أُسْدُ الغابة

في

معرفة الصَّحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدَّم لهُ وقرَّظهُ

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى :

آبي اللحم - حريش

الجزء الأول

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban



تقـريــــظ

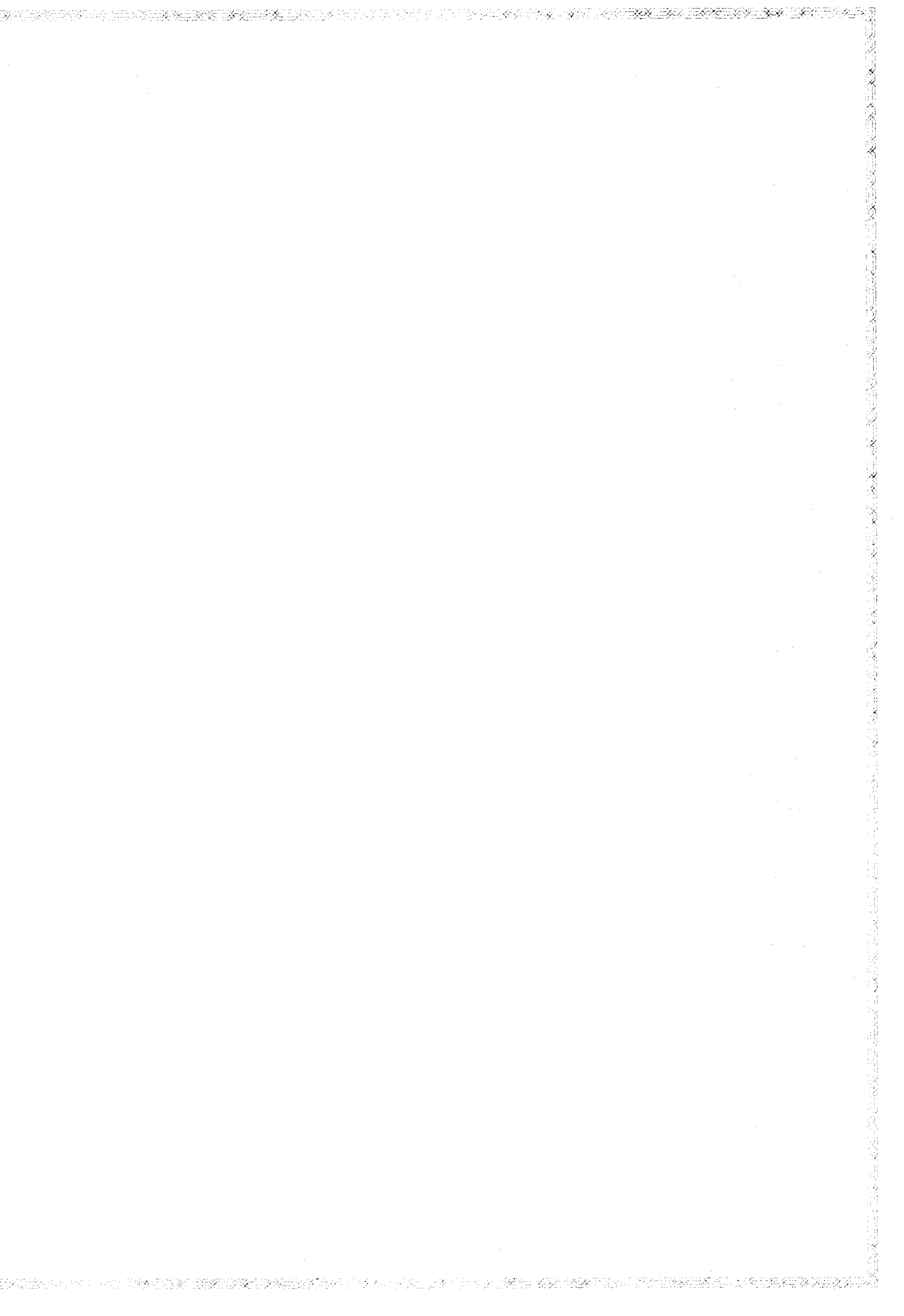
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه وبعد :

فقد اطلعت على كتاب «أسد الغابة» في معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ هـ بتحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود فوجدته ذخيرة لا يستغني عنها دارس لعلوم الحديث وتاريخ الأعلام من الصحابة .

وإن المؤلف قد بذل جهداً في تصنيفه واعتمد فيه على مراجع كثيرة بالإضافة إلى ما سمعه من شيوخه . . . والكتاب يحتوي على أكثر من سبعة آلاف ترجمة ، مع تنسيق جيد يسهل معه الحصول على اسم الصحابي دون عناء . وقد بذل المحققان الكريمان جهداً عظيماً في توثيقه وتخريج أحاديثه مما جعله موسوعة علمية مفيدة لكل طالب في علوم التاريخ والتراجم والسير والحديث والفقه واللغة .

والكتاب بتحقيقه يشهد بطول باع المحققين وإخلاصهما وحبهما للعمل فجزاهما الله خير الجزاء .

جُمعة طاهر النجار



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

شَرَّفَ الله سبحانه خير أمة أخرجت للناس بخير الأنبياء وإمام المرسلين، وأكد العهد على ذاته سبحانه بحفظ كتابها: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ فهو الكتاب السماوي الوحيد الذي ينال هذا الشرف القدسي دنيا وأخرى فهو أنشودة سكان الجنة من السعداء الفائزين.

ولما كانت السنة المشرفة بمنزلة المذكرة التفسيرية للقرآن الكريم فلا يفهم مراد الله عز وجل في قرآنه المجيد إلا من خلالها يؤكد ذلك قول الحق جل وعلا: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ. . .﴾ كان حفظها من صميم حفظ الله لقرآنه الخالد. وقد سخَّر الله لها من كل خلق أكفاءها وعدولها من أماجد العلماء وقمم الأئمة الذين كتب لهم نوال أعلى الدرجات في الدارين يقول سبحانه: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ. . .﴾ فكانوا الحراس الأمناء الزائدين عن دينه وهدي نبيه ﷺ وقد ورد في الآثار أن من ألوان البلاء والخيبة والأسى الذي يشهده الثابتون على الحق من هذه الأمة في آخر زمانها الذين عناهم المصطفى ﷺ بقوله الشريف: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ» من الظواهر السيئة التي بدت على الساحة في ديار الإسلام أن يلعن آخر هذه الأمة أولها وأن يؤتمن الخائن ويخون الأمين، وصدق الله العظيم في قوله سبحانه ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾.

وقد أغلق الله في وجوههم منافذ التخريب والهجوم على كتابه وهدي نبيه ﷺ. فتسللوا إلى الساحات المفتحة أبوابها لمطاعنهم ودسهم كالتاريخ الإسلامي والسير والتفسير والأدب وغيره قديماً وحديثاً. ولا ينجو من شباكهم الخبيثة وكيدهم الذكي إلا من عصم الله. مثال ذلك ما يقع فيه الباحث الصغير المبتدىء خلال قراءته في المغازي والسير يفاجأ بالمتناقضات يرى مثلاً في بعض كتب التراث أن من الثابتين مع رسول الله ﷺ يوم حنين العباس بن عبد المطلب وصديق عمره أبو سفيان رضي الله عنهم أجمعين وأن أبا سفيان فقئت عينه في هذه الغزوة خلال ذلك.

كما فقئت عينه الثانية في اليرموك، وتشبث براية رسول الله بتصميم شديد إلا أن يحملها للمسلمين وهو أعمى خلال فتح فارس في عهد أمير المؤمنين عمر رضي الله عنهم أجمعين أسوة بعبد الله ابن أم مكتوم الأعمى الذي كان يحمل اللواء الثاني لرسول الله ﷺ وبيض الله وجه جيش صحابة النبي ﷺ وعلى جناحيه رايتا رسول الله ﷺ يحمل الأولى على الميمنة أبو سفيان بن حرب الأعمى ويحمل الثانية على الميسرة عبد الله ابن أم مكتوم الأعمى، ومحا الله مجد فارس إلى الأبد في معركة القادسية بقيادة خال رسول الله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وما زال الفرس يجترون الحقد على الإسلام من يومها ويلعنون أمير المؤمنين عمر رضي الله الذي ساق جيوش الصحابة الأماجد إليهم.

كان أبو سفيان بن حرب شريفاً صادقاً في كفره صادقاً في إسلامه وكذلك بنوه فقد صَدَّرَ الإمام البخاري في كتابه الخالد شهادة أبي سفيان عن رسول الله ﷺ بين يدي الامبراطور هرقل في السنة السابعة من الهجرة قبل إسلامه بما يعتبر مفخرة له أبد الدهر أما لدى المؤرخين الشيعة أمثال محمد بن عمر الواقديّ صاحب «المغازي» والمسعودي وغيرهما والحاطبين بليل من ورائهما فترى دسًا رخيصاً يضحك الثكلى ولا ينطلي إلا على الأغرار البلهاء ولا ينسب إلا لكافر كقولهم عنه فض الله أفواههم إنه كان على رأس الشامتين في الهزيمة وأنهم قالوا لن يكف الفارون حتى البحر، ولا بحر في الطائف فهي مدينة عشت فيها ست سنوات من العمر خلال المدة من ١٣٩١ هـ ١٣٩٧ هـ وهي ترتفع عن سطح البحر بمسافة ١٨٠٠ متر والأقرب لها السحاب وليس البحر وقد قالوا في الحكم (إذا كنت كذوباً فكن ذكوراً حتى لا تفضح نفسك) ومن الخصوصيات التي شرف الله بها هذه الأمة اتصال السند بينها وبين نبيها محمد ﷺ منذ نزل قول الله تعالى: ﴿**الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ**...﴾ وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وقد قيض الله للدين جنوده وللسنة المطهرة الرجال الأفذاذ والأئمة الأعلام، وفي طليعتهم الإمام الحافظ عز الدين ابن الأثير صاحب الكامل في سفره الخالد أسد الغابة في معرفة الصحابة الذي سخر الله له العالمين الجليلين الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود لتحقيقه العلمي الدقيق وإزالة غرائبه وتوضيح أعلامه ومواطنه.

أسأل الله سبحانه أن يتقبله بقبول حسن وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يشملني وإياهم والقائمين على نشره وخدمته وقراءته ووالدينا ومشايخنا وأحبابنا في الله تعالى خير ما يجزي به عباده الصالحين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تقديم

أسد الغابة في معرفة الأصحاب

لابن الأثير

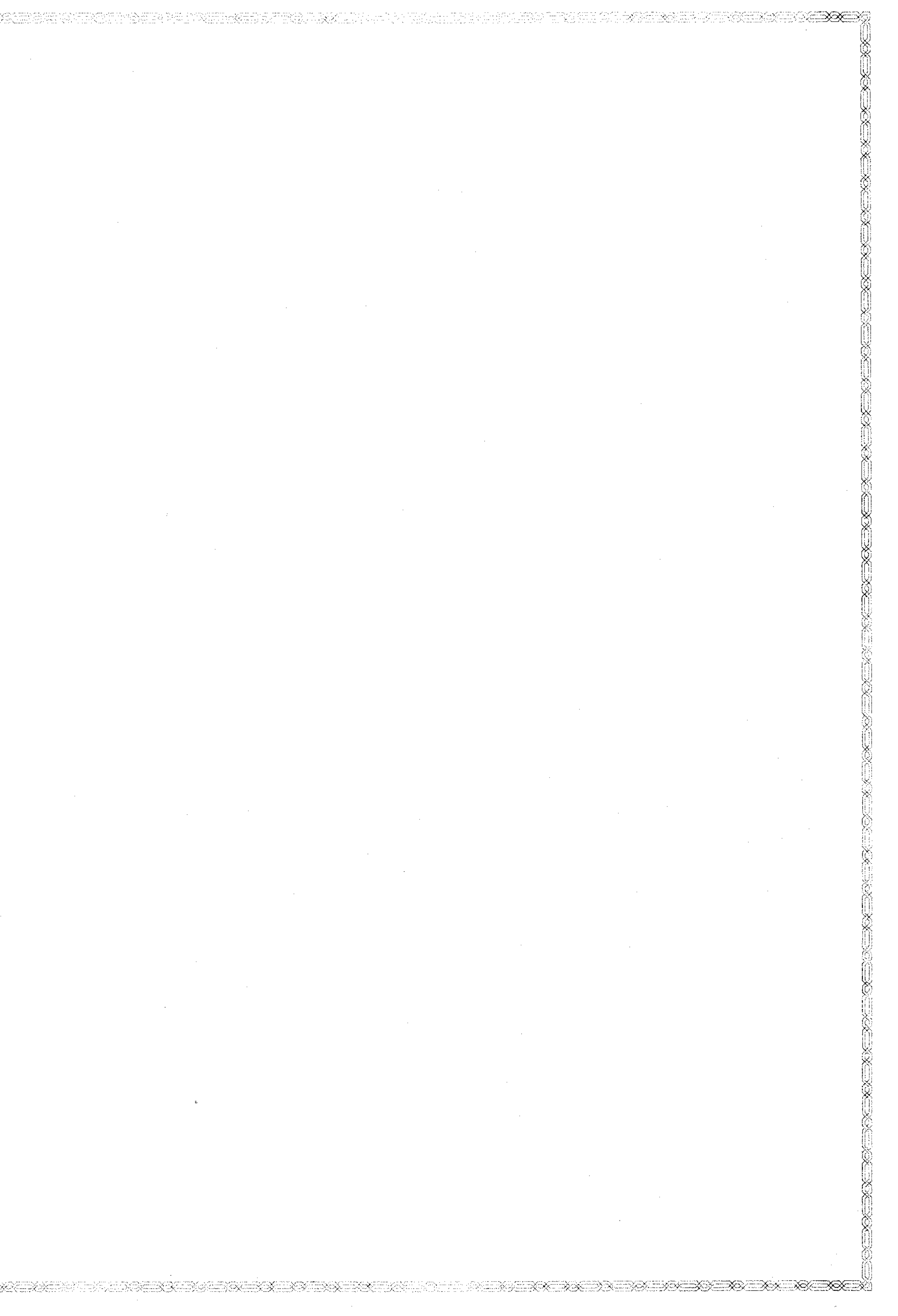
كتاب أسد الغابة من أمهات كتب التراجم، وأصل من أصول التاريخ الإسلامي جمعه مؤلفه، وقربه على من أراد ليستغني به القارىء عن المصنفات الطويلة، معتمداً فيه على الأقوال المشهورة عند أهل العلم بالسير والأثر والأنساب، وعلى التواريخ المعروفة التي عول عليها المؤرخون؛ مبيناً المراجع التي اعتمد عليها، والشيوخ الذين حدث عنهم أو قرأه عليهم.

فهو كتاب عمدة في كتب التراجم يعتمد عليه كثير ممن يؤرخون لرجال الإسلام، ويرجع إليه كل من أراد أن يكتب عن الصحابة، ووثقه كل من نقلوا عنه.

ومع ذلك فإن الكتاب لم يستوف حقه من الباحثين والدارسين والمحققين.

ولما أراد الله لهذا الكتاب الانتشار والذيوع قيض له عالمين جليلين لهما باع في التحقيق والتوثيق استوعبا الكتاب، فأتوا بنسخ عديدة لأصل هذا الكتاب وتمت بينها المقابلات، وظهر على يد الشيخين فيها الترجيحات المذيلة بنفائس التعليقات، وبدا الوليد يرفل في حلل الإيضاحات والتوجيهات، فاحتفى به المحتفون، وأعجب بإخراجه المعجبون وأثنى عليه المثنون، ولله في خلقه شؤون.

عبد الفتاح أبو سنة
عضو المجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية



مَنْ هُوَ الصَّحَابِيُّ

الصَّحَابِيُّ لُغَةً : مشتقٌ من الصُحبة ، وليس مشتقًا من قدر خاصٍ منها ، بل هو جَارٍ على كل من صحب غيره قليلاً أو كثيراً .

كَمَا أَنَّ قَوْلَكَ : مُكلّم ، ومخاطب ، وضارب ، مشتق من الـمُكَالَـمَةِ ، والمخاطبة ، والضَّربِ ، وَجَارٍ على كلّ من وقع منه ذلك ، قليلاً أو كثيراً .

يقال : صحبت فلاناً حَوْلاً وشَهْراً ويوماً وساعة وهذا يوجب في حكم اللُّغة إجراؤها على من صحب النبي ﷺ سَاعَةً من نهار .

قَالَ السَّخَاوِيُّ : «الصَّحَابِيُّ لُغَةً : يقع على من صحب أقلّ ما يطلق عليه اسم صحبة ، فضلاً عمَّن طالت صحبته وكثرت مُجَالسته»[1] .

الصَّحَابِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الأُصُولِ

قَالَ أَبُو الـحُسَيْنِ في «الـمُعْتَمدِ» : هو من طالت مُجَالسته له على طريق التَّبع له والأخذ عنه ، أما من طالت بدون قصد الاتباع أو لم تطل كالوافدين فلا .

وقال الكيا الطَّبَرِيُّ : هو من ظهرت صحبته لرسول الله ﷺ صحبة القرين قرينه حتى يعد من أحزابه وخدمه المتَّصلين به .

قال صَاحِبُ «الوَاضِحِ» : وهذا قول شيوخ المعتزلة . وقال ٱبْنُ فُورَك : هو من أكثر مجالسته واختص به .

الصَّحَابِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ

قال ٱبْنُ الصَّلاَحِ حِكَايَةَ عن أبي الـمُظفَّرِ السَّمْعَانِيِّ أنه قال : أصحاب الحديث يطلقون ٱسم الصَّحابة على كل من روى عنه حديثاً أو كلمة ، ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من الصَّحابة ، وهذا لشرف منزلة النبي ﷺ أعطوا كل من رآه حكم الصَّحابة[2] .

---

(١) فتح المغيث لِلسَّخَاوي ٣/ ٨٦.

(٢) المقدمة ص ١١٨، وفتح المغيث للعراقي ٤/ ٣٠، ٣١.

وقال سيِّدُ التَّابعين سَعِيدُ بْنُ الـمُسَيِّبِ: الصَّحابي من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو سنتين، وغزا معه غَزْوَةً أو غزوتين[١].

ووجهه أن لصحبته ﷺ شرفاً عظيماً فلا تنال إلاّ بأجتماع طويل يظهر فيه الخلق المطبوع عليه الشخص كالغزو الـمُشتمل على السَّفر الّذي هو قطعة من العذاب، والسَّنَة المشتملة على الفصول الأربعة التي يختلف فيها المزاج.

وقال بَدْرُ الدِّينِ بْنُ جَمَاعَةَ[٢]: وهذا ضعيف؛ لأنه يقتضي أنه لا يعد جرير بن عبد الله البجليّ، ووائل بن حُجْر وأضرابهما من الصّحابة، ولا خلاف أنهم صحابة.

وقال العِرَاقِيُّ: ولا يصح هذا عن أبْنِ الـمُسَيِّبِ، ففي الإسناد إليه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ شيخ أبْنِ سَعْدٍ ضعيف في الحديث[٣].

وقال الوَاقِدِيُّ: ورأيت أهل العلم يقولون: كل من رأى رسول الله ﷺ وقد أدرك الحلم فأسلم وعقل أمر الدّين ورضيه فهو عندنا ممَّن صحب النبيّ ﷺ ولو ساعةً من نهارٍ[٤].

وهذا التعريف غير جامع؛ لأنه يخرج بعض الصحابة ممّن هم دون الحلم ورووا عنه كعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وسيّدي شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وابن الزبير.

قال العِرَاقِيُّ: والتّقييد بالبلوغ شاذٌّ[٥].

وقال السُّيُوطِيُّ في «تَدْرِيبِ الرَّاوِي»: ولا يشترط البلوغ على الصَّحيح، وإلا لخرج من أجمع على عدّه في الصَّحابة.

والأصح ما قيل في تعريف الصّحابيّ أنه «مَنْ لقي النّبيّ ﷺ في حياته مسلماً ومات على إسلامه».

شَرْحُ التَّعْرِيفِ:

(مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ): جنس في التَّعريف يشمل كل من لقيه في حياته، وأمّا من رآه بعد موته قبل دفنه ﷺ فلا يكون صَحَابيًا كأبِي ذُؤَيبِ الهُذَلِيِّ الشَّاعِرِ فإنه رآه قبل دفنه.

(مُسْلِماً): خرج به من لقيه كافراً وأسلم بعد وفاته كرسول قيصر فلا صحبة له.

---

(١) الكفاية ٦٩، وعلوم الحديث ٢٩٣، المنهل الرّويّ ١١٧ تدريب الرّاوي ٢/ ٢١١.

(٢) المنهل ١١٧ بتصرف، وتدريب الرّاوي ٢/ ٢١١.

(٣) تدريب الرّاوي ٢/ ٢١٢.

(٤) فتح المغيث ٤/ ٣٢ والكفاية ٥.

(٥) فتح المغيث ٤/ ٣٢.

(وَمَاتَ عَلَى إِسْلاَمِهِ): خرج به من كفر بعد إسلامه ومات كافراً.

أما من ارتدَّ بعده ثم أسلم ومات مسلماً فقال العِرَاقِيُّ فيهم نظر، لأن الشَّافِعِيَّ وأبا حَنِيفَةَ نصَّا على أن الردّة مُحْبطة للصُّحبة السابقة كقُرَّةَ بْنِ مَيْسَرَةَ والأشْعَث بْنِ قَيْسٍ.

وجزم الحافظ ابْنُ حَجَرٍ شيخ الإسلام ببقاء اسم الصُّحبة له كمن رجع إلى الإسلام في حياته كعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ.

وهل يشترط لقيه في حال النُّبوّة أو أعم من ذلك حتى يدخل من رآه قبلها ومات على الحنيفية كزَيْدِ بْن عَمْرِو بْنِ نُفَيلٍ، وكذا من رآه قبلها وأسلم بعد البعثة ولم يره؟

قال العِرَاقِيُّ: ولم أر مَنْ تعرَّض لذلك، وقد عد أبْنُ مَنْدَه زَيْدَ بْنَ عَمْرو في الصَّحابة.

هَلْ مِنَ المَلائِكَةِ صَحَابَةٌ؟!

الملائكة أجسام نورانية قادرة على التّشكيل والظّهور بأشكال مختلفة، وهي تتشكل بأشكال حسنة، شأنها الطاعة وأحوال جبريل مع النبي ﷺ حين تبليغه الوحي وظهوره في صورة دحية الكلبي تؤيد رجحان هذا التعريف للملائكة على غيره.

والملائكة لا يوصفون بذُكُورة ولا أنوثة ولا يتوالدون، فمن وصفهم بذكورة فسق ومن وصفهم بأنوثة أو خنوثة كفر، لقوله تعالى: **﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾**[1] الآية، ومسكنهم السماوات ومنهم من يسكن الأرض.

وقد دل على وُجُودهم الكتاب والسُّنة والإجماع فالمنكر كافر، وإذاً فيجب الإيمان إجمالاً فيمن علم منهم إجمالاً، وتفصيلاً فيمن علم بالشّخص كجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ أو بالنوع كحملة العَرْشِ والحَافِّين من حوله والكَتَبة والحَفَظَة وقد خلق الله الملائكة جنداً له منفذين لأوامره في خلقه فمنهم ساكن السَّماوات وأفضلهم حملة العرش والحافِّين من حوله وهم الكروبيون، ومنهم الموكلون بالنار وهم الزبانية مع مالك ومنهم الموكلون بالجنة لإعداد النعيم مع رضوان، ومنهم سفير الله إلى أنبيائه وهو جبريل، والموكل بالمطر والسحاب والرزق وهو ميكائيل، وصاحب النفخ وهو إِسْرَافِيلُ، والموكلون بحفظ بني آدم والكاتبون لأعمالهم، ومنهم منكر ونكير فتانا القبر، ومنهم ملك الموت وأعوانه وهو عَزْرَائِيلُ **﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾**.

---

(١) الزخرف: ١٩.

عِصْمَةُ المَلائِكَةِ

والقول الحق أنهم معصومون يستحيل صدور الذنوب منهم كبيرة كانت أو صغيرة بدليل قوله تعالى: ﴿لاَ يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[1].

وقوله: ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ وَلاَ يَفْتُرُونَ﴾[2]. وقوله: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ﴾[3]. وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَ وَلَهُ يَسْجدُونَ﴾[4]. أي أن شأنهم وحياتهم التي فطروا عليهما هي الخضوع والعبادة والله أعلم وهل هم صحابة أم لا؟ أجاب الحافظ ابن حجر رحمه الله فقال:

«وهل تدخل الملائكة محل نظر»؟ وقد قال بعضهم إن ذلك ينبيء على أنه هل كان مبعوثاً إليهم أولاً وقد نقل الإمام فَخْرُ الدِّينِ في «أَسْرَارِ التَّنْزِيلِ» الإجماع على أنه ﷺ لم يكن مرسلاً إلى الملائكة ونوزع في هذا النقل بل رجح الشيخ تَقِيُّ الدِّيْنِ السُّبْكِيُّ أنه كان مرسلاً إليهم.

هَلْ مِنَ الجِنِّ صَحَابَةٌ؟!

اختلف علماء التَّوحيد في بيان حقيقة الجن، فقال بعضهم بتغاير حقيقته، فعرَّفوا الجن بأنها أجسام هوائية لطيفة تتشكل بأشكال مختلفة وتظهر منها أفعال عجيبة، منهم المؤمن ومنهم الكافر.

أما الشَّيَاطِينُ: فهي أجسام نارية شأنها إقامة النفس في الغواية والفساد.

وقال آخرون إن حقيقتها واحدة وهي أجسام نارية عاقلة قابلة للتشكل بأشكال حسنة أو قبيحة، وهم كبني آدم يأكلون ويشربون ويتناسلون ويكلفون، منهم المؤمن ومنهم العاصي، أما الشَّيْطَان فاسم للعاصي، ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَالجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾[5]. كما يدل على تكليفهم ووجودهم قوله تعالى: ﴿وَإِذَا صَرفنا إِلَيْكَ نَفراً مِنَ الجِنِّ يَسْتَمِعُونَ القُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِي وَلَّوْا إِلى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ الآيات، وقوله: ﴿قُل أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ فَقَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجباً يَهْدِي إِلى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً﴾[6]. وحيث ثبت وجودهم بكلام الله وكلام أنبيائه وانعقد عليه الاجماع كان الإيمان بما ثبت واجباً ومنكره كافر والسؤال بعد ذلك هل هم داخلون في الصحابة الحق؟

---

(١) التحريم: ٦.

(٢) الأنبياء: ٢٠.

(٣) النحل: ٥٠.

(٤) الأعراف: ٢٠٦.

(٥) الحجر: ٢٧.

(٦) ~~الأحقاف~~ ٢٩

نعم. يدخل في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من رآه ﷺ أو لقيه مؤمناً به من الجنِّ، لأنه ﷺ بعث إليهم قطعاً وهم مكلّفون، وفيهم العصاة والطّائعون.

قال الحَافِظُ ٱبْنُ حَجَرٍ: الرّاجح دخولهم؛ لأن النّبي ﷺ بعث إليهم قطعاً.

قال السُّبْكِيُّ في فتاويه:

كونه ﷺ مبعوثاً إلى الإنس والجن كافّة وأن رسالته شاملة لِلثقلَيْن فلا أعلم فيه خلافاً، ونقل جماعة الإجماع عليه.

قال السُّبْكيُّ: والدَّليل عليه قبل الإجماع الكتاب والسّنة، أما الكتاب فآيات منها قوله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً﴾[1] وقد أجمع المُفَسّرُون على دخول الجِنّ في ذلك في هذه الآية، ومع ذلك هو مدلول لفظها، فلا يخرج منه إلاّ بدليل.

ومنها قوله تعالى: في سورة الأَحْقافِ: ﴿فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوا إِلى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾[2].

والمنذرون هم المخوفون مما يلحق بمخالفته لَوْمٌ، فلو لم يكن مَبْعُوثاً إليهم لما كان القرآن الذي أتى به لازماً لهم ولا خوفوا به.

ومنها قولهم فيها: ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾، فَأَمْرُ بعضهم بعضاً بإجابته دليل على أنه داعٍ لهم، وهو معنى بعثه إليهم.

ومنها قولهم: ﴿وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ. . .﴾ الآية، وذلك يقتضي ترتيب المغفرة على الإيمان به، وأن الإيمان به شرط فيها، وإنّما يكون كذلك إذا تعلّق حكم رسالته بهم، وهو معنى كونه مبعوثاً إليهم.

ومنها قولهم: ﴿وَمَنْ لاَ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ. .﴾ الآية، فعدم إعجازهم وأوليائهم، وكونهم في ضلال مُرَتّب على عدم أجابته، وذلك أدلُّ دليل على بعثته إليهم.

ومنها قوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلاَنِ﴾[3]. فهذا تهديد ووعيد شامل لهم وارد على لسان رسوله ﷺ عن الله، وهو يقتضي كونه مرسلاً إليهم، وأيُّ معنى للرسالة غير ذلك وكذلك مخاطبتهم في بقيّة السورة بقوله: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾[4]؛ وغير ذلك من الآيات التي تضمَّنتها هذه السورة.

ومنها قوله تعالى في سورة الجنّ: ﴿فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً﴾[5] فإن قوة هذا

---

(١) الفرقان: ١.
(٢) الأحقاف: ٢٩.
(٣) الرحمن: ٣١.
(٤) الرحمن: ٤٦.
(٥) الجن: ٢.

الكلام تقتضي أنهم انقادوا له وآمنوا بعد شركهم، وذلك يقتضي أَنَّهُمْ فَهِمُوا أَنَّهم مكلَّفون به، وكذلك كثير من الآيات التي في هذه السُّورة التي خاطبوا بها قومهم.

ومنها قولهم فيها: **﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ...﴾**(١)، وكذا قولهم: **﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رُشَداً﴾**(٢) الآيات.

ومنها قوله تعالى: **﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾**(٣).

فهذه الآية تقتضي أن النَّبي ﷺ منذر بالقرآن كله من بلغه القرآن جنيًا كان أو إنسيًا، وهي في الدّلالة كآية الفُرْقَانِ، أو أصرح، فإن احتمال عَوْدِ الضَّمير على الفرقان غير وارد هنا، فهذه مواضع في الفرقان تدل على ذلك دلالة قوية، أقواها آية الأنْعَام هذه، وتليها آية الفرقان، وتليها آيات الأَحْقَافِ، وتليها آيات الرحمن، وخطابها في عدَّة آيات: **﴿فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾** وتليها سورة الجنّ، فقد جاء ترتيبها في الدّلالة والقوة كترتيبها في المصحف، وفي القرآن أيضاً ما يدلُّ لذلك، ولكن دلالة الاطلاق اعتمدها كثيرٌ من العلماء في مباحث، وهو اعتماد جيد وهو هنا أجود، لأن الأمر بالانذار، والمطلق إذا لم يتقيَّد بقيد يدل على تمكّن المأمور في الاتيان به في أي فرد شاء من افراده وفي كلها، وهو ﷺ كامل الشفقة على خلق الله، والنَّصيحة لهم والدّعاء إلى الله تعالى، فمع تمكّنه من ذلك لا يتركه في شخص من الأشخاص، ولا في زمن من الأزمان، ولا في مكان من الأمكنة، وهكذا كانت حالته ﷺ، ويعلم أيضاً من الشّريعة أن الله تعالى لم يرد من قوله: **﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾**(٤) مطلق الانذار حتى يكتفي بإنذار واحد لشخص واحد، بل أراد التَّشمير والاجْتِهاد في ذلك، فهذه القرائن تفيد الأمر بالانذار لكل من يقيد فيه الانذار، والجنّ بهذه الصِّفة، لأنه كان فيهم سُفَهَاء وقَاسِطُونَ وهم مكلفون فإذا أنذروا رجعوا عن ضلالهم فلا يترك النّبي ﷺ دعاءهم، والآية بالقرائن المذكورة مفيدة للأمر بذلك فثبتت البعثة إليهم بذلك، ومنها كل آية فيها لفظ المؤمنين ولفظ الكافرين مما فيه أَمْرٌ أو نهي ونحو ذلك فإنّ المؤمنين والكافرين صفتان لمحذوف، والموصوف المحذوف لا يتعيَّن أن يكون النّاس بل المكلَّفون أَعَمُّ من أن يكونوا إنساً أو جنًّا، وإذا ثَبَتَ ذلك أمكن الاستدلال بما لا يُعَدُّ ولا يحصى من الآيات كقوله تعالى: **﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾**(٥)

---

(١) الجن: ١٣.

(٢) الجن: ١٤.

(٣) الأنعام: ١٩.

(٤) المدثر: ٢.

(٥) الأعراف: ١٥٧.

فالجن الذين لم يتبعوه ليسوا مفلحين، وإنما يكون كذلك، وإذاً ثبتت رسالته في حقهم، وكقوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾[١]، وكقوله: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[٢]، ونحو ذلك من الآيات أيضاً قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾[٣]، ومن الجن كذلك، ولو تتبّعنا الآيات الّتي من هذا الجنس لوجدناها جاءت كثيرة.

واعلم أن المقصود بتكثير الأدِلّة أن الآية الواحدة والآيتين قد يمكن تأويلها، ويتطرّق إليها الاحتمال، فإذا كثرت قد تَترقى إلى حدٍ يقطع بإرادة ظاهرها، ويقي الاحتمال والتأويل عنها.

وَأَمَّا السُّنَّةُ ففي صحيح مسلم من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ، وجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً ومَسْجِداً، وَأُرْسِلْتُ إِلى الخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ»[٤].

ومحل الاستدلال قوله: «وَأُرْسِلْتُ إِلى الخَلْقِ كافَّة»، فإنه يشمل الجن والإنس، وحمله على الإنس خاصّة تخصيص بغير دليل فلا يجوز، والكلام فيه كالكلام في قوله تعالى: ﴿للعالمين﴾.

فإن قال قائل: على أن المراد بالخَلْقِ الناس رواية البخاري من حديث جابر عن النبيّ ﷺ قال: «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي»[٥]، فذكر من جملتها:

---

(١) الأحقاف: ١٢.

(٢) البقرة: ٢.

(٣) يس: ١١.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٧١ - ٣٧٢ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) حديث رقم (٥/ ٥٢٣) والترمذي في السنن ٤/ ١٠٤ - ١٠٥ كتاب السير (٢٢) باب ما جاء في الغنيمة (٥) حديث رقم ١٥٥٣ وقال حسن صحيح وأحمد في المسند ٢/ ٤١٢ - والبيهقي في السنن ٢/ ٤٣٢، ٩/ ٥ والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٧٢ - وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٦٩ - والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٩٣٢.

(٥) متفق عليه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٤٣٥ - ٤٣٦ كتاب التيمم (٧) باب (١) حديث رقم (٣٣٥) - واللفظ له - مسلم في الصحيح ١/ ٣٧٠ كتاب المساجد (٥) حديث رقم (٣/ ٥٢١) وأحمد في المسند ٣/ ٣٠٤، ٥/ ١٤٨ - والدارمي في السنن ٢/ ٢٢٤ والبيهقي في السنن ١/ ٢١٢، ٢/ ٣٢٩، ٤٣٣، ٦/ ٢٩١، ٩/ ٤ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٦ - وابن أبي شيبه ١١/ ٤٣٢ والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١١٤، ٥/ ٤٥٥ وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ٤٣٣ - والهيثمي في الزوائد ٨/ ٦١، ٦٢ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٩٣٠، ٣٢٠٥٩، ٣٢٠٦٠، ٣٢٠٦١، ٣٢٠٦٢.

«وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً»، قلنا: لو كان هذا حديثاً واحداً كنا نقول: لعلّ هذا اختلاف من الرّواة، ولكن الّذي ينبغي انْ يقال: انهما حديثان، لانْ حديث مسلم من رواية ابْي هريرة، وفيه ست خصال، وحديث البُخَارِيُّ من رواية جابر وفيه خمس خصال.

والظَّاهِرُ أَنَّ النَّبيّ ﷺ قالهما في وَقْتَين، وفي حديث مسلم زيادة في عدة الخِصَال، وفي سنن المرسل إليهم فيجب إثباتها زيادة على حديث جابر، وليس بنا ضرورة إلى حمل أحد الحديثين على الآخر إذ لا مُنَافَاة بينهما، بل هما حديثان مختلفا المخرج والمعنى، وإن كان بينهما اشتراك في أكثر الأشياء، وخرج كل من صاحبي الصَّحِيحَيْنِ واحداً منهما ولم يذكر الآخر.

فهذا الحديث الَّذي ذكرناه عن مسلم واستدللنا به أصرح الأحاديث الصحيحة الدّالة على شمول الرِّسَالة للجنّ والإنس.

ومن الأدلّة أيضاً أن النَّبيّ ﷺ خاتم النبيين وشريعته آخر الشرائع وناسخة لكل شريعة قبلها، ولا شريعة باقية الآن غير شريعته، ولذلك إذا نزل عيسى ابن مريم ﷺ إنّما يحكم بشريعة محمّد ﷺ فلو لم يكن الجن مكلفين بها لكانوا إمّا مكلفين بشريعة غيرها، وهو خلاف ما تقرّر، وإمَّا ألاّ يكونوا مكلّفين أَصْلاً، ولم يقل أحدٌ بذلك، ولا يمكن القول به، لأن القُرآن كله مليء بتكليفهم، قال تعالى: ﴿**لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**﴾، وقال: ﴿**قَالَ ادْخُلُوا في أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِنَ الجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ**﴾ إلى غير ذلك من الآيات، ودخولهم النّار دليل على تكليفهم، وهذا أوضح من أن يقام عليه دليل، فإن تكليفهم معلوم من الشرع بالضرورة، وتكليفهم بغير هذه الشَّريعة يستلزم بقاء شريعة معها، فثبت أنّهم مُكلّفون بهذه الشريعة كالإنس[1].

وقال ابْنُ حَزْمٍ الظَّاهِرِيُّ:

«قد أعلمنا الله أن نفراً من الجن آمنوا وسمعوا القرآن من النَّبيّ ﷺ ففيهم صحابة فضلاء». . هذاوالله تعالى أعلى وأعلم.

بِمَ يُعْرَفُ الصَّحَابِيُّ؟

يعرف الصَّحَابِيُّ بأحد الأَدِلَّةِ التَّالية:

أَوْلاً: التَّوَاتُرُ، وهو رواية جَمْعٍ عَنْ جَمْعٍ يستحيل عادة تَوَاطُؤُهُمْ على الكذب، وذلك كأَبِي بَكْرٍ وَعُمَر وعُثْمَانَ وعَلِيٍّ وبقيّة العشرة المُبشَّرين بالجنّة ـ رضي الله عنهم.

---

(١) انظر فتاوي السبكي ٢/ ٥٩٤ وما بعدها بتصرف.

ثَانِياً: الشُّهْرَةُ أَوِ الاسْتِفَاضَةُ القاصرة عن حد التواتر كما في أمر ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وعُكَاشَةِ بْنِ مِحْصَنٍ.

ثَالِثاً: أَن يروى عن آحَادِ الصَّحابة أنه صحابي كما في حَمَمَةَ بْنِ أَبِي حَمَمَةَ الدَّوْسِيِّ الذي مات بـ«أَصْبَهَانَ» مبطوناً فشهد له أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ أنه سمع النَّبيّ ﷺ حكم له بالشَّهادة، هكذا ذكره أَبُو نُعَيمٍ في «تَارِيخِ أَصْبَهَانَ».

رَابِعاً: أن يخبر أحد التَّابعين بأنه صحابي بناءً على قبول التَّزكية من الواحد العَدْلِ وهو الرَّاجح.

خَامِساً: أن يخبر هو عن نفسه بأنه صحابيّ بعد ثبوت عدالته ومعاصرته، فإنه بعد ذلك لا يقبل ادِّعاؤه بأنه رأى النَّبيّ ﷺ أو سمعه؛ لقوله ﷺ في الحديث الصحيح:

«أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهُ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ...»[1].

يريد بهذا انْخِرَامَ ذلك القرن، وقد قال النَّبيّ ﷺ ذلك في سنة وفاته، ومن هذا المأخذ لم يقبل الأئمَّة قول مَنْ ادَّعى الصُّحبة بعد الغاية المذكورة.

وقد ذكر الحافظ ابْنُ حَجَرٍ في «الإِصَابَةِ» ـ هنا ـ ضابطاً يستفاد منه معرفة جمع كثير من الصَّحابة يكتفي فيهم بوصفٍ يتضمَّنُ أنهم صحابة، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار:

أَحَدُهَا: أنهم كانوا لا يؤمِّرون في المَغَازي إلا الصَّحابة، فمن تتبَّع الأخبار الواردة من الرِّدة، والفتوح وجد من ذلك الكثير.

ثَانِيهَا: أن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أُتِي به النَّبيّ ﷺ فدعا له، وهذا أيضاً يوجد منه الكثير.

ثَالِثُهَا: أنه لم يَبْقَ بالمدينة ولا بمكَّةَ ولا الطَّائِفِ ولا من بينهما من الأَعْرَافِ إلا مَنْ أَسلم وشهد حجّة الوداع، فمن كان في ذلك الوقت موجوداً اندرج فيهم؛ لحصول رؤيتهم للنبيّ ﷺ وإن لم يرهم هو.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢٣٥ كتاب مواقيت الصلاة باب ذكر العشاء والعتمة حديث رقم ٥٦٤ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٦٥ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب قوله ﷺ لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسه اليوم (٥٣) حديث رقم (٢١٧/ ٢٥٣٧) والترمذي في السنن ٤/ ٤٥١ كتاب الفتن (٣٤) باب (٦٤) حديث رقم ٢٢٥١ ـ وأحمد في المسند ٢/ ٢٢١ والبيهقي في السنن ١/ ٤٥٣، ٩/ ٧ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٠٠ والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٧ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٣٤٤.

قال الذَهَبِيُ في «المِيزَانِ» في ترجمة «رَتَنْ» ٢/ ٤٥ «وما أدراك ما رتن؟! شيخ دَجَّالٌ بلا ريب، ظهر بعد السِّتمائة فادَّعى الصّحبة، والصّحابة لا يكذبون وهذا جريء على الله ورسوله، وقد أَلَفتُ في أمره جزءاً.

حِكْمَةُ ٱللَّهِ في ٱخْتِيَارِ الصَّحَابَةِ

الواقع أَنَّ العقل المجرَّد من الهوى والتعصُّب، يحيل على الله في حكمته ورحمته، أن يختار لحمل شريعته الختاميّة أمةً مغموزة أو طائفة ملموزة تعالى اللَّهُ عن ذلك عُلوًّا كبيراً، ومن هنا كان توثيق هذه الطَّبقة الكريمة طبقة الصَّحابة، يعتبر دفاعاً عن الكتاب والسُّنَّة وأصول الإسلام من ناحية، ويعتبر إنصافاً أدبيًّا لمن يستحقونه من ناحية ثانية، ويعتبر تَقْدِيراً لِحكْمة اللَّهِ البالغة من ٱختيارهم لهذه المُهِمَّة العُظْمى من ناحية ثالثة، كما أن توهينهم والنَّيْلَ منهم يُعَدُّ غَمْزاً في هذا الاختيار الحكيم، ولَمْزاً في ذلك الاصْطِفَاءِ والتَّكْرِيم فوق ما فيه من هدم الكتاب والسنّة والدّين.

على أن المُتَصَفِّحَ لتاريخ الأُمَّةِ العربية وطبائعها ومميزاتها يرى من سلامة عنصرها وصفاء جوهرها، وسموّ مميزاتها، ما يجعله يحكم مطمئناً بأنَّها صارت خَيْرَ أُمَّةٍ أخرجت للنَّاسِ بعد أن صهرها الإسلام، وطهرها القرآن ونفى خبثها سَيِّد الأنام، عليه الصَّلاة والسَّلام.

ولكن الإسلام قد ٱبْتُلِي حديثاً بمثل أو بأشدّ مِمَّا ٱبْتُلِيَ به قديماً، فانطلقت أَلْسِنَةٌ في هذا العصر تُرجف في كتاب الله بغير علم، وتخوض في السُّنة بغير دليل، وتطعن في الصَّحابة دون ٱستحياء، وتنال من حفظة الشريعة بلا حجّة، وتتهمهم تارةً بسوء الحفظ، وأخرى بالتزيد وعدم التثبت، وقد زوّدناك، وسلّحناك، فانزل من الميدان ولا تخش عداك.

﴿يا أَيُها الّذين آمَنُوا إن تَنصروا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

نصرنا الله بنصرة الإسلام، وثبت منا الأقدام الأقلام والحمد لله في البدء والختام.

مَرْتَبَةُ الصَّحَابَةِ

للصَّحَابة رضي الله عنهم أجمعين-خصيصة، وهي أنه لا يُسْأَلُ عن عدالة أحد منهم، وذلك أمر مُسلّم به عند كافَّة العلماء؛ لكونهم على الاطلاق مُعَدَّلين بنصوص الشرع من الكتاب والسّنة، وإجماع من يعتدُّ به في الاجماع من الأُمَّة.

فَأَمَّا الكِتَابُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَاناً، سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ

الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الكُفَّار، وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾[١].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[٢].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾[٣].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً﴾[٤].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[٥].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُم جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ﴾[٦].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾[٧].

والوَسَطُ: الخيار والعدول، فهم خير الأُمم وأعدلها في أقوالهم وأعمالهم وإرادتهم ونيَّاتهم، وبهذا استحقوا أن يكونوا شهداء للرّسل على أممهم يوم القيامة، والله تَعالى يقبل شهادتهم عليهم فهم شهداؤه، ولهذا نوّه بهم ورفع ذكرهم، وأثنى عليهم، لأنه تعالى لما اتخذهم شهداء أعلم خلقه من الملائكة وغيرهم بحال هؤلاء الشُّهداء، وأمر ملائكته أن تصلّي عليهم وتدعوا لهم وتستغفر لهم، والشَّاهِدُ المقبول عند الله هو الذي يشهد بعلم وصِدْقٍ فيخبر بالحق مُستنداً إلى علمه به، كما قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلاَّ مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٨][٩].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾[١٠].

---

(١) الفتح: ٢٩.
(٢) الحشر: ٨ ـ ٩.
(٣) الأنفال: ٧٤.
(٤) الفتح: ١٨.
(٥) التوبة: ١١٨.
(٦) التوبة: ١٠٠.
(٧) البقرة: ١٤٣.
(٨) الزخرف: ٨٦.
(٩) أعلام الموقعين ٤/ ١٠٢.
(١٠) آل عمران: ١١٠.

ويدخل في الخطاب الصَّحابيّ من باب أَوْلَى، فلقد شهد بأنهم يأمرون بكل معروف وينهون عن كل مُنْكر.

وَقَالَ تَعَالَى:

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾[(١)].

فأخبر تعالى أنه اْجتباهم، والاجْتِبَاء كالاصْطِفَاءِ، وهو اْفْتِعَالٌ من «اْجْتَبَى الشَّيْءَ يَجْتَبِيه»، إذا ضَمَّه إليه وحازه إلى نفسه، فهم الـمُجْتَبُون الَّذين اْجتباهم الله إليه وجعلهم أهله وخاصّته وصفوته من خلقه بعد النَّبيين والمرسلين، ولهذا أمرهم تعالى أن يُجَاهدوا فيه حَقَّ جهادِه ويبذلوا له أنفسهم ويفردوه بالـمَحَبَّةِ والعبودية، ويختاروه وحده إلهاً معبوداً محبوباً على كل ما سواه، كما اْختارهم على من سواهم، فيتخذونه وحده إِلَهَهُمْ ومعبودهم الَّذي يتقربون إليه بألسنتهم وجوارحهم وقلوبهم ومحبتهم وإرادتهم فيؤثرونه في كل حال على مَنْ سواه كما اْتَّخذهم عبيده وأولياءَهُ وأَحِبَّاءَهُ، وآثرهم بذلك على مَنْ سواهم، ثم أخبرهم تعالى أنَّه يَسَّر عليهم دينه غَاية التَّيسير، ولم يجعل عليهم فيه من حَرَجٍ أَلْبَتَّةَ لكمال محبَّته لهم ورأفته ورحمته وحنانه بهم، ثم أمرهم بلزوم ملَّة إمام الحنفاء أبيهم إِبْرَاهِيمَ، وهي إفراده تعالى وَحْدَه بالعبودية والتَّعظيم والحبّ والخوف والرّجاء والتوكّل والإنابة والتّفويض والاسْتِسْلاَمِ؛ فيكون تعلُّق ذلك من قلوبهم به وحده لا بغيره، ثم أخبر تعالى أنه فعل ذلك ليشهد عليهم رسوله ويشهدوا هم على النَّاس، فيكون مشهوداً لهم بشهادة الرَّسول، شاهدين على الأمم بقيام حُجَّةِ الله عليهم[(٢)].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾[(٣)].

قال اْبْنُ عَبَّاسٍ: أصحاب محمد ﷺ اصطفاهم الله لنبيه عليه السَّلام[(٤)].

---

(١) الحج: ٧٨.

(٢) أعلام الموقعين ٤/ ١٠٢.

(٣) النمل: ٥٩.

(٤) شرح السنة بتحقيقنا ٧/ ٧١ والدَّلِيلُ عليه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أورثنا الكتاب الَّذين اصطفينا من عبادنا﴾ [فاطر: ٣٢] وحقيقة الاصْطِفَاء: افتعال من التَّصفية فيكون قد صفَّاهم من الأكدار والخطأ من الأكدار فيكونون مصفين منه، ولا ينتقض هذا بما إذا اختلفوا؛ لأن الحق لم يَعْدُهُمْ، فلا يكون قول بعضهم كَدَراً؛ لأن مخالفته الكَدَرُ، وبيانه يزيل كونه كدراً بخلاف ما إذا قال بعضهم قولاً ولا يخالف فيه فلو كان قولاً باطلاً لم يرده راد لكان حقيقة الكدر، وهذا لأن خلاف بعضهم لبعض بمنزلة متابعة النبيّ ﷺ في بعض أموره، فإنها تخرجه عن حقيقة الاصطفاء. أعلام الموقعين ٤/ ١٠٠.

تلك آيات عظيمة نزلت من عند المولى عزَّ وجلَّ تشهد بفضل وعدالة جميع أصحاب النبي ﷺ الّذين كانوا معه في المَوَاقِفِ الحاسمة في تاريخ الدّعوة الإسلامية ابتداءً من دار الأَرْقَم بْنِ أَبِي الأَرْقَم، وانتهاءً، يفتح المَدَائِن.

فمن الأمور القَطْعِيَّةِ الثبوت والدّلالة أن عدالة أصحاب سيدنا رسول الله ﷺ جاءت من فوق سبعة أرقعة، فلا يتصور لإنسان مهما أُوتي من علم ومعرفة أن يطعن في صحابة رسول الله ﷺ بعد شهادة الله عز وجل لهم!!

وهذا سنفرد له كلمة عن الحديث عن سيدنا «أَبِي هُرَيْرَةَ» رضي الله تعالى عنه.

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ﴾(١).

وأَمَّا السُّنَّةُ:

وفي نصوص السُّنَّةِ النبويةِ المشرّفة الشّاهدة بذلك كَثْرةٌ منها:

عن أَبِي سَعِيد عن النّبي عليه السلام قال: **«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نُصِيفَهُ»**(٢).

وهذا خطاب منه لِخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ ولأقرانه من مسلمة الحُدَيْبِيَّة والفتح، فإذا كان مُدُّ أحد أصحابه أو نصيفه أفضلَ عند الله من مثل أُحُدٍ ذهباً من مثل خَالِدٍ وأضرابه من أصحابه، فكيف يجوز أن يحرمهم الله الصّواب في الفتاوي ويظفر به من بعدهم؟ هذا من أبين المحال(٣).

وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي، اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي لا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحِبِّي أُحِبُّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضُهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»**(٤).

---

(١) التوبة: ٣٢.

(٢) أخرجه البُخَارِيُّ ٧/ ١٢ كتاب «فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ» باب قول النبي ﷺ: «لو كنت مُتَّخِذاً خَلِيلاً» (٣٦٧٣) ومسلم ٤/ ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ كتاب «فَضَائِلِ الصَّحَابةِ»: باب تحريم سَبِّ الصّحابة (٢٢٢ ـ ٢٥٤١) وأبو داود ٤/ ٢١٤ كتاب السنة: باب النّهي عن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ (٤٦٥٨) والتِّرمذي ٥/ ٦٥٣ كتاب «المَنَاقِبِ»: باب فضل من بايع تحت الشجرة (٣٨٦١).

(٣) أعلام الموقعين لابن القيم ٤/ ١٠٥.

(٤) أخرجه التِّرْمِذِيُّ ٥/ ٦٥٣ في المصدر السابق (٣٨٦٢) وصححه ابن حبان ذكره الهيثمي في «مَوَارِدِ الظَّمْآنِ» (٥٦٩) باب فضل أصحاب رسول الله (٢٢٨٤) وأحمد في المسند ٤/ ٨٧.

وعَنْ أَبي مُوسَى قال: صلَّينا مع النَّبيِّ ﷺ المَغْرِبَ، ثم قلنا: لو انتظرنا حتى نصلِّي معه العشاء، فانتظرناه فخرج علينا، فقال: «**مَا زِلْتُمْ هَا هُنَا**»، قال: قلنا: نعم يا رسول الله، قلنا: نصلِّي معك العشاء، قال: «**أَحْسَنْتُمْ وَأَصَبْتُمْ**»، ثم رفع رأسه إلى السَّماء، وكان كثيراً مِمَّا يرفع رأسه إلى السَّماء، قال: «**النُّجُومُ أَمَنَةٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ**»(١).

ووجه الاستدلال بالحديث أنه جعل نسبة أصحابه إلى من بعدهم كنسبته إلى أصحابه، وكنسبة النُّجوم إلى السماء، ومن المعلوم أنَّ هذا التَّشبيه يُعْطِي من وجوب اهتداء الأمة بهم ما هو نظير اهتدائهم بنبيِّهم ﷺ ونظير اهتداء أهل الأرض بالنُّجوم، وأيضاً فإنه جعل بقاءهم بين الأمة أَمَنَةً لهم، وحرزاً من الشَّرِّ وأسبابه(٢).

وعن عِمْرَان بْن حُصَين قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يلونَهُمْ**»(٣).

فأخبر النَّبيّ ﷺ أن خير القُرون قرنه مطلقاً، وذلك يقتضيَ تقديمهم في كل باب من أبواب الخير، وإلاَّ لو كان خيراً من بعض الوجوه فلا يكونون خير القرون مطلقاً(٤).

وقد يقول قائل: إن هذه الأَدِلَّة تتناول أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه قبل الفتح، وأمَّا مَنْ أسلم بعد الفتح فلا دليل على عدالتهم، فأسوق جواباً له قول الدُّكتور مُحَمَّدِ السَّمَاحِيِّ: «وأما مسلمة الفتح والأعراب الوافدون على رسول الله ﷺ فهؤلاء لم يتحمَّلوا من السنة مثل ما تحمَّل الصَّحابة الملازمون لرسول الله ﷺ ومن تعرَّض منهم للرِّواية كحَكِيم بْنِ حِزَام، وعَتَّاب، وغيرهم عرفوا بالصِّدق والدِّيانة وغاية الأمانة على أنه ورد ما يجعلهم أفضل ممن سواهم من القرون بعدهم، كقوله ﷺ: «**خَيرُ القُرُونِ قرني ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يلونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الكَذِبُ**»(٥)

وهو حديث صحيح مروى في «الصَّحِيحَيْنِ» وغيرهما بألفاظ مختلفة، والخيرية لا

(١) أخرجه مسلم ٤/ ١٩٦١ كتاب «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ»: باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه (٢٠٧ ـ ٢٥٣١) وأحمد في المسند ٤/ ٣٩٩.
(٢) أعلام الموقعين ٤/ ١٠٤، ١٠٥.
(٣) أخرجه مسلم في المصدر السابق (٢١٥ ـ ٢٥٣٥) والترمذي ٤/ ٤٣٤ كتاب الفتن: باب ما جاء في القرن الثالث (٢٢٢٢) وأبو داود ٤/ ٢١٤ كتاب السنة: باب في فضل أصحاب الرسول ﷺ (٤٦٥٧) وأحمد في المسند ٢/ ٢٢٢٨ والبيهقي في السنن ١٠/ ١٦٠ والطبراني في الكبير ١٨/ ٢١٣.
(٤) أعلاكم الموقعين ٤/ ١٠٤.
(٥) أخرجه الترمذي ٤/ ٤٧٦ (٢٣٠٣) وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٤/ ٢٠٤.

تكون إلا للعُدول الذين يلتزمون الدِّين، والعمل به. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾(١).

والخطاب الشَّفَهِيُّ لصحابة رسول الله ﷺ ومن حضر نزول الوحي، وهو يشمل جميعهم، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾(٢)، وسطاً: عدولاً.

فالإسلام كان في أول شبابه فَتِيًّا قويًّا في قلوب مَنْ أذعنوا له واتَّبعوا هداه، وتمسَّكوا بمبادئه، واصطَبَغُوا بصبغته، فكانت العدالة قوية في نفوسهم شائعة في آحادهم، حتى أننا نرى الذين وقعوا منهم في الكبائر ما لبثوا أن ساقتهم عزائمهم إلى الاعتراف وطلب الحَدِّ؛ ليطهروا به أنفسهم، وسارعوا إلى التَّوبة حيث تاب الله عليهم، ولا نريد بقولنا: الصحابة عدول.أكثر مَنْ أنَّ ظاهرهم العدالة(٣).

ثَنَاءُ أَهْلِ العِلْمِ عَلَى الصَّحَابَةِ

وهذا الثَّنَاء للاسْتِئْناس وليس للتَّذْليل إذ لا يصِحُّ القول مع اللّهِ عزّ وجلَّ ورسوله ﷺ حيث نص الله ورسوله على عدالتهم، فهل بعد تَعْدِيلِ الله عز وجل ورسوله ﷺ تعديل؟!!.

فَأَقُولُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ:

قَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ: الصَّحابة كلهم عدول، من لاَبَسَ الفتن وغيرهم بإجماع من يعتدُّ به(٤).

قَالَ إِمَامُ الحَرَمَيْنِ: والسَّبب في عدم الفَحْصِ عن عدالتهم أنهم حملة الشَّريعة، فلو ثبت توقُّف في روايتهم لانحصرت الشَّريعة على عصره ﷺ ولما استرسلت سائر الأعصار.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: إذا رأيت الرَّجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق، وذلك أنَّ الرسول حق، والقرآن حق، وما جاء به حق، وإنما أدى ذلك كله إلينا الصحابة، وهؤلاء الزَّنادقة يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسُّنَّة فالجرح بهم أولى.

قَالَ ابْنُ الصَّلاَحِ: «ثم إن الأمة مجمعة على تعديل جميع الصَّحَابة ومَنْ لاَبَسَ الفتن منهم، فكذلك بإجماع العلماء الذين يُعْتَدُّ بهم في الاجماع إحساناً للظَّنِّ بهم، ونظراً إلى ما

---

(١) آل عمران: ١١٠.

(٢) البقرة: ١٤٣.

(٣) المنهج الحديث في علوم الحديث ص ٦٣ نقلاً عن السنة قبل التدوين د. الخطيب، وانظر السنة قبل التدوين ٤٠١، ٤٠٢.

(٤) التقريب ٢١٤ مع التدريب.

تمهد لهم من المآثر، وكأن اللّهَ سبحانه وتعالى أتاح الإجماع على ذلك لكونهم نَقَلَة الشَّريعة»[١].

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في «الكِفَايَةِ» مبوباً على عدالتهم:

ما جاء في تَعْدِيلِ اللَّهِ ورسوله للصَّحابة، وأنه لا يحتاج إلى سؤال عنهم، وإنما يجب فيمن دونهم كل حديث اتَّصل إسناده بين مَنْ رواه وبين النَّبيِّ ﷺ لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدالة رجاله، ويجب النَّظر في أحوالهم سوى الصَّحابي الذي رفعه إلى رسول الله ﷺ؛ لأن عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم، وإخباره عن طهارتهم واختياره لهم في نص القرآن.

والأخبار في هذا المعنى تَتَّسِعُ، وكلها مطابقة لما ورد في نَصِّ القرآن، وجميع ذلك يَقْتَضِي طهارة الصَّحابة والقطع على تعديلهم ونزاهتهم، فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله تعالى لهم، المطَّلع على بواطنهم إلى تعديل أحَدٍ من الخلق له[٢].

وَقَالَ الإِمَامُ مَالِكٌ: من انْتَقص أحداً من أصحاب النبيِّ ﷺ فليس له في هذا الفَيْءِ حق، قد قسم الله الفيء في ثلاثة أصناف فقال:

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً، وَيَنْصُرُونَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾[٣].

ثم قَالَ: **﴿والَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ والإِيمَانَ مَنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ على أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كان بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾**[٤]. وهؤلاء هم الأنصار.

ثم قَالَ: **﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوف رَحِيمٌ﴾**[٥].

فمن تنقَّصَهُمْ فلا حق له في فِيْءِ المسلمين[٦].

عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ في تَفْضِيل الصَّحَابَةِ

أجمع أَهْلُ السُّنَةِ على أن أفضل الصَّحابة بعد النَّبي ﷺ وعلى الاطلاق أَبُو بَكْرٍ ثم عُمَرُ، ومِمَّن حكى إجماعهم على ذلك أَبُو العَبَّاسِ القُرْطُبِيُّ، فقال: ولم يختلف أحد في ذلك من أَئِمَّةِ السَّلف ولا الخَلَفِ، قال: ولا مُبَالاَةَ بأقوال أهل التَّشيّع ولا أهل البدع انتهى.

---

(١) الحديث والمحدثون أبو زهوة ١٢٩، ١٣٠.
(٢) الكفاية ٤٦، ٤٨.
(٣) الحشر: ٨.
(٤) الحشر: ٩.
(٥) الحشر: ١٠.
(٦) الشفا القاضي عياض ١١١١، ١١١٢.

وقد حكى الشَّافِعِيُّ وغيره اجماع الصَّحابة والتابعين على ذلك، قال البَيْهَقِيُّ في كتاب «الاعْتِقَادِ»: روينا عن أَبِي ثَوْرٍ عن الشَّافِعِي قال: ما اختلف أحد من الصَّحابة والتابعين في تفصيل أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وتقديمهما على جميع الصَّحابة، وإنما اختلف من اختلف منهم في عَلِيٍّ وعُثْمَانَ[1].

وقَالَ العَلاَّمَةُ الكَمَالُ ابْنُ الهَمَّامِ في «المُسَايَرَةِ»: فضل الصَّحابة الأربعة على حسب ترتيبهم في الخلافة؛ إذ حقيقة الفضل ما هو فضل عند الله تعالى، وذلك لا يطلع عليه إلا رسول الله ﷺ وقد ورد عنه ثناؤه عليهم كلهم، ولا يتحقَّق إدراك حقيقة تفضيله عليه السَّلام لبعضهم على بعض إن لم يكن سَمْعياً يصل إلينا قَطْعِياً في دلالته إلا الشاهدين لذلك الزمان، لظهور قرائن الأحوال لهم، وقد ثبت ذلك لنا صريحاً ودلالة كما في صحيح البخاري من حديث عَمْرِو بْنِ العَاصِي حين سأله عليه السّلام:

«مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إليك من الرّجال؟ فقال: «أَبُوهَا». يعني عائشة ـ رضي الله عنها ـ وتقديمه في الصَّلاة على ما قدّمنا مع أن الاتّفاق على أن السُّنَّة أن يقدم على القوم أفضلهم علماً، وقراءة، وخلقاً، وورعاً، فثبت أنه كان أفضل الصَّحابة، وصحّ من حديث ابْنِ عُمَرَ في صَحِيحِ البُخَارِيِّ قال: كنا في زمن النَّبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحداً ثم عمر ثم عثمان، ثم ثم نترك أَصْحَابَ النَّبيّ ﷺ لا نفاضل بينهم، وصحَّ فيه من حديث مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ: قلت لأبي: أيُّ النَّاس خير بعد رسول الله ﷺ؟ فقال: أَبُو بَكْر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، وخشيت أن يقول عثمان، قلت: ثم أنت قال: ما أنا إلا واحدٌ من المسلمين، فهذا على نفسه مصرّح بأن أبا بكر أفضل النَّاس، وأفاد بعد ما ذكرنا تفضيل أبي بكر وحده على الكُلِّ، وفي بعض ترتيب الثَّلاثة، ولما أجمعوا على تقديم عليّ بعدهم دل على أنه كان أفضل مَنْ بحضرته وكان منهم الزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ فثبت أنه كان أفضل الخلق بعد الثلاثة.

هذا واعتقاد أهل السُّنَّةِ تزكية جميع الصَّحابة والثناء عليهم، كما أثنى الله سبحانه وتعالى عليهم إذ قال:

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[2][3].

وقَالَ العَلاَّمَةُ البَغْدَادِيُّ في «أُصُولِ الدِّينِ»:

أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة، ثم السِّتَّة الباقون بعدهم إلى تمام العَشَرَةِ وهم: طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، وسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيلٍ وعَبْدُ

---

(١) فتح المغيث العراقي ٤/٤١.
(٢) آل عمران ١١٠.
(٣) المسايرة ١٦٦ ـ ١٦٨.

الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، ثم البَدْرِيُّون، ثم أصحاب أحد، ثم أهل بيعة الرِّضْوَان بالحديبيَة، واختلف أصحابنا في تفضيل عليّ وعثمان، فقدم الأَشْعَرِيُّ عثمان، وبناه على أصله في صنع من إمامة المفضول.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ والحُسَيْنُ بْنُ الفَضْلِ البَجَلِيُّ بتفضيل علي -رضي الله عنه- وقال القَلاَنِسِيُّ: لا أدري أيهما أفضل، وأجاز إمامة المفضول..

وقَالَ العَلاَّمَةُ اللَّقَانِيُّ في «جَوْهَرَتِهِ»: [الرجز]

وَأَوَّلُ التَّشَاجُرِ الَّذِي وَرَدْ   إِنْ خُضْتَ فِيهِ وَاجْتَنِبْ داءَ الحَسَدْ

فَقَالَ العَلاَّمَةُ البَيْجُورِيُّ في شرحه عليها:

وقد وقع تشاجر بين علي ومعاوية -رضي الله عنهما- وقد افترقت الصحابة ثلاث فرق:

فرقة اجتهدت، فظهر لها أن الحق مع عليّ، فقاتلت معه، وفرقة اجتهدت، فظهر لها أن الحق مع معاوية، فقاتلت معه، وفرقة تَوَقَّفَتْ.

وقد قَالَ العُلَمَاءُ: المصيب بأجرين والمخطىء بأجر، وقد شهد الله ورسوله لهم بالعدالة، والمراد من تأويل ذلك أن يصرف إلى محمل حسن لتحسين الظَّنّ بهم فلم يخرج واحد منهم عن العدالة بما وقع بينهم؛ لأنهم مجتهدون. وقوله: (إِنْ خُضْتَ فيهِ) أي إن قُدِّرَ أَنَّكَ خضت فيه فَأَوِّلْهُ: ولا تنقص أحداً منهم، وإنما قال المُصَنِّفُ ذلك؛ لأن الشَّخْصَ ليس مأموراً بالخوض فيما جرى بينهم، فإنه ليس من العقائد الدِّينية، ولا من القواعد الكلامية، وليس ممّا ينتفع به في الدِّين، بل ربّما ضرّ في اليقين، فلا يباح الخوض فيه إلا للرَّدِّ على المتعصبين، أو للتَّعليم كتدريس الكتب التي تشتمل على الآثار المتعلقة بذلك، وأما العَوام فلا يجوز لهم الخوض فيه لِشِدَّة جهلهم، وعدم معرفتهم بالتأويل(٢).

وقال السَّعْدُ التَّفتازانِيُّ:

«يجب تعظيم الصّحابة والكفُّ عن مطاعنهم، وحمل ما يوجب بظاهره الطَّعن فيهم على محامل وتأويلات، سيّما المُهَاجرين والأنصار وأهل بيعة الرِّضوان، ومن شَهِدَ بدراً وأحداً والحُدَيبية، فقال: انعقد على عُلُوّ شأنهم الاجماع، وشهد بذلك الآيات الصّراح، والأخبار الصِّحاح».

«ولِلرَّوَافض سيما الغُلاَة منهم مبالغات في بُغض البعض من الصَّحابة -رضي الله عنهم- والطّعن فيهم بناء على حكايات وافتراءات لم تكن في القَرْنِ الثَّاني والثَّالث، فإياك والإصْغَاء

(١) أصول الدين للبغدادي ٣٠٤.

(٢) شرح الجوهرة للقاني ١٠٤، ١٠٥.

إليها، فإنها تُضِلُّ الأحْدَاثَ، وتحيِّرُ الأوساط وإن كانت لا تؤثر فيمن له استقامة على الصِّرَاط المستقيم، وكفاكَ شاهداً على ما ذكرنا أنَّها لم تَكُن في القرون السَّالفة ولا فيما بين العترَة الطَّاهرة، بل ثناؤهم على عظماء الصَّحابة وعلماء السُّنَّة والجماعة، والمهديين من خلفاء الدّين مشهور وفي خطبهم ورسائلهم وأشعارهم ومدائحهم مذكور»[١].

وقال العَلاَّمَةُ المرْعَشِيُّ في «نَشْرِ الطَّوَالِعِ»:

«يجب تعظيم جميع أَصْحَاب النَّبيّ ﷺ والكفّ عن مطاعنهم، وحسن الظَّنِّ بهم، وترك التَّعَصُّب والبغض لأجل بعضهم على بعض، وترك الإفراط في محبَّةِ بعضهم على وجهٍ يفضي إلى عَدَاوة آخرين منهم والقدح فيهم، فإن الله تعالى أَثْنَى عَلَيهِمْ في مواضع كثيرةٍ منها قوله تعالى:

﴿يَوْمَ لاَ يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ. . ﴾[٢] الآية.

وقد أَحَبَّهم النَّبيّ ﷺ وأثنى عليهم وأوصى أمَّته بعدم سبِّهم وبغضهم وأذاهم، وما ورد من المطاعن، فعلى تقدير صحته له محامل وتأويلات، ومع ذلك لا يعادل ما ورد في مناقبهم، وحكى عن آثارهم المرضية وسيرهم الحميدة نفعنا الله بمحبَّتهم أجمعين[٣].

قال الإِمَامُ النَّوَوِيُّ ـ رحمه الله تعالى:

واعلم أن سبب تلك الحروب أنَّ القضايا كانت مشتبهة فلشدَّة اشتباهها اختلف اجتهادهم وصاروا ثَلاَثَةَ أَقْسَام: قسم ظهر لهم بالاجْتِهَاد أن الحقَّ في هذا الطرف، وأن مخالفه باغ فوجب عليهم نصرته وقتال الباغي عليه فيما اعتقدوه فعلوا ذلك، ولم يكن يحل لمن هذه صفته التأُخر عن مساعدة أمام العدل في قتال البُغَاةِ.

وقسم عكس هؤلاء ظهر لهم بالاجتهاد أن الحق في الطّرف الآخر، فوجب عليهم مساعدته وقتال الباغي عليه.

وقسم ثالث اشتبهت عليهم القضية وتحيَّرُوا فيها ولم يظهر لهم ترجيح أحد الطرفين فاعتزلوا الفريقين، وكان هذا الاعتزال هو الواجب في حقهم؛ لأنه لا يحل الإقْدام على قتال

(١) المقاصد للتفتازاني ٥/ ٣٠٣، ٣٠٤.
(٢) التحريم: ٨.
(٣) نشر الطوالع للعلامة المرعشي الشهير بساجقلي زاده ص ٣٨٥ وما بعدها.

مسلم حتى يظهر أنه مستحق لذلك، ولو ظهر لهؤلاء رُجْحَانُ أحد الطرفين وأن الحق معه لما جاز لهم التأخُر عن نصرته في قتال البُغاة عليه.

فكلهم معذورون ـ رَضِيَ اللَّهُ عنهم ـ ولهذا اتّفق أهل الحق ومن يعتدّ به في الاجماع على قبول شهاداتهم ورواياتهم وكمال عدالتهم رضي الله عنهم أجمعين.

الدَّوَاعِي والعَوَامِلُ الَّتِي تَوَافَرَتْ فِي الصَّحَابَةِ حَتَّى اسْتَظْهَرُوا القُرْآنَ وَالحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ وَثَبَتُوا فِيهِمَا

إن محاولة الطَّعَن في أصحاب سيِّدنا رسول الله ﷺ هي محاولة للطَّعن في القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية المشرفة فالطّاعن فيهم يريد زعزعة النَّاس بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ مقصده في ذلك أفتتان المسلمين عن دينهم فكثرت الأيدي الآثمة من النَّيْلِ بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فاستكثروا على الصَّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ أن يكونوا قد حفظوا الحديث الشَّريف، وهذا ما سَتَراه في الدِّفَاع عن إمام الحافظين سيدنا أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ومع كل ذلك أَبَى اللَّهُ إلاَّ أن يُتِمَّ نُورُه ولو كره الكافرون.

وإليك ما كتبه العَلاَّمَةُ الزَّرْقَانِيُّ في «مَنَاهِلِ العِرْفَانِ» فقال: وبرغم أن شُبهات القوم كلها متشابهة، وطرق دفعها هي الأخرى متشابهة، فإن واجب الحيطة والحذر يقتضينا أن نقيم خَطًّا منيعاً من خطوط الدِّفاع عن الكِتَاب والسُّنة، وأن نؤلف هذا الخطّ من جبهتين قويتين: الجبهة الأولى: تطاول السَّماء بتجلية الدواعي والعوامل التي توافرت في الصحابة حتى جعلت منهم كثرة غامرة يحفظون القرآن والحديث وينقلونهما نقلاً متواتراً مستفيضاً.

والجبهة الثانية: تَفَاخُر الجوزاء بنظم الدَّوَاعي والعوامل التي توافرت فيهم رضوان الله عليهم، حتى جعلتهم يتثَبَّتُون أبلغ تَثَبُّت وأدقه في القرآن وجمع القرآن، وكل ما يتَّصل بالقرآن وفي الحديث الشَّريف، وكل ما يتَّصل بالحديث الشريف.

وإنِّي أستمنح الله فتوحاً وتوفيقاً في هذه المحاولة الجليلة، ﴿لِيَهلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾(١).

أَوَّلاً: عَوَامِلُ حِفْظِ الصَّحَابَةِ لِلكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

العَامِلُ الأَوَّلُ

أنهم كانوا أُمِّيين لا يعرفون القراءة، ولا يحذقون الخطَّ والكتابة اللَّهم إلاَّ نَزر يسير لا

(١) الأنفال: ٤٢ وانظر مناهل العرفان ١/ ٢٨٣ وما بعدها.

يُصَاغ منهم حكم على المجموع، وترجع هذه الأميَّة السَّائدة فيهم إلى غلبة البَدَاوة عليهم وبعدهم عن أسباب الحضارة، وعدم اتّصالهم عِلْمياً وثيقاً بالأُمَّتَيْن المتحضّرتين آنذاك: الفرس والروم.

ومعلوم أن الكتابة والقراءة وإمحاء الأميّة في أيّة أُمَّةٍ رهين بخروجها من عهد السَّذَاجَة والبَسَاطَةِ إلى عهد المدنية والحضارة.

ثم إن هذه الأميّة تجعل المرء مِنْهُمْ لا يعوِّل إلا على حافظته وذاكرته فيما يهمّه حفظه وذكره، ومن هنا كان تعويل الصَّحابة على حوافظهم يقدحونها في الإحاطة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ لأن الحفظ هو السَّبيل الوحيدة أو الشَّبيهة بالوحيدة إلى إحاطتهم بهما، ولو كانت الكتابة شائعةً فيهم لاعتمدوا على النَّقش بين السّطور بدلاً من الحفظ في الصّدور.

نعم، كان هناك كُتَّابٌ للوحي، وكان بعض الصَّحابة يكتبون القرآن لأنفسهم، إلاَّ أن هؤلاء وهؤلاء كانوا فئة قليلة، ولعلك لم تَنْسَ أن كتابة القرآن في عهد الرَّسول ﷺ كان الغرض منها زيادة التوثُّق والاحتياط للقرآن الكريم بتقييده. وتسجيله.

أما السُّنَّة النَّبوية فقد نهى النَّبيّ ﷺ أصحابه عن كتابتها أَوّلَ الامر مخافة اللّبس بالقرآن، إذ قال عليه الصَّلاة والسَّلام: **«لاتكْتُبُوا عَنِّي، ومَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ القُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ، وَحَدِّثُوا عَنِّي فَلاحَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**[1].

نعم. خشي الرسول ﷺ أن يختلط القرآن بالسُّنَّة إذ هم كتبوا السُّنَّة كما كانوا يكتبون القُرآن، أو أَنْ تتوزَّع جهودهم وهي لا تحتمل أن يكتبوا جميع السُّنَّة وجميع القرآن فقصرهم على الأهمّ أوّلاً وهو القرآن، خُصُوصاً إذا لاحظنا أن أدوات الكتابة كانت نادرة لديهم إلى حَدٍّ بعيد، حتى كانوا يكتبون في اللّخَافِ والسَّعف والعظام كما علمت.

فرحمةً بهم من ناحية، وأخذاً لهم بتقديم الأَهَمّ على المُهِمّ من ناحية ثانية، وحفظاً للقرآن أن يشتبه بالسُّنَّة إذ هم كتبوا السُّنَّة بجانب القرآن نظراً إلى عِزَّة الورق، ونُدْرَة أدوات الكتابة، رعاية لهذه الغايات الثّلاث نهى الرّسول عن كتابة السُّنَّة.

أما إذا أَمِنَ اللّبس، ولم يخش الاختلاط، وكان الأمر سهلاً على الشَّخص فلا عليه أن يكتب الحديث الشريف كما يكتب القرآن الكريم، وعلى ذلك تحمل الأحاديث الواردة في

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٢٩٨ ـ ٢٢٩٩ كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب التثبت في الحديث وحكم كتابه العلم (١٦) حديث رقم (٧٢/ ٣٠٠٤) وأحمد في المسند ٣/ ٢١، ٣٩، ٥٦ والدارمي في السنن ١/ ١١٩ ـ والحاكم في المستدرك ١/ ١٢٧ ـ وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٦، ٥/ ١٧٧١ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩١٦٨.

الإذن بكتابة السّنة آخر الأمر، والواردة في الإِذْن لبعض الأشخاص كعبد الله بن عمرو-رضي الله عنه-.

وأيًا ما تَكُنْ كتابة القرآن والسّنة النّبوية، فإن التّعويل قبل كل شيء كان على الحفظ والاسْتِظْهَار، ولا يزال التّعويل حتى الآن على التّلَقِّي من صدور الرِّجال ثقة عن ثقة وإماماً عن إمامٍ إلى النّبيّ ﷺ.

غير أنّ الرّجل الأُمِيّ والأُمّةَ الأميّة يكونان أسبق من غيرهما إلى الحفظ، للمعنى الّذي تَقَدّم.

العَامِلُ الثّاني

أن الصّحابة كانوا أُمّةً يضرب بها المثل في الذّكَاء وقوة الحافظة وصفاء الطّبع، وسيلان الذّهن وحدّة الخاطر، وفي التاريخ العربي شواهد على ذلك يطول بنا تفصيلها، حتى لقد كان الرّجل منهم يحفظ ما يسمعه لأوّل مرّة مهما طال وكثر، ورُبّما كان من لغة غير لغته ولسان سوى لسانه، وَحَسْبُكَ أَنْ تعرف أنّ رؤوسهم كانت دواوين شعرهم، وأنّ صدورهم كانت سِجِلّ أنسابهم، وأن قلوبهم كانت كتاب وقائعهم وأيّامهم، كلّ أولئك كانت خصائص كامنة فيهم وفي سائر الأُمّة العربية من قبل الإسلام، ثم جاء الإسلام فأرهف فيهم هذه القوى والمواهب، وزادهم من تلك المزايا والخصائص بما أفاد طبعهم من صَقْل، ونفوسهم من طهر، وعقولهم من سُموّ، خصوصاً إذا كانوا يسمعون لأصدق الحديث وهو كتاب اللّهِ، ولخير الهدى، وهو هدى محمد ﷺ.

العَامِلُ الثّالِثُ

بساطة هذه الأمّة العربية، واقتصارها في حياتها على ضروريات الحياة من غير ميلٍ إلى التّرف، ولا إنفاق جهد أو وقت في الكماليات، فقد كان حسب الواحد منهم لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، وكان يكفيه من معيشته ما يذكره شاعرهم في قوله: [الطويل]

وَمَا الـعَـيْـشُ إِلاَّ نَـوْمَـةٌ وَتَـبَـطُّـحٌ وَتَـمْـرٌ عَـلَى رَأْسِ الـنَّـخِـيـلِ وَمَـاءُ

وأنت تعلم أن هذه الحياة الهادئة الوادعة وتلك العيشة الراضية القاصدة توفر الوقت والمجهود، وترضي الإنسان بالموجود، ولا تشغل البال بالمفقود، ولهذا أثره العظيم في صفَاءِ الفِكْرَةِ، وقوّة الحافظة وسيلان الأذهان، خصوصاً أذهان الصّحابة في اتجاهها إلى حفظ القرآن وحديث النّبي عليه الصلاة والسلام وذلك على حد قول القائل: [من الطويل]

. . . . فَصَادَفَ قَلْباً خَالِياً فَتَمَكّنا

العَامِلُ الرَّابعُ

حُبُّهم الصَّادق لله ولرسوله ملك مشاعرهم، واحتل مكان العقيدة فيهم، وأنت تعرف من دراسة علم النَّفس أَنَّ الحب إذا صدق وتمكّن حمل المحبّ على ترسُّم آثار محبوبه، والتلذُّذ بحديثه، والتَّنادُر بأخباره، ووعي كل ما يصدر عنه، ويبدو منه، ومن هنا كان حب الصَّحابة لله ورسوله من أقوى العوامل على حفظهم كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ على حد قول القائل: [البسيط]

لَهَا أَحَادِيثُ مِنْ ذِكْرَاكَ تَشْغُلَهَا ... عَنِ الشَّرَابِ وَتُلْهِيهَا عَنِ الزَّادِ
لَهَا بِوَجْهِكَ نُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... وَمِنْ حَدِيثِكَ فِي أَعْقَابِهَا حَادِ
إِذا شَكَتْ مِنْ كِلاَلَ السَّيْرِ واعَدَهَا ... رُوحُ القُدُومِ فَتَحْيَا عِنْدَ مِيعَادِ

أما حب الصَّحابة العميق لله تعالى فلا يحتاج إلى شَرْح وبيان، ولا إلى إقَامَةِ دليل عليه وبرهان فهم كما قال فيهم النَّبيّ ﷺ: **«خَيْرُ القُرُونِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ»**(١)، وهم الَّذين بذلوا نفوسهم ونفائسهم رخيصة في سبيل رِضَاه، وهم الَّذين باعوا الدُّنيا بما فيها يَبْتَغُون فَضْلاً من اللّه، وهُمُ الَّذِين حملوا هداية الاسْلاَم إلى الشَّرْق والغرب، واتوا بالعجب العجاب في نجاح الدعوة الاسلامية بالحضر والبدو، وكانوا أَحْرياء بِمَدْح الله لهم غير مرّة في القرآن وَبِثَنَاءِ الرسول ﷺ عليهم في احاديث عظيمة الشَّان.

وأَمَّا مَظَاهِرُ حبهم للرسول ﷺ فما حكاه التاريخ الصادق عنهم من أنه ما كان أحدٌ يُحبُّ أحداً مثل ما كان أصحاب محمّدٍ محمّداً، دم الرَّجل منهم رخيص في سبيل أن يفدي رسول الله ﷺ من شوكة يشاكها في أسفل قدمه، وماء وضوئه يَبْتدِرُونَهُ في اليوم الشَّديد البَرْدِ يتبرَّكون به، وأبُ الواحد منهم وأبناؤه من أَلَدّ أعدائه ما داموا يعادون محمّداً وحديث محمّدٍ موضع التَّنافس من رجالهم ونسائهم، حتى إذا أعيا الواحدَ منهم طِلاَبُهُ، تناوب هو وزميل له

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦ كتاب الشهادات (٣٦) باب (٤) حديث رقم ٣٠٢، ٣٠٣، وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث الأعمش وأخرجه البخاري بلفظ خير الناس وكذلك مسلم وهو متفق عليه من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٣ كتاب فضائل أصحاب النبيّ ﷺ (٦٢) باب فضائل أصحاب النبيّ ﷺ (١) حديث رقم ٣٦٥١ واللفظ له وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٦٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضل الصحابة . . . (٥٢) حديث رقم (٢١٢/ ٢٥٣٣) وأحمد في المسند ١/ ٣٧٨، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤/ ٢٦٧ والبيهقي في السنن ١٠/ ١٢٢، ١٦٠ ـ وابن أبي شيبه ١٢/ ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨ ـ وابن حبان في الموارد حديث رقم ٢٢٨٥ والطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٠، ١٨/ ٢١٢، ٢٣٤، ٢٣٥ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٧٨، ٤/ ١٢٥ ـ وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦١٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٢، ٢٣ ـ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٤٩، ٣٢٤٥١، ٣٢٤٥٢، ٣٢٤٥٣، ٣٢٤٩١، ٣٢٤٩٥.

الاختلاف إلى رسول الله ـ ﷺ ـ على أن يقوم أحدهما بعمل الآخر عند ذهابه، ويقوم الآخر برواية ما سمعه وعرفه من الرّسول بعد إيابه.

وهذه وافدة النّساء تقول لرسول الله ﷺ «يا رسول الله، غلبنا عليك الرّجال، فاجعل لنا من نفسك يوماً نأْتِيكَ فيه تعلِّمُنا ممَّا علَّمك الله» إلى غير ذلك من شواهدَ ومظاهر، تدلُّ على مبلغ هذا الحُبِّ السّامي الشّريف.

ويرحم الله القائل: [الوافر]

أَسَرَتْ قُرَيْشاً مُسْلِماً فِي غَزْوَةٍ ... فَمَضَى بِلاَ وَجَلٍ إِلى السَّيَّافِ
سَأَلُوهُ: هَلْ يُرْضِيكَ أَنَّكَ سَالِمٌ ... وَلَكَ النَّبِيُّ فِدَىً مِن الاتْلاَفِ
فَأَجَابَ كَلاَّ لاَ سَلِمْتُ مِنَ الرَّدَى ... وَيُصَابُ أَنْفُ مُحَمَّدٍ بِرُعَافِ

ولقد كان من مظاهر هذا الحبّ تسابقهم إلى كتاب الله يأخذونه عنه، ويحفظونه منه، ثم إلى سُنَّته الغرّاء يحيطون بأقوالها وأفعالها وأحوالها وتقريراتها، بل كانوا يتفنّنون في البحث عن هديه وخبره، والوقوف على صفته وشكله، كما تجد ذلك واضحاً من سؤال الحسن والحسين عن حلية رسول الله ﷺ وما أجيبا به من تجلية تلك الصُّور المحمّدية الرائعة، ورسمها بريشة المُصَوّر الماهر والصَّنَّاع القادر، على يد أبيهما عليّ بن أبي طالب، وخالهما هند بن أبي هالة ـ رضي الله عنهم أجمعين.

العَامِلُ الخَامِسُ

بلاغة القرآن الكريم إلى حدّ فاق كُلَّ بيان، وأخرس كُلَّ لسان وأسكت كل معارض ومكابر، وهدم كُلَّ مجادل ومهاتر، حتى قام ولا يزال يقوم في فم الدنيا معجزة من الله لحبيبه، وآية من الحقّ لِتَأْييد رسوله، وبعد كلام الله في إعجازه وبلاغته كلامُ محمد ﷺ في إشراقه ودِيبَاجَتِهِ وبراعته وجزالة ألفاظه وسموّ معانيه وهدايته، فقد كان ﷺ وسلم أفصح النّاس وأبلغ النّاس، وكان العرب إلى جانب ذلك مأخوذين بكل فصيح بليغ، متنافسين في حفظ أجود المنظوم والمنثور، فمن هنا هبُّوا هَبَّةً واحدة يحفظون القرآن ويفهمون القرآن، ويعملون بالقرآن، وينامون ويستيقظون على القرآن، وكذلك السُّنَّة النّبوية كانت عنايتهم بحفظها والعمل بها تلي عنايتهم بالقرآن الكريم يتناقلونها ويتبادرونها كما سمعت.

والكلام في أسرار بلاغة القرآن ووجوه إعجازه، وفي بلاغة كلام النّبوة وامتيازه، وفي تنافس العرب في ميدان البيان كل ذلك مما لا يحتاج إلى شرح ولا تبيان، فهذا كتاب الله ينطق علينا بالحقّ ويتحدّى بإعجازه كافَّة الخلق، وهذا بحر النّبوّة يفيض بالدّراري واللآلىء، ويزخر بالهدايات البالغة والحكم الغوالي، وهذا تاريخ الأدب العربي يسجّل لأولئك العرب تفوقهم

في صناعة الكلام، وَسَبْقَهم في حَلْبة الفصاحة كافة الأنام، وامتيازهم في تذوق أسرار البلاغة خصوصاً بلاغة القرآن.

العَامِلُ السَّادِسُ

التَّرغيب في الإقبال على الكِتَاب والسُّنَّة علماً وعملاً، وحِفظاً وفهماً، وتعليماً ونشراً، وكذلك التَّرهيب من الإعراض عنهما والإهمال لهما.

ففي القرآن الكريم قوله سبحانه: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾**(١).

فتأمَّل كيف قدم تلاوة القرآن على إقام الصَّلاة وإيتاء الزكاة؟ ونقرأ قوله جلّ ذكره: **﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾**(٢).

فانظر كيف حثّ بهذا الأسلوب البارع على تدبُّر القرآن والتذكُّر والاتِّعاظ به.

ونقرأ قوله عزَّ اسمه: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾**(٣).

فتدبَّر كيف يكون وَعِيدُ من كتم القرآن وهدى القرآن؟

ثم نقرأ في السُّنَّة النَّبوية قوله ﷺ: **«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلا نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ المَلائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»**(٤).

وفي «الصَّحِيحَيْن» قوله ﷺ: **«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»**(٥).

---

(١) فاطر: ٣٠.
(٢) [ص: ٢٩]
(٣) البقرة: ١٥٩.
(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٧٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) حديث رقم (٣٨/ ٢٦٩٩) وأبو داود في السنن ١/ ٤٦٠ كتاب الصلاة باب في ثواب قراءة القرآن حديث رقم ١٤٥٥ وابن ماجة في السنن ١/ ٨٢ المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١٧) حديث رقم ٢٢٥ وذكره الزبيدي في اتحاف السادة المتقين ٥/ ٨.
(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٣٣٠ كتاب فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن حديث رقم ٥٠٢٧ وأبو داود في السنن ١/ ٤٦٠ كتاب الصلاة باب في ثواب قراءة القرآن حديث رقم ١٤٥٢ والترمذي في السنن ٥/ ١٥٩ ـ ١٦٠ كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب ما جاء في تعليم القرآن (١٥) حديث رقم ٢٩٠٧، ٢٩٠٨. وقال هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ١/ ٧٦ ـ ٧٧ المقدمة =

وفي السُّنَن قوله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا»[1].

أليس ذلك وأمثال ذلك. وهو كثير. يخفر الهِمَم ويحرّك العزائم إلى حفظ القرآن وأستظهاره والمداومة على تلاوته مخافة الوقوع في وعيد نسيانه، وهو وعيد شديد؟

أَمَّا السُّنَّة النَّبوية فقد جاء في شأنها عن الله تعالى:

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[2]،

وقوله: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ﴾[3]، وقوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ والْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً﴾[4]، وقوله: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[5].

وجاء تَرْغيباً في السُّنَّة النَّبوية من الحديث الشَّريف قوله ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ أَمْرأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَأَدَّاهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى من سَامِعٍ»[6]، وهو حديث متواتر.

= باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (١٦) حديث رقم ٢١١، ٢١٢، ٢١٣ وأحمد في المسند ١/ ٥٨، ٦٩ ـ والدارمي في السنن ٢/ ٤٣٧ وابن سعد ٦/ ١١١ ـ والخطيب في التاريخ ٤/ ١٩، ٩/ ١٠٩، ١٠/ ٤٥٩ ـ ١١/ ٣٥، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٤ وابن عدي في الكامل ٢/ ٦١٠، ٣/ ٢٣٤، ٤/ ١٥٦٨، ٥/ ١٩٣٨ وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٣٤٢ والهيثمي في الزوائد ٧/ ١٦٩ ـ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٥١، ٢٣٥٣.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٧٩ كتاب الصلاة باب في كنس المسجد حديث رقم ٤٦١ والترمذي في السنن ٥/ ١٦٣ ـ ١٦٤ كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب (١٩) حديث رقم ٢٩١٦ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٢) الحشر: ٧.

(٣) النساء: ٨٠.

(٤) الأحزاب: ٢١.

(٥) النساء: ٦٥.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٤٦ كتاب العلم باب فضل نشر العلم حديث رقم ٣٦٦٠ والترمذي في السنن ٥/ ٣٣ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٧) حديث رقم ٢٦٥٦ ٢٦٥٧ وقال أبو عيسى حديث حسن وقال هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ١/ ٨٥ المقدمة باب من بلغ علماً (١٨) حديث رقم ٢٣٠ ـ وأحمد في المسند ٤/ ٨٠، ٨٢ والطبراني في الكبير ١٧/ ٤٩، ٥/ ١٥٨، ٢/ ١٣١، ٤/ ١٧٢ والحاكم في المستدرك ١/ ٨٦ ـ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٣١ والدارمي في السنن ١/ ٧٥ ـ ابن عساكر ٦/ ١٥٩ وذكره المنذري في الترغيب ١/ ١٠٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩١٦٥، ٢٩١٦٦.

وقوله ﷺ في خطبة حجة الوداع: «**أَلا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ**»(١).

وجاء تَرْهيباً من الإعراض عن السُّنَّة قوله ﷺ: «**مَنْ رَغِبَ عن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي**»(٢).

وقوله ﷺ: «**أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي، وَهُوَ مُتَّكِيءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، فَما وَجَدْنَا فِيهِ حَلالاً ٱسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنا فِيهِ حَراماً حَرَّمْناه، وإِنَّ ما حَرَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَما حَرَّمَهُ اللَّهُ**»(٣).

فأنت ترى في الآيات والأحاديث الشَّريفة ما يخفِّر همَّة المؤمن الضَّعيف إلى الإقبال على روائع النّبوة يستهديها، وبدائع النَّبيّ ﷺ يستظهرها، فكيف أنت والصّحابة الَّذين كانوا لا يضارعون طول باع ولا علوّ همّة في هذا الميدان؟

العَامِلُ السَّابعُ

منزلة الكتاب والسُّنَّة من الدِّين، فالكتاب هو أصل التَّشريع الأوّل والدّستور الجامع لخير الدُّنيا والآخرة، والقانون المنظم لعلاقة الإنسان بالله، وعلاقته بالمجتمع الَّذي يعيش فيه، ثمَّ السُّنَّة هي الأصل الثَّاني للتَّشريع، وهي شارحة للقرآن الكريم، مُفصّلة لمجمله، مُقيّدة لمطلقه، مُخصّصة لعامه، مُبيّنة لمبهمه، مُظْهرة لأسراره كما قال سبحانه: ﴿**وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾(٤).

ومن هنا يقول ٱبْنُ كثير: «السُّنَّة قاضية على الكِتَاب قاضياً على السُّنَّة» يريد بهذه الكلمة ما وضحه السُّيُوطِيُّ بقوله: «والحاصل أن معنى احتياج القرآن إلى السُّنَّة أنها مبيِّنة له ومُفصِّلة لمجملاته؛ لأن فيه لو جازته كنوزاً يحتاج إلى من يعرف خفايا خباياها فيبرزها، وذلك هو المنزل عليه ﷺ، وهو معنى كون السُّنَّة قاضية على الكتاب، وليس القرآن مبيّناً للسُّنَّةِ ولا

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٦٣ كتاب العلم باب ليبلغ العلم حديث رقم ١٠٥ وابن ماجة في السنن ١/ ٨٦ المقدمة باب من بلغ علماً (١٨) حديث رقم ٢٣٤، ٢٣٥ . وأحمد في المسند ٥/ ٣٧، ٤٥ والبيهقي في السنن ٥/ ١٦٦ . والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٣ . وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٧٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٢ كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح حديث رقم ٥٠٦٣ وأحمد في المسند ٢/ ١٥٨، ٣/ ٢٤١، ٢٥٩، ٢٨٥، ٥/ ٤٠٩ والدارمي في السنن ٢/ ١٣٣ . والبيهقي في السنن ٧/ ٧٧ وابن خزيمة في صحيح حديث رقم ١٩٧ وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٩٥ والخطيب في التاريخ ٣/ ٣٣٠ . وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٢٨ . وذكره المنذري في الترغيب ١/ ٨٧ والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٧، ٣٠٧.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦١٠ كتاب السنة باب في لزوم السنة حديث رقم ٤٦٠٤ بلفظ مقارب وأحمد في المسند ٤/ ١٣١ عن المقدام بن معديكرب الكندي.

(٤) النحل: ٤٤.

قاضياً عليها؛ لأنها بيِّنة بنفسها، إذ لم تصل إلى حدِّ القرآن في الاعجاز والإيجاز، لأنها شرح له، وشأن الشَّرح أن يكون أوضح وأبين وأبسط من المشروح».

ولا ريب أنَّ الصَّحابة كانوا أعرف النَّاس بمنزلة الكتاب والسُّنَّة، فلا غرو أن كانوا أحرص على حذقهما وتحفظهما والعمل بهما.

العَامِلُ الثَّامِنُ

ارتباط كثير من كلام الله ورسوله بوقائع وحوادث وأسئلة من شأنها أن تثير الاهتمام، وتنبّه الأذهان، وتلفت الأنظار إلى قضاء الله ورسوله فيها، وحديثهما عنها وإجابتهما عليها، وبذلك يتمكّن الوحي الإلهي والكلام النَّبويّ في النّفوس فضل تمكن وينتعش في الأذهان على مَرِّ الزّمان.

انظر إلى القرآن الكريم تجده يساير الحوادث والطَّوارىء في تجددها ووقوعها، فتارة يجيب السائلين على أسئلتهم بمثل قوله تعالى: **﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾**[1].

وتارة يفصِّل في مشكلة قَامَتْ، ويَقْضِي على فتنة طغت بمثل قوله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾**، إلى قوله: **﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾**[2].

وهي ستّ عشرة آية نزلت في حادث من أروع الحوادث هو اتّهام أمّ المؤمنين سيدتنا الجليلة السيدة أم المؤمنين عائشة زوج رسول الله ﷺ، الصّديقة بنت الصّديق.

وفي هذه الآيات دروس اجتماعية قرئت، ولا تزال تقرأ على النّاس إلى يوم القيامة، ولا تزال تسجل براءة الحصان الطاهرة من فوق سبع سموات، وتارة يلفت القرآن أنظار المسلمين إلى تصحيح أغلاطهم التي وقعوا فيها، ويرشدهم إلى شاكلة الصّواب كقوله في سورة آل عمران: **﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّىءُ المُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾** الخ الآيات التي نزلت في غزوة أحد والتي تدل المسلمين على خطئهم في هذا الموقف الرّهيب، وتحذرهم أن يقعوا حيناً آخر في مثل هذا المأزق العَصِيب.

وعلى هذا النّمط نزلت سور في القرآن وآيات تفوت الحصر.

وإذا نظرت في السُّنَّة رأيت العجب، انظر إلى قصّة المخزومية التي سرقت، وقول الرّسول ﷺ لمن شفع فيها: **«وَأَيْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»**[3] ثم

---

(١) الإسراء: ٨٥.　　(٢) النور: ١١ - ٢٦.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٢٨٧ كتاب الحدود باب كراهية الشفاعة... حديث رقم ٦٧٨٨ ومسلم =

تأمّل حادث تلك المرأة الجهنية التي أقرّت بزناها بين يدي رسول الله ﷺ وهي حُبلى من الزّنا، كيف أمر رسول الله فكفلها وليّها حتى وضعت حملها ثم أتى بها فرجمت ثم صلّى رسول الرّحمة عليها؟ ولـمَّا سُئِلَ ﷺ كيف تصلّي عليها وهي زانية؟ قال: «إِنَّها تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ على سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَاءَتْ بِنَفْسِهَا للّهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

وتدبّر الحديث المعروف بحديث جبريل، وفيه يسأل جبريل رسول الله ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان والسّاعة وأشراطها على مرأى ومسمع من الصَّحابة، وقد قال لهم أخيراً: **«هَذَا جِبْرِيـلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّـمُكُمْ دِينَكُمْ»(٢).**

والنَّاظر في السُّنَّة يجدها في كثرتها الغامرة تدور على مثل تلك الوقائع والحوادث والأسئلة.

وقد قرر علماء النَّفس أنَّ ارتباط المعلومات بأمور مقارنةً لها في الكفر، تجعلها أبْقَى على الزّمن وأثبت في النفس، فلا بدع أن يكون ما ذكرنا داعية من دواعي حفظ الصَّحابة لكتاب الله وسنّة رسوله ﷺ على حين أنهم هم المشاهدون لتلك الوقائع والحوادث المشافهون بخطاب الحق، المواجهون بخطاب الحق، المواجهون بكلام سيّد الخلق في هذه المناسبات الملائمة والأسباب القائمة التي تجعل نفوسهم مستشرفة لقضاء الله فيها،

= في الصحيح ٣/ ١٣١٥ كتاب الحدود (٢٩) باب قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود (٢) حديث رقم (١٦٨٨/٨، ١٦٨٨/٩) وأبو داود في السنن ٢/ ٥٣٧ كتاب الحدود باب في الحد يشفع حديث رقم ٤٣٧٣ والترمذي في السنن ٤/ ٢٩ كتاب الحدود (١٥) باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود (٦) حديث رقم ١٤٣٠ والنسائي في السنن ٨/ ٧٣ ـ ٧٤ كتاب قطع السارق (٤٦) باب اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقت (٦) حديث ٤٨٩٩ وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٥١ كتاب الحدود (٢٠) باب الشفاعة في الحدود (٦) حديث رقم ٢٥٤٧ ـ والدارمي في السنن ٢/ ١٧٣ ـ والبيهقي في السنن ٨/ ٢٥٣ والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٨٨ ـ وذكره ابن كثير في التفسير ٣/ ١٠٤.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٢١ ـ ١٣٢٤ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنا (٥) حديث رقم (٢٢/ ١٦٩٥)، (٢٣/ ١٦٩٥)، (٢٤/ ١٦٩٦) وأبو داود في السنن ٢/ ٥٥٦ كتاب الحدود باب المرأة التي أمر النبي برجمها من جهينه حديث رقم ٤٤٤٠ والترمذي في السنن ٤/ ٣٣ كتاب الحدود (١٥) باب تربص الرجم بالحبلى حتى تضع (٩) حديث رقم ١٤٣٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٤/ ٦٣ كتاب الجنائز باب الصلاة على المرجوم (٦٤) حديث رقم ١٩٥٧ ـ وأحمد في المسند ٤/ ٤٤٠ والطبراني في الكبير ١٨/ ١٩٧ ـ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢/ ١٥ وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ١٠٠ والزبيدي في اتحاف السادة المتقين ٨/ ٥٨١.

(٢) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١١٤، كتاب الإيمان (٢) باب سؤال جبريل النبي ﷺ (٣٧) حديث رقم (٥٠). ومسلم في الصحيح ١/ ٤٥ كتاب الإيمان (١) باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان (١) حديث (٧/ ١٠).

متعطشة إلى حديث رسوله عنها، فينزل الكلام على القلوب، وهي متشوّقة كما ينزل الغيث على الأرض وهي متعطشة تنهله بلهف، وتأخذه بشغف، وتمسكه وتحرص عليه بيقظة، وتعتز به وتعتد عن حقيقة، وتنتفع به وتنفع، بل تهتز به وتربو، وتثبت من كل زوج بهيج

العَامِلُ التَّاسِعُ

اقتران القرآن دائماً بالإعجاز، واقتران بعض الأحاديث النبوية بأمور خارقة لِلْعَادَةِ، تروع النّفس، وتشوق النّاظر وتهول السّامع وإنما اعتبرنا ذلك الإعجاز وخرق العادة من عوامل حفظ الصّحابة؛ لأن الشّأن فيما يخرج على نواميس الكون وقوانينه العامّة أن يتقرّر في حافظة من شاهده، وأن يتركّز في فؤاد كل من عاينه فرداً كان أو أمّة، حتى لقد يتخذ مبدأ تؤرخ بحدوثه الأيّام والسّنون، وتُقَاسُ بوجوده الأعمار.

أمّا القرآن الكريم فإعجازه سارٍ فيه سريان الماء في العود الأخضر، لا تكاد تخلو سورة ولا آية منه، وأعرف الناس بوجوه إعجازه وأعظمهم ذوقاً لأسرار بلاغته هم أصحاب محمّدٍ ﷺ لأنّهم يصدرون في هذه المعرفة وهذا الذّوق عن فطرتهم العَربيّة الصّافية وسليقتهم السّليمة السّامية، ومن هذا القرآن حياتهم الصّحيحة به يقومون ويقعدون وينامون ويستيقظون ويعيشون ويتعاملون، ويلتذّون ويتعبدون وهذا هو معنى كونه روحاً في قول الله سبحانه: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا﴾[١].

وليست هناك طائفة في التّاريخ تمثل فيها القرآن روحاً كما تمثّل في هذه الطّبقة العليا الكريمة طبقة الصّحابة الذين وهبوه حياتهم فوهبهم الحياة، وطبعهم طبعة جديدة حتى صاروا أشبه بالملائكة، وهكذا سواهم الله بكتابه خلقاً آخر، ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ﴾.

وأما السُّنة النّبوية فقد اقترن بعضها بمعجزات خارقة وأمامك أحاديث المعجزات، وهي كثيرة فيها المعجب والمطرب غير أَنَّا نَرْبَأُ بك أن تكون فيها كخاطب لَيْلٍ على حين أن بين أيدينا في الصّحيح منها الجمُّ الغفير والعدد الكثير، ﴿ولا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾.

وهذا نموذج واحد، عن أبي العَبَّاس سهل بن سعد السّاعديّ ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَبَاتَ النَّاسُ يَدُولُونَ[٢] ليلتهم أَيُّهم يعطاها، فلما أَصْبَحَ

---

(١) الشورى: ٥٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٤٥ كتاب الجهاد والسير باب فضل من أسلم على يديه رجل حديث رقم ٣٠٠٩ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل علي بن أبي =

النَّاس غدوا على رسول الله ﷺ كلُّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين عليُّ بن أبي طالب؟ فقيل: يا رسول الله، هو يشتكي مرضاً بِعَيْنَيْهِ، قال: فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق رسول الله ﷺ بعينيه، ودعا له، فبرىء حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرّاية، فقال عليّ ـ رضي الله عنه ـ يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: «انفذ عَلَى رَسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِم، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلى الإِسْلامِ وأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيهِم مِن حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فيه، واللَّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُرِ النَّعَم»(١).

وهذه الوصيّة من الرّسول ﷺ لعليّ جديرة أن تقطع لسان من يقول: إنَّ الإسلام انتشر بحدِّ السّيف ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يقولون إِلاَّ كَذِباً﴾(٢).

العَامِلُ العَاشِرُ

حكمة الله ورسوله في التّربية والتّعليم، وحسن سياستهما في الدّعوة والإرشاد مما جعل الكتاب والسُّنة يتقرران في الأذهان، ويسهلان على الصّحابة في الحفظ والاستظهار.

أما القرآن الكريم فحسبك أن تعرف من حكمة الله في التربية والتعليم أنه أنزله على الأمة الإسلامية باللغة الحبيبة إلى نفوسهم، وبالأسلوب الخلاّب والنّظم المعجز الآخذ بقلوبهم وأنه تدرج بهم في نزوله، فلم ينزل جملة واحدة يرهقهم به ويعجزون عنه بل أنزله منجماً في مدى عشرين أو بضع وعشرين سنة، ثم ربطه بالحوادث والأسباب الخاصة في كثير من آياته وسوره، ودعمه بالدّليل والحجة، وخاطب به العقول والضّمائر، وناط به مصلحتهم وخيرهم وسعادتهم، وصدر في ذلك كلّه عن رحمة واسعة بهم يكادون يلمسونها

= طالب رضي الله عنه حديث رقم (٣٢/ ٢٤٠٤)، (٣٣/ ٢٤٠٥) والترمذي في السنن ٥/ ٥٩٦ كتاب المناقب (٥٠) باب ٢١ حديث رقم ٣٧٢٤. وابن ماجة في السنن ١/ ٤٥ المقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل علي بن أبي طالب حديث رقم ١٢١. وأحمد في المسند ١/ ٩٩، ١٨٥، ٤/ ٥٢ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٦٢، ٩/ ١٣١. وابن سعد ٢/ ١/ ٨٢ والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٣٧، ٣٨، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٥٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ١٢٦، ١٢٧.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٢٣ كتاب الجهاد والسير باب دعاء النبيّ ﷺ حديث رقم ٢٩٤٢، ٤/ ١٤٥ كتاب الجهاد والسير باب فضل من أسلم على يديه حديث رقم ٣٠٠٩، ٥/ ٨٨ كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب حديث رقم ٣٧٠١ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧٢ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤) حديث رقم (٣٤/ ٢٤٠٦) وأحمد في المسند ٥/ ٣٣٣ والبيهقي في السنن ٩/ ١٠٧ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢/ ٢١٨ والهيثمي في الزوائد ٥/ ٣٣٧.

(٢) الكهف: ٥

باليد ويرونها بالعين: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾(١).

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾(٢).

وأما السُّنة النَّبوية فلقد كان محمد ﷺ هو المعلِّم الأوّل في رعاية تلك الوسائل الموضحة، ذلك لأنه ﷺ كان أفصح النّاس لساناً وأوضحهم بياناً، وأجودهم إلقاءً، يَنْتَقِي عيون الكلام وهو الّذي أوتي جوامع الكلم، ولا يسرد الحديث سرداً يزري بِرَوْنَقِهِ أو يذهب بشيء منه، بل يتكلّم كلاماً لوعدَّه العادّ لأحصاه، وكان يعيد الكلمة ثلاثاً، أو أكثر من ثلاث عند الحاجة كما تحفظ عنه كما جاء عنه ﷺ قوله: «هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ»(٣) **قالها ثلاثاً، وقال: «أَلاَ أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ»** ـ ثلاثاً ـ قلنا: بلى رسول الله، قال: **«الإِشْرَاكُ باللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ** ـ وكان مُتَّكِئاً فجلس ـ فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت»(٤).

وكان ﷺ إذا خطب احمرّت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش يقول: صبّحكم ومسّاكم، ويقول: « **بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ**»(٥) ـ ويقرن بين أصبعيه

---

(١) المائدة: ٦.

(٢) فصلت: ٤٦

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٥٥ كتاب العلم (٤٧) باب هلك المتنطعون (٤) حديث رقم (٧/ ٢٦٧٠) والطبراني في الكبير ١٠/ ٢١٦ ـ وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٣/ ٢٦٧ ـ والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٤٧٨٥ ـ والزبيدي في الاتحاف ٢/ ٥٠.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٥، ٦ كتاب الأدب باب حقوق الوالدين... حديث رقم ٥٩٧٦، ٥٩٧٧، ٣/ ٣٣٩ كتاب الشهادات باب ما قيل في شهادة الزور حديث رقم ٢٦٥٤ ـ ومسلم في الصحيح ١/ ٩١ كتاب الايمان (١) باب بيان الكبائر وأكبرها (٣٨) حديث رقم (١٤٣/ ٨٧، ١٤٤/ ٨٨) وأحمد في المسند ٣/ ١٣١، ٥/ ٣٦، ٣٨ ـ والبيهقي في السنن ١٠/ ١٢١ ـ والطبراني في الكبير ١٨/ ١٤٠ ـ والطبري في التفسير ٥/ ٢٨ ـ وذكره المنذري في الترغيب ٣/ ٢٢١ والهيثمي في الزوائد ١/ ١٠٦ ـ وابن عبد البر في التمهيد ٥/ ٧٢ والزبيدي في اتحاف السادة المتقين ٧/ ٥١٥، ٨/ ٥٣٨.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٩٣ كتاب الطلاق باب اللعان حديث رقم ٥٣٠١، ٨/ ١٩٠ كتاب الرقاق باب قول النبيّ ﷺ بعثت... حديث رقم ٦٥٠٤، ٦٥٠٥ ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٦٨ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) حديث رقم (١٣٣/ ٢٩٥١، ١٣٤/ ٢٩٥١)، (١٣٥/ ٢٩٥١) ـ والترمذي في السنن ٤/ ٤٢٩ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في قول النبيّ ﷺ وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى (٣٩) حديث رقم ٢٢١٣، ٢٢١٤ والنسائي في السنن ٣/ ١٨٩ كتاب صلاة العيدين (١٩) باب كيف الخطبة (٢٢) حديث رقم ١٥٧٨ وابن ماجة في السنن ١/ ٤٥ المقدمة باب اجتناب البدع والجدل (٧) حديث رقم ٤٥ ـ وأحمد في المسند ٣/ ١٢٤، ١٣٠، ١٣١، ١٩٣، ٢٣٧، ٢٧٥، ٢٨٣، ٣١٩، ٥/ ١٠٣، ١٠٨ والبيهقي في السنن ٣/ ٢٠٦، ٢١٣ ـ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٧٨٥ ـ والطبراني في الكبير ٢/ ٢٢٧، ٦/ ٢٠٨، ٢٤٣، ٢٦٦ وابن عساكر =

السّبّابة والوسطى-ويقول: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيرَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيرُ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ» ثم يقول: «أَنا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»[1].

ومن وسائل إيضاحه ﷺ أنه كان يضرب لهم الأمثال الرّائعة التي تجلّس لهم المعاني ضرب لأصحابه المثل في ضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخطر إهمالهما فقال:

«مَثَلُ القَائِمِ في حُدُودِ اللَّهِ، وَالوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَصَارَ بَعْضُهُمْ أَعْلاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا وَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ المَاءِ مَرُّوا على مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لو أَنَّا خَرَقْنَا في نَصِيبِنَا خَرْقاً ولم نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جميعاً»[2].

ومن وسائل إيضاحه ﷺ أسئلته التي كان يلقيها على أصحابه، ونأخذ مثالاً واحداً من ذلك:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ-رضي الله عنه-أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ مَنِ المُفْلِسُ»؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا دينار ولا متاع، فقال: «إِنَّ المُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، ويَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هذا، وَقَذَفَ هَذَا، وأَكَلَ مَالَ هَذَا، وسَفَكَ دَمَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاته قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثم طُرِحَ في النَّارِ»[3].

وكان ﷺ يستعين بالرّسم في توضيح المعاني وتقريبها إلى الأذهان رغم أنه كان أميًّا لا يقرأ ولا يكتب ولم يتعلم الهندسة ولا غيرها.

= ٤/١٩٩، ٥/٤٣٣، ٧/١٢١ وابن سعد ١/٢/٩٨ - والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٥٥ والخطيب في التاريخ ٦/٢٨١ - وذكره المنذري في الترغيب ١/٨٣ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٣٤٨، ٣٨٣٤٩، ٣٨٣٥٠، ٣٩٥٧١ - والهيثمي في الزوائد ١/٣١٤، ٣١٥.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٥٩٢ كتاب الجمعة (٧) باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٣) حديث رقم (٤٣/٨٦٧) والبيهقي في السنن ٣/٢٠٧ - وذكره ابن حجر في فتح الباري ٢/٤٠٥ - والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٤١.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٢٧٨ كتاب الشركة باب هل يقرع... حديث رقم ٢٤٩٣ وأحمد في المسند ٤/٢٦٩ - والبيهقي في السنن ١٠/٢٨٨ وذكره المنذري في الترغيب ٣/٢٢٥ وابن كثير في التفسير ٣/٢٢٥ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٥٣٣.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٩٧ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب تحريم الظلم (١٥) حديث رقم (٥٩/٢٥٨١) والترمذي في السنن ٤/٥٢٩ - ٥٣٠ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص (٢) حديث رقم (٢٤١٨) وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والطبري في التفسير ٢٨/٩٩ - وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٥١٢٧.

روى البُخَارِي في صَحِيحهِ عن ٱبْنِ مَسْعُودٍ ـ رضي الله عنه ـ قال: «خط لنا رسول الله ﷺ خطًّا سريعاً، وخَطَّ وسطه خطًّا، وخطَّ خطوطاً إلى جنب الخطّ ـ أي الذي في الوسط ـ وخط خطًّا خارجاً فقال: **«أَتَدْرُونَ مَا هَذَا»**؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: **«هَذَا الإِنْسَانُ»** يريد الخط الّذي في الوسط ـ **«وَهَذَا الأَجَلُ مُحِيطٌ بِهِ ـ يريد الخط المربع ـ وهَذِهِ الأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ ـ يشير إلى الخطوط التي حوله ـ إِنْ أَخْطَأَه هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وهَذَا الأَمَلُ»** يعني الخطّ الخارج.

من سياسته الحكيمة في التَّربية والتَّعليم أنه كان ينتهز فرصة الخطأ ليصحح لهم الفكرة في حِينِها.

من ذلك ما يقصُّه علينا سيدنا أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء ثلاثة رَهْطٍ إلى بيوت أزواج النَّبيّ ﷺ يسألون عن عبادته، فلما أخبروا كأنهم تقالوها[(١)]، وقالوا: أين نحن من رسول الله ﷺ وقد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر؟ قال أحدهم: أمَّا أنا فأصلّي الليل أبداً وقال الآخر: وأنا أصوم الدّهر أبداً، وقال الآخر: وأنا أعتزل النّساء فلا أتزوّج أبداً، فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال: **«أَنْتُمُ الّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وكَذَا!! أما واللَّهِ إِنِي لأَخْشَاكُمْ لِلّهِ وَأَتْقَاكم لِلَّهِ، وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوّجُ النّسَاء، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»**[(٢)].

وكان من وسائل إيضاحه ﷺ تمثيله بالعمل يصلّي ويقول: **«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»**[(٣)] ويحج ويقول: **«خُذُوا عَنِّي مناسِكَكُمْ»**[(٤)] ويشير بأصبعيه السَّبابة والوسطى ويقول: **«بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَة كهاتَيْنِ»**.

---

(١) أي عدوها قليلة.

(٢) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٠٤، كتاب النكاح (٦٧) باب الترغيب في النكاح (١) حديث رقم (٥٠٦٣)، ومسلم في الصحيح ٢/ ١٠٢٠ كتاب النكاح (١٦) باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه (١) حديث رقم (٥/ ١٤٠١)، وعند عبد الرزاق أن الرهط الثلاثة هم علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعثمان بن مظعون والرهط في اللغة من ثلاثة إلى عشرة والبيهقي في السنن ٧/ ٧٧ ـ وذكره القرطبي في التفسير ٦/ ٢٦١، ٩/ ٣٢٨ ـ والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٤٥.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢٥٨ كتاب الآذان باب الأذان للمسافرين... حديث رقم ٦٣١، ٨/ ١٦ كتاب الأدب باب رحمه الناس والبهائم حديث رقم ٦٠٠٨ والدارقطني في السنن ١/ ٢٧٣، ٣٤٦ والبيهقي في السنن ٢/ ٣٤٥ ـ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٥/ ١١٧، ٩/ ٢١٣ ـ والقرطبي في التفسير ١/ ٣٩، ١٧١، ١٧٣، ٩/ ١١٢ ـ وابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ١٢٢ ـ والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٦٨٣ ـ والزبيدي في الاتحاف ٣/ ٧١، ٢٠٣، ٣٩٦.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن ٥/ ١٢٥ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢/ ٦٩، ٩١، ٩٨، ٤/ ٣٣٣، ٥/ ١١٧، ٧/ ٢٧٢ وابن حجر في فتح الباري ١/ ٢١٧، ٤٩٩ والزيلعي في نصب الراية ٣/ ٥٥ وابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ١٨٤، ٢١٥ والقرطبي في التفسير ١/ ٣٩، ٢/ ١٨٣، ٤١٠، ٣/ ٥، ٥/ ٨٥ والزبيدي في الاتحاف ٤/ ٤٣٧.

العَامِلُ الحَادِي عَشَرَ

التَّرغيب والتَّرهيب اللّذان يفيض بهما بحر الكتاب، والسُنَّة، ولا ريب أن غريزة حب الإنسان لنفسه تدفعه إلى أن يحقق لها كلّ خير، وأن يحميها كل شرّ، سواء ما كان فيهما من عاجلٍ أو آجلٍ، ومن هنا تحرص النّفوس الموفقة على وَعْي هداية القرآن وهدي الرّسول، وتعمل جاهدة على أن تحفظ منها ما وسعها الامكان.

ولسنا بحاجة أن نلتمس شواهد التَّرغيب والتَّرهيب من الكتاب والسُنَّة، فمددها فياض بأوفى ما عرف العلم من ضروب التَّرغيب والتَّرهيب، وفنون الوعد والوعيد، وأساليب التَّبشير والإنذار، على وجوه مختلفة، واعتبارات متنوّعة في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق على سواء.

وهذا نموذج من ترغيبات القرآن وترهيباته على سبيل التذكرة، والذكرى تنفع المؤمنين:

يقول الله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرونَ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا لآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لاَ يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾[١].

فانظر بعين البصيرة في هذه الأساليب، والقرآن مَلِيءٌ كلّه من هذه الأنوار على هذا الغرار.

ولا تَحْسَبَنَّ السُنَّة النَّبوية إلا بَحْراً متلاطمَ الأمواج في هذا الباب، وهاك نموذجاً بل نماذج منها.

---

(١) السجدة: ١٠ ـ ٢٢.

ها هو ﷺ يبشر واصل رحمه بسعة الرزق والبركة في العمر فيقول: «مَن سَرَّهُ أن يُبْسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ وَأَنْ يُنسأَ لَهُ في أثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَه»(١).

وها هو ﷺ يتحدث بالوعد لمن جعل الآخرة همّه، وبالوعيد لمن جعل الدّنيا همَّهُ فيقول:

«مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ. جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنيا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنيا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنيهِ، وَفَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يأتِهِ مِنَ الدُّنيا إلاَّ ما قُدِّر لَهُ»(٢).

وها هو ﷺ يحرض المؤمنين على القتال فيقول:

«تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إلاَّ جِهَادٌ فِي سَبيلي، وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إلاَّ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كُلِمَ، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى المُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَبَداً وَلَكِن لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتْبَعُونِي وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلَ»(٣).

فأنت ترى في هذه الكلمات النّبوية قوة هائلة محولة تجعلها ماثلة في الأذهان كما تجعل النّفوس رخيصة هيّنة في سبيل الدّفاع عن الدين والأوطان، حتى لقد كان الرّجل يستمع إلى هذه المرغبات والمُشوّقات وهو يأكل، فما يصبر حتى يتم طعامه، بل يرمي بما في يده، ويقوم فيجاهد متشوّقاً إلى الموت، متلهفاً على أن يستشهد في سبيل الله.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١١٩ كتاب البيوع باب من أحب البسط... حديث رقم ٢٠٦٧، ٨/ ٨ كتاب الأدب باب من بسط له... حديث (٥٩٨٥) ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٨٢ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٦) حديث رقم (٢٠/ ٢٥٥٧)، (٢١/ ٢٥٥٧). وذكره المنذري في الترغيب ٣/ ٣٣٥ والقرطبي في التفسير ٩/ ٣٣٠. والدولابي في الأسماء والكنى ١/ ١٠٨. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٩٦٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥٥٤ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب (٣٠) حديث رقم ٢٤٦٥ وابن حبان في الموارد حديث رقم ٧٢ وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ١٢١ والزبيدي في الاتحاف ٦/ ٣٩٠، ١٠/ ٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٦١٨٦.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٤٩٥ ـ ١٤٩٦ كتاب الامارة (٣٣) باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله (٢٨) حديث رقم (١٠٣/ ١٨٧٦) والنسائي في السنن ٨/ ١١٩ ـ ١٢٠ كتاب الايمان وشرائعه (٤٧) باب الجهاد (٢٤) حديث رقم ٥٠٣٠ وأحمد في المسند ٢/ ٣٩٩، ٤٢٤. وابن أبي شيبه ٥/ ٢٨٧ والبيهقي في السنن ٩/ ٣٩. وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٢٦٩. والقرطبي في التفسير ٥/ ٢٧٧.

العَامِلُ الثَّانِي عَشَرَ

اهتداء الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ يحلّون ما فيهما من حلالٍ، ويحرّمون ما فيهما من حرام، ويتبعون ما جاء فيهما من نصح ورشد. ويتعهدون ظواهرهم وبواطنهم بالتربية والآداب الإسلامية دستورهم القرآن، وإمامهم الرسول عليه الصّلاة والسّلام.

وما من شك أن العمل بالعلم يقرّره في النّفس أبلغ تقرير وينقشه في صحيفة الفكر أثبت نقش، على نحو ما هو معروف في فن التَّربية وعلم النّفس، من أن التّطبيق يؤيد المعارف والأمثلة تقيد القواعد، ولا تطبيق أبلغ من العمل، ولا مثال أمثل من الاتباع، خصوصاً المعارف الدِّينية، فإنها تزكو بتنفيذها، وتزيد باتباعها.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلَ لَكُمْ فُرْقَاناً﴾[1] أي هداية ونوراً تفرقون بين الحق والباطل، وبين الرشد والغيّ كما جاء في بعض وجوه التفسير.

وذلك أن الـمُجاهَدَة تؤدي إلى المشاهدة، والعناية بطهارة القلب وتزكية النفس تفجر الحكمة في قلب العبد، قال الغزالي: أما الكتب والتّعليم فلا تفي بذلك. أي بالحكمة تتفجَّر في القلب بل الحكمة الخارجة عن الحصر والعدّ إنّما تتفتح بالمجاهدة ومراقبة الأعمال الظاهرة والباطنة، والجلوس مع الله عز وجل من الخلوة مع حضور القلب بصافي الفكرة، والانقطاع إلى الله عزّ وجلّ عما سواه فذلك مفتاح الإلهام ومنبع الكشف فكم من متعلّم طال تعلّمه ولم يقدر على مجازاة مسموعه بكلمة وكم من مقتصر على المهم في التّعليم، ومتوفر على العمل ومراقبة القلب، فتح الله من لطائف الحكمة ما تحار فيه عقول ذوي الألباب، ولذلك قال ﷺ: «مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَرَّثَهُ اللَّهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ»[2].

العَامِلُ الثالِثُ عَشَرَ

وجود الرَّسول ﷺ بينهم يحفظهم الكتاب والسُّنة ويعلمهم ما لم يتعلموه، ويفقههم في أمور دينهم.

قال الشَّيخ الزُّرْقَانِيُّ: «ولا ريب أن هذا عامل مهمٌّ ييسر لهم الحفظ ويهون عليهم الاستظهار...».

---

(١) الأنفال: ٢٩.

(٢) قال الحافظ العراقي، في هذا الحديث: رواه أبو نُعَيْم في «الحلية» لكن بسند ضعيف. الحلية ١٠/

عوامل خاصّة بالقرآن الكريم :

وهذه العَوَامِلُ ـ الخاصَّة ـ توافرت في حفظ الصَّحابة للقرآن الكريم دون السُّنَّة النَّبوية المطهرة .

أوّلها : تحدّي القرآن للعرب بل لكافَّة الخلق .

قال تعالى : ﴿**فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ**﴾[1] ، ولما عجزوا قال : ﴿**فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ**﴾[2] ، ولما عجزوا قال : ﴿**فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِن مِثْلِهِ**﴾[3] ، ولما عجزوا سجّل عليهم هزيمتهم وأعلن إعجاز القرآن فقال عزّ اسمه :

﴿**قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً**﴾[4] .

ثانيها : عنايته ﷺ بكتابة القرآن فيما تيسر من أداوات الكتابة ، إذا اتخذ كُتَّاباً للوحي من أصحابه ، وأقر كل من يكتب القرآن لنفسه في الوقت الذي نهى فيه عن كتابة السنة ففي الحديث «**لا تَكْتُبُوا عَنِّي ، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئاً غَيرَ القُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ**»[5] .

ثالثها : تشريع قراءة القرآن في الصّلاة ، فرضاً كانت أو نفلاً . سرًّا أو جهراً . . وتلك وسيلة فعّالة جعلت الصحابة يقرءونه ويسمعونه ويحفظونه .

رابعها : الترغيب في تلاوة القرآن في كل وقت ، واقرأ قوله تعالى : ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ**﴾[6] .

ويقول النبيّ ﷺ : «**الّذي يَقْرَأُ القُرْآنَ ، وَهُوَ مَاهِرٌ بهِ مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أَجْرَانِ**»[7] .

وغير هذا الكثير والكثير مما حفل به القرآن والسُّنة .

---

(١) الطور : ٣٤.
(٢) هود : ١٣.
(٣) يونس : ٣٨.
(٤) الإسراء : ١٧.
(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٢٩٨ ـ ٢٢٩٩ كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب التثبت في الحديث وحكم كتاب العلم (١٦) حديث رقم (٣٠٠٤/٧٢) وأحمد في المسند ٣/ ١٢ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٥٦ والدارمي في السنن ١/ ١١٩ ـ والحاكم في المستدرك ١/ ١٢٧ وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٦ ، ٥/ ١٧٧١ وذكره ابن حجر في فتح الباري ١/ ٢٠٨ ، ٩/ ١٢ ، ١٤ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩١٦٨.
(٦) فاطر : ٢٩.
(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/ ٤٩٠.

فهل يعقل أنّ أصحاب محمد ﷺ يتوانون لحظة بعد سماع ذلك عن قراءة القرآن؟!!

خامسها: عناية الرّسول ﷺ بتعليم القرآن وإذاعته ونشره إذ كان يقرؤه على الناس على مُكْثٍ كما أمره الله.. وكان يرسل بَعْثات القرّاء إلى كل بلد يعلّمون أهلها كتاب الله.. قال عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كان الرّجل إذا هاجر دفعه النبي ﷺ إلى رجل منا يعلّمه القرآن.

سادسها: القداسة التي امتاز بها كتاب الله عن كل ما سواه.. تلك القداسة التي تلفت الأنظار إليه، وتخلع همم المؤمنين به عليه، فيحيطون به علماً، ويخضعون لتعاليمه عملاً..

قَالَ الشَّيْخُ الزُّرْقَانِيُّ:

«ونحن نتحدّى أمم العالم بهذه الدّواعي التي توافرت في الصّحابة حتى نقلوا الكتاب والسنة وتواتر عنهم ذلك خصوصاً القرآن الكريم. [الطويل]

أُولَئِكَ آبَائي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيرُ المَجَامِعُ

غمرهم الله برحمته ورضوانه.. آمين.

ثَانِياً: عَوامِلُ تَثَبُّتِ الصَّحَابَةِ فِي الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ:

بعد أن ألقينا الضَّوء على عوامل حفظ الصّحابة للكتاب والسنة، تعرج على بيان عوامل تثبتهم ـ رضوان الله عليهم ـ فيهما.

قال الشَّيْخُ الزَّرْقَانِيُّ:

«إنّ النّاظر في تاريخ الصّحابة يروعه ما يعرفه عنهم في تثبتهم أكثر مما يروعه عنهم في حفظهم؛ لأن التثبت فضيلة ترجع إلى الأمانة الكاملة والعقل الناضج من ناحية، ثم هو في الصحابة بلغ القمة من ناحية أخرى.

ولهذا التّثبُّت النادر في دقته واستقصائه بواعث ودواع أو أسباب وعوامل إليك بيانها:

العَامِلُ الأَوَّلُ

أمر الله تعالى في محكم كتابه بالتّثبُّت والتّحرّي، وحذّر من الطَّيش والتّسرّع فقال:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾(١).

وكذلك نهى الله عن اتباع ما لا دليل له فقال: **﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾**(٢).

---

(١) الحجرات: ٦.

(٢) الإسراء: ٣٦.

وقد عاب القرآن على من يأخذون بالظّن فقال جلّ شأنه:

﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وإِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الحَقِّ شَيْئاً﴾(١).

وكان الصَّحابة هم المخاطبين بهذه التعاليم والمشافهين بها فلا ريب أن تكون تلك الآداب الإسلامية من أهم العوامل في تثبيتهم وحذرهم خصوصاً فيما يتصل بكتاب ربهم وسنة نبيهم، وبعيد كل البعد أن يكونوا قد أهملوا هذا النصح السّامي وهم خير طبقة أخرجت للناس.

العَامِلُ الثَّاني

الترهيب الشديد، والتهديد والوعيد لمن يكذب على الله أو يفتري على رسوله ﷺ.

قال عزّ اسمه: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أو قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ﴾(٢).

والآيات في هذا الشأن كثيرة.

ونقرأ في السنة النبويّة قوله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» وهو حديث مشهور، بل متواتر، ورد أنه قد رواه اثنان وستون صحابيًا منهم العشرة المبشرون بالجنّة.

والسُّنّةُ أيضاً مليئةٌ بأحاديث من هذا النوع.

فهل يستبيح عاقل مُنْصِفٌ أن يقول: إن الصَّحابة الذين سمعوا هذه النَّصائح وتلك الزَّواجر يقدمون على كذب في القرآن والسُّنَة أو يقصرون في التَّثبُّت والتَّحرّي والاحتياط..؟!!

العَامِلُ الثَّالِثُ

أمر الإسلام لهم بالصّدق ونهاهم عن الكذب إطلاقاً فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾(٣).

ففي هذا إشارة إلى أن الصدق من مقتضيات الإيمان، ويفهم منه أن الكذب سبيل الكفر والطغيان، وقد صرح الله سبحانه بذلك في قوله: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الكَاذِبُونَ﴾(٤).

---

(١) النجم: ٢٨.

(٢) الأنعام: ٢١.

(٣) التوبة: ١١٩.

(٤) النحل: ١٠٥.

ويقول النبيّ ﷺ «**عَلَيكُمْ بِالصّدقِ فَإِنَّهُ مِنَ البِرّ وَهُمَا فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّهُ مِنَ الفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ**»(١).

وفي الكِتَابِ والسُّنَّةِ أضعاف أضعاف ما ذكر في الموضوع فهل بعد ذلك ترضى هذه الطبقة ـ الصحابة ـ أن تركب رأسها وتنكص على أعقابها فتكذب على الله ورسوله أو لا تتحرى الصدق في كتاب الله وسنة رسوله!! ذلك شطط بعيد لا يجوز إلا على عقول المغفلين.

العَامِلُ الرَّابِعُ

أن الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ كانوا مغرمين بالتَّفقه والتعلّم مولعين بالبحث والتنقيب، مشغوفين بكلام الله وكلام رسوله روى البُخَارِيُّ ومسلم أن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**اقْرَأ عَلَيَّ القُرْآنَ**»(٢) قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «**إِنِّي أُحبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**» فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا جئت إلى هذه الآية ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤلاَءِ شَهِيداً**﴾ قال: «**حَسْبُكَ الآنَ**» فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان.

وكذلك كان الصَّحابة همّتهم أن يقرءوا القرآن ويستمعوه روى الشَّيْخَانِ عن أَبِي مُوسَى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنِّي لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيين بِاللّيلِ حِينَ يَدْخلُون، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالقُرْآنِ بِاللَّيلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ**»(٣) أليس هذا الولوع بالكتاب والسُّنة من دواعي تثبتهم فيهما، كما هو من دواعي

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٦٥ كتاب الدعاء (٣٤) باب الدعاء بالعفو والعافية (٥) حديث رقم ٣٨٤٨ وأحمد في المسند ١/ ٣، ٥ ـ والحميدي في مسنده ٧ وابن حبان في الموارد حديث رقم ١٠٦ والبخاري في الأدب المفرد ٧٢٤ ـ وابن عساكر ٣/ ١٥٦.

(٢) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٢٥٠ كتاب التفسير (٦٥) تفسير سورة النساء (٤) باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد (٩) حديث رقم ٤٥٨٢، وفي ٩/ ٩٣ كتاب فضائل القرآن (٦٦) باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره (٣٢) حديث رقم (٥٠٤٩) ومن ٩/ ٩٤ باب قول المقرىء للقارىء حسبك (٣٣) حديث ٥٠٥٠) وأخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٥١ كتاب الصلاة المسافرين (٦) باب فضل استماع القرآن... (٤٠) حديث رقم (٢٤٧/ ٨٠٠)، (٢٤٨/ ٨٠٠) والترمذي في السنن ٥/ ٢٢٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب (٥) ومن سورة النساء حديث رقم ٣٠٢٥ وابن ماجة في السنن ٢/ ١٤٠٣ كتاب الزهد (٣٧) باب الحزن والبكاء (١٩) حديث ٤١٩٤ ـ وأحمد في المسند ١/ ٣٨٠، ٤٣٣ والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣١ ـ والطبراني في الكبير ٩/ ٧٩ وابن أبي شيبه ١٠/ ٥٦٣، ١٣/ ٢٥٤، ١٤/ ١٠، ١١ وابن سعد ٢/ ٢/ ١٠٤ ـ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٣ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٢٦.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٤٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل الأشعريين رضي الله عنهم (٣٩) حديث رقم (١٦٦/ ٢٤٩٩) والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٧٥ وذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٤٨٥ وابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٢٠٦ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٩٧٤.

حفظهم لهما، لانّ اشتهار الشَّيء وذيوعه ولين الالْسنة به يجعله من الوضوح والظّهور بحيث لا يشوبه لبس ولا يخالطه زيف، ولا يقبل فيه دخيل.

العَامِلُ الخَامِسُ

يسر الوسائل لدى الصَّحابة إلى أن يتثبتوا، وسهولة الوصول عليهم إلى أن يقفوا على جليّة الأمر، فيما استغلق عليهم معرفته من الكتاب والسُّنَّة، وذلك لمعاصرتهم رسول الله ﷺ يتصلون به في حياته، فيشفي صدروهم من الرّيبة والشّك، ويريح قلوبهم بما يشع عليهم من أنوار العلم وحقائق اليقين.

أما بعد غروب شمس النّبوة، وانتقاله ﷺ إلى جوار ربِّه، فقد كان من السَّهل عليهم أيضاً أن يتَّصلوا بمن سمعوا بآذانهم من رسول الله ﷺ والسامعون يومئذ عدد كثير وجَمٌّ غفير، يساكنونهم في بلدهم، يجالسونهم في نواديهم فإن شك أحدهم في آية من كتاب الله تعالى، أو خبر عن رسول الله أمكنه التثبت من عشرات سواه دون عَنَتٍ ولا عُسْرٍ.

العَامِلُ السَّادِسُ

الشّجاعة الفطرية لِلأَصحاب، والصّراحة الطَّبيعية لهم، حتى لقد كان الرَّجل منهم يقف في وسط الجمهور يرد على أمير المؤمنين وهو يلقي خطاب عرشه ردًا قويًا صريحاً خَشناً، بل كانت المرأة تقف في بهوةِ المسجد الجامع فتقاطع خليفة المسلمين وهو يخطب، وتعارض رأيه برأيها، وتقرع حجته بحجتها فيما تعتقد أنه أخطأ فيه شاكلة الصّواب.

فهل يرضى العقل والمنطق أن تجرح هذه الأمّة الصريحة القوية وتتهم بالكذب أو بالسكوت على الكذب في كلام الله، وفي سنة رسول الله؟!

ثم ألا يحملهم هذا الخلق المشرق فيهم على كمال التَّثبُّت ودقة التّحرّي في كتاب الله وسنة رسول الله؟!

العَامِلُ السَّابِعُ

تكافل الصّحابة تكافلاً اجتماعياً فرضه الإسلام عليهم. لقد كان كلّ واحد منهم يعتقد أنه عضو في جسم الجماعة، عليه أن يتعاون هو والمجموع في المحافظة على الملّة، ويعتقد أنه لبنة في بناء الجماعة، عليه أن يعمل على سلامتها من الدغل والزغل والافتراء والكذب خصوصاً في أصل التّشريع الأول وهو القرآن وأصله الثّاني وهو سنّة الرّسول عليه الصّلاة والسَّلام.

واقرأ آيات الأمْرِ بالمعروف والنَّهي عن المنكر التي تقرر ذاك التَّكافل الاجتماعي

الإسلامي بين آحاد الأمّة بما لا يدع مجالاً لمفترٍ على الله، ولا يترك حيلة لحاطب ليلٍ في حديث رسول الله ﷺ.

يقول الله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ إلى أن قال جلّ ذكره: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾(١).

وهكذا قدّم الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان بالله، تنويها بجلالتهما، وحثًّا على التمسّك بحبلهما، وإشارة إلى أن الإيمان بالله لا يصان ولا يكون إلا بهما.

وأما السّنة فيقول ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ»(٢).

فهل بعد هذا كلّه يعقل أن يعبث الصّحابة، أو يقرون من يعبث بكتاب الله تعالى وسنّة رسوله ﷺ.

العَامِلُ الثَّامِنُ

تعويدهم الصّدق وترويضهم عليه عملاً، كما أرشدوا إليه وأدبوا به فيما سمعت علماً، والتّربية غير التّعلم، والعلم غير العلم، ونجاح الفرد، والأمّة مرهون بمقدار ما ينهلان من رحيق التّربية، وما يقطفان من ثمرات الرّياضة النفسية والقوانين الخلقية.

أما العلم وحده فقد يكون سلاح شقاء، ونذير فناء، كما نرى ونسمع.

ولقد أدرك الإسلام هذه النّاحية الجليلة في بناء الأمم فأعارها كل اهتمام، وعُنِيَ بالتّنفيذ والعمل أكثر مما عني بالعلم والكلام.

انظر إلى قول الرّسول ﷺ لمن يدرسون العلم في مسجد قباء «تعلّموا ما شِئْتُمْ أَنْ تعلّموا فَلَنْ يَأْجُرَكُمُ اللَّهُ حَتَّى تَعْمَلُوا».

ولقد مرَّ بناء قبل ذلك الحديث عن الكذب، وهو أنواع، وشرع الله عقوبة من أشنع

---

(١) آل عمران: ١٠٤ ـ ١١٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٠٦ ـ ٤٠٧ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٩) حديث رقم ٢١٦٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن وأحمد في المسند ٥/ ٣٨٩ ـ والطبراني في الكبير ١٠/ ١٨٠ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٣٠١، ٣٤١ والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/ ١٢.

العقوبات لمن اقترف نوعاً منه وهو الخوض في الأعراض، تلك العقوبة هي حدُّ القذف الذي يقول الحق جلّ شأنه فيه: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾(١).

أفبعد هذه التربية العالية يصح أن يقال: إن الصّحابة يكذبون على الله ورسوله، ولا يتثبتون، ألا إن هؤلاء من إفكهم ليهرقون بما لا يعرفون، ويسرفون في تجريح الفضلاء واتهام الأبرياء ولا يستحون، فويل لهم من يومهم الّذي يوعدون.

العَامِلُ التَّاسِعُ

القدوة الصّالحة، والأسوة الحسنة، التي كانوا يجدونها في رسول الله ﷺ ماثلة كاملة، جذابة أخّاذة، ولا شكَّ أن القدوة الصّالحة خير عامل من عوامل التّعليم والتربية والتّأديب والتّهذيب.

ولم يعرف التّاريخ ولن يعرف قدوة أسمى ولا أسوة أعلى ولا إمامة أسنى من محمد ﷺ في كافة مناحي الكمال البشري، خصوصاً خلقه الرّضي، وأدبه السّني، ولا سيما صدقه وأمانته وتحريه ودقته.

وكانت هذه الفَضائل المشرقة فيه، من بواعث إيمان المُنصِفِين من أَهْلِ الجاهليّة به، ولقد اضطر أن يشهد له بها أعداؤه الألِدَّاء، كما آمن بها أتباعه الأوفياء.

ومما يذكر بالإعجاب، والفخر لنبي الإسلام ﷺ أنه عرض الإسلام على بني عامر بن صَعْصَعَةَ، وذلك قبل الهجرة، وقبل أن تقوم للدين شوكة، فقال كبيرهم: أرأيت إن نحن تابعناك على أمرك، ثم أظهرك الله على من خالفك أيكون لنا الأمر من بعدك، فأجابه ﷺ بتلك الكلمة الحكيمة الخالدة: «الأَمْرُ لِلَّهِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ»(٢)، فقال له كبيرهم: أفتهدف نحورنا للعرب دونك، فإذا أظهرك الله كان الأمر لغيرنا؟ لا حاجة لنا بأمرك.

وهنا تتجلّى سياسة الإسلام، وأنها سياسة صريحة مكشوفة، رشيدة، شريفة لا تعرف الالتواء والكذب والتّضليل كما تتجلّى صراحة في نبيّ الإسلام وصدق نبى الإسلام، وشرف نبيّ الإسلام، عليه الصّلاة والسّلام.

العَامِلُ العَاشِرُ

سموُّ تربية الصّحابة على فضائل الإسلام كلّها، وكمال تأدبهم بآداب هذا الدين

---

(١) النور: ٤.

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن ٣/ ٢٢١ بلفظ الأمر إلى الله ـ وذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/ ٢٢٤.

الحنيف وشدة خوفهم من الله، وصفاء نفوسهم إلى حدٍ لا يتفق والكذب، خصوصاً الكذب على الله تعالى، والتجنّي على أفضل الخليقة صلوات الله وسلامه عليه.

وإذا استعرضنا تاريخ الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ نشاهد العجب في عظمة تأديب الإسلام لهم، وتربيته إيّاهم تربية سامية جعلتهم أشباه الملائكة يمشون على الأرض لا سيما ناحية الصّدق والأمانة، والتثبُّت والتَّحرّي والاحتياط، وذلك من كثرة ما قرر القرآن فيهم لهذه الفضائل.

ومن عناية الرّسول ﷺ بهم علماً وعملاً ومراقبة حتى أصبحوا بنعمة من الله وفضلٍ منطبعة قلوبهم على هذه الجلائل متشبِّعة نفوسهم بمبادىء الشّرف والنبل تأبى عليهم كرامتهم أن يقاربوا الكذب أو يقارفوا التّهجم لا سيما التَّهجُّم على مقام الكتاب العزيز وكلام صاحب الرسالة ﷺ.

قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ «ما كان خلق أشد على أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب، ولقد كان رسول الله ﷺ يطّلع على الرّجل من أصحابه على الكذب فما يتجلى من صدره حتى يعلم أنه أحدث توبة لِلّه عزَّ وجلَّ»[1].

الصَّحابَةُ وَالْفِقْهُ

الصَّحَابَةُ ـ رضوان الله عليهم ـ كانوا يسألون عما يقع لهم من الحوادث، وحكم الله فيها، يتوجَّهُون بالسؤال إلى النَّبيّ ﷺ فيفتيهم تَارَةً بالآية أو الآيات ينزل الوحي بها عليه وتارة عندما لا يسعفه الوَحْي يفتيهم باجتهاده.

وعندما لا يتيسَّر لهم سؤال الرّسول ﷺ يسأل الصَّحابة بعضهم بعضاً فيما يَعِنُّ لهم من أمور وما يشكل عليهم من حوادث، علَّه يعرف في الواقعة حكماً لم يعرفه، فهم ليسوا سواء في العلم والفقه، فقد كان عِلْمُ التَّيمُّم عند عَمَّارٍ وغيره ولم يعلمه عمر، وكان حكم المسح عند عَلِيّ وحذيفة ولم تعلمه عائشة وابْن عمر وأبو هريرة.

والنَّاسُ في البَلَادِ البَعِيدة عن المدينة يسألون الصحابة الموفدين إليهم من قبل الرَّسُولِ ﷺ فيما يعرض لهم من أُمور.

وبعد أن ألحق النَّبي ﷺ بالرفيق الأعلى، وانتقلت السُّلْطَةُ التَّشريعية إلى الـخُلَفَاءِ الرَّاشدين وإلى كبار الصَّحَابة من بعده، بدأ الفقه يظهر بوضوح ويأخذ في الظهور شيئاً فَشيئاً، ذلك أن الفتوحات الإسلامية انتشرت وامتدت رقعة البلاد شرقاً وغرباً، وانتقل إلى هذه البلاد المفتوحة الصّحابة يحكمون ويقضون، ويفتون على وفق ما يفهمون من كتاب الله

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن للشيخ الزرقاني ص ٢٨٣ والصفحات التي بعدها بتصرف.

وسنة رسوله ﷺ فإن لم يجدوا في كتاب الله ولا في سُنَّة رسول الله ﷺ ما يسعفهم فيما يسألون عنه أعملوا رأيهم واجتهدوا وحاولوا الوصول إلى حكم الله في المسائل التي تعرض عليهم مُلَبِّين رغبات الناس وأهل البلاد المفتوحة واتسعت صدورهم ولم يتقيَّدوا بقيود في المصلحة الواجب مراعاتها، وقبلوا من غير تفكير طويل الأمور الغريبة عنهم ما دام لا يوجد ضدّها اعتراض ديني أو خلقي أو واقعة فقهية حصلت، وبهذا كان اجتهادهم فسيحاً متسعاً لحاجات النّاس ومصالحهم، وكانت حريّة هذا الاجتهاد كَفِيلَةً بالتَّقنين والتَّشريع لكل معاملاتهم وحاجاتهم، ومن هنا أخذ الفقه يتطور حثيثاً، ويخطو خطوات سريعة نحو التقدم والازدهار.

كان عصر الخلفاء الراشدين، وعصر كبار الصحابة عصراً يحمل طابع التَّقوى والصَّلاح والتَّمسك بروح الدِّين الفضيلة التي عرفوها من الرَّسُول ﷺ هذا العصر الذي امْتَازَ بالهدوء والنِّظام، ولم تختلف فيه وجهات النَّظر كثيراً في الحكم بين الأُمَّة وحكامها، وكان عصر انتصار يقود من نصر إلى نصر، ومن فتح إلى فتح، واتّسعت به رقعة البلاد الإسلامية وامتدت أطرافها وَنَعِمَ النَّاس فيه بنعمة الدِّين والدُّنيا.

ومن هذا يتَّضح أن الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ تفرقوا في البلاد المفتوحة حاكمين ومعلّمين حُرَّاساً ومُرَابطين قضاة ومُفْتِينَ، وآثر بعضهم البقاء في المدينة كزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر، ففي مكّة كان عبد الله بن عباس، وذهب إلى الكوفة عبد الله بن مسعود، وإلى مصر عبد الله بن عمرو بن العاص، وإلى الشَّام معاذ بن جبل وعبادة بن الصَّامت وأبو الدَّرداء، وإلى البَصْرة أبو موسى الأشعريُّ، وأنس بن مالك، وكانت الأمصار مُتَعَطِّشَةً إلى معرفة تعاليم الدِّين الإسلاميّ الذي بزغ نُوره منذ فجرٍ قريب، فأقبل أهل كل مصر على من نزل بهم من الصّحابة يغترفون من بحورهم ويستفتونهم ويتعلَّمون منهم، واكتفى كل مصر بما عنده، ووثقوا به لقلة الاتّصال وصعوبة المواصلات.

ولم يكن الصَّحابة جميعاً في العلم والفهم ومعرفة أحاديث الرّسول ﷺ سواء، فمنهم من لازم النَّبيّ ﷺ مدّة طويلة، فسمع من الحديث أكثر من غيره ومنهم من لازمه في الغزوات والأسفار، ومنهم من لم يظفر بذلك.

وقد كان لهؤلاء الصَّحابة آثارهم الخاصّة في البلاد لتي استوطنوها أو نزلوا بها ممَّا تركوا فيها من ثروة تشريعية كبيرة، وبما كان لهم فيها من تلاميذ أخذوا عنهم علمهم وفقههم وخلفوهم في التَّشريع وإفتاء الناس. وقاموا بما كان يقوم به أساتذتهم من الصَّحابة، وذلك هُمُ التَّابِعُونَ كسعيد بن المسيّب بالمدينة ومجاهد وعطاء بن أبي رباح بمكّة وإبراهيم النَّخعي

بالكوفة وابن سيرين والحسن البصري بالبصرة ، ومكحول وعمر بن عبد العزيز ، وأبو إدريس الخولاني بالشام وطاوس باليمن ، ويزيد بن حبيب بمصر .

وتبعاً لشخصيّات الصَّحابة ومناحيهم في التشريع وتبعاً لشخصيّات تلامذتهم الَّذين ترسَّموا خطاهم، ونظراً لاختلاف عادات البلاد وتقاليدها واختلاف معيشتها وأحوالها الاجتماعية ، والاقتصادية أخذت تبرز الخلافات التَّشريعية في الأمصار المختلفة ، وبدأت تتكوَّنُ المدارس الفقهيّة في هذه الأمصار وتظهر آثارها واضحة جليّة .

وفي مقدمة هذه المدارس ومكان الصدارة منها كانتا تقوم مدرسة المدينة ومدرسة الكوفة ، وبعبارة أخرى مدرسة الحِجَازِ ، ومدرسة العراق ، نظراً لما تركتاه من آثار تشريعية كبيرة ، وبما تميَّزَتْ به كل واحدة عن الأخرى من سمات ظاهرة كانت علماً عليها ، وكانت المنافسة بين هاتين المدرستين حامية الوَطِيسِ ، كل تعيب على الأخرى مسلكها في التشريع ، وكان لكل منهما رجالها وأعلامها المبرزون .

مَدْرَسَةُ المَدِينَةِ

كان لمدرسة المدينة في العصر الأول للإسلام المكانة المرموقة إذ كانت الجامعة التي يقصدها طلاب الفقه والحديث الرَّاغبُونَ في العلم والمعرفة ؛ لأنَّها دار هجرة المصطفى ﷺ والبلد الذي نزل فيها الوحي وعاش فيها الصَّحابة ـ رضوان الله عليهم أجمعون ـ فضلاً عن كونها العاصمة السِّياسيّة للدولة الإسلامية ، ومركز الخلافة بعد النَّبيّ ﷺ فكانت مجمع العلماء ومثوى الفقهاء ، ودار الأَتْقِيَاء والصَّالحين ، وبقيت كذلك وقتاً طويلاً .

وكان إمام هذه المدرسة سعيد بن المسيّب ، يرى هو وأصحابه أن أهل الحرمين أثبت النَّاس في الفقه ، حيث الصَّحابة كثيرون والسُّنة متوافرة ، فما وجدوه مجمعاً عليه بين علماء المدينة فإنهم يتمسكون به ، وما كان فيه اختلاف عندهم فإنَّهم يأخذون بأقواه وأرجحه ، إمَّا بكثرة من ذهب إليه أو لموافقته لقياسٍ جليٍّ أو تخريج صريح من الكِتَاب والسُّنَّة أو نحو ذلك ، وإذا لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسألة ، خرجوا من كلامهم وتتبَّعوا الإيماء والاقتضاء فحصل لهم من ذلك مسائل كثيرة في كل باب من أبواب الفقه .

أُصُولُ هَذِهِ المَدْرَسَةِ

الصَّحَابةُ الَّذين أثروا فيها هم : عمر بن الخطاب ، وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر ، وأم المؤمنين عائشة ، وعبد الله بن عباس .

قال الشُّعبي : من سَرَّهُ أَنْ يأخذ بالوثيقة في القضاء فليأخذ بقول عمر .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، إذا اختلف النَّاس في شَيْءٍ فانظروا ما صنع عمر فخذوا به .

وقال ٱبْنُ الـمُسيّبِ : ما أعلم أحداً بعد رسول الله ﷺ أعلم من عمر بن الخطاب

وقال بعض التّابعين : دفعت إلى عُمَرَ فإذا الفُقَهاء عنده مثل الصّبيان قد استعلى عليهم في فقهه وعلمه .

وأما عن زيد بن ثابت فقد قال مسروق : قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الرّاسخين في العلم ، وصح عن النّبي ﷺ أنه قال للصّحابة : «**أَفْرَضُكُمْ زَيْدٌ**» .

وقال الشّعبي : غلب زيد النّاس على اثنتين : الفرائض والقرآن .

وقال سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ : ما كان عمر ولا عُثْمان يقدمان على زيد أحداً في القَضَاءِ والفَتْوَى والفَرَائِضِ والقراءة ، وبالجملة : فقد كان واسع الاطّلاَع ضليعاً في فهم تعاليم الإسلام له القدرة الفائقة على اسْتِنْبَاط الأَحكام ذا رأي فيما لم يَرِدْ فيه أثر .

وأما عن ابن عمر وابن عبَّاس ، فكان ميمون بن مهران يقول عنهما إذا ذكرا عنده : ابن عمر أورعهما ، وابن عباس أعلمهما ، وقال أيضاً : ما رأيت أفقه من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس ، وكان ٱبْنُ سيرين يقول : اللّهم أبْقِنِي ما أبقيت ٱبْنَ عُمَرَ أقتدي به .

وقال ٱبْنُ الأَثِير : كان ابن عمر شديد الاحتياط والتوقّي لدينه في الفَتْوَى ، وكل ما تأخذه به نفسه .

وقال الشُّعبي : كان جيد الحديث ولم يكن جيد الفقه ، وقد حمله الوَرَعُ على أن لا يكثر من الفَتْوَى ، ومن مذهبه في الفقه تفرَّع مذهب المدنيين ثم مالك وأتْبَاعه .

وقال ٱبْنُ عباس : ضمَّني رسول الله ﷺ وقال : «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ**» ، وقال أيضاً : دعاني رسول الله ﷺ فمسح على ناصيتي ، وقال : «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الكِتَابِ**» .

ولما مات ٱبْنُ عَبَّاس قال مُحَمَّدُ ٱبْنُ الحَنَفِيَّةِ : مات رباني هذه الأمّة ، وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : ما رأيت أحداً أعلم بالسُّنَّة ولا أجلد رأياً ولا أثقب نظراً حين ينظر مثل ابن عباس .

وقال عَطَاءُ بْنُ أَبي رَبَاحٍ : ما رأيت مجلساً أكرم من مجلس ابن عباس ، أصحاب الفقه عنده ، وأصحاب القرآن عنده ، وأصحاب الشّعر عنده يصدرهم كلهم من واد واسع .

وقال ٱبْنُ عَبَّاسٍ : كان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يسألني مع الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ .

وقال الأَعْمَشُ : كان ابن عباس إذا رأيته قلت : أجمل النّاس ، فإذا تكلم قلت : أفصح النّاس ، فإذا حدث قلت : أعلم النّاس .

وأما عائشة ـ رضي الله عنها ـ فكانت مقدمة في العلم والفرائض والأحكام والحلال

والحرام، وكان من الآخذين عنها الَّذِين لا يكادون يتجاوزون قولها المتفقّهُون بها القاسم بن محمد بن أبي بكر اَبن أخيها، وعروة بن الزبير ابن أختها أسماء.

قال مَسْرُوقٌ لقد رأيت مشيخة أصحاب رسول الله ﷺ يسألونها عن الفَرَائِضِ.

وقال عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: ما جالست أحداً قطّ كان أعلم بقضاء ولا بحديث بالجاهلية ولا أروى للشعر، ولا أعلم بفريضة ولا طِبٍّ من عائشة.

الفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ بِالْمَدِينَةِ

هُمْ عَلَى أَشْهَرِ الرِّوَايَاتِ:

سعيد بن المسيّب، وعروة بن الزّبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق، وأبو بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد بن ثابت.

عبد الله بن عمر

عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود	عروة بن الزبير بن العوام	القاسم بن محمد بن أبي بكر	سعيد ابن المسيب	سليمان ابن يسار	خارجة ابن زيد	أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
٩٤هـ	٩٤هـ	١٠٦هـ	٩٤هـ	١٠٧هـ	١٠٠هـ	٩٤هـ

وقد ذاعت شهرة الفُقَهاء حتى سمّي عصرهم بعصر الفقهاء السَّبعة، وكان عملهم هو تأسيس الفقه الإسلامي، وصبغ الحياة كلها، والعلم على نفاذها بأسرها على قواعد من الدِّين والأَخْلاَق.

مَدْرَسَةُ الْكُوفَةِ

وفي موازاة مدرسة المدينة، وفي النِّصف الثّاني من القرن الهجري الأوّل كانت تقوم بالعراق مدرسة أخرى مركزها الكوفة تناهض مدرسة المدينة وتحاول جاهدة في إِفْسَاح الطَّريق أمام مبادئها، وقد كان لهذه المدرسة قيمة فقهيّة كبيرة وشهرة ذائعة حصلت عليها بفضل جهود فقهائها الّذين عملوا مخلصين في إرساء قواعدها، وكافحوا في سبيل إعلاء منارتها، وإن كانت لم تصل إلى مركز مدرسة المدينة وشهرتها، بل ولم تتبوأ مركزها الممتاز إلا في القرن الثّاني الهجري بفضل جهود تلامذتها، وعلى الأَخَصِّ في عصر وعلى يد أبي حنيفة النُّعمان وأصحابه وتلامذته.

مُؤَسِّسُ هَذِهِ المَدْرَسَةِ

ومؤسِّس هذه المدرسة من الصَّحابة هو عبد الله بن مسعود بن غافل الهزليّ من السَّابقين إلى الإسلام، وممَّن شهدوا بدراً، وأحد المبشّرين بالجنّة، أقرب الناس سمتاً ودلاً وهدياً برسول الله ﷺ كما قال حُذَيْفَةُ، معلّم أهل الكوفة وقاضيها، ومؤسّس طريقتها، كان ينحو منحى عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ وعلى منحاه كان يسير من الاعتداد بالرَّأْيِ حيث لا نَصَّ من كتاب أو سنّة وهو الّذي يقول: لو سلك النّاس وادياً وشعباً وسلك عمر وادياً وشعباً لسلكت وادي عمر وشعبه، وكان لا يخالفه إلا في القليل النَّادر، وكان ذلك القليل النَّادر أقرب إلى القبول عند هذه المدرسة مما اجتمع عليه هو وعمر ـ رضي الله عنه ـ.

عن الأَعْمَشِ عن ابراهيم النَّخَعِي أنه كان لا يعدل يقول عمر وعبد الله إذا اجتمعا، فإذا اختلفا كان قول عبد الله أعجب إليه، لأنه ألطف، وقرأ القرآن فأحلَّ حلاله وحرم حرامه، فقيه في الدين عالم بالسُّنة، ولي بيت المال بالكوفة لعمر وعثمان ـ رضي الله عنه ـ وقدم آخر عمره المدينة ومات بها في خلافة أمير المؤمنين عثمان ـ رضي الله عنه ـ سنة ٣٢ هـ.

تَلامِيذُ هَذِهِ المَدْرَسَةِ

وأشهر تلاميذ هذه المدرسة من أصحاب عبد الله بن مسعود الّذين أخذوا أقواله وتثقَّفوا بآرائه هم هؤلاء الفقهاء السّتة: علقمة بن قيس النّخعي، والأسود بن يزيد النَّخعي، ومسروق بن الأجدع الهَمْدَاني، وعبيدة بن عمرو السّلماني، وشريح بن الحارث القَاضي، والحارث الأعور.

مَدْرَسَةُ الكُوفَةِ

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ

شريح بن الحارث الكندي	الأسود بن يزيد النخعي	علقمة بن قيس النخعي	مسروق بن الأجدع الهمداني	عبيدة السلماني	الحارث الأعور
٧٨هـ	٧٥هـ	٦٢هـ	٦٣هـ	٧٢هـ	٦٥هـ

إبراهيم النخعي	عامر بن شراحيل الشعبي
٩٥هـ	١٠٤هـ

أُصُولُ مَدْرَسَةِ الكُوفَةِ

كان أهل الكوفة يرون أن عبد الله بن مسعود وأصحابه أثبت النَّاس في الفقه، واعتقدوا أنَّهم في الدَّرجة العليا من التَّحقيق وكانت قلوبهم أميل شيء إلى أصحابهم كما قال علقمة لمسروق: «هل أحدٌ منهم أَثْبَتُ من عبد الله» وقال أبو حنيفة: إبراهيم أفقه من سالم، ولو فضل الصّحبة لقلت علقمة أفقه من ابن عمر، وعبد الله هو عبد الله، وقد جمعوا من فَتَاوى ابن مسعود وقضايا علي وفتاواه وكل ما تيسّر لهم جمعه، وصنعوا من آثار أصحابهم كما صنع أَهْلِ المدينة، وخرجوا كما خرج هؤلاء ولم يكن عندهم من الأحاديث والآثار ما يقدرون به على استنباط الفِقْهِ على الأصول التي اختارها أهل الحديث، ولم تنشرح صدورهم للنَّظر في أقوال علماء البلدان وجمعها، وكان عندهم من الفطانة والحَدَسِ وَسرعة انتقال الذّهن من شيء إلى شيء ممَّا يقدرون به على تخريج جواب المسائل على أقوال أصحابهم ﴿وكلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ﴾ و﴿كُلُّ حِزْبِ بِمَا لَدَيْهِم فَرِحُونَ﴾، فمهدوا الفقه على قاعدة التخريج.

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ الْمَدْرَسَتَيْنِ

كان طابع كلتا المدرستين فقهيًا، غير أن مدرسة المدينة كانت تعتمد في الاسْتِنْبَاط الفقهي على النصوص لقيامها في المدينة تلك البلد التي عاش فيها النبيّ ﷺ والخلفاء الرَّاشدون وأكثر الصَّحابة، فالأحاديث فيها كثيرة والآثار متوافرة، وقد توجَّهت هممهم وانشرحت صدورهم لجمع أحاديث الرّسول وآثار الخلفاء الرَّاشدين والصّحابة المقربين بها، فحصل لهم من ذلك الشَّيء الكثير أغناهم في كثير عن اَسْتِعْمَال الرَّأي، فما من مسألة مُسَائل إلا وجدوا فيها حديثاً مرفوعاً متَّصلاً أو مرسلاً أو موقوفاً صحيحاً أو حسناً أو صالحاً للاعْتِبَار، أو وجدوا أثراً من آثار الخُلَفَاء الرَّاشدين والصَّحابة عندهم، وقلَّما تعرض مسألة ليس فيها نَصٌّ من كتاب أو سُنَّة أو أثر صحابي ولم يكن عندهم من العمران ما تتَّجه به المسائل وتتكاثر فالحياة بمنأى عن المؤثّرات الخارجية والأعراف الأخرى فهي لا زالت يدويّة متكررة، ما يحدث اليوم قد حدث بالأمس القريب أو البعيد، وإن وقعت حادثة ليس لها سابقة وقلّما يكون أعملُوا رأيهم على نحو ما كان يفعل سلفهم من الصَّحابة مع مراعاة اَقْتِضَاء النَّصِّ وإيمائه، ولم يذهبوا بعيداً، فكانت بذلك أقرب إلى السُّنن النَّبوية وإلى الحديث.

وأمَّا مدرسة الكوفة، فإنَّها وإن كانت تقليدية من حيث المبدأ واعتمادها على الأحاديث، والآثار المروية عن طريق الصحابة الذين عاشوا بينهم ووثقوا بهم إلا أن الأحاديث عندهم كانت قليلة، فقد روي أن عمر ـ رضي الله عنه ـ حينما بعث رَهْطاً من الأنصار إلى الكوفة نهاهم عن كثرة التَّحديث وقال لهم: إنكم تأتون قوماً لهم أزيز بالقرآن،

فيأتونكم فيقولون: قدم أصحاب محمد، فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث، فأقِلُّوا الرّواية عن رسول الله ﷺ.

ونظراً لِشُيُوع الوضع في العراق من جانب الشّيعة وغيرهم وتهيبهم من رواية الحديث كان بالتّالي ذخيرة الأحاديث عندهم قليلة، ونظراً لأن هذه المدرسة كانت تقوم في جوٍّ أوسع من جوّ التّقليد المدني، فالحياة في العراق مزدحمة بالعمران والحضارات متشعّبة من رومانيّة وفارسيّة والمسائل متشابكة كان لا بد من استعمال الرّأي كثيراً وكثيراً جداً، وكانوا لا يكرهون المسائل ولا يهابون الفُتيَا فخرجوا المسائل على أقوال أصحابهم وافترقوا وأَجَابوا وساروا في هذا الاتّجاه شوطاً طويلا(١). ولله الحمد والمنّة.

جُهُودُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي نَشْرِ الإِسْلَامِ

فَإِنَّ الله حين اختار نبيَّه محمداً ﷺ لتبليغ رسالته اختار له أصحاباً على شاكلته، عزّروه ونصروه واتّبعوا النّور الّذي أنزل معه، عاشوا تحت راية نبيِّهم سعداء، وماتوا صديقين أو شهداء، كان التّوحيد مبدأهم، والحب دَيْدَنَهُمْ، والسلام طبيعتهم، والصلاة والصيام والصدقة وصلة الأرحام منهجهم، ورضا الله غايتهم. ملأوا الدنيا نوراً، وأشاعوا في الكون بهجة وسروراً، وقادوا الانسانية إلى ركب الحضارة المستنيرة وأرسوا قواعد الدين فلم يغيروا ولم يبدّلوا، حبب الله إليهم الإيمان وزنّبه في قلوبهم، وكرّه إليهم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله ونعمة.

ولما اختار الله نبيه إلى جواره بعد أن ترك الناس على المحجّة البيضاء تألق في سماء الإسلام نجم كان الوزير الأول في حياته ﷺ ثم صار الخليفة بعد مماته، ذلكم هو أبو بكر الصديق الذي سار على النّهج المحمدي في غير تحريف ولا تبديل.

فقضى على أول فتنة ظهرت بعد وفاة النّبي ﷺ في سقيفة بني ساعدة.. تلك التي أثارها وأشعل نارها سعد بن عبادة الخزرجي؛ بعد أن مَنَّ الله على أبي بكر بقوة الحجّة والبرهان، ومنَّ على سعد بن عبادة ومن اتبعه بالطاعة والإذعان، ثم توجّه إلى مانعي الزّكاة فأعادهم بقوة بأسه ورباطة جَأشِهِ إلى ما كانوا عليه في عهد النبيّ عليه الصلاة والسلام، وحارب المرتدين فعادوا إلى حظيرة الإسلام صَاغِرِينَ، وأنفذ جيش أسامة إلى الرّوم، وكان قد جهزه رسول الله ﷺ للخروج إليهم، ولتأديب الغَسَاسِنَةِ العرب الذين هجروا الجزيرة العربية، واستقروا في الشام، وواجه أدعياء النّبوة من أمثال مُسَيْلَمَةَ الكَذّاب والأسود العَنسيّ وطليحة الأسديّ وسجاح التميمية وغيرهم فارتدوا خاسرين.

(١) المفصل للشيخ الخضراوي ص ٣٨ وما بعدها.

ثم انطلق أبو بكر يرسل كَتَائِبَ الإيمان خارج الجزيرة العربية في العراق والشام، ليكسر حاجز الخوف الذي استولى على نفوس العرب من بطش هاتين الدّولتين العظيمتين (الفرس والروم).

وتم ذلك كله في غضون عامين مدّة خلافة الصّديق رضي الله عنه، ثم ودع الحياة راضياً مرضياً ليحمل الرّاية من بعده الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك الذي وضع منهجاً للدولة الإسلامية يحوي التّنظيمات الإدارية، فدوّن الدواوين كديوان العطاء، وديوان الجُند، وديوان الاستيفاء، كما أوجد مصادر للدخل بما أفاء الله على جيوشه من ثروات الدّولة الفارسية والبيزنطية إلى جانب الزّكاة، والخراج والجزية.

ونظم القضاء بصفة خاصّة، ولم يكن هو وصاحبه في سلوكهما هذا على بدع من القول أو الفعل، وإنما كان اقتداء بالنبي القدوة، والرّسول الأسوة ﷺ.

وحقق الفاروق قضية الشّورى كما أرادها الله ورسوله في محكم التنزيل.

وازدادت السّياسة الخارجية في عهده رسوخاً ووضوحاً فتمت الفتوحات التي بدأت في عهد الصديق على يده بعد أن عدل الخطط الحربية، وغير القيادات، وفتحت د شق، وتم الاستيلاء على بيت المقدس، وكانت الخاتمة الحسنى بفتح مصر في العام الثلاثين من الهجرة، ودخل الأقباط في الإسلام أفواجاً بعد أن خلصهم عمرو بن العاص وجنوده من اضطهاد الرومان وتعسّفهم.

ثم كان عثمان بن عفان الخليفة الثالث بعد استشهاد الفاروق عمر بن الخطاب، وانكسر الباب، وخرجت الفتنة تطل برأسها من جُحْرها، فظنوا حلم عثمان ضعفاً، وما كان إلا رجلاً حَيِيًا سِتِّيراً تستحيي منه ملائكة الرّحمن انظر إليه حين تولّى هذا الأمر، تجده أمام مهام تنوء بعصبة أولي قوة وقد حملها وحده.

فها هو معاوية يتربّع على عرش الشام ويدين له أهلها بالطّاعة العمياء فلم يشأ أن ينقض بناء أرسى قواعده مَنْ سبق، وهذه أساليب الدّهاء والمكر والخداع تحيط به من كل مكان حتى اضطر للاستعانة بأهل الثّقة من أقاربه بعد أن فقدها فيمن حوله.

ومع ذلك فإن الامبراطورية التي امتدت في عهد أمير المؤمنين عمر من أقصى فارس شرقاً إلى حدود برقة وطرابلس غرباً، ومن بحر قزوين شمالاً إلى بلاد النوبة جنوباً، لم تتوقف في عهد ذي النُّورَينِ عثمان بن عفان حيث اجتازت جيوشه أرض فارس حتى وصلت إلى طبرستان شرقاً، وإلى بلاد خراسان، كما تكونت أول قوة بحرية لصد عدوان الأساطيل البِيزَنْطِيَة على سواحل مصر والشام، فانضم جزء آخر من بلاد النوبة في الجنوب وانضمت

لها بلاد أَرْمِينيّة، ودخلت البحرية الإسلامية جزيرة «قُبْرص» وما أمر واقعة «ذات الصَّوَاري» ببعيد حيث كان النصر فيها إيذاناً بتفوّق المسلمين على دول البحر المتوسط.

وانتقل الخليفة عثمان إلى جوار ربه متوّجاً بالشهادة وهو يقرأ القرآن على آثر فتنة تبنّاها عبد الله بن سبأ اليهودي، وأشعل نارها في سائر الولايات الإسلامية بما تحمل من شائعات كاذبة وانتقاضات باطلة تقلِّل من شأن الخليفة الراحل، وكانت هذه الفتنة اليهودية سبباً في الهرج والمرج والقيل والقال مما واجهه الإمام علي بن أبي طالب في بداية خلافته، وإن شئت قلت: في بداية محنته، فقد كان يمسك بزمام الأمور في عهد عثمان الشهيد بعض الولاة غير الأَكْفَاء، ومنهم متطلّع إلى الخلافة نفسها، أو مطالب بدم عثمان بدعوى أنه ولي دمه. باختصار كان علي بن أبي طالب في موقف لا يُحْسَدُ عليه، فأراد أن يؤمِّن الدولة من الداخل بعزل بعض الولاة، وتولية آخرين ممن يراهم أهلاً للمهمَّة الخطيرة في المرحلة القادمة، فلم يلق إلا العصيان والتمرد والخروج عليه مما عطل مسيرة الحكم الراشد الذي أراده لهذه الأمة.

وبينما عليٌّ يفكر في أمر معاوية إذا بأخبار تصله بخروج طلحة والزبير في صحبة أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، واستثمر اليهودي المتآمر عبد الله بن سَبَأٍ ليعلن أن الثّوار قد خرجوا لمهاجمة علي وراع عليًا ما كان من خروج أم المؤمنين في صحبة هؤلاء، ولكنه سرعان ما هدأ حين علم أنها جاءت للصلح بين أولادها المتنازعين باعتبارها أمًّا للمؤمنين، وقال علي: لا بأس. إنها أُمُّنا وزوجة نبينا، ولكن زعيم الفتنة اليهودي خشى افتضاح أمره وتسليمه ليد العدالة فاجتمع بأتباعه، وقال لهم: يا قوم إن عزكم في خلطة النّاس فصانعوهم وتملّقوهم، وإذا التقى الطرفان المتنازعان غداً فانشبوا القتال ولا تفرغوهم للنظر والجلوس على مائدة الصلح وبات الجميع على الصلح، وبات ابن سبأ وأنصاره (قتلة عثمان الحقيقيون) بِشَرٍّ ليلة حتى إذا أصبح الصباح نَشَبُوا القتال، وظن أصحاب أم المؤمنين أن عليًا قد بدأ القتال بينما تعجب علي مما رأى من تغيير النية فنادى طلحة قائلاً:

يا طَلْحَةُ جئت بعرس رسول الله تقاتل بها، وقد خبأت عرسك في بيتك؟ ماذا أَنْتَ صانع يوم القيامة حين يقول لك رسول الله ﷺ: لم جئت بزوجتي إلى هذه الأرض فأحس طلحة بعظم ما ارتكب فأدار وجهه وقفل راجعاً، ولكن لم يفلت من القتل على يد أحد أرباب الفتنة، وتذكر الزُّبير ما كان من أمره مع علي أمام النّبي ﷺ فعاد وهو يقول: العار ولا النّار، وحرض ابْنُ سبأ على قتل أم المؤمنين، فهاجم هو وجنوده الهودج الذي يحملها على جملها، ولكن عليًا عاجل الجمل بضربة عقرته وأوقعت الهودج قبل أن يتمكن منه دعاة الفتنة وأعاد أم المؤمنين إلى بيتها في حماية أربعين حارساً أوصلوها سالمة ولم يكن هؤلاء الجنود

إلا نساء من فتيات قريش تزيوا بزيِّ الرجال مراعاة لحرمة رسول الله ﷺ وكان على رأسهم أخوها محمد بن أبي بكر، فلما اكتشفت أم المؤمنين ذلك أطرقت برأسها قائلة: لقد أبى أبو الحسن إلا أن يكون عليًّا، وبعد شهر من هذه الواقعة بدأ يوم صفّين مكشراً عن أنيابه، وكانت نهاية هذه الموقعة أسوأ من بدايتها فقد انتهت بخدعة التحكيم المشهورة، أما الخوارج فقد حكموا على الإمام علي بالكفر وقتله أحدهم هو عبد الرحمن بن ملجم الذي ألحق الله بعاقر ناقة ثمود في النّار بجريمته النكراء وفعلته الشّنعاء.

وتولى الخلافة بعده ابنه الحسن بن علي الذي ما لبث أن ودعها غير آسف عليها تاركاً أعباءها لمعاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ الذي لم تصح له الخلافة إلا بعد تنازل الحسن عنها له، وكان قد أخذ البيعة من أهل الحلّ والعقد كما بويع لأبيه الإمام علي من قبل وصدقت نبوءة النّبي ﷺ فيما أخبر به عن الحسن حيث قال: «**إِنَّ ٱبْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَسَيُصْلِحُ ٱللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ ٱلمُسْلِمِينَ**»(١).

وهكذا أصبحت الخلافة مُلكاً عضوضاً على يد معاوية الذي ورثها لابنه اليزيد، وأجبر الناس على بيعته في حياته حتى لا ينازعه في ملكه منازع مِنْ بعده.

ولسنا نقول بأن الخبر الذي قاله النّبي ﷺ عن الملك العضوض يفيد انتقاضاً من قدر المملوك فإنه غالباً ما يكون فيهم الحزم والكياسة إلى جانب الشّدة والعنف، وها هو داود وابنه سليمان كانا رسولين ملكين، وكان الملك والجاه والسلطان خير سند لرسالتهما، كما كانت ملكة سبأ من خير ملكات العالم بما أوتيت من الحكمة والرشاد حيث حكمت اليمن، وقادت الجيوش الجرّارة حتى إذا دعيت للإسلام قادت شعبها وجيشها إلى الدّخول في طاعة سليمان قائلة: ﴿**وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ**﴾ وهذه الأرض يعيش عليها الآن ملوك يقودون شعوبهم متّجهين بهم إلى السّير في ركبْ الحَضارة الإنسانية بما أوتوا من الحنْكَة والتجربة وعراقة الأصل وسلامة الدِّين.

هذا وما زالت آثار الصّحابة والخلفاء قائمة بين دول الإسلام بما خلّفوه من علم وفَهْم لكتاب الله وسنّة نبيِّه ﷺ، وستظل باقية حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين.

(أَبو هُرَيْرَةَ) المُفْتَرى عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

طعن أرباب الأهواء قديماً وحديثاً في أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ليتخلصوا من أحاديثه

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٤ وابن عساكر ٤/ ٢٠٩. وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ١٦ والقاضي عياض في الشفا ١/ ٦٧١.

التي تقف دون أهوائهم، وتردّ كيدهم في نُحُورهم، وسندهم في هذه المطاعن إمّا روايات مكذوبة أو ضعيفة، وإما روايات صحيحة لم يفهموها على وجهها، بل تأوّلوها تأويلاً باطلاً يتفق وأهواءهم، وإنّا لذاكرون لك بعضاً من هذه الطُّعون، والجواب عنها بإيجاز ليكون ذلك نموذجاً يحتذى في الدِّفاع عن هذا الصَّحابي الجليل، فنقول وبالله التوفيق:

(أ) مما طعن به أهل الأَهْوَاء في صدق أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ «حَدِيث الوِعَاءَيْنِ» وهو ما رواه البُخَارِيُّ في باب «حِفْظِ العِلْم» من كتاب «العِلْم» عن أبي هريرة قال: «حفظت من رسول الله ﷺ وِعَاءَيْنِ، فأمّا أحدهما فبَثثتُهُ وأمّا الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم»[1].

قالوا: هذا الحديث لو صح لترتَّب عليه أن يكون النَّبي ﷺ قد كتم شيئاً من الوحي عن جميع الصحابة سوى أبي هريرة، وذلك لا يجوز بإجماع المسلمين.

والجواب: أنه ليس في الحديث ما يفيد أن رسول الله ﷺ قد اختصه بهذا الوِعَاءِ دون غيره من الصحابة، وعلى تقدير أنه اختصه بهذا الوعاء دون غيره من الصَّحابة، فليس فيه شيء من كتمان الوحي الذي أمر الله رسوله أن يبلغه النّاس.

قال ابْنُ كَثِيرٍ: «هذا الوعاء الذي كان لا يتظاهر به هو الحروب والفِتَنُ والمَلاَحِمُ، وما وقع بين النّاس من الحروب والقتال وما سيقع» اهـ.

فالإخبار عن بعض الحروب والمَلاَحِم الَّتِي ستقع ليس مما يتوقف عليه شيء من أُصُولِ الدِّين أو فروعه، فيجوز لِلَّنبي ﷺ أن يخص بمثل هذا النَّوع من الوحي شخصاً دون آخر، أو فريقاً دون فريق.

(ب) وممّا اتُّخِذَ شُبْهَةً على صدق أبي هريرة في الحديث أنه كان يروي عن رسول الله ﷺ «مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلا يَصُمْ»، ويفتي به النّاس فبلغ ذلك عَائِشَةَ وأُمَّ سَلَمَةَ ـ رضي الله عنهما ـ فأنكرتا عليه، وذكرتا «أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم»، فرجع إلى حديثهما وقال: كذلك حدثني الفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ وأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عنه ﷺ وأمهات المؤمنين أعلم بمثل ذلك من الرجال.

والجواب: أن أبا هريرة لم يسمع الحديث من رسول الله ﷺ وإنما سمعه من الفَضْلِ وأَسَامَةَ عنه ﷺ وهما من أهل الصّدق والأمانة، ولكن لما ترجَّح لديه حديث عائشة وأم سلمة رجع إليه، وترك فتواه اتباعاً للحق، وأمّا حديث الفَضْلِ وأُسَامَةَ، فقد أجاب عنه العلماء بأجوبة (منها): أنه معارض بما هو أقوى منه، فيترك العمل به إلى الأرجح.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/٢٥٨ كتاب العلم باب حفظ العلم (٤٢) حديث رقم ١١٨.

(ومنها): أنه كان مبدأ فرض الصِّيَام حين كان الاكْل والشّرب والجماع محرّماً بعد النوم، ثم ابَاح الله ذلك كله إلى طلوع الفجر، فكان للمجامع انْ يستمر إلى طلوعه، فيلزم انْ يقع اَغْتِسَالُهُ بعد طلوع الفجر، فدل على انَّ حديث عائشة وامْ سلمة ناسخ لحديث الفَضْلِ وأُسَامَةَ، ولم يبلغهما ولا ابَا هريرة الناسخ، فاستمر ابُو هريرة على الفُتْيَا به، ثم رجع عنه بعد ذلك لما بلغه.

قال الحافظ اَبْنُ حَجَرٍ: «وفيه فضيلة لأبي هريرة لاعترافه بالحق ورجوعه إليه»[1]

(ج) قالوا: روى أبو هريرة حديث: «لاَ عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ»، فقال أعرابيّ: يا رسول الله، فما بال الإبل تكون في الرَّمل كأنها الظِّبَاء، فيخالطها البعير الأجرب فيجربها، قال رسول الله ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ»[2]. وروى أيضاً حديث: **«لاَ يُورِدَنّ مُمرّضٌ عَلَى مُصِحٍّ»**، ايْ: صاحب ابِل مَرِيضَةٍ على صاحب إبِل صحيحة مخافة العَدْوَى.

قالوا: وبين الحديثين تناقض إذ الحديث الأول ينفي العدوى والثاني يثبتها، والنبيّ ﷺ لا يتكلم بمثل هذا فدار الأمر بين كذب أبي هريرة أو نسيانه في الرواية فإن قلنا بكذبه ارتفعت الثقة بمروياته، وإن قلنا بنسيانه ناقض حديث ضم الرداء وقوله فيه: فوالذي نفسي بيده ما نسيت منه شيئاً بعد.

وَالجَوَابُ: أنه لا تَنَاقُضَ بين الحديثين، فحديث: «لاَ عَدْوَى» معناه نفى أن تكون العدوى مؤثرة بذاتها دون إرادته تعالى.

وحديث «لا يُورِدَنَّ مُمرّضٌ على مُصحٍّ» المقصود منه ألاَّ يورد صاحب الإبل المريضة إبله على إبلٍ صحيحة، لئلا تمرض فيتوهم النَّاس أن ذلك المرض جاء للإبل الصحيحة من طريق العَدْوَى بدون إذنه تعالى، ولك أن تقول: إنَّ المقصود من الحديث الثّاني هو إثْبَاتُ العدوى من طريق السَّببية العادية التي يجوز فيها تخلّف المُسبّب عن سببه، فنهى النّبيّ ﷺ

---

(١) فتح الباري ٤/ ١٢٨.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٢٣١ كتاب الطب باب الجذام... الخ حديث رقم ٥٧٠٧، ٧/ ٢٥٣ كتاب الطب باب لا هامة حديث رقم ٥٧٧٠، ٥٧٧٢ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٧٤٣ - ١٧٤٧ كتاب السلام (٣٩) باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم (٣٤) حديث رقم (١٠٢/ ٢٢٢٠، ١٠٤/ ٢٢٢١، ١٠٥/ ٢٢٢١، ١٠٧/ ٢٢٢٢)، (١١١/ ٢٢٢٤)، (١١٢/ ٢٢٢٤)، (١١٣/ ٢٢٢٣)، (١١٤/ ٢٢٢٣) وابن ماجة في السنن ١/ ٤٣ المقدمة باب ١٠ حديث رقم ٨٦ وأحمد في المسند ١/ ١٧٤، ٢/ ٢٤، ١٥٣، ٢٢٢، ٤٣٤، ٣/ ١٣٠، ١٧٣، ١٧٨، ٢٥١ وابن أبي شيبة ٩/ ٤٠، ٤١، ٤٥ - والطبراني في الكبير ١٧/ ٥٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٠٥ - والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٦، ٢٨٥٩٩، ٢٨٦٠٠، ٢٨٦٠٣، ٢٨٦١١.

عن تلك المُخَالطة من باب ٱتّقاء أسباب الهلاك العادية ٱمتثالاً لقوله تعالى: **﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾**[١].

وإذا لم يكن بين الحديثين تَنَاقُضٌ فلا كذب ولا نِسْيان.

نعم ثبت أنَّ أبا هريرة كان يروي الحديثين جميعاً في بعض المجالس، وكان يقتصر على رواية أحدهما في بعضها، فٱقتصر مرَّةً على رواية الحديث الثَّاني فقيل له: إنك رويت حديث: «لاَ عَدْوَى» فرطن بالحبشيَّة، وأنكر على من قال له ذلك، فظن أَبُو سَلَمَةَ «الرَّاوي للحديثين عنه» أن إعراض عن رواية حديث «لاَ عَدْوَى» في ذلك المجلس نِسْيان منه لروايته.

ويجاب عن ذلك بأن إعراضه عن روايته هذا الحديث ليس من قبيل النِّسْيان كما فهم أَبُو سلمة، وإنما هو من باب مُرَاعَاةِ حال من يحدثهم، ولذلك يقول القرطبي في «المُفْهِم»: ويحتمل أن يكون أبو هريرة خاف اعتقاد جاهل يظنهما مُتَنَاقضين فسكت عن أحدهما، وكان إذا أمن ذلك حدث بهما جميعاً اهـ.

وإن أردت زيادة على ذلك فارجع إلى «فَتْحِ البَارِي» في باب (لاَ هَامَةَ) من كتاب «الطِّبِّ».

(د) قالوا: كان أبو هريرة يُدلِّس في الحديث، فيروي عن النَّبي ﷺ ما لم يسمعه منه كما في حديث: «**مَنْ أَصْبَحَ جُنُباً فَلَا صَوْمَ لَهُ**»، وقد تقدَّم، والتَّدْلِيسُ أخو الكذب.

والجواب عن ذلك: أن أبا هريرة بحكم تأخُّر إسلامه إلى سنة سبع من الهجرة قد فاته كثيرٌ من أحاديث رسول الله ﷺ فكان عليه ليستكمل علمه بالحديث أن يأخذه من الصَّحابة الذين سمعوه من النَّبي ﷺ شأنه في ذلك شَأْنَ سائر الصَّحابة الذين لم يحضروا مجالسه ﷺ إمّا لاشتغالهم ببعض أمور الدُّنيا، وإمَّا لحداثة سِنِّهم وإما لتأخُّر إسلامهم، أو لغير ذلك، يؤيد ذلك ما ثبت عن حُمَيدٍ قال: كنا مع أنس بن مالك، فقال: «والله ما كُلُّ ما نحدثكم عن رسول الله ﷺ سمعناه منه، ولكن لم يكن يكذب بعضُنا بعضاً»[٢]. رواه الطَّبَرَانِيُّ في «الكَبِيرِ» ورجاله رجال الصحيح.

وعن البَرَاءِ قال: «ما كُلُّ الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ كان يحدّثنا أصحابه عنه، كانت تشغلنا عنه رعية الإبل»[٣].

رواه أَحْمَدُ ورجاله رجال الصحيح، ورواه الحَاكِمُ أيضاً في المُسْتَدْرَكِ بلفظ: «ليس

---

(١) البقرة: ١٩٥.
(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٥٦.
(٣) ذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٥٧.

كلُّنا سمع حديث رسول الله ﷺ كانت لنا صَنيعَةٌ وأشغال، ولكن النّاس كانوا لا يكذبون يَوْمَئِذٍ، ويحدث الشَّاهد الغائب»[1] قال الحَاكِمُ: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه، وأقرّه الذَّهَبِيُّ.

ولا ينبغي أن يعدَّ حذف الصَّحابي الذي سمع الحديث، ولقنهم إياه من قبيل التَّدْلِيسِ؛ إذ الصحابة كلهم عُدُولٌ بإجماع أهل الحق، وخلاف العلماء في الاحْتِجاج بالمرسل إنما كان للجهل بحَال المحذوف، وذلك لا يتأتّى ها هنا، ولذلك يقول اْبنُ الصَّلاَحِ في «مُقَدِّمَتِهِ»: «مرسل الصَّحابي مثل ما يرويه ابن عباس وغيره من أحاديث الصحابة عن رسول الله ﷺ ولم يسمعوه منه في حكم الموصول المسند، لأن روايتهم عن الصَّحابة والجهالة بالصحابي غير قادحة، لأن الصّحابة كلهم عدول» اهـ.

وقال السُّيُوطِيُّ في «التَّدْرِيبِ»: «أَمَّا مُرْسَلُ الصّحابي كإخباره عن شيء فعله النّبي - ﷺ أو نحوه مما يعلم أنه لم يحضره لصغر سنه أو تأخر إسلامه فمحكوم بصحته على المذهب الصّحيح الذي قطع به الجمهور من أصحابنا وغيرهم، وأطبق المحدثون المشترطون للصّحيح القائلون بضعف المرسل، وفي «الصَّحِيحَيْنِ» من ذلك ما لا يحصى؛ لأن أكثر روايتهم عن الصّحابة، وكلهم عدول ورواياتهم عن غيرهم نادرة، وإذ رووها بيَّنُوها، بل أكثر ما رواه الصَّحابة عن التَّابعين ليس أحاديث مرفوعة بل إِسْرائِيلِيَّاتٌ أو حكايات أو موقوفات».

ومن ذلك كله يتبيَّن أنه لاَ كَذِبَ من أبي هريرة؛ إذ إنه لم يقل في هَذَا الضَّرْبِ من الحديث: «سمعت رسول الله ﷺ يقول كذا، أو رأيته يفعل كذا»، بل كان يقول: «قال رسول الله ﷺ كذا، أو فعل كذا، وما شابه ذلك» كما أنه لا تدليس منه أيضاً؛ لأن الرَّاوي المحذوف من الصَّحابة والاجماع قائم على عدالتهم.

(هـ) قالوا: نهاه عمر عن التحديث، وقال له: «لتتركن الحديث عن رسول الله ﷺ أو لألحقنك بأرض دَوْس»، وهذا من عمر يدل على كذب أبي هريرة.

والجواب: إنَّ أبا هريرة كان يرى لزاماً عليه أن يحدِّث النَّاس بما سمعه من رسول الله ﷺ خروجاً من إثم كِتْمَان العلم، وقد ألجأه العلم، وقد ألجأه ذلك إلى أن يكثر من رواية الحديث، فكان في المجلس الواحد يسرد الكثير من أحاديثه ﷺ ولكن عُمَرَ - رضي الله عنه - كان يرى أن يشتغل النَّاس أولاً بالقرآن، وأن يقلّوا الرِّوَاية عن رسول الله ﷺ في غير أحاديث العمل، وأن لا يروى للنّاس أحاديث الرُّخص لئلا يَتَّكِلُوا عليها، ولا الأحاديث المُشْكلة

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/١٢٧ عن البراء بن عازب.

التي تعلو على أفهامهم، كما أنه كان يخاف على الـمُكْثِرين الخطأ في رواية الحديث إلى غير ذلك، ومن أجل ذلك كُلّه نهى عمر الصحابة عن الإكثار من الرواية، وأغلظ لأبي هريرة القول وهدده بالنّفي؛ لأنه كان أكثر الصحابة رواية للأحاديث.

قال الحافظ ابْنُ كَثِيرٍ: «وقد جاء أن عمر أَذِنَ له بعد ذلك في التَّحْدِيثِ فقال مُسَدّدٌ بسنده عن أبي هريرة قال: بلغ عمر حديثي فأرسل إليّ فقال: كنت معنا يوم كنا مع رسول الله ﷺ في بيت فلان؟ قال: قلت: نعم، وقد علمت لِمَ تَسْأَلُنِي عن ذلك؟، قال: ولم سألتك؟ قلت: إن رسول الله ﷺ قال يومئذٍ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[1] **قال: «أَمَّا إذن فاذهب فَحدِّثْ»**[2].

(و) قالوا: ولم يكن عند أبي هريرة رَصِيدٌ من الأحاديث أكثر من غيره، وإنّما الّذي جعله يتفوق على غيره من الصَّحابة في كثرة الرِّوَاية أنه استجاز لنفسه أن ينسب إلى رسول الله ﷺ كل كلام حسن، قاله أو لم يقله، مما هو خارج عن دائرة الحَلاَل والحرام.. قالوا: وسند أبي هريرة في ذلك أحاديث رواها عن النّبي ﷺ منها:

١ ـ «**إِذَا لَـمْ تُحِلُّوا حَرَاماً وَلَـمْ تُحَرِّمُوا حَلاَلاً، وَأَصَبْتُمُ الـمَعْنَى فَلاَ بَأْسَ**»[3].

٢ ـ «**إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُوَافِقُ الـحَقَّ فَخُذُوا بِهِ حَدَّثْتُ بِهِ أَوْ لَـمْ أُحَدِّثْ**»[4].

٣ ـ «**مَا بَلَغَكُمْ عَنِّي من قَوْلٍ حَسَنٍ لَـمْ أَقُلْهُ فَأَنَا قُلْتُهُ**».

والجواب عن ذلك: إن كثرة أحاديث أبي هريرة مع تأخُّر إسلامه لا ترجع إلى ما زعموه، وإنّما ترجع إلى انقطاعه عن الدُّنيا إلى مجالسه ﷺ وملازمته إياه سفراً وحضراً،

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٦٣ كتاب العلم باب إثم من كذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ١٠٧، ١/ ٦٤ كتاب العلم باب إثم من كذب على رسول الله حديث رقم ١١٠، ٢/ ١٧٤ كتاب الجنائز باب ما يكره من النياحه حديث رقم ١٢٩١، ٤/ ٣٢٨ كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم ٣٤٦١ ومسلم في الصحيح ١/ ١٠ المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم (٣/ ٣) وأبو داود في السنن ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ كتاب العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٣٦٥١ والترمذي في السنن ٥/ ٣٤ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ (٨) حديث رقم ٢٦٥٩ ـ وابن ماجة في السنن ١/ ١٣ المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (٤) حديث رقم ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧ وأحمد في المسند ١/ ٧٨، ١٣٠ ـ والدارمي في السنن ١/ ٧٦، ٧٧ والبيهقي في السنن ٣/ ٢٧٦ ـ والحاكم في المستدرك ١/ ٧٧، ١٠٢ والطبراني في الكبير ١/ ٧٣، ٥/ ٢٠٣، ٢١٥، ٦/ ٣٤٠.

(٢) البداية والنهاية ٨/ ١٠٦، ١٠٧.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١١٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٥٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٢١٥، ٢٩٤٦٩.

(٤) ذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٥٥ وقال رواه البزار وفيه أشعث بن براز ولم أر من ذكره.

وإلى دعاء النبي ﷺ له ألاَّ ينسى شيئاً من حديثه ، وإلى أنه عاش بعد وفاته ﷺ نحو خمسين عاماً يأخذ عن الصحابة ما فاته من الأحاديث ثم يرويها للناس .

وأما زعمهم أنه استجاز لنفسه أن يكذب على رسول الله ﷺ في غير الحلال والحرام فباطل من وجوه :

١ - أن أَبَا هُرَيْرَةَ من رواة حديث : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» ، وثبت عنه أنه كان يذكره بين يدي ما يريد أن يرويه عن رسول الله ﷺ في كثير من مجالسه .

٢ - وأن الصَّحابة قد أَقَرُّوه على رواية الأَحاديث ، ورووها عنه ، ومن هؤلاء عمر ، وعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وطلحة ، والزبير ، وزَيْدُ بْنُ ثابت ، وأَبُو أَيوبَ الأَنْصَارِي ، وابن عباس ، وعائشة ، وجابر ، وعبد الله بن عمر ، وأبي بن كعب وأبو موسى الأَشْعَرِيُّ[(١)] ، وهذا إجماع منهم على صدقه وأمانته .

٣ - وأَنَّ الأَحاديث التي رواها أبو هريرة وجد أكثرها عند غيره من الصّحابة .

وأما الأَحاديث التي نسبوها إلى أبي هريرة فنجيب عنها بما يلي :

١ - الحديث الأول في الرِّواية بالمعنى لا فيما زعموه من إباحة الكذب عليه ﷺ ولم يروه أبو هريرة بل رواه غيره .

روى الحافظ الهَيْثَمِيُّ عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جدّه قال : أتينا النَّبي ﷺ فقلنا له : بآبائنا وأمَّهاتنا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث ، فلا نقدر أن نؤدّيه كما سمعنا قال : «**إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَاماً وَلَمْ تُحَرِّمُوا حَلالاً وَأَصَبْتُمُ المَعْنَى فَلاَ بَأْسَ**»[(٢)] .

٢ ، ٣ - والحديثان الثَّاني والثَّالث مكتوبان على أبي هريرة ، إذ في سند الأوّل منهما أَشْعَثُ بْنُ بُرَازٍ كذاب ساقط لا يؤخذ حديثه ، قال النسائي : متروك الحديث ، قال البخاري : منكر الحديث .

وفي سند الثاني منهما عبد الله بن سعيد كذّاب مشهور ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : ذاهب ، وقال الفلاّس : منكر الحديث . قال أَبْنُ حَزْمٍ : «وقد ذكر قوم لا يتّقون الله عزّ وجلّ أحاديث في بعضها إِبْطَالُ شرائع الإسلام ، وفي بعضها نسبة الكذب إلى رسول الله ﷺ وإباحة الكذب عليه ثم سرد تلك الأحاديث ، وفيها هذان الحديثان ، وأبطلهما

---

(١) راجع في ذلك مستدرك الحاكم ٣/ ٥١٣ وتاريخ ابن كثير ٨/ ١٠٨.

(٢) رواه الطبراني في الكبير ولم أر من ذكر يعقوب ولا أباه وعزاه السيوطي في تدريب الرّاوي ١٦١ إلى ابن منده في معرفة الصحابة والطبراني في الكبير. وانظر مجمع الزوائد ١/ ١٥٤.

بما ذكرناه، ثم قال ردًا على من أباح أن ينسب إلى رسول الله ﷺ ما لم يقله: «حسبنا أنهم مُقِرُّون على أنفسهم بأنَّهم كاذبون، وقد صَحَّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ»[(١)(٢)].

دَائِرَةُ المَعَارِفِ (الإِسْلاَمِيَّة) وَرَأْيُهَا في أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

كتب أستاذنا العلاَّمة الجليل الشيخ «محمد عرفة» مقالاً قيِّماً في الدِّفاع عن راوية الإسلام (أبي هريرة) - رضي الله عنه - يفنِّد فيه مزاعم أصحاب دائرة المعارف اللاَّإسلامية المترجمة عن الانجليزية، وأنا أنقله حتى يرى القارىء ما عليه أوروبا والغرب من الحقد على الأمة الإسلامية.

قال:

للمستشرق «جولد سيهر» رأيٌ في الصَّحابي الجليل (أبي هريرة) - رضي الله عنه - نشره في العدد السابع من المجلدّ الأول من دائرة المعارف (اللاإسلامية)، هذا الرّأي لا يستند إلى بَحْث تاريخيّ ولا سند علمي.

طعن «جولد سيهر» في أبي هريرة طُعوناً عدة، لكنها تدور حول عدم أَمَانَتِه في نقل الحديث، فقد ذكر أنه مختلق، وَمُسْرِفٌ في الاختلاق، وأنه كان يفعل ذلك بداعي الوَرَعِ، وأن الّذين أخذوا عنه مُبَاشَرَةً قد شكوا فيما ينقل، وعبروا عن هذا الشَّكِّ بأسلوب ساخر، وأنه كان يضمن أحاديثه أتفه الأشياء بأسلوب مؤثر، وذلك يدلُّ على روح المزاح التي كانت فيه، والَّتي كانت سبباً في ظهور كثير من القصص، وصاحب هذه المطاعن يعزو مطاعنه إلى كتب إسلامية، ليلقي عليها ثوبا خَلاَّباً. وليوقع في روع الناس أنَّها صحيحة، وهذه طريقة فيها كثير من الخداع واللّبس والتَّزوير، وسنُمِيط اللِّثَامَ عَمَّا فيها وبالله التوفيق.

إن أبا هريرة الذي يجرحونه هذا التَّجريح، ويسيئون إليه هذه الإساءة هو من جملة الصَّحابة، ومن أوسعهم رواية، بل هو أوسعهم رواية لا مُسْتَثْنِياً أحداً إلا أبْنَ عَمْرو وتجريح هذا البحر الذي مُلِيءَ علماً وأدّاه إلى من حملوه عنه وأدوه إلى من بعدهم حتى وصل إلينا تجريح لهذا العلم الغزير، ورفع الثِّقة عن كل مروياته، وفيه إفساد كبير، ولو كان لهذا الطّعن وَجهٌ من الصحة لاحتمل، ولكن طعن باطل لا حق فيه.

هذا الإمام قد روى عنه ثمانمائةٌ من أهل العلم كما قال البُخَارِيُّ، وهذا فيه الدّلالة على

(١) الاحكام ابن حزم ٢/٧٦، ٧٧.

(٢) الحديث والمحدثون محمد محمد أبو زهو من ص ١٥٣ إلى ١٦٢.

ثقتهم به، لأنهم لو لم يثقوا به لما رووا عنه، وهو ثقة ثبت عند الصحابة وأهل الحديث.

وقال ٱبْنُ عُمَرَ: أبو هريرة خير مني وأعلم بما يحدث.

وقال طلحة بن عبيد الله أحد العشرة: ولا شك أن أبا هريرة سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع وروى النَّسَائِيُّ أن رجلاً جاء إلى زيد بن ثابت فسأله عن شيء، فقال زيد: عليك أبا هريرة.. الحديث».

وكان كثير الحفظ شديد الضَّبط، شهد له بذلك أهل العلم والثِّقات.

قال الشَّافِعِيُّ: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره.

وحدث الأَعْمَشُ عن أبي صالح قال: كان أبو هريرة أحفظ أصحاب محمد ﷺ وقال أَبو الزُّعَيْزِعَةِ كاتب مَرْوَانَ: أرسل مروان إلى أبي هريرة فجعل يحدثه، وكان أجلسني خلف السَّرير أكتب ما يحدث به، حتى إذا كان في رأس الحَوْلِ أرسل إليه فسأله، وأمرني أن أنظر، فما غَيَّرَ حرفاً عن حرف.

هذه آراء الثِّقات أصحاب هذا الشأن فيه، فمن عدلوه فهو الثبت الذي لا يجرح، ومن بَهْرَجُوهُ فهو الزَّائف الذي لا يعدّل، ومن حظي بمثل هذا الثَّناء من هؤلاء العلماء الأفاضل، فلا يضيره ما يقال بعد ذلك فيه. [الطويل]

إِذَا رَضِيتَ عَنِّي كِرَامُ عَشِيرَتِي ... فَلا زَالَ غَضْبَاناً عَلَيَّ لِئَامُهَا

قال الشَّيْخ:

ولا بُدَّ لنا أن نعرض لهذه الشُّبهة التي أثاروها ونفندها:

١ ـ زعموا أنَّ علمه الواسع بالأحاديث أثار الشَّك في نفوس الذين أخذوا عنه مباشرة فلم يترددوا في التَّعبير عن شكوكهم بأسلوب ساخر، وأحالوا القارىء على البُخَارِيّ في كتاب «فَضَائِلِ الأَصْحَابِ» رقم ١١ يريدون بذلك حديث أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة، وإني كنت ألزم رسول الله ﷺ لِشبع بَطْنِي حتى لا آكل الخمير، ولا أَلْبَسُ الحَبِيرَ، ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحَصْبَاءِ من الجوع.. الحديث.

والمنصف يرى هذا الأثر أن بعض النَّاس قال: أكثر أبو هريرة تَعَجُّباً من كثرة حفظه وروايته، وقد أظهر لهم السَّبب في كثرة روايته وحفظه وهو أنه كان ألزم النَّاس لرسول الله ﷺ وأنه ما كان يعنيه الغنى، وإنما كان يعنيه الأَخْذُ عن رسول الله ﷺ وكان يلصق بطنه بالحَصْبَاء من الجوع، وما كان يشغله عن رسول الله تجارة ولا زراعة، فحفظ ما لم يحفظوا وسمع ما لم يسمعوا، فلما بيّن لهم السبب سكتوا عنه. ولنسلم ما زعموه من أنهم كانوا شاكّين لا متعجِّبين، أفما كان ينبغي أن يأخذوا من تركهم إياه يُحَدِّث بعد ذلك مدة عمره ـ وقد عُمِّرَ بعد رسول الله ﷺ نحواً من خمسين سنة ـ أنهم اقتنعوا بتعليله، وزال هذا الشَّكُّ من نفوسهم، إذ لو

كانوا يرون في حديثه بَأْساً لكفُّوه عن التَّحديث، وهم من تعلم في الـمُحَافَظة على حديث رسول الله ﷺ والخوف أن يتسع النّاس فيه، ويدخله التَّدْلِيسُ والكذب.

٢ـ وأمّا زعمهم أن روايته ضمَّتها أَتْفَهَ الأشياء بأسلوب مؤثر، وذلك يدل على ما امتاز به من روح المزاح، الأمر الذي كان سبباً في ظهور كثير من القصص وعزوهم ذلك إلى ٱبْنِ قُتَيْبَةَ، فليس شيء أوغل في التَّضليل والإبهام من هذا. نحن لا ندري ما هي هذه الأحاديث التي زعموها، وكان يجب عليهم أن يبيِّنوها لنا لنناقشهم فيها، وكان يجب عليهم أيضاً إذ عزوا لابْنِ قُتَيْبَةَ أن يذكروا اسم ذلك الكتاب فإن لابن قتيبة مؤلفات كثيرة، طبع منها كثير، إنهم لو فعلوا ذلك لكُنَّا نبين لهم أن ما في ابن قتيبة ليس كما فهموه، إذ لا يُعْقل أن يثني ابن قتيبة الثّناء المستطاب على أبي هريرة في كتابة «تَأْوِيلِ مُخْتَلَفِ الحَدِيثِ»، ثم هو ينسب إليه ما ذكره أصحاب الدائرة. عليهم دائرة السَّوْء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذاباً عظيماً.

٣ـ وأما ما نقلوه من وصف (شيرنجر) لأبي هريرة من أنه المتطرِّف في الاختلاق ورعاً، فلسنا ممَّن يؤمن يقول (شيرنجر) وغير (شيرنجر) من المتطرِّفين في الاختلاق على أصحاب رسول الله ﷺ تضليلاً للمسلمين وتشويشاً على الدّين، وإيذاء للحقيقة، وستراً للواقع. وبحسبنا أن نقول: هذا طعن لا مبرر له، وتجريح لا يستند عل سند: [الخفيف]

والدَّعَاوَى إنْ لَمْ تُقِيمُوا عَلَيْها   بَـيِّنَاتٍ أَبْـنَـاؤُهَـا أَدْعِـيَـاءُ

وَقَوْلُهُمْ: إنه المتطرِّف في الاختلاق ورعاً، كلام مُتَهَافِتٌ؛ لأنَّا لا نعلم الوَرَعَ إلا مانعاً من الاختلاق على النَّاس، فضلاً عن رسول الله ﷺ وكيف يختلق أبو هريرة على رسول الله؟ وهو راوي حديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وكان يبدأ به عندما يرى أن يحدث.

فرجل سمع من رسول الله ﷺ هذا الحديث، ووعاه وأدَّاه، وكان يستذكره ويذكِّر به، ويقدِّمه أمام تحديثه عن رسول الله، وهو مؤمن ورع تَقِيٌّ، يستحيل في العادة أن يكذب على رسول الله، فضلاً عن أن يتطرّف في الكذب عليه، ويرى أن الاختلاق والكذب عليه دين وورع.

٤ـ وأمّا قولهم أَنَّ كثيراً من الأحاديث التي وعزيت إلى أبي هريرة نُحِلَت عليه في عصر متأخِّر، فنحن نسلِّم أن أحاديث كثيرة وضعت وعزيت زوراً إلى أعاظم المحدثين مثل أبي هريرة، ولكن رجال نَقَدِ الحديث قد عنوا ببيان الموضوع منها، وبَهْرَجُوا الزائف، ولم يخف عليهم بطلانه وأفسدوا على الوضّاعين طريقهم.

وبعد : فإذا كان أصحاب (دائرة المعارف) قد ألَّفوها لغرض أن تكون صورة صحيحة للمعارف الإسلامية فما أبعدها عن أن تكون كذلك ، وما أبعدهم فيها عن نَيْلِ هذا الغرض ، وإذا كانوا قد أَلَّفوها لغرض تقبيح حال المسلمين في نظر الغربيّين وتشويش عقائد المسلمين ، وفتنة الشّباب في دينهم فهي صالحة لهذا الغرض مؤدية له[1] .

قال الشَّيْخُ محمد محمد أبو زهو في تعليقه على ما سبق : وبعد فقد طفحت كتب المبتدعة والمُسْتَشرقين ، وأعداء الدِّين ، ومن تتلمَذَ لهم من جهلة المسلمين المَأْجُورين قديماً وحديثاً بالكيد للإسلام في أشخاص أصحاب رسول الله ﷺ ولا سيما أبو هريرة راوية الإسلام الأوّل .

وفي هذه الأَزْمَان المتأخِّرة ، ظهرت شرذمة من أَدْعِيَاء العلم والخلق التافهين ، جمعوا كناسة العصور كلها من الطُّعون والإزراء على صحابة رسول الله ﷺ عامة وأبي هريرة خاصة ، يريدون ليهدموا ركناً شامخاً من أركان الدين وأصلاً وطيداً من أصوله ألا وهو سُنَّة سيِّد المرسلين ﷺ فلم يكتفوا بما أوردناه من مزاعمهم الباطلة ، ولكنهم ضمّوا إليها تافهاً من القول وزوراً ، ولا بَأْسَ أن نذكر لك شيئاً منها مع الرَّدِّ عليها بإيجاز فنقول :

١ ـ زعموا أَنَّ أبا هريرة إنما أسلم حُبًّا في الدُّنيا لا رغبة في الدين ، وهذه دعوى يكذبها ما كان عليه أبو هريرة من التقشُّف والانقطاع إلى العلم والعِبَادَةِ والجهاد في سبيل الله ، والتَّفاني في تَبْلِيغِ أحاديثه ﷺ .

٢ ـ وزعموا أَنَّ أبا هريرة كان خفيف الوَزْنِ في العلم والفقه وهذا محض افتراء على التَّاريخ والواقع .

قال آبْنُ سَعْدٍ : كان آبْنُ عَبَّاسٍ وآبْنُ عُمَرَ وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وجابر ، ورافع بن خديج وسلمة بن الأكوع وأَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثي ، وعبد الله ابن بحينة مع أشباه لهم من أصحاب رسول الله ﷺ يفتون بالمدينة ، ويحدثون عن رسول الله ﷺ من لدن تُوفي عثمان إلى أن تُوفُّوا .

ومعنى هذا أن أبا هريرة مكث يفتي النَّاس على ملأ من الصّحابة والتَّابعين ثلاثة وعشرين عاماً .

وقد ذكر آبْنُ القَيِّمِ المفتين من الصّحابة ، وذكر أنهم كانوا بين مكثر منها ومُقِلٍّ

(١) مجلة نور الإسلام (الأزهر حالياً) المجلد الخامس ص ٦٣٩.

ومتوسط، وذكر أبا هريرة في المتوسطين مع أبي بكر الصِّديق وعثمان بن عفان وأبي سعيد الخدري وأم سلمة وأبي موسى الأشعري، ومعاذ بن جبل وسعد بن أبي قاص، وجابر بن عبد الله وغيرهم، فَمَنْ زعم أن أبا هريرة غير فقيه فهو العَارِي عن الفقه(١).

٣ـ وزعموا أنَّ عُمَرَ استعمل أبا هريرة على «البَحْرين» ثم بلغه عنه ما يخل بأمانة الوالي العادل، فعزله وأخذ ما بيده من أموال وضربه حتى أَدْمَاه، وهذا كلام من لم يُميِّز بين الحق والباطل من أقوال المؤرّخين، والرّواية التي يعوّل عليها أن عمر لما استحضر أبا هريرة من «البَحْرَين» قال له: استأثرت بهذه الأموال من أين لك؟ قال أبو هريرة: خيل نَتَجتْ وأعطيَةٌ تَتَابَعَتْ، وخَرَاجُ رَقيقٍ لي، فنظر عمر فوجدها كما قال، ثم دعاه عمر ليستعمله أيضاً فأبى، فقال له عمر: لقد طلب العمل من كان خيراً منك، قال أبو هريرة: إنه يوسف نَبِيُّ الله ٱبْنُ نبي الله، وأنا أبو هريرة ٱبن أُمَيْمَةَ، ومن ذلك يَتَبَيّن أن عمر حاسبه على ما بيده من مال كما حاسب غيره من العُمَّالِ. فوجد الأمر كما قال، فعرض عليه أن يوليه ثانية فأبى، وهذا من عمر يدل على وثوقه بأبي هريرة وأنه كان لديه أميناً حق أمين.

٤ـ وزعموا أنه كان في الفِتْنَة يصلّي خلف عليٍّ، ويأكل مع معاوية، فإذا حمي الوَطِيسُ لَحِقَ بالجبل، فإذا سُئِل قال: عليٌّ أعلم ومعاوية أَوْسَمُ، والجبل أَسْلَمُ، وهذا من إفكهم وأباطيلهم، والثابت تاريخياً أنَّ أبا هريرة ـ رَضي الله عنه ـ اعتزل الفتنة، وأقام بالمدينة ولم يَبْرَحْها.

٥ـ وزعموا أنه كان متشيّعاً لبني أمية، ويأخذ من معاوية جُعْلاً على وضع الأحاديث في ذَمِّ عليّ ـ رضي الله عنه ـ والتّاريخ الصّحيح يُسَجّل أن أبا هريرة روى من الأحاديث ما فيه الثّناء المستطاب على عَليٍّ ـ رضي الله عنه ـ وآل البيت.

ذكر أَحْمَدُ في مسنده طرفاً منها، وقصته مع مَرْوَانَ حين أرادوا دفن الحسن مع رسول الله ﷺ شاهد عدل على مبلغ حبه لآل البيت(٢).

ثم أَيْنَ هي تلك الأحاديث الّتي وضعها أبو هريرة في ذَمِّ علي ـ رضي الله عنه ـ ومن رواها من الثّقات أنها لا وجود لها إلاّ في أدمغتهم وخيالاتهم.

إن الّذي نقرؤه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ في الصَّحيح عن رسول الله ﷺ ليس هو الإزراء على أمير المؤمنين عليٍّ كرم الله وجهه، وإنما هو الإشارة إلى ما سيكون من بعض حُكَّامِ الأمويين من ظلم.

(١) أعلام الموقعين ١/ ٩.

(٢) ذكر القصة ابن كثير في تاريخه ٨/ ١٠٨.

ومن تلك الأحاديث: «هَلاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غَلَمَةٍ مِنْ قُرَيْش»[١] فقال مروان: غلمة قال أبو هريرة: «إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان».

«يَهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ»، قالوا فما تأمرنا؟ قال: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ»[٢].

وفي هذا وذاك تعريض ظاهر ببعض أُمراء بني أميّة، وتحريض على اعتزالهم، وممّا كان يدعو به كما في الصحيح: «اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ رَأْسِ السِّتِّينَ وَإِمَارَةِ الصِّبْيَانِ».

وقد استجاب الله دعاء أبي هريرة فمات سنة ثمان وخمسين، ولم يدرك سنة ستين الّتي تولى فيها يزيدُ، وكان منه ما كان[٣].

العُلَمَاءُ الّذِينَ أَلَّفُوا فِي الصَّحَابَةِ

لقد أَلَّف كثير من العلماء في الصّحابة منهم:

إمام الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ «عَلِيُّ بْنُ المَدِينيِّ» في كتابه: «مَعْرِفَةُ مَنْ نَزَلَ مِنَ الصَّحَابَةِ سَائِرَ البُلْدَانِ»، وهو في خمسة أجزاء فيما قاله الخَطِيبُ[٤].

ومنهم: البُخَارِيُّ[٥]، قال ابْنُ حَجَرٍ: «إنّه أول من صنّف فيه فيما علم».

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٨٥ كتاب الفتن باب قول النبيّ ﷺ هلاك أمتي... حديث رقم ٧٠٥٨ وأحمد في المسند ٢/ ٣٢٤. والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٢٧ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٦٥ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٨٩٩.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٤٦ كتاب المناقب باب علامات النبوة حديث رقم ٣٦٠٤ ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٣٦ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (١٨) حديث رقم (٧٤/ ٢٩١٧). وأحمد في المسند ٢/ ٣٠١ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٢٥٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٨٣٣.

(٣) الحديث والمحدثون من ص ١٦٢ - ١٦٩.

(٤) أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين، مولده في «غزية» بصيغة التصغير منتصف الطريق بين الكوفة ومكة، ومنشأه ووفاته ببغداد، رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها. وكان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب، يقول الشعر، ولوعاً بالمطالعة والتأليف، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته، من أفضلها «تاريخ بغداد» و«الكفاية في علم الرواية» و«شرف أصحاب الحديث» و«تلخيص المتشابه في الرسم» و«الأسماء المبهمة» و«الفقيه والمتفقه»، توفي سنة ٤٦٣ هـ وينظر في معجم الأدباء ١/ ٢٤٨، طبقات الشافعية ٣/ ١٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٧، ابن عساكر ١/ ٣٩٨، ابن الوردي ١/ ٣٧٤، فهرست ابن خليفة ١٨١، الفهرس التمهيدي ١٦٥، آداب اللغة ٢/ ٣٢٤، وفيات الأعيان ١/ ٢٧، اللباب ١/ ٣٨٠.

(٥) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله: حبر الإسلام، والحافظ لحديث رسول الله ﷺ صاحب «الجامع الصحيح» و«التاريخ» و«الضعفاء» و«خلق أفعال العباد» و«الأدب المفرد» ولد في بخارى ونشأ يتيماً، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب الحديث، فزار خراسان =

ومنهم التِّرمِذِيُّ[(١)]، ومُطَيَّنٌ[(٢)]، وأبو بكر بن أبي داود وعبدان، وأبو عليٍّ بن السَّكن[(٣)] في «الحُروف» وأبو حَفص بن شَاهِينَ[(٤)]، وأَبُو منصور البَارُوديُّ، وأبو حاتم بن حبان[(٥)]، وأبو العَبَّاس الدّغولِيُّ[(٦)]، وأبو نُعَيم[(٧)] وأبو عبد الله بن منده[(٨)] والذيل عليه لأبي

= والعراق ومصر والشام وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته، توفي سنة ٢٥٩ هـ. وينظر في تذكرة الحفاظ ٢/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧، الوفيات ١/ ٤٥٥، تاريخ بغداد ٢/ ٤ ـ ٣٦، السبكي ٢/ ٢، الخميس ٢/ ٣٤٢، آداب اللغة ٢/ ٢١٠، دائرة المعارف ٣/ ٤١٩ ـ ٤٢٩، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧١، معجم المطبوعات ٥٣٤، وهدى الساري مقدمة فتح البخاري ٢/ ١٩٣.

(١) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الترمذي، أبو عيسى: من أئمة علماء الحديث وحفاظه، وكان يضرب به المثل في الحفظ، مات بترمذ، من تصانيفه «الجامع الكبير» باسم «صحيح الترمذي» في الحديث. و«التاريخ والعلل»، توفي سنة ٢٧٩ هـ. وينظر في أنساب السمعاني ٢٩٥ وتهذيب ٩/ ٣٨٧، تذكرة ٢/ ١٨٧، نكت الهميان ٢٦٤، وابن النديم ٢٣٣.

(٢) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث، كان محدّث الكوفة، له «المسند» و«تاريخ» صغير، وغيرهما، لقب بمطين؛ لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في المساء فيطينون ظهره، توفي سنة ٢٩٧ هـ. وينظر في تذكرة الحفاظ ٢/ ٢١٠، المستطرقة ٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٥.

(٣) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي، أبو علي: من حفاظ الحديث، نزل بمصر وتوفي بها، قال ابن ناصر الدين: كان أحد الأئمة الحفاظ، والمصنفين الأيقاظ، رحل وطوف، وجمع وصنَّف. له «الصحيح المنتقى» في الحديث، توفي سنة ٣٥٣ هـ. وينظر في تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٥٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٤٠، الرسالة المستطرقة ٢٠.

(٤) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أبو حفص: واعظ علامة، من أهل بغداد، كان من حفاظ الحديث، له نحو ثلاثمائة مصنف، منها كتاب «السنة»، سماه صاحب التبيان «المسند»، وقال: ألف خمسمائة جزء، و«التفسير» في نحو ثلاثين مجلداً، و«تاريخ أسماء الثقات» ممن نقل عنهم العلم وغير ذلك، توفي سنة ٣٨٧ هـ. وينظر في تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٥، غاية النهاية ١/ ٥٨٨، لسان الميزان ٤/ ٢٨٣، الرسالة المستطرقة ٢٩، دائرة البستاني ١/ ٥٣٩، البعثة المصرية ١٩، كشف الظنون ١٤٢٥، ١٧٣٥.

(٥) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان، مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث، ولد في بست ـ من بلاد سجستان ـ وتنقل في الأقطار فرحل إلى الشام وخراسان والعراق ومصر والجزيرة وتولى قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور، ومنها إلى بلده، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، وكانت الرحلة في خراسان إلى مصنفاته، ومن كتبه «روضة العقلاء» و«المسندالصحيح» ويقال أنه أصح من سنن ابن ماجة و«الأنواع والتقاسيم» وغير ذلك وتوفي سنة ٣٥٤ هـ ينظر في معجم البلدان ٢/ ١٧١، شذرات الذهب ٣/ ١٦، اللباب ١/ ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٢٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٩، وطبقات السبكي ٢/ ١٤١، لسان الميزان ٥/ ١١٢، الفهرس التمهيدي ٣٧٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧.

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو العباس الدغولي: من حفاظ الحديث من أهل سرخس، له «معجم» في الحديث ورجاله، وكتاب «الأداب» وكان إمام وقته بخراسان، توفي سنة ٣٢٥ هـ. وينظر =

موسى المديني[(١)] ومنهم: أبو عمر بن عبد البرّ[(٢)] في «الاسْتِيعَابِ» و«الذَّيْل» عليه لجماعة كأبي إسْحَاقَ بن الأمين[(٣)] وأبي بكر بن فَتْحُون[(٤)] وثانيهما أحسنهما، واختصر محمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد الخليلي[(٥)] «الإسْتِيعَاب» وسماه: «أَعْلاَمُ الإصابة بأَعلاَمِ الصَّحَابةِ».

ومنهم: أبو الحسن محمد بن صالح الطَّبَريُّ،

وأبو القاسم البَغَوِيُّ[(٦)] والعثماني وأبو الحسين بن قانع[(٧)] في معاجيمهم، وكذا أبو

= في شذرات الذهب ٢/٣٠٧، المستطرقة ١٠٢، الوافي بالوفيات ٣/٢٢٦.

(٧) أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو نعيم، حافظ، مؤرخ من الثقات في الحفظ والرواية، ولد ومات في أصبهان من تصانيفه «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» و«معرفة الصحابة»، توفي سنة ٤٣٠ هـ وينظر ابن خلكان ١/٢٦، ميزان الاعتدال ١/٥٢، لسان الميزان ١/٢٠١، طبقات الشافعية ٣/٧، الأعلام ١/١٢٧.

(٨) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، ابن منده، أبو عبد الله العبدي. الأصبهاني: من كبار حفاظ الحديث، الراحلين في طلبه، المكثرين من التصنيف فيه. من كتبه «فتح الباب في الكنى والألقاب» و«الرد على الجهمية» و«معرفة الصحابة» وغير ذلك، توفي سنة ٣٩٥ هـ. وينظر في الرسالة المستطرفة ٣٠، طبقات الحنابلة ٢/١٦٧، ميزان الاعتدال ٣/٢٦، لسان الميزان ٥/٧٠، ومجلة المجمع العلمي العربي ٨/١٢٧، الفهرس التمهيدي ٤٣٣، خزائن الكتب ٤٥، تذكرة الحفاظ ٣/٣٣٨.

(١) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى: من حفاظ الحديث، المصنفين فيه، مولده ووفاته بأصبهان، زار بغداد وهمذان، من كتبه «الأخبار الطوال» و«اللطائف» و«خصائص المسند» أي مسند أحمد بن حنبل، و«تتمة معرفة الصحابة» و«الوظائف» و«عوالي التابعين» و«المغيث» و«الزيادات» قال السبكي: وفضائله كثيرة، وقد صنف فيها غير واحد، ونسبه «المديني» إلى مدينة أصبهان، توفي سنة ٥٨١ هـ. وينظر في وفيات الأعيان ١/٤٨٦، ابن الوردي ٢/٩٥ وطبقات الشافعية ٤/٩٠.

(٢) انظر ترجمته في الاستيعاب بتحقيقنا.

(٣) إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم، أبو إسحاق ابن الأمين، مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة، أصله من طليطلة، وله «الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي ﷺ»، ولما دخل المصامدة قرطبة أرادوا قتله، فنجا منهم، وانتقل إلى لبلة في غربي الأندلس فمات فيها سنة ٥٤٤ هـ. ينظر في ابن الأبار ٦٣...

(٤) محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي، أبو بكر: فاضل، نقاد، عارف بالتاريخ. من أهل أوريولة، من أعمال مرسية له في الاستدراك على كتاب «الصحابة» لابن عبد البر، سماه «التذييل»، توفي بمرسية سنة ٥٢٠ هـ. وينظر في الصلة ٥١٩، ابن الأبار ١٠٤، الوافي بالوفيات ٣/٤٥، وفي الرسالة المستطرفة: وفاته سنة ٥١٩.

(٥) محمد بن يعقوب، شمس الدين الخليلي المقدسي: فاضل. له «أعلام الإصابة بأعلام الصحابة» في دار الكتب، اختصر به «الاستيعاب» لابن عبد البر، توفي سنة ٧٩٧ هـ. وينظر في هدية ٢/١٧٦، دار الكتب ١/٦٩.

(٦) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، حافظ للحديث، من العلماء: أصله من بغشور - بين هراة ومرو الروز، النسبة إليها بغوي - مولده ووفاته ببغداد، وكان محدث العراق =

القاسم الطَّبَرانِيُّ[(١)] في «معجمه الكبير» خاصة،

ثم العز أبو الحسن بن الأَثِيرِ[(٢)] أخو صاحب «النِّهَايَةِ» في كتابه: «أُسْدُ الغَابَةِ» جمع فيه بين عدة من الكتب السابقة كابن مَنْدَه وأبي نُعَيم، وابن عبد البَرِّ، وذيل أبي موسى، وعوَّل عليه من جاء بعده، حتى إن كلاً من النَّووي[(٣)] والكاشغريّ[(٤)] اختصره، واقتصر الذَّهبي[(٥)] على «تجريده» وزاد عليه العِراقيُّ[(٦)] عدة أسماء.

= في عصره، له معجم الصحابة، وتوفي سنة ٣١٧ هـ. وينظر في معجم البلدان: بغشور، اللباب ١: ١٣٣، ميزان الاعتدال ٢: ٧٢، لسان الميزان ٣: ٣٣٨، تاريخ بغداد ١٠/ ١١١، الرسالة المستطرقة ٥٨، تذكرة الحفاظ ٢: ٢٤٧، الأعلام ٤/ ١١٩.

(٧) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، بالولاء، البغدادي أبو الحسين: قاض، من حفاظ الحديث، من أصحاب الرأس، كان يرمي بالخأ في الرواية، له كتاب «معجم الصحابة» بالإسناد، توفي سنى ٣٥١هـ. وينظر في الرسالة المستطرفة ٩٥، لسان الميزان ٣/ ٣٨٣، الأعلام ٣/ ٢٧٢.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم: من كبار المحدثين، أصله من طبرية الشام، وإليها نسبته، ولد بعكا، ورحل إلى الحجاز واليمن والعراق ومصر وفارس والجزيرة، ومن مؤلفاته «المعجم الصغير» و«الأوائل» و«دلائل النبوة» وغير ذلك، وتوفي بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ. وينظر في وفيات الأعيان ١/ ٢١٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٥٩ تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٤٠، مناقب الإمام أحمد ٥١٣.

(٢) انظر ترجمته في أسد الغابة بتحقيقنا.

(٣) يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث، مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية)، وإليها نسبته، ومن كتبه «تهذيب الأسماء واللغات» و«منهاج الطالبين» و«الدقائق» و«المنهاج في شرح صحيح مسلم» وغير ذلك، توفي سنة ٦٧٦ هـ. ينظر في طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٦٥، النعيمي ١/ ٢٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٨، آداب اللغة ٣/ ٢٤٢، مفتاح السعادة ١/ ٣٩٨، التيمورية ٣/ ٣٠٧، وابن الفرات ٧/ ١٠٨، الأصفية ١/ ٥٢١.

(٤) محمد بن محمد بن علي الكاشغري فقيه، أصله من كاشغر جاور بمكة وتصوف، ودخل اليمن، فأقام بتعز، ومات في ساحل موزع، له كتب، منها «مجمع الغرائب ومنبع العجائب» ومختصر «أسد الغابة في معرفة الصحابة»، توفي سنة ٧٠٥ هـ. ينظر في العقود اللؤلؤية ٣٦٨، كشف الظنون ١٦٠٣.

(٥) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله حافظ، مؤرخ، علامة محقق، تركماني الأصل، من أهل ميافارقين، مولده ووفاته في دمشق، رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان وكف بصره سنة ٧٤١ هـ، ومن تصانيفه «المشتبه في الأسماء والأنساب» و«الكنى والألقاب» و«تاريخ الإسلام الكبير» و«سير النبلاء» و«تذكرة الحفاظ» وغير ذلك، توفي سنة ٧٤٨ هـ وينظر في فوات الوفيات ٢/ ١٨٣، نكت الهميان ٢٤١، ذيل تذكرة الحفاظ ٣٤، طبقات السبكي ٥/ ٢١٦، النعيمي ١/ ٧٨، الشذرات ٦/ ١٥٣، غاية النهاية ٢/ ٧١، الفهرس التمهيدي ٤٢٨، الدرر الكامنة ٣/ ٣٣٦، النجوم الزاهرة ١٠/ ١٨٢، آداب اللغة ٣/ ١٨٩، دائرة المعارف ٩/ ٤٣١.

(٦) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي، من كبار حفاظ الحديث، أصله من الكرد، ومولده في رازنان، تحول صغيراً مع أبيه إلى مصر، فتعلم ونبغ فيها، وقام برحله إلى الحجاز والشام وفلسطين وعاد إلى مصر. ومن كتبه «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار» =

وكذا لأبي العَبَّاس جعفر بن محمّد بن المعتز المُسْتَغْفِرِيّ[١] مؤلفَ في الصّحابة،

ولأبي أحمد العسكري فيه كتاب رتبه على القبائل.

ولأبي القاسم عبد الصَّمد بن سعيد الحمصي[٢] «مَنْ نَزَلَ مِنْهُمْ حِمْصَ خَاصَّةً».

ولمحمد بن الرّبيع الجيزي من نزل منهم مصر.

وللمحب الطَّبَرِيّ[٣] «الرِّيَاضُ النَّضِيرَةُ فِي مَنَاقِبِ العَشْرَةِ»، ولأبي محمد بن الجَارُود[٤] «الآحَادُ» منهم.

ولأبي زكريَّا بن منده «أَرْدَافُه» منهم وكذا من عاش منهم مائة وعشرين.

ولأبي عبيدة معمَّر بن المثنى[٥]، وزهير بن العلاء العبسيّ[٦] وغيرهما.

= و«نكت منهاج البيضاوي» و«ذيل على الميزان» و«الألفية» و«في مصطلح الحديث» وغير ذلك، توفي سنة ٨٠٦ هـ. ينظر في الضوء اللامع ٤/ ١٧١، غاية النهاية ١/ ٣٨٢، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٤.

(١) جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي، أبو العباس: فقيه، له اشتغال بالتاريخ. من رجال الحديث، كان خطيب لنسف من بلاد ما وراء النهر - وتوفي بها وله «الدعوات» في الحديث، و«التمهيد في التجويد» و«فضائل القرآن» و«الشمائل والدلائل ومعرفة الصحابة الأوائل»، وغير ذلك ورجال الحديث يأخذون عليه رواية الموضوعات من غير تبين، توفي سنة ٤٣٢ هـ. وينظر في الفوائد البهية ٥٧، الرسالة المستطرفة ٣٩، الجواهر المضيئة ١/ ١٨٠.

(٢) قاضي حمص أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي روى عن محمد بن عوف الحافظ وعمران بن بكار وطائفة وجمع التاريخ. وينظر في شذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٣٠٢ و٣٠٣.

(٣) أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري، أبو العباس، محب الدين: حافظ فقيه شافعي، متفنن، من أهل مكة مولداً ووفاة، وكان شيخ الحرم فيها، له تصانيف منها «السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين» و«الرياض النضرة في مناقب العشرة» و«الأحكام» وغير ذلك، وتوفي سنة ٦٩٤ هـ. وينظر في النجوم الزاهرة ٨/ ٧٤، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥، طبقات الشافعية ٥/ ٨.

(٤) عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، المجاور بمكة: من حفاظ الحديث، وله «المنتقى» في الحديث، وتوفي بمكة سنة ٣٠٧ هـ. وينظر في تذكرة الحفاظ ٣/ ١٥، معجم المطبوعات ٦١.

(٥) معمر بن المثنى التيمي بالولاء، البصري، أبو عبيدة النحوي: من أئمة العلم بالأدب واللغة، استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة ١٨٨ هـ، وقرأ عليه أشياء من كتبه، قال الحافظ: لم يكن في الأرض أعلم بجمع العلوم منه، وكان إباضياً، شعوبياً، من حفاظ الحديث، قال ابن قتيبة. كان يبغض العرب وصنف في مثالبهم كتباً، وله نحو ٢٠٠ مؤلف، منها «نقائض جرير والفرزدق» و«مجاز القرآن» و«العقعه والبررة» و«المقالب» و«فتوح أرمينية» و«تسمية أزواج النبيّ ﷺ وأولاده» توفي سنة ٢٠٩ هـ. وينظر في وفيات ٢/ ٢١٠٥ المشرف ١٥/ ٦٠٠، إرشاد ٧/ ١٦٤، تذكرة ١/ ٣٣٨، بغية الوعاة ٣٩٥، والكتبخانة ٤/ ٣٤١، ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٩، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢، السيرافي ٢٦٧، الفهرس التمهيدي ٢٥٤، تهذيب ١٠/ ٢٤٦، نزهة الألباء ١٣٧، مفتاح السعادة ١/ ٩٣، أخبار النحويين البصريين ٦٧، إنباه الرواة ٣/ ٢٧٦.

(٦) أظنه هو زهير بن العلاء الراوي عن عطاء بن أبي ميمونة، روى عنه أبو الأشعث أحمد بن المقدام، روى عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعة. وينظر في ميزان الاعتدال ٢/ ٨٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٩٢.

وللمحب الطَّبَرِيّ كتاب «السِّمْطِ الثَّمِين فِي مَنَاقِبِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِين».

وللخَطِيبِ «مَنْ رَوَى مِنْهُمْ عَنِ التَّابِعِينَ».

ولأبي الفتح الأَزْدِيّ[١] «مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ مِنْهُمْ سِوَى وَاحِدٍ» وللحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي[٢] «الإِصَابَة لأوهام حصلت في معرفة الصّحابة لأبي نُعَيْم في جزء كبير ولخليفة بن خَيَّاط[٣]، ومحمّد بن سعد[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥] وأبي بكر بن أبي خَيْثَمَة[٦] وغيرهم في كتب لم يخصها بهم بل يضم من بعدهم إليهم.

---

(١) محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي الموصلي: من حفاظ الحديث، قال الخطيب البغدادي: في حديثه غرائب ومناكير، مولده ووفاته بالموصل نزل بغداد، ولقي ركن الدولة ابن بويه، فأكرمه، له كتب، منها «تسمية» من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين، توفي سنة ٣٦٧ هـ وينظر في تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٣ وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٣٧٤.

(٢) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين: حافظ للحديث، من العلماء برجاله، ولد في جماعيل (قرب نابلس)، وانتقل صغيراً إلى دمشق، ثم إلى الإسكندرية وأصبهان المضيّه، وله «الكمال في أسماء الرجال» و«الدرة المضيّه في السيرة النبوية» و«المصباح»، توفي سنة ٦٠٠ هـ وينظر تذكرة الحفاظ ٤/ ١٦٠، شذرات الذهب ٤/ ٣٥٤.

(٣) خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، أبو عمرو، ويعرف بشباب: محدث نسابة إخباري، صنف «التاريخ» عشرة أجزاء، و«الطبقات»، وكان مستقيم الحديث، من متيقظي رواته، توفي سنة ٢٤٠ هـ. وينظر في تذكرة الحفاظ ٢/ ٢١، الوفيات ١/ ١٧٢ فهرست ابن خليفة ٢٢٥.

(٤) محمد بن سعد بن منيع الزهري، مولاهم، أبو عبد الله: مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث، ولد في البصرة، وسكن بغداد، فتوفي فيها، وصحب الواقدي المؤرخ، زماناً، فكتب له وروى عنه، وعرف بكاتب الواقدي، قال الخطيب في تاريخ بغداد: محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثر من رواياته، أشهر كتبه «طبقات الصحابة» يعرف بـ«طبقات ابن سعد»، توفي سنة ٢٣٠ هـ. وينظر في تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٢، الوفيات ١/ ٥٠٧، تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٨، الأعلام ٦/ ١٣٦ - ١٣٧.

(٥) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف: من كبار حفاظ الحديث. من أهل «فسا» بإيران، عاش بعيداً عن وطنه من طلب الحديث، نحو ثلاثين سنة، وروى عن أكثر من ألف شيخ، له التاريخ الكبير، توفي سنة ٢٧٧ هـ بالبصرة. وينظر في التذكرة ٢/ ١٤٦، تهذيب ١١/ ٣٨٥، البداية والنهاية ١١/ ٥٩، اللباب ٢/ ٢١٥، النجوم ٣/ ٧٧.

(٦) أحمد بن زهير (أبي خيثمه) بن حرب بن شداد النسائي ثم البغدادي، أبو بكر: مؤرخ، من حفاظ الحديث، كان ثقة، رواية للأدب بصيراً بأيام الناس، له مذهب، ونسب إليه القول بالقدر، أصله من «نسا» - بفتح النون والسين المخففة - ومولده ووفاته ببغداد، من تصنيفه «التاريخ الكبير»، توفي سنة ٢٧٩ هـ. ينظر في تذكرة الحفاظ ٢/ ١٥٦، طبقات ابن أبي يعلى ١/ ٤٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٨٣، تاريخ بغداد ٤/ ١٦٢، شذرات الذهب ٢/ ١٧٤، لسان الميزان ١/ ١٧٤، المنتظم قسم ٥/ ١٣٩، تذكرة النوادر ٧٩، مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩/ ٣٨٢.

وكتاب الحافظ ابن حجر المسمى «بالإِصَابَةِ» جامع لما تفرق منها مع تحقيق ولكنه لم يكمل[(١)].

طَبَقَاتُ الصَّحَابَةِ

للعلماء آراء في طبقات الصَّحَابة، فمنهم من جعلها خَمْسَ طبقات، والأشهر ما ذهب إليه الحَاكِمُ حيث جعل الطبقات اثنتي عشرة طبقة وهي:

١ ـ قوم تقدّم إسلامهم بمكّة كالخلفاء الأربعة.

٢ ـ الصّحابة الَّذين أسلموا قبل تشاوُر أهل مكّة في دار النّدوة.

٣ ـ مُهَاجرة الحبشة.

٤ ـ أصحاب العقبة الأولى.

٥ ـ أصحاب العقبة الثانية.

٦ ـ أول المهاجرين الذين وصلوا إلى النبيّ ﷺ بقُبَاء قبل أن يدخل المدينة.

٧ ـ أهل بَدْر.

٨ ـ الذين هاجروا بين بدر والحديبية.

٩ ـ أهل بيعة الرّضوان في الحديبية.

١٠ ـ من هاجر بين الحديبية وفتح مكّة مثل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص.

١١ ـ مسلمة الفتح الَّذين أسلموا في فتح مكّة.

١٢ ـ صبيان وأطفال رأوا النّبيّ ﷺ يوم الفتح في حجّة الوَدَاعِ[(٢)].

أَوَّلُهُمْ إِسْلَاماً وَآخِرُهُمْ مَوْتاً

تنوعت آراء السَّلف الصَّالح من الصَّحابة والتّابعين فمن بعدهم في أي الصّحابة أول إسلاماً؟ على أقوال:

قيل: أبو بكر، وقيل: عليّ، وقيل: زيد، وقيل: خديجة، والصّحيح أن أبا بكر أَوَّل من أسلم من الرّجال الأحرار، قاله ابن عباس وحسَّان والشَّعبي والنَّخَعِي في آخرين، ويدلّ له ما رواه مسلم عن عمرو بن عبسة في قصّة إسلامه، وقوله للنّبيّ ﷺ من معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»، قال: ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممّن آمن به[(٣)].

---

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للحافظ شمس الدين الشحاوي ١٧٢ وما بعدها.

(٢) قواعد أصول الحديث د. أحمد عمر هاشم ص ٢٨٨.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٦٩ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب إسلام عمرو بن عبسه =

وروى الحَاكِمُ في «المُسْتَدْرَكِ» من رواية خالد بن سعيد قال: سئل الشّعبي: من أوّل مَنْ أسلم؟

فقال: أما سمعت قول حسّان: [البسيط]

إِنْ تَذَكَّرْتَ شَجْواً مِنْ أَخِي ثِقَةٍ فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلاَ
خَيْرَ البَرِيَةِ أَتْقَاهَا وَأَعْدَلَهَا بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلاَ
والثَّانِيَ التَّالِيَ المَحْمُودَ مَشْهَدُهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ الرُّسُلاَ

وروى الطَّبَرَانِيُّ في «الكَبِيرِ» عن الشعبي قال: سألت ابن عباس، فذكره[(١)].

قال ٱبْنُ الصَّلاَحِ: والأورع أن يقال: أوّل من أسلم من الرِّجَال الأحرار أبو بكر، ومن الصِّبيان عليّ، ومن النِّساء خديجة، ومن الموالي زيد، ومن العبيد بلال.

قال البَرْمَاوِيُّ: ويحكى هذا الجمع عن أبي حنيفة. قال ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وأول امرأة أسلمت بعد خديجة لبابة بنت الحارث زوجة العبّاس.

وآخرهم موتاً أَبُو الطّفيل عامر بن واثلة اللّيثي مات سنة مائة من الهجرة، قاله مسلم في صحيحه، ورواه الحَاكِمُ في المستدرك عن خليفة بن خياط، وقال خليفة في غير رواية الحاكم! إنه تأخر بعد المائة، وقيل: مات سنة اثنتين ومائة، قاله مصعب بن عبد الله الزبيريّ، وجزم ابن حيان وابن قانع وأبو زكريّا بن منده أنه مات سنة سبع ومائة.

وقال وَهْبُ بْنُ جرير بن حازم عن أبيه: كنت بِمكّة سنة عشر ومائة، فرأيت جنازة فسألت عنها فقالوا: هذا أبو الطُّفيل، وصحح الذَّهَبِيُّ أنه سنة عشر وأما كونه آخر الصّحابة موتاً مطلقاً، فجزم به مسلم ومصعب الزبيريّ وابن منده والمُزِّيُّ في آخرين.

وفي صحيح مسلم عن أبي الطفيل: رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض رجل رآه غيري.

قال العِرَاقِيُّ: وما حكاه بعض المتأخرين عن ٱبْنِ دُرَيْدٍ من أن عكراش بن ذؤيب تأخر

= (٥٢) حديث رقم (٢٩٤/ ٨٣٢) والنسائي في السنن ١/ ٢٨٣ كتاب الصلاة (٥) باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح (٤٠) حديث رقم ٥٨٤ وابن ماجة في السنن ١/ ٤٣٤ كتاب إقامة الصلاة والسنن فيها (٥) باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل (١٨٢) حديث رقم ١٣٦٤ - وأحمد في المسند ٤/ ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ٣٨٥ والبيهقي في السنن ٢/ ٤٥٤، ٦/ ٣٦٩ وابن سعد ٤/ ١/ ١٥٧، ١٥٨ - وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٥٧، ٦٣ وابن عبد البر في التمهيد ٤/ ١٤، ٢٤.

(١) تدريب الراوي ٢/ ٢٢٨، ٢٢٦.

بعد ذلك، وأنه عاش بعد الجمل مائة سنة فَهَذا بَاطِلٌ لا أصل له، والَّذي أَوْقع ٱبْنُ دريد في ذلك ابن قتيبة، فقد سبقه إلى ذلك، وهو إمّا باطل أو مؤول بأنه استكمل المائة بعد أجل لا أنه بقي بعدها مائة سنة.

وأما قول جرير بن حازم أن آخرهم موتاً سهل بن سعد، فالظَّاهر أنه أراد بالمدينة وأخذه من قول سهل: لو مت لم تسمعوا أحداً يقول: قال رسول الله ﷺ إنما كان خطابه بهذا لأهل المدينة.

وآخرهم موتاً قبله أنس بن مالك مات بالبَصْرَةِ سنة ثلاث وتسعين، وقيل: اثنتين، وقيل: إحدى، وقيل: تسعين، وهو آخر من مات بها.

قال ٱبْنُ عَبْدِ البَرّ: لا أعلم أحداً مات بعده ممن رأى رسول الله ﷺ إلا أبا الطُّفيل.

وقال العِرَاقِيُّ: بل مات بعد محمود بن الرّبيع بلا خلاف في سنة تسع وتسعين، وقد رآه وحدث عنه كما في صحيح البُخَارِيّ، وكذا تأخر بعده عبد الله بن بسر المازني في قول من قال وفاته سنة ست وتسعين.

وآخر الصَّحَابة موتاً بالمدينة سهل بن سعد الأنصاري، قاله ابن المَدِينيّ والوَاقِدِيُّ وإبراهيم بن المنذر وٱبن حبّان وابن قانع وابن منده، وٱدَّعى ابن سعد نفي الخلاف فيه، وكانت وفاته سنة ثمان وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين، وقال قَتَادَةُ: بل مات بمصر، وقال ابن أبي داود: بالإسكندرية.

وقيل: السائب بن يزيد، قاله أبو بكر بن أبي داود، وكانت وفاته سنة ثمانين، وقيل: جابر بن عبد الله، قاله قتادة وغيره.

قال العِرَاقِيُّ: وهو قول ضعيف؛ لأن السَّائب مات بالمدينة بلا خلاف، وقد تأَخَّر بعده، وقيل: بِمكَّة، وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، وقيل سبع، وقيل ثمان، وقيل: تسع.

قال العِرَاقِيُّ: وقد تأَخَّر بعد الثَّلاث محمود بن الرّبيع الَّذي عقل المجَّة، وتُوفي بها سنة تسع وتسعين، فهو إذاً آخِرُ الصَّحابة موتاً بها.

وآخرهم بمكّة ذكرنا أنه أبو الطّفيل، وهو قول ابن المَدِينيّ وابن حبان وغيرهما، وقيل: جابر بن عبد الله، قاله ٱبن أبي داود، والمشهور وفاته بالمدينة، وقيل: ابن عمر قاله قَتَادَةُ، وأبو الشَّيخ بن حبان، ومات سنة ثلاث وقيل: أربع وسبعين.

وآخرهم بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى، مات سنة ست وثمانين، وقيل: سبع، وقيل: ثمان، وقال ابن المديني: أَبُو جُحَيْفَةَ، والأوَّل أصح فإنّه مات سنة ثلاث وثمانين، وقد

اختلف في وفاة عمرو بن حريث فقيل : سنة خمس وثمانين ، وقيل : سنة ثمان وتسعين فإن صحَّ الثَّاني فهو آخر من مات من أهل بيعة الرّضوان رضي الله عنهم .

وآخرهم بالشَّام عبد الله بن بسر المازنيُّ ، قاله خلائق ومات سنة ثمان وثمانين ، وقيل : ستّ وتسعين ، وهو آخر من مات ممّن صلّى للقِبْلَتَيْنِ ، وقيل : آخرهم بالشّام أبو أمامة البَاهِليُّ ، قاله الحسن البصري وابن عُيَيْنَةَ ، والصحيح الأول فوفاته سنة ست وثمانين ، وقيل : إحدى وثمانين وحكى الخليل في «الإرْشَادِ» القولين بلا ترجيح .

ثم قال : روى بعض أهل الشّام أنه أدرك رجلاً بعدهما يقال له الهَدَّارُ رأى النَّبيّ ﷺ وهو مجهول ،

وقيل : آخرهم بالشام وَاثلَةُ بن الأَسْقَعِ ، قاله أبو زكريا بْنُ مَنْدَه وموته بدمشق ، وقيل : بيت المقدس ، وقيل : بحمص سنة خمس وثمانين ، وقيل : ثلاث وقيل ست وآخرهم بحمص عبد الله بن بسر ، وآخرهم بالجزيرة العرس بن عميرة الكِنْدي ، وآخرهم بفلسطين أَبُو أبي عبد الله بن حرام ربيب عباده بن الصَّامت ، وقيل : مات بدمشق ، وقيل : ببيت المقدس ،

وآخرهم بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء الزّبيديّ ، مات سنة ست وثمانين ، وقيل : خمس ، وقيل : سبع وقيل : ثمان ، وقيل : تسع ، قاله الطَّحَاوِيُّ ، وكانت وفاته بـ«سقطِ القُدُورِ» وتعرف الآن بـ«سقط أَبي كراب» وقيل : باليمامة ، وقيل : إنه شَهِدَ بدراً ولا يصحُّ فعلى هذا هو آخر البَدْريين موتاً .

وآخرهم باليمامة الهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادِ البَاهِلِيُّ سنة اثنتين ومائة أو مائة ، أو بعدها .

وآخرهم بِبَرْقَةَ رُوَيفِعُ بْنُ ثَابِتِ الأَنْصَارِيُّ : ، وقيل : بإفريقية ، وقيل بأَنْطَابُلِسَ ، وقيل بـ«الشّام» ومات سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة ست وستين .

وآخرهم بالبادية سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ ، قاله أبو زكريا ابن منده ، والصَّحيح أنه مات بالمدينة ، ومات سنة أربع وسبعين ، وقيل : أربع وستين ، وهذا آخر ما ذكره ابن الصَّلاَح .

وآخرهم «بخُرَاسَانَ» بُرَيْدَةُ بْنُ الحُصَيبِ ، وآخرهم بِسِجِسْتَانَ العَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنُ هَوْذَةَ ذكرهما أَبو زَكَرِيَّا بْنُ مَنْدَه .

قال العِرَاقِيُّ : وفي بريدة نظر فإن وفاته سنة ثلاث وسبعين . وقد تأخر بعده أَبو برزَةَ الأَسْلَمِيُّ ، ومات بها سنة أربع وسبعين ،

وآخرهم «بأَصْبَهَانَ» النابغة الجَعْدِيُّ ، قاله أَبُو الشَّيْخ وأَبُو نُعَيم ،

وآخرهم «بسَمَرْقَنْدَ» الفضل بن العباس وقيل : قثم بن العباس ، وبـ«وَاسِطَ» لبى ـ مصغر ـ ابن لبا ـ كـ«عصا» وآخر البدريّين من الانصار أبو أسيد مالك بن ربيعة السّاعدي ، أو أبو اليسر

كعب بن عمر، ومن البَدْريين المهاجرين سعد بن أبي وقاص، وهو آخر العشرة المبشّرين أيضاً، وآخر أزواجه ـ عليه السلام ـ ميمونة، وقيل: أم سلمة ـ ورجَّحه ٱبْنُ حجر كما ذكر كل ذلك السَّخَاوِيُّ[1].

العَبَادِلَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ

قيل لأحمد بن حنبل: مَنِ العَبَادِلَةُ؟ فقال: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو، وقيل له: فأين ابن مسعود؟ قال: لا ليس من العَبَادِلَةِ.

قال البَيْهَقِيُّ: وهذا لأنه تقدم موته وهؤلاء عاشوا حتى احتيج إلى علمهم، فإذا اجتمعوا على شَيْءٍ قيل: هذا قول العبادلة.

وما ذكر من أن العبادلة هم هؤلاء الأربعة هو المشهور بين أهل الحديث وغيرهم.

واقتصر الجَوْهريُّ صاحب «الصِّحَاح» على ثلاث، وأسقط ابن الزبير، وأما ما حكاه النَّوَوِيُّ في «التَّهْذِيبِ» أن الجوهري ذكر فيهم ابن مسعود وأسقط ٱبْنَ العَاصِي فوهم، نعم وقع في كلام الزَّمَخْشَرِيّ في «المُفَصَّلِ» أن العبادلة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس، وكذا قال الرَّافِعِيُّ في «الشَّرْحِ الكَبِيرِ» في «الدِّيَاتِ» وغلط في ذلك من حيث الاصْطِلاَحِ،

قال ٱبْنُ الصَّلاَحِ: ويلتحق بابن مسعود في ذلك سائر العبادلة المسمين بعبد الله من الصَّحَابة وهم نحو من مائتين وعشرين نَفْساً أي فلا يسمون العبادلة ٱصْطِلاَحاً[2].

عَدَدُ الصَّحَابَةِ

قال العِرَاقِيُّ: حصر الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ بالعدّ والإحصاء متعذِّر لتفرقهم في البُلْدان والبَوَادي.

وقد روى البخاري في صحيحه أن كعب بن مالك قال في قصة تخلُّفه عن غزوة «تَبُوك» وأصحاب رسول الله ﷺ كثير لا يجمعهم كتاب حافظ ـ يعني الدِّيوان ولكن قد جاء ضبطهم في بعض مشاهده كـ«تَبُوك» و«حِجَّةَ الوَدَاعِ».

المُكْثِرونَ مِنَ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً وَإِفْتَاءً والمُقِلُّونَ

قال الحافظ ٱبْنُ كَثِيرٍ وغيره نقلاً عن الإمام أحمد:

(١) تدريب الرّاوي ص ٣٢٨ وما بعدها.
(٢) فتح المغيث للعراقي ٤/ ٣٧.

الذين زاد حديثهم على «ألف» ستة هم: أنس بن مالك رضي الله عنه، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وأم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها،

والبحر عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ وسمي بحراً لسعة علمه وكثرته، وممن سمَّاهُ بذلك أَبُو الشَّعْثَاءِ جابر بن زيد أحد التَّابعين ممن أخذ عنه، وَوَصْفُهُ بالبحر ثابت في صحيح البخاري وغيره وجابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه. وأبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال السَّخَاوِيّ: وهو بإجماع ـ حَسْبَمَا حكاه النَّوَوِيُّ ـ أكثرهم، كما قاله سعيد بن أبي الحسن وابن حنبل، وتبعهما ٱبْنُ الصَّلاَح غير متعرض الترتيب من عداه في الأكثرية، والذي يدل لذلك ما نسب لبَقِيِّ بن مخلد مما أودعه في مسنده خاصّة كما أفاده شيخنا لا مطلقاً، فإنه روى لأبي هريرة خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسِتِّين ولابن عمر ألفين وستّمائة وثلاثين، ولأنس ألفين ومائتين وستة وثمانين، ولعائشة ألفين ومائتين وعشرة، ولابن عباس ألفاً وستمائة وستين، ولجابر ألفاً وخمسائة وأربعين ولهم سابع ـ كما حكاه ٱبْنُ كَثِيرٍ ـ وهو أبو سعيد الخدريّ، فروى له بَقِيُّ بْنُ مُخَلّدٍ ألفاً ومائة وسبعين، وقد نظمه البُرْهَانِيُّ الحَلَبِيُّ، فقال أبو سعيد نسبة لخدرة سابعهم أهمل في القَصِيدة.

وكذا أدرج ٱبْنُ كثير في المكثرين ابن مسعود وابن عمرو بن العاص ولم يبلغ حديث واحد فيهما عند بقي ألفاً إذ حديث أولهما عنده ثمان مائة وثمانية وأربعون ومنهما سبعمائة، واستثناء أبي هريرة له من كونه أكثر الصّحابة حديثاً كما في الصَّحيح لا يخدش فيما تقدَّم ولو كان الاسْتِثْنَاء مُتَّصِلاً فقد أُجيب بأن عبد الله كان مُشْتَغِلاً بالعبادة أكثر من ٱشتغاله بالتَعليم، فقلَّت الرِّواية عنه أو أن أكثر مقامِه بعد فتوح الأَمْصَار كان بمصر أو بالطَّائف، ولم تكن الرِّحلة إليهما ممَّن يطلب العلم كالرّحلة إلى المدينة.

وكان أبو هريرة يأتيها لِلْفَتْوى والتَّحْدِيث حتى مات، أو لأن أبا هريرة ٱختصَّ بدعوة النَّبِيِّ ﷺ بأن لا ينسى ما يحدثه به فانتشرت روايته إلى غير ذلك من الأجوبة،

وأمَّا المكثرون منهم إفتاء سبعة: عمر، وعليّ، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعائشة.

قال ٱبْنُ حَزْم: يمكن أن يجمع بين فُتْيَا كل واحد من هؤلاء مُجَلَّد ضخم، والبحر ابن عبَّاس في الحقيقة أكثر الصَّحابة كلهم على الاطْلاَق فتوى فيما قاله الإمام أحمد بحيث كان كبار الصَّحابة يحيلون عليه في الفَتْوَى، وكيف لا وقد دعا النَّبي ﷺ بقوله: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ**

الكِتَابَ»[١]، وفي لفظ «اللَّهُمَّ فَقههُ في الدِّينَ وعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ»[٢]، وفي آخر: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الكِتَابِ»[٣]،

وفي آخر: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَانْشُرْ مِنْهُ»[٤]،

وقال ابن عمر: هو أعلم من بَقِيَ بما أنزل الله على محمد ﷺ.

وقال أبو بكرة: قدم علينا البَصْرَةَ وما في العرب مثله حشماً وعلماً وبياناً وجمالاً.

وقال ابْنُ مَسْعُودٍ: لو أدرك أسناننا ما عاشره منّا أحد. وقالت عائشة: هو أعلم النَّاس بالحَجِّ،

قال ابْنُ حَزْمٍ: ويلي هؤلاء السَّبعة في الفَتْوَى عشرون وهم:

أَبُو بَكْرٍ الصديق ـ رضي الله عنه،

وعثمان بن عفان ـ رضي الله عنه،

وأبو موسى الأشعريُّ ـ رضي الله عنه،

ومعاذ بن جبل ـ رضي الله عنه،

وسلمان الفارسي ـ رضي الله عنه،

وجابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما،

وأبو سعد ـ رضي الله عنه،

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٤٩ كتاب العلم باب قول النبيّ ﷺ اللهم علمه الكتاب تعليقاً، ٩/ ١٦٤ كتاب الاعتصام بالسنة حديث رقم ٧٢٧٠ وابن ماجة في السنن ١/ ٥٨ المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل ابن عباس حديث رقم ١٦٦ وذكره ابن حجر في فتح الباري ١/ ١٧٠ والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٩/ ٦٤٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٨٦.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٨٠ كتاب الوضوء باب وضع الماء عند الخلاء حديث رقم ١٤٣ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٢٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٣٠) حديث رقم (١٣٨/ ٢٤٧٧) ـ وأحمد في المسند ١/ ٢٦٦، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٥ ـ والخطيب في التاريخ ١٤/ ٤٣٥ والطبراني في الكبير ١٠/ ٣٢٠، ١١/ ١١٠، ١٢/ ٧٠ وابن سعد ٢/ ٢/ ١٢٠ ـ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٢٧٩، والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧١٩٣.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٤٣) حديث رقم ٣٨٢٤ وقال هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ١/ ٥٨ المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل ابن عباس حديث رقم ١٦٦ ـ وابن سعد ٢/ ٢/ ١١٩ والطبراني في الكبير ١٠/ ٢٩٣، ١١/ ٣٤٥ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٥ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٨٦.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٤٠٠ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥١ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٢٩٦ والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٩/ ٦٤٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٨٥.

وطلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه،

والزبير بن العوّام -رضي الله عنه،

وعبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه،

وعمران بن حصين -رضي الله عنه،

وأبو بكرة -رضي الله عنه،

وعبادة بن الصّامت -رضي الله عنه،

ومعاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما،

وعبد الله بن الزُّبير -رضي الله عنهما،

وأم سلمة -رضي الله عنها.

قال ٱبْنُ حَزْم: وفي الصَّحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مُقِلُّونَ في الفُتْيا جداً لا تروى عن الواحد منهم إلا المَسْأَلَةُ والمَسْأَلَتَانِ والثلاث كأُبيّ بن كعب، وأبي الدّرداء، وأبي طلحة، والمقداد رضي الله عنهم، وسرد الباقين ممّا في بعضه نظر وقال: ويمكن أن يجمع من فُتْيَا جميعهم بعد البحث جزء صغير(١).

ترجمة ابن الأثير

ٱسْمُهُ وَنَسَبُهُ(٢)

الشَّيْخُ الإمام العلامة المحدّث، الأديب، النَّسَّابةُ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري الشيباني ابن الشيخ الأثير أبي الكرم.

قال الذهبي: وكان يكتب اسمه كثيراً: «علي بن محمد بن عبد الكريم»، وكذا ذكره المُنْذريُّ والقوصيُّ وابن الحاجب وابن الظاهري في تخريجه لابن العديم.

قال الذَّهَبِيُّ: وإنّما هو بلا ريب: «علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم» كما هو في نسب أخويه وابن أخيه شرف الدين، وكما ذكره ابن خلّكان وابن الساعي، وشمسُ الدين يوسف ابن الجَوْزيّ(٣).

---

(١) فتح المغيث للسَّخَاوِيّ ٢/ ١٠٧ وما بعدها.

(٢) ينظر في معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٨، شذرات الذهب ٥/ ١٣٧، سير أعلام ٢٢/ ٣٥٣، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٣٦، التكملة ٣/ ٣٤٧، وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٨، العبر ٥/ ١٢٠، ذيل الروضتين ١٦١، مرآة الجنان ٤/ ٧٠، التاج المكلل ٩٣، طبقات السبكي ٨/ ٢٩٩، طبقات الإسنوي ١/ ١٣٢، البداية والنهاية ١٣/ ١٣٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٨١، طبقات الحفاظ ٤٩٢، هدية العارفين ١/ ٧٠٦.

(٣) انظر السير ٢٢/ ٣٥٥.

والأثير: بفتح الهمزة وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء وبعدها راء مهملة.

مَوْلِدُهُ

ولد ابن الأثير ـ رحمه الله ـ في الجريزة العُمَرِيَّة سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة، ونشأ بها، ثُمَّ تحوَّل به والده هو وأخويه إلى انموصل.

قال ابن خِلِّكان: والجزيرة المذكورة أكثرُ النَّاس يقولون: إِنَّها جزيرة ابن عمر، ولا أدري من ابن عمر؟

وقيل: إِنَّها منسوبة إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيين، ثم إني ظفرت بالصواب في ذلك، وهو أنَّ رجلاً من قرية من أعمال الموصل بناها وهو عبد العزيز بن عمر، وأضيفت إليه، وقال ابن خلكان أيضاً، ورأيتُ في بعض التواريخ أَنَّها جزيرة ابني عمر أوس وكامل، ولا أدري أيضاً من هما؟ ثم رأيت في تاريخ ابن المستوفي في ترجمة أبي السعادات المبارك ابن محمد أخي أبي الحسن أنه من جزيرة أوس وكامل ابني عمر ابن أوس التغلبي[١].

وقال ياقوت في معجم البلدان[٢]: جَزِيرَةُ ابن عُمَرَ: بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام، ولها رستاق مخصب واسع الخيرات، وأحسب أن أوَّل من عمَّرها الحسن بن عمر بن خَطَّاب التغلبي، وكانت له امرأة بالجزيرة وذكر قرابُه سنة ٢٥٠؛ وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال، ثم عُمِل هناك خندقٌ أجرى فيه الماءُ ونصبت عليه رحىً فأحاط بها الماءُ من جميع جوانبها بهذا الخندق.

شُيُوخُهُ

١ ـ الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي.
٢ ـ أَبو الفَرج يحيى بن محمود الثقفي.
٣ ـ أبو منصور مُسلم بن علي بن محمد السِّيْحِيّ الموصليّ.
٤ ـ أبو القاسم يعيش بن صدقة الشّافعي الفراتي.
٥ ـ أبو أحمد عبد الوهّاب بن علي بن علي.
٦ ـ عبد الوهَّاب ابن سُكَيْنَة.
٧ ـ عبد المنعم بن كُلَيْبِ.

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٠، ٣٥١.
(٢) انظر: معجم البلدان ٢/ ١٦٠، ١٦١.

٨ـ زين الأُمَناء بدمشق وغير ذلك ممَّن في طَبَقَاتهم.

ثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ

وصفه الذَّهَبِيُّ في السِّيَر[١] بـ«الإمام، العلامة، المحدث النَّسَّابة...

وفي تذكرة الحُفَّاظ بفخر العلماء.

وقال: كان إماماً علامة، أخبارياً، أديباً، متقناً، رئيساً، محتشماً، كان منزله مأوى طلبة العلم..

ووصفه السبكي في طبقاته بقوله: الحافظ المؤرِّخ صاحب الكامل[٢]... ووصفه ابن قاضي شهبة بالمؤرخ الحافظ.

ووصفه الإسنوي في طبقاته[٣] بـ«المحدِّث، الحافظ، المؤرخ» ووصفه شمس الدين أبي المعالي بن الغزِّي بـ«الإمام المحدِّث المؤرخ».

ووصفه الحافظ المنذري في التكملة لوفيات النقلة[٤] بـ«الشيخ الأجل...» وقال: كان عارفاً بالسِّيَر وأيَّام النَّاس.

موقفُ ابن الأثير مِنَ التَّتَارِ

يقول ابن الأثير في كامله: لقد بقيت لمدة سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظاماً لها كارهاً لذكرها، فأنا أقدم إليه رجلاً، وأؤخر أخرى فمن الذي يسهل عليه أن يكتب نص الإسلام والمسلمين، ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك، فيا ليت أمي لم تلدني، ويا ليتني مت قبل هذا، وكنت نسياً منسياً، إلا أني حثني جماعة من الأصدقاء على تسطيرها، وأنا متوقف، ثم رأيت أن أترك ذلك لا يجدي نفعاً، فنقول هذا الفعل يتضمن ذكر الحادثة العظمى، والمصيبة الكبرى التي عقت الأيام والليالي عن مثلها عمت الخلائق، وخصت المسلمين، فلو قال قائل: إن العالم مُذْ خلق الله سبحانه وتعالي آدم إلى الآن لم يبتلوا بمثلها لكان صادقاً، فإن التواريخ لم تتضمن ما يقاربها ولا ما يدانيها.

ومن أعظم ما يذكرون من الحوادث ما فعله بختنصر ببني إسرائيل من القتل، وتخريب البيت المقدس، وما البيت المقدس بالنسبة إلى ما خرب هؤلاء الملاعين من البلاد التي كل

---

(١) السير ٢٢/٣٥٣، ٣٥٤.

(٢) طبقات السبكي ٨/٢٩٩.

(٣) طبقات الإسنوي ١/٧١.

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٤٧ (٢٤٨٤).

مدينة، منها أضعاف البيت المقدس، وما بنوا اسرائيل بالنسبة إلى من قتلوا، فإن أهل مدينة واحدة ممن قتلوا أكثر من بني إسرائيل ولعل الخلق لا يرون مثل هذه الحادثة، إلى أن ينقرض العالم، وتفنى الدين إلا يأجوج وماجوج، وأما الدجال، فإنه يبقى على من اتبعه، ويهلك من خالفه، وهؤلاء لم يبقوا على أحد، بل قتلوا النساء والرجال والأطفال، وشقوا بطون الحوامل،(١) وقتلوا الأجنة، فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، لهذه الحادثة التي استطار شررها، وعم ضررها، وصارت في البلاد كالسحاب استدبرته الريح، فإن قوماً خرجوا من أطراف الصين، فقصدوا بلاد تركستان مثل كاشغر وبلاساتمون، ثم منها إلى بلاد ما وراء النهر مثل سمرقند وبخارى، وغيرهما، فتملكونها، ويفعلون بأهلها ـ ما نذكره ـ ثم تعبر طائفة منهم إلى خراسان، فيفرغون منها ملكاً وتخريباً وقتلاً ونهباً، ثم يتجاوزونها إلى «الري» وهمذان وبلد الجبل . . . » .

وها هو الحافظ ابن كثير في سنة ٦١٧ وهو يصنف هذا الخطب الجسيم بقوله: «في هذه السنة عم البلاء وعظم العزاء» بـ«جنكزخان» المسمى بـ«تموجين» لعنه الله، ومن معه من التتار قبحهم الله أجمعين، واستفحل أمرهم واشتد إفسادهم من أقصى بلاد الصين إلى أن وصلوا بلاد العراق، وما حولها حتى انتهوا إلى «إربل» وأعمالها فملكوا في سنة واحدة وهي سنة ٦١٧ جميع الممالك إلا العراق والجزيرة والشام ومصر.

وسيطروا على جميع الطوائف بتلك النواحي الخوارزمية والقفجاق والكرج واللان والخزر وغيرهم.

ثم دخلت سنة ٦١٨ وما زالت محنة التتار بالأمة المسلمة، وقد استولى هؤلاء التتار على كثير من بلدان أمتنا المسلمة مثل «همذان» و«أردبيل» و«كنجة»، ثم تعاقبت السنوات والحروب قائمة حتى دخلت سنة ثمان وعشرين وستمائة وقد قدمت التتار في هذه السنة إلى الجزيرة، وديار بكر فعاثوا بالفساد يميناً وشمالاً، فلما كانت سنة ٦٥٦ أغار هولاكو التتري على بغداد بمكيدة الوزير ابن العلقمي وهو من الروافض وتدبيره فاستولى عليها، وقتل الخليفة المستعصم بالله آخر الخلفاء. والسلاجقة، وكانت دول الأيوبيين في مصر في أخريات أيامها وقد لاقت كثير من الضعف والعناء بسبب الغارات الصليبية، أو حروب الفرنجة، وملوك الشام على مصر.

(١) عاش المصنف رحمه الله في غضون هذه الجريمة النكراء انظر الكامل ١٠/ ٣٩٩ ما اشبه الليلة بالبارحة غزوات تتارية جديدة على الأمة الإسلامية فالصرب بل أوروبا تتفق على الأمة الإسلامية لضربها إنه العداء القديم عداء «خيبر» والصحيفة الظالمة.

الحالة الاجتماعية في عصر ابن الأثير

تمهيد:

بادىء ذي بدء أقول: إن الناظر إلى الحالة الاجتماعية لتلك الفترة من حياة المجتمع الإسلامي، ليتضح له ذلك الرعب والفزع والتمزق في صفوف المجتمع أكمله؛ وذلك إنما تسبب عن الحروب والصراعات والغارات التي تعرضت لها الدولة الإسلامية، فقد انحلت ـ تبعاً لذلك ـ وحدة الأمة المسلمة، وانفصمت عراها، وضاعت قوة العباسيين، فأضحت الخلافة لا حول لها ولا قوة، وأصبحت هشيماً كأن لم تغن بالأمس. وبقيت الخلافة رسماً لا فائدة منه، كما قال الشاعر:

فأصبحت من ليلى الغداة لقابض   على الماء خانته فروج الأصابع

اهـ، وعليه فقد انقسم المجتمع الإسلامي ـ في ذلك العصر ـ إلى طبقات هي:

١ ـ طبقة الخاصة:

والمقصود بها الخليفة وحاشيته من ذوي الوجوه البارزة، والأحساب الرفيعة، فكان منهم الوزراء والقواد، والقضاة، وعلية القوم.

وهذه الطبقة هي أصغر الطبقات وأقواها نفوذاً وبأساً، فكان الخليفة ـ على رأسها ـ هو صاحب السلطتين الدينية والدنيوية، أما السلاطين فهم أصحاب السلطة الدنيوية فقط.

٢ ـ طبقة العامة:

وكانت تمثل غالب المجتمع الإسلامي، وهي أكثر طبقاته عدداً، وأوهنهم قوة وجاهاً، وهذه الطبقة تشمل أصحاب الحرف والصنائع، والتجار والفلاحين والجند والرقيق، على أن هذه الطبقة في الواقع كانت تنقسم إلى فريقين:

فريق قريب من الخاصة، وقد استظلوا بظلهم وعاشوا في رعايتهم وكنفهم، وهؤلاء هم الشعراء والفنانون والمطربون، ومنهم بعض العلماء والأدباء ممن كانوا يحبون التقرب من الخاصة.

أما أصحاب الصناعات الهامة والتجارات الرفيعة كأصحاب المجوهرات فأولئك كان لهم الحظ الأوفر من تقريب الخاصة لهم.

والفريق الثاني، وهم سواد الناس من الدهماء وأصحاب الحرف البسيطة، ومنهم اللصوص والصعاليك.

خلافات مذهبية:

كان من أبرز ما يميز الحياة الاجتماعية في القرن السابع تلك الاضطرابات الداخلية في

الدولة الإسلامية، وذلك نتيجة للاضطرابات والخلافات المذهبية، والمعتقدات الدينية، ولقد تمثلت تلك العصبيات في أشكال كثيرة مختلفة،

فهناك عصبية الدم: كالفرس، والأتراك، والعرب، والأكراد.

وعصبية البلاد: كبصريين وكوفيين وشاميين ومصريين.

وعصبية دينية: بين السنة والشيعة.

وكان سبب هذه الأخيرة تعدد الفرق الإسلامية في ذلك القرن، فقد انتشر أمرها، واستفحل خطرها، وكانت المعول الهدام الذي أصاب الولايات الإسلامية في مقتل، ولقد أصبحت بغداد محل نزاع مستمر بين أهل السنة والشيعة، وكان أخطر هذه الأحداث الفتنة المهولة التي أثارها الرافضة ببغداد، ومن آثارها نهب «الكرخ» محلة الشيعة، وكان ذلك بأمر «أبي بكر» بن الخليفة «المستعصم بالله» فقتل عدداً من الرافضة، فغضب الوزير ابن العلقمي- وكان رافضياً- فتنمر، وتعصب لشيعته، ولجأ إلى التتار ليعاونهم على أهل السنة من المسلمين، وكان ذلك طمعاً منه في القضاء على خلافة أهل السنة، وأن يقيم الرافضة الخلافة مع الفاطميين، بدلاً من خلافة العباسيين القائمة ببغداد[1].

الحياة العلمية والفكرية في عصر ابن الأ

تمهيد:

ما أصدقها من كلمة ان قيل: «إنه عصر الحروب بلا نزاع»!!

ولقد بيّنا آنفاً الاضطرابات والحروب التي دارت بين المسلمين وأعدائهم، والتي أدت إلى ما رأيناه من تفكك الوحدة الإسلامية، وانقسام المجتمع إلى طبقات شتى.

ولما كان ذلك كذلك، فإن الحياة العلمية في ذلك القرن، لم تكن بأحسن حالاً من سابقتها الاجتماعية، فتلك الاضطرابات والقلاقل أدت إلى ركود سوق العلم وبوار تجارته.

ولكن لا يعني هذا أن الآثار كلها كانت نقمة، بل منها ما كان نعمة، ومن نعمها أن ردت الناس إلى عقيدتهم يلوذون بها، ويحتمون بحماها، ويستنصرون بها على عدو الله وعدوهم، فكان سبباً لذلك نزول النصر المبين.

ومن ثم وجدنا الملوك الذين تعاقبوا على مصر من لدن صلاح الدين الأيوبي، وحتى آخر سلاطين المماليك قد عملوا جميعاً على تشجيع التعليم، وتقريب العلماء، وإجزال العطاء لهم.

---

(١) هذا على سبيل الاجمال والاختصار.

ومن هنا ظهرت المدارس والمساجد، وكان لها الأثر العظيم في إحياء الحركة الفكرية والحياة العلمية.

دُور التعليم:

ومما جدير بالذكر أن المدارس مما أحدث في الإسلام. فلم تكن تعرف في زمن الصحابة، ولا التابعين، وإنما أحدثت بعد المائة الرابعة من الهجرة، وأول من حفظ عنه أنه بنى مدرسة في الإسلام، أهل نيسابور، فبنيت بها المدرسة البيهقية.

وقد ذكر المقريزي في خططه قال[١]: «وأول مدرسة أحدثت بديار مصر المدرسة الناصرية بجوار الجامع العتيق بمصر، ثم المدرسة القمحية المجاورة للجامع أيضاً، ثم المدرسة السيوفية التي بالقاهرة».

هذا، ولقد كان للمدارس ـ في هذا العصر ـ دور جد خطير، في ازدهار الحركة الفكرية، ومن أبرز هذه المدارس:

١ ـ المدرسة الصلاحية[٢]:

بجوار الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وينبغي أن يقال لها تاج المدارس، وهي أعظم مدارس الدنيا على الاطلاق، بناها السلطان صلاح الدين الأيوبي ـ رحمه الله ـ وذلك سنة ٥٧٢ هـ، وجعل شيخها: نجم الدين الخبوشاني، وولي تدريسها جماعة من الأكابر، ثم خلت من مدرس ثلاثين سنة، واكتفى فيها بالمعيدين، ولقد تعاقب عليها كبار المشايخ والفقهاء.

٢ ـ المدرسة الكاملة:

وكانت داراً للحديث[٣]، ولم يكن بمصر غيرها، بناها الملك الكامل خامس ملوك بني أيوب، وذلك سنة ٦٢١ هـ، ولقد توالى عليها العلماء والمشايخ حتى توالت صروف الدهر، فتلاشت كغيرها من المدارس[٤].

٣ ـ المدرسة الصالحية[٥]:

وقد بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل سنة ٦٣٩ هـ، ودرس فيها الفقه على مذاهبه الأربعة المشهورة.

---

(١) خطط المقريزي ٣/ ٣١٤ ـ ٣١٥.

(٢) حسن المحاضرة للسيوطي ٢/ ٢٥٧.

(٣) وكانت أول دار بنيت لعلوم الحديث هي التي بناها الملك العادل نور الدين محمود زنكي بدمشق.

(٤) حسن المحاضرة ٢/ ٢٦٢، خطط المقريزي ٣/ ٣٣٥ وما بعدها.

(٥) حسن المحاضرة ٢/ ٢٦٣.

٤ ـ المدرسة الظاهرية[١]:

بناها الملك الظاهر بيبرس البندقداري، وتم بناؤها سنة ٦٦٢ هـ، وكانت تعد آنذاك جامعة العلوم والمعارف، فكان يدرس فيها التفسير والحديث وعلومه، والفقه بمذاهبه الأربعة، واللغة، نحواً وصرفاً، وكان بها خزانة للكتب مشتملة على أمهات الكتب.

وبعد أن عرضنا للمدارس وأثرها آنذاك، فنعرض الآن لبعض المساجد التي ظهر أثرها ـ «جلياً» ـ واضحاً في ذلك القرن، وهي:

١ ـ جامع عمرو بن العاص:

وهو ذلك الجامع الشهير بتاج الجوامع، وقد بني بعد فتح عمرو بن العاص لمصر، ويقال: إنه وقف على إقامته ثمانون رجلاً من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ منهم: الزبير بن العوام والمقداد بن الأسود، وعبادة بن الصامت، وأبو الدرداء، وأبو ذر، وأبو بصرة، وعقبة ابن عامر، وفضالة بن عبيد، ورافع بن مالك وغيرهم.

وقد تعرض المسجد لتجديدات واسعة في مرات عديدة، وممن تولى إمامة هذا الجامع أبو رجب العلاء بن عاصم الخولاني، وهو أول من سلم في الصلاة تسليمتين بهذا الجامع، وصلى خلفه الإمام الشافعي حين قدم مصر، فقال: هكذا تكون الصلاة، ما صليت خلف أحدٍ أتم الصلاة من أبي رجب ولا أحسن[٢].

٢ ـ جامع أحمد بن طولون:

وهذا الجامع موضعه يعرف بجبل يشكر، بناه أحمد بن طولون سنة ٢٦٥ هـ قال المقريزي: وأملى فيه الحديث الربيع بن سليمان تلميذ الإمام الشافعي[٣].

٣ ـ الجامع الأزهر[٤]:

وهو أول جامع أسس بالقاهرة، أنشأه جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي، وذلك لما اختط القاهرة، وكمل بناؤه لسبع خلون من رمضان سنة ٣٦١ هـ وقد توالت علية تجديدات، وكان مناراً للعلم والعلماء، يدرس فيه العلوم الشرحية، والمعارف العلمية من تفسير وحديث وسيرة، فأضحى جامعة يتلقى فيها طلاب العلم ورواده من كل صوب.

---

(١) حسن المحاضرة ٢/ ٢٦٤، خطط المقريزي ٣/ ٣٤٠.

(٢) حسن المحاضرة ٢/ ٢٩٣ وما بعدها.

(٣) خطط المقريزي ٣/ ١٤٢، ١٤٣.

(٤) حسن المحاضرة ٢/ ٢٥١ وما بعدها، خطط المقريزي ٣/ ١٥٦ وما بعدها.

٤ ـ جامع الحاكم[1] :

وأول من أسسه العزيز بالله بن المعز ، وخَطَبَ فيه ، فصلّى بالنَّاس ، وقد أكملَهُ الحاكم بأمر الله ، وقد تعرض المسجد لزلزال ، فجدده الأمير ركن الدين بيبرس ، وفي هذا المسجد خزانة كتب جليلة ، وجعل فيه عدة متصدرين لتلقين القرآن .

. . . ومن هذا كله تبين لنا أن المساجد كان لها دور بارز في إثراء الحية الفكرية والعلمية في هذا القرن .

مُصَنَّفَاتُهُ

١ ـ آدَابُ السِّيَاسَة .

٢ ـ الكامل في التاريخ : قال ٱبْن خلكان : هو من خيار التَّواريخ .

٣ ـ الجامع الكبير في علم البيان .

٤ ـ تاريخ دولة الأتابكية بالموصل .

٥ ـ تحفة العَجَائب وطرفة الغَرائب في التَّاريخ .

٦ ـ اللُّباب في تهذيب الأَنْساب ، وهو ٱختصار الأنساب للسَّمعاني ، قال ٱبْنُ خلكان وهو كتاب مفيد جداً .

٧ ـ كتاب الجِهَاد .

٨ ـ أُسْدُ الغَابة وهو الَّذي نحن بصدد تحقيقه .

أُسرَتُهُ

قال ٱبْنُ خِلِّكان : «كان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل والواردين عليها . . . » ، وكان من نتاج هذا البيت الأخوان العظيمان مجد الدِّين أبو السعادات ، وضياء الدين أبو الفتح نصر الله ، وإليك كلمة موجزة عنهما .

مجد الدين بن الأثير[2]

القاضي الرَّئيس العَلاَّمة الأوحد البَلِيغ مجد الدِّين أبو السَّعادات المُبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيْبَانِيُّ الجَزَرِيُّ ثم المَوْصِليُّ ، الكاتب ابن الأثير صاحب «جامع الأصول» و«غريب الحديث» وغير ذلك .

---

(١) حسن المحاضرة ٢/ ٢٥٣.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٨ ، ٤٩١.

مَوْلِدُهُ:

ولد بجزيرة ابن عمر في أحد الربيعين سنة أربع وأربعين وخمسمائة ونشأ بها، ثم تحوَّل إلى الموصل، وسمع من يحيى بن سعدون القُرطبيّ وخطيب المَوْصِل، وطائفةٍ.

وروى الكتب نازلاً فأسند «صحيح البُخاريّ» عن ابن سرايا عن أبي الوَقْت، و«صحيح مسلم» عن أبي ياسر بن أبي حبة، عن اسماعيل بن السَّمرقنديّ عن التُّنكُتي، عن أبي الحسين عبد الغافر. ثم عن ابن سُكَينة إجازة عن الفُراويّ و«الموطأ» عن ابن سَعدون، حدثنا ابن عَتّاب عن ابن مُغيث فوهم، و«سنن أبي داود والترمذي» بسماعه من ابن سكينة، و«سنن النِّسائِي».

ثم اتصل بالأمير مُجاهد الدين قيماز الخادم إلى أن توفّى مخدومه، فكتب الإنشاء لصاحب الموصل عز الدين مسعود الأتابكيّ، وولي ديوان الإنشاء، وعظم قدره. وله اليد البيضاء في التَّرَسُّل وصنَّف فيه. ثُمَّ عرض له فالج في أطرافه، وعجز عن الكِتابة، ولزم دارَهُ، وأنشأ رباطاً في قرية وقف عليه أملاكه، وله نظم يسير.

قال الذَّهَبيُّ: روى عنه ولده، والشهاب القُوصيُّ، والإمام تاج الدين عبد المحسن بن محمد بن محمد بن الحامض شيخ الباجر بقي وطائفة. وآخر من روى عنه بالإجازة الشيخ فخر الدين ابن البخاريّ.

قال ابن الشَّعّار: كان كاتب الإنشاء لدولة الموصل نور الدين أرسلان شاه بن مسعود بن مودود، كان حاسياً، كاتباً، ذكيّاً.

مُصَنَّفَاتُهُ(١)

١ - جامع الأُصُول لأَحاديث الرَّسول ﷺ جمع بين الصِّحاح السِّنَّة.

٢ - غَرِيب الحديث.

٣ - النّهاية (في غريب الحديث).

٤ - شرح لمسند الشَّافعي (الشّامي).

٥ - كتاب الإِنصاف في الجمع بين الكَشْف والكشاف. (تفسير الثَّعلبي والزَّمخشريّ).

٦ - كتاب المُصْطفى المُخْتار في الأدعية والأذكار.

٧ - البَدَائع في شرح مقدّمة ابن الدّهان.

٨ - ودِيَوان رَسَائل.

---

(١) انظر ديوان الإسلام ١/١٦٦، ١٦٧.

٩ ـ وله (كتاب لطيف في صناعة الكتابة).
١٠ ـ كتاب الفُروق في الأَبنْيَة.
١١ ـ كتاب الأَذْواء والذَّوات.
١٢ ـ كتاب المُخْتَار في مَنَاقِبِ الأخيار (الأبرار).
١٣ ـ شرح غَرِيبِ الطّوال.
١٤ ـ الباهر في النحو.
١٥ ـ البنون والبنات والآباء والأمهات من رجال الحديث.
١٦ ـ تهذيب فصول ابن الدّهان.
١٧ ـ الجَوَاهِر واللآلىء من إملاء المولى الوَزير الجلالي.
١٨ ـ صِنَاعة الكتاب.
١٩ ـ كتاب الآباء والأمَّهات.
٢٠ ـ المرصّع، في اللّغة.
٢١ ـ نهاية الأثِيرية في اللّغات الحديثية.

وَفَاتُهُ:

لقد عاش ثلاثاً وستين سنة. توفّي في سنة ست وستمائة بالمَوْصل.

ضِيَاءُ الدِّين بْنُ الأثِيرِ

الصّاحِبُ العلاّمةُ الوزيرُ ضياءُ الدّين أبو الفتح نصرُ الله بن محمد بن محمد بن الكريم ابن عبد الواحد الشَّيْبَانيُّ الجَزَريُّ المُنْشىء صاحبُ كتابِ «المَثَلِ السّائر في أَدَبِ الكاتب والشّاعر».

مَوْلِدُهُ:

ولد ابن عمر في سنة ثمانٍ وخمسين وخمس مائةٍ وتحوَّل منها مع أبيه وإخواتهِ، فنشأ بالمَوْصِلِ، وحفظ القرآن، وأقبل على النّحوِ واللغةِ والشعرِ والأخبار.

وقال في أوّل كتاب «الوَشْي» لَهُ: حَفظتُ من الأَشْعارِ ما لا أُحْصِيهِ ثم اقتصرت على الدّواوين لأبي تَمّام والبُحتريّ والمُتَنبّي فحفظتُها.

قال ابنُ خلكان: قصد السلطان صلاح الدين فقدّمهُ ووصّله القاضي الفاضل، فأقام عندهُ أشهراً، ثم بعث به إلى ولده الملك الأفضل فاستوزرهُ، فلما تُوُفّيَ صلاح الدّين تَمَلّكَ

الأفضلُ دمشق وفوّض الأمور إلى الضّياءِ، فأساء العشرةَ، وهمُّوا بقتله، فأُخْرِجَ في صندوق، وسار مع الأفضل إلى مِصْرَ، فراح الملك من الأفضلِ، واختفى الضياءُ، ولما استقرّ الأفضل بُسمَيْساط ذهب إليه الضّياء، ثم فارقه في سنة سبع وستّمائةٍ، فاتّصل بصاحب حلب، فلم ينفُقْ، فتألم، وذهب إلى الموصل فكتب لصاحبها. وله يدُ طولى في التّرسُّلِ، كان يجاري القاضي الفاضلَ ويعارِضُهُ، وبينهما مكاتباتٌ ومحارباتٌ.

وقال ابْنُ النَّجار: قَدِمَ بغداد رسولاً غير مَرَّةٍ، وحَدَّثَ بها بكتابهِ، ومَرِضَ فَتُوفِّيَ في ربيع الآخر سنة سبعٍ وثلاثينَ وستّمائةٍ، وقيل: كان بينهُ وبين أخيه عِزّ الدين مقاطعةٌ ومجانية شديدةٌ(١).

مُصَنَّفاتُهُ(٢)

كانت له تصانيف منها:

١ ـ كتاب المَثَل السّائر في أدب الكَاتب والشّاعر.

٢ ـ كتاب الوَشْي المرقوم في حل المَنْظُوم.

٣ ـ كتاب المعاني المخترعة في صناعة الإنشاء.

٤ ـ كتاب ديوان رسائل في عِدّة أجزاء (الرّسائل البديعة).

٥ ـ كتاب التّشبيهات العربية.

٦ ـ كتاب كفاية الطّالب في نقد كلام الشّاعر والكاتب (٩٨ ورقة).

٧ ـ كتاب المفتَاح المنشى لحديقة الإنشا (كتب سنة ٧٤٨).

٨ ـ كتاب الجَامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور.

٩ ـ كتاب البُرهان في علم البَيان.

تَلامِيذُهُ وَمَنْ حَدَّثَ عَنْهُ

أَوّلاً: سُنقُر القَضائِيّ.

ثَانِياً: أبو عبد الله الواسطي المعروف بابن الدبيثي.

ثَالِثاً: الشّهَاب القوصي.

رَابِعاً: شرف الدين بن عَسَاكر.

خَامِساً: المَجْدُ بن أبي جرادة.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٢، ٧٣.

(٢) انظر ديوان الإسلام ١/ ١٦٥.

رَحلاتُهُ

ارتحل به والده في بداية أمره إلى «الموصل» وسكن بها وسمع بها من أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب الطوسي، ومن في طبقته، وقدِم بغداد مراراً حاجاً ورسولاً من صاحب الموصل، وسمع بها من الشيخين أبي القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، وأبي أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي وغيرهما.

ثم وصل إلى الشام والقدس وسمع هناك من خلق كثير، ولما قدِمَ إلى دمشق سمع من أبي القاسم بن صصري وزين الأمناء قال ابن خلكان: ولـمَّا وصلت إلى حلب في أواخر سنة ست وعشرين وستمائة كان عز الدين المذكور مقيماً بها في صورة الضيف عند الطواشي شهاب الدين طغريل الخادم أتابك الملك العزيز ابن الملك الظاهر صاحب حلب، وكان الطواشي كثير الإقبال عليه حسن الاعتقاد فيه مكرماً له، فاجتمعت به فوجدته رجلاً مكملاً في الفضائل وكرم الأخلاق وكثرة التواضع، فلازمت الترداد إليه، وكان بينه وبين الوالد ـ رحمه الله تعالى ـ مؤانسة أكيدة، فكان بسببها يبالغ في الرعاية والإكرام. ثمَّ إنه سافر إلى دمشق في أثناء سنة سبع وعشرين، ثم عاد إلى حلب في أثناء سنة ثمان وعشرين، فجريت معه على عادة الترداد والملازمة، وأقام قليلاً ثم توجه إلى الموصل[١]. ولزم بيته منقطعاً إلى التوفر على النظر في العلم والتصنيف...

وَفَاتُهُ

قال القَاضِي سعد الدين الحارثي: تُوفِّيَ عز الدين في الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاثين وستمائة.

وقال أبو العباس أحمد بن الجَوهَريِّ: مات في رمضان من السنة.

وقال المُنذريُّ وابن خَلِّكان وأبو المُظَفَّر سِبْط الجوزيّ وابن السَّاعيّ وابن الظاهريّ: مات في شعبان، لم يعينوا اليوم، وقد عَيَّنَهُ الحارثيُّ.

قال الذهبي: قد رأيت أنا خطّه تصحيحاً على طبقة سماع تاريخها في نصف شعبان من السَّنة[٢].

وانفرد أبو شامة في ذيل الروضتين بذكر وفاة عز الدين في سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

---

(١) انظر وفيات الأعياد ٣/٣٤٩.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٥٥، ٣٥٦.

نِسْبَةُ الكِتَابِ إلى مُؤَلِفِهِ

قال الذَّهَبِيُّ: . . . . ومصنّف كتاب «معرفة الصحابة» قلت: وهو المعروف بـ«أُسْدِ الغَابَةِ».

قال ابْنُ قَاضِي شهبة[1]: وصنَّف كتاباً حافلاً في معرفة الصحابة جمع فيه كتاب ابن منده، وكتاب أبي نُعَيم، وكتاب ابن عبد البرّ، وكتاب أبي موسى في ذلك وزاد وأفاد وسمَّاهُ «أُسْدُ الغابة في معرفة الصحابة».

وقال الإسنوي: صنَّف كتاباً في «معرفة الصحابة».

وقال ابن خلكان: وله كتاب «أخبار الصحابة» ـ رضوان الله عليهم ـ في ست مجلدات كبار.

وقال شمس الدِّين أبي المعالي بن الغزي في ديوان الإسلام: «مصنّف كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة». . .

وذكره السخاوي في «الإعلان والتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ» فقال: ثم العز أبو الحسن بن الأثير أخو صاحب «النهاية» في كتابه «أُسْد الغابة» جمع فيه بين عدة كُتُبٍ من الكتب السابقة كابن منده، وأبي نُعَيم، وابن عبد البَرّ، وذيل أبي موسى، وعوَّل عليه من جاء بعده، حتى أن كُلاًّ من النووي والكاشغري اختصره، واقتصر الذهبيُّ على تجريده، وزاد عليه العراقي عدة أسماء.

وقال العلاَّمة حاجي خليفة في «كشف الظنون»[2]: أُسْدُ الغابة في معرفة الصحابة مجلَّدَان للشيخ عز الدين. . . ذكر فيه سبعة آلاف وخمسمائة ترجمة واستدرك على ما فاته من تقدمه وبيّن أوهامهم[3].

وقال الذَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ». . . وكتاب ابن الأثير نفيس مستقصي لأسماء الصحابة الذين ذكروا في الكتب الأربعة المصنّفة في معرفة الصحابة وهي كتاب ابن منده، وكتاب أبي نعيم، وكتاب أبي موسى الأصبهانيين، وهو ذيل كتاب ابن منده، وكتاب ابن عبد البَرّ وزيادة المصنف عليهم، وجعل علامة «د» لابن منده و«ع» لأبي نعيم، و«ب» لابن عبد البَرّ، و«س» لأبي موسى.

---

(١) انظر طبقات الشافعية ٢/ ٨١.

(٢) كشف الظنون ١/ ٨٢.

(٣) نقلاً عن الذهبي في التجريد.

وقال صديق حسن القنوجي في «أبجد العلوم»[1] وله كتاب أخبار الصحابة في ست مجلدات.

وقال ابن العماد في شذرات الذهب[2] وصنف كتاباً حافلاً في معرفة الصحابة جمع فيه بين كتاب ابن منده وكتاب أبي نعيم وكتاب ابن عبد البر وكتاب أبي موسى وزاد وأفاد وسماه «أسد الغابة في معرفة الصحابة».

وصف نسخ الكتاب
ومنهج التحقيق

اعتمدنا في نص الكتاب على النسخ الآتية:

الأولى: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١١٠) مصطلح حديث، تقع في ثلاثة أجزاء.

الثانية: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١١١) مصطلح حديث، تقع في أربعة أجزاء بها خروم في الجزء الأول منها ورمزنا لها بالرمز (أ).

واعتمدنا كذلك على طبعة دار الشعب من هذا الكتاب التي قام فيها المحققون بجهد مشكور. وقمنا بعد مقابلة النسخ بعمل الآتي:

١ - عزو الآيات إلى مواضعها.

٢ - تخريج الأحاديث ودرنا في ذلك على متن الحديث.

٣ - توثيق التراجم.

٤ - توثيق الأشعار مع ذكر بحر كل بيت.

٥ - الضبط الكامل للأحاديث والأشعار.

٦ - شرح للمعاني اللغوية الصعبة بالرجوع إلى مصادر اللغة.

٧ - وضع فهارس عامة للكتاب.

---

(١) ٣/ ٩١.
(٢) ٥/ ١٣٧.

المسلمين حتى اذا اطلعه رده قيل انه مات بالشام وقيل بسرقة وقبره بها اخرجه الثلاثة

رويفع مولى النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو عمر مختصرًا وقال لا اعلم له رواية وقال ابو احمد العسكري كان له عقب الى رويفع ولد بالمدينة فانقرضوا ولا عقب له رياف بن حرملة المزني ضرب معاوية بن حيدة القشيري

المصلي طلحة عن معونة بن قرة قال دخلت مع ابي حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت يدي على الاتداد فادخل يده في جبته فوضع يده على الخاتم اخرجه ابو نعيم وابو موسى وقال قد اختلف في والد قرة فقيل

اياس وقيل الاغر فقيل عشرة وقيل رياف في اضافة والله اعلم اخرجه ابو نعيم وابو موسى قلت

تقدم في اياس بن رياف كلام ابي نعيم على ابن منده وجعل الصحبة لوالد قرة بن اياس وقال هو قرة بن

اياس بن هلال بن رياف فنفى اياس بن رياف لم يجعل اياسًا صحابيا وجعل الصحبة لوالد قرة وهاهنا

جعل رياب ابا اياس صحابيا وهذا من اعجب القول والذي اظنه ان الترجمتين ترجمة اياس بن رياب

وترجمة رياب لا يصح لهما صحبة والله اعلم ولم ينبه ابو موسى عليه وقد تقدم في اياس سياق نسبه

فيه فلا نطول بذكره والله اعلم رياب بن حنيف بن رياب بن الحارث بن امية شهد بدرًا

وقتل يوم بئر معونة شهيدًا قاله الغساني عن العدوي رياب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي

السهمي مذكور في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقد الحق في بعض نسخ الاستيعاب والله اعلم

اخر الجزء الاول من كتاب معرفة الصحابة

لابن الاثير والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى سائر الانبياء

والمرسلين وال كل منهم وسائر الصالحين وحسبنا الله ونعم

الوكيل علقه لنفسه احمد بن علي العمري عفا الله عنهم

اجمعين وكان الفراغ من تعليقه في عشية يوم السبت

الثالث من شهر الله المحرم عام ستين وعشرين وسبعمائة ...

يتلوه في اول الجزء الثاني

حرف الزاي باب الزاي مع الالف

بلغ بها المجلد والحمد لله



رباب بن مهشم هنا ذكره ابن داود في سننه في احاديث العلاء بن ... وقال رباب بن حذيفة وقال ابو نصر ابن ماكولا في باب رياب بالراء بعده باء معجمة باثنتين من تحتها رباب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم حاصم الى عمر روى حديثه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

صورة آخر الجزء الأول من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الياء

باب الياء والألف

ياسر بن سويد الجهني والد مسرع حديثه عند أولاده روى حديثه عبد الله بن داود بن دلهاث بن إسمعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن أبيه عن إسمعيل بن عبد الله عن أبيه عن مسرع بن ياسر قال حدثني ياسر بن سويد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه في خيل أو سرية وامرأته حامل فولد له ولد فحملته أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله وولدت هذا المولود وأبوه في الخيل فسمه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم وأمر يده عليه وقال اللهم أكثر رجالهم وأقل أيامى نسائهم ولا تحوجهم ولا ترى أحدا منهم خصاصة وقال سميته مسرعا فقد أسرع في الإسلام فهو مسرع بن ياسر أخرجه ابن منده وأبو نعيم

ياسر بن عامر العنسي والد عمار بن ياسر تقدم نسبه عند ذكر ابنه عمار وهو حليف بني مخزوم وكنيته أبو عمار فإنه عمار وكان قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عمارا فأعتقها أبو حذيفة ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وسمية وعمار وأخوه عبد الله بن ياسر وكان ياسر وعمار وأم عمار يعذبون في الله أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحق قال حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام وهي تأبى غيره حتى قتلوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة فيقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة أخرجه الثلاثة

يامين بن يامين من مسلمي أهل الكتاب قاله ابن منده وأبو نعيم وقال أبو عمر يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش من بني النضير أسلم وأحرز ماله وحسن إسلامه وهو من كبار الصحابة وقال أبو موسى يامين بن عمير النضري وهو ابن عم عمرو بن جحاش روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام وأسد وأسيد ابني كعب وثعلبة بن قيس وسلام ابن أخت عبد الله بن سلام وسلمة بن أخي عبد الله بن سلام ويامين بن يامين فهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله نؤمن بك وبموسى والتوراة وعزير ونكفر بما سواه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنوا بالله ورسوله محمد وكتابه القرآن وبكل كتاب ورسول كان

قبله ... [illegible]

الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليامين ألم تر ما لقيت من ابن عمك عمرو بن جحاش وما هم به من شأني فجعل يامين لرجل جعلا على أن يقتل عمرو بن جحاش فقتله

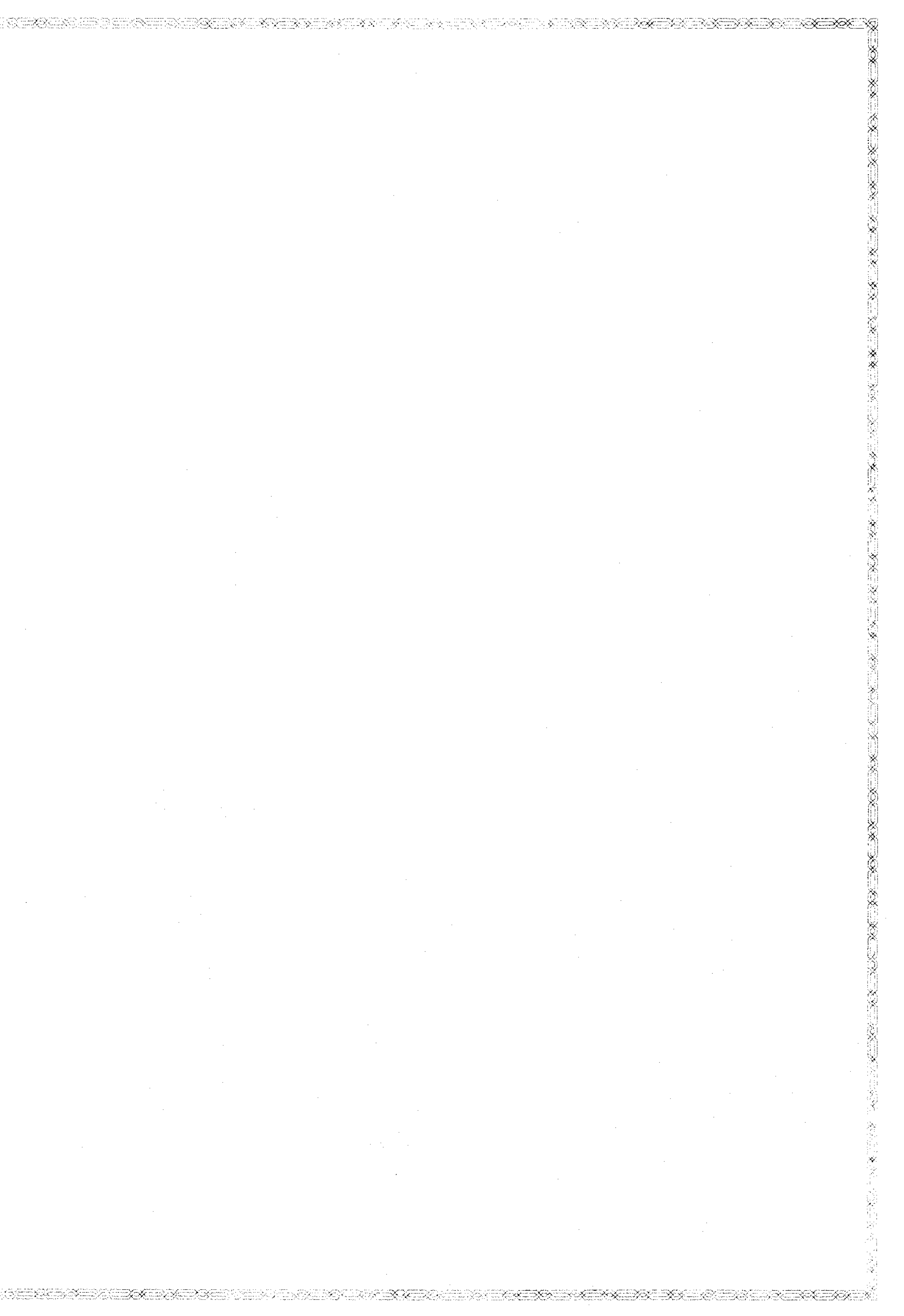
صورة أول الجزء الرابع من المخطوط

كأني إلى أخوالي من بني جمح ليقطعوا بها في الطواف ثم أتيتهم إذ أوزع حجرك
المسجد فإذا الناس يشتدون فعلت ما بالكم قالوا رد عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم سابا
أما إنه فعلت دونكم صاحبكم في بني جمح فانطلقوا فأخذوها جارية من بني المؤمل
أسلمت قديمًا في أول الإسلام وكانت ممن يعذب في الله بمكة فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر
رضي الله عنه واشترى معها بلالًا وعامر بن فهيرة وغيرهم كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل
فاشتراهم وأعتقهم فقيل له لو اشتريت قومًا جلداء قال منع ظهري أردت أخرجها أبو موسى
ظئر محمد بن طلحة أخبرنا أبو موسى إجازة أنا أبو العباس أنا أبو بكر الصفي أنا سليمان أحمد أنا عبد
ابن عامر أنا أبو الحسين في كتبه ح قال أبو موسى وأخبرنا أبو علي أنا أبو نعيم أنا أبو عمرو بن حمدان
أنا محمود بن أبي توبة قالا أنا يعقوب وهارون عن إبراهيم بن عثمان عن يحيى بن عبد الرحمن مولى آل
طلحة عن عيسى بن طلحة قال حدثني ظئر لمحمد بن طلحة قالت لما ولد محمد بن طلحة أتيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما سميتموه فقلنا محمدًا قال هذا سمي وكنيته أبو القاسم أخرجها
أبو نعيم وأبو موسى أم ولد شيبة بن عثمان روى منصور الحجبي عن عدي عن شيبة عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شيبة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى
بين الصفا والمروة لا يقطع الأبطح إلا شدًا أخرجها أبو موسى الغامدية المرجومة
في الزنا وهي التي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله طهرني فقال لها ارجعي ثم أتته
من الغد فاعترفت بالزنا وقالت والله إني لحبلى فقال لها ارجعي حتى تلدي فلما ولدت جاءت بالصبي
تحمله فقالت يا نبي الله هذا قد ولدته قال فاذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته جاءت
بالصبي وفي يده كسرة خبز فقالت يا رسول الله هذا قد فطمته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين وأمر بها فرجمت وأمر بها خالد فحفر فنضح الدم على وجهه
فسبها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال مه والذي نفسي بيده لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له فصلى عليها ودفنت أخرجها أبو موسى ٥

آخر الجزء الرابع من أسد الغابة في معرفة الصحابة ويتمه
في الخامس إن شاء الله والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا حمدًا كافيًا
نعمه ويوافي مزيده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

أنهاه وجميع ما قبله مطالعة لنفسه محمد بن أحمد على الجمري عفا الله عنهم أجمعين وذلك في يوم الأربعاء رابع عشر

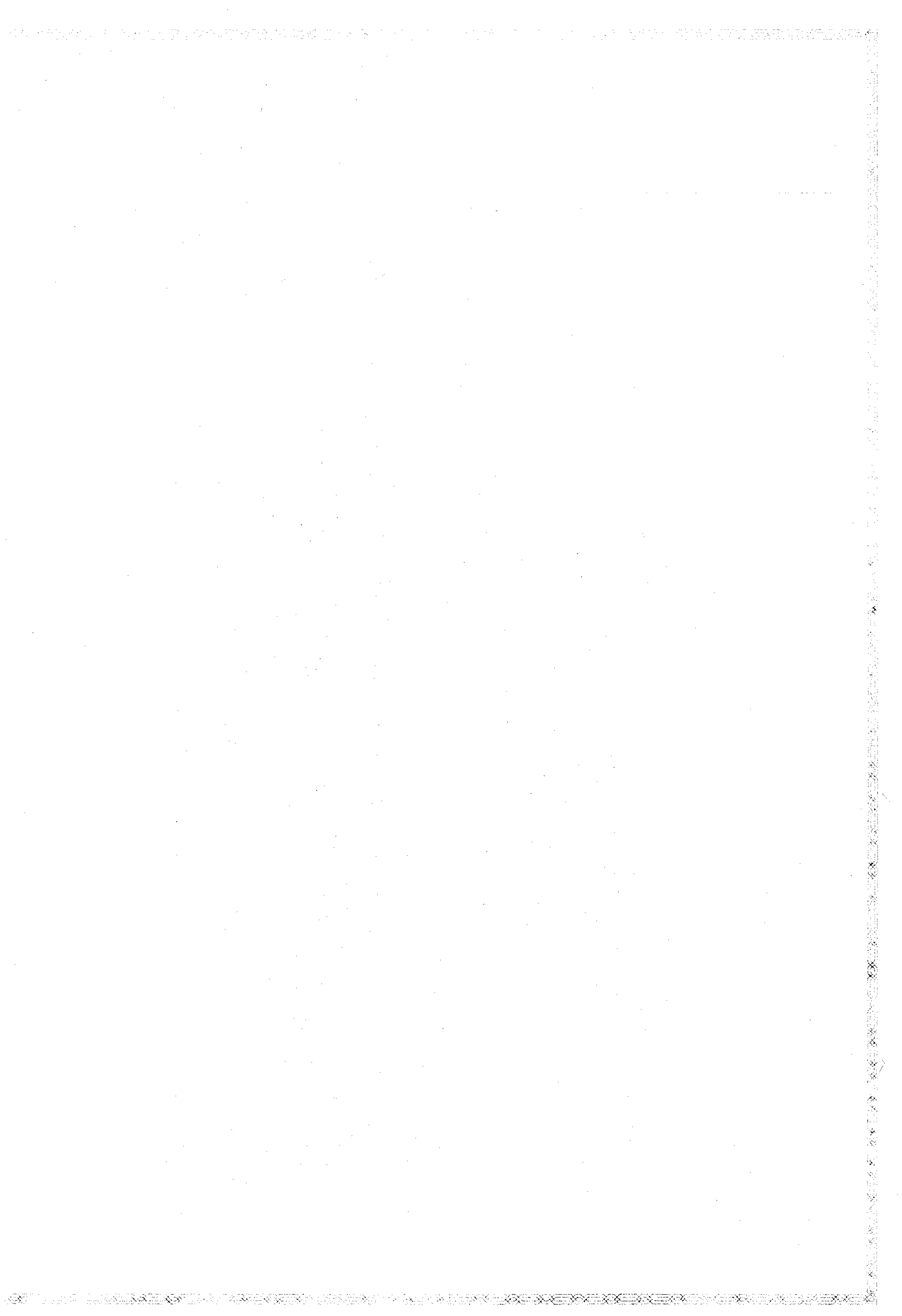
أنهاه وجميع ما قبله مطالعة مرقمه العبد الضعيف فتح الله بن عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن حسن المنتقلي مولدًا الشهير بابن أبي نور الحنفي
الخطيب والمتصوف بالخانقاه الشيخونية بالحنيفية غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وأصلح العمل في يوم الأحد رابع شهر جمادى الأولى سنة اثنتين وستين



أسد الغابة

في

معرفة الصحابة



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـة المؤلف

قال الشيخ الإمام العالـم، الحافظ البارع الأوحد، بقية السَّلَف عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري، المعروف بـ«ابن الأثير» ـ رضي الله عنه ـ:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله، والحمْد لله المنزَّه عن أن يكون له نُظَرَاء وأشباه، المقدَّس فلا تقرب الحوادث حِماه، الذي اختار الإسْلَام ديناً، وارتضاه، فأرسل به محمداً ـ ﷺ ـ، واصطفاه، وجعل له أصحاباً فاَخْتَار كلًّا منهم لصحبته واجتباه، وجعلهم كالنجوم بأيهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق واقتفاه، فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاةً توجب لهم رضاه، أحمده على نعمه كلِّها حمداً يقتضي الزيادة من نعمه، ويجزل لنا النَّصِيبَ من قسمه.

أما بعد، فلا عِلْمَ أشرف من علم الشريعة فإنه يحصل به شرف الدنيا والآخرة، فمن تحلى به فقد فاز بالصفقة الرابحة، والمنزلة الرفيعة الفاخرة، ومن عري منه فقد حَظِيَ بالْكَرَّةِ الخاسرة.

والأصل في هذا العلم كتاب الله، عز وجل، وسنَّة رسولِه ـ ﷺ ـ، فأما الكتابُ العزيز فهو متواتر مجمع عليه غير محتاج إلى ذكر أحوال ناقليه، وأما سنة رسول الله ـ ﷺ ـ فهي التي تحتاج إلى شرح أحوال رواتها وأخبارهم.

وأول رواتها أصحابُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ولم يُضْبطُوا ولا حفظوا في عَصْرِهِمْ كما فعل بمن بعدهم من علماء التابعين وغيرهم إلى زماننا هذا؛ لأنهم كانوا مقبلين على نصرة الدين وجهاد الكافرين إذ كان المُهِمَّ الأعظم؛ فإن الإسلام كان ضعيفاً وأهلُه قليلون، فكان أحدهم يشغله جهاده ومجاهدة نفسه في عبادته عن النظر في معيشته والتفرغ لِمُهِمٍّ، ولم يكن فيهم أيضاً من يعرف الخط إلا النفر اليسير، ولو حفظوا ذلك الزمان لكانوا أضعاف من ذكره العلماء، ولهذا اختلف العلماء في كثير منهم؛ فمنهم من جعله بعض العلماء من الصحابة، ومنهم من لم يجعله فيهم، ومعرفتهم ومعرفةُ أمورهم وأحوالهم وأنسابهم وسيرتهم مهمٌّ في الدين.

ولا خفاء على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن من تبوأ الدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهم بإحسان الذين شهدوا الرسول ـ ﷺ ـ وسمعوا كلامه وشاهدوا أحواله ونقلوا ذلك إلى من بعدهم من الرجال والنساء من الأحرار والعبيد والإماء أولى بالضبط والحفظ، وهم الذين آمنوا ولم يُلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم

الأمن وهم مهتدون بتزكية الله، سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم، ولأن السنن التي عليها مدار تفصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام إلى غير ذلك من أمور الدين، إنما ثبتت بعد معرفة رجال أسانيدها ورواتها، وأولهم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله - ﷺ -؛ فإذا جَهِلَهُمُ الإنسانُ كان بغيرهم أشدَّ جهلاً، وأعظم إنكاراً، فينبغي أن يعرفوا بأنسابهم وأحوالهم هم وغيرهم من الرُّواة، حتى يصحَّ العمل بما رواه الثقات منهم، وتقوم به الحجة؛ فإن المجهول لا تصح روايته، ولا ينبغي العمل بما رواه، والصَّحَابة يشاركون سائر الرُّوَاة في جميع ذلك إلا في الجرح والتعديل؛ فإنهم كلهم عدول لا يتطرق إليهم الجَرْح؛ لأن الله - عز وجل - ورسوله زكياهم وعدَّلَاهم، وذلك مشهور لا نحتاج لذكره، ويجيء كثير منه في كتابنا هذا، فلا نطول به هنا.

وقد جمع الناس في أسمائهم كتباً كثيرة، ومنهم من ذكر كثيراً من أسمائهم في كتب الأنساب والمغازي وغير ذلك، واختلفت مقاصدهم فيها، إلا أن الذي انتهى إليه جمع أسمائهم الحافظان أبو عبد الله بن مَنْدَه وأبو نُعَيْم أحمدُ بن عبد الله الأصفهانيان، والإمام أبو عمر بن عبد البَرِّ القرطبيُّ - رضي الله عنهم، وأجزل ثوابهم، وحمد سعيهم، وعظم أجرهم وأكرم مآبهم - فلقد أحسنوا فيما جمعوا، وبذلوا جهدهم وأبقوا بعدهم ذكراً جميلاً؛ فالله تعالى يثيبهم أجراً جزيلاً؛ فإنهم جمعوا ما تفرَّق منه.

فلما نظرت فيها رأيت كلًّا منهم قد سلك في جمعه طريقاً غير طريق الآخر، وقد ذكر بَعْضُهم أسماءً لم يذكرها صاحبه، وقد أتى بعدهم الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهانيُّ، فاستدرك على ابن مَنْدَه ما فاته في كتابه، فجاء تصنيفه كبيراً نحو ثُلُثَيْ كتابِ ابْنِ مَنْدَه.

فرأيت أن أجمع بين هذه الكتب، وأضيف إليها ما شذَّ عنها مما استدركه أبو عليٍّ الغسانيُّ، على أبي عمر بن عبد البرِّ، كذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون وغير من ذكرنا فلا نطول بتَعْدَادِ أسمائهم هُنَا، ورأيت ابن منده وأبا نعيم وأبا موسى عندهم أسماء ليست عند ابن عبد البر، وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم. فعزمت أن أجمع بين كتبهم الأربعة، وكانت العوائق تمنع والأعذار تصد عنه، وكنت حينئذ ببلدي وفي وطني، وعندي كُتُبِي وما أراجعه من أصول سماعاتي، وما أنقل منه، فلم يتيسر ذلك لصداع الدنيا وشواغلها.

فاتفق أني سافرت إلى البلاد الشامية عازماً على زيارة البيت المقدس - جعله الله سبحانه وتعالى داراً للإسلام أبداً - فلما دخلتُها اجتمع بي جماعةٌ من أعيان المحدِّثِين، وممن يعتني بالحِفْظ والإتْقَان فكان فيما قالوه: إننا نرى كثيراً من العلماء الذين جَمَعُوا أسْماء الصَّحَابة يَخْتَلِفُون في النَّسَب والصُّحْبَة والمشاهد التي شهدها الصَّاحب؛ إلى غير ذلك من أحوال

الشخص ولا نعرف الحقَّ فيه، وحَثُّوا عزمي على جمع كتابٍ لهم في أسماءِ الصَّحَابة، ـ رضي الله عنهم ـ؛ أستقصي فيه ما وصل إليَّ من أسمائهم، وأبين فيه الحق فيما اختلفوا فيه، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم؛ مع الإتيان بما ذكروه واستدراك ما فاتهم، فاعتذرْتُ إليهم بتَعَذُّرِ وصولي إلى كتبي وأصولي وأنني بعيد الدار عنها، ولا أرى النقل إلا منها فألَحُّوا في الطلب؛ فثار العزم الأول وتجدد عندي ما كنت أحدث به نفسي، وشرعت في جمعه والمبادرة إليه، وسألت الله تعالى أن يوفقني إلى الصواب في القول والعمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم بمنه وكرمه.

واتفق أنَّ جماعَةً كانوا قد سمعوا عليَّ أشياء بالموصل وساروا إلى الشام فنقلت منها أحاديث مسندة وغير ذلك، ثم إنني عدتُّ إلى الوَطَن بعد الفراغ منه وأردت أن أكثر الأسانيد وأخرِّجَ الأحاديثَ التي فيه بأسانيدها، فَرَأَيْتُ ذلك مُتْعِباً يحتاجُ أن أَنْقُضَ كلَّ ما جَمَعْتُ، فحملني الكَسَلُ وحبُّ الدعةِ والميلُ إلى الراحة إلى أن نقلْتُ ما تدعو الضرورة إليه، مما لا يخل بترتيب، ولا يكثر إلى حد الإضجار والإملال.

وأنا أذكر كيفيَّةَ وضْعِ هذا الكِتَابِ، ليعلم من يراه شرطنا وكيفيته، والله المستعان فأقول.

إني جمعت بين هذه الكتب كما ذكرته قبل، وعلَّمْتُ على الاسم علامةَ ابْنِ مَنْدَه صورةَ (د) وعلامةَ أبي نُعَيْم صورةَ (ع)، وعلامةَ ابْنِ عبد البَرّ صورةَ (ب) وعلامةَ أبي موسَى صورةَ (س) فإن كان الاسم عند الجميع عَلَّمْتُ عليه جميع العلائم، وإنْ كان عِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَلَامَتَهُ، وأذكر في آخِرِ كلِّ ترجمةٍ اسْمَ مَنْ أخرجه؛ وإن قُلْتُ أخرجه الثلاثة فأعني ابْنَ مَنْدَه وأبا نُعَيْم وأبا عُمَرَ بْنَ عبد البَرّ؛ فإن العلائم ربما تسقط من الكتابة وتُنْسَى، ولا أعني بقولي أخرجه فلانٌ وفلان أو الثلاثة أنهم أخرجوا جميعَ ما قلته في ترجمته؛ فلو نقلت كل ما قالوه لجاء الكتاب طويلاً؛ لأن كلامهم يتداخل ويخالف بعضهم البعض في الشيء بعد الشيء، وإنما أعني أنهم أخرجوا الاسم.

ثم إني لا اقتصر على ما قالوه إنما أذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم، وإذا ذكرت اسماً ليس عليه علامة أحدهِم، فهو ليس في كتبهم. ورأيت ابن منده وأبا نعيم قد أكثرا من الأحاديث والكَلَام عليها، وذَكَرَا عِلَلَها، ولم يكثرا من ذكر نَسَب الشَّخْص، ولا ذكر شيء منَ أخباره وأحْواله، وما يعرف به، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذِكْرَ الأنساب وأحوالِ الشَّخْصِ ومَنَاقِبِهِ، وكلِّ ما يعرفه به، حتى إنه يقول: هو ابن أخي فلانٍ وابن عمِّ فلانٍ وصاحبُ الحادثة الفلانية، وكان هذا هو المطلوبَ من التعريف؛ أما ذكر الأحاديث وعللها وطرقها فهو بكتب الحديث أشبه؛ إلا أني نقلت من كلام كل واحد منهم أجودَه وما تدعو الحاجة إليه طلباً للاختصار، ولم

أخلَّ بترجمة واحدة من كتبهم جميعها بل أذكر الجميع، حتى إنني أخرج الغلط كما ذكره المخرِّج له، وأبين الحق والصواب فيه إن علمته؛ إلا أن يكون أحدهم قد أعاد الترجمة بعينها، فأتركها وأذكر ترجمة واحدة، وأقول: قد أخرجها فلان في موضعين من كتابه.

وأما ترتيبه ووضعه فإنني جعلته على حروف أ، ب، ت، ث، ولزمت في الاسم الحرْفَ الأوَّل والثانيَ والثالثَ وكذلك إلى آخرِ الاسْم، وكذلك أيضاً في اسم الأب والجَدِّ ومن بعدهما والقبائل أيضاً.

مثاله: أنني أقدم «أبانا» على إبراهيم؛ لأن ما بعد الباء في أبان ألف، وما بعدها في إبراهيم راء، وأقدم إبراهيم بن الحارث، على إبراهيم بن خَلَّاد؛ لأن الحارث بحاء مهملة وخَلَّاد بخاء معجمة، وأقدم أبانا العبدي على أبان المُحَارِبِيّ، وكذلك أيضاً فعلت في التعبيد فإني ألزم الحرف الأول بعد عبد، وكذلك في الكنى فإني ألزم الترتيب في الاسم الذي بعد «أبو» فإني أقدم أبا داود على أبي رافع، وكذلك في الولاء، فاني أقدم أسود مولى زيد على أسود مولى عمرو، وإذا ذكر الصحابي ولم ينسب إلى أب بل نسب إلى قبيلة فإنني أجعل القبيلة بمنزلة الأب مثاله: زَيْدٌ الأنصاريُّ أقدمه على زيْدٍ القرشيِّ، ولزمت الحروف في جميع أسماء القبائل.

وقد ذكروا جماعة بأسمائهم، ولم ينسبوهم إلى شيء، فجعلت كل واحد منهم في آخر ترجمة الاسم الذي سمي به مثاله: زَيْد، غير منسوب، جعلته في آخر من اسمه زَيْد، وأقدم ما قلت حروفه على ما كثرت؛ مثاله: أقدم «الحَارِث» على «حارثه».

وقد ذكر ابنُ مَنْدَه، وأبو نُعَيْم، وأبو موسى في آخر الرجال والنساء جماعة من الصحابة والصحابيات لم تعرف أسماؤهم؛ فَنَسَبُوهم إلى آبائهم؛ فقالوا: ابن فلان، وإلى قبائلهم وإلى أبنائهم، وقالوا: فُلَانٌ عن عَمِّه، وفلان عن جَدِّه وعن خالِهِ، وروى فلانٌ عن رَجُلٍ من الصَّحَابة؛ فرتَّبْتهم أولاً بأن ابتدأت بابن فلان، ثم بِمَنْ روى عن أبيه؛ لأن ما بعد الباء في ابنِ نونٌ، وما بعدها في أبيه ياء، ثم بمن روى عن جَدِّه، ثم عن خَالِهِ، ثم عن عَمِّه؛ لأن الجيم قبل الخاء، وهما قبل العين، ثم بمن نسب إلى قبيلة، ثم بِمَنْ روى عن رَجُلٍ من الصحابةِ؛ ثم رتبت هؤلاء أيضاً ترتيباً ثانياً؛ فجعلت من روى عن ابن فلان مرتبين على الآباء، مثاله: ابنُ الأدْرَع أقدمه على ابن الأسْقَع، وأقدمهما على ابن ثعلبة، وأرتِّبُ من روى عن أبيه على أسماء الآباء، مثاله: إبراهيم عن أبيه أجعله قبل الأسْوَدِ عن أبيه، وجعلت من روى عن جَدِّهِ على أسماء الأحفاد، مثاله: أقدم جَدَّ الصَّلْتِ على جَدِّ طلحة وجعلت من روى عن خاله على أسماء أولاد الأخوات، مثاله: أقدم خال البراء على خال الحارث، ومن روى عن عمه جعلتهم على أسماء أولاد

الإخوة، مثاله: عَمُّ أَنَسٍ مقدم على عَمِّ جَبْر، ومن نسب إلى قبيلته ولم يعرف اسمه جعلتهم مرتبين على أسماء القبائل؛ فإنني أقدم الأزديَّ على الْخَثْعَمِيِّ.

وقد ذكروا أيضاً جماعة لم يعرفوا إلا بصحبة رسول الله -ﷺ- فرتبتهم على أسماء الراوين عنهم، مثاله: أنس بن مالك عن رجل من الصَّحَابة أقدمه على ثابت بن السمط عن رجُل من الصحابة، وإن عرفت في هذا جميعه اسم الصَّحَابيِّ ذكرتُ اسمه؛ ليعرف ويطلب من موضعه.

ورأيت جماعة من المحدِّثين إذا وضعوا كتاباً على الحروف يجعلون الاسم الذي أوله «لا»، مثل: لاحق ولاشر في باب مفرد عن حرف اللام، وجعلوه قبل الياء، فجعلتها أنا من حرف اللام في باب اللام مع الألف فهو أصَحُّ وأجودُ، وكذلك أفعل في النساء سَوَاء.

وإذا كان أحدٌ من الصحابة مشهوراً بالنِّسْبة إلى غير أبيه ذكرته بذلك النَّسَب: كـ «شرحبيل ابن حسنة»، أذكره فيمن أوَّلُ اسْمِ أبيه حاءٌ، ثم أبين اسم أبيه، ومثل شريك ابن السحماء، وهي أمه، أذكره أيضاً فيمن أول اسم أبيه سين، ثم أذكر اسم أبيه، أفعل هذا قصداً للتقريب وتسهيل طلب الاسم.

واذكر الأسماء على صورها التي ينطقَ بها لا على أُصُولِهَا، مثل: أَحْمَرَ، أذكره في الهمزة ولا أذكره في الحاء، ومثل أسود في الهمزة أيضاً، ومثل عمار أذكره في «عما» ولا أذكره في «عمم»؛ لِأَنَّ الحرف الْمُشَدَّد حرفان الأَوَّل منهما سَاكِن؛ فعلته طلباً للتَّسْهِيل.

وأقدم الاسْم في النسب على الكُنْية، إذا اتفقا، مثاله: أقدم عبد الله بن ربيعة على: عبد الله بن أبي ربيعة، وأذكر الأسماء المشتبهة في الخطِّ وأضبطها بالكلام لِئَلَّا تلتبس؛ فإنَّ كثيراً من الناس يغلطون فيها، وإن كانت النعتية التي ضبطها تعرِّف الاسم وتبينه، ولكني أزيده تسهيلاً ووضوحاً، مثال ذلك: سَلِمَة في الأنصار، بكسر اللام، والنسبة إليه سَلَمِيٌّ، بالفتح في اللام والسين، وأما سليم فهو ابن منصور من قيس عيلان.

***

وأَشْرَحُ الألفاظَ الغريبةَ التي ترد في حديث بعض المذكورين في آخر ترجمته.

***

وأذكر في الكتاب فصْلاً يتضمن ذكر الحوادث المشهورة للنبي -ﷺ- وأصحابه، كالهجْرة إلى الحبشة، وإلى المدينة، وبيعة العقبة، وكل حادثة قتل فيها أحد من الصحابة؛ فإن الحاجة تدعو إلى ذلك؛ لأنه يقال: أسلم فلان قبل دخول رسول الله -ﷺ- دار الأرقم، أو وهو فيها، وهاجر فلان إلى الحبشة، وإلى المدينة، وشهد بدراً، وشهد بيعة العقبة، وبيعة

الرضوان، وقتل فلان في غزوة، كذا أذكر ذلك مختصراً؛ فليس كل الناس يعرفون ذلك ففيه زيادةُ كَشْف.

وأذكر أيضاً فَصْلاً أُضَمِّنُه أسانيد الكتب التي كَثُرَ تخريجي منها؛ لئلا أكرر الأسانيد في الأحاديث طلباً للاختصار.

***

وقد ذكر بعض مصنفي معارف الصحابة جماعة ممن كان في زمن النبي ﷺ ولم يره، ولم يصحبْه ساعة من نهار، كالأحنف بن قيس وغيره، ولا شبهة في أن الأحنف كان رجلاً في حياة رسول الله -ﷺ- ولم يَرَهُ؛ ودليلٌ أنه كان رَجُلاً في حياة رسول الله -ﷺ- قدومه على عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في وفد أهل البصرة، وهو رجل من أعيانهم، والقصة مشهورة إلا أنه لم يفد إلى النبي -ﷺ- ولم يصحبه، فلا أعلم لِمَ ذكروه وغيره ممن هذه حاله؟ فإن كانوا ذكروهم لأنهم كانوا موجودين على عهد رسول الله -ﷺ- مسلمين فكان ينبغي أن يذكروا كلَّ من أسلم في حياته وَوَصَلَ إليهم اسْمُه، لأنَّ الوفود في سنة تسع وسنة عشر قدموا على رسول الله -ﷺ- من سائر العرب بإسلام قومهم؛ فكان ينبغي أن يذكروا الجميع قياساً على من ذكروه.

***

وأذكر فيه في فصل بجميع ما في هذا الكتاب من الأنساب، وجعلتها على حُرُوف المُعْجم، ولم أذكر من الأنساب إلا ما في هذا الكتاب، لِئَلَّا يطُولَ ذلك، وإنما فعلت ذلك؛ لأن بعض من وقف عليه من أهل العلم والمعرفة أشار به ففعلته. وليكون هذا الكتاب أيضاً جامعاً لما يحتاج إليه الناظر فيه غير مفتقر إلى غيره. وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووَهْم فليعلم أني لم أقله من نفسي، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والإتقان، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب، ومن الله سبحانه استمد الصواب في القول والعمل، فرحم الله امرأ أصلح فاسده، ودعا لي بالمغفرة والعفو عن السيئات، وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام.

***

فَصْلٌ

أذكر فيه أسانيدَ الكُتُبِ الكبار التي خرجت منها الأحاديث وغَيْرها، وقد تكرر ذكرها في الكتاب؛ لئلا يطول الإسناد ولا أذكر في أثناء الكتاب إلا اسم المصنف وما بعده، فليعلم ذلك:

تَفْسِيرُ القُرْآنِ المَجِيدِ لأَبِي إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيِّ

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بنَ مَهْدِيِّ الزرزاريُّ الشيخُ الصالحُ رحمه الله تعالى قال: أخبرنا الرئيس مسعودُ بن الحسن القاسمُ الأصبهانيُّ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستميُّ؛ قالا: أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازيُّ، قال: أنبأنا أبو إسحاقَ أحمدُ بن محمدِ بنِ إبراهيمَ الثعلبيُّ بجميع كتاب «الكَشْفِ والبَيَانِ في تَفْسِيرِ القُرْآنِ»، سمعت عليه من أوَّل الكتاب إلى آخر سورة النساء، وأما من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب، فإنه حصل لي بعضُه سماعاً وبعضُه إجازةً، واختلط السماع بالإجازة فأنا أقول فيه: أخبرنا به إجازة إن لم يكن سماعاً.

فإذا قلت: أخبرنا أحمد بإسناده إلى الثعلبيِّ، فهو بهذا الإسْنَادِ:

الوَسِيطُ في التَّفْسِيرِ أَيْضاً للوَاحِدِيِّ

أخبرنا بجميع كتاب «الوسيط في تفسير القرآن المجيد» أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدةَ التكريتيُّ قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الفرخان السمناني، وعبد الرحمنِ بنُ أبي الخيرِ بْنِ سعيد الميهنيّ، كلاهما إجازةً؛ قالا: أنبأنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بْنِ منويهَ الواحديُّ (ح) قال أبو محمد: وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبأنا الواحدي.

فإذا قلت: أخبرنا أبو محمد بن سويدة قال: أخبرنا الواحدي فهو بهذا الإسْنَادِ.

صَحِيحُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ

أخبرنا بجميع «الجامع الصحيح» تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ـ رضي الله عنه ـ أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وأبو الفرج محمدُ بن عبْدِ الرحمنِ بْنِ أبي العِزِّ الواسطيُّ، وأبو بكرِ مسمارُ بْنُ عُمَرَ بن العويسِ النيار البغداديُّ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي الضَّرِيرُ، قالوا: أخبرنا أبو الوَقْتِ عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِيّ، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوديّ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي السرخسي، قال: أخبرنا محمد بن يوسف الفربري، أخبرنا محمد بن إسماعيلَ.

فإذا قلت: أخبرنا أحد هؤلاء أو كلُّهم بإسنادهم عن البخاري، وذكرت إسناده إلى النبي ـ ﷺ ـ فهو بهذا الإسْنَادِ.

صَحِيحُ مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ

أخبرنا بجميع «الصحيح» تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري -رضي الله عنه- أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانيُّ الثقفيُّ قراءةً عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا عَمُّ جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي قراءةً عليه وأنا أسمع، وأبو عبد الله محمد بن الفَضْلِ الفراوي إجازةً، قال جعفر: أجازَ لنا، وقال الفراوي: أخبرنا سماعاً أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي؛ أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسَى بْن عَمْرَوَيْه الجلوديُّ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيهُ، أخبرنا أبو الحسينِ مسلمُ بْنُ الحَجَّاجِ النيسابوريُّ.

فإذا قلت: أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم، فهو بهذا الإسناد.

المُوَطَّأُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رِوَايَةَ يَحْيَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ

أخبرنا به الشيخ أبو الحرم مكي بن زيان ابن شبه المقريّ النحويّ الماكسينيّ رحمه الله، أخبرنا أبو بكر يحيى بن سَعْدُون بن تمام الأزدي القرطبيّ، أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبيد الله، أخبرنا عم أبي عُبَيْدِ اللهِ بْن يَحْيَىٰ، أخبرنا أبو يحيى بْن يحيى، أخبرنا الإمام مالك بْن أنسٍ -رضي الله عنه-.

فإذا قلت: أخبرنا أبو الحرم بإسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك، فهو بهذا الإسْنَادِ.

المُوَطَّأُ لِمَالِكِ أَيْضاً رِوَايَةَ القَعْنَبِيِّ

أخبرنا به أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجَوهريُّ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر بن خميس الفقيه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلّاف، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحَرْبِيُّ، أخبرنا القَعْنَبِيُّ عن مالك -رضي الله عنه-.

مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المَذْهَب الوَاعِظ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعيّ، أخبرنا عبد الله بن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حدثني أبي -رضي الله عنه-.

فكُلُّ ما فيه أخبرنا أبو ياسر أو عبد الوهَّاب بإسناده، عن عبد الله: حَدَّثَني أبي، فهو بهذا الإسْنَاد.

مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

أخبرنا به الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُّوسِيُّ، أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد المُطَرِّز الفقيه إذْناً، أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصفهاني، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، قالا: أخبَرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس، أخبرنا يونس بن حبيب، أخبرنا أبو داود الطَّيَالِسِيُّ -رضي الله عنه-.

فإذا قلت: قال أبو داود الطَّيَالِسِيُّ، فهو بهذا الإسْنَاد.

الجَامِعُ الكَبِيرُ لِلتِّرْمِذِيِّ

أخبرنا به أجمع أبو الفِدَا إسماعيل بن علي بن عبيد الوَاعِظ المَوْصِلِيُّ وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين، وأخبرنا به ما عدا أبواب الطهارة الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعيُّ، قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخيُّ، قال: أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقيُّ، وأبو بكر عبد الصمد بن أبي الفضل الفورجيُّ، قالوا: أخبرنا أبو محمد بن أبي الجَرَّاح الجراحيّ المروزيّ، أخبرنا أبو العباس المحبوبيُّ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذيُّ -رضي الله عنه-.

سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ

أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهَّاب بن علي بن علي بن الأمين الصوفي الشيخ الصالح المعروف بابن سكينة -رضي الله عنه-، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماورديُّ، أخبرنا أبو علي بن أحمد التُّسْتَرِيُّ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشميُّ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤيُّ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ.

فإذا قلت: أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود، فهو بهذا الإسْنَاد.

سُنَنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ

أخبرنا به أبو القاسم يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عليٍّ الفقيهُ الشافعيُّ الضَّرِيرُ -رضي الله عنه- قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمويه اليزديُّ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن الدوني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد السبتيُّ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْبِ النسائيُّ -رضي الله عنه-.

فإذا قلت: أخبرنا القاسم أو يعيش بإسناده إلى عبد الرحمن، أو أحمد بن شعيب، فهو بهذا الإسْنَاد.

مُسْنَدُ أبي يَعْلَىٰ المَوْصِلِيِّ

أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه المخزوميُّ المعروفُ بالدينيِّ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِيُّ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروديُّ، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدَانَ، أخبرنا أبو يَعْلَى أحمدُ بنُ عليِّ بْنِ المُثَنَّىٰ الموصليُّ -رضي الله عنه-.

مَغَازِي ٱبْنِ إسْحَاقَ

أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور إجازة (ح) قال أبو جعفر: وأخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر البطائحيُّ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المرزوقي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخْلِصُ، أخبرنا أبو الحسين رضوان بن أحمد الصَّيْدَلَانيُّ، أخبرنا أبو عمر أحمد بن عبد الجَبَّارِ العطارديُّ، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسْحَاقَ.

فإذا قلت في الكتاب بهذا الإسْنَاد، فهو مَعْرُوفٌ.

الآحَادُ وَالمَثَانِي لابْنِ أبي عَاصِمٍ

أخبرنا به أبو الفَرَجِ يحيى بن محمود الثقفيُّ إجازةً أخبرنا عَمُّ جَدِّي الرئيسُ أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثَّقَفِيُّ قال: أخبرنا أبو القاسم عبْدُ الرحمنِ الأصبهانيُّ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمنِ الذكوانيُّ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن العَتَّاب، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أبي عَاصِمٍ المُصَنِّفُ.

فكل ما في هذا الكتاب عن ابن أبي عاصم فهو بهذا الإسناد، وإذا كان بغيره ذكرته.

طَبَقَاتُ مُحَدِّثي المَوْصِلِ

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المُؤَدِّب المَوْصِلِيُّ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صَفْوَانَ، أخبرنا أبو البركاتِ سعدُ بن محمد بن إدريس والخطيب أبو الفضائلِ الحسنُ بن هبة الله، قالا: أخبرنا أبو الفرج محمدُ بن إدريسَ بنِ محمدِ إدريسُ قال:

أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطُّوسِيُّ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي المُصَنِّفُ

مُسْنَدُ المُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم، أيضاً أخبرنا به أبو القاسم ابن صفوان، أخبرنا الخَطِيبُ أبو الحَسَن علي بن إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا المعافى بن عمران الأزدي، رضي الله عنه.

فهذه الكُتُبُ التي كَثُرَ النقل منها، وما عداها فإنني أذكر إسنادي إليها لأنها لا تتكرر كثيراً، والله وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

فَصْلٌ نَذْكُرُ فِيهِ مَنْ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الصُّحْبَةِ

قال الإمام أبو بكر أحمد بن علي الحافظ بإسْناده عن سعيد بن المُسَيَّب أنه قال: الصحابة لا نعدهم إلا من أقام مع رسول الله ﷺ سَنَةً أو سَنَتَيْنِ وغَزَا مَعَهُ غزوةً أو غزوتين.

قال الواقدي: ورأينا أَهْلَ العلْمِ يقولون: كلُّ من رَأى رسول الله ـ ﷺ ـ وقد أدرك الحُلُمَ فأسْلَمَ، وعقل أمر الدين ورَضِيَهُ، فهو عندنا ممن صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ولو ساعة مِنْ نَهَارٍ، ولكنَّ أصْحَابَهُ على طبقاتهم وتقدمهم في الإسلام.

وقال أحمد بن حنبل: أصحابُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ كلُّ من صحبه شَهْراً أو يَوْماً أو ساعةً أو رآه.

وقال محمد بن إسماعيل البخاريُّ: من صَحِبَ رسول الله ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه.

وقال القاضي أبو بكر محمد بن الطَّيِّبِ: لا خِلَافَ بين أَهْل اللُّغَةِ في أن الصَّحَابيَّ مشتق من الصُّحْبَةِ وأنه ليس مشتقاً على قَدْرٍ مخصوصٍ منها؛ بل هو جارٍ على كل من صَحَبَ قليلاً كان أو كثيراً، وكذلك جميع الأسماء المشتقة من الأفعال ولذلك يقال: صحبت فلاناً حولاً وشهراً ويوماً وساعة، فيوقع اسم الصحبة لقليلِ ما يَقَعُ عليه منها وكثيرِهِ، قال: ومع هذا فقد تقرر للأمة عُرْفٌ، أنهم لا يستعملون هذه التسميةَ إلا فيمن، كثرت صحبته، ولا يجيزون ذلك إلا فيمن كثرت صحبته، لا على مَنْ لَقِيَهُ ساعةً أو مَشَىٰ مَعَهُ خُطًى، أو سَمِعَ منه حديثاً؛ فوجب لذلك أن لا يجري هذا الاسم إلا على من هذه حَالُهُ، ومع هذا فإن خبر الثقة الأمين عنه مقبولٌ ومعمولٌ به، وإن لم تَطُلْ صحبته ولا سمع منه إلا حديثاً واحداً، ولَوْ رَدَّ قوْلَهُ أنه صحابيٌّ لَرَدَّ خَبَرَهُ عَنِ الرسول.

وقال الإمام أبو حامد الغزاليُّ: لا يطلق اسم الصُّحْبَة إلا على مَنْ صَحِبَهُ، ثم يكفي في الاسم من حيث الوَضْعُ الصحبةُ ولو ساعةً، ولكنَّ العُرْفَ يخصِّصه بمَنْ كَثُرَتْ صحبته.

قلت: وأصحابُ رَسُولِ الله -ﷺ- على ما شَرَطُوهُ كَثِيرُونَ؛ فإن رسول الله شهد حُنَيْناً ومعه اثنا عشر ألفاً سوى الأتباع والنِّسَاء، وجاء إليه هوازن مسلمين فاستنقذوا حريمهم وأولادهم، وترك مكةَ مَمْلُوءَةً ناساً، وكذلك المدينة أيضاً، وكل من اجتاز به من قبائل العرب كانوا مسلمين؛ فهؤلاء كلُّهم لهم صُحْبَةٌ، وقد شَهِدَ معه تَبُوكَ من الخلق الكثير مَا لَا يُحْصِيهِمْ دِيوَانٌ، وكذلك حَجَّةُ الوَدَاع، وكلُّهم له صُحْبةٌ، ولم يذكروا إلا هذا القَدْرَ، مع أن كثيراً منهم ليست لَه صُحْبَةٌ، وقد ذكر الشخص الواحد في عدة تراجم، ولكنهم معذورون، فإن مَنْ لم يروَ ولا يأتي ذكره في رواية كيف السبيل إلى معرفته!.

***

وهذا حين فَرَاغِنَا من الفُصُول المقدمة على الكتاب، ثم نخوض غمرته فنقول:

نبدأ بذكر سيدنا رسول الله -ﷺ- تبركاً باسمه، وتشريفاً للكتاب بذكره المبارك، ولأن معرفة المصحوب ينبغي أن تقدم على معرفة الصاحب، وإن كان أَظْهَرَ من أن يعرف.

لقد ظهرت فما تخفى على أحد ... إلا على أحد لا يعرف القمرا

لكنَّ الأَكْثَرَ يعرفونه جملةً فارغةً عن معرفة شيء من أحواله، ونحن نذكر جملاً من تفاصيل أموره على سبيل الاختصار، فنقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل:

محمد رسول الله ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيِّ بْنِ كلاب بن مرة بن كعب بن لُؤَيِّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْرِ بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضَرَ بن نِزَارِ بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ أبو القَاسِمِ، سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ﷺ.

فأما ما بعد عدنان من آبائه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليلُ -صلى الله عليهما وسلم- ففيه اختلافٌ كثيرٌ في العَدَدِ والأَسْمَاء، لا ينضبط ولا يَحْصُل منه غَرَضٌ فتركناه لذلك، ومُضَرُ وربيعةُ هم صريحُ ولَدِ إسماعيل باتفاق جميع أَهْلِ النَّسَب، وما سوى ذلك فقد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً، وأُمُّ رَسُولِ الله ﷺ آمنةُ بنتُ وَهْبِ بْنِ عبْدِ منافِ بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشية الزهرية، تجتمع هي وعَبْدُ اللهِ في كلاب.

خرج عبد المطلب بابنه عبد الله إلى وهب بن عبد مناف، فَزَوَّجه ابنته آمِنَةُ، وقيل كانت آمنة في حِجْرِ عَمِّهَا وُهَيْبِ بْن عبد مَنَافٍ، فأتاه عبد المُطَّلِب، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه، وخطب على ابنه عبد الله ابنة أخيه آمنة بنت وَهْب، فتزوجا في مجلس واحد فَوَلَدَتْ هالة لعبد المطلب حمزة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَيْر، عن ابْن إسْحَاق، قال: وكانت آمنةُ بنتُ وَهْبٍ تحدث أنها أتيت حين حملت برسول الله ﷺ فقيل لها: إنك حملت بسيد هذه الأمة فَسَمِّيهِ مُحَمَّداً. فلما وضعته أرسلتْ إلى جَدِّه عبد المطلب تقول: قد وُلِدَ لك الليلةَ ولدٌ فانظر إليه، فلما جاءَها أخبرته بالذي رَأَتْ.

وكان أبوه عبد الله قد توفي وأمه حامل به، وقيل: تُوُفِّيَ وللنبيِّ ﷺ ثمانيةٌ وعشرون شهراً وقيل: كان له سبعة أشهرٍ، والأول أَثْبَتُ، وكانت وفاته بالمدينة عند أخواله بني عَدِيِّ بن النَّجَّار، وكان أبوه عبد المطلب بعثه إلى المدينة يَمْتَارُ تمراً، فمات، وقيل: بل أرسله إلى الشام في تجارة فعاد من غَزَّةَ مريضاً فتُوُفِّيَ بالمدينةِ، وكان عمره خَمْساً وعشرين سنةً ويقال: كان عمره ثمانياً وعشرين سنةً.

وإنما قيل لبني عَدِيِّ أخواله لأن أم عبد المطلب سَلْمَىٰ بنْت زيد، وقيل بنت عمرو بن زيد، من بني عدي بن النجار.

وكان عبد المطلب قد أرسل ابنه الزبير بن عبد المُطَّلب إلى أخيه عبد الله بالمدينة فشهد وفاته، ودُفِنَ في دار النابغة.

وكان عبد الله والزُّبَيْرُ وأبو طَالِبٍ إخوةً لأبٍ وأمٍّ؛ أُمُّهُمْ فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وورث النبي ﷺ من أبيه أُمَّ أيمنَ وخمسةَ أجمالٍ وقطيعَ غَنَمٍ، وسيفاً مأثوراً وَوَرقاً، وكانت أُمُّ أيمن تحضنه.

قال: أخبرنا ابن إسحاق قال: حدثني المطَّلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جَدِّه قيس بن مَخْرَمَةَ قال: ولدت أنا ورسول الله -ﷺ- عام الفيل كنا لدَتَيْنِ قيل: وكان مولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين لعشر ليال خَلَوْنَ من ربيعِ الأوَّلِ، ويقال لليلتين خَلَتَا منه، وقيل لثمانٍ خَلَوْنَ منه عام الفيل، وذلك لأربعين سنةً مضتْ من ملك كَسْرَىٰ أنوشروانَ بن قباذ، وكان ملك أنوشروان سبعاً وأربعين سنةً وثمانيةَ أشهرٍ.

ولما وُلِدَ خَتَنَهُ جَدُّه عبد المُطَّلِبِ في اليوم السابع، وقيل: وُلِدَ مَخْتُوناً مَسْرُوراً، وقد استقصينا ذكر آبائه وأسمائهم وأحوالهم في الكامل في التاريخ فلا نطول بذكره هنا؛ فإننا نقصد ذكر الجُمَلِ لا التفصيل.

ولما ولد رسول الله -ﷺ- التمسوا له الرُّضعَاء، فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر بن هوازن بن مَنْصُور، يقال لها: حليمة بنت أبي ذُؤَيْب واسمه الحارث، فليطلب خبرها من ترجمتها، ومن ترجمة أخته من الرَّضَاعَة: الشيماء، فقد ذكرناهما.

قال ابن إسْحَاقَ:

قالت حَلِيمَةُ: «فلم نزل يرينا الله البركة ونتعرفها تعني بِرَسُولِ الله ﷺ حتَّى بَلَغَ سنتين، فقد منا به على أمه ونحن أضنُّ شيء به مما رأينا فيه من البركة؛ فلما رأته قلنا لها: دعينا نرجع به هذه السنة الأخرى فإنا نخشى عليه وباء مكة، فسرحته معنا، فأقمنا به شهرين أو ثلاثة؛ فبينا هو خلف بيوتنا مع أخ له إذ جاء أخوه يَشْتَدُّ، فقال: أخي القرشي قد جاء رجلان فأضجعاه وشقَّا بطنه، فخرجت أنا وأبوه نشتدُّ نحوه، فنجده قائماً ممتقعاً لونه، فاعتنقه أبوه وقال: أي بُنَيَّ، ما شأنُك؟ فقال: جاءني رجلان عليهما ثيابٌ بياضٌ فشقَّا بطني فاستخرجا منه شيئاً ثُمَّ رداه فقال أبوه: لقد خَشِيتُ أن يكون قد أصيب، فلنردَّه إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف، قالت: فاحتملناه؛ فقالت أمه: ما ردكما به فقد كنتما عليه حريصَيْنِ؟ فقلنا: إن الله قد أدى عنا وقضينا الذي علينا، وإنا نخشى عليه الأحداث، فقالت: أصدقاني شَأْنَكُمَا، فأخبرناها خَبَرَهُ، فقالت: أَخَشِيتُمَا

عليه الشَّيْطَانَ؟ كلَّا، واللهِ، إني رأيت حين حملْتُ به أنه خرج منِّي نُورٌ أضاءَتْ له قُصُورُ الشَّام، فدعاه عنكما».

وأرضعته أيضاً ثويبة مولاة أبي لَهَبٍ أياماً قبل حليمة بلبن ابن لها يقال له مَسْرُوح، وأرضعت قبله حمزة عمه، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسَد، ولما هاجر رَسُولُ الله ﷺ كان يبعث إلى ثويبة بصلة وكسوة حتى تُوُفِّيَتْ منصرفه من خيبر سنة سبع، فسأل عن ابنها مَسْرُوح فقيل: تُوُفِّيَ قبلها، فقال: هل ترك من قرابة؟ فقيل: لم يَبْقَ له أَحَدٌ.

ذِكْرُ وَفَاةِ أُمِّهِ وَجَدِّهِ وَكَفَالَةِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ لَهُ

وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر [بن محمد] بن عمرو بن حَزْم، قال: قدمت آمنة بنت وَهْب أُمُّ رسول الله ﷺ برسول الله ﷺ على أخواله بني عَدِيِّ بن النَّجَّار المدينة، ثم رجعت فماتت بالأَبْوَاءِ ورسول الله ﷺ ابنُ ستِّ سنين، وقيل: ماتت بمكة ودُفِنَتْ في شِعْب أبي دب، والأول أَصَحُّ.

قال ابن إسحاق: وكان رسول الله ﷺ معَ جدِّه عبد المطلب قال: فحدثني العباس بن عبد الله بن مَعْبَدٍ عن بعض أهله قال: كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالاً له، وكان رسول الله ﷺ يأتي حتى يجلس عليه، فيذهب أعمامه يؤخرونه، فيقول عبد المطلب: دَعُوا ابني، ويمسح على ظهره، ويقول: أن لابْنِي هذا لَشَأناً، فتُوُفِّيَ عبد المطلب، والنبيُّ ابن ثمان سنين، وكان قد كُفَّ بَصَرُهُ قبل موته.

وكان عبد المطلب أول من خضب بالوسمة، ولما حضره الموت جمع بنيه وأوصاهم برسول الله ﷺ، فاقْتَرَعَ الزبير وأبو طالبٍ أيهما يَكْفُلُ رسولَ اللهَ ﷺ، فأصابَتِ القرعة أبا طالب فأخذه إليه، وقيل: بل اختاره رسول الله ﷺ على الزبير، وكان ألطف عميه به، وقيل: أوصى عبد المطلب أبا طالب به، وقيل: بل كفله الزبير حتى مات، ثم كفله أبو طالب بعده، وهذا غلط، لأن الزبير شهد حلف الفضول بعد موت عبد المطلب، ولرسول الله ﷺ يومئذ نَيِّفٌ وعشرون سنةً.

وأجمع العلماء أن رسول الله ﷺ شَخَصَ مع عمه أبي طالب إلى الشام بعد موت عبد المطلب بأقلَّ من خمس سنين؛ فهذا يدل على أن أبا طالب كَفَلَهُ؛ ثم إن أبا طَالِبٍ سار إلى الشام وأَخَذَ معه رسولُ الله ﷺ وكان عمره اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سنةً وقيل: تِسْعُ سِنِينَ والأوَّلُ أَكْثَرُ، فرآه بَحيرا الراهبُ، ورأى علائم النبوة، وكانوا يتوقعون ظهور نبي من قريش، فقال لعمه: ما هذا منك؟ قال: ابني، قال: لا ينبغي أن يكون أَبُوهُ حَيّاً، قال: هو ابنُ أخِي. قال: إني لأَحْسَبُه الذي بَشَّرَ به عيسى؛ فإن زمانه قد قرب فاحتفظ به، فَرَدَّه إلى مكَّةَ.

ثم إن رسول الله ﷺ شهد مع عمومته حَرْبَ الفِجَار، يوم نخلة، وهو من أعظم أيام الفِجَارِ. والفِجَارُ حرب كانت بين قريش ومعها كنانة، وبين قيس وقد ذكرناه في الكامل، وهو من أعظم أيام العرب، وكان يناولهم النَّبْل ويحفظ متاعهم، وكان عمره يومئذ نحو عشرين سنة أو ما يقاربها.

وقيل: إنه شهد يوم شمطة أيضاً وهو من أعظم أيام الفِجَارِ وكانت الهزيمةُ فيه على قريش وكَنَانَةَ، قال الزُّهْرِيُّ: لم يشهدْ رسولُ الله ﷺ هذا اليَوْمَ، ولو شهده لم تَنْهَزِمْ قريشٌ، وهذا ليس بشَيْءٍ؛ فإن رسول الله ﷺ قدِ انْهزم أصحابه عنه يَوْمَ أُحُد، وَكُثَر القتل فيهم.

ذِكْرُ تَزَوُّج رَسُولِ ﷺ خَدِيجَةَ وَذِكْرُ أَوْلَادِهِ

قال: وأخبرنا يونس عن ابن إسْحَاق قال: وكانت خديجة بنت خويلد امرأةً ذاتَ شَرَفٍ ومالٍ، تستأجر له الرِّجَالَ، أو تضاربُهُم بشيء تجعلُه لهم منه، فلما بلَغَها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صِدْقِ حَدِيثِهِ، وعِظَم أمانته، وكرم أخلاقه، بعثت إليه، فعرضت عليه أن يخْرُج في مالها إلى الشام مع غُلَام لها يقال له: مَيْسَرَة، فَقَبِلَهُ منها رسولُ الله ﷺ وخرج في مالها إلى الشام، فرآه راهِبٌ اسمه نسطورٌ، فأخبر مَيْسَرَةَ أنه نبي هذه الأمة، ثم باع رَسُولُ الله ﷺ واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلًا، فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعته فأضعف أو قريباً، وحدثها ميسرةُ عن قول الراهب، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ أني قد رغبت فيك، لقرابتك مني، وشرفك وأمانتك، وحسن خلقك، وصدق حديثك، وعرضَتْ عليه نَفْسَهَا، فخطبها وتزوَّجها على اثنتيْ عَشْرَةَ أوقيةً ونش والأوقية أربعون درهماً. وقد ذكرنا ذلك في ترجمة خديجة ـ رضي الله عنها ـ.

وولد له من الولد بناته كلهن، وأولاده الذكور كلهم من خديجة إلا إبراهيمَ؛ فأما البناتُ فزينبُ ورقيةُ وأُمُّ كلثومٍ وفاطمةُ ـ رضي الله عنهن ـ وأما الذكورُ فالقاسمُ، وبه كان رسول الله ﷺ يُكْنَى، والطاهر والطيِّبُ وقيل: القاسم والطاهر، وعبد الله وهو الطيِّب؛ لأنه ولد في الإسلام، وقيل: القاسم وعبد الله وهو الطَّاهر والطيب، فمات القاسم بمكة وهو أول من مات من ولده، ثم عبد الله قاله الزبير بن بَكَّار. وقد ذكرت في خديجة وفي بناته ـ رضي الله عنهن ـ أكثر من هذا.

ولما تزَوَّج خديجة كان عمره خمساً وعشرين سنةً، وكانت هي ابنةُ أربعين سنةً، وقيل: غير ذلك.

ذِكْرُ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَوَضْع رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الحَجَرَ الأَسْوَدَ

قال ابن إسحاق: كانت الكعبة رضماً فوق القَامَةِ، فأرادت قريش أن يهدموها ويرفعوها ويسقفوها، وكانوا يهابون هَدْمَها، فاتَّفق أنَّ نفراً من قريش سرقوا كنز الكعبة، وكان يكون في جوف الكعبة، وكان البحر قد ألقى سفينة إلى جدة لرجل من الروم، فتحطَّمَتْ، فأخذوا خشبها

فأعدوه لسقفها، فاجتمعت قريش على هدمها، وذلك بعد الفِجَارِ بِخَمْسَ عَشْرَةَ سنةً، ورسول الله ﷺ إذ ذاك ابْنُ خَمْسٍ وثلاثين سَنَةً، فلما أجمعوا على هدمها قام أبو وَهب بْن عمرو بن عائذ بن عمران بن مَخْزُوم، وهو جَدُّ سعيد بن المُسَيَّب بن حزن بن أبي وهب، فتناول حجراً من الكعبة فوثب من يده فرجع إلى موضعه، فقال: يا معشر قريش، لا تدخلن في بنيانها من كسبكم إلا طيباً، ولا تُدْخِلُوا فيها مَهْرَ بَغِيٍّ، ولا رباً ولا مظلمةً.

وقيل: إن الوليد بن المغيرة قال هذا.

فهدموها واقتسمت قريش عمارة البيت، فكان الباب لبني عبد مناف وبني زُهْرَةَ، وكان ما بين الركن الأسود واليمانيِّ لبني مخزوم وتَيْم وقبائل من قريش، وكان ظهرها لسهم وجُمَحَ، وكان شق الحِجْر لبني عبد الدار وبني أسد، وبني عدي بن كعب؛ فَبَنَوْا حتى بلغ البناء مَوْضِعَ الرُّكْن، فكانت كل قبيلة تريد أن ترفعه حتى تجاذبوا وتخالفوا وأعدوا للقتال، فبقوا أربع ليال أو خمس ليال، فقال أبو أمية المخزوميُّ: يا معشر قريش، اجعلوا بينكم أول من يدخل من باب المسجد، فلما توافقوا على ذلك ورَضُوا به، دخل رسول الله ﷺ فقالوا: هذا الأمين قد رضينا به، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر، فقال: **هَلُمُّوا ثوباً**، فأتوه به، فوضَعَ رسول الله ﷺ الرُّكْنَ فيه بيده، ثم قال: **لتأخذْ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوا جميعاً**، فرفعوه حتى إذا بلغوا به مَوْضِعَه، وضعه رسول الله ﷺ بيده، ثم بنى عليه.

وكان رسول الله ﷺ يُسَمَّى في الجاهلية: الأَمِينَ، قبل أن يُوحَىٰ إليه.

وقيل: كان سبب بنائها أن السيل ملأ الوادي، ودخل الكعبة فتصدعت، فبنتها قريش.

وقيل: إن الذي أشار بأول من يدخل أبو حذيفة بن المغيرة، وكانت هذه فضيلةً لرسول الله ﷺ على سائر قريش، ومما قدمه الله له قبل المبعث من الكرامة.

ذِكْرُ المَبْعَثِ

قالوا: بُعِثَ رسولُ الله ﷺ، وله أربعونَ سنةً، وذلك في ملك أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروانَ مِلك الفُرْسِ.

وقال ابن المُسَيِّب: بعثه الله، عزَّ وجَلَّ، وله ثلاثٌ وأربعون سنةً، فأقام بمكة عَشْراً، وبالمدينة عشْراً.

وقال ابن إسحاق: بعثه الله وله أربعون سنةً، فأقام بمكةَ ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً، وبالمدينة عشراً.

وقيل: إنه كتم أمره ثلاث سنين، فكان يدعو مستخفياً إلى أن أنزل الله تعالى ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ فأظهر الدعوة.

قال أبو عمر: بعثه الله، عز وجل، نبياً يوم الاثنين لِثَمَانٍ من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين من عام الفِيلِ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن جارية الثقفيّ - وكان واعية - عن بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامَتَهُ وابتدأه بالنبوة؛ فكان لا يمر بحَجَر ولا شَجَر إلا سَلَّم عليه وسَمِعَ منه، فيلتفت رسول الله ﷺ خلفه، وعن يمينه وشماله، فلا يرى إلا الشجر وما حوله من الحجارة، وهي تقول: السلام عليك يا رسول الله.

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل، أخبرنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: «أوَّلُ ما بُدِئَ به رسولُ الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحةُ في النوم؛ كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبِّبَ إليه الخلاء؛ فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد - الليالِيَ ذواتِ العَدَدِ، حتى جاءه الحقُّ، وهو في غار حراء، فجاءه الملك **فقال: اقرأ، فقال: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مِنِّي الجَهْدَ، ثم أرْسَلَني، فقال: اقرأ، فقُلْتُ: ما أنا بقارئ قال: فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجَهْدَ، ثم أرْسَلَني فَقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة، ثم أرسلني فقال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ**[1] ﴾ [العلق ١، ٢، ٣] فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده، فدخل على خديجةَ، وذكر الحديث في ذهابها إلى ورقةَ بْنِ نَوْفَلٍ.

وروي عن جابر بإسناد صحيح: أن أول ما نزل من القرآن «**يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ**».

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونُسَ، عن ابن إسحاق قال: فابْتُدِئَ رَسُولُ الله ﷺ بالتنزيل يوم الجمعة في رمضانِ بِقول الله، عزَّ وجَلَّ، **﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ﴾** إلى آخر الآية [البقرة/ ١٨٥]. وقال تعالى: **﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾** [الانفال/ ٤١] وذلك ملتقى رسول الله ﷺ والمشركين يومَ بَدْرٍ صبيحةَ الجُمُعَةِ لسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَتْ من رَمَضَانَ.

وقال يونس عن بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقيُّ قال: حدَّثني مكحولٌ أن رسول

(١) الحديث أخرجه البخاري كما في الفتح كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي، وفي كتاب التعبير باب أول ما بدىء به (٥٣١٩/ ٦٩٨٢)، ومسلم في الإيمان باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ (١/ ١٣٩/ ١٦٠)، والحاكم (٣/ ١٨٣) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٣٥).

الله ﷺ قال لبلالٍ: «لَا يُغَادِرَنَّكَ صِيَامُ يَوْمِ الاثْنَيْنِ، فإِنِّي وُلِدتُّ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وهَاجَرْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ»(١)

ثم إن جبريل عليه السلام عَلَّمَ رسُولَ الله ﷺ الوضوءَ، والصلاةَ رَكْعتين، فأتى خديجة فأخبرها، فتوضأت وصلَّت ركعتين معه، وقيل: كانت الصلاةُ الضُّحَى والعَصْر.

ثم دعا الناس إلى الإسلام، وقد ذكرنا أول من أسلم في أبي بكر، وعلي، وزيد بن حارثة، واستجاب له نفر من الناس سراً حتى كثروا فظهر أمرهم، والوجوه من كفار قريش غير منكرين لما يقول، وكان إذا مر بهم يقولون: «إِنَّ مُحَمَّداً يُكَلَّمُ مِنَ السَّمَاءِ» فلم يزالوا كذلك، حتى أظهر عيب آلهتهم، وأخبرهم أن آباءهم ماتوا على الكُفْر والضَّلَال، وأنهم في النار، فعادَوْه وأبغضُوه، وآذَوْه، وكان أصحابه إذا صلَّوُا انطلقوا إلى الأودية وصلَّوْا سراً، ولما أظهرت قريش عداوته حدب عليه أبو طالب عَمُّه وَنَصَرَه وَمَنَعَهُ، ثم إنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا خافَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، اختفى هو ومن معه في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزوميّ إلى أن أسلمَ عُمَرُ فخَرَجُوا، ووثبتْ قريش على من فيها من المستضعفين فعذبوهم، وذكرنا ذلك في أسمائهم مثل: بِلَالٍ، وَعَمَّارٍ، وَصُهَيْبٍ وغيرهم، ثم إن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وأرادت قريشٌ قتْلَ رسُولِ الله ﷺ وأن يترك أبو طالب بينهم وبينه، فلم يَفْعَلْ؛ فكتبوا صحيفةً. على أن يقاطعوا بني هاشم وبني المطلب ومن أسلم معهم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يكلموهم ولا يجلسوا إليهم؛ على ما نذكره، إن شاء الله تعالى.

ذِكْرُ وَفَاةِ خَدِيجَةَ وَأَبِي طَالِبٍ وَذَهَابِ رَسُولِ الله - ﷺ - إِلَى الطَّائِفِ وَعَوْدِهِ

قال رسول الله ﷺ: «مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَّةً عَنِّي حَتَّى مَاتَ عَمِّي أَبُو طَالِبٍ(٢)». وفي السَّنَةِ العاشرةِ أَوَّل ذي القعدة وقيل: النِّصْف من شَوَّال تُوُفِّيَ أبو طالب وكان عمره بضعاً وثمانين سَنَةً، ثم تُوُفِّيَتْ بعده خديجةُ بثلاثة أيَّام، وقيل بِشَهْرٍ، وقيل: كان بينهما شَهْرٌ وخمسةُ أيَّام، وقيل: خمسون يوماً ودفنها رسول الله ﷺ بالحَجُونِ، ولم تكن الصلاة على الجنائز يومئذ، وقيل: إنها ماتت قبل أبي طالب وكان عمرها خمساً وستين سنةً، وكان مقامها مع رسول الله ﷺ بعد ما

---

(١) ذكره الهندي في الكنز (٢٤٥٧٤) وعزاه لابن عساكر ص ٢٥.

(٢) ذكره الهندي في الكنز رقم ٢٤٤٤٠ وعزاه إلى الديلمي عن عائشة.

وأخرجه الديلمي فى الفردوس بمأثور الخطاب (٤/٩٨/٣٠٧).

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ١٥) وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وفيه أبو بلال الأشعري وهو ضعيف.

تزوّجها أربعاً وعشرين سنةً وستةَ أشهر، وكان موتها قبل الهجرة بثَلَاثِ سِنِينَ وثلاثةِ أشْهُرٍ ونصْفٍ، وقيل: قبل الهجرة بسَنَةٍ، والله أعلم.

قال عُرْوَةُ: ما ماتت خديجةُ إلا بعد الإسْرَاء، وبعد أن صلَّت الفريضةَ مع رسول الله ﷺ، ولما اشتد بأبي طالب مَرَضُه دعا بني عبد المطلب فقال: إنكم لن تزالوا بخير ما سمعتم قول محمد واتبعتم أمْرَهُ؛ فاتَّبِعُوه وصَدِّقُوه تَرْشُدُوا.

أخبرنا عُبَيْدُ الله بْنُ أحمد بإسناده عن يُونُسَ بن بكير عن ابْنِ إسْحاق قال: ثم إن خديجة وأبا طالب ماتا في عام واحِدٍ؛ فتتابعت على رسول الله -ﷺ- المصائبُ، وكانت خديجة وَزِيرَ صِدْقٍ على الإسْلَامِ، وكان يَسْكُنُ إليها، ولم يتزوجْ عليها رسول الله -ﷺ- حتى مَاتَتْ.

ولما تُوُفِّيَا خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف لثلاثٍ بَقِينَ من شوَّال سنة عشر من المبعث، ومعه مولاه زيد بن حارثة، يدعوهم إلى الإسلام؛ فآذته ثقيف وسمع منهم ما يكره، وأغروا به سفهاءهم، وذكرنا القصة في «عداس» وغيره، ولما عاد من الطائف أرسل إلى المطعم بن عدي يطلب منه أن يُجيرَهُ، فأجاره فدخل المَسْجِدَ معه، وكان رسول الله -ﷺ- يشْكُرُها له، وكان دخوله من الطائف لثلاثٍ وعشرين ليلة خلَتْ من ذي القَعْدَةِ.

ذِكْرُ الإسْرَاءِ

أُسْرِيَ برسول الله -ﷺ- من المسجد الحرام إلى المَسْجِدِ الأَقْصَىٰ، وقد اختلفوا في المكان الذي أسريَ به منه فقيل: المسجد. وقيل: كان في بيته، وقيل: كان في بيت أم هانئ ومن قال هذين قال: المدينة كلُّها مسجدٌ.

واختلفوا في الوقت الذي أسريَ به فيه، فروى عمرو بن شُعَيْبٍ عن أبيه عن جَدِّه أنه أسريَ به ليلة سبع من ربيع الأوَّل قبل الهجرةِ بِسَنَةٍ، وقال ابن عباس وأنسٌ: أُسْرِيَ به قبل الهجرة بِسَنَةٍ. وقال السُّدِّيُّ: قبل الهجرة بستة أشهر. وقال الواقدي: أسري به لسبعَ عَشْرَةَ من رمضان قبل الهجرة بثمانيةَ عَشَرَ شَهْراً، وقيل: أسري به في رَجَبٍ.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطيُّ، والحسين بن صالح بن فناخسرو التَّكْرِيتيُّ وغيرُهما، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة أن نبي الله -ﷺ- حدثهم عن ليلة أسري به قال: «**بينما أنا في الحطيم**- وربما قال في الحجر -**مضطجعاً إذ أتاني آتٍ فَقَدَّ** قال، وسمعته يقول: **فَشَقَّ ما بين هذه إلى هذه** فقلت للجارود- وهو إلى جنبي - ما يعني؟ قال من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبي، **ثم أُتِيتُ بِطِسْتٍ من ذَهَبٍ مملوءةٍ إيماناً، فغسلَ قلبي، ثم حشي ثم أعيد، ثم أُتيتُ بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيَض**، فقال له الجارود:

هو البُرَاقُ يا أبا حمزة؟ قال: نعم، يضع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا، فاستفتح قيل: مَنْ هذا؟ قال: جبريل قيل: ومَنْ معك؟ قال: محمد. قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً، فنعم المجيء جاء»[١].

وذكر الحديث في صعوده إلى السماء السَّابعة وإلى سدرة المنتهى قال: «فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ لي: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بخَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْم. قَالَ: إنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؛ قَدْ جَرَّبْتُ بَنِي إسْرَائِيلَ قَبْلَكَ، فَارْجِعْ إلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إلَى مُوسَى، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً، فَرَجَعْتُ إلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: إنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ. فَلَمْ أَزَلْ بَيْنَ رَبِّي وَمُوسَى حَتَّى جَعَلَهَا خَمْساً، فَقَالَ مُوسَىٰ: إنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: قُلْتُ قَدْ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي»[٢].

قال أحمد بن يحيى بن جابر البَلاَذُرِيُّ قالوا: فرض على رسول الله ﷺ الصلاة ركعتين ركعتين ثم أتمت صلاة المقيم أربعاً، وبقيت صلاة المسافر على حالها، وذلك قبل قدوم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً بشهر.

الْهِجْرَةُ إلَى الْمَدِينَةِ

لما بايعت الأنصار رسول الله ﷺ على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، أمر أصحابه فهاجروا إلى المدينة، وبقي هو وأبو بكر وعلي فخرج هو وأبو بكر مستخفيين من قريش فقصدا غاراً بجبل ثور، فأقاما به ثلاثة، وقيل أكثر من ذلك؛ ثم سارا إلى المدينة ومعهما عامر بن فُهَيْرَةَ مولى أبي بَكْر، ودليلهم عبد الله بن أُرَيْقِط، وكان مقامه بمكة عَشْرَ سِنِينَ، وقيل ثلاث عشرة سنة، وقيل خمس عشرة سنة، والأكثر ثلاث عشرة سنة. وكان قدوم رسول الله ﷺ إلى المدينة في قول ابن إسحاق يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول، وقال الكلبيُّ: خرج من الغار أولَ ربيعِ الأوَّلِ، وقدم المدينة لاثنتي عشرة خلت منه يوم الجمعة، والله تعالى أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد (٢٠٨/٤)، والبخاري كما في الفتح ٢٤١/٧/ ٣٨٨٧ كتاب مناقب الأنصار/ باب المعراج والبيهقي في الدلائل (٣٧٧/٢).

(٢) الحديث أخرجه أحمد (٢٠٨/٤) والبخاري كما في الفتح ٢٤٢/٧ رقم ٣٨٨٧ كتاب مناقب الأنصار باب المعراج.

ومسلم (١٤٩/١/ ١٦٣) كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ، والبيهقي في السنن ٣٦٠/١ والبيهقي في الدلائل (٣٧٧/٢).

ذِكْرُ الحَوادِثِ بَعْدَ الهِجْرَةِ

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهانيُّ، أخبرنا الأديب أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين بن أبي ذر الصالحاني، أخبرنا جدي أبو ذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حدثنا ابن أبي حاتم، حدثنا الفضل بن شاذان، حدثنا محمد بن عمرو زنيج، حدثنا أبو زهير، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال: غَزَا رَسولُ الله ﷺ إِحْدَى وَعِشْرِينَ غَزْوَةً بِنَفْسِهِ، شَهِدْتُ مِنْهَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَغِبْتُ عَنْ ٱثْنَتَيْنِ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس عن ابن إسحاق قال: فجميع ما غزا رسول الله ﷺ بنفسه ست وعشرون غزوةً.

وأول غزوة غزاها «وَدَّان» وهي الأَبْواءُ؛ قال ابن إسحاق: وكان آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ حتى قبضه الله تعالى تبوك، وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: وكانت سرايا رسول الله ﷺ وبعوثه فيما بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله خمسة وثلاثين من بعث وسرية.

وفي السنة الأولى من الهجرة بعد شهر من مقدمة المدينة، جعلت الصلاة أربع ركعات، وكانت ركعتين.

وفيها صلى رسول الله ﷺ الجمعة لما ارتحل من قُبَاء إلى المدينة، صَلَّاها في طريقه في بني سَالِمٍ وهي أول جمعة صُلِّيَتْ، وخطبهم وهي أول خطبة في الإِسْلَام.

وفيها بنى رسول الله ﷺ مسجده ومساكنه ومسجده قباء.

وفيها أري عبد الله بن زيد الأذان، فعلمه بلال المؤذن.

وفيها آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار، بعد ثمانية أشهر.

وفي السنة الثانية كانت غزوة بدر العظمى في شهر رمضان.

وفيها، في شعبانَ، فَرِضَ صوم رمضان، وأَمَرَ رسُولُ الله ﷺ بزكاة الفِطْر.

وفيها، في شَعْبَانَ، أيضاً صرفت القبلة عن البيت المقدس إلى الكَعْبة، وقيل في رَجَبٍ.

وفيها فرضت زكاة الفطر قبل العيد بيومين.

وفيها ضحى رسول الله ﷺ بالمدينة، وخرج بالناس إلى المصلى، وذبح بيده شاتين، وقيل شاة.

وفي السنة الثالثة كانت غزوة أُحُدٍ في شوَّالٍ، وفيها، وقيل سنة أربع، حرمت الخمر في ربيع الأول.

وفي سنة أربع صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في غزوة ذات الرِّقَاعِ، وقيل: إن فيها قصرت الصلاة.

وفيها رَجَمَ رسولُ الله ﷺ اليهوديَّ واليهوديةَ والقصَّةُ معروفةٌ.

وفيها نزلت آية التيمم [المائدة/ ٦].

وفي سنة خمس نزلت آية الحجاب [الأحزاب/ ٣] في ذي القعدة.

وفيها زلزلت المدينة، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَعِتبُكُمْ فَأَعْتِبُوهُ» وفيها كانت غزوة الخندق.

وفي سنة ست قال أهل الإفك ما قالوا في غزوة بني المُصْطَلِقِ.

وفيها قال عبد الله بن أبي ابن سَلُولٍ رأس المنافقين: ﴿لئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾ [المنافقون/ ٨].

وفيها كسفت الشمس، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وهي أول ما صليت.

وفيها في ذي القعدة اعتمر رسول الله ﷺ عمرة الحديبية، وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة.

وفيها قحط الناس فاستسقى رسول الله ﷺ فأتاهم المطر ودام، فقال له رجل: يا رسولَ الله، انْقَطَعَتِ الطُّرُقُ وَتَهَدَّمَتِ المَنَازِلُ؛ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ، حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»[1] فانقشع السحاب عن المدينة.

وفيها سابق رسول الله ﷺ بين الرواحلَ، فسبق قَعُودٌ لرَجُلٍ من العرب القصواءَ نَاقَةَ رسول الله ﷺ ولم تكن تسبق قبلها، فاشتد ذلك على المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «حُقَّ عَلَى الله أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»[2].

وفيها أيضاً سابق بين الخَيْلِ، فسبق فرس لأبي بكر فأخذ السبق؛ وهذان أول مسابقة كانت في الإسلام.

وفي سنة سبع اعتمر رسول الله عمرة القضاء، قضاء عن عمرة الحديبية، حيث صده

---

(١) أخرجه البخاري كما في الفتح ٢/ ٧٨/ ١٠١٥ كتاب الاستسقاء/ باب الاستسقاء على المنبر، ومسلم في الاستسقاء باب الدعاء في الاستسقاء (٢/ ٦١٣/ ٨٩٧) والنسائي ٣/ ١٦٠/ ١٥١٥ كتاب الاستسقاء باب كيف يرفع وابن ماجة ١/ ٤٠٤/ ١٢٦٩ كتاب إقامة الصلاة/ ما جاء في الدعاء في الاستسقاء وأحمد ٣/ ١٠٤ والبيهقي في السنن ٣/ ٣٥٣.

(٢) أخرجه النسائي ٦/ ٢٢٨ رقم ٣٥٩٢ الخيل باب الجنب وأبو داود (٢/ ٦٦٩/ ٤٨٠٢) كتاب الأدب باب في كراهية الرفعة في الأمور والدارقطني في السنن ٤/ ٣٠٣ وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٨.

المشركون، فاضطبع فيها رسول الله والمسلمون ورَمَلُوا، وهو أول اضطباع ورَمَلٍ كان في الإسلام.

وفيها كانت غزوةُ خَيْبَر.

وفيها سم ﷺ، سمته امرأة اسمها زينب امرأة سلام بن مشْكَم، أهدتْ له شَاةً مَسْمُومَةً فأكَلَ منها.

وفيها بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ الرُّسُلَ إلى الملوك: كسرى وقيصر والنجاشي وملك غسان وهوذة بن علي، واتخذ رسول الله ﷺ الخاتم وختم به الكتب التي سيَّرَها إلى الملوك.

وفيها حرم رسول الله ﷺ لحوم الحُمرُ الأهلية، ومتعة النساء يوم خيبر.

وفي سنة ثمان عمل منبر رسول الله ﷺ فخطب عليه، وكان يخطب إلى جزع فحَنَّ الجذْع حتى سمع الناس صوته، فنزل إليه فوضع يده عليه فسَكَن، وهو أول مِنْبَر عمل في الإسلام.

وفيها أقاد رسول الله ﷺ رجلاً من هُذَيْل برجل من بني ليث، وهو أول قود كان في الإسْلَام.

وفيها فتح رسول الله ﷺ مكَّةَ، وحَصَر الطائفَ، ونصب عليه المَنْجَنِيقَ وهو أوَّل منجنيق نُصِبَ في الإسلام.

وفي سنة تسْعٍ آلَى رسول الله من نسائه، وأقسم أن لا يدخُلَ عليهن شهراً، والقصةُ مشهورةٌ.

وفيها هدم رسول الله مسجد الضِّرَارِ بالمدينة، وكان المنافقون بنوه، وكان هدمه بعد عود رسول الله ﷺ من تَبُوكَ.

وفيها قدمت الوفود على رسول الله ﷺ من كل النواحي وكانت تسمى سنة الوفود.

وفيها لَاعَنَ رسول الله ﷺ بين عويمر العجلانيِّ، وبين امرأته في مسجده بعد العصر في شعبان، وكان عُوَيْمِر قدم من تبوك فوجدها حبلى.

وفيها في شوال مات عبد الله بن أبي ابن سلول المنافق، فصلى عليه رسول الله ﷺ ولم يُصَلِّ بعدها على منافق، لأن الله أنزل ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾ [التوبة/٨٤].

وفيها أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على الحج، فحج بالناس، وأمر علي بن أبي طالب أن يقرأ سورة براءة على المشركين ويَنْبِذَ إليهم عهدَهم، وأن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عُرْيَانٌ، وهي آخر حجة حجها المشركون.

وفي سنة عشر نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ [النور/٨] وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك.

وفيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع، وقيل: إنه اعتمر معها، ولم يحج رسول الله بعد الهجرة غيرها.

ذِكْرُ صِفَتِهِ وَشَيْءٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ ﷺ

أخبرنا الحسين بن توحن بن أبوية بن النعمان الباوريُّ، وأحمد بن عثمان بن أبي عليٍّ، قَالَا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد النيلي الأصفهانيُّ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعيُّ، أخبرنا أبو سعيدٍ الهيثمُ بن كليب الشاشيُّ، حدثنا محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجليُّ، حدثني رجل من ولد أبي هالة زوج خديجة، يكنى: أبا عبد الله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وصافاً، عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به، فقال:

كان رسول الله ﷺ فَخماً مُفَخَّماً، يَتَلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع وأقصر من المُشَذَّب، عظيم الهَامَةِ، رَجِلَ الشَّعْرِ، إن انفرقت عقيصته فَرَقَ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللَّونْ، واسع الجَبين، أزجَّ الحواجب سوابغَ في غير قَرَنٍ، بينهما عرق يُدِرُّه الغَضَب أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشَمَّ، كثُّ اللحيةِ، سهلَ الخدين، ضليعَ الفم، مُفْلَجَ الأسنانِ، دقيق المسربة، كأن عنقه جيْدُ دميةٍ في صفاء الفِضَّة، معتدل الخَلْق، بادنٌ متماسك، سواء البطن والصدر، بُعَيْدَ ما بين المنكبين، ضَخْم الكَرَادِيسِ، أنورُ المُتَجَرَّدِ، موصول ما بين السُّرَّة واللَّبَّةِ بشعر يجري كالخَطِّ، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، رَحْب الراحة، شثْن الكفَّيْن والقدمَيْن، سائل الأطراف، أو سائن الأطراف، خُمْصَان، الأخْمَصَيْنِ مسيح القدمين ينبو عنهما الماءُ إذا زال زال قَلْعاً يخطو تكَفِّياً، ويَمْشِي هَوْنَاً ذَرِيع المشية، إذا مشى كأنما ينحطُّ من صَبَبٍ، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطَّرْف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جلُّ نظرِه الملاحظةُ يسوق أصحابَهُ، يبدر من لقي بالسلام.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيُّ، وعلي بن حجر، وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن أبي حليمة، المعنى واحد، قالوا حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال:

كان علي رضي الله عنه إذا وصف رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، كانَ رِبْعَةً من القوم، لم يكن بالجعد القِطَطِ ولا بالسَّبِطِ، كان جَعْداً رَجِلاً، ولم

يكن بالمطهم ولا بالمُكَلْثَم كان في وجهه تدويرٌ أبيضُ مشرب، أدعج العينين أهْدَب الأشْفَار، جليل المشاش والكتد، أجرد ذو مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تَقَلَّعَ كأنما ينحط من صَبَبٍ، إذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكةً، وأكرمهم عِشْرَةً، من رآه بديهةً هابَهُ، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين بن أبي الصالحاني، أخبرنا جدي أبو ذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني الواعظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري من كتابه (ح) قال أبو الشيخ: وحدثنا إسحاق بن جميل حدثنا سفيان بن وكيع قالا: حدثنا جميع بن عمر العجلي، حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة عن ابن أبي هالة عن الحسن بن عليٍّ قال:

سألت خالي عن دخول النبي ﷺ فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزءاً لله، عز وجل، وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه، ثم يجعل جُزْأَهُ بينه وبَيْنَ النَّاسِ، فيرد ذلك على العامَّة بالخَاصَّة، ولا يَدَّخِرُ عنهمْ شَيْئاً.

فكان من سيرته في جُزْءِ الأمَّة إيثار أهل الفَضْل على قدر فضائلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة عن مسألتهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: «لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، وأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِبْلَاغِي حَاجَتَهُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَاناً حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا إِيَّاهُ ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ» لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يتفرقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة.

قال: فسألته عن مخرجه: كيف كان يصنع فيه؟ فقال:

كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا فيما يعنيه أو يعنيهم، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويُوَلِّيهِ عليهم، ويَحْذَرُ الناسَ ويحترسُ منهم، من غير أن يطوي عن أحد منهم بِشْرَهُ ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل عما في الناس، يُحَسِّنُ الحَسَنَ ويُقَوِّيه، ويُقَبِّحُ القبيح ويوهيه. معتدل الأمر غير مختلف، لا يميل مخافة أن يغفلوا ويميلوا، لا يقصر عن الحق ولا يتجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحةً، وأعظمهم عنده منزلةً أحسنهم مواساةً ومؤازرةً.

فسألته عن مجلسه فقال:

كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله عز وجل، ولا يُوطِنُ الأماكنَ وينهي عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرمُ عليه منه؛ من جالسه أو قاومه لحاجة سايره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها، أو بميسور من القول، قد وَسِع الناس خلقُه فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة وصدق، لا ترفع فيه الأصوات ولا تُؤْبَنُ فيه الحُرَم، ولا تنثى فلتاته، معتدلين يتواصون فيه بالتقوى، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب.

قلت: كيف كانت سيرته في جُلَسَائِهِ؟ قَالَ:

كان رسول الله ﷺ دائمَ البِشْرِ، سَهْلَ الخَلْق، ليِّن الجَانِب، ليس بفَظٍّ ولا غليظ ولا سخّاب في الأسواق، ولا فاحش ولا عيّاب ولا مدَّاح، يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤيس منه ولا يُخَيِّبُ فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المِرَاءِ، والإكْثَارِ، ومَا لَا يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ الناسَ من ثلاث: كان لا يذم أحداً ولا يعيِّرهُ، ولا يطلب عَوْرَتَه، ولا يتكلمُ إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه، كأنما على رؤوسهمَ الطَيْرُ، وإذا سَكَتَ تَكَلَّموا، ولا يتنازعون عنده الحَدِيثَ، من تكلم أنصتوا له حتى يَفْرَغَ، حديثهم عنده حديثُ أولهم، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته؛ حتى كان أصحابه يستجلبونهم فيقول: إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأَرْفِدُوهُ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافىء[1]، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام[2].

قال: فسألته كيف كان سُكُوتُهُ؟ فقال:

كان سكوت رسول ﷺ على أربع: على الحلم، والحَذَر، والتقدير، والتَّفْكِير؛ فأما تَقْدِيرُهُ ففي تسوية النَّظَر والاستماع مَن الناس، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى، وجَمَعَ له الحلْمَ والصَّبْرَ، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزُّه، وجمع له الحذر في أربعة: أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح ليتناهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما هو خير لهم، وفيما جَمَعَ لهم خَيْرُ الدُّنْيَا والآخِرَةِ.

---

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل رقم ١٧٨ وأبو الشيخ في أخلاق النبوة رقم ٢٥.

(٢) أخرجه بنحوه ابن سعد في الطبقات (٢/ ١٨٣)، وأحمد (٦/ ١٠٤) وابن حبان (موارد) رقم ٢١٤١ والبيهقي فهم السنن ٦/ ٣٥٧.

تَفْسِيرُ غَرِيبِهِ

كَانَ فَخْماً مُفَخَّماً: أي كان جميلاً مهيباً، مع تمام كل ما في الوجه، من غير ضخامة ولا نقصان.

والمُشَذَّبُ: المفرط في الطول ولا عرض له، وأصله النخلة إذا جردت عن سعفها كانت أفحش في الطول، يعني أن طوله يناسب عرضه.

وقوله عَظِيم الهَامَةِ: أي تامّ الرَّأس في تدوِيره.

والرّجل: بين القطط والسبط.

والعَقِيصَةُ فعيلة بمعنى مفعولة، وهي الشعر المجموع في القفا من الرأس، يريد: إن تفرق شعره بعد ما جمعه وعقصه فرق- بتخفيف الراء -وترك كل شيء في منبته، وقال ابن قتيبة: كان هذا أول الإسلام ثم فرق شعره بعد.

والأَزْهَرُ: هو الأنور الأبيض المشرق، وجاء في الحديث الآخر: أبيض مشرباً حمرة، ولا تناقض يعني ما ظهر منه للشمس مشرب حمرة، وما لم يظهر فهو أزهر.

وقوله: أَزَجُّ الحَوَاجِبِ في غَيْرِ قَرَنٍ، يعني أن حاجبيه طويلة سابغة غير مقترنة، أي ملتصقة في وسط أعلى الأنف، بل هو أبلج: والبلج بياض بين الحاجبين، وإنما جمع الحواجب لأن كل اثنين فما فوقهما جمع؛ قال الله تعالى ﴿وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ [الأنبياء/ ٧٨] يعني داود وسليمان، وأمثاله كثير.

وقوله: بينهما عرق يدره الغضب أي إذا غضب النبي امتلأ العرق دماً فيرتفع.

وقوله: أقنى العرنين، فالعرنين: الأنف والقنا: طول في الأنف مع دقة الأرنبة، والأشم: الدقيق الأنف المرتفعه يعني أن القنا الذي فيه ليس بمفرط.

سَهْلُ الخَدَّيْن، يريد: ليس فيهما نتوء وارتفاع، وقال بعضهم: يريد أسيل الخدين.

والضَّلِيعُ الفَمِ: أي الواسع وكانت العرب تستحسنه، والأسنان المفلجة: أي المتفرقة.

والمسربة: الشعر ما بين اللبة إلى السرة. والجيد: العنق. والدمية: الصورة.

وقوله: معتدل الخلق أي: كل شيء من بدنه يناسب ما يليه في الحسن والتمام.

والبادن: التام اللحم، والمتماسك: الممتلئ لحماً غير مسترخ، وقوله: سواء البطن والصدر: أي ليس بطنه مرتفعاً ولكنه مساو لصدره.

والكَرَادِيسُ، رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وغيرهما.

والمُتَجَرَّدُ: أي ما تستره الثياب من البدن فيتجرد عنها في بعض الأحيان يصفها بشدة البياض.

وقوله: رَحْبَ الرَّاحَةِ: يكنون به عن السخاء والكرم. والشثن: الغليظ. وقوله: خمصان الأخمصين فالأخمص وسط القدم من أسفل، يعني أن أخمصه مرتفع من الأرض تشبيهاً بالخمصان، وهو ضامر البطن.

وقوله مَسِيحَ القَدَمَيْنِ: أي ظهر قدميه ممسوح أملس لا يقف عليه الماء.

وقوله: زال قلعاً إن روي بفتح القاف كان مصدراً بمعنى الفاعل، أي: يزول قالعاً لرجله من الأرض، وقال بعض أهل اللغة بضم القاف، وحكى أبو عبيد الهروي أنه رأى بخط الأزهري بفتح القاف وكسر اللام؛ غير أن المعنى فيه ما ذكرناه، وأنه عليه السلام كان لا يخط الأرض برجليه.

وقوله: تكفياً، أي: يميد في مشيته.

والذريع: السريع المشي، وقد كان يتثبت في مشيته ويتابع الخطو ويسبق غيره، وورد في حديث آخر: كان يمشي على هينة وأصحابه يسرعون فلا يدركونه، والصبب: الحدور وقوله: يسوق أصحابه: أي يقدمهم بين يديه.

وقوله: يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، قيل: إنه كان يتشدق في كلامه، بأن يفتح فاه كله ويتقعر في الكلام.

وأشاح: أي أعرض، وترد بمعنى جد وانكمش.

وقوله: فيرد ذلك على العامة بالخاصة: يعني أن الخاصة تصل إليه فتستفيد منه، ثم يردون ذلك إلى العامة، ولهذا كان يقول: ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى.

يحذر الناس: أكثر الرواة على فتح الياء والذال والتخفيف، يعني يحترس منهم، وإن روي بضم الياء وتشديد الذال وكسرها فله معنى، أي: إنه يحذر بعض الناس من بعض.

وقوله: لَا يُوطِنُ الأَمَاكِنَ: يعني لا يتخذ لنفسه مجلساً لا يجلس إلا فيه، وقد فسره ما بعده.

قاومه: أي قام معه.

وقوله: لا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ، أي: لا يذكرن بسوء، وقوله: ولا تنثى فلتاته أي: لا تذكر، والفلتات هو ما يبدر من الرجل، والهاء عائدة إلى المجلس.

وقوله لا يتفرقون إلا عن ذواق: الأصل فيه الطعام إلا أن المفسرين حملوه على العلم

والمُمَغَّطُ: الذاهب طولاً، يقال: تمغط في نُشابته: مدها مداً شديداً، فعلى هذا هو فَعَّل، وقيل: هو انفعل فأدغم، يقال: مغطه فانمغط وامتغط أي امتد.

والمُطَهَّمُ: البادن الكثير اللحم، والمُكَلْثَمُ المدور الوجه، وقيل: المكلثم من الوجه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه، والجمع بين هذا وبين قوله: في وجهه تدوير وقوله سهل الخدين أنه لم يكن بالأسيل جداً، ولا المدور مع إفراط التدوير، بل كان بينهما، وهو أحسن ما يكون.

ذِكْرُ جُمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَمُعْجِزَاتِهِ ﷺ

كان رسول الله ﷺ أَعْبَدَ الناسِ، قام في الصلاة حتى تفطَّرتْ قَدَمَاه، وكان أزهدَ النَّاسَ؛ لا يجد في أكثر الأوقات ما يأكل، وكان فراشه محشواً ليفاً، وربما كان كساه من شَعَرٍ.

وكان أحلم الناس يحب العفو والسّتْر ويأمر بهما، وكان أجود الناس؛ قالت عائشة: «كَانَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ سِتَّةُ دَنَانِيرَ فَأَخْرَجَ أَرْبَعَةً وَبَقِيَ ديناراَنِ، فَامْتَنَع مِنْهُ النَّوْمُ، فَسَأَلْتُهُ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: إِذَا أَصْبَحَتْ فَضَعْهَا فِي مَوَاضِعِهَا، فَقَالَ: ومَنْ لي بالصُّبْحِ»[1] وما سئل شيئاً قط فَقَالَ: لَا.

وكان أشجع الناس؛ قال علي: «كنا إذا أَحْمَرَّ البأْسُ اتقينا برسول الله ﷺ فكَانَ أَقْرَبَنَا إِلَى العَدُوِّ».

وكان متواضعاً في شرفه وعلو محله؛ كانت الوليدة من ولائد المدينة تأخذ بيده في حاجتها، فلا يفارقها حتى تكون هي التي تنصرف، وما دعاه أحد إلا قال: لبيك.

وكان طويل الصَّمْت، ضَحِكُهُ التبسم، وكان يخوض مع أصحابه إذا تحدثوا، فيذكرون الدنيا فيذكرها معهم، ويذكرون الآخرة فيذكرها معهم.

ولم يكن فاحشاً ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح؛ قالت عائشة: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً أو قطيعة رحم؛ فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما ضرب امرأةً قطُّ، ولا ضرب خادماً، ولا ضرب شيئاً قط إلا أن يُجَاهِد.

وقال أنس: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما سبني قط ولا ضربني ولا انتهرني ولا عبس في وجهي، ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني، فإن عتب أحداً من أهله قال: دعُوهُ فَلَوْ قُدِّرَ لَكَانَ.

وكان أشد الناس لطفاً؛ وقالت عائشة رضي الله عنها: «كان يرقع الثوب وَيقُمّ البيت، ويخصف النعل، ويطحن عن خادمه إذا أعيا.

---

(١) أخرجه بنحوه ابن سعد في الطبقات (٢/ ١٨٣) وأحمد (٦/ ١٠٤) وابن حبان (موارد) رقم ٢١٤١ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٥٧

هذا القدر كاف، وتركنا أسانيدها اختصاراً.

وَأَمَّا مُعْجِزَاتُهُ ﷺ فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ

فمنها: إخباره عن عير قريش ليلة أسريَ به أنها تقدم وقت كذا فكان كما قال.

ومنها ما أخبر به من قتل كفار قريش ببدر، وموضع كل واحد منهم فكان كذلك.

ولما اتخذ المنبر حن الجذع الذي كان يخطب عنده حتى التزمه فَسَكَنَ.

ومنها أن الماء نبع من بين أصابعه غير مَرَّةٍ.

وبورك في الطعام القليل حتى كان يأكل منه الكثير من الناس، فعل ذلك كثيراً.

وأمر شجرة بالمجيء إليه فجاءت، وأمرها بالعود فعادت، وسبح الحصى بيده.

ومنها ما أخبر به من الغيوب، فوقع بعده كما قال: مثل إخباره عن انتشار دعوته وفتح الشام ومصر وبلاد الفرس وعدد الخلفاء، وأن بعدهم يكون ملك وإخباره أن بعده أبا بكر وعمر.

وقوله عن عثمان: **يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ**، وقوله: «**إِنَّ اللهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ**»[1] يعني الخلافة وقوله: «**لَعَلَّكَ تُضْرَبُ عَلَى هَذِهِ فَتَخْتَضِبُ**»[2] يعني جانب رأسه ولحيته، فكان كذلك.

وقوله عن ابنه الحسن: «**يُصْلِحُ اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ**»[3].

وقوله عن عمار: «**تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ**»[4].

وإشارته بالوصف إلى المختار والحجاج، إلى غير ذلك مما لا يحصى.

وما ظهر بمولده من المعجزات منها: الفيل وهو الأمر المجمع عليه وارتجاس إيوان كسرى، وإخبار أهل الكتاب بنبوته قبل ظهوره، إلى غير ذلك مما لا نطول به، ففي هذا كفاية.

ذِكْرُ لِبَاسِهِ وَسِلَاحِهِ وَدَوَابِّهِ ﷺ

كان رسول الله ﷺ يُسمي كل شيء له، فكان لرسول الله ﷺ عمامة تسمى: السَّحَاب

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٧٥) والطبراني في الكبير (٥/ ٢١٨) والحاكم (٣/ ١٠٠) وصححه الحاكم وخالفه الذهبي فقال أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة.

(٢) أخرجه بنحوه أحمد (١/ ٩١، ١٠٢) والبخاري في التاريخ الصغير (١/ ٢٠٧).

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٤٩)، وأخرجه البخاري كما في الفتح كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي (٩/ ١٠٢/ ٧١٠٩) والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٤٢ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٢١٥.

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ١٦١) ومسلم في الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل (٤/ ٢٣٣٥/ ٢٩١٥) والطبراني في الكبير (١/ ٣٠٠)، (٥/ ٣٠٨) والبيهقي في الدلائل (١٨٩١٨) والخطيب البغدادي في تاريخ

وكان يلبس تحت العمامة القلانس اللاطية .

وكان له رداء اسمه : الفتح .

وكان له سيوف منها : سيف ورثه من أبيه ، ومنها ذو الفِقَار ، والـمِخْذَم ، والرّسوب ، والقَضيب .

وكان له دروع : ذاتُ الفُضُول ، وذات الوِشَاح ، والبَتْرَاء ، وذَاتُ الحَوَاشِي ، والخِرْنِق .

وكان له مِنْطَقَة من أدم مبشور ، فيها ثلاث حِلَقٍ من فضة .

واسم رمحه : المثوى ، واسم حربته : العَنَزَة ، وهي حربة صغيرة شبه العكاز ، وكانت تحمل معه في العيد ، تجعل بين يديه يصلي إليها ، وله حربة كبيرة اسمها : البيضاء .

وكان له مِحْجَنٌ قدر ذراع ، وكان له مخصرة تسمى : العُرْجُون .

وكان اسم قوسه : الكَتُوم ، واسم كنانته : الكَافُور واسم نبله : الموتصلة .

واسم تُرْسِهِ : الزَّلوق ، ومغفره : ذو السَّبوع .

وكان له أفراس : المرتجز ، كان أبيض ، وهو الذي اشتراه من الأعرابي وشهد به خزيمة بن ثابت وقيل : هو غير هذا والله أعلم ، وذو العُقَّال ، والسَّكْب ، وهو أدهم ، والشَّحَّاء ، والبحر ، وهو كُمَيْت ، واللَّحِيفُ ، أهداه له ربيعة بن مُلَاعِبِ الأَسِنَّةِ ، واللِّزَاز ، أهداه له المقوقس ، والظرب ، أهداه له فروة الجُذَامَيْ ، وقيل : إن فروة أهدى له بغلة ، وكان له فرس اسمه : سبحة ؛ رَاهَنَ عليه رَسُولُ الله ﷺ فجاء سابقاً ، فهَشَّ لذلك .

وكانت له بغلة اسمها دُلْدلُ ، أخذها علي بعْدِ النبيِّ ﷺ فكان يركبها ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم محمد ابن الحنفية ، فكبرت وعميت ، فدخلتْ مبطحة ، فرماها رجل بسهم فقتلها ، وبغلة يقال لها : الإيلية ، وكانت محذوفة طويلة فكانت تعجبه ؛ فقال له علي : نحن نصنع لك مثلها ، فإنَّ أباها حمارٌ وأمَّها فرسٌ فنهاه أن ينزى الحمير على الخَيْلِ .

وكان له حمار أَخْضَرُ اسمه : عُفَيْر ، وقيل : يَعْفُور .

وكان له ناقة تسمى : العضباء ، وأخرى تسمى : القَصْوَاء ، وقيل هما صفتان لناقة واحدة ، وقيل كان له غيرها .

وله شاة تسمى : غوثة ، وقيل غيثة ، وعنز تسمى : اليَمَن .

وله قدحان ، اسم أحدهما : الريان ، والآخر : المُضَبَّب .

وله تور من حجارة يقال له : المُخَضَّب ، يتوضأ منه ، وله مخضب من شَبَّه وله ركوة تسمى : الصادر ، وله فسْطَاط يسمى : الزكي ، وله مرآة تسمى : المدلة ، ومقراض يسمى :

الجَامِع، وقضيب من الشوحط يسمى: الممشوق، ونعل يسميها: الصفراء، وكل هذه الأسماء إما صفات، أو يسميها تفاؤلاً بها.

وأما معانيها فالقَضِيبُ من أسماء السيف، فعيل بمعنى فَاعل: يعني يقطع الضريبة، وذو الفِقَار: سمي به لحفر كانت في متنه حسنة، والبَتْرَاء: سميت له لقصرَها، وذات الفضول لطولها.

والمُرْتَجز: لحسن صهيله، والعُقَّال: داء يأخذ الدواب في أرجلها، وتشدد القاف وتخفف.

والسَّكْبُ قيل: هو الفرس الذي اشتراه ﷺ من الفزاري بعشر أواق، وأول مشاهده عليه يوم أحد، وقيل إن الذي اشتراه من الفزاري المرتجز، ومعنى السَّكْب الواسع الجري وكذلك البحر، وكان لأبي طلحة الأنصاري.

والشَّحَّاء: إن صح، فهو الواسع الخَطْوِ، واللَّحِيفُ: فعيل بمعنى فاعل، يلحف الأرض بذنبه لطوله، واللِّزَّاز: من اللز، كأنه سمي به لتلززه ودموجه.

والظَّرُوب: سمي به تشبيهاً بالظرب من الأرض، وهو الرابية؛ سمي به لكبره وسمنه، وقيل لصلابة حافره.

والمَثْوَىٰ من ثوى: الإقامة، أي أن المطعون به يقيم بمكانه؛ يعني به الموت.

والكَتُوم: سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها.

والكَافُور: كِمُّ العنب وغلاف الطلع سميت الكنانة بها؛ لأنها غلاف النبل.

والمُوْتَصَل: هذه لغة قريش يثبتون الواو فيها وغيرهم يحذفها ويقول: المتصل، يعني أن النبل يصل إلى المرمى.

والزَّلُوق: يزلق عنه السلاح.

والدُّلْدُل: سميت به لسرعة مشيها.

وعُفَيْر تصغير أعفر كسُويد تصغير أسود، والقياس: أعيفر.

والعَضْبَاء: المشقوقة الأذن، وقيل: المثقوبة؛ قيل: إن العضباء هي الناقة التي اشتراها ﷺ من أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وهاجر عليها، وقيل: بل غيرها.

والقَصْوَاء: المقطوعة الأذن، وقيل: لم يكن بهما ذلك، وإنما سميتا به، وسميت الركوة بالصادر، لأنها يصدر عنها بالري، سميت باسم من هي من سببه.

ذِكْرُ أَعْمَامِهِ وَعَمَّاتِهِ ﷺ

كان للنبي ﷺ من الأعمام عَشَرَةٌ، ومن العمات خَمْسٌ؛ فالأعمام: الزبير، وأبو طالب واسمه عبد مناف، وعبد الكعبة درج صغيراً، وأم حكيم البيضاء، وهي تَوْءَمَة عبد الله أبي رسول الله ﷺ تزوجها كُرَيْزُ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فولدت له أروى أم عثمان، وعامر بن كُرَيْز، وعاتكة بنت عبد المطلب، تزوجها أبو أمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له زهيراً وعبد الله ابني أبي أميمة، وهما أخَوَا أمِّ سلمة زوجة النبي ﷺ لأبيها، وبرة بنت عبد المُطَّلب، تزوجها عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومي، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد، ثم خَلَّف عليها أبو رُهْم بن عبد العُزَّى أخو حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود، من بني عامر بن لُؤَيٍّ، فولدت له: أبا سبره، وأميمة بنت عبد المطلب تزوجها عُمَيْر بن وَهْب بن عبد بنِ قُصيّ فولدت له طليب بن عمير، وأم هؤلاء جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم، وهم أشقاء عبْد الله بن عبد المطَّلب.

وحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المطَّلِبِ أسد الله، وأسد رسوله ﷺ، والمُقَوَّمُ، وحَجَل واسمه المغيرة وصفية تزوجها الحارث بن حرب بن أمية، ثم خلف عليها العوام بن خويلد فولدت له الزبير، والسائب وعبد الكعبة درج. . وأمهم هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زُهْرَة، وهي ابنة عم آمنة بنت وهب بن عبد مناف، أمّ رسول الله ﷺ.

والعباس بن عبد المطلب، وأمه نُتَيْلَة بنْت جناب بن كليب بن مالك امرأة من النمر بن قَاسِط، وضِرَارُ بن عبد المطلب مات حدثاً قبل الإسلام، وأمه نُتَيْلَة أيضاً.

والحارِثُ بن عبد المُطَّلب، وكان أكبر ولده، وبه كان يكنى، وأمه صفية بنت جندب بن حُجَيْر بن زباب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صَعْصَعَة، وقُثَمُ بن عبد المطلب، هَلَكَ صغيراً، وأمه صفية أيضاً.

وعبد العُزَّىٰ بن عبد المطلب، وهو أبو لهب، وكان جَوَاداً، كناه أبوه بذلك لحسنه، وأُمّهُ لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سَلُول الخُزَاعية.

والغَيْدَاقُ بْنُ عبد المطلب، واسمه نوفل، وأمه: ممنعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن سويد بن سعد بن مشنوء بن عبد بن حَبْتَر، امرأة من خزاعة، وقيل: إنَّ قُثَمَ كان أخا الغَيْدَاقِ لأُمّهِ، ولم يكن أخا الحَارِثِ لأُمّهِ.

لم يسلم من أعمامه إلا حمزة والعباس، وأسلمت عمته صفية إجْمَاعاً، واختلفوا في أروى وعاتكة على ما ذكرناه في اسميهما.

وحجل بالحاء المفتوحة والجيم.

ذِكْرُ زَوْجَاتِهِ وَسَرَارِيهِ ﷺ

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة، ولم يتزوج عليها حتى ماتت.

ثم تزوج بعدها سَوْدَة بنت زَمْعة؛ قال الزهري: تزوجها قبل عائشة، وهو بمكة، وبنى بها بمكة أيضاً، وقال غيره: تزوَّج عائشة قبلها، وإنما ابتنى بسودة قبل عائشة لِصِغَرِ عائشة.

وتزوَّج عائشة بنت أبي بكر بمكة وبنى بها بالمدينة سنة اثنتين.

وتزوَّج حفصة بنت عمر بن الخطاب في شعبان سنة ثلاث.

وتزوَّج زينب بنت خُزَيمة الهلالية أمّ المساكين سنة ثلاث، فأقامت عنده شهرين أو ثلاثة ولم يمت من أزواجه قبله غيرها، وغير خديجة.

وتزوج أم سلمة بنت أبي أمية في شعبان سنة أربع.

وتزوج زينب بنت جحش الأسدية سنة خمس، وقيل غير ذلك.

وتزوج أم حَبِيبة بنت أبي سفيان سنة ست، وبنى بها سنة سبع.

وتزوج جُوَيْرية بنت الحارث سنة ست، وقيل سنة خمس.

وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع.

وتزوج صفية بنت حُيَيٍّ سنة سبع.

وقد ذكرنا كل واحدة منهن، في ترجمتها مستقصى، فهؤلاء اللواتي لم يختلف فيهن، ومات عن تسع منهن، وهن اللواتي خيَّرَهن الله سبحانه، فاخترن الله ورسوله.

وأما اللواتي تزوجهن ولم يدخل بهن، أو خطبهن ولم يَتِمَّ له العقدُ، أو استعاذت منه ففارقها، فقد اختلف فيهن وفي أسباب فراقهن اختلافاً كثيراً، ولا يحصل من ذكرهن فائدة، فمنهن العالية بنت ظبيان، وأسماء بنت النعمان بن الجون، وقيل: اسمها أميمة، والمستعيذة، قيل: هي أميمة، وقيل،: فاطمة بنت الضَّحَّاك، وقيل: مُلَيْكَة.

ومنهن الغفارية رأى بها وضحاً ففارقها.

ومنهن أم شريك وهبت نفسها للنبي ﷺ.

وأسماء بنت الصلت السلمية، وليلى بنت الخَطِيْم الأنصاريةُ.

وقد ذكرن في أسمائهن.

وأما سَرَارِيهِ فمنهن ماريةُ القبطيةُ، وهي أم ابنه إبراهيم، ومنهن رَيْحَانَةُ بِنْتُ عَمْرو القُرَظِيَّةُ.

ذِكْرُ وَفَاتِهِ وَمَبْلَغِ عُمْرِهِ ﷺ

أخبرنا الحسن بن توحن بن النعمان الباوري اليمني، وأحمد بن عثمان قالا: أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأصفهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخيُّ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعيُّ، أخبرنا أبو سعيد الشاشيُّ؛ أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا أبو عمار وقتيبة وغيرهما، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة الهلاليُّ عن الزهري عن أنس قال:

«آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشفت الستارة يوم الاثنين، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مُصْحَف والناس خلف أبي بكر، فأشار إلى الناس أن اثبتوا مكانكم، وأبو بكر يؤمهم، وألقى السَّجْفَ وتوفي آخر ذلك اليوم.

قال أبو عمر: ثم بدأ برسول الله ﷺ مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء، لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة، ثم انتقل حين اشتد مرضه إلى بيت عائشة، رضي الله عنها، وقبض يوم الاثنين ضحى في الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس، وقيل: بل دفن ليلة الأربعاء.

قالت عائشة: ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المَسَاحِي، من جوف الليل ليلة الأربعاء، وصلَّى عليه علي والعباس وأهل بيته، ثم خرجوا، ثم دخل المهاجِرُون فصلُّوا عليه ﷺ، ثم الأنصار، ثم النساء، ثم العبيد يصلون عليه أرسالا لم يَؤُمَّهُمْ أَحَدٌ.

وغسَّله عليّ، والفضل بن العبَّاس، والعبَّاس، وصالح مولاه وهو شُقْرَان، وأوس بن خَوْلِيِّ الأنصاريُّ وفي رواية أسامة بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف، وكان عليّ يلي غسله والعبَّاس والفضل وقُثَمُ، وأسامة وصالح يَصُبُّونَ عليه.

قال عليّ: «فما كنا نريد أن نرفع منه عُضْواً لِنَغْسِلَه إلا رُفِعَ لنا» ولم ينزعوا عنه ثيابه، وكفن في ثلاثة أثواب بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ ليس فيها قميصٌ ولا عمامة، ونزل في قبره علي، والعباس، والفضل، وقُثَمُ، وشقران، وأسامة، وأوس بن خَوْلِيِّ.

وكان قُثَمُ آخِرَ الناسِ عَهْداً برسول الله ﷺ؛ ذكر ذلك عن عليّ وابن عباس، وكان المغيرة يدعي أنه ألقى خاتمه في قبر رسول الله ﷺ فنزل ليأخذه فكان آخِرَهُمْ عَهْداً برسولِ الله ﷺ ولم يَصِحَّ ذَلِكَ، ولم يحضر دفنه فضلاً عن أن يكون آخِرَهُمْ عَهْداً به، وسئل علي عن قول المغيرة فقال: كَذِبٌ، آخرنا عهداً به قثم، وحفروا له لَحْداً، وألقى شقران تحت رسول الله ﷺ قطيفة كان يجلس عليها.

وقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: مَا قَبَضَ اللهُ نَبِيّاً إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ فَرَفَعَ

فِرَاشَهُ، وَحَفَرُوا تَحْتَهُ، وَبَنَى أبوُ طَلْحَةَ في قَبْرِهِ تِسْعَ لِبَنَاتٍ، وَجُعِلَ قَبْرُهُ مُسَطَّحاً، وَرَشُّوا عَلَيْهِ المَاءَ.

قال أنس: لما دخل رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء ولما قبض أظلم منها كل شيء.

وكان عمره ثلاثاً وستين سنة، وقيل خمساً وستين، وقيل: ستين سنة، والأَوَّلُ أَصَحُّ.

فهذا القدر كاف، ولو رمنا شرح أحواله على الاستقصاء لكان عدة مجلدات، وفي هذا كفاية للمذاكرة والتبرك فلا نطول فيه، والسلام.



بـاب الهمـزة

بـاب الهمزة مع الألف وما يثلثهما

١ ـ آبي اللَّحم الغِفَارِيّ(١)

(ب دع) آبي اللَّحْمِ الغِفَارِيُّ. قديم الصحبَة، وهو مَوْلى عمير من فوق.

وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار؛ فقال خليفة بن خياط: هو عبد الله بن عبد الملك.

وقال الكلبي: آبي اللحم هو خَلَفُ بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار، من ولده الحويرث بن عبد الله بن آبي اللحم؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم.

وقال الهيثم: اسمه خلف بن عبد الملك، وقيل: اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

وقيل: عبد الله بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار.

وإنما قيل له: آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النُّصُبِ، وقيل: كان لا يأكل اللحم.

شهد مع رسول الله ﷺ خيبر، وروي عنه مولاه عمير.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي، وأبو جعفر عبيد الله بن علي بن علي البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقْنِعٌ(٢) يديه يدعو.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١، تهذيب الكمال ١/٧١، الطبقات ١/٣٢، تهذيب التهذيب ١/١٨٨ تقريب التهذيب ١/٢٩، الأعلام ١/٨.

تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٣٧٨، تصحيفات المحدثين ص ٢٣ بقي بن مخلد ٨٥٤، الإصابة ت (١)، الاستيعاب ت (١٣٧).

(٢) أقنع الرجل بيديه في القنوت: مدّهما واسترحم ربه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو. اللسان ٥/٣٧٥٤.

وقتل يوم حنين.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٢ ـ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ(١)

(ب دع) أَبَانُ بن سعيدِ بْنِ العَاصِ بْنِ أمية بْنِ عَبْدِ شمسِ بنِ عبد مناف بن قُصَيٍّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لُؤَيٍّ القرشيُّ الأمويُّ.

وأمه: هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة.

يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف، أسلم بعد أخويه خالد وعمر وقال لما أسلما: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ مَيْتاً بِالظُّرَيْبَةِ شَاهِدٌ ... لِمَا يَفْتَرِي في الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ

أَطَاعَا مَعاً أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا ... يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يُكَابِدُ

فأجابه عمرو: [الطويل]

أَخِي مَا أَخِي لا شَاتِمٌ أَنَا عِرْضَهُ ... وَلَا هُوَ عَنْ بَعْضِ المَقَالَةِ مُقْصِرُ

يَقُولُ: إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ ... أَلَا لَيْتَ مَيْتاً بِالظُّرَيْبَةِ يُنْشَرُ

فَدَعْ عَنْكَ مَيْتاً قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ ... وَأَقْبِلْ عَلَى الحَيِّ الَّذِي هُوَ أَقْفَرُ

يعني بالميت على الظريبة: أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف.

قال أبو عمر بن عبد البر: أسلم أبان بين الحديبية وخيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست، وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة سبع. وقال أبو نعيم: أسلم قبل خيبر وشهدها، وهو الصحيح؛ لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن

---

(١) نسب قريش (١٧٤، ١٧٥) طبقات خليفة (٢٩٨) تاريخ خليفة ١٢٠، ١٣١، ١١٣١، التاريخ الكبير ١/ ٤٥٠، التاريخ الصغير ١/ ٣٥، ٥٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٥، مشاهير علماء الأمصار ت (٧)، تاريخ الإسلام ١/ ٣٧٦ـ ٣٧٨، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/ ١٢٧ـ ١٣٣، الإصابة ت (٢).

العاص في سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، ورسول الله ﷺ بها.

وقال ابن منده: تقدم إسلام أخيه عمرو؛ يعني أخا أبان. قال: وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين، وأبان بن سعيد تأخَّر إسلامه، هذا كلام ابن منده، وهو متناقض، وهو وهم؛ فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام، فلقي راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وإن رجلاً منا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى، فقال ما اسم صاحِبِكُمْ؟ قال: محمد، قال الراهب: إني أصفه لك، فذكر صفة النبي ﷺ وسنه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: والله، ليظهرنَّ على العرب، ثم ليظهرنَّ على الأرْضِ، وقال لأبان: اقرأ على الرجل الصالح السلام، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبيل الحديبية.

ثم إن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه.

وقيل إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه، وقال: «اسْلُكْ مِنْ مَكَّةَ حَيْثُ شِئْتَ آمِناً».

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود، أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيديِّ، عن الزهري أن عبد الله بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان اقْسِمْ لنا يا رسول الله؛ قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله. فقال أبان: وأنت بها يا وَبْرُ[1] تَحدَّر من رأس ضال، فقال النبي ﷺ: «اجْلِسْ يَا أَبَانُ[2]» ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ.

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرميِّ، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال: «لا أعمل لأحد

---

(١) الوَبْرُ ـ بسكون الباء ـ دويبة على قَدْر السِّنَّور غبراء أو بيضاء، حسنة العينين، شديدة الحياء، حجازية، والأنثى وَبْرَة وجمعها: وُبور، ووبار، وإنما شبهه بالوبر تحقيراً له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الإبل تحقيراً له أيضاً والصحيح الأول.

(٢) أخرجه أبو داود النهاية ٥/ ١٤٥ ١٢ ٨٠١٢/٢٧٢٣ الجهاد/ باب فيمن جاء بعد الغنيمة والطحاوي في المشكل ٤/ ٨١ وابن الجارود في المنتقى رقم ١٠٨٨ وابن بدران في تهذيب ابن عساكر ٢/ ١٣١.

بعد رسول الله ﷺ، وقيل: بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن، والله أعلم.

وكان أبوه يكنى أبا أحيحة بولد له اسمه أحيحة، قتل يوم الفِجَارِ، والعاصي قتل ببدر كَافِراً؛ قتله علي وعُبَيْدَة قتل بِبَدْرٍ أيضاً كافراً، قتله الزبير، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلَّا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب. ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة، وسيرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهو والد عمرو الأشدق، الذي قتله عبد الملك بن مَرْوَانَ.

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم، فلما بايعوه بايع. وقد اختلف في وقت وفاته، فقال ابن إسحاق: قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك، ولم يُتَابَعْ عليه، وكانت اليرموك بالشام لخمس مَضَيْنَ من رجب سنة خَمْسَ عَشْرَةَ في خلافة عُمَرَ.

وقال موسى بن عقبة: قتل أبان يوم أَجْنَادِينَ، وهو قول مصعب والزبير، وأكثر أهل النسب وقيل: إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر عند دمشق. وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل، وكان يوم مَرْج الصُّفَّر سنة أربعَ عَشْرَةَ في صدر خلافة عمر، وقيل كانت الصُّفَّر ثم اليرموك ثم أجنادين، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض.

وقال الزُّهْرِيُّ: إن أبان بن سعيد بن العاصي أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان، ويؤيد هذا قول من زعم أنه تُوُفِّيَ سنة تسع وعشرين، روي عنه أنه خطب فقال: إن رسول الله ﷺ قد وضع كُلَّ دَمٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ..

أخرجه ثلاثتهم.

الظُّرَيْبَة بضم الظاء المعجمة، وفتح الراء، قاله الحموي ياقوت. وقد رأيته في بعض الكتب: الصُّرَيْمَة: بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وآخره ميم.

٣ ـ أبان العبدي(١)

(د) أَبَانٌ العَبْدِيُّ، ذكره ابن منده وحده، وقال: وفد على النبي ﷺ، وروي ذلك عن محمد بن سعد الواقدي، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٨٤، الإصابة ت ٥٠٣.

٤ ـ أبان المحاربي[(١)]

(ب د ع) أَبَان المُحَاربي. كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس.

أخرجه ثلاثتهم.

روى الحكم بن حبان المُحَارِبيُّ، عن أبان المُحَارِبيّ قال: «كنت في الوفد فرأيت بياض إبِطِ رسولِ الله ﷺ حين رفع يديه، استقبل بهما القِبْلَة».

قلت: ولم يذكر أبو نُعَيْم وأبو عمر أباناً العبدي، وذكره ابن منده، وهو وهم منه؛ فإن أباناً العبدي هو المحاربي، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فهو عبدي محاربي، ولعل ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب بن خصفة بن قيس عيلان؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد.

وَدِيعة: بفتح الواو وكسر الدال.

وَلُكَيْز: بضم اللام وفتح الكاف.

وأَفْصَىٰ: بالفاء.

وحبان.

٥ ـ أَبْجَرُ المُزَنِيُّ[(٢)]

(د ع) أَبجَرُ المُزَنِيُّ. ذكره ابنِ مَنْدَه وأبو نُعَيْم.

قال أبو نُعَيْم: واختلف فيه فقيل: ابن أَبْجَرَ، وقيل: أبجر وصوابه: غالب بن أبجر، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطَّيالِسيِّ؛ قال: حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن، قال: سمعت عبد الله بن معقل يُحَدِّثُ، عن عبد الله بن بشر، عن ناس من مُزَيْنَةَ الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسولَ الله، لم يبْقَ مِنْ مَالِي إلا حُمُرَىٰ. فقال رسول الله ﷺ: «**أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِن سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُها مِنْ أَجْلِ جَوَال[(٣)] القَرْيَةِ**»[(٤)] كذا رواه أبو داود، وخالفه غندر:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١، الإصابة ت (٣) الاستيعاب ت (٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٠، الطبقات الكبرى ٦/٣٠٨، الإصابة (٥٠٤).

(٣) الجوّال بتشديد اللام: جمع جالّة والجالّة من الحيوان التي تأكل العَذِرَة النهاية ١/٢٨٨.

(٤) أخرجه أبو داود (٢/٣٨٤/٣٨٠٩) الأطعمة/ باب في أكل لحوم الحمر الأهلية والطبراني في الكبير (١٨/٢٦٥، ٢٦٦) وعبد الرزاق ٨٧٢٨ وابن أبي شيبة ٨/٨٧ والبيهقي في السنن ٩/٣٣٢ وابن سعد في الطبقات ٦/٣١.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن، قال: سمعت عبد الله بن معقل، عن عبد الرحمن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبجر سأل النبي ﷺ فقال: «**إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا حُمُرَىٰ**» فذكر مثله.

ورواه غيرهما؛ فقال: غالب بن أبجر وسيرد في غالب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦ - إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١)

[ب د ع] إبراهيم ابن رسول الله ﷺ. وأمه مارية القبطية، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين. فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم ابن النبي ﷺ ابنا خالة.

وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة؛ وسر النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية، وكانت قابلته سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع، فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه، وسماه، وتصدق بزنته وَرِقا، وأخذوا شعره فدفنوه؛ كذا قال الزبير، ثم دفعه إلى أم سيف: امرأة قَيْنٍ(٢) بالمدينة يقال له أبو سَيْف، ترضعه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبد الله الطبري المخزومي المعروف بالديني بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا شيبان وهدبة بن خالد، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ وَلَدٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ امْرَأَةِ قَيْنٍ بِالْمَدِينَةِ**»(٣).

وفي حديث شيبان: فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته، فانتهى إلى أبي سيف، وهو ينفخ في كيره، وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ [حتى انتهيت إلى أبي سيف، فقلت: يَا أَبَا سَيْفٍ، أَمْسِكْ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ] فَأَمْسَكَ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ١٣٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨ معرفة الصحابة ٢/ ١٤٢، الإصابة ت (٣٩٨).

(٢) القين هو الحدّاد والصّائغ، النهاية ٤/ ١٣٥.

(٣) أخرجه البخاري كما في الفتح ٧/ ١٥١/ ٥٤٦٧ العقيقة باب تسمية المولود ومسلم في كتاب الفضائل باب رحمة رسول الله ﷺ الصبيان ٤/ ١٨٠٧/ ٢٣١٥ وأبو داود ٢/ ٢١٠/ ٣١٢٦ كتاب الجنائز/ باب في البكاء على الميت وابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٣ وأحمد ٣/ ١٩٤ والطحاوي في المشكل ١/ ٤٥٤.

بالصَّبيِّ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفسِهِ بَيْنَ[1] يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وفي حديث هدبة: «وَعَيْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَدْمَعُ».

وفي حديث شيبان: فدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَدْمَعُ العَيْنُ، وَيَحْزَنُ القَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَّ مَا يُرْضِي رَبَّنَا».

وفي حديث شيبان «وَاللهِ، إِنَّا بِكَ يا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ»[2].

وقال الزبير أيضاً: إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه، وأحبوا أن يُفَرِّغوا مارية للنبي ﷺ لميله إليها، فجاءت أُمُّ بُرْدَةَ، اسمها: خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه، فكانت ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار، وترجع به إلى أمه، وَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ بُرْدَةَ قِطْعَةً مِنْ نَخْلٍ.

وتُوُفِّيَ وهو ابن ثمانية عَشَرَ شَهْراً؛ قاله الوَاقِدِيُّ.

وقال محمد بن مؤمل المخزومي: كان ابن ستة عَشَرَ شَهْراً وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ.

وصلى عليه رسول الله ﷺ، وقال: نَدْفِنُهُ عِنْدَ فَرَطِنا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، ودفنه بالبقيع.

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف، فأتى به النخل، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه يجود بنفسه، فأخذه رسول الله ﷺ فَوَضَعَهُ في حِجْرِهِ، ثم قال: «يَاإِبْرَاهِيمُ، إِنَّا لاَ نُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئاً» ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، ثم قال: «يَاإِبْرَاهِيمُ، لَوْلاَ أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صِدْقٌ، وَأَنَّ آخِرَنَا سَيَلْحَقُ أَوَّلَنَا، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْناً هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَاإِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي العَيْنُ، وَيَحْزَنُ القَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»[3].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، عن

---

(١) يكيد بنفسه: أي يجود بها، النهاية ٤/ ٢١٦.

(٢) أخرجه البخاري كما في الفتح الجنائز باب قول النبي ﷺ إنا بك ٢/ ١٧٩ ومسلم في الفضائل باب رحمة النبي ﷺ الصبيان ٤/ ١٨٧/ ٢٣١٥ وأبو داود في الجنائز باب في البكاء على الميت (٢/ ٢١٠/ ٣١٢٦) وابن ماجة الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت ١/ ٥٠٦/ ١٥٨٩، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٣، والبيهقي في السنن ٤/ ٦٩.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٩٣) وابن سعد ١/ ١/ ٨٨، والطحاوي في مشاكل الآثار ٤/ ٢٩٣.

شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الجَنَّةِ»(١).

ولما توفي إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ؛ فقال قوم: إن الشمس انكسفت لموته، فخطبهم رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، لَا يُخسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ الله وَالصَّلَاةِ»(٢).

وروى الـ اء أن النبي ﷺ صلى عليه، وكبر أربعاً. هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا هناد بن السري، أخبرنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي قال: «لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ في المَقَاعِدِ».

وبالإسناد عن أبي داود قال: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثكم ابن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ.

وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم. قال أبو عمر: وهذا غير صحيح، والله أعلم؛ لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا وراثة و عملاً مستفيضاً عن السلف والخلف.

قيل: إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر.

قال الزبير: ورش على قبره ماء، وعلم قبره بعلامة، وهو أول قبر رَشَّ عَلَيْهِ المَاءَ.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لأَعْتَقْتُ أَخْوَالَهُ، وَلَوَضَعْتُ الجِزْيَةَ عَنْ كُلِّ نبطيٍّ»(٣).

وروي عن أنس بن مالك أنه قال: لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لَكَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً.

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٣٠٠) والحاكم (٤/ ٣٨) وابن سعد (١/ ١/ ٨٩، ٩٠، ٩١) والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٨٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٧٩).

(٢) أخرجه البخاري كتاب الكسوف/ الدعاء في الخسوف ٢/ ٩٦/ ١٠٦٠ ومسلم في كتاب الكسوف باب صلاة الكسوف (٢/ ٦١٨ ٦١٧/ ٩٠١) وأبو داود كتاب الكسوف/ صلاة الكسوف (١/ ٣٧٧/ ١١٧٧) وابن ماجة كتاب إقامة الصلاة/ ما جاء في صلاة الكسوف (١/ ٤٠٠/ ١٢٦١).

(٣) أخرجه ابن ماجة في الجنائز/ باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ (١/ ٤٨٤/ ١٥١١) وبنحوه ابن سعد في الطبقات (١/ ١/ ٧٩) وابن بدران في تهذيب بن عساكر (١/ ٢٩٦) وذكره الهندى في الكنز ٣٣٢٠٦، ٣٣٥٥٧.

قال أبو عمر: لا أدري ما هذا القول؟ فقد ولد نوح غَيْرَ نَبِيٍّ، ولو لم يدل النبي إلا نبياً لكان كل واحد نبياً، لأنهم من ولد نوح عليه السلام.

أخرجه ثلاثتهم.

٧ - إِبْرَاهِيمُ الأَشْهَلِيُّ(١)

(د ع) إِبْرَاهيم أبو إسماعيلَ الأَشْهَلي روى حديثه إسحاق الفَرْوي، عن أبي الغصن ثابت، عن إسماعيل بن إِبْرَاهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة، ويقال هو وهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الفَرْوِيُّ: بسكون الراء، وسَلِمَةُ: بكسر اللام.

٨ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَارِثِ(٢)

(د ع) إِبْرَاهيم بن الحَارِث بن خالِد بن صَخْر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي القُرَشِيُّ.

قال البخاري: ممن هاجر مع أبيه، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال: «كان أبوه من المهاجرين».

روى ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه قال:

«بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ﴾ فَقَرَأْنَا وَغَنِمْنَا وَسَلِمْنَا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلَّادٍ(٣)

(د ع) إِبْرَاهيم بن خَلَّاد بن سُوَيْد الخَزرجي، أتى به النبي ﷺ وهو صغير:

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١، الإصابة ت (١٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١، العقد الثمين ١/٢٠٩، الإصابة ت (٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢، الإصابة ت (٤٠٢).

جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «يا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَّاجاً[(١)] ثجاجاً[(٢)]»[(٣)]

قلت: ذكر أبو نعيم أنه خزرجي، وروى ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهلياً، وهما متناقضان، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد نسبه إلى عبد الأشهل بن دينار بن النجار، فصح له ذلك، لأن النجار من الخزرج، ولكن متى قيل: أشهلي، لا يعرف إلا الأول، والله أعلم.

والصحيح أنه خزرجي، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا.

١٠ - إِبْرَاهِيمُ أَبُو رَافِعٍ[(٤)]

(دع) إبراهيم أبو رَافِع، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني ومصعب: اسمه أسلم؛ قال علي: ويقال هرمز، وقيل: ثابت، وكان قبطياً، وكان للعباس، رضي الله عنه، فوهبه للنبي ﷺ.

وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكتموا إسلامهم، وشهد أحداً، والخندق، وكان على ثقل[(٥)] النبي ﷺ ولما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر، وتوفي سنة أربعين؛ قاله ابن ماكولا، وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفي إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُمَع، فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلاً، فقلت: يا رسُولَ الله، لَوْ جَعَلْتَهُ غَسْلاً وَاحِداً، قَالَ: «هَذَا أَزْكَىٰ وَأَطْيَبُ»[(٦)].

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة علي، وهو الصواب.

---

(١) العج: رفع الصوت بالتلبية، النهاية ٣/ ١٨٤.

(٢) الثج: إسالة دماء الهدي والأضاحي، النهاية ١/ ٢٠٧.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١٧١.

(٤) الإصابة ت (٩)، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٩، الثقات لابن حبان ٣/ ١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢١، معرفة الصحابة ٢/ ١٤٧.

(٥) الثقَل: متاع المسافر، النهاية ١/ ٢١٧.

(٦) أخرجه أحمد (٦/ ٨) وأبو داود كتاب الطهارة باب الوضوء لمن أراد العود (١/ ١٠٦/ ٢١٩) والبيهقي في السنن (١/ ٢٠٤)، (٧/ ١٩٢) والطبراني في الكبير ١/ ٣٠٧ وذكره ابن حجر في تلخيص الجبير ١/ ١٤١ وفي الفتح ١/ ٣٧٦.

وكان ابنه عبيد الله كاتباً لعلي، رضي الله عنه.

ذكره أبو عمر في أسلم، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم ها هنا.

١١ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّادٍ(١)

(ب س) إِبْرَاهِيم بن عَبَّاد بن نهيك بن إساف بن عَدي بن زيد بن جُشَم بن حارَثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، شَهِدَ أُحُداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حَارِثَةُ: بالثاء المثلثة، وإليه نسب.

١٢ - إِبْرَاهِيمُ العُذْرِيُّ(٢)

(د ع) إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمن العُذْرِيُّ.

روى عنه معان بن رفاعة ذكره الحسن بن عرفه بن عياش، عن معان، عن إبراهيم وقال: كان من الصحابة، ولم يتابع عليه.

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء، أخبرنا موسى بن هارون، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا حماد بن زيد، عن تقية بن الوليد، عن معان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَحمِلُ هَذَا العِلْمَ مَنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وَانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ»(٣).

ورواه الوليد بن مسلمة، عن معان مثله.

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن معان، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد.

ورواه تقية أيضاً، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلامي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وكلها مضطربةٌ غَيْرُ مستقيمةٍ.

---

(١) الإصابة ت (٦)، الاستيعاب ت (٣).

(٢) الإصابة ت (٥٠٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥، لسان الميزان ١/ ٧٧.

(٣) ذكره التبريزي في المشكاة ٢٤٨ وابن كثير في البداية والنهاية ١٠/ ٣٣٧ وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ١٥٢، ١٥٣ والكفيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٩، ١٠ وابن حجر في اللسان ١/ ٢١٠ والخطيب في شرف أصحاب الحديث ٥٣.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

عَيَّاش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

١٣ - إِبْرَاهِيمُ الزُّهْرِيُّ(١)

(د ع) إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمن بن عَوْف الزُّهْرِي.

ونذكر نسبه عند أبيه يكنى: أبا إسحاق، وقيل: أبا محمد، وأمه أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيْط، ذكر محمد بن سعد الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ.

قال أبو نعيم: ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روي عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبد الرحمن توفي سنة خمس وسبعين، وله ست وسبعون سنة، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: في قول أبي نعيم عندي نظر؛ لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر إنه مات سنة خمس وسبعين، وله ست وسبعون سنة، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة.

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية، ثم هاجرت فجاء أخواها يطلبانها، فأنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ الآية فلم يسلمها إليهما، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤتة سنة ثمان، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرهما؛ فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيداً قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير، وولدت له، وانقضت لها عدتان من زيد، والزبير، ثم تزوجها عبد الرحمن فولدت إبراهيم، فيكون في آخر أيامه، والله أعلم.

١٤ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(د ع) إِبْرَاهيم بن عَبْد الله بن قَيْس، وهو ابن أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى، ولد في عهد النبي فسماه: إبراهيم، وحَنَّكه.

---

(١) الإصابة ت (٧)، الاستيعاب (٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٥، طبقات خليفة ت ٢٠٧٦، تاريخ البخاري ١/ ٢٩٥، المعارف ٢٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٧، تاريخ ابن عساكر ٢/ ٢٣٠، تهذيب الكمال ٥٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٣٥، العبر ١/ ١١٢، تذهيب التهذيب ١/ ٣٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩، شذرات الذهب ١/ ١١١، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٢٨.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادي، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي، قالوا: حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا إسحاق بن نصر، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي موسى قال: «ولد لي غلام في عهد رسول الله، فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم، وحَنَّكه بتمرة، ودعا بالبركة، ودفعه إلي».

وكان أكبر أولاد أبي موسى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بُرَيْد: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء وآخره دال مهملة.

١٥ - إِبْرَاهِيمُ الأَنْصَارِيُّ[1]

(س) إبْرَاهيم بن عُبَيْد بن رِفاعَة الأنصاري الزُّرَقي، قاله أبو موسى وقال: ذكره عَبْدَان في الصحابة، وروي بإسناده عن محمد بن المنكدر، عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الأنصاري، قال:

«صَنَعَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ طَعَاماً، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ وأصحابه فقال رَجُلٌ مِنْهُمْ: إني صائم فقال رسول الله: تَكَلَّفَ لَكَ أَخُوكَ وَصَنَعَ طَعَاماً، فَأَطْعَمْ وصُمْ يَوْماً مَكَانَهُ»[2].

قال أبو موسى: وهكذا إبراهيم تابعي؛ وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد. فأرسل الرواية من هذه الطريق، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد «أَنَّهُ صَنَعَ طَعَاماً».

عُبَيْد: بضم العين.

١٦ - إِبْرَاهِيمُ الثَّقَفِيُّ[3]

(ب دع) إبْرَاهيمُ أبو عَطَاء الثَّقفي الطائفي.

روى يزيد بن هرمز، عن يحيي بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «قَابِلُوا النِّعَالَ».

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢ تهذيب الكمال ١/ ٥٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٥٠، التحفة اللطيفة ١/ ١٢٨، التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٣ الكاشف ١/ ٨٧، الإصابة ت (٥٠٦).

(٢) ذكره ابن بدران في تهذيب ابن عساكر ١/ ٣٩٢ والزيلعي في نصب الراية ٢/ ٤٦٥ والعراقي في المغني عن حمل الأسفار ٣/ ١١٤ وأخرجه بنحوه الدارقطني في السنن ٢/ ١٧٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ١١٨ معرفة الصحابة ٢/ ١٥١، الإصابة ت (١٠)، الاستيعاب ت (١).

قال أبو عمر: لم يرو عنه غير ابنه عطاء، وإسناد حديثه ليس بالقائم، ولا يحتج به، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة، وحديثه عندي مرسل.

أخرجه ثلاثتهم.

قوله: «قَابِلُوا النِّعَالَ»[1] أي اجعلوا لها قِبَالا، وهو السير الذي يكون بين الأصابع.

١٧ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(س) إِبْرَاهِيمُ بن قَيْس بن مَعْدِي كَرِب الكندي، أخو الأشعث بن قيس، وفد إلى النبي ﷺ قاله هشام الكلبي، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده.

١٨ - إِبْرَاهِيمُ النَّجَّارُ[3]

(س) إِبْرَاهِيمُ النَّجَّار الذي صنع المنبر لرسول الله.

روى أبو نضرة عن جابر «أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ كَثُرَ النَّاسُ وَيَأْتِيكَ الوُفُودُ مِنَ الآفَاقِ؛ فَلَوْ أَمَرْتَ بِشَيْءٍ تَشْخَصُ عَلَيْهِ، فَدَعَا رَجُلاً فَقَالَ: أَتَصْنَعُ المِنْبَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلانٌ، قَالَ: لَسْتُ بِصَاحِبِهِ، ثُمَّ دَعَا آخَرَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ دَعَا الثَّالِثَ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: خُذْ فِي صُنْعِهِ[4]، فَلَمَّا صَنَعَهُ صَعِدَهُ رَسُولُ الله، فَحَنَّ الجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ فَالْتَزَمَهُ فَسَكَنَ».

وقد رواه أيمن عن جابر، فقال: صنع المنبر غلام امرأة، وفي رواية أبي سعيد: عمله رجل رومي وفي رواية اسمه: باقوم، وقيل: باقول الرومي، غلام سعيد بن العاص.

أخرجه أبو موسى.

١٩ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ نُعَيْمٍ[5]

(د ع) إِبْرَاهِيمَ بن نُعَيْم بن النَّحَّام العَدَوِي، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة، وقال:

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣١٥)، (١٧/ ١٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٣٨) وعزاه إلى الطبراني وفيه عبد الله بن هرمز وهو ضعيف.

(٢) الإصابة ت (٨).

(٣) الإصابة ت (١١).

(٤) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة رقم ١٤٢ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٨١) وقال رواه الطبراني في الأوسط.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣، معرفة الصحابة ٢/ ١٥٤، الإصابة ت (٤٠٧).

روى عنه جابر إن صح، وروي بإسناده عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فَدَبَّرَه[١]، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمان مائة درهم.

قال أبو نُعَيْم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن مَنْدَه، من حديث أبي حَنِيفَةَ، عن عطاء، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النَّحَّام فَدَبَّرَهُ، الحديثَ؛ قَالَ وهذا وَهْمٌ وَتَصْحِيفٌ، إنما كان عبداً لابن نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّام فصحَّفه، فقال: لإبراهيم بن النَّحَّام؛ لأن الأَثْبَات قد رَوَوْا هذا الحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ عن جابر، فقالوا: نعيم بن عبد الله بن النَّحَّام، منهم حسين المُعَلِّم وسلمة بن كُهَيلٍ وغيرهما، وممن روى هذا الحديث عن جابر، عمرو بن دينار، ومحمد بن المُنْكَدِر وأبو الزُّبَيْر فلم يَذْكُرْ واحدٌ منهم إبراهيمَ بْنَ النَّحَّام.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم.

قلت: والصحيح قول أبي نعيم. وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النَّحَّام، وقال: هو العَدَوِيُّ، قتل يَوْمَ الحَرَّةِ، وقد ترجم له أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب الآحَادِ وَالمَثَاني، فقال: إبراهيم بن نُعَيْمٍ النَّحَّامُ وقالَ: هو العَدَوِيُّ، وقد ذكر الزُّبَيْرُ بن أبي بَكْرٍ أن عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ زَوَّج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النَّحَّام، والله أعلم.

٢٠ ـ أَبْرَهَةُ[٢]

(س) أَبْرَهَةُ.

أخبرنا أبو موسى إجازةً قال: أخبرنا عَبَّاد بن محمد بن المحسن في كتابه، أخبرنا أبو أحمد المكفوف، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا الوليد، هو ابن أبان، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا عامر عن يعقوب، هو القمي، عن جعفر عن سعيد ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾[القصص/ ٥٢]، قال: بعث رسول الله ﷺ جَعْفَراً في سَبْعينَ رَاكِباً إلى النجاشيِّ، فلما بلغهم أن نبيَّ الله قَدْ ظَهَرَ ببدر استأذنوه، فقال الذين آمنوا من أصحاب النجاشيِّ للنجاشيِّ: ائْذَنْ لَنا فَلْنَأْتِ هَذَا النَّبيَّ الَّذي كُنَّا نَجِدُهُ في الكِتَابِ، فَأَتَوُا النَّبيَّ ﷺ فَشَهِدُوا مَعَهُ أُحداً، وَذَكَرَ عَنْ مُقَاتِلٍ أَوْ غَيْرِه قَالَ: هُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً، اثْنَانِ وثَلاثُونَ جَاؤُوا مَعَ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ مِنَ الحَبَشَةِ، وثَمَانِيَةٌ مِنَ الشَّامِ: بُحَيْرا، وَأَبْرَهَةُ، وَالأَشْرَفُ، وَتَمَّامٌ، وَإِدْرِيسُ وأَيْمَنُ، وَنَافِعٌ، وَتَمِيمٌ.

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده، وليس أبرهة عند أحد منهم، وعندي فيه نظر؛ فإن النبي

---

(١) التدبير: أن يعتق الرجل عبده من دبر، وهو أن يعتق بعد موته فيقول: أنت حر بعد موتي، وهو مدبَّر، اللسان ٢/ ١٣٢١.

(٢) الإصابة ت (١٦).

رأى بحيراً، وهو صبي، مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة، وقد أخرجه ابن منده؛ فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل، وإن أراده فقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

أخرجه أبو موسى.

٢١ - أَبْزَىٰ الخُزَاعِيُّ[١]

(ب د ع) أَبْزَى، والد عبد الرحمن بْن أَبْزَى الخُزَاعِيّ، ذكره محمد بن إسماعيل في الوحدان ولم تصحَّ له صحبة ولا رؤية، ولابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية.

وروى ابن منده بإسناده، عن هشام بن عبيد الله الرازي، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ «أنه خطب الناس قائماً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُعَلِّمُونَ جِيرَانَهُمْ وَلَا يُفَقِّهُونَهُمْ وَلَا يُفَطِّنُونَهُمْ وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ، وَمَا لِأَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ وَلَا يَتَفَطَّنُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُعَلِّمُنَّ جِيرَانَهُمْ وَلَيُفَقِّهُنَّهُمْ وَلَيُفَطِّنُنَّهُمْ وَلَيَأْمُرُنَّهُمْ وَلَيَنْهَوْنَّهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلَيَتَفَقَّهُنَّ وَلَيَتَفَطَّنُنَّ أَوْ لَأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ»[٢]. الحَدِيثَ.

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند، عن محمد بن أبي سهل، عن بكير بن معروف، عن مقاتل عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بهذا. ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرد به. هذا معنى كلام ابن منده.

وقد رده أبو نعيم عليه، وقال: ذكر، يعني ابن منده، أن البخاري ذكره في كتاب الوحدان وأخرج له حديث أبي سلمة، عن ابن أبزى، عن أبيه من رواية هشام، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن أبي سلمة، وهشام إنما رواه عن ابن أبزى، عن النبي ﷺ، ولم يقل فيه عن أبيه، قال: وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عن رسول الله ﷺ، وزعم أن إسحاق بن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله، ورواه إسحاق مجرداً، خلاف ما روي عنه، فقال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا

---

(١) الإصابة ت (١٧).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٦٩) وعزاه إلى الطبراني في الكبير وفيه بكير بن معروف قال البخاري إرم به ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى وقال ابن عدي أرجو إنه لا بأس به والمنذري في الترغيب والترهيب (١/ ١٢٢)، والهندي في الكنز (٢٤٩٣٤) وعزاه إلى الطبراني في الكبير.

أبي، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده، قال: «خَطَبَ رَسُولُ اللهِ، » وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبزى عن النبي، ولم يصح لأبزى عن النبي رواية ولا رؤية.

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه.

وأما أبو عمر فلم يذكر أبزى، وإنما ذكر عبد الرحمن؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبزى، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر.

٢٢ ـ أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ(١)

(ب د ع) أَبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرْثَد بن ذي لُحْيَانٌ بضم اللام عامر بن ذي العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن مَعْدان بن مالك بن زيد بن سدد بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد، هكذا نسبه النسابة الهمذاني، وهو أبيض المأربي السبائي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله أبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى التِّرْمِذِيّ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثكم محمود بن يحيى بن قيس المأربي، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، عن شمير عن أبيض بن حمال: «أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه المِلح الذي بمأرب فأقطعه، فلما ولى قال رجل: يَا رَسُولَ الله، أَتَدْرِي مَا أَقْطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا أَقْطَعَت لَهُ المَاءَ العَدّ(٢)، فَانْتَزَعَهُ مِنْهُ».

ومن حديثه أيضاً: أنه سأل النبي ﷺ عَمَّا يَحْمي مِنَ الأَرَاكِ(٣)، قال: مَا لَا تَنَالُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ.

---

(١) الإصابة ت (١٩)، الاستيعاب (١٤٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣، الثقات ٣/ ١٤، تهذيب الكمال ١/ ٧١، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٩، الوافي بالوفيات ٦/ ١٩٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٢، الكاشف ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ١١٦٧، حسن المحاضرة ١/ ١٦٧، التاريخ الكبير ٢/ ٥٩، معالم الإيمان ١/ ١٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٧، دائرة المعارف للأعلمي٣/ ٣٨ ـ الجامع في الرجال ص ٣٨، الجامع للرواة ١/ ٣٩، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٨٢، الإكمال ٢/ ٥٤٤، تبصير المنتبه ٤/ ١٣٣٧، بقي بن مخلد ٢٠٦.

(٢) أي الدّائم الذي لا انقطاع لمادّته، النهاية ٣/ ١٨٩.

(٣) معناه أن الإبل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواهها، لأنها إنما تصل إليه بمشيها على أخفافها فيحمي ما فوق ذلك، وقيل: أراد أنه يحمي من الأراك ما بعد عن العمارة ولم يبلغ الإبل السارحة إذا أرسلت في المرعى ويشبه أن تكون هذه الأراكة التي سأل عنها يوم إحياء الأرض وخطر عليها قائمة فملك الأرض بالإحياء ولم يملك الأراكة، فأما الأراك إذا نبت في ملك رجل فإنه يحميه ويمنع غيره منه، النهاية ١/ ٤٤٧.

قال أبو عمر: وقد روى ابن لُهَيْعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عن سهل بن سعد «أن رسولَ الله ﷺ غَيَّرَ ٱسْمَ رَجُلٍ كَانَ ٱسْمُهُ أَسْوَدَ فَسَمَّاهُ أَبْيَضَ» قال: فلا أدري أهُوَ هذا أم غيره.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا؛ لأن أبيض بن حمال، عاد إلى مأرب من أرض اليمن، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وقد ذكرهما البخاري بترجمتين.

حَمَّال: بالحاء المهملة، وشُمَيْر بالشين المعجمة. والمَأْرِبِيُّ بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن.

٢٣ ـ أَبْيَضُ(١)

(دع) أَبْيَض. رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض، نزل مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه: أسود، فسماه النبي أبيض؛ رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، ومثله قال ابن منده، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول: أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤ ـ أَبْيَضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)

(س) أَبْيَضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قال ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد عن رجاله قال: وأبو عزيز واسمه أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق، وقد وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٥ ـ أَبْيَضُ بْنُ هَنِيٍّ(٣)

(س) أَبْيَضُ بن هَنِي بن مُعَاوِيَة، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه هبيرة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣، الإصابة ت (١٨).

(٢) الإصابة (٢٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٣، حسن المحاضرة ١/٦٨، الإصابة ت (٢١).

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه، عن أبي سعيد بن يونس، قاله ابن الكلبي في الجمهرة، وأخرجه أبو موسى.

٢٦ ـ أَبْيَضُ [(١)]

(س) أبْيَض.

قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: أراه من الأنصار، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا حرملة بن يحيى: حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة قال: إن مُوسَى بْنَ الأَشْعَثِ حدَّثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض: رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه، قال: فدخلنا المسجد، فرأينا الناس يصلون، فقلت: الحمد لله الذي جمع بالإسلام الأَحْمَرَ وَالأَسْوَدَ، فقال أبيض: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَبْقَى مِلَّةٌ إِلَّا لَهَا مِنْكُمْ نَصِيبٌ» قُلْتُ: يُبَادِرُونَ يَخْرُجُونَ مِنَ الإِسْلَامِ؟ قال: «يُصَلُّونَ بِصَلَاتِكُمْ وَيَجْلِسُونَ مَجَالِسَكُمْ، وَهُمْ مَعَكُمْ في سَوَادِكُمْ، وَلِكُلِّ مِلَّةٍ مِنْهُمْ نَصِيبٌ».

أخرجه أبو موسى.

٢٧ ـ أُبَيُّ بْنُ أُمَيَّةَ[(٢)]

أُبَيُّ بْنُ أمَيَّة الشاعر ابن حُرْثان بن الأشْكَر بن سِرْبال الموت، وهو عبد الله بن زهرة بن ذنيبة بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي، أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أمية: [الوافر]

إِذَا بَكَتِ الحَمَامَةُ بَطْنَ وَجٍّ   عَلَى بَيْضَاتِهَا أَدْعُو كِلَابَا

وأسلم أبوهما، ذكره ابن الكلبي.

٢٨ ـ أُبَيُّ بْنُ ثَابِتٍ[(٣)]

(دع س) أُبَيُّ بن ثَابت بن المِنْذِر بن حَرَام بن عَمْرُو بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخَزرجي، أخو حسان، وأوس ابني ثابت، يكنى: أبا شَيْخ، وقيل: أبو شيخ كنية ابنه، والله أعلم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣، حسن المحاضرة ١/ ١٦٧، الأعلام ١/ ٨٢، الإصابة ت (٢٣).

(٢) الإصابة ت (٢٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤، الثقات ٣/ ٥، الطبقات الكبرى ٧/ ٥٠٤، التحفة اللطيفة ١/ ١٥٦ الاستبصار ٥٣، الإصابة ت (٢٦).

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني عدي بن عمرو الأنصاري أبو شَدَّاد، شهد بدراً وقتل يوم أحد، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصاري.

قلت: كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس، ومن الدليل على أنه أوس أنه كناه: أبا شداد، وهي كنية أوس بن ثابت، كني بابنه شداد، وسيرد ذكرهما.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الواهمين، يعني ابن منده، أبي بن ثابت بن المنذر، ولم يخرج له حديثاً ولا ذكراً ولا نسباً، وقال: هو أخو حسان وأوس؛ قال: وهو تصحيف، وساق إسناده إلى ابن إسحاق أن أوساً شهد بدراً وقتل يوم أحد.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً في صفر، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، قاله ابن شاهين.

وهذا استدراك لا وجه له؛ فإن ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد؛ فإن كان أبو موسى حيث رأى أنه قتل في بئر معونة والذي ذكره ابن منده قتل يوم أحد، فظنه غيره، فهو وهم؛ فإنه هو وإنما ابن منده وهم في نقله عن يونس عن ابن إسحاق، والله أعلم.

وليس فيما رويناه من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبياً قتل بأحد، إنما أخوه أوس قتل بها، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو نعيم، ولا ذكر كل ما فاته من أحوال الصحابي، فلهذا أسوة غيره.

حَرَام: بفتح الحاء والراء. ومَعُونة: بفتح الميم وضم العين المهملة، وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء.

٢٩ - أُبَيُّ بْنُ شَرِيقٍ(١)

(س) أُبَيُّ بن شَرِيق، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العُزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي، يكنى أبا ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو علي إذناً عن كتاب أبي أحمد، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله، قال: والأخنس بن شريق واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، وكان اسمه أبياً، فلما أشار على بني زهرة

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣، الوافي بالوفيات ٦/١٨٩.

بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر، فقبلوا منه فرجعوا، قيل: خنس[١] بهم فسمي الأخنس، وكان حليفاً لبني زهرة، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب.

قلت: كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقدماً فيهم، فلما خرجت قريش إلى بدر، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي، وأجمعت قريش على إتيان بدر، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة، وقال لهم: قد نجى الله عيركم التي مع أبي سفيان، فلا حاجة لكم في غيرها، فعادوا، فلم يقتل منهم أحد ببدر، وحينئذ لقب: الأخنس.

أخرجه أبو موسى.

غِيرَة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، وبعدها راء.

٣٠ - أُبَيُّ بْنُ عَجْلَانَ[٢]

(س) أُبَيُّ بن عَجلَان. روى عن النبي ﷺ، وهو أخو أبي أمامة الصُّدَيِّ بن عجلان الباهلي.

قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك.

أخرجه أبو موسى.

٣١ - أُبَيُّ بْنُ عِمَارَةَ[٣]

(ب د ع) أُبَيُّ بنُ عِمارة الأنصاري. صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين؛ روى سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نُسيٍّ، عن أبي بن عمارة الأنصاري «أن رسول الله ﷺ صلى في بيته، فقلت: يا رسول الله، أَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ؟. قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَوْماً؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: وَيَوْمَيْنِ؟: قَالَ نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَثَلَاثاً يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ وَمَا بَدَا لَكَ» رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب، ولم يذكر عبادة بن نسي[٤].

---

(١) أي انقبض وتأخر، اللسان ٢/١٢٧٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤، الإصابة ت (٢٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٤، الثقات ٣/٦، تهذيب الكمال ١/٦٩، الاستيعاب ت (٨) ١/٤٨، الكاشف ١/٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/٦٢، الوافي بالوفيات ٦/١٩٢، التحفة اللطيفة ١/١٥٧، تهذيب التهذيب ١/١٨٧، الجرح والتعديل ٢/١٠٥٩، تبصير المنتبه ٣/٩٦٩، بقي بن مخلد ٧٢٥، الإصابة ت (٢٨).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب التوقيت في المسح (١/٨٨/١٥٨) والطبراني في الكبير ١/١٧٢.

قال أبو عمر: اضطرب في أسناد حديثه، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير، لأنهم يقولون: إنه خطأ، وإنما هو أبو أبي ابن أم حرام، كذا قاله ابن أبي عبلة، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأبو أبي ابن أم حرام اسمه: عبد الله وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

عِمَارَة: قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين، وقال أبو عمر: قيل عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون: عُمَارَة بالضم.

٣٢ ـ أُبَيُّ بْنُ القِشْبِ[1]

(د ع) أُبَيُّ بْنُ القِشْبِ.

قال ابن منده: أبي بن القشب، إن صح، وذكر حديث ابن جُرَيجْ، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة، وأبي بن القشب يصلي ركعتين، فضرب بيده على منكبه، وقال: «ابن القشب أَتُصَلِّي أَرْبَعاً؟[2]» قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة فسماه أبياً، وإنما هو ابن القشب.

٣٣ ـ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ ثَوْرٍ[3]

(س) أُبَيُّ بن كَعْب بن عبد ثور.

أخبرنا أبو موسى إجازةً، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد، أنبأنا عمر بن أحمد، أنبأنا عمر بن الحسن، أنبأنا المنذر بن محمد، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا: «قدم خزاعي في نفر من قومه، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا».

أخرجه أبو موسى.

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة.

٣٤ ـ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسٍ[4]

(ب د ع) أُبَيُّ بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار

---

(١) الإصابة ت (٣٠).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ٢/ ٤٨٢ وله شاهد عند مسلم كتاب المساجد باب كراهة المشروع في النافلة (١/ ٤٩٤/ ٦٥) وأحمد (١/ ٢٣٨).
والنسائي (٢/ ١١٧) الإمامة باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة رقم ٨٦٧ وابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٣).

(٣) الإصابة ت (٣١).

(٤) الإصابة ت (٣٢)، الاستيعاب ت (٦) الطبقات لابن سعد ٣/ ٢/ ٥٩، طبقات خليفة ٨٨، ٨٩، تاريخ خليفة ١٦٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩ـ ٤٠، المعارف ٢٦١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٠، الاستيعاب ٤٨، =

واسمه تيم اللاتِ، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي، وإنما سمي النجار لأنه اختتن بقدوم، وقيل ضرب وجه رجل بقدوم فنجره، فقيل له: النجار.

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حُدَيْلَةْ، وهي أم معاوية، نسب ولده إليها، وهي حديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَمَ بْنِ الخزرج، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بنْ زَيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، تجتمع هي وأبوه في عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم، وله كنيتان: أبو المنذر؛ كناه بها النبيُّ ﷺ، وأبُو الطُّفَيْلِ؛ كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل، وشهدَ العَقَبَةَ وَبَدْرَاً، وكان عمر يقول: «أُبَيٌّ سَيِّدُ الـمُسْلِمِين».. روى عنه عبادة بن الصامت، وابن عباس، وعبد الله بن خباب، وابنه الطفيل بن أبي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد، وأبو جعفر بإسنادهم عن الترمذي قال: حدثنا محمد بن بشار، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي، أنبأنا خالد الحَذَّاء، [عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب: **إنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرأَ عَلَيْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾** قال: **اللهُ سُمَّاني لَكَ؟** قال: **نَعَمْ. فَجَعَلَ أُبيٌّ يَبْكِي**[1]]: وروى عبد الرحمن بن أبزى عن أبي أن النبي ﷺ قال نحوه. قال عبد الرحمن: قلت لأبي: وفرحت بذلك؟ قال: وما يمنعني وهو يقول: **﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾**[يونس/ ٥٨].

قال الترمذي: وبالإسناد المذكور حدثنا ابن وكيع، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: **«أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ في دين اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَعْلَمُهُمْ بالحَلَالِ والحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ**

= حلية الأولياء ١/ ٢٥٠، ابن عساكر ٢/ ٢/٢٩٤ أسد الغابة ١/ ٦١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٨ـ ١١٠، تاريخ الإسلام، ٢٧١٢، دول الإسلام ١/ ١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦، العبر ١/ ٢٣، مجمع الزوائد ٩/ ٣١١ـ ٣١٢، طبقات القراء: ١/ ٣١، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤، شذرات الذهب ١/ ٣٢ـ ٣٣، كنز العمال ١٣/ ٢٦١ـ ٢٦٨ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/ ٣٢٥، ٣٣٤.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب معاذ بن جبل (٥/ ٦٢٤/ ٣٧٩٢) وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٠، ١٨٥، والبخاري كما في الفتح كتاب المناقب باب مناقب أبي بن كعب (٥/ ١١٨/رقم ٣٨٠٩) والحاكم ٢/ ٢٢٤، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٧)، (٥٩١٩) أبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ١٩١٣.

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ»[١].

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه: **«وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ»**.

وقد روي عن زر بن حُبَيْش أنه لزم أبي بن كعب، وكانت فيه شراسة[٢]، فقلت له: **«اخْفِضْ لي جَنَاحَكَ رَحِمَكَ اللهُ»**.

أخبرنا أبو منصور بن السيحي المعدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن خميس الجهني الموصلي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا ابن المرجى، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن حرب، حدثنا أبو علي الحسن بن قزعة، أخبرنا سفيان بن حبيب، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن الطفيل، عن أبيه، يعني، أبي بن كعب قال:

سمع النبي ﷺ يقرأ **﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾** قال: **«شَهَادَةُ، أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ»**.

وروى الحسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة: عمر، وعلي، وعبد الله، وأُبي، وزيد، وأبو موسى.

قال أبو عمر، قال: محمد بن سعد عن الواقدي: «أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللهِ، مَقْدَمَهُ المَدِينَةَ، أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ في آخِرِ الكِتَابِ، وَكَتَبَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَإِذَا لَمْ يَحْضُرْ أُبَيٌّ، كَتَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ قُرَيْشٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، ثُمَّ ارْتَدَّ وَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلَ فِيهِ: **﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾** [الانعام/ ٩٣]، وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري، وكان الكاتبَ لعهوده ﷺ إذا عاهد، وصلحه إذا صالح، عليُّ بن أبي طالب. وممن كتب لرسول الله أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي، وحنظلة الأسيدي، والعلاء بن الحضرمي، وخالد بن الوليد، وعبد الله بن رواحة، ومحمد بن مسلمة، وعبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول،

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب معاذ بن جبل (٥/ ٦٢٣/ ٣٧٩١) وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٤)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ٢/ ٥٨٨، وابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٠٥) وبنحوه أخرجه ابن ماجة المقدمة باب فضل خباب (١/ ٥٥/ ١٥٤) والحاكم (٣/ ٤٢٢) والبيهقي ٦/ ٢١٠، وابن حبان موارد ٢٢١٨ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٢٢.

(٢) أي نفور وسوء خلق اللسان ٤/ ٢٢٣٤.

والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان وَجُهَيم بن الصلت، ومُعَيقِيب بن أبي فاطمة، وشُرَحْبِيل بن حسنة.

قال أبو نعيم: اختلف في وقت وفاة أبي. فقيل: توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال: وهو الصحيح، لأن زرَّ بن حبيش لقيه في خلافة عثمان.

وقال أبو عمر: «مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين، والأكثر أنه مات في خلافة عمر».

وكان أبيض الرأس واللحية، لا يغير شيبه.

أخرجه ثلاثتهم.

حُدَيْلَةُ: بضم الحاء المهملة، وفتح الدال.

وَحُبَيْش: بضم الحاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

والسِّيحي: بكسر السين المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان. ثم حاء مهملة.

وثوير: بضم الثاء المثلثة تصغير ثور.

وسرح: بالسين والحاء المهملتين.

٣٥ ـ أُبَيُّ بْنُ مَالِكٍ[(١)]

(ب د ع) أُبَيُّ بن مَالِك الحَرَشِي ويقال: العامري قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: القشيري العامري، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه فالحَرِيْش وقُشَيْر أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مُضَرَ، وهو بَصْرِيٌّ.

ومن حديثه ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ»[(٢)].

ومثله روى غندور وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة، ورواه أبو داود أيضاً، عن

---

(١) الإصابة ت (٣٣)، الاستيعاب ت (٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤، الثقات ٣/ ٦، الوافي بالوفيات ٦/ ١٩٢، التاريخ الكبير ٢/ ٤٠، بقي بن مخلد ٣١٢.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٤، ٥/ ٢٥) والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٩٢ والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٤٠) والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٤١٧.

شعبة عن علي بن زيد، عن زرارة عن رجل من قومه، يقال له مالك، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ.

ورواه الثوري وهشيم، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن عمرو بن مالك.

ورواه حماد عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك القشيري.

ورواه أشعث بن سوار، عن زرارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك.

وقال البخاري: إنما هذا الحديث لمالِك بن عمرو القشيري.

قال يحيى بن مَعِينْ: ليس في أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك.

وذكر البخاري أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي، وذكر الاختلاف فيه، وغير البخاري يصحح أمر أبي بن مالك هذا، والله أعلم، ويرد في عمرو بن مالك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

٣٦ ـ أُبَيُّ بْنُ مُعَاذٍ(١)

(ب س) أُبَي بن مُعَاذ بن أنس بن قيس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاريّ.

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدراً وأُحُداً، وقُتِلَا يوم بِئْر مَعُونَةَ شهيدين، قاله ابن شاهين عن الواقدي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٧ ـ أَثَالُ بْنُ النُّعْمَانِ(٢)

(س) أَثَالُ بْنُ النُّعْمَانِ الحَنَفِيُّ.

ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثني غالب بن حَلبس، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي، عن أبيه، عن أثال بن النعمان الحنفي قال:

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان، فسلمنا عليه، فرد علينا، ولم نكن أسلمنا بعد، فأقطع فرات بن حيان.

---

(١) الإصابة ت (٣٤)، الاستيعاب ت (٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤.

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت : [الطويل]

فَإِنْ نَلْقَ في تَطْوَافِنَا وَالْتِمَاسِنَا   فُرَاتَ بْنَ حَيَّانٍ يَكُنْ رَهْنَ هَالِكِ(١)

لم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى .

أُثَال : بضم الهمزة ، وفتح الثاء المثلثة . وحيان بالحاء المهملة وبالياء نقطتان ، وحلبس : بفتح الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة .

٣٨ ـ أُثْوَبُ بْنُ عُتْبَةَ(٢)

(س) أُثْوَبُ بن عُتْبة .

ذكره ابن قانع في الصحابة ؛ أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون بقراءتي عليه من كتاب أحمد بن أبي الحسن ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقري إجازة ، أخبرنا عبد الباقي بن قانع (ح) قال أحمد : وأخبرنا الزهري ، أخبرنا علي بن عمر ، أخبرنا ابن قانع حدثنا حسين ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا هارون بن بجيد ، عن جابر ، عن أثوب بن عتبة ، قال . قال رسول الله ﷺ :

«الدِّيكُ الأَبْيَضُ خَلِيلِي ، وَخَلِيلُ سَبْعِينَ مِنْ جِيرَانِي».

قال أحمد : حديث منكر ، لم يصح إسناده .

ذكره أبو موسى

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الجِيمِ وَمَعَ الحَاءِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا :

٣٩ ـ أَجْمَدُ(٣)

(دع) أَجْمَد بالجيم .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : أجمد بن عُجْيان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب ، وخطته معروفة بجيزة مصر ، قال : أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد

(١) البيت في ديوان حسان ص ١٦٤ وقال صاحب الأغاني ١٦/ ٧٧ هذا الشعر يقوله حسان بن ثابت في قريش حين تركت الطريق الذي كانت تسلكه إلى الشام بعد غزوة بدر ، واستأجرت فرات بن حبان العجلي ، وقيس بن امرئ القيس العجلي دليلين فأخذ بهم غيرها ، وبلغ النبي ﷺ الخبر فأرسل زيد بن حارثة في سرية إلى العير فظفر بها وأعجزه القوم الإصابة ت ٣٧ .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤ ، تاج العروس ١/ ١٧٠ .

(٣) الإصابة ت (٣٩) ، الاستيعاب ت (١٦٠) .

السُّلَمِيّ، قال: سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي بقوله، ولا أعلم له رواية.

٤٠ ـ أَحَبُ[١]

أَحَبُّ بالحاء المهملة، هو ابن مالك بن سعد الله، ذكره بَعْضُهُمْ في الصحابة، قَالَهُ ابْنُ الدَّبَّاغِ.

٤١ ـ أَحْزَابُ بْنُ أَسِيْدٍ[٢]

(د ع) أَحْزَابُ بن أَسِيد أبو رُهْم السَّمْعي الظَّهْري وهو السماعي أيضاً، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة.

وقال البخاري: هو تابعي، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة.

روى علي بن عياش، وهشام بن عمار، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التجيبي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي رهم قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَسْرَقَ السُّرَّاقِ مَنْ يَسْرِقُ لِسَانَ الأَمِير، وَإِنَّ أَعْظَمَ الخَطَايَا مَن اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ مِنَ الحَسَنَاتِ عِيَادَةَ المَرِيض، وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ عِيَادَتِه أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَيْهِ وَتَسْأَلُهُ: كَيْفَ هُوَ؟ وَإِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَة أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، وَإِنَّ مِنْ لُبْسَةِ الأَنْبِيَاءِ القَمِيصَ قَبْلَ السَّرَاوِيلِ، وَإِنَّ مِمَّا يُسْتَجَابُ بِهِ عِنْدَ الدُّعَاءِ العُطَاسَ»[٣].

قال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني: أبو رهم أحزاب بن أسيد، ويقال: أسيد السمعي تابعي يروي عن أبي أيوب الأنصاري، روى عنه مكحول، وخالد بن معدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٥١٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩، الطبقات ١/ ٢٩١، تهذيب الكمال ١/ ٧١، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٩، الكاشف ١/ ٩٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١١٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٣٢١ ـ التاريخ الكبير ٢/ ٦٤، تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٥، الإصابة ت (٤٢٨).

(٣) ذكره الهندي في الكنز (٣٥٢٧٧) وعزاه الى العقيلي وأبو الشيخ في العظمة.

والكفيلي في الضعفاء الكبير ١/ ١٢٧. وفي الأسرار المرفوعة ٤٣٠، وفي اللآلئ المرفوعة ١/ ١٢٣ ـ وفيها ـ الديك الأبيض حبير.

أَسِيد: بفتح الهمزة، وكسر السين، قال ابن ماكولا: الظَّهري: بفتح الظاء، ومن قال بكسرها قد أخطأ.

٤٢ ـ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ(١)

(د ع) أَحْمَدُ بن حَفْص بن المُغيرَة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو عمرو المخزومي، وهو ابن عم خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام، وخيثمة بنت هاشم بن المغيرة، أم عمر بن الخطاب.

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامة بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال: أحمد، وأمه درة بنت خزاعي بن الحارث بن حويرث الثقفي.

روى علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: «إنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ من خالد بن الوليد؛ إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنزعته، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عدلت يا عمر؛ لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفاً سله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم. وحسدت ابن العم، فقال عمر: «إنك قريب القرابة حديث السن، مغضب في ابن عمك».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويرد ذكره أيضاً.

٤٣ ـ أَحْمَرُ بْنُ جِزِيٍّ(٢)

(ب د ع) أَحْمَر، آخره راء، هو ابن جِزِي بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان الربعي السدوسي؛ قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبد البر: أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان، مولى الحارث السدوسي، قال: وقال الدارقطني: جِزِيّ بكسر الجيم والزاي.

قلت: روى عنه الحسن البصري وحده، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أبو موسى، حدثنا

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩، الإصابة ت ٤١ العقد الثمين ٣/ ٣٥.
(٢) الإصابة ت (٤٣)، الاستيعاب ت (١٠).

عبد الرحمن بن مهدي، أنبأنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا أحمر صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ قال «إنْ كُنّا لِنَأْوِيَ[1] لِرَسُولِ الله ﷺ مِمَّا يُجَافِي مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ».

أخرجه ثلاثتهم.

٤٤ ـ أَحْمَرُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[2]

(د ع) أَحْمَر مولى أم سلمة.

روى جبارة بن مغلس، عن شريك، عن عمران النخلي، عن أحمر مولى أم سلمة قال: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في غَزَاةٍ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ أَوْ نَهرٍ، فَكُنْتُ أَعبرُ النَّاسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ مَا كُنْت في هَذَا اليَوْمِ إلاَّ سَفِينَةً»[3]

هذا حديث مشهور عن جبارة، وخالفه غيره عن شريك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عمران النخلي: بالنون والخاء المعجمة.

٤٥ ـ أَحْمَرُ بْنُ سَلِيم[4]

(س) أَحْمَر بن سليم. وقيل: سليم بن أحمرَ. رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشِّخير، ذكره ابن منده في تاريخه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٦ ـ أَحْمَرُ بْنُ سَوَاءٍ[5]

(د ع) أَحْمَر بن سَوَاء بن عَدِي بن مُرَّة بن حُمْران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي، عداده في أهل الكوفة، تفرد بالرواية عنه إياد بن لقيط.

روى ابن منده بإسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي، حدثنا أبي قال: حدثنا العلاء بن المنهال، عن إياد بن لقيط، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبده، فعمد إليه فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه.

---

(١) أي نرق له ونرثى.

(٢) الإصابة ت (٥٠)، النهاية ١/ ٨٢.

(٣) الهندي في الكنز ٣٧١٤٣ وعزاه إلى الحسن بن سفيان وابن منده والماليني في المؤلف وأبو نعيم وأحمد ٥/ ٢٢١، مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٩ وقال رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما الثقات.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٠٩، الإصابة ت (٤٤)، الاستيعاب ت (١٢).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩، الطبقات ١/ ٦٣، ١٨٦، الإصابة (٤٥).

قال ابن مَنْدَه: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، والعلاء بن المنهال كوفي يجمع حديثه، لـم يكتبه إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧ ـ أَحْمَرُ أَبُو عَسِيبٍ(١)

(ب د ع) أحْمَر أبو عَسِيب مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني، وحازم بن القاسم، مختلف في اسمه، روى يزيد بن هارون، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السلام بالحُمَّى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتِ الحُمَّى بِالمَدِينَةِ، وَأَرْسِلَتِ الطَّاعُونُ إِلَى الشَّامِ، وَهِيَ رَحْمَةٌ لأُمَّتِي وَرِجْسٌ عَلَى الكُفَّارِ»**(٢).

أخرجه ثلاثتهم.

نُصَيْرَة: بضم النون، وفتح الصاد المهملة.

٤٨ ـ أَحْمَرُ بْنُ قَطَنٍ(٣)

أحْمرُ بن قَطَن الهَمْدَانيّ. شهد فتح مصر؛ يقال: له صحبة، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا عن ابن يونس.

٤٩ ـ أَحْمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٤)

٤٩ (د ع) أحْمرُ بن مُعَاوِيَة بن سليم بن لأيْ بن الحارث بن صريم بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى: أبا شِعْبل. كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب أمان، وكان وافد بني تميم، وقد اختلف في اسمه؛ قال أبو الفتح الأزدي: اسمه مرة، يُعد في الكوفيين، حديثه عند أولاده، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر بن معاوية، عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بني تميم فكتب له النبي ﷺ كتاباً، ولابنه شعبل، وكان يكنى بأبي شعبل: **«هَذَا كِتَابٌ لأَحْمَرِ بْنِ**

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٦١ طبقات خليفة ت ٢٨، التاريخ الكبير ٩/ ٦١ الكنى ١/ ٤٤، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٨، الحلية ٢/ ٢٧. العقد الثمين ٨/ ٧٢، الإصابة ت (٤٦) الإستيعاب ت (١١).

(٢) أحمد (٥/ ٨١)، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣١٠) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات.

وذكره ابن حجر في الفتح (١٠/ ١٩١) وابن بدران في تهذيب ابن عساكر ١/ ٧٩

(٣) الإصابة ت (٤٧).

(٤) الإصابة ت (٤٩).

مُعَاوِيَةَ، وَشِغْبِلِ بْنِ أَحْمَرَ فِي رِحَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، فَمَنْ آذَاهُمْ فَذِمَّةُ اللهِ مِنْهُ خَلِيَّةٌ، إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ» وَكَتَبَ علي بن أبي طالب، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: كذا قال محمد بن عمر، وأرى فيه إرسالاً، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شِغْبل: ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة.

٥٠ ـ الأَحْمَرِيُّ[1]

(د ع) الأحْمَري يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، يعد في المدنيين.

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه عن الأحمري قال: «كُنْتُ وَعَدْتُ امرأتي بِعُمْرَةٍ، فغزوت، فوجدت من ذلك وجداً شديداً، وشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال: مُرْهَا فَلْتَعْتَمِرْ في رَمَضَانَ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً»[2]

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

٥١ ـ الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ[3]

(ب د ع) الأحْنَفُ بن قيس، والأحنف لقب له، لحنف[4] كان برجله، واسمه الضحاك،

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠، الإصابة ت (٥١).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٢١٠). مسلم في الحج باب فضل العمرة في رمضان (٢/ ٩١٧/ ١٢٥٦). أبو داود في المناسك باب العمرة (١/ ٦٠٩/ ٩٨٩). الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في عمرة رمضان (٣/ ٢٧٦/ ٩٣٩). وقال حسن غريب. وابن ماجة كتاب المناسك باب العمرة في رمضان (٢/ ٩٩٦/ ٩٩١) والدارمي (٢/ ٥٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٩٣، طبقات خليفة ت (٥٥٥)، تاريخ البخاري ٢ـ ٥٠، المعارف ٤٢٣، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول من المجلد الثاني ٣٢٢، أخبار أصبهان ١/ ٢٢٤ تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢١٠، وفيات الأعيان ٢/ ٤٩٩، تهذيب الكمال ٧٢، تاريخ الإسلام ٣/ ١٢٩، العبر ١/ ٨٠، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٦، تهذيب التهذيب ١/ ١٩١، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٤، خلاصة الكمال ٤٤، شذرات الذهب ١/ ٧٨، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٠، الإصابة ت (٤٢٩)، الاستيعاب ت (١٦١).

(٤) الحَنَفُ في القدمين: إقبال كل واحدة منهما على الأخرى بإبهامها، وكذلك هو في الحافر من اليد والرجل، وقيل: هو ميل كل واحدة من الإبهامين على صاحبتها حتى يُرَى شخصُ أصلها خارجاً، وقيل: هو انقلاب القدم حتى يصير بطنُها ظهرَها، وقيل: ميل في صدر القدم، اللسان ٢/ ١٠٢٥.

وقيل: صخر بن قيس بن معاوية بن حُصَيْن بن عُبَادَة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، أبو بحر التميمي السعدي.

أدرك النبي ولـم يره، ودعا له النبي ﷺ فلهذا ذكروه، وأمه امرأة من باهلة.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أنبأنا حجاج، حدثنا ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال:

«بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه، فقلت أنت: إنك لتدعو إلى خير، وتأمر به، وإنه ليدعو إلى الخير، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول: فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك. يعني: دعوة النبي ﷺ»(١).

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء.

وقدم على عمر في وفد البصرة، فرأى منه عقلاً وديناً وحسن سمت، فتركه عنده سنة، ثم أحضره، وقال: يا أحنف، أتدري لـم احتبستك عندي؟ قال: لا يا أمير المؤمنين قال: إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليم، فخشيت أن تكون منهم، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له: الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ.

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بالجمل، وشهد صفين مع علي، وبقي إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين، ومشى مصعب بن الزبير ـ وهو أمير العراق لأخيه عبد الله ـ في جنازته.

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى، وتوفي بحر وانقرض عقبه من الذكور، والله أعلم.

أخرجه ثلاثتهم.

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٧٢) وابن بدران في تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٣ والطبراني في الكبير (٨/ ٣٣) والحاكم (٣/ ٦١٤) وابن سعد في الطبقات ٧/ ٦٦ والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٥٥ والصغير ١/ ١٥٧.

٥٢ ـ الأَحْوَصُ بْنُ مَسْعُودٍ(١)

الأحْوَص بن مَسْعُود الأنْصَاري، أخو محَيْصَة وحَوَيْصَة ابني مسعود الأنصاري، ويرد نسبه عند أخويه، شهد أحداً والمشاهد بعدها، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٥٣ ـ أُحَيْحَةُ بْنُ أُمَيَّةَ(٢)

(ب س) أحَيْحَةُ بن أمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جمح الجمحي أخو صفوان بن أمية. كان من المؤلفة قلوبهم، قال له ابن عبد البر.

وقال أبو موسى فيما استدركه على ابن منده: قال عبدان: لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه، وقال، يعني عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم: أحيحة بن أمية بن خلف.

٥٤ ـ الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ(٣)

(ب س) الأخْرَم، بالخاء المعجمة هو الأسدي، من أسد بن خزيمة كان يقال له: فارس رسول الله ﷺ كما كان يقال لأبي قتادة. قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبد الرحمن بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على سرح(٤) رسول الله سنة ست، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع، في حديث طويل مخرج في الصحيحين، والأخرم لقب واسمه: محرز بن نضلة، وسيرد هناك أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٥ ـ الأَخْرَمُ(٥)

(ب دع) الأخْرَم. لا يعرف له اسم، ولا قبيلة، وعداده في أهل الكوفة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وروى حديثه يحيى بن اليمان العجلي، عن رجل من تيم اللات، عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذي قار: **«اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا»**(٦)

---

(١) الإصابة ت (٥٣).

(٢) نقعة الصديان ١٧٥، الاستيعاب ت (١٤٠)، الإصابة ت (٥٤).

(٣) الإصابة ت (٥٦)، الاستيعاب ت (١٤).

(٤) السَّرْح: الماشية، النهاية ٢/ ٣٥٨.

(٥) الإصابة ت (٥٨).

(٦) أخرجه ابن سعد ٧/ ٥٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٠٦، ٨/ ٣١٣.

أخرجه ثلاثتهم، وذكروا هذا الحديث حسب.

٥٦ ـ أَخْرَمُ الهُجَيْمِيُّ(١)

أَخْرَم الهُجَيْمي: معدود في الصحابة، من حديث يحيى بن اليمان، عن عبد الله التيمي قاله ابن ماكولا، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله بن الأخرم.

قلت: الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة؛ لأن الراوي عنهما في الترجمتين عبد الله، وعن عبد الله يحيى، وإنما اتبعت فيهما الأمير أبا نصر بن ماكولا، فإنه ذكرهما في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين. والله أعلم.

٥٧ ـ الأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ(٢)

الأَخْنَس بن شَرِيق الثَقَفي، وقد تقدم نسبه في أبي بن شريق، وهو حليف بني زهرة.

٥٨ ـ الأَخْنَسُ بْنُ خَبَّابٍ(٣)

الأَخْنَس بن خَبَّاب السُّلَمِيّ له صحبة، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد، وقد ذكرناه في معن أتم من هذا، وهو ممن شهد بدراً

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الدَّالِ المُهْمَلَةِ وَمَعَ الذَّالِ المُعْجَمَةِ

٥٩ ـ الأَدْرَعُ الأَسْلَمِيُّ(٤)

(د ع ب) الأدرَع الأسْلَمي، كان في حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقْبُري وحده، حديثاً واحداً، وهو قال: «جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا رجل ميت، فقيل، هذا عبد الله ذو البجادين»(٥)، وتُوُفِّيَ بالمدينة، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ: «ارْفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللهُ بِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»(٦).

وهو حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ثلاثتهم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠، الثقات ٣/ ٢٢، الإكمال ١/ ٣٧، الإصابة ت (٥٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، الإصابة ت (٦١).

(٣) الإصابة ت (٦٠).

(٤) الإصابة ت (٦٣)، الاستيعاب ت (١٦).

(٥) البِجَاد: الكساء وجمعه بجُد النهاية ١/ ٩٦.

(٦) أخرجه ابن ماجة الجنائز باب ما جاء في حفر القبر (١/ ٤٩٧/ ١٥٥٩).

٦٠ ـ الأَذْرَعُ الضَّمْرِيُّ[(١)]

(د ع ب) الأذْرَع الضَّمْري أبو الجَعْد. معروف بكنيته، هكذا سماه القاضي أبو أحمد وقال: لم أجد له اسما إلا في كتاب علي بن سعيد العسكري، وقيل: اسمه عمرو ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

وروي عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلاثاً مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ»[(٢)]. هذا حديث مشهور عن محمد بن عمر وعن عبيدة، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان، فقال: عن عمرو بن أمية الضمري

أخرجه ثلاثتهم.

٦١ ـ إِدْرِيسُ[(٣)]

(س) إدْرِيس. تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام.

أخرجه أبو موسى.

٦٢ ـ أُدَيْمٌ التَّغْلِبِيُّ[(٤)]

(ب ع س) أدَيْم التَّغْلَبِي. روى عنه الصُّبيّ بن معبد.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر الطلحي، عن عبيد بن غنام، عن علي بن حكيم، أخبرنا إسرائيل، عن منصور عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد قال: «كنت قريب عهد بنصرانية، فأسلمت فأردت الحج، فسألت رجلاً من قومي يقال له: أديم، فأمرني أن أقرن[(٥)]، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن.

ورواه جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن هُدَيْم بن عبد الله.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، الثقات ٣/ ١٦، تهذيب الكمال ١/ ٧٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٥٠.

(٢) أخرجه الحاكم (٣/ ٦٢٤)، ابن حبان موارد ٥٥٣، ٢٢ وبنحوه أحمد (٣/ ٣٣٢) والترمذي كتاب الجمعة باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر (٢/ ٣٧٣/ ٥٠٠) وقال حسن وابن ماجة كتاب إقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة ١/ ٣٥٧/ ١١٢٥، والبيهقي ٣/ ١٧٢.

(٣) الإصابة ت (٦٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٠، الإصابة ت (٤٣٠).

(٥) أي جمع بين الحجّ والعمرة بنية واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول: لبيك بحجَّةٍ وعمرة، النهاية ٤/ ٥٢.

ورواه أيضاً شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن أديم أو هديم.

قال أبو موسى: ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ.

وذكره ابن ماكولا. هديم بالهاء والدال المهملة.

قال أبو موسى: والمشهور؛ هديم بالهاء والذال المعجمة.

والتغلبي ذكره أبو نُعَيْم ومن تبعه بالثاء المعجمة بثلاث والعين المهملة، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها والغين المعجمة، لأن بني تغلب كانوا نصارى، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب.

وأُدَيْم بضم الهمزة وفتح الدال، وقيل بفتح الهمزة وكسر الدال.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣ ـ أُذَيْنَةُ بْنُ الحَارِثِ[1]

(ب د ع) أُذَيْنَةَ بن الحَارِث بن يَعْمَر، وهو الشدَّاخ بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي أبو عبد الرحمن، ذكر هذا السبب ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبد البر: أذينة العبدي، والد عبد الرحمن، اختلف فيه فقيل: أذينة بن مسلم العبدي من عبد القيس، وقيل: أذينة بن الحارث بن يعمر، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم، قال: والأول أصح قال: وقد قال بعضهم فيه: الشَّنّي، ولا يصح.

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ**»[2] لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: من قال: إنه عبدي أصح، ويقوي ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدي، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس، فقال: أذينة العبدي أبو عبد الرحمن بن أذينة، ولي قضاء البصرة للحجاج، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن بهثة، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان،

---

(١) الإصابة ت (٦٧)، الاستيعاب ت (١٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٩٦ وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥٣، وبنحوه أحمد (٢/ ١٨٥) والبيهقي في السنن ١٠/ ٣٢ وابن حبان موارد ١١٨٠.

ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر، قال بعضهم: لا تثبت له صحبة، قال أبو حاتم: هو مرسل، وقال الفضل بن دكين: هو تابعي من أهل الكوفة، وابن دكين كوفي، وهو أعلم بأهل بلده من غيره، والله أعلم.

ولعل من يجعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني، فيظن هذا أباه وليس كذلك(١)

وقال ابن منده وأبو نعيم في سياق نسبه: العنبري بالنون والراء، وهذا من أغرب ما يقال، بينما يجعلانه ليثياً من كنانة إلى أن يجعلاه عنبرياً من تميم، ولا شك أنهما قد صحفا عبدياً فجعلاه عنبرياً.

وقد ذكره البخاري فقال: أذينة العبدي، يروي عن عمر، روى عنه ابنه عبد الرحمن ويروي عن النبي ﷺ مرسلاً.

اخرجه ثلاثتهم

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الرَّاءِ

٦٤ ـ أَرْبَدُ بْنُ حُمَيِّرٍ(٢)

(دع) أَرْبَد بن حُمَيِّر وقيل: ابن حمزة.

روى وهب بن جرير، عن أبيه عن ابن إسحاق قال: وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير.

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: أربد بن حمزة.

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فيمن شهد بدراً: أربد بن حمير يعني: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء وآخره راء، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥ ـ أَرْبَدُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ(٣)

(س) أَرْبَدُ خادم رسول الله ﷺ.

(١) قال الحافظ: وأذينة هذا مختلف في صحبته وهو والد عبد الرحمن قاضي البصرة، قال ابن حبان: له صحبة، ثم ذكره في التابعين وقال العسكري: كان رأس عبد القيس بالبصرة في زمن عثمان وشهد الجمل، وكان له فيه ذكر. انظر الإصابة ترجمة رقم (٦٧).

(٢) الاستيعاب ت (١٤١)، الطبقات الكبرى ٣/ ٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١١٨، مغرم الصحابة ٣/ ٣٣، الإصابة ت (٦٨).

(٣) الإصابة ت (٧٠).

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: أربد خادم رسول الله، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وقال: روى حديثه أصبغ بن زيد، عن سعيد بن راشد، عن زيد بن علي، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر.

أخرجه أبو موسى.

٦٦ ـ أَرْبَدُ بْنُ مَخْشِيٍّ(١)

أَرْبَدُ بن مَخْشيٍّ وقيل: سويد بن مخشي، له صحبة، وهو طائي، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدراً.

ذكره أبو عمر في ترجمة سويد، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً.

٦٧ ـ أَرْطَاةُ الطَّائِيُّ(٢)

(د ع) أرْطَاة الطَّائي، وقيل: أبو أرطاة، قدم على النبي ﷺ مبشراً بفتح ذي الخلصة فسماه بشيراً.

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة يهدمها، قال: فبعث إلى النبي ﷺ بريداً يقال له: أرطاة، فجاء فبشره، فخرَّ النبي ﷺ ساجداً.

ورواه محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل فقال: أبو أرطاة.

وقال أكثر أصحاب إسماعيل: فبعث جرير رجلاً يقال له حصين بن ربيعة الطائي، وهو الصحيح.

وذكره أبو عمر في حصين، وسيرد هناك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٨ ـ أَرْطَاةُ بْنُ كَعْبٍ(٣)

(س) أرْطَاة بن كَعْب بن شَرَاحِيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخع بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد.

وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل،

(١) الإصابة (٦٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٩، مقاتل الطالبين ص ٢٥١، ٤٤٩، الإصابة ت (٥١٣).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، تاريخ من دفن بالعراق ٣٦، الإصابة ت (٧٢).

ثم أخذه قيس بن كعب فقتل، ويجتمع هو والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل في شراحيل.

ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش، ولم يفرده بترجمة.

٦٩ - أَرْطَاةُ بْنُ المُنْذِرِ (١)

(س) أَرْطَاةُ بن المنْذِر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال عبدان المروزي: أرطاة بن المنذر السكوني، وكانت له صحبة، وقال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة، عن أخيه عن ابن عائذ، عن أرطاة بن المنذر السكوني قال: «لَقَدْ قَتَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنَ المُشْرِكِينَ، وَمَا أُحِبُّ أَنِّي قَتَلْتُ مِثْلَهُمْ، وَأَنِّي كَشَفْتُ قِنَاعَ مُسْلِمٍ».

قال عبدان، قال محمد بن علي بن رافع: الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني، وليس لأرطاة بن المنذر معنى:

قال أبو موسى: وقول هذا الرجل صحيح، قال: يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودي، أخبرنا أبو بكر بن ربذة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسن بن إسحاق التستري، قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه، يعني محفوظاً، عن ابن عائذ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلاً قال له: إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح، فارفع أمره إلى السلطان، فقال له: «قتلت تسعة وتسعين» وذكر مثله.

قال أبو موسى: ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام بن عمار أيضاً، فقال فيه: لقيط بن أرطاة، ولعله أخطأ فيه مرة، وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم، وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ.

ومسلمة: يعرف بابن علي بضم العين، وكان يكره أن يصغر اسم أبيه.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢، تهذيب الكمال ١/ ٧٤، تهذيب التهذيب ١/١٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٥٠، الوافي بالوفيات ٨/٣٤٧، العبر ١/ ٢٤١، الكاشف ١/١٠١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١١٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٦، التاريخ الكبير ٢/٥٦، ٥٧ الثقات ٤/٥٨، ٦/ ٥٨، المجروحين ١/ ٣١، المغني ١/ ٦٤، شذرات الذهب ١/ ٢٥٧، الكنى للإمام مسلم ١٦٢، تاريخ حمص ٢/ ٩٧، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٢/ ٣٧٠، الإصابة ت (٥١٤).

٧٠ ـ الأَرْقَمُ بْنُ أبي الأَرْقَم(١)

(د ب ع) الأرْقَم بِن أبِي الأرْقَم، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أميمة بنت عبد الحارث، وقيل اسمها: تماضر بنت حذيَم من بني سهم، وقيل اسمها: صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غُبْشَان الخزاعية، يكنى أبا عبد الله.

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام. أسلم قديماً، قيل: كان ثاني عشر. وكان من المهاجرين الأولين، وشهد بدراً ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً، واستعمله على الصدقات، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره، وهي في أصل الصفا، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين، فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلاً، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب فلما كملوا به أربعين خرجوا.

وقال أبو عمر: ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً، وروي من بني مخزوم، وهذا غلط.

قال: وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعلاه والد عبد الله بن الأرقم، وليس كذلك؛ فإن عبد الله بن الأرقم زهري؛ فإنه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان، رضي الله عنه.

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي، عن عمه عبد الله بن عثمان، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم: أنه تجهز يريد البيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه فقال: ما يخرجك أحاجة أم تجارة؟ قال: لا يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ: **صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ. قال: فَجَلَسَ الأَرْقَمُ»**(٢).

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٢٨٧، المغازي ١٠٣، الأسماء والكنى ٣٠٦، الاستيعاب ت (١٣٣)، مسند أحمد ٣/ ٤١٧، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٢، المعجم الكبير ١/ ٣٠٦، مشاهير علماء الأمصار ٣١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٩، المعين في طبقات المحدثين ١٩، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٦٣، المنتخب من ذيل الطبري ٥١٩، البدء والتاريخ ٥/ ١٠١، الإصابة ت (٧٣). طبقات خليفة ٢١، التاريخ الكبير ٢/ ٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠، الاستبصار ١١٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢١٣، العبر ١/ ٦١ كنز العمال ١٣/ ٢٦٩، شذرات الذهب ١/ ٦١.

(٢) ذكره الهندي في الكنز ٣٨١٦٩ ـ وأخرجه أحمد (٢/ ٢٩). بنحوه البخاري كتاب في الفتح ٢/ ١٣٦ =

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمْعَةِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ، بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كَالجَارِّ قُصْبَهُ(١) فِي النَّارِ»(٢).

وقال عثمان بن الأرقم: توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان سعد بالعقيق، فقال مروان: يحبس صاحب رسول الله ﷺ لرجل غائب؟ وأراد الصلاة عليه، فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلى عليه.

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق. والأول أصح. ودفن بالبقيع.

أخرجه ثلاثتهم.

٧١ ـ الأَرْقَمُ بْنُ جُفَيْنَةَ(٣)

(د ع) الأَرْقَمُ بن جُفَيْنة التُّجَيْبِي. من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر. قاله ابن منده، ورواه عن أبي سعيد بن يونس، عداده في الصحابة، روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه.

قال أبو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، ولم يخرج له شيئاً، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث.

= كتاب التطوع باب فضل الصلاة في مسجدي رقم ١١٩٠ ومسلم في الحج/ فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة (٢/ ١٠١٢/ ٥٠٥). وابن ماجة (١/ ٤٥٠) كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام رقم ١٤٠٤.

(١) القُصْبُ بالضم: المعي، وجمعه أقصاب، وقيل: القُصْبُ: اسم للأمعاء كلّها، وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء، النهاية ٤/ ٦٧.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٤١٧) والحاكم ٤/ ٥٠٤ والطبراني في الكبير ١/ ٢٨٥ وذكره المنذري في الترغيب ١/ ٥٠٤، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٧٨) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ١٨٥، الإصابة ت (٧٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢ ـ الأَرْقَمُ النَّخَعِيُّ[١]

(س) الأَرْقَم النَّخَعي، واسمه أوس بن جَهِيش بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي الحداد إذناً، عن كتاب أبي أحمد العطار، وحدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك، حدثنا المنذر القابوسي، حدثنا الحسين، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أرطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم، واسمه: أوس بن جهيش بن يزيد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، وأعجب بما رأى منهما، فقال: «هَلْ خَلَفْتُمَا مِنْ وَرَائِكُمَا مِثْلَكُمَا؟ قَالاَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَلَفْنَا مِنْ قَوْمِنَا سَبْعِينَ، مَا يُشْرِكُونَا في الأَمْرِ إِذَا كَانَ، فَدَعَا لَهُمَا بخَيْرٍ، وَكَتَبَ لأَرْطَاةَ كِتَاباً وَعَقَدَ لَهَا لَوَاءً، وَشَهِدَ بِذَلِكَ اللِّوَاءَ يَوْمَ القَادِسِيَّة، فَقُتِلَ، فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَخُوهُ زَيْدٌ، فَقُتِلَ. ثُمَّ أَخَذَهُ أَخُوهُ قَيْسُ بْنُ كَعْبٍ، وَقَالَ رَسُولُ الله: «اللَّهُمَّ بَارِكْ في النَّخْعِ، وَدَعَا لَهُمْ بِخَيْرٍ»[٢].

قال ابن عابس: وحدثني أبي، عن زرارة، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وكتب له كتاباً ودعا له فيه. ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا، وقد نسبه ابن حبيب عن ابن الكلبي، ولم يسم الأرقم أوساً؛ إنما قال: فولد بكر، يعني ابن عوف بن النخع، مالكاً والشيطان ومرسوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ.

ويقوي هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي، وسيرد في بابه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٧٣ ـ أَرْمَىٰ بْنُ أَصْحَمَةَ[٣]

(س) أرْمَى بن أصْحَمَة النَّجاشِيَ ابن بحر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال محمد بن إسحاق بن يسار: النجاشي أصحمة وهو

---

(١) الإصابة ت (٧٦).

(٢) أخرجه ابن سعد (١/ ٢/ ٧٧).

(٣) الإصابة ت (٤٣٨).

بالعربية: عطية، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك: كسرى قال: وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل: يعني ابن محمد بن الفضل شيخه، رحمة الله عليه، في المغازي عمن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل، يدعوهم إلى الله عز وجل، فقيل: إنهم لا يقرأون كتاباً إلا بخاتم، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله» يختم به الصحف، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة بن بحر، كتب إليه النبي ﷺ:

«سِلْمٌ أَنْتَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ الله المَلِكَ القُدُّوسَ السَّلَام المُؤْمِنَ المُهَيْمَنَ العَزِيزَ الجَبَّارَ المُتَكَبِّر، وَأَشْهَدُ أَنَّ عِيسَى رُوحُ الله، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ البَتُولِ الطَّيِّبَةِ الحَصِينَةِ، فَحَمَلَتْ بِعِيسَىٰ فَخَلَقَهُ مِنْ رُوحِهِ، وَخَلَقَهُ كَمَا خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ وَنَفَخَهُ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الله تَعَالَى، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ ابْنَ عَمِّي جَعْفَراً وَمِنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَدَعِ التَّجَبُّرَ واقْبَلْ نُصْحِي، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَىٰ»(١).

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه:

«بسم الله الرحمن الرحيم. سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو، الذي هداني إلى الإسلام. أما بعد، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى، فورب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت ثفروقاً(٢)، وإنه كما قلت، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه، وأشهد أنك رسول الله صادقاً مصدوقاً، وقد بايعتك، وبايعت ابن عمك، وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وبعثت إليك بابني أرمى بن الأصحم، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن آتيك يا رسول الله فعلت، فإني أشهد أن ما تقوله حق، والسلام عليك يا رسول الله».

فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الزَّاي وَمَا يَثْلُثُهُمَا

٧٤ ـ أزاذ مرد(٣)

(د ع) أزاذ مرد. بعد الألف زاي، هو ابن هرمز الفارسي، من أساورة كسرى.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٥٠، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٢٣، ٢٧، ٨٤ ـ وذكره ابن بدران في تهذيب ابن عساكر ١١٤١٤ وابن حجر في المطالب العالية رقم (٢٦٣١).

(٢) الثُّفْرُوق: القمع الذي يلزم في البُسر والجمع ثفاريق، النهاية: ١/ ٢١٤.

(٣) الإصابة ت (٤٣٩).

أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره.

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلي، عن أبيه. عن جده، جرير بن عبد الله، عن أزاذ مرد قال:

«بينما أنا على باب كسرى ننتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر، وضجرنا، فقال رجل من القوم: لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فقال رجل من القوم: تدري ما قلت؟ قال: نعم. إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها. ثم ذكر حديثاً طويلاً في أن بعض الجن شاركه في زوجته وأنه كان يتشبه به، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع، فبلغا السماء الدنيا، فسمعا صوتاً من السماء: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان ما لم يشأ لم يكن، فسقطا ثم حمله الجني إلى بيته، ثم إن الجني عاد إلى امرأة الفارسي، فقال الفارسي: «لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن» فلم يزل الجني يحترق حتى صار رماداً.

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبد اللّه قال:

«كنت بالقادسية فسمعني فارسي وأنا أقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء» وذكر الحديث بطوله، ولم يذكر أزاذ مرد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥ ـ أَزْدَاذُ[1]

(د ع) أزداذ وقيل: يزداد بن عيسى؛ قال البخاري: هو مرسل لا صحبة له، وقال غيره: له صحبة.

روى زكرياء بن إسحاق، عن عيسى بن أزداذ عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا بال يَنْتُر ذكره ثلاثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦ ـ أَزْهَرُ بْنُ حُمَيْضَةَ[2]

(ب) أزهَر بن حُميْضة، في صحبته نظر، روى عن أبي بكر الصديق.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٩).

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٣١٢، الثقات ٤/ ٣٩، التاريخ الكبير ١/ ٤٥٥ نقعة الصديان ٣١، الإصابة ت (٨١)، الاستيعاب ت (٢٠).

٧٧ - أَزْهَرُ بْنُ عَبْدَ عَوْفٍ[(١)]

(ب د ع) أزْهَر بن عَبْد عوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري عم عبد الرحمن بن عوف، ووالده عبد الرحمن بن أزهر الذي يروي عنه ابن شهاب.

روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال: «امتريت[(٢)] أنا ومحمد ابن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيد الله، وعامر بن ربيعة، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح».

وروى عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش؛ فنصبوا أعلام الحرم: مخرمة بن نوفل، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى.

أخرجه ثلاثتهم.

٧٨ - أَزْهَرُ بْنُ قَيْسٍ[(٣)]

(ب س) أزْهَرُ بن قَيْس أبو الوليد.

روى عنه حرِيزُ بن عثمان، لم يرو عنه غيره، قاله ابن عبد البر: أن النبي ﷺ كان يَتَعَوَّذُ من فِتْنَةِ المَغْرِبِ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى[(٤)].

٧٩ - أَزْهَرُ بْنُ مِنْقَرٍ[(٥)]

(د ب ع) أزْهَرُ بن منْقَر. من أعراب البصرة، حديثه قال: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلم تسليمتين».

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢، الإصابة ت (٨٢)، ت (١٧)، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧١، العقد الثمين ١/ ٢٨٣، التاريخ الصغير ١٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٦، اعيان، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ١٩٨، تنقيح المقال ٦٤٢، الإصابة ت (٨٢)، الاستيعاب ت (١٧).

(٢) أي اختلفت، اللسان ٦/ ٤١٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧١، ٣٧٢؟ تنقيح المقال ٦٤٣، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٩٩، الإصابة ت (٥١٦)، الاستيعاب ت (١٩).

(٤) قال الحافظ أزهر بن قيس. ذكره البغوي وابن شاهين وابن عبد البر وأبو موسى - في الصحابة وتبعهم ابن الأثير وهو وهم لم يتنبه له أحد فيما علمت.

راجع إيضاح ذلك في الإصابة ترجمة رقم (٥١٦) حيث إن أزهر بن قيس لا وجود له في الخارج كما أوضحه الحافظ.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧١، تنقيح المقال ٦٤٤٠، جامع الرجال ١/ ٢٠٨ الإصابة ت (٨٣)، الاستيعاب ت (١٨).

بَابُ الْهَمْزَةِ وَالسِّين وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٨٠ ـ إِسَافُ بْنُ أَنْمَارٍ(١)

(دع) إِسَافُ بن أَنْمَار وإِسَافُ بن نهيك. لهما ذكر في حديث رافع بن خديج في المزارعة الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي، عن رافع، قال: حدثني عمي ظُهير أنه قال: يا ابن أخي، لقد نهى رسول الله ﷺ أن نكري محاقلنا فسمعه رجل من بني سليم يقال له: إساف بن أنمار، فقال: [الطويل]

لَعَلَّ ضِرَاراً أَنْ تَبِيدَ بِئَارُهَا ... وَتَسْمَعَ بِالرَّيَّانِ تَعْوِي ثَعَالِبُهْ

فقال شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف: [الطويل]

لَعَلَّ ضِرَاراً أَنْ تَعِيشَ بِئَارُهَا ... وَتَسْمَعَ بِالرَّيَّانِ تُبْنَى مَشَارِبُهْ

أخرجه ابن مَنْدَهْ وَأَبُو نُعَيْم.

٨١ ـ إِسَافُ بْنُ نَهِيكٍ(٢)

(دع) إِسَافُ بن نَهِيك أو نهيك بن إساف. له ذكر في الحديث المتقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٨٢ ـ أُسَامَةُ بْنُ أَخْدَرِيٍّ(٣)

(د ب ع) أُسَامَةُ بن أَخْدَرِي الشَّقَري. واسم شَقِرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا قال ابن عبد البر.

وقال هشام الكلبي: اسم شقيرة: معاوية بن الحارث بن تميم، وإنما سمي شقرة ببيت قاله: [الطويل]

وَقَدْ أَحْمِلُ الرُّمْحَ الأَصَمَّ كُعُوبُهُ ... بِهِ مِنْ دِمَاءِ الحَيِّ كَالشَّقِرَاتِ

---

(١) الإصابة ت (٨٥). تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الثقات ٣/ ١٦، ١٧، تنقيح المقال ١/ ٦٤٦ـ ٦٤٧.

(٢) الإصابة ت (٨٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الثقات ٣/ ٣، تهذيب الكمال ١/ ٧٥، الطبقات ٢٠٨، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٥٢، الوافي بالوفيات ١/ ٣٧٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٦٦، الكاشف ١/ ١٠٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٣٢، الأنساب ١/ ١٣٢، جامع الرواة ١/ ٧٨٧، أعيان الشيعة ١/ ٢٤٧، تنقيح المقال ٦٤٨، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٠٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٣، الإصابة ت (٨٧)، الاستيعاب ت (٢٤).

والشقرات: شقائق النعمان؛ كان النعمان قد حمى أرضاً وأنبته فيها، فنسبت إليه.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا بشير بن ميمون، حدثني أسامة بن أخدري قَالَ:

«قدمَ الحي من شقرة على النبي ﷺ، فيهم رجل ضخم اسمه: أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً، قال: يا رسول الله: سمِّه وادع له، قال: ما اسمك؟ قال أصرم. قال: بل زُرْعة، قال: ما تريده؟ قال: أريده راعياً، فقال النبيُّ ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال: هو عاصمٌ، هو عاصم»[1].

ونزل أسامة بن أخدري البصرة، وليس له إلا هذا الحديث الواحد.

أخرجه ثلاثتهم.

٨٣ ـ أُسَامَةُ بْنُ خُزَيْم[2]

(ب) أسَامَةُ بن خُزَيْم. روى عن مُرةَّ روى عنه عبد الله بن شَقِيق. لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٨٤ ـ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[3]

(د ب ع) أسَامَةُ بن زَيْد بن حارثة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ودَّ بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ١٦٤، ٢٧٥) وابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٦، والحاكم (٤/ ٢٧٦)، وذكره التبريزي في المشكاة رقم (٤٧٧٥).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٥٤) وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات ـ وقال أيضاً قلت رواه أبو داود باختصار.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٦، الإصابة ت (٨٨)، الاستيعاب ت (٢٥).

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٦١، ٧٢، التاريخ لابن معين ٢٢، طبقات خليفة ٦/ ٢٩٧، تاريخ خليفة ١٠٠/ ٢٢٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠ المعارف لابن قتيبة ١٤٤، ١٤٥، ١٦٤، ١٦٦ تاريخ النسوي ١/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٣، الاستبصار ٣٤/ ٨٧ ابن عساكر ٢/ ٣٤١/ ١، تهذيب الكمال ٧٨، تذهيب التهذيب ١/ ٥٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٠، العبر ١/ ٥٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦، كنز العمال ١٣/ ٢٧٠، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٩٤ ـ ٤٠٢، الإصابة ت (٨٩)، الاستيعاب ت (٢١).

وقد ذكر ابن منده وأبو نُعَيْمْ في نسبه ابن رفيدة بن لؤي بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو ثور بن كلب، لا شك فيه.

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم. يكنى أسامة: أبا محمد، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله من أبويه، وكان يسمى: حبَّ رسول الله.

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ لأَحَبُّ النَّاسِ إلَيَّ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسَ إلَيَّ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحِيكُمْ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْراً**»[(١)].

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عمار، أخبرنا معافى بن عمران عن شريك، عن ابن عباس عن ذَريح عن البهي عن عائشة قالت: «عثر أسامة بِأُسْكُفَّةِ[(٢)] الباب، فَشُجَّ في وَجْهِهِ، فقال لي رسول الله ﷺ: **أميطي**[(٣)] **عَنْهُ**، فَكَأَنِّي تَقَذَّرْتُهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله يَمُصُّه ثُمَّ يَمُجُّهُ، وقالَ **لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ حَتَّى يَنْفَقَ**[(٤)]»[(٥)].

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ إجازة، إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا الرمادي، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد «أن رسول الله ﷺ رَكِبَ على حمارٍ عليه قطيفةٌ، وأردف وراءه أسامةَ، وهو يعود سعدَ بْنَ عبادةَ، قبل وقْعة بَدْرٍ».

ولما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف.

---

(١) أخرجه بنحوه أحمد ٢/ ٩٦ والحاكم ٣/ ٥٩٦، والطبراني في الكبير ١/ ١٢٢، والطيالسي كما في منحة المعبود رقم ٢٥٢٢.

(٢) الأُسْكُفَةُ والأُسْكوفة: عتبة الباب التي يوطأ عليها، اللسان ٣/ ٢٠٤٩.

(٣) أي نَحّي، النهاية ٤/ ٣٨٠.

(٤) نَقِه المريض يَنْقَهُ فهو نَاقِهٌ إذا برأ وأفاق، النهاية ٥/ ١١١.

(٥) أخرجه أحمد (٦/ ١٣٩) وابن ماجة (١/ ٦٣٥) كتاب النكاح باب الشفاعة في التزويج رقم (١٩٧٦) وذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار ٢/ ٢١٨ وابن بدران في تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٩٨.

وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين، فقال ابن عمر: فضَّلْتَ عليّ أسامة وقد شهدت ما لم يشهد؟: فقال إن أسامة كان أحب إلى رسول الله منك، وأبوه كان أحب إلى رسول الله من أبيك.

ولم يبايع علياً، ولا شهد معه شيئاً من حروبه؛ وقال له: لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي معها، ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله إلا الله وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن علي بن السمين البغدادي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال: أدركته، يعني، كافراً كان قتل في المسلمين في غزاة لهم، قال: «أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: «أشهد أن لا إله إلا الله، فلم نبرح عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال: **يَا أُسَامَةُ، مَنْ لَكَ بِلَا إِلٰه إِلَّا الله؟** فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذاً مِنَ القَتْلِ، فَقَالَ: **مَنْ لَكَ يَا أُسَامَةُ بِلَا إِلٰه إِلَّا الله؟** فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ مَا زَالَ يُرَدِّدُهَا عَلَي حَتَّى وَدِدتُ أَنَّ مَا مَضَى مِنْ إِسْلَامي لَمْ يَكُنْ، وَأَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ، فَقُلْتُ: «**أَعْطَى الله عَهْداً أَنْ لَا أَقْتُلَ رَجُلاً يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا الله**»[1].

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال: «رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ فدعى مرْوان إلى جنازة ليصلي عليها، فصلى عليها ثم رجع، وأسامة يصلي عند باب بيت النبي ﷺ، فقال له مروان: إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وفعل، وقال قولاً قبيحاً، ثم أدبر، فانصرف أسامة وقال: يا مرْوان، إنك آذيتني، وإنك فاحش متفحش، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الله يَبْغَضُ الفَاحِشَ المُتَفَحِّشَ**»[2].

وكان أسامة أسود أفطس، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين، وقيل: توفي سنة أربع وخمسين، قال أبو عمر: وهو عندي أصح، وقيل: توفي بعد قتل عثمان بالجرف، وحمل إلى المدينة.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما.

---

(١) أخرجه بلفظه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٥ والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٩٧ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٢٢٢ والهندي في الكنز رقم ١٤٦٢ وبنحوه في الصحيح. كما في الفتح كتاب الديات باب قول الله تعالى ومن أحياها (٩/ ٥/ ٦٨٧٢). ومسلم في الإيمان باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله، وأحمد (٥/ ٢٠٠).

(٢) أخرجه الحميدي رقم (١١٥٩)، والخطيب البغدادي ١٣/ ٩٢ وابن حبان موارد رقم (١٩٧٤) والبيهقي في السنن ١/ ١٩٣ والطبراني في الكبير (١/ ١٣٠) والشجري في الأمالي ٢/ ٢٦١.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمَّرَ أسامة بن زيد على الجيش الذي سيره إلى مؤتة في علته التي توفي فيها. وهذا ليس بشيء؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الَّذي سَارَ إِلى مُؤْتَةَ أباه زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فقال: إِنْ أُصِيبَ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبي طَالِب، فَإِنْ أُصِيبَ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَة، وَأَمَّا أُسَامَةُ؛ فَإِنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الشَّام أَيْضاً، وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ الله عَنْهُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ المَرَضُ بِرَسُولِ الله ﷺ أَوْصَى أَنْ يَسِيرَ جَيْشُ أُسَامَةَ، فَسَارُوا بَعْدَ مَوْتِهِ ﷺ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، وَالله أَعْلَمُ[١].

٨٥ ـ أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ[٢]

(د ب ع) أسَامَةُ بن شَرِيْك الثَّعْلبيّ. من بني ثعلبة بن يَرْبوع؛ قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: من بني ثعلبة بن سعد، ويقال: من ثعلبة بن بكر بن وائل، وقال ابن منده: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر، عداده في أهل الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة والمسعودي، عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول:

أتيت النبي ﷺ، وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لا بأس بها. فقالوا: يَا رَسُولَ الله علينا من حَرَجٍ في كذا، علينا من حَرَجٍ في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**عِبَادَ الله، وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ أَوْ قَالَ: رَفَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الحَرَجَ إلَّا مَنْ اقْتَرَضَ أَمْرَاً ظُلْماً، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ**»[٣]. وَرُوِيَ: **إلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ** وَسَأَلوه عن الدواء فقال: **عِبَادَ الله، تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ الله لَمْ يَضَعْ دَاءً إلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً إلَّا الهَرَمَ**، وسئل: ما خير ما أعطي الرجل؟ قال: **خُلُقٌ حَسَنٌ**»[٤]. رواه الأعمش والثوري ومسعر

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٠٠).

(٢) الثقات ٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، تهذيب الكمال ١/ ٧٧، الطبقات ٤٨/ ١٣٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢١٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٦٦، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٥، الكاشف ١/ ١٠٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٢١، التاريخ الكبير ٢/ ٢١، تراجم الأحبار ١/ ١١١، السابق واللاحق ١٨٠، علل الحديث ٧٦، ٨٣، بقي بن مخلد ٢١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٤، ٢/ ١١٣/ ٦١٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٣. تنقيح المقال ٦٥١، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٠٠، الإصابة ت (٩٠)، الاستيعاب ت (٢٣).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٧٨، ٣٧٨ وابن ماجة ٢/ ١١٣٧ كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء رقم ٣٤٣٦ والحاكم (١/ ١٢١)، (٤/ ١٩٨) والبيهقي في السنن (٩/ ٣٤٣) والطبراني في الكبير ١/ ١٤٥، ١٤٦ والحميدي (٨٢٤) وابن أبي شيبة (٨٩١٨).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الطب، ما جاء في الدو (٤/ ٣٣٥/ ٢٠٣٨) وقال حسن صحيح.

وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد عن أسامة، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي، فقال: عن زياد عن قطبة بن مالك، والأول أصح.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول ابن منده فيه نظر؛ فإنه إن كان غطفانياً، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان، فكيف يكون من ثعلبة بن بكر بن وائل، وأولئك من قيس عيلان من مضر، وبكر بن وائل من ربيعة؟ هذا متناقض، وإنما الذي قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان، وقيل من بكر، ولا مطعن عليه، وقول أبي نعيم: إنه من ثعلبة بن يربوع، فليس بشيء، لأنه يكون من تميم، ولم يقله أحد يعول عليه؛ إنما الصواب إنه من ثعلبة بن سعد، والله أعلم.

٨٦ - أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ (١)

(أ ب ع) أَسَامَةُ بن عُمَيْر بن عامر بن أقيْشر، واسم أُقَيْشِر: عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناحيه بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي. ذكره ابن الكلبي، وهو والد أبي المليح الهذلي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عفان، أخبرنا همام، حدثنا قتادة عن أبي المليح عن أبيه.

«أن يوم حنين كان مطيراً، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال».

روى هذا الحديث ابن منده، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الوليد بن عَبَدَةَ الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه.

وقال أبو نعيم: عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن أبي أسامة، عن عامر بن عبدة

= وبنحوه أبو داود في كتاب الطب باب في الرجل يتداوى ٢/ ٣٩٦/ ٣٨٥٥ وابن ماجة في كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ٢/ ١١٣٧ رقم (٣٤٣٦) وأحمد ٤/ ٢٧٨ وابن حبان موارد (٣١٩٥).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الثقات ٣/ ٣، تهذيب الكمال ١/ ٧٧، الطبقات ٣٥/ ١٧٥، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٦٦، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٥، الكاشف ١/ ١٠٤، العقد الثمين ١/ ٢٨٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٢٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢١، أفراد مسلم ١٩. الإكمال ١/ ١٠٥، ٧/ ١٦٠، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٠، تنقيح المقال ٦٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٤، الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠، الإصابة ت (٩٢)، الاستيعاب ت (٢٢).

الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه قال: ووهم فيه بعض الواهمين، يعني ابن منده، عن أبي أسامة فقال: عن الوليد بن عبدة، وهو كوفي، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل: عبادة.

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهاني فيما أذن بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا محمد بن حمران، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي تميمة عن أبي المليح، عن أبيه قال:

«كنت ردف رسول الله ﷺ، فعثر بعيرنا فقلت: تعِس الشيطان، فقال النبي ﷺ: **«لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ البَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ الله؛ فَإِنَّهُ يصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ»**[1].

أخرجه ثلاثتهم.

كبير: بالباء الموحدة، وأقيشر: بضم الهمزة، وفتح القاف، وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم شين معجمة وراء.

٨٧ - أُسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ[2]

(س) أَسَامَةُ بنُ مَالِك أبو العُشَرَاء الدَّارِمِي.

قال الحافظ أبو موسى: ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة، ووهم في ذلك؛ لأن اسم أبي العشراء قد قيل: إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه. وعبْدان، وإن كان موصوفاً بالحفظ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ، إلا أن أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله ﷺ: **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُخْطِئُ وَأُصِيبُ وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ»**؟[3]

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث، عن أبي العشراء عن أبيه، قال: وذكرنا

---

(١) أخرجه بلفظه الطبراني في الكبير ١/ ١٦٢ وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٥٠٢) وبنحوه أخرجه أحمد(٥٩١٥، ٧١) وأبو داود في كتاب الأدب (٢/ ٧١٤ رقم ٤٩٨٢) والحاكم (٤/ ٢٩٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الثقات ٣/ ٢ الطبقات الكبرى ٧، ٨٥، ٢٥٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٢!، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٥، الإكمال ٦/ ٢٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٤، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٠١، بقي بن مخلد ٥٣٣، الإصابة ت (٥١٧).

(٣) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٤/ ١٥٤ وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢/ ٤٥) وبنحوه أبو داود في كتاب الصلاة باب إذا صلى خمساً (١/ ٣٣٤) رقم (١٠٢٢) وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن شك في صلاته (١/ ٣٨٢/ ١٢١١) والنسائي ٣/ ٢٨ رقم ١٢٤٢ كتاب السهو باب التحري وأحمد (١/ ٣٧٩) والطبراني ١٠/ ٣٢ وابن خزيمة رقم ١٠٥٥.

أحاديثه والاختلاف فيها من موضع مفرد، وإنما أردنا إيراد اسمه ها هنا؛ لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان، فيظنه قد سقط علينا.

أخرجه أبو موسى.

٨٨ ـ إِسْحَاقُ الغَنَوِيُّ(١)

(ع س) إسْحَاق الغَنَوِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا موسى بن إسماعيل «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، واللفظ لروايته، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا يونس بن محمد، قالا: أخبرنا بشار بن عبد الملك المزني، حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها: يا أم إسحاق، اجلسي حتى أرجع إلى مكة، فآخذ نفقة لي نسيتها. قالت: إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك، تعني زوجها، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك ها هنا؟ قالت: انتظر أخي إسحاق؛ قال: لا إسحاق لك، أدركه الفاسق زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله، قالت: فقمت؛ وأنا أسترجع وأبكي، حتى دخلت المدينة، ونبي الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ، فقلت يا رسول الله، بأبي وأمي، قتل أخي إسحاق، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ، فغفلت عنه من النظر غفلة، فأخذ ملء كفه ماء فضربني به، فقالت جدتي: قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يتغرغر على مقلتيها، لا يسيل على وجهها منه شيء.

هذا حديث مشهور من حديث بشار، رواه أبو عاصم، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٨٩ ـ إِسْحَاقُ(٢)

(س) إسْحاق آخر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤، الإصابة ت (٩٤).

(٢) الإصابة ت (٩٥).

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: حدثنا محمد بن حسين، ولقبه بنان بغدادي، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة، أخبرنا محمد بن خالد المخزومي، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن، عن إسحاق صاحب النبي ﷺ «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ نَهَى عَنْ فَتْحِ التَّمْرَةِ وَقَشْرِ الرُّطَبَةِ»[١].

أخرجه أبو موسى.

٩٠ ـ أَسَدُ ابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ[٢]

(د ب ع) أَسَدُ ابن أخي خديجة، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: أسد بن خويلد نسيب خديجة، فعلى هذا يكون أخاها.

وقال ابن منده: روى حديثه سماك عمن سمع أسد بن خويلد، وحديثه أن النبي ﷺ نهى أن يبيع ما ليس عنده[٣].

وذكره العقيلي وقال: في إسناده مقال.

أخرجه ثلاثتهم.

٩١ ـ أَسَدُ بْنُ حَارِثَةَ[٤]

(ب) أَسَدُ بن حَارِثَة العُلَيْمِي الكلبي، من بني عليم بن جناب.

قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة في نفرٍ من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عُرْوة بن الزبير، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه.

وقال هشام الكلبي: حارثه وحصن ابنا قطن بن زاير بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ. وسيرد ذلك في حارثة، إن شاء الله تعالى، ولم يذكر أسد بن حارثة.

وقد ذكره ابن عبد البر في حارثة على الصحيح.

أخرجه أبو عمر.

جناب: بالجيم والنون وآخره باء موحدة. حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

---

(١) أخرجه بنحوه الهروي في غريب الحديث ٣/ ١٢٧.

(٢) الإصابة ت (٩٧)، الاستيعاب ت (٢٦).

(٣) أخرجه بنحوه أبو داود في كتاب البيوع باب في الرجل يبيع ما ليس عنده ٢/ ٣٠٥/ ٣٥٠٣ والترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك ٣/ ٥٣٤ رقم ١٢٣٢ والنسائي في كتاب البيوع باب بيع ما ليس عند البائع (٧/ ٢٨٩/ ٤٦١٣) وابن ماجة في كتاب البخاري باب النهي عن بيع ما ليس عندك ٢/ ٧٣٧/ ٢١٨٧ وأحمد ٣/ ٤٠٢ والبيهقي في السنن ٥/ ٢٦٧.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤، الوافي بالوفيات ٩/ ٥، الإصابة ت (٩٩)، الاستيعاب ت (٢٩).

٩٢ ـ أَسَدُ بْنُ زُرَارَةَ(١)

أَسَدُ بن زُرَارَة الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر، قدم علينا إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر، عن غالب بن مقلاص، عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَمَّا عُرِجَ بي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهى بي إلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فَرَاشُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلأْلأُ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ، أَوْ قَالَ: فَأَخْبَرَني في عَلِيٍّ بِثَلَاثِ خِلَالٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ(٢)»**(٣).

قال الحاكم أبو عبد الله: هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوحدان حديثاً مسنداً غير هذا.

قال أبو موسى: وقد وهم الحاكم أبو عبد الله في روايته، وفي كلامه عليه، وإنما هو أسعد بن زرارة الأنصاري، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد، قال أبو موسى: أخبرنا به أبو سعد بن أبي عبد الله، أخبرنا أبو يعلى الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي بن خالد المقري بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال: عبد الله بن أسعد بن زرارة، وهو الصواب.

٩٣ ـ أَسَدُ بْنُ سَعْيَةَ(٤)

(د ع) أَسَدُ بن سَعْيَةَ القُرَظي، يقال فيه: أسد ويقال: أَسِيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح.

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتحة أصح.

وقال ابن إسحاق: ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عُبيد، وهم من بني هَدْل،

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤، شذرات الذهب ١/ ٩، الإصابة ت (٥١٩)، الاستيعاب: ت (٣٠).

(٢) أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرّجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه، النهاية ١/ ٣٤٦.

(٣) ذكره ابن حجر في المطالب العالية ٤٢٨٦ والهندي في كنز العمال (٣٣٠١٠) وعزاه البارودي وابن قانع والبزار والحاكم وتعقبه وأبو نعيم قال ابن حجر ضعيف وقال الحاكم غريب المتن في الإسناد وقال الذهبي أحسبه موضوعاً وقال ابن العماد منكر جداً ويشبه أن يكون من بعض الشيعة الغلاة.

(٤) الإصابة ت (١٠٠).

وليسوا من بني قريظة ولا النضير، نسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها [بنو] قريظة على حكم سعد بن معاذ، رضي الله عنه، فمنعوا دماءهم وأموالهم.

سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين، وبفتح الباء بنقطتين من تحتها، وآخرها هاء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في أسيد.

٩٤ ـ أَسَدُ بْنُ عُبَيْدٍ(١)

(ب د ع) أَسَدُ بنُ عُبَيْد القُرَظي اليهودي.

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن أسيد، وأسد بن عبيد، ومن أسلم معهم من يهود، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فيه، قال أحبار يهود وأهل الكفر: «ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا» فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾. [آل عمران/ ١١٣] الآية.

أخرجه ثلاثتهم.

٩٥ ـ أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ(٢)

(د ب ع) أَسَدُ بنُ كُرْز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمْغَمة بن جَرير بن شِق بن صَعْب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أفرك بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البَجَلي القسري، جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير العراق، عداده في أهل الشام، صحب النبي ﷺ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة.

روى عنه مهاجر بن حبيب، وضمرة بن حبيب، وحفيده خالد بن عبد الله، وأهدى للنبي قوساً، فأعطاها قتادة بن النعمان.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، أنبأنا هشيم، أخبرنا سيار عن خالد القسري، عن أبيه عبد الله أن النبي ﷺ قال لجده يزيد بن أسد: «أَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»(٣).

---

(١) السيرة لابن هشام ١/ ٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤، معرفة الصحابة ٢/ ٢٧٥، الإصابة ت (١٠١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤، الثقات ٣/ ١٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٧، ذيل الكاشف رقم ٦٢، الإصابة ت (١٠٣)، الا ستيعاب: ت (٢٨).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٠، ٤/ ٧٠ والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٤٩) وبنحوه الترمذي في كتاب الزهد باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس (٤/ ٤٧٨/ ٢٣٠٥) وقال غريب وابن ماجة في كتاب الزهد باب الورع والتقوى ٢/ ١٤١٠ رقم ٤٢١٧، وقال في الزوائد حسن. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٨٦) =

أخرجه ثلاثتهم.

وقيل فيه: أسيد بزيادة ياء وضم الهمزة وفتحها، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

وغمغمة: بغينين معجمتين، وأفرك: بالفاء والراء وآخره كاف، ونذير: بفتح النون وكسر الذال المعجمة، وآخره راء، وقسر: بالقاف المفتوحة والسين الساكنة، واسمه: مالك.

٩٦ ـ أَسْعَدُ بْنُ حَارِثَةَ(١)

(ع س) أَسْعَدُ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان الأنصاري الساعدي، هكذا ذكره أبو نعيم، وأظنه ابن لوذان بن عبد ودٍّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الحسين علي بن طباطبا العلوي، وأبو بكر محمد بن أبي قاسم القراني وأبو غالب الكوشيدي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ربذة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم قال: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا الحسن بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبي أخبرنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني ساعدة: أسعد بن حارثة بن لوذان.

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٩٧ ـ أَسْعَدُ الخَيْرِ(٢)

(د ع) أَسْعَدُ الخَيْر. سكن الشام، ذكره البخاري في الوُحدان، وقيل: إنه أبو سعد الخير. ويشبه أن يكون اسمه أحمد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

= وقال رواه عبد الله والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجاله ثقات.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤، معرفة الصحابة ٢/ ٣٠٢، الإصابة ت (١٠٧).

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٥٠٧، طبقات خليفة ٩٠، ٩١، تاريخ خليفة ٥٦، المعارف ٣٠٩، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٤، الاستبصار ٥٦، ٥٨ العبر ١/ ٣، شذرات الذهب ١/ ٩، الإصابة ت (١١٠).

٩٨ ـ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ[(١)]

(د ب ع) أَسْعَدُ بن زُرَارَة بن عُدَس بن عبَيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله، وقيل له النجار؛ لأنه ضرب رجلاً بقدوم فنجره، وقيل غير ذلك، والنجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، ويقال له أسعد الخير وكنيته: أبو أمامة.

وهو من أول الأنصار إسلاماً. وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدي أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذَكْوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما، ولم يقربا عتبة، ورجعا إلى المدينة، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

وقال ابن إسحاق: إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذي سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى.

وكان عقبياً شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها، وكانت البيعة الأولى، وهم ستة نفر أو سبعة، والثانية وهم أثنا عشر رجلاً، والثالثة وهم سبعون رجلاً. وبعضهم لا يسمي بيعة الستة، عقبة، وإنما يجعل عقبتين لا غير، وكان أبو أمامة أصغرهم؛ إلا جابر بن عبد الله، وكان نقيب بني النجار.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه كان نقيب بني ساعدة، وكان النقباء اثني عشر رجلاً: سعد بن عبادة، وأسعد بن زرارة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خيثمة، والمنذر بن عمرو، وعبد الله بن رواحة، والبراء بن معرور، وأبو الهيثم بن التيهان، وأسيد بن حضير، وعبد الله بن عمرو بن حرام، وعبادة بن الصامت، ورافع بن مالك.

ويقال: إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة، وقيل غيره، ويَرد في موضعه.

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزمة[(٢)] من حرة بني بياضة يقال له: نقيع الخضمات. وكانوا أربعين رجلاً.

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر؛ لأن بدراً كانت في رمضان سنة اثنتين، وكان موته بمرض يقال له الذُّبْحَة فكواه النبي ﷺ بيده، ومات، والمسجد

---

(١) الثقات ٣/ ٣٠، تهذيب الكمال ط ٩٢ الكاشف ١/ ١١٦، تقريب التهذيب ١/ ٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١١٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٣٠٥، التاريخ الكبير ٢/ ٦٢، ٣٠/ ٨٤، الإكمال ١/ ٨٩، سيرة ابن هشام ١/ ٤٢٩، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٥٦، الإصابة ت (١١١).

(٢) الهَزْمَةُ: ما تَطَامَنَ من الأرض، قال الليث: الهَزْم ما اطمأن من الأرض، اللسان ٦/ ٤٦٦٤.

يبنى، فقال النبي ﷺ: «بِئْسَ المَيْتَةُ لِليَهُودِ، ويقُولُونَ أَفَلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلاَ لِنَفْسِي شَيْئاً»[(١)].

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن أسعد بن زرارة نقيب بني ساعدة، وَهْمٌ منهما، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار، ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا: يَا رَسُولَ الله، إنَّ أَسْعَدَ قَدْ مَاتَ وَكَانَ نَقِيبَنَا؛ فَلَوْ جَعَلْتَ لَنَا نَقيباً فَقَالَ: أَنْتُمْ أَخْوَالي وَأَنَا نَقِيبُكُمْ[(٢)] فَكَانَتْ هَذِهِ فَضِيلَةً لِبَني النَّجَّارِ. وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي سَاعِدَةَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ؛ لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه. والله أعلم

٩٩ ـ أَسْعَدُ بْنُ سَلاَمَةَ[(٣)]

(س ع) أسْعَدُ بن سَلامَةَ الأشْهَلي الأنصاري.

استشهد يوم الجسر، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وروينا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر؛ جسر أبي عبيدة، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف[(٤)] ابن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وقال: إنه قتل يوم الجسر، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين، في سعد، وهذا مما يقوي قول ابن الكلبي. والله أعلم.

١٠٠ ـ أَسْعَدُ بْنُ سَهْلٍ[(٥)]

(ب دع) أَسْعَدُ بن سَهْل بن حُنَيف، ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحَنَّكه، وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة. وكناه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/١٣٨ والطبراني في الكبير ٦/١٠١ وعبد الرزاق رقم ١٩٥١٥ـ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٨١٥) وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه الحاكم (٣/١٨٦) وابن سعد في الطبقات (٣/٢ـ ١٤١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥، معرفة ١/٥٦ الصحابة ٢/٣٠٢، الإصابة ت (١١٤).

(٤) قال الحافظ: ويُحتمل أن يكونا أخوين انظر الإصابة ترجة رقم (١١٤).

(٥) الثقات ٣/٣٠، تهذيب الكمال ١/٩٢، الكاشف ١/١١٦، تقريب التهذيب ١/٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/١١٩، تهذيب التهذيب ١/٢٦٣، الجرح والتعديل ٢/١٣٠٥، التاريخ الكبير ٢/٦٢، معجم رجال الحديث ٣/٨٣، الإكمال ١/٨٩، التعديل والتجريح ١٢٧، الإصابة ت (٤١٤)، الاستيعاب ت (٣٣).

روى عنه محمد وسهل ابناه، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسعد بن إبراهيم ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وبايعه وبارك عليه وحنكه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة ويونس، ومعمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة[1]، قال: فلُبط به[2]، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: أدرك سهلاً. وذكر الحديث.

أخرجه ثلاثتهم.

١٠١ ـ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]

(ع س) أَسْعَدُ بن عَبْدِ الله الخُزاعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً، أخبرنا إسماعيل بن عبد الغفار، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم أخبرني جعفر بن لاهز[4] بن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعي، وهو جد جعفر أبو أمه، عن أبيه كثير، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك بن أفصى الخزاعي قال: قال: رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَى اللهِ الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ، وَإِذَا رَأَيْتُ أُمَّتِي لَا يَقُولُونَ لِلظَّالِمِ: أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ[5]»[6].

---

(١) المخبأة: الجارية التي في خِدْرِها لم تتزوّج بعد، لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوّجت. اللسان ٢/ ١٠٨٥

(٢) لُبِطَ: سقط من قيام وكذلك إذا صرع، اللسان ٥/ ٣٩٨٧.

(٣) الإصابة ت (١١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥.

(٤) ذكر الحافظ في الإصابة هذا السند فقال: قال الحاكم في تاريخه أخبرنا خلف بن محمد، حدثنا موسى بن أفلح، حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط، أخبرني سليمان. ثم قال: أسقط ابن الأثير ما بين الحاكم وجعفر وهو وهم فأحسن، انظر الإصابة ترجمة رقم (١١٥).

(٥) أي أسلموا إلى ما استحقوه من التكبير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة. وهو من المجاز، لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصيب معه، ويجوز أن يكون من قولهم: تودعت الشيء إذا صنته في ميدع، يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتقون، كما يُتوقَّى شِرَار النَّاس، النهاية ٥/ ١٦٦.

(٦) ذكره ابن بدران في تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨٥ والهندي في كنز العمال (٢٨٩) وعزاه أحمد والبخاري في الأدب والطبراني عن ابن عباس والنسائي عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده. وبنحوه في الصحيح أخرجه البخاري كما في الفتح كتاب الإيمان باب الدين يسر معلقاً وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٣٦.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

قلت: في هذا الإسناد عندي نظر؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفراً حتى يروي عنه. والله أعلم.

١٠٢ ـ أَسْعَدُ بْنُ عَطِيَّة[١]

(د ع) أسْعدُ بن عَطِيَّة بن عُبَيْد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هَنِي بن بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القضاعي البَلَوي.

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، له ذكر وليست له رواية.

قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس: شهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

ودم بالدال المهملة.

١٠٣ ـ أَسْعَدُ بْنُ يَرْبُوع[٢]

(ب) أسْعَدُ بن يَرْبُوع الأنصاري الخزرجي الساعدي. قتل يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

وقد ذكر أبو عمر أيضاً في أسيد بن يربوع الساعدي: أنه قتل باليمامة؛ فإن كانا أخوين، وإلا فأحدهما تصحيف، وقد ذكره سيف بن عمر: أسعد. والله أعلم.

١٠٤ ـ أَسْعَدُ بْنُ يَزِيدَ[٣]

(ب ع س) أسْعَدُ بن يَزِيد بن الفاكة بن يَزِيد بن خَلَدة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرجَ، قاله أبو عمر، وهشام الكلبي.

وقال الكلبي وموسى بن عقبة: إنه شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم.

وقال أبو نعيم: أسعد بن يزيد الأنصاري، وقيل: ابن زيد، وروى عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني النجار، ثم من بني زريق: أسعد بن يزيد بن الفاكه.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، معرفة الصحابة، ٢/ ٣٠٦، الإصابة ت (١١٨).

(٢) الإصابة ت (١١٦)، الاستيعاب ت (٣٢).

(٣) المغازي ١/ ١٧١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٥٩٤، السيرة لابن هشام ١/ ٧٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، معرفة الصحابة ٢/ ٣٠٥، الإصابة ت (١١٧)، الاستيعاب: ت (٣١).

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت : في قول أبي نعيم نظر ؛ فإن زريقاً ليس من بطون النجار ؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة .

وقد قيل فيه : سعد بن زيد بن الفاكه ، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع يرد في مواضعه ، إن شاء الله تعالى .

١٠٥ ـ أَسْعَرُ[١]

(د) أسعَر : آخره راء وقيل : ابن سِعْر ، وقيل : سعر .

روى عن النبي ﷺ ، روى أبو مرارة الجهني ، عن ابن أسعر ، عن أبيه قال : «كنت بناحية مكة في غنم لي ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلْتُ : مَرْحَباً برَسُولِ الله ﷺ ما تُرِيدُ؟ **قال صَدَقَةُ مَالِكَ ،** قَالَ : فَجِئْتُ بِشَاةٍ مَاخِضٍ[٢] خَيْرِ مَا وَجَدْتُهُ ، فَلَمَّا رَآهَا قَالَ : **لَيْسَ حَقُّنَا في هَذِهِ ، حَقُّنَا في الثَّنِيَّةِ[٣] ، والجَذَعِ[٤]**»[٥]

أخرجه ههنا ابن منده ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في سِعْر .

١٠٦ ـ الأَسْفَعُ البَكْرِيُّ[٦]

(ع س) الأَسْفَعُ البَكْري .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدي والقراني ، قالوا : أخبرنا ابن ربذة قالا : أخبرنا الطبراني سليمان بن أحمد أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ، أخبرنا يعقوب بن أبي عباد المكي ، أخبرنا مسلم بن خالد ، أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع ، رجل صدق ، أخبره

---

(١) الإصابة ت (٥٢٣).

(٢) الشاة الماخض : هي التي أخذها المخاض لتضع ، والمخاض : الطّلق عند الولادة يقال : مخضت الشاة مَخضاً ومَخاضاً ومِخاضاً إذا دنا نتاجها ، النهاية ٤/ ٣٠٦.

(٣) الثَّنِيَّة من الغنم ما دخل في السَّنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الإبل في السادسة ، والذّكر ثَنِيٌّ ، النهاية ١/ ٢٢٦.

(٤) هو من الإبل ما دخل في السَّنَة الخامسة ، ومن البقر والمَعْزِ في السنة الثانية ، وقيل البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل أقل منها ، ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ، النهاية ١/ ٢٥٠.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٢٠٣).

(٦) الإصابة ت (١١٩) ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٥.

عن الأسفع البكري أنه سمع يقول: «إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين، فسأله إنسان: أي آية في القرآن أعظم؟ فقال النبي ﷺ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾[1] [البقرة/ ٢٥٥] حتى انقضت الآية كذا ذكره الطبراني وأبو نعيم، وأبو زكرياء بن منده.

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده في تاريخه وروى حديثه؛ إلا أنه قال في جماعة المهاجرين.

وأورده عبدان عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسفع عن ابن الأسفع وقال أيضاً في صفة المهاجرين.

أورده أبو نعيم وأبو موسى.

قال الأمير أبو نصر: الأسفع بالفاء هو البكري، يختلف فيه، يقال: له صحبة، ويقال: ابن الأسفع.

١٠٧ ـ الأَسْقَعُ بْنُ شُرَيْحٍ[2]

الأَسْقَعُ بن شُرَيح بن صريم بن عمرو بن رياح، بن عوف، بن عميرة، بن الهون بن أعجب بن قدامة، بن حزم.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم. قاله الطبري.

وقال ابن ماكولا مثله، وقال في باب: رياح بكسر الراء، والياء تحتها نقطتان، وذكره

١٠٨ ـ أُسْقُفُ نَجْرَانَ[3]

(س) أسْقُفُ نَجْران.

قال أبو موسى: لا أدري أسلم أم لا.

روى صلة بن زفر، عن عبد الله قال: «إِنَّ أَسْقُفَ نَجْرَانَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ابْعَثْ مَعِي رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، فَقَالَ النَّبي: لأَبْعَثَنَّ مَعَكَ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ[4] لَهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ: اذْهَبْ مَعَهُ[5]».

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الحروف (٤/ ٤٣٣/ ٤٠٠٣) والطبراني في الكبير ٩/ ١٤٣، ١٨٣، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٣٢١) وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٤١٩، ٤٥٦).

(٢) الإصابة ت (١٢٠).

(٣) الإصابة ت (٥٢٤).

(٤) استشرف: تطلع، اللسان ٤/ ٢٢٤٢.

(٥) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ٢٠١) والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣٩٢ ـ وذكره ابن كثير في =

قلت: قول أبي موسى أسقف نجران؛ فجعله اسماً عجيب؛ فإنه ليس باسم، وإنما هو منزلة من منازل النصرانية، كالشماس والقس والمطران والبترك، والأسقف، واسمه أبو حارثة بن علقمة، أحد بني بكر بن وائل، ولم يسلم. ذكر ذلك ابن إسحاق.

١٠٩ ـ أَسْلَعُ بْنُ الأَسْقَعِ(١)

(ب) أَسْلَعُ بن الأَسْقَع الأعرابي: له صحبة. روى عن النبي ﷺ في التيمم «**ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ**»(٢)؛ قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث، لم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعُلَيلة بن بدر، عن أخيه، وفيه نظر.

أخرجه أبو عمر.

١١٠ ـ أَسْلَعُ بْنُ شَرِيكٍ(٣)

(ب د ع) أَسْلَعُ بن شَرِيك بن عوف الأعوجي التميمي. خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته. نزل البصرة، روى عنه زريق المالكي المدلجي عن النبي، وفيه نظر، وكان مؤاخياً لأبي موسى.

روى العلاء بن أبي سوية، عن الهيثم بن زريق المالكي، عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال: «كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ، فأصابتني جنابة في ليلة باردة، فخشيت أن اغتسل بالماء البارد، فأموت أو أمرض، فكرهت أن أرحل له، وأنا جنب، فقلت: يا رسول الله، أصابتني جنابة، فقال: **تيمم يا أسلع**، فقلت: كيف؟ فضرب بيده الأرض ضربتين: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» قاله: أبو أحمد العسكري.

أخرجه ثلاثتهم.

= البداية والنهاية (٥/ ٣٥٥) وبنحوه في الصحيح ـ أخرجه البخاري كما في الفتح ٦/٦ كتاب المغازي باب قصة أهل نجران رقم ٤٣٨١، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٤/ ١٨٨١ رقم ٢٤١٩.

(١) أخرجه بلفظه الطبراني في الكبير ٣٦٨/١٢ وبنحوه أحمد ٤/ ٢٦٣ وابن أبي شيبة ١/ ١٥٩ والدارمي ١/ ١٩٠ وابن خزيمة رقم ٢٦٦، ٢٦٧.

(٢) الإصابة ت (١٢٢).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، الوافي بالوفيات ٤٩/١، بقي بن مخلد ٥٣١، الإصابة ت (١٢٣)، الاستيعاب ت (١٤٨).

١١١ ـ أَسْلَمُ بْنُ أوسٍ[(١)]

أسْلَمَ، بالميم، ابن أوس بن بجرة بن الحارث بن غَيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قال ابن ماكولا: شهد أحداً، وقال هشام الكلبي: هو الذي منعهم أن يدفنوا عثمان بالبقيع، فدفنوه في حَشِّ كوكب[(٢)]، والحش: النخل.

بَجْرة: بفتح الباء وسكون الجيم، وغيان: بالغين المعجمة والياء، تحتها نقطتان وآخره نون. قاله الأمير أبو نصر.

١١٢ ـ أَسْلَمُ بْنُ بَجْرَةَ[(٣)]

(ب دع) أسْلَم بن بَجْرة الأنصاري الخزرجي:

ولاَّه رسول الله ﷺ أسارى قريظة. روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه عن جده، قال: «جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة، فكنت أنظر إلى فرْج الغُلَام، فإذا رَأَيْتُهُ قَدْ أَنْبَتَ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ».

قال أبو عمر: إسناد حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا، وفي صحبته نظر.

قلت: قد روي عن غير إسحاق؛ رواه الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عَمْرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه، عن جده، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق. أخرجه ثلاثتهم،

ولا أعلم: هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد؛ وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول[(٤)]، والله أعلم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٠، الإصابة ت (١٢٤).

(٢) هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع.

(٣) الإصابة ت (١٢٥)، الاستيعاب ت (٣٧). النهاية ١/ ٢٩٠.

(٤) قال الحافظ: فرق ابن الأثير بين أسلم بن بجرة وبين أسلم بن أوس بن بجرة وهما واحد. انظر الإصابة ترجمة رقم (٢٥).

١١٣ ـ أَسْلَمُ بْنُ جُبَيْرَةَ(١)

أسلم بنُ جُبيرَةَ بن حُصَينِ بن جبِيرَةَ بن حُصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي ؛ قاله ابن الكلبي .

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة ، وسيأتي ذكره ، وأظنهما واحداً .

١١٤ ـ أَسْلَمُ حَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢)

(د ع) أسْلَم حادي رسول الله ﷺ ، وهو رفيق رافع ، روى ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : ما شعرنا ليلة ، ونحن مع عمر ، فإذا هو قد رحل رواحلنا ، وأخذ راحلته ، فرحلها ، فلما أيقظنا ارتجز : [الرجز]

لَا يَأْخُذُ اللَّيْلُ عَلَيْكَ بِالْهَمْ وَٱلْبَسَنْ لَهُ الْقَمِيصَ وَٱعْتَمْ
وَكُنْ شَرِيكَ رَافِعٍ وَأَسْلِمْ وَٱخْدُمِ الْقَوْمَ لِكَيمَا تُخْدَمْ

فوثبنا إليه ، وقد فرغ من رحله ورواحلنا ، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام .

قال سعيد بن عبد الرحمن المدني : كان رافع وأسلم حاديين للنبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

١١٥ ـ أَسْلَمُ الحَبَشيُّ(٣)

(ب س) أسْلَم الحَبَشي الأسْوَد ، ذكره أبو عمر ، فقال : أسلم الحبشي الأسود كان راعياً ليهودي ، يرعى غنماً له ، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن علي بن السمين بإسناده إلى ابن إسحاق قال : حدثني إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود ، فقال : يا رسول الله ، أعرض عليَّ الإسلام ، فعرضه عليه فأسلم ، وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يدعوه إلى الإسلام ، فعرضه عليه ، فقال الأسود : كنت أجيراً لصاحب هذا الغنم ، وهي أمانة عندي ، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله : **اضرب في وجوهها؛ فَإِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَامَ الأَسْوَدُ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنَ التُّرَاب، فَرَمَى بِهَا فِي وُجُوهِهَا، وَقَالَ: ارْجِعِي إِلَى صَاحِبِك فَوَاللهِ لاَ أَصْحَبُكِ، فَرَجَعَتْ مُجْتَمِعَةً كَأَنَّ سَائِقاً يَسُوقُهَا، حَتَّى دَخَلَتِ الحِصْنَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ الأَسْوَدُ إِلَى ذَلِكَ الحِصْنِ لِيُقَاتِلَ مَعَ المُسْلِمِينَ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ، وَمَا صَلَّى صَلاَةً قَطُّ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ، فَوَضَعَ خَلْفَهُ، وَسُجِّيَ بِشَمْلَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ،**

---

(١) الإصابة ت (١٢٦) .

(٢) الإصابة ت (١٢٩) ، الاستيعاب : ت (٣٤) .

(٣) الإصابة ت (١٣٢) ، الاستيعاب : ت (٣٥) .

والتَفَت إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ أَعْرَضَ إِعْرَاضاً سَرِيعاً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَعرَضْتَ عَنْهُ: قَالَ: **إِنَّ مَعَهُ لَزَوْجَتَهُ مِنَ الحُورِ العِينِ**».

وقد استدرك أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبد الله، قال: وذكر عبدان الأسود، وأعاده في أسلم، والأسود صفة له، وأسلم اسمه. وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى النبي ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر. وذكر نحو ما تقدم.

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده، فلا وجه له، فإن ابن منده قد ذكره، وأنه قتل بخيبر، وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى، وروي عنه الحديث، فقد أتى بذكره وترجم عليه، والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نُعَيْم قد نسب ابن منده إلى الوهم، ظن أن الترجمة كلها خطأ، وليس كذلك، وإنما أخطأ في البعض، وأصاب في الباقي، على ما نذكره في الترجمة التي بعد هذه، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٦ ـ أَسْلَمُ الرَّاعِي(١)

(دع) أَسْلَم الرَّاعِي الأَسْود.

قال ابن منده: أسلم الراعي الأسود، يكنى أبا سَلْمى، استشهد بخيبر، روى حديثه أبو سلام، عن أبي سلمى الراعي، عن النبي ﷺ أنه قال: «**بَخْ بَخْ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ**»(٢).

قال أبو نعيم: أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم، وإنما اسمه حريث(٣)، وادعى أنه استشهد بخيبر، وهو وهم آخر، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول الله ﷺ قال: «**بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا الله، وَالله أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلرَّجُلِ المُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ**».

قال أبو نعيم: المستشهد بخيبر لا يروي عنه أبو سلام فيقول: حدثنا؛ فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلاً.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦، الوافي بالوفيات ٩/٤٩، الإصابة ت (٥٢٥).

(٢) أخرجه أحمد (٤/٢٣٧)، (٥/٣٦٦) والحاكم ١/٥١١ وابن حبان موارد رقم ٢٣٢٨ وابن سعد في الطبقات ٧/١٤٧ وبنحوه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٦٣).

(٣) قال الحافظ: ليس في شيء من السياقات أن اسمه أسلم وهو اعتراض متجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧ ـ أَسْلَمُ بْنُ الحُصَيْنِ[١]

(دع) أسْلم بن الحُصَيْن بن جَبَيْرة بن النعمان بن سِنَان، ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وقد تقدم أسلم بن جبير، وأظنهما واحداً والله أعلم .

١١٨ ـ أَسْلَمُ أَبُو رَافِعٍ[٢]

(ب دع) أسْلم أبو رَافِع مولى رسول الله ﷺ .

غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه؛ فقال ابن المديني : اسمه أسلم، ومثله قال ابن نمير، وقيل : هرمز، وقيل : إبراهيم، وقد تقدم في إبراهيم .

وهو قبطي، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل : كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه، وهم ثمانية، فأعتقوه كلهم إلا خالداً؛ فإنه تمسك بنصيبه منه، فكلمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه، أو يبيعه، أو يهبه منه، فلم يفعل، ثم وهبه رسول الله فأعتقه، وقيل : أعتق منهم ثلاثة، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق، فكلمهم فيه رسول الله، فوهبوه له، فأعتقه . وهذا اختلاف، والصحيح : أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي فأعتقه، فكان أبو رافع يقول : «أنا مولى رسول الله»، وبقي عقبه أشراف المدينة .

وزوّجه رسول الله ﷺ مولاته سَلمى، فولدت له عبيد اللّه بن أبي رافع، وكانت سلمى قابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وشهدت معه خيبر، وكان عبيد اللّه خازناً لعلي بن أبي طالب، وكاتباً له أيام خلافته .

وشهد أبو رافع أحداً، والخندق، وما بعدهما من المشاهد، ولم يشهد بدراً؛ لأنه كان بمكة، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة .

روى عنه ابناه عبيد اللّه والحسن، وعطاء بن يسار .

وقد اختلفوا في وقت وفاته، فقيل مات قبل عثمان، وقيل : مات في خلافة علي .

أخرجه ثلاثتهم، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى .

---

(١) انظر الإصابة ترجمة رقم (١٣٢)، الإصابة ت (١٢٧).

(٢) الإصابة ت (١٣٠).

١١٩ ـ أَسْلَمُ بْنُ سَلِيمٍ[١]

(د ع) أسْلَم بنُ سَلِيم، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصَّريميَّة. وهم ثلاثة إخوة: الحارث، ومعاوية، وأسلم. ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين، يعني ابن منده، أن اسمه أسلم، ولا يصح، وأخرج له حديث عوف الأعرابي، عن خنساء بنت معاوية، عن عمها أن النبي ﷺ قال: **«النَّبيُّ في الجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ في الجَنَّةِ، وَالمَوْلُودُ في الجَنَّةِ، والمَوْءُودَةُ في الجَنَّةِ»**[٢] وبعض الرواة يقول: حدثَتني عمتي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٠ ـ أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ[٣]

(د ع) أسْلَم، مولى عمر بن الخطاب، من سبي اليمن، أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق: بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، سنة إحدى عشرة، فأقام للناس الحج، وابتاع فيها أسلم، قال: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، وهو من الحبشة، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه: أن أباه أسلم.

روى عبد المنعم بن بشير بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين، وعبد المنعم لا يعرف.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلَّام: مات أسلم سنة ثمانين، وقيل: مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم. وهذا يناقض الأول؛ فإن مروان مات سنة

---

(١) الإصابة ت (١٣٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٩) والطبراني في الكبير ١/ ٢٦٣ وأبو داود في كتاب الجهاد باب في فضل الشهادة (٢/ ١٩/ ٢٥٢١) وابن سعد (٧/ ٥٩) والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢١٩) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن معاوية بن مالج وهو ثقة.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٦، تاريخ الطبري ١٠/ ١٧٩، طبقات خليفة ٢٣٥، تاريخ خليفة ١١٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩، تاريخ الثقات للعجلي ٦٣، الثقات لابن حبان ٤/ ٤٥، تهذيب تاريخ دمشق ٩١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٥٢٩، العبر ١/ ٩١، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٩، المعين في طبقات المحدثين ٣٢، الكاشف ١/ ٦٨، ربيع الأبرار ٤/ ٨٧، المعارف ١٨٩، دول الإسلام ١/ ٥٧، البداية والنهاية ٣٢١٩، مرآة الجنان ١/ ١٦١، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٦، تقريب التهذيب ١/ ٦٤، طبقات الحفاظ ١٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١، شذرات الذهب ١/ ٨٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٦١، الإصابة ت (١٣١).

أربع وستين، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة، وروى عن أسلم ابنه زيد، ومسلم بن جندب، ونافع مولى ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١ ـ أَسْلَمُ بْنُ عَمِيرَة(١)

(ب) أسْلَم بن عَمِيرة بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحداً، قاله الطبراني.

أخرجه أبو عمر.

عميرة: بفتح العين.

١٢٢ ـ أَسْلَمُ(٢)

(س) أسْلَم آخر؛ ذكره أبو موسى فقال: قاله عبدانُ المروزي: وقال: لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا في هذا الحديث، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه، وقال، يعني عبدان، أخبرنا بندار وأبو موسى، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة الخزاعي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «**صُومُوا هَذَا اليَوْمَ، قَالُوا: إنَّا قَدْ أَكَلْنَا قَالَ: صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ**»(٣).

قال أبو موسى: هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة، يدل عليه قوله: قالوا قد أكلنا.

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء.

قلت: والصحيح قول أبي موسى. ومن العجب أن عبدان يشتبه عليه ذلك مع ظهوره، ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجوها، لتركنا هذه وأشباهها.

أخرجه أبو موسى.

١٢٣ ـ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ(٤)

(ب د ع) أسْمَاء بن حَارِثَة بن هِنْد بن عبد اللّه بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن

---

(١) الإصابة ت (١٣٥)، والاستيعاب ت (٣٦).

(٢) الإصابة ت (٥٢٦).

(٣) أخرجه أحمد (٢٩١٥، ٣٦٨) وابن سعد (٧/ ٥٨) والطحاوي في المشكل ٣/ ٨٨ والشجري في الأمالي ٢/ ٨٢.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧، الثقات ٣/ ١٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٨، حلية الأولياء ١/ ٣٤٨، تاريخ من دفن بالعراق ٣٩، الطبقات الكبرى ١/ ٤٩٧، ٥٠٤، بقي بن مخلد ٨١٢، ذيل الكاشف رقم ٦٤، =

ثعلبة بن مالك بن أفصى. قاله أبو عمر، وقيل في نسبه غير ذلك. قال ابن الكلبي: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم، فيقال: أسلمي، يكنى أسماء: أبا هند.

له صحبة، وكان هو وأخوه هند من أهل الصفة قال أبو هريرة: «ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه، وخدمتهما له».

وأسماء هو الذي بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال: **مُرْ قَوْمَكَ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ**، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: «**فَلْيُتِمُّوا**»(١).

وتوفي سنة ست وستين بالبصرة، وهو ابن ثمانين سنة، قاله محمد بن سعد عن الواقدي، قال محمد بن سعد: وسمعت غير الواقدي يقول: توفي بالبصرة أيام معاوية، في إمارة زياد، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين.

أخرجه ثلاثتهم.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة، وغياث: بالغين المعجمة والثاء المثلثة.

١٢٤ ـ أَسْمَاءُ بْنُ رِبَانٍ(٢)

(ب) أَسَمَاء بن رِبَان بن معاوية بن مالك بن سُلَيّ، وهو الحارث بن رفاعة بن عُذْرة بن عدي بن شَمِيس بن طَرُود بن قدامة بن جَرْم بن رِبَان الجرمي، وهو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في «العقيق» الذي في أرض بني عامر بن صعصعة، وليس الذي بالمدينة، فقضى به لجرم، وهو القائل: [الطويل]

وَإِنِّي أَخُو جَرْمٍ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمُ ... إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ المَجَامِعُ
فَإِن أَنْتُمُ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَضَائِهِ ... فَإِنِّي بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لَقَانِعُ

أخرجه أبو عمر.

جرم: بالجيم والراء، وربان: بالراء والباء الموحدة، وآخره نون.

=الإصابة ت (١٣٧)، الاستيعاب ت (٣٨).

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٤) وبنحوه ابن حبان في الموارد (٨٣٣) والحاكم (٣/ ٥٢٩) وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٩ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٣٣٣ ـ والهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨٥) وعزاه إلى أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٦٢، تصحيفات المحدثين ٦٥٩، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٨١، الإصابة ت (١٣٨)، الاستيعاب ت (٣٩).

١٢٥ ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبي حَكِيمٍ[1]

(د ع) إِسْمَاعِيل بن أبي حَكيم المُزني، أحد بني فضيل.

روى عبد الله بن سلمة إسماعيل بن أبي حكيم عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني، ثم أحد بني فضيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا؛ فَيَقُولُ: «أَبْشِرْ عَبْدِي فَوَعِزَّتِي لأُمَكِّنَنَّ لَكَ في الجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَىٰ**»[2].

قال أبو نُعَيْم: كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله بن سلمة، وهو عندي إسناد منقطع، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة، وقال ابن منده: هذا حديث منكر. أخرجه البخاري في الأفراد، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

١٢٦ ـ إِسْمَاعِيلُ[3]

(د ع) إِسْمَاعِيل. رجل من الصحابة، نزل البصرة، إن كان محفوظاً، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ـ وأنا حاضر ـ أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة عن أبيه قال: «جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي، فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «**لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا**[4]» فقال الشيخ: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: سمعته أذناي، ووعاه قلبي، فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت، ولم يوافقني عليه أحد. رواه شعبة والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد، ورواه

---

(١) الإصابة ت (٥٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧ تهذيب الكمال ١/ ٩٩، الطبقات ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٩، التحفة اللطيفة ١/ ٣٠١، الكاشف ١/ ١٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٦٨ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٨٦، التاريخ الكبير ١/ ٣٥٠.

(٢) ذكره الهندي في كنز العمال (٢٧١١) وعزاه إلى أبي نعيم في المعرفة ثم قال هذا منقطع وابن كثير في التفسير ٨/ ٤٧٦.

(٣) الإصابة ت ١/ ٥٥، معرفة الصحابة ٢/ ٤٣٥، ١/ ١٩٦، الإصابة ت (١٤٠).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في وقت الصبح ١/ ١٦٩/ ٤٢٧ ومسلم في كتاب المساجد باب فضل صلاتي الصبح والعصر (١/ ٤٤٠/ ٦٣٤) والبيهقي في السنن ١/ ٤٦٦.

عبد الملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم الرجل، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد، فقال فيه: فسأله رجل من أهل البصرة يقال له: إسماعيل ولم يتابع عليه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

رُوَيْبَة: بضم الراء وفتح الواو.

١٢٧ ـ إِسْمَاعِيلُ الزَّيْدِيُّ(١)

(س) إِسْمَاعِيل الزَّيْدِي. ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال: إن صح.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد اللّه المعداني، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي أخبرنا أحمد بن موسى، قال حدثني محمد بن عبد اللّه بن الحسين، أخبرنا أحمد بن عمرو الديبقي، حدثنا عبد اللّه بن شبيب، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبي بلتعة، حدثني زكريا بن إسماعيل الزيدي، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال:

«خَرَجْنَا جَمَاعَة مِنَ الصَّحَابَةِ غَدَاة مِنَ الغَدَوَاتِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى وَقَفْنَا في مَجْمَع طُرُقٍ، فَطَلَعَ أَعْرَابيٌّ يَجُرُّ عِظَامَ بَعيرٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ لَهُ: **أَحْمَدُ الله تَعَالَى إِلَيْكَ**(٢)، وذكر الحديث، في فضل الصلاة على النبي ﷺ.

قال أبو موسى: إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه: لا أعلم له إدراكاً للنبي، ويروى هذا الحديث عن الثوري عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر.

قلت: هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه، وهو تابعي، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل، ومما يقوي أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم أُحد، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله ﷺ؟ وهذا إنما يقوله رجل. وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف: لقد أسلمت وإنه في صلب رجل كافر» وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ أخرجه أبو موسى.

١٢٨ ـ أَسْمَرُ بْنُ سَاعِدٍ(٣)

(د ع) أَسْمَر بن سَاعِد بن هلواث المَازِنيّ. مجهول، في إسناد حديثه نظر، روى

(١) الإصابة ت (٥٢٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٦٩/١١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٧/١، مراسيل العلائي ١٧٣، تنقيح المقال ٩٢٥ الإصابة ت (١٤٤).

أسمر بن ساعد بن هلوات قال: «وَفدتُ أَنَا وَأَبي سَاعِدٍ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَبَانَا شَيْخٌ كَبيرٌ، يعني هِلْوَاثاً، وقد سمع بك، وآمنَ بِكَ، وَلَيْس به نهوض، وقد وجه إليك بلَطَفِ[1] الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولوالده».

وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩ ـ أَسْمَر بْنُ مُضَرِّسٍ[2]

(ب د ع) أَسْمَر بن مُضَرِّس الطَّائِيّ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثني عبد الحميد بن عبد الله، حدثتني أم الجنوب بنت نميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عَقِيلَة بنت أسمر بن مضرس قال: «أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: **من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له**»[3] يقال: هو أخو عروة بن مضرس، روت عنه ابنته عقيلة، وكلاهما أعرابيان، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أسمر بن أبيض بن مضرس. وذكرا الحديث، ولم يقولا هو أخو عروة بن مضرس، وقال أبو نعيم: هو من أعراب البصرة.

أخرجه ثلاثتهم.

عقيلة: بفتح العين المهملة وكسر القاف، ونميلة بضم النون.

١٣٠ ـ الأَسْوَدُ بْنُ أَبْيَض[4]

(س) الأَسْوَدُ بنُ أَبْيَض؛ قاله أبو موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان، فقال عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي ورجال من أهله قالوا: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس،

---

(١) اللَّطف: ما ألطفت به أخاك ليعرف به برَّك اللسان ٥/ ٤٠٣٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧، الثقات ٣/ ١٨، تهذيب الكمال ١/ ١١١، تقريب التهذيب ١/ ٧٥، الوافي بالوفيات ١/ ٦٢ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١١٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٣٨، الكاشف ١/ ١٣٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣، الطبقات الكبرى ٧/ ٥١، التبصرة والتذكرة ٣/ ١٠٠، تنقيح المقال ٩٥٦، بقي بن مخلد ٩٠٥، الإصابة ت (١٤٥)، الاستيعاب ت (١٥٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٥٥ وبنحوه البيهقي في السنن ١٠/ ١٣٩، ١٤٢، وابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٣.

(٤) الإصابة ت (١٤٦).

ومسعود بن سنان بن الأسود، وأبا قتادة بن رِبْعِيَ بن بلدمة من بني سلمة، وأسود بن خزاعي حليفاً لهم، وأسود بن حرام حليفاً لبني سواد، وأمر عليهم عبد اللّه بن عتيك فطرقوا[١] أبا رافع بن أبي الحقيق؛ قال ابن شهاب: فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال: «**أَفْلَحَتِ الوُجُوهُ**، قالوا: أَفْلَحَ وَجْهُكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: **أَقَتَلْتُمُوهُ**؟ قَالوا: نَعَمْ. قَالَ: **نَاوِلُونِي السَّيْفَ**. قَالَ: فَسَلَّهُ، فَقَالَ: **هَذَا طَعَامُهُ فِي ذُبَابِ السَّيْفِ**»[٢].

قال عبدان: وقال حماد بن سلمة: أسود بن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام.

لم يذكره غير أبي موسى.

السَّلَمِي بفتح السين واللام نسبة إلى سَلِمَة بكسر اللام، وَحَرَام: بفتح الحاء والراء.

١٣١ ـ الأَسْوَدُ بْنُ أَبي الأَسْوَدِ[٣]

(د ع) الأَسْوَدُ بنُ أَبي الأَسْودُ النَّهْدِي. أدرك النبي ﷺ وهو مجهول.

روى يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي عن أبيه قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار، فأصيبت إصبع رجله، فقال: [الرجز]

هَـلْ أَنْـتِ إِلَّا أُصْبَـعُ دَمِيـتِ وفَـي سَبِيـلِ اللهِ مَـا لَقِيـتِ[٤]

ذكره ابن منده.

وقال أبو نُعَيْم: ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير، وذكر الحديث. قال: والصحيح ما رواه الثوري، وشعبة، وابن عيينة، وأبو عوانة وإسرائيل، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله.

---

(١) طرق القوم يَطْرُقُهُمْ طَرْقاً وطُرُوقاً جاءهم ليلاً وسمى الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب، اللسان ٤/ ٢٦٦٣.

(٢) أخرجه الحاكم (٣/ ٤٣٤) والبيهقي في السنن ٣/ ٢٥٦ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ١٣٩، والهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ١٩٨) وقال: «رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف».

(٣) مراسيل العلائي ١٧٣، الإصابة ت (١٤٧).

(٤) أخرجه البخاري كما في الفتح كتاب الجهاد باب من ينكب أو يطعن ٤ /٧٣ / ٢٨٠٢ ومسلم في كتاب الجهاد باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين ٣٦/ ١٤٢١/ ١٧٩٦ والترمذي في كتاب التفسير باب ومن سورة الضحى وقال حسن صحيح (٥/ ٤١٢/ ٣٣٤٥) وأحمد ٤/ ٣١٢، ٣١٣ وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٨ والحميدي (٧٧٦) وسعيد بن منصور رقم ٢٨٤٥.

قلت: وهذا أيضاً وهم، فإن جندبا البجلي لـم يكن مع النبي ﷺ في الغار[١]، ولا كان مسلماً ذلك الوقت؛ فلو لـم يقل: كنت مع النبي ﷺ، لكان الأمر أسهل، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكن صحبته؛ على أنه إذا أطلق لـم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٢ ـ الأَسْوَدُ بْنُ أَصْرَمَ[٢]

(دع ب) الأَسْود بن أَصْرَم المُحَاربيّ. عداده في أهل الشام، روى عنه سليمان بن حبيب وحده.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة اللّه بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة، أخبرنا صدقة بن عبد اللّه عن عبيد اللّه بن علي القرشي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِني، قَالَ: **أَتَمْلِكُ يَدَكَ؟** قُلْتُ: فَمَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: **أَتَمْلِكُ لِسَانَكَ؟** قُلْتُ: فَمَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي؟ قَالَ: **لاَ تَبْسُطْ يَدَكَ إِلاَّ إِلَى خَيْرٍ، وَلاَ تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلاَّ مَعْرُوفاً**»[٣].

أخرجه ثلاثتهم.

١٣٣ ـ الأَسْوَدُ بْنُ أَبي البَخْتَرِي[٤]

(ب دع) الأَسْوَد بن أبي البَخْتَرِي، واسم أبي البَخْتَرِي: العاص بن هاشم بن الحارث بن

---

(١) قال الحافظ: وصواب العبارة كنت مع النبي ﷺ في الغار كذا ثبت في الطرق الصحيحة وأراد غاراً من الغيران غير الغار المعهود. انظر الإصابة ترجمة رقم (١٤٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧، الثقات ١/ ٨، التاريخ الكبير ١/ ٢٤٣، ٤٤٣، الجامع من الرجال ٢٧٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٩، الإصابة ت (١٤٨)، الاستيعاب ت (٤٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٢٧٣، ١/ ٢٥٧ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٧٩) وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٥٣٠، وابن بدران في تهذيب ابن عساكر ٣/ ٤٩، والهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ١٤٨) وقال: رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وهو ضعيف.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨، العقد الثمين ١/ ٣١٥، الإصابة ت (١٤٩)، الاستيعاب ت (٤٢).

أسد بن عبد العزى بن قُصيّ بن كلاب القرشي الأسدي، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد.

أسلم الأسود يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وقتل أبوه أبو البختري يوم بدر كافراً؛ قتله المُجَذَّر بن ذياد البلوي. وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلاً فقالت فيه امرأة:

أَلَا لَيْتَنِي أَشْرِي[1] وِشَاحِي وَدُمْلُجِي   بِنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَسْوَدِ

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لما بعث معاوية بُسْر بن أبي أرطاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي، أمره أن يستشير الأسود، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم، فنهاه الأسود بن أبي البختري، وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية.

هذا كلام أبي عمر.

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأسود بن البختري بن خويلد سأل النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة، وذكرا حديث أبي حازم، أن الأسود بن البختري، قال: «يَا رَسُولَ الله، أَعْظَم لِأَجْرِي أَنْ أَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي».

قلت: كذا أخرجاه فقالا: البختري بغير أبي، وقالا: هو ابن خويلد، وإنما هو كما ذكره أبو عمر: لا أعلم في بني أسد: الأسود بن البختري بن خويلد، فإن كان ولا أعرفه، فهما اثنان، وإلا فالحق مع أبي عمر، ومما يقوي أن الحق هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد، وذكر الأسود بن أبي البختري، كما ذكرناه عن أبي عمر، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختري، فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً؛ حتى كأنه غيره... لما استدركه عليه، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر.

البختري بالباء الموحدة والخاء المعجمة، والمجذر: بضم الميم وبالجيم والذال المعجمة وآخره راء، وذياد بكسر الذال المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

١٣٤ - الأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[2]

(ب د ع) الأَسْوَد بن ثَعْلَبَة اليَرْبُوعِي.

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: «لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ»[3]؛ ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة.

---

(١) الدُّمْلُج والدّملوجُ: المِعْضَدُ من الحُليّ، اللسان ٢/ ١٤٢٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨، الثقات ٣/ ٩، الإصابة ت (١٥١)، الاستيعاب ت (٤٧).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٩ وبنحوه أحمد ٤/ ١٤، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٢.

أخرجه ثلاثتهم.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، فلا وجه لذكره.

١٣٥ ـ الأَسْوَدُ بْنُ حَازِمٍ[1]

(د ع) الأَسْوَدُ بنُ حَازِم بن صَفْوان بن عَزار نزل بخارى. روى أبو أحمد بَحِير بن النضر، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي، وكان مؤذناً في بمَجْكث قرية من قرى بخارى قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار، وكنت آتيه مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة، فسئل: كما أتى لك؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بحير بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة.

١٣٦ ـ الأَسْوَدُ الحَبَشِيُّ[2]

(د ع) الأسْود الحَبَشيّ. الذي سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان.

روى أبو قاسم الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن عمار الموصلي، عن عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال: «جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ: **سَلْ واسْتَفْهِمْ**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَضَّلْتُمْ عَلَيْنَا بالصُّورِ والأَلْوَانِ وَالنُّبُوَّةِ؛ أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتَ بِمِثْلِ مَا آمَنْتُ بِهِ، وَعَمِلْتَ مِثْلَ مَا عَمِلْتُ إِنِّي لَكَائِنٌ مَعَكَ فِي الجَنَّةِ؟ قَالَ: **نَعَمْ**، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِي، إِنَّهُ لَيَرَى بَيَاضَ الأَسْوَدِ فِي الجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ**، وذكر الحديث، إلى أن بكى الأسود، ومات فدفنه النبي ﷺ ودلاه في حفرته»[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٧ ـ الأَسْوَدُ بْنُ حَرَامٍ[4]

أَسْوَد بن حَرَام. تقدم ذكره في الأسود بن أبيض فليطلب منه.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨، الإكمال، ٢/ ٧٩، الإصابة ت (١٥٢).

(٢) الإصابة ت (٥٣٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٥) وأبو نُعَيم في الحلية ٣/ ٣١٩ وذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ٣١٢. ٨/ ٣١٨، والهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٢٠) وقال: «رواه الطبراني وفيه أيوب بن عتبة وهو ضعيف».

(٤) الإصابة ت (١٥٣).

١٣٨ ـ الأَسْوَدُ بْنُ خُزَاعِيٍّ(١)

(د ع) الأَسْوَد بنُ خُزَاعِيّ وقيل: خزاعي بن الأسود الأسلمي، من حلفاء بني سلمة الأنصار، أحد من قتل ابن أبي الحُقَيق.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال: فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف، تذكرت الخزرج رجلاً هو في العداوة لرسول الله ﷺ مثله، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخيبر، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله، فأذن لهم، فخرج إليه عبد الله بن عَتِيك، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان، والأسود بن خُزَاعي، حليف لهم من أسلم.

وروي عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال: فبرز رجل من مَذْحِج من خيبر، فبرز إليه الأسود بن خزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٩ ـ الأَسْوَد بْنُ خُطَامَة(٣)

(د ع) الأَسْوَد بن خُطَامَة الكناني.

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن أبيه عن جده قال: «خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فآمن بالله ورسوله» فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٤٠ ـ الأَسْوَدُ بْنُ خَلَفٍ(٤)

(ب د ع) الأَسْودُ بنُ خَلَف بن عَبْد يَغُوث القُرشي الزُّهْري، ويقال: الجمحي، قال أبو عمر: وهو أصح، وقال ابن منده وأبو نعيم؛ هو زهري أدرك النبي ﷺ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨، معرفة الصحابة ٢/٢٨٤، الإصابة ت (١٥٤).

(٢) السَّلَبُ: هو ما يأخذه أحدُ القرنين في الحرب من قرنه هما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فَعَلٌ بمعنى مفعُول: أي مسلُوب. النهاية ٢/٣٨٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨، معرفة الصحابة ١/٧١، ٢/٢٩٢، الإصابة ت (١٥٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨، الثقات ٣/٩، العقد الثمين ١/٣١٣، المعرفة والتاريخ ٢/١٦١، الجامع من الرجال ٢٧٥، الطبقات الكبرى ١/٢٠٠، ٣/٤٣، ١٦١، ٨/٤٦، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٨، تنقيح المقال ٩٤٩، ذيل الكاشف رقم ٨٠، الإصابة ت (١٥٧) والاستيعاب ت (٤٣).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد اللّه بن عثمان بن خيثم، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْن مَصْقَلة، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال: قلت: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله».

ومن حديثه عن النبي ﷺ: «**الولد مَبْخَلَةٌ**[1] **مَجْبَنَةٌ**[2]»[3]

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول أبي عمر: الصحيح أنه من جُمَح، فلا شك حيث رآه ابن خَلَف ظنه من جمح مثل: أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح.. غلب على ظنه أنه من جمح، وليس كذلك؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً خَسْبُ. وفيه أيضاً نظر؛ فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهباً، وولد وهب عبد يغوث، وولد عبد يغوث الأسود، وكان من المستهزئين ولم يسلم؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف، وسيرد ذكره، وليس في نسبه خلف، ولا عبد يغوث، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف؛ ولعل فيه ما لم نره.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: الأسود بن خلف بن عبد يغوث، قال: قال المطيَّن: هو قرشي، أسلم يوم فتح مكة، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو آمنة أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث. وابنه الأسود، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين، مضى على كفره، قال: وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه؛ وهذا قريب مما ذكرناه، والله أعلم.

١٤١ - الأَسْوَدُ بْنُ رَبِيعَة الْيَشْكُرِيُّ[4]

(دع) الأسْوَد بن رَبِيعَة بن أسْوَدَ اليَشْكُرِي. عداده في أعراب البصرة روى عباية أو ابن

---

(١) هو مَفْعَلة من البُخْل ومَظِنّة له أي يحمل أبويه على البخل ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله. النهاية ١/ ١٠٣.

(٢) يريد أن الولد لما صار سبباً لجبن الأب عن الجهاد وإنفاق المال والافتتان به كان كأنه نسبه إلى هذه الخلال ورماه بها، اللسان ١/ ٥٣٩.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٧٢ والحاكم (٣/ ١٦٤، ٢٩٦) والبيهقي (١٠/ ٢٠٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٥٤) وقال: «رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات».

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩، الإصابة ت (١٥٨).

عباية، رجل من بني ثعلبة، عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال: «ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٢ ـ الأَسْودُ بْنُ رَبِيعَةَ(٢)

(س) الأَسْودُ بنُ رَبِيعَة. استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: روى سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي، قال قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة، أحد بني ربيعة بن مالك بن حنظلة فقال: ما أقدمك؟ قال: أقترب بصحبتك، فترك الأسود وسمِّي المقترب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين. هكذا أورده ابن شاهين، وإحدى الترجمتين وَهَم فيما أرى، انتهى كلام أبي موسى.

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترب، وذكر الأسود بن عبس، وسيذكر إن شاء الله تعالى، وسماه هناك: المقترب، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة، وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال للنبي ﷺ: «جِئْتُ لِأَقْتَرِبَ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِصُحْبَتِكَ» فسماه المقترب.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣ ـ الأَسْودُ بْنُ زَيْدٍ(٣)

(ب س ع) الأَسْودُ بنُ زَيْد الأنصَارِيُّ.

قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدراً من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سَلِمَة: الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم؛ قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أسود بن زيد بن قُطْبة ويقال: الأسود بن رَزْم بن زيد بن قطبة بن غنم الأنصاري، من بني عبيد بن عدي. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

وقال أبو موسى مستدركاً على ابن منده مثل قول أبي نعيم، وقال أيضاً:

أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا فاروق الخطابي، أخبرنا زياد بن الخليل،

---

(١) ذكره الهندي في الكنز (١٢٣٥٨) وعزاه إلى ابن منده وقال سنده مجهول.
وبنحوه مسلم في كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ ٢/ ٨٨٦/ ١٢١٨ وابن ماجة في المناسك باب حجة رسول الله ﷺ (٢/ ١٠٢٢/ ٣٠٧٤).

(٢) الإصابة ت (١٥٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩، معرفة الصحابة، ٢/ ٢٨٧، الإصابة ت (١٦٠)، الاستيعاب ت (٤٦).

أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب مثله، يعني قول أبي نعيم، وقال: ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم.

قال أبو موسى: وقال غيرهما: ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة.

فأما على ما ساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عدياً بين عبيد وغنم، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً، وحينئذ يستقيم النسب، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة. وهكذا ساق النسب ابن الكلبي، وأما على ما ساقه أبو عمر ففيه اختلاف.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

سَلِمَةَ: بكسر اللام، وتَزِيد: بالتاء فوقها نقطتان، وجُشَمُ: بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة.

١٤٤ ـ الأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ(١)

(ب دع) الأَسْوَدُ بن سَرِيع بن حِمْير بن عُبادة بن النزَّال بن مُرَّة بن عبيد بن مقاعس، واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا عبد الله، غزا مع النبي ﷺ. ومرة بن عبيد هو أخو مِنْقَر بن عبيد، يجتمع الأسود بن سريع والأحنف بن قيس في عبادة، وهو أول من قص في جامع البصرة.

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة. قال ابن منده: لا يصح سماعهما منه، وروى عنه الأحنف بن قيس.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ حَمِدْتُ رَبِّي بِمَحَامِدَ وَمِدَحٍ وَإِيَّاكَ، قَالَ: هَاتِ مَا حَمِدتَّ بِهِ رَبَّكَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ آدَمُ فَٱسْتَأْذَنَ،

---

(١) الجامع في الرجال ٢٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩، الثقات ٣/ ٨، الطبقات الكبرى ٧/ ٥٧، تهذيب الكمال ١/ ١١١، الطبقات ٤٤/ ١٨٠، تهذيب التهذيب ١/ ٣٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٧٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٥٢، التاريخ الكبير ١/ ٤٤٥، الكاشف ١/ ١٣٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٦٣، التاريخ الصغير ٨٩، الإصابة ت (١٦١)، الاستيعاب ت (٤٤).

قَالَ، فَقَالَ النَّبيّ ﷺ: **س س**، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَاً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هَذَا الَّذِي اسْتَنْصَتَنِّي لَهُ؟ قَالَ: **هَذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، هَذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ البَاطِلَ**. (١)

أخرجه ثلاثتهم.

١٤٥ ـ الأَسْوَدُ بْنُ سُفْيَانَ(٢)

(ب س) الأَسْودُ بنُ سُفيانِ بن عَبْد الأسَد بن هِلال بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو هَبَّار بن سفيان بن عبد الأسد، وابن أخي أبي سلمة، في صحبته نظر. أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: أسود بن عبد الأسد، ولم يذكر سفيان، وقال: قال عبدان: لا تعرف له رواية، إلا أن ابن عباس ذكر اسمه، وهذا ليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا: إن الأسود بن عبد الأسد قتل ببدر كافراً، وذكر الزبير: سفيان بن عبد الأسد وابنه الأسود.

١٤٦ ـ الأَسْودُ بْنُ سَلَمَةَ(٣)

(س) الأَسْودُ بن سَلمة بن حُجْر بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الكِنْدي. وفد إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه، فدعا له؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٧ ـ الأَسْوَدُ وَالِدُ عَامِرِ بْنِ الأَسْوَدِ(٤)

(ب) الأَسْوَدُ والدُ عامر بن الأَسْود.

روى هشيم وأبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخَيْفِ فلما قَضَى صَلَاتَهُ إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا، فأتى بهما تُرعَد فرائصهما، فقال: **ما منعكما أن تصليا معنا؟**(٥) . . . الحديث.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٥ والطبراني ١/ ٢٦٥ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٤٦ والبخاري في الأدب ٣/ ٦١٥ والهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٦٦): «وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف».

(٢) مراسيل العلائي ١٧٤، دائرة معارف الأعلمي، ٤/ ٣٣٩، الإصابة ت (١٦٢)، الاستيعاب ت (٤٨).

(٣) الإصابة ت (١٦٣).

(٤) الإصابة ت (٥٣٣).

(٥) أخرجه أبو داود في الصلاة باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة (١/ ٢١٣/ ٥٧٥). والترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده (١/ ٤٢٤، ٢١٩) وقال حسن صحيح، والنسائي في كتاب الإمامة/ إعادة الصلاة مع الجماعة (٢/ ١١٢/ ٨٥٧) والحاكم (١/ ٢٤٤) والبيهقي (٢/ ٣٠٠، ٣٠١) وابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٥) وابن خزيمة رقم ١٦٣٨.

وخالفهما شعبة فقال: عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله سواء.

أخرجه أبو عمر.

١٤٨ ـ الأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ[(١)]

(س) الأَسْوَدُ بن عَبْد الأَسَد. تقدم القول فيه في الأسود بن سفيان.

أخرجه أبو موسى.

١٤٩ ـ الأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]

(ب د) الأَسْوَدُ بن عَبد الله السَّدُوسِيّ اليمامي وقيل: عبد اللّه بن الأسود. وفد على النبي ﷺ مع بشير بن الخَصاصيَّة.

روى الصعق بن حزن، عن قتادة قال: هاجر من ربيعة إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سَدوس: بشير بن الخصاصية، وأسود بن عبد اللّه من اليمامة، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حيَّان، من بني عجل.

أخرجه ثلاثتهم، ويرد في عبد اللّه بن الأسود أكثر من هذا.

١٥٠ ـ الأَسْوَدُ بْنُ عَبْسٍ[(٣)]

(س) الأَسْوَدُ بن عَبْس بن أسمَاء بن وهْب بن رَباحَ بن عَوْذ بن منقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

ولد على عهد النبي ﷺ وقال: «أَتَيْتُكَ لأَقْتَرِبَ إِلَيْكَ» فسمي: المقترب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة، أخبرنا عمر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يزيد، عن رجال هشام [بن] الكلبي، عن هشام، عن أبيه بذلك.

أخرجه أبو موسى.

وقد تقدم أن الأسود بن ربيعة هو المقترب، وهو رواية سيف بن عمر، وقد تقدم ذكره والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٤).

(٢) الإصابة ت (١٦٤)، الاستيعاب ت (٥٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩، الإصابة ت (١٦٥).

١٥١ ـ أَسْوَدُ بْنُ عِمْرَانَ(١)

(ب د ع) أَسْوَدُ بن عِمْران البَكْرِي. من بكر بن وائل من ربيعة وقيل: عمران بن الأسود، وفد على النبي ﷺ. حديثه عند حكام بن سليم، عن عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة النهدي، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران قال: «كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم، لما دخلوا في الإسلام وأقروا».

أخرجه ثلاثتهم؛ قال أبو عمر: في إسناده مقال.

١٥٢ ـ أَسْوَدُ بْنُ عَوْفٍ(٢)

(ب د ع) أَسْوَدُ بن عَوْف بن عَبْد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث، وأمه: الشِّفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أبو عمر.

وقال محمد بن سعد الواقدي: أسلم يوم الفتح، ومات بالمدينة، وله بها دار.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٣ ـ أَسْوَدُ بْنُ عُوَيْمٍ(٣)

(د ع) أَسْوَدُ بن عُوَيم السَّدُوسِيّ.

روى عنه حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال: «سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال: للحرة يومان وللأمة يوم»(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٤ ـ الأَسْوَد بْنُ مَالِكٍ(٥)

(د ع) الأَسْوَد بنُ مَالِك الأَسَدِيّ اليمامي، أخو الحدرجان بن مالك، لهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

روى إسحاق بن إبراهيم الرملي، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩، الإصابة ت (١٦٦)، الاستيعاب ت (٥٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠، معرفة الصحابة ٢/ ٢٨٩، الإصابة ت (١٦٧)، الاستيعاب بت (٤٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠، الإصابة ت (١٦٨).

(٤) ذكره الهندي في الكنز (٤٤٨٢٤) وعزاه إلى ابن مندة عن الأسود بن عويم.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠، الإصابة ت (١٧٠).

عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: حدثني أبي جزء بن الحدرجان عن أبيه. قال:

«قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فآمنا به وصدقناه، وكان جزء، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحباه».

قال ابن منده وأبو نعيم: تفرد به إسحاق الرملي.

١٥٥ ـ الأَسْوَدُ بْنُ وَهْب(١)

(ب دع) الأَسْوَدُ بن نَوْفل بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم وَرَقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، وأمه فُرَيعة بنت عَدِي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل، يتيم عروة بن الزبير، شيخ مالك بن أنس.

وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي: الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

وقال الزبير بن بكار: كان نوفل شديداً على المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة لأجل الإسلام، فقيل لهما: القرينان، وقتل يوم بدر كافراً، قال: وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٦ ـ الأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ(٢)

(س) الأَسْوَدُ بن هِلَال المُحاربيّ.

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين، وقيل: أدرك الجاهلية أيضاً، استدركه أبو موسى على ابن منده.

١٥٧ ـ الأَسْوَدُ بْنُ وَهْبٍ(٣)

(ب دع) الأَسْوَدُ بنَ وهب بن عبد مناف بن زهرة، وقيل: وهب بن الأسود.

---

(١) الإصابة ت (١٧١)، الاستيعاب ت (٤١).

(٢) الإصابة ت (٤٥٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠، العقد الثمين ١/ ٣١٨، الإصابة ت (١٧٢)، الاستيعاب ت (٤٥).

روى صدقة بن عبد الله، عن أبي مُعَيد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**أَلا أُنبِئُكَ بِشَيءٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى قَالَ: إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ المَرْءِ في عِرْضِ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ**»(١).

رواه أبو بكر الأعين، عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معيد، عن الحكم الأيلي عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود خال النبي ﷺ، عن النبي بهذا.

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها: «إن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي: **يَا خَالُ، ادْخُلْ. فَدَخَلَ، فَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ، وَقَالَ: اجْلِسْ عَلَيْهِ، قَالَ: حَسْبِي، قَالَ: اجْلِسْ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّ الخَالَ وَالِدٌ يَا خَالُ، مَنْ أُسْدِيَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلَمْ يَشْكُرْ، فَلْيَذْكُرْ، فَإِنَّهُ إِذَا ذَكَرَ فَقَدْ شَكَرَ**»(٢).

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٨ ـ الأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ(٣)

(ب س) الأَسْوَدُ بن يَزيد بن قَيْس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النَّخَع النخعي.

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره، روي عنه أنه قال: «قضى فينا معاذ في اليمن، ورسول الله ﷺ حي، في رجل ترك ابنته وأخته، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف».

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد، وابن أخي علقمة بن قيس، وكان أكبر من علقمة، وهو خال إبراهيم بن يزيد أمه مليكة بنت يزيد النخعي،

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٦٣، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٣.

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/ ٤٤٨ والزبيدي في اتحاف السادة المتقين ٧/ ١١١.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٠، تاريخ الثقات ٦٧، الثقات ٤/ ٣١، التاريخ الكبير ١/ ٤٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨، تاريخ خليفة ٢٧٥، طبقات خليفة ١٤٨، المعارف ١٣٤، ٤٣٢، تاريخ الطبري ١٠/ ١٨٢، أنساب الأشراف ٤/ ٥١٧، أخبار القضاة ١/ ٩٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٠، العقد الفريد ٢/ ٤٣٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩١، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، حلية الأولياء ٢/ ١٠٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١١، تهذيب الكمال ٣/ ٢٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٢٢، طبقات الفقهاء ٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٨، الكاشف ٨٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٢، دول الإسلام ١/ ٥٥، مرآة الجنان ١/ ١٥٦، البداية والنهاية ٩/ ١٢، لباب الآداب ٢٥٢، الوفيات لابن قنفذ ٩٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٧٧، طبقات الحفاظ ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧، شذرات الذهب ١/ ٨٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٥٩، الإصابة ت (٤٦٠)، الاستيعاب ت (٥٣).

روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم توفي سنة خمس وسبعين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٥٩ ـ الأَسْوَدُ(١)

(دع) الأَسْوَدُ. كان اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض.

روى بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض، وقد تقدم ذكره في أبيض.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٠ ـ أَسِيدُ بْنُ أَبي أُسَيْدٍ(٢)

(س) أَسِيد، بفتح الهمزة وكسر السين، هو أَسِيدُ بن أبي أُسَيْد، فالأول مفتوح الهمزة، والثاني بضمها وفتح السين، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البَدَن، وقيل: البدي، والأول أكثر، ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وروي بإسناده عن عمر بن الحكم، عن أَسِيد بن أبي أُسَيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بلجون، قال: فَبَعَثَني فَجِئْتُهَا، فَأَنْزَلْتُهَا بِالشِّعْبِ في أَجَم(٣)، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُكَ بِأَهْلِكَ، قَالَ: فَأَتَاهَا، فَأَهْوَى إِلَيْهَا لِيُقَبِّلَهَا، فَقَالَتْ: أَعُوذُ باللهِ مِنْك، فَقَالَ: عُذْتِ بِمَعَاذٍ، فَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا(٤).

قال أبو موسى: كذا أورده عبدان، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد، وهذا هو المشهور، والمستعيذة قد اختلف فيها؛ فقيل: أميمة، وقيل: مُلَيكة الليثية، وقيل: عزة، وقيل: فاطمة بنت الضحاك.

وقوله: من بلجون: يريد بني الجون.

---

(١) الإصابة ت (١٧٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠ تهذيب التهذيب ١/ ٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٧٧، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٩٧، التحفة اللطيفة ١/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٢/ ١١٩٨، المحن ١٧١، التاريخ الكبير ٢/ ١١، الإصابة ت (٥٣٥).

(٣) الأجم بسكون الجيم ـ كل بيت مربّع مسطّح، اللسان ١/ ٣٤.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٢٦٣ وابن سعد (٨/ ١٠١، ١٠٤) والطحاوي في مشكل الآثار ١/ ٦٣ والحاكم ٤/ ٣٤، ٣٥، والبيهقي في السنن ٧ ٢١.

أخرجه أبو موسى.

١٦١ ـ أَسِيدُ بْنُ أَبي أُنَاسٍ[١]

(س) أسِيد، بالفتح أيضاً، وهو أسيد بن أبي أناس بن زُنَيْم بن عمرو بن عبد اللّه بن جابر بن مَحْمِية بن عُبيد بن عَدي بن الدُّئِل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدُّؤلي العدوي. وهو ابن أخي سارية بن زنيم الذي ناداه عمر بن الخطاب، وهو على المنبر.

وقال أبو أحمد العسكري: أسيد ـ بكسر السين ـ منهم أسيد بن أبي أناس، وهو أسيد بن زنيم؛ فعلى هذا يكون أخا سارية.

وكان أسد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه؛ قال ابن عباس: إن وفد بني عدي بن الدئِل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب، وعُوَيمر بن الأخرم، وحبيب وربيعة إبنا مسلمة، ومعهم رهط من قومهم، وطلبوا منه أن لا يقاتلوه، ولا يقاتلوا معه قريشاً، وتبرءوا إليه من أسيد بن أبي أناس، وقالوا: إنه قد نال منك، فأباح النبي ﷺ دمه، وبلغ أسيداً ذلك؛ فأتى الطائف، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف، فأخبر أسيداً بذلك، وأخذه وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم، فأمنه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدره، فقال: [الطويل]

وَأَنْتَ الفَتَى تَهْدِي مَعَدًّا لِدِينِهَا ... بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهَا وَقَالَ لَكَ: أَشْهَدِ
فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا ... أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ
وَأَكْسَى لِبُرْدِ الخَالِ قَبْلَ ٱبْتِذَالِهِ ... وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ المُتَجَرِّدِ
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ قَادِرٌ ... عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتْهِمِينَ وَمُنْجِدِ
تَعَلَّمْ بِأَنَّ الرَّكْبَ رَكْبَ عُوَيْمِرٍ ... هُمُ الكَاذِبُونَ المُخْلِفُو كُلِّ مَوْعِدِ
أَنَبَّوا رَسُولَ اللهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتُهُ؟ ... فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَيَّ إِذَنْ يَدِي
سِوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ: وَيْلُمِّ فَتْيَةٍ ... أُصِيبُوا بِنَحْسٍ لَا بِطَلْقٍ وَأَسْعَدِ[٢]

وهي أكثر من هذا.

فلما أنشده:

* وأنت الفتى تهدي معداً لدينها *

---

(١) الإصابة ت (١٧٥).

(٢) الأبيات تنسب لأنس بن زنيم، انظر السيرة النبوية لابن هشام ٢/ ٤٢٤، جهرة أنساب العرب ١٧٤.

قال رسول الله ﷺ: «بل الله يهديها»[١] قال الشاعر:

بل الله يهديها وقال لك اشهد.

قال أبو نصر الأمير: أسيد بن أبي أناس بن زنيم بن محمية بن عبيد بن عدي بن الديل، كان شاعراً، وهو الذي كان يحرض على علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه. وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه، والصحيح ما ذكرناه أولاً.

وذكره المرزباني، بضم الهمزة وفتح السين، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

١٦٢ ـ أَسِيدُ بْنُ جَارِيَةَ[٢]

(ب س) أَسِيدُ ـ بفتح الهمزة أيضاً ـ وهو أَسِيد بن جارية بن أسيد بن عبد اللّه بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف، وهو قَسِي بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن.

أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً.

قال أبو عمر: وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الذي روى عنه الزهري حديث الذبيح إسحاق قال البخاري: وقيل: عمرو بن أسيد، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٣ ـ أَسِيدُ بْنُ سَعْيَةَ القُرَظِيُّ[٣]

(ب س) أَسِيد بالفتح أيضاً هو ابن سَعْيَة القُرَظِيّ، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه. وذكر الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، عن أبي إسحاق قال: ثم إن ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد، وهم من بني هَدْل، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد.

قال البخاري: توفي أسيد بن سعية، وثعلبة بن سعية، في حياة النبي ﷺ.

وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

(١) ذكره الهندي في الكنز (٣٦٨٢٣) وعزاه إلى المدائني وابن عساكر، وابن بدران في تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٦.
(٢) تصحيفات المحدثين ٩٢٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٢، الإصابة ت (١٧٦)، الاستيعاب ت (٦٢).
(٣) الإصابة ت (١٧٧)، الاستيعاب ت (٥٩).

١٦٤ ـ أَسِيدُ بْنُ صَفْوَانَ(٢)

(ب دع) أَسِيدُ بن صَفْوان. بالفتح أيضاً، له صحبة، عداده في أهل الحجاز، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس الأزدي الموصلي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا علي بن حرب، أخبرنا دلهم بن يزيد الموصلي، حدثنا العوام بن حوشب، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال:

«لما توفي أبو بكر، رضي الله عنه، ورجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس، كيوم قبض النبي ﷺ، جاء علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، مسرعاً باكياً مسترجعاً، وهو يقول: «اليوم انقطعت خلافة النبوة» حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، ثم قال: «رحمك الله يا أبا بكر؛ كنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأكثرهم يقيناً، وأعظمهم غناء، وأحدبهم على الإسلام، وأحوطهم على رسول الله ﷺ؛ وآمنهم على أصحابه، وأحسنهم صحبة وأفضلهم مناقب، وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلاً، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً؛ صدقت برسول الله حين كذبه الناس؛ فسماك الله في كتابه صديقاً».

وذكر الحديث بطوله.

ورواه أبو عمر الضرير، عن عمران القطان أبي العوام، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم العدوي، بإسناده ورواه بعض المراوزة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان.

أخرجه ثلاثتهم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١، ميزان الإعتدال ١/ ٥٧، تهذيب الكمال ١/ ١١٣ الإصابة ت (١٧٩)، الاستيعاب ت (٦١)، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٧٧، التحفة اللطيفة ١/ ٣٢٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٩٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٩١، الكاشف، الجامع في الرجال ٢٧٦، مراسيل العلائي ١٧٤، تصحيفات المحدثين ٩٢٦، المشتبه ٢٤، ذيل الكاشف رقم ٨٢.

١٦٥ ـ أَسِيدُ بْنُ عَمْرٍو[١]

(س) أسِيدُ بن عَمْرو بن مِخْصَن بن عَمْرو، من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار شهد بدراً.

اختلف في اسمه فقيل: بشر، وقيل: بشير وقيل: ثعلبة أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجوه في غير باب الألف؛ إلا أن طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه.

١٦٦ ـ أَسِيدُ بْنُ كُرْزٍ[٢]

(د) أسِيدُ بن كُرْز القَسرِي، بالفتح أيضاً، ذكره ابن منيع وقد تقدم نسبه في أسد، وهو جد خالد بن عبد الله القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسيد، عن أبيه، عن جده أسيد بن كرز، وكان خالد جواداً ممدحاً؛ إلا أنه كان يبالغ في سب علي، فقيل: كان يفعله خوفاً من بني أمية، وقيل غير ذلك، وكان أمير العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان.

أخرجه ابن منده.

١٦٧ ـ أَسِيدُ المُزَنِيُّ[٣]

(د ع) أسِيدُ المُزَنِيّ، بالفتح أيضاً، مجهول. روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أسيد المزني قال:

أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «من كان عنده أوقية، ثم سأل فقد سأل إلحافاً[٤]»[٥] هذا حديث غريب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١٨٩).

(٢) الإصابة ت (٥٣٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١، الإصابة ت (١٨٠).

(٤) أي بالغ فيها يقال: ألحف في المسألة يلحف إلحافاً إذا ألح فيها ولزمها، النهاية ٤/ ٢٣٧.

(٥) ذكره الهندي في الكنز (١٦٧٧٣) وعزاه إلى الباروردي وابن السكن وابن منده عن أسيد المزني وقال ابن السكن إسناده صالح وقال ابن مندة تفرد به ابن وهب.

١٦٨ ـ أُسَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[١]

(ب) أسَيدُ، بضم الهمزة وفتح السين، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدراً، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩ ـ أُسَيْدُ بْنُ أَبِي الجَدْعَاءِ[٢]

(س) أُسَيْدَ، بضم الهمزة، هو ابن أبي الجدعاء. أخرجه أبو موسى وقال: قال ابن ماكولا: يقال له صحبة، روى عنه عبد الله بن شقيق، كذا ذكره ابن ماكولا، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجدعاء.

١٧٠ ـ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ[٣]

(ب د ع) أُسَيْد، بضم الهمزة أيضاً هو أُسَيْد بن حُضَيْر بن سماك بن عَتيك ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

يكنى: أبا يحيى، بابنه. يحيى، وقيل: أبا عيسى، كناه بها النبي ﷺ وقيل: كنيته أبو عتيك، وقيل: أبو حضير، وقيل: أبو عمرو.

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج، وكان له حصن واقم وكان رئيس الأوس يوم بعاث، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى، وقيل الثانية، وكان أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً، ويقول: إنه لا خلاف عنده.

أمه أم أسيد بنت السَّكَن، وشهد العقبة الثانية، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل، وقد اختلف في شهوده بدراً، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي: لم يشهدها، وقال غيرهما: شهدها وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وشهد مع عمر فتح البيت المقدس.

---

(١) الإصابة ت (١٨٣)، الاستيعاب ت (٥٥).

(٢) الإصابة ت (١٨٤).

(٣) مسند أحمد ٤/ ٢٢٦ ـ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ـ طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١٣٥، طبقات خليفة ٧٧، تاريخ خليفة ١٤٩، التاريخ الكبير ٢/ ٤٧ التاريخ الصغير ١/ ٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٠، مشاهير علماء الأمصار ت (٣٦٠)، الاستبصار ٢١٣/ ٢١٦، ابن عساكر ٣/ ٧/ ١، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٣، العبر ٩/ ٣٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨ كنز العمال ١٣/ ٢٧٧ ـ ٢٨٠، شذرات الذهب ١/ ٣١، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/ ٥٣ ـ ٦١، الإصابة ت (١٨٥)، الاستيعاب ت (٥٤).

روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنها.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم.

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار: **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»**(١).

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر، عن أبي المظفر القشيري إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث، عن الليث عن خالد، هو ابن يزيد، عن أبي هلال، يعني سعيداً، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال: قرأت ليلة سورة البقرة، وفرس لي مربوط، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام، فجالت الفرس، فقمت، وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت، فجالت الفرس، فقمت وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس، فرفعت رأسي، فإذا شيء كهيئة الظلة في مثل المصابيح، مقبل من السماء فهالني، فسكت، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: **اقْرَأْ يَا أَبَا يَحْيَىٰ**؛ فَقُلْتُ قَدْ قَرَأْتُ، فَجَالَتْ فَقُمْتُ لَيْسَ هَمٌّ لِي إِلَّا ابْنِي، فَقَالَ لِي: **اقْرَأْ يَا أَبَا يَحْيَىٰ**، فَقُلْتُ: قَدْ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الفَرَسُ فَقَالَ: **اقْرَأْ أَبَا حُضَيْر** فَقُلْتُ: قَدْ قَرَأْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِيهَا المَصَابِيحُ فَهَالَنِي؛ فَقَالَ: **تِلْكَ المَلَائِكَةُ دَنَوْا لِصَوْتِكَ؛ وَلَوْ قَرَأْتَ حَتَّى تُصْبِحَ لَأَصْبَحَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ**(٢).

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق قال: حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: حدثنا المعافى بن

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١١١، ١٦٧) والبخاري كما في الفتح في كتاب المناقب باب قول النبي ﷺ للأنصار (١١٣١٥) (٣٧٩٤)، ومسلم في كتاب الزكاة باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام (٢/ ٧٣٣/ ١٠٥٩) والطبراني في الكبير ١/ ١٧٣ وابن أبي عاصم في السنن ٢/ ٣٥٠ وابن حبان موارد (٢٢٩٧) والبيهقي ٦/ ١٤٤.

(٢) ذكره الهندي في الكنز ٣١٨١٣ والقرطبي في التفسير ٣/ ٢٤٩ وابن كثير في التفسير ١/ ٥٢ وابن حجر في الفتح ٩/ ٦٣ وبنحوه أخرجه أحمد (٣/ ٨١) ومسلم في كتاب صلاة المسافرين باب نزول السكينة لقراءة القرآن (١/ ٥٤٨/ ٧٩٦).

عمران، عن سليمان بن بلال، عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، نِعْمُ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ**»(١).

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع؛ وصلى عليه، وأوصى إلى عمر، فنظر عمر في وصيته، فوجد عليه أربعة آلاف دينار، فباع ثمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف، وقضى دينه.

أخرجه ثلاثتهم.

حُضَير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء.

١٧١ - أُسَيْدٍ ابْنُ أَخِي رَافِعٍ(٢)

(د ع) أسَيْد، بالضم أيضاً؛ هو ابن أخي رافع بن خَدِيج؛ روى عنه عكرمة ومجاهد، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد أن أسيداً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ سَرِقَةً، وَكَانَ الرَّجُلُ غَيْرَ مُتَّهَم، إِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ**»(٣). وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده وأخرج له هذا الحديث، وهو أسيد بن ظهير؛ وروي هذا الحديث بعينه، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد المخزومي، أن أسيد بن ظُهَيْر الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملاً على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه: «أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيثما وجدها»(٤). فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ قضى أن كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها، فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه، أو اتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان. فكتب بذلك مروان إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين عليّ، ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد: لست أقضي ما وليت بما قال معاوية.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٧، وأحمد ٢/ ٤١٩ وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ٣٠٠ وابن أبي عاصم ٢/ ٥٨٠ والحاكم ٣/ ٢٨٩ وابن بدران في تهذيب ابن عساكر ٣/ ٥٧.

(٢) الإصابة ت (٥٣٩).

(٣) ذكره الهندي في الكنز (٣٠٣٧١) وعزاه إلى أبي نعيم عن أسيد بن ظهير.

(٤) أخرجه بنحوه أحمد ٤/ ٢٢٦ والنسائي من كتاب البيوع باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق (٧/ ٣١٣/ ٤٦٨٠).

قال أبو نعيم: رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود، ولم ينسب أسيداً، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المُقِلّين عن حماد في ترجمة أسيد بن ظهير، وإن لم ينسب أسيداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والصواب قول أبي نعيم.

وأسيد بضم الهمزة وفتح السين، وظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء.

١٧٢ ـ أُسَيْدُ بْنُ سَاعِدَةَ(١)

(ب س) أُسَيْد، بضم الهمزة أيضاً، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أحداً هو وأخوه أبو حَثْمةَ وابنه يزيد بن أسيد، وهو عم سهل بن أبي حثمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

حارثه: بالحاء والثاء المثلثة.

١٧٣ ـ أُسَيْدُ بْنُ سَعْيَةَ(٢)

(ب س) أُسَيْد، بالضم أيضاً، هو ابن سعية، وقيل: بفتح الهمزة، وقيل: أسد، وقد تقدم ذكره فيهما.

قال أبو عمر: قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بالضم، وقال يونس بن بكير عنه: أسيد بالفتح، قال الدارقطني: وهو الصواب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٤ ـ أُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرٍ(٣)

(ب د ع) أُسَيْد بن ظُهَيْر، بضم الهمزة أيضاً، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي. له صحبة ورواية، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه؛ إلا

---

(١) الإصابة ت (١٨٦)، الاستيعاب ت (٥٧).

(٢) الإصابة ت (١٧٧)، الاستيعاب ت (٥٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢، الثقات ٣/ ٧، تهذيب الكمال ١/ ١١٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٧٨، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٦١، التحفة اللطيفة ١/ ٣٢٨، الاستبصار ٢٣٩، ٢٠٧، الكاشف ١/ ١٣٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٦٤، تصحيفات المحدثين ٩٤١، المشتبه ٢٥ بقي بن مخلد ٤٤٨، الإصابة ت (١٨٨)، الاستيعاب ت (٥٨).

أنهما قالا : عدي بن زيد بن جشم ، فأسقطا زيداً الأول وعمراً ، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما ، وهو الصواب وقالا : هو عم رافع بن خديج ، وليس كذلك ، وإنما هو ابن عمه ؛ لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدي ، فظهير عمه ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه ، وأخو عباد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف ، ويكنى أسيد : أبا ثابت ، عداده في أهل المدينة ، استصغر يوم أحد ، وشهد الخندق .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، وأبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسَيد بن ظهير ، وكان من أصحاب النبي ، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : «**صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ**»[1] . واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة .

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال : «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»[2] .

قال أبو نعيم : وهم بعض الناس ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد ، وإنما هو رافع بن أسَيد . رواه خالد بن الحارث الهجيمي ، وهو أحد الأثبات المتقنين ؛ فقال : رافع بن أسَيد بن ظهير عن أبيه .

توفي أسَيد بن ظهير في خلافة عبد الملك بن مروان .

أخرجه ثلاثتهم .

ظُهَير : بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء ، وخَدِيج : بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم .

---

(١) أخرجه الترمذي في الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (٢/ ١٤٦/ ٣٢٤) وقال حسن غريب وأخرجه الطبراني في الكبير ١/ ١٧٩ ، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٣ ، ١١/ ٢١٠ وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (١/ ٤٥٢/ ١٤١١) والحاكم ١/ ٤٨٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٨ ، ٣٨٩ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣/ ٢٨٤ والبيهقي (٦/ ١٣١ ، ١٣٢) والدارقطني في السنن ٣/ ٣٦ والشافعي في المسند ٢٥١ والخطيب البغدادي ٥/ ١٤٢ والنسائي ٧/ ٣٥ كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض رقم ٣٨٦٧ .

١٧٥ ـ أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوع[1]

(ب ع س) أُسَيْد، بالضم أيضاً، هو ابن يَرْبُوع بن البدي بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي.

وهو ابن عم أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي، شهد أحداً، وقتل باليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

البدي: بالباء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، وآخره ياء، وقيل: البدن بالباء الموحدة وآخره نون، وقال أبو أحمد العسكري: البدي بالباء الموحدة وتشديد الدال، وليس بشيء، قال أبو عمر: واختلفوا في فتح الدال وكسرها.

١٧٦ ـ أُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ[2]

(د ع) أُسَيْر، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء، هو أُسَيْر بن جابر، يُعد في البصريين، في صحبته نظر؛ روى عمران القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن أسير بن جابر أن ريحاً هبت على عهد رسول الله ﷺ فلعنها رجل، فقال رسول الله ﷺ: **«لَا تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَمَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ بِأَهْلِهِ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ»**[3].

ورواه أبان، عن قتادة عن أبي العالية، عن ابن عباس.

من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال: قال رسول الله: **«إِنَّ الحَيَاءَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ»**[4].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٧ ـ أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ[5]

(ب س) أُسَيْر بن عُرْوة وقيل: ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظَفَر بن سَواد الأنصاري الظفري الأوسي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢، معرفة الصحابة ٢/ ٢٧١، الإصابة ت (١٩١)، الاستيعاب ت (٥٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢، تهذيب الكمال ١/ ١١٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٩، العبر ١/ ١٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٧٨، الطبقات الكبرى ٦/ ١٦٢، ١٦٣، الإصابة ت (١٩٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ١٦٠، وأبو داود في كتاب الأدب باب في اللعن (٢/ ٦٩٥/ ٤٩٠٨) وذكره التبريزي في المشكاة (١٥١٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١١٩ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٥١ وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (٢٠٧٣).

(٥) الإصابة ت (١٩٦)، الاستيعاب ت (٦٣).

روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد، قال: كان أسير بن عروة رجلاً منطيقاً بليغاً، فسمع بما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر في بني أبيرق للنبي ﷺ، فجمع جماعة من قومه، وأتى رسول الله ﷺ فقال: إِنَّ قَتَادَةَ وَعَمَّهُ عَمِدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا، أَهْلِ حَسَبٍ وَصَلَاحٍ، يَقُولَانَ لَهُمُ القَبيحَ بِغَيْرِ ثَبْتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَقْبَلَ قَتَادَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَبَهَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَامَ قَتَادَةُ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِمْ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً﴾ [النساء/ ١٠٥].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو، وقيل: ابن عروة، وجعلها أبو عمر: أسير بن عروة حسب، وهما واحد.

١٧٨ ـ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو الدَّرْمَكِيُّ(١)

(ب د ع) أُسَيْر بن عَمْرو الدرمكي، بالضم أيضاً.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، قال علي بن المديني: أسير بن عمرو هو أسير بن جابر، قاله ابن منده. وروى هو وأبو نعيم أنه روي عن النبي ﷺ «أَصْرَمَ الأَحْمَقُ»(٢).

وقال أبو عمر: أسير بن عمرو بن جابر، ويقال: يسير، بالياء، المحاربي، ويقال فيه: أسير بن جابر، ويسير بن جابر، فينسب إلى جده، وقيل: إنه كندي، يكنى: أبا الخيار، قاله عباس عن ابن معين، وقال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود، وروي عن أبي بكر وعمر، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى، أبو نضرة وابن سيرين، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع، وأبو إسحاق الشيباني.

وولد مُهَاجَرَ رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين، وأدرك الجاهلية، قاله أبو إسحاق الشيباني.

وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال: «لَا يَأْتِيكَ مِنَ الحَيَاءِ إِلَّا خَيْرٌ»(٣).

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢، معرفة الصحابة ٢/ ٤٣٤، الإصابة ت (١٩٩)، الاستيعاب ت (٦٤).

(٢) ذكره ابن حجر في اللسان (٤/ ١١٠٣) والذهبي في الميزان (٦٤٢٥) والهندي في كنز العمال (٢٤٨٤٥) وعزاه إلى البيهقي في شعب الإيمان عن يسير الأنصاري.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٣ وابن سعد ٧/ ٤٧ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/ ١٨ وذكره الهندي في الكنز (٥٧٨٦) وعزاه إلى ابن سعد والحسن بن سفيان وأبو يعلى والبغوي وابن السكن وابن قانع وابن شاهين وأبو نعيم وابن أبي شيبة.

وروى عمرو بن قيس بن أسير، وقيل: يسير عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «أَصْرَمَ الأَحْمَقُ».

ورواه شهاب بن خراش، عن أبيه، عن أسير بن عمرو، وكان رأى النبي ﷺ، موقوفاً.

أخرجه ثلاثتهم؛ إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحداً، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين، والله أعلم.

١٧٩ ـ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو[١]

(ب دع) أُسَيْر، بالضم والراء أيضاً، هو أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنى: أبا سليط بن أبي خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري، من بني عدي بن النجار.

شهد بدراً، روى عنه ابنه عبد اللّه أن النبي ﷺ «نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ بِخَيبَرَ، وَالقُدُورُ تَفُورُ بِهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا»[٢].

وقيل فيه: أسيرة بالهاء في آخره؛ ذكره ابن ماكولا وأبو عمر.

وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة: أسيرة، وذكره من رواية يونس: أنس ونذكره في أنس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

بَابُ الْهَمْزَةِ وَالشِّينِ الْمُعْجَمَةَ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

١٨٠ ـ الأَشَجُّ العَبْدِيُّ[٣]

(ب دع) الأَشَجُّ العَبْدِيّ. واسمه: المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصَر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذِيمَة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن

---

(١) الإكمال ١/ ٧٨، الطبقات لابن سعد ٣/ ٥١٢، السيرة لابن هشام ١/ ٧٠٤، الثقات لابن حبان ٣/ ١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢، معرفة الصحابة ٢/ ٤٣١، الإصابة ت (١٩٨)، الاستيعاب ت (١٣٤).

(٢) أخرجه أبو حنيفة في مسنده (١٤٣) وأحمد (٢/ ١٠٢، ١٤٤) وابن عبد البر في التمهيد(١٠/ ١٢٦).

(٣) الإصابة ١/ ٢٣٩، الاستيعاب ١/ ١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣، تهذيب الكمال ١/ ١١٤، الطبقات ٦١، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٥٥، الكاشف ١/ ٤٥٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٤، الطبقات الكبرى ٧/ ٨٥، البداية والنهاية ٥/ ٤٧، ٤٨، الإصابة ت (٢٠١)، الاستيعاب ت (١٥٢).

عدنان العَبْدي العَصَري. قاله ابن الكلبي، وقيل في نسبه غير ذلك، ويذكر في المنذر بن عائذ، إن شاء الله تعالى.

وفد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الديني المخزومي الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: قال حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأشج أشج عبد القيس قال: قال لي النبي ﷺ:

«إنَّ فِيكَ لَخَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هُمَا؟ قَالَ: الحِلْمُ وَالأَنَاةُ، أَوْ الحِلْمُ وَالحَيَاءُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَانَا فِيَّ أَمْ حَدِيثٌ؟ قَالَ: بَلْ قَدِيمٌ، قَالَ: قُلْتُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا»[١].

أخرجه ثلاثتهم.

١٨١ ـ أَشْرَسُ بْنُ غَاضِرَةَ[٢]

(دع) أَشْرَسُ بن غَاضِرَة.

له صحبة وذكر، روى إسحاق بن الحارث القرشي، قال: رأيت عمير بن جابر، وأشرس بن غاضرة الكندي، وكانت لهما صحبة، يخضبان بالحناء والكَتَم[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٢ ـ أَشْرَفُ[٤]

(س) أَشْرَفُ. غير منسوب، ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة من الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو سعيد

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٢/ ٢٤٢) رقم ٦٨٤٨ وأحمد (٤/ ٢٠٥ـ ٢٠٦) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٧ـ ٣٨٨) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج، وبنحوه مسلم في كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان بالله تعالى (١/ ٤٨/ ١٧)، وأبو داود في كتاب الأدب باب من قبلة الرجل (٤/ ٧٧٨/ ٥٢٢٥) والترمذي ٤/ ٣٦٢ من كتاب البر والصلة باب ما جاء في التأني والعجلة (٢٠١١) وقال حسن صحيح غريب، وابن ماجة (٢/ ١٤٠١) كتاب الزهد باب الحلم رقم ٤١٨٧، وابن سعد ١/ ٢/ ٥٤، ٥/ ٤٠٦، ٧/ ٦٠ والبيهقي في السنن ٧/ ١٠٢ وابن حبان موارد رقم (١٣٩٣).

(٢) الإصابة ت (٢٠٢).

(٣) الْكَتَمُ ـ بالتحريك ـ نبات يُخلط مع الوَسْمَة للخضاب الأسود، قال الأزهري: الْكَتَمُ نبت فيه حُمرة.

(٤) الإصابة ت (٢٠٤)، اللسان ٥/ ٣٨٢٣.

النصْرَوِيّ بنيسابور، أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن العباس بن أحمد بن عُصْم، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك.

أخرجه أبو موسى.

١٨٣ ـ أَشْرَفُ(١)

(س) أشْرَف آخر، قال أبو موسى: قدم من الشام، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٤ ـ الأَشْعَثُ العَبْدِيُّ(٢)

(د ع) الأشْعَثُ بن جَوْدَان العَبْدِي. قدم على النبي ﷺ وقيل: عمير بن جودان، وهو الصحيح.

روى أبو حمزة، عن عطاء بن السائب، عن عمير بن الأشعث بن جودان، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ورواه غيره فقال: الأشعث بن عمير بن جودان، قال ابن منده: وهو الصواب، وقال أبو نعيم: الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه، فقلبه بعض الناس. عن ابن شقيق عن أبي حمزة عن عطاء فقال: عمير بن الأشعث وهو خطأ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم، فما لطعنه عليه وجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥ ـ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

(ب د ع) الأشْعَثُ بن قَيْس بن مَعْدي كَرِب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي.

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم، والذي ذكره هشام الكلبي: الأشعث، واسمه: معدي كرب بن قيس، وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية

---

(١) الإصابة ت (٢٠٣).

(٢) التاريخ الكبير ١/٤٢٨، الجرح والتعديل ٢/٢٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣، معرفة الصحابة ٢/٣١١، والإصابة ت (٥٤٥).

(٣) الإصابة ت (٢٠٥)، الاستيعاب: ت (١٣٥)، مسند أحمد ٥/٢١١، طبقات ابن سعد ٦/٢٢، تاريخ خليفة ١١٦ ـ ١٩٣ـ ١٩٩، المعارف ١٦٨، ١٨٩، ٣٣٣، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٨٦، الطبري ٣/١٣٨، ١٣٩، ٥٣٩، ٤/٥٦١، ٥٦٩، ٥/٥١ ـ ٨٢، ابن عساكر ٣/١٧/٢، تهذيب الكمال ١١٩، العبر ١/٤٢، ٤٦ تهذيب التهذيب ١/٣٥٩ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٣٩.

الأكرمين، ابن الحارث الأصغر بن معاوية ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع واسمه، عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير، وثور بن عفير هو كندة، وإنما قيل له: كندة، لأنه كند أباه النعمة.

وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً، وهو الصحيح، وكنيته: أبو محمد.

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة، وكانوا ستين راكباً فأسلموا، وقال الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا، فقال: **«نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَقْفُو أُمَّنا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أبينَا»**، فكان الأشعث يقول: «لَا أُوتَي بِأَحَدٍ يَنْفِي قُرَيْشاً مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ إِلَّا جَلَدْتُهُ»(١).

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك، وعاد إلى اليمن.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن علي الكندي، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَشْكَرُ النَّاسِ لله أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ»**(٢).

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن، فأخذوا الأشعث أسيراً، فأحضر بين يديه، فقال له: استبقني لحربك وزوجني أختك، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته، وهي أم محمد بن الأشعث، ولما تزوجها اخترط(٣) سيفه، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه، وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة، انحروا وكلوا، ويا أصحاب الإبل، تعالوا خذوا أثمانها فما رئي وليمة مثلها.

وشهد الأشعث اليرموك بالشام، ففقئت عينه، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن، وجلولاء، ونهاوند، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً، وشهد صفين مع علي، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وكان عثمان، رضي الله عنه، قد

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٢١١، ٢١٢) والطبراني في الكبير ٢/ ٧٢١ وعبد الرزاق (١٩٩٥٢) وابن ماجة (٢/ ٨٧١) كتاب الحدود/ من نفى رجلاً من قبيلة رقم (٢٦١٢) قال في الزوائد إسناده صحيح، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٧٣ وابن سعد ١/ ١/ ٣، ٤ والخطيب في تاريخ بغداد ١٢٨/٧ والبخاري في التاريخ الصغير (١/ ١١).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي كما منحة المعبود (٢٠٧٧) والطبراني في الكبير ١/ ١٣٥ وابن عدي في الكامل ٥/ ٩٧٤ والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ١١١ ـ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٨١) وقال: «رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف».

(٣) اخترط السيف: سلّه من غمده، اللسان ٢/ ١١٣٥.

استعمله على أذربيجان، وكان الحسن بن علي تزوج ابنته، فقيل: هي التي سقت الحسن السم، فمات منه.

وروي عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه قيس بن أبي حازم، وأبو وائل وغيرهما، وشهد جنازة، وفيها جرير بن عبد الله البجلي، فقدم الأشعث جريراً، وقال: إن هذا لم يرتدّ عن الإسلام وإني ارتددت، ونزل فيه قوله تعالى: **﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً﴾** الآية [آل عمران/ ٧٧]، لأنه خاصم رجلاً في بئر، فنزلت.

وتوفي سنة اثنتين وأربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، قاله ابن منده، وهذا وهم؛ لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة.

وقال أبو نعيم: توفي بعد علي بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن علي.

وقال أبو عمر: مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، وهذا لا مطعن فيه على أبي عمر.

أخرجه ثلاثتهم.

١٨٦ ـ أُشَيْمُ الضِّبابِيُّ(١)

(ب س) أُشَيْمَ الضِّبابِي، قتل في حياة النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدثنا قتيبة وغير واحد، قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: إن عمر كان يقول: «الدية على العاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد، قالا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس أخبرنا ابن المبارك، عن مالك، عن الزهري، عن أنس قال: كان قتل أشيم خطأ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢٣، تنقيح المقال ١٠٠٣، الإصابة ت (٢٠٧)، الاستيعاب: ت (١٤٤).

بَابُ الْهَمْزَةِ وَالصَّادِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

١٨٧ ـ أَصْبَغُ بْنُ غِيَاثٍ(١)

(د ع) أَصْبَغُ بن غِيَاث، أو عتاب، ذكره بعض الرواة في الصحابة، روى حماد بن بحر، عن محمد بن مُيَسَّر، عن عمر بن سليمان، عن جابر، عن الشعبي عن الأصبغ بن غياث أو عتاب ـ شك حماد ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأَمَةُ خَلَّتَانِ لَمْ يَكُونَا فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ»(٢) الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُيَسَّر: بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة.

١٨٨ ـ أَصْحَمَةُ النَّجَاشِيُّ(٣)

(د ع) أَصْحَمَةُ النَّجاشِيّ ملك الحبشة، أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذي طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة، وتوفي ببلاده قبل فتح مكة، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعاً؛ وأصحمة اسمه، والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة، مثل كسرى للفرس، وقيصر للروم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ، ليس لذكرهم في الصحابة معنى؛ وإنما اتبعناهم في ذلك.

١٨٩ ـ أَصْرَمُ الشَّقَرِيُّ(٤)

(ب د ع) أَصْرَمُ الشَّقَري: من شَقِرة بطن من تميم؛ واسم شقرة معاوية بن الحارث بن تميم بن مر؛ إنما سُمِّي شقرة ببيت قاله وهو: [الطويل]

وَقَدْ أَحْمِلُ الرُّمحَ الأَصَمَّ كُعُوبُهُ ... بِهِ مِنْ دِمَاءِ الحَيِّ كَالشَّقِرَاتِ

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي، وسماه زرعة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤، التاريخ الصغير٢. الإصابة ت (٢٠٩).

(٢) ذكره الهندي في كنز العمال (٥٨٣٩) وعزاه الى ابن منده وأبو نعيم عن أصبغ بن غياث بالمعجمة والمثلثة وقيل بالموحدة والمهملة وسنده ضعيف.

(٣) تهذيب الأسماء اللغات ٢/ ٢٨٧، العبر ١/ ١٠، ٤٢٠، الإصابة ت (٤٧٣).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤، الطبقات ٤٣، ١٧٩، الوافي بالوفيات ٢٢٤٨/٩، الإصابة ت (٢١٠)، الاستيعاب: ت (١٥٣).

روى بشر بن المفضل، عن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري، عن أصرم قال: أتيت النبي ﷺ بغلام أسود، فقلت: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا، وَإِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تُسَمِّيهُ وَتَدْعُوَ لَهُ بِالبَرَكَةِ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: أَصْرَمُ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ زرعة، فَمَا تُرِيدُهُ؟ قُلْتُ: أُرِيدُهُ رَاعِياً، قَالَ: فَهُوَ عَاصِمٌ، وَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَّهُ[1].

أخرجه ثلاثتهم.

١٩٠ ـ أَصْرَمُ[2]

(دع) أَصْرَم، ويقال أصيرم، واسمه: عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قتل يوم أحد، وشهد له النبي ﷺ بالجنة، وسيذكر في عمرو، إن شاء الله تعالى، أتمّ من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩١ ـ أُصَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ[3]

(س) أُصَيْدُ بن سَلَمَةَ السُّلَمِيّ.

أخبرنا أبو موسى إجازه أخبرنا أبو زكرياء، هو ابن منده في كتابه، أخبرنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بتُسْتر أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي، أخبرنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرصافي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«بعث رسول الله ﷺ سرية، فأسروا رجلًا من بني سليم، يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له، وعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكتب إليه يقول: [الكامل]

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ١٦٤، ٢٧٥، وابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٦، والتبريزي في مشكاة المصابيح (٤٧٧٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤ معرفة الصحابة ٢/ ٤٢٦، الإصابة ت (٢١١).

(٣) الإصابة ت (٢١٣).

مَنْ رَاكِبٌ نَحْوَ المَدِينَةِ سَالِماً ... حَتَّى يُبَلِّغَ مَا أَقُولَ الأَصْيَدَا
إِنَّ البَنِينَ شِرَارُهم أَمْثَالُهُمْ ... مَنْ عَقَّ وَالِدَهُ وَبَرَّ الأَبْعَدَا
أَتَرَكْتَ دِينَ أَبِيكَ وَالشُّمِّ العُلَى ... أَوْدَوا وَتَابَعْتَ الغَدَاةَ مُحَمَّدَا
فَلأَيِّ أَمْرٍ يَا بُنَيَّ عَقَقْتَنِي ... وَتَرَكْتَنِي شَيْخاً كَبِيراً مُفْنِدَا[1]
أَمَّا النَّهَارُ فَدَمْعُ عَيْنِي سَاكِبٌ ... وَأَبِيتُ لَيْلَى كَالسَّلِيمِ[2] مُسَهَّدَا
فَلَعَلَّ رَبّاً قَدْ هَدَاكَ لِدِينِهِ ... فَاشْكُرْ أَيَادِيهُ عَسَى أَنْ تُرْشَدَا
وَاكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا أَصَبْتَ مِنَ الهُدَى ... وَبِدِينِهِ لاَ تَتْرُكَنِّي مُوحَدَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ قَطَعْتَ قَرَابَتِي ... وَعَقَقْتِنِي لَمْ أُلْفَ إِلاَّ لِلْعَدِى[3]

فلما قرأ كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره واستأذنه في جوابه، فأذن له، فكتب إليه:

[الكامل]

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ ... حَتَّى عَلاَ في مُلْكِهِ فَتَوَحَّدَا
بَعَثَ الَّذِي لاَ مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى ... يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا
ضَخْمَ الدَّسِيعَةِ[4] كَالغَزَالَةِ وَجْهُهُ ... قَرْناً تَأَزَّرَ بِالمَكَارِمِ وَارْتَدَى
فَدَعَا العِبَادَ لِدِينِهِ فَتَتَابَعُوا ... طَوْعاً وَكَرْهاً مُقْبِلِينَ عَلَى الهُدَى
وَتَخَوَّفُوا النَّارَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا ... كَانَ الشَّقِيُّ الخَاسِرَ المُتَلَدِّدَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَيِّتٌ وَمُحَاسَبٌ ... فَإِلَى مَتَى هَذِي الضَّلاَلَةُ وَالرَّدَى[5]

فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

١٩٢ ـ أُصَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الهُذَلِيُّ[6]

(ب س) أُصَيْل بن عَبْد الله الهُذَلي، وقيل: الغفاري.

روى ابن شهاب الزهري قال: «قدم أصيل الغفاري قبل أن يضرب الحجاب على أزواج

(١) يقال: أفند الرّجل فهو مُفْنِد إذا ضعف عقله، اللسان ٥/ ٣٤٧٢.
(٢) السليم: اللديغ. يقال: سَلَمَتْه الحيّة أي لدغته. اللسان ٣/ ٢٠٧٩.
(٣) انظر الإصابة ترجمة رقم «٢١٣».
(٤) الدَّسِيعة: مجتمع الكتفين، وقيل: هي العنق، قال الأزهري: يقال ذلك للرجل الجواد، وقيل: أي كثير العطية، اللسان ٢/ ١٣٧٤.
(٥) انظر الإصابة ترجمة رقم (٢١٣).
(٦) الإصابة ت (٢١٥)، الاستيعاب: ت (١٣٩).

النبي ﷺ فدخل على عائشة، رضي الله عنها، فقالت له: يَا أُصَيْلُ، كَيْفَ عَهِدْتَ مَكَّةَ؟ قَالَ: عهدتُهَا قَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهَا وَابْيَضَّتْ بَطْحَاؤُهَا. قَالَتْ: أَقِمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **يَا أُصَيْلُ، كَيْفَ عَهِدْتَ مَكَّةَ؟** قَالَ: عَهِدْتُهَا وَالله قَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهَا، وابْيَضَّتْ بَطْحَاؤُهَا وَأَعْذَقَ إِذْخِرُهَا، وَأَسْلَبَ ثُمَامُهَا وَأَمْشَرَ سَلَمُهَا، فَقَالَ: **حَسْبُكَ يَا أُصَيْلُ، لاَ تُحْزِنَّا**» رواه محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن مدلج، هو ابن سدرة السلمي، قال قدم أصيل الهذلي على رسول الله ﷺ من مكة، نحوه.

ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص، أنه قدم على النبي ﷺ فقال له: «**يَا أَبَانُ، كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَ مَكَّةَ؟** قَالَ: تَرَكْتُهُمْ وَقَدْ جِيِّدُوا[1]. وذكر نحوه».

قوله: أعذق إذخرها: أي صارت له أفنان كالعذوق، والإذخر: نبت معروف بالحجاز.

وأسلب ثُمامُها أي: أخوص وصار له خوص، والثمام: نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل.

وقوله: وأمشر سلمها أي: أورق واخضر، وروي: وامش بغير راء يعني أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمشاش[2]، والأول أصح وقوله: جيدوا أي أصابهم الجَوْدُ، وهو المطر الواسع، فهو مجود.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وروي من طرق، وفيه اختلاف ألفاظ، والمعاني متقاربة.

بَابُ الهَمْزَةِ مَعَ الضَّادِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

١٩٣ ـ الأَضْبَطُ بْنُ حُيَيّ[3]

(ع س) الأَضْبَطُ بن حُيَيّ بن زِعْل الأكبر.

روى حديثه عبد المهيمن بن الأضبط بن زعل الأكبر، عن أبيه الأضبط قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا**»[4].

---

(١) ذكره ابن بدران في تهذيب ابن عساكر (٢/ ١٣١).

(٢) المشاش: رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والرّكبتين قال الجوهري: هي رؤوس العظام اللّينة التي يمكن مضغها، النهاية ٤/ ٣٣٣.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤، الإصابة ت (٢١٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٤٤٩ وأحمد (١/ ٢٥٧) وابن حبان موارد (١٩١٣)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٩١٨، ١٠٩٤، ١١٢٧) وبنحوه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في رحمة الصبيان (٤/ ٢٨٣/ ١٩١٩) والحاكم (١/ ٦٢) والحميدي (٥٨٦).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٩٤ ـ الأَضْبَطُ السُّلَمِيُّ[1]

(ع د) الأَضْبَطُ السَّلَمي أبو حَارِثَة، حديثه عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن جده الأضبط السلمي، وكانت له صحبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ**»[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بَابُ الهَمْزَةِ مَعَ العَيْنِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

١٩٥ ـ أَعْرَسُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(د ع) أَعْرَسُ بن عَمْرو اليَشْكُرِي. يُعد في البصريين.

روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده، قال: «أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني، ودعا لنا في مرعانا». وله بهذا الإسناد أحاديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٦ ـ الأَعْشَى المَازِنِيُّ[4]

(ب د ع) الأَعْشَى المَازِنِيّ. من بني مازن بن عمرو بن تميم، واسمه عبد الله بن الأعور، وقيل غير ذلك، سكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا المقدمي، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد، حدثني صدقة بن طيسلة، قال: حدثني معن بن ثعلبة المازني، حدثني الأعشى المازني أنه قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته: [الرجز]

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤، الإصابة ت (٢١٧).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٢٣٤)، (٤/ ٤٢٩) وابن حبان موارد (٢٥٦٨) وبنحوه عند البخاري كما في الفتح كتاب الزكاة باب الزكاة على الزوج (٢/ ٢٤٤) رقم ١٤٦٦.

(٣) تجريد أسماء الصحابة، الإصابة ت (٢١٩).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٤، الثقات ٣/ ٢١، التاريخ الكبير ٢/ ٦١، ذيل الكاشف رقم ٨٣، الإصابة ت (٢٢٠)، الاستيعاب: ت (١٥٩).

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العَرَبْ   إِنِّي لَقِيتُ ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ[1]
غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبْ   فَخَلَفَتْنِي فِي نِزَاعٍ وَهَرَبْ
أَخْلَفَتِ العَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبْ   وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ[2]

قال: فجعل النبي ﷺ يقول: **وهن شر غالب لمن غلب**[3].

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة، فخرج يمير أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه، فعاذت برجل منهم يقال له: مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته، وأخبر أنها نشزت عليه، وأنها عاذت بمطرف، فأتاه فقال له: يا ابن عم، عندك امرأتي معاذة فادفعها إلي، فقال: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، وكان مطرف أعز منه، فسار إلى النبي ﷺ فَعَاذَ بِهِ، وَقَالَ الأَبْيَاتَ، وشكا إليه امْرَأَتَهُ وما صنعتْ، وأنها عند مطرف بن نهصل، فكتب النبي ﷺ إلى مطرف: **انْظُرِ امْرَأَةَ هَذَا مُعَاذَةَ فَادْفَعْهَا إِلَيْه**[4]، فأتاه كتاب النبي ﷺ فقرئ عليه، فقال: يَا مُعَاذَةُ، هَذَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيكِ، وَأَنَا دَافِعُكِ إِلَيْهِ، قَالَتْ: خُذْ لي العَهْدَ والمِيثَاقَ، وَذِمَّةَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لاَ يُعَاقِبَنِي فِيمَا صَنَعْتُ، فَأَخَذَ لَهَا ذَلِكَ، وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا حُبِّي مَعَاذَةَ بِالَّذِي   يُغَيِّرُهُ الوَاشِي وَلا قِدَمُ العَهْدِ
وَلاَ سُوءُ مَا جَاءَتْ بِهِ إِذْ أَزَلَّهَا   غُوَاةُ رِجَالٍ إِذْ يُنَادُونَهَا بَعْدِي

أخرجه ثلاثتهم ههنا، وأخرجوه في عبد الله بن الأعور، إلا أن أبا عمر قال: الحِرْمَازِي المازني، وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن؛ فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم: مازن بن عمرو بن تميم، فإذن يكون الحرماز بطناً من مازن، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل: الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم، وهم إخوة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً، مثل أولاد نُعَيْلَة بن مُلَيْل أخي غفار بن مليل يقال لهم: غفاريون، منهم الحكم بن عمرو الغفاري، وليس

---

(١) الذَّرَب: بالتحريك: الدّاء الذي يَعْرِض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه.
كنى عن فسادها وخيانتها بالذّربَة وأصله من ذَرَب المعدة وهو فسادها، وذِرْبة منقولة من ذِربة كمَعْدَةٍ من مَعِدة، وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطلقها من قولهم ذَرِبَ لسانه إذا كان حادّ اللسان لا يبالي ما قال، النهاية ٢/ ١٥٦.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٩).

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٢) وابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٧ والطحاوي في مشكل الآثار ٤/ ٢٩٩ وابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٧٤.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٧.

من غفار، وإنما هو من بني نعيلة، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها، ومثل بني مالك بن أفصى أخي أسلم بن أفصى، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم، على أن أبا عمر يعلم ما لم يُعْلَم؛ فإن الرجل عالم بالنسب، والله أعلم.

١٩٧ ـ الأَعْوَرُ بْنُ بَشَامَةَ العَنْبَرِيُّ(١)

(س) الأَعْوَرُ بنُ بَشَامَةَ العَنْبَرِيّ، قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد، وقال: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري، أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاؤوه بن شعثم عن بكر بن مرداس عن الأعور بن بشامة، ووردان بن مخرمة وربيعة بن رفيع العنبريين [أنهم] أتوا النبي ﷺ وهو في حجرته نائم ونحن ننتظره، إذ جاء عيينة بن حصن الفزاري بسبي بَلْعَنْبر، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا سُبينا وقد جئنا مسلمين؟ قال: **احلفوا أنكم جئتم مسلمين**، فكففت أنا ووردان، وقال ربيعة: أنا أحلف يا رسول الله أَنَا مَا جِئْنَا حَتَّى وَجهنا مساجدنا، وعشرنا أموالنا، وجئنا مسلمين، فقال: **اذْهَبُوا عَفَا اللهُ عَنْكُمْ**، وَقَالَ لِرَبِيعَةَ: **أَنْتَ الأُصَيْلِعُ الحَلَّافُ**(٢).

قال عبدان: لا أعلم كتبنا له حديثاً إلا عن هذا الشيخ.

قلت: وقد ذكر هشام الكلبي الأعورَ ونسبَه، واسمه: ناشب، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، ولم يذكر له صحبة، وإنما قال: كان شريفاً رئيساً، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته.

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال: وردان بن مخرمة، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى والذي ذكره ابن ماكولا: مُخَرِّم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم، والله أعلم.

١٩٨ ـ أَعْيَنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ(٣)

(ب) أَعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ بن عقَال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الدارمي ثم المجاشعي. يجتمع هو والفرزدق الشاعر في ناجية؛ فإن الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعةُ بن ناجية، ويجتمع هو

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥، الإصابة ت (٢٢١).
(٢) ذكره الهندي في كنز العمال ١١٦١٣ وعزاه إلى عبدان قال في الإصابة في إسناده من لا يعرف.
(٣) الإصابة ت (٢٢٢)، الاستيعاب: ت (١٥٤).

والأقرع بن حابس بن عقال في عقال وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. أخرجه أبو عمر.

ولما أرسل معاوية عبد اللّه بن الحضرمي إلى البصرة ليملكها له بَلغ الخبر علياً، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله، ويخرجه من البصرة، فقتل أعين غيلة، وذلك سنة ثمان وثلاثين، وقد ذكرنا الحادثة في الكامل في التاريخ، فأرسل علي رضي الله عنه بعده حارثة بن قدامة التميمي السعدي، ففرق جمع ابن الحضرمي، وأحرق عليه الدار التي تحصن فيها، فاحترق فيها.

بَابُ الهَمْزَةِ وَالغَيْنْ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

١٩٩ ـ الأغَرُّ الغِفَارِيُّ(١)

(ب د ع) الأغَرُّ الغِفَارِيّ. نسبه أبو عمر غفارياً، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأغر رجل من الصحابة، وذكرا عنه الحديث الذي يرويه شبيب بن روح عن الأغر أنه قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ في الصُّبْحِ فَقَرَأَ بِالرُّومِ».

وأما أبو نعيم فيرد كلامه عند ذكر الأغر بن يسار، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

٢٠٠ ـ الأَغَرُّ المُزَنِيُّ(٢)

(ب د) الأغَر المُزَنِيّ. قال ابن منده: روى عنه عبد اللّه بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني؛ روى خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن الأغر المزني أن رجلًا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبحت ولم أوتر، فقال: «إِنَّمَا الوِتْرُ بِاللَّيْلِ، أَعَادَهَا ثَلَاثاً»(٣).

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو الربيع العتكي جميعاً، عن حماد قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن ثابت عن أبي بردة، عن الأغر المزني، وكانت له صحبة، أن رسول

(١) الإصابة ت (٢٢٤)، الاستيعاب: ت (٦٦).

(٢) الإصابة ت (٢٢٣).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٤٦٠٧) والطبراني في الكبير ١/ ٢٨١، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٥٦٧ وبنحوه أحمد (٣/ ٤).

الله ﷺ قال: «إِنَّهُ لَيُغَانُ[١] عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»[٢].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠١ ـ الأَغَرُّ بْنُ يَسَارٍ[٣]

(د ع) الأغرّ بن يَسَار الجُهَنِيّ، له صحبة، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»[٤] هذا معنى ما قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً فقال: الأغر المزني، ويقال: الجهني، وهما واحد، له صحبة، روى عنه أهل البصرة: أبو بردة وغيره ويقال: إنه روى عنه ابن عمر، قال: وقيل إن سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً.

وأما أبو نعيم فقال: الأغر بن يسار المزني، وقيل: جهني، يعد في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو سعد المطرز إجازة، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، قالا: أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، أخبرنا أبو داود، هو الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مَائَةَ مَرَّةٍ»[٥].

---

(١) الغين: الغيم، وَغِينت السّماء تغان: إذا أطبق عليها الغَيْم، وقيل: الغين شجر مُلْتفّ، النهاية ٣/ ٤٠٣.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٧٥ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه (١٢) حديث رقم (٤١/ ٢٧٠٢)، وأحمد في المسند ٤/ ٢١١، ٢٦٠ والطبراني في الكبير ١/ ٢٨٠، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٣.

(٣) الإصابة ت (٢٢٣)، الاستيعاب (٦٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥، الثقات ٣/ ١٥، الطبقات ٣٩، ١٢٨ ـ تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٢، الوافي بالوفيات ٩/ ١٩٤، التحفة اللطيفة ١/ ٣٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٨٢، الكاشف ١/ ١٣٧، تهذيب الكمال ١/ ١١٩، تراجم الأخبار ١/ ١٤٠، أعيان الشيعة ٣/ ٤٦٩، بقي بن مخلد، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٤، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٩٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٨.

(٤) أخرجه أبو داود في عمل اليوم والليلة ص ١٤٣ باب كم يستغفر في اليوم ويتوب.
والترمذي في السنن ٥/ ٣٥٧ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة محمد ﷺ (٤٧) حديث رقم ٣٢٥٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢١١، ٢٦٠، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٢، والشجري في الأمالي ٢/ ٢٩٤.

قال أبو نعيم: وروى نافع عن ابن عمر عن الأغر، وهو رجل من مزينة، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أَوْسُق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم[١].

ثم قال أبو نعيم: الأغر، روى عنه عبد الله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، قال: وذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في ترجمة أخرى، وزعم أنه غير الأول، وهما واحد، وذكر حديث معاوية بن قرة، عن الأغر المزني في الوتر، وقال: وذكره بعض الناس أيضاً، وجعله ترجمة أخرى، وهو المتقدم.

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم. قال أبو نعيم: وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة، ومعاوية بن قرة، وشبيب بن روح جمعتها في ترجمة واحدة، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم، وهو عندي رجل واحد، هذا قول أبي نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم، وهو: المزني والجهني والثالث لم ينسبه، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفارياً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، وهما الغفاري والذي لم ينسبه ابن منده، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني، وقال: هو الجهني، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو ابن عمر، ومعاوية بن قرة، وأما قول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد؛ فإن الذي يجعل التراجم واحدة فإنما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد، و [أما] هذه التراجم فليست كذلك؛ فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح، وأما الآخران فاشتراكهما في الرواية عنهما يُوهِم أنهما واحد، وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الأغر المزني وذكر فيها: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ سِبْعِينَ مَرَّةً» وحديث الأَوْسُقُ من التمر. والله أعلم[٢].

٢٠٢ ـ الأَغْلَبُ الرَّاجِزُ[٣]

(الأَغْلَبُ الراجِزُ العِجْلي) وهو الأغلب بن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلَف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم.

(١) السّلم: هو أن تعطي ذهباً أو فضةً من سلعة معلومة إلى أمدٍ معلومٍ فكأنك قد أسلمت الثمن إلى صاحب السلعة وسلمته إليه، النهاية ٢/٣٩٦.

(٢) قال الحافظ في الإصابة ترجمة رقم (٢٢٣): مال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني، وليس بشيء، لأن مخرج الحديث واحد وقد أوضح البخاري العلة فيه، وأن مسعراً تفرد بقوله الجهني، فأزال الإشكال.

(٣) الإصابة ت (٢٢٥).

قال ابن قتيبة: أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه[١]، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد بن أبي وقاص، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند، وقبره بها. ذكره الأشِيري.

بَابُ الهَمْزَةِ وَالفَاءِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٢٠٣ ـ أَفْطَسُ[٢]

(ب د ع) أَفْطَس. لا يعرف له اسم ولا قبيلة، سكن الشام. قال: أبو نعيم: ولم يذكره من الماضين أحد في الصحابة، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عبلة قال: «أدركت رجلًا من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خز» أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فإنه ذكره، وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وقالا: روى عنه ابن أبي عبلة وقال: «رأيت رجلًا من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز» فبان بهذا أن ابن منده لم ينفرد بذكره، والله أعلم.

٢٠٤ ـ أَفْلَحُ بْنُ أَبِي القُعَيْسِ[٣]

(ب د ع) أَفْلَحُ بنُ أَبِي القُعَيْس، وقيل: أفلح أبو القعيس، وقيل: أخو أبي القعيس.

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري، بإسناده عن القعنبي عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب، قالت: فأبيت أن آذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت، فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ.

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمر عن الزهري نحوه.

ورواه ابن نمير وحماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فقال: «إن أخا أبي القعيس».

وكذلك رواه عطاء عن عروة، ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال: حدثنا أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة، رضي الله عنها، فذكر نحوه.

---

(١) قال الحافظ: ليس في قوله، وهاجر، ما يدل على أنه هاجر إلى النبي ﷺ فيحتمل أنه أراد هاجر إلى المدينة بعد موته ﷺ ولهذا لم يذكره أحد من الصحابة.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥، معرفة الصحابة ٣/ ٣٧، الإصابة ت (٢٢٦)، الاستيعاب: ت (١٤٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥، الثقات ٣/ ١٥، ٢٨٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٩٩، التحفة اللطيفة ١/ ٣٣٥، بقي بن مخلد ٤٩٦، الإصابة ت (٢٢٧)، الاستيعاب ت (٦٨).

والصحيح: أنه أخو أبي القعيس.

أخرجه ثلاثتهم.

٢٠٥ ـ أَفْلَحُ مَوْلَى الرَّسُولِ ﷺ(١)

(ب دع) أَفْلَحُ مَوْلَى رسول الله ﷺ. قال ابن منده: أراه هو الذي قال له النبي ﷺ «ترب وجهك»، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت: «رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له: أَفْلَحَ، يَنْفُخُ إِذَا سَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: تَرِّبْ وَجْهَكَ(٢)».

وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال: **أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ضَلاَلَةَ الأَهْوَاءِ، وَاتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ، وَالغَفْلَةَ بَعْدَ المَعْرِفَةِ»(٣).**

أخرجه ثلاثتهم.

٢٠٦ ـ أَفْلَحُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ(٤)

(دع) أَفْلَحَ مولى أم سَلَمَةَ. قال ابن منده: له ذكر في حديث أم سلمة أنها قالت: رأى ﷺ غلاماً لي يقال له: أَفْلَحَ، إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ لَهُ: **تَرِّبْ وَجْهَكَ**.

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً، فقال: أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له مولى أم سلمة، قال: ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين يعني ابن منده، وقال في الأول: أراه الذي قال له النبي ﷺ: «**تَرِّبْ وَجْهَكَ**»، وذكر الثاني وأورد له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد، فلا أعلم لم فرق بينهما؟.

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: أخبرنا ابن منيع، أخبرنا عباد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة قالت: «رَأَى رَسُولُ الله ﷺ غُلاَماً لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحَ، إِذَا سَجَدَ

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦، الإصابة ت (٢٢٩)، الاستيعاب: ت (٦٧).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢٢٠ـ ٢٢١ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة حديث رقم ٣٨١. قال أبو عيسى وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك. وأحمد في المسند ٦/ ٣٠١، وابن حبان من صحيح حديث ٤٨٣.

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٩٦٧ وعزاه للحكيم والبغوي وابن منده وابن قانع وابن شاهين وأبو نعيم عن أفلح.

(٤) الإصابة ت (٢٣٠) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦.

نَفَخَ»، فَقَالَ: «يَا أَفْلَحُ تَرِّبْ وَجْهَكَ» فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ: «تَرِّبْ وَجْهَكَ» هو مولى أم سلمة، فما لابن منده عذر في أنه قال في الأول أراه الذي قال له رسول الله ﷺ: «تَرِّبْ وَجْهَكَ[(١)]»، قال الترمذي: وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال: مولى لنا يقال له: رباح، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٠٧ ـ أَفْلَحُ أَبُو فُكَيْهَةَ[(٢)]

أَفْلَح أبو فُكَيْهة، مولى بني عبد الدار، وقيل: مولى صفوان بن أمية، أسلم قديماً بمكة، وكان ممن يعذب في الله، وهو مشهور بكنيته، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، وقيل: اسمه يسار، ذكره الطبري.

بَابُ الهَمْزَةِ وَالقَافِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٢٠٨ ـ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ[(٣)]

(ب دع) الأَقْرَعُ بن حَابِس بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: جندلة بدل حنظلة وهو خطأ، والصواب حنظلة، قدم على النبي ﷺ مع عُطارد بن حاجب بن زُرارة، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي، وعيينة بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنيناً، وحضرا الطائف.

فلما قدم وفد تميم كان معهم، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس، حين نادى: يا محمد، إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ: **ذَلِكُمُ اللهُ سُبْحَانَهُ**. وَقِيلَ: بَلِ الوَفْدُ كُلُّهُمْ نَادَوْا بِذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: **ذَلِكُمُ اللهُ، فَمَا تُرِيدُونَ؟** قَالُوا: نَحْنُ

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢٢٠ـ ٢٢١ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة حديث رقم ٣٨١، ٣٨٢، قال أبو عيسى وروى بعضهم عن أبي حمزة هذا الحديث وقال مولى لنا يقال له رباح.

(٢) الإصابة ت (٢٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦، الثقات ٣/ ١٨، الطبقات ٤١، ١٧٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٠٧، التحفة اللطيفة ١/ ٣٣٧ جامع أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٥٣١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٨٨، ١٩٤؛ ٣٥٨، ٤٤٧، ٢/ ١٥٣، ١٦١، ٤/ ٢٤٦، ٢٧٣، ٢٨٢، التاريخ الصغير ٥٩، البداية والنهاية ٧/ ١٤١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢٤، تراجم الأخبار ١/ ١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٨، ٣/ ٢٩٣، در السحابة ٧٥٥، تنقيح المقال ١٠٣٤، الإصابة ت (٢٣١)، الاستيعاب: ت (٦٩).

نَاسٌ مِنْ تَمِيم جِئْنَا بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَنُفَاخِرَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَا بِالشِّعْرِ بُعِثْنَا وَلَا بِالفَخَارِ أُمِرْنَا، وَلَكِنْ هَاتُوا،** فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْهُمْ: قُمْ يَا فُلَانُ فَاذْكُرْ فَضْلَكَ وَقَوْمَكَ، فَقَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِهِ، وَآتَانَا أَمْوَالاً نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ، فَنَحْنُ خَيْرٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، أَكْثَرُهُمْ عَدَداً، وَأَكْثَرُهُمْ سِلَاحاً، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا فَلْيَأْتِ بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا، وَبِفِعَالٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ﷺ: **قُمْ فَأَجِبْهُ،** فَقَامَ ثَابِتٌ فَقَالَ: الحَمْدُ لله أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ، وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰه إِلَّا الله، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، دَعَا المُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي عَمِّهِ أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهاً، وَأَعْظَمَ النَّاسِ أَحْلَاماً، فَأَجَابُوهُ، وَالحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ وَوُزَرَاءَ رَسُولِهِ، وَعِزّاً لِدِينِهِ، فَنَحْنُ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلٰه إِلَّا الله، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَمَنْ أَبَاهَا قَاتَلْنَاهُ وَكَانَ رَغْمُهُ فِي الله تَعَالَى عَلَيْنَا هَيِّناً، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ الله لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ، قُمْ فَقُلْ أَبْيَاتاً تَذْكُرُ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ فَقَالَ: [الطويل]

نَحْنُ الكِرَامُ فَلَا حَيٌّ يُعَادِلُنَا ... نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقْسَمُ الرُّبُعُ
وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ المَحْلِ كُلَّهُمُ ... مِنَ السَّدِيفِ[1] إِذَا لَمْ يُؤْنِسِ القَزَعُ
إِذَا أَبَيْنَا فَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ ... إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فقال رسول الله ﷺ: **عَلَيَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ،** فَحَضَرَ، وَقَالَ: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا العَوْدِ، وَالعَوْدُ: الجَمَلُ المُسِنُّ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: **قُمْ فَأَجِبْهُ** فَقَالَ: أَسْمِعْنِي مَا قُلْتَ، فَأَسْمَعَهُ، فَقَالَ حَسَّانُ: [الطويل]

نَصَرْنَا رَسُول الله وَالدِّينَ عَنْوَةً[2] ... عَلَى رَغْمِ عَاتٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرِ
بِضَرْبٍ كَإِيزَاغِ[3] المَخَاضِ مُشَاشَهُ[4] ... وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ اللِّقَاحِ الصَّوَادِرِ
وَسَلْ أُحُداً يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابُهُ ... بِضَرْبٍ لَنَا مِثْلِ اللُّيُوثِ الخَوَادِرِ
أَلَسْنَا نَخُوضُ المَوْتَ فِي حَوْمَةِ الوَغَى ... إِذَا طَابَ وِرْدُ المَوْتِ بَيْنَ العَسَاكِرِ
وَنَضْرِبُ هَامَ الدَّارِعِينَ وَنَنْتَمِي ... إِلَى حَسَبٍ مِنْ جِذْمِ غَسَّانَ قَاهِرِ
فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِىءَ الحَصَى ... وَأَمْوَاتُنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ المَقَابِرِ

---

(١) السّديف: لحم السّنام، والقزَع: السحاب أي مطعم الشحم في المَحْلِ، اللسان ٣/ ١٩٧٤.
(٢) أي قهراً وغلبة، النهاية ٣/ ١١٥.
(٣) الإيذاغ: إخراج البول دُفعَة دُفعةً، اللسان ٦/ ٤٨٢٦.
(٤) أراد بالمشاش هاهنا بول النُّوق الحوامل، اللسان ٦/ ٤٢٠٩.

فَـلَـوْلاَ حَـيَـاءُ اللهِ قُـلْـنَـا تَـكَـرُّمـاً ... عَلَى النَّاسِ بِالخَيْفينْ[١] هَلْ مِنْ مُنَافِرِ

فقام الأقرع بن حابس فقال: إني، والله يا محمد، لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء، قد قلت شعراً فأسمعه، قال: هات، فقال: [الطويل]

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْرِفَ النَّاسُ فَضْلَنَا ... إِذَا خَالَفُونَا عِنْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ

وَأَنَّا رُؤُوسُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ ... وَأَنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الحِجَازِ كَدَارِمِ

فقال رسول الله ﷺ: قم يا حسان فأجبه، فقال: [الطويل]

بَنِي دَارِمٍ لاَ تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ ... يَعُودُ وَبَالاً عِنْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ

هَبِلْتُمْ عَلَيْنَا؟ تَفْخُرُونَ وَأَنْتُمُ ... لَنَا خَوَلٌ[٢] مِنْ بَيْنِ ظِئْرٍ[٣] وَخَادِمِ

فَقَالَ رسول الله ﷺ: «**لَقَدْ كُنْتَ غَنِيّاً يَا أَخَا بَنِي دَارِمٍ أَنْ يَذْكُرَ مِنْكَ مَا كُنْتَ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسُوْهُ**»[٤]؛ فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهما من قول حسان.

ثم رجع حسان إلى قوله: [الطويل]

وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُم وَمِنَ المَجْدِ وَالعُلَى ... رِدَافَتُنَا[٥] مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ

فَإِنْ كُنْتُمُ جِئْتُم لحقن دمائكم ... وأموالكم أن تُقْسَمُوا في المقاسم

فَلاَ تَجْعَلُوا للهِ نِدًّا وَأَسْلِمُوا ... وَلاَ تَفْخَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ بِدَارِمِ

وَإِلَّا وَرَبِّ البَيْتِ مَالَتْ أَكُفُّنَا ... عَلَى رُؤُسِكُمْ بِالمُرْهَفَاتِ الصَّوارِمِ

فقام الأقرع بن حابس فقال: يا هؤلاء، ما أدري ما هذا الأمر؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً، وأحسن قولاً، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**لاَ يَضُرُّكَ مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا**»[٦].

---

(١) الخيفُ: ما ارتفع عن موضع مجرى السيل ومسيل الماء وانحدر عن غِلَظ الجَبَل والجمع أخياف، اللسان ٢/ ١٣٠٤.

(٢) خَوَلُ الرَّجل: حشمه، اللسان ٢/ ١٢٩٣.

(٣) الظِّئر ـ مهموز ـ العاطفة على غير ولدها المرضعة له، اللسان ٤/ ٢٧٤١.

(٤) أخرجه ابن عساكر ٤/ ٨٩، ١٣٤، ٣/ ٩١ بنحوه، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣١٦.

(٥) الرِّدْفُ: ما تبع الشيء، وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف والجمع الرَّادفي، اللسان ٣/ ١٦٢٥.

(٦) أخرجه ابن عساكر ٣/ ٩٢، ٤/ ١٣٤. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣١٦.

وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات/ ٤].

تفرد برواية هذا الحديث مطولاً بأشعاره المعلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا ابن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمن، قالا: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال «أَبْصَرَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ الحَسَنَ، وقال ابن أبي عمر: أو الحسين، فقال: إن لي من الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ»(١).

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عفان، أخبرنا وهيب، أخبرنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ مَدْحِي زين، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ فَقَالَ: ذَلِكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ» كما حدث أبو سلمة عن النبي ﷺ.

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق، وشهد معه فتح الأنبار، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد.

قال ابن دريد: اسم الأقرع: فراس، ولُقِّبَ الأقرع لِقرع كان به في رأسه، والقرع: انحصاص الشعر، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان، فأصيب بالجُوْزجَان هو والجيش.

٢٠٩ - الأَقْرَعُ بْنُ شُفَيٍّ(٢)

(ب دع) الأَقْرَعُ بن شُفَيٍّ العَكِّي. نزيل الرملة، توفي في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قاله ضمرة بن ربيعة.

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاف، عن أبيه عن جده لفاف، عن الأقرع بن شفي العكي قال: «دخل عليَّ رسول الله ﷺ في مرضي، فقلت: لا أحسب إلا أني ميت في مرضي

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٩، ١٢. ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٠٩ كتاب الفضائل (٤٣) باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (١٥) حديث رقم (٦٥/ ٢٣١٨، ٦٦/ ٢٣١٩) وأبو داود في السنن ٢/ ٧٧٧ كتاب الأدب باب في قبلة الرجل ولده حديث ٥٢١٨ وأحمد في المسند ٢/ ٢٤١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٣٦ وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٣٩٢.

(٢) الإصابة ت (٢٣٢)، الاستيعاب: ت (٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٠٨.

هذا، فقال النبي ﷺ: «كَلَّا لَتَبْقَيَنَّ وَلَتُهَاجِرَنَّ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ، وَتَمُوتُ وَتُدْفَنُ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِين»(١).

ورواه ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور القرشي، عن رجال من عك، عن الأقرع نحوه.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٠ ـ الأَقْرَعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٢)

(ب) الأقْرَع بن عَبْد الله الحِمْيَرِيّ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مُرَّان وطائفة من اليمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١١ ـ الأَقْرَعُ الغِفَارِيُّ(٣)

(د ع) الأقْرَعُ الغِفارِيُّ. في صحبته نظر، روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب، عن الأقرع الغفاري أن النبي ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وُضُوءِ المَرْأَةِ(٤)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٢ ـ الأَقْرَمُ بْنُ زَيْدٍ(٥)

(ب د ع) أقْرَمُ، آخره ميم، هو الأقرم بن زيد أبو عبد اللّه الخُزَاعي.

روى حديثه داود بن قيس، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن أقرم الخزاعي، عن أبيه عبد اللّه قال: كنت مع أبي بالقاع من نمِرَة، فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: كن في بَهْمك(٦) حتى آتي هؤلاء القوم فإني سائلهم، قال: فخرج وخرجت في أثره، قال: فإذا رسول الله ﷺ.

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٤٣٥ وعزاه لابن السكن وابن منده والطبراني في الكبير وأبو نعيم وابن عساكر عن الأقرع بن شفي العكي وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٠.

(٢) الإصابة ت (٢٣٣)، الاستيعاب: ت (٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦، الوافي بالوفيات، ٩/ ٣٠٨.

(٣) الإصابة ت (٢٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ٥/ ٢٦.

(٤) أخرجه النسائي في السنن ١/ ١٧٩ كتاب المياه (٢) باب النهي عن فضل وضوء المرأة (١١) حديث رقم ٣٤٣. وابن ماجة في السنن ١/ ١٣٢ كتاب الطهارة وسننها (١) باب النهي عن ذلك (٣٤ حديث رقم ٣٧٣) قال السندي قال في شرح السنة لم يصحح محمد بن إسماعيل حديث الحكم بن عمرو إن ثبت فمنسوخ أ.هـ وأحمد في المسند ٤/ ٢١٣.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦، الثقات ١/ ١٤، بقي بن مخلد ٣٧٩، الإصابة ت (٢٣٥)، الاستيعاب: ت (١٥٠).

(٦) البَهْمَة: الصغير من أولاد الغنم، الضأن والمعز والبقر من الوحش وغيرها، الذكر والأنثى في ذلك سواء، اللسان ١/ ٣٧٦.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفُرَاتِيّ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرنا علي بن حَجَر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا داود، عن قيس، عن عبيد الله بن أقرم، عن أبيه قال: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عُفْرَةَ[1] إبطِهِ إذَا سَجَدَ».

رواه الوليد بن مسلم، وابن مهدي، والفضل بن دكين والطيالسي والقعنبي، فقالوا: عن عبيد الله، ورواه وكيع فقال: عبد الله بن عبد الله.

قال أبو عمر: وقال بعضهم: أرقم، ولا يصح، والصواب أقرم.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٣ ـ أَقْعَس بْنُ سَلَمَةَ[2]

(ب د ع) أقْعَس بن سَلَمَة وقيل: مسلمة الحنفي السحيمي.

يعد في أهل اليمامة، وفد إلى النبي ﷺ هو وَطْلق بن علي، وسلم بن حنظلة، وعلي بن شيبان، كلهم من بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، بطن من بني حنيفة.

روى حديثه المنهال بن عبد الله بن صبرة بن هوذة، عن أبيه قال: «أشهد لجاء الأقعس بن سلمة بالإداوة التي بعث بها النبي ﷺ يَنْضَحُ بِهَا مَسْجِدَ قُرَّان».

هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال: الأقيصر بن سلمة ولا يصح.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٤ ـ الأَقْمَرُ أَبُو عَلِيٍّ[3]

(س) الأقْمَر أبو علي وكُلْثُوم الوادعي، كوفي؛ قال ابن شاهين: يقال إن اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة بطن من همدان، قال: إن صح وإلا فهو مرسل.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد عبد الملك بن الحسين، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القاري بدمشق، أخبرنا أبو مسلمة عبد الرحمن بن

---

(١) العُفْرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها، النهاية ٣/ ٢٦١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦، الثقات ٣/ ٢٣، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٢١، الطبقات الكبرى ١/ ٣١٦، ٣١٧، الإصابة ت (٢٣٦)، الاستيعاب: ت (١٤٦).

(٣) الإصابة (٢٣٧).

محمد الألهاني، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان، أخبرنا أبو حنيفة، عن علي بن الأقمر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«المَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ، والغَرِيبُ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»(١).

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الهَمْزَةِ مَعَ الكَافِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٢١٥ ـ أَكْبَرُ الحَارِثِيُّ(٢)

أَكْبَرُ الحَارِثِيّ. كان اسمه أكبر فسماه رسول الله ﷺ بشيراً، قاله ابن ماكولا.

٢١٦ ـ أَكْتَلُ بْنُ شَمَّاخٍ(٣)

(ب) أَكْتَل بن شَمَّاخ بن يزيد بن شدَّاد بن صخر بن مالك بن لؤي بن ثعلب بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العُكلي، نسبه هكذا هشام بن الكلبي، وقال: كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتَل قال: من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل.

قال أبو عمر: وشهد يوم الجسر، وهو يوم قُس الناطف مع أبي عبيد والد المختار الثقفي، وأسر فرخان شاه وضرب عنقه، وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة.

أخرجه أبو عمر.

٢١٧ ـ أَكْثَمُ بْنُ الجَوْنِ(٤)

(ب د ع) أَكْثَمُ بن الجَوْن. وقيل: ابن أبي الجون، واسمه: عبد العزى بن منقذ بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/١٦٩. وأحمد في المسند ٢/٥٢٢، وعبد الرزاق حديث رقم ٦٦٩٥، وابن سعد في الطبقات ٣/١/٣٠١، والطبراني في الكبير ١١/٢٦٤، ١٨/٨٧، ٨٨ .وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/٣٠٢.

(٢) الإصابة ت (٢٣٩).

(٣) الطبقات الكبرى ٦/٢٥٧.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧، الثقات ٣/٢١، الوافي بالوفيات ٩/٤٣١، العقد الثمين ١/٣٢٦، الجرح والتعديل ٢/٣٣٩، ٣٤٩، جامع الرواة ١/١٠٨، أنساب الأشراف ١/٢٦٢، ٣٩١، دائرة معارف الأعلمي ٥/٢٥٩، الإصابة ت (٢٤٠)، الاستيعاب: ت (١٥٥).

ربيعة بن أَصْرَم بن ضبيس بن حرام بن حُبْشيَّة بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِياء، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون، هكذا نسبه هشام.

قيل: هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول، وهو الذي قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ «**رَأَيْتُ الدَّجَّالَ فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ عَبْدِ العُزَّىٰ**» فَقَامَ أَكْثَمُ فَقَالَ: أَيَضُرُّنِي شَبَهِي إِيَّاهُ؟ فقال: **لَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ**، وقيلَ: بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجا الثقفي، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد اللّه التكريتي الوزان، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرابزد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أخبرنا أبو عَرُوبَة، أخبرنا سليمان بن سيف، أخبرنا سعيد بن بزيع، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجَوْنِ:

«**يَا أَكْثَمُ بْنُ الجَوْنِ، رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَشْبَهَ بِرَجُلٍ مِنْكَ بِهِ، قَالَ أَكْثَمُ: عَسَىٰ أَنْ يَضُرَّنِي شَبَهُهُ؟. قَالَ: لَا، إِنَّكَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ، إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ غَيَّرَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ، فَنَصَبَ الأَوْثَانَ، وَسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَبَحَرَ البَحِيرَةَ، وَوَصَلَ الوَصِيلَةَ، وَحَمَى الحَامِيَ**[1]»[2].

قال أبو عمر: الحديث الذي فيه ذكر الدجال لا يصح، إنما يصح ما قاله في ذكر عمرو بن لحي.

وهو عم سليمان بن صُرَد الخزاعي، رأس التوابين الذي قتل بعين الوردة طالباً بثأر الحسين بن علي عليهما السلام، وسيرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

ومن حديث أكثم ما رواه ضمرة بن ربيعة، عن عبد اللّه بن شوذب، عن أبي نهيك، عن شبل بن خليد المزني عن أكثم بن الجون قال:

---

(١) كان أهل الجاهلية إذا نتجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر يحرو أذنها أي شقوها وحرموا ركوبها، ولا تطرد عن ماء ولا مرعى، وإذا لقيها المعيي لم يركبها، واسمها البحيرة.

وكان يقول الرجل: إذا قدمت من سفري أو برئت من مرضي فناقتي سائبة، وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها. وقيل: كان الرجل إذا أعتق عبداً قال: هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث، وإذا ولدت الشاة أنثى فهي لهم، وإن ولدت ذكراً فهو لآلهتهم، فإن ولدت ذكراً وأنثى قالوا: وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم، وإذا أنتجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا: قد حمى ظهره فلا يركب ولا يحمل عليه، ولا يمنع من ماء ولا مرعى، الكشاف ١/ ٦٨٤، ٦٨٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٢٤، ٦/ ٦٩ بنحوه والخطيب في التاريخ ٥/ ١٧٣، والطبراني في التفسير ٧/ ٥٦.

قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فُلَانٌ لَجَرِيءٌ فِي القِتَالِ قَالَ: **هُوَ فِي النَّارِ**، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فُلَانٌ فِي عِبَادَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَلِينِ جَانِبِهِ فِي النَّارِ، فَأَيْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: **إِنَّ ذَاكَ اخْتَارَ النِّفَاقَ وَهُوَ فِي النَّارِ**. قَالَ: فَكُنَّا نَتَحَفَّظُ عَلَيْهِ فِي القَتْلِ فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِهِ فَارِسٌ وَلَا رَاجِلٌ إِلَّا وَثَبَ عَلَيْهِ فَكَثُرَ جِرَاحُهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، اسْتُشْهِدَ فُلَانٌ، قَالَ: **هُوَ فِي النَّارِ**، فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ أَلَمُ الجِرَاحِ أَخَذَ سَيْفَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، فَقَالَ «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها**»[1].

أخرجه الثلاثة.

٢١٨ ـ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنُ عَبْدِ العُزَّى[2]

(د ع) أَكْثَمُ بن صَيْفِي. وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم، من ولد كعب بن عمرو، عداده في أهل الحجاز.

ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم.

ولما بلغ أكثم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه، وما جاء به، فأخبرهما وقرأ عليهما ﴿**إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون**﴾ [النحل/ ٩٠] فعادا إلى أكثم فأخبراه، وقرآ عليه الآية، فلما سمع أكثم ذلك قال: يا قوم، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا في هذا الأمر رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، وكونوا فيه أولاً ولا تكونوا فيه آخراً، فلم يلبث أن حضرته الوفاة، فأوصى أهله: أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم، فإنه لا يبلى عليها أصل، ولا يهتصر عليها فرع.

٢١٩ ـ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ[3]

(د) أَكْثَمَ بنُ صَيْفِي. قاله ابن منده، وقال: قد تقدم ذكره. روى عبد الملك بن عمير، عن أبيه، قال: بلغ أكثم بن أبي الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٩١. والترمذي في السنن ١/ ٤٢٣ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء فيمن يسمع النداء فلا يجب حديث رقم ٢١٨. وأحمد في المسند ٢/ ١٦٠، والبيهقي في السنن ٣/ ٢٦٦. والطبراني في الكبير ١/ ٢٧٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٩١، وعبد الرزاق حديث ٩٥٠٤.

(٢) الإصابة ت (٤٨٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧، معرفة الصحابة ٢/ ٤١٩، الإصابة ت (٤٨٥).

قال: فليأته من يبلغه عني ويبلغني عنه، فأرسل رجلين فأتيا النبي ﷺ فقالا: نحن رسل أكثم، وذكر حديثاً طويلاً. أخرجه ابن منده وحده.

قلت: أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأوليين، ولم يخرج الثالثة، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما، وهو من عجيب القول؛ فإنهما ذكرا النسب في الأولى والثانية واحداً، ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلاً إلى حارثة بن عمرو مزيقياء، ورأياه في الثاني لم يتصل، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة، فظناه غير الأول وهو هو، وزادا على ذلك بأن رويا عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له: «**يَا أَكْثَمُ، اغْزُ مَعَ غَيْرِ أَهْلِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ**» ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم، وقالا: ابن أخي أكثم بن صيفي، فكيف يكون أكثم بن صيفي في هذه الترجمة خزاعياً، ويكون في ترجمة حنظلة تميمياً؟.

والصحيح فيه أنه أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جِرْوَة بن أسيد بن عمرو بن تميم، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء، منهم ابن حبيب، وابن الكلبي، وأبو نصر بن ماكولا، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم، ثم من بني أسيد، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكثم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح، ثم قالا جميعاً في نسب أكثم بن صيفي: إنه من ولد كعب بن عمرو، يعني خزاعة، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي، وإلا فلو ظناه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما؟ والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو!!.

٢٢٠ - أُكَيْدِرُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ(١)

(د ع) أُكَيْدِر بن عَبْدِ المَلِك، صاحب دومة الجَنْدل كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم: «**إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن**».

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: أما سرية خالد فصحيح، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه، ومن قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأ ظاهراً، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ وسلم عاد إلى حصنه وبقي فيه، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧، معرفة الصحابة ٣/ ٢٩، الإصابة ت (٢٤٢).

بكر، رضي الله عنه، فقتله مشركاً نصرانياً، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة[1]، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد.

٢٢١ ـ أُكَيْمَةُ اللَّيْثِيُّ[2]

(س) أكَيْمة اللَّيْثي. وقيل: الزهري، ذكره الحافظ أبو موسى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري، أخبرنا عبدان المروزي، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه عن جده، أن أكيمة قال:

«يَا رَسُولَ الله، إنَّا نَسْمعُ مِنْكَ الحَدِيثَ وَلاَ نَقْدِرُ عَلَى تَأْدِيَتِهِ، قَالَ: **لَابَأْسَ زِدتَّ أَوْ نَقَصْتَ، إِذَا لَمْ تُحِلَّ حَرَاماً أَوْ تُحَرِّمُ حَلاَلاً وَأَصَبْتَ المَعْنَى**».

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، ولم يقل «إن أكيمة».

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمة.

وقد ذكر عامر بن أكيمة في حديث.

بَابُ الهَمْزَةِ وَالمِيمَ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٢٢٢ ـ أَمَانَاةُ بْنُ قَيْسٍ[3]

أَمَانَاةُ بن قَيْس بن الحَارِث بن شَيْبَان بن الفاتك الكِنْدي، من بني معاوية الأكرمين، من كندة، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهراً طويلاً، وله يقول عوضة الشاعر: [الطويل]

(١) قال الحافظ: ذكر ابن الكلبي أنه لما منع ما صالح عليه أجلاه أبو بكر إلى الحيرة، ويقال: بل أجلاه عمر انظر الإصابة ترجمة رقم (٥٤٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧، الإصابة ت (٢٤٣).

(٣) الإصابة ت (٢٤٧).

أَلَا لَيْتَنِي عُمِّرْتُ يَا أُمَّ خَالِدٍ ... كَعُمْرِ أَمَانَاةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانِ
لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ بِمَيِّت ... وَأَفْنَى فِئَاماً[1] مِنْ كُهُولٍ وَشُبَّان

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد، قتل يوم النُّجَيْر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

٢٢٣ ـ أَمَدُ بْنُ أَبَدٍ[2]

(س) أَمَدُ بنُ أَبَد الحَضْرَمِيّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى، حدثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد قال:

كنا عند معاوية، فقال: وددْتُ أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ قيل له: بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة، فأرسل إليه معاوية، فأتى به، فلما دخل عليه أجله، ثم قال له: ما اسمك؟ قال: أمد بن أبد، فقال له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: ثلاثمائة سنة، فقال له معاوية: كذبت، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة، ثم أقبل عليه فقال: حدثنا أيها الشيخ، فقال له: وما تصنع بحديث الكذاب؟ فقال: إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب، ولكني أردت أن أَخْبُرَ من عقلك، فأراك عاقلاً، حدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه؟ فقال: نعم كأنه ما ترى، ليل يجيء من ها هنا ويذهب من ها هنا، قال: أخبرني عن أعجب ما رأيت، قال: رأيت الظعينة تخرج من الشام حتى تأتي مكة، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب، تأكل من الثمار وتشرب من العيون، ثم هي الآن كما ترى. قال: وما آية ذلك؟ قال: دول الله في البقاع كما ترى، . ثم سأله عن عبد المطلب، وعن أمية بن عبد شمس، ثم قال له: فهل رأيت محمداً؟ قال: ومن محمد؟ قال: رسول الله، قال: سبحان الله، ألا عظمته بما عظمه الله سبحانه؟. ألا قلت: رسول الله ﷺ؟ . . . نعم، قال: صفه لي، قال: «رأيته بأبي وأمي، فما رأيت قبله ولا بعده مثله» وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الفئام: الجماعة من الناس، اللسان ٥/ ٣٣٣٦.

(٢) أسد الغابة ١/ ١٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧، الإصابة ت (٢٤٨).

٢٢٤ ـ أَمْرُؤُ القَيْسِ بْنُ الأَصْبَغ(١)

(ب) امْرُؤُ القَيْس بن الأَصْبَغ الكَلْبي. من بني عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بنِ وبرة، بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على كَلْب، حين أرسل عماله على قضاعة، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه، وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن، والله أعلم؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الأصبغ بن ثعلبة بن ضمام الكلبي، وكان الأصبغ زعيم قومه ورئيسهم.

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه وحده.

٢٢٥ ـ أَمْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَابِسٍ(٢)

(ب د ع) امْرُؤُ القَيْس بن عَابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السِّمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه، ولم يكن فيمن ارتد من كندة، وكان شاعراً نزل الكوفة، وهو الذي خاصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي: «**بينتك وإلا فيمينه** قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال: رسول الله ﷺ: **من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان**، فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق؟ قال: «الجَنَّةُ» قال: فأشهدك أني قد تركتها له».

واسم الذي خاصمه ربيعة بن عَيْدَان، وسيرد ذكره في الراء، إن شاء الله تعالى.

عيدان: بفتح العين المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره نون، قال عبد الغني: ويقال: عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة.

ومن شعر امرئ القيس: [مجزوم الكامل]

قِفْ بِالدِّيَارِ وُقُوفَ حَابِسْ ... وَتَأَنَّ إِنَّكَ غَيْرُ آيِسْ
لَعِبَتْ بِهِنَّ العَاصِفَاتُ ... الرَّائِحَاتُ مِنَ الرَّوَامِسْ
مَاذَا عَلَيْكَ مِنَ الوُقُوفِ(م) ... بِهَالِكِ الطَّلَلَيْنِ دَارِسْ؟
يَا رُبَّ بَاكِيَةٍ عَلَيَّ(م) ... وَمُنْشِدٍ لِي فِي المَجَالِسْ
أَوْ قَائِلٍ: يَا فَارِساً ... مَاذَا رُزِئْتَ مِنَ الفَوَارِسْ
لَا تَعْجَبُوا أَنْ تَسْمَعُوا ... هَلَكَ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَابِسْ(٣)

---

(١) الإصابة ت (٢٤٩)، الاستيعاب: ت (٧٣).
(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٨/١، الوافي بالوفيات ١/٦، الإصابة ت (٢٥٠)، الاستيعاب: ت (٧٢).
(٣) ينظر الإصابة ترجمة رقم (٢٥٠)، والاستيعاب ترجمة رقم (٧٢).

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦ ـ اْمْرُؤُ القَيْسِ بْنُ الفَاخِرِ(١)

(دع) امْرؤُ القَيْس بن الفَاخِر بن الطَّمَّاح بن شُرَحْبِيل الخَوْلانيّ . شهد فتح مصر ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ولا تعرف له رواية ، وقد ذكر أن له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٢٢٧ ـ أُمَيَّةُ بْنُ الأَشْكَرِ(٢)

(ب دع) أميَّةُ بن الأشْكَر الجندعي . أدرك الإسلام وهو شيخٌ كبير ، قاله علي بن مسمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبوه وهو : أمية بن حُرْثان بن الأشكر بن عبد اللّه ـ وهو سرْبال الموت ـ ابن زهرة بن زبِينْة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، الكناني الليثي الجندعي .

وكان شاعراً ، وله ابنان : كلاب وأبي اللذان هاجرا ، فبكاهما بأشعاره ، ومما قال فيهما : [الوافر]

إِذَا بَكَتِ الحَمَامَةُ بَطْنَ وَجٍّ   عَلَى بَيْضَاتِها أَدْعُو كِلاَبا(٣)

فردهما عمر بن الخطاب عليه ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .

قال أبو عمر : خبره مشهور ، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٨ ـ أُمَيَّةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(٤)

أميَّةُ بنُ ثعْلبةَ له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ ، ذكره الأشيري .

---

(١) الإصابة ت (٢٥١) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٤ ، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٥ ، معرفة الصحابة ٣/ ٥ .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨ ، معرفة الصحابة ٢/ ٣٣٩ ، الإصابة ت (٢٥٣) ، الاستيعاب : ت (٧٨) .

(٣) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٢٥٣) .

(٤) الإصابة ت (٢٥٥) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨ .

٢٢٩ ـ أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ الأُمَوِيُّ[(١)]

(ب د ع) أمَيَّة بنُ خَالِد بن عَبْد الله بن أسِيد الأمَوي. في صحبته نظر. عداده في التابعين، أخرجه ابن أبي شيبة والقواريري وابن منيع في الصحابة، وروى حديثه قيس بن الربيع، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية أن النبي ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ صَعَالِيكَ المُهَاجِرِينَ.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أمية ولم يذكر المهلب.. هكذا أخرج نسبه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أمية بن خالد، يروى عن النبي ﷺ أنه كان يستفتح[(٢)] بصعاليك المهاجرين. قال: ولا تصح عندي صحبته، قال: ويقال إنه أُمَيَّةُ بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، قاله الثوري وقيس بن الربيع.

وأما أبو نُعَيْم فإنه ذكره على الصحيح فقال: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، مختلف في صحبته، وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله.

قلت: والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبد الله، وكان زياد ابن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس، واستخلفه على عمله حين مات، فأقره عليه معاوية؛ وأما أمية بن عبد الله فإن عبد الملك استعمله على خراسان، والصحيح أنه لا صحبة له، والحديث مرسل.

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان، وساقوا نسبه كما ذكرناه.

وذكر أبو أحمد العسكري عتَّاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال: وأخوه خالد بن أسيد، وابنه أمية بن خالد، ثم قال في ترجمة منفردة: أمية بن خالد بن أسيد، ذكر بعضهم أن له رواية، وقد روى عن ابن عمر وروى له: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ المُهَاجِرِينَ.

وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه: واستعمل عبدُ الملك أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد على خراسان.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٨، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٢/ ٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠١، تاريخ الطبري ٥/ ٣١٨، جمهرة أنساب العرب ٨٤، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٤٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٢، الكاشف ١/ ٨٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٢، وفيات الأعيان ٣/ ١٦٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧١، تقريب التهذيب ١/ ٨٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٣١، عيون الأخبار ١/ ١٦٦، العقد الفريد ١/ ١٤٢، العقد الثمين ٣/ ٣٣٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠، الإصابة ت (٥٥٠)، الاستيعاب: ت (٧٩).

(٢) أي يستنصر بهم، النهاية ٣/ ٤٠٧. والصُّعْلُوكُ: الفقير الذي لا مال له، اللسان ٤/ ٢٤٥١.

وأم خالد وأمية وعبد الرحمن بني عبد الله بن خالد بن أسيد: أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبدرية.

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتّاباً، ثم قال: ومات خالد بن أسيد بمكة، وخلف من الولد عبد الله بن خالد، استعمله زياد على فارس، وأبا عثمان وأمية بن خالد.

فلعل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله، قد أُتِيَ من هذا، ويكون قد أسقط خالداً والد عبد الله الذي هو ابن أسيد من نسبه، وليس بشيء؛ فإن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه، وقدموا خالداً على عبد الله، والصواب: عبد الله بن خالد بن أسيد.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٠ ـ أُمَيَّةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الضَّمْرِيُّ(١)

(ب د ع) أميَّةُ بن خُوَيْلد الضَّمْري. وقيل: أمية بن عمرو، والد عمر بن أمية، حجازي له صحبة، ولابنه عمرو صحبة، وهو أشهر من أبيه.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عيناً وحده هذا قول أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا: أمية بن عمرو، وقيل: ابن أبي أمية الضمري، عداده، في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عمرو، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عيناً إلى قريش، قال: فجئت إلى خشبة بن خبيب بن عدي، فرقيت فيها، فحللت خُبيْباً فوقع إلى الأرض، فذهبت غير بعيد، ثم التفت فلم أر خبيباً، ولكأنما الأرض ابتلعته. ولم ير لخبيب رمَّة حتى الساعة.

[ورواه الترمذي] ورواه الزهري عن جعفر عن أبيه قال: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وذكر الحديث وهو أصح، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه.

وأما هشام بن الكلبي فقال: أمية بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدَي بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، ولم يذكر له صحبة؛ وإنما قال: عن أبيه عمرو، صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨، الوافي بالوفيات ٩/٣٩١، العقد الثمين ١/٣٣١، الإصابة ت (٥٥١)، الاستيعاب: ت (٧٥).

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره باء ثانية موحدة.

وجدي: بضم الجيم.

٢٣١ ـ أُمَيَّة بْنُ ضُبَادَةَ[1]

أمَيَّة بن ضُفَارَة من بني الخَصِيب. قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامي في وفد جذام، قاله ابن إسحاق، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٣٢ ـ أُمَيَّةُ بْنُ سَعْدٍ القُرَشِيُّ[2]

(س) أمَيَّة بن سَعْد القُرَشِي. استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال: أخرجه أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده، وقال: كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وهو جد سليمان بن كثير. أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو، فيمن قدمها من الصحابة.

قال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء في كتابه، أخبرنا عمي الإمام. أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا عبد الله الحجاجي، أخبرنا خلف بن عامر، عن الفضل بن سهل، عن نصر بن عطاء الواسطي، عن همام، عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا أَتَاكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ كَذَا وَكَذَا دِرْعَاً أَوْ قَالَ بَعِيراً، قُلْتُ: والعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ».

قال أبو موسى: كذا ترجم وروي، قال: وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر وخمسمائة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا فضل بن سهل، بإسناده المقدم إلى عطاء وقال: عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله.

قال أبو موسى: وكذلك رواه حبان بن هلال، عن همام، والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية، ويروى عن أمية بن صفوان عن أبيه. انتهى كلام أبي موسى.

قلت: أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، وأما ترجمة أبي زكرياء،

---

(١) الإصابة ت (٢٥٦).

(٢) الإصابة ت (٥٥٣).

وقوله أمية بن سعد، فلم ينبه أبو موسى عليه، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف، ومثل هذا تركه أولى، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فيظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما قول أبي زكرياء: كان أَحَدَ السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة، فبيعة الشجرة هي بيعة الرضوان، ولم يكونوا سبعين، وإنما كانوا زيادة على ألف، وقد اختلف في الزيادة، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا عند العقبة، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحدٌ، ولم يشهدها قرشي إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافراً.

حبان بن هلال: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

٢٣٣ ـ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو[١]

(س) أمَيَّة بن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثمان.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عبد اللّه بن دينار عن أمية بن عبد اللّه بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَتَعَظُّمَهَا بِآبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلَانِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾** [الحجرات/ ١٣] **أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ»**[٢]

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا حديث مشهور بعبد اللّه بن دينار، عن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار، فلا أدري كيف وقع.

عبية الجاهلية يعني: كبرها وتضم عينه وتكسر.

٢٣٤ ـ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّه القُرَشِيُّ[٣]

(س) أميَّةُ بْنُ عَبْدِ اللّه القُرشيُّ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩، التحفة اللطيفة ١/ ٣٣٩، التاريخ الكبير ٢/ ٨، الإصابة ت (٥٥٥).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٢ كتاب الأدب باب في التفاخر بالأحساب حديث رقم ٥١١٦.
وأحمد في المسند ٢/ ٣٦١، ٥٤٢. والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، وابن حبان في صحيحه حديث ١٧٣ والخطيب في التاريخ ٦/ ١٨٥. وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٥٧٣. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٩٤

(٣) الإصابة ت (٥٥٤)، الاستيعاب: ت (٧٩).

قال أبو موسى: هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، أورده ابن منده؛ إلا أنه قال: أمية بن خالد بن عبد الله، قال: وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام.

أخرجه أبو موسى.

وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية، وهذا لـم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، وإنما وهم فيه؛ ولـم يذكر أبو موسى أوهامه؛ فليس لذكره وجه.

٢٣٥ ـ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ[١]

(د ب) أميَّة بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحَنظلي. حليف بني نوفل بن عبد مناف، نسبه أبو عمر، وهو والد يعلى بن أمية الذي يقال له: يعلى ابن مُنْيَةَ، وهي أمه، ولأبيه أمية صحبة، ولابنه يعلى صحبة أيضاً، وهو أشهر من أبيه.

وفد أمية على النبي ﷺ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ الله، بَايَعْنَا عَلَى الهِجْرَةِ قَالَ: «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ**»[٢].

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قال بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو الربيع، أخبرنا فُلَيْح بن سليمان، عن الزهري، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى، عن أبيه، عن يعلى ابن منية، قال: جئت بأبي أميَّةَ إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة. فَقَالَ رَسُولُ الله: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الجِهَادِ؛ فَقَدْ ٱنْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

مُنْيَةُ: أم يعلى بضم الميم، وسكون النون، وبعدها ياء تحتها نقطتان.

٢٣٦ ـ أُمَيَّةُ بْنُ عَلِيٍّ[٤]

(د ب) أميَّة بن عَليّ. قال ابن منده: سمع النبي ﷺ وهو وهم، روى يحيى بن زياد

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٩١، العقد الثمين ١/ ٣٣٤، الإصابة ت (٢٥٧)، الاستيعاب: ت (٧٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٣ كتاب الجهاد (٥٦) باب فضل الجهاد... (١) حديث رقم (٢٧٨٣) واللفظ له. وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٨٦ كتاب الحج (١٥) باب تحريم مكة (٨٢) حديث رقم (٤٤٥، ١٣٥٣).

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ١٤١ كتاب البيعه (٣٩) باب البيعه على الجهاد (٩) حديث رقم ٤١٦٠. وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٣، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٢٤.

(٤) الإصابة ت (٥٥٦).

الفراء، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ: يا مَالِ».

قال: والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ: يا مال.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٣٧ ـ أُمَيَّةُ جَدُّ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ(١)

(ب) أميَّة جَدُّ عَمْرو بن عُثْمان الثَقَفِي. مدني.

حديثه: «أن رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يومي إيماء، سجوده أخفض من ركوعه».

أخرجه أبو عمر.

قلت: كذا أخرجه أبو عمر، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد اللّه وغيره بإسنادهم إلى الترمذي، حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا شبابة بن سوار، أخبرنا عمر بن الرماح، عن كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده أنهم كانوا مع النبي ﷺ فانتهوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة فمطروا، السماء من فوقهم والبلة من أسفل منهم، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته، وتقدم وهو على راحلته، وصلى بهم يُومِي إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه؛ فعلى قوله الحديث لِيَعْلَى لَا لأُمَيَّة.

٢٣٨ ـ أُمَيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ(٢)

(د ع) أُمَيَّة بن لَوْذَان بن سَالِم بن مالك من بني غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ثم من بني عوف بن الخزرج.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث؛ قال ابن إسحاق: شَهِدَ بَدْراً مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك: أمية بن لوذان بن سالم بن مالك، قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني قربوس بن غنم بن سالم: أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن غنم مثله. ومثله قال ابن إسحاق في رواية سلمة عنه.

والذي رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٨)، الاستيعاب: ت (٧٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩، معرفة الصحابة ٢/ ٣٣٥، الإصابة ت (٢٥٩).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٩ - أُمَيَّةُ بْنُ مَخْشِيٍّ(١)

(ب د ع) أمَيَّة بن مَخْشِي الخُزاعي . بصري ، يكنى أبا عبد اللّه ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : الخزاعي ، وهو من الأزد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده عن أبي داود ، حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، أخبرنا عيسى ، أخبرنا جابر بن صُبَيْح ، حدثنا المثنَّى بن عبد الرحمن بن مخشي الخزاعي ، عن عمه أمية بن مخشي ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

«كان رسول الله جالساً ، ورجل يأكل ولم يسم ، حتى لم يبق إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ وقال : **«مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا ذَكَرَ ٱسْمَ اللهِ ٱسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ»**(٢) .

رواه أحمد بن حنبل عن ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث .

أخرجه الثلاثة .

بَابُ الهَمْزَةِ وَالنُّونِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٢٤٠ - أَنْجَشَةُ(٣)

(ب د ع) أنـجَشَة العَبْد الأسْودُ ، وكان حسن الصوت بالحُدَاءِ ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، فأسرعت الإبل ، فقال النبي ﷺ : **«يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ ، رِفْقاً بِالقَوَارِيرِ»**(٤) .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩، الثقات ٣/ ١٥ ، تقريب التهذيب ١/ ٨٤، الكاشف ١/ ١٣٩ ، الطبقات ١٠٨ ، ١٨٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٤ ، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٩٢، العقد الثمين ١/ ٣٣٥، الجرح والتعديل ٢/ ترجمة ١١١٣ ، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٣، الإكمال ٧/ ٢٢٨، الإصابة ت (٢٦٠)، الاستيعاب : ت (٧٧).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٧٤ كتاب الأطعمة باب التسمية على الطعام حديث ٣٧٦٨ .وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٠٨.والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٧.وأحمد في المسند ٤/ ٣٣٦.
وابن سعد في الطبقات ٧/ ٧. والطبراني في الكبير٢٦٨١ .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩ ، الثقات ٣/ ١٥ ، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٠٩ ، التحفة اللطيفة ١/ ٣٣٩، الإصابة ت (٢٦١)، والاستيعاب : ت (١٥١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٢٧، ٢٥٤، ٢٨٤. وابن سعد ٨/ ٣١٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٠٠.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، حدثنا عبيد الله بن عمر بن أحمد المرو الروذي، أخبرنا عبد الله بن ماسي، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا الأنصاري، أَخْبَرَنا حميدُ عَنْ أنسٍ قَالَ: كان يسوق بهم رجل، يقال له: أَنْجَشَةُ بأمهات المؤمنين، فاشتد بهم السير، فقال رسول الله ﷺ **«يا أَنْجَشَةُ رِفْقاً بِالقَوَارِير»**[1].

وأخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، وكان أنجشة حَسَنَ الصوت، وكان إذا حدا أعنقت[2] الإبل فقال النبي ﷺ **«يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ»**[3].

أخرجه الثلاثة.

٢٤١ ـ أَنَسُ بْنُ أَرْقَمَ[4]

(س) أَنَسُ بن أَرْقَمِ الأنصارِي. قال أبو موسى: قال عبدان: قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة، لا يذكر له حديث؛ إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة.

وروي عن عمار بن الحسن، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: «وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج: أنس بن الأرقم بن زيد، أو قال: ابن يزيد بن قيس بن النُّعمان [بن مالك] بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج».

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢ ـ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ[5]

(د) أَنَسُ بن أَبِي أَنَس من بني عَدِي بن النجار من الأنصار يكنى: أبا سليط.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٧٦.

(٢) أعنقت الإبل: أسرعت، اللسان ٤/ ٣١٣٤.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٤٤، ٤٦، ٥٥. ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨١١ كتاب الفضائل (٤٣) باب رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن (١٨) حديث رقم (٧٠/ ٢٣٢٣)، (٧١/ ٢٣٢٣)، (٧٢/ ٢٣٢٣) وأحمد في المسند ٣/ ١١٧، والدارمي في السنن ٢/ ٢٩٦ والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٢٧.

(٤) الإصابة ت (٢٦٢).

(٥) الإصابة ت (٢٦٣).

شهد بدراً مع النبي ﷺ وقيل: اسمه أسير أو أنيس.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني عدي بن النجار: أبو سليط واسمه أنس.

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً من الأنصار، قال: ومن بني عدي بن النجار أبو سليط وهو أُسَيْرُ بن عمرو، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وقيل: اسمه أنيس، وأسيرة تقدم ذكره في أسيرة.

أخرجه ابن منده.

٢٤٣ ـ أَنَسُ ابْنُ أُمِّ أَنَسٍ (١)

(س) أَنَسُ ابن أمْ أنس: قال أبو موسى: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً، عن كتاب أبي أحمد، أخبرنا عمر بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني عبد الملك بن الحسن، حدثني محمد بن إسماعيل، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس أنها قالت:

«يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك، قال أنس: قالت: يا رسول الله، علمني عملاً، قَالَ: «**عَلَيْكِ بِالصَّلَاةِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الجِهَادِ، وَاهْجُرِي المَعَاصِي فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الهِجْرَةِ**».

قال أبو موسى: كذا ذكره البغوي وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث، ولا معنى لذكره فيه.

قال أبو موسى: حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا أبو كريب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس قالت:

«أتيت رسول الله ﷺ فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك، وقلت:

---

(١) الإصابة ت (٢٦١).

يا رسول الله علمني عملاً صالحاً أعمله، فَقَالَ: «أَقِيمِي الصَّلَاةَ؛ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الجِهَادِ»(١) الحديث.

قال: أورده الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال: ليست بأم أنس بن مالك، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا سليمان، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، حدثني مربع، عن أم أنس أنها قالت:

«يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي فَقَالَ: «اهْجُرِي المَعَاصِي». الحديث.

قال أبو موسى: فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث.

٢٤٤ ـ أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ الأَوْسِيُّ(٢)

(ب د ع) أَنَسُ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِي الأَوْسِي. وهو ابن أوس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُورَاء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل، كذا نسبه ابن الكلبي، وهو أخو مالك وعمير والحارث بني أوس.

شهد أحداً، وقتل يوم الخندق، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله، ولم يشهدَ بَدْراً، وقال غيره: إنه قُتِلَ يوم أُحُدٍ.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥ ـ أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ الأَشْهَلِيُّ(٣)

(ع) أَنَسُ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، من بني عبد الأشهل، من بني زَعُوراء، استشهد يوم الجسر، في خلافة عمر بن الخطاب، انفرد أبو نعيم بإخراجه، وجعله غير الذي قبله، وروى

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٧٨/١٠ عن أم أنس بلفظه وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال أم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً وبقية رجاله ثقات.

(٢) الإصابة ت (٢٦٤).

(٣) التحفة اللطيفة ١/ ٣٤٠، عنوان النجابة ٤٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٤، الطبقات الكبرى ٢/ ٧٠، الإصابة ت (٢٦٥)، الاستيعاب: ت (٨٣).

بإسناده عن موسى بن عقبة أيضاً، عن الزهري، في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم ن بني عبد الأشهل: أنس بن أوس.

قلت: وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخي عبد الأشهل، وذكر أبو نعيم هذا وقال: أشهلي من بني زعوراء، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء، وأخ اسمه زعوراء؛ فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول، وإن كان من زعوراء أخي عبد الأشهل، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير، فهو هو، فلينظر ويحقق.

وقد ذكر ابن هاشم فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر: سعد بن معاذ، وأنس بن أوس بن عتيك، وعبد الله بن سهل، ثلاثة نفر، فهذان جعلاه من بني عبد الأشهل. والله أعلم.

٢٤٦ ـ أَنَسُ بْنُ الحَارِثِ[١]

(ب د ع) أَنَسُ بن الحَارِثِ. عداده في أهل الكوفة، روى حديثه أشعث بن سحيم، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا يُقْتَلُ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِ العِرَاقِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَلْيَنْصُرْهُ**»[٢]، فقتل مع الحسين رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، في الصحابة، وهو من التابعين، وقد وافق ابن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري، وقالا: له صحبة، وقال أبو أحمد: يُقَالُ هو أنس بن هزلة؛ والله أعلم.

٢٤٧ ـ أَنَسُ بْنُ حُذَيْفَةَ[٣]

(د ع) أَنَسُ بن حُذَيفَة البَحْرَاني. أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة. روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين، قال: «كتبت إلى رسول الله ﷺ إنَّ الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر، من التمر والزبيب، يصنعون ذلك في الدُّبَّاء والنَّقِير والمزَفَّت والحَنْتَم، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ كُلَّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَالمُزَفَّتُ حَرَامٌ**،

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٢١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠، الإصابة ت (٢٦٦)، الاستيعاب: ت (٨٨).

(٢) أخرجه ابن عساكر ٤/ ٣٢٨، ٣٤١. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٢٥٢، ٣٤٣١٤.

(٣) الإصابة ت (٤٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، ١/ ١٤٧.

وَالنَّقِيرُ حَرَامٌ وَالحَنْتَمُ حَرَامٌ[١] ، **فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية**[٢]» فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال : «**إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلاَّ أَهْلُ النَّارِ، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُقَيِّرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُخَدِّرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ، وَمَا خَمَرَ القَلْبَ فَهُوَ حَرَامٌ**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عتيبة : بالتاء فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

٢٤٨ ـ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ[٤]

(د ع) أَنَسُ بن رَافِعِ بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر .

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل ، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام ، وفيهم إياس بن معاذ ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الحلف من قريش على قومهم . ذكر ذلك ابن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لَبِيد وسيأتي ذكرهم في إياس بن معاذ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩ ـ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ[٥]

(س) أَنَسُ بن زُنَيم أخو سَارِيَةَ بن زنيم .

---

(١) هي أوعية كانوا يَنْتَبِذُون فيها، وضَرِيت فكان النبيذ فيها يغلي سريعاً ويسكر فنهاهم عن الانتباذ فيها ثم رخص - ﷺ - في الانتباذ فيها بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر، اللسان ٢/ ١٣٢٥.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٣/ ٣٥٦ كتاب الأشربة باب من الأوعية حديث رقم ٣٦٩٣، ٣٦٩٤.
والترمذي في السنن ٤/ ٢٥٧ كتاب الأشربة (٢٧) باب ما جاء كل مسكر حرام (٢) حديث رقم ١٨٦٣.
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.
والنسائي في السنن ٨/ ٢٩٧ كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر وباب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب السكر وابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٢٣ كتاب الأشربة (٣٠) باب كل مسكر حرام (٩) حديث رقم ٣٣٨٦، ٣٣٨٧. وأحمد في المسند ٦/ ٣٦، ٩٧. وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٦٠.

(٣) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٢٥٧. وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٩٢ بمعناه.
وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٢٤ كتاب الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (١٠) حديث رقم ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣١٥٤.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٥، الإصابة ت (٢٦٥).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، تهذيب الكمال ١/ ١٢٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٤، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٢٢، الإصابة ت (٢٦٧).

قال أبو موسى: أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال:

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه، فلما فرغوا من كلامهم قالوا: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم الديلي قد هجاك؛ فأهدر دمه رسول الله ﷺ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه مما بلغه، وكلمه فيه نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الديليُّ، وقال: وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه.

أخرجه أبو موسى، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال: أنس بن أبي إياس بن زنيم، وجعلة ابن أخي سارية بن زنيم، وقال: هو القائل يوم أحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [الكامل]

فِـي كُـلِّ مَجْـمَـعِ غَـايَـةٍ أَخْـزَاكُـمُ   جَـذْعٌ أَبَـرَّ عَـلَـى الـمَـذَاكِـي الـقُـرَّحِ

٢٥٠ ـ أَنَسُ بْنُ صِرْمَةَ(١)

أَنَس بن صِرْمة قال ابن منده في ترجمة صرمة بن أنس: وقيل: أنس بن صرمة بن أنس، وقيل: صرمة بن أنس، والله أعلم.

٢٥١ ـ أَنَسُ بْنُ ضُبَعْ(٢)

(ب س) أَنَس بن ضُبَع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٢٥٢ ـ أَنَسُ بْنُ ظُهَيْرٍ(٣)

(ب د ع) أَنَسِ بن ظُهَيْر الأَنْصَارِي الحَارِثي.

قال أبو عمر: هو أخو أسيد بن ظُهَيْر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم رافع بن خَدِيج، وقال أبو نعيم: هو تصحيف من بعض الواهمين، يعني ابن منده، وإنما هو أسيد بن ظُهَيْر، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٨).

(٢) الإصابة ت (٢٦٩)، الاستيعاب: ت (٨٧).

(٣) الإصابة ت (٢٧٠)، الاستيعاب: ت (٨٦)، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨ الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، معرفة الصحابة ٢/ ٢١٤.

وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَير، ثم قال: وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده، والله أعلم.

روى حديثه إبراهيم الحزامي، عن محمد بن طلحة، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، وهو حفيد أنس، عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيها، عن جدها أنس قال: «لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره، وقال: هذا غلام صغير، وهَمَّ برده، فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رجل رام، فأجازه»[1].

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب، ولم يسميا أنساً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣ ـ أَنَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2]

(س) أَنَسُ بن عَبْد اللّه بن أَبِي ذُبَاب.

قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده أبي عبد اللّه محيلًا به على ذكر علي بن سعيد العسكري إياه، أخرجه في الأفراد، ولعله أراد إياس بن عبد اللّه بن أبي ذباب، وهو معروف مذكور مخرج، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره.

قلت: وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس بن عبد اللّه بن أبي ذباب، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين، واللّه أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيد اللّه، عن أنس بن عبد اللّه بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

لَا تضْرِبُوا إِمَاءَ اللهِ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ ذَئِرْنَ[3] **عَلَى أَزْوَاجِهن، قَالَ: فَاضْرِبُوهُنَّ**، قَالَ: فأصبح عند باب رسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن، قال رسول الله ﷺ: **«لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ إِنْسَاناً، لَا تَحْسِبُونَ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ خِيَارَكُمْ»**[4].

وهذا الحديث هو الذي ذكر في إياس بن عبد اللّه بن أبي ذُبَابٍ، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث في الترجمتين؟ والله أعلم.

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٨. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٠٧٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، الإصابة ت (٥٦٣).

(٣) أي نشزن عليهم واجترأن، يقال: ذَئِرت المرأة تذأر فهي ذَئِرٌ وذَائِر أي ناشز وكذا الرجل، النهاية ٢/ ١٥١.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٥٢ كتاب النكاح باب من ضرب النساء حديث رقم ٢١٤٦.
والدارمي في السنن ٢/ ١٤٧. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٧٩٤٥. وابن حبان في صحيح حديث رقم ١٣١٦. والحاكم في المستدرك ٢/ ١٨٨. والبيهقي في السنن ٧/ ٣٠٤

٢٥٤ ـ أَنَسُ بْنُ فَضَالَةَ[١]

(ب ع) أنسُ بن فَضَالة .

قال أبو عمر : هو فضالة بن عدي بن حرام بن الهيتم بن ظفر الأنصاري الظفري ، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنساً ، حين بلغه دنو قريش ، يريدون أُحُداً ، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أحداً ، ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفري ، منزله بالصفراء .

روى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ سلك شعب بني ذبيان وذكرا حديث يعقوب بن محمد الزهري عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفري ، قال : حدثني جدي يونس بن محمد عن أبيه ، قال : «قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن اسبوعين ، فأتى بي إليه فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة ، وَقَالَ : «سَمُّوهُ بِٱسْمِي ، وَلاَ تُكَنُّوهُ بِكُنْيَتِي»[٢] .

قال : وحج بي معه عام حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة ، فلقد عمر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض الواهمين ، يعني ابن منده ، في ترجمة أنس بن فضالة ، من حديث يعقوب الزهري ، بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة ، هذا الحديث بعينه ، ولقد أصاب أبو نعيم ؛ فإن ابن منده ذكر هذا الحديث في أنس ، وذكره أيضاً في محمد بن أنس بن فضالة ، وفي الموضعين ليس لأنس فيه ذكر ؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده : قتل أنس بن الفضالة يوم أحد ، فأتى بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة لا تباع ولا توهب .

٢٥٥ ـ أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ[٣]

(د ع) أَنَسُ بن قَتَادَة بن رَبِيعَةَ بن مُطَرِّف ، هذا لقب ، واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، الاستبصار ٢٥٩، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٢١، التحفة اللطيفة ١/ ٣٤٢، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٧، ٨/ ٣٤٢، الإكمال ٧/ ٣٠٠، الإصابة ت (٢٧٢)، الاستيعاب: ت (٩٠).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٨٦. وأحمد في المسند ٣/ ١٧٠. والبيهقي في السنن ٩/ ٣٠٨. وابن سعد في الطبقات ١/ ١/ ٦٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١، معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٦، الإصابة ت (٢٧٤)، الإصابة ت (٨٠).

عبيد بن زيد [مناة] بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي من بني عبيد بن زيد بن مالك، ويرد أيضاً في أنيس بن قتادة.

قال موسى بن عقبة والزهري: شَهِدَ بَدْراً من الأنصار، ثم من بني عبيد بن زيد: أنس بن قتادة.

وقال غيرهما هو أنيس بن قتادة، قال أبو عمر: ومن قال: أنس، فليس بشيء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم في أنس وفي أنيس، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال: وقد قال بعضهم أنس.

وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٢٥٦ ـ أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ البَاهِلِيُّ(١)

أَنَس بن قَتَادة البَاهِلي، وقيل فيه: أنيس، ويستقصى الكلام عليه هناك، إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر، وقد ذكره في أنيس: وقال بعضهم: أنس والأول أكثر.

وكان يجب على أبي موسى أن يستدركه ههنا على ابن منده، لأنه هكذا عادته في استدراكه عليه، ولم يخرجه واحد منهم هذه الترجمة.

٢٥٧ ـ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ القُشَيْرِيُّ(٢)

(ب دع) أَنَسُ بنُ مالَك أبو أميَّة القُشَيْرِي. وقيل: الكعبي، قالوا: وكعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة.

روى عنه أبو قِلاَبَةَ ونسبه ابن منده فقال: أنس بن مالك الكعبي، وهو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري، وكعب أخو قشير.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي، بإسناده إلى أبي داود

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢، معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٥، الإصابة ت (٢٧٥).

(٢) الإصابة ت (٢٧٨)، الاستيعاب: ت (٨٥)، الثقات ٣/ ٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١، تهذيب الكمال ١/ ١٢٥، الطبقات ٥٨/ ١٨٤، الكاشف ١/ ١٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٨٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٥، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٢٠، التحفة اللطيفة ١/ ٣٤٣، تاريخ من دفن بالعراق ٤٥، الاستبصار ٢٥/ ٢٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٨ ـ طبقات القراء للذهبي ١/ ٤٤، الجرح والتعديل ٢ ترجمة ١٣٧، تراجم الأخبار ١/ ٩، الطبري ٣/ ٢٧٩٢، بقي بن مخلد ٣٨٤.

السجستاني، قال: حدثنا شيبان بن فَرّوخ، أخبرنا أبو هلال الراسبي، أخبرنا ابن سوادة القشيري، عن أنس بن مالك، رجل من بني عبد اللّه بن كعب. أخوه قشير، قال:

«أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانتهبت، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ؛ وهو يأكل، فقالَ: **«اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا»**، فقلت: إني صائم، قَالَ: **«اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلاَةِ وَعَنِ الصِّيَام، إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ شَطْرَ الصَّلاَةِ، أَوْ نِصْفَ الصَّلاَةِ، وَالصَّوْمَ عَنِ المُسَافِرِ وَعَنِ المُرْضِعِ وَالحُبْلَى، وَالله لَقَدْ قَالَهُمَا جَمِيعاً أَوْ أَحَدَهُمَا»**[1]، قال: فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إن كعباً أخو قشير، فكعب هو أبو قشير، فإنه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فكيف يقولون أول الترجمة إن كعباً أخو قشير؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد أنه من بني عبد اللّه بن كعب، أخوه قشير فصحيح، لأن قشيراً وعبد اللّه أخوان، وكعب أبو قشير، فقولهم قشيري وكعبي كقولهم: عباسي وهاشمي، وكقولهم سعدي وتميمي؛ فهاشم جد للعباس وتميم جد لسعد والله أعلم.

٢٥٨ ـ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ[2]

(ب د ع) أَنَسُ بنُ مَالِكِ بن النَضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٧٣٢ كتاب الصيام باب اختيار الفطر حديث رقم ٢٤٠٨. والطبراني في الكبير ١/ ٢٣٦، ٢٣٧. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٩٢. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٣٧٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١٧، طبقات خليفة ٩١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣، تاريخ خليفة ٩٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٧، التاريخ الصغير ٩١، تاريخ الثقات للعجلي ٧٣، المحبر ٣٠١، المعارف ٣٨٢، السير والمغازي لابن إسحاق ٩٤، المغازي للواقدي ٢٨٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦، الأخبار الطوال ١١٨، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٧٢، الأخبار الموفقيات ٣٢٨، البيان والتبيين للجاحظ ١/ ٣٠٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٦، الثقات لابن حبان ٣/ ٤، مشاهير علماء الأمصار ٢١٥، جمهرة أنساب العرب ٣٥١، مروج الذهب ١٧٥٦، البدء والتاريخ ٥/ ١١٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٤، عيون الأخبار ١/ ٢٤٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٨٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٤٢، المرصع لابن الأثير ٧٧، نهاية الأرب ٢١/ ٣١٩، تهذيب الكمال ٣/ ٣٥٣، العبر ١/ ١٠٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٢، الكاشف ١/ ٨٨، المعين في طبقات المحدثين ١٩، مرآة الجنان ١/ ١٨٢، البداية والنهاية ٩/ ٨٨، دول الإسلام ١/ ٦٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٧، وفيات الأعيان ١/ ٢٥٠، فوات الوفيات ٢/ ٢٩، غاية النهاية ١/ ١٧٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٤١٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٨٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٤، شذرات الذهب ١/ ١٠٠، الإصابة ت (٢٦٧)، الاستيعاب: ت (٨٤).

غَنْم بن عدي بن النجار، واسمه تيم الله؛ بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار.

خادم رسول الله ﷺ، كان يتسمَّى به ويفتخر بذلك، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد بن خداش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكنى: أبا حمزة، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها[١]، وأمه أم سُلَيم بنت مِلْحَان، ويرد نسبها عند اسمها.

وكان يَخْضِبُ بالصفْرة، وقيل: بالحناء، وقيل بالورس، وكان يُخَلق ذراعيه بِخَلوق[٢] للمعة بياض كانت به، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجزَّها فنهته أمه، وقالت: كان النبي يمدها ويأخذ بها. وداعبه النبي ﷺ فقال له: «يَا ذَا الأُذُنَيْنِ»[٣].

وقال محمد بن عبد اللّه الأنصاري، حدثني أبي، عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: أشهدت بدراً مع رسول الله ﷺ؟ قال: لا أم لك؟ وأين غبت عن بدر؟ قال محمد بن عبد اللّه: خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً عشر سنين، وقيل: تسع سنين وقيل: ثماني سنين.

وروى الزهري عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة وقيل: خدم النبي ﷺ عشر سنين، وقيل: خدمه ثمانياً، وقيل سبعاً.

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيْد اللّه، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، عن أبي خلدة قال:

قلت لأبي العالية: سمع أنس من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي ﷺ.

وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك.

أبو خلدة اسمه: خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك.

---

(١) البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لَذْعٌ فسميت حمزة بفعلها، يقال: رمانة حامزة: أي فيها حموضة، النهاية ١/ ٤٤٠.

(٢) هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة، النهاية ٢/ ٧١.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧١٩، كتاب الأدب باب ما جاء في المزاح حديث رقم ٥٠٠٢.

والترمذي في السنن ٥/ ٦٤٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه (٤٦) حديث رقم ٣٨٢٨ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب صحيح وأحمد في المسند ٣/ ١٢٧، ٢٦٠، والطبراني في الكبير ١/ ٢١١ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٨.

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد البغدادي وغيره، قالوا أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم، أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، وزهير بن أبي زهير قالا: أخبرنا عبد اللّه بن مسلمة بن قعنب، أخبرنا سلمة بن وَرْدان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فَقَالَ: «آمِينَ» فقيل له؛ علام أمَّنتَ يا رسول الله؟ فقال: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: رَغْمَ أَنْفِ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، قُلْ: آمِينَ**»[(١)].

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمه الحجاج، أراد أن يذله بذلك، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي.

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ، روى عنه ابن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البُنانيّ، وقتادة، والحسن البصري، والزهري، وخلق كثير.

وكان عنده عُصَية لرسول الله ﷺ فلما مات، أمر أن تدفن معه، فدفنت معه بين جنبه وقميصه.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة اللّه، بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال:

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله. هذا ابني، وهو غلام كاتب، قال: فخدمته تسع سنين، فما قال لي لشيء قط صنعته: أسأت أو بئس ما صنعت. .

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان، إحداهما: حفصة، والأخرى: أم عمرو، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً، وقيل: نحو مائة.

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض، وكان يشد أسنانه بالذهب، وكان أحد الرماة المصيبين، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته، وكان يلبس الخز ويتعمم به.

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل: مائة سنة وعشر سنين، وقيل: مائة سنة وسبع سنين، وقيل: بضع وتسعون سنة؛ قال حُمَيد: توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة؛ أما

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٨٤٨ وعزاه لأبي حامد يحيى بن بلال البزاز عن ثوبان.

قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر؛ لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين؛ وأما على قول من يقول إن كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصاً بيناً والله أعلم.

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة، وكان موته بقصره بالطَّفِّ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة، وصلى عليه قَطَنُ بنُ مُدْرِك الكلابي.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩ ـ أَنَسُ بْنُ مُدْرَكٍ

(س) أَنَسُ بنُ مُدْرِك. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً، عن كتاب أبي أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله قال: أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم اللّه بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عِفْرِس بن حُلْف بن أفتل، وهو خثعم، بن أنمار، قيل: إن خثعماً أخو بجيلة لأبيه، وإنما سمي خثعماً بجبل يقال له خثعم كان يقال: احتمل ونزل إلى خثعم ويكنى أنس أبا سفيان، وهو شاعر، وقد رأس، ولا أعرف له حديثاً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وقد جعل خثعماً جبلاً، والذي أعرفه جمل بالميم، فكان يقال: احتمل آل خثعم، قال ابن حبيب: هذا قول ابن الكلبي، وقال غيره: إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده، نحروا بعيراً وتخثعموا بدمه أي تلطخوا به في لغتهم، فبقي الاسم عليهم، وقد ذكر ابن الكلبي أنساً، ونسبه مثل ما تقدم وقال: أبو سفيان الشاعر، وقد رأس، ولم يذكر له صحبة.

حارثة: بالحاء المهملة، قال ابن حبيب: كل شيء في العرب حارثة يعني بالحاء إلا جارية بن سليط بن يربوع في تميم، وفي سليم جارية بن عبد بن عبس، وفي الأنصار جارية بن عامر بن مجمع، قاله ابن ماكولا.

٢٦٠ ـ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ(١)

(د ع) أَنَسُ بن أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ الأَنْصَارِيّ، يكنى أبا يزيد، كذا قال ابن منده وأبو نعيم،

(١) تجريد أسماء الصحابة/ ٣١، الإصابة ت (٢٨١).

وليس بأنصاري، وإنما هو غَنَوي، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وأبو مرثد اسمه: كناز بن الحُصَين بن يربوع بن طَرِيف بن خَرَشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلَّان بن غَنم بن غَنِيّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مضر، واسم أعصر مُنَبِّه، وكان يلقب دخاناً فيقال: باهلة وغنى ابنا دخان؛ وإنما قيل له ذلك؛ لأن بعض ملوك اليمن قديماً أغار عليهم، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد، فجعل مُنَبِّه يدخن عليهم فهلكوا، فقيل له: دخان، وإنما قيل له: أعصر ببيت قاله وهو: [الكامل]

قَالَتْ عُمَيْرَةُ: مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَ مَا ... فُقِدَ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ؟

أَعُمَيْرُ، إِنَّ أَبَاكَ غَيَّرَ رَأْسَهُ ... مَرُّ اللَّيَالِي وَٱخْتِلَافُ الأَعْصُرِ

لأنس ولأبيه صحبة، وكان بينهما في السن عشرون سنة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، أخبرنا معاوية بن سلام، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، حدثنا السلولي، يعني أبا كبشة، أنه حدثه سهل ابن الحنظلية: أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ، فجاء رجل فارساً فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي ٱنْطَلَقْتُ بين أيديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونَعَمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «**تِلْكَ غَنِيمَةُ المُسْلِمِينَ غداً إِنْ شَاءَ الله تَعَالَى**»، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ**»؟ قَالَ أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: «**فَٱرْكَبْ فَرَكِبَ فَرَساً لَهُ، فَجَاء إِلَى النبي ﷺ فقال له رسول الله**: «**ٱسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ، وَلَا تُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ**»، فَلَمَّا أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال: «**أَحْسَسْتُمْ**(١) **فَارِسَكُمْ**»؟ قالوا: يا رسول الله، ما أحسسنا، فثوّب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يتلفت إلى الشعب، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «**أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ**»، فَجَعَلْنَا نَنْظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله، فلما أصبحت أطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «**هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ**؟» قال: لا، إلا مصلياً أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ: «**فَقَدْ أَوْجَبْتَ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا**»(٢).

---

(١) أحسستم: وجدتم، والإحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد، النهاية ١/ ٣٨٤.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٢١٦. والبيهقي في السنن ٩/ ١٤٩. والحاكم في المستدرك ٢/ ٨٤.

أخرجه أحمد بن خليد الحلبي، وأبو حاتم الرازي عن أبي توبة مثله، وقد ذكره أبو عمر في أنيس، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: ويقال أنس، والأول أكثر، والحديث المذكور يرد عليه، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

سلام: بالتشديد، وجلان: بالجيم، واللام المشددة، وآخره نون، وعيلان: بالعين المهملة.

٢٦١ - أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ(١)

(ب دع) أنسُ بنُ مُعاذ بن أَنَس بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري: شَهِدَ بَدْراً مع رسول الله ﷺ.

واختلف في اسمه؛ فقيل: أنس، وقيل: أنيس، وقال ابن إسحاق: اسمه أنس بن معاذ، وقال الواقدي: أنس بن معاذ، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً وأُحداً والخندق، ومات في خلافة عثمان. هذا كلام أبي عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري قال: وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار. لا عقب له شَهِدَ بَدْراً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢ - أَنَسُ بْنُ مُعَاذٍ الجُهَنِيُّ(٢)

(د) أَنَسُ بنُ مُعاذ الجُهَنِيّ الأَنْصَارِي، عداده في أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده.

قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا رِشْدينُ بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [الطارق/ ١٢] قال: «تُصْدَعُ بِإِذْنِ اللهِ عَنِ الأَمْوَالِ وَالنَّبَاتِ».

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١، تنقيح المقال ٧٤، الوافي بالوفيات ٩/ ٤١٨، الاستبصار ٤٩، أصحاب بدر ٢٢٢، الإصابة ت (٢٨٢)، الاستيعاب: ت (٨١).
(٢) الإصابة ت (٢٨٦).

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله في فضل الحراسة في سبيل الله.

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا؛ لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب؛ فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسناً.

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رِشْدين بن سعد، عن زبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ مُتَطَوِّعاً لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُها﴾**(١) [مريم/ ٧١].

وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة، قال: وحدثنا أبي أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رِشْدينُ بن سعد، عن زبَّان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله. فهذان الحديثان كفى بهما شاهداً.

أخرجه ابن منده.

٢٦٣ - أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ(٢)

(ب دع) أَنَسُ بن النَّضر بن ضَمْضَم. وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، قُتِلَ يَومَ أُحُدٍ شَهِيداً.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا عمرو بن زرارة، أخبرنا زياد، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عمه أنس بن النضر، وبه سمي أنس:

غاب عمي عن قتال بدر فقال: يا رسول الله؛ غبت عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين لَيَرَيَنَّ اللَّهُ ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إن اعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني المشركين، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: أي سعد، هذه الجنة وربِّ أنس أجد

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٧. وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ٢٤٨. وابن كثير في التفسير ٢/ ١٧٦، ٥/ ٢٥١. والهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٩٠.

(٢) الإصابه: ت (٢٨٣)، الاستيعاب: ت (٨٢).

ريحها دون أحد، قال سعد بن معاذ: فما استطعت ما صنع، فقاتل. قال أنس: فوجدنا به بضعاً وثمانين ما بين ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون، فما عرفته أخته الرُّبَيِّع بنت النضر إلا ببنانه.

قال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ**﴾ [الاحزاب/ ٢٣].

قال: وأخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا محمد بن سلام، أخبرنا الفزاري عن حميد، عن أنس قال: «كسرت الرُّبَيِّع، وهي عمة أنس بن مالك، ثنية[١] جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ**، فَرَضِيَ القَوْمُ، وَقَبِلُوا الأَرْشَ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ**»[٢].

أخرجه الثلاثة.

سلام: بالتخفيف، والربيع: بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٢٦٤ ـ أَنَسُ بْنُ هُزْلَةَ[٣]

(ب) أَنَسُ بنُ هُزْلَة. وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس، أخرجه أبو عمر مختصراً.

قال أبو أحمد العسكري: أنس بن هزلة، ويقال: أنس بن الحارث له صحبة، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهذا أنس بن الحارث، قد تقدم ذكره؛ فلا أعلم أهما واحد أم اثنان. وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين، والله أعلم.

٢٦٥ ـ أَنَسَةُ[٤]

(ب د ع) أَنَسَةُ، بزيادة هاء، هو مولى رسول الله ﷺ من مولّدي السَّراةِ يكنى: أبا مسروح

---

(١) الثَّنِيَّة: إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من تحت، الوسيط ١/ ١٠٢

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٢ كتاب القسامة (٢٨) باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (٥) حديث رقم (٢٤/ ١٦٧٥)، وأحمد في المسند ٣/ ١٢٨، والبيهقي في السنن ٨/ ٢٥.

(٣) الإصابة ت (٢٨٤)، الاستيعاب: ت (٨٩).

(٤) تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩١، الإصابة ت (٢٨٧).

وقيل: أبا مسرح، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس، وشهد معه بدراً؛ قاله عروة والزهري وابن إسحاق، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق.

وقال داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنه استشهد يوم بدر، قال الواقدي: ليس عندنا بثبت قال: ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أُحداً، وبقي بعد ذلك زماناً، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٦ ـ أُنَيْسٌ الأَنْصَارِيُّ[(١)]

(ب دع) أنَيْس. تصغير أنس، هو أنيس الأنصاري الشامي.

روى عنه شَهْر بن حَوْشَب؛ روى عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب؛ عن أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «**إنِّي لأشْفَعُ يَوْمَ القِيَامَةِ لأكْثَرِ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الأرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ**»[(٢)]، لم يرو عنه غيرُ شَهْر.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، قال أبو موسى: وهو عندي أنيس البياضي. والله أعلم.

٢٦٧ ـ أُنَيْسُ بْنُ جُنَادَةَ[(٣)]

(ب دع) أنَيْس بن جُنَادَة الغفاريّ، أخو أبي ذر، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً، يرد عند ذكر أخيه أبي ذرّ: جُنْدَب، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨ ـ أُنَيْسُ بْنُ الضَّحَّاكِ[(٤)]

(ب دع) [أنَيْس بن الضَحَّاك الأسْلَميّ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى الامرأة الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا.]

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا ابن أبي ذئب،

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢، الإصابة ت (٢٩٧)، الاستيعاب: ت (٩٦).

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ١٢/ ٣٣٠. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٧٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢، الإصابة ت (٢٨٩)، الاستيعاب: ت (٩٣).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٣٣، الإصابة ت (٢٩٠)، الاستيعاب ت (٩٥).

وزمعة بن صالح. عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة قالا:

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أَنْشُدُكَ الله لمَّا قضيت بيننا بكتاب الله، وذكر قصته، فقال فيه رسول الله ﷺ: «**وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ، يَعْنِي بِالزِّنَا، فَارْجُمْهَا**[1]، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها».

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، [وقال أبو عمر: روى عنه عمرو بن سليم وقيل: عمرو بن مسلم]، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «**الْبَسِ الخَشِنَ الضَّيِّقَ**»[2] [يعد في الشاميين].

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩ ـ أُنَيْسُ بْنُ عَتِيكٍ[3]

(س) أُنَيْس بن عَتِيك الأَنْصَارِيّ ويقال: أوس.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن زِيَدَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا أبي، أخبرنا ابن لهيعة؛ عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل، ثم من بني زعوراء: أُنَيس بن عتيك بن عامر. ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً. أخرجه أبو موسى.

قوله: جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن؛ وليس كذلك، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار، وهو يوم قُسِّ النَّاطِف أيضاً، ويقال له: جسر أبي عبيد؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠ ـ أُنَيْسُ أَبُو فَاطِمَةَ[4]

(د ع) أُنَيْس أبو فَاطِمَةَ الضَّمْرِيّ. عداده في أهل مصر، وقيل: اسمه إياس، وقد اختلف

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٣٤. ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٢٤ـ ١٣٢٥ كتاب الحدود (٢٩) باب رجم الثيب في الزنى (٤) حديث رقم (٢٥/ ١٦٩٧/ ١٦٩٨) والنسائي في السنن ٨/ ٢٤١ كتاب آداب القضاة باب صون النساء عن مجلس الحكم (٢٢) حديث رقم ٥٤١٠، ٥٤١١ وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٥٢ كتاب الحدود (٢٠) باب حد الزنا (٧) حديث رقم ٢٥٤٩. والبيهقي في السنن ٨/ ٢١٣، ٢١٩.

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٧٣١ وعزاه لابن منده عن أنيس بن الضحاك.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢، الإصابة ت (٢٩١).

(٤) الإصابة ت (٢٩٨).

في إسناد حديثه فروى ابن منده بإسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو، أخبرنا رِشْدِينُ بن سعد، عن زهرة بن معبد، عن عبد اللّه بن أنيس أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: **«أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقَمُ؟ قَالُوا: كلنا يا رسول الله، قال: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالحُمُرِ الصَّالَّةِ[(١)] أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ إِنَّ العَبْدَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ فِي الجَنَّةِ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، فَيَبْتَلِيهِ الله بِالبَلَاءِ لِيَبْلُغَ تِلْكَ الدَّرَجَةَ، وَمَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ»**.

ورواه محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل الزرقي، وهو زهرة بن معبد، عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج: رشدين بن سعد، عن أبيه عن زهرة، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه.

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١ ـ أُنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ البَاهِلِيُّ[(٢)]

(ب د ع) أنَيس بنُ قَتَادَة البَاهِلي. يعد في البصريين.

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب، حديثه عند عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه؛ عن شهر بن حوشب قال:

أقام فلان خطباء يشتمون علياً، رضي الله عنه وأرضاه، ويقعون فيه، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار، أو غيرهم، يقال له: أنيس؛ فحمد الله وأثنى عليه؛ ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه، وإني أقسم بالله أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنِّي لأَشْفَعُ يَوْمَ القِيَامَةِ لأَكْثَرِ مِمَّا عَلَى الأَرْضِ مِنْ مَدَرٍ وَشَجَرٍ[(٣)]»**، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه، أفترون شفاعته تصل إليكم وتَعجِز عن أهل بيته؟.

تفرد به ميمون بن سياه، وهو بصري ثقة يجمع حديثه، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: أنيس، رجل من الصحابة من الأنصار، ولم ينسبه، روى عنه

---

(١) يقال للحمار الوحش الحاد الصوت ـ صالّ وصلصال كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها، النهاية ٣/٤٩.

(٢) الإصابة ت (٢٩٢)، الاستيعاب: ت (٩٢).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/١٩٧. وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/٢٩٦.

شهر بن حوشب حديثه: «**إِنِّي لأَشْفَعُ يَوْمَ القِيَامَةِ لأَكْثَرِ مِمَّا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ**»[1] وقال: إسناده ليس بالقوي.

وقال أيضاً: أنيس بن قتادة الباهلي بصري، روى عنه أبو نَضْرَةَ، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رَهْط من بني ضُبَيعة. قال: ويقال فيه أنس، والأول أكثر.

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصاري البياضي، وجعل له ترجمة مفردة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد؛ إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً؛ فإذا كان الراوي واحداً، وهو عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد، وهو الشفاعة، وقد قال ابن منده وأبو نعيم: فقام رجل من الأنصار أو غيرهم؛ فبان بهذا أنهما واحد، فلا أدري كيف نقلا أنه باهلي؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده؛ وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له؛ فإنه وإن لم يذكر الأنصاري فقد ذكر المعنى الذي ذكره أبو موسى في ترجمة الباهلي؛ إلا أنه لو لم يذكر في هذه الترجمة أنه باهلي لكان أحسن؛ فإنه ليس في الحديث ما يدل على أنه باهلي، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصاري والله أعلم.

وأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أنيس الباهلي، كما ذكرناه. وأورد له حديثاً آخر وهو: «أتيت رسول الله ﷺ في رَهْطٍ من ضُبَيْعة» وذكر ترجمة أنيس الأنصاري، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢ ـ أُنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ[2]

(ب د) أُنَيس بنُ قَتَادَةَ بن رَبِيعَة بن [مُطرف] بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد، قتله الأخنس بن شريق، وقال أبو عمر: ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خِذام الأسدية، قال: وقد قال فيه بعضهم: أنس، وليس بشيء.

وقد ذكرناه نحن في أنس، أيضاً، وقد روى مُجَمِّع بن جارية أن خنساء بنت خِذام كانت

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ١٢/ ٣٣٠. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٧٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢، الثقات ٣/ ٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٣٤، التحفة اللطيفة ١/ ٣٤٥، عنوان النجاة ٤٨، أصحاب بدر ١٥٥، الطبقات الكبرى ٣/ ٨٦، ٨/ ٢٤٣، ٤٥٦، الإصابة ت (٢٩٣)، الاستيعاب: ت (٩١).

تحت أنيس بن قتادة، فقتل عنها يوم أحد، فزوجها أبوها رجلاً من مزينة، فكرهته، فجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحه، فتزوجها أبو لبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة.

أخرجه الثلاثة، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية، وإنما هي أَنْصَارِيَّةٌ.

٢٧٣ ـ أُنَيسُ بْنُ مَرْثَدٍ(١)

(ب) أُنَيْس بن مَرْثد بن أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ ويقال: أنس والأول أكثر، قاله أبو عمر، وقد أخرجناه في أنس، وذكرنا نسبه هناك.

قال أبو عمر: يُكْنَى أبا يزيد، وقال بعضهم: إنه أنصاري لحلف كان له بينهم في زعمه، وليس بشيء، وإنما كان حليف حمزة بن عبد المطلب، ونسبه من غني بن أعصر، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ، وقتل أبوه يوم الرجيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات جده في خلافة أبي بكر الصديق.

وشهد أُنَيْسٌ هذا مع النبي فتح مكة وحنيناً، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس ويقال: إنه الذي قال له رسول الله ﷺ: «وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»:(٢).

قيل: إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة.

ومات أُنَيس في ربيع الأول سنة عشرين.

روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة.

أخرجه أبو عمر.

وقيل: إن الذي أمره النبي ﷺ برجم الامرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمي، وما أشبه ذلك بالصحة، لكثرة الناقلين له، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها، لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها، فكان يتألفهم بذلك.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار، فقال: أنيس بن أبي مرثد الأنصاري، وروى له حديث الفتنة أن النبي ﷺ قال: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ عَمْيَاءَ صَمَّاءَ بَكْمَاءَ»(٣) الحديث وليس هذا من الأنصار في شيء.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣، الوافي بالوفيات ٤٣٤ الثقات ٣/ ٧، الأعلام ٢/ ٢٩، البداية والنهاية ٧/ ١٠٢، الإصابة ت (٢٧٥)، الاستيعاب: ت (٩٤).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٢٤ـ ١٣٢٥ كتاب الحدود (٢٩) باب رجم الثيب في الزنى (٤) حديث رقم (٢٥/ ١٦٩٧/ ١٦٩٨).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٠٣ـ ٥٠٤ كتاب الفتن والملاحم باب في كف اللسان حديث رقم ٤٢٦٤. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٨٨.

٢٧٤ ـ أُنَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ[1]

(ع) أُنَيْسُ بنُ مَعَاذ بن أَنَسَ بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. بدري، وقيل: اسمه أنس، وقيل في نسبه: معاذ بن قيس. أخرجه أبو نعيم وحده، وقال: قال عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عمرو بن مالك بن النجار: أنيس بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُدَيْلة: أنس بن معاذ بن أنس بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا.

٢٧٥ ـ أُنَيْفُ بْنُ جُشَمَ[2]

(دع) أُنَيْف، آخره فاء، هو ابن جُشَم بن عَوْذ اللّه بن تاج بن أَرَاشَة بن عامر بن عَبِيل بن قِسْمِيل بن فَرَّان بن بَلى بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة، حليف الأنصار، شهد بدراً مع النبي ﷺ، قاله محمد بن إسحاق، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

فران بالفاء، والراء المشددة، وآخره نون، وجشَم: بالجيم، والشين المعجمة، وعبيل بالعين المهملة، والباء الموحدة، والياء، وآخره لام.

٢٧٦ ـ أُنَيْفُ بْنُ حَبِيبٍ[3]

(ب س) أُنَيْفُ بن حَبِيب. ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال: قتل بخيبر سنة سبع، ولم يحفظ له حديث.

٢٧٧ ـ أُنَيْفُ بْنُ مَلَّةَ[4]

(دع) أُنَيْفُ بنُ مَلَّة اليَمامي أخو حَيَّان، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا ملة، ورفاعة وبعجة ابنا زيد في اثني عشر رجلاً في وفد أهل اليمامة. فلما رجعوا سأل أنيفاً قومه «ما أمركم النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجه إلى القبلة ونذبح ونهريق دمها، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) معرفة الصحابة ٢/٢٣٨، الإصابة ت (٢٩٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣، معرفة الصحابة ٢/٤٣٠، الإصابة ت (٣٠١).

(٣) الإصابة ت (٣٠٢)، الاستيعاب: ت (٩٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣، تبصير المنتبه ٤/١٣١٦، الإصابة ت (٣٠٣).

٢٧٨ ـ أُنَيْفُ بْنُ وَايِلَةَ[١]

(ب) أُنَيْفُ بنُ وَايلةَ. هكذا قال الواقدي، يعني بالياء تحتها نقطتان، وقال ابن إسحاق: واثلة، يعني بالثاء المثلثة، قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

بَابُ الهَمْزَةِ وَالهَاءِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٢٧٩ ـ أُهْبَانُ ابْنُ أُخْتِ أَبي ذَرٍّ[٢]

(ب د) أُهْبَانَ ابن أخت أبي ذَرّ.

قال ابن منده: قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي، وخالفه غيره، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده، عن محمد بن سعد الواقدي، قال: ممن سكن البصرة أهبان بن صيفي الغفاري، ويكنى: أبا مسلم، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب. أخرجه ابن منده وأبو عمر، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة، وقال أهبان بن صيفي: فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً، وإنما قال: أهبان ابن أخت أبي ذر، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري، بصري، لا تصح له صحبة؛ وإنما يروي عن أبي ذر، وهذا لا كلام عليه فيه، والله أعلم.

٢٨٠ ـ أُهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ[٣]

(ب د ع) أُهْبَان بنُ أَوْس الأسلمي يعرف بمكلِّم الذئب، يكنى أبا عقبة، سكن الكوفة وقيل: إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي.

قال ابن منده: هو عم سلمة بن الأكوع، أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا البلدي، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله بن محمد،

---

(١) الإصابة ت (٣٠٤)، الاستيعاب: ت (٩٧).

(٢) الاستيعاب ت (١٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣، الثقات ٣/ ١٧، تهذيب الكمال ١/ ١٢٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٠، الإكمال ٤/ ٤٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٨٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٥، الكاشف ١/ ١٤١، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٣٧، الجرح والتعديل ٢/ ترجمة ٧٥٦ ذكر أخبار أصبهان ١٧٤، تراجم الأخبار ١/ ٧٤، ١٢٦

(٣) الإصابة ت (٣٠٧)، الاستيعاب: ت (٩٩).

أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس، من أصحاب الشجرة، وكان اشتكى من ركبتيه، فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة.

وروى أُنَيْس بن عمرو عنه أنه قال: كنت في غنم لي فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال: من لها يوم تشتغل عنها؟ أتنزع مني رزقاً رزقني الله: قال: فصفقت بيدي وقلت: ما رأيت أعجب من هذا، فقال: تعجب ورسول الله في هذه النخلات؟ وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم.

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ. وأما أبو عمر فإنه قال: في هذا: كان من أصحاب الشجرة في الحديبية، يقال أنه مكلّم الذئب، قال: ويقال: إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ.

انتهى كلامه.

ولم يسق واحد منهم نسبه وقال هشام الكلبي: هو أهبان بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَقَظَةَ بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، قال: وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد، وجميع أهله، وكان من أولاده؛ لأنه محمد بن الأشعث بن عقْبة بن أهْبان، ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم: عم سلمة بن الأكوع فإن سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم.

أخرجه الثلاثة.

عِيَاذ بكسر العين، والياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٢٨١ ـ أُهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ(١)

(ب د ع) أُهْبَانُ بنُ صَيْفِي الغِفَاري. من بني حرام بن غفار، سكن البصرة، يكنى: أبا مسلم، وقيل: وهبان، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى.

روت عنه ابنته عُدَيْسة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه. بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه،

(١) الإصابة ت (٣٠٨)، الاستيعاب ت (١٠٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣، الثقات ٣/ ١٧، تهذيب الكمال ١/ ١٢٥، الطبقات ٣٣/ ١٧٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٣٨، الكاشف ١/ ١٤١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٦، الجرح والتعديل ٢/ ١١٥٧، التاريخ الصغير ٨٦/ ٨٧، بقي بن مخلد ٣٩٠.

أخبرنا مُرَيج بن النعمان. أخبرنا حماد، يعني ابن زيد، عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري، وعبد اللّه بن عبيد. عن عُدَيسة عن أبيها قال:

أتاني علي بن أبي طالب فقام على الباب فقال: أثَمَّ أبو مسلم؟ قال: نعم، قال يا أبا مسلم، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه؟ قال: يمنعني من ذلك عهد عهده إلي خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سيفاً من خشب، وقد اتخذته، وهو ذاك معلق.

قال الواقدي: وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي الغفاري وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثه اثوابٍ، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب.

قال أبو عمر: هذا رواه جماعة من ثقات البصريين: سليمان التيميُّ، وابنه المعتمر، ويزيد بن زُرَيْع، ومحمد بن عبد اللّه بن المثنى، عن المعلَّى بن جابر بن مسلم، عن عُدَيسة بنت وهبان.

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثةُ.

٢٨٢ ـ أُهْبَانُ بْنُ عِيَاذٍ(١)

(د) أُهْبَانُ بنُ عِيَاذ الخُزاعِيُّ. قيل: إنه مكلم الذئب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي، وقال: هو الذي كلمه الذئب، وقال: إنه كان يضحي عن أهله بالشاة الواحدة، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي. أفر ـ ابن منده هذا أهبان بن عياذ بترجمة؛ وأما أبو عمر وأبو نعيم فإنهما ذكراه في ترجمة أهبان بن أوس، وقالا: قيل إن مكلم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي، والله أعلم.

عياذ: بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٢٨٣ ـ أَهْوَدُ بْنُ عِيَاضٍ(٢)

أَهْوَد بنُ عِيَاض الأَزْدِيّ، هو الذي جاء بنعي رسول الله ﷺ إلى حِمْيَرَ، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلماً.

ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق.

---

(١) الإصابة ت (٣١٠).

(٢) الإصابة ت (٣١١).

بَابُ الهَمْزَةِ مَعَ الوَاوِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٢٨٤ ـ أَوْسُ بْنُ الأَرْقَمِ(١)

(ب د ع) أَوْسُ بنُ الأَرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مالك الأَغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد، قال: وأوس بن الأرقم بن زيد بن قيس، وساق نسبه. أخرجه الثلاثة.

٢٨٥ ـ أَوْسُ بْنُ الأَعْوَرِ(٢)

(ب د ع) أَوْسُ بن الأَعْوَر بن جَوْشَن بن عَمْرو بن مسعود ذكره البخاري، ويرد ذكره في الأذواء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالا: ابن جوشن بن عمرو بن مسعود، فهذا نسب غير صحيح، وأورده أبو عمر في الذال، في ذي الجوشن، وهو ذو الجوشن، واسمه: أوس في قول، وقيل غير ذلك، ويذكر الاختلاف في اسمه في الذال، إن شاء الله تعالى، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو والد شمر بن ذي الجوشن، صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.

نزل أوس الكوفة. ويرد باقي خبره في ذي الجوشن إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦ ـ أَوْسُ بْنُ أُنَيْسٍ(٣)

(د ع) أَوْسُ بن أُنَيْس القَرَنِيّ. وقيل: أويس بن عامر، وهو الزاهد المشهور، ويرد في أويس إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤، معرفة الصحابة ٢/ ٣٦٣، الإصابة ت (٣١٢)، الاستيعاب: ت (١٠٦).
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤، معرفة الصحابة ٢/ ٣٦٥، الإصابة ت (٣١٣).
(٣) الإصابة ت (٥٦٦).

٢٨٧ ـ أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ[1]

(ب د) أَوْسُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ.

قال ابن منده: جعلهم البخاري ثلاثة، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوْس واحد، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال: «كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك، يعني وفد ثقيف، وبنو مالك بطن منهم، قال: فأنزلهم النبي ﷺ قُبَّةً له بين المسجد وبين أهله، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم»

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أوس الثقفي وكان في الوفد، وقيل: عن شعبة عن أوس بن أوس، عن أبيه. انتهى كلام ابن منده.

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: ويقال أوس بن أبي أوس، وهو والد عمرو بن أوس، وقال: روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: «مَن غَسَّلَ وَٱغْتَسَلَ»[2] الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف.

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وجعله أنس بن أبي أنس، واسم أبي أنس: حذيفة، ومثله قال أبو عمر، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٢٨٨ ـ أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ[3]

(دع) أَوْسُ بنُ أَوْسٍ وقيل: أوس بن أبي أوس. عداده في أهل الشام.

روى عنه أبو الأشعث الصَّنْعانِيّ، وعبد الله بن محيريز، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤، تهذيب الكمال ١/ ١٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٨٥، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، الجرح والتعديل ٢، ترجمة ١١٢٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤٢، المغني ١/ ٩٤، التحفة اللطيفة ١/ ٣٤١، حلية الأولياء ١/ ٣٤٧، العقد الثمين ١/ ٣٣٦، الكاشف ١/ ٤٧، الجامع في الرجال ٢٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢٩، بقي بن مخلد ١١٤، الإصابة ت (٣١٥)، الاستيعاب: ت (١١٢).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٣٤٦، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة (٨٠) حديث رقم ١٠٨٧ والبيهقي في السنن ٣/ ٢٢٩، والحاكم في المستدرك ١/ ٢٨٢ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٥٦٠. وابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٩٣.

(٣) الإصابة ت (٣١٦).

حاتم الجرجاني، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَٱغْتَسَلَ، ثُمَّ بَكَّرَ وَٱبْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ، فَٱسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»[(١)] . قاله ابن منده.

ورواه أحمد بن شعيب، عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبد الواحد، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث، فقال: عن أوس بن أوس الثقفي، فبان بهذا أن هذا والذي قبله واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن أبي أوس، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، إلى أبي داود سليمان بن داود، عن شعبة؛ عن النعمان بن سالم قال: سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً، فقلت: ما استوكف؟ قال: غسل يديه. وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس. قال: رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه، وقام إلى الصلاة.

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي، وخالف أبا عمر؛ فإن أبا عمر جعله الثقفي، ولم يترجم لأوس بن أوس، ولا لأوس بن أبي أوس غير الثقفي.

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩ ـ أَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ[(٢)]

(ب س) أَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ، رجل من أهل اليمن، يقال إنه من جَيْشَان، قاله أبو عمر.

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذناً، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد أخبرنا علي بن سعيد، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد عن عامر بن يحيى، عن أبيه، عن أوس بن بشير أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني خنساء، أتى النبي ﷺ فقال: «إن لنا شراباً يقال له: المِزْر[(٣)] من الذرة؛ فقال النبي ﷺ **«لَهُ**

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٣٤٦ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة (٨٠) حديث رقم ١٠٨٧ والبيهقي في السنن ٣/ ٢٢٩، والحاكم في المستدرك ١/ ٢٨٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٩٣. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٥٦٠.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤، الإصابة ت (٥٦٧)، الاستيعاب: ت (١١٠).

(٣) المِزْرُ بالكسر: نبيذ يُتخذ من الذّرة، وقيل: من الشعير أو الحنطة النهاية ٤/ ٣٢٤.

نَشْوَةٌ؟» قال: نعم. قال: «فَلَا تَشْرَبُوهُ»، فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك، يقول: له نشوة؟ فيقول: نعم، فيقول: لا تشربوه قال: فإنهم لا يصبرون قال: «فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا فَاضْرِبُوا رُؤُوسَهُمْ»(١).

كذا قال أحد بني خنساء، وهو غلط؛ وإنما هو جَيْشَان قبيلة من اليمن، وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله، وعن ديلم الجيشاني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن؛ إنما كان حاضراً حين سأل اليمني النبي ﷺ.

٢٩٠ ـ أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ(٢)

(ب د ع) أَوْسُ بن ثَابت بن المُنْذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البخاري أخو حسان بن ثابت الشاعر، شهد العقبة وبدراً.

وقال ابن منده: أَوْس بن ثَابت بن المُنْذِرِ بن حَرَام، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قال: وقال غيره: من بني عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب، وليس كذلك فإن قوله في الأول من بني عمرو بن زيد مناة، فهو عمرو الأول، وقوله: من بني عمرو بن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير، وهو جد الأول، ومن رأى الذكر ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين.

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: قتل أوس يوم أحد.

وقال الواقدي: شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة. قال أبو عمر: والقول عندي قول عبد الله، والله أعلم.

وقال ابن إسحاق: إنه شهد بدراً، وقتل يوم أحد، ولم يعقب، وفيه نزل وفي امرأته قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَلِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ﴾.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عُرْفُطَة، وذكرنا الكلام عليها هناك.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٢. وابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٨٩. وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٦٠.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤، الثقات ١/ ٩، ٦/ ٧٣٢، التحفة اللطيفة ١/ ٣٤٦، الاستيعاب: ت (١٠٣)، عنوان النجاة ٤٨، الاستبصار ٥٤، أصحاب بدر ٢٢، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٥، الإصابة ت (٥٦٨).

٢٩١ - أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[١]

(س) أوس بنُ ثَعْلَبة التَّيْمِيّ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم نيسابور من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٢ - أَوْسُ بْنُ جُبَيْرٍ[٢]

(ب س) أَوْس بنُ جُبَيْر الأَنْصَارِيُّ، من بني عمرو بن عوف؛ قتلَ بخيبر شهيداً على حصن ناعم؛ ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: أوس بن حبيب. والله أعلم.

٢٩٣ - أَوْسُ بْنُ جَهِيشٍ[٣]

(س) أَوْسُ بن جَهِيش بن يَزيد النَّخَعِي، ويعرف بالأرقم، وفد على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وقد تقدم في الأرقم.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٤ - أَوْسُ أَبُو حَاجِبٍ الكِلَابِيُّ[٤]

أَوْسُ أبو حَاجِب الكِلَابِي. ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه:

وقال ابن أبي حاتم: أوس الكلابي، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلابي، ويروي عنه ابنه حاجب.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٩٥ - أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ[٥]

أَوْسُ بن حَارِثة بن لامِ بن عمرو بن ثُمَامَة بن عَمْرو بن طَرِيف الطَّائِيّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن حميد بن منهب، عن جده أوس بن حارثة قال: «أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طيئ، فبايعته على الإسلام». وذكر حديثاً طويلاً.

ذكره ابن الدباغ.

---

(١) التحفة اللطيفة ١/٣٤٧، الإصابة ت (٣٢٠).

(٢) الإصابة ت (٣٢٢).

(٣) الإصابة ت (٣٢٣).

(٤) الإصابة ت (٣٦٤).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥ الاستبصار ٢٦٦، الإصابة ت (٥٦٩).

٢٩٦ - أَوْسُ بْنُ حَبِيبٍ[(١)]

(ب) أَوْسُ بنُ حَبِيب الأَنْصَارِيّ، من بني عمرو بن عوف، قتل بخيبر شهيداً وقتل فيه: أوس بن جبير.

أخرجه ههنا أبو عمر، وقد تقدم في أوس بن جبير.

٢٩٧ - أَوْسُ بْنُ الحَدَثَانِ[(٢)]

(ب د ع) أَوْسُ بن الحَدَثَان بن عَوْف بن رَبيعَة بن سَعْد بن يَرْبُوع بن وَابِلَة بن دَهْمَان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

ساق هذا النسب أبو نعيم، له صحبة، يعد في أهل المدينة، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي: «**أَنَّ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَنَّ أَيَّامَ مِنى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»[(٣)].

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بَكَّار العَيْشِي، أخبرنا محمد بن بكر البُرْساني، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان، أخبرني الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَخْرِجُوا زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، وَطَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ البُرُّ وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ وَالأَقِطُ**[(٤)]»[(٥)].

روى عنه سلمة بن وَرْدَان، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨ - أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ[(٦)]

(ب د ع) أَوْسُ بنُ حُذَيْفَة بن رَبِيعَةَ بن أبي سَلَمة بن غِيَرَة بن عوف الثقفي، وهو أوس بن أبي أوس.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٥)، الاستيعاب: ت (١٠٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥، الثقات ١/ ١١، الإكمال ٢/ ٤٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤٥، المنمق ١٨٦، التمييز والفصل ٢/ ٦٩٠، الإصابة ت (٣٢٦)، الاستيعاب: ت (١٠٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٤ بلفظه. وأحمد في المسند ١/ ٣٨٦، ٤٣٧ بنحوه. والبيهقي في السنن ٣/ ١٨٠.

(٤) هو لبنٌ مجفف يابسٌ مُسْتَحجِر يطبخ به، النهاية ١/ ٥٧.

(٥) أخرجه الدارقطني في السنن ٢/ ١٤٧. وذكره الزيلعي في نصب الراية ٢/ ٤٢٦.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥، الثقات ٣/ ١٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤٥، التحفة اللطيفة ١/ ٣٤٧، العقد الثمين ١/ ٣٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٥٨، بقي بن مخلد ٤٥٧، جامع الرواة ١/ ١١٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٥١٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٣، الإصابة ت (٣٢٧)، الاستيعاب ت (١١٣).

قال البخاري: أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جُشَم الثقفي، وفد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه وعثمان بن عبد اللّه، وعبد الملك بن المغيرة.

قال محمد بن سعد الواقدي: وممن نزل الطائف من الصحابة: أوس بن حذيفة الثقفي، كان في وفد ثقيف، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي، يقال فيه: أوس بن أبي أوس، قال: وقال خليفة بن خياط: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس حذيفة.

قال أبو عمر: وهو جد عثمان بن عبد اللّه بن أوس، ولأوس بن حذيفة أحاديث، منها المسح على القدمين، في إسناده ضعف، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة، وقال ابن معين: إسناد هذا الحديث صالح، وحديثه عن النبي ﷺ حديث ليس بالقائم في تحزيبِ[1] القُرْآنِ.

فهذا كلام أبي عمر، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس؛ فلا أدري لم جعلهما ترجمتين؟ وهما عنده واحد.

وأما أَبُو نُعَيْم فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة. وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد اللّه الخطيب، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا عبد اللّه بن عبد الرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبد اللّه بن أوس الثقفي، عن جده أوس بن حذيفة قال:

«قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة، وأنزل المالكيين قبته، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة، حتى يراوح[2] بين قدميه من طول القيام، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش؛ يقول: كنا بمكة مستذلين مستضعفين، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم، فكانت سجال: الحرب لنا وعلينا، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا فقلنا: يا رسول الله، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ القُرْآنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ»**[3]،

(١) الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد، النهاية ١/ ٣٧٦.

(٢) أي يعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما، النهاية ٢/ ٢٧٤.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢١٧ وعزاه للإمام مالك في الموطأ وأحمد وابن جرير والطبراني وأبو نعيم عن أوس بن حذيفة الثقفي.

قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن: كيف تحزبونه؟ فقال: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل».

قال أبو نعيم: ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله عن أبيه عن جده أوس بن حذافة، فصار واهماً في هذا الحديث من ثلاثة أوجه: أحدها أنه زاد فيه عن أبيه عن جده أوس بن حذافة، والثاني أنه جعل اسم حذيفة حذافة، والثالث أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا؛ فمنهم من قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس بن أبي أوس وكنى أباه، ومنهم من قال: أوس بن أوس؛ وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل: أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم، فممن روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني- صنعاء دمشق -وأبو أسماء الرَّحَبيّ، وعبادة بن نسيّ، وابن محيريز، ومرثد بن عبد الله اليَزَنِيّ، وعبد الملك بن المغيرة الطائفي، فروى عنه أبو الأشعث. «مَنْ غَسَّلَ وَٱغْتَسَلَ»[1] الحديث قال أبو نعيم: مات سنة تسع وخمسين.

هذا كلام أبو نعيم، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي، وأوس بن حذيفة واحداً، وجعل الراوي عنه أبا الأشعث، وجعله شامياً.

والذي قاله محمد بن سعد: إن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف؛ فإذن يكون غير الذي نزل الشام، وروى عنه الشاميون، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد: إن الذي سكن الطائف أوس بن عوف الثقفي، وقال: هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف، فليس لأبي نعيم فيه حجة، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً، وهم: أوس بن حذيفة، وأوس بن أبي أوس، وأوس بن عوف؛ وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفيين ثلاثة وهم: أوس بن أوس، وأوس بن حذيفة، وأوس بن عوف، وقال في أوس بن عوف: توفي سنة تسع وخمسين، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة، وهذا يؤيد قول أبي نعيم أنهما واحد.

وقد جعل البخاري الثلاثة واحداً؛ فقال: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس، هذا لفظه. وقد نقل عنه ابن منده في

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٣٤٦ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة (٨٠) حديث رقم ١٠٨٧ والبيهقي في السنن ٣/٢٢٩، والحاكم في المستدرك ١/٢٨٢.

ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة، والذي نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدري كيف نقل هذا عن البخاري؟.

وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، فقال في المسند: أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة.

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل. قال حدثني أبي: أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى كِظَامَةَ[1] قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ» والله أعلم.

٢٩٩ ـ أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ[2]

(ب دع) أَوْسُ بن حَوْشَب الأَنْصارِيّ.

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي، أخبرنا والدي، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله أجاز له، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلثمائة، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه، أخبرنا أحمد الخليلي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُرَيْرِي عن أبي السليل قال: أخبرني أبي قال:

«شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له: أوس بن حوشب، فأتي بعُس[3] فوضع في يده فقال: «مَا هَذَا؟» فقالوا: يا رسول الله، لبن وعسل، فوضعه من يده فقال: «هَذَانِ شَرَابَانِ لَا نَشْرَبُهُ وَلَا نُحَرِّمُهُ، فَمَنْ تَوَاضَعَ للهِ رَفَعَهُ اللهُ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ تَدْبِيرَ مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللهُ تَعَالَى»[4].

قال أبو موسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وروي أن طلحة بن عبيد الله هو الذي أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة، فقال ما قال، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الكِظَامة كالقناة، وجمعها كظائِم، وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض، فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهاها فتسبح على وجه الأرض، وقيل: الكظامة: السّقاية، النهاية ١٧٨/٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٣٥/١، الإصابة ت (٣٢٩).

(٣) العُسُّ: القدح الكبير، وجمعه عِساس وأعساس، النهاية ٢٣٦/٣.

(٤) أورده السيوطي في الجامع الكبير ٢١٧/٢ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٨٦١٤.

٣٠٠ ـ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ[(١)]

أَوْسُ بن خَالِد بن عُبَيْد بن أُمَيَّة بن عَامِر بن خَطمَة بن جُشَم بن مالك بن الاوس الأنصَاري الأوسي، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك: [الطويل]

وَأَقْلَتَ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ يَمُجُّ دَماً كَالوَغْثِ مُخْتَضِبَ النَّحرِ[(٢)]

ذكره الكلبي.

٣٠١ ـ أَوْسُ بْنُ خِذَام[(٣)]

(د ع) أَوْس بن خِذَام، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، فربط نفسه إلى سارية في مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً﴾ [التوبة/ ١٠٢] وأسماء الستة: أوس بن خذام، وأبو لبابة، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، وقيل إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة، وسيذكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٢ ـ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيّ[(٤)]

(ب د ع) أَوْسُ بن خَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث بن عُبَيد بن مالك بن سالم الحُبْلي بن غَنْم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي أبو ليلى.

شهد بدراً وأُحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال: كان من الكملة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجَاع بن وَهْب الأسدي.

ولما قبض النبي ﷺ قال أوس لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: أَنْشُدُكَ الله وحَظَّنَا من رسول الله ﷺ، فأمره فحضر غسله، ونزل في حفرته ﷺ وقيل: إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا: الله الله؛ فإنا أخواله فليحضره بعضنا؛ فقيل: اجتمعوا على رجل منكم، فاجتمعوا على أوس بن خولي فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه. قال ابن عباس: نزل في قبر رسول

(١) الإصابة ت (٣٣٠).

(٢) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٣٣٠)، والديوان ص (١٨٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨، معرفة الصحابة ٢/ ٣٦٢، الإصابة ت (٣٣٣).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦، الثقات ١/ ١١، تنقيح المقال ١١٠٥، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤٦، التحفة اللطيفة ١/ ٣٤٨، عنوان النجاة ٤٨، الاستبصار ١٨٨، أصحاب بدر ١٨١، الأنساب ٥/ ٢٣٢، تصحيفات المحدثين ١٥٥٥، الطبقات الكبرى ٢/ ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٠١، ٨/ ١٣٢، ١٩٠، الإصابة ت (٣٣٤).

الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قُثَم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولي. وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣ ـ أَوْسُ بْنُ سَاعِدَةَ[(١)]

(س) أَوْسُ بن سَاعِدَة الأنصارِي.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن عبد الله الهروي الحافظ إذناً، أخبرنا أبو عمرو بن محمد، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، أخبرنا محمد بن سليمان بحلب، أخبرنا إبراهيم بن حَيَّان، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية، فقال: «يَا ٱبْنَ سَاعِدَةَ، مَا هَذِهِ الكَرَاهِيَةُ الَّتي أَرَاهَا فِي وَجْهِكَ»؟ قال: يا رسول الله، إنَّ لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: «**يَا ٱبْنَ سَاعِدَةَ، لَا تَدْعُ؛ فَإِنَّ البَرَكَةَ فِي البَنَاتِ؛ هُنَّ المُجَمِّلَاتُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَالمُنْعِيَاتُ عِنْدَ المُصِيبَةِ**». وروى من وجه آخر وزاد فيه: «**وَالمُمَرِّضَاتُ عِنْدَ الشِّدَّةِ، ثِقْلُهُنَّ عَلَى الأَرْضِ، وَرِزْقُهُنَّ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[(٢)].

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤ ـ أَوْسُ بْنُ سَعْدٍ[(٣)]

(س) أَوْسُ بن سَعْد أبو زَيْد، ذكره عبدان المروزي، وقال: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

روى يحيى بن بكير، عن أبيه، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على الشام، أحد بني أمية بن زيد، يكنى أبا زيد، مات سنة ست عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة. أخرجه أبو موسى.

٣٠٥ ـ أَوْسُ بْنُ سَعِيدٍ

(ع س) أَوْسُ بن سَعيد الأنْصَاري، غير منسوب.

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الإصابة ت (٣٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦.

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/ ١٤٩، ٢/ ٣٩٧.

(٣) الإصابة ت (٣٣٧).

«إِذَا كَانَ يَوْمُ العِيدِ وَقَفَتِ المَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطَّرِيقِ فَنَادَوْا: اغْدُوا يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ، يَمُنُّ بِالخَيْرِ ثُمَّ يُثِيبُ عَلَيْهِ الجَزِيلَ، وَقَدْ أُمِرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَقُمْتُمْ، وَأُمِرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَصُمْتُمْ وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوا نَادَى مُنَادٍ: أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَى رِحَالِكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الجَوَائِزِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ اليَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الجَائِزَةِ»[١].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٠٦ ـ أَوْسُ بْنُ سَمْعَانَ[٢]

(ب د ع) أَوْسُ بن سَمْعانَ أبو عَبْد اللّه الأنْصارِي. له ذكر في حديث أنس بن مالك.

روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سُوَيد، عن هلال بن زيد بن يسار، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«بَعَثَنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هُدَىً وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَبَعَثَنِي لأَمْحُو المَزَامِيرَ وَالمَعَازِفَ وَالأَوْثَانَ وَأَمْرَ الجَاهِلِيَّةِ، وَحَلَفَ رَبِّي بِعِزَّتِهِ لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ حَرَّمْتُهَا عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَتْرُكُهَا عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ سَقَاهُ اللهُ إِيَّاهَا فِي حَظِيرَةِ القُدْسِ»[٣] فقال أوس بن سَمْعان: والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة: حَقٌّ أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال. قالوا: وما طينة الخبال يا أبا عبد اللّه؟ قال: صديد أهل النار».

قال ابن منده: هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مريم.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٧ ـ أَوْسُ بْنُ شُرَحْبِيلَ[٤]

(ب د ع) أَوْسُ بن شُرَحْبِيل. وقيل: شرحبيل بن أوس، أحد بني المجمّع، يعد في الشاميين.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١/١٩٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/٢٠٤ والشجري في أماليه ٢/٤٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦، الإصابة ت (٣٣٩)، الاستيعاب ت (١١٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/٢٣٣. والمتقي للهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٦٩٩، ٣٢٠٩٦.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦، الثقات ١/١٠، الوافي بالوفيات ٩/٤٤٧، تعجيل المتعة ٤٣، الإصابة ت (٣٤١).

روى عنه نمران أبو الحسن الرَّحبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإِسْلَامِ»[1].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٨ ـ أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ[2]

(ب د ع) أَوْسُ بن الصَّامِتْ بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن غَنْم، وهو قَوْقَل بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنْصَارِي الخزرجي أخو عبادة بن الصامت.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يُكَفِّر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسةَ عشرَ صاعاً من شعير على ستين مسكيناً.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد اللّه بن حنظلة، عن يوسف بن عبد اللّه بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، وذكر الحديث.

قال ابن عباس: أول ظهار كان في الإسلام أوس بن الصامت، وكان تحته بنت عم له، فظاهر منها وكان شاعراً ومن شعره: [الوافر]

أَنَا ابْنُ مُزَيقِيَا عَمْرٍو وَجَدِّي ... أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ومات أخوه عُبَادة بالرملة، وقيل بالبيت المقدس، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١/١٩٧ بنحوه. وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/٢٠٨. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٩٥٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦، الثقات ٣/١٠، تهذيب الكمال ١/١٢٦، تهذيب التهذيب ١/٣٨٣، تقريب التهذيب ١/٨٥، الاستبصار ١٩٠، بقي بن مخلد ٤٤٠، الوافي بالوفيات ٩/٤٤٧، التحفة اللطيفة ١/٣٤٨، شذرات الذهب ١/١٩، الكاشف ١/١٤٢، الطبقات الكبرى ٣/٤٨، ٨/٣٧٧، ٣٧٩، ١١٠، تاريخ جرجان ٣٨٩، تنقيح المقال ١١٠٦، دائرة معارف الأعلمي ١١/٧٠، الإصابة ت (٣٤٢)..

٣٠٩ ـ أَوْسُ بْنُ ضَمْعَجٍ[(١)]

(س) أَوْسُ بن ضَمْعَج الحضرَمِيّ، من أهل الكوفة، أدرك الجاهلية، يروي عن الصحابة، مات سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وإسماعيل بن عبيدة، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا هُنَاد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا يُؤَمُّ رَجُلٌ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ[(٢)] فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»[(٣)].

هذا حديث حسن. أخرجه أبو موسى.

٣١٠ ـ أَوْسُ بْنُ عَابِدٍ[(٤)]

(ب) أَوْسُ بنُ عابِد. أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: قتل يوم خيبر شهيداً.

٣١١ ـ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)]

(ب دع) أَوْسُ بن عَبْد الله بن حَجَر الأَسْلَمِيّ. وقيل: أوس بن حَجَر الأسلمي، وقيل: أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي، قيل: كنيته أبو تميم، وقال بعضهم: أوس بن حجر. بفتحتين. كاسم الشاعر التميمي الجاهلي.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ١٨١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦، تهذيب الكمال ١/ ١٢٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٨٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٦، العبر ١/ ٨٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٢٩٦، الكاشف ١/ ١٠٤٢، الجامع في الرجال ٢٨٦، الثقات ٤/ ٤٣، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤٨، الجمع بين رجال الصحيحين، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٩، ٤٥٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٣، الأنساب ٤/ ١٨١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦، دائرة معارف الأعلمي ١١/ ٧٠، الإصابة ت (٤٩٧).

(٢) التكْرِمة: الموضع الخاصُّ لجلوس الرّجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه، وهي تفعلة من الكرامة، النهاية ٤/ ١٦٨.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٩١ كتاب الأدب (٤٤) باب (٢٤) حديث رقم ٢٧٧٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. والنسائي في السنن ٢/ ٧٧ كتاب الإمامة باب من أحق بالإمامة. والطبراني في الكبير ١٧/ ٢٢١، والبيهقي في السنن ٣/ ٢١٩. والحاكم في المستدرك ١/ ٢٤٣، والدارقطني في السنن ١/ ٢٨٠. وأبو عوانة في المسند ٢/ ٣٦.

(٤) الإصابة ت (٣٤٣)، الاستيعاب: ت (١١٤).

(٥) الإصابة ت (٣٤٤)، الاستيعاب: ت (١١٩).

قال أبو عمر: أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يسكن العَرْج.

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد اللّه، عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن عبد اللّه قال: «مر بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات بين الجحفة وهرشى، وهما على جمل واحد، متوجهان إلى المدينة، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه: مسعود، فقال: اسلك بهما حيث تعلم، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده، وأمره أن يأمر أوساً أن يَسِمَ إبله في أعناقها قيد الفرس، وهو حلقتان، ومد بينهما مداً، فهي سمتهم.

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيدة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم.

ذكره ابن ماكولا عن الطبري.

وكذا جاء في هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢ ـ أَوْسُ بْنُ عَرَابَةَ[1]

(د ع) أَوْسُ بن عَرَابة الأنْصَارِيّ.

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد، فاستصغره، فرده، ورد معه زيد بن ثابت، وأوس بن عرابة، ورافع بن خديج، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه ذكره: عرابة بن أوس بن قيظي وقال: استصغره النبي ﷺ يوم أحد فرده، وهذا أصح.

ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٣ ـ أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ الثَّقَفِيُّ

(ب د ع) أَوْسُ بنُ عَوْف الثَّقَفِيّ. سكن الطائف، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ توفي سنة تسع وخمسين، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، نقله ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧، معرفة الصحابة ٢/ ٣٦٥، الإصابة ت (٥٧٠).

قال أبو نعيم: وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده، وقد تقدم الكلام عليه في أوس بن حذيفة.

وقال أبو عمر: أوس بن حذيفة الثقفي، حليف لهم من بني سالم، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو، فأسلموا، وأسلمت ثقيف كلها.

أخرجه الثلاثة.

٣١٤ ـ أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ[(١)]

(د) أَوْسُ بن عَوْفَ الثَقَفيّ. مات سنة تسع وخمسين.

أخرج ابن منده هذه الترجمة، وهي الأولى التي قبلها؛ فلا أدري لأيِّ معنى جعلهما اثنتين في ترجمتين وهما واحد؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد، ولا شك أنه سهو، ولولا أني لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها.

٣١٥ ـ أَوْسُ بْنُ الفَاتِكِ[(٢)]

(ب س) أَوْسُ بن الفَاتِك. وقيل: الفائد بالدال، وقيل الفاكه.

قال أبو موسى: ذكره عبدان على الشك، قال: وقال محمد بن إسحاق: وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر، من الأنصار، ثم من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف: أوس بن فائد. وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر، هكذا قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس، قتل يوم خيبر شهيداً، فقد اختلفا في اسم أبيه فقيل: فاكه، وقيل: فاتك، وقيل: فائد.

والله أعلم أخرجه أبو موسى وأبو عمر.

٣١٦ ـ أَوْسُ بْنُ قَيْظِيّ[(٣)]

(د) أَوْسُ بنُ قَيْظِيّ بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة الأنصَارِيّ الحارثي. شهد أحداً

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤/ ٣٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠١، سيرة ابن هشام ٤/ ١٨٠، المغازي ٩٦١، طبقات خليفة ٥٤، التاريخ الكبير ١٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٩٩، تاريخ الطبري ٣/ ٩٧، مشاهير علماء الأمصار ٨٥، المعجم الكبير ١/ ٢٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨١، تقريب التهذيب ١/ ٨٥، الإصابة ت (٣٤٨)، الاستيعاب: ت (١١٥).

(٢) الإصابة ت (٣٤٩).

(٣) الإصابة ت (٣٥١)، الاستيعاب: ت (١١٨).

هو وابناه: كباثة وعبد اللّه، ولم يحضر عَرَابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه، استصغره رسول الله فرده يومئذ، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ، أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن الحسين الطبركي، أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عيسى الدامغاني، أخبرنا سلمة بن الفضل، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الثقة، عن زيد بن أسلم قال: مَرَّ شابسُ بن قيس، وكان شيخاً قد عسا[1]، عَظِيمَ الكُفْرِ، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه، فغاظه ما رأى من جماعتهم وألفتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية، فقال: قد اجتمع ملأ بني قَيْلة- يعني الأوس والخزرج -بهذه البلاد، لا، والله ما لنا معهم إذا اجتمع مَلَؤهم بها من قرار؛ فأمر فتى شاباً من يهود كان معه، قال: فاعمِدْ فاجلس إليهم، ثم ذكِّرْهُمْ يوم بُعَاث وما كان فيهم، وأنشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الأشعار، وكان يوم بُعَاث يوماً اقتتلت فيه الأوس والخزرج؛ ففعل.

فتكلم القوم عند ذلك، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين على الركب: أوس بن قيظي أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس، وجبَّار بن صخر أحد بني سلمة، فتقاولا، ثم قال أحدهما لصاحبه: إن شئتم والله رددناها الآن جَذَعة، وغضب الفريقان وقالوا: قد فعلنا، السلاحَ السلاحَ، وموعدكم الظاهرة، والظاهرة: الحرَّة فخرجوا إليها، وتجاور الناس، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه، حتى جاءهم فقال: **«يَا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهَ اللَّهَ، أَبِدَعْوَى الـجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بَعْدَ أَنْ هَدَاكُمُ اللهُ تَعَالَى إِلَى الإِسْلَامِ، وَأَكْرَمَكُمْ بِهِ، وَقَطَعَ عَنْكُمْ أَمْرَ الـجَاهِلِيَّةِ، وَاسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِنَ الكُفْرِ، وَأَلَّفَ بَيْنَكُمْ، تَرْجِعُونَ إِلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ كُفَّاراً؟»** فَعَرِفَ القَوْمُ أَنَّهَا نَزْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَكَيْدٌ مِنْ عَدُوِّهِمْ لَهُمْ[2]، فألقوا السلاح من أيديهم، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين، وأطفأ الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله: شاس بن قيس.

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع: **﴿قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ**

---

(١) عَسَا بالسّين المهملة: أي كبِر وأسَنَّ من عسا القضيب إذا يَبِسَ، النهاية ٣/ ٢٣٨.

(٢) ذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ٧٤. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٢٥.

شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ، قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ﴾ إلى آخر الآية [آل عمران٩٨/ ٩٩].

وأنزل في أوس بن قيظي وجبّار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا [ما صنعوا] عمّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾** الآيات إلى قوله تعالى: **﴿عذاب عظيم﴾** [آل عمران].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣١٧ - أَوْسُ أَبُو كَبْشَةَ[١]

(ع) أَوْسُ أبو كَبْشَة، مولى رسول الله ﷺ وقيل: سليمان، وهو دوسي، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً.

٣١٨ - أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ[٢]

(د) أَوْسُ بن مَالِك الأَشْجَعِي. له ذكر في حديث رواه مكي بن إبراهيم، أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٩ - أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ[٣]

(س) أَوْسُ بن مالك بن قَيْس بن محرث بن الحارث يكنى: أبا السائب، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٢٠ - أَوْسُ بْنُ مِحْجَنٍ[٤]

(س) أَوْسُ بن مِحْجَن أبو تَمِيم الأَسْلَمي. أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً.

كذا ذكره ابن شاهين، وإنما هو أوس بن حَجَر، وقد ذكروه في كتبهم، وأعاده ابن شاهين

(١) الثقات لابن حبان ٣/ ١٢، معرفة الصحابة ٢/ ٣٦٤، الإصابة ت (٣٦٦).
(٢) الإصابة ت (٣٥٢).
(٣) الإصابة ت (٣٥٣).
(٤) الإصابة ت (٥٧١).

على الصواب، ويقال فيه: حجر بالفتح، قاله أبو موسى، وقد تقدم في أوس بن عبد اللّه بن حجر.

أخرجه أبو موسى.

٣٢١ ـ أَوْسُ المَرَئِيُّ(١)

(س) أَوْسُ المَرَئِيّ من بني امرئ القيس.

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرئية قالت: «أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، وكنت مستسرة في الجاهلية، وعلى ذوائب لي وقنزعة(٢)، فقال النبي ﷺ: «**أحْلِقْ عَنْهَا زِيّ الجَاهِلِيَّةِ، وَأْتِنِي بِهَا**»، فذهب بي أبي وحلق عني زَيّ الجاهلية، وردني إلى النبي ﷺ فدعا لي، وبارك علي، ومسح يده على رأسي.

أخرجه أبو موسى، ونقله عن أبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى.

٣٢٢ ـ أَوْسُ بْنُ مُعَاذٍ(٣)

(دع) أَوْسُ بنُ مُعَاذ بن أَوْسُ الأَنْصَارِيّ. بدري، استشهد يوم بئر معونة، قاله محمد بن إسحاق، ورواه أبو الأسود عن عروة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٣ ـ أَوْسُ بْنُ المُعَلَّى(٤)

أَوْسُ بن المُعَلّى بن لَوْذَان بن حَارِثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك [بن غَضْب] بن جُشَم بن الخزرج له ولإخوته صحبة، ومنهم من شهد بدراً، وترد أخبارهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

ذكره الكلبي.

٣٢٤ ـ أَوْسُ بْنُ مِعْيَر(٥)

(ب دع) أَوْسُ بن مِعْيَر بن لَوْذَان بن رَبِيعَةَ بن عُرَيج بن سعد بن جُمَح، أبو محذورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح، غلبت عليه كنيته.

---

(١) الإصابة ت (٣٦٥).

(٢) القنازع: خُصَل الشّعر واحدتها قُنزعة، النهاية ٤/ ١١٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨، معرفة الصحابة ٢/ ٣٦٢، الإصابة ت (٣٥٦).

(٤) الإصابة ت (٣٥٧).

(٥) الإصابة ت (٣٥٨)، الاستيعاب: ت (١١٦)،

وقد اختلف في اسمه، فقيل ما ذكرناه، وهو قول ابن مَنِيع عن الزبير بن بكار، وقيل: سَمُرة ويرد هناك إن شاء الله تعالى، وقيل إن أوساً اسم أخي أبي محذورة وفيه نظر، والأول أكثر، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس، قتل يوم بدر كافراً. قاله الزبير وهشام الكلبي وغيرهما، وسمي هشام أبا محذورة: أوساً، مثل الزبير، ولا عقب لهما.

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سَلَامان بن ربيعة بن سعد بن جمح.

قال ابن مُحَيْرِيز: «رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر، قلت: يا عم، ألا تأخذ من شعرك؟ فقال: ما كنت لآخذ شعراً مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٥ ـ أَوْسُ بْنُ الْمُنْذِرِ(١)

(د ع) أَوْسُ بن الـمُنْذر من بني عَمْرو بن مالك بن النَّجَّار الأَنْصَارِي النَّجَّارِيّ. استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٦ ـ أَوْسُ بْنُ يَزِيدَ(٢)

(ع س) أَوْسُ بن يَزِيد بن أَصْرَم الأَنْصَارِيّ. قال ابن شهاب: شهد العقبة من بني النجار: أَوْس بن يزيد بن أصرم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٧ ـ أَوْسٌ(٣)

أَوْس، غير منسوب، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه يعلى أنه قال: «كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر».

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

---

(١) الإصابة ت (٣٦٠).
(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٣٦٤، الإصابة ت (٣٦١).
(٣) الإصابة ت (٥٧٣).

٣٢٨ ـ أَوْسَطُ بْنُ عَمْرٍو البَجَلِيُّ(١)

(د ع) أَوْسَط بن عَمْرو البَجَلي . أدرك النبي ﷺ ولم يره .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي قال :

«قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام، فألفيت أبا بكر يخطب الناس، فقال : قام فينا رسول الله عام الأول» . الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٩ ـ أَوْفَى بْنُ عُرْفُطَةَ(٢)

(ب) أَوْفَى بن عُرْفُطَة . له ولأبيه عرفطة صحبة، واستشهد أبوه يوم الطائف .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٠ ـ أَوْفَى بْنُ مَوْلَهَ(٣)

(ب د ع) أَوْفَى بن موله التَّمِيمِي العَنْبَرِيّ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم، له صحبة، يعد في البصريين .

روى حديثه منقذ بن حصين بن حجوان بن أوفى بن موله، عن أبيه عن جده عن [أوفى بن] موله قال :

أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغُمَيم، وشرط عَلَي : وابن السبيل أول ريان . وأقطع ساعدة رجلاً منا بئراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية، وهي دون اليمامة، وكنا أتيناه جميعاً، وكتب لكل رجل منا بذلك في الأديم .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١ ـ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ(٤)

(د ع) أُوَيْس بن عَامِر بن جَزْء بن مَالِك بن عَمْرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن

---

(١) الإصابة ت (٤٩٩)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٢/ ٦٤، تاريخ الثقات للعجلي ٧٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٦، الكاشف ١/ ٩٠، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٨٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩٨.

(٢) الإصابة ت (٣٦٨)، الاستيعاب : ت (١٢١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨، الطبقات ١٩٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٥٤ الإصابة ت (٣٦٩) الاستيعاب : ت (١٢٠)

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦١، طبقات خليفة، ١٠٤٤، الحلية ٢/ ٧٩، تاريخ ابن عساكر ٣/ ٩٧، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٦، تاريخ الإسلام ٢/ ١٧٣، مسالك الأبصار ١/ ١٢٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤١، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٥٧، الإصابة ت (٥٠٠).

عُضْوَان بن قَرَن بن رَدْمان بن ناجية بن مُرَاد المرادي، ثم القَرَني الزاهد المشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وسكن الكوفة، وهو من كبار تابعيها.

روى أبو نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه؛ ذاك أويس القرني، قلت: أو تعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إلي فقلت: يا أخي ما حبسك عنا؟ فقال: العُرْي. قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم يؤذونني، قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من تُرَى خُدِع عن بُرْده هذا؟ فجاء فوضعه، وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة، وأخذتهم بلساني.

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس، فقال عمر: هل ها هنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل، قال: فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: «**إنَّ رَجُلاً يأْتِيكُمْ مِنَ اليَمَنِ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ لَا يَدَعُ بِاليَمَنِ غير أم، وَقَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إلَّا مِثْلَ الدِّينَارِ أَوْ الدِّرْهَم؛ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ**»(١).

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال أويس: ما هذه بعادتك؟ قال: سمعت عمر يقول: كذا وكذا فاستغفر لي، قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر قول عمر لأحد فاستغفر له.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا، واللفظ لابن مثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال:

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٦٨/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه حديث رقم (٢٢٣/ ٢٥٤٢) وابن سعد في الطبقات ١١٢/٦. وأبو نعيم في الحلية ٧٩/٢.

بك برص، فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيس بْنُ عامرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليَمَنْ مِنْ مرادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَم، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ؛ فَإِنِ آسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَأَفْعَلْ**»، فَٱسْتَغْفِر[1] لي، فاستغفر له، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها؟ قال: أكون في غبراء الناس أحب إلي.

قال: فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر، فسأله عن أويس، قال: تركته رث البيت قليل المتاع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْس بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليَمَنْ، ثُمَّ مِنْ مَرادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبرأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَم، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ؛ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ آسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَأَفْعَلْ**»[2] فأتى أويساً فقال: استغفر لي، قال: أنت أحدث عهداً بسلف صالح فاستغفر لي، قال: لقيت عمر؟ قال: نعم، فاستغفر له.

ففطن له الناس، فانطلق على وجهه، قال أسير: وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال: من أين لأويس هذه البردة؟.

قال هشام الكلبي: قتل أويس القرني يوم صفين مع علي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ اليَاءَ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

٣٣٢ ـ إِيَادُ أَبُو السَّمْح[3]

(ب) إِيَادُ أبو السَّمْح. مولى النبي ﷺ وهو مذكور بكنيته، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُحِلّ بن خليفة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٣ ـ إِيَاسُ بْنُ أَوْسٍ[4]

(ب د ع) أَيَاسُ بن أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو الأنصاري الأشهلي. نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١١٣. والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٠٣. والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٧٧.
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١١٣. والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٠٣. والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٧٧.
(٣) الإصابة ت (٣٧١)، الاستيعاب: ت (١٦٢).
(٤) الإصابة ت (٣٧٢)، الاستيعاب: ت (١٢٦)، السيرة لابن هشام ١/ ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩، معرفة الصحابة ٢/ ٣٢٧.

وأما أبو عمر فإنه قال: إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعوَراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل، قال: ويقال فيه الأنصاري الأشهلي، وهذا أصح، وكذلك نسبه ابن الكلبي وابن حبيب؛ إلا أن أبا عمر قال: عبد الأعلى، وقيل: عبد الأعلم، والصحيح عبد الأعلم.

استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق من رواية يونس والبكائي وسلمة بن الفضل، وجعله ابن إسحاق من بني عبد الأشهل، وتناقض قوله فيه؛ لأنه قال في تسمية من استشهد يوم أحد قال: ومن بني عبد الأشهل، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم، ثم قال: ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بني عبد الأشهل، فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن عبد الأشهل، فجعله من أهل راتج، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء بن جشم أخي عبد الأشهل بن جشم، وإنما ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم، وفي آخر كلامه من بني عبد الأشهل، وهو جعل هذا زعوراء بن جَشم بن عبد الأشهل، وزعوراء بن عبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره؛ فلو كان بينهما أب آخر لقلنا إنهم اختلفوا فيه كغيره، وإنما هو ابنه لصلبه، وهذا تناقض ظاهر، والصحيح أنه من زعوراء أخي عبد الأشهل.

وقال عُرْوة وموسى بن عُقْبة: إنه استشهد بأحد، وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

عتيك: بالتاء فوقها نقطتان، والياء تحتها نقطتان، وآخره كاف.

٣٣٤ ـ إِيَاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ (١)

(ب د ع) إِيَاسُ بنُ البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكناني الليثي، حليف بني عَدِيّ بن كعب بن لؤي.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان من السابقين إلى

(١) طبقات ابن سعد ٣/١/٢٨٣، طبقات خليفة ٢٣، العقد الثمين ٣/٣٣٩، الإصابة ت (٣٧٣)، الاستيعاب: ت (١٢٢).

الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وكان من المهاجرين الأولين، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكير، يروي عن ابن عباس، وتوفي إياس سنة أربع وثلاثين.

وكانوا أربعة إخوة: إياس، وعاقل، وعامر، وخالد بنو البكير، شهدوا كلهم بدراً، وترد أسماؤهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٥ ـ إيَاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(١)

(ب د ع) إيَاسُ بنُ ثَعْلَبة، أبو أَمَامَة الأنْصَارِي الحارثي، أحد بني الحارث بن الخزرج، وقيل: إنه بلوي وهو حليف بني حارثة، وهو ابن أخت أبي بردة بن نِيار، روى عنه ابنه عبد الله، ومحمود بن لبيد، وعبد الله بن كعب بن مالك.

روى معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ. وأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ»**، قالوا: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: **«وَإِنْ كَانَ قَضِيبَاً مِنْ أَرَاكٍ»**(٢).

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال: **«البَذَاذَةُ(٣) مِنَ الإِيمَانِ»**(٤).

وتوفي مُنْصَرَفَ النبي ﷺ من أحد، فصلى عليه.

قلت: رواية من روى عنه مرسلة؛ فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ؛ وأما محمود بن لبيد، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم في الصحابة، وهذا رد على من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر، فصلى النبي ﷺ عليها، وكانت مريضة عند مسير رسول الله ﷺ إلى

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩، تقريب التهذيب ١/٨٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٠٧، الوافي بالوفيات ٩/٤٦٢، تهذيب التهذيب ١/٣٨٧، بقي بن مخلد ٢٠٧، الإصابة ت (٣٧٤)، الاستيعاب: ت (١٣٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١/٢٤٩. والإمام مالك في الموطأ ٢/٧٢٧ كتاب الأقضية (٣٦) باب ما جاء في الحنث على منبر النبي ﷺ (٨) حديث رقم (١١) وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٤٥.

(٣) البذاذة رثاثة الهيئة، يقال: بذُّ الهيئة وباذُّ الهيئة: أي رث اللِّبسة، أراد التواضع من اللباس وترك التبجُّح به، النهاية ١/١١٠.

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١٣٧٩ كتاب الزهد (٣٧) باب من لا يؤبه له (٤) حديث رقم ٤١١٨. والطبراني في الكبير ١/٢٤٦، والحاكم في المستدرك ١/٩. والبخاري في التاريخ الكبير ٩/٣.

بدر، فأراد الخروج معه فقال له رسول الله ﷺ: «أَقِمْ عَلَى أُمِّكَ»، فأقام، فرجع رسول الله وقد توفيت، فصلى عليها؛ فمنعه مرضها من شهود بَدْرٍ.

ومما يقوي أنه لم يقتل بأحد أن مسلماً روى في صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب عن أبي أمامة بن ثعلبة: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ»[1] الحديث، فلو كان منقطعاً لم يسمعه عبد الله من أبي أمامة، ولم يخرجه مسلم في الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦ - إِيَاسُ بْنُ رِبَابٍ[2]

(د) أَيَاسُ بنُ رَبَاب المُزَنِي، جد معاوية بن قرَّة، روى يوسف بن المبارك، عن ابن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فضرب عنقه، وخمس ماله.

قال ابن منده: هذا غريب من هذا الوجه، قال: وقال يحيى بن معين: هذا صحيح، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين.

أخرجه ابن منده.

وقال أبو نعيم في ترجمة إياس بن معاوية المزني بإسناده عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله، فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قرة، وقال: أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه «أن النبي ﷺ بعث أباه، جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه» فجعله في ترجمة إياس بن رباب جد معاوية بن قرة، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب، وذكر جده في هذا الحديث غير متابع عليه.

قلت: الصحيح ما قاله أبو نعيم، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذُبْيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد، وولد عثمان وأوس أبني عمرو، وهم مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ١٢٢ كتاب الإيمان (١) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجره بالنار (٦١) حديث رقم(٢١٨/ ١٣٧) والنسائي في السنن ٨/ ٢٤٦ كتاب آداب القضاة باب القضاء في قليل المال وكثيره (٣٠) حديث رقم ٥٤١٩، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٧٩ وأبو عوانة في المسند ١/ ٣٢.

(٢) الإصابة ت (٣٧٥).

٣٣٧ - إِيَاسُ بْنُ سَهْلٍ[1]

(د ع) إِيَاسُ بنُ سَهْل الجهَني. عداده في المدنيين في الأنصار.

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن موسى بن جبير قال: سمعت من حدثني عن إياس بن سهل الجهني أنه كان يقول: قال معاذ: يا رسول الله، أي الإيمان أفضل؟ قال: «تُحِبُّ لله، وَتُبغِضُ لله، وَتُعمِلُ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ الله»[2].

قال أبو نعيم: ذكره، يعني إياس بن سهل، في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعي، وذكرا جميعاً الحديث عن أبي حازم، عن إياس بن سهل الأنصاري الساعدي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٨ - إِيَاسُ بْنُ شَرَاحِيلَ[3]

إِيَاس بن شَرَاحِيل بن قيس بن يَزِيد الذَّائِد، واسمه: امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفوّز الأندلسي على أبي عمر.

٣٣٩ - إِيَاسُ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ[4]

(د) إِيَاسُ بن عَبْد الأَسَد، حليف بني زهرة. له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر واختط بها داراً. قاله ابن عُفير.

أخرجه ابن منده.

٣٤٠ - إِيَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[5]

(ب د ع) إِيَاسُ بنُ عَبْد اللّه، أبو عبد الرحمن الفِهْرِي. روى عنه عبد اللّه بن يسار أبو همام.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد اللّه بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد اللّه بن يسار أبي همام، عن أبي عبد الرحمن الفهري، قال:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩، معرفة الصحابة ٢/٣٢٨، الإصابة ت (٣٧٧).

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/٢٩٧.

(٣) الإصابة ت (٣٧٨).

(٤) الإصابة ت (٣٧٩).

(٥) الثقات ٣/١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠، الإصابة ت (٣٨١).

كنا مع رسول الله ﷺ في يوم قَائِظٍ شَدِيدِ الحرِّ، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت: يا رسول الله، حَانَ الرَّحِيلُ. وذكر الحديث بطوله.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: اسمه إياس بن عبد الله، وشهد حنيناً.

أخرجه الثلاثة.

إلا أن أبا عمر قال: إياس بن عبد، والله أعلم.

٣٤١ - إِيَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْسِيُّ[(١)]

(ب د ع) إِيَاسُ بن عَبْد الله بن أبي ذُبَاب الدَّوْسِي. وقيل: المزني، والأول أكثر سكن مكة، وقال أبو عمر: هو مدني له صحبة، وقال ابن منده وأبو نعيم: اختلف في صحبته.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي، بإسناده عن سليمان بن الأشعث، عن ابن أبي خلف، وأحمد بن عمرو بن السرح، قالا: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا تضربوا إماء الله عز وجل**، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: ذَئِرَ النساء على أزواجهن، فرخَّص في ضربهن، فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن، فقال النبي ﷺ: «**لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ بِخِيَارِكُمْ**»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

قوله: ذئر النساء أي: اجترأن على أزواجهن ونشزن عليهم.

٣٤٢ - إِيَاسُ بْنُ عَبْدٍ[(٣)]

(ب د ع) إِيَاسُ بنُ عَبْد أبو عَوْف المزُنِيّ، وقيل: أبو الفرات، كوفي، تفرد بالرواية عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم.

أخبرنا إسماعيل، وإبراهيم، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال:

---

(١) الإصابة ت (٣٨٢)، الاستيعاب: ت (١٢٩).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/١٨٨. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٩٦٤، ٤٥٨٧٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠، الثقات، ١/١٢، تهذيب الكمال ١/١٢٧، تقريب التهذيب ١/٨٧، الكاشف ١/١٤٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/١٠٨، الوافي بالوفيات ٩/٤٦٢، العقد الثمين ١/٣٤٠، تهذيب التهذيب ١/٣٨٩، الجرح والتعديل ١٤، ترجمة ٤٤، بقي بن مخلد ٤٨٠، الإصابة ت (٣٨٣).

حدثنا قتيبة، أخبرنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد المزني أن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء.

قال علي بن المديني: قلت لسفيان: إياس بن عبد المزني، روى عنه أبو المنهال، يعرف؟ قال: نعم، سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن عنه فقال: هو جدي أبو أمي.

وقال أبو عمر: هو حجازي روى عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء، قال: وأما أبو المنهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة الأسلمي، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحي. كذا ذكره الثلاثة.

إياس بن عبد: غير مضاف إلى اسم الله تعالى، والذي ذكره الترمذي: عبد الله، وكلهم رووا عنه النهي عن بيع الماء.

٣٤٣ ـ إِيَاسُ بْنُ عَدِيٍّ[1]

ب) إياسُ بن عَدِيّ الأنصاريّ النَّجّاري، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٤ ـ إِيَاسٌ أَبُو فَاطِمَةَ

(د ع) إيَاسُ أبو فَاطِمَة، وقيل: ابن أبي فاطمة، ويقال: اسم أبي فاطمة أنيس، وقد تقدم ذكره.

قال ابن منده، بإسناده عن أحمد بن عصام، عن أبي عامر، هو العقدي، عن محمد بن أبي حميد، عن مسلم أبي عقيل مولى الزَّرَقيين قال:

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمةَ فقال: يا أبا عقيل، حدثني أبي أن النبي ﷺ قال: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقَمَ؟». فذكر الحديث.

وقال: ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد، فقال: عن أبيه عن جده، وقد روي عن ابن أبي حميد، عن عبد الله بن إياس عن جده، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد، فتارة عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده.

قال أبو نعيم: إياس هذا من التابعين، وجعله بعض المتأخرين، يعني ابن منده، في

---

(١) الإصابة ت (٣٨٥)، الاستيعاب: ت (١٢٥).

الصحابة، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبد اللّه بن إياس بن أبي فاطمة، فقال: عن أبيه عن جده، قال أبو نعيم: وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبد اللّه بن إياس، عن أبيه، وأسقط ذكر جده في الصحابة.

قال: ومما يبين وهمه رواية إسحاق بن راهويه، عن أبي عامر، عن محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل قال: دخلت على عبد اللّه بن إياس بن أبي فاطمة فقال: يا عقيل، حدثني أبي أن أباه أخبره قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس»، فذكره مثل رواية ابن وهب، مجوداً عن أبيه عن جده.

قلت: لا مطعن على ابن منده؛ فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده، قد ذكره أبو عبد اللّه بن منده، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصام؛ لئلا يراها من لا علم عنده، فيظنه قد أسقط صحابياً، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر، وقوله عن أبيه عن جده؛ فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروي عنهم راو بزيادة رجل في الإسناد ويروي آخر بإسقاطه، وكتبهم مشحونة بذلك، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة، ولعل أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف، والله أَعْلَمُ.

أخرجه ٱبْنُ مَنْدَهَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٤٥ ـ إِيَاسُ بْنُ قَتَادَةَ(١)

(س) إياس بن قَتَادَةَ العَنْبَرِي، أو الغُبَرِيّ، كذا ذكره أبو موسى على الشك، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغميم، وشرط عَلَيّ: وابن السبيل أول ريان، وأقطع ساعدة ـ رجلاً منا ـ بئراً بالفلاة يقال لها: الجعونية، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية، وهي دون اليمامة، وكنا أتيناه جميعاً وكتب رجل منا بذلك في أديم».

قال أبو موسى: وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغبري، وفي بعضها: العَنَزِي، ولا أتحققه، وكذلك أسامي المواضع المذكورة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه عنبري من بني العنبر، ويقوي هذا أن ابن أوفى بن موله تميمي عنبري

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠، معرفة الصحابة ٢/ ٣٢٩، الإصابة ت (٣٨٦).

وساعدة عنبري أيضاً، وكلهم من بني العنبر، على عادتهم في الوفادة، يفد من كل قبيلة جماعة، فلا مدخل لرجل من غُبَر وهو بطن من يشكر، ويشكر من ربيعة، وكذلك العنزي، إن فتحت النون أو سكنتها، فهو قبيلة من ربيعة أيضاً، والصحيح أنه عنبري.

٣٤٦ ـ إِيَاسُ بْنُ مَالِكٍ(١)

(د ع) إِيَاسُ بن مَالِك بن أَوْس بن عَبْد اللّه بن حَجَر الأَسْلَمِي.

قال ابن منده: أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة، وروى عن محمد بن إسحاق، هو السراج، عن محمد بن عباد بن موسى العكلي، عن أخيه موسى بن عباد، عن عبد اللّه بن يسار، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال:

«لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة» وذكر الحديث.

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد اللّه بن حجر، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس عن أبيه مالك عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث، وقد تقدم في أوس بن عبد اللّه بن حجر.

قال أبو نعيم في هذا: إياس ذكره بعض الواهمين في الصحابة، وهو تابعي، ولجده أوس صحبة، وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى، عن عبد اللّه بن يسار، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ الحديث.

قال أبو نعيم: نسب الواهم خطأه إلى السراج، والسراج منه بريء؛ لأنه رواه على ما ذكرناه عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على أن الصحبة لأوس.

قلت: قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً، وقال: هو تابعيٌّ، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبه إلى السراج، وفي تاريخ السراج خلافة، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعيٌّ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٧ ـ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ(٢)

(ب د ع) إِيَاس بن مُعَاذ الأَنْصَارِيّ الأَوْسِيّ الأَشْهَلِيّ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠، معرفة الصحابة ٢/ ٣٣١، الإصابة ت (٥٧٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠، الثقات ٣/ ١٢٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٦٤، التحفة اللطيفة ١/ ٣٥٠، الاستبصار ٢١٢، ٢١٣، التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٢، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٣٨، التاريخ الصغير ٢٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٤٩، الإصابة ت (٣٨٧)، الاستيعاب: ت (١٢٣).

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لَبيد، أخي بني عبد الأشهل، قال:

لما قدم أبو الحَيْسر أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحِلف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال: «**هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ**»؟ قالوا: وما ذاك؟ قال: «**أَنَا رَسُولُ الله، بَعَثَنِي إِلَى العِبَادِ، أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الكِتَابَ**»[1]، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن.

فقال، إياس بن معاذ، وكان غلاماً حدثاً: يا قوم، هذا والله خير مما جئتم له، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس وقال: دعنا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت، وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك.

قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره، ويحمده، ويسبحه حتى مات، فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً؛ قد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس.

أخرجه الثلاثة.

الحيسر: بفتح الحاء المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبالسين المهملة وآخره راء.

وبعاث: بضم الباء الموحدة، وفتح العين المهملة، وآخره ثاء مثلثة، وقيل: بالغين المعجمة، وليس بشيء.

٣٤٨ ـ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[2]

(س ع) إِيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ المُزَنِيّ.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياس بن معاوية المزني قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٦٨. وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢/ ١٥. والطبراني في الكبير ١/ ٢٥١. والبخاري في التاريخ ١/ ٤٤٢. والحاكم في المستدرك ٣/ ١٨٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٤، التاريخ الكبير ١/ ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٨٧، معرفة الصحابة ٢/ ٣٢٠، الإصابة ت (٥٧٦).

«**لَا بُدَّ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلْبَ نَاقَةٍ، وَلَوْ حَلْبَ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِشَاءِ الآخِرَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ**».

وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فقتله وخمس ماله.

وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده، وقد نقلنا قوله في إياس بن رباب، فلا حاجة إلى ذكره هنا.

وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركاً على ابن منده، وذكر حديث قيام الليل، وقال: قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال: وأظن إياساً هذا هو ابن معاوية بن قرة وهو يروي عن أنس بن مالك وعن التابعين؛ وإنما الصحبة لجده قرة دون أبيه.

قلت: والحق هو الذي قاله أبو موسى، وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة، والله أعلم.

٣٤٩ ـ إِيَاسُ بْنُ وَدْقَةَ(١)

(ب س ع) إِيَاس بن وَدْقَة الأنْصَارِيّ، من بني سالم بن عوف بن الخزرج، روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم إياس بن ودقة. أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وقال أبو موسى: رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء، قال أبو موسى: والصحيح فيه القاف. قلت: والصواب عندي بالفاء، والله أعلم.

٣٥٠ ـ أَيْفَعُ بْنُ عَبْدٍ الكُلَاعِيُّ(٢)

أَيْفَعَ بن عَبْد الكُلاعي الشَّامِيّ. ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة.

فقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى يقول: توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: أيفع بن عبد كلال له صحبة، روى عنه صفوان بن عمرو. وقيل عن أيفع عن عبد الله بن عمر قال: فإن صح فهما اثنان.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة، أخبرنا أبو زكرياء إذناً، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوي، إمام جامع بسطام، أخبرنا والدي

(١) تبصير المنكبة ٤/ ١٤٧٠، الإصابة ت (٣٨٩، الاستيعاب: ت (١٢٤).

(٢) الإصابة ت (٥٧٨).

عامر بن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن، أخبرنا الحكم بن موسى، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال:

سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول: قال رسول الله ﷺ **«إِذَا أَدْخَلَ اللهُ تَعَالَى أَهْلَ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، قَالَ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ؟ قَالُوا: لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ: نِعْمَ مَا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ رِضْوَانِي وَجَنَّتِي، امْكُثُوا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ؟ قَالُوا: لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ: بِئْسَ مَا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ، غَضَبِي وَسُخْطِي، امْكُثُوا فِيهَا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ، فَيَقُولُ: اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِكَلَامِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ»**.[1]

أخرجه أبو موسى.

٣٥١ - إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ[2]

(ب د ع) إيمَاء بن رَحَضَةَ بن خُرْبَة بن خفاف بن حَارِثة بن غِفَار، سيد غفار في زمانه، ووافدهم، كان يسكن غَيْقَة من ناحية السُّقْيا، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية، وقال أبو عمر: أسلم قبيل الحديبية، وله ولابنه خُفَاف صحبة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال:

«خرجنا مع قومنا غفار، وكانوا يحلون الشهر الحرام، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمي، وذكر إسلامه. وفيه: فجئنا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم».

أخرجه الثلاثة.

٣٥٢ - أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ[3]

(ب د ع) أيْمَن بن خُرَيم بن فَاتِك بن الأَخْرَم بن شَدَّاد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٢، ٦/ ١٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١، الثقات ٣/ ١٠٩، التحفة اللطيفة ١/ ٣٥١، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٢١، الإصابة ت (٣٩٢) الاستيعاب: ت (١٣٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١، الإكمال ٧/ ٧٠، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٨٨، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٠٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٩، الكاشف ١/ ١٤٤، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤، الإصابة ت (٣٩٣)، الاستيعاب: ت (١٣٢).

عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية.

أسلم يوم الفتح، وهو غلام يَفَاع، وروى عن أبيه وعمه، وهما بدريان، وقالت طائفة: أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح؛ قال أبو عمر والصحيح أن أباه شهد بدراً، وهو شامي الأصل، نزل الكوفة.

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السبيعي. أخبرنا إسماعيل بن عبيد، وإبراهيم بن محمد، وعبيد الله بن أحمد، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سفيان، عن زياد الأسدي، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قال:

«أَيُّهَا النَّاسُ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الإِشْرَاكَ بِاللهِ»، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَٱجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَٱجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾(١).

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا رحمويه أخبرنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن عامر هو الشعبي، قال:

لما قاتل مروان، هو ابن الحكم، الضحاك بن قيس، أرسل إلى أيمن بن خريم: إنا نحب أن تقاتل معنا قال: إن أبي وعمي شهدا بدراً، وإنهما عهدا إليّ أن لا أقاتل أحداً يشهد أن لا إله إلا الله؛ فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك، قال: اذهب، ووقع فيه، وسبه فأنشأ يقول: [الوافر]

وَلَسْتُ مُقَاتِلاً رَجُلاً يُصَلِّي ... عَلَى سُلْطَان آخَرَ مِنْ قُرَيشِ

لَـهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي ... مَعَاذَ اللهِ مِنْ سَفَهٍ وَطَيْشِ

أَأَقْتُلُ مُسْلِماً فِي غَيْرِ جُرْمٍ؟ ... فَلَسْتَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي(٢)

قال الدارقطني: روى أيمن عن النبي ﷺ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٢٩، كتاب الأقضية باب في شهادة الزور حديث رقم ٣٥٩٩.
والترمذي في السنن ٤/ ٤٧٥ كتاب الشهادات (٣٦) باب ما جاء في شهادة الزور (٣) حديث رقم ٢٣٠٠.
وابن ماجة في السنن ٢/ ٧٩٤ كتاب الأحكام (١٣) باب شهادة الزور (٣٢) حديث رقم ٢٣٧٢، وأحمد في المسند ٤/ ٣٢٢، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٩، ٧/ ١١٣.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٣٢)

٣٥٣ ـ أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ[(١)]

(ب د ع) أَيْمَنُ بن عُبَيْد بن عَمْرو بن بلال بن أبي الحرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ويرد ذكرها عند اسمها، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه، استشهد يوم حنين؛ قاله ابن إسحاق، وقال: هو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله: [الطويل]

نَصَرْنَا رَسُولَ اللهِ فِي الدِّين سَبْعَةٌ ... وَقَدْ فَرَّ مَنْ قَدْ فَرَّ عَنْهُ فَأَقْشَعُوا

وَثَامِنُنَا لاَقَى الحِمَامَ بِنَفْسِهِ ... بِمَا مَسَّهُ فِي الدِّينَ لاَ يَتَوَجَّعُ

والسبعة: العباس، وعلي، والفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة بن زيد؛ هؤلاء من أهل بيته، وأما غيرهم: فأبو بكر، وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

روى عنه مجاهد وعطاء: أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن المِجَنّ[(٢)] وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً، وهذا حديث مرسل؛ فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن.

وقال ابن إسحاق: كان أيمن على مَطْهَرَة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته، ولأيمن ابن يقال له: الحجاج بن أيمن، له خبر مع عبد الله بن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤ ـ أَيْمَنُ بْنُ يَعْلَى[(٣)]

(د ع) أَيْمَن بن يَعْلى أبو ثَابِت الثَّقَفي.

روى العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت، عن النبي ﷺ أنه قال:

«مَنْ سَرَقَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ، أَوْ غَلَّهُ جَاءَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ إِلَى أَسْفَلِ الأَرْضِينَ»[(٤)].

قال عبيد الله: وقد سمعته أنا من إسماعيل، ورواه عمرو بن زرارة، وعلي بن معبد، في

---

(١) الصحابة ١/ ٤١، معرفة الصحابة ٢/ ٣٧٢، الإصابة ت (٣٩٤)، الاستيعاب: ت (١٣١).

(٢) المِجَنّ: الترس، النهاية ٤/ ٣٠١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١، الإصابة ت (٥٧٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ١١٢. وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٦. والخطيب في التاريخ ٩/ ٣٦١.

جماعة، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أيمن عن يعلى بن مرة الثقفي.

وذكر الحديث.

قلت: هذا الحديث فيه نظر؛ لأن أيمن هذا ليس بصحابي، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة؛ قال البخاري: أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور، ومثله قال ابن أبي حاتم، والحاكم أبو أحمد، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت، عن يعلى بن مرة، فصحف عن بابن، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٥ ـ أَيْمَنُ...[١]

(س) أيْمَن. قدم من الشام إلى النبي ﷺ، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٦ ـ أَيُوبُ بْنُ بَشِيرٍ[٢]

(س) أَيُّوبُ بنِ بَشير الأَنْصَارِيّ. ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة.

روى محمد بن يحيى بن حبان، عن أيوب بن بشير الأنصاري أنه قال لرسول الله ﷺ: «قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك وصلاة عليك، قال: «**لَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ**[٣]»، فمكث ما شاء الله، ثم قال: يا رسول الله، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك، فقال: «**لَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ**» فمكث ما شاء الله تعالى، ثم قال لرسول الله ﷺ: إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء لك، قال: «**إِذَنْ يَكْفِيكَ الله تَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ**».

وروى يحيى بن حمزة، والفرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري،

---

(١) الإصابة ت (٣٩٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢، الكاشف ١/ ١٤٥، تهذيب الكمال ١/ ١٣٣، الطبقات ٢٤٧، ٢٥٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٨٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٩، التحفة اللطيفة ١/ ٣٥٨، التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٠٧، المحن ١٧٢، الثقات ٤/ ٢٩، الطبقات الكبرى ٥/ ٧٩، دائرة معارف الأعلمي ١٢/ ١٢٧، الإصابة ت (٤١٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٣٦. والطبراني في الكبير ٤/ ٤٢. وذكر الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٦٣. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٢٣٠، ٤٠٠١.

عن أيوب بن بشير الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ**[١]»[٢]

قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: أيوب بن بشير الأنصاري: أبو سليمان المعاوي، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، روى عنه الزهري؛ فإذن هذا الأخير ليس بصحابي؛ فأما الأول فالظاهر أنه صحابي؛ على أن ذلك الحديث يروي أن غيره قاله للنبي ﷺ.

قلت: رواه أبي بن كعب، وأبو هريرة، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلاً قال للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبي بكر بن أحمد بن المطهر اللَّفْتَواني، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبد الله بن أحمد بن زكرياء (ح) قال أبو الفرج: وأخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي، قال: أنبأنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القَبَّاب، قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال:

قال رجل للنبي ﷺ: «أرأيتَ إن جعلتُ صلاتي كلها عليك؟ قال: «**إِذَنْ يَكْفِيكَ اللهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ**»[٣]

٣٥٧ ـ أَيُّوبُ بْنُ مُكْرَزٍ[٤]

(س) أَيُّوبُ بن مُكْرَز. ذكره ابن شاهين أيضاً، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، قال: وممن عد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الكاشح: العدوّ الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كَشْحه أي باطنه، والكشح: الخَصْر أو الذي يطوي عنك كَشْحَه ولا يألَفك. النهاية ٤/ ١٧٥.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في صحيح حديث رقم ٢٣٨٦. والبيهقي في السنن ٧/ ٢٧. والحميدي في مسنده ٣٢٨.

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢١٨.

(٤) الإصابة ت (٣٩٦).

بـــاب البـــاء والألف

باب الباء والألف

٣٥٨ ـ بَاقُومُ الرُّومِيُّ(١)

(ب دع) بَاقُوم، وقيل: باقول الرومي، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة، روى عنه صالح مولى التوأمة: «أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره، من طرفاء، ثلاث درجات: القعدة ودرجتيه».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إسناده ليس بالقائم.

٣٥٩ ـ بَاذَانُ الفَارِسِيُّ(٢)

بَاذَانُ الفَارسي من الأبناء، وهم من أولاد الفرس الذين سيرهم كسرى أنو شروان مع سيف بن ذي يزن إلى اليمن لقتال الحبشة، فأقاموا باليمن، وكان باذان بصنعاء فأسلم في حياة النبي ﷺ، وله أثر كبير في قتل الأسود العنسي، وقد أتينا على خبره في الكامل في التاريخ.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

بَابُ الْبَاءِ وَالْجِيم

٣٦٠ ـ بِجَادُ بْنُ السَّائِبِ(٣)

(ب) بِجَاد، ويقال: بجار بن السَّائِب بن عُوَيمر بن عَائِذ بن عِمران بن مخزوم بن يَقَظَةَ بن مُرَّة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي.

قتل يوم اليمامة شهيداً، في صحبته نظر، وأخواه: جابر وعويمر ابنا السائب، قتلا يوم بدر كافرين، وليسا في كتاب موسى بن عقبة، وأخوهم عائذ بن السائب، أسر يوم بدر كافراً، وقيل: أسلم وصحب النبي ﷺ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢، الوافي بالوفيات ١/ ٧٤، التحفة اللطيفة ١/ ٣٦٣، الطبقات الكبرى ١/ ١٤٥، الإصابة ت (٥٨٣)، الاستيعاب: ت (٢٣٢).

(٢) الإصابة ت (٧٥٨).

(٣) الإصابة ت (٥٨٥)، الاستيعاب: ت (٢٢٠).

أخرجه أبو عمر .

٣٦١ ـ بُجْرَاةُ بْنُ عَامِرٍ[١]

(ب) بُجْرَاة بن عامر . حديثه قال : «أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة[٢] فإنا نشتغل بحلب إبلنا فقال : «إِنَّكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ سَتَحْلِبُونَ إِبِلَكُمْ وَتُصَلُّونَ»[٣] .

أخرجه أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم ، فإنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالا : وقيل : بجرة ونذكره في بيجرة إن شاء الله تعالى .

٣٦٢ ـ بُجَيْرُ بْنُ أَوْسٍ[٤]

(ب) بُجَيْر بن أَوْس بن حَارِثَة بن لامِ الطَّائِي . هو عم عروة بن مُضَرِّس الطائي ، في إسلامه نظر .

أخرجه أبو عمر .

بُجَير : بضم الباء وفتح الجيم ، وحارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٣٦٣ ـ بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطَّائِيُّ[٥]

(ب د ع) بُجَيْر بن بَجْرة الطَّائِي ، مثله ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق .

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المعارك الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخرة بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المعارك عن جده عن أبيه صخر عن أبيه بجير بن بجرة قال : «كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ البَقَرَ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ»[٦] ، قال : فوافقناه ، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ ، فأخذناه ، وقتلنا أخاه [و] كان قد حاربنا ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته : [الوافر]

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣ ، الوافي بالوفيات ١٠/ ٧٧ ، الإصابة ت (٧٩٥) ، الاستيعاب : ت (٢٣٠) .

(٢) عتمة الليل : ظلمته ، وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت ، النهاية ٣/ ١٨٠ .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٥ .

(٤) الإصابة ت (٥٨٨) ، الاستيعاب : ت (١٦٤) .

(٥) الوافي بالوفيات ١٠/ ٧٩ ، الإصابة ت (٥٨٩) ، الاستيعاب : ت (١٦٥) .

(٦) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٧٦ وعزاه لابن منده وأبو نعيم وابن عساكر قال ابن منده هذا حديث مرسل في المغازي عن بجير بن بجرة .

تَبَارَكَ سَائِقُ البَقَرَاتِ إنِّي ... رَأَيْتُ اللهَ يَهْدِي كُلَّ هَادِ

فَمَنْ يَكُ عَائِداً عَنْ ذِي تَبُوكٍ ... فَإنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالجِهَادِ

فقال له النبي ﷺ «لا يَفْضُضُ اللهُ فَاكَ»،(١) قال، فأتت عليه تسعون سنة، وما تحركت له سن ولا ضرس.

أخرجه ثلاثتهم.

بجرة: بفتح الباء، وسكون الجيم.

٣٦٤ - بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ(٢)

(ب د ع) بُجَير بن أبي بُجَير العَبْسِيّ، من بني عَبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان وقيل: بل هو من جهينة، حليف لبني دينار بن النجار، شهد بدراً وأُحداً، وبنو دينار بن النجار يقولون: هو مولانا، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: قال الزهري: أنه شَهِدَ بَدْراً.

بجير: بضم الباء، وفتح الجيم أيضاً.

٣٦٥ - بُجَيْرٌ الثَّقَفِيُّ

بَجَيْر، مثله، هو الثَّقَفِيّ، قال ابن ماكولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ روت عنه حفصة بنت سيرين، وقال: رواه أبو بكر الشافعي، فقال: بجير، ورواه الإسماعيلي فقال: بَشير بالفتح وقيل: بُشير بالضم.

٣٦٦ - بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ(٣)

(ب د ع) بُجَيْر مثله هو ابن زُهَيْر بن أبي سُلْمى، واسم أبي سُلْمَى: ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمَةَ بن لاطم بن عثمان بن مزينة المَزني، أخو كعب بن زهير.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢٥١. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ١٧.
وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٦٥.

(٢) الإصابة ت (٥٩٠)، الاستيعاب: ت (١٦٣)، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣، معرفة الصحابة ١٦١.

(٣) الإصابة ت (٥٩١)، الاستيعاب: ت (١٦٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٤، الطبقات ١/ ٣٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ٨٠.

أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين.

روى حجاج بن ذي الرّقَيْبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، عن أبيه عن جده قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبْرق العزّاف فقال بجير لكعب: اثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل، يعني النبي ﷺ، فأسمع ما يقول، قال: فثبت كعب، وخرج بجير، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال: [الطويل]

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْراً رِسَالَةً … عَلَى أَيِّ شَيءٍ وَيْبَ غَيرِكَ دَلَّكَا

الأبيات، وترد في اسم كعب بن زهير.

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف، كتب بجير إلى كعب: إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً، وبعث إليه بجير: [الطويل]

مَنْ مُبْلِغٌ كُعْباً فَهَلْ لَكَ فِي الَّتي … تَلُومُ عَلَيْهَا بَاطِلاً وَهْيَ أَحْزَمُ
إِلَى اللهِ، لَا العُزَّى وَلَا اللَّاتَ، وَحْدَهُ … فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلَمُ
لَدَى يَوْمِ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُفْلَتٍ … مِنَ النَّارِ إِلَّا طَاهِرُ القَلْبِ مُسْلِمُ
فَدِينُ زُهَيرٍ وَهْوَ لَا شَيْءَ عِنْدَهُ … وَدِينُ أَبِي سُلْمَى عَلَيَّ مُحَرَّمُ

وبجير هو القائل يوم الطائف: [الطويل]

كَانَتْ عَلَالَةُ يَوْمَ بَطْنِ حُنَيْنِكُمْ … وغزاة أَوْطَاسٍ وَيَوْمَ الأَبْرَقِ
جَمَعَتْ هَوَازِنُ جَمْعَهَا فَتَبَدَّدُوا … كَالطَّيرِ تَنْجُو مِنْ قَطَامٍ أَزْرَقِ
لَمْ يَمْنَعُوا مِنَّا مَقَاماً وَاحِداً … إِلَّا جِدَارَهُمُ وَبَطْنَ الخَنْدَقِ
وَلَقَدْ تَعَرَّضْنَا لِكَيمَا يَخْرُجُوا … فَتَحَصَّنُوا مِنَّا بِبَابٍ مُغْلَقِ[١]

في شعر له غير هذا.

أخرجه ثلاثتهم.

سُلمى: بضم السين، وبالإمالة، قاله الأمير أبو نصر.

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٦٦).

٣٦٧ ـ بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١)

(ب) بُجَيْر بن عَبْد اللّه بن مُرة بن عَبْد اللّه بن صَعْب بن أسَد، هو الذي سرق عَيْبَةَ(٢) النبي ﷺ أخرجه أبو عمر.

٣٦٨ ـ بُجَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ(٣)

بُجَيْر بن عمْران الخُزَاعيّ، وهو القائل في الفتح: [الطويل]

وَقَـدْ أَنْـشَـأَ اللهُ الـسَّـحَـابَ بِـنَـصْـرِنَـا ... رُكَـامَ سَـحـابِ الـهَـيـدَبِ الـمُـتَـرَاكِـبِ

وَهِـجْـرَتُـنَـا فِـي أَرْضِـنَـا عِـنْـدَنَـا بِـهـا ... كِـتَـابٌ لَـنَـا مِـنْ خَـيْـرِ مُمْلٍ وَكَـاتِـبِ

وَمِـنْ أَجْـلِـنَـا حَـلَّـتْ بِـمَـكَّـةَ حُـرْمَـةٌ ... لِـنُـدْرِكَ ثَـأْراً بِـالـسُّـيُـوفِ الـقَـوَاضِـبِ

أخرجه أبو علي الغَسَّاني، وابن مُفَوز.

بَابُ البَاءِ وَالحَاءِ

٣٦٩ ـ بَحَّاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(٤)

(ب س) بحَّاثُ بن ثَعْلَبَة بن خَزْمَة بن أصْرَم بن عمْرو بن عَمَّارة بن مالك بن عمرو بن بثِيرَة بن مَشْنُوء بن القُشَر بن تميم بن عَوْذ مناة بن تاج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عُبَيلة بن قِسْميل بن فَرَّانَ بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قَضاعة البلوي حليف الأنصار؛ يجتمع هو والمجذَّر بن ذياد في عمرو بن عمارة. نسبه هكذا هشام؛ وأما أبو عمر فنسبه إلى مالك، ثم قال: البلوي حليف بني عوف بن الخزرج.

قال أبو عمر: قال الكلبي: بحاث، يعني بالباء الموحدة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون ويرد هناك.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر: والقول عندي قول ابن الكلبي.

وله أخوان: عبد اللّه ويزيد، شهد عبد اللّه بدراً، وشهد يزيد العقبتين، ولم يشهد بدراً.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: بحاث بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم من بني عوف بن الخزرج من بَلْحُبْلى، أخو عبد اللّه بن ثعلبة، وقيل: ابن أصرم بن عمرو بن عمارة،

---

(١) الإصابة ت (٥٩٢)، الاستيعاب: ت (١٦٧).

(٢) العَيْبَة: وعاء من أدم يكون فيه المتاع، اللسان ٤/ ٣١٨٤.

(٣) الإصابة ت (٥٩٤)، الثقات ٣/ ٣٧، العقد الثمين ٣/ ٣٥٣.

(٤) الإصابة ت (٥٩٦)، الإصابة ت (٢٢٨).

شهد بدراً مع النبي هو وأخوه عبد الله، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون. انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قوله من بَلْحُبْلى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، رهط عبد الله بن أبي ابن سلول المنافق، إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا النسب، وإن أراد به حليفاً فكان ينبغي أن يذكره؛ على أن قوله: وقيل: أصرم بن عمرو بن عمارة يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى قال: وقيل كذا، والله أعلم.

عَمَّارَةُ: بفتح العين المهملة وتشديد الميم.

وبَثِيْرَة: بفتح الباء الموحدة، وكسر الثاء المثلثة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبعد الراء هاء.

وَمَشْنُوءُ: بفتح الميم، وسكون الشين المعجمة، وضم النون، وبعد الواو همزة.

والقُشَرُ: بضم القاف، وفتح الشين المعجمة وبالراء.

٣٧٠- بُحُرُ بْنُ ضُبُعٍ (١)

(ب دع) بُحُر بن ضُبُع بن أَتَّة الرُّعَيْنِي. وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، . واختط بها، وخطته معروفة برُعَيْن.

ومن ولده: أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز، ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر، وكان فصيحاً، وهو القائل يمدح جده: [الطويل]

وَجَدِّي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولُ يَمِينَهُ ... وَخَبَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلُهْ

بِبَدْرٍ لَنَا بَيْتٌ أَقَامَتْ أُصُولُهُ ... عَلَى المَجْدِ يُبْنَى عُلْوُهُ وَأَسَافِلُهْ(٢)

قال أبو عمر: ذكر ذلك كله حفيد يونس، يعني: أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى صاحب تاريخ مصر.

وقد ساق نسبه الأميرُ أبو نصر بن ماكولا فقال: بُحُر بن ضُبُع بن أتة بن يحمد بن موهشل بن عقب بن الليشرح بن سعد بن بدر بن شرحبيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب بن عبد كلال.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٧)، الاستيعاب: ت (٢٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٤، معرفة الصحابة ٣/ ١٨٢.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦) والإصابة ترجمة رقم (٥٩٧).

بُحُرُ: بضم الباء والحاء المهملة، وضُبُعُ: بضم الضاد والباء الموحدة.

٣٧١ - بَحِيرَا الرَّاهِبُ(١)

(دع) بَحِيرا الرَّاهِب. رأى النبي ﷺ قبل مبعثه، وآمن به.

روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة، والنبي ابن عشرين سنة، وهما يريدان الشام في تجارة، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبي ﷺ في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء. فقال له: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال: ذلك محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب، فقال له: هذا والله نبي، ما استظل تحتها بعد عيسى ابن مريم إلا محمد، فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق، فلما نبئ النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٢ - بَحِيرَا

(س) بَحِيرا. ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده، عن مقاتل أو غيره، قال: قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه؛ فإن الراهب قد ذكره ابن منده، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً. والله أعلم.

٣٧٣ - بَحِيرٌ الأَنْمَارِيُّ(٢)

بَحِير بغير ألف. هو الأنماري، قال ابن ماكولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد الخير، يرد ذكره في الكُنَى. ذكره ابْنُ سُمَيْعٍ في الطبقات، روى عنه قيس بن حجر الكندي، وابن لهيعة، وبكر بن مضر.

٣٧٤ - بَحِيرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ(٣)

(د) بِحَير، مثله، هو ابن أبي ربيعة، واسمه عمرو بن المغِيرَة بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، كان اسمه بَحِيراً فسماه النبي ﷺ عبد اللّه، وهو والد عمر بن عبد اللّه بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٤، معرفة الصحابة ٣/ ١٨٧، الإصابة ت (٥٩٨).
(٢) الإصابة ت (٦٠٠).
(٣) الإصابة ت (٥٩٩).

أخرجه ههنا ابن منده، وقد أخرجه الثلاثة في عبد الله بن أبي ربيعة.

٣٧٥ ـ بُحَيْنَة... [(١)]

(س) بُحَيْنة. قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن عبدان بن محمد، عن عباس بن محمد، عن أبي نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن بحينة قال:

مر بي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال: **«لَا تُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلَاةَ مِثْلَ قَبْلِ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا، وَاجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلاً»**[(٢)].

قال: كذا رواه وترجمه، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى، عن أبي نعيم عن عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن بحينة.

قال: وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسمي ابن بحينة: أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة نحوه، قال: وبحينة اسم أمه، وربما نسب إليها وإلى أبيه، وههنا قد نسب إليهما جميعاً.

قلت: الصحيح هو الذي قاله أبو موسى، وهو ظاهر مشهور، ولا شك أنه قد سقط من أصل عبدان: «ابن» فظنه بحينة، ولم يكفه هذا حتى ظن الامرأة رجلاً؛ صارت العصا رَكوَة[(٣)].

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الْبَاءِ وَالدَّالِ

٣٧٦ ـ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الخَطْمِيُّ[(٤)]

(دع) بَدْر بن عَبْد الله الخَطمِي. وقيل: برير، وهو جد مليح بن عبد الله بن بدر روى

(١) الإصابة ت (٧٩٧).

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٤٥.

(٣) الرَّكوة إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء، اللسان ٣/ ١٧٢٢.

(٤) الإصابة ت (٦٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٥.

مليح عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: «**خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: الحَيَاءُ وَالحِلْمُ وَالحَجَامَةُ وَالسِّوَاكُ وَالتَّعَطُّرُ**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً، ووهم ابن منده لأنه رأى مليح بن عبد الله السعدي فظنه حافد بدر، فنسبه كذلك، ومليح السعدي يروي عن أبي هريرة ومليح بن عبد الله بن بدر يروي عن أبيه عن جده والحق مع أبي نعيم، ذكرهما الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٣٧٧ ـ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيُّ(٢)

(د ع) بَدْر بن عَبْد اللّه المُزَنِيّ. روى عنه بكر بن عبد اللّه المُزَني أنه قال: قلت: يا رسول الله، إنِي رجل محارب أو محارف(٣) لا يَنْمَى لي مال، فقال لي رسول الله ﷺ: «**يَا بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ: بِسَمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِيَ وَمَالِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي، وَعَافِنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ، حَتَّى لاَ أُحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتُ**»(٤). فكنت أقولهن، فأثمر الله مالي، وقضى عني ديني، وأغناني وعيالي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٨ ـ بَدْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٥)

(س) بَدْر أبو عَبْد اللّه مَوْلى النبي ﷺ.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، قال: وقرأته على جعفر بن عبد الواحد قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا عبد اللّه بن محمد أبو الشيخ الحافظ، أخبرنا ابن أعين، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا محمد بن جابر، عن عبد اللّه بن بدر، عن أبيه مولى رسول الله ﷺ قال:

«قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دون

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ١٨٦. وابن عساكر في التهذيب ٤/ ٣١٠. والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٠. وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ١٠٢، ٥/ ٩٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٥، الإصابة ت (٦٠٢).

(٣) المحارف: الذي لا يصيب خيراً من وجه توجه له، اللسان ٢/ ٨٣٩.

(٤) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٩٨٦٦ وعزاه لابن مندة وأبو نعيم وعمرو بن الحصين متروك.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٥، الإصابة ت (٦٠٥).

الإخوة من الأب». ورواه إسحاق الطباع، ورواه ابن الجراح، عن محمد بن جابر عن عبد اللّه بن بدر، عن ابن عمر.

أخرجه أبو موسى.

٣٧٩ ـ بُدَيلُ بْنُ سَلَمَةَ(١)

(ب س) بُدَيْل بن سَلَمة بن خَلف بن عَمْرو بن الأحَبَّ بن مِقْباس بن حَبْتَر بن عَدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحيّ بن حارثة الخُزَاعي السَّلولي، وهو بديل ابن أم أصرم هي بنت الأجحم بن دِنْدِنَة بن عمرو بن القين بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً، وأمها: حية بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي. وعرف بديل بأمه. هكذا نسبه هشام بن الكلبي، تجتمع هي وابنها في كعب بن عمرو وهي عمة أبي مالك أسيد بن عبد اللّه بن الأجحم، ويجتمع هو وعمرو بن الْحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين في: عمرو.

وبديل هو الذي بعثه النبي ﷺ وبعث معه بسر بن سفيان إلى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة، أخرجه أبو عمر.

وأخرجه أبو موسى على ابن منده، فقال: بديل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقابس بن حنين، وساق باقي النسب كما ذكرناه، ثم قال في آخره: وهذه الأسامي التي أوردتها لا أتحققها، وهذا من مثل ذلك الإمام غريب؛ فإنها قد ذكرها ابن الكلبي، وابن عبد البر، والأمير أبو نصر كما ذكرناه.

فأما قوله: مقابس، بتقديم الألف على الباء، فليس كذلك، وإنما هو مقباس.

وقوله: حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو: حبتر بحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء.

بديل: بضم الباء وفتح الدال المهملة.

وأسيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

وحية: بالياء تحتها نقطتان.

والأجحم: بتقديم الجيم على الحاء المهملة قاله: الأمير أبو نصر.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٧)، الاستيعاب: ت (١٧٠).

٣٨٠ ـ بُدَيْلُ بْنُ عُمَرو الأنْصارِيُّ(١)

(د ع) بُدَيْل، مثله، هو ابن عَمْرو الأنْصارِيّ الخَطْمِيّ، له صحبة. روى حليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدها بديل بن عمرو الخطمي، قال: عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية، فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه.

٣٨١ ـ بُدَيْلَ بْنُ كُلْثُوم(٢)

(د) بُدَيْل بن كُلْثُوم الخُزَاعِيّ، وقيل: عمرو بنُ كلثوم، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش، وأنشده: [الرجز]

* لَاهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدا*

أخرجه ابن منده وحده.

فأما قوله: وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه، وكان يجب عليه أن يذكره في عمرو بن كلثوم، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم، فأسقط الأب.

٣٨٢ ـ بُدَيْلُ بْنُ مَارِيَةَ(٣)

(د ع) بُدَيْل، مثله، هو ابن مارية، مولى عمرو بن العاص السهمي، روى عنه المطلب بن أبي وداعة وابن عباس قصة الجام، لما سافر هو وتميم الداري، وعديّ بن بداء، هكذا أورده ابن منده، وأبو نعيم.

بديل: بضم الباء وفتح الدال المهملة، والذي ذكره الأئمة في كتبهم: بُزيل بضم الباء وبالزاي، ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٨٣ ـ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ(٤)

(ب د ع) بُدَيْل بن وَرْقَاء بن عَمْرو بن رِبِيعةَ بن عبد العُزَّى بن رَبِيعة بن جُزَيّ بن عامر بن مازن الخزاعي. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٥ الثقات ٨/ ١٥٤، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ٨٤، الإصابة ت (٦٠٩).

(٢) الثقات ٣/ ٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٥، الإصابة ت (٦١١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٥، الإصابة ت (٦١٢).

(٤) الثقات ٣/ ٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٤/ ٢٩٤، الطبقات ١٠٧، ١٣٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٠٢، العقد الثمين ٣/ ٣٥٥، التاريخ الصغير ١/ ٧٧، روضات الجنان ٢/ ٣١٣، تقريب التهذيب ٢ـ ٩٦، ٤، ٢٩٤،=

وقال ابن الكلبي: بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة وهو لُحَيّ الخُزَاعي؛ كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال أبو عمر: بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي.

وساق ابن ماكولا نسبه إلى جزيّ مثل هشام، وما فوق جزي متفق عليه عند الجميع.

قال ابن منده وأبو نعيم: تقدم إسلامه.

وقال أبو عمر: أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام، يوم فتح مكة بمر الظهران، في قول ابن شهاب.

قال: وقال ابن إسحاق: إن قريشاً يوم فتح مكة لجأوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولاه رافع، وشهد بديل وابنه عبد الله حنيناً والطائف وتبوك، وكان من كبار مسلمة الفتح.

قال: وقيل أسلم قبل الفتح.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، فيما أذن لي، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء قال: حدثني أبي محمد بن عبد الرحمٰن، عن أبيه عبد الرحمٰن بن محمد، عن أبيه محمد بن بشر، عن أبيه بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة، عن أبيه سلمة قال:

دفع إلى أبي بديل بن ورقاء الكتاب، وقال: يا بني، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء[1]، وَسَرَوات بني عمرو، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إلٰه إلا هو، أما بعد فإني لم آثم بإلكم[2] ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تِهَامة عليَّ أنتم، وأقربهم لي رحماً ومن معكم من المُطَيَّبين، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً، وإني لم أضع فيكم إذا سلمت، وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين».

هذا حديث غريب، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وتوفي

= الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٤ تعجيل المنفعة ١، البداية والنهاية ٤/ ١٦٦، ١٧٤، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٨٨، التاريخ الكبير ٢/ ١٤١، مشاهير علماء الأمصار ١٨١، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ٨٣، الإصابة ت (٦١٤)، الاستيعاب: ت (١٦٨).

(١) ذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٧٥.

(٢) الإلّ: العهد، النهاية ١/ ٦١.

بديل بن ورقاء قبل النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النِّساء والأموال بالجِعِرَّانَة معه حتى يقدم. يعني التي غنمها من حُنَين.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٤ ـ بُدَيْلٌ. .(١)

(د ع) بُدَيْل، غير منسوب. عداده في أهل مصر، روى حديثه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن بديل قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٥ ـ بُدَيْلٌ(٢)

(د ع) بُدَيْل، غير منسوب، انفرد ابن منده بإخراجه، وقال: أخرج في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين، وروى عنه: «كان كُمُّ رسول الله ﷺ إلى الرُّسُغَينِ».

بَابُ البَاءِ وَالذَّالِ المُعْجَمَةِ

٣٨٦ ـ بَذِيمَةُ(٣)

(د) بَذِيمة والد عليّ، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبد الرحمٰن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بذيمة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ. . .» وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً.

بذيمة: بفتح الباء وكسر الذال المعجمة.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة، وهو وهم؛ قاله في بريل الشهالي.

بَابُ البَاءِ وَالرَّاءِ

٣٨٧ ـ بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤)

بَرُّ بن عَبْد اللّه أبو هِنْد الدَارِيّ. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا.

(١) الإصابة ت (٦١٣).

(٢) الإصابة ت (٨٠١)، الاستيعاب: ت (١٦٩).

(٣) الإصابة ت (٨٠٢).

(٤) الإصابة ت (٦١٥).

قاله الأمير أبو نصر .

٣٨٨ ـ البَرَاءُ بْنُ أَوْسٍ(١)

(ب دع) البَرَاءُ بن أَوْس بن خَالِد . شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته ، وقاد معه فرسين ، نضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن عدي بن النجار ، هو أبو إبراهيم ابن النبي ﷺ من الرضاعة ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه .

وإن كانا واحداً ، وهو الظاهر ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم ،

أخرجه الثلاثة ،

٣٨٩ ـ البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ(٢)

(ب د ع) البَرَّاءُ بن عازب بن الحَارث بن عَدِي بن جُشَم بن مجْدعةَ بن حارِثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل أبا عمارة ، وهو أصح .

رده رسول الله ﷺ عن بدر ، استصغره ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة .

وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة ، في قول أبي عمرو الشيباني ، وقال أبو عبيدة : افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين ، وقال المدائني : افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قَرَظَة بن كعب ، وشهد غزوة تُسْتَر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان ، هو وأخوه عبيد بن عازب ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات أيام مصعب بن الزبير .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك بن عبد اللّه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

استصغرني رسول الله ﷺ أنا وابن عمر ، فردنا يوم بدر فلم نشهدها . ورواه عمار بن

---

(١) الإصابة ت (٦١٦)، الاستيعاب: ت (١٧٢).

(٢) الإصابة ت (٦١٨)، الاستيعاب: ت (١٧٤).

رُزَيق، عن أبي إسحاق، فقال: عن عبد الرحمٰن بن عوسجة، عن البراء نحوه، وزاد: «وشهدنا أحداً»، تفرد عمار بذكر عبد الرحمٰن بن عوسجة.

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء:

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب غيلان. أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي. أخبرنا عَبْثَر، عن برد أخي يزيد بن زياد، عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

وكان البراء يقول: أنا الذي أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالريِّ، وقيل: إن الذي نزل بالسهم ناجية بن جُنْدَب، وهو أشهر.

أخرجه الثلاثة.

رُزَيق: بتقديم الراء على الزاي.

٣٩٠ ـ البَرَاءُ بْنُ قَبِيصَةَ(١)

(س) البَرَاء بن قَبِيصَة. قال أبو موسى: ذكره عبدان المروزي، وقال: رأيته في التذكرة، ولا أعلم له صحبة.

استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ لأن الذي ذكره عنه لا تعرف له صحبة، وأظنه البراء بن قبيصة بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب الثقفي، والله أعلم، ولا أعلم لقبيصة صحبة.

معتب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء، فوقها نقطتان.

٣٩١ ـ البَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ب دع) [البَرَاء بن مَالك بن النَّضر الأنْصَارِيّ].

---

(١) الإصابة ت (٨٠٤).

(٢) الثقات ٣ ـ ٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٠٥، التحفة اللطيفة ١/ ٣٦٤، حلية الأولياء ١/ ٣٥٠، الاستبصار ٣٤/ ٣٥ صفوة الصفوة ١٠/ ٦٢٤، التاريخ الصغير ١/ ٥٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٥٤١، تقريب التهذيب ٣/ ٤٤١، ٤/ ١٧، ١٢١، تاريخ الإسلام ٣/ ١١٩، التاريخ الكبير ٢/ ١١٧ تنقيح المقال ١٢٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٣٧، الإصابة ت (٦٢٠)، الاستيعاب: ت (١٧٣).

تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك، وهو أخوه لأبيه وأمه، و[شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً، وكان شجاعاً مقداماً، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين؛ فإنه مهلكة من المهالك، يقدم بهم].

ولما كان يوم اليمامة، واشتد قتال بني حنيفة على الحديقة التي فيها مسيلمة، قال البراء: يا معشر المسلمين، ألقوني عليهم، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم، فقاتلهم على باب الحديقة حتى فتحه للمسلمين، فدخل المسلمون، فقتل الله مسيلمة، وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد اللّه بن أبي زياد، حدثنا سيار، أخبرنا جعفر بن سليمان، أخبرنا ثابت وعلي بن زيد، [عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لأَبَرَّهُ، مِنْهُمُ البَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ»(١).

فلما كان يوم تستر، من بلاد فارس، انكشف الناس فقال له المسلمون: يا براء: أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيك، فحمل وحمل الناس معه، فقتل مَرْزبان الزأرة، من عظماء الفرس، وأخذ سلبه، فانهزم الفرس، وقتل البراء]، وذلك [سنة عشرين في قول الواقدي، وقيل: سنة تسع عشرة وقيل: سنة ثلاث وعشرين، فقتله الهرمزان].

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره، فكان هو حادي الرجال، وأنجشة حادي النساء، وقتل البراء على تستر مائة رجل مبارزة سوى من شَرِكَ في قتله.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٢ ـ البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ(٢)

(ب دع) البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عديّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ٣/٢٠٣. وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/٢٦٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٢/١٤٦، التاريخ الصغير ١/٢٠، الجرح والتعديل ٢/٣٩٩، الاستبصار ١٤٢، العبر ١/٣، كنز العمال ١٣/٢٩٤، شذرات الذهب ١/٩، الإصابة ت (٦٢٢)، الاستيعاب: ت (١٧١).

الخزرجي السلمي، كنيته: أبو بشر، وأمه: الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، عمه سعد بن معاذ.

كان أحد النقباء، كان نقيب بني سلمة، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول، وأول من استقبل القبلة، وأوصى بثلث ماله، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ.

وروى كعب بن مالك، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين، وقد صلينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا، فقال البراء لنا: يا هؤلاء، قد رأيتُ أن لا أدع هذه البَنِيَّة، يعني الكعبة، مني بظهر وأن أصلي إليها، قال: فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: إني لمصل إليها، قال: قلنا له: لكنا لا نفعل، قال فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة، فقال: يا ابن أخي، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه.

قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك، قال: فدخلنا المسجد، ثم جلسنا إليه، قال: فقال البراء بن معرور: يا نبي الله، إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله عز وجل للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البَنِيَّة مني بظهر، فصليت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله؟ قال «**لَقَدْ كُنْتَ عَلَى قِبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْهَا**»(١) قالَ: فَرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام.

قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا؛ نحن أعلم به منهم.

قال: فخرجنا إلى الحج، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء، وجاء معه العباس، يعني عمه، قال: فتكلم العباس، فقلنا له: قد سمعنا ما قلت، فتكلم أنت يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربك عز وجل فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن، ودعا إلى الله عز وجل وَرَغَّبَ في الإسلام، وقال: «**أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ**»(٢). قال: فأخذ البراء بن معرور بيده وقال: والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أُزُرَنا(٣) فبايعنا رسول الله، فنحن - والله - أهل الحَلْقَة(٤) ورثناها كابراً عن كابر.

---

(١) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/٥٩٣.
(٢) ذكره ابن حجر في فتح الباري ١/٦٦، ٧/٢٢١ والهيثمي في الزوائد ٦/٤٧.
(٣) أي نساءنا وأهلنا، كَنَى عنهن بالأُزُر، وقيل: أراد أنفسنا، اللسان ١/٧١.
(٤) الحَلْقة - بسكون اللام - السّلاح عاماً وقيل: هي الدروع خاصة، النهاية ١/٤٢٧.

قال: فاعترض القولَ- والبراء يكلم رسول الله ﷺ -أبو الهيثم بن التَّيِّهان حليف بني عبد الأشهل، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ، ثم تتابع القوم.

وتوفي في سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره في أصحابه، فكبَّر عليه، وصلى وكبَّر أربعاً، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن ونستقبل به الكعبة، ففعلوا ذلك».

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام، فإذا نسبت إليه فتحتها.

وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وبالزاي.

ومعرور: بالعين المهملة.

وساردة: بالسين المهملة، والراء والدال المهملة.

٣٩٣ - بِرْحُ بْنُ عُسْكَرٍ(١)

(د ع) بِرْح بنُ عُسْكر بن وتَّار. قاله ابن منده وأبو نعيم وقالا: إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، عن ابن يونس.

وقال ابن ماكولا: وأما برح بكسر الباء المعجمة بواحدة، وسكون الراء، وبالحاء المهملة، فهو: برح بن عسكر بن وتار بن كرع بن حضرمي بن النعمان بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختط بها وسكنها، وهو معروف من أهل مصر، وقال: قال ابن يونس: ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم خط ابن لهيعة: برح بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه. كذا ضبطه ابن ماكولا بالعين، والكاف المضمومتين، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤ - بَرْذَعُ بْنُ زَيْدٍ الجُذَامِيُّ(٢)

(د ع) بَرْذَعُ بن زَيْد الجُذَامِي. أخو رفاعة بن زيد، نزل بيت جبرين بالشام.

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة بن زيد الرفاعي من بني الضبيب. عن أبيه

(١) الإصابة ت (٦٢٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٧، معرفة الصحابة ٣/١٨٣، الإصابة ت (٦٢٧).

سلام، عن أبيه زيد، عن أبيه رفاعة بن زيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي، وكنا عشرة، فذكر رجوعه إلى قومه، وإسلام برذع وسويد».

أخرجه ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيم.

٣٩٥ ـ بَرْذَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ(١)

بَرْذَع بن زيد بن النَّعْمان بن زَيْد بن عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصاري الأوسي. شهد أحداً وما بعدها، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان، وهو شَاعِرٌ، قاله ابن ماكولا وهذا غير الذي قبله، لأن هذا أنصاري والأول جذامي، وهذا قديم الإسلام، والأول متأخر الإسلام.

٣٩٦ ـ بُرْزُ بْنُ قَهْطَم(٢)

بُرْز، وقيل: بلز، وقيل: مالك، وقيل: رزن بنُ قهطم أبو العشراء الدارمي، يرد ذكره في الكنى، وغيرها.

٣٩٧ ـ بَرِيحُ بْنُ عَرْفَجَة(٣)

(دع) بَرِيح بن عَرْفَجَة أو عَرْفَجة بن بَرِيح. قال ابن منده: هكذا قاله عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن عَلَاقَة، عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح، شك المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَتَكُونُ بَعْدِي هنَاتٌ وَهَنَاتٌ**»(٤).

رواه غيره عن ليث بإسناده، فقال: عن عرفجة بن شريح، وهو الصواب، وقيل: عرفجة بن ضريح، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره: هكذا حكى، وهو وهم؛ وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٨ . بُرَيْدَةُ بْنُ الحُصَيْبِ(٥)

(ب د ع) بُرَيْدَة بن الحُصَيْب بن عبد اللّه بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن

---

(١) الإصابة ت (٦٢٦).

(٢) الإصابة ت (٦٣٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٧، معرفة الصحابة ٣/ ١٨٥، الإصابة ت (٨٠٦).

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ٩٣ كتاب تحريم الدم (٣٧) باب قتل من فارق الجماعة وذكر الاختلاف على زياد بن علاقة (٦) حديث رقم ٤٠٢٢. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٩١٩، ١٤٨٠٤، ١٤٨٣١.

(٥) الإصابة ت (٦٣٢)، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٣ ـ ٧ ـ ٣٦٥، التاريخ لابن معين ٥٧، طبقات خليفة =

عَدِيِّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبا سهل وقيل: أبا الحصيب، وقيل: أبا ساسان، والمشهور: أبو عبد الله.

أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فصلوا خلفه، وأقام بأرض قومه، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد، فشهد معه مشاهده، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة، وابتنى بها داراً، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها، وبقي ولده بها.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المُصَيْصِيّ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا ابن ناجية الخراساني، حدثنا أبو طيبة عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: **«مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إلَّا كَانَ قَائِدَاً وَنُوراً لَهُمْ يَومَ القِيَامَةِ»**(١).

وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري: **«أَنْتُمَا عَيْنَانِ لأَهْلِ المَشْرِقِ»** فَقَدمَا مَرْوَ، وماتا بها.

وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتفاءل ولا يتطير، فركب بريدة في سبعين

= ١٠٩، تاريخ خليفة ٢٥١، المعارف ٣٠٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨٦، العبر ١/ ٦٦، شذرات الذهب ١/ ٧٠، أنساب الأشراف ١/ ٢٦٢، المغازي للواقدي ٣/ ١١٤٢، التاريخ الصغير ٧٢، ترتيب الثقات للعجلي ٧٩، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٢، فتوح البلدان ٥٠٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٢، أخبار القضاة ١/ ١٥، المنتخب من ذيل المذيل ٥٣٣و٥٣٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٧٩، عيون الأخبار ١/ ٢١٥، مشاهير علماء الأمصار ٦٠، ربيع الأبرار ٤/ ٨٤، تاريخ الطبري ١/ ١٥، ٣ـ١١، جمهرة أنساب العرب ٢٤٠، الكامل في التاريخ ٣/ ٤٨٩، تهذيب الكمال ٤/ ٥٣، ٥٥، تحفة الأشراف ٢/ ٦٩: ٩٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٣٣، الكاشف ١/ ٩٩، المعين من طبقات المحدثين ١٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٢٤، مرآة الجنان ١/ ١٣٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٧.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٥٤ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل من بايع تحت الشجرة (٥٨) حديث رقم ٣٨٦٥، قال أبو عيسى هذا حديث غريب. وابن عساكر ١/ ٢٦٥. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٧٥.

راكباً من أهل بيته من بني سهم، فلقي النبي ﷺ فقال له: «مِمَّنْ أَنْتَ»؟: قال: مِنْ أَسْلَمَ، فقال لأبي بكر: «سَلِمْنَا»، ثم قال: «مِنْ بَنِي[1] مَنْ»؟ قال: من بني سهم، قال: «خرج سهمك».

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران. وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن حميد، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تُمَيْلة، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، وعليه خاتم من حديد، فقال: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ»؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صُفْر فقال: «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ»؟ ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ الجَنَّةِ»؟ قال: من أي شيء أتخذه؟، قال: «مِنْ وَرِقٍ وَلاَ تُتِمَّهُ مِثْقَالاً»[2].

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن المذكر أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا روح، عن علي بن سويد بن مُنْجَوْف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: «بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس، وقال روح مَرَّةً: ليقبض الخمس، قال: وأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي، قال: وكنت أُبْغِضُ علياً فقال: «يَا بُرَيْدَةُ، أَتُبْغِضُ عَلِيّاً[3]؟ قال»: قلت: نعم، قال: «فَلاَ تُبْغِضْهُ وقال روح مرة: فَأَحِبَّهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

أخرجه الثلاثة.

الحُصَيْب: بضم الحاء المهملة، وفتح الصاد

وبريدة: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وبعد الدال المهملة هاء.

ورزاح: قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح: بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضاً في باب رياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة، ولا شك قد اختلف العلماء فيه، فنقله على ما قالوه.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٤٩٢ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها (٣٤) حديث رقم ١٥٤٠، ١٥٤١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢١٨ كتاب اللباس (٢٥) باب ما جاء في الخاتم الحديد (٤٣) حديث رقم ١٧٨٥. وقال أبو عيسى هذا حديث غريب.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٢٠٧. وأحمد في المسند ٥/٣٥٩، والبيهقي في السنن ٦/٣٤٢. وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/٢٠.

وأفصى: بالفاء الساكنة، وبالصاد المهملة المفتوحة.

٣٩٩ - بُرَيْدَةُ بْنُ سُفيَانَ الأَسْلَمِيُّ(١)

(س) بُرَيْدة بن سُفْيان الأسْلَمِيّ. ذكره عبدان، وقال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبد اللّه بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمٰن بن عبد اللّه الزهري، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي؛ أنّ رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عديّ، وزيد بن الدَّثِنَة، وخُبَيْب بن عديّ، ومَرْثَد بن أبي مرثد، يعني إلى جماعة من بني لحيان بالرجيع، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصماً فإنه أبى، وقال: «لاَ أَقْبَلُ اليَوْمَ عَهْداً مِنْ مُشْرِكٍ». وذكر الحديث.

قال أبو موسى: هكذا رواه، وأورده، والمحفوظ في هذا الحديث: عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة، وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضاً بذاك في الرواية، إلا أن يكون هذا غير ذاك.

قلت: هكذا ذكر عاصم بن عدي، وهو خطأ؛ وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، وأما عاصم بن عدي فمن بني العجلان؛ وهو أيضاً أنصاري، وتوفي سنة خمس وأربعين، ولم يقتل في عهد النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠ - بُرَيْرُ بْنُ جُنْدَبٍ(٢)

بُرَيْر بن جُنْدَب. وقيل: ابن عِشْرِقَةَ أبو ذَر الغِفَارِيّ؛ قد اختلف في اسمه، وسيرد ذكره في جندب، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

برير: بضم الباء وفتح الراء، وبعد الياء تحتها نقطتان، راء ثانية،

---

(١) الثقات ٣/ ٢٩ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٧، المشتبه ٣٠٣، الطبقات ١٠٩، ١٨٧، ٣٢٢، رجال الصحيحين ٢٣٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٢١، التحفة اللطيفة ١/ ٣٦٨، العبر ١/ ٦٦، الرياض المستطابة ٣٩، التاريخ الصغير ١/ ١٣٩، ١٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، التبصرة والتذكرة ٣/ ٤٤، الطبقات الكبرى ٢/ ٦٣، ٦٤، ١٦٠، ١٧٠، ١٩٠، ١٩١، ٤/ ٣١١، ٣١٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٤ الأنساب ٤/ ١٧٨، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١١٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٢، ٤٣٣، تاريخ ابن معين ٢/ ٤٩، معجم الثقات ٢٤٤، مشاهير علماء الأمصار ٤١٤، تراجم الاخبار ١/ ١٥٢، ١٩١، الإكمال ٣/ ١٥٨، البداية والنهاية ٨/ ٢١٦، المعرفة والتاريخ ٣- ٣٦٢، تصحيفات المحدثين ٥٠٩، بقي بن مخلد ٢٣، الإصابة ت (٨٠٧)

(٢) الإصابة ت (٦٣٦).

٤٠١ - بُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(١)]

(ب د ع) بُرَيْر، مثله، هو برير بن عبد الله، ويقال: بَرُّ بن عبد الله بن رُزَين بن عُمَيْث بن ربيعة بن دَرَّاع بن عديّ بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نُمَارَة بن لَخْم، وهو مالك بن عديّ بن الحارث بن مرة بن أُدَد، أبو هند الداري، أخو تميم والطيب، سماه النبي ﷺ عبد الله، وسكن فلسطين بالبيت المقدس.

روى مكحول الشامي عن أبي هند عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَاءَى اللهُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسَمَّعَ**»[(٢)].

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَيَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي، فَلْيَلْتَمِسْ لَهُ رَبّاً غَيْرِي**»[(٣)]. قال أبو عمر: لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده، وليس إسناده بالقوي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وَهْمٌ، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في كتابيهما؛ فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس، ويجتمع هو وأبو هند في دَرَّاع بن عديّ، فكيف يكون أخاه، ويجتمعان في الأب الخامس؟ ولا شك أنهما لم يريدا أخاً في القبيلة؛ لأنه لا وجه لتخصيصه، وإنما يقال: أخو تميم وأخو بني فلان، وأما الطيب ففيه اختلاف، قال هشام بن الكلبي: إنه أخو أبي هند؛ وأما أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه: يقال: اسم أبي هند الطيب، وقيل: إن الطيب أخوه، قال: وقال البخاري: برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب، وذلك أن تميماً ليس بأخ لأبي هند؛ وإنما يجتمع هو وأبو هند في دَرَّاع بن عديّ، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، فظهر الوهم، وقال: هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم.

٤٠٢ - بُرَيْرٌ أَبُو هُرَيْرَةَ[(٤)]

(د ع) بُرَيْر أبو هُرَيْرَة. سماه مَرْوَان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز: بريراً، ولم يتابع عليه، قال أبو نعيم: هذا وهم؛ أراد أن يقول: اسم أبي هند برير، وقد اختلف في اسم أبي

(١) الإصابة ت (٦٣٧).
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٩ بلفظه.والطبراني في الكبير ١٨/ ٥٦ بنحوه. وابن عساكر ٣/ ٢٦٩.
(٣) ذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢١٠.والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ١٥١.
(٤) معرفة الصحابة ٣/ ١٧٣، الإصابة ت (٦٣٨).

هريرة اختلافاً كثيراً، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته؛ فإنها أشهر من جميع أسمائه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٣ - بُرَيْلٌ الشَّهَالِيُّ[1]

(د ع) بُرَيْل الشَّهالي. قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وروى بإسناده عن بنيه، عن أبي عمرو السلفي، عن بريل الشهالي، قال: «مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه، فآذاه وهج النار، فقال رسول الله ﷺ: **لَنْ يُصِيبَكَ حَرُّ جَهَنَّمَ بَعْدَهَا**»[2]. قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بريلاً الشهالي في الصحابة، وهو وَهْمٌ.

قلت: وقد قال ابن منده: لا يثبت، يعني أنه من الصحابة، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه، وقال ابن ماكولا: وأما نزيل، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي، ويقال الشاهلي؛ شيخ له حكاية في الرباط، روى عنه شيخ يقال له: أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية، وقال أبو سعد السمعاني: السُّلَفِيُّ بضم السين: بطن من الكَلاَعِ من حمير.

بَابُ البَاءِ وَالزَّاي

٤٠٤ - بَزِيعٌ الأَزْدِيُّ[3]

(س) بَزِيع الأزْدِي، والد عباس، ذكره عبدان، وقال: لم يبلغنا نسبه ولا ندري سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل؟ روى عنه ابنه العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قَالَتْ الجَنَّةُ: يَا رَبِّ زَيَّنْتَنِي فَأَحْسَنْتَ زِينَتِي، فَأَحْسِنْ أَرْكَانِي، فَأَوْحَى اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلَيْهَا أَنِّي قَدْ حَشَوْتُ أَرْكَانَكِ بِالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَجَنْبَيْكَ بِالسُّعُودِ مِنَ الأَنْصَارِ، وَعِزَّتِي وَجَلاَلي لاَ يَدْخُلُكِ مُرَاءٍ وَلاَ بَخِيلٌ**»[4].

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقال هذا حديث غريب جداً.

---

(١) الإصابة ت (٦٣٤).

(٢) ذكره الهروي ٣/ ٩٠.

(٣) الإصابة ت (٦٣٩).

(٤) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٨٦ وعزاه لأبي موسى المديني عن ابن عباس بزيغ الأزدي عن أبيه وقال غريب.

بَابُ البَاءِ وَالسِّينِ

٤٠٥ ـ بَسْبَسُ الجُهَنِيُّ[١]

(ب د ع) بَسْبَس الجُهَنِي الأنصَاري. من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، حليف لهم، قال عروة بن الزبير: هو من بني طريف بن الخزرج، شهد بدراً، قاله الزهري هذا جميع ما ذكره ابن منده.

وأما أبو نعيم فقال: بسبس الأنصاري الجهني، وقيل: بسبسة ابن عمرو، ولم يزد في نسبه على هذا.

وقال أبو عمر: بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني، ثم الأنصاري، قال: ويقال بسبس بن بشر، شهد بدراً.

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان: ابن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، وعداده في الأنصار، وله يقول الراجز:

* أقِمْ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسُ [٢] *

أ هـ كلام الكلبي.

قالوا: وشهد بدراً؛ قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال: «بعث رسول الله ﷺ بسبس، وقيل: بسبسة، مع عَدِي بن أبي الزَّغْبَاء إلى عِير أبي سفيان، فعاد إليه، فأخبره فسار إلى بدر. أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قولهم إنه من بني ساعدة وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض؛ فإن طريفاً هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر، وطريف بطن من بني ساعدة.

٤٠٦ ـ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ[٣]

(ب د ع) بُسْر بضم الباء وسكون السين هو بُسْر بن أرْطَاة وقيل: ابن أبي أرطاة، واسمه

---

(١) الإصابة ت (٦٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، معرفة الصحابة ٣/ ١٧٥.

(٢) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٦٤٠)، والاستيعاب، ترجمة رقم (٢٣١).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٩، نسب قريش ٤٣٩، تاريخ الطبري ٥/ ١٦٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٢، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٦٤ ـ، مروج الذهب ٣/ ٢١١ ـ ٣٧١، جمهرة أنساب العرب ١٧٠، تاريخ بغداد ١/ ٢١٠، تاريخ الإسلام ٣/ ١٤٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٢٩، العقد الثمين ٣/ ٣٦٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٦، المحبر ٢٩٣، الأخبار الطوال ١٥٩، ١٦٧، المعارف ١٢٢، فتوح البلدان ١٣٢، ٢٦٧، أنساب الأشراف ١/ ٤٩٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٥٦، ١٩٧، ١٩٩، الولاة والقضاة ١٥ و ١٧، ربيع الأبرار =

عمرو بن عُوَيْمِر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نِزَار بن مُعَيْص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل: أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير، والله أعلم. يكنى: أبا عبد الرحمٰن وعداده في أهل الشام.

قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وقال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما: قبض رسول الله ﷺ وهو صغير، وقال أهل الشام: سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مدداً لعمرو بن العاص لفتح مصر، على اختلاف فيه أيضاً فمن ذكره فيهم قال: كانوا أربعة: الزبير، وعمير بن وهب، وخارجة بن حذافة، وبسر بن أرطاة، والأكثر يقولون: الزبير والمقداد، وعمير، وخارجة. قال أبو عمر: وهو أولى بالصواب، قال: ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، مناولة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني حيوة، عن عَيَّاش بن عباس القِتْبَاني، عن شُيَيْم بن بيتان، ويزيد بن صبح الأصبحي، عن جنادة بن أبي أمية قال: كنا مع بسر بن أبي أرطاة في البحر، فأتى بسارق يقال له: مصدر، قد سرق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لَا تُقْطَعُ الأَيْدِي[1] في السفر»**.

وشهد صفين مع معاوية، وكان شديداً على علي وأصحابه:

قال أبو عمر: كان يحيى بن معين يقول: لا تصح له صحبة، وكان يقول: هو رجل سوء وذلك لما ركبه في الإسلام من الأمور العظام، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً؛ من ذبحه عبد الرحمٰن وَقُثَم ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهما صغيران، بين يدي أمهما، وكان معاوية سيَّره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي ويأخذ البيعة له، فسار إلى

= ٤/ ٣٠٤، الأغاني ١٦/ ٢٠٠، الحلة السيراء ٢/ ٣٢٤، العقد الفريد ٢/ ١٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨، تاريخ خليفة ١٤٢ و ١٩٥، طبقات خليفة ٢٧، ١٤٠، ٣٠٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٩، التاريخ الكبير ٢/ ١٢٣، التاريخ الصغير ٤٨، ٦١، تاريخ أبي زرعة ٢٢٦، ٣٧٦، الثقات لابن حبان ٣/ ٣٦، طبقات علماء إفريقية لأبي العرب القيرواني ٦٨، ٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٨، و ٣/ ١٩، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٢٣: ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٩: ٤١١، الكامل في التاريخ ٣/ ٣٨٣، نهج البلاغة ١/ ١١٦، التذكرة الحمدونية ٢/ ٢٠، تحفة الأشراف ٢/ ٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، الإصابة ت (٦٤٢)، الاستيعاب: ت (١٧٥).

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٤٦- ٥٤٧ كتاب الحدود باب في الرجل يسرق من الغزو أيقطع؟ حديث رقم ٤٤٠٨، والترمذي في السنن ٤/ ٤٣ كتاب الحدود (١٥) باب ما جاء لا تقطع الأيدي في الغزو (٢٠) حديث رقم ١٤٥٠. وقال أبو عيسى هذا حديث غريب. والبيهقي في السنن ٩/ ١٠٤. وأورده الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٣٤٤.

المدينة ففعل بها أفعالاً شنيعة وسار إلى اليمن، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فهرب عبيد الله، فنزلها بسر ففعل فيها هذا، وقيل: إنه قتلهما بالمدينة، والأول أكثر.

قال: وقال الدارقطني: بسر بن أرطاة له صحبة، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول:

ها من أحس بَنِيَّ اللذين هما كالدرتين تَشَظَّى عنهما الصدف(١)

الأبيات، وهي مشهورة، ثم وسوست؛ فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر، ثم تهيم على وجهها. ذكر هذا ابن الأنباري. والمبرد، والطبري، وابن الكلبي، وغيرهم، ودخل المدينة، فهرب منه كثير من أهلها منهم: جابر بن عبد الله، وأبو أيوب الأنصاري، وغيرهما وقتل فيها كثيراً. وأغار على همدان باليمن، وسبى نساءهم، فكنّ أول مسلمات سبين في الإسلام، وهدم بالمدينة دوراً، وقد ذكرت الحادثة في التواريخ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها.

قيل: توفي بسر بالمدينة أيام معاوية، وقيل: توفي بالشام أيام عبد الملك بن مروان، وكان قد خَرِف آخر عمره.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٧ - بُسْرُ بْنُ أَبِي بُسْرِ المَازِنِيُّ(٢)

(ب د ع) بُسْر- مثله أيضاً -وهو بُسْر بن أبي بُسْر المَازِنيّ.

قال أبو سعد السمعاني: هو من مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان روى عنه ابنه عبد اللّه قال: «جاء النبي ﷺ فنزل على أبي، فأتاه بطعام وسَوِيق وحَيْس(٣) فأكل، وأتاه بشراب فشرب، فناول مَنْ عن يمينه، وأتى بتمر فأكل، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهر أصبعيه، يعني السبابة والوسطى، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامه فقال: يا رسول الله، ادع الله لنا، فقال: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ**»(٤).

---

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (١٧٥).

(٢) الثقات ٣/ ٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، تهذيب الكمال ١/ ١٤٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٢٢ التبصرة والتذكرة ٣/ ١٤٩، تنقيح المقال دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١٢٥، تصحيفات المحدثين ٥٧٨، الإصابة ت (٦٤٣).

(٣) الحَيْسُ: الأَقِطُ يُخلط بالتّمر والسّمن، اللسان ٢/ ١٠٦٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٦١٦ كتاب الأشربة (٣٦) باب استحباب وضع النوى خارج الثمر... (٢٢) حديث رقم (١٤٦/ ٢٠٤٢). وأبو داود في السنن ٢/ ٣٦٤ كتاب الأشربة باب في النفخ في =

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: السلمي وقيل: المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم، وهو والد عبد اللّه بن بسر، روى عنه ابنه عبد اللّه بن بسر، وليس من الصَّمَّاء في شيء. وقد جعله في ترجمة الصماء أخاها.

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا: بسر، وعبد اللّه بن بسر أبو صَفْوان، وأخوه عطية، وأختهم الصماء لهم صحبة، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم.

٤٠٨ ـ بُسْرُ بْنُ جِحَاشْ[1]

(ع) بُسْرُ بن جِحَاش القُرشي. عداده في الشاميين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني حَريز بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحاش «أن رسول الله ﷺ بزق في كفه، يوماً، فوضع عليها إصبعه، ثم قال: **«إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ٱبْنَ آدمَ، إنَّكَ لَنْ تُعْجِزَنِي، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشيتَ بَيْنَ بُرْدَينِ وَلِلأَرْضِ مِنكَ وَئِيدٌ فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ؟»**[2]

أخرجه أبو نعيم ها هنا، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر في بشر بالباء، والشين المعجمة، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.

لا يعرف له عقب.

الوئيد: هو صوت شدة المشي، حريز: بالحاء المهملة المفتوحة، وكسر الراء وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره زاي، ونفير: بالنون والفاء.

= الشراب والتنفس فيه حديث رقم ٣٧٢٩. وأحمد في المسند ٤/ ١٨٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٢٧٣ وابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٣٤٣.

(١) الثقات ٣/ ٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، تنقيح المقال ٢٧٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٢٢، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٣٣، العقد الثمين ٣/ ٣٦٢، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٥، التاريخ الكبير ٢/ ١٢٣، تصحيفات المحدثين ٤٧٨، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١٢٥، بقي بن مخلد ٥٢٣، الإصابة ت (٦٤٤)، الاستيعاب: ت (١٧٩).

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢١٤٨٧.

٤٠٩ ـ بُسْرٌ الأَشْجَعِيُّ[1]

(د ع) بُسْر بالسين المهملة أيضاً هو ابن راعي العير الأشجعي، روى إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن النبي ﷺ رأى رجلاً يقال له: بسر بن راعي العير يأكل بشماله، فقال له: «**كُلْ بِيَمِينِكَ**»، قال: لا أستطيع، قال: «**لَا ٱسْتَطَعْتَ**»، قال: فما وصلت يمينه بعد إلى فيه».

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

قال أبو نصر بن ماكولا: بسر يعني بالباء الموحدة، والسين المهملة: بسر بن راعي العير الذي أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه، فقال: لا أستطيع[2]. ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته في الأسماء المختلف فيها.

٤١٠ ـ بُسْرٌ السُّلَمِيُّ[3]

بُسْر، مثله، أبو رافع السلمي، قاله ابن ماكولا في بُشَيْر بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، قال: بشير السلمي عن النبي ﷺ: «**تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حِبْسِ سَيَلَ**[4]»[5].

روى عنه ابنه رافع، في حديثه اختلاف كثير، وفي اسمه أيضاً اختلاف، فقيل ما ذكرناه، وقيل: بشير، يعني بفتح الباء، وقيل: بشر، يعني بغير ياء، وقيل: بسر بضم الباء وبالسين المهملة، ويذكر في مواضعه.

٤١١ ـ بُسْرُ بْنُ سُفْيَانَ[6]

(ب د ع) بُسْر، مثله، هو ابن سفيان بن عمرو بن عُوَيْمر بن صِرْمة بن عبد الله بن قُمَير بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعي الكعبي.

كان شريفاً، كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام، له ذكر في قصة الحديبية، وهو الذي لقي رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية، وساق معه الهَدْيَ، فأخبره أن قريشاً خرجت

---

(١) الإصابة ت (٦٤٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٥، والدارمي في السنن ٢/ ٩٧، وابن أبي شيبة ٨/ ١٠٥، والبيهقي في السنن ٧/ ٢٧٧، والطبراني في الكبير ٧/ ١٥.

(٣) الإصابة ت (٦٥٠)، الاستيعاب: ت (١٧٧).

(٤) حِبسُ سَيَل: اسم موضع بحرة بني سُليم، بينها وبين السَّوارقيّة مسيرة يوم، وقيل: إن حُبس سَبَل ـ بضم الحاء ـ اسم للموضع المذكور، النهاية ١/ ٢٣٠.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٤٢. والخطيب في التاريخ ١١/ ٣٥٧. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٥٥.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٣٣، العقد الثمين ١/ ٣٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ٩٥، ١٦٠، ٤/ ٢٩٤، الإصابة ت (٦٤٦)، الاستيعاب: ت (١٧٦).

بالعوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، الحديث، وأسلم سنة ست من الهجرة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قوله: العوذ المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعوذ: في الأصل جمع عائذ: وهي الناقة إذا وضعت، وبعدما تضع أياماً حتى يقوى ولدها، والمطافيل: جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها.

قمير: بضم القاف وبعد الميم والياء راء، وحبشية: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة.

٤١٢ ـ بُسْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١)

بُسْر ـ مثله ـ أيضاً هو بسر بن سليمان، روت عنه ابنته سَعْيَة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه. هكذا قاله الأمير أبو نصر.

سعية: بفتح السين، وسكون العين المهملتين، وفتح الياء تحتها نقطتان.

٤١٣ ـ بُسْرُ بْنُ عصمَةَ(٢)

بُسْر، مثله، أيضاً هو ابن عصمة المُزني أحد بني ثَوْر بن هُذْمَة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أحد سادات بني مزينة، يقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: «**مَنْ آذَى جُهَيْنَةَ فَقَدْ آذَانِي**». ذكر ذلك الآمدي، قاله ابن ماكولا.

٤١٤ ـ بُسْرُ بْنُ مِحْجَنٍ(٣)

(دع) بُسْر، مثله أيضاً، وهو ابن مِحْجَن الدُّؤَليّ.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: «صليت الظهر في منزلي، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده، فلم أصلّ، فذكرت ذلك له فقال: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي مَعَنَا**»؟ قلت: صليت، قال: «**وَإِنْ كُنْتَ قَدْ**

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، الإكمال ٥/ ٦٧، الإصابة ت (٦٤٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، الإصابة ت (٦٤٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٨، الكاشف ١/ ١٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٩٧، تهذيب الكمال ١/ ١٤٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٢٣، الثقات ٤/ ٧٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٣٤، التحفة اللطيفة ١/ ٣٧١، التاريخ الكبير ٢/ ١٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٣، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٠٣، الإصابة ت (٨٠٩). الجروح والتعديل ٢ـ ٤٢٣، بقي بن مخلد ٧٩٢.

صَلَّيتَ»[(١)]، رواه زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه، وهو الصواب، قاله ابن منده، قال: وقال البخاري: هو تابعي، وقال أبو نعيم: هو تابعي، وأخرجه بعض الناس، يعني ابن منده، في الصحابة، ولا تصح صحبته وتصح صحبة أبيه محجن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥ ـ بُسْرَةُ الغِفَارِيُّ[(٢)]

(د ع) بَسرَة: بزيادة هاء، وقيل: بصرة، وقيل: نضلة الغفاري، روى عنه سعيد بن المسيب «أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى، ففرق رسول الله ﷺ بينهما؛ وقال: «إِذَا وَضَعَتْ فَأَقِيمُوا عَلَيهَا الحَدَّ، وَأَعْطَاهَا الصَّدَاقِ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا»[(٣)].

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له: بصرة، وزاد: «وَالوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٦ ـ بُسَيْسَةُ بْنُ عَمْرٍو[(٤)]

(د) بُسَيْسَة بن عَمْرو. بعثه النبي ﷺ إلى عِير أبي سفيان، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره. وذكر الحديث. أخرجه ابن منده وحده، ورأيته مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة، وقد ضبطها أصحابها، أما إحداها فيقال: إنها أصل أبي عبد الله بن منده، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن، وقد ضبطوها بسيسة، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان، وليس بشَيء.

قلت: هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى؛ لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عيناً، وهما واحد، وقيل: بسيس بغير هاء، وقيل: بسبسة بباءين موحدتين، وقد تقدم القول في بسبس

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده، عن مسلم بن الحجاج، حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر، وهارون بن عبد اللّه، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد،

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٩٤. ومسلم في الصحيح ١/ ٤٧٤ـ ٤٧٥، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها (٥٥) حديث (٣١٢/ ٦٨٢). الدارقطني في السنن ١/ ٢٠٠، ٢٩١، ٤١٣.

وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ٤٧.

(٢) الإصابة ت (٦٥١).

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن ٣/ ٢٥١. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٥٠٢.

(٤) الإصابة ت (٨٤٠).

وألفاظهم متقاربة، قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم، أخبرنا سليمان ـ هو ابن المغيرة ـ عن ثابت عن أنس قال: «بعث رسول الله ﷺ بسبسة عيناً، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان، فجاء، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ، قال: ما أدري ما استثنى بعض نسائه، قال: فحدثه الحديث. قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلم، وقال: «**إِنَّ لَنا طَلِبَةً**[١] **فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ**[٢] **حَاضِراً فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا**»، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال: «**لاَ؛ إلَّا مَنْ كَان ظَهْرُهُ حَاضِراً**»، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بَدْرٍ»[٣]. وذكر الحديث.

بَابُ البَاءِ وَالشِّين

٤١٧ ـ بِشْرُ بْنُ البَرَاءِ[٤]

(ب دع) بِشْر بن البَرَاء بن مَعْرُور الأنصاري الخزرجي. من بني سَلمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه. شهد بشر العقبة وبدراً وأُحداً، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة، من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة، قيل: إنه لم يبرح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات، وقيل: بل لزمه وجعه ذلك سنة، ثم مات، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبد اللّه التميمي حليف بني عدي، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «**من سيدكم يا بني سلمة؟** قالوا: الجد بن قيس على بخل فيه، فقال رسول الله ﷺ: «**وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى**[٥] **مِنَ البُخْلِ؟ بَلْ سَيِّدُكُمْ: الأَبْيَضُ الجَعْدُ بِشْرُ بْنُ البَرَاءِ**»[٦].

كذا ذكره ابن إسحاق، ووافقه صالح بن كيسان، وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه.

وروى معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك «أن النبي ﷺ قال لبني ساعدة: «**مَنْ سَيِّدُكُمْ**»؟قالوا: الجد بن قيس».

وهذا ليس بشيء؛ لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلًا منها، ويجعله عليهم،

(١) الطَّلِبَةُ: الحاجَة، اللسان ٤/ ٢٦٨٤.

(٢) الظَّهر: الإبل التي يحمل عليها ويركب، اللسان ٤/ ٢٧٦٦.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٣٦. والبيهقي في السنن ٩/ ٩٩. والبيهقي أيضاً في دلائل النبوة ٣/ ٦٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١١١، تاريخ خليفة ٨٤، الاستبصار ١٤٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٣٣ ـ ١٣٤، كنز العمال ١٣/ ٢٩٦، الإصابة ت (٦٥٤)، الاستيعاب: ت (١٧٩).

(٥) أي: أيّ عيب أقبح منه والصواب أدوأ بالهمزة ولكن هكذا يروى، النهاية ٢/ ١٤٢.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢/ ١١٢. والحاكم في المستدرك ٣/ ٢١٩. والطبراني في الكبير ١٩/ ٨١. وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣١٨.

وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم، والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة، وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ؛ إنما مات بعده، وقال الشعبي، وابن عائشة: «إن النبي ﷺ قال لبني سلمة: «**بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الجَمُوحِ**»[1]. وقول ابن إسحاق، والزهري أصح.

أخرجه الثلاثة.

سِلْمَةُ: بكسر اللام.

٤١٨ - بِشْرٌ الثَّقَفِيُّ[2]

(ب) بِشر الثَّقَفِيّ: ويقال: بشير. روت عنه حفصة بنت سيرين.

أخرجه أبو عمر ههنا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير.

٤١٩ - بِشْرُ بْنُ جِحَاشٍ[3]

(ب د) بِشْر بن جحَاش. ويقال: بُسْر، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم، وهو الأكثر.

قال أبو عمر: هو القرشي، ولا أدري مِنْ أيِّهِم؟ سكن الشام ومات بحمص. روى عنه جبير بن نفير.

قال ابن منده: أهل الشام يقولون: هو بشر، وأهل العراق يقولون: بسر، قال الدارقطني: هو بسر- يعني بالسين المهملة -ولا يصح بشر، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا.

أخرجه أبو عمر وابن منده؛ وأما أبو نعيم فذكره في بسر، بالباء الموحدة والسين المهملة، وقال: وقيل: بشر، يعني بالشين المعجمة.

٤٢٠ - بِشْرُ بْنُ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ[4]

(ب) بِشْر بن الحَارِث، وهو أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري.

شهد أحداً، هو وأخواه مبشِّر وبشير، وكان بشير شاعراً منافقاً، يهجو أصحاب

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ٤/٢١٧. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/١٩٧ بلفظ قريب. والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٨/١٩٦.

(٢) الإصابة ت (٨١١)، والاستيعاب: ت (١٨٦).

(٣) الاستيعاب: ت (٤١٩).

(٤) الإصابة ت (٦٥٦).

رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فسرق بُشَير من رفاعة بن زيد درعة، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة، ولم يذكر لبشر نفاق، والله أعلم. وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

بشير: بضم الباء وفتح الشين المعجمة.

٤٢١ - بِشْرُ بْنُ الحَارِثِ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب س) بِشر بنُ الحَارِث. ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال: سمعت أحمد بن يسار يقول: بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش، من المهاجرين إلى الحبشة، وهو: بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وقال أبو موسى: بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، وكان ممن أقام بأرض الحبشة، ولم يقْدَم إلا بعد بدر؛ فضرب له رسول الله ﷺ بسهم، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة.

قلت: قد سها الحافظ أبو موسى، رحمه الله تعالى، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك، وإنما هو عدي بن سعد بن سهم، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم، ومن القدماء ابن حبيب، وهشام الكلبي، والزبير بن بكار وغيرهم، والوهم الثاني: أنه جعل سعد: ابن عمرو، وإنما هو ابن سهم بن عمرو، ورأيته في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه.

٤٢٢- بِشْرُ بْنُ حَزْنٍ النَّصْرِيُّ(٢)

(د ع) بِشر بن حَزْن النَّصرِي.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن بشر بن حزن النصري قال: «افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«بُعِثَ دَاوُدُ، وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثَ مُوسَى، وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ أَنَا، وَأَنَا أَرْعَى غَنَماً لأَهْلِي بِجِيَادَ»**(٣)

---

(١) الإصابة ت (٦٥٧)، الاستيعاب: ت (١٨٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٩، الاستبصار ٢٦، الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٤، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١٣٤، الإصابة ت (٦٥٨).

(٣) أخرجه ابن حاتم في العلل حديث رقم ٢٥٤٦، وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٣٢٦، ٣٥٥٤٣، ٣٨٣١٠.

قال أبو نعيم: رواه أبو داود عن شعبة، وتابعه غيره عليه، ورواه ابن أبي عدي وغيره، عن شعبة، عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن، وهو الصواب، ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا: عبدة، وهناك أخرجه أبو عمر، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٣ - بِشْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الجُعْفِيُّ[(١)]

بِشر بن حَنْظَلَة الجُعْفِي. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال: «خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته، وكانوا يطلبونهم، فقالوا: فيكم وائل؟ قلنا: لا، قالوا: فإن هذا وائل، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي، فكفوا، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه، فقال: «صَدَقْتَ، هُوَ أَخُوكَ: أَبُوكُمَا آدَمَ وَأُمُّكُمَا حَوَّاءُ»[(٢)].

هذا الحديث لسويد بن حنظلة، وذكره ههنا ابن الدباغ الأندلسي.

٤٢٤ - بِشْرٌ أَبُو خَلِيفَةَ[(٣)]

(د ع) بِشر أبو خَليفَة. له صحبة عداده في أهل البصرة، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ مالَه وولده، ثم لقيه النبي فرآه هو وابنه مقرونين[(٤)] فقال له: ما هذا يا بشر؟ قال: حلفت لئن رد الله عليّ مالي وولدي لأحجن بيت الله مقروناً، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما: «حُجَّا، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ»[(٥)]. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هذا حديث غريب.

٤٢٥ - بِشْرُ بْنُ رَاعِي العِيرِ[(٦)]

(د ع) بِشْر بن رَاعي العِير. قال ابن منده وأبو نعيم: له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلاً من أشجع يقال له: بشر بن راعي العير، يأكل بشماله. الحديث، وتقدم في بسر، قال أبو نعيم: صوابه بسر، يعني بالسين المهملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٩، الإصابة ت (٦٥٩).
(٢) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٥٠٦١ وعزاه لابن قانع عند بشر بن حنظلة الجعفي.
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٩، معرفة الصحابة ٣/ ٩٣، الإصابة ت (٦٨٣).
(٤) أي مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل، النهاية ٤/ ٥٣.
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٥٠. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٥٢٩.
(٦) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٩، معرفة الصحابة ٣/ ٨٧، الإصابة ت (٨١٨).

٤٢٦ - بِشْرٌ أَبو رَافِع(١)

(ب د ع) بِشْر أبو رَافِع [وقيل: بُشَير]، وقيل بَشِير: وقيل: يُسْر، وقد تقدم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بَن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن رافع بن بشر السلمي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

«تَخْرُجُ نَارٌ بِأَرْضِ حِبْسِ سَيَلٍ، تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيءِ الإِبِلِ، تَكْمُنُ بِاللَّـيْلِ وَتَسِيرُ بِالنَّهَارِ تَغْدُو وَتَرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا، وَقَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا؛ وَرَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا؛ مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ»(٢).

وروى: تخرج نار ببصرى.

ورواه أبو عاصم عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بشير، عن أبيه، بزيادة ياء، ورواه عبيد اللّه بن موسى، عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بُشَير، يعني بضم الباء وزيادة الياء.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧ - بِشْرُ بْنُ سُحَيْم(٣)

(ب د ع) بِشْر بن سُحَيم الغِفَارِي. من ولد حَرَام بن غفار بن مليل. وقيل: البَهْزِيّ، عداده في أهل الحجاز، كان يسكن كُراع الغَمِيم وضَجْنَان. قاله ابن منده وأبو نعيم، عن محمد بن سعد، وقال أبو عمر: بشر بن سُحيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري. روى عنه نافع بن جبير بن مُطْعِم حديثاً واحداً في أيام التشريق: أنها أيام أكل وشرب قال: لا أحفظ له غيره ويقال: البهزي، قال: وقال الواقدي: بشر بن سحيم الخزاعي، كان يسكن كراع الغميم وضجنان، والغفاري أكثر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا وكيع،

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٠، تعجيل المنفعة ٣٧، معرفة الصحابة ٣/ ٩٠، الإصابة ت (٦٨٤)، الاستيعاب: ت (١٨٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٣ بنحوه. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٩٢.

(٣) الثقات ٣/ ٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٠، تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٠، تقريب التهذيب ١/ ٩٩، الطبقات ٣٣، تراجم الأخبار ١/ ١٨٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٢٦، التاريخ الكبير ٢/ ٧٥ الكاشف ١/ ١٥٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، تنقيح المقال رقم ١٣١٥، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١٣٤، بقي بن مخلد ٦٤٢، ٢٨١، الإصابة ت (٦٦١)، الاستيعاب: ت (١٨٣).

أخبرنا سفيان (ح) وعبد الرحمٰن، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق، قال عبد الرحمٰن: في أيام الحج فقال: «**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّام أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»(١).

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨ - بِشْرُ بْنُ صُحَارٍ(٢)

(س) بِشْر بن صُحَار. ذكره عبدان بن محمد في الصحابة، وقال بإسناده عن سَلْم بن قتيبة، عن بشر بن صحار قال: «رأيت ملحفة النبي ﷺ مُوَرَّسة(٣)» قال: «وأدركت مَربِط حمار النبي ﷺ وكان اسمه عُفَيراً، وكنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأنال أسقفها». أخرجه أبو موسى، وقال: بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو، وقيل: ابن عبد عمرو الأزدي ممّن أتباع التابعين، يروي عن الحسن البصري ونحوه، ورؤيته للملحفة والمربط لا تصيره صحابياً؛ إذ لو كان كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً، لكان أكثر الناس صحابة، وسَلْم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين، فكيف بالصحابة؟

٤٢٩ - بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ(٤)

(ب د ع) بِشْر بن عَاصِم بن سُفْيَان الثَّقَفِي. كذا نسبه أكثر العلماء، وقد جعله بعضهم مخزومياً؛ فقال: بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، والأول أصح(٥)، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هَوَازِن. روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن، فتخلف عنها ولم يخرج، فلقيه فقال: ما خلفك، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ**

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨٨/٤. ومسلمة في الصحيح ١/ ١٠٣ كتاب الإيمان (١) باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة (٤٧) حديث رقم (١٧٥/ ١٠٩، ١٧٦/ ١١٠، ١٧٧/ ١١٠، ١٧٨/ ١١١). والترمذي في السنن ٥/ ٢٥٧ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة التوبة (١٠) حديث رقم ٣٠٩٢. قال أبو عيسى هذا حديث حسن. وابن ماجة في السنن ١/ ٥٤٨ كتاب الصيام (٧) باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق (٣٥) حديث رقم ١٧٢٠. وأحمد في المسند ٤/ ٣١٥، وابن حبان في صحيحه حديث ٢٢٥٥ والحاكم في المستدرك ١/ ٣٣١، والطبراني في الكبير ٢/ ٢٤، ٦/ ٣١٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٣٦٩، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١٣٥، الإصابة ت (٨١٢).

(٣) مُوَرَّسة: أي مصبوغة بالوَرْس، والوَرْسُ: نبت أصفر يصبغ به، النهاية ٥/ ١٧٣.

(٤) الإصابة ت (٨١٣)، الاستيعاب: ت (١٩٣).

(٥) ينظر في ذلك الإصابة ترجمة رقم (٦٦٣) حيث أخطأ الحافظ ابن الأثير في نسبه لبشر المذكور

استعمله على صدقات هوازن، فتخلف عنها ولم يخرج، فنفيه فقال: ما خلفك، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً أُتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقِفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً**»(١) قال: فخرج عمر كئيباً حزيناً، فلقيه أبو ذر، فقال: ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ قال: ما يمنعني أن أكون كئيباً حزيناً، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً**». وذكر الحديث، فقال أبو ذر: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال عمر: من يأخذها مني بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلت الله أنفه(٢) وألصق خده بالأرض؛ شقت عليك يا عمر؟ قال: نعم».

وقد أخرج البخاري فقال: بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد اللّه بن ربيعة الثقفي، حجازي أخو عمرو، وقال: قال لي علي: مات بشر بعد الزهري، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة، يروي عن أبيه، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال: حدثني أبو ثابت، حدثنا الدراوردي، عن ثور بن زيد عن بشر بن عاصم بن عبد اللّه بن سفيان، عن أبيه، عن جده سفيان عامل عمر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٠ ـ بِشْرُ بْنُ عَاصِم(٣)

بِشْر بن عَاصِم، قال البخاري: بشر بن عاصم، صاحب النبي ﷺ هذا جميع ما ذكره، وجعله ترجمة منفردة. عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره، وجعل هذا صحابياً، ولم يجعل الأول صحابياً، وجعله غيره في الصحابة. والله أعلم.

٤٣١ ـ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤)

(ب) بِشْر بن عَبد الله الأنْصاري. من بني الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً، ولم يوجد له في الأنصار نسب، ويقال: بشير؛ قاله أبو عمر.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٠٨، ٢١٤.

(٢) أي جدعه وقطعه، النهاية ٢/ ٣٨٨.

(٣) الثقات ٣/ ٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٩٩، تهذيب الكمال ١/ ١٤٩، الطبقات ٢٨٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٢٧، المصباح المضيء ٢/ ١١، ٣٢٥، العقد الثمين ٣/ ٣٧٠، ٣٧١، التاريخ الصغير ١/ ٣٢٠، طبقات علماء إفريقيا وتونس ١٩٢، التاريخ الكبير ٢/ ٧٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠، بقي بن مخلد ٨٨٧، الإصابة ت (٦٦٣).

(٤) الإصابة ت (١٦٦٤)، الاستيعاب: ت (١٨١).

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: وبشر بن عبد الله، ولم ينسبه، ويرد في بشير إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٢ - بِشْرُ بْنُ عَبْدٍ(١)

(ب) بِشْر بن عَبْد. سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول: **«إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ»**(٢). لم يرو عنه غير [ابنه] عفان فيما علمت.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٣ - بِشْرُ بْنُ عَرْفَطَةَ(٣)

(د ع) بِشر بن عُرْفُطَة بن الخَشْخَاش الجُهني، وقيل: بشير، قال ابن منده: والأول أصح، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ، روى عنه عبد اللّه بن حميد الجهني شعراً قاله وهو: [الطويل]

وَنَحْنُ غَدَاةَ الفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفاً مُقَدَّما(٤)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٣٤ - بِشْرُ بْنُ عَصمَةَ(٥)

(ب د ع) بِشْر بن عصمة اللَّيْثي وقيل: ابن عطية، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال: **«الأَزْدُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُم؛ أَغْضَبُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا، وَيَغْضَبُونَ إِذَا غَضِبْتُ، وَأَرْضَى لَهمْ إِذَا رَضُوا، وَيَرْضَوْنَ إِذَا رَضِيْتُ(٦)**»، قاله ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٥٠، الإصابة ت (٦٦٦)، الاستيعاب: ت (١٨٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٦٠، ٣٦٣. والطبراني في الكبير ٢/ ٣٦٧. والخطيب في التاريخ ٥/ ٢٣٥، ١٠/ ١٩٥. وابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٢. وأورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ٤٢، ٩/ ٤٢٢. والهندي في الكنز حديث رقم ٣٤٤٣٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٠، معرفة الصحابة ٣/ ٩٤، الإصابة ت (٦٦٧).

(٤) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٦٦٧).

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٠، الثقات ٤/ ٦٨، الإصابة ت (٦٦٩)، الاستيعاب: ت (١٨٥).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٥٢. والخطيب في التاريخ ٢/ ٥٨. وذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٩٤، ٥١٤. والهندي في الكنز حديث رقم ٣٣٩٨٠.

وقال أبو عمر: بشر بن عصمة المزني، قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: «**خُزَاعَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنهُمْ**».

روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، في إسناده شيخ مجهول، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري، وقد روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهم، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر قال: سأل بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابه رسول الله ﷺ، وهذا يدل على أنه له صحبة، ولعله هذا، فقد قيل في أبيه: عصمة وقيل: عطية، والله أعلم.

٤٣٥ - بِشْرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِيُّ[1]

(ب د) بِشْر بن عَقْرَبَة الجهني وقيل: بشير، عداده في أهل فلسطين، يكنى أبا اليمان، روى عنه عبد الله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ قَامَ مَقَاماً يُرائي فِيهِ النَّاسَ أَقَامَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ**»[2]. أخرجه ابن منده وأبو عمر: وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر بن راعي العير، وقال: صوابه بشير، بزيادة ياء، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٣٦ - بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(دع) بِشْر بن عَمْرو بن محصن بن عَمرو من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار أبو عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وقال هشام الكلبي: عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وهو ممن شهد بدراً، وكنيته: أبو عمرة، كذا ذكره ابن الكلبي، كنية عمرو بن محصن: أبو عمرة، ونقل أبو عمر في الكنى أن اسم أبي عمرة: عمرو، وقال الكلبي في موضع آخر: اسم أبي عمرة بشير، ولا شك أن الإختلاف في اسمه قديم، والله أعلم.

وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه. عداده في أهل المدينة، وهو جد أبي المُقَوَّم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي ﷺ فولدت له عبد الله وعبد الرحمٰن، روى عنه ابنه عبد الرحمٰن أنه قال: «قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، أرأيت من آمن بك ولم يرك؟ قال: «**أُولَئِكَ مِنَّا وَأُولَئِكَ مَعَنَا**».

---

(١) الثقات ٣/ ٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٠، ٥٣، التحفة اللطيفة ١/ ٣٧٢، تنقيح المقال ١٣٥٦، التاريخ الصغير ١/ ٥٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٠، ذيل الكاشف ١٣٥، الإصابة ت (٦٧١)، الاستيعاب: ت (١٩٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٥٦. وابن عساكر ٣/ ٢٦٩. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٢٣.

(٣) الإصابة ت (٦٧٢).

وروى عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً، وأعطى الفرس سهمين».

وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن وقد اختلف فيه كثيراً، وسنذكره في بشير، وثعلبة، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى.

أخرج بشراً ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بشير.

٤٣٧ - بِشْرٌ الغَنَوِيُّ(١)

(ب د ع) بِشْر الغَنَوي أبو عَبْد الله، وقيل: الخَثْعَمِي، روى عنه ابنه عبيد الله. أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني الوليد بن المغيرة المعافري، حدثني عبيد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لَتُفْتَحُنَّ القُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلَنِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الجَيْشُ ذَلِكَ الجَيْشُ»(٢).

قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية. ورواه أبو كريب، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوي، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨ - بِشْرُ بْنُ قُحَيْفٍ(٣)

(د ع) بِشْر بن قُحَيْف، ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة، ممن سمع النبي ﷺ، ووهم فيه، وليست له صحبة، وذكره البخاري في التابعين، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى، عن محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن بشر بن قحيف قال: كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه، مرة عن يمينه، ومرة عن يساره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة ولا رؤية.

---

(١) الثقات ٣/ ٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥١، التاريخ الكبير ٢/ ٨١، التاريخ الصغير ١/ ٣٠٦، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١٣٤، ذيل الكاشف رقم ١٣١، الإصابة ت (٦٨٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٥. والطبراني في الكبير ٢/ ٢٤. والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٢٢. والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٨١. والبخاري في التاريخ الصغير ١/ ٣٠٦.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥١، الطبقات ١٤٤، الجرح والتعديل ٢/ ٦٣، الإصابة ت (٧٧٥).

٤٣٩ ـ بِشْرُ بْنُ قُدَامَةَ الضَّبَابِيُّ(١)

(ب د ع) بِشْر بن قُدَامة الضَّبابي. عداده في أهل اليمن، روى عنه عبد الله بن حُكَيم الكناني من أهل اليمن قال: أبصرت عيناي حِبِّي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس، على ناقة حمراء قصواء وتحته قطيفة بَوْلَانية، وهو يقول: «**اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا حَجَّةً غَيْرَ رِيَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ**»(٢)، وَٱلنَّاسُ يقولون: هذا رسول الله ﷺ».

قال عبد الله بن حكيم: أحسب القصواء المبتَّرَة الآذان، فإن النوق تبتر آذانها لتسمع وقد قيل: إنها لم تكن مقطوعة الآذان، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم. أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم في موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء.

حُكَيْمُ: بضم الحاء وفتح الكاف؛ من أهل اليمن من مواليهم.

٤٤٠ ـ بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الأَسَدِيُّ(٣)

(س) بِشْرُ بنُ مُعاذ الأَسَدي. روى أبو نصر أحمد بن أحمد بن نوح البزاز أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العقيلي، سنة ست وأربعين ومائتين، قال: حدثني بشر بن معاذ الأسدي، من أهل تُوز وسَمِيرَاء: أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين، فكان النبي ﷺ إمامنا وكان جبريل إمام النبي ﷺ والنبي ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع النبي ﷺ. ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا، قال أبو نصر: أتى على جابر مائة وخمسون سنة، ولا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه أبو موسى.

٤٤١ ـ بِشْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٤)

(ب د ع) بِشْر بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر البَكَّائِي، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، يعد في أهل الحجاز، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن بشر، عن أبيه العلاء، عن أبيه بشر: أنه قدم

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٥١، دائرة معارف الأعلمي ١٣/١٣٦، الإصابة ت (٦٧٣)، الاستيعاب: ت (١٩١).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل حديث رقم ٨٥٦. والبيهقي في السنن ٤/٣٣٣. وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣١٤٦. وابن حجر في لسان الميزان ٣/١٢.. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٢٥٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٥١، تهذيب التهذيب ١/٤٥٨، الإصابة ت (٦٧٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٥١، الثقات ٣/٣٠، المصباح المضيء ٢/٢٣٧، ٢٣٩، الإصابة ت (٦٧٩)، الاستيعاب: ت (١٨٤).

هو وأبوه معاوية بن ثور وافدين على النبي ﷺ وكان معاوية قال لابنه بشر يوم قدم، وله ذؤابة: «إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن، قل: السلام عليك يا رسول الله، أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك، ونسلم إليك، وتدعو لي بالبركة»، قال بشر: ففعلتهن، فمسح رسول الله ﷺ على رأسي ودعا لي بالبركة، وأعطاني أعنزاً عفراً[١]، فقال ابنه محمد بن بشر في ذلك: [الكامل]

وَأَبِـي الَّـذِي مَـسَـحَ الـنَّـبِـيُّ بِـرَأْسِـهِ ... وَدَعَـا لَـهُ بِـالـخَـيْرِ وَالـبَرَكَـاتِ
أَعْـطَـاهُ أَحْـمَـدُ إِذَا أَتَـاهُ أَعْـنُـزَا ... عُـفْـراً ثَـوَاجِلَ لَسْنَ بِـالـلَّـجِبَاتِ[٢]
يَـمْـلأْنَ رَفْـدَ[٣] الـحَـيِّ كُـلَّ عَـشِـيَّـةٍ ... وَيَـعُـودُ ذَاكَ الـمِـلءُ بِـالـغَـدَوَاتِ[٤]
بُـورِكْـنَ مِـنْ مِـنَـحٍ وَبُـورِكَ مَـانِـحٌ ... وَعَـلَـيْـهِ مِـنِّـي مَـا حَـيِـيْـتُ صَـلَاتِـي

قوله ثواجل: يعني عظام البطون.

أخرجه هكذا مطولا ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فإنه قال: بشر بن معاوية البكائي قدم على النبي ﷺ مع أبيه وافدين.

قلت: لم يرفع أحد منهم نسبه، وقد نسبه هشام وابن البرقي فقال: معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء، واسمه: ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وقال خليفة: البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وفد على النبي ﷺ وهو شيخ كبير، ومعه ابنه بشر، فدعا له النبي ﷺ ومسح رأسه.

ولم يذكر واحد منهم في نسبه كلاباً، على ما قالوه، وقد جعل ابن منده وأبو نعيم كلاباً بن عامر بن صعصعة، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة؛ وأما أبو عمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب على ابن الكلبي، وقد خالفه ههنا فجعل بِشْراً من كلاب، والله أعلم.

٤٤٢ ـ بِشْرُ بْنُ الْمُعَلَّى[٥]

(دع) بِشْرُ بنُ المُعلَّى، وقيل: بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى، وقيل: حنش بن النعمان أبو المنذر العبدي، ويلقب الجارود، روى يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم

(١) جمع عَفْراء، والعُفْرة: بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها، النهاية ٣/ ٢٦١.
(٢) اللجبات جمع لُجَبة واللُّجَبَة: النعجة التي قل لبنها، اللسان ٥/ ٣٩٩٨.
(٣) الرِّفد: القدح الضخم الذي يقرى فيه الضيف. اللسان٣/ ١٦٨٧
(٤) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٦٧٩) وفي لسان الميزان ٢/ ٣٤.
(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥١، الإصابة ت (٦٨٠).

الجذَمِي، عن الجارود قال: قلت ـ أو قال رجل ـ يا رسول الله؛ اللُّقَطَةُ نجدها؟ قال: **«أَنْشِدْهَا وَلَا تَكْتِمْ وَلَا تُغَيِّبْ فَإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»**(١).

ورواه بشر بن المفضل، وابن عُلية، وعبد الوارث فقالوا: يزيد، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يرفعا نسبه، وهو بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فزادوا فيه حنشاً، والله أعلم.

٤٤٣ ـ بِشْرُ بْنُ الهَجَنَّعِ البَكَّائِيُّ(٢)

(ب د ع) بِشْر بن الهَجَنَّع البَكَّائِيّ، كان ينزل ناحية ضَرِيَّة، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال: بشر بن الهجنع البكائي، كان ينزل ناحية ضريَّة، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤ ـ بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ العَبْدِيُّ(٣)

(س) بِشْرُ بنُ هِلال العَبْدِيّ. ذكره عبدان في الصحابة وقال: ليس له إلا ذكره في الحديث الذي رواه بإسناده عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَرْبَعَةٌ سَادَةٌ فِي الإِسْلَامِ: بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ العَبْدِيُّ، وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، وَسُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ المدْلَجِيُّ، وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ»**(٤).

أخرجه أبو موسى.

٤٤٥ ـ بَشِيرُ بْنُ أَكَّالٍ(٥)

(د ع) بشير، بزيادة ياء بعد الشين، هو بشير بن أَكَّال المُعاوِي وقيل: الحارثي، عداده في المدنيين، روى عنه ابنه أيوب قال: «كانت ثائرة في بني معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم، فبينما هم كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال: **«لَا دَرَيْتَ»**(٦)، فقال له رجل: بأبي أنت وأمي يا

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن ٢/٢٦٦. وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٠٤. وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/١٧٠.
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٥١، معرفة الصحابة ٣/٩٣، الإصابة ت (٦٨١).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٠، الإصابة ت (٦٨٢).
(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال حديث ٤٣١٤، وابن حجر في لسان الميزان ٣/٣٠٦.
(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٥١، الإصابة ت (٦٨٧).
(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٤. وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/٥٦. والحسيني في إتحاف السادة ١٠/٤١٥.

رسول الله، ما نرى قربك أحداً، فقال: إني مررت به وهو يُسْأل عني فقال: لا أدري، فقلت: «لَا دَرَيتَ».

قلت: هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم ينسباه، ولا نسبا قبيلته، والذي أظنه أنه: بشر بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاوي، والد النعمان الذي خرج حاجاً بعد بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن أبي سفيان ببدر، فقال أبو سفيان يحرض بني أكال على مفاداة النعمان بعمرو: [الطويل]

أَرَهْطَ ابْنِ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ تَعَاقَدْتُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الكَهْلَا

وترد القصة في النعمان، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف من اجتمع أنه من بني أكال وأنه معاوي غير هذا النسب، والله أعلم.

٤٤٦ - بَشِيرُ بْنُ أَنَسٍ(١)

(ب) بَشير، مثله أيضاً، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد أحداً، قاله أبو عمر.

٤٤٧ - بَشِيرٌ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(س) بشير الأنْصَاري، أخرجه أبو موسى وقال: ذكره عبدان فيمن استُشهد يوم بئر معونة، وهو ماء لبني عامر. أخرجه أبو موسى.

مَعُونَةُ: بفتح الميم وضم العين وبالنون.

٤٤٨ - بَشِيرُ بْنُ تَيْمٍ(٣)

(ع س) بشيرُ بن تَيْم. ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان، أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه عن عكرمة، عن بشير بن تَيْم «أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداء مختلفاً، وقال للعباس: «فُكَّ نَفْسَكَ».

---

(١) الإصابة ت (٦٨٨).
(٢) الإصابة ت (٧١٠).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٢، معرفة الصحابة ٣/ ١٢٣، الإصابة ت (٨١٥).

وروى عن معروف بن خرَّبُوذ قال: «لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى مُوبَذان كسرى خيلاً وإبلاً قطعت دجلة، وغاض بحر ساوة وطفئت نار فارس». وذكر الحديث، والشعر بطوله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٤٩ ـ بَشِيرٌ الثَّقَفِيُّ[١]

(د ع) بشير الثَّقفِيّ، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجُزُرِ، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَّا لُحومُ الإبِلِ فَكُلْهَا، وَأَمَّا الخَمْرُ فَلاَ تَشْرَبْ**». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن ماكولا: وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بُشَير بالضم، وقيل بجير بالباء الموحدة والجيم.

٤٥٠ ـ بَشِيرُ بْنُ جَابِرٍ[٢]

(ب د ع) بشير، هو ابن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذُؤالة العبسي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: العكي، وقيل: الغافقي، قالوا: ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر.

وقال: له صحبة ولا رواية له.

قلت: ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض؛ فإنه يريد عبْس بن صُحار بن عَكّ، لا عبْس بن بَغِيض بن رَيْثِ بن غَطَفان، وسياق نسبه يدل عليه، وهو: بشير بن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذُؤالة بن شبْوة بن ثوْبان بن عبْس بن صُحار، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض؛ فإن غافقاً هو ابن الشاهد بن عك بن عُدْثان، وعبس وغافق ابنا عم.

عراب: بضم العين المهملة، وشبوة: بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة، وذؤالة: بضم الذال المعجمة وبالواو.

٤٥١ ـ بَشِيرٌ أَبُو جَمِيلَةَ[٣]

(د ع) بَشِيرٌ أبو جَمِيلة. من بني سليم، من أنفسهم، أدرك النبي ﷺ ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي، وقال أبو نعيم: صحف فيه بعض الناس، يعني ابن منده، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً؛ وإنما هو سُنَيْن أبو جميلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٦، ٥٢، ٥٤، الإصابة ت (٧١١)، الاستيعاب: ت (٢١٠ب).

(٢) الإصابة ت (٦٨٩)، الاستيعاب: ت (٢٠٨)، معرفة الصحابة ٣/١٢٤.

(٣) الإصابة ت (٨١٦)، معرفة الصحابة ٣/١٢٣.

٤٥٢ - بَشِيرُ بْنُ الحَارِثِ[(١)]

(ب دع) بشير بن الحَارث الأنصاري[(٢)]. ذكره عبد بن حُمَيْد، فيمن أدرك النبي ﷺ، وهو وهم، وعداده في التابعين، روَى داود الأودي عن الشعبي عن بشير بن الحارث فقال: بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي اليَاءِ وَالتَّاءِ فَاكْتُبُوهَا بِاليَاءِ» رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود. قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم؛ وأما أبو عمر فإنه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة، ولم يخطئ قائله.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٣ - بَشِيرُ بْنُ الحَارِثِ العَبْسِيُّ[(٣)]

بشير بن الحَارث العبْسي، أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا.

٤٥٤ - بَشِيرٌ الحَارِثِيُّ[(٤)]

(ب دع) بشير، هو الحَارثي، وقيل: الكعبي، يكنى: أبا عصام، قال أبو نعيم: هو بشير بن فديك، وجعل ابن منده: بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك، إن شاء الله تعالى، له رؤية، ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال: «وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال: «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ»؟ قلت: أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام، فقال: «مَرْحَباً، مَا اسْمُكَ»؟ قُلْتُ: اسمي أكبر، قال: «أَنْتَ بَشِيرٌ»[(٥)].

والحارث بن كعب: هو ابن عُلة بن جلْد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا؛ ذكر هذا النسب أبو عمر وحده، أخرجه ابن منده وأبو عمر؛

---

(١) الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦١، الإصابة ت (٦٩٠)، الاستيعاب: ت (١٨٩).

(٢) قال الحافظ، والصواب أنه يُسير - بضم التحتانية بعد مهملة مصغراً. كذا ضبطه الحفّاظ، انظر ترجمة رقم (٨١٧) الإصابة.

(٣) الإصابة ت (٨١٧)، الاستيعاب: ت (١٩٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٣٢، ذيل الكاشف رقم ١٣٧، الإصابة ت (٧١٢)، الاستيعاب: ت (٢١١).

(٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٧٩٠، ١٩٤٦. والحاكم في المستدرك ١/ ٣٧٣، ٤/ ٢٧٥. والبخاري في التاريخ ٢/ ٩٨، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٦. والبخاري في الأدب المفرد ص ٨٢٩. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٦٩.

إلا أن ابن منده قال: بشير الكعبي، أحد بني الحارث بن كعب، وهذه نسبة غريبة؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي.

علة: بضم العين المهملة وتخفيف اللام، وجلد: بالجيم واللام الساكنة، وعريب: بالعين المهملة.

٤٥٥ ـ بَشِيرُ ابْنُ الخَصَاصِيَّةِ[1]

(ب د ع) بشير هو المعروف بابن الخصَاصِيَّة، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا: بشير بن يزيد بن معْبد بن ضَباب بن سبع وقيل: بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضُباريّ بن سدُوس بن شيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وكان اسمه زحما، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب عن دَيْسم السدوسي، عن بشير ابن الخصاصية أنه أتى النبي ﷺ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً، وإنما قيل له: ابن الخصاصية نسبة إلى أمه، في قولهم.

وقال هشام الكلبي: وَلَد سَدُوس بن شيبان: ثعلبة وضَبَاريًا، وأمهما، الخصاصية من الأزد، والوافد إلى النبي ﷺ بشير ابن الخصاصية، نسب إلى جدته هذه، وهو ممن سكن البصرة، روى عنه بشير بن نهيك، وجُرَيّ بن كُلَيب، وليلى امرأة بشير، وغيرهم. روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة وهو من المهاجرين من ربيعة، روى عنه أبو المثنى العبدي أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ أبايعه، فقال: **«أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ»**؟ قال: قلت: يا رسول الله، أما إتيان الزكاة فما لي إلا عشر ذَوْدٍ[2] هُنَّ رَسَلُ[3] أهلي وحمولتهن، وأما الجهاد فيزعمون أنه من وَلّى فقد باء بغضب من الله، عز وجل، فأخاف إن حضرني قتال جبنت نفسي وكرهت الموت،

---

(١) الثقات ٣/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٢، تقريب التهذيب ١/ ١٠٢، تهذيب الكمال ١/ ١٥٣، الحلية ٢/ ٢٦، التحفة اللطيفة ١/ ٣٧٣، تاريخ بغداد ١/ ١٩٤، الطبقات الكبرى ١/ ٣١٥، ٢٢٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٢، الإصابة ت (٦٩١)، الاستيعاب: ت (١٩٧).

(٢) الذَّوْدُ من الإبل؛ ما بين السنتين إلى التسع، وقيل ما بين الثلاث إلى العشر، واللفظة مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها كالنّعم، وقال أبو عبيد: الذّود من الإناث دون الذّكور، النهاية ٢/ ١٧١.

(٣) الرَّسَلُ: ما كان من الإبل والغنم من عشرٍ إلى خمس وعشرين، النهاية ٢/ ٢٢٢.

فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال: «لَا صَدَقَةَ وَلَا جِهَادَ فَبِمَ تَدْخُلُ الجَنَّةَ؟ فَبَايَعَهُ عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ»(١).

أبو المثنى العبدي: هو موثر بن عفارة، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة، واسمه إلاءة مثل خلافة، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر، واسمه الحارث بن عبد الله بن الغطريف الأكبر واسمه: عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٦ ـ بَشِيرٌ أَبُو خَلِيفَةَ

(د) بَشِير، وقيل: بِشْر أبو خَلِيفة روى عن النبي ﷺ في الجهاد، تقدم ذكره في بشر.

أخرجه ابن منده.

٤٥٧ ـ بَشِيرٌ أَبُو رَافِعٍ(٢)

(ب دع س) بَشِير، هو أبو رافِع الأنْصَارِي السَّلِميّ، وقيل: بشر وقد تقدم. أخرجه ابن منده ههنا مختصراً فقال: له صحبة، روى عنه ابنه رافع، مختلف في اسمه، وأخرجه أبو نعيم، وذكر رواية ابنه عنه عن النبي ﷺ قال: «تَخْرُجُ نَارٌ» الحديث.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده، قال أبو موسى: وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما، قال أبو موسى: أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمي بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر، فظن أنه غيره، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سَلِمة بكسر اللام من الأنصار، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري، وفي بشير السلمي، فظن أنه بضم السين من سُليم بن منصور، فاعتقد أنه فات جده، والله أعلم.

وأخرجه أبو عمر فقال: بشير السلمي قال: ويقال: بُشير بضم الباء، قاله الدارقطني،

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٨٠. والطبراني في الكبير ٢/ ٣٢. وابن عساكر ٣/ ٢٧٢، ١٠/ ١٦٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٤٥.

(٢) الإصابة ت (٧١٥).

روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال: **«يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الإِبِلِ بِبُصْرَى تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيءِ الإِبِلِ، تَسِيرُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ»**(١).

٤٥٨ ـ بَشِيرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ(٢)

(ب د) بَشِير بن أبي زَيْد، واسمه ثابت بن زيد، وأبو زيد: أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قتل يوم الحرة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد، وقوله: قتل يوم الحرة وهم وتصحيف؛ وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يوم قُسّ النَّاطِف، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة، والله أعلم، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً؛ إلا أنهما سميا أبا زيد: قيس بن السكن الذي جمع القرآن، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال: قال الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صِفِّين مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره؟.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٤٥٩ ـ بَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(٣)

(ب د ع) بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلبة بن خِلَاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد بعدها، يقال: إنه أول من بايع أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر، مع خالد بن الوليد، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبد الله، وروى عنه، مرسلاً، عروة، والشعبي؛ لأنهما لم يدركاه.

وروى محمد بن إسحاق عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٠. أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٠٦.

(٢) الإصابة ت (٦٩٣)، الاستيعاب: ت (٢٠٠).

(٣) الإصابة ت (٦٦٤)، الاستيعاب: ت (١٩٤)، الثقات ٣/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٤، الطبقات ٩٤، ١٩٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٣٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٢، التحفة اللطيفة ١/ ٣٧٣، العبر ١/ ١٥، ٤١٦، تاريخ من دفن بالعراق ١/ ٦٢، أصحاب بدر ١٧٦، البداية والنهاية ٦/ ٣٥٣، التاريخ الصغير ١/ ٧٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٥٤٤، تقريب التهذيب ١/ ١٠٣، التاريخ الكبير ٢/ ٩٨، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٣.

النعمان بن بشير عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابن له يحمله، فقال: يا رسول الله، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً، وأنا أحب أن تشهد، قال: «**لَكَ ابْنٌ غَيْرُهُ**»؟ قال: نعم، قَالَ: «**فَكُلَّهُمْ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَهُ**»؟ قال: لا، قال: «**لَا أَشْهَدُ عَلَى هَذَا**»[1]. وقد روى عن الزهري نحوه، وقال: عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٠ - بَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانَ[2]

بَشِير بن سَعْد بن النُّعْمان بن أكَّال. شهد أحداً والخندق مع أبيه والمشاهد كلها، قاله العدوي عن ابن القداح، ذكره ابن الدباغ.

٤٦١ - بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]

(ب د ع) بَشِير بن عَبْد الله الأنصارِي. من بني الحارث بن الخزرج، قاله الزهري، وقيل: بشر، وقد تقدم. استشهد يوم اليمامة، قال محمد بن سعد: لم يوجد له في الأنصار نسب.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٢ - بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ[4]

(ب د ع) بَشير بن عَبْد المُنْذِرِ أبو لُبابة الأنصاري الأوسي ثم من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد. لم يصل نسبه أحد منهم، وهو: بشير بن عبد المنذر بن زَنْبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: اسمه رفاعة،

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٢٤١-١٢٤٢ كتاب الهبات (٢٤) باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة (٣) حديث رقم ٩/ ١٦٢٣، ١٠/ ١٦٢٣، ١١/ ١٦٢٣، ١٤/ ١٦٢٣، ١٥/ ١٦٢٣.

والترمذي في السنن ٣/ ٦٤٩ كتاب الأحكام (١٣) باب ما جاء في النحل والتسوية بين الولد (٣٠) حديث رقم ١٣٦٧. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجة في السنن ٢/ ٧٩٥ كتاب الهبات (١٤) باب الرجل ينحل ولده (١) حديث رقم ٢٣٧٥، ٢٣٧٦. وأحمد في المسند ٤/ ٢٧١، والبيهقي في السنن ٦/ ١٧٦. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٩٥٤.

(٢) الإصابة ت (٦٩٥).

(٣) الإصابة ت (٦٩٧)، الاستيعاب: ت (٢٠٢).

(٤) الثقات ٣/ ٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٥، الطبقات ٨٤. الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٤، التحفة اللطيفة ١/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٥، ١٤٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٠٣، معجم الثقات ٢٤٦، تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٣١، رجال الصحيحين ٢١٤، تنقيح المقال ١٣٥٤، الإصابة ت (٦٩٨)، الاستيعاب: ت (١٩٦).

وهو بكنيته أشهر، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدراً، فرده من الرَّوْحَاء واستخلفه على المدينة، وضرب له بسهمه، وأجره، فكان كمن شهدها.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلا المصيصي، حدثنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا محمد بن حماد الظهراني، أخبرنا سهل بن عبد الرحمٰن أبو الهيثم الرازي، عن عبد الله بن عبد الله أبي أويس المديني، عن عبد الرحمٰن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة قال:

«استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرْبَد، فقال رسول الله: **اللَّهُمَّ اسْقِنَا**»، فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرْبَد[1] وما في السماء سحاب نراه، فقال رسول الله ﷺ: **اللَّهُمَّ اسْقِنَا في الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عرياناً، فيسد ثعلب مَرْبَده[2] بإزاره**، قال: فاستهلت السماء فمطرت مطراً شديداً، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون: يا أبا لبابة، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عرياناً تسد ثعلب مربدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عرياناً فسد ثعلب مَرْبَده بإزاره، قال: فأقلعت السماء».

وتوفي أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه، ويرد باقي أخباره في كنيته، إن شاء الله تعالى،

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣ - بَشِيرُ بْنُ عُرْفُطَةَ[3]

(ع) بَشِير بن عُرْفُطة بن الخَشْخَاش الجُهني. شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل: اسمه بشر، وقد تقدم في بشر، وقال شعراً في الفتح منه: [الطويل]

وَنَحْنُ غَدَاةَ الفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفاً مُقَدَّما

وهي أبيات. أخرجه أبو نعيم.

---

(١) المِرْبَد: الموضع الذي يجعل فيه التمر لِيَنْشف، كالبيدر للحنطة، النهاية ٢/ ١٨٢.

(٢) ثَعْلَبُ مِرْبَدِه: ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر، النهاية ١/ ٢١٣.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٠، معرفة الصحابة ٣/ ٩٤، الإصابة ت (٧٠٠).

٤٦٤ ـ بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ[١]

(ب د ع) بَشير بن عُقْبَة، وكنية عُقْبَة: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خُدَارَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة. روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبد العزيز، وهو يومئذ أمير المؤمنين، قال: حدثني أبو مسعود، أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين دَلَكَتْ[٢] الشمس، فقال: يا محمد، صل الظهر، فقام فصلى. فذكر قصة المواقيت.

وقال أبو معاوية بن مِسْعر عن ثابت عن عبيد اللّه قال: «رأيت بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ وكانت له صحبة، وشهد بشير صِفِّين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥ ـ بَشِيرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِيُّ[٣]

(ب د ع) بَشِير بن عَقْرَبة الجُهَني، ويقال: الكناني، وقيل: اسمه بشر، يكنى: أبا اليمان.

قال أبو عمر: وبشير، يعني بالياء أكثر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته.

روى عبد الله بن عوف الكناني قال: شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عَمْرو بن سعيد بن العاص: أبا اليمان، قد احتجت إلى كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَقَفَهُ اللهُ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ**».

قلت: روى أبو نعيم هذا الحديث فقال: يزيد بن عبد الملك؛ وإنما هو عبد الملك بن مروان؛ لأنه هو الذي قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وقد عاد أورده هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا

---

(١) الإصابة ت (٧٠٣)، الاستيعاب: ت (٢٠٩).

(٢) دلكت الشمس تدلك دلوكاً: غربت، وقيل: اصفرت ومالت للغروب، وقد دلكت زالت عن كبد السماء (وهذا المعنى هو المراد هنا)، اللسان ٢/ ١٤١٢.

(٣) الاستيعاب ت (٢٠٤).

سعيد بن منصور قال عبد الله: حدثنا به أبي عنه وهو حي قال: حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبد الله بن عوف الكناني، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان، قد احتجت اليوم إلى كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَقَفَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ**»[1].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٦ ـ بَشِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنٍ[2]

(ب س) بَشير بن عَمْرو بن مِحصن أبو عمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بشر، وقد تقدم أتم من هذا. أخرجه أبو عمر وقال: قتل بصفين، أخرجه أبو موسى وأبو عمرو قال: وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٦٧ ـ بَشِيرُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(ب) بَشير بن عمرو. ولد عام الهجرة، قال بشير: «توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين». وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج، وتوفي سنة خمس وثمانين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٨ ـ بَشِيرُ بْنُ عَنْبَسٍ[4]

(ب) بشير بن عَنْبَس بن زيد بن عامر بن سَوَاد بن ظَفَر، واسمه: كعب بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظَّفَري، شهد أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد، ذكره الطبري، ويعرف بشير بن العنبس بفارس الحَوَّاء، اسم فرسه.

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد، فردها

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٥٠٠. وابن سعد في الطبقات ٧/ ١٤٤. والطبراني في الكبير ٢/ ٢٩. وابن عساكر ٦/ ٣١٨، ٣/ ٢٦٩. والبخاري في التاريخ الصغير ١/ ١٥٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ١٩٤.

(٢) الاستيعاب: ت (٢٠١).

(٣) الإصابة ت (٨٢٠)، الاستيعاب: ت (٢٠٥).

(٤) الإصابة ت (٧٠١)، الاستيعاب: ت (١٩٥).

النبي ﷺ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أُبَيْرق دِرْعَه، وقيل فيه: يسير بالياء المضمومة تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩ ـ بَشِيرٌ الغِفَارِيُّ[١]

(ب د ع) بَشِير الغِفَاري، له ذكر في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا سوار بن عبد الله، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيفي، عن أبي يزيد المديني عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه، ففقده رسول الله ﷺ ثلاثاً، ثم جاء فرآه شاحباً، فقال: **«مَا غَيَّرَ لَوْنَكَ»**؟ قال: اشتريت بعيراً من فلان، فشرد، فكنت في طلبه، ولم أشترط فيه شرطاً، فقال رسول الله ﷺ **«أَمَّا إِنّ الشَّرُودَ يُرَدُّ»**، ثم قال له رسول الله ﷺ **«أَمَا غَيَّرَ لَوْنَكَ غَيْرَ هٰذَا»**؟ قال: لا، قال: **فَكَيْفَ بِيَومٍ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ يَومَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ»**[٢].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠ ـ بَشِيرُ بْنُ فُدَيْكٍ

(ب د ع) بَشِير، هو ابن فُدَيْك، قال ابن منده وأبو نعيم: يقال: له رؤية ولأبيه صحبة، وجعل ابن منده بشير بن فديك غير بشير الحارثي المقدم ذكره، وروى هو وأبو نعيم في ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال: **«يَا فُدَيْكُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَاهْجُرِ السُّوءَ وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ»**[٣].

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى، عن صالح بن بشير، عن أبيه قال: جاء فديك.

ورواه عبد الله بن حماد الآملي عن الزبيدي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه قال: جاء فديك إلى النبي ﷺ. الحديث.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٤، الوافي بالوفيات ١٠/٦٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، الإصابة ت (٧١٣)، الاستيعاب: ت (٢٠٣).

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٢٤ والحسيني في إتحاف السادة ١٠/ ٤٥٩.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٧٨. والبيهقي في السنن ٩/ ١٧. والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٣٥. وابن عساكر ٤/ ٣٦٨.

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال: ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير عن أبيه بشير الكعبي يكنى: أبا عصام أحد بني الحارث، كان اسمه: أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال: «وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قلت: أكبر، فقال: «**أَنْتَ بَشِيرٌ**»[(١)]. وقد تقدم الحديث في بشير الحارثي، فاستدل أبو نعيم بقول عبد الله بن عبد الجبار على أنهما واحد، ولا حجة في قوله؛ لأنه قد ذكر أولاً له رؤية ولأبيه صحبة، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغير اسمه، ومن يقال: له رؤية، يدل على أنه صغير، والوافد لا يكون إلى كبيراً؛ لا سيما وفي بعض طرق الحديث: «وفدني قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم». وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير.

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه، وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير، فمن الرواة من يقول: إن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ، ومنهم من يقول عن أبيه قال: جاء فديك؛ فهو راو لا غير، وقد وافق الأمير أبو نصر أبا عبد الله بن منده في أنهما اثنان فقال: «وبشير الحارثي كان اسمه أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً»، روى عنه عصام ثم قال: وبشير بن فديك قيل: إن له صحبة، روى عنه ابنه صالح، والحديث يعطي أن أباه له صحبة، وذكره البغوي في الصحابة. انتهى كلامه.

وأما أبو عمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك، وإنما ذكر بشيراً الحارثي، وذكر قدومه إلى النبي

وأنه غير اسمه لا غير؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه، والله أعلم.

٤٧١ - بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ[(٢)]

(ب د ع) بَشِير بن مَعْبَد أبو بِشْر الأسْلَمي. من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة، روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ البَقْلَةِ، يَعْنِي الثَّوْمَ، فَلَا يُنَاجِينَا**»[(٣)].

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٧٩٠، ١٩٤٦. والحاكم في المستدرك ١/ ٣٧٣. والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٩٨. وذكره الهندي في الكنز حديث رقم ٣٦٨٦٩.

(٢) الثقات ٣/ ٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٨، تقريب التهذيب ١/ ١٣٠٠، تهذيب الكمال ١/ ١٥٣، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٦، التحفة اللطيفة ١/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، بقي بن مخلد ٩٦٠، الإصابة ت (٧٠٥)، الاستيعاب: ت (١٩٩).

(٣) أورده الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٣٧، بلفظه. وأخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٩٤ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب النهي عن أكل الثوم أو البصل أو الكراث أو نحوها (١٧) =

قال أبو عمر: هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بأشْنَان يتوضأ به فأخذه بيمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين[1] فَقَالَ إِنَّا لاَ نَأْخُذُ الخَيْرَ إِلَّا بِأَيْمَانِنَا».

أخرجه الثلاثة.

٤٧٢ ـ بَشِيرُ بْنُ النَّهَّاسِ العَبْدِيُّ[2]

(س) بَشير بن النَّهَّاس العَبدي. قال أبو موسى. ذكره عبدان وقال: يقال له صحبة، روى حديثه أبو عتاب القرشي، عن يحيى بن عبد الله، عن بشير بن النهاس العبدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا اسْتَرْذَلَ اللهُ عَبْداً إِلاَّ حُرِمَ العِلْمَ**»[3].

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣ ـ بَشِيرُ بْنُ يَزِيدَ الضُّبَعِيُّ[4]

(ب) بشير بن يزيد الضُّبَعي. أدرك الجاهلية، عداده في أهل البصرة قال أبو عمر: وقال خليفة بن خياط فيه مرة: يزيد بن بشر، والأول أكثر، روى عنه الأشهب الضبعي قال: «قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «**هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ العَرَبُ مِنَ العَجَمِ**»[5].

أخرجه أبو عمر.

٤٧٤ ـ بَشِيرٌ الثَّقَفِيُّ[6]

بُشَيْر، بضم الباء وفتح الشين، هو بشير الثقفي، قاله ابن ماكولا، له صحبة ورواية؛ روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في

= حديث رقم (٦٩/ ٥٦١، ٧٠/ ٥٦٢، ٧١/ ٥٦٣، ٧٢/ ٥٦٤) وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٣١٩. وأحمد في المسند ٤/ ٢٥٢.

(١) الدّهقان ـ بكسر الدال وضمها: رئيس القرية ومقدّم القُنّاء وأصحاب الزراعة، النهاية ٢/ ١٤٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٤، الإصابة ت (٧٠٨).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٥١. وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٥٩٣. وابن حجر في لسان الميزان ١/ ٨٧١. والهندي في كنز العمال ٢٨٩٢٧.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٤، الطبقات ٦٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٠، بقي بن مخلد ٧٨١، الثقات ٤/ ٧٠، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١٤٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٠٥، الإصابة ت (٧٠٩)، الاستيعاب: ت (٢١٠أ).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٤. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣٠١.

(٦) الإصابة ت (٧١٦).

الجاهلية أن لا آكل لحوم الجزر، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَّا لُحُومُ الجُزُرِ فَكُلْهَا، وَأَمَّا الخَمْرُ فَلَا تَشْرَبْ**».

وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشيرُ بفتح الباء، وقد تقدم، وقيل: بُشير بضم الباء، وقيل: بُجَير بضم الباء وبالجيم، وقد تقدم أيضاً.

٤٧٥ - بَشِيرُ أَبُو رَافِع(١)

(ب) بُشَير، بالضم أيضاً، هو بشير أبو رَافِع السُّلَمي روى عنه ابنه رافع: «**تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حِبْسِ سَيَلَ**». الحديث، وقيل: بشَيرُ بفتح الباء، وقيل: بِشْرُ بكسر الباء، وسكون الشين المعجمة، وقيل: بسر بضم الباء وسكون السين المهملة، وقد تقدم الجميع.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٦ - بَشِيرٌ العَدَوِيُّ(٢)

(س) بُشَيْر العدوي، بالضم، وهو: بشير بن كعب أبو أيوب العدوي بصري، قال أبو موسى: قال عبدان: وإنما ذكرناه، يعني في الصحابة، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي: «عد في حديث كذا وكذا فعاد له، ثم قال: عد لحديث كذا وكذا فعاد له، وقال: والله ما أدري أنكرت حديثي كله، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا، قال: كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكْذَبُ عليه، فلما ركب الناسُ الصَّعْبَ والذَّلُولَ تركنا الحديث».

قال: وروى طَلْق بن حبيب عن بشير بن كعب قال: «جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف؟ قال «**لَا بَلْ فِي أَمْرٍ جَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ المَقَادِيرُ**»، قَالَا: ففيم العمل إذاً يا رسول الله؟ قال: «**كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ**(٣) **لِعَمَلِهِ**. قالا: فالآن نجد ونعمل».

قال أبو موسى: هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة، ولا صحبة له.

قلت: لا شك أنه لا صحبة له، وإنما روايته عن أبي ذر، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، ويروي عن طَلْق، وعبد الله بن بريدة، والعلاء بن زياد.

---

(١) الإصابة ت (٧١٥).

(٢) الإصابة ت (٨٢٣).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٤١ كتاب القدر (٤٦) باب كيفية الخلق الآدمي من بطن أمه... (١) حديث رقم (١٠/ ٦٥٠)، وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٣.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الْبَاءِ وَالصَّادِ وَالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ

٤٧٧ ـ بصرة بن أبي بصرة[(١)]

(ب د ع) بَصْرةُ بن أبي بَصْرةُ الغِفاري، له ولأبيه صحبة، وقد اختلف في اسم أبيه، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة.

أخبرنا مكي بن زيان بن شبة النحوي المقري بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إلَّا إلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: المَسْجِدُ الحَرَامُ، وَمَسْجِدَي، وَمَسْجِدُ بَيْتِ المَقْدِسِ**»[(٢)].

قال أبو عمر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بصرة، وكذلك رواه سعيد بن المسيب، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا: عن أبي بصرة قال: وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد. والله أعلم.

قلت: قول أبي عمر: «لا يوجد هكذا إلا في الموطأ» وهم منه؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبد الله بن جعفر، عن ابن الهاد مثل رواية مالك، عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد، أو من محمد بن إبراهيم؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، الإكمال ١/ ٣٣٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣، تقريب التهذيب ١/ ١٠٤، تهذيب الكمال ١/ ١٥٥، الطبقات ٣٣/ ٢٩١، الخلاصة ١/ ١٣٣، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٩، بقي بن مخلد ٤٢٤، الإصابة ت (٧١٨)، الاستيعاب: ت (٢١٨).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٣/ ١١٤ كتاب الجمعة باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (٤٥) حديث رقم ١٤٣٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٠٢٤. وأحمد في المسند ٦/ ٧. والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٢٤. والحميدي في المسند ص ٩٤٤.

٤٧٨ ـ بَصْرَةُ الأَنْصَارِيُّ(١)

(د ع) بَصْرَةَ وقيل: بسرة، وقيل: نضلة الأنصاري.

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى، ففرق رسول الله ﷺ بينهما، وقال: «**إِذَا وَضَعَتْ فَأَقِيمُوا عَلَيْهَا الحَدَّ، وَأَعْطَاهَا الصَّدَاقِ بِمَا اسْتُحِلَّ مِنْ فَرْجِهَا**»(٢). وقد ذكرناه في بسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٩ ـ بَعْجَةُ بْنُ زَيْدٍ(٣)

(د ع) بَعْجَةُ بن زَيد الجُذَامي

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة عن بهيسة مولاة لهم قالت: «خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد، وحيان وأنيف ابنا مَلَّة في اثني عشر رجلاً إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا: ما أمركم النبي ﷺ؟ فقالوا: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجَّه القبلة ونسمي الله عز وجل ونذبح». هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٠ ـ بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤)

(س) بَعْجة بن عبد الله الجُذَامي، وقيل: الجُهَني.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن أبي إسحاق، عن أبي إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، إِذَا سَمِعَ هَيْعَةً تَحَوَّلَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ، ثُمَّ الْتَمَسَ المَوْتَ فِي مَظَانِّهِ، أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيمَةٍ لَهُ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ حَتَّى يَأْتِيهِ المَوْتُ**»(٥).

قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً، وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبد الله بن بدر، وبعجة يروي عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا

---

(١) الإصابة ت (٧١٦).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن ٣/ ٢٥١. والطبراني في الكبير ١١/ ٣٢١. والهندي في الكنز حديث رقم ١٣٥٠٢ بنحوه.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، معرفة الصحابة ٣/ ١٨٤، الإصابة ت (٧١٩).

(٤) الإصابة ت (٨٢٥).

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٣٠. وأورده الحسيني في إتحاف السادة ٦/ ٣٤٠.

قلت: الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل، أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح، قدم حاجاً، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي، أخبرني أبي، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري، أخبرنا عبد العزيز بن معاوية، أخبرنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا آخِذاً بِعَنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ الله، إنْ سَمِعَ فَزْعَةً، أوْ هَيْعَةً، كَانَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ**[1]» الحديث، أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

حازم: بالحاء المهملة والزاي.

٤٨١ ـ بَغِيضُ بْنُ حَبِيبٍ[2]

بغيضُ بن حبيب بن مَرْوَان بن عامر بن ضُباري بن جَحْبة بن كابِية بن حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال: بغيض، قال: «**أَنْتَ حَبِيبٌ**»، فهو يدعى حبيباً.

ذكره هشام الكلبي.

بَابُ الْبَاءِ وَالْكَافِ

٤٨٢ ـ بَكْرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ[3]

(ب د ع) بَكْرُ بن أُمَيَّة الضَّمْري، أخو عمرو بن أميَّة بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن حُدَيّ بن ضَمرة الكناني الضمري، عداده في أهل الحجاز، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة، إن لم

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ١٢ كتاب الجهاد (٢٥) باب فضل من عمل في سبيل الله على قومه (٨) حديث رقم ٣١٠٦. وأحمد في المسند ٣/ ٣٧، ٤١. وابن أبي شيبة ٥/ ٣٤١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥، الإصابة ت (٧٢).

(٣) الثقات ٣/ ٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥ الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٧ الاصابة ت (٧٢٢)، الاستيعاب: ت (٢١٢).

يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعي، حدثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية، عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال: كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جُهينة في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك على شركنا، وكان منا رجل محارب خبيث قد جعلناه، يقال له: ريشة، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني، فيصيب له البكر(١) والشارِف(٢)، فيأتينا يشكوه إلينا فنقول: والله ما ندري ما نصنع به، فاقتله، قتله الله، حتى عدا عليه مرة، فأخذ له ناقة خياراً، فأقبل بها إلى شعب في الوادي فنحرها، وأخذ سنامها ومطايب لحمها ثم تركها، وخرج الجهني في طلبها حين فقدها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها، فجاء إلى نادي ضمرة وهو آسف وهو يقول: [الرجز]

أَصَادِقٌ رِيشَةُ يَالَ ضَمْرَهْ ... أَنْ لَيْسَ لله عَلَيْهِ قُدْرَهْ
مَا إِنْ يَزَالُ شَارِفاً وَبَكْرَهْ ... يَطْعَنُ مِنْهَا فِي سَوَادِ الثُّغْرَهْ
بِصَارِمٍ ذِي رَوْنَقٍ أَوْ شَفْرَهْ ... لَا هُمَّ إِنْ كَانَ مُعِدّاً فُجْرَهْ
فَاجْعَلْ أَمَامَ العَيْنِ مِنْهُ فُجْرَهْ ... تَأْكُلُهُ حَتَّى يُوَافِي الحُفْرَهْ

قال: فأخرج الله أمام عينيه في مآقيه حيث وصف بُثَيرةْ مثل النبقة، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أكلة أكلت رأسه أجمع، فمات حين قدمنا.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣ ـ بَكْرُ بْنُ جَبَلَةَ الكَلْبِيُّ(٣)

(د ع) بَكْر بن جَبَلة الكَلْبي. كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر، وهو الجُلاح بن عوف بن بكر بن عوف بن عذْرَة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، وفد إلى النبي ﷺ فغير اسمه. روى عنه أنه كان له صنم يقال له: عتر، يعظمونه، قال: فعبرنا عنده، فسمعنا صوتاً يقول لعبد عمرو: يا بكر بن جبلة، تعرفون محمداً.

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

---

(١) بقرة بكْر: فَتيَّة لم تحمل، اللسان ١/ ٣٣٤.

(٢) الشارف: الناقة التي قد أسنت، اللسان ٤٠/ ٢٢٤٣.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، معرفة الصحابة ٣/ ١٤٣، الإصابة ت (٧٢٣).

٤٨٤ ـ بَكْرُ بْنُ الحَارِثِ[1]

بَكْرُ بن الحارث أبو مَيْفَعة الأنصاري. سكن حمص، قال عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي: اسم أبي ميفعة: بكر.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٤٨٥ ـ بَكْرُ بْنُ حَارِثَةَ[2]

(دع) بَكْرُ بن حارثة الجُهَني. روى حديثه الحسن بن بشير بن مالك بن نافد بن مالك الجهني قال: حدثني أبي، عن أبيه أنه سمع أباه يحدث عن جده قال: حدثني بكر بن حارثة الجهني قال: «كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتتلنا نحن والمشركون، وحَمَلْتُ على رجل من المشركين، فتعوذ مني بالإسلام، فقتلته فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب، وأقصاني فأوحى الله إليه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً﴾ [النساء/ ٩٢]. الآية قال: فرضي عني وأدناني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٦ ـ بَكْرُ بْنُ حَبِيبٍ[3]

(ع س) بكر بن حبيب الحَنَفي. قال أبو نعيم: له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني، سماه رسول الله ﷺ بريراً، هذا الذي ذكره أبو نعيم، وقد تقدم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر، وقال أبو موسى: بكر بن حبيب الحَنَفي، ذكره أبو نعيم في الصحابة، وأن له ذكراً، هذا القدر ذكره أبو موسى.

٤٨٧ ـ بَكْرُ بْنُ شُدَّاخٍ[4]

(د ع) بَكْرُ بن شُدَّاخ اللَّيْثي. وقيل: بكير، كان يخدم النبي ﷺ، روى عنه عبد الملك بن يعلى الليثي أنه كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلِهِ وَلَقِّهَ الظَّفَرَ»[5]؛ فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٠٣ التبصير ٤/ ١٣٢٣. الإصابة ت (٧٢٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣، تبصير المنتبه ٤/ ١٣٢٣، والإصابة ت (٧٢٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٠٣، الإصابة ت (٧٢٦).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، الإصابة ت (٧٢٨).

(٥) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٧٢، وعزاه لابن منده وأبو نعيم.

يهودياً، فأعظم ذلك عمر وخرج، وصعد المنبر وقال: أفيما ولاني الله واستخلفني تقتل الرجال؟ أذكِّرُ الله رجلاً كان عنده علم إلا أعلمني، فقام إليه بكر بن الشداخ فقال: أنا به، فقال: الله أكبر بؤت بدمه، فهات المخرج، فقال: بلى، خرج فلان غازياً ووكلني بأهله فجئت إلى بابه، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول: [الوافر]

وَأَشْعَثُ غَرَّهُ الإِسْلَامُ مِنِّي خَلَوتُ بِعُرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ
أَبِيتُ عَلَى تَرَائِبِهَا[1] وَيُمْسِي عَلَى قَوَدِ الأَعِنَّةِ وَالحِزَامِ
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ[2] مِنْهَا فِئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامِ[3]

قال: فصدق عمر قوله، وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكرا نسبه، وقد نسبه الكلبي، وسماه بكيراً مصغراً وسمى أباه شداداً بدالين، فقال: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمُر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي وهو فارس أطلال، وله يقول الشماخ: [الطويل]

وَغُيِّبَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أَسْلَمَتْ بُكَيرَ بَنِي الشُّدَّاخِ فَارِسَ أَطْلَالِ[4]

قال: وبكير الذي ذكر القصة، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب، ولأن في نسبه الشداخ فظناه أبا قريباً، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده في ذلك، والله أعلم.

٤٨٨ ـ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[5]

(د س) بكر بن عبد الله بن الرَّبيع الأنصاري. روي عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمْ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ، وَنِعْمَ لَهْوُ المُؤْمِنَةِ فِي بَيْتِهَا المِغْزَلِ، وَإِذَا دَعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِبْ أُمَّكَ**»[6].

أخرجه ابن منده وأبو موسى.

---

(١) التّرائب: موضع القلادة من الصدر، وقيل: هو ما بين الترقوة إلى الثَّنْدُوَةِ، وقيل: الترائب عظام الصدر، وقيل: ما ولي الترقوتين منه، وقيل: ما بين الثديين والترقوتين، وقيل: الترائب أربع أضلاع من يمنة الصدر وأربع من يسرته، اللسان ١/ ٤٢٤.

(٢) الرّبلات: أصول الأفخاذ، اللسان ٣/ ١٥٧١.

(٣) الفِئَام: الجماعة من الناس، اللسان ٥/ ٣٣٣٦.

(٤) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٧٢٨)، واللسان ظلل والاشتقاق: ١٧١.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٠٦، ذكر أخبار أصبهان ٢٢٦، الإصابة ت (٧٨٥).

(٦) أورده الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣٥٣٩.

٤٨٩ - بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ (١)

(ب دع) بَكْرُ بن مُبَشِّر بن خَيْر الأنصاري. من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وبنو عبيد بطن من الأوس، له صحبة، عداده في أهل المدينة.

روى عنه إسحاق بن سالم، روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن أنيس بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم، مولى بني نوفل بن عدي، عن بكر قال: كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان، حتى نأتي المصلى فنصلي مع رسول الله ﷺ، ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثةُ.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به سعيد عن إبراهيم.

قلت: قال أبو عمر: روى عنه إسحاق بن سالم، وأنيس بن أبي يحيى وليس كذلك؛ إنما أنيس راو عن إسحاق والله أَعْلَمُ.

٤٩٠ - بُكَيْرُ بْنُ شَدَّادٍ (٢)

بُكَيْر، بضم الباء وزيادة ياء التصغير، هو: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ الكناني الليثي، وقد تقدم الكلام عليه في بكر بن الشداخ.

نسبه هكذا ابن الكلبي.

بَابُ الْبَاءِ وَاللَّام

٤٩١ - بِلَالُ بْنُ الحَارِثِ (٣)

(ب د ع) بلالٌ بن الحارث بن عُصْم بن سعيد بن قُرَّة بن خلَاوة بن ثعلبة بن ثور بن

---

(١) الثقات ٣/ ٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٠٧، تهذيب الكمال ١/ ١٥٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٣٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١١، التحفة اللطيفة ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٧، الإصابة ت (٧٣٠)، الاستيعاب: ت (٢١٣).

(٢) الإصابة ت (٧٣١).

(٣) المغازي للواقدي ٢٧٦، مسند أحمد ٣/ ٤٦٩، طبقات خليفة ٣٨، ١٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٠٦، المحبر ١٢٠، المعارف ٢٩٨، جمهرة أنساب العرب ٢٠١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٤، التاريخ الصغير ١٣٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، الكنى والأسماء ١/ ٧٩، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٥، تاريخ الطبري ٣/ ٤١٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٤، المعجم الكبير ١/ ٣٦٧، فتوح البلدان ١٣، تاريخ خليفة ٢٢٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٠١، الكامل في التاريخ ٣/ ٥٥٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٣٥، الكاشف ١/ ١١١، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٧٧ تاريخ الإسلام ١/ ١٨١، الإصابة ت (٧٣٤)، الاستيعاب: ت (٢١٦).

هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أبو عبد الرحمٰن المُزَني، وولد عثمان يقال لهم: مزينة، نسبوا إلى أمه مزينة، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس، وكان ينزل الأشعر والأجرد وراء المدينة، وكان يأتي المدينة، وأقطعه النبي ﷺ العقيق وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة.

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه، وأحمد بن عبيد الله بن علي، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا حماد، هو ابن السري، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو، عن أبيه عن جده قال: سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، لَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ عَلَيْهِ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**»(١).

رواه سفيان بن عيينة، ومحمد بن فليح، ومحمد بن بشر، والثوري، والدراوردي، ويزيد بن هارون هكذا موصولاً، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس، عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة عن بلال. ورواه ابن المبارك، عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال.

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية، وهو ابن ثمانين سنة. أخرجه ثلاثتهم؛ إلا أن ابن منده قال: روى عنه ابناه: الحارث، وعلقمة؛ وإنما هو علقمة بن وقاص. والله أعلم.

وقال هو وأبو نعيم في نسبه: مرة بالميم، وإنما هو قرة بالقاف، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.

خلاوة: بفتح الخاء المعجمة وثور: بالثاء المثلثة، هدمه: بضم الهاء وسكون الدال، ولاطم: بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم.

٤٩٢ ـ بِلَالُ بْنُ حَمَامَةَ(٢)

(س) بِلَالُ بن حَمامَة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٨٤ كتاب الزهد (٣٧) باب في قلة الكلام (١٢) حديث رقم ٢٣١٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ٢/ ١٣١٢ـ ١٣١٣ كتاب الفتن (٣٦) باب كف اللسان في الفتنة (١٢) حديث رقم ٣٩٦٩ والحاكم في المستدرك ١/ ٤٥. وابن حبان في صحيحة حديث رقم ١٥٧٦. والطبراني في الكبير ١/ ٣٥٤. والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٠٧.

(٢) الإصابة ت (٨٢٧).

روى كعب بن نوفل المزني، عن بلال بن حمامة قال: «طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك، فقام إليه عبد الرحمٰن بن عوف فقال: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «بِشَارَةٌ أَتَتْنِي مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَخِي وَابْنِ عَمِّي وَابْنَتِي؛ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ عَلِيّاً مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَمَرَ رَضْوَانَ فَهَزَّ شَجَرَةَ طُوبَى فَنَثَرَتْ رِقَاقاً، يَعْنِي صكاكاً، بِعَدَدِ مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَنْشَأَ مِنْ تَحْتِهَا مَلَائِكَةً مِنْ نُورٍ، فَأَخَذَ كُلُّ مَلَكٍ رِقَاقاً، فَإِذَا اسْتَوَتِ الْقِيَامَةُ غَداً بِأَهْلِهَا، مَاجَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي الْخَلَائِقِ؛ فَلَا يَلْقَوْنَ مُحِبّاً لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَّا أَعْطَوْهُ رِقّاً فِيهِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، فَنِثَار أَخِي وَابْنِ عَمِّي فِكَاكُ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ»(١).

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث غريب لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن رباح المؤذن، وحمامة: أمه نسب إليها.

٤٩٣ ـ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ(٢)

(ب دع) بلال بن رَبَاح. يكنى: أبا عبد الكريم، وقيل: أبا عبد الله، وقيل: أبا عمرو وأمه حمامة من مُوَلَّدي مكة لبني جُمَح، وقيل: من مولدي السَّراة، وهو مولى أبي بكر الصديق، اشتراه بخمس أواقي، وقيل: بسبع أواقي، وقيل: بتسع أواقي، وأعتقه لله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً.

شهد بدراً والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، وممن يعذب في الله عز وجل فيصبر على العذاب، وكان أبو جهل يَبْطَحُه على وجهه في الشمس، ويضع الرحا عليه حتى تصْهَره الشمس، ويقول: أكفر برب محمد، فيقول: أحد، أحد؛ فاجتاز به ورقة بن نوفل، وهو يعذب ويقول، أحد، أحد؛ فقال: يا بلال، أحد أحد، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حناناً(٣).

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ٢١٠.

(٢) الإصابة ت (٧٣٦)، الاستيعاب: ت (٢١٤)، مسند أحمد ٦ ـ ١٢ ـ ١٥، الطبقات ٣، ١/ ١٦٥، نسب قريش ٢٠٨، طبقات خليفة ١٩/ ٢٩٨، تاريخ خليفة ٩٩/ ١٤٩، التاريخ الكبير ٢ـ ١٠٦، التاريخ الصغير ١/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢ـ ٣٩٥، مشاهير علماء الأمصار ت (٣٢٣) الأغاني ٣/ ١٢٠ـ ١٢١، حلية الأولياء ١، ١٤٧، ١٥١، تاريخ دمشق ١٠ ـ ٣٥٣، ابن عساكر ٣ ـ ٢٢٣، ١، تهذيب الأسماء واللغات ١ ـ ١٣٦ ـ ١ ـ ١٣٧، تهذيب الكمال ١٦٧، دول الإسلام ١/ ٦١، تاريخ الإسلام ٢ ـ ٣١، العبر ١، ٢٤، ٣٠٠، العقد الثمين ٣ ـ ٣٧٨، ٣٨٠، تهذيب التهذيب ١ ـ ٥٠٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٣، كنز العمال ١٣ ـ ٣٠٥ ـ ٣٩٨، شذرات الذهب ١ ـ ٣١ ـ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/ ٣٠٤ ـ ٣١٨.

(٣) الحنان: الرحمة والعطف، والحنان الرزق والبركة، أراد: لأجعلن قبره موضع حنان أي فِطنة من رحمة الله فأتمسح به متبركاً كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية، فيرجع ذلك عاراً عليكم وسُبّه عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي ﷺ لأنه قال للنبيّ ﷺ: إن يدركني يومُك لأنصرنّك نصراً مؤزراً، وفي هذا نظر، فإن بلالاً ما عذّب إلا بعد أن أسلم، النهاية ١/ ٤٥٢.

قيل: كان مولى لبني جُمح، وكان أمية بن خلف يعذبه، ويتابع عليه العذاب، فقدر الله سبحانه وتعالى أن بلالاً قتله ببدر.

قال سعيد بن المسيب، وذكر بلالاً: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب؛ فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال: الله الله، قال: فلقي النبي ﷺ أبا بكر، رضي الله عنه، فقال: «**لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ لَاشْتَرَيْنَا بِلَالًا**»: قال: فلقي أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشتر لي بلالاً، فانطلق العباس فقال لسيدته: هل لك أن تبيعيني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره؟ قالت: وما تصنع به؟ إنه خبيث، وإنه، وإنه.. ثم لقيها، فقال لها مثل مقالته، فاشتراه منها، وبعث به إلى أبي بكر، رضي الله عنه، وقيل: إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في حياته سفراً وحضراً، وهو أول من أذن له في الإسلام.

أخبرنا يعيش بن صَدَقَةَ بن علي الفُرَاتي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال: حدثنا محمد عن معدان بن عيسى، أخبرنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم عن الأسود بن بلال قال: «آخر الأذان، الله أكبر، الله أكبر لا إلٰه إلا الله».

فلما توفي رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام، فقال له أبو بكر: بل تكون عندي، فقال: إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني، وإن كنت اعتقتني لله، عز وجل، فذرني أذهب إلى الله عز وجل فقال: اذهب، فذهب إلى الشام، فكان به حتى مات. وقيل: إنه أذن لأبي بكر، رضي الله عنه، بعد النبي ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، أخبرنا عبد الرحمٰن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا:

لما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر، رضي الله عنه، فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**» وقد أردت أن أرابط في سبيل الله حتى أموت، فقال أبو بكر: أنشدك الله يا بلال، وحرمتي وحقي، فقد كبرت واقترب أجلي، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر، فلما توفي جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر، فرد عليه كما رد أبو بكر، فأبى، وقيل إنه

لما قال له عمر، ليقيم عنده، فأبى عليه: ما يمنعك أن تؤذن؟ فقال: إني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض، ثم أذنت لأبي بكر حتى قبض؛ لأنه كان ولي نعمتي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَا بِلَالُ، لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنَ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ**[١]»، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ مجاهداً، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة، فلم يُرَ باكياً أكثر من ذلك اليوم.

روى عنه أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعبد الله بن عمر، وكعب بن عُجْرة، وأسامة بن زيد، وجابر، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام، وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل مِنْ فتح بيت المقدس إلى الجابية سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل ذلك، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ قال: وأخوك، فنزلا دَارَيًا في خَوْلان، فقال لهم: قد أتيناكم خاطبين، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله، وكنا فقيرين فأغنانا الله، فإن تُزَوِّجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزوجوهما.

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول: «مَا هَذِهِ الجَفْوَةُ يَا بِلَالُ؟ مَا آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا»؟ فانتبه حزيناً، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده ويتمرغ عليه، فأقبل الحسن والحسين، فجعل يقبلهما ويضمهما، فقالا له: نشتهي أن تؤذن في السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: «الله أكبر، الله أكبر» ارتجت المدينة، فلما قال: «أشهد أن لا إله إلا الله» زادت رَجَّتُها، فلما قال: «أشهد أن محمداً رسول الله» خرج النساء من خدورهن فما رئي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، قالوا: بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: «أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «**يَا بِلَالُ، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ**[٢] **أَمَامِي**»[٣].

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا: أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب،

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٣/٥١٣، ١٠/٣٢٣. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٩٣٥، ٢٣١٧١.
(٢) الخشخشة: حركة لها صوت كصوت السّلاح، النهاية ٢/٣٣.
(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٩ (٥٠) كتاب المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٩ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب وأحمد في المسند ٥/ ٣٥٤. وابن خزيمة في صحيحة حديث رقم ١٢٠٩. والحاكم في المستدرك ١/٣١٣، ٣/ ٢٨٥.

أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البَجَلي، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ: «لا تسبقني بآمين[(١)]»[(٢)].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا» يعني: بلالاً.

وقال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وخباب، وصهيب، وعمار، وبلال، وسمية أم عمار؛ فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله، عز وجل، وهان على قومه فأخذوه فكتفوه، ثم جعلوا في عنقه حبلاً من ليف فدفعوه إلى صبيانهم، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي مكة، فإذا ملوا تركوه، وأما الباقون فترد أخبارهم في أسمائهم.

وروى شبابة، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بكر الصديق، عن بلال. قال: «أذنت في غداة باردة، فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال: «أَيْنَ النَّاسُ»؟ فقلت: حبسهم القَرّ، فقال: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ البَرْدَ»[(٣)]، قال: فلقد رأيتهم يتروحون[(٤)] في الصلاة». ورواه الحماني، وغيره عن أيوب، ولم يذكروا أبا بكر.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي بلال بدمشق، ودفن بباب الصغير سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة، وقيل: مات سنة سبع أو ثماني عشرة، وقال علي بن عبد الرحمٰن: مات بلال بحلب، ودفن على باب الأربعين، وكان آدم شديد الأدمة، نحيفاً طوالاً، أَجْنَى[(٥)] خفيف العارضين.

قال أبو عمر: وله أخ اسمه خالد، وأخت اسمها: غُفَيرة، وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث، ولم يعقب بلال.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) يشبه أن يكون بلالٌ كان يقرأ الفاتحة في السكتة الأولى من سكتتي الإمام، فربما يبقى عليه منها شيء ورسول الله ﷺ قد فرغ من قراءتها، فاستمهله بلال في التأمين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التأمين، النهاية ١/ ٧٢.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٦٣٦. والبيهقي في السنن ٢/ ٢٣، ٥٦. والطبراني في الكبير ١/ ٣٥٢، ٦/ ٣١١. والحاكم في المستدرك ١/ ٢١٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ١١٣.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٢٤. وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ١٠٨٠. والهيثمي في الزوائد ١/ ٣٢١. وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٤.

(٤) أي احتاجوا إلى التروّح من الحرّ بالمِرْوَحة، النهاية ٢/ ٢٧٣.

(٥) الأجنى: ما خرج ظهرُه ودخل صدره، الوسيط ١/ ١٤٢.

٤٩٤ ـ بِلَالُ بْنُ مَالِكٍ المَازِنِيُّ[١]

(ب) بلَالُ بن مَالِك المُزَنِي، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كِنانَة في سَرِيَّةَ، فأشْعِرُوا [به] ففارقوا مكانهم فلم يُصِبْ منهم إلا فرساً واحداً، وذلك في سنة خمس من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٥ ـ بِلَالُ بْنُ يَحْيَىٰ[٢]

(ع س) بِلَالُ بن يَحْيى، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي، أخبرنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ مَعَافَاةَ الله العَبْدَ في الدُّنْيَا أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَوَّلَ خِزْيِ الله تَعَالَى العَبْدَ أَنْ يُظْهِرَ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ**»[٣].

قال أبو نعيم: أراه العبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة، لا صحبة له.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٦ ـ بِلَالٌ[٤]

(ب) بِلَال، رجل من الأنصار، ولاه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضمها إلى عثمان بن أبي العاص، أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف على نسبه، وخبره هذا مشهور.

٤٩٧ ـ بِلْزٌ[٥]

(د ع) بِلْز، وقيل: برز وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قهطم أبو العشراء الدارمي، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٧٣٨)، الاستيعاب: ت (٢١٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٥، تقريب التهذيب ١/ ١١٦، تهذيب الكمال ١/ ١٦٥، التحفة اللطيفة ١/ ٢٨٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٤١، الإصابة ت (٨٢٨).

(٣) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٣٥٠ وعزاه للحسن بن سفيان في الواحدان وأبو نعيم في المعرفة عن بلال بن يحيى العبسي مرسلاً.

(٤) الإصابة ت (٧٣٩).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦، معرفة الصحابة ٣/ ١٨٢، الإصابة ت (٨٢٦).

٤٩٨ - بُلَيْلُ بْنُ بِلَالٍ(١)

بُلَيْلَ بن بِلَالُ بن أحَيْحةَ بن الجُلَاح أبو ليلى، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعا، وشهدا معه أحداً وما بعدها، قاله العدوي.

ذكره ابن الدباغ.

بَابُ الْبَاءِ وَالنُّونِ وَالْوَاوِ وَالْهَاءِ وَالْيَاءِ

٤٩٩ - بَنَّةُ الجُهَنِيُّ(٢)

(ب دع) بَنَّةُ الجُهني ويقال نُبَيه ويقال: ينة. روى معاذ بن هانيء، ويحيى بن بكر، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مر على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه، فقال: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذَا؟ لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا»(٣).

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال: نبيه، وقال مثله ابن معين، وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة: ينة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة، ورواه عن محمد بن عبد الله المقري، عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده. ذكر هذا الاختلاف أبو عمر، وأخرجه الثلاثة.

٥٠٠ - بَهْزٌ(٤)

(ب دع) بَهْز وقيل البَهْزِي، روى اليمان بن عدي، عن ثُبَيْت عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويتنفس في الإناء ثلاثاً(٥) ويقول: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ»(٦).

---

(١) الإصابة ت (٧٤٦).

(٢) الاستيعاب: ت ١/ ١٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٧، الطبقات ١٢٢، الوافي بالوفيات، ١٠/ ٢٩٤، الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٦، الإصابة ت (٧٤٧)، الاستيعاب ت (٢٢٤).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢٧٥٢. وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٤.

(٤) الإصابة ت (٧٤٩).

(٥) المراد أنه عليه الصلاة والسلام كان يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء، انظر النهاية ٥/ ٩٤.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٦٤ كتاب الأشربة باب في الساقي متى يشرب حديث رقم ٣٧٢٧. وأحمد في المسند ٣/ ١٨٥. وابن أبي شيبة ٨/ ٣١. والبيهقي في السنن ١/ ٤٠، ٧/ ٢٨٤. وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٨٣،

ورواه عباد بن يوسف، عن ثبيت فقال عن القشيري ورواه مُخَيَّس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فذكر نحوه.

قال أبو عمر: إسناده ليس بالقائم.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١ ـ بَهْزَادُ أَبُو مَالِكٍ(١)

(س) بَهْزَاد أبو مَالِك، ذكره عبدان في الصحابة، وروى عن جعفر بن عبد الواحد، عن محمد بن يحيى التوزي، عن أبيه، عن مسلم بن عبد الرحمٰن، عن يوسف بن ماهك بن بهزاد، عن جده بهزاد قال:

«خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«احْفَظُونِي فِي أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَسُؤْنِي مِنْذُ صَحِبَنِي»**.

قال عبدان: لا يعرف إلا ممن كتبناه عنه.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢ ـ بَهْلُولُ بْنُ ذُؤَيْبٍ(٢)

(س) بُهْلُول بن ذُؤَيب.

قال أبو موسى، بإسناد غير متصل عن أبي هريرة قال: «دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ، وهو يبكي بكاء شديداً، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ»**؟ فقال: يا رسول الله؛ إن بالباب شاباً طريَّ الجسد، ناصع اللون، نقي الثياب، حسن الصورة، يبكي على شبابه كبكاء الثكلى على ولدها، وهو يريد الدخول عليك، فقال النبي ﷺ: **«يَا مُعَاذُ؛ أَدْخِلِ الشَّابَّ عَلَيَّ وَلَا تَحْبِسْهُ بِالْبَابِ»**، قال: فأدخل معاذ الشاب، فقال النبي ﷺ: **«يَا شَابّ، مَا يُبْكِيكَ»**؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَقَدْ رَكِبْتُ ذُنُوباً، إِنْ أُخِذْتُ بِبَعْضِهَا خَلَّدَنِي فِي جَهَنَّمَ؟ ولا أرى إلا أنه سيأخذني، وذكر الحديث قال: فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة، فتغيب، ولبس مِسْحاً وغل يده إلى عنقه بالحديد، ونادى: إلهي وسيدي ومولاي، هذا بهلول بن ذُؤيب مغلولاً مسلسلاً معترفاً بذنوبه».

وقد روي عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي. وذكر نحواً منه، ولم يسم الرجل قال: وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة، ولم يثبت منها كبير شيء.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٧.

(٢) الإصابة ت (٧٥٠).

أخرجه أبو موسى.

٥٠٣ ـ بُهَيْزُ بْنُ الهَيْثَم[(١)]

(ب د ع) بُهَيْز بن الهَيْثم بن عامر بن بني بَابي الأنصاري الأوسي الحارثي. من بني حارثة بن الحارث، شهد العقبة وأحداً مع رسول الله ﷺ. رواه أبو الأسود عن عروة. قاله الطبري، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وقيل اسمه: نهيز بالنون، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤ ـ بُهَيْسُ بْنُ سَلْمَىٰ[(٢)]

(ب) بُهَيْس بن سَلْمى التَّمِيمي. قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: «**لَا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ**»[(٣)].

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠٥ ـ بَوْلَىٰ[(٤)]

(س) بَوْلَى، قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالطَّعَامَ الحَارَّ؛ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ بِالبَرَكَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالبَارِدِ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَعْظَمُ بَرَكَةً**»[(٥)]. أخرجه أبو موسى.

٥٠٦ ـ بَوْدَانُ[(٦)]

(س) بَوْدانَ.

قال أبو موسى: ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وذكره أبو بكر بن أبي علي. أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر عم

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٧، معرفة الصحابة ٣/ ١٨٦، الإصابة ت (٧٥١)، الاستيعاب: ت (٢٢٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٧، الطبقات ٢٠٣، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣١٢، الإصابة ت (٧٥٢)، الاستيعاب: ت (٢٣٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٢. والدارقطني في السنن ٣/ ٢٦. والبيهقي في السنن ٨/ ١٨٢. وذكره عبد البر في التمهيد ١٠/ ٢٢٢. وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٤٠٧ ـ والهيثمي في الزوائد ٤/ ١٧٥. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٧.

(٤) الإصابة ت (٧٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٧.

(٥) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٧١٣ وعزاه لعبدان عن بولاء.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٧، ٩٤، الإصابة ت (٨٣٠).

أبي، أخبرنا علي بن سعيد، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعي، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن مينا. عن بودان قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ**[1]»[2].

كذا أورده، والمشهور فيه: جودان، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى.

٥٠٧ ـ بَيْجَرَةُ بْنُ عَامِرٍ[3]

(د ع) بَيْجَرة بن عَامِر. روى حديثه الرجال بن المنذر العمري عن أبيه المنذر أنه سمع أباه بيجرة بن عامر قال: «أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا العَتَمَة فإنا نشتغل بحلب الإبل فقال: «**إِنَّكُمْ سَتَحْلِبُونَ إِبِلَكُمْ وَتُصَلُّونَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بجراة وذكر له هذا المتن.

٥٠٨ ـ بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ[4]

(ب د ع) بَيْرَح بن أسد الطَّاحِي. أدرك النبي ﷺ ولم يره. قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقاله أبو عمر: وقد كان رأى النبي ﷺ يعني قبل قدومه عليه.

روى الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال: خرج رجل من أهل عمان يقال له: بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة، فوجده قد توفي، فبينا هو في بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: كأنك لست من أهل البلد؟ فقال: أنا رجل من أهل عمان، فأتى به أبا بكر رضي الله عنه، فقال: هذا من الأرض التي ذكرها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا جرير، عن الزبير بن الخريت نحو هذا، وفيه اختلاف ألفاظ.

أخرجه الثلاثة.

(١) المكسُ: الضَريبة التي يأخذها الماكس وهو العشَّارُ، النهاية ٤/ ٣٤٩.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٠٩. وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٨.

(٣) الإصابة ت (٧٥٤).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٧، معرفة الصحابة ٣/ ١٧٤، الإصابة ت (٧٨٩)، الاستيعاب: ت (٢٢٥).

بـاب التاء واللام والميم

٥٠٩ ـ التَّلِبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(١)

(ب د ع) التَّلِبُ بنُ ثَعْلَبَةَ بن رَبيعة بن عَطيَّة بن الأُخَيْف، وهو مُجْفِر، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ التميمي العنبري، نسبه كذلك خليفة بن خياط.

وقال ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول: الثلب بالثاء المثلثة، وكان ألثغ لا يبين التاء. والأول أصح، يكنى أبا هلقام روى عنه ابنه هلقام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا غالب بن حَجْرة، حدثني هلقام بن تلب عن أبيه قال: «صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً».

وروى غالب بن حَجْرة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، استغفر لي، فاستغفر له. أخرجه الثلاثة.

أخيف: بضم الهمزة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره فاء؛ قاله شباب، وابن البرقي، وابن قانع، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة؛ قال الأمير: وليس بشيء،

ومجفر: بضم الميم، وسكون الجيم، وكسر الفاء، وآخره راء.

وحَجْرة: بفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم، وبعدها راء وهاء.

٥١٠ ـ تَمَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ(٢)

(ب د ع) تَمَّام بن العَبَّاس بن عَبْد المُطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ القرشي

---

(١) الإصابة ت (٨٣١). الاستيعاب: ت (٢٤٤).

(٢) طبقات خليفة ت ١٩٧٦، المحبر ٥٦/٤٤٢، التاريخ الكبير ٢/١٥٧، أنساب الأشراف ٣/٦٧، المعرفة والتاريخ ١٠/٣٦١، الوافي بالوفيات ١٠/٣٩٦، العقد الثمين ٣/٣٨١، تعجيل المنفعة ٤٣، الإصابة ت (٨٥٨)، الاستيعاب: ت (٢٤٣).

الهاشمي؛ ابن عم النبي ﷺ، قد اختلف العلماء في صحبته، أمه أم ولد رومية، وشقيقه كثير بن العباس.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: أتوا النبي، أو قال: أتى النبي ﷺ فقال: «**مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلْحاً! اَسْتَاكُوا، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ**»[1].

ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه.

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، على المدينة؛ فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم عزله، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري، فسار أبو أيوب نحو علي، واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي، قاله أبو عمر عن خليفة.

وقال الزبير بن بكار: كان لِلعباس عشرة من الولد، وكان تمام أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول: [الرجز]

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فَصَارُوا عَشَرَهْ   يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَاماً بَرَرَهْ
وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْراً وَأَنْمِ الثَّمَرَهْ[2]

قال أبو عمر: وكل بني العباس لهم رؤية وللفضل وعبد الله سماع ورواية، ويرد ذكر كل واحد منهم في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: تمام بن العباس، وقيل تمام بن قثَم بن العباس، وهذا من أغرب القول؛ فإن تمام بن العباس مشهور، وأما تمام بن قثم بن العباس؛ فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار: وقثم بن العباس ليس له عقب، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم؛ فإن كان اشتبه عليه، وهو بعيد، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه في صحبته اختلاف، فكيف هو! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٤.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٤٣).

حنبل الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن تمام بن قثم- أو قثم بن تمام - عن أبيه قال: «أتيت النبي ﷺ فقال: «مَا بَالُكُمْ تَأْتُونِي قُلْحاً لَا تَسَوَّكُونَ! لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ»[1]. ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال: تمام بن قُثم أو قثم بن تمام، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه، والله أعلم.

سريج: بالسين المهملة والجيم. القُلْح: جمع أقلح، والقَلَح: صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها.

٥١١ - تَمَّامُ بْنُ عُبَيْدَةَ[2]

(دع) تَمَّام بن عُبَيدة. أخو الزبير بن عبيدة من بني غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزيْمة ممن هاجر مع النبي ﷺ قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ثم قدم المهاجرون أرسالاً[3] وكانت بنو غنم بن دُودان أهل إسلام، قد أوْعَبُوا[4] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فممن هاجر مع نسائهم: تمام بن عبيدة:

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٢ - تَمَّامٌ[5]

(س) تَمَّام، وفد إلى النبي ﷺ مع بحيرا وأبرهة، ذكرناه في أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٣ - تَمِيمُ بْنُ أَسِيدٍ[6]

(ب دع) تَمِيمُ بن أسيد، وقيل: أسدُ بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي، أسلم، وولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحَرم وإعادتها، نزل مكة؛ قاله محمد بن سعد.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٤. وابن أبي شيبة ١/ ١٤٦. والبيهقي في السنن ١/ ٣٦. والحاكم في المستدرك ١/ ١٤٦. وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٢٤، ٢/ ١٠٠.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٨، معرفة الصحابة ٣/ ٢١٣، الإصابة ت (٨٣٢).

(٣) أي أفواجاً وفرقاً متقطعة بعضهم يتلو بعضاً، اللسان ٣/ ١٦٤٣.

(٤) أوعب القوم: حشدوا، وجاؤوا موعبين أي جمعوا ما استطاعوا من جمع.. قال ابن سيده: وأوعب بنو فلان لفلان لم يبق منهم أحدٌ إلا جاءه، اللسان ٦/ ٤٨٧٠.

(٥) الإصابة ت (٨٣٣).

(٦) الإصابة ت (٨٣٥).

وروى عنه عبد الله بن عباس أنه قال: «دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، فوجد حول البيت ثلثمائة ونيفاً أصناماً قد شددت بالرصاص، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول: ﴿جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾[1]، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لقفاه، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه فقال تميم: [الوافر]

وَفِي الأَنْصَابِ مُعْتَبَرٌ وعِلْمٌ   لِمَنْ يَرْجُو الثَّوَابَ أَوْ العِقَابَا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: تميم بن أسد الخزاعي، ذكره عبدان في الصحابة وقال: لم نجد له شيئاً، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره، وقول عبدان: لم نجد له شيئاً، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه.

٥١٤ ـ تَمِيمُ بْنُ أَسِيدٍ العَدَوِيُّ[2]

(ب د ع) تميم بن أسيد العَدوِي، من عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وعدي من الرباب، يقال لهم: عدي الرباب، وكنيته: أبو رفاعة، وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: تميم بن أسيد؛ قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقيل: تميم بن نُذير، وقيل: تميم بن إياس، قاله ابن منده.

روى عنه حميد بن هلال قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينُه؟ قال: فأقبل عليّ النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي خُلْبٍ[3]، قوائمه حديد، فقعد عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلمني مما علمه الله عز وجل». قال أبو عمر: قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعة أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين، قال: ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى بن معين، وابن الصواف، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: تميم بن نذير.. هكذا روى أبو عمر، وقال ابن منده ما تقدم؛ وأما أبو نعيم: فلم ينسب إلى أحد قولاً؛ بل قال بعد الترجمة: تميم بن أسيد، وقيل: ابن إياس، والله أعلم.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٧٨ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٤٠٨ كتاب الجهاد والسير (٣٢) باب إزالة الأصنام من حول الكعبة (٣٢) حديث رقم (٨٧/ ١٧٨١). والترمذي في السنن ٥/ ٢٨٣ كتاب تفسير القرآن (٤٨). باب ومن سورة بني اسرائيل (١٨) حديث رقم ٣١٣٨.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ١/ ٣٣٧. وابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ٩٩. وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٧٢، ٤٨٧. والطبراني في الكبير ١/ ٢٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٨، طبقات خليفة ٢٥٨، ١٣٧٥، تاريخ البخاري ٢/ ١٥١، الكنى ١/ ٢٩، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٤، تهذيب الكمال ١٦٠٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٦، الإصابة ت (٨٣٦)، الاستيعاب: ت (٢٤٠).

(٣) الخُلْبُ: اللّيف، واحدته: خُلْبة، النهاية ٢/ ٥٨.

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير: بضم النون وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوي تميم بن نذير، روى عنه محمد بن سيرين، وحميد بن هلال فخالف في الكنية، وقال في أسيد: بصم الهمزة: أبو رفاعة تميم بن أسيد، وقيل: ابن أسيد والضم أكثر، ويقال: ابن أسد، وهو عدوي سكن البصرة، قال: وروى شباب عن حَوْثَرَة بن أشرس أن اسمه عبد الله بن الحارث، وتوفي بسِجِسْتَان مع عبد الرحمٰن بن سَمُرة.

أخرجه الثلاثة؛ وقد اختلفت الرواية في «خلت قوائمه من حديد» فرواه بعضهم خلت التاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً، ومنهم من رواه خلب يضم الخاء وآخره باء موحدة، ورفع قوائمه وحديداً والخلب: الليف، والله أعلم.

٥١٥ ـ تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ(١)

(ب د ع) تَمِيم بن أَوْس بن خَارِجَة بن سود بن خُزَيْمة، وقيل: سَوَاد بن خُزَيْمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، يكنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، وقال أبو عمر: خارجة بن سواد، ولم ينقل غيره، وقال هشام بن محمد: تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء، وغيَّر فيها أسماء تراها.

حدث عن النبي ﷺ حديث الجساسة(٢)، وهو حديث صحيح، وروى عنه أيضاً: عبد الله بن وهب، وسليمان بن عامر، وشرحبيل بن مسلم، وقبيصة بن ذُؤيب، وكان أول من قَصَّ؛ استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له، وهو أول من أسرج السراج في

---

(١) الثقات ٣/ ٣٩، ٤/ ٨٧، تهذيب التهذيب ١/ ٥١١، الطبقات ٧٠، ٣٠٥، بقي بن مخلد ١٣٢، تقريب التهذيب ١/ ١١٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٤٥، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٣، تهذيب الكمال ١/ ١٦٨، الوافي بالوافيات ١٠/ ٤٩٠٨، التحفة اللطيفة ١/ ٣٨٩، الإكمال ٤/ ٨٨، الرياض المستطابة ٤٠، المصباح المضيء ٢/ ٣٠٣، صفوة الصفوة ١/ ٧٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٨، الكاشف ١/ ١٦٧، المعين ٢٩٤ حسن المحاضرة ١/ ١٧٧، المحن ٢٩٠، الأنساب ٥/ ٢٨٢، ١/ ٢٦٦، علماء إفريقيا وتونس ٢/ ٨٧، التاريخ الكبير ١/ ١٥٠، الجرح والتعديل ١/ ٤٤٠، صيانة صحيح مسلم ٢٢٠، التبصرة والتذكرة ٣/ ٦٤، الزهد لوكيع ٣٤٦، تفسير الطبري ١١/ ١٢٩٦٦، ١٢٩٦٧ تراجم الأخبار ١/ ١٩٧، جامع الرواة ١/ ١٣٢، مشاهير علماء الأمصار ٨٧٨/ ٣٥٣، تاريخ دمشق ١٠/ ٤٨٢، الإصابة ت (٨٣٨).

(٢) الجسّاسة: يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر، وإنما سميت بذلك، لأنها تجسُّ الأخبار للدّجال، النهاية ١/ ٢٧٢.

المسجد؛ قاله أبو نعيم، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عَيْنون وكتب له كتاباً، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس.

وقال أبو عمر: كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً، فأسلم سنة تسع من الهجرة.

وكان كثير التهجد، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن، فيركع، ويسجد، ويبكي وهي: **﴿أم حَسِبَ الَّذينَ اجْتَرحُوا السَّيِّئاتِ﴾** الآية.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن رَوْح بن زِنْبَاع زار تميماً الدَّاريَّ، فوجده ينقي شعيراً لفرسه، وحوله أهله فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيراً، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ إلاَّ كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً**[1]»، ورواه طاهر بن روح بن زنباع عن أبيه عن جده قال: «مررت بتميم، وهو ينقي شعيراً لفرسه، فقلت له... الحديث، وله أحاديث غير هذا، وكان له هيئة ولباس.

أخرجه الثلاثة.

٥١٦ ـ تَمِيمُ بْنُ بِشْرٍ[2]

(س) تميم بن بِشْر بن عمرو بن الحارث بن كَعْب بن زَيْد مَناة بن الحارث بن الخزرج، شهد أحداً.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥١٧ ـ تَمِيمُ بْنُ جُرَاشَةَ[3]

(س) تميم بن جُراشَةَ، بضم الجيم، هو ثقفي.

ذكر ابن ماكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط، فقال: **اكتبوا ما بدا لكم، ثم ائتوني به**،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٠٣. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/١٩٦. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٦٢٤.

(٢) دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٢٨، الإصابة ت (٨٣٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٨، المشتبه ١/١٤٩، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٢٦، الإكمال ٣/١٢٩، الإصابة ت (٨٤٠).

فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا، والزنا، فأبى عليٌّ رضي الله عنه أن يكتب لنا، فسألناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له علي: تدري ما تكتب؟ قال: أكتب ما قالوا، ورسول الله ﷺ أولى بأمره، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارئ: اقرأ، فلما انتهى إلى الربا قال: ضع يدي عليها في الكتاب فوضع يده فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾. [الإسراء/ ٣٢] الآية ثم محاها، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾. الآية، ثم محاه، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا.

أخرجه أبو موسى.

٥١٨ ـ تَمِيمُ بْنُ الحَارِثِ(١)

(ب دع) تَمِيم بن الحارث بن قَيْس بن عدي بن سعد بن سَهْم القُرَشي السَّهْمي. كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بأجْنَادَيْن من أرض الشام، وهو أخو سعيد، وأبي قيس، وعبد الله، والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا، وله أخ سادس أسر يوم بدر، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين، وهو الذي يقال له ابن الغَيْطَلة، وهو اسم أمه، وهي من كنانة.

قال أبو عمر: لم يذكر ابن إسحاق تميماً في مهاجرة الحبشة، وذكر عوضه بشر بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٥١٩ ـ تَمِيمُ بْنُ حُجْرٍ(٢)

(ب دع) تميم بن حُجْر أبو أوْس الأسْلَمي. كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العَرْج؛ قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بُرَيدة بن سفيان، قال ابن منده وأبو نعيم: وَهِم ابن سعد، والصواب ما روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حُجْر عن أبيه عن جده أوس قال: «لما مر النبي ﷺ به مهاجراً، بعث معه مسعوداً مولاه». وقد تقدم في أوس.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠ ـ تَمِيمُ بْنُ الحُمَامِ(٣)

(دع) تَميم بن الحُمَام الأنصاري، استشهد يوم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه: ﴿وَلَا

---

(١) الإصابة ت (٨٤١)، الاستيعاب: ت (٢٣٦).

(٢) الثقات ٣/ ٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٠٧، الإصابة ت (٨٤٢)، الاستيعاب: ت (٢٤٢).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩، معرفة الصحابة ٣/ ٢٠٦، الإصابة ت (٨٧٠).

تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ﴾ [البقرة/ ١٥٤]. ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بنَ مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، وصحف فيه؛ وإنما هو عُمَيْر بن الحُمام؛ اتفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، والذي صَحَّف في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

حرام: بفتح الحاء والراء، وسلِمة: بكسر اللام.

٥٢١ - تَمِيمٌ مَوْلَى خِرَاشٍ[1]

(ب د ع) تميم مَوْلى خِرَاش بن الصِّمَّة الأنصَاري، شهد بدراً مع مولاه خراش، ذكره عروة بن الزبير والزهري فيمن شهد بدراً، وشهد أحداً، وآخى رسول الله ﷺ بينه، وبين خَباب مولى عتبة بن غزوان.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢ - تَمِيمُ بْنُ رَبِيعَةَ[2]

(س) تميم بن ربيعة بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عدي بن الرَّبْعة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة بن زيد الجهني. أسلم، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة.

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام في الجمهرة.

٥٢٣ - تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ[3]

(ب د ع) تَمِيمُ بن زَيْد. أخو عبد الله بن زيد الأنصاري المازني أبو عبَّاد، يعد في أهل المدينة، روى عنه ابنه عباد.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا ابن أبي

(١) الإصابة ت (٨٥٣)، الاستيعاب: ت (٢٣٩).

(٢) تصحيفات المحدثين ٦٧٦، تنقيح المقال ١٤٥٤، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٢٦، الإصابة ت (٨٤٣).

(٣) الثقات ٣/ ٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩، تهذيب الكمال ١/ ١٦٨، تقريب التهذيب ١/ ١١٤، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٢٦، تراجم الأخبار ١/ ١٩٤، الإصابة ت (٨٤٤).

شيبة وأبو بشر بكر بن خلف قالا: حدثنا عبد الله بن زيد، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا أبو الأسود، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه».

وروى عنه أيضاً: «أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجد في الصلاة كأنه قد أحدث، فقال **«لَا، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً»**[1]. أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا؛ وأما أبو عمر فقال: تميم الأنصاري المازني والد عباد قيل فيه: تميم بن عبد بن عمرو، وقيل: تميم بن زيد وقيل: تميم بن عاصم، يكنى: أبا الحسن، روى عنه ابنه عباد، قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه». وهو حديث ضعيف الإسناد، قال: وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف تميماً بغير هذا، وفيه وفي صحبته نظر.

ثم قال في أخيه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار: يعرف بابن أم عُمارَةَ شهد أحداً، ولم يشهد بدراً ثم قال: روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم؛ فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه، فكيف لا يعرف تميماً!.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤ ـ تَمِيمُ بْنُ سَعْدٍ[2]

(س) تَميم بن سَعْد التَّمِيمي. كان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٥ ـ تَمِيمُ بْنُ سَلَمَةَ[3]

(س) تَمِيمُ بنُ سَلَمة. روى حديثه خالد الحذّاء، عن رجل عنه أنه قال: «بينما أنا عند

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٧١. وابن ماجة في السنن ١/ ١٧١ كتاب الطهارة وسننها (١) حديث رقم ٥١٣، ٥١٤.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٣٩، الإصابة ت (٨٤٦).

(٣) الإصابة ت (٨٤٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٢، تقريب التهذيب ١/ ١١٣، الخلاصة ١/ ١٤٦، تهذيب الكمال ١/ ١٦٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤١٧، الكاشف ١/ ١٦٨، تاريخ جرجان ٣٨٩، التاريخ الكبير ٢/ ١٥٣، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٧، تاريخ خليفة ٣٢١، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٠٦، الثقات ٤/ ٨٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٠٥.

النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل، فنظرت إليه مولياً مُعْتَماً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه، قلت: يا رسول الله، من هذا؟ قال: «هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ»(١).

أخرجه أبو موسى، قال: وفي الأتباع رجل يقال له: تميم بن سلمة يروي عن أبي الزبير والتابعين، أظنه غير هذا، والله أعلم.

وقال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء، أخبرنا عمر بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أخبرنا عم أبي أبو محمد، حدثنا علي بن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مِسْعَر، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة قال: قال ﷺ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ تَعَالَى رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟»(٢).

٥٢٦ ـ تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو(٣)

(ع س) تَمِيمُ بن عَبْد عَمْرو أبو الحسن المازني، كان عاملاً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق؛ قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق.

وقال أبو موسى عن أبي حفص بن شاهين قال: تميم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار، ذكره عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٥٢٧ ـ تَمِيمٌ الغَنْمِيُّ(٤)

(ب د ع) تميم الغَنْمي. مولى بني غَنْم بن السِّلْم بن مالك بن الأوس بن حارثة

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٩١٧. والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١١. وذكره ابن كثير في التفسير ٥/ ٢٦٩. والهيثمي في الزوائد ٩/ ١٥٢. والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ١٧٨.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٧٧. ومسلم في الصحيح ١/ ٣٢٠ كتاب الصلاة باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوها (٢٥) حديث رقم (١١٤/ ٤٢٧).

(٣) الثقات ٣/ ٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩، التحفة اللطيفة ١/ ٣٩٠، الاستبصار ١/ ٨٩، الإصابة ت (٨٤٨)، الاستيعاب ت (٢٤١).

(٤) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩، معرفة الصحابة ٣/ ٢٠١، الإصابة ت (٨٥٥)، الاستيعاب ت (٢٣٧).

الأنصاري الأوسي بدري. قاله ابن شهاب وابن إسحاق: قال أبو عمر، شهد بدراً وأحداً في قول جميعهم، قال: وقال [ابن] هشام: هو مولى سعد بن خيثمة، وسعد هو المقدم من بني غنم.
قال الطبري: السلم بكسر السين

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨ ـ تَمِيمُ بْنُ غَيْلَانَ(١)

(دع) تميم بن غَيْلان بن سَلمة الثَّقَفي. ويرد نسبه عند ذكر أبيه، يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال: «بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة، ورجلاً آخر: إما أنصارياً، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف، قالوا: يا رسول الله، أين نجعل مسجدهم؟ «قَالَ: حَيْثُ طَاغِيَتِهِمْ حَتَّى يُعْبَد اللهُ حَيْثُ كَانَ لَا يُعْبَدُ»(٢)،

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٩ ـ تَمِيمُ بْنُ مَعْبَدٍ

(ب) تميم بن مَعْبَد بن عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدي بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي. شهد أحداً مع أبيه معبد، ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه.

٥٣٠ ـ تَمِيمُ بْنُ نَسْرٍ(٣)

تَميم بن نَسْر بن عَمْرو الأنصاري الخَزْرجي. من بني الخزرج، شهد أحداً مع النبي ﷺ قاله ابن ماكولا، وذكره في نسر، بالنون المفتوحة والسين المهملة الساكنة، وذكر أيضاً سفيان بن نسر بالنون أيضاً جعلهما اثنين، وقال ابن الكلبي: سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج. شهد بدراً مع النبي ﷺ وقد ذكره أبو عمر في سفيان وأما هاهنا فلم يخرجه أحد منهم.

٥٣١ ـ تَمِيمُ بْنُ يَزِيدَ(٤)

(دع) تَميم بن يزيد. وقيل: ابن زيد، مجهول، روى أبو المليح الرقي، عن أبي هاشم

---

(١) الإصابة ت (٨٦٠)، التاريخ الكبير ٢/ ١٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩، معرفة الصحابة ٣/ ٢٠٩.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٤٣٢، وعزاه لأبي نعيم عن تميم بن غيلان.

(٣) الإصابة ت (٨٥٠)، الاستيعاب: ت (٢٣٥).

(٤) الإصابة ت (٨٥١).

الجعفي، عن تميم بن يزيد قال: «دَخَلْنَا مَسْجِدَ قُبَاء، وَقَدْ أسفروا، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٣٢ ـ تَمِيمُ بْنُ يَعَارَ[١]

(ب د ع) تميم بن يَعَار بن قيس بن عدي بن أمَيَّة بن خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة. شهد بدراً. كذا قال ابن منده وأبو نعيم: إنه خدري.

وقال ابن الكلبي: إنه من ولد خُدَارَة بن عوف أخي خدرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفاري؛ وإنما هو من ولد نُعَيْلة أخي غفار.

وقال ابن عبد البر: هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي، شهد أحداً مع النبي ﷺ قال: كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني بالنون والسين غير معجمة. قلت: ومثله قال ابن ماكولا.

٥٣٣ ـ تَمِيمٌ[٢]

(د ع) تميم. غير منسوب، روى عنه يزيد بن حصين في قصة سبأ، قيل: إنه تميم الداري، ولا يصح. روى أبو عمرو، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين، عن تميم قال: «سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة؟». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بَابُ التَّاءِ مَعَ الوَاوِ وَمَعَ اليَاءِ

٥٣٤ ـ تَوْأَمٌ أَبُو دُخَانٍ[٣]

(د ع) تَوْأم أبو دُخَان، روى حديثه العباس الأزرق، عن هذيل بن مسعود، عن شعبة بن دخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الشِّعْرَ سَجْعٌ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ»[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٢٨، الإصابة ت (٨٥٢)، الاستيعاب ت (٢٣٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٩، ١/٣٨١ معرفة الصحابة ٣/٢١٠، الإصابة ت (٨٧١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٠، الإصابة ت (٨٥٦).

(٤) ذكره السيوطي في جمع الجوامع حديث رقم ٧٣٥٤ وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٥٧٥ بنحوه.

٥٣٥ ـ التَّيِّهانُ بْنُ التَّيِّهانِ[(١)]

(د ع) التَّيِّهان أبو الهَيْثَم بن التَّيِّهان. رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السري، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيره لخيبر لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سِنَان: «خُذْ لَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ»[(٢)] فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول: [الرجز]

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

الحديث، أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء، كذا قال يونس بن بكير، وصوابه: إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سُوقة، عن أسعد بن التيهان الذي نذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وجعلهما ابن منده اثنين.

٥٣٦ ـ التَّيِّهانُ[(٣)]

(د) التَّيِّهان. مجهول، قال ابن مَنده: في إسناد حديثه نظر. رواه أبو عبد الله الجُعْفي، عن محمد بن سوقة، عن أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ، وقد سمع المؤذن، فقال مثل قوله.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم، وقال: في هذا والذي قبله نظر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٠، الإصابة ت (٨٧٢).
(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٣٢.
(٣) الإصابة ت (٨٥٧).

باب الثاء والألف

٥٣٧ ـ ثَابِتُ بْنُ أَثْلَةَ(١)

(س) ثابتُ بن أَثْلَةَ الأنصاري الأوْسي، قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ. ذكره عبدان عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٣٨ ـ ثَابِتٌ مَوْلَى الأَخْنَسِ(٢)

(س) ثابِتُ مولى الأخْنَس بن شَرِيق بن عمرو بن وَهْب الثَّقَفي، حليف بني زُهْرة بن كلاب، وكان ثابت من المهاجرين، ثم شهد مصر، لا يعرف له رواية؛ قاله عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩ ـ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ(٣)

(ب دع) ثَابِت بن أَقْرَم بن ثَعْلَبَة بن عَدي بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبيْعَة بن حرام بن جُعَل بن جشم بن وَدْمَ بن ذُبْيَان بن هَميم بن ذُهْل بن هَني بن بَلِي. وهو ابن عم مرة بن الحُبَاب بن عدي البلوي، وحلفه في الأنصار.

قال عروة وموسى بن عقبة: إنه شهد بدراً وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلما أصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية إليه، فسلمها إلى خالد بن الوليد، وقال: أنت أعلم بالقتال مني، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة، وقيل: سنة اثنتي عشرة؛ قتله طليحة الأسدي، وقتل معه عُكَّاشَة بن مِحْصن، اشترك طليحة وأخوه في قتلهما، ثم أسلم طليحة.

---

(١) الإصابة ت (٨٧٣).

(٢) الإصابة ت (٩٢٢).

(٣) الإصابة ت (٨٧٤)، الاستيعاب: ت (٢٥٠)، الثقات ٣/ ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٠، جامع الرواة ١/ ١٣٤ معجم الثقات ٢٤٨، الطبقات الكبرى ٣/ ٩٢، ٤، ٢٥٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٣، الاستبصار ١/ ٣٠، العبر ١/ ١٣، المصباح المضيء ١/ ٢٦٢، أصحاب بدر ١٥٦ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ١٠٤٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٨، رياض النفوس ٣٤.

وقال عروة: «إن النبي ﷺ بعث سَرِيَةً قِبَلَ نَجْدٍ، أميرهم ثابت بن أقرم، فأصيب ثابت فيها». والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٠ ـ ثَابِتُ بْنُ الجِذْعِ(١)

(ب د ع) وثَابِتُ بنُ الجِذْع. [واسم الجذع: ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم السلمي]. قال ابن إسحاق: شهد العقبة وبدراً، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ.

وقال موسى بن عقبة والزهري: إنه بدري.

أخرجه الثلاثة.

حرام: بفتح الحاء المهملة، وبالراء، وسلمة: بكسر اللام.

٥٤١ ـ ثَابِتُ بْنُ الحَارِثِ(٢)

(ب د ع) ثَابِت بن الحَارِث الأنصاري. شهد بدراً، يعد في المصريين، روى عنه الحارث بن يزيد أنه قال: «كانت يهود تقول: إذا هلك لهم صغير قالوا: هو صِدِّيق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**كَذَبَتْ يَهُودُ**»، **مَا مِنْ نَسْمَةٍ يَخْلُقَها الله تَعَالَى فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَّا أَنَّهُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ**(٣)»، فأنزل الله تعالى هذه الآية ﴿**هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ**﴾. الآية.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٢ ـ ثَابِتُ بْنُ حَسَّانَ(٤)

(دع) ثابِتُ بن حَسَّان بن عَمْرو. من بني عَدِيّ بن النَّجَّار، لا عقب له، شهد بدراً؛ قاله الزهري.

---

(١) الإصابة ت (٨٧٥)، الاستيعاب: ت (٢٤٥).

(٢) تعجيل المنفعة ٦١، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٧٤، ذيل الكاشف ١٥٩، الإصابة ت (٨٧٦)، الاستيعاب: ت (٢٦٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٥٣ بنحوه. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٩٢٤. وابن أبي شيبة ٤/ ٢٢٢. وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٥٨، ٤/ ٣٠٠.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦١، معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٧، الإصابة ت (٨٧٧).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٤٣ ـ ثَابِتُ بْنُ خَالِدٍ[1]

(ب د ع) ثَابِتُ بن خَالِد بن النُّعْمان بن خَنْساء بن عُسَيْرَةَ بن عَبْد بن عوف بن غنم بن مالك من بني تيم الله. هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني مالك بن النجار.

قال موسى بن عقبة، وعروة بن الزبير، وابن إسحاق: إنه شهد بدراً، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبي: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدراً، يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني غنم: ثابت بن خالد بن النعمان، وقال ابن منده: وقال موسى بن عقبة: من بني تيم الله، وروى عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً نحو حديث ابن إسحاق، وقال: مِنْ بَنِي تَيْمِ الله.

قلت: لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غنم غير بني تيم الله، وليس كذلك؛ فإن غنماً هو ابن مالك بن النجار، والنجار هو تيم الله، وكان اسمه: تيم اللات، فقيل تيم الله، والنجار لقب له، وقد تقدم ذكره، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً، وقتل يوم اليمامة، وقيل: بل قتل يوم بئر معونة، والله أعلم.

٥٤٤ ـ ثَابِتُ بْنُ خَنْسَاءَ[2]

(ب س) ثَابِتُ بن خَنْسَاء بن عَمْرو بن مَالِك بن عَدِي بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجَّار الأنصاري الخزرجي النجاري. شهد بدراً في قول الواقدي وحده.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء من بني تيم الله، شهد بدراً، وقتل باليمامة، لا أدري هو هذا أم غيره؟.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦١، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٧، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٧٤، الاستبصار ١/ ٧٥، أصحاب بدر ٢١٤، الإصابة ت (٨٧٨)، الاستيعاب: ت (٢٤٨).

(٢) جامع الرواة ١/ ١٣٤، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٧٤، الإصابة ت (٨٧٩)، الاستيعاب: ت (٢٤٩).

قلت: لا شك أنه غيره؛ فإن النسب مختلف في الأب والجد، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك بن النجار، وهذا من بني عدي بن النجار، فلا أدري كيف اشتبه عليه.

٥٤٥ ـ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ[١]

(ب د ع) ثَابِتُ بن الدَّحْداح وقيل: الدَّحْدَاحة بن نُعَيْم بن غَنْم بن إياس، يكنى أبا الدحداح، كان في بني أُنَيف أو في بني العَجْلان من بَلِي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قال محمد بن عمر الواقدي: قال عبد الله بن عمر الخطمي، «أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع، قد سقط في أيديهم، فجعل يصيح: يا معشر الأنصار، إليّ، أنا ثابت بن الدحداحة؛ إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتلو عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم؛ فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت له كتيبة خشناء[٢] فيها رؤساؤهم: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح، فأنفذه فوقع ميتاً، وقتل من كان معه من الأنصار فيقال: إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ.

قال الواقدي: وبعض أصحابنا الرواة يقولون: إنه برأ من جراحاته، ومات على فراشه من جرح أصابه، ثم انتقض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية.

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سَمُرة قال: صلينا على ابن الدحداح، رجل من الأنصار، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع. وهذا يؤيد قول من يقول: إنه مات على فراشه، وقد ذكرناه في كنيته.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٦ ـ ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ[٣]

(س) ثَابِتُ بن دِينَار. وقال إبراهيم بن الجنيد: هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب، وهو والد عدي بن ثابت، ذكره أبو عبد الله بن ماجة في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن جميل، عن ابن المبارك، عن أبان بن تغلب، عن عدي بن ثابت، عن أبيه قال:

---

(١) معجم الثقات ٢٤٨، تنقيح المقال ١٤٩٣، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٧٤، الإصابة ت (٨٨٠)، الاستيعاب: ت (٢٥٤).

(٢) كتيبة خشناء: كثيرة السلاح، اللسان ٢/ ١١٦٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦١، الإصابة ت (٨٨١).

كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم. قال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلاً.

وقد ذكر أبو موسى: أن عدي بن ثابت هو ابن هذا، وذكر أبو عمر أن عدي بن ثابت هو: ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧ ـ ثَابِتُ بْنُ الرَّبِيعِ(١)

(س) ثَابِت بن الرَّبيع، ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع، وهو بالموت، فناداه فلم يجبه، فبكى رسول الله ﷺ وقال: **«لَوْ سَمِعَنِي لأَجَابَ، مَا فِيهِ عِرْقٌ إِلَّا وَهُوَ يَجِدُ أَلَمَ المَوْتِ عَلَى حِدَّتِهِ»**، وبَكَى النساء فنهاهن أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: **«دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا أَسْمَعَنَّ صَوْتَ بَاكِيَةٍ»**(٢).

كذا أورده عبدان، والحديث مشهور من رواية جابر، أو جبر بن عتيك، وفيه أن المنزول به عبد الله بن ثابت.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨ ـ ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ(٣)

(ب د ع) ثَابِتُ بن رَبِيعَةَ. من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني الحُبْلى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج أنصاري. قال موسى بن عقبة: شهد بدراً. وقال: يشك فيه.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩ ـ ثَابِتُ بْنُ رِفَاعَةَ(٤)

(د ع) ثَابِتُ بن رِفَاعَة الأنْصَارِي. له ذكر في حديث رواه قتادة مرسلاً: أن عم ثابت بن

---

(١) الإصابة ت (٨٨٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٥٢ كتاب الجهاد (٢٥) باب من خان غازياً من أهله (٤٨) حديث رقم ٣١٩٤، ٣١٩٥، وأحمد في المسند ٥/ ٤٤٦. وابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٢. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢٤٧٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٢، معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٦، الإصابة ت (٨٨٢)، الاستيعاب: ت (٢٥٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٢، معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٢، الإصابة ت (٨٨٤).

رفاعة، رجل من الأنصار، أتى النبي ﷺ، وثابت يومئذ يتيم في حجره، فقال: يا رسول الله، إن ثابتاً يتيم في حجري، فما يحل لي من ماله؟ فقال: **«أَنْ تَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِيَ مَالَكَ بِمَالِهِ»**[1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥١ ـ ثَابِتُ بْنُ رُفَيْعٍ[2]

(ب د ع) ثَابِت بن رُفَيْع، ويقال: رويفع الأنصاري سكن البصرة، ثم انتقل إلى مصر، تفرد بالرواية عنه الحسن، وقال أبو عمر: روى عنه الحسن وأهل الشام، روى الحسن أنه كان يؤمَّر على السرايا، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِيَّاكُمْ وَالغُلُولَ[3] تُنْكَحُ المَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تقسم، ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى المقسمِ، أَوْ يَلْبِسُ الرَّجُلَ الثَّوْبَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّه إِلَى المقسم»**[4].

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: ثابت بن رفيع، وقال ابن منده وأبو عمر: ثابت بن رُفيع، وقيل: ثابت بن رُوَيفع.

قلت: ذكر بعض العلماء ثابت بن رفيع هذا، وذكر ما تقدم، وقال: هذا مصحَّف مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال: ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الأنصاري، روى عن ابن أبي مليكة البلوي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن رفيع، من أهل مصر، كان يؤمر على السرايا: النهي عن الغلول، قال: وأحسبه ثابت بن رويفع بن ثابت هذا، وأباه: رويفع بن ثابت، وهو عندي الذي روى عنه الحسن، قال: وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه، وهذا كلامه. فإن ثابت بن رويفع هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو، والله أعلم.

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٢٢. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٥٠٠.

(٢) الثقات ٣/ ١٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٢، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٨، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥١، جامع الرواة ١/ ١٣٨، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٢، تنقيح المقال ١٤٩٨، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٧٥، بقي بن مخلد ٨٣٦، الإصابة ت (٨٨٥)، الاستيعاب: ت (٢٦٥).

(٣) الغلول: هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، يقال: غَلَّ في المغنم يَغُلّ غلولاً فهو غالّ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل، وسميت غُلولاً، لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة مجعول فيها غُلّ وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه، النهاية ٣/ ٣٨٠.

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦٩٣. والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٦٠. والبخاري في الكبير ٢/ ١٦٢. وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٩٩٥. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٠٤٧، ١١٠٤٨.

أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن ثابت بن رويفع من أهل مصر، كان يؤمر على السرايا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِيَّاكَ وَالغُلُولَ، الرَّجُلُ يُنْكَحُ المَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ تقسم، ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى المقسمِ، وَيَلْبَسُ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلُقَ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى المقسمِ**».

٥٥١ ـ ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ الحَارِثِيُّ[1]

(دع) ثَابِتُ بن زَيْد الحَارثي. أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنى: أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، واختلف في اسمه؛ فقيل: قيس بن زعوراء، وقيل: قيس بن السكن من بني عدي بن النجار، فيما ذكره أنس بن مالك، وهو الصحيح؛ لقول أنس حين قيل له: من جمع القرآن؟ فقال: معاذ وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومتي أبو زيد، وإلى هذا ذهب هشام الكلبي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٢ ـ ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ[2]

(ب س) ثَابِتُ بن زَيْد بن مالك بن عُبَيْد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. أخو سعد بن زيد الذي شهد بدراً، كنيته أبو زيد.

قال عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، قال: أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين، وقيل: غير ذلك، وسيرد الاختلاف عليه في الكُنَى في أبي زيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وفي قول ابن معين نظر؛ إن كان جعل أبا زيد الذي جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنساً قال، أحد عمومتي، فلا يكون إلا من بني النجار من الخزرج، وبنو عبد الأشهل من الأوس، فلا يكون منهم. والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٨٨٦). طبقات ابن سعد ٧ ـ ١ ـ ١٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥١.

(٢) الإصابة ت (٨٨٨)، الاستيعاب (٢٥٢).

٥٥٣ ـ ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ(١)

ثابت بن زَيْد بن وَدِيعة وقيل: ابن يزيد بن وديعة، ويرد ذكره في ثابت بن وديعة، وثابت بن يزيد.

ذكره أبو عمر في ترجمة ثابت بن وديعة.

٥٥٤ ـ ثَابِتُ بْنُ سُفْيَانَ(٢)

(س) ثَابِت بن سُفيان بن عَدي بن عَمْرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. شهد هو وابناه: سماك والحارث أحداً، وقتل الحارث يومئذ.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٥ ـ ثَابِتُ بْنُ سِمَاكٍ(٣)

(س) ثَابِتُ بن سِمَاك بن ثابت بن سفيان بن عدي وهو حافد الذي قبله، شهد أحداً، ذكرهما ابن شاهين، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أحداً.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٦ ـ ثَابِتُ بْنُ الصَّامِتِ(٤)

(ب د ع) ثَابت بن الصَّامت الأنْصَاري. يقال: إنه أخو عبادة بن الصامت.

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ في مسجد بني عَبْدِ الأشْهَلِ في كساء ملتفاً به يقيه بَرْدَ الأرْضِ». وقد اختلف على ابن أبي حبيبة، فقيل: ما ذكرناه، وقيل: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت، وقيل: عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه عن جده؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: ثابت بن الصامت الأنصاري أشهلي،

---

(١) الإصابة ت (٨٨٩).

(٢) الإصابة ت (٨٩٠).

(٣) الإصابة ت (٨٩١).

(٤) الثقات ٣/ ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٣/ ٦٣، تهذيب الكمال ١/ ١٧١ ـ ٤/ ٣٥٦، الطبقات ١/ ٧٨، تقريب التهذيب ١/ ١٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ذ١٤٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٦ الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٨، الاستبصار ١/ ٢٢٦، الكاشف ١/ ١٧٠، تلقيح مفهوم الأثر ٣٧٨، الإصابة ت (٨٩٢).

روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال: وقد قيل: إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية، والصحبة لابنه عبد الرحمن.

أخرجه الثلاثة.

قلت: إن كان أشهلياً، كما ذكره أبو عمر، فليس بأخ لعبادة بن الصامت؛ لأن عبادة خزرجي وعبد الأشهل من الأوس، وقال أبو حاتم بن حبان: ثابت بن الصامت الأشهلي يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، يعني أنه ضعيف في الحديث، وهذا يقوي قول أبي عمر: إنه أشهلي، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت في عبد الرحمن فقالا: عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي، وقالا: ذكره البخاري في الصحابة، ومسلم بن الحجاج في التابعين، وهذا أيضاً يقوي أنه أشهلي، وقال أبو أحمد العسكري ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم، وليس بأخي عباده بن الصامت، لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج؛ وروى بإسناده، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن ابن أبي أويس، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل، وذكره يقوي من لم يجعله أخا عبادة، والله أعلم.

٥٥٧ ـ ثَابِتُ بْنُ صُهَيْبٍ(١)

(ب س) ثَابِت بن صُهَيْبِ بن كُرْز بن عَبْد مناة بن عمرو بن غَيَّان بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي. شهد أحداً. ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

غيان: بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون.

٥٥٨ ـ ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ(٢)

(ب دع) ثابِتُ بن الضَّحَّاك بن أميَّة بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٨٩٤)، الاستيعاب: ت (٢٥١).

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧١ دائرة معارف الأعلمي ١٤ و٧٥ الثقات ٣/ ٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٨، عنوان النجاسة ١/ ٥٢، الاستبصار ١/ ١٨، التحفة اللطيفة ١/ ٣٩٢، حلية الأولياء ١/ ٣٥١، الكاشف ١/ ١٧١، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٣، تلقيح فهوم الأثر ٣٦٨، المغازي للواقدي ٤٤٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٣، تاريخ ابن زرعة ٢/ ٦٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٥. الإصابة ت (٨٩٥)، الاستيعاب: ت (٢٦٠).

وقال أبو عمر: سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وكنيته: أبو يزيد، كان يسكن الشام، ثم انتقل إلى البصرة، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحاك. كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حَمْراء الأسد يوم أحد، وكان ممن بايع بيعة الرضوان وهو صغير.

قال هذا جميعه أبو عمر، وفيه نظر؛ فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث، وكانت بيعة الرضوان سنة ست، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً ولا يكون الدليل إلا كبيراً. وقول أبي عمر إنه: أخو أبي جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج؟ والعجب منه أنه يقول في هذا: إنه أخو أبي جبيرة، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة: إنه أخوه، والنسب واحد، فلو قاله في الثانية لكان أولى.

وقال أبو نعيم: ذكر محمد بن سعد: ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج. ولم يتابع عليه، ولا يعرف له ذكر، ولا حديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩ ـ ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ(١)

(ب د ع س) ثَابِت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل. كذا نسبه أبو عمر؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة وقالا: إنه أخو أبي جبيرة بن الضحاك شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدراً مع النبي ﷺ، قال أبو نعيم هذا وهم؛ وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قِلَابَة عنه عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي،

---

(١) الإصابة ت (٨٩٦)، الاستيعاب ت (٢٦١).

أخبرنا هدبة بن خالد، أخبرنا أبان بن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ»**(١).

وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين. وقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير. أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبيرة.. هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو الضحاك بن أبي جبيرة، أورده في غير باب الثاء. انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه؛ فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ ـ ثَابِتُ بْنُ طَرِيفٍ(٢)

(د ع) ثَابِتُ بن طريف المُرَادي ثم العُرَني شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العرني شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة؛ فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وإن أدركوا الجاهلية؛ فإن كل من شهد الفتوح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية؛ فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم؛ فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/١٨. والطبراني في الكبير ٢/٦٧، وابن عساكر ٧/٤٢٩. وأورده التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٣٤١٠. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٧١٠.

(٢) الأنساب ١٣، ٣٦٢، الثقات ٤/٩٤، تنقيح المقال ١٥١١، الإكمال ٣/٤٠٣، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٧٥، الإصابة ت (٨٩٧).

٥٦١ ـ ثَابِتُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ[1]

(ع س) ثَابِت بن أبي عَاصِم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد، هو القَبَّاب أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، أخبرنا محمد بن صبيح، أخبرنا بقية، أخبرنا عقيل بن مدرك، عن ثعلبة بن مسلم، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ أَدْنَى رَوْعَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا**»، فقال قائل: يا رسول الله، ما أدنى روعات المجاهدين؟ قال: «**يَسْقُطُ سَوْطُهُ وَهُوَ نَاعِسٌ فَيَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ**»[2]

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

٥٦٢ ـ ثَابِتُ بْنُ عَامِرٍ[3]

(ب) ثابِتُ بن عَامِرِ بن زَيد الأنصاري. شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٣ ـ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ[4]

(ب) ثَابِت بن عُبَيْد الأنصاري. شهد بدراً، وشهد صِفِّين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٤ ـ ثَابِتُ بْنُ عَتِيكٍ[5]

(د ع) ثَابِتُ بن عَتيك الأنصاري. من بني عمرو بن مَبْذُول، قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، سنة خمس عشرة. قاله ابن منده عن عروة، والزهري، وقال أبو نعيم مثله، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وَقَّاص من الأنصار من بني عمرو بن مبذول: ثابت بن عتيك.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٣، معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٤، الإصابة ت (٨٩٨).

(٢) ذكره السيوطي في جمع الجوامع حديث رقم ٦١٦٤، والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٦٤٨، ١١٣٣٩.

(٣) تنقيح المقال ١٥١٢، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٧٦، الإصابة ت (٨٩٩)، الاستيعاب: ت (٢٥٧).

(٤) الإصابة ت (٩٠٠)، الاستيعاب: ت (٢٥٩).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٣، معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٨، الإصابة ت (٩٠١).

قلت: وهذا ليس بصحيح؛ فإن سعداً لم يكن له على المدائن قتال عند جسر؛ إنما عبروا دجلة على دوابهم، وإنما كان يوم الجسر يوم قُسَ النَّاطِف مع أبي عبيد الثقفي والد المختار، وفيه قتل أبو عبيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٥ ـ ثَابِتُ بْنُ عَدِيٍّ(١)

(س) ثَابِتُ بن عَدِيّ بن مَالك بن حَرَامَ بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي المعاوي. أخو عبد الرحمن، وسهل، والحارث، شهدوا جميعاً أُحُداً.

أخرجه أبو موسى، ولم يتجاوز بنسبه معاوية.

٥٦٦ ـ ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ(٢)

(ب د ع) ثَابِتُ بن عَمْرو بن زَيد بن عَدِي بن سوَاد بن أشْجَع الأنْصَارِيّ. حليف لهم من بني النجار، قُتل بأحد. قاله ابن إسحاق والزهري وغيرهما.

نسبه ابن منده هكذا، وفيه خبط؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع، وجعله أنصارياً، وقال: حليف لهم من بني النجار، فبنو النجار من الأنصار، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار، وبنو النجار ليسوا من أشجع؛ إنما هم من الأنصار؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال: حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيماً؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع.

وقال أبو عمر: ثابت بن عمرو بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. وهذا نسب صحيح إلى النجار، وقال: شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً في قول الجميع، ولم يجعله ابن إسحاق في البدريين.

وأما أبو نعيم فإنه قال: ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدراً، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة، حليف لهم من أشجع، وفيه أيضاً نظر؛ على أن كثيراً من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة، مثاله: كعب بن عُجْرَة كان ينتسب إلى بَلِيّ، على ما نذكره في اسمه، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه:

---

(١) الإصابة ت (٩٠٢).

(٢) الإصابة ت (٩٠٣)، الاستيعاب: ت (٢٤٧).

أنصاري، وقال بعضهم: بلوى حليف للأنصار، وربما قيل أنصاري بالحلف، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار، وفي قولهم: أشجعي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧ ـ ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ(١)

(ع) ثَابِتُ بن عَمْرو الأنْصَارِي. شهد بدراً، أخرجه أبو نعيم وحده، وروى عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي.

قلت: وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله، فلا أعلم لأي معنى أفرده بترجمة أخرى، مع وقوفه على النسب وليس له عذر؛ إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون في الشخص الواحد؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل، ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم، والله أعلم.

٥٦٨ ـ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ(٢)

(ب س) ثَابِت بن قَيْس بن الخَطِيم بن عَمْرو بن يَزِيد بن سَوادَ بن ظَفَر. قاله أبو عمر، وقال ابن الكلبي وأبو موسى: هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري. وظفر: بطن من الأوس، مذكور في الصحابة، مات في خلافة معاوية، وأبوه: قيس بن الخطيم أحد الشعراء، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الجَمَل وصِفِّين والنَّهْرَوَان، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا يوم الحرة، وليس لثابت هذا رواية، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٩٩٠)، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٤، معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابه (٩٠٤)، الاستيعاب: ت (٢٦٤)، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٦، طبقات ابن خليفة ٩٤، تاريخ خليفة ١٠٧، ١٠٨، ١١٤، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٧، التاريخ الصغير ١/ ٣٥، ٣٨، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٦، مشاهير علماء الأمصار ت ٤١، الاستبصار ١١٧، تهذيب الأسماء واللغات ١ ـ ١٣٩ ـ ١٤٠ ـ تاريخ الإسلام ١/ ٣٧١، العبر ١/ ١٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٧.

٥٦٩ ـ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ[١]

(ب دع) ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس بن زُهَيْر بن مَالِك بن امْرِئ القيس بن مالك، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء، يكنى: أبا محمد بابنه محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي ﷺ، كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر شهيداً.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أخبرنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال: «**من يعلم لي علمه**؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله، فذهب فوجده في منزله جالساً منكِّساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: شر؛ كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ فقد حبط عملي، وأنا من أهل النار. فرجع إلى رسول الله فأعلمه، قال موسى بن أنس فرجع إليه، والله، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال: «**اذْهَبْ فَقُلْ لَهُ: لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**»[٢].

أخبرنا علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى، أخبرنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَسَيْدُ بْنُ حُضَيرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْس، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ**»[٣].

قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس: ألا ترى يا عم؟ ووجدته يتحنَّط[٤] فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، بئس ما عودتم

---

(١) الإصابة ت (٩٠٦)، الاستيعاب: ت (٢٥٣).

(٢) أخرجه أبو عوانة في مسنده ١/ ٦٩. وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم ٢٦٤٤. وذكره ابن كثير في التفسير ٧/ ٢٤٦.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢٥، كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح (٣٣) حديث رقم ٣٧٩٥، قال أبو عيسى هذا حديث حسن من حديث سهيل وأحمد في المسند ٢/ ٤١٩، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٧، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ٣٠٠.

(٤) أي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر والقتال والحُنُوط والحناط واحد، وهو ما يخلط من الطِّيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة، النهاية ١/ ٤٥٠.

أقرانكم، وبئس ما عودتكم أنفسكم؛ اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني الكفار، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني المسلمين، ثم قاتل حتى قتل، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة؛ فقاتلا حتى قتلا، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه فقال له: إني أوصيك بوصية، فإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه؛ إني لما قتلت أمس، مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن[1] في طِوَله[2] وقد كفأ على الدرع بُرْمَة[3] وفوق البُرْمَة رَحْلٌ، فأتِ خالداً، فمره فليبعث فليأخذها؛ فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ، يعني أبا بكر، فقل له: إن عليّ من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان؛ فاستيقظ الرجل فأتي خالداً فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف، وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته، ولا يُعْلَم أحد أجيزت وصيته بعد موته سواه.

روى عنه أنس بن مالك، وأولاده: محمد، ويحيى، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحَرَّة.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠ ـ ثَابِتُ بْنُ مُخَلَّدٍ[4]

(د ع) ثَابِتُ بن مُخَلَّد بن زَيْد بن مُخَلَّد بن حارثة بن عمرو، وهو أحد ولد عامر بن لَوْذان بن خَطْمة. قتل يوم الحَرَّة، لا عقب له.

روى حديثه محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت بن مخلد أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**»[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: هذا وَهْمٌ ظاهر؛ لأن الأثبات رووه عن

---

(١) استنّ الفرس يَسْتَنُّ استناناً: أي عدا لمرحه ونشاطه شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه، النهاية ٢/ ٤١٠.

(٢) الطِّوَلُ: الحبل الذي يطوَّل للدابة فترعى فيه، اللسان ٤/ ٢٧٢٧.

(٣) البُرْمَة: القدر مطلقاً، وجمعها بِرَام، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن، النهاية ١/ ١٢١.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٤، المشتبه ٥٨٠، الإصابة ت (٩٠٨).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٧٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن... (١١) حديث رقم (٣٨/ ٢٦٩٩). والترمذي في السنن ٥/ ١٧٩ كتاب القراءات (٤٧) باب (١٢) حديث رقم ٢٩٤٥، وابن ماجة في السنن ١/ ٨٢، المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١٧) حديث رقم ٢٢٥، وأحمد في المسند ٢/ ٩٢، ٢٥٢.

محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج، فقال: مسلمة بن مخلد.

مُخلَّد: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة؛ واللام المشددة.

٥٧١ ـ ثَابِتُ بْنُ مُرَيٍّ[١]

ثَابِتُ بن مُرَيّ بن سِنان بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثَعلبَة بن ثابت بن عبيد بن الأبْجَر كان صغيراً على عهد رسول الله ﷺ؛ وأخوه لأمه: سمرة بن جندب، قاله العدوي.

٥٧٢ ـ ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]

(ب س) ثَابِتُ بن مَسْعُودٍ. قال أبو عمر: قال صفوان بن مُحْرِزْ: كان جاري رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه ثابت بن مسعود، فما رأيت أحسن جواراً منه، وذكر الخير، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال: ثابت بن مسعود؛ قال: وقال عبدان: لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له، قال: وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد، وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحجاج، أخبرنا حماد، عن ثابت البُناني، عن صفوان بن محرز البناني قال: كنت أصلي خلف المقام، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ، يحسبه ثَابِتَ بْنَ مَسْعُودٍ، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عني صوته، فلم أر جاراً أحسن جواراً منه، وكنت إذا تتعتعت فتح عليّ؛ فلما انصرفت دخلت الطواف، فلحقني فأخذ بيدي، وقال: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ٱئْتَلَفْ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا ٱخْتَلَفَ، إِنَّكَ لَا تَزَالَ بِخَيرٍ مَا سَاقَكَ الرُّوحُ وَسَاقَ إِلَيْكَ»[٣]

قال أبو موسى: كذا أورداه، والعجب من رجلين حافظين! كيف وقع لهما هذا الوهم قال: وأظن أن الصواب الصحيح فيه، يحسبه ثابت، وهو البناني الراوي له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود، فابن مسعود؛ نصب: مفعول ثان لقوله: يحسبه، ولولا ذلك لقال: وإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٩٧٧).

(٢) الإصابة ت (٩٩٣)، الاستيعاب: ت (٢٦٦).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٦٢. ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٣١ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب الأرواح جنود مجندة (٤٩) حديث رقم (١٥٩/ ٢٦٣٨). وأبو داود في السنن ٢/ ٦٧٥ كتاب الأدب باب من يؤمر أن يجلس حديث رقم ٤٨٣٤، وأحمد في المسند ٢/ ٢٩٥، والطبراني في الكبير ٦/ ٣٢٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٩٨، ٤/ ٦٧.

قلت: قد أورده أبو عمر وقال: أحسبه؛ كما ذكرناه أولا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٧٣ ـ ثَابِتُ بْنُ مَعْبَدٍ[1]

(د ع) ثابِتُ بن مَعْبَد. روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها. رواه عبيد الله بن عمرو عن رجل من كلب عنه، وهو وَهْم، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك بن عمير، عن ثابت بن معبد عن رجل من كلب، وثابت بن معبد تابعي كوفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤ ـ ثَابِتُ بْنُ المُنْذِرِ[2]

ثابِتُ بن المُنْذِر بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْد مناة بن عَدِيّ بن عمرو، من بني مالك بن النجار بن أوس. شهد بدراً، كذا قال ابن منده: النجار بن أوس، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار بن أوس: ثابت بن المنذر بن حرام، قال أبو نعيم: هذا وهم من ابن لهيعة لم ينبه الواهم عليه؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

قلت: والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار «ابن» وظنه النجار بن أوس، وليس كذلك، وإنما هو من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت، وقد تقدم في أوس، والله أعلم.

٥٧٥ ـ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ[3]

(د ع) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن أمَية بن امْرئ القَيْس. يكنى: أبا حبة البدري، شهد فتح مصر؛ قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس؛ قال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبي حبة البدري، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر، وروى الزهري عن ابن حزم أن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٩، معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٣، الإصابة ت (٩٩٥).

(٢) معرفة علوم الحديث لابن اصلاح ٣٤٦، الإصابة ت (٩٩٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥، المشتبه ٢١١، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٥، الإصابة ت (٩١١).

ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج، قال: «**ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ**».

وأما أبو عمر فلم يذكر هذه الترجمة، وإنما ذكر في الكنى: أبا حبة الأنصاري البدري وذكر الاختلاف في اسمه، وكنيته، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه.

وقال ابن ماكولا عن ابن البرقي وابن يونس: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو حبة، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد، فقال فيه: أبو حبة، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة، والله أعلم.

وقد اختلف في حبة فقيل: بالباء الموحدة، وقيل بالنون، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٦ ـ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الحَارِثِ[1]

(ب) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن الحَارِث بن عَبْد رِزَاح بن ظَفَر الأنصاري الأوْسي. من بني ظفر، مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٧ ـ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدٍ[2]

(ب س) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عَامر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري. مذكور في الصحابة. قاله أبو عمر.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: ثابت بن النعمان، ذكره عبدان وابن شاهين، فقال ابن شاهين: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال أيضاً: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، قال: وقال عبدان: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضَّياح، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: وشهد بدراً من الأنصار من بني عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (٩١٢)، الاستيعاب: ت (٢٦٨).

(٢) الطبقات الكبرى ٣٤٣/٨، دائرة معارف الأعلمي، ١٧٨/١٤، الإصابة ت (٩١٣)، الاستيعاب: ت (٢٥٦).

عوف، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: ثابت بن النعمان أبو الضَّياح، قتل بخيبر؛ قال عبدان: قال ابن إسحاق. وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ، وذكر القصة، ثم قال: أبو الضَّياح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس، وقال: يكنى أبا حبة البدري، وكأن هؤلاء غير ذاك، انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال: ثابت بن النُّعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر؛ وقال: ويقال: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضياح، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد، فلهذا جمعاها في ترجمة واحدة؛ أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر، وعلى الحقيقة فلا عذر؛ فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما؛ فإن ظفراً وثعلبة لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، فكيف يشتبه أن يكون هو هو، هذا بعيد وقوعه، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه، وجعلهما اثنين؛ الأول: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، والثاني: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، والحق معه؛ فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحداً لا اجتماعهما في ظفر، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً؛ لاجتماعهم في بطن واحد، والله أعلم.

٥٧٨ ـ ثَابِتُ بْنُ هَزَّالٍ(١)

(ب د ع) ثَابِتُ بن هَزَّال بن عَمْرو الأنصاري. من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من بلْحُبْلَى، شهد بدراً؛ والله أعلم قاله الزهري، وقتل يوم اليمامة؛ قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: من بني عمرو بن عوف، شهد بدراً والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة.

(١) الثقات ٣/١٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٥، الوافي بالوفيات ١٠/٤٥٦، الاستبصار ١/١٩٩، أصحاب بدر ٣٨، الإصابة ت (٩١٤)، الاستيعاب: ت (٢٤٦).

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال: ومن بني سالم بن عوف: ثابت بن هزال.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٩ ـ ثَابِتُ بْنُ وَائِلَةَ[1]

(ب) ثَابِتُ بن وَائِلة، قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٨٠ ـ ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ[2]

(ب د) ثابتُ بن وَدِيعة بن جُذَام، أحد بني أمية بن زيد بن مالك بن بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس، يُكْنَى: أبا سعد، وكان أبوه من المنافقين، عداده في أهل المدينة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

وقال أبو نعيم: ثابت بن يزيد بن وديعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة.

وقال أبو عمر: ثابت بن وديعةَ، نسب إلى جده وهو: ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم، وهو الحبلى، بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي: يكنى: أبا سعد، كوفي، روى عنه زيد بن وهب، وعامر بن سعد، والبراء بن عازب حديثه في الضب، يختلفون فيه اختلافاً كثيراً؛ وأما حديثه في الحُمُر الأهلية يوم فتح خيبر فصحيح.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضِباباً، فشويت منها ضَباً، فأتيت

---

(١) الإصابة ت (٩٩٧)، الاستيعاب: ت (٢٦٧).

(٢) الثقات ٣/ ٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥، تهذيب الكمال ١/ ١٧٣، تقريب التهذيب ١/ ١١٧، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥١، تهذيب الكمال ٤/ ٣٨١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٦، التحفة اللطيفة ١/ ٣٩٢ و ٣٩٧، الاستبصار ١/ ٢٩٦، حلية الأولياء ١/ ٣٥١، الكاشف ١/ ١٧٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٠، تراجم الأخيار ١/ ٢١٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٥، تهذيب الكمال ١/ ١٧٣، بقي بن مخلد ٤٥٢، الإصابة ت (٩١٥)، الاستيعاب: ت (٢٦٣).

به رسول الله ﷺ فوضعته بين يديه، قال: فأخذ عوداً بأصابعه وقال: «**إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ**»؟ فلم يأكل ولم ينه[١].

وروي من عدة طرق كلها عن ثابت بن وديعة. ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل، في جماعة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن زيد الأنصاري.

ورواه الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن حذيفة.

ورواه شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

وَدِيعَةُ: بفتح الواو وكسر الدال.

٥٨١ ـ ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ[٢]

(ب د ع س) ثَابِتُ بن وَقْش بن زَعُوراء الأنصاري. كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، فزاد في النسب: زغبة، وهو الصحيح، ومثله قال الكلبي.

استشهد بأُحُد، جعله النبي ﷺ في الآطام[٣] هو وحُسَيْل بن جابر أبو حذيفة بن اليمان، لما سار إلى أُحُد وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: ما ننتظر؟ والله ما نحن إلا هامة[٤] اليوم أو غداً؛ فلو خرجنا، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة؟ فأخذا أسيافهما حتى دخلا في الناس، ولم يعلم بهما، فأما ثابت فقتله المشركون، وأما حسيل فاختلف عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه فقتلوه. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال: ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، قتلا يوم أحد، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت، قال أبو موسى: فرَّق ابن شاهين بين ثابت بن وقش هذا، وبين ثابت بن وقش بن زعوراء.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٨١، كتاب الأطعمة باب من أكل لحم الحبارى حديث رقم ٣٨٩٥.
والنسائي في السنن ٧/ ١٩٩ كتاب الصيد والذبائح (٤٢) باب الضب (٢٦) حديث رقم ٤٣٢٠.
وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٧٨ ـ ١٠٧٩، كتاب الصيد (٢٨) باب الضب (١٦) حديث رقم ٣٢٣٨، وأحمد في المسند ٤/ ٣٢٠، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٨، ٧٩، وابن حبان في صحيحه حديث ١٠٧٠.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥، معرفة الصحابة ٣/ ٢٢٣، الإصابة ت (٩٩٨).

(٣) الأُطُم بالضمّ: بناء مرتفع وجمعه آطام.

(٤) الهامّة: اسم طائر، كانوا يزعمون أن عظام الميت ـ وقيل: روحه تصير هامة فتطير، ويسمونه الصّدى فنفاه الإسلام نهاهم عنه، النهاية: ٥/ ٢٨٣.

قلت: لا أشك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب؛ فإنهم جرت عادتهم بمثله كثيراً، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسباً واحداً إلى زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، وهذا جميعه يدل أنهما واحد، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا، وقال أيضاً: إن عَمْراً هو: أُصَيْرِمُ بني عبد الأشهل الذي دخل الجنة ولم يصلِّ صلاة قط، والله أعلم.

٥٨٢ ـ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ(١)

(د ع) ثابت بن يَزِيد بن وَديعةَ، وقيل: ابن زيد بن وديعة، يكنى: أبا سعد، له صحبة، نزل الكوفة، روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعامر بن ربيعة البجلي؛ قاله أبو نعيم، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدم في ثابت بن وديعة، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً، وكذلك أبو عمر، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء وزيداً وعامراً، والمتن واحد، وهو الضب، فلا أدري لم جعلهما اثنين؟ وقد تقدم الكلام عليهما في ثابت بن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق، والله أعلم.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه في ثابت بن وديعة، ابن منده وأبو عمر.

٥٨٣ ـ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ(٢)

(د ع) ثابتُ بن يزيد. روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحِمْصِي الإزْدي أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض، فدعا لي فبرأت حتى استوت مع الأخرى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

٥٨٤ ـ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ(٣)

(د ع) ثابِتُ بن يزيد الأنصارِي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٩، المحن ٨١، بقي بن مخلد ١٩٣، جامع الرواة ١/ ١٣٩، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٠، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٧٨، الإصابة ت (٩١٨).

(٢) الإصابة ت (٩٢٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٩، المحن ٨١، بقي بن مخلد ٦٩٣، جامع الرواة ١/ ١٣٩، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٠، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٧٨، الإصابة ت (٩٩٩).

قال أبو نعيم: أراه الأول، يعني الذي قبل هذه الترجمة الذي دعا النبي ﷺ لرجله فبرأت، وقال: روى عنه الشعبي وعامر بن سعد حديثه في الكوفيين، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبي إسحاق عن عامر بن سعد، قال: «دخلت على قَرظَة بن كعب، وثابت بن يزيد، وأبي سعيد الأنصاري، وإذا عندهم جوار وأشياء، فقلت: تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ: فقال: إن كنت تسمع وإلا فامض؛ فإن رسول الله ﷺ رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند الموت».

وقال ابن منده: ثابت بن يزيد الأنصاري، وهو وَهْم، وقيل: عبد الله بن ثابت، وروي عن ابن أبي زائدة عن مجالد، وحريث بن أبي مطر، عن الشعبي، يزيد بعضهم على بعض، فذكر بعضهم. ثابت بن يزيد، وبعضهم عن غيره، قال: جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكتاب إلى النبي ﷺ فقال: أقرأ عليك هذا الكتاب؟ فغضب النبي ﷺ. أخرجه ٱبْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيمٍ.

وأما أبو عمر فلم يخرجه عن ثابت، وإنما أخرجه في عبد الله، فقال: عبد الله، فقال: عبد الله بن ثابت الأنصاري، هو أبو أسيد، يعني بالضم، وقيل: أبو أسيد، يعني بالفتح، قال: والصواب بالفتح، روى عن النبي ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ**» وروى عنه أيضاً أنه نهى عن قراءة كتب أهل الكتاب، ثم ذكره في الكنى، فقال: أبو أسيد ثابت الأنصاري، وقيل: عبد الله بن ثابت كان يخدم النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ**»(١). وقيل: أبو أسيد بالضم، والصواب بالفتح، وإسناده مضطرب.

وكان يلزم أبا عمرَ أن يخرجه ها هنا؛ لأنه ذكر أن اسم أبي أسيد ثابت، وقد ذكره ابن ماكولا فقال: أبو أسيد، يعني بالفتح، بن ثابت، روى عن النبي ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ**» روى عنه عطاء الشاميُّ، وقيل: بالضم، ولا يصح.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٥١ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في أكل الزيت (٤٣) حديث رقم ١٨٥١، ١٨٥٢. قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه. وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٠٣ كتاب الأطعمة (٢٩) باب الزيت (٣٤) حديث رقم ٣٣١٩، ٣٣٢٠، وأحمد في المسند ٣/ ٤٩٧. والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٩٨، الدارمي في السنن ٢/ ١٠٢. والطبراني في الكبير، ١٩/ ٢٧٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم ١٢٥٠.

بَابُ الثَّاءِ مَعَ الرَّاءِ وَمَعَ العَيْنِ

٥٨٥ ـ ثَرْوَانُ بْنُ فَزَارَةَ(١)

(س) ثَرْوَانُ بن فَزَارَة بن عَبْد يَغُوثَ بن زُهَيْر، وهو الصَّتْم، يعني التام، ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ. وفد إلى النبي ﷺ وهو الذي يقول: [الطويل]

إِلَـيْـكَ رَسُولَ اللهِ خَبَّتْ(٢) مَطِيَّتِي مَسَـافَـةَ أَرْبَـاعٍ تَـرُوحُ وتَـغْـتَـدِي

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أورده ابن الكلبي في الجمهرة مثله، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذي ينسب إليه بكائي.

٥٨٦ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ(٣)

ثَعْلَبَةُ بن أبي بَلْتعَة أخُو حَاطِب بن أبي بَلْتعَة، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذي.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٥٨٧ ـ ثَعْلَبَةُ البَهْرَانِيُّ(٤)

(س) ثَعْلبَةَ البَهْرَانِي. ذكره عبدان بن محمد، عن علي بن إشْكاب عن أبي ذر، عن موسى بن أعين الجزري، عن عبد الكريم عن فرات، عن ثعلبة البهراني قال: قال رسول الله ﷺ **«يُوشِكُ العِلْمُ أَنْ يُخْتَلَسَ مِنَ العَالِمِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ»**، قالوا: يا رسول الله، كَيْفَ يُخْتَلَسُ وَكِتَابُ اللَّهِ بَيْنَنَا نُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا؟ فقال رسول الله ﷺ **«التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ؟»**(٥).

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الحديث يعرف بأبي الدرداء.

---

(١) الإصابة ت (٩٢٥).

(٢) الخبُّ: السَّرعة، اللسان ٢/ ١٠٨٥.

(٣) الإصابة ت (٩٢٧).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٦، الإصابة ت (١٠٠٦).

(٥) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٥٢٤ وعزاه لابن عساكر.

٥٨٨ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ الجِذْعِ الأَنْصَارِيُّ(١)

(د ع) ثَعْلَبة بن الجِذْع الأنصاري. من بني الخَزرج ثم من بني سلمة، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة. شهد بدراً؛ قاله عروة والزهري، قال ابن منده: قتل يوم الطائف، وقال أبو نعيم: وروي عن عروة والزهري في البدريين: ثعلبة الذي يدعى الجذع، جعل الجذع لقباً له لا اسماً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الحق مع أبي نعيم؛ فإن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه، وإنما ثابت بن الجذع الذي تقدم ذكره هو اسم أبيه، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله، والله أعلم.

٥٨٩ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ الحَارِثِ(٢)

(د ع) ثَعْلبَة بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل بالطائف شهيداً؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدم ذكره، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام: ثعلبة الذي يدعى الجذع، وقال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً وقتل يوم الطائف شهيداً؛ أفرد لذكره ترجمة وهما واحد.

قلت: قول أبي نعيم صحيح، وقد وهم ابن منده، والجذع لقب لثعلبة، وقد ذكره هو في ترجمة ثابت بن الجذع، فقال: والجذع: اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام؛ فمع هذا كيف يقول ههنا ثعلبة بن الحارث؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد؛ فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه، وكذا ساق هذا النسب غير واحد؛ منهم: هشام وابن حبيب، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال: ابن الجذع، وهو الجذع، وهو هذا، والله أعلم.

٥٩٠ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ(٣)

(ب د ع) [ثَعْلَبة بن حَاطِب بن عَمْرو بن عُبيد بن أميَّة بن زَيْد بن مالك بن عوف بن

---

(١) الإصابة ت (١٠٠٢).

(٢) الإصابة ت (٩٢٩).

(٣) الإصابة ت (٩٣٠)، الاستيعاب: ت (٢٧٣)، الثقات ٣/ ٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٦، الوافي بالوفيات ١١/ ١٠، التحفة اللطيفة ١/ ٣٩٨، الاستبصار ١/ ٢٨٠، أصحاب بدر ١٥٤.

عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي شهد بدراً؛ قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة].

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالاً.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا: أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، أخبرنا محمد بن نصر، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرنا مُعان بن رفاعة عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي قال:

«جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال: «**وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ، قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تُطِيقُهُ**». ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالا، قال: «**أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَرَدْتَ أَنْ تَسِيرَ الجِبَالُ مَعِي ذَهَباً وَفِضَّةً لَسَارَتْ**»، ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالاً لأعطين كل ذي حق حقه، فقال رسول الله ﷺ: **اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالاً، اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالاً**»، قال: فاتخذ غنماً فنمت كما ينمي الدود، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر، ويصلي في غنمه سائر الصلوات، ثم كثرت ونمت، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد جمعة ولا جماعة، وكان إذا كان يوم جمعة خرج يتلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «**مَا فَعَلَ ثَعْلَبَةُ**»؟ فقالوا: يا رسول الله، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد، فقال رسول الله ﷺ: «**يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ**»، وأنزل الله آية الصدقة، فبعث رسول الله ﷺ رجلا من بني سليم، ورجلاً من بني جهينة، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما: «**مُرَّا بِثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، وَبِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَخُذَا صَدَقَاتِهِمَا**»، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة، وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ فقال: ما هذه إلا جزية: ما هذه إلا أخت الجزية: انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إليّ، فانطلقا وسمع بهما السلمي، فنظر إلى خيار أسنان إبله، فعزلها للصدقة، ثم استقبلهما بها، فلما رأياها قالا: ما هذا عليك، قال: خذاه فإن نفسي بذلك طيبة، فمرا على الناس وأخذا الصدقة، ثم رجعا إلى ثعلبة، فقال: أروني كتابكما، فقرأه فقال: ما هذه إلا جزية، ما هذه إلا أخت الجزية، اذهبا حتى أرى رأيي،

فأقبلا فلما رآهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال: «**يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ**»، ثم دعا للسلمي بخير، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة، فأنزل الله عز وجل: ﴿**وَمِنْهُم مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ**﴾ إلى قوله ﴿**وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ**﴾ وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك، فخرج حتى أتاه، فقال: وَيْحك يا ثعلبة، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَعَنِي أَنْ أَقْبَلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ**»، **فجعل يحثي التراب على رأسه، فقال رسول الله ﷺ «هَذَا عَمَلُكَ ، قَدْ أَمَرْتُكَ فَلَمْ تُطِعْنِي»**، فلما أبى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله، وقُبِض رسول الله ﷺ ولم يَقْبِض منه شيئاً(١).

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف، فقال: قد علمت منزلتي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فاقبل صدقتي، فقال أبو بكر: لم يقبلها رسول الله منك، أنا أقبلها؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها.

فلما ولي عمر أتاه فقال: يا أمير المؤمنين، اقبل صدقتي، فقال: لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر، أنا أقبلها؟ فقبض ولم يقبلها.

ثم ولي عثمان رضي الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته، فقال: لم يقبلها رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر، أنا أقبلها؟ ولم يقبلها. وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً، وقال ابن الكلبي: ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية، يعني، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري من الأوس، شهد بدراً، وقتل يوم أُحُد فإن كان هذا الذي في هذه الترجمة؛ فإما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله، أو تكون القصة غير صحيحة، أو يكون غيره، وهو هو لا شك فيه.

٥٩١ ـ ثَعْلَبَةُ أَبُو حَبِيبٍ(٢)

(د) ثَعْلَبة أبو حَبِيبٍ العَنْبري. جَدُّ هِرْماس بن حبيب. نسبه إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل، عن الهرماس بن حبيب بن ثَعلبة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٧٨. والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢٩٠. وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٤. والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٠. والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٢٦٨.

(٢) الإصابة ت (٩٥٦).

٥٩٢ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ الحَكَمِ(١)

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بن الحَكَم اللَّيْثِي. نزل البصرة، ثم انتقل إلى الكوفة، ولم ينسبه واحد منهم، وهو ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة بن الحارِث بن لَقِيط بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني ثم اللَّيْثِي: قال: كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ.

روى عنه سِماك بن حرب ويزيد بن أبي زياد، شهد خيبر.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك قال: سمعت ثعلبة بن الحكم يقول: «كنا مع النبي ﷺ فانتهب الناس غنماً، فنهى عنها فأكفئت القدور»

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال: «أصبنا غنماً يوم خيبر».

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال: «انتهب الناس يوم خيبر الحُمُر، فذبحوها فجعلوا يطبخون منها، فأمر النبي ﷺ بالقدور فأُكْفِئَتْ».

ورواه جرير عن يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة عن النبي ﷺ ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٣ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي رُقَيَّةَ

(د ع) ثَعْلَبة بن أبي رُقَيَّة اللَّخْمِي. شهد فتح مصر، وله ذكر في كتبهم، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٩٤ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ زُبَيْبٍ(٢)

(د ع) ثَعْلَبَة بن زُبَيْب العَنْبَرِي، روى عنه ابنه عبد الله قال: كان على رقبة من ولد إسماعيل. في إسناد حديثة إرسال وضعف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

زبيب: بالزاي والباءين الموحدتين بينهما ياء، تحتها نقطتان.

---

(١) الإصابة ت (٩٣٣)، الاستيعاب: ت (٢٧٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٧، معرفة الصحابة ٣/ ٢٧٩، الإصابة ت (١٠٠٣).

٥٩٥ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَم[١]

(ب د ع) ثَعْلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيمِي الحَنْظَلِي . له صحبة ، يعد في الكوفيين .

روى عنه الأسود بن هلال ، روى سفيان الثوري عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أنه قال : «قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بني تميم ، فانتهينا إليه وهو يقول «**يَدُ المُعْطِي العُلْيَا** ، **ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»[٢] .

ورواه شعبة وزيد بن أبي أنيسة عن الأشعث ، عن الأسود ، عن رجل من بني ثعلبة ، ورواه أبو الأحوص ، عن الأشعث عن رجل ، عن أبيه ، عن رجل من بني ثعلبة . أخرجه الثلاثة .

قلت : ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض ؛ فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة ، وهو البطن الذي منهم متمم ومالك ابنا نويرة .

٥٩٦ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ

(د ع) ثَعْلَبَة بن زَيْد الأنْصَارِي .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فزعم أن له ذكراً في المغازي ، ولا يعرف له حديث ، ولم يخرج له شيئاً ، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٩٧ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ[٣]

(س) ثَعْلَبَةُ بن زَيْد .

قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحد بني حرام ، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم : ﴿**وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ**﴾ [التوبة/ ٩٢] الآية .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الثقات ٣/ ٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٧، الاستيعاب ١/ ٢١١، تهذيب الكمال ١/ ١٧٤، الطبقات ١/ ٤٦، تقريب التهذيب ١/ ١١٨، الإصابة ١/ ٤٠٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٢، تهذيب الكمال ٤/ ٣٩١، الوافي بالوفيات ١١/ ٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢، بقي بن مخلد ٨٢٢، الإصابة ت (٩٣٥).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ٦١ كتاب الزكاة (٢٣) باب أيتهما اليد العليا (٥١) حديث رقم ٢٥٣٢. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦٨٣. والبيهقي في السنن ٨/ ٣٤٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٧، معرفة الصحابة ٣/ ٢٧٠، الإصابة ت (٩٣٧).

٥٩٨ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ[(١)]

(س) ثَعْلَبَة بن زَيْد. آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد ابن الحارث بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً، لا تحفظ له رواية.

وذكره أبو موسى عن الزهري، وقال: هو الذي يسمى الجِذْع أبو ثابت بن ثعلبة، وقد ذكر الحافظُ أبو عبد الله ثعلبةَ بن زيد ولم ينسبه، وقال: ذكر في المغازي، وقال أيضاً: ثعلبة بن الجذع شهد بدراً، وقتل يوم الطائف.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا ثعلبة بن زيد هو الذي أخرجه ابن منده؛ إلا أنه قال: ثعلبة بن الجذع الأنصاري من بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له؛ فهو هو لا شك، وقال ابن منده: إنه شهد بدراً وقتل يوم الطائف؛ وإنما غلط ابن منده في أبيه فسماه الجذع؛ وإنما هو زيد، والله أعلم.

٥٩٩ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ[(٢)]

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ ساعِدَة بن مالِك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصاري، استشهد يوم أحد؛ قاله عروة والزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٠ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ[(٣)]

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بن سَعْد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، قاله أبو عمر، وقال: هو عم أبي حميد الساعدي، وعم سهل بن سعد الساعدي.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أخو سهل بن سعد الساعدي، شهد بدراً، وقتل يوم أحد، ولم يعقب.

---

(١) الإصابة ت (٩٣٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٧، معرفة الصحابة ٣/٢٧٥، الإصابة ت (٩٣٨).

(٣) الجرح والتعديل ٢/١٨٦٦، الطبقات الكبرى ٣/٦٢٥، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٨٨، الإصابة ت (٩٣٩)، الاستيعاب: ت (٢٧١).

وروى عباس بن سعد عن أبيه قال: شهد ثعلبة بدراً وقتل يوم أحد ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدي، الذي تقدم قبله، وليس على أبي عمر في إخراجه ههنا كلام، وإنما الكلام على ابن منده وأبي نعيم، وقول أبي عمر: إنه عم أبي حميد وعم سهل، فيه نظر وبعد؛ إلا على قول العدوي؛ فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد بن مالك فيكون عمه، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبي نعيم، وأما أبو حميد ففي نسبه اختلاف كثير، لا يصح معه هذا القول.

٦٠١ - ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْيَةَ(١)

(ب د ع) ثَعْلبة بنُ سَعْيَة، وقيل: ابن يامين.

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد، ومن أسلم من يهود معهم، فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم: والله ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا، ولو كانوا من أخيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره؛ فأنزل اللّه تعالى في ذلك من قولهم: ﴿لَيسوا سَواءَ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مِنَ الصَّالِحينَ﴾ [آل عمران ١١٣، ١١٤].

أخرجه الثلاثة، وهذا لفظ أبي نعيم، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعبد الله بن سلام في وقت واحد، وليس كذلك، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة: قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة، فمنعوا دماءهم وأموالهم. وهذا كان بعد إسلام عبد الله بن سلام، قال: وقال البخاري: توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال: وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد: هم من بني هَدْل ليسوا من بني قريظة ولا النضير، فنسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ.

أَسِيدُ: بفتح الهمزة وكسر السين، وَسَعْيَةُ: بالسين المهملة المفتوحة، وسكون العين وآخره ياء تحتها نقطتان.

---

(١) الإصابة ت (٩٤٠)، الاستيعاب: ت (٢٧٥).

٦٠٢ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَلَام(١)

(ب) ثَعْلَبة بنُ سَلَام، أخو عبد الله بن سلام، فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام، وأسد ومُبشر نزل قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ [آل عمران/ ١١٣] الآية أخرجه أبو عمر.

٦٠٣ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ سُهَيْل(٢)

(ب) ثَعْلبةُ بنُ سُهَيْل، أبو أُمَامَة الحَارِثيّ، هو مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: إياس بن ثَعْلبة، وقيل ثعلبة: ابن عبد الله، وقيل: ثَعلَبة بن إياس، والأول أشهر، وقد تقدم ذكره في إياس، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى، وحديثه في اليمين.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٤ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْر(٣)

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر، ويقال: ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزَّاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد بن هذيم القضاعي العذري، حليف بني زهرة، روى عنه عبد الله، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك.

قال ابن منده وأبو نعيم: هو مختلف فيه فقيل: ابن صعير، وقيل: ابن أبي صعير، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن ثعلبة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عمرو بن عاصم، أخبرنا همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير.

قال أبو عمر: قال الدارقطني: لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة؛ فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي، قالا: أخبرنا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، قال مسدد: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه، وقال سليمان بن داود:

---

(١) الإصابة ت (٩٤١)، الاستيعاب: ت (٢٧٤).

(٢) الإصابة ت (٩٤٣)، الاستيعاب: ت (٢٧٦)، الثقات ٣/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٧، الوافي بالوفيات ١١/ ١١، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٢.

(٣) الإصابة ت (٩٤٤)، الاستيعاب: ت (٢٧٩).

عبد الله بن ثعلبة، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى**»[(١)].

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله، أو عبد الله بن ثعلبة.

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام، عن بكر، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه، ولم يشك.

أخرجه الثلاثة.

حَزَّاز: بحاء مهملة وزاءين، وصعير: بضم الصاد وفتح العين المهملتين، وآخره راء.

٦٠٥ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْد الله الأنصاري. وقيل: البَلَوِيَّ، حليف الأنصاري، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال: سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**أَيُّمَا امْرِىءٍ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نُكْتَةُ سَوْدَاءُ مِنْ نِفَاقٍ فِي قَلْبِهِ لَا يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**»[(٣)].

وقد روي عن عبد الحميد أيضاً، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: «**البَذَاذَةُ**[(٤)] **مِنَ الإِيمَانِ**»[(٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل، وهو ابن سهيل وهو: إياس بن ثعلبة أبو أمامة، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره، وروى أبو داود

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن ٤/١٦٧. وأورده المنذري في الترغيب.

(٢) الإصابة ت (٩٤٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٧٩.

(٤) البَذَاذَة: رثاثة الهيئة: يقال: بذّ الهيئة ويا ذا الهيئة: أي رث اللِّبْسَة، أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به، النهاية ١/١١٠.

(٥) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١٣٧٩ كتاب الزهد (٣٧)، باب من لا يؤبه له (٤) حديث رقم ٤١١٨. والطبراني في الكبير ١/٢٤٦، والحاكم في المستدرك ١/٩. والبخاري في التاريخ الكبير ٩/٣.

السجستاني له في السنن حديث: «**البَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ**» من رواية أبي أمامة، وقال: هذا أبو أمامة بن ثعلبة، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم.

٦٠٦ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْد الرَّحْمَن الأنْصَارِي. خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه، روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتى من الأنصار، يقال له: ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل، فكرر النظر إليها، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبالا بين مكة والمدينة، فولجها، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يوماً، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال: **يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: «إِنَّ الهَارِبَ مِنْ أُمَّتِكَ فِي هَذِهِ الجِبَالِ يَتَعَوَّذُ بي مِنْ نَاري»**. **فقال رسول الله ﷺ: يَا عُمَرُ، وَيَا سُلَيْمَانُ، انْطَلِقَا حَتَّى تَأْتِيَانِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ»**، فَخَرَجَا، فَلَقِيهُمَا رَاعٍ مِنْ رِعَاءِ المَدِينَةِ اسْمُهُ ذَفَافَةُ(٢)، فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال؟ فقال: لعلك تريد الهارب من جهنم؟ فقال له عمر: ما علمك به؟ قال: إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول: يا رب، ليت قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، فانطلق بهم ذفافة، فلقياه، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ، فمرض، فمات في حياة النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفيه نظر غير إسناده؛ فإن قوله تعالى ﴿**مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى**﴾ [الضحى/ ٣] نزلت في أول الإسلام والوحي، والنبي بمكة، والحديث في ذلك صحيح، وهذه القصة كانت بعد الهجرة، فلا يجتمعان.

٦٠٧ ـ ثَعْلَبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣)

(د ع) ثَعْلَبَة أبو عَبْد الرحمن الأنْصاري، روى عنه ابنه عبد الرحمن، عداده في أهل مصر؛ روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا

(١) الإصابة ت (٩٤٦).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٣٠. والشجري في أماليه ١/ ٢٤٩. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٢٢.

(٣) الإصابة ت (٩٥٨)، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٨، معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٢، التحفة اللطيفة ١/ ٣٩٩.

رسول الله، إني سرقت جملاً لبني فلان، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا: إنا فقدنا جملاً لنا، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده؛ قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقعت يده، وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردتِ أن تدخلي جسدي النار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٨ - ثَعْلَبَةُ بْنُ العَلَاءِ[١]

(س) ثَعْلَبَةُ بن العَلَاء الكِنانِي؛ ذكره أبو بكر بن أبي عليٍّ، وقال: ذكره أبو أحمد العَسَّال.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني، فيما أذن لي، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدثني علي بن العباس، أخبرنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي، حدثنا هانئ بن سعيد، حدثنا حجاج، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المُثْلَة.

ورواه زهير، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ مر بقدور فيها لحم انتهبوها، فأمر بها فأكفئت، وقال: «**إنَّ النُّهْبَةَ[٢] لَا تَحِلّ**»[٣].

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي، وقد تقدم نسبه هناك.

٦٠٩ - ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنٍ[٤]

(ب د ع) ثَعْلَبَةَ بنُ عَمْرو بن مِحْصَن الأنْصاري. من بني مالك بن النجار، ثم من بني

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٨، الإصابة ت (١٠٠٤).

(٢) النَّهْبُ: الغارة والسَّلب، النهاية ٥/ ١٣٣.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٩٩، كتاب الفتن (٣٦) باب النهي عن النهبة (٣) حديث رقم ٣٩٣٨. قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات ولم يخرج له أحد من بقية الكتب الخمسة شيئاً. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٨٨٤١. والطبراني في الكبير ٢/ ٧٦، ٧٧، ٧٨. وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٣٤٠.

(٤) الثقات ٣/ ٤٦، ٤٨، تقريب التهذيب ١/ ١١٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤، التمييز والفصل ٢/ ٥٣٥، الوافي بالوفيات ١١/ ١٠، تاريخ من دفن بالعراق ١/ ٦٤، التحفة اللطيفة ١/ ٤٠٠، الاستبصار ١/ ٧٦، أصحاب بدر ٢٢٠، الكاشف ١/ ٢٧٣، تراجم الأخبار ١/ ٢١٢، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٨٨، ٥٨٩، تنقيح المقال ١٥٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٩٨، معجم رجال الحديث ٣/ ٤٠٧، الإصابة ت (٩٤٩).

عمرو بن مبذول، شهد بدراً، وقتل يوم الجِسْر مع أبي عبيد الثقفي، قاله موسى بن عقبة، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول، وهو عامر الذي يقال له: سَدَن بن مالك بن النجار. فزاد في نسبه عبيداً، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيداً؛ قال أبو عمر: شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، في خلافة عمر، وقال الواقدي: توفي في خلافة عثمان بالمدينة.

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو عن أبيه أن رجلاً سرق جملاً لبني فلان، فقطع رسول الله ﷺ يده قال: وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سمُرة في السرقة.

ومن حديثه أيضاً: «**لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ، وَلِلْفَرَسِ سَهْمَانِ**»(١)؛ قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدراً، وأما حديث السرقة فذكراه في ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن المقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذا ثَعْلبة هو ثعلبة أبو عبد الرحمن المقدم ذكره، جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبد الرحمن لظهر لهما هل هو هذا أو غيره؟ والله أعلم.

٦١٠ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

ثَعْلَبة بنُ عَمْرو. ذكره ابن إسحاق في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسره زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٦١١ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ(٣)

(ب د ع) ثَعْلبَة بنُ عَنَمة بن عَدي بن نَابي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن ٤/ ١٠٦. والبيهقي في السنن ٦/ ٣٢٧.

(٢) الإصابة ت (٩٥٠)، الاستيعاب: ت (٢٧٢).

(٣) الطبقات الكبرى ٢/ ٧٠، ٣/ ٥٨٩، المشتبه ٣٨، تنقيح المقال ١٥٤٩، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٨٨، الإصابة ت (٩٥١)، الاستيعاب: ت (٢٧٠).

الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد العقبة في البيعتين، وشهد بدراً، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سَلِمَةَ، قتل يوم الخندق شهيداً، قاله ابن إسحاق؛ قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي.

وقال عروة بن الزبير: إنه قتل يوم خيبر، والذين كسروا الأصنام: معاذ بن جبل، وعبد الله بن أنيس، وثعلبة بن عنمة.

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ﴾ [التوبة/ ١٨٩] قال: نزلت في ابن جبل، وثعلبة بن عنمة، وهما من الأنصار قالا: «يا رسول الله، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً، ثم يزيد حتى يعظم. ويستوي ويستدير، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان؟» فنزلت الآية.

أخرجه الثلاثة.

٦١٢ - ثَعْلَبَةُ بْنُ قَيْظِيٍّ(١)

(ع س) ثَعْلبةُ بن قَيْظي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال في حديث ابن أبي رافع: ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة، بدري.

أخرجه أَبُو نُعَيمٍ، وأبو موسى مختصراً.

٦١٣ - ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ(٢)

(ب د ع) ثَعْلبةُ بن أبي مَالك القُرَظي، يكنى أبا يحيى، وهو إمام بني قريظة: ولد على عهد النبي ﷺ، قال محمد بن سعد: قدم أبو مالك من اليمن، وهو على دين اليهودية، فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم، وهو من كندة.

قال يحيى بن معين: له رؤية، وقال مصعب الزبيري: ثعلبة بن أبي مالك، سنه سن عطية القرظي وقصته كقصته، تركا جميعاً فلم يقتلا.

روى محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْزور، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُحْبَس الأعلى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٩، معرفة أسماء الصحابة ٣/ ٢٧٠، الإصابة ت (٩٥٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٩، تهذيب الكمال ١/ ١٧٤، الطبقات ١/ ٢٥٥، تقريب التهذيب ١/ ١١٩، الخلاصة ١/ ١٥٢، تهذيب الكمال ٤/ ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٩، التحفة اللطيفة ١/ ٤٠٠، الكاشف ١/ ١٧٣، طبقات ابن سعد ٥/ ٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٠٩، طبقات خليفة ٢٥٥، الإصابة ت (٩٥٤)، الاستيعاب: ت (٢٨٠).

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد كتابة قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ قال: «**لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**»[1]، وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل، يشرب الأعلى، ويروي الماء إلى الكعبين، ويسرح الماء إلى الأسفل، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء.

أخرجه الثلاثة.

ومهزور: واد فيه ماء؛ اختصم أهل البساتين فيه، فقضى رسول الله بذلك.

٦١٤ ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ وَدِيعَةَ[2]

(د ع) ثَعْلبة بن وَدِيعة الأنصاري، أحد النفر الذين تخلفوا عن تبوك فربطوا أنفسهم إلى السواري حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر قال: «كان فيمن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة: أبو لبابة، وأوس بن خِذام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومَرارة، وهلال بن أمية، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم، وجاؤوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله، خذها؛ هذا الذي حبسنا عنك، فقال رسول الله ﷺ: «**لَا أُحُلُّهُمْ حَتَّى يَكُونَ قِتَالٌ**»[3]. فأنزل الله تعالى: ﴿**وَآخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً**﴾ [التوبة/ ١٠٢] الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد قيل في أمر أبي لبابة غير هذا، وهو مذكور عند اسمه.

بَابُ الثَّاءِ مَعَ القَافِ وَمَعَ اللَّامِ وَمَعَ المِيمِ

٦١٥ ـ ثَقْبُ بْنُ فَرْوَةَ[4]

(ب س) ثَقْبُ بن فَرْوة بن البَدَن الأنصاري السَّاعِدِي. هكذا قال الواقدي، وقال عبد الله بن محمد، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له:

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٧٨٤ كتاب الأحكام (١٣) باب من بنى في حقه ما يضر بجاره (١٧) حديث رقم ٢٣٤٠ قال البوصيري في الزوائد في حديث عبادة هذا إسناد رجاله ثقات إلا إنه منقطع لأن إسحاق بن الوليد قال الترمذي وابن عدي لم يدرك عبادة بن الصامت، وقال البخاري لم يلق عباده.
وأحمد في المسند ١/ ٣١٣، والطبراني في الكبير ٢/ ٨١، ١١/ ٣٠٣. والدارقطني في السنن ٣/ ٧٧، والبيهقي في السنن ٦/ ٦٩، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٨.

(٢) تنقيح المقال ١٥٥٢، الإصابة ت (٩٥٥).

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٧٢.

(٤) تنقيح المقال ١٥٧، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٨٩، الإصابة ت (٩٦١)، الاستيعاب: ت (٢٨٤).

الأخرس، وفي بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أبي أسيد الساعدي، قتل يوم أحد شهيداً، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال: البدن والبدي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: ثقيف، وهو وهم، ثم قال: ثقب قتل يوم أحد، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ويرد نسبه عند أبي أسيد.

٦١٦ ـ ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو(١)

ثَقْفُ بنُ عَمْرو العَدْوانِي، من بني حجر بن عِيَاذ بن يَشْكُر بن عَدْوان. شهد بدراً هو وإخوته.

عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٦١٧ ـ ثَقْفُ بْنُ عَمْرِو بْنُ سُمَيْطٍ(٢)

(ب د ع) ثَقْفُ بن عمرو بن سُمَيط من بني غنم بن دُودَان بن أسد. استشهد يوم خيبر، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقال: هو حليف الأنصار، وقال ابن إسحاق مثله؛ إلا أنه قال: من بني غنم، حليف لهم.

وقال عروة: قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف: ثقف بن عمرو، حليف لهم من بني أسد بن خزيمة نقل هذا ابن منده وأبو نعيم، وقول عروة أصح؛ فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم.

وقال أبو عمر: ثقف بن عمرو الأسلمي، ويقال: الأسدي، حليف بني عبد شمس، يكنى: أبا مالك، شهد هو وأخواه: مِدْلَاجُ ومالك بدراً، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً، قال: وقال موسى بن عقبة: قتل يوم خيبر شهيداً؛ قتله يهودي، اسمه أسير، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: من بني لوذان بن أسد، وأخرجا أيضاً أخاه مالكاً وجعلاه سلمياً، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف: لوذان باللام، وهم؛ وإنما هو دودان

---

(١) جامع الرواة ١/١٤١، الطبقات الكبرى ١/ ٩٠، تنقيح المقال ١٥٦٩، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٨٩، ١٨٨، الإصابة ت (٩٦٠).

(٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٩، معرفة الصحابة ٣/ ٢٩٦، الإصابة ت (٩٦٢)، الاستيعاب: ت (٢٨٥).

بدالين مهملتين أجمع النسابون عليه، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة، لا المهملة، والله أعلم.

٦١٨ ـ الثَّلِبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[١]

الثَّلِب، بالثاء، هو ابن ثَعْلبة بن عَطِيَّة بن الأخْيَف بن مُجْفر بن كعب بن العنبر التميمي العنبري. يكنى أبا هلقام، وقيل: التلب، بالتاء فوقها نقطتان وقد تقدم، وهناك أخرجوه. ولم يخرجه واحد منهم ههنا.

٦١٩ ـ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ[٢]

(ب د ع) ثُمَامَةُ بن أَثَال بن النُّعْمَان بن مَسْلَمة بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لُجَيْم، وحنيفة أخو عجل.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكنه منه، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك، فأراد قتله، فأقبل ثمامة معتمراً وهو على شركه حتى دخل المدينة، فتحير فيها، حتى أخذ، فأتى به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد، فخرج رسول الله ﷺ عليه، فقال: «**مَا لَكَ يَا ثُمَامُ هَلْ أَمْكَنَ اللَّهُ مِنْكَ**»؟ فقال: قد كان ذلك يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر، وإن تسأل مالاً تُعْطَه، فمضى رسول الله ﷺ وتركه، حتى إذا كان من الغد مر به، فقال: «**مَا لَكَ يَا ثُمَامُ**»؟ قال: خير يا محمد؛ إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر. وإن تسأل مالا تعطه، ثم انصرف رسول الله ﷺ، قال أبو هريرة: فجعلنا، المساكين. نقول بيننا: ما نصنع بدم ثمامة؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال: «**مَا لَكَ يَا ثُمَامُ**»؟ قال: خير يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر، وإن تسأل مالاً تعطه، فقال رسول الله ﷺ: «**أَطْلِقُوهُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ يَا ثُمَامُ**»[٣].

فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة، فاغتسل فيه وتطهر، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال: يا محمد، لقد كنت وما وجه أبغض إليّ من

---

(١) الإصابة ت (١٠٠٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٩، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٥٠، الوافي بالوفيات ١١/ ١٩، المصباح المضيء ١/ ٢٧١، ٣١٢، ٣٤٦، الإصابة ت (٩٦٣)، الاستيعاب: ت (٢٨٢).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٩/ ٦٦.

وجهك، ولا دين أبغض إليّ من دينك، ولا بلد أبغض إليّ من بلدك، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إليّ من وجهك، ولا دين أحب إليّ من دينك، ولا بلد أحب إليّ من بلدك؛ وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، يا رسول الله، إني كنت خرجت معتمراً، وأنا على دين قومي، فأسرني أصحابك في عمرتي؛ فسيِّرْني، صلى الله عليك، في عمرتي، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته، وعلمه، فخرج معتمراً، فلما قدم مكة، وسمعته قريش يتكلم بأمر محمد، قالوا: صبأ ثمامة، فقال: والله ما صبوت ولكنني أسلمت وصدقت محمداً وآمنت به، والذي نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة، وكانت ريف أهل مكة، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده، ومنع الحمل إلى مكة، فجهدت قريش، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم، إلا كتب إلى ثمامة يخلي لهم حمل الطعام؛ ففعل ذلك رسول الله.

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره، أرسل رسول الله ﷺ فُرَات بن حيَّان العِجْلي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله.

قال محمد بن إسحاق: لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة، وثبت على إسلامه، هو ومن اتبعه من قومه، وكان مقيماً باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه، ويقول: إياكم وأمراً مظلماً لا نور فيه، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم، وبلاء على من [لم] يأخذ به منكم يا بني حنيفة، فلما عصوه وأصفقوا[1] على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم، ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين، وبها الحُطَم ومن معه من المرتدين من ربيعة، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين: إني والله ما أرى أن أُقِيمَ مَعَ هؤلاء، وقد أحدثوا، وإن الله ضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون، وما أرى أن نتخلف عن هؤلاء، يعني ابن الحضرمي وأصحابه، وهم مسلمون، وقد عرفنا الذي يريدون، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم، فمن أراد منكم فليخرج، فخرج ممداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين، ففت ذلك في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة، وشهد مع العلاء قتال الحطم، فانهزم المشركون وقتلوا، وقسم العلاء الغنائم، ونفل رجالاً، فأعطى العلاء خميصةً - كانت للحطم يباهي بها - رجلاً من المسلمين، فاشتراها منه ثمامة، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة، قوم الحطم، خميصته على ثمامة فقالوا: أنت قتلت الحطم، قال: لم أقتله، ولكني اشتريتها من المغنم، فقتلوه.

أخرجه الثلاثة.

(١) أصفقوا أي اجتمعوا، اللسان ٤/ ٢٤٦٤.

٦٢٠ ـ ثُمَامَةُ بْنُ بِجَادٍ العَبْدِيُّ(١)

(ب د ع) ثُمَامَةُ بن بِجَاد العَبْدي . له صحبة ، عداده في أهل الكوفة ، ولم يسند شيئاً . روى عنه أبو إسحاق السبيعي والعيزار بن حريث ؛ روى شعبة وزهير عن أبي إسحاق ، عن ثمامة بن بجاد ، وله صحبة ، قال : أنذركم سوف أقوم ، سوف أصوم ، سوف أصلي .

ورواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن ثمامة بن بجاد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٦٢١ ـ ثُمَامَةُ بْنُ أَبِي ثُمَامَةَ(٢)

(د ع) ثُمَامَة بن أبي ثُمَامة الجُذامِي . أبو سوادة ، روى ابن منده عن أبي سعيد بن يونس قال : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثمامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٢ ـ ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ(٣)

(د ع) ثُمَامَة بن حَزْن بن عَبْد الله بن سَلَمة بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري ، أدرك النبي ﷺ ، روى عنه القاسم بن الفضل ، وقال : قدم على عمر في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ورأى عمر بن الخطاب ، وعثمان ، وعائشة ، أخرجه ابْنُ مَنْدَه وأبو نعيم .

٦٢٣ ـ ثُمَامَةُ بْنُ عَدِيٍّ(٤)

(ب د ع س) ثُمَامَة بن عدي القُرَشي . له صحبة ، قال أبو عمر : لا أدري من أي قريش هو؟ كان والياً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء الشام .

---

(١) الثقات ٣/ ٤٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٠ ، الوافي بالوفيات ١١/ ٦٨ ، التاريخ الكبير ٣/ ١٧٦ ، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٠٩ ، الإصابة ت (٩٦٥) ، الاستيعاب : ت (٢٨٣) .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٠ ، معرفة الصحابة ٣/ ٢٩٥ ، الإصابة ت (٩٦٦) .

(٣) الطبقات لخليفة بن خياط ١٩٧ ، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٠ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧ ، تقريب التهذيب ١/ ١١٩ ، معرفة الصحابة ٣/ ٢٩٥ ، الإصابة ت (٩٨١) .

(٤) الثقات ٣/ ٤٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧ ، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٥ ، رياض النقوس ٨٩ ، ٩٠ ، الطبقات الكبرى ٣/ ٨٠ ، التاريخ الصغير ١/ ٨٩ ، ٩٠ ، مشاهير علماء الأنصار ٣٦١ ، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ٢٠٤ ، الإصابة ت (٩٦٨) ، الاستيعاب : ت (٢٨١) .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الفَرَضي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن القَهْم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا عازم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني قال: «لما بلغ ثمامة بن عدي، وكان أميراً على صنعاء الشام، وكانت له صحبة، قتل عثمان بن عفان بكى، فطال بكاؤه، فلما أفاق قال: هذا حينُ انتزعت خلافة النبوة، وصار ملكاً وجبرية، من غلب على شيء أَكَلَهُ.

أخرجه الثلاثة هكذا، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال: كان من المهاجرين وشهد بدراً

وقال: قاله ابن جرير الطبري، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه، فليس لاستدراكه عليه وجه.

بَابُ الثَّاءِ وَالْوَاوِ

٦٢٤ ـ ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدُدٍ(١)

(ب د ع) ثَوْبان، مولى رسول الله ﷺ. وهو ثوبان بن بُجْدُد وقيل: ابن جحدر، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، والأول أصح، وهو من حِمير من اليمن، وقيل هو من السراة، موضع بين مكة واليمن، وقيل: هو من سعد العشيرة من مذحج، أصابه سباء فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه، وقال له: «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَكُونَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ**»(٢) فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً، وابتنى بمصر داراً، وبحمص داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين، وشهد فتح مصر.

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد، روى عنه شداد بن أوس، وجُبَير بن نُفَير وأبو إدريس الخولاني، وأبو سلام مَمْطور الحبشي، ومعدان بن أبي طلحة، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرَّحَبي، وأبو الخير اليَزَني وغيرهم.

---

(١) الثقات ١/٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٠، تهذيب الكمال ١/١٧٦، ٤/٤١٣، التاريخ الكبير ٢/١٨١، الطبقات ١/٧، ٢٩١، تقريب التهذيب ١/١٢٠، تهذيب التهذيب ٢/٣١، الوافي بالوفيات ١١/٢١، العبر ١/٥٩، التحفة اللطيفة ١/٤٠١، حلية الأولياء ١/٣٥٠، صفوة الصفوة ٦٧٠، الجرح والتعديل ٢/٤٦٩، الكاشف ١/١٧٥، مشاهير علماء الأنصار ٣٢٤، بقي بن مخلد ٣٤، در السحابة ٧٥٩، تنقيح المقال ١٥٧٨، الإصابة ت (٩٦٩)، الاستيعاب: ت (٢٨٦).

(٢) أخرجه ابن عساكر في التهذيب ٣/٣٨٢.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللَّهَ زَوَى[1] لِي الأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الكَنْزَيْنِ: الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا**»[2].

وروى هشام بن عمار، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إِنَّ حَوضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عُمَانَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ المِسْكِ، أَكَاوِيبُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ**»، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: «**الشَّعْثَةُ رُؤُوسُهُمْ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ المُنَعَّمَاتِ وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ**[3]، **الَّذِينَ يُعطُونَ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَلاَ يُعْطَونَ الَّذِي لَهُمْ**»[4].

رواه عباس بن سالم، وزيد بن سلام، وخالد بن معدان، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى بن الحارث، عن أبي سلام.

ورواه قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.

ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، ولم يذكر معدان.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥ ـ ثَوْبَانُ بْنُ سَعْدٍ[5]

(د ع) ثَوْبان بن سَعْد أبو الحَكَم. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده

(١) زُويت لي الأرض: أي جُمعت، النهاية ٢/ ٣٢٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٢١٥، كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (٥) حديث رقم (١٩/ ٢٨٨٩). وأبو داود في السنن ٢/ ٤٩٩ كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها حديث رقم ٤٢٥٢.
والترمذي في السنن ٤/ ٤١٠ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً من أمته (١٤) حديث رقم ٢١٧٦، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/ ١٢٣، والبيهقي في السنن ٩/ ١٨١، وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٢٤.

(٣) أي لا تفتح لهم الأبواب، النهاية ٢/ ٣٥٣.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٣٢، ٥/ ٢٧٥. والطبراني في الكبير ٢/ ٩٨، وابن عساكر ٦/ ٣٨، ٣٤٩. وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢/ ٣٩٤. والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٦٩.

(٥) الإصابة ت (٩٧١).

عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبيد الله بن عبد الله الأموي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عمه، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن نَقْرَةِ الغُراب[1] وافتراش السبع[2]، وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا: عنه، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الرحمن مرسلاً، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو من التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦ - ثَوْبَانُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3]

(د ع) ثَوْبان أبو عَبْدِ الرَّحْمَن الأنْصَاري. روى حديثه محمد بن حِمير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعراً فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا: فَضَّ اللَّهُ فَاكَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا وَجَدْتَهَا، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ»[4]؛ كذلك قال لنا رسول الله ﷺ. غريب تفرد به محمد بن حمير عن عباد بن كثير. ورواه عبد العزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧ - ثَوْرُ بْنُ تُلَيْدَةَ[5]

(س) ثَوْر بن تُلَيْدَة الأسَدي. من أسد بن خزيمة، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال: «كنا، يعني بني أسد، سُبْع المهاجرين يوم بدر، وكان فينا رجل يقال له: ثور بن تليدة، بلغ مائة وعشرين سنة، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال: من أدركت من آبائي؟ قال: أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاح[6] له، ثم أدركته وقد عَمِي يقوده غلام له يقال له: ذكوان، وربما قاده أبو معيط».

---

(١) يريد تخفيف السجود، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله، النهاية ٥/ ١٠٤.

(٢) الافتراش: هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط الكلب والذئب ذِراعيه، النهاية ٣/ ٤٣٠.

(٣) الإصابة ت (٩٧٠).

(٤) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس حديث رقم ٥٧٤٩. وذكره الزيلعي في نصب الراية ٢/ ٤٩٣. والهيثمي في الزوائد ٢/ ٢٨. والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٤٠١. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٨١٧.

(٥) الإصابة ت (٩٨٣).

(٦) أوضاح: جمع وَضَح، والوَضَحُ حُليّ من الفضة، سميت بذلك لبياضها (اللسان ٦/ ٤٨٥٦).

أخرجه أبو موسى.

٦٢٨ - ثَوْرُ بْنُ عَزْرَةَ[١]

(س) ثَوْرُ بن عَزْرَة أبُو العُكَيْر القُشَيْري. روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني قالوا: وفد ثور بن عزرة بن عبد الله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ فأقطعه حُمَام والسُّد، وهما من العقيق، وكتب له كتاباً، وقد ذكر الشاعر حماماً فقال: [الوافر]

فَإنْ يَغْلِبْكَ مَيْسَرَةُ بْنُ بِشْرٍ   فَإنَّ أبَا العُكَيرِ عَلَى حُمَامِ

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩ - ثَوْرُ وَالِدُ يَزِيدَ بْنِ ثَوْرٍ[٢]

(دع) ثَوْر والدُ يَزِيد بن ثوْر السلمي. يكنى أبا أمامة، بايع هو وابنه يزيد، وابن ابنه معن بن يزيد، قاله محمد بن جعفر مُطَيَّن، وسماه ثوراً. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وأخبرنا محمد بن عُبَيد بن حِسَاب، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية الجرمي، عن معن بن يزيد قال: «بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وَجَدِّي، وخاصمت إليه فأفلج[٣] لي، وخطب عليَّ فأنكحني.

قال معن: لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة؛ فإذا قسم حل لنا أن نعطيك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٩٧٤).

(٢) الإصابة ت (٩٧٥).

(٣) أي حكم لي وغلّبني على خَصْمي، النهاية ٣/٤٦٨.

بـــاب الجيـــم

باب الجيم والألف

٦٣٠ ـ جَابَانُ أَبُو مَيْمُونٍ[١]

(د) جَابَانُ أبو مَيْمُون. روى عنه ابنه ميمون أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ غير مرة، حتى بلغ عشراً، يقول: «**أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لاَ يُعْطِيهَا صَدَاقَهَا، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَانِياً**»[٢]. كذا روى عن أبيه إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده.

٦٣١ ـ جَابِرُ بْنُ الأَزْرَقِ[٣]

(دع) جَابِر بن الأَزْرَق الغَاضِري. عداده في أهل حِمص، روى عنه أبو راشد الحُبْراني قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا، فنزل إلى قبة من أدَم فدخلها، فقام على بابه أكثرُ من ثلاثين رجلاً معهم السياطُ فدنوت، فإذا رجل يدفعني فقلت: لئن دفعتني لأدفعنَّك، ولئن ضربتني لأضربنك، فقال: يا شرَّ الرجال، فقلت: أنت والله شرٌّ مني، قال: كيف؟ قلت: جئتُ من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعي، ثم أرجع فأحدِّث مَنْ ورائي، ثم أنت تمنعني؟ قال: نعم، والله لأنا شر منك، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من مِنى حتى كثروا عليه يسألونه، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم، فجاء رجل مُقصر شعره، فقال: صلِّ عليَّ يا رسول الله، فقال: «**صَلَّى اللَّهُ عَلَى المُحَلِّقِينَ**»[٤]، ثم قال: صلِّ عليّ، فقال: **صَلَّى اللَّهُ عَلَى المُحَلِّقِينَ**»، فقالهن ثلاث مرات، ثم انطلق فحلق رأسه، فلا أرى إلا رجلاً محلوقاً.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

---

(١) الإصابة ت (١٠١٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٤١، والطبراني في الصغير ١/ ٤٣. وابن عساكر ٦/ ٤٥٥. وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٥٩٩. والهيثمي في الزوائد ٤/ ١٣٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧١، الإصابة ت (١٠١١).

(٤) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٧٤٢، وعزاه لأبي نُعَيْم عن مالك بن ربيعة.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٣٢ ـ جَابِرُ بْنُ أُسَامَةَ(١)

(ب د ع) جَابِر بنُ أسَامَة الجهَني. يُعَد في الحجازيين.

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيب.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامِيّ، أخبرنا عبد الله بن موسى، عن معاذ بن عبد الله، عن جابر بن أسامة الجهني أنه قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألتهم: أين تريدون؟ قالوا: نخط لقومك مسجداً، فرجعت فإذا قومي قيام، فقلت: مالكم؟ فقالوا: خط لنا رسول الله مسجداً، وغرز لنا في القِبْلَةِ خَشَبَةً، فأقامها فيها.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أبو سعاد هو جابر بن أسامة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

الحزامي: بالحاء المهملة المكسورة وبالزاي، وخبيب: بالخاء المعجمة المضمومة وبالباءين الموحدتين، بينهما ياء مثناة من تحتها.

٦٣٣ ـ جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ(٢)

(ب د) جَابِر بن حَابِس اليَمامِي. مجهول، وفي إسناد حديثه نظر، روى حديثه حصين بن حبيب عن أبيه قال: حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٣).

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٦٣٤ ـ جَابِرُ بْنُ خَالِدٍ(٤)

(ب د ع س) جَابِر بنُ خَالِد بن مَسْعُود بن عبد الأَشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار

---

(١) الثقات ٣/ ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧١، حسن المحاضرة ١/ ١٨١، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٠، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ٢١٨، الإصابة ت (١٠١٢)، الاستيعاب: ت (٣٠٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٧٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٣١، الإصابة ت (١٠١٣)، الاستيعاب: ت (٢٩٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٦٥، ٢/ ١٥٨. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢١٤. والطبراني في الكبير ١/ ١٣٥، ٧/ ٣٢. والحاكم في المستدرك ١/ ١٠٢، ٣/ ٣٦٢. والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٠٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٤٦.

(٤) الإصابة ت (١٠١٥)، الاستيعاب: ت (٢٨٨). المغازي ١٦٥، ابن هشام ١/ ٧٠٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٩٤.

الأنصاري الخزرجي النجاري. ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا وقالا الأشهلي، ولا يقال هذا مطلقاً في الأنصار إلا لبني عبد الأشهل، رهط سعد بن معاذ، ومثل هذا يقال فيه: من بني دينار، ثم من بني عبد الأشهل ليزول اللبس.

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة: إنه شهد بدراً وأحداً، وقال ابن عقبة: لا عقب له.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق: فيمن شهد بدراً: جابر بن عبد الأشهل من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل، وقد ذكروه جميعهم: مسعود بن عبد الأشهل، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحاك والنعمان وقُطْبة بَنِي عبد عمرو بن مسعود، وهم بدريون أيضاً.

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وأخرجه ابن منده؛ إلا أنه جعل أباه عبداً عوض خالد، والله أعلم.

٦٣٥ - جَابِرُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ[١]

(ب د ع) جَابِرُ بن أبي سَبْرة الأَسَدي.

روى طارق بن عبد العزيز، عن ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد؛ فقال: **«إنَّ الشَّيْطَانَ جَلَسَ لابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَجَلَسَ لَهُ عَلَى سَبِيلِ الإِسْلَامِ فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَدَعُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ! فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الهِجْرَةِ فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَمَوْلِدَكَ وَتُضِيعُ مَالَكَ! فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الجِهَادِ فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَيُهْرَاقُ دَمُكَ، وَتُنْكَحُ زَوْجَتُكَ، وَيُقَسَّمُ مَالُكَ، وَتَضِيعُ عِيَالُكَ! فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **فَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَإِنْ لَسَعَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَإِنْ قَتَلَ قَعْصاً[٢] فَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ»**[٣].

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر، ورواه ابن فضيل وغيره، عن أبي جعفر، عن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٧١، الإصابة ت (١٠١٧)، (٣٠١).

(٢) القَعْص: أن يضرب الإنسان فيموتَ مكانه، يقال: قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلاً سريعاً، النهاية ٤/٨٨.

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٦/٢١ كتاب الجهاد (٢٥) باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد (١٩) حديث رقم ٣١٣٤. وأحمد في المسند ٣/٤٨٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦٠١. وابن أبي شيبة ٥/٣٩٣، والطبراني في الكبير ٧/١٣٨. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٣٤٠.

سالم، عن سبرة بن أبي فاكه؛ هذا قول ابن منده وأبي نعيم. وقال أبو عمر: جابر بن أبي سبرة، أسدي كوفي، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث، منها حديث في الجهاد.

٦٣٦ ـ جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ(١)

(ب) جَابِرُ بْنُ سُفْيان الأنْصارِيِّ الزَّرَقي، من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح؛ لأنه حالفه وتبناه بمكة؛ قاله ابن إسحاق، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في السفينتين، وهلكا في خلافة عمر، وأخوهما لأمهما شرحبيل ابن حسنة، تزوج سفيان أمهم بمكة.

أخرجه أبو عمر

٦٣٧ ـ جَابِرُ بْنُ سُلَيْم(٢)

(ب د ع) جَابِر بن سُلَيْم ويقال: سليم بن جابر، والأول أصح. أبو جُرَيّ التميمي الهُجَيمي، من بَلْهُجيم بن عمرو بن تميم.

قال البخاري: أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيّ: جابر بن سليم.

وقال أبو أحمد العسكري: سليم بن جابر أصح، والله أعلم، سكن البصرة.

روى عنه ابن سيرين، وأبو تميمة الهجيمي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، حدثنا سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، حدثنا أبو جريّ الهجيمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعلِّمْنا شيئاً ينفعنا الله به، قال: «**لَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ المُسْتَقِي، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَلَا تُسْبِلِ الإِزَارَ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الخُيَلَاءِ، وَالخُيَلَاءِ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنِ امْرُؤٌ سَبَّكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَسُبُّهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ؛ فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ**»(٣).

---

(١) الإصابة ت (١٠١٨)، الاستيعاب: ت (٢٩٣).

(٢) الثقات ٣/ ٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧١، ١/ ٤٣١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، ٣٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩، الطبقات ١٧٩، تهذيب الكمال ١/ ١٧٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٦، التاريخ الصغير ١/ ١١٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢٧، تبصير المنتبه ٣/ ٩١٥، الإصابة ت (١٠١٩)، الاستيعاب: ت (٣٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٧٤.

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تميمة الهجيمي، ورواه يونس بن عبيد، عن عبيدة بن جابر، عن أبي تميمة، عن جابر بن سليم.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٨ ـ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ[١]

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ سَمُرة بن جُنَادة بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري ثم السوائي.

وقيل: جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب، وقد اختلف في كنيته؛ فقيل: أبو خالد، وقيل: أبو عبد الله، وهو حليف بني زهرة، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص، سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفي في أيام بشر بن مروان على الكوفة، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومي، وقيل: توفي سنة ست وستين أيام المختار.

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، روى عنه الشعبي، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وتميم بن طَرَفة الطائي، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو خالد الوالبي، وسماك بن حرب، وحصين بن عبد الرحمن وأبو بكر بن أبي موسى، وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال: **«إنَّ بِمَكَّةَ حَجَراً كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ»**.

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال: **«إذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ»**[٢].

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤، طبقات خليفة ٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣، تاريخ خليفة ٢٧٣، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠٥، التاريخ الصغير له ٦٩، ٧٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥٤، ٣/ ٢٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩، المعارف لابن قتيبة ٣٠٥، ٣٠٦، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٣، أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ١٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١/ ٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٨٨، تهذيب الأسماء للنووي ١/ ١٤٢، تهذيب الكمال للمزني ١/ ٧٤، الكاشف ١/ ١٢١، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٦، ١٨٨، دول الإسلام ١/ ٥٠، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٦٠، مرآة الجنان ١/ ١٤١، الوافي بالوفيات للصفدي ١١/ ٢٧، تاريخ ابن خلدون ٢/ ١٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٣٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١/ ١٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب. . ، شذرات الذهب ١/ ٧٤، الإصابة ت (١٠٢٠)، الاستيعاب: ت (٣٠٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٠٤، ٨/ ١٠٦، ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٣٦ـ ٢٢٣٧ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذو الخلصة (١٧) حديث رقم (٢٩١٨/٧٥، ٢٩١٨/٧٦)، والترمذي في السنن ٤/ ٤٣١ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء إذا ذهب كسرى فلا كسرى =

ولما توفي جابر خلَّف من الذكور أربعة بنين: خالد، وأبو ثور مسلم، وأبو جعفر، وجبير، فالعقب منهم لمسلم، وخالد.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٩ ـ جَابِرُ بْنُ شَيْبَانَ(١)

جَابِرُ بنُ شَيْبَان بن عَجْلَان بن عَتاب بن مالك الثقفي. شهد بيعة الرضوان؛ قاله المدائني في كتاب: أخبار ثقيف.

ذكره ابن الدباغ.

٦٤٠ ـ جَابِرُ بْنُ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ(٢)

(دع) جَابِرُ بن صَخْر بن أميَّة بن خَنْساء بن عُبيد بن عَدي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، شهد العقبة، ولم يشهد بدراً، وشهد أحداً.

أخرجه أبو موسى.

سِلِمَةُ: بكسر اللام، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأحداً، والذي ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير، ورواية سلمة، ورواية عبد الملك بن هشام، عن زياد بن عبد الله البكائي: كلهم عن ابن إسحاق أن جَبَّار بن صخر بن أمية بن خنساء شهد العقبة وبدراً، ولم يذكر أيضاً جابرا، والله أعلم.

٦٤١ ـ جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ

(دع) جَابِرُ بنُ صَخْر.

روى مسدد عن عمر بن علي المُقدَّمي، عن محمد بن إسحاق، عن أبي سعد مولى بني خطمة قال: سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر وأقامهما خلفه. ذكره ابن منده، وقال: وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدمي، وعاصم بن عمر جميعاً، عن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وبجبار بن صخر فأقامهما وقال: جابر وَهْمٌ.

= بعده (٤١) حديث رقم ٢٢١٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٥/٩٩، والبيهقي في السنن ٩/١٨١، والطبراني في الكبير ٢/٢٣٥.

(١) الإصابة ت (١٠٢١).

(٢) الإصابة ت (١٠٢٢).

وقال أبو نعيم: جَابِرُ بن صخر له ذِكْر أن النبي ﷺ صَلَى به [وهو وهم، ذكره بعض الواهمين عن عمر بن علي. عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن النبي ﷺ صلى به] وبجابر. ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عاصم بن عمر [عن عمر] بن علي، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد الخطمي، وهو شرحبيل بن سعد، فقال: جبار.

أخرجه ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيم.

قلت: ليس على ابن منده في هذا مأخذ؛ لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه، والعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير.

٦٤٢ ـ جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ(١)

(ب س) جَابِرُ بن أبي صَعْصَعَة. أخو قيس بن أبي صعصعة، من بني مازن بن النجار، وهم أربعة إخوة: قيس، والحارث، وجابر، وأبو كلاب، قتل جابر يوم مؤتة. أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال أبو موسى: جابر بن أبي صعصعة، واسمه: عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، قتل يوم مؤتة شهيداً. ذكره ابن شاهين.

٦٤٣ ـ جَابِرُ بْنُ طَارِقٍ(٢)

(ب د ع) جَابِرُ بن طَارِق بن عَوْف، وقيل: جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم، وهو من بني أحمس بن الغوث بن أنمار، بطن من بَجِيلة، نزل الكوفة، وله صحبة.

قال ابن سعد: وممن نزل الكوفة: جابر بن طارق أبو حكيم.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: «دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: «القَرْعُ نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنَا».

ورواه حفص بن غِيَاث، ومحمد بن بشر، وعلي بن مسهر، وشريك، وأبو أسامة، وغيرهم، عن إسماعيل، عن حكيم نحوه.

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١، تهذيب الكمال ١/ ١٧٩، الكاشف ١/ ١٧٧، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٣١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٤، الطبقات ١١٨/ ١٣٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٨١، الإصابة ت (١٠٢٤).

وروي أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقه، فقال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الكَلَامِ وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّ تَشْقِيقَ الكَلَامِ مِنْ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ**»[1].

أخرجه الثلاثة.

٦٤٤ ـ جَابِرُ بْنُ ظَالِمٍ[2]

(ب) جَابِرُ بن ظَالم بن حَارِثَة بن عَتَّاب بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بُحْتُر بن عَتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيِّئ الطائي ثم البحتري؛ ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من طيِّئ قال: فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم، وبحتر هذا الذي نسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحتري الشاعر.

أخرجه أبو عمر.

عنين: بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية، وجُدَي: بضم الجيم وبالدال، وتَدُولُ: بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام، وثُعَلُ: بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام.

٦٤٥ ـ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِبِيُّ[3]

(ب د ع) جَابِر بنُ عَبْد الله الرَّاسِبيُّ. له صحبة، روى عنه أبو شداد، قال صالح بن محمد جَزَرَة: إنه الرَّاسِبيُّ نزل البصرة، قال أبو نعيم: ولا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي.

روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الرَّاسبيُّ عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ، وَأَدَّى حَقًّنَا، وَقَرَأَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: ﴿قُل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَ، وَزُوِّجَ مِنَ الحُورِ العَيْنِ مَا شَاءَ**»[4]، فَقَالَ أَبُو بَكر الصديق رضي الله عنه: أو واحدة من هؤلاء؟ قال: «**أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ**». قال ابن منده: هذا حديث غريب إن كان محفوظاً.

قلت: أخرجه الثلاثة، وقول أبي نعيم، لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي، فجابر بن عبد الله بن رئاب، وجابر بن عبد الله بن عمر، وكلاهما أنصاريان سلميان، فأيهما أراد؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة، ليس فيهما من سكن البصرة، والله أعلم.

---

(١) ذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ٤٣٠. والسيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٣٢٣.

(٢) الإصابة ت (١٠٢٥)، الاستيعاب: ت (٢٩٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٧، معجم رجال الحديث ٤/ ١١، التعديل والتجريح ١٩٣، الإصابة ت (١٠٣٠)، الاستيعاب: ت (٢٩١).

(٤) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٨٥٥، وعزاه لابن مندة ـ عن جابر الراسبي.

٦٤٦ ـ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِئَابٍ(١)

(ب د ع) جَابِرُ بنُ عبد الله بن رِئاب بن النعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي، شهد بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى.

قال محمد بن إسحاق، فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه قالوا: لما لقيهم رسول الله ﷺ، يعني النفر من الأنصار، قال: «مِمَّنْ أَنْتُمْ» وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار: أسعد بن زرارة، وعوف بن [الحارث] بن رفاعة، وهو ابن عفراء، ورافع بن مالك بن العجلان، وقُطْبة بن عامر بن حَدِيدة، وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد، وجابر بن عبد الله بن رئاب، فأسلموا، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله ﷺ الحديث، روى الوازع بن نافع، عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله بن رئاب عن النبي ﷺ قال: «**مَرَّ بِي جِبْرِيلُ وَأَنَا أُصَلِّي، فَضَحِكَ إِلَيَّ وَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ**». أسند عن النبي ﷺ غير حديث، روى عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة

٦٤٧ ـ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامٍ(٢)

(ب د ع) جَابِر بن عَبْد الله بن عَمْرو بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة، يجتمع هو والذي قبله في غنم بن كعب، وكلاهما أنصاريان سلميان، وقيل في نسبه غير هذا، وهذا أشهرها، وأمه: نُسَيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم، تجتمع هي وأبوه في حرام، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، والأول أصح، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقال بعضهم: شهد بدراً، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أحد.

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٧)، الاستيعاب ت (٢٨٩).

(٢) طبقات خليفة ت ٦٢٣، المحبر ٢٩٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٢، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٥ الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٢، تاريخ ابن عساكر ٣، ٣١١، تهذيب الأسماء واللغات ١ ـ ١ ـ ١٤٢، تهذيب الكمال ١٨٢، تاريخ الإسلام ٣/ ١٤٣، تذكرة الحفاظ ١، ١/ ٤٠، العبر ١/ ٨٩، تذهيب التهذيب ١/ ٩٩، خلاصة تذهيب الكمال ٥٠، شذرات الذهب ١/ ٨٤ ـ وفيه ابن عمر بن حرام، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٨٩، الإصابة ت (١٠٢٨)، الاستيعاب: ت (٢٩٠).

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا روح، أخبرنا زكريا، حدثنا أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أحداً؛ منعني أبي، فلما قتل يوم أحد، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قَطُّ.

وقال الكلبي: شهد جابر أحداً وقيل: شهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعَمِي في آخر عمره، وكان يحفى شاربه، وكان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار، منهم أسعد بن زرارة، وجابر بن عبد الله السلمي، وقطبة بن عامر؛ وذكرهم، قال: فأتاهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام، وذكر الحديث، فظن أن جابر بن عبد الله السلمي هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام، وليس كذلك، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رئاب، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم.. هذا بعيد؛ على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رئاب. والله أعلم.

وكان من المكثرين في الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه محمد بن علي بن الحسين، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**»(1)، فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتز السرير، فقال جابر: كان بين هذين الحيين: الأوس والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ**».

قلت: وجابر أيضاً من الخزرج، حمله دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه.

---

(1) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٤٤. ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩١٥، ١٩١٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (٢٤) حديث رقم (١٢٤/ ٢٤٦٦، ١٢٥/ ٢٤٦٧). وابن ماجة في السنن ١/ ٥٦ المقدمة باب فضل سعد بن معاذ (١١)، حديث رقم ١٥٨، وأحمد في المسند ٣/ ٢١٦. والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٠٦.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي، وأبو جعفر أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا بشر بن السري، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة» يعني بقوله: «ليلة البعير» أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً، واشترط ظهره إلى المدينة، وكان في غزوة لهم.

وتوفي جابر سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين، وصلى عليه أبان بن عثمان، وكان أمير المدينة، وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٨ ـ جَابِرُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]

(ب د ع) جَابِرُ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، وهو: جابر بن عبيد العَبْدي، روى عنه ابنه عبد الرحمن وقيل: اسم ابنه عبد الله، قال محمد بن سعد: كان في وفد عبد القيس، سكن البصرة، وقيل: سكن البحرين.

روى علي بن المديني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن نفيس، عن عبد الرحمن بن جابر العبدي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم؛ إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية: الدُّباء والحِنْتم والنَّقِير والمُزفَّت. كذا رواه ابن منده من طريق علي بن المديني، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن الحارث بن مرة، عن نفيس، فقال: عبد الله بن جابر، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٩ ـ جَابِرُ بْنُ عَتِيكٍ[2]

(ب د ع) جَابِرُ بن عَتِيك وقيل: جَبْر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

---

(١) الاستيعاب: ت (٣٠٠).

(٢) الثقات ٣/ ٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٣، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٠، تقريب التهذيب ١/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٧، التحفة اللطيفة ١/ ٤٠٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٨، الاستبصار ٣٤٥، الطبقات ٨٤/ ١٠٣، الكاشف ١/ ١٧٧، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦. التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢٢، البداية والنهاية ٨/ ٢٦٣، إسعاف المبطأ ١٨٥، الإصابة ت (١٠٣٢)، الاستيعاب: ت (٢٩٤).

الأنصاري الأوسي، من بني معاوية؛ قاله ابن إسحاق، ونسبه الكلبي مثله؛ إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وقال ابن منده: كنيته أبو الربيع، قال أبو نعيم: وهو وهم، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بن عتيك.

روى عنه ابناه: عبد الله وأبو سفيان، وعتيك بن الحارث بن عتيك.

أخبرنا فِتْيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَمْنِيَّة الجوهري بإسناده عن القعنبي، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت، فوجده قد غُلِب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه، فاسترجع وقال: **غلبنا عليك يا أبا الربيع**، فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ: «**دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ**»، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: «**إِذَا مَاتَ**»، فقالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ**»؟ قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «**الشُّهَدَاءُ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ**»[(١)].

وتوفي جابر سنة إحدى وستين، وعمره إحدى وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

بِجُمْعٍ مضمومة الجيم: هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

٦٥٠ ـ جَابِرُ بْنُ عُمَيْرٍ [(٢)]

(ب د ع) جَابِرُ بن عُمَيْر الأنصاري. له صحبة، عداده في أهل المدينة.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٠٥ كتاب الجنائز باب في فضل من مات من الطاعون حديث رقم ٣١١١، والنسائي في السنن ٤/ ١٣ كتاب الجنائز باب النهي عن البكاء على الميت (١٤) حديث رقم ١٨٤٦، والبيهقي في السنن ٤/ ٧٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦١٦، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٥٢، والطبراني في الكبير ٢/ ٢٠٩.

(٢) الثقات ٣/ ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٣، بقي بن مخلد ٧٣٦، تقريب التهذيب ١/ ١٢٣، =

روى عنه عطاء بن أبي رباح. أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا القاضي أبو أحمد، وحبيب بن الحسن، ومحمد بن حبيش، قالوا: حدثنا خلف بن عمرو العكبري، أخبرنا المعافى بن سليمان، أخبرنا موسى بن أعين، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد، عن عبد الرحيم الزهري، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان، فملَّ أحدهما فجلس، فقال له صاحبه: كسلت؟ قال: نعم، قال أحدهما للآخر: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ لَعِبٌ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْبَعَةً: مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الغَرَضَيْنِ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ»**[1].

أخرجه الثلاثة.

٦٥١ ـ جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ[2]

(س) جَابِر بن عَوْف أبو أَوْس الثَّقَفِي.

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد؛ كتبه عنه ابن مندويه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه. ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله، ورواه شريك عن يعلى، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحداً.

أخرجه أبو موسى.

٦٥٢ ـ جَابِرُ بْنُ عَيَّاشٍ[3]

(ع) جَابِرُ بن عَيَّاش. قال أبو نعيم: لا يعرف له حديث. أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

= تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤، تهذيب الكمال ١/ ١٨٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٧، التحفة اللطيفة ١/ ٤٠٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٠، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ٣٤٥، الكاشف ١/ ١٧٧، الجرح والتعديل ١/ ٣٩٤، و ٢/ ٢٠٢٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٨، معجم البلدان ٢/ ٧٤٧، الإصابة ت (١٠٣٦)، الاستيعاب: ت (٢٩٦).

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٤٨. والطبراني في الكبير ٢/ ٢٠٥. وابن عساكر ٧/ ٤٣٠. وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٧٢. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٦١٢.

(٢) الثقات ٣/ ٥٣، تجريد الصحابة ١/ ٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢٦، الإصابة ت (١٠٣٧)، الاستيعاب: ت (٣٠٤).

(٣) الإصابة ت (١٣١٦).

٦٥٣ ـ جَابِرُ بْنُ مَاجِدٍ الصَّدَفِيُّ(١)

(ب دع) جَابِر بنَ مَاجِد الصَدَفي. وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، وفي حديثه اختلاف. روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ وَمِنْ بَعْدِ الخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الأُمَرَاءِ مُلُوكٌ جَبَابِرَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَيُؤَمَّرُ بَعْدَهُ القَحْطَانِيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا هُوَ بِدُونِهِ**»(٢). كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر، ورواه ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس، عن جابر، عن أبيه عن جده؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً. أخرجه الثلاثة.

٦٥٤ ـ جَابِرُ بْنُ النُّعْمَانِ(٣)

(ب) جَابِر بن النُّعمَان بنُ عُمَير بن مالك بن قمير بن مالك بن سُوَاد بن مُرَي بن أَرَاشة بن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فران بن بَلِي البلوي السُّوادي، من بني سُواد، له صحبة، وهو حليف الأنصار، وهو من رهط كعب بن عجرة، وهو الذي عُمِّر كثيراً فقال: [الطويل]

تَهَدَّلَتِ العَيْنَانِ بَعْدَ طَلالَةٍ ... وَبَعْدَ رِضاً فَأَحْسِبُ الشَّخْصَ رَاكِبا
وَأُبْعِدُ مَا أَنْكَرْتُ كَي أَسْتَبِينَهُ ... فَأَعْرِفُهُ وَأُنْكِرُ المُتَقَارِبَا

أخرجه أبو عمر.

٦٥٥ ـ جَابِرُ بْنُ يَاسِرٍ(٤)

(دع) جَابر بن يَاسِر بن عَوِيص بن فدك بن ذي إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاويَة بن مُرْتِع بنَ قِتْبان بن مصبح بن وائل بن رُعيْن الرعيني القتباني، شهد فتح مصر. له ذكر في الصحابة، قال أبو سعيد بن يونس: وممن شهد فتح مصر ممن له إدراك: جابر بن ياسر بن عويص القتباني، جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر، لا يعرف له حديث، قاله ابن منده وأبو نعيم إلا أنهما لم يذكرا نسبه بعد عويص، وسِياق نسبه كما ذكرناه ابن ماكولا وقال: وأما العويص بعين مهملة بعدها واو، وآخره صاد مهملة فهو [جد]

---

(١) الإصابة ت (١٠٣٩).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٥٦. والبيهقي في السنن ٨/ ١٥٨. وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٧٣. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٦٦٧.

(٣) الإصابة ت (١٠٤٠).

(٤) تنقيح المقال ١/ ١٦٢٢، جامع التحصيل ١٨٣، الإصابة ت (١٠٤١).

جابر، وذكره وقال: كذلك هو بخط الصوري مقيد، وفي غيره مثله سواء؛ إلا أنه قال: شرحبيل عوض شراحيل.

عياش بن عباس: فالأول بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة، وقتبان: بالقاف والتاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة.

٦٥٦ - جَاحِلٌ أَبُو مُسْلِمِ الصَّدَفِيُّ[(١)]

(د ع) جَاحِل أبو مُسْلم الصَّدَفي. روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحْصَاهُمْ لِهَذَا الْقُرْآنِ مِنْ أُمَّتِي مُنَافِقُوهُمْ»[(٢)] أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في جملة الصحابة قال: وعندي ليست له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين.

٦٥٧ - جَارُودُ بْنُ المُعَلَّى[(٣)]

(ب د ع) جَارُود بنُ المُعَلى، وقيل: ابن العلاء، وقيل: جارود بن عمرو بن المعلى العبدي، من عبد القيس يكنى، أبا المنذر، وقيل: أبا غياث، وقيل: أبا عتاب، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً، وقيل: اسمه بشر، وقد تقدم ذكره، وقيل: هو الجارود بن المعلى بن العلاء، وقيل: الجارود بن عمرو بن العلاء، وقيل: الجارود بن المعلى بن عمرو بن حنش بن يعلى، قاله ابن إسحاق، وقال الكلبي: الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث، بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان، وإنما لقب الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل، فأصابهم وجردهم.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ بإسلامه، فأكرمه وقربه، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن

---

(١) الإصابة ت (١٠٤٣).

(٢) ذكره السيوطي في جمع الجوامع حديث رقم ٦١٢٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٤ تنقيح المقال - ١٦٢٨، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٥٧، ٧/ ٨٦، الثقات ١/ ٥٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٤، تهذيب الكمال ١/ ١٨٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥، التاريخ الكبير ١/ ٤٣، ٥٠، تاريخ الإسلام ٣/ ١٣٣، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٨١، الكاشف ١/ ١٧٨، ابن سعد ٥/ ٤٠٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣٠، تبصير المنتبه ٣/ ٩٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٤٦، الإصابة ت (١٠٤٤)، الاستيعاب: ت (٣٥٣).

التابعين: أبو مسلم الجَذَمي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وزيد بن علي أبو القموص، وابن سيرين.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا هدبة، عن أبان، عن قتادة، عن يزيد بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود أن النبي ﷺ قال: «**ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ**[1]»[2]، ولما أسلم الجارود قال: [الطويل]

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامَحَتْ   بَنَاتُ فُؤَادِي بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ
فَأَبْلِغْ رَسُولَ اللهِ عَنِّي رِسَالَةً   بِأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الأَرْضِ[3]

وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن، وقيل: إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود، وكان سيد عبد القيس. أخرجه الثلاثة.

غياث: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، والثاء المثلثة.

٦٥٨ ـ الجَارُودُ بْنُ المُنْذِرِ[4]

(د) الجَارُود بن المُنْذِر، روى عنه الحسن وابن سيرين، قاله ابن منده جعله ترجمة ثانية هذا والذي قبله، وقال محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان: هما اثنان، وفرق بينهما، روى حديثه ابن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن الجارود قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني على دين؛ فإن تركت ديني، ودخلت في دينك لا يعذبني الله يوم القيامة؟ قال: «نَعَمْ». أخرجه ابن منده وحده.

قلت: جعله ابن منده غير الذي قبله، وهما واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته «أبو» المنذر فظنها ابن، والله أعلم.

---

(١) حَرَق النّار بالتحريك: لَهَبُها وقد يُسَكّن: أي إن ضالّة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدّته إلى النّار، النهاية ١/ ٣٧١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٦٦، كتاب الأشربة (٢٧) باب ما جاء في النهي عن الشرب قائماً (١١) حديث رقم ١٨٨١. وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٣٦ كتاب اللقطة (١٨) باب ضالّة الإبل والبقر والغنم حديث رقم ٢٥٠٢، وأحمد في المسند ٤/ ٢٥، ٥/ ٨٠. والدارمي في السنن ٢/ ٢٦٦، والبيهقي في السنن ٦/ ١٩٠. وابن حبان في صحيحه حديث موارد (١١٧٠)، والطبراني في الكبير ٢/ ٢٩٦.

(٣) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١٠٤٤)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٣).

(٤) الإصابة ت (١٠٤٥).

٦٥٩ - جَارِيَةُ بْنُ أَصْرَمَ(١)

(د ع) جَارِيَةُ بن أَصْرَم الكَلْبي الأَجْدَارِي، حَيٌّ من كلب، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، قال الكلبي: وإنما قيل له: الأجدار؛ لأنه كان جالساً إلى جنب جدار، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر، فسأل عنه، فقال له المسؤول: أي العامرين تريد، أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار؟ فبقي عليه، وقيل: كان في عنقه جَدَرَة(٢) فسمي بها وهو بطن كبير، منه جماعة من الفرسان، روى الشرقي بن القُطَامي الكلبي، عن زهير بن منظور الكلبي، عن جارية بن أصرم الأجداري قال: رأيت وَداً في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل. وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: لا تعرف له صحبة ولا رؤية، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى وَداً بدومة الجندل؛ هذا كلام أبي نعيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا في جارية بالجيم، فقال: جارية بن أصرم صحابي، يعد في البصريين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٠ - جَارِيَةُ بْنُ حُمَيْلٍ(٣)

(ب س) جَارِيَةُ بن حُمَيْل بن نُشْبَة بن قُرْط بن مُرَّة بن نصر بن دُهْمان بن بِصَار بن سُبَيع بن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ. ذكره الطبري، قاله أبو عمر، وقال أبو موسى: ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن جرير، وقال هشام بن الكلبي: إنه شهد بدراً مع النبي ﷺ،

حميل: بضم الحاء المهملة وفتح الميم، وبِصَارُ: بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء.

٦٦١ - جَارِيَةُ بْنُ زَيْدٍ(٤)

(ب) جَارِيَة بن زَيْد، قال أبو عمر: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٠٤٦).

(٢) الجدَرُ: ورمٌ يأخذ في الحلق (انظر اللسان ١/ ٥٦٥).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٢١١، الإصابة ت (١٠٤٨)، الاستيعاب: ت (٣٠٧).

(٤) الإصابة ت (١٠٤٩)، الاستيعاب: ت (٣٠٩)،

٦٦٢ ـ جَارِيَةُ بْنُ ظَفَرٍ[١]

(ب د ع) جَارِيَة بن ظُفَر اليَمَامي الحنَفي أبو نِمْران . يعد في الكوفيين ، حديثه عند ابنة نمران ، ومولاه عقيل بن دينار ، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد . روى مروان بن معاوية عن دهثم بن قران ، عن عقيل بن دينار ؛ مولى جارية بن ظفر ، عن جارية أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عقباً ، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما ، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقد القُمُط[٢] تليه ، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ ، «فقال : **أصبت أو أحسنت**[٣]» .

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن دهثم ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه ، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث ،

أخرجه الثلاثة .

٦٦٣ ـ جَارِيَةُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ[٤]

(د ع) جَارِيَة بنُ عَبْد المُنْذر بن زَنْبر ؛ قاله ابن منده وقال : قال ابن أبي داود : خارجة بن عبد المنذر ؛ روى محمد بن إبراهيم الأسباطي ، عن ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال : «**يَوْمُ الجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ**»[٥] وروى ابن أبي داود ، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن ابن فضيل ، فقال : خارجة بن عبد المنذر ، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده ، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال : عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وذكر الحديث ،

قال أبو نعيم : وهو وهم ، يعني ذكر جارية ، وصوابه رفاعة بن عبد المنذر ، والحديث

---

(١) الثقات ٣/ ٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥ ، تقريب التهذيب ١/ ١٢٤ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٤ ، الكاشف ١/ ١٧٨ ، تهذيب الكمال ١/ ٥٨ ، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٨ ، الطبقات ٢٨٩ ، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٧ ، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٥٧ ، تصحيفات المحدثين ٥١٩ ، تنقيح المقال ١٦٢٥ الإكمال ٢/ ١ ، الإصابة ت (١٠٥٠) ، الاستيعاب : ت (٣٠٨) .

(٢) هي جمع قماط ، وهي الشُّرُط التي يشد بها الخصر ويوثق من ليفٍ أو خوصٍ أو غيرهما ، النهاية ٤/ ١٠٨ .

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ١١٥ .

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥ ، الإصابة ت (١٣١٨) .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١/ ٨ . والطبراني في الكبير ٥/ ٢٤ . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٢١٦ . والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٥٥٤ .

مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر، واسم أبي لبابة: رفاعة، وقيل: بشيرٍ، ولم يقل أحد إن اسمه جارية، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٤ ـ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ[1]

(ب د ع) جَارِيَة بن قُدَامَة التَّمِيمِي السَّعْدي، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف؛ قاله ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم قال: وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه، وإنما سماه عمه توقيراً، وهذا أصح؛ فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره؛ فإن أراد بقوله: ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: يا رسول الله؛ قل لي قولاً وأقلل لعلي أعقله. قال: «لَا تَغْضَبْ»، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول: «لَا تَغْضَبْ»[2]. قال يحيى: قال هشام: «قلت: يا رسول الله» وهم يقولون: لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل وحرقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي، فأرسل عليٌّ إليه أعينَ بن ضبيعة

---

(١) الثقات ٣/ ٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥، تقريب التهذيب ١/ ١٢٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٤، تهذيب الكمال ١/ ١٨٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٨، الطبقات الكبرى ٧/ ٥٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٧، تاريخ من دفن بالعراق من الصحابة ٦٧، الطبقات ٤٤/ ١٧٩، التاريخ الكبير ٢/ ٥٣٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٥٦، تنقيح المقال ١٦٢٦، البداية والنهاية ٧/ ٢٨٧، المشتبه ١٢٦، الإكمال ٢/ ١، بقي بن مخلد ٣٤١، الحديث ٤/ ٣١، الإصابة ت (١٠٥٢)، الاستيعاب: ت (٣٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٣٥. والترمذي في السنن ٤/ ٣٢٦ كتاب البر والصله/ (٢٨) باب ما جاء في كثرة الغضب (٧٣) حديث رقم ٢٠٢٠. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيحه غريب. وأحمد في المسند ٢/ ١٧٥، وابن حبان في صحيحه حديث ١٩٧١. وابن أبي شيبة ٨/ ٣٤٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٥.

المجاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق علي بن الحضرمي الدار التي سكنها.

أخرجه الثلاثة.

٦٦٥ - جَارِيَةُ بْنُ مُجَمِّعٍ(١)

(س) جَارِيَةُ بن مُجَمع بن جَارِيَة، روى الطبراني، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد بن عبادة، وأبي بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني.

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به، وقال: المجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلي لهم فيه، وهذا يقوي قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

٦٦٦ - جَاهِمَةُ بْنُ العَبَّاسِ(٢)

(ب دع) جَاهِمَة بن العبَّاس بن مِرْداس السُّلمي أبو معاوية. أخبرنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أخبرنا علي بن عمرو الأنصاري، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن [illegible] ة السلمي عن أبيه قال: «أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الغزو، فقال: «هَلْ [illegible] عم، قال: «ٱلْزَمْهَا؛ فَإِنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا»(٣).

---

(١) الثقات (٣/ ٦٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥، الإصابة ت (١٠٥٣).

(٢) الثقات ٣/ ٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٧٤، ٧/ ٣٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٤١، الجراح والتعديل ٢/ ٢٢٦٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ٧٧٨، الإصابة ت (١٠٥٤)، الاستيعاب ت (٣٥٦).

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ١١، كتاب الجهاد (٢٥) باب الرخصة في التخلف لمن له والدة (٦) حديث رقم ٣١٠٤. وأحمد في المسند ٣/ ٤٢٩، وعبد الرزاق حديث رقم ٩٢٩٠. وابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ١٧، ٧، ٢٢، والبيهقي في السنن ٩/ ٢٦. والطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٥، والخطيب في التاريخ ٣/ ٣٢٤.

وقال أبو عمر: جاهمة السلمي، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، حجازي؛ وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم، وقد روى عن معاوية أنه قال: «أتيت النبي ﷺ». ويذكر عند اسمه، وقال ابن ماكولا: جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، يقال له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الْجِيم مَعَ البَاءِ

٦٦٧ ـ جَبَّارُ بْنُ الحَارِثِ[١]

(د ع) جَبَّارُ بن الحَارِث كان اسمه جباراً فسماه النبي ﷺ عبد الجبار؛ ذكره ابن منده، وأبو نعيم بإسناديهما عن عبد الله بن طلاسة، عن أبيه طلاسة، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له: «**مَا ٱسْمُكَ**»؟ فقال: جبار بن الحارث، فقال: «**بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الجَبَّارِ**»[٢]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٨ ـ جَبَّارُ بْنُ الحَكَم السَّلَمِيُّ[٣]

جَبَّار بن الحَكَم السُّلمي يقال له: الفرار؛ ذكره المدائني فيمن وفد من بني سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار، فكره ذلك الاسم، فقال له الفرار: إنما سميت الفرار بأبيات قلتها وأولها: [الكامل]

وَكَتِيبَةٍ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ حَتَّى إِذَا ٱلْتَبَسَتْ نَفَضْتُ لَهَا يَدِي

٦٦٩ ـ جَبَّارُ بْنُ سُلْمَىٰ[٤]

(ب د ع) جَبَّارُ بن سُلْمَى بن مالك بن جَعْفر بن كِلَاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعة. وفد على النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى بلاد قومه بضَرِيَّة، قاله محمد بن سعد، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك، وهو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة، وكان يقول: «مما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلاً منهم فسمعته يقول: فُزْتُ والله، قال: فقلت في نفسي: ما فاز؟ أليس قد قتلته؟ حتى سألتُ بعد ذلك

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٥).

(٢) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ١٣٦٦/٣. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٢٨٣.

(٣) الإصابة ت (١٠٥٦).

(٤) الإصابة ت (١٠٥٧)، الاستيعاب: ت (٣١١).

عن قوله، فقالوا: الشهادة فقلت: «فاز لَعَمْرُ اللَّهِ». لم يخرج البخاري جبار بن سلمى، ولا جبار بن صخر. أخرجه الثلاثة.

سلمى: بضم السين والإمالة.

٦٧٠ ـ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ(١)

(ب د ع) جَبَّار بن صَخْر بن أمية بن خنساء بن سِنَان ويقال: خُنَيْس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمي، يكنى: أبا عبد الله، أمه سعاد بنت سلمة من ولد جشم بن الخزرج، شهد العقبة وبدراً وأحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا أبو أويس، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصاري، أحد بني سلمة قال: قال رسول الله ﷺ وهو بطريق: «**مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الأُثَايَةِ فَيَمْدُرُ حَوْضَهَا وَيَفْرُطَ فِيهِ فَيَمْلَؤُهُ حَتَّى نَأْتِيهِ**»؟ قال: قال جبار: فقمت فقلت: أنا، قال: «**اذْهَبْ**»، فذهبت، وأتيت الأثاية فمدرت حوضها، وفرطت فيه فملأته، ثم غلبتني عيناي فنمت، فما انتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها عنه، وقال: **يا صاحب الحوض**، أورد حوضك، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: نعم، فأورد راحلته ثم انصرف فأناخ، ثم قال: «**اتْبَعْنِي بِالإِدَاوَةِ**(٢) فَأَتْبَعْتُهُ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّيْنَا ثُمَّ جَاءَ النَّاسُ»(٣).

وقد تقدم ذكره في جابر بن صخر، وجبار أصح. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: بعثه رسول الله ﷺ عيناً له على المشركين مع جابر، وليس كذلك؛ إنما بعثهما ليستقيا الماء كما ذكرناه في الحديث، وهما أيضاً ذكرا ذلك في متن الحديث، فنقضا على أنفسهما ما قالا، والله أعلم.

---

(١) الثقات ٣/ ٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٧٦، التحفة اللطيفة ١/٤٠٧، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٢، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ١٤٥، كتاب الطبقات ١٠٢، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٥٣، الإكمال ٢/ ٣٧، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦، المشتبه ١٢٧، تعجيل المنفعة ٦٦، تنقيح المقال ١٦٤٢، التمهيد ١/ ٢٦٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩، المشتبه ١٧٦، تصحيفات المحدثين ٤٨١، ذيل الكاشف ١٧٤، التبصرة والتذكرة ٣/ ١٦٧، الإصابة ت (١٠٥٨)، الاستيعاب: ت (٣١٠).

(٢) الإداوة ـ بالكسر ـ إناءٌ صغير من جلد يتّخذ للماء كالسَّطيحَة ونحوها وجمعها أداوي، النهاية ١/ ٣٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢١. وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ٩٧.

٦٧١ ـ جِبَارَةُ بْنُ زُرَارَةَ(١)

(ب د ع) جِبَارة، بزيادة هاء، هو ابن زُرارة البلوي. له صحبة وليست له رواية، شهد فتح مصر، قال الدارقطني وابن ماكولا: هو جبارة بكسر الجيم. أخرجه الثلاثة.

٦٧٢ ـ جَبْرٌ الأَعْرَابِيُّ(٢)

(ب س) جَبْر الأعْرَابي الـمُحَارِبي، ذكره ابن منده، حديثه في ترجمة جبر بن عتيك، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال: «كان أعرابي يؤذن بالحيرة يقال له: جبر فقال: إن عثمان لا يموت حتى يلي هذه الأمة فقيل له: من أين تعلم؟ قال لأني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال: «**إِنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا اللَّـيْلَةَ فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَوَزَنَ**»(٣).

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال: جبر آخر غير منسوب، وروى له هذا الحديث، وقال في آخره: أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله في آخر ترجمة جبر بن عتيك، ولم يترجم له، وهو آخر بلا شك.

قلت: والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوي لهذا الحديث، وإن كان نسي هو أو الناسخ أن يترجم له فلا، والله أعلم.

٦٧٣ ـ جَبْرُ بْنُ أَنَسٍ(٤)

(ع س) جَبْر بن أَنَس، بدري.

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحضرمي قال في كتاب عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي، يعني صفين، : وجبر بن أنس، بدري، من بني زريق، قال أبو موسى: ويقال: جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٠٦١)، الاستيعاب: ت (٣٨٧).

(٢) الاستيعاب: ت (٣١٢).

(٣) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٠٨٠، ٣٦١٨٦ وعزاه لأحمد وابن منده ـ عن أعرابي يقال له جبر.

(٤) الثقات ١/ ٦٣، تجريد أسماء الصحابة، ١/ ٧٦، الطبقات الكبرى ٢/ ١٩٧، ٣/ ٥٩٢، الإصابة ت (١٠٦٣).

٦٧٤ - جَبْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

جَبْر أبو عَبْد الله. روى الزهري عن عبد الله بن جبر عن أبيه قال: «قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال: «يَا جَبْرُ أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِي». ذكره أبو أحمد العسكري.

٦٧٥ - جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١)

(ب د ع) جَبْر بن عَبْد الله القِبْطي. مولى أبي بصرة الغفاري وهو الذي أتى من عند المقوقس رسولاً ومعه مارية القبطية؛ قاله أبو سعيد بن يونس، وقال الأمير أبو نصر: وجبر بن عبد الله القبطي مولى بني غفار، رسول المقوقس بمارية إلى النبي ﷺ، قيل: هو مولى أبي بصرة، وقال ابن يونس وقوم من غفار يزعمون أنه منهم، ونسبوه منهم فقالوا: جَبْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالَيْلِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ، وذكر هانئ بن المنذر أنه توفي سنة ثلاثة وستين.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٦ - جَبْرُ بْنُ عَتِيكٍ(٢)

(ب د ع) جَبْر بن عَتِيك، وقيل: جابر، وقد تقدم في جابر وهو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصاري الأوسي العمري المعاوي وأمه: جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث الأنصارية.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته.

وقال ابن منده: هو أخو جابر بن عتيك، وليس بشيء، وإنما هو قيل فيه: جابر وجبر.

وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال: أنه كان بالحيرة رجل يؤذن اسمه جبر؛ تقدم في جبر الأعرابي.

وقال أبو عمر: روى وكيع وغيره، عن أبي عميس، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل من أهله: إنا كنا لنرجو أن تكون وفاته شهادة في سبيل الله. الحديث.

---

(١) الإصابة ت (١٠٦٦)، الاستيعاب: ت (٣١٤).

(٢) الإصابة ت (١٠٦٨)، الاستيعاب: ت (٣١٣).

وقد روي عن جبر أن المريض الذي عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت، والله أعلم.

وتوفي سنة إحدى وستين، وعمره تسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٧ - جَبْرٌ الكِنْدِيُّ[1]

(س) جَبْر الكِنْدي. ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من كندة يقال له: ابن جبر الكندي عن أبيه أنه كان في الوفد، أن النبي ﷺ صلى على السَّكُون والسَّكاسِكِ وقال: **«أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ؛ هُمْ أَلْيَنُ قُلُوباً وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»**[2].

٦٧٨ - جَبَلُ بْنُ جَوَالٍ[3]

(ب) جَبَل بن جَوال بن صَفْوان بن بِلَال بن أصْرَم بن إياس بن عَبْد غَنْم بن جِحَاش بن بَجَالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان الشاعر الذبياني، ثم الثعلبي.

ذكره ابن إسحاق، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن علي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: ثم استنزلوا، يعني بني قريظة، فحبسهم، وذكر الحديث في قتلهم، وقال: فقال جبل بن جوال الثعلبي كذا قال يونس: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا لَامَ ابْنُ أَخْطَبَ نَفْسَهُ ... وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلِ اللَّهُ يُخْذَلِ[4]

قال: وبعض الناس يقول: حيي بن أخطب قالها، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي ذكرناه، وقال: كان يهودياً فأسلم، ورثى حيي بن أخطب، وقال الدارقطني وأبو نصر وذكراه فقالا: له صحبة، وهو جبل، آخره لام. أخرجه أبو عمر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٦، الإصابة ت (١٠٧٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٢١٩، ٢٢٠. ومسلم في الصحيح ١/ ٧٢ كتاب الإيمان (١) باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه (٢١) حديث رقم (٨٢/ ٥٢، ٨٤/ ٥٢). والترمذي في السنن ٥/ ٦٨٣ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل اليمن (٧٢) حديث رقم ٣٩٣٥ وقال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٢.

(٣) الإصابة ت (١٠٧٣)، الاستيعاب: ت (٣٦٥).

(٤) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١٠٧٣) والاستيعاب ت (٣٦٥) وسيرة ابن هشام ٢/ ٢٤١.

٦٧٩ ـ جَبَلَةُ بْنُ الأَزْرَقِ الكِنْدِيُّ[1]

(ب د ع) جَبَلَةَ، بزيادة هاء، هو جبلة بن الأزرق الكندي، من أهل حمص، روى عنه راشد بن سعد أن النبي ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة، فصلى إما الظهر وإما العصر، فلما جلس في الركعتين، لدغته عقرب، فغشي عليه، فرقاه الناس، فلما أفاق قال: **إن الله عز وجل شفاني وليس برقيتكم**.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٠ ـ جَبَلَةُ بْنُ الأَشْعَرِ الخُزَاعِيُّ[2]

(ب) جَبَلَةُ بن الأَشْعَرِ الخُزَاعي الكَعبي، اختلف في اسم أبيه، قال الواقدي: قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح؛ قاله أبو عمر، وقيل: إن الذي قتل: خنيس بن خالد الأشعر، وهو الصحيح.

الأشعر: بالشين المعجمة.

٦٨١ ـ جَبَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ[3]

(ع س) جَبَلَة بن ثَعْلَبَة الأنصاري الخَزْرَجي البَيَاضِي. شهد بدراً؛ ذكره عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، صفين: جبلة بن ثعلبة من بني بياضة أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقد أخرج أبو نعيم في الراء: رخيلة بن خالد بن ثعلبة بن خالد، وهو هذا أسقط أباه.

٦٨٢ ـ جَبَلَةُ بْنُ جُنَادَةَ[4]

(س) جَبَلَةَ بن جُنَادة بن سُويد بن عَمْرو بن عُرْفُطَة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي الخزاعي؛ بايع النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الثقات ٣/٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٦، الطبقات الكبرى ٧/٤٣٢، الوافي بالوفيات ١١/٥٢، التاريخ الكبير، ٢/٢١٨، الجرح والتعديل ٢/٢٠٨٩، بقي بن مخلد ٥٩٥، الإصابة ت (١٠٧٤)، الاستيعاب: ت (٣٢٢).

(٢) الإصابة ت (١٠٧٥)، الاستيعاب: ت (٣٢٥).

(٣) الثقات ٣/٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٧، الإصابة ت (١٠٧٦).

(٤) الإصابة ت (١٠٧٨).

٦٨٣ ـ جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ(١)

(ب د ع) جَبَلَة بن حَارِثَة، أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، تقدم نسبه عند أسامة بن زيد، ويأتي في زيد، إن شاء الله تعالى، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة، والنبي بمكة، وكان أكبر سناً من زيد، فأقام حارثة عند ابنه زيد، ورجع جبلة، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أحمد بن حمدون بن رستم، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكين، أخبرنا عمرو بن النضر، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن حارثة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أرسل معي أخي، فقال: «**هَا هُوَ ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ؛ إِنْ ذَهَبَ فَلَيْسَ أَمْنَعُهُ**»(٢)، فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحداً قال: فوجدت قول أخي خيراً من قولي.

قال الدارقطني: ابن حارثة هو: جبلة بن حارثة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل، قال أبو إسحاق: قيل لجبلة بن حارثة: أأنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني وأنا ولدت قبله، وسأخبركم أن أمنا كانت من طَيِّئٍ، فماتت، فبقينا في حجر جدنا لأمنا، وأتى عماي فقالا لجدنا: نحن أحق بابني أخينا، فقال: خذا جبلة ودعا زيداً، فأخذاني فانطلقا بي، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة، فوهبته للنبي ﷺ.

وقد روى بعضهم فقال: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد، والصحيح: جبلة بن حارثة أخو زيد، وما سوى هذا فليس بصحيح.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٧، المشتبه ٨٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٦١، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٦٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٥٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢١٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٨٦، ١/ ٥٠٨٠، الكاشف ١/ ١٧٩، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ٢٥٠، تنقيح المقال ١٦٥٨، الإصابة ت (١٠٧٩)، الاستيعاب: ت (٣٢٠).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٠٦٥ وعزاه لأبي يعلى والدارقطني في الأفراد والطبراني وأبو نعيم، والنسائي، وابن عساكر.

٦٨٤ ـ جَبَلَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١)

(س) جَبَلَةُ بن سَعيد بن الأسْوَد بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين. وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٥ ـ جَبَلَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ(٢)

(د) جَبَلَةُ بنَ شَراحِيل. أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى، ذكره ابن منده بترجمة مفردة، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيء، فأولدها جبلة، وأسماء، وزيداً، وتوفيت أمهم، وبقوا في حجر جدهم. وذكر الحديث الذي تقدم في ترجمة جبلة بن حارثة.

قال أبو نعيم: وهم بعض الرواة فقدر أن جبلة عم لزيد، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه؛ لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نبهان، فأولدها جبلة وأسماء وزيداً، فإذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد، لا عمه.

قلت: والذي قاله أَبُو نُعَيم حق، والوهم فيه ظاهر.

أخرجه ابن منده.

٦٨٦ ـ جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب دع) جَبَلَةُ بن عَمْرو الأنْصَاري، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ساعدي، وقال: فيه نظر، يعد في أهل المدينة، روى عنه ثابت بن عبيد، وسليمان بن يسار.

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي، وسكن مصر، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار: أنه سأل

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٠).

(٢) الثقات ٣/ ٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥، المشتبه ٨٢، ٤٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٢٥ تهذيب التهذيب ٢/ ٦١، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٩، تهذيب الكمال ٢/ ٢١٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٨٦، ١/ ٥٠٨٠، الكاشف ١/ ١٧٩، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ٢٥٠، تنقيح المقال ١٦٥٨، الإصابة ت (٦٨٥).

(٣) الثقات ٣/ ٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٧، ١/ ٤٥٧، التحفة اللطيفة ١/ ٤٠٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٥٢، الاستبصار ١٣١، معالم الإيمان ١/ ١٣٦، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان ١/ ٥٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢١٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٨٧، الإصابة ت (١٠٨٣)، الاستيعاب: ت (٣٢١).

عن النفل في الغزو فقال: لم أر أحَداً يعطيه غير ابن خديج؛ نفلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد، منهم: جبلة بن عمرو الأنصاريّ.

قلت: قول أبي عمر إنه ساعدي وإنه أخو أبي مسعود لا يصح؛ فإن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وخدارة وخدرة أخوان، ونسب ساعدة هو: ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج؛ فكيف يكون أخاه! فقوله: ساعدي، وهم، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٧ ـ جَبَلَةُ بْنُ أَبِي كَرِبٍ(١)

(س) جَبَلَة بن أبي كَرِب بن قيْس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٨ ـ جَبَلَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ب س) جبلة بن مالك بن جبلة بن صُفارة بن دَرَّاع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم اللخمي الداري، من رهط تميم الداري، وفد إلى النبي ﷺ مع الداريين منصرفه من تبوك.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٦٨٩ ـ جَبَلَةُ(٣)

(ب د ع) جَبَلَةُ، غير منسوب. له صحبة، روى محمد بن سيرين قال: كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له: جبلة؛ جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها؛ قال أيوب: وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠ ـ جَبَلَةُ

(س) جَبَلَة. آخر، غير منسوب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٤).
(٢) الإصابة ت (١٠٨٥)، الاستيعاب: ت (٣٢٤).
(٣) الإصابة ت (١٠٨٦)، الاستيعاب: ت (٣٢٣).

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث في كتابه، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا الحسين بن أحمد، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل قد سماه، عن عمه جبلة قال: «سأل رجل النبي ﷺ قال: ما أقول إذا أويت إلى فراشي؟ قال: **اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾**(١) **فإنها براءة من الشرك**» ورواه محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، ولم يذكر بينهما أحداً؛ هكذا أخرجه أبو موسى؛ فإن صحت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة.

٦٩١ - جُبَيْبُ بْنُ الحَارِثِ(٢)

(ب د ع) جُبيْب بن الحارث، له ذكر في حديث هشام بن عروة. عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل مقراف للذنوب، قال: «**فَتُبْ إِلَى اللَّهِ يَا جُبَيْبُ**»(٣)؛ قال: يا رسول الله، إني أتوب ثم أعود، قال: «**فَكُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ**»، قال: يا رسول الله، إذن تكثر ذنوبي، قال: «**عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا جُبَيْبُ بْنَ الحَارِثِ**».

أخرجه الثلاثة.

جبيب: تصغير جب.

٦٩٢ - جُبَيْرُ بْنُ إِيَاسٍ(٤)

(ب د ع) جُبَير بن إِيَاس بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الخَزْرَجي الزُّرَقِي، شهد بدراً وأُحُداً؛ قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي، وأبو معشر، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: هو جبر بن إياس، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٣٣ كتاب الأدب باب ما يقول عند النوم حديث رقم ٥٠٥٥. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٦٣. وابن أبي شيبة ٩/ ٧٤، ١٠/ ٢٥٠. والحاكم في المستدرك ١/ ٥٦٥. وذكره ابن كثير في التفسير ٨/ ٥٢٧.

(٢) الإصابة ت (١٠٨٧)، الاستيعاب: ت (٣٦٤).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٠٣. والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٧٩. والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٢١٤.

(٤) المغازي ٢٧٧، ابن هشام ١/ ٧٠٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٤٤، الإصابة ت (١٠٨٨)، الاستيعاب: ت (٣١٦).

خَلْدَة: بسكون اللام وآخره هاء، ومُخَلَّدُ: بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة.
أخرجه الثلاثة.

٦٩٣ ـ جُبَيْرُ ابْنُ بُحَيْنَةَ(١)

(ب دع) جُبَيْر ابن بُحَيْنة، وهي أمه، واسم أبيه: مالك القرشي من بني نوفل بن عبد مناف، له صحبة، قتل يوم اليمامة؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم، من بني نوفل بن عبد مناف، فمن يراه يظنه منهم نسباً، وإنما هو منهم بالحلف، وهو أزدي، وقال أبو عمر: هو حليف بني المطلب بن عبد مناف، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبد الله ابن بحينة: أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف، وهذا يصحح قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وإنما نسبناه إلى أمه؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه.

بُحَيْنَةُ: بضم الباء الموحدة، وفتح الحاء المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٦٩٤ ـ جُبَيْرُ بْنُ الحُبَابِ(٢)

(د ع) جُبَيْر بن الحُبَاب بن المُنْذر، ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي مطين في الصحابة، وقال: إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة: جبير بن الحباب بن المنذر، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٥ ـ جُبَيْرُ بْنُ الحُوَيْرِثِ(٣)

(ب س) جُبَيْر بن الحُوَيْرِث بن نقيد بن عبد بن قصي بن كلاب. ذكره ابن شاهين وغيره، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً، وروى عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ**»(٤). وروى عنه سعيد بن

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٩)، الاستيعاب: ت (٣١٧).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٠).

(٣) طبقات خليفة ٢٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٢، تاريخ الطبري ٤/ ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٩، العقد الثمين ٣/ ٤١٠، جامع التحصيل ١٨٢، تعجيل المنفعة ٦٦، تاريخ الإسلام ١/ ١٨٤، الإصابة ت (١٠٩١)، الاستيعاب: ت (٣١٩).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٢/ ٧٧، ٣/ ٢٩، ٨/ ١٥١، ٩/ ١٢٩. ومسلم في الصحيح ٢/ ١٠١٠ كتاب الحج (١٥) باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة (٩٢) حديث رقم (٥٠٠/ ١٣٩٠، ٥٠١/ ١٣٩٠، ٥٠٢/ ١٣٩١). والترمذي في السنن ٥/ ٦٧٥ كتاب المناقب (٥٠) باب من فضل المدن (٦٨) ٣٩١٦، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ٢/ ٢٣٦،

عبد الرحمن بن يربوع، وذكره عروة بن الزبير فسماه: جبيباً، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة؛ قتله علي، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٦٩٦ ـ جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ(١)

(س) جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقفي. قال أبو موسى: أورده علي بن سعيد العسكري في الأبواب، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، ويحيى، وهو تابعي يروي عن الصحابة، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل، عن جبير بن حية الثقفي قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته، جاء فجلس إلى خدرها فقال: «إنَّ فُلَاناً يَذْكُرُ فُلَانَةَ»(٢)؛ فإن تكلمت وعرَّضتْ لم يزوجها، وإن هي صمتت زوجها قال: هذا الحديث يرويه أبو قتادة، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٧ ـ جُبَيْرُ مَوْلَى كَبِيرَةَ(٣)

(دع) جُبَيْر مولَى كَبِيرَة بنت سُفْيان. له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ. روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد عن أبيه قال: أخبرتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت من المبايعات، قالت: قلت يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات في الجاهلية قال: «أَعْتِقِي رِقَاباً»(٤)، قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨ ـ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ(٥)

(ب دع) جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِي بن نَوْفل بن عَبد مناف بن قُصَيّ القرشي النوفلي،

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٧٨. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠٢٧٧. وابن عساكر ٤/ ٢٤٠. وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٥٢٠، والهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٨٠.

(٣) الإصابة ت (١٠٩٧).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢١.

(٥) نسب قريش ٢٠١، طبقات خليفة ت (٤٣)، العبر ٦٧، ٦٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٣، المعارف ٤٨٥، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٢، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٥، جمهرة أنساب العرب ١١٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ١٤٦، تهذيب الكمال ١٨٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٤، العبر ١/ ٥٩، تذهيب التهذيب ١/ ١٠٢، مرآة الجنان ١/ ١٢٧، ١٣٠، البداية والنهاية ٨/ ٤٦، العقد الثمين ٣/ ٤٠٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٣، شذرات الذهب ١/ ٦٤.

يكنى أبا محمد، وقيل: أبا عدي، أمه أم حبيب، وقيل: أم جميل بنت سعيد، من بني عامر بن لؤي، وقيل: أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي، وأمها: أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس؛ قاله الزبير.

وكان من حلماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وجاء إلى النبي ﷺ فكلمه في أسارى بدر، فقال: «**لَوْ كَانَ الشَّيْخُ أَبُوكَ حَيّاً فَأَتَانَا فِيهِمْ لَشَفَّعْنَاهُ**». وكان له عند رسول الله ﷺ يد، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، وإياه عنى أبو طالب بقوله: [الطويل]

أَمُطْعِمُ إِنَّ الْقَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً وَإِنِّي مَتَى أُوكَلْ فَلَسْتُ بِوَائِلِ

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح، وقيل: أسلم في الفتح.

وروي عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: «**إِنَّ بِمَكَّةَ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَرْبَأُ بِهِمْ عَنِ الشِّرْكِ، وَأَرْغَبُ لَهُمْ فِي الإِسْلَامِ: عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو**»(١).

وروى عنه سليمان بن صرد، وعبد الرحمن بن أزهر، وابناه: نافع ومحمد ابنا جبير.

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد المَيْهَنِي الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: «أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله، أرأيت إن رجعت فلم أجدك؟ كأنها تعني الموت، قال: «**إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ**»(٢).

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٩٥. وابن عساكر في التهذيب ٤/ ٤١٩. ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٩٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٥، ٩/ ١٠١. ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٥٦، ١٨٥٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١) حديث رقم (١٠/ ٢٣٨٦). والترمذي في السنن ٥/ ٥٧٤ كتاب المناقب (٥٠) باب (١٧) حديث رقم ٣٦٧٦ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وأحمد في المسند ٤/ ٨٢، والبيهقي في السنن ٨/ ١٥٣.

وتوفي جبير سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٩ - جُبَيْرُ بْنُ النُّعْمَانِ(١)

(س) جُبَيْر بن النُّعمان بن أميَّة. من بني ثعلبَة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، أبو خوَّات بن جبير، قال أبو موسى: ذكره أبو عثمان السراج. وروى بإسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، عن خوات بن جبير، عن أبيه قال: «خرجت مع النبي ﷺ في غزوة فخرجت من خبائي، فإذا أنا بنسوة حواليَّ، فرجعت إلى خبائي، فلبست حلة لي، ثم أتيتهن فجلست إليهن أتحدث معهن، فجاء النبي ﷺ فقال: «**يَا جُبَيْرُ، مَا يُجْلِسُكَ هُنَا**» قلت: يا رسول الله، بعير لي شرد. وذكر الحديث، قال أبو موسى: ورواه أحمد بن عصام، والجراح بن مخلد، عن وهب بن جرير، فقال: عن خوات، قال: «خرجت مع النبي ﷺ» ولم يقل عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٧٠٠ - جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ(٢)

(ب د ع) [جُبَيْر بن نُفَيْر أبو عبد الرحمن الحضرمي. أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن، ولم يره، وقدم المدينة، فأدرك أبا بكر، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص، وروى عن أبي بكر، وعمر، وأبي ذر، والمقداد، وأبي الدرداء وغيرهم. روى عنه ابنه، وخالد بن معدان، وغيرهما.

قال أبو عمر: جبير بن نفير، من كبار تابعي الشام، ولأبيه نفير صحبة، وقد ذكرناه في بابه].

---

(١) الإصابة ت (١٣٢٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٠، تاريخ خليفة ٢٨٠، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٣، تاريخ الثقات ٩٥، الثقات لابن حبان ٤/ ١١١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٨٥٤، أنساب الأشراف ١/ ١٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٠، ٢٩٠، تاريخ الطبري ١/ ١٦، ٢/ ٣١٥، حلية الأولياء ٥/ ١٣٣، ١٣٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٧، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٢، تهذيب الكمال ٤/ ٥٠٩، ٥١٢، الكاشف ١/ ١٢٥، المعين في طبقات المحدثين ٣٢، سير أعلام النبلاء، مرآة الجنان ١/ ١٦٢، البداية والنهاية ٩/ ٣٣، دول الإسلام ١/ ٥٧، الولاة والقضاة ٤٢٥، فتوح البلدان ١٨٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٦١، شذرات الذهب ١/ ٨٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٥٩، تاريخ داريا ١١١، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٥٦، العبر ١/ ٩١، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨٢، الإصابة ت (١٢٧٧)، الاستيعاب: ت (٣١٨).

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: «أتانا رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا». روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَثَلُ الَّذِينَ يَغْزُونَ، وَيَأْخُذُونَ الجُعَلَ يَتَقَوَّوْنَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِمْ، مَثَلُ أُمِّ مُوسَى تَأْخُذُ أَجْرَهَا وَتُرْضِعُ وَلَدَهَا**»[(١)].

أخرجه الثلاثة.

٧٠١ - جُبَيْرُ بْنُ نَوْفَلٍ[(٢)]

(د ع) جُبَيْر بن نَوْفل. غير منسوب، ذكره مطين في الصحابة، وفيه نظر، روى أبو بكر بن عياش، عن ليث عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نوفل، قال: قال رسول الله ﷺ «**ما تَقَرَّبَ عَبْدُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ**»، يعني القرآن، ورواه بكر بن خنيس، عن ليث، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة، ورواه الحارث، عن زيد، عن جبير بن نفير، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بَابُ الجِيمِ وَالثَّاءِ وَالحَاءِ المُهْمَلَةِ

٧٠٢ - جَثَّامَةُ بْنُ قَيْسٍ[(٣)]

(د) جَثَّامَةُ بْنُ قَيْسٍ، له ذكر في حديث تقدم ذكره.

روى حبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي بشر، عن جثامة بن قيس، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن عبد الله بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ**»[(٤)].

أخرجه ابن منده.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/٣٤٧. وأبو داود في المراسيل ٣٦. والبيهقي في السنن ٩/٢٧. والبخاري في التاريخ الكبير ٨/٣٨. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٢٢. والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٧٧٩.

(٢) الثقات ٣/٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٩، تقريب التهذيب ١/٢٦ تهذيب التهذيب ٢/٦٤، شذرات الذهب ١/٨٨، الطبقات الكبرى ٧/٤٤٠، الوافي بالوفيات ١١/٩ العبر ١/٩١، الطبقات ٣٠٨، الجرح والتعديل ٢/٢١١٦، حلية الأولياء ٥/١٣٣، البداية والنهاية /٣٣، الإصابة ت (١٠٩٦).

(٣) الإصابة ت (١١٠٠).

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٤/١٧٣ كتاب الصيام باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله.. (٤٤) حديث رقم ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، والطبراني في الكبير ٨/٢٧٤، وابن أبي شيبة ٥/٢٠٧.

٧٠٣ ـ جَثَّامَةُ بْنُ مُسَاحِقٍ(١)

(د ع) جَثَّامة بن مُساحِق بن الرَّبيع بن قَيْس الكناني. له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل، قال: جلست على شيء ما أدري ما تحتي، فإذا تحتي كرسي من ذهب، فلما رأيته نزلت عنه، فضحك، وقال لي: لم نزلت عن هذا الذي أكرمناك به؟ فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن مثل هذا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤ ـ الجَحَّافُ بْنُ حَكِيم(٢)

الجَحَّاف بن حَكيم بن عَاصِم، بن سباع بن خُزَاعِي بن مُحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُليْم السلمي الفاتك. قيل: هو القائل يصف خيله، ويذكر شهوده حنيناً وغيرها: [الوافر]

شَهِدْنَ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوَّمَاتٍ   حُنَيناً وَهِيَ دَامِيَةُ الحَوَامِي(٣)

وهي أكثر من هذا، وقيل: إنها للحريش، وقد ذكرناها هناك، وهذا الجحاف هو الذي أوقع ببني تغلب، فأكثر فيهم القتل، في حروب قيس وتغلب، فقال الأخطل: [الطويل]

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بِالبِشْرِ وَقْعَةً   إلَى اللَّهِ مِنْهَا المُشْتَكَى وَالمُعَوَّلُ

وقد أتينا على القصيدة في الكامل في التاريخ.

البشر: موضع معروف كانت به وقعة.

٧٠٥ ـ جَحْدَمٌ وَالِدُ حَكِيم(٤)

(د ع) جَحْدَم والد حَكِيم. له صحبة، روى عنه ابنهُ حكيم أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حَلَبَ شَاتَهُ، وَرَقَعَ قَمِيصَهُ، وَخَصَفَ نَعْلَهُ، وَآكَلَ خَادِمَهُ، وَحَمَلَ مِنْ سُوقِهِ فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ الكِبْرِ**»(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٦ ـ جَحْدَمُ بْنُ فَضَالَةَ(٦)

(د ع) جَحْدَم بن فَضَالة. أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً. روى حديثه محمد بن عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (١١٠١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٩، المصباح المضيء ٢/ ٢٩٥.

(٢) الإصابة ت (١٣٣٠).

(٣) ينظر هذا البيت في الإصابة ترجمة رقم (١٣٢٨) وفي ابن سلام: ٤١٤، وفي سيرة ابن هشام ٢/ ٤٣٣.

(٤) الإصابة ت (١١٠٦).

(٥) أورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ٨/ ٤٠٧.

(٦) الإصابة ت (١١٠٤).

بد الله بن جحدم الجهني، عن أبيه عمرو، عن أبيه عبد الله، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه، وقال: «**بَارَكَ اللَّهِ فِي جَحْدَمَ**»(١). وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٠٧ ـ جَحْشٌ الجُهَنِيُّ(٢)

(ع س) جَحْشُ الجُهَنِي. روى عنه ابنه عبد الله، ذكره الحضرمي في المفاريد، حدث محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الله بن جحش الجهني، عن أبيه قال: «قلت: يا رسول الله، إن لي بادية أنزلها أصلي فيها، فمرني بليلة في هذا المسجد أصلي فيه، فقال النبي ﷺ: «**أنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ؛ فَإنْ شِئْتَ فَصَلِّ. وَإنْ شِئْتَ فَدَعْ**»(٣).

يروي هذا الحديث من غير وجه، عن عبد الله بن أنيس الجهني، عن النبي ﷺ، ومن حديثه أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، ورواه الزهري، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس، عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

بَابُ الجِيم وَالدَّالِ

٧٠٨ ـ جِدَارٌ الأَسْلَمِيُّ(٤)

(د ع) جِدَار الأسلمي، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى بن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: «غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أيُّها النَّاسُ، إنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا، فَإذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدْماً قُدْماً، لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إلاّ ٱبْتَدَرَتْ إلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الحَوْرِ العَيْنِ، فَإذَا حَمَلَ ٱسْتَتَرَتَا مِنْهُ، فَإذَا**

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٨٣، وعزاه لأبي نعيم.

(٢) الثقات ٣/ ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٩، الإصابة ت (١١٠٩).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٣٩، كتاب الصلاة باب في ليلة القدر حديث رقم ١٣٨٠، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٦٩١، والطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٤، والبيهقي في السنن ٤/ ٣١٠. وذكره ابن عبد البر ٢/ ٢٠٦. والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨١.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٩، الأنساب ٣/ ٢١٢، تلقيح فهوم الأثر ٩/ ٣٠، الإصابة ت (١١١١)، الاستيعاب: ت (٣٥٩).

اَسْتَشْهَدَ فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ، ثُمَّ تَجِيئَانِ، فَتَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَتَمْسَحَانِ الغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ، وَتَقُولاَنِ لَهُ: مَرْحَباً قَدْ آنَ لَكَ، وَيَقُولُ: قَدْ آنَ لَكُمَا»[1].

ورواه يزيد بن شجرة، عن النبي ﷺ، ورواه منصور، عن مجاهد، عن يزيد من قوله ولم يرفعه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جِدَارُ: بكسر الجيم.

٧٠٩ ـ جَدُّ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب د ع) [جَدُّ بن قَيْس بن صَخْر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي. يكنى: أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور، روى عنه جابر وأبو هريرة، وكان ممن يظن فيه النفاق]، وفيه نزل قوله تعالى: **﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾** [التوبة/ ٤٩]، وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك: **«اُغْزُوا الرُّومَ تَنَالُوا بَنَاتِ الأَصْفَرِ»**[3]، فقال جد بن قيس: قد علمت الأنصار أني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن، ولكن أعينك بمالي فنزلت: **﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّيٓ﴾**. الآية، [وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سؤدده، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح، وحضر يوم الحديبية، فبايع الناس رسول الله ﷺ إلا الجد بن قيس، فإنه استتر تحت بطن ناقته].

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ولم يتخلف عن بيعة رسول ﷺ أحد، يعني في الحديبية، من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بني سلمة، قال جابر بن عبد الله: لكأني أنظر إليه لاصقاً بإبط ناقة رسول الله ﷺ قد صبا إليها، يستتر بها من الناس، [وقيل: إنه تاب، وحسنت توبته، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٦.

(٢) الإصابة ت (١١١٣)، الاستيعاب: ت (٣٥٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٦٣. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٤٨. والهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٣، ٣/ ١٨٢. والعجلوني في كشف ١/ ٥٣٨.

٧١٠ ـ جُدَيْعُ بْنُ نُذَيْرٍ[1]

(د ع) جُدَيْع بن نُذَيْر المُرَادي الكَعْبي. من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد، صحب رسول الله ﷺ وخدمه. قال ابن منده: سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى يذكره في كتاب التاريخ على ما ذكرت. قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه: ذكره الحاكي، عن أبي سعيد بن يونس.

نُذَيْرٌ: بضم النون، وفتح الذال المعجمة.

بَابُ الجِيم وَالذَّالِ المُعْجَمَةِ

٧١١ ـ جُذْرَةُ بْنُ سَبْرَةَ[2]

(د ع) جُذْرَةُ بن سَبْرة العتقي. له صحبة، وشهد فتح مصر. ذكره أبو سعيد بن يونس؛ حكاه عنه ابن منده وأبو نعيم.

جُذَرَةُ: بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٢ ـ الجَذْعُ الأَنْصَارِيُّ[3]

(س) الجَذْع الأنْصَارِي ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدي إلا أن الأزدي ذكره بالخاء المعجمة، روى شريك بن أبي نمر قال: حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَكْثَرَ أُمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا فَيَبْطَرُوا، وَلَمْ يُقَتَّرْ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا»**. أخرجه أبو موسى، وقال في الصحابة: ثعلبة بن زيد؛ يقال له: الجذع، وابنه: ثابت بن الجذع الأنصاريان، فلا أدري هو هذا أم غيره؟ وهو في مواضع بالدال المهملة، وفي آخر بالذال المعجمة، قال: ولا أتحققه. أخرجه أبو موسى.

٧١٣ ـ جَذْيَةُ[4]

(س) جذية أورده ابن شاهين، وقال: هو رجل من الصحابة.

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري، عن المقدمي، عن سلم بن قتيبة، عن

---

(١) تبصير النية ٤/ ١٤١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٠، رقم ٧٤٩، الإصابة ت (١١١٥).
(٢) الإصابة ت (١١١٤).
(٣) الإصابة ت (١١١٨).
(٤) الإصابة ت (١٣٣٢).

ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حنيفة عن جذية قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُتْمَ بَعْدَ ٱحْتِلَامٍ، وَلَا يُتْمَ عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ حَاضَتْ»(١).

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم وتصحيف، ولعله أراد عن جده، فصحفه بجذية، واسمه: حنظلة، رواه مطين عن المقدمي، عن سلم عن ذيال عن جده حنظلة، قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الْجِيمِ وَالرَّاءِ

٧١٤ ـ الجَرَّاحُ بْنُ أَبِي الجَرَّاحِ(٢)

(ب د ع) الجَرَّاحُ بن أبي الجَرَّاح الأَشْجَعِي له صحبة، روى عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا أبو داود، أخبرنا هشام عن قتادة، عن خِلاس، عن عبد الله بن عتبة قال: أتى عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها، ولم يدخل بها، ولم يفرض لها، فسئل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً، ثم سألوه فقال: أقول فيها برأيي؛ فإن يكن خطأً فمني ومن الشيطان، وإن يكن صواباً فمن الله؛ لها صدقة إحدى نسائها، ولها الميراث، وعليها العدة، فقام رجل من أشجع، فقال: قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في بَرْوع بنت واشق قال: «هَلُمَّ شاهِدَيْك عَلَى هَذَا»، قال: فشهد له أبو سنان والجراح، رجلان من أشجع.

أخرجه الثلاثة.

٧١٥ ـ جَرَادُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٣)

(د ع) جَرَادُ أبو عَبْد الله العُقَيْلي، روى عنه ابنه عبد الله إن كان محفوظاً، روى يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جراد، عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزد

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٢٨ بنحوه كتاب الوصايا باب ما جاء متى ينقطع اليتم حديث رقم ٢٨٧٣. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١١٤٥٠. والطبراني في الكبير ٤/ ١٦، والبيهقي في السنن ٧/ ٥٧، ٣٢٠. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٠٤٦.

(٢) الكاشف ١/ ١٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٦١، الوافي بالوفيات ١١/ ٦٤، الإصابة ت (١١٢٠)، الاستيعاب: ت (٣٥٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨١، الإصابة ت (١١٢٢).

والأشعريون فَغَنِمُوا وسَلِموا، فقال النبي ﷺ: «أَتَتْكَ الأَزْدُ والأَشْعَرِيُّونَ حَسِنَةً وُجُوهُهُمْ، طَيِّبَةً أَفْوَاهُهُمْ، لاَ يَغُلُّونَ وَلاَ يَجْبُنُونَ»[1].

أخرجه ابْنُ مَنْدَهْ، وَأَبُو نُعَيمٍ.

٧١٦ ـ جَرَادُ بْنُ عَبْسٍ[2]

(د ع) جَرَاد بن عَبْس، ويقال: ابن عيسى، من أعراب البصرة.

روى عبد الرحمن بن جبلة، عن قرة بنت مزاحم، قالت: سمعنا من أم عيسى، عن أبيها الجراد بن عيسى، أو عبس، قال: «قلنا: يا رسول الله، إن لنا ركايا[3] تنبع، فكيف لنا أن تَعْذُب ركايانا؟». وذكر الحديث.

أخرجه ابْنُ مَنْدَه وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧١٧ ـ جُرْثُومُ بْنُ نَاشِبٍ[4]

(ب د ع) جُرْثُوم، وقيل: جُرْهم بن ناشب، وقيل: ابن ناشم، وقيل: ابن لاشر، وقيل، ابن عمرو، أبو ثعلبة الخشني، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو منسوب إلى خشين، بطن من قضاعة.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه، فأسلموا، ونزل الشام، ومات أول إمرة معاوية، وقيل: مات أيام يزيد، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين، أيام عبد الملك بن مروان، وهو مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى أكثر من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٧١٨ ـ جُرْمُوزٌ الهُجَيْمِيُّ[5]

(د ع) جُرْمُوز الهُجَيْمِي، من بلهجيم بن عمرو بن تميم، وقيل: القريعي، وهو بطن من تميم أيضاً، روى عنه أبو تميمة الهجيمي.

---

(١) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٤٣٤. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٩٧٦ وعزاه للطبراني عن عبد الرحمن.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨١، الإصابة ت (١١٢١).

(٣) الرَّكِيّة: البئر تحفر، والجمع رَكِيٌّ وركَايا، اللسان ٣/ ١٧٢٢.

(٤) الإصابة ت (١١٢٣)، الاستيعاب: ت (٣٦٢).

(٥) الثقات ٣/ ٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨١، كتاب الطبقات ١٧٩، الإصابة ت (١١٢٦)، الاستيعاب: ت (٣٧٠).

٧١٨ - جُرْمُوزُ الهُجَيْمِيُّ(٥)

(د ع) جُرْمُوز الهُجَيْمِي، من بلهجيم بن عمرو بن تميم، وقيل: القريعي، وهو بطن من تميم أيضاً، روى عنه أبو تميمة الهجيمي.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني، فيما أذن لي، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا عبيد الله بن هوذة القريعي، عن جرموز الهجيمي، أنه قال: «يا رسول الله، أوصني، قال: **«لَا تَكُنْ لعَّاناً»**(١).

وروى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرموز.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٩ - جَرْوٌ السَّدُوسِيُّ(٢)

(د ع) جَرْو السَّدُوسي. روى حديثه حفص بن المبارك، فقال: عن رجل من بني سدوس يقال له: جرو، قال: «أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة، فقال: **«أَيُّ تَمْرٍ هَذَا»**؟ قلنا له: الجُرَام فقال: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الجُرَامِ»**(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢٠ - جَرْوُ بْنُ عَمْرٍو العُذْرِيُّ(٤)

(د ع) جَرْو بن عَمْرو العُذْري. وقيل: جري، حديث قال: «أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتاباً: **«لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْشَرُوا(٥) وَلَا يُعْشَرُوا(٦)»**. أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

---

(١) ذكره ابن حبيب بنحوه ٣/٦.
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٨١، الجرح والتعديل ٢/٢٢٦٨، الإصابة ت (١١٢٨).
(٣) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٣٢٢، ٣٨٣٢٦، والهيثمي في الزوائد ٥/٤٣.
(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٨١، الإصابة ت (١١٢٩).
(٥) ليس عليهم أن يُحْشَرُوا: أي لا يُنْدَبون إلى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث، وقيل: لا يحشرون إلى عامل الزّكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أماكنهم، النهاية ١/٣٨٩.
(٦) أي لا يؤخذ عشر أموالهم، وقيل أرادوا به الصّدقة الواجبة وإنما فسّح لهم في تركها؛ لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بتمام الحول، النهاية ٣/٢٣٩.
(٧) الإصابة ت (١١٣٠).

قال عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من الأنصار، من بني جحجبى: جرو بن مالك بن عامر بن حدير، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف: جرو بن مالك، وقال ابن ماكولا: حر، بالحاء المهملة والراء من بني جحجبى، شهد أحداً، وقال: قاله الطبري، وقال: وأنا أحسبه الأول وأنه جزء: بالجيم والزاي والهمزة.

أخرجه ههنا أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جحجبى هو ابن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقد أخرجه أبو عمر في: جزء، بالجيم والزاي.

٧٢٢ ـ جَرْوَلُ بْنُ الأَحْنَفِ(١)

(س) جَرْول بن الأحنَف الكِنْدي. شامي، جد رجاء بن حيوة، روى رجاء بن حيوة عن أبيه، عن جده، واسمه جرول بن الأحنف الكندي، من أصحاب النبي ﷺ أن جارية من سَبْي حنين مرت بالنبي ﷺ وهي مُجِحّ، فقال النبي ﷺ: «**لِمَنْ هَذِهِ**»؟ فَقَالُوا: لفلان؛ فقال: «**أَيَطَؤُهَا**»؟ فقيل: نعم، فقال: «**كَيْفَ يَصْنَعُ بِوَلَدِهَا؛ يَدَّعِيهِ وَلَيْسَ لَهُ بِوَلَدٍ، أَمْ يَسْتَعْبِدُهُ وَهُوَ يَغْذُو سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ**»(٢).

أخرجه أبو موسى.

المجح: الحامل التي قد دنا وِلادُها.

٧٢٣ ـ جَرْوَلُ بْنُ العَبَّاسِ(٣)

(ب) جَرْوَل بن العَبَّاس بن عامر بن ثابت، أو نابت، الأنصاري الأوسي، اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر، فيما ذكر خليفة بن خياط، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (١١٣١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٦٥ كتاب النكاح (١٦) باب تحريم وطء الحامل المسبية (٢٣) حديث رقم (١٣٩/ ١٤٤١)، وأبو داود في السنن ١/ ٦٥٤ كتاب النكاح باب في وطء السبايا حديث رقم ٢١٥٦.

(٣) الإصابة ت (١١٣٢)، الاستيعاب: ت (٣٥٢).

٧٢٤ - جَرْوَلُ بْنُ مَالِكٍ(١)

جَرْوَل بن مَالِك بن عَمْرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، هدم بُسْر بن أرطاة داره بالمدينة؛ قاله هشام الكلبي.

٧٢٥ - جَرْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ(٢)

(ب د ع) جَرْهَدُ بنُ خُوَيْلِد، وقيل: بن رِزَاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، وقيل: جرهد بن خويلد بن بَجَرَة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن عدي بن سهم، قاله أبو عمر، قال: وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد بن دَرَّاج، كذا قال دراج، وذكر ذلك عن أبيه.

وهو من أهل الصفة، وشهد الحديبية، يكنى أبا عبد الرحمن، سكن المدينة وله بها دار.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري جَرْهَداً بترجمتين، فقال في الأولى: جرهد الأسلمي، ونقل عن بعضهم أنّ جرهداً آخر في أسلم يقال له: جرهد بن خويلد، وأنه هو الذي قال له النبي ﷺ: «**غَطِّ فَخِذَكَ**»(٣). وكلاهما من أسلم، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة ابن خويلد، وأظنهما واحداً. والله أعلم.

قال أبو عمر: قول ابن أبي حاتم وهم؛ وهو رجل واحد من أسلم، لا يكاد تثبت له صحبة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي، عن جده، قال: «مر النبي ﷺ بجرهد في المسجد، وقد انكشفت فخذه، فقال: **إنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ**»(٤)

---

(١) الإصابة ت (١١٣٣).

(٢) الثقات ٣/ ٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٩، عنوان النجابة ٥٧، التحفة اللطيفة ١/ ٤١٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٩٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٦٩، الطبقات ١١١، حلية الأولياء ١/ ٣٥٣، حسن المحاضرة ١/ ١٨٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٤٠، رياض النفوس ١/ ٥٤، معالم الإيمان ١/ ١٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٨، تراجم الأخيار ١/ ٢٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٧٥، ٣/ ٤٧٩. وابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٣٤. والحاكم في المستدرك ٤/ ١٨١. والخطيب في التاريخ ٢/ ١٦٢.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٠٢ كتاب الأدب (٤٤) باب ما جاء أن الفخذ عورة (٤٠) حديث رقم ٢٧٩٥، قال أبو عيسى هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل وأحمد في المسند ٣/ ٤٧٨، وابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٣٤، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٤٦.

قال الترمذي: ما أراه متصلًا، وقد رواه معمر، عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه، ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جرهد، عن أبيه، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

بجرة: بفتح الباء والجيم.

٧٢٦ - جُرَيْجٌ أَبُو شَاةٍ(١)

(س) جُرَيْج، أبو شاة، ابن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر بن الضَّبْحَان من بَلِيّ كذا ذكره ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: أبو شباث، بالباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة، وقال: خديج، بالخاء المعجمة والدال، حليف بني حرام، شهد العقبة، وبايع فيها.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧ - جَرِيرُ بْنُ الأَرْقَطِ(٢)

(د ع) جَرِير بنُ الأرْقَط، روى يعلى بن الأشدق، عن جرير [بن] الأرقط قال: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فسمعته يقول. «أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ»(٣).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٨ - جَرِيرُ بْنُ أَوْسٍ(٤)

(ب) جَرِيرُ بنُ أَوْس بن حَارِثَة بن لام الطائي، وقيل: خُرَيم بن أوس، وفيه أخرجه الثلاثة، وأخرجه ههنا أبو عمر، وقال: أظنه أخاه؛ هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه مُنْصَرفَه من تبوك، فأسلم، وروى شعر عباس بن عبد المطلب، الذي مدح به النبي ﷺ، وهو عم عروة بن مضرس الطائي، وهو الذي قال له معاوية: من سيدكم اليوم؟ قال: من أعطى سائلنا، وأغضى عن جاهلنا، واغتفر زلتنا، فقال له معاوية: أحسنت يا جَرِيرُ.

قال أبو عمر: قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً، ورويا شعر العباس.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٣٣٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٢، الإصابة ١/ ٤٧٤، الإصابة ت (١١٣٧).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٩٢، ١١٩. والحميدي في مسنده ٩٤٥. والبيهقي في السنن ٢/ ٤٣٣، والطبراني في الكبير ١١/ ٧٣، ١٣/ ٤١٣.

(٤) الإصابة ت (١١٣٨)، الاستيعاب: ت (٣٢٧)،

خُرَيم: بضم الخاء المعجمة. والله أعلم.

٧٢٩ - جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحِمْيَرِيُّ(١)

جَرِيرُ بنُ عَبْد الله الحِمْيَرِيّ. وقيل: ابن عبد الحميد، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق، فسار معه إلى الشام مجاهداً، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك؛ قاله سيف بن عمر.

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر.

٧٣٠ - جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ(٢)

(ب د ع) جَرِير بن عَبْد الله بن جَابِر، وهو الشَّلِيل، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله البجلي، وقد اختلف النسابون في بجيلة؛ فمنهم من جعلهم من اليمن. وقال: إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت، وعمرو هذا هو أخو الأزد، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب، ومنهم من قال: هم من نزار، وقال: هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، وهو قول ابن إسحاق ومصعب، والله أعلم. نسبوا إلى أمهم: بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة.

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وكان حسن الصورة؛ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: جرير يوسف هذه الأمة، وهو سيد قومه، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه وقال: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»(٣).

وكان له في الحروب بالعراق: القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكانت بَجِيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب، وجعل عليهم جريراً.

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم

---

(١) مسند أحمد ٤، ٣٥٧، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢، طبقات خليفة ١١٦، ١٣٨، تاريخ خليفة ٢١٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢١١، المعارف ٢٩٢، ٢٩٣، ٥٨٦، ٥٩٢، الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٤، العبر ١/ ٥٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٣، ٧٥، خلاصة تذهيب الكمال ٦١، شذرات الذهب ١ ـ ٥٧، ٥٨، الإصابة ت (١١٤٠).

(٢) الإصابة ت (١١٣٩)، الاستيعاب: ت (٣٢٦).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٢٣ كتاب الأدب (٣٣) باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (١٩) حديث رقم ٣٧١٢، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٩٢. والطبراني في الكبير ٢/ ٣٧٠، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٥، وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٣٧.

نصر بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، قال: أخبرت عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجِسْر، وقدم عليه فَلُّهم[1]، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة، وعَرْفجة بن هَرْثمة، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة، وكان حليفاً لهم من الأزد، فكلمهم وقال: قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق، فسيروا إليهم، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم، قالوا: نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيس كُبَّة، وسَحْمة، وعُرَيْنة، من بني عامر بن صعصعة، وهذه بطون من بجيلة، وأمَّر عليهم عرفجة بن هرثمة، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله، فقال لبجيلة: كلموا أمير المؤمنين؛ فقالوا: استعملت علينا رجلاً ليس منا، فأرسل إلى عرفجة فقال: ما يقول هؤلاء؟ قال: صدقوا يا أمير المؤمنين، لست منهم؛ لكني من الأزد؛ كنا أصبنا في الجاهلية دماً في قومنا فلحقنا ببجيلة، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك، فقال عمر: فاثبت على منزلتك؛ فدافعهم كما يدافعونك. فقال: لست فاعلاً ولا سائراً معهم، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نُزِلتَ، وأمَّر عمر جريراً على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق، وأقام جرير بالكوفة، ولما أتى عليّ الكوفة وسكنها، سار جرير عنها إلى قَرْقِيسْياء فمات بها، وقيل: مات بالسراة.

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي وهمام بن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا ضحك.

ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله إلى ذي الخَلَصَة، وهي بيت فيه صنم لخثعم ليهدمها فقال: إني لا

(١) الفَلّ: القوم المنهزمون، النهاية ٣/ ٤٧٣.

أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً»[(١)]، فخرج في مائة وخمسين راكباً من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخيل أحمس ورجالها.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن البطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا عبد الله بن عبيد الله المعلم، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد، أخبرنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم: أخبرنا جرير بن عبد الله، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر، فقال: «إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ»[(٢)].

وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وكان يخضب بالصفرة.

أخرجه الثلاثة.

الشَّلِيلُ: بفتح الشين المعجمة، وبلامين بينهما ياء تحتها نقطتان، وحَزِيمَةُ: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي، ونذير بفتح النون، وكسر الذال المعجمة.

٧٣١ ـ جَرِيرٌ[(٣)]

(د ع) جَرِير، أو أبو جَرِير، وقيل: حريز، روى عنه أبو ليلى الكندي أنه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رَحْله فإذا مِيْثرته جلد ضائنة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٣٢ ـ جُرَيٌّ الحَنَفِيُّ[(٤)]

(د ع) جُرَيّ الحَنَفِي، روى حديثه حكيم بن سلمة، فقال عن رجل من بني حنيفة يقال له: جريّ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني ربما أكون في الصلاة، فتقع يدي على فَرَجِي، فقال النبي ﷺ: «وَأَنَا رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ، امْضِ فِي صَلَاتِكَ»[(٥)]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٢٥، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه (٢٩) حديث رقم (١٣٥/ ٢٤٧٥)، وأحمد في المسند ٤/٢١٦، ٣٦٥، والطبراني في الكبير ٢/ ٣٩٩، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/٧٨، والخطيب في التاريخ ١/٢٠٧، ٧/ ٥٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٩٣، ٥٣٤، والدارمي في السنن ٢/٣٢٦.

(٣) الإصابة ت (١٣٣٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٣، الإصابة ت (١١٤٢).

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٧١٧٩ وعزاه لأبي نعيم وسنده ضعيف.

جُرَيّ: بضم الجيم وبالراء؛ ذكره الأمير ابن ماكولا وقال: هو والد نحاز بن جري الحنفي.

نحاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

٧٣٣ ـ جُرَيُّ بْنُ عَمْرِو العُذْرِيُّ(١)

(د ع) جُرَي بن عَمْرو العُذْري، وقيل: جرير وقيل: جرو، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً «لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْشَرُوا أَوْ يُعْشَرُوا» أخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو، وأخرجه أبو عمر في جزء.

٧٣٤ ـ جُرَيٌّ(٢)

(ب) جُرَيّ. ويقال: جزي، بالزاي، غير منسوب، حديثه عن النبي ﷺ في الضب، والسبع، والثعلب، وخشاش الأرض. وليس إسناده بقائم، يدور على عبد الكريم بن أبي أمية.

أخرجه أبو عمر.

بَابُ الجِيمِ وَالزَّاي وَالسِّينِ

٧٣٥ ـ جَزْءُ بْنُ أَنَسٍ السُّلَمِيُّ(٣)

(س) جَزْء بنُ أَنَس السُّلَمي، أخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب، أخبرنا ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن سنان، حدثنا إسحاق بن إدريس، أخبرنا نائل بن مطرف بن عبد الرحمن بن جزء بن أنس السلمي قال: أدركت أبي وجدي، وفي أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس، وهو عمُّ جده، وفيه: هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس وقال: فذكر الحديث، وقال: هذا الكتاب لرزين، ولا مدخل لجزء فيه.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٣).

(٢) الإصابة ت (١١٤٤).

(٣) الإصابة ت (١١٤٥).

٧٣٦ ـ جَزْءُ بْنُ الحِدْرِجَانِ[١]

(د ع) جَزْءُ بْنُ الحِدْرِجَان، بن مالك. له ولأبيه ولأخيه قُداد صحبة، قدم على النبي ﷺ طالباً لدية أخيه وثأره.

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان، قال: حدثني أبي، عن أبيه هاشم عن أبيه جزء، عن جده عبد الرحمن، عن أبيه جزء بن الحدرجان، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: وفد أخي قُدَاد بن الحدرجان على النبي ﷺ من اليمن، من موضع يقال له القَنَوْنَى، بسروات الأزد، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الحدرجان، وآمن بمحمد ﷺ، فلقيه سرية النبي ﷺ فقال لهم قُدَاد: أنا مؤمن، فلم يقبلوا منه، وقتلوه في الليل قال: فبلغنا ذلك فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، وطلبت ثأري، فنزلت على النبي ﷺ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء/ ٩٤]. الآية، فأعطاني النبي ألف دينار دية أخي، وأمر لي بمائة ناقة حمراء، وعقد له رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين، فخرجت إلى حي حاتم طيء، وغنمت غنماً كثيراً، وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم، فأتيت بالنسوة، فهداهن الله سبحانه إلى الإسلام، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٧ ـ جُزْءٌ السَّدُوسِيُّ[٢]

(ب) جَزْء السَّدوسي ثم اليمامي، قال: أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة، وقيل: جرو، بالجيم والراء وآخره واو، وقد تقدم.

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه ههنا أبو عمر.

٧٣٨ ـ جَزْءُ بْنُ عَمْرٍو العُذْرِيُّ[٣]

(ب) جَزْء بن عَمْرو العُذْرِيّ، ويقال: جرو، ويقال: جزأ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً. أخرجه أبو عمر ههنا مختصراً، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو، وقد تقدم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٣، الإصابة ١/ ٤٧٨، الاستبصار ٣١٧، تبصير المنتبه ١/ ٢٥٥، الإصابة ت (١١٤٦).

(٢) الإصابة ت (١١٤٨)، الاستيعاب: ت (٣٧٨).

(٣) الإصابة ت (١١٤٩)، الاستيعاب: ت (٣٧٧).

٧٣٩ ـ جَزْءُ بْنُ مَالِكٍ(١)

(ب ع) جَزْء بنُ مَالِك بن عَامِر من بني جَحْجَبى، أنصاري. استشهد يوم اليمامة، ذكره موسى بن عقبة هكذا، وقال الطبري: الحر بن مالك، بضم الحاء المهملة وبالراء، وقال: هو مِمن شهد أحداً، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في جرو.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر.

٧٤٠ ـ جَزْءٌ(٢)

(د ع) جَزْء، غير منسوب، عداده في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن أسد بن وداعة، عن رجل يقال له: جزء، قال: يا رسول الله، إن أهلي يعصوني، فيم أعاقبهم؟ قال: تغفر، ثم عاد الثانية، فقال: تغفر، قال: **فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤١ ـ جَزِي(٣)

(ب) جَزِي، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء. وقيل: جري، بضم الجيم وبالراء، وقد تقدم حديثه في الضب.

أخرجه ههنا أبو عمر.

٧٤٢ ـ جَزِيٌّ أَبُو خُزَيْمَةَ السُّلَمِيُّ(٤)

(ب د ع) جَزِيّ، أبو خُزَيمة السلمي، وقيل: الأسلمي. قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين، روى حديثه ابنه عبد الله بن جزي، عن أخيه حيان بن جزي، عنه، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون، ثم أسلموا، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير، فكسا جزياً بردين وأسلم جزي.

أخرجه الثلاثة.

جزي: قال الدارقطني: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم، وأصحاب العربية

---

(١) الإصابة ت (١١٥١)، الاستيعاب: ت (٣٦١).
(٢) الإصابة ت (١١٥٣).
(٣) الاستيعاب: ت (٣٦٧).
(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٣، الوافي بالوفيات ١/ ٨٤، الإصابة ت (١١٥٤)، الاستيعاب: ت (٣٦٨)،

يقولون: بعد الجيم المفتوحة زاي وهمزة، وقال عبد الغني: جَزِي بفتح الجيم وكسر الزاي، وقيل: بكسر الجيم وسكون الزاي، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً على ما ذكرناه.

٧٤٣ ـ جَزِيُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ[1]

(ب) جَزِي بن مُعَاوِيَة بن حُصَين بن عُبَادَةَ بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عُبَيْد بن مقاعس، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، عن الأحنف بن قيس.

قيل: له صحبة، وقيل: لا تصح له صحبة، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الأهواز

أخرجه أبو عمر هكذا، وقيل: فيه جزء، آخره همزة، والله أعلم.

٧٤٤ ـ جِسْرُ بْنُ وَهْبٍ[2]

جِسْر، قال ابن ماكولا: أما جسر، بكسر الجيم وبالسين المهملة، فهو جِسْر بن وَهْب بن سلمة الأزدي، روى عن النبي ﷺ حديثاً تفرد بروايته أولاده عنه.

بَابُ الجِيمِ وَالشِّينِ المُعْجَمَةِ

٧٤٥ ـ جُشَيْبٌ[3]

(دع) جُشَيب، مجهول، روى جهضم بن عثمان، عن ابن جشيب عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سمَّى بِاسْمِي يَرْجُو بَرَكَتِي وَيُمْنِي، غَدَتْ عَلَيْهِ البَرَكَةُ وَرَاحَتْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ».

وهو تابعي قديم، يروي عن أبي الدرداء، وهو حمصي، قال ابن أبي عاصم: لا أدري جشيب صحابي أو أدرك أم لا؟.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٦ ـ جُشَيْشٌ الدَّيْلَمِيُّ[4]

جُشَيْش الدَّيْلَمي، هو ممن كاتبه النبي ﷺ في قتل الأسود العَنْسي باليمن، فاتفق مع فيروز وداذويه على قتله، فقتلوه، ذكره الطبري.

(١) الإصابة ت (١١٥٢)، الاستيعاب: ت (٣٦٩)،
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٣، الإصابة ت (١١٥٥).
(٣) الإصابة ت (١١٥٦).
(٤) الإصابة ت (١٢٩٠).

قال الأمير أبو نصر: أما خشيش، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغر، وذكر جماعة، ثم قال: وأما جشيش مثل الذي قبله سواء، إلا أن أوله جيم، فهو جشيش الديلمي، كان في زمن رسول الله ﷺ باليمن، وأعان على قتل الأسود العنسي.

٧٤٧ ـ الجُشَيْشُ الكِنْدِيُّ(١)

(د ع) الجُشَيْش الكِنْدي، يرد نسبه في الجُفْشِيش بالجيم، إن شاء الله تعالى.

قال أبو موسى: كذا أورده ابن شاهين، روى سعيد بن المسيب قال: قام الجشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ألست منا؟ قالها ثلاثاً، فقال النبي ﷺ: **لَا نَقْفُو أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا؛ أَنَا مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كَنَانَةَ**»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «**جُمْجُمَةَ هَذَا الحَيِّ مِنْ مُضَرِ كَنَانَةَ، وَكَاهِلُهُ الَّذِي يَنْهَضُ بِهِ تَمِيمٌ وَأَسَدٌ، وَفُرْسَانُهَا وَنُجُومُهَا قَيْسٌ**(٢)».

كذا أورده في هذا الحديث، وهو غلط، وإنما هو جفشيش أو حفشيش أو خفشيش، وكل هذه تصحيفات، والصحيح منها واحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بَابُ الجِيمِ وَالعَيْنِ المُهْمَلَةِ

٧٤٨ ـ جُعَالٌ(٣)

(ب د ع س) جُعَال، وقيل: جُعَيْل بن سُرَاقة الغِفَارِي، وقيل: الضمري، ويقال: الثعلبي، وقيل: إنه في عديد بني سواد من بني سلمة، وهو أخو عوف، من أهل الصفة وفقراء المسلمين، أسلم قديماً، وشهد مع النبي ﷺ أحداً، وأصيبت عينه يوم قريظة، وكان دميماً قبيح الوجه، أثنى عليه النبي ﷺ ووكله إلى إيمانه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلاً قال لرسول الله: «أعطيت الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن مائةً من الإبل، وتركت جعيلاً، فقال النبي ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٤، الإصابة ت (١٣٤١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٢١. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٣٨٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٤، التحفة اللطيفة ١/ ٤١٢، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٤٥، المصباح المضيء ١/ ١٧٦، الإصابة ت (١١٥٨)، الاستيعاب: ت (٣٧١).

لِجُعَيْلُ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الأَرْضِ مِثْلِ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ، وَلَكِنِّي تَأَلَّفْتُهُمَا لِيُسْلِمَا، وَوَكَّلْتُ جُعَيْلاً إِلَى إِسْلَامِهِ»(١).

قال أبو عمر: غير ابن إسحاق يقول فيه: جُعال، وابن إسحاق يقول: جُعيل.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال: جعال الضمري. وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بني المصطلق من خزاعة، في شعبان من سنة ست، واستخلف على المدينة جعالا الضمري، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال: **«أَوَ لَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ غداً»**؟ وقد أوردوا جعيل بن سراقة الضمري، ولعله هذا، صُغّر اسمه؛ إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها، والأشهر بالعين.

قلت: قول أبي موسى، ولعله جعال، عجب منه، فإنه هو هو، وقد أخرجه ابن منده، فقال: وقيل: جعال، فلا وجه لاستدراكه عليه، وأما جفال فهو تصحيف.

٧٤٩ ـ جُعَالٌ آخَرُ(٢)

(س) جُعال آخرُ. أخرجه أبو موسى على ابن منده، وقال: لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا؟ وروى بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أُقْتَل، يُدخلني ربي عز وجل الجنة ولا يحقرني؟ قال: **«نَعَمْ»**، قال: فكيف وأنا مُنْتِنُ الريح، أسود اللون، خسيس في العشيرة! ومضى، فقاتل، فاستُشْهِد، فمر به رسول الله ﷺ فقال: **«الآنَ طَيَّبَ اللَّهُ رِيحَكَ، يَا جُعَالُ، وَبَيَّضَ وَجْهَكَ»**.

قلت: هذا غير الأول؛ لأن الأول قد رُوِيَ عنه، عن النبي ﷺ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره.

٧٥٠ ـ جَعْدَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الصِّمَّةِ الجُشَمِيُّ(٣)

(ب د ع) [جَعْدَةُ بن خالِد بن الصِّمَّة الجُشمي، من بني جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، حديثه في البصريين].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ١٨٣، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٢٣٩.
(٢) الإصابة ت (١١٥٩).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٤، تقريب التهذيب ١/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٨١، تهذيب الكمال ١/ ١٩١، تاريخ ابن معين ٢/ ٤٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٦٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٨٦، الطبقات ٥٥/ ١٣١، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٨٦، بقي بن مخلد ٤٠١، الإصابة ت (١١٦١)، الاستيعاب: ت (٣٣٠).

أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سميناً، فجعل النبي يُوْمي بيده إلى بطنه، ويقول: «**لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْراً لَكَ**».

وبهذا الإسناد قال جعدة: «رأيت رسول الله ﷺ، وأتى برجل فقيل: يا رسول الله، إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: «**لَنْ تُرَاعَ لَنْ تُرَاعَ، لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ**»(١).

أخرجه الثلاثة.

٧٥١ ـ جَعْدَةُ بْنُ هَانِئٍ الحَضْرَمِيُّ(٢)

(دع) جَعْدَةُ بن هَانِئٍ الحَضْرَمِيُّ، جاهلي، عداده في أهل حمص، روى ابن عائذ، عن المقدام الكندي، وجعدة بن هانئ، وأبي عتبة، أن النبي ﷺ بعث عمر إلى رجل نصراني بالمدينة يدعوه إلى الإسلام، فإن أبى عليه يقسم ماله نصفين، فأتاه، فقسمه.

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢ ـ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الأَشْجَعِيُّ(٣)

(ب) جَعْدَة بن هُبَيْرة الأشْجَعي، كوفي.

روى حديثه عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، وداود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي**»(٤).

أخرجه أبو عمر، وأخرج أيضاً جعدة بن هبيرة المخزومي، وجعل هذا غيره، وغالب الظن أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن جدهما، عن جعدة بن هبيرة المخزومي، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

---

(١) ذكره القاضي عياض في الشفاء١/ ٢٢٦.

(٢) الإصابة ت (١١٦٢).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٤، الإصابة ت (١١٦٣)، الاستيعاب: ت (٣٢٩).

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٧٥ كتاب الشهادات (٣٦) باب ٤ حديث رقم ٢٣٠٢. والخطيب في التاريخ ٢/ ٥٣. وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٤/ ٢٠٤.

٧٥٣ ـ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ(١)

(ب د ع) جَعْدَةُ بن هُبَيْرة بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هُبيرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانئ، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولي خراسان لعلي رضي الله عنه، هو ابن أخته؛ أمه أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هُبَيْرة بن أبي وهب ابن بنت أم هانئ؛ وقيل: إن جعدة هو القائل: [الطويل]

أَبِي مِنْ بَنِي مَخْزُومَ إِنْ كُنْتَ سَائِلاً وَمِنْ هَاشِمٍ أُمِّي لِخَيْرِ قَبِيلِ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْأَى عَلَيَّ بِخَالِهِ كَخَالِي عَلِيٍّ ذِي النَّدِى وَعَقِيلِ؟(٢)

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبد الرحمن الأودي؛ وسعيد بن علاقة؛ وسكن الكوفة، وقد اختلف في صحبته.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنَيَّ؛ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ؛ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ؛ ثُمَّ الآخَرُ أَرْدَأُ**»(٣). أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٤)، الاستيعاب: ت (٣٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٥، تقريب التهذيب ١/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٨١، تهذيب الكمال ١/ ٩٩١، بقي بن مخلد ٧٠٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٨٥ التاريخ الصغير ١/ ١٢٠، ٢٧٥، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٩، العقد الثمين ٣/ ٤١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٢٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٢٤، ٨/ ١١٣، ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٦٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.. (٥٢) حديث (٢١٢/ ٢٥٣٣)، والترمذي في السنن ٥/ ٦٥٢ كتاب المناقب (٥٠) باب ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ وصحبه (٥٧)، حديث رقم ٣٨٥٩، وأحمد في المسند ١/ ٣٧٨، ٤٣٤، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٢٢، ١٦٠، والطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٠، ١٨/ ٢١٢، ٢٣٤، ٢٣٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٨٥. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٤٦، ٣٢٤٥١، ٣٢٤٥٢، ٣٢٤٥٣، ٣٢٤٩١.

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانئ ، هذا وهم منهما ، وليس بابن ابنتها ، إنما هو ابنها لا غير ؛ على أن أبا نعيم يتبع ابن منده كثيراً في أوهامه ، والله أعلم .

٧٥٤ ـ جُعْشُمُ الخَيْرِ بْنُ خُلَيْبَةَ(١)

(ب) جُعْشُم الخَيْر بن خُلَيْبة بن شاجي بن مؤهب بن أسد بن جُعْشُم بن حُرَيْم بن الصَّدف الصَّدَفي الحُرَيمي .

بايع تحت الشجرة ، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه ، وأعطاه من شعره ، وتزوج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، قتله الشريد بن مالك في الردة ، بعد قتل عكاشة ، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه ، وقال : إنه شهد فتح مصر ؛ فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة ، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن ماكولا قال في اسمه : فتزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك ؛ فجعل الشريد زوجاً لها ، ولم يجعله قاتلاً له ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

حُرَيم : بضم الحاء المهملة ، وفتح الراء .

٧٥٥ ـ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الحَكَمِ(٢)

(ع س) جَعْفر بنُ أبي الحكم ، ذكره الحِمَّاني ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان . روى الحماني ، عن عبد الله بن جعفر المخرمي ، عن عبد الحكم بن صهيب قال : رآني جعفر بن أبي الحكم ، وأنا آكل من ههنا وههنا ، فقال : مه يا ابن أخي ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تَعْدُ يدُهُ [ما] بين يديه .

ورواه النعمان بن شبل ، عن المخرمي ، عن عبد الحكم ، عن جعفر قال : رآني الحكم ، يعني ابن رافع ، فذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٥٦ ـ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ(٣)

(د ع) جَعْفر بن الزُّبير بن العوم ، أخو عبد الله . روى إبراهيم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . أن عبد الله بن الزبير ، وجعفر بن الزبير

---

(١) الأنساب ٤/ ١٤٤ ، رقم (١١٥٩) ، الإصابة ت (١١٦٦) ، الاستيعاب : ت (٣٨٢) .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٥ ، بقي بن مخلد ٩٦٢ ، تقريب التهذيب ١/ ١٢٩ ، تهذيب الكمال ١/ ١٩٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٦٨ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩ ، الإصابة ت (١١٦٧) .

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٨ ، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٤٠ ، الإصابة ت (١٣٤٢) .

بايعا النبي ﷺ. وهو وهم، والصواب ما روى أبو اليمان وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما، عن ابن عياش، عن هشام، عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا ست.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٧ ـ جَعْفَرٌ أَبُو زَمْعَةَ البَلَوِيُّ (١)

جَعْفر أبو زَمْعة البلوي، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، سكن مصر، اختلف في اسمه، فقيل: جعفر، وقيل: عبد. ذكره أبو موسى في عبد، ولم يذكره في جعفر (٢).

٧٥٨ ـ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ (٣)

(ب د ع) جَعْفر بن أبي سُفْيان بن الحارث بن عبْد المطلب بن هاشم، واسم أبي سفيان المغيرة، وهو بكنيته أشهر. وأمه جُمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب، ذكر الواقدي، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حنيناً، وبقي إلى أيام معاوية، وتوفي أوسط أيامه، وقال أبو نعيم: وهذا وهم؛ لأن الذي شهد حنيناً هو أبو سفيان، ولم يشهدها جعفر.

٧٥٩ ـ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٤)

(ب د ع) جَعْفر بنُ أبي طالب، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب لأبويه، وهو جعفر الطيار، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خُلُقاً وخلْقاً، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل.

---

(١) الإصابة ت (١٣٤٣).

(٢) قال الحافظ: قد غلط فيه ابن الأثير غلطاً بَيِّناً، وذلك أن أبا موسى قال ما نصه: عبد بن زمعة البلوي ممن بايع تحت الشجرة، سكن مصر، اختلف في اسمه قال جعفر: قيل اسمه عبد. انتهى.
فكأن نسخة ابن الأثير كان فيها تحريف، وجعفر الذي نقله أبو موسى عنه هو المستغفري، وأبو موسى كثير النقل عنه في كتابه، فلهذا ربما لم ينسبه، انظر الإصابة ترجمة رقم (١٣٤٣).

(٣) طبقات ابن سعد ٤/١، ٣٨ الجرح واتعديل ٢/٤٨٠، العقد الثمين ٣/٤٢٣، الإصابة ت (١١٦٨)، الاستيعاب: ت (٣٣٢).

(٤) مسند أحمد ١/٢٠١، ٥/٢٩٠، طبقات ابن سعد ١٨٤، ٢٢، نسب قريش ٨٠، ٨٢، طبقات خليفة ٤، تاريخ خليفة ٨٦، ٨٧، التاريخ الكبير ٢/١٨٥، التاريخ الصغير ١ ـ ٢٢، الجرح والتعديل ٢/٤٨٢، حلية الأولياء ١/١١٤، ١١٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٤٨، ١٤٩، تهذيب الكمال ١٩٩، شذرات الذهب ١/١٢، ٤٨، العبر ١/٩ العقد الثمين ٣/٤٢٤، تهذيب التهذيب ٢/٩٨، خلاصة تذهيب الكمال ٩٣، الإصابة ت (١١٦٩)، الاستيعاب: ت (٣٣١).

روي أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعلياً رضي الله عنه يصليان، وعلي عن يمينه، فقال لجعفر رضي الله عنه: «صِلْ جَنَاحَ ٱبْنِ عَمِّكَ، وَصَلِّ عَنْ يَسَارِهِ»، قيل: أسلم بعد واحد وثلاثين إنساناً، وكان هو الثاني والثلاثين؛ قاله ابن إسحاق، وله هجرتان: هجرة إلى الحبشة، وهجرة إلى المدينة.

روى عنه ابنه عبد الله، وأبو موسى الأشعري؛ وعمرو بن العاص، وكان رسول الله ﷺ يسميه، أبا المساكين. وكان أسن من علي بعشر سنين، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين، وأخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر، فتلقاه رسول الله ﷺ واعتنقه، وقبّل بين عينيه، وقال: ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟ وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: ما احتذى النعال. ولا ركب المطايا، ولا ركب الكُور(١) بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر.

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا علي بن حجر. أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«رَأَيْتُ جَعْفَر يَطِيرُ فِي الجَنَّةِ مَعَ المَلَائِكَةِ»**(٢).

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا محرز بن سلمة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، ومحمد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: **«وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وخُلُقِي، وَأَنْتَ مِنْ عِتْرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا»**(٣). وفي الحديث قصة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي،

---

(١) الكُور بالضمّ وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسّرْج وآلته للفرس، النهاية ٢٠٨/٤. أخرجه الترمذي في السنن ٦١٢/٥، كتاب المناقب مناقب جعفر (٣٠)، حديث رقم ٣٧٦٣ وقال حديث غريب.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٠٩/٣. والطبراني في الكبير ١٠٦/٢. وابن عدس في الكامل ١/ ٢٤٠.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٢٤٢/٣، ٥/ ٢٤، ١٨٠. والترمذي في السنن ٥/ ٦١٢، كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٠) حديث رقم ٣٧٦٥. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ٩٨/١، ١٠٨، ١١٥، ٢٣٠. ٤/ ٣٤٢، والبيهقي في السنن ٥/٨، ٢٢٦/١٠. وابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ٢٤. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٣٩٤.

أخبرنا أبو نعيم، هو الفضل بن دكين، أخبرنا فِطْر، عن كثير بن نافع النَّوَّاء قال: سمعت عبد الله بن مُليل، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطىَ سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيتُ أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، والمقداد، وحذيفة، وسلمان، وعمار وبلال**».

أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن أبي بكر؛ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: «إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع، وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية، وهي معي، كي ينقلب بي، فيطعمني، وكان أخير الناس للمسكين جعفرُ بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إنْ كان ليخرج إلينا العُكَّة التي ليس فيها شيء، فنشقها، فنلعق ما فيها».

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة، في ذي الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة، في جمادى سنة ثمان، قال: وأخبرنا محمد بن جعفر، عن عروة، قال: فاقتتل الناس قتالاً شديداً حتى قتل زيد بن حارثة، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها حتى قتل.

قال: وأخبرنا ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، **قال: حدثني أبي الذي أرضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف، قال: «والله لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة، حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها ثم تقدم، فقاتل حتى قتل. قال ابن إسحاق: فهو أول من عقر في الإسلام.**

ولما قاتل جعفر قطعت يداه والراية معه، لم يُلْقِها؛ قال رسول الله ﷺ: «أَبْدَلَهُ اللَّهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الجَنَّةِ»[1] ولما قتل وُجِد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف، وطعنة برمح، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل: بضع وخمسون، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني: **أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم صمت**

= والحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٠، والخطيب في التاريخ ١١/ ١٧١، وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣١٩٦، ٣٣١٩٨، ٣٦٧٦٠، ٣٦٩٠٥.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٢ بنحوه كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٠) حديث رقم ٣٧٦٣ وقال أبو عيسى حديث غريب.

رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون، ثم قال: «**أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ [بِهَا] حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً، ثُمَّ [قَالَ] لَقَدْ رُفِعُوا فِي الجَنَّةِ عَلَى سُرُرٍ مِنْ ذَهَبٍ**»، **فَرَأَيْتُ فِي سَرِيرِ عَبْدِ اللَّهِ ازْوِرَاراً عَنْ سَرِيرَيْ صَاحِبَيْهِ**، فقلت: عَمَّ هذا؟ فقيل لي: مضيا وتردد [عبد الله بعض التردد] ثم مضى.

قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه دخل عليَّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجيني، وغسلت بنيَّ ودهنتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ: «**ائْتِينِي بِبَنِي جَعْفَرٍ**»، فأتيته بهم، فشمهم ودمعت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: «**نَعَمْ، أُصِيبُوا هَذَا اليَوْمَ**»، فقمت أصيح وأجمع النساء، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: «**لَا تُغْفِلُوا آلَ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا**»[(١)].

قال ابن إسحاق: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن.

وروي أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعي جعفر، دخل على امرأته أسماء بنت عميس، فعزاها فيه ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول: واعماه، فقال رسول الله ﷺ: «**عَلَى مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتَبْكِ البَوَاكِي**»[(٢)].

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

وقال عبد الله بن جعفر: كنت إذا سألت علياً شيئاً فمنعني، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني، وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

وكان عُمْر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

٧٦٠ ـ جَعْفَرٌ العَبْدِيُّ[(٣)]

(س) جَعْفر العَبْدِي، ذكره العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

---

(١) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٢٥١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٠٦. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣١٨٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١/ ٨٥، الإصابة ت (١٣٤٤).

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَيْلٌ لِلمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: فُلَانٌ فِي الجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي النَّارِ».

أخرجه أبو موسى.

٧٦١ - جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ(١)

(س) جَعْفر بن مُحَمد بن مَسْلمة، قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٢ - جُعْفِيٌّ(٢)

(ب) جُعْفِي، بضم الجيم وآخره ياء.

ذكره ابن أبي حاتم، فقال: جعفي بن سعد العشيرة، وهو من مَذْحِج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعف في الأيام التي توفي النبي ﷺ فيها.. كذا قال عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وهذا من أغرب ما يقوله عالم؛ فإن جَعْفِي بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل؛ فإن بعض من صحب النبي من جعفي بينه وبين جعفي ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفي، فظنه اسم رجل منسوب إلى جعف، فظن أن جعفاً هو الاسم، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة، ولو علم أن جعفياً هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ، لم يجعله صحابياً.

٧٦٣ - جَعْوَنَةُ بْنُ زِيَادٍ الشَّنِّيُّ(٣)

(دع) جَعْونة بن زِياد الشَّنِّي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا بُدَّ مِنَ العَرِيفِ(٤) وَالعَرِيفُ فِي النَّارِ»(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١٧١).

(٢) الإصابة ت (١٣٤٦)، الاستيعاب: ت (٣٨٥).

(٣) الإصابة ت (١١٧٢).

(٤) العَرِيف: والقيّم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرّف الأمير منه أحوالهم. وقوله ﷺ «والعريف من النّار» تحذير من التعرّض للرّياسة لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة، النهاية ٢١٨/٣.

(٥) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٩٧٥، وعزاه لأبي نعيم في المعرفة عن جعونة بن زياد الشني. وذكره ابن حجر في الإصابة وقال وبقية رجاله مجهولون.

٧٦٤ ـ جُعَيْلُ بْنُ زِيَادٍ الأَشْجَعِيُّ[1]

(ب د ع) جُعيل بن زِياد الأشجعي. كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال، وقد تقدم.. هكذا نسبه ابن منده، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه؛ بل قالا: جعيل الأشجعي.

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدثني عبد الله بن أبي الجعد، عن جعيل الأشجعي، قال: «خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة، فكنت في آخر الناس، فلحقني رسول الله ﷺ فقال: «سِرْ يَا صَاحِبَ الفَرَسِ»، فقلت: يا رسول الله، عجفاء ضعيفة، قال: فرفع مِخْفقة كانت معه، فضربها بها، وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَا»[2]، فلقد رأيتني ما أملك رأسها قُدَّام القوم، ولقد بِعْتُ من بطنها باثني عشر ألفاً.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أما جُعيل، بضم الجيم وفتح العين، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو جعيل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال: وقيل: جميل، وهو تصحيف.

٧٦٥ ـ جُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيُّ[3]

(ب د ع) جُعَيْل بن سُرَاقة الضَّمْرِي، وقيل: الغفاري، أخو عوف، وقيل: جُعال، وهو من أهل الصفَّة، وقد تقدم ذكره في جعال.

أخرجه الثلاثة.

٧٦٦ ـ جُعَيْلٌ[4]

(س) جُعَيْل سماه النبي ﷺ عَمْراً، روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس، وكان هو يعمل معهم، وكان فيهم رجل كان اسمه جعيلاً، فسماه رسول الله ﷺ عمراً، وارتجز بعضهم فقال: [الرجز]

سَمَّاهُ مِنْ بَعْدِ جُعَيْلٍ عَمْراً   وَكَانَ لِلْبَائِسِ يَوْماً ظَهْرَا[5]

---

(١) الإصابة ت (١١٧٤)، الاستيعاب: ت (٣٣٤).

(٢) أخرجه ابن عساكر ٣/ ٣٩١، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ١٨٦.

(٣) الإصابة ت (١١٧٥)، الاستيعاب: ت (٣٣٣).

(٤) الإصابة ت (١١٧٦).

(٥) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١١٧٩).

ورسول الله ﷺ إذا قالوا: عمرا، قال: عمرا، وإذا قالوا: ظهراً، قال معهم: ظهرا.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الجِيمِ وَالفَاءِ

٧٦٧ ـ جُفْشِيشُ بْنُ النُّعْمَانِ الكِنْدِيُّ(١)

(ب د ع) جُفْشِيشُ بن النُّعْمان الكِنْدِي، يقال فيه بالجيم والحاء والخاء، وقيل: هو حضرمي يكنى أبا الخير.

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت منا، فقال: «**لاَ نَقْفُو أُمَّنَا وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا؛ نَحْنُ مَنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ**»(٢) ولم ينسبه أحد من الثلاثة.

وقال هشام الكلبي: هو معدان، وهو الجُفْشِيش بن الأسود بن معدي كرب بن ثُمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثوْر بن مُرْتِع بن معاوية، وهو كندة، الكندي، وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذي خاصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله، إن حلف دفعت إليه أرضي. فقال رسول الله ﷺ: «**دَعْهُ؛ فَإِنَّهُ إِنْ حَلَفَ كَاذِباً لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ**».

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس، قال: كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين، يقال له: الجفشيش، خصومة في أرض، فقال له رسول الله ﷺ: «**شُهُودَكَ وَإِلاَّ حَلَفَ لَكَ**»، هكذا رواه أبو عمر، فقال: الشعبي عن الأشعث، والشعبي لم يرو عن الجفشيش، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: «جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي، فقال الكندي: هي أرضي، وفي يدي، ليس له فيها حق، فقال النبي ﷺ للحضرمي: «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ**»؟ قال: لا، قال: «**فَلَكَ يَمِينُهُ**»، قال: يا رسول الله، إن الرجل فاجر؛ لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء، قال: «**لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلاَّ ذٰلِكَ**»، فانطلق الرجل ليحلف له، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر: «**لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِه**

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٨٢، الإصابة ت (١١٧٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٢١. وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٣/ ٢٨٣. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٣٨٥.

لِيَأْكُلَهُ ظُلْماً لَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»[١]. وهذا حديث صحيح، قال أبو نعيم: وقال بعض الناس: إنه الحفشيش بالحاء، وهو وهم، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده.

٧٦٨ ـ جُفَيْنَةُ الجُهَنِيُّ[٢]

(ب د ع) جُفَيْنَةُ الجُهني. وقيل: النهدي، روي أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً، فرقع به دلوه، فقالت له ابنته: عمدت إلى كتاب سيد العرب، فرقعت به دلوك، فهرب. فأخذ كل قليل وكثير هو له، ثم جاء بعد مسلماً، فقال النبي ﷺ: «اُنْظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السِّهَامِ[٣]، فَخُذْهُ». أخرجه الثلاثة.

بَابُ الجِيمِ وَاللَّامِ

٧٦٩ ـ الْجَلَاسُ بْنُ سُوَيْدٍ[٤]

(ب د ع) الجُلَاسَ بن سُوَيْد بن الصَّامِت بن خالد بن عطِية بن خَوْط بن خبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف، له صحبة، وله ذكر في المغازي.

روى أبو صالح، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط، فلحقوا بمكة، فندم الحارث بن سويد، فرجع، حتى إذا كان قريباً من المدينة، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أني قد ندمت على ما صنعت، فسل لي رسول الله ﷺ فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا ذهبت في الأرض؟ فأتى الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته، فأنزل الله تعالى: ﴿«إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾ [آل عمران/ ٨٩] فأرسل الجلاس إلى أخيه،

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٦٠. ومسلم في الصحيح ١/ ١٢٣ كتاب الإيمان (١) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار (٦١) حديث رقم (٢٢٣/ ١٣٩). وأبو داود في السنن ٢/ ٢٤١ كتاب الأيمان والنذور (١٦) باب فيمن حلف يميناً ليقتطع لها مالاً لأحد حديث رقم ٣٢٤٥. والترمذي في السنن ٣/ ٦٢٥ كتاب الأحكام (١٣) باب ما جاء أن البينة على المدعى واليمين على المدعي عليه (١٢) حديث رقم ١٣٤٠. قال أبو عيسى حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ١/ ٤٢٦، والطبراني في الكبير ٥/ ٣٠٩. والبيهقي في السنن ١٠/ ١٤٤.

(٢) الإصابة ت (١١٧٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٥، وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢١١، والهندي في كنز العمال حديث رقم ٨/ ٣٦٩.

(٤) الإصابة ت (١١٧٩)، الاستيعاب: ت (٣٥٤).

فأقبل إلى المدينة، واعتذر إلى رسول الله ﷺ وتاب إلى الله تعالى من صنيعه، فقبل النبي ﷺ عذره.

وكان الجلاس منافقاً، فتاب، وحسنت توبته، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير، وهي أنه تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك، وكان يُثبِّط الناس عن الخروج، فقال: والله إن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمير، وكانت أم عمير بن سعد تحته، كان عمير يتيماً في حجره لا مال له، وكان يكفله، ويحسن إليه، فسمعه يقول هذه الكلمة، فقال: يا جلاس، لقد كنت أحب الناس إليَّ، وأحسنهم عندي يداً، وأعزهم عليَّ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحنك، ولئن كتمتها لأهلكن، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس، فسأله عما قال عمير، فحلف بالله ما تكلم به وإن عميراً لكاذب، وعمير حاضر، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول: اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾. [التوبة/ ٧٤] الآية، فتاب بعد ذلك الجلاس، واعترف بذنبه، وحسنت توبته، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير، فكان ذلك مما عرفت به توبته.

أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده، عن أبي صالح، عن ابن عباس: إن الحارث بن الجلاس بن الصامت، وليس بصحيح، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد؛ ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم في الحارث، فقالا: الحارث بن سويد، وذكره غيرهما كذلك، والله أعلم.

٧٧٠ ـ الجُلَاسُ بْنُ صُلَيْتٍ(١)

(دع) الجُلَاس بن صليت اليرْبوعي، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، روت عنه ابنته أم منقذ أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، فقال: **واحدة تجزئ، وثنتان**، ورأيته توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧١ ـ الجُلَاسُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(س) الجُلاسُ بن عَمْرو الكندي. روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي، عن أبيه، عن جلاس بن عمرو الكندي قال: «وفدت في نفر من قومي بني كندة، على النبي ﷺ فلما أردنا

---

(١) الإصابة ت (١١٨٠).
(٢) الإصابة ت (١١٨١).

الرجوع إلى بلاد قومنا، قلنا: يا نبي الله، أوصنا، قال: «**إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً، وَغَايَةُ ٱبْنِ آدَمَ الْمَوْتُ، فَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ يُسَهِّلُكُمْ وَيُرَغِّبُكُمْ فِي الآخِرَةِ**»(١).

أخرجه أبو موسى بإسناده، وقال: علي بن قَرِين، وهو راوي الحديث، ضعيف.

٧٧٢ ـ جُلَيْبِيبٌ(٢)

(ب دع) جُلَيْبِيبٌ، بضم الجيم، على وزن قُنَيْدِيل، وهو أنصاري، له ذكر في حديث أبي برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار، وكان قصيراً دميماً، فكأن الأنصاري أبا الجارية وامرأته كرها ذلك، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فتلت قول الله: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ**﴾ [الأحزاب/ ٣٦] وقالت: رضيت، وسلمت لما يرضى لي به رسول الله ﷺ، فدعا لها رسول الله، وقال: «**اللَّهُمَّ ٱصْبُبْ عَلَيهَا الخَيْرَ صَبّاً، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهَا كَدّاً**»(٣). فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالاً.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له، فلما فرغ من القتال، قال: «**هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ**»؟ قالوا: نفقد والله فلاناً وفلاناً، قال: «**لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيباً**»، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه، فأتى النبي ﷺ فأخبر فقال: «**قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**»(٤)، حتى قالها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال بذراعيه فبسطهما، فوضع على ذراعي النبي ﷺ حتى حفر له، فما كان له سرير إلا ذراعي رسول الله ﷺ حتى دفن، وما ذكر غسلاً، ورواه ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم. أخرجه الثلاثة.

٧٧٣ ـ جُلَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٥)

(دع) جُلَيحَةُ بن عبْد الله بن مُحَارِب بن ناشِب بن غِيرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن

---

(١) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٦٥، ٤٢١٣١ وعزاه للبغوي عن جلاس بن عمرو الكندي وضعفه.

(٢) الإصابة ت (١١٨٢)، الاستيعاب: ت (٣٦٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٢٢. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٦٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩١٨ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه (٢٧) حديث رقم (١٣١/ ٢٤٧٢)، وأحمد في المسند ٤/ ٤٢١، ٤٢٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٦٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٧٠.

(٥) الإصابة ت (١١٨٣)، الاستيعاب: ت (٣٨١).

عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، قاله الواقدي، وقال ابن إسحاق: عبد الله بن الحارث الليثي، استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عوض محارب، وساق باقي النسب مثله. رواه يونس بن بكير عنه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

غِيَرَةُ: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

بَابُ الجِيم وَالمِيم

٧٧٤ ـ جُمَانَةُ البَاهِلِيُّ[١]

(س) جُمَانة الباهلي، قال أبو موسى: ذكره الأزدي، وقال: له صحبة، روى بإسناده عن بكر بن خُنيْس، عن عاصم بن عاصم، عن جمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَمَّا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى ﷺ بِالدُّعَاءِ عَلَى فِرْعَونَ أَمَّنَتِ المَلَائِكَةُ، فَقَالَ: قد استجبت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عز وجل**. ثم قال رسول الله ﷺ: **اتَّقُوا أَذَى المُجَاهِدِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ لِلرُّسُلِ، وَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُمْ كَمَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ الرُّسُلِ**»[٢].

أخرجه أبو موسى.

٧٧٥ ـ جَمْدٌ الكِنْدِيُّ[٣]

جَمْدُ الكِنْدي. روى حماد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلة أن جمد الكندي قال: لأن أوتي بقصعة فأصيب منها، أحب إليّ من أن أبشر بغلام، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال: **يا جمد، قلت: كذا وكذا؟ قال: نعم، فقال النبي ﷺ: «إِنَّهُمْ ثَمَرَةُ الفُؤَادِ وَقُرَّةُ العَيْنِ، وَإِنَّهُمْ لَمَحْزَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ**»[٤].

ورواه سفيان، عن سليمان، عن خيثمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام، وهو عند النبي ﷺ، فذكر مثله.

ورواه مجالد، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس... قال أبو نعيم: وهو المشهور المستفيض، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد، فلقبه بجمد.

جمد: بفتح الجيم وسكون الميم، ولا أعرف جمداً من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً، والله أعلم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٧، الإصابة ت (١١٨٥).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٦٦٤ وعزاه للدارقطني في الأفراد والديلمي عن علي.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٧، تبصير المتبه ١/ ٤٦٠، الإصابة ت (١٣٤٨).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢١١، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٣٩، وابن عساكر ٣/ ٦٩.

٧٧٦ ـ جَمْرَةُ بْنُ عَوْفٍ[(١)]

(دع) جَمْرةُ بن عَوْف. يكنى أبا يزيد، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده.

روى وَهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة، عن أبيه، عن جده يزيد بن جمرة، قال: أتى أبي جمرةُ بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حُرَيث، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله أتاه فمسح صدره، ودعا فيه بالبركة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧٧ ـ جَمْرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ[(٢)]

(ب س ع) جَمْرَةُ بن النُّعْمان بن هَوْذة بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيم بن عدي بن حزَّاز بن كاهل بن عذرة. سيد بني عذرة، وفد على النبي ﷺ في وفد عذرة، وأتاه بصدقتهم، قاله الطبري.

روي عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم، وأقطعه النبي ﷺ رَمْية سوطه وَحُضْر[(٣)] فرسه من وادي القرى، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً، فقال: البياع بن كاهل بن عذرة، والذي ذكرناه أصح، وكذلك ذكره ابن ماكولا، وابن الكلبي، وغيرهما.

حَزَّازُ: بفتح الحاء المهملة، والزاي المشددة، وآخره زاي أخرى. والبياع: بالباء الموحدة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره عين مهملة.

٧٧٨ ـ جُمَهَانُ الأَعْمَى[(٤)]

جُمْهانُ الأعمى. أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم، حدثنا أبو نصر بن علي الفامي، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، أخبرنا نصر بن طريف، عن أيوب بن موسى، عن المقبري، عن ذكوان، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعمى، فقال

(١) الإصابة ت (١١٨٦).

(٢) الإصابة ت (١١٨٧)، الاستيعاب: ت (٣٧٤).

(٣) الحُضر ـ بالضمّ ـ العَدْو، النهاية ١/ ٣٩٨.

(٤) الإصابة ت (١١٨٩).

رسول الله ﷺ: «اَستَتِرِي مِنهُ»، قالت: يا رسول الله، جمهان الأعمى؟ قال: «إنَّهُ يُكرَهُ لِلنِّسَاءِ أن يَنظُرنَ إِلَى الرِّجَالِ، كَمَا يُكرَهُ لِلرِّجَالِ أن يَنظُرُوا إِلَى النِّسَاءِ»(١).

٧٧٩ ـ جُمَيعُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢)

جُمَيْع بن مَسْعُود بن عَمْرو بن أصْرَم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي، وهو الذي تصدق بجميع جهازه في سبيل الله عز وجل، قاله ابن الكلبي.

٧٨٠ ـ جَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ(٣)

(دع) جَمِيل بن بَصْرَة الغِفَارِي. وقيل: حُمَيل، بضم الحاء وفتح الميم، وهو أكثر، وقيل: بصرة بن أبي بصرة، سكن مصر، وله بها دار.

روى المقبري، عن أبي هريرة، عن جميل الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ مَكَّةَ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِسِ»(٤).

قال ابن ماكولا: وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة، قال علي بن المديني: وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري، عن أبي هريرة أنه لقي جميلاً، يعني بالجيم، وتابعه الدراوردي وأبي، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم: حميل بحاء مهملة، وتابعه سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن زيد، وقال ابن الهاد: بصرة بن أبي بصرة؛ قال ابن ماكولا: والصحيح: حميل، يعني بضم الحاء، وقال: على ذلك اتفقوا، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار، حدث عنه عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجيشاني، وتميم بن فرع المهري، ومرثد بن عبد الله اليزني، وغيرهم، انتهى كلام ابن ماكولا.

أخرجه ههنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر في حميل، بالحاء المهملة.

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٠٧١، وعزاه للطبراني عن أم سلمة.

(٢) الإصابة ت (١١٩٢).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٦، الإصابة ت (١١٩٣).

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٢/١٤٨، كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في أي المساجد أفضل حديث رقم ٣٢٦، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ٢/٢٣٤، والبيهقي في السنن ٥/٢٤٤، والطبراني في الكبير ٢/٣١٠. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٦٤٨.

٧٨١ ـ جَمِيلُ بْنُ رِدَام(١)

(دع) جَمِيل بن رِدَام العُذْري، أقطعه النبي ﷺ الرمداء؛ روى عمرو بن حزم، قال: كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ردام: «هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ جَمِيل بْنَ رَدَامٍ العُذْرِي، أَعْطَاهُ الرَّمْدَاءَ لَا يُحَاقُّهِ فِيهِ أَحَدٌ». وكتب علي بن أبي طالب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٨٢ ـ جَمِيلُ بْنُ عَامِرٍ(٢)

(ب) جَمِيلُ بن عامِر بن حِذيم بن سلامانَ بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جُمح القرشي الجمحي، أخو سعيد بن عامر، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي المحدث.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

٧٨٣ ـ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ(٣)

(ب س) جَمِيلُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن حُذَافَةَ بن جُمحَ القرشي الجمحي، وهو أخو سفيان بن معمر، وعم حاطب، وحطاب ابني الحارث بن معمر.

قال الزبير: ليس لجميل وسفيان عقب، والعقب لأخيهما الحارث.

وكان لا يكتم ما استودعه من سر؛ وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور، وكان يسمى: ذا القلبين، وفيه نزلت: ﴿ما جَعَلَ اللهُ لرَجُلٍ مِنْ قَلْبَينِ في جَوْفِه﴾ [الأحزاب/ ٤] في قول.

أسلم جميل عام الفتح، وكان مسناً، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقتل زهير بن الأبجر مأسوراً، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر: [الطويل]

فَأُقْسِمُ لَوْ لَاقَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ ... لآبَكَ بالجِزْعِ الضِّبَاعُ النَّوَاهِلُ
وَكُنْتَ، جَمِيلُ أَسْوَأَ النَّاسِ صِرَعَةً ... وَلَكِنَّ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مُقَاتِلُ
وَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ ... وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلُ(٤)

(١) تبصير المنتبه ٣/٩٩٨، الإصابة ت (١١٩٥).
(٢) الإصابة ت (١١٩٦)، الاستيعاب: ت (٣٣٥).
(٣) دائرة معارف الأعلمي ١٥/ ٨٧، الإصابة ت (١١٩٧)، الاستيعاب: ت (٣٣٦)، الوافي بالوفيات ١١/ ١٨٨.
(٤) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٦) وفي ديوان الهذليين، القسم ٢: ١٥٠.

وشهد مع أبيه الفجار، قال الزبير بن بكار: جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف رضي عنهما، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنَّصْب: [الطويل]

وَكَيْفَ ثَوَائي بِالمَدِينَةِ بَعْدَمَا ... قَضَى وَطَراً مِنْهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ[(١)]

فدخل إليه وقال: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس، وروى محمد بن يزيد هذا الخبر، فقلبه، فجعل المتغني: عمر، والداخل عبد الرحمن، والزبير أعلم بهذا الشأن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وزاد أبو موسى في نسبه، فقال: جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب، والأول أصح.

٧٨٤ ـ جَمِيلٌ النَّجْرَانِيُّ[(٢)]

جَمِيل النَّجْرَاني. روى محكم بن صالح الضبي، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، قال: حدثني جميل النجراني قال: شهدت مع رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول: «إِنِّي لأَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ[(٣)] مِنْ خُلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً؛ وَلَكِنْ أَخِي فِي اللَّهِ وَصَاحِبِي فِي الغَارِ»[(٤)].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

بَابُ الجِيمِ وَالنُّونِ

٧٨٥ ـ جَنَابٌ أَبُو خَابِطٍ[(٥)]

(د ع) جَنَابُ أبو خَابِط الكِنَانِي، روى حديثه سعيد بن المسيب، عن خابط بن جناب عن أبيه جناب، قال: كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عَرَمْرَم؛ فقيل: هذا رسول الله ﷺ.

---

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١١٩٧)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٨، الأنساب ١٣/ ٤٠، دائرة معارف الأعلمي ١٥/ ٨٧، الثقات ٤/ ١٨، ١٠٨، الإصابة ت (١١٩٨).

(٣) الخُلّة ـ بالضم ـ الصّداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله: أي في باطنه، والخليل: الصّديق، فَعِيل بمعنى مفاعِل وقد يكون بمعنى مَفْعُول، وإنما قال ذلك لأن خُلّته كانت مقصورة على حبّ الله تعالى، فليس فيها لغيره متّسع ولا شَرِكَة من محابّ الدنيا والآخرة، وهذه حال شريفة لا ينالها أحد بكسب واجتهاد فإن الطّباع غالية، وإنما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوت الله وسلامه عليه، ومن جعل الخليل مشتقاً من الخَلّة ـ (بفتح الخاء) وهي الحاجة والفقر أراد إني أبرأ من الاعتماد والافتقار إلى أحدٍ غير الله تعالى، النهاية ٢/ ٧٢.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٧٧، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب النهي عن بناء المساجد على القبور... (٣) حديث رقم (٢٣/ ٥٣٢) بنحوه.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٨، دائرة معارف الأعلمي ١٥/ ١٨، الإصابة ت (١٢٠١ب).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خابط : بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

٧٨٦ ـ جَنَابُ بْنُ قَيْظِيٍّ(١)

جَنَابُ بن قَيْظِي الأنْصَارِي . قتل يوم أحد . قاله ابن إسحاق من رواية المروزي ، عن أبي أيوب ، عن ابن سعد ، عنه ، وقال غيره : حباب بن قيظي ، بضم الحاء والباءين الموحدتين ، وقيل : خباب بالخاء المعجمة ، وبالحاء المهملة هو الصواب .

٧٨٧ ـ جَنَابٌ الكَلْبِيُّ(٢)

جَنَابُ الكَلْبِي . أسلم يوم الفتح . روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربعة : «إِنَّ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِي ، وَالمَلَائِكَةَ قَدْ أَظَلَّتْ عَسْكَرِي ، فَخُذْ فِي بَعْضِ هَنَاتِكَ»(٣) فأطرق الرجل شيئاً ، ثم قال : [الكامل]

يَا رُكْنَ مُعْتَمِدٍ وَعِصْمَةَ لَائِذٍ ... وَمَلَاذَ مُنْتَجِعٍ وَجَارَ مُجَاوِرِ

يَا مَنْ تَخَيَّرَهُ الإِلَهُ لِخَلْقِهِ ... فَحَبَاهُ بِالخُلُقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ

أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عُصْبَةِ آدَمٍ ... يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرٍ زَاخِرِ

مِيكَالُ مَعْكَ وَجِبْرَئِيلُ كِلَاهُمَا ... مَدَدٌ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرِ(٤)

قال : فقلت : من هذا الشاعر؟ فقيل : حسان ، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً .

٧٨٨ ـ جُنَادِحُ بْنُ مَيْمُونٍ(٥)

(دع) جُنَادِح بنُ مَيْمُون . يعد في الصحابة ، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث ؛ قاله أبو سعيد بن يونس :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جنادح : بالحاء في آخره .

---

(١) الإصابة ت (١٢٠١أ).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٩، الوافي بالوفيات ١١/ ١٨٨، الإصابة ت (١٢٠٢)، الاستيعاب: ت (٣٧٩).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢١٤٤ وعزاه للعسكري وابن منده عن خابط بن جناب الكناني عن أبيه.

(٤) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٧٩).

(٥) الإصابة ت (١٢٠٣).

٧٨٩ ـ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ(١)

(ب د ع) جُنَادَة، بالهاء، هو جناد، بن أبي أمَيَّة الأزْدِي، ثم الزهراني، واسم أبي أمية مالك، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره.

وقال البخاري: اسم أبي أمية كثير. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، واسم أبي أمية كبير، ولأبيه صحبة، وهو شامي، وشهد فتح مصر، وعقبه بالكوفة.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره، قال أبو عمر: هو كما قال محمد بن سعد، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن، قال: وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين.

قال أبو عمر: وكان مِنْ صِغَارِ الصَّحابة وقد سمع من النبي ﷺ، وروى عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وابن عمر. روى عنه أبو قبيل المعافري، ومرثد بن عبد الله، وبسر بن سعيد، وشييم بن بيتان، والحارث بن يزيد الحضرمي.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، قال جنادة:

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣٩، طبقات خليفة ت (٢٩٠٥)، تاريخ البخاري ٢/ ١٣٢، تاريخ خليفة ١٨٠، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٢، التاريخ الصغير ٧٢، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٥، فتوح البلدان ٢٧٨، تاريخ الثقات للعجلي ٩٩، الثقات لابن حبان ٤/ ١٠٣، مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد ٢٠٨، تاريخ الطبري ٤/ ٢٥٩، و ٥/ ٢٨٨، جمهرة أنساب العرب ٣٨٦، والخراج وصناعة الكتابة ٣٥١، تاريخ دمشق ٨/ ٥٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٠٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤٠، الأنساب للسمعاني ٧/ ٧٩، البدء والتاريخ ٦/ ٤، مشاهير علماء الأمصار رقم ٨٥٣، أنساب الأشراف ١/ ٦٣، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٨٠، تهذيب الكمال ٥/ ١٣٣، ١٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٦، المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣١٥، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٧٤، معجم البلدان ١/ ٢٢٤، ٣٣٦، الكاشف ١/ ١٣٢، العبر ١/ ٩١، البداية والنهاية ٩/ ٢٦، الوافي بالوفيات ١١/ ١٩٢، تاريخ داريا، تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٨، تقريب التهذيب ١/ ١٣٤، حسن المحاضرة ١/ ١٨٨، بغية الوعاة ١/ ٤٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨٤، تاريخ الإسلام ٣/ ١٤٦، العبر ١/ ٩١، البداية والنهاية ١/ ٢٦، تهذيب التهذيب ٢/ ١١٥، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨١، شذرات الذهب ١/ ٨٨، الإصابة ت (١٢٠٤).

فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن ناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ: **«لاَ تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا كَانَ الجِهَادُ»**[١].

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده، وتوفي بالشام سنة ثمانين، وهو من صغار الصحابة. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن مَنْدَه لم يُسَمِّ أباه كبيراً، وإنما جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٧٩٠ - جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ[٢]

(د ع) جُنَادَة بن أبي أُمَيَّة. قال ابن منده: واسم أبي أمية كبير، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة، قال: وقال محمد بن إسماعيل: اسم أبي أمية كثير، تُوفِّيَ سنة سبع وستين، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أَمَّ قوماً، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال: أترضون؟ قالوا: نعم، ثم فعل عن يساره، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، فَإِنَّ صَلاَتَهُ لاَ تُجَاوِزُ تَرْقُوَتَهُ»**[٣]. هذا قول ابن منده.

وقال أبو نعيم لما ذكره: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره، فرق بينهما بعض المتأخرين من الرواة، وهما عندي واحد، وذكر الحديث: **من أم قوماً وهم له كارهون**..

وأما أبو عمر فإن قوله: إن اسم أبيه كبير، قاله في الترجمة الأولى، ولم يذكر هذه الترجمة، يدل على أنه رآهما واحداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩١ - جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الأَزْدِيُّ

(ع) جُنَادَةَ بن أبي أُمَيَّة الأَزْدِي، أبو عَبْد الله. له صحبة نزل مصر، وعقبة بالكوفة، واسم أبي أمية كثير، قاله البخاري، توفي سنة سبع وستين.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن حذيفة البارقي حدثه أن جنادة بن أبي أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم. فقرب إليهم

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/١٩٢، والبيهقي في السنن ٩/١٨، وأبو نعيم في الحلية ٥/٢٠٧، وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/٢٥٣. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٢٧٤.

(٢) الإصابة ت (١٣٠٤).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/٤٠٧. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٣٨٩٣، ٣٨٩٥، والطبراني في الكبير ٢/٣١٧.

رسول الله ﷺ طعاماً في يوم جمعة، فقال: «**كُلُوا**»، فقالوا: إنا صيام، فقال: «**أَصُمْتُمْ أَمْسِ**»؟[١]. وذكر الحديث.

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده، فإذن يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم، هذه إحداها، والثانية: جنادة بن أبي أمية، وقال: واسم أبي أمية كبير. وذكر له حديث الإمامة، وقال: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي، يعني هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد، والثالثة: جنادة بن أبي أمية الزهراني الذي ولي غزو البحر، وروى له حديث الهجرة، وجعل الثلاثة واحداً، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير. والله أعلم. وأبو عمر صرح بأنهما اثنان؛ أحدهما: جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، واسم أبيه كبير، والثاني: جنادة بن مالك، والله أعلم.

٧٩٢ ـ جُنَادَةُ بْنُ جَرَادٍ[٢]

(ب د ع) جُنَادَة بنُ جَرَاد العَيْلانِي الأَسْدي، أحد بني عيلان، سكن البصرة.

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جاوَة أنه قال: «أتيت النبي ﷺ بإبل قد وسمتها في أنفها، فقال: «**يَا جُنَادَةُ، أَمَا وَجَدْتَ عَظْماً تَسِمُهَا فِيهِ إِلَّا الوَجْهَ؟ أَوَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَمَامَكَ القِصَاصَ**»؟ قلت: أمرها إليك، قال: «**أْتِنِي بِشَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ**»، فأتيته بِأبْنِ لَبُونٍ وحِقَّة، وجعلت الميسم حيال العنق، فقال: «**أَخِّرْ**»، ولم يزل يقل: «**أَخِّرْ**»، حتى بلغ الفخذ، فقال النبي ﷺ: «**عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ**»، فوسمتها في أفخاذها، وكانت صدقتها حقتين»[٣].

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: العيلانيُّ الأسديُّ، ولا أعرف هذا النسب.. إنما عيلان بن جاوة بن معن، وولد معن من باهلة، فهو عيلانيٌّ باهليٌّ، وأما أسديٌّ فلعله له فيهم حلف؛ وإلا فليس منهم، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة، والله أعلم.

قُرَيعُ: بضم القاف، وفتح الراء، وبالياء تحتها نقطتان.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٥٤ بنحوه. وأحمد في المسند ٢/ ١٨٩. وابن عساكر في تهذيب ابن بدران ٣/ ٤١١.

(٢) الثقات ٣/ ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٠، الوافي بالوفيات ١١/ ١٩١، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٢٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، الإصابة ت (١٢٠٦).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٧/ ٣٦.وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٩٨٨.

٧٩٣ ـ جُنَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الحَارِثِيُّ(١)

(د ع) جُنَادَة بنُ زَيْد الحارِثِي. من أهل البصرة من أعرابها، لا تصح صحبته، في إسناده نظر، روت عنه ابنته أم المتلمس، عن أبيها جنادة بن زيد، قال: وفدت فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين، فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا، فدعا الله، وكتب بذلك كتاباً، وهو عندنا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٤ ـ جُنَادَةُ بْنُ سُفْيَانَ(٢)

(ب) جُنادة بن سُفْيان الأنْصَارِي، وقيل: الجُمحي؛ لأن أباه سفيان ينسب إلى معْمر بن حبيب بن حُذَافة بن جمح؛ لأن معمراً تبناه بمكة، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان. وهو من الأنصار أحد بني زُرَيق بن عامر من بني جُشم بن الخزرج، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي، وهو وبنوه ينسبون إليه.

قدم جُنَادَة وأخوه جابر بن سفيان، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة. وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، قاله ابن إسحاق.

وجُنَادة وجابر ابنا سفيان هما اخوا شرحبيل ابن حسنة؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة، فولدت له.

أخرجه أبو عمر.

٧٩٥ ـ جُنَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٣)

(ب) جُنادة بنُ عبْدِ الله بن علْقمة بن المطلب بن عبد مناف، وأبوه عبد الله هو أبو نبْقة، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٧٩٦ ـ جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ(٤)

(ب د ع) جُنادة بن مالِك الأزْدي. سكن مصر، وعقبه بالكوفة، روى حديثه مرثد بن

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٧).

(٢) الإصابة ت (١٢٠٨)، الاستيعاب: ت (٥٣٧).

(٣) الإصابة ت (١٢٠٩).

(٤) الثقات ٣/ ٦٠، ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٠، الوافي بالوفيات ١/ ١٩١، حسن المحاضرة ١/ ١٨٨، بقي بن مخلد ٧٨٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٣٠، دائرة معارف الأعلمي ١٥/ ٩٠.

عبد الله اليزني أبو الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدى أنه قال: «دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد، سبعة أنا ثامنهم، ونحن صيام، فدعانا لطعام بين يديه؛ فقلنا: يا رسول الله، إنا صيام، قال: «فَهَلْ صُمْتُمْ أَمْسِ»؟ قلنا: لا، قال: «فَتَصُومُونَ غَدًا»، قلنا: ما نريد ذلك، قال: «فَأَفْطِرُوا»[1].

هذا كلام ابن منده.

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة: جنادة بن مالك، ويكنى أبا عبيد الله، وعقبه بالكوفة، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة، عن أبيه، عن جده جنادة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ فِعْلِ الجَاهِلِيَّةِ لَا يَدَعُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ: أَسْتِسْقَاءُ بِالكَوَاكِبِ، وَطَعْنٌ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ»[2].

وأخرج أبو عمر نحوه؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيد الله في ترجمة منفردة، وقد ذكرناه، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، وجعله هو: ابن مالك وابن كثير.

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان، أحدهما جنادة بن أبي أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي، وكنيته أبو عبيد الله، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة، ترجمة، وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبي أمية، واسمه كبير، الذي روى حديث الإمامة ترجمة ثانية، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعني ابن مَنْدَه، أفرد حديث جنادة في الإمامة، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثيراً لتراجمهم، وثلاثتهم عندي واحد: جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم، وأما ابن مَنْدَه فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلم عليهم بشيء، فدل على أنه ظنهم ثلاثة، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

٧٩٧ ـ جُنَادَةُ الأَزْدِيُّ[3]

(ب) جُنادة الأزدي، قال أبو عمر: ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك، جعله

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٤٤. وابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٦٢. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٨٣٩. والطبراني في الكبير ٢/ ٣١٧ وذكره الهندي في كنز العمال، حديث رقم ٤٣٧٨٣.

(٣) الاستيعاب: ت (٣٣٩).

آخر فقال: جنادة الأزدي، له صحبة، مصري، روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم وفي جنادة بن أبي أمية.

قلت: وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وحديثه في الصوم يوم الجمعة، وقد أخرجه أبو عمر؛ فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد؟.

٧٩٨ - جُنَادَةُ(١)

(دع) جُنَادة. غير منسوب، كتب له النبي ﷺ كتاباً، له ذكر في حديث عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً لجنادة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِجُنَادَةَ وَقَوْمِهِ، وَمَنِ اتَّبَعَهُ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَإِطَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِعْطَاءِ الخُمُسِ مِنَ المَغَانِمِ، خُمُسِ اللَّهِ، وَمُفَارَقَةِ المُشْرِكِينَ؛ فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ»(٢).

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٧٩٩ - جُنْبُذٌ(٣)

جُنْبُذ. بتقديم النون على الباء الموحدة، وآخره ذال معجمة.

قال الأمير أبو نصر: هو جنبذ بن سبُع، قال: «قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً». رواه أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حجر أبي خلف، عن عبد الله بن عوف، قال: سمعت جنبذاً. قال الخطيب أبو بكر: رأيته في كتاب ابن الفرات بخطه، عن أبي الفتح الأزدي، عن أبي يعلى، عن محمد بن عباد، عنه مضبوطاً كذلك، وهو غاية في ضبطه، حجة في نقله.

٨٠٠ - جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ(٤)

(ب دع) جُنْدَبُ بنُ جُنَادةَ بن سُفيان بن عُبيْد بن حرَام بن غِفار بن مُليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو ذر

(١) الإصابة ت (١٢١٢).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٣٣. والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٢١. والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢٧.

(٣) الإصابة ت (١٢١٣).

(٤) الإصابة ت (١٢١٦)، الاستيعاب: ت (٣٤٣).

الغفاري، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام، فكان رابع أربعة، وقيل: خامس خمسة، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأتاه بالمدينة، بعد ما ذهبت بدر وأُحد والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين، وبايع النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وَإنْ كَانَ مرّاً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان، عن أبي حرب، عن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا أَظَلَّتِ ٱلْخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»[1].

وروي أن النبي ﷺ قال: «**أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ فِي زُهْدِ عِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ**».

وروى عنه عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله بن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه، فلم يزل بها حتى ولي عثمان، فاستقدمه لشكوى معاوية منه، فأسكنه الرَّبذَة حتى مات بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري، يعرف بابن الشيرجي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الحسن، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «**يَا عِبَادِي، إِنِّي قَدْ حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً، فَلاَ تَظَّالَمُوا، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلاَ أُبَالِي؛ فَٱسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ؛ فَٱسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ؛ فَٱسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ**

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٢٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه (٣٦) حديث رقم ٣٨٠١ وقال حديث حسن.

وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ[١] رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنكُمْ لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا سَأَلَ، لَمْ يَنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً؛ إِلَّا كَمَا يُنْقِصُ البَحْرَ أَنْ يُغْمَسَ فِيهِ المِخْيَطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمِدِ اللَّهِ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا وهيب، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، أن أبا ذر حضره الموت، وهو بـ«الربذة»، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أبكي أنه لا بد لي من تكفينك، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً، فقال: لا تبكي؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: «**لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ**»[٢]، فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، ولم يبق غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول لك، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ، قالت: وأني ذلك وقد انقطع الحاج! قال: راقبي الطريق؛ فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تَخِبّ بهم رواحلهم كأنهم الرَّخَم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ فقالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، قال: ففدوه بآبائهم وأمهاتهم، ثم وضعوا سياطهم في نحورها، يبتدرونه، فقال: أبشروا؛ فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ. . . ثم قال: أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم بالله لا يكفنني رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: أنا صاحبه؛ الثوبان فيَّ عيْبَتِي من غزل أمي، وأحد ثوبيَّ هذين اللذين عليَّ، قال: أنت صاحبي فكفني».

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥٦٦، كتاب صفة القيامة. . . (٣٨) باب (٤٨) حديث رقم ٢٤٩٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن والبيهقي في السنن ٦/ ٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥٦/ ١٥٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٤٥. وابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ١٧١، ١٧٢. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٦٠. والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٠١، ٤٠٢. وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٠. وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ٢٢٠. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٩٣.

توفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة، وصلى عليه عبد الله بن مسعود؛ فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة، فضم ابنته إلى عياله، وقال: يرحم الله أبا ذر.

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللِّحية، وسنذكر باقي أخباره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٨٠١ ـ جُنْدَبُ بْنُ حَيَّانَ(١)

(س) جُنْدَبُ بنُ حيَّان أبو رِمْثَةَ التَمِيمي. من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، اختلف في اسمه، فسماه البرقي كذلك، وأورده أبو عبد الله بن مَنْدَه في رفاعة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٨٠٢ ـ جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ(٢)

(ب د ع) جُنْدب بن زُهَيْر بن الحارث بن كثير بن جُشم بن سُبَيع بن مالك بن ذُهْل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدوَل بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. كان على رجَّالة صفين مع علي، وقتل في تلك الحرب بصفين.

قال أبو عمر: قيل إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو: جندب بن زهير؛ قاله الزبير بن بكار، وقيل: جندب بن كعب، وهو الصحيح، قال: وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير؛ فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، وإن حديثه مرسل، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل.

قال أبو نعيم: ذكره البغوي، وقال: هو أزدي. وروى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق، فذكر بخير ارتاح له؛ فزاد في ذلك لقالة الناس، فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾ [الكهف/ ١١٠] وكان فيمن سيَّره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام، وهو أحد جنادب الأزد، وهم أربعة: جندب الخير بن عبد الله، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن عفيف، وجندب بن زهير، وقتل مع علي بصفين.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٨).

(٢) تذهيب التهذيب ١/ ١١١، تاريخ الإسلام ٣/ ٣، خلاصة تذهيب الكمال ٥٥، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٤١٣، الإصابة ت (١٢٢٠).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب بن كعب.

٨٠٣ ـ جُنْدَبُ بْنُ ضَمْرَةَ(١)

(ب د ع) جُنْدب بن ضمْرة اللَّيْثي. هو الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء/ ١٠٠] الآية.

وقد اختلف العلماء في اسمه، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث، اسمه جندب بن ضمرة، كان ذا مال، وكان له أربعة بنين، فقال: اللهم إني أنصر رسولك بنفسي، غير أني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة، فأكون عند النبي ﷺ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار، فقال لبنيه: احملوني إلى دار الهجرة، فأكون مع النبي ﷺ، فحملوه، فلما بلغ التَّنعيم مات، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وروى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط، مثله، وروى حجاج بن منهال، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، مثله، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق.

وروى عكرمة عن ابن عباس: ضمرة بن أبي العيص، وقال عبد الغني بن سعيد: اسمه ضمرة، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه: جندع بن ضمرة، وقيل: ضمضم بن عمرو الخزاعي، وهذا الاختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فقال: جندب بن ضمرة الجندعي، لما نزلت: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء/ ٩٧] فقال: اللهم قد أبلغتَ في المعذرة والحجة، ولا معذرة ولا حجة، ثم خرج وهو شيخ كبير، فمات في بعض الطريق، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: مات قبل أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلت: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ ولم ينقل من الاختلاف شيئاً.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٤ ـ جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٢)

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ عبد الله بن سُفيان البَجَلي العَلَقي. وعلقة: بفتح العين واللام: بطن

(١) الإصابة ت (١٢٢٢)، الاستيعاب: ت (٣٤٦).

(٢) الثقات ٣/ ٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩١، تقريب التهذيب ١/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١١٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٠٢، الإكمال ٦/ ٣٣٣، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال =

من بجيلة، وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأزد بن الغوث، له صحبة ليست بالقديمة، يكنى أبا عبد الله، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة؛ قدمها مع مصعب بن الزبير.

روى عنه من أهل البصرة: الحسن، ومحمد وأنس ابنا سيرين، وأبو السَّوَّار العدوي، وبكر بن عبد الله، ويونس بن جبير الباهلي، وصفوان بن محرز، وأبو عمران الجوني. وروى عنه من أهل الكوفة عبدُ الملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كُهيل.

وله رواية عن أبي بن كعب، وحذيفة، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال: **«مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانْظُرْ لَا يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»**(١).

قال ابن مَنْدَه وأبو نعيم: ويقال له: جندب الخير؛ والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقري، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن جعفر بن بيان، الزَّبيبي، حدثنا أحمد بن أبي عوف، حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا معمر، قال: سمعت أبي يحدث أن خالداً الأثبج ابن أخي صفوان بن محرز، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عَسْعَس بن سلامة، زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجمع لي نفراً من إخوانك حتى أحدثهم، فبعث رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جندب، وعليه بُرْنُس أصفر، فحسر البرنس عن رأسه فقال: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنَّهُمُ الْتَقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ، فَقَتَلَهُ، وإن رجلاً من المسلمين

= ١/ ١٧٣، العبر ١/ ٤١، الطبقات الكبرى ٤/ ٢١٩، الوافي بالوفيات ١١/ ١٩٣، الكاشف ١/ ٨٨، الطبقات ١٧٧/ ١٣٩، ١١٨/ التاريخ الكبير ٢/ ٢٢١، الرياض المستطابة ٤٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، تبصير المنتبه ٣/ ١١٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٤، طبقات خليفة ١١٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٨٨، العلل لابن المديني ٥٥، المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦، ٦٣٩، الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١/ ٧٦، الكامل في التاريخ ٣/ ١٠٨، الأنساب للسمعاني ٩/ ٣٨، اللباب لابن الأثير ٢/ ٣٥٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٧، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٠، ٢٠١، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٦، الإصابة ت (١٢٢٦)، الاستيعاب: ت (٣٤٤).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٤٥٤ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعه (٤٦) حديث رقم (٢٦٢/ ٦٥٧)، وأحمد في المسند ٤/ ٣١٣. والطبراني في الكبير ٢/ ١٦٩، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٥٠، وابن عساكر ٣/ ٤٢٢، ٦/ ٥٤، والخطيب في التاريخ ١١/ ٣٠٤.

التمس غفلته، قال: وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا إله إلا الله، فقتله. وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله، وأخبره، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه فسأله فقال: لـم قتلته؟ فقال: يا رسول الله، أوجع في المسلمين. وقتل فلاناً وفلاناً، وسمى له نفراً، وإني حملت عليه السيف، فلما رأى السيف قال: لا إله إلا الله، قال رسول الله ﷺ: «أَقَتَلْتَهُ»؟ قال: نعم، قال: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّه إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ»؟ **قال: فجعل لا يزيد على أن يقول: «كَيْفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّه إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ؟»**[(١)].

فقال لنا جندب عند ذلك: قد أظلتكم فتنة من قام لها أَرْدَتْه، قال: فقلنا: فما تأمرنا، أصلحك الله، إن دخل علينا مصرنا؟ قال: ادخلوا دوركم، قلنا: فإن دخل علينا دورنا؟ قال: ادخلوا بيوتكم، قال: فقلنا: إن دخل علينا بيوتنا؟ قال: ادخلوا مخادعكم، قلنا: فإن دخل علينا مخادعنا؟ قال: كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٥ ـ جُنْدَبُ بْنُ عَمْرٍو[(٢)]

(د ع) جُنْدَبُ بن عَمْرو بن حُمَمَة الدَّوسي. حليف بني عبد شمس. قال عروة بن الزبير وابن شهاب: إنه قتل بأجنادين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٠٦ ـ جُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ[(٣)]

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ كَعْب بن عَبد اللَّه بن غَنْم بن جَزْء بن عامر بن مالك بن ذُهْل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدي ثم الغامدي، وقيل في نسبه غير ذلك. وهو أحد جنادب الأزد. وهو قاتل الساحر عند الأكثر. وممن قاله الكلبي والبخاري.

روى عنه الحسن، أخبرنا ابراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: **«حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ»**[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٨٣.ومسلم في الصحيح ١/ ٩٧، كتاب الإيمان (١) باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله (٤١) حديث رقم (١٥٩/ ٩٦)، والبيهقي في السنن ٩/ ١١٦.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٩).

(٣) الإصابة ت (١٢٣٠).

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٩ كتاب الحدود (١٥) باب ما جاء في حد الساحر (٢٧) حديث رقم ١٤٦٠ قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في =

قد اختلف في رفع هذا الحديث، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد، ومنهم من وقفه على جندب.

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلاً، ثم يحييه، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها[1]، فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه، وجاء إلى الساحر فضربه ضربة فقتله، ثم قال له: أحي نفسك ثم قرأ: ﴿أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ [الأنبياء/ ٣] فرفع إلى الوليد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ»، فحبسه الوليد، فلما رأى السجان صلاته وصومه خلى سبيله، فأخذ الوليد السجانَ فقتله، وقيل: بل سجنه؛ فأتاه كتاب عثمان باطلاقه، وقيل: بل حبس الوليد جندباً، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله، وأخرج جندباً فذلك قوله: [الطويل]

أَفِي مَضْرَبِ السَّحَّارِ يُحْبَسُ جُنْدَبٌ ... وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الأَوَائِلُ
فَإِنْ يَكُ ظَنِّي بِابْنِ سَلْمَى وَرَهْطِهِ ... هُوَ الحَقَّ يُطْلِقْ جُنْدَباً وَيُقَاتِلُ[2]

وانطلق إلى أرض الروم، فلم يزل يقاتل بها المشركين، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية.

وقيل لابن عمر: إن المختار قد اتخذ كرسياً يطيف به أصحابه يستسقون به ويستنصرون، فقال: أين بعض جنادبة الأزد عنه؟ وهم: جندب بن زهير من بني ذبيان، وجندب الخير بن عبد الله، وجندب بن كعب، وجندب بن عفيف.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٧ ـ جُنْدَبُ بْنُ مَكِيثٍ[3]

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ مَكِيث بن عمرو بن جراد بن يرْبوع بن طُحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني، أخو رافع بن مكيث، لهما صحبة.

روى عنه مسلم بن عبد الله الليثي، وأبو سبرة الجهني، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة، قاله محمد بن سعد، وسكن المدينة.

= الحديث، والبيهقي في السنن ٨/ ١٣٦، والطبراني في الكبير ١٢/ ١٧٢، والدارقطني في السنن ٣/ ٤١٣، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٦٠.

(١) الحياءُ: رحمُ الناقةِ، اللسان ٢/ ١٠٨٠.

(٢) ينظر البيت الأول منهما في الإصابة ت (١٢٣٠)، والبيتان في الاستيعاب ت (٣٤٧).

(٣) الإصابة ت (١٢٣١)، الاستيعاب: ت (٣٤٥).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب قال: قال أبي: حدثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبد الله الليثي، عن جندب بن مكيث قال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي، كلب ليث، إلى بَلْملوح، قال: فخرجنا فلما أجلبوا[1] وسكنوا وناموا، شننا عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا، واستقنا النَّعَم.

وقال أبو أحمد العسكري: هو جندب بن عبد الله بن مكيث، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث: إنه أخو جندب، ولم يذكر في نسب رافع: عبد الله، فكيف يكون أخا جندب! إنما هو على ما ذكره في جندب: عم جندب بن عبد الله بن مكيث.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٨ - جُنْدَبُ بْنُ نَاجِيَةَ[2]

(د ع) جُنْدبُ بن نَاجيَة أو نَاجِية بن جُنْدَبُ. روى محمد بن معمر، عن عبيد الله بن موسى، عن موسى عبيدة، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي، عن ناجية بن جندب، أو جندب بن ناجية قال: «لما كنا بالغمِيم أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ؛ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه، وكان بهم رحيماً، قال: «**مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُ بِنَا عَنِ الطَّرِيقِ**»؟[3]. فقلت: أنا بأبي أنت، فأخذتهم في طريق، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية، وهي نَزَح[4]؛ فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ودعا، ففارت عيونها حتى إني أقول: لو شئنا لاغترفنا بأيدينا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله، وقال: عن ناجية، ولم يشك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قوله: لما كنا بالغميم، هذا في عمرة الحديبية؛ فإن خالداً كان حينئذ كافراً، ثم أسلم بعدها.

---

(١) أجلبوا: تجمعوا، اللسان ١/٦٤٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٣٢).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٥٣، والطبراني في الكبير ٢/١٩٤. وأبو نعيم في الدلائل ٤/١١٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/١٤٧.

(٤) النَزَح - بالتحريك - البئر التي أُخِذ ماؤها، النهاية ٥/٤٠.

٨٠٩ ـ جُنْدَبٌ أَبُو نَاجِيَةَ(١)

(د ع) جُنْدبُ أبو نَاجِية. في إسناده نظر، يقال: إنه الأول، روى مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن ناجية بن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صد الهدي، فقلت: يا رسول الله، تبعث معي بالهدي فلينحر بالحرم؟ قال: «وَكَيْفَ تَصْنَعُ»؟(٢) قلت: آخذ به في أودية لا يقدرون عليَّ، قال: وبعث به فنحرته بالحرم.

كذا ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية بن جندب، وروى عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه، عن ناجية بن جندب الأسلمي، قال: «أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدي...» وذكره قال: رواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه، إلى ناجية، عن أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ: ناجية بن جندبٍ، واتفقت رواية الأثبات، عن إسرائيل، عن مجزأة، عن أبيه، عن ناجية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١٠ ـ جُنْدَبٌ(٣)

(دع) جُنْدبُ، مجهول، في إسناده مقال ونظر، روى حديثه إسحاق بن ابراهيم شاذان، عن سعد بن الصلت، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت، عن ابن جندب، عن أبيه، قال: سمعت رسول ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَٱقْضِ دَيْنِي»(٤).

أخرجه ابن مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيمٍ.

٨١١ ـ جِنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ(٥)

(ب د ع) جَنْدَرَة بن خَيْشَنة بن نُقَير بن مُرة بن عُرَنَةَ بن وايلة بن الفاكة بن عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (١٣٥٢).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٢. والهيثمي في الزوائد ٣/ ١١٠. والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٧١٩.

(٣) الإصابة ت (١٢٣٤).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٥. وابن حبان في صحيحه رقم ٢٣٥٦. والطبراني في الكبير ٤/ ٩٤. والهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٨٣. والهعدي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٤٧، ٣٧٥٠، ٥١١٢.

(٥) الثقات ٣/ ٦٤، الإصابة ت (١٢٣٥) والاستيعاب ت (٣٧٢)، تقريب التهذيب ١/ ١٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٢/ ١١٩، بقي بن مخلد ٥٨٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٦٧، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٦، تلقيح فهوم =

الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، أبو قِرْصَافة، من بني مالك بن النضر، وجعله ابن ماكولا ليثياً، وليس بشيء.

ونسبه ابن منده وأبو نعيم، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة، وقالا: هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة. ولم يذكراهما في نسبه، نزل فلسطين من الشام، وله أحاديث مخرجها من الشاميين.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

وايلة: بالياء تحتها نقطتان. وخيشنة: بالخاء المعجمة المفتوحة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة ونون. وجندرة: بالجيم والنون والدال المهملة وآخره راء وهاء. وعرنة: بضم العين المهملة، وفتح الراء والنون.

٨١٢ ـ جُنْدَعُ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ(١)

(ب د ع) جُنْدَعُ الأَنْصَاري الأَوْسي. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قُسَيط أن جندع بن ضمرة الجُنْدَعي أتى النبي ﷺ، قاله ابن منده.

ورواه أبو نعيم عن آدم، عن حماد، عن ثابت، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن جندع الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وروى عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث أن جندعا الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيقوته وَيُلْطِفهُ»(٢).

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوانة المازني، قال: سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وسمعته ـ وإلا صُمَّتا ـ يقول، وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدير خُمّ قام في

= الأثر ٣٧٩، المشتبه ٢٧٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠، ٣/ ٢٨، ١٦٨، الإكمال ٢/ ١٦١، ٣/ ٢١١، الأعلمي ١٥/ ٩٦، التمييز والفصل ٤٧٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٢.

(١) الإصابة ت (١٢٣٧)، الاستيعاب: ت (٣٨٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٣٨، وأبو داود في السنن ٢/ ٣٤٣ كتاب العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٣٦٥١، وأحمد في المسند ١/ ٧٨، والبيهقي في السنن ٤/ ٧٢.

الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»(١).

قال عبيد الله: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي، فقال: والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا روى ابن منده في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شك قد اشتبه عليه؛ فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه.

٨١٣ ـ جُنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ(٢)

جُنْدَعُ بن ضَمْرَةَ. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء/ ١٠٠] الآية.

وروى حجاج بن منهال، عن ابن إسحاق، عن يزيد، فقال: إن جندع بن ضمرة.. ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا.

٨١٤ ـ جَنْدَلَةُ بْنُ نَضْلَةَ(٣)

(ب) جَنْدَلَةُ بن نَضْلة بن عَمْرو بن بَهْدلة. حديثه في أعلام النبوة حديث حسن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٨١٥ ـ جُنَيْدُ بْنُ سِبَاعٍ الجُهَنِيُّ(٤)

(ب د ع) جُنَيْد بن سِبَاع الجُهني، وقيل: حبيب، وكنيته أبو جمعة، يعد في الشاميين،

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٢، صفوة الصفوة ١/ ٦٧٣، الإكمال ٣/ ١٢٥، الأعلمي ١٥/ ٩٧، الإصابة ت (١٢٣٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٢، الإصابة ت (١٢٣٩)، الاستيعاب: ت (٣٨٣).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٠٥، والطبقات ١٢٤، الإصابة ت (١٢٤٠)، الاستيعاب: ت (٣٥٨).

ذكروه ههنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون، وقد تقدم حديثه في جُنْبُذ بالباء الموحدة بعد النون.

أخرجه الثلاثة.

٨١٦ ـ جُنَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)

جُنَيْد بن عَبْد الرّحْمن بن عَوْف بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وفد هو وأخوه: حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي.

بَابُ الجِيمِ وَالهَاءِ

٨١٧ ـ جَهْبَلُ بْنُ سَيْفٍ(٢)

(س) جَهْبَل بن سَيْف، من بني الجُلاح. وهو الذي ذهب يَنْعَي النبي ﷺ إلى حضرموت، وله يقول امرؤ القيس بن عابس: [الكامل]

شَمِتَ البَغَايَا يَومَ أَعْلَنَ جَهْبَلٌ ... بِنَعِيِّ أَحْمدِ النَّبِيِّ المُهْتَدِي(٣)

وَجَهْبَلُ وأهل بيته من كلب، يسكنون حضرموت، وكذلك ذكره ابن الكلبي: أنه من كلب بن وبرة.

أخرجه أبو موسى.

٨١٨ ـ جَهْجَاهُ بْنُ قَيْسٍ(٤)

(ب دع) جَهْجَاه بن قَيْس، وقيل: ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غِفَارِ، الغفاري، وهو من أهل المدينة، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرّضوان، وشهد غزوة المُرَيْسِيع إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذٍ أجيراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع بينه وبين سِنان بن وبر الجهني في تلك الغزوة شر؛ فنادى جهجاه: يا للمهاجرين، ونادى

---

(١) الإصابة ت (١٢٤٢).

(٢) الإصابة ت (١٢٤٧).

(٣) ينظر البيت في الإصابة ت (١٢٤٧).

(٤) الثقات ٣/٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/٩٢، بقي بن مخلد ٨١٧، التحفة اللطيفة ١/٤٣١، الوافي بالوفيات ١١/٢٠٧، التاريخ الصغير ١/٧٩، التاريخ الكبير ٢/٢٤٩، الجرح والتعديل ٢/٢٢٥٨، المصباح المضيء ١/١٧٦، الإصابة ت (١٢٤٨)، الاستيعاب: ت (٣٦٠).

سنان: يا للأنصار، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبد اللّه بن أبَيّ رأس المنافقين: ﴿لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾.

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: «**الكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ**»[(١)]. وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة.

قال أبو عمر: وهو الذي تناول العصا من يد عثمان، رضي الله عنه، وهو يخطب، فكسرها يومئذ، فأخذته الأَكْلَةُ في ركبته، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفي بعد قتل عثمان بسنة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد اللّه، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد اللّه يقول: كنا في غزوة، يرون أنها غزوة بني المصطلق، فكَسَع[(٢)] رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال المهاجري: يا للمهاجرين، وقال الأنصاري: يا للأنصار؛ فسمع ذلك النبي ﷺ فقال: «**مَا بَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ**»؟ قالوا: رجل من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار، فقال النبي ﷺ: «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَة**»، فسمع ذلك عبد اللّه ابن أبي ابن سلول فقال: وقد فعلوها. لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «**دَعْهُ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ**»[(٣)].

وقال غير عمرو بن دينار: فقال له ابنه عبد اللّه بن عبد اللّه: والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد اللّه الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن يسار، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٩٢. ومسلم في الصحيح ٣/ ١٦٣١ كتاب الأشربة (٣٦) باب المؤمن يأكل من مِعىً واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ (٣٤) حديث رقم (١٨٢/ ٢٠٦٠). وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٨٤ كتاب الأطعمة (٢٩) باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد... (٣) حديث رقم ٣٢٥٦، وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٧، ٣١٨، والحميدي في مسنده ٦٦٩، وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٣٥.

(٢) أي ضرب دبُرَه بيده، النهاية ٤/ ١٧٣.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ١٩٢. وأحد في المسند ٣/ ٣٩٣، والحميدي في مسنده ١٢٣٦. والبيهقي في السنن ٩/ ٣٢، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٥٤.

جهجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ «**المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعىً وَاحِدٍ، وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**»(١)

أخرجه الثلاثة.

٨١٩ ـ جَهْدَمَةُ(٢)

(س) جَهْدَمة، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين وغيره. أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد العطَّار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص، حدثني أبي، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر (ح) قال أبو حفص: وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالا: حدثنا محمد بن الصلت، أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن أبي جناب، عن إياد بن لقيط، عن الجهدمة قال: «رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْع(٣) الحناء». ورواه جماعة عن إياد، عن أبي رمثة، عن النبي ﷺ وذكر عَبْدَانُ أن الجهدمة اسم أبي رمثة. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيميّ، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط.

٨٢٠ ـ جَهْرٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٤)

(د ع) جَهْر أبو عَبْد اللّه. روى حديثه الزهري، عن عبد اللّه بن جهر، عن أبيه، قال: «قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال: «**يَا جَهْرُ، أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلَا تُسْمِعْنِي**»(٥).

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٨٢١ ـ جَهْمٌ الأَسْلَمِيُّ(٦)

(د ع) جَهْم الأَسْلَمي. وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداده في أهل

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٦٣١ كتاب الأشربة (٣٦) باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ (٣٤) حديث رقم (١٨٤/ ٢٠٦١، ١٨٥/ ٢٠٦٢). وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٨٤ كتاب الأطعمة (٢٩) باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد... (٣) حديث رقم ٣٢٥٦. وأحمد في المسند ٢/ ٢١، والدارمي في السنن ٢/ ٩٩.

(٢) الإصابة ت (١٣٥٥).

(٣) في النهاية: ثوبٌ رَدِيعٌ: مصبوغٌ بالزّعفران.

(٤) الإصابة ت (١٢٤٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٤. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٧١٠.

(٦) الإصابة ت (١٢٥٥).

المدينة. روى حسان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي حنظلة بن عبد اللّه، عن معاوية بن جهم الأسلمي، عن أبيه جهم أنه قال: «جئت إلى رسول الله ﷺ: فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله، فقال: «**هَلْ مِنْ أَبَوَيْكَ مِنْ حَيٍّ**»؟ قلت: نعم أمي. قال: «**فَالْزَمْ رِجْلَهَا**»، قال: فأعدت عليه ثلاثاً، فقال: «**وَيْحَكَ الْزَمْ رِجْلَهَا؛ فَثَمَّ الجَنَّةُ**»[1].

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، وهو أصح.

قال أبو نعيم: اختلف على ابن إسحاق فيه؛ فمنهم من قال: عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة، ومنهم من قال: عن ابن معاوية بن جاهمة قال: «أتيت النبي ﷺ..» ولم يقل أحد منهم جهم، إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين محمد ومعاوية: أبا حنظلة بن عبد اللّه؛ فخالف فيه أصحاب ابن جريج؛ لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلمياً لا أسلمياً.

٨٢٢ - جَهْمُ البَلَوِيُّ[2]

(ب د ع) جَهْم البَلَوِي. روى عنه ابنه علي أنه قال: «وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا: من نحن؟ فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: «**أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللّهِ**»[3]

أخرجه الثلاثة.

٨٢٣ - جَهْمُ بْنُ قُثَم[4]

(ع) جَهْم بن قُثَم. وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع، إن صح.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٧٥ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب بر الوالدين وأنهما أحق به وحديث رقم (٦/ ٢٥٤٩) وأحمد في المسند ٢/ ١٦٤، ٥/ ٣٦٨، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٧٠، وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٣٤.

(٢) الثقات ٣/ ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٦٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٢١٠، الإصابة ت (١٢٥٣)، الاستيعاب: ت (٣٤٩).

(٣) الطبراني في الكبير ٢/ ٣٠٨، وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٦، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤١٢٧.

(٤) الإصابة ت (١٢٥٠).

روى مطر بن عبد الرحمن، عن امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الزارع، عن جدها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له. ورواه بكار بن قتيبة، عن موسى بن إسماعيل بإسناده، فسمى ابن عمه: جهم بن قثم.

وجهم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة، فنهاهم عنها، وقال: **«حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ قَدْ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ»**، كذلك قال ابن أبي خيثمة: هو جهم بن قثم.

أخرجه أبو نُعَيم.

٨٢٤ - جَهْمُ بْنُ قَيْسٍ

(ع) جَهْم بنَ قَيْس. له ذكر في حديث أبي هند الداري.

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٨٢٥ - جَهْمُ بْنُ شُرَحْبِيلَ[(١)]

(ب) جَهْم بن قَيْس بن عَبْد بنُ شُرَحْبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري، أبو خزيمة.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية. ويقال: حريملة بنت عبد [بن] الأسود، وتوفيت بأرض الحبشة، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس، ويقال فيه: جهيم بن قيس، وهو غير الذي قبله، قاله أبو عمر، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير فقالا: جهم بغير ياء، وقالا: هاجر إلى أرض الحبشة.

٨٢٦ - جَهْمٌ...[(٢)]

(د ع) جَهْم غير منسوب. روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إِنَّ حَسَناً وَحُسَيناً سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ»**[(٣)]. في قصة طويلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه البلوي، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١٢٥١)، الاستيعاب: ت (٣٤٨).

(٢) الإصابة ت (١٢٥٤).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٤ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٣١) حديث رقم ٣٧٦٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجة في السنن ١/ ٤٤ في المقدمة باب فضل علي بن أبي طالب حديث رقم ١١٨، وأحمد في المسند ٥/٣٩١، ٣٩٢. وابن حبان في صحيحه رقم ٢٢٢٨. والحاكم في المستدرك ٣/١٦٦، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٥.

٨٢٧ ـ جُهَيْشُ بْنُ أُوَيْسٍ (١)

(دع) جُهَيْشُ بن أُوَيْس النَّخَعِي. قدم على النبي ﷺ، في إسناد حديثه نظر.

روى عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مَذْحِجٍ، فقالوا: يا رسول الله، إنا حي من مذحج» فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢٨ ـ جهيم بن الصلت (٢)

(ب س) جهَيم بن الصلت بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

أسلم عام خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش، لتمنع عِيْرَها يوم بدر، ونزلوا بالجحفة؛ ليتزوّدوا من الماء، فغلبت جهيماً عينه، فرأى في منامه راكباً على فرس له، ومعه بعير له، حتى وقف على العسكر فقال: قتل فلان وفلان؛ فعدد رجالاً من أشراف قريش، ثم طعن في لَبَّة بعيره، ثم أرسله في العسكر؛ فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه بعض دمه؛ قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

وروى ابن شاهين، عن موسى بن الهيثم، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن سعد قال: جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف، أسلم بعد الفتح، لا أعلم له رواية. ووافقه على هذا النسب ووقت إسلامه أبو أحمد العسكري، وأسقط من نسبه مخرمة، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير، وأبو عمر، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٢٩ ـ جهيم بن قيس (٣)

(ب) جُهَيم بن قَيْس بن عَبْد بن شُرحبِيل. وقيل: جهم، وقد تقدم ذكره في جهم، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٢٥٧).

(٢) الإصابة ت (١٢٥٩)، الاستيعاب: ت (٣٥٠).

(٣) الإصابة ت (١٢٦٠)، الاستيعاب: ت (٣٥١).

باب الجيم والواو والياء

٨٣٠ ـ جَوْدَانُ[(١)] . . .

(ب د ع) جوْدَان . غير منسوب ، وقيل : ابن جودان . سكن الكوفة .

روى عنه الأشعث بن عمير ، والعباس بن عبد الرحمن ، روى ابن جريج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان قال : قال رسول الله ﷺ : **«مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيهِ أَخُوهُ مَعْذِرَةً فَلَمْ يَقْبَلْهَا كَانَ عَلَيهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ [صَاحِبِ] مَكْسٍ»**[(٢)] .

وروى عنه الأشعث بن عمير قال : أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا ، وسألوه عن النبيذ فقالوا : يا رسول الله ، إن أرضنا أرض وَخِمَة لا يصلحنا إلا النبيذ ، قال : **«فَلا تَشْرَبُوا في النَّقِيرِ ، فَكَأَنِّي بِكُمْ إذَا شَرِبْتُمْ في النَّقِيرِ قَامَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيوفِ ، فَضُرِبَ رَجُلٌ مِنْكُمْ ضَرْبَةً لا يَزَالُ أَعْرَجَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ»** ، فضحكوا ، فقال : **«مَا يُضْحِكُكُمْ؟»**[(٣)] فقالوا : والله لقد شربنا في النقيَر ، فقام بعضنا إلى بعض السيوف ، فضرب هذا ضربة بالسيف ، فهو أعرج كما ترى .

أخرجه الثلاثة .

٨٣١ ـ جَوْن بن قَتَادَةَ[(٤)]

(د ع) جَوْن بن قَتَادَةَ بن الأَعْوَر بن سَاعِدة بن عوف بن كعب بن عبشمس بن زيد مناة بن تميم التميمي .

يعد في البصريين ، قيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ولا رؤية ، وهم فيه هشيم ، فروى يحيى بن أيوب ، عن هشيم ، عن منصور بن وردان ، عن الحسن ، عن الجون بن قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السقاء : إنه ميتة ، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : **«اشْرَبُوا ؛ فَإِنَّ دِبَاغَ المَيْتَةِ طَهُورُهَا»**[(٥)] .

---

(١) الإصابة ت (١٢٦٢) .

(٢) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٥٦٠ . والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٣٢٣ . والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٦/ ٢٣٢ . والهيثمي في الزوائد ٨/ ٨٤ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٢ ، والطبراني في الكبير ٩/ ٩٧ . وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٤ ، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٠٩ . والدارمي في السنن ٢/ ٧٥ . وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٢٠٢ .

(٤) الإصابة ت (١٢٦٣) .

(٥) أخرجه ابن عساكر ٣/ ٤١٨ ، وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٦٧٧٣ ، ٢٧٣١٣ ، ٢٧٣١٤ .

كذا قال هشيم، ورواه جماعة عنه، منهم: شجاع بن مخلد، وأحمد بن منيع، ورواه عمرو بن زرارة، والحسن بن عرفة، عن هشيم، عن منصور، ويونس وغيرهما عن الحسن، عن سلمة بن المحبِّق، ولم يذكر في الإسناد جوناً. ورواه قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق. وهو الصحيح؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه: وروى الحديث عن هشيم، عن منصور، عن الجون، فقال: أخرجه بعض الواهمين في الصحابة، ونسب وهمه إلى هشيم، وحكم أيضاً أن جماعة رووه عن هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر في الإسناد جوناً، وهو وهم ثان؛ لأن زكريا بن يحيى بن حَمُّويه رواه عن هشيم نحو ذا والراوي عنه أسلم بن سهل الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط؛ فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة، والله أعلم.

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٢ ـ جُوَيْرِيَةُ العَصْرِيُّ[1]

(ب د ع) جُوَيرِيَة العَصري. أتى النبي ﷺ في وفد عبد القيس، روت سهلة بنت سهل الغنوية، عن جدتها جَمادة بنت عبد الله، عن جويرية العصري قال: أتيتُ النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ومعنا المنذر، فقال له رسول الله ﷺ: **«فيك خَلَّتَان يحبهما الله: الحلم والأناة»**[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٣ ـ جَيْفَرُ بْنُ الْجَلَنْدِيِّ[3]

(ب س) جَيْفَر بن الجَلَندِي بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن مِعْولة بن عثمان بن عمرو بن غَنْم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدي العماني.

---

(١) الإصابة ت (١٢٦٥)، الاستيعاب: ت (٣٨٤).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٤٨، كتاب الايمان (١) باب الأمر بالإيمان بالله تعالى.. (٦) حديث رقم (٢٥/١٧). وأبو داود في السنن ٢/ ٧٧٨ كتاب الأدب باب في قبله الرجل حديث رقم ٥٢٢٥. والترمذي في السنن ٤/ ٣٢٢ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في التأني والعجلة (٦٦) حديث رقم ٢٠١١ وقال حسن صحيح غريب. وابن سعد في الطبقات ١/٢/ ٥٤، وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٥١٨.

(٣) الإصابة ت (١٣١٣)، الاستيعاب: ت (٣٧٥).

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد بن الجلندي، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان، ولم يقدما على النبي ﷺ ولم يرياه، وكان إسلامهما بعد خيبر.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

باب الحاء

باب الحاء والألف

٨٣٤ ـ حَابِسُ بْنُ دُغُنَّةَ الكَلْبِيُّ[(١)]

(ب) حَابِسُ بن دُغُنَّة الكلبي. له خبر في أعلام النبوة، له رؤية وصحبة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٨٣٥ ـ حَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ[(٢)]

(ب دع) حَابِسُ بن رَبِيعَة التَّمِيمي، أبو حَيَّة، وليس بوالد الأقرع.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لَا شَيْءَ فِي الهَامِ؛ وَالعَيْنُ حَقٌّ**»[(٣)].

ورواه الأوزاعي، عن يحيى، عن حيوة بن حابس، أو عائش، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه شيبان؛ عن يحيى، عن أبي حية، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك؛ ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده، عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا

---

(١) الإصابة ت (١٣٥٨)، الاستيعاب: ت (٣٨٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٤، تقريب التهذيب ١/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠١، الثقات ٣/ ٩٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٢٧، الكاشف ١/ ١٩١، التاريخ الكبير ٣/ ١٠٧، ١٠٨، المحسن ١١٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٤١ جامع التحصيل ١٨٨، تصحيفات المحدثين ٩٩٧، سؤلات البرقاني ١١٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٨، تنقيح المقال ٢٠٢٢، العبر ١/ ٣٩، الإصابة ت (١٣٥٩)، الاستيعاب: ت (٣٩٠).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٤٧ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في العين حق والغسل لها (١٩) حديث رقم ٢٠٦١ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح غريب. وأحمد في المسند ٤/ ٦٧، ٥/ ٧٠. والطبراني في الكبير ٤/ ٣٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٠٨. وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٠٨.

عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حرب بن شداد، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس التميمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا شَيْءَ فِي الهَامِ؛ وَالعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الفَأْلُ**».

أخرجه الثلاثة.

حية: بالياء تحتها نقطتان.

٨٣٦ ـ حَابِسُ بْنُ سَعْدٍ(١)

(ب د ع) حَابِسُ بن سَعْد. ويقال: ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جَرْم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي، يعد في أهل حمص.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا حَرِيز بن عثمان الرَّحَبي، قال: سمعت عبد اللّه بن غابر الألهاني، قال: دخل حابس بن سعد الطائي المسجد من السَّحَر، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد؛ فقال: المراءون. فقال: «**أَرْعِبُوهُمْ فَمَنْ أَرْعَبَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ**»، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال: وقال: «**إِنَّ المَلَائِكَةَ تُصَلِّي مِنَ السَّحَرِ فِي مُقْدِمِ المَسْجِدِ**».

وقال أبو عمر: يعرف في أهل الشام باليماني، وقال: إن أهل العلم بالخبر قالوا إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائي، فقال: إني أريد أن أوليك قضاء حمص، فكيف أنت صانع؟ قال: أجتهد رأيي وأشاور جلسائي، فقال: انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك، قال: هاتها، قال: رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم من الملائكة، وكأن القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب، فقال له عمر: مع أيهما كنت؟ قال مع القمر، قال عمر: كنت مع الآية الممحوة، لا والله لا تعمل لي عملاً أبداً، ورده، فشهد صفين مع معاوية ومعه راية طيئ، فقتل يومئذ، وهو خَتَن عدي بن حاتم، وخال ابنه زيد، وقتل زيد قاتله غدراً، فأقسم أبوه عدي ليدفعنه إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية، قال: وخبره مشهور عند أهل الأخبار.

أخرجه الثلاثة، روي من وجوه.

غابر: بالغين المعجمة والباء الموحدة، وجرم: بالجيم والراء، وحريز: بالحاء المهملة وآخره زاى، والرَّحَبِي: بفتح الراء والحاء.

---

(١) الإصابة ت (١٣٦٠).

٨٣٧ - حَاتِمُ خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ(١)

(س) حَاتِم. خادم النبي ﷺ قال حاتم: اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً فأعتقني، فقلت: لا أفارقك وإن أعتقتني؛ فكنت معه أربعين سنة.

أخرجه أبو موسى، وإسناده من أغرب الأسانيد

٨٣٨ - حَاتِمُ بْنُ عَدِيٍّ(٢)

(س) حَاتِم بنُ عَدِي. روى حديثه ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن حاتم بن عدي أو عدي بن حاتم الحمصي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ وَأَخَّرُوا السُّحُورَ»**(٣).

أخرجه أبو موسى.

٨٣٩ - حَاجِبُ بْنُ زَيْدٍ(٤)

(ب س) حَاجِبُ بن زَيْد بن تَيْم بن أُمَيَّة بن خفاف بن بياضة الأنصاري الخزرجي البياضي، أخو الحباب، ذكر ابن شاهين والطبري أنهما شهدا أحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٠ - حَاجِبُ بْنُ يَزِيدَ(٥)

(ب) حَاجِبُ بن يَزِيد الأنصارِي الأشْهَلي. من بني عبد الأشهل، وقيل: إنه من بني زعوراء بن جُشَم من الأوس، وزعوراء أخو عبد الأشهل، وقيل: هو حليف لهم من أزد شنوءة، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٢٠٣١).

(٢) الإصابة ت (٢٠٣٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٠، ١٥١، التاريخ الكبير ٣/ ٧٧، الثقات ٤/ ١٧٨، المغني رقم ١٢١٥، لسان الميزان ٢/ ١٤٦، الميزان ١/ ٢٨، ثقات ٦/ ٢٣٧، تراجم الأخبار ١/ ٣٠٤، تاريخ الثقات ٤/ ١٧٨، تلقيح المقال.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٦. وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٥٧.

(٤) الإصابة ت (١٣٦٤)، الاستيعاب: ت (٣٩٢).

(٥) الإصابة ت (١٣٦٥)، الاستيعاب: ت (٣٩١).

٨٤١ ـ الحَارِثُ بْنُ الأَزْمَع[1]

(ب س) الحَارِثُ بن الأزْمَع الهَمْدَانِي. مذكور في الصحابة، توفي آخر أيام معاوية؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة، وقال ابن شاهين: أدرك الجاهلية، وهو تابعي، روى عن عمر وغيره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٢ ـ الحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ[2]

الحَارِث بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنة بن عَمْرو بن القَيْن بن رِزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي، له صحبة، قاله ابن الكلبي.

٨٤٣ ـ الحَارِثُ بْنُ أُشَيْم[3]

(د ع) الحَارِث بن أشيم بن رَافع بن امْرِئ القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل؛ كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل.

قال أبو نعيم: وقال أبو معشر نَجِيح المدني: الحارث بن أوس، وسنذكره إن شاء الله تعالى.

وقال ابن إسحاق: الحارث بن أنس بن رافع، ومثله قال ابن الكلبي.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٨٤٤ ـ الحَارِثُ بْنُ أُقَيْش[4]

(ب د ع) الحَارِثُ بن أُقَيْش وقيل: وُقَيْش وهو واحد، وهو عُكْلي، وقيل: عوفي، وهم

---

(١) أنساب الأشراف ١/ ٢٥٥، طبقات ابن سعد ٦/ ١١٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٤، الجرح والتعديل ٣/ ٦٩، الثقات لابن حبان ٤/ ١٢٦، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٨٣، تاريخ الثقات للعجلي ١٠٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨٦، الإصابة ت (١٩٢٠)، الاستيعاب: ت (٣٩٩).

(٢) الإصابة ت (١٣٦٦).

(٣) الإصابة ت (١٣٦٩).

(٤) الثقات ٣/ ٧٦، ٣٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٥، الطبقات ١/ ٤/ ١٧٨، ١٨٥، الاستبصار ١/ ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/ ١٣٩، ١٤٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٨١، تهذيب الكمال ١/ ٢١٢، ١٢١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٦، الكاشف ١/ ١٩٣، التاريخ الكبير ٢/ ٢٦١، الإصابة ت (١٣٦٧)، الاستيعاب: ت (٣٩٨).

واحد؛ فإن ولد عوف بن وائل بن قيس عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة يقال لكل منهم: عكلي باسم أمَة حضنتهم، فنسبوا إليها، يقال: كان حليفاً للأنصار.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا حجاج بن يوسف، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ**[1] **إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ**». قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: «**وَثَلَاثَةٌ**»، قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: «**وَٱثْنَانِ**»[2].

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان، وبشر بن المفضل وابن أبي عدي، وغيرهم عن داود، ومن حديثه أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من عكل.. الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٥ ـ الحَارِثُ بْنُ أَنَسٍ[3]

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَنَسَ بن رَافع بن امْرِئ القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي.

قال أبو عمر: وأنس هو أبو الحَيْسر، شَهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، ووافقه ابن إسحاق والكلبي.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه؛ فذكره ابن أنس، وقال: خالف ابن إسحاق أبو معشر، فقال: الحارث بن أوس. وقال عروة: الحارث بن أشيم؛ هذا كلام أبي نعيم؛ فقد جعل الثلاثة واحداً.

وخالفه ابن منده؛ فجعلهما اثنين: أحدهما الحارث بن أنس، وقيل: ابن أوس بن رافع، والثاني: الحارث بن أشيم، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع؛ إلا أنه قال في الحارث بن أنس بن مالك: أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي، على ما

---

(١) أي لم يبلغوا مبلغ الرّجال، ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم، وقال الجوهريّ: بلغ الغلامُ الحنثَ: أي المعصية والطاعة، النهاية ١/٤٤٩.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٥١٢ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥٧) حديث رقم ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦. وأحمد في المسند ٥/١٥٩، وذكره المنذري في الترغيب ٣/ ٨٠، والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٢.

(٣) المغازي ٢٤، ابن هشام ١/٦٨٦، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٣٤، الإصابة ت (١٣٧٠)، الاستيعاب: ت (٣٩٦).

ذكره آنفاً، وخالفه ابن منده في نسبه، فقال: الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة، من بني عبد الأشهل، وفيه نظر؛ فإنه خالف الجميع، ولا عقب عليه.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٦ ـ الحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ[١]

(ب ع) الحَارِثُ بن أَنَس بن مَالك بن عُبَيْد بن كَعْب الأَنْصَارِي. ذكره موسى بن عقبة في البدريين، وقال عن ابن شهاب: شهد بدراً من بني النَّبِيتِ، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب، قاله أبو نعيم؛ وقال: قال ابن إسحاق: الحارث بن أنس بن رافع، وقال أبو عمر: الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب، ذكره موسى بن عقبة في البدريين. فيه نظر؛ أخاف أن يكون الأشهلي ابن رافع، يعني الذي قبل هذه الترجمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر: وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله، والله أعلم.

قلت: بنو النبيت ينسبون إلى النبيت، واسمه: عمرو بن مالك بن الأوس، وهو جد عبد الأشهل؛ فإن عَبْدَ الأَشْهَلِ هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت.

٨٤٧ ـ الحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ[٢]

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَوْس الثَّقَفِي. وقيل: الحارث بن عبد اللّه بن أوس الثقفي.

قال محمد بن سعد: الحارث بن أوس الثقفي له صحبة. روى عن النبي ﷺ أحاديث.

والحارث بن عبد اللّه بن أوس الثقفي نزل الطائف؛ روى عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الرحمن البيلماني عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن أوس، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالبَيْتِ»[٣].

---

(١) الاصابة ت (١٣٧١)، الاستيعاب: ت (٣٩٧).

(٢) جامع الرواة ١/ ١٧٢، جامع الرجال ١/ ٤٣١، الثقات ٣/ ٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٥، الاستبصار ١/ ٢١٣، تهذيب الكمال ١/ ٢١٢، عنوان النجابة ١/ ٥٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، الكاشف ١/ ١٩٣، التاريخ الكبير ١/ ٢٦٣، العقد الثمين ٤/ ٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٥٨، تقريب التهذيب ١/ ١٣٩، بقي بن مخلد ٢٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٢، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٢، ٣/ ٣١، ٤٢١، ٦/ ٣٧٨، تنقيح المقال ٢٠٤٦، أعيان الشيعة ٣٧٣، الإصابة ت (١٣٧٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٠٣، ٥/ ٢٨٦. والدارمي في السنن ٢/ ٢٢٠، الحاكم في المستدرك ١/ ١٦٣، ٣/ ١٥٧، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٢٧.
وابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٠، وأبو نعيم في الدلائل ١/ ٤٢.

روى هذا الحديث عمر بن علي المقدمي. وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهم عن الحجاج، فقالوا: الحارث بن عبد الله بن أوس.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٨ ـ الحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكٍ(١)

(ب) الحَارِثُ بن أوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَبْد الأعْلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي، وزعوراء أخو عبد الأشهل.

شهدا أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام.

أخرجه أبو عمر.

٨٤٩ ـ الحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ(٢)

(ب د ع) الحَارِثُ بن أوْس بن مُعَاذ بن النُّعْمان بن امْرِئ القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو. وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي. يكنى أبا أوس. وهو ابن أخي سعد بن معاذ.

شهد بدراً. وقتل يوم أحد شهيداً. وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة؛ قاله أبو عمر.

وقد روى علقمة بن وقاص، عن عائشة قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي، يعني حِسَّ الأرض، فالتفتُّ، فإذا أنا بسعد بن معاذ. فجلست إلى الأرض، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس؛ فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد. وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف. قال ابن إسحاق: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه قتل يوم أحد؛ وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور، والله أعلم.

٨٥٠ ـ الحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ النُّعْمَانِ(٣)

(دع) الحَارِثُ بن أوْس بن النُّعمان النَّجَّاري. حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد بن مسلمة. حين بعثهما النبي ﷺ لقتله. قال عروة بن الزبير: إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن

---

(١) الإصابة ت (١٣٧٥)، الاستيعاب: ت (٣٩٥).

(٢) المغازي ٢٤، تاريخ الطبري ٢/ ٤٨٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٣٣، الإصابة ت (١٣٧٦)، الاستيعاب: ت (٣٩٣).

(٣) الإصابة ت (٢٠٣٣).

أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف، فحمله أصحابه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري. أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن مَنْدَه، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقولا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ؛ وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

٨٥١ - الحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ(١)

(د ع) الحَارِثُ بن أَوْس الأَنْصَارِي، هو ابن رافع. وقيل: ابن أنس بن رافع. قتل يوم أحد شهيداً. قال ذلك عروة، وموسى بن عقبة. وقالوا: استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أوس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدم.

٨٥٢ - الحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ

(د ع) الحَارِثُ بن أَوْس الأَنْصَارِي. شهد بدراً، لا تعرف له رواية. قال موسى بن عقبة عن الزهري: شهد بدراً من النبيت، ثم من بني عبد الأشهل، الحارث بن أوس.

أخرجه أيضاً ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم، إحداها: الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ، والثانية: الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب، والثالثة: الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري، وقتل يوم أحد، والرابعة: الحارث بن أوس من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل؛ فهذه أربع تراجم، قال بعض العلماء: كلها واحد؛ فإن الحارث بن أوس بن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ، هو من بني عبد الأشهل، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه، وشهد بدراً وقتل يوم أحد، وقيل: بقيَّ إلى يوم الخندق، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف، وهو

(١) الإصابة ت (١٣٧٤).

الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده؛ فإن أوس بن معاذ بن النعمان، هو أخو سعد بن معاذ، وجعلاه نجارياً، وليس كذلك؛ فإن بني النجار من الخزرج الأكبر، وهذا من الأوس، ثم جعلاه حارثياً في الترجمة التي جعلاه فيها نجارياً، وهما متناقضان؛ فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت، بن مالك بن الأوس، ولا يقال: خزرجي، إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس، والله أعلم. وهذا قول صحيح لا شبهة فيه.

٨٥٣ ـ الحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ

(س) الحَارِثُ بن أَوْس، له صحبة، روى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وقال: أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب، فإن الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ.

٨٥٤ ـ الحَارِثُ بْنُ بَدَلٍ[1]

(ب د ع) الحَارِثُ بن بَدَل السَّعْدِي، وقيل: الحارث بن سليمان بن بدل، يعد في أهل الشام، وهو تابعي.

روى حديثه عبيد الله بن معاذ، عن محمد بن عبد الله الشُّعيثي، عنه، أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم حنين، وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض، فانهزمنا، فما خيِّل إليّ أن شجرة ولا حجراً إلا وهو في آثارنا.

وقد روى بكر بن بكار، عن الشعيثي، عن الحارث بن سليم بن بدل، قال: كنت مع المشركين يوم حنين، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصى فضرب به وجوههم، وقال: «**شَاهَتِ الوُجُوهُ**»[2]، فهزمهم الله تعالى. ومدار حديثه على الشعيثي، وهو ضعيف، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٣٧٩)، الاستيعاب: ت (٤٠٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٤٠٢ كتاب الجهاد والسير (٣٢) باب غزوة حنين (٢٨) حديث رقم (٨١/ ١٧٧٧). وأحمد في المسند ١/ ٣٠٣، ٥/ ٢٨٦. والدارمي في السنن ٢/ ٢٢٠، والحاكم ١/ ١٦٣، ٣/ ١٥٧. والطبراني في الكبير ٣/ ٢٢٧، وابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٠. وأبو نعيم في الدلائل ١/ ٤٢.

٨٥٥ ـ الحَارِثُ بْنُ بِلَالٍ[1]

(د ع) الحَارِثُ بن بِلال المُزَني. وقد تقدم نسبه في بلال بن الحارث، وهذا وهم؛ والصواب بلال بن الحارث؛ رواه هكذا نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، عن النبي ﷺ في فَسْخ[2] الحج، وَهِمَ فيه نعيم، ورواه غيره، عن الدّراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٥٦ ـ الحَارِثُ بْنُ تَبِيعٍ[3]

(ب) الحَارِثُ بن تَبِيع الرّعَيْني. وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

تُبَيْعُ، قال ابن ماكولا: بفتح التاء، يعني فوقها نقطتان، وكسر الباء الموحدة، قال: وقاله عبد الغني: بضم التاء وفتح الباء الموحدة، وذكره أبو عمر: بضم التاء وفتح الباء مثل عبد الغني، والله أعلم.

٨٥٧ ـ الحَارِثُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سُفْيَانَ

(ب س) الحَارِثُ بن ثَابِت بن سُفيان بن عَدِي، بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، قتل يوم أحد شهيداً، أخرجه هكذا أبو عمر.

واستدركه أبو موسى على ابن منده، فقال: الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن عمرو بن امرىء القيس، بن عمرو بن امرىء القيس؛ فزاد في النسب عمرو بن امرىء القيس، وليس بصحيح، والأول أصح، وجعل بدل سفيان سعيداً، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

(١) تقريب التهذيب ١/١٣٩، تهذيب التهذيب ٢/١٣٧، الكاشف ١/١٩٣، الخلاصة ١/١٨١، التحفة اللطيفة ١/٤٤١، الإصابة ت (١٣٨١).

(٢) هو أن يكون قد نوى الحجّ أوّلاً ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويُحلّ، ثم يعود يُحرِم بحجّة وهو التمتّع أو قريب منه، النهاية ٣/ ٤٤٥.

(٣) تبصير المنتبه ٤/ ١٣٥٠، حاشية الإكمال ١/ ٤٩٣، الإصابة ت (١٣٨٢)، الاستيعاب: ت (٤٠١).

٨٥٨ ـ الحَارِثُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1]

(س) الحَارِثُ بن ثَابِت بن عَبْد اللّه بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، قتل يوم أحد شهيداً. أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين، وما أقرب أن يكون هذا هو الذي قبله، وقد وقع الغلط في أول نسبه. فإنه قال في الأول سعيداً وفي هذه سعداً، وزاد في هذا: عبد اللّه، والباقي مثله.

٨٥٩ ـ الحَارِثُ بْنُ جَمَّازٍ[2]

(س) الحَارِثُ بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة، أخو كعب بن جماز. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

وقال الأمير أبو نصر: قال الطبري: الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غسان، حليف بني ساعدة، شهد أحداً، وشهد أخوه كعب بن جماز بدراً، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٨٦٠ ـ الحَارِثُ بْنُ الحَارِثِ الأَزْدِيُّ[3]

(ب) الحَارِثُ بن الحَارِث الأَزْدِي. روى حديثه محمد بن أبي قيس، عن عبد الأعلى بن هلال، عنه، عن النبي ﷺ. أنه كان إذا طعم أو شرب قال: «**اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ؛ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلاَ مُوَدَّعٍ[4] وَلاَ مُسْتَغْنىً عَنْكَ**»[5].

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (١٣٨٥).

(٢) الإصابة ت (١٣٨٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٧، الثقات ٣/ ٧٧، الجرح والتعديل ١/ ٣٢٧، ٣٣٤، التاريخ الكبير ١/ ٢٦٥، الإصابة ت (١٣٩٠)، الاستيعاب: ت (٤٠٦).

(٤) أي غير متروك الطّاعة. النهاية ٥/ ١٦٨.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٨٤٢، والطبراني في الكبير ٣/ ٣٠٤، وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٣٢، والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٧١١، ١٨١٨٠.

٨٦١ ـ الحَارِثُ بْنُ الحَارِثِ الأَشْعَرِيُّ[(١)]

(ب د ع) الحَارِثُ بن الحَارِث الأشْعَرِي، أبو مالك، كناه أبو نعيم وحده، له صحبة، عداده في أهل الشام.

روى عنه ربيعة الجرشي، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري، وأبو سلَّام ممطور الحبَشِي، وشريح بن عبيد الحضرمي، وشهر بن حوشب وغيرهم.

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن ابراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد اللّه بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان، أخبرنا محمد بن عبد اللّه بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام أن جده ممطوراً حدثه، حدثني الحارث الأشعري أن النبي ﷺ حدثه قال: **«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، يَعْمَلُ بِهِنَّ وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، وَأَنَّهُ كَادَ يُبْطِىءُ بِهِنَّ، أَوْ كَأَنَّهُ أَبْطَأَ»**[(٢)]، **فقال له عيسى ﷺ: إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن؛ فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم، قال يحيى عليه السلام: إن سبقتني بهن خشيت أن يخسف بي، قال: فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ، وقعدوا على الشُّرَف، فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن، وآمركم أن تعملوا بهن، أولاهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو وَرِق فقال: هذه داري وهذا عملي، فاعمل وأدِّ إليَّ، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده؛ فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأمركم بالصلاة، فإذا صليتم فلا تلتفتوا؛ فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته، وأمركم بالصيام، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صُرَّة فيها مسك في**

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣٩، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٤١، ٣٤٥، الخلاصة ١/ ١٨٢، تهذيب الكمال ١/ ٢١٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، طبقات فقهاء اليمن ٢٥، الكاشف ١/ ١٩٣، التاريخ الكبير ١/ ٢٦٠، التبصرة والتذكرة ١/ ٧٨، الأعلمي ١٥/ ٢٠٠، بقي بن مخلد ٢٦٢، الإصابة ت (١٣٨٩)، الاستيعاب: ت (٤٠٥).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٣٦ كتاب الأمثال (٤٥) باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة (٣) حديث رقم ٢٨٦٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٤/ ١٣٠، وابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٧٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٢٢، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٩٣٠، والحاكم في المستدرك ١/ ١١٧، والطبراني في الكبير ٣/ ٣٢٤.

عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه، وإن خُلوف فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك، وإن الله أمركم بالصدقة، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسره العدو، فأوثقوا يده إلى عنقه، فقال: دعوني أفد نفسي منكم، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدي نفسه، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل».

قال: وقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله أَمَرَنِي بِخَمْسٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ وَآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: الجَمَاعَةُ، وَالسَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ، وَالهِجْرَةُ، وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسْلَام مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ كَانَ مِنْ جِثِيِّ جَهَنَّمَ**»، قيل: يا رسول الله، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم؟ قال: «**وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، ادْعُوا بِدَعْوَى الله عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي سَمَّاكُمُ المُسْلِمِينَ، المُؤْمِنِينَ عِبَادَ الله**»(١).

رواه مروان بن محمد، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغير واحد، عن معاوية بن سلام. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولا، واختصره أبو عمر.

قلت: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكنى، وقال: قاله كثير من العلماء، منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين وغيرهما، وأما أبو مالك الأشعري، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين: الحارث الأشعري، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه، ولم يكنه؛ وذكر كعب بن عاصم، وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم.

٨٦٢ ـ الحَارِثُ بْنُ الحَارِثِ الغَامِدِيُّ(٢)

(ب د ع) الحَارِثُ بن الحَارِثُ الغَامدي. له ولأبيه صحبة.

روى عنه شريح بن عبيد؛ والوليد بن عبد الرحمن؛ وسليم بن عامر؛ وعدي بن هلال؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عنه، قال: «قلت لأبي: ما هذه الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئ لهم؛ قال: فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه، حتى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً؛ قد بدا نحرها تبكي، فتناول القدح، فشرب، ثم توضأ، ثم رفع رأسه إليها فقال: «**يَا**

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/١١٨. والبغوي في شرح السنة ١٠/٤٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٧، الجرح والتعديل ٣/٣٥٦، الوافي بالوفيات ١/٣٤٦، الإصابة ت (١٣٩١)، الاستيعاب: ت (٤٠٧).

بُنَيَّةُ، خَمِّرِي عَلَيْكِ نَحْرَكِ وَلاَ تَخَافِي عَلَى أَبِيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلّاً[١]؛ فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه ابنته زينب.

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي؛ الذي رواه عنه عبد الأعلى بن هلال؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه؛ فهما عنده واحد، وكذلك قال ابن منده، فإنه قال في هذا: وقيل: هو الأول، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه، وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين: الأول الغامدي، والثاني هذا، ولم يرو في هذا إلا طرفاً من حديث قوله لابنته: **خمري نحرك**، وحديث: **الفردوس سُرَّة الجنة**[٢].

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً؛ فإن غامداً بطن من الأزد، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل: إنه الأشعري؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهما من اليمن، والله أعلم.

٨٦٣ ـ الحَارِثُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ[٣]

(ب دع) الحَارِث بن الحَارِث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من مهاجرة الحبشة، مع أخويه بشر ومعمر، ابني الحارث، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه قتل يوم أجنادين، ولا تعرف له رواية.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٤ ـ الحَارِثُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ[٤]

(ب) الحَارِث بن الحَارِث بن كَلَدَة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف.

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان من أشراف قومه، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام، ولم يصح إسلامه، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٣/ ٤٣٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٤. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢١٦٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٠٦ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المؤمنون (٢٤) حديث رقم ٣١٧٤. والطبراني في الكبير ٧/ ٢٥٨، والطبري في التفسير ١٦/ ٣٠. وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٠١.

(٣) الإصابة ت (١٣٩٢)، الاستيعاب: ت (٤٠٣).

(٤) الإصابة ت (١٣٩٣)، الاستيعاب: ت (٤٠٤).

سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به. فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب، إذا كانوا من أهله، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٥ ـ الحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الحَارِثِ(١)

(ب د ع) الحَارِثُ بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجمحي، وأمه: فاطمة بنت المجلل.

ولد بأرض الحبشة، وهو أخو محمد بن حاطب، والحارث أَسَنُّ، واستعمل عبد اللّه بن الزبير الحارثَ على مكة سَنة ست وستين، وقيل: إنه كان يلي المساعي أيام مروان، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية، قاله أبو عمر والزبير بن بكار وابن الكلبي.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة، من بني جمح: الحارث بن حاطب بن معمر، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، والأول أصح.

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال: زعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فردهما؛ أَمَّرَ أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر.

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد الحذاء، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب، أنه ذكر ابن الزبير فقال: طالما حرص على الإمارة، قلنا: وما ذاك؟ قال: أتى رسول الله ﷺ بلص فأمر بقتله؛ فقيل له: إنه سرق، فقال: «اقْطَعُوهُ»(٢)، ثم أتى به بعد إلى أبي بكر، وقد سرق، وقد قطعت قوائمه فقال: ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك

---

(١) الثقات ٣/٧٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٩٧، تهذيب التهذيب ١/١٤٠، الجرح والتعديل ٣/٣٢٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/١٨٢، الاستبصار ١/٢٣٢، تهذيب الكمال ١/٢١٣، التحفة اللطيفة ١/٤٤١، الوافي بالوفيات ١١/٣٦٠، تهذيب التهذيب ٢/١٣٨، الكاشف ١/١٩٣، العقد الثمين ٤/٥، المحن ١٠٥، الإصابة ت (١٣٩٥)، الاستيعاب: ت (٤٠٩).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٥٤٧ كتاب الحدود باب في السارق يسرق مراراً حديث رقم ٤٤١٠.
والنسائي في السنن ٨/٩٠ كتاب قطع السارق (٤٦) باب قطع اليدين والرجلين من السارق (١٥) حديث رقم ٤٩٧٨، والبيهقي في السنن ٨/٢٧٢. والدارقطني في السنن ٣/١٠٢، وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/٢٧٧، والهندي في كنز العمال ح ٣٨٦١.

رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك، فإنه كان أعلم بك، ثم أمر بقتله أغيلمةً من أبناء المهاجرين، أنا فيهم؛ فقال ابن الزبير: أمِّروني عليكم، فأمَّرناه علينا، ثم انطلقنا به، فقتلناه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: الحارث بن حاطب بن معمر، وروينا ذلك عن ابن إسحاق، فليس بشيء؛ فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فقال حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، كذا عندنا فيما رويناه، عن يونس، عن ابن إسحاق، وكذلك ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق، وسلمة عنه أيضاً، وأما قول ابن منده: إن النبي ﷺ رده مع أبي لبابة في غزوة بدر؛ فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر، وهو صبي، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو: الحارث بن حاطب الأنصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمة، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا، فلم يذكر الأنصاري، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٨٦٦ ـ الحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرٍو[(١)]

(ب س ع) الحَارِثُ بن حاطِب بن عَمْرو بن عُبَيْد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وقيل: إنه من بني عبد الأشهل، والأول أصح، يكنى أبا عبد الله، وهو أخو ثعلبة بن حاطب؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر، فردهما من الرَّوحاء، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما؛ فكانا كمن شهدها، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٨٦٧ ـ الحَارِثُ بْنُ الحُبَابِ[(٢)]

(س) الحارِثُ بن الحُباب بن الأرْقم بن عَوْف بن وهب، أبو معاذ القاري. ذكره ابن شاهين.

---

(١) المغازي ٨٥، ابن هشام ١/١٦٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٣٥١، الإصابة ت (١٣٩٦)، الاستيعاب: ت (٤٠٨).

(٢) الإصابة ت (١٣٩٧).

أخرجه أبو موسى.

٨٦٨ ـ الحَارِثُ بْنُ جِبَالٍ[(١)]

(س) الحَارِثُ بن جِبَال بن رَبِيعَة بن دِعْبِل بن أَنَس بن خُزَيْمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية؛ ذكره ابن شاهين، والطبري، والكلبي، ونسبه الكلبي كما ذكرناه، وساق نسب أبي برزة؛ فقال: أبو برزة بن عبد اللّه بن الحارث بن حبال؛ فعلى هذا يكون الحارث جد أبي برزة، وهو بعيد، ويرد ذكر نسب أبي برزة مستوفى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٨٦٩ ـ الحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ[(٢)]

(ب ع) الحَارِثُ بن حَسَّان الرَّبَعِي البَكْرِي الذهْلِي، وقيل: حويرث، سكن الكوفة، روى عنه أبو وائل، وسماك بن حرب.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالربَذَة منقطع بها من بني تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلنا: نريد رسول الله ﷺ فقالت: احملوني معكم؛ فإن لي إليه حاجة، قال: فحملتها، فلما وصلت دخلت المسجد، وهو غاص بالناس، فإذا راية سوداء تخفق، قلت: ما شأن الناس؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها، وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي، فدخلت، فقال: **«هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ شَيْءٌ»**؟[(٣)] فقلت: نعم يا رسول الله، فكانت لنا الدائرة عليهم، ومررت على عجوز منهم؛ وها هي بالباب، فأذن لها، فدخلت فقلت: يا رسول الله، إن رأيت أن تجعل الدهناء، حجازاً بيننا وبين بني تميم فافعل؛ فإنها قد كانت لنا مرة، قال: فاسْتَوفَزَتْ[(٤)]

---

(١) الإصابة ت (١٣٩٨).

(٢) الثقات ٣/ ٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، تقريب التهذيب ١/ ١٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٥، الطبقات ١/ ١٣٢، خلاصة تذهيب ١/ ١٨٢، تهذيب الكمال ١/ ٢١٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٩، الكاشف ١/ ١٩٣، بقي بن مخلد ٢٤٢، الإصابة ت (١٤٠٠)، الاستيعاب: ت (٤١٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٢، والطبري في التاريخ ١/ ٢١٧، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٨٨.

(٤) الوَفَزَة: أن ترى الإنسان مستوفِزاً قد استقل على رجليه ولمّا يستوِ قائماً وقد تهيأ للوفز والوثوب والمُضيّ، اللسان ٦/ ٤٨٨٢.

العجوز وأخذتها الحمية، وقالت: يا رسول الله، فأين تضطر مضرك؟ قال: قلنا: يا رسول الله، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصماً؛ أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول، قال رسول الله ﷺ: «**وَمَا قَالَ الأَوَّلُ**»؟ قال: قلت: على الخبير سقطت[١]، قال سلام: هذا أحمق يقول لرسول الله ﷺ: على الخبير سقطت! قال: فقال ﷺ: «**هِيهْ، يَسْتَطْعِمُنِي**[٢] **الحَدِيثَ**»، فقال: إنَّ عاداً قُحِطُوا فأرسلوا وافدهم يستسقي لهم، فنزل على معاوية بن بكر شهرا، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان، يعنى قينتين كانتا لمعاوية، ثم أتى جبال مهرة، فقال: اللهم لم آت لأسير فأفاديه، ولا لمريض فأداويه، فاسق عبدك ما أنت مسقيه، واسق معه معاوية شهراً، يشكر له الخمر التي شربها عندهم، قال: فمرت به سحابات سود، فنودي منها أن تَخيَّرْ السحاب. فقال: إن هذه لسحابة سوداء فنودي منها أن خذها رَمَاداً رَمْدَدَا، لا تدع من عاد أحداً، قال أبو وائل: فبلغني أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر ما يجري في الخاتم.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، مثله.

ورواه زيد بن الحباب، عن أبي المنذر.

ورواه أحمد بن حنبل أيضاً، وسعيد الأموي، ويحيى الحِمَّاني، وعبد الحميد بن صالح، وأبو بكر بن أبي شيبة، كلهم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث، ولم يذكر أبا وائل.

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي، عن سماك بن حرب، عن الحارث بن حسان البكري، قال: «لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته، وهو على المنبر، وهو يقول: «**جَهِّزُوا جَيْشاً إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ**»، قال: فقلت: يا رسول الله، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد» وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الثلاثة؛ إلَّا أنَّ أبا عمر قال: الحارث بن حسان بن كلدة البكري، ويقال: الربعي، ويقال: الذهلي، من بني ذهل بن شيبان، ويقال: الحارث بن يزيد بن حسان، ويقال: حريث بن حسان؛ والأول أكثر، وهو الصحيح.

---

(١) الخبير: العالم، والخُبْر: العلم، وسقطت: أي عثرت، عبر بالسقوط، لأن عادة العاثر أن يسقط على ما يعثر عليه.
يقال: إن مثل لمالك بن جبير العامريّ، وكان من حكماء العرب وقد تمثل به الفرزدق للحسين بن عليّ ـ رضي الله عنهما ـ حين أقبل يريد العراق، فلقيه وهو يريد الحجاز فقال له الحسين ـ رضي الله عنه ـ ما وراءك؟ قال: على الخبير سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني أمية والأمر ينزل من السّماء فقال الحسين ـ رضي الله عنه ـ صدقتني، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٢.

قلت: من يرى قوله: بكري وربعي وذهلي، يظن أن هذا اختلاف، وليس كذلك؛ فإن ذهل بن شيبان من بكر، وبكر من ربيعة؛ فإذا قيل: ذهلي فهو بكري وربعي، وإذا قيل: ربعي فهو بكري، وإذا قيل: ربعي فقد يكون من بكر ومن ذهل، وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم، والله أعلم، ولولا أن أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط؛ فإنه شهد الجمل مع علي، وأخوه بشر القائل: [الرجز]

أَنَا ٱبْنُ حَسَّانَ بْنِ خُوطٍ وَأَبِي   رَسُولُ بَكْرٍ كُلِّهَا إِلَى النَّبِي

والله أعلم.

٨٧٠ ـ الحَارِثُ بْنُ الحَكَم[١]

(د ع) الحَارِثُ بن الحَكَم السُّلَمِي. غزا مع النبيِّ ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم بن الحارث؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم في ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه وهم، وصوابه الحكم بن الحارث؛ وقد ذكر في الحكم، وأما أبو عمر، فإنه ذكره في الحكم، وذكراه أيضاً.

٨٧١ ـ الحَارِثُ بْنُ حَكِيم[٢]

(س) الحَارِثُ بن حَكِيم الضَّبي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن علي الشيباني، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي، أخبرنا الحسين بن محمد، عن سيف بن عمر، عن الصعب بن هلال الضَّبي، عن أبيه، عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: «**مَا ٱسْمُكَ**»؟[٣] فقال: عبد الحارث، فقال: «**أَنْتَ عَبْدُ اللَّه**»، فسُمِّي عبد الله، وولاه صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ فإنه إن سماه باسمه في الجاهلية فهو عبد الحارث، وإن سماه باسمه في الإسلام فهو عبد الله، فذكره ههنا لا وجه له.

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه، فقال: عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَاح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة، قدم على النبي ﷺ فسماه عَبْدَ اللَّهِ.

---

(١) الإصابة ت (٢٠٣٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٣، الإصابة ت (٢٠٣٩).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٦٧، ٣/ ٢/ ٩٠، ٥/ ٣٨٥. والطبراني في الكبير ٢/ ١٠. والخطيب في التاريخ ٣/ ١٤٠. وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٥، والطبري في التفسير ١٠/ ١٣٨. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٤. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٩٩٩، ٤٥٩٨٥.

٨٧٢ ـ الحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ(١)

(ب دع س) الحَارِثُ بن خَالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، جد محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي.

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة؛ هاجر هو وامرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم، يجتمع هو وامرأته في عامر.

وقيل: إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية؛ فولدت له بأرض الحبشة موسى، وعائشة، وزينب، وفاطمة أولاد الحارث، فهلكوا بأرض الحبشة، وقيل: بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة، يريد النبي ﷺ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون، ونجا هو وحده، فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت [عبد] يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا: ابراهيم، ورواه عن الزبير، ولم يذكره الزبير، وإنما ابنه ابراهيم عاش بعده، ومن ولده محمد بن ابراهيم بن الحارث الفقيه، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه ابراهيم.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة.

٨٧٣ ـ الحَارِثُ بْنُ خَالِدِ القُرَشِيُّ(٢)

(د ع) الحَارِثُ بن خَالِد القُرَشِي. روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذرى، عن موسى بن الأشعث، أن رجلاً من قريش يقال له: الحارث بن خالد، كان مع النبي ﷺ في سفر، قال: فأتى بوضوء فتوضأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي، ولم ينسبه ههنا، والله أعلم، وقد تقدم ذكره مستوفى.

٨٧٤ ـ الحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ(٣)

(ب دع) الحَارِثُ بن خَزَمَةَ بن عَدِي بن أبي بن غَنْم، وهو قوقل، بن سالم بن عوف بن

---

(١) ابن هشام ١/٣٢٦، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٩٥. الإصابة ت (١٤٠٢)، الاستيعاب: ت (٤١١).
(٢) الإصابة ت (١٤٠٣).
(٣) الثقات ٣/٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥، الطبقات ١/ ٩٩، الاستبصار

عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وهو حليف لبني عبد الأشهل، وقيل: الحارث بن خزيمة، وقيل: خزمة بفتحتين، قاله الطبري، وساق نسبه كما ذكرناه، ونسبه ابن الكلبي مثله.

وقالوا: شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وما بعدها من المشاهد كلها؛ وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك، وقال المنافقون: إن محمداً لا يعلم خبر ناقته، فكيف يعلم خبر السماء! فقال رسول الله ﷺ لما علم مقالتهم: «**إنِّي لاَ أَعْلَمُ إلاَّ مَا عَلَّمَنِي الله، وَقَدْ أَعْلَمَنِي مَكَانَهَا، وَإنَّهَا فِي الوَادِي فِي شِعْبِ كَذَا**»، فَانْطَلَقُوا فجاؤوا بها، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزمة.

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، فقال: شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني النَّبِيت، ثم من بني عَبْدِ الأَشْهَلِ: الحارث بن خزمة بن عدي، حليف لهم.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زَيّان بإسناده إلى يحيى بن يحيى؛ عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري، وهي كنية الحارث بن خزمة، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولًا: «**لاتُبْقِيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعْيرٍ قَلادَةً مِنْ وَتَرٍ إلاَّ قُطِعَتْ**»[(١)]، قال مالك: أرى ذلك من العين.

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة: ﴿**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ**﴾ إلى آخر السورة؛ وهذا عندي فيه نظر.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن يسار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا ابراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عُبَيد بن السبَّاق أن زيد بن ثابت حدثه، قال: بعث إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه مَقْتَلَ أهل اليمامة. وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت: ﴿**لَقد جَاءَكُم رَسُولٌ لمن أَنفُسِكُمْ**﴾ إلى: ﴿**العَرْشِ العَظِيم**﴾.

وهذا حديث صحيح، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

= ١/ ١٩١، تنقيح المقال ٢٠٤٨، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥٢، عنوان النجابة ١/ ١٩، أصحاب بدر ٢٣٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٧٤، جامع الرواة ١/ ١٧٢، جامع الرجال ١/ ٤٣٣، الإصابة ت (١٤٠٤)، الاستيعاب: ت (٤١٢).

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٧٢. وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٣٨٩٦.

٨٧٥ ـ الحَارِثُ بْنُ خُزَيْمَةَ(١)

(ب) الحَارِثُ بن خُزَيمة، أبو خزيمة، الأنصاري.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد، قال: وجدت آخر التوبة، مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يوقف له على اسم، وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت، وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر.

٨٧٦ ـ الحَارِثُ بْنُ خَضْرَامَةَ الضَّبِّيُّ(٢)

(س) الحَارِثُ بن خَضْرَامَة الضَّبي الهِلَالي، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم، عن سيف بن [عمر عن] الصعب بن هلال الضبي، عن أبيه قال: قدم الحرُّ بن خَضْرَامَة؛ كذا ذكره: الهلالي الضبي، وكان حليفاً لبني عبس، فقدم المدينة بغنم وأَعْبُدٍ فلم يلبث أن مات، فأعطاه النبي ﷺ كَفَناً وحُناطاً، فقدم ورثته، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة، وأعطاهم أثمانها، ذكر بعضهم عن الدارقطني، عن المنذر، وقال: الحارث، بدل الحر، والله عز وجل أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٨٧٧ ـ الحَارِثُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ(٣)

(س) الحَارِث بن رَافِع بن مَكِيث، روى بقية، عن عثمان بن زفر، عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع أن النبي ﷺ قال: «**حُسْنُ المَلَكَةِ(٤) نَمَاءٌ، وَسُوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ، وَالبِرُّ زِيَادَةٌ فِي العُمُرِ**»(٥).

رواه معمر عن عثمان، فقال: عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وهو أصح، ويرد هناك.

أخرجه ههنا أبو موسى.

---

(١) الاستيعاب: ت (٤١٣).

(٢) الإصابة ت (١٤٠٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، تقريب التهذيب ١/ ١٤٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٢، خلاصة تذهيب ١/ ١٨٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٤٧، الكاشف ١/ ١٩٤، التاريخ الكبير ١/ ٢٦٩، الإصابة ت (٢٠٤٠).

(٤) يقال: فلانٌ حَسَنُ الملكَةِ إذا كان حسن الصَّنيع إلى مماليكه، النهاية ٤/ ٣٥٨.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٦٢ ـ ٧٦٣، كتاب الأدب باب في حق المملوك حديث رقم ٥١٦٢. وابن عساكر ٥/ ١٦٨، وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٣٧٣. والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٣٣٥٩.

٨٧٨ ـ الحَارِثُ بْنُ رَافِعٍ(١)

(س) الحَارِثُ بن رَافع . أخرجه أبو موسى ، عن عبدان ، أنه قال : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحَارِثُ بنُ رَافع من أصحاب النبي ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث ، لم يحفظ له حديث .

٨٧٩ ـ الحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ(٢)

(ب دع) الحَارِثُ بن رِبْعِي بن بَلْدَمة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج ، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني سلمة ، فارس رسول الله ﷺ وقيل : اسمه النُّعمَان ؛ قاله ابن إسحاق وهشام بن الكلبي .

قال أبو عمر : يقولون : بلدمة بالفتح ، وبلذمة ، بالذال المعجمة والضم ، ويرد ذكره في الكنى ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

٨٨٠ ـ الحَارِثُ بْنُ الرَّبِيعِ(٣)

(س) الحَارِثُ بن الرَّبِيع بن زِيَاد بن سُفْيان بن عبد اللّه بن ناشب بن هِدْم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعة بن عبس الغطفاني العبسي .

روى هشام الكلبي ، عن أبي الشغب العبسي ، قال : وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عبس ، وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : الحارث بن الربيع بن زياد ، فأسلموا ؛ فدعا لهم النبي ﷺ .

قال ابن ماكولا : الربيع الكامل ، وعمارة الوهاب ، وأنس الفوارس ، وقيس الحفاظ بنو زياد .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (١٤٠٨).

(٢) الثقات ٣/ ٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠، رجال الصحيحين ٣٦٥، الطبقات الكبرى ٦/ ١٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٢، العبر ١/ ٤١، ٦٠، خلاصة تذهيب ١/ ٨٢، الاستبصار ١/ ١٤٦، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٤٧، تنقيح المقال ٧٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١، التاريخ الصغير ١/ ١٠٣، ١٠٤، الإصابة ت (١٤٠٩)، الاستيعاب: ت (٤١٤).

(٣) تنقيح المقال ٢٠٧٦، الأعلمي ٥/ ٢٠٢، الإصابة ت (١٤١٠).

٨٨١ ـ الحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ[(١)]

(دع) الحَارِثُ بنُ أبي رَبِيعةَ المَخْزُومي، استسلف منه النبي ﷺ.

أخرجه ابْنُ مَنْدَه، وقال: هو وهم؛ رواه عبد اللّه بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي، عن القاسم الجرمي، عن سفيان، عن اسماعيل بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة؛ ورواه أصحاب الثوري عنه، عن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد اللّه بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، والصواب ما رواه ابن المبارك، وقبيصة، وأصحاب الثوري، عن الثوري، عن [اسماعيل بن ابراهيم] عن أبيه، عن جده. قال: وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين، عن [اسماعيل بن ابراهيم] عن أبيه عن جده، قال: وذكر الحارث في هذا الحديث وهم.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده، عن أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا ابن أبي فديك، أخبرنا موسى واسماعيل ابنا ابراهيم الربعيان، عن أبيهما، عن عبد اللّه بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سلفاً، وقال موسى: ثلاثين ألفاً مالاً، قال: واستعار منه سلاحاً، فلما رجع رد ذلك إليه، وقال: «**إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الوَفَاءُ وَالحَمْدُ**»[(٢)]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد اللّه بن أبي ربيعة المخزومي، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب: القُبَاع، وليس له صحبة، ويرد ذكر عبد اللّه بن أبي ربيعة في بابه.

٨٨٢ ـ الحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ[(٣)]

(س) الحَارِثُ بن زُهَير بن أُقَيْش العُكْلي، قال ابن شاهين: لا أدري هو الأول، يعني

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨، طبقات خليفة ٥٤، المحبر ٣٠٥، التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٢، تاريخ الطبري ٣٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ٧٧، الأخبار الطوال ٢٦٣، جمهرة أنساب العرب ١٤٧، الثقات ٤/ ١٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٦١١، الأغاني ١/ ٦٦، معجم البلدان ١/ ٤/ ٧، الكامل في التاريخ ٤/ ١٤٣، تهذيب الكمال ٥/ ٢٣٩، عيون الأخبار ٢/ ١٧١، العقد الفريد ١/ ٦٠، الكاشف ١/ ١٣٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٥٠، البداية والنهاية ٩/ ٤٣، العقد الثمين ٤/ ٢١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٤، تقريب التهذيب ١/ ١٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٨، الأعلام ٢/ ١٥٨، الإصابة ت (١٩٢٢).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٠٩ كتاب الصدقات (١٥) باب حسن القضاء (١٦) حديث رقم ٢٤٢٤، وأحمد في المسند ٤/ ٣٦، والبيهقي في السنن ٥/ ٣٥٥، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١١، وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٥٦٦.

(٣) الإصابة ت (١٤١٢).

الحارث بن أقيش، أو غيره، وقد تقدم، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلي، عن مشيخة من الحي، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلي أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ أُقَيْشٍ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ سَهْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّفِيَّ [١]**، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»** [٢].

أخرجه أبو موسى.

قلت: أما أنا فلا أشك أنهما واحد، أعني هذا والحارث بن أقيش الذي تقدم ذكره، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ، وللثاني حديث: **«مَنْ مَاتَ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الوَلَدِ»**، فَظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، وإنما الحديثان لواحد، وهو الحارث بن أقيش، وهو ابن زهير بن أقيش، نسب مرة إلى أبيه، ومرة إلى جده، والله أعلم.

٨٨٣ ـ الحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ الأَنْصَارِيُّ [٣]

(ب د ع) الحارِثُ بنُ زِيَاد الأنْصارِي السَاعِدِي. بدري، يعد في أهل المدينة، شَهِدَ بَدْراً مع النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يونس بن محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدرياً، عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقال: يارسول الله، بايع هذا، قال: **«وَمَنْ هَذَا»**؟ قال: ابن عمي حَوْط بن يزيد، أو يزيد بن حَوْط، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«لَا أُبَايِعُكَ؛ إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ، وَلَا**

---

(١) الصفيّ: ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة، ويقال له: الصفيّة والجمع الصّفايا، النهاية ٣/ ٤٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٧، وذكره الهنديّ في كنز العمال حديث رقم ٢٤٦٣٠.

(٣) الثقات ٣/ ٧٥، ٤/ ١٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، الكاشف ١/ ٩٤، تقريب التهذيب ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٥، الطبقات ١/ ١٠٦، ١٣٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١ ـ ١٨٣، الاستيعاب ١/ ٢٨٩، الاستبصار ١/ ١٠٧، تهذيب الكمال ١/ ٢١٤، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٣، الأعلمي ١٥/ ٢٠٢، تنقيح المقال ٢٠٧٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤١، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٩، در السحابة ٧٦١، جامع التحصيل ١٨٢، بقي بن مخلد ٣٦٩، ذيل الكاشف ٢١١، الإصابة ت (١٤١٣)، الاستيعاب: ت (٤١٥).

وَلاَ تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُحِبُّ رَجُلٌ الأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَى اللهَ ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَلاَ يُبْغِضُ رَجُلٌ الأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَى اللهَ ؛ إِلاَّ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ»[1] .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن مَنْدَه قال : السعدي ، والصواب الساعدي ، وقال أبو أحمد العسكري : إنه نزل الكوفة .

حَوْط : بفتح الحاء المهملة .

٨٨٤ ـ الحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ[2]

(دع) الحَارِثُ بن زِياد ، وليس بالأنصاري ، يعد في الشاميين ، مختلف في صحبته

روى الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : **«اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الكِتَابَ وَالحِسَابَ ، وَقِهِ العَذَابَ»**[3]

رواه الحسن بن عرفة ، عن قتيبة ، وقال فيه : الحارث بن زياد ، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم .

ورواه أسد بن موسى ، وآدم ، وأبو صالح ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، فقالوا : عن الحارث ، عن أبي رهم ، عن العرباض ، وهو الصواب .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم .

٨٨٥ ـ الحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ[4]

(س) الحَارِثُ بن زَيْد بن حَارِثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس الربعي العبدي . وأمه : دَوْملة بنت رُوَيم ، من بني هند بن شيبان ، وكنيته أبو عتاب ، قتل سنة إحدى وعشرين .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٩ ، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٩٩ ، ٤/ ٥٤ ، وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤١ ، والهندي في الكنز ح ٣٧٩٣٤.

(٢) الإصابة ت (١٤٠٢)، الثقات ٣/ ٧٥، ٤/ ١٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، الكاشف ١/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ١/ ١٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٥، الطبقات ١/ ١٠٦، ١٣٦، الاستبصار ١/ ٢٨٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٩، در السحابة ٧٦١، جامع التحصيل ١٨٢، تنقيح المقال ٢٠٧٨، بقي بن مخلد ٣٦٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٧ ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٧٨، والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٥٢ ، والبخاري في التاريخ ٧/ ٣٢٧، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١٠، ٦/ ٢٤٠٢.

(٤) الإصابة ت (١٤١٥).

٨٨٦ ـ الحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ العَطَّافُ(١)

(د ع) الحَارِثُ بن زَيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٧ ـ الحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ(٢)

(د ع) الحَارِثُ بن زَيْد، أخو بني مَعِيص، أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد اللّه بن عياش، قال: قال لي القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أن يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلاَّ خَطَأً﴾ [النساء/ ٩٢] في جلك عياش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد، أخي مَعِيص؛ كان يؤذيهم بمكة، وهو على شركه، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث، ولم يعلموا بإسلامه، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة، ولا يظن إلا أنه على شركه، فعلاه بالسيف حتى قتله؛ فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً﴾ إلى قوله ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ يقول: تحرير رقبة مؤمنة، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٨ ـ الحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ(٣)

(س) الحَارِثُ بن زَيْد. آخر. قال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عُرف بالإسلام، فلقيه عياش بن أبي ربيعة فقتله، وفيه نزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً﴾.

قلت: أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي، فلا وجه لاستدراكه.

---

(١) الإصابة ت (١٤١٦).
(٢) الإصابة ت (١٥١٣).
(٣) الإصابة ت (١٥١٣).

٨٨٩ ـ الحَارِثُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ[(١)]

(ب) الحَارِثُ بن أبي سَبْرة. وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة، وربما قيل: سبرة بن أبي سبرة، ينسب إلى جده، وقد قيل: إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٨٩٠ ـ الحَارِثُ بْنُ سُرَاقَةَ[(٢)]

(د ع) الحَارِثُ بن سُرَاقَةَ. وقيل: حارثة بن سراقة، أنصاري من بني عدي بن النجار، استشهد ببدر، وهو ينظر؛ ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً، ويرد في حارثة أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٨٩١ ـ الحَارِثُ بْنُ سَعْدٍ[(٣)]

(س) الحَارِثُ بن سَعْد. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وهو وهم، ورواه عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرُّقى.

وقال يحيى بن معين: حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن الحارث بن سعد، أخطأ فيه؛ إنما هو عن أبي خزامة، أحد بني الحارث بن سعد.

وقال يحيى بن معين: الصواب فيه، عن أبي خزامة، عن أبيه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده، عن أبي بكر بن عاصم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد، أخبرنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الزهري أن أبا خزيمة أحد بني الحارث بن سعد هذيم، أخبره عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت دواء يتداوى به وتُقَاةً نتقيها، هل يرد ذلك من قدر الله؟..

قال ابن أبي عاصم: قد اختلفوا فيه، فقالوا: خريمة وخرينة، وأبو خزانة، وأبو خزامة، وابن أبي خزامة، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٤١٨)، الاستيعاب: ت (٤٥٠).

(٢) الثقات ٣/ ٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٢، تصحيفات المحدثين ٩٧٦، الجرح والتعديل ١/ ١٤٥، الاستبصار ١/ ٤٢، شذرات الذهب ١، ٩ أصحاب بدر (٢٢٤)، المشتبه ١٢٦، الإصابة ت (١٤١٩)،

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٠، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٤، الإصابة ت (٢٠٤٢).

٨٩٢ ـ الحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ(١)

(س) الحَارِثُ بن سَعِيد بن قَيْس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم؛ ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام بن الكلبي في الجمهرة أيضاً أنه وفد إلى النبي ﷺ.

٨٩٣ ـ الحَارِثُ بْنُ سُفْيَانَ(٢)

الحَارِثُ بن سُفْيَان بن مَعمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشي الجمحي، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة.

ذكره أبو عمر في أبيه سفيان، ولم يفرده بترجمة.

٨٩٤ ـ الحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ(٣)

(دع) الحَارِثُ بن سَلَمَة العَجْلاني شهد أحداً، لا تعرف له رواية؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩٥ ـ الحَارِثُ بْنُ سُلَيْم(٤)

الحَارِثُ بن سُلَيْم بن ثَعْلَبَة بن كعب بن حارثة. شَهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قاله العدوي، ذكره أبو علي الغساني.

٨٩٦ ـ الحَارِثُ بْنُ سَهْلٍ(٥)

(ب دع) الحَارِثَ بن سَهْل بن أبي صعصعة الأنْصَارِي، من بني مازن بن النجار، استشهد يوم الطائف، لا تعرف له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف، ومن بني مازن بن النجار: الحارث بن سهل بن أبي صعصعة؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فوهم فيه وصَحَّف، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة، وروى بإسناده إلى أبي جعفر النُّفَيلي عن ابن إسحاق في تسمية

---

(١) الإصابة ت (١٤٢٠).

(٢) الإصابة ت (١٤٢٢).

(٣) الإصابة ت (١٤٢٣).

(٤) الإصابة ت (١٤٢٤).

(٥) الإصابة ت (١٤٢٥)، الاستيعاب: ت (٤٤٩).

من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار: الحباب بن سهل بن أبي صعصعة. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ظلم أبو نعيم أبا عبد الله بن منده؛ فإنه لم يصحف، وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحق كما ذكرناه، وأورده ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق، وكذلك سلمة عنه أيضاً، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده؛ إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه، والوهم إلى النفيلي أولى؛ لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده، فلا يرد قولهم بقول واحد، والله أعلم.

٨٩٧ ـ الحَارِثُ بْنُ سَوَادٍ[١]

(دع) الحَارِثُ بن سَوَاد الأنْصَارِي، شهد بدراً، قاله عروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا مختصراً.

٨٩٨ ـ الحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ التَّيْمِيُّ[٢]

(ب دع) الحَارِثُ بن سُوَيد التَّيْمِي، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه مجاهد، حديثه عند قطن بن نُسَير، عن جعفر بن سليمان، عن حُمَيْدٌ الأعرج، عن مجاهد، عن الحارث بن سويد، وكان مع النبي ﷺ مُسْلِماً، ولحق بقومه مرتداً، ثم أسلم، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال ابو عمر: الحارث بن سويد، وقيل: ابن مسلم المخزومي، ارتد عن الإسلام، ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ [آل عمران ٨٦، ٨٧، ٨٨] فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه؛ فقال الحارث: واللهما علمتك إلا صدوقاً، وإن الله أصدق الصادقين، فرجع فأسلم، فحسن إسلامه، روى عنه مجاهد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي، من أصحاب ابن مسعود، لا تصح له صحبة ولا رؤية؛ قاله البخاري ومسلم، وقال: إن الذي ارتد ثم أسلم: الحَارِثُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، ولَعَمْري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر

---

(١) الإصابة ت (١٤٢٧).

(٢) الإصابة ت (٢٠٤٢)، الاستيعاب: ت (٤٤٨).

كل ما قاله العلماء، وإن اختلفوا، لئلا يظن ظان أنه أهمله، أو لم يقف عليه، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع، ويبين الصواب فيه، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح، عن ابن عباس: أن الذي أسلم، ثم ارتد، ثم أسلم: الحارث بن سُوَيد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا، ومجاهد أعلم وأوثق، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره، والله أعلم.

٨٩٩ ـ الحَارِثُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ[1]

(دع) الحَارِثُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت، أخو الجلاس، أحد بني عمرو بن عوف، وقد تقدم نسبه.

قال ابن منده: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر أنه ارتد عن الإسلام، ثم ندم، وقال: أراه الأول، يعني التيمي الذي تقدم ذكره، وذكر هو في التيمي أنه كوفي، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي ﷺ بالمجذّر بن ذياد؛ لأنه قتل المجذر يوم أحد غَيْلَةً، وذكر ابن منده في المجذر أن الحارث بن سويد بن الصامت قتله، ثم ارتد، ثم أسلم؛ فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر، وإنما قتل الحارث المجذر لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية، في حروب الأنصار، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه، والله أعلم، وقد تقدمت القصة في الجلاس، فلا نعيدها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٠٠ ـ الحَارِثُ بْنُ شُرَيْح[2]

(ب دع) الحَارِثَ بن شَرِيح النُّمَيرِي، وقيل: ابن ذُؤَيب؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة المنقري التميمي، قدم على النبي ﷺ في وفد بني مِنْقَر مع قيس بن عاصم، فأسلموا، حديثه عند دَلْهم بن دَهْثَم العجلي، عن عائذ بن ربيعة، عنه، وقد قيل: إنه نميري، وقدم على النبي ﷺ في وفد بني نمير.

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميري، عن مالك، عن قرة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ: قرة، وقيس بن عاصم، وأبو مالك، والحارث بن شريح، وغيرهم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٦٧، طبقات خليفة ت ٩٩٤ ـ ١٠٢٠، تاريخ البخاري ٢/٢٦٩، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول ٧٥، الحلية ٤/١٢٦، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٠، تذهيب التهذيب ١/١١٣، العقد الثمين ٤/١٦، تهذيب التهذيب ٢/١٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٧، الإصابة ت (١٤٢٨).

(٢) الإصابة ت (١٤٢٩)، الاستيعاب: ت (٤٥١).

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذي أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم في أن الحارث نميري ، وليس بتميمي ، وأن أبا عمر وهم فيه ؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ، ومنهم قيس بن عاصم ، وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقري ، فظن الحارث منقرياً ، حيث رآه مع قيس في الوفادة ، وهو لم يذكر قيساً النميري وليس كذلك ، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميري ، وفد على النبي ﷺ فمسح رأسه ؛ ذكره ابن الكلبي ، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فمسح رأسه ، فبان بهذا أن الحارث أيضاً نميري ، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميري مستدركاً على ابن منده ، وهذا يؤيد ما قلناه ؛ فلو أنه منقري لما كان مستدركاً ؛ فإن ابن منده قد ذكر المنقري ، والله أعلم .

شريح : بالشين المعجمة .

٩٠١ ـ الحَارِثُ بْنُ صُبَيْرَةَ

(س) الحَارِثُ بن صُبَيرة بن سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب ، أبو وداعة السهمي ، كان فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر ؛ فقال رسول الله ﷺ : **إن له ابناً كيساً**[(١)] بمكة ، له مال ، وهو مُغْلٍ فداءه ؛ فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليال ؛ فافتدى أباه ، فكان أول من افتدى من أسرى قريش ، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح ، وبقيَّ إلى خلافة عمر ، وكان أبوه صبيرة قد عُمِّر كثيراً ، ولم يَشِبْ ، وفيه يقول الشاعر : [مجزوء الكامل]

حُـجَّـاجَ بَـيْـتِ اللهِ إِنْـ(م) ن صُـبَـيْرَةَ الـقُـرَشِـيَّ مَـاتَـا
سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ الـمَشِيبَ(م) وَكَـانَ مَـيْـتَـتُـهُ ٱفْـتِـلَاتَـا

أخرجه أبو موسى .

سُعَيْد : بضم السين وفتح الغين .

٩٠٢ ـ الحَارِثُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ[(٢)]

(ب) الحَارِثُ بن أبي صَعْصَعَة . أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٩٣. وابن كثير في البداية ٣/ ٢١٠.

(٢) الاستيعاب: ت (٤٣٢).

٩٠٣ ـ الحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ(١)

(ب دع) [الحَارِثُ بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن عامر، ولقبه مبذول، بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، يكنى أبا سعد، بابنه سعد.

وكان رسول الله ﷺ قد أخى بينه وبين صهيب بن سنان، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فكسر بالروحاء، فرده، وضرب له بسهمه وأجره، وشهد معه أحداً، فثبت معه يومئذ]، وقتل عثمان بن عبد اللّه بن المغيرة، وأخذ سَلَبَه، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب، ولم يعط السلب يومئذ غيره، وبايع رسول الله ﷺ على الموت، ثم شهد بئر معونة، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح، فرأيا الطير تعكف على منزلهم، فأتوا، فإذا أصحابهم مقتولون، فقال لعمرو: ما ترى؟ قال: أرى أن ألحق برسول الله ﷺ، فقال الحارث: ما كنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر، وأقبل حتى لحق القوم، فقاتل حتى قتل.

قال عبد اللّه بن أبي بكر: ما قتلوه حتى شرعوا إليه الرماح فنظموه بها، حتى مات، وأسر عمرو بن أمية، ثم أطلق، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر: [الرجز]

يَا رَبِّ إِنَّ الحَارِثَ بْنَ الصِّمَّهْ   أَهْلُ وَفَاءٍ صَادِقٍ وَذِمَّهْ
أَقْبَلَ فِي مَهَامِهٍ مُلِمَّهْ   فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ مُدْلَهِمَّهْ
يَسُوقُ بِالنَّبِيِّ هَادِي الأُمَّهْ   يَلْتَمِسُ الجَنَّةَ فِيمَا ثَمَّهْ(٢)

وقيل: إنما قال هذه الآبيات علي بن أبي طالب يوم أحد. ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدراً، وكسر بالروحاء، وعاد وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بئر معونة، وروى محمود بن لبيد، قال: قال الحارث بن الصمة: «سألني رسول الله ﷺ يوم أحد، وهو في الشعب، فقال: «**هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ**»؟ فقلت: نعم، رأيته إلى جنب الجبيل، وعليه عسكر من المشركين، فهويت إليه لأمنعه، فرأيتك، فعدلت إليك، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ المَلَائِكَةَ تَمْنَعُهُ**»(٣)، قال الحارث: فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى، فقلت: ظفرت يمينك؛ أكلَّ هؤلاء قتلت؟ فقال: أما هذا، لأرطاة بن شرحبيل وهذان، فأنا قتلتهم، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره، قلت: صدق الله ورسوله.

---

(١) الثقات ٣/ ٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٢، الاستيعاب: ١/ ٢٩٢، العبر ١/ ٦، الاستبصار ١/ ٧٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٧، أصحاب بدر ٢٣٥، الإصابة ت (١٤٣١)، الاستيعاب: ت (٤٢٣).

(٢) ينظر البيت الأول والثالث في الإصابة ترجمة رقم (١٤٣١) والثلاثة في الاستيعاب ترجمة رقم (٤٢٢) وفي الطبقات ٣/ ٦٧.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٠٧. وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ١١٧. والهندي في كنز العمال حديث ٣٦٦٧٠.

أخرجه الثلاثة.

٩٠٤ ـ الحَارِثُ بْنُ ضِرَارٍ[1]

(ب د ع) الحَارِثُ بن ضِرَار. وقيل: ابن أبي ضِرار الخُزَاعِي المصْطَلِقِي، يكنى أبا مالك، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار، عن أبيه، أنه سمع الحارث بن أبي ضرار، يقول: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، فقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي منهم جمعت من زكاته، فترسل إليّ يا رسول الله لإبَّان كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه، احتبس عليه الرسول، فلم يأته، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله، فدعا سروات قومه، فقال لهم: إن رسول الله قد كان وَقَّتَ لي وقتاً ليرسل إليّ برسوله، ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث، ليقبض ما كان عنده، مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فَرِقَ، فرجع، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل من المدينة، إذ لقيهم الحارث، فلما غشيهم قال: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة، وأردت قتله، فقال: لا، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له: **منعتَ الزكاة وأردتَ قتل رسولي**[2]؟ قال: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني، ولا أقبلت إلا حين احتبس عليَّ رسولك؛ خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله؛ فنزلت الحجرات **﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن**

---

(١) الثقات ٣/ ٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٢؛ الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠، الوافي بالوفيات ١/ ٣٧٠، العقد الثمين ٤/ ١٩، التاريخ الصغير ١/ ٩١، التاريخ الكبير ٢/ ٢٦١، تعجيل المنفعة ٧٦، تنقيح المقال ٢١٠٢، الأعلمي ١٥/ ١٩٨، الإصابة ت (٢٠٤٤)، الاستيعاب: ت (٤٢٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٧٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ١١٢. والسيوطي في الدر المنثور ٦/ ٨٨، وابن كثير في التفسير ٧/ ٣٥٠.

جاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ﴾ إلى قوله: ﴿وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الحجرات ٦، ٧، ٨].

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: الحارث بن ضرار، وقيل: ابن أبي ضرار، وقال: أخشى أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٠٥ ـ الحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ(١)

الحَارِثُ بن أبي ضِرَار، وهو حبيب، بن الحارث بن عائد بن مالك بن جَذِيمة، وهو المصطلق، بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلقي، أبو جويرية، زوج النبي ﷺ بنت الحارث: قال ابن اسحاق: تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة، فوقعت لثابت بن قيس بن شماس، فذكر الخبر، ثم قال: فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لفداء ابنته، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء، فرغب في بعيرين منها. فغيبهما في شعب من شعاب العقيق.. ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أخذتم ابنتي وهذا فداؤها، فقال رسول الله ﷺ: «**فَأَيْنَ البَعِيرَانِ اللَّذَانِ غَيَّبْتَ بِالعَقِيقِ فِي شِعْبِ كَذَا وَكَذَا**»؟(٢) فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، ما اطلع على ذلك إلا الله. وأسلم الحارث، وابنان له، وناس من قومه.

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٩٠٦ ـ الحَارِثُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ صَخْرٍ(٣)

(ع) الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن صَخْر بن خُزَيْمة. أخو عوف بن الطفيل؛ ذكره محمد بن اسماعيل البخاري في الصحابة؛ لا تعرف له رؤية.

أخرجه أبو نعيم.

٩٠٧ ـ الحَارِثُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٤)

(ب) الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن عَبْد اللّه بن سَخْبَرة القرشي، قال أحمد بن زُهير: لا أدري

---

(١) الثقات ٣/٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٢، الجرح والتعديل ٣/٣٦٠ ـ الوافي بالوفيات ١/٣٧٠، العقد الثمين ٤/١٩، التاريخ الصغير ١/٩١، التاريخ الكبير ٢/٢٦١، تعجيل المنفعة ٧٦، تنقيح المقال ٢١٢٠، الأعلمي ١٥/١٩٨، الإصابة ت (١٤٣٢).

(٢) أخرجه ابن عساكر في التهذيب ١/٣٠٧.

(٣) الإصابة ت (١٤٣٣).

(٤) الإصابة ت (١٩٠٨).

من أي قريش هو؟ وقال الواقدي: هو أزدي، ونسبه في الأزد، وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه، إن شاء الله تعالى.

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن، ولدي أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، لأمهما؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها، ولأبيه صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٩٠٨ ـ الحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ[١]

(د ع) الحَارِثُ بنُ ظَالِم بن عَبْسٍ السلمي؛ قاله ابنُ منده وأبو نعيم، وقالا: إنه يكنى أبا الأعور، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هذا.

شَهِدَ بَدْراً، قاله ابن إسحاق، مختلف في اسمه، روى عنه قيس بن أبي حازم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد رد بعض العلماء هذا القول على ابي نعيم وابن منده، فقال: هذا وهم كبير، جعلا رجلين واحداً؛ فإن الحارث بن ظالم كنيته أبو الأعور، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان، وكلاهما يكنى أبا الأعور؛ إلا أن الأول أنصاري خزرجي، من بني عدي بن النجار، لا يختلف في صحبته، بدري، والثاني عمرو بن سفيان السلمي، مختلف في صحبته، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين وحداً، مع اختلاف في اسمهما ونسبهما.

٩٠٩ ـ الحَارِثُ بْنُ العَبَّاسِ[٢]

الحَارِثُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب. أمه امرأة من هذيل؛ ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه تمام بن العباس، وقال: لكل بني العباس رؤية؛ ذكرناه كما ذكره كذلك.

٩١٠ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ[٣]

(ب) الحَارِثُ بنُ عَبْد اللّه بن أوْسٍ الثَّقفي، وربما قيل: الحارث بن أوس، وقد تقدم، وهو حجازي، سكن الطائف، روى في الحائض: يكون آخر عهدها الطواف بالبيت.

أخبرنا ابراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا: أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي

---

(١) الإصابة ت (١٤٣٤).

(٢) الإصابة ت (١٩٠٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٣، تقريب التهذيب ١/ ١٤١، الإكمال ٥/ ١٩٩، تهذيب الكمال ١/ ٢١٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥٣، ٢٤٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، ١٤٤، رجال الصحيحين ٣٧٣، الجرح والتعديل ١/ ٧٧، ٣/ ٣٦١، التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٣، الإصابة ت (١٤٣٥)، الاستيعاب: ت (٤٢٧).

عيسى الترمذي قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، أخبرنا المحاربي، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله بن أوس، قال: سمعت رسول الله يقول: «**مَنْ حَجَّ هَذَا البَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالبَيْتِ**»[(١)].

أخرجه أبو عمر بن عبد البر.

٩١١ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ البَجَلِيُّ[(٢)]

(دع س) الحَارِثُ بنُ عَبْد اللّه البَجَلِي. وقيل: الجُهني، يعد في أهل الكوفة، روى حديثه حماد بن عمرو النَّصيبي، عن زيد بن رُفَيع، عن معبد الجهني، قال: بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد اللّه الجهني بعشرين ألف درهم، وقال: قل له: إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه، قال: ومن أنت؟ قلت: أنا معبد بن عبد اللّه بن عويمر، قلت: وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الحبر باليمن، فقال: نعم، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه، قال: فأتاني الحبر فقال: إن محمداً قد مات، قلت: متى؟ قال: اليوم، فلو أن عندي سلاحاً لقاتلته، قال: فلم ألبث إلا يسيرا حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفي، وبايع لي الناس خليفة من بعده؛ فبايع من قبلك، فقلت: إن رجلاً أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم، فأرسلت إليه فقلت: إن الذي أخبرتني كان حقاً، قال: ما كنت لأكذبك؛ فقلت: من أين علمت ذلك؟ قال: إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم، قلت: كيف يكون بعده؟ قال: تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة.

رواه محمد بن سعد، عن حماد بن عمرو، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده؛ وقد أخرجه ابن منده؛ فقد سها في استدراكه عليه، وقال: ذكره عبدان، وقال أبو موسى: وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبد اللّه البجليّ، وأظنه صحف جريراً بالحارث.

٩١٢ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ[(٣)]

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْد اللّه بن أبي رَبِيعة بن المُغِيرَة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٧. وابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٧٦. والطبراني في الكبير ٣/ ٢٩٨.

(٢) الإصابة ت (٢٠٤٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨ـ٤٦٤، طبقات خليفة ت ٢٠٠١، التاريخ البخاري ٢/ ٢٧٣، المعرفة والتاريخ ١٠/ ٣٧٢، تاريخ ابن عساكر ٤/ ٥٤، وفيات الأعيان ١/ ٣٦٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٤٧، البداية والنهاية =

القرشي المخزومي. ابن أخي عياش بن أبي ربيعة، روى عبد الكريم بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد اللّه بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتى بسارق. . . الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو أخو عُمَر بن عبد اللّه بن أبي ربيعة الشاعر، وهو القُبَاع، وقد تقدم القول فيه في الحارث بن أبي ربيعة، وولي البصرة لابن الزبير.

٩١٣ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ(١)

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد اللّه بن السَّائب بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي.

روى حديثه سعيد المقبري، عنه، أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَتَقَدَّمُوا قُرَيْشاً، وَلَا تُعَلِّمُوا قريشاً، وَلَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَاذَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلّ**»(٢).

أخرجه أبو موسى.

٩١٤ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ(٣)

(ب) الحَارِثُ بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن امرىء القيس بن مالك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٩١٥ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلْكَثَةَ(٤)

الحَارِثُ بن عَبْد اللّه أبو عَلْكَثَةَ. عداده في الشاميين، من أهل الرملة، وفد على النبي ﷺ وهو أزدي. مخرج حديثه من أهل بيته.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩١٦ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ(٥)

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد اللّه بن كَعْب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاري.

= ٩/ ٤٤، حسن المحاضرة ١/ ٥٥٨، شذرات الذهب ١/ ٩١، خزانة الأدب ١/ ٣٩٧، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٩٨، الإصابة ت (٢٠٤٨).

(١) الإصابة ت (١٤٣٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٩٨٩٣، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٦٧. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٨٤٦.

(٣) الإصابة ت (١٤٣٨)، الاستيعاب: ت (٤٢٥).

(٤) الإصابة ت (١٤٣٩).

(٥) الإصابة ت (١٤٤٠).

شهد الحديبية وما بعدها، وقتل يوم الحرة، وقد ذكر أبو عمر أباه.

٩١٧ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ(١)

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن وَهْب الدَّوْسِي. ذكره البخاري في الصحابة، حديثه عند محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء أخبرنا أخي خالد بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دوس، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة، وكان كثير الثمار فقبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة، وشهد اليرموك، ونزل فلسطين، وكان مع معاوية بصفين. ومات أيام معاوية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩١٨ ـ الحَارِثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٢)

(ب) الحَارِثُ، أَبُو عَبْد الله. روى عن النبي ﷺ في الصلاة على الميت، حديثه عن علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، أخرجه أبو عمر.

قلت: هو الحارث بن نوفل، وقد ذكره أبو عمر في الحارث بن نوفل، وذكر الحديث، فما كان يجوز له أن يعيد ذكره، والله أعلم.

٩١٩ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ(٣)

(د ع) الحَارِثُ بن عَبْد شَمْس الخَثْعَمِي. وفد على النبي ﷺ عداده في أهل الشام، روى عنه ابنه الحميري بن الحارث أنه خرج إلى النبي ﷺ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم، فكتب لهم كتاباً، وأباحهم في بلادهم كذا وكذا.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٩٢٠ ـ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى(٤)

(د ع) الحَارِثُ بن عَبْد العُزَّى بن رِفَاعة بن مَلَان بن نَاصِرَةَ بن فُصَيَّة بن نَصْر بن سعد بن بكر بن هوازن، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة.

---

(١) الإصابة ت (١٤٤١)، الاستيعاب: ت (٤٢٦)،.

(٢) الاستيعاب ت (٤٥٧).

(٣) الثقات ٣/٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٤، الجرح والتعديل ٣/٣٨٦، التاريخ الكبير ٢/٢٦١، الأعلمي ١٥/٢٠٥، الإصابة ت (١٤٤٢).

(٤) الإصابة ت (١٤٤٣).

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا: قدم الحارث بن عبد العزى، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة. على رسول الله ﷺ مكة، فقالت له قريش: ألا تسمع ما يقول ابنك هذا؟ قال: ما يقول؟ قالوا: يزعم أن الله يبعث بعد الموت، وأن للناس دارين يعذب فيهما من عصاه، ويكرم من أطاعه! وقد شتت أمرنا، وفرق جماعتنا، فأتاه فقال: أي بني، ما لك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول: إن الناس يبعثون بعد الموت، ثم يصيرون إلى جنة ونار؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نَعَمْ، أَنَا أَزْعُمُ ذَلِكَ، وَلَوْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَا أَبَهْ قَدْ أَخَذْتُ بِيَدِكَ حَتَّى أُعَرِّفَكَ حَدِيثَكَ الْيَوْمَ**». فأسلم الحارث بعد ذلك، فحسن إسلامه، وكان يقول حين أسلم: لو قد أخذ ابني بيدي، فعرفني ما قال لم يرسلني حتى يدخلني الجنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢١ - الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ قَيْس(١)

(ب د) الحَارِثُ بنُ عَبْد قَيْس بن لَقِيط بن عامر بن أُمَيَّة بن ظَرِب بن الحارث بن فِهْر. كان من مهاجرة الحبشة، هو وأخوه سعيد بن [عبد] قيس.

أخرجه ابن منده وأبو عمر ههنا، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في: الحارث بن قيس؛ ويرد هناك، وهما واحد، والله أعلم.

٩٢٢ - الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كُلَالٍ(٢)

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْد كُلَال. كتب إليه النبي ﷺ كتاباً، يعد في أهل اليمن، له ذكر في حديث عمرو بن حزم. روى الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال: أما بعد... وذكر فرائض الصدقات والديات، وبعثه مع عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهذا ليست له صحبة، وإنما كان موجوداً، فلا أدري لأي معنى يذكرون هذا وأمثاله، مثل الأحنف ومروان وغيرهما، وليست لهم صحبة ولا رؤية!

٩٢٣ - الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ(٣)

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد مَنَاف بن كِنَانة. ذكره عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ في الصحابة، وروى حديثه

---

(١) الإصابة ت (١٤٤٤)، الاستيعاب: ت (٤٤٠).
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٦١، الإصابة ت (١٤٤٥).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٤، الإصابة ت (١٤٤٦).

شَرِيك بن عبد اللّه بن أبي نَمِر، عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والخالة فقال: «لَا مِيرَاثَ لَهُمَا»(١).

أخرجه أبو موسى.

٩٢٤ ـ الحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ(٢)

الحَارِثُ بنُ عُبَيْد بن رِزَاح بن كَعْب الأنْصارِي الظَّفَري، صحب النبي ﷺ.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه: النضر بن الحارث.

٩٢٥ ـ الحَارِثُ بْنُ عَتِيقٍ(٣)

(س) الحَارِثُ بنُ عَتيق بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف، شهد أُحُداً مع أبيه وعميه.

أخرجه أبو موسى.

٩٢٦ ـ الحَارِثُ بْنُ عَتِيكِ بْنِ الحَارِثِ(٤)

الحَارِثُ بن عَتِيك بن الحَارِث بن قَيْس بن هَيْشَة، أخو جبر بن عتيك. شهد أحداً وما بعدها؛ ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك؛ قاله العدوي، وذكره أبو عمر في: جابر بن عتيك، وهو أخوه، وقال: له صحبة.

٩٢٧ ـ الحَارِثُ بْنُ عَتِيكِ بْنِ النُّعْمَانِ(٥)

(ب س) الحَارِثُ بن عَتِيك بن النُّعْمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول. وهو عامر بن مالك بن النجار، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها، وكان الحارث يُكْنَى أبا أخزم، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً؛ ذكره الواقدي والزبير.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٤٢/٤.
(٢) الإصابة ت (١٤٤٧).
(٣) الإصابة ت (٢٠٥١).
(٤) الإصابة ت (١٤٥٠).
(٥) الإصابة ت (١٤٥١)، الاستيعاب: ت (٤٣٨).

٩٢٨ ـ الحَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ خَرَشَةَ(١)

(ب) الحَارِثُ بنُ عَدِي بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمَة الأنصاري الخَطْمِي. قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٢٩ ـ الحَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكٍ(٢)

(ب د ع س) الحَارِثُ بن عَدِيٍّ بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصاري المعاوي، شهد أحداً، وقتل يوم جسر أبي عبيد. أخرجه الثلاثة مختصراً، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً، وقد أخرجه ابن منده؛ فلا معنى لاستدراكه.

٩٣٠ ـ الحَارِثُ بْنُ عَرْفَجَةَ(٣)

(ب س) الحَارِثُ بن عَرْفَجَةَ بن الحارِث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلْم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة والواقدي.

ونسبه الكلبي وقال: شهد بدراً، ونسبه أبو عمر، وأسقط مالكاً وكعبا الثاني، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وقد انقرض بنو السلم كلهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

السَّلْمُ: بفتح السين وتسكين اللام.

٩٣١ ـ الحَارِثُ بْنُ عَفِيفٍ(٤)

(د ع) الحَارِثُ بن عَفِيف الكِنْدي. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم مختصراً.

٩٣٢ ـ الحَارِثُ بْنُ عَقَبَةَ(٥)

(ب) الحَارِثُ بن عُقْبة بن قابُوس، وفد مع عمه وهب بن قابوس، من جبل مزينة، بغنم

---

(١) الإصابة ت (١٤٥٢)، الاستيعاب: ت (٤٣٥).
(٢) الإصابة ت (١٤٥٣)، الاستيعاب: ت (٤٣٦).
(٣) الإصابة ت (١٤٥٤)، الاستيعاب: ت (٤٤١).
(٤) الإصابة ت (١٤٥٥).
(٥) الإصابة ت (١٤٥٦)، الاستيعاب: ت (٤٣٧).

لهما المدينة، فوجداها، خلواً فسألا: أين الناس؟ فقيل: بأحد يقاتلون المشركين، فأسلما، ثم أتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالاً شديداً، حتى قتلا، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر.

٩٣٣ ـ الحَارِثُ بْنُ عُمَرَ الهُذَلِيُّ(١)

(ب) الحَارِثُ بن عُمَر الهُذَلي. ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث، وتوفي سنة سبعين؛ ذكره الواقديُّ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

عمر: بضم العين.

٩٣٤ ـ الحَارث بْنُ عَمْرو الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) الحَارث بن عَمْرو، بفتح العين وبالواو، وهو الأنصاري، عم البراء بن عازب، وقيل. خال البراء.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد اللّه، قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابِت، عن البراء بن عازب، قال: مر بي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أيْ عم، إلى أين بعثك رسول الله؟ فقال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه. فأمرني أن أضرب عنقه.

ورواه حجاج بن أرطاة، عن عدي، عن البراء. ورواه معمر، والفضل بن العلاء، وزيد بن أبي أنيسة، عن أشعث، عن عدي، عن زيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: «لقيني عمي. . .»

ورواه السدي، والربيع بن الركين، في آخرين، عن عدي، عن البراء، قال: مر بي خالي ومعه راية. . . الحديث، وخاله أبو بردة بن نيار؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه: وفيه اضطراب يطول ذكره؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية، كما زعم بعضهم، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم: الحارث،

---

(١) الإصابة ت (١٩١٠)، الاستيعاب: ت (٤٣٨).

(٢) الثقات ٣/ ٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٥، تقريب التهذيب ١/ ١٤٣، خلاصة تذهيب ١/ ١٨٥، تهذيب الكمال ١/ ٢١٧، الوافى بالوفيات ١١/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥١، الكاشف ١/ ١٩٦، التاريخ الكبير ٢/ ٥٧٦، الإصابة ت (١٤٦١)، الاستيعاب: ت (٤٣١).

وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة، وفي قوله نظر. وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية، لا يختلفون في ذلك، وما أظن الحارث هذا هو [ابن] عمرو بن غزية، والله أعلم.

وقد روى الشعبيُّ، عن البراء بن عازب: كان اسم خالي قليلاً، فسماه النبي ﷺ كثيراً، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام، انتهى كلام أبي عمر.

٩٣٥ ـ الحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو(١)

(ب د ع) الحَارِثُ بن عَمْرو بن ثَعْلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْن بن مالك بن أعْصَر الباهلي. نسبه هكذا أبو أحمد العسكري، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر: الحارث بن عمرو الباهلي السهمي، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهمياً، ومما يقوي أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يَعُدُّون إلى معن، الذي ولده من باهلة، ثمانية آباء، وأقلهم سبعة آباء، منهم: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا عفان، هو ابن زرارة، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو، عن أبيه، عن جده الحارث بن عمرو: «أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو على ناقته العضباء، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله استغفر لي، فقال: «غَفَرَ اللهُ لَكُمْ»، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي يا رسول الله، فقال: «غَفَرَ اللهُ لَكُمْ»، فقال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعتائر؟ فقال: «مَنْ شَاءَ فَرَعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَفْرِعْ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ(٢)»،

---

(١) الثقات ٣/٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٥، تقريب التهذيب ١/١٤٣، الطبقات ١/١٨٠، خلاصة تذهيب الكمال ١/١٨٥، تهذيب الكمال ١/٢١٧، التحفة اللطيفة ١/٤٤٨، تهذيب التهذيب ٢/١٥١، الكاشف ١/١٩٦، الإصابة ت (١٤٦٢)، الاستيعاب: ت (٤٢٩).

(٢) كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول: إذا كان كذا وكذا أو بلغ شاؤه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر، وقد عتر يعتر عتراً إذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نُسِخَ.

قال الخطابي: العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب، وهذا الذي يشير معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذّبيحة التي كانت تذبح للأصنام فيصبُّ دَمُهَا على رأسها، النهاية ٣/١٧٨.

وَفِي الغَنَم أُضْحِيَتُهَا»، ثم قال: «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا»(١).

رواه عبد اللّه بن المبارك، والمعتمر بن سليمان، وأبو سلمة المنقري، وغيرهم، عن يحيى بن زرارة.

أخرجه الثلاثة.

٩٣٦ ـ الحَارِثُ بْنُ عَمْرو الأَسَدِيُّ(٢)

الحَارِثُ بن عَمْرو، أبو مُكْعِت الأسدي، ذكر في الكنى أتم من هذا، قال الأمير أبو نصر: أبو مكعت الأسدي الحارث بن عمرو، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبي ﷺ، وأنشده شِعْراً.

٩٣٧ ـ الحَارِثُ بْنُ عَمْرو المُزَنِيُّ(٣)

(ب) الحَارِثُ بن عَمْرو بن غَزِيَّة المُزَنِي، توفي سنة سبعين، وهو معدود في الأنصار أخرجه أبو عمر، وقال: أظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي ﷺ: «مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ»(٤)

وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه في الحارث بن غزية، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٩٣٨ ـ الحَارِثُ بْنُ عَمْرو بْنِ مُؤَمَّلٍ(٥)

(ب) الحَارِثُ بن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حَبِيب بن تَمِيم بن عَبْد اللّه بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدي بن كعب بن لؤي القُرَشي العَدَوي. هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي عام خيبر، وهو سبعون رجلًا، وذلك حين أوعبت بنو عديّ بالهجرة، ولم يبق بمكة منهم رجل.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٥، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٩٦. والبيهقي في السنن ٩/ ٣١٢، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٣٢. والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٠.

(٢) الإصابة ت (١٤٦٣).

(٣) الإصابة ت (١٤٥٨)، الاستيعاب: ت (٤٣٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٠٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٦٩ وضعفه. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧٥٥.

(٥) الإصابة ت (١٤٥٩)، الاستيعاب ت (٤٢٨).

٩٣٩ ـ الحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ[(١)]

(ب س) الحَارِثُ بن عُمَير الأزدي، أحد بني لِهْب، بعثه رسول الله ﷺ بكتابه إلى الشام، إلى ملك الروم، وقيل: إلى ملك بصرى، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني. فأوثقه رباطاً، ثم قدم فضربت عنقه صبراً، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذي سيره إلى مُؤْتَةَ، وَأَمَّرَ عليهم زيد بن حارثة، في نحو ثلاثة آلاف، فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف.

أخرجه أبو عمر كذا، وأخرج أبو موسى اسمه حَسْبُ، وقال: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

لِهْبُ: بكسر اللام وسكون الهاء.

٩٤٠ ـ الحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَسِيدٍ[(٢)]

(ب د ع) الحَارِثُ بن عَوْف بن أسيد بن جابر بن عُوَيْرَة بن عبد مناة بن شِجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي. وليث بطن من كنانة.

واختلف في اسمه: فقيل ما ذكرناه، وقيل: عوف بن مالك، وقيل: الحارث بن مالك، والأول أصح، وهو مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أسلم قبل الفتح، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه: إنه شهد بدراً ولا يصح؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحُنَيْن، قال: ونحن حديثو عهد بكفر؛ روى عنه سعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يسار، وبُسْر بن سعيد، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا مالك بن أنس، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى؟ قال: كان يقرأ بـ﴿ق، وَالقُرْآنِ المَجِيدِ﴾، و﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ﴾.

وتوفي سنة ثمان وستين، وعمره سبعون سنة؛ قاله يحيى بن بكير، وقال الواقدي: توفي سنة خمس وستين، وقال ابراهيم بن المنذر الحزامي: توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين،

---

(١) المغازي ٧٥٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٢٥٥، الإصابة ت (١٤٦٤)، الاستيعاب: ت (٤٣٩).
(٢) الإصابة ت (١٤٦٦)، الاستيعاب: ت (٤٣٣).

وعمره خمس وسبعون سنة، وكأن هذا أصح؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين، يكون له في الهجرة سنتان، وفي حنين عشر سنين؛ فكيف يشهدها! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة، وهو أقرب، واللهُ أَعْلَمُ.

أخرجه الثلاثة.

٩٤١ ـ الحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ(١)

(ب س) الحَارِثُ بن عَوْف بن أبي حَارِثة بن مُرَّة بن نُشبة بن غَيْظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان، الغطفاني، ثم الذبياني، ثم المري.

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليسلموا، فقتلوا الأنصاري، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه، وفيه يقول حسان: [الكامل]

يَا حَارِ مَنْ يَغْدُرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لَا يَغْدِرُ
وَأَمَانَةُ الـمُرِّيِّ مَا ٱسْتَوْدَعْتَهُ ... مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبَرُ(٢)

فجعل الحارث يعتذر، ويقول: أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريعة؛ فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه، فقال النبي ﷺ: «دَعْهُ يَا حَسَّانُ»، قال: قد تركته.

وهو صاحب الحَمَالة في حرب داحس والغبراء، وأحد رؤوس الأحزاب يوم الخندق، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بديته سبعين بعيراً، فأعطاها رسول الله ﷺ ورثته، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة، وله عقب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٩٤٢ ـ الحَارِثُ بْنُ غَزِيَّةَ(٣)

(ب د ع) الحَارِثُ بن غَزِيَّة وقيل: غزية بن الحارث، يعد في المدنيين، روى عنه عبد اللّه بن رافع.

روى يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن رافع، عن الحارث بن

---

(١) الإصابة ت (١٤٦٥)، الاستيعاب: ت (٤٣٤).

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٤٣٤)، والبيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (١٤٦٥)، وفي ديوان حسان ١٧٢، ١٧٣.

(٣) الثقات ٣/ ٧٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٦، الاستبصار ١/ ١٤١، تهذيب الكمال ١/ ٢١٧، بقي بن مخلد ٨٩٧، الوافي بالوفيات ١/ ٤٧٣، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥١، خلاصة تذهيب الكمال ١/ ١٨٥، تاريخ جرجان ١٦٢، الإصابة ت (١٤٦٨)، الاستيعاب: ت (٤٤٤).

غزية أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ؛ إِنَّمَا هُوَ الإِيمَانُ، وَالنِيَّةُ، وَالجِهَادُ، وَمُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ**»(١).

ورواه سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فَرْوَةَ، عن عبيد اللّه بن أبي رافع.

أخرجه الثلاثة.

٩٤٣ ـ الحَارِثُ بْنُ غُطَيْفٍ(٢)

(ب دع) الحَارِثُ بن غُطَيْف السَّكُوني الكِنْدي، وقيل: غضيف بن الحارث، والأول أصح.

يعد في الشاميين، نزل حمص، روى عنه يونس بن سيف العبسي أنه قال: ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة.

أخرجه الثلاثة.

٩٤٤ ـ الحَارِثُ بْنُ فَرْوَةَ(٣)

(س) الحَارِثُ بن فَرْوَة بن الشَّيْطَان بن خَدِيج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور. وفد إلى النبي ﷺ.

قال ابن شاهين: قال ابن الكلبي: إنما سمته العرب: الشيطان؛ لجماله.

ذكر أبو موسى في نسبه: قرة، والذي رأيته في الجمهرة للكلبي: فروة، بالفاء وزيادة واو، وكذلك قاله الطبري.

أخرجه أبو موسى.

٩٤٥ ـ الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الحَارِثِ(٤)

الحَارِثُ بنُ قَيْس بن الحَارِث بن أسماء بن مُر بن شِهاب بن أبي شَمِر. وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، عن ابن الكلبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٢٦٣. وذكره الهندي في كنز العمال حديث ٣٠١٦٤.
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٦، الإصابة ت (١٤٦٩)، الاستيعاب: ت (٤٤٣).
(٣) الإصابة ت (١٤٧٠).
(٤) الإصابة ت (١٤٧٢).

٩٤٦ ـ الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ(١)

الحَارِثُ بنُ قَيْس بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بَدْر الفَزَارِي. وهو ابن أخي عيينة بن حِصْن، تقدم نسبه عند عمه، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرْجِعَه من تبوك؛ قاله أبو أحمد العسكري، وروي عن ابن عباس: أنه نزل عليه عمه عيينة بن حصن، وكان من النفر الذين يُدْنِيهم عُمَر، وذكر القصة.

قلت: وهذا وهم من العسكري؛ إنما هو الحر بن قيس، وقد تقدم مستوفى، وإنما ذكرنا هذا؛ لئلا يراه أحد فيظنه صحابياً، وأننا أهملناه، والله أعلم.

٩٤٧ ـ الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ(٢)

(ب د ع) الحَارِثُ بن قَيْس بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق [بن عامر بن زريق] بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشم بن الخزْرج الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقي. عقبي، بدري؛ قاله عروة وابن إسحاق، يكنى: أبا خالد، غلبت عليه كنيته، وهو مذكور في الكنى.

أخرجه الثلاثة.

٩٤٨ ـ الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ(٣)

(ب) الحَارِثُ بنُ قَيْس بن عَدِي بن سعد بن سَهْم القُرشي السهمي.

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهتهم، ثم أسلم، وهاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وكانت عنده الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَّعِق بن شَنُوق بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة، وكانوا ينسبون إليها. والحارث بن قيس بن عدي كان من المستهزئين، وفيه نزلت: ﴿**أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ**﴾. وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين.

قلت: لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر، والصحيح أنه كان من المستهزئين.

٩٤٩ ـ الحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ(٤)

(د ع) الحَارِثُ بنُ قَيْس، وقيل: ابن عبد قيس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن

---

(١) الإصابة ت (٢٠٥٢).

(٢) تبصرة المنتبه ٤/١٢٦٩، بقي بن مخلد ٤٤٩، الإصابة ت (١٤٧٣)، الاستيعاب: ت (٤٤٦).

(٣) الإصابة ت (١٤٧٤)، الاستيعاب: ت (٤٤٥).

(٤) الإصابة ت (١٤٧٦).

الحارث بن فِهْر القرشي الفهري، من مهاجرة الحبشة، قاله محمد بن إسحاق. أخرجه ههنا ابن منده، وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في: الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً.

قلت: قد أخرجه ابن منده ههنا وفي الحارث بن عبد قيس، ظناً منه أنهما اثنان؛ فإنه لم يقل في أحدهما: وقيل فيه كذا. وهما واحد؛ قيل فيه: قيس، وقيل: عبد القيس، وليس على أبي نعيم، ولا على أبي عمر كلام؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب، وقال: وقيل: ابن عبد قيس، وأخرجه أبو عمر هناك حسب، والله أعلم.

٩٥٠ ـ الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُمَيْرَةَ الأَسَدِيُّ(١)

(ب ع د) الحَارِثُ بن قَيْس بن عُمَيْرة الأسَدِي، أسلم وعنده ثمان نسوة، وقيل: قيس بن الحارث، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح، روى عنه حُميضة بن الشَّمَرْذَل.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا مسدد، أخبرنا هشيم(ح) قال أبو داود: وحدثنا وهب بن بقية، أخبرنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس، قال مسدد: بن عميرة، وقال وهب: الأسدي، قال: أسلمت وعندي ثمان نسوة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي: **«اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً»**(٢).

ورواه حميد بن ابراهيم، عن هشيم، فقال: قيس بن الحارث، قال أحمد بن ابراهيم بن أحمد: هذا الصواب، يعني قيس بن الحارث، وقد ذكرناه في قيس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٩٥١ ـ الحَارِثُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرو(٣)

الحَارِثُ بن كَعْبَ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجار، الأنصاري النَّجَّاري، ثم المازني.

صحب النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ذكره الكلبي.

---

(١) الإصابة ت (١٤٧٥).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨٠ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤١. وابن ماجة في السنن ١/ ٦٢٨ كتاب النكاح (٩) باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوه (٤٠) حديث رقم ١٩٥٢، ١٩٥٣، وأحمد في المسند ٢/ ١٣، ١٤، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٩٢، والبيهقي في السنن ٧/ ١٨٣ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٧٧. وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٢٦.

(٣) الإصابة ت (١٤٧٩).

٩٥٢ ـ الحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ[1]

(د ع) الحَارِثُ بنُ كَعْب يعرف بالأسلع، سماه علي بن سعيد العسكري في الصحابة، إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٩٥٣ ـ الحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ[2]

(س) الحَارِثُ بن كَعْب، جاهلي، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: الحارث جاهلي، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة، تدل على أنه كان مسلماً.

أخرجه أبو موسى.

٩٥٤ ـ الحَارِثُ بْنُ كَلَدَةَ[3]

(د ع) الحَارِثُ بن كَلَدَةَ بن عمرو بن عِلَاج بن أبي سلمة بن عبد العُزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي.

طبيب العرب، وهو مولى أبي بكرة من فوق مختلف في صحبته.

روى ابن إسحاق، عمن لا يتهمه، عن عبد الله بن مُكَدم، عن رجل من ثقيف، قال: «لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد، يعني الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف، فأسلموا منهم أبو بكرة، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**أُولَئِكَ عُتَقَاءُ اللهِ**»[4]، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة.

وروى ابن إسحاق، عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرض

---

(١) الإصابة ت (١٤٧٨).

(٢) الإصابة ت (١٩٣٣).

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٢٠٢، الأخبارالطوال ٢١٩، مروج الذهب ١٥١٨، المعارف ٨٨، فتوح البلدان ٣٤٣، طبقات صاعد ٩٩، معجم الشعراء للمرزباني ١٧٢، عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١/ ١٠٩، أخبار الحكماء للقفطي ١١١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٧، العقد الفريد ٤/ ٢٦٣، تاريخ الطبري ٣/ ٤١٩، المغازي للواقدي ٩٣١، الجرح والتعديل ٣/ ٨٧، أنساب الأشراف ١/ ١٥٧، جمهرة أنساب العرب ٢٦٨، عيون الأخبار ٢/ ٦٥، المعارف ٩١، وفيات الأعيان ٢/ ٢٩، الكامل في التاريخ ٢/ ٤١٩، ربيع الأبرار ٤/ ١٠٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٤٥، معجم البلدان ٢/ ٢٨٩، تاريخ الإسلام ١/ ١٩٢، الإصابة ذكره الزيلعي في نصب الراية

(٤) ذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٢٨١.

سعد، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فعاده رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، ما أراني إلا لما بي، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَشْفِيَكَ اللهُ حَتَّى يُضَرَّ بِكَ قَوْمٌ وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُونَ**»، ثم قال للحارث بن كلدة: «**عَالِجْ سَعْداً مِمَّا بِهِ**»[1]، فَقَالَ: وَاللهِ إني لأرجو شفاءه فيما ينفعه في رحله، هل معك من هذه التمرة «العجوة» شيء؟ قال: نعم، فصنع له الفَرِيقَةَ، خلط له التمر بالحلبة، ثم أوسعها سمنا، ثم أحساها إياه، فكأنما نشط من عقال.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٥ ـ الحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ[2]

الحَارِثُ بن مَالِك الطَّائي، وفد مع عدي بن حاتم على أبي بكر إثر موت النبي، بصدقة طيئ، وله في ذلك شعر. قاله ابن الدباغ عن وثيمة.

٩٥٦ ـ الحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ[3]

(ب د ع) الحَارِثُ بن مَالِك بن قَيْس بن عَوْذ بن جابر بن عبد مناة بن شِجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، المعروف بابن البرصاء، وهي أمه، وقيل: أم أبيه مالك، واسمها: رَيْطَة بنت ربيعة بن رياح بن ذي البردين، من بني هلال بن عامر. وهو من أهل الحجاز، أقام بمكة، وقيل: بل نزل الكوفة.

روى عنه عبيد بن جريج، والشعبي، وقيل: اسمه مالك بن الحارث، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: «**لَا تُغْزَى قُرَيْشٌ بَعْدَ اليَوْمِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**»[4].

هكذا رواه جماعة عن زكرياء، ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر، عن الشعبي، عن عبد الله بن مطيع، عن أبيه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٠. وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٠٣. والبيهقي في السنن ٩/ ١٨. وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢١٥. وابن حجر في فتح الباري ٥/ ٣٦٣.

(٢) الإصابة ت (١٩٣٥).

(٣) الإصابة ت (١٤٨٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٨، تقريب التهذيب ١/ ١٤٥، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٩، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، المحن ١٣٠، الطبقات ٣٠، بقي بن مخلد ٧١٠.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٠، وابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ١٠٥. والطبراني في الكبير ٣/ ٢٩١، ٢٩٢، والبيهقي في السنن ٩/ ٢١٤.

ورواه عنه عبيد بن جريج قال: «سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين، يقول: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ عِنْدَ هَذَا المِنْبَرِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[1].

أخرجه الثلاثة.

السفر: بفتح الفاء.

٩٥٧ ـ الحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ[2]

(دع) الحَارِث بن مَالِك. وقيل: حارثة، الأنصاري. روى عنه زيد السلمي وغيره.

حدث يوسف بن عطية، عن قتادة وثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً، فقال: «**كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ**»؟ قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «**انْظُرْ مَا تَقُولُ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ**»؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا؛ فأسهرت لذلك ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون[3] فيها، فقال: «**يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ**»[4].

ورواه مالك بن مِغْول عن زُبَيْد: أن النبي ﷺ قال للحارث... فذكر نحوه.

ورواه ابن المبارك، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال: «**يَا حَارِثُ، مَا لَكَ**»؟. فذكر نحوه.

وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٨ ـ الحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ[5]

(دع) الحَارِثُ بنُ مَالِك، مولى أبي هند الحَجَّام.

قال ابن منده: سماه لنا بعض أهل العلم، ويقال: إن اسم أبي هند الحارث بن مالك، روى أبو عوانة، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: «احتجم النبي ﷺ وأعطى

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٢٩٦. وابن حبان في صحيح حديث رقم ١١٩٢. والبيهقي في السنن ٧/ ٣٩٨، ١٠/ ١٦٧. وذكره ابن حجر في فتح الباري ٥/ ٢٨٥.

(٢) الثقات ٣/ ٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٨، تقريب التهذيب ١/ ١٤٥، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٩، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، المحن ١٣٠، الطبقات ٣٠، بقي بن مخلد ٧١٠، الإصابة ت (١٤٨٣)،

(٣) يتغاضون: أي يصيحون ويبكون، اللسان ٤/ ٢٥٩٣.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٠٢. وابن أبي شيبة ١١/ ٤٣، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٥٥. وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٥٧. وابن كثير في التفسير ٣/ ٥٥٢.

(٥) الإصابة ت (١٤٨١)، الاستيعاب: ت (٤١٨).

الحجام أجره، حَجَمَهُ أبو هند، غلام لبني بياضة، وكان أجره كل يوم مداً ونصفاً، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه، فوضع عنه نصف مد.

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر؛ فمنهم من قال: أبو طيبة، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة.

ورواه إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن ورقاء، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي حجمه أبو هند، واسمه الحارث بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غير، والله أعلم.

٩٥٩ ـ الحَارِثُ بْنُ مُخَاشِنٍ[١]

(ب) الحَارِثُ بنُ مُخَاشِن، ذكر إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، قال: الحارث بن مخاشن من المهاجرين، قبره بالبصرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٦٠ ـ الحَارِثُ بْنُ مُخَلَّدٍ[٢]

(س) الحَارِثُ بنُ مُخَلّد، ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي.

روى أحمد بن يحيى الصوفي، عن محمد بن بشر، عن سفيان بن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن الحارث بن مخلد، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ لَمْ يَنْظُرِ الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»**[٣].

كذا رواه مرسلاً. ورواه معاوية بن عمرو، عن محمد بن بشر، ورواه موسى بن أعين، كلاهما، عن الثوري، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد الزرقي، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال، نحوه.

أخرجه أبو موسى.

مُخَلَّدٌ: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

---

(١) المنتبه ٥٧٥، الإصابة ت (١٤٨٤)، الاستيعاب: ت (٤١٩).

(٢) الإصابة ت (٢٠٥٤).

(٣) أخرجه الدارمي في السنن ١/ ٢٦٠.

٩٦١ ـ الحَارِثُ بْنُ مَسْعُودٍ[1]

(ب د ع) الحَارِثُ بنُ مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهَر بن قَيْس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

له صحبة. قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيداً، قاله الطبري، عن شهاب وابن إسحاق.

ومظهر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وتشديد الهاء المكسورة.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٩٦٢ ـ الحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ[2]

(ب د ع) الحَارِثُ بن مُسْلِم بن الحَارِث التَمِيمي، ويقال: مسلم بن الحارث، والأول أصح، يكنى أبا مسلم.

روى حديثه هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أن أباه حدثه: أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية، فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي، فسبقت أصحابي، واستقبلنا الحي بالرنين[3] فقلت لهم: قولوا: لا إله إلا الله تُحْرَزُوا، فقالوها، وجاء أصحابي فلاموني، وقالوا: حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فدعاني فحسَّن ما صنعت، وقال: **«أَمَّا إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا»** ـ قَالَ عَبْد الرحمن: فأنا نسيت ذلك ـ قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: **«أَمَّا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ كِتَاباً، وَأُوصِي بِكَ مَنْ يَكُونُ بَعْدِي مِنْ أَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ»**، ففعل، وختم عليه، ودفعه إليّ.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله، بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن عبد ربه، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني: أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«إِذَا صَلَّيْتَ الغَدَاةَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ الله لَكَ جَوَاراً**

---

(١) تبصير المتبه ٤/١٢٩٦، الإصابة ت (١٤٨٦)، الاستيعاب: ت (٤١٧).

(٢) الثقات ٣/٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٩، الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٤، العقد الثمين ٤/ ٢٨، بقي بن مخلد ٣٢٩، الإصابة ت (١٤٨٧)، الاستيعاب: ت (٤٢٠).

(٣) الرنين: الصّوت الشّجيُّ، اللسان ٣/١٧٤٦.

مِنَ النَّارِ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ المَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَتَبَ اللهُ لَكَ جَوَاراً مِنَ النَّارِ»[(١)] .

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب ، ففضه ، وقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه ، ثم أتيت به عمر ، ففعل مثل ذلك ، ثم أتيت به عثمان ، ففعل مثل ذلك ، قال مسلم : فتوفي أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا . حتى ولي عمر بن عبد العزيز ، فكتب إلى عامل قِبَلَنا أن أشخص إلى مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه ، قال : فشخصت به إليه ، فقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه ، ثم قال لي : أما إني لم أبعث إليك إلا لتحدثني بما حدثك أبوك به ، قال : فحدثته بالحديث على وجهه .

ورواه الحَوْطِي ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً . .

وسئل أبو زرعة : مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال : الصحيح مسلم بن الحارث ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٩٦٣ ـ الحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ[(٢)]

الحَارِثُ بن مُسْلِم بن المُغِيرة ، القُرَشِي الحجازي ، له صحبة ، قال ابن أبي حاتم : يقول ذلك ، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة ، فقال : الحارث بن مسلم ، أبو المغيرة المخزومي القرشي الحجازي ، له صحبة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٩٦٤ ـ الحَارِثُ بْنُ مُضَرِّسٍ[(٣)]

الحارث بن مُضَرِّس بن عبد رِزَاح ، بايع تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها ، واستشهد بالقادسية ، وله عقب .

قاله العدوي .

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٣/ ٤٦٠ ، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٣٣ ، وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٠٠٣.

(٢) الإصابة ت (١٤٨٨).

(٣) الإصابة ت (١٤٨٩).

٩٦٥ ـ الحَارِثُ بْنُ مُعَاذٍ[١]

(د ع) الحَارِثُ بن مُعَاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأشهلي. أخو سعد بن معاذ.

له صحبة، وشهد بدراً، وهم ثلاثة إخوة: سعد، والحارث، وأوس. قال عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن معاذ بن النعمان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٦ ـ الحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٢]

(د ع) الحَارِثُ بن مُعَاوِية له ذكر في الصحابة، في حديث عبادة بن الصامت، روى الحسن، عن المقدام الرهاوي قال: جلس عبادة، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم؟ قال عبادة: أنا، قال: فحدث، قال: صلى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير، ثم قال: **«مَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هَذِهِ إِلَّا الخُمُسَ، وَهُوَ مَرْدُودُ فِيكُمْ»**[٣].

ورواه أبو سلام الأسود، عن المقدام بن معد يكرب الكندي، فقال: الحارث بن معاوية الكندي.

وقد روى عن المقدام، عن الحارث بن معاوية، حدثنا عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٩٦٧ ـ الحَارِثُ بْنُ المُعَلَّىٰ[٤]

(د ع) الحَارِثُ بن المُعَلَّى الأنْصَارِي، أبو سعيد، سماه فليح، عن سعيد بن الحارث بن المعلى.

روى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى أن رسول الله ﷺ قال: **«الحَمْدُ للهِ السَّبْعُ المَثَانِي، وَالقُرآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ»**[٥]

---

(١) الإصابة ت (١٤٨٩).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٩، الإصابة ت (١٩٣٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٣٨٥.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٩، الإصابة: ت ١/ ٦٠١، الإصابة ت (١٤٩٤).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٢١. وابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٤٤ كتاب الأدب (٣٣) باب ثواب =

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

٩٦٨ ـ الحَارِثُ بْنُ مَعْمَرٍ[١]

(د) الحَارِثُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح، الجُمَحي، من مهاجرة الحبشة. ذكره ابن منده، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جمح بن عمرو: الحارث بن معمر بن حبيب، ومعه امرأته بنت مظعون، وولدت له بأرض الحبشة حاطباً، ورواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة.

أخرجه ابن منده.

٩٦٩ ـ الحَارِثُ المُلَيكِيُّ[٢]

(ب) الحَارِثُ المُلَيكي، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا، عن أبيه، عن جده الحارث المليكي، عن النبي ﷺ قال: **«الخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيهَا»**[٣].

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٠ ـ الحَارِثُ بْنُ نُبَيْهٍ[٤]

(س) الحَارِثُ بن نُبَيْه، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصُّفَّة.

روى أنس بن الحارث بن نُبَيْه، عن أبيه الحارث بن نبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، من أهل الصفة، قال سمعت رسول الله ﷺ، والحسين في حجره، يقول: **«إِنَّ ٱبْنِي هَذَا يُقْتَلُ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: العِرَاقُ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَلْيَنْصُرْهُ»**[٥]. فقتل أنس بن الحارث مع الحسين.

وقد روي عن أنس بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ. ولم يقل: عن أبيه.

= القرآن (٥٢) حديث رقم ٣٧٨٥، وأحمد في المسند ٣/ ٤٥٠، ٤/ ٢١١.

(١) الإصابة ت (١٤٩٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٩، الاستيعاب: ت (٤٥٦)، الإصابة ت (١٥١٩).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٥٢. ومسلم في الصحيح ٣/ ١٤٩٢ كتاب الإمارة (٣٣) باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (٢٦)، حديث (٩٦/ ١٨٧١). وابن ماجة في السنن ٢/ ٩٣٢ كتاب الجهاد (٢٤) باب ارتباط الخيل في سبيل الله (١٤) حديث رقم ٢٧٨٧. وأحمد في المسند ٢/ ٢٨. والطبراني في الكبير ٨/ ٣٦٠.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٩، الإصابة ت (١٤٩٦).

(٥) أخرجه ابن عساكر ٤/ ٣٢٨، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ١٩٩. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٢٥٢.

أخرجه أبو موسى.

٩٧١ - الحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ(١)

الحَارِثُ بن النُّعْمَان بن إسَاف بن نَضْلة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة.

وقال العدوي: شهد بدراً وأحداً، وما بعدهما، وقتل يوم مؤتة.

ذكره أبو علي، على أبي عمر.

٩٧٢ - الحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ(٢)

(ب) الحَارِثُ بن النُّعْمان بن أميَّة بن امْرِئ القَيْس، وهو البَرْكُ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بدراً وأحداً، وهو عم عبد الله وخوّات ابني جبير.

أخرجه أبو عمر.

٩٧٣ - الحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خَزْمَةَ(٣)

(س) الحَارِثُ بن النُّعْمان بن خَزْمة بن أبي خَزْمَةَ، وقيل: خُزَيْمة، بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً، ذكره عبدان، وأورد له من حديث عبد الكريم الجزري، عن ابن الحارث، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ.

وهذا هو الذي يقال له: حارثة بن النعمان، إلا أن عبدان فرق بينهما في الاسم والكنية والنسب، وذكر حارثة فقال: هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وأورد له من حديث الزهري، عن عبد الله بن عامر: أنه رأى جبريل عليه السلام.

أخرجه أبو موسى، وهذا كلامه.

وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أن أبا موسى رأى في نسبه: ابن أبي خزمة، ولم يذكره ابن منده، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبها، فظنه غيره، وهو هو، ولو نبه أبو موسى على الغلط في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية، لكان أحسن من أن يستدرك عليه

---

(١) الإصابة ت (١٤٩٩).

(٢) الإصابة ت (١٥٠٠)، الاستيعاب: ت (٤٢٢).

(٣) الإصابة ت (١٥٠١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٠، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٠.

اسما أخرجه. والذي رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجي، وقد ذكره ابن مَنْدَه أيضاً، والله أعلم.

٩٧٤ ـ الحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ رَافِعٍ(١)

(د ع) الحَارِثُ بنُ النُّعمان بن رَافِع بن ثَعْلَبة بن جُشَم بن مالك.

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، ثم نقضا قولهما، فروى ابن منده، عن عبد الكريم الجزري، عن ابن الحارث بن النعمان، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، شهد بدراً. وقال أبو نعيم، عن عروة، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان، فهذا النسب غير الأول، وهذا أصح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان بن أبي حرام، فهذا يقوي قولهما إنه من بني عمرو بن عوف، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح، وأنه هو الذي استدركه أبو موسى على ابن منده، وإنما ابن منده غلط في نسبه، والله أعلم.

٩٧٥ ـ الحَارِثُ بْنُ نُفَيْعٍ(٢)

(ب) الحَارِثُ بن نُفَيع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، الزُّرَقِي الأنصاري، أبو سعيد بن المعلى، وقيل: الحارث بن المعلى، وهو مشهور بكنيته.

أخرجه أبو عمر.

٩٧٦ ـ الحَارِثُ بْنُ نَوْفَلٍ(٣)

(ب د ع) الحَارِثُ بن نَوْفل بن الحَارِث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، وأبوه ابن عم النبي ﷺ، صحب النبي ﷺ، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذي يلقب: بَبَّة، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية، وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى. وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل، قاله أبو عمر. واستعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل على مكة، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة، واختط بالبصرة داراً، في إمارة عبد الله بن عامر، قيل: مات آخر خلافة عمر، وقيل: توفي في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة.

---

(١) الإصابة ت (١٥٠٢).

(٢) الإصابة ت (١٥٠٤).

(٣) طبقات ابن سعيد ٣/ ١/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٥/ ٦٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٦، الإصابة ت (١٥٠٥)، الاستيعاب: ت (٤٢١).

وكان سلف رسول الله ﷺ، كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث، وهي أم ابنه عبد الله.

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ علمهم الصلاة على الميت: «اللَّهُمَّ، اغْفِرِ لأحْيَائِنَا وَأمْوَاتِنَا، وَأصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَألِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ، هَذَا عَبْدُكَ وَلَا نَعْلَمُ إلَّا خَيْراً، وَأنْتَ أعْلَمُ بِهِ، فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ». فقلت، وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم خيراً؟ قال: «فَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ»[(١)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر إن أبا بكر ولى الحارث مكة وهم منه؛ إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عَتَّاب بن أسيد، على القول الصحيح، وإنما النبي ﷺ استعمل الحارث على جُدَّة، فلهذا لم يشهد حنيناً، فعزله أبو بكر، فلما ولي عثمان ولاه، ثم انتقل إلى البصرة.

٩٧٧ ـ الحَارِثُ بْنُ هَانِىءٍ[(٢)]

(س) الحَارِثُ بنُ هَانِئ بن أبي شَمِر بن جَبَلَة بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم ساباط، وهو يوم بالعراق، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا ساباط، قاتلوا، فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو؛ فنادى: يا حكر يا حكر، بلغة أهل اليمن، يريد: حجر بن عدي، فعطف عليه حجر فاستنقذه، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله الكلبي وابن شاهين، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين.

٩٧٨ ـ الحَارِثُ بْنُ هِشَام الجُهَنِيُّ[(٣)]

(ب) الحَارِثُ بنُ هِشَام الجُهَني، أبو عبد الرحمن، حَدَّث عنه أهل مصر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٩ ـ الحَارِثُ بْنُ هِشَام بْنِ المُغِيرَةِ[(٤)]

(ب د ع) [الحَارِثُ بنُ هِشَام بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، أبو

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ٣٩. والطبراني في الكبير ٣/ ٢٦٨. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢٤٠٩.

(٢) الإصابة ت (١٥٠٧).

(٣) الإصابة ت (١٥٠٨)، الاستيعاب: ت (٤٥٣).

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤ ـ ٧ ـ ٤٠٤، طبقات خليفة ت ٢٨١٩، المعارف ٢٨١، الجرح والتعديل، القسم الثاني من المجلد الأول ٩٢، المستدرك ٣/ ٢٧٧، وما بعدها، تاريخ ابن عساكر ٤/ ٢٦٨، تهذيب الكمال ص ٢٢٣، العبر ١/ ٢٢، تذهيب التهذيب ١/ ١١٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥، البداية والنهاية ٧/ ٩٣، العقد الثمين ٤/ ٣٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٦٩، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٨، الإصابة ت (١٥٠٩)، الاستيعاب: ت (٤٥٢).

عبد الرحمن القرشي، المخزومي، وأمه: أم الجلاس أسماء بنت مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أبَير بن نهشل بن دارم التميمية، وهو أخو أبي جهل لأبويه، وابن عم خالد بن الوليد، وابن عم حَنْتَمَة أم عمر بن الخطاب؛ على الصحيح، وقيل: أخوها، وشهد بدراً كافراً، فانهزم، وعير بفراره ذلك]؛ فمما قيل فيه ما قاله حسان: [الكامل]

إِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً بِمَا حَدَّثْتِنِي فَنَجَوْتِ مَنْجَى الحَارِثِ بْنِ هِشَام
تَرَكَ الأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمِرَّةٍ وَلِجَام[1]

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي: إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره في الفرار، وهو قوله: [الكامل]

اللهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى رَمَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ

والأبيات مشهورة.

[وأسلم يوم الفتح،] وكان استجار يومئذ بأم هانئ بنت أبي طالب، فأراد أخوها عليٌّ قتله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: **«قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ»**[2]. هذا قول الزبير وغيره، وقال مالك وغيره: إن الذي أجارته هبيرة بن أبي وهب. ولما أسلم الحارث حسن إسلامه، ولم ير منه في إسلامه شيء يكره، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، كما أعطى المؤلفة قلوبهم؛ وشهد معه حنيناً.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوي المقري، بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام: كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أَحْيَاناً يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِي المَلَكُ رَجُلاً، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ»**، قَالَتْ[3] عائشة: فلقد رأيته في اليوم الشديد البرد فَيَفْصِمُ عنه، وإن جبينه لَيَتفصَّدُ عرقاً.

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١٥٠٩) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٤٥٢)، وفي ديوان حسان ٣٦٦.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٠٠، ومسلم في الصحيح ١/ ٤٩٨، كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) حديث رقم (٨٢/ ٣٣٦)، وأبو داود في السنن ٢/ ٩٣ كتاب الجهاد باب في أمان المرأة حديث ٢٧٦٣، وأحمد في المسند ٦/ ٣٤١، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٥، ٥٣.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢. ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨١٦ كتاب الفضائل (٤٣) باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي (٢٣) حديث رقم (٨٧/ ٢٣٣٣). والترمذي في السنن ٥/ ٥٥٧ كتاب المناقب (٥٠) باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي ﷺ (٧) حديث رقم ٣٦٣٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن ٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨ كتاب الافتتاح (١١) باب جامع ما جاء في القرآن (٣٧) حديث رقم ٩٣٤.

[وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة، وقيل: بل مات في طاعون عِمْوَاس سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة].

ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن الوليد، وهي أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

[وقال أهل النسب: لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبد الرحمن، وأخته أم حكيم]. روى عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، قال: خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً، فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى جزعهم رَقَّ فبكى، وقال: يأيها الناس، إني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم، ولا اختيار بلد عن بلدكم، ولكن كان هذا الأمر، فخرجت رجال، والله ما كانوا من ذوي أسنانها، ولا في بيوتاتها، فأصبحنا، والله، ولو أن جبال مكة ذهباً، فأنفقناها في سبيل الله، ما أدركنا يوماً من أيامهم، والله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمسَنَّ أن نشاركهم به في الآخرة، ولكنها النقلة إلى الله تعالى.

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: «يا رسول الله، أخبرني بأمر أعتصم به، قال: «**أَمْلِكْ عَلَيْكَ هَذَا**»[1]، وأشار إلى لسانه، قال: فرأيت ذلك يسيراً، وكنت رجلاً قليل الكلام، ولم أفطن له، فنما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه.

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك، فلما أُثبِتوا[2] دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه؛ فنظر إليه عكرمة، فقال: ادفعه إلى عكرمة، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش، فقال: ادفعه إلى عياش، فما وصل إلى عياش حتى مات، ولا وصل إلى واحد منهم، حتى ماتوا.

أخرجه الثلاثة.

مُخَرِّبَةُ: بضم الميم وفتح الخاء، وكسر الراء المشددة، وأُبَير: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة وعياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٥٩. والطبراني في الكبير ٣/٢٩٥. وابن عساكر ٤/٨، وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٤٨٣٧.

(٢) أثبت فلان فهو مثبت إذا اشتدت به علته أو أثبتتْهُ جراحَةٌ فلم يتحرّك، اللسان ١/٤٦٨.

٩٨٠ ـ الحَارِثُ بْنُ وَهْبَانَ[١]

(س) الحارثُ بن وَهْبَان قدم على النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدي بن الديل، فيهم الحارث بن وهبان؛ فقالوا: يا محمد، نحن أهل الحرم، وساكنه، وأعز من به.

وقد ذكر في: أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى.

٩٨١ ـ الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الأَسَدِيُّ

(د ع) الحَارِثُ بنُ يَزيد الأسَدِي روى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بن يزيد، أنه قال: يا رسول الله، الحج في كل عام؟ فنزلت: ﴿وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيهِ سَبِيلاً﴾ [آل عمران/ ٩٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٨٢ ـ الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَنَسَةَ[٢]

(ب) الحَارِثُ بنُ يَزيد بن أنَسة، وقيل: أُنَيسة، وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع، عند قدومه المدينة؛ هكذا ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه بترجمة أخرى، فقال: الحارث بن يزيد القرشي، ترد بعد هذه إن شاء الله تعالى.

٩٨٣ ـ الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الجُهَنِيُّ[٣]

(س) الحَارِثُ بن يَزيد الجُهَنِي ذكره عبدان، وقال: سمعت أحمد بن سَيَّار يقول: هو رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لا يعرف له حديث؛ إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليَسَر.

روى جابر بن عبد اللّه، قال: قال أبو اليسر: كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال، فطال حبسه. الحديث مشهور، روى الحسن بن زياد، عن الحارث بن يزيد الجهني، قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يُبَال في الماء المستنقع.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٥١٢).

(٢) الإصابة ت (١٥١٣)، الاستيعاب: ت (٤٥٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١ . ١١١ . التحفة اللطيفة ١ . ٤٥١، الإصابة ت (١٥١٥).

٩٨٤ ـ الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَعْدٍ البَكْرِيُّ[(١)]

(س) الحَارِثُ بن يَزِيد بن سَعْد البَكْرِي ذكره ابن شاهين والسراج، والعسكري المروزي في الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا زيد بن الحُبَاب، حدثني أبو المنذر، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن يزيد البكري قال: خرجت أشكو العلاء بن الحضرمي، فمررت بالرَّبذَة، فإذا عجوز من بني تميم منقطع بها، فقالت: يا عبد الله، إن لي حاجة إلى النبي ﷺ، فهل أنت مبلغي إياه؟. وذكر الحديث، كذا نسبه زيد بن الحباب، وإنما هو الحارث بن حسان المذكور في كتبهم، وقد يقال: حريث بن حسان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٥ ـ الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ القُرَشِيُّ[(٢)]

(ب) الحَارِثُ بن يَزِيد القُرشي العامري، من بني عامر بن لؤي. فيه نزلت: ﴿**وَما كانَ لِمُؤمِنٍ أنْ يَقْتُلَ مُؤمناً إلا خَطَأً**﴾، [النساء/ ٩٢] وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ، فلقيه عياش بن أبي ربيعة، وكان ممن يعذبه بمكة مع أبي جهل، فعلاه بالسيف، وهو يحسبه كافراً، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره، فنزلت: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤمِناً إِلَّا خَطَأً**﴾. فقرأها النبي ﷺ، ثم قال لعياش: «قُمْ فَحَرِّرْ».

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه أيضاً قبل، فقال: الحارث بن يزيد بن أنسة.. وذكر القصة، ولا فرق بين الترجمتين؛ إلا أنه في الأولى ذكر القصة، ونسبه إلى جده، وهنا لم يذكره، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٨٦ ـ الحَارِثُ[(٣)]

(د ع) الحَارِثُ، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب ابن سُبَيعة، عن الحارث: أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ، فمر رجل،

---

(١) الإصابة ت (١٥١٦).
(٢) الإصابة ت (١٥١٤)، الاستيعاب: ت (٤٥٤).
(٣) الإصابة ت (١٥١٧).

فقال: يا رسول الله، إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ»؟ فقال: لا، قال: «فَاذْهَبْ فَأَعْلِمْهُ»[1]، فقال: إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له.

ورواه ابن عائشة، وعفان، عن حماد عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبعي، عن الحارث: أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه.

ورواه مبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعبد الله بن الزبير، وعمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم، وحديث حماد أشهر.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٩٨٧ ـ حَارِثَةُ[2]

(د ع) حارثَة، بزيادة هاء، هو ابن الأضبط الذكْواني، في أهل الجزيرة، روى حديثه عبد الله بن يحيى ابن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا[3].

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٩٨٨ ـ حَارِثَةُ بْنُ جَبَلَةَ[4]

(س) حَارِثَة بن جَبَلَةَ بن حَارِثة الكَلْبِي. وهو ابن أخي زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدم نسبه في أسامة بن زيد؛ ذكره عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٩ ـ حَارِثَةُ بْنُ خِذَام[5]

حَارِثَة بنُ خِذَام، ذكره عبدان وقال: لقي النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده، فقبلها، وأكل منها، وكساه رسول الله ﷺ عِمَامَةً عدنية.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٤ كتاب الأدب باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه حديث رقم ٥١٢٥. والحاكم في المستدرك ٤/ ١٧١. وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٨٥.
(٢) الإصابة ت (١٥٢٣).
(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٨٣ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في رحمة الصبيان (١٥) حديث رقم ١٩١٩، ١٩٢٠، وقال أبو عيسى هذا حديث غريب، وأحمد في المسند ٢/ ٢٠٧. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٩١٣، والحاكم في المستدرك ١/ ٦٢، والطبراني في الكبير ١١/ ٤٤٩، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩١٨، ١٠٩٤، ١١٢٧.
(٤) الإصابة ت (١٥٢٥).
(٥) الإصابة ت (٢٠٥٧).

وعداده في الشاميين .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٠ ـ حَارِثَةُ بْنُ خُمَيْرٍ[1]

(ب د ع) حَارِثَة بن خُمَيْر الأشجعي . حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وذكر يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً : حارثة بن خمير ، وعبد الله بن خمير ، من أشجع ، حليفان .

وخمير : بالخاء المنقوطة ، وروى ابراهيم بن سعد ، وسلمة ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : خارجة بن الحمير ، وعبد الله بن الحمير ، من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، كذا قال : خارجة ، وقال : الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة ، وقال الواقدي : حمزة بن الحمير ، ونذكره إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو عمر : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج ؛ فهذا يدل على اختلاف ، ولا اختلاف ؛ فإن بني سلمة من الخزرج ، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج ، والله أعلم .

٩٩١ ـ حَارِثَةُ ابْنُ الرَّبِيعِ[2]

(ع س) حَارِثَةابن الرَّبِيع . كذا ذكره عبدان وابن أبي علي ، يعني بالفتح والتخفيف ، وإنما هو الرُّبَيِّع ، بضم الراء وتشديد الياء ، وهو اسم أمه .

روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر ، وكان غلاماً ، فجاءه سهم غَرب[3] ، فوقع في ثغرة نحره ، فقتله ، فجاءت أمه الربيع ، فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان حارثة مني ، فإن يكن في الجنة فسأصبر ، وإلا فسيرى الله تعالى ما أصنع ، فقال : «يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ ، وَلَكِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ فِي الفِرْدُوسِ الأَعْلَى» ، قالت : سأصبر .

وقد روي أنه قتل يوم أحد ، والأول أصح .

---

(١) الإصابة ت (١٥٢٦)، الإصابة ت (٤٦٥).

(٢) الإصابة ت (١٥٢٧).

(٣) أصابه سهمُ غَرْبٍ وغَرُبٍ إذا كان لا يدري من رماه، وقيل: إذا أتاه من حيث لا يدري، وقيل: إذا تَعمّدَ به غيره فأصابه، اللسان ٥/٣٢٢٧.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال: وهذا هو حارثة بن سراقة الذي يأتي ذكره، والربيع أمه، نسب إليها؛ لأنها التي خاطبت النبي ﷺ؛ وهي التي بَقِيَتْ من أبويه عند هذه الحادثة، وليس على ابن منده فيه استدراك؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة بن سراقة، وقال: ويقال: حارثة بن الربيع، وهو ابن عمة أنس بن مالك.

٩٩٢ ـ حَارِثَةُ بْنُ زَيْدٍ[1]

(ع) حَارِثَةُ بن زَيْد الأنْصَارِي، بدري. قال محمد بن إسحاق المُسَيْبِي، عن محمد بن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرئ القيس، كذا في رواية المسيبي: حارثة، وفي رواية ابراهيم بن المنذر: خارجة، ومثله قال ابن إسحاق.

أخرجه ههنا أبو نعيم، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في: خارجة، وهو أصح، والأول وهم.

٩٩٣ ـ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ[2]

(ب د ع) حَارِثَةُ بنُ سُرَاقَةَ بن الحَارِث بن عَدِي بن مالك بن عَدِي بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري. أصيب ببدر، وأمه الربيع بنت النضر، عمة أنس بن مالك، قتله حِبَّان بن العَرِقَة ببدر شهيداً؛ رماه بسهم وهو يشرب من الحوض، فأصاب حنجرته فقتله، وكان خرج نظاراً وهو غلام، ولم يعقب، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر، وإلا فسيرى الله ما أصنع، قال: «**يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَلَكِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ فِي الفِرْدُوسِ الأَعْلَى**»[3]؛ قالت: سأصبر.

قال أبو نعيم: وكان عظيم البر بأمه، حتى قال النبي ﷺ: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ حَارِثَةَ، كَذَلِكُمُ البِرُّ**».

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد

---

(١) الإصابة ت (١٥٢٨).

(٢) الإصابة ت (١٥٢٩)، الاستيعاب: ت (٤٥٩).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٤. وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٠٦ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المؤمنون (٢٤) حديث رقم ٣١٧٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ٣/ ١٢٤. والطبراني في الكبير ٣/ ٢٦١، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٠٨.

يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله، أخبرنا محمد بن يوسف بن دُوسْت العلاف، أخبرنا عبد اللّه بن محمد البغوي، حدثنا عبد اللّه بن عون، أخبرنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: **«كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ»**؟ قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: **«أنْظُرْ مَاذَا تَقُولُ؟ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً»**، قال: يا رسول الله، عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، وكأني بعرش ربي عز وجل بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوَوْن فيها، قال: **«ألْزَمْ؛ عَبْدٌ نَوَّرَ اللهُ الإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ»**، فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله ﷺ، فنودي يوماً في الخيل، فكان أول فارس ركب، وأول فارس استشهد، فبلغ ذلك أمه، فجاءت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا، قال: **«يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى»**، فرجعت أمه، وهي تضحك، وتقول: بخ بخ لك يا حارثة(١).

قيل: إنه أول من قتل من الأنصار ببدر، وقال ابن منده: إنه شهد بدراً، واستشهد يوم أحد، وأنكره أبو نعيم، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس، أنه أصيب يوم بدر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال: **كذلكم البر**، وكان باراً بأمه، وهو وهم، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان، ذكره غير واحد من الأئمة، منهم: أحمد بن حنبل، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال: **نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا**: حارثة بن النعمان، **فقلت: كذلك البر**(٢).

وقد تقدم ذكر حارثة بن سراقة في حارثة بن الربيع، وهو هذا، ولولا أننا شرطنا أن لا نخلّ بترجمة، لتركنا تلك، واقتصرنا على هذه.

الرُّبَيِّعُ: بضم الراء وتشديد الياء، تحتها نقطتان، تصغير ربيع، وحبان: بكسر الحاء وآخره نون، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، والله أعلم.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣. والطبراني في الكبير ٣/ ٣٠٢. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ١٦٣. والهيثمي في الزوائد ١/ ٥٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٥١، ١٦٧. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠١١٩. والحاكم في المستدرك ٤/ ١٥١ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٦.

٩٩٤ ـ حَارِثَةُ بْنُ سَهْلٍ (١)

(س) حَارِثة بن سَهْل بن حَارِثَة بن قَيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. شهد أحداً.

أخرجه أبو موسى، وقال العدوي: أجمع أهل المغازي أنه شهد أحداً.

٩٩٥ ـ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ (٢)

(د ع) حَارِثَةُ بنُ شَرَاحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان الكلبي. أبو زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدم نسبه عند أسامة بن زيد.

قدم على النبي ﷺ طالباً لابنه زيد، فأسلم.

روى أسامة بن يزيد، عن أبيه زيد بن حارثة: أن النبي ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام، فشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٩٦ ـ حَارِثَةُ بْنُ ظَفَرٍ (٣)

(س) حَارِثَةُ بن ظَفَر، ذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٧ ـ حَارِثَةُ بْنُ عَدِيٍّ (٤)

(ب د ع) حَارِثَةُ بن عدي بن أميَّة بن الضبَيْب. ذكره بعضهم في الصحابة، قال أبو عمر: وهو مجهول لا يعرف، وقد ذكره البخاري.

روى عصمة بن كُمَيل بن وهب بن حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيب، عن آبائه، عن حارثة بن عدي قال: كنت أنا وأخي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِحَارِثَةَ فِي طَعَامِهِ»(٥).

وقد ذكره ابن ماكولا، فقال: حارثة بن عدي، عداده في أهل الشام، له صحبة.

---

(١) الإصابة ت (١٥٣٠).

(٢) الإصابة ت (١٥٣١).

(٣) الإصابة ت (٢٠٥٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٢، الجرح والتعديل ٣/ ١١٣٥، التحفة اللطيفة ١/ ٤٤٧، التاريخ الكبير ٣/ ٩٤، الأعلمي ١٥/ ٢١٥، الإصابة ت (١٥٣٢)، الاستيعاب: ت (٤٦٤).

(٥) أورده ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٧١٣. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٠٠٢.

أخرجه الثلاثة.

٩٩٨ ـ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ(١)

(ب) حَارِثَةُ بن عَمْرو الأنْصَاري، من بني ساعدة، قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٩٩ ـ حَارِثَةُ بْنُ قَطَنٍ(٢)

(ب س) حَارِثَةُ بن قَطَن بن زَابِر بن كَعْب بن حِصْن بن عُليم بن جَنَاب بن هُبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رَفيدة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة، الكلبي.

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه حصن، فكتب لهما كتاباً: **بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لحارثة وحصن ابني قطن، لأهل الموات من بني جناب من الماء الجاري العشر، ومن العَثَرِي(٣) نصف العشر في السنة، في عمائر كلب»**.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

زابر: بالزاي، وبعد الألف باء موحدة. وراء.

١٠٠٠ ـ حَارِثَةُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ(٤)

(ب دع) حَارِثَةُ بنُ مَالِك الأنْصَاري، من بني حبيب بن عبد، شهد بدراً؛ قاله محمد بن إسحاق، من رواية يونس بن بكير، عنه، فيمن شهد بدراً من بني حبيب بن عبد: حارثة بن مالك؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق، ووهم هو، وصوابه: حبيب بن عبد حارثة بن مالك، ففصل بين عبد وحارثة؛ فقدر أن حارثة، اسم الصحابي، والذي قاله ابن إسحاق بخلاف ما حكاه عنه، وروي عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن

---

(١) الإصابة ت (١٥٣٣)، الاستيعاب: ت (٤٦١).

(٢) الإصابة ت (١٥٣٤)، الاستيعاب: ت (٤٦٢).

(٣) العَثَرِيّ: هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة، وقيل: هو العِذَى، وقيل: هو ما يسقى سيحاً والأوّل أشهر، النهاية ٣/ ١٨٢.

(٤) الإصابة ت (١٥٣٦).

عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى؛ فالمقتول رافع، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة، فقدر الواهم أن المقتول حارثة.

قال أبو نعيم: وسبقه إلى هذا الوهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة: حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج أخرجه الثلاثة.

قلت: الحق في هذا مع أبي نعيم، وإن كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم، عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، فإن الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيراً؛ إنما يلزم ابن منده ما رواه يونس، عن ابن إسحاق، وقد روى يونس، عن ابن إسحاق ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني حبيب بن عبد: رافع بن المعلى بن لوذان، وقد نسبه الكلبي، فقال: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وذكر أن رافعاً شهد بدراً، وهذا يقوي قول أبي نعيم، والله أعلم.

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فقال، في تسمية من شهد بدراً، فقال: ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدي بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابياً، وإنما هو جد صحابي، والله أعلم.

١٠٠١ - حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضْبٍ[1]

(ب د) حَارِثَةُ بنُ مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، ثم من بني مخلد بن عامر بن زُرَيق، الأنصاري الزرقي؛ ذكره الواقدي فيمن شهد بدراً، قاله أبو عمر.

وقال ابن مَنْدَه: حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري، من بني بياضه، شهد العقبة، وروي ذلك عن أبي الأسود، عن عروة. أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا غلط منهما؛ فإن قولهما حارثة بن مالك بن غضب، فهذا بعيد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير، فكيف يكون مالك أبا حارثة! ثم إن أبا عمر يقول: حارثة بن مالك، وينسبه ثم

---

(١) الإصابة ت (٢٠٦٠)، الاستيعاب: ت (٤٦٣).

يقول: من بني مخلد بن زريق؛ فإن أراد بقوله: ثم من بني مخلد الخزرج، لا يصح؛ لأن زريقاً من بني الخزرج، وإن أراد حارثة فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم يكون من بني مخلد، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب! هذا متناقض لا يصح؛ على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة؛ إنما ذكره في الأنساب لا في الصحابة، والله أعلم.

١٠٠٢ ـ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ[١]

(س) حَارثة بن مُضَرِّب، أدرك النبي ﷺ فيما قيل، وهو كوفي، يروي عن عمر، وغيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٠٣ ـ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ[٢]

(ب د ع) حَارِثَةُ بنُ النُّعْمان بن نَفْع بن زَيْدْ بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي. ثم من بني النجار، يُكْنَى أبا عبد الله.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من فضلاء الصحابة.

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان، قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل، جالساً بالمقاعد، فسلمت عليه وجزت فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ، قال: **«هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي»**؟ قلت: نعم، قال: **«فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ»**[٣].

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان، مر على النبي ﷺ ومعه جبريل، يناجيه، فلم يسلم، فقال جبريل: **ما منعه أن يسلم؟** فقال له رسول الله ﷺ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ حِينَ**

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٨٦، العلل لأحمد ١/ ٨١، ٨٥، التاريخ الكبير ٣/ ٩٤، تاريخ الثقات للعجلي ١٠٣، الثقات ٤/ ١٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٤، ٢/ ٥٣٣، أنساب الأشراف ١/ ٤٩٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٥، أخبار القضاة ١/ ٨٥، تاريخ الطبري ١/ ٢٥٢، ٢/ ٤٢٤، ٤٢٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٥١، تهذيب الكمال٥/ ٣١٧، الكاشف ١/ ١٤٢، تجريد أسماء الصحابة، المغني من الضعفاء ١/ ١٤٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٦، تقريب التهذيب ١/ ١٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٩٤، الإصابة ت (١٩٤٥).

(٢) تاريخ الإسلام ٢ ـ ٢١٥، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٧، التاريخ الكبير ٣/ ٩٣، الاستبصار ٥٩/ ٦٠، الإصابة ت (١٥٣٧)، الاستيعاب: ت (٤٥٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٣، وعبد الرزاق حديث ٢٠٥٤٥، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٥٧، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٧٤، وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣١٦.

مَرَرْتُ»؟ قال: رأيت معك إنساناً تناجيه؛ فكرهت أن أقطع حديثك، قال: «**أَوَ قَدْ رَأَيْتَهُ**»؟ قال: نعم، قال: «**أَمَا إِنَّ ذَاكَ جِبْرِيلُ**»، وقال: «**أَمَّا إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ**[١]، ثُمَّ قَالَ: **أما إنه من الثمانين**، فقال رسول الله ﷺ: «**وَمَا الثَّمَانُونَ**»؟ قال: **يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة**، فأخبر حارثة بذلك.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنا، أخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ قِرَاءَةً**»، **فقلت من هذا؟ فقيل: حارثة بن النعمان**، فقال رسول الله ﷺ: «**كَذَلِكُمْ البِرُّ. وَكَانَ بَرّاً بِأُمِّهِ**»[٢].

وذكر أبو نعيم أن الذي كان براً بأمه: حارثة بن الربيع، وهذا أصح. وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين في ثمانين رجلًا لما انهزم الناس وبقي حارثة، وذهب بصره، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر، فكان إذا جاء المسكين فسلم، أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله، فكان أهله يقولون: نحن نكفيك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مُنَاوَلَةُ المِسْكِينِ تَقِي مَيْتَةَ السُّوءِ**»[٣].

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة: حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: شهد بدراً من الأنصار من بني النجار: حارثة بن النعمان، وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد.

أخرجه الثلاثة، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه؛ فقال: النعمان بن رافع، ووافقه ابن ماكولا، وساق النسب الأول أبو عمر، فقال: النعمان بن نقع، ووافقه الكلبي.

١٠٠٤ - حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الخُزَاعِيُّ

(س) حَارِثَةُ بن النُّعمان الخُزَاعي، أبو شُرَيح؛ كذا ذكره العسكري علي بن سعيد في الأفراد: وقد خولف في اسمه؛ فأورده في موضع آخر.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٣٢٢.

(٢) أخرجه الحميدي في مسندة ٢٨٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٠٨.
وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣١٦.

(٣) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٢٨٧ وعزاه لابن سعد والحكيم والحسن بن سفيان وابن قانع والطبراني وأبو نعيم عن حارثة بن النعمان.

أخرجه أبو موسى.

١٠٠٥ ـ حَارِثَةُ بْنُ وَهْبِ الخُزَاعِيُّ[1]

(ب دع) حَارِثَةُ بن وَهْب الخُزاعِي. أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ومعبد بن خالد الجهني.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سفيان، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«ألا أُخبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، أَلا أُخبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَاظٍ مُتَكَبِّرٍ»**[2].

هذا حديث صحيح. أخرجه الثلاثة.

العُتُلُّ: هو الشديد الجافي، والجَوَّاظُ قيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الكثير اللحم المختال، وقيل: القصير البطين.

١٠٠٦ ـ حَازِمٌ الأَنْصَارِيُّ

(س) حَازِمٌ الأَنْصَارِي. روى جابر بن عبد الله: أن معاذ بن جبل صَلّى بالأنصار المغرب، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر لذلك، فغضب عليه معاذ، فأتى حازم النبي ﷺ فقال: إن معاذاً طول علينا، فقال النبي ﷺ لمعاذ: **«أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ! خَفِّفْ عَلَى النَّاسِ، فَإِنَّ فِيهِمُ المَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ»**[3].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦، طبقات خليفة ١٠٨، ١٣٧، التاريخ الكبير ٣/ ٩٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٠، ٣/ ٨٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٥، مشاهير علماء الأمصار، الإكمال ٢/ ٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١١ رقم ٤٤٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٧٨، تهذيب الكمال ٥/ ٣١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٣، الكاشف ١/ ١٤٢، المشتبه من أسماء الرجال ١/ ١٢٧، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٦٩، العقد الثمين ٤/ ٤٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٧، تقريب التهذيب ١/ ١٤٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٩٤، الإصابة ت (١٥٣٨)، الاستيعاب: ت (٤٦٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢١٩٠، ٢١٩١ كتاب الجنة وصفة نعيمها (٥١) باب النار يدخلها الجبارون... (١٣) حديث رقم (٤٦/ ٢٨٥٣، ٤٧/ ٢٨٥٣)، والطبراني في الكبير ٥/ ١٧٤. والبيهقي في السنن ١٠/ ١٩٤. وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٦٨.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٨٠. أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٣٩، كتاب الصلاة (٤). باب القراءة في العشاء (٣٦) حديث رقم (١٧٨/ ٤٦٥). وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٦١١. وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ٧٤.

أخرجه أبو موسى، وقال: هكذا في هذه الرواية: حازم، وفي رواية أنه حزام بن مِلحان، وقيل: حزم بن أبي كعب، وقيل: سليم، والله أعلم.

١٠٠٧ ـ حَازِمُ بْنُ أَبِي حَازِمِ الأَحْمَسِيُّ(١)

(ب) حَازِم بنُ أبي حَازِمِ الأحْمَسي. أخو قَيس بن أبي حازم، واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث؛ كان حازم وقيس أخوه مُسْلمين، على عهد رسول الله ﷺ، ولم يرياه، قتل حازم بصفين مع علي، تحت راية أحمس وبَجِيلة.

أخرجه أبو عمر.

١٠٠٨ ـ حَازِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ(٢)

(ب دع) حَازِمُ بن حَرْمَلَة بن مَسْعُود الغِفَاري، وقيل: الأسلمي، له حديث واحد.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي، أخبرنا محمد بن معن، حدثني خالد بن سعيد، حدثني أبو زينب، مولى حازم بن حرملة، عن حازم بن حرملة، عن النبي ﷺ قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ»(٣).

أخرجه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة والزاي، وزينب: بالزاي، وبعد الياء تحتها نقطتان نون، وباء موحدة.

١٠٠٩ ـ حَازِمُ بْنُ حَرَام(٤)

(ب دع) حَازِمُ بن حَرَام، وقيل: حزام، الخزاعيّ، ذكره العقيلي في الصحابة، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم، عن أبيه، عن جده شبيب، عن أبيه حازم: أنه قدم على النبي ﷺ فقال: «مَا اسْمُكَ»؟ قال: حازم، قال: «أَنْتَ مُطْعِمٌ»(٥).

---

(١) الاستيعاب: ت (٤٦٨).

(٢) حلية الأولياء ١/٣٥٦، الكاشف ١/١٩٩، التاريخ الكبير ٣/١٠٩، الطبقات ١/٣٣، الإصابة ت (١٥٣٩).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/١٥٩، ١٥/١٢٠. أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٠٧٦ كتاب الذكر والدعاء (٤٨) باب استحباب خفض الصوت بالذكر (١٣) حديث رقم (٤٤/٢٧٠٤). وأحمد في المسند ٥/١٥٦، والطبراني في الكبير ١٩/٤٢١. وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٤٣٩. والهيثمي في الزوائد ١٠/١٠١.

(٤) الإصابة ت (١٥٤٠)، الاستيعاب: ت (٤٦٧).

(٥) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٩٨٤.

وجعله أبو عمر خزاعياً، وجعله ابن منده جذامياً، قال ابن منده وغيره: مدرك بن سليمان، وقال الدارقطني وعبد الغني: محمد بن سليمان، عِوَض مدرك بن سليمان؛ قاله ابن ماكولا.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٠ ـ حَازِمٌ(١)

(س) حَازِم، آخر، ذكره عبدان، حديثه قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طَهوراً للصائم من اللغو والرفث؛ من أداها قبل الصلاة كانت له زكاة، ومن أداها بعد الصلاة كانت له صدقة».

أخرجه أبو موسى.

١٠١١ ـ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ(٢)

(ب د ع) حَاطِبُ بن أبي بَلْتَعَة، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، من بني خالفة، بطن من لخم.

وقال ابن ماكولا: حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سَعَّاد بن راشدة بن جَزِيلَة بن لخم بن عدي، حليف بني أسد، وكنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد، وقيل: إنه من مذحج، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وقيل: بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، فكاتبه، فأدى كتابته يوم الفتح، وشهد بدراً؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق، وشهد الحديبية، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾. [الممتحنة/ ١] الآية.

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسين بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام، والمقداد، فقال: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ؛ فَإِنَّ بِهَا

---

(١) الإصابة ت (١٥٤١).

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٤، طبقات خليفة ٧٠، تاريخ خليفة ١٦٦، المعارف ٣١٧، ٣١٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٨، شذرات الذهب ١/ ٣٧، الإصابة ت (١٥٤٣)، الاستيعاب: ت (٤٧٢).

ظَعِينَةً[١] **مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَأْتُونِي بِهِ»**، فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنجردن الثياب، قال: فأخرجته من عِقَاصها[٢] قال: فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال: «**مَا هَذَا يَا حَاطِبُ**»؟ قال: لا تعجل عليّ يا رسول الله، إني كنت امرأ ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً وارتداداً عن ديني، ولا رضاء بالكفر، فقال رسول الله ﷺ: «**صَدَقَ**»، فقال عمر: دعني يا رسول الله أضربْ عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً؛ فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ!**»[٣].

قال: وفيه نزلت هذه السورة ﴿**يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ**﴾.

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمي، عن علي.

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح، دعا الله تعالى أن يُعَمِّيَ الأخبار على قريش، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله ﷺ من غزوهم، فأعلم الله رسوله بذلك، فأرسل علياً والزبير، فكان ما ذكرناه.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس، صاحب الإسكندرية، سنة ست، فأحضره، وقال: أخبرني عن صاحبك، أليس هو نبياً؟ قال: قلت: بلى، هو رسول الله، قال: فما له لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من بلدته؟ قال: فقلت له: فعيسى ابن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومُه صلبه لم يَدْعُ عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهي أم ابراهيم ابن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت،

---

(١) الظعينة: المرأة في الهودج سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه، اللسان ٤/ ٢٧٤٨.

(٢) أي ضفائرها، جمع عَقِيصَة أو عِقْصة، وقيل: هو الخيط الذي تعقص به أطراف الذّوائب، والأول أوجه، النهاية ٣/ ٢٧٦.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٧٣. ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٤١ فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم (٣٦) حديث رقم (١٦١/ ٢٤٩٤). والترمذي في السنن ٥/ ٣٨١، ٣٨٢، كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الممتحنة (٦٠) حديث رقم ٣٣٠٥. وقال هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند ١/ ٨٠. والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٠٢.

فهي أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنه.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَبَكَّرَ وَدَنَا، كَانَتْ كَفَّارَةً إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى»[(١)].

أخرجه الثلاثة.

سَعَّادُ: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الياء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٢ ـ حَاطِبُ بْنُ الحَارِثِ[(٢)]

(ب دع) حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح الجمحي.

مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المجلل العامرية، ولدت هناك ابنيه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجمحي، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق؛ فلعل الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٣ ـ حَاطِبُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى[(٣)]

(س) حَاطِبُ بن عَبْد العُزى بن أبي قيس بن عَبْدوُدَ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي. ذكره عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تَيْم، وغيره، قالوا: من المؤلفة قلوبهم من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبد العزى.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/١٤٨، كتاب الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة حديث رقم ٣٤٣، وأحمد في المسند ٥/١٩٨، وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٣٨٧.

(٢) التاريخ الصغير ٤١٢١، العبر ١/٨٤.

(٣) الإصابة ت (١٥٤٥).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠١٤ ـ حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ(١)

(ب دع) حَاطِبُ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، أخو سهيل وسليط والسكران بني عمرو.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً، وهو أول من هاجر إليها في قول، وَشَهِدَ بَدْراً مع النبي ﷺ، قال موسى بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، وفيمن شهد بدراً: حاطب بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وقيل فيه: أبو حاطب، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٥ ـ حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكٍ(٢)

(ب) حَاطِبُ بن عَمْرو بن عَتِيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها.

أخرجه أبو عمر.

١٠١٦ ـ حَامِدُ الصَّائِدِيُّ الكُوفِيُّ(٣)

(س) حَامِدُ الصَّائِدِي الكُوفي. ذكره أبو الفتح الأزدي، وقال: إنه صحابيٌّ. ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى، وقال: أظنه ذكره غيره، فنسبه إلى الأزد.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الحَاءِ وَالبَاءِ

١٠١٧ ـ الحُبَابُ بْنُ جُبَيْرٍ(٤)

(ب) الحُبَاب بن جُبَير. حليف لبني أمية، وابنه عُرْفُطة بن الحباب، استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ.

---

(١) الثقات ٣/ ٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٥١، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٩٩، أصحاب بدر ١٢٨/ المصباح المضيء ١/ ١٠١، العقد الثمين ٤/ ٤٥، الإصابة ت (١٥٤٦)، الاستيعاب: ت (٤٧٠).

(٢) الإصابة ت (١٥٤٧)، الاستيعاب: ت (٤٦٩).

(٣) الإصابة: ت (١٥٤٨).

(٤) الإصابة ت (١٥٥٠)، الاستيعاب: ت (٤٧٧).

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٠١٨ ـ الحُبَابُ بْنُ جَزْءٍ[1]

(ب س) الحُبَابُ بن جَزْء بن عَمْرو بن عامر بن عبد رِزَاح بن ظَفَر الأنصاري الظفري.

ذكره الطبري فيمن شهد بدراً، وذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: جَزْء، بفتح الجيم، وسكون الزاي، وبعدها همزة؛ فمنهم: حباب بن جَزْء بن عمرو بن عامر الأنصاري، له صحبة، وشهد أحداً، وما بعدها، وقتل بالقادسية، وقال مصعب عن ابن القَدَّاح: هو الحباب بن جُزي، بضم الجيم، وكأن الأول أكثر.

١٠١٩ ـ الحُبَابُ بْنُ زَيْدٍ[2]

(ب س) الحُبَابُ بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفَاف بن بَيَاضة بن خُفَاف بن سعيد بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي. شَهِدَ أُحُداً مع أخيه حاجب بن زيد، وَقُتِلَ بِاليَمَامَةِ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٢٠ ـ الحُبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]

(د ع) الحُبَاب بن عَبْد اللّه بن أبي ابن سَلُول. كان اسمه الحباب، وبه كان أبوه يكنى، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد اللّه، ويرد في عبد اللّه مستقصى، إن شاء الله تعالى، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه، لما كان يظهر منه من النفاق، فلم يأذن له.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٠٢١ ـ الحُبَابُ بْنُ عَمْرٍو[4]

(د ع) الحُبَاب بن عَمرو، أخو أبي اليَسَر الأنصاري، عداده في أهل المدينة.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل، قالت: قدم عمي في الجاهلية. فباعني من الحباب بن عمرو، فاستسرني،

---

(١) الإصابة ت (١٥٥١)، الاستيعاب: ت (٤٧٦).
(٢) الإصابة ت (١٥٥٢)، الاستيعاب: ت (٤٧٥).
(٣) الإصابة ت (١٥٥٣).
(٤) الإصابة ت (١٥٥٥).

فولدت له عبد الرحمن بن الحباب، فتوفي وترك ديناً، فقالت لي امرأته: الآن، والله، تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك عَليّ احتسبت، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري، فقال: «مَنْ صَاحِبُ تَرِكَةِ الحُبَابِ»؟ قَالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ: «أَعْتِقُوهَا، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَأْتُونِي أُعَوِّضَكُمْ مِنْهَا»، فأعتقوها، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال: «خُذْ مِنْ هَذَا الرَّقِيقِ غُلاَماً لابْنِ أَخِيكَ»[(١)].

رواه أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن ابراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فذكر نحوه، وقال: سلامة، قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن سلمة بنت معقل، وهي سلامة لا يختلف فيها، وقيل: الحتات. ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٢ ـ الحُبَابُ بْنُ قَيْظِيٍّ[(٢)]

(ب د ع) الحُبَاب بن قَيْظِي. وأمه الصعبة بنت التَّيِّهان، أخت أبي الهيثم بن التيهان، قتل يوم أحد، قال ابن شهاب: قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار، ثم من بني النَبِيت: حُباب بن قيظي، وقال ابن إسحاق: من بني عبد الأشهل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عَمْرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت.

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخاء المعجمة، والباءين الموحدتين. وقال الأمير أبو نصر في حباب يعني بالحاء المهملة المضمومة: حباب بن قيظي الأنصاريّ، قُتِلَ يوم أحد، وأمه الصعبة بنت التيهان، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي، عن ابن أيوب، عن ابن سعد، عنه: جناب بن قيظي، بالجيم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٢٧٩ كتاب الأيمان (٣٧) باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده (٨) حديث رقم (٣١/ ١٦٥٨). وأبو داود في السنن ٢/ ٧٦٤ كتاب الأدب باب في حق المملوك حديث رقم ٥١٦٧، وأحمد في المسند ٣/ ٤٤٨. والبيهقي في السنن ٨/ ١٢. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٥٦٦٩، ٣٧٥٩٦.

(٢) الإصابة ت (١٥٥٦)، الاستيعاب: ت (٤٧٤)

١٠٢٣ ـ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ(٢)

(ب دع) حُبَابُ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. يكنى أبا عمر، وقيل: أبا عمرو، وشهد بدراً، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ هكذا قال الواقدي وغيره، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً إلا ابن إسحاق، من رواية سَلمة عنه، والصحيح أنه شهدها.

وكان يقال له: ذو الرأي، لما أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير «ح» قال ابن إسحاق: وحدثني الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبد اللّه بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا: «وسار رسول الله ﷺ يبادرهم، يعني قريشاً، إليه، يعني إلى الماء، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح: يا رسول الله، منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه، ولا نقصر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالحَرْبُ وَالمَكِيدَةُ**»، قال الحباب: يا رسول الله، ليس بمنزل، ولكن انهض حتى تجعل القُلُب كلها من وراء ظهرك، ثم غَور كل قليب بها إلا قليباً واحداً، ثم احفر عليه حوضاً، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون، حتى يحكم الله بيننا وبينهم، فقال رسول الله ﷺ: «**قَدْ أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ**»، ففعل ذلك.

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو القائل يوم سقيفة بني ساعدة، عند بيعة أبي بكر: أنا جُذَيْلها المحكك، وعُذَيْقها المرجب، منا أمير ومنكم أمير، وتوفي الحباب في خلافة عمر بن الخطاب. روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة.

أخرجه الثلاثة.

قوله: جُذَيْلها، هو تصغير جِذْل؛ أراد العود الذي يُنْصَبُ للإبل الجَرْبَى لتحتكَّ به، أي أنا ممن يُسْتَشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك؛ وعُذَيقها: تصغير عَذْق، بالفتح، وهو النخلة؛ والمُرَجَّب: الرُّجْبَةُ هو أن تُدْعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، يقال: رَجَّبْتُها فهي مُرَجَّبة.

يحيى بن حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

(١) الأنساب ٣/٢٧٨، الإصابة ت (١٥٥٧)، الاستيعاب ت (٤٧٣).

١٠٢٤ ـ الحُبَاب الأنْصَارِيُّ

(د) الحُبَاب الأنْصَارِي. روى سعيد بن المسيب، قال: بلغني أن النبي ﷺ غير اسم الحباب رجل من الأنصار، وقال: الحباب شيطان.

أخرجه ابن منده، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ ابن سلول، وقد تقدم.

١٠٢٥ ـ حَبَّان(١)

(ب د ع) حَبَّان، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي المازني، له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت يحيى بن حَبَّان، وواسع بن حَبَّان، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان، شيخ مالك، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «**إِذَا بِعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ**(٢)»(٣)، وكان في لسانه ثقل، فاذا اشترى يقول: لا خيابة؛ لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

١٠٢٦ ـ حِبَّانُ بْنُ بَحٍّ(٤)

(ب د ع) حِبَّان، بكسر الحاء وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وبالباء الموحدة والنون، وقيل: حَيَّان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون، ويرد ذكره؛ وهو حبان بن بح الصدَائي، وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن حبان بن بح الصدائي، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فحضرت صلاة الصبح، فقال لي: «**يَا أَخَا صَدَاءٍ، أَذِّنْ**»، فأذنت، فجاء بلال ليقيم، فقال رسول الله ﷺ: «**لَا يُقِيمُ إِلَّا مَنْ أَذَّنَ**»(٥).

---

(١) الإصابة ت (١٥٥٩)، الاستيعاب: ت (٤٨٢).

(٢) أي لا خداع، النهاية ٢/ ٥٨.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٨٦. وأبو داود في السنن ٢/ ٣٠٤ كتاب البيوع باب في الرجل يقول عند البيع لا خلابة حديث رقم ٣٥٠٠. والنسائي في السنن ٧/ ٢٥٢ كتاب البيوع(٤٤) باب الخديعة في البيع (١٢) حديث رقم ٤٤٨٤، ٤٤٨٥. وأحمد في المسند ٢/ ٦١، والدارقطني في السنن ٣/ ٥٥.

(٤) الإصابة ت (١٥٦٠)، الاستيعاب: ت (٤٨٠)، ذيل الكاشف ٢٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٦، بقي بن مخلد ٨٢٦.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٩. وذكره الزيلعي في نصب الراية ١/ ٢٩٢. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣١٧٩.

هكذا في هذه الرواية، ورواه هَنَّاد، عن عبدة ويعلى، عن عبد الرحمن بن أنعم، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصدائي، وذكر نحوه، وهذا هو المشهور؛ على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث.

ومن حديث حبان بن بُحّ، عن النبي ﷺ: «**لَا خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِمُسْلِمٍ**»[1] في حديث طويل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد روى حديث الأذان، وحديث: لا خير في الإمارة، عن زياد بن الحارث الصدائي، ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء، مع قلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ، وزياد هو المشهور الأكثر.

١٠٢٧ ـ حِبَّانُ بْنُ الحَكَمِ السُّلَمِيُّ[2]

حِبَّان بن الحكم السُّلَمي، بكسر الحاء أيضاً، ويقال له: الفرار، شهد الفتح، ومعه راية بني سليم، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح، قال: «**لِمَنْ أُعْطِي الرَّايَةَ**»؟ قالوا: أعطها حبان بن الحكم الفرار، فكره رسول الله ﷺ قولهم: الفرار، فأعاد القول عليهم، ثم دفعها إليه، فشهد معه الفتح وحنيناً، ثم نزع الراية منه، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب، بطن من سليم.

ذكره أبو علي الغساني.

١٠٢٨ ـ حَبْحَابٌ أَبُو عَقِيلٍ الأَنْصَارِيُّ[3]

(د ع) حَبْحَاب أبو عَقِيل الأنصاري، هو الذي لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة، فأنزل الله تعالى: ﴿**الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنهمْ**﴾ [التوبة/ ٧٩] الآية، روى سعيد، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿**الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المطوعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ**﴾، قال: جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا نصف مالي أتيتك به، وتركت نصفه لعيالي، فقال النبي ﷺ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيمَا أَعْطَيْتَ وَمَا**

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٤٢، ٥/ ٣٠٣. والبيهقي في السنن ١٠/ ٨٦، وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٠٧، والهندي في الكنز حديث رقم ١٤٦٩٠.

(٢) الإصابة ت (١٥٦١).

(٣) الإصابة ت (١٥٦٢).

أَبْقَيْتَ»[١]، فلمزه المنافقون، وقالوا: ما أعطى إلا رياء وسمعة، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار، يقال له: الحبحاب أبو عقيل؛ فقال: يا نبي الله، بِتّ أجرُ بالجَرِير[٢] على صاعين من تمر؛ فأما صاع فأمسكته لأهلي، وأما صاع فها هو ذا؛ فقال له المنافقون: إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل، فأنزل الله، عز وجل: ﴿اسْتَغْفِرِ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة/ ٨٠] الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٩ - حُبْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ[٣]

(ب د ع) حُبْشِي بن جُنادَةَ بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مُرَّة بن صَعْصَعة. ومرة أخو عامر بن صعصعة، ويقال لكل من ولده: سلولي، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان، يكنى أبا الجنوب.

يعد في الكوفيين، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي.

روى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الجَمْرَ»[٤].

أخبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو واقف بعرفة، أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه، فسأله إياه فأعطاه وذهب، فعند ذلك حرمت المسألة، وقال رسول الله ﷺ: «الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ[٥] إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ[٦]، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشاً[٧] فِي وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَرَضْفاً[٨] مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ»[٩].

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٤/ ١٢٧. وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٢. والهندي في الكنز حديث رقم ٣٦٣٣.

(٢) يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل، النهاية ١/ ٢٥٩ الاصابة ت (١٥٦٣).

(٣) الإصابة ت (١٥٦٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٥. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٤٤٥. والطبراني في الكبير ٤/ ١٨. وذكره المنذري في الترغيب ١/ ٧٤. والهيثمي في الزوائد ٣/ ٩٩.

(٥) المرّةُ: القُوّة والشِّدَّة، والسَّوِيّ: الصحيح الأعضاء، النهاية ٤/ ٣١٦.

(٦) أي شديد يقضي بصاحبه إلى الدّقعاء، وقيل هو سوء احتمال الفقر، النهاية ٢/ ١٢٧.

(٧) أي خدوشاً يقال: خَمَشَتِ المرأة وجهها تَخْمِشُهُ خمشاً وخموشاً الخموش مصدر، ويجوز أن يكون جمعاً للمصدر حيث سمي به، النهاية ٢/ ٨٠.

(٨) الرّضف: الحجارة المحماة على النّار، واحدتها رضفة، النهاية ٢/ ٢٣١.

(٩) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥١٤ كتاب الزكاة باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى حديث رقم =

أخرجه الثلاثة.

١٠٣٠ ـ حَبَّةُ بْنُ بَعْكَكٍ[١]

(ب س) حَبَّة بن بَعْكَك، أبو السنابل بن بعكك القرشي العامري، كذا قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي، وقيل: اسمه عمرو، وقول أبي موسى أنه من عبد الدار، أصح.

وقد ذكره أبو عمر في الكنى، كما ذكره أبو موسى، وكذلك ذكره الكلبي، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي تزوج سُبَيْعَة الأسلمية بعد وفاة زوجها، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: حبة، يعني بالحاء المهملة والباء الموحدة، ابن بعكك هو: أبو السنابل، قال: وقال بعضهم: حنة، بالنون.

١٠٣١ ـ حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنٍ[٢]

(س) حَبَّةُ بن جُوَيْن، البَجَلي ثم العُرَني، أبو قدامة.

كوفي، من أصحاب علي رضي الله عنه، ذكره أبو العباس بن عُقْدَةَ في الصحابة، وروى عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، قالا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرني البجلي، قال: لما كان يوم غدير خُم دعا النبي ﷺ: الصلاةُ جامعة، نصف النهار، قال: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ»؟ قالوا: نعم، قال: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[٣]، وأخذ بيد علي حتى رفعها، حتى نظرت إلى آباطهما، وأنا يومئذ مشرك.

= ١٦٣٤. والترمذي في السنن ٣/ ٤٢ كتاب الزكاة (٥) باب ما جاء من لا تحل له الصدقة (٢٣) حديث رقم ٦٥٢ وقال حديث حسن. وابن ماجة في السنن ١/ ٥٨٩ كتاب الزكاة (٨) باب من سأل عن ظهر غنى (٢٦) حديث رقم ١٨٣٨. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٨٠٦، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٠٧، والطبراني في الكبير ٤/ ١٧.

(١) الإصابة ت (١٥٦٥)، الاستيعاب: ت (٤٨٣).

(٢) التقريب ١/ ١٤٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢١٦، الإصابة ت (١٥٦٦).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ٤/ ٣٧٠، والطبراني في الكبير ٣/ ١٩٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٠٥.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم يكن لحبة بن جوين صحبة، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود، وقوله: إنه شهدهما وهو مشرك، فإن النبي ﷺ قال هذا في حجة وداع، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سير علياً سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع، والإسلام قد عم جزيرة العرب، وأما نسب حبة فهو: حبة بن جوين بن علي بن عبد نِهْم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة بن نُذَير بن قَسْر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي، ثم العرني.

١٠٣٢ - حَبَّةُ بْنُ حَابِسٍ[١]

(س) حَبَّة بن حَابِس ذكره ابن أبي عاصم، وقيل: حية، معجمة باثنتين من تحتها، ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

١٠٣٣ - حَبَّةُ بْنُ خَالِدٍ[٢]

(ب د ع) [حَبَّة بن خَالِد، أخو سواء بن خالد الخزاعي، يعد في الكوفيين]، روى حديثه سلام أبو شرحبيل: أنه سمع حبة وسواء ابني خالد، قالا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء، فقال لهما: **«هَلُمَّا فَعَالِجَا»**، فلما أن فرغا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما: **«لَا تَأْيَسَا مِنَ الرِّزْقِ تَهَزْهَزَتْ[٣] رُؤُوسُكُمَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ مِنْ أُمِّهِ إِلَّا أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ[٤]، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٥]»**.

أخرجه الثلاثة.

١٠٣٤ - حَبَّةُ بْنُ مُسْلِمٍ[٦]

(س) حَبَّة بن مُسْلم، أورده عبدان، عن أحمد بن سَيار.

---

(١) الإصابة ت (٢٠٦٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦١، الطبقات ١/ ٥٧، ١٣٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٧، خلاصة تذهيب الكمال ١/ ١٩١، تهذيب الكمال ١/ ٢٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٤٨، الكاشف ١/ ٢٠١، التاريخ الكبير ٣/ ٩٢، الإكمال ٢/ ٣١٩، بقي بن مخلد ٨٠٦، الإصابة ت (١٥٦٧)، الاستيعاب: ت (٤٨٤).

(٣) الهزهزة: تحريك الرأس، اللسان ٦/ ٤٦٦٢.

(٤) القِشْر: اللّباس، النهاية ٤/ ٦٤.

(٥) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٣٩٤ كتاب الزهد (٣٧) باب التوكل واليقين (١٤) حديث رقم ٤١٦٥ وأحمد في المسند ٣/ ٤٦٩، والطبراني في الكبير ٧/ ١٦٣.

(٦) الإصابة ت (٢٠٦٤).

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري، أخبرنا عبد المجيد بن أبي رَوَّاد، أخبرني ابن جريج، قال: حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَلْعُونٌ مَنْ لَعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ، وَالنَّاظِرُ إِلَيْهَا كَالآكِلِ لَحْمَ الخَنْزِيرِ»**[١].

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٥ ـ حَبِيبُ بْنُ إِسَافٍ[٢]

(ع) حَبِيب بن إِسَاف، وقيل: يِسَاف الأنصاري، أخو بَلْحَارِث بن الخزرج، ويقال: خُبَيب، بالخاء المعجمة، ويرد نسبه في الخاء هناك: فإنه أصح، وهذا تصحيف من بعض رواته.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال: نزل أبو بكر على حبيب بن إساف، أخي بلحارث بن الخزرج، ويقال: بل نزل على خارجة بن زيد بن أبي زهير، أخي بلحارث بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم.

١٠٣٦ ـ حَبِيبُ بْنُ الأَسْوَدِ[٣]

(س) حَبِيبُ بنُ الأسْود، من أصحاب النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى في خُبَيب، بالخاء المعجمة، قال: ويقال: حبيب، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

١٠٣٧ ـ حَبِيبُ بْنُ أَسِيدٍ[٤]

(ب) حَبِيبُ بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي. حليف لبني زهرة، قتل يوم اليمامة شهيداً، وهو أخو أبي بصير. أخرجه أبو عمر مختصراً.

أَسِيدُ: بفتح الهمزة، وجارية: بالجيم.

١٠٣٨ ـ حَبِيبُ بْنُ بُدَيْلٍ[٥]

(س) حَبِيب بن بُدَيل بن وَرْقاء. أورده أبو العباس بن عُقْدَةَ وغيره من الصحابة.

---

(١) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٦٣٦، ٤٠٦٥٣ وعزاه لأبي موسى وابن حزم عن حبة بن مسلم. والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٣٨١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٦، الإصابة ت (٢٠٦٥).

(٣) المغازي ١٦٩، ابن هشام ١/ ٦٩٧، الإصابة ت (١٥٦٩)، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٢٩.

(٤) الإصابة ت (١٥٧٠)، الاستيعاب ت (٤٨٩).

(٥) الإصابة ت (٢٠٧٢).

روى حديثه زر بن حبيش، قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدو السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته، فقال علي: من ههنا من أصحاب النبي ﷺ؟ فقام اثنا عشر، منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**».

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٩ ـ حَبِيبُ بْنُ الحَارِثِ(١)

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ الحارث، صحب أبا الغادية مهاجِرين إلى النبي ﷺ.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، قال: خرج أبو الغادية وأمه، وحبيب بن الحارث، مهاجِرَين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا؛ فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله، فقال: «**إيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ**»(٢).

أخرجه الثلاثة.

١٠٤٠ ـ حَبِيبُ بْنُ حُبَاشَةَ(٣)

(س) حَبِيبُ بن حُبَاشة، ذكر عبدان أنه من الأنصار، له صحبة، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته، قال: ذُكِرَ لنا أنه دفن ليلاً، فخرج النبي ﷺ فصلى على قبره، قال: ولم يحفظ له إلا ذكر وفاته. أخرجه أبو موسى كذا؛ وقد نسبه الكلبي فقال: حبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد بن عَنَان بن عامر بن خَطْمة، صلى عليه النبي ﷺ.

١٠٤١ ـ حَبِيب بن حِمَاز(٤)

(س) حَبِيب بن حِمَاز، قال عبدان: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار، لا يعرف له إلا حديث واحد، رواه زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن

---

(١) الإكمال ٢/ ٣٠٠، الإصابة ت (١٥٧٦)، الاستيعاب: ت (٤٩٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٦. وابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٢٩. وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٩٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة، الاستبصار ١/ ٢٧٠، الإصابة ت (١٥٧٧).

(٤) الإصابة ت (٢٠٦٧) الثقات ٣/ ٨١، الجرح والتعديل ٣/ ٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٧، الطبقات الكبرى ٦/ ٢٣٢، ٩/ ٤٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣١٥.

حارث، عن حبيب بن حماز، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنزل منزلا، فتعجل ناس إلى المدينة، فقال: «لَتَتْرُكُنَّهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ»[١].

وروى جرير عن الأعمش، فقال: عن حبيب، عن أبي ذر. أخرجه أبو موسى، وقال: الأول مرسل.

حِمَاز: بحاء مكسورة، وميم خفيفة، وآخره زاي.

١٠٤٢ ـ حَبِيبُ بْنُ حَمَامَةَ السُّلَمِيُّ[٢]

(س) حَبِيب بنُ حَمَامة السلمي، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين، وقالوا: ابن حمامة، وحكى عبدان، عن أحمد بن سيار، قال: قال بعضهم اسم ابن حمامة: حبيب، وأورده أبو زكرياء بن منده: حمامة، وإنما هو ابن حمامة، له حديث مشهور، وقد أخرجوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٤٣ ـ حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ[٣]

(ب دع) حَبيبُ بن حَيَّان أبو رِمْثة التيمي، وقال أبو عمر: التميمي، يختلف في اسمه؛ فقيل: رفاعة، وقيل: عمارة، وقيل: خشخاش، وقيل: حيان، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه، فقال له رسول الله ﷺ: «مَنْ هَذَا مَعَكَ»؟ فقال: ابني، قال: «أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ»[٤].

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١٠٤٤ ـ حَبِيبُ بْنُ خِرَاشٍ[٥]

(س) حَبِيبُ بن خِرَاش بن حُريث بن الصامت بن الكُبَاس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي.

شهد بدراً ومعه مولاه الصامت، قاله الكلبي، وقال: كان حليف بني سلمة من الأنصار، وذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

كُبَاس: بضم الكاف؛ وآخره سين مهملة؛ قاله الأمير أبو نصر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٨٥، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٢٦.
(٢) الإصابة ت (١٥٨١).
(٣) الاستيعاب: ت (٤٩١). وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٠٤٠ (موارد).
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٧.
(٥) الإصابة ت (١٥٨٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٧.

١٠٤٥ ـ حَبِيبُ بْنُ خِرَاشٍ العَصْرِيُّ[(١)]

(د ع) حَبِيبُ بن خِرَاش العَصري، من عبد القيس، عداده في البصريين.

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش العَصَري، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**المُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ؛ لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى**»[(٢)].

أخرجه أبو نعيم وابن مَنْدَه.

١٠٤٦ ـ حَبِيبُ بْنُ خُمَاشَةَ الأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(ب د ع) حَبِيب بن خُمَاشة الأنصاري الأوْسِي الخَطْمي. وَخَطْمة هو ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، يعد في المدنيين، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة: «**عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ، وَالمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّرٍ**»[(٤)].

قال أبو عمر: حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عُمَير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمي.

أخرجه الثلاثة.

١٠٤٧ ـ حَبِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ[(٥)]

حَبِيبُ بن رَبِيعةَ بن عَمْرو بن عُمَير الثَّقفي. استشهد يوم الجِسْر مع أبي عبيد.

ذكره الغساني.

١٠٤٨ ـ حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ تَمِيمٍ[(٦)]

(ب س) حَبِيبُ بن زَيد بن تَمِيم بن أسيد بن خُفَاف بنِ بياضة، الأنصاري البياضي. من بني بياضة، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة، عن محمد بن ابراهيم. عن محمد بن زيد، عن رجاله.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (١٥٨٢).

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٠٨٧.

(٣) الإصابة ت (١٥٨٤)، الاستيعاب: ت (٤٩٦).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٢٦.

(٥) الثقات ٣/ ٨٢، الإصابة ت (١٥٨٦).

(٦) الإصابة ت (١٥٨٨)، الاستيعاب: ت (٤٨٦).

١٠٤٩ ـ حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ(١)

(ب ع س) حَبِيبُ بن زَيْد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

عقَبي ذكره ابن إسحاق، وقال: شهدت نسِيبة بنت كعب، أم عمارة، وزوجها زيدُ بن عاصم بن كعب، وابناها: حبيب وعبد اللّه، ابنا زيد العقبة، وشهدت هي وزوجها وابناها أحداً.

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي، صاحب اليمامة، فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، وإذا قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: أنا أصم لا أسمع، ففعل ذلك مراراً، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً، فمات شهيداً رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٠٥٠ ـ حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ الكِنْدِيُّ(٢)

(س) حَبِيبُ بنُ زَيْد الكِنْدي، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة.

روى حديثه ابنه عبد اللّه بن حبيب، عن أبيه حبيب بن زيد، قال: سألت النبي ﷺ: ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: «**لَهَا الرُّبُعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ، فَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَلَهَا الثُّمُنُ**»، وسأل النبي ﷺ عن الوضوء.

أخرجه أبو موسى.

١٠٥١ ـ حَبِيبُ بْنُ سِبَاعٍ(٣)

(ب د ع) حَبِيبُ بن سِبَاع، وقيل: حبيب بن وهب، وقيل: حبيب بن سبع الأنصاري، وقيل: الكناني، والأول أصح، وكنيته: أبو جمعة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا، يعد في الشاميين.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا الأوزاعي، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن، حدثني صالح بن محمد، حدثني أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن

---

(١) الإصابة ت (١٥٨٩)، الاستيعاب: ت (٤٨٧).

(٢) الإصابة ت (١٥٩٠).

(٣) الاستيعاب: ت (٤٩٢).

الجراح، فقال أبو عبيدة: يا رسول الله، آأحد خير منا؟ أسلمنا وجاهدنا معك، وآمنا بك؟ قال: «نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي»(١).

أخرجه الثلاثة.

أَسِيد: بفتح الهمزة وكسر السين، قاله ابن مَاكُولاَ.

١٠٥٢ ـ حَبِيبُ بْنُ سَعْدٍ(٢)

(ب) حَبِيبُ بنُ سَعْد، مَوْلى الأنصار. قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً، وقيل: حبيب بن أسود بن سعد، وقيل: حبيب بن أسلم، مولى جشم بن الخزرج، وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري أفي واحد هذا القول كله أو في اثنين؟

١٠٥٣ ـ حَبِيبٌ السُّلَمِيُّ(٣)

(ب د ع) حَبِيب السلمي، والد أبي عبد الرحمن السلمي، وكنيته أبو عبد اللّه، باسم ولده أبي عبد الرحمن؛ روى زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهده كلها؛ وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين؛ روى عن عثمان، وعلي، وحذيفة.

أخرجه الثلاثة.

١٠٥٤ ـ حَبِيبُ بْنُ سَنْدَرٍ

(س) حَبِيبُ بنُ سَنْدر، ذكره عبدان في الصحابة، وكنيته أبو عبد الرحمن، وهو الذي خصى عبده، عداده في أهل مصر، كذا سماه عبدان، وهو مشهور بابن سندر، أوردوه فيه، وله حديث مشهور به.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٥٥ ـ حَبِيبُ بْنُ الضَّحَّاكِ الجُمَحِيُّ(٤)

(س) حَبِيب بن الضَّحَّاك الجُمْحي.

أخبرنا أبو الفضل عبد اللّه بن أحمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدر

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٠٦/٤، والدارمي في السنن ٣٠٨/٢، والحاكم في المستدرك ٨٥/٤، والطبراني في الكبير ٢٧/٤.

(٢) الإصابة ت (١٥٩١)، الاستيعاب: ت (٤٨٥).

(٣) الإصابة ت (١٦٠٩)، الاستيعاب: ت (٤٩٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١١٨/١، العقد الثمين ٤٨/٤، الإصابة ت (١٥٩٢).

الحلواني، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد اللّه بن البناء، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، أخبرنا أبو علي بن الصواف، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا ابن وهب ابن بقية، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن سلمة بن حامد، عن حبيب بن الضحاك الجمحي: أن رسول الله ﷺ قال: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، فَقُلْتُ: مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: ضَحِكْتُ مِنَ رَحِمٍ رَأَيْتُهَا مُعَلَّقَةً بِالعَرْشِ، تَدْعُو الله عَلَى مَنْ قَطَعَهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: خَمْسَةَ عَشَرَ أَباً»**[1].

أخرجه أبو موسى، وجعله جهنياً.

١٠٥٦ ـ حَبِيبُ أَبُو ضَمْرَةَ[2]

حَبِيبُ أبُو ضَمْرَة، روى عنه ابنه ضمرة، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب.

روى عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، قال، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَفْضُلُ صَلَاةُ الجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَتَفْضُلُ صَلَاةُ التَّطَوّعِ فِي البَيْتِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ»**.

ذكره الغساني.

١٠٥٧ ـ حَبِيبُ بْنُ عَمْرو السَّلَامَانِيُّ[3]

(ب س) حَبِيبُ بن عَمْرو السَّلَامَاني. من قضاعة، وقيل: حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني؛ وكان يسكن الجناب؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو عمر: حبيب السلاماني، قال الواقدي: وفي سنة عشر قدم وفد سلامان، وهم سبعة نفر، رأسهم حبيب السلاماني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٥٨ ـ حَبِيبُ بْنُ عَمْرو بْنِ عُمَيْرٍ[4]

(د ع) حَبِيبُ بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة بن عوف بن ثَقِيف الثقفي. أخو مسعود بن عمرو[و] أخو ربيعة جد أمية بن أبي الصلت بن ربيعة، وفيه وفي إخوته نزلت: **﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤوسُ أَموَالِكُمْ﴾** [البقرة/ ٢٧٩] روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله

---

(١) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٢٤٨. والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣٣٩١.

(٢) الإصابة ت (١٦١١).

(٣) الثقات ٣/ ٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٨، المغني ١٣٠١، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٥٦، الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٧، مجمع الزوائد ١/ ١٣١، ٧/ ٢٠٦، الإصابة ت (١٥٩٧)، الاستيعاب: ت (٤٩٨).

(٤) الإصابة ت (١٥٩٥).

تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة/ ٢٧٨] في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد ياليل بنو عمرو بن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ ـ حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو(١)

(ب س) حَبِيبُ بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن غَنْم بن مازن بن النجار. قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ ـ حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(س) حَبِيبُ بن عَمْرو. ذكره عبدان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد بن المغيرة، أخبرنا جمعة بن عبد الله، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار، أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن حبيب بن عمرو، وكان قد بايع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلم على قوم، قال: **السلام عليكم**.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ ـ حَبِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ(٣)

(س) حَبِيب بن عُمَير الخَطْمي. ذكره عبدان أيضاً: وقال: أخبرنا ابراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير: أنه جمع بنيه وقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفيه يُسَر بحلمه، ومن يحب السفيه يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفيه لا يَصْبِرْ على كثيره، ومن يصبر على ما يكره يُدْرِكْ ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعلْ حتى يُوطنَ نفسه على الصبر على الأذى، ويثق بالثواب من الله عز وجل، فإنه من يثق من الله عز وجل لا يجد مَسَّ الأذى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد؛ لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر

(١) الإصابة ت (١٥٩٦)، الاستيعاب: ت (٤٩٠).
(٢) الإصابة ت (١٥٩٩).
(٣) الإصابة ت (١٦٠٠).

حافد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خماشة، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده؛ فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد نبه عليه، والله أعلم.

١٠٦٢ ـ حَبِيبُ العَنَزِيُّ[١]

(س) حَبِيبُ العَنَزي، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال: والصحيح ما رواه غُنْدَر، عن شعبة، عن يونس بن خَبَّاب، عن طلق، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسْر[٢] فأمره أن يقول: «**رَبُّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ**» الحديث.

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٣ ـ حَبِيبُ بْنُ فُدَيْكٍ[٣]

(ب د ع) حَبِيبُ بن فُدَيك ويقال: حبيب بن فويك، بالواو، وقيل: حبيب بن عمرو بن فديك السلاماني؛ قد اختلف في حديثه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن بشر، عن عبد العزيز بن عمر، عن رجل من بني سلامان بن سعد، عن أمه، أن خالها حبيب بن فديك حدثها: أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما، فسأله: «مَا أَصَابَهُ»؟ قال: كنت أرُمّ حملاً إليّ، فوَقعْت على بيض حَيَّة فأصيب بصري، فنفث رسول الله ﷺ في عينيه، فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين، وإن عينيه لمبيضتان.

وروى محمد بن سهل، عن أبيه، عن حبيب بن عمرو السلاماني: أنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد سلامان، وقد تقدم حبيب بن عمرو السلاماني.

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٤ ـ حَبِيبُ الفِهْرِيُّ[٤]

(د ع) حَبِيب الفِهْري، أخرج ابن منده حبيباً الفهري، وجعل له ترجمة مفردة غير

---

(١) الإصابة ت (١٦١٠).

(٢) الأَسْرُ: احتباس البول، والرجل منه مأسور، النهاية ١/ ٤٨.

(٣) الإصابة ت (١٦٠١)، الاستيعاب: ت (٤٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٩، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٣، بقي بن مخلد ٧٩٧.

(٤) الإصابة ت (٢٠٧٠).

حبيب بن مسلمة الفهري، وروى بإسناده، عن أبي عاصم وداود العطار، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن حبيب الفهري: أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فقال: يا رسول الله، ابني يدي ورجلي، فقال: «ارْجِعْ مَعَهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَهْلِكَ». فَهَلَكَ في تلك السنة.

قال أبو نعيم، وقد ذكر هذا الحديث، فقال: عن ابن أبي مُلَيكة، عن حبيب بن مسلمة: قدم على النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى أهل بيتي، وأن النبي ﷺ رده معه، وقال: «لَعَلَّكَ يَخْلُو وَجْهَكَ فِي عَامِكَ». فمات مسلمة في ذلك العام، وعزى حبيباً فيه.

قال: أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار، عن ابن جريج مختصراً، فأفرد لذكر حبيب ترجمة، وهو حبيب بن مسلمة، لا شك فيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٦٥ ـ حَبِيبُ بْنُ مِخْنَفٍ[(١)]

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ مُخْنَف الغَامِدي. قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: العمري.

عداده في أهل الحجاز، أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، في الصحابة، وهو وهم، وصوابه ما رواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه قال: انتهيت إلى رسول الله يوم عرفة، وهو يقول: هل تعرفونها؟ فلا أدري ما رجعوا عليه، فقال النبي ﷺ: «عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي كُلِّ رَجَبٍ، وَفِي كُلِّ أَضْحَى شَاةً»[(٢)]، قال: وكان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات، ولا يذكر أباه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفه... مثله سواء.

وقد رواه ابن عون، عن أبي رمْلَة، عن مخنف بن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ بعرفة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) ذيل الكاشف ٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٩، الجرح والتعديل ٣/٤٩٨، الإصابة ت (١٦٠٢)، الاستيعاب: ت (٤٩٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق حديث رقم ٨٠٠١، ٨١٥٩.

١٠٦٦ ـ حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْضِيَّةَ(١)

(س) حَبِيبُ بنُ أَبِي مَرْضيَّة، ذكره عبدان، وقال: لا أعرف له صحبة، إلا أن هذا الحديث رري عنه هكذا، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلاً بخيبر وبيتاً، فقال له أهل خيبر: نزلت منزلاً وبيتاً؛ فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل، أشاروا إليه، فإنه صحيح؟

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٧ ـ حَبِيبُ بْنُ مَرْوَانَ(٢)

حَبيبُ بن مَرْوان بن عامر بن ضِبَاري بن حجية بن كابية بن حُرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني. وفد على النبي ﷺ فقال: «مَا ٱسْمُكَ»؟ فقال: بغيض، فقال: «أَنْتَ حَبِيبٌ»؛ فسماه حبيباً.

ذكره ابن الكلبي، ولم يخرجه أحد منهم.

١٠٦٨ ـ حَبِيبُ بْنُ سَلَمَةَ(٣)

(ب د ع) حَبِيبُ بن سلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي الفهري، يكنى أبا عبد الرحمن. ويقال له: حبيب الدروب، وحبيب الروم، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم.

قال الزبير بن بكار: وحبيب بن مسلمة كان شريفاً، وكان قد سمع من النبي ﷺ، قال: وقد أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي ﷺ. ولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان، ثم عزله، وقيل: لم يستعمله عمر، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام؛ وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا في الفيء؛ وتوعد بعضهم بعضاً؛ وتهددوا سلمان بالقتل، فقال رجل من أصحاب سلمان: [الطويل]

فَإِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ   وَإِنْ تَرْحَلُوا نحْوَ ٱبْنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام؛ وكان أهل الشام يثنون عليه ثناء كثيراً

---

(١) الإصابة ت (١٦٠٣).

(٢) الإصابة ت (١٦٠٤).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٩، طبقات ت ١٦٢، ٢٨٣٠، العبر ٢٩٤، التاريخ الكبير ٢/ ٣١٠، التاريخ الكبير ١/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٨، جمهرة أنساب العرب ١٧٨ ـ ١٧٩. تاريخ ابن عساكر ٤/ ٩٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢١٥، العقد الثمين ٤/ ٩٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٠، خلاصة تذهيب الكمال ٦١، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣٨، الإصابة ت (١٦٠٥)، الاستيعاب: ت (٤٨٨).

ويقولون: هو مجاب الدعوة؛ ولما حُصِر عثمان أمده معاوية بجيش، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه؛ فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان، فرجع، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفين وغيرها؛ وسيره معاوية إلى أرمينية والياً عليها؛ فمات بها سنة اثنتين وأربعين؛ ولم يبلغ خمسين سنة، وقيل: توفي بدمشق.

روى ابن وهب عن مكحول، قال: سألت الفقهاء: هل كان لحبيب صحبة؟ فلم يعرفوا ذلك، فسألت قومه، فأخبروني أنه كان له صحبة.

قال الواقدي: مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئاً، وزعم أهل الشام أنه غزا معه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي - فيما أذن لي - بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة؛ أن النبي ﷺ نفل في بَدْأتِهِ الربع وفي[1] الرجعة الخمس.

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٩ - حَبِيبُ بْنُ ملَّةَ[2]

(س) حَبِيبُ بن ملة، أخو ربيعة بن ملة، قدم على رسول الله ﷺ، وورد ذكره في حديث أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٧٠ - حَبِيبُ بْنُ وَهْبٍ

(د) حَبِيبُ بنُ وَهْب، أبو جمعة القاري، وقيل: حبيب بن سِباع، وقيل: حبيب بن جنبذ، عداده في أهل الشام.

أخرجه ابن منده ههنا، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع، مع ابن مَنْدَه، وأما ههنا فانفرد به ابن منده.

---

(١) أراد بالبدأة ابتداء الغزو، وبالرجعة القفول منه والمعنى: كان إذا نهضت سريّة من جملة العسكر المقبل على العدوّ فأوقعت بهم نفّلَها الربع مما غنمت، وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث؛ لأن الكرّة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم، وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم، وهم في الأول أنشط وأشهى للسّير والإمعان في بلاد العدوّ، وهم عند القفول أضعف وأفتر وأشهى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم ذلك، النهاية ١/ ١٠٣.

(٢) الإصابة ت (١٦٠٦).

١٠٧١ ـ حَبِيبُ بْنُ يِسَافٍ

(س) حَبِيبُ بن يِسَاف . ذكره ابن شاهين ، وقال عبدان : هو رجل من أهل بدر ، لا يذكر له رواية ؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : «لولا أنك من أهل بَدْرٍ» وذلك في قصة رجمه له ؛ كذا أورده في باب الحاء ، يعني المهملة ، وهذا إنما هو بالخاء المعجمة ، وضمها مشهور .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه : خبيب ، في خبيب بن إساف ؛ قال : وقيل : يساف .

١٠٧٢ ـ حَبِيبُ بْنُ أَبِي الْيَسْرِ[1]

حَبِيبُ بنُ أبي اليسر بن عَمْرو الأنصاري . له صحبة . وقتل يوم الحرة ، وكان له أخوان : يزيد ، وعمير ؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة ، وأما عمير فقتل يوم الجِسر ، ذكره الغساني .

١٠٧٣ ـ حُبِّي بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِيُّ[2]

(ب) حبّي بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب ، أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا قول الطبري .

وفي رواية ابراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : وممن قتل يوم اليمامة : حبيّ بن حارثة ، من ثقيف قال : وقال الدارقطني : كذا ضبطه بالكسر ممالاً ، وقال : ابن حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقال الواقدي : حبيّ بن جارية ، وكذلك ذكره الطبري ، وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقفي ، قال أبو عمر : والصواب ما قاله ابن إسحاق .

قلت : لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط ، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً جيداً بالحروف ؛ فنذكره ليزول اللبس فقال : وأما حبيّ بباء مشددة معجمة بواحدة ممالة ، فذكر نفر ثم قال : حبيّ بن حارثة ، حليف لبني زهرة من ثقيف ؛ قاله ابن إسحاق في رواية ابراهيم بن سعد ، وقال يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق : بياءين ، وقال : ابن حارثة ، وقال الواقدي : هو حيي إلا أنه قال : ابن جارية ، بالجيم ، وقال الطبري : هو حيّ ، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة ، ابن جارية ، بالجيم ، الثقفي ، أسلم يوم الفتح ، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة ، هذا كلام ابن ماكولا .

---

(١) الإصابة ت (١٦٠٨).

(٢) الإصابة ت (١٦١٦).

١٠٧٤ ـ حُبَيْشٌ الأَسَدِيُّ(١)

حُبيش الأسدِي، أسدُ بن خُزَيمة، كان ممن خطب في بني أسد لما توفي النبي ﷺ وحرضهم على لزوم الإسلام، حين ظهر طليحة وادعى النبوة؛ قاله ابن إسحاق.

١٠٧٥ ـ حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ(٢)

(ب د ع) حُبَيْش بنُ خَالِد بن مُنْقِذ بن رِبيعة بن أَصْرَم بن ضَبِيس بن حرَام بن حُبْشِيَّةُ بن كعب بن عمرو. [وقيل: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة]

[وقيل: حبيش بن خالد بن ربيعة] لا يذكرون منقذاً، الخزاعي الكعبي، أبو صخر، وأبوه خالد يقال له: الأشعر.

وقال ابن الكلبي: حبيش هو الأشعر، وزاد في نسبه، فقال: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم، ووافقه ابن ماكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً.

وقال ابراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: خنيس، بالخاء المعجمة والنون، والأول أصح، يكنى أبا صخر، وهو أخو أم معبد، وصاحب حديثها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم، حدثني بشر بن أنس أبو الخير، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربعي الخزاعي قال: حدثني عمي أيوب بن الحكم «ح» قال أبو بكر: وحدثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصري أخبرنا أبو هشام محمد بن سلمان بقديد، حدثني عمي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام القديدي، عن أبيه هشام بن حبيش، عن جده حبيش بن خالد، صاحب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً، هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما عبد الله بن أريقط، فمروا على خيمتي أم مَعْبد الخُزَاعِية، وكانت برْزَة(٣) جلْدَةً تحتبي وتجلس بفناء القُبَّة(٤)، ثم تسقي وتطعم، فسألوا

---

(١) الإصابة ت (١٩٥٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٣٢، الوافي بالوفيات ١/ ١/ ٤٢٤، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٣، العقد الثمين ٤/ ٥٢، التمييز والمفصل ١/ ٤٥٥، تبصير المنتبه ٢/ ٥٣٨ ـ المؤتلف والمختلف ٤٩، الإصابة ت (١٦٩٢).

(٣) يقال: امرأة برزة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشوابّ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدّثهم من البروز وهو الظهور والخروج، النهاية ١/ ١١٧.

(٤) القُبّة من الخيام: بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب، النهاية ٤/ ٣.

لحماً وتمراً ليشتروه منها، فلم يصِيبوا عندها شيئاً، وكان القوم مُرْملين[١] مسْنِتِين، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْر الخيمة، فقال: «**مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ**»؟ قالت: شاة خلَّفها الجهْد عن الغنم، قال: «**هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ**»؟ قالت: هي أجْهدُ من ذلك. قال: «**أَتَأْذَنِينَ أَنْ أَحْلُبَهَا**»؟[٢] قالت: بأبي أنت وأمي نعم إن رأيت بها حلباً، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضرْعها، وسمى الله عز وجل، ودعا لها في شاتها، فتفاجت[٣] ودَرت، واجْترَّت، ودعا بإناء يُرْبِضُ الرهط[٤]، فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رَوِيت، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا، ثم شرب آخرهم، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، فبايعها، وارتحلوا عنها.

فقلما لبثت أن جاء زوجها يسوق أعنزاً عجافاً، يتساوكْنَ هُزَالاً، مُخُهن قليل، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب، وقال: من أين لك هذا يا أم معبد، والشاة عازب، ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك، من حاله كذا وكذا، قال: صِفِيه يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلجَ الوجه، حسن الخَلْق، لم تعبه ثُجْلة، ولم تَزْر به صَعْلة، وسيم قسيم، في عينيه دَعَجَ، وفي أشفاره وَطَف، وفي صوته صَحَل، وفي عنقه سَطَع، وفي لحيته كَثَافة، أزَجّ أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حلو المنطق، فَصْل، لا نَزْر ولا هَذْر، كأن منطقه خَرَزَات نظم يَتَحَدّرْن، رَبْعة لا بائن من طول، ولا تزدريه عين من قِصَر، غُصْن بين غُصْنَين، وهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مُفَنَّد.

قال أبو معبد: هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصْحَبه، ولأفعلن إن وجدت سبيلاً. فأصبح صوت بمكة عال، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول: [الطويل]

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيرَ جَزَائِهِ   رَفِيقَينَ قَالَا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلَاهَا بِالهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ   فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ

(١) أي نَفِدَ زادهم وأصله من الرّمل كأنهم لَصِقوا بالرّمل، النهاية ٢/ ٢٦٥.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٩. والطبراني في الكبير ٤/ ٥٦. وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٥٩.
(٣) التّفاجُ: المبالغة في تفريج ما بين الرّجلين، النهاية ٣/ ٤١٢.
(٤) الرّهط من الرّجال ما دون العَشَرة، وقيل: إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه. النهاية ٢/ ٢٨٣.

فَيَالَ قُصَيٍّ مَا زَوَى اللهُ عَنْكُمُ ... بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَي وَسُؤْدُدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدِهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْهِ صَرِيحاً ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ
فَغَادَرَهَا رَهْناً لَدَيْهَا لِحَالِبٍ ... يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شبب يجاوب الهاتف، فقال: [الطويل]

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ ... وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ ... وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ ... وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتْبَعِ الحَقَّ يَرْشَدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا ... عَمًى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ ... رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعُدِ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ ... وَيَتْلُو كِتَابَ اللهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ ... فَتَصْدِيقُهَا فِي اليَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الغَدِ

وأسلم حُبيش، وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، فقتل يوم الفتح، هو وكرز بن جابر، كانا في خيل خالد بن الوليد، فسلكا غير طريقه، فلقيهما المشركون، فقتلوهما.

أخرجه الثلاثة.

غريبه:

مُسْنتين: أي مجدبين أصابتهم السنة، وهي القحط، إناء يُرْبِض الرهط، بالباء الموحدة وبالضاد المعجمة، أي يُرْويهم ويثقلهم حتى يناموا ويُرْبِضوا على الأرض، ومن رواه: يُرِيض، بالياء تحتها نقطتان، فهو من أراض الوادي: إذا استنقع فيه الماء، ومنه قولهم: شربوا حتى أراضوا.

فحلب فيه ثجًّا: أي سائلاً كثيراً، والبهاء: أراد بهاء اللبن، وهو وَبِيصُ رغوته.

والأعنز العجاف: جمع عجفاء وهي المهزولة، يتساوكن يقال: تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال؛ أراد بها تتمايل من ضعفها.

والوضاءة: الحسن والبهجة. أبلج: البلج: إشراق الوجه وإسفاره، والثُّجْلة: ضخم البطن، ورجل أثجل بالثاء المثلثة. والصعلة: صغر الرأس. وسيم قسيم: القسامة الحسن، ورجل قسيم الوجه أي: جميل كله، والدعج: السواد في العين وغيرها، تريد أن سواد عينيه كان شديداً، والدعج أيضاً: شدة سواد العين في شدة بياضها. والوَطف: طول شعر الأجفان،

والصحَل : بُحَّة في الصوت ، وروي بالهاء ، وهو حدة وصلابة من صهيل الخيل . والسطع : ارتفاع العنق وطوله . والزجج في الحواجب تقوس وامتداد مع طول أطرافها . والنزر : القليل الذي يدل على العِيّ . والهَذْر : الكثير ؛ يعني : ليس بقليل ولا كثير . والمفند : هو الذي لا فائدة في كلامه .

حُبيش : بالحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره شين معجمة ، وقيل : بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة ، والأشعر : بالشين المعجمة ، وحِزَام : بالزاي .

١٠٧٦ ـ حُبَيْشُ بْنُ شُرَيْحٍ(١)

(د ع) حُبَيْش بن شُرَيح ، أبو حَفْصَة الحبشي . أخرجه إسحاق بن سويد الرَّمْلي في الصحابة ، من أهل فلسطين ، سكن بيت جبرين ، وأخرجه موسى بن سهل في التابعين ، وهو أصح .

يروي عن عبادة بن الصامت . روى عنه علي بن أبي جملة ، روى عنه حسان بن أبي معن أنه قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلًا من الصحابة فأذنوا وأقاموا وصليت بهم .

وذكر الحديث ، وحسان سماه حبيشاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بَابُ الحَاءِ وَالتَّاءِ

١٠٧٧ ـ الحُتَاتُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ(٢)

الحُتاتُ بن عَمْرو الأنصاري ، أخو أبي اليَسَر ، وهو بالتاءين المثناتين من فوقهما ، وقيل : الحُباب ، بالباءين الموحدتين ، وقد تقدم ذكره في الحباب .

١٠٧٨ ـ الحَتَاتُ بْنُ يَزِيدَ(٣)

(ب) الحتَات بن يَزِيد بن عَلْقَمة بن حُوَي بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي الدارمي .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢١ ، الكاشف ١/ ٢٠٥ ، خلاصة تذهيب التهذيب ١/ ١٩٥ ، تهذيب الكمال ١/ ٢٣١ ، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٤ ، تقريب التهذيب ١/ ١٥٢ ، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٣ ، الإصابة ت (١٦١٤) .

(٢) الإصابة ت (١٦١٨) .

(٣) الإصابة ت (١٦١٧) .

قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، مع عطارد بن حاجب، والأقرع بن حابس، وغيرهما، فأسلموا: ذكرهم ابن إسحاق والكلبي.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبي سفيان، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية، قدم عليه الحتات، وجارية بن قدامة، والأحنف بن قيس، وكلاهما من تميم، وكان الحتات عثمانياً، وكان جارية والأحنف من أصحاب علي، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحتات، فرجع إليه، وقال: فَضَّلتَ عليَّ مُحَرِّقاً ومُخَذِّلا! قال: اشتريت منهما دينهما، ووكلتك إلى هواك في عثمان؛ قال: وأنا أيضاً فاشتر مني ديني.

قوله: مُحَرِّقاً، يعني جارية بن قُدامة؛ لأنه أحرق ابن الحضرمي، وقد تقدم في جارية، وقوله: مُخَذِّلاً، يعني الأحنف؛ خذل الناس عن عائشة، وطلحة، والزبير، رضي الله عنهم، قيل: إن الحتات وفد على معاوية، فمات عنده، فورثه معاوية بتلك الأخوة، وكان معاوية خليفة، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية: [الطويل]

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا ... تُرَاثاً فَيَحْتَازُ التُّرَاثَ أَقَارِبُهْ
فَمَا بَالُ مِيرَاثِ الحُتَاتِ أَكَلْتَهُ ... وَمِيرَاثُ صَخْرٍ جَامِدٌ لَكَ ذَائِبُهْ
فَلَوْ كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ ... عَلِمْتَ مَنِ المَرْءُ القَلِيلُ حَلاَئِبُهْ[1]
وَلَوْ كَانَ فِي دِينٍ سِوَى ذَا سَنَنْتُمُ ... لَنَا حَقَّنَا أَوْ غَصَّ بِالمَاءِ شَارِبُهْ
أَلَسْتُ أَعَزَّ النَّاسِ قَوْماً وَأُسْرَةً ... وَأَمْنَعَهُمْ جَاراً إِذَا ضِيمَ جَانِبُهْ
وَمَا وَلَدَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ وَآلِهِ ... كَمِثْلِي حصَانٌ فِي الرِّجَالِ يُقَارِبُهْ
وَبَيْتِي إِلَى جَنْبِ الثُّرَيَا فِنَاؤُهُ ... وَمِنْ دُونِهِ البَدْرُ المُضِيءُ كَوَاكِبُهْ
أَنَا ابْنُ الجِبَالِ الشُّمِّ فِي عَدَدِ الحَصَى ... وَعِرْقُ الثَّرَى عِرْقِي فَمَنْ ذَا يُحَاسِبُهْ؟

وهي أكثر من هذا، وهي من أحسن ما قيل في الافتخار.

أخرجه أبو عمر.

بَابُ الحَاءِ وَالجِيم

١٠٧٩ ـ حَجّاجُ البَاهِلِيُّ[2]

(دع) حَجّاجُ الباهِلي، له صحبة، روى القواريري، عن غُنْدَر، عن شعبة، قال: سمعت

(١) حلائب الرّجل: أنصاره من بني عمّه خاصة. اللسان ٢/٩٥٨.

(٢) الإصابة ت (١٦٣٢).

الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه، وكان له صحبة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «**إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ**»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٨٠ ـ حَجَّاجُ بْنُ الحَارِثِ[٢]

(ب دع) حَجَّاج بن الحارث بن قَيْس بن عَدِي بن سعد بن سَهْم، القرشي السهمي.

هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة بعد أُحُد، لا عقب له، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قَيْس، بني الحارث لأبيهم وأمهم، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي.

قال عروة بن الزبير والزهري وابن اسحاق: قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجنادين.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدي.

١٠٨١ ـ حَجَّاجُ بْنُ عَامِرٍ الثُّمَالِيُّ[٣]

(ع ب س) حَجَّاج بنُ عَامر الثُّمالي، عداده في الحِمْصيين، روى عنه خالد بن مَعْدان، وشرحبيل بن مسلم.

روى ثور، عن خالد بن معدان، عن الحجاج بن عامر الثمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عامر الثمالي، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ أنهما صليا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فسجد فيها.

وروى شرحبيل بن مسلم، عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعه، قال: «**إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ المَالِ وَقِيلَ وَقَالَ: وَأَنْ يُعْطَى العَطَاءُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُمْسِكَ، وَأَنْ يُمْسِكَ شَرٌّ لَهُ، وَلَا يَلُومُ اللهُ عَلَى الكَفَافِ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**»[٤].

قال أبو عمر: الحجاج بن عامر الثمالي، ويقال: الحجاج بن عبد الله الثمالي، وقيل:

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٤٢. أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٤٣٠ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الابراد بالظهر. (٣٢) حديث رقم (١٨٠/ ٦١٥) وأبو عوانه في مسنده ١/ ٣٤٧.

(٢) الإصابة ت (١٦٢٠)، الاستيعاب: ت (٤٩٩).

(٣) الإصابة ت (١٦٢٤)، الاستيعاب: ت (٥٠٢).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٦٦. وأحمد في المسند ٢/ ٣٢٨. وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٤٢.

النصري، سكن الشام، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص؛ رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً: إياكم وكثرة السؤال.

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالي، والحجاج بن عبد الله النصري، الذي يأتي في الترجمة بعدها واحداً، وفرق بينهما أبو نعيم، وجعل لهما ترجمتين، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه فقال: الحجاج بن عامر الثمالي، صحابي، أخبرني من رأى بعض ولده بحمص، ثم قال: الحجاج بن عبد الله الثمالي، حدث عنه أبو سلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع، ووافقهما أبو أحمد العسكري، فقال: الحجاج بن عبد الله النصري الثمالي، وقيل: الحجاج بن عامر الثمالي، روى عن النبي ﷺ: «العَيْنُ حَقٌّ»(١).

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٠٨٢ ـ حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ النَّصْرِيُّ(٢)

(ع س) حَجَّاج بن عَبْد اللّه النَّصْري. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عبيد بن يعيش، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر؛ قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد المقري، أخبرنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي؛ قال أيضاً: وحدثنا أبو عمر بن حمدان، أخبرنا الحسين بن سفيان، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، أخبرنا مكحول، أخبرنا الحجاج بن عبد اللّه النصري، قال: النَّفَل حق؛ نَفَل رسولُ الله ﷺ...

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سئل عنه أبو زرعة: هل له صحبة؟ قال: لا أعرفه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٠٨٣ ـ حَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ(٣)

(ب د ع) حَجَّاجُ بنُ عِلاط بن خَالِد بن ثُوَيْرة بن حَنْتَر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٧١. وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٥٩، كتاب الطب (٣١)، باب العين (٣٢) حديث رقم ٣٥٠٦، ٣٥٠٧. وأحمد في المسند ٢/ ٢٨٩.

(٢) الإصابة ت (١٦٢٥).

(٣) ذيل الكاشف ٢٤٧، الإصابة ت (١٦٢٧)، الاستيعاب: ت (٥٠٠).

سعد بن عمرو بن تيم بن بَهْز بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سليم بن منصور السلمي ثم البهزي. يكنى: أبا كلاب، وقيل: أبا محمد، وقيل: أبا عبد الله.

سكن المدينة، وهو معدود من أهلها، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حين سمع المرأة تنشد: [البسيط]

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا ... أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجِ(١)

وكان جميلاً.

وأسلم الحجاج، وحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ خيبر، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جن عليه الليل، وهو في واد وَحْشٍ مَخُوف [قَعَد]، فقال له أصحابه: قم - يا أبا كلاب - فخذ لنفسك ولأصحابك أماناً؛ فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول: [الرجز]

أُعِيذُ نَفْسِي وَأُعِيذُ صَحْبِي ... مِنْ كُلِّ جِنِّيٍّ بِهَذَا النَّقْبِ
حَتَّى أَؤُوبَ سَالِماً وَرَكْبِي(٢)

فسمع قائلاً يقول: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا، لاَ تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن/ ٢٣].

فلما قدم مكة خَبَّر بذلك في نادي قريش؛ فقالوا له: صبأت والله يا أبا كلاب؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه، فقال: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي، ثم أسلم.

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً. وإن لي بها أهلاً، وإني أريد أن آتيهم؛ فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً؟...

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن عِلَاط السلمي شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً على التجار، ومالاً عن صاحبتي أم شيبة بنت أبي طلحة، أخت بني عبد الدار، وأنا أتخوف إن علموا باسلامي أن يذهبوا بمالي، فائذن لي باللحوق به، لعلي أتخلصه، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ فَعَلْتَ»، فقال: يا رسول الله، إنه لا بد لي من أن أقول، فقال رسول الله ﷺ: «قُلْ وَأَنْتَ فِي حِلٍّ»(٣). فخرج الحجاج، قال: فلما

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٠٠).

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١٦٢٧)، الاستيعاب: ت (٥٠٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٠. والدارمي في السنن ٢/ ٦١. والبيهقي في السنن ٥/ ٣٢٠. والحاكم في المستدرك ١/ ٤٨٣.

انتهيت إلى ثَنِيَّة البيضاء إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار، فلما رأوني قالوا: هذا الحجاج وعنده الخبر، قلت: هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها، وقتل أصحابه، وأخذ محمد أسيراً، فقالوا: لا نقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة، فيقتل بين أظهرهم. ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة، وقالوا: هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم، فقلت: أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق بخيبر، فأشتري مما أصيب من محمد، قبل أن يأتيهم التجار، فجمعوا مالي أحث جمع، وقلت لصاحبتي: مالي مالي، لعلي ألحق فأصيب من فرص البيع، فدفعت إليّ مالي.

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس، وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خالياً، ففعل، ثم قصد إليّ، فقال: يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر، وقتل من قتل من أهلها، وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروساً على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لآخذ مالي، ثم ألحق برسول الله ﷺ، فاكتم علي الخبر ثلاثاً، فإني أخشى الطلب، وانطلقت.

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي حلفتم به، ولكنه قد فتح خيبر، وصارت له ولأصحابه، وتُرِكَ عَرُوساً على ابنة ملكها، قالوا: من أنبأك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج بن علاط، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه، وما جاء إلا ليأخذ ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أيْ عِبَادَ الله، خدعنا عدو الله، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر.

أخرجه الثلاثة.

١٠٨٤ ـ حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو(١)

(ب د ع) حَجَّاج بن عَمْرو بن غَزِية بن ثَعْلبة بن خنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

(١) الإصابة ت (١٦٢٨)، الاستيعاب: ت (٥٠١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٣، تقريب التهذيب ١/ ١٥٣، الجرح والتعديل ٣/ ٦٩٢، الطبقات ١/ ١٠٥، التحفة اللطيفة ١/ ٤٥٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٥٠، الكاشف ١/ ٢٠٧، حلية الأولياء ١/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٤، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٦٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٠، بقي بن مخلد ٣٣٨.

قال البخاري: له صحبة. روى عنه عكرمة مولى ابن العباس، وكثير بن العباس، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وابراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عبادة، أخبرنا حجاج الصواف، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، قال: حدثني حجاج بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كسر أو عرج فقد حلَّ، وعليه حجَّةٌ أُخرَى»**، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة، فقالا: صدق.

ورواه معمر؛ ومعاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو؛ وقال البخاري: وهذا أصح.

وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد. وهو الذي ضرب مَرْوان يوم الدار، حتى سقط؛ وحمله أبو حفصة مولاه، وهو لا يعقل.

وشهد مع علي صفين؛ وهو الذي كان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: **﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾** [الأحزاب/ ٦٧]. أخرجه الثلاثة.

١٠٨٥ ـ حَجَّاجُ أَبُو قَابُوسَ(١)

حَجَّاج أبو قابُوس، روى سِمَاك بن حرب؛ عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يأخذ مالي، ما تأمر؟ قال: **تعظه وتدفعه**.

كذا قال ابن قانع؛ وهو وهم؛ وصوابه: مخارق أبو قابوس؛ ويذكر في مخارق، إن شاء الله تعالى.

١٠٨٦ ـ حَجَّاجُ بْنُ قَيْسٍ(٢)

(د) حَجَّاج بن قَيْس بن عَدِي السَّهِمِي؛ عم عبد الله بن حُذَافة السهمي.

هاجر إلى الحبشة مع عبد الله بن حذافة، وأخيه قيس بن حذافة، ولا تعرف له رواية. أخرجه ابن منده كذا مختصراً؛ وأخرجه أبو نعيم، فقال: حجاج بن الحارث بن قيس القرشي؛ وقال: أظنه المتقدم، يعني الذي ذكرناه، وهو السهمي.

قلت: ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه، وهو هو ولا

(١) الإصابة ت (٢٠٨٠).

(٢) الإصابة ت (٢٠٧٨).

شك، حيث رآه قد أسْقِط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره؛ وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين؛ وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهري وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين، والله أعلم، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث؛ وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث.

أخرجه ابن منده.

١٠٨٧ ـ حَجَّاجُ بْنُ مَالِكٍ[1]

(ب د ع) حَجَّاج بنُ مَالك بن عوَيمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي، ويقال: الحجاج بن عمرو الأسلمي، والأول أصح.

وهو مدني، كان ينزل العرج، له حديث واحد مختلف فيه، رواه سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج، قال: سألت رسول الله ﷺ: ما يذهب عني مَذَمَّة الرضاع؟ قال: «غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ»[2].

وقد خالف سفيانَ غيره.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه: «أنه سأل رسول الله ﷺ». فذكره، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي: الحجاج بن الحجاج.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، أخبرنا أبو معاوية، «ح» قال أبو داود: وحدثنا ابن العلاء، أخبرنا ابن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه، قال: «قلت: يا رسول الله، ما يذهب عني مَذَمَّة الرضاع؟ قال: «الغُرَّةُ، العَبْدُ أَوْ الأَمَةُ»[3].

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٢، تقريب التهذيب ١/ ١٥٤، الجرح والتعديل ٣/ ٧٠٥، خلاصة تذهيب ١/ ١٩٨، تهذيب الكمال ١/ ٢٣٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٥، حلية الأولياء ١/ ٣٥٧، الكاشف ١/ ٢٠٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٧١، الطبقات الكبرى ٣١٨/٤، بقي بن مخلد ٢٦١، الإصابة ت (١٦٣١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٠. وابن حبان في صحيحه ح رقم ١٢٥٤. والطبراني في الكبير ٣/ ٢٥٠. وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٦٥.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٦٢٩/١ كتاب النكاح، باب في الرضخ عند الفصال حديث رقم ٢٠٦٤. والدارمي في السنن ١٥٧/٢. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٥٣.

قال النفيلي: حجاج بن حجاج الأسلمي، وهذا لفظه، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري، وابن جريج، والليث بن سعد، وعبد الله بن نمير، ويحيى القطان، وغيرهم، فذكروا في الإسناد: حجاج بن حجاج، وحديث ابن عيينة خطأ.

أخرجه الثلاثة.

أَسِيد: بفتح الهمزة؛ وكسر السين.

مذَمَّة الرضاع: مفعلة من الذم، قيل: كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها؛ فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها.

١٠٨٨ ـ حَجَّاجُ بْنُ مَسْعُود(١)

(د ع) حَجَّاج بن مَسْعُود، قال ابن منده: وهو وهم، وذكر حديث أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه حجاج بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا(٢) بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ(٣) جَهَنَّمَ»**(٤).

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، قال: سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم، يحدث عن أبيه، وكان حج مع رسول الله ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج: أراه عبد الله، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»** الحديث.

ورواه أبو داود الطيالسي؛ عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود. ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر. وقال: أحسبه عبد الله بن مسعود.

قلت: لم ينصف أبو نعيم أبا عبد الله بن منده؛ فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بن مسعود، قال: هو وهم، والصواب ما بعده، وذكر حديث القواريري؛ فلم يبق عليه اعتراض، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية، وإنما احتج بالحديث

---

(١) الإصابة ت (٢٠٧٩).

(٢) الإبراد: انكسار الوهج والحرّ وهو من الإبراد: الدخول في البرد، النهاية ١/ ١١٤.

(٣) الفَيْح: سطوع الحرّ وفورانه، النهاية ٣/ ٤٨٤.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٤٢. ومسلم في الصحيح ١/ ٤٣٠ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الإبراد بالظهر.. (٣٢) حديث رقم (١٨٠/ ٦١٥)، وأبو عوانة في مسندة ١/ ٣٤٧.

حيث فيه قال: سمعت الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، وكانت له صحبة. وفي هذه الترجمة قال: وكان حج مع النبي ﷺ؛ فهو احتج بالحديث لهذا، لا بالحديث، فإنه ليس فيه حجة، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال: وهو وهم، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين، هذه إحداهما، والثانية: حجاج الباهلي، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأنهما واحد، والله أعلم.

١٠٨٩ ـ حَجَّاجُ بْنُ مُنَبِّهٍ(١)

حَجَّاجُ بن مُنَبه بن الحَجَّاج بن حُذَيفة بن عامر السهمي. قال ابن قانع بإسناده، عن ابراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِسُوءٍ فَإِنَّمَا يُرِيدُ غَيْرَ الإِسْلَامِ»(٢).

ذكره أبو علي الغساني.

١٠٩٠ ـ حُجْر بْنُ رَبِيعَةَ(٣)

(ب) حُجْر بن رَبِيعَة بنَ وائل، والد وائل بن حجر الحضرمي، روي عنه حديث واحد فيه نظر؛ روى هشيم، عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر، عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه.

قال أبو عمر: إن لم يكن قوله وهماً فحجر هذا صاحب، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل، وليس في صحبته اختلاف.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر جده في الحديث وهم وغلط، والحديث مشهور عن وائل ابنه، والله أعلم.

١٠٩١ ـ حُجْرٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

حُجْر، أبو عَبْد اللّه. روى عنه ابنه عبد اللّه أنه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال: «يَا حُجْرُ، أَسْمِعِ اللهَ وَلَا تُسْمِعْنِي»(٤).

قاله الغساني، عن ابن قانع.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٢، الإصابة ت (١٦٣١).

(٢) اورده الهندي في الكنز حديث رقم ٣٢٧١١.

(٣) الإصابة ت (٢٠٨١)، الاستيعاب: ت (٥٠٤).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ١١٣.

١٠٩٢ ـ حُجْرٌ العَدَوِيُّ(١)

(س) حُجْرُ العَدَوِي. أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي، عن القاسم بن دينار، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جَحْل، عن حجر العدوي أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه. إنا قد أخذنا زكاة العباس.

قلت: قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى، وزاد فيه حجر العدوي، عن علي، وروى الترمذي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكرياء، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن حُجَيَّة بن عدي، عن علي: أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذلك.

قال أبو عيسى: وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار، والله أعلم.

١٠٩٣ ـ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ(٢)

(ب س) حُجْر بن عَدِي بن معاوية بن جَبَلة بن عدي بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتع بن معاوية بن كندة الكندي. وهو المعروف بحجر الخير، وهو ابن الأدبر، وإنما قيل لأبيه: عدي الأدبر؛ لأنه طُعِن على أَلْيَتِه مولياً، فسمي الأدبر.

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانئ، وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة، وكان على كندة بصفين، وعلى المسيرة يوم النَّهروان، وشهد الجمل أيضاً مع علي، وكان من أعيان أصحابه. ولما ولي زياد العراق، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر، خلعه حُجْر ولم يخلع معاويه، وتابعه جماعة من شيعة علي رضي الله عنه، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه؛ فكتب فيه زياد إلى معاوية، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي، ومعه جماعة، فلما أشرف على مرج عذراء، قال: إني لأول المسلمين كبر في نواحيها، فأنزل هو وأصحابه عذراء، وهي قرية عند دمشق، فأمر معاوية بقتلهم، فشفَع

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٨، المحن ١١٦، الكاشف ١/ ٢٠٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٥٧٦، الطبقات الكبرى ٦/ ٢١٧، تاريخ جرجان ٢١٥، الإصابة ت (٢٠٨٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٧، طبقات خليفة ت ١٠٤٢، العبر ٢٩٢، التاريخ الكبير ٣/ ٧٢، التاريخ الصغير ١/ ٩٥، المعارف ٣٣٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٦، تاريخ الطبري ٥/ ٢٥٣، مروج الذهب ٣/ ١٨٨، مشاهير علماء الأمصار ٦٤٨، الأغاني ١٧/ ١٣٣، جمهرة أنساب العرب ٤٢٦، تاريخ ابن عساكر ٤/ ١٣١، الكامل ٣/ ٤٧٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٥، مرآة الجنان ١/ ١٢٥، البداية والنهاية ٨/ ٤٩، شذرات الذهب ١/ ٥٧، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٨٧، الإصابة ت (١٦٣٤).
الذهب ١/ ٥٧، تهذيب

أصحابه في بعضهم فشفَّعهم، ثم قُتِل حجر وستة معه، وأطلق ستة، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين، ثم قال: لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلتهما، وقال: لا تنزعوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً، فإني لاق معاوية على الجادة.

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضي الله عنها، بعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول: الله الله في حُجْر وأصحابه، فوجده عبد الرحمن قد قتل، فقال لمعاوية: أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه، ألا حبستهم في السجون، وعرضتهم للطاعون؟ قال: حين غاب عني مثلك من قومي، قال: والله لا تَعُد لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً، قَتَلْتَ قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين! قال: فما أصنع؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرقع. ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضي الله عنها، فكان أول ما قالت له في قَتْل حجر، في كلام طويل، فقال معاوية: دعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا.

قال نافع: كان ابن عمر في السوق، فنعيَ إليه حجر، فاطلق حَبْوته(١)، وقام وقد غلبه النَّحِيب.

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل، فقال: صلاهما خبيب وحُجْر، وهما فاضلان، وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه.

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، قَتْل حجر، دعا الله عز وجل وقال: اللَّهُمَّ إنْ كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل، فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء، وكان قتله سنة إحدى وخمسين، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٩٤ ـ حُجْرُ بْنُ العَنْبَسِ(٢)

(ب د ع) حُجْر بنُ العَنْبَس وقيل: ابن قيس، أبو العنبس الكوفي، وقيل: يكنى أبا

---

(١) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها، النهاية ١/ ٢٣٥.

(٢) تاريخ خليفة ١٩٣، التاريخ الكبير ٣/ ٧٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٦، الثقات لابن حبان ٤/ ١٧٧، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤٠، تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٤، تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٣، الكاشف ١/ ١٥٠، الوفي بالوفيات ١١/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٤، تقريب التهذيب ١/ ١٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٩، الإصابة ت (١٩٦٢)، الاستيعاب: ت (٥٠٦).

السكن، أدرك الجاهلية، وشرب فيها الدم، ولم ير النبي ﷺ، ولكنه آمن به في حياته، وروايته عن علي بن أبي طالب، ووائل بن حجر، وشهد مع علي الجمل وصفين.

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي، قال: خطب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «هَلْ لَكَ يا عَلِيُّ»؟[1].

ورواه عبد اللّه بن داود الخُرَيبي عن موسى بن قيس، فقال: حجر بن قيس وزاد: على أن تحسن صحبتها.

أخرجه الثلاثة.

١٠٩٥ ـ حُجْرٌ وَالِدُ مَخْشِيّ[2]

(س) حُجْر، والد مَخْشِي، كذا ذكره عبدان، وإنما هو حُجَير مصغراً، وقد أوردوه فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٩٦ ـ حُجْرُ بْنُ النُّعْمَانِ[3]

(س) حُجْر بن النعمَان بن عَمْرو بن عَرْفَجَةَ بن العاتك بن امرئ القيس بن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان ابنه الصَّلت بن حُجْر في ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٠٩٧ ـ حُجْرُ بْنُ يَزِيدَ[4]

(س) حُجْر بن يَزيد بن سَلَمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وهو الذي يقال له: حجر الشر، وإنما قيل له ذلك لأنه كان شريراً، وكان حجر بن عدي الأدبر خيراً ففصلوا بينهما بذلك.

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم، وكان مع علي، وولاه معاوية إرْمِينيَةَ، وكان ابنه عائذ شريفاً، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، فلم تغضب له كندة، وغضبت له هَمْدان.

(١) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٣٧٠.
(٢) الإصابة ت (١٦٣٩).
(٣) الإصابة ت (١٦٣٥).
(٤) العبر ٢٥٢، جمهرة أنساب العرب ٤٢٦، تاريخ ابن عساكر ٤/١٣٩، تاريخ الإسلام ٢١٦٢، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٩٠، الإصابة ت (١٦٣٦).

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً.

١٠٩٨ ـ الحَجْنُ(١)

الحَجْن، آخره نون، هو ابن المُرَقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث، الأزدي الغامدي، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

قاله هشام الكلبي.

١٠٩٩ ـ حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِهَابٍ(٢)

(ب) حُجَيْر، بضم الحاء، تصغير حجر، هو حُجَيْر بن أبي إهاب التميمي، حليف بني نوفل، له صحبة، روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١١٠٠ ـ حُجَيْرُ بْنُ بَيَانٍ(٣)

(ب د ع) حُجَير بنُ بَيَان. يعد في أهل العراق، قال ابن مَنْدَه: ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه أبو قزعة أنه قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [آل عمران/ ١٨٠] بالياء. أخرجه الثلاثة.

١١٠١ ـ حُجَيْرُ بْنُ أَبِي حُجَيْرٍ(٤)

(ب د ع) حجير بن أبي حجير، أبو مخشي الهلالي، وقيل: إنه حنفي، وقيل: من ربيعة بن نزار. روى عنه ابنه مخشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع، فقال: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»(٥).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٦٤٠).

(٢) الإصابة ت (١٦٤١)، الاستيعاب: ت (٥٠٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩٢، الطبقات ١/ ٢٧٩، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٧٥، الطبقات الكبرى ٢/ ٥٦، ٥/ ٤٥٦، العقد الثمين ٤/ ٦١.

(٣) الإصابة ت (١٦٤٢)، الاستيعاب: ت (٥٠٩).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، التاريخ الكبير ٣/ ١٠٧، الإصابة ت (١٦٤٣)، الاستيعاب: ت (٥٠٨).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢٦، ٢/ ٢١٥، ٥/ ٢٢٤، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٥، كتاب القسامة (٢٨) باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال (٩) حديث رقم (٢٩/ ١٦٧٩)، (٣٠/ ١٦٧٩)، وأحمد في المسند ٥/ ٤٠، والبيهقي في السنن ٥/ ١٦٦، ٨/ ١٩.

١١٠٢ ـ حُجَيْرَةُ

(د) حُجَيرة، بزيادة هاء، أبو يزيد، قال ابن منده: روى عنه ابنه يزيد، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، روى يزيد بن حجيرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالفَرَاغُ»[1].

أخرجه ابن منده.

باب الحاء والدال:

١١٠٣ ـ حِذْرِجَانُ بْنُ مَالِكٍ[2]

(د ع) حِذْرجان بن مَالك، تقدم ذكره مع ذكر أخيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

١١٠٤ ـ حَدْرَدُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ[3]

(ب د ع) حَدْرَدُ بن أبي حَدْرَدٍ، واسمه سَلَامة بن عمير بن أبي سَلَامة بن سعد بن مِسآب بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، يكنى: أبا خِرَاش.

روى جَنْدل بن والق، عن يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن مقلاص، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن حدرد الأسلمي: أن رسول الله ﷺ قال: «هِجْرَةُ الرَّجُلِ أَخَاهُ سَنَةً كَسَفْكِ دَمِهِ»[4].

رواه عباد بن يعقوب، عن يحيى بن يعلى، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش.

ورواه ابن وهب والمقبري، عن حيوة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران، عن أبي خراش السلمي، عن النبي ﷺ مثله.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١٠٩.
وأحمد في المسند ١/ ٣٤٤، والبيهقي في السنن٣/ ٣٧٠، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٠٦.

(٢) الإصابة ت (١٦٤٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٩٤، تهذيب الكمال ١/ ٢٣٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٧٩، خلاصة تذهيب ١/ ٢٦٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٧، الكاشف ١/ ٢٠٩، الإصابة ت (١٦٤٥).

(٤) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٧٨٩.

١١٠٥ ـ حُدَيْرٌ[١]

(د ع) حُدَيْر. له ذكر في الصحابة، روى ابن رَوّاد عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً، فيهم رجل يقال له: حدير، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٦ ـ حُدَيْرٌ أَبُو فَوْزَةَ[٢]

(د ع) حُدَير أبو فَوْزَة. وقيل: أبو فروة السلمي، وقيل: الأسلمي.

له صحبة، روى عنه العلاء بن الحارث، وبشير مولى معاوية، حدث عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدثني أخ لي، يقال له: زياد، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا[٣] الدَّاخِلِ**» قال زياد: وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه، والسابع صاحب الفرس الجرور[٤] والرمح الثقيل أبو فوزة السلمي.

ورواه أبو عمر والأزدي عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: حدير أبو فوزة، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء.

وروي في ذكره، عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، قال: سمعت ابن علية يحدث، عن الجريري، قال: حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزو سنة، فأعطى رجلاً صرة فيها دراهم، فقال: انطلق فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حَجْرَةً[٥] فادفعها إليه، قال: ففعل، قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم، إنك لم تنس حديراً، فاجعل حديراً لا ينساك، فأخبر أبا الدرداء، فقال: ولي النعمة ربها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١٦٤٧).

(٢) الإصابة ت (١٦٤٦).

(٣) أخرجه ابن عساكر ٤/ ٩٣. وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٩٤٤.

(٤) في النهاية: الجرور هو الّذي لا ينقاد، النهاية ١/ ٢٥٨.

(٥) أي ناحية منفرداً، وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حَجَرات، النهاية ١/ ٣٤٢.

بَابُ الحَاءِ وَالذَّالِ المُعْجَمَةِ

١١٠٧ ـ حُذَيْفَةُ الأَزْدِيُّ(١)

(س) حُذَيفةُ الأزدِي. ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

روى عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن جنادة الأزدي، عن حذيفة الأزدي، قال: أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد، أنا ثامنهم، يوم الجمعة، ونحن صيام، فدعانا إلى طعام عنده، قلت: يا رسول الله، نحن صيام، فقال رسول الله ﷺ: «**أَصُمْتُمْ أَمْسِ**»؟ قال: قلنا: لا. قال: «**فَتَصُومُونَ غداً**»؟ قلنا: لا، قال: «**فَأَفْطِرُوا**».

رواه محمد بن إسحاق، عن يزيد؛ فقدم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابياً، وحذيفة راوياً، وكذلك رواه الليث بن سعد، وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فقال: حذيفة البارقي، ويرد الكلام عليه في حذيفة البارقي، إن شاء الله تعالى.

١١٠٨ ـ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ(٢)

(ب دع) حُذَيفة بن أَسِيد بن خالد [ابن الأغْوَزِ بن واقعة بن حَرَام بن غِفار بن مليل، أبو سَريحة الغفاري.

بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكبر عليه أربعاً]؛ روى عنه أبو الطفيل، والشعبي، والربيع بن عَمِيلة، وحبيب بن حِمَاز، وهو بكنيته أشهر، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخبرنا ابراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا بندار، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا سفيان، عن فرات القزاز، عن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، الجرح والتعديل ٣/ ١١٤٢، التاريخ الكبير ٣/ ٩٧، خلاصة تذهيب ١/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦، الإصابة ت (١٦٥٣).

(٢) الإصابة ت (١٦٤٩)، الاستيعاب: ت (٥١١)، الثقات ٣/ ٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، بقي بن مخلد ١٦٢، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦، الجرح والتعديل ٣/ ١١٤١، الكاشف ١/ ٢١٠، التحفة اللطيفة ١/ ٤٦٤، المشتبه ٢٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٨١، حلية الأولياء ١/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩، الرياض النضرة ٥٦، الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤، التاريخ الكبير ٣/ ٩٦، تاريخ الثقات ٣/ ١١١، دائرة معارف الأعلمي ١٥/ ٣١٩، الإكمال ١/ ٥٨، ١٠٢، ٢/ ٤١٣، تصحيفات المحدثين ٩٢٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٨، ٣/ ١٩٨.

أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: أشرف علينا رسول الله ﷺ من عرفة، ونحن نتذاكر الساعة، فقال رسول الله ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَيَاجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّابَةَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ، وَخَسَفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ، تَسُوقُ النَّاسَ أَوْ تَحْشُرُ النَّاسَ، فَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا»**[1].

أخرجه الثلاثة.

أغوز: بالغين المعجمة، والزاي؛ قاله الأمير أبو نصر، وقيل: أغوس، بالسين.

١١٠٩ ـ حُذَيْفَةُ بْنُ أَوْسٍ[2]

(س) حُذَيفَة بنُ أوْس، له عقب، وله نسخة عند أولاده.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقري؛ أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا محمد بن سليمان الحراني، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدي، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس، قال: حدثني أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن حذيفة، عن جده حذيفة بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ٱبْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلاً، إلَّا عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ البَلَاءِ، كَائِناً مَا كَانَ»**[3]. وله بهذا الإسناد عدة أحاديث.

أخرجه أبو موسى.

١١١٠ ـ حُذَيْفَةُ البَارِقِيُّ[4]

(د ع) حُذَيْفَةُ البارقيُّ، له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ، يحدث عن جنادة الأزدي، يحدث عنه أبو الخير اليزني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدي مستدركاً على ابن منده، وقد ذكرناه أول الباب،

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤١٤، كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في الخسف (٢١) حديث رقم ٢١٨٣ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/ ٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، الإصابة ت (١٦٥٠).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠، كتاب الدعوات (٤٩) باب ما يقول إذا رأى مبتلى (٣٨) حديث رقم ٣٤٣١، ٣٤٣٢ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه. وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٧٤. وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٤١. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥١١، ٣٥١٤.

(٤) الإصابة ت (١٦٥٤).

(٤) الإصابة ت (١٦٥٤).

ظناً منه أن الأزدي غير البارقي، وليس كذلك فإن الأزد شعب عظيم، يشتمل على عدة قبائل وبطون كثيرة، منها: الأوس، والخزرج، وخزاعة، وأسلم، وبارق، والعتيك، وغيرها؛ فأما بارق فاسمه سعد، وهو ابن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، فبان بهذا السياق أن كل بارقي أزدي، وفي سبب تسميته ببارقي أقوال، لا حاجة إلى ذكرها.

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله: ورواه ابن إسحاق، فقدم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابياً، وحذيفة راوياً عنه، وكذا رواه الليث بن سعد، وهو الأصح؛ هذا كلام أبي موسى. وهكذا ذكر ابن منده في ترجمة البارقي: حذيفة يروي عن جنادة، وأبو الخير يروي عن حذيفة البارقي، وهو أيضاً جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم في جنادة، وحديثه أيضاً في صوم يوم الجمعة وحده؛ فظهر به أن هذا جنادة الذي قيل: إنه يروي عن حذيفة، وقيل: إن حذيفة يروي عنه، وهو الصحيح، وجنادة بن أبي أمية الأزدي، واحد، وأن حذيفة الأزدي ليس لاستدراكه على ابن منده وجه، لأنه قد ذكره وترجمه بالبارقي، والله أعلم.

١١١١ ـ حُذَيْفَةُ بْنُ عُبَيْدٍ المُرَادِيُّ(١)

(د ع) حُذَيْفَة بن عُبَيْد المُرَادِي. له ذكر في قضاء عمر، وشهد فتح مصر، وأدرك الجاهلية، ولا يعرف.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، عن أبي سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.

١١١٢ ـ حُذَيْفَةُ القَلْعَانِيُّ(٢)

(ب) حُذَيفة القَلْعاني، أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبي جهل عن عُمَان، وسيره إلى اليمن، واستعمل على عمان حذيفة القلعاني، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي أبو بكر.

أخرجه أبو عمر، وضبطه فيما رأينا من النسخ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين، وأنا أشك فيه، وذكره الطبري فقال: حذيفة بن محصن الغلفاني، بالغين المعجمة واللام والفاء. وله في قتال الفرس آثار كثيرة، واستعمله عمر على اليمامة.

---

(١) الإصابة ت (١٩٦٧)

(٢) الإصابة ت (١٦٥١)، الاستيعاب: ت (٥١٢).

١١١٣ ـ حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ(١)

(ب د ع) حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَان، وهو حُذَيفة بن حِسْل، ويقال: حُسَيل، بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْعَةَ بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، أبو عبد اللّه العبسي، واليمان لقب حسل بن جابر. وقال ابن الكلبي: هو لقب جروة بن الحارث، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه، فهرب إلى المدينة، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار، فسماه قومه اليمان؛ لأنه حالف الأنصار، وهم من اليمن.

روى عنه ابنه أبو عبيدة، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وغيرهم.

وهاجر إلى النبي ﷺ فخيره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصرة، وشهد مع النبي ﷺ أحداً وقتل أبوه بها، ويذكر عند اسمه.

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة؛ أعلمه بهم رسول الله ﷺ، وسأله عمر: أفي عمالي أحد من المنافقين؟ قال: نعم، واحد، قال: من هو؟ قال: لا أذكره. قال حذيفة: فعزله، كأنما دل عليه، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر.

وشهد حذيفة الحرب بنهاوند، فلما قتل النعمان بن مُقَرن أمير ذلك الجيش أخذ الراية، وكان فتح هَمَذان، والرَّي، والدِّيْنَور على يده، وشهد فتح الجزيرة، ونزل نصيبين، وتزوج فيها.

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه، وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار، ولم يشهد بدراً؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم، فسأل النبي ﷺ: هل يقاتل أم لا؟ فقال: بل نفي لهم، ونستعين الله عليهم(٢).

وسأل رجل حذيفة: أي الفتن أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر، لا تدري أيهما تركب.

---

(١) مسند أحمد ٥/ ٣٨٢، طبقات ابن سعد ٦/ ١٥ ـ ٧، ٣١٧، التاريخ لابن معين ١٠٤، طبقات خليفة ٤٨/ ١٣٠، تاريخ خليفة ١٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٩٥، تاريخ الفسوي ٣/ ٣١١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٦، معجم الطبراني الكبير ٣/ ١٧٨، المستدرك ٣/ ٣٧٩، ٣٨١، الاستبصار ٢٣٣، ٢٣٥، حلية الأولياء ١/ ٢٧٠، ٢٨٣، ابن عساكر ٤ ـ ١٤٥ ـ ١، تاريخ الإسلام ٢/ ١٥٢، العبر ١/ ٢٦ ـ ٣٧، طبقات القراء ١/ ٢٠٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ ـ كنز العمال ١٣/ ٣٤٣، شذرات الذهب ١/ ٣٢، ٤٤، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٩٦، ١٠٦، الإصابة ت (١٦٥٢)، الاستيعاب: ت (٥١٠).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٧٩. والطبراني في الكبير ٣/ ١٧٩. والبيهقي في السنن ١٠/ ١٤٥.

أخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، أخبرنا هَنَّاد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر؛ حدثنا أن الأمانة نزلت في جَذْر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال: ينام الرجل النومة، فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوَكْت، ثم ينام نومة، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المجْل، كجمر دحرجته على رجلك فَنَفِطتْ[1] فتراه مُنْتَبراً وليس فيه شيء، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. قال: ولقد أتى عليّ زمان ما أبالي أيكم بايعت، لئن كان مسلماً ليردنه عليّ دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه عليّ ساعيه، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلاناً.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمنوا، فتمنوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالاً وجواهر ينفقونها في سبيل الله، فقال عمر: لكني أتمنى رجالاً مثل أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، وقال: انظر ما يصنع، فقسمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، قال: فقسمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم: لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاء كثيراً، فقيل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إليَّ، ولكني لا أدري علام أقدم، على رضى أم على سخط؟.

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أني أحبك، فبارك لي في لقائك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده: وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين[2]، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال:

---

(١) يعني: قرحت، اللسان ٦/٤٥٠٦.

(٢) الدِّهْقَان. بكسر الدال وضمها. رئيس القرية، النهاية ٢/١٤٥.

أسألكم طعاماً آكله وعلف حماري مادمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أتاه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

أخرجه ثلاثتهم.

غريبه:

الجذر: الأصل، وجَذْر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال مَجلت يده تمجَل مجلاً، ومجِلت تَمْجَل مجلا، إذا ثخن جلدها وتَعَجَّر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل. المنتبر: المنتفط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره. والوكتة: الأثر اليسير، وجمعه وَكْت، بالتسكين، وقيل للبسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرطاب: قد وَكَّت، بالتشديد.

١١١٤ - حِذْيَمُ بْنُ حَنِيفَةَ بْنِ حِذْيَمٍ[١]

(ب د ع) حِذِيم بن حَنِيفَة بن حِذِيم، أبو حنظلة الحنفي.

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة، وأتى به النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، إني ذو بنين، وهذا أصغرهم فشمِّت[٢] عليه، قال حنظلة: فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، ومسح برأسي، وقال: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِ»[٣].

وذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنه كان أعرابياً من ناحية البصرة.

أخرجه الثلاثة.

١١١٥ - حِذْيَمٌ جَدُّ حَنْظَلَةَ[٤]

(د) حِذِيم جَدُّ حَنْظَلة، أتى النبي ﷺ، يُكْنَى أبا حذيم، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة، تقدم ذكرهم، وهو جد حذيم بن حنيفة المقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً؛ فمنهم من قدم حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حذيم. فلما رأى ابن منده في الأول: حذيم أبو حنظلة، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة، ظنهما اثنين، وهما واحد، والله أعلم.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥٠، الإصابة ت (١٦٥٦)، الاستيعاب: ت (٥١٤).

(٢) التشميت بالشّين والسّين: الدعاء بالخير والبركة، النهاية ٢/ ٤٩٩.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٤/ ١٥٦. والطبراني في الكبير ٢/ ٢٩١، وابن عساكر ٦/ ٨.

(٤) الإصابة ت (٢٠٨٤).

١١١٦ - حِذْيَمُ بْنُ عَمْرٍو السَّعْدِيُّ(١)

(ب د ع) حِذيم بن عَمْرو السَّعْدِي. من بني سعد بن عمرو بن تميم، سكن البصرة، قاله أبو عمر.

وأما ابن منده، وأبو نعيم، فقالا: حذيم بن عمرو السعدي، ولم يذكرا أنه من سعد بن عمرو.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي، عن أبيه، عن جده حذيم بن عمرو: أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو يقول: **«أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا؛ أَلَا هَلْ بَلَّغْتَ»**، قالوا: اللهم، نعم»(٢).

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الحَاءِ وَالرَّاءِ

١١١٧ - الحُرُّ بْنُ خَضْرَامَةَ(٣)

(س) الحُرُّ بن خَضْرامَة قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين حكاية، وفي رواية الدارقطني أنه: الحارث، وقد ذكرناه.

١١١٨ - الحُرُّ بْنُ قَيْسٍ(٤)

(ب د ع) الحُر بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثَعْلبة بن عَدِي بن فَزَارة بن ذُبْيان الفَزَارِي. وقد نسبه ابن منده وأبو نعيم، فقالا: حصن بن بدر بن حذيفة، وهو خطأ، والصواب ما ذكرناه، وهو ابن أخي عيينة بن حصن.

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرْجِعَه من تبوك.

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه، من رواية

---

(١) الإصابة ت (١٦٥٧)، الاستيعاب: ت (٥١٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/٢٦، ٢/٢١٥، ٢١٧. ومسلم في الصحيح ٣/١٣٠٥، كتاب القسامة (٢٨) باب تغليظ تحريم الدماء... (٩) حديث رقم (٢٩/١٦٧٩)، (٣٠/١٦٧٩)، وأحمد في المسند ٥/٤٠.

(٣) الإصابة ت (١٦٩٦).

(٤) الإصابة ت (١٦٧٠).

الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال ابن عباس: هو الخضر، إذ مر بهما أبي بن كعب، فناداه ابن عباس، فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لُقيِّه، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بَيْنَا رَسُولُ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي مَلأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلُ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ**». وذكر الحديث.

وقيل: إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي، بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن مَتُّويه الواحدي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِي، أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفاً البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل، قال: كذب عدو الله؛ أخبرني أبي بن كعب، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَامَ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيل، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ؛ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَيْهِ**»(١). وذكر الحديث.

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب، فاستأذن لعمه عيينة بن حصن.

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي، قال: أخبرنا محمد بن مكي، أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الرجل؛ فاستأذن لي عليه، فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: ها ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزيل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به؛ فقال له الحر: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ: **﴿خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ﴾** [الأعراف/ ١٩٩] وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله.

قال الغلابي: كان للحر ابن شيعي، وابنة حرورية، وامرأة معتزلة، وأخت مرجئة، فقال لهم الحر: أنا وأنتم كما قال الله تعالى: **﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً﴾** [الجن/ ١١] أي أهواء مختلفة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٧١. وأحمد في المسند ٥/ ١١٦، ١١٧. والطبري في التفسير ١٥/ ١٨٠، والطبري في التاريخ ١/ ٣٦٧.

أخرجه الثلاثة.

١١١٩ ـ الحُرُّ بْنُ مَالِكٍ

(ب س) الحُرُّ بن مَالِك بن عامر بن حُذَيْفة بن عامر بن عمرو بن جَحْجَبى. شهد أحداً، قاله الطبري بالحاء المهملة، قال ابن ماكولا: وأنا أحسبه الأول، يعني جزء بن مالك، بالجيم والزاي والهمزة، وقد تقدم في جزء.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، بالحاء والراء، وأخرجه أبو عمر، وقال: ذكره الطبري: الحر بن مالك، شهد أحداً. وقد ذكرناه في جزء.

١١٢٠ ـ حِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الكَعْبِيُّ[1]

(س) حِرَاش بن أُمَيَّة الكَعْبي، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش، قال: رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَع[2] في وادي مُحَسِّر.

أخرجه أبو موسى في الحاء، وقال: ذكره ابن طرخان في باب الحاء يعني المهملة، قال: وأورده ابن أبي حاتم في باب الخاء المعجمة.

١١٢١ ـ حَرَامُ بْنُ عَوْفٍ البَلَوِيُّ

حَرَامُ بنُ عَوْف البَلَوي، رجل من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس، وقال: ما علمت له رواية.

١١٢٢ ـ حَرَامُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ

(ب س) حَرَامُ بنُ أبي كَعْب الأنصاري السُّلَمِي ويقال: حزم، قيل: هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق الجماعة، وأتم لنفسه، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله لمعاذ: «**أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ**»![3].

رواه عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، فقال: حرام بن أبي كعب. ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه، فقال: حزم. وقال غيرهما: سليم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٢٠٨٥).

(٢) يقال: وَضَعَ البعير يَضَعُ وضعاً وأوضعه راكبه إيضاعاً إذا حمله على سرعة السَّيْر، النهاية ٥/١٩٦.

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٢/١٦٨، كتاب الافتتاح (١١) باب القراءة في المغرب... (٦٣) حديث رقم ٩٨٤. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٦١١.

١١٢٣ ـ حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(١)

(س) حَرَامُ بنُ مُعَاوِية، ذكره عبدان، روى معمر، عن زيد بن رُفَيع، عن حرام بن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ وَلِيَ مِنَ السُّلْطَانِ فَفَتَحَ بَابَهُ لِذِي الحَاجَةِ وَالفَاقَةِ وَالفَقْرِ، فَتَحَ اللهُ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الحَاجَةِ وَالفَقْرِ وَالفَاقَةِ، أَغْلَقَ اللهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ»**.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الاسم في كتاب عبدان بالزاي، وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، قال: وقيل: عن حزام، يعني بالزاي، وقال الخطيب: حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقي.

١١٢٤ ـ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ(٢)

(ب د ع) حَرَامُ بن مِلْحان، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار الأنصاري النجاري، ثم من بني عدي بن النجار، خال أنس بن مالك.

شهد بدراً وأحداً، وقتل يوم بئر معونة. روى ثمامة بن عبد اللّه بن أنس [أن] حرام بن ملحان، وهو خال أنس: لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه، فنضحه على وجهه ورأسه، وقال: فزتُ ورب الكعبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الحسن بن ابراهيم أبو محمد، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح، أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا ابن سماعة، أخبرنا الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد اللّه: أن أنس بن مالك حدثه، قال: بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلاً إلى عامر الكلابي فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار، يقال له حرام: مكانكم حتى آتيكم بالخبر، فانطلق حتى أشفي عليهم من شرف الوادي، فنادى: إني رسول رسول الله إليكم، فأمنوني حتى آتيكم فأكلمكم، فأمنوه، فبينما هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه، فلما أحس حرام حرارة السنان، قال: فزت ورب الكعبة، فقتلوه، ثم

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٥٩، خلاصة تذهيب ١/ ١٥٧، ٢٠١، تهذيب الكمال ١/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٠٢، الإصابة ت (٢٠٨٦).

(٢) المغازي ١٦٤، ابن هشام ١/ ٧٠٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٩٠، الإصابة ت (١٦٥٩)، الاستيعاب: ت (٥١٥).

اقتصوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوهم، قال: فكنا نقرأ فيما نسخ: بلغوا إخواننا أن قد لقينا ربنا، فرضي عنا ورضينا عنه.

وقيل: إن حرام بن ملحان ارتُثَّ[١] يوم بئر معونة، فقال الضحاك بن سفيان الكلابي، وكان مسلماً يكتم إسلامه، لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صح فنعم الراعي؟ فضمته إليها وعالجته فسمعته، وهو يقول: [الطويل]

أَتَتْ عَامِرٌ تَرْجُو الهَوَادَةَ بَيْنَنَا ... وَهَلْ عَامِرٌ إِلَّا عَدُوٌّ مُدَاجِنُ
إِذَا مَا رَجَعْنَا ثُمَّ لَمْ تَكُ وَقْعَةٌ ... بِأَسْيَافِنَا فِي عَامِرٍ وَنُطَاعِنُ
فَلَا تَرْجُوَنَّا أَنْ يُقَاتِلَ بُعْدَنَا ... عَشَائِرُنَا وَالمُقْرَبَاتُ الصَّوَافِنُ[٢]

فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١١٢٥ ـ حَرْبُ بْنُ حَارِثٍ المُحَارِبِيُّ[٣]

(ب س ع) حَرْبُ بن حَارِثُ المُحَارِبي، روى عنه الربيع بن زياد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قَدْ أَمَرْنَا لِلنِّسَاءِ بِوَرْسٍ**[٤]»[٥] وكان قد أتاهم من اليمن.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١١٢٦ ـ حَرْبُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ[٦]

(س) حَرْبُ بنُ أبي حَرْب، قال أبو موسى: ذكره عبدان، واختلف فيه، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن أبي حرب، عن النبي ﷺ قال: «**لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِينَ عُشُورٌ، إِنَّمَا العُشُورُ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى**»[٧].

رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله، عن

---

(١) الارتثاث: أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح، النهاية ٢/ ١٩٥.
(٢) تُنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١٦٥٩)، الاستيعاب: ت (٥١٥).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٦، التاريخ الكبير ٣/ ٦٠، الجرح والتعديل ٣/ ١١٠٦، بقي بن مخلد ٥٧٧، ٦٠٥، الإصابة ت (١٦٦١).
(٤) الورس: نبت أصفر يصبغ به، النهاية ٥/ ١٧٣.
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٣٨. وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٦١. والهندي في كنز العمال حديث ١٧٣٦٧، ١٧٤٥٩.
(٦) الإصابة ت (٢٠٨٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٦، التاريخ الكبير ٣/ ٦٠.
(٧) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤، ٥/ ٤١٠. وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٩. والبيهقي في السنن ٩/ ١١٩. والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٦٠. والخطيب في التاريخ ٣/ ١٥٣.

خاله، رجل من بكر بن وائل. وقال جرير: عن عطاء، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه؛ فإن البكري ورجلاً من ثعلبة واحد، لأن ثعلبة هو ابن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل؛ وإنما وقع الاختلاف في الراوي عنه، وهو عطاء؛ فمنهم من جعله راوياً عن حرب، عن النبي ﷺ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية.

١١٢٧ ـ حُرْقُوص بْنُ زُهَيْرٍ السَّعْدِيُّ(١)

[حُرْقُوص بن زُهَيْر السَّعْدِي، ذكره الطبري، فقال: إن الهرمزان الفارسي، صاحب خوزستان، كفر ومنع ما قبله، واستعان بالأكراد، فكثف جمعه، فكتب سُلْمَى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر يأمره بقصده، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وأمَّره على القتال [و] على ما غلب عليه، فاقتتل المسلمون والهرمزان، فانهزم الهرمزان، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها، وله أثر كبير في قتال الهرمزان، وبقي حرقوص إلى أيام علي، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين].

١١٢٨ ـ حَرْمَلَةُ بْنُ إِيَاسٍ(٢)

حَرْمَلَةُ بن إياس، جد صفية ودُحَيْبَة ابنتي عليبة، فرق البغوي بينه وبين حرملة بن عبد الله بن إياس، جد ضرغامة، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكروهما، وقال أبو أحمد العسكري: حرملة بن إياس العنبري، وقيل: حرملة بن عبد الله بن إياس من بني مُجْفِر بن كعب من العنبر، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر، وهو الصواب.

---

(١) الإصابة ت (١٦٦٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦، تقريب التهذيب ١/١٥٨، الجرح والتعديل ٣/١٢١٥، خلاصة تذهيب ١/٢٠٣، تهذيب الكمال ١/٢٤٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٥٠٠، حلية الأولياء ١/٣٥٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٧، الطبقات الكبرى ٩/٤٧، التاريخ الكبير ٣/٦٦، بقي بن مخلد ٥٩٩، ذيل الكاشف ٢٦٠، الإصابة ت (١٦٦٧).

١١٢٩ ـ حَرْمَلَةُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ(١)

(دع) حَرْملة بن زَيْد الأنصَارِي، أحد بني حارثة، روى عبد الله بن عمر، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري أحد، بني حارثة، فجلس بين يديه، وقال: يا رسول الله، الإيمان ها هنا، وأشار بيده إلى لسانه، والنفاق ها هنا، ووضع يده على صدره، ولا نذكر الله إلا قليلاً، فسكت رسول الله ﷺ، وردد ذلك حرملة، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة، وقال: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَاناً صَادِقاً وَقَلْباً شَاكِراً وَارْزُقْهُ حُبِّي وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّنِي، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ**»، فقال له حرملة: يا رسول الله، إن لي إخواناً منافقين، وكنت رأساً فيهم، أفلا أدلك عليهم، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ جَاءَنَا كَمَا جِئْتَنَا اسْتَغْفَرْنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرْنَا لَكَ، وَمَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَلِكَ فَاللهُ أَوْلَى بِهِ، وَلَا تَخْرِقْ عَلَى أَحَدٍ سِتْراً**»(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٣٠ ـ حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَاسٍ(٣)

(ب دع) حَرْملة بنُ عَبْد الله بن إِيَاس. وقيل: حرملة بن إياس التميمي العنبري، يعد في لبصريين، حديثه عند صفية وُدَحْيَبة ابنتي عليبة، عن أبيهما عليبة، عن جدهما، وروى عنه أيضاً ضرغامة بن عليبة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا قرة بن خالد، حدثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري، عن أبيه عليبة، عن جده حرملة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فصلى بنا صلاة الصبح، فجعلت أنظر إلى الذي بجنبي، فما أكاد أعرفه من الغلس، فلما أردت الرجوع، قلت: أوصني يا رسول الله، قال: «**اتَّقِ اللهَ، وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ فَقُمْتَ عَنْهُمْ، فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ فَلَا تَأْتِهِ**»(٤).

ورواه ابن مهدي، ومعاذ بن معاذ، عن قرة، مثله.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: أوس، وقال أبو عمر: إياس، وقال أبو موسى: إياس، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله: حرملة بن عبد الله بن إياس، وقيل: حرملة بن إياس؛ فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦، الإصابة ت (١٦٦٩).

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ٦/٤١٣. والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٣٧٢.

(٣) الإصابة ت (١٦٧١)، الاستيعاب: ت (٥١٨).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٠٥. والطبراني في الكبير ٤/٦. وذكره الهيثمي في الزوائد ١/٣٢٠.

١١٣١ ـ حَرْمَلَةُ بْنُ عَمْرو بْنِ سَنَّةَ الأَسْلَمِيُّ(١)

(ب دع) حَرْملة بن عَمْرو بن سَنة الأَسْلمي، والد عبد الرحمن بن حرملة.

كان يسكن ينبع، روى عبد الرحمن بن حرملة؛ عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي، عن حرملة بن عمرو، قال: كنت مع عمي سنان بن سنة؛ فرأيت رسول الله ﷺ يخطب؛ فقلت لعمي: ما يقول؟ قال: يقول: «ارْمُوا الجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ(٢)»(٣).

رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة، منهم: وهيب بن الورد، والدراوردي، ويحيى بن أيوب، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً؛ ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١١٣٢ ـ حَرْمَلَةُ المُدْلِجِيُّ(٤)

(ب س) حَرْمَلَةُ المُدْلِجِي، معدود في الصحابة.

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إذناً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار المقري، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا ابن سعد، أخبرنا حرملة المدلجي أبو عبد الله، كان ينزل ينبع، سمع النبي ﷺ وروى عنه، ويقولون: سافر معه أسفاراً، وروى عنه ابنه عبد الله أنه قال: قلت: يا رسول الله، إنا نحب الهجرة، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة، فقال: «إِنَّ اللهَ لَا يَلِتُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً حَيْثُمَا كُنْتَ»(٥).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٣٣ ـ حَرْمَلَةُ بْنُ مُرَيْطَةَ(٦)

حَرْمَلَةُ بنُ مُرَيْطة، ذكره سيف في كتاب الفتوح، قال: حرملة بن مريطة من صالحي

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٧، الوافي بالوفيات ١١/٥٠٢، الطبقات الكبرى ٤/٣١٧، الإصابة ت (١٦٧٢)، الاستيعاب: ت (٥٢٠).

(٢) يعني صغاراً، النهاية ٢/١٦. أخرجه أحمد في المسند ٣/٥٠٣.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٥/١٢٧. والطبراني في الكبير ٤/٥، وذكره الهيثمي في الزوائد.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٧، الجرح والتعديل ٣/١٢١٨، الوافي بالوفيات ١١/٥٠١، التاريخ الكبير ٣/٦٧، تبصير المنتبه ٤/١٥٠٧، الإصابة ت (١٦٧٨)، الاستيعاب: ت (٥١٩).

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٦٧.

(٦) الإصابة ت (١٦٧٣).

الصحابة، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غَزْوان بالبصرة، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بمَيْسان ودَسْتُمِسان، من خوزستان، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ، وسير عتبة معه سُلْمى بن القين، وكان من المهاجرين أيضاً، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فنزلوا الجِعِرَّانة، ونَعْمان، وكلاهما من نواحي العراق، وكان بإزائهما النوشجان والقيومان في جموع الفرس بالوركاء.

١١٣٤ ـ حَرْمَلَةُ بْنُ هَوْذَةَ(١)

(ب س) حَرْمَلَةُ بن هَوْذَة، بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر، فارس الضَّحْياء، فرس كانت له، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء، واسم البكاء: ربيعة بن عامر، وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه خالد، فأسلما؛ فسُرَّ بهما، وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يبشرهم باسلامهما.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١١٣٥ ـ حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِيُّ(٢)

(ع ب س) حُرَيْث بن حَسَّان الشَّيْبَاني، وقيل: الحارث، وقد تقدم في الحارث، وخبره هناك مذكور، وهو صاحب قيلة بنت مخرمة، وهو وافد بكر بن وائل، فلا نطول بذكره، والحارث أصح.

أخرجه ها هنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وأخرجوه كلهم في الحارث.

١١٣٦ ـ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ(٣)

(ع ب س) حُرَيْث بن زَيْد بن عَبْد رَبه بن ثَعْلبة بن زيد من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج. شهد بدراً مع أخيه عبد الله بن زيد الذي أُرِيَ الأذان، وشهد أيضاً أحداً في قول جميعهم، كذا نسبه أبو عمر.

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: حريث بن زيد بن ثَعْلبة بن عبد رَبه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الخزرجي.

قلت: والحق معهما فإنه ليس من بني جشم بن الحارث بن الخزرج، وإنما هو من بني

---

(١) الإصابة ت (١٦٧٦)، الاستيعاب: ت (٥١٧).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١/٧، الإصابة ت (١٦٨١).

(٣) المغازي ١٦٦، ابن هشام ٦٩٢/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠٦/٣، الإصابة ت (١٦٨٢)، الاستيعاب: ت (٥٢١).

زيد بن الحارث، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً؛ فقال: حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد، ووافقه على هذا النسب هشام بن الكلبي، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

١١٣٧ ـ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيُّ(١)

حُرَيْث بنُ زَيْد الخَيْل الطَّائي، ويذكر نسبه عند أبيه، إن شاء الله تعالى، شهد هو وأخوه مُكْنِف بن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخيل: كان له ابنان مكنف وحريث، وقيل فيه: الحارث. أسلما وصحبا النبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين.

أخرجه أبو علي الغساني.

١١٣٨ ـ حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ(٢)

(ب) حُرَيْثُ بنُ سَلَمة بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي. روى عنه محمود بن لبيد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١١٣٩ ـ حُرَيْثُ أَبُو سُلْمَى(٣)

(د ع) حُرَيْث أبو سُلْمَى، راعي رسول الله ﷺ، يعد في الشاميين، روى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام الأسود، عن حريث أبي سلمى، راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ**»(٤).

ورواه الليث بن سعد، عن الوليد، مثله. ورواه زيد بن يحيى بن عبيد، وابراهيم بن عبد اللّه بن العلاء بن زبر، عن عبد اللّه بن العلاء، عن أبي سلام، عن ثَوْبَان، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١٦٨٣).

(٢) الإصابة ت (١٦٨٤)، الاستيعاب: ت (٥٢٤).

(٣) الإصابة ت (١٦٩١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٧، ٥/ ٣٦٦. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٢٨. وابن سعد في الطبقات ٧/ ١٤٧. والحاكم في المستدرك ١/ ١١. وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٩١.

١١٤٠ ـ حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ[١]

(س) حُرَيْث بنُ شَيْبَان، وافد بكر بن شيبان، قال أبو موسى: كذا ذكره عَبْدَان، قال: وقيل: الحارث بن حسان، وكلاهما واحد.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الذي نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها في نسبه، وفي القبيلة التي وفد منها! فأي قبيلة هي بكر بن شيبان؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة، وقوله: وهما واحد؛ فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان، والآخر حريث أو الحارث بن حسان! ولعله قد رأى حريث من شيبان، فصحفها، وجعل ابناً عوض من، وهذا يقع مثله كثيراً.

١١٤١ ـ حُرَيْثُ بْنُ عَمْرٍو[٢]

(ب د ع) حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبيد اللّه بن عُمَر بن مَخْزوم، القرشي المخزومي. والد عمرو وسعيد ابني حريث، لكلهم صحبة، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له.

روى حديثه عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، عن أبيه حريث، عن النبي ﷺ أنه قال: «**الكَمْأَةُ[٣] مِنَ المَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**»[٤].

ورواه عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، وهو أصح.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلا الترجمة حريث بن أبي حريث، ثم نسبه أبو نعيم بعد ذلك، فربما يراه من يظنه غير هذا، وهو هو.

١١٤٢ ـ حُرَيْثُ بْنُ عَوْفٍ[٥]

حُرَيْث بن عَوف، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم في ترجمة أخيه ضمرة بن عوف.

---

(١) الإصابة ت (٢٠٩٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٨، التاريخ الكبير ٣/ ٦٩، الإصابة ت (١٦٨٥).

(٣) الكمأة معروفة وواحدها: كمء على غير قياس وهي من النّوادر، فإن القياس العكس، النهاية ٤/ ١٩٩.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٢٢. ومسلم في الصحيح ٣/ ١٦١٩، كتاب الأشربة (٣٦) باب فضل الكمأة ومداواة العين بها (٢٨) حديث رقم (١٥٧/ ٢٠٤٩، ١٥٨، ٢٠٤٩)، والبيهقي في السنن ٩/ ٣٤٥.

(٥) الإصابة ت (١٦٨٦).

١١٤٣ ـ حَرِيزُ بْنُ شَرَاحِيلَ الكِنْدِيُّ(١)

(د ع) حَرِيزُ بن شَرَاحِيل الكِنْدي، له صحبة، قال الوليد بن مسلم، عن عمرو بن قيس الكندي السكوني، عن حريز. وقال اسماعيل بن عياش: عن عمرو بن قيس، عن حريز، عن رجل، عن النبي ﷺ، قال أبو زرعة الدمشقي: قول اسماعيل أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حَرِيزٌ: بفتح الحاء، وكسر الراء، وآخره زاي، قاله ابن ماكولا، وقال: قتل عام الخازر سنة ست وستين.

١١٤٤ ـ حَرِيزٌ أَوْ أَبُو حَرِيزٍ(٢)

(ب د ع) حَرِيْز أو أبو حَرِيز. كذا روي على الشك، روى عنه أبو ليلى الكندي، قال: «انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة».

وقد أخرجه أبو مسعود في الأفراد، فقال: جَرِيرٌ أَوْ أَبُو جَرِيرٍ بالجيم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١١٤٥ ـ حَرِيشٌ(٣)

(س) حَرِيش. روى حبيب بن خُذْرة عن الحريش قال: كنت مع أبي حين رُجِم ماعز، فلما أخذته الحجارة أرعدت، فضمني رسول الله ﷺ فسال عليّ من عرقه مثل ريح المسك.

أخرجه أبو موسى.

قال ابن ماكولا، خدرة، بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وفتح الراء، وبعدها هاء، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً، روى عنه أبو بكر بن عياش، وروى عنه ابن عُيَيْنَةَ أبياتاً.

---

(١) الإصابة ت (١٦٩٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٨، تقريب التهذيب ١/١٦٠، خلاصة تذهيب ١/٢٠٥، تهذيب الكمال ١/٢٤٦، تهذيب الكمال ٢/٢٤١، سير أعلام النبلاء ٣/١٣٥ ـ الطبقات الكبرى ١/٥٧، التاريخ الكبير ٣/١٠٣، الإصابة ت (١٦٩٣).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٨، الإصابة ت (١٦٩٤).

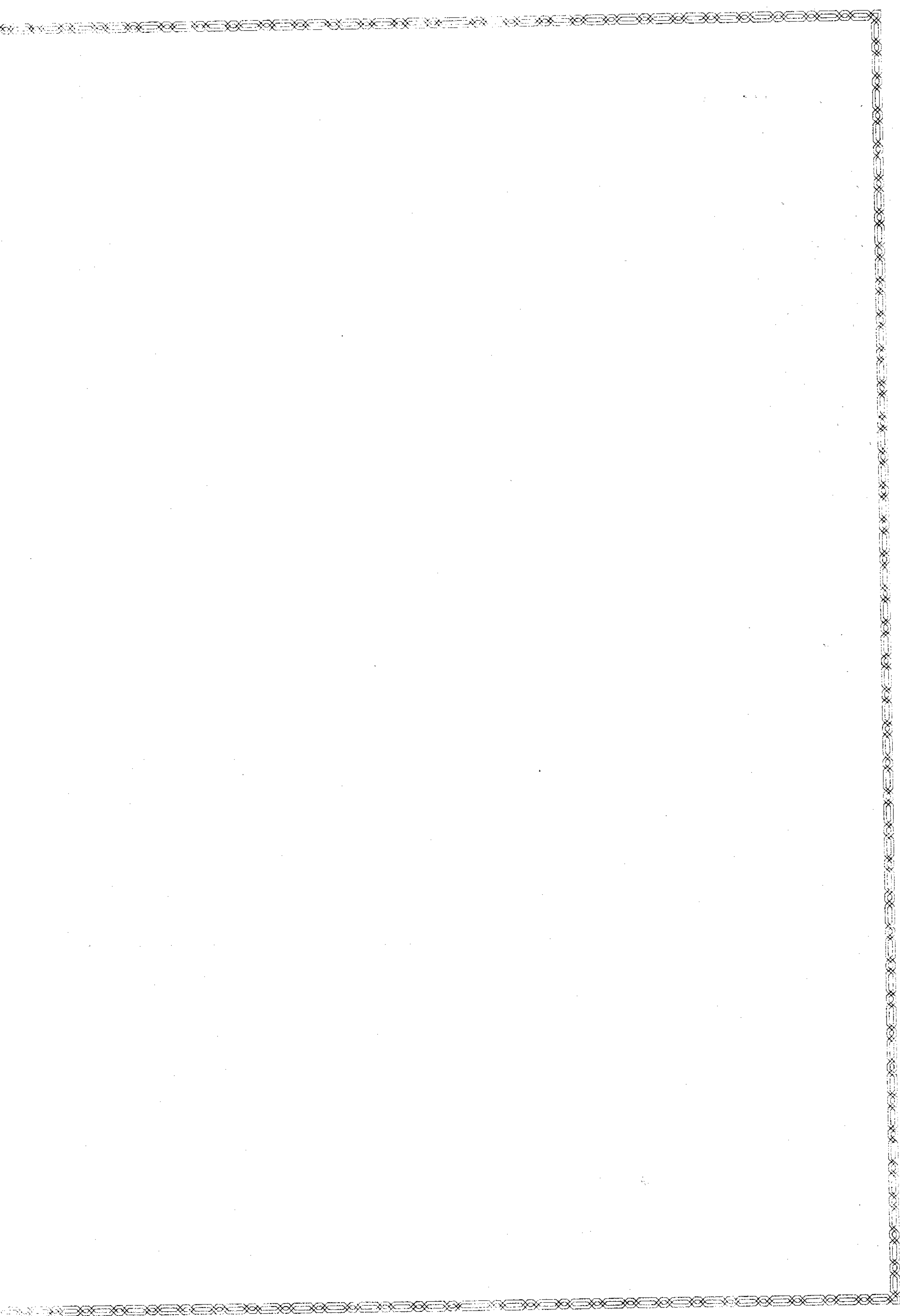
١١٤٦ ـ حَرِيشُ بْنُ هِلَالٍ[(١)]

حَرِيش بن هِلال القُرَيْعي. ذكر له أبو تمام الطائي أبياتاً في الحماسة تدل على صحبته، وأولها: [الوافر]

شَهِدْن مَعَ النَّبِيِّ مُسَوَّمَاتٍ   حُنَيناً وَهيَ دَامِيَةُ الحَوَامِي
ووَقْعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّت   سَنَابِكَها عَلَى البَلَدِ الحَرَام[(٢)]

فإن كان هذا الشعر صحيحاً، فهو صحابي لا شك فيه، وقال ابن هشام: الأبيات للجحاف بن حكيم السلميُّ، وقد ذكرناه في الجيم.

(١) الإصابة ت (٢٠٩٢).
(٢) ينظر البيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (٢٠٩٢) وينظر شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/ ١٣٤، ١٣٥.



فهرس الجزء الأول

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الجِيمِ وَمَعَ الحَاءِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الدَّالِ المُهْمَلَةِ وَمَعَ الذَّالِ المُعْجَمَةِ

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الرَّاءِ

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الزَّايِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

بَابُ الْهَمْزَةِ وَالسِّينِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

بَابُ الهَمْزَةِ وَالنُّونِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

بَابُ الهَمْزَةِ وَالهَاءِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

بَابُ الهَمْزَةِ مَعَ الوَاوِ وَمَا يُثَلِّثُهُمَا

بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ اليَاءِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

باب الباء والألف

بَابُ الْبَاءِ وَالْجِيمِ

بَابُ الْبَاءِ وَالْحَاءِ

بَابُ الْبَاءِ وَالدَّالِ

بَابُ البَاءِ وَالذَّالِ المُعْجَمَةِ

بَابُ البَاءِ وَالرَّاءِ

بَابُ البَاءِ وَالزَّايِ

بَابُ البَاءِ وَالسِّينِ

بَابُ البَاءِ وَالشِّينِ

بَابُ الْبَاءِ وَالصَّادِ وَالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ

بَابُ الْبَاءِ وَالْكَافِ

بَابُ الْبَاءِ وَاللَّامِ

بَابُ الْبَاءِ وَالنُّونِ وَالْوَاوِ وَالْهَاءِ وَالْيَاءِ

بَابُ التَّاءِ وَاللَّامِ والمِيمِ

بَابُ التَّاءِ مَعَ الوَاوِ وَمَعَ اليَاءِ

بَابُ الثَاءِ وَاالألف

بَابُ الثَّاءِ مَعَ الرَّاءِ وَمَعَ العَيْنِ

بَابُ الثَّاءِ مَعَ القَافِ وَمَعَ اللَّامِ وَمَعَ المِيمِ

بَابُ الثَّاءِ وَالْوَاوِ

باب الجيم والألف

بَابُ الْجِيمِ مَعَ البَاءِ

بَابُ الجِيمِ وَالثَّاءِ وَالحَاءِ المُهْمَلَةِ

بَابُ الجِيمِ وَالدَّالِ

بَابُ الجِيمِ وَالذَّالِ المُعْجَمَةِ

بَابُ الجِيمِ وَالرَّاءِ

بَابُ الجِيمِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ

بَابُ الجِيمِ وَالشِّينِ المُعْجَمَةِ

بَابُ الجِيمِ وَالعَيْنِ المُهْمَلَةِ

بَابُ الجِيمِ وَالفَاءِ

بَابُ الجِيمِ وَاللَّامِ

بَابُ الجِيمِ وَالمِيمِ

بَابُ الجِيمِ وَالنُّونِ

بَابُ الجِيمِ وَالهَاءِ

باب الجيم والواو والياء

باب الحاء والألف

بَابُ الحَاءِ وَالبَاءِ

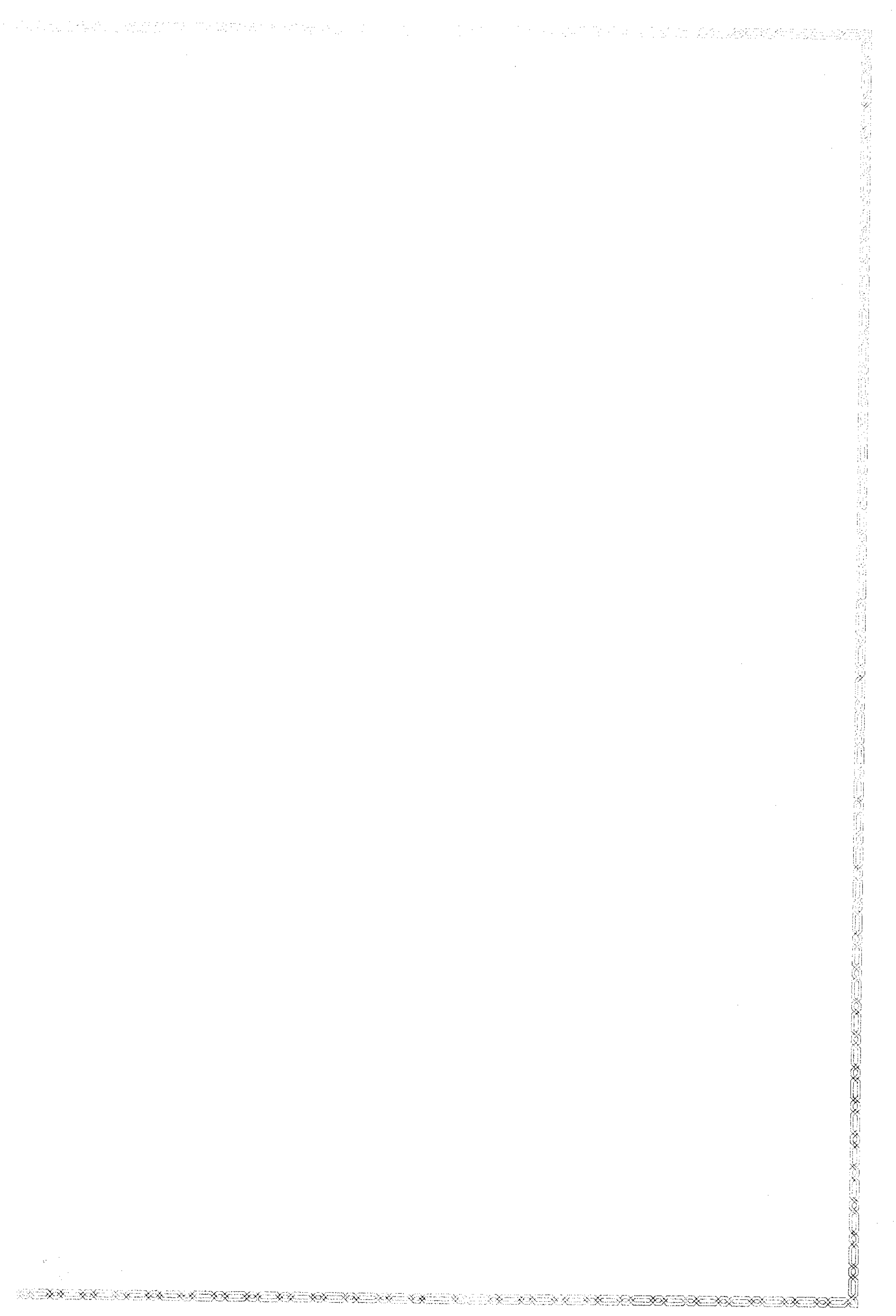
بَابُ الحَاءِ وَالتَّاءِ

بَابُ الحَاءِ وَالجِيمِ

بَابُ الحَاءِ وَالدَّالِ

بَابُ الحَاءِ وَالذَّالِ المُعْجَمَةِ

بَابُ الحَاءِ وَالرَّاءِ



أسد الغابة
في
معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى

حزابة - شبيم

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban



باب الحاء والزاي

١١٤٧ ـ حُزَابَةُ بْنُ نُعَيْمٍ(١)

(ب د ع) حُزَابَة بن نُعَيم بن عمرو بن مالك بن الضُّبَيْب. عداده في أهل فلسطين، أسلم عام تبوك، روى حديثه إسحاق بن سويد، عن معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه حزابة، قال: «أتيت النبي ﷺ بتبوكَ».

أخرجه الثلاثة، وهو بالحاء والزاي، والباء الموحدة، وآخره هاء.

١١٤٨ ـ حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ(٢)

(س) حِزَام والد حَكِيم بن حِزَام بن خُويلد بن أسَدَ بن عَبْد العُزَّى بن قُصَي، القرشي الأسدي.

قال أبو موسى: أورده عبدان بن محمد بإسناده، عن علي بن يزيد الصدائي، عن أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فقال: **«أَمَا لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ؟ صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ، وَصُمِ الأَرْبَعَاءَ وَالخَمِيسَ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَأَفْطَرْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»**(٣).

---

(١) الإصابة ت (١٦٩٨)، الاستيعاب ت (٥٨١).

(٢) الإصابة ت (٢٠٩٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٩، تهذيب الكمال ١/ ٢٤٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٢، خلاصة تذهيب ١/ ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٠ ـ ذيل الكاشف ١/ ٢١٥، العقد الثمين ٤/ ٦٢، التاريخ الكبير ٣/ ١١٦.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٧٣٩ كتاب الصيام باب في صوم شوال حديث رقم ٢٤٣٢، والترمذي في السنن ٣/ ١٢٣ كتاب الصوم (٦) باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس (٤٥) حديث رقم ٧٤٨ وقال أبو عيسى حديث مسلم القرشي حديث غريب والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٤ وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ١٢٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٢١٥.

قال أبو موسى الأصفهاني: هذا خطأ، والمحفوظ ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سلمان الفراء، مولى عمرو بن حُرَيث، عن مسلم بن عبيد الله: «**أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ**»... وذكر نحوه.

وهكذا رواه غير واحد، عن هارون بن سلمان؛ إلا أن بعضهم قال: عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه.

أخرجه أبو موسى.

١١٤٩ ـ حَزْمُ بْنُ عَبْدٍ[1]

(س) حَزْم بن عَبْد. ذكره عبدان، عن موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك، عن حزم بن عبد قال: قال رسول الله ﷺ: «خَلَّتَانِ عَلَى النَّاسِ: «**السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لله عَزَّ وَجَلَّ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِوُلَاةِ الأَمْرِ**».

أخرجه أبو موسى.

١١٥٠ ـ حَزْمُ بْنُ عَمْرٍو[2]

حَزْم بن عَمْرو. قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: حزم بن عبد عمرو، ويقال: ابن عمرو الخثعمي مدني، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل، وهو نافع بن مالك، قال أبو موسى: فعلى هذا الترجمتان: هذا والذي قبله لواحد، وهو تابعيٌّ، وقال ابن شاهين: في الصحابة حزم بن عبد عمرو الخثعمي.

١١٥١ ـ حَزْمُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ[3]

(ب د ع) حَزْم بن أبي كَعْب الأنْصَاري. مدني، روى عنه عبد الرحمن بن جابر: **أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن حزماً ابتدع الليلة بدعة، ما أدري ما هي؟ فجاء حزم فقال: يا نبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأحسنت صلاتي، ثم انصرفت، فقال: «يَا مُعَاذُ، لَا تَكُنْ فَتَّاناً؛ فَإِنَّ خَلْفَكَ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ»**[4].

---

(١) الإصابة ت (١٧٠٣).

(٢) الإصابة ت (١٧٠٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٩، تقريب التهذيب ١/ ١٦٠ الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠٧، تهذيب الكمال ١/ ٢٤٧ التحفة اللطيفة ١/ ٤٦٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ١١٠، الإصابة ت (١٧٠٥)، الاستيعاب ت (٥٨٣).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢٧٠ كتاب الصلاة باب تخفيف الصلاة حديث رقم ٧٩١ والبيهقي في =

ورواه عمرو بن دينار، ومحارب بن دثار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاء فتى من الأنصار. وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم في حازم.

أخرجه الثلاثة.

١١٥٢ ـ حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ[1]

(ب د ع) حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، جد سعيد بن المسيَّب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبني الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هَبار بن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير.

أخبرنا عمر بن محمد بن المُعمَّر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدي حزناً؛ فقال له النبي ﷺ: «مَا اسْمُكَ»؟ قال: حزن، قال: «لَا، بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ»[2]، قال: لا أغير اسمي. قال سعيد: فإنا لنعرف تلك الحُزُونة فينا، ففي ولده سوء خلق. وهذا حديث مشهور، عن سعيد بن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيري مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح، واستُشهد حزن يوم اليمامة، وقيل: استشهد يوم بُزَاخة أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة.

عايذ: بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

= السنن الكبرى ٣/ ١١٧ والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١١٠ وذكر الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٤٢٧، ٢٢٩٢٩.

(١) الإكمال ٦/ ١٠ الجرح والتعديل ٣٠٨، الإصابة ت (١٧٠٦)، الاستيعاب ت (٥٧٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٥٣ وأبو داود في السنن ٢/ ٧٠٧ كتاب الأدب باب في تغيير الاسم القبيح حديث رقم ٤٩٥٦.

بَابُ الحَاءِ وَالسِّين

١١٥٣ ـ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ(١)

(ب د ع) حَسَّان بن ثَابِت بن المُنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. واسمه تيم الله، ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا الوليد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو الحسام؛ لمناضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين، وأمه: الفُرَيعة بنت خالد بن خنس بن لَوْذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصاري، يقال له: شاعر رسول الله ﷺ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت: كان والله كما قال فيه حسان: [الطويل]

مَتَى يَبْدُ فِي الدَّاجِي البَهِيم جَبِينُهُ يَلُحْ مِثْلَ مِصْبَاحِ الدُّجَى المُتَوَقِّدِ
فَمَنْ كَانَ أَوْ مَنْ ذَا يَكُونَ كَأَحْمَدٍ نِظَامٌ لِحَقٍّ أَوْ نَكَالٌ لِمُلْحِدِ(٢)

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد، يقوم عليه قائماً، يفاخر عن رسول الله ﷺ، ورسول الله يقول: «إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ القُدُسِ، مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

ورُوِيَ أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد اللّه بن الزِّبَعْرَى، وعمرو بن العاص، وضِرَار بن الخطاب.

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: اهجُ القوم الذين يهجوننا، فقال: إن أذن رسول الله ﷺ فعلت، فقال رسول الله: «إِنَّ عَلِيّاً لَيْسَ عِنْدَهُ مَا يُرَادُ مِنْ ذَلِكَ». ثم قال: ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله ﷺ بأسيافهم أن ينصروه بألسنتهم؟. فقال حسان: أنا لها، وأخذ بطرف لسانه وقال: والله ما يسرني به مِقْول بين بُصْرى وصنعاء، قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ تَهْجُوهُمْ وَأَنَا مِنْهُمْ؟(٣) وَكَيْفَ تَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي»؟ فقال: يا رسول الله، لأسُلَّنَّكَ منهم كما تسل الشعرة من العجين، فقال: «ائْتِ أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِأَنْسَابِ القَوْمِ مِنْكَ».

---

(١) الإصابة ت (١٧٠٩)، الاستيعاب ت (٥٢٥)، مسند أحمد ٣/ ٤٢٣، ٥/ ٢٢٢، التاريخ لابن معين ١٠٧، طبقات خليفة ٨٨، تاريخ خليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩، تاريخ الفسوي ١/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣، الأغاني ٤/ ١٣٤ ـ ١٦٩، معجم الطبراني ٤/ ٤٤ ـ تهذيب الكمال ٢٥١، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٧ العبر ١/ ٥٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٧، ٢٤٨ خلاصة تهذيب الكمال ٧٥، شذرات الذهب ١/ ٤١، ٦٠.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٢٥)، وديوانه: ١٠١.

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٠١.

فكان يمضي إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقفه على أنسابهم ؛ فكان يقول له : كُفَّ عن فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة . فجعل يهجوهم ، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا : هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة .

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث : [الطويل]

وَأَنَّ سَنَامَ الـمَجْدِ مِنَ آلِ هَاشِمٍ ... بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ العَبْدُ
وَمَنْ وَلَدَتْ أَبْنَاءُ زُهْرَةَ مِنْهُمُ ... كِرَامٌ وَلَمْ يَقْرَبْ عَجَائِزَكَ المَجْدُ
وَلَسْتَ كَعَبَّاسٍ وَلَا كَابْنِ أُمِّهِ ... وَلَكِنْ لَئِيمٌ لَا يُقَامُ لَهُ زَنْدُ
وَأَنَّ امْرأً كَانَتْ سُمَيَّةُ أُمَّهِ ... وَسَمْرَاءُ مَغْمُوزٌ إِذَا بَلَغَ الجَهْدُ[1]

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال : هذا شعر لم يغب عنه ابن أبي قحافة .

يعني بقوله بنت مخزوم : فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وهي أم أبي طالب ، وعبد اللّه ، والزبير ، بني عبد المطلب ، وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعني حمزة وصفية ، أمهما : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وقوله : عباس وابن أمه ، وهو ضرار بن عبد المطلب ، أمهما : نُتَيلة ، امرأة من النمر بن قاسط ، وسمية أم أبي سفيان ، وسمراء أم أبيه الحارث .

قال ابن سيرين : انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم ، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان ، وكعب بن مالك ، وعبد اللّه بن رواحة ، فكان حسان وكعب يعارضانهم ، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ، ويذكرون مثالبهم ، وكان عبد اللّه بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة ما لا يسمع ولا ينفع ، فكان قوله أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم ، فلما أسلموا وفَقِهوا كان قول عبد اللّه أشد القول عليهم .

ونهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، وقال : في ذلك شتم الحي والميت ، وتجديد الضغائن . وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام .

وقال ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، قال : فَضَل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ في النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام .

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٢٥)، وديوانه ١٢٣، ١٣٤.

وقال أبو عبيدة: أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، على أن أشعر أهل المدر حسان.

وقال الأصمعي: الشعر نَكِد يقوى في الشر ويسهل؛ فإذا دخل في الخير يضعف. لأن هذا حسان كان من فحول الشعراء في الجاهلية، فلما جاء الإسلام سقط شعره.

وقيل لحسان: لأن شعرك وهرم يا أبا الحسام؛ فقال للسائل: ياابن أخي، إن الإسلام يحجُز عن الكذب. يعني أن الإجادة في الشعر هو الإفراط في الذي يقوله، وهو كذب يمنع الإسلام منه، فلا يجيء الشعر جيداً.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد اللّه الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا حَوْثَرَة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين: حسان بن ثابت، ومِسْطَح بن أثَاثَه، وحَمْنَةَ بنت جحش.

وكان حسان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في قوله بعضهم، وأنكر قوم ذلك، وقالوا: إن عائشة كانت في الطواف، ومعها أم حكيم بنت خالد بن العاص، وأم حكيم بنت عبد اللّه بن أبي ربيعة، فذكرتا حسان بن ثابت وسبتاه، فقالت عائشة: إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذَبه عن النبي ﷺ بلسانه؛ أليس القائل: [الوافر]

فَـإِنَّ أَبِـي وَوَالِـدَهُ وَعِـرْضِـي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُـمْ وِقَـاءُ[1]

وبرأته من أن يكون افترى عليها، فقالتا: ألم يقل فيك؟ فقالت: لم يقل شيئاً، ولكنه الذي يقول: [الطويل]

حَـصَـانٌ رَزَانٌ مَـا تُـزَنَّ بِـرِيـبَـةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوَافِلِ
فَإِنْ كَانَ مَا قَدْ قِيلَ عَنِّي قُلْتُهُ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى أَنَامِلِي[2]

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبي ﷺ جعله مع النساء في الآطام يوم الخندق:

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن سحاق قال: حدثني يحيى بن عَبَاد بن عبد اللّه بن الزبير، عن أبيه، قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع، حصن حسان بن ثابت؛ قالت: وكان حسان بن ثابت معنا فيه، مع

---

١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٢٥)، وفي ديوانه: ٧٦.

٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٢٥) وروي في الأغاني ٤/ ١٥٣: رزان حصان وروي بعده في سيرة ابن هشام ٣/ ٣١٩ وفي الأغاني أيضاً ٤/ ١٦٢ رواية: فإن كنت قد قلت الذي قد زعمتم. وفي رواية أخرى بالأغاني ص ١٦٤ فإن كان ما قد جاء عني قلت وفي ديوان حسان ص ٢٢٨.

النساء والصبيان، حيث خندق النبي ﷺ قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود، فجعل يُطِيف بالحصن؛ قالت له صفية: إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عورتنا مَنْ وراءنا من يهود، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه، فانزل إليه فاقتله، قال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب، لقد عرفْتِ ما أنا بصاحب هذا. قالت صفية: فلما قال ذلك أخذت عموداً، ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن، فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه، فقال: مالي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب.

ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من مشاهده لجبنه، ووهب له النبي ﷺ جاريته سيرين أخت مارية، فأولدها عبد الرحمن بن حسان، فهو وابراهيم ابن رسول الله ﷺ ابنا خالة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان، عن عبد اللّه بن عثمان (ح) قال أبي: وحدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ابن خُثَيم، عن عبد الرحمن بن مهران، عن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه، قال: لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور.

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين في الإسلام، وكذلك عاش أبوه ثابت، وجده المنذر، وأبو جده حَرَام؛ عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم، قال سعيد بن عبد الرحمن: ذكر عند أبي عبد الرحمن عمر أبيه، وأجداده، فاستلقى على فراشه وضحك، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١١٥٤ ـ حَسَّانُ بْنُ جَابِرٍ(١)

(ب دع) حَسَّان بن جَابِر. وقيل: ٱبْن أبي جَابِر السُّلَمِي، شهد مع النبي ﷺ الطائف.

روى بقية بن الوليد، عن سعيد بن ابراهيم القرشي، عن أبي يوسف، شيخ شامي، قال: سمعت حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوماً قد حَمَّروا وَصَفَّروا، فقال: «**مرحباً بالمُحمِّرين والمصَفِّرين**»(٢).

---

(١) الإصابة ت (١٧١٠)، الاستيعاب ت (٥٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٥١، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٠، وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٣٢٢، ١٧٢٣٠.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا بقية، عن سعيد بن ابراهيم بن أبي العطوف الحراني، عن أبي يوسف، عن حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف؛ فرأى رجالًا من أصحابه صفروا الحاهم، وآخرين قد حمروها؛ فقال: «مَرْحَباً بِالمُحَمِّرِينَ وَالمُصَفِّرِينَ».

أخرجه الثلاثة.

١١٥٥ ـ حَسَّانُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ

(د) حَسَّان بن أبي حَسَّان العَبْدي. قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية». قال ابن مَنْدَه وهو أخرجه: هذا وهم، والصواب ما رواه غير واحد، عن يحيى بن عبد اللّه بن الحارث، عن يحيى بن حسان، عن ابن الرَّسِيم، عن أبيه، قال: كنت في الوفد... فذكره نحوه.

١١٥٦ ـ حَسَّانُ بْنُ خُوْطٍ[1]

(ب) حَسَّان بن خُوْط، الذُّهْلي ثم البكري. كان شريفاً في قومه، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة، وشهد الجَمَلَ مع عَلِيٍّ؛ وابنه بِشر القائل: [الرجز]

أَنَا ابْنُ حَسَّانِ بْنِ خُوطٍ وَأَبِي ... رَسُولُ بَكْرٍ كُلِّهَا إِلَى النَّبِيّ[2]

أخرجه أبو عمر.

قلت: قال بشر هذا الشعر يوم الجمل، وكانت راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي، فقتل الحارث فقيل فيه: [الرجز]

* أَنْعَى الرَّئِيسَ الحَارِثَ بْنَ حَسَّانْ *

الأبيات، وقال أخوه بشر: [الرجز]

* أَنَا ابْنُ حَسَّانِ بْنِ خُوْطٍ *

الأبيات.

١١٥٧ ـ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ[3]

(س) حَسَّان بن أبي سِنَان. ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدي، عن الهيثم بن حكيم، عن أبي عاصم الحبطي،

(١) الإصابة ت (١٧١١)، الاستيعاب ت (٥٢٧).
(٢) ينظر البيت في الإصابة ت (١٧١١) والاستيعاب ت (٥٢٧).
(٣) تجريد أسماء الصحابة تقريب التهذيب ١/ ١٦١، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٤٦، خلاصة تذهيب ١/ ٢٠٦ =

عن حسان بن أبي سنان، قال: «قال رسول الله ﷺ: **«طَالِبُ العِلْمِ بَيْنَ الجُهَّالِ كَالحَيِّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ»**.

قال ابن أبي حاتم: حسان بن أبي سنان، روى عن الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٥٨ ـ حَسَّانُ بْنُ شَدَّادٍ[(١)]

(د ع) حَسَّان بن شَدَّاد بن شِهاب بن زُهَيْر بن رَبِيعة بن أبي الأسود التميمي الطهوي.

روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه صحبة، عداده في أعراب البصرة، روى ابنه نهشل عنه أنه قال: وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك لتدعو لبني هذا أن يجعل الله فيه البركة، وأن يجعله كبيراً طيباً مباركاً. فمسح وجهه وقال: **«اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَهُمَا فِيهِ، وَٱجْعَلْهُ كَبِيراً طَيِّباً»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وساق ابن منده نسبه كما ذكرناه والذي أعرفه: شداد بن زهير بن شهاب، والله أعلم.

١١٥٩ ـ حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)]

(س) حَسَّان بن عَبْد الرَّحمن الضبَعي. ذكره العسكري في الأفراد.

روى علي بن سعيد، هو العسكري، عن إسحاق بن وهب، عن أبي داود الطيالسي، عن همام، عن قتادة، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَوْ ٱغْتَسَلْتُمْ مِنَ المَذْيِ لَكَانَ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الحَيْضِ»**. ذكره ابن أبي حاتم فقال: روي عن النبي ﷺ مُرْسَلاً، وعن ابن عمر.

أخرجه أبو موسى.

١١٦٠ ـ حَسَّانُ بْنُ قَيْسٍ[(٣)]

حَسَّان بن قَيْس بن أبي سُود بن كلب بن عَدِي بن [غدُانة] بن يَرْبوع بن حَنْظلة التميمي اليربوعي. يُكْنَى أبا سود.

= تهذيب الكمال ١/ ٢٤٩، حلية الأولياء ٣/ ١١٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٥٧٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥، تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٨ الإصابة ت (٢٠٩٤).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٩ تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٥، الإصابة ت (١٧١٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠، ذكر أخبار أصبهان ٢٨٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣١، الإصابة ت (٢٠٩٥).

(٣) الإصابة ت (١٧١٤).

ذكره أبو عمر في الكنى فقال: أبو سود بن أبي وكيع التميمي، ولم يسمه، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرناه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

١١٦١ ـ حَسْحَاسُ بْنُ بَكْرٍ (١)

(س) حَسْحَاس بن بَكْر بن عَوْف بن عَمْرو بن عَدِي بن عَمْرو بن مازن بن الأزد، نسبه ابن ماكولا وأورده ابن أبي حاتم أيضاً، ومن ولده: أبو الفيض بن الحَسْحَاسِ بن بكر، وذكره ابن مَاكُولاَ أيضاً.

أخرجه أبو موسى؛ ولم يورد له حديثاً، وقد روى له ابن ماكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: **«مَنْ لَقِيَ اللهَ بِخَمْسٍ عُوْفِيَ مِنَ النَّارِ: سُبْحَانَ اللهِ؛ وَالحَمْدُ للهِ؛ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»**(٢).

١١٦٢ ـ الحَسْحَاسُ (٣)

(ب س) الحَسْحَاس، آخر. أخبرنا أبو موسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود، أخبرنا أبو حاتم، أخبرنا يحيى بن المغيرة، أخبرنا زافر بن سليمان، عن أبي يُحْمد، عن يونس بن زهران، عن الحسحاس، وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ، قال: **«مَنْ لَقِيَ اللهَ بِخَمْسٍ عُوْفِيَ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَوَلَدٌ مُحْتَسَبٌ»**.

أبو يحمد: هو بَقِيَّةُ بن الوليد، هذا لفظ أبي موسى.

وقال أبو عمر: الحسحاس، رجل من أصحاب النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ **«فِي سُبْحَانَ اللهِ»**.. الحديث، كذا ذكره ابن أبي حاتم، وذكره غيره في الخاء المنقوطة، فإن كان كذلك فهو الخشخاش غير العنبري الذي بالخاء والشين المعجمات، قال أبو عمر: وهو عندي وهم؛ لأن حديث ذاك غير حديث هذا.

قلت: قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين، إحداهما الأولى التي قبل هده، ونسبه عن ابن ماكولا، والثانية هذه وقال: حسحاس آخر، وروي للثاني حديث: سبحان الله، وروي للأول عن ابن ماكولا، ولم يذكر له حديثاً، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة

---

(١) الإصابة ت (١٧١٨).

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٦٦٧ وعزاه للباوردي عن الحسحاس.

(٣) الإصابة ت (٢٠٩٩)، الاستيعاب ت (٦٠٧).

الأولى التي رواها أبو موسى عنه، فجعل أبو موسى هذا الثاني راوياً للحديث، وجعل الأول فارغاً من الحديث، وأحال به على ابن ماكولا، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذي نسبه، والله أعلم.

١١٦٣ ـ حِسْلُ بْنُ خَارِجَةَ[١]

(ب) حِسْل بن خَارِجَة الأشْجَعِي، وقيل: حسيل، وبعضهم يقول: حنبل. أسلم يوم خيبر وشهد فتحها، وروى عن النبي ﷺ: أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم، وأعطى الراجل سهماً واحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

حِسْلُ: بكسر الحاء وآخره لام.

١١٦٤ ـ حِسْلُ العَامِرِيُّ[٢]

(دع) حِسْل العَامِري. من بني عامر بن لؤي، حديثه: مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته، فقال له: «أَسَلِمَ لَكَ حَجُّكَ»؟ قَالَ: نعم، قال: «ائْتَنِفِ العَمَلَ»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٦٥ ـ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[٤]

(ب دع) الحَسَنُ بنُ عَليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي الهاشمي، أبو محمد، سِبْط النبي ﷺ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه، سماه النبي ﷺ الحسن، وعَقَّ عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.

قال أبو أحمد العسكري: سماه النبي ﷺ الحسن، وكناه أبا محمد، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية، وروي عن ابن الأعرابي، عن المفضل، قال: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين، قال: فقلت له: فاللذين باليمن؟ قال: ذاك حَسْن ساكن السين، وحَسِين بفتح الحاء وكسر السين، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبة، قال ابن عَنَمة: [الوافر]

---

(١) الإصابة ت (١٧٢٢)، الاستيعاب ت (٥٩٣).

(٢) الإصابة ت (١٧٢٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٣٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٨٠.

(٤) الإصابة ت (١٧٢٤)، الإستيعاب ت (٥٧٣).

* غَدَاةَ أَضَرَّ بِالحَسَنِ السَّبِيلُ *

وعندها قُتِل بِسْطام بن قيس الشيباني .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رَمَضَانَ سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسنة، وقيل: بسنتين، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف.

قال الدولابي: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله، رأيت كأنَّ عضواً من أعضائك في بيتي، قال: «**خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم**»، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثَم، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «**أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ**»؟ قلت: سميته حرباً، قال: «**بلى هو حَسَن**»، فلما ولد الحسين سميناه حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «**أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ**»؟ قلت: سميته حرباً، قال: «**بل هو حسين**»، فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال: «**أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ**»؟ قلت: سميته حرباً، قال: بل «**هو محسِّن**»، ثم قال: «**سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ: شَبَّرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشبِّرٌ**»(١).

روى عنه عائشة، والشعبي، وسويد بن غفلة، وشقيق بن سلمة، وهبيرة بن يريم، والمسيب بن نجَبَة، والأصبغ بن نُبَاتة، وأبو الحوراء، ومعاوية بن حُدَيج، وإسحاق بن بشار، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: «**اللَّهُمَّ، أَهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْت، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ،**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٩٨، ١١٨ والبيهقي في السنن ٦/ ١٦٦، ٧/ ٦٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٥، ١٨٠ والطبراني في الكبير ٣/ ١٠٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٢٧ والبخاري في الأدب المفرد ٨٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٢

وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»(١).

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، أخبرنا محمد بن علي السلامي، أخبرنا ابن أبي الصقر، أخبرنا أبو البركات بن نظيف، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة(ح) قال أبو بشر: وحدثنا يوسف بن سعيد، أخبرنا حجاج بن محمد، أخبرنا شعبة، أخبرنا يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فتركتها في فمي، فنزعها بلعابها، وجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة؟ قال: **«إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ»**، وكان يقول: **«دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يُرِيبُكَ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ»**(٢). وكان يعلمنا هذا الدعاء. وذكر حديث القنوت.

أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القاري، أخبرنا عبيد اللّه بن عمر، أخبرنا عبد اللّه بن ابراهيم بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسحاق، أخبرنا خالد العمري، أخبرنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الغَدَاةِ فَجَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ»**، أو قال: **«سِتْرٌ مِنَ النَّارِ»**(٣)

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، أخبرنا عبد اللّه بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا مروان، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحَسَنُ وَالحُسِينُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ إِلاَّ ٱبْنَي الخَالَةِ: عِيسَى وَيَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ»**(٤).

---

(١) أخرجه أحمد ١/١٩٩، ٢٠٠ وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٣٠٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٧٥٦ ـ ٥٧٧ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب (٦٠) حديث رقم ٢٥١٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١١٨٧، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم ٣٧، ٢٣٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/١٠٨.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦١٤ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين عليهما =

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، أخبرنا سفيان بن وكيع، وعبد بن حميد قالا: حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا موسى بن يعقوب الربعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النَّبَّال، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني أبي أسامة بن زيد قال: طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج إلي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وَرْكيه، فقال: «هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا»[١].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، وأخبرنا الأشعث، هو ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أبي بَكْرة قال: صعد النبي ﷺ المنبر فقال: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، يُصْلِحُ اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عِظِيمَتَيْنِ»[٢].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان النبي ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين، عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: «صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن/ ١٥] «نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا».

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي.

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر العَقَدِي، أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ حامل

= السلام (٣١) حديث رقم ٣٧٦٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/ ٣، ٦٢، ٦٤، ٨٢ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٦، ١٦٧ والطبراني في الكبير ٣/ ٢٥، ٢٨، ١٩، ٢٧٢ وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٢٢٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ١٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٧٩٥، ٣٤٢٤٦، ٣٤٢٥٩.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٤ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٣١) حديث رقم ٣٧٦٩ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٢٣٤ وابن أبي شيبة ١٢/ ٩٨، وابن عساكر ٤/ ٣١٩ والطبراني في الصغير ١/ ١٩٩، وذكره الهندي في الكنز حديث ٣٤٢٥٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٤ بلفظه والخطيب في التاريخ ٨/ ٢٧، وابن عساكر ٤/ ٢١٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٥٠، ٩/ ١٨١ وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٠٠.

الحسن على عاتقه فقال رجل: نعم المركب رَكبت يا غلام، فقال النبي ﷺ: «وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ»(١).

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع، أخبرنا غُنْدَر، وأخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علي على عاتقه، وهو يقول: «اللَّهُمَّ، إنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»(٢).

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عُمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب/ ٣٣] في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة، وحسناً، وحسيناً، فجللهم بكساء، وعليٌّ خلف ظهره، ثم قال: «هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»، قَالَتْ أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ؛ أَنْتِ إِلَى خَيْرٍ»(٣).

قال محمد: وحدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا؛ أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الحَوْضِ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا»(٤).

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبد اللّه بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد اللّه بن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين (٣١) حديث رقم ٣٧٨٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٣، ٧/ ٢٠٥ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٢ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما (٨) حديث رقم (٥٦/ ٢٤٢١) والترمذي في السنن ٥/ ٦٢٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٣١) حديث رقم ٣٧٨٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢١ ـ ٦٢٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٣٢) حديث رقم ٣٧٨٧ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٣٢) حديث رقم ٣٧٨٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ[١] مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي بِحُبِّي»[٢].

قيل: إن الحسن بن علي حج عدة حجات ماشياً، وكان يقول: إن لأستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، فكان يترك نعلاً ويأخذ نعلاً وخرج من ماله كله مرتين.

وقال النبي ﷺ: «حَسَنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ[٣]»[٤] وكان حليماً كريماً ورعاً، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا، رغبة فيما عند الله تعالى، وكان يقول: ما أحببت أن أَلِيَ أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق في ذلك مِحْجَمَة دم، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان.

وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما، وكان قتل علي لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين، وبايعه أكثر من أربعين ألفاً، كانوا قد بايعوا أباه على الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له. وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد؛ فأجابه معاوية إلى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين». وأيُّ شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيداً؟[٥].

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلي، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير

---

(١) يغذوكم: من الغِذَاءِ: ما يُتَغَذَّى به، وقِيلَ ما يكون به نماءُ الجسم وقوامه من الطَّعامِ والشَّرابِ واللَّبَنِ. انظر اللسان ٥/ ٣٢٢٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٣٢) حديث رقم ٣٧٨٩ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٣) أي أُمَّةٌ مِنَ الأُممِ في الخَيْرِ. انظر لسان العرب ٣/ ١٩٢٢.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٧ كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين حديث رقم ٣٧٧٥.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٤ بلفظه والخطيب في التاريخ ٨/ ٢٧ وابن عساكر ٤/ ٢١٤ وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٠٠. والهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٥٠، ٩/ ١٨١.

المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل: إنا والله ما ثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فسلبت السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكنتم في منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإنا لكم كما كنا، ولستم لنا كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين: قتيل بصفين تبكون له، وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره، فأما الباقي فخاذل، وأما الباكي فثائر، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نَصَفَة، فإن أردتم الموت رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله ـ عز وجل ـ بِظُبَا السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا، فناداه القوم من كل جانب: البقيةَ البقيةَ، فلما أفردوه أمضى الصلح.

أخبرنا ابراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدَّاني، عن يوسف بن سعد.

قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية، فقال: سَوَّدْتَ وجوه المؤمنين، أو: يا مُسَوِّد وجوه المؤمنين، فقال: لا تُؤَنِّبْنِي، رحمك الله؛ فإن النبي ﷺ أرىَ بني أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت: ﴿إنَّا أنزَلْناهُ في لَيْلَةِ القَدرِ وما أدْراكَ ما لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ألْفِ شَهْرٍ﴾ تملكها بعدي بنو أمية.

وقد اختلف في الوقت الذي سلَّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية؛ فقيل: في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: لخمس بقين من ربيع الأول منها، وقيل: في ربيع الآخر؛ فتكون خلافته على هذا ستةَ أشهر واثني عشر يوماً، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر، والله أعلم، وقولُ من قال سَلَّم الأمر سنة إحدى وأربعين، أصح ما قيل فيه، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم.

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال: أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم، ونحن أهلُ بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطَهَّرَهم تطهيراً، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نَشِيجُه.

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية: لتأمر الحسن ليخطب، فقال: لا حاجة بنا إلى ذلك، فقال عمرو: لكني أريد ذلك ليبدو عِيُّه؛ فإنه لا يدري هذه الأمور، فقال له معاوية: قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا؛ فقام الحسن في أمر لم يُرَوِّ فيه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال في بديهته: أما بعد، أيها الناس، فإن الله هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بآخرنا، ألا إن أكيس الكَيْس التقى، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر

الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه: إما أن يكون أحق به مني، وإما أن يكون حقي تركته لله عز وجل، ولإصلاح أمة محمد ﷺ حقن دمائكم، ثم التفت إلى معاوية وقال: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [الأنبياء/ ١١١].

فأمره معاوية بالنزول، وقال لعمرو: ما أردتَ إلا هذا.

وقد اختلف في وقت وفاته؛ فقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكان يخضِبُ بالوسْمة[1].

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم، فكانت توضع تحته طست، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما: يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أسْقَ مثل هذه، إني لأضَع كبدي، قال الحسين: من سقاك يا أخي؟ قال: ما سؤالك عن هذا؟ أتريد أن تقاتلهم؟ أكِلُهم إلى الله عز وجل. ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبي ﷺ، فأجابته إلى ذلك، فقال لأخيه: إذا أنا مت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبي ﷺ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك، فلعلها تستحي مني، فإن أذنَتْ فادفني في بيتها، وما أظن القوم، يعني بني أمية، إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفني في بقيع الغرقد.

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك مروان وبني أمية فقالوا: والله لا يدفن هنالك أبداً. فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح، ولبسه مروان، فسمع أبو هريرة فقال: والله إنه لظلم؛ يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه! والله إنه لابن رسول الله ﷺ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله؛ وقال: أليس قد قال أخوك: إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين، ففعل، فحمله إلى البقيع. ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص، كان أميراً على المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه، وقال: لولا أنها السنة لما قدمتك. وقيل: حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط؛ سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك، ووصى إلى أخيه الحسين، وقال له: لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة؛ فلا يَسْتَخِفَّنَّك أهلُ الكوفة ليُخْرِجُوك.

قال الفضل بن دكين: لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جَزِع، فدخل عليه رجل فقال: يا أبا محمد، ما هذا الجزع! ما هو إلا أن تفارق روحُك جسدَك فتقدم على أبويك: علي وفاطمة، وجديك النبي ﷺ وخديجة، وعلى أعمامك حمزة وجعفر، وعلى

---

(١) الوَسْمَةُ: شجر له ورق يختضب به، وقيل: شجر باليمن يختضب بورقه الشعر أسود انظر لسان العرب ٦ ٤٨٣٩.

أخوالك القاسم والطيب والطاهر وابراهيم، وعلى خالاتك: رقية وأم كلثوم وزينب، فَسُرِّيَ عنه. ولما مات الحسن أقام نساءُ بني هاشم عليه النوح شهراً، ولبسوا الحداد سنة.

أبو الحوراء: بالحاء المهملة، والراء.

أخرجه الثلاثة.

١١٦٦ ـ حُسَيْلُ بْنُ جَابِرٍ[1]

(ب د ع) حُسَيلُ بن جَابِر بن رَبِيعة العَبْسِي، والد حذيفة بن اليمان، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابنه، وهو حليف بني عبد الأشهل، من الأنصار، شهد هو وابناه: حذيفة وصفوان أحداً، مع النبي ﷺ، فقتل حسيل، قتله المسلمون خطأ.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أُحُد، رَفَع حسيل بن جابر، وهو اليمان، أبو حذيفة بن اليمان، وثابت بن وَقْش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان، وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: لا أبا لك، ما تنتظر؟ فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا مثل ظِمْء[2] حِمار، إنما نحن هامة اليوم أو غداً، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ؟ فأخذا أسيافهما، ولحقا برسول الله ﷺ، ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون، وأما حُسَيل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه، فقتلوه؛ فقال حذيفة: أبي أبي، فقالوا: والله ما عرفناه، وصدقوا، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، فأراد رسول الله ﷺ أن يَدِيَه، فتصدق حذيفة بِدَيَتِهِ على المسلمين، فزاده [ذلك عند] رسول الله ﷺ خيراً.

أخرجه الثلاثة.

١١٦٧ ـ حُسَيْلُ بْنُ خَارِجَةَ[3]

(د ع) حُسَيْلُ بْنُ خَارِجَةَ الأَشْجَعِي، وقيل: حسل بغير ياء، وقد تقدم.

وقال ابن منده وأبو نعيم: حسين، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، على ما نذكره.

---

(١) الإصابة ت (١٧٢٥)، الاستيعاب ت (٥٢٨).

(٢) الظِّمْءُ بالكسر ما بين الشربين والوردين، انظر لسان العرب ٤/ ٢٧٦١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠ سير أعلام النبلاء ١/ ١٨، الإصابة ت (١٧٢٦)

شهد مع النبي ﷺ خيبر، وروَى: «أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً».

روى عنه معن بن حَوِيَّة أنه قال: «قدمت المدينة في جلب أبيعه، فأتى النبي ﷺ فقال: «يَا حُسَيْلُ، هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ عِشْرِينَ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ عَلَى أَنْ تَدُلَّ أَصْحَابِي عَلَى طَرِيقِ خَيْبَر»؟ قال: ففعلت، فلما قدم رسول الله ﷺ أعطاني عشرين صاعاً من تمر، وأسلمت.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في حسل، قال: وقيل: حسيل، فاكتفى بذلك.

حَوِية: بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره هاء؛ قاله الأمير، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال: شهد حنيناً؛ هكذا قال: حنيناً بألف، فلولا الألف لكنا نظن أن الناسخ صحف خيبر، وخالفه ابن مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْم وأبو عمر.

١١٦٨ ـ حُسَيْلُ بْنُ نُوَيْرَةَ[١]

(ب س) حُسَيْلُ بْنُ نُوَيْرَةَ الأَشْجَعي. كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حسل بغير ياء: حسل بن خارجة الأشجعي، وقال: أسلم يوم خيبر، وشهد فتحها، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين. وما أظنهما إلا واحداً.

وقد اختلف العلماء في نسبه، كما اختلفوا في نسب غيره، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم؛ لأنهما جعلا راوي سهم الفرس والذي شهد خيبر: حسيل بن خارجة. وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: قال ابن شاهين: كان دليل النبي ﷺ إلى خيبرَ. والله أعلم.

١١٦٩ ـ الحُسَيْنُ بْنُ خَارِجَةَ[٢]

(س) الحُسَين بنُ خَارِجَة. أخرجه أبو موسى فقال: أورده عبدان وقال: قال أحمد بن سيار: هو رجل كبير، لم يذكر لنا أنه صَحِب النبي ﷺ، إلا أن حديثه حسن، فيه عبرة لمن سمعه. قال أبو موسى: ذكر أبو عبد اللّه حسيل بن خارجة الأشجعي، قال: ويقال: حسين، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة، فكأنه إذاً غير هذا، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة: أنه رأى رؤيا عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلتا بعد قتله، لا حاجة إلى ذكرها.

---

(١) الإصابة ت (٢١٠٠)، الاستيعاب ت (٥٢٩) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠ الطبقات الكبرى ٤/ ٢٨٠.

(٢) الإصابة ت (١٩٨٢).

أخرجه أبو موسى.

١١٧٠ ـ الحُسَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ[1]

الحُسَيْن بن رَبِيعَة الأحْمَسي. قاله مروان بن معاوية، وذكره مسلم في صحيحه، وقيل: الحصين، قاله محمد بن عبيد، وهو أكثر، ونذكره في الحصين، وفي أبي أرطاة، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

١١٧١ ـ الحُسَيْنُ بْنُ السَّائِبِ[2]

(د ع) الحُسَيْن بن السَّائب الأنْصَارِي. روى رفاعة بن الحجاج الأنصاري، عن الحسين بن السائب قال: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه: **«كيف تقاتلون»**؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح فأخذ القوس والنبل، وقال: أيْ رسولَ الله ﷺ، إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقِسِي، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الحجارة كانت المراضخة[3] بالحجارة، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تتقصف، فإذا تقصفت تركناها وأخذنا السيوف، فكانت السلَّة والمجالدة بالسيوف، قال فقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ قِتَالَ عَاصِمٍ»**.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١١٧٢ ـ الحُسَيْنُ بْنُ عُرْفُطَةَ[4]

(س) الحُسَيْن بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الأشْتَرِ بْنِ حَجْوانَ بْنِ فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيمة. كان اسمه: حسيلا باللام، فسماه النبي ﷺ حسيناً بالنون.

روى الدارقطني، عن أحمد بن سعيد، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفطة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن جد الجد، عن حسين بن عرفطة أن النبي ﷺ قال له: **«إذا قمت إلى الصلاة فقل»**: ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ**﴾ [الفاتحة: ١، ٢] حتى ختمها، ﴿**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾ [الاخلاص: ١] إلى آخرها.

---

(١) الإصابة ت (٢١٠١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٣، خلاصة تذهيب ١/ ٢٢٦، تهذيب الكمال ١/ ٢٨٤. تقريب التهذيب ١/ ١٧٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٩، التحفة اللطيفة ١/ ٥٠٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٩، الإصابة ت (٢١٠٢).

(٣) هم يتراضَخُونَ بالسهام: أي يترامَوْنَ، ورَاضَخْتُهُ: راميته بالحجارة. انظر اللسان ٣/ ١٦٥٨.

(٤) الإصابة ت (١٧٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣١.

أخرجه أبو موسى.

١١٧٣ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[1]

(ب د ع) الحُسَيْنُ بن عَلي بن أبي طَالِب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القُرَشي الهاشمي، أبو عبد الله ريحانة النبي ﷺ، وشِبْهُه من الصدر إلى ما أسفل منه، ولما ولد أذن النبي ﷺ في أذنه، وهو سيد شباب أهل الجنة، وخامس أهل الكساء، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، إلا مريم عليهما السلام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، أخبرنا محمد بن عوف الطائي، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبد الله بن موسى قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميته حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «**أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ**»؟ قلنا: حرباً، قال: «**بَلْ هُوَ حَسَنٌ**»، فلما ولد الحسين سميته حرباً؛ فجاء النبي ﷺ فقال: «**أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ**»؟ قلنا: حرباً، قال: «**بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ**»، فلما ولد الثالث سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «**أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ**»؟

---

(١) الثقات ٣/ ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٣/ ٧٣، الطبقات ١/ ٥، ١٢٦، ١٨٩، ٢٣٠ خلاصة تذهيب ١/ ٢١٦، تهذيب الكمال ١/ ٢٦٨، التحفة اللطيفة ١/ ٤٨١، شذرات الذهب ١/ ١٠ - ١٦. ٤ ، الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢، عنوان النجابة ١/ ٦٤، حلية الأولياء ٢/ ٣٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥، طبقات الحفاظ ١/ ٤٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١ - ٥١٢ ٣/ ٤١٩، المحن ٨٢، ٩٣، ١٠٧، ١٤٣، ١٤٤، ١٧٨، ١٨١، ١٨٥ - ٢٥٤ - ٥٠٥ - الكاشف ١/ ٢٢٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٥٨٢، المحن ٣٦٤، ٣٨٦ - ٤٤٦ - ٥٣٥. الطبقات الكبرى ٩/ ٤٩، طبقات فقهاء اليمن ٤٢، ٤٧ - العقد الثمين ٤ - ١٥٧ تاريخ جرجان ٦٩٤ روضات الجنان ١ - ٣٩٣ - ٨ - ١٢، ٢١٧ - ٢١٨ ثمار القلوب للثعالبي ٩٠ و١٧٧، أمالي المرتضى ١/ ١١٨، التذكرة الحمدونية ١/ ٦٩ و٨٦ و١٠١، أنساب الأشراف ١/ ٣٨٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٨، العقد الفريد ٧/ ١٠٧، جمهرة أنساب العرب ٥٢، طبقات خليفة ٥ و١٨٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨١، المسند لابن حنبل ١/ ٢٠١، المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٧٦ - ١٨٠، المعجم الكبير ٣/ ٩٨ - ١٤٨، المنتخب في ذيل المذيل ٥٤٨، صفة الصفوة ١/ ٧٦٢ - ٧٦٤، الثقات لابن حبان ٣/ ٦٨، ذكر أخبار أصبهان ٤٤ - التاريخ الكبير ٢ - ٢٨٦ - مقاتل الطالبين ٨٤٠ - ٨٦٠، علماء إفريقيا وتونس ٢٧، ٢٧٣، البداية والنهاية ٨/ ١١، بصرين مخلد ١٦١، تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٨، شرف أصحاب الحديث ٦٩، التبصرة والتذكرة ٢/ ١٥، ٣/ ٩٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٤ الإصابة ت (١٧٢٩)، الاستيعاب ت (٥٧٤).

قلنا: حرباً، قال: «بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ»، ثم قال: «سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ: شَبَّرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشَبِّرٌ»(١).

قال: وأخبرنا الدولابي، أخبرنا أبو شيبة ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا أبو غسان مالك بن اسماعيل، أخبرنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: «الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية».

قال: وأخبرنا الدولابي، حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع، وقال الزبير بن بكار: ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد، وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الديني المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، أخبرنا هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين: أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، وَإِنْ قَدُمَ عَهْدُهَا، فَيُحْدِثُ لَهَا اسْتِرْجَاعاً إِلَّا أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ مَا وَعَدَهُ بِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا»(٢).

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرأ عليَّ ابراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا جُبَارة بن مُغَلس، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَانُ أُمَّتِي مِنَ الغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا البَحْرَ أَنْ يَقْرَأُوا: ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[هود/ ٤١].

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٩٨، ١١٨ والبيهقي في السنن ٦/ ١٦٦، ٧/ ٦٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٥، ١٨٠ والطبراني في الكبير ٣/ ١٠٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٢٧ والبخاري في الأدب المفرد ص ٨٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠١ وابن عساكر ٤/ ٣١٥ وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٧٥٩ والهيثمي في الزوائد ٢/ ٣٣٤

نصر بن محمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا سليمان بن حيان، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله، «يَقُولُ: هَيِّ حَسَنُ»، قالت فاطمة: لِمَ تقول: هَيِّ حسن؟ قال: «إنَّ جِبْرِيلَ يَقُولُ: هَيِّ حُسَيْنُ».

أخبرنا اسماعيل بن عبيد الله، وابراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّي البصري، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، أخبرنا أبي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا!»(١)

وقد روي نحو هذا عن أبي هريرة، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما، فلا حاجة إلى إعادة متونها.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن عرفة، أخبرنا اسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنَ حُسَينٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ»(٢).

قال: وأخبرنا الترمذي، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا جرير بن حازم، أخبرنا محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام،

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٣١) حديث رقم ٣٧٧٠ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين (٣١) حديث رقم ٣٧٧٥ قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

فجعل في طست، فجعل ينكت عليه، وقال في حُسْنه شيئاً. قال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوسمة[1]. هذا حديث صحيح متفق عليه.

وروى الأوزاعي، عن شداد بن عبد اللّه قال: سمعت واثلة بن الأسقع، وقد جيء برأس الحسين، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه، فقام واثلة وقال: والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال، لقد رأيتني ذات يوم، وقد جئت النبي ﷺ في بيت أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[2] [الأحزاب/ ٣٣]. قلت لواثلة: ما الرجس؟ قال: الشك في الله عز وجل.

قال أبو أحمد العسكري: يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا، والله أعلم. قال: وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً، كانا يخافان بني أمية.

قال الزبير بن بكار: حدثني مصعب قال: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً؛ فإذاً يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين، وقتل أول سنة إحدى وستين.

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية، وقال: أَنْشُدُكَ الله أن تصدق أُحْدُوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك، فقال له الحسن: اسكت؛ أنا أعلم بهذا الأمر منك.

وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً كثير الصوم، والصلاة، والحج، والصدقة، وأفعال الخير جميعها.

وقتل يوم الجمعة وقيل: يوم السبت، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق، وقبره مشهور يزار. وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتب كثير من

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح باب صفة النبي ﷺ في الصحيح ٤/ ١٨٢٢ كتاب الفضائل (٤٣) باب شبيه ﷺ (٢٩) حديث رقم (١٠٧/ ٢٣٤٣) والترمذي في السنن ٥/ ٦١٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٣١) حديث رقم ٣٧٧٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/ ٣٠٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ (٩) حديث رقم (٦١/ ٢٤٢٤) والترمذي في السنن ٥/ ٦٢١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٣٢) حديث رقم ٣٧٨٧ وقال أبو عيسى وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبايعوه، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد، وامتنع معه ابن عمر، وعبد اللّه بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً، وسار من المدينة إلى مكة، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة، فتجهز للمسير، فنهاه جماعة منهم: أخوه محمد ابن الحنفية، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، فقال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر. فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد اللّه بن زياد على الكوفة، فجهز الجيوش إليه، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، ووعده إمارة الري. فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد اللّه بن زياد، فامتنع، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته، قتله سنان بن أنس النَّخَعِي، وقيل: قتله شمر بن ذي الجوشن، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي، وقيل: قتله عمر بن سعد، وليس بشيء، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي. وأما قول من قال: قتله شمر وعمر بن سعد؛ لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه، وكان عمر أمير الجيش، فنسب القتل إليه، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد، وقال: [الرجز]

أَوْقِرْ رِكَابِي فِضَّةً وَذَهَباً ... فَقَدْ قَتَلْتُ السَّيِّدَ المُحَجَّبَا

قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمّاً وَأَباً ... وَخَيْرَهُمْ إِذْ يُنْسَبُونَ نَسَباً(١)

وقيل: إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس: قتلت الحسين بن علي، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها، أعظم العرب خطراً؛ أراد أن يزيل ملك هؤلاء، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلًا! فأقبل على فرسه، وكان شجاعاً به لُوثة، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد، وأنشده الأبيات المذكورة؛ فقال عمر: أشهد أنك مجنون، وحذفه بقضيب وقال: أتتكلم بهذا الكلام! والله لو سمعه زياد لقتلك.

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم وأوطؤها الحسين، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلًا، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد، فجمع الناس وأحضر الرؤوس، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له: اعل بهذا القضيب، فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما. ثم بكى، فقال له ابن زياد: أبكى الله عينيك، فوالله لولا أنك شيخ قد خرِفت لضربت عنقك. فخرج وهو يقول: أنتم يا معشر العرب، العبيد بعد اليوم؛ قتلتم

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٧٤).

الحسين ابن فاطمة، وأمرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم، ويستعبد شراركم، وأكثر الناس مراثيه، فمما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي: [الطويل]

مَـرَرْتُ عَـلَـى أَبْـيَـاتِ آلِ مُحَـمَّـدٍ فَـلَـمْ أَرَهَـا أَمْـثَـالَـهَـا حِينَ حُلَّـتِ
فَـلَا يُبْـعِـدِ اللهُ الـبُـيُـوتَ وَأَهْـلَـهَـا وَإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخَلَّتِ
وَكَـانُـوا رَجَـاءً ثُـمَّ عَـادُوا رَزِيَّـةً لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الرَّزَايَا وَجَلَّتِ
أُولَئِكَ قَوْمٌ لَـمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهَمْ وَلَـمْ تَنْكِ فِي أَعْدَائِهِمْ حِينَ سُلَّتِ
وَإِنَّ قَـتِـيـلَ الـطَّـفِّ مِـنْ آلِ هَـاشِـمٍ أَذَلَّ رِقَـابـاً مِـنْ قُـرَيْـشٍ فَـذَلَّـتِ
أَلَـمْ تَرَ أَنَّ الأَرْضَ أَضْحَتْ مَرِيضَةً لِفَقْدِ حُسينٍ وَالـبِـلَادَ اقْشَعَرَّتِ
وَقَدْ أَعْوَلَتْ تَبْكِي السَّمَاءُ لِفَقْدِهِ وَأَنْجُمُهَا نَاحَتْ عَلَيْهِ وَصَلَّتِ(١)

وهي أبيات كثيرة.

وقال منصور النمري: [المنسرح]

وَيْـلَـكَ يَـا قَـاتِـلَ الـحُـسَـيـنِ لَـقَـدْ بُـؤْتَ بِـحَـمْـلٍ يَـنُـوءُ بِـالـحَـامِـلْ
أَيَّ حَـبَـاءٍ حَـبَـوْتَ أَحْـمَـدَ فِـي حُـفْـرَتِـهِ مِـنْ حَـرَارَةِ الـثَّـاكِـلْ
تَـعَـالَ فَـاطْـلُـبْ غَـداً شَـفَـاعَـتَـهُ وَانْهَضْ فَرِدْ حَوْضَهُ مَعَ النَّاهِلْ
مَـا الـشَّـكُّ عِـنْـدِي بِـحَـالِ قَـاتِـلِـهِ لَـكِـنَّـنِـي قَـدْ أَشُـكُّ بِـالـخَـاذِلْ
كَـأَنَّـمَـا أَنْـتِ تَـعْـجَـبِـيـنَ أَلَا تَـنْـزِلَ بِـالـقَـوْمِ نِـقْـمَـةُ الـعَـاجِـلْ
لَا يَـعْـجَـلُ اللهُ إِنْ عَـجِـلْـتِ وَمَـا رَبُّـكِ عَـمَّـا تَـرَيْـنَ بِـالـغَـافِـلْ
مَا حُصِّلَتْ لامْرِىءٍ سَعَادَتُهُ حَقَّتْ عَلَيْهِ عُقُوبَةُ الآجِلْ(٢)

أخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سُلْمى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: «**شهدت قتل الحسين آنفاً**».

وروى حماد بن سلمة، عن عَمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم،

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٧٤) وفي مروج الذهب ٢/ ٥٠.
(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٧٤) وفي الشعر والشعراء: ٨٦٠.

فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: **«هَذَا دَمُ الحُسَيْنِ، لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مِنْذُ اليَوْمَ»**، فَوُجِد قد قتل في ذلك اليوم.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عُمَارة بن عمير قال: لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه، نُضِّدَتْ في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حَيّة قد جاءت تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد، فمكثت هُنَيهة، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيبت، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثاً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الحَاءِ مَعَ الشِّينِ المُعْجَمَةِ وَمَعَ الصَّادِ

١١٧٤ ـ حَشْرَجُ[1]

(ب دع) حَشْرَجُ. له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ ـ حُصَيْبٌ[2]

(ب) حُصَيْب. آخره باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: **«كان الله، ولا شيء غيره»**[3]، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آتٍ، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجتُ.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر؛ فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: «أتيت رسول الله ﷺ على ناقة، فعقلتها بالباب، ودخلت، فأتاه ناس من بني

---

(١) الإصابة ت (١٩٨٣).

(٢) الإصابة ت (٢١٠٣)، الاستيعاب ت (٥٩٨).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٤١ والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٠٣، ٢٠٤ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٢٢.

أسد، فقالوا: أخبِرْنا عن أول هذا الأمر؛ فقال، «كَانَ اللهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ»[١] فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصيناً بحصيب، والله أعلم.

١١٧٦ ـ حِصْنُ بْنُ قَطَنٍ[٢]

(س) حِصْنُ بن قَطَن. وقيل: حُصَين، تقدم نسبه في ترجمة أخيه: حارثة بن قطن.

أخرجه أبو موسى.

حصن: بكسر الحاء، وسكون الصاد، وآخره نون.

١١٧٧ ـ حُصَيْنُ بْنُ أَوْسٍ[٣]

(ب دع) حُصَين بن أوْس، وقيل: ابن قَيْس، وقال أبو أحمد العسكري: حُصَين بن أوس ابن حجير بن صخر بن بكر بن صخر بن نهشل بن دارم، التميمي النهشلي، يعد في أهل البصرة، يكنى أبا زياد، روى عنه ابنه زياد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا ابراهيم بن المستمر العُرُوقي، أخبرنا الصلت بن محمد، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي، حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ المدينة، فقال رسول الله ﷺ: «أَدْنُ مِنِّي»، فدنا منه، فوضع يده على ذؤابته، وشَمَّت عليه، ودعا له[٤]. وروي عنه أنه قال: قدمت المدينة بإبل. وروي عنه أنه قال: قدمت المدينة ومعي طعامُ قمح.

أخرجه الثلاثة.

حُصَينٌ: تصغير حصن.

١١٧٨ ـ حُصَيْنُ بْنُ بَدْرٍ[٥]

(ب س) حُصَين بن بَدْر بن امرئ القَيْس بن خَلف بن بهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي، المعروف بالزبرقان، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وترد أخباره أتم من هذا في الزبرقان؛ فإنه به أشهر.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٢٩، ٩/ ١٥٢.

(٢) الإصابة ت (١٧٣١).

(٣) الإصابة ت (١٧٣٣)، الاستيعاب ت (٥٣٤).

(٤) الإصابة ت (١٧٣٤)، الاستيعاب ت (٥٣١).

(٥) أخرجه النسائي في السنن ٨/ ١٣٤ ـ ١٣٥ كتاب الزينة (٤٨) باب الذؤابة (١٠) حديث رقم ٥٠٦٥ =

أخرجه أبو عمر، واستدركه أبو موسى على ابن منده؛ إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس، والصواب إثباته.

١١٧٩ - حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ[1]

(د ع) حُصَين بن جُنْدَب. يكنى أبا جندب، روى عنه ابنه جندب، قال: كنا مع النبي ﷺ فشكى إليه قوم، فقالوا: إنا نمنا حتى طلعت الشمس، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا الصلاة، فإن من ذلك الشيطان. ويتعوذوا بالله من الشيطان.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١١٨٠ - حُصَيْنُ بْنُ الحَارِثِ[2]

(ب د ع س) حُصَين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، أخو عبيدة والطفيل. شهد بدراً هو وأخواه، فقتل عبيدة بها شهيداً؛ قاله ابن إسحاق.

وقال عبيد اللّه بن أبي رافع: شهد الحُصَين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده. وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده، فقال: حصين بن الحارث، ذكر أبو الوفاء البغدادي، عن ابن عباس، في قوله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ [الكهف/ ١١٠] قال: نزلت في علي، وحمزة، وجعفر، وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه، والله أعلم.

= والطبراني في الكبير ١/ ٢٠٠، ٧/ ٣٦٧ وابن سعد في الطبقات ٢/ ٢/ ٥١، ٥/ ٣٨٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١، ٤/ ٢٥٠، ٨/ ٣١٥ والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢١١، ٦/ ١٧٦ وابن عساكر ٦/ ٣٥٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٣٠١، ٩/ ٣٩.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٤ - ٢٤١، طبقات خليفة ت ١١٥٢، تاريخ البخاري ٣/ ٣، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول ١٩٠، تاريخ ابن عساكر ٥/ ٧٣، تهذيب الكمال ٥٠، ١٦٢٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٣١٩، ٤/ ٧٩، العبر ١/ ١٠٥ - تذهيب التهذيب ١/ ١٦٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٥، شذرات الذهب ١/ ٩٩، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣٧٣، الإصابة ت (١٧٣٥).

(٢) المغازي ١٤، تاريخ الطبري ٦/ ٥٩، سيرة ابن هشام ١/ ٢٥٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٨، الإصابة ت (١٧٣٦)، الاستيعاب ت (٥٣٠).

ـ حُصَيْنُ ابْنُ أُمِّ الحُصَيْنِ(١)

(د ع) حُصَين ابنُ أُمِّ الحُصَيْن. رأى النبي ﷺ، روى زهير عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين، قالت: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو على راحلته، وحصين في حجري، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه.

ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما، عن أبي إسحاق، ولم يقولوا: «وحصين في حجري». تفرد به زهير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٢ ـ حُصَيْنُ بْنُ الحُمَامِ(٢)

(ب) حُصَيْنُ بْنُ الحُمَامِ الأنْصَارِيُّ. ذكروه في الصحابة، وكان شاعراً، يكنى أبا مَعِيَّة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال الأمير أبو نصر: وحصين بن الحمام، له صحبة، وهو بدري وليس بأنصاري، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مُساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفان. وهو شاعر فارس مشهور، والله أعلم.

١١٨٣ ـ حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ(٣)

(ب د ع) حُصَين، وقيل: حصن، والأول أكثر، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور، واسم الأزور: مالك البجلي الأحمسي، أبو أرطاة.

أرسله جرير بن عبد الله البجلي إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذي الخَلَصة. روى قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«ألا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ»**؟ فسرت في خمسين ومائة من أحمس، وكانوا أصحاب خيل، فأحرقناها، فجاء بشيرُ جرير أبو أرطاة حصين بن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال: والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب. فَبرَّكَ رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال: وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ في المختلعة.

---

(١) الإصابة ت (١٩١٣).
(٢) الإصابة ت (١٧٣٨)، الاستيعاب ت (٥٣٨).
(٣) الإصابة ت (١٧٣٩)، الإستيعاب ت (٥٣٥).

قلت: ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أرطاة هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا: حصين ابن أم الحصين، رأت النبي ﷺ في حجة الوداع. وقد تقدم، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة، لأن أم الحصين أبي أرطاة هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، وحصين في حجري، فيكون هذا القدر: «وحصين في حجري» الذي انفرد به زهير، لا اعتبار به، ويكونان واحداً، والله أعلم.

١١٨٤ ـ الحُصَيْنُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الخَطْمِيُّ(١)

(د ع س) الحُصَيْن أبو عبد الله الخَطْمي. هو جدّ مليح بن عبد الله، روى عن النبي ﷺ في الحجامة قيل: اسمه حصين، واختلف في اسمه، وقد تقدم.

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمي، عن أبيه، عن جده: «خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: الحَيَاءُ، وَالحِلْمُ، وَالتَعَطُّرُ، وَالحَجَامَةُ». وروى أبو موسى، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، وهو حصين، مثله؛ قال: لا أعلم أنه سمي حصيناً إلا في هذه الرواية، وقيل: اسمه بدر، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعله هو ولا غيره؛ فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة لطال عليه، والله أعلم.

١١٨٥ ـ الحُصَيْنُ بْنُ عُبَيْدٍ(٢)

(ب د ع) الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف بن عبدْ نُهْم بن حُذَيْفة بن جَهْمة بن غاضرة بن حُبْشِية بن كعب بن عمرو الخزاعي، والد عمران بن الحصين، روى عنه ابنه عمران بن حصين، مختلف في صحبته وإسلامه.

أخبرنا اسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «يَا حُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدُ اليَوْمَ إِلَهاً»؟ قَالَ: سبعة، ستة في الأرض

(١) الإصابة ت (١٧٥٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٢، الخلاصة ١/ ٢٣٤ تهذيب الكمال ١/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٤، العقد الثمين ٤/ ٢١٢، الإصابة ت (١٧٤٠)، الإستيعاب ت (٥٣٢).

وواحد في السماء، قال: «فَأَيُّهُمْ تَعْبُدُ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ»؟ قال؛ الذي في السماء، قال: «يَا حُصَيْنُ، أَمَّا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ لَعَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ يَنْفَعَانِكَ»، قَالَ: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال: قُلْ: «اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي»[1].

وروى رِبْعي بن حِرَاش، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أو يا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك؛ كان يطعمهم السَّنام والكبد، وأنت تنحرهم! فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري. فانطلق ولم يكن أسلم، فلما أسلم قال: يا رسول الله، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا، فما أقول الآن وقد أسلمت؟ قال: قل: «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي وَٱعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ ٱغْفِرَ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»[2].

أخرجه الثلاثة.

١١٨٦ ـ الحُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ[3]

الحُصَينُ بْنُ عَوْفٍ، أبو حازم البَجَلي. والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١١٨٧ ـ الحُصَيْنُ العَرْجِيُّ[4]

حُصَين العَرْجي. والد أبي الغوث، مات وعليه حجة، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه، ذكره أبو عمر في باب أبي الغوث، ولم يذكره هاهنا واحد منهم.

١١٨٨ ـ حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ[5]

(ب د ع) حُصَين بن عوْف الخثْعَمي. له ولأبيه صحبة، روى موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال: يا رسول الله، إن أبي كبير، وقد

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٨٥ كتاب الدعوات (٤٩) باب (٧٠) حديث رقم ٣٤٨٣ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٢٤٧٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٤٤ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٤٣١ والحاكم في المستدرك ١/ ٥١٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٨٤ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٩٩٥.

(٣) الإصابة ت (١٧٤٢).

(٤) الإصابة ت (١٧٦١).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٢، خلاصة تذهيب ١/ ٢٣٤، تهذيب الكمال ١/ ٢٩٨، تقريب التهذيب =

علم شرائع الإسلام، ولا يستمسك على بعير، أفأحج عنه؟ قال: «أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ عَنْهُ»؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ، فَحُجَّ عَنْهُ».

ورواه محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن حصين بن عوف: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي شيخ كبير، وعليه حجة الإسلام، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضاً. فصمت ساعة، ثم قال: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»[١].

أخرجه الثلاثة.

١١٨٩ ـ حُصَيْنُ بْنُ قَطَنٍ

(س) حُصَيْنُ بْنُ قَطَنٍ. وَقيل: حِصْنٌ، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة، وفي حصن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٩٠ ـ حُصَيْنُ بْنُ مِحْصَنٍ[٢]

(س) حُصَيْنُ بْنُ مِحْصَنٍ الأنصاريُّ، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. وذكره ابن شاهين أيضاً، فقال: ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن الحصين بن محصن: أن عمته أتت النبي ﷺ لحاجة لها، فقال لها النبي ﷺ: «أَلَكِ زَوْجٌ»؟ قالت: نعم، قال: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ»؟ قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه، قال: «فَانْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ».

أخرجه أبو موسى وقال: لم يذكره غيرهما في الصحابة، ولا ندري له صحبة أم لا؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة.

= ١/ ١٨٣، الجرح والتعديل ٣/ ٨٣٥، التحفة اللطيفة ١/ ٥١٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٦، الطبقات ١/ ١١٦، ذيل الكاشف ٢٨٩، الإصابة ت (١٧٤١)، الاستيعاب ت (٥٣٣).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ٩٧١ كتاب المناسك (٢٥) باب الحج عن الحي إذا لم يستطع (١٠) حديث رقم ٢٩٠٨ قال البوصيري في الزوائد في إسناده محمد بن كريب قال أحمد منكر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف وقال البخاري منكر الحديث فيه نظر وضعفه غير واحد.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٢، خلاصة تذهيب ١/ ٢٣٥، تهذيب الكمال ١/ ٢٩٩ الجرح والتعديل ٣/ ٨٥١، التحفة اللطيفة ١/ ٥١٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٩، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٣، التاريخ الكبير ٣/ ٥ الطبقات ١/ ٨١، الإصابة ت (١٧٤٦).

بشير: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة، ويسار: بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة.

١١٩١ ـ حُصَيْنُ بْنُ مَرْوَانَ(١)

(س) حُصَين بن مَرْوان. قال هشام بن محمد: وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعجس، واسم الأعجس الأسود، بن معد يكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جُشم بن الأسود، على النبي ﷺ. وهاجر، وأقام بالمدينة، وانصرف.

أخرجه أبو موسى.

١١٩٢ ـ حُصَيْنُ بْنُ مُشْمِتٍ(٢)

(ب د ع) حُصَين بن مُشْمِت بن شَدَّاد بن زهير بن النَّمِر بن مرة بن جَمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الجماني.

له صحبة، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام، وَصدَّق إليه ماله، وأقطعه عدة مياه.

روى حديثه ابنه عاصم، عنه: أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه رسول الله ﷺ مياهاً عدة منها: جراد والأصيهب، والثماد، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ فيما أقطعه إياه: لا يُعْقر مرْعاه، ولا يباع ماؤه، ولا يمنع فضله، ولا يعضد شجره.

قال أبو عمر: وقد روي عنه أيضاً قصة طلحة بن البراء. وقد ذكر في طلحة بن البراء، أن راوي قصة طلحة هو الحصين بن وَحْوَح، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضاً. وقال زهير بن عاصم: [الرجز]

إنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَاسَا بِهِنَّ خَطَّ القَلَمُ الأَنْفَاسَا(٣)
مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أَعْطَى النَّاسَا فَلَمْ يَدَعْ لَبْساً وَلَا ٱلْتِبَاسَا(٤)

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٧٤٧).
(٢) الإصابة ت (١٧٤٨)، الاستيعاب ت (٥٣٧).
(٣) النَّقْسُ: المِدادُ والجمع: أَنْقَاسٌ وأَنْقُسٌ. انظر لسان العرب ٦/ ٤٥٢٢.
(٤) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١٧٤٨).

١١٩٣ ـ حُصَيْنُ بْنُ المُعَلَّى[١]

(س) حُصَيْنُ بن المُعَلَّى. قال أبو معشر، عن يزيد بن رومان: قدم على رسول الله ﷺ الحصين بن المعلى بن ربيعة بن عقيل، وافداً فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

١١٩٤ ـ حُصَيْنُ بْنُ نَضْلَةَ[٢]

(د ع) حُصَين بن نَضْلة الأَسَدي، كتب له النبي ﷺ كتاباً، رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو بن حزم: أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدي كتاباً: «**بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ لِحَصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ ٱلأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ تَرْمَداً وَكَنِيفاً، لَا يُحاقُّه فِيهَا أَحَدٌ. وَكَتَبَ ٱلْمُغِيرَةُ**».

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١١٩٥ ـ حُصَيْنُ بْنُ وَحْوَحٍ[٣]

(ب د ع) حُصَيْنُ بْنُ وَحْوَحٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ. وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح. روى حديثه عروة بن سعيد، عن أبيه، عن الحصين بن وحوح: أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه؛ فقال: يا رسول الله، مرني بما أحببت لا أعصي لك أمراً. فضحك لذلك رسول الله ﷺ، وهو غلام حَدَث، فقال له عند ذلك: «**ٱذْهَبْ فَٱقْتُلْ أَبَاكَ**». فخرج مولياً ليفعل، فدعاه النبي ﷺ فقال: «**إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**». ومرض طلحة بعد ذلك؛ فأتاه رسول الله ﷺ يعوده في الشتاء في برد وغيم، فلما انصرف قال: «**إِنِّي لأَرَى طَلْحَةَ قَدْ حَدَثَ عَلَيْهِ المَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ حَتَّى أُصَلِّي عَلَيْهِ، وَعَجِّلُوهُ**». فلم يبلغ رسول الله ﷺ بني سالم حتى تُوُفِّي، وجنّ عليه الليل، فكان فيما قال: ادفنوني وألحقوني بربي، ولا تدْعُوا رسول الله ﷺ؛ فإني أخاف عليه اليهود، وأن يصاب في سببي. فأُخْبِرَ النبي ﷺ حين أصبح، فجاء فوقف على قبره، فصف الناس معه، ثم رفع يديه وقال: «**اللَّهُمَّ ٱلْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ**».

---

(١) الإصابة ت (١٧٤٩).

(٢) الإصابة ت (١٧٥٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٣، خلاصة تذهيب ١/ ٢٣٦. الاستبصار ١/ ٢٧٥، الجرح والتعديل ٣/ ٨٦٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٠٠، تاريخ من دفن بالعراق ١/ ١٥٢، تقريب التهذيب ١/ ١٨٤، التحفة اللطيفة ١/ ٥١٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٠، الإصابة ت (١٧٥٤).

وقتل حصين وأخوه محصن يوم القادسية، ولا بقية لهما؛ قاله ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره، وقال: هو الذي روى قصة طلحة بن البراء، وهو الصحيح.

١١٩٦ ـ حُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الكَلْبِيُّ(١)

(دع) حُصَين بن يزيد بن جُرَيّ بن قطن بن زنكل الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ، يكنى أبا رجاء، روى عنه مولاه جبير أبو العلاء الحبشي، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً ما كان إلا مبتسماً، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٧ ـ حُصَيْن بن يَزِيد بن شدَّاد(٢)

(ب) حُصَيْن بن يَزِيد بن شدَّاد بن قُنانَ بن سلمة بن وهب بن عبد اللّه بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي. يقال له: ذو الغُصَّة وفد على النبي ﷺ، ويذكر في الأذواء. إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر كذا، وعاش طويلاً، رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة، وكان له في حلقه شبه الحوصلة؛ فقيل له: ذو الغصة، ومن قِبله صارت الغصة في وَلد يحيى بن سعيد بن العاص؛ لأن سعيد تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذي الغصة، ولدت يحيى بن سعيد.

ومن ولده قيس بن الحصين، وفد على النبي ﷺ وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى. وقال ابن إسحاق: الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، في قصة وفد بني الحارث بن كعب، قال: «فأقبل خالد، يعني ابن الوليد، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب [منهم] قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، ذي الغصة» ويذكر في قيس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٧٥٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٣، الجرح والتعديل ٣/ ٨٦١.

(٢) الإصابة ت (١٧٥٦).

١١٩٨ ـ حُصَيْنُ بْنُ يَعْمُرَ(١)

حُصَيْن بن يَعْمُر. من بني ربيعة بن عبس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

نقلته من خط الأشِيري فيما استدركه على أبي عمر، والله أعلم.

١١٩٩ ـ حُصَيْنٌ(٢)

(دع) حُصَيْن. غير منسوب، روي عن النبي ﷺ أنه قال: «مَا مِنْ وَالٍ يَلِي عَشْرَةً إِلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولاً مُعَذَّباً، أَوْ مَغْفُوراً لَهُ»(٣).

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

بَابُ الحَاءِ وَالضَّادِ المُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ المُهْمَلَةِ

١٢٠٠ ـ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ(٤)

(س) حَضْرَمي بن عَامِر بن مُجَمِّع بن مَوَله بن هَمَّام بن ضَبّ بن كعب بن القَيْن بن مالك ابن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي.

روى أبو هريرة والشعبي وغيره، قالوا: اجتمع بنو أسد بن خزيمة أن يفدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا: الحضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، وأبا مُكْعِت، وسلمة بن حبيش، ومعهم قوم من بني الزِّنْية، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم بن دُودان بن أسد، وهي أم مالك بن مالك، فيقال لولده: بنو الزنية، وحضرمي منهم؛ فقال الحضرمي: يا محمد، إنا أتيناك نتدرّع الليل البهيم، في سنة شهباء، ولم ترسل إلينا، ونحن منك، تجمعنا خزيمة، حمانا منيع، ونساؤنا مواجد وأبناؤنا أنجاد أمجاد. فدعاهم إلى الإسلام، فقالوا: نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا، وإن أسنتت بلادنا رحلنا إلى غيرها، وأسلموا وبايعوا. وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية: «مَنْ أَنْتُمْ»؟ قالوا: نحن بنو الزنية فقال: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَةَ». قالوا: لا ندع اسم أبينا، ولا نكون كبني مُحوَّلة، يعنون بني عبد الله بن غطفان كانوا بني عبد العزى،

---

(١) الإصابة ت (١٧٥٧).

(٢) الإصابة ت (١٧٦٢).

(٣) ذكره السيوطي في اللالئ المصنوعة ١/٢٤٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٧٢٨، ١٤٧٣٣.

(٤) الإصابة ت (١٧٦٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٣.

فسماهم رسول الله ﷺ بني عبد الله، فعيروهم وقالوا: بني محولة. فقال رسول الله ﷺ: **«أَفِيكُمْ مَنْ يَقُولُ الشِّعْرَ»**؟ قال الحضرمي: أنا. قلت: [الطويل]

حَيِّ ذَوِي الأَضْغَانِ تَسْبِ عُقُولَهُمْ ... تَحِيَّتَكَ الحُسْنَى فَقَدْ يُرْقَعُ النَّغَلْ
وَإِنْ دَحَسُوا بِالكُرْهِ فَاعْفُ تَكَرُّمَا ... وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ ... وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

فقال رسول الله ﷺ: **«تَعَلَّمِ القُرْآنَ»**، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأقاموا أياماً يتعلمون القرآن.

قيل: كان للحضرمي إخوة، فماتوا، فورث أموالهم، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم، فقال رجل من قومه يقال له جزء: ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم. فالتفت إليه الحضرمي وقال: [المنسرح]

إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِباً ... جَزْءُ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجِلَا[1]
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنْ ... أُورَثَ ذَوْداً شِصَائِصاً نَبَلَا[2]
١ - كَمْ كَانَ فِي إِخْوَتِي إِذَا اعْتَلَجَ[3](م) ... الأَبْطَالُ تَحْتَ الغَمَامَةِ الأَسَلَا
مِنْ مَاجِدٍ وَجِدٍ أَخِي ثِقَةٍ ... يُعْطِي جَزِيلاً وَيَقْتُلُ البَطَلَا

قال: فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فانهارت عليهم، فصارت قبرهم، فبلغ الحضرمي بن عامر فقال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ [البقرة/ ١٥٦] وافقت أجلًا وأورثت حقداً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠١ - حَطَّابُ بْنُ الحَارِثِ[4]

(ب) حطابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح، القُرَشي الجُمَحي، وأمه وأم أخيه حاطب سخيلة بنت العَنْبَس بن وهبان بن حذافة بن جمح.

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة، لم يصل إليها، وقيل: مات منصرفاً من

---

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١٧٦٤).
(٢) الشُّصُوصُ: الناقة التي لا لَبَنَ لها وقيل: القليلة اللَّبن. انظر لسان العرب ٤/ ٢٢٥٩.
(٣) اعْتَلَجَ القَوْمُ: اتَّخَذُوا صراعاً وقتالاً، وفي الحديث: إن الدعاء ليلقي البلاء فيعتلجان أي يتصارعان. انظر لسان العرب ٤/ ٣٠٦٥.
(٤) الإصابة ت (١٧٦٥)، الاستيعاب ت (٥٧٦).

الحبشة في الطريق؛ كذا قال مصعب، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب، بالخاء المعجمة، وهذا أشبه بالصواب. وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالحاء المهملة.

أخرجه أبو عمر.

١٢٠٢ ـ حُطَيْئَةُ الشَّاعِرُ(١)

(س) حُطَيْئَةُ الشَّاعِرُ. ذكره عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا يوسف بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة قال: هجا حطيئة الزبرقان بن بدر، فأتى عمر فشكى ذلك إليه فقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحْدَثَ فِي الإِسْلَامِ هِجَاءً فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ»(٢)؛ فاذهب فلك لسانه. قال: فهرب الحطيئة، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه، فقام بين يديه، فمدحه ببيتي شعر فقال: اذهب فأنت آمن.

أخرجه أبو موسى.

قلت: ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد بعده، ثم أسلم. ومما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عبسي، والذين وفدوا من عبس على النبي ﷺ كانوا تسعة، وأسماؤهم معروفة. وليس منهم؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها، وأما الحطيئة فما زال مهيناً خسيساً، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد، والله أعلم.

١٢٠٣ ـ حَطِيمٌ الحُدَّانِيُّ(٣)

(س) حَطِيمٌ الحُدَّانِيُّ. ذكره ابن أبي علي في الحاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، روى عنه أشعث الحُدَّاني، عن النبي ﷺ أنه قال: بشر المشائين في الظُّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة(٤).

---

(١) الإصابة ت (١٩٩٦).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١٤٨ والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٦٤، وابن عساكر ٤/ ٣٨٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ١٢٥، ١٢٦.

(٣) الإصابة ت (٢١٠٥).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢٠٩ كتاب الصلاة باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم حديث رقم ٥٦١ والترمذي في السنن ١/ ٤٣٥ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة حديث رقم ٢٢٣ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه مرفوع هو صحيح مسند وموقوف إلى أصحاب النبي ﷺ ولم يسند إلى النبي ﷺ اهـ وابن ماجه في السنن ١/ ٢٥٦ كتاب المساجد والجماعات (٤) باب المشي إلى الصلاة (١٤) حديث رقم ٧٨١ قال البوصيري في الزوائد إسناد حديث أنس ضعيف وابن خزيمة في صحيح حديث رقم ٢٤٩٩ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٥٩٩٩ والبيهقي في السنن =

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الحَاءِ وَالفَاءِ

١٢٠٤ ـ حُفْشِيشٌ الكِنْدِيُّ(١)

(ب) حُفْشِيش الكِنْدي. يقال فيه: بالحاء، والجيم، والخاء، وقد ذكرناه في الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٢٠٥ ـ حَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الفَزَارِيُّ(٢)

(س) حَفْصُ بن أبي جَبَلَة الفَزَارِي. قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند، وهو مولى بني تميم.

روى بشار بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي. عن حفص بن أبي جبلة، مولاهم، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً﴾ [المؤمنون/ ٢٣] قال: ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، يأكل من غزل أمه(٣).

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٦ ـ حَفْصُ بْنُ السَّائِبِ(٤)

(س) حفْصُ بن السَّائِب. روى أبو حفصٍ بن شاهين، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي، حدثنا إسحاق بن هياج، عن محمد بن حفص وهو بلخي، عن هارون بن حفص بن السائب، عن أبيه، قال: سماني رسول الله ﷺ حفصاً.

أخرجه أبو موسى.

= ٣/ ٦٣، ٦٤، والحاكم في المستدرك ١/ ٢١٢ وصححه وأقره الذهبي، والطبراني في الكبير ٥/ ٨٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٠، ٥/ ١٩٧٢، ٦/ ٢٢٦٩، وابن عساكر ٥/ ٤٥٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ٣٣، والمنذري في الترغيب ١/ ٢١٢، ٢٧٢ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٢٣٥، ٢٠٢٨٤، ٢٠٢٨٦، ٢٠٢٨٧، ٢٢٧٩٨.

(١) الإصابة ت (١٧٦٧)، الاستيعاب ت (٦٠٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٣، الإصابة ت (٢١٠٦).

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٠ وعزاه لعبدان في الصحابة عن حفص بن أبي جبلة فذكر الحديث وقال السيوطي مرسل حفص تابعي.

(٤) الإصابة ت (١٧٦٩).

١٢٠٧ ـ حَفْصُ بْنُ المُغِيرَةَ(١)

(د ع) حَفْصُ بْنُ المُغِيرَةَ، وقيل: أبو حفص، وقيل: أبو أحمد، روى محمد بن راشد، عن سلمة بن أبي سلمة، عن أبيه: أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس، على عهد رسول الله ﷺ ثلاث تطليقات في كلمة واحدة. ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: طلق حفص بن المغيرة امرأته.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم، وقد تقدم في: أحمد بن حفص.

بَابُ الحَاءِ وَالكَافِ

١٢٠٨ ـ الحَكَمُ بْنُ الحَارِثِ السُّلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) الحَكَم بن الحَارِث السُّلَمي. له صحبة، سكن البصرة وغزا مع النبي ﷺ سبع غزوات، آخرهن حنين، وقيل: ثلاث غزوات، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال: مر بي رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتي، وأنا أضربها، فقال: «**لَاتَضْرِبْهَا**»(٣)، حل؛ فقامت، فسارت مع الناس.

وروى عنه حبيب ابن أخيه هرم بن الحارث، قال: كان عطاء عمي في ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه: انطلق فاقض عنا ما علينا؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ تَرَكَ دِينَاراً فَكَيَّةٌ، وَمَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ فَكَيَّتَيْنِ**»(٤).

أخرجه الثلاثة.

خلأت: أي حرنت، والخلاء للإبل كالحران للفرس، وحَلْ: زجر للإبل لتسير.

١٢٠٩ ـ الحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الكُلْفِيُّ(٥)

(ب د ع) الحَكَمُ بن حَزْن الكُلْفي. وكلفة من بني تميم، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل: هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

---

(١) الإصابة ت (١٧٧١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٤، الثقات ٣/ ٨٥، الطبقات ١/ ٢٥، ١٨٢، الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٢، التحفة اللطيفة ١/ ٥٢٥ التاريخ الكبير ٢/ ٣٣١، الإصابة ت (١٧٧٤)، الاستيعاب ت (٥٥١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٢٤١ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ١١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٤٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٤٣ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٢٩٦، ٣٧٠٠٧.

(٥) الثقات ٣/ ٨٥، الاكمال ٢/ ٤٥٤، خلاصة تذهيب ١/ ٢٤٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٥ تهذيب الكمال =

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد اللّه الطبري، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا الحكم بن موسى، أخبرنا شهاب بن خراش، عن شعيب بن زريق الطائفي، قال: «كنت جالساً إلى رجل، يقال له: الحكم بن حزن الكلفي، وكانت له صحبة، فأنشأ يحدثنا قال: قدمنا على رسول الله ﷺ سابع سبعة، أو تاسع تسعة، فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله، أتيناك لتدعو لنا بخير؛ فدعا لنا بخير، وأمر بنا فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر، والشأن إذ ذاك دون، فلبثنا بها أياماً، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئاً على قوس، أو عصا، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: يأيها الناس، «إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا أَنْ تَفْعَلَوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا»[1].

أخرجه الثلاثة.

١٢١٠ - الحَكَمُ بْنُ أَبِي الحَكَمِ[2]

(د ع) الحَكَم بن أبي الحَكَم. له ذكر في حديث كعب بن الخزرج: أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبي ﷺ في غزوة تبوك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٢١١ - الحَكَمُ بْنُ أَبِي الحَكَمِ[3]

(ب) الحَكَم بن أبي الحَكَم. مجهول، قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حَبْتر، عنه، قال: تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تَفَتَّت؛ فغشيَ علينا.

أخرجه أبو عمر هكذا.

قلت: قول أبي عمر: إنه مجهول، عجيب منه؛ فإن هذا الحديث روي بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، عن أبيها، ويرد في اسمه، إن شاء الله تعالى.

حبتر: بالحاء المهملة والباء الموحدة.

= ١/ ٣١٠، بقي بن مخلد ٦٩٦، تقريب التهذيب ١٩٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٤، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣١، الإصابة ت (١٧٧٥)، الاستيعاب ت (٥٥٠).

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢١٢ بنحوه وابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٧٨ وذكره الهندي في الكنز حديث رقم ٥٣١٩.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧، الأعلمي ١٦/ ٣٢١، الإصابة ت (١٧٧٧)، الاستيعاب ت (٥٤٦).

(٣) الإصابة ت (١٧٧٦).

١٢١٢ ـ الحَكَمُ بْنُ رَافِعٍ(١)

(د ع) الحَكَم بن رَافِع بن سِنَان، الأنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ. من أهل المدينة، له ولأبيه صحبة.

روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان قال: رآني الحكم وأنا غلام، آكل من هاهنا وهاهنا؛ فقال لي: يا غلام، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان؛ إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد أصابعه بين يديه.

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١٣ ـ الحَكَمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ(٢)

(ب د ع) الحَكَم بن سَعِيد بن العَاص بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف.

قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قال: الحكم، قال: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ»(٣)، قال: أنا عبد الله يا رسول الله.

وقد ذكر في العبادلة، واختلف في وفاته؛ فقيل: قتل يوم بدر شهيداً، وقيل: بل استشهد يوم مؤته، وقيل: يوم اليمامة، ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٤ ـ الحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عُثْمَانَ(٤)

(ب د ع) الحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ بْن عُثْمانِ بْن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفي، وقيل: سفيان بن الحكم، وقيل: أبو الحكم الثقفي، وقيل: ابن أبي سفيان.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٤، الإصابة ت (١٧٨٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، الثقات ٣/ ٨٥ الطبقات ١/ ١١، ٢٩٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٠، الإصابة ت (١٧٨٢)، الاستيعاب ت (٥٤١).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٦٧، ٣/ ٢/ ٩٠، ٥/ ٣٨٥ وابن عساكر ٧/ ٤٣٨، والخطيب في التاريخ ٣/ ١٤٠.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١، الثقات ٣/ ٨٥، خلاصة تذهيب ١/ ٢٤٣، تهذيب الكمال ١/ ٣١٠، تقريب التهذيب ١/ ١٩٠ الجرح والتعديل ٣/ ٥٤١، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٩، العقد الثمين ٤/ ٢١٦، الإصابة ت (١٧٨٣)، الاستيعاب ت (٥٤٩).

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان الثقفي، أو سفيان بن الحكم، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ، ثم انتضح».

ورواه زائدة، عن منصور، على الشك.

ورواه روح بن القاسم، وشعبة، وشيبان، ومعمر، وأبو عوانة، وزائدة، وجرير بن عبد الحميد، وإسرائيل، وهُرَيم بن سفيان، مثل سفيان، على الشك، وقال شعبة وأبو عوانة وجرير: عن الحكم أو أبي الحكم.

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والفريابي؛ فإنهما روياه فقالا: الحكم بن سفيان، من غير شك.

ورواه وهيب بن خالد، عن منصور، عن الحكم، عن أبيه؛ ورواه مسعر، عن منصور، فقال: عن رجل من ثقيف، ولم يسمعه.

وممن رواه ولم يشك: سلام بن أبي مطيع، وقيس بن الربيع وشريك، قالوا: عن الحكم بن سفيان، ولم يشكوا.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٥ ـ الحَكَمُ أَبُو شَبَثٍ(١)

(د ع) الحَكم، أبو شَبَث بن الحَكم. روى حديثه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن شبث بن الحكم، عن أبيه: أنَّ رجلاً من أسلم أصيب، فرقاه النبي ﷺ.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم مختصراً.

قلت: كذا رأيته مضبوطاً: شبث، بالشين، والباء الموحدة، والثاء المثلثة، وقد ذكره ابن ماكولا فقال: وأما شبيث، بضم الشين، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم ثاء معجمة بثلاث، فهو شبيث بن الحكم بن مينا، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد.

١٢١٦ ـ الحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ(٢)

(ب س) الحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ بن مَخْرَمة بن المطلب، وقيل: الصلت بن حكيم، وقال عبدان: حكيم بن الصلت، القرشي المطلبي. شهد خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين

(١) الإصابة ت (١٨٠٠).

(٢) الإصابة ت (١٧٨٤)، الاستيعاب ت (٥٤٢).

وسقاً، وكان من رجال قريش، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش.

روى محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن عبد العزيز بن حيان القرشي، عن الحكم بن الصلت القرشي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ، وَعَلَى جَنَائِزِكُمْ سُفَهَاءَكُمْ»(١).

ورواه المقري، عن حرملة، فقال: الصلت بن حكيم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٢١٧ ـ الحَكَمُ بْنُ أَبِي العَاصِ الأُمَوِيُّ(٢)

(ب د ع) الحَكَمُ بن أبي العَاص بن أميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف، القرشي الأموي، أبو مروان بن الحكم، يعد في أهل الحجاز، عم عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أسلم يوم الفتح.

روى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، أنها قالت للحكم: ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية، فقال: لا تلومينا يا بُنَية؛ إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين، قلنا: والله ما نزال نسمع قريشاً تقول: يصلي هذا الصابئ في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه. فتواعدنا إليه، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا، فما عقلنا حتى قضى صلاته، ورجع إلى أهله. ثم تواعدنا ليلة أخرى، فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى، فحالتا بيننا وبينه، فوالله ما نفعنا ذلك.

قال أبو أحمد العسكري: بعضهم يقول: هو الحكم بن أبي العاص، وقيل: إنه رجل آخر يقال له: الحكم بن أبي الحكم الأموي.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن خلف بن بخيت الدقاق، أخبرنا عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود، أخبرنا

---

(١) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٣٨٩ وعزاه لابن قانع وعبدان وأبو موسى عن الحكم بن الصلت القريشي.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٤٧، ٥٠٩، التاريخ لابن معين ١٢٤، طبقات خليفة ١٩٧، تاريخ خليفة ١٣٤، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣١ المعارف ١٩٤ ـ ٣٥٣ ـ ٥٧٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٥، شذرات الذهب ١/ ٣٨، الإصابة ت (١٧٨٦)، الاستيعاب ت (٥٤٧).

محمد بن خلة، العسقلاني، أخبرنا معاذ بن خالد، أخبرنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال:

كنا مع النبي ﷺ فمرّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي ﷺ: **«وَيْلٌ لأُمَّتِي مِمَّا فِي صُلْبِ هَذَا»**[1].

وهو طريد رسول الله ﷺ، نفاه من المدينة إلى الطائف. وخرج معه ابنه مروان، وقيل: إن مروان ولد بالطائف، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه؛ فقيل: كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ إن يفقأ عينه بِمِدْرَى في يده لما اطلع عليه من الباب، وقيل: كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته، فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلج في مشيته، فقال: **«كُنْ كَذَلِكَ»**، فلم يزل يتعش في مشيته من يومئذ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال: [الكامل]

إِنَّ اللَّعِينَ أَبُوكَ فَارْمِ عِظَامَهُ ... إِنْ تَرْمِ تَرْمِ مُخَلَّجاً مَجْنُونا
يُمْسِي خَمِيصَ الْبَطْنِ مِنْ عَمَلِ التُّقَى ... وَيَظَلُّ مِنْ عَمَلِ الْخَبِيثِ بَطِينا[2]

وأما معنى قول عبد الرحمن: «إن اللعين أبوك..» فروى عن عائشة رضي الله عنها، من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة: أنها قالت لمروان بن الحكم، حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال، والقصة مشهورة: أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك، وأنت في صلبه. وقد روي في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم، ولم يزل منفياً حياة النبي ﷺ فلما ولي أبو بكر الخلافة، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة، فقال: ما كنت لأحل عُقْدَةً عقدها رسول الله ﷺ، وكذلك عمر، فلما ولي عثمان رضي الله عنهما الخلافة رده، وقال: كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده. وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم حديث رقم ٢٧٥١ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٤١ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٦٦.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ت (٥٤٧).

١٢١٨ ـ الحَكَمَ بْنُ أَبِي العَاصِ بْنِ بَشِيرٍ[١]

(ب د ع) الحكَمَ بن أبي العَاص بن بَشِير بن دُهْمان الثقفي. يكنى أبا عثمان، وقيل: أبو عبد الملك، وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي.

له صحبة، كان أميراً على البحرين، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين، فوجه أخاه الحكم على البحرين، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين. وهو معدود في البصريين، ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة. ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان.

روى عنه معاوية بن قرة قال: قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن في يدي مالاً لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه. فهل عندكم من متجر، قال: قلت: نعم. قال: فأعطاني عشرة آلاف، فغبت بها ما شاء الله، ثم رجعت إليه فقال: ما فعل مالنا؟ فقلت: هوذا قد بلغ مائة ألف.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: بشير بياء، والصواب بشر، وقال: ابن دهمان، وهو ابن عبد دهمان، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان، وتمام النسب: عبد دهمان بن عبد اللّه بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف، وقال ابن منده: إن الذي أعطاه المال عمران بن حصين. وهو وهم، والصواب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

١٢١٩ ـ الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ[٢]

(د ع) الحَكَم بن عَبْد اللّه الثَّقَفِي. في إسناد حديثه نظر، رواه الحكم بن عمرو، عن يعلى بن مرة؛ عن الحكم، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة بصبي، فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا عُرِض له... وذكر الحديث.

ورواه عبد اللّه بن يعلى بن مرة، عن أبيه يعلى بن مرة.

ورواه الأعمش، عن المنهال بن مرة، عن ابن يعلى بن مرة، عن أبيه. وقد روي من غير طريق، عن يعلى بن مرة، وليس لذكر الحكم فيه أصل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١٧٨٥)، الاستيعاب ت (٥٤٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٤١ الإصابة ت (١٧٨٧).

١٢٢٠ ـ الحَكَمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ[1]

(د ع) الحكم أبو عبد الله الأنصاري. جد مطيع أبي يحيى، روى حديثه مطيع بن فلاك بن الحكم عن أبيه، عن جده الحكم، أن رسول الله ﷺ، كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه. وهذا مطيع أبو يحيى، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي، شهد جده الحكم أحداً.

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢١ ـ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الثُّمَالِيُّ[2]

(ب) الحَكَم بن عَمْرو الثُّمَالي، وثُمالة من الأزد. شهد بدراً، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً. وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فقالا: الحكم بن عمير الثمالي، ويرد الكلام عليه في ترجمته، إن شاء الله تعالى.

١٢٢٢ ـ الحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ[3]

(د ع) الحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ. مختلف في اسمه روى محمد بن المثنى، عن عبد الله بن حمْران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن ابن الشريد قال: صليت خلف النبي ﷺ فعطس رجل، فقلت: يرحمك الله، فضحك بعض القوم. الحديث، سماه ابن المثنى: الحكم.

أخرجه ٱبْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْم.

١٢٢٣ ـ الحَكَمُ الغِفَارِيُّ

(ب د ع) الحَكَم بن عَمْرو الغِفَاري. وهو أخو رافع بن عمرو، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك، ويقولون: إنهما من ولد نُعَيلة بن مُلَيل أخي غفار بن مليل. ويقولون: هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

---

(١) الإصابة ت (١٨٠١).

(٢) الإصابة ت (٢١٠٨)، الاستيعاب ت (٥٤٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٥، التحفة اللطيفة ١/ ٥٢٣، البداية والنهاية ٨/ ٤٧ الجرح والتعديل ٢٨٧، الإصابة ت (١٧٨٨).

صحب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ، ثم سكن البصرة. واستعمله زياد ابن أبيه على خراسان، من غير قصد منه لولايته؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه، وأحضر الحكم بن عمرو؛ فلما رآه زياد قال: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها.

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة؛ فكتب إليه زياد: إن أمير المؤمنين، يعني معاوية، كتب أن تصطفى له الصفراء والبيضاء؛ فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة. فكتب إليه الحكم: بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين، وإني وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين، وإنه والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقاً على عبد، ثم اتقى الله تعالى، جعل له مخرجاً، والسلام.

وقسم الفيء بين الناس، وقال الحكم: اللهمّ إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. فمات بخراسان بمرو سنة خمسين، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعبد اللّه بن الصامت، وأبو الشعثاء، ودلجة بن قيس، وأبو حاجب وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبد اللّه بن علي، وأبو جعفر بن السمين، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار، قال: نهى رسول الله ﷺ عن فضل طَهور المرأة[1].

ورواه محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، نحوه.

وروى ابن منده، عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس، فقال: أتدري فيم جئتك؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقَعْ في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدرك فأمسك، فقال النبي ﷺ: **«لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَ النَّارَ»**، ثُمَّ قَالَ: **«لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ»**[2]. قال: بلى. قال: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٩٢ كتاب أبواب الطهارة باب في كراهية فضل طهور المرأة (٤٧) حديث رقم ٦٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن والبيهقي في السنن ١/ ١٩٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٦، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٣٦ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٧٨، والهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٢٩، ٢٣٠.

وقد روي أن عمران قاله للحكم لما ولي خراسان، وهو الصحيح؛ فإن الحكم لم يل البصرة لزياد قط. وقد روي أيضاً أن الحكم قال هذا لعمران، والأول أصح وأكثر.

أخرجه الثلاثة.

مُجَدَّعٌ: بضم الميم، وفتح الجيم والدال المهملة المشددة، وآخره عين، قاله الأمير أبو نصر.

١٢٢٤ ـ الحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَتِّبٍ(١)

(ب) الحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَتِّبٍ الثَّقَفِيُّ. كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف، وهو من الأحلاف.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: ثقيف قبيلتان؛ الأحلاف ومالك، فالأحلاف ولد عوف بن ثقيف، وهذا منهم؛ فإن معتباً هو ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف.

١٢٢٥ ـ الحَكَمُ بْنُ عُمَيْرٍ الثُّمَالِيُّ(٢)

(ب دع) الحَكَمُ بْنُ عُمَيْرٍ الثُّمَالِيُّ. يعد في الشاميين، سكن حمص، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب، وقال: كان بدرياً؛ روي عنه أنه قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم، في صلاة الليل، وصلاة الغداة، وصلاة الجمعة، وله عنه غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر اختصره، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى؛ فقال: الحكم بن عمرو، وقد تقدم ذكره، وأخرجه ابن أبي عاصم، فقال: الحكم بن عمير.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم. قال حدثنا الخوطي وابن مصفى قال: حدثنا بقية بن الوليد، حدثني عيسى بن ابراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير الثمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأَمْرُ المُفْظِعُ وَالحَمْلُ المُضْلِعُ، وَالشَّرُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ، إِظْهَارُ البِدَعِ**»(٣).

---

(١) الاستيعاب ت (٥٥٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٦، الثقات ٣/ ٨٥، الجرح والتعديل ٣/٥٦٨، التحفة اللطيفة ١/ ٢٥٤، حلية الأولياء ١/٣٥٨، بقي بن مخلد ١٥٥، الاستيعاب ت (٥٤٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٢٤٧ وابن أبي عاصم في السنة ١/ ٢١ وذكره السيوطي في اللالئ =

١٢٢٦ ـ الحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ[(١)]

(ب د ع) الحَكَمُ بن كَيْسَان، مولى هشام بن المغيرة، وهشام والد أبي جهل. أسلم في السنة الأولى من الهجرة، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار، فلقيتهم سرية كان أميرها عبد اللّه بن جحش، فقتل واقد التميمي، وكان مسلماً، عمرو بن الحضرمي، وكان مشركاً، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان، فأراد عبد اللّه بن جحش قتله؛ فقال المقداد: دعه نقدم به على رسول الله ﷺ فقدموا به على رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

قال عروة بن الزبير، وموسى بن عقبة: قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة.

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٧ ـ الحَكَمُ بْنُ مُرَّةَ[(٢)]

(ب د ع) الحَكَمُ بن مُرَّةَ. صحب النبي ﷺ، روى شيبة بن مساور، عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة، وانفتل، فقال له: «صَلِّ». قال: قد صليت، فأعاد عليه مراراً فقال: «وَاللهِ لَتُصَلِّيَنَّ، وَاللهِ لاَ يُعْصَى اللهُ جِهاراً»[(٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٨ ـ الحَكَمُ أَبُو مَسْعُودٍ[(٤)]

(د ع) الحكَمَ أبو مَسْعُود الزرَقي. روى عنه ابنه مسعود، في حديثه اختلاف، رواه ميمون بن يحيى الأشج، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار، أنه سمع ابن الحكم الزرقي، وهو مسعود يقول: حدثني أبي: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فسمعوا راكباً وهو يصرخ: لا يصومنّ أحد فإنها أيام أكل وشرب[(٥)]

= المصنوعة١/ ١٢٩ والهيثمي في الزوائد ١/ ١٩١ والشجري في أماليه ٢/ ٣٠٧.

(١) الإصابة ت (١٧٩٣).

(٢) الإصابة ت (١٧٩٤).

(٣) أوردة الهندي في الكنز حديث رقم ١٩٠٦٩، ٢٢٤٢٠ وعزاه لابن منبره وأبو نعيم عن الحكم بن مرة.

(٤) الإصابة ت (١٧٩٩).

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٣١.

قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين وذكره، وقال: هذا وهم منكر، والصواب ما رواه ابن وهب، عن مخرمة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، يزعم أنه سمع الحكم الزرقي يقول: حدثني أبي، وذكر مثله.

ورواه ابن وهب أيضاً، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سلمة، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه عمرو بن الحارث، وسليمان بن بلال والناس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته، وهي حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام الحج، فجاءهم بديل بن ورقاء، فنادى أن النبي ﷺ قال.. نحوه.

ورواه الزهري، عن مسعود بن الحكم أنه قال: أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ، ورواه سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة مثله. ورواه أصحاب قتادة، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي: أنه رأى رجلاً بمنى، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم، ينادي.. مثله، وذكر أن المنادي كان بلالاً.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٢٢٩ ـ الحَكَمُ بْنُ مُسْلِم العُقَيْلِيُّ[١]

الحَكَم بن مُسْلِم العُقَيلي. له صحبة؛ قاله أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن عثمان أيضاً.

١٢٣٠ ـ الحَكَمُ بْنُ مِينَا[٢]

(س) الحَكَمُ بن مينَا. أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا عبد الله بن محمد القَبَّاب أبو بكر، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدمي، يعني محمد بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر؛ عن سعيد المقبري، عن أبي الحويرث، سمع الحكم بن مينا: أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «أَجْمَعْ لي مَنْ هَاهُنَا مِنْ قُرَيْشٍ»[٣]، قال: يا

---

(١) الإصابة ت (١٧٩٦).

(٢) الإصابة ت (١٧٩٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٨٠ وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٥٧٢ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٨٠

رسول الله، تخرج إليهم أو يدخلون إليك؟ قال: «أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ». فخرج، فقال: «يا معشر قريش هَلْ فِيكُمْ مَنْ غَيْرُكُمْ»؟ قالوا: لا؛ إلا أبناء أخواتنا، قال: «ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ»، ثم قال: «اعْلَمُوا يَا مَعْشَر قُرَيْشٍ أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الـمُتَّقُونَ، فَأَبْصِرُوا، لَا يَأْتِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَتَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَها فَأَصُدَّ عَنْكُمْ بِوَجْهِي»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا والله وَلِيُّ المُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران/ ٦٨].

أخرجه أبو موسى كذا.

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحي الشاهد، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى، أخبرنا المقدمي، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي الجواب: أنه سمع الحكم بن منهال، وذكره، فقال: أبو الجواب بدل أبي الحويرث، وقال: منهال بدل: مينا، والمشهور: أبو الحويرث والحكم بن مينا.

وقد ذكر البخاري الحكم بن مينا، وقد تقدم في الحكم أبي شبث كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شبيث، فلينظر من هناك.

١٢٣١ ـ حَكِيمٌ الأَشْعَرِيُّ(١)

حَكِيم، بزيادة ياء، هو حكيم الأشعري. له ذكر في حديث أبي موسى الأشعري؛ ذكره أبو علي الغساني فيما استدركه على أبي عمر، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن، حين يدخلون بالليل»(٢)، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال: العدو ـ قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تَنْظِروهم.

---

(١) الإصابة ت (١٨١١).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٤٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم (٣٩) حديث رقم (١٦٦/ ٢٤٩٩) والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٧٥ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٩٧٤.

١٢٣٢ ـ حَكِيمُ بْنُ أُمَيَّةَ[1]

حَكِيمُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيُّ. حليف بني أمية، أسلم قديماً بمكة، وقال ينهي قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً، وهي أبيات منها: [الطويل]

تَبَرَّأْتُ إِلَّا وَجْهَ مَنْ يَمْلِكُ الصَّبَا وَأَهْجُرُكُمْ مَا دَامَ مُدْلٍ وَنَازِعُ
وَأُسْلِمُ وَجْهِي لِلْإِلَهِ وَمَنْطِقِي وَلَوْ رَاعَنِي مِنَ الصَّدِيقِ رَوَائِعُ

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق. ونقلته من خط الأشِيري الأندلسي، وهو إمام فاضل.

١٢٣٣ ـ حَكِيمُ بْنُ جَبَلَةَ[2]

(ب) حَكِيم بن جَبَلة بن حُصَين بن أسْود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الديل بن عمْرو بن غَنْم بن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس بن دُعْمي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، العبدي. وقيل: حكيم، بضم الحاء، وهو أكثر، وقيل: ابن جبل.

قال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ. ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له، وكان رجلاً صالحاً له دين، مطاعاً في قومه، وهو الذي بعثه عثمان على السِّنْد فنزلها، ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: ماؤها وَشَل[3]، ولصها بطل، وسهلها جبل، إن كثر الجند بها جاعوا، وإن قلوا بها ضاعوا؛ فلم يوجه عثمان رضي الله عنه [إليها] أحداً حتى قتل.

ثم إنه أقام بالبصرة، فلما قدم إليها الزبير، وطلحة مع عائشة رضي الله عنهم وعليها عثمان بن حنيف أميراً لعلي رضي الله عنه، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل، فلقي طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل، وقيل: إن طلحة والزبير لما قدما البصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتي علي، ثم إن عبد اللّه بن الزبير بيَّتَ عثمان رضي الله عنه، فأخرجه من القصر، فسمع حكيم، فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله، فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة، وهو يقول: [الرجز]

يَا سَاقِ لَنْ تُرَاعِي * إِنَّ مَعَي ذِرَاعِي * أَحْمِي بِهَا كُرَاعِي

---

(١) الإصابة ت (١٨٠٣).

(٢) الإصابة ت (١٩٩٩)، الاستيعاب ت (٥٥٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/٣٠١، ٣٠٥.

حتى نزفه الدم، فاتكأ على الرجل الذي قطع رجله، وهو قتيل، فقال له قائل: من فعل بك هذا؟ قال: وسادتي. فما رئي أشجع منه، ثم قتله سحيم الحداني.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله.

قال أبو عمر: ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا، وقد ذكر عند اسمه.

أخرجه أبو عمر.

١٢٣٤ ـ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ(١)

(ب د ع) [حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بن عبد العزى بن قصي، القرشي الأسدي، وأمه وأم أخويه خالد وهشام: صفية، وقيل: فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم الزبير بن العوام.

ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل، فأخذها الطلق، فولدت حكيماً بها.

وهو من مسلمة الفتح، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم؛ أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير، ثم حسن إسلامه]، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف في ذلك. وعاش مائة وعشرين سنة؛ ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية، وقيل: سنة ثمان وخمسين.

[وشهد بَدْراً مع الكفار ونجا منهزماً، فكان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر، ولم يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله]، وكانت بيده دار الندوة، فباعها من معاوية بمائة ألف درهم؛ فقال له ابن الزبير: بعت مكرمة قريش، فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى، وتصدق بثمنها.

---

(١) نسب قريش ٢٣١، طبقات خليفة ت ٧٠ المجد ١٧٦، ٤٧٣، تاريخ البخاري ٣/ ٤١١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢، المستدرك ٣/ ٤٨٢ ـ ٤٨٥ جمهرة أنساب العرب ١٢١ الجميع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٥. تاريخ ابن عساكر ٥/ ١٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ح ١٦٦، تهذيب الكمال ٣٢١، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٧ العبر ١/ ٦٠، تذهيب التهذيب ١/ ١٦٩، مرآة الجنان ١/ ١٢٧ البداية والنهاية ٨/ ٦٨، العقد الثمين ٤/ ٢٢١، الإصابة ت (١٨٠٥)، الاستيعاب ت (٥٥٣).

وأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية، كنت أتحنَّث بها، ألِيَ فيها أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ»**(١).

وحج في الإسلام، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحِبرة أهداها، ووقف بمائة وَصِيف بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها: عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة، وكان جواداً.

روى عنه ابنه حزام، وسعيد بن المسيب، وعروة، وموسى بن طلحة، وصفوان بن محرز، والمطلب بن حنطب، وعراك بن مالك، ويوسف بن ماهك، ومحمد بن سيرين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن علي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا هشيم عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يأتيني الرجل فيسألني من البيع ما ليس عندي؛ أأبتاع له من السوق ثم أبيعه منه؟ **«لَاتَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»**(٢).

وروى الزهري، عن ابن المسيب وعروة، عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني؛ فقال: **«يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»**. قال حكيم: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزؤك ولا أحداً بعدك شيئاً(٣)؛ فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى، فقال عمر: يا معشر المسلمين، أشهدكم أني أدعو حكيماً إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١٤١، ٣/ ١٠٧ ومسلم في الصحيح ١/ ١١٤ كتاب الإيمان (١) باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده (٥٥) حديث رقم (١٩٤/ ١٢٣، ١٩٥/ ١٢٣) وأحمد في المسند ٣/ ٤٠٢، والطبراني في الكبير ٣/ ٢١٠، ٢١٣ والبيهقي في السنن ٩/ ١٢٣، ١٠/ ٣١٦.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٠٥ كتاب البيوع باب في الرجل يبيع ما ليس عنده حديث رقم ٣٥٠٣ والترمذي في السنن ٣/ ٥٣٤ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك (١٩) حديث رقم ١٢٣٢، ١٢٣٣ أو قال أبو عيسى هذا حديث حسن والنسائي في السنن ٧/ ٢٨٩ كتاب البيوع (٤٤) باب بيع ما ليس عند البائع (٦٠) حديث رقم ٤٦١٣ وابن ماجة في السنن ٢/ ٧٣٧ كتاب التجارات (١٢) باب النهي عن بيع ما ليس عندك (٢٠) حديث رقم ٢١٨٧ وأحمد في المسند ٣/ ٤٠٢، والطبراني في الكبير ٣/ ٢١٧ والبيهقي في السنن ٥/ ٢٦٧، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٦، ٨/ ١١٦ والترمذي في السنن ٤/ ٥٥٣ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب (٢٩) حديث رقم ٢٤٦٣ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح وأحمد في المسند ٣/ ٤٠٢، والدارمي في السنن ٢/ ٣١٠ والبيهقي في السنن ٤/ ١٩٦.

وعمي قبل موته، ووصى إلى عبد الله بن الزبير.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إنه ولد قبل الفيل، ومات سنة أربع وخمسين، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، فهذا فيه نظر؛ فإنه أسلم سنة الفتح، فيكون له في الإشراك أربع وسبعون سنة، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل، وأربعون سنة إلى المبعث؛ قياساً على عمر رسول الله ﷺ. وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح، فيكون عمره ستاً وستين سنة، وثماني سنين إلى الفتح، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة. وإن جعلناه في الإسلام مذ بعث النبي ﷺ فلا يصح؛ لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة، فذلك أيضاً سبع وستون سنة، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة، وإلى المبعث أربعين سنة، إلا أن جميع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة، لكن التفصيل لا يوافقه، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح، والله أعلم.

١٢٣٥ - حَكِيمُ بْنُ حَزْنٍ[(١)]

(ب د ع) حَكِيمُ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبِ بن عمرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم، القرشي المخزومي. أمه: فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم؛ هو عم سعيد بن المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن، وقتل يوم اليمامة شهيداً، هو وأبوه حزن بن أبي وهب؛ هذا قول ابن إسحاق والزبير، وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب، وأخوه حكيم بن أبي وهب، فجعل حكيماً أخا حزن، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١٢٣٦ - حَكِيمُ بْنُ طَلِيقٍ[(٢)]

(د ع ب) حَكِيمُ بْنُ طَلِيقِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل. وكان له ابن يقال له: المهاجر، هلك، وله بنت تزوجها زياد ابن أبيه؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبي، وقال الكلبي: درج[(٣)]، لا عقب له.

---

(١) الإصابة ت (١٨٠٦)، الاستيعاب ت (٥٥٥).

(٢) الإصابة ت (١٨٠٧)، الاستيعاب ت (٥٥٤).

(٣) مَرَجَ ودَرَجَ الرجل: مات ويقال للقوم إذا ماتوا ولم يخلفوا عقباً. انظر لسان العرب ٢/ ١٣٥٣.

أخرجه الثلاثة .

١٢٣٧ ـ حَكِيمُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(د ع) حَكِيم بن قَيْس بن عاصِم بن سِنان، التَّمِيمي المِنْقَرِي، يرد نسبه عند أبيه، قيل: إنه ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه، روى عنه مطرف بن الشخير.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم .

١٢٣٨ ـ حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٢)

(ب د ع) حَكِيم بن مُعَاوية النُّمَيْري . من نمير بن عامر بن صعصعة، قال البخاري: في صحبته نظر، حديثه عند أهل حمص، قال أبو عمر: كل من جمع في الصحابة جمعه فيهم، وله أحاديث منها أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لَا شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الدَّارِ وَالمَرْأَةِ وَالفَرَسِ**»(٣).

أخبرنا به ابراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية .

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حكيم بن معاوية النميري، له صحبة، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، وقتادة من رواية سعيد بن بشير، عنه. هذا كلام أبي عمر، وقوله: روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر، ولكن هكذا جاءت الرواية، وقد روي عن معاوية بن حكيم، عن أبيه .

وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السَّفْر بن نُسَير، عن حكيم بن معاوية، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله عزّ وجل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ مِنْ مُسْلِمٍ حَرَامٌ يَا حَكِيمُ بْنَ مُعَاوِيَةَ، هَذَا دِينُكَ، أَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِكَ**»(٤).

---

(١) الإصابة ت (١٩١٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٧، الثقات ٣/ ٧١، خلاصة تذهيب ١/ ٤٩، تقريب التهذيب ١/ ١٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ٩٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢١ التاريخ الكبير ٣/ ١١، بقي بن مخلد ٣٦٧، الإصابة ت (١٨٠٩)، الاستيعاب ت (٥٥٦).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل حديث رقم ٢٤٠٩ وابن عساكر ٢/ ٨٥.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢٠ ومسلم في الصحيح ١/ ٣٦ ـ ٣٧ كتاب الإيمان (١) باب بيان=

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة، عن أبيه، عن جده؛ فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري، وهذا اختلاف ظاهر، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه، على ما نذكره.

أخرج هذه الترجمة الثلاثة، ورواه أبو عمر في مِخْمَر بن معاوية، وهو مذكور هناك.

١٢٣٩ ـ حَكِيمٌ أَبُو مُعَاوِيَةَ[(١)]

(ب) حَكِيم، أبو مُعَاوية بن حَكِيم. ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، قال أبو عمر: وهو عندي غلط وخطأ بين، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجده معاوية بن حيدة. وروي بإسناده، عن سعيد بن سنان، ويحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله، بم أرسلك ربنا؟ . . . الحديث.

قال أبو عمر: هكذا ذكره ابن أبي خيثمة، وعلى هذا الإسناد عول، وهو إسناد ضعيف، ومن قبله أتى ابن أبي خيثمة، والصواب فيه: ما روي عن عبد الوارث بن سعيد، عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني أسألك بوجه الله، بم أرسلك الله؟ قال: «**بِالإِسْلاَمِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَرَامٌ**». . . الحَديث[(٢)].

قال أبو عمر: وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف، وإنما هو لمعاوية بن حيدة، لا لحكيم أبي معاوية؛ سئل يحيى بن معين، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، [و] جده معاوية بن حيدة.

قلت: هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء؛ وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النميري الاختلاف في إسناد هذا الحديث، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم، عن عمه؛ وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه؛ فعلى هذا يكون هو النميري؛ إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النميري فيتجه الرد عليه، وقد ذكره ابن أبي عاصم

= الإيمان والإسلام والإحسان (١) حديث رقم (١/٨) وأبو داود في السنن ٢/ ٦٣٥ ـ ٦٣٦ كتاب السنة باب في القدر حديث رقم ٤٦٩٥ والترمذي في السنن ٥/ ٨ كتاب الإيمان (٤١) باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ. . . (٤) حديث رقم ٢٦١٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٨/ ٩٩ كتاب الإيمان وشرائعه باب نعت الإسلام (٥) حديث رقم ٤٩٩٠، وأحمد في المسند ١/ ٥١، ٥٣.

(١) الإصابة ت (١٨١٠)، الاستيعاب ت (٥٥٧).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ٨٢ ـ ٨٣ كتاب الزكاة باب من سأل بوجه الله عز وجل (٧٣) حديث رقم ٢٥٦٨ وأحمد في المسند ٥/ ٤، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٠٧، ٤٢٦ والحاكم في المستدرك ٤/ ٦٠٠.

فقال ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجْدة، حدثنا بقية بن الوليد، أخبرنا سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله . . . ؟ الحديث، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة، والله أعلم.

حكيم: بضم الحاء، هو ابن جبلة، وقيل: حَكِيمٌ بفتح الحاء، وقد تقدم في حكيم بن جبلة.

بَابُ الحَاءِ وَاللاَّمِ وَالمِيمِ

١٢٤٠ ـ حُلَيْسُ بْنُ زَيْدٍ(١)

(س) حُلَيْس بن زَيْد بن صَفْوان بن صَباح بن طَرِيف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّة الضبي.

قال أبو موسى: ذكر سيف بن عمر، فيما قاله ابن شاهين، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه: الحارث بن زيد بن صفوان، فمسح النبي ﷺ وجه الحليس، ودعا له بالبركة، وقال: «**إني أظْلَم فأنتصر**»، فقال: العفو أحق ما عمل به. قال: «**وأحسد وأكافئ**»، قال: ومن يطيق مكافأة أهل النعم؟ ومن حسد الناس لم يُشْفَ غيْظُه.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤١ ـ حُلَيْسٌ(٢)

(ب د ع) حُلَيْس. يعد في الحمصيين، روى عنه أبو الزاهرية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**أعطيت قريش ما لم يعط الناس، أعطوا ما مطرت به السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول**»(٣).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٨١٥).

(٢) الإصابة ت (١٨١٤).

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٨٠٥ وعزاه للحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة عن الحليس.

١٢٤٢ ـ حَمَّادٌ(١)

(س) حَمَّاد، أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي، أخبرنا محمد بن سهل الترمذي، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ جالس في عدة من أصحابه، إذ أقبل شيخ كبير متوكئ على عكازه، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، فردوا عليه، فقال رسول الله ﷺ: **«اّجْلِسْ يَا حَمَّادُ فَإِنَّكَ عَلَى خَيْر»**. فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رضي الله عنه: بأبي وأمي يا رسول الله قلت له: اجلس فإنك على خير؟ قال: **«نَعَمْ يَا أَبَا الحَسَنِ؛ إِذَا بَلَغَ العَبْدُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَهُوَ العُمُرُ، أَمَّنَهُ اللهُ مِنَ الخِصَالِ الثَّلَاثِ: الجُذَامِ، وَالجُنُونِ، وَالبَرَصِ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً، وَهُوَ الدَّهْرُ، خَفَّفَ اللهُ عَنْهُ الحِسَابَ، وَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، وَهُوَ الوَقْفُ، إِلَى سِتِّينَ سَنَةً فِي إِقْبَالٍ مِنْ قُوَّتِهِ، وَبَعْدَ السِّتِينَ فِي إِدْبَارٍ مِنْ قُوَّتِهِ، رَزَقَهُ اللهُ تَعَالَى الإِنَابَةَ إِلَيْهِ مِمَّا يُحِبُّ، وَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ الحُقُبُ، أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَقَدْ خَرِفَ، أُثْبِتَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ، وَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ الفَنَاءُ، قَدْ ذَهَبَ العَقْلُ مِنْ نَفْسِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، وَسَمَّاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ أَسِيرَ اللهِ فِي الأَرْضِ، وَإِذَا بَلَغَ مَائَةَ سَنَةٍ فَهُوَ حَبِيسُ اللهِ فِي الأَرْضِ، وَحَقِيقٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ حَبِيسَهُ»**(٢).

رواه أبو بكر عبد الله بن علي بن طرخان، عن محمد بن صالح.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٣ ـ حِمَارٌ(٣)

حِمَار. آخره راء، قال ابن ماكولا: حمار رجل من الصحابة، واسمه: عبد الله، روى ذلك زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا محمد بن نمير، أخبرنا أبي، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أن رجلاً كان يلقب حماراً، وكان يهدي النبي ﷺ العُكَّة من

---

(١) الإصابة ت (١٨١٧) تجريد أسماء الصحابة ١/ خلاصة تذهيب ١/ ٢٧٠، التاريخ الكبير ٣٠/ ٢٠.

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٠٠٥، ٤٣٠٠٦ وعزاه لأبي يعلى والبغوي والحكيم، وذكره السيوطي في اللالئ المصنوعة ١/ ٧٤.

(٣) الإصابة ت (١٨١٨).

السمن، والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه، جاء به إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يبتسم، ويأمر به فيعطى؛ فجيء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه؛ ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لَا تَلْعَنُوهُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»(١).

١٢٤٤ ـ حِمَاسُ اللَّيْثِيُّ(٢)

(ب) حِمَاسُ اللَّيْثِي. ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس، وله دار بالمدينة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٢٤٥ ـ حُمَامٌ(٣)

(ع س) حُمام. آخره ميم، وهو أسلمي، روى حديثه عبد اللّه بن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم، أن رجلًا من أسلم يقال له: عبيد بن عويمر قال: وقع عمي على وليدة، فَحَملتْ، فولدت له غلاماً يقال له: حمام، وذلك في الجاهلية، فأتى رسول الله ﷺ عمي، وكلمه في ابنه، فقال له رسول الله ﷺ: «تَسَلَّمْ ٱبْنَكَ مَا ٱسْتَطَعْتَ». فانطلق فأخذ ابنه، فجاء به إلى رسول الله ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين، فقال: «خُذْ أَحَدَهُمَا، وَدَعْ لِلرَّجُلِ ابْنَهُ». فَأَخَذَ غلاماً اسمه رافع، وترك له ابنه، ثم قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ عَرَفَ ابْنَهُ، فَأَخَذَهُ، فَفِكَاكُهُ رَقَبَةٌ»(٤).

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

١٢٤٦ ـ حُمَامُ بْنُ الجَمُوحِ(٥)

حَمام بن الجموح بن زَيْد الأنْصَاري، السلمي. قتل يوم أحد.

قاله ابن الكلبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١٩٧، والبيهقي في السنن ٨/ ٣١٢ وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢/ ٥٦، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٣٠٩٢ والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٣٦٢٥.

(٢) الإصابة ت (١٩١٥).

(٣) الإصابة ت (١٨٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٨ ٢/ ١٢٠.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٥٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٠٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٣١٢.

(٥) الإصابة ت (١٨٢٤).

١٢٤٧ ـ حَمَامَةُ الأَسْلَمِيُّ(١)

(س) حَمَامة الأسْلَمِي. قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يعني ابن منده، هكذا، وإنما هو ابن حمامة، ويقال: ابن أبي حمامة، وابن حماطة، ذكرناه في ترجمة حبيب.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٨ ـ حُمْرَانُ بْنُ جَابِرٍ(٢)

(دع) حُمْران بن جَابر، الحَنَفي اليَمَامي، أبو سالم، وهو جد عبد الله بن بدر، روى حديثه عبد الله بن بدر، عن أم سالم، وهي جدة عبد الله بن بدر أم أمه، عن أبي سالم حمران بن جابر، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ»؛ ثلاث مرات»(٣).

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٢٤٩ ـ حُمْرَانُ بْنُ حَارِثَةَ(٤)

(س) حُمْرَان بن حَارِثة، الفَزَارِي. أخو أسماء بن حارثة. ذكر البغوي، عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ، منهم حمران، وشهد بيعة الرضوان؛ ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند مدرجاً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٥٠ ـ حَمْزَةُ بْنُ الحُمَيِّرِ(٥)

(ب) حَمْزَة بن الحُمَيِّر، حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري؛ هكذا قال الواقدي: حمزة، قال: وقد سمعت من يقول: إنه خارجة بن الحمير، قال أبو عمر: قال ابن إسحاق: خارجة بن الحمير. ونذكره في خارجة إن شاء الله تعالى، وقيل فيه: حارثة بن خمير. بالخاء المعجمة المضمومة وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٨٢٣).

(٢) الإصابة ت (١٨٢٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٨.

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٥٩، ٣١٧٥٠ وعزاه لابن منده وأبو نعيم عن حمران بن جابر اليماني، وابن قانع عن سالم الحضرمي.

(٤) الإصابة ت (١٨٢٦).

(٥) المغازي ١٦٩، ابن هشام ١/٦٩٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٤٣٤، الإصابة ت (١٨٢٩)، الاستيعاب ت (٥٦١).

١٢٥١ ـ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ[1]

(ب د ع) حَمْزة بن عبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أبو يعلى، وقيل: أبو عمارة، كني بابنيه: يعلى، وعمارة. وأمه: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير، وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة؛ أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، وأرضعت أبا سلمة بن عبد الأسد، وكان حمزة، رضي الله عنه وأرضاه، أسنَّ من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بأربع سنين، والأول أصح. وهو سيد الشهداء، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة.

أسلم في السنة الثانية من المبعث، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فآذاه وشتمه، وقال منه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له، فلم يكلمه رسول الله ﷺ، ومولاة لعبد اللّه بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك، ثم انصرف عنه، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعب، فجلس معهم، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحاً قوسه راجعاً من قَنَصٍ له، وكان صاحب قَنَص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة، وكان يومئذ مشركاً على دين قومِه، فلما مر بالمولاة، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته، فقالت له: يا أبا عمارة، لو رأيت ما لَقِيَ ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفاً، وجده ها هنا فآذاه وشتمه وبلغ منه ما يكره، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد.

فاحتمل حمزَة الغضبُ لما أراد الله تعالى به من كرامته، فخرج سريعاً لا يقف على أحد، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت، معداً لأبي جَهْلٍ أن يَقَعَ به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس، فضربه بها ضربة شجه شجة منكرة، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل، فقالوا: ما نَراك يا حمزة إلا قد صبأت، فقال حمزة: وما يمنعني، وقد استبان لي منه ذلك؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ، وأن الذي يقول الحقُّ، فوالله لا أنزع، فامنعوني إن كنتم صادقين؛ قال أبو جهل: دعوا أبا عمارة؛ فإني والله لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً. وتم حمزة على إسلامه، فلما أسلم حمزة

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٣، نسب قريش ١٧، تاريخ خليفة ٦٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٨ ـ ١٦٩، العبر ١/ ٥، العقد الثمين ٤/ ٢٢٧، شذرات الذهب ١/ ١٠، الإصابة ت (١٨٣١)، الاستيعاب ت (٥٥٩).

عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه.

ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأبلى فيها بلاء عظيماً مشهوراً قَتَلَ شيبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة، اشترك هو وعلي رضي الله عنهما في قتله، وقتل أيضاً طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أخا المطعم بن عدي.

قال أبو الحسن المدائني: أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، بعثه في سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة، وخالفه ابن إسحاق، فقال: أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب.

وكان حمزة يُعْلم في الحرب بريشة نعامة، وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين، وقال بعض أسارى الكفار: من الرجل المعلم بريشة نعامة؟ قالوا: حمزة رضي الله عنه. قال: ذاك فعل بنا الأفاعيل.

وشهد أحداً، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وثلاثين نفساً؛ منهم: سباع الخزاعي، قال له حمزة: هلم إلي يا ابن مقطعة البُظُور، وكانت أمه ختانة، فقتله.

قال ابن إسحاق: كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين، فقال قائل: أيُّ أسد هو حمزة! فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره، فانكشف الدرع عن بطنه، فَزَرَقه وحشي الحبشي، مولى جبير بن مطعم، بحربة فقتله.

ومثل به المشركون، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب، فإن أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله، وجعل نساء المشركين: هند وصواحباتها يَجْدَعْنَ أنف المسلمين وآذانهم ويبقرون بطونهم، وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها؛ فقال النبي ﷺ: «**لَوْ دَخَلَ بَطْنَهَا لَمْ تَمَسَّهَا النَّارُ**». فلما شهده النبي ﷺ اشتد وجده عليه، وقال: «**لَئِنْ ظَفِرْتُ لأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ**»، فأنزل الله سبحانه ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ**﴾ [النحل ١٢٦، ١٢٧]. وروى أبو هريرة قال: وقف رسول الله ﷺ على حمزة، وقد مثل به، فلم يَرَ منظراً كان أوجع لقلبه منه، فقال: «**رَحِمَكَ اللهُ، أَيْ عَمِّ، فَلَقَدْ كُنْتَ وَصُولاً لِلرَّحِمِ فَعُولاً لِلْخَيْرَاتِ**». وروى جابر قال: لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلاً بكى، فلما رأى ما مثل به شهق،

وقال: «لَوْلَا أَنْ تجِدَ صَفِيَّةُ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ»(١). وصفية هي أم الزبير وهي أخته. وروى محمد بن عقيل، عن جابر قال: «لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شهق، فلما رأى ما فعل به صعق».

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار، قال: «لَكِنْ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ»(٢). فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم، ففعلن ذلك، قال الواقدي: فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن.

وقال كعب بن مالك يرثي حمزة، وقيل هي لعبد الله بن رواحة: [الوافر]

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا … وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
عَلَى أَسَدِ الإِلٰهِ غَدَاةَ قَالُوا … لِحَمْزَةَ: ذَاكُمُ الرَّجُلُ الْقَتِيلُ
أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ جَمِيعاً … هُنَاكَ وَقَدْ أُصِيبَ بِهِ الرَّسُولُ
أَبَا يَعْلَى، لَكَ الأَرْكَانُ هُدَّتْ … وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَصُولُ
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جِنَانٍ … يُخَالِطُهَا نَعِيمٌ لَا يَزُولُ
أَلَا يَا هَاشِمَ الأَخْيَارِ صَبْراً … فَكُلُّ فَعَالِكُمْ حَسَنٌ جَمِيلُ
رَسُولُ اللهِ مُصْطَبِرٌ كَرِيمٌ … بِأَمْرِ اللهِ يَنْطِقُ إِذْ يَقُولُ
أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي لُؤَيّاً … فَبَعْدَ الْيَوْمِ دَائِلَةٌ تَدُولُ
وَقَبْلَ الْيَوْمِ مَا عَرَفُوا وَذَاقُوا … وَقَائِعَنَا بِهَا يُشْفَى الْغَلِيلُ
نَسِيتُمْ ضَرْبَنَا بِقَلِيبِ بَدْرٍ … غَدَاةَ أَتَاكُمُ الْمَوْتُ الْعَجِيلُ
غَدَاةَ ثَوَى أَبُو جَهْلٍ صَرِيعاً … عَلَيْهِ الطَّيْرُ حَائِمَةً تَجُولُ
وَعُتْبَةُ وَابْنُهُ خَرّاً جَمِيعاً … وَشَيْبَةُ عَضَّهُ السَّيْفُ الصَّقِيلُ
أَلَا يَا هِنْدُ لَا تُبْدِي شَمَاتاً … بِحَمْزَةَ إِنَّ عِزَّكُمْ ذَلِيلُ

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢١٣ كتاب الجنائز باب في الشهيد يغسل حديث رقم ٣١٣٦ والترمذي في السنن ٣/ ٣٣٥، كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في قتلى أحد وذكره حمزة (٣١) حديث رقم ١٠١٦، وأحمد في المسند ٣/ ١٢٨، والبيهقي ٤/ ١٠، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٦٥ والدارقطني في السنن ٤/ ١١٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٧، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٠٣٤.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٠٧ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في البكاء على الميت (٥٣) حديث رقم ١٥٩١، وأحمد في المسند ٢/ ٤٠، ٨٤، والطبراني في الكبير ٣/ ١٥٩، والبيهقي في السنن ٤/ ٧٠ والحاكم في المستدرك ١/ ٣٨١، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ٣١ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ١٢٣.

أَلَا يَا هِنْدُ فَابْكِي لَا تَمَلِّي فَأَنْتِ الوَالِهُ العَبْرَى الثَّكُولُ[١]

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: كان عمره تسعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين، وقيل: كان عمره أربعاً وخمسين سنة، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة؛ فإنهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أصحابي، عن مِقْسم، وقد أدركه، عن ابن عباس، قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات، ثم لم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه، حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة.

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعاً، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

وقال أبو أحمد العسكري: وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد، ومسمار بن أبي بكر بن العويس، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي الإمام، حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله قال: «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد، يقول: **«أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ»**؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد، وقال: **«أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ»**[٢]. وأمر بدفنهم في دمائهم، فلم يغسلوا، ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد، وكفن حمزة في نَمِرة[٣] فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا غطي بها رجلاه بدا رأسه، فجعلت على رأسه، وجعل على رجليه شيء من الإِذْخِر.

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقمه (٥٥٩) وتجد أول بيتين في الإصابة ترجمة رقمه (١٨٣١) وسيرة ابن هشام ٣/ ١٤٨.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٦٢ كتاب الجنائز باب ترك الصلاة عليهم (٦٢) حديث رقم ١٩٥٥ وابن ماجة في السنن ١/ ٤٨٥ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (٢٨) حديث رقم ١٥١٤ وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٣٢٥ والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٩٥.

(٣) النمرةُ: كل شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٍ من مآزر الأعراب. انظر لسان العرب ٦/ ٤٥٤٦.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: «كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك، وقال: «ٱدْفِنُوهُمْ حَيْثُ صُرِعُوا»[(١)].

وقد روي عن حمزة، عن النبي ﷺ حديث:

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا عمر بن شبة، أخبرنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك، ومالك ابن فاطمة بنت أبي مرثد كنَّاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى، عن حديث جده أبي مرثد، عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال: «ٱلْزَمُوا هَٰذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ»[(٢)].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا أبو طاهر الذهلي، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب، أخبرنا خالد بن خداش، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استصرخنا على قتلانا يوم أحد، يوم حفر معاوية العين، فوجدناهم رطاباً يتثنون، زاد عبد الرحمن: وذلك على رأس أربعين سنة، قالا: وقال حماد بن زيد: وزادني جرير بن حازم عن أيوب «فأصاب المرُّ رجل حمزة، فطار منها الدم».

أخرجه الثلاثة.

سلمى: بضم السين والإمالة. وحازم بالحاء المهملة.

١٢٥٢ ـ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)]

(ب د ع) حَمْزَة بن عَمْرو، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدي بن سهل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، يكنى: أبا صالح، وقيل: أبو محمد.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٩٠.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ١٦٦ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢١٧، ٣٨٣٧.

(٣) التكملة لوفيات النقلة للحافظ المنذري والترجمة ٣١٤ وفية أنه الغزولي أصلة التكملة للحسين الورقة ١٠ وذكر أنه مولود سنة ٥٦٤ أو ٥٦٥ وفيها أنه الغزلي، تاريخ الإسلام للذهبي (أيا صوفيا ٣ / ٣٠) ج ٢٠ الورقة ٤ وفيه أنه الغزلي، العبر الذهبي ٥/ ١٦٨ شذرات الذهب ٥/ ٢١١ الاستيعاب ت (٥٦٠).

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

وقد رواه جماعة من الأئمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن حمزة...» منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج، وأيوب السَّخْتِياني، وابن عجلان، وشعبة، والثوري، والحمادان، وغيرهم مثله.

ورواه الدراوردي، وعبد الرحيم بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن حمزة رضي الله عنه.

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وغيرهما، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة.

ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة. والأول أصح.

ورواه سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة بن علي، كلهم عن حمزة بن عمرو قال: كنت أسرد الصوم.

وقد روى عن سليمان، وعروة، عن أبي مراوح، عن حمزة. وتوفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقيل: ابن ثمانين سنة.

أخرجه الثلاثة.

عَمْرو: بفتح العين، وتسكين الميم، وآخره واو.

١٢٥٣ ـ حَمْزَةُ بْنُ عُمَرَ(١)

(ع س) حَمْزَة بن عُمَر. بضم العين وفتح الميم، قال أبو نعيم: لا يصح، وهو وهم. وروي عن الطبراني، عن مطيَّن، عن منجاب، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمر قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: «كُلْ بِيَمِينِكَ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ»(٢) قال مطيَّن: سمعت منجاباً يقول: أخطأ شريك فيه. أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله.

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده، وذكر ما تقدم من كلام أبي نعيم، وقال: وهذا مع قوله وهماً كما ذكرناه، وهم فيه أبو نعيم أيضاً وهماً على وهم، فإن الطبراني أورده في

---

(١) الإصابة ت (١٨٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/١٧٨ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٧٠٢.

آخر ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي، ولم يفرد له ترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر، وحيث جعله ترجمة مفردة؛ فأخطأ فيه من جهتين.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٥٤ ـ حَمْزَةُ بْنُ عَمَّارٍ(١)

حَمْزَةُ بنُ عَمّار بن مالِك بن خَنْساء بن مَبْذُول الأنْصَاريّ.

شهد أحداً مع أخيه سعد، قاله العدوي؛ ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

١٢٥٥ ـ حَمْزَةُ بْنُ عَوْفٍ

حَمْزَةُ بنُ عَوْف. قدم إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه يزيد، فبايعاه، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد، ودعا له، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد، ولم يفرده ها هنا بترجمة.

١٢٥٦ ـ حَمْزَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(س) حمْزَةَ بن مَالِك بن ذي مِشْعار أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن، أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي، عمن سمي من رجاله من أهل العلم، قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ، وفيهم حمزة بن مالك بن ذي مِعشار، فقال رسول الله ﷺ: **«نِعْمَ الحَيُّ هَمَدَانُ، مَا أَسْرَعَهَا إِلَى النَّصْرِ، وَأَصبَرَهَا عَلَى الجَهْدِ، وَفِيهِمْ أَبْدَالٌ، وَفِيهِمْ أَوْتَادُ الإِسْلَامِ»**(٣)، فأسلموا، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف الرمل من همدان لمن أسلم.

أخرجه أبو موسى.

خارف: بالخاء المعجمة وبعد الألف راء، وفاء. ويام: بالياء تحتها نقطتان. وشاكر: بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء، وكلها قبائل من همدان، نسبت المخاليف إليهم؛ لأنهم سكنوها. والهضب معروف.

---

(١) الإصابة ت (١٨٣٣).

(٢) الإصابة ت (٢١١٤).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٧٤ وابن عساكر ٤/ ٤٤٠، وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠٣٠.

١٢٥٧ ـ حَمْزَةُ بْنُ النُّعْمَانِ[1]

(س) حَمْزَة بن النُّعْمان بن هَوْذَةَ بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن عدي بن الحزَّاز بن كاهل بن عذرة، وهو أول أهل الحجاز. قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة، فأقطعه النبي ﷺ رَمْية سهم، وحُضْر فرسه من وادي القرى، ونزل وادي القرى حتى مات.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: هو بالجيم والراء، وقد ذكرناه هناك.

١٢٥٨ ـ حِمْظَظُ بْنُ شَرِيقٍ[2]

حمْظظ بن شَرِيق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أدرك النبي ﷺ، وشهد الفتوح، ومات بطاعون عِمْواس، له ذكر. أخرجه أبو القاسم الدمشقي.

عَبِيدٌ وَعَوِيجٌ: بفتح العينين.

١٢٥٩ ـ حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَةَ[3]

(ب س) حَمَل بنُ سَعْدَانة بن حَارِثَة بن مَعْقِل بن كعب بن عُليم بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب الكلبي، وفد إلى النبي ﷺ وعقد له لواء، فشهد به صفين مع معاوية وهو القائل: [الكامل]

* لَبِّثْ قَلِيلاً يَلْحَقِ الهَيْجَا حَمَلْ *

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال: [الكامل]

* لَبِّثْ قَلِيلاً يَلْحَقِ الهَيْجَا حَمَلْ   مَا أَحْسَنَ المَوْتَ إِذَا حَانَ الأَجَلْ[4]

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: ابن سعد، والصواب: ابن سعدانة، ذكره غير واحد من العلماء.

حَارِثَةُ: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

---

(١) الإصابة ت (٢١١٥).

(٢) الإصابة ت (١٨٤٣).

(٣) المشتبه ١٧٥، الإصابة ت (١٨٣٥)، الاستيعاب ت (٥٦٣).

(٤) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١٨٣٥)، والاستيعاب ترجمة رقم (٥٦٣)، والطبقات ٢٦/٧.

١٢٦٠ - حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ[1]

(ب د ع) حَمَل بن مَالِك بن النَّابِغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لِحْيان بن هذيل بن مُدْرِكة الهُذَلِي. نزل البصرة وله بها دار، يكنى أبا نضلة، وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره، يعد في البصريين.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن مسعود المصيصي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، سمع طاوساً، عن ابن عباس، عن عمر: «أنه سأل عن قضية النبي ﷺ في ذلك، يعني الجنين، فقامَ حَمَل بنُ مَالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بِمِسْطح فقتلتها وجنينها، فقضى رسول الله ﷺ في جنينها بِغُرَّةٍ وأن تقتل». قال أبو عبيد: المسطح عود من أعواد الخباء.

أخرجه الثلاثة.

١٢٦١ - حُمَمَةُ بْنُ أَبِي حُمْيَةَ[2]

(ب د ع) حُمَمَة بن أبي حمية الدَّوْسي. صحب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا أبو عوانة، عن داود الأَوْدِي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري: أن رجلاً يقال له: حممة، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان، زمان عمر رضي الله عنه فقال: «اللَّهُمَّ إنَّ حُمَمَةَ يَزْعَمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ. اللَّهُمَّ إنْ كَانَ صَادِقاً فَاْعزِمْ عَلَيْهِ وَصَدِّقْهُ، وَإنْ كَانَ كَاذِباً فَاْحمِلْهُ عَلَيْهِ وَإنْ كَرِهَ. اللَّهُمَّ لَا تُرْجِعْ حُمَمَةَ مِنْ سَفَرِهِ هَذَا»[3]. فمات بأصبهان. فقال الأشعري: يأيها الناس، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد، ودفن بأصبهان.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) خلاصة تذهيب ١/٢٥٨، الطبقات ١/٣٦، ١٧٦، تهذيب الكمال ١/٣٣٥، تقريب التهذيب ١/٢٠١. الجرح والتعديل٣/١٣٤٩، التحفة اللطيفة ١/ ٥٣٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٥ خلاصة تذهيب ١/٢٥٨، التاريخ الكبير ٣/١٠٨، الاكمال ٢/١٢٢، التمييز والفصل ٢/ ٧٨٠، المشتبه ٧٥/١٧٦، تصحيفات المحدثين ٩٥٢، بقي بن مخلد ٤٦٠، الإصابة ت (١٨٣٦)، الاستيعاب ت (٥٦٢).

(٢) الإصابة ت (١٨٣٧)، الاستيعاب ت (٥٩٤).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢/ ٨٢ وابن عساكر ٧/ ٣٩٢.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له، عن هَرِم بن حيَّان العبدي، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ: أنه بات عنده فرآه يبكي الليل أجمع. فقال له هرم: ما يبكيك؟ قال: ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور. ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي، فسأله فقال: ذكرت ليلة صبيحتها تتناثر النجوم. الحديث، وأنا أظنه هذا حممة، والله أعلم.

١٢٦٢ ـ حَمْنَنُ بْنُ عَوْفٍ(١)

(ب) حَمْنَنُ بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب، القرشي، أخو عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال الزبير: لم يهاجر ولم يدخل المدينة، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، وأوصى إلى عبد اللّه بن الزبير، وفيه يقول القائل: [الطويل]

فَيَا عَجَباً إِذْ لَمْ تُفَتَّقْ عُيُونَهَا   نِسَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَقَدْ مَاتَ حَمْنَنُ(٢)

أخرجه أبو عمر، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَنٍ، كان من أصحاب الرشيد.

١٢٦٣ ـ حُمَيْدُ الأَنْصَارِيُّ(٣)

(س) حُمَيْدُ الأنْصَارِيّ. أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأصبهاني كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا ابن قتيبة، أخبرنا يزيد بن خالد الرملي، أخبرنا الليث عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن حميداً، رجلاً من الأنصار، خاصم الزبير في شراج الحرَّة. الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم في شيء منها ذكر حُمَيد إلا في هذا الطريق.

حُمَيْدٌ: بضم الحاء وآخره دال.

أخرجه أبو موسى.

١٢٦٤ ـ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ(٤)

(ب دع) حُمَيْدُ بن ثَوْرِ بن حَزْن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صعصعة. وقيل: حميد بن ثور بن عبد اللّه بن عامر بن أبي ربيعة، قاله أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٨٣٨)، الاستيعاب ت (٥٨٢).

(٢) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١٨٣٨)، والاستيعاب ترجمة رقم (٥٨٢)، وفي ديوانه: ٧٧.

(٣) الإصابة ت (١٨٤٦).

(٤) الأخبار الموفقيات ١٦٢ و٣٨١، البرصان والعرجان ٢٠٠ و٢٩٦ و٣٣٦، طبقات الشعراء لابن سلام =

والأول قاله الكلبي ووافقه غيره، وكنيته أبو المثنى، وقيل: أبو الأخضر، وقيل: أبو خالد، روى عنه يعلى بن الأشدق. وشهد حنيناً مع الكفار ثم أسلم. قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده: [الرجز]

أَضْحَى فُؤَادِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَداً إِنْ خَطَأً مِنْهَا وَإِنْ تَعَمُّدا(١)

وفي آخره: [الرجز]

حَتَّى أَرَانَا رَبُّنَا مُحَمَّداً يَتْلُو مِنَ اللهِ كِتَاباً مُرْشِدا
فَلَمْ نُكَذِّبْ وَخَرَرْنَا سُجَّداً نُعْطِي الزَّكَاةَ وَنُقِيمُ المَسْجِدَا(٢)

وقال محمد بن فضال المجاشعي النحوي: تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء أن لا يشبب أحد بامرأة إلا جلده، فقال حميد بن ثور: [الطويل]

أَبَى اللهُ إِلَّا أَنَّ سَرْحَةَ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ العِضَاهِ تَرُوقُ
فَقَدْ ذَهَبَتْ عَرْضاً وَمَا فَوْقَ طُولِهَا مِنَ السَّرْحِ إِلَّا عَشَّةٌ وَسَحُوقُ
فَلَا الظِّلَّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الفَيْءَ مِنْ بَعْدِ العَشِيِّ تَذُوقُ
فَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَّلْتُ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٌ عَلَيَّ طَرِيقُ(٣)

وقد ذكر حميد بن ثور فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلماً وأنشده: [الطويل]

فَلَا يُبْعِدِ اللهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبْوَةً: سَنَتُوبُ
لَيَالِيَ أَبْصَارُ الغَوَانِي وَسَمْعُهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهُنَّ جَنُوبُ
وَإِذْ مَا يَقُولُ النَّاسُ شَيْءٌ مُهَوَّنٌ عَلَيْنَا وَإِذَا غُصْنُ الشَّبَابِ رَطِيبُ(٤)

= ١٩٢، الاقتضاب للبطليوسي ٤٥٨، كنايات الجرجاني ٧، الحيوان للجاحظ، الأمالي للقالي ١/ ١٣٣ و٢٣٥ و٢/ ٤٢ و١٤٦ و٣/ ٥٩، ذيل النوادر ٧٨ و٨٦، الشعر والشعراء ١/ ٣٠٦: ٣١٠، عيون الأخبار ٤/ ١٠٤، أمالي المرتضى ١/ ٣١٩ و٥١١، الأغاني ٤/ ٣٥٦: ٣٥٨، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥٤، ثمار القلوب ٤٠٠، جمهورة أنساب العرب ٢٧٤، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٥٩: ٤٦٣، معجم الأدباء ١١/ ٨: ١٣، أسد الغابة ٢/ ٥٣، وفيات الأعيان ٧/ ٧٣، التذكرة السعدية ٢٤٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٣ سمط اللآلي ٣٧٦، تخليص الشواهد ٦٩ و٢١٤، المصون في الأدب للعسكري ٧٤، شرح الشواهد للعيني ١/ ٥٦٢، تاريخ الإسلام ٢/ ١١٠، الإصابة ت (١٨٣٩)، الاستيعاب ت (٥٦٤).

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١٨٣٩)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٥٦٤)، وفي ديوانه: ٧٧.

(٢) ينظر البيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (١٨٣٩)، والبيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٦٤).

(٣) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة (٥٦٤) ومستجد بيتين منهم فقط في الإصابة ترجمة رقم (١٨٣٩).

(٤) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٦٤) والإصابة ترجمة رقم (١٨٣٩) البيت الأول وديوانه: ص ٥٢.

أخرجه الثلاثة.

١٢٦٥ ـ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[١]

حُمَيْدُ بنُ عبد الرَّحْمن بن عوْف بن خالد بن عفيف بن بُجَيْد بن رُواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرّواسي. وفد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

١٢٦٦ ـ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ[٢]

(د) حُمَيْدُ بن عبد يغُوث البكْرِيّ. سمع النبي ﷺ يقول: «**أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخِي، وَأَنَا أَخُوهُ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُهُ**»[٣].

أخرجه ابن منده مختصراً.

١٢٦٧ ـ حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ[٤]

(ب) حُمَيْد بن مُنهِب بن حَارِثة الطَّائي. قال أبو عمر: لا تصح له صحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان رضي الله عنهما، لا أعرف له غير ذلك، قال: وقد ذكره قوم في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه أبو عمر.

١٢٦٨ ـ حُمَيِّرُ بْنُ عَدِيٍّ[٥]

حُمَيِّر بن عَدِيّ القَارِي. أخو بني خطمة، تزوج معاذة التي كانت لعبد اللّه بن أبي ابن سلول، فولدت له توأماً: الحارث، وعدياً، وولدت له أم سعد؛ قاله ابن ماكولا.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٧، طبقات خليفة ت ٢٠٧٥، المحبر ٣٧٨ تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٥، تاريخ الثقات للعجلي ١٣٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٩، المعارف ٢٣٨ الكاشف ١/ ١٩٢، العقد الفريد ٤/ ١٦٤، الكامل في التاريخ ٥/ ١٢٦، تاريخ البخاري ٢/ ٣٤٥ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٧، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول ٢٢٥، أخبار أصبهان ١/ ٢٩٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، تهذيب الكمال ٣٣٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٤٦ ـ ٣٦٠، تذهيب التهذيب ١ ـ ١٧٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٤، وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٥، الإصابة ت (١٨٤٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٠، الإصابة ت (١٨٤٤).

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٤٣ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث ٣٢٥٥٠.

(٤) مجمع الزوائد ٦/ ١٠٢، تنقيع المقال ٣٤٢٤، جامع التحصيل ٢٠٢، دائرة معارف الأعلمي ١٧/ ٥٨، الإصابة ت (١٨٤٥)، الاستيعاب ت (٥٦٥).

(٥) الإصابة ت (١٨٤٨).

حُمَيِّرٌ: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

١٢٦٩ ـ حُمَيِّرٌ[١]

حُمَيِّر. من أشجع، حليف بني سلمة، كان من أصحاب مسجد الضرار، تاب وحسنت توبته، قاله ابن ماكولا أيضاً عن الغلابي، وقال أبو علي الغساني: حمير، وقيل: الحمير بألف ولام، وهو أنصاري خطمي، وقيل: أشجعي حليف بني سلمة، وهو من أهل مسجد الضرار، ثم تاب فحسنت توبته.

الحُمَيِّر: مثل الذي قبله، جعلهما ابن ماكولا اثنين، وعلى قول الغساني هما واحد، والله أعلم.

١٢٧٠ ـ حُمَيْضَةُ بْنُ رُقَيْم[٢]

حُمَيْضَة بن رُقَيْم. شهد أحداً وما بعدها، وهو أحدُ الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم. قاله العدوي وابن القداح.

حُمَيْضَةُ: بضم الحاء، وفتح الميم، وفتح الضاد المعجمة.

١٢٧١ ـ حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ[٣]

(ب د ع) حُمَيْل بن بَصْرَة، أبو بصرة الغِفاري، وقيل: جميل بالجيم، وقد تقدم، وقيل: بصرة بن أبي بصرة. وقد ذكر في الباء، وهذا حميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب، قال علي بن المديني: سألت شيخاً من بني غفار: جَمِيلٌ، يعني بفتح الجيم، هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله، وإنما هو حُميل بن بصرة، يعني بضم الحاء، وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه.

قال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي بصرة؛ حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبي بصرة أن النبي ﷺ قال: **«لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِس»**[٤].

---

(١) الإصابة ت (١٨٤٩).

(٢) الإصابة ت (١٨٥٢).

(٣) الإصابة ت (١٨٥٤)، الاستيعاب ت (٥٨٧).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/٧٦، ٧٧ وأبو داود في السنن ١/ ٦٢٠ كتاب المناسك باب في اتيان المدينة حديث رقم ٢٠٣٣ وابن ماجة في السنن ١/ ٤٥٢ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (١٩٦) حديث ١٤٠٩، ١٤١٠.

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فقال: حميل بن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الحَاءِ وَالنُّونِ

١٢٧٢ - حَنْبَلُ بْنُ خَارِجَةَ(١)

حَنْبَل بن خَارِجَة. روى عنه معن بن حَوِيّة أنه قال: «شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً، فضرب للفرس بسهمين، ولصاحبه بسهم، ذكره ابن ماكولا، قال: وأما حَوِية بفتح الحاء وكسر الواو، وذكر نفراً، ثم قال: ومنهم معن بن حوية، روى عن حنبل بن خارجة.

١٢٧٣ - حَنَشُ بْنُ عَقِيلٍ(٢)

حَنَش بن عَقِيل. أحد بني نُعَيلة بن مُلَيْل، أخي غفار بن مليل، له حديث في دلائل النبوة، وهو طويل، ولقي رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم، وسقاه فضلة سويق.

١٢٧٤ - حَنَشٌ أَبُو المُعْتَمِرِ(٣)

(د ع) حَنَش أبو المُعْتَمِر. ذكر في الصحابة، ولا يصح حديثه، روى جابر الجعفي، عن أبي الطفيل قال: سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول: صلى رسول الله ﷺ على جنازة، فأبصر امرأة معها مِجْمر، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام المدينة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة، المشتبه ١٨٧، الإصابة ت (٢١١٨).

(٢) الإصابة ت (١٨٥٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٥، طبقات خليفة ١٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٩، تاريخ الثقات ١٣٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٠، تاريخ الطبري ٥/ ٥٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩١، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٨٨، المجروحين لابن حبان ١/ ٢٦٩، أنساب الأشراف ٥/ ٢٠٦، أخبار القضاة ١/ ٨٥، تهذيب الكمال ٧/ ٤٣٢، الكاشف ١/ ١٩٥، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٩، المغني في الضعفاء ١/ ١٩٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٥، المعارف ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٦، الإصابة ت (٢١١٩).

١٢٧٥ ـ حَنْطَبُ بْنُ الحَارِثِ[1]

(ب د ع) حَنْطَبَ بنُ الحَارِث بن عُبَيد بن عُمَر بن مخزوم، القرشي المخزومي، أبو عبد اللّه، جد المطلب بن عبد اللّه بن حنطب، أسلم يوم الفتح، له حديث واحد إسناده ضعيف.

رواه جعفر بن مسافر، وعبد السلام بن محمد الحراني، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد اللّه بن حنطب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ**»[2].

ورواه علي بن مسلم، وغيره، عن ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد اللّه بن حنطب، عن أبيه، عن جده: عبد اللّه بن حنطب.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عيسى، حدثنا عبد اللّه بن سعد بن يحيى، حدثنا علي بن محمد الأنصاري، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده حنطب: أنه كان مع رسول الله ﷺ فأطلع عليهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، فقال: «**هذان السمع والبصر**»[3].

قال أبو عمر: المغيرة بن عبد الرحمن هذا [هو] الحِزَامي، ضعيف، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي.

أخرجه الثلاثة.

حنطب: بالطاء المهملة.

---

(١) الإصابة ت (١٨٥٨).

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٥٥، ٣٦١١٤ وعزاه لأبي يعلى والباوردي وأبو نعيم وابن عساكر عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده (حنطب).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧١ قال أبو عيسى هذا حديث مرسل وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم ٢٦٦٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦٩، وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٦٠٥٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٥٣.

١٢٧٦ ـ حَنْظَلُ بْنُ ضِرَارٍ(١)

(د ع) حَنْظَلُ بن ضِرَار بن الحُصَين. أدرك الجاهلية، روى حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن حنظل بن ضرار، قال، وكان جاهلياً فأسلم، قال: بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي: يا حنظل، ادن مني أَسْتَتِرُ بك من اللئام، وأحدثك وتحدثني، ما ابتنى المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني، والله لوددْت أني عبد لعبد حبشي وأني أنجو من شر يوم القيامة.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

حنظل هذا بغير هاء.

١٢٧٧ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ(٢)

(ب د ع) حَنْظَلة، بزيادة هاء، هو: حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري. إمام مسجد قباء؛ ذكره البخاري في الصحابة، روى عنه جبلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد.

أخرجه الثلاثة.

١٢٧٨ ـ حَنْظَلَةُ الثَّقَفِيُّ(٣)

(دع) حَنْظَلة الثَّقَفِيّ. مجهول. يعد في الحمصيين، روى غُضَيْف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة الثقفيين، قالا: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار، فذهب كل أحد، وانقلب الناس، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين، أو أربعاً، ينظر هل يرى أحداً، ثم ينصرف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٧٩ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَمٍ(٤)

(ب د ع) حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَم بْنِ حَنِيفَةَ المَالِكيُّ. وكُنيته: أبو عبيد، وقيل: إنه من بني حنيفة، وقيل: حنظلة بن حنيفة بن حذيم التميمي السعدي؛ هكذا قال العقيلي. وقال

(١) الإصابة ت (٢٠١٢).

(٢) الإصابة ت (١٨٦١)، الاستيعاب ت (٥٥٩).

(٣) الإصابة ت (١٨٦٢).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤١، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٦٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٩، دائرة الأعلمي ١٧، ٧٢، ٧٣، جامع التحصيل ٢٠٣ الإصابة ت (١٨٦٠)، الاستيعاب ت (٥٦٨).

البخاري: هو حنظلة بن حذيم، ولم ينسبه، قال: «وقال يعقوب بن إسحاق، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال: قال حذيم: يا رسول الله، حنظلة أصغر بَنِيَّ..» الحديث؛ هكذا ذكره البخاري، ولم يُجَوِّده.

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ: «لَا يُتْمَ بَعْدَ ٱحْتِلَامٍ»(١). روى عنه الذيال بن عبيد بن حنظلة هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده: حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي، ويقال: حنظلة بن حنيفة بن حذيم، وهو جد الذَّيال بن عبيد، وقال: إنه من بني أسد بن مدركة، ولا أعرف هذا النسب، فلعله أسد بن خزيمة بن مدركة. وقوله: مالكي يؤيد قولنا: إنه من أسد بن خزيمة؛ فإن مالكاً بطن من بني أسد بن خزيمة، قال: وهو الذي حمله أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل ذو سن، وهذا أصغر ولدي، فشمَّتْ عليه، فقال: «يَا غُلَامُ، تَعَالَ»، فمسح رأسه وقال: «بَارَكَ اللهُ فِيكَ»(٢).

وقد رواه عُمر بن سهل المازني، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أنّ حنظلة قال لبنيه: اجتمعوا. أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم، قال: سمعت حنظلة بن حذيم، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم: «اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي، فجمعهم فقال: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة، فقال حذيم: يا أبةُ، إني سمعت بنيك يقولون: إنما نقر بهذا عند أبيك، فإذا مات رجعنا فيه. قال: فبيني وبينكم فيه رسول الله ﷺ، فقال حذيم: رضينا، وارتفع حذيم وحنيفة، وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ: «مَا رَفَعَكَ يَا حَنِيفَةُ»؟ قال: هذا، وضرب بيده على فخذ حذيم؛ إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت، فأردت أن أوصي، وإني قلت: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٢٨ كتاب الوصايا باب متى ينقطع اليتم حديث رقم ٢٨٧٣، والبيهقي في السنن ٧/ ٥٧، ٣٢٠ والطبراني في الصغير ١/ ٩٦، والطبراني في الكبير ٤/ ١٦ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١١٤٥٠ وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٣١٦، والخطيب في التاريخ ٥/ ٢٩٩ وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٤٣٧ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٨٨ والزيلعي في نصب الراية ٣/ ٢١٩ والهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٢٦ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٠٤٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٧٣ وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤١٢٠ والهيثمي في الزوائد ٤/ ١٧٦.

الجاهلية المطيَّبة، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه، وقال: «**لَا، لَا، لَا، الصَّدَقَةَ خَمسٌ، وَإِلَّا فَعَشرٌ، وَإِلَّا فَخَمسَ عَشرَةَ، وَإِلَّا فَعِشرُونَ، وَإِلَّا فَخَمسٌ وَعِشرُونَ، وَإِلَّا فَثَلَاثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَربَعُونَ**». قال: فودعوه، ومع اليتيم عصا وهو يضرب، فقال النبي ﷺ: «**عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيمٍ**»، قال حنظلة: فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال: إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك، وإن ذا أصغرهم، فادع الله تعالى له. فمسح رأسه وقال: «**بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ**»، أَوْ قال: «**بُورِكَ فِيهِ**»(١).

في أصل السماع: زياد بن عبيد، وإنما هو ذيال بن عبيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، وفيه من الاختلاف ما تراه.

١٢٨٠ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ(٢)

(ب د ع) حَنْظَلَةُ بن الرَّبِيع، وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر بن صيفي بن رَباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جروة بن أَسَيِّد بن عمرو بن تميم التميمي، يكنى أبا ربعي، ويقال له: حنظلة الأسيدي، والكاتب؛ لأنه كان يكتب للنبي ﷺ، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، ومُرَقِّع بن صيفي.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى، قال: حدثنا بشر بن هلال البصري، حدثنا جعفر بن سليمان، قال الترمذي: وحدثنا هارون بن عبد الله البزار، حدثنا سيار قالا: حدثنا سعيد الجُرَيْرِي، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسيدي، وكان من كتاب النبي ﷺ: أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي، فقال: «**ما لك يا حنظلة**»؟ قال: نافق حنظلة يا أبا بكر، نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأْيَ عَيْنٍ؛ فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً! قال: فوالله إنا كذلك، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقنا، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «**مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةَ**»؟ قال: نافق حنظلة يا

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/١٢٨ كتاب النكاح باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج حديث رقم ٣٣٧١ وأحمد في المسند ٥/٦٨ وابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢١٠.

(٢) خلاصة تذهيب ١/ ٢٦٣ ـ ١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٢، الطبقات ١/ ٤٣، ١٢٩، تاريخ من دفن بالعراق ١/ ٥٦، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٣، الاكمال ١/ ٧٣ تقريب التهذيب ١/ ٢١٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٥٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٠، ٦٣، التاريخ الكبير ٣/ ٣٦، جامع الرواة ٦٨٧، جامع الرجال ١/ ٦٩٨، بقي بن مخلد ٢٩٧ ـ ٤٠٣ التاريخ الصغير ١/ ١١٦، ١١٧، تاريخ الثقات ١٣٧، فهرس الألوسي ٩٥ دائرة معارف الأعلمي ١٧، ٧٣ البداية والنهاية ٥/ ٣٤٢، تنقيح المقال ٣٤٤٦، ٣٤٥٥، الإصابة ت (١٨٦٤)، الاستيعاب ت (٥٦٦).

رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأيَ عَيْنٍ، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة، ونسينا كثيراً، قال. فقال النبي ﷺ: «**لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الحَالِ الَّتِي تَقُومُونَ بِهَا مِنْ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ فِي مَجَالِسِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَعَلَى فُرُشِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ**»(١).

رواه سفيان، عن الجُرَيري مثله. ورواه أبو داود الطيالسي، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة نحوه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي، ابن أخي أكثم بن صيفي إلى أهل الطائف: أتريدون الصلح أم لا؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ: «**ايتَمُّوا بِهَذَا وَأَشْبَاهِهِ**»(٢). ثم انتقل إلى قرقيسيا فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته، فنهاها جاراتها وقلن لها: يحبط أجرك، فقالت: [السريع]

تَعَجَّبَتْ دَعدٌ لِمَحْزُونَةٍ ... تَبْكِي عَلَى ذِي شَيْبَةٍ شَاحِبِ
إِنْ تَسْأَلِينِي اليَوْمَ مَا شَفَّنِي ... أُخْبِرْكِ قَوْلًا لَيْسَ بِالكَاذِبِ
إِنَّ سَوَادَ العَيْنِ أَوْدَى بِهِ ... حُزْنٌ عَلَى حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ(٣)

أخرجه الثلاثة.

شريف: بضم الشين المعجمة وفتح الراء. وجروة: بالجيم والراء. وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضاً، وأهل العربية يخففون. ورباح بالباء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر.

١٢٨١ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ(٤)

(ب د ع) حَنْظَلة بن أبي عَامِر. وقال ابن إسحاق: اسم أبي عامر: عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، ويقال: اسم أبي عامر: عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢١٠٦ ـ ٢١٠٧ كتاب التوبة (٤٩) باب فضل دوام الذكر والفكر... (٣) حديث رقم (١٢/ ٢٧٥٠) وأحمد في المسند ٢/ ٣٠٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٦٢١ وذكره.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٠٤ والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٤٦ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٧ وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ١١٨.

(٣) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٥٦٦)، وفي الإصابة ترجمة رقم (١٨٦٤).

(٤) تفسير القرطبي ١٦/ ٢٠٧٣١. تعجيل المنفعة ١٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٦١، الطبقات الكبرى ٢/ ٤٣، ٣/ ٢٤٥، ٥/ ٦٦، الأعلمي ١٧/ ١٢، الإصابة ت (١٨٦٨)، الاستيعاب ت (٥٦٧).

ابن الكلبي: حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة، الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أبو عامر وعبد الله بن أبي ابن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على ما مَنّ الله به عليه، فأما عبد الله بن أبيّ فأضمر النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً، فسماه رسول الله ﷺ: الفاسق. وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان معه كنانة بن عبد ياليل، وعلقمة بن علاثة، فاختصما في ميراثه إلى هرقل، فدفعه إلى كنانة، وقال لعلقمة: هما من أهل المدر، وأنت من أهل الوبر.

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسيل الملائكة، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ صَاحِبَكُمْ لِتُغَسِّلُهُ المَلَائِكَةُ**»، يعني حنظلة، فسألوا أهله: ما شأنه؟ فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جُنُب حين سمع الهائعة[1] فقال رسول الله ﷺ: «**لِذَلِكَ غَسَّلَتْهُ المَلَائِكَةُ، وَكَفَى بِهَذَا شَرَفاً وَمَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ تَعَالَى**»[2].

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة، وقال أبو سفيان: [الطويل]

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّتْنِي كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ ... وَلَمْ أَحْمِلِ النَّعْمَاءَ لابْنِ شَعُوبِ

وقيل: بل قتله أبو سفيان بن حرب، وقال: حنظلة بحنظلة، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة؛ قتل يوم بدر كافراً.

روى قتادة عن أنس قال: افتخرت الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة، ومنا الذي حمته الدَّبْر: عاصم بن ثابت ومنا الذي اهتز لموته عرش الرحمن: سعد بن معاذ، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. فقال الخزرجيون: منا أربعة نفر قرأوا القرآن، على عهد رسول الله ﷺ، لم يقرأه غيرهم: زيد بن

---

(١) الهَيْعَةُ: الصوت الذي تُفْزَعُ منه وتخافُهُ من عَدُوّ. انظر لسان العرب ٦/ ٤٧٣٧.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٠٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٧ والبيهقي في دلال النبوة ٣/ ٢٤٦ وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ١١٨.

ثابت، وأبو زيد، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل. يعني بقوله: لم يقرأه كله أحد من الأوس، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وعبد الله بن مسعود، في قول، وسالم مولى أبي حذيفة وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم؛ ذكر هذا أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٢٨٢ - حَنْظَلَةُ العَبْشَمِيُّ(١)

(س) حَنْظَلَةُ العَبْشَمِيّ. ذكره العسكري وقال: عن أبان القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن حنظلة العبشمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: **«مَا مِنْ قَوْم جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، إلَّا وَنَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: قُومُوا فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ، وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ»**(٢).

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٣ - حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ(٣)

(د ع) حَنْظَلَةُ بن عَلِيّ. غير محفوظ؛ روى حديثه حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي: أن رسول الله ﷺ، كان يقول: **«اللَّهُمَّ أَمِّنْ رَوْعَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاحْفَظْ أَمَانَتِي، وَاقْضِ دَيْنِي»**.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٢٨٤ - حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرٍو(٤)

(ع س) حَنْظَلة بن عَمْرو الأسْلَمي. ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، ولا يصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا الحسين بن مهدي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد: أن أبا الزناد أخبره، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي، صاحب رسول الله ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث سرية، وبعث معهم إلى رجل من عُذْرة، فقال:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٢، الإصابة ت (١٨٧٤).

(٢) أورده في الاتحافات السنية ص ٢٧٠.

(٣) الإصابة ت (٢٠٢٠)، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥١، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨، تاريخ الثقات للعجلي ١٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٥، تاريخ الطبري ٥/ ١٧٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٩، الثقات لابن حبان ٤/ ١٦٥، رجال صحيح مسلم ١/ ١٤٨، الجرح بين رجال الصحيحين ١/ ١١٠، تهذيب الكمال ٧/ ٤٥١، الكاشف ١/ ١٩٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٦، خلاصة التهذيب ٩٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٤٠.

(٤) الإصابة ت (١٨٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٣ أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٧٥.

«إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ»، قال: فلما تواروا عنه صاح بهم، أو أرسل إليهم، فقال: **«إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تُحَرِّقُوهُ؛ إِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ»**(١).

قال أبو نعيم: وهو وهم؛ وصوابه: حمزة بن عمرو، ورواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق بإسناده، وقال: حمزة بن عمرو. ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج، مثله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

١٢٨٥ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ قَسَامَةَ(٢)

حَنظَلة بن قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف الطائي. قدم على النبي ﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنته زينب.

١٢٨٦ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ الزُرَقِيُّ(٣)

(ب) حَنْظَلة بن قَيْس الأنصاري الزُرَقِي. ولد على عهد رسول الله ﷺ، ذكره الواقدي روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج؛ روى عنه ابن شهاب.

اخرجه أبو عمر.

١٢٨٧ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ(٤)

حَنْظَلة بن قَيْس الأنصارِي الظَّفَرِيّ. من بني حارثة بن ظفر، اختصم إلى النبي ﷺ، ذكره ابن الدباغ عن الدارقطني.

١٢٨٨ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ(٥)

(س) حَنظَلة بن قيْس. ذكره عبدان المروزي؛ وقال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. روى حديثه سفيان، عن الزهري، عن حنظلة بن قيس، عن النبي ﷺ قال: **«لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً، أَوْ لَيُثَنِّيَهُمَا»**(٦)، ثم ذكر عبدان في ترجمة حنظلة بن علي، عن أبي هريرة: أن

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦١ كتاب الجهاد باب في كراهية حرق العدو بالنار حديث رقم ٢٦٧٣ وأحمد في المسند ٢/ ٤٠٧ وابن عساكر ٤/ ٤٥٠ وذكره القاضي عياض في الشفا ٢/ ٥٧٢ بلفظه.

(٢) الإصابة ت (١٨٧٠).

(٣) الاستيعاب ت (٥٧٠).

(٤) الإصابة ت (١٨٧١).

(٥) الإصابة ت (١٩١٩).

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩١٥ كتاب الحج باب إهلال النبي ﷺ وهديه (٣٤) حديث رقم (٢١٦/ ١٢٥٢) وأحمد في المسند ٢/ ٥٤٠.

النبي ﷺ قال ذلك. وكذلك رواه غير واحد، عن الزهري؛ فعلى هذا يكون الصواب: حنظلة بن علي، وهو تابعي.

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٩ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ النُعْمَانِ

(ع س) حَنْظَلَةُ بن النُعْمَان. أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا الحسن بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان، أخبرنا ضرار بن صرد، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه، من أصحاب رسول الله ﷺ: حنظلة بن النعمان.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.

١٢٩٠ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعمَانِ بْنِ عَامِرٍ(١)

حَنْظَلة بن النُّعمَان بن عَامِر بن عَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. شهد أحداً وما بعدها، وهو الذي خلف على خولة، زوجة حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه بعد حمزة.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي، ولا أعلم هل هو الذي قبله أم غيره؟ ولو رفع في نسب الأول لعرفناه، والله أعلم.

١٢٩١ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ هَوْذَةَ(٢)

حَنْظَلة بن هَوْذة. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم، وغيره في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم من بني صعصعة: خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أخو حنظلة بن عمرو.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا أورده أبو موسى، فقال: وهو أخو حنظلة بن عمرو، والذي أعرفه حرملة بن هوذة، والعَدَّاء بن خالد، وهو عمهما، والله أعلم.

---

١) الإصابة ت (١٨٧٢).
٢) الإصابة ت (١٨٧٣).

١٢٩٢ ـ حَنْظَلَةُ(١)

حنظلة. غير منسوب. ذكره ابن قانع، عن مطين قال: حدث حنظلة: أن النبي ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه.

ذكره ابن الدباغ.

١٢٩٣ ـ حُنَيْفُ بْنُ رِيَابٍ(٢)

حُنَيْفُ بن رِيَاب بن الحارث بن أميّة بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف، الأنْصَارِيّ. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم مؤتة، قاله الغساني عن العدوي، وذكره ابن ماكولا، فقال: له صحبة.

١٢٩٤ ـ حَنِيفَةُ أَبُو حِذْيَمٍ

(د ع) حَنِيفة أبو حِذْيم. جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة، وقد تقدم ذكره في حذيم وحنظلة.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٢٩٥ ـ حَنِيفَةُ الرَّقَاشِيُّ(٣)

(د ع) حَنِيفَةُ الرَّقاشِي. عم أبي حُرَّة، واختلف في اسم أبي حرة، فقيل: حكيم بن أبي يزيد، وقيل غيره.

روى حماد بن سلمة، عن واصل بن عبد الرحمن، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه حنيفة: أن النبي ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ»(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٢١٢٤).

(٢) الإصابة ت (١٨٧٥).

(٣) الإصابة ت (١٨٧٧).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٣، ٥/ ٧٢ والحاكم في المستدرك ١/ ١٩٣ والدارقطني في السنن ٣/ ٢٦ والبيهقي في السنن ٦/ ١٠٠، ٨/ ١٨٢ وذكره الطحاوي في المشكل ٤/ ٤٢ والهيثمي في الزوائد ٤/ ١٧٢.

١٢٩٦ ـ حُنَيْنُ مَوْلَى العَبَّاسِ[1]

(ب دع) حُنَين، مَوْلَى العبَّاس بن عبد المطلب. كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ، فوهبه لعمه العباس رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن ابنة أخيه، عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن حنيناً جده كان غلاماً للنبي ﷺ يخدمه، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا، إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جَرٍّ فإذا عطشت شربت، فقال رسول الله ﷺ: «**هَلْ رَأَيْتُمْ غُلَاماً أَحْصَى مَا أَحْصَى هَذَا**»؟. ثم وهبه العباسَ، فأعتقه.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الحَاءِ وَالوَاوِ

١٢٩٧ ـ حَوْثَرَةُ العَصَرِيُّ

(س) حَوْثَرةُ العَصَرِي، ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده، عن بشر بن آدم عن سهلة بنت سهل العصرية قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عبد الله، عن حوثرة العصري، قال: قدمنا، وفد عبد القيس، مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عن راحلته، ولبس ثيابه، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فمد النبي ﷺ رجليه بين يديه ونحن حوله، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ، وقبض رجليه، وأجلسه مكان رجليه، وقال: «**أَخَذْتُ لَكَ هَذَا المَكَانَ**»، وكانت بوجهه شجة، فقال له: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قال: المنذر، قال: «**أَنْتَ الأَشَجُّ**»، وقال له: «**فِيكَ خَلَّتَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الحِلْمُ وَالأَنَاةُ**»[2].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٨٧٨)، الاستيعاب ت (٦٠٣).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٤٨ ـ ٤٩ كتاب الإيمان (١) باب الآمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله. . . (٦) حديث رقم (٢٥/ ١٧، ٢٦/ ١٨) وأبو داود في السنن ٢/ ٧٧٨ كتاب الأدب باب من قبله الرجل حديث رقم ٥٢٢٥ والترمذي في السنن ٤/ ٣٢٢ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في التأني والعجلة (٦٦) حديث رقم ٢٠١١ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب والأشج من عبد القيس اسمه المنذر بن عائذ ومن الباب عن الأشج العصري.

١٢٩٨ ـ حَوْشَبُ بْنُ طَخْيَةَ(١)

(ب دع) حَوشَبُ بن طَخْيَة. وقيل: طخمة، بالميم، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شداد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير الحميري الألهاني، ويعرف بذي ظُليم.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ. وعداده في أهل اليمن، وقيل: إنه قدم على النبي ﷺ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أنَّ النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبد اللّه البجلي، وكتب على يده كتاباً إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع، وفيروز الديلمي. ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العَنْسي.

وروى محمد بن عثمان بن حوشب، عن أبيه، عن جده قال: لما أظهر الله تعالى محمداً انْتَدَبْتُ في أربعين فارساً مع عَبْدِ شَرّ، فقدم المدينة، فقال: أيكم محمد؟ ثم قال: ما الذي جئتنا به؛ فإن يكن حقاً اتبعناه؟ قال: **«تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة، وتحقنون الدماء، وتأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر»** فقال عبد شر: إن هذا الحسن فأسلم، فقال له النبي ﷺ: **«مَا اسْمُكَ»**؟ قال عبد شر، قال: **«أنت عبد خير»**، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم(٢).

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية، وقتلا جميعاً بصفين؛ قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي، وروى محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال: نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين، فقال: انصرف عنا يا ابن أبي طالب، فإنا ننشدك الله في دمائنا ودمك، ونخلي بينك وبين عِرَاقِك، وتخلي بيننا وبين شامنا، وتحقن دماء المسلمين. فقال علي رضي الله عنه: هيهات يا ابن أم ظُليم، والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت، ولكان أهون علي في المؤونة، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان، إذا كان الله عز وجل يُعْصَى وهم يطيقون الدفاع والجهاد، حتى يظهر أمر الله.

قال أبو عمر: وقد روى عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد، رواه ابن لهيعة، عن عبد اللّه بن هبيرة، عن حسان بن كريب، عن حوشب الحميري، عن

---

(١) الإصابة ت (٢٠٢٣)، الاستيعاب ت (٥٩٩).

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٣٨٧.

النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ بِفَضْلِ مَا أَخَذْنَا مِنْكَ»[1].

أخرجه الثلاثة.

١٢٩٩ ـ حَوْشَبٌ[2]

(د ع) حَوْشَبٌ. صاحب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن حسان بن كريب: أن غلاماً منهم توفي بحمص، فوجد عليه أبوه أشد الوجد؛ فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك، إن رجلًا من أصحابه كان له ابن قد أدرك، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، ثم توفي؛ فوجد عليه قريباً من ستة أيام لا يأتي النبي ﷺ فقال: «لَا أَرَى فُلَاناً»، قالوا: يا نبي الله، إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ الآنَ كَأَنْشَطِ الصِّبْيَانِ وَأَكْيَسِهِمْ، أَوْ يُقَالُ لَكَ: ادْخُلِ الجَنَّةَ بِثَوَابِ مَا أَخَذْنَا مِنْكَ»؟[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظليم، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظليم كما تقدم، والحق معه. ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظناه مصرياً، وهذا شامي فظناه غيره، وهو هو، فإن الميت قد ذكر أنه بحمص، وهو من الشام، ويحتمل أن يكونا رأيا في هذه الرواية. سمعت رسول الله ﷺ. . . وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه فظناه غيره [وأما] ابن لهيعة فلا حجة فيه، والله أعلم.

ظُلَيْمٌ: بضم الظاء وفتح اللام.

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٥٩ وعزاه لأحمد وابن قانع في معجم الصحابة وابن منده في المعرفة عن حوشب فذكر الحديث بتمامه والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٦١٥.

(٢) الإصابة ت (١٨٨٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٦٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٢ عن حوشب بلفظه وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢٩٦.

١٣٠٠ - حَوْشَبُ بْنُ يَزِيدَ(١)

(د ع) حَوْشَبُ بن يَزِيد الفِهْري. مجهول: حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَوْ كَانَ جُرَيْجُ الرَّاهِبُ فَقِيهاً عَالِماً لَعَلِمَ أَنَّ إِجَابَتِهِ أُمَّهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَتِهِ رَبَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠١ - حَوْطُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى(٣)

(ب د ع) حَوْطُ بن عَبْد العُزَّى. قال أبو عمر: يقال إنه من بني عامر بن لؤي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**لاَ تَقْرَبُ المَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ**»، رواه عنه ابن بريدة، وقيل في هذا الحديث أيضاً: ابن بريدة، عن حويطب بن عبد العزى، والصحيح حوط؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن مَنْدَه وأبو نعيم: حوط، وقيل: حويطب، وقيل: حويط بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكنى: أبا محمد، وقيل أبو الأصبع، من مسلمة الفتح، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وذكرا عنه حديث عبد اللّه بن بريدة، حديثه: لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس(٤).

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب، ولم يترجم حوط بن عبد العزى، كأنه جعلهما واحداً. وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين، والله أعلم، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في خوط بالخاء المعجمة، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

١٣٠٢ - حَوْطُ العَبْدِيُّ(٥)

(س) حَوْط العَبْديُّ. قال عبدان: ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ وإنما روايته عن ابن مسعود حديث: «**تُظَلُّ أُذُنُ الدَّجَّالِ سَبْعِينَ أَلْفاً**». وغيره، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١٨٧٩).

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ١٣/ ٤ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ١٧٤ والعجلوني في كشف الخفا ٢/ ٢٢٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٤٤١.

(٣) الإصابة ت (١٨٨١)، الاستيعاب ت (٥٩١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٨٤، التاريخ الكبير ٣/ ٩٠، العقد الثمين ٤/ ٢٥١، تاريخ ابن معين ٢/ ٧، مراسيل الرازي ٣٠، جامع التحصيل ٢٠٤، الأعلمي ١٧/ ٨٠، الاكمال ٣/ ١٩٧، بقي بن مخلد ٩٥٥.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٩ كتاب الجهاد باب في تعليق الأجراس حديث رقم ٢٥٥٤ وأحمد في المسند ٢/ ٣٢٧، الطبراني في الكبير ٤/ ٢٦٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٧٨.

(٥) الإصابة ت (٢١٢٧).

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٣ ـ حَوْطُ بْنُ قِرْوَاشٍ[1]

(د ع) حَوْط بن قِرْوَاش بن حِصْن بن ثُمامة بن شَبَث بن حَذْرَد، أتى النبي ﷺ وهو مجهول.

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه، قال: وردت على النبي ﷺ، أنا ورجل من بني عدي، يقال له: واقد... وكان ذلك أول ما أسلم، وذكر الحديث بطوله، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٤ ـ حَوْطُ بْنُ مُرَّةَ[2]

(س) حَوْط بن مُرَّة. روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال: حججت سنة ست وأربعين ومائتين... فذكر الحديث وقال فيه: فرأيت أعرابياً في البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة، فقلنا له: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم، شهدت محمداً ﷺ، وسئل: هل رأيت من طعام الجنة شيئاً؟ قال: «**نَعَمْ، أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَبِيصَةٍ[3] مِنْ خَبِيصِ الجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا**»[4].

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٥ ـ حَوْطُ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ[5]

(د ع) حَوْطُ بن يَزِيد الأَنْصَارِي. وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدي، حديثه عند أهل الكوفة.

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد قال: «أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقلت: يا رسول الله، بايع هذا على الهجرة، فقال: «**وَمَنْ هَذَا**»؟ قلت: حوط بن يزيد، وهو ابن عمي. فقال: «**إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ لَا تُهَاجِرُونَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ**»[6].

---

(١) الإصابة ت (١٨٨٢).
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٤، الإصابة ت (٢١٢٨).
(٣) الخَبِيصُ: الحلواء المخبُوصَةُ. انظر لسان العرب ٢/ ١٠٩٣.
(٤) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٨٣٨.
(٥) الإصابة ت (١٨٨٣).
(٦) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٩، وذكره الطحاوي في المشكل ٣/ ٢٥٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٧٤٥.

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٣٠٦ - حَوْلِيٌّ[١]

(س) حَوْلِي: أورده أبو الفتح الأزدي، في أفراد الحاء المهملة، وقال ابن مَاكُولَا: بالخاء المعجمة. وروى الأزدي بإسناده، عن وكيع، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يقال له: حولي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَاداً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِاليَمَنِ»**[٢].

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو عبد اللّٰه بن حوالة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالا: أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد اللّٰه بن حوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَاداً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِاليَمَنِ»**، قال الحوالي: يا رسول الله، خِرْ لي، قال: **«عَلَيْكَ بِالشَّامِ»**.

قال: فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب، وإن كان قد أخطأ أيضاً؛ لأن الصحيح الحوالي، نسبة إلى أبيه حوالة، كما في الحديث؛ إلا أنه بالحاء المهملة. وقد رواه جماعة عن ابن حوالة؛ على أن ابن ماكولا قال في الحاء المهملة: عبد اللّٰه بن حولي يقال: هو ابن حوالة، فرق بينهما، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٧ - حُوَيْرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣]

(ب س) حُوَيْرِثُ بن عَبْد اللّٰه بن خَلَف بن مالك بن عَبْد اللّٰه بن حارثة بن غِفَار بن مُلَيْل الغفاري، هو آبي اللحم، وقد تقدم ذكره في آبي اللحم، قال هشام بن الكلبي: الحويرث بن عبد اللّٰه بن آبي اللحم، واسم آبي اللحم: خَلَف بن مالك بن عبد اللّٰه بن حارثة.

---

(١) الإصابة ت (٢١٢٩).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/٣٢٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/٣٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/٦١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨١٩٦.

(٣) الإصابة ت (١٨٨٤)، الاستيعاب ت (٥٧٩).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً، وقال أبو عمر: قتل آبي اللحم يوم حنين.

١٣٠٨ ـ حُوَيْرِثٌ وَالِدُ مَالِكٍ[١]

(د ع) حُوَيرِث، والد مَالِك بن الحُوَيرِث. روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث أن النبي ﷺ أقرأ أباه ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾ [الفجر/ ٢٥]. رواه غير واحد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ..﴾، ولم يذكر أباه، ورواه جماعة عن خالد، عن أبي قلابة، عمن سمع النبي ﷺ. ولم يذكروا مالكاً ولا أباه.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٣٠٩ ـ حُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]

(ب د ع) حُوَيِّصَة بن مَسْعودُ بن كعْب بن عامِر بن عَديّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، أبو سعد، وهو أخو مُحَيِّصة لأبيه وأمه.

شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ بعدهما، روى عنه محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة، وحرام بن سعد بن مُحَيِّصة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثتني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: «مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ»[٣]، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْنَة، رجل من تجار يهود، كان يلابسهم ويبايعهم فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصة يضربه، ويقال: أيْ عدو الله، قتلته؟ أما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله. فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك؛ فإن كان لأوّل إسلام حويصة، قال: والله لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة: [الطويل]

يَلُومُ ابْنُ أُمّ لَوْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ   لَطَبَّقْتُ ذِفْرَاهُ بِأَبْيَضَ قَاضِبِ
حُسَامٍ كَلَوْنِ المِلْحِ أُخْلِصَ صَقْلُهُ   مَتَى مَا أُمَضِّيهِ فَلَيْسَ بِكَاذِبِ

---

(١) الإصابة ت (١٨٨٥).

(٢) الإصابة ت (١٨٨٦)، الاستيعاب ت (٥٩٧).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١ كتاب الخراج والفيء والإمارة باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة حديث رقم ٣٠٠٢ والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٠٠ وابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ٢٢ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٥٣٣.

وَمَا سَرَّنِي أَنِّي قَتَلْتُكَ طَائِعاً وَأَنَّ لَنَا مَا بَيْنَ بُصْرَي فَمَأْرَبِ

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي.

أخرجه الثلاثة.

١٣١٠ - حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى(١)

(ب دع) حُوَيْطِبُ بن عَبْد العُزى بن أبي قَيْس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبغ، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وشهد حنيناً مع النبي ﷺ؛ فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبْد ودّ.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، وممن دفن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نَجِيح، والسائب بن يزيد.

قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ.

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تدع شرفك ودين أبائك لِدينٍ محدث، وتصير تابعاً! فأسكت مروان، وندم على ما قاله له، وقال له حويطب: أما أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم؟.

وقال حويطب: شهدت بدراً مع المشركين، فرأيت عبراً؛ رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بن عمرو صُلْح الحديبية، وأمَّنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمِر بقتلهم، ثم أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف مسلماً، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

---

(١) الإصابة ت (١٨٨٧)، الاستيعاب ت (٥٧٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٤، التاريخ لابن معين ١٤٠، طبقات خليفة ٢٧، تاريخ خليفة ٢٢٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٧، المعارف ٣١١ - ٣١٢ - ٣٤٢، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٤، تاريخ ابن عساكر ٥/ ١٩، تهذيب الكمال ٣٤٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٨ تهذيب التهذيب ٣/ ٦٦ - ٦٧، خلاصة تذهيب الكمال ٩٩.

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد .

أخرجه الثلاثة .

بَابُ الحَاءِ وَاليَاءِ

١٣١١ ـ حَيَّانُ بْنُ الأَبْجَرِ(١)

(ب د ع) حيَّان بن الأبْجر الكِنانِيّ . له صحبة ، وشهد مع علي صفين .

روى حديثه عبد اللّه بن جبلة بن حيان بن الأبجر ، عن أبيه ، عن جده حيان ، قال : كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فأنزل تحريم الميتة ، فأكفئت القدور .

أخرجه الثلاثة .

١٣١٢ ـ حَيَّانُ الأَعْرَجُ(٢)

(د ع) حَيّان الأعْرَج . بعثه النبي ﷺ إلى البحرين ؛ قاله بكير بن معروف ، عن محمد بن زيد الخراساني ، عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه أبو حمزة وغيره ، فقالوا : عن محمد بن زيد ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٣ ـ حَيَّانُ بْنُ بُحّ(٣)

(ب د ع) حيَّان بن بُحّ الصُدَائيّ . نزل مصر ، له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد اللّه بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ، أخبرنا عبد اللّه بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن حيان بن بح الصدائي ، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : إن قومي أسلموا ، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً ، فأتيته فقلت : إن قومي على الإسلام ، فقال : «أَكَذَلِكَ»؟ فقلت : نعم ، فأتبعته ليلاً إلى الصباح فأذنت بالصلاة ، فلما أصبحت أعطاني إناء فتوضأت منه ، فجعل النبي ﷺ إصبعه في الإناء فانفجر عيوناً ، فقال : «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوَضَّأْ»؟ فتوضأت وصليت ، فأمَّرني عليهم وأعطاني صدقاتهم ، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن فلاناً ظلمني ، فقال رسول الله ﷺ : «لَا خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِمُسْلِمٍ»(٤) ، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال : «إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ ،

---

(١) الإصابة ت (١٨٨٨). (٢) الإصابة ت (٢١٣٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٥، الإصابة ت (١٨٨٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٤٢ والبيهقي في السنن ١٠/ ٨٦ بنحوه وذكره الهيثمي في الزوائد =

وحَرِيقٌ فِي البَطْنِ، أَوْ دَاءٌ»، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقني، فقال: ما شأنك؟ فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت ما سمعت؟ قال: هو ما سمعت.

أخرجه الثلاثة في حيان بالياء المثناة من تحت، قال أبو عمر فيه: قال الدارقطني: حِيَّان بن بُح الصدائي بكسر الحاء.

قلت: وقال أبو نصر: حِيَّانُ، بكسر الحاء، حِيَّان بن بح الصدائي، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه حديث، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي؛ قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة عنه، قال ابن يونس: ويقال: حَيَّان بالفتح وحِيَّان، يعني بالكسر، أصح.

١٣١٤ ـ حَيَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ[1]

(س) حَيَّان بن أبي جَبَلة الجُشَمي. أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى، عن حيان بن أبي جبلة الجشمي قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ أَحَدٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ مِنْ وَالِدِهِ، وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[2].

قال عبدان: لا أدري له صحبة أم لا، وقال غيره: هو حِيَان، بكسر الحاء المعجمة بواحدة، ويروى عن عمرو بن العاص، وابنه عبد الله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى.

١٣١٥ ـ حَيَّانُ بْنُ ضَمْرَةَ

(س) حَيَّان بن ضمْرة. ذكره عبدان أيضاً، عن أبي حاتم الرازي قال: حدثني معاذ بن حسان، وكان يسكن برذعة، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن شرحبيل بن سعد، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال: «نُهِينَا عَنْ أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا»[3].

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده عبدان، وإنما هو جبار بن صخر، كذلك أورده أبو عبد الله، وغيره في حرف الجيم، وصحف فيه أيضاً ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حيان بن صخر، وإنما هو جبار بن صخر.

= ٥/ ٢٠٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٦٩٠، ٣٥٣٨٨.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٤، الإصابة ت (٢١٣١).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن ٤/ ٢٣٦ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٥٢٨٩.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٨.

١٣١٦ ـ حَيَّانُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب) حَيّان بنُ قَيْس بن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، النابغة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليلى، اختلف في اسمه فقيل: حيان، وقيل: حنان، وسيذكر في باب النون إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٣١٧ ـ حَيَّانُ بْنُ مَلَّةَ(٢)

(د ع) حَيَّان بن مَلَّة أخو أنَيْف اليماني. عداده في أهل فلسطين قاله ابن منده، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف، قدما في وفد اليمامة، قال البخاري: حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة له صحبة، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر، وعلمه أم الكتاب.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٣١٨ ـ حَيَّانُ بْنُ نَمْلَةَ(٣)

(ب د ع) حَيَّان بن نَمْلة أبو عِمْران الأنْصارِي. ذكره البخاري، في الصحابة، وخالفه غيره.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه: أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها: أحل لهم لحوم الأضاحي، وزيارة القبور، والأوعية، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالا: خطب يوم فتح خيبر؛ والنبي ﷺ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين؛ وهو بعد الفتح، وخيبر قبل الفتح؛ ولم تسب النساء فيها وإنما سبين يوم حنين، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١٨٩٠).

(٢) الإصابة ت (١٨٩٢).

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٠٨٠، التاريخ الكبير ٣/ ٥٣، تصحيفات المحدثين ٤٥٩، دائرة الأعلمي ١٧/ ٨٧، تبصير المنتبه ٤/ ١٢١٦، الإصابة ت (١٨٩٣).

١٣١٩ ـ حَيْدَةُ بْنُ مُخَرِّم(1)

(ب) حَيْدَة بن مُخَرِّم، أو مخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن [حممة بن عدي بن جندب] بن العنبر بن عمرو بن تميم. أخو وَرْدان بن مخرم، لهما صحبة؛ قاله الطبري، قدما على النبي ﷺ فأسلما، ودعا لهما، وقال ابن الكلبي مثله.

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر.

مُخَرِّمٌ: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة.

١٣٢٠ ـ حَيْدَةُ(2)

(د ع) حَيْدَةُ، مجهول. قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، في الصحابة، روى عنه طَلْق بنُ حَبِيب، إن كان محفوظاً، أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: **«تُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إبْرَاهِيمُ الخَلِيلُ ﷺ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْسُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، لِيَعْلَمَ النَّاسُ فَضْلَهُ، ثُمَّ يُكْسَى النَّاسُ عَلَى قَدْرِ الأَعْمَالِ»**(3).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج الأول أبو عمر، فلعله ظنهما واحداً، وأظنهما؛ اثنين لأن هذا في عداد المجهولين، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم.

وقد ذكره ابن ماكولا: حيدة، غير منسوب، يقال له صحبة. ورواية عن النبي ﷺ، روى عنه طلق بن حبيب، ثم قال: وَرْدان وحيدة ابنا مخرِّم، ونسبهما وقال: وفدا على النبي ﷺ، قاله الطبري وابن الكلبي، فقد جعلهما اثنين أيضاً، والله أعلم.

١٣٢١ ـ الحَيْسَمَانُ بْنُ إِيَاسٍ(4)

(س) الحَيْسُمانُ بن إياس بن عَبْد اللّه بن إياس بن ضُبَيعة بن عمرو بن مازن بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

أورده ابن شاهين وقال: كان شريفاً في قومه، ثم أسلم فحسن إسلامه.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٨٩٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٦، الاكمال ٢/٥٧٦.

(٢) الإصابة ت (١٩٠٠).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٢٠٤ والترمذي في السنن ٥/٤٠٣ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة عبس (٧٢) حديث رقم ٣٣٣٢ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٥١، والطبراني في الكبير ٦/٢٠٥ والخطيب في التاريخ ١٠/١٠٩، وذكره الهندي في كنز العمال حديث ٣٥٥٦٩.

(٤) الإصابة ت (١٩٠٢).

وقال الكلبي: هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة، وكان شهد بدراً مع المشركين، ثم أسلم.

١٣٢٢ ـ حَيَّةُ بْنُ حَابِسٍ[(١)]

(س) حيَّة بن حَابِس التَّمِيمِي. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة، إلا أنهما ذكراه بالياء المعجمة بواحدة، وهو بالياء.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني حيَّة بن حابس التميميّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا شَيْءَ فِي الهَامِ، وَالعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الفَأْلُ**»[(٢)].

كذا في هذه الرواية، ورواه عبد الله بن رجاء، عن حرب، فقال: عن حية، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وكذلك رواه علي بن المبارك، عن يحيى، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

١٣٢٣ ـ حُيَيُّ بْنُ حَارِثَةَ[(٣)]

(ب س) حُيَيّ بن حَارِثَة الثَّقَفيُّ. حليف بني زهرة، أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة، قال ذلك يحيى الأموي عن ابن إسحاق، يعني بالحاء والثاء المثلثة. وقال الطبري: حيّ بحاء وياء واحدة، بن جارية، بجيم. وقال الواقدي: حُيَيّ، بياءين وجيم. وقال: قتل يوم اليمامة وأسلم يوم الفتح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقد ذكرناه في: حبي، بعد الحاء باء موحدة.

---

(١) الإصابة ت (٢١٣٣).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٤٧ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء أن العين حق والغسل لها (١٩) حديث رقم ٢٠٦١ وقال أبو عيسى حسن صحيح غريب ا هـ وأحمد في المسند ٤/ ٦٧، ٥/ ٧٠ والطبراني في الكبير ٤/ ٣٦، ٨/ ١٩٢، وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٠٨، ١٠٩.

(٣) الإصابة ت (٢١٣٤)، الاستيعاب ت (٥٧١).

١٣٢٤ - حُيَيٌّ اللَّيْثِيُّ(١)

(ب دع) حُيَيٌّ اللَّيْثِيّ . له صحبة ، سكن الشام ، روى حديثه ابن لَهِيعة ، عن ابن هبيرة ، عن أبي تميم الجَيشَانِي ، قال : «كان حيّي الليثي من أصحاب النبي ﷺ ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ، ثم راح ، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم» .

أخرجه الثلاثة .

(١) الإصابة ت (١٩٠٤).

بَابُ الخَاءِ

١٣٢٥ ـ خَارِجَةُ بْنُ جَبَلَةَ[1]

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَبَلة . ويقال : جَبَلة بن خارجة ؛ روى عنه فروة بن نوفل في : ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الكافِرون﴾ [الكافرون/ ١] : إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه ، وهو حديث كثير الاضطراب ؛ فمنهم من يقول : خارجة بن جبلة ، ومنهم من يقول : جبلة بن خارجة ، قال ابن منده وأبو نعيم : خارجة بن جبلة وهم ، والصواب : جبلة بن خارجة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٢٦ ـ خَارِجَةُ بْنُ جَزِيٍّ[2]

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَزِيٍّ وقيل : ابن جزء العذري ، روى عنه ربيعة الجُرَشي ، وجُبَيْر بن نَفَير .

روى سعيد بن سِنَان ، عن ربيعة الجرشي قال : حدثني خارجة بن جزي العذري ، قال : سمعت رجلًا بتبوك يقول : يا رسول الله ، أيباضِعُ أَهْلُ الجَنَّةِ؟ قَالَ : «يُعْطَى الرَّجُلُ مِنَ القُوَّةِ فِي اليَوْمِ الوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مِنْكُمَ»[3].

أخرجه الثلاثة .

جزي : بفتح الجيم ، وقيل : بكسرها ، وبالزاي المكسورة ، وقيل : بسكونها ، وقيل : هو جَزْء بفتح الجيم ، وبالزاي الساكنة ، وبعدها همزة كذا يقول أهل العربية . والله أعلم .

---

(١) الإصابة ت (٢٣٥٣)، الاستيعاب ت (٦١٢)

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٦، الإصابة ت (٢١٣٦)، الاستيعاب ت (٦١٤).

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٤٠ والحسين في اتحاف السادة المتقين ١٠/ ٥٤٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٣٦٢ وعزاه لابن السكن وابن منده وأبو نعيم والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في المؤتلف عن خارجه بن جزء العذري.

١٣٢٧ ـ خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَة[١]

(ب دع) خَارِجَة بن حُذَافة بن غانم بن عامر بن عبد اللّه بن عبيد بن عَوِيج بن عدي بن كعب بن لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة العدوية.

كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس، فأمده بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشُّرَط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمراً، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلتُ؟ قيل: خارجة، فقال: أردتُ عمراً وأراد الله خارجة. وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص الخارجي، وقيل: إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة، أخو عبد اللّه بن حذافة، من بني سهم، رهط عمرو بن العاص، وليس بشيء. وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها. وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله عدوياً، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، وجعله سهمياً، وروى له حديث الوتر أيضاً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد اللّه بن راشد الزَّوْفِي، عن عبد اللّه بن أبي مرة الزوفي، عن خارجة بن حذافة أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: **«إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: الوِتْرِ، جَعَلَهُ اللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ»**[٢].

---

(١) الثقات ٣/ ١١١ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٦، الكاشف ١/ ٢٦٥، خلاصة تذهيب ١/ ٢٧٣، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٧٤، تقريب التهذيب ١/ ٢١٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣، ٣/ ١٧٠ التحفة اللطيفة ١/ ٤٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٦٠، الطبقات ٢٣/ ٢٩١، التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٣، التاريخ الصغير ١/ ٩٣، الاكمال ٦/ ١٨٢، ترجمة الأخبار ١/ ٣٩٠، الكامل ٣/ ٩٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٣٨٣، بقي بن مخلد ٤٠٩، الإصابة ت (٢١٣٧)، الاستيعاب ت (٦٠٩).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٥٠ كتاب الصلاة باب تفريع أبواب الوتر كتاب الوتر حديث رقم ١٤١٨ وابن ماجه في السنن ١/ ٣٦٩ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) حديث رقم ١١٦٨، والبيهقي في السنن ٢/ ٤٦٩ والحاكم في المستدرك ١/ ٣٠٦.

أخرجه الثلاثة.

١٣٢٨ - خَارِجَةُ بْنُ حِصْنٍ[(١)]

(ب س) خَارِجَة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فَزارَة، أبو أسماء الفزاري. قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك.

روى المدائني عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان قال: قدم على رسول الله ﷺ خارجة بن حصن والحرّ بن قيس، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال، وقالوا: اشفَعْ لنا إلى ربك عز وجل. قال: إن الله تبارك وتعالى ليرى جَهْدكم وأزْلكم[(٢)] وقرب غياثكم. فقال رجل: لن نَعْدَمَ من رب يراك خيراً. فضحك رسول الله ﷺ وقال: **«اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيئاً مَرِيعاً، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ، سُقْيَا رَحْمَةٍ لاَ سُقْيَا عَذَابٍ، وَلاَ هَدْمٍ وَلاَ غَرَقٍ، وَاسْقِنَا الغَيْثَ، وَانْصُرْنَا عَلَى الأَعْدَاءِ»**[(٢)]، فأسلموا ورجعوا، وقال رسول الله ﷺ: **«إِنِّي سَكَنْتُ بَيْنَ نَائِلِ الأَرْضِ»**، يعني ما بين عيني السماء، عين بالشام، وعين باليمن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٢٩ - خَارِجَةُ بْنُ حِمْيَرٍ[(٣)]

(ب س) خَارِجَةُ بن حِمْير الأشْجَعِيّ، من بني دُهْمان، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار، شهد بدراً هو وأخوه عبد اللّه بن حمير، كذا قال ابن إسحاق: خارجة، من رواية إبراهيم بن سعد، عنه.

وقال موسى بن عقبة: حارثة بن الحمير، ولم يختلفوا أنه من أشجع، وأنه شهد بدراً، وقال يونس بن بكير عِوَض حمير: خُمَير، بالخاء المعجمة، هذا قول أبي عمر.

---

(١) الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٠٤، الإصابة ت (٢١٣٨)، الاستيعاب ت (٦١٠).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٣٧٤ كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء حديث رقم ١١٦٩ وابن ماجة في السنن ١/ ٤٠٤ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء حديث رقم ١٢٦٩، ١٢٧٠ وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٤١٦ والطبراني في الكبير ١٠/ ٣٤٥، ١٢/ ١٣٠ والحاكم في المستدرك ١/ ٣٢٧ والخطيب في التاريخ ١/ ٣٣٦.

(٣) الإصابة ت (٢١٣٩)، الاستيعاب ت (٦١٥).

وأخرجه أبو موسى فقال، عن عبدان: هو حليف لبني عبيد بن عَدِيّ بن عُمَير بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدراً، وقال ابن أبي حاتم: الجُمَيز بالجيم والزاي، قال: ويقال. حمزة بن الجميز.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ ـ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ(١)

(ب د ع) خَارِجَةُ بن زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغَرَّ بن ثَعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدراً والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد؛ كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، في قول، وقيل: نزل على خُبَيب بن إساف، وكان خارجة صهراً لأبي بكر؛ كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحاً، فمر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومثَّل به، وقال: هذا ممن قتل أبا علي، يعني أباه أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر؛ قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر، إنما قال: شهد بدراً، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ ـ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ الخَزْرَجِيُّ(٢)

(ع) خَارِجةُ بن زَيْدِ الخَزْرَجِيُّ، شَهِدَ بَدْراً، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد،

(١) الإصابة ت (٢١٤٠)، الاستيعاب ت (٦٠٨).

(٢) الثقات ٣/ ١١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٧، الاستبصار ١/ ١١٥، عنوان النجابة ٧٦، التحفة اللطيفة=

وأراه الأول، ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانئ، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجَّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاة، فانصرفت. فإذا به يتحرك فقال: أجلدُ القوم وأوسطُهم عند الله عمر أميرُ المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جِسْمه، القوي في أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يأيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند [عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، فقال زَيد بن خارجة. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند] عن زيد، عن نافع، أو زيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة.

وقال عبد الملك بن عمير: قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم؛ كتبه النعمان بن بشير، فقال: زيد بن خارجة. وقال سعيد بن المسيب: إن زيد بن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجوه؛ وذكره، ورواه أنس بن مالك فقال: زيد بن خارجة.

أخرجه أبو نعيم.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: إنه الذي تكلم بعد الموت، وقال: أراه الأول. وهذا من غريب القول، بينا نجعل الأول قتل بأحد، ونجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه، وأنه الذي تكلم بعد الموت، ثم يقول: أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد، وهذا توفي في خلافة عثمان! كذا قال أبو نعيم في هذه الترجمة. وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدراً، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت، ولم يذكر أنه قتل بأحد، فلم يتناقض قوله. وأما أبو عمر فذكر الأول، وجعل ابنه زيداً هو الذي تكلم بعد الموت؛ فلو صَحَّ أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول، لا شبهة فيه، لأن الأول قتل بأحد، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره. والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة. والله أعلم.

= ٢/ ٧، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٢٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣٧، حلية الأولياء ٢/ ١٨٩، العبر ١/ ١١٩، أصحاب بدر ١٧٣، روضات الجنات ٣/ ٢٧٥، التاريخ الصغير ١/ ٤٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٩١، الأعلام ٢/ ٢٩٣، البداية والنهاية ٩/ ١٨٧، طبقات الحفاظ ٣٥، الإصابة ت (٢٣٥٤).

١٣٣٢ ـ خَارِجَةُ بْنُ الصَّلْتِ[1]

(ب دع) خَارِجَة بن الصَّلْتِ. عداده في الكوفيين، حدث عنه الشعبي.

قال ابن منده: أدرك النبي ﷺ ولم يره، روى يعلى بن عبيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: حدثني خارجة بن الصلت أن عمه أدرك النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع فمر بأعرابي مجنون موثق في الحديد، فقال بعضهم: عندك شيء تداويه به، فإن صاحبكم جاء بالخير؟ فقلت: نعم، فرقيته بأم الكتاب كلَّ يوم مرتين، فبرأ، فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: **«أَقُلْتَ شَيْئاً غَيْرَ هٰذَا»**؟ قلت: لا. قال: **«كُلْهَا بِسْمِ الله. فَلَعمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةٍ حَقٍّ»**[2].

ورواه ابن المبارك، عن زكرياء بإسناده، عن خارجة قال: انطلق عمي إلى النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلينا. . . وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٣٣٣ ـ خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ[3]

(دع) خَارِجَة بن عَبْد المُنْذِر الأنْصَارِيّ. قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت. وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة. وهو وهم، والصواب: رفاعة بن عبد المنذر.

روى أحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن خارجة بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَوْمُ الجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ»**[4]. وذكر الحديث، ورواه غيره فقال: رفاعة بن عبد المنذر؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر: «سيد الأيام الجمعة» من حديث العطاردي، فقال: خارجة بن عبد المنذر. وإنما هو تصحيف؛ لأنه رفاعة بن عبد المنذر، وإنما اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعة، فأما خارجة فلم يقله أحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) التقريب ١/ ٢١٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٣٠، الإصابة ت (٢٣١٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤١١ والطبراني في الكبير ١٧/ ١٩٠.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٧، الإصابة ت (٢١٤٢).

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١/ ٨ والطبراني في الكبير ٥/ ٢٤ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٢١٦ والعجلوني في كشف الخفا ٢/ ٥٥٤.

١٣٣٤ ـ خَارِجَةُ بْنُ عُقْفَانَ[1]

(ب س) خَارِجَةُ بن عُقْفَان، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مَرِض، فرآه يَعْرَقُ، فسمع فاطمة تقول: وا كرب أبي، فقال النبي ﷺ: «لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيْكِ بَعْدَ الْيَوْمِ»[2].

قال ابن أبي حاتم: وله حديث آخر بهذا الإسناد.

قال أبو عمر: حديثه عند ولده، وولد ولده، وليسوا بالمعروفين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٥ ـ خَارِجَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ[3]

(ب س) خَارِجَةُ بن عَمْرو الأنصارِيّ. مذكور في الذين تَوَلَّوا يوم أحد، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٦ ـ خَارِجَةُ بْنُ عَمْرٍو الجُمَحِيُّ[4]

(س) خَارِجَةُ بن عَمْرو الجُمَحِي. روى عنه قدامة أبو عبد الملك أنّ النبي ﷺ قال: «لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ»[5].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بعمرو بن خارجة، لا بخارجة بن عمرو، وذكره أبو أحمد العسكري فقال: خارجة بن عمرو.

١٣٣٧ ـ خَارِجَةُ بْنُ عَمْرٍو[6]

(دع) خَارِجَةُ بن عَمْرو. روى عنه شهر بن حوشب.

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٠٦، دائرة الأعلمي ١٧/ ١٢٠، الإصابة ت (٢١٤٣)، الاستيعاب ت (٦١٦).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٢١ كتاب الجنائز (٦) باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ (٦٥) حديث رقم ١٦٢٩ والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢١٢، والخطيب في التاريخ ٦/ ٢٦٢.

(٣) الإصابة ت (٢١٤٤)، الاستيعاب ت (٦١١).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٧، الاستبصار ٣٣٦، الإصابة ت (٢١٤٥).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٧، ٢٣٨ والبيهقي في السنن ٦/ ٢٦٧ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٠ والدارقطني في السنن ٤/ ٩٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢١٧، ٥/ ١٨.

(٦) الإصابة ت (٢١٤٦).

روى ابن منده بإسناده، عن عبد الحميد بن جعفر، عن شهر بن حوشب، عن خارجة بن عمرو، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: **«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِي، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي»**(١).

قال ابن منده: والصواب عمرو بن خارجة.

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: عبد الحميد بن جعفر، وإنما هو عبد الحميد بن بَهْرَام.

قلت: وهذا غير الجمحي؛ لأن هذا حليف أبي سفيان، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف، وجمح من قريش، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطناً آخر من قريش، ولأنه لو لم يكن غيره ولم يذكره أبو موسى.

١٣٣٨ ـ خَارِجَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ(٢)

(س) خَارِجَةُ بنُ المُنْذِرِ، أبو لُبَابة الأنْصَارِي.

قال عبدان: ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور، واختلفوا في اسمه.

أخرجه أبو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجه؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة بن عبد المنذر أبي لبابة، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر»، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدَّ؛ فإن الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط، والله أعلم.

١٣٣٩ ـ خَارِجَةُ بْنُ النُّعْمَانِ(٣)

(س) خَارِجَةُ بن النُّعْمَان، ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد، وروى بإسناده، عن شعبة، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن قال: سمعت معن بن عبد الله، أو عبد الله بن معن.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٠ بنحوه وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٩٤.
(٢) الإصابة ت (٢٣٥٥).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨، الطبقات ٢١٣، ثقات ٦/ ٢٦٣، دائرة الأعلمي ١٧/ ١٢٥، الإصابة ت (٢٣٥٦).

عن خارجة بن النعمان قال: لقد رَأيْتُنا وإن تَنّوُرَنا وتَنُّورَ رسول الله ﷺ واحد، وما تعلمت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها يوم الجمعة.

أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة بن النعمان.

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة، أخبرنا أبو علي هو الحداد، حدثنا أبو عمر وعبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم، أخبرنا الطبراني، أخبرنا جعفر القلانسي، أخبرنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، عن خُبَيب، عن عبد الله بن محمد بن معن، قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك.

قال أبو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام.

خُبَيْبٌ: بضم الخاء المعجمة، وبباءين موحدتين، بينها ياء تحتها نقطتان.

١٣٤٠ ـ خَالِدُ الأَحْدَبُ[١]

(س) خَالِدُ الأَحْدَب الحَارِثي. روى مروان بن معاوية الفَزَارِيّ، عن ثابت بن عمارة، عن خالد الأحدب، وكانت له صحبة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله، وأما الآخر فإني كنت أبْغِضُه لله تعالى ولرسوله.. وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٤١ ـ خَالِدُ الأَزْرَقُ[٢]

خَالِدُ الأَزْرَقُ الغَاضِرِيّ. له صحبة، نزل حمص ومات بها.

روى عنه أبو راشد الحُبْرَاني قال: حدثني خالد الأزرق الغاضري، قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره... وذكر له حديثاً طويلاً، وفي آخره: فجاء رجل مقصر شعره بمنى، فقال: صلِّ عليَّ يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ «صَلَّى اللهُ عَلَى المُحَلِّقِينَ»[٣].

لم يخرجه أحد منهم.

---

(١) الإصابة ت (٢٢١٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨، الطبقات ٢١٣، الثقات ٦/٢٦٣، دائرة معارف الأعلمي ١٧/١٢٥.

(٢) الإصابة ت (٢٢١١)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨.

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٧٤٢ وعزاه لأبي نعيم عن خالد بن الأزرق الغاضري.

١٣٤٢ ـ خَالِدُ بْنُ إِسَافٍ(١)

(س) خَالِد بن إِسَافُ الجُهَنِي. أخو كليب وخبيب. روى عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، هو ابن أبي سلمة مولى الأسلميين، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني، عن أبيه، عن عمه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثر غُسْل، وهو طيب النفس، فظننا أنه ألَمَّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله، نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفس؟ قال: **«أَجَلْ، وَالحَمْدُ لله»**، ثم ذكر الغنى فقال: **«لَا بَأْسَ بِالغِنَى لِمَنِ اتَّقَى اللهَ، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى اللهَ خَيْرٌ مِنَ الغِنَى، وَطَيِّبُ النَّفْسُ مِنَ النَّعِيمِ»**(٢).

قال أبو حفص بن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان يقول: كليب بن إساف شهد أحداً، وأما خالد فشهد فتح مكة، وهذا الحديث عن أحدهما.

أخرجه أبو موسى.

وقال العدوي: شهد خالد أحداً والمشاهد كلها، وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص، وقال: وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جِسْر أبي عبيد.

١٣٤٣ ـ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي العِيصِ(٣)

(ب دع) خَالِدُ بن أَسِيد بن أبي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأموي، أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم عام الفتح، ومات بمكة وهو والد عبد الرحمن بن خالد، وكان من المؤلفة قلوبهم، قال ابن دريد: كان أسيد خَزَازاً.

روى عن خالد ابنه عبد الرحمن أن النبي ﷺ أهلَّ حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد: قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة، وقد مات خالد بن أسيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

أَسِيدُ: بفتح الهمزة، وكسر السين.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨، الاستبصار ١٣٤، تاريخ من دفن بالعراق ١٥٧، الإصابة ت (٢١٤٨).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ٧٢٤ كتاب التجارات (١٢) باب الحث على المكاسب (١) حديث رقم ٢١٤١ والبخاري في الأدب ٣٠ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٩١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨، الثقات ٣/١، المنحق ٥٣٢ الإصابة ت (٢١٤٩)، الاستيعاب ت (٦٢٤).

١٣٤٤ ـ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي المُغَلِّسِ (١)

(س) خَالِد بن أسِيد بن أبي المُغَلِّس. كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا [في] تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم: خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

١٣٤٥ ـ خَالِدُ الأَشْعَرُ (٢)

ب) خَالِدُ الأَشْعَرُ الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ. اختلف في اسم أبيه. قال الواقدي: قتل مع كُرْز بن جابر بطريق مكة عام الفتح.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد ذكرناه في حُبَيش، وهو صاحب حديث أم معبد، وقال أبو عمر في ترجمة حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال: يقال لأبيه خالد: الأشعر، يعرف بذلك، وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز، وذكر في كرز: أن حبيش بن خالد هو الذي قتل، والله أعلم.

١٣٤٦ ـ خَالِدُ بْنُ إِيَاسٍ (٣)

(د ع) خَالِدُ بنُ إِيَاس. روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وذكره ابن عقدة في الصحابة ولا يعرف له حديث.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٣٤٧ ـ خَالِدُ بْنُ أَيمَنَ (٤)

(ب) خَالِدُ بن أيْمَنَ المُعَافِرِيُّ. روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ، فنهاهم أن يصلوا [صلاة] في يوم مرتين، ذكره هكذا ابن أبي حاتم. وقال: روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر، وهو أخرجه: هذا خطأ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيهم غيره، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١٣٥٧).
(٢) الإصابة ت (٢٢١٢)، الاستيعاب ت (٦٣٢).
(٣) الإصابة ت (٢١٥٠).
(٤) الإصابة ت (٢٣٥٨)، الاستيعاب ت (٦٤٤).

١٣٤٨ ـ خَالِدُ بْنُ البُكَيْرِ[1]

(ب د ع) خَالِدُ بن البُكَيْر بن عبد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، الليثي الكناني، وهو أخو عاقل وإياس وعامر بني البكير، وكان جدهم عبد ياليل قد حالف في الجاهلية نُفَيل بن عبد العزى، جَدَّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فهو وولده حلفاء بني عَدِي.

شهد خالد وإخوته بَدراً، وبعثه النبي ﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عِيْر قُرَيش قَبْل بدر، في رهط من المهاجرين، فيهم: خالد بن البكير، فقتلوا عمرو بن الحضرمي، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة/ ٢١٧] الآية.

وقُتِل خالد يوم الرَّجيع في صفر سنة أربعٍ من الهجرة، مع عاصم بن ثابت بن أبي الأقْلح، ومرثد بن أبي مرثد الغَنَوِيّ، فقاتلوا هذيلاً ورهطاً من عَضَل والقَارة حتى قُتِلوا. ومعهم كان خُبَيب بن عَدِي، فأخذ أسيراً، ثم صلب بمكة، وفيهم يقول حسان بن ثابت: [الطويل]

أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهِدْتُ ٱبْنَ طَارِقٍ ... وَزَيْداً، وَمَا تُغْنِي الأَمَانِي، وَمَرْثَدَا
فَدَافَعْتُ عَنْ حَبِّيْ خُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ ... وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدَا[2]

وكان عُمْرُ خَالِدٍ لما قتل أربعاً وثلاثين سَنة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٤٩ ـ خَالِدُ بْنُ ثَابِتٍ[3]

خَالِدُ بن ثَابِت بن النُّعْمان بن الحارِث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، الأنصاري الظَفَري. قتل يوم بئر معونة شهيداً.

ذكره الغساني، عن العدوي، وقال: قد ذكر أبو عمر أباه.

١٣٥٠ ـ خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ[4]

(ب د ع) خَالِدُ بن أبي جَبَل، بالجيم والباء الموحدة، وقيل: بالجيم والياء تحتها نقطتان، وهو عَدْوَانِيّ، يعد في أهل الحجاز، سكن الطائف، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

وقال أبو أحمد العسكري: نزل الكوفة.

---

(١) الإصابة ت (٢١٥٣)، الاستيعاب ت (٦١٩)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٨٣، طبقات خليفة ٢٣، تاريخ خليفة ٧٤، ٧٥، العقد الثمين ٤/ ٢٦.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٦١٩)، وفي الإصابة ترجمة رقم (٢١٥٣) الأول منهمساً وفي ديوان حسان ص ٣٨١.

(٣) الإصابة ت (٢١٥٥).

(٤) الثقات ٣/ ١٠٥، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠، بقي بن مخلد ٦٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٩، =

وقال أبو أحمد العسكري: نزل الكوفة.

روى حديثه عبيد الله بن موسى، عن يحيى بن معين، عن مروان بن معاوية، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل، عن أبيه: أنه أبصر النبي ﷺ في مُشَرّق ثقيف قائماً على قوس، وهو يقرأ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق/ ١] حتى ختمها، فوعيها في الجاهلية، وأنا مشرك، قال: فدعتني ثقيف فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم. فقال مَنْ معهم مِنْ قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو كان ما يقول حقاً لاتبعناه.

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وهشام بن عمار، عن مروان مثله، وقالوا: جبل، بفتح الجيم والباء الموحدة.

ورواه البخاري في تاريخه عن المسندي، عن مروان فقال: جيل، بكسر الجيم وبالياء تحتها نقطتان.

قال ابن ماكولا: وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح، قال: ورواه أحمد بن يحيى الحلواني، عن يحيى، عن مروان، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي جبل، عن أبيه: أنه أبصر النبي ﷺ. . . وهو وَهَم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥١ ـ خَالِدُ بْنُ حِزَام(١)

(ب د ع) خَالِد بن حِزَام بن خُوَيلد بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب، القُرَشِيّ الأسدي، أخو حَكيم بن حِزام، وابن أخي خديجة بنت خويلد، رضي الله عنها.

أسلم قديماً، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، فنهشته حية، فمات في الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة، فنزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾. [النساء/ ١٠٠] روى ذلك هشام بن عروة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

= تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠ التاريخ الكبير ١٣٨/٣، الاكمال ٤٧/٢، الكاشف ٣٨١، الإصابة ت (٢١٥٧)، الاستيعاب ت (٦٣٨).

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٨٩/٤، الإصابة ت (٢١٥٩)، الاستيعاب ت (٦٢٦).

١٣٥٢ ـ خَالِدُ بْنُ حَكِيم بْنِ حِزَام(١)

(ب د ع) خَالِد بن حكيم بن حِزَام بن خُوَيْلد، وهو ابن أخي المقدم ذكره قبل هذه الترجمة، أسلم يوم الفتح هو وإخوته: هشام، وعبد الله، ويحيى، وبه كان حكيم يكنى: أبا خالد، وكان أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام.

روى عمرو بن دينار، عن أبي نجيح قال: مَرَّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح، وهو يعذب الناس في الجزية، فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ عَذَاباً فِي الدُّنْيَا**»؟ فقال: اذهب فخَلِّ سبيلهم(٢).

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٣ ـ خَالِدُ بْنُ الحُوَّارَي(٣)

(ب د ع) خَالِد بن الحُوَّارَي الحَبَشي. من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه إسحاق بن الحارث قال: رأيت خالد بن الحواري، رجلاً من الحبشة، من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله، فلما حضرته الوفاة قال: غَسِّلوني غَسْلتين: غسلةً للجنابة، وغَسْلةً للموت.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٤ ـ خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ(٤)

(ع س) خَالِدُ بن أبي خَالِد. غير منسوب، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ: خالد بن أبي خالد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٥٥ ـ خَالِدٌ الخُزَاعِيُّ(٥)

(ب) خَالِد الخُزَاعِيّ. روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره، عن النبي ﷺ قال: «**سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاثاً فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي الثَّالِثَةَ...**»(٦) الحديث.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٤٣، التاريخ الصغير ١/ ١٠٢، تصحيفات المحدثين ٥٥٣، الإصابة ت (٢١٦٠)، الاستيعاب ت (٦٣٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٩٠ والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٩٠.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٥، الإصابة ت (٢١٦١)، الاستيعاب ت (٦٤٣).

(٤) الإصابة ت (٢١٦٢).

(٥) الثقات ٣/ ١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٠، المحن ٤٦، التاريخ الكبير ٣/ ١٣٨، الميزان ١/ ٦٤٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٤٢، تنقيح المقال ٣٥٥٣، الأعلمي ١٧/ ١٢٧، الإصابة ت (٢٢١٤)، الاستيعاب ت (٦٣٥).

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٢١٦ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب هلاك هذه الأمة بعضهم =

أخرجه أبو عمر، وهو وَهَم، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى.

١٣٥٦ ـ خَالِدُ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ

(ع س) خَالِدُ بن أبي دُجَانة الأنصَارِي. ذكره عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه، حَرْبه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٥٧ ـ خَالِدُ بْنُ رَافِعٍ(١)

(د ع) خَالِد بن رَافع: مختلف فيه وفي إسناده.

روى نافع بن يزيد، عن عيَّاش بن عبَّاس، عن عبد بن مالك المعافري، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع: أن النبي ﷺ قال لابن مسعود: «**لَا يَكْثُرْ هَمُّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ**»(٢).

رواه ابن لهيعة، عن عياش، عن مالك بن عبد الغافقي، عن رسول الله ﷺ.

ورواه غيره، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد، مثله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة؛ وأما الأب فهو عباس: بالباء الموحدة، والسين المهملة.

١٣٥٨ ـ خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ(٣)

(ب د ع) خَالِد بن رَبَاح. أخو بلال بن رباح الحبشي، يكنى أبا رويحة. وقيل: إن أبا رويحة أخوه في الإسلام، آخى بينهما رسول الله ﷺ، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن دَارَيَّا، من أرض دمشق، هو وبلال.

= ببعض(٥) حديث رقم (٢٠/ ٢٨٩٠) وأحمد في المسند ١/ ١٧٥، ٣/ ١٤٦ وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/ ٣٢١، ١١/ ٤٥٦.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٠ ـ التاريخ الكبير ٣/ ١٤٨، الإصابة ت (٢١٦٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٨٨ بنحوه والحسين في اتحاف السادة المتقين ٨/ ١٦٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٠ الطبقات ١٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٣٩، التاريخ الصغير ١/ ٥٣١، تصحيفات المحدثين ٦٢٢، الاكمال ٤/ ١٢، دائرة الأعلمي ١٧/ ١٢٧، الإصابة ت (٢١٦٦)، الاستيعاب ت (٦٣٩).

روى الحصين بن نمير أن بلالاً خطب على أخيه خالد، فقال: أنا بلال وهذا أخي، كنا رقيقين فأعتقنا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، وكنا ضالين فهدانا الله، فإن تنكحونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا إلٰه إلا الله، فأنكحوه، وكانت المرأة عربية من كِنْدَةَ.

وقد روي من غير طريق: أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال: أنا بلال وهذا أخي. وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: لما عاد عمر من الجابية، سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى بيني وبينه رسول الله ﷺ، فنزلا داريا، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان، فخطب إليه بلال لنفسه ولأخيه، فزوجوهما. ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٩ ـ خَالِدُ بْنُ رِبْعِيٍّ(١)

(ب) خَالِد بن رِبْعِي التَّمِيمِيّ ثم النَّهْشَلِيّ. وقيل: خالد بن مالك بن رِبْعي.

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار؛ أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية، وقال لهما رسول الله ﷺ: «**قَدْ عَرَفْتُكُمَا**». وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فقال أبو بكر: يا رسول الله، استعمل فلاناً. وقال عمر: استعمل فلاناً. فقال رسول الله ﷺ: «**أما إِنَّكُمَا لَوِ اجْتَمَعْتُمَا لأَخَذْتُ بِرَأْيِكُمَا، وَلَكِنَّكُمَا تَخْتَلِفَانِ عَلَيَّ أَحْيَانَاً**»(٢)، فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ**﴾ [الحجرات/ ١].

كذا رواه محمد بن المنكدر، وقال ابن الزبير: إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما: القعقاع بن معبد، والأقرع بن حابس، وسيذكر في القعقاع، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

حِذار: بكسر الحاء المهملة وبالدال المعجمة، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٢١٦٧)، الاستيعاب ت (٦٤٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٢٧ وذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ١٢٨ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٥٦ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٨٠.

١٣٦٠ ـ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ(١)

(د ع) خَالِدُ بن زَيْد بن جَارِيَة. وقيل: ابن يزيد بن جارية، وهو ابن أخي زيد بن جارية الأنصاري، ذكره ابن أبي عاصم وهلال بن العلاء في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين.

روى حديثه مُجَمّعَ بن يحيى، عن عمه إبراهيم، عن خالد بن يزيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ قال: **«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ وُقِيَ الشُّحَّ: مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ، وَقَرَى الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ»**(٢).

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٣٦١ ـ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبٍ(٣)

(ب د ع) خَالِدُ بن زَيْد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار، واسمه تيم اللّه بن ثعلبة بن عَمْرو بن الخزرج الأكبر، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، وأمه: هند بنت سعيد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. وهو مشهود بكنيته.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحُداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ؛ قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه، وأقام عنده حتى بنى حُجَره ومسجده، وانتقل إليها، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصْعَب بن عُمَير.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً، يعني بني عمرو بن عوف، وبنو عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف، فقالوا: يا رسول الله، هَلُمَّ إلى العدد والعُدَّة والقوة؛ انزل بين أظهرنا. فقال رسول الله ﷺ: **«خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ»**. ثم مَرَّ ببني بَيَاضة فاعترضوه فقالوا مثل ذلك، ثم مَرَّ ببني ساعدة فقالوا مثل ذلك. فقال: **«خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ»**، ثم مَرَّ بأخواله بني عَدِيّ بن النجار فقالوا: هَلُمّ إلينا أخوالك. فقال مثل ذلك، فمر ببني مالك بن النجار فبركت على باب مسجده، ثم التفتت. ثم

---

(١) الإصابة ت (٢١٧٠).

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٧١ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع وهو ضعيف.

(٣) الإصابة ت (٢١٦٨)، الاستيعاب ت (٦١٨)، الثقات ٣/ ١٠٢، تهذيب الكمال ١/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٠، الكاشف ١/ ٢٦٨ خلاصة تذهيب ١/ ٢٧٧ تقريب التهذيب ١/ ٢١٣، الرياض المستطابة ٦٠، المصباح.

انْبَعَثَتْ ثم كَرَّت إلى مبركها الذي انبعثت منه، فبركت فيه، ثم تحلحلت في مُنَاخها ورَزَمت فنزل رسول الله ﷺ عنها، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله، فأدخله بيته، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد(١).

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو كامل، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي رُهْم السَمَاعي، أن أبا أيوب حدثهم أن النبي ﷺ نزل في بيته الأسفل، وكنت في الغرفة فهريق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نَتَتبَّع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك، فانتقل إلى الغرفة. فأمر رسول الله ﷺ بمتاعه فنُقِل، فقلت: يا رسول الله، كنت ترسل إلي بالطعام، فانظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدي، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي، فنظرت فلم أرى أثر أصابعك. فقال رسول الله ﷺ: «**أَجَلْ؛ إِنَّ فِيهِ بَصَلاً، فَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَ مِنْ أَجْلِ المَلَكِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوا**»(٢). وقد روي أن الطعام كان فيه ثوم، وهو الأكثر. والله أعلم.

روى حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد اللّه بن عباس، عن ابن عباس: أن أبا أيوب أتى ابن عباس، فقال له: يا أبا أيوب، إني أريد أن أخرج لك عن مسكني، كما خَرَجْتَ لرسول الله ﷺ عن مسكنك، وأمر أهله فخرجوا، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه [فلما كان خلافة علي قال: ما حاجتك؟] قال: حاجتي عطائي، وثمانية أعبد يعملون في أرضي، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات، فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً، وكان أبو أيوب ممن شهد مع علي رضي الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد، وقال: قال الله تعالى: ﴿**انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً**﴾، [التوبة/ ٤١] فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً. ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً، فإنه استُعْمِل على الجيش رَجُلٌ شاب، فقعد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول: وما عَلَيَّ من استُعْمِل عَلَيَّ.

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وابن عمر، والبراء بن عازب، وأبو أمامة، وزيد بن خالد الجهني، والمقدم بن معديكرب، وأنس بن مالك، وجابر بن سمرة، وعبد اللّه بن يزيد

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١/ ١٦٠ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣/ ١٩٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٢٠، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥١٠ وابن عساكر ٥/ ٤١، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١١٠.

الخطمي؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وعروة، وسالم بن عبد الله، وأبو سلمة، وعطاء بن يسار، وعطاء بن يزيد، وغيرهم.

وفي أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو الأكثر، وكان في جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب، فعاده يزيد، فدخل عليه يعوده فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا مِتّ فاركب ثم سُغْ في أرض العدو ما وجدت مساغاً [فإذا لم تَجِدْ مَسَاغاً] فادفني ثم ارجع، فتوفي؛ ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية، وقبره بها يستسقون به، وسنذكر طرفاً من أخباره في كنيته، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٦٢ ـ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ[١]

(س) خَالِد بن زَيْد. قال أبو موسى: ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب. روى حسين بن أبي زينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ: **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص/ ١] إحدى عشرة مرة بنى الله له قصراً في الجنة، فقال عمر: والله يا رسول الله إذاً نستكثر من القصور، فقال رسول الله ﷺ: **«فَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ»**، أو قال: **«أَمَنُّ وَأَوْسَعُ»**[٢].

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٣ ـ خَالِدُ بْنُ سَطِيحٍ[٣]

(د ع) خَالِدُ بن سَطِيحٍ الغَسَّانيُّ. أدرك النبي ﷺ. في إسناد حديثه نظر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٣٦٤ ـ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ[٤]

(س) خَالد بن سَعْد. ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنِ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ اليَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ»**[٥].

---

(١) الإصابة ت (٢١٦٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٧ والدارمي في السنن ٢/ ٤٥٩ وذكره القرطبي في التفسير ٢٠/ ٢٤٨ وابن كثير في التفسير ٥/ ٢٥١.

(٣) الإصابة ت (٢٣٢٢). (٤) الإصابة ت (٢٣٥٩).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٧٩، ١٨١ وذكره ابن حجر في فتح الباري ١/ ٢٣٨.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثاً أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا مكي، أخبرنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه الناس، عن هاشم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٥ ـ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ(١)

(ب دع) خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، القرشي الأموي. يكنى أبا سعيد، أمه أم خالد بن حباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف.

أسلم قديماً، يقال: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان ثالثاً أو رابعاً، وقيل: كان خامساً. وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص: كان أبي خامساً في الإسلام. قلت: من تقدمه؟ قالت: علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم.

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف على شفير النار، فذكر من سعتها ما الله أعلم به، وكأن أباه يدفعه فيها، ورأى رسول الله ﷺ آخذاً بِحَقْوَيه لا يقع فيها، ففزع وقال: أحلف إنها لرؤيا حق(٢)، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له أبو بكر: أُرِيدَ بك خير؛ هذا رسول الله ﷺ فاتبعه، فإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار، وأبوك واقع فيها.

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأَجْيَاد فقال: يا محمد، إلى من تدعو؟ قال: «**أَدْعُو إِلَى اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتَخْلَعُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ**،

---

(١) الإصابة ت (٢١٧٢)، الاستيعاب ت (٦١٧)، طبقات ابن سعد ٤/ ١ ـ ٦٩، نسب قريش ١٧٤ ـ ١٧٥، طبقات ابن خليفة ١١/ ٢٩٨، تاريخ خليفة ٩٧ ـ ١٢٠ ـ ٢٠١، التاريخ الكبير ٣/ ١٥٣، التاريخ الصغير ١ ـ ٢/ ٤/ ٣٤/ ٣٥، المعارف ٢٩٦ الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٤. مشاهير علماء الأمصار ت ١٧٢، ابن عساكر ٥/ ١٢٣ ـ ٢ ـ تاريخ الإسلام ١/ ٣٧٨، البداية والنهاية ٧/ ٣٧٧، العقد الثمين ٤/ ٢٦٧، شذرات الذهب ١/ ٣٠، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/ ٤٨ ـ ٥٥.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٨٩ كتاب الصلاة باب كيف الأذان حديث رقم ٤٩٩ وأحمد في المسند ٤/ ٤٣. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٨٧ والبيهقي في السنن ١/ ٣٩١ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٣٧٠.

﴿وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، وَلَا يَدْرِي مَنْ عَبَدَهُ مِمَّن لَمْ يَعْبُدْهُ﴾. قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، فسُر رسول الله ﷺ بإسلامه، وتغيب خالد، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده، ولم يكونوا أسلموا، فوجدوه، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيداً، فسبَّه وبكَّته وضربه بعصا في يده حتى كسرها على رأسه، وقال: اتبعت محمداً وأنت ترى خِلَافه قومَه، وما جاء به من عَيْب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم! قال: قد- والله -تبعته على ما جاء به. فغضب أبوه ونال منه، وقال: اذهب يا لُكَع حيث شئت، والله لأمنعنَّك القُوت، فقال خالد: إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به. فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلِّمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت بخالد. فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ، فكان يلزمه، ويعيش معه.

وَتَغَيَّب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، فخرج معهم، وكان أبوه شديداً على المسلمين، وكان أعزَّ من بمكة، فمرض فقال: لئن الله رفعني من مرضي هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة بمكة. فقال ابنه خالد عند ذلك: اللهم لا ترفعه. فتوفي في مرضه ذلك.

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد، وابنته أم خالد، واسمها أمة، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد، وقدما على النبي ﷺ بخيبر مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين، فكلم النبي ﷺ المسلمين، فأسهموا لهم، وشهد مع النبي ﷺ القَضيَّة وفتح مكة، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وبعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن، وقيل: على صدقات مَذْحج وعلى صنعاء، فتوفي النبي ﷺ وهو عليها.

ولم يزل خالد وأخواه عمرو وأبَان على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفي رسول الله ﷺ، فلما توفي رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: ما لكم رجعتم؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمالِ رسول الله ﷺ، ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبداً. وكان خالد على اليمن كما ذكرناه، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخيبر، وقرى عربية، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه. فقال لبني هاشم: إنكم لطوال الشجر طيبوا الثمر، ونحن تَبَعٌ لكم، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان.

ثم استعمل أبو بكر خالداً على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام، فقتل بِمَرْج الصُّفَّر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقيل: كانت وقعة مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر. وقيل: بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين

ليلة، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين، ووقعة الصفر، ووقعة اليرموك، أيها قبل الأخرى، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قال الغَسَّاني: قرى عربية، كذا هو غير منون لهذه التي بالحجاز؛ كذا قيده غير واحد من أهل العلم.

١٣٦٦ ـ خَالِدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ[١]

خَالِدُ بن سِنَان بن أبي عُبَيْد بن وَهْب بن لَوْذَان بن عَبْد وُد بن زيد بن ثعلبة. شهد أحداً، واستشهد يوم جِسْر أبي عبيد. قاله الغساني عن العدوي.

١٣٦٧ ـ خَالِدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ غَيْثٍ[٢]

(س) خَالِدُ بن سِنَان بن غَيْث بن مُرَيْطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العبسي.

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، إنما قال: قال عبدان: ليست له صحبة، ولا أدرك رسول الله ﷺ ذكره النبي ﷺ وقال: نبي ضَيَّعه قومه. وقال: هو من بني عبس بن بغيض، وهو ابن سنان بن غيث، أتت ابنته النبي ﷺ فسمعته يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص/ ١] فقالت: كان أبي يقول هذا.

قلت: لا كلام في أنه ليست له صحبة، فلا أدري لأي معنى أخرجه! فإن كان ذكره لأنه نُقِل عنه إخبار بالنبي ﷺ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء، فهلا ذكرهم في الصحابة.

١٣٦٨ ـ خَالِدُ بْنُ سُوَيْدٍ[٣]

(س) خَالِد بن سُوَيْد. ويقال: خلاد، وهو الأشهر، ويرد في خلاد، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٢١٧٤).
(٢) الإصابة ت (٢٣٦٠).
(٣) الإصابة ت (٢٣٦١).

١٣٦٩ ـ خَالِدُ بْنُ سَيَّارٍ (١)

(س) خَالِدُ بن سَيَّار بن عَبْد عَوْف بن مَعْشَر بن بَدْر بن أحَيْمِس بن غِفَار. وهو سائق بُدْن رسول الله ﷺ؛ قاله الكلبي، وسماه الواقدي عبد اللّه بن نضلة بن عبيد.

أورده أبو موسى، وقال: أخرجه، يعني ابن منده، في غير هذا الباب.

١٣٧٠ ـ خَالِدُ بْنُ صَخْرٍ (٢)

(س) خَالِدُ بن صَخْر، قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد.

روى عاصم بن شَريك بن عامر الأنصاري، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، وكان خالد من مهاجرة الحبشة، عن أبيه عن خالد بن عبد اللّه، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى قُبَاء، إلى بني عمرو بن عوف، وكان يشهد الجنائز، ويعود المرضى، ويدعى فيجيب، فرأى شيئاً من حِصَنَةِ الأموال، ولم يكن رآه فيما مضى، فقال: لا عليكم إذا نزلتم لعيدكم، يعني الجمعة، أن تثبتوا حتى أكلمكم، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين، ثم لم ير مصلياً لهما قبل ولا بعد، وتواثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«أمَّا بَعْدُ، يَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ، كُنْتُمْ إذْ ذَاكَ تَحْمِلُونَ الكَلَّ، وَتَكْفُلُونَ اليَتِيمَ، وَتَصْنَعُونَ المَعْرُوفَ، حَتَّى إذَا جَاءَكُمُ اللهُ بِالإسْلَامِ، إذَا أنْتُمْ تُحَصِّنُونَ الأمْوَالَ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أجْرٌ، وَفِيمَا يَأْكُلُ الطَّيْرُ أجْرٌ»**. قال: فانصرفوا فما منهم رجل إلا هَدَم في حائط ثُلمة أو ثُلْمتين.

قال عبدان: لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث.

قال أبو موسى: ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ومعه امرأته رائطة ابنة الحارث من بني تيم، وولدت له بأرض الحبشة: موسى وعائشة وزينب بني الحارث؛ ذكره محمد بن إسحاق.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهو أخرجه؛ فأما قوله: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن [خالد بن] صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر، فلا أدري لم شك فيه، وقد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي؟ فمع هذا لا يبقى

(١) الإصابة ت (٢١٧٥).
(٢) الإصابة ت (٢٣٦٢).

للشك وجه، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم، لا شبهة فيه، إلا أنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه الحارث. وقد تقدم ذكره في بابه.

١٣٧١ - خَالِدُ بْنُ الطُّفَيْلِ (١)

(د ع) خَالِدُ بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغِفَارِيّ. ذكره ابن منيع في الصحابة، وفيه نظر.

روى سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري: أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركاً إلى ابنته يأتي بها من مكة، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: **«اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»**(٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٢ - خَالِدُ بْنُ العَاصِ (٣)

(ب ع س) خَالِد بن العَاص بن هِشَام بن المغيرة المخزومي. وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام، وقتل أبو العاص يوم بدر كافراً. واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على مكة، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال: سُئل رسول الله ﷺ عن بَيْع الخَمْر فقال: **«لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا ثَمَنَهَا»**(٤).

قال أبو عمر: وقيل إن خالداً لم يسمع من النبي ﷺ، وقال أبو موسى: خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي. أورده الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غَالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم الطبراني، ونو شروان بن شيرزاذ الديلمي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة، أخبرنا الطبراني؛ أخبرنا

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥١، التحفة اللطيفة ٢/ ١٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٥٧، الإصابة ت (٢١٧٦).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٢٤ كتاب الدعوات (٤٩) باب في دعاء الوتر (١١٣) حديث رقم ٣٥٦٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وابن ماجة في السنن ١/ ٣٧٣ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) حديث رقم ١١٧٩، ٣٨٤١، وأحمد في المسند ١/ ٩٦، ٦/ ٢٠١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٥٤١.

(٣) تعجيل المنفعة ١١٣، تراجم الأحبار ١/ ٤٠١، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٢٦، دائرة معارف الأعلمي ١٧/ ١٢٩، ذيل الكاشف ٣٦٩، الإصابة ت (٢١٧٧)، الاستيعاب ت (٦٢٥).

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ١٩، ٢/ ٢/ ٣٦.

محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فَرُّوخ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: **«إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا»**[(١)].

كذا أورده الطبراني، وهو وهم؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره، هو العاص، وخالد والد عكرمة لا جده.

وقد اختلف في جد عكرمة؛ فقال ابن أبي حاتم: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، ترجمة أخرى، فرق بينهما. وقال أبو نصر الكَلَاباذيّ مثل الطبراني: عكرمة بن خالد بن العاص. وقال ابن منده: خالد بن سلمة بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة، كأنه جعلهما واحداً، والله أعلم.

وروى أبو موسى بإسناده، عن حِبَّان بن هلال، عن حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه أو عمه: أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك: إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها.[(٢)]

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٧٣ ـ خَالِدُ بْنُ عُبَادَةَ[(٣)]

(ب) خَالِدُ بن عُبَادَةَ الغِفَارِيّ. هو الذي دَلَّاهُ النبي ﷺ في البئر يوم الحديبية فَمَاحَ في البئر، فكثر الماء حتى روي الناس، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهماً من كنانته، فأمر به فوضع في قعرها، وليس فيها ماء فَنَبع الماء فيها وكثر، فقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ رَجُلٌ يَنْزِلُ فِي البِئْرِ»؟**[(٤)] فنزل فيها خالد بن عُبَادة الغفاري، وقيل: بل نزل فيها ناجية بن جُنْدَب الأسلمي، وقيل: البراء بن عازب.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٧٥، ٣/ ٤١٦ والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٨٨ والطبراني في الكبير ١/ ٩٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ٣١٨ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٣٠٦.

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل ٤/ ١١٤.

(٣) الإصابة ت (٢١٧٨)، الاستيعاب ت (٦٣٣).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٣ كتاب الأدب باب في العصبية حديث رقم ٥١٢٠ والطبراني في الصغير ٢/ ٩١ وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم ٢١١٧ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٩٦١.

١٣٧٤ ـ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١)

خَالِدُ بن عَبْد اللّه بن حَرْملة المُدْلِجِي، مختلف في صحبته، ولا تصح له صحبة، قاله ابن منده.

روى حديثه سحيل بن محمد الأسلمي، عن أبيه، عن خالد بن عبد اللّه بن حرملة المدلجي، قال: وقف رسول الله ﷺ بعُسْفان فقال رجل: هل لك في عقائل النساء وأُدْمِ(٢) الإبل من بني مُدْلِج؟ وفي القوم رجل من بني مدلج، فعرف ذلك في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمُ الدَّافِعِ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ».

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نعيم.

١٣٧٥ ـ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى(٣)

(د ع) خَالِدُ بن عَبْد العُزَّى بن سَلامة الخُزَاعيّ، أبو خُنَاش. يعد في الحجازيين، له صحبة، روى عنه ابنه مسعود بن خالد: أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجْزَرَه شاة، وكان عيال خالد كثيراً، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه، وأعطى فضله خالداً، فأكلوا منها وأفضلوا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٦ ـ خَالِدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤)

(ب د ع) خَالِدُ بن عُبَيد اللّه بن الحَجّاج السُّلَمي. وقيل: ابن عبد اللّه، والأول أكثر، وقيل: إنه خزاعي، مختلف في صحبته.

روى عنه ابنه الحارث: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ»(٥).

أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: هو رجع بالسبي يوم حُنَين حتى قَسَّمه بالجِعْرَانة، وقال: إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة، لأنهم مجهولون.

---

(١) الإصابة ت (٢١٧٩).

(٢) الأُدْمَةُ في الإبل لون مُشْرَبٌ سواداً أو بياضاً وقيل: هو البياض الواضح. انظر لسان العرب ١/ ٤٦.

(٣) الثقات ٣/ ١٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٢، الإصابة ت (٢١٨٣).

(٤) الإصابة ت (٢١٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٢٤.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن ٦/ ٢٩٦ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٣٥ والخطيب في التاريخ ١/ ٣٤٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢١٥.

١٣٧٧ ـ خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ[1]

(ب دع) خَالِدُ بن عَدِيّ. يعد في أهل المدينة، كان ينزل الأشْعر.

روى حديثه الحارث بن أبي أسامة، وابن المَدِيني، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العنبري، وغيرهم، عن أبي عبد الرحمن المقري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن بكر بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري المدينى بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ، وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ**»[2].

أخرجه الثلاثة.

بُسْرٌ: بالباء المضمومة الموحدة، والسين المهملة.

١٣٧٨ ـ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ[3]

(ب دع) خَالِدُ بن عُرْفُطَةَ بن أَبْرَهَة بن سِنَان اللَّيْثي، ويقال: البكري، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة، ويقال: بل هو من قُضَاعَة، ثم من عُذْرَة، ومن قال هذا قال: هو خالد بن عرفطة بن صُعَير، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير، عذري من بني حَزّاز بن كاهل بن عذرة، حليف لبني زهرة، ومنهم من قال: هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن

(١) الإصابة ت (٢١٨٦)، الاستيعاب ت (٦٤٠).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٧٠ وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم ٦٣١ والخطيب في التاريخ ٥/ ١٥٢ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٥/ ٩٣.

(٣) الإصابة ت (٢١٨٧)، الاستيعاب ت (٦٣٦)، الثقات ٣/ ١٠٤، تهذيب الكمال ١/ ٣٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٣/ ١٠٦، خلاصة تذهيب ١/ ٢٨١ الكاشف ١/ ٢٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢١٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، تاريخ بغداد ١/ ٢٠٠، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٨، الأنساب ٤/ ١٤٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٣٨، مقاتل الطالبين ٧٠، ٧١، حاشية الاكمال ٦/ ٤١٣ تبصير المنتبه ٣/ ٩٩٨ ـ طبقات خليفة ١٢٢، تاريخ خليفة ٢٠٣، مسند أحمد ٢٩٢١٥، المحبر ٣٨١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٨، الأخبار الطوال ١٢١، فتوح البلدان ٣١٦، تاريخ الطبري ١٠/ ٢٣٦، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٧، المعجم الكبير ٤/ ٢٤١، الكامل في التاريخ ٢/ ٤٥٢، الاشتقاق ٥٤٧، تحفة الأشراف ٣/ ١١٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٣، التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٥٠، تاريخ الإسلام ١/ ٢٠١.

الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، فهو عذري وحزازي أيضاً. هذا كلام أبي عمر، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه؛ قال أبو نعيم: خالد بن عَرْفطة العذري، وعذرة من قضاعة. وقال ابن منده: خالد بن عرفطة الخزاعي، حليف بني زهرة. وهذا غلط أيضاً.

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة، ونزلها، وهو معدود في أهلها، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنُّخَيْلة، فبعث إليه مُعَاويةُ خَالِدَ بن عرفطة العذري، حليف بني زهرة، في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبي الحوساء، ويقال: ابن أبي الحمساء، في جمادى الأولى.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبد الله بن يسار، ومولاه مسلم.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا ابن نمير، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة، أخبرنا خالد بن سلمة: أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه، عن خالد بن عرفطة: أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**.

وروى عَفَّان عن حَمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة: أن النبي ﷺ قال له: **«يا خالد، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك؛ فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل»**(١).

وتوفي بالكوفة سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين، عام قتل الحسين بن علي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر في نسبه الأول: عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضاً حين نسبه إلى عذرة، فهذا اختلاف، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال: سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن كاهل، وأما قوله: إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز وأما قول ابن منده: إنه خزاعي، فليس بشيء، والله أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٩٢ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٢٥ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٠٥.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الزاي الأولى، وبعد الألف زاي ثانية؛ قاله ابن ماكولا.

١٣٧٩ ـ خَالِدٌ أَخُو عُرْفُطَةَ

(س) خَالِدٌ أخو عُرْفُطَة. وهو ابن عم أوس بن ثابت، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، ومعبد بن عبد الواحد بن محمود قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، أخبرنا عبد اللّه بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغير حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار يقال له: أوس بن ثابت، وترك بنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عصبته، فأخذا ميراثه، فقالت امرأته لهما: تزوجا ابنتيه، وكان بهما دمامة، فأبيا. فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، توفي أوس وترك ابناً صغيراً وابنتين، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذا ميراثه، فقلت لهما: تزوجا ابنتيه فأبيا. فقال رسول الله ﷺ: **«مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ؟ وَمَا جَاءَنِي مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا شَيْءٌ»**، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ: **﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء. . .﴾** [النساء/ ٧]. الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال: **«لا تُحَرِّكا من الميراث شيئاً، فإنه قد أنزل الله عز وجل عليَّ شيئاً، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً»**، ثم نزل بعد على النبي ﷺ: **﴿يَسْتَفْتُونَكَ في النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُم فِيهِنَّ. . .﴾** [النساء/ ١٣٧]. الآية، فدعاهما أيضاً وقال: **«لا تُحَرِّكا في الميراث شيئاً»**، ثم نزل علي النبي ﷺ: **﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾** إلى قوله: **﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾**(١) [النساء١١، ١٢]. فدعا رسول الله ﷺ بالميراث، فأعطى المرأة الثمن، وقسم ما بقي، للذكر مثل حظ الأنثيين، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن، في ناس من العرب، فقالوا: يا رسول الله، ماذا بلغنا عنك؟ قال: **«وَمَا بَلَغَكُمْ»**؟ قالوا: بلغنا أنك وَرَّثْتَ الصغار الذين لم يركبوا الخيل، ولم يحرزوا الغنيمة، وَوَرَّثْتَ البنات اللاتي يذهبن بالمال إلى الأباعد، قال: فقرأ عليهم القرآن، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل به. وفي غير هذه الرواية: أن الوارثين: قتادة وعرفطة، وأن المرأة يقال لها: أم كُجة.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٢٢.

قلت: قد تقدم في أوس بن ثابت أنه قتل بأحد، وقيل: بقي إلى خلافة عثمان، وقد ذكر في هذا الحديث أنه توفي في حياة النبي ﷺ بعد الفتح؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح، وكان حينئذ مشركاً، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير، وكان من المؤلفة قلوبهم، وهذا بعد أحد، وقيل: مات بعد خلافة عثمان رضي الله عنه بمدة طويلة، ولم يذكروا كلهم في أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت، فإذا كان أوس قد توفي في حياة النبي ﷺ أو في خلافة عثمان، فلا حاجة أن يقال: ورثه ابنا عمه؛ فإن أخاه حسان كان حياً، فكان ورثه دون ابني عمه، فينبغي أن يكون غير أخي حسان حتى تصح القصة، ولم يذكروا غيره، والله أعلم.

١٣٨٠ ـ خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ[1]

(ب دع) خَالِدُ بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شَمْس بن عبد مناف واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذَكْوان. وخالد هو أخو الوليد بن عقبة، وهو من مسلمة الفتح، ونزل الرَّقَّة وبها عَقِبُهُ، لا تعرف لأبيه رواية.

وقال أبو نعيم: يقال إنه أدرك النبي ﷺ، وهذا صحيح؛ لأن أباه عقبة قتل يوم بدر، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة. وله يوم الدَّارِ في حصر عثمان أثر؛ قال أزهر بن سيحان: [الطويل]

يَلُومُونَنِي أَنْ جُلْتُ فِي الدَّارِ حَاسِراً ... وَقَدْ فَرَّ مِنْهَا خَالِدٌ وَهْوَ دَارِعُ[2]

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٨١ ـ خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ[3]

(ب) خَالِدُ بن عُقْبة. جاء إلى النبي ﷺ فقال: «اقرأ عَلَيَّ القرآن»، فقرأ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ [النحل/ ٩٠] الآية، فقال له: «أَعِدْ»، فأعاد، فقال له: «والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطَلَاوة، وإن أوله لمُغْدِق وإن آخره لمُثْمِر»، وما يقول هذا بشر.

---

(١) الإصابة ت (٢١٨٨)، الاستيعاب ت (٦٢٧).

(٢) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٢١٨٨) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٦٢٧) وفي كتاب نسب قريش ١٤١ وروايته:

تلومنني أن كنت في الدار حاسراً ... وقد حاد عنها خالد وهو دارع

(٣) الإصابة ت (٢١٨٩)، الاستيعاب ت (٦٣٠).

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره.

قال: وظني أنه غيره.

١٣٨٢ ـ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ(١)

(ب) خَالِدُ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن نَابِي بن عمرو بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة الثانية. وقال الكلبي: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٣٨٣ ـ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَعْبٍ(٢)

(د ع) خَالِدُ بن عَمْرو بن أبي كَعْب، الأنْصَارِيّ الخَزْرَجيّ السلميّ. شهد العقبة الثانية، ولا تعرف له رواية، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نعيم. وأظنه الأول الذي قبله، ويكون أبو كعب كنية عَدِيّ، والله أعلم.

١٣٨٤ ـ خَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ(٣)

(د ع) خَالِد بن عُمَيْر. روى بشر بن المفضل، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عمير، قال: أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة، فبعته بها رِجْل سراويلِ، فوزن لي وأرجح.

رواه أبو داود وعبد الصمد، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان بن مالك، عن النبي ﷺ؛ وهذا وهم، والصواب ما رواه الثوري وغيره، عن سماك، عن مَخْرَفَةَ العبدي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٨٥ ـ خَالِدُ بْنُ عُمَيرٍ(٤)

(ب س) خَالِد بن عُمَير. أخرجه أبو عمر، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حُمَيد بن هلال.

---

(١) الإصابة ت (٢١٩٠)، الاستيعاب ت (٦٢٠).

(٢) الإصابة ت (٢١٩١).

(٣) تهذيب الكمال ١/ ٣٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٣، تهذيب التهذيب ٣/ ١١١، خلاصة تذهيب ١/ ٢٨٢، الكاشف ١/ ٢٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٢١٧، الطبقات ١٩٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٦٢، الإصابة ت (٢١٩٢).

(٤) الإصابة ت (٢٣٢٤)، الاستيعاب ت (٦٢٣).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غَزْوان، وشهد خطبته بالبصرة.

١٣٨٦ ـ خَالِدُ بْنُ العَنْبَسِ(١)

خَالِدُ بن العَنْبس. ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ ـ خَالِدُ بْنُ غَلَابٍ(٢)

(دع) خَالِدُ بن غَلَابٍ. له صحبة، ولي أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة.

روى حديثه أولاده، فرواه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه معاوية بن عمرو، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حُصِر عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي يريد نصره، وكان متولي أصبهان، فخرج من أصبهان فاتصل به قتله، فانصرف إلى منزله بالطائف، وقدمت في ثَقَل أبي، فصادفت وقعة الجمل، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون: إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم. فأتيت الأحنف بن قيس فقلت: يا عم، سمعت كذا وكذا. فقال: امض بنا إلى أمير المؤمنين. فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا أحنف! ثم قال: من هذا؟ قال: عمرو بن خالد. قال: ابن غَلَاب؟ قال: نعم، قال: أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ، وذكر الفتن، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكفيني الفتن، قال: **«اللَّهُمَّ اكْفِهِ الفِتَنَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»**(٣).

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده، وغلاب اسم امرأة، قال ابن منده وأبو نعيم: فعل هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر، مثل: قَطَام وحَذَام. والله أعلم.

١٣٨٨ ـ خَالِدُ بْنُ فَضَاءٍ(٤)

(س) خَالِدُ بن فَضَاء، ذكره علي بن سعيد العسكري.

---

(١) تبصير المنتبه ٣/ ٩٢٠، الإصابة ت (٢١٩٣).

(٢) الإصابة ت (٢١٩٤).

(٣) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٦٨٠ وعزاه لأبي نعيم وقال هذا الحديث عزيز.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٦٧، التاريخ الصغير ٢/ ٤٥ لإصابة ت (٢٣٦٤).

روى حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن خالد بن فضاء قال: سئل النبي ﷺ: أيُّ الناس أحسن قراءة؟ قال: «**الَّذِي إِذَا سُمِعَتْ قِرَاءَتُهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ تَعَالَى**»[١].

أخرجه أبو موسى.

١٣٨٩ ـ خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ[٢]

(ب س ع) خَالِدُ بن قَيْس بن مَالِك بن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي ثم البياضي.

شهد العقبة وَبَدْراً، في قول ابن إسحاق، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٩٠ ـ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ[٣]

(ب) خَالِدُ بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنَان. قال عبد اللّه بن محمد بن عمارة: خالد بن قيس، شهد بدراً وأحداً، وقيل: خليد، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف. أخرجه أبو عمر.

١٣٩١ ـ خَالِدُ بْنُ كَعْبٍ[٤]

خَالِدُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عوف بن مَبذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنْصَارِيّ الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار، قتل يوم بئر معونة، ذكره هشام بن الكلبي.

١٣٩٢ ـ خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ[٥]

(ب) خَالِدُ بن اللَّجْلَاج. قال أبو عمر: في صحبته نظر، له حديث حسن، رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم، عنه.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقال: لا أعرفه في الصحابة.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٤١٨٥ وذكره الحسيني في اتحاف السادة المتقين ٤/ ٥٢١.
(٢) الثقات ٣/ ١٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٣، الاستبصار ١٧٧ أصحاب بدر ٢١١، الإصابة ت (٢١٩٥)، الاستيعاب ت (٦٣١).
(٣) الإصابة ت (٢١٩٧).
(٤) الإصابة ت (٢١٩٨).
(٥) الإصابة ت (٢٣٦٦)، الاستيعاب ت (٦٤٢).

١٣٩٣ ـ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ(١)

خَالِدُ بن مَالِك التَّمِيمِيّ النَّهْشَلِيّ. وهو الذي نافر القعقاع بن معبد التميمي إلى ربيعة بن حِذَار الأسدي، فقال: هاتيا مَكارِمَكما، فقال خالد: أعطيت من سأل، وأطعمت من أكل، ونصبت قُدُورِي حين وضعت الشَّمال ذبولها، وطعنت يوم شُواحط فارساً فجلَّلْتُ فخذيه بفرسه. فقال: يا قعقاع، ما عندك؟ فأخرج قوس حاجب، فقال: هذه قوس عمي رهنها عن العرب، وهاتان نعلا جدي قسم فيها أربعين مِرْباعاً، وهذه زَرْبِيَّة زرارة اصطلح عليها سبعة أملاك كُلُّهم حرب لصاحبه، وعمي سُوَيد بن زرارة لم يَرَ نارَهُ خائفٌ إلا أمن، ولم يُمْسِك بطُنُب فُسطاطه أسير إلا فُكَّ. فنادى ربيعة بن حذار: إن السماحة واللُّهَى والمرباع والشرف الأسبغ للقعقاع، إلا أني نَفَّرْتُ مَنْ كان أبوه معبداً، وعمه حاجباً، وجده زرارة.

قال أبو أحمد العسكري: ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام، فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر: أَمِّرْ هذا، وقال عمر: أَمِّرْ هذا، فقال النبي ﷺ: **«لَوْلَا أَنَّكُمَا اخْتَلَفْتُمَا لَوَلَّيْتُهُمَا. وَأَخَذْتُ بِرَأْيِكُمَا»**. وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد، وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي، وهو الأكثر.

وقد نسبه ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن رِبْعِيّ بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقال: كان شريفاً. ولم يذكر له صحبة، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري، والله أعلم.

١٣٩٤ ـ خَالِدُ بْنُ مَعْبَدٍ الحدلِيُّ(٢)

(د ع) خَالِدُ بن مَعْبد الحدلي. ذكر في الصحابة، وفيه نظر، روى ابنه معبد بن خالد، عن أبي سرِيحة حذيفة بن أسيد قال: قال لي: أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة العذراء بالشام.

أخرجه ابن مَنْدَه. وأبو نعيم.

١٣٩٥ ـ خَالِدُ بْنُ مُغِيثٍ(٣)

(ع س) خَالِدُ بن مُغِيث. ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٢١٩٩).

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١٧٤، الإصابة ت (٢٣٢٥).

(٣) الإصابة ت (٢٢٠٠)، الثقات ٢/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٨٦، تصحيفات المحدثين ١٩١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٤، دائرة الأعلمي ١٧/ ١٣٣.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذناً، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله، عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبة، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال، عن شيبة بن نِصاح مولى أم سلمة، عن خالد بن مغيث، وهو من الصحابة، أن النبي ﷺ قال: **«رَأَيْتُ قَزْمَانَ مُتَلَفِّعاً فِي خَمِيلَةٍ فِي النَّارِ»**[١] يريد أسود غلَّ يوم خيبر.

رواه إبراهيم بن يعقوب، عن أبي سعيد. ورواه ابن أخي ابن وهب، عن ابن وهب. ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة، وقال ابن أبي حاتم: يروى عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٩٦ ـ خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ[٢]

(ب د ع) خَالِدُ بن نَافِع، أبو نَافِع الخُزَاعي. كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه نافع أنه قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً فأطال الجلوس، حتى أومأ بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم: يا رسول الله، أطلت الجلوس حتى أومأ بعضنا إلى بعض أنه يوحى إليك؟ قال: **«لَا، وَلَكِنَّهَا صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ اللهَ فِيهَا ثَلَاثاً، فَأَعْطَانِي ٱثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً؛ سَأَلْتُ اللهَ أَنْ لَا يُعَذِّبَكُمْ بِعَذَابٍ عَذَّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَى عَامَّتِكُمْ عَدُوّاً يَسْتَبِيحُهَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأْسَكُمْ بَيْنَكُمْ فَرَدَّهَا عَلَيَّ»**[٣].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج ترجمة خالد الخزاعي من غير أن ينسبه، وقد تقدم ذكره. جعلهما اثنين، وهما واحد، فإن ابنه نافعاً هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين، وقال في ترجمة خالد الخزاعي الذي لم ينسبه: سألت ربي ثلاثاً... الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، والحق بأيديهما، وإنما اتبعناه في إثبات الترجمتين، وذكرنا الصواب فيه، والله أعلم.

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور ٢٧٢١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٤، بقي بن مخلد ٤١٢ الإصابة ت (٢٢٠١)، الاستيعاب ت (٦٤١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٣٠ وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٦١٧ والهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٢٥.

١٣٩٧ ـ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ(١)

(س) خَالِدُ بن نَضْلة، أبو بَرْزَةَ الأسْلَمي. سماه الهيثم بن عدي كذلك، وسماه الواقدي: عبد اللّه بن نضلة، وقيل: نضلة بن عبيد.

أخرجه أبو موسى.

وقال أخرجوه في غير هذا الباب، وسيذكر في أبوابه، إن شاء الله تعالى.

١٣٩٨ ـ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب) خَالِدُ بنُ الوَلِيد الأنصارِيّ. أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف له على نسب في الأنصار، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع علي صفين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها، قال: لا أعرفه بغير ذلك.

١٣٩٩ ـ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ المُغِيرَةِ(٣)

(ب د ع) خَالِدُ بن الوَليد بن المُغِيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مَخْزوم، أبو سليمان، وقيل: أبو الوليد، القرشي المخزومي، أمه لبابة الصغرى، وقيل: الكبرى، والأول أصح، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية؛ أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب؛ قاله الزبير بن بكار.

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «رَمَتْكُمْ مَكَّةُ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا»(٤).

---

(١) الإصابة ت (٢٢٠٢). (٢) الإصابة ت (٢٢٠٧)، الاستيعاب ت (٦٢٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢ ـ ٧/١ ـ ٧/ ٢ ـ ١١٨/٢ ـ نسب قريش ٣٢٠ ـ ٣٢٢ طبقات خليفة ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢٩٩، تاريخ خليفة ٨٦، ٨٨، ٩٢ ـ ١٥٠ التاريخ الصغير ١/ ٢٣ ـ ٤٠، المعارف ٢٦٧ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٦، مشاهير علماء الأمصار ت ١٥٧، ابن عساكر ٥/ ٢٦٤ ـ ٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١٠/ ١٧٢ ـ ١٧٤، تهذيب الكمال ٣٧٠، دول الإسلام ١ ـ ١٦، العبر ١/ ٢٥، ابن كثير ٧ ـ ١١٣ ـ ١١٨، العقد الثمين ٤/ ٢٨٩ ـ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٣، شذرات الذهب ١/ ٢٣٢ تهذيب ابن عساكر ٥/ ٩٥ ـ ١١٧ الإصابة ت (٢٢٠٦)، الاستيعاب ت (٦٢١).

(٤) أخرجه ابن عساكر ٥/ ٩٧.

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل: هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع، وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة، وليس بشيء. وقيل: كان إسلامه سنة ثمان، وقال بعضهم: كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية؛ وكانت الحديبية سنة ست، وهذا القول مردود؛ فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسوَّر بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً، وساق معه الهدي سبعين بدنة، فسار رسول الله ﷺ حتى [إذا] انتهى إلى عُسْفان لقيه بُسْر بن سفيان الكعبي، كعب خزاعة، قال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعُوْذِ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغَمِيم، فقال رسول الله ﷺ: **«يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ، قَدْ أَكَلَتْهَا الحَرْبُ»**(١). وذكر الحديث فهذا صحيح، يقول فيه: أنه كان على خيل قريش.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يمرون، فيقول رسول الله ﷺ: **«مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»**؟ فأقول: فلان، فيقول: **«نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا»**، حتى مر خالد بن الوليد، فقال: **«مَنْ هَذَا»**؟ قلت: خالد بن الوليد، فقال: **«نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ»**(٢). ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالداً سيفاً من سيوف الله فيها، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة، وقال: ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، وقال خالد: لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعِنَّة الخيل فيكون في

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٢٣ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ١٦٥ وابن كثير في التفسير ٧/ ٣٢٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٣٠٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لخالد بن الوليد رضي الله عنه (٥٠) حديث رقم ٣٨٤٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٦٢٥٣ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٠٢٣.

مقدمتها في محاربة العرب، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها، وبعثه رسول الله ﷺ إلى «العُزَّى» وكان بيتاً عظيماً لمضر تبجله فهدمها، وقال: [الرجز]

يا عُزُّ كُفرانَكِ لَا سُبْحَانَكِ إنِّي رَأَيْتُ ٱللهَ قَدْ أَهَانَكِ(١)

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جَذِيمة من بني عامر بن لؤي، فقتل منهم من لم يَجُز له قتله، فقال النبي ﷺ: **«اللَّهُمَّ إنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ»**(٢).

فأرسل مالاً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فَوَدَى القتلى، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم، حتى ثمن مِيْلَغَة الكلب، وفضل معه فضلة من المال فقسمها فيهم، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنه، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبد الرحمن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام، فسب خالد عبد الرحمن بن عوف، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد: **«لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»**(٣).

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم، فجرح خالد، فعاده رسول الله ﷺ، ونفث في جرحه فبرأ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أُكَيْدِر بن عبد الملك، صاحب دَوْمة الجندل، فأسره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية، ورده إلى بلده، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بنِ مَذْحِج، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إلى قومهم بنجران، ثم إن أبا بكر أَمَّره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين، منهم: مسيلمة الحنفي في اليمامة، وله في قتالهم الأثر العظيم، ومنهم مالك بن نويرة، في بني يربوع من تميم وغيرهم؛ إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة؛ فقيل: إنه قُتل مسلما لظنٍّ ظنه خالد به، وكلام سمعه منه؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

---

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٦٢١) وفي الرجز في كتابي الأصنام للكلبي: ٢٦.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٢٢، ٥/ ٢٠٣، ٨/ ٩٢، ٩/ ٩٢ والنسائي في السنن ٨/ ٢٣٧ كتاب آداب القضاة (٤٩) باب الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق حديث رقم ٥٤٠٥ وأحمد في المسند ٢/ ١٥١، والبيهقي في السنن ٩/ ١١٥ عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٤٣٥، ١٨٧٢١ وابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ١٠٧ والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ١١٤، وابن عساكر ٥/ ١٠٢ وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٣٩٧٦.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٠، ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٦٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب تحريم سب الصحابة (٥٤) حديث (٢٢١/ ٢٥٤٠).

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم، وافتتح دمشق، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته، فلا يزال منصوراً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد اللّه المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى؛ قال: حدثنا سُرَيج بن يونس، أخبرنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: قال خالد بن الوليد: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها، فحلق شعره، فاستبق الناس إلى شعره، فسبقت إلى الناصية فأخذتها، فاتخذت قلنسوة، فجعلتها في مقدم القلنسوة، فما وجهته في وجه إلا وفتح له.

وروي عن النبي ﷺ، روى عنه ابن عباس، وجابر بن عبد اللّه، والمقدام بن معد يكرب وأبو امامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم، وروى معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد اللّه بن عباس، عن خالد بن الوليد: أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، فأتي بِضَبٍّ محنُوذٍ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه، فقالوا: يا رسول الله، هو ضب. فرفع رسول الله ﷺ يده، فقلت: أحرام هو؟ قال: «**لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**». قال خالد: فاجتزرته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر(١).

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العَيْر، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى من ﴿لا إله إلا الله﴾ وأنا مُتَتَرِّس بها.

وتوفي بحمص من الشام، وقيل: بلى توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين، في خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى إلى عمر رضي الله عنه، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين على خالد، قال عمر: ما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلَقة؛ قيل: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لِمَّتها على قبر خالد؛ يعني حلقت رأسها. ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله.

قال الزبير بن أبي بكر: وقد انقرض ولد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٥٤٣ كتاب الصيد والذبائح (٣٤) باب إباحة الضب (٧) حديث رقم (٤٣/ ١٩٤٥) وأبو داود في السنن ٢/ ٣٨١ كتاب الأطعمة باب في أكل الضب حديث رقم ٣٧٩٤ والنسائي في السنن ٧/ ١٩٨ كتاب الصيد والذبائح باب الضب (٢٦) حديث رقم ٤٣١٦، وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٨٠ كتاب الصيد (٢٨) باب الضب (١٦) حديث رقم ٣٢٤١ والطبراني في الكبير ٤/ ١٢٦.

سريج بن يونس: بالسين المهملة والجيم.

والعوذ المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعوذ في الأصل: جمع عائذ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً. والمطفل: الناقة معها فصيلها.

قوله: نقع ولقلقة، فالنقع: رفع الصوت، وقيل: أراد شق الجيوب، واللقلقة: الجلبة، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت، واللقلق: اللسان.

١٤٠٠ ـ خَالِدُ أَبُو هَاشِمٍ(١)

(س) خَالِدُ أبو هَاشِم بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عَبد شمس بن عبد مناف، القرشي العَبْشَمِي، خال معاوية بن أبي سفيان.

كذا سماه عبدان، وقال: من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن. قال أبو هريرة: «اختلفنا في الصلاة الوسطى، وفينا العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقال: أنا أعلم لكم ذلك، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه، فاستأذن فدخل، ثم خرج إلينا، فأخبرنا أنها صلاة العصر».

بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة، ومسح على شاربه، وقال: «**لَا تَأْخُذْ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَانِي**»، فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدم، فكان يقول: لا آخذه حتى ألقاه.

أخرجه أبو موسى، وقال: اختلف في اسمه، وقد أخرجوه في الكنى، ونحن نذكره، إن شاء الله تعالى.

١٤٠١ ـ خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ(٢)

(ب س) خَالِدُ بن هِشَام بن المُغِيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم، أخو أبي جهل بن هِشَام.

أخرجه أبو عمر ولم يشبه بل، قال: خالد بن هشام، ذكر بعضهم أنه من المؤلفة قلوبهم، وجعله غير خالد بن العاص بن هشام، وقال: فيه نظر.

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد اللّه بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم من بني مخزوم: خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم. وذكر هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد اللّه بن

---

(١) الإصابة ت (٢١٨٥).

(٢) الإصابة ت (٢٢٠٤)، الاستيعاب ت (٦٢٩).

عمر بن مخزوم، فذكر أبا جهل وخالداً وغيرهما، وقال: أسر خالد يوم بدر كافراً، ولم يذكر أنه أسلم، والله أعلم.

١٤٠٢ ـ خَالِدُ بْنُ هَوْذَةَ(١)

(ب د ع) خَالِدُ بن هَوْذَةَ بن ربيعة العَامِريّ ثم القُشَيْري، قاله أبو عمر. وفد هو وأخوه حرملة بن هوذة على النبي ﷺ، فكتب النبي إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما، وهما من المؤلفة قلوبهم، وخالد هذا هو والد العدَّاء بن خالد الذي ابتاع منه رسول الله ﷺ العبد أو الأمة. قال الأصمعي: أسلم خالد وابنه العداء، وكانا سيِّدَيْ قومهما، وليس هوذة هذا من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة، أولئك من تميم، ولكنه يقال لجد خالد هذا: أنف الناقة، أيضاً، روى ابنه العداء بن خالد، قال: خرجت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يخطب.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر في نسبه: العامري ثم القشيري، وخالفه ابن حبيب وابن الكلبي فذكراه من ولد عمرو بن عامر، أخي البكاء بن عامر، يجتمع هو وقشير في كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وجعله ابن أبي عاصم من بني البكاء والله أعلم.

١٤٠٣ ـ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ(٢)

(د ع) خَالِد بن يَزِيد بن حَارِثَة. هو ابن أخي زيد بن حارثة.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني الثقفي كتابة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد أخبرنا فضالة بن يعقوب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمه خالد بن يزيد بن حارثة أن رسول الله ﷺ قال: «**ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ وُقِيَ شُحَّ نَفْسِهِ: مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ، وَقَرَى الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ**».

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ١٨٥، الطبقات الكبرى ١/ ٢٧٣ دائرة معارف الأعلمي ١٧/ ١٣٥، الإصابة ت (٢٢٠٥)، الاستيعاب ت (٦٢٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٤، تفسير الطبري ٥/ ٥٤١٨، الإصابة ت (٢٢٠٨).

١٤٠٤ ـ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ المُزَنِيُّ(١)

(ع) خَالِدُ بن يَزِيد المُزَنِيّ. روى معاذ الجهني، عن خالد بن يزيد المزني وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بالدّمنِ الغَنَمُ إِلَّا كَانَتْ المَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ لَيْلَتَهُمْ وَيَوْمَهُمْ حَتَّى يُصْبِحُوا**»(٢).

أخرجه أبو نعيم.

١٤٠٥ ـ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ(٣)

(س) خَالِدُ بن يَزِيد بن مُعَاوِيَةَ. ذكره عبدان في الصحابة.

روى الليث بن سعد بن أبي هلال، عن علي بن خالد: أنا أبا أمامة مَرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول: «**أَلَا كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ شَرَادَ البَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ**»(٤).

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده عبدان، والصواب أن خالداً سأل أبا أمامة.

بَابُ الخَاءِ وَالبَاءِ

١٤٠٦ ـ خَبَّابٌ الخُزَاعِيُّ(٥)

(ع س) خَبَّابٌ أبو إِبْرَاهِيم الخُزَاعي. روى يزيد بن الخباب، عن قيس، عن مجزأة بن ثور الأسلمي، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي، عن أبيه، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي**»(٦).

---

(١) تاريخ البخاري ٣/ ١٨١، الجرح والتعديل ق ٢ م ٣٥٧١، فهرست ابن النديم ٤١٩، تاريخ ابن عساكر ٥/ ٢٨٨، معجم الأدباء ١١/ ٣٥ وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٤، تهذيب الكمال ص ٣٦٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٤٦، العبر ١/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٤، البداية والنهاية ٨/ ٢٣٦، ٩/ ٨٠، تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣، تهذيب ابن عساكر ٥/ ١١٩، الإصابة ت (٢٢٠٩).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٧٩ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٢٣٢.

(٣) الإصابة ت (٢٣٦٧).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٥٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤٠٦.

(٥) الإصابة ت (٢٢/١٨).

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٥٦ والطبراني في الكبير ٤/ ٩٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٨٣.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: رواه غسان، عن قيس بن الربيع، عن مجزأة بن زاهر، عن إبراهيم. وكأنه الصواب.

١٤٠٧ ـ خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ[1]

(ب د ع) خَبَّابُ بن الأَرَتّ. اختلف في نسبه، فقيل: خزاعي، وقيل: تميمي، وهو الأكثر، وهو خباب بن الأرت بن جَنْدلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو يحيى.

وهو عربي، لحقه سِباء في الجاهلية فبيع بمكة، وقيل: هو حليف بني زهرة، وقال ابن منده وأبو نعيم: قيل: هو مولى عتبة بن غزوان، وقيل: مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب، خزاعي الولاء، زهري الحلف، لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، والد عبد الرحمن بن عوف.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وممن يعذب في الله تعالى، كان سادس ستة في الإسلام، قال مجاهد: أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وخبَّاب، وصهيب. وبلال، وعمار، وَسُمَيَّة أم عمار، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد، ثم صهروهم في الشمس، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس.

قال الشعبي: إن خَبَّاباً صبر ولـم يُعْطِ الكفار ما سألوا، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف[2]، حتى ذهب لحم مَتْنِهِ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد اللّه الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال: حدثنا زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن إسماعيل، عن قيس، عن خبَّاب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد ببُرْدٍ له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ فجلس محمرًّا وجهه، فقال: «**قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالمِيشَارِ**

---

(١) مسند أحمد ٥/ ١٠٨، ٦/ ٣٩٥، طبقات ابن سعد ٣/ ١٦٤، طبقات خليفة ١٧/ ١٢٦، تاريخ خليفة ١٩٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢١٥، المعارف ٣١٦، ٣١٧، تاريخ الفسوي ٣/ ١٦٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٥، معجم الطبراني الكبير ٤/ ٦١، تهذيب الكمال ٣٧٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١٧٥، العبر ١/ ٤٣ مجمع الزوائد ٩/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٣، ١٣٤ خلاصة تذهيب الكمال ١٠٤، كنز العمال ١٣/ ٣٧٥، شذرات الذهب ١/ ٤٧، الإصابة ت (٢٢١٥)، الاستيعاب ت (٦٤٦).

(٢) الرَّضْفُ: الحجارة التي حِمِيَتْ بالشمس أو النار، واحدتها رَضْفَةٌ. انظر لسان العرب ٣/ ١٦٦١.

فَيُجْعَلُ فَوْقَ رَأْسِهِ، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ وَعَصَبٍ، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخْشَى إِلَّا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ»[١].

وقال أبو صالح: كان خباب قَيْناً يطبع[٢] السيوف؛ وكان رسول الله ﷺ يألفُهُ ويأتيه، فَأُخْبِرَت مولاته بذالك؛ فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه؛ فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: **«اللَّهُمَّ انْصُرْ خَبَّاباً»**، فاشتكت مولاته أُمُّ أنمار رأسها، فكانت تعوي مثل الكلاب، فقيل لها: اكتوى، فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها.

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال الشعبي: سأل عمر بن الخطاب خباباً رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال: يا أمير المؤمنين، انظر إلى ظهري، فنظر، فقال: ما رأيت كاليوم ظهر رجل، قال خباب: لقد أوقِدَتْ نارٌ وسُحِبْتُ عليها فما أطفأها إلا وَدَكُ ظهري.

ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى خِراش بن الصِّمَّة وقيل: آخى بينه وبين جَبْر بن عَتِيك.

روى عنه ابنه عبد اللّه، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وشقيق، وعبد اللّه بن سخبرة، وأبو ميسرة عَمْرو بن شرحبيل، والشعبي، وحارثة بن مُضَرب، وغيرهم.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عبد اللّه بن الحارث، عن عبد اللّه بن خباب بن الأرت، عن أبيه، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها، فقالوا: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها؟ قال: **«أَجَلْ، إِنَّهَا صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلَاثاً، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَمَنَعَنِيهَا»**[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٢٦ وأبو داود في السنن ٢/٥٣ كتاب الجهاد باب في الأسير يكره على الكفر حديث رقم ٢٦٤٩ وأحمد في المسند ٥/١١١، ٦/٣٩٥ والطبراني في الكبير ٤/٧٢.

(٢) القَيْن: الحَدَّادُ، وقيل كُلُّ صانع قَيْنٌ والجمع أقيانٌ وقُيُونٌ. انظر لسان العرب ٥/٣٧٩٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/١٨٢، ٥/٢٤٨ والطبراني في الكبير ١/٦٥ وابن أبي شيبة ١٠/٣٢١، ١١/٤٥٦ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٥٢٦ والخطيب في التاريخ ١٣/٣١٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/٢٢٥ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١١٠٣.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد، شيخ من أصحاب عبد الله، قال: بينما نحن في المسجد إذ جاء خَبَّاب بن الأرت، فجلس فسكت فقال له القوم: إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدِّثهم أو لتأمرهم، قال: بم آمرهم؟ ولعلي آمرهم بما لست فاعلاً.

وروى قيس بن مسلم، عن طارق، قال: عاد خبَّاباً نفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض، فقال: إنكم ذكرتم لي إخواناً مضوا، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال، ومرض خبَّاب مرضاً شديداً طويلاً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به.

ونزل الكوفة ومات بها، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة، وكان موته سنة سبع وثلاثين.

قال زيد بن وهب: سرنا مع علي حين رجع من صِفين، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا، فقال: ما هذه القبور؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صفين، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيتهم، وعلى أبواب دورهم، فلما رأوا خباباً أوصى أن يدفن بالظهر دَفَنَ الناسُ، فقال عليٌّ رضي الله عنه: رحم الله خباباً؛ أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في جسمه، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً، ثم دنا من قبورهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عما قليل لاحق، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، وأرضى الله عز وجل.

قال أبو عمر: مات خباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علي رضي الله عنه والنهروان، وصلى عليه علي، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين سنة، قال: وقيل: مات سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين، وأنه لم يشهد صفين، فإنه كان مرضه قد طال به، فمنعه من شهودها، وأما الخباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة بن غَزْوَان؛ ذكره أبو عمر أيضاً، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان، وليس كذلك. إنما خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره. وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدراً: خَبَّاب بن الأرت من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَبَّاب مولى عُتْبة من شهد بدراً، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَبَّاب مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُعْقِب ولا تُعْرفُ له رواية، فكفى بهذا دليلاً على أنهما اثنان، لأن ابن الأرتّ قد أعقب عدة أولاد؛ منهم: عبد اللّه، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدراً، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل خباباً مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خَبَّاب بن الأرت لم يكن قَيناً، وإنما القين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ ـ خَبَّابٌ أَبُو السَّائِبِ(١)

(د ع) خَبَّابُ أبو السَّائِب. روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد اللّه بن السائب بن خَبَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً(٢) متكئاً على سرير، ويشرب من فَخَّارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ». روى عنه صالح بن حَيْوان(٣).

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فربما ظن ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٥، الإصابة ت (٢٢١٩).

(٢) القَدِيدُ: اللحم المقدد، والقَدِيدُ: اللحم المملوح المجفف في الشمس. انظر لسان ٥/ ٣٥٤٣.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ١٠٩ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في الوضوء من الريح (٥٦) حديث رقم ٧٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ١/ ١٧٢ كتاب الطهارة وسننها (١) باب لا وضوء إلا من حدث (٧٤) حديث رقم ٥١٥، ٥١٦ وأحمد في المسند ٢/ ٤٧١ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٧ والبيهقي في السنن ١/ ١١٧، ٢٢٠.

السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ ـ خَبَّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ(١)

(ب دع) خَبَّابٌ، مَوْلى عُتْبَةَ بن غَزْوان. شهد بدراً وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلان. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٤١٠ ـ خَبَّابٌ وَالِدُ عَطَاءٍ(٢)

(دع) خَبَّابٌ، وَالِد عَطَاء. أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: إنه أدرك النبي ﷺ، فيما ذكره بعض المتأخرين، ويعني ابن منده، ولا تصح صحبته. روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فرأى طائراً، فقال: طوبى لك. فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤١١ ـ خَبَّابُ بْنُ قَيْظِيٍّ(٣)

(ب س) خَبَّابُ بن قَيْظِيْ بن عَمرو بن سَهْل، الأنْصارِيّ الأشْهَليّ. قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قيظي. أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ فذكره أبو عمر في حُباب، بالحاء المهملة وقد ذكرناه والكلام عليه.

---

(١) تاريخ الطبري ٤/ ٨٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٧٣، الإصابة ت (٢٢٢٠)، الاستيعاب ت (٦٤٨).

(٢) الإصابة ت (٢٢٢٢).

(٣) الإصابة ت (٢٣٧٠)، الاستيعاب ت (٦٤٧).

١٤١٢ ـ خَبّابُ بْنُ المُنْذِرِ[(١)]

(س) خبابُ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح؛ ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري، وقال: شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى ها هنا مختصراً، وقال: هو حباب، يعني بالحاء المهملة، قال: ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح.

١٤١٣ ـ خُبَيْبُ بْنُ إسَافٍ[(٢)]

(ب د ع) [خُبَيْبُ بن إساف، وقيل: يساف، بن عِنبَةَ بن عَمْرو بن خُدَيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً وأحداً والخندق، وكان نازلاً بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا المستلم بن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم، فقلنا: إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم، فقال رسول الله ﷺ: «أَوَ أَسْلَمْتُمَا»؟ فقلنا: لا، فقال: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»[(٣)]، قال: فأسلمنا، وشهدنا مع رسول الله ﷺ. قال: فضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته، وتزوجت ابنته بعد ذلك، فكانت تقول: لا عَدِمت رجلاً وَشَّحك هذا الوِشاح، وأقول: لا عَدِمت رجلاً عجل أباك إلى النار.

قال أبو عمر: خبيب هذا هو جَدّ خُبَيْب بن عبد الرحمن بن خبيب، شيخ مالك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال: «ضُرِب خبيب، يعني جده، يوم بدر، فمال شقه، فتفل عليه رسول الله ﷺ ولأَمَه وردَّه فانطلق».

---

(١) الإصابة ت (٢٣٧١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٦، حلية الأولياء ١/ ٣٦٤، الاستبصار ١٨٦، التحفة اللطيفة ٢/ ١٦، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٠، الطبقات ٩٥، أصحاب بدر ١٧٩، الثقات ٣/ ١٠٨، التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠١، الاكمال ٢/ ٣٩٩، تبصير المنتبه ٣/ ٩٢٧، الإصابة ت (٢٢٢٤)، الاستيعاب ت (٦٥١).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٢٩٤ وابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ٣٤، ٣/ ٢/ ٨٦.

وهو الذي قتل أمَيَّة بن خَلَف يوم بدر، في قول بعضهم، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق.

روي عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

عنبة: بالنون والباء الموحدة.

١٤١٤ ـ خُبَيْبُ بْنُ الأَسْوَدِ الأَنْصَارِيُّ(١)

(س) خُبَيْبُ بن الأَسْوَد الأَنْصَارِي.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدراً، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة بن سعد، وخبيب مولى لهم، كذا قاله أبو تُمَيْلة، وقال سلمة وزياد: وخبيب حليف لهم. أخرجه أبو موسى هكذا.

قلت: قال: إنه من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة، وفي هذا القول نظر؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون منه! والله أعلم.

١٤١٥ ـ خُبَيْبُ بْنُ الحَارِثِ(٢)

(س) خُبَيْبُ بن الحَارِث. روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني مِقْراف للذنوب.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة، وإنما هو بالجيم، وقد ذكروه فيها.

١٤١٦ ـ خُبَيْبٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٣)

(د ع) خُبَيْبٌ أبو عَبد اللّه الجُهَني، حليف الأنصار.

روى أبو مسعود، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد اللّه بن خبيب، عن أبيه، أراه عن جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: «قل»، فلم أقل شيئاً. ثم قال: «قل»، فلم

---

(١) الإصابة ت (٢٢٢٥).
(٢) الإصابة ت (٢٣٧٢).
(٣) الإصابة ت (٢٢٢٨).

أقل شيئاً. ثم قال: «قل»، قلت: ما أقول؟ قال: «اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص/ ١] والمعوذتين حين تصبح، وحين تمسي. تكفيك من كل شيء»[١].

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نعيم. وقال ابن مَنْدَه: كذا ذكره أبو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: «عن جده».

قال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن ابن أبي فديك وقال: «أراه عن جده»، وهو وهم، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد اللّه عن أبيه، من دون جده، رواه روح بن القاسم، وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد اللّه، عن أبيه، من دون جده.

قلت: قد رواه عبد اللّه بن وهب، عن ابن أبي ذئب، فقال: معاذ بن عبد اللّه بن خباب، عن أبيه، عن جده. وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين فيهما، والله أعلم.

١٤١٧ - خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ[٢]

(ب د ع) خُبَيْبُ بن عَدِيّ بن مَالك بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جَحْجَبي بن عوف بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنْصَارِيّ الأوسي. شَهِدَ بَدْراً مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، قال: حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري ويعقوب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، قال أبي، يعني أحمد: وهذا حديث سليمان الهاشمي، [عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عيناً، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري، جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدَّة، بين عسفان ومكة، ذكروا لحَيٍّ من هُذَيل يقال لهم: بنو لِحْيان، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه، قالوا: نوى تمر يثرب، فاتبعوا آثارهم، فلما أحسن بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى قَرْدَد، فأحاط بهم القوم فقالوا: انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا تقتل منكم أحداً، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم: أما أنا فوالله لا أنزل في

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٤٢ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤١٥.

(٢) نسب قريش ٢٠٤/ ٢١٥، تاريخ خليفة ٧٤، ٧٦، الاستبصار ٣٠٥ - ٣٠٧، حلية الأولياء ١/ ١١٢، ١١٤، العقد الثمين ٤/ ٣٠٥، الإصابة ت (٢٢٢٧)، الاستيعاب ت (٦٥٠).

ذمة كافر، اللهم أخبر عنا نبيك، فرموهم بالنبل، فقتلوا عاصماً في سبعة، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، فيهم: خبيب الأنصاري، وزيد بن الدَّثِنَةِ، ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصبحكم، إن لي بهؤلاء لأسوة، يريد القتلى، فجرَّرُوه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف: خبيباً، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر، فَلبِثَ خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث مُوسى يستَحِدّ بها للقتل، فأعارته إياها، فَدَرَج بُنَيّ لها، قالت: وأنا غافلة، حتى أتاه فوجدته مُجْلِسَه على فخذه والموسى بيده، قالت: ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال: أتحسبين أني أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، فقالت: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْفاً[(١)] من عنب في يده، وإنه لموثق في الحديد، وما بمكة من تمرة، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيباً، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلّ، قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، ثم قال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جَزَعٌ من الموت لزدت؛ اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً[(٢)]: [الطويل]

فَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِماً عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللهِ مَصْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ[(٣)]

ثم قام إليه أبو سِرْوَعَةَ عقبةُ بن الحارث فقتله. وكان خبيب هو سَنَّ لكل مسلم قُتِل صَبْراً الصلاة.

واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خَبَرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدّثوا أنه قُتِلَ ليُؤْتَوْا بشيء منه يعرف، وكان قتل رجلاً عظيماً منهم يوم بدر، فبعث الله إلى عاصم مثل الظُّلَّة من الدَّبْر فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً].

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خبيباً، وقال ابن إسحاق: وابتاع خبيباً حُجَير بن أبي إهاب التميمي، حليف لهم، وكان حجر أخا الحارث بن عامر لأمه، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه.

---

(١) القِطْفُ: ما قطف من الثمر وهو أيضاً العُنقُودُ ساعة يُقْطَفُ. انظر اللسان ٥/ ٣٦٨٠.
(٢) ذكره القرطبي في التفسير ١١/ ٣١.
(٣) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٦٥٠).

وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز، وعكرمة بنُ أبي جهل، والأَخْنَسُ بن شريق، وعبيدة بن حكيم بن الأوقص، وأمية بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصَفْوان بن أمية، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث، فسجنه في داره، فلما أرادوا قتله خرجوا به إلى التَّنعيم فصلى ركعتين، وقال: [الطويل]

لَقَدْ جَمَّعَ الأَحْزَابُ حَوْلِيَ وَأَلَّبُوا قَبَائِلَهُمْ وَٱسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعِ
وَقَدْ قَرَّبُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَقُرِّبْتُ مِنْ جِذْعٍ طَوِيلٍ مُمَنَّعِ
وَكُلُّهُمُ يُبْدِي الْعَدَاوَةَ جَاهِداً عَلَيَّ، لأَنِّي فِي وَثَاقٍ بِمَضْيَعِ
إِلَى اللهِ أَشْكُو غُرْبَتِي بَعْدَ كُرْبَتِي وَمَا جَمَّعَ الأَحْزَابُ لِي عِنْدَ مَصْرَعِي
فَذَا الْعَرْشُ صَيَّرَنِي عَلَى مَا أَصَابَنِي فَقَدْ بَضَعُوا لَحْمِي وَقَدْ ضَلَّ مَطْمَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلٰهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبارِكْ على أوصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ
وَقَدْ عَرَّضُوا بِٱلْكُفْرِ وَٱلْمَوْتُ دُونَهُ وَقَدْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَدْمَعِ
وَمَا بِي حَذَارُ ٱلْمَوْتِ؛ إِنِّي لَمَيِّتٌ وَلَكِنْ حَذَارِي حَرُّ نَارٍ تَلَفَّعُ
فَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلْعَدُوِّ تَخَشُّعاً وَلاَ جَزَعاً؛ إِنِّي إِلَى اللهِ مَرْجِعِي
وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِماً عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللهِ مَصْرَعِي (١)

وهو أول من صلب في ذات الله.

واسم الصبي الذي دَرَج إلى خُبَيْب فأخذه: أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، وهو جَدُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَين، شيخ مالك.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري: أن أباه حدثه، عن جده، وكان رسول الله ﷺ بعثه عيناً وحده، فقال: جئت إلى خشبة خبيب فرقِيتُ فيها وأنا أتخوف العيون، فأطلقته فوقع إلى الأرض، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض، فما ذكر لخبيب بعدُ رِمَّة حتى الساعة.

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أنْ لا يَمسَّ مشركاً ولا يَمسَّه مشرك أبداً، فمنعه الله بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوه منه شيئاً، فأرسل الله الدَّبْر فحماه.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وهو البراد بالباء الوحدة والراء وآخره دال مهملة.

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٦٥٠) وفي السيرة ٣/١٧٦ مع خلاف يسير وتقديم وتأخير.

وأسيد بن جارية: بفتح الهمزة أيضاً وكسر السين، وجارية بالجيم.

١٤١٨ ـ خُبَيْبٌ جَدُّ مُعَاذٍ[١]

(س) خُبَيْبُ، جَدُّ مُعَاذ بن عَبْد اللّه بن خُبَيْب.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبد اللّه بن خبيب، عن أبيه رضي الله عنه، قال: «أصابنا طَشٌّ[٢] وظلمة، فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلي بنا، فخرج فأخذ بيدي».

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين.

قلت: أخرجه أبو موسى على ابن منده، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه: خبيب أبو عبد اللّه الجهني، وذكر الحديث، وقد ذكرناه قبل، وذكرت كلام أبي نعيم عليه.

بَابُ الخَاءِ وَالدَّالِ

١٤١٩ ـ خِدَاشُ بْنُ بُشَيْرٍ[٣]

(ب) خِدَاشُ بن بُشَيْر بن الأَصَمِّ، من بني مَعِيص بن عامر بن لؤي. هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر.

أخرجه أبو عمر.

١٤٢٠ ـ خِدَاشُ بْنُ حُصَيْنٍ[٤]

(ب) خِدَاشُ، أو خِرَاشُ بن حُصَيْن بن الأَصَمِّ. واسم الأصم رَحْضَة بن عامر بن رَواحة بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي، له صحبة.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية، قال: وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا خداش بن حصين، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً، وقد تقدم ذكره، سماه ابن الكلبي خداشاً ولم يشك، وسمى أباه بشيراً؛ ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم

---

(١) الطش: المطر القليل. انظر اللسان ٤/ ٢٦٧٢.

(٢) الإصابة ت (٢٣٧٣).

(٣) الإصابة ت (٢٢٣٠).

(٤) الإصابة ت (٢٣٧٤)، الاستيعاب ت (٦٥٤).

أبيه كما اختلفوا في غيره، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة. والله أعلم.

١٤٢١ ـ خِدَاشُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ المَكِيُّ[١]

(ب د ع) خِدَاشُ بن أبي خِدَاش المكي. عَمّ صَفِيّة بنت أبي مجزأة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صفية بنت بحر. وقيل: عن بحرية عمة أيوب بن ثابت. روى داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن بحرية. وقيل: صفية بنت بحر. قالت: رأى عمي خداش النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه.

وقال أبو عامر العَقَدي ومعاذ بن هانئ وغيرهما: عن أيوب عن صفية بنت بحر.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٢ ـ خِدَاشُ بْنُ سَلاَمَةَ[٢]

(ب د ع) خِدَاش بن سَلامة أبو سَلامة. ويقال: ابن أبي سلامة السلامي، وقيل: السلمي، يعد في أهل الكوفة، روي عنه حديث واحد.

أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القَطِيعي، أخبرنا أبو مسلم الكَجّي، أخبرنا عبد اللّه بن رجاء، أخبرنا شيبان، عن منصور عن عبيد اللّه بن علي عن عرفطة السلمي، عن خداش بن أبي سلامة، عن النبي ﷺ، قال: **«أُوصِي آمْرَأً بِأُمِّهِ، أُوَصِي آمْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي آمْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي آمْرَأً بِأَبِيهِ، أُوُصِي آمْرَأً بِمَوْلاَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَذَاةٌ يُؤْذِيهِ»**[٣].

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيد اللّه بن علي، عن عرفطة السلمي، عن خداش أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أُوصِي آمْرَأً»** فذكره. رواه الثوري عن منصور، عن عبيد بن علي، عن خداش، ولم يذكر: عرفطة؛ ورواه ابن أبي شيبة عن شريك، عن منصور نحوه.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٦/٧، الإصابة ت (٢٢٣١)، الاستيعاب ت (٦٠٣).

(٢) الثقات ١١٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١، تهذيب الكمال ١/ ٣٧٠، خلاصة تذهيب ١/ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٧، الكاشف ٢٧٨/١، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٢، الجرح والتعديل ١٧٨٧/٣، التاريخ الكبير ٢١٨/٣، الإصابة ت (٢٢٣٢)، الاستيعاب ت (٦٥٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٢٠٦/٢ كتاب الأدب (٣٣) باب بر الوالدين (١) حديث رقم ٣٦٥٧ وأحمد في المسند ٤/ ٣١١ والبيهقي في السنن ١٧٩/٤ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٦٠ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٥٠ وذكره الطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٢٧١.

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال: هو من ولد حبيب السُّلمي، والد أبي عبد الرحمن السلمي، فلم يصنع شيئاً، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٣ ـ خِدَاشُ بْنُ قَتَادَةَ(١)

خِدَاشُ بنُ قَتَادَة بن رَبِيَعة بن مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الانصارِيّ الأوسي. شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن الكلبي.

١٤٢٤ ـ خَدْعٌ(٢)

(س) خدع. ذكره أبو الفتح الأزدي وأبو الحسن العسكري وغيرهما، بالخاء، وقد تقدم حديثه في الجيم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٢٥ ـ خَدِيجُ بْنُ سَالِم

(س) خَدِيجُ بنُ سَالِم، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة، قاله ابن ماكولا، وقد ذكر عن محمد بن فليح، عن موسى، عن ابن شهاب في الصحابة: خديج بن أوس بن سالم.
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

١٤٢٦ ـ خَدِيجُ بْنُ سَلاَمَةَ(٣)

(ب س) خَدِيجُ بنُ سَلاَمَة، ويقال: ابن سالم بن أوس بن عَمْرو بن القُراقِر بن الضَّحْيان البلوي، حليف لبني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار.

شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً ولا أحداً، وشهد ما بعدهما؛ قاله الطبري، قال: ويكنى أبا رشيد، أخرجه أبو عمر هكذا.

وأخرجه أبو موسى فقال: خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَاث، شهد العقبة ولم يشهد بَدْراً ولا أحداً؛ ذكره ابن ماكولا وقال: قاله الطبري.

---

(١) الإصابة ت (٢٢٣٤).
(٢) الإصابة ت (٢٣٧٥).
(٣) الإصابة ت (٢٢٣٦)، الاستيعاب ت (٤٩٣).

فابن ماكولا وأبو موسى جعلا خديجاً بن سلامة وابن سالم ترجمتين ؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن ماكولا أخذه حرفاً بحرف ، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً ، وقال : ابن سلامة ، ويقال : ابن سالم . والله أعلم .

شُبَاث : بضم الشين المعجمة ، وبالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة .

بَابُ الخَاءِ وَالذَّالِ

١٤٢٧ ـ خِذَامُ بْنُ وَدِيعَةَ(١)

(ب دع) خِذَام بن وَدِيعَة الأنْصَاريّ ، من الأوس . ذكره أبو عمر ، وقيل : خذام بن خالد . قاله أبو عمر أيضاً وابن منده . وقال أبو نعيم : كنيته أبو وديعة ، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، فجعل أبا وديعة كنية له ، وجعله أبو عمر أباه ، وهو والد خنساء بنت خذام ، قيل : إن عثمان بن عفان رضي الله عنه نزل على خذام هذا لما هاجر ، وقيل : نزل على غيره .

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّة بإسناده عن القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري ، عن خنساء بنت خذام الأنصارية : أن أباها زَوَّجها وهي ثَيِّب فكرهت ذلك ، فأتت النبي ﷺ فرد نِكَاحَه .

ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن وديعة ، عن خنساء .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد ، قال : وكانت قد أَيِّمَتْ من رجل ، فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف ، قال : فحَطَّت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر ، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة ، فولدت له السائب بن أبي لبابة ؛ فسميت خنساء أم السائب .

أخرجه الثلاثة .

بَابُ الخَاءِ وَالرَّاءِ

١٤٢٨ ـ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ(٢)

(ب دع) خِرَاشُ بنُ أمَيَّة الكَعْبيّ الخُزَاعيّ . له ذكر ولا تعرف له رواية ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الاستيعاب ت (٤٩١).

(٢) الثقات ٣/١٠٧، الطبقات الكبرى ٤/١٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٧، التحفة اللطيفة ٢/١٦، =

وقال أبو عمر: خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي، مدني، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة، وحمله على جمل يقال له الثعلب، فآذته قريش وعقرت جمله وأرادت قتله، فمنعته الأحابيش، فعاد إلى رسول الله ﷺ، فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان، وهو الذي حلق رأس رسول الله ﷺ يوم الحديبية.

روى عن خراش هذا ابنه عبد الله. وتوفي خراش هذا آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسبه هشام الكلبي فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حُبَشِيَّة بن سلول بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعي. كان حليفاً لبني مخزوم، يكنى أبا نضلة، وهو الذي حلق للنبي يوم الحديبية وكان حجاماً، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخي الحارث يوم المُرَيْسِيع مخافة أن يقتله الأنصار، وكان رمى رجلاً منهم بسهم.

١٤٢٩ - خِرَاشُ بْنُ حَارِثَةَ[1]

(س) خِرَاشُ بنُ حَارِثَةَ. أخو أسماء بن حارثة. ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة ومالك وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٠ - خِرَاشُ بْنُ الصِّمَّةِ[2]

(ب دع) خِرَاشُ بنُ الصمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، الأنْصَاريّ الخزرجي السَّلَميّ.

= الإصابة ت (٢٢٣٨)، الاستيعاب ت (٦٥٦) الطبقات لابن سعد ٢/ ٩٦، سيرة ابن هشام ٤/ ٥٧، المغازي للواقدي ٦٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٢، تاريخ الطبري ٣/ ٦٣١، تاريخ خليفة ٢٢٧، جمهرة أنساب العرب ٢٣٧، الكامل في التاريخ ٢/ ٢٠٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠١، جامع التحصيل ٢٠٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٠٢.

(١) الإصابة ت (٢٢٣٩).

(٢) الثقات ٣/ ١٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٧ الاستبصار ١٥٧، أصحاب بدر ١٩٤، الإصابة ت (٢٢٤٠)، الاستيعاب ت (٦٥٥).

شهد بدراً وأُحداً، قال الكلبي وأبو عبيد: كان معه يوم بدر فرسان؛ وجرح يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرماة المذكورين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣١ ـ خِرَاشٌ الكُلَيْبِيُّ(١)

(ب) خِرَاشُ الكُلَيْبِيّ، ثم السَّلُولي. مذكور في الصحابة، قال أبو عمر: لا أعرفه بغير ذلك [وقد قيل: إنه الذي قبله] وذُكِر له ذلك الخبر، قال: والصحيح في ذلك أنه خزاعي. هذا كلام أبي عمر.

قلت: هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كليبي. وأنه سلولي؛ وأنه خزاعي، فلا أدري كيف اشتبه على أبي عمر: وقد ذكرناه في خراش بن أمية مطولاً، والله أعلم.

١٤٣٢ ـ خِرَاشُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(س) خِرَاشُ بنُ مَالِك. قال أبو موسى: ذكره العسكري، هو علي بن سعيد، روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن بجرة الأسلمي، عن خراش بن مالك، قال: احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال: لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج(٣) رسول الله ﷺ بحديدة.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٣ ـ الخِرْبَاقُ السُّلَمِيُّ(٤)

(ب دع) الخِرْبَاقُ السُّلَمِي، قاله سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن خرباق السلمي: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين، فقال له خرباق السلمي أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله؟ قال: «ما شككت ولا قصرت»، قال رسول الله ﷺ: «أَصَدَقَ ذو اليَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَم، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٥).

---

(١) الإصابة ت (٢٣٧٧)، الاستيعاب ت (٦٥٧).

(٢) الإصابة ت (٢٢٤١).

(٣) الوَدَجُ: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ، قال الجوهري: الوَدَجُ والوِدَاجُ عرق في العنق وهما وَدَجَانِ. والجمع أَوْدَاجٌ. انظر اللسان ٦/ ٤٧٩٢، ٤٧٩٣.

(٤) الثقات ٣/ ١١٤، ١٢٠ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٧، ١٧٠، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩ العقد الثمين ٤/ ٣٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢٥، بقي بن مخلد ٥٢٥، الإصابة ت (٢٢٤٣)، الاستيعاب ت (٦٨٦).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٨٣ ومسلم في الصحيح ١/ ٤٠٤ كتاب المساجد ومواضع الصلاة =

ورواه هِشَام بنُ حَسّان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. ويرد في ذي اليدين، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات، فقام رجل يقال له: الخرباق طويل اليدين. ويرد ذكره في ذي اليدين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٤ ـ خَرَشَةُ بْنُ الحَارِثِ[1]

(ب د ع) خَرَشَةُ بنُ الحَارِث المُرَادِيّ، من بني زبيد. وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر ومن أولاده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: **«لَا يَشْهَدْ أَحَدُكُمْ قَتِيلاً يُقْتَلُ صَبْراً[2]، فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُوماً فَتَنْزِلَ السُّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبَهُ مَعَهُمْ»**.

وذكر ابن منده في هذه الترجمة النهي عن القتال في الفتنة، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي، وإنما هو لخرشة المحاربي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٥ ـ خَرَشَةُ بْنُ الحُرِّ[3]

(ب ع س) خَرَشَةُ بن الحُرّ المُحارِبيُّ. قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: خرشة بن الحر الفزاري. وقيل: الأزدي، نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر، وكان خرشة يتيماً في حجر عمر، روى عن عمر، وأبي ذر، وعبد الله بن سلام، روى عنه جماعة من التابعين منهم:

= (٥) باب السهو في الصلاة والسجود له (١٩) حديث رقم (٩٧/ ٥٧٣، ٩٩/ ٥٧٣) والترمذي في السنن ٢/ ٢٤٧ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر (١٧٥) حديث رقم ٣٩٩ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٣/ ٢٢ كتاب السهو (١٣) باب ما يفعل من سلم من ركعتين ناسياً وتكلم (٢٢) حديث رقم ١٢٢٥، وأحمد في المسند ٢/ ٤٦٠.

(١) الإصابة ت (٢٢٤٥)، الاستيعاب ت (٦٥٨)، الثقات ٣/ ١١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، حسن المحاضرة ١/ ١٩٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢١٣، الكاشف ٣٨٣.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٥٩ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٤١٢.

(٣) الإصابة ت (٢٢٤٦)، الاستيعاب ت (٦٥٩) تهذيب الكمال ٨/ ٣٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٨، الكاشف ١/ ٢٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٨٥ حسن المحاضرة ١/ ١٩٤، الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٧، الطبقات ١٤٣، ١٥٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢١٣، العبر ١/ ٨٤ خلاصة تذهيب ١/ ٢٩٨، بقي بن مخلد ٥٨٥.

رِبْعي بن خراش، والمسيب بن رافع، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير. وغيرهم. وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة، قاله أبو عمر.

وروى أبو نعيم حديث الفتنة، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلَّاية، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا عبد اللّه بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن أبي الزرقاء، عن ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خرشة المحاربي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ اليَقْظَانِ، وَالجَالِسُ خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي؛ فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إِلَى صَفَاةٍ**[1] **فَيَضْرِبْهَا بِهِ فَيَكْسِرْهُ، ثُمَّ يَضْطَجِعْ لَهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ**»[2].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى، وأوردوا هذا الحديث فيه، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً: وقال أبو موسى: جمع أبو عبد اللّه بينهما، والظاهر أنهما اثنان؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه، وجعلها ترجمة ثالثة، ويرد الكلام عليها فيها، إن شاء الله تعالى.

١٤٣٦ ـ خَرَشَةُ[3]

(ب) خَرَشَةُ، شامي له صحبة، قال أبو عمر: كذا قال أبو حاتم، وجعله غير خرشة بن الحر، وقال: روى عنه أبو كثير المحاربي.

قلت: هذا كلام أبي عمر، ولا شك أنه وهم فيه؛ فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خرشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خرشة بن الحر، ثم قال أبو عمر في الأول: إنه حمصي، وقال في هذا: إنه شامي، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد، والله أعلم.

---

(١) الصَّفاةُ: صَخْرَةٌ مَلْسَاءُ. انظر اللسان ٤/ ٢٤٦٩.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٤١ ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٢١٢ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب نزول الفتن كمواقع القطر (٣) حديث رقم (١٠/ ٢٨٨٦، ١٢/ ٢٨٨٦) وأحمد في المسند ٢/ ٢٨٢، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٥٨ وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٣/ ٣، ٤ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٨٧

(٣) الإصابة ت (٢٣٧٨)، الإستيعاب ت (٦٦٠).

١٤٣٧ ـ الخِرِّيتُ بْنُ رَاشِدِ النَّاجِيُّ(١)

(ب) الخِرّيتُ بنُ رَاشِدِ الناجِيّ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال: لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم، وأشار إلى قوم من قريش فقال: هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم.

قال الزبير: وكان الخريت على مُضَر يوم الجمل مع طلحة والزبير، وكان عبد اللّه بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كُورَة من كور فارس، ثم كان مع علي، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً، فأرسل علي إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية، وكان هناك نصارى أسلموا، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه، فلقوا أصحاب علي وقاتلهم، فنصب زياد بن خصفة راية أمان، وأمر منادياً فنادى: من لحق بهذه الراية فله الأمان، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت، فانهزم الخريت فقتل.

أخرجه أبو عمر.

١٤٣٨ ـ خُرَيْمُ بْنُ أَوْسٍ(٢)

(ب د ع) خُرَيْمُ بنُ أَوْس بنُ حَارِثَة بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عَمْرو بن ثُمامَة بن مالك بن جدعاء بن ذُهْل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فُطْرَة بن طيئ الطائي، يكنى: أبا لَجَأ. لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم.

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان بن شير زاذ قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبدان بن أحمد، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، قالا: أخبرنا أبو السُّكَين زكريا بن يحيى بن عَمْرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن، عن جده حميد بن منهب بن حارثة بن خريم، عن جده خريم قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفه من تبوك [و] أسلمت، فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله، أريد أن أمتدحك، فقال رسول الله ﷺ: «لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ»(٣). فأنشأ العباس يقول: [المنسرح]

---

(١) الإصابة ت (٢٢٤٩)، الاستيعاب ت (٦٩٠).

(٢) الثقات ٣/ ١١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٨، التحفة اللطيفة ٢ ـ ١٧ ـ حلية الأولياء ١/ ٣٦٣، الاكمال ٣/ ١٣٢، المشتبه ٦٣١ ـ الأعلمي ١٧/ ١٦٦، الإصابة ت (٢٢٥٠)، الاستيعاب ت (٦٦٢).

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢٥ وابن عساكر ١/ ٣٥٠ وذكره ابن حجر في المطالب العالية =

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ وَفِي مُسْتَودِعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ (١)
ثُـمَّ هَـبَـطْـتَ الـبِـلَادَ لَا بَـشَـرٌ أَنْـتَ وَلَا مُـضْـغَـةٌ وَلَا عَـلَـقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ أَلْـجَـمَ نَـسْـراً وَأَهْـلَـهُ الـغَـرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمْ إِذَا مَـضَـى عَـالَـمٌ بَـدَا طَـبَـقُ
حَتَّى ٱحْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ مِنْ خِنْدِفَ عَلْيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الأَ رْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الأُفُقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي الـ نُّورِ وَسُبْلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ (٢)

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هذه الحِيرَة البيضاء قد رفعت لي، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة (٣) بخمار أسود**»، فقلت: يا رسول الله، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هي لي؟ قال: «**هي لك**». وذكر الحديث، قال: وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة، ووصلنا إلى الحيرة، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة، كما قال رسول الله ﷺ، فتعلقت بها، وقلت: هذه وهبها رسول الله لي، فدعاني خالد، فقال: لك بينة؟ فأتيته بها، وكانت البينة محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشير الأنصاريان، وقيل: كانا محمد بن مسلمة، وعبد الله بن عمر، فسلمها إليَّ خالد بن الوليد، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح، فقال لي: بعنيها، فقلت: والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً، فأعطاني ألف درهم، وسلمتها إليه، فقيل لي: ولو قلت: مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٩ - خُرَيْمُ بْنُ أَيْمَنَ

(س) خُرَيْمُ بنُ أَيْمَن.

ذكره عبدان وقال: حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حميد بن داود، أخبرنا أبي، أخبرنا خريم بن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد كبرت عن خلال الإسلام، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام، فقال

= حديث رقم ٤٠٦٥ وابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ١٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٧٦.

(١) الخَصَفَةُ بالتحريك: واحدة الخَصَف: وهي الجُلَّة التي يكنز فيها التمر. انظر النهاية ٢/ ٣٧. أراد ظلال الجنة، أي كنت طيباً في صلب آدم حيث كان في الجنة. انظر النهاية ٣/ ١٦٠.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٦٦٢).

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٢٦٨، وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٢٥، ٨/ ٢٩١ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣٧٩.

النبي ﷺ: «**لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**». فَقَالَ الرجل: ويكفيني؟ قال: «**نَعَمْ وَيَفْضُلُ عَنْكَ**»(١).

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٠ - خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ(٢)

(ب د ع) خُرَيْمُ بن فَاتك بن الأَخْرَم. وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأبوه الأخرم يقال له: فاتك، وقيل: إن فاتكاً هو ابن الأخرم، يُكَنى خريم بن فاتك: أبا يحيى، وقيل: أبو أيمن، بابنه أيمن بن خريم.

شهد بدراً مع أخيه سَبْرة بن فاتك، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعاً يوم فتح مكة، والأول أصح، وقد صحح البخاري وغيره: أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً، وهو الصحيح، وعداده في الشاميين، وقيل: في الكوفيين.

نزل الرقة، روى عنه المعرور بن سويد، وشمر بن عَطِية، والربيع بن عُمَيْلة، وحبيب بن النعمان الأسدي. روى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مَرْجِ راهِط فقال: إن أبي وعمي شهدا بدراً، ونهياني أن أقاتل مسلماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن الركين بن الربيع، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٢٧ - ٤٢٨ كتاب الدعوات (٤٩) باب ما جاء في فضل الذكر (٤) حديث رقم ٣٣٧٥ قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٤٦ كتاب الأدب (٣٣) باب فضل الذكر (٥٣) حديث رقم ٣٧٩٣، وأحمد في المسند ٤/ ١٨٨ والبيهقي في السنن ٣/ ٣٧١، ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠١ والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٥.

(٢) الإصابة ت (٢٢٥١)، الاستيعاب ت (٦٦١)، الثقات ٣/ ١١٣، خلاصة تذهيب ١/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٨ الاكمال ٣/ ١٣٢ - ٧/ ٧٠، البداية والنهاية ٢/ ٣٥٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٢، ٣/ ١٢٩، بقي بن مخلد ١٦٥، الكاشف ١/ ٢٧٩ تقريب التهذيب ١/ ٢٢٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣٧، تهذيب الكمال ١/ ٣٧١، التحفة اللطيفة ٢/ ١٧، الطبقات ٣٥ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٤، أصحاب بدر ١٢٩، حلية الأولياء ٢٦٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٧، الطبقات لابن سعد ٦/ ٣٨، المعارف ٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٤٧، المعجم الكبير ٤/ ٢٤٤، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ٥١، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٣١، التبيين في أنساب القرشيين ٤٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٧٥، تحفة الأشراف ٣/ ١٢١، المعين في طبقات المحدثين ٢٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠٧، طبقات خليفة ١/ ٨٠، تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٩، التقريب ١/ ٢٢٣، تاريخ الإسلام ١/ ٤٦.

أبيه، عن فلان ابن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ وَالأَعْمَالُ سِتَّةٌ؛ فَالنَّاسُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَعْمَالُ مُوجِبَتَانِ، وَمَثَلٌ بِمَثَلٍ، وَعَشَرَةُ أَضْعَافٍ، وَسَبْعُمَائَةِ ضِعْفٍ، فَالمُوجِبَتَانِ: مَنْ مَاتَ مُسْلِماً لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ كَافِراً وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ. وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، قَدْ عَلِمَ اللهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْعَرَهَا قَلْبَهُ وَحَرَص عَلَيْهَا، كُتِبَتْ لَهُ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كَانَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ بِسَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ»[١].

الرجل الذي لم يسمه هو: يُسَير، بضم الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية، وآخره راء.

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: أيّ رجل أنت لولا خلقان فيك، قلت: وما هما؟ قال: تُسْبِل إزارك، وترخي شعرك قلت: لا جرم، فجزَّ شعره ورفع إزاره[٢].

وله حديث يدخل في دلائل النبوة، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني إن شاء الله تعالى، رواه عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

قليب: بضم القاف، وآخره باء موحدة.

بَابُ الخَاءِ وَالزَّاي

١٤٤١ ـ خُزَاعِيُّ بْنُ أَسْوَدَ[٣]

(دع) خُزَاعيُّ بْنُ أَسْوَدَ. وقيل: أسود بن خزاعي الأسلمي، حليف الأنصار، كان ممن سار إلى قتل أبي رافع. وقد تقدم في الأسود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٥ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٥، ٢٤٦ والحاكم في المستدرك ٢/ ٨٧ وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٤ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٦٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٧.

(٣) الإصابة ت (٢٢٥٢).

١٤٤٢ ـ خُزَاعِيُّ بْنُ عَبْدِ نُهْمٍ(١)

(س) خُزَاعِيُّ بن عَبْد نُهْم بن عَفيف بن سُحَيْم بن ربيعة بن عِدَاء، ويقال عِديّ بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو المزني، وهو عم عبد الله بن مغفّل المزني، كان يحجُبُ صنماً لمزينة اسمه: نهم، فكسر الصنم، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول: [الطويل]

ذَهَبْتُ إِلَى نُهْمٍ لأَذْبَحَ عِنْدَهُ   عَتِيرَةَ(٢) نُسْكٍ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا   أَهَذَا إِلٰهٌ أَبْكَمُ لَيْسَ يَعْقِلُ؟
أَبَيْتُ، فَدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ   إِلٰهُ السَّمَاءِ المَاجِدِ المُتَفَضِّلُ(٣)

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة، وقدم من قومه معه عشرة رهط [منهم]: بلال بن الحارث، وعبد الله بن دُرَّةَ، وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرِّن، وبشر بن المحتفر، وأسلمت مزينة، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح، وكانوا ألف رجل، وكان على قَبَضِ مغانم النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٣ ـ خُزَامَةُ بْنُ يَعْمُرَ(٤)

(س) خُزَامَةُ بن يَعْمُرَ اللَّيْثِيُّ. اختلف على الزهري فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه، وقيل: عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث، عن أبيه. قاله محمد بن عبد الله البياضي، عن طلحة بن يحيى، عن يونس، وقيل غير ذلك، وقد ذكر في الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٤ ـ خَزْرَجٌ أَبُو الحَارِثِ(٥)

(دع) خَزْرَج، أبو الحَارِثِ، مجهول. في حديثه نظر، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: «**يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، ارْفُقْ**

(١) الإصابة ت (٢٢٥٣).
(٢) العَتِيرَةُ: هي شَاةٌ كانوا يَذْبَحُونَهَا في رَجَبٍ لآلهتهم. انظر اللسان ٤/٢٧٩٦.
(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٢٢٥٣) وفي كتاب الأصنام للكلبي ٣٩، ٤٠.
(٤) الإصابة ت (٢٣٨٠).
(٥) الإصابة ت (٢٢٥٤).

بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ»، فقال ملك الموت: يا محمد، طب نفساً، وقرّ عيناً فإني بكل مؤمن رفيق[1]. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوسي، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي، أخبرنا عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: «سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ. . . » وذكر نحوه.

١٤٤٥ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ أَوْسٍ[2]

(ب س) خُزَيْمَةُ بن أَوْسِ بن يَزِيد بن أَصْرم. من بني النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري، ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: أنه شهد بدراً، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق، فيمن قتل يوم الجسر: خزيمة بن أوس بن خزيمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

١٤٤٦ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) خُزَيْمَةُ بن ثَابِت بن الفَاكِه بن ثعلبة بن سَاعِدَة بن عَامِر بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمة ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، الأنصَارِي الأوسي، ثم من بني خَطْمة، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعُمَير بن عَدي بن خَرَشة يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُ عَمَّاراً الفِئَةُ البَاغِيَةُ»[4]. ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين؛ قاله أبو عمر.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٦١ وذكره ابن كثير في التفسير ٦/ ٣٦٣ وذكره ابن كثير أيضاً في البداية والنهاية ١/ ٤٧ والهيثمي في الزوائد ٢/ ٣٥.

(٢) الإصابة ت (٢٢٥٥)، الاستيعاب ت (٦٦٦).

(٣) الإصابة ت (٢٢٥٧)، الاستيعاب ت (٦٦٣)، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٨ طبقات خليفة ٨٣، ١٣٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦، المعارف ١٤٩، تاريخ الفسوي ١/ ٣٨٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٨١، ٣٨٢، معجم الطبراني الكبير ٤/ ٩٤، الاستبصار ٢٦٧ ـ ٢٦٨، تهذيب الكمال ٣٧٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٠، ١٤١، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٤، شذرات الذهب ١/ ٤٥.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٣٦ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب لا تقوم الساعة حتى يمر =

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القادح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحداً، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا حَاضِراً»**؟ قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ أَوْ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ»**(١).

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن بن أبويه بن النعمان اليمني الباوَري إذناً، قالا: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريز النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبد اللّه بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثتني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة، فقال: **«ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»**(٢).

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: **«صَدِّقْ رُؤْيَاكَ»**، فسجد على جبهة النبي ﷺ(٣).

غيان: قيل: بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره نون، وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

= الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان البيت من البلاء (١٨) حديث رقم (٢٩١٦/٧٢، ٢٩١٦/٧٣) وأحمد في المسند ٥/ ٢١٤، ٢١٥ والحاكم في المستدرك ٢/ ١٥٥، والطبراني في الكبير ٤/ ٩٨، ٢٠٠.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ١٠١ والبيهقي في السنن ١٠/ ١٤٦ والحاكم في المستدرك ٢/ ١٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٢٣.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥٨ كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالأحجار (٢١) حديث رقم ٤١ وابن ماجه في السنن ١/ ١١٤ كتاب الطهارة وسننها (١) باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة (١٦) حديث رقم ٣١٥، وأحمد في المسند ٥/ ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥ وابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٢٢٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢١٦ وابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٩٢ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٠٢.

١٤٤٧ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ

(س) خُزَيْمَةُ بن ثَابِت، وليس بالأنْصَارِيّ، وقيل: خزيمة بن حكيم.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكنى أبا بكر، حدثنا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله: أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عِيْرٍ لخديجة، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير، فقال: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة، وقد آمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه، فلما رآه النبي ﷺ قال: «مَرْحَباً بِالمُهَاجِرِ الأَوَّلِ» قال: يا رسول الله، ما منعني أن أكون أول من أتاك، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات[1]. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه أبو موسى هكذا، وقال: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن [ابن] جريج، عن الزهري مرسلاً، وقال: خزيمة بن حكيم السلمي، ثم البهزي.

وروى عن منصور بن المعتمر، عن قَبِيصة عن خزيمة بن حكيم.

١٤٤٨ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ جَزِيٍّ السُّلَمِيُّ[2]

(ب دع) خُزَيْمَةُ بنُ جَزِي السلمي. له صحبة، سكن البصرة روى عنه أخوه حِبَّان بن جزي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن حبان بن جزي، عن أخيه خزيمة بن جزي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن أكل

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٥/١٣٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/١٢٦ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٠٤٣.

(٢) الثقات ٣/١٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩، الكاشف ١/٢٧٠٩ تقريب التهذيب ١/٢٢٣، الجرح والتعديل ٣/١٧٤٥، تهذيب التهذيب ٣/١٤١، تهذيب الكمال، خلاصة تذهيب ١/٢٨٩ تلقيح فهوم الأثر ٣٨٠، الطبقات ١٢٤، التاريخ الكبير ٣/٢٠٦ التمهيد ١/١٦١، المشتبه ١٥٣، دائرة الأعلمي ١٧/١٦٩، بقي بن مخلد ٦٩٠، الإصابة ت (٢٢٥٩)، الاستيعاب ت (٦٦٧).

الضَّبُع قال: «**وَيَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَد**»؟ قال: وسألته عن أكل الذئب، فقال: «**وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ**»؟(١).

قال الترمذي: وعبد الكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس، وهو ابن أبي المخارق

أخرجه الثلاثة؛ قال أبو عمر: فيه نظر.

حِبَّان: بكسر الحاء، والباء الموحدة، وجزي: قاله الدارقطني وابن ماكولا: بكسر الجيم، قال ابن ماكولا: قال عبد الغني فيه يقال: جزي بفتح الجيم، وجزء، يعني بالهمز.

١٤٤٩ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ جَزِيٍّ(٢)

(ب) خُزَيْمةُ بن جَزِي بن شِهَاب العَبْدِيّ، من عبد القيس، يُعَدّ في أهل البصرة، روي عنه حديث واحد في الضب، مختلف في إسناده ومَتْنه.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمة بن جزي السلمي، وذكر الاختلاف، ولم يذكره أبو عمر هناك، وإنما ذكره ها هنا، وما أقرب قولهما من الصواب، والله أعلم.

١٤٥٠ ـ خُزَيْمةُ بْنُ جَهْمٍ(٣)

(ب) خُزَيْمةُ بن جَهْم بن عَبْد قَيْس بن عبد شَمْس. كان ممن حمل النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية؛ ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، ونسبه الزبير، فقال: جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في أكل الضبع (٤) حديث رقم ١٧٩٢ وقال أبو عيسى هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٧٧ ـ ١٠٧٨ كتاب الصيد (٢٨) باب الذئب والثعلب (١٤) حديث رقم ٣٢٣٥ قال البوصيري في الزوائد الحديث لا يخلو عن ضعف كما ذكره الترمذي وذكره الزيلعي في نصب الراية ٢/ ١٧٩ والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٢٧٠٥ والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٥٢.

(٢) الإصابة ت (٢٢٦٠)، الاستيعاب ت (٦٧٠).

(٣) الإصابة ت (٢٢٦١)، الاستيعاب ت (٦٦٨).

١٤٥١ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ الحَارِثِ(١)

(ب) خُزَيْمَةُ بن الحَارِثِ. من أهل مصر، له صحبة. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، حديثه عند ابن لهيعة، عن يزيد، عنه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٥٢ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيم(٢)

(د ع) خُزَيْمَةُ بن حَكِيم السُّلَمِي البَهْزي، صهر خديجة بنت خويلد. خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بصرى، روى حديثه الوجيه بن النعمان، عن أبيه، عن جده الوجيه، عن منصور، عن قَبِيصة بن إسحاق الخزاعي، عن خزيمة بن حكيم. بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمة بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى.

١٤٥٣ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ خَزَمَةَ(٣)

(ب) خُزَيْمَةُ بن خَزَمة بن عَدِيّ بن أبَيّ بن غَنْم، وهو قوقل بن عوف بن غَنْم بن عوف بن الخزرج من القواقلة، شهد أحداً، وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر.

خزمة: بفتح الخاء والزاي.

١٤٥٤ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ عَاصِم(٤)

(س) خُزَيْمَةُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد اللّه بن عُبَادة بن سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة العُكْلي. يقال لولد سعد والحارث وجُشم وعلي بني عوف بن وائل: عُكْل، باسم أمة حَضَنَتْهم.

وفد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه، فمسح النبي ﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصي به من ولي الأمر بعده، وجعله على صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، ونسبه ابن الكلبي.

١٤٥٥ ـ خُزَيْمَةُ بْنُ مَعْمَر(٥)

(ب د ع) خُزَيْمَةُ بن مَعْمَر، الأنصارِيّ الخَطْمِيّ، أبو معمر.

---

(١) الإصابة ت (٢٢٦٢)، الاستيعاب ت (٦٦٩).
(٢) الإصابة ت (٢٢٦٣).
(٣) الإصابة ت (٢٢٦٤)، الاستيعاب ت (٦٦٥).
(٤) الإصابة ت (٢٢٦٥).
(٥) الثقات ٣/ ١٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٠، التحفة اللطيفة ٢/ ١٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، بقي بن مخلد ٩٥٩ التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٦، التاريخ الصغير ١/ ١٧٠، الإصابة ت (٢٢٦٨)، الاستيعاب ت (٦٦٤).

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فقال الناس: حَبِط عملها؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: **«هُوَ كَفَّارَةُ ذُنُوبِهَا، وَتُحْشَرُ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ»**(١).

ورواه عبد الله بن نافع الزبيري، ومعن بن عيسى المدنيان، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه، نحوه. قال أبو عمر: لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر، وفي إسناده اضطراب كثير.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الخَاءِ وَالشِّينْ المُعْجَمَةِ وَالصَّادِ المُهْمَلَةِ

١٤٥٦ ـ الخَشْخَاش بْنُ الحَارِثِ(٢)

(ب دع) الخَشْخَاش بن الحَارِث، وقيل: ابن مالك بن الحارث، وقيل: الخشخاش بن جَنَاب بن الحارث بن أُخَيْف، ويلقب مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، وكان من المؤلَّفين، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأ عين فحلها وحرمه.

وفد هو وابنه مالك على النبي ﷺ، ولهما صحبة، ولابنيه: قيس وعبيد صحبة أيضاً.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد؛ عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري قال: أتيت النبي ﷺ، ومعي ابن لي، فقال: **«ابْنَكَ»**؟ قال: قلت: نعم. قال: **«لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»**(٣). قال أحمد: قال هشيم مرة أخرى: أخبرنا مخبر، عن حصين بن أبي الحر.

وروى عمرو بن عون الواسطي، ويحيى الحمَّاني، وسعيد بن سليمان، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري، قال: أتيت النبي ﷺ

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ١١٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٦٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٠٠٤.

(٢) الإصابة ت (٢٢٧٠)، الاستيعاب ت (٦٨٥)، الثقات ٣/ ١١٢ الكاشف ١/ ٢٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٣. الجرح والتعديل ٣/ ٨٤٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٧١، خلاصة تذهيب ١/ ٢٩٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، الأنساب ٥/ ١٣٥ الثقات ٢/ ١٧٨، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٥، تاريخ ابن معين ٢/ ٤٧، الاكمال ٣/ ١٤٦، دائرة الأعلمي ١٧/ ١٧٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٢٧، ٢٢٨، ٤/ ١٦٣، ٥/ ٨١ وابن سعد ٧/ ٣٢، وابن عساكر في التهذيب ٤/ ٣٧٤.

رواه إسماعيل بن سالم وغيره، عن هشيم، عن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن الحصين، عن الخشخاش، وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

جناب: بالجيم والنون، وقيل: حباب، بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة، واختاره أبو عمر، وأُخيف: بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة، وقيل: بفتح الهمزة وسكون الخاء، وقيل: خلف، والله أعلم.

١٤٥٧ ـ الخَشْخَاشُ

(س) الخَشْخَاش. الذي روى عنه يونس بن زهران؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة، وقد تقدم بالحاء المهملة. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٥٨ ـ خَشْرَمُ بْنُ الحُبَابِ[1]

خَشْرَمُ بن الحُبَابِ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةِ الأنْصَاريّ الخزرجي السلمي. شهد الحديبية وبايع فيها بيعة الرضوان؛ قاله الكلبي.

١٤٥٩ ـ خَصَفَةُ[2]

(د) خَصَفَةُ أو ابن خصفة: مجهول، حديثه عند شعبة، عن يزيد، عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الشَّدِيدَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ**»[3].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٢٢٧٢).

(٢) الإصابة ت (٢٢٧٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٢٣٤ ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب فضل من يملك نفسه عند الغضب (٣٠) حديث رقم (١٠٧/ ٢٦٠٩، ١٠٨/ ٢٦٠٩) وأحمد في المسند ٢/ ٢٣٦، ٥١٧ وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٢٩ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٥٦.

بَابُ الخَاءِ وَالطَّاءِ

١٤٦٠ ـ خَطَّابُ بْنُ الحَارِثِ(١)

(د ع) خَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي. أخو حاطب، هاجر إلى أرض الحبشة، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته فُكَيهة بنت يسار، هلك هناك مسلماً، وله عقب، وقدمت امرأته في إحدى السفينتين إلى المدينة.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم ها هنا.

قلت: أخرجه أبو عمر في الحاء المهملة: حَطَّاب، وهو الصواب. كذا ذكره عبد الغني بن سعيد والدارقطني وابن ماكولا، وكذا كانت العرب تسمي كثيراً الأخوين يشتقون اسم أحدهما من الآخر، والله أعلم.

١٤٦١ ـ خَطِيمٌ(٢)

(س) خَطِيمٌ، ذكره عبدان، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال: «بَشِّرِ المَشَّائِينَ...» تقدم في حرف الحاء.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الخَاءِ وَالفَاءِ

١٤٦٢ ـ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ(٣)

(ب د ع) خُفَافُ بن إيمَاء بن رَحْضَة بن خُرْبة بن خلاف بن حارثة بن غِفَار الغفاري، كان أبوه سيد غفار، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم.

شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان، يعد في المدنيين. روى عنه عبد اللّه بن الحارث، وحنظلة بن علي الأسدي، وخالد بن عبد اللّه بن حرملة، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم،

(١) الإصابة ت (٢٣٨٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٠.

(٣) الثقات ٣/ ١٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٠، الكاشف ١/ ٢٨٠ تقريب التهذيب ١/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٨١٥، تهذيب الكمال ١/ ٣٧٣، الرياض المستطابة ٦٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٧، خلاصة تذهيب ١/ ٢٩٩، عنوان النجابة ٧٧، التحفة اللطيفة ٢/ ١٩، الطبقات ٣٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢١٤، التاريخ الصغير ١/ ٥٥ بقي بن مخلد ٢٨٣، الإصابة ت (٢٢٧٧)، الاستيعاب ت (٦٧١).

يقال: إن للخفاف هذا ولأبيه ولجده رحضة صحبة، وكانوا ينزلون غَيْقة من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيراً.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء، قال: لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرملة، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال: ركع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال: «**غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ إلْعَنْ لَحْيَانَ، اللَّهُمَّ إلْعَنْ رِعْلاً وذَكْوَانَ**»(١) ثم وقع ساجدا. قال خفاف: فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٤٦٣ ـ خُفَافُ ابْنُ نُدْبَةَ(٢)

(ب س) خُفَافُ ابنُ نُدْبَة، وهي أمه، وهي: ندبة بنت أبان بن الشيطان، من بني الحارث بن كعب، وأبوه عمَير، ويكنى أبا خراشة، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد. وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، وكان أسود حالكاً، وهو أحد أغربة العرب.

وقال الكلبي: خفاف بن عُمَير بن الحارث بن عمرو بن الشريد بن رياح بن يَقَظة بن عُصَيَة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْشَة بن سُليم السلمي.

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها. قال الأصمعي: شهد خفاف حنيناً مع رسول الله ﷺ. وقال غيره: شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سُلَيم، وشهد حنيناً والطائف.

قال أبو عبيدة: حدثنا أبو بلال سهم بن أبي العباس بن مرداس السلمي، قال: غزا معاوية بن عمرو بن الشريد، أخو خنساء، مُرَّة وفَزَارة؛ ومعه خفاف ابن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريَّان، فاستطرَدَ له أحدُهما، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله؛ فلما تنادوا:

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٣٣ أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب دعاء النبي ﷺ (٤٦) حديث رقم (١٨٦/ ٢٥١٧ ١٨٧/ ٢٥١٨) وأحمد في المسند ٢/ ٢٠، ٥٠ والدارمي في السنن ٢/ ٢٤٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٤١.

٢) الاستيعاب ت (٦٧٢).

قتل معاوية قال خفاف: قتلني الله إن رِمْت حتى أثأر به، فشد [على] مالك بن حِمار سَيد بني شَمْخِ بن فَزارة فقتله وقال: [الطويل]

إنَّ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمْداً عَلَى عَينِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا
وَقَفْتُ لَهُ عَلْوَي وَقَدْ خَانَ صُحْبَتِي لأَبْنِيَ مَجْداً أَوْ لأَثْأَرَ هَالِكَا
أَقُولُ لَهُ وَالرُّمحْ يَأْطُرُ[1] مَتْنَهُ تَأَمَّلْ خُفَافاً إِنَّنِي أَنَا ذَلِكَا[2]

قال أبو عمر: له حديث واحد لا أعلم له غيره؛ قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أين تأمرني أن أنزل، على قرشي أو على أنصاري، أم أسلم، أم غفار؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يَا خُفَافُ، ٱبْتَغِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ؛ فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصرَكَ، وَإِنْ ٱحْتَجْتَ إِلَيْهِ رَفَدَكَ»**[3]

وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال أبو عمر: يقال نَدْبة ونُدْبة يعني بالفتح والضم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٦٤ ـ خُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ[4]

(د ع) خُفَافُ بن نَضْلة بن عَمْرو بن بَهْدَلة الثقفيّ. وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل بن طفيل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وزاد أبو نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ولم يزد على ما حكيت عنه، ولا تعرف له رواية ولا ذكر.

١٤٦٥ ـ خُفْشِيشٌ الكِنْدِيُّ[5]

(ب د ع) خُفْشِيشُ الكِنْدِيّ. واسمه مَعْدَان، وكنيته أبو الخير، وقد تقدم في الجيم والحاء، وهو الذي قال للنبي ﷺ: «أَلَسْتَ مِنَّا. . »؟ الحديث.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الأطْرُ: عَطْفُ الشيء تقبض على أحد طرفيه فتُعَوِّجُه، أَطَرَهُ يَأْطِرُهُ ويأْطُرُهُ أطراً فانأطَرَ انْئِطاراً وأطَّرَهُ فتأطَّرَ: عطفه فانْعَطَفَ. انظر لسان العرب ١/ ٩١.

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٢٢٧٨) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٦٧٢).

(٣) ذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/ ٢٠٥ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٥٣٩.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦١، الإصابة ت (٢٢٧٩).

(٥) الإصابة ت (٢٢٨٠)، الاستيعاب ت (٦٩٥).

بَابُ الخَاءِ وَاللَّامِ

١٤٦٦ ـ خَلَّادٌ الأنصَارِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ع س) خَلَّادٌ الأَنْصَارِيُّ أَبو عَبْد الرَّحْمنِ.

روى الحارث بن أبي أسامة، عن عبد العزيز بن أبان، أخبرنا الوليد بن عبد اللّه بن جُمَيع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن.

ورواه الحارث أيضاً، عن عبد العزيز، عن الوليد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبي ﷺ.

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة.

ورواه جماعة عن الوليد، عن جدته، ولم يذكروا: عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جُمَيْعٌ: بضم الجيم.

١٤٦٧ ـ خَلَّادٌ الأَنْصَارِيُّ[(١)]

(دع) خَلَّادٌ الأَنْصَارِيُّ. استشهد يوم قريظة.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي، أخبرنا فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلاداً، فقيل لأمه: يا أم خلاد، قتل خلاد، فجاءت وهي مُتَنَقِّبَة تسأل عنه، فقيل لها: قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَة! فقالت: إن قتل خلاد فلن أرزأ حيائي. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ**»، قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال «**لأَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ قَتَلُوهُ**»[(٢)].

أخرجه ابن مَنْدَه وَأَبُو نُعَيمٍ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦١.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٦٧ بنحوه وابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٣٨.

١٤٦٨ ـ خَلَّادُ بْنُ رَافِعٍ[(١)]

(ب د ع) خَلَّادُ بن رَافِع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق بن عَبْدِ حَارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي، وهو أخو رفاعة بن رافع شهد بدراً، يكنى أبا يحيى.

روى رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه، قال: «خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعجف، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء برك بنا بعيرنا، فقلت: اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحَرَنَّه، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال: **«مَا لَكُمَا»**؟ فأخبرناه، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم بَزَق في وَضوئه، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير، فصب في جوف البكر من وَضُوئه، ثم صب على رأس البكر، ثم على عنقه، ثم على حَارِكه[(٢)] ثم على سنامه، ثم على عجزه، ثم على ذنبه، ثم قال: **«اللهم احمل رافعاً وخلاداً»** فمضى رسول الله ﷺ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي ﷺ على رأس المَنْصَف، وبكرنا أول الركب، فلما رآنا رسول الله ﷺ ضحك، فمضينا حتى أتينا بدراً، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا، فقلنا: الحمد لله فنحرناه، وتصدقنا بلحمه[(٣)].

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن الكلبي فقال: قتل خلاد يوم بدر، ولم يقل هذا غيره، وهو شبيه بما ذكرناه، وقال أبو عمر: يقولون إنه له رواية. وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ.

١٤٦٩ ـ خَلَّادٌ الزُّرَقِيُّ[(٤)]

(س) خَلَّادٌ الزُّرَقِيُّ. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن عبد اللّه بن دينار، عن خلاد بن خلاد الزرقي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً»**[(٥)(٦)].

---

(١) الإصابة ت (٢٢٨١)، الاستيعاب ت (٦٧٣) الثقات ٣/ ١١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦١، الاستبصار ١٧٤ الطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٧، أصحاب بدر ٢١٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٥٩، دائرة الأعلمي ١٧/ ٢١٢.

(٢) الحارِكُ: أعلى الكاهل وقيل فرع الكاهل، وقيل: هو منبته أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذ به الفارس إذا ركب. انظر لسان العرب ٢/ ٨٤٤.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ١٦٢ والبيهقي في الدلائل ١/ ٨٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٧٧.

(٤) الإصابة ت (٢٢٨٨).

(٥) الصَّرْفُ: التَّوْبَةُ، والعَدْلُ الفِدْيَةُ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٤٣٥.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٩٣، ٤/ ٥٥ والطبراني في الكبير ٧/ ١٦٩ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٧٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٣٠٩.

رواه عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب، وقيل: السائب بن خلاد، وهو من بني الحارث بن الخزرج، ويذكر في السائب.

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن مَنْدَه، وليس بشيء، فإن هذا قد أخرجه ابن منده، فإن أراد أبو موسى: الزَرَقيّ، فقد أخرجه ابن منده، وقد تقدم، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد هذه الترجمة، وهو المراد وإن لم يكن زرقياً، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث: «من أخاف أهل المدينة..» المذكور في هذه الترجمة، ويكون قول أبي موسى: أنه زرقي، ليس بشيء، والله أعلم أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره، ويكون المذكور واحداً.

١٤٧٠ ـ خَلَّادُ بْنُ السَّائِبِ[1]

(ب د ع) خَلَّادُ بن السَّائِب بن خَلَّاد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عَمْرو بن حَارِثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي، ثم من بلحارث بن الخزرج روى عنه السائب، وعطاء بن يسار، والمطلب بن عبد الله بن حنطب.

روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب بن خلاد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ أَخَافَهُ الله، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ الله مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً»[2].

ورواه عارم عن حماد بن زيد، عن يحيى، عن مسلم، عن عطاء بن يسار فقال: عن السائب بن خلاد أو خلاد بن السائب.

ورواه حَمّاد بن سَلَمَةَ، عن يحيى بن سعيد بإسناده، فقال: عن السائب بن خلاد، ولم يشك. ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٠، طبقات خليفة ٢٥٤، التاريخ الكبير ٣/ ١٨٦، تاريخ الثقات للعجلي ١٤٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٤، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٠٨، تهذيب الكمال ٨/ ٣٥٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٤٧، الإصابة ت (٢٢٨٢)، الاستيعاب ت (٦٧٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٩٣، ٤/ ٥٥ والطبراني في الكبير ٧/ ١٦٩ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٧٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٣٠٩.

وأما ابن الكلبي فقال: خلاد بن سويد بن ثعلبة، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بَدْراً، وابنه السائب بن خلاد ولي اليمن لمعاوية. ولم يذكر في نسبه السائب ولعله أراد جده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٧١ ـ خَلَّادُ بْنُ سُوَيدٍ(١)

(ب ع س) خَلَّاد بن سُوَيد بن ثَعْلَبة. وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب، فإن هذا خلاداً جده على قول، وأبو على قول، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين، أحدهما: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، والثاني: خلاد بن سويد. وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلهما واحداً، فقال: خلاد بن سويد، وقيل: خلاد بن السائب بن ثعلبة. وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، فإن هذا جده والله أعلم.

شهد هذا العقبة وبدراً وأحداً والخندق، وقتل يوم قريظة، طُرِحَتْ عليه حَجَر من أُطُم من آطامها فشدخَتْه، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ»(٢)، يقولون: إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بَنَانَةَ، امرأة من قريظة، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أَنْبَتَ منهم، ولم يقتل امرأة غيرها.

روى المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عَجَّاجاً ثَجَّاجاً(٣).

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو عمر، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، تَقَدّمت، قُتل يوم قريظة. جعل هذا غير ذلك، وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه ها هنا، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى. وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، فخلصا من الوهم. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم

---

(١) الإصابة ت (٢٢٨٣)، الاستيعاب ت (٦٧٤)، الثقات ٣/ ١١٢، تجريد أسماء الصحابة١/ ١٦١، الاستبصار ١٢٠ عنوان النجابة ٧٨، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٧، الثقات ١٤٤ ـ تنقيح المقال ٣٣ ـ ٣٧، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧٣، الطبقات ٩٣، أصحاب بدر ١٧٦، الجرح والتعديل ٣/ ٦٥٨، الأعلمي ١٧/ ٢١٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٦٧ بنحوه وابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٣٨.

(٣) العَجُّ: رفع الصوت بالتلبية وقد عَجَّ يَعِجُّ عَجّاً فهو عَاجٌّ عَجَّاجٌ. انظر النهاية ٣/ ١٨٤.

ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه؛ فإنه في النادر ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنيه السائب وإبراهيم لهما صحبة.

١٤٧٢ ـ خَلَّادُ وَالِدُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(س) خَلَّادُ، والِد عَبْد اللّه. روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن يحيى بن عبد اللّه بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه، فقال له النبي ﷺ: «ٱذْهَبْ فَصلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»(١).

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبد اللّه بن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى بن عبد اللّه بن خلاد، عن أبيه، عن جده: «أنه دخل المسجد فصلى...».

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده، والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم.

١٤٧٣ ـ خَلَّادُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب س) خَلَّادُ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي السلمي.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً. وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعوّذ، بدراً. وقتل خلاد يوم أحد شهيداً، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح، وليس بابنه، ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بَدْراً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٧٤ ـ خَلَدَةُ الأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب) خَلَدَةَ الأنْصَارِيّ الزُّرَقِيّ. هو جد عمر بن عبد اللّه بن خلدة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٩٢، ١٩٣ ومسلم في الصحيح ١/ ٢٩٨ كتاب الصلاة (٤) باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... (١١) حديث رقم (٤٥/ ٣٩٧) والترمذي في السنن ٢/ ١٠٣ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في وصف الصلاة (١١٠) حديث رقم ٣٠٣ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٣/ ٥٩ كتاب السهو باب أقل ما يجزي من عمل الصلاة (٦٧) حديث رقم ١٣١٣، ١٣١٤ وابن ماجة في السنن ١/ ٣٣٦ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب اتمام الصلاة (٧٢) حديث رقم ١٠٦٠.

(٢) الإصابة ت (٢٢٨٤)، الاستيعاب ت (٦٧٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٢، الاستبصار ١٨٠، الإصابة ت (٢٢٨٩)، الاستيعاب ت (٦٩٢).

روى حديثه إسماعيل بن أويس، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن عمر بن عبد اللّه بن خلدة، عن أبيه، عن جده خلدة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يَا خَلْدَةُ، ادْعُ لِي إِنْسَاناً يَحْلُبُ نَاقَتِي**»، فجاءه برجل، فقال: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قال: حرب، فقال: «**اذهب**». فجاءه برجل. فقال: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قال: يعيش. قال: «**احْلُبْهَا يَا يَعِيشُ**»[1].

أخرجه أبو عمر.

١٤٧٥ ـ خَلَفُ بْنُ مَالِكٍ[2]

خَلَفُ بن مَالِك بن عبد اللّه بن غِفَار الغِفَارِي. المعروف بآبى اللحم، من الإباء، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام. سماه هكذا ابن الكلبي.

١٤٧٦ ـ خَلَفٌ وَالِدُ الأَسْوَدِ

(س) خَلَفٌ، وَالِدُ الأَسْوَد. روى محمد بن عبد الملك زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ أخذ حَسَناً فقبله، ثم أقبل عليهم وقال: «**الوَلَدُ مُبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ**»[3].

أخرجه أبو موسى، وقال: عِنْد عبد اللّه بن عثمان بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ غَيْرُ حديث. ولا أدري كيف هذا الإسناد.

ورواه غيره عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم، يعني عبد اللّه، عن محمد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وهو الصحيح.

١٤٧٧ ـ خُلَيْدٌ الحَضْرَمِيُّ

(س) خُلَيْدُ الحَضْرَمِي. قال عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد اللّه: أن رجلًا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: خليد من أهل مصر، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام، يعني في الجنائز.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٦١٣٧ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٠٨٩.
(٢) الإصابة ت (٢٢٩٣).
(٣) أخرجه ابن عساكر في التهذيب ٤/ ٢١٠ وذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٤٧٠ والحسيني في اتحاف السادة المتقين ٨/ ٢٠٧، ٢٠٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٥١٦.

وقال عبدان أيضاً: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن بكر، عن مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك، وقال: حدثنا أبو موسى، أخبرنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن بكر: أنَّ مسْلمة كان يفعل ذلك.

أخرجه أبو موسى.

١٤٧٨ ـ خُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب س) خُلَيْدُ بن قَيْس بن النُّعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدي بن غنْم بنِ كعب بن سلمة، عداده في أهل بدر.

ذكره عبدان، قال: وقال ابن فليح، عن الزهري: خلدة بن قيس مولاهم. وذكره ابن شاهين أيضاً قال: وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: خليدة. يعني بزيادة هاء.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

وأخرجه أبو عمر: خليدة بزيادة هاء، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شَهِدَ بَدْراً، وقال: كذا قال موسى وأبو معشر. وقال محمد بن إسحاق والواقدي: خليد بن قيس، وقال محمد بن عبد الله بن عمارة: خالد بن قيس، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وأحداً.

١٤٧٩ ـ خَلِيفَةُ بْنُ بِشْرٍ(٢)

(س) خَلِيفَةُ بن بشر. قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، وأورد له الحديث الذي ذكره أبو عبد الله بن منده وغيره في بشر أبي خليفة، وليس فيه ما يدل على أن لخليفة صحبة.

١٤٨٠ ـ خَلِيفَةُ أَبُو سُهَيْلٍ

(د ع) خَلِيفَة أبو سُهَيْل، وهو أبو سوِيَّة. تقدم ذكره فيمن اسمه محمد، ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

١٤٨١ ـ خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ(٣)

(ب ع س) خَلِيفَةُ بن عَدِيّ بن المُعَلى الأنصارِي البياضِي، نسبه أبو نعيم كذا.

---

(١) الإصابة ت (٢٢٩٢)، الاستيعاب ت (٦٨٩).
(٢) الإصابة ت (٢٣١٦).
(٣) الإصابة ت (٢٢٩٥)، الاستيعاب ت (٦٨٨).

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيرة بن عامر بن بياضة شهد بدراً وأحداً.

وقال عبدان: المعلَّى هو ابن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيق. ساق نسبه عن ابن إسحاق.

وقال موسى بن عقبة: هو ممن شهد بدراً وأحداً.

وقال عبيد اللّه بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ: خليفة بن عدي، من بني بياضة، بدري.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال فيه: عليفة بالعين. ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى.

بَابُ الخَاءِ وَالمِيم

١٤٨٢ ـ خَمْخَامُ بْنُ الحَارِثِ(١)

(س) خَمْخَامُ بن الحَارِث البَكْرِيُّ. روى مجالد بن الخمخام، واسم الخمخام مالك بن الحارث بن خالد الأسود، قال: هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل، مع أربعة من سدوس؛ أحدهم بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّان، وعبد اللّه بن الأسود، ويزيد بن ظبيان. شهد مع النبي ﷺ حنيناً، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل، وهم قوم باليمامة من أسلم فيهم، ولم يجد يزيد بن ظبيان أحداً يقرأ الكتاب إلا رجلاً من بني ضُبَيْعَة من ربيعة، فهم يقال لهم: بنو القارئ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٨٣ ـ خَمِيصَةُ بْنُ أَبَانٍ(٢)

خَمِيصَةُ بن أَبَان الحُدَانِيُّ. هو الذي نعى النبي ﷺ إلى أهل عُمَان، قدم عليهم بذلك من المدينة، فقال: يا أهل عمان، أنعي إليكم رسول الله ﷺ، وأخبركم أن الناس يغلون غليان القدور..، في كلام طويل.

---

(١) الإصابة ت (٢٢٩٦).

(٢) الإصابة ت (٢٢٩٧).

بَابُ الخَاءِ وَالنُّونِ

١٤٨٤ ـ خُنَافِرُ بْنُ التَّوْأَم(١)

(ب) خُنَافِر بن التَّوْأَم الحِمْيَرِي. كان كاهناً من كهان حمير، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل باليمن، وله خبر حسن من أعلام النبوة؛ إلا أن في إسناده مقالاً، ولا يُعْرَفُ إلا به.

أخرجه أبو عمر.

١٤٨٥ ـ خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ(٢)

(ب دع) خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عدي بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَي، القرشي السهمي، وهو أخو عبد الله بن حذافة.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدراً وأحداً، وأصابه بأُحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبْل النبي ﷺ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٤٨٦ ـ خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ(٣)

خُنَيْسُ بن خَالِد، وهو الأشْعَر بن ربيعة بن أصْرَم بن ضُبَيْس [بن حرام] بن حُبْشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي. يكنى أبا صخر، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً، عن ابن إسحاق، بالخاء المنقوطة. وغيرهما يقول: حُبَيْش بالحاء المهملة والشين المعجمة، وقد ذكرناه في الحاء. وقيل في نسبه: حُبَيْش وهو الأشعر بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم، قاله ابن الكلبي، وهكذا نسبه أبو عمر في حُبَيْش.

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر، وكانا مع خالد بن الوليد، فَضَلَّا عن الطريق فقتلا جميعاً، ولما قتل حُبَيْش جعله كرز بين رجليه، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز، ويقول: [الرجز]

قَدْ عَلِمَتْ صَفْرَاءُ مِنْ بَنِي فِهِرْ   نَقِيَّةَ الوَجْهِ نَقِيَّةَ الصَّدِرْ
لأَضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ أَبِي صَخِرْ

وكان حبيش يكنى أبا صخر.

---

(١) الإصابة ت (٢٣٤٧)، الاستيعاب ت (٦٩٤).

(٢) الحلية ١/ ٣٦٠، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٥٠، الأعلمي ١٧/ ٣١٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٨١١، بقي بن مخلد ٧٩٨، الإصابة ت (٢٢٩٩)، الاستيعاب ت (٦٧٧).

(٣) الإصابة ت (٢٣٠٠)، الاستيعاب ت (٦٧٨).

١٤٨٧ ـ خُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ(١)

(د س) خُنَيْسُ بن أبي السَّائب بن عُبَادةَ بن مالك بن أصلع بن عَبْسَة بن حَرِيش بن جَحْجَبَى من بني كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وحضر فتح العراق، وكان فارساً، وسماه النبي ﷺ خنيساً.

أخرجه الحافظ أبو موسى وقال: ذكره أبو زكريا، يعني ابن منده، ولم ينسبه إلى أحد.

١٤٨٨ ـ خُنَيْسُ الغِفَارِيُّ(٢)

(د ع) خُنَيْسٌ الغِفَارِيُّ. وقيل أبو خنيس؛ روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أبي ربيعة، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة. حتى إذا كنا بعُسْفان جاءه أصحابه فقالوا: أصابنا الجوع، فَأْذَنْ لنا في الظَّهْر أن نأكله؛ وذكر الحديث.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: المشهور أبو خنيس، وخنيس وهم.

بَابُ الخَاءِ وَالوَاوِ وَاليَاءِ

١٤٨٩ ـ خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ(٣)

(ب د ع) خَوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أميَّة بن امرئ القيس، وهو البُرَك بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عبد اللّه، وقيل: أبو صالح.

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ. شهد بدراً هو وأخوه عبد اللّه بن جُبير في قول بعضهم، وقال موسى بن عقبة: خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما بلغ الصَّفْراء أصاب ساقه حجر فرجع، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه.

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خَوَّاتٌ بدراً، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر، ومثله قال ابن الكلبي.

---

(١) تنقيح المقال ٣٧٨١، الأعلمي ٣١٦/١٧، الإصابة ت (٢٣٠١).

(٢) الإصابة ت (٢٣٠٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٧، طبقات خليفة ٨٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢١٦، ٢١٧، الاستبصار ٣٢٣، ٣٢٤، المعارف ١٥٩، ٣٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٢، معجم الطبراني الكبير ٤/ ٢٤، تهذيب الكمال ٣٨٥، العبر ١/ ٤٦، تهذيب التهذيب ٣/ ١٧١، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٨ شذرات الذهب ١/ ٤٨، الإصابة ت (٢٣٠٣)، الاستيعاب ت (٦٨٤).

وهو صاحب ذات النحيين، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها فتقول: أشْغَل من ذات النِّحْيَين، والقصة مشهورة فلا نطوِّل بذكرها.

أخبرنا أبو موسى إجازة، وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو موسى. أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي، أخبرنا داود بن منصور، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو غسان الأهوازي، أخبرنا الجرح بن مخلد، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن جبير قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ مَرّ الظَّهْران. قال: فخرجت من خبائي فإذا أنا بنسوة يتحدثن فأعجبنني، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة، فلما رأيت رسول الله ﷺ هِبْتَهُ واختلطت، وقلت: يا رسول الله، جمل لي شَرَد فأنا أبتغي له قيداً. ومضى فاتبعته فألقى إليَّ رداءه، ودخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته. فقال: **«أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا فَعَلَ ذَلِكَ الجَمَلُ»**؟ وارتحلنا، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: **«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا فَعَلَ شُرَادُ ذَلِكَ الجَمَلِ»**؟ فلما رأيت ذلك تغيبت إلى المدينة واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ، فلما طال ذلك عليّ أتيت المسجد، فقمت أصلي، فخرج رسول الله ﷺ من بعض حُجَره. فجاء فصلى ركعتين، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني. فقال: **«أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، طَوِّلْ مَا شِئْتَ أَنْ تُطَوِّلَ، فَلَسْتُ بِمُنْصَرِفٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ»**. فقلت في نفسي: والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره. فلما انصرفت قال: **«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا فَعَلَ شُرَادُ ذَلِكَ الجَمَلِ»**؟ قلت: والذي بعثك بالحق ما شَرَد ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: **«يرحمك الله»**، ثلاثاً، ثم لم يعد لشيء مما كان(١).

وقد روي عن النبي ﷺ، صلاة الخوف، و **«مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»**(٢).

وتوفي بالمدينة سنة أربعين، وعمره أربع وتسعون سنة، وكان يخضب بالحناء، والكَتَم.

أخرجه الثلاثة.

البُرَكُ: بضم الباء الموحدة وفتح الراء، قاله محمد بن نُقْطَة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٢ وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٣٨ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٤٠٤ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٨٦٦٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٩٢، ١٦٧، ١٧٨، ٣/ ١١٢ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٤، ١٥٤، ١٢/ ٣٨١ والبيهقي في السنن ٨/ ٢٩٦، ١٠/ ٢١٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ٤١٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٦٠ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣١٥٤.

١٤٩٠ ـ خَوْطٌ الأنْصَارِيُّ[١]

(د ع) خَوْطٌ الأنْصَارِيُّ. قال ابن مَنْدَه، رواه أبو مسعود، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن عثمان البَتِّي، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خوط: أنه أسْلَم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير، فخيره النبي ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ» فذهب إلى أبيه[٢]، قال: هكذا قاله أبو مسعود. وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري. ورافع الذي أسلم.

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أبي مسعود، وقال فيه عن جده خوط: إنه أسلم، وقال: هكذا قاله أبو مسعود، وهو وهم ظاهر، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان، وليس لذكر خوط ها هنا أصل.

قلت: هذا المأخذ لا وجه له؛ فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير. فأي حاجة إلى ذكره على ابن منده، وقد نبه عليه!.

١٤٩١ ـ خَوْطُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى[٣]

(ع د س) خَوْط بن عَبْد العُزَّى. ويقال: حوط بالحاء المهملة.

أورده أبو نعيم ها هنا، وروى بإسناده عن حسين المعلم، عن ابن بُرَيدة، عن خوط بن عبد العزى. أنَّ رفقة من مُضَر مَرَّت، وفيها جرس، فقال النبي ﷺ: «لاَ تَقْرَبُ المَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ»[٤].

وقد أخرجه الثلاثة في الحاء المهملة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الخاء، يعني المعجمة، وأورده أبو عبد الله في الحاء المهملة.

أخرجه ها هنا أبو نعيم وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٢٣٨٩).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ٧٨٨ كتاب الأحكام (١٣) باب تخيير الصبي بين أبويه (٢٢) حديث رقم ٢٣٥٢ قال البوصيري في الزوائد اسناده ضعيف قال الدارقطني عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون وأحمد في المسند ٥/ ٤٤٦، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٥ وذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٢٦٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٠٣٧.

(٣) الإصابة ت (٢٣٠٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٦٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٧٨.

١٤٩٢ - خَوْلِيُّ بْنُ أَوْسٍ

(ب) خَوْلِيّ بن أوْس الأنْصَارِي، زعم ابن جُرَيج: أنه ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفضل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٩٣ - خَوْلِيُّ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ(١)

(ب د ع) خَوْلِيّ، هو خَوْلِي بن أبي خَوْلي العِجْلي. هكذا قال ابن هشام، ونسبه إلى عِجْل بن لُجَيْم، ويقال: الجَعفي. قاله ابن إسحاق وغيره، وهو الصواب، وهو حليف بني عدي بن كعب، ثم حليف الخطاب والد عمر، ومنهم من يقول: خولي بن خولي، والأكثر ما تقدم.

ونسبه أبو عمر فقال: خولي بن أبي خولي بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي، وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال: خولي وهلال وعبد الله بنو أبي خولي بنْ عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمْران، واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَريم بن جعفي، شهدوا بدراً.

قال الواقدي وأبو معشر: شهد هو وابنه بدراً ولم يسميا ابنه، وأما محمد بن إسحاق فقال: شهد خوْلي بن أبي خولي بدراً.

وقال هشام بنْ الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدراً وشهدها معه أخواه: هلال وعبد الله، كذا قال: وعبد الله.

وقال الطبري: شهد خولي بن أبي خولي بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات في خلافة عمر.

ولخولي هذا حديث واحد، وهو أن رسول الله ﷺ قال له، وذكر له تغير الزمان: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

قال: أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أنه شَهِدَ دفن النبي ﷺ، وهو وهم. وإنما الذي شهده أوس بن خولي، والله أعلم.

---

(١) ابن هشام ١/ ٤٧٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٩٩، الإصابة ت (٢٣٠٥)، الاستيعاب ت (٦٧٩)، بقي بن مخلد ٦٥٣.

١٤٩٤ ـ خَوْلِيٌّ(١)

(ب) خَوْلِيٌّ، روى عن النبي ﷺ، روى عنه الضحاك بن محمر والد أنيس بن الضحاك، هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما؛ يعني اللذين تقدم ذكرهما.

١٤٩٥ ـ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ(٢)

(ب) خُوَيْلِدُ بنُ خَالد بن مُنْقِذ بن رِبِيعة الخُزاعِي. أخو أمِّ مَعْبَد، وقيل في نسبه غير ذلك، وقد تقدم، ويذكر في عاتكة.

أخرجه أبو عمر وقال: لم يذكروه في الصحابة، قال: ولا أعلم له رواية، وقد روى أخوه خنيس بن خالد، وروى عن أختهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٤٩٦ ـ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ الهُذَلِيُّ

(س) خُوَيْلِدُ بن خَالِد بن المُحَرِّث بن زُبَيد بن مَخْزُوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل، أبو ذؤيب الهُذَليّ. الشاعر المشهور. أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، قاله أبو عمر في الكنى.

وقال أبو موسى: وفد على النبي ﷺ، روى عنه الأخنس بن زهير حديثاً، ذكره أبو مسعود، أخرجه ها هنا أبو موسى، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٤٩٧ ـ خُوَيْلِدٌ الضَّمْرِيُّ(٣)

(دع) خُوَيْلِدٌ الضَّمْرِي، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في عِيرِ بدر، رواه إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، عن عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سعيد الضمري، عن أبيه، عن خويلد، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٢٣٠٦)، الاستيعاب ت (٦٨١).
(٢) الإصابة ت (٢٣٠٧)، الاستيعاب ت (٦٨٣).
(٣) الإصابة ت (٢٣٠٩).

١٤٩٨ ـ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ الكِنَانِيُّ

(س) خُوَيْلِدُ أبو عَقْرَب بن خَالِد بن بُجَيْر بن عَمْرو بن حِمَاس بن عُرَيج بن بكر بن كنانة بن خُزَيمة، الكناني العُرَيْجي، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مناة، وهو جد أبي نوفل بن أبي عمرو بن أبي عقرب، وهم بيت عريج، لهم بقية بالمدينة. أقام بمكة ونزل ولده البصرة.

أخرجه أبو موسى، وقاله عن ابن شاهين.

بجير: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم. وحماس: بكسر الحاء المهملة. وعريج: بضم العين وفتح الراء.

١٤٩٩ ـ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو السَّلَمِيُّ(١)

(س ع) خُوَيْلِد بن عمْرو الأنْصاري السَّلَميّ، من بني سَلِمة، بدري.

ذكر محمد بن عبيد اللّه بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي: خويلد بن عمرو الأنصاري. بدري من بني سلمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٠٠ ـ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الخُزَاعِيُّ(٢)

(ب د ع) خُوَيْلِدِ بن عَمْرو بن صَخْر بن عبد العُزَّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة، أبو شريح الخزاعي.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: هانئ، والأكثر خويلد. نزل المدينة وأسلم قبل الفتح؛ وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٢٣١١).

(٢) الثقات ٣/ ١١٠، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٩، خلاصة تذهيب ١/ ٢٩٩، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢٨، تهذيب الكمال ١/ ٣٨١، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٤، التاريخ الصغير ١/ ١٦٠، الاكمال ٤/ ٢٨١، الإصابة ت (٢٣١٠)، الاستيعاب ت (٦٨٢).

١٥٠١ ـ الخَيْبَرِيُّ بْنُ النُّعمَانِ[١]

الخَيْبَرِيّ بن النُّعمان الطَّائِيّ. وهو الذي نزل على حاتم الطائي وهجاه، فأجابه بالأبيات التي يقول فيها: [التقارب]

أَبَا الخَيْبَرِيِّ وَأَنْتَ امْرؤٌ ظَلُومُ العَشِيرَةِ حَسَّادُهَا

روى عمرو بن شمر الجعفي، عن حارثة بن نويرة بن الحارث الطائي، عن جده، عن أبيه، عن الخيبري بن النعمان، قال: نظر النبي ﷺ إلى جبلنا، وهو أجأ، فقال: «**مَا لأَهْلِ أَجَإٍ(!) جُوْعاً لأَهْلِ أَجَإٍ لَقَدْ حَصَّنَ اللهُ جَبَلَهُمْ**»، وأعطيناه السَّلم، وأدينا إليه الزكاة، فانصرف راضياً، ولكن قال: «**جوعاً لأهل أجأ**»، فما فَارَقَنا بعد قوله، وإنما قاله كما تقول العرب: جوعاً لفلان، مع أنا نحمد الله فلم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا[٢].

ذكره أبو أحمد العسكري.

١٥٠٢ ـ خَيْثَمَةُ بْنُ الحَارِثِ[٣]

(ب س) خَيْثَمةُ بن الحَارِث بن مَالِك بن كعب بن النَّحَّاط بن غَنْم الأنصاري الأوسي. والد سعد بن خيثمة، يرد ذكره ونسبه عند ابنه، وقتل خيثمة يوم أحد شهيداً؛ قتله هُبَيرة بن أبي وهب المخزومي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٥٠٣ ـ خَيْرٌ[٤]

(د ع) خَيْرٌ. أسلم في عهد النبي ﷺ، وذهب إليه، وقيل: اسمه عبد خير. روى مسهر بن عبد الملك بن سلع، عن أبيه، عن عبد خير قال: «قلت له: يا أبا عمارة، أراك حسن الجسم، كم أتى عليك إلى يومك هذا؟ فقال: يا ابن أخي، أتي عليَّ عشرون ومائة سنة».

أخرجه ابن مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْم.

---

(١) الإصابة ت (٢٣١٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١٠، ٥/ ٣٣ والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٩٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٢٩، ١٠/ ٦١ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٢٠٥.

(٣) الاستبصار ٢٦٤ ـ الثقات ٣/ ١٠٦، عنوان النجابة ٧٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٨ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٢.

(٤) الإصابة ت (٢٣٩٠).

بَــابُ الــدَّالِ

١٥٠٤ - دَاذَوَيْه(١)

(ب) دَاذَوَيْه: أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العَنْسي الذي ادعى النبوة بصنعاء، فقتلوه في حياة النبي ﷺ، وهم: قيس بن مكشوح، وداذويه، وفيروز الديلمي، وبقي داذويه وفيروز وقيس، فلما توفي النبي ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية. وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسي يدعوهم إليه، فأتوه فخافهم أهل صنعاء، وأتى قيس إلى فيروز وداذويه يستشيرهما في أمر أولئك أصحاب الأسود، خديعة منه ومكراً، فاطمأنا إليه، وصنع لهما من الغد طعاماً ودعاهما، فأتاه داذويه فقتله، وأتى إليه فيروز، فسمع امرأة تقول: هذا مقتول كما قتل صاحبه. فعاد يركض فلقيه جشنس بن شهر، فرجع معه إلى جبال خوْلان، وملك قيس صنعاء، وكتب فيروز إلى أبي بكر يستمده فأمده، فلقوا قيساً، فقاتلوه فهزموه، وأسر هو، وحملوه إلى أبي بكر فَوَبَّخه ولامه على فعله، فأنكر، فعفا أبو بكر عنه.

أخرجه أبو عمر.

١٥٠٥ - دَارِمُ بْنُ أبي دَارِمٍ(٢)

(ب دع) دَارِمُ بن أبي دَارِم الجُرَشيّ. في إسناد حديثه نظر. روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبي ﷺ قال: **«أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون سنة، الطبقة الأولى: أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين، والطبقة الثانية: أهل التقوى إلى الثمانين، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة، والطبقة الرابعة: أهل تقاطع وتدابر وتظالم إلى الستين ومائة، والطبقة الخامسة: أهل هَرْج ومَرْج»**، وقيل: إلى المائتين: حفظ امرؤ نفسه(٣).

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٦٤، الإصابة ت (٢٤٢١)، الاستيعاب ت (٦٩٧).

(٢) الإصابة ت (٢٣٩١)، الاستيعاب ت (٦٩٨).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ١٣٤٩ كتاب الفتن (٣٦) باب الآيات (٢٨) حديث رقم ٤٠٥٨ قال البوصيري في الزوائد اسناده ضعيف والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٢٨ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٢٨٥ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٤٥، ٣٢٤٤٧.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا. وأخرجه أبو عمر فقال: دارم التميمي، روى عنه ابنه الأشعث. وذكر الحديث مختصراً.

١٥٠٦ - دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ[1]

(ب د ع) دَاوُدُ بن بِلَال بن بُلَيْل. وقيل: ابن أُحَيحَة. وقيل: اسمه يسار، قاله ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: وقيل: بلال بن بلال.

وقال أبو عمر: داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، أبو ليلى، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وقال ابن الكلبي: اسم أبي ليلى يسار بن بليل بن بلال، كان مولى الأنصار فدخل فيهم.

وأما والد أبي ليلى فقالوا: اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى [بن عوف] بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعى الفقهاء دعي معهم، وإذا دعى الأشراف دعي معهم، فهذا يدل على أنه غير مولى، لان الموالي لم يكونوا أشرافاً، وسيذكر في الكنى وفي الياء إن ساء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٠٧ - دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الكَلْبِيُّ[2]

(ب د ع) دِحْية بن خَلِيفة بن فَرْوة بن فَضَالة بن زيد بن امرئ القَيْس بن الخَزْرج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كلب بن وبرة، الكلبي.

---

(١) الإصابة ت (٢٣٩٢)، الاستيعاب ت (٦٩٩).

(٢) السير والمغازي لابن اسحاق ٢٩٧، سيرة ابن هشام ٣/ ١٨٤، المغازي للمواقدي ٧٨، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٩، تاريخ خليفة ٧٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٤، المعارف ٣٢٩، تاريخ الطبري ٢/ ٥٨٢، تحفة الأشراف ٣/ ١٣١، أنساب الأشراف ١/ ٣٧٧، الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٩، العقد الفريد ٢/ ٣٤، جمهرة أنساب العرب ٤٥٨، الثقات لابن حبان ٣/ ١١٧، مشاهير علماء الأمصار ٥٦، مقدمة بقي بن مخلد ١١٢، المحبر ٦٥، تاريخ اليعقوبي ٧١٢، ثمار القلوب للثعالبي ٦٥، المعجم الكبير ٤/ ٢٦٥، المنتخب من ذيل المذيل ٥٣٤، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٣١٤، الأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٥٢، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٢١، تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي ١٤١، التبيين في أنساب القرشيين ٦٣ و١١٨، =

صَاحِبُ رسول الله ﷺ. شهد أحداً وما بعدها، وكان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته أحياناً، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته، فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «ثَبَّتَ الله مُلْكَهُ».

روى عنه الشعبي، وعبد اللّه بن شداد بن الهاد، ومنصور الكلبي، وخالد بن يزيد بن معاوية.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد اللّه بن علي وغير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة، قال: أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن السرح، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير أن عبيد اللّه بن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية الكلبي أنه قال: أتي رسول الله ﷺ بقباطِيّ فأعطاني منها قُبْطِيّة.

أخرجه الثلاثة.

الخَزْجُ: بفتح الخاء، وسكون الزاي، وبعدها جيم.

١٥٠٨ ـ دُخَانٌ أَبُو شُعْبَةَ

(د ع) دُخان أبو شُعْبة الهُذَليّ: لا تصح له رؤية ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم.

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم، عن العباس بن الفضل البصري، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن دخان الهذلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشِّعْرَ سَجْعٌ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ، بِهِ يُعْطَى السَّائِلُ، وَبِهِ يُكْظَمُ الغَيْظُ، وَبِهِ يُؤْتَى القَوْمُ فِي نَادِيهِمْ»[1].

وروى الحارث بن أبي أسامة، عن العباس بن الفضل، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن محمد بن شعبة بن دخان، عن رجل من أهل اليمن، عن رجل من هذيل، عن أبيه، عن النبي ﷺ، بهذا وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

= معجم البلدان ٣/ ٢٨٠، الكامل في التاريخ ١/ ١٨٥، تهذيب الكمال ٨/ ٤٧٣، المعين في طبقات المحدثين ٢١، الكاشف ١/ ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٥١، مجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٠٦، التقريب ١/ ٢٣٥، خلاصة التذهيب ١١٢، تاريخ الإسلام ١/ ٤٨، الإصابة ت (٢٣٩٥)، الاستيعاب ت (٧٠٠).

(١) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٥٧٥ والسيوطي من جمع الجوامع حديث رقم ٧٣٥٤.

١٥٠٩ - دِرْهَمٌ أَبُو زِيَادٍ[١]

(ع س) دِرْهَم أبو زياد: ذكره ابن خزيمة في الصحابة.

روى محمد بن يحيى القُطَعِيّ، عن أبي أيوب يحيى بن ميمون القرشي، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم»**[٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٠ - دِرْهَمٌ أَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]

(ع س) دِرْهَم أبو مُعَاوِيَة: روى سليمان بن حرب، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن درهم: أن درهما جاء إلى النبي ﷺ فقال: جئتك أستعينك في الغزو، قال: **«أَلَكَ أُمٌّ»**؟ قال: نعم. قال: **«فَالْزَمْهَا»**[٤].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١١ - دِعَامَةُ بْنُ عَزِيزٍ[٥]

(دع) دعَامَة بن عَزِيز بن عَمْرو بن رَبِيعة بن عِمْران بن الحَارِث السُّدوسي، والد قتادة. نسبه عمرو بن علي. ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن جامع العطار، عن عُبَيس بن ميمون، عن قتادة بن دعامة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحمى سجن الله في الأرض، وهي حظ المؤمن من النار»**[٦].

كذا رواه محمد بن جامع، فقال: عن أبيه.

ورواه سليمان الشَّاذَكُوني، عن عُبَيس، فقال: عن قتادة. عن أنس.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٥، الإصابة ت (٢٣٩٧).

(٢) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٢١١، ٢٤٠٨ والهيثمي في الزوائد ٥/ ١٦٣ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٣٠٤، ١٧٣٠٦.

(٣) الإصابة ت (٢٣٩٦).

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ١١ كتاب الجهاد (٢٥) باب الرخصة في التخلف لمن له والده (٦) حديث رقم ٣١٠٤ والطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٥، ٤/ ٣٧١ والخطيب في التاريخ ٣/ ٣٢٤.

(٥) الإصابة ت (٢٤٢٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٥.

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٦١ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٩٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٧٤٣، ٦٧٤٤.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نَعيم .

١٥١٢ ـ دُعْثُورُ بْنُ الحَارِثِ[(١)]

(س) دُعْثُورِ بن الحَارِث الغَطَفانيّ . أورده أبو سعيد النقاش في الصحابة .

روى الواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن عبد الله بن رافع بن خَدِيج ، عن أبيه ، قال : خرجنا مع النبي ﷺ في غزوته ، يعني غزوة أنمار ، فلما سَمِعَتْ به الأعراب لحقت بذُرَى الجبال ، وانتهى رسول الله ﷺ إلى ذي أَمَرَ فعسكر به ، وذهب لحاجته فأصابه مطر ، فبل ثوبيه فأجفهما على شجرة . فقالت غطفان لدُعْثور بن الحارث وكان سيدها وكان شجاعاً : انفرد محمد عن أصحابه ، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة . فأخذ سيفاً صارماً ، ثم انحدر ، ورسول الله ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه ، فلم يشعر إلا بدُعثور بن الحارث واقفاً على رأسه بالسيف ، وهو يقول : من يمنعك مني يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ : «**اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**» . ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده ، فأخذ رسول الله ﷺ السيف ، ثم قام على رأسه فقال : «**مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي**»؟ قال : لا أحد . فقال رسول الله ﷺ : «**قُمْ فَاذْهَبْ لِشَأْنِكَ**» . فلما ولى قال : أنت خير مني . فقال رسول الله ﷺ : «**أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ**» . ثم رجع إلى قومه فقالوا : والله ما رأينا مثل ما صنعت ؛ وقفت على رأسه بالسيف! فقال : والله لا أكثر عليه جمعاً . وذكر القصة ، ثم أسلم دعثور بعد[(٢)] .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده .

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث ، وربما تَصَحَّفَ أحدهما من الآخر ، ولم يذكر إسلامه إلا في هذه الرواية . وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعثوراً ، والله أعلم .

١٥١٣ ـ دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ[(٣)]

(ب د ع) دَغْفَل بن حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيّ . نسابة العرب ، من بني عمرو بن شيبان ، وهو سدوسي ذهلي .

---

(١) الإصابة ت (٢٤٠١) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٦٥ ، ٣٩٠ وابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ٢٤ والبيهقي في الدلائل ٣/ ١٦٨ ، ١٦٩ والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٩ وذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٤٢٧ .

(٣) الثقات ٣/ ١١٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٦٦ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٠ ، خلاصة تذهيب ١/ ٣٠٩ ، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٥ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٤ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٠٤ ، بقي بن مخلد ٧٧٦ ، الكاشف ٤٠٦ ، ٢/ ٤٠٩ ، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٣٣ ، وفيات الأعيان ٤/ ٨٥ ، عيون الأخبار =

روى عنه الحسن، وابن سيرين. مختلف في صحبته؛ قال أحمد بن حنبل: لا أرى لدغفل صحبة. وقال البخاري: لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نفير بن أحمد المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دغفل، قال: قبض النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين سنة.

وروى قتادة، عن الحسن، عن دغفل، عن النبي ﷺ، قال: **«كَانَ عَلَى النَّصَارَى صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ، فَمَرِضَ، فَقَالَ: لَئِنْ شَفَاهُ اللهُ لَيَزِيدَنَّ عَشْراً. ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ بَعْدَهُ يَأْكُلُ اللَّحْمَ فَوَجِعَ فَاهُ، فَآلَى إِنْ شَفَاهُ اللهُ لَيَزِيدَنَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ مَلِكٌ، فَقَالَ: مَا نَدَعُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الأَيَّامِ أَنْ نَزِيدَهَا، وَنَجْعَلَ صَوْمَنَا فِي الرَّبِيعِ. فَفَعَلَ، فَصَارَتْ خَمْسِينَ يَوْماً»**(1).

وروى عبد اللّه بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلاً، فسأله عن العربية، وعن أنساب الناس، وعن النجوم. فإذا رجل عالم، فقال: يا دغفل، من أين حفظت هذا؟ قال: حفظته بقلب عقول، ولسان سؤول، وإن آفة العلم النسيان. فقال معاوية: انطلق إلى يزيد فعلّمه أنساب الناس والنجوم والعربية.

وقد نسبه الكلبي فقال: دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد اللّه بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: جعلوه شيبانياً، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيبان بن ثعلبة بن عكابة، عم هذا شيبان وولد هذا شيبان، يقال لهم: ذهليون.

=٢/ ٧٤، تحفة الأشراف ٣/ ١٣٢، تهذيب الكمال ٨/ ٤٨٦، المغني في الضعفاء ١/ ٢٢٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٦، تاريخ الإسلام ١/ ٢٠٣، جمهرة أنساب العرب ٣١٩، الطبقات لابن سعد ٧/ ١٤٠، طبقات خليفة ١٩٨، العلل لأحمد ١/ ٢٥٨، التاريخ الصغير ١٩، المحبر لابن حبيب ٤٧٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥١، المعارف ٩٩، تاريخ الطبري ٣/ ٢١٦، ربيع الأبرار ٤/ ٢٦٨، المعجم الكبير ٤/ ٢٦٧، البرصان والعرجان ٦٤، مروج الذهب ١٤٨٠ و١٥٠٠، الفهرست ١٣١، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤٢، رجال الطوسي رقم ٨٧٥، المراسيل ٥٦، العقد الفريد ١/ ٧٨، الإصابة ت (١٤٠٤)، الاستيعاب ت (٧٠١).

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٥ وابن عساكر في التهذيب ٥/ ٢٤٦ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٧٦ والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٤٢.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه سدوسي من بني عمرو بن شيبان، وسدوس وعمرو ابنا شيبان بن ذهل أخوان؛ فكيف يجتمع أن يكون سدوسياً من بني عمرو، وحنظلة أبوه من بني عمرو بن شيبان لا من بني سدوس! والله أعلم، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير.

قيل: إنه غرق يوم دُولاب من فارس، في قتال الخوارج.

١٥١٤ ـ دَفَّةُ بْنُ إِيَاسٍ[(١)]

(ب) دَفَّة بُن إِيَاس بن عَمْرو الأنْصَاريّ. شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكر في حرف الواو: وَذَفَة بن إياس بن عمرو بن غَنْمْ الأنصاري، شهد بدراً وأحداً والخندق وجعلهما اثنين وهما واحد، والله أعلم.

١٥١٥ ـ دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]

(ب د ع) دُكَيْن بن سَعِيد الخَثْعَمِي. ويقال: المُزنِيّ.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة اللّه بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال: أتينا رسول الله ﷺ، ونحن أربعون وأربعمائة راكب، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ: «يَا عُمَرُ، اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ»، فقال: يا رسول الله، ما عندي إلا ما يقيِّظني والصبية . قال وكيع: القيظ في كلام العرب أربعة أشهر ـ قال: «قُمْ فَأَعْطِهِمْ». فقال عمر: يا رسول الله، سمعاً وطاعة، قال: فقام عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج المفتاح من حجرته، ففتح الباب، قال دكين: فإذا في الغرفة من التمر شَبِيه بالفصيل الرابض، قال: شأنكم. قال: فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، ثم التفت وإني لمن آخرهم، فكأنا لم نَرْزَأ منه تمرة[(٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٥١٦ ـ دُلَجَةُ بْنُ قَيْسٍ[(٤)]

(د ع) دُلَجَة بن قَيْس، لا تصح له صحبة. روى حديثه المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تميمة، عن دلجة بن قيس، قال: قال لي الحكم

---

(١) الإصابة ت (٢٤٢٨)، الاستيعاب ت (٧٠٢).

(٢) الثقات ٣/ ١١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٢، خلاصة تذهيب ١/ ٣١٠، الطبقات ١٢٨ التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٥، حلية الأولياء ١/ ٣٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٩٤، بقي بن مخلد ٨٤٣، الإصابة ت (٢٤٠٦)، الاستيعاب ت (٧٠٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٧٠ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٦٥، والحميدي في المسند ٨٩٣.

(٤) الإصابة ت (٢٤٢٩).

الغفاري: أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك.

رواه جماعة، عن ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي تميمة، عن دلجة: أن رجلاً قال للحكم الغفاري، وذكر الحديث.

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي، وهو الصواب.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

١٥١٧ ـ دُلَيْمٌ(١)

(ع س) دُلَيْم. ذكره الحسن بن سُفيان في الوحدان من الصحابة، فقال بإسناده عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخير: أنه حدثهم عن رجل. يقال له: دليم ـ أنه سأل النبي ﷺ عن السُّكُرْكَة، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح، فنهاه عنه.

كذا رواه ابن لهيعة، ورواه ابن إسحاق، وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد فقالا: دَيْلم: وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٨ ـ دَهْرُ بْنُ الأَخْرَمِ(٢)

(د ع) دَهْر بن الأَخْرَم بن مَالِك بن أميّة بن يَقَظة بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامَان بن أسلم بن أفصَى الأسلمي. والد نصر بن دهر. لهما صحبة، ذكره البخاري في الصحابة. ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٥١٩ ـ دَوْسٌ(٣)

(ع س) دَوْسٌ. مولى النبي ﷺ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحَرَّاني، عن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان. وهو بمكة ـ: **«أَنَّ الجُنْدَ قَدْ تَوَجَّهُوا قِبَلَ مَكَّةَ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ دَوْساً مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِاللِّوَاءِ، وَبَعَثْتُ إِلَيْكَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ لِيَسِيرَ»**.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٣٠).

(٢) الإصابة ت (٢٤١٠).

(٣) الإصابة ت (٢٤١٢).

رواه صدقة بن خالد، عن وحشي بن حرب بإسناده، ولم يذكر فيه دوساً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا يُعرف في موالي رسول الله ﷺ دَوْسٌ، وهم فيه بعض الناس، فقدّر أنه اسم عبد، وإنما هو اسم قبيلة، فذكره في جملة من روى عن النبي ﷺ!

١٥٢٠ ـ الدَّوْمِي بْنُ قَيْس(١)

الدَّوميّ، بالدال، هو الدومي بن قيس من بني ذُهْل بن الخزرج بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة. وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب.

ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاعة.

١٥٢١ ـ دَيْلَمُ بْنُ فَيْرُوز(٢)

(ب دع) دَيْلم بن فَيْرُوز الحِمْيَرِيُّ الجَيْشَانِيُّ. وقيل: اسمه فيروز، وديلم لقب له. وهو فيروز بن يَسَع بن سعد بن ذي جَناب بن مسعود بن غن بن شِخْر بن هوشع بن مَوْهَب بن سعد بن جُبْل بن نِمْران بن الحارث بن حبران، وحبران هو حبشان بن وائل بن رُعَين الرعيني.

وقيل: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن؛ بالغين المعجمة، وقيل: بالعين المهملة.

وهو أول من وفد إلى النبي ﷺ مع معاذ، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، ونسبه إلى رُعَين.

روى عنه ابناه الضحاك، وعبد الله، وأبو الخير مرثد بن عبد الله، وغيرهم.

وكان ممن له في قتل الأسود العَنْسي الكذاب باليمن أثر عظيم، وأنه الذي قتله، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه، وقدم به على النبي ﷺ، وقيل: على أبي بكر.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده، عن أبي داود، قال: حدثنا عيسى بن محمد، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن الديلمي، عن أبيه، قال: أتينا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، قد علمت من نحن؟ وإلى أين نحن؟

---

(١) الإصابة ت (٢٤١٤).

(٢) الثقات ٣/١١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦، الطبقات ١٢٣، تهذيب الكمال ١/٣٩٠٥، الطبقات الكبرى ٧/٥١٠، الجرح والتعديل ٣/١٩٧٢، حسن المحاضرة ١/١٩٦ بقي بن مخلد ٣٤٤، الإصابة ت (٢٤١٥)، الاستيعاب ت (٧٠٤).

فإلى من نحن؟ قال: «إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ». فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعناباً فماذا نصنع بها؟ قال: «زَبِّبُوها». قال: وما نصنع بالزبيب؟ قال: «انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ. وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ. وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ[(1)] وَلاَ تَنْبِذُوهُ فِي القُلَلِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ عَصِيرُهُ صَارَ خَلاً»[(2)].

وقد روي عن فيروز الديلمي، نحوه.

وروى أبو الخير، عن أبي خِراش الرُّعَيني، عن الديلمي قال: «أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي ﷺ فقال: «طَلِّقْ إِحْدَاهُمَا»[(3)].

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نعيم هكذا.

وأخرجه أبو عمر مختصراً فقال: ديلم الحميري الجَيْشاني، وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، ويقال: ديلم بن الهوشع، وهو من ولد حمير بن سبأ، له صحبة، سكن مصر، لم يرو عنه غير حديث واحد في الأشربة، رواه عنه المصريون.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا هناد، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليَزَني، عن ديلم الحميري، قال: سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض باردة، نعالج فيها عملاً شديداً، وإنا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا، وعلى برد بلادنا. قال: «هَلْ يُسْكِرُ»؟ قلت: نعم. قال: «فَاجْتَنِبُوهُ». قلت: فإن الناس غير تاركيه، قال: «فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ»[(4)].

وقيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري، وليس بشيء. انتهى كلامه.

قلت: جُبْلٌ؛ قيل: هو بالجيم المضمومة، وبالباء الموحدة الساكنة. وقيل: حبل، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة.

---

(١) الشَّنُّ والشَّنَّةُ: الخَلَقُ من كُلّ آنيةٍ صُنِعَتْ من جِلْدٍ وجمعها شِنَانٌ، والشَّنُّ: القِرْبَةُ الخَلَقُ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٣٤٤.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٥٩ كتاب الأشربة باب في صفة النبيذ (١٠) حديث رقم ٣٧١٠ وذكره الطحاوي في مشكل الآثار ٤/ ١٠٧.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/ ٦٢٧ كتاب النكاح (٩) باب الرجل يُسلم وعند اختان (٣٩) حديث رقم ١٩٥٠، ١٩٥١، وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٢ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٧٦ والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٢٨.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٥٣ كتاب الأشربة باب النهي عن المسكر حديث رقم ٣٦٨٣ وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٢، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٦٩ والبيهقي في السنن ٨/ ٢٩٢، وابن أبي شيبة ٧/ ٤٦٠.

وهوشع، قاله البخاري بالشين المعجمة، وقال أبو زُرْعة، بالسين المهملة.

وقول ابن منده وأبي نعيم: إنه هو الذي قتل الأسود الكذاب، فليس بشيء، إنما قتله فيروز الديلمي، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب. ولما قُتِل الكذابُ الأسودُ أتى الخبر إلى النبي ﷺ من السماء وهو مريض مرض الموت ﷺ، فأخبر الناس بقتله، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله، بعد وفاة النَّبي ﷺ وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضي الله عنه.

١٥٢٢ ـ الدَّيْلَمِيُّ

(س) الدَّيْلَميّ، أخرجه أبو موسى، وقال: أورده أصحابنا، وهو ديلم المشهور، وقيل: اسمه فيروز، وربما يرد في الحديث هكذا.

هذا لفظ أبي موسى، وليس له فيه استدراك؛ فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً في ديلم، وقد تقدم.

١٥٢٣ ـ دِينَارٌ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ب دع) دِيْنَارٌ الأَنْصَارِيُّ. جَدّ عدي بن ثابت بن دينار. سماه يحيى بن معن: ديناراً؛ وقال غيره: اسمه قيس الخطمي.

روى حديثه عدي بن ثابت بن دينار، عن أبيه، عن جده دينار، عن النبي ﷺ أنه قال: **«القيء، والرَّعَافُ، والعطاس، والنعاس، والحيض، والتثاؤب في الصلاة من الشيطان»(٢)**

وبالإسناد: المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي(٣).

(١) الإصابة ت (٢٤١٧)، الاستيعاب ت (٧٠٥).

(٢) ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٩٩٩٥ والهيثمي في الزوائد ٢/ ٨٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٩٥٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٢٢ كتاب الطهارة باب في المرأة تستحاض... (١٠٨) حديث رقم ٢٨١ وابن ماجه في السنن ١/ ٢٠٤ كتاب الطهارة وسننها (١) باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام (١١٥) حديث رقم ٦٢٥، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٢٧، ٥/ ١٨١٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٨٤.

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر: في حديثه في المستحاضة يُضَعِّفُونه، وحديثه في القيء والرعاف لا يصح إسناده.

١٥٢٤ ـ دِيْنَارٌ وَالِدُ عَمْرٍو[1]

(س) دِينَار وَالِدُ عَمْرو بن دِينَار. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

(١) الإصابة ت (٢٤٣٢).

باب الذال

١٥٢٥ ـ ذَابِلُ بْنُ طُفَيْلٍ(١)

(د ع) ذَابِل بن طُفَيْل بن عَمْرو السَّدُوسيّ. أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة ابنته: أن النبي ﷺ قعد في مسجده، فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلة بن بهْدلة الثقفي.. في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٥٢٦ ـ ذُبَابُ بْنُ الحَارِثِ(٢)

(س) ذُبَاب بن الحَارِث بن عَمْرو بن مُعَاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس اللّه بن سعد العشيرة. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وذكره أبو عبد اللّه بن منده في دلائل النبوة.

روى يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، عن أبي خيثمة عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال: كان لسعد العشيرة صنم، يقال له: فَرّاص، يعظمونه، وكان سادنه رجلاً من أنس اللّه بن سعد العشيرة، يقال له: ابن رقبية، وقيل: وقشة. قال عبد الرحمن بن أبي سبرة: فحدثني ذباب بن الحارث، رجل من أنس اللّه، قال [كان] لابن رقبية، أو وقشة. على اختلاف الروايتين ـ رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إليّ فقال: يا ذباب، يا ذباب، اسمع العجب العجاب، بعث محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يجاب. فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي. فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وثرت إلى الصنم فكسرته، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت. وقال ذباب في ذلك: [الطويل]

تَبِعْت رَسُولَ اللهِ إذْ جَاءَ بِالهُدَى ... وَخَلَّفْتُ فَرَّاصاً بِدَارِ هَوَانِ(٣)

شَدَدْتُ عَلَيْهِ شِدَّةً فَكَسَرْتهُ ... كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَالدَّهْرُ ذُو حَدَثَانِ

وهي أكثر من هذا.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧.

(٢) الإصابة ت (٢٤٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧.

(٣) ينظر البيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (٢٤٣٤).

أخرجه أبو موسى على ابن منده.

١٥٢٧ ـ ذَرْعٌ أَبُو طَلْحَةَ[١]

(س) ذَرْع أبو طَلْحة الخَوْلاني. ذكره الطبراني، وقال: قد اختلف في صحبته.

روى حماد بن سلمة، عن أبي سِنَان عيسى، عن أبي طَلْحة الخولاني، واسمه ذرع، قال: قال رسول الله: «**تكُونُ جُنُودٌ أَرْبَعَةٌ، فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ**»[٢].

قال أبو أحمد الحاكم: أبو طلحة الخولاني ممن لا يعرف اسمه، وهو تابعي، يروي عن عمير بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٥٢٨ ـ ذَفَافَةُ[٣]

ذَفَافَةُ. له في ذكر حديث ثعلبة بن عبد الرحمن يقتضي أن لهما صحبة. وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبد الرحمن. ولم يذكروه.

١٥٢٩ ـ ذَكْوَانُ[٤]

(ب) ذَكْوَانُ. وقيل: طهمان. مولى بني أمية، حديثه عند عبد الرزاق، عن عمر بن حوشب، عن إسماعيل بن أمية، عن جده، قال: كان لنا غلام يقال له: ذكوان. أو طهمان. فعتق بعضه. وذكر الحديث مرفوعاً.

قال أبو عمر: وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني لأعمل العمل فَيُطَّلَعُ عليه فيعجبني. قال: «**لَكَ أَجْرَانِ، أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ العَلَانِيَةِ**»[٥].

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٣ بنحوه والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٠٣٩.

(٣) الإصابة ت (٢٤٤١).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٧، الإصابة ت (٢٤٤٦)، الاستيعاب ت (٧١١).

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ١٤١٢ ـ ١٤١٣ كتاب الزهد (٣٧) باب الثناء الحسن (٢٥) حديث رقم ٤٢٢٦ وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٦٢ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٩٣.

١٥٣٠ ـ ذَكْوَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ[(١)]

(ب ع س) ذَكْوَان. مولى رسول الله ﷺ، وقيل: طهمان. وقيل: مهران. روى عطاء بن السائب قال: أتيت أبا جعفر بشيء، فقال: ألا أدلك على امرأة منا، من ولد علي بن أبي طالب؟ فأتيتها، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان، أو طهمان، أن رسول الله ﷺ قال: «**يَا ذَكْوَانُ، إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**»[(٢)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٥٣١ ـ ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ[(٣)]

(ب د ع) ذَكْوَان بن عَبْد قَيس بن خَلَدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق، الأنْصَاري الخزْرجي. ثم الزرقي. يكنى أبا السبع، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ، وهو بمكة، فكان يقال له: أنصاري مهاجري. وشهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق. فَشَدَّ عليٌّ بن أبي طالب على أبي الحكم، وهو فارس، فضرب رِجْله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم ذَفَّف عليه[(٤)].

وقال الواقدي، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن خُبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: خرج أسعد بن زُرَارة وذكوان بن عبد قيس [إلى مكة] يتنافران إلى عتبة بن ربيعة. فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة، ثم رجعا إلى المدينة، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٦، الإصابة ت (٢٤٤٥)، الاستيعاب ت (٧١٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٦٩٤٥ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٧٤، ٥/ ٢١٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ٣٨، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٥، عنوان النجابة ٨٠، الاستبصار ٤٧، أصحاب بدر ٢٠٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣٨، تبصير المنتبه ٤٨/ ١٢٦٩، الإصابة ت (٢٤٤٢)، الاستيعاب ت (٧١٠).

(٤) تَذْفِيفُ الجريح: الإجهاز عليه وتحرِيرُ قَتْله. انظر النهاية ٢/ ١٦٢.

١٥٣٢ ـ ذَكْوَانُ بْنُ يَامِين[1]

ذَكْوَان بن يَامِين بن عُمَير بن كَعْب النَّضِيريّ، من بني النضير.

قال ابن إسحاق: لقي [ابن] يامين بن عمير أبا ليلى وعبد الله بن مغفل المزني باكيين، فقال: ما يبكيكما، فقالا: جئنا رسول الله ﷺ نستحمله، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه، وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه، وذلك في غزوة تبوك، فأعطاهما ناضحاً[2] وزودهما تمراً كثيراً.

ذكره أبو علي، وقال: لا يعين على الجهاد إلا مسلم، إن شاء الله تعالى.

١٥٣٣ ـ ذَكْوَانُ مَوْلَى الأَنْصَارِ[3]

ذكوان، مولى الأنصار.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، قال: حدثنا جعفر بن مهران السباك، أخبرنا عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن حرام بن عثمان، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله قال: ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ لنشترك عليها، فانفلتت منا وامتنعت علينا، فعرض لها مولى لنا ـ يقال له: ذكوان ـ بسيف في يده، وهي تجول فضربها بالسيف في أصل عنقها، فخرقها بالسيف فوقعت، فلم ندرك ذَكاتَها، فخرجت أنا وعبد الله بن ثابت بن الجِذْع، فلقينا رسول الله ﷺ. فذكرنا له شأنها فقال: **«كُلُوا؛ إِذَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ البَهَائِمْ فَاْحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الوَحْشَ»**.

١٥٣٤ ـ ذَهْبَنُ بْنُ قِرْضِم

(س) ذَهْبن بن قِرْضِم بن العُجَيل بن قَنَاث بن قمومي بن نَقْلل بن العِيدي بن الآمِري المَهْري، من مَهْرَة بن حَيدان. وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته، لأنه قدم من أرض الشَّحْر، فلما أراد الإنصراف حمله، وكتب له كتاباً، فهو عندهم.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٤٤)، الاستيعاب ت (٧١٣).

(٢) الناضِحُ: البعير أو الثور أو الحمار الذي يُسْتَقَى عليه الماء والأنثى بالهاء ناضحةٌ وسانيةٌ. انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٥١.

(٣) الإصابة ت (٢٤٤٧). تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٨.

قال الأمير ابن ماكولا: قال الدارقطني: قرضم بالقاف. وهو بالفاء، وقال: قباث بفتح القاف والباء. وهو بكسر القاف، وهو في موضع بدل الآمِرِي: نَدَغِي، وفي موضع بدل نقلل: بقلل. هذا آخر كلام أبي موسى.

قلت: قوله: بدل الآمري نَدَغِي: فليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا: فولد الآمري بن مهرة نَدَغِي. فهو ابنه.

قال ابن مَاكُولاَ: قال الدارقطني ها هنا: الجعيل، يعني بدل العجيل، وهو خطأ، قال: وقد ذكره على الصحة في باب الذال.

وقثاث: بفتح القاف. وبالثاءين المثلثتين.

١٥٣٥ ـ ذُو الأُذُنَيْنِ(١)

(س) ذُو الأُذُنَيْن. ذكره عبدان، وهو أنس بن مالك، قال له رسول الله ﷺ: **«يَا ذَا الأُذُنَيْنِ»**(٢).

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، وهذا ليس بشيء فإن أنسا لم يكن يعرف بهذا، وإنما مازحه به النبي ﷺ، وليس باسم له ولا لقب.

١٥٣٦ ـ ذُو الأَصَابع التَّمِيْمِيُّ(٣)

(ب د ع) ذُو الأَصَابع التَّمِيمِيّ. ويقال: الَخزاعي. وقيل: الجهني. سكن البيت المقدس.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بن أبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبو صالح الحَكم بن موسى، أخبرنا ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا؟ قال: **«عَلَيْكَ بِالبَيْتِ المُقَدَّسِ، فَلَعَلَّهُ يَنْشَأُ لَكَ بِهَا ذُرِّيَةٌ، يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ المَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ»**(٤).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٤٩).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧١٩ كتاب الأدب باب ما جاء في المزاح حديث رقم ٥٠٠٢ والترمذي في السنن ٥/ ٦٤٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لأنس بن مالك رضي الله عنه (٤٦) حديث رقم ٣٨٢٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وأحمد في المسند ٣/ ١٢٧، والطبراني في الكبير ١/ ٢١١ والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٤٨.

(٣) الإصابة ت (٢٤٥٠)، الاستيعاب ت (٧١٤).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٧ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٨١ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٠.

١٥٣٧ ـ ذُو البِجَادَيْنِ(١)

(س) ذُو البِجادَيْن. اسمه عَبْد الله. ذكره عبدان وغيره، وربما يرد في الحديث هكذا من دون اسمه. قال عبدان: وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها، وهو كساء، اثنين، فاتّزر بواحد وارتدى بالآخر. مات في عصر النبي، ودفنه ليلاً في غزوة تبوك، ويذكر في العين أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

١٥٣٨ ـ ذُو جَدَنٍ(٢)

(ع) ذُو جَدَن. قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو جدن. كذا قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: ذو دجن بتقديم الدال، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٥٣٩ ـ ذُو الجَوْشَنِ الضِّبَابِيُّ(٣)

(ب د ع) ذُو الجَوشَن الضِّبابي، والدشِمر بن ذي الجوشن. اختلف في اسمه فقيل: أوس بن الأعور. وقد تقدم ذكره، وقيل اسمه: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي. وإنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً.

وكان شاعراً مطبوعاً محسناً، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصُّمَيل، ونزل الكوفة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر، بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه. قال: **«لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ المُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ»**. قال: قلت: ما كنت لأقيضه. قال: **«فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ»**. ثم قال: **«يَا ذَا الجَوْشَنِ، أَلَا تُسْلِمُ فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الأُمَّةِ»**؟ قال: قلت: لا. قال: **«وَلِمْ»**؟ قال: قلت: لأني قد رأيت قومك قد وَلِعُوا بك. قال: **«وَكَيْفَ وَقَدْ بَلَغَكَ مَصَارِعُهُمْ»**!

---

(١) الإصابة ت (٢٤٥١).

(٢) الإصابة ت (٢٤٥٣).

(٣) الإصابة ت (٢٤٥٥)، الاستيعاب ت (٧١٥).

قال: قلت: بلغني. قال: «فَأَنَّى يُهْدَى بِكَ»؟ قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها. قال: «لَعَلَّ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَرَى ذَلِكَ». ثم قال: «يَا بِلَالُ، خُذْ حَقِيبَةَ الرَّجُلِ فَزَوِّدْهُ مِنَ العَجْوَةِ». فلما أدبرت قال: «إنه من خير فرسان بني عامر». قال: «فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب»، فقلت: من أين؟ قال: «من مكة». فقلت: ما الخبر؟ قال: غلب عليها محمد وقطنها قال: قلت: هَبِلَتْنِي أمي؟ لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحِيرة لأقطعنيها(١).

وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عنه.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٠ ـ ذُو حَوْشَبٍ(٢)

ذُو حَوْشَب. كان في عهد رسول الله ﷺ، أسلم ولم يره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً في ترجمة ذي الكلاع.

١٥٤١ ـ ذُو الخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ(٣)

ذُو الخُوَيْصِرَة التَّمِيمِيُّ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وأبو الفرج الواسطي، ومسمار بن أبي بكر وغيرهم قالوا: بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل البخاري، قال:

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً، فقال ذو الخويصرة، رَجُلٌ من بني تميم: يا رسول الله، اعدل. فقال: «وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟» فقال عمر رضي الله عنه: ائذن لي فلأضرب عنقه. قال: «لَا. إِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يُحَقِّرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمُرُوقِ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، وَيُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، وَيُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، سَبَقَ الفَرْثَ وَالدَّمَ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ البَضْعَةِ تَدَرْدَرُ». قال أبو سعيد: أشهد

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٤، ٤/ ٦٨ وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣١، والطبراني في الكبير ٧/ ٣٦٨ والبيهقي في السنن ٧/ ٣٠٤، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ١٦٥.

(٢) الإصابة ت (٢٥٠٥).

(٣) الإصابة ت (٢٤٥٦).

لسمعته من رسول الله ﷺ وأشهد أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم، فالتمس في القتلى، فأتي به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ[١].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده، عن أبي إسحاق الثعلبي، أخبرنا عبد اللّه بن حامد بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً - قال ابن عباس: كانت غنائم هوازن يوم حنين - إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج، فقال: أعدل يا رسول الله. فقال: **«وَيْحَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ»**![٢] وذكر نحو ما تقدم.

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذي الخويصرة: حرقوص بن زهير. والله أعلم، وقد تقدم في حرقوص باقي خبره.

غَرِيبُهُ

رِصَافه: جمع الرَّصَفَة، وهي عَقَبٌ يُلْوَى على مَدْخَل النصل في السهم.

ونَضيه، قيل: النضي نصل السهم. وقيل: هو ما بين الريش والنصل. وسُمِّي نضياً كأنه جعل نِضْوا الكثرة البري والنحت، وهذا أولى.

والقُذَذ: جمع القذة، وهي ريش السهم. وتَدَرْدَرُ: تتحرك، تجيء وتذهب. وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره.

١٥٤٢ - ذُو الخُوَيْصِرَةِ اليَمَانِيُّ[٣]

(س) ذُو الخُوَيْصِرَة اليَمانِي.

روى عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار قال: اطلع ذو الخويصرة اليماني، وكان رجلاً جافياً، على رسول الله ﷺ في المسجد، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلاً قال: **«هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَالَ فِي المَسْجِدِ»**. فلما وقف على النبي ﷺ قال: أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا. فقال النبي ﷺ: **«وَيْلَكَ، احْتَظَرْتَ وَاسِعاً»**! ثم قام رسول الله ﷺ، فدخل،

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٢٤٣ ومسلم في الصحيح ٢/ ٧٤٠ كتاب الزكاة (١٢) باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٤٧) حديث رقم (١٤٢/ ١٠٦٣) وأحمد في المسند ٣/ ٥٦.

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٢٧ والبيهقي في السنن ٨/ ١٧١ والحاكم في المستدرك ٢/ ١٤٥.

(٣) الإصابة ت (٢٤٥٧).

فأكشف الرجل فبال في المسجد، فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد. فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج. فقال: «مَهْ»؟ فقالوا: يا رسول الله، بال في المسجد، قال: «يَسِّرُوا». يقول: «عَلِّمُوهُ». فأمر رجلاً ليأتي بِسَجْلٍ من ماء، يعني دلواً، فصبه على مباله[1].

أخرجه أبو موسى.

١٥٤٣ ـ ذُو خَيْوَانَ الهَمْدَانِيُّ[2]

(س) ذُو خَيْوَان الهَمْدانِيُّ.

روى الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: أسلم عَكّ ذو خيوان، فقيل لعك: إنطلق إلى رسول الله ﷺ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك، وكانت له قرية بها رقيق، فقدم على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا، ولي أرض بها رقيق، فاكتب لي كتاباً، فكتب له رسول الله ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِعَكٍّ ذِي خَيْوَانٍ، إِنْ كَانَ صَادِقاً فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ، فَلَهُ الأَمَانُ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ».

وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان: مالك، وَهْم، والصواب خالد.

أخرجه أبو موسى.

١٥٤٤ ـ ذُو دَجَنٍ[3]

(د) ذُو دَجَن. روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، قال: قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو دجن، فقال لهم: «انتسبوا». فقال ذو مِهْدم أبياتاً ترد في اسمه إن شاء الله تعالى. وصحبوا كلهم النبي ﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده هكذا. وأخرجه أبو نعيم. ذو جدن. بتقديم الجيم. وقد تقدم. وهما واحد. والله أعلم.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/ ١٧٦ كتاب الطهارة وسننها (١) باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل (٧٨) حديث رقم ٥٢٩، ٥٣٠، وأحمد في المسند ٢/ ٥٠٣ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٤٦.

(٢) الإصابة ت (٢٤٥٩).

(٣) الإصابة ت (٢٤٦٠)

١٥٤٥ ـ ذُو الزَّوَائِدِ الجُهَنِيُّ (١)

(ب د ع) ذُو الزَّوَائِد الجُهَنِيّ. له صحبة، عداده في المدنيين. قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ذو الزوائد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا هشام بن عمار عن سُلَيم بن مطير، من أهل وادي القرى، عن أبيه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال: «**هَلْ بَلَّغْتُ**»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: «**اللَّهُمَّ أَشْهَدْ**». ثم قال: «**إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ المُلْكَ فِيمَا بَيْنَها، وَعَادَ العَطَاءُ، أَوْ كَانَ رُشاً، عَنْ دِينِكُمْ فَدَعُوهُ**»، فقيل: من هذا؟ قالوا: ذو الزوائد، صاحب رسول الله ﷺ (٢).

قيل: إنه ذو الأصابع المقدم ذكره. ولا يصح؛ لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس، وهذا سكن المدينة، وقيل فيه: أبو الزوائد. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٦ ـ ذُو الشِّمَالَيْنِ (٣)

(ب د ع) ذُو الشِّمَالَيْنِ. واسمه عُمَيْر بن عبد عَمْرو بن نَضْلة بن عمرو بن غُبْشان بن سُلَيم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر. كذا نسبه أبو عمر، جعله من بني مالك بن أفصى أخي خزاعة.

وخالفه غيره فقال: غبشان، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن بُوَيّ بن ملكان بن أفصى. حليف بني زهرة، فجعله من ولد ملكان بن أفصى، وهو أخو خزاعة.

وأسلم وشهد بدراً وقتل بها، قتله أسامة الجُشَمِي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٩، الثقات ٣/ ١١٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٢٣، خلاصة تذهيب ١/ ٣١٢، تهذيب الكمال ١/ ٣٧٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨، التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٥، الكاشف ١/ ٢٩٨، بقي بن مخلد ٨٧٢، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢٩، الإصابة ت (٢٤٦٢)، الاستيعاب ت (٧١٦).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٥٣ كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في كراهية الاقتراض في آخر الزمان حديث رقم ٢٩٥٨، وابن سعد في الطبقات ٢/ ١٢/ ١٣٢ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٥٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٨٨.

(٣) الإصابة ت (٢٤٦٤)، الاستيعاب ت (٧١٧).

وقال ابن إسحاق: ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان، وقال: الزهري، هو خزاعي.

وهذا ليس بذي اليدين الذي ذكر في السهو في الصلاة، لأن ذا الشمالين قتل ببدر، والسهو في الصلاة شهده أبو هريرة، وكان إسلامه بعد بدر بسنين، ويرد الكلام عليه في ذي اليدين إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٧ ـ ذُو ظَلِيم(١)

(ب) ذُو ظلَيم، حَوْشَب بن طِخْيَةَ. ويقال: ظُلَيم، بضم الظاء، وهو أكثر، وقيل اسم أبيه: طِخْمة بالميم. وقيل: طِخْيَةُ بكسر الطاء. والأول أكثر.

بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبد اللّه في التعاون على الأسود العنسي، وإلى ذي الكلاع، وكانا رئيسين في قومهما، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين.

أخرجه أبو عمر، وليس في كلامه ما يدل على أن له صحبة، إنما أسلم في عهد النبي ﷺ وسلم.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٥٤٨ ـ ذُو عَمْرٍو(٢)

(ب) ذُو عَمْرو. هو رجل من أهل اليمن، أقبل مع ذي الكُلَاع إلى رسول الله ﷺ وافِدَيْن مُسْلِمَيْن، ومعهما جرير بن عبد اللّه البجلي، أرسله النبي ﷺ إليهما في قتل الأسود العنسي، وقيل: بل كان أقبل جرير معهما مسلماً وافداً على رسول الله ﷺ، وكان الرسول الذي بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبد اللّه الأنصاري في قتل الأسود الكذاب، فقدموا وافدين على رسول الله ﷺ، فلما كانوا في بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير: إن النبي ﷺ، قد قضى وأتى على أجله. قال جرير: فرُفِع لنا ركب فسألتهم، فقالوا: قبض رسول الله ﷺ، واستُخْلِف أبو بكر. فقال ذو عمرو: يا جرير، إنكم قوم صالحون، وإنكم على كرامة، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمَّرتم آخر، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكاً ترضون كما ترضى الملوك، وتغضبون كما تغضب الملوك، ثم قالا لي، يعني ذا الكلاع وذا عمرو: اقرأ على صاحبك السلام، ولعلنا سنعود. ورجعا.

---

(١) الإصابة ت (٢٥٠٦)، الاستيعاب ت (٧٢٢).

(٢) الإصابة ت (٢٥٠٩)، الاستيعاب ت (٧١٨).

أخرجه أبو عمر .

١٥٤٩ ـ ذُو الغُرَّةِ الجُهَنِيُّ[١]

(ب د ع) ذُو الغُرَّة الجُهَنِيُّ ، وقيل : الطائيُّ . وقيل : الهلالي : قيل : اسمه يعيش .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد اللّه بن أحمد ، حدثني عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا عبيدة بن حُمَيد الضبي ، عن عبد اللّه بن عبد اللّه الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ذي الغرة قال : عرض أعرابي لرسول الله ﷺ وهو يسير ، فقال : يا رسول الله ، تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل ، أنصلي فيها؟ قال : «لاَ» . قال : فنتوضأ من لحومها؟ قال : «نَعَمْ» . قال : أفنصلي في مرابض الغنم؟ قال : «نَعَمْ» . قال : فنتوضأ من لحومها؟ قال : «لاَ»[٢] .

رواه عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عبد اللّه بن عبد اللّه ، عن عبد الرحمن ، عن أسيد بن حضير ، أو عن البراء ، مثله .

قال أبو نعيم : قيل : إن البراء كان في وجهه بياض ، أو نحوه ، فسمي ذا الغرة .

وقال ابن ماكولا : قال بعض أهل العلم : إن البراء هو ذو الغرة ، سمي به لبياض كان في وجهه ، وهذا عندي فيه نظر ؛ لأن البراء لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جُهَنياً .

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش الجهني ، يعرف بذي الغرة : أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل . فذكر نحوه .

ورواه الأعمش ، عن عبد اللّه بن عبد اللّه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب .

أخرجه الثلاثة .

١٥٥٠ ـ ذُو الغُصَّةِ[٣]

(ب) ذُو الغُصَّة . الحُصَيْن بن يَزيد بن شَدَّاد بن قُنَان بن سلمة بن وهب بن عبد اللّه بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد الحارثي . يقال له : ذو الغصة . لغصة كانت بحلقه ، وكان كلامه لا يتبين بها ، وفد على النبي ﷺ .

---

(١) الإصابة ت (٢٤٦٨)، الاستيعاب ت (٧١٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/٨٦، ٩٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠١ وذكره الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٧٠.

(٣) الإصابة ت (٢٤٦٩)، الاستيعاب ت (٧٢٠).

أخرجه أبو عمر، عن ابن الكلبي.

قلت: ذكره أبو عمر عن ابن الكلبي، ولم يذكر هِشَامٌ له وفادة، إنما قال: رأس بني الحارث مائة سنة، ومن قِبَلِه صارت الغُصَّة في بني يحيى بن سعيد بن العاص، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس بن الحصين، وسيذكر في بابه إن شاء الله تعالى.

١٥٥١ ـ ذُو قَرنَاتٍ(١)

(د) ذُو قَرنَاتٍ. اختلف في صحبته، روى عنه يُونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس حرفاً مقطوعاً.

أخرجه ابن منده.

١٥٥٢ ـ ذُو الكَلَاع(٢)

(ب د ع) ذُو الكَلَاع. واسمه: أَسْمَيْفَع بن ناكور. وقيل: أيفع. وقيل: سُمَيْفِع، بغير همزة، وهو حميري، يكنى: أبا شُرَحْبيل. وقيل: أبو شراحيل. وكان إسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

روى ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كليب الحميري، قال: سمعت من ذي الكلاع الحميري، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتْرُكُوا التُرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ»(٣).

وكان رئيساً في قومه متبوعاً، أسلم وكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على قتل الأسود العنسي، وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلي، وقيل: جابر بن عبد الله. والأول أصح. وقد تقدمت القصة في ذي عمرو.

ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به، فلما كانت الفتنة كان هو القَيِّم بأمر صفين، وقتل فيها، قيل: إن معاوية سَرَّه قتلُه. وذلك أنه بلغه أن النبي ﷺ قال لعمار بن ياسر: «تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ». فقال لمعاوية وعمرو: ما هذا؟ وكيف نقاتل علياً وعماراً. فقالوا: إنه يعود إلينا ويقتل معنا. فلما قتل ذو الكلاع وقُتِل عمار، قال معاوية: لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى عليٍّ.

وقيل: إنما أراد الخلاف على معاوية، لأنه صح عنده أن علياً بريء من دم عثمان.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٧١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣٢، الإصابة ت (٢٤٧٢)، الاستيعاب ت (٧٢١).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥١٥ كتاب الملاحم باب في النهي عن تهييج الترك والحبش حديث رقم ٤٣٠٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٧٦ والطبراني في الكبير ٧/ ١٢٤، ١٩٥، ٣٧٥ وذكره البيهقي في الزوائد ٥/ ٣٠٧، ٧/ ٣١٥.

قال أبو عمر: ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي ﷺ في حياته، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك.

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغَبُ إليه في جثة أبيه، فقال الأشعث: إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين، ولكن عليك بسعيد بن قيس، يعني الهمداني، فإنه في الميمنة. وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر علي؛ لئلا يفسدوا عليه. فأتى ابن ذي الكلاع إلى معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس، فأذن له، فأتى سعيداً، فأذن له في أخذ جيفة أبيه، فأخذها. وكان الذي قتل ذا الكلاع الأشترُ النخعي، وقيل: حُرَيث بن جابر.

روي عن أبي ميسرة عَمْرو بن شرحبيل الهَمْداني قال: رأيتُ عَمَار بن ياسر، وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة، فقلت: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا الله عز وجل واسع المغفرة، قال: فقلت: ما فعل أهل النهر؟ يعني الخوارج. فقيل لي: لقوا بَرْحاً[1]، وكان ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل: عشرة آلاف. والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٥٥٣ ـ ذُو اللَّحْيَةِ الكِلَابِيُّ[2]

(ب د ع) ذُو اللَّحْية الكِلَابِي. واسمه: شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، له صحبة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، أخبرنا أبو عبيدة، يعني الحداد، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكلابي أنه قال: يا رسول الله، أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه؟ قال: «فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ». قال: ففيم نَعْمَلُ إذن؟ قال: «اَعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»[3].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) البَرْحَاءُ: الشِّدَّةُ والمشقَّةُ وخَصَّ بعضهم به شدَّةَ الحمَّى. انظر اللسان ١/ ٢٤٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٠ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٣، خلاصة تذهيب ١/ ٣١٢، الطبقات ٣٠٧، تهذيب الكمال ١/ ٣٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨، التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٥ الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣٠، ذيل الكاشف ٤١٩، الإصابة ت (٢٤٧٣)، الاستيعاب ت (٧٢٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٢١١، ٢١٢ ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٣٩ كتاب القدر (٤٦) باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... (١) حديث رقم (٦/ ٢٦٤٧) والترمذي في السنن ٥/ ٤١٠ ـ ٤١١ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة ﴿والليل إذا يغشى﴾ (٨٠) حديث رقم ٣٣٤٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٨٢.

١٥٥٤ ـ ذُو اللِّسَانَيْنِ(١)

(س) ذُو اللِّسَانَيْنْ، هو موله بن كُثَيْف، سمي لفصاحته؛ قاله عبدان. وقد ذُكِر في الميم.

أخرجه أبو موسى.

١٥٥٥ ـ ذُو مِخْبَر(٢)

(ب دع) [ذُو مِخْبَر، ويقال: ذو مِخْمر. وكان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر بميمين. وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة، معدود في أهل الشام، وكان يخدم النبي ﷺ.

روى عنه أبو حي المؤذن، وجُبَير بن نُفِيْر، والعباس بن عبد الرحمن، وأبو الزاهرية، وعمر بن عبد الله الحضرمي].

روى حَريز بن عثمان، عن راشد بن سعد المُقْرئي عن أبي حي المؤذن، عن ذي مخمر أن رسول الله ﷺ قال: «**كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي حِمْيَرٍ فَنَزَعَهُ اللهُ فَجَعَلَهُ فِي قُرَيْشٍ**»(٣).

وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبي ﷺ، وكانوا اثنين وسبعين رجلاً، ولزم ذو مِخْمَر النبي يخدمه، وعده بعضهم في موالي النبي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود، حدثنا إبراهيم بن الحسن، أخبرنا حجاج، يعني ابن محمد، أخبرنا حَريز (ح) قال أبو داود: حدثنا عُبَيْد بن أبي الوزير، أخبرنا مبشر، أخبرنا حريز بن عثمان، حدثنا يزيد بن صالح عن ذي مِخْبر الحبشي، وكان يخدم النبي ﷺ، في هذا قال: فتوضأ النبي ﷺ وضوءاً لم يبل منه التراب، قال: ثم أمر بلالاً فأذن، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل، ثم قال لبلال: «**أَقِمِ الصَّلَاةَ**». ثم صلى وهو غير عجل(٤).

أخرجه الثلاثة.

حَرِيز بحاء مهملة، وراء، وزاي.

١٥٥٦ ـ ذُو مَرَّانَ الهَمْدَانِيُّ(٥)

(س) ذُو مَرَّانُ عُمَير الهَمْدَاني.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٧٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٩١ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٧٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٩٦.

(٣) الإصابة ت (٢٤٧٥)، الاستيعاب ت (٧٢٤).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٧٥ كتاب الصلاة باب من نام عن صلاة أو نسيها حديث رقم ٤٤٥.

(٥) الإصابة ت (٢٤٧٧).

روى مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كتب النبي ﷺ إلى عمير ذي مَرَّان، ومن أسلم من همدان: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ. . .»، وذكر القصة.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجوه في باب العين.

١٥٥٧ ـ ذُو مَنَاجِبَ(١)

(د) ذُو مَنَاجِب. روى ابن منده بإسناده إلى وحشي بن حرب بن وحشي، قال: قدم على النبي ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم: ذو مخبر، وذو مِهْدَم، وذو مناحب، وذو دجن، فقال لهم: «انتسبوا». وذكر الحديث، صحبوا كلهم النبي ﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده فقال: مناحب. وأخرجه أبو نعيم فقال: منادح. وهما واحد. والله أعلم.

١٥٥٨ ـ ذُو مَنَادِحَ(٢)

(ع) ذُو مَنَادِح. قال: قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم: ذَو مِهْدمٍ، وذو منادح. قاله أبو نعيم: وقاله ابن منده: ذو مناحب. وهما واحد والله أعلم.

١٥٥٩ ـ ذُو مِهْدَم(٣)

(دع) ذُو مِهْدَم. تقدم في ذكر من ورد من الحبشة؛ ومنهم ذو مهدم وذو مخبر وذو جَدَن وغيرهم؛ فقال لهم النبي ﷺ: «انْتَسِبُوا». فقال ذو مهدم: [الطويل]

عَلَى عَهْدِ ذِي القَرْنَيْنِ كَانَتْ سُيُوفُنَا ... صَوارِمَ يَفْلِقْنَ الحَدِيدَ المُذَكَّرا
وَهُودٌ أَبُونَا سَيِّدُ النَّاسِ كُلِّهِمْ ... وَفِي زَمَنِ الأَحْقَافِ عِزّاً وَمَفْخَراً
فَمَنْ كَانَ يَعْمَى عَنْ أَبِيهِ فَإِنَّنَا ... وَجَدْنَا أَبَانَا العُذْمُلِيَّ المُذَكَّرَا

وصحبوا كلهم النبي ﷺ؛ وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

قلت: قوله: وهود أبونا. فيه نظر، فإن هوداً لم يكن أباً للحبشة، ولعله من العرب، وقد سكن أرض الحبشة. والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٧٨).
(٢) الإصابة ت (٢٤٧٨).
(٣) الإصابة ت (٢٤٧٨).

١٥٦٠ ـ ذُو اليَدَيْنِ[1]

(ب د ع) ذُو اليَدَيْن، واسمه: الخِرْبَاق. من بني سليم.

كان ينزل بذي خشب من ناحية المدينة، وليس هو ذا الشمالين، ذو الشمالين خزاعي حليف لبني زهرة، قتل يوم بدر، وقد ذكرناه. وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين، وشهده أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ في الصلاة، فقال ذو اليدين... أقُصِرت الصلاة أم نسيت؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي، [فسلم من ركعتين] فقال له ذو اليدين...، وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام، فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشمالين، وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول: إنه ذو الشمالين المقتول ببدر، وإن قصة ذي الشمالين كانت قبل بدر، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة اللّه بإسناده، عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني محمد بن المثنى، أخبرنا مَعْدي بن سليمان قال: حدثنا شُعَيث بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدق مقالته، قال: «يا أبتاه، أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي خَشَب، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي، وهي العصر، فصلى ركعتين ثم قال: وخرج سَرَعان الناس وهم يقولون: قَصُرت الصلاة، [وقام] واتبعه أبو بكر وعمر، فلحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: «**مَا قُصِرَتِ الصَّلاَةُ وَلاَ نَسِيتُ**». ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «**مَا يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ**»؟ فقالا: صدق يا رسول الله. فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس، فصلى ركعتين، ثم سجد سجدتين للسهو»[2].

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر، لأن مطيراً متأخر جداً لم يدرك زمن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٥٦١ ـ ذُو يَزَنَ الرَّهَاوِيُّ[3]

(س) ذُو يَزَنَ مَالك بن مَرَارَة الرَّهَاوِي.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٨٧)، الاستيعاب ت (٧٢٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/ ٣٨٣ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب فيمن سلم في ثنتين أو ثلاث ساهياً (١٣٤) حديث رقم ١٢١٣ وأحمد في المسند ٤/ ٧٧، والبيهقي في السنن ٢/ ٣٦٧ وابن خزيمة في صحيحه رقم ١٠٣٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ١٥٣.

(٣) الإصابة ت (٢٤٨٨).

بعثه زُرْعَةُ إلى النبي ﷺ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبي ﷺ مَقْدَمَه من تبوك بإسلام الحارث بن عبد كُلال، ونعيم بن عبد كُلال، والنعمان قيل ذي رعيس وهمدان ومعافر. ومفارقهم الشرك وأهله. فكتب النبي ﷺ مع ذي يزن:

«أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ وَقَعَ بِنَا رَسُولُكُمْ مَقْفَلَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، فَلَقِيَنَا بِالمَدِينَةِ، فَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتُمْ، وَخَبَّرَ مَا قِبَلِكُمْ وَآنْبَأَنَا بِإِسْلَامِكُمْ وَقَتْلِكُمُ المُشْرِكِينَ، وَأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ هَدَاكُمْ بِهِدَايَتِهِ إِنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ المَغَانِمِ خُمُسَ اللهِ تَعَالَى، وَسَهْمَ نَبِيِّهِ وَصَفِيَّهِ»[1]، وذكر القصة بطولها في الزكاة وغيرها.

أخرجه أبو موسى، وقاله عن عبدان.

١٥٦٢ ـ ذُؤَابٌ[2]

(س) ذُؤَابٌ، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، وقال: له صحبة، وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب، فيقول: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. فيقول رسول الله: **«وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ»**. قال: فقال له ذؤاب: يا رسول الله، إنك تسلم عليّ سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك. قال: **«وَمَا يَمْنَعُنِي، وَهُوَ يَنْصَرِفُ بِأَجْرِ بِضْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»**؟[3].

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٣ ـ ذُؤَالَةُ بْنُ عَوْقَلَةَ[4]

ذُؤالة بن عَوْقَلة اليَمانيُّ. ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدركاً على جده أبي عبد الله، وروى بإسناده إلى هُدْبة بن خالد، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: وفد وَفْدٌ من اليمن، وفيهم رجل يقال له: ذؤالة بن عَوْقلة اليماني، فوقف بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، من أحسن الناس خَلْقاً وخُلُقاً طُراً؟ قال النبي ﷺ: **«أَنَا يَا ذُؤَالَةُ وَلَا فَخْرَ»**.

---

(١) قال أبو عبيد: الصَّفِيُّ من الغنيمة: ما اختاره الرئيس من المغنم واصطفاه لنفسه قبل القسمة من فرسٍ أو سيفٍ أو غيره وهو الصَّفِيَّةُ وجمعه صَفَايَا. انظر لسان العرب ٤/٢٤٦٨.

(٢) الإصابة ت (٢٤٩٠).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١١١ كتاب الأدب (٤٤) باب ما جاء في الثوب الأصفر (٥٠) حديث رقم ٢٨١٤ والطبراني في الكبير ١٤/ ٦١ والخطيب في التاريخ ١٤/ ٤٤.

(٤) الإصابة ت (٢٤٩١).

قال ذؤالة: يا رسول الله ﷺ، من أفضل الناس بعدك؟ قال النبي ﷺ: «**يَا ذُؤَالَةُ، مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ وَلاَ حَوَتِ الغَبْرَاءُ، وَلاَ وَلَدَ النِّسَاءُ بَعْدِي أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ**». قال ذؤالة: ثم من؟ قال: «**ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ**» قال: ثم من؟ قال: «**ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ**». قال: ثم من؟ قال: «**ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**»(١).

وذكر حديثاً في فضل طلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي عبيدة بن الجراح، وما لهم من المساكن في الجنة.

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٤ـ ذُؤَيْبُ بْنُ حَارِثَةَ(٢)

(س) ذُؤَيب بن حَارثَة الأَسْلَمِيُّ، أخو أسماء، ذكر في ترجمة خراش.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٥٦٥ـ ذُؤَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ(٣)

(ب دع) ذُؤَيْبَ بن حَلْحَلة. وقيل: ذؤيب [بن قبيصة] أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي. وقيل: ذؤيب بن حبيب بن حَلْحلة بن عمرو بن كُلَيب بن أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ بن حارثة بن عمرو الخزاعي الكعبي؛ كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: هو ذؤيب بن حلحلة. وذكر مثل أبي عمر.

وهو صاحب بُدْن رسول الله ﷺ، وكان يبعث معه الهدي ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره، ويخلي بين الناس وبينه.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال حدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس: أن ذؤيبا أبا قبيصة حدثه: أن رسول الله ﷺ كان

---

(١) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٧٠٥.

(٢) الإصابة ت (٢٤٩٢)، الاستيعاب ت (٧٠٧).

(٣) الإصابة ت (٢٤٩٥)، الاستيعاب ت (٧٠٨)، الثقات ٣/ ١٢٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٢، بقي بن مخلد ٣١٧، خلاصة تذهيب ١/ ٣١٢، الطبقات ١٠٧، تهذيب الكمال ١/ ٣٩٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨، العقد الثمين ٤/ ٣٦٦، الرياض المستطابة ٦٨، الكاشف ١/ ٢٩٨.

يبعث معه بالبُدْن، ثم يقول: «**إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ مَحِلِّهِ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً، فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ اضْرِبْ [بِهِ] صَفْحَتَهَا، وَلاَ تَطْعَمْ مِنْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ**»(١).

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن قَدَيْداً، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية.

قال ابن معين: ذؤيب والد قبيصة، له صحبة ورواية، وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة، فقال: ذؤيب بن حبيب الخزاعي، أحد بني مالك بن أفصى، أخي أسلم بن أفصى، صاحب هَدْي رسول الله ﷺ، روى عنه ابن عباس.

ثم قال: ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي، أحد بني قُمَير، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وهو والد قبيصة بن ذؤيب، روى عنه ابن عباس.

ومن جعل ذؤيبا هذا رجلين فقد أخطأ، ولم يصب الصواب، والحق ما ذكرناه.

أخرجه الثلاثة.

وقد روي في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي، وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

١٥٦٦ـ ذُؤَيْبُ بْنُ شَعْثَنٍ(٢)

(ب دع) ذُؤَيْبُ بن شَعْثَن العَنْبَرِيُّ، أبو رُدَيْح.

سكن البصرة، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، ذكره العقيلي في الصحابة، وقال: هو بالنون. وقال ابن أبي حاتم: ذؤيب بن شعثم؛ بالميم. يعرف بالكُلاَح، قدم على النبي ﷺ فقال: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قال: الكلاح. قال: «**اسْمُكَ ذُؤَيْبٌ**». وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه.

وهو ابن شعثم بن قُرْط بن جنَاب بن الحارث بن حزيمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي ثم العنبري، هكذا نسبه أولاده.

روى عنه ابنه رديح أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فقال لها النبي ﷺ: «**انتظري حتى يجيء فَيء العنبر غداً**». فجاء فيء العنبر، فقال النبي ﷺ: «**خُذِي مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ غَلَمَةٍ صِبَاحاً مِلاَحاً [لاَ تخبيء] مِنْهُمُ الرَّأْسُ**»، فأخذت رديحاً، وأخذت ابن عمي

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٩٦٣ كتاب الحج (١٥) باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق (٦٦) حديث رقم (٣٧٨/١٣٢٦) وأبو داود في السنن ١/٥٤٧ كتاب المناسك باب في ركوب البدن حديث رقم ١٧٦٢ وأحمد في المسند ٤/٢٥٥.

(٢) الثقات ٣/١٢١، الوافي بالوفيات ١٤/٤٧، الجرح والتعديل ٣/٢٠٣٥، الإصابة ت (٢٤٩٦)، الاستيعاب ت (٧٠٩).

سمرة، وأخذت ابن عمي زُخيًّا، وأخذت ابن خالي زُبيبا، ثم أخذ رسول الله ﷺ فمسح يده على رؤوسهم، وبرَّك عليهم، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ، هَؤُلَاءِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[1].

أخرجه الثلاثة.

جناب: بالنون. وزبيب بالزاي، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره باء موحدة ثانية.

١٥٦٧ـ ذُؤَيْبُ بْنُ كُلَيْبٍ[2]

(ب س) ذُؤَيْبُ بن كُلَيْب بن رَبيعة الخَوْلانِي. كان أول من أسلم من اليمن، فسماه النبي ﷺ عبد اللّه. وكان الأسود العنسي الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه النبي ﷺ، فلم تضره النار. ذكر ذلك النبي ﷺ لأصحابه. وهو شبيه إبراهيم الخليل ﷺ؛ رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: لا نعلم له رؤية. إلا أنه ذكر إسلامه، وما أبلاه الله تعالى، في حديث مرسل، رواه ابن لهيعة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٧٤ وأورده ابن حجر في فتح الباري ٥/ ١٧٢ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٥٠.

(٢) الإصابة ت (٥١٢)، الاستيعاب ت (٧٠٦).

بـــاب الـــراء

بَابُ الرَّاءِ مَعَ الأَلِفِ

١٥٦٨ـ رَاشِدُ بْنُ حُبَيْشٍ(١)

(د ع) رَاشِدُ بن حُبَيش. ذكره أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة، وعداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن بكير، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حبيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: **«أَتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ فِي أُمَّتِي»**؟ فأرمّ القوم. فقال عبادة: ساندوني فأسندوه. فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب. فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ، القَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الجَنَّةِ»**(٢).

قال: وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس: والحَرْق والسِّل.

رواه شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، فقال: عن راشد، عن عبادة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هو تابعي شامي.

١٥٦٩ـ رَاشِدُ بْنُ حَفْصٍ(٣)

(ب د ع) رَاشِد بن حَفْص. وقيل: ابن عبد ربه السلمي، أبو أثيلة، ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧١ التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٣، ذيل الكاشف ٤٢٤، الإصابة ت (٢٥١٩).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٥٢١ كتاب الامارة (٣٣) باب بيان الشهداء (٥١) حديث رقم (١٦٤/ ١٩١٤، ١٦٥/ ١٩١٤) وأبو داود في السنن ٢/ ١٩ كتاب الجهاد باب في فضل الشهادة حديث رقم ٢٥٢١، وأحمد في المسند ٤/ ٢٠١، ٥/ ٣١٣ والطبراني في الكبير ٢/ ٢٠٩.

(٣) الثقات ٣/ ١٢٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧١، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٩٨، الإصابة ت (٢٥٢٠).

كان اسمه ظالماً، فسماه النبي ﷺ راشداً. وقيل: إن رسول الله ﷺ قال له: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قال: غاو بن ظالم. فقال: «أَنْتَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ». وكان سادن صنم بني سُليم الذي يدعى سواعاً.

روى عنه أولاده، قال: كان الصنم الذي يقال له سواع بالمَعْلاة، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه، وقال: كان اسمي ظالماً، فسماني النبي راشداً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها، فقال راشد شعراً[1]. [الكامل]

قَالَتْ: هَلُمَّ إِلَى الحَدِيثِ، فَقُلْتُ: لاَ ... يَـأْبَـى عَـلَـيْـكَ الـلَّـهُ وَالإِسْـلاَمُ
لَـوْمـا شَـهِـدْتِ مُـحَـمَّـداً وَقَـبِـيـلَـهُ ... بِـالـفَـتْـحِ حِـيـنَ تَـكَـسَّـرُ الأَصْـنَـامُ
لَـرَأَيْـتِ نُـورَ اللهِ أَضْـحَـى سَـاطِـعـاً ... وَالـشِّـرْكُ يَـغْـشَـى وَجْـهَـهُ الإِظْـلاَمُ

أخرجه الثلاثة.

١٥٧٠- رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ[2]

رَاشدُ بن شِهَاب بن عَمْرو، من بني غَيْلان بن عَمْرو بن دُعْميّ بن إياد، الإيادي. وفد على النبي ﷺ، وكان اسمه قِرْضَاباً، فسماه راشداً، قاله الكلبي.

١٥٧١- رَافِعُ بْنُ بُدَيْلٍ[3]

(دع) رَافِعُ بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. قتل يوم بئر معونة، له ولإخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة، صحبة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو، المُعْنِقَ ليموت، في أربعين رجلاً من أصحابه، فيهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن مِلْحان، وعروة بن أسماء بن الصلت، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وذكر الحديث في قتلهم.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: صحف فيه بعض المتأخرين، وإنما هو نافع بالنون، لا يختلف فيه، وقال فيه ابن رَوَاحة: [الخفيف]

رَحِـمَ الـلَّـهُ نَـافِـعَ بْـنَ بُـدَيْـلٍ ... رَحْـمَـةَ الـمُـبْـتَـغِـي ثَـوَابَ الـجِـهَـادِ

(١) أخرجه ابن عساكر في التهذيب ٣/ ١٤١.
(٢) الإصابة ت (٢٥٢٢).
(٣) الإصابة ت (٢٧٥١)، الاستيعاب ت (٧٤٢).

عليه تواطأ أصحاب المغازي والتاريخ. والحق بيد أبي نُعَيْمٍ، وقد وهم ابن مَنْدَه.

١٥٧٢ـ رَافِعٌ مَوْلَى بُدَيلٍ[1]

(ب) رَافِع، مَوْلى بُدَيل بن وَرْقاء الخُزَاعي. له صحبة.

قال ابن إسحاق: لما دخلت خزاعة مكة لجأوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولى لهم يقال له: رافع.

أخرجه أبو عمر: وأخبرني به عبيد اللّه بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

١٥٧٣ـ رَافِعُ بْنُ بَشِيرٍ السُّلَمِيُّ[2]

(ب) رَافِعُ بن بَشِير السُّلَمي. روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال: «**تَخْرُجُ نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى المَحْشَرِ**» يُضْطَرَبُ فِيهِ.

أخرجه أبو عمر.

١٥٧٤ـ رَافِعٌ أَبُو البَهِيِّ

(د ع) رَافِعُ أبو البَهِيّ. مولى رسول الله ﷺ، له ذكر في حديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجل، فأتى النبي يستشفع به على الرجل، فوهب الرجل نصيبه إلى النبي ﷺ، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله. وهو رافع أبو البهي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٥ـ رَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ[3]

(د ع) رَافِعُ بن ثَابِت أَكَلَ مع النبي ﷺ رطباً. عداده في أهل مصر، روى بكر بن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو رويفع بن ثابت.

---

(١) الإصابة ت (٢٥٥٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٢، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٦٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٤ بقي بن مخلد ٦٢١، ذيل الكاشف ٤٢٧، الإصابة ت (٢٧٥٢)، الاستيعاب ت (٧٢٦).

(٣) الإصابة ت (٢٥٢٧).

١٥٧٦ ـ رَافِعُ بْنُ جُعْدُبَةَ[(١)]

(ع س) رَافِعُ بن جُعْدُبة الأنْصَارِيُّ. بدريٌّ، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٧٧ ـ رَافِعٌ أَبُو الجَعْدِ

(س) رَافعُ أبو الجَعْد، والد سالم بن أبي الجعد، وإخوته.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكروه في الكنى.

١٥٧٨ ـ رَافِعٌ

(د ع) رَافعُ: حادي النبي ﷺ، تقدم ذكره في أسْلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٩ ـ رَافِعُ بْنُ الحَارِثِ[(٢)]

(ب ع س) رَافعُ بن الحَارِثِ بن سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلبَة بن غَنْم [بن مالك بن النجار]. هكذا قال الواقدي: سواد. وقال ابن عمارة: هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة.

شهد رافع بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

ذكره الزهري وعروة فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٥٨٠ ـ رَافِعُ بْنُ خَدِيْجٍ[(٣)]

(ب د ع) رَافِعُ بن خَدِيْج بن رَافِع بن عدي بن زيد جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٢٥٢٩).

(٢) الإصابة ت (٢٥٣٠)، الاستيعاب ت (٧٢٧).

(٣) المغازي للواقدي ١٨، ٢١٦ و٤٢٠ و٧٧٥ و١٠٣٥، المحبر لابن حبيب ٤١١، تاريخ خليفة ٢٧١، طبقات خليفة ٧٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٩: ٣٠٢، التاريخ الصغير ٥٦، المعارف ٣٠٦، أنساب الأشراف ١/ ٢٨٨ و٣١٦ و٣/ ٥٥، تاريخ الطبري ٢/ ٤٧٧ و٥٠٥ و٤/ ٢٨٥ و٣٠٨، مروج الذهب ١٦٢١، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٤، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٣٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٩، المعجم الكبير ٤/ ٢٨٢: ٣٤٣، جمهرة أنساب العرب ٣٤٠، البدء والتاريخ ٦/ ٢١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٣ و ٢/ ٦٠ و٢١٨ و٦٢٣ و٧٢٢ و٨٠٨، الجمع بين رجال الصحيحين =

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. فزاد زيداً الثاني وعمراً، والله أعلم.

يكنى أبا عبد اللّه، وقيل: أبو خديج. وأمه حليمة بنت مسعود بن سِنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة.

كان قد عرض نفسه يوم بدر، فرده رسول الله ﷺ، لأنه استصغره، وأجازه يوم أحد، فشهد أحداً والخندق وأكثر المشاهد، وأصابه يوم أحد سهم في ترقوته، وقيل: في ثَنْدُوَته، فنزع السهم وبقي النصل إلى أن مات. وقال له رسول الله: **«أَنَا أَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. وانتقضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان، فمات سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه.

روى عنه من الصحابة ابن عمر، ومحمود بن لبيد، والسائب بن يزيد، وأُسَيد بن ظُهَيْر. ومن التابعين: مجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن ابنه عَبَاية بن رفاعة بن رافع، وعمرة بنت عبد الرحمن، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن قَهرَبْزُد، أخبرنا أبو بكر بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، أخبرنا أبو علي الحُسَين بن عيسى البَسْطَامي الطائي، أخبرنا عبد اللّه بن نُمَير، ويَعلى بن عُبَيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ»**(١).

=١/ ١٣٩، معجم البلدان ٢/ ٣٢٤، أخبار القضاة ٣/ ٢٥٣، الكامل في التاريخ ٢/ ١٣٦ و٣/ ١١٥ و٤/ ٣٦٤، تهذيب الأسماء ١/ ١٨٧، تهذيب الكمال ٩/ ٢٢: ٢٥، تحفة الأشراف ٣/ ١٣٩: ١٦٢، العبر ١/ ٨٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨١: ١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٢، الكاشف ١/ ٢٣٢، المعين في طبقات المحدثين ٢١، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٤، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، البداية والنهاية ٩/ ٣، دول الإسلام ١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، النكت الظراف ٣/ ١٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٧، شذرات الذهب ١/ ٨٢، الوفيات لابن قنفذ ٨٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٠٠، الإصابة ت (٢٥٣٢)، الاستيعاب ت (٧٢٨).

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٨٩ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الاسفار بالفجر حديث رقم ١٥٤ قال أبو عيسى حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ١/ ٢٧٢ كتاب المواقيت (٦) باب الاسفار (٢٧) حديث رقم ٥٤٨، ٥٤٩ وأحمد في المسند ٤/ ١٤٢، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٩٥ والبيهقي في السنن ١/ ٤٥٧.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم، وقال: «**إِذَا كَانَتْ لأَحَدِكُمْ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَزْرَعْهَا**». يروى كما ذكرناه.

وقد روي عن رافع، عن عمومته. ويروى عنه، عن عمه ظَهَيَر بن رافع. وقد روي عنه على روايات مختلفة، ففيه اضطراب.

وشهد صفين مع علي.

ولما تُوُفِّي حَضَرَه ابن عمر، فَأَخَّروه إلى بعد العصر، فقال ابن عمر: صلوا على صاحبكم قبل أن تطفُلَ الشمس للغروب.

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد، وكان يَخْضِب بالصُّفْرة، ويحفي شاربه.

أخرجه الثلاثة.

أُسَيْدٌ: بضم الهمزة وفتح السين. وظُهَيْرٌ: بضم الظاء وفتح الهاء.

١٥٨١ - رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ(١)

(ب) رَافِعُ بن رِفَاعَةَ بن رافع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامر بن زُرَيْق، الأنْصارِيّ الخَزْرَجيّ الزُّرَقي.

قال أبو عمر: لا تصح صحبته، والحديث المروي عنه في كسب الحَجَّام في إسناده غلط، والله أعلم. انتهى كلامه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادي، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، يعني ابن عمار، حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي، قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يرفق بنا، نهانا عن كراء الأرض، ونهانا عن كسب الحجام، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها، وقال هكذا بأصبعه نحو الخبز والغزل والنقش. والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٢٥٣٤)، الاستيعاب ت (٧٢٩).

١٥٨٢ ـ رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ(١)

(ب س) رَافِعُ بن زَيْد: وقيل: ابن يزيد بن كُرْز بن سَكن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، الأنْصَارِيّ الأوسي الأشهلي. كذا نسبه ابن إسحاق والواقدي وأبو معشر.

قال عبد الله بن عمارة: ليس في بني زعوراء «سكن»، وإنما «سكن» في بني امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل. [وقال: هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل].

شهد رافع هذا بدراً، وقتل يوم أحد، وقيل: بل مات سنة ثلاث من الهجرة. يقال: إنه شهد بدراً على نَاضحٍ لسعيد بن زيد.

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على نسب رافع هذا، ويرد ذكره في رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٣ ـ رَافِعُ بْنُ سَعْدٍ(٢)

(س) رَافِعُ بن سَعْد. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا بكر بن أحمد الشعراني، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال: رافع بن سعد الأنصاري حدّث عنه محمد بن زياد الألْهَانِي، وعبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير. يكنى أبا الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٥٨٤ ـ رَافِعُ مَوْلَى سَعْدٍ(٣)

(ع س) رَافِعُ مَوْلَى سَعْد، سكن المدينة، قال أبو نعيم: ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق، قال أبي: حدثنا أبو حمزة، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن المسور بن مخرمة، عن رافع مولى سعد: «أنه عرض منزلاً له، على جار له، أو بيتاً، فقال له: أعطيتكه بأربعة آلاف، وقد أعطيت به ستة آلاف لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**(٤)»(٥).

---

(١) الإصابة ت (٢٥٣٥)، الاستيعاب ت (٧٣٠).

(٢) الإصابة ت (٢٥٣٦). (٣)الإصابة ت (٢٥٦٢).

(٤) السَّقَبُ بالسين والصاد في الأصل: القرب، يقال: سقبت الدار وأسقبت إذا قربت. انظر اللسان ٣/ ٢٠٣٦.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١١٥ وأبو داود في السنن ٢/ ٣٠٨ كتاب البيوع باب في الشفعة حديث =

قال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا. وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد قال: «أخذ المسور بن مخرمة بيدي، فقال: انطلق إلى سعد بن أبي وقاص. فخرجت معه، فجاء أبو رافع فقال للمسور: ألا تأمر هذا، يعني سعداً، أن يشتري مني بيتي الذي في داره؟ قال سعد: لا ولا أزيدك على أربعمائة دينار، إما مقطعة، أو قال: مُنَجَّمَة، فقال أبو رافع: والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقداً، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ»**، ما بعتك.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٨٥ ـ رَافِعُ بْنُ سِنَانٍ[١]

(ب د ع) رَافِعُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو الحَكَمِ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ. وهو جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد [الله بن] الحكم بن رافع بن سنان.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم، وأبت امرأته أن تسلم، فأرادت أن تأخذ ابنتها، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنتي وهي فطيم أو شبهه. وقال رافع: يا رسول الله، ابنتي. فقال له رسول الله: **«اقْعُدْ نَاحِيَةً»**.

وقال لها: **«اقعدي ناحية»**، وأقعد الجارية بينهما، ثم قال: **«ادعواها»**، فدعواها، فمالت الصبية إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ اهْدِهَا»**. فَمَالَتْ إِلَى أبيها، فأخذها[٢].

رواه الثوري، وحماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيع، وأبو عاصم، نحوه.

وقال علي بن غُراب وعيسى بن يونس: عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع.

= رقم ٣٥١٦ والنسائي في السنن ٧/ ٣٢٠ كتاب البيوع باب الشفعة وأحكامها (١٠٩) حديث رقم ٤٧٠٣ وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٣٣ ـ ٨٣٤ كتاب الشفعة (١٧) باب الشفعة بالجوار (٢) حديث رقم ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، وأحمد في المسند ٤/ ٣٨٩، ٣٩٠.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٣، الثقات ٣/ ١٢١، خلاصة تذهيب ١/ ٣١٥، التحفة اللطيفة ٣/ ٥١، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٦١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١، الطبقات ٤٨، الاستبصار ٣٤٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ٧٠، الإصابة ت (٢٥٣٧)، الاستيعاب ت (٧٣١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨١ كتاب الطلاق باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد حديث رقم ٢٢٤٤، والبيهقي في السنن ٧/ ٣ والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٠٦ وذكره الطحاوي في مشكل الآثار ٤/ ١٧٨.

وقال هشيم: عن عبد الحميد بن سلمة: أن جده أسلم.. مرسلاً.

وقال بكر بن بكّار: عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه قال: حدثني أبي وغير واحد أن أبا الحكم أسلم.. فذكره.

ورواه عثمان البتي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده خوط، وقد ذكر في خوط، وهو وَهْم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٨٦ ـ رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ(١)

(ب) رَافِعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعْ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ الأَنْصَارِيُّ. حليف القواقلة، والقواقلة: هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وغنم هو قوقل.

قيل: إنه شهد بدراً. ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

١٥٨٧ ـ رَافِعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ(٢)

(ب ع س) رَافِع بن سَهْل بن زَيْد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

شهد أحداً، وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر. وشهدا الخندق، وقتل عبد الله يومئذ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رافع بن زيد الأنصاري، وقيل: ابن يزيد، وقال عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس، ثم من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: رافع بن سهل، وقيل: رافع بن يزيد. وقال: عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار من بني زعوراء بن عبد الأشهل، رافع بن يزيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

(١) الإصابة ت (٢٥٣٩)، الاستيعاب ت (٧٣٢).
(٢) الإصابة ت (٢٥٤٠)، الاستيعاب ت (٧٣٣).

١٥٨٨ ـ رَافِعُ بْنُ ظُهَيْرٍ (١)

(ب) رَافِعُ بن ظُهَيْر، أو حُضَيْر. روي على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رافع بن ظهير، ولا رافع بن حُضَير، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع، عم رافع بن خديج، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى. ذكره أبو عمر، وقال: الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبد الله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا أبي، عن رافع بن ظهير، أو حُضَير: أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض، وقال: **«أَزْرَعُوهَا أَوْ دَعُوهَا»**(٢)، قال: وهذا إنما يعرف لرافع بن خَدِيج، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط، فإنه لا خفاء به.

وقد روى ابن منده في ترجمة أنس بن ظهير الأنصاري أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد، فقال رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رامٍ. فأجازه. وهذا الحديث ـ إن ثبت ـ يقوى أن هذا رافعاً له صحبة. والله أعلم.

١٥٨٩ ـ رَافِعٌ مَوْلَى عَائِشَةَ(٣)

(د ع) رَافِع مَوْلى عَائِشَةَ. روى عنه أبو إدريس المُرْهِبِي أنه قال: كنت غلاماً أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها، وإن النبي ﷺ قال: **«عَادَى اللهُ مَنْ عَادَى عَلِيّاً»**(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٠ ـ رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُخَدَّجٍ(٥)

(ب د ع) رَافِعُ بن عَمْرو بن مخدج وقيل: مَجدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نُعَيْلة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري، وليسا من غفار، وإنما هما من نعيلة أخي غفار، إلا أنهما نسبا إلى غفار، سكن البصرة.

---

(١) الإصابة ت (٢٥٤١)، الاستيعاب ت (٧٣٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٤١ والطبراني في الكبير ٤/ ٣٢٨.

(٣) الإصابة ت (٢٥٦٠).

(٤) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٩٩ وعزاه لابن منده عن رافع مولى عائشة.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٤، الكاشف ١/ ٣٠١، الرياض المستطابة ٧٢، خلاصة تذهيب ١/ ٣١٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٥٢، الطبقات ٣٢، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ٧٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٢، الاكمال ٧/ ٢٢٣، الإصابة ت (٢٥٤٥)، الاستيعاب ت (٧٣٥).

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَدْ وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري، حدثني جدي، عن رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقيل للنبي ﷺ: إن هاهنا غلاماً يرمي النخل، أو يرمي نخلنا، فأتي بي النبي ﷺ، فقال: **«يَا غُلَامُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ»**؟ قال: قلت: آكل. قال: **«فَلَاتَرْمِ، وَكُلْ مَا سَقَطَ مِنْ أَسَافِلِهَا»**. ثم مسح رأسي، وقال: **«اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ»**(١).

وروى عنه عبد اللّه بن الصامت أن النبي ﷺ قال: **«إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْماً يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»**. الحديث(٢).

أخرجه الثلاثة.

١٥٩١ ـ رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ(٣)

(ب د ع) رَافِعُ بن عَمْرو بن هِلَال المُزَنِيُّ. له ولأخيه عائذ بن عَمْرو المزني صحبة، سكنا جميعاً البصرة.

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني. روى عنه عمرو بن سليم، وهلال بن عامر، يعد في أهل البصرة.

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلي يُعَبِّر عنه، والناس بين قائم وقاعد، فانتزعت يدي من يد أبي، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ، فضربت بيدي على ساقه، ثم مسحتها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم، قال رافع: فإنه يخيل إلى الآن برد قدمه على يدي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٥ ـ ٤٦ كتاب الجهاد باب من قال إنه يأكل مما سقط حديث رقم ٢٦٢٢ وابن ماجه في السنن ٢/ ٧٧١ كتاب التجارات (١٢) باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه (٦٧) حديث رقم ٢٢٩٩، وأحمد في المسند ٥/ ٣١ وابن سعد في الطبقات ١٩/٧/ ١٩١ والبيهقي في السنن ١٠/ ٣.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٧٥٠ كتاب الزكاة (١٢) باب الخوارج شر الخلق والخليقة (٤٩) حديث رقم (١٠٦٧/١٥٨)، وأحمد في المسند ٦/ ٤٠٩ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٣٠٤.

(٣) مسند أحمد ٣/ ٤٢٦، ٥/ ٣١، ٦٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٩، معجم الطبراني ٥/ ٥٠٤، تهذيب الكمال ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١، خلاصة تذهيب الكمال ١١٤، الإصابة ت (٢٥٤٦)، الاستيعاب ت (٧٣٦).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا يحيى القَطَّان، عن المِشْمَعِل، يعني ابن عمرو الأسيدي، عن عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عَمْرو المزني يقول: سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول: **«العَجْوَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الجَنَّةِ»**.

ورواه ابن مهدي، وعبد الصمد، عن المشمعل، نحوه؛ إلا أن عبد الصمد قال في حديثه: **«العَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ، أَوِ العَجْوَةُ وَالشَّجْرَةُ، مِنَ الجَنَّةِ»**[1].

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٢ - رَافِعُ بْنُ عُمَيْرٍ[2]

(د ع) رَافِعُ بن عُمَيْر. عداده في أهل الشام.

روى إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية حُدَير بن كريب، عن رافع بن عمير، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٱبْنِ لِي فِي الأَرْضِ بَيْتاً. فَبَنَى دَاوُدُ بَيْتاً لِنَفْسِهِ قَبْلَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: يَا دَاوُدُ، بَنَيْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتِي! قَالَ: أَيْ رَبِّ، هَكَذَا قُلْتَ فِيمَا قَصَصْتَ: مَنْ مَلَكَ ٱسْتَأْثَرَ. ثُمَّ أَخَذَ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ، فَلَمَّا تَمَّ سُورُ الحَائِطِ سَقَطَ ثُلُثَاهُ، فَشَكَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ تَبْنِيَ لِي بَيْتاً. قَالَ: أَيْ رَبِّ، وَلِمَ؟ قَالَ: لِمَا جَرَتْ عَلَى يَدَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ. قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَوَلَمْ تَكُنْ فِي هَوَاكَ وَمَحَبَّتِكَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ عِبَادِي وَأَنَا أَرْحَمُهُمْ. فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: لَا تَحْزَنْ، فَإِنِّي سَأَقْضِي بِنَاءَهُ عَلَى يَدِ ٱبْنِكَ سُلَيْمَانَ. فَلَمَّا مَاتَ دَاوُدُ أَخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بُنْيَانِهِ، فَلَمَّا تَمَّ قَرَّبَ القَرَابِينَ، وَذَبَحَ الذَّبَائِحَ، وَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: قَدْ أَرَى سُرُورَكَ بِبُنْيَانِ بَيْتِي، فَسَلْنِي أُعْطِكَ. قَالَ: أَسْأَلُكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ: حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَكَ، وَمُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، وَمَنْ أَتَى هَذَا البَيْتَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**. فقال النبي ﷺ: **«أَمَّا ٱثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيهِمَا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ»**. أو كما قال[3].

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٦، ٥/ ٣١.

(٢) الثقات ٣/ ١٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٤، الطبقات ١٤٥، الإصابة ت (٢٥٤٨).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٥١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (١٩٦) حديث رقم ١٤٠٨ قال في الزوائد إسناد طريق ابن ماجة ضعيف لأنَّ عبيد الله ابن الجهم لا يُعرف حاله وأيوب بن سويد متفق على ضعفه وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٣٣٤ والطبراني في الكبير ٥/ ١٣.

١٥٩٣ ـ رَافِعُ بْنُ عُمَيْرَة(١)

(ب دع) رَافِعُ بن عُمَيْرة. ويقال: رافع بن عمرو. وهو رافع بن أبي رافع الطائي.

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو. وهو حِذْرجَان بن مخضب بن حِرْمِز بن لبيد بن سِنْبس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيىء الطائي السِّنْبسي، يكنى أبا الحسن.

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر، فقطعه في خمسة أيام، وفيه قيل: [الرجز]

لله دَرُّ رَافِـعٍ أَنَّـى ٱهْـتَـدَى فَـوَّز مِـنْ قُـرَاقِـرٍ إِلَـى سُـوَى
خِمساً إِذَا مَا سَارَهَا الجِبسُ بَكَى مَـا سَـارَهَـا مِـنْ قَـبْـلِـهِ إِنْـسٌ يُـرَى

وقالت طيئ: هو الذي كلمه الذئب، كان لصاً في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله ﷺ.

قال ابن إسحاق: ورافع بن عميرة الطائي، تزعم طيئ أنه الذي كلمه الذئب، وهو في ضأن له، فدعاه إلى رسول الله ﷺ، وقال رافع في ذلك: [الوافر]

رَعَـيـتُ الـضَّـأْنَ أَحْمِـيهَـا بِكَـلْـبِـي مِـنَ الـلَّـصْـتِ الـخَـفِـيِّ وَكُـلِّ ذِيـبِ
وَلَـمَّـا أَنْ سَـمِـعْـتُ الـذِّئْـبَ نَـادَى يُـبَـشِّـرُنِـي بِـأَحْـمَـدَ مِـنْ قَـرِيـبِ
سَعَـيـتُ إِلَـيْـهِ قَـدْ شَـمَّـرْتُ ثَـوْبِـي عَـلَـى الـسَّـاقَـيْـنِ قَـاصِـدَةَ الـرَّكِـيـبِ
فَـأَلْـفَـيْـتُ الـنَّـبِـيَّ يَـقُـولُ قَـوْلاً صَـدُوقـاً لَـيْـسَ بِـالْـقَـوْلِ الـكَـذُوبِ
فَـبَـشَّـرَنِـي بِـقَـوْلِ الـحَـقِّ حَـتَّـى تَـبَـيَّـنْـتُ الـشَّـرِيـعَـةَ لِـلْـمُـنِـيـبِ
وَأَبْـصَـرْتُ الـضِّـيَـاءَ يُـضِـيءُ حَـوْلِـي أَمَـامِـي إِنْ سَـعَـيْـتُ وَمِـنْ جَـنُـوبِـي(٢)

اللَّصْتُ هو اللص.

وشهد غزوة ذات السلاسل، وصحب أبا بكر الصديق فيها، وخبره مشهور.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب.

روى عنه طارق بن شهاب والشعبي.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الاستيعاب ت (٧٣٧).

(٢) تنظر الأبيات فى الاستيعاب ترجمة رقم (٧٣٧).

١٥٩٤ ـ رَافِعُ بْنُ عَنْتَرَةَ

(س) رَافِعُ بن عَنْتَرة. قال أبو موسى: ذكره أبو عبد اللّه، يعني ابن منده، في التاريخ، ولم يذكره في معرفة الصحابة.

قلت: ولعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة رافع بن عنجرة، فإنه يقال فيه: وقيل: رافع بن عنترة، والله أعلم.

١٥٩٥ ـ رَافِعُ ابْنُ عَنْجَرَةَ(١)

(ب د ع) رَافِعُ ابن عَنْجَرةَ ـ ويقال: عَنْجَدَة ـ الأنصاري الأوسي. من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، شهد بدراً، وأحداً، والخندق، وعنجدة أمه، قاله ابن هشام وابن إسحاق. واسم أبيه عبد الحارث، وقال أبو معشر: هو عامر ابن عنجدة، وقيل: هو رافع بن عنترة، وكذلك سماه ابن إسحاق، وقال: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٦ ـ رَافِعُ مَوْلَى غَزِيَّةَ(٢)

(ب) رَافِعُ مَوْلى غَزِيَّة بن عَمْرو، قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٥٩٧ ـ رَافِعٌ القُرَظِيُّ(٣)

(س) رَافِعٌ القُرَظِيّ، روى عبد الملك بن عمير، عن رافع القرظي، وهو رجل من بني زنباع، من بني قريظة: أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتاباً أنه لا يجني عليه إلا يده.

أخرجه أبو موسى.

١٥٩٨ ـ رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ(٤)

(ب د ع) رَافِعُ بن مَالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزرج الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقي. يكنى أبا

---

(١) المغازي ١٥٩، ابن هشام ١/ ٦٨٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٥١، الاستيعاب ت (٧٣٨).

(٢) الإصابة ت (٢٥٦١)، الاستيعاب ت (٧٤٣).

(٣) الإصابة ت (٢٥٦٣).

(٤) الثقات ٣/ ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٤، الكاشف ٧٠، أصحاب بدر ٢٤٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢، حسن المحاضرة ١/ ١٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٥٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٢، الطبقات ١٠٠، الطبقات الكبرى ٣/ ٦٢١، سير أعلام النبلاء ١/ ٢١٩، الاستبصار ٥٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٩، دائرة معارف الأعلمي ١٨/ ٢٠٢، الإصابة ت (٢٥٥٠)، الاستيعاب ت (٧٣٩).

مالك، وقيل: يكنى أبا رفاعة. نقيب، عقبي بدري، شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيب بني زريق.

قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدرا. ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلاداً إلا أنهما ليسا بنقيبين.

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر: رافع بن مالك أحد الستة النقباء، وأحد الاثني عشر، وأحد السبعين، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو عمر: النقباء الستة قتلوا كلهم.

وكان هو ومعاذ بن عفراء أول خزرجيين أسلما، قاله أبو نعيم.

وقال: قال ابن إسحاق: إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف.

روى عنه ابنه رفاعة بن رافع أن جبريل أتى النبي ﷺ وسلم، فقال: يا رسول الله، كيف أهل بدر فيكم؟ قال: «هُمْ أَفَاضِلُنَا». قال جبريل: فكذلك من شهدها من الملائكة(١).

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، إلى يونس بن بكير، عن إسحاق، قال: أخبرني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قال: لما لقي رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة وجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن وذكرهم، وقال: كان من زريق بن عامر: رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر [بن زُرَيق] بن عبد حارثة بن مالك.

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه، ففشا فيهم، فلم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذِكْر من رسول الله ﷺ.

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة، وهي العقبة الأولى، فبايعوه على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب.

ثم كانت العقبة الثانية وشهدها سبعون من الأنصار، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر والأسود، واشترط على القوم لربه، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة، وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً.

وقيل: إنه هاجر إلى النبي ﷺ، وأقام معه بمكة، فلما نزلت سورة طه كتبها، ثم أقبل بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق؛ قاله ابن إسحاق.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٤.

وقال ابن مَنْدَه عن ابن إسحاق : إن رافعاً شهد بدراً. وقال أبو عمر عن ابن إسحاق : إنه لم يشهد. ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروايتين فيمن شهد بدراً ، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً من الأنصار ، قال : ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافع بن مالك بن العجلان. وذكره غيره ، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٩ ـ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو رِفَاعَةَ

(س) رَافِعُ بن مَالِكٍ ، أَبُو رِفَاعَةَ بْنُ رَافِعٍ . يُكْنَى أبا مالك. أخرجه أبو موسى عن أبي حفص بن شاهين بإسناده ، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أنه قال : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الاثني عشر ، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء. وروى عن محمد بن يزيد ، عن رجاله أنه قال : رافع بن مالك أحد النقباء الاثني عشر ، وأحد من شهد العقبة من السبعين ، ولم يشهد بدراً ، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد.

روى أبو جعفر بإسناده ، عن محمد بن سعد أنه قال : رافع بن مالك الزرقي ، يكنى أبا مالك ، كان عقبياً نقيباً ، وقتل يوم أحد. ولم يحفظ عنه شيء.

قلت : قد استدرك أبو موسى على ابن منده هذا رافع بن مالك ، وهو المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، فلا أدري كيف اشتبه عليه! ولعله حيث رأى في هذه أنه لم يشهد بدراً ، وقد ذكر ابن منده في تلك أنه شهدها ، فظنهما اثنين ، وقد اختلف العلماء في مثل هذا كثيراً ، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد في مثل هذا ، وهذا الرجل أحدهم ، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدراً ، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها ، وجميع ما ذكره أبو موسى في هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثني عشر والسبعين ، وأنه زرقي ونقيب ، قد تقدم في الأولى ، وهما واحد لا شبهة فيه ، والله أعلم.

١٦٠٠ ـ رَافِعُ بْنُ مَعْبَدٍ[1]

رَافِعُ بن مَعْبَد الأَنْصَارِيُّ ، يكنى أبا الحسن. نزل حمص ، وروى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وعبد الرحمن بن جُبَير بن نُفير ، قاله الغساني عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي.

---

(١) الإصابة ت (٢٧٥٤).

١٦٠١ ـ رَافِعُ بْنُ المُعَلَّى بْنِ لَوْذَانٍ(١)

(ب ع س) رَافِع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن عَدِيّ بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حَبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج . كذا نسبه أبو عمر .

وقال هشام الكلبي : لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب ، ثم اتفقا .

شهد بدراً وقتل يومئذ ، قتله عكرمة بن أبي جهل .

وقال موسى بن عقبة : شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى بدراً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : قال ابن إسحاق وعروة ـ في تسمية من شهد بدراً وقتل بها ـ : رافع بن المعلى بن لوذان من الأنصار ، من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

وقال ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً ، واستشهد بها من الأنصار ، من الأوس ، من بني زريق : رافع بن المعلى .

قال أبو عمر : وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذي روى عن النبي ﷺ الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها ، قال : ومن قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا ذاك ، والله أعلم . وأبو سعيد بن المعلى ، روى عنه عبيد بن حنين ، وأين هذا من ذاك . . واسم أبي سعيد بن المعلى : الحارث بن نفيع ؛ كذا قال خليفة ! انتهى كلام أبي عمر .

وأما ابن منده فلم يذكر هذا الذي قتل ببدر .

وأما قول ابن شهاب : استشهد ببدر من الأنصار من الأوس ثم من بني زريق ، رافع بن المعلى ، فيه نظر ، فإن بني زريق من الخزرج ، وليسوا من الأوس ، باتفاق منهم كلهم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال فيه : قيل زرقي ، وقيل : من بني عبد حارثة ، فمن يراه يظنه اختلافاً ، وليس كذلك ؛ فإن زريقا هو ابن عبد حارثة ، وإنما لو قال : من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن ، كما في النسب الأول ، والله أعلم .

---

(١) أصحاب بدر ٢٤٥ ، الثقات ٣/ ١٢٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥ ، خلاصة تذهيب ١/ ٣١٥ ، التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢ ، شذرات الذهب ١/ ٩ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٥٨ ، الطبقات ٣/ ٦٠٠ ، سير أعلام النبلاء ١/ ١٢٤ ، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٦ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥ ، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥ ، تنقيح المقال ٣٩٤٤ ، دائرة معارف الأعلمي ١٨/ ٢٠٣ ، الإصابة ت (٢٥٥١) ، الاستيعاب ت (٧٤٠) .

١٦٠٢ ـ رَافِعُ بْنُ المُعَلَّى أَبُو سَعِيدٍ(١)

(د ع) رَافِع بن المعَلَّى أَبُو سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ. وقيل: اسمه الحارث. وقد ذكرناه في الحاء. روى عنه ابنه سعيد وعُبيد بن حُنين.

قال ابن منده: نزل فيه وفي أصحابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ [آل عمران/ ١٥٥] الآية. روي بإسناده، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت في عمان، وأبي حذيفة بن عتبة، ورافع بن المعلى الأنصاري، وخارجة بن زيد، الذين تولوا يوم التقى الجمعان.

وروى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى، قال: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدعاني، فصليت ثم جئت، فقال: «ما منعك أن تجيبني؟ أما سمعت الله يقول: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾»(٢) [الأنفال/ ٢٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى، وفي الحارث، وقال: إن أصح ما قيل في اسمه: الحارث، والله أعلم.

١٦٠٣ ـ رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ(٣)

(ب د ع) رَافِعُ بن مَكِيث بن عَمْرو بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طُحَيْل بن عَديّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَيْنَة الجهَني.

شهد الحديبية، وهو أخو جندب بن مكيث. سكن الحجاز.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد اللّه المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ حُسْنَ المَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءَ الخُلُقِ شُؤْمٌ»(٤).

---

(١) الإصابة ت (٢٥٥٢).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٢/ ١٣٩ كتاب الافتتاح باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ (٢٦) حديث رقم ٩١٣، والبيهقي في السنن ٢/ ٣٦٨ والحاكم في المستدرك ١/ ٥٥٨ وذكره الطحاوي في مشكل الآثار ١/ ٤٦٧، ٢/ ٧٧.

(٣) الثقات ٣/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٧، المشتبه ٦١١، الكاشف ١/ ٣٠١، خلاصة تذهيب ١/ ٣١٥، التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢، الاكمال ٧/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٦٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١، الطبقات ١٢١، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٤٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٢ تبصير المنتبه ٤/ ١٣١٥، بقي بن مخلد ٨٧٠، الإصابة ت (٢٥٥٣)، الاستيعاب ت (٧٤١).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٦٢ ـ ٧٦٣ كتاب الأدب باب في حق المملوك حديث ٥١٦٢، =

كذا رواه عبد الرزاق، وابن المبارك، وهشام بن يوسف، وعبد المجيد بن أبي رَوَّاد، عن معمر عن عثمان بن زفر، هكذا.

ورواه بقية، عن عثمان بن زفر الجهني، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الهلال بن رافع، قال: كان رافع من جهينة، شهد الحديبية. مثله.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٤ ـ رَافِعُ بْنُ النُّعْمَانِ[1]

رَافِعُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن لَبِيْد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار. شهد أحداً، ولا عقب له؛ قاله الغساني عن العدوي.

١٦٠٥ ـ رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ[2]

(ب دع) رَافِعُ بن يَزِيد الثَّقَفي، عداده في البصريين.

روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن رافع أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الحُمْرَةَ، فَإِيَّاكُمْ وَالحُمْرَةَ، وَكُلَّ ثَوْبٍ فِيهِ شُهْرَةٌ**»[3].

ورواه قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد عن رافع، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٦ ـ رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ[4]

رَافِعُ بن يَزِيد بن سَكَن بن كُرْز بن زَعُورَاء بن عبد الأشهل، الأنْصَارِيّ الأوسيّ ثم الأشهلي. شهد بدراً، قاله ابن الكلبي. وقد تقدم في رافع بن زيد أتم من هذا.

=٥١٦٣ وابن عساكر ٥/١٦٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/١١٣ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم.

(١) الإصابة ت (٢٥٥٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥، عنوان النجابة ٨١، الجرح والتعديل ٣/١٥٧، العقد الثمين ٤/٣٨٣، الاستبصار ٢٢٤، الطبقات الكبرى ٣/٤٤٢، الإصابة ت (٢٥٥٥)، الاستيعاب ت (٧٤٤).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١١٧٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/١٣٣ والهندى في كنز العمال حديث رقم ٤١١٦١.

(٤) االإصابة ت (٢٥٥٦).

بَابُ ٱلرَّاءِ وَٱلْبَاءِ

١٦٠٧ ـ رَبَاحٌ الأَسْوَدُ[(١)]

(ب د ع) رَبَاحٌ الأَسْوَدُ، مولى رسول الله ﷺ، كان أسود، وكان يأذن على رسول الله ﷺ أحياناً، وهو الذي استَأْذَنَ لعُمَرَ بن الخطاب. رضي الله عنه. على النبي ﷺ، لما اعتزل نساءه في المَشْرَبَة[(٢)]، قال بلال وسلمة بن الأكوع: كان للنبي غلام اسمه رباح.

آخرجه الثلاثة.

١٦٠٨ ـ رَبَاحٌ مَوْلَى بَنِي جَحْجَبَى[(٣)]

(ب ع س) رَبَاح، مَوْلى بني جَحْجَبَى، شهد أحداً، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى. وقال أبو عمر: أظنه مولى الحارث بن مالك، الذي يأتي ذكره.

١٦٠٩ ـ رَبَاحٌ مَوْلَى الحَارِثِ[(٤)]

(ب) رَبَاح، مَوْلى الحَارِث بن مَالك الأنْصارِيّ. قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦١٠ ـ رَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ[(٥)]

(ب د ع) رَبَاحُ بن الرَّبِيع. ويقال: ابن ربيعة. والربيع أكثر، ابن صيفي بن رباح بن الحارث بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جِرْوة بن أُسَيد بن عمرو بن تميم، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي.

---

(١) الإصابة ت (٢٥٧١)، الاستيعاب ت (٧٤٨).

(٢) الحَشْرَبَةُ والمَشْرُبَةُ بالفتح والضم: الغُرْفَةُ، قال سيبويه: وهي المَشْرَبَةُ جعلوه اسماً كالغُرْفَةِ وقيل: هي كالصفةِ بين يَدَي الغرفة. انظر اللسان ٤/٢٢٢٣.

(٣) الإصابة ت (٢٥٦٩)، الاستيعاب ت (٧٤٩).

(٤) الإصابة ت (٢٥٧٠)، الاستيعاب ت (٧٥٠).

(٥) الثقات جـ ٣/١٢٧، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/١٧٥ ـ الكاشف جـ ١/٣٠١، خلاصة تذهيب جـ ١/٣١٦ ـ التحفة اللطيفة جـ ٢/٥٣ ـ تقريب التهذيب جـ ١/٢٤٢ ـ تهذيب التهذيب جـ ٣/٢٣٣ ـ التاريخ الكبير جـ ٣/٣١٤، الإصابة ت (٢٥٦٥)، الاستيعاب ت (٧٤٥).

وهو من أهل المدينة، نزل البصرة، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفي بن رباح، وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، لليهود والنصارى يوم، فلو كان لنا يوم. فنزلت سورة الجمعة.

أخبرنا أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد اللّه بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد اللّه بن إسماعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجِلِّي الحلبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، المعروف بابن الطيوري، أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني بحلب، أخبرنا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم، . أخبرنا عبد اللّه بن وهب، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه أبي الزناد، عن المرقع، عن جده رباح بن الربيع أخي حنظلة الكاتب: أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها، وكان على مقدمته خالد بن الوليد، قال: فمر رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة، مما أصاب المقدِّمة، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خَلْقها، حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا، فقال رسول الله ﷺ: **«مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ»**. ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجل: **«أَدْرِكْ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ فَقُلْ لَهُ: لَا يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفاً»**(١)(٢).

أخرجه الثلاثة.

رباح: بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان. والأول أكثر. وأسيد: بضم الهمزة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وشريف: بضم الشين المعجمة. وجروة: بالجيم.

والجلِّيُّ: بكسر الجيم، واللام المشددة، وبعد اللام ياء.

١٦١١ - رَبَاحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ(٣)

(دع) رَبَاحُ، مَوْلَى أم سَلَمة. روى كريب مولى ابن عباس، عن أم سلمة قالت: كان لنا غلام اسمه رباح، فنفخ وهو ساجد، فقال له النبي ﷺ: **«يَا رَبَاحُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ»؟**(٤).

---

(١) العَسِيفُ: الأجير المستهان به، والعُسَفَاءُ: الأُجَراءُ، والأسيف: العبد وقيل: الشيخ الفاني. انظر لسان العرب ٤/ ٢٩٤٣.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٤٨ كتاب الجهاد (٢٤) باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان (٣٠) حديث رقم ٢٨٤٢ وأحمد في المسند ٤/ ١٧٨، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٢٢، والبيهقي في السنن ٩/ ٩١، والطبراني في الكبير ٥/ ٧٠.

(٣) الإصابة ت (٢٥٦٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٦.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢٢٠ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة حديث =

رواه حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ قال لمولى لها يقال له رباح: «**يَا رَبَاحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ**» يعني في السجود.

ورواه أحمد بن أبي طَيْبَة، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن الأكوع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦١٢ ـ رَبَاحٌ أَبُو عَبْدَةَ

(د ع) رَبَاح أبو عَبْدَة، روى عنه ابنه عبدة، غير منسوب، وهو من أهل الشام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً، وقد رأيت في بعض النسخ زيادة.

قال ابن منده: أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن عبدة بن رباح، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنِ ٱحْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ لَمْ يُحْجَبْ مِنَ النَّارِ**»[(١)].

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْمٍ.

١٦١٣ ـ رَبَاحُ بْنُ قَصِيرٍ[(٢)]

(ب د ع) رَبَاح بن قَصِير اللَّخْمِيُّ، من بني القشيب. مصري، جد موسى بن عُلَيّ بن رباح.

أدرك النبي ﷺ، وأسلم في زمن أبي بكر، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولاً من أبي بكر إلى المقوقس، نزل عليهم وهم بِبَرْكُوت: قرية من قرى مصر.

روى موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال له: «**مَا وُلِدَ لَكَ**»؟ قال: يا رسول الله، وما عسى أن يكون ولد لي، إما غلام وإما جارية. قال: «**فَمَنْ يُشْبِهُ**»؟ قال: إما أمه وإما أباه. فقال النبي ﷺ، «**لَا تَقُلْ كَذَلِكَ؛ إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا ٱسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ آدَمَ، أَمَّا قَرَأْتَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾**»[(٣)]

= رقم ٣٨١ قال أبو عيسى وحديث أم سلمة اسناده ليس بذاك وميمون أبو حمزة قد ضعفه بعض أهل العلم وأحمد في المسند ٦/ ٣٠١، ٣٢٣، وابن حبان في صحيح حديث رقم ٤٨٣

(١) أورده الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٦٨٦.

(٢) الإصابة ت (٢٥٦٦)، الاستيعاب ت (٧٤٦) ـ تجريد أسماء الصحابة ج ١/ ١٧٦.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٧٢ والطبري في التفسير ٣٠/ ٥٦ وذكره ابن كثير في التفسير ٨/ ٣٦٥ والسيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٢٣.

وروى موسى، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «ستُفْتَحُ مِصْرُ فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا»[١].

أخرجه الثلاثة.

١٦١٤ - رَبَاحُ بْنُ المُعْتَرِفِ[٢]

(ب د ع) رَبَاحُ بن المعْتَرِف. وقال الطبري: هو رباح بن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشي الفهري. وقيل: اسم المعترف وهيب.

لرباح صحبة. أسلم يوم الفتح، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وهو والد عبد الله بن رباح الفقيه المشهور. وكان يحسن غناء النَّصْبِ[٣] وكان مع عبد الرحمن في سفر فرفع صوته يغني، فقال عبد الرحمن: ما هذا؟ فقال: ما به بأس نلهو ويقصِّر علينا السفر. فقال عبد الرحمن: إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب. فكان يغنيهم.

أخرجه الثلاثة.

وضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر.

١٦١٥ - رَبْتَسُ بْنُ عَامِرٍ[٤]

(ب) رَبْتَسُ بن عَامِر بن حِصْن بن خَرَشَة بن حَيَّة بن عَمْرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغوث بن طيئ، الطائي الثعلي.

وفد على النبي ﷺ. قال الطبري: وممن وفد على النبي ﷺ من طيئ: الربتس بن عامر بن حصن بن خرشة، وكتب له كتاباً.

أخرجه أبو عمر.

رَبْتَسٌ: بفتح الراء وسكون الباء الموحدة، وفتح التاء فوقها نقطتان، وآخره سين مهملة.

---

(١) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥١٦١ وعزاه للبخاري في التاريخ وقال لا يصح وابن يونس قال منكر جداً وابن شاهين وابن السكن عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن رباح عن أبيه عن جده وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٢) الإصابة ت (٢٥٦٧)، الاستيعاب ت (٧٧٤).

(٣) النَّصْبُ: ضرب من أغاني الأعراب، قال ابن سيده: ونَصْبُ العرب ضَرْبٌ من أغانيها. انظر اللسان ٦/ ٤٤٣٧.

(٤) الإصابة ت (٢٥٧٤)، الاستيعاب ت (٧٩٤).

١٦١٦ - رِبْعِيُّ بْنُ خِرَاشٍ[1]

(س) رَبْعِيُّ بْنُ خِرَاشٍ. أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: يقال أدرك الجاهلية، يروى عن الصحابة.

١٦١٧ - رِبْعِيُّ بْنُ رَافِعٍ[2]

(ب ع س) رِبْعِي بن رَافع بن زَيْد بن حَارِثة بن الجدِّ بن العَجْلان بن حَارِثَةَ بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عمر بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِي بن بَلِي البلوي. حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار. شهد بدراً. ويقال: ربعي بن أبي رافع، قاله أبو عمر وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: ربعي بن رافع الأنصاري، بدري. وقالا: روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله ﷺ: ربعي بن رافع من بني عمرو بن عوف، بدريٌّ، يعني أنه منهم بالحلف، وإلا فهو بلوي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حَرَامٌ: بفتح الحاء والراء، وودم: بفتح الواو وبالدال المهملة.

١٦١٨ - رِبْعِيُّ بْنُ أَبِي رِبْعِيٍّ[3]

(ع س) رِبْعِي بن أبي رِبْعِي. بدري، قال أبو نعيم: هو ابن رافع الأنصاري، وروى بإسناده عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأوس من بني العجلان: ربعي بن رافع.

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شَهِدَ بَدْراً من الأوس، ثم من بني العجلان: ربعي بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم: وتبعه أبو موسى، هذه الترجمه والتي قبلها، ولم ينسبا الأول بل قالا: ربعي بن رافع. وذكرا عن عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد مع علي، وقالا: إنه بدري،

---

(١) الإصابة ت (٢٧٢٧)، طبقات ابن سعد ١٢٧٦، طبقات خليفة ت ١١٠٤، تاريخ البخاري ٣/٣٢٧، الجرح والتعديل وفي ٢/م١/٥٠٩، الحلية ٤/٣٦٧، تاريخ بغداد ٨/٤٣٣، تاريخ ابن عساكر ٦/٢٩٩، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٠، تهذيب الكمال ص ٤٠٢، تاريخ الإسلام ٤/ ١١١، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٥، العبر ١/ ١٢١، تذهيب التهذيب ١/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٤، شذرات الذهب ١/ ١٢١ تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٠٠.

(٢) الاستيعاب ت (٧٩٦).

(٣) الإصابة ت (٢٥٧٧).

ولو نسبا ذلك لعلما أنهما واحد، وأن أبا ربعي اسمه رافع، وأنه المذكور في الترجمة الأولى. وذكرا في الأولى اسم أبيه وفي الثانية كنيته، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب، ومن وقف على نسبه الذي أخرجناه في الأولى عن أبي عمر وابن الكلبي، علم أنهما واحد، وأنه بدري.

١٦١٩ - رِبْعِيُّ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ[1]

(ع س) رِبْعِيّ بن عَمْرو الأنْصَارِيّ، شهدا بدراً، وقال عبيد الله بن أبي رافع: شهد مع علي رضي الله عنه ربعي بن عمرو، بدري. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

١٦٢٠ - رَبِيعٌ الأَنْصَارِيّ الزُّرَقِيُّ[2]

(ب دع) رَبِيعٌ الأنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع الأنصاري أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري. فجعل أهله يبكون عليه، فقال ابن عمه: لا تُؤْذِين رسول الله ببكائِكُنَّ. فقال رسول الله ﷺ: **«دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيّاً، فَإِذَا وَجَبَ فَلْيَسْكُتْنَ»**[3].

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، وقال: رجل من بني زريق، ولم يسمه. ورواه داود الطائي عن عبد الملك، عن جبر بن عتيك، مثله.

أخرجه الثلاثة.

١٦٢١ - رَبِيعٌ الأَنْصَارِيُّ[4]

(د) رَبِيعٌ الأنْصارِيّ. روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال: **«سُوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ، وَطَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ، وَحُسْنُ المَلَكَةِ نَمَاءٌ»**[5].

أخرجه ابن منده.

---

(١) الإصابة ت (٢٥٧٩)

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٦، الاستبصار ٣٤٦، الإصابة ت (٢٥٩١)، الاستيعاب ت (٧٥١).

(٣) ذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٣٣٣ والهيثمي في الزوائد ١/ ١٩، ٥/ ٣٠٣.

(٤) الإصابة ت (٢٥٩٢).

(٥) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٦٢ - ٧٦٣ كتاب الأدب باب في حق المملوك حديث رقم ٥١٦٢، ٥١٦٣ وأحمد في المسند ٣/ ٥٠٢ وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٧٦ والخطيب في التاريخ ٤/ ٢٧٦.

١٦٢٢ ـ رَبِيعُ بْنُ إِيَاسٍ[1]

(ب ع س) رَبِيعَ بن إِيَاس بن عَمْرو بن غَنْم بن أمية بن لَوْذَان بن غَنْم بن عوف بن الخزرج. شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٦٢٣ ـ رَبِيعٌ الجَرْمِيُّ[2]

(ع س) رَبِيعٌ الجَرْمِيُّ أَبُو سَوَادَةَ.

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجَرْمي، عن سوادة بن الربيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بذَوْد، وقال: **«مُرْ بَنِيكَ فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ، لَا يَعْقِرُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا»**[3].

رواه غير واحد، عن سلم بن عبد الرحمن. ولم يقل أحد منهم: أنا وأبي، إلا سلمة بن رجاء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

ومنهم من يترجم: الربيع أبو سوادة، وهو هذا.

١٦٢٤ ـ رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ[4]

رَبِيعُ بن رَبِيعَة بن عَوْفُ بن قنان بن أَنْفِ النَّاقة، واسمه جعفر بن قُرَيع بن عوف بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم. شاعر من فحول الشعراء، يكنى أبا يزيد، وهو الذي يقال له: المُخَبَّل السَّعْدِيّ.

ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له صحبة وهِجْرَة، ووصل نَسَبه غيرُه، وسماه هو والهجري، واتفقا على أنه من بني أنف الناقة، إلا أن الهجري زعم أنه من بني شماس بن لأي بن أنف الناقة.

وقال ابن دريد: اسم المخبل ربيعة. والله أعلم.

---

(١) تصحيف المحدثين ١١١٠، الأعلمي ١٨/ ٢١٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٥٢ الطبقات الكبرى ٣/ ٥٥٢، الإصابة ت (٢٥٨٠)، الاستيعاب ت (٧٥٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧، الثقات ٣/ ١٣١، الإصابة ت (٢٥٩٣).

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ ٤/ ١٨٤ والطبراني في الكبير ٥/ ٦٤ وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٤١٥.

(٤) الإصابة ت (٢٥٨٢).

لم يخرجه واحد منهم.

١٦٢٥ - رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ[١]

(ب) رَبِيعُ بن زِياد بن الرَّبِيع الحارثي، من بني الحارث بن كعب، كذا نسبه أبو عمر.

وقال غيره: الربيع بن زياد بن أنس بن الديان، واسمه يزيد، بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي. نسبه أبو فراس، فعلى هذا النسب يكون ابن عَمّ عبد الحِجْر بن عبد المدان، واسمه عمرو بن الديان، واسمه يزيد.

والحارثُ بن كَعْبٍ من مَذْحِج.

وللربيع صحبة، وهو الذي قال فيه عمر: دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير، وإذا كان في القوم وليس بأمير فكأنه أمير بعينه. فقالوا: ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي. قال: صدقتم. وكان خيِّراً متواضعاً.

استخلفه أبو موسى على قتال مَنَاذِر سنة سبع عشرة، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد.

واستعمله معاوية على سِجِسْتان، فأظهره الله على الترك وبقي أميراً عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة، فولَّى معاوية زياد ابن أبيه الكوفة مع البصرة، فعزل زيادٌ الربيعَ [بن زياد] الحارثي عنها، واستعمله على خراسان فغزا بلخ.

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مَضَرَّة، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته على دابة من إلى جانبه، ولامس ركبته ركبته.

روى مُطَرِّف بن الشُّخِّير، وحفصة بنت سيرين عنه، عن أبي بن كعب، وعن كعب الأحبار ولا يعرف له حديث مسند، وكان الحسن البصري كاتبه.

قال ابن حبيب: كتب زياد ابن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا: إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحرز الصفراء والبيضاء وتقسم ما سوى ذلك. فكتب إليه: إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين. ونادى في الناس: أن اغدوا على غنائمكم، فأخذ الخمس، وقسم الباقي على المسلمين، ودعا الله تعالى أن يميته، فما جمع حتى مات.

---

(١) التاريخ الكبير ٩١٥، الجرح والتعديل ٢٠٧٣، العبر ١/ ٥٣، التجريد ١/ ١٧٧، شذرات الذهب ١/ ٥٥، تهذيب الكمال ٩/ ٧٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٠٢، الإصابة ت (٢٥٨٣)، الاستيعاب ت (٧٥٣).

وقد تقدم أن هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفاري، وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجر بن عدي قال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه. فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

أخرجه أبو عمر.

١٦٢٦ - رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ(١)

(ع س) رَبِيع بن زِيَاد. وقيل: ربيعة بن زيد. وقيل: ابن يزيد السلمي. روى عنه أبو كرز وبرة أنه قال: بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر شاباً من قريش معتزلاً. فقال النبي: «أليس ذاك فلاناً»؟ قالوا: نعم. قال: «فادعوه». فقال له النبي ﷺ: «مَا لَكَ اعْتَزَلْتَ عَنِ الطَّرِيقِ»؟ قال: كرهت الغبار. قال: «فَلَا تَعْتَزِلْهُ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ الجَنَّةِ»(٢).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده: في ربيعة.

١٦٢٧ - الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ(٣)

(ب) الرَّبِيعُ بن سَهْل بن الحَارِث بن عُرْوة بن عبد رزاح بن ظفر، الأنْصَارِيُّ الأوسيُّ ثم الظفري. شهد أُحُداً.

أخرجه أبو عمر.

١٦٢٨ - الرَّبِيعُ بْنُ قَارِبٍ العَبْسِيُّ(٤)

الرَّبِيعُ بن قَارِب العَبْسي. روى عبيد اللّه بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد اللّه بن الربيع بن قارب، قال: «حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي جده، أن أباه ربيعاً وفد على النبي ﷺ، فسماه النبي عبد الرحمن وكساه برداً، وحمله على ناقة.

أخرجه أبو علي الغساني.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٧، الكاشف ١/ ٣٠٤ خلاصة تذهيب ١/ ٣١٩ غاية النهاية ١/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ١١٤، الإصابة ت (٢٥٨٤).

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٩٠ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٤٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٣٤٢.

(٣) الإصابة ت (٢٥٨٥)، الاستيعاب ت (٧٥٤).

(٤) الإصابة ت (٢٥٨٧).

١٦٢٩ ـ الرَّبِيعُ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ(١)

(د) الرَّبِيعُ بن كَعْب الأَنْصَارِيّ. وهو وَهْم. أخرجه ابن منده مختصراً.

١٦٣٠ ـ الرَّبِيعُ بْنُ النُّعْمَانِ(٢)

الرَّبِيعُ بن النُّعْمان بن يِسَاف، أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري، شهد أحداً.

أخرجه الأشتري مستدركاً على أبي عمر.

١٦٣١ ـ رَبِيعَةُ الأَجْذَمُ(٣)

(س) رَبِيعة، بزيادة هاء، هو رَبِيعةُ الأَجْذَم الثَّقَفِي. ذكر أبو معشر، عن يزيد بن رومان، ومحمد بن كعب القرظي والمقبري، عن أبي هريرة وأسانيد أخر، فيما ذكروا من الوفود، قالوا: وكان في وفد ثقيف رجل من بني مالك بن الحارث، يقال له: ربيعة الأجذم. وكان مجذوماً، فكانوا يبايعون النبي ﷺ ويمسحون على يديه. فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له: «قَدْ بَايَعْنَاكَ». فرجع. وبنو مالك يقولون: لم يكن بربيعة جذام، ولكن جذمت أصابعه في الجاهلية.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٢ ـ رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ(٤)

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن أَكْثَم بن سَخْبَرَة بن عَمْرو بن بُكير بن عامر بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة الأسدي، حليف بني أمية. نسبه هكذا أبو نعيم. ونسبه مثله أبو عمر. إلا أنه قال: عمرو بن لغيز بن عامر. هكذا رأيته في عدة نسخ أصول صحاح، يكنى أبا يزيد، وكان قصيراً دحداحاً(٥).

شَهِدَ بَدْراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وهو ابن ثلاثين سنة، وشهد أحداً، والخندق، والحديبية، وقتل بخيبر، قتله الحارث اليهودي بالنَّطَاة، وهو أحد حصون خيبر.

---

(١) الإصابة ت (٢٧٥٧).

(٢) الإصابة ت (٢٥٩٠).

(٣) الإصابة ت (٢٦٤٢).

(٤) الإصابة ت (٢٥٩٥)، الاستيعاب ت (٧٥٦)، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ١٧٨ . أصحاب بدر ٩٥ . الجرح والتعديل جـ ٣/ ٢١١٥ العقد الثمين جـ ٤/ ٣٩٠ . الطبقات الكبرى جـ ٣/ ٦٧، ٩٥ . الوافي بالوفيات جـ ١٤/ ١١٦.

(٥) رجل دَحْدَحٌ ودِحْدِحٌ ودَحْدَاحٌ ودَحْدَحَةٌ ودُحَادِحٌ ودُحَيْدِحَةٌ: قصير غليظ البطن. انظر اللسان ٢/ ١٣٣٣.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً من بني أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلاً.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر. أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن محمد أبو طالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله، حدثنا أبو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن الرازي، أخبرنا عمر بن علي بن أبي بكر. أخبرنا علي بن ربيعة القرشي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ربيعة بن أكثم، قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويقول: «**هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ**»[١].

قال أبو عمر: لا يوثق بهذا القول؛ فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه؛ لأن سعيداً ولد في زمن عمر، وذلك قتل في حياة النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٦٣٣ ـ رَبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ[٢]

(د ع) رَبِيعَةُ بن أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيّ.

روي حديثه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: كان ربيعة بن أمية بن خَلَف الجمحي هو الذي يَصْرُخ يوم عرفة، تحت لَبَّة[٣] ناقة رسول الله ﷺ. قال له رسول الله: «**اُصْرُخْ. أَيُّهَا النَّاسُ**». وكان صَيِّتاً، «**هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هَذَا**»؟ فصرخ، فقالوا: نعم، الشهر الحرام. فقال: «**فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا**»[٤]. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٦٣٤ ـ رَبِيعَةُ بْنُ الحَارِثِ أَبُو أَرْوَى

(ب س) رَبِيعَة بنُ الحَارِث، أبو أَرْوَى الدَّوْسِيُّ. ويقال: عبيد بن الحارث. ذكره الطبراني في هذا الباب، وذكره ابن منده في باب آخر.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٦٤ كتاب الأشربة باب في الساقي متى يشرب حديث رقم ٣٧٢٧ وأحمد في المسند ٣/ ١٨٥، وابن أبي شيبة ٨/ ٣١ والبيهقي في السنن ١/ ٤٠، وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٨٣.

(٢) الثقات ٣/ ١٢٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٨ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٥ ـ العقد الثمين ٤/ ٣٩١ ـ الطبقات الكبرى ٩/ ٦٧ دائرة معارف الأعلمي ١٨/ ١٩، ٣/ ٢٨٢، ٨/ ٢٦٦ ـ تعجيل المنفعة ١٢٦ ـ البداية والنهاية ٥/ ١٧١ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٨، الإصابة ت (٢٧٥٩).

(٣) اللَّبَّةُ: وَسَطُ الصَّدْرِ والمَنْحَرِ. انظر اللسان ٥/ ٣٩٨١.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ١٧٢، ٥/ ٦٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٧٣، ٢٧٤.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال: ربيعة الدوسي. مشهور بكنيته، من كبار الصحابة. روى عنه أبو واقد الليثي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٦٣٥ ـ رَبِيعَةُ بْنُ الحَارِثِ[١]

(ب د ع س) رَبِيعَةُ بن الحَارِث بن عبد المطّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. يكنى: أبا أروى، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأمه عزة بنت قيس بن طريف . . . بن ولد الحارث بن فهر، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين.

وهو الذي قال فيه رسول الله يوم فتح مكة: «**ألا كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي، وإن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث**». وذلك أنه قتل لربيعة في الجاهلية ابن اسمه آدم، قاله الزبير، وقيل: تمام. فأبطل رسول الله الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة، وقيل: اسم ابن ربيعة المقتول: إياس. ومن قال إنه آدم فقد أخطأ؛ لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة، يقال: إن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه.

وهو الذي قال عنه النبي: نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره، وشمر ثوبه: وهذا الحديث يرويه سهل بن الحنظلية في خريم بن فاتك الأسدي.

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما في التجارة، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وسق.

روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: إنما الصدقة أوساخ الناس. روى عنه ابنه عبد المطلب.

وتوفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده بتمامه، فأي فائدة في استدراكه عليه!

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/١/٣٢، طبقات خليفة ٥/٦، تاريخ خليفة ١٥٣، ٣٤٨، التاريخ الكبير ٢٨٣، مشاهير علماء الأمصار ٢/ ١٦٣، تهذيب الكمال ٤٠٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٣ خلاصة تذهيب الكمال ١١٧، الإصابة ت (٢٥٩٨)، الاستيعاب ت (٧٥٧).

١٦٣٦ - رَبِيعَةُ بْنُ حُبَيْشٍ

(س) رَبِيعَةُ بن حُبَيش، من أحْمَس، وهو رسول جرير إلى النبي ﷺ بهدم ذي الخَلصَة؛ ذكره ابن شاهين. وقد اختلف في اسم رسول جرير، فقيل: حصين بن ربيعة الطائي. وقيل: أرطاة وقيل: أبو أرطاة.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٧ - رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي حَرَشَةَ[(١)]

(ب) رَبِيعَةُ بن أبي حَرَشة بن عَمْرو بن رَبِيعة بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

١٦٣٨ - رَبِيعَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ[(٢)]

(س) رَبِيعَةُ بن خُوَيْلِد بن سَلَمة بن هِلَال بن عائذ بن كلب بن عَمْرو بن لُؤَيّ بن رُهْم بن معاوية بن أسلم بن أحْمَس بن الغوث بن أنمار. كان شريفاً، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٩ - رَبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ[(٣)]

(ب) رَبِيعَةُ بن رَفَيْع بن أهْبَان بن ثَعْلَبة بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن يَرْبُوع بن سِمَاك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم السّلَمي. كان يقال له: ابن الدُّغُنَّة. وهي أمه، فغلبت عليه، ويقال: اسمها لدغة.

شهد حنيناً، ثم قدم على رسول الله ﷺ في بني تميم، قاله أبو عمر، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّة.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: «فلما انهزم المشركون - يعني يوم حنين - أدرك ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمي دريد بن الصمة، فأخذ بخطام جمله وهو يظنه امرأة، وذلك أنه كان في شِجَار، فأناخ به، فإذا هو شيخ

(١) الإصابة ت (٢٦٠١)، الاستيعاب ت (٧٥٥).
(٢) الإصابة ت (٢٦٠٢).
(٣) الإصابة ت (٢٦٠٤)، الاستيعاب ت (٧٥٨).

كبير لا يعرفه الغلام، فقال له دريد: ماذا تريد؟ قال: أقتلك. قال: ومن أنت؟ قال: أنا ربيعة بن رفيع السلمي. ثم ضربه بسيفه فلم يُغْن شيئاً، فقال: بئس ما سَلَّحَتْك أمك! خذ سيفي هذا مؤخر من الشِّجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ؛ فإني كذلك كنت أقتل الرجال، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة، فرُبَّ يوم والله قد منعت فيه نساءك. فقتله، فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال: لما ضربته ووقع تكشف فإذا عِجَانه[1] وبطون فخذيه أبيض كالقِرْطاس، من ركوب الخيل أعراء[2]، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه، فقالت: لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً».

أخرجه أبو عمر ولم يخرجه أبو موسى، لعله ظنه ربيعة بن رفيع العنبري الذي أخرجه ابن منده، أو أنه لم يقف عليه، وانتهى أبو عمر في نسبه إلى ثعلبة، وباقي النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب، إلا أنهما قالا: ربيع بن ربيعة بن رفيع بن أهبان هو الذي قتل دريد بن الصمة.

وقد وهم أبو عمر بقوله: إنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، ظنهما واحداً، وهما اثنان، أحدهما السلمي قاتل دريد بن الصمة، والآخر العنبري الذي قدم على رسول الله ﷺ مع بني تميم، وقال أبو عمر في أمه: الدُّغُنَّة، وغيره يقول: لدغة، وهكذا قال ابن هشام أيضاً، والله أعلم.

١٦٤٠ـ رَبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ العَنْبَرِيُّ[3]

(ع د س) رَبِيعَةُ بن رُفَيْع العَنْبري. له ذكر في حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن عليَّ رقبة من ولد إسماعيل. قال: «هَذَا سَبْيُ بَنِي العَنْبَرِ يَقْدُمُ الآنَ نُعْطِيكَ إِنْسَاناً فَتَعْتِقِينَهُ». فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ فيهم ربيعة بن رفيع، وسمرة بن عمرو...

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: ربيعة بن رفيع، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة. [فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة] لكان يظن أنه أراد السلمي؛ فإن ابن منده لم يخرجه ولا أبو نعيم، وإنما أخرجا هذا العنبري، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه، واستدرك ما كان الأولى تركه، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي، ونحن نذكر نسبه وهو: رَبِيعَةَ بن رفيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عُبْدة بن عدي بن جندب بن العنبر، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي، وقالا: كان ربيعة أحد المنادين من

(١) العِجَانُ: الدُّبُرُ، وقيل: هو ما بين القبل والدبر، والعِجَانُ: الإست وقيل: هو القضيب الممدود في الخُصْيَةِ إلى الدبر. انظر اللسان ٤/ ٢٨٢٩.

(٢) فَدَسٌ عُرْيٌ: لا سَرْجَ عليه والجمع أعراء. انظر اللسان ٤/ ٢٩٢٠.

(٣) الإصابة ت (٢٦٠٥).

وراء الحجرات. وجعلا رقيعاً بالقاف، وقالا: إليه ينسب الرقيعي، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة. والله أعلم.

عُبْدَةُ: بضم العين، وتسكين الباء الموحدة.

١٦٤١ ـ رَبِيعَةُ بْنُ رُوَاءٍ العَنْسِيُّ(١)

(ع س) رَبِيعَةُ بن رواء العَنْسِيّ. روى عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء، فأكل، فقال له النبي ﷺ «[قُلْ]: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». فقالها، فقال: «رَاغِباً أَمْ رَاهِباً»؟ قال ربيعة: «أما الرغبة فو الله ما هي في يدك، وأما الرهبة فو الله إننا ببلاد ما تبلغنا جيوشك، ولكني خوفت فخفت، وقيل لي: آمن فآمنت». فقال النبي ﷺ: «رُبَّ خَطِيبٍ مَنْ عَنْسٍ». فأقام يختلف إلى النبي ﷺ فودعه، فقال له النبي ﷺ: «إِنَّ أَحْسَسْتَ حِسّاً فَوَائِلْ إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ»، فخرج فأحس حساً فواءل إلى أهل قرية، فمات بها(٢).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٤٢ ـ رَبِيعَةُ بْنُ رَوْحٍ العَنْسِيُّ(٣)

(ب) رَبِيعَةُ بن رَوْح العَنْسِي مدني. روى عنه محمد بن عَمْرو بن حزم: هكذا أخرجه أبو عمر.

ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فمات في طريقه، والله أعلم.

١٦٤٣ ـ رَبِيعَةُ بْنُ زِيَادٍ(٤)

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن زِيَاد. وقيل: ابن أبي يزيد السلمي. ويقال: ربيع. روى: الغبار في سبيل الله ذَرِيرة الجنة. في إسناده مقال.

أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٠٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٦٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٩٨.

(٣) الإصابة ت (٢٦٠٧)، الاستيعاب ت (٧٥٩).

(٤) الإصابة ت (٢٦٠٩)، الاستيعاب ت (٧٦٠).

١٦٤٤ ـ رَبِيعَةُ بْنُ سَعْدٍ الأَسْلَمِيُّ(١)

رَبِيعَةُ بن سَعْد الأَسْلَمِي، أبو فراس، قاله البخاري، وقال: أراه له صحبة. حجازي.

١٦٤٥ ـ رَبِيعَةُ بْنُ السَّكَنِ(٢)

(د ع) رَبِيعَةُ بن السَّكَن أبو رُوَيْحَة الفَزَعِي، يعد في أهل فلسطين، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال: قدمت على النبي ﷺ، فعقد لي راية بيضاء.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

١٦٤٦ ـ رَبِيعَةُ بْنُ شُرَحْبِيلَ(٣)

(د ع) رَبِيعَةُ بن شُرَحبِيل بن حَسَنَةَ. رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه جعفر، قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

وقال أبو نعيم لما أخرجه: ذكره المحيل عن أبي سعيد بن يونس: رأى النبي ﷺ، روى عنه ابنه جعفر. فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تخطئة، وكثيراً ما يفعل هذا معه، فلا أدري لأي معنى! هل كان لا يثق إلى نقله أم لغير ذلك؟ فإن الرجل ثقة حافظ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ.

وقيل: إن ربيعة اختط بمصر، وكان والياً لعمرو بن العاص على المكيين.

١٦٤٧ ـ رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ(٤)

(ب د ع) رَبِيعَة بن عَامِر بن بِجَاد. يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي، ويقال: الأسْدي. يعني بسكون السين، وقيل: إنه ديلي، من رهط ربيعة بن عباد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن حسان من أهل

---

(١) الإصابة ت (٢٦١٠).

(٢) الإصابة ت (٢٦١١).

(٣) الثقات ٦/ ٣٠١ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢١ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٠ ـ الاكمال ٢/ ٤٦٩، الأعلمي ١٨/ ٢٢٠، الإصابة ت (٢٧١٥).

(٤) الإصابة ت (٢٦١٤)، الاستيعاب ت (٧٦١) ـ الثقات ٣/ ١٣٩ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠ ـ الكاشف ١/ ٣٠٦ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٢١ ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٤٦ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢١١٢ ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٧ ـ الوافي بالوفيات ١٤/ ١١٠ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠.

بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم، عن ربيعة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلِظُّوا بِيَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»(١).

بجاد: بالباء الموحدة والجيم، قاله محمد بن نقطة.

ألظوا بالظاء المعجمة: أي ألزموه وأثبتوا عليه، وأكثروا من قوله، يقال: ألظ بالشيء يُلِظّ إِلْظَاظاً، إذا لزمه.

١٦٤٨ - رَبِيعَةُ بْنُ عِبَادٍ(٢)

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن عِبَاد. وقيل: عُبَاد، بالتشديد، والكسر أكثر، وهو الأول، وهو من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، مدني، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني عبد العزيز، يعني ابن محمد بن أبي عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ، وهو يقول: يا أيها الناس، إن هذا قد غوى، فلا يُغْوِيَنَّكم عن آلهة آبائكم. ورسول الله ﷺ يفِرُّ منه، وهو على أثره، ونحن نتبعه ونحن غلمان، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم. قلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبد الله. قلت: من هذا الذي يرميه؟ قالوا: عمه أبو لهب.

وعُمِّر ربيعة عمراً طويلاً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: في عباد ثلاثة أقوال. وقاله أبو عمر: بالكسر والتخفيف. والفتح والتشديد. وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر حَسْبُ، وقال: توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٠٤ كتاب الدعوات (٤٩) باب (٩٢) حديث رقم ٣٥٢٤، ٣٥٢٥ قال أبو عيسى هذا حديث غريب وأحمد في المسند ٤/ ١٧٧، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٨ والطبراني في الكبير ٥/ ٦٠، وابن عساكر ٥/ ٣٠٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٦١.

(٢) الإصابة ت (٢٦١٦)، الاستيعاب ت (٧٦٣) - الثقات ٣/ ١٢٨ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠ - التحفة اللطيفة ٢/ ٥٥ - حسن المحاضرة ١/ ١٩٨ - علماء إفريقيا وتونس ٧٠: ٧٥ - الجرح والتعديل ٣/ ٢١١٣ الطبقات ٣٤ - سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣٩ - الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٩ - التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠ - تبصير المنتبه ٣/ ٨٩٣ - الاكمال ٦/ ٦١ - بقي بن مخلد ٢٨٥ - ذيل الكاشف ٤٣٨.

١٦٤٩ ـ رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ

رَبِيعة بن عَبْد اللّه بن نَوْفَل بن أسْعدَ بن نَاشِب بن سُبَد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطفَان الغطفاني الذبياني .

وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتال الردة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قاله ابن الكلبي .

١٦٥٠ ـ رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الهَدِيرِ(١)

(ب س) رَبِيعَةُ بن عبد اللّه بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، القرشي التيمي . قالوا: ولد في حياة رسول الله ﷺ .

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهو معدود في كبار التابعين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٥١ ـ رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ(٢)

(ع ب د) رَبِيعَةُ بن عُثمان بن رَبِيعة التَّيْمِي .

يعد في الكوفيين، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «**نَضَّرَ اللهُ امْرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، فَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا**»(٣) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الثقات ٣/ ١٢٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠ ـ الكاشف ١/ ٣٠٦ ـ خلاصة تذهيب ١٠/ ٣٢١ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٦ ـ شذرات الذهب ١/ ٧٩ ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٤٧ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢١١٨ ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٧ ـ الطبقات ٢٣٣ ـ العقد الثمين ٤/ ٣٩٧ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢١١٨ ـ الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧ ـ سيرة أعلام النبلاء ٣/ ٣٣٨ ـ الوافي بالوفيات ١٤/ ١١٩ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٢٨١، الإصابة ت (٢٧١٧)، الاستيعاب ت (٧٦٢).

(٢) تاريخ خليفة ٤٢٧، طبقات خليفة ٢٧٢، التاريخ الكبير ٣/ ٩٨٥، المعرفة ليعقوب ٣/ ٦، تاريخ الطبري ٤/ ١٤٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٤٠، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥٠، ثقات ابن شاهين ٣٦١، الجمع لابن القيسراني ١/ ١٣٦، تذهيب التهذيب ١/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ١٨٨٣، الكاشف ١/ ٣٠٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٥٤، المغني ١/ ٢١٠٥، العقد الثمين ٤/ ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٩، خلاصة الخزرجي ١/ ٢٠٤٦، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤٨، الإصابة ت (٢٦١٧).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٤ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في الحث عن تبليغ السماع (٧) حديث رقم ٢٦٥٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٤٠، ١٤١.

١٦٥٢ - رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو الثَّقَفِيُّ(١)

(د ع) رَبِيعَةُ بن عَمْرو بن عُمَير بن عَوْف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفي. وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود.

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد ياليل: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٣ - رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو الجُهَنِيُّ(٢)

رَبِيعَة بن عَمْرو بن يَسَار بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طُحَيلْ بن عَدي بن الرَّبْعة بن رَشْدَان الجهني. حليف بني النجار.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي هكذا. والذي أعرفه عن ابن الكلبي: وديعة. وربما يكون هذا أخاه. والله أعلم.

١٦٥٤ - رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانٍ(٣)

(د ع) رَبِيعَةُ بن عَيْدان الكِنْدِيُّ. ويقال: الحضرمي. خاصم امرأ القيس في أرضه، روى علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: تخاصم امرؤ القيس وربيعة بن عيدان في أرض إلى النبي ﷺ. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عيدان: بفتح العين، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. قال عبد الغني. وقيل: عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة، ولم ينسبوه، وهو: ربيعة بن عبدان بن ذي العرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي. شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٣٨، التاريخ لابن معين ٢/١٦٤، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٣/٢٨١، المعرفة والتاريخ ٢/٣١٨، تاريخ أبي زرعة ٢٣٣ و٢٣٥ و٦٩٢، الجرح والتعديل ٣/٤٧٢، الثقات لابن حبان، تراجم الصحابة ٣/١٣٠، تراجم التابعين ٦٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٥، ترتيب الثقات للعجلي ١٥٩، حلية الأولياء ٦/١٠٥، المعجم الكبير ٥/٦١، الاكمال ٧/٤، الأنساب ٣/٢٢٨، الكاشف ١/٣٢٨، جامع التحصيل ٢١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١، الوافي بالوفيات ١٤/٨٩، تهذيب التهذيب ٣/٢٦١، تقريب التهذيب ١/٢٤٧، تهذيب الكمال ٩/١٣٧: ١٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٦، شذرات الذهب ١/٧٢، مرآة الجنان ١/١٤٠، تاريخ الإسلام ٢/١١٣، الإصابة ت (٢٦١٩).

(٢) الإصابة ت (٢٦٢٠).

(٣) تبصير المنتبه ٣/٥ - ٩، الإصابة ت (٢٦٢٣)، ٧٦٥.

١٦٥٥ ـ رَبِيعَةُ بْنُ الغَازِ[١]

(ب دع) رَبِيعَةُ بن الغاز وقيل: ربيعة بن عمرو، والأول أكثر، وهو جُرَشي.

يعد في أهل الشام، مختلف في صحبته، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة، كان يفتي الناس أيام معاوية وكان فقيهاً. روى عنه عطية بن قيس، والحارث بن يزيد، وعُلَيّ بن رَبَاح، وبُشَير بن كعب، وابنه الغاز بن ربيعة.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربيعة الجرشي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اَسْتَقِيمُوا وَنِعِمَّاَ إِنِ اَسْتَقَمْتُمْ، وَحَافِظُوا عَلَى الوُضُوءِ، وَخَيْرُ عَمَلِكُمُ الصَّلاَةِ»**[٢].

قتل يوم مَرْج رَاهِط، وكان سَنَةَ أربع وستين، بين مَرْوَان بن الحكم والضحَّاك بن قيس الفِهْري.

قال ابن أبي حاتم: ربيعة بن عمرو الجرشي؛ قال بعض الناس: له صحبة وليست له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

علي بن رباح: بضم العين، وقيل: بفتحها. وبشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة.

١٦٥٦ ـ رَبِيعَةُ بْنُ الفِرَاسِ[٣]

(دع) رَبِيعَةُ بن الفِرَاس. روى عنه زياد بن نعيم، يعد في المصريين.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وزعم أنه من الصحابة، حديثه عن أبي لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن ربيعة بن الفراس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يَسِيرُ حَيٌّ حَتَّى يَأْتُوا بَيْتاً تُعَظِّمُهُ العَجَمُ مُسْتَتِراً، فَيَأْخُذُونَ مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ يُغِيرُونَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ إِفْرِيقِيَّةَ حَتَّى تُرَدَّ سُيُوفُهُمْ»**، يعني النبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٢٤)، الاستيعاب ت (٧٦٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/ ١٠٢ كتاب الطهارة وسننها (١) باب المحافظة على الوضوء (٤) حديث رقم ٢٧٨، ٢٧٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨١ ـ حسن المحاضرة ١/ ١٩٨ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٢٨١ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢١١٧، الإصابة ت (٢٦٢٥).

١٦٥٧ ـ رَبِيعَةُ بْنُ الفَضْلِ الأنْصَارِيُّ[١]

(ع س) رَبِيعَةُ بن الفَضْل بن حَبِيب بن زَيْد بن تَمِيم الأنْصَارِيّ. استشهد يوم أحد. قاله عروة وقال: هو من بني معاوية بن عوف.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٥٨ ـ رَبِيعَةُ القُرَشِيُّ[٢]

(ب دع) رَبِيعَةُ القُرَشِيّ، غير منسوب، روى حديثه عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة عن أبيه، رجل من قريش، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين، ثم رأيته في الإسلام واقفاً موقفه ذلك [فعرفت] أن الله تعالى وفقه لذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٦٥٩ ـ رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ العَدْوَانِيُّ[٣]

(س ع) رَبِيعَةُ بن قَيْس العَدْواني. ذكره محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد مع علي من الصحابة، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان.

أخرجه أبو موسى.

١٦٦٠ ـ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ[٤]

(ب دع) رَبِيعَةُ بن كَعْب بن مَالك بن يَعْمُر، أبو فِرَاس الأسلمي.

يعد في أهل الحجاز، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة بن عمرو الأسلمي، وأبو عمران الجوني.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وعبيد الله بن علي بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا النضر بن شميل،

---

(١) الإصابة ت (٢٦٢٦).

(١) الإصابة ت (٢٦٤٥)، الاستيعاب ت (٧٦٦).

(٣) الإصابة ت (٢٦٢٨).

(٤) الثقات ٣/١٢٨ تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١ ـ عنوان النجابة ٨٢ ـ الكاشف ١/٣٠٧ ـ رياض المستطاب ٧٢ ـ خلاصة تذهيب ١/٣٢٣ ـ الطبقات ١١١ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٦٠ ـ صفوة الصفوة ١/ ٦٨٣ ـ تقريب التهذيب ١/٢٤٨ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢١١١ ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٢ ـ الطبقات الكبرى ٤/ ٣١٣ ـ ٩/ ٦٧ ـ الوافي بالوفيات ١٤/١٠٧ التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٦ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٣ ـ در السحابة ٧٦٨ ـ الحلية ٢/ ٣١ ـ الاكمال ٧/ ٥٧ البداية والنهاية ٥/ ٣٣٥، ٣٣٦ ـ الأعلمي ١٨/ ٢٢١، الإصابة ت (٢٦٢٩)، الاستيعاب ت (٧٦٧).

ووهب بن جرير، وأبو عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، قالوا: حدثنا هشام الدَّسْتَوَائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه الهَوِي من الليل يقول: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». وأسمعه الهَوِي من الليل يقول: «**الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ**»[1].

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يرافقه في الجنة، فقال: «**أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**».

وكان من أهل الصُّفَّة، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً، وعُمِّر بعده حتى توفي بعد الحَرَّة، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة.

الهَوِي بفتح الهاء وكسر الواو: وهو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

١٦٦١ ـ رَبِيعَةُ الكِلَابِيُّ[2]

(س) رَبِيعَةُ الكِلابيّ. روى حديثه أبو مسلم الكَجِّي عن سليمان بن داود، عن سعيد بن خُثَيم الهلالي، عن ربيعة بنت عياض الكلابية قالت: حدثني ربيعة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وقع في سنن الكَشِّي. وقد رواه يحيى الحماني، عن سعيد، عن ربعية بنت عياض قالت: حدثني جدي عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء. ورواه غير واحد، عن سعيد هكذا، وهو الصواب.

١٦٦٢ ـ رَبِيعَةُ بْنُ لَقِيطٍ[3]

(س) رَبِيعَةُ بن لَقِيط، ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد.

روى الليث بن سعيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، قال: لما دخل صاحب الروم على رسول الله ﷺ سأله فرساً، فأعطاه إياه، فقال أناس: أتعطيها عدو الله وعدوك؟ فقال: «**إِنَّهُ سَيَسْلِبُهَا رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ**». فأخذت منه يوم داثن.

أخرجه أبو موسى وقال: ربيعة هذا يروي عن ابن حوالة وغيره، ولا يعلم له صحبة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٥٦، ٩/٣٠٢ والحاكم في المستدرك ٢/٢٥٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/١١٠، ٨/٦٠.

(٢) الإصابة ت (٢٧٦٥).

(٣) الإصابة ت (٢٧٦٣).

١٦٦٣ ـ رَبِيعَةُ بْنُ لَهِيعَةَ(١)

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن لَهِيعة الحَضْرَميّ، وفد على النبي ﷺ في وفد حضرموت فأسلموا.

روى عنه ابنه فهد أنه قال: وفدت على النبي ﷺ، وأديت إليه زكاة مالي، وكتب لي: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لِرَبِيعَةَ بْنِ لَهِيعَةَ...»

أخرجه الثلاثة.

١٦٦٤ ـ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(س) رَبِيعَةُ بن مَالِك، أبو أسيد الأنْصَارِيّ السَّاعِدي. روى ابن إسحاق، عن محمد بن خالد الأنصاري، عن أبي أسيد، واسمه ربيعة بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى بقيع الغَرْقد، فإذا الذئب مفترش ذراعيه، فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا أُوَيسٌ يَسْتَطْعِمُ». قالوا: رَأْيَك يا رسول الله؟ قال: «مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ عَشْرَةٌ». قالوا: كثير يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ وأشار بيده: «أن خالسهم»(٣).

أخرجه أبو موسى. وقال: كذا سماه في هذا الحديث والمشهور في اسمه مالك بن ربيعة. وقد أوردوه في الميم.

١٦٦٥ ـ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ(٤)

(س) رَبِيعَةُ بن ملَة، أخو حبيب، ذكر في ترجمة أسِيد بن أبي أنَاس.

أخرجه هكذا أبو موسى.

١٦٦٦ ـ رَبِيعَةُ بْنُ وَقَّاصٍ(٥)

(د ع) رَبِيعَةُ بن وَقَّاص، في حديثه نظر.

روى حديثه الحسن، عن أبان، عن أنس بن مالك، عن ربيعة بن وقاص، عن النبي ﷺ أنه قال: «ثَلاَثَةُ مَوَاطِنَ لاَ تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِّيَّةٍ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتَهُ: أَرَى عَبْدِي هَذَا يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذُّنُوبَ، فَانْظُرُوا مَاذَا يَطْلُبُ؟ فَتَقُولُ المَلاَئِكَةُ: أَيْ رَبِّ، رِضَاكَ وَمَغْفِرَتَكَ. فَيَقُولُ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ. وَرَجُلٌ يَكُونُ

---

(١) الإصابة ت (٢٦٣٢)، الاستيعاب ت (٧٦٨).

(٢) الإصابة ت (٢٧٦٢).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ١٢٢ والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٠.

(٤) الإصابة ت (٢٦٣٦) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٢.

(٥) الإصابة ت (٢٦٤٠).

مَعَهُ فِئَةٌ، فَيفِرُّ عَنهُ أَصْحَابُهُ وَيَثْبُتُ هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَيَقُولُ اللهُ لِلْمَلاَئِكَةِ: ٱنْظُرُوا مَا يَطْلُبُ عَبْدِي. فَتَقُولُ الـمَلاَئِكَةُ: يَا رَبِّ، بَذَلَ مُهْجَتَهُ لَكَ يَطْلُبُ رِضَاكَ. فَيَقُولُ: ٱشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، وَرَجُلٌ يَقُومُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ اللهُ لِلْمَلاَئِكَةِ: ٱشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ»[(١)].

أخرجه ابن مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْم.

بَابُ الرَّاءِ وَالجِيم

١٦٦٧ ـ رَجَاءُ بْنُ الجُلاَسِ[(٢)]

(ب) رَجَاء بن الجُلاَس. ذكره بعض من أَلَّف في الصحابة.

روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أم بلج، عن أم الجلاس، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده فقال: «أَبُو بَكْرٍ»[(٣)]. وهو إسناد ضعيف، لا يشتغل بمثله.

أخرجه أبو عمر هاهنا، وعاد أخرج الحديث، عن زيد بن الجلاس، وأحدهما وهم، والله أعلم.

الجلاس: بضم الجيم، وفتح اللام الخفيفة.

١٦٦٨ ـ رَجَاءٌ الغَنَوِيُّ[(٤)]

(ب د ع) رَجَاء الغَنَوِيّ، له صحبة، سكن البصرة، وكانت أصيبت يده يوم الجمل.

روت عنه سلامة بنت الجعد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ حِفْظَ كِتَابِهِ، فَظَنَّ أَنَّ أَحَداً أُوتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ، فَقَدْ صَغَّرَ أَفْضَلَ النِّعَمِ»[(٥)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه. وسمى الراوي عنه سلامة، وسماها ابن منده وأبو عمر: ساكنة. ورويا له حديث: من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله[(٦)].

وقال أبو نعيم: رَجَّاء امرأة لها صحبة.

---

(١) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٦

(٢) الإصابة ت (٢٦٤٦)، الاستيعاب ت (٧٧١).

(٣) أخرجه ابن عساكر في التهذيب ١/١٠٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/٤٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٦٠٦، ٣٥٦٤.

(٤) الثقات ٤/٢٣٧ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٢٦٤ ـ التاريخ الكبير ٣/٣١١ ـ الأعلمي ١٨/٢٢٤، الإصابة ت (٢٦٤٨).

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٣٤٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣١٧.

(٦) ذكره القرطبي في التفسير ١٠/٣١٥ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨١٠٦.

١٦٦٩ ـ رَجَاءٌ أَبُو يَزِيدَ(١)

(س) رَجَاءٌ أبو يَزِيد، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قَلِيلُ الفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ العِبَادَةِ»(٢).

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الرَّاءِ وَالحَاءِ وَالخَاءِ

١٦٧٠ ـ رَحْضَةُ بْنُ خُرْبَةَ(٣)

رَحْضَة بن خُرْبَة الغِفَارِيُّ، والد إيماء وجد خفاف بن إيماء، وقد ذكرناهما، وكان ينزل غَيْقة من أرض بني غفار. قيل: إنه له صحبة ولابنه وحفيده خفاف بن إيماء بن رحضة.

ذكره الغساني عن أبي عمر.

١٦٧١ ـ رُحَيْلٌ الجُعْفِيُّ(٤)

(ب دع) رُحَيْل الجُعْفي. وهو من رهط زهير بن معاوية، وحديثه عند أبي جعفر، عن الحارث بن مسلم ابن عم زهير، قال: قدم الرحيل وسويد بن غَفَلَة الجُعْفِيان على رسول الله ﷺ مسلمين، فانتهيا إليه حين نفضت الأيدي من قبره ﷺ، قاله ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: روى حديثه. يعني الرحيل ـ زهير بن معاوية، عن أسْعَر بن الرحيل، عن أبيه، وقد روي هذا الخبر، عن زهير بن معاوية، عن أبيه، عن أسعر، وقال: نزل سويد على عمر، ونزل الرحيل على بلال.

أسعر بن رحيل: بفتح الهمزة وبالسين المهملة وآخره راء. ورحيل: بضم الراء وفتح الحاء.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٥٠).
(٢) أخرجه البخاري في التاريخ ١/ ٣٨١ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٧٣ وذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ١٤٦ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٧٩٤.
(٣) الإصابة ت (٢٦٥٠).
(٤) الإصابة ت (٢٧٤٤)، الاستيعاب ت (٧٩٨).

١٦٧٢ ـ رُخَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(١)

(ب ع س) رُخَيلَة بن ثَعْلَبة بن خَالِد بن ثَعْلبة بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الخزرجي البياضي. شهد بدراً، قاله ابن شهاب وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال: قال ابن إسحاق. رجيلة بالجيم. وقال ابن هشام: رحيلة بالحاء، يعني المهملة، وقال ابن عقبة: رخيلة، بالخاء المنقوطة، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً، وكذلك ذكره الدارقطني.

وقد أخرج أبو نعيم في الجيم: جبلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي. وهو هذا، وقد ذكرناهما ونبهنا عليهما.

بَابُ الرَّاءِ وَالدَّالِ

١٦٧٣ ـ رُدَيْحُ بْنُ ذُؤَيْبٍ(٢)

(د ع) رُدَيْح بن ذُؤَيْب بن شُعْثُم بن قُرْط بن جَناب بن الحارث، التميمي العنبري، مولى عائشة رضي الله عنها.

روى ابنه عبد الله بن رديح، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن عائشة قالت: يا رسول الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فجاء فيء العنبر، فقال النبي ﷺ: «خُذِي مِنْهُمْ أَرْبَعَةً». فأخذت جدي رديحاً، وعمي سَمُرة، وابن عمي زُخَى وخالي زبيباً. فمسح النبي ﷺ رؤوسهم، وقال: «هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بَابُ الرَّاءِ وَالزَّاي وَالسِّين

١٦٧٤ ـ رَزِينُ بْنُ أَنَسٍ السُّلَمِيُّ(٤)

(ب دع) رَزِين بن أَنَس السُّلميّ. عداده في أعراب البصرة.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٥١).

(٢) الإصابة ت (٢٦٥٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٧٤ وذكره ابن حجر في فتح الباري ٥/ ١٧٢.

(٤) الإصابة ت (٢٦٥٧)، الاستيعاب ت (٧٩٩) ـ الثقات ٣/ ١٣٠ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٢ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٠١ ـ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٨ ـ تصحيفات المحدثين ٥٦٣ ـ الأعلمي ١٨/ ٢٤٠.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر، أخبرنا نائل بن مطرف بن رزين بن أنس السلمي، حدثني أبي، عن جدي رزين بن أنس، قال: لما أظهر الله عز وجل الإسلام كانت لنا بئر، فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن لنا بئراً وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها. فكتب لي كتاباً: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَهُمْ بِئْرَهُمْ، إِنْ كَانَ صَادِقاً، وَلَهُمْ دَارَهُمْ، إِنْ كَانَ صَادِقاً». قال: فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به.

أخرجه الثلاثة.

١٦٧٥ ـ رَزِينُ بْنُ مَالِكٍ[1]

رَزِين بن مَالِك بن سَلَمة بن رَبِيعة بن الحَارِث بن سعد بن عوف بن يزيد بن بكير بن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب بن خصفة بن قيس عَيْلَان.

وفد على النبي ﷺ، ذكر الدارقطني حديثه.

١٦٧٦ ـ رَسِيمٌ الهَجَرِيُّ[2]

(ب دع) رَسِيمٌ الهَجَرِيُّ، وقيل: العَبْدي وهو عبدي من أهل هجر.

روى يحيى بن غسان التيمي، عن ابن الرسيم، عن أبيه، وكان رجلًا من أهل هجر، وكان فقيهاً، قال: انطلق إلى رسول الله ﷺ في وفد بصدقة تحملها إليه، فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف. فرجعوا إلى أرضهم وهي أرض تهامة حارة فاستوخموها، فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم، فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها، فشق ذلك علينا، فقال: «اذْهَبُوا فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ»[3].

أخرجه الثلاثة.

رسيم: قاله محمد بن نقطة بضم الراء وفتح السين، نقله من خط أبي نعيم.

وقال الأمير أبو نصر: وأما رسيم بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو رسيم له صحبة، روى عنه ابنه حديثاً، رواه يحيى بن غسان التيمي، عن ابن الرسيم،

---

(١) الإصابة ت (٢٦٥٨).

(٢) التمييز والفصل ٢/ ٧٧٤ ـ الاكمال ٤/ ٦٦، الإصابة ت (٢٦٥٩)، الاستيعاب ت (٨٠٠).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥١٩ والطبراني في الكبير ٥/ ٧٦ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٨١٩.

عن أبيه، وقال الدارقطني: رواه عنه عطاء بن السائب. ولم يقع إليَّ حديث عطاء، وأرجو أن لا يكون وهماً، وقد ذكر أنه وهم فيه.

باب الراء والشين

١٦٧٧ ـ رَشْدَانُ الجُهَنِيُّ(١)

(ب د ع) رَشْدان الجُهنيُّ. كان اسمه في الجاهلية غيان، فسماه رسول الله ﷺ «رشدان».

قال أبو نعيم عند ذكره: ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي أويس، عن أبيه، عن وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وهب الجهني أن أباه أخبره، عن جده أنه كان يدعى في الجاهلية: غيان، فسماه رسول الله ﷺ «رشدان». أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: رشدان. رجل مجهول، ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي ﷺ.

قلت: هذا الرجل لا أصل لذكره، وقول أبي نعيم وأبي عمر يدل على ذلك، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه، والذي يصح من جهينة أن وفدهم لما قدموا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بني غيان بن قيس بن جهينة، فقال: «من أنتم»؟ فقالوا: بنو غيان. قال: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ». فغلب عليهم، والله أعلم.

١٦٧٨ ـ رُشَيْدٌ الهَجَرِيُّ(٢)

(ب د ع) رُشَيْد الهَجَرِي، ويقال: الفارسي. مولى بني معاوية من الأنصار، ثم من الأوس.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تثبت له صحبة.

قال أبو عمر: شهد مع النبي ﷺ أحداً، وكناه أبا عبد الله، قال الواقدي في غزوة أحد: كان رشيد مولى بني معاوية الفارسي، لقي رجلاً من المشركين من بني كنانة مُقَنَّعاً في الحديد يقول: أنا ابن عُويف. فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جَزَّله باثنتين، ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه، فقطع الدرع حتى جَزَّله باثنتين. ويقول: خذها وأنا الغلام الفارسي. ورسول الله يرى ذلك ويسمعه، فقال رسول الله ﷺ: «هَلَّا قُلْتَ: خُذْهَا، وأنا الغلام الأنصاري». فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب، قال: [أنا] ابن عويف، ويضربه رشيد على رأسه

(١) الإصابة ت (٢٦٦٠).
(٢) الإصابة ت (٢٦٦١)، الاستيعاب ت (٦٦٣)

وعليه المِغْفَر ففلق رأسه، ويقول: خذها وأنا الغلام الأنصاري. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «أَحْسَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ». فكناه يومئذ، ولا ولد له[1].

أخرجه الثلاثة.

١٦٧٩ - رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ[2]

(ب د ع) رُشَيْد بن مَالِك، أبو عَمِيرة السَّعدي التميمي. عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أسِيد بن عاصم، أخبرنا عبد اللّه بن رجاء، أخبرنا معروف بن واصل، عن حفصة بنت طَلْق، قالت: قال أبو عميرة رشيد بن مالك: كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال له: «مَا هَذَا، أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ»[3]؟ فقال الرجل: صدقة، قال: «فقدِّمه إلى القوم». قال: والحسن صغير. قال: فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه. قال: ففطن له رسول الله ﷺ، فأدخل إصبعه في في الصبي فانتزع التمرة فقذف بها، ثم قال: «إِنَّا - آلَ مُحَمَّدٍ - لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ».

ورواه ابن نمير وعبد الصمد بن النعمان، وعبد اللّه بن رجاء، وعمرو بن مرزوق وغيرهم؛ عن معروف بن واصل، نحوه. أخرجه الثلاثة.

وجعله أبو عمر تميمياً، وجعله ابن ماكولا مُزَنياً، وجعله أبو أحمد العسكري أسدياً، من أسد بن خزيمة، وقال: هو جد معروف بن واصل.

عُمَيْرَةُ: بفتح العين، وَأَسِيدٌ: بفتح الهمزة.

بَابُ الرَّاءِ مَعَ العَيْنِ

١٦٨٠ - رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ[4]

(ب د ع) رِعْيَة السُّحَيْمِيّ. وقال الطبري: الهجيمي. فصحف فيه، وإنما هو سحيمي، وقيل: العرني. وهو من سحيمة عرينة. وقد قيل فيه: الربعي، وليس بشيء. كتب إليه

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٤ كتاب الأدب باب في العصبية حديث رقم ٥١٢٣ وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٥ وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٥٠٥ وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حيث رقم ٤٩٠٣.

(٢) الثقات ٣/ ١٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٣، حسن المحاضرة ١/ ١٩٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٩٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦١، التاريخ الكبير ٣/ ٤، حاشية الاكمال ٦/ ٢٧٨، الإصابة ت (٢٦٦٤)، الاستيعاب ت (٧٧٤).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٠٣ والنسائي في السنن ٦/ ٢٧٩ كتاب العمرى (٣٤) باب عطيه المرأة بغير إذن زوجها حديث رقم ٣٧٥٨ وأحمد في المسند ٥/ ٥ والطبراني في الكبير ٥/ ٧٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٧١.

(٤) الإصابة ت (٢٦٦٥)، الاستيعاب ت (٨٠٢).

رسول الله ﷺ في قطعة أدم، فرقع دلوه بكتاب رسول الله ﷺ، فقالت له ابنته: ما أراك إلا ستصيبك قارعة؛ عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك! وكانت ابنته قد تزوجت في بني هلال وأسلمت، وبعث إليه رسول الله ﷺ خيلاً، فأخذوا ولده وماله، ونجا هو عُرياناً فأسلم، وقدم على رسول الله ﷺ فقال: أغِيرَ على أهلي ومالي وولدي. فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا المَالُ فَقَدْ قُسِّمَ. وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ لَكُنْتَ أَحَقَّ بِهِ، وَأَمَّا الوَلَدُ فَاذْهَبْ مَعَهُ يَا بِلَالُ فَإِنْ عَرَفَهُ وَلَدُهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ». فذهب معه، وقال لابنه: تعرفه؟ قال: نعم. فدفعه إليه.

أخرجه الثلاثة.

رِعْيَةُ: بكسر الراء، وسكون العين المهملة، وبالياء تحتها نقطتان، وقيل: بضم الراء.

بَابُ الرَّاءِ وَالفَاءِ

١٦٨١ ـ رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسٍ(١)

(ع س) رِفَاعَةُ بن أَوْس الأَنْصَارِيُّ. ثم من بني زعوراء بن عبد الأشهل. استشهد يوم أحد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير.

١٦٨٢ ـ رِفَاعَةُ البَدْرِيُّ(٢)

(س) رِفَاعَةُ البَدْرِيّ. أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، حدثنا يحيى بن علي بن خلاد، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة البدري قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، ونحن عنده، إذ جاء رجل كالبدوي، فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه، فقال: «وَعَلَيْكَ، أَعِدْ صَلَاتَكَ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»(٣). وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي، شهد بدراً، وقد ذكروه.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٦٦).

(٢) الإصابة ت (٢٧٧٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٠ والبيهقي في السنن ٣/ ١٠٥ والطبراني في الكبير ٥/ ٣١ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٤٨٤ وأخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٦٩ بنحوه وذكره الزيلعي في نصب الراية ١/ ٦٤ والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٨٠٤.

١٦٨٣ ـ رِفَاعَةُ بْنُ تَابُوتٍ[1]

(س) رِفَاعَةُ بن تَابُوت الأنْصَارِيُّ. روى داود بن أبي هند، عن قيس بن جُبَير: أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه، ولا داراً من بابها أو بيتاً، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه داراً، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعة بن التابوت. فتسور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار، أو قال: من باب البيت، خرج معه رفاعة، قال: فقال القوم: يا رسول الله، هذا الرجل فاجر، خرج من الدار وهو محرم. قال: فقال له رسول الله: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ»؟ قال: يا رسول الله، خرجتَ منه فخرجتُ منه، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي رَجُلٌ أَحْمَسُ»[2] قال: «إِنْ تَكُ أَحْمَسَ فَإِنَّ دِينَنَا وَاحِدٌ»، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة/ ١٨٩] الآية.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال قيس بن جبير بالجيم، قال ولا أدري هو قيس بن حبتر ـ يعني بالحاء المهملة، والباء الموحدة، والتاء فوقها نقطتان ـ أم غيره؟

١٦٨٤ ـ رِفَاعَةُ بْنُ الحَارِثِ[3]

(ب) رِفَاعَةُ بن الحَارِث بن رِفَاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم. هو أحد بني عَفْراء.

شهد بدراً في قول ابن إسحاق، وأما الواقدي فقال: ليس ذلك عندنا بثبت، وأنكره في بني عفراء، وأنكره غيره فيهم وفي البدريين أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٨٥ ـ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ[4]

(دع) رِفَاعَةُ بن رَافِع بن عَفْراء، ابن أخي مُعَاذ بن عَفْراء الأنْصَارِيُّ.

حديثه عند ابنه معاذ، رواه زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عنه.

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع، عن شعبة، عن حصين قال: صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: رفاعة؛ فلما كبر قال: اللهم لك الحمد كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٦٧).
(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٢/ ١٠٩ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٠٤.
(٣) الإصابة ت (٢٦٦٨)، الاستيعاب ت (٧٧٥).
(٤) العبر ١/ ٤١، الإصابة ت (٢٦٦٩).

رواه ابن أبي عدي، عن شعبة موقوفاً، ورواه العقدي، عن شعبة، عن حصين قال: سمعت عبد اللّه بن شداد بن الهاد يقول: سمع رجلًا من أصحاب النبي ﷺ يقال له: رفاعة بن رافع قال: لما دخل النبي ﷺ في الصلاة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، ولم يذكراه في الرواية عنه بأكثر من هذا، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء؛ وفي الصحابة غيره: رفاعة بن رافع؟ والله أعلم؛ وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقي.

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث، عن عبد اللّه بن شداد، قال: رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري، وكان شهد بدراً، وليس في البدريين: رفاعة بن رافع بن عفراء. وقوله: حديثه عن ابنه معاذ يقوي أنه الزرقي، فإن رفاعة الزرقي له ابن اسمه معاذ.

١٦٨٦ ـ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ[1]

(ب دع) رِفَاعَةُ بن رَافِع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامِر بن زُرَيق، الأنْصَارِيّ الخزرجي الزُّرَقي، يكنى أبا معاذ، وأمُّه أم مالك بنت أُبَي بن سلول، أخت عبد اللّه بن أُبَي رأس المنافقين.

شهد العقبة، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق: إنه ممن شهد بدراً، وأحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد أخواه: خَلاد ومالك ابنا رافع، بدراً.

أخبرنا أبو الفضل عبد اللّه بن أبي نصر الطوسي بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، قال:

كان رسول الله ﷺ بينما هو في المسجد يوماً، قال رفاعة: ونحن معه. إذ جاء رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته، ثم انصرف، فسلم على النبي ﷺ، فردَّ عليه وقال: «**ٱرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ، ويقول: «**ٱرْجِعْ**

---

(١) الثقات ٣/ ١٢٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٤ ـ عنوان النجابة ٨٢ ـ الكاشف ١/ ٣١١ أصحاب بدر ٢٠٩ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٢٧ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٦٦ علماء إفريقيا وتونس ٩٠ ـ العبر ١/ ٤١ ـ التاريخ الصغير ١/ ١٤ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٦، ٩/ ٦٨ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٣٦، ٢٢٣٠ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨١ ـ الأعلام ٣/ ٥٩ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٣١٩، ٣٢٣ ـ الاكمال ٣/ ٣٦٣ ـ معجم الثقات ٢٧٣ ـ رجال الصحيحين ٥٤١ ـ تراجم الأحبار ١/ ٤١٩ ـ در السحابة ٧٦٩ ـ اسعاف المبطأ ١٨٩ بقي بن مخلد ١١٢، الإصابة ت (٢٦٧٠)، الاستيعاب ت (٧٧٦).

فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فقال الرجل: أرني - أو علمني - فإنما أنا بشر أصيب وأخطىء. قال: «أَجَلْ، إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللهُ، ثُمَّ تَشَهَّدْ، وَقُمْ، ثُمَّ كَبِّرْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ بِهِ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللهَ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثُمَّ اعْتَدِلْ قَائِماً، ثُمَّ اسْجُدْ فَاطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ اجْلِسْ فَاطْمَئِنَّ، ثُمَّ اسْجُدْ فَاطْمَئِنَّ ثُمَّ قُمْ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، وَإِنِ انْتَقَصْتَ مِنْهُ شَيْئاً فَقَدِ انْتَقَصْتَ مِنْ صَلَاتِكَ»(١). فكانت هذه أهون عليهم.

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسين بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: «مِنْ أَفْضَلِ المُسْلِمِينَ»، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدها من الملائكة(٢).

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي؛ وشهد معه صِفِّين أيضاً، روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى عَلِيّ بخروجهم، فقال عَلِيّ: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعة بن رافع الزرقي: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر؛ لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما كان غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به، والكتاب متبعاً، والسنة قائمة رضينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين: [الرجز]

دَرَاكِهَا دَرَاكِهَا قَبْلَ الفَوْتْ ... لَا وَأَلَتْ نَفْسِيَ إِنْ خِفْتُ المَوْتْ

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/١٩٢ ومسلم في الصحيح ١/٢٩٨ كتاب الصلاة (٤) باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... (١١) حديث رقم (٤٥/٣٩٧) والترمذي في السنن ٢/١٠٣ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في وصف الصلاة (١١٠) حديث رقم ٣٠٢، ٣٠٣ وقال أبو عيسى حديث رفاعة بن رافع حديث حسن والنسائي في السنن ٣/٥٩ كتاب السهو (١٣) باب أقل ما يجزى من عمل الصلاة (٦٧) حديث رقم ١٣١٣، ١٣١٤ والطبراني في الكبير ٥/٣٠، ٣٦.

(٢) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣/٢٧٩، ٣٢٩.

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ[أوّلاً]، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى؛ إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرجَ أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدري، وقال: رفاعة هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي. فما كا به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن في تلك الترجمة ترك نسبه. فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ ـ رِفَاعَةُ بْنُ زَنْبَرٍ[(١)]

رِفَاعَةُ بن زَنْبَر. له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زنبر: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء.

١٦٨٨ ـ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ[(٢)]

(د ع) رِفَاعَةُ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن كعب، وهو ظَفَر، بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظفري، عم قتادة بن النعمان بن زيد، وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق: بشر وبشير ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي ﷺ، ثم ينحله بعض العرب، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر، قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث. وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضَافِطَةٌ من الشام من الدَّرْمَك[(٣)] ابتاع الرجل منها فخص نفسه، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٧١).

(٢) تبصير المنتبه ٣/٨٥١ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٣٣ ـ الأعلمي ١٨/ ٢٦٣، الإصابة ت (٢٦٧٢)، الاستيعاب ت (٧٧٧).

(٣) الدَّرْمَكُ: دقيق الحُوَّارَى، قال ابن الأعرابي: الدَّرْمَكُ النَّقِيُّ الحُوَّارَى. انظر اللسان ٢/ ١٣٦٧.

فقدمت ضافطة فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملاً من الدرمك، فجعله في مشربة له، وفي المشربة سلاح فعُدِي عليه من تحت الليل، فنقبت المشربة، وأخذ السلاح والطعام، فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال: يا ابن أخي، إنه قد عدي علينا ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا. فَتَحَسَّسْنا الدور، فقيل لنا: قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة، ولا نُرَى إلا على بعض طعامكم.

قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال رسول الله ﷺ: «سَآمُرُ فِي ذَلِكَ». فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له: أُسَير بن عروة، فكلموه، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل الاسلام يرمونهم بالسرقة[1].

قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة»! قال: فرجعت ولودِدْتُ أني أخرج من بعض مالي، ولم أكلم رسول الله، فقلت لعمي ذلك، فقال: الله المستعان. وأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً﴾ [النساء ١٠٥، ١٠٦] بني أبيرق ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾ مما قلت لقتادة بن النعمان. الآيات.

أخرجه أبو نُعَيْم وابن مَنْدَه.

الضافِطَة: الأنباط، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة.

أُسَيْرٌ: بضم الهمزة، وفتح السين المهملة.

١٦٨٩ - رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ[2]

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن زَيْد بن وَهْب الجُذَامِيّ، ثم الضُّبَيْبيّ، من بني الضُّبَيْب. هكذا يقوله بعض أهل الحديث، وأما أهل النسب فيقولون: الضبيني، من بني ضبينة بن جذام.

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية، قبل خيبر، في جماعة من قومه فأسلموا. وعقد له رسول الله ﷺ على قومه، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود، اسمه مدعم، المقتول بخيبر، وكتب له كتاباً إلى قومه:

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٢٨ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة النساء (٥) حديث رقم ٣٠٣٦ قال أبو عيسى هذا حديث غريب والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٨٦، والطبري في التفسير ٥/ ١٧٠ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢١٦.

(٢) التمهيد ٢/ ٣ ـ الأعلمى ١٨/ ٢٦٣، الإصابة ت (٢٦٧٣)، الاستيعاب ت (٧٧٨).

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِرَفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، إِنِّي بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَّةً وَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَمَنْ أَقْبَلَ فَفِي حِزْبِ اللهِ، وَمَنْ أَدْبَرَ فَلَهُ أَمَانُ شَهْرَيْنِ».

فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٠ - رِفَاعَةُ بْنُ سِمْوَالٍ(١)

(ب دع) رِفَاعَةُ بن سِمْوَال. وقيل: رفاعة بن رفاعة القرظي، من بني قريظة، وهو خال صفية بنت حُيَيّ بن أخطب أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، فإن أمها برة بنت سموال، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزَّبِير، وطلقها قبل أن يدخل بها، فأرادت الرجوع إلى رفاعة، فسألها النبي، فذكرت أن عبد الرحمن لم يمسها. قال: «فَلَا تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ»، واسم المرأة: تَمِيمة بنت وهب، سماها القعنبي، وقيل في اسمها غير ذلك.

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعة في هذه الترجمة أنه قال: نزلت هذه الآية ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ فيَّ وفي عَشَرةٍ من أصحابي.

وأما أبو نعيم، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى، وهي: رفاعة بن قَرَظَة، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

سِمْوَالُ: بكسر السين وسكون الميم. والزَّبِيرُ: بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة.

١٦٩١ - رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ(٢)

(ع س) رِفَاعَةُ بن عَبْد المُنْذِر بن رِفَاعة بن دِينار الأنْصَارِيّ، عَقَبيّ، بدري.

روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني ظفر، واسم ظفر كعب بن الخزرج: رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وقد شهد بدراً.

---

(١) الثقات ٣/ ١٢٥ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٤ - التحفة اللطيفة ٢/ ٦٦ - الطبقات الكبرى ٩/ ٦٨ - الاستبصار ٣٣ - ٣٣٤ - الوافي بالوفيات ١٤/ ١٧١، الإصابة ت (٢٦٧٥)، الاستيعاب ت (٧٧٩).

(٢) الإصابة ت (٢٧٧٠).

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، من بني أمية بن زيد: رفاعة بن عبد المنذر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده أبو نعيم في ترجمة مفردة، عن أبي لبابة، وتبعه أبو زكرياء بن منده، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدراً؛ لأن رسول الله ﷺ رده من الطريق، لما سار إلى بدر، وأمَّره على المدينة، وضرب له بسهمه، وهذا الرجل الذي في هذه الترجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدراً، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدراً أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها، والله أعلم.

قلت: الحق مع أبي موسى، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبي لبابة رفاعة، وسياق النسب يدل عليه؛ فإن أبا لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهو النسب الذي ذكراه في هذه الترجمة؛ إلا أنهما صحفا زنبر الذي في هذا النسب، وهو بالزاي والنون والباء الموحدة، بدينار، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير ألف، وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زنبراً صح النسب، وصار واحداً، فإنه ليس في الترجمتين اختلاف في النسب إلا هذه اللفظة الواحدة.

وقال أيضاً أبو نعيم، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني ظفر: رفاعة بن عبد المنذر، وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وليس فيه ظفر، وذكر ظفر وهم.

وقد جعل أبو موسى اسم أبي لبابة: رفاعة. وهو أحد الأقوال في اسمه، وأما ابن الكلبي فقد جعل رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر أخا أبي لبابة، وأخا مبشر بن عبد المنذر، وأن رفاعة ومبشراً شهدا بدراً وقاتلا فيها، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر، وأما أبو لبابة فقال: اسمه بشير، وأن رسول الله ﷺ رده من الطريق أميراً على المدينة. ويصح بهذا القول من جعلهما اثنين، وأن رفاعة شهد بدراً بنفسه، وأن أخاه أبا لبابة ضرب له رسول الله بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها، وما أحسن قول الكلبي عندي، فإنه يجمع بين الأقوال.

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبراني، وهو إمام عالم متقن، ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدراً حقيقة لا مجازاً، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره.

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي، فإنه قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف: مبشر بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر، ولا عقب له، وعُبَيد بن أبي عبيد، ثم قال: وزعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق، فقد جعل أبا لبابة غير رفاعة؛ مثل الكلبي. هذه رواية يونس.

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً، ورفاعة، وأبا لبابة؛ مثله. وذكره غيرهم وقال: وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة. وهذا مثل قول الكلبي صرح به، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة، وهم قليل، وقد تقدم في بشير، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى، وبالجملة فذكر دينار في نسبه وهم. والله أعلم.

١٦٩٢ - رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ(١)

(ب د ع) رِفَاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو لبابة الأنصاري الأوسي، وهو مشهور بكنيته.

وقد اختلف في اسمه فقيل: رافع. وقيل: بُشَير. وقد ذكرناه في الباء، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه، ونذكره في الكنى إن شا الله تعالى.

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر، فرده النبي من الرَّوْحاء إلى المدينة أميراً عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

روى عنه ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد، وأبو بكر بن عمرو بن حزم، وسعيد بن المسيب، وسَلْمان الأغر، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيرهم. وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي، قال: ثم بعثوا، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ: [أنْ] ابعث إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر، وكانوا حلفاء الأوس، نستشيره في أمرنا، فأرسله رسول الله إليهم، فلما رأوه قام إليه الرجال، وَجَهَش إليه النساء والصبيان يَبْكُون في وجهه، فَرَقَّ لهم، وقالوا له: يا أبا لبابة، أترى أن ننزل على حُكم محمد؟ فقال: نعم. وأشار بيده إلى حلقه، إنه الذبح، قال أبو لبابة: فوالله ما زالت قدماي ترجفان حين عرفت أني قد خنت الله ورسوله، ثم انطلق على وجهه، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى

---

(١) حلية الأولياء ١/ ٣٦٦ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٤ - عنوان النجابة ٨٣ - الكاشف ١/ ٣١٢ - أصحاب بدر ١٥٢ - خلاصة تذهيب ١/ ٣٢٧ - التحفة اللطيفة ١/ ٣١٢ - الطبقات الكبرى ٩/ ٦٨ - سير أعلام النبلاء ١/ ١٣٥، ١٨٥ - تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٢ - الوافي بالوفيات ١٤/ ١٧١ - التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٦ - ٩/ ٦٠٨ - تقريب التهذيب ١/ ٢٥١ - التاريخ لابن معين ٣/ ١٦٦ - تصحيفات المحدثين ٨٠٧ - الاكمال ٤/ ١٦٧ والحاشية - الأعلمي ١٨/ ٢٦٤ - تهذيب الكمال ١/ ٤١٥ - رجال الصحيحين ٥٤٠ - الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢٧ - الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٥، جـ ٤/ ١٤٢، الإصابة ت (٢٦٧٦)، الاستيعاب ت (٧٨٠).

عمود من عُمُده، وقال: لا أبرح مكاني حتى يتوب الله عليَّ مما صنعت، وعاهد الله أن لا يطأ بني قريظة أبداً، فلما بلغ رسول الله خبره، وكان قد استبطأه، قال: «**أما لو جاءني لاستغفرت له، فإذْ فعل ما فعل أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه**».

قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن عبد الله بن قُسَيط أنَّ تَوْبَةَ أبي لبابة نزلت على رسول الله ﷺ، وهو في بيت أم سلمة، فقالت: سمعت رسول الله من السَّحَر وهو يضحك، فقلْتُ: ما يضحكك؟ أضحك الله سنك. فقال: «تِيبَ عَلَى أَبِي لُبَابَةَ»[1]. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه.

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه، فإنهم اختلفوا في ذلك.

قال ابن إسحاق: لم يعقب أبو لبابة.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٣ ـ رِفَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ[2]

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن عَرَابة، وقيل: عرادة الجهني، ويقال: العُذْري، يكنى خُزَامة. روى عنه عطاء بن يسار، مدني، يعد في أهل الحجاز.

روى هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟ حتى ينفجر الصبح**»[3].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال:

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١٧.

(٢) الإصابة ت (٢٦٧٨)، الاستيعاب ت (٧٨٢) ـ الثقات ٣/ ١٢٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٤ ـ الأعلمي ١٨/ ٢٦٤ بقي بن مخلد ٤٩٤ الكاشف ١/ ٣١١ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٢٧ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٦٧ تقريب التهذيب ١/ ٢٥١ ـ أفراد مسلم ٣١ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٨، ٢/ ١٤٦ ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٢، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢١.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٢٢ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه (٢٤) حديث رقم (٧٥٨/١٦٨، ٧٥٨/١٦٩، ٧٥٨/١٧٠، ٧٥٨/١٧١) والطبراني في الكبير ٥/ ٢٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٩.

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكَديد، أو بقديد، جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٤ ـ رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو الجُهَنِيُّ(١)

(ب) رِفَاعَةُ بن عَمْرو الجُهَني، شهد بدراً وأحداً، قاله أبو معشر، ولم يتابَع عليه.

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عَوْف بن جراد [بن يربوع] بن طُحَيل بن عَدِي بن الرَّبعَة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة الجهني، حليف بني النجار، من الأنصار، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩٥ ـ رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ(٢)

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَمْرو بن ثَعْلبة بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد العقبة وبدراً، وقتل يوم أحد، يكنى أبا الوليد، ويُعْرف بابن أبي الوليد، لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد أيضاً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان، استشهد يوم أحد، عقبي بدري، وروي هذا عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأنه قال: قتل يوم أحد. وروى بإسناده إلى عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً والعقبة: رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ.

وأما ابن منده فلم ينسبه، إنما أخرجه مختصراً فقال: رفاعة بن عمرو الأنصاري، استشهد يوم أحد، روى ذلك عن ابن إسحاق.

١٦٩٦ ـ رِفَاعَةُ بْنُ قَرَظَةَ(٣)

(ع س) رِفَاعَةُ بن قَرَظَة القَرَظي.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٦١)، الاستيعاب ت (٧٨٣).

(٢) الإصابة ت (٢٦٨٠)، الاستيعاب ت (٧٨١).

(٣) الثقات ٣/ ١٢٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٥ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٦٨ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٩، الإصابة ت (٢٦٨٣).

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان بن [شهرزاد] قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي. يعني الحداد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، أخبرنا حماد بن سلمة. زَادَ ابن ريذة عن الطبراني قال: وحدثنا الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن يَحيى بن جعدة أن رفاعة القرظي، وفي رواية الحضرمي، أن رفاعة بن قرظة قال: نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم ﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص/ ٥١].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في رفاعة بن سموال، وفرق الطبراني وغيره بينهما.

١٦٩٧ ـ رِفَاعَةُ بْنُ مُبَشِّرٍ (١)

(ب) رِفَاعَةُ بن مُبَشِّر بن الحَارِث الأنْصَارِيّ الظَّفَرِيّ، شهد أحداً مع أبيه مبشِّر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦٩٨ ـ رِفَاعَةُ بْنُ مَسْرُوحٍ (٢)

(ب دع) رِفَاعَةُ بن مَسْرُوح. وقيل: رفاعة بن مشمرِح الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٩ ـ رِفَاعَةُ بْنُ وَقْشٍ (٣)

(ب دع س) رِفَاعَةَ بن وَقْش، وقيل: قيس. والأكثر وقش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبيد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

استشهد يوم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعاً بأحد، قتل رفاعةَ خالدُ بن الوليد قبل أن يسلم.

أخرجه الثلاثة. واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ذكر في ترجمة أخيه ثابت بن وقش، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة، عن أخيه، وقال ما أخبرنا به

---

(١) الإصابة ت (٢٦٨٤)، الاستيعاب ت (٧٨٤).

(٢) الإصابة ت (٢٦٨٥)، الاستيعاب ت (٧٨٥) تنقيح المقال ٤١٢٨ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٨/ ٢٦٤.

(٣) الإصابة ت (٢٦٧٨)، الاستيعاب ت (٧٨٦).

عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد. ورفاعة بن وقش. ذكره بعد ذكر أخيه ثابت. والله أعلم.

١٧٠٠ ـ رِفَاعَةُ بْنُ وَهْبٍ(١)

(س) رِفَاعَةُ بن وَهْب بن عَتِيك. روى بُكَير بن معروف، عن مقاتل بن حَيَّان، في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضيري، كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير القرظي، ثم طلقها فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا نبي الله، إن زوجي طلقني قبل أن يمسني، فأرجع إلى ابن عمي زوجي الأول؟ فقال النبي: «لَا، حَتَّى يَكُونَ مَسَّ». فلبثت ما شاء الله، ثم أتت النبي فقالت: يا رسول الله، إن زوجي الذي كان تزوجني بعد زوجي الأول كان قد مسني، فقال النبي: «كَذَبْتِ بِقَوْلِكَ الأَوَّلِ فَلَنْ أُصَدِّقَكِ فِي الآخِرِ»، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبي ﷺ، فأتت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجي الأول فإن الآخر قد مسني. فقال لها أبو بكر: قد عهدتُ رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتَيْتِه، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعي إليه، فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيْتِني بعد مَرَّتك هذه لأرجُمَنَّك(٢)، وكان فيها نزل: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة/ ٢٣٠] فيجامعها.

أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبد الله، يعني ابن منده، في رفاعة بن سموال، وفرق بينهما ابن شاهين، والظاهر أنهما واحد، وأما المرأة فقيل: اسمها تميمة، وقيل: سهيمة، وأميمة، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم.

١٧٠١ ـ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيّ(٣)

(ب دع) رِفَاعَةُ بن يَثْربي، أبو رِمْثَة التيمي، من تيم الرباب، قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر وابن منده: التميمي من تميم. عداده في أهل الكوفة. وقيل: اسم أبي رمثة حبيب، وقد تقدم ذكره. قاله أحمد بن حنبل. وقال يحيى بن معين: يثربي بن عوف، وقيل: خشخاش.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٨٨).

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٨٣ بنحوه.

(٣) الإصابة ت (٢٦٨٩)، الاستيعاب ت (٧٨٧).

روى عبيد اللّه بن إياد بن لقيط، عن أبيه، عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأيته قال لأبي: **«هذا ابنك»**؟ قال: إي ورب الكعبة أشهد به. فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَت شبهي بأبي، ومن حلف أبي، ثم قال: **«أما إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه»**. وقال رسول الله ﷺ: **﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾** [الانعام/ ١٦٤] ثم نظر إلى مثل السِّلْعة بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني طبيب الرجال، ألا أعالجها؟ قال: **«طبيبها الذي وضعها»**(١).

رواه عبد الملك بن عمير الشيباني، والثوري، والمسعودي، وعلي بن صالح، كلهم عن إياد بن لقيط.

أخرجه الثلاثة.

١٧٠٢ ـ رِفَاعَةُ

(س) رِفَاعَةُ. غير منسوب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عبد الكريم أبو أمية، عن أبي عبيدة بن رفاعة، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر، وقال: **«هِلَالُ خَيْرٍ وَرَشَدٍ، آمَنْتُ بِخَالِقِكَ»**(٢). **ثلاثاً**.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة رفاعة بن رافع، ولا نعلم لرفاعة بن رافع ابناً يقال له: أبو عبيدة، وإنما له عبيد بن رفاعة، والظاهر أنه غيره. والله أعلم.

قلت: وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر، من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن خضير الهنائي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: **«اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ»**(٣).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٢٦، ٤/ ١٦٣ والبيهقي في السنن ٨/ ٢٧ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣١.

(٢) أخرجه أبو داود ٢/ ٧٤٦ كتاب الأدب باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال حديث رقم ٥٠٩٢ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٣٥٣، ٢٣٣٨ والطبراني في الكبير ٤/ ٣٢٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٤٢.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٧٠ كتاب الدعوات (٤٩) باب ما يقول عند رؤية الهلال (٥١) حديث رقم ٣٤٥١ والدارمي في السنن ٢/ ٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٧٤ والطبراني في الكبير ١٢/ ٣٥٦، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٨٥.

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعي، عن الكُدَيْمي، عن يحيى. قال: ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن الكُدَيْمي فقال: عبد الرحمن بن حضين، بحاء وضاد معجمة ونون. ورواه عن الكُدَيْمي بنُ مالك القَطِيعيُّ فقال: حُصَين، بحاء وصاد مهملتين، قال: والصواب خضير، بخاء وضاد معجمتين وبالراء، فهذه الرواية تؤيد قول أبي نعيم، والله أعلم.

١٧٠٣ ـ رِفَاعَةُ(١)

(دع) رِفَاعَةُ، غير منسوب، روى عنه أبو سلمة أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس فأنادي: «لا يَنْتَبِذَنَّ أحد في المُقَيَّر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

١٧٠٤ ـ رُفَيْعٌ أَبُو العَالِيَةِ(٢)

(دع) رُفَيْع أبو العَالِيَة الرِّياحيّ. أدرك النبي ﷺ، وقيل: اسمه زياد بن فيروز، مولى بني رياح، قاله أبو نعيم. قال أبو خلدة خالد بن دينار: سألت أبا العالية الرياحي: «أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين، أو ثلاث».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله إن اسم أبي العالية زياد، وهم منه، إنما زياد بن فيروز آخر، وهما من كبار التابعين، وكنيته أيضاً أبو العالية، وهو البراء، وهو غير أبي العالية الرياحي، والله أعلم.

بَابُ الرَّاءِ مَعَ القَافِ

١٧٠٥ ـ رُقَادُ بْنُ رَبِيعَةَ(٣)

(دع) رُقَادُ بن رَبِيعَة العُقَيْلِيّ. أدرك النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٩١).

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١١٢، الزهد لأحمد ٣٠٢، طبقات خليفة ت ١٦٣٤، تاريخ البخاري ٣/ ٣٢٦، المعارف ٤٥٤، الجرح والتعديل ق ٢ ـ م ١ ٥١٠، الحلية ٢/ ٢١٧ تاريخ أصبهان ١/ ٣١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨ تاريخ ابن عساكر ٦/ ١٣١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ح ٢ ٢٥١، تهذيب الكمال ٤١٧، ١٦٢٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٨ تاريخ الإسلام ٣/ ٣١٩، ٤/ ٧٩، العبر ١/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٦، ٤/ ٢١٩، غاية النهاية ت ١٢٧٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٢ ـ خلاصة تذهيب التهذيب ١١٩، طبقات المفسرين ١/ ١٧٢، شذرات الذهب ١/ ١٠٢ تذهيب ابن عساكر ٥/ ٣٢٦، الإصابة ت (٢٧٤٦).

(٣) الإصابة ت (٢٦٩٢) ـ الثقات ٣/ ١٢٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٥ ـ الاكمال ٤/ ١٠٨ والحاشية.

روى يعلى بن الأشدق قال: أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ، منهم رقاد بن ربيعة، قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة الشاة، فإن زادت فشاتين، وذكر الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٦ ـ رُقَيْبَةُ بْنُ عُقَيْبَةَ[1]

(د ع) رُقَيْبَةُ بن عُقَيْبَة، أو عقيبة بن رقيبة، كذا روي على الشك، وهو مجهول.

روى يزيد بن حبيبة قال: جاء رقيبة بن عقيبة، أو عقيبة بن رقيبة، إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودعه. فقال: «أَيْنَ تُرِيدُ»؟ قال: أريد سفراً، قال: «تُرِيدُ أَنْ تَمْحَقَ رِبْحَكَ وَتَخْسَرَ وَتُمْحَقَ بَرَكَتُكَ»؟! قال: وما ذاك أريد يا رسول الله قال: «أَقِمْ حَتَّى يَهِلَّ الهِلَالُ، وَتَخْرُجَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ أَوْ يَوْمَ الخَمِيسِ، وَعَلَيْكَ بِالدُّلْجَاتِ[1]، فَإِنَّ الله فِيهِ مَلَائِكَةٌ مُوَكَّلِينَ بِالسَّيَّارَةِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٧ ـ رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[2]

(ب د ع) رُقَيْم بن ثَابِت بن ثَعْلبة بن زَيْد بن لَوْذَان بن معاوية، أبو ثابت الأنصاري الأوسي، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده.

وقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكَّال بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم المعاوي، وهو من قبيلة النعمان [بن زيد] بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب، وكان خرج حاجاً أو معتمراً، ففداه بابنه عمرو بن أبي سفيان، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٥.

(٢) الدُّلْجَةُ: سَيْرُ السَّحَرِ، والدَّلْجَةُ: سير الليل كله، وأدلجوا: ساروا من آخر الليل. انظر اللسان ٢/ ١٤٠٧.

(٣) الإصابة ت (٢٦٩٤)، الاستيعاب ت (٨٠٣)

بَابُ الرَّاءِ وَالكَافِ

١٧٠٨ ـ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ(١)

(ب د ع) رُكَانَةُ بن عَبْد بن يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مَنَاف بن قُصيّ بن كلاب بن مُرّة القرشي المطلبي. وكان يقال لأبيه عبد يزيد: المحض لا قذى فيه، لأن أمه الشِّفاء بنت هاشم بن عبد مناف، وأباه هاشم بن المطلب.

وهذا ركانة هو الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، وكان من أشد قريش، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي طلق امرأته سُهَيمة بنت عويمر بالمدينة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا هَنَّاد، حدثنا قبيصة، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة. عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول ﷺ، إني طلقت امرأتي البتة. فقال: «**مَا أَرَدْتَ بِهَا**»؟ قال: واحدة. قال: «**الله**»؟ قال: «**الله**»، قال: «**الله**»، قال: «**فَهُوَ كَمَا أَرَدْتَ**»(٢).

وله عن النبي ﷺ أحاديث، منها: حديثه في مصارعة النبي ﷺ. وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها: «**أَقْبِلِي بِإِذْنِ اللهِ**». فانشقت باثنتين، فأقبلت على نصف شقها وقضبانها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ، فقال له ركانة: أريتني عظيماً، فمرها فلترجع، فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن

---

(١) السير والمغازي لابن اسحاق ٢٧٦، سيرة ابن هشام ٢/ ٤١، المغازي للواقدي ٦٩٤، طبقات خليفة ٩، تاريخ خليفة ٢٠٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٧، أنساب الأشراف ١/ ١٥٥، مقدمة بقي بن مخلد ١٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٣٤، المنتخب من ذيل المذيل٥٥٣، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٦٧، جمهرة أنساب العرب ٧٣، الكامل في التاريخ ٢/ ٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩١، تحفة الأشراف للمزي ٣/ ١٧٢، تهذيب الكمال له ٩/ ٢٢١، المعين في طبقات المحدثين ٢١ رقم ٤٠، الكاشف ١/ ٢٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٢، العقد الثمين ٤/ ٤٠٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٧، التقريب ١/ ٢٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٩، تاريخ الإسلام ١/ ٥٠، الإصابة ت (٢٦٩٥)، الاستيعاب ت (٨٠٤).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٧١ كتاب الطلاق باب في البته حديث ٢٢٠٨ أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٨٠ كتاب الطلاق واللعان (١١) باب ما جاء في الرجل يطلق امرأته البته (٢) حديث رقم ١١١٧ وقال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال فيه اضطراب وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦٦١ كتاب الطلاق (١٠) باب طلاق البته (١٩) حديث رقم ٢٠٥١ وابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٦٥ والطبراني في الكبير ٥/ ٦٨ والدارقطني في السنن ٤/ ٣٤.

أمرها فرجعت ليسلمن، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر، فلم يسلم، ثم أسلم بعد، ونزل المدينة، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

ومن حديثه عن النبي ﷺ: «**إن لكل دين خلقاً، وخلق هذا الدين الحياء**».

وتوفي ركانة في خلافة عثمان، وقيل: توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

١٧٠٩ ـ رُكَانَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ[1]

(دع) رُكَانَة أبو مُحَمَّد، غير منسوب. قال ابن منده: فرق ابن أبي داود بينه وبين الأول، قال: وأراهما واحداً. وروى بإسناده عن أبي جعفر محمد بن ركانة، عن أبيه ركانة قال: صارعت النبي ﷺ فصرعني.

قال أبو نعيم: فرق المتأخر بينه وبين الأول، وما أراه إلا المتقدم، ولا مطعن على ابن منده في هذا، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود، وقال: أراهما واحداً، فأي مطعن أورد عليه!

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٠ـ رَكْبٌ المِصْرِيُّ[2]

(ب دع) رَكْب المِصْريّ. غير منسوب، وهو مجهول، لا تعرف له صحبة، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، له حديث واحد عن النبي ﷺ وليس بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم. روى عنه نصيح العبسي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالمَسْكَنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الفِقْهِ وَالحِكْمَةِ، طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ**».

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو صفوان البَرْذعي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا مهدي بن حفص، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن

---

(١) الإصابة ت (٢٧٧٦).
(٢) الإصابة ت (٢٦٩٦)، الاستيعاب ت (٨٠٥).

المقدام، عن عَنْبسة بن سعيد الكَلَاعي، عن نصيح العبسي، عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ أَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ»(١).

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الرَّاءِ وَالوَاوِ

١٧١١ - رَوْحُ بْنُ زِنْبَاعٍ(٢)

(ب د ع) رَوْح بن زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلامة بن حداد بن حَديدَة بن أمية بن امرئ القيس بن حمانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن دبيل بن إياس بن حَرَام بن جُذَام، أبو زُرْعة الجذاميّ.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح له صحبة، ولأبيه زنباع رؤية.

قال أبو عمر: قال أحمد بن زهير: وممن روى عن النبي ﷺ من جذام: رَوْح بن زنباع، ومولى لروح يقال له: حبيب. ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً، وإنما يروي أن أباه زنباعاً قدم على النبي ﷺ، وأما روح فلا تصح له صحبة.

وقال مسلم بن الحجاج في الأسماء والكنى: أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي، له صحبة، وذكره ابن أبي حاتم وأبوه في التابعين، وقالا: روي عن عبادة بن الصامت. روى عنه شرحبيل بن مسلم، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، وعبادة بن نسَيّ.

قال أبو عمر: ولا أرى له صحبة، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم: تميم الداري، وعبادة بن الصامت، روى عن تميم حديثاً في فضل رِباط الخيل في سبيل الله، وقد ذكرناه في تميم.

وكان خصيصاً بعبد الملك بن مروان، قال عبد الملك: جمع روح طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز.

وروي أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد، فشكا ذلك روح إلى الوليد، فلم يُشْكه، فذكر ذلك رَوْحُ لعبد الملك بن مروان، والوليد حاضر، فقال عبد الملك: ما يَقولُ روْحُ يا وليد؟ قال: كذب يا أمير المؤمنين، فقال روح: غيري والله أكذب، فقال الوليد: لأسرعت خيلك يا روح. قال: نعم. كان أولها

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن ٤/ ١٨٢ والطبراني في الكبير ٥/ ٦٩ وذكره المنذرى في الترغيب ٣/ ٢٠٣، ٥٥٨ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٣٢.

(٢) الإصابة ت (٢٧١٩)، الاستيعاب (٧٨٨).

بصفين، وآخرها بمرج راهط. وقام مغضباً، فقال عبد الملك للوليد: بحقي عليك لَمَّا أتيته فَتَرضَّيْتَه ووهبتَ المزرعة له، فحرج الوليد يريد روحاً، فقيل لروح: هذا ولي العهد قد أتاك. فخرج يستقبله، فوهب له المزرعة.

وروى روح عن النبي ﷺ: **«الإيمَانُ يَمَانٌ حَتَّى جِبَالِ جُذَامَ، وَبَارَكَ اللهُ فِي جُذَامَ»**.

أخرجه الثلاثة.

١٧١٢ ـ رَوْحُ بْنُ سَيَّارٍ(١)

(د ع) رَوْحُ بن سَيَّار ـ أو سيار بن روح ـ قال مُسْلم بن زياد القرشي رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو المنيب، يلبسون العمائم، ويرخون من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٣ ـ رُومَانُ الرُّومِيُّ(٢)

(ب د ع) رُومَان الرُّوميّ، وهو سَفِينة مولى أم سلمة، وولاؤه للنبي ﷺ، وهو من سبي بلخ، وقد اختلف في اسمه، فقيل: رومان، وقيل غير ذلك، ويُورَدُ في ترجمة سفينة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه من سبي بلخ، ونسبه إلى الروم، والروم وبلخ لم يفتحا في زمن النبي، فكيف يسبى منهما!!

أخرجه الثلاثة.

١٧١٤ ـ رُومَانُ بْنُ بَعْجَةَ(٣)

(س) رُومَان بن بَعْجَة. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وروى عن ابن إسحاق، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي، عن أبيه، قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ، فكتب له كتاباً:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِرَفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، إنِّي بَعَثْتُهُ إلَى قَوْمِهِ يَدْعُوَهُمْ إلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإلَى رَسُولِهِ، فَمَنْ أَقْبَلَ فَمِنْ حِزْبِ اللهِ، وَمَنْ أَدْبَرَ فَلَهُ أَمَانُ شَهْرَيْنِ».

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو عبد الله بخلاف هذا في ترجمة رفاعة بن زيد.

---

(١) الإصابة ت (٢٦٩٩)، الاستيعاب ت (٧٨٩).
(٢) الإصابة ت (٢٧٠٢).
(٢) الإصابة ت (٢٧٠١).

١٧١٥ ـ رُوَيْبَةُ وَالِدُ عِمَارَةَ[١]

(س) رُوَيْبَةُ والدُ عِمَارَة بن رُوَيْبَةَ. روى رَقَبَة بن مَصْقلة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ يُصَلِّي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا»**[٢].

وروى خالد الطحان، عن عاصم الأحول، عن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذان الحديثان محفوظان عن عمارة، عن النبي ﷺ، ليس لأبيه ذكر فيهما.

١٧١٦ ـ رُومَةُ الغِفَارِيُّ[٣]

(د) رُومَةُ الغِفَارِيّ، صاحب بئر رومة.

روى عبد الرحمن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة، عن بشير بن بشير الأسلمي، عن أبيه قال: «لما قدم المهاجرون المدينة، استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها: رومة. كان يبيع منها القربة بالمد، فقال له رسول الله ﷺ: **«بِعْنِيهَا بِعَيْنٍ فِي الجَنَّةِ»**. فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها، ولا أستطيع ذلك. فبلغ قوله عثمان بن عفان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثل ما جعلت لرومة، عيناً في الجنة إن اشتريتها؟ قال: **«نعم»**. قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين[٤].

أخرجه ابن مَنْدَه.

---

(١) الإصابة ت (٢٧٧٩).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٤٤٠ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (٣٧) حديث رقم (٢١٣/ ٦٣٤) والنسائي في السنن ١/ ٢٣٥ كتاب الصلاة باب فضل صلاة العصر (١٣) حديث رقم ٤٧١ وأحمد في المسند ٤/ ١٣٦، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٦ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٣١٩ والحميدي في مسنده ٨٦١، ٨٦٢.

(٣) الإصابة ت (٢٧٧٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٩ وذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٤٧٧ والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٣٢ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦١٨٣.

١٧١٧ ـ رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَكَنٍ(١)

(ب دع) رُوَيْفع بن ثَابِت بن سَكَن بن عَدِيّ بن حَارِثة من بني مَالك بن النجار.

يعد في المصريين، قال الليث بن سعد: في سنة ست وأربعين أمَّر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين.

روي عنه حنش الصنعاني، ووفاء بن شريح، وشِيَيْم بن بَيْتان، وشيبان القِتْباني.

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى عبد الرحمن بن حسان التجيبي، أنه سمع حنشاً الصنعاني، عن رويفع بن ثابت في غزوته بالناس قِبَل المغرب يقول: إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر: **«إنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تَبْتَاعُونَ المِثْقَالَ بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثَيْنِ، إِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ المِثْقَالُ إلاَّ بِالمِثْقَالِ، وَالوَزْنُ بِالوَزْنِ»**.

أخبرنا يعيش بن علي بن صدقة أبو القاسم الفقيه، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا محمد بن سلمة، أخبرنا ابن وهب، عن حيوة بن شريح ـ وذكر آخر قبله ـ: عن عياش بن عباس أن شِيَيْم بن بَيْتان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول: إن رسول الله ﷺ قال: **«يَا رُوَيْفِعُ بْنَ ثَابِتٍ، لَعَلَّ الحَيَاةَ أَنْ تَطُولَ بِكَ بَعْدِي فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَراً، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّداً مِنْهُ بَرِيءٌ»**(٢).

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تُجِيب، عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت المغرب، فافتتح قرية يقال لها: جَرْبة. فقام خطيباً، فقال: لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: **«لَا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهُ»**: يَعْني إتيان الحبالى من الفيء، **«وَلَا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُصِيبَ امْرَأَةً مِنَ السَّبْي ثَيِّباً حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، وَلَا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ [أَنْ] يَبِيعَ مَغْنَماً حَتَّى يُقَسَّمَ، وَلَا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ**

---

(١) الثقات ٣/ ١٢٦ الكاشف ١/ ٣١٤ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٢٣ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٧٠ ـ شذرات الذهب ١/ ٥٥ ـ العبر ١/ ٥٤ ـ حسن المحاضرة ١/ ١٩٩ ـ علماء افريقيا وتونس ٣/ ٢٨ ـ الأعلام ٣/ ٣٦ ـ الطبقات ٢٩٢ بقي بن مخلد ٢١٨، الإصابة ت (٢٧٠٤)، الاستيعاب ت (٧٩٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ١٣ وذكره الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٦٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٨٢٨.

الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَلَا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْباً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ»(١).

قيل: إنه مات بالشام، وقيل: ببرقة، وقبره بها.

أخرجه الثلاثة.

١٧١٨ ـ رُوَيْفِعٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢)

(ب) رُوَيْفِع، مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

وقال أبو أحمد العسكري: كان له ـ يعني لأبي رويفع ـ ولد بالمدينة فانقرضوا، ولا عقب له.

١٧١٩ ـ رِئَابٌ الْمُزَنِيُّ(٣)

(ع س) رِئَاب المُزَني، جد معاوية بن قُرَّة.

روى الفضيل بن طلحة، عن معاوية بن قرة قال: كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ، فوجده محلول الإزار، فأدخل يده في جيبه، فوضع يده على الخاتم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وقال: واختلف في اسم والد قرة، فقيل: إياس، وقيل: الأغر. وقيل غيره. ورئاب في أجداده، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قلت: تقدم في إياس بن رئاب كلام أبي نعيم على ابن منده، وجعل الصحبة لولده قرة بن إياس، وقال: هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب، ففي «إياس بن رئاب» لم يجعل إياساً صحابياً، وجعل الصحبة لولده قرة، وهاهنا جعل رئاباً جد إياس صحابياً، وهذا من أغرب القول، والذي أظنه أن الترجمتين: ترجمة إياس بن رئاب، وترجمة رئاب، لا تصح لهما صحبة، والله أعلم، ولم ينبه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس سياق نسبه، ففيه كفاية، فلا نطول بذكره، والله أعلم.

١٧٢٠ ـ رِئَابُ بْنُ حُنَيْفٍ(٤)

رِئَابُ [بن] حُنَيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٥٤ كتاب النكاح باب في وطء السبايا حديث رقم ٢١٥٨ وأحمد في المسند ٤/ ١٠٨، ٦/ ٣٨٥ وابن عساكر ٤/ ٣٠.

(٢) الإصابة ت (٢٧٠٦)، الاستيعاب ت (٧٩١).

(٣) الإصابة ت (٢٧٨٠).

(٤) الإصابة ت (٢٧٠٧).

شهد بدراً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً، قاله الغساني عن العدوي.

١٧٢١ ـ رِئَابُ بْنُ مُهَشَّم(١)

رِئابُ بن مُهَشَّم بن سُعَيد بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمي. مذكور في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب.

آخر الجزء الأول من كتاب معرفة الصحابة لابن الأثير، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد، نبيه وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وآل كل منهم وسائر الصالحين وحسبنا الله ونعم الوكيل، علق لنفسه محمد بن أحمد بن علي العمري عفا الله عنهم أجمعين، وكان الفراغ من تعليقه في عشية يوم السبت الثالث من شهر الله المحرم عام اثنين وعشرين وسبعمائة ـ يتلوه من أول الجزء الثاني حرف الزاي باب الزاي مع الألف.

---

(١) الإصابة ت (٢٧٠٩).

بــــاب الــــزاي

بَابُ ٱلزَّايِ وَٱلْأَلِفِ

١٧٢٢ ـ زَارِعُ بْنُ عَامِرٍ(١)

(ب د ع) زَارِع بن عَامِر العَبْديُّ، من عَبْد القيس، كنيته أبو الوازع، وقيل: هو زارع بن زارع. والأول أصح، وله ابن يسمى الوازع، به كان يكنى.

روى أبو داود الطيالسي، عن مطر بن الأعنَق، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع: أن جدها وفد على النبي ﷺ مع الأشَجِّ العَصَري، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، إن معي ابناً لي، أو ابن أخت لي، مجنوناً، أتيتك به لتدعو الله له. فقال: «ائْتِنِي بِهِ». فأتاه به فدعا له فَبَرأ، فلم يكن في الوفد من يفضُل عليه. وروت عنه أيضاً حديثاً طويلاً أحسنت سِياقَته.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٣ ـ زَاهِرُ بْنُ الأَسْوَدِ(٢)

(ب د ع) زَاهِر بن الأسْوَد بن حَجَّاج بن قَيْس بن عَبْد بن دِعْبِل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، أبو مجزأة، كان ممن بايع تحت الشجرة، وسكن الكوفة، قال الواقدي: كان من أصحاب عمرو بن الحَمِق الخزاعي.

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، حدثنا

---

(١) الثقات ٣/ ١٤٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٧ ـ الكاشف ١/ ٣١٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٥٦ ـ ٣/ ٢٧٩٧ ـ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٣ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧ بقي بن مخلد ٦٠٢، الإصابة ت (٢٧٨٢)، الاستيعاب ت (٨٧٢).

(٢) الثقات ٣/ ١٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٧، الكاشف ١/ ٣١٦، الرياض المستطابة ٨٨، الطبقات ١١٢، ١٣٧، تقريب التهذيب جـ ١/ ٢٥٦، الطبقات الكبرى جـ ٤/ ٣١٩ وجـ ٦/ ٣٢، الوافي بالوفيات جـ ١٤/ ١٦٦، التاريخ الكبير جـ ٣/ ٤٤٢، جـ ٣/ ٢٨١٥، حاشية الاكمال ٤/ ١٥٨، بقي بن مخلد ٤٨٣، الإصابة ت (٢٧٨٤)، الاستيعاب ت (٨٠٨).

إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه، وكان ممن شهد الحديبية، قال: إني لأوقِدُ تحت القدور بلحوم الحُمُر إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: إن رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر. وله حديث في صوم يوم عاشوراء.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٤ ـ زَاهِرُ بْنُ حَرَام[1]

(ب دع) زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ الأَشْجَعِيُّ. شهد بدراً مع النبي ﷺ.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن ثابت، عن أنس (ح) قال سليمان: وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا فياض، أخبرنا رافع بن سلمة، قال: سمعت أبي يحدث عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر بن حرام، له صحبة، أنه كان من أهل البادية، وكان يهدي إلى رسول الله ﷺ من هَدِيَّة البادية، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ زَاهِراً بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ»**[2].

قال: وكان النبي ﷺ يُحِبّه، وكان رجلاً دميماً، فأتاه النبي يوماً وهو يبيع متاعاً له في السوق، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره، فقال: أرسلني، من هذا؟ فالتفت، فعرف النبي ﷺ، فجعل لا يألو ما أَلْصَقَ ظَهْرَه بصدره حين عرفه، وجعل رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ يَشْتَرِي العَبْدَ»**؟ فقال: يا رسول الله، إذن والله تجدني كاسداً، فقال النبي ﷺ: **«لَكِنْ أَنْتَ عِنْدَ اللهِ غَالٍ»**. لفظ عبد الرزاق.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٥ ـ زَائِدَةُ بْنُ حَوَالَةَ[3]

(ب) زَائِدَةُ بن حَوَالة، وقيل: مزيدة بن حوالة العَنَزِيُّ. روى عنه عبد الله بن شقيق.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) الثقات ٣/ ١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٥/ ١٨٧، تصحيفات المحدثين ٥٥٤، تنقيح المقال ٤١٩٠، الطبقات ٤٨، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٥، التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٢، الأعلمي ١٩/ ٨، الإصابة ت (٢٧٨٥)، الاستيعاب ت (٨٠٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٦١ والطبراني في الكبير ٥/ ٣١٦ والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٤٨ وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٤٨٨٩ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٧١، ٣٧٢.

(٣) تعجيل المنفعة ١٣٣، ذيل الكاشف ٤٥٤، الإصابة ت (٢٧٨٦)، الاستيعاب ت (٨٦٨).

بَابُ الزَّاي وَالبَاءِ

١٧٢٦ ـ زَبَّانُ بْنُ قَيْسُورٍ[(١)]

(ب س) زَبَّانُ وقيل: زبان بن قيسور. وقيل: ابن قسور. الكُلْفي.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن زبان، قال: رأيت النبي ﷺ وهو نازل بوادي الشوْحَط. وروى حديثاً كثير الغريب في ألفاظه، وهو إسناد ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: ذكره عبد الغني ويحيى بن علي الحضرمي في زبار، آخره راء، وقال الدارقطني: آخره نون.

١٧٢٧ ـ الزِّبْرِقَانُ بْنُ أَسْلَمَ[(٢)]

(د ع) الزِّبْرِقان بن أسْلَم، من آل ذي لَعْوَة.

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال: برز الحسين بن علي رضي الله عنهما فنادى: هل من مبارز؟ فأقبل رجل من آل ذي لَعْوَة، اسمه الزبرقان بن أسلم، وكان شديد البأس فقال: ويلك، من أنت؟ فقال: أنا الحسين بن علي. فقال له الزبرقان: انصرف يا بني فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية قُباء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قُدَّامه، فما كنت لألقى رسول الله ﷺ بدمك، فانصرف الزبرقان وهو يقول أبياتاً من شعره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

١٧٢٨ ـ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ[(٣)]

(ب د ع) [الزِّبْرِقَان بن بَدْر بن امرئ القيس بن خلف بن بَهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا عَيَّاش، وقيل: أبو شَذْرَة، واسمه

---

(١) الإصابة ت (٢٧٧٨)، الاستيعاب ت (٨٦٩).

(٢) الإصابة ت (٢٧٩٠).

(٣) الثقات ٣/ ١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٨، الاستبصار ٣١٤، ٣١٥، الأعلام ٣/ ٤١، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٧، الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦، ١/ ٢٩٤، المشتبه ٣٥٤، ١/ ٢٩٤، ٢/ ١٦١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٦٠ البداية والنهاية ٥/ ٤١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٩٤، ٣٥٦، الإصابة ت (٢٧٨٩)، الاستيعاب ت (٨٧٠).

الحُصَين]. وقد تقدم في الحصين، وإنما قيل له الزبرقان لحُسْنه، والزبرقان القمر، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مُزَبْرَقَة بالزعفران. وقيل: كان اسمه القمر، والله أعلم.

[نزل البصرة، وكان سَيِّداً في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام، وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم]، منهم: قيس بن عاصم المِنْقَري وعمرو بن الأهتم، وعطارد بن حاجب، وغيرهم، فأسلموا. وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم، وذلك سنة تسع، وسأل النبي ﷺ عَمْرو بن الأهتم عَنِ الزبرقان بن بدر فقال: مطاع في أذْنَية شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره، قال الزبرقان: والله لقد قال ما قال وهو يعلم أني أفضل مما قال. قال عمرو: إنك لزَمِرُ المروءة[1]، ضيق العَطَن، أحمق الأب، لئيم الخال. ثم قال: يا رسول الله، لقد صدقت فيهما جميعاً، أرضاني فقلت بأحسن ما أعلم فيه، وأسخطني فقلت بأسوأ ما أعلم فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْراً»[2].

[وكان يقال للزبرقان: قَمَرُ نجد، لجماله. وكان ممن يدخل مكة متعمماً لحسنه، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بني عوف، فأداها في الردة إلى أبي بكر، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس، وكذلك عمر بن الخطاب].

قال رجل في الزبرقان من النمر بن قاسط، يمدحه. وقيل، قالها الحطيئة: [الوافر]

تَقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا ٱلتَقَينا ... سَيُدرِكُنا بَنُو القَرْمِ الهِجَانِ
سَيُدْرِكُنا بَنُو القَمَرِ بْنِ بَدْرٍ ... سِرَاجِ اللَّيْلِ لِلشَّمْسِ الحَصَانِ
فَقُلْتُ: ٱدْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى ... لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ
فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنِّي ... أَنَا النَّمَرِيُّ جَارُ الزِّبْرِقَانِ[3]

وكان الزبرقان قد سار إلى عمر بصدقات قومه، فلقيه الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فراراً من السَّنَة وطلباً للعيش، فأمره الزبرقان أنْ يقصد أهله وأعطاه أمارة يكون بها ضيفاً له حتى يلحق به، ففعل الحطيئة، ثم هجاه الحطيئة بقوله: [البسيط]

---

(١) رَجُلٌ زَمِرٌ: قليل المُرُوءَةِ. انظر اللسان ٣/١٨٦٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٢١ ـ ٧٢٢ كتاب الأدب باب ما جاء في الشعر حديث رقم ٥٠١١، ٥٠١٢ وأحمد في المسند ١/٢٦٩، ٣٠٣، وابن سعد في الطبقات ٧/ ٢٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٠٠٩ والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٣.

(٣) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٨٧٠) والأغاني ٢/ ١٩٠.

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا ... وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي[١]

فشكاه الزبرقان إلى عمر، فسأل عمرُ حسَّانَ بن ثابت عن قوله إنه هجو، فحكم أنه هجو له وضَعَة فحبسه عمر في مطمورة حتى شفع فيه عبد الرحمن بن عوف والزبير، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد أن لا يهجو أحداً أبداً، وتهدده إن فعل، والقصة مشهورة، وهي أطول من هذه، وللزبرقان شعر فمنه قوله: [البسيط]

نَحْنُ المُلُوكُ فَلَا حَيٌّ يُقَارِبُنَا ... فِينَا العَلَاءُ وَفِينَا تُنْصَبُ البِيَعُ
وَنَحْنُ نُطْعِمُهُمْ فِي القَحْطِ مَا أَكَلُوا ... مِنَ العَبِيطِ إِذَا لَمْ يُونَسِ القَزَعُ[٢]
وَنَنْحَرُ الكُومَ عَبْطاً فِي أَرُومَتِنَا ... لِلنَّازِلِينَ إِذَا مَا أُنْزِلُوا شَبِعُوا
تِلْكَ المَكَارِمُ حُزْنَاهَا مُقَارَعَةً ... إِذَا الكِرَامُ عَلَى أَمْثَالِهَا اقْتَرَعُوا[٣]

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٩ - زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[٤]

(ب دع) زُبَيْبُ بن ثَعْلبة بن عَمْرو بن سَوَاء بن نَابِي بن عُبْدة بن عَدي بن جُندَب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري.

وفد على النبي ﷺ ومسح رأسه ووجهه وصدره، وقيل: هو أحد الغِلْمة الذين أعتقتهم عائشة، كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا عمار بن شعيث بن عبد الله بن زُبَيْب، عن أبيه، عن جده زبيب قال: بعث النبي ﷺ جيشاً إلى بني العنبر فأخذوهم بِرُكْبَةٍ، من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ قال زبيب: فركبت بَكْرَةً لي إلى رسول الله ﷺ، فسبقتهم إلى النبي ﷺ، فقلت: السلام عليك، يا نبي الله، ورحمة الله وبركاته، أتانا جندك فأخذونا، وقد كنا أسلمنا وخَضْرَمْنَا آذان النَّعَم. فلما قدم بنو العنبر قال لي نبي الله ﷺ: «**هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى**

---

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٨٧٠).

(٢) عَبَطَ الذبيحة يَعْبِطُها عَبْطاً واعْتَبَطَها اعتباطاً: نحرها من غير داءٍ ولا كسر، ولحم عَبِيطٌ أي، طريٌّ غير نضيج. انظر اللسان ٤/ ٢٧٨٥.

(٣) تنظر الأبيات الاستيعاب ترجمة رقم (٨٧٠).

(٤) الثقات ٣/ ١٤٤ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٨ - الأنساب ٩/ ٨٧ الكاشف ١/ ٣١٧ - تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٠ - الطبقات ٤٢، ١٧٨ تقريب التهذيب ١/ ٢٥٧ - التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧ - الجرح والتعديل ٣/ ٢٨١١ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٧٦ - الاكمال ٤/ ١٦٣ - المشتبه ٣٣٢ - تصحيفات المحدثين ٧٥٣، ١١٢٩ بقي بن مخلد ٥٢٨، الإصابة ت (٢٧٩١)، الاستيعاب ت (٨٧١).

أنكُمْ أسْلَمْتُمْ قَبْلَ أنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الأيَّامِ»؟ قلت: نعم. قال: **«مَنْ بَيِّنَتُكَ»**؟ قلت: سمرة رجل من بَلْعَنْبَر، ورجل آخر سَمَّاه له. فشهد الرجل وأبى سمرة أن يَشْهَد، فقال: **«شَهِدَ لَكَ وَاحِدٌ فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ»**؟ فاستحلفني، فحلفت له بالله لقد أسلمنا يوم كذا وخَضْرَمْنَا آذان النعم. فقال النبي: **«اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أنْصَافَ الأمْوَالِ، وَلاَ تَسُبُّوا ذَرَارِيهِمْ، لَوْلاَ أنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يُحِبُّ ضَلاَلَةَ العَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالاً»**[1].

آخرجه الثلاثة.

شُعَيْث: آخره ثاء مثلثة، وعُبْدة: بضم العين وتسكين الباء الموحدة، وزبيب بضم الزاي، وفتح الباء الموحدة، وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان، وبعدها باء موحدة ثانية.

وخضرمنا آذان النعم: هو قطعها، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم. فلما جاء الإسلام أمرهم النبي ﷺ أن يخضرموا في غير الموضع الذي خَضْرَم فيه [أهل] الجاهلية، وقد تقدم في رُدَيح، ويرد في زُخَى، أن زُبَيْباً كان من جُمْلة الغِلْمة الذين أعتقتهم عائشة.

١٧٣٠ ـ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2]

(ب س) الزُّبَيْر بن عَبْد الله الكِلاَبِيّ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال أبو عمر: لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ، ولكنه أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عثمان.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر المعروف بالغازي بقراءتي عليه، أخبرنا إسماعيل بن زاهر القاضي بنيسابور، أخبرنا أبو الحسين القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا صفوان بن صالح، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا أسيد الكلابي: أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه قال: رأيت غَلَبَةَ فارس الرومَ ثم رأيت غلبة الرومِ فارسَ ثم رأيت غلبة المسلمين فارس، كل ذلك في خمس عشرة سنة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: ذكره يعقوب بن سفيان فيمن رأى النبي ﷺ، وترجم عليه: الزبير الكلابي، ولم ينسبه.

١٧٣١ ـ الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدَةَ[3]

(ب د ع) الزُّبَيْرُ بن عُبَيْدَةَ الأسَدِيّ، من أسد بن خزيمة، من المهاجرين الأولين.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٣٣٣ كتاب الأقضية باب القضاء باليمين والشاهد حديث رقم ٣٦١٢ والبيهقي في السنن ٤/١٧١، ١٠/١٧١.

(٢) الإصابة ت (٢٧٩٣)، الاستيعاب ت (٨٠٩).

(٣) الإصابة ت (٢٧٩٤)، الاستيعاب ت (٨١٠).

أخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم قدم المهاجرون أرسالاً، يعني [إلى] المدينة، وقال: وكان بنو غَنْم بن دودان بن أسد أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة هِجْرَةً، رجالُهم ونساؤهم، وذكر جماعة منهم، وقال: والزبير بن عبيدة وَتَمَّام بن عبيدة.

قال أبو عمر: ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله: الزبير بن عبيدة، وأخواه تمام وسخبرة ابنا عبيدة، ولم يذكر تماماً في التاء.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٢ - الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّام[1]

(ب دع) الزُّبَيْرُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَدَ بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأسدي، يُكْنَى أبا عبد اللّه، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، فهو ابن عمة رسول الله، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بأبي عبد اللّه، بابنه عبد اللّه، فغلبت عليه.

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، قاله هشام بن عروة. وقال عروة: أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة، رواه أبو الأسود عن عروة. وروى هشام بن عروة عن أبيه: أن الزبير أسلم وهو ابن ست عشرة سنة. وقيل: أسلم وهو ابن ثماني سنين، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه بيسير، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام.

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وآخى رسول الله بينه وبين عبد اللّه بن مسعود، لما آخى بين المهاجرين بمكة، فلما قدم المدينة وآخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سَلَمة بن سَلاَمَة بن وَقْش.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا زكرياء بن عدي، أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، ولا إخالهُ يُتَّهم علينا، قال: أصاب عثمان الرعاف سَنَة الرعاف، حتى تخلف عن الحج، وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف. قال: وقالوه؟ قال: نعم. قال: من هو؟ قال: فسكت. ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قاله الأول، ورد عليه نحو ذلك، قال: فقال

(١) الإصابة ت (٢٧٩٩)، الاستيعاب ت (٨١١).

عثمان: الزبير بن العوام؟ قال: نعم. قال: أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم- ما علمت- وأحبَّهم إلى رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة قال: حدثنا هَنَّاد، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ فقال: «بأبي وأمي».

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمر، وأخبرنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيّاً وَحَوَارِيَّ الزُّبَيرُ بْنُ العَوَّامِ**».

وروى عن جابر نحوه، وقال أبو نعيم: قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب، لما قال: «**مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ القَوْمِ**»، قال الزبير: أنا. قالها ثلاثاً، والزبير يقول: أنا[1].

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد، عن صخر بن جويرية، عن هشام بن عروة قال: أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صَبِيحةَ الجَمَل، فقال: ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فَرْجِه.

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عز وجل، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ بمكة، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له: «**مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ**»؟ قال: أخبرت أنك أخِذْت. فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه[2].

وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الحَوَارِيّ. قال: إن كنت ابن الزبير وإلا فلا.

وشهد الزبير بدراً وكان عليه عمامة صفراء مُعْتَجِراً بها فيقال: إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٢٧ والترمذي في السنن ٥/ ٦٠٤ ـ ٦٠٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢٥) حديث رقم ٣٧٤٥ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ١/ ٤٥ في المقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (١١) فضل الزبير رضي الله عنه حديث رقم ١٢٢، وأحمد في المسند ١/ ١٦٦ والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٤١٣.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٦٤٧، ٢٠٤٢٩ وابن أبي شيبة ٥/ ٣٤٤ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٦٧ وابن عساكر في التهذيب ٥/ ٣٥٩.

وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ: أحداً والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف، وشهد فتح مصر، وجعله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده، وقال: هم الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، قال أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو خَيْثَمَة خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أخبرنا أبو قِلَابَة عبدُ الملك بن محمد الرقاشي، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر أبي عُمَر الخَزَّاز؛ عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال: «اسْكُنْ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيْكَ إلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدٌ». وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، وعبد الرحمن، وسَعْد، وسَعِيد بن زيد[1].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد اللّه بن الزبير بن العوام، عن أبيه، قال: لما نزلت: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر/ ٨] قال الزبير: يا رسول الله، وأي النعيم نسأل عنه، وإنما هما الأسودان: التمر والماء؟ قال: «أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ».

قيل: كان للزبير ألف مملوك، يؤدون إليه الخراج، فما يُدْخِل إلى بيته منها درهماً واحداً، كان يتصدق بذلك كله، ومدحه حسان ففضله على الجميع فقال: [الطويل]

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدْيِهِ ... حَوَارِيُّهُ وَالقَوْلُ بِالفِعْلِ يُعْدَلُ
أَقَامَ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَطَرِيقِهِ ... يُوَالِي وَلِيَّ الحَقِّ وَالحَقُّ أَعْدَلُ
هُوَ الفَارِسُ المَشْهُورُ وَالبَطَلُ الَّذِي ... يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ مُحَجَّلُ
وَإِنَّ امْرَأً كَانَتْ صَفِيَّةُ أُمَّهُ ... وَمِنْ أَسَدٍ فِي بَيْتِهِ لَمُرَفَّلُ
لَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قُرْبَى قَرِيبَةٌ ... وَمِنْ نُصْرَةِ الإِسْلَامِ مَجْدٌ مُؤَثَّلُ

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٠ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما (٦) حديث رقم (٢٤١٧/٥٠) والنسائي في السنن ٦/ ٢٣٦ كتاب الأحباس (٢٩) باب وقف المساجد (٤) حديث رقم ٣٦٠٩، وأحمد في المسند ١/ ١٨٨ والدارقطني في السنن ٤/ ١٩٨، والبيهقي في السنن ٦/ ١٦٧ وابن عساكر في التهذيب ٥/ ٣٦٣.

فَكَمْ كُرْبَةٍ ذَبَّ الزُّبَيْرُ بِسَيْفِهِ عَنِ المُصْطَفَى، وَاللَّهُ يُعْطِي وَيُجْزِلُ
إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا الحَرْبُ حَشَّهَا بِأَبْيَضَ سَبَّاقٍ إِلَى المَوْتِ يُرْقِلُ(١)
فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرَ مَا دَامَ يَذْبُلُ(٢)

وقال هشام بن عروة: أوصى إلى الزبير سبعةٌ من أصحاب النبي ﷺ منهم: عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، والمقداد، وابن مسعود، وغيرهم. وكان يحفظ على أولادهم مالهم، وينفق عليهم من ماله.

وشهد الزبير الجمل مقاتلاً لعلي، فناداه علي ودعاه، فانفرد به وقال له: أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ، فنظر إلي وضحك وضحكتُ فقلت أنت: لا يدع ابن أبي طالب زهوَة فقال: «ليس بمُزْوٍ، ولتقاتِلنَّه وأنت له ظالم»، فذكر الزبير ذلك، فانصرف عن القتال، فنزل بوادي السباع، وقام يصلي فأتاه ابن جُرموز فقتله؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال: إن هذا سيف طالما فَرَّج الكُرب عن رسول الله ﷺ، ثم قال: بَشِّر قاتل ابن صَفِيَّة بالنار(٣).

وكان قتله يوم الخميس لعشرِ خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين، وقيل: إن ابن جرموز استأذن على علي، فلم يأذن له، وقال للآذن: بَشِّرْه بالنار، فقال: [المتقارب]

أَتَيْتُ عَلِيّاً بِرَأْسِ الزُّبَيْـ ـرِ أَرْجُو لَدَيْهِ بِهِ الزُّلْفَهْ
فَبَشَّرَ بِالنَّارِ إِذْ جِئْتُهُ فَبِئْسَ البِشَارَةُ وَالتُّحْفَهْ
وَسِيَّانَ عِنْدِيَ قَتْلُ الزُّبَيْرْ وَضَرْطَةُ عَنْزٍ بِذِي الجُحْفَهْ(٤)

وقيل: إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سَفَوَان أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال: هذا الزبير قد لُقِيَ بِسَفَوان. فقال الأحنف: ما شاء الله؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجِبَ بعض بالسيوف، ثم يلحق ببيته وأهله! فسمعه ابن جرموز، وفضالة بن حابس ونفيع، في غواة بني تميم، فركبوا، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير، وهو على فرس له يقال له: ذو الخمار، حتى إذا ظن أنه قاتله، نادى صاحبيه، فحملوا عليه فقتلوه.

(١) حَشَّ الحربَ يَحُشُّها حَشّاً إذا أسعرها وهَيَّجها تشبيهاً بإسعار النار. انظر لسان العرب ٢/ ٨٨٦.
(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٨١١)، أول بيت وآخر بيت في الإصابة ترجمة رقم (٢٧٩٦) وديوان حسان بن ثابت ص ٢٩٤.
(٣) ذكره القرطبي في التفسير ١٦/ ٣٢١ وابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٢٥٠.
(٤) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٨١١).

وكان عمره لما قتل سبعاً وستين سنة، وقيل: ست وستون، وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية.

وكثير من الناس يقولون: إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار. وليس كذلك، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولي مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز، فقال مصعب: ليخرج فهو آمن، أيظن أني أقِيدُه بأبي عبد الله- يعني أباه الزبير -ليسا سواء. فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار، لأنه قتل الزبير، رضي الله عنه، وقد فارق المعركة، وهذه معجزة ظاهرة.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٣ ـ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ[1]

(د ع) الزُّبَيْر بن أَبِي هالَة. روى عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير قال: قتل النبي ﷺ رجلاً من قريش يوم بدر صبراً، ثم قال: «لَا يُقْتَلَنَّ بَعْدَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ صَبْراً»[2].

قال أبو حاتم: هذا هو الزبير بن أبي هالة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بَابُ الزَّاي وَالخَاءِ وَالرَّاءِ

١٧٣٤ ـ زُخَيٌّ العَنْبَرِيُّ[3]

(د ع) زُخَيٌّ العَنْبَرِي، من ولد قُرْط بن جَنَاب بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي العنبري..

بَرَّك عليه النبي ﷺ، ومسح رأسه.

روى عبد الله بن رُدَيْح بن ذؤيب بن شعثم بن قرط بن جناب العنبري، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل، فقال لها النبي ﷺ: «انْتَظِري حَتَّى يَجِيءَ فَيْءُ العَنْبَرِ، فَخُذِي مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ غِلْمَةٍ»، فأخذت جدي رُدَيْحا،

---

(١) الإصابة ت (٢٧٩٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٢ والطبراني في الكبير ٧/ ١٨٨ والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٧٥ وابن عساكر في التهذيب ٦/ ٦٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ١٧٨، ٩/ ١٠٢.

(٣) الإصابة ت (٢٧٩٩).

وعمي سَمُرة، وابن أخي زُخَيًّا، وأخذت خالي زبيباً، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبَرَّك عليهم، وقال: «يا عائشة، هؤلاء من ولد إسماعيل»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٣٥ - زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ(٢)

(ب س) زِرُّ بن حُبَيش بن حُبَاشَة بن أَوْس الأَسَدِيّ، من أسد بن خزيمة، يكنى أبا مريم، وقيل: أبا مطرف.

أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين.

روى عن عُمَر وعلي وابن مسعود. روى عنه الشعبي والنخعي، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن، توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٣٦ - زِرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٣)

زِرُّ بن عَبْد اللّه بن كُلَيْب الفُقَيْمِي. قال الطبري: له صحبة، وهو من المهاجرين، وهو من أمراء الجيوش في فتح خُوزِسْتان، كان على جيش حَصَر جُنْدَيْسَابور، وفتحها صلحاً.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٧٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٥٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٤، مصنف ابن أبي شيبة ١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧، طبقات خليفة ١٤٠، والتاريخ له ٢٨٨، مسند أحمد ٥/ ١٢٩، العلل ١/ ١٤، التاريخ الصغير ٧٩، تاريخ الثقات ١٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤٠، أنساب الأشراف ١/ ١٦٤، المعارف ٤٢٧ تاريخ الطبري ٤/ ١٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٤٠، البرصان والعرجان ٣١، أخبار القضاة لوكيع ١/ ٥١، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٦٩، حلية الأولياء ٤/ ١٨١، السابق واللاحق ١٥٧، الاكمال ٤/ ١٨٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٥٤، الأنساب ٤/ ٣٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٧٧، التبيين في أنساب القرشيين ١٠١، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٩٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٩، تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٧، دول الإسلام ١/ ٥٩، الكاشف ١/ ٢٥٠ المعين في طبقات المحدثين ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٩، العبر ١/ ٩٥ مرآة الجنان ١/ ١٦٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٠، جامع التحصيل ٢١٣، غاية النهاية ١/ ٢٩٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢١، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٠ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٩، شذرات الذهب ١/ ٩١، الكنى والأسماء ٢/ ١١٠ المشتبه ١/ ٣٣٧، رجال صحيح البخاري ١/ ٢٧٤، رجال صحيح مسلم ١/ ٢٢٨، صفة الصفوة ٣/ ٣١، تاريخ الإسلام ٣/ ٦٦، الإصابة ت (٢٩٧٨)، الاستيعاب ت (٨٧٣).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٠، العلل ١/ ٢٨٣، التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٨، التاريخ الصغير ٧٦، تاريخ الثقات للعجلي أخبارة القضاة لوكيع ١/ ٢٩٢، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٣، المراسيل ٦٣، البيان والتبيين ٣/ ٢١٠، الجامع الصحيح للترمذي ٢/ ٣٠٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧، تاريخ الطبري ٥/ ٢٢٤، الثقات =

١٧٣٧ - زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى[(١)]

(ب) زُرَارَة بن أوْفَى النَّخَعِي، له صحبة، توفي في خلافة عثمان.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٣٨ - زُرَارَةُ بْنُ جِزْي[(٢)]

(ب د ع) زُرَارَة بن جِزْي. له صحبة، وهو زرارة بن جزي بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر - واسمه عبيد - بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى محمد بن عبد الله الشُّعَيْثِي، عن زفر بن وَثِيمة، عن المغيرة بن شعبة: أنّ زرارة بن جزي قال لعمر بن الخطاب: إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يُورِّث امرأة أشيَم الضبابي من دية زوجها.

وروى عنه مكحول. وهو والد عبد العزيز بن زرارة الذي خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد بن معاوية فقتل شهيداً، فقال معاوية لأبيه زرارة: قُتِل فتى العرب، قال: ابني أو ابنك يا أمير المؤمنين؟ قال: ابنك.

وروى هشام الكلبي قال: لما بويع مَرْوان اجتاز بزرارة وهو شيخ كبير على ماء لهم، فقال له: كيف أنتم؟ قال: بخير، أنبتنا الله فأحسن نباتنا، وحصدنا فأحسن حصادنا، وكانوا قد هلكوا في الجهاد.

أخرجه الثلاثة.

جزي: قال ابن ماكولا: يقوله المُحَدِّثون بكسر الجيم وسكون الزاي، وأهل اللغة يقولونه: جزء، بفتح الجيم والهمزة.

وقال أبو عمر: جِزي: يعني بالكسر، وجَزْء، يعني بالفتح.

= ٤/٢٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٧٠١، رجال صحيح مسلم ١/٢٢٩، حلية الأولياء٢/٢٥٨، رجال صحيح البخاري ١/٢٥٧، الفرج بعد الشدة ١/١٧٢، الأسامي والكنى ١٦٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٥، العقد الفريد ٦/٩٧، الأنساب للسمعاني ٤/١٠٨، الكامل في التاريخ ٣/٤٥١، تهذيب الكمال ٩/٣٣٩، الكاشف ١/٢٥٠، سير أعلام النبلاء ٤/٥١٦، العبر ١/١٠٩، المعين في طبقات المحدثين ٣٣، عهد الخلفاء الراشدين ٦١١ دول الإسلام ١/٦٨، البداية والنهاية ٩/٩٣، مرآة الجنان ١/١٨٥، جامع التحصيل ٢١٣، الوافي بالوفيات ١٤/١٩٢، تهذيب التهذيب ٣/٣٢٢ تقريب التهذيب ١/٢٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢١، شذرات الذهب ١/١٠٢، الإصابة ت (٢٨٠٩).

(١) الإصابة ت (٢٨٠٠)، الاستيعاب ت (٨١٢).

(٢) الجرح والتعديل ٣/٢٧٢٦، التاريخ الكبير ٣/٤٣٨، دائرة معارف الأعلمي ١٩/١٧، الاكمال ٢/٥، بقي بن مخلد ٢٥٨، الإصابة ت (٢٨٠١)، الاستيعاب ت (٨١٣).

وقال عبد الغني: جَزِي: بفتح الجيم وكسر الزاي، والله أعلم.

١٧٣٩ - زُرَارَةُ بْنُ عَمْرٍو[١]

(ب) زُرَارةُ بن عَمْرو النَّخَعيّ، والد عمرو بن زرارة، قدم على النبي ﷺ في وفد النَّخع، في نصف رجب من سنة تسع، فقال: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤياً هالتني، قال: «وَمَا هِيَ»؟ قال: رأيت أتاناً خلَّفتها في أهلي قد ولدت جَدْياً أسفع أحوى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض، فحالت بيني وبين ابن لي يقال له: عمرو، وهي تقول: لظى لظى بصير وأعمى. فقال له النبي: «أَخلَّفْتَ فِي أَهْلِكَ أَمَةً مُسِرَّةً حَمْلاً»؟ قال: نعم. قال: «فَإِنَّهَا قَدْ وَلَدَتْ غُلَاماً، وَهُوَ ابْنُكَ»، قال: فأنى له أسفع أحوى؟ قال: «ادْنُ مِنِّي»، فقال: «أَبِكَ بَرَصٌ تَكْتُمُهُ»؟ قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك. قال: «فَهُوَ ذَاكَ، وَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا فِتْنَةٌ تَكُونُ بَعْدِي». قال: وما الفتنة يا رسول الله؟ قال: «يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ وَيَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ، وَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، دَمُ المُؤْمِنِ عِنْدَ المُؤْمِنِ أَحْلَى مِنَ المَاءِ، يَحْسَبُ المُسِيءُ أَنَّهُ مُحْسِنٌ، إِنْ مِتَّ أَدْرَكْتَ ابْنَكَ، وَإِنْ مَاتَ ابْنُكَ أَدْرَكَتْكَ»، قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعا له[٢].

أخرجه أبو عمر.

١٧٤٠ - زُرَارَةُ أَبُو عَمْرٍو

(د ع) زُرَارَة أبو عَمْرو مجهول، روى عنه ابنه عمرو.

حدث حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو، عن عمرو بن زرارة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ المُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي نَاسٍ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللهِ تَعَالَى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره؟

١٧٤١ - زُرَارَةُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ[٣]

(ب س) زُرَارة بن قَيْس بن الحَارِث بن عِديّ بن الحَارِث بن عَوْف بن جُشَم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النَّخَعِي.

---

(١) الثقات ٣/ ١٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٩، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٦، ٨/ ٣١٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٢، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٢٤، الإصابة ت (٢٨٠٢)، الاستيعاب ت (٨١٤).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٨٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٩، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٣، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٥٤، الإصابة ت (٢٨٠٤).

قال الطبري والكلبي وابن حبيب: قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل فأسلموا.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى مطولاً.

أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقري، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا عمر بن الحسن، أخبرنا المنذر بن محمد، أخبرنا أبي والحسين بن محمد، أخبرنا هشام بن محمد، أخبرنا رجل من جَرْم يقال له: أبو جويل، من بني علقمة، عن رجل منهم قال: وفد رجل من النَّخَع يقال له: زرارة بن قيس بن الحارث بن عِديْ على رسول الله ﷺ في نفر من قومه، وكان نصرانياً، قال: رأيت في الطريق رؤيا فقدمت على النبي ﷺ فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني رأيت في سفري هذا إليك رؤيا في الطريق، فقلت: رأيت أتاناً تركتها في الحي أنها ولدت جَدْياً.

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا: قدم وفد النخع عليهم زرارة بن عمرو، وهم مائتا رجل، فأسلموا، فقال زرارة: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني، رأيت أتاناً خَلَّفْتُها في أهلي، ولدت جدياً أسفع أحوى، وذكر نحو ما ذكرناه في ترجمة زرارة بن عمرو المقدم ذكره، وزاد بعد قوله «فدعا له»: فمات. وأدركها ابنه عمرو بن زرارة، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبايع علياً.

وروى عبد الرحمن بن عابس النخعي، عن أبيه، عن زرارة بن قيس بن عمرو: أنه وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم وكتب له كتاباً ودعا له.

أخرجه أبو موسى مطولاً.

قلت: هذا زرارة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارة بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر، وذكر فيه حديث الرؤيا، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر، لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم، ولئلا يرى بعض الناس «زرارة بن قيس» فيظن أننا لم نخرجه، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد، ويغلب على ظني أنه غير زرارة أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفادة مشهور من النخَع، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارة بن عمرو، وأخرجه أبو موسى في زرارة بن قيس، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارة كما ذكرناه أولاً، وقال: هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع علياً، وأبوه زرارة الوافد على رسول الله، والله أعلم.

وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن بن عابس، ونسب زرارة فقال: زرارة بن قيس بن عمرو، ومن قاله زرارة بن عمرو فيكون قد نسبه إلى جده، ويفعلون ذلك كثيراً، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره.

١٧٤٢ - زُرَارَةُ بْنُ قَيْسٍ الخَزْرَجِيُّ(١)

(ب) زُرَارَة بن قَيْس بن الحَارِث بن فِهْر بن قيس بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنْصَارِيّ الخزرجي، ثم النجاري، قتل يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٤٣ - زُرَارَةُ بْنُ كَرِيم(٢)

(ع) زُرَارَة بن كَرِيم بن الحَارِث بن عَمْرو السَّهْمِي، وقيل: زرارة بن كرب، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع.

أخرجه أبو نعيم وقال: ذكره بعض المتأخرين، ولم يُخْرِج له نسباً، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي.

قلت: لم يفرد ابن مَنْدَه زُرَارَة بن كريم بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي، وهو راوٍ لا غير، فإنه يروي عن أبيه عن جده يعني الحارث بن عمرو، وليس له صحبة، وإنما الصحبة لجده الحارث، وهو من سهم باهلة، وهو سَهْم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قتيبة بن معن، وولد قتيبة من باهلة، والله أعلم.

١٧٤٤ - زُرْعَةُ بْنُ خَلِيفَةَ(٣)

(ب دع) زُرْعة بن خلِيفة. روى عنه محمد بن زياد الراسبي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بالتين والزيتون، وإنا أنزلناه في ليلة القدر.

وروى محبوب بن مسعود، عن أبي المُعَذَّل الجُرْجاني، عن أبي زُرعة قال: وقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٢٨٠٥)، الاستيعاب ت (٨١٥).

(٢) الإصابة ت (٣٠١٠).

(٣) الإصابة ت (٢٨١٠)، الاستيعاب ت (٨١٧).

١٧٤٥ ـ زُرْعَةُ بْنُ سَيْفٍ(١)

(ب دع) زُرْعَة بن سَيْف بن ذِي يَزَن . قيْل من أقيال اليمن، كتب إليه النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدمَه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم، قال: وبعث إليه زرعة بن ذي يزن بإسلامه ومفارقتهم الشرك، فكتب إليهم النبي ﷺ كتاباً:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، وَإِلَى نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، وَإِلَى النُّعْمَانِ قَيْلِ ذِي رُعَينٍ وَمُعَافِرَ، وَإِلَى زُرْعَةَ بْنِ ذِي يَزَنَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ وَقَعَ بِنَا رَسُولُكُمْ مَقْفَلَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَلَقِيْنَا بِالمَدِينَةِ، فَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ، وَأَنْبَأَنَا بِإِسْلاَمِكُمْ وَقَتْلِكُمُ المُشْرِكِينَ وَأَنَّ اللهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهِدَايَتِهِ، إِنْ أَصْلَحْتُمْ، وَأَطَعْتُمُ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَأَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ المَغَانِمِ خُمُسَ اللهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَصَفِيَّهُ». وذكر الزكاة، وهو كتاب طويل.

وقال: إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذي يزن: «إِذَا أَتَاكُمْ رُسُلِي فَأُوصِيكُمْ بِهِمْ خَيْراً».

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٦ ـ زُرْعَةُ الشَّقَرِيُّ(٢)

(ب دع) زُرْعَة الشَّقَرِي، كان اسمه أصرم فسماه النبي ﷺ زرعة.

روى عنه أسامة بن أخْدَرِي قال: قدم حَيٌّ من شَقِرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضَخْم يقال له أَصْرَم قد ابتاع عبداً حبشياً فقال: يا رسول الله، سَمِّه وادع لي فيه بالبركة، قال: «مَا اسْمُكَ»؟ قال: أصرم قال: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ»(٣).

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٧ ـ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ(٤)

(دع) زُرْعة بن ضَمْرةَ العَامِرِيُّ، من بني عامر بن صعصعة، له ذكر، ولا تصح له صحبة ولا رؤية، روى عنه أبو الأسود الدُّئِلِي.

---

(١) الإصابة ت (٢٩٧٩)، الاستيعاب ت (٨١٨). (٢) الاستيعاب ت (٨١٩).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٥٦ والطبراني في الكبير ١/١٦٤، ٢٧٥ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٠٠٠.

(٤) الإصابة ت (٢٨١١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٤٨ ـ زُرْعَةُ بْنُ عَامِرٍ[١]

زُرْعَة بن عَامِر بن مَازِن بن ثَعْلبة بن هَوازِن بن أَسْلم الأسلمي. صحب رسول الله ﷺ قديماً وشهد معه أحداً، وهو أول من قتل يوم أحد من المسلمين. قاله ابن الكلبي.

١٧٤٩ ـ زُرْعَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ البَيَاضِيُّ

(س) زُرْعَة بن عَبْد اللّه البَيَاضِيّ. روى رَوْح بن عُبَادة عن ابن جُرَيج، عن أبي الحوشب، عن زرعة بن عبد اللّه أن النبي ﷺ قال: «**يُحِبُّ الإِنْسَانُ الحَيَاةَ، وَالمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الفِتَنِ، وَيُحِبُّ كَثْرَةَ المَالِ وَقِلَّةُ المَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ**»[٢].

أخرجه أبو موسى وقال: زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس وعن التابعين.

١٧٥٠ ـ زُرَيْنُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[٣]

(س) زرين بن عَبْداللّه الفُقَيْمي، قال ابن شاهين: هكذا في كتابي في موضعين، زاي قبل راء، وروى عن سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي، عن زرين بن عبد اللّه الفقيمي: أنه وفد على رسول الله ﷺ في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعا له النبي ﷺ ولعقبه.

روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال: وفد زرين بن عبد اللّه الفقيمي، من بني تميم على رسول الله ﷺ، وقال كلثوم بن أوفى بن زرين بن عبد اللّه: [الكامل]

جَدِّي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ جَبِينَهُ ... بِيَمِينِهِ وَأَنَا الجَوَادُ السَّابِقُ

أخرجه أبو موسى وقال: قيل: الصواب رزين. والله أعلم.

(بَابُ الزَّاي وَالعَيْنْ وَالفَاءِ)

١٧٥١ـ زَعْبَلٌ[٤]

(س) زَعْبَلٌ. ذكره الخطيب أبو بكر في المؤتنف، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن عبيد أبي قُدامة، عن زعبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَهَادُوا وَتَزَاوَرُوا، فَإِنَّ الزِّيَارَةَ تُنْبِتُ الوِدَّ وَالهَدِيَّةَ تَسُلُّ السَّخِيمَةَ[٥]**»[٦].

---

(١) الإصابة ت (٢٨١٢).

(٢) ذكره الحسيني في اتحاف السادة المتقين ١/ ٢٣٠، ٣٨٢ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢١٢١.

(٣) الإصابة ت (٢٨١٤). (٢) الإصابة ت (٣٠١٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٠.

(٤) السَّخَمُ: مصدر السَّخِيمةِ، والسَّخِيمةُ: الحقد والضغينة. انظر لسان العرب ٣/ ١٩٦٤.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٨٣ كتاب الولاء والهبة (٣٢) باب ما جاء في حث النبي ﷺ على التهادي =

أخرجه أبو موسى.

زعبل: بفتح الزاي، وبالعين المهملة، والباء الموحدة المفتوحة، وآخره لام.

١٧٥٢ ـ زُفَرُ بْنُ أَوْسٍ[(١)]

(د ع) زُفَر بن أوْس بن الحَدَثان النَّصْري، من بني نصر بن معاوية، وقد تقدّم نسبه عند أبيه، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية.

أخرجه أبو منده وأبو نعيم.

١٧٥٣ ـ زُفَرُ بْنُ حُرْثَانَ[(٢)]

زُفَر بن حُرْثَان بن الحَارِث بن حرثان بن ذَكْوان. وهو من بني كُلْفَة بن عوف بن نصر بن معاوية، وفد على النبي ﷺ؛ قاله هشام بن الكلبي.

١٧٥٤ ـ زُفَرُ بْنُ زَيْدٍ[(٣)]

زُفَر بن زَيْد بن حُذَيْفة. كان سيد بني أسد في وقته، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادَّعى النبوة.

١٧٥٥ ـ زُفَرُ بْنُ يَزِيدَ[(٤)]

(د ع) زُفَر بن يَزِيد بن هَاشِم بن حَرْمَلَة، له ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٥٦ ـ زُكْرَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[(٥)]

(ب س) زُكْرَةُ بن عَبْد اللّه. ذكره أبو حاتم الرازي وأبو الحسن العسكري في الأفراد، ونسبه أبو الفتح الأزدي.

روى بقية بن الوليد، عن عمرو بن عتبة، عن أبيه، عن زياد بن سمية قال: سمعت زكرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَعْرِفُ قَبْرَ يحيَى بْنِ زَكَرِيَّا لَزُرْتُهُ»[(٦)].

= (٦) حديث رقم ٢١٣٠ قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وأحمد في المسند ٢/ ٤٠٥.

(١) الإصابة ت (٢٩٦٤).

(٢) الإصابة ت (٢٨١٦).

(٣) الإصابة ت (٢٩٨٤).

(٤) الإصابة ت (٢٨١٨).

(٥) جريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٠، الإصابة ت (٢٨١٩)، الاستيعاب ت (٨٧٤).

(٦) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٤٢ وعزاه للديلمي عن زكرة بن عبد الله.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٥٧ ـ زَكَرِيًّا بْنُ عَلْقَمَةَ[١]

(س) زَكَرِيًّا بن عَلْقَمةَ الخُزَاعِيّ. أورده ابن شاهين هكذا، وروى بإسناده عن الزهري، عن عروة: أن زكريا بن علقمة الخزاعي قال: بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب؛ أعراب نجد، فقال: يا رسول الله، هل للإسلام منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ العَرَبِ وَالعَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ». قال الأعرابي: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثُمَّ تَعُودُونَ أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[٢].

كذا أورده في الترجمة وفي الحديث جميعاً في باب الزاي، وإنما هو كرز بن علقمة، والحديث مشهور عن الزهري.

أخرجه أبو موسى.

أساود صُبًّا، الأساود: الحيات، وإذا أراد [الأسود] أن ينهش ارتفع ثم انْصَبّ على المنهوش. وقيل: يصب السم من فيه.

بَابُ الزَّاي وَالمِيم وَالنُّونِ

١٧٥٨ ـ زَمْلُ بْنُ عَمْرٍو[٣]

(ب د ع) زَمْل بن عَمْرو، وقيل: زَمْل بن رَبِيعة، وقيل: زُمَيْل بن عَمْرو بن العنز بن خَشَاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنَّة بن عبد بن كَبِير بن عُذْرَة بن سعد هُذَيم العذري، وفد إلى النبي ﷺ، روى هشام بن الكلبي عن الشَّرْقيّ بن القُطَامي، عن مُدَّلِج بن المِقْدام العُذْري، عن عمه، عمارَة بن جزي، قال: قال زَمْل: سمعت صوتاً من صنم.. وذكر الحديث.

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه، وكتب له كتاباً، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية، وقُتِل زَمْل يوم مرج راهط، ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩١ ـ العقد الثمين ٤/ ٤٤٣، الإصابة ت (٣٠١٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٧، والحميدي في مسنده ٥٧٤ والطبراني في الكبير ١٩/ ١٩٨، ١٩٩ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ١٠/ ١٧٢ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٢١.

(٣) الإصابة ت (٢٨٢٣)، الاستيعاب ت (٨٧٥).

حرام: بالحاء والراء. وضِنة: بكسر الضاد وبالنون. وخَشَافُ: بفتح الخاء والشين المعجمتين. وواثلة: بالثاء المثلثة. وكبير: بعد الكاف باء موحدة.

١٧٥٩ - زِنْبَاعُ بْنُ سَلَامَة(١)

(ب د ع) زِنْباع بن سَلامة الجُذَامِيّ، أبو رَوْح بن زنباع، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زنباع بن روح [بن زنباع] الجذامي، يكنى أبا روح بابنه روح. كان ينزل فلسطين.

روى ابن جريج، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه عن جده عبد اللّه بن عمرو بن العاص: أن زنباعاً وجد غلاماً مع جاريته فقطع ذكره وجدع أنفه، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فقال النبي ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ»؟ قال: فعل كذا وكذا. فقال النبي للعبد: «اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ»(٢).

أخرجه الثلاثة.

قلت: نسبه ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه، فإنه زنباع بن روح بن سلامة، وقد تقدم نسبه في روح، والله تعالى أعلم. والحمد لله وحده.

بَابُ الزَّاي وَالهَاءِ وَالوَاوِ

١٧٦٠ - زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّة(٣)

(ب) زُهْرة بن حَوِيّة بن عَبْد اللّه بن قَتَادَة بن مَرْثَد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أَزْنَم بن جُشَم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وفد على النبي ﷺ، وَفَّده ملك هَجَر، فأسلم.

وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس. وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سَلَبَهُ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم، وقيل: بل قتله كثير بن شهاب. وقُتِل زهرة بالقادسية، أخرجه أبو عمر هكذا.

---

(١) الثقات ٣/ ١٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩١، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٣، الطبقات الكبرى ٧/ ٥٠٥، ٥٠٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢١٥، الإصابة ت (٢٨٢٤)، الاستيعاب ت (٨٧٦).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ٨٩٤ كتاب الديات (٢١) باب من مثل بعبده فهو حر (٢٩) حديث رقم ٢٦٨٠ وأبو داود في السنن حديث رقم ٤٥١٩ والطبراني في الكبير ٥/ ٣١٠ وعن الرزاق حديث ١٧٩٣٢.

(٣) الإصابة ت (٢٨٢٨)، الاستيعاب ت (٨٧٧).

قلت: لم يقتل بالقادسية، وأنما بقي وعاش حتى كبر، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسُوقِ حَكَمَةَ أيام الحجاج، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم.

حَوِية: بفتح الحاء وكسر الواو، قاله سيف. وقال ابن إسحاق: جُوَيَّة بضم الجيم وفتح الواو. وقال الدارقطني: وقول سيف أصح.

١٧٦١ ـ زُهَيْرُ بْنُ الأَقْمَرِ(١)

(س) زُهِيْر بن الأقْمَر. أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى عمرو بن مُرّة؛ عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ»(٢).

أخرجه أبو موسى وقال: زهير تابعي، وإنما يروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

١٧٦٢ ـ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ(٣)

(ب د ع) زُهَيْر بن أبي أمَيَّة. مذكور في المؤلفة قلوبهم، قاله أبو عمر، وقال: فيه نظر، لا أعرفه.

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن أبي أمية، وقيل: ابن عبد الله بن أبي أمية. ورويا عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب قال: جاء بي عثمان وزهير بن أبي أمية، فاستأذنا على رسول الله ﷺ، فأذن لي، فدخلت عليه، فأثنيا عَلَيَّ عنده فقال النبي ﷺ: «أنَا أعْلَمُ بِهِ مِنْكُمَا، ألَمْ تَكُنْ شَرِيكِي فِي الجَاهِلِيَّةِ»؟ فقلت: بلى، بأبي وأمي، «فَنِعْمَ الشَّرِيكُ كُنْتَ، لاَ تُدَارِي وَلاَ تُمَارِي»(٤).

قِيل: هو زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة، فإن كان هو فهو ابن عمة النبي ﷺ أمه عاتكة بنت عبد

---

(١) الإصابة ت (٣١١٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٦٩ والترمذي في السنن ٤/ ٣٣٠ ـ ٣٣١ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في الظلم (٨٣) حديث رقم ٢٠٣٠ قال أبو عيسى حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٢/ ١٠٦، ١٩١، ١٩٥ والدارمي في السنن ٢/ ٢٤٠ وابن حبان في صحيحه حديث ١٥٦٦ والحاكم في المستدرك ١/ ١١ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٣٧.

(٣) الثقات ٣/ ١٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩١، العقد الثمين ٤/ ٤٤٦ الطبقات الكبرى ١/ ٢٠١، ٢١٠.

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٩/ ١٤٩ والطبراني في الكبير ٥/ ٣١٥.

المطلب، وله في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش. وبنو المطلب أثر كبير، ذكرناه في الكامل في التاريخ.

أخرجه الثلاثة.

١٧٦٣ - زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ(١)

(د) زُهَيْر بن أَبِي أميَّة. روى عنه السائب بن يزيد، قاله ابن منده، وروى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، قال: جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبي أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ وأثنيا، فقال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمَا. . .» ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وحده. قلت: جعله ابن منده ترجمتين؛ هذا والذي قبله، وهما واحد لا شبهة فيه، وليس به خفاء. فهو ساق النسب واحداً، والإسناد واحداً والحديث واحداً، فلا أدري لأي معنى أفرده، فلو خالف في بعض الأشياء لكان له بعض العذر، والله أعلم.

١٧٦٤ - زُهَيْرٌ الأَنْمَارِيُّ(٢)

(ب) زُهَيْر الأَنْمَارِيّ، وقيل: أبو زهير. شامي، روى عنه النبي ﷺ في الدعاء، روى عنه خالد بن معدان.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٦٥ - زُهَيْرٌ الثَّقَفِيُّ(٣)

(د ع) زُهَيْر الثَّقَفِي. روى عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفي، عن أبيه، عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبِّدُوا»(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٦ - زُهَيْرُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ(٥)

(ب ع س) زُهَيْر بن أبي جَبَل، وقيل: عبد اللّه، وقيل: محمد بن زُهَير بن أبي جَبَل الشَّنَوِي، من أزد شنوءة.

---

(١) الإصابة ت (٢٨٢٩)، الاستيعاب ت (٨٢١).

(٢) الإصابة ت (٣٠١٧) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩١.

(٣) الإصابة ت (٢٨٥٣).

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٥ وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٥٧٠ والهندي في كنز العمال حديث ٤٥١٩٦ والهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٣.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩١، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٧، الإصابة ت (٢٨٣٠)، الاستيعاب ت (٨٢٠).

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن حميد، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، أخبرنا عبدة بن سليمان، أخبرنا ابن المبارك، عن شعبة، عن أبي عمران الجَوْنِي، عن زُهِير بن أبي جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَكِبَ البَحْرَ حِينَ يَرْتَجُّ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ، وَمَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيهِ إجَّارٌ، فَمَاتَ، فَلَا ذِمَّةَ لَهُ»[1].

رواه هشام الدستوائي، عن أبي عمران، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبد الله، فرأى إنساناً فوق بيت ليس حوله شيء، فذكر نحوه.

ورواه غُنْدَر، عن شعبة فقال: محمد بن زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: زهير بن عبد الله بن أبي جبل.

١٧٦٧ ـ زُهَيْرُ بْنُ خُطَامَةَ[2]

(د ع) زُهَيْر بن خُطَامة الكِنَانيُّ. خرج وافداً إلى النبي ﷺ فآمن به، وسأله أن يَحْمِيَ له أرضَه، تقدم ذكره في اسم أخيه الأسود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٨ ـ زُهَيْرُ بْنُ خَيْثَمَةَ[3]

زُهَيْر بن خَيْثَمَةَ بن أبي حُمْران، وهو جد زهير بن معاوية الكوفي، قدم على النبي ﷺ في الليلة التي توفي فيها، فنزل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري.

١٧٦٩ ـ زُهَيْرُ بْنُ صُرَدٍ[4]

(ب د ع) زُهَيْر بن صُرَد أبو صُرَد، وقيل: أبو جَرْول الجُشَمِيّ السَّعْدي، من بني سعد بن بكر. سكن الشام، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول الله ﷺ حينئذ بالجعرانة يميِّزُ الرجال من النساء في سَبي هوازن.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عَمْرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحنين، فلما أصاب من هوازن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٧١ وذكره المنذري في الترغيب ٤/٥٦ والهيثمي في الزوائد ٨/١٠٢ والهندي في كنز العمال حديث ٤١٣٧١.

(٢) الإصابة ت (٢٨٣٢).

(٣) الإصابة ت (٢٩٨٩).

(٤) الإصابة ت (٢٨٣٣)، الاستيعاب ت (٨٢٣).

ما أصاب من أموالهم وسباياهم، أدركه وفد هوازن بالجعرانة، وقد أسلموا، فقالوا: يا رسول الله ﷺ، إنا أصْلٌ وعشيرة، فامنن علينا مَنَّ اللّه عليك، وقام خطيبهم زهير بن صرد، فقال: يا رسول الله، إنما سبيت منا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كَفَلْنك، ولو أنا مَلَحْنا للحارث بن أبي شِمْر بن النعمان بن المنذر. ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته وأنت خير المكفولين، ثم أنشده أبياتاً قالها: [البسيط]

أَمْنُنْ عَلَينا رَسُولَ الله فِي كَرَم ... فَإِنَّكَ المَرْءُ نَرْجُوهُ وَنَدَّخِرُ
أَمْنُنْ عَلَى بَيْضَةٍ أَعْتَاقُهَا قَدَرٌ ... مُمَزَّقٌ شَمْلُهَا فِي دَهْرِهَا غِيَرُ
أَبْقَتْ لَنَا الحَرْبُ تَهْتَاناً عَلَى حَزَنٍ ... عَلَى قُلُوبِهِمُ الغَمَّاءُ وَالغَمَرُ
إِنْ لَمْ تُدَارِكْهَا نَعْمَاءُ تَنْشُرُهَا ... يَا أَرْجَحَ النَّاسِ حِلْماً حِينَ يُخْتَبَرُ
أَمْنُنْ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا ... إِذْ فُوكَ يَمْلَؤُهُ مِنْ مَحْضِهَا دُرَرُ
إِذْ كُنْتَ طِفْلاً صَغِيراً كُنْتَ تَرْضَعُهَا ... وَإِذْ يَزِينُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ
لَا تَجْعَلَنَّا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ ... وَاسْتَبْقِ مِنَّا فَإِنَّا مَعْشَرٌ زُهُرُ
إِنَّا لَنَشْكُرُ آلَاءَ وَإِنْ كُفِرَتْ ... وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مُدَّخَرُ(١)

قال ابن إسحاق: فقال رسول الله: «نِسَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ أَمْوَالُكُمْ»؟ فقالوا: يا رسول الله، خَيَّرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا. فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، وَإِذَا أَنَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ فَقُومُوا فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ الله ﷺ إِلَى المُسْلِمِينَ، وَبِالمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي أَبْنَائِنَا وَنِسَائِنَا، فَسَأُعْطِيكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَسْأَلُ لَكُمْ». فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظُّهر، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ». فقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله. وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله. فقال الأقرع بن حابس: أما أنا وبنو تميم فلا. وقال عباس بن مرداس السلمي: أما أنا وبنو سليم فلا. فقالت بنو سليم: بلى. ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. وقال عيينة بن حصن: أما أنا وبنو فَزارة فلا. فقال رسول الله: «مَنْ أَمْسَكَ بِحَقِّهِ مِنْكُمْ فَلَهُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ سِتُّ فَرَائِضَ مِنْ أَوَّلِ فَيْءٍ نُصِيبُهُ. فَرُدُّوا إِلَى النَّاسِ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ»(٢).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٨٢٣).

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ١٧٥ وفي السنن ٦/ ٣٣٦، ٩/ ٧٥ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٣٥٣.

١٧٧٠ ـ زُهَيْرُ بْنُ عَاصِمٍ[1]

(د ع) زُهَيْر بن عَاصِم بن حُصَيْن. وفد على النبيِّ ﷺ، له ذكر في حديث حُصَيْن بن مُشَمَّت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٧١ ـ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(س) زُهَيْر بن عَبْد اللّه، وقيل: ابن أبي جبل. تقدم في زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو موسى.

١٧٧٢ ـ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ[2]

(س) زُهَيْر بن عَبْد اللّه بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو مليكة، قال ابن شاهين: هو صحابي، روى عن أبي بكر الصديق، روى ابن جريج، عن ابن أبي مُلَيكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر أن رجلاً عَضَّ يد رجل فسقط سِنُّه، فأبطلها أبو بكر.

أخرجه أبو موسى.

١٧٧٣ ـ زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ[3]

(ب د ع) زُهَيْر بن عُثْمَان الثَّقَفِي. سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، أخبرنا ابن المثنى، أخبرنا عفان، أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد اللّه بن عثمان الثقفي، عن رجل أعور من ثقيف. قال قتادة: إن لم يكن اسمه: زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ»[4].

---

(١) الإصابة ت (٢٨٣٥).

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/١٤٢، در السحابة ٧٧، الإصابة ت (٢٨٣٦).

(٣) الثقات ٣/١٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢، بقي بن مخلد ٧٦٢، خلاصة تذهيب ١/٣٤٠، تهذيب التهذيب ٣/٣٤٧، التاريخ الكبير ٣/٢٥، العقد الثمين ٤/٤٤٩، الطبقات ٥٤، ١٨٣، ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٤/٢٣٠، الإصابة ت (٢٨٣٧)، الاستيعاب ت (٨٢٤).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٣٦٨ كتاب الأطعمة باب في كم تستحب الوليمة حديث رقم ٣٧٤٥ وابن ماجة في السنن حديث رقم ١٩١٥ وأحمد في المسند ٥/٢٨، والدارمي ٢/١٠٥ والبيهقي في السنن ٧/٢٦٠ والطبراني في الكبير ٥/٣١٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/٥٩.

أخرجه الثلاثة .

قلت: وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدَّسْتَوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال له زهير بن عبد الله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ بَاتَ عَلَى إجَّارٍ، أَوْ سَطْحِ بَيْتٍ، لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ**»(١) .

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة، وليس منها في شيء، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان؟ والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٧٧٤ ـ زُهَيْرُ بْنُ العَجْوَةِ(٢)

زُهَيْر بن العَجْوة، وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلماً . ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خِراش السلمي مدرجاً، نقلته من خط الأشِيري .

١٧٧٥ ـ زُهَيْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ البَجَلِيُّ(٣)

(ب د ع) زُهَيْر بن عَلْقَمَة البَجَلِي، وقيل: النَّخَعي، وقيل: زُهَير بن أبي علقمة، سكن الكوفة .

روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها قد مات، فقالت: يا رسول الله، قد مات لي ابنان، فقال: «**لَقَدِ احْتَظَرْتِ مِنَ النَّارِ حِظاراً شَدِيداً**» . قال البخاري: زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره في الصحابة .

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: زهير بن علقمة، وقال بعضهم: زهير بن طَهْفَةَ الكندي، وهما واحد .

١٧٧٦ ـ زُهَيْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ(٤)

(س) زُهَيْر بن عَلْقَمَة، وقيل: ابن أبي علقمة . قال الطبراني: ثقفي، وقال أبو نعيم: بَجَلي .

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٢٩ كتاب الأدب باب في النوم على سطح غير محجر حديث رقم ٥٠٤١ وأحمد في المسند ٥/ ٧٩، والبخاري في التاريخ ٣/ ٤٢٦، وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ٥٥.

(٢) الإصابة ت (٢٨٣٨). (٣) الإصابة ت (٢٨٤٠).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٢، الثقات ٤/ ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٩، التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٦، =

أخرجه أبو موسى، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أنو شروان قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قالا: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي (ح) قال أبو القاسم: حدثنا محمد بن علي الصائغ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا الحضرمي، أخبرنا جعفر بن حميد، قالوا: حدثنا عبيد الله بن لقيط، أخبرنا إياد، عن زهير بن علقمة، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ في ابن لها مات، فكان القوم عَنفوَّها، فقالت: يا رسول الله، إنه مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا. فقال النبي ﷺ: «وَالله لَقَدْ اْحْتَظَرْتِ مِنَ النَّارِ اْحْتِظَاراً شَدِيداً»[1].

وفي رواية: الحسين بن زهير بن أبي علقمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده. والحديث الذي ذكره أبو موسى أيضاً، وقد تقدم، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبراني: إنه ثقفي. والحديث والإسناد يدل أنهما واحد، والله أعلم.

١٧٧٧ ـ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ[2]

(ع س) زُهَيْر بن أبي عَلْقَمَة الضُّبَعِيّ. نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى، عن سفيان، عن أسلم المِنْقَرِي، عن زهير بن أبي علقمة، قال: رأى رسول الله ﷺ رَجُلاً سيىء الهيئة، قال: «أَلَكَ مَالٌ»؟ قال: نعم، من كل أنواع المال. قال: «فَلْيُرَ عَلَيْكَ؛ فَإنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَناً، وَلَا يُحِبُّ البُؤْسَ وَلَا التَّبَاؤُسَ»[3].

وروى علي بن قادم، عن سفيان، فقال: زهير الضبابي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

= الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٦٤ ـ جامع التحصيل ٢١٤، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٤٩، ٥٠.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٣٠ كتاب البر والصلة والآداب (٥٤) باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٤٧) حديث رقم (١٥٥/ ٢٦٣٦) والنسائي في السنن ٤/ ٢٦ وأحمد في المسند ٢/ ٤١٩، والبيهقي في السنن ٤/ ٦٧ وابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٢، والطبراني في الكبير ٥/ ٣١٤ وذكره المنذري في الترغيب ٣/ ٧٥.

(٢) الإصابة ت (٢٨٤١).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٢٠ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في الاحسان والعفو (٦٣) حديث رقم ٢٠٠٦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والطبراني في الكبير ٥/ ٣١٥، ١٩/ ٢٨٠.

١٧٧٨ ـ زُهَيْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الفَرْعِيُّ

(د) زُهَيْر بن عَلْقَمَة الفرعي. عداده في أهل الرملة، روى أبو شبيب أبان بن السري، عن سليمان بن الجعد، مولى الفرع، قال: حدثني أبوك السري بن عبد الرحمن. وكان وَصِيّ الفارعة ـ أن الفارعة بنت عبد الرحمن بن المُنذر بن زُهَير كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكانت كبشة أخت زهير تحت معاوية، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها، والله أعلم.

أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ ـ زُهَيْرُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(ب د ع) زُهَيْر بن عَمْرو الهِلاَلِيّ، من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصري، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي.

روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن قَبِيصة بن مُخَارق، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/ ٢١٤] صعد النبي ﷺ على رَضْمَةٍ[2] من جَبَل، فعلاً أعلاها حجراً فنادى: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ؛ إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى العَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَيْهِمْ، فَنَادَى: يَا صَبَاحَاهُ».

كذا روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غيره. منهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكروا «عامر بن مالك» في الإسناد.

أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ ـ زُهَيْرُ بْنُ عِيَاضٍ[3]

(ع س) زُهَيْر بن عِيَاض الفِهْرِي، من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبد الغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ مِقْيَس بن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٣، الرياض المستطابة ٨٩، خلاصة تذهيب ١/ ٣٤٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٧، الطبقات ٥٦، ١٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٣٠، التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٤، بقي بن مخلد ٩٥٦، الإصابة ت (٢٨٤٢)، الاستيعاب ت (٨٢٦).

(٢) قال ثعلب: الرَّضَمُ والرِّضامُ: صخور عظامٌ يُرضَمُ بعضها فوق بعض في الأبنية. انظر اللسان ٣/ ١٦٦٢.

(٣) الإصابة ت (٢٨٤٥).

صُبَابة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين، وكان من أهل بدر وحضر أحداً، إلى بني النجار فجمعوا لمِقْيس دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زُهَيْر بن عِياض فَقَتَله، وارتد إلى الشرك.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ - زُهَيْرُ بْنُ غَزِيَّةَ(١)

(ب) زُهَيْر بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عِتْر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن، صحب النبي ﷺ. ذكره الدارقطني في باب: عِتْر، وذكره الطبري: زهير بن غزية.

أخرجه أبو عمر.

عِتْرٌ: بكسر العين المهملة، وسكون التاء فوقها نقطتان. وغَزِيَّةُ: بفتح الغين المعجمة.

١٧٨٢ - زُهَيْرُ بْنُ قِرْضِم(٢)

(ب) زُهَيْر بن قِرْضِم بن الجُعَيْل المَهْرِي، من مَهْرَة بن حَيْدان، بطن من قُضاعة. وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته. وقاله الطبري هكذا: زهير بن قرضم، وقال محمد بن حبيب: هو ذَهْبَن بن قرضم بن الجُعيل، وقال الدارقطني: ذهبن، بالذال المعجمة والباء الموحدة والنون، وقد تقدم في ذهبن والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

١٧٨٣ - زُهَيْرُ بْنُ قَيْسٍ البَلَوِيُّ(٣)

زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِيّ. قال أبو نصر بن ماكولا: يقال: إن له صحبة، وهو جد زاهر بن قيس بن زهير بن قيس، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن عبد الملك، وقبره ببرقة.

١٧٨٤ - زُهَيْرُ بْنُ مَخْشِيّ(٤)

(س) زُهَيْر بن مَخْشِيّ. روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي، عن أبيه عن جده، قال: وفد على رسول الله ﷺ زهير بن مَخْشِيّ، وله صحبة من رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٢٨٤٦)، الاستيعاب ت (٨٢٧). (٢) الاستيعاب ت (٨٢٨).

(٣) تاريخ خليفة ٢٥١، ٢٥٣، فتوح البلدان ٧٣٠، الولاة والقضاة ٤٣، الحلة السيراء ٢/٣٢٧: ٣١٣، المعرفة والتاريخ ٢/١٥٢، الوافي بالوفيات ١٤/٢٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٩٦، تاريخ الإسلام ٢/٤٠٤، الإصابة ت (٢٨٤٨).

(٤) الإصابة ت (٢٨٤٩).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٥ ـ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[١]

(ع س) زُهَيْر بن مُعَاوِيَة الجُشَمِيّ. يكنى أبا أسامة، شهد الخندق.
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجا له شيئاً.

١٧٨٦ ـ زُهَيْرُ النُّمَيْرِيُّ

(س) زُهَيْر النُّمَيْرِي. ذكره ابن أبي علي، وإنما هو أبو زهير، أوردوا حديثه في الكُنى.
أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٧ ـ زَوْبَعَةُ الجِنِّيُّ[٢]

(س) زَوْبَعَة الجِنِّي. قال أبو موسى: ذكرناه اقتداء بالدارقطني؛ لأنه ذكر رواية سمحج الجني في الخماسيات، وروى أبو موسى حديث زِرّ بن حُبَيش عن ابن مسعود قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا أنصتوا، وكانوا سبعة، أحدهم زوبعة.

ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها.

بَابُ الزَّاي وَاليَاءِ

١٧٨٨ ـ زِيَادُ الأَخْرَسُ[٣]

(ع س) زِيَادُ الأَخْرَس، وقيل: زياد بن الأحرش بن عَمْرو الجُهَني، وقيل: زيادة بن عمرو الجهني، حليف بني ساعدة، ذكر ابن شاهين في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج: زيادة بن عمرو الجهني، حليف لهم من جهينة. ورواه فاروقُ الخَطَّابي بإسناده عن ابن شهاب: زياد بن الأحرش بن عمرو.
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ ـ زِيَادُ أَبُو الأَغَرِّ[٤]

(ع) زِيَادُ أبو الأَغَرِّ النَّهْشَلِيّ. كان ينزل البصرة. روى حديثه ابن ابنه غَسَّان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه، عن جده زياد: أنه قَدِم بعير له إلى المدينة وهي تَحْمِل طعاماً، فلقيه النبي ﷺ. الحديث، ونذكره في زياد النهشلي إن شاء الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٢٨٥١).
(٢) الإصابة ت (٢٨٥٤).
(٣) الإصابة ت (٢٨٥٥).
(٤) الإصابة ت (٢٨٧٨).

أخرجه أبو نعيم .

١٧٩٠ ـ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ[1]

(س) زِيَادُ بن جَارِية التَمِيميّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال : حدثنا أحمد بن عبود أبو جعفر ثقة، أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا مدرك بن سعد، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال : كنت جالساً عند أم الدرداء، فدخل علينا زياد بن جارية، فقالت له أم الدرداء : حديثُك عن النبي ﷺ في المسألة كيف هو؟ هذا القدر ذكره ابن أبي عاصم، وتمامه فقال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ» . قالوا : وما يغنيه يا رسول الله؟ قال : «مَا يُغَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ»[2] .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٩١ ـ زِيَادُ بْنُ الجُلَاسِ[3]

(د ع) زِيَادُ بن الجُلَاس . يعد في أعراب البصرة، روى حديثه أولاده عنه قال : أَخَذَنا أصحابُ رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٧٩٢ ـ زِيَادُ بْنُ جَهْوَرٍ[4]

زِيَادُ بن جَهْوَر . قال الأمير أبو نصر : وأما ناتل . بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها . فهو ناتل بن زياد بن جهور، قال : حدثني أبي زياد بن جهور : أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله .

١٧٩٣ ـ زِيَادُ بْنُ الحَارِثِ[5]

(ب د ع) زِيَادُ بن الحَارِث الصَدَائي، وَصُدَاء حَيّ من اليمن، نزل مصر وهو حليف بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج، بايع النبي ﷺ، وأذَّن بين يديه، وجهَّز النبي ﷺ جيشاً إلى قومه

---

(١) الإصابة ت (٣٠١٩) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٤ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٤٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥١٢ كتاب الزكاة باب من يعطي من الصد وحد الغنى حديث رقم ٦٢٩ وأحمد في المسند ٤/ ١٨١، وذكره المنذري في الترغيب ١/ ٥٧٥.

(٣) الإصابة ت (٢٨٥٦).

(٤) الإصابة ت (٣٠٠٢)، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٠١، الأعلمي ١٩/ ٥٦، الاكمال ٤/ ١٩٥.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٤ ـ الأنساب ٨/ ٢٨٣ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٤٢ ـ التحفة اللطيفة =

صداء، فقال: يا رسول الله، اردهم وأنا لك بإسلامهم. فرد الجيش وكتب إليهم، فجاء وفدهم بإسلامهم، فقال: **إنك مطاع في قومك يا أخا صداء**. فقال: بل الله هداهم. قال: ألا تؤمّرني عليهم؟ قال: **«بَلَى، وَلَا خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ»**. فتركها[١].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا هَنَّاد، أخبرنا عبدة ويعلى، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصدائي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أؤذّن في صلاة الفجر، فأذّنت، فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ»**.

أخرجه الثلاثة.

١٧٩٤ ـ زِيَادُ بْنُ حَذَرَةَ[٢]

(ب س) زياد بن حذرة بن عَمْرو بن عَدِيّ، أتى النبي ﷺ فأسلم على يده، فدعا له رسول الله ﷺ، روى عنه ابنه تميم بن زياد.

روى جميع بن ثمل بن زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال: أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام، ونحن نَفرٌ منهم، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاءوا بنا إلى رسول الله ﷺ في سَبْي بلعنبر، فأسلمنا عنده، ودعا لنا، ومسح رأس زياد ودعا له.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا عمر ضبط حذرة بالحاء المهملة، والذال المعجمة، وضبطه أبو موسى: خذرة بالخاء المعجمة، أو حدرة بالحاء والدال المهملتين.

= ٢/ ٨٥ ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٩ علماء افريقيا وتونس ٧٥ ـ الطبقات ٧٥، ٢٩٢، ٣٠٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٠٠ ـ الطبقات الكبرى ١/ ٢٦٨ ـ ٧/ ٥٠٣ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٤ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٩ ـ الميزان ٢/ ٨٨ ـ تراجم الأحبار ١/ ٤٥٣ ـ الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٨٤، ٢٣٩٩ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٥٦ ـ البداية والنهاية ٥/ ٨٣ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥١، ٤٩٥ ـ السابق واللاحق ١٢٠ ـ مشاهير علماء الأمصار ٣٩٩ ـ طبقات علماء إفريقيا وتونس ٩٦ بقي بن مخلد ٣٥٤، ٩٥٤، الإصابة ت (٢٨٥٧)، الاستيعاب ت (٨٣٠).

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٩٧ كتاب الصلاة باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر حديث رقم ٥١٤ والترمذي في السنن حديث رقم ١٩٩ وابن ماجه في السنن حديث رقم ٧١٧.

(٢) الاصابة ت (٢٨٥٨)، الاستيعاب ت (٨٣١)

١٧٩٥ ـ زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ(١)

(ب) زِيَاد بن حَنْظَلة التَّمِيميُّ. وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر، ليتعاونا على مسيلمة وطليحة والأسود، وقد عمل لرسول الله ﷺ، وكان منقطعاً إلى علي، رضي الله عنه، وشهد معه مشاهده كلها.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

١٧٩٦ ـ زِيَادُ بْنُ سَبْرَةَ(٢)

(ع س) زِيَادُ بن سَبْرَةَ اليَعْمُرِيُّ.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا محمد عن أحمد أبو جعفر المروزي، أخبرنا القاسم بن عروة، عن عيسى بن يزيد الكناني، عن عبد الملك عن حُذَيفة أن زياد بن سبرة اليعمري قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجَع وجُهَينة، فمازحهم وَضَحِك معهم، فوجدت في نفسي، فقلت: يا رسول الله، تُضَاحك أشجع وجهينة؟ فغضب ورفع يديه فضرب بهما منكبي، ثم قال: «أَمَا إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، وَخَيْرٌ مِنْ بَنِي الشَّرِيدِ، وَخَيْرٌ مِنْ قَوْمِكَ، أُولاءِ اسْتَغْفَرُوا اللّه عَزَّ وَجَلَّ». فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله ﷺ أحد إلا ارتدَّ، وجعلت أتوقع رِدَّة قومي، فأتيت عمر رضي الله عنه، فأخبرته، فقال: لا تخافَنَّ؛ أما سَمِعْتَه يقولُ: «أولاء استغفروا اللّه تعالى»؟ هذا لفظ رواية أبي نعيم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩٧ ـ زِيَادُ مَوْلَى سَعْدٍ(٣)

(د ع) زِيَاد مَوْلَى سَعْد. رأى النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحُلَيْس بن هاشم بن عُتْبة بن أبي وقاص، عن زياد مولى سعد بن أبي وقاص، قال: رأيت النبي ﷺ أَوْضَع في وادي مُحَسِّر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٢٨٥٩)، الاستيعاب ت (٨٣٢).

(٢) الإصابة ت (٢٨٦٠).

(٣) الإصابة ت (٢٨٧٩).

١٧٩٨ ـ زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ السُّلَمِيُّ(١)

زِيَاد بن سَعْد السَّلَمِيّ. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد السلمي، قال: حضرت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، وكان لا يراجع بعد ثلاث، هكذا جعله ابن قانع في الصحابة، والمشهور بالصحبة أبوه وجده، ذكره الأشيري الأندلسي.

١٧٩٩ ـ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ(٢)

(ب د ع) زِيَاد بن السَّكَنِ بن رافع بن امْرِئ القَيْس بن زَيْد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، يجتمع هو وسَعْدُ بن مُعَاذ في امرئ القيس، قتل يوم أحد شهيداً.

أخبرنا أبو القاسم [يحيى بن] أسعد بن يحيى بن أسعد بن بَوْش الأَزَجِيّ إذناً، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المَصِّيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المَصيصِي، أخبرنا أبو عثمان سَعِيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ، عن محمود بن عَمْرو بن يزيد بن السكن: أن رسول الله ﷺ لما أَلْحَمَه(٣) القتال يوم أحد وخَلَص إليه ودنا منه الأعداء، ذبَّ عنه مُصْعَب بن عُمَير حتى قُتِل وأبو دُجانة سِماك بن خَرَشَةَ، حتى كثرت فيه الجراح وأصيب وَجْهُ رسول الله ﷺ، وثُلِمَتْ رُبَاعِيتُه، وكُلِمَتْ شَفَتُه، وأصِيبَتْ وَجْنَتُه، وكان رسول الله ﷺ قد ظَاهَرَ بين درعين، فقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ يَبِيعُ لَنَا نَفْسَهُ»**؟ فوثب فئة من الأنصار خمسة، منهم: زياد بن السكن، فقاتلوا، حتى كان آخرهم زياد بن السكن، فقاتل حتى أُثْبِت، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أَجْهَضُوا عنه العدو، فقال رسول الله ﷺ لزياد بن السكن: **«أَدْنُ مِنِّي»**. وقد أَثْبَتَتْه الجراحة، فوسده رسول الله ﷺ قَدَمه حتى مات عليها(٤).

---

(١) الإصابة ت (٣٠٢١).

(٢) الإصابة ت (٢٨٦١)، الاستيعاب ت (٨٣٣).

(٣) أَلحِمَ الرجل إلحاماً واستُلْحِمَ استلحاماً إذا نشب في الحرب فلم يجد مُخلَصاً. اللسان ٥/ ٤٠١٢.

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٨/ ١٣٥ كتاب الزينة باب الذؤابة (١٠) حديث رقم ٥٠٦٥ والطبراني في الكبير ١/ ٢٠٠، ٧/ ٣٦٧، وابن سعد ٢/ ٢، ٥١، ٥/ ٣٨٨، والبخاري في التاريخ ٣/ ١، ٤/ ٢٥٠، ٨/ ٣١٥ والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢١١، ٦/ ١٧٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٣٠١، ٩/ ٣٩.

ورواه الطبري، عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عَمْرو بن يزيد بن السكن، قال: فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار، وبعض الناس يقول: إنما هو عُمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الحصين، عن محمود فقال: زياد بن السكن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٠ ـ زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ(١)

(ب ع س) زِيَادُ ابن سُمَيَّة، وهي أمه، قيل: هو زياد بن أبي سفيان صَخْرِ بن حرب بن أمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مناف، وهو المعروف بزياد ابن أبيه، وبزياد ابن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بن عُبَيد الثقفي، وأمه سُمَيَّة جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بَكْرَة لأمه، يكنى أبا المغيرة، ولد عام الهجرة، وقيل: ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد يوم بدر، وليست له صُحْبَة ولا رواية.

وكان من دهاة العرب، والخطباء الفصحاء، واشترى أباه عُبَيْداً بألف درهم فأعتقه، واستعمله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على بعض أعمال البصرة، وقيل: استخلفه أبو موسى وكان كاتباً له. وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبة مع أخَويه أبي بَكْرة ونافع، وشِبْل بن معبد، فلم يقطع بالشهادة، فِحدهم عُمَر ولم يَحُده وعَزَله، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخَزْية. فقال: ما عزلتك لخزية، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك.

ثم صار مع علي رضي الله عنه، فاستعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه إلى أن قتل وسلَّم الحسن الأمر إلى معاوية، فاستلحقه معاوية وجعله أخاً له من أبي سفيان، وكان سبب استلحاقه أن زياداً قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشيراً ببعض الفتوح، فأمره فخطب الناس فأحسن، فقال عمرو بن العاص: لو كان هذا الفتى قُرَشِياً لساق العرب بعصاه. فقال أبو سفيان: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم أمه، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ومن هو يا أبا سفيان؟ قال: أنا. قال علي رضي الله عنه: مهلًا. فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك.

---

(١) الإصابة ت (٢٩٩٤)، الاستيعاب ت (٨٢٩).

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يُعَرِّض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه، فأرسل زياد الكتاب إلى علي، وخطب الناس وقال: عجبت لابن آكلة الأكباد، يتهددني، وبيني وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار. فلما وقف على كتابه عَلِيٌّ رضي الله عنه كتب إليه: إنما وليتك ما وليتك وأنت عندي أهل لذلك، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين، وإنما كانت من أبي سفيان فَلْتة زمن عمر لا تستحق بها نسباً ولا ميراثاً، وإن معاوية يأتي المَرْءَ من بين يديه ومن خلفه، فاحذره، والسلام.

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد لي أبو حسن ورب الكعبة، فلما قُتِل علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه، في حديث طويل تركناه، وذلك سنة أربع وأربعين، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ.

واستعمله معاوية على البصرة، ثم أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة، وبقي عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخمسين.

وكان عظيم السياسة ضابطاً لما يتولاه، سئل بعضهم عنه وعن الحَجَاج: أيُّهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال: إن زياداً ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء، فضبط العراق برجال العراق، وجبى مال العراق إلى الشام، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان. وإن الحجَّاج ولي العراق، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله، وكثرت الخوارج عليه والمخالفون له، فحكم لزياد.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

١٨٠١ - زِيَادُ بْنُ طَارِقٍ[1]

(د ع) زِيَادُ بن طَارِق، وقيل: طارق بن زياد. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٨٠٢ - زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ[2]

(ب) زِيَادُ بن عَبْد الله الأنصَارِيّ، يعد في أهل الكوفة، روى عنه الشَّعْبيّ: أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن روَاحة فَخَرص على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حشَفَةً.

---

(١) الإصابة ت (٢٨٦٢).

(٢) الإصابة ت (٢٨٦٤)، الاستيعاب ت (٨٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٥، الاستبصار ٣٤٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٨٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٩ الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٠.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

١٨٠٣ ـ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الغَطَفَانِيُّ[1]

زِيَاد بن عَبْد اللّه الغَطَفَانِيّ، كان ممن فارق عُيَيْنة بن حِصَن في الرِّدة، ولجأ إلى خالد بن الوليد؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الأشيري الأندلسي.

١٨٠٤ ـ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو[2]

(ب) زِيَاد بن عَمْرو، وقيل: ابن بشر، حليف الأنصار. شهد بدراً هو وأخوه ضمرة، قال موسى بن عقبة: زياد بن عمرو الأخرس، شهد بدراً، وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو.

أخرجه أبو عمر.

١٨٠٥ ـ زِيَادُ بْنُ عِيَاضٍ[3]

(ب دع) زِيَاد بن عِيَاض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري، اختلف في صحبته.

روى محمد بن عبد الملك بن مَرْوان، وعلي بن المديني، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض الأشعري قال: كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه، غير أنكم لا تغتسلون في العيدين.

ورواه عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن عدي، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي قال: شهد عياض الأشعري عيداً بالأنبار.. فذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٦ ـ زِيَادُ الغِفَارِيُّ[4]

(ب) زِيَادُ الغِفَارِيّ. يعد في أهل مصر، له صحبة، روى عنه يزيد بن نُعيم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٢٩٩٦).

(٢) الإصابة ت (٢٨٦٦)، الاستيعاب ت (٨٣٥).

(٣) الإصابة ت (٢٨٦٧)، الاستيعاب ت (٨٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٥، الاستبصار ٢٣١، التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٥.

(٤) الإصابة ت (٢٨٧٧).

١٨٠٧ ـ زِيَادُ بْنُ القَرْدِ(١)

(ب دع) زِيَادُ بن القرد، ويقال: ابن أبي القرد.

روى الزهري، عن أبي السرو، عن زياد القرد أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمار: «**تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ**».

أخرجه الثلاثة، ورأيته في نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف، وكتب تحت القرد بالقاف، وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين والله أعلم.

١٨٠٨ ـ زِيَادُ بْنُ كَعْبٍ(٢)

(ب س) زِيَادُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن رِفَاعة بن كُلَيْب بن مودوعة بن عدي بن غَنْم بن الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جهينة. شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٨٠٩ ـ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ(٣)

(ب دع) زِيَاد بن لَبِيد بن ثَعْلَبَة بن سِنان بن عَامِر بن عَدِي بن أمية بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، يكنى أبا عبد الله.

خرج إلى رسول الله ﷺ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال له: مُهاجري أنصاري، شهد العقبة وبدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن

---

(١) الإصابة ت (٢٨٦٩)، الاستيعاب ت (٨٣٧)، الثقات ٣/ ١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٥.

(٢) الإصابة ت (٢٨٧٠)، الاستيعاب ت (٨٣٨).

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٠، الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ٥٨٣، المحبر لابن حبيب ١٢٦، المغازي للواقدي ١٧١، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٨، تاريخ خليفة ٩٧، وطبقاته ١٠٠، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٤، التاريخ الصغير ١/ ٤١، تاريخ اليعقوبي ٧٦١٢، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٥، تاريخ الطبري ٣/ ١٤٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٣، المعجم الكبير ٥/ ٣٠٤، جمهرة أنساب العرب ٣٥٦، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٠١، تحفة الأشراف ٣/ ١٩٠، تهذيب الكمال ٩/ ٥٠٦، الكاشف ٢٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٢، التقريب ١/ ٢٠٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥، تاريخ الإسلام ١/ ٥٢، الإصابة ت (٢٨٧١)، الاستيعاب ت (٨٣٩).

إبراهيم بن أحمد الكناني، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئاً، فقال: «**ذَاكَ عِنْدَ ذِهَابِ العِلْمِ**»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقرِئه أبناءنا، ويُقرِؤه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ أُمِّ لَبِيدٍ. أَوَ لَيْسَ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُمَا بِشَيْءٍ**»؟!(١).

وتوفي زياد أول أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

١٨١٠ - زِيَادُ بْنُ مُطَرِّفٍ(٢)

(د ع) زِيَاد بن مُطَرِّف. ذكره مطين في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصراً.

١٨١١ - زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيُّ(٣)

(د ع) زِيَاد بن نُعيم الحَضْرَميّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن المغيرة بن أبي بُرْدة، عن زياد بن نُعيم الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الإِسْلَامِ مَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ لَمْ يُغْنِينَ عَنْهُ شَيْئاً، حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعاً: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ البَيْتِ**»(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

١٨١٢ - زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ الفِهْرِيُّ(٥)

(ب) زِيَاد بن نُعَيْم الفِهْرِيّ. قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، لا أعلم له رواية، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنه.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ١٣٤٤ كتاب الفتن (٣٦) باب ذهاب القرآن والعلم (٢٦) حديث رقم ٤٠٤٨، وأحمد في المسند ٤/ ١٦٠ وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٧ وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٢٧٧، ٢٧٨.

(٢) الإصابة ت (٢٨٧٢).

(٣) الإصابة ت (٢٨٧٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٠١ ذكره المنذري في الترغيب ١/ ٣٨٤، ٥٤١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣.

(٥) الإصابة ت (٢٨٧٤)، الاستيعاب ت (٨٤٠).

أخرجه أبو عمر .

١٨١٣ ـ زِيَادُ النَّهْشَلِيُّ[1]

(د ع) زِيَاد النَّهْشَلِيّ أبو الأَغَرّ . روى عنه ابنه الأغر ، وقد تقدم في زياد أبي الأغر . كان ينزل البصرة .

روى إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن أبي الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي ، عن أبيه الأغر ، عن جده زياد : أنه قدم بِعيرٍ له إلى المدينة تحمل طعاماً فلقيه النبي ﷺ ، فقال : «**يَا أَعْرَابِيُّ ، مَا تَحْمِلُ**»؟ قلت : أجهز قمْحاً ، فقال لي : «**مَا تُرِيدُ**»؟ قلت : أريد بيعه . فمسح رأسي وقال : «**أَحْسِنُوا مُبَايَعَةَ الأَعْرَابِيِّ**»[2] .

كذا رواه الصواف ، ووهم فيه ، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمد وأبو سلمة ، عن غسان بن الأغر ، عن زياد بن الحصين ، عن أبيه حصين . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٤ ـ زِيَادُ أَبُو هِرْمَاسٍ

(د ع) زِيَاد أبو هِرْماس البَاهِليُّ . روى عنه ابنه هرماس .

حدث النضر بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُرْدِفي على جمل ، وأنا صبي صغير ، فرأيته يخطب الناس على ناقته الغضباء يوم الأضحى .

رواه غير النضر ، عن عكرمة عن الهرماس بن زياد قال : أتيت النبي ﷺ مع أبي لأبايعه ، وأنا غلام ، فمددت يدي إليه لأبايعه ، فردها ولم يبايعني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٥ ـ زِيَادُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ[3]

(س) زِيَاد بن أبي هِنْد . أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وإنما الحديث لزياد عن أبيه أبي هند .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٦ الإصابة ت (٣٠١٨)

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٣٠٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/٧٨.

(٣) الإصابة ت (٣٠٢٢).

١٨١٦ ـ زِيَادَةُ بْنُ جَهْوَرَ

(ب د ع) زِيَادَةَ بزيادة هاء، وهو زيادة بن جَهْوَر اللَّخْمِيُّ العَمَمِيُّ، وعَمَمُ هو ابن نُمَارة بن لخم، وبعض الناس يقوله بميم واحدة، وليس بشيء.

وشهد زيادة فتح مصر، ورجع إلى فلسطين وبها ولده.

روى حُذَاقِيّ بن حُميد بن المُسْتَنِير بن مساور بن حُذاقِي بن عامر بن عياض بن محرق اللخمي. عن أبيه حميد، عن خاله أخي أمه، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال: ورد عَليَّ كتاب رسول الله ﷺ فيه: «**بِسْم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُذَكِّرُكَ اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ، أَمَّا بَعْدُ فَلْيُوضَعنَّ كُلُّ دِينٍ دَانَ بِهِ النَّاسُ إِلَّا الإِسْلَامُ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ**».

أخرجه الثلاثة.

١٨١٧ ـ زِيْدُ بْنُ الأَخْنَسِ

(دع) زَيْدُ بْنُ الأَخْنَسِ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقالا: هو وَهْم، والصواب: يزيد.

١٨١٨ ـ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَرْطَاة[1]

زَيْدُ بن أبي أَرْطَاة بن عُوَيْمر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سِنَان بن لابي بن معيص بن عامر بن لؤي.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّكُمْ لَنْ تَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ**»[2]. يعني القرآن.

ذكره ابن قانع، أخرجه الأشيري على الاستيعاب.

١٨١٩ ـ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ[3]

(ب دع) زَيْد بن أَرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مَالِك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثَعْلبة الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن

---

(١) الإصابة ت (٣٠٢٥).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ١٦٢ كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب (١٧) حديث رقم ٢٩١١، ٢٩١٢ قال أبو عيسى هذا حديث غريب والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٤١ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٦٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨، طبقات خليفة ت ٥٩٤ ـ ٩٣١، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٣، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٤، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٩٦، جمهرة أنساب العرب ٣٦٥، ٥٣٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٣، تاريخ ابن عساكر ٦/ ٢٦٨، تهذيب الأسماء واللغات =

الخزْرج، كنيته أبو عمر، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو سعد، وقيل أبو سعيد، وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي والهيثم بن عدي.

روى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وابن أبي ليلى، ويزيد بن حَيّان.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم أهْدِي لرسول الله ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أهدى له رجلٌ عُضواً من لحم صَيْدٍ، فردَّه، وقال: «إِنَّا لاَ نَأْكُلُهُ، إِنَّا حُرُمٌ».

ورواه أبو الزبير عن طاوس.

وروي عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، واستصغر يوم أحد، وكان يتيماً في حجر عبد اللّه بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد اللّه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد اللّه بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبد اللّه بن أبيّ ابن سلول يقول لأصحابه: لا تُنْفِقُوا عَلَى مَن عِنْدَ رَسولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا، وَلِئِنْ رَجَعْنَا إلى المدِينَةِ لَيُخْرِجَنّ الأعزّ منها الأذَلّ. فذكرت ذلك لعمِّي، فذكره عمي لرسول الله ﷺ، فدعاني النبي ﷺ، فحدَّثْتُه، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد اللّه وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكذبني رسول الله ﷺ وَصَدَّقَهُم، فأصابني شيء لم يصبني قطُّ مثله، فجلست في البيت فقال عمي: ما أرَدْتَ إلى أنْ كذَّبكَ رسول الله ﷺ ومقتك!

= ١/ ١/ ١٩٩ تهذيب الكمال ٤٥٠، تاريخ الإسلام ٣/ ١٦، العبر ١/ ٧٣، تذهيب التهذيب ١/ ٢٤٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٤، الوافي بالوفيات ١٥ ـ ٢٢، الطبراني ٥/ ١٨٣ ـ ٢٤٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٨، شذرات الذهب ١/ ٧٤، خزانة الأدب ١/ ٣٦٣، سيرة ابن هشام ٣/ ٢٣٧، المغازي للواقدي ٢١، ٢١٦، تاريخ خليفة ٢٦٤، مصنف ابن أبي شيبة ١٣، المعارف ٤٩٩، التاريخ الصغير ٩٣، ١٥٣، أنساب الأشراف ١/ ٢٨٨ و٣١٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٤، تاريخ الطبري ١/ ٤٢، ٢/ ٣١٠ و٣/ ٣٨ و٥/ ٤٢٥، الأسماء والكنى للحاكم ٢١٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٣ تاريخ واسط ١٠٣ و٢٨٨، المعجم الكبير ٥/ ١٨٣: ٢٤٢، الثقات لابن حبان ٣/ ١٣٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٣، الأخبار الموفقيات ٥٧٨، معجم البلدان ١/ ٨٧٩، الكاشف ١/ ٢٦٣، الكامل في التاريخ ٢/ ٥٧ و١٩٢ و٢٣٥، و٤/ ٦٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٥: ١٦٨، تحفة الأشراف ٣/ ١٩١: ٢٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٢، النكت الظراف ٣/ ١٩٢: ١٩٧، دول الإسلام ١/ ٥٠، المعين في طبقات المحدثين ٢١، مرآة الجنان ١/ ١٤٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١١٨، الإصابة ت (٢٨٨٠)، الاستيعاب ت (٨٤٢).

فأنزل الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾. فبعث إليَّ رسول الله ﷺ فقرأها علي، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ»(١).

ويقال إن أول مشاهده المُرَيْسِيع، وسكن الكوفة، وابنتى بها داراً في كندة، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه بقليل، وشهد مع علي صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه، روى حديثاً كثيراً عن النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٠ ـ زَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٢)

(س) زَيْد بن إسْحَاق، ذكره الطبراني، وقال: كان ينزل مصر.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، قالا: أخبرنا ابن رِيذَة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رِشْدِين المصري، أخبرنا عمرو بن خالد الحرّاني، أخبرنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال: أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ»؟ قلت: بَلَى يَا نبي الله. قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»(٣). قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب الطبراني، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ.

١٨٢١ ـ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ(٤)

(ب دع) زَيْد بن أَسْلَم بن ثَعْلبَةَ بن عَدِيّ بن العَجْلَان بن حَارِثة بن ضُبَيْعة بن حرَام بن جُعل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوي العجْلاني، حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف، وهو ابن عم ثابت بن أقرم.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ١٨٩، ١٩٠، ١٩١ والترمذي في السنن ٥/ ٣٨٧ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المنافقين (٦٣) حديث رقم ٣٣١٢ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأبو نعيم في الحلية ٢١٨/٣ والطبراني في الكبير ٥/ ٢٦٦، وابن عساكر ٥/ ٤٤١.

(٢) الإصابة ت (٣٠٢٦).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٧٠ ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٧٦ ـ ٢٠٧٧ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) باب استحباب خفض الصوت بالذكر (١٣) حديث رقم (٤٤/ ٢٧٠٤) وابن ماجة في السنن حديث رقم ٣٨٢٤، ٣٨٢٥ وأحمد في المسند ٢/ ٤٦٩، ٥٢٠ والطبراني في الكبير ٥/ ٢٥٧ والبيهقي في السنن ٢/ ١٨٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٠١.

(٤) الإصابة ت (٢٨٨٣)، الاستيعاب ت (٨٤٣).

شَهِدَ بَدْراً؛ قاله موسى بن عقبة، والزهري، وابن إسحاق، قالوا: شهد بدراً من الأنصار، من بني العَجْلان: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجْلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عَدِيّ بن العَجْلان، فجعلوه من الأنصار، ولم يذكروا أنه حليف. والأول ذكره أبو عمر، وابن حبيب، وابن الكلبي، وعبيد بن زيد هو: زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف، وأبو عمر، ومن معه جعلوه حليفاً، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، فأنه ذكر من شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك جماعة، ثم قال: ومن حلفائهم من بلِيّ: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان. وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق، جعله حليفاً. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا أنه حليف، والصحيح أنه حليف.

وقال عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي حربه: زيد بن أسلم. وخالفه هشام الكلبي فقال: قتله طُلَيحة بن خُوَيْلد الأسَدي يوم بُزَاخة أول خلافة أبي بكر، وقتل معه عُكَّاشة بن مِحْصَن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٢ ـ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى (١)

(ب ع س) زَيْدُ بن أبي أوْفى، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمَةُ بن خالد بن الحارِثِ بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي.

له صحبة، وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى، قال أبو عمر: كان ينزل المدينة. وقال أبو نعيم: كان ينزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة، فآخى بين أبي بكر وعمر، وبين عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وبين طلحة والزبير، وبين سعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، وبين أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وبين علي والنبي ﷺ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُوَيه، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن الجهم السِّمَّرِي، أخبرنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي، أخبرنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبد الله بن

---

(١) الثقات ٣/١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧، التاريخ الصغير ١/٢١٧، الطبقات ١١٠، ٣٧، الوافي بالوفيات ٥/٤٣ ـ التاريخ الكبير ٣/٣٨٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٥٢٩، الإصابة ت (٢٨٨٥)، الاستيعاب ت (٨٤٤).

شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى: أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً».

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون البعض، وقال ابن أبي عاصم: أخبرني رجل من ولده أنه من كِنْدة.

١٨٢٣ ـ زَيْدُ بْنُ بَوْلَى (١)

(ب دع س) زَيْد بن بَوْلَى. مولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيد الله، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حَفص بن عُمَر الشَّنّي، حدثني أبي عُمَر بن مُرَّة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد قال: حدثني أبي عن جدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»(٢).

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده؛ إلا إنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر، إنما نسبه أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار، عن أبيه عن جده زيد، فهو هو لا شك فيه، وقال: قال بعضهم: هلال، موضع بلال، والله أعلم.

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار، عن زيد مولى رسول الله ﷺ، عن ابنه في الاستسقاء.

١٨٢٤ ـ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ(٣)

(ب د ع) زَيْد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لَوْذان بن عَمْرو بن عَبْد بن عوف بن غنْم بن مالك بن النَّجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري. أمه النَّوَار بنت مالك بن مُعاوية بن عَدِيّ بن عامر بن غنْم بن عدِيّ بن النجار، كنيته: أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو خارجة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٩٣؛ تقريب التهذيب ١/ ٢٧٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤، الإصابة ت (٢٨٨٦).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٤٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٥٨، طبقات خليفة ٨٩، تاريخ خليفة ٩٩، ٢٠٧، ٢٢٣، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٠، ٣٨١، المعارف ٢٦٠، ٣٥٥، ٤٤٧، تاريخ الفوى ١/ ٣٠٠، ٤٨٣، أخبار القضاة ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٨، تهذيب الكمال ٤٥٢، تاريخ الإسلام ٢/ ١٢٣، العبر ١/ ٥٣، معرفة القراء =

وكان عمره لما قدِم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة، وكان يوم بعاث ابن ستِّ سنين، وفيها قتل أبوه. واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر، فرده، وشهد أحداً، وقيل: لم يشهدها، وإنما شهد الخندق أول مشاهدة، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ نِعْمَ الغُلَامُ»! وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عُمارة بن حزم، فأخذها رسول الله ﷺ ودفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: «لَا، وَلَكِنَّ القُرْآنَ مُقَدَّمٌ، وَزَيْدٌ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ مِنْكَ»[(١)].

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره، وكانت ترِد على رسول الله ﷺ كُتُبٌ بالسريانية فأمر زيداً فتعلمها، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر، وعمر، وكتب لهما معه مُعيْقِيب الدُّوسي أيضاً.

واستخلف [عُمر زيدَ بن ثابت] على المدينة ثلاثَ مرات، مرتين في حجتين، ومرة في مسيره إلى الشام. وكان عثمان يستخلفه أيضاً إذا حج، ورُمِي يوم اليمامة بسهم فلم يضره.

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ: «أَفْرَضُكُمْ زَيْدٌ»[(٢)]. فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملاً بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم.

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزْمتِهم إذا كان في القوم. وكان على بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يوماً، فسمع مولى لزيد يُغنّي فقال عثمان: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وُهيب، ففرض له عثمان ألفاً.

= ٣٥، طبقات القراء ١/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٧، شذرات الذهب ١/ ٥٤، ٦٢، الإصابة ت (٢٨٨٧)، الاستيعاب ت (٨٤٥)، السير والمغازي لأبي إسحاق ١٣٠، المغازي للواقدي ٣/ ١١٧١، سيرة ابن هشام ٢/ ١٠٨، المحبر لابن حبيب ٢٨٦، ترتيب الثقات للعجلي ١٧٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٨٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٣، العقد الفريد ٢/ ١٢٧، أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٠٧، أنساب الأشراف ١/ ٢٦٧، الثقات لابن حبان ٣/ ١٣٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠، المعجم الكبير للطبراني ٥/ ١١، جمهرة أنساب العرب ٣٤٨، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧١، الجامع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٤٦، معجم البلدان ١/ ٢٦٩، تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٥، الكاشف ١/ ٢٦٤، العبر ١/ ٥٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٢٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠، صفة الصفوة ١/ ٧٠٤، مروج الذهب ١٥٨١، الزيارات للهروي ٩٤، مرآة الجنان ١/ ١٢٥، التذكرة الحمدونية لابن حمدون ١١/ ١٠٤، الوفيات لابن قنفذ ٦١، المعين في طبقات المحدثين ٢١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤، غاية النهاية ١/ ٢٩٦، تاريخ الإسلام ١/ ٥٣ و٥٤.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٢١ وابن عساكر في التهذيب ٥/ ٤٤٩.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢/ ١١٥ ابن عساكر في التهذيب ٥/ ٤٤٩ وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ٧٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٠٤، ٣٦٧٥٣.

وكان زيد عثمانياً، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس، وسهل بن سعد، وسهل بن حُنَيْف، وعبد اللّه بن يزيد الخطمي، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، وأبان بن عثمان، وبُسْر بن سعيد، وخارجة، وسليمان ابنا زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد اللّه بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي، أخبرنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ، ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الآذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية.

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتان، وقيل: ثلاث وأربعون، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس وخمسون، وصلى عليه مرْوان بن الحكم، ولما توفي قال أبو هريرة اليوم مات حَبْر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً.

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما.

١٨٢٥ ـ زَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(١)

(ع) زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْد رَبِّهِ الأنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ. روى عنه ابنه عبد اللّه صاحب الأذان. كذا نسبه أبو نعيم هاهنا، وفي ابنه: عبد اللّه.

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا: عبد اللّه بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ونذكره مستقصى في ابنه عبد اللّه؛ إن شاء الله تعالى.

روى عبد العزيز بن محمد، عن عبيد اللّه بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبد اللّه بن زيد، عن عبد اللّه بن زيد الذي أرِيَ الأذان أنه تصدق بمال لم يكن له غيره، كان يعيش به هو وولده، فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبد اللّه بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه. فدعا رسول الله ﷺ عبد اللّه بن زيد فقال: «إنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ، وَرَدَّهَا مِيْرَاثاً عَلَى أَبَوَيْكَ». قال بشير: فتوارثناها(٢).

---

(١) الثقات ٣/١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧، الإصابة ت (٢٨٨٩).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن ٤/٢٠٠ والحاكم في المستدرك ٤/٣٤٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/٢٣٦ والهندي في كنز العمال حديث ٣٠٧١١.

ورواه يحيى القطان، عن عبيد الله عن بشير فقال: فجاء أبوه، أو جده زيد.

أخرجه أبو نعيم.

١٨٢٦ ـ زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ(١)

(ب دع) زَيْد بن جَارِيَةَ بن عَامِر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العَمْري، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد.

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد، واستصغر معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حبْتَة وأبا سعيد الخدري، وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يلقب: حِمار الدار، وهو من أهل مسجد الضِّرار، وشهد زيد ابنه خيبر، وأسهم له رسول الله ﷺ، وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، وشهد مع علي صِفِّين، روى عنه أبو الطُّفيل أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ**». قال: فصففنا صفين(٢)، إلا أن أبا عمر وَحْده أخرج هذا الحديث هاهنا، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة. أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال: زيد بن جارية الأنصاري العَمْري الأوسي، له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصغر ناساً يوم أحد منهم: زيد بن جارية، يعني نفسه، رواه عنه ابنه عمر، ثم قال: ابن جارية الأنصاري. من غير أن يسمي أحداً، قال: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. قال الدارقطني: سماه بعض الرواة زيداً، لعلّه الذي روى عنه ابنه، وقد تقدم قبله.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٧، الإصابة ت (٢٨٩٠)، الاستيعاب ت (٨٤٦)، الاستبصار ٢٩٢، التحفة اللطيفة ٢/ ٩٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٠، التاريخ الصغير ١/ ١٦١ ـ تقريب التهذيب ج ١، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٦، تبصير المنتبه ١/ ٢٣١، ٢٣٢، الاكمال ٢/ ٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الجنائز (١١) حديث رقم ٦٧ والترمذي في السنن ٣/ ٣٥٧ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في صلاة النبي ﷺ على النجاشي (٤٨) حديث رقم ١٠٣٩ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه والنسائي في السنن كتاب الجنائز (٢١) باب الصفوف على الجنازة (٧٢) وابن ماجة في السنن حديث رقم ١٥٣٥ وأحمد في المسند ٤/ ٦٤، ٤٣١ والطبراني في الكبير ٢/ ٣٦٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٤٢، ٩/ ٤٢٢.

١٨٢٧ ـ زَيْدُ بْنُ الجُلاَسِ[(١)]

(ب) زَيْد بن الجُلاس، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده، فقال. أبو بكر. إسناده ليس بالقوي.

أخرجه أبو عمر، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس.

١٨٢٨ ـ زَيْدُ بْنُ الحَارِثِ[(٢)]

(د ع) زَيْد بن الحَارِث الأنْصَارِيّ. بَدْرِي، روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ بن الزّبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج: زيد بن الحارث. وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن الحارث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضاً فقال: يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحْمر بن حارثة بن مالك الأغر بن ثعلبة [بن كعب] بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وهو الذي يقال له: ابن فُسْحُم، شهد بدراً.

١٨٢٩ ـ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ[(٣)]

(ب د ع) زَيْد بن حَارِثَةَ بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن بَكْر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وَبْرة بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن لحاف بن قضاعة.

هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض، وزيادة شيء ونقص شيء، قال الكلبي: وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفْلت من بني مَعْن من طيىء.

وقال ابن إسحاق: حارثة بن شرحبيل. ولم يتابع عليه، وإنما هو شراحيل، ويكنى أبا أسامة.

وهو مولى رسول الله ﷺ، أشهر مواليه، وهو حِبُّ رسول الله ﷺ، أصابه سباء في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بني مَعْن، فأغارت عليهم خيل بني القَيْن بن جسْر، فأخذوا زيداً، فقدموا به سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بن حِزَام لعمته خديجة بنت خُويلد،

---

(١) الإصابة ت (٢٨٩٤)، الاستيعاب ت (٨٤٧).

(٢) الإصابة ت (٢٨٩٥)، الثقات ٣/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٧، الاستبصار ١٢٤، طبقات الخطاط ٩٣، شذرات الذهب ١/ ٩، التاريخ الصغير ١/ ٣١٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥.

(٣) الإصابة ت (٢٨٩٧)، الاستيعاب ت (٨٤٨).

وقيل: اشتراه من سوق حُبَاشة فوهبتْهُ خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثماني سنين، وقيل: بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادى عليه ليباع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه.

وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب/ ٥] وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما، وكان أبوه شراحيل قد وَجد لفقده وَجْداً شديداً، فقال فيه: [الطويل]

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلْ ... أَحَيٌّ يُرَجَّى أَمْ أَتَى دُوْنَهُ الأَجَلْ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ سَائِلاً ... أَغَالَكَ سَهْلُ الأَرْضِ أَمْ غَالَكَ الجَبَلْ
فَيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَةٌ ... فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعُكَ لِي مَجَلْ
تُذَكِّرنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا ... وَتُعْرِضُ ذُكْرَاهُ إِذَا قَارَبَ الطَّفَلْ
وَإِنْ هَبَّتِ الأَرْوَاحُ هَيَّجْنَ ذِكْرَهُ ... فَيَاطُولَ مَا حُزْنِي عَلَيْهِ وَيَا وَجَلْ
سَأُعْمِلُ نَصَّ العِيسِ فِي الأَرْضِ جَاهِداً ... وَلَا أَسْأَمُ التَّطْوَافَ أَوْ تَسْأَمَ الإِبِلْ
حَيَاتِيَ أَوْ تَأْتِي عَلَيَّ مَنِيَّتِي ... وَكُلُّ ٱمْرِىءٍ فَانٍ وَإِنْ غَرَّهُ الأَمَلْ
سَأُوصِي بِهِ قَيْساً وَعَمْراً كِلَيْهِمَا ... وَأُوصِي يَزِيداً ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ جَبَلْ (١)

يعني جبلة بن حارثة، أخا زيد، وكان أكبر من زيد، ويعني بقوله: يزيد. أخا زيد لأمه، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل، ثم إن ناساً من كلب حجُّوا فرأوا زيداً، فعرفهم وعرفوه، فقال لهم: أبلغوا عني أهلي هذه الأبيات، فأني أعلم أنهم جزعوا عَلَيَّ، فقال: [الطويل]

أَحِنّ إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِياً ... فَإِنِّي قَعِيدُ البَيْتِ عِنْدَ المَشَاعِرِ
فَكُفُّوا مِنَ الوَجْدِ الَّذِي قَدْ شَجَاكُمُ ... وَلَا تُعْمِلُوا فِي الأَرْضِ نَصَّ الأَبَاعِرِ
فَإِنِّي بِحَمْدِ اللهِ فِي خَيْرِ أُسْرَةٍ ... كِرَامِ مَعَدٍّ كَابِراً بَعْدَ كَابِرِ (٢)

فانطلق الكلبيون، فأعلما أباه ووصفوا له موضعه، وعند من هو، فخرج حارثة وأخوه كعب ابنا شراحيل لفدائه، فقدما مكة، فدخلا على النبي ﷺ، فقالا: يا ابن عبد المطلب، يا ابن هاشم، يا ابن سيِّد قومه، جئناك في ابننا عندك فامنن علينا، وأحسن إلينا في فدائه. فقال: **«مَنْ هُوَ»**؟ قالوا: زيد بن حارثة. فقال رسول الله ﷺ: **«فَهَلَّا غَيْرُ ذَلِكَ»**. قالوا: ما هو؟ قال: **«ٱدْعُوهُ وَخَيِّرُوهُ، فَإِنِ ٱخْتَارَكُمْ فَهُوَ لَكُمْ، وَإِنِ ٱخْتَارَنِي فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْتَارُ عَلَى مَنِ ٱخْتَارَنِي أَحَداً»**.

---

(١) تنظر هذه الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٨٤٨) وفي الإصابة الأول والأخير فقط، ترجمة رقم (٢٨٩٧) والطبقات ٣/ ٢٨ وفي سيرة ابن هشام ١/ ٢٤٨.

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٢٨٩٧) والاستيعاب ترجمة رقم (٨٤٨) والطبقات ٣/ ٢٨.

قالا: قد زدتنا على النَّصف وأحسنت. فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «هَلْ تَعْرِفُ هَؤُلَاءِ»؟ قال: نعم، هذا أبي وهذا عمي. قال: «فَأَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ وَرَأَيْتَ صُحْبَتِي لَكَ، فَاخْتَرْنِي أَوِ اخْتَرْهُمَا». قال: ما أريدهما، وما أنا بالذي أختار عليك أحداً، أنت مني مكان الأب والعم. فقالا: ويحك يا زيد، أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك؟! قال: نعم، قد رأيت من هذا الرجل شيئاً، ما أنا بالذي أختار عليه أحداً أبداً. فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر، فقال: «يَا مَنْ حَضَرَ، اشْهَدُوا أَنَّ زَيْداً ابْنِي، يَرِثُنِي وَأَرِثُهُ». فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا[1].

وروى معمر، عن الزهري قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: لم يذكره غيرُ الزهري.

قال أبو عمر: وقد رُوِي عن الزهري من وجوه أن أوّلَ من أسلم خديجة.

وقال ابن إسحاق: إن علياً بعد خديجة، ثم أسلم بعده زيد، ثم أبو بكر.

وقال غيره: أبو بكر، ثم علي، ثم زيد رضي الله عنهم.

وشهد زيد بن حارثة بدراً، وهو الذي كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر، وزوجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له: أسامة بن زيد، وكان زوج زينب بنت جحش، وهي ابنة عمة رسول الله ﷺ، وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا داود بن الزِّبْرِقان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة قالت، لو كان رسول الله ﷺ كاتِماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تقولُ لِلَّذِي أَنْعمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وأنْعمْتَ عليهِ أمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ واتَّقِ الله وَتُخْفي في نَفْسِكَ ما اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ واللَّهُ أَحَقُّ أن تَخْشَاهُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾ [الأحزاب/ ٣٧] فإن رسول الله ﷺ لما تزوجها، يعني زينب، قالوا: إنه تزوج حليلة ابنه فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب/ ٤٠].

وكان زيد يقال له: زيد بن محمد. فأنزل الله عز وجل: ﴿ادْعُوهُمْ لآبائِهِمْ هُوَ أقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب/ ٥٠] الآية. قد روي هذا الحديث عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ٢٨ وذكره القرطبي في التفسير ١٤/ ١٩٣.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، أخبرنا يونس بن بكير، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء بن عازب أنَّ زيد بن حارثة قال: يا رسول الله، آخيت بيني وبين حمزة.

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا الحسن، أخبرنا ابن لهيعة، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنَّ جبريل عليه السلام أتاه فعلمه، الوضوء والصلاة، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سَرِيَّة إلا أمَّره عليهم، ولو بقي لاستخلفه بعده.

ولما سيَّر رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبد الله بن رواحة. فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة، وقد استقصينا الحادثة عن عبد الله بن رواحة، وجعفر، فلا نطول بذكرها هاهنا.

ولما أتى رسول الله ﷺ خبرُ قتل جعفر، وزيد بكى، وقال: **«أخواي ومُؤْنِساي ومُحدِّثاي»**. وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ولم يسم الله، سبحانه وتعالى، أحداً من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة.

وكان زيد أبيض أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأُدْمَة.

أخرجه الثلاثة.

حارثة: بالحاء المهملة، والتاء المثلثة، وعُقيل بضم العين، وفتح القاف.

١٨٣٠ - زَيْدٌ أَبُو حَسَنٍ[(١)]

(دع) زَيْد أبو حَسَن الأنصَارِيُّ. روى عنه أبو مسعود عُقْبة بن عُمرو الأنصاري أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»**[(٢)].

---

(١) الإصابة ت (٢٩٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٥ كتاب الأنبياء باب (٥٤) حديث رقم ٣٤٨٤ وأحمد في المسند =

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣١ ـ زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ[1]

(ب د ع) زَيْد بن خَارجَة بن زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي.

أخرج نسبه ابن منده، وأبو نعيم في هذه الترجمة فقالا: زيد بن خارجة بن أبي زهير. وقالا في ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير، فأسقطا زيداً والد خارجة هاهنا، وأثبتاه في أبيه، والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة، وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أحد، وقد ذكرناه، وأما كلام زيد فإنه أغمي عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر، وعُمر، وعثمان، رضي الله عنهم، ثم مات، وقيل: إن هذا شهد بدراً وقيل: إن الذي شهدها أبوه خارجة بن زيد، وهو صحيح.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر. أخبرنا عيس بن يونس، أخبرنا عثمان بن حكيم، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال: عن زيد بن خارجة: أنا سألت رسول الله ﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: «**صَلُّوا فَاْجْتَهِدُوا ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»[2].

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبي الطفيل، عن زيد بن خارجة، عن النبي ﷺ في الصلاة على النجاشي، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن جارية وهو هناك، وأما ابن منده فلم يذكره في واحد منهما.

= ٤/ ١٢١، ٥/ ٣٧٢ والطبراني في الكبير ١٧/ ٢٣٦، ٢٣٧ والبيهقي في السنن ١٠/ ١٩٢ والخطيب في التاريخ ١٢/ ١٣٦ وابن عساكر ٤/ ٣٦٢.

(١) الثقات ٣/ ١٨٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٨ ـ الكاشف ١/ ٣٣٨ ـ الاستبصار ٦/ ١ ـ عنوان النجابة ٨٦ أصحاب بدر ٢٤١ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٥١ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٩٨ ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٩ ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٧٤ ـ التاريخ الصغير ١/ ٦١ ـ الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٤ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٣ ـ بقي بن مخلد ٧٦٧، الإصابة ت (٢٩٠١)، الاستيعاب ت (٨٤٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩٩ والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٣ والدولابي في الأسماء والكنى ٢/ ٥٢.

١٨٣٢ـ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ[١]

(ب د ع) زَيْد بن خَالِد الجُهَنِيّ. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة.

سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندي، والسائب بن خلاد الأنصاري، وغيرهما، ومن التابعين ابناه خالد، وأبو حرب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وابن المسيب، وأبو سلمة، وعروة وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما: أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله. فقام خَصْمُه، وهو أفقه، فقال: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي فأتكلم. فأذن له، فقال: يا رسول الله، إن ابني كان عسِيفاً على هذا، وإنه زنى بامرأته، فأخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم. فقال رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا المَائَةُ شَاةٍ وَالخَادِمُ فَهُمْ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ٱبْنِكَ جَلْدُ مَائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَٱغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى ٱمْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ ٱعْتَرَفَتْ فَٱرْجُمْهَا**». فَغَدَا عَلَيْهَا، فسئلت، فاعترفت، فرجمها[٢].

رواه ابن جريج، ومالك، ومعمر، وابن عُيَيْنة، والليث، ويُونَس بن يزِيد، وغيرهم عن الزهري، نحوه.

وتوفي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين، وقيل: مات سنة خمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: توفي آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٢٩٠٢)، الاستيعاب ت (٨٥٠).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٤١، ٨/ ٢١٢ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٢٤ـ ١٣٢٥ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنى (٥) حديث رقم (٢٥/ ١٦٩٧/ ١٦٩٨)، وأبو داود في السنن كتاب الحدود باب ٣٥، والنسائي في السنن ٨/ ٢٤٠ والترمذي في السنن حديث رقم ١٤٣٣ وأحمد في المسند ٤/ ١١٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٩٥.

١٨٣٢ ـ زَيْدُ بْنُ خُرَيْمٍ(١)

(د ع) زَيْد بن خُرَيْم. مجهول، في إسناد حديثه نظر.

روى عنه سعيد بن عُبَيد بن زيد بن خريم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخُفَّين، فقال: «ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ»(٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٣٣ ـ زَيْدُ بْنُ أَبِي خُزَامَةَ(٣)

(س) زَيْد بن أبي خُزَامَة. تقدم ذكره في ترجمة خزامة، وفي ترجمة الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٨٣٤ ـ زَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ(٤)

(ب د ع) زَيْد بن الخَطّاب بن نُفَيْل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح بن عبد اللّه بن قَرْط بن رِزاح بن عَدِي بن كعب بن لُؤَي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة، القرشي العدوي، أخو عمر بن الخطاب لأبيه رضي الله عنهما، يكنى أبا عبد الرحمن، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب، من بني أسد، وأم عُمر حَنْتمةُ بنت هاشم بن المغيرة المخزومية، وكان زيد أسنَّ مِن عمر.

وهو من المهاجرين الأولين، شهد بدراً، وأُحُداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله بينه وبين مَعْن بن عَدِي الأنصاريّ العَجْلاني، حين

---

(١) الإصابة ت (٢٩٠٣).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/ ١٨٣، ١٨٤ كتاب الطهارة وسننها (١) باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر (٨٦) حديث رقم ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦ وأحمد في المسند ٥/٢١٣، ٢١٥ والبيهقي في السنن ١/ ٢٧٧ والطبراني في الكبير ٢/ ٣٨٣، ٨/ ٦٤، ٦٥ والخطيب في التاريخ ٨/ ٣٤٢، ٩/ ١٤٧.

(٣) الإصابة ت (٣٠٢٨).

(٤) الثقات ٣/ ١٣٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٨ ـ حلية الأولياء ١/ ٣٦٧ ـ الكاشف ١/ ٣٣٨ ـ الرياض المستطابة ٨٩ ـ الاستبصار ٢٩٦، ٢٩٧ ـ أصحاب بدر ٨٣ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٥٢ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٩٩ ـ صفة الصفوة ١/ ٤٤٧ ـ سيرة أعلام النبلاء ١/ ٢٩٧ الملحق ١٤٧ ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٤١١ ـ العقد الثمين ٤/ ٤٧٣ ـ التاريخ الصغير ١/ ٣٤ ـ الطبقات ٢٢ ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٧٤ ـ الأعلام ٣/ ٥٨ ـ العبر ١٤ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٩ ـ البداية والنهاية ٦/ ٣٣٦، الإصابة ت (٢٩٠٤)، الاستيعاب ت (٨٥١).

آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، فقتلا جميعاً باليمامة شهيدين، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وكان طويلاً بائن الطول، ولما قتل حزن عليه عُمر حُزناً شديداً، فقال: ما هبَّتِ الصَّبا إلا وأنا أجد منها رِيح زيد، وقال له عمر يوم أحد: خُذْ درعي. قال: إني أريد من الشهادة ما تريد. فتركاها جميعاً.

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد، فلم يزل يتقدم بها في نَحْرِ العدو ويضارب بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة، وظهرت حَنِيفةُ فغلبت على الرجال، جعل زيدٌ يقول: أما الرجالُ فلا رِجالَ. وجعل يصيح بأعلى صوته: اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة، ومحكَم اليمامة، وجعل يسير بالراية يتقدم بها حتى قُتِل، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن نُؤتى من قِبَلِكَ، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أُتِيتم من قِبلَي!

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرَّجَّال بن عُنْفُوة، واسمه نهار، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن، ثم سار إلى مسيلمة مُرْتداً، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن مسيلمة شرِك معه في الرسالة فكان أعظم فِتْنةً على بني حنيفة، وكان أبو مريم الحنفِيّ هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة، وقال لعمر لما أسلم: يا أمير المؤمنين، إن الله أكرم زيداً بيدي، ولم يُهنّي بيده، وقيل: قتله سلمةُ بن صبيح، ابن عم أبي مريم؛ قال أبو عمر النفس أمْيل إلى هذا، ولو كان أبو مريم قتل زيداً لما استقضاه عمر.

ولما قُتِل زيد قال عمر: رحم الله زيداً، سبقني أخي إلى الحسنيين، أسلم قبلي واستُشْهد قبلي، وقال عمر لِمُتمِّم بن نُوَيْرة، حين أنشده مَراثِيَه في أخيه مالك: لو كنتُ أحْسِنُ الشعرَ لقلتُ في أخِي مثل ما قلت في أخيك، قال متمم: لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزِنت عليه، فقال عمر: ما عزَّاني أحد بأحسن ما عزيتني به.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٥ - زَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ[1]

(ب دع) زَيْد بن الدَّثِنَة بن مُعَاوِيَةَ بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَةَ بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي البياضي، شهد بدراً وأُحداً، وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت، وخُبَيْب بن عَدِيّ.

---

(١) الثقات ٣/ ١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٩، الاستبصار ١٧٧، ٢٦٤، ٣٠٥، أصحاب بدر =

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفراً من عضَل والقارَة قدموا على رسول الله ﷺ بعد أحُدٍ، فقالوا: إنّ فينا إسلاماً، فابعث معنا نفراً من أصحابك، يُفقّهوننا في الدين، ويُقرئوننا القرآن، فبعث رسول الله ﷺ معهم خُبَيْبَ بن عدِيّ وزيد بن الدَّثِنة، وذكر نفراً، فخرجوا، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهَدَّة، فأتتهم هُذيل فقاتلوهم، وذكر الحديث، قال: فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه، فأمر به مولى له، يقال له: نسطاس، فخرج به إلى التنعيم، فضرب عنقه، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان، حين قدم ليُقْتَل: نشدتك اللّه يا زيد، أتُحِب أن محمداً عندنا الآن مكانك؛ فنضربَ عنقه وأنك في أهلك؟ فقال: واللّه ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تُصِيبه شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي، فقال أبو سفيان: ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً.

وكان قتله سنة ثلاثة من الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٦ـ زَيْدُ الدَّيْلَمِيُّ(١)

(د ع) زَيْد الدَّيْلَمِيّ، مولى سَهْم بن مَازِن.

روى سِنان بن زيد قال: كان أبي زيد الدَّيْلَمِيّ قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه سهم بن مازن، فأسلما، وولدت لسنتين خلتا من خلافة عمر، وشهدت مع علي صِفِّين، وكان على مُقدِّمتِه: جرير بن سهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣٧ ـ زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ(٢)

(د ع) زَيْد بن رَبِيعَة، وقيل: رَبْعَة القرشي الأَسَدِيّ، من بني أسد بن عبد العزى، استشهد يوم حنين؛ قاله عروة بن الزبير.

وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن زَمْعَة بن الاسود بن المطلب بن أسد، وإنما قتل لأنه جمح به فرس له يقال له: الجناح، فقتل.

= ١٨٤، صفة الصفوة ١/ ٤٩، العقد الثمين ٤/ ٤٧٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ٣/ ٦٢٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٥، الإصابة ت (٢٩٠٥)، الاستيعاب ت (٨٥٢).

(١) الإصابة ت (٢٩٥٣).

(٢) الإصابة ت (٢٩٠٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣٨ ـ زَيْدٌ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ(١)

(د) زَيْد مَوْلَى رسول الله ﷺ . روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»(٢).

أخرجه ابن منده .

١٨٣٩ ـ زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ(٣)

(ع س) زَيْد بن رُقَيْش، حليف بني أمية . استشهد يوم اليمامة؛ قاله عروة .

وقال ابن إسحاق: هو زيد بن قيس، وقال الزهري: هو يزيد بن رُقَيْش .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٨٤٠ ـ زَيْدُ بْنُ سُرَاقَةَ(٤)

(ب ع س) زَيْد بن سُرَاقَةَ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى بن خُزَيمة بن عَمْرو بن عَبْد عَوْف بن غنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي .

شهد قتال الفرس، وقتل يوم الجِسْر: جسر المدائن، مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة، وأميرهم أبو عبيد بن مسعود الثقفي؛ قاله أبو نعيم وأبو موسى، وروياه عن عروة .

وقال ابن إسحاق: قتل يوم الجسر، من الأنصار، من بني النجار، ثم من بني عدي: زيد بن سرَاقة بن كعب .

وقال أبو عمر: قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية .

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى .

قلت: قولهم إنه قتل يوم الجِسْر جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص، وأميرهم أبو عبيد، هذا اختلاف ظاهر؛ فإن يوم الجِسْر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس، وكان أمير المسلمين أبا عبيد الثقفي، ولم يحضره سعد، وقولهم: جسر المدائن وجسر القادسية . فليس بشيء، وليس ينسب الجسر إليهما، وإنما يقال: جسر أبي عبيد . لأنه قُتِل فيه، ويقال: يوم قُسَّ

---

(١) الإصابة ت (٢٩٥٤).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٤٦.

(٣) الإصابة ت (٢٩٠٧).

(٤) الإصابة ت (٢٩١٠)، الاستيعاب ت (٨٥٣).

الناطف أيضاً، ولم يكن أبو عبيد باقياً إلى يوم القادسية والمدائن، ولم يكن لهما يوم يقال له: يوم الجِسْر. فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون، ولم يكن بينهم وبينها قتال عبروا فيه على جسر، وأما المدائن الشرقية التي فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا دجلة إليها سباحة على دوابهم، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه، والله أعلم.

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال: خزيمة، وذكره ابن الكلبي فقال: غزية.

١٨٤١ ـ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ[1]

(ب د ع) زَيْد بن سَعْنَة الحَبْر. أحد أحبار يهود ومن أكثرهم مالاً، أسلم فحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك مقبلاً إلى المدينة.

روى عنه عبد اللّه بن سلام أنه قال: لم يبق من عَلامَاتِ النُّبوة شَيْءٌ إلا وقد عرفته في وجه مُحَمَّدٍ حين نظرت إليه، إلا اثنتين لم أَخْبُرْهُما منه: يسبق حلمه غضبه، ولا يزيده شدة الجَهْل عليه إلا حِلْماً. فكنت أتلطف له لأن أخالطه، وأعرف حلمه وجهله، قال: فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيام من الحُجُرات، ومعه عليُّ بن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي، فقال: يا رسول الله، إنَّ قرية بني فلان قد أسلموا، وقد أصابتهم سنة وشدة، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تُعينُهم به فَعَلْتَ. فلم يكن معه شيء، قال زيد: فدنوتُ منه فقلت: يا محمد، إن رأيت أن تبيعني تَمْراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا. فقال: **«لاَ يَا أَخَا يَهُودَ، وَلَكِنْ أَبِيعُكَ تَمْراً مَعْلُوماً إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلاَ أُسَمِّي حَائِطَ بَنِي فُلاَنٍ»**. فقلت: نعم، فبايعني وأعطيته ثمانين ديناراً، فأعطاه للرجل، قال زيد: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، ومعه أبو بكر وعُمَر، وعثمان في نفر من أصحابه، فلما صَلَّى على الجنازة أتيته، فَأَخَذْتُ بمجامَع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غَلِيظٍ، ثم قلت: ألا تقضي يا محمد حَقِّي؟ فواللّه. ما علمتكم يا بني عبد المطلب. لسيء القضاء مُطْل. قال: فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه، ثم قال: أيْ عَدُوَّ اللّه، أتقول لرسول الله ما أسمع! فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذِر فَوْتَه لضربتُ بسيفي رَأسَك. ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سُكُونٍ وتَبَسُّم، ثم قال: **«يَا عُمَرَ، أَنَا وَهُوَ إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ أَحْوَجُ؛ أَنْ تَأْمُرَهُ بِحُسْنِ الاقْتِضَاءِ، وَتَأْمُرَنِي بِحُسْنِ القَضَاءِ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَاقْضِهِ حَقَّهُ، وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعاً مَكَانَ مَا رَوَّعْتَهُ»**. قال زيد: فذهب بي عُمَر، فقضاني وزادني، فأسلمت[2].

---

(١) بقي بن مخلد ٩١٨، الإصابة ت (٢٩١١)، الاستيعاب ت (٨٥٤) ذكره الهيثمي في الزوائد.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ٦/ ٥٢ والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٢، ٦٠٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٤٢ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٥٠٥٠.

أخرجه الثلاثة؛ وقال أبو عمر: سعنة بالنون، ويقال: بالياء. والنون أكثر.

١٨٤٢ ـ زَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ[1]

(ع) زَيْد بن سَلَمة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقالا: هو وهم، والصواب يزيد.

١٨٤٣ ـ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ[2]

(ب د ع) زَيْدُ بن سَهْل بن الأسْوَد بن حَرَام بن عَمْرِ بن زيد مَنَاة بن عدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري، عقبي، بدري، نقيب، وأمه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عَدِيّ، يجتمعان في زيد مناة، وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم سُلَيم بنت مِلْحان أم أنس بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا محمد بن النَّضْر بن مُسَاوِر، أخبرنا جَعْفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: خطب أبو طلحة أمَّ سليم. فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلك يردّ، ولكنك امرؤ كافر، وأنا امرأة مسلمة لا يحل لي أن أتَزَوَّجك، فإن تُسْلِم فذلك مَهْري لا أسألك غيره. فأسلم، فكان ذلك مهرها. قال ثابت: فما سمعت بامرأة كانت أكرم مهراً من أم سُلَيم.

وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ ولَحَّدَه، وكان يَسْرُد الصوم بعد رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عُبَيْدَة بن الجَرَّاح.

وقال النبي ﷺ: «**صوت أبي طلحة في الجيش خير من فِئَة**». وكان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد ورسول الله ﷺ خلفه، فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شَخْصَه لينظر أين يقع سهمه؟ فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول: هكذا يا رسول الله، لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك.

وقال له النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: «**أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ**»[3].

---

(١) الإصابة ت (٣٠٣٠).

(٢) مسند أحمد ٤/ ٢٨، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٤، طبقات خليفة ٨٨، تاريخ خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨١، المعارف ١٦٦، ٣٠٨، تاريخ الفسوي ٨/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٤، معجم الطبراني ٥/ ٩١، الاستبصار ٥٠، ابن عساكر ٦/ ٣٠٥، تهذيب الكمال ٤٥٧، تاريخ الإسلام ٢/ ١١٩، العبر ١/ ٣٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٤، ٤١٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٨، شذرات الذهب ١/ ٤٠، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٤ ـ ١٢، الإصابة ت (٢٩١٢)، الاستيعاب ت (٨٥٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٥٠ وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٦٢٤٢ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٩٥٠.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، أخبرنا عبد الله بن بكر، عن حُمَيد، عن ثابت، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي طلحة أن النبي ﷺ ضَحَّى بكبشين أملحين، وقال عند الذبح الأول: «عَنْ محمد وآل محمد»، وقال عند الذبح الآخر: «عمن آمن بي، وصدق من أمتي».

قيل: توفي سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقال المدائني: مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النبي ﷺ من أجل الغزو، فلما توفي رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يُفْطِر إلا أيام العيد. رواه ثابت، عن أنس بن مالك، وهذا يؤيد قول مَنْ قال: إنه توفي سنة إحدى وخمسين.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى.

١٨٤٤ ـ زَيْدُ بْنُ شَرَاحِيلَ(١)

(س) زَيْدُ بن شَرَاحِيل، وقيل: يزيد بن شراحيل الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل البَاطِرْقاني، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جَدِّه يَعْلَى بن مُرَّةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»(٢). قال: فلما قدم علي رضي الله عنه الكوفة نَشَد الناس: من سَمع ذلك من رسول الله ﷺ؟ فأنشد له بِضْعَةَ عشر رَجُلًا، منهم: يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري.

أخرجه أبو موسى.

١٨٤٥ ـ زِيْدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)

(د ع) زَيْدُ بن أبي شَيْبَةَ أبو شَهْم. روى عنه قيس بن أبي حازم، سماه بعضهم، ولا يثبت، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٢٩١٣).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الإصابة ت (٢٩١٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شَهْم : بالشين المعجمة .

١٨٤٦ ـ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ[(١)]

(ب دع) زَيْدُ بن الصَّامِت الأنْصَارِيّ . وقيل : زيد بن النعمان ، وقيل : عُبَيْد بن معاوية بن الصامت بن يزيد بن خُلَدَة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق ، أبو عَيَّاش الزُّرَقي ، وفيه اختلاف أكثر من هذا ، ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

قال أبو عمر : وزيد بن الصامت أصح ما قيل فيه .

وهو معدود في أهل الحجاز . روى عنه أنس بن مالك من الصحابة ، ومن التابعين : أبو صالح السَّمان ، ومجاهد ، ولا يصح سماعهما منه ، لأنه قديم الموت .

أخرجه الثلاثة .

١٨٤٧ ـ زَيْدُ بْنُ صُحَارٍ[(٢)]

(د) زَيْدُ بن صُحَار العَبْدي . عداده في أهل الحجاز . روى عنه ابنه جعفر .

روى إسماعيل بن عياش ، عن عبد اللّه بن عثمان بن خُثَيم ، عن جعفر بن زيد بن صحار ، عن أبيه قال : قلت للنبي ﷺ : إني أنبذُ أنْبِذَةً ، فما يَحِل لي منها؟ قال : «لاَ تَشْرَبِ النَّبِيذَ فِي المُزَفَّت وَلاَ القَرْعِ وَلاَ الجَرِّ وَلاَ النَّقِيرِ» .

أخرجه ابن مَنْدَه .

١٨٤٨ ـ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ[(٣)]

(ب دع) زَيْدُ بنُ صُوحَان بن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حِذْرِجان بن عِسَاس بن لَيْث بن حداد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعَة بن لُكَيز بن أفْصَى بن عبد القيس الرَّبَعِي العَبْدي : يكنى أبا سَلْمان ، وقيل : أبو سُلَيمان ، وقيل : أبو عائشة ، وهو أخو صعصعة وَسِيحَان ابني صوحان .

---

(١) الإصابة ت (٢٩١٥) ، الاستيعاب ت (٨٥٦) .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٩ ، الإصابة ت (٢٩١٦) .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٣ ، طبقات خليفة ١٠٢٤ ، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٧ ، المعارف ٤٠٢ ، مشاهير علماء الأمصار ت ٧٤٥ ، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٩ ، تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣١٥ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢ ، مرآة الجنان ١/ ٩٩ ، تعجيل المنفعة ٩٧ ، شذرات الذهب ١/ ٤٤ ، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٢ ، الإصابة ت (١٩١٧) ، الاستيعاب ت (٨٥٧) .

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، قال الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي، رضي الله عنه، قال: وزيد بن صُوحان العَبْدي، وكان قد أدرك النبي ﷺ وصحبه.

قال أبو عمر: كذا قال، ولا أعلم له صحبة، ولكنه ممن أدرك النبي ﷺ [بِسِنِّه] مسلماً، وكان فاضلاً دَيِّناً خَيِّراً، سيِّداً في قومه هو وإخوته.

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل.

وروي من وُجُوه أن النبي ﷺ كان في مَسِيرَةٍ له، إذ هَوَّم فجعل يقول: «**زَيْدٌ وَمَا زَيْدٌ! جُنْدَبٌ وَمَا جُنْدَبٌ**»! فسُئِل عن ذلك، «**فَقَالَ رَجُلانِ مِنْ أُمَّتِي، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَتَسْبِقُهُ يَدُهُ إِلَى الجَنَّةِ، ثُمَّ يَتْبَعُهَا سَائِرُ جَسَدِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ**»، فكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جَلُولاء، وقيل: بالقادسية في قتال الفرس، وقُتِل هو يوم الجمل، وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة، وقد ذكرناه[1].

وروى حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال قال: ارتُثَّ زيد بن صوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هنيئاً لك الجنة يا أبا سلمان. فقال: وما يُدْريكم، غزونا القوم في ديارهم، وقتلنا إمامهم، فياليتنا إذ ظُلِمْنا صبرنا، ولقد مَضَى عثمان على الطريق.

وروى إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل، فقالت: خالد بن الواشمة؟ قال: نعم. قالت: أَنْشُدُكَ اللّهَ أصادِقي أنت إن سألتك؟ قال: نعم، وما يمنعني؟ قالت: مَا فعل طلحة؟ قلت: قُتِل. قالت: إنا للّه وإنا إليه راجعون. ثم قالت: ما فعل الزبير؟ قلت: قتل. قالت: إنا للّه وإنا إليه راجعون. قلت: بل نحن للّه ونحن إليهَ راجعون، على زيد وأصحاب زيد، قالت: زيد بن صوحان؟ قلت: نعم. فقالت له خيراً، فقلت: والله لا يجمع اللّه بينهما في الجنة أبداً، فقالت: لا تقل، فإن رحمة الله واسعة، وهو على كل شيء قدير.

ولم يرو زيد عن النبي ﷺ شيئاً، وإنما روى عن عمر، وعلي رضي الله عنهما، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في التهذيب ٤١٣/٣ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٩١٩ وعزاه لابن عساكر عن زيد بن صوحان.

١٨٤٩ ـ زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ(١)

(ب س) زَيْدُ بن عَاصِم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار الأنْصَارِيّ الخزرجي النجاري. كذا ساق نسبه أبو موسى وابن الكلبي.

وقال أبو عمر: زَيْدُ بن عَاصم بن كعب بن مُنْذر بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، فربما يراه من لا يعرف النسب فيظنهما اثنين، وهما واحد.

قال أبو عمر: شهد العقبة وبدراً، ثم شهد أحداً مع زوجته أم عُمَارة، ومع ابنيه حبيب بن زيد، وعبد الله بن زيد، قال: أظنه يكنى أبا الحسن.

فإن كانت كنيته أبا حسن فقد أخرجه ابن منده، ولم يكن لاستدراك أبي موسى عليه وجه، أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٨٥٠ ـ زَيْدُ بْنُ عَامِرٍ(٢)

(دع) زَيْدُ بن عَامِر الثَّقَفِي، سأل النبي ﷺ عن النبيذ.

روى عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عامر، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، عن أخيه زيد بن عامر، قال: قدمت على النبي ﷺ، فأسلمت. فقال النبي ﷺ لتميم الداري: «سَلْنِي». فسأله بَيْتَ عَيْنُون ومسجد إبراهيم، فأعطاهن إياه، وقال النبي ﷺ: «يَا زَيْدُ، سَلْنِي»، قلت: أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي، فأعطاني ذلك(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥١ ـ زَيْدُ بْنُ عَايِشٍ(٤)

زَيْدُ بن عَايِش المُزَنيُّ. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روى عنه حُبَاب بن زيد أنه قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم، فسمعته يقول: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الوَبَرِ»(٥). قاله ابن ماكولا.

---

(١) الإصابة ت (٢٩١٨)، الاستيعاب ت (٨٥٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٠، الإصابة ت (٢٩١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٧٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ٢٥٢.

(٤) الإصابة ت (٢٩٢٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٠، تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٩، الاكمال ٦/ ١٩.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٤٠، ٧/ ٢٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١١، ٦١٢ وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٨٧٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١١٠، ٩/ ٤٠٧، ١٠/ ٢٤٥.

حُباب: بضم الحاء وبالباءين الموحدتين، وعايش: بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة.

١٨٥٢ ـ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]

(ب د ع) زَيْدُ بن عَبْد اللّه الأنْصَارِيّ. روى عنه الحسن البصري أنه قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رُقْيَة الحية، فأذن فيها، وقال: «إنما هي مواثيق»[2].

أخرجه الثلاثة.

١٨٥٣ ـ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]

(د) زَيْدُ بنُ عَبْد اللّه الأنْصَارِيُّ. روى حديثه فِرَاس، عن الشعبي، عن زيد بن عبد اللّه الأنصاري.

أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة، وقال: أراه الأول، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول الذي روى عنه الحسن، وقال: هو هذا فيما أرى. والله أعلم.

١٨٥٤ ـ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[4]

(د) زَيْدُ بنُ عَبْد اللّه الأنْصَارِيّ، والد عبد اللّه بن زيد، روى عنه ابنه عبد اللّه.

حدث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد اللّه بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبد اللّه بن زيد: أن جده عبد اللّه تَصَدَّق بمال، فأتى أبوه زيد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبد اللّه تصدق بمال له، وليس لنا ولا له مال غيره. فقال رسول الله لعبد اللّه: «قَدْ قَبِلَ اللَّهُ صَدَقَتَكَ وَرَدَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ»[5]. أخرجه ابن منده.

قلت: هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة، أخرجه هناك أبو نعيم ونسبه، وأخرجه ابن منده ها هنا، وهذا النسب غير ذلك، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف، والأغلب أنه من المصنف؛ لأني رأيته في عدة نسخ مسموعات هكذا، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على ابن منده؛ فإن هذا النسب غير ذلك، وإن كان غير صحيح، وقد

---

(١) الإصابة ت (٢٩٢٢)، الاستيعاب ت (٨٥٩)، الثقات ٣/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٠، الكاشف ١/ ٣٤٠، الاستبصار ٣٤٦، شذرات الذهب ١/ ٣٩، الطبقات الكبرى ٤/ ١٤٢، ٥/ ٢٠٣، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٩٣ وذكره الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٨ والهيثمي في الزوائد ٥/ ١١٤.

(٣) الإصابة ت (٢٩٢٣).

(٤) الإصابة ت (٢٩٢٤).

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٨٥ والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥ وابن عساكر ٥/ ٤٦١.

جعل ابن منده «زيد بن عبد الله» ثلاث تراجم؛ إلا أنه قال في إحداها هي الأولى، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما: إنهما واحدة، في ترجمة واحدة، وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبد الله إلا ترجمة واحدة، والتي فيها حديث الرقية لا غير، مثل أبي نعيم، والحق بأيديهما، والله أعلم.

١٨٥٥ ـ زَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(١)

(د ع) زَيْدُ أبو عَبْد الله. وفد إلى النبي ﷺ.

روى أحمد بن عَمْرو بن السرح، عن ابن أبي فديك، عن صالح بن عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد أنه قال: وقف النبي ﷺ عَشِيَّة عرفة فقال: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأُعْطِيَ مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَغَفَرَ لَكُمْ مَا تَقَدَّمَ بَيْنَكُمْ، ادْفَعُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ»**(٢).

ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن أبي فديك، ولم يقل: عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٦ ـ زَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٣)

(د ع) زَيْدُ أبو عَبْد الله. مجهول.

روى أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثَوْر بن زيد، عن عبد الله بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَكْرِمُوا الخُبْزَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ؛ عَزَّ وَجَلَّ؛ أَنْزَلَ مَعَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرَجَ لَهُ بَرَكَاتِ الأَرْضِ»**(٤).

ورواه أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن طلحة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن عمرو.

ورواه غياث بن إبراهيم، عن ابن أبي عبلة، عن عبد الله ابن أم حرام الأنصاري، مثله.

---

(١) الإصابة ت (٢٩٥٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/١٠٠٦ كتاب المناسك (٢٥) باب الوقوف بجمع (٦١) حديث رقم ٣٠٢٤ قال البوصيري في الزوائد هذا إسناد ضعيف أبو سلمة لا يعرف اسمه وهو مجهول وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢١٥ والمنذري في الترغيب ٢/ ٢٠٢ وابن حجر في لسان الميزان ٣/ ١٦٥٢ والهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٦٠ والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٠٦٢، ١٢٠٩٧.

(٣) الإصابة ت (٢٩٥٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٠.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٢٢ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٦ والخطيب في التاريخ ١٢/ ٣٢٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٣٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٧٧٤، ٤٠٧٧٥، ٤٠٧٧٦.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٧ ـ زَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ(١)

زَيْدُ بن عُبَيْد بن المُعَلّى بن لَوْذَان. شهد بدراً وقتل يوم مؤتة، وأظنه ابن أخي رافع بن المعلى الأنصاري.

ذكره الغساني، عن العدوي.

١٨٥٨ ـ زَيْدُ أَبُو العَجْلَانِ(٢)

(س) زَيْدُ أبو العَجْلَان. روى نافع مولى ابن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يُحَدّث عبد الله بن عمر، عن أبيه أبي العجلان: أنه سمع النبي ﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره ابن أبي علي، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

١٨٥٩ ـ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ(٣)

زَيْدُ بن عَمْرو بن غَزِية. ذكره بعضهم في الصحابة، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري.

أخرجه الأشِيري مستدركاً على أبي عمر.

١٨٦٠ ـ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ(٤)

(د ع) زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك القرشي العدوي، والد سعيد بن زيد أحد العشرة، وابن عم عمر بن الخطاب، يجتمع هو وعُمَر في نفيل.

سئل عنه النبي ﷺ فقال: «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ». وكان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ، ويُوحِّد الله تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم. وكان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى، إنكاراً لذلك وإعظاماً له، وكان لا

(١) الإصابة ت (٢٩٢٨).

(٢) الإصابة ت (٢٩٥٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٠.

(٣) الإصابة ت (٢٩٢٩)

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢١، العقد الثمين ٤/ ٤٨٢، الأعلام ٣/ ٦٠، الطبقات الكبرى ١/ ١٦١، ١٦٢، ٤/ ٣٨٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨، الإصابة ت (٢٩٣٠).

يأكل مما ذُبِح على النُّصُب، واجتَمَع به رسول الله ﷺ بأسفل بَلْدَح قبل أن يوحى إليه، وكان يحيي الموءودة[١].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن أدريس، قال: أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، أملاه علينا، أخبرنا محمد بن عمرو.

(ح) قال أبو زكريا: وأخبرنا عبد اللّه بن المغيرة، مولى بني هاشم، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، زيد بن حارثة قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة، وهو مُرْدِفِي، فلقينا زيد بن عَمْرو بن نفيل، فحيَا كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه، فقال النبي ﷺ: «**يَا زَيْدُ مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لَكَ**»؟ قال: واللّه، يا محمد، إن ذلك لغير نائلة تِرَةٍ لي فيهم، ولكن خَرَجْتُ أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به، فقلت: ما هذا الدين الذي ابتغي. فخرجت، فقال لي شيخ منهم: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد اللّه به إلا شيخاً بالحِيرة. قال: فخرجت حتى أقدم عليه، فلما رآني قال: ممن أنت؟ قلت: أنا من أهل بيت اللّه من أهل الشَّوْك والقَرَظ[٢]. قال: إن الذي تطلب قد ظهر ببلادك، قد بُعِثَ نَبيّ قد طلع نجْمُه، وجميع من رأيتهم في ضلال، قال: فلم أحس بشيء.

قال زيد: ومات زيد بن عَمْرو. وأنزل على النبي ﷺ، فقال النبي لزيد: «**إِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً**»[٣].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البَغْدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٣٨ وابن عساكر في التهذيب ٦/ ٣٠ وذكره القرطبي في التفسير ٢/ ١٢٧، ١٠/ ١٦٤ أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩٠.

(٢) القَرَظُ: شَجَرٌ يُدْبَغُ به، وقيل: هو ورق السَّلَم يُدْبَغُ به الأَدَمُ. انظر لسان العرب ٥/ ٣٥٩٣.

(٣) وذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٥٧ الهيثمى في الزوائد ٩/ ٤٢٠.

على دين إبراهيم غيري. وكان يقول: اللهم لو أني أعلم أحبَّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكني لا أعلمه. ثم يسجد على راحته.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني بعض آل زيد: كان إذا دخل الكعبة قال: لبَّيْك حقاً حقاً، تعبداً ورِقّاً، عذت بما عاذ به إبراهيم.

ويقول وهو قائم: [الرجز]

أَنْفِي لَكَ [اللَّهُمَّ] عَانٍ رَاغِمْ مَهْمَا تُجَشِّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمْ

البِرُّ أَبْغِي لا الخال، وهل مُهَجِّر كمن قال:

قال ابن إسحاق: وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم.

وكان الخطاب عَمَّ زيد وأخاه لأمه؛ كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل فولدت له زَيْدَ بن عمرو، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ، فرثاه ورقة بن نوفل: [الطويل]

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ٱبْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنُّوراً مِنَ النَّارِ حَامِيَاً
بِدِينِكَ رَبّاً لَيْسَ ربٌّ كَمِثْلِهِ وَتَرْكُكَ أَوْثَانَ الطَّوَاغِي كَمَا هِيَا
وَقَدْ يُدْرِكُ الإِنْسَانَ رَحْمَةُ رَبِّهِ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الأَرْضِ سِتِّينَ وَادِيا

وكان يقول: يا معشر قريش، إياكم والربا فإنه يورث الفقر.

أخرجه أبو عمر.

١٨٦١ ـ زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ

(س) زَيْد بن عُمَيْر. شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله ﷺ.

ذكره الغساني من مسند الحارث بن أبي أسامة، وأخرجه أبو موسى.

١٨٦٢ ـ زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ العَبْدِيُّ[1]

(ب) زَيْدُ بن عُمَيْر العَبْدِيّ. له صحبة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

(١) الإصابة ت (٢٩٣٢)، الاستيعاب ت (٨٦٠).

١٨٦٣ ـ زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ الكِنْدِيُّ(١)

(س) زَيْدُ بن عُمَيْر الكِنْدِي، روت عنه ابنته أنه سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن قومي حَمُوا الحمى، وفعلوا وفعلوا، ثم أغارت عليهم شَن وعميرة، فهل عَلَيَّ جُنَاح إن أغرت معهم؟ فقال: «يَا زَيْدُ، ذَهَبَ ذَاكَ، وَجَاءَ اللَّهُ بِالإِسْلَامِ، وَأَذْهَبَ نَخْوَةَ الجَاهِلِيَّةِ، وَالمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ مُضَرُهُمْ كَيَمَنِهِمْ، وَرَبِيعَتُهُمْ كَيَمَنِهِمْ، وَعَبْدُهُمْ وَحُرُّهُمْ إِخْوَةٌ، فَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ»(٢).

أخرجه أبو موسى.

١٨٦٤ ـ زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

(س) زَيْدُ بن قَيْس، حليف بني أمية بن عبد شمس، قاله محمد بن إسحاق.

وقال عروة بن الزبير، في تسمية من قتل يوم اليمامة: زيد بن رُقَيش، حليف بني أمية. كذا قاله عروة بزيادة راء في أوله، وقد تقدم ذكره.

أخرجه ها هنا أبو موسى.

١٨٦٥ ـ زَيْدُ بْنُ كَعَابَةَ

(د ع) زَيْد بن كعابة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالا: الصواب يزيد.

١٨٦٦ ـ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ السُّلَمِيُّ(٤)

(ب د ع) زَيْدُ بن كَعْب السَّلَمي ثم البَهْزِيّ، وهو صاحب الحمار العقير، سماه البغوي وغيره: زيد بن كعب، أهدي إلى النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عُمَير بن سلمة الضمري، عن البهزي: أن النبي ﷺ خرج يريد مكة، حتى إذا كان بواد من الروحاء، وجد الناس حمار وحش عقيراً، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «أَقِرُّوهُ حَتَّى

---

(١) الإصابة ت (٢٩٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٢ ـ ٧٥٣ كتاب الأدب باب في التفاخر بالأحساب حديث رقم ٥١١٦ وأحمد في المسند ٢/ ٣٦١، ٥٤٢ والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٩٨ والحسيني في اتحاف السادة المتقين ٨/ ٤١٩.

(٣) الإصابة ت (٢٩٣٥).

(٤) الثقات ٣/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١، الكاشف جـ ١/ ٣٤١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٠٠ الطبقات ٥٢، خلاصة تذهيب ١/ ٣٥٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٦، الإصابة ت (٢٩٣٧)، الاستيعاب ت (٨٦٠).

يَأْتِي صَاحِبَهُ»، فأتى البهزي، وكان صاحبه، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار، فأمر أبا بكر أن يُقَسِّمه في الرفاق[١].

ورواه حماد بن زيد وهُشَيم، وعلي بن مُسْهر، عن يحيى، ولم يذكروا: البهزي.

ورواه ابن الهاد، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، ولم يذكر، البهزي.

أخرجه الثلاثة.

١٨٦٧ ـ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ[٢]

(س) زَيْدُ بن كَعْب. له ذكر في ترجمة الأرقم، وقتل بالقادسية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨٦٨ ـ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ[٣]

(د ع) زَيْدُ بن كَعْب، وقيل: كعب بن زيد، وقيل: سعد بن زيد، روى أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فرأى بها بياضاً.

روى أبو معاوية الضرير، عن جميل بن زيد بن كعب، عن أبيه، وكانت له صحبة، وقال بعضهم: عن جده، ونذكره في كعب بن زيد. إن شاء الله تعالى ـ أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٦٩ ـ زَيْدُ بْنُ لَبِيدٍ[٤]

(ع س) زَيْدُ بن لَبِيد بن ثَعْلبة بن سِنان بن عامر بن عَدِيّ بن أمية بن بَيَاضة الأنصاري البَيَاضي، من بني بياضة بن عامر بن زريق؛ قاله أبو نعيم: ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني بياضة فقال: زيد بن لبيد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وزياد بن لبيد بياضي أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما، ويمكن أن يكونا أخوين، والله أعلم. والصحيح أنه زياد ولم يذكر أحد من أهل السير، فيمن شهد العقبة: زيد بن لبيد البياضي إلا في هذه الرواية عن عروة، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير، وقد أخرج أبو نُعَيم زيد بن لبيد ترجمتين، ذكر في

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٢ والطبراني في الكبير ٥/ ٢٩٩.

(٢) الإصابة ت (٢٩٣٥).

(٣) الإصابة ت (٢٩٣٦).

(٤) الإصابة ت (٢٩٣٨).

إحداهما أنه عامل النبي ﷺ على حضرموت، ولا شك أنه غلط من الناسخ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد، وبعده من اسمه زياد، فيكون سهواً من الناسخ، والله أعلم.

١٨٧٠ ـ زَيْدُ بْنُ لُصَيْتٍ[١]

زَيْدُ بن لُصَيت القَيْنُقَاعيُّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق، يعني طريق تبوك، ضَلَّت ناقته، فخرج أصحابه في طلبها، وعند رسول الله ﷺ عُمارة بن حَزْم الأنصاري، وكان في رَحْله زَيْدُ بن لُصَيت، وكان منافقاً، فقال زيد: أليس يزعم محمد أنه نبي، ويخبركم خير السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عمارة بن حزم: **«إن رجلاً قال: هذا محمد يخبركم أنه نبي، ويخبركم بأمر السماء، وهو لا يدري أين ناقته، وإني ـ والله ـ لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد دَلَّني عليها، وهي في الوادي، قد حبستها شجرةٌ بزمامها»**، فانطلقوا، فجاءوه بها، ورجع عمارة إلى رحله، وأخبرهم عما جاء رسول الله ﷺ من خبر الرجل، فقال رجل ممن كان في رحل عمارة: قال زيد ذلك قبل أن تأتي، فأقبل عمارة على زيد يَجَأ في عُنُقه، ويقول: إن في رحلي لداهية وما أدري، اخْرُج عني يا عدوَّ الله، والله لا تصحبني[٢].

قال ابن إسحاق: فقال بعض الناس إن زيداً تاب، وقال بعضهم: ما زال مصراً حتى مات.

قال ابن هشام: يقال فيه: نصيب. يعني بالنون في أوله والباء في آخره.

١٨٧١ ـ زَيْدُ بْنُ مَالِكٍ[٣]

(س) زَيْدُ بن مَالِك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا والدي وأخي أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالا: أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضَّبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهريار، قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفابزاني، أخبرنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، أخبرنا روح، أخبرنا أبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) الإصابة ت (٢٩٣٩).

(٢) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٦، ٨/ ٤٥٠، الإصابة ت (٣٠٣٦).

خَرجتُ وأنا أريد المسجد، فإذا أنا بزيد بن مالك، فوضع يده على منكبي، يتكىءُ عليّ، فذهبت وأنا شاب أخطو خُطا الشباب، فقال لي زيد: قارب الخُطَا، فإن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَشَى إِلَى المَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»(١).

كذا وَقَع هذا الاسم في كتاب ثواب الأعمال لآدم من هذه الرواية.

ورواه الناس عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

١٨٧٢ ـ زَيْدُ بْنُ مِرْبَع(٢)

(دع) زَيْدُ بن مِرْبَع بن قَيْظِي الأنْصَارِيّ، من بني حارثة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عن يزيد بن شيبان.

روى صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أن اسم ابن مِرْبَع زيد. ومثله قال ابن معين، روى يزيد بن شيبان الأزدي قال: أتانا ابن مربع الأنصاري، ونحن بعرفة، في مكان نباعده من موقف الإمام فقال: أنا رسول الله إليكم، يقول: كونوا على مشاعركم، فإنكم على إرْثٍ من إرث إبراهيم(٣).

له ولإخوته: عبد الله وعبد الرحمن، ومرارة، صحبة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٧٣ ـ زَيْدُ بْنُ المرْسِ(٤)

(ع س) زَيْدُ بن المرس الأنْصَارِيُّ، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٧ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٣٣٢.

(٢) الثقات ٣/ ١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١، بقي بن مخلد ١٦١، الكاشف ١/ ٣٤٢، الاستبصار ٢٣٦، خلاصة التذهيب ١/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٠، الإصابة ت (٢٩٤١)، الاستيعاب ت (٨٦٢).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥٩٣ كتاب المناسك (١١) باب موضع الوقوف بعرفه (٦٢) حديث رقم ١٩١٩ والترمذي في السنن ٣/ ٢٣٠ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها (٥٣) حديث رقم ٨٨٣ قال أبو عيسى حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٥/ ٢٥٥ كتاب المناسك (٢٤) باب رفع اليدين في الدعاء بعرفه (٢٠٢) وابن ماجه في السنن حديث رقم ٣٠١١ وأحمد في المسند ٤/ ١٣٧ والحاكم في المستدرك ١/ ٤٦٢

(٤) الإصابة ت (٣٠٣٧)

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة، أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان قالا: أخبرنا ابن رِيذَةَ. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان، هو الطبراني، أخبرنا محمد بن عَمْرو، حدثني أبي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، ثم من بني خُدْرة بن عوف بن الحارث: زيد بن المرس.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو نعيم: صوابه ابن المزين.

١٨٧٤ ـ زَيْدُ بْنُ المُزيْنِ[١]

(ب ع س) زَيْدُ بن المُزيْن بن قَيْس بن عدي بن أميَّة بن خُدَارَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الخزرجي، ثم من بني الحارث.

قال ابن شهاب، ومحمد بن إسحاق، فيمن شهد بدراً: زيد بن المزين، وكذلك سماه [عبد الله بن] محمد بن عُمارة الأنصاري المعروف بابن القدَّاح، وسماه الواقدي: يزيد بن المزين، وكذلك قاله أبو سعيد السكري.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مِسْطَح بن أثَاثة، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة، وقد روى عن عروة بن الزبير: زيد بن المرس آخره سين، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى، عن أبي نعيم: كذا ذكره بالجيم، يعني جدارة، وإنما هو خدرة وخدارة بطنان من الأنصار، كلاهما بالخاء.

ورأيت بخط الأشِيري المَغْربي، وهو من الفضلاء، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبي عمر: المُزَيِّن بضم الميم وتشديد الياء، وفي أصل ظاهر من السيرة: مِزْيَن بكسر الميم وتخفيف الياء، وقد ضبطه الدارقطني: مُزَيْن. يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء، ومثله قال ابن ماكولا.

١٨٧٥ ـ زَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٢]

(د ع) زَيْدُ بن مُعَاوِيَة النُّمَيْري، عم قُرّة بن دُعْموص. ذكر إسلامه في حديث قرة بن دعموص، رواه عبد ربه بن خالد، عن أبيه، عن عائذ بن ربيعة بن قيس، عن عباد بن زيد، عن

---

(١) تبصير المتنبه ٤/١٢٧٨، الإصابة ت (٢٩٤٢)، الاستيعاب ت (٨٦٣).
(٢) الإصابة ت (٢٩٤٤).

قرة بن دعموص، قال: لما جاء الإسلام أرادت بنو نُمَير أن تسلم، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرّة والحَجَّاج بن نبيرة، حتى أتوا رسول الله ﷺ، ثم ذكر القصة بطولها.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٦ ـ زَيْدُ بْنُ مِلْحَانَ(١)

زَيْد بن مِلْحَان بن خَالِد بن زَيْد بن حَرَام بن جَنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار: شهد أحداً، وهو أخو أم سُليمَ.

قاله العدوي: ذكره الأشيري.

١٨٧٧ ـ زَيْدُ بْنُ مُهَلْهِلٍ(٢)

(ب دع) زَيْدُ بن مُهَلهِل بن زَيْد بن مُنْهِب بن عبد رضا بن المُخْتَلس بن ثَوْب بن كِنانة بن مالك بن نابل بن نبهان، واسمه سودان، بن عمرو بن الغوث الطائي النبهاني، المعروف بزيد الخيل.

وكان من المؤلفة قلوبهم، ثم أسلم وحسن إسلامه، وفد على النبي ﷺ في وفد طيء سنة تسع، وسماه النبي ﷺ زيد الخير، وقال: **«مَا وُصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ الصِّفَةِ غَيْرُكَ»**. وأقطعه أرضين. وكان يكنى أبا مُكْنِفٍ، وكان له ابنان: مُكْنِف وحُرَيث، أسلما وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خالد بن الوليد.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فأقبل راكب حتى أناخ، فقال: يا رسول الله، إني أتيتك من مسيرة تسع، أنْصَبْتُ راحلتي، وأسهرتُ ليلي، وأظمأت نهاري، أسألك عن خصلتين. فقال له النبي ﷺ: **«مَا اسْمُكَ»**؟ قال: أنا زيد الخيل. قال: **«بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الخَيْرِ، فَسَلْ»**. قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد. فقال له رسول الله ﷺ: **«كيف أصبحت»**؟ فقال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، فإن عملت به أثبت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حَزِنت عليه. فقال له النبي ﷺ: **«هَذِهِ عَلَامَةُ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، وَلَوْ أَرَادَكَ بِالأُخْرَى لَهَيَّأَكَ لَهَا، ثُمَّ لَا يُبَالِي اللَّهُ فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ»**(٣).

---

(١) الإصابة ت (٢٩٤٦).

(٢) الثقات ٣/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٢، الأعلام ٣/ ٦١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠، الإصابة ت (٢٩٤٨)، الاستيعاب ت (٨٦٦).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٩ وابن عساكر ٦/ ٣٧، وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٩٧.

وكان زيد الخليل شاعراً محسناً، خطيباً لسناً، شجاعاً كريماً، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس له.

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحُمَّى، فلما وصل إلى أهله مات، وقيل: بل توفي آخر خلافة عمر، وكان في جاهليته قد أسَر عامر بن الطُّفَيل وَجَزَّ نَاصِيَتَه وأعتقه.

أخرجه الثلاثة.

١٨٧٨ ـ زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ(١)

(ب د ع) زَيْدُ بن وَدِيعَة بن عَمْرو بن قَيس بن جَزِيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم الحُبْلي بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق: إنه شهد بدراً وأحداً، وقال ابن الكلبي: إنه عقبي بدري، قتل يوم أحد.

أخرجه الثلاثة.

١٨٧٩ ـ زَيْدُ بْنُ وَهْب(٢)

(ب د ع) زَيْدُ بن وَهْب الجُهَنِيُّ. أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي ﷺ، وهاجر إليه، فبلغته وفاته في الطريق، يكنى أبا سلمان، وهو معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة، وصحب علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق بن همام، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، أخبرنا سلمة بن كهيل، حدثني زيد بن وهب الجهني: أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يَخرُجُ قَومٌ مِنْ أُمَّتِي يَقرَؤُونَ القُرْآنَ، لَيْسَ قُرْآنُكُمْ إِلَى قُرْآنِهِمْ بِشَيءٍ، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ»**(٣) .. الحديث.

---

(١) الإصابة ت (٢٩٤٩)، الاستيعاب ت (٨٦٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٢ ـ تاريخ من دفن بالعراق ٢٠١ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٥٥ ـ غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٩٩ ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٧ ـ الطبقات ١٥٨ ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٧٧ الطبقات الكبرى ٦/ ١٠٢ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤١ ـ التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٧، الإصابة ت (٣٠٠٨)، الاستيعاب ت (٨٦٥).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٧٤٨ كتاب الزكاة (١٢) باب التحريض على قتل الخوارج (٤٨) حديث رقم (١٠٦٦/١٥٦) وأبو داود في السنن حديث رقم (٤٧٦٨).

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه.

١٨٨٠ ـ زَيْدٌ أَبُو يَسَارٍ(١)

زَيْدٌ أبو يَسَار، مولى رسول الله ﷺ، نزل المدينة، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ**». وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولى.

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري، وهو زيد بن بولى، مولى رسول الله ﷺ، وهو زيد أبو يسار. وإنما ذكرناه لئلا يُظَنّ أنه غيرهما.

١٨٨١ ـ زَيْدُ بْنُ يَسَافَ(٢)

زَيْدُ بن يَساف بن غَزِيَّة بن عَطِيَّة بن خَنْساء بن مَبْذول. شهد أحداً، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد.

ذكره الأشِيري عن العدوي.

١٨٨٢ ـ زُيَيْدٌ(٣)

زُيَيْدٌ، بعد الزاي ياءان مثناتان، هو ابن الصَّلت الكندي، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، قال: وكان عِدَادُهم في بني جُمَح، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين).

---

(١) الإصابة ت (٢٩٦٠).
(٢) الإصابة ت (٢٩٥٠).
(٣) الإصابة ت (٢٩٦٧)

بَـابُ السِّـيـنِ

بَابُ السِّينِ مَعَ الأَلِفِ

١٨٨٣ ـ سَابِطُ بْنُ أَبِي حُمَيْضَةَ(١)

سَابِط بن أبي حُمَيْضَة بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذافةَ بن جُمَح القرشي الجُمَحيّ، يجتمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب في وهب، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي، فَإِنَّهَا أَعْظَمُ المَصَائِبِ»(٢).

وكان يحيى بن معين يقول: هو عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سابط، سابط جده. وفيه نظر.

١٨٨٤ ـ سَابِقٌ خَادِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٣)

(ب د ع) سَابِق خَادِم النبي ﷺ. روى عنه حديث واحد، مخرجه من أهل الكوفة، اختلف فيه على شعبة؛ فرواه عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي عقيل، عن أبي سلام قال: كنا في مسجد حِمْص، فمر رجل فقالوا: هذا خدم النبي ﷺ. فأتيته، فقلت: حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ، فقال: سمعته يقول: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»(٤).

واختلف أيضاً فيه على مِسْعَر، فرواه عبد العزيز بن أبان، عن مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء. قالوا: وهو وهم، والصواب رواية أصحاب مِسْعر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام.

---

(١) بقي بن مخلد ٦٧٦، الإصابة ت (٣٠٣٩)، الاستيعاب ت (١١٣٢).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٥٦٢٥ والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٦٥ والهندي في الكنز حديث رقم ٦٦٥٥.

(٣) الإصابة ت (٣٧٤٤)، الاستيعاب ت (١١٣٣).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩ كتاب الصلاة حديث (١٥٢٩) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٧ وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤١ والحاكم في المستدرك ١/ ٥١٨ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٦٨ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٦٧.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا شعبة بن أبي عقيل قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، قال: مر رجل في مسجد حمص فقالوا: هذا خدم رسول الله ﷺ، قال: فقمت إليه فقلت: حَدِّثني حديثاً سمعته من رسول الله، فقال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِم يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً»**[1]. الحديث مثله سواء.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يَصِحّ سابق في الصحابة.

١٨٨٥ ـ سَارِيَةُ بْنُ أَوْفَى[2]

(س) سَارِيَةَ بن أَوْفَى. وفد إلى النبي ﷺ، فعقد له النبي، فسار إلى بني مُرَّة، فعرض عليهم الإسلام، فأبطؤوا عليه، فعرض عليهم السيف، فلما أسرف في القتل أسلموا، وأسلم مَنْ حولهم من قيس، فسار إلى النبي ﷺ في ألفٍ.

أخرجه أبو موسى في ترجمة: الوليد بن زُفَر.

١٨٨٦ ـ سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْم[3]

(س) سَارِيَةَ بن زُنَيْم بن عَمْرو بن عبد اللّه بن جَابر بن مَحْمِية بن عبد بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

كان من أشد الناس حُضْراً، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا سارِيةُ، الجبلَ.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري قال: أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد في منزله بأصبهان قال: حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن مرسي بن مَرْدُويه الحافظ، قال: حدثنا عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرّوذي، أخبرنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب على مِنبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فعرض له في خطبته أن قال: يا سارِيةُ، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم. فالتفت الناس بعضهم إلى بعض، فقال عليّ: ليخرجن مما قال، فلما فرغ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٧.
(٢) الإصابة ت (٣٠٤٠).
(٣) الإصابة ت (٣٠٤١).

من صلاته قال له عليّ: ما شيء سَنَح لك في خُطْبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: يا ساريةُ، الجبلَ، الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم، قال. وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم. قال: وقع في خَلَدي أن المشركين هَزَموا إخواننا فركبوا أكتافهم، وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا، وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاء البشير بالفَتْح بعد شهر، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم، في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل، صوتاً يشبه صوت عمر: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٨٧ ـ سَاعِدَةُ بْنُ حَرَامٍ[١]

(ب د ع) سَاعِدَة بن حَرَام بن مُحَيِّصَةَ. روى عنه بشير بن يَسَار، لا تصح له صحبة، وحديثه في كسب الحجَّام.

روى ابن إسحاق، عن بشير بن يسار أن ساعدة بن حَرَام بن محيّصة حدثه أنه كان لمحيصة بن مسعود عبد حَجّام، يقال له: أبو طيبة. فقال له النبي ﷺ: **«أَنْفِقْهُ عَلَى نَاضِحِكَ»**[٢].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو عندي مرسل. وقال ابن منده وأبو نعيم: ساعدة بن محيصن، آخره نون، وقالا: ذكره البخاري في الصحابة. ولم يخرجا شيئاً.

١٨٨٨ ـ سَاعِدَةُ الهُذَلِيُّ[٣]

(ب د ع) سَاعِدَة الهُذَلِيّ. والد عبد الله، روى عنه ابنه عبد الله أنه قال: كنا عند صنمنا سُوَاع، وقد جلبنا إليه غَنَمنا مائتي شاة، وقد أصابها جرب نطلب بركته، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادي: قد ذهب كيد الجن، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد. قال: فصرفت وجه غنمي منحدراً إلى أهلي، فلقيت رجلاً، فخبرني بظهور رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٤/ ١٤٠٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٨، الإصابة ت (٣٦٤٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٠٧، ٥/ ٤٣٦ والطبراني في الكبير ٦/ ٥٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٩٦.

(٣) الاصابة ت (٣٦٦٥).

١٨٨٩ ـ سَاعِدَةُ بْنُ هلْوَاثٍ[١]

(س) سَاعِدَة ـ أو سَاعِد ـ بن هلواث المَازِنِي، والد أسمر، له ولابنه أسمر صحبة، وقد ذكرناه في أسمر أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٠ ـ سَاعِدَةُ

(س) سَاعِدَة، غير منسوب، أقطعه النبي ﷺ بئراً في الفلاة، ذكرناه في ترجمة إياس بن قتادة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩١ ـ سَالِفُ بْنُ عُثْمَانَ[٢]

(س) سَالِف بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعتِّب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفي.

روى المدائني بإسناده قال: لما قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ، فسألوه أن يتركهم على دينهم، فقال: «يَأْبَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ». ثُمَّ ذكر إسلامهم، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف. وذكره الكلبي وقال: ولي الطائف، وهو الذي مدحه النجاشي.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٢ ـ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ[٣]

(ب د ع) سَالِم مَوْلى أبي حُذَيْفَة. وهو سالم بن عبيد بن ربيعة، قاله ابن منده، وقيل: سالم بن مَعْقِل، يكنى أبا عبد الله.

وهو مولى أبي حذيفة بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شَمْس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمِي، كان من أهل فارس من إصْطَخْر، وكان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين، لأنه لما أعتقته مولاته ثُبَيْتة الأنصارية، زوج أبي حذيفة، تَوَلَّى أبا حذيفة، وتبناه أبو حذيفة، فلذلك عُدّ من المهاجرين، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أبي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضاً لأنه منهم، ويعد في القُرَّاء لقول رسول الله ﷺ: «خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ»[٤]، فذكره منهم.

---

(١) الإصابة ت (٣٠٤٣).

(٢) الإصابة ت (٣٠٤٦).

(٣) الإصابة ت (٣٠٥٩)، الاستيعاب ت (٨٦٦).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/٢٢٩ ومسلم في الصحيح ٤/١٩١٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب =

وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبي ﷺ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة، فيهم: عمر بن الخطاب، وغيره، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إذناً، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِليّ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعيم، قال: سمعت ابن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن ابن سابط أنَّ عائشة احتبست على رسول الله ﷺ، فقال: «**مَا حَبَسَكِ**»؟ قالت: سمعت قارئاً يقرأ. فذَكَرت من حسن قراءته، فأخذ رداءه وخرج، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكِ**»[1].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته: لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى. قال أبو عمر: معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يُوَليه الخلافة.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن ماعض.

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه. فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة، وهي من المهاجرات، وكانت من أفضل أيامَى قريش، فلما أنزل اللّه تعالى: ﴿**ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ**﴾ [الأحزاب/ ٥] ردّ كل أحد تبنى ابناً من أولئك إلى أبيه، فإن لم يُعْلَم أبوه رُدَّ إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سُهيل بن عَمْرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت ـ ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أبي عمر جميعاً، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر، عن عائشة: أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة، وأهله في بيتهم، فأتت ـ يعني سهلة بنت سهيل ـ النبي ﷺ فقالت: إن سالماً بلغ ما يبلغ الرجال، وعقل ما عقلوا، وإنه يدخل علينا، وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً. فقال لها النبي ﷺ: «**أَرْضِعِيهِ تُحَرَّمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ مَا فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ**». فرجعت إليه فقالت: إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة. فأخذت بذلك عائشة، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ[2].

= من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما (٢٢) حديث رقم (١١٧/ ٢٤٦٤، ١١٧/ ٢٤٦٤، ١١٨/ ٢٤٦٤) والترمذي في السنن حديث رقم (٣٨١٠) وأحمد ٢/ ١٩٠، ١٩١، والحاكم ٣/ ٢٢٥.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٦٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/١٠٧٦ كتاب الرضاع (١٧) باب رضاعة الكبير (٧) حديث رقم =

وشهد سالم بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بَوْش، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِليّ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى، أخبرنا أبو عثمان، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن حنظلة، عن أبيه، أن سالماً مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ، يعني يوم اليمامة في اللواء أن يحفظه، وقال غيره: نخشى من نفسك شيئاً فنولّي اللواء غيرك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إذاً. فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره، فقطعت يساره فاعتنق اللواء، وهو يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران/ ١٤٤] ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران/ ١٤٦] فلما صُرع قال لأصحابه: ما فعل أبو حذيفة؟ قيل: قتل. قال: فما فعل فلان؟ لرجل سماه، قيل: قتل. قال: فأضجعوني بينهما.

ولما قُتِل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثُبيتة بنت يعار، فلم تقبله، وقالت: إنما أعتقته سائبة، فجعل عمر ميراثه في بيت المال.

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن منده: سالم بن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صَحَّف عُتْبَة بِعُبَيْد، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبيتة عُبَيداً فظنه نسباً له، فإنها ثُبيتة بنت يعار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك والله أعلم.

١٨٩٣ ـ سَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ(١)

(ب دع) سَالِم بن حَرْملة بن زُهَيْر بن عَبْد الله بن حَشْر العَدَويّ. وفد على النبي ﷺ.

روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي. عن أبيه عبد العزيز، عن أبيه أن أباه سالم بن حرملة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه، وهو غلام، وله ذؤابة، وقد قارب البلوغ، فتطهر من فضل طهور رسول الله ﷺ، فشمت رسول الله ﷺ عليه ودعا له.

= (٢٧/ ١٤٥٣) وابن ماجه حديث رقم (١٩٤٣) وأحمد في المسند ٦/ ١٠٢، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٢٦.

(١) الثقات ٣/ ١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٣، التلقيح ٣٨٠، الطبقات ١٩٢، الاكمال ٢/ ١٠١، الإصابة ت (٣٠٤٨)، الاستيعاب ت (٨٨٣).

أخرجه الثلاثة، والذي رأيته في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خُنَيس والذي ضبطه الأمير أبو نصر: حَشْر، بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، فقال: هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حَشْر العدوي، له صحبة، روى حديثاً واحداً؛ قاله عبد الغني بن سعيد. وقال أبو أحمد العسكري: هو من عَدِيّ الرِّبَاب.

١٨٩٤ ـ سَالِمٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١)

(ع س) سَالِم مَوْلى رسول الله ﷺ. روى عمر بن هارون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ يجعلْنَ رؤوسهن أربع قرون، فإذا اغتسلن جَمَعْنَهُنّ على أوساط رؤوسهن.

ورواه خارجة بن مصعب، عن جعفر فقال: سلمى بدل سالم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

١٨٩٥ ـ سَالِمُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ أَبُو شَدَّادٍ(٢)

(ب دع) سَالِم بن أبي سَالِم أبو شَدَّاد العَبْسي الحِمْصي. شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل حِمْص ومات بها.

روى معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٦ ـ سَالِمُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ، أَبُو هِنْدٍ(٣)

(ب دع) سَالِم بن أبي سَالِم أبو هِنْد الحَجّام، وقيل: اسم أبي هند سنان. روى عنه أنه قال: حجمت رسول الله ﷺ، وشربت الدَّم من المِحْجَمة، وقلت: يا رسول الله، شربتُه فقال: «وَيْحَكَ يَا سَالِمُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ حَرَامٌ؟ لَا تَعُدْ»(٤).

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٧ ـ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ(٥)

(ب دع) [سَالِم بن عُبَيْد الأشْجَعِيُّ، من أهل الصّفة، سكن الكوفة.

---

(١) الإصابة ت (٣٠٦٠).
(٢) الإصابة ت (٣٦٦٨)، الاستيعاب ت (٨٨٢).
(٣) الإصابة ت (٣٠٥٨).
(٤) ذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٩٦١ وابن حجر في تلخيص الحبير ١/ ٣٠.
(٥) الإصابة ت (٣٠٥٢)، الاستيعاب ت (٨٨٤).

روى عنه هلال بن يساف، ونُبَيْط بن شَرِيط، وخالد بن عُرْفطة].

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن سلمة بن نُبيط، عن أبيه نُبيط بن شَرِيط الأشجعي، عن سالم بن عبيد، وكان من أصحاب الصّفة، قال: لما تُوفّي رسول الله ﷺ، قام عمر بسيفه مخترطه، فقال: والله لا أسمع أحداً يقول: إن رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا. قال سالم: فقيل لي: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، فذهبت فوجدت أبا بكر، فأجهشت أبكي، فقال: لعل رسول الله ﷺ توفي؟ فقلت: إن عمر ليقول: لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي، فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ، فأكب عليه، ثم قرأ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ فقالوا: يا صاحب رسول الله، تُوفي رسول الله؟ قال: نعم، فعلموا أنه كما قال.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عُبَيد، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَلِيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ».

وقد روى عن هلال، عن رجل، عن سالم.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٨ ـ سَالِمٌ العَدَوِيُّ(١)

(ب) سَالِم العَدَوِيّ. أخرجه أبو عمر، قال: مخرج حديثه عن ولده، وفد على رسول الله ﷺ وهو شاب، فَشمّت عليه، ودعا له، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ، قال أبو عمر: ولا أحسبه من عدي قريش.

قلت: هذا سالم العدوي، هو سالم بن حَرْملة الذي تقدم ذكره، وهو من عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ، وهو عدي الرباب، وذكره أبو علي بن السَّكَن فقال: سالم بن حرملة بن زهير بن عبد اللّه بن خنبش بن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جِسْل بن عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، كذا قال.

خَنْبش: بالخاء المعجمة، والنون، والباء الموحدة، والشين المعجمة؛ وقال ابن ماكولا، وعبد الغني والدارقطني: حَشْر بالحاء المهملة المفتوحة، والشين الساكنة المعجمة، والراء، والله أعلم.

(١) الإصابة ت (٣٠٦٢)، الاستيعاب ت (٨٨٨).

١٨٩٩ـ سَالِمُ بْنُ عَمْرٍو

(س) سَالِم بن عَمْرو العمري. روى مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ فقال: ﴿لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ، تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾[١] سبعة نفر: علبة بن زيد الحارثي وعمرو بن غنم الساعدي، وعمرو بن هَرَمِيّ الواقفي، وابن ليلى المزني، وسالم بن عَمْرو العمري، وسلمة بن صخر الزرقي، [وعبد اللّه بن كعب].

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أنه قال: سالم بن عُمَيْر، ويذكر بعد هذا، إن شاء اللّه تعالى.

١٩٠٠ ـ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ[٢]

(ب د ع) سَالِم بن عُمَيْر بن ثَابِت بن النّعْمان بن أُمَيَّة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وهو ابن عم خَوَّات بن جبير، وقيل في نسبه: سالم بن عمير بن كُلْفة بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف الأنصاري العوفي العمري.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، وهو أحد البكائين.

روى عطاء والضحاك، عن ابن عباس في قوله، عز وجل: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ: لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ، تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً﴾ [التوبة/ ٩٢] قال: منهم سالم بن عُمَيْر، أحد بني عَمْرو بن عوف، وثعلبة بن زيد، أحد بني حارثة في آخرين.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم إخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه، وهو هو.

١٩٠١ ـ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ[٣]

(د ع) سَالِم بن وَابِصَة. مجهول، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد.

روى بقية، عن مُبَشِّر بن عُبَيْد، عن الحجاج بن أرطاة، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن شر هذه السباع الأثعل، يعني الثعلب[٤].

---

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل ٣١٨/٥ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦٨/٣، ١٢٨/٦.
(٢) الإصابة ت (٣٠٥٣)، الاستيعاب ت (٨٨٥).
(٣) الإصابة ت (٣٠٥٧).
(٤) أخرجه ابن عساكر ٥٨/٦ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٠٤٣.

وقد رواه محمد بن شعيب، عن مبشر، عن سالم، عن وابصة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٠٢ ـ السَّائِبُ بْنُ الأَقْرَعِ[1]

(ب د ع) السَائِبُ بن الأقرَع بن عَوْف بن جَابِر بن سُفْيان بن عبد يَالِيل بن سَالِم بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقيف الثّقفي، وأمه مُليكة.

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فمسح برأسه، ودعا له، وولي أصبهان، ومات بها، وعقبه بها.

وشهد فتح نَهَاوَنْد مع النعمان بن مُقَرِّن، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان، ثم استعمله عمر على المدائن.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده، وأبو نعيم: هو ابن عم عثمان بن أبي العاص، وقد ذكرا نسب عثمان فقالا: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دُهْمان، وقيل: عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطيط فليس بابن عم له دنيا، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف، يجتمعان في مالك بن حطيط، يجتمعان في الأب الثامن، فلو لم يريدا ابن عم دنيا لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة.

١٩٠٣ ـ السَّائِبُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ صُبَيْرَةَ[2]

(ب د ع) السَّائِبُ بن الحَارِث بن صُبَيْرة بن سُعَيد بن [سعد] بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَي القرشي السهمي، والحارث هو أبو وداعة، كان مع الكفار يوم بدر، فأسره أبو مَرْثَد الغَنَوي فقال النبي ﷺ: «تَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّ لَهُ ابْناً كَيِّساً». فخرج المطلب ابنه، ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير فدي من بدر[3]، وقاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين فقال: السائب، وصوابه المطلب، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة، وقال: هو [أخو] المطلب، وقال هو، وابن منده: توفي سنة سبع وخمسين، وتصدّق بداريْه. قاله أبو عمر عن البخاري.

---

(١) الثقات ٣/ ١٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٤، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠١، الطبقات الكبرى ١٦/ ٨٢، العقد الثمين ٤/ ٤٩٣، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٧٥، ٢٤٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٤، تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٢، التاريخ الكبير ٤/ ٥١، الإصابة ت (٣٠٦٣)، الاستيعاب ت (٨٨٩).

(٢) الإصابة ت (٣٠٦٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٩٤٠١) وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٩١.

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب ، فكلاهما غير صحيح ، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة ، والذي افتداه هو المطلب ، قاله الزبير وغيره . وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب ابن أبي وداعة : إنه قَدِم في فداء أبيه يوم بدر ، فكفى بقولهما رداً على أنفسهما ، وإنِ أراد أن السَّائِبَ لم يكن صحابياً ، وإنما كان المطلب ، فقد وافق ابن منده جماعةٌ منهم البخاري وأبو عمر ، وغيرهما ، جعلوه صحابياً ، وقد قال الزبير بن بكار ، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش : والسائب بن أبي وَداعة ، زعموا أنه كان شريكاً للنبي ﷺ بمكة ، وأمه خُنَاس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة .

سُعَيد : بضم السين ، وفتح العين ، والله أعلم .

١٩٠٤ ـ السَّائِبُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ (١)

(ب د ع) السَّائِبُ بن الحَارِث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهم القرشي السهمي ، قتل يوم الطائف شهيداً ، قاله ابن إسحاق ، وكان من مهاجرة الحبشة .

وقال أبو عمر : خرج السائب يوم الطائف ، وقتل بعد ذلك يوم فِحْل بالأردن من أرض الشام شهيداً وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر ، وقال الكلبي : كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي .

فِحْل : من أرض الشام ، بكسر الفاء .

١٩٠٥ ـ السَّائِبُ بْنُ أَبِي حُبَيْشٍ (٢)

(ب د ع) السَّائبُ بن أبي حُبَيْش بن المطلب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي ، أخو فاطمة بنت أبي حبيش ، وهو معدود في أهل المدينة .

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً ، وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أَقْدِر [أن] أعيبه ، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا ، وكان شريفاً أيضاً وسيطاً ، والأصح أنه قاله ، في السائب .

روى عن السائب : سلمان بن يسار .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الإصابة ت (٣٠٦٥)، الاستيعاب ت (٨٩٠).

(٢) الإصابة ت (٣٠٦٦)، الاستيعاب ت (٨٩١).

١٩٠٦ ـ السَّائِبُ بْنُ حَزْنٍ(١)

(ب) السَّائِبُ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْرَان بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سَعِيد بن المسيب.

أدرك النبي ﷺ، قال مصعب الزبيري: المسيب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب، وأمهم: أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد وُدٍّ بن نصر بن مالك بن حِسْل، قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن. أخرجه أبو عمر.

عايذ: بالياء تحتها نقطتان.

١٩٠٧ ـ السَّائِبُ بْنُ خَبَّابٍ(٢)

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَبَّاب أبو مسلم. وقيل: أبو عبد الرحمن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

روى عنه حديث واحد، عن النبي ﷺ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ».

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم بن السائب.

توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٨ ـ السَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ الجُهَنِيُّ(٣)

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَلَّاد الجُهَني، أبو سَهْلَة.

---

(١) الإصابة ت (٣٠٦٧)، الاستيعاب ت (٨٩٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٤، خلاصة تذهيب ١/ ٣٦٤، الكاشف ١/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٢٨١، ١٠٤٣، التحفة اللطيفة ٢/ ١١٣، تصحيفات المحدثين ٤٣٠، ٤٣١، العقد الثمين ٤/ ٢٩٨ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٥١، الاكمال ٢/ ١٤٩، الثقات ٤/ ٣٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٥٥٤، بقي بن مخلد ٦٨٦، الإصابة ت (٣٠٦٨)، الاستيعاب ت (٨٩٣).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٤، خلاصة تذهيب ١/ ٣٦٤، الكاشف ١/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٢٧، حلية الأولياء ١/ ٣٧٢، أصحاب بدر ٤٦ الاستبصار ١٢٠، الطبقات ٩٤، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٣، الأعلام ٣/ ١٠٦٨، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٥، الثقات ٣/ ١٧٣، إسعاف المبطأ ١٩١، تاريخ الشذرات ١٧٥ المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٧، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٩٥، ٩٦، تنقيح المقال ٤٥٨٦، الإصابة ت (٣٠٧٠)، الاستيعاب ت (٨٩٤).

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حَيْوان، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ». . وحديث صالح، عنه، في الإمام الذي بصق في القبلة، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خَلّاد، روى عنه ابنه خلاد أنه قال: إن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الخَلاَءَ فَلْيَمْسَحْ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ»[1]. ومثله قال ابن منده، ورويا أيضاً، عنه، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه.

أخرجا هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب أبي خلاد الجهني، جعله ترجمة ثالثة.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينة بإسناده، عن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، عن بكر بن سوادة الجُذَامي، عن صالح بن حَيْوانٍ، عن أبي سَهْلَة السائب بن خَلَّاد، قال أحمد: من أصحاب النبي ﷺ، أن رجلاً أمَّ قوماً فبصق في القبلة، ورسول الله ﷺ ينظر، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ: «لاَ يُصَلِّ لَكُمْ». فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم، فمنعوه بقول رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «نَعَمْ»، وحسبت أنه قال: «إِنَّكَ آذَيْتَ اللهَ، وَرَسُولَهُ»[2].

حيوان: بالحاء المهملة، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء. فيمن اسمه صالح.

أخرجه الثلاثة: ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سُوَيد.

١٩٠٩ ـ السَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ الأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَلَّاد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة، قاله ابن منده وأبو نعيم، وهما كَنَّياه، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهني المقدم ذكره، ولهذا السائب أيضاً، وقال في هذه الترجمة: السائب بن خلاد بن سويد

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١٦٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٢١١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٥٦ والهندي في الكنز حديث (١٩٩٦٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٢ ـ تهذيب الكمال ١/ ٤٦٤، خلاصة تذهيب ١/ ٣٦٤ ـ الكاشف ١/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧، حلية الأولياء ١/ ٣٧٢، الاستبصار ١٢٠، الطبقات ٩٤، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٣، التحفة اللطيفة ١١٣، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٥، التاريخ الكبير ٤/ ١٥٠، الثقات ٣/ ٧٣ إسعاف المبطأ ١٩١، تاريخ الثقات ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٧، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٩٥، ٩٦، تنقيح المقال ٤٥٨٦، الإصابة ت (٣٠٦٩)، الاستيعاب ت (٨٩٥).

الأنصاري الخزرجي، من بني كعب بن الخزرج، أبو سهلة؛ فقد اتفقوا على أنه من بني كعب بن الخزرج، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التي منها سعد بن عبادة، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور في هذا النسب، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم، والله أعلم. روى عنه ابنه خلاد.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن خلاد بن السائب، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ»**(١).

أخرجه ها هنا الثلاثة، وروى ابن منده وأبو نعيم بأسانيدهما الحديث الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»**(٢).

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر في السائب بن خلاد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة، وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه عن السائب، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد، والصحيح ما رواه مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر، رووه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد.

قال أبو نعيم: عن أبي عبيد القاسم بن سلام: إن السائب بن خلاد شهد بدراً، وهذا عندي فيه نظر، واستعمله معاوية على اليمن؛ قاله ابن الكلبي.

قال ابن منده وأبو نعيم، عن الواقدي: إنه توفي سنة إحدى وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥٦٣ ـ ٥٦٤ كتاب المناسك باب كيف التلبية حديث رقم ١٨١٤ والترمذي في السنن حديث (٨٢٩) وابن ماجة في السنن حديث (٢٩٢٢) وأحمد في المسند ٤/ ٥٥، والبيهقي في السنن ٥/ ٤٢ ومالك في الموطأ ٣٣٤، والطبراني في الكبير ٧/ ١٦٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٩٣ والطبراني في الكبير ٧/ ١٦٩، وابن حبان (١٠٣٩) وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٧٢، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١١٧، ٣/ ١٨٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٣٠٩.

١٩١٠ ـ السَّائِبُ وَالِدُ خَلَّادٍ[١]

(ب) السَّائِبُ والد خَلَّاد الجُهَني . روى عنه ابنه خَلَّاد عن النبي ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، رواه الزهري وقتادة ، عن خلاد ، عن أبيه السائب .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد ، والسائب أبا خلاد ، ثلاث تراجم ، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين ، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري ، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني ، ووافقهما أبو عمر ، وزاد السائب أبو خلاد .

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء ، فقد أخرجاه في السائب بن خلاد الجهني ، فليحقق ، إن شاء الله تعالى ، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان ، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني ، وله ابن اسمه خلاد ، روى عنه ، إنما اشتبه على أبي عمر ، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه ، إنما ذكر رواية عطاء ، وصالح ، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول ، والله أعلم ، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة .

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلَّاد الجهني ، والسائب الأنصاري : أبا سهلة ، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاها كنية الأنصاري .

وجعلهما البخاري اثنين : أحدهما أبو سهلة ، والثاني الجهني ، مثل ابن منده ، وأبي نعيم .

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال : حديث السائب بن خلاد أبو سهلة ، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال ، وحديث من أخاف أهل المدينة ، وقال فيه : عن عطاء عن السائب بن خلاد ، أخي بني الحارث بن الخزرج ، فقد جعلهما واحداً ، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين ، والله أعلم .

١٩١١ ـ السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ[٢]

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبي السَّائب ، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وقيل : اسم أبيه نُمَيلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٥ ، الإصابة ت (٣٧٥٠) ، الاستيعاب ت (٨٩٦) .
(٢) الإصابة ت (٣٠٧٢) ، الاستيعاب ت (٨٩٧) .

وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ؛ فقيل هذا، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ، وقيل: قيس بن السائب، وقيل غيرهم.

وقد اختلف في إسلام السائب، فقال ابن إسحاق، والزبير بن بكار: إن السائب قتل يوم بدر كافراً ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حَجَّ فطاف بالبيت، ومعه جنده، فَزَحَمُوا السائب بن صَيْفي، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعني عبد الله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من غنائم حنين.

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبد الله بن السائب؛ ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، وهو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: «**نِعْمَ الشَّرِيكُ، كَانَ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي**»؛ قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق، وروى مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يثنون عليّ، ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: «**أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِهِ**»، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكك فنعم الشريك، لا تداري ولا تماري. (١)

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، وكان شريك النبي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نُمَيلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: «**صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم**». قال: ولا نعلم أحداً من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نُميلة، ولا يبعد أن يكون واحداً، فإن ابن منده وأبا نعيم رويا عن أبي الجوّاب، عن عمَّار بن رُزَيْق، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نُميلة، عن النبي ﷺ، ذكراه في هذه الترجمة، والله أعلم.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١٦٦ والبيهقي في السنن ٦/ ٧٨.

١٩١٢ ـ السَّائِبُ بْنُ سُوَيْدٍ(١)

(ب دع) السَّائِبُ بن سُوَيْد، مدني. روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيُّ أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعِ أَحَدِكُمْ مِنَ العَوَافِي(٢) إِلَّا أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَكْتُبُ لَهُ بِهِ أَجْرَاً»(٣).

أخرجه الثلاثة.

١٩١٣ ـ السَّائِبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(٤)

(س) السَّائِبُ بن عَبْد اللّه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم، يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد اللّه قال: جيءَ بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة، جاء بي عثمان بن عفان، فجعلوا يُثْنُون عليّ، قال: فقال لهم رسول الله ﷺ: «لا تُعْلِمُونِي بِهِ؛ قَدْ كَانَ صَاحِبِي فِي الجَاهِلِيَّةِ»، قال: قلت: نعم يا رسول الله، نِعْم الصاحب كُنتَ، قال: فقال: «يَا سَائِبُ، ٱنْظُرْ أَخْلَاقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَٱصْنَعْهَا فِي الإِسْلَامِ، أَقِرَّ الضَّيْفَ، وَأَكْرِمِ اليَتِيمَ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ»(٥).

وروى الفضل بن دُكين، عن سُفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبد اللّه قال: رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني، والحجر الأسود يقول: ﴿رَبَّنا آتنا في الدُّنيا حَسَنةً وَفِي الآخِرَة حَسَنَةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة/ ٢٠١].

كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين؛ ورواه الحسين بن حفص، ومحمد بن كثير، عن سفيان، فقالا: عبد اللّه بن السائب.

---

(١) الإصابة ت (٣٠٧١)، الاستيعاب ت (٨٩٨).

(٢) العافِيَةُ: طُلَّابُ الرزق من الإنس والدواب والطير، قال أبو عبيد: الواحد في العافية: عَافٍ وهو كل من جاءك يطلب فضلاً أو رزقاً فهو عافٍ ومعتفٍ. انظر اللسان ٤/ ٣٠١٩، ٣٠٢٠.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ١٧١ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٧١.

(٤) الثقات ٣/ ١٧٣، ٤/ ٣٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٥ ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٨٢ تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢، ٣/ ٤٤٨، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٤، خلاصة تذهيب ١/ ٣٦٤، الكاشف ١/ ٢٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٣٧، الطبقات ٢٠، التمهيد ٢، التحفة اللطيفة ١١٤، التاريخ الصغير ١/ ٢٧٨، العقد الثمين ٤/ ٥٠٢، ٤٩٩، طبقات الحفاظ ٣٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٨، ١٤٧، التاريخ الكبير ٤/ ١٥١، تنقيح المقال ٤٥٨٩، الأعلمي ١٩، الإصابة ت (٣٠٧٣).

(٥) أحمد في المسند ٣/ ٤٢٥، وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٩٣، والهندي في الكنز (٤٣٣٩٦).

ورواه أبو عاصم، وعبد الرزاق، وهشام بن يوسف، وأمية بن شبل، ومحمد بن ثور الصنعانيون. عن ابن جريج، عن يحيى بن عُبَيْد، عن عبد الله بن السائب، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد خرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، وروى أيضاً حديث مجاهد أنه قال: أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون عليّ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه، والله أعلم.

١٩١٤ ـ السَّائِبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(د ع) السَّائِبُ بن عَبْد الرَّحْمَن. روى محمود بن آدم، عن الفضل بن موسى، عن جُعَيد بن عبد الرحمن، عن السائب بن عبد الرحمن أن خالته ذهبت به إلى النبي ﷺ، فدعا له، فبلغ أربعاً وتسعين سنة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وأعاد كلام ابن منده، وقال: وهم فيه بعض النقلة، وهو السائب بن يزيد، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

١٩١٥ ـ السَّائِبُ بْنُ عُبَيْدٍ(١)

(س) السَّائبُ بن عُبَيْد بن عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، أبو شافع، جد الشافعي، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن نَضْلة بن هاشم بن عبد مناف، وكان السائب يشْبِه النبي ﷺ.

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال: أسلم السائب، يعني ابن عبيد جد الشافعي، يوم بدر، وإنما كان صاحب راية بني هاشم، وأسِر وفدى نفسه، وأسلم، فقيل له: لو أسلمت قبل أن تَفْدِيَ نفسك، فقال ما كنت أحْرِم المؤمنين طُعْماً لهم.

أخرجه أبو موسى.

١٩١٦ ـ السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ(٢)

(ب د ع) السَّائِبُ بن عُثْمان بن مَظْعون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح.

---

(١) الأعلمي ١٩/٩٦، العقد الثمين ٤/ ٥٠٤، الإصابة ت (٣٠٧٤)، الاستيعاب ت (٨٩٩).

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٢٩٢، نسب قريش ٣٩٣، طبقات خليفة ٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤١، ٢٤٢، مشاهير علماء الأمصار ت (١٨٨)، تاريخ الإسلام ١/ ٣٦٨، العقد الثمين ٤/ ٥٠٥ ـ ٥٠٦، الإصابة ت (٣٠٧٥)، الاستيعاب ت (٩٠١).

قال ابن إسحاق: أسلم أول الإسلام وهاجر مع أبيه وعمه قدامة، وعبد اللّه، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره فيمن شهد بدراً وجميع المشاهد، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة، وذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي في البدريين، وخالفهم ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

١٩١٧ ـ السَّائِبُ بْنُ عُمَيْرٍ[(١)]

(د ع) السَّائِبُ بن عُمَيْر الأزْدِيّ، قال إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره السائب بن يزيد بن أخت نَمِر، عن العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «يَمْكُثُ المُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ». قال ابن إسماعيل: وأمر رسول الله السائب بن عمير القَاري إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة، وأراد بنو عبد اللّه بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبد اللّه بن خالد، وقال: قد حضره الناس[(٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجا الحديث المذكور، عن السائب بن أخت نَمِر، عن العلاء.

١٩١٨ ـ السَّائِبُ بْنُ العَوَّامِ[(٣)]

(ب د ع) السَّائِبُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأسدي أخو الزبير بن العوام، أمه صَفِية عمة النبي ﷺ، وقيل: أمه هالة بنت أهيَب بن عبد مناف بن زُهْرة القرشية الزهرية. والأول أصح.

وقالت صفية للسائب، وكان يؤذيها: [الرجز]

يَسُبُّنِي السَّائِبُ مِنْ خَلْفِ الجُدُرْ　　لَكِنْ أَبُو الطَّاهِرِ زَبَّارٌ أُمِرْ

وكانت صَفِية تَكْنِي الزبير: أبا الطاهر.

(١) الإصابة ت (٣٠٧٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب مناقب الأمصار (٦٣) باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه (٤٧) حديث رقم ١٨٣٢ ومسلم في الصحيح كتاب الحج (١٥) حديث رقم ٤٤١ والترمذي في السنن ٣/ ٢٨٤ كتاب الحج (٧) باب ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثاً (١٠٣) حديث رقم ٩٤٩، وابن سعد ٢/ ١/ ١٣٥ والطبراني في الكبير ١٨/ ٩٦، ٩٧ وأحمد في المسند ٥/ ٥٢، والبيهقي في السنن ٣/ ١٤٧.

(٣) التاريخ الصغير ١/ ٣٤، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٩٦، الإصابة ت (٣٠٧٧)، الاستيعاب ت (٩٠٢).

شهد أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، قاله ابن منده عن ابن إسحاق، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة، من بني عبد الدار، من بني أسد بن عبد العُزَّى: السائب بن العَوَّام بن خويلد، رجل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده عن ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين، من بني عبد الدار، من بني أسد: السائب بن العوام، وهم، وإنما الذي روى عن ابن إسحاق أنه شهد أحداً من بني أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ: السائب، وهو الصواب، وإنما استشهد باليمامة من بني عبد الدار: يزيد بن أوس، حَلِيف لهم، وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول، وذكر بني أسد فقال: ومن بني أسد: السائب بن العوام، فظن أن السائب من بني عبد الدار، والذي رويناه من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير، عنه، ورواية سلمة بن الفضل، عنه، أيضاً. قال: واستشهد من بني عبد الدار: يزيد بن أوس حليف لهم، رجل، ومن بني أسد بن عبد العزى، السائب بن العوام، رجل، فبان بهذا أن النسخة التي نقل منها سقط منها شيء. وليس للسائب عقب.

١٩١٩ ـ السَّائِبُ الغِفَارِيُّ(١)

(د ع) السَّائِبُ الغِفَاري. روى ابن لَهِيعة، عن أبي قَبِيل قال: سمعت رجلًا من بني غفار يقول: أتى بي رسول الله ﷺ، وعليَّ تميمة، فقطعها رسول الله ﷺ بيده، وقال: «مَا اسْمُكَ»؟ قلت: السائب، قال: «بَلِ اسْمُكَ عَبْدُ اللَّهِ»(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٢٠ ـ السَّائِبُ مَوْلَى غَيْلَانَ(٣)

(د ع) السَّائِبُ مَوْلى غَيْلان بن سَلَمة الثَّقَفِي. روى عنه ابنه نافع.

حَدَّث ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع بن السائب أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة، وأنه أسلم، فأعتقه النبي ﷺ، فلما أسلم غيلان رَدّ رسول الله عليه ولاءه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٣٠٨٢)، الاستيعاب ت (٩٠٠).

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٣١ والطبري في التفسير ١٣٨/١٠ والطبراني في الكبير ٢/ ١٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٦٥.

(٣) الإصابة ت (٣٠٨٣).

١٩٢١ ـ السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ[(١)]

(ب دع) السَّائِبُ بن أبي لُبَابَة بن عَبْد المَنْذِر. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا أباه، والاختلاف في اسمه.

قال إبراهيم بن المنذر: وُلِد السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر في عهد رسول الله، يكنى: أبا عبد الرحمن، وروايته عن عمر، رضي الله عنه، قال سهل بن سعد: لما ولد السائب بن أبي لبابة أتي به النبي.

روى الزهري، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأنخلع من مالي كله صدقة، فقال: «يَا أَبَا لُبَابَةَ، يَجْزِي عَنْكَ الثُّلُثُ»[(٢)]. فتصدقت بالثلث.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٢ ـ السَّائِبُ بْنُ مَظْعُونٍ[(٣)]

(ب) السَّائِبُ بن مَظْعون بن حُبَيب بن حُذَافَة بن جمح القرشي الجمحي، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه.

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة، وشهد بدراً، ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبدريين مع أخيه عثمان، وليس له، ولا لأخيه عثمان عقب.

أخرجه أبو عمر.

١٩٢٣ ـ السَّائِبُ بْنُ نُمَيْلَةَ[(٤)]

(ب) السَّائِبُ بن نُمَيْلة. مذكور في الصحابة.

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ٤٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٠، الثقات ٤/ ٣٢٥، تنقيح المقال ٤٥٩٩، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٣٦، التحفة اللطيفة ٢/ ١١٦، طبقات ابن سعد ٥/ ٦٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٠٣، الإصابة ت (٣٦٥٠)، الاستيعاب ت (٩٠٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٢٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ٦٦٢ وذكره الهندي في كنز العمال حديث (١٦٢٧٤).

(٣) الإصابة ت (٣٠٧٩)، الاستيعاب ت (٩٠٤).

(٣) الإصابة ت (٣٠٨٠)، الاستيعاب ت (٩٠٥).

روى عنه مجاهد.

روى عَمَّار بن رُزَيق، عن محمد بن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نميلة قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاَةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ»[(١)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا، وأخشى أن يكون حديثه مرسلاً.

قلت: أظن أن هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفي، قالا: قيل: نُمَيلة، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيلة في اسم أبيه، وإنما ذكر صَيْفياً، فلهذا ظنه غيره، ومما يقوي أنهما واحد أن مجاهداً يروي عنهما، كما تقدم ذكره، وقد قال بعض العلماء: إنهما اثنان، واحتج بأنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمي أبا السائب نميلة، وإنما اسمه صيفي، وروى عن الدارقطني وابن ماكولا: السائب بن نُمَيلة، ورويا له حديث صلاة القاعد، واستدل هذا بأبي عمر، وأنه أفرده بترجمة، والله أعلم.

نميلة: بالنون، ورُزيق بتقديم الراءِ.

١٩٢٤ - السَّائِبُ بْنُ هِشَام[(٢)]

السَّائِبُ بن هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعة القرَشِي العَامِرِي، من بني عامر بن لؤي يأتي نسبه عند ذكر أبيه، وكان أبوه ممن يتعاهد بني هاشم في الشعب بمكة، قال ابن ماكولا: وابنا السائب بن هشام، يقال إنه رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وولى القضاءَ بها والشرط لمسلمة بن مُخَلَّد، وكان من جبناءِ قريش.

مُخَلَّد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

١٩٢٥ - السَّائِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ[(٣)]

(ب دع) السَّائِبُ بن أبي وَدَاعَة واسم أبي وداعة الحارث: القرشي السهمي.

روى عنه أخوه المطلب، وتوفي بعد سنة سبع وخمسين؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين، قاله البخاري، وقد تقدم ذكره في السائب بن الحارث.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/ ٣٨٨ كتاب إقامة الصلاة وسننها (٥) باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم (١٤١) حديث رقم ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١ وأحمد في المسند ٢/ ١٩٣، ٣/ ٤٢٥، ٦/ ٦١ وابن خزيمة خديث (١٢٣٦) والبيهقي في السنن ٢/ ٤٩١.

(٢) الإصابة ت (٣٦٥١).

(٣) الثقات ٣/ ١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٢٦، التاريخ الصغير ١/ ١٠٢، العقد الثمين ٤/ ٤٩٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٦، التاريخ الكبير ٤/ ١٤٩، تنقيح المقال ٤٦٠٣، الإصابة ت (٣٠٨١)، الاستيعاب ت (٩٠٦).

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٦ ـ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ(١)

(ب د ع) السَّائِبُ بن يَزِيدُ بن سعيد بن ثُمَامَة بن الأسود، وقيل: السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أُخت نَمِر، يكنى أبا يزيد، قيل: إنه كَنانِي ليثي، قيل: أزدي، وقيل: كندي.

قال ابن شهاب: هو مَن الأزد، وعداده في بني كنانة، وقيل: إنه هُذَلي، وهو حليف أمية بن عبد شمس.

ولد في السنة الثانية من الهجرة، وهو تِرْب ابن الزبير، والنعمان بن بشير في قول.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا قُتيبة، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حج بي أبي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

وكان عاملًا لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على سوق المدينة، مع عبد الله بن عتبة بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالي محمد بن إسماعيل إذناً، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو أحمد بن زياد، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، أخبرنا الزهري عن السائب بن يزيد قال: لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه.

وأخبرنا إسماعيل بن عبيد الله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أُختي وَجِع فَدَعَا لي، ومسح

---

(١) الإصابة ٢/ ١٢، الاستيعاب ٥٧٦، طبقات خليفة ت ٣٩، التاريخ الكبير ٤/ ١٥٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٨، مشاهير علماء الأمصار ت ١٤١، معجم الطبراني ٧/ ١٧٢، جمهرة أنساب العرب ٤٢٨ الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٢، تاريخ ابن عساكر ٧/ ٢٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٠٨، تهذيب الكمال ٤٦٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٦٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٠، خلاصة تذهيب الكمال ١١٣، شذرات الذهب ١/ ٩٩، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٦٣، الإصابة ت (٣٠٨٤)، الاستيعاب ت (٩٠٧).

برأسي، ثم توضأ، فشربت من وضوئه، وقمت خلف ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، كأنه زِرُّ الحَجَلة[١].

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ، إذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمعة أذن، فإذا نزل أقام، ثم كان ذلك في زمن أبي بكر، وعمر.

وتوفي سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وكان عمره أربعاً وتسعين، وقيل: ست وتسعون.

قال الواقدي: ولد السائب بن يزيد بن أخت نَمِر، وهو رجل من كندة، من أنفسهم، له حلف في قريش، سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٧ ـ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ[٢]

(د ع) السَّائِبُ بن يَزِيد، مولى عطاءٍ من فوق، ولده بمرو وبِحَوْرَان من أرض الشام.

روى عطاءُ مولى السائب قال: كان السائب بن يزيد، من مُقَدَّم رأسه إلى هامته أسود، وسائر رأسه ولحيته أبيض، فقلت: يا مولاي، ما رأيت أعجب شيباً منك؟ قال: مَرّ بي النبي ﷺ، وأنا ألعب مع الصبيان، فقال لي: «مَنْ أَنْتَ»؟ قلت: السائب بن يزيد، فمسح رأسي، فهو لا يشيب أبداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، وهو عندي السائب بن أخت نمر، والله أعلم[٣].

باب السين والباء

١٩٢٨ ـ سِبَاعُ بْنُ ثَابِتٍ[٤]

سِبَاع بن ثَابِت. روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة، عن عبد اللّه بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت قال: أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة.

---

(١) الحَجَلَةُ: بالتحريك، هو بيت كالقُبَّةِ يُسْتَرُ بالثياب ويكون له إزار كبار. انظر لسان العرب ٢/ ٧٨٨.

(٢) الإصابة ت (٣٧٥١).

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ٢/ ١٤٢، ٥/ ٣٨٥، ٧/ ٣١، ٨/ ٢٢٢، والطبراني في الكبير ٢/ ٥٥، ٥/ ٧٨، ٦/ ٣٠٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/ ٣٠٩، ٦/ ٢٠٨، ٩/ ٣٧٥.

(٤) الاصابة ت (٣٠٨٥).

١٩٢٩ ـ سِبَاعُ بْنُ زَيْدٍ(١)

(س) سِبَاع بن زَيْد أو ابن يَزيد. قال أبو الشعب العبسي: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط، من المهاجرين الأولين، منهم: سباع بن زيد بن قنزعة بن عبد اللّه بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي، وأبو حصين بن لقمان بن شبة بن مُعَبط بن مخزوم، فأسلموا، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير، وعقد لهم لواءً، وجعل شعارهم عشرة، وقال: «أبْغُونِي عَاشِراً».

روى عائذ بن حبيب العبسي، من مشيخة من بني عبس، عن سباع بن يزيد العبسي أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكروا له خالد بن سنان العبسي، فقال: ذاك نَبِيٌّ ضَيّعه قومه. وذكره ابن الكلبي فقال: يزيد.

أخرجه أبو موسى.

١٩٣٠ ـ سِبَاعُ بْنُ عُرْفُطَةَ(٢)

(ب د) سِبَاع بن عُرْفُطَة الغِفَارِيّ. استعمله النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر، وإلى دَوْمة الجندل، وهو من مشاهير الصحابة.

روى عِرَاك بن مالك، عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري، فقدمنا، فشهدنا معه صلاة الصبح، فقرأ في أول ركعة: ﴿كهيعص﴾ وفي الثانية: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فقلت في نفسي: ويل لأبي فلان له مكيالان، يستوفي بواحد ويبخس بآخر، فأتينا سباع بن عُرْفطة، فجهزنا، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم، أو بعده بيوم، غير أنه قسم لهم مع المسلمين.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣١ ـ سَبْرَةُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ(٣)

(ب د ع) سَبْرَة بن أبي سَبْرة الجُعْفِيُّ. واسم أبي سبرة: يزيد بن مالك بن عبد اللّه بن ذؤيب بن سلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرَّان بن جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة، له، ولأبيه أبي سبرة،

(١) الإصابة ت (٣٠٨٦).

(٢) الإصابة ت (٣٠٨٧)، الاستيعاب ت (١١٣٤)، الثقات ٣/ ١٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٦١، التحفة اللطيفة ١١٨، التاريخ الصغير ١/ ١٨، الطبقات الكبرى ٢/ ٦٢، ١٠٦، ٤/ ٣٢٨، البداية والنهاية ٤/ ٩٢، ٥/ ٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٣٩، ٣/ ١٦٠.

(٣) الإصابة ت (٣٠٨٨)، الاستيعاب ت (٩٠٨).

ولأخيه عبد الرحمن بن أبي سبرة صحبة وسبرة هذا هو عم خَيْثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، صاحب عبد الله بن مسعود؛ قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: هو جد خيثمة بن عبد الرحمن، والأول أصح.

وقدم على النبي ﷺ فقال له: «مَا وَلَدُكَ»؟ فقال: الحارث، وسبرة، وعبد العزّى، فَغَيَّر عبد العزى وسماه: عبد الرحمن[1]، وقد ذكرناه، ودعا له رسول الله ﷺ، ولولده.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٢ - سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ

(ب) سَبْرة بن عَمْرو بن قَيْس، أبو سليط. ويرد نسبه في كنيته، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر، وهو والد عبد الله بن أبي سليط.

واختلف في اسمه، فقيل: سبرة، وقيل: أُسَيْرة، شهد بدراً وخيبر، وروى في لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم في أُسَيْر.

أخرجه أبو عمر.

١٩٣٣ - سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو[2]

(ب) سَبْرة بن عَمْرو. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي ﷺ مع القعقاع بن معبد، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس، وغيرهم من وفد تميم.

أخرجه أبو عمر.

١٩٣٤ - سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ[3]

(ب د ع) سَبْرة بن فَاتِك الأَسَدِيّ. أخو خُرَيم بن فاتك، من بني أسد بن خُزَيمة، تقدم نسبه عند أخويه: أيمن وخُرَيم.

روى عنه جُبَير بن نفير، وبسر بن عبد الله، وقال عبد الله بن يوسف: سبرة بن فاتك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين، وعداده في الشاميين.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٧٨ والطبراني في الكبير ٧/١٣٩ وابن عساكر ٥/٢٩٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/١٣٧، ٨/٥٣.

(٢) الإصابة ت (٣٠٩٠)، الاستيعاب ت (٩١٠).

(٣) الثقات ٣/١٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٨، الجرح والتعديل ٤/٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الطبقات ٣٥، الوافي بالوفيات ١٥/٧، التاريخ الكبير ٤/١٨٧، البداية والنهاية ٣/٣١٩، ذيل الكاشف ٥٠٥، الإصابة ت (٣٠٩٢)، الاستيعاب ت (٩١١).

قال أيمن بن خريم: شهد أبي وعمي بدراً، وعَهِد إلي أن لا أقاتل مسلماً، ومن حديثه قال: قال رسول الله ﷺ: «الموازين بيد الرحمن، يرفع قوماً ويضع قوماً آخرين»[١].

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٥ ـ سَبْرَةُ بْنُ الفَاكِهِ[٢]

(ب د ع) سَبْرة بن الفَاكِه، ويقال: ابن أبي الفاكه، قيل: إنه مخزومي، وذكر ابن أبي عاصم أنه أسدي، من أسد بن خزيمة.

روى عنه سالم بن أبي الجعد، وعمارة بن خزيمة، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا أبو النضر، أخبرنا عبد الله بن عقيل أبو عقيل، أخبرنا ابن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي الفاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابنِ آدم بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإسْلَام، فَقَالَ: أَتُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ؟ فَعَصَاهُ، فَأَسْلَمَ، وَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ فَقَالَ: أَتُهَاجِرُ وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مِثْلُ المُهَاجِرُ كَمَثَلِ الفَرَسِ فِي طِوَلِهِ؟ فَعَصَاهُ، فَهَاجَرَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الجِهَادِ، فَقَالَ: أَتُجَاهِدُ وَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالمَالِ فَتُقَاتِلُ، فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ المَرْأَةُ وَيُقَسَّمُ المَالُ؟ فَعَصَاهُ، فَجَاهَدَ»، فَقَالَ رَسُولُ الله: «فَمَنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةِ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجنة، أَوْ وَقَصَتْهُ[٣] دَابَّةٌ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ»[٤].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٢٤٣، ٢/ ٣٦١.

(٢) الثقات ٣/ ١٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٥، خلاصة تذهيب ١/ ٣٦٥، الكاشف ١/ ٣٤٧، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٨٠، التلقيح ٣٨٠، أصحاب بدر ١٢٩، العقد الثمين ٤/ ١٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٩، التاريخ الكبير ٤/ ١٧٨، بقي بن مخلد ٦٧٩، الإصابة ت (٣٠٩٣)، الاستيعاب ت (٩١٢).

(٣) وَقَصَ عُنُقَهُ يَقِصُها وَقْصاً: كسرها ودقها. انظر لسان العرب ٦/ ٤٨٩٢.

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٢١ كتاب الجهاد باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد (١٩) حديث رقم ٣١٣٤ وأحمد في المسند ٣/ ٤٨٣ ـ والطبراني في الكبير ٧/ ١٣٨ وابن أبي شيبة ٥/ ٢٩٣ ـ والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٨٨، والهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٥٦٩.

ورواه ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم قال: أخبرني جابر بن أبي سبرة.

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن فُضَيل عن موسى، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٦ - سَبْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ[(١)]

(ب دع) سَبْرة بن معبد، ويقال سَبْرة بن عَوْسَجَة بن حَرْملة بن سَبْرة الجُهَني، ويذكر نسبه في عوسجة، إن شاءَ اللّه تعالى، وكنيته أبو الربيع، وقيل: أبو ثُرَيَّة، بضم الثاءِ المثلثة، وقيل: بفتحها، والأول أصح.

روى عنه ابنه الربيع في المتعة، ومن حديثه: سترة المصلي، ويؤمر الصبيّ بالصلاة إذا بلغ سبع سنين.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءَة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن جعفر الجابري أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن عبد العزيز قال: حدثني الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفَان القصة بطولها، وفي آخره قال: «**إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساءِ، وإنَّ اللّه حَرّم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيءُ، فليَخل سبيله**»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٧ - سُبَيْعُ بْنُ حَاطِبٍ[(٣)]

(ب د ع س) سُبَيْع بن حَاطِب بن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أُمية بن مُعَاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، حليف بني سالم

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٤٨، جمهرة أنساب العرب ٤٤٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٠٩، الجرح والتعديل ٤/٢٩٥، المغازي للواقدي ١/١٨٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، أسد الغابة ٢/٢٦٠، طبقات خليفة ١٢١، التاريخ الكبير ٤، الجامع الصحيح ٢/٢٦٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٠، تهذيب الكمال ١٠/٢٠٣، تحفة الأشراف ٣/٣٦٥، الكاشف ١/٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٥/١١١، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٦٣، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٣، تقريب التهذيب ١/٢٨٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣، تاريخ الإسلام ١/٢١٢، الإصابة ت (٣٠٩٤)، الاستيعاب ت (٩١٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٩٢ والبيهقي في السنن ٧/٢٠٣ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/١٤٠.

(٣) الإصابة ت (٣٠٥٦)، الاستيعاب ت (٩١٤).

من الأنصار، فتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن شهاب وابن إسحاق، وقال أبو عمر: ويقال عيشة بدل هيشة.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حاجة إلى استدراكه.

١٩٣٨ ـ سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب س) سُبَيْع بن قَيْس بن عيشة، ويقال: عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: غاضرة بدل عامرة، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر: عامرة، والله أعلم.

بَابُ السِّينِ وَالجِيم

١٩٣٩ـ سَجَارٌ السَّلِيطِيُّ(٢)

سجار السَّلِيطي. قال أبو موسى: قال أبو زكريا بن منده، وذكره فقال: روى عنه الحسن البصري، ولم يورد له شيئاً. قال أبو موسى: وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال: علاثة بن شجار، يعني بالشين المعجمة والجيم، من بني سَلِيط، وهو [كعب بن] الحارث بن يربوع بن حَنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، سكن البصرة.

قلت: الحق مع أبي موسى، ولا شُبْهَة أنه كذلك، وأن أبا زكريا صَحَّفَ، فيه والله أعلم.

١٩٤٠ ـ سِجِلٌّ(٣)

(دع) سِجلٌّ كاتب النبي ﷺ، مجهول. روى أبو الجوزاء عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿يومَ نَطْوِي السمَاءَ كطَيِّ السِّجِلِّ للكِتَاب﴾ قال: السِّجِلُّ كاتب كان للنبي ﷺ.

وروى نافع عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ كاتب يقال له: السجل، فأنزل الله تعالى ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ﴾ [الأنبياء/ ١٠٤].

هذا غريب تَفَرَّد به حَمْدَان بن سعيد، عن ابن نُمَيْر، عن عُبَيد الله، عن نافع.

(١) الإصابة ت (٣٠٩٧)، الاستيعاب ت (٩١٥).
(٢) الإصابة ت (٣١٠٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٨.
(٣) الإصابة ت (٣١٠١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بَابُ السِّينِ وَالحَاءِ وَالخَاءِ

١٩٤١ـ سُحَيْمٌ

(س) سُحَيْمٌ، بالحاءِ المهملة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا موسى بن داود، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن القتِيل الذي قُتِل فأَذَّن فيه سحيم، فقال جابر: أمر رسول الله ﷺ سحيماً أن يؤذِّن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن؛ قال جابر: ولا أعلمه قتل أحَداً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٤٢ ـ سُحَيْمٌ[1]

سُحَيْمٌ، آخر قاله أبو موسى، وقال: أو هو الأول. وروى [عن] أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال: وممن نزل حمصَ سحيم بن خفاف، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه سهيل بن جزءِ السلمي.

١٩٤٣ ـ سَخْبَرَةُ الأَزْدِيُّ[2]

(ب دع) سَخْبَرة، بالخاءِ المعجمة، هو الأزدي، وربما قيل: الأسدي، بالسين، وهو والد عبد اللّه بن سخبرة، له صحبة.

روى عنه ابنه عبد اللّه أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَنِ ٱبْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ، وَظَلَمَ فَٱسْتَغْفَرَ، أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ**»[3].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا محمد بن المعلى،

---

(١) الإصابة ت (٣١٠٣).

(٢) الثقات ٣/ ١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٤، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٥، خلاصة تذهيب ١/ ٤٣٧، الكاشف ١/ ٤٣٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩١، الإصابة ت (٣١٠٥)، الاستيعاب ت (١١٣٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١٦٣ وابن أبي الدنيا في الشكر ٧٩ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٧ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٨٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٦١٦.

أخبرنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة، عن سخبرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ طَلَبَ العِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى»[١].

أبو داود هذا اسمه نفيع الأعمى.

أخرجه الثلاثة.

١٩٤٤ ـ سَخْبَرَةُ الأَسَدِيُّ[٢]

سَخْبَرة الأَسَدِي، بالسين، المفتوحة، من بني أسد بن خزيمة؛ ذكره أبو عمر في اسم أخيه الزبير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عَلي بإسناده عن يونس بكير، عن إسحاق قال: وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً، رجالهم ونساؤهم: عبد الله بن جَحْش وذكر جماعة، ثم قال: وسَخْبَرَة بن عُبَيدة.

١٩٤٥ ـ سُخْرُور[٣]

(س) سُخْرُور بن مالك الحَضْرَمِيُّ، له صحبة، سكن مصر وشهد فتحها، وله خطبة قام بها، وذكر فيها حديثاً عن النبي ﷺ؛ قاله ابن ماكولا عن ابن يونس.

أخرجه أبو موسى.

سُخْرُور: بضم السين، وبالخاءِ المعجمة، وهي ساكنة، وبراءَين بينهما واو، بوزن عُصْفور.

بَابُ السِّينِ وَالرَّاءِ

١٩٤٦ ـ سِرَاجُ بْنُ مُجَّاعَةَ[٤]

(دع) سِرَاج بن مُجَّاعة، والد هلال. روى حديثه الرُّجَيل بن إياس، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة بن مُرارة، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ أعطاه أرضاً باليمن، يقال لها: غَوْرة، وكتب له

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٩ كتاب العلم (٤٢) باب فضل طلب العلم (٢) حديث رقم ٢٦٤٨ قال أبو عيسى هذا حديث ضعيف الاسناد والدارمي في السنن ١/ ١٣٩.
(٢) الإصابة ت (٣١٠٦).
(٣) الإصابة ت (٣١٠٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٩.
(٤) الثقات ٣/ ١٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٦، خلاصة تذهيب ١/ ٤٣٧، الكاشف ١/ ٣٤٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٧٤، المصباح المضيء ١/ ٩١، الإصابة ت (٣١٠٩).

كتاباً: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِمُجَّاعَةَ بْنِ مُرَارَةَ. مِنْ بَنِي سُلَيمٍ، إنِّي أَعْطَيْتُكَ الغَوْرَةَ، فَمَنْ حَاجَّهُ فِيهَا فَلْيَأْتِنِي». وكتب زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٤٧ ـ سِرَاجٌ أَبُو مُجَاهِدٍ(١)

(ب د ع) سِرَاج أبو مُجَاهد اليَمَنِيّ، من أهل اليمن. روى عنه ابن ابنه علي بن مجاهد بن سراج، قال: وكان اسمه فَتْحاً. قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الداري، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرني فشقَقْتها، وأنه أسرج في مسجد النبي ﷺ قِنديلاً بزيت، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَسْرَجَ مَسْجِدَنَا»؟. فقال تميم: غلامي هذا، فقال: «مَا اَسْمُهُ»؟ فقال: فتح فقال النبي ﷺ: «بَلِ اَسْمُهُ سِرَاجٌ»، قال: فسماني رسول الله ﷺ سراجاً(٢).

١٩٤٨ ـ سُرَاقَةُ بْنُ الحَارِثِ(٣)

(ب) سُرَاقَةُ بن الحَارِث بن عَدِيّ العَجْلاني. قتل يوم حنين شهيداً سنة ثمان.

أخرجه أبو عمر، ووافقه ابن هشام عن البَكّائي عن ابن إسحاق، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق. ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل يوم حُنَين ـ فقال: ومن الأنصار: سُرَاقة بن الحُباب بن عَدِيّ من بني العَجْلان، وكذلك قاله غيره، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه.

١٩٤٩ ـ سُرَاقَةُ بْنُ الحُبَابِ(٤)

(ب د ع) سُرَاقة بن الحُبَاب الأَنْصَارِيّ. استشهد يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حُنَين، من المسلمين من الأنصار، سراقة بن الحُبَابِ بن عَدِيّ من العجلان.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٩، الاكمال ٤/ ٢٨٩.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٢، ٦/ ١٨٠، ١٨/ ١٠٢ وذكره القرطبي في التفسير ١٢/ ٢٧٥ والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢١٧ والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٢٥، ٨/ ٥٣.

(٣) الإصابة ت (٣١١٣)، الاستيعاب ت (٩١٦).

(٤) الإصابة ت (٣١١٥)، الاستيعاب ت (٩١٧).

وروى أبو نعيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: وقُتِل من المسلمين من الأنصار من بني العجلان: سراقة بن الحباب.

قلت: جعل أبو عمر سراقة بن الحارث، وسراقة بن الحُبَاب ترجمتين، وجعلهما قُتِلا يوم حُنَين، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا إلا هذا، والحق معهما، فإنهما واحد، وإنما عبد الملك بن هشام روى، عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال: سراقة بن الحارث، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال: سراقة بن الحباب، فالحق مع ابن منده، وأبي نعيم، هما واحد؛ فلو قالا: وقيل: سراقة بن الحارث. لكان حسناً، وأما بأن يكونا اثنين فلا، والله أعلم.

١٩٥٠ ـ سُرَاقَةُ بْنُ سُرَاقَةَ(١)

(د ع) سُرَاقَةُ بن سُرَاقةَ. مجهول.

روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال: أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين يعني ابن منده، قال: والمقتول الذي رَجَع عليه سيفه عامر بن سنان، وهو عم سلمة بن الأكوع.

١٩٥١ ـ سُرَاقَةُ بْنُ عُمَرَ الأَنْصَارِيُّ

(ب دع) سُرَاقَةُ بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساءَ بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار، شهد بدراً وأُحداً والخندق والحُدَيْبِية وخَيْبر وعُمْرة القضاءَ، قاله أبو عمر. واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنهما، قاله عروة، وابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

١٩٥٢ ـ سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب) سُرَاقَةُ بن عَمْرو. ذكروه في الصحابة، ولم ينسبوه، قال سيف بن عمر: رَدّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سراقة بن عَمْرو إلى الباب، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي، وسراقة هو الذي صالح أهل أرمينية، والأرمن على البَاب، وكتب إلى عمر

---

(١) جوامع التحصيل ٢١٨، الأعلمي ١٩/ ١٣٤، الإصابة ت (٣١١٦).

(٢) الاستيعاب ت (٩١٩)، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤٣، البداية والنهاية ٧/ ١٢٢، الأعلمي ١٩/ ١٣٤.

بذلك ومات سراقة هناك، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة، فأقره عمر، وكان سراقة يدعى ذا النور، وعبد الرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضاً؛ قاله سيف.

أخرجه أبو عمر، وهو غير الذي قبله؛ فإن ذلك قتل يوم مؤتة في حياة رسول الله ﷺ، وهذا توفي في خلافة عمر بن الخطاب.

١٩٥٣ ـ سُرَاقَةُ بْنُ عُمَيْرٍ(١)

(دع) سُرَاقَةُ بن عُمَيْر. أحد من طلب مِن رسول الله ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك، فلم يكن عنده ما يحمله عليه، فتولى وهو يبكي، فأنزل اللّه تعالى: **﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ: لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُم عَلَيْه، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾** [التوبة/ ٩٢] قال ابن عباس: نزلت في نفر منهم: سُرَاقة بن عُمَير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٥٤ ـ سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبٍ(٢)

(ب) سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عبد العُزَّى بن غَزِيَّة. كذا قال الواقدي، وابن عُمارة، وأبو معشر. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عبد العزى بن عروة، والصواب: غزيَّة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النَّجار.

شهد بدراً، وأُحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية.

أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال الكلبي: قتل باليمامة، وقال في نسبه مثل الواقدي.

١٩٥٥ ـ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ(٣)

(ب دع) [سُرَاقَةُ بن مَالِك بن جُعْشُم بن مالك بن عَمْرو بن تَيْم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي، يكنى أبا سفيان].

---

(١) الإصابة ت (٣١٢٠).

(٢) الإصابة ت (٣١٢١)، الاستيعاب ت (٩٢٠)، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤٤، البداية والنهاية ٨/ ٣١، الأعلمي ١٩/ ١٣٤.

(٣) الثقات ٣/ ١٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٦، الكاشف ١/ ٣٤٩، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤٢، شذرات الذهب ١/ ٣٥، الرياض المستطابة ١١٧، الطبقات ٣٤، المصباح المضيء ٢/ ١٨٠، ٤٦، الطبقات الكبرى ٩/ ٧٨، التحفة اللطيفة ١٢٠، علل الحديث للمديني ٦٦، ٦٧، بقي بن مخلد ١٣٠، العقد الثمين ٤/ ٥٢٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٦٣٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٥، العبر ١/ ٢٧، الأعلام ٣/ ٨٠، الأنساب =

كان ينزل قُدَيداً، [يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة].

[روى عنه الصحابة: ابن عباس، وجابر، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سراقة].

أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي الجوهري، أخبرنا أبو بكر القَطِيعي، أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراءِ قال: اشترى أبو بكر، هو الصديق، رضي الله عنه، من عازب سَرْجاً بثلاثةَ عشر درهماً، فقال له أبو بكر: مُرِ البراءَ فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه؟ فقال أبو بكر: خرجنا فأدْلَجْنا فأحيينا ليلتنا ويومنا. . وذكر الحديث إلى أن قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جُعْشُم، على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، قال: «**لَا تَحْزَنْ؛ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**»، حتى إذا دَنَا منَّا قَدْرَ رمح أو رمحين ـ أو قال: رمحين أو ثلاثة ـ قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وَبَكيت، قال: «**لِمَ تَبْكِي**»؟ قال: قلت: واللّه ما أبكي على نفسي، ولكني أبكي عليك، قال: فدعا عليه، فقال: «**اللَّهُمَّ، اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ**»، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صَلْد، ووثب عنها، وقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع اللّه أن ينجيني مما أنا فيه، فواللّه لأُعَمِّيَنَ على مَنْ ورائي من الطَلَب، فدعا له رسول الله ﷺ، فأطلق. ورجع إلى أصحابه[(1)]. الحديث.

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فحدثني محمد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشم، عن عمه سراقة بن جعشم قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مُهاجراً، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رَدّه عليهم، وذكر حديث طَلَبه، وما أصاب فرسَه، وأنه سقط عنه ثلاث مرات، قال: فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر، فناديت: أنا سراقة بن مالك بن جعشم، أنظروني أُكلمْكُم، فواللّه لا أَريبكم ولا يأْتيكم مني شيءٌ تكرهونه، فقال رسول الله لأبي بكر: قل له: **ما تبتغي منا**؟ فقال لي أبو بكر، فقلت: تكتب لي كتاباً يكون آية بيني وبينك، فكتب لي كتاباً في عَظْم، أو في رقعة أو خزفة، ثم

= ٧/١١٦، الأعلمي ١٩/ ١٣٤، الإصابة ت (٣١٢٢)، الاستيعاب ت (٩٢١).

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٢٤٦، ٥/ ٤ ومسلم في الصحيح ٤/٢٣٠٩ كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل (١٩) حديث رقم (٧٥/ ٢٠٠٩)، أحمد في المسند ١/ ٢، ٣ وابن سعد ٤/ ٨١، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٤٧٨، ٤٨٥، وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٥٥.

ألقاه، فأخذته، فجعلته في كنانتي، ثم رجعت فلم أذكر شيئاً مما كان، حتى إذا فتح اللّه على رسوله مكة، وفرغ من حنين والطائف، خرجت، ومعي الكتاب لألقاه، فلقيته بالجِعِرَّانة، فدخلت في كتيبة من خيل الأنصار، فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون: إليك إليك، ماذا تريد؟ حتى دَنَوتُ من رسول الله ﷺ، وهو على ناقته، واللّه لكأني أنظر إلى ساقه، في غَرْزِه[١] كأنه جُمَّارة، فرفعت يدي بالكتاب، ثم قلت: يا رسول الله، هذا كتابك لي، وأنا سراقة بن مالك بن جُعْشم، فقال رسول الله: «**هَذَا يَوْمُ وَفَاءٍ وَبِرٍّ، أَدْنِهِ**»، **فدنوت منه، فأسلمت**[٢].

وذكر حديث سؤاله عن ضَالّة الإبل.

وروى ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك: **كيف بك إذا لبست سِوَارَيْ كسرى ومِنْطَقَتَه وتاجه؟** قال: فلما أتى عمر بسوَارَيْ كسرى ومِنطقته[٣] وتاجه، دعا سراقة بن مالك وألبسه إياهما[٤].

وكان سراقة رجلاً أَزَبَّ[٥] كثيرَ شعر الساعدين، وقال له: ارفع يديك، وقل: اللّه أكبر، الحمد للّه الذي سلبهما كسرى بن هرمز، الذي كان يقول: أنا رب الناس، وألبسهما سراقة رجلاً أعرابياً، من بني مُدْلِج، ورفع عمر صوته. وكان سراقة شاعراً، وهو القائل لأبي جهل: [الطويل]

أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ شَاهِداً ... لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسُوخُ قَوَائِمُهْ
عَلِمْتَ وَلَمْ تَشْكُكْ بِأَنَّ مُحَمَّداً ... رَسُولٌ بِبُرْهَانٍ فَمَنْ ذَا يُقَاوِمُهْ
عَلَيْكَ بِكَفِّ القَوْمِ عَنْهُ فَإِنَّنِي ... أَرَى أَمْرَهُ يَوْماً سَتَبْدُو مَعَالِمُهْ
بِأَمْرٍ يَوَدُّ النَّاسُ فِيهِ بِأَسْرِهِمْ ... بِأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ طُرّاً يُسَالِمُهْ[٦]

[مات سُرَاقة بن مالك سنةَ أربع وعشرين، أول خلافة عثمان، رضي الله عنه، وقيل: إنه مات بعد عثمان، واللّه أعلم].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الغَرْزُ: ركاب كور الجمل. انظر اللسان ٥/ ٣٢٣٩.

(٢) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ص ١١٥.

(٣) المِنْطَقُ والمِنْطَقَةُ والنِّطاقُ: كل ما شَدَّ به وسَطَهُ، والمَنْطَقَةُ معروفة اسم لها خاصة. انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٦٢.

(٤) ذكره القاضي عياض في الشفاء ١/ ٦٧٤، انظر اتحاف السادة المتقين ٧/ ١٨.

(٥) الأزبُّ في اللغة: الكثير الشعر. انظر لسان العرب ١/ ٧٠.

(٦) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٩٢١)، والإصابة ترجمة رقم (٣١٢٢).

١٩٥٦ ـ سُرَاقَةُ بْنُ المُعْتَمِرِ[1]

سُرَاقَةُ بن المُعْتَمِر [بن أنس] بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد اللّه بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي. والد عَمْرو. شهد سراقة بدراً؛ قاله الكلبي.

١٩٥٧ ـ سَرْبَاتَكُ الهِنْدِيُّ[2]

(س) سَرْبَاتك الهِنْدِيّ. روى مكي بن أحمد البَرْدَعي، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي، قال: حدثني، وهو ابن سبع وتسعين سنة، قال: رأيت سرباتك، ملك الهند، في بلدة تسمى قنُّوج، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة، وهو مسلم، وزعم أن النبي ﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه، فمنهم: حذيفة بن اليمان، وعَمْرو بن العاص، وأسامة بن زيد، وأبو موسى الأشعري، وصُهيب، وسَفِينة، وغيرهم يدعوه إلى الإسلام، فأجاب وأسلم، وقبل كتاب النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى، وبحق ما تركه ابن منده وغيره؛ فإن تركه أولى من إثباته، ولولا شرطنا أننا لا نخل بترجمة ذكروها، أو أحدهم، لتركنا هذه وأمثالها.

١٩٥٨ ـ سَرْعُ بْنُ سَوَادَةَ[3]

(س) سَرْع بن سَوَادَة. قال الحافظ أبو موسى: ذكر أبو زكريا أنَّ عَبيد اللّه بن إشكاب أورده في الأفراد، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٥٩ ـ سُرَقُ بْنُ أَسَدٍ[4]

(ب د ع) سُرَق بن أَسَد الجُهَنيّ، ويقال: الأَنْصَارِيّ، ويقال: إنه من بني الدّئل. سكن الإسكندرية من مصر، له صحبة.

روى عنه أنه قال: إن رسول الله ﷺ سماه سُرَق؛ لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل البادية، راحلتين، قدم بهما صاحبهما المدينة، فأخذهما، ثم هَرَب وتغيَّب عنه، وأُخْبِر

(١) الإصابة ت (٣١١٥).

(٢) الإصابة ت (٣٧٥٥).

(٣) الإصابة ت (٢١٢٧).

(٤) الثقات ٣/ ١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٦، خلاصة تذهيب ١/ ٤٣٨، الكاشف ١/ ٣٤٩، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩٣، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٩١، الاكمال ٤/ ٢٩٥، بقي بن مخلد ٤٩٢، الإصابة ت (٣١٢٩)، الاستيعاب ت (١١٣٧).

رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «اَلْتَمِسُوهُ»، فلما أتوه به قال: «أَنْتَ سُرَقٌ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ»؟ قلت: قضيت بثمنهما حاجتي، قال: «فَاقْضِهِ»، قلت: ليس عندي، قال: «يَا أَعْرَابِيُّ، اذْهَبْ بِهِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ». قال: فجعل الناس يَسُومونه [به] ليفتدوه منه، فأعتقه(١).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا سهل بن بكار، أخبرنا جُوَيْرية بن أسماءَ، عن عبد الله بن يزيد، مولى المُنبعث، عن رجل من المصريين، عن رجل نزل بين أظهرهم من أصحاب النبي ﷺ يقال له: سرق، قال: قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد.

قال أبو أحمد العسكري: هو سُرَق مُخَفَف بوزن غُدَر وفُسَق، وأصحاب الحَدِيث يقولون: سُرَق، مُشَدَّد الراءَ، والصواب تخفيفها.

أعتقه أبو عبد الرحمن القَيْني.

أخرجه الثلاثة.

١٩٦٠ ـ السَّرِيُّ وَالِدُ الرَّبِيعِ(٢)

(س) السّري وَالِد الرَّبِيع.

روى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن السري، عن أبيه أنه قال: رخَّص لنا رسول الله ﷺ في متعة النساءِ ثلاثة أيام، ثم أتيت النبي ﷺ فإذا هو ينهى عنها أشد النهي كذا في هذه الترجمة أخرجه أبو موسى، وإنما هو حديث الربيع بن سبرة بن معبد، وقد تقدم، ولعل بعض الرواة قد صحف سَبْرة بالسري أو بعض النساخ، والله أعلم.

١٩٦١ ـ سُرَيْعُ بْنُ الحَكَمِ(٣)

(د ع) سُرَيْعُ بْنُ الحَكَمِ السَّعْدِي. من بني تميم، قَدِم على رسول الله ﷺ في وَفْد تميم، وكتب له كتاباً، روى عنه ابنه وقاص بن سريع أنه قال: خرجت في وفد بني تميم حتى قدِمنا على رسول الله ﷺ المدينةَ فأدينا إليه صدقات أموالنا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٥٣.

(٢) الإصابة ت (٣٧٥٦).

(٣) الإصابة ت (٣١٣١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١١.

بَابُ السِّينْ وَالعَيْنْ

١٩٦٢ ـ سَعْدُ بْنُ الأَخْرَمِ[١]

(ب دع) سَعْد بن الأَخْرَم، أبو المغيرة. مختلف في صحبته، سكن الكوفة، روى عنه ابنه المغيرة.

روى عيسى بن يونس، ويحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن سَعْد بن الأخرم، عن أبيه أو عن عمه، قال: أتيت النبي ﷺ وأُرِيد أن أسأله، فقيل لي: هو بعرفة، فاستقبَلتُه، فأخذت بزمام الناقة، فصاح بي الناس، فقال: «**دَعُوهُ، فَأَرِبٌ[٢] مَا جَاءَ بِهِ**»، قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يُقَرِّبُني من الجنة، ويباعدني من النار، فرفع رأسه إلى السماءِ فقال: «**تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ. خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ**»[٣].

رواه عَمْرو بن عَليّ، عن عبد اللّه بن داود، عن الأعمش فقال: عن عمه، ولم يشك، ذكره أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

١٩٦٣ ـ سَعْدُ بْنُ أَسْعَدَ[٤]

(دع) سَعْد بن أَسْعَد السَّاعِدِيّ، والد سهل بن سعد. روى عنه ابنه سهل، توفي بالروحاءِ متوجهاً مع رسول الله ﷺ إلى بدر.

روى عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده سهل أن أباه سعداً خرج مع النبي ﷺ إلى بدر، فلما كان بالروحاءِ توفي، وأوصى للنبي برحله وراحلته، وثلاثة أوسق من شعير، فقبلها، ثم ردها على ورثته، وضرب له بسهم.

---

(١) الثقات ٣/ ١٥٠، ٤/ ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١١، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٩، الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٧، الكاشف ١/ ٣٥٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٣، الإصابة ت (٣١٣٢)، الاستيعاب ت (٩٢٢)، التاريخ الكبير ٤/ ٥٤، الميزان ٢/ ١١٩/ ٧/ ٢٢٦، تاريخ الثقات ١٧٨، ١٨١، معرفة الثقات ٥٥٩، ٥٧٥، الأعلمي ١٩/ ١٤٨، لسان الميزان ٧/ ٢٢٦.

(٢) الإِرْبَةُ والإِرْبُ: الحاجة، وفيه لغات: إِرْبٌ وإِرْبَةٌ وأَرَبٌ ومَأْرُبَةٌ ومَأْرَبَةٌ.. انظر لسان العرب ١/ ٥٤.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١٣٠، ٨/ ٦، ومسلم في الصحيح ١/ ٤٤، كتاب الإيمان (١) باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة... (٤) حديث رقم (١٥/ ١٤)، (١٦/ ١٥)، (١٨/ ١٥) والترمذي في السنن حديث (٢٦١٦) وأحمد في المسند ٤/ ٧٦ وذكره الهندي في الكنز حديث (١٣٧٨).

(٤) الإصابة ت (٣١٣٤).

وروى عن سهل بن سعد قال: كان للنبي ﷺ عند أبي سعد ثلاثة أفراس يعلفُها، قال: وسمعت أبي يسميها: اللزّاز واللّحاف والظَّرِب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ولم أعلم أن جد سهل بن سعد: أسعد إلا في هذه الترجمة، ويرد نسبه في اسمه سعد بن مالك، إن شاء الله تعالى.

١٩٦٤ ـ سَعْدُ الأَسْلَمِيُّ[1]

(ب) سَعْد الأَسْلَمِيّ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله ﷺ على سَعْد بن خَيْثَمَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٩٦٥ ـ سَعْدُ الأَسْوَدُ[2]

(س) سَعْد الأَسْوَد السُّلَمِيّ، ثم الذكواني. روى الحسن وقتادة عن أنس قال: جاءَ رجل إلى النبي ﷺ فسلم عليه، وقال: يا رسول الله، أيمنع سوادي ودمامتي من دخول الجنة؟ قال: «لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا اتَّقَيْتَ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَآمَنْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُهُ»، قال: قد شهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فمالي يا رسول الله؟ قال: «لَكَ مَا لِلْقَوْمِ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ أَخُوهُمْ»، فقال: قد خطبتُ إلى عامّة من بحضرتك، ومن ليس عندك، فردّني لسوادي ودمامة وجهي، وإني لفي حسب من قومي بني سليم، قال: فاذهب إلى عمر، أو قال: عَمْرو بن وهب، وكان رجلاً من ثقيف، قريب العهد بالإسلام، وكان فيه صعوبة، فاقرع الباب، وسلّم، فإذا دخلت عليهم فقل: زَوَّجني نبي الله فتاتكم، وكان له ابنة عاتق[3]، ولها جمال وعقل، ففعل ما أمره، فلما فتحوا له الباب قال: إن رسول الله ﷺ زوجني فتاتكم، فردوا عليه رداً قبيحاً، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من خِدْرِها فقالت: يا عبد الله، ارجع، فإن يكن نبي الله زَوَّجَنِيك فقد رضيت لنفسي ما رضي الله ورسوله، وقالت الفتاة لأبيها: النجاءَ النجاءَ قبل أن يفضحك الوحي، فخرج الشيخ حتى أتى النبي ﷺ فقال: أنت الذي رَدَدْت عليّ رسولي ما رددت، قال: قد فعلت ذاك، وأستغفر الله، وظنَنَّا أنه كاذب، وقد زوجناها إياه، فقال رسول الله ﷺ: «اذْهَبْ إِلَى صَاحِبَتِكَ فَادْخُلْ بِهَا»، فبينما هو في السوق يشتري لزوجته ما

---

(١) الإصابة ت (٣٢٢٧)، الاستيعاب ت (٦٧٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢١١، ذيل الكاشف ٧/٥، الإصابة ت (٣٢٢٦).

(٣) جارية عاتِقٌ: شابَّةٌ، وهي التي قد أدركت وبلغت فَخُدِّرَتْ في بيت أهلها ولم تتزوج. انظر لسان العرب ٢٧٩٨/٤.

يُجَهزها به، إذ سَمِع منادياً يُنَادي: يا خيل الله اركبي، وبالجنة أبشري، فاشترى سيفاً ورمحاً وفرساً وركب مُعْتجراً[(١)] بعمامته إلى المهاجرين، فلم يعرفوه، فرآه رسول الله ﷺ فلم يعرفه، فقاتل فارساً حتى قام به فرسه، فقاتل راجلاً وحسر ذراعيه، فلما رأى رسول الله ﷺ سوادَها عرفه، فقال: سعد؟ قال: سعد. فلم يزل يقاتل حتى قالوا صرع سعد. فأتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره، وأرسل سلاحه وفرسه إلى زوجته، وقال: **«قُولُوا لَهُمْ: قَدْ زَوَّجَهُ اللَّهُ خَيْراً مِنْ فَتَاتِكُمْ، وَهَذَا مِيرَاثُهُ»**. وما أشبه هذه القصة بقصة جُلَيْبِيب، وقد تقدمت[(٢)].

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٦ ـ سَعْدُ بْنُ الأَطْوَلِ[(٣)]

(د ع) سَعْد بن الأطول الجُهَنِيّ. وهو سعد بن الأطول بن عبد اللّه بن خالد بن وَاهِب بن غياث بن عبد اللّه بن سَعْية بن عَدِيّ بن عوف بن غَطَفان بن قَيْس بن جُهَينة، كذا نسبه خليفة بن خَيّاط، يكنى أبا مطر، سكن البصرة، روى عنه أبو نَضْرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد اللّه الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبد الملك أبو جعفر، عن أبي نَضْرة، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات، وترك ثلاثمائة درهم وعيالاً فأردت أن أنفقها على عياله، فقال النبي ﷺ: **«إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْهُ، فَقَضَى عَنْهُ»**، وقال: يا رسول الله، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت دينارين، وليس لها بينة، فقال النبي: **«أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ»**[(٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الاعْتِجَارُ: لَفُّ العمامة دون التَّلَحِّي، وهو لَيُّ الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك. انظر لسان العرب ٤/٢٨١٥.

(٢) أورده القيسراني في الموضوعات ٣٥٦.

(٣) الثقات ٣/ ١٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١١، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦، الكاشف ١/ ٢٥١، بقي بن مخلد ٨٢١، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٩، تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٩، الطبقات ١٢٠، ١٨٨، التاريخ الصغير ١/ ١٤١، التاريخ الكبير ٤/ ٤٥، الإصابة ت (٣١٣٥)، الاستيعاب ت (٩٢٣).

(٤) ابن ماجه في السنن ٢/ ٨١٣ كتاب الصدقات (١٥) باب أداء الدين عن الميت (٢٠) حديث (٢٤٣٣) وأحمد في المسند ٤/ ١٣٦، ٥/ ٧، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٤٢ والطبراني في الكبير ٦/ ٥٧ والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٤٥.

١٩٦٧ ـ سَعْدٌ الأَنْصَارِيُّ[(١)]

(س) سَعْد الأَنْصَارِيّ. روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الأنصاري، فصافحه النبي ﷺ، ثم قال له: «ما هذا الذي أكْتب يديك»، قال: يا رسول الله، أضرب بالمَر والمِسحاة فأنفقه على عيالي، فقبل يَدَه رسول الله ﷺ، وقال: «هَذِهِ يَدٌ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ»[(٢)].

أخرجه أبو موسى وقال: في سعود الأنصار كثرة؛ إلا أن في رواية أُخرى نسبه سعد بن معاذ. وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال: «هذه يد لا تمسها النار أبداً»، قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخَزْرَجيّ المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين.

قلت: كذا قال أبو موسى، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي، وهو وهم، فإن سعد بن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني عبد الأشهل، وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة فيه، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح، ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لِتَبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أنني لا أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها، بدرٍ وغيرها، وإنما اختلفوا في سعد بن عبادة: هل شهد بدراً أم لا؟ واللّه أعلم، على أن من تَخَلَّفَ عن رسول الله ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد، ومن تخلف كان أولى باللَّوْم والتثريب، فكيف يقبل يده أو يصافحه.

١٩٦٨ ـ سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ الأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(س) سَعْد بن إِيَاس البَدْرِي الأَنْصَارِيّ. روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني جَدّي أبو أمي، حدثني سعد بن إياس الأنصاري البدري قال: شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب: «يَا عَمِّ، إِذَا كَانَ غَداً فَلَا تَرِمْ أَنْتَ وَبَنُوكَ»، فلما كان الغد صبحهم فقال: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ»؟ قالوا: بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله، فقال:

---

(١) الإصابة ت (٣٢٣٠).

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٧/ ٣٤٣ وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٥١ والسيوطي في اللالىء المصنوعة ٢/ ٨٥.

(٣) الإصابة ت (٣١٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٠٣، غاية النهاية ١/ ٣٠٣، الطبقات ٢١٩، ١٥٦، الطبقات الكبرى ٦/ ١٠٤، التاريخ الصغير ١/ ٢٢٩، طبقات الحفاظ ٢٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥١، التاريخ الكبير ٤/ ٤٧، الأعلام ٣/ ٨٤.

«لِيَدْنُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ»، فلما تقاربوا نَشَر عليهم مُلاءَة ثم قال: «اللَّهُمَّ، هَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسِتْرِي إِيَّاهُمْ»، فقالت أُسْكُفَّة[1] الباب وحوائط البيت: آمين، آمين[2]. هذا حديث مختلف في إسناده، يروى من عدة أوجه، رواه الكديمي، عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، حدثني جدي أبو أميّ مالك بن حَمْزة بن أبي أَسَيد الأنصاري الخزرجي البدري.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٩ ـ سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ الشَّيْبَانِيُّ[3]

(ب د ع) سَعْد بن إِيَاس أبو عَمْرو الشَّيْباني، من بني شيبان بن ثعلبة بن عُكَابَة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، فهو بكري شيباني.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته، وسمع منه فأكثر؛ روي عنه أنه قال: أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ، وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة، فقيل: خرج نبيّ بتهامة، وقال: شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة.

ومات سنة خمس وتسعين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وسكن الكوفة، روى عنه جماعة من أهلها.

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٠ ـ سَعْدُ بْنُ بَحِيرٍ[4]

(ب س) سَعْد بن بَحِير، وقيل: بُجَير بن مُعَاوية بن قُحافة بن نُفيل بن سَدُوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سَحْمة بن سَعْد بن عبد الله قُدَاد بن مُعَاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش البَجَليّ السَّحْمي، وحلفه في الأنصار، وهو المعروف بابن حَبْتَة، وهي أمّه، وهي ابنة مالك بن عمرو بن عوف.

روى حَرَام بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، قال: نظر النبي ﷺ إلى سعد بن حبتة يوم الخندق فقاتل قتالاً شديداً، وهو حديث السن، فدعاه فقال: «من

---

(١) الأُسْكُفَّة والأُسْكُوفَة: عَتَبَةُ الباب التي يُوطَأ عليها. انظر لسان العرب ٣/٢٠٤٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٠٧، ٦/٢٩٢ والبيهقي في السنن ٢/١٥٢، والحاكم ٢/٤١٦ وابن حبان في صحيحه حديث (٢٢٤٥).

(٣) الإصابة ت (٣٦٨٤)، الاستيعاب ت (٩٢٤).

(٤) الإصابة ت (٣١٣٧).

أنت يا فتى»؟ قال: سعد ابن حبتة، فقال له النبي ﷺ: «أَسْعَدَ اللَّهُ جَدَّكَ، ٱقْتَرَبْ مِنِّي»، فاقترب منه، فمسح رأسه[1].

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه، عن جدّه أن أبا قتادة قال: لما خرجت في طلب سَرْح النبي ﷺ، لَقِيت مسعدة، فضربته ضربة أثقلته، وأدركه سعد ابن حَبْتة، فضربه فخر صريعاً، فاحفظوا ذلك لولد سعد ابن حبتة.

وهذا سعد ابن حبتة هو جد أبي يوسف القاضي، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنَيس بن سَعْد ابن حَبْتة، وخنيس جدّ أبي يوسف هو صاحب جُهَار سُوج خنَيس بالكوفة، قاله ابن الكلبي، وأمه حبْتة لها صُحبة، جاءَت به إلى النبي ﷺ، فدعا له وبَرَّك عليه، ومسح على رأسه، وهو ممن استصغر يوم أحد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

بحير: قيل: بفتح الباء، وكسر الحاءِ المهملة، وقيل: بضم الباءِ وفتح الجيم.

وحَرَام: بفتح الحاء والراء.

وخُنَيس بالخاءِ المعجمة المضمومة، والنون المفتوحة، وآخره سين مهملة.

١٩٧١ ـ سَعْدٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ[2]

(ب د ع) سَعْد مَوْلى أَبي بَكر الصّديق، رضي الله عنه. كان يخدم النبي ﷺ، وسكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو داود، أخبرنا أبو عامر، هو صالح بن رستم الخزاز، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر الصديق، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبي بكر، وكان سعد مملوكاً له، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته، قال رسول الله: «أَعْتِقْ سَعْداً»، فقال أبو بكر: مالنا ها هنا غيره، فقال رسول الله: «أَعْتِقْ سَعْداً، أَتَتْكَ الرِّجَالُ، أَتَتْكَ الرِّجَالُ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٧.

(٢) الاستيعاب ت (٩٧٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩٩ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٣٣٦.

وروى عنه الحسن أنه قال: شكى رجل صفوان بن المُعَطَّل إلى رسول الله ﷺ فقال: هجاني صفوان، وكان صفوان يقول الشعر، فقال النبي: «دَعُوا صَفْوَانَ فَإِنَّهُ طَيِّبُ القَلْبِ خَبِيثُ اللِّسَانِ»[1].

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٢ ـ سَعْدُ بْنُ تَمِيمٍ[2]

(ب د ع) سَعْد بن تَمِيم السَّكُونِي، ويقال الأشعري، أبو بلال، إمام مسجد دمَشْقَ الواعظ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن عَمْرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير قال: «أَنَا وَأَقْرَانِي»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثُمَّ القَرْنُ الثَّانِي»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثُمَّ القَرْنُ الثَّالِثُ»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ، وَيُؤْتَمَنُونَ وَيَخُونُونَ»[3].

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٣ ـ سَعْدُ بْنُ جَمَّازٍ[4]

(ب د ع) سَعْد بن جَمَّاز بن مَالِك الأَنْصَارِيّ حليف بني ساعدة من الأنصار، وهو أخو كعب بن جماز، شهد سعد أُحُداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٦٧ وابن عساكر ٦/ ٤٤٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٦٧ والهندي في الكنز حديث (٣٣٣٥٨).

(٢) الثقات ٣/ ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣٠، ٢٠٢، التاريخ الكبير ٤/ ٤٦، ٩/ ٣٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٩، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٥٠، الإصابة ت (٣١٣٨)، الاستيعاب ت (٩٢٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٥٤ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٣٣ وابن عساكر ٦/ ٨٥ وذكره ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٢٧ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٠.

(٤) الإصابة ت (٣١٤٦)، الاستيعاب ت (٩٢٩).

جماز: قيل: بالجيم وآخره زاي، وقال ابن الكلبي: حِمّان: يعني بالحاءِ المكسورة، وآخره نون: سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذُبيان بن رَشْدان بن نيس بن جهينة، وقال الطبري: حِمَار، بالحاءِ، وآخره راءٌ، والميم خفيفة.

والله أعلم.

١٩٧٤ ـ سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ(١)

(د ع) سَعْد بن جُنَادة، والد عَطيَّة العَوْفي، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

روى محمد بن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن جده عطية، عن أبيه سعد بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما شَيْءٌ أكرم على الله من عبد مُؤْمِنٍ لو أقسم على الله لأَبَرَّه».

وروى يونس بن نفيع، عن سعد بن جُنادة، قال: كنت في أول من أتى النبي ﷺ من أهل الطائف، فأسلمت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٧٥ ـ سَعْدُ الجُهَنِيُّ(٢)

(ب) سَعْد الجُهَني، والد سَنان بن سعد، روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إنَّ الإمَامَ لَا يَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ القَوْمِ».

أخرجه أبو عمر وقال: في إسناد حديثه مقال.

١٩٧٦ ـ سَعْدُ بْنُ الحَارِثِ(٣)

(ب س) سَعْد بن الحَارِث بن الصمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي، من بني النجار.

صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وشهد صِفّين مع علي، وقتل يومئذ وهو أخو (أبي الجُهَيم] بن الحارث بن الصمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٣١٣٩) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٢، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٤.

(٢) الإصابة ت (٣٢٣٤)، الاستيعاب ت (٩٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٢.

(٣) الإصابة ت (٣١٤٣)، الاستيعاب ت (٩٢٦).

١٩٧٧ ـ سَعْدُ بْنُ حَارِثَةَ(١)

(ب دع) سَعْد بن حَارِثَة بن لَوْذان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، كذا نسبه أبو عمر، وقال: شهد أحداً وما بعدها، وقتل باليمامة.

وقال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: سعدُ بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ.

وقال أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن قتل باليمامة من الأنصار، من بني سالم بن عوف: سعد بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد؛ فقد اختلفوا في نسبه كما ترى، وقال ابن منده وأبو نعيم: جارية بالجيم، وقال أبو عمر: حارثة، بالحاءِ والثاء المثلثة، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد، فلعله نسي، وإلا فما هذا مما يخفى.

١٩٧٨ ـ سَعْدُ بْنُ حِبَّانَ(٢)

(س) سَعْد بن حبان البَلَوِيّ، حليف الأنصار. ذكره الطبراني، وذكره ابن شاهين فقال: سعد بن جَمّاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمّاز، شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدراً.

قال أبو موسى بإسناده، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة: سعد بن حبان، حليف لهم من بلي، وقد ذكره أبو موسى أيضاً عن الطبراني: سعد بن جماز الأنصاري، قال: وقد أورده ابن منده: سعد بن جبان، بالجيم، قال: وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين، والله أعلم.

قلت: هذا قول أبي موسى، ولا شك أن قوله جبان، بالجيم، تصحيف من بَعْضِ النقلة، والصحيح ما تقدّم ذكره في ترجمة سعد بن جماز بالجيم والزاي، وذكرنا الاختلاف فيه هناك، ولم يقل أحد: جبان. وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرجه أبو موسى هاهنا لكان أحسن، ولو تركناه لجاءَ من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد المشاهد، ومن قتل، وغير ذلك من هذا الباب، فإنها كثيراً تخالف ما يروى عن عامة أهل السير، فلا أعلم كيف هذا؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها، ومنها قد روى في هذا حبان، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٣١٤٠).

(٢) الإصابة ت (٣١٤٤).

١٩٧٩ ـ سَعْدُ بْنُ حرَّة[1]

سَعْد بن حَبَّان بن مُنْقِذ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع، وقتلا يوم الحَرة؛ ذكره ابن الدباغ عن العدوي، وفيه نظر.

١٩٨٠ ـ سَعْد بن خارجة[2]

(س) سَعْد بن حُرَّة. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد في الأفراد.

روى عنه محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن سعد بن حرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى المَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ**»[3].

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان، عن سعيد، عن كعب بن عجرة، وقيل: عن سعيد، عن رجل، عن كعب، فصحفه بعض الرواة فقال: [بن] حرة.

أخرجه أبو موسى، وقد علم أنه تصحيف، فتركه أولى.

١٩٨١ ـ سَعْدُ بْنُ خليفة[4]

(د ع) سَعْد بن خَارِجَة الأَنْصَارِيّ أخو زيد بن خارجة.

استشهد هو وأبوه يوم أحد، وزيد هو الذي تُكُلِّم على لسانه بعد الموت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان: وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أُصيبا يوم أُحد، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته.

١٩٨٢ ـ سَعْدُ ابْنُ خولة

(س) سَعْد بن خَلِيفة الأَنْصَارِيّ، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خَزِيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

شهد أُحداً، وكانت له بنت يقال لها: غزية، قال ابن القَداح: قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص.

---

(١) الإصابة ت (٣١٤٧).

(٢) الإصابة ت (٣١٥٠).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٢/٢٢٨ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع (١٦٧) حديث رقم ٣٨٦، وأحمد في المسند ٤/٢٤١ والدارمي في السنن ١/٣٢٧.

(٤) الإصابة ت (٣١٥١).

أخرجه أبو موسى.

حَزِيمة: بفتح الحاءِ المهملة وكسر الزاي.

١٩٨٣ - سَعْدُ ابْنُ خَوْلَةَ(١)

(ب د ع) سَعْدُ ابْنُ خَوْلَة، من بني مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤي، من أنفُسهم، وقيل: حليف لهم، وقيل: مولى ابن أبي رُهْم بن عبد العُزى العامري.

قال ابن هشام: هو من اليمن، حليف لهم. وهو من عجم الفرس، أسلم، من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سُبيعة الأسلمية، فتوفى عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رسول الله ﷺ: «قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ»(٢).

ولم يختلفوا أن سعد ابن خولة مات بمكة في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أنه توفي سنة سبع، والأول أصح.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمي، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضاً أشْفَيْتُ منه على الموت، فأتاني رسول الله ﷺ يَعُودني، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ وذكر الحديث إلى أن قال: قلت: يا رسول الله، أُخَلَّف عن هجرتي؟ قال: «**إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي، فَتَعْمَلَ عَمَلاً تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً. اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ**»، **لَكِنِ البائسَ سعدُ ابن خولة!**» يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة(٣).

ولم يُعْقِب سعد ابن خولة. أخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٣، الجرح والتعديل ٤/٣٥٩، شذرات الذهب ١/١١، أصحاب بدر ١٢٥، الطبقات الكبرى ٣/١٤٤، ٨/٢٧٨، الوافي بالوفيات ١٥/٢١٢، البداية والنهاية ٣/٣١٩، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٩، تصحيفات المحدثين ١٠٥٦، الإصابة ت (٣١٥٢).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٦/١٩١، ١٩٢ وأحمد في المسند ٤/٣٢٧، ٦/٣١٢.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/١٠٣، ٥/٨٧ والترمذي في السنن حديث (٢١١٦) ومالك في الموطأ ص ٧٦٣.

١٩٨٤ ـ سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ العَامِرِيُّ[1]

(ب دع س) سَعْد بن خَوْلِيّ العَامِري، من عامر بن لؤي، هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ونزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام/ ٥٢] الآية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سَعْد بن خولي، من المهاجرين. ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من بني عامر بن لؤي: سعد بن خَوْلِي، حليف لهم من أهل اليمن.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: وهو سعد بن خولة الذي أخرجه قبل، وذكره بعض المتأخرين. يعني ابن منده ـ بترجمة.

وأخرجه أبو موسى فقال: سعد مولى خولي، ذكره الطبراني، وروى عن عروة فيمن شهد بدراً: سعد مولى خولي من بني عامر بن لؤي، وذكر ابن منده سعد بن خولة، وسعد بن خولي ترجمتين، ونسبوهما إلى عامر بن لؤي، وهذه التراجم مختلفة مختلطة، والله أعلم بصحتها.

قلت: الحق مع أبي نعيم، فإنهما واحد، فلا أدري لم جعلوه ترجمتين! وعادتهم في أمثاله أن يقولوا: قيل كذا، وقيل كذا في النسب وغيره؛ فإن كان ابن منده، وأبو عمر ظناه اثنين، فهذا غريب، فإنه ظاهر، وأما قول أبي موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط، وإنما هو سعد بن خولة، وقد نقل عن عروة: سعد بن خولي، وهما واحد، وقد ذكرنا أن هذه الرواية التي تَرِد عن عروة تخالف جميع الأقوال، والأولى الاعتماد على غيرها، والله أعلم.

١٩٨٥ ـ سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ، مَوْلَى حَاطِبٍ[2]

(ب دع) سَعْد بن خَوْلِيّ مَوْلى حاطِب بن أبي بَلْتَعة. هو من مَذْحج، أصابه سِباء، قاله أبو معشر، وقيل: هو من الفرس، شهد بدراً. وقال ابن هشام: هو من كلب، ووافقه غيره، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً هو ومولاه حاطب.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني أسد بن عبد العُزَّى بن قصي: وحاطب بن أبي بلتعة، ومولاه سعد حلفاً لهم.

---

(١) الاستيعاب ت (٩٣٣).

(٢) الإصابة ت (٣٢٣٥)، الاستيعاب ت (٩٣٢)، الثقات ٣/ ١٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٧، أصحاب بدر ٩٧، عنوان النجابة ٨٨، الطبقات الكبرى ٣/ ١١٥، ٤٠٨، التحفة اللطيفة ١٢٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١١، تصحيفات المحدثين ١٠٥٦، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٥١.

وقتل سعد يوم أُحد شهيداً، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الأنصار. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد؛ فإن كان قتل يوم أُحد فرواية إسماعيل مرسلة، وقد روى عنه جابر بن عبد الله، هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم في نسبه، وولائه، وشهوده بدراً، مثله. وروى عن عروة وموسى ابن عقبة وابن إسحاق أنه شَهِدَ بدراً، وروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رسول الله، حاطب في النار؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ»**(١). قال أبو نعيم: ولا أرى إسماعيل أدرك سعداً. والله أعلم.

وقد رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر أنّ عبداً لحاطب قال، ولم يُسَمِّه.

١٩٨٦ ـ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ(٢)

(ب د ع) سَعْد بن خَيْثَمَة بن الحَارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنى أبا خيثمة، وقيل: أبو عبد الله، كذا نسبه ابن الكلبي، وابن هشام، وأبو عمر، وابن منده، وأبو نعيم، وغيرهم.

ونسبه ابن إسحاق في بني عمرو بن عوف، ووافقه غيره، قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة: ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: سعد بن خيثمة، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء، فلا أعلم وجهاً لقوله: ومن بني عَمْرو بن عوف، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيباً عليهم نسبه إليهم، والله أعلم.

وهو عقبي، بدري، نقيب، كان نقيباً لبني عمرو بن عوف؛ قاله ابن إسحاق، وهو أيضاً ممن قتل يوم بدر شهيداً، قتله طعَيمة بن عدي، وقيل: بل قتله عَمْرو بن عبد وُدّ فقتل حمزة يومئذ طعيمة، وقتل عليّ عَمْراً يوم الأحزاب.

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٤٩ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم (٣٣٨٩٩).

(٢) الثقات ٣/ ١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٧، شذرات الذهب ١/ ٩، الطبقات ٨٣، أصحاب بدر ١٦٣، الاستبصار ٥٦، ٢٦٥، ٢٩٣، الطبقات الكبرى ٩/ ٧٩، التحفة اللطيفة ٢٧، صفة الصفوة ١/ ٤٦٨، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٦٦ التاريخ الصغير ١/ ١٦١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٦، التاريخ الكبير ٤/ ٤٩، الأعلام ٣/ ٨٤، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، تنقيح المقال ٤٦٧٩، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٥١، الإصابة ت (٣١٥٥)، الاستيعاب ت (٩٣٤).

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيثمة: لا بد لأحدنا أن يُقيم، فآثِرْني بالخروج، وأقم أنت مع نسائنا، فأبى سعد، وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد، فخرج مع رسول الله ﷺ وسلم إلى بدر، فقتل.

ولا عقب له، وقيل: له عقب، وقتل أبوه بأحد، قال أبو نعيم. وقيل: بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلَّها، وتأخر عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، ثم لحق برسول الله ﷺ، وقيل: إن أبا خيثمة الذي لحق برسول الله ﷺ بتبوك هو غير هذا، وهو الصحيح.

ولما ورد رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً نزل في بيت سعد بن خيثمة، وقيل: نزل في بيت كلثوم بن الهِدْم، وكان يجلس للناس في بيت سعد، وكان بيته يسمى بيت العُزَّاب، فلهذا اشتبه على الناس، ثم انتقل إلى بني النجار، فنزل في بيت أبي أيوب، وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر؛ قاله عروة، وابن شهاب، وسليمان بن ابان، ولا اعتبار بقول من قال: إنه تخلف عن تبوك، فإن المتخلِّف خزرجي، وهذا أوسي، ويرد في مالك بن قيس، وفي الكنى.

١٩٨٧ ـ سَعْدُ الدَّوْسِيُّ[١]

(ب د ع) سَعْد الدَّوْسِيّ. روى عنه أنس بن مالك أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الساعة قال: **«ما أعددت لها»**؟ ثم أتى المسجد فصلى فأخف الصلاة، ثم قال: **«أين السائل عن الساعة»**؟ ومر سعد الدوسي، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنْ عُمِّرَ هَذَا حَتَّى يَأْكُلَ عُمْرَهُ، لَا تَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ»**[٢].

أخرجه الثلاثة.

١٩٨٨ ـ سَعْدُ الدُّؤَلِيُّ[٣]

(س) سَعْد الدُّؤلي. ذكره ابن أبي علي وقال: لم يورده ابن منده، وقد صحفه ابن أبي علي، فإنه سِعْر، بالراءِ وكسر السين، وقد أعاده في سعر على الصواب.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٣٨)، الاستيعاب ت (٩٧٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٧٠ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب قرب الساعة (٢٧) حديث رقم (١٢٧/ ٢٩٥٣، ١٣٨/ ٢٩٥٣، ١٣٩/ ٢٩٥٣) وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٦٣٦، ٣٩٥٧١، ٣٩٥٧٧.

(٣) الإصابة ت (٣٧٦٥).

١٩٨٩ ـ سَعْدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ[1]

(ب دع) سَعْد بن أبي ذُبَاب، دوسي حجازي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، أخبرنا صفوان بن عيسى، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن، أخبرنا مُنِير بن عبد اللّه، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذُبَاب قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فأسلمت، فقلت: يا رسول الله، اجعل لقومي ما أسلموا عليه، ففعل، واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر، ثم استعملني عمر، فقدم على قومه من أهل السَّراة، فقال: يا قوم، أدوا زكاة العسل، فإنه لا خير في مال لا تُؤَدّي زكاته، قالوا: كم ترى؟ قال: العُشر، فأخذ منهم العشر، فبعث به إلى عمر، فجعله في صدقات المسلمين.

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٠ ـ سَعْدُ بْنُ ذُؤَيْبٍ[2]

(س) سَعْد بن ذُؤَيْب. روى السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمَّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس: عِكْرمة بن أبي جهل، وعبد اللّه بن خطل، ومِقْيس بن صُبَابة، وعبد اللّه بن سعد بن أبي سَرْح، فأما ابن خَطَل فأُدْرِك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعد بن ذُؤَيْب وعَمّار بن ياسر، فسبق سعد عَمَّاراً وكان أشبّ الرجلين، فقتله، وأما مقيس بن صُبابة فرآه الناس في السوق فقتلوه.

أخرجه أبو موسى.

١٩٩١ ـ سَعْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ[3]

(ع س) سَعْد بن أبي رَافع، ذكره الحسن بن سفيان، والطبراني ومن بعدهما.

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل عليّ النبي ﷺ يعودُني، فوضع يده بين ثَدْيَيَّ حتى وجدت

---

(١) الإصابة ت (٣١٥٧)، الاستيعاب ت (٩٣٥)، الثقات ٣/ ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٠، الطبقات ١١٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٤، التاريخ الكبير، تصحيفات المحدثين ٦٦٥، المشتبه ٢٨٣، الاكمال ٣/ ٣٠٨، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٤٧، ذيل الكاشف ٥٠٩.

(٢) الإصابة ت (٣١٥٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣.

(٣) الثقات ٣/ ١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥١٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٩، التحفة اللطيفة ١٢٨، الإصابة ت (٣١٥٩).

بردها على فؤادي، فقال: «إنك رجل مَفْؤود، أنت الحارث بن كَلَدة، فإنه رجل يتطبب، فليأخذ خمس تمرات من عَجْوة المدينة، فلْيَجَأهُنّ بنواهنّ، ثم لُيدَلّك بهن»[١].

كذا نسبه يونس، ورواه قتيبة، عن سفيان، عن سعد، ولم ينسبه؛ ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده أنه مرض وذكر نحواً منه.

أخرجه أبو موسى قلت: قال بعض العلماء: قيل: إنه سعد بن أبي وقاص، فإنه مرض بمكة، وعاده النبي ﷺ، وقال النبي ﷺ للحارث بن كَلَدة الثقفي: «عَالِجْ سَعْداً مِمَّا بِهِ»، فعالجه[٢]، فبَرأ، والله أعلم.

١٩٩٢ ـ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيع[٣]

(د ع) سَعْد بن الرَّبيع بن عَديّ بن مالك من بني جَحْجَبَى، قتل يوم اليمامة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صوابه سعيد بن الربيع؛ ذكره موسى بن عقبة: سعيد بن الربيع، ويرد ذكره، إن شاءَ الله تعالى.

١٩٩٣ ـ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ[٤]

(ب د ع) سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

عقبي، بدري، نقيب؛ كان أحد نقباء الأنصار، قاله عروة وابن شهاب، وموسى بن عقبة، وجميع أهل السير أنه كان نقيبَ بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة، وكان كاتباً في الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، وقتل يوم أُحد شهيداً.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زَيّان بن شبه المقري النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: لما كان يوم أُحد قال رسول الله ﷺ يومئذ: «مَنْ

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٠٠ كتاب الطب باب في تمرة العجوة حديث رقم ٥/ ٣٨٧ وابن سعد ٣/ ١/ ١٠٤ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨١٩٩، ٢٨٤٦٨.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤٨٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٠٢.

(٣) الإصابة ت (٣٧٥٨)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٧٧، تاريخ خليفة ٧١، الجرح والتعديل ٤/ ٨٢، ٨٣، الاستبصار ١١٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٠ ـ ٢١١، العبر ١/ ٣٦٠.

(٤) الثقات ٣/ ١٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٦١، أصحاب بدر ١٧٤، عنوان النجابة ٨٩، الاستبصار ٥٦، ١١٤، الطبقات الكبرى ٩/ ٧٩، التحفة اللطيفة ١٢٨، صفة الصفوة ١/ ٤٨٠، سير أعلام النبلاء ١/ ٣١٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٧، العبر ١/ ٣٦٠، الأعلام ٣/ ٨٥، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، الإصابة ت (٣١٦٠).

يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ»؟ فقال رجل: أنا، فذهب يطوف في القتلى، فقال له سعد: ما شأنك؟ قال: بعثني رسول الله لآتيه بخبرك، قال فاذهب إليه فأقرئه مني السلام، وأخبره أني قد طُعنت اثنتي عشرة طعنة، وأني قد أُنفِذَت مقاتلي، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وأحد منهم حَيٌّ[1].

قيل: إن الرجل الذي ذهب إليه أُبَيّ بن كعب، قاله أبو سعيد الخدري، وقال له: قل لقومك: يقول لكم سعد بن الربيع: اللّهَ اللّهَ وما عاهدتم عليه رسول الله ﷺ ليلةَ العقبة، فوالله مالكم عند الله عُذْر إن خُلص إلى نبيكم وفيكم عين تَطْرِف؛ قال أُبي: فلم أبرح حتى مات، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «رَحِمَهُ اللَّهِ، نَصَحَ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَيّاً وَمَيِّتاً».

ودفن هو وخارجة بن أبي زهَير في قبر واحد، وخَلّف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز وجل: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النساء/ ١١] وفي ذلك نزلت الآية، وبذلك علم مراد الله منها، وأنه أراد فوق اثنتين: اثنتين فما فوقهما، وهو الذي آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف، فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله، وكان له زوجتان، فقال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلوني على السوق.

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٤ ـ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ـ أَبْنُ الحَنْظَلِيَّةِ[2]

(ب) سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن عدي، يكنى أبا الحارث، ويعرف بابن الحَنْظلية، استصْغر يوم أُحد، وهو أخو سهل ابن الحنظلية، وهما من بني حارثة من الأنصار، وقد قيل إن سعد ابن الحنظلية أبوه يُسمى عقيباً، ولهما أخ يسمى عُقْبة، والحنظلية أم جده، وقيل: أمه وأُم إخوته.

أخرجه أبو عمر.

١٩٩٥ ـ سَعْدٌ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3]

(ب د ع) سَعْد مَوْلى رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣/ ٢/ ٧٨ والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٢٤.
(٢) الإصابة ت (٣١٦١)، الاستيعاب ت (٩٣٦).
(٣) الإصابة ت (٣٢٣٩)، الاستيعاب ت (٩٧٦).

روى يحيى بن سعيد القطان، عن عثمان بن غِيَاث، عن رجل في حلقة أبي عثمان النَّهدِي، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أُمِروا بصيام يوم، فجاء رجل في بعض النهار فقال: يا رسول الله، إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد، فأعرض عنه مرتين، أو ثلاثاً، فقال: «ادْعُهُمَا»، فجاءَ بعُسّ[1] أو بقَدَح فقال لأحداهما: قيئي، فقاءت لحماً عَبِيطاً وقيحاً ودماً، وقال للأخرى مثل ذلك، فقاءَت، فقال: «إنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أُحِلَّ لَهُمَا، وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمَا»[2].

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٦ - سَعْدُ بْنُ زُرَارَةَ[3]

(ب دع) سَعْد بن زُرَارةَ الأنصارِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد؛ قاله أبو عُمَر.

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوماً، وهو يُحدّث عن ربه، عز وجل، قال: «مَا أَحَبَّ اللَّهُ مِنْ عَبْدِهِ عِنْدَ ذِكْرِ شَيْءٍ مِنَ النِّعَمِ أَفْضَلَ مَا أَحَبَّ أَنْ يَذْكُرَهُ بِمَا هَدَاهُ لَهُ مِنَ الإِيمَانِ بِهِ وَمَلاَئِكَتِهُ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَإِيماناً بِقَدَرِهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين واهماً فيه، يعني ابن منده، فجعله ترجمة، ورواه أبو نعيم، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن يزيد بن محمد الأيلي، عن الحكم بن عبد الله، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي الرجال، عن أبيه، عن أسعد بن زرارة؛ فذكر نحوه، قال: فوهم فيه المتأخر، وجعله ترجمة، وهو أسعد بن زرارة، وليس بسعد، والله أعلم.

قال أبو عمر: وقد ذكره: قيل هو أخو أسعد بن زرارة، فإن كان كذلك فهو سعد، وذكر نسبه وقال: وفيه نظر؛ أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، لأن أكثرهم لم يذكره، فإخراج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده.

---

(١) العُسُّ: القدح الضخم. انظر اللسان ٤/ ٢٩٤٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣١ والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٨٦، ١٨٧ وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ١٤٩ والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٧٤.

(٣) الإصابة ت (٣١٦٢)، الاستيعاب ت (٩٣٧)، تجريد أسماء الصحابة / ٢١٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٦٤، الاستبصار ٥٩، الطبقات الكبرى ٣/ ١١٨، تراجم الأحبار ٢/ ١٤٢، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٥٢.

١٩٩٧ ـ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ الأشْهَلِيُّ[1]

(د ع) سَعْد بن زَيْد بن سعد الأنْصَارِيّ الأشْهَلي. بعثه النبي ﷺ إلى نجد، قال ابن إسحاق: بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد، وروى سليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران، فأعطاه محمد بن مَسْلمة، وقال: «جَاهِدْ بِهَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَاضْرِبْ بِهِ الحَجَرَ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ». قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: سَعْد بن زَيد بن سعد الأشهلي، بعثه النبيّ ﷺ إلى نجد. وقال أبو نعيم أورد له بعض المتأخرين ترجمة منفردة، وهو عندي ابن مالك الأشهلي الذي يأتي ذكره، والله أعلم.

١٩٩٨ ـ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِيُّ[2]

(ب د ع) سَعْد بن زَيْد الطَائِيّ. وقيل: كعب بن زيد. روى عنه جَميل بن زيد الطائي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي يحيى محمد بن عمر العطار، عن جَميل بن زيد الطائي، عن سعد بن زيد الطائي، وقيل: الأنصاري، قال: تَزَوَّج النبي ﷺ امرأةً من بني غفار، فدخل بها، فأمرها أن تنزع ثوبها، فرأى فيها بَيَاضاً فانْمَازَ عنها، فلما أصبح أكمل لها الصَّداق، وقال: «الْحَقِي بِأَهْلِكِ..»[3].

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبي مريم، عن جَمِيل، عن كعب بن زيد.

ورواه يحيى بن يوسف الذمي، عن أبي معاوية، عن جَميل، عن زيد بن كعب، وقيل: جميل، عن عبد الله بن عمرو عن زيد بن كعب، هو ابن عجرة، والاضطراب فيه من جهة جميل لسوءِ حفظه وضعفه.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣١٦٣)، الاستيعاب ت (٩٤٠).

(٢) الإصابة ت (٣١٦٧)، الاستيعاب ت (٩٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٦٣، الاستبصار ٣٥٨، التحفة اللطيفة ٢/ ١٢٨، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٣، الثقات ٤/ ٢٩٤، الطبقات الكبرى ٢/ ٨١، ١٤٦، التاريخ الكبير ٩/ ٣٩.

(٣) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٠١، ١٠٤ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٤، ٣٥ والدارقطني في السنن ٤/ ٢٩ والبيهقي في السنن ٧/ ٣٩، ٣٤٢.

١٩٩٩ - سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ الزُّرَقِيُّ[1]

(د) سَعْد بن زَيْد بن الفَاكه بن يزيد بن خلْدَة بن عَامِر. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً فقال: سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زرَيق الأنصاري الخزرجي الزَّرَقي.

أخرجه ابن منده هكذا، وأخرجه أبو عمر فقال: سعد بن يزيد بن الفاكه، وأخرجه أبو نعيم فقال: سعد بن الفاكه بن زيد وقيل: اسمه أسعد، وقد تقدم ذكره أتم من هذا.

٢٠٠٠ - سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْهَلِيُّ[2]

(ب دع) سَعْد بن زَيْد بن مَالِك بن عَبْد بن كعب بن عبد الأشْهَل الأنْصَارِيّ الأوْسِي الأشْهَلي.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سعد بن زيد بن مالك بن كعب.

روى ابن أبي حَبِيبَة، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ لما نُعيت إليه نفسه: خرج متلفعاً في أخْلاَق ثياب عليه، حتى جلس على المِنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: **«أيها الناس، احفظوني في هذا الحَيّ من الأنصار، فإنهم كَرِشي التي أحل فيها وعَيْبَتِي[3]، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»**. رواه أبو نعيم وحده.

وقال الواقدي وحده: إنه شهد العقبة، تفرد بذلك، وقال غيره: شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلي: أظنهما اثنين، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله بسبايا من سبايا قُريظة إلى نجد، فابتاع [لهم بها] خيلاً وسلاحاً، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمُشَلَّل للأنصار، ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عَمْرو بن سراقة، قال: وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرهما، على أنه قد قيل فيه أيضاً: إنه أنصاري.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣١٦٤).

(٢) الإصابة ت (٣١٦٥)، الثقات ٣/١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٤، الأعلمي ١٩/١٥٢، أصحاب بدر ١٣٩، الاستبصار ٢٢٦، الوافي بالوفيات ١٥/٢٠٦، التحفة اللطيفة ١٢٨، البداية والنهاية ٣/٣١٩، ٣٧٥، التاريخ الكبير ٤/٤٨، المعرفة والتاريخ ١/٢٨٢، الجرح والتعديل ٤/٣٦٢.

(٣) الكِرْشُ: الجماعة من الناس، وقيل معناه: أنهم جماعتي وصحابتي. انظر لسان العرب ٥/٣٨٥٦.

قلت: قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدَّم ذكره أنه وهم، إنما هو سعد بن زيد بن مالك، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد؛ إلا أنه جعلهما اثنين، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة، وخالفا ابن منده فإنه جعل الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر، فجعل الذي أهدى السيف إلى النبي ﷺ وروى حديث الفتنة هذا، وكأنه الصحيح، والله أعلم.

٢٠٠١ ـ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ب) سَعْد بن زَيْد الأَنْصَارِيّ. من بني عَمْرو بن عوف، ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب، وتوفي آخر أيام عبد الملك بن مروان، ذكره محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٠٢ ـ سَعْدٌ وَالِدُ زَيْدٍ(٢)

(ب د ع) سَعْد والد زَيْد. غير منسوب. روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة، عن زيد بن سعد، عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعيت إليه نفسه خرج متلفعاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي هَذَا الحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»**(٣).

أخرجه الثلاثة، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه في ترجمة سعد بن زيد بن مالك، وقد تقدم، فلا أدري لم جعل له ترجمة ثانية! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حَسْبُ.

٢٠٠٣ ـ سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ(٤)

(ع س) سَعْد بن سَعْد السَّاعِدِيّ أخو سهل بن سعد. روى عبد المهيمن بن سهل، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٣١٦٦)، الاستيعاب ت (٩٤١).

(٢) الإصابة ت (٣٢٤٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٤٠ وذكره الهندي في الكنز حديث (٣٣٧٣١).

(٤) الإصابة ت (٣١٦٩).

٢٠٠٤ ـ سَعْدُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ[1]

(س) سَعْد بن أبي سَعْد بن سَعْد بن مُرَيّ حليف القواقل، شَهِدَ أُحُداً.

أخرجه أبو موسى، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب.

٢٠٠٥ ـ سَعْدُ بْنُ سَلاَمَةَ[2]

(ب د ع) سَعْد بن سَلامة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوَراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش، يكنى أبا نائلة، ويعرف بِسِلْكَان.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جسر أبي عبيد، صَدْرَ خلافة عمر، رضي الله عنه بالعراق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: والصواب أسعد، وقد تقدم، وقد وافق ابنَ منده على سعد أبو عمر، وهشام بن الكلبي، وابن حبيب، ويرد ذكره في سلكان، وفي الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

٢٠٠٦ ـ سَعْدُ بْنُ سُوَيْدٍ[3]

(ب د ع) سَعْد بن سُوَيْد بن قَيْس، من بني خدْرَة من الأنصار. وقال الكلبي: سعد بن سُوَيد بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن عُبيد بن الأبجَر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الخُدْري.

قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: سعد بن سويد الأنصاري، ورويا عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد يوم أُحد من الأنصار، من بني عوف بن الخزرج: سَعد بن سُوَيد، وقال أبو موسى: قال سليمان، يعني الطبراني: من بني الحارث بن الخزرج. والجميع واحد، وسياق النسب الذي قدمناه يدل عليه، ويكون قد نسب عوفاً إلى جده الخزرج، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٣١٧٠)، الاستيعاب ت (٩٤٢).

(٢) الإصابة ت (٣١٧٣)، الاستيعاب ت (٩٤٣).

(٣) الجرح والتعديل ٤/٣٦٩، تنقيح المقال ٤٦٩٣، دائرة معارف الأعلمي ١٩/١٥٣، الإصابة ت (٣١٧٤)، الاستيعاب ت (٩٤٥).

٢٠٠٧ - سَعْدُ بْنُ سُهَيْلٍ

(ب دع) سَعْد بن سَهْل، وقيل: سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، بطن من الخزرج، وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلي، هذا غير ذلك، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس، وذلك بطن ينسب إليه، وهذا لا ينسب إليه إلَّا نَجّاري أو دِيناري أي من بني دينار بن النجار، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٨ - سَعْدُ بْنُ سُهَيْلٍ(١)

(ب دع) سَعْد بن سُهَيْل الأَنْصَارِيُّ، من بني دينار بن النجار، وقيل: من بني خنساء، قاله أبو نعيم، وقال: وقيل: سهل. وقال ابن منده: سعد بن سهيل. من بني خنساء، وروى بإسناده عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصاري، من بني خنساء بن مبذول، شهد بدراً؛ وقال أبو نعيم مثله، وقال: ابن حارثة بن دينار بن النجار.

وأما أبو عمر فَأَخرج هذه الترجمة، وقال: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار، شهد بدراً.

قلت: هذا قولهما في هذه الترجمة وفي التي قبلها، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط. لا أدري كيف هو! فإنه يخالف عامة أصحاب السير، ويخالف أيضاً ما يرويه غيره عن عروة، فمن ذلك هذه الترجمة، جعل سعد بن سهيل من بني دينار من بني خنساءَ بن مبذول، وهذا غريب؛ فإن بني خنساء هم من بني مازن بن النجار، منهم: مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول، والد حَبَّان بن منقذ، فجعل خنساء بن مبذول هاهنا من بني دينار، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلا هذا والذي قبله ترجمتين، والنسب واحد، والحالة في شهود بدر واحدة، فلا أدري لم فرقا بينهما! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل في إحدى الترجمتين سهلًا وفي الأخرى سهيلًا، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل: وقيل سهل، فبان بهذا أنهما واحد، وأن بعض العلماءِ قاله سهلًا، وقال غيرُه سهيلًا، واللّه أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٣١٧٥)، الاستيعاب ت (٩٤٤).

٢٠٠٩ ـ سَعْدُ بْنُ ضُمَيْرَةَ[(١)]

(ب د ع) سَعْد بن ضُمَيْرة الضَّمْريّ. قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: السُّلَمي أبو سعد، وقيل: أبو ضميرة، من أهل المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير. عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضمَيرة بن سعد السلمي يحدث عن عروة بن الزبير أن أباه وَجَدَّه شهدا حنيناً، وقالا: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعُيينة بن حصن الفزاري يختصمان في دم عامر بن الأضبط الأشجعي، كان قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة الكناني؛ فعيينة يطلب بدم عامر الأشجعي لأنهما من قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خِنِدِف، وهو يومئذ سيد خندف. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: صحبته صحيحة وصحبة أبيه.

٢٠١٠ ـ سَعْدُ الظَّفَرِيُّ[(٢)]

(ب ع س) سَعْد الظَّفَرِيّ. من بني ظفر، بَطْن من الأوس.

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة، عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكَيِّ، وقال: «**أكره الحمم**»

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقد أورد أبو عبد الله، يعنى ابن منده، سعدَ بن النعمان الظفري شهد بدراً، فلا أدري أهذا هو أم غيره؟

٢٠١١ ـ سَعْدُ بْنُ عَائِذٍ[(٣)]

(ب د ع) سَعْد بن عَائذ المُؤَذِّنُ. مولى عمّار بن ياسر المعروف بسعد القَرَظ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يَتَّجر فيه، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، وبرَّك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباءَ،

---

(١) الثقات ٣/ ١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٢، تهذيب الكمال ١/ ٤١٨، تذهيب التهذيب الكمال ١/ ٣٦٩، الكاشف ١/ ٣٥٢، تعجيل المنفعة ٦٤٩، دائرة الأعلمي ١٩/ ١٥٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٦، التاريخ الكبير ٤/ ٥٠، الإصابة ت (٣١٧٦)، الاستيعاب ت (٩٤٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٥، الاستبصار ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٩، الإصابة ت (٣٢٤١)، الاستيعاب ت (٩٧٣).

(٣) الإصابة ت (٣١٧٩)، الاستيعاب ت (٩٤٨)، الثقات ٣/ ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٤، تهذيب الكمال ١/ ٤٧١، خلاصة تذهيب ١/ ٣٦٩، الكاشف ١/ ٣٥٢، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٨٤، التحفة اللطيفة ١٣٠، التاريخ الصغير ١/ ٤٤، ٦٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٥، الأعلمي ١٩/ ١٥٣، تبصير المنتبه ٣/ ١١٢٦، التاريخ الكبير =

وخليفة[1] بلال إذا غاب، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبي بكر وعمر، لما سار إلى الشام، فلم يزل الأذان في عَقِبِه، روى حديثه أولاده.

حدَّث عبد الرحمن بن سَعْد بن عمار بن سعد القرظ، مؤذن رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يدخل أصبعيه في أذنيه، وأن بلالاً كان يؤذن مثنى مثنى، وإقامته مفردة.

قال أبو أحمد العسكري: عاش يعني سعد القرظ إلى أيام الحجّاج.

أخرجه الثلاثة.

٢٠١٢ ـ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ[2]

(ب د ع) سَعْد بن عُبَادة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أبي حَزِيمة، وقيل: حارثة بن حِزام بن حَزِيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، يكنى أبا ثابت، وقيل: أبا قيس، والأول أصح.

وكان نقيب بني ساعدة، عند جميعهم، وشهد بدراً، عند بعضهم، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين، وذكره فيهم الواقدي، والمدائني، وابن الكلبي.

وكان سيداً جواداً، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهاً في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، وكان يحمل إلى النبي ﷺ كل يوم جَفْنة مملوءة ثريداً ولحماً تدور معه حيث دار يقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سَعْد بن عبادة بن دُليم، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن المثنى، وهشام بن مروان المعني، قال ابن المثنى: أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة، عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال:

= ٤/٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٠، ٢٨١.

(١) في أ: وخليفة كلما كان تجر في شيء.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٢/١٤٢، طبقات خليفة ٩٧، تاريخ خليفة ١١٧، ١٣٥، التاريخ الكبير ٤/ ٤٤، التاريخ الصغير ١/ ٣٩، المعارف ٢٥٩، الجرح والتعديل ٤/٨٨، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٠١، الاستبصار ٩٣، ٩٧، ابن عساكر ٧/ ٧٥٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٢ ـ ٢١٣، تهذيب الكمال ٤٧٤، دول الإسلام ١/ ١٥، تاريخ الإسلام ١/ ٣٧٩، العبر ١/ ١٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٤، شذرات الذهب ١/ ٢٨، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٨٦ ـ ٩٣، الإصابة ت (٣١٨١)، الاستيعاب ت (٩٤٩).

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، قال: فرد سعد رداً خفياً، قال قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ قال: دعه يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السَّلَامُ»، ثم رجع رسول الله ﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليمك، وأردّ عليك رداً خفياً، لتكثر علينا من السلام؛ فانصرف معه رسول الله، فأمر له سعد بغُسْل فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو وَرْس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله يديه، وهو يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ»(1).

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جُوداً وكرماً، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة: «إِنَّهُ مِنْ بَيْتِ جُودٍ»، وفي سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ جاءَ الخبر أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على أبي قُبَيس: [الطويل]

فَإِنْ يُسْلِمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحْ مُحَمَّدٌ ... بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَ مُخَالِفِ(2)

قال: فظنّت قريش أنه يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم، وسعد هذيم، من قضاعة، فسمعوا الليلة الثانية قائلاً: [الطويل]

أَيَا سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِراً ... وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الخَزْرَجِيْنَ الغَطَارِفِ
أَجِيبَا إِلَى دَاعِي الهُدَى وَتَمَنَّيَا ... عَلَى اللَّهِ فِي الفِرْدَوْسِ مُنْيَةَ عَارِفِ
وَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الهُدَى ... جِنَانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ ذَاتُ زَخَارِفِ(3)

فقالوا: هذا سعدُ بن معاذ، وسعدُ بن عبادة.

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لعُيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة، لينصرف بمن معه من غطفان، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس، فقالا: يا رسول الله، إن كنت أُمِرْت بشيء فافعله، وإن كان غير ذلك فوالله ما نعطيهم إلا السيف، فقال رسول الله ﷺ «لَمْ أُومَرْ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا هُوَ رَأْيٌ أَعْرِضُهُ عَلَيْكُمَا»، فقالا: يا رسول الله، ما طمِعوا بذلك منا قط، في الجاهلية، فكيف اليوم، وقد هدانا الله بك! فسر النبي ﷺ بقولهما.

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عبادة يوم الفتح، فمرّ بها على أبي سفيان، وكان أبو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يوم المَلْحَمة، اليوم تُسْتحلّ الحرمة، اليوم أذلّ الله قريشاً، فلما مر رسول الله في كتيبة من الأنصار، ناداه أبو سفيان: يا رسول الله، أمرت بقتل

---

(1) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٢١ والطبراني في الكبير ١٨/٣٥٤، وابن عساكر ٦/٨٩ والهندي في كنز العمال حديث (٢٥٩٨٧، ٣٣٣٢٩).
(2) يُنظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٩٤٩).
(3) تُنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٩٤٩).

قومك، زعم سعد أنه قاتِلُنا، وقال عثمان، وعبدالرحمن بن عوف: يا رسول الله، ما نأمن سعداً أن تكون منه صَوْلَة في قريش، فقال رسول الله: «**يَا أَبَا سُفْيَانَ، الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَرْحَمَةِ، الْيَوْمَ أَعَزَّ اللَّهُ قُرَيْشاً**»؛ فأخذ رسول الله اللواءَ من سعد، وأعطاه ابنه قيساً، وقيل: أعطى اللواءَ الزبير بن العوام، وقيل: أمر علياً فأخذ اللواء، ودخل به مكة[١].

وكان غيوراً شديد الغيرة، وإياه أراد رسول الله بقوله: «**إن سعداً لغيور، وإني لأغْيَرُ من سعد، واللّهُ أغير منا، وغيرة الله أن تؤتى محارمه**»[٢]. وفي هذا الحديث قصة.

ولما توفي النبي ﷺ طمِع في الخلافة، وجلس في سَقِيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه، فجاءَ إليه أبو بكر، وعمر، فبايع الناس أبا بكر، وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام، فأقام به بَحَوْران إلى أن مات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً على مُغْتَسله، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلاً يقول من بئر، ولا يرون أحداً. [الهزج]

قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَ ج سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ[٣]

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحُفِظ ذلك اليوم فوجدوه اليومَ الذي مات فيه سعد بالشام قيل: إن البئر التي سمع منها الصوت بئر منبه، وقيل: بئر سكن.

قال ابن سيرين: بينا سعد يبول قائماً، إذا اتكأ فمات، قتلته الجن، وقال البيتين.

قيل: إن قبره بالمَنِيحَة، قرية من غوطة دمشق، وهو مشهور يزار إلى اليوم.

روى عنه ابن عباس وغيره، من حديثه أن النبي ﷺ قال: «**مَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ، وَمَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إِلَّا أَتَى يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولاً حَتَّى يُطْلِقَهُ العَدْلُ**»[٤].

أخرجه الثلاثة.

حزيمة: بفتح الحاءِ المهملة، وكسر الزاي، وبعده ياءٌ تحتها نقطتان، ثم ميم وهاءٌ.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٦/ ٤٠٤ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠١٧٣.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٤٥، ٨/ ٢١٥، بنحوه ومسلم في الصحيح ٢/ ١١٣٥ كتاب اللعان (١٩) حديث رقم (١٦/ ١٤٩٨) وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢٤ والهيثمي في الزوائد ٤/ ٣٣٠.

(٣) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٩٤٩) وطبقات ابن سعد ٣/ ٢: ١٤٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٢٣.

٢٠١٣ ـ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١)

(د ع) سَعْد بن عَبْد اللّه. مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبي ﷺ سُئِل عن قول اللّه تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ﴾ [الحجرات/ ٤] قال: «إِنَّهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لَوْلَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالاً لِلأَعْوَرِ الدَّجَّالِ لَدَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ»(٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠١٤ ـ سَعْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(د) سَعْد أبو عبْد اللّه. روى عنه ابنه عبد اللّه، مجهول.

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذي قبله، واللّه أعلم.

٢٠١٥ ـ سَعْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(د ع) سَعْد أبو عَبْد اللّه. قيل: هو ابن الأطول، وقد ذكرناه، وقيل: هو غيره، قال أبو نعيم: والصحيح عندي أنه ابن الأطول، أفرد له بعض المتأخرين، يعني ابن منده ترجمة، وأخرج له الحديث الذي رواه ابن الأطول بعينه، روى واصل بن عبد اللّه بن بدر أبو الحُسَين القُشَيري، حدثني عبد اللّه بن بدر بن واصل بن عبد اللّه بن سعد بن خالد القحطاني، قال: كان عبد اللّه بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَر أقام بها ثلاثاً، فيقولون له: لو أقمت؟ فيقول: سمعت أبي يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن التَّناوة، فمن أقام ببلاد الخَراج ثلاثاً فقدَتنا.

كذا أخرجه ابن منده، وقال أبو نعيم: عن واصل بن عبد اللّه بن بدر، حدثني أبي عبد اللّه بن واصل بن عبد اللّه بن سعد الأطول، قال: كان عبد اللّه بن سعد يَخْرُجُ إلى أصحابه. وذكر نحوه، فعلى ما ساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد اللّه بن الأطول هو كما قال، واللّه أعلم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٦، الاستبصار ١٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨، المحن ١٦٧، رجال السند والهند ١/ ١٣١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣٤، الإصابة ت (٣١٨٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٩٤، ٥/ ٢١٢ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة . . . (٤٧) حديث رقم (١٩٨/ ٢٥٢٥)، وأحمد في المسند ٢/ ٣٩٠.

٢٠١٦ ـ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ قَيْس[1]

(ب) سَعْد بن عَبْد بن قَيْس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري، كان من مهاجرة الحبشة، وقيل: اسمه سعيد، ويذكر في بابه، إن شاءَ اللّه تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٠١٧ ـ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ[2]

(ب د ع) سَعْد بن عُبَيْد بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بن زَيْد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عمير بن سعد، شهد بدراً، لا عقب له. قاله عروة وابن إسحاق. وقيل: اسمه سعيد، ويذكر هناك، إن شاءَ اللّه تعالى، ويعرف بالقَارِي.

قال ابن منده: القاري من بني قَارَة، الأنصاري، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، وقيل: عاش بعدها شهوراً ومات، قال ابن نُمَير: يكنى أبا زيد، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب، يعد في الكوفيين؛ روى سفيان عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: إنا لاقوا العدوِّ غداً، وإنا مستشهدون، فلا تَغْسِلُنّ عنّا دَماً، ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا.

رواه شعبة ومِسْعَر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال سعد بن عبيد يوم القادسية.. نحوه.

قلت: قال أبو عُمَر: إنه من أهل الكوفة، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية، وبعد ملك المدائن أيضاً، فلا وجه لنسبته إليها.

أخرجه الثلاثة، وقول ابن منده: إنه من قارة أنصاري، وَهْم منه، كيف يكون من القارة وهم ولد الدَّيْش بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مُلَيح بن الهون بن خُزَيمة، والهون أخو أسد بن خزيمة، وهذا أنصاري، فكيف يجتمعان! وإنما هو القاري، مهموزاً، من القراءة.

---

(١) الإصابة ت (٣١٨٣)، الاستيعاب ت (٩٥٠).

(٢) الثقات ٣/ ١٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٦، الجرح والتعديل ٤/ ٨٦، تاريخ من دفن بالعراق ٢٠٦، أصحاب بدر ١٥٢، الاستبصار ٧١، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٧٢، ٣٧٤، التحفة اللطيفة ١٣٣، التاريخ الصغير ١/ ٥١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٥٢١، التاريخ الكبير ٤/ ٦٠، ٤٧، العبر ١/ ٢٠، الأعلام ٣/ ٨٦، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، الإصابة ت (٣١٨٤)، الاستيعاب ت (٩٥١).

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره، قاله أبو أحمد العسكري، وأما أنا فأستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار لأن الحديث يرويه أنس بن مالك، وذكرهم وقال: أحد عمومتي أبو زيد، وأنس من بني عدي بن النجار خزرجي، فكيف يكون هذا. وهو أوسي -عما لأنس! هذا بعيد جداً، والله أعلم.

٢٠١٨ ـ سَعْدٌ مَوْلَى عُتْبَةَ[1]

(ب دع) سَعْد مَوْلَى عُتْبَةَ بن غَزْوان. شهد بدراً مع مولاه عتبة. روى عطاء والضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ولا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ والعَشِيِّ يرِيدُون وجْهه﴾ في عتبة، وسعد مولاه، وفي حاطب، وسعد مولاه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠١٩ ـ سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ[2]

(ب دع) سَعْد بن عُثْمَانَ بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي، أبو عبادة.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وكان ممن فر يوم أُحد.

أخرجه الثلاثة مختصراً وقيل: سعيد بن عثمان، ويذكر هناك، إن شاءَ الله تعالى.

٢٠٢٠ ـ سَعْدُ العَرْجِيُّ[3]

(ب دع: سَعْد العَرْجي. دليل النبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة من العَرْج إليها، وقال أبو عمر: وقيل: إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن، هكذا قال بعضهم، قال: ويقال: إنه مولى الأسلميين، وإنما قيل له العرجي لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج.

روى عنه ابنه عبد الله أنه قال: كنت دليلَ رسول الله من العَرْج إلى المدينة، فرأيته يأكل متكئاً.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٤٢)، الاستيعاب ت (٩٧٧).

(٢) الثقات ٣/ ١٥١، المحن ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٦، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٨٧، أصحاب بدر ٢٠٧، الاستبصار ١٧٠، التحفة اللطيفة ١٣٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٥، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٩، الإصابة ت (٣١٨٥)، الاستيعاب ت (٩٥٢).

(٣) الإصابة ت (٣٢٤٣)، الاستيعاب ت (٩٧٤).

وروى فائد مولى عباد، عن ابن سعد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر . . وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة، فتلقاه بنو عَمْرو بن عوف، فقال: «أين أبو أمامة»؟ فقال سعد بن خَيْثَمَةَ: إنه أهاب قبلي، أفلا أخبره يا رسول الله؟

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر سعداً الأسلمي، وقد ذكرناه قبل، وذكر هاهنا سعد العَرْجي، وقال: ويقال: إنه مولى الأسلَمِيّين، وإنه كان دليل النبي ﷺ إلى المدينة، وهما واحد، فإن هذا هو الذي قَدِم مع النبي إلى المدينة، فلقيه بنو عمرو بن عوف، وسعد بن خيثمة، كما سقناه، فلا أعلم لأيّ سبب فرق بينهما! والله أعلم.

٢٠٢١ـ سَعْدُ بْنُ عُقَيْبٍ[١]

(س) سَعْد بن عقيب. يكنى أبا الحارث، استصْغر يوم أحد؛ قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد، وشهد الخندق.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٢٢ ـ سَعْدُ بْنُ عَمَّارٍ[٢]

سَعْد بن عَمَّار بن مَالِك بن خَنْساءَ بن مبذول. شهد أُحداً والخندق وهو أخو حمزة بن عمار، ولا عقب له.

٢٠٢٣ ـ سَعْدُ بْنُ عُمَارَةَ الزُّرَقِيُّ[٣]

(ب ع س) سَعْد بن عُمَارَة، وقيل: عمارة بن سعد، أبو سعيد الزرقي، وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه، والأكثر يقولون: سعد بن عمارة. روى عنه عبد الله بن مُرَّة، وعبد الله بن أبي بكر، وسُليمان بن حبيب المُحاربي، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن أبي الفيض، عن عبد الله بن مرة عن أبي سعيد الزرقي أنَّ رجلاً من أشجع سأل النبي عن العَزْل، فقال: «ما يُقدَّر في الرحِم يكن».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

---

(١) الاصابة ت (٣١٨٧).

(٢) الإصابة ت (٣١٩١).

(٣) الإصابة ت (٣١٨٩)، الاستيعاب ت (٩٥٣).

٢٠٢٤ ـ سَعْدُ بْنُ عُمَارَةَ البَكْرِيُّ

(د ع) سَعْد بن عُمَارَة. أحد بني سعد بن بكر ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن عَمْرو بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا عن سعد بن عمارة، أحد بني سعد بن بكر، وكانت له صحبة، أن رجلاً قال له: عِظْني رحمك الله، قال: إذا أنت قمت إلى الصلاة فأَسبغ الوضوءَ فإنه لا صلاة لمن لا وضوءَ له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، واترك طلب كثير من الحاجات، فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما في أيدي الناس، فإنه هو الغنى، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل، فاجتنبه.

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة، جمع بنيه وأوصاهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٢٥ ـ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ[١]

(ب) سَعْد بن عَمْرو الأَنْصَارِيّ. كان هو وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفّين مع علي بن أبي طالب؛ ذكرهما ابن الكلبي وغيره، فيمن شهد صفين من الصَحَابة.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٢٦ ـ سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَقْفٍ

(ع س) سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف، واسم ثَقْف: كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار شهد أحداً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً هو وابنه الطفيل بن سعد، قتلا جميعاً بعد أن شهدا أحداً.

وقال [عبد الله بن] محمد بن عمارة: قتل مع سعد بن عَمْرو بن ثقف يوم بئر معونة ابن أخيه سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثَقْف.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى..

٢٠٢٧ ـ سَعْدُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ[٢]

(د ع) سَعْد مَوْلى عَمْرو بن العاص، أخرجه يوسف القطان وغيره في الصحابة، ولا يصح، وروى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى

---

(١) الإصابة ت (٣١٩٥)، الاستيعاب ت (٩٥٤).

(٢) الإصابة ت (٣٢٤٤).

عمرو بن العاص، قال: تشاجر رجلان في آية، فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال: «لَا تُمَارُوا فِيهِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِيهِ كُفْرٌ»[1].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٢٨ ـ سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ[2]

سَعْد بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أحداً وما بعدها، واستشهد يوم اليمامة، وهو أخو كعب بن عمرو. ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٢٠٢٩ ـ سَعْدُ بْنُ عُمَيْرٍ[3]

(د ع) سَعْد بن عُمَيْر، أو عُمَيْر بن سَعْد. روى حديثه عَمْرو بن قيس المُلَائِيّ، عن محمد بن جُحَادة، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٣٠ ـ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ[4]

(ب) سَعْد بن عيَاض الثُّمَالِيّ. حديثه مرسل، لا تصح له صحبة، وإنما هو تابعي، يروي عن ابن مسعود، والحديث الذي رواه أن النبي ﷺ كان أشد النّاس بأساً. روى عنه أبو إسحاق الهَمْداني.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣١ ـ سَعْدُ بْنُ الفَاكِهِ[5]

(ع س) سَعْدُ بن الفَاكه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيق.

روى محمد بن إسحاق، قال: شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني خلدة بن عامر بن زريق: سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة بن عامر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٠ وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢٨ والطبراني في الكبير ٥/ ١٦٩ وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢١٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٦٠.

(٢) الإصابة ت (٣١٩٤).

(٣) الإصابة ت (٣١٩٧).

(٤) الإصابة ت (٣٧٦١)، الاستيعاب ت (٩٥٦).

(٥) الإصابة ت (٣١٩٨).

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأبو موسى، وأخرجه ابن منده: سعد بن زيد بن الفاكه، وذكره أبو عمر: سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع واحد، وقد أخرجنا الجميع، وذكرنا في كل ترجمة اسم من أخرجه.

وقال أبو موسى: سعد بن عثمان بن خلدة: هو هذا أيضاً. وقال عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، من بني زريق: سعد بن عثمان بن خلدة.

قلت: والذي أظنه أنه غيره، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر فيمن شهد بدراً سعد بن عثمان بن خَلْدة، وسعد بن يزيد بن الفاكه بن خلدة، فلو كان واحداً لما ذكرهما، وذكرهما أيضاً ابن الكلبي، فقال: أبو عبد الله سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق، وقال بعد ذلك: وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة، وهذا أسعد هو سعد، قيل فيه كلاهما، فبان بهذا أنهما اثنان، وإنما أبو موسى قد رأى في نسبهم خلْدَة، فظن سعد بن عثمان أحدهم، وإنما هم بنو عم، والصحيح أن سعد بن زيد، وسعيد بن الفاكه بن زيد، وسعد بن يزيد، وأسعد بن يزيد، واحد، وأن سعد بن عثمان غيرهم، والله أعلم.

٢٠٣٢ ـ سَعْدٌ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ[1]

(ب) سَعْد مَوْلى قُدَامَة بن مَظْعُون. قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرْص، في صحبته نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٣٣ ـ سَعْدُ بْنُ قُرْجَاءَ[2]

(ب) سَعْد بن قَرْجاء. له صحبة.

ذكر ابن أبي شيبة، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن سعد بن قرجاء، رجل من أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٤ ـ سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ[3]

(دع) سَعْد بن قَيْس العَنَزي، وقيل القرشي سماه النبي ﷺ سعد الخير. روى عنه ابنه عبد الله، والحسن البصري.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٤٥)، الاستيعاب ت (٩٧٨).
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٤٧، دائرة الأعلمي ١٩/١٥٧، الإصابة ت (٣١٩٩)، الاستيعاب ت (٩٥٧).
(٣) الإصابة ت (٣٢٠٠).

روى الحسن، عن سعد بن قيس، عن النبي ﷺ قال: «يَا ٱبْنَ آدَمَ، صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ»[1].

روى عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزامة عن الحارث بن سعد، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أرأيت أدوية يتداوى بها، ورقيّ نسترقي بها، هل ينفع ذلك من قدر الله؟ قال: «هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ».

ورواه جماعة، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزامة أحد بني الحارث بن سعد، وهو الصحيح، وله حديث في الربا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: العنسي عوض العنزي.

٢٠٣٥ ـ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ السَّاعِدِيُّ[2]

(ب) سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثَة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، والد سهل بن سعد.

ذكر الواقدي، عن أُبَيّ بن عباس بن سَهْل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، قال: تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر، فمات، فموضع قبره عند دار بني قارِظ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، وأجره.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٦ ـ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الخُدْرِيُّ

(ب د ع) سَعْد بن مَالِك بن شَيْبان بن عُبَيْد بن ثعلبة بن الأَبْجَر، وهو خُدْرة، بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الخُدْري، وهو مشهور بكنيته، من

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٨٧ وذكره المنذري في الترغيب ١/ ٢٦٤ والهندي في الكنز حديث (٢١٤٩٩).

(٢) الإصابة ت (٣٢٠٤)، الاستيعاب ت (٩٥٨)، طبقات خليفة ت ٦٠١، المحبر ٢٩١، ٤٢٩، المعارف ٢٦٨، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٦، جمهرة أنساب العرب ٣٦٢، معجم الطبراني الكبير ٦/ ٤٠، تاريخ بغداد ١٨٠، طبقات الشيرازي ٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٥٨، تاريخ ابن عساكر ٧/ ٩٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٢٣٧، تهذيب الكمال ٤٧٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٢٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٤١، العبر ١/ ٨٤، تذهيب التهذيب ٢/ ١٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٨، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، البداية والنهاية ٩/ ٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥، شذرات الذهب ١/ ٨١، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١١٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٧، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٥٧، الطبقات الكبرى ٩/ ٨٠.

مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية عنه، وأول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه من الصحابة: جَابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وأبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وغيرهم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمَير، أخبرنا الأعشس، أخبرنا عطية بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخضري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرُونَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»**(١).

قال أبو سعيد: قتل أبي يوم أحد شهيداً، وتركنا بغير مال، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئاً، فحين رآني قال: **«مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ أَعَفَّهُ اللَّهُ»**، قلت: ما يريد غيري، فرجعت.

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، وكان يحفي شاربه ويُصَفِّر لحيته، ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٣٧ - سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ العُذْرِيُّ

(ب) سَعْد بن مَالِك العُذْرِيّ. قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هذيم، بطن من قضاعة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٣٨ - سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ القُرَشِيُّ(٢)

(ب د ع) سَعْد بن مَالِك، وهو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن وُهَيب وقيل: أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مرّة بن كَعْب بن لُؤي بن غالب بن فِهْر بن

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٦٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١٤) حديث رقم ٣٦٥٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن وابن ماجه في السنن حديث (٩٦) وأحمد في المسند ٣/٢٧، ٧٢، ٩٣ والطبراني في الكبير ٦/١٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٥٠.

(٢) الإصابة ت (٣٢٠٢)، الاستيعاب ت (٩٦٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٨، تقريب التهذيب ١/٢٩٠، تهذيب التهذيب ٣/٤٨٣، تهذيب الكمال ١/٣٧١، الكاشف ١/٣٥٤. الرياض المستطابة ٩١، الرياض النضرة ١/٣٩٠، الطبقات ١٥/١٢٦، غاية النهاية ١/٣٠٤، الاستبصار ١٩٤، ٢٤٢، المصباح المضيء ٢/٤٦، الطبقات الكبرى ٩/٨٠، حلية الأولياء ١/٣٦٨، أصحاب بدر ٦٥، عنوان النجابة ٨٧، =

مالك بن النضر بن كِنانة القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، وأمه حَمْنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، وقيل: حمنة بنت أبي سفيان بن أمية.

أسلم بعد ستة، وقيل بعد أربعة، وكان عمره لمَّا أسلم سبع عشرة سنة. روى عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلاة، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض.

شهد بدراً وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأبلى يوم أُحد بلاءً عظيماً، وهو أول من أراق دماً في سبيل اللّه، وأول من رمي بسهم في سبيل اللّه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءَ بن معد، قال: أخبرنا أبو علي قراءَة عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه، أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عوف، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت سعد يقول: إني لأول العرب رمي بسهم في سبيل اللّه، والله إنْ كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خلط، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرني على الدِّين، لقد خِبْتُ إذاً وضَلَّ عملي؛ وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب، فعزله عن الكوفة، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد.

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كريب، وأبو سعيد الأشج قالا: أخبرنا أبو أمامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، قال: أقبل سعد، فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي آمْرُؤٌ خَالَهُ»[1]؛ وإنما قال هذا لأن سعداً زهْري، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية، وهو ابن عمها، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، يجتمعان في عبد مناف، وأهل الأم أخوال.

=النجوم الزاهرة ١/ ٢٠، التحفة اللطيفة ١٣٩، صفة الصفوة، سير أعلام النبلاء ١/ ٩٢، المنحق ٢٩، ٢٩٧، ٥٣٣، تاريخ جرجان ٨٢، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٧٥، ٤٦٧، ٥٤٠، التاريخ الكبير ٤/ ٤٣، نكت الهيمان ١٥٥، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٥، العبر ١/ ١٩، ٦٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٦٣٢، طبقات الحفاظ ٥/ الوافي بالوفيات ١٥/ ١٩٩، تاريخ بغداد ١/ ١٤٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢، الأعلام ٣/ ٨٧، روضات الجنات ٣/ ١٨٠، ١٨٩، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، ٨/ ٧٢، التعديل والتجريح ١٣٠١.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (٢٧) حديث رقم ٣٧٥٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب والطبراني في الكبير ١/ ١٠٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٥٢، ٤٩٨، والخطيب في التاريخ ٣/ ٤١٨ وابن عساكر ٦/ ١٠٢.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستَخفوا بصلاتهم من قومهم، فبينا سعد بن أبي وقاص في نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ في شِعْب من شعاب مكة، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين، فناكروهم، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم، فاقتتلوا، فضرب سعد رجلًا من المشركين بلَحْيِ جمل فَشَجَّه فكان أول دم أُهَريق في الإسلام.

واستعمل عمر بن الخَطاب سَعْداً على الجيوش الذي سَيَّرهم لقتال الفرس، وهو كان أميراً الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية، وبِجَلَولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزموهم، وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق، وهو الذي بنى الكوفة، وولي العراق، ثم عزله، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى، وقال: إن ولي سعد الإمارة فذاك، وإلا فأوصي الخليفة بعدي أن يستعمله، فإني لم أعزله من عجْز ولا خيانة، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله، واستعمل الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا رجاء بن محمد العدوي، أخبرنا جعفر بن عوف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ»[١]. وكان لا يدعو إلا استجيب له، وكان الناس يعلمون ذلك منه ويخافون دعاءه.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن الصبّاح البَزّار أخبرنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد، سمعا ابن المسيب يقول: قال علي بن أبي طالب: ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص، قال له يوم أُحد: «ارم فداك أبي وأمي، ارم أيها الغلام الحَزَوَّر»[٢][٣].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (٢٧) حديث رقم ٣٧٥١ وقال أبو عيسى صحيح وابن سعد ٣/ ١٠٠، والطبراني في الكبير ١/ ١٠٥ وابن حبان في صحيحه (٢٢١٥) والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٨٩ والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٩٩، وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٩، ٦/ ٨٥.

(٢) قال الجوهري: الحَزَوَّرُ الغلام إذا اشتد وقوي، وفي الحديث: كنا مع رسول الله ﷺ غلماناً حَزَاوِرَةً: هو الذي قارب البلوغ والتاء لتأنيث الجمع. انظر لسان العرب ٢/ ٨٥٥.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٤٧، ٥/ ١٢٤ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (٥) حديث رقم (٤١/ ٢٤١١)، (٤٢/ ٢٤١٢) والترمذي في السنن حديث رقم ٢٨٢٩، ٣٧٥٣ والبيهقي في السنن ٩/ ١٦٢.

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضاً، قال الزهري: رمى سعد يوم أحد ألف سهم.

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة، بل لزم بيته، وأراده ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن وقاص أن يدعو إلى نفسه، بعد قتل عثمان، فلم يفعل، وطلب السلامة، فلما اعتزل طمع فيه معاوية، وفي عبد الله بن عمر، وفي محمد بن مسلمة، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن يعينوه على الطلب بدم عثمان، ويقول: إنكم لا تكفرون ما أتيتموه من خِذْلانه إلا بذلك، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاءَ به، وكتب إليه سعدٌ أبياتَ شعر: [الوافر]

مُـعَـاوِيَ دَاؤُكَ الـدَّاءُ الـعَـيَـاءُ ... وَلَـيْـسَ لِـمَـا تجِـيءُ بِـهِ دَوَاءُ

أَيَـدْعُـونِـي أَبُـو حَـسَـنٍ عَـلِـيٌّ ... فَـلَـم أَرددْ عَـلَـيْـهِ مَـا يَـشَـاءُ

وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي سَيْفاً بَصِيراً ... تَـمِـيـزُ بِـهِ الـعَـدَاوَةُ وَالـوَلَاءُ

أَتَـطْـمَـعُ فِـي الَّـذِي أَعْـيَـا عَـلِـيّاً ... عَلَى مَا قَدْ طَمِعْتَ بِهِ العَفَاءُ

لَـيَـومٌ مِـنْـهُ خَـيرٌ مِـنْـكَ حَـيّـاً ... وَمَـيْـتـاً أَنْـتَ لِـلْـمَـرْءِ الـفِـدَاءُ

[وروت عنه ابنته عائشة أنه قال: رأيت في المنام، قبل أن أسلم، كأني في ظلمة لا أبصر شيئاً إذ أضاءَ لي قَمَر، فاتَّبعته، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر، فأنظر إلى زيد بن حارثة، وإلى علي بن أبي طالب، وإلى أبي بكر، وكأني أسألهم: متى انتهيتم إلى ها هنا؟ قالوا: الساعة، وبلغني أن رسول الله ﷺ يدعو إلى الإسلام مسْتخفياً، فلقيته في شِعْب أَجْيَاد، وقد صلَّى العصر، فأسلمت، فما تَقَدَّمني أحد إلا هم].

وروى داود ابن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي أن سعد بن أبي وقاص قال: نزلت هذه الآية فيَّ ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً﴾[لقمان/ ١٥].

قال: كنت رجلًا بَرّاً بأمي، فلما أسلمت قالت: يا سعد، ما هذا الدين الذي أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي. فقال: لا تفعلي يا أُمَّه، فإني لا أدع ديني، قال: فمكثَت يوماً وليلة لا تأكل، فأصبحت وقد جَهدت، فقلت: والله لو كانت لك ألف نفس، فخَرَجَت نَفساً نَفساً، ما تركت ديني هذا الشَيْءِ. فلما رأت ذلك أكلت وشربت، فأنزل الله هذه الآية.

قال أبو المِنْهال: سأل عمر بن الخطاب عَمْرو بن مَعْدِ يكرب عن خبر سعد بن أبي وقاص فقال: متواضع في خِبائه، عَرَبِي في نَمِرته، أسد في تاموره، يعدل في القضية، ويَقْسِم بالسَّويَّة، ويُبْعِد في السرية، ويعطف علينا عطف الأم البرَّة، وينقل إلينا حقنا نقل الذَّرَّة.

وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة؛ روى عنه ابن عُمَر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، والسائب بن يزيد، وعائشة، وبنوه عامر، ومصعب، ومحمد، وإبراهيم، وعائشة أولاد سعد، وابن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو البركات الحَسَنُ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المصيصي. أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، أخبرنا عبد الله بن يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قلت لأبي: يا أبة، إني أراك تصنع بهذا الحيّ من الأنصار شيئاً ما تصنعه بغيرهم، فقال: أي بنى، هل تجد في نفسك من ذلك شيئاً؟ قال: لا، ولكن أعجب من صنيعك! قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ»(١).

وتوفي سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين؛ قاله الواقدي، وقال أبو نُعَم الفضل بن دُكين: مات سنة ثمان وخمسين، وقال الزبير، وعمرو بن علي، والحسن بن عثمان: توفي سعد سنة أربع وخمسين.

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد: كان سعد آدم طويلاً، أفطس، وقيل: كان قصيراً دَحْداحاً غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع؛ قالته ابنته عائشة.

وتوفي بالعقيق على سبعة أميال من المدينة، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأُدخل المسجد فصلى عليه مروان، وأزواج النبي ﷺ.

قال ابنه عامر: كان سعد آخر المهاجرين موتاً، ولما حضرته الوفاة دعا بخَلَق جُبَّة له من صوف، فقال: كَفِّنوني فيها، فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر، وهي عليّ، وإنما كنت أخبؤها لهذا.

---

(١) أخرج مسلم في الصحيح ١/ ٨٥ كتاب الإيمان (١) باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه... (٣٣) حديث رقم (١٢٩/ ٧٥) والترمذي في السنن حديث رقم (٣٩٠٠) وأحمد في المسند ٤/ ٢٩٢.

أخرجه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة، والزاي.

الحُبْلَة: ثمر السَّمُر، وقيل: ثمر العضاه، يشبه اللوبياء.

التامور: عرين الأسد، وهو بيته الذي يأوي إليه.

٢٠٣٩ ـ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]

(س) سَعْد بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة. صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه، ذكره ابن شاهين، وقال: سمعت عبد الله بن سليمان يقوله، وقد تقدم ذكر نسبه عند أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٤٠ ـ سَعْدُ أَبُو مُحَمَّدٍ[٢]

(ع س) سَعْد أبو مُحَمَّد الأنْصَارِيّ، غير منسوب.

روى حَمّاد بن أبي حماد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز قال: «**عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإياك والطمعَ فإنه الفقرُ الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك وما يُعتذر منه**»[٣]

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، في ترجمة سعد بن عمارة، وقد تقدم، وجعلاه هناك من بني سَعْد بن بكر، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصارياً، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعدياً وهاهنا أنصارياً، والراوي عنه هاهنا غير الراوي عنه هناك، جعلهما اثنين، ولعل ابن منده ظنهما واحداً، فلهذا لم يخرجه، والله أعلم.

وقال أبو موسى: إسماعيل بن محمد، يعني الذي في هذا الإسناد، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وهو مهاجري، وليس من الأنصار وهو الصحيح.

٢٠٤١ ـ سَعْدُ بْنُ مُحَيِّصَةَ[٤]

(دع) سَعْد بن مُحَيِّصَة، وقيل: سعيد، وقيل: ساعدة. له ولأبيه صحبة.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٠٦).

(٢) الإصابة ت (٣٢٥٠).

(٣) ذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/ ٣٢٥ والهندي في كنز العمال حديث رقم (٤٤١٥٦).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨١، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٩، التحفة اللطيفة ١٣٧، تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٣٧١، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٥٩، الإصابة ت (٣٢٠٧).

روى معمر، عن الزهري، عن حَرَام بن سعد بن محيصة، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم، فأفسدت فيه، فقضى النبي ﷺ: **«حِفْظُ. الأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ المَوَاشِي حِفْظُهَا بِاللَّيْلِ»**.

رواه أكثر أصحاب الزهري، عنه: عن حرام، ولم يقولوا: عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حَرَام: بفتح الحاء والراء.

٢٠٤٢ ـ سَعْدُ بْنُ المِدْحَاسِ(١)

(د ع) سَعْد بن المِدْحاس. يعد في الحمصيين. روى نضر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: سمعت سعد بن مِدْحاس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب عليّ متعمِّداً فَلْيتبوَّأْ مقعده من النار»**، وقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ عَلِمَ شَيْئاً فَلَا يَكْتُمْهُ، وَمَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَبَداً»**(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٤٣ ـ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ(٣)

(ع س) سَعْد بن مَسْعُود الأَنْصَارِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً. أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَةَ.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سلمان بن أحمد، واللفظ لروايته، حدثنا عبدان بن أحمد، وزكريا السَّاجي، قالا: أخبرنا عتبة بن سنان الدارع، أخبرنا محمد بن عثمان الغطفاني، أخبرنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاءَ الحارث الغطفاني إلى النبي ﷺ، يعنى في وقعة الأحزاب يوم الخندق، فقال: يا محمد، شاطرنا تمر المدينة، قال: **«حَتَّى أَسْتأْمِرَ السُّعُودَ»**، فبعث إلى سعد بن معاذ، وسعد بن خَيْثَمة، وسعد بن عبادة، وسعد بن مَسْعود، فقال: **«إني أعلم أن العرب قد رَمَتْكُمْ عن قَوْس واحدة، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه ثمر المدينة، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا في أمركم بعدُ»**، قالوا: يا رسول الله، أَوَحْي من السماء فالتسليم لأمر اللّه؟ أو عن رأيك وهواك فرأينا تبع لرأيك؟ وإن كنت إنما ترد الإبقاء علينا فواللّه لقد رأيتُنا وإنا وإياهم على سَواء، ما ينالون

---

(١) الإصابة ت (٣٢٠٨)، الثقات ٣/ ١٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٨.

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٦٦.

(٣) الإصابة ت (٣٢٠٩).

تمرة إلا بشراء أو قراء، فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ ذَا، تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُونَ»[(١)]، قالوا: عذرت يا محمد. فصرفهم.

وبهذا الإسناد قالا: أخبرنا سُلَيمان بن أحمد حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، أخبرنا سعيد بن سليمان، أخبرنا عباد بن العوام، عن إسماعيل، عن قيس، قال: دخلنا على سَعْد بن مسعود نعوده، فقال: ما أدري ما يقولون، ليت ما في تابوتي هذا جَمْر، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورد هذا الخبر الطبراني في هذه الترجمة، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندي، وكأنه الأصح.

قلت: قولهم في هذا الحديث: استشار السعود، وذكر فيهم: سعد بن خيثمة، فيه نظر، لأن سعد بن خيثمة قتل ببدر، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين، ولا اعتبار بقول من يقول: إنه بقي إلى غزوة تبوك، وإنه تخلف عن النبي ﷺ ثم أتاه، وقائل هذا رد على نفسه بأن سمى المتخلف أبا خيثمة، وهو غيره، وقد تقدم القول فيه في سعد بن خيثمة، وفي مالك بن قيس، فليطلب منه، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضاً، وأما سعد بن الربيع بن عدي، فلم يكن في هذا المقام حتى يستشار، والله أعلم.

وأما قول أبي موسى: إن ابن منده ذكر أنَّ هذا سعد بن مسعود هو الكندي. فإن كان ذكره في غير كتابه في معرفة الصحابة، فلا أعلم، وأما في معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئاً، وأنا أذكر في ترجمة الكندي جميع ما قاله ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئاً.

٢٠٤٤ ـ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ[(٢)]

(ب ع س) سَعْد بن مَسْعُود الثَّقَفِي، قال البخاري: هو عم المُخْتار بن أبي عبيد، وقال الطبراني: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا خلاد بن يحيى، أخبرنا سفيان، هو ابن عيينة، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب ونوشِرْوان قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو نعَيم هو الفضل بن دُكين، أخبرنا سفيان هو الثوري (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٣٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ١٣٥.
(٢) الإصابة ت (٣٢١١)، الاستيعاب ت (٩٦١).

محمد بن علي بن حُبَيش، أخبرنا عبد الله بن صالح، أخبرنا محمد بن سليمان لوين، أخبرنا أبو بكر بن عياش، جميعاً، عن أبي حصين، عن عبد الله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي، قال: كان نوح، عليه السلام، إذا لبس ثوباً حَمِد الله تعالى، وإذا أكل أو شرب شَكَر، فلذلك سمي عبداً شَكُوراً. لفظ رواية أبي علي.

قال أبو عمر وابن أبي حاتم: هو عم المختار بن أبي عبيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر.

٢٠٤٥ - سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الكِنْدِيُّ[١]

(ب دع) سَعْد بن مَسْعُود الكِنْدِيّ. قال ابن منده: لا تَصِحُّ له صحبة، وهو كوفي، ذكر في الصحابة، روى عنه قيس بن أبي حازم، ومسلم بن يسار.

روى ابن منده بإسناده عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن مُسْلم بن يَسَار أن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَثَّ فلم يصبر، ثم قرأ: ﴿إِنَّما أَشْكو بَثِّي وحُزْنِي إلى اللهِ﴾ [يوسف/ ٨٦]»[٢].

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا معاذ بن المثنى، أخبرنا عبد الله، يعني أبا محمد بن أسماءَ، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن سعد بن مسعود، قال: سُئِل رسول الله ﷺ أيُّ المؤمنين أكيس؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً»[٣].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤١٤، ٤١٧، الطبقات الكبرى ٤/ ٩١، التحفة اللطيفة ١٣٧، العقد الثمين ٤/ ٥٤٧، التاريخ الكبير ٤/ ٤١، ٦٤، معالم الإيمان ١/ ١٨٤، الإصابة ت (٣٢١٠)، الاستيعاب ت (٩٦٢).

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/ ٣٢ والقرطبي في التفسير ٩/ ٢٤٧ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٣١.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ١٤٢٣ (٣٧) كتاب الزهد (٣٧) باب ذكر الموت والاستعداد له (٣١) حديث رقم ٤٢٥٩، والطبري في التفسير ٨/ ٢٠ والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٤٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٣ وذكره الهندي في كنز العمال حديث (٤٢١٢٩).

٢٠٤٦ ـ سَعْدُ بْنُ مُعَاذ(١)

(ب د ع) سَعْد بن مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن النَّبِيْت، واسمه: عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي، أبو عمرو، وأمه كَبْشة بنت رافع، لها صحبة.

أسلم على يد مصعب بن عُمَير، لما أرسله النبي ﷺ إلى المدينة يُعَلِّم المسلمين، فلما أسلم قال لبني عبد الأشهل: كلام رجالكم ونسائكم عليَّ حرام حتى تُسْلِموا. فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركةً في الإسلام، وشهد بدراً؛ لم يختلفوا فيه، وشهد أُحُداً، والخندق.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن سهل، عن عائشة أنها كانت في حِصْن بني حارثة يوم الخندق وكانت أُمُّ سَعْد بن معاذ معها في الحصن، وذلك قبل أن يُضْرَبَ عليهن الحجاب، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه حين خرجوا إلى الخندق قد رفعوا الذراري، والنساء في الحصون، مخافَةَ عليهم من العدوّ، قالت عائشة: فَمَرَّ سعد بن مُعَاذ، عليه درع له مُقَلِّصَة قد خرجت منها ذراعه، وفي يده حَرْبة، وهو يقول: [الرجز]

لَبِّثْ قَلِيلاً يَلْحَقِ الهَيْجَا حَمَلْ   لاَ بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الأَجَلْ(٢)

فقالت أم سعد: الْحَقْ يا بني، قد والله أَخَّرت، فقالت عائشة: يا أم سعد، لوددْتُ أنَّ دِرْع سعد أَسْبَغُ مما هي، فخافت عليه [حيث أصاب] السهمُ، منه؛ قال يونس عن ابن إسحاق، قال: فرماه فيما حدثني عاصمُ بن عمر بن قتادة: حِبَّان بنُ العَرِقة، وهو من بن عامر بن لُؤَي، فقطع أَكْحَلَه، فلما رماه قال: خُذْها مِنِّي وأنا ابن العَرِقة، فقال سعد: عَرَّق الله وجهك في النار، اللهمّ إن كنت أبقيت من حرب قريشٍ شيئاً فأبقني لها، فإنه لا قَوم أحبَّ إليَّ أن أجاهد مِنْ قَوْم آذَوا رسولك وكذبوه وأخرجوه، وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لي شهادة، ولا تُمِتْني حتى تَقَرّ عيني في بني قريظة.

---

(١) الإصابة ت (٣٢١٣)، الاستيعاب ت (٩٦٣)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٢/ ١٣، طبقات خليفة ٧٧، التاريخ الكبير ٤/ ٦٥، التاريخ الصغير ١/ ٢٢، الجرح والتعديل ٤/ ٩٣، الاستبصار ٢٠٥، ٢١١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٤، ٢١٥، تهذيب الكمال ٤٧٧، العبر ١/ ٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨١، خلاصة تذهيب الكمال ٦٣٥، شذرات الذهب ١/ ١١.

(٢) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٣٢١٣) وفي الطبقات ٣/ ٣، وقال السهيلي في الروض ٢/ ١٩٢: هو بيت تمثل به، عنى به حمل بن سعد إنه بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي.

وهذا حِبّان، بكسر الحاءِ، وبالباءِ الموحدة، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، وهو ابن عبد مناف بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَي، وإنما قيل له: ابن العَرِقة، لأنَّ أُمَّه، وهي إمرأة من بني سهم، كانت طَيِّبة الريح.

قال: وحَدَّثنا يونُس عن ابن إسْحاق، قال: حَدَّثَني مَنْ لا أَتَّهم، عن عبد اللّه بن كعب بن مالك أنه كان يقول: ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم.

قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهمُ أمَرَ أن يجعل في خيمة رُفَيدة الأسلمية، في المسجد، ليعوده من قريب.

فلما حضر رسول الله ﷺ قُرَيظة، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ. أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنَيف يحدِّث عن أبي سعيد الخدري، قال: لما أرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن مُعَاذ ليحضر يَحْكُمَ في قريظة، فأقبل على حمار، فلما دنا من النبي ﷺ، قال: «**قوموا إلى سيدكم**»، أو قال: «**خَيْرِكم، احكم فيهم**». قال: إني أحكم فيهم أن تَقْتُل مُقَاتِلَتهم، وتسبي ذراريهم، فقال رسول الله ﷺ: «**حَكَمْتَ بِحُكْمِ المَلِكِ**»[1].

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فقاموا إليه فقالوا: يا أبا عَمْرو، قد ولَّاكَ رسول الله ﷺ أمْرَ مواليك لتحكم فيهم، فقال سعد: عليكم بذلك عهد اللّه وميثاقه؟ قالوا: نعم، قال: وعلى مَنْ هاهنا؟ من الناحية التي فيها رسول الله ﷺ ومن معه، وهو مُعْرِض عن رسول الله ﷺ إجلالاً له، فقال رسول الله ﷺ: «**نَعَمْ**»، فقال سعد: أحكم أن تُقْتل الرجال، وتُقَسَّم الأموال، وتُسْبى الذراري.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر مُحَمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، أخبرنا عبد اللّه بن أبي يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبد الرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه عن جده، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فجاءَ سعد بن معاذ، فقال: «**هذا سيدكم**».

وكان سعد لَمَّا جُرِح، ودعا مما تَقَدَّم ذكره، انقطع الدم، فلما حكم في قريظة انفجر عِرْقه، وكان رسول الله ﷺ يعوده، وأبو بكر، وعمر، والمسلمون، قالت عائشة: فوالذي

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٤٤، والبيهقي في السنن ٩/٧٣.

نفسي بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر، وقال عَمْرو بن شرحبيل: إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرْحه احْتَضَنَه رسول الله ﷺ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله، فجاءَ أبو بكر، فقال: وا انْكِسَار ظهراه، فقال له النبي ﷺ: «مَهْ»، فقال عمر: إنا للّه وإنا إليه راجعون.

روي أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُعْتَجِراً بعمامة من إستبرق، فقال: يا نبي اللّه، مَن هذا الذي فتِحت له أبواب السماءَ، واهتز له العرش؟ فخرج رسول الله ﷺ سريعاً يَجُرّ ثوبه، فوجد سعداً قد قُبِض.

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته، جعلت دموعه تَحَادرُ على لِحْيته، ويده في لحيته، ونَدَبَتْهُ أُمه، فقالت [الرجز]

وَيْلُ أمِّ سَعْدٍ سَعْدا بَرَاعَةً وَنَجْدَاً
وَيْلُ أمِّ سَعْدٍ سَعْدَا صَرَامَةً وَجِدَّاً[1]

فقال النبي ﷺ: «كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ»[2].

أخبرنا أبو الفضل عبد اللّه بن أحمد الطوسي، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبد اللّه بن البَطِر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قِلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد اللّه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «اَهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[3].

قال الأعمش: وحدثنا أبو صالح، عن جابر، عن النبي ﷺ، فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتَزّ السرير؟ فقال جابر: إنه كان بين هذين الحيين الأوس والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

أخبرنا إسماعيل بن عبيد اللّه، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: أُهْدِي لرسول الله ﷺ ثوب حرير، فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا»[4].

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٣٢١٣) والطبقات ٣/ ٣.

(٢) أخرجه ابن سعد ٤/ ٢/ ٨ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ١٣٠.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (٥١) حديث رقم ٣٨٤٨ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح.

(٤) أخرجه الترمذي فى السنن ٥/ ٦٤٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه =

قال: وأخبرنا الترمذي، أخبرنا عَبْد بن حُمَيد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس، قال: لما حُمِلت جنازة سعد بن مُعَاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته. وذلك لحُكْمِه في بني قريظة، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «إِنَّ المَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ».

وقال سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ أنه قال: «لَقَدْ نَزَلَ مِنَ المَلاَئِكَةِ فِي جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفاً مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلُ، وَبِحَقٍّ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ»[١].

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر، وأتاه خبر نَفِير قريش، استشار الناس، فقال المقداد فأحسن، وكذلك أبو بكر، وعمر، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار، لأنهم عَدَدُ الناس، فقال سعد بن معاذ: والله لكأنَّك تريدنا يا رسول الله؟ قال: «أَجَلْ». قال سعد: فقد آمنّا بك وَصَدّقناك، وشهدنا أن ما جئت به الحق، وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق، لو استعرضْت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تَلْقَى بنا عدوَّنا غداً، إنا لصُبُر عند الحرب، صُدُق عند اللقاء، لعل الله يريك فينا ما تَقَرُّ به عينك، فسرْ بنا على بركة الله. فَسُر رسول الله ﷺ لقوله، ونشطه ذلك للقاءِ الكفار، فكان ما هو مشهور، وكفى به فخراً، دع ما سواه[٢].

٢٠٤٧ ـ سَعْدُ بْنُ الْمُنْذِرِ[٣]

(ب د ع) سَعْد بن المُنْذِر. له صحبة، روى حديثه حَبَّان بن واسع، من رواية ابن لَهيعة، عن حَبَّان، عن أبيه، عن سعد بن المنذر.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولم ينسبه، وقد أخرجه ابن منده، فقال: سعد بن المنذر بن عُمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطْمة الأنصاري، عقبى بدري أُحُدى، ممن شهد المشاهد؛ وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: «إِنِ اسْتَطَعْتَ»، فكان يقرؤه كذلك.

=(٥١) حديث رقم ٣٨٤٧ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح.

(١) أخرجه ابن سعد ٣/ ٢/ ٩ وذكره ابن كثيرٌ في البداية والنهاية ٤/ ١٢٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٠٨٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٥٥، ٢٨٤، ٣/ ٤٣٨، ٥/ ٢٧٦، ٣٧٢.

(٣) الإصابة ت (٣٢١٦)، الاستيعاب ت (٩٦٤).

ورواه أبو نعيم، ونسبه مثله، وذكر مشاهده، وقال: كذا نسبه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ونسبه إلى العَقبة، وبدر، ولم أر له ذكراً في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق في العقبة بدر، وذكر له الحديث المقدم ذكره في قراءة القرآن.

وقد ذكر هشام بن الكلبي جَدَّهُ عَميراً، فقال: عمير بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمة القاري، ناصر رسولِ الله ﷺ بالغيب، قتل اليهودية التي هجت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حَبَّان: بفتح الحاءِ، والباء الموحدة.

٢٠٤٨ ـ سَعْدُ بْنُ الْمُنْذِرِ[١]

(ب) سَعْد بن المُنْذِر. والد أبي حُميد الساعدي، ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاءَ الله تعالى؛ كذا ذكره ابن أبي حاتم.

قال أبو عمر: أخاف أن يكون الأول، وهو أخرجه ولم يُخْرِجْه أبو موسى.

٢٠٤٩ ـ سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ[٢]

(ب) سَعْد بن النُّعْمان بن زيد بن أُكَّال بن لَوْذان بن الحارث بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عَوْفِ بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم أحد بني عمرو بن عوف.

وهو الذي أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً، ففدا به ابنه عَمْرو بن أبي سفيان، قال الزبير: كان سعد بن النعمان قد جاءَ مُعْتمراً، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعداً، فأسره، وفاته المنذر، ففيه يقول ضِرَار بن الخطاب: [الطويل]

تَـدَارَكْـتَ سَـعْـداً عَـنْـوَةً فَـأَخَـذْتَـهُ ... وَكَـانَ شِـفَـاءً لَـوْ تَـدَارَكْـتَ مُـنْـذِرَا[٣]

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: كان عمرو بن أبي سُفْيان من أسارى بدر، في يد رسول الله ﷺ، فقيل لأبي سفيان: افْدِ عمراً ابنك، فقال: قتلوا حَنْظلة وأفدي عَمْراً، مالي ودمي!! دعوه بأيديهم ما بدا لهم، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة، خرج سعد بن

(١) الإصابة ت (٣٢١٧)، الاستيعاب ت (٩٦٥).
(٢) الإصابة ت (٣٢١٨)، الاستيعاب ت (٩٦٦).
(٣) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٩٦٦) وفى سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٠، ٤٥١.

النعمان بن أُكَّال، أخو بني عمرو بن عوف، معتمراً ومعه مُرَيَّة وكان مسلماً لا يخاف الذي صُنِع به، فعدا عليه أبو سفيان، فحبسه بمكة بابنه عمرو، ثم قال: [الطويل]

أَرَهْطَ ٱبْنِ أُكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ ... تَعَاقَدْتُمُ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الكَهْلَا
فَإِنَّ بَنِي عَمْرٍو لِئَامٌ أَذِلَّةٌ ... لَئِنْ لَمْ يَفُكُّوا عَنْ أَسِيرِهِمُ الكَبْلَا[1]

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ، فأخبروه خبرهم، وسألوه أن يعطيهم عمرو بن أبي سفيان ليفتَكُّوا به أسيرهم، ففعل، فبعثوا به إلى أبي سفيان، فخلى سبيل سعد، فقال حسان: [الطويل]

لَوْ كَانَ سَعْدٌ يَوْمَ مكْرَزَ مُطْلَقاً ... لأَكْثَرَ فِيكُمْ قَبْلَ أَنْ يُؤْسَرَ القَتْلَا[2]
بِعَضْبِ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءَ نَبْعَةٍ ... تَحِنُّ إِذَا مَا أُنْبِضَتْ تَحْفِزُ النَّبْلَا

فأما هشام بن الكلبي فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٥٠ ـ سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ[3]

(دع) سَعْدُ بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْد بن أُمَيَّة الظَّفَرِي. شهد بدراً.

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية.

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نعيم.

٢٠٥١ ـ سَعْدُ بْنُ هُذَيْلٍ[4]

(ب د) سَعْد بن هُذَيْل، وقيل: هُذَيم، والد الحارث، روى عنه ابنه الحارث.

حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن الحارث بن سعد بن هذيم، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقى نَسْترقِيها، هل ينفع ذلك من قدر الله تعالى؟ قال: «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى»[5].

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٩٦٦) وفي الإصابة ترجمة رقم (٣١١٨)، تاريخ الطبري ٢/ ٤٦٧، وديوان حسان ٢٦٥، منسوباً لأبي سفيان.

(٢) ينظر البيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (٣٢١٨) وفي ديوان حسان ص ٢٦٤.

(٣) الإصابة ت (٣٢١٩).

(٤) الإصابة ت (٣٧٦٣)، الاستيعاب ت (٩٦٧).

(٥) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٤٩ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في الرقي والأدوية (٢١) حديث ٢٠٦٥ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن حديث رقم (٣٤٣٧) والحاكم في =

ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال، وابن المبارك، وغيرهم، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه، وهو الصواب.

وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قَيْس العَنزي.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٠٥٢ ـ سَعْدُ بْنُ هِلَالٍ[(١)]

(س) سَعْد بن هِلَال. قال أبو موسى: ترجم له الطبراني، ولم يُوْرِد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٠٥٣ ـ سَعْدُ بْنُ وَائِلٍ[(٢)]

(دع) سَعْد بن وَائِل بن عَمْرو العَيْذي الجُذَامِي. من أهل فلسطين، سكن الرملة.

روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العيذي، عن سعد بن وائل أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، فَلَهُ الجَنَّةُ»**[(٣)].

وروى عن الحكم العيدي، عن شيخ من قريظة، عن سعد بن وائل، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٥٤ ـ سَعْدُ بْنُ وَهْبٍ الجُهَنِيُّ[(٤)]

(ب) سَعْد بن وَهْب الجُهَني. روى ابن أبي أُويس، عن أبيه، قال حدثنا وهب بن عَمْرو بن سعد بن وهب الجُهَني أن أباه أخبره عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان، وكان أهله حين أتى النبي ﷺ يبايعه، ببَلَدٍ من بلاد جهينة، يقال له: غَوّاء، فسأله رسول الله ﷺ عن اسمه وأين ترك أهله؟ فقال: اسمي غَيّان، وتركتهم بغوّاء، فقال رسول الله ﷺ: **«بل أنت رَشْدان، وأهلك برشاد»**، قال: فتلك البلدة تسمى إلى اليوم رشاداً، ويدعى الرجل رشدان.

= المستدرك ٤/٢٠٢، والطبراني في الكبير ٣/٢١٥، ٦/٥٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/٨٥.

(١) الإصابة ت (٣٢٢٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٩، التاريخ الكبير ٤/٤٦، تبصير المنتبه ٣/٩٨٥، الإصابة ت (٣٢٢١).

(٣) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث (٢٨٣٦) والهيثمي في الزوائد ١/٤٦، ٥٢ والهندي في كنز العمال حديث رقم (١٩١، ١٩٦، ١٩٧).

(٤) الإصابة ت (٣٢٢٣)، الاستيعاب ت (٩٦٩).

وذكر ابن الكلبي قال: بنو غَيّان في الجاهلية قدموا على رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ أَنْتُمْ»؟ قالوا: نحن بنو غيان، فقال: «بل أنتم بنو رشدان»(١)، فغلب عليهم، وكان واديهم يسمي غوياً فسمي رشداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٥٥ ـ سَعْدُ بْنُ وَهْبٍ(٢)

(س) سَعْد بن وَهْب. من بني النضِير، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر، قال: لم يسلم من بني النضير إلا رجلان، أحدهما سفيان بن عمير، والثاني سعد بن وهب، أسلما على أموالهما فأحرزاها.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٥٦ ـ سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ(٣)

(ب) سَعْد بن يَزِيد بن الفَاكِه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد تقدم في سعد بن زيد، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته.

٢٠٥٧ ـ سَعْدٌ

(د ع) سَعْد، غير منسوب. روى عنه زياد بن جبير.

حدّث حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث رجلًا، يقال له سعد، على السعاية.. وذكر الحديث.

وروى عبد السلام بن حرب، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن سعد قال: لما بايع رسول الله ﷺ النساء، قامت امرأة فقالت: يا رسول الله، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا؟ قال: «الرُّطَبُ تَأْكُلِينَهُ وَتُهْدِينَهُ»(٤).

---

(١) ابن سعد ١/ ٢/ ٦٧، ١/ ٢/ ٣٩ ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠٥ وابن عساكر ٧/ ٩٥.

(٢) الإصابة ت (٣٢٢٤).

(٣) الإصابة ت (٣٢٢٥).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥٨٥ ةالحاكم ٤/ ١٣٤، وأبو داود في السنن (١٦٨٦) وذكره الهندي في الكنز (٤٦١١).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو سعد بن أبي وقاص، وقال: قد روى يحيى الحمَّاني هذا الحديث في مُسْند سعد بن أبي وقاص، وذكره الثوري، عن يونس، عن زياد، عن سعد، وهو ابن أبي وقاص. والله أعلم.

٢٠٥٨ ـ سَعْدِيٌّ[١]

(س) سعدي، بزيادة ياء في آخره. ذكره ابن شاهين، وقال: روى عن النبي ﷺ في إبل الصدقة، ورواه عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى، وقال: سعدي من أسماءَ النساءِ إلا أن يكون أراد السَّعدي أو ابن السّعدي، فعلى هذا يكون الأول بالضم، والآخران بالفتح، والله أعلم.

٢٠٥٩ ـ سِعْرٌ الكِنَانِيُّ[٢]

(ب دع) سِعْر، بالراء، هو سعر الكنَاني الدؤلي، روى عنه ابنه جابر.

روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عِرَافة قومه، قال مسلم: فبعثني على صدقة طائفة من قومي، قال: فخرجت حتى أتيت شيخاً، يقال له: سعر، في شعب، فقلت: إن أبي بعثني إليك لتعطيني صدقة غنَمِك، فقال: أي ابن أخي، أي حق تأخذون؟ فقلت: نأخذ أفضل ما نجد، فقال الشيخ: فوالله إني لفي شعب في غنم لي إذ جاءَني رجلان مُرْتَدِفان بعيراً، فقالا: إنا رسُولا رسول الله ﷺ إليك، لتوفينا صَدَقة غنمك، قلت: وما هي؟ قالا: شاة، فعمدت إلى شاة ممتلئة شحماً ولحماً فأخرجتها، فقالا: هذه شافع ـ والشافع: التي في بطنها وَلَدُها ـ وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعاً، قلت: أيَّ شيءٍ. تأخذان؟ قالا: عَناقاً[٣]، جذعة أو ثَنِيَّة، فأخرج لهما عناقاً، فتناولاها، فجعلاها معهما، وسارا.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: سعر بن شُعْبة بن كنانة الدُّؤلي، حديثه عن النبي ﷺ: «حَقُّنا في الثَّنِية أو الجَذَعة»، روى عنه ابنه جابر، وقال بشر بن السري: هو سِعْر بن شعبة، وهؤلاءِ ولده هاهنا.

قلت: الذي ساقه أبو عمر فيه أوهام: أنه سمي أباه شُعْبة، وإنما هو ابن ثَفِنة، كذلك رواه أبو داود السجستاني في سننه، أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده

---

(١) الإصابة ت (٣٢٥٢).

(٢) الاصابة ت (٣٢٥٣).

(٣) العَنَاقُ: الأنثى من المَعَز. انظر لسان العرب ٤/ ٣١٣٥.

إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا وكيع، عن زكرياءَ بن إسحاق المكي، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي، عن مسلم بن ثَفِنة اليشكري، قال الحسن: روح يقول: مسلم بن شعبة، قال: استعمل ابن علقمة أبي على عِرافة قومه، فأمره أن يُصَدِّقهم، قال: فبعثني أبي في طائفة منهم، فأتيت شيخاً كبيراً يقال له: سعر، فقلت له: إن أبي بعثني إليك، يعني لأُصَدِّقك، قال: أي ابن أخي، وأي نحو تأخذون؟ قلت: نختار حتى إنا نسبر ضروع الغنم، قال: أي ابن أخي، إني مُحَدِّثك أني كنت في شِعْبٍ من هذه الشعاب على عَهْد رسول الله ﷺ في غَنَم، فجاءَني رجلان على بعير، فقالا: إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت: ما علي فيها؟ قالا: شاة، فأعمِدُ إلى شاة قد عرفتُ مكانها، ممتلئة مَحْضاً[1] وشحماً، فأخرجتها إليهما، فقالا: هذه شافع، وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعاً، قلت: فأيّ شيء تأخذان؟ قالا: عناقاً، جذعة أو ثنية، قال: فأعمد إلى عَنَاق مُعْتاط. والمُعْتاط التي لم تلد ولداً وقد حان ولادها. فأخرجتها إليهما، فقالا: ناولْناها، فجعلاها معهما على بعيرهما، ثم انطلقا.

فهذا حديث أبي داود، وقد سماه مسلم بن ثفنة، وقال: استعمل ابن علقمة، وقوله: وقال بشر بن السري: هو سعر بن شعبة، فإنما قال بشر ذلك رَدّاً على وكيع، فإنه قال ثفنة، فقال: إنما هو شعبة، في نسب مسلم، لا في نسب سعر، ثم قال: شعبة بن كنانة، وليس كذلك، إنما هو من كنانة، فصحف من بابن، وقال عن النبي: حقّنا في الجذعة والثنية، فهذا لم يسمعه سعر من النبي، إنما رواه عن رَسُولَي النبي، ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه.

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه، والصحيح نافع بن علقمة، والله أعلم.

٢٠٦٠ ـ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ[2]

(س) سَعيد، بعد العين ياء تحتها نقطتان، هو سَعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني، مخضرم، ذكره الطبراني: سعيد بزيادة ياءٍ، وأورده في سعد.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) المَحْضُ: اللَّبنُ الخالص بلا رَغْوَةٍ، ولَبَنٌ مَحْضٌ: خالص لم يخالطه ماء حلواً كان أو حامضاً ولا يسمى محضاً إلا إذا كان كذلك. انظر لسان العرب ٦/ ٤١٤٥.

(٢) الإصابة ت (٣٧٦٨).

٢٠٦١ ـ سَعِيدُ بْنُ بُجَيْرٍ[١]

(د) سَعيد بن بُجَير الجُشَمِيّ. عداده من أهل حمص، روى عطية بن سليم بن سعيد أبو حبيب الجشمي، عن أبيه، عن جده؛ وروى عن عطية أيضاً، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسماه سليماً.

أخرجه ابن منده.

٢٠٦٢ ـ سَعِيدُ بْنُ البَخْتَرِيِّ[٢]

(د ع) سَعيد بن البَخْتَرِيّ. أخرجه ابن خزيمة في الصحابة، ولا يصح، روى سلمة بن كهيل عن أبيه، عن بكير الطائي، عن سعيد بن البختري: أنه كان يضرب غلاماً له، فجعل يتعوذ باللّه، فمر به رسول الله ﷺ، فقال: أعوذ برسول اللّه، فتركه، فقال رسول الله ﷺ: «اَسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَلَمْ تَتْرُكْهُ، وَاَسْتَعَاذَ بِي فَتَرَكْتَهُ؟ اللَّهُ أَمْنَعُ لِعَائِذِهِ». قال: فإني أشهدك أنه حر لوجه اللّه تعالى. قال: «فلو لم تفعل لسفَع وجهَك النار»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٦٣ ـ سَعِيدُ بْنُ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ[٤]

(ب) سَعيد بن الحَارِث الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِي.

روى أبو بكر بن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أُسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أَرْدَفه وراءَه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج، قبل وقعة بدر. أخرجه أبو عمر.

قلت: أظنه وهم فيه، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، فقد تبع أبو عمر بعض من وهم فيه، والوهم في هذا يُنْسب إلى ابن وَضَّاح، فإنه كذا رواه.

ورواه جماعة، منهم: يونس، وشعبة، ومعمر، وعقيل، وغيرهم عن الزهري، على الصواب كما ذكرناه.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٥٥)، الاستيعاب ت (٩٧٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٠، الإصابة ت (٣٢٥٧).

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٦١ والزبيدي في الاتحاف ٢/ ١٦١.

(٤) الإصابة ت (٣٧٧٠)، الاستيعاب ت (٩٨٠).

٢٠٦٤ ـ سَعِيدُ بْنُ الحَارِثِ القُرَشِيُّ[1]

(ب ع س) سَعيد بن الحَارِث بن قيس بن عَدِيّ بن سعْد بن سهم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَي القرشي السهمي أمه امرأة من بني سُوَاءة، وقال أبو نعيم، والزبير: أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حِذْيم بن سعد بن سهم.

هاجر هو وإخوته كلّهم إلى أرض الحبشة، وقد ذكرت كُلًّا منهم في بابه، منهم: تميم بن الحارث، وقتل سعيد هذا يومَ اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، قاله ابن إسحاق، ولا عقب له، وقيل: بل قتِل بأجنادِين؛ قاله عروة، وابن شهاب.

قلت: يقع الاختلاف كثيراً فيمن قتِل باليرموك وأجنادين والصُّفَّر، وكلها بالشام، وكذلك اختلفوا في أيِّ هذه الأيام قبل الآخر؟ وسبب هذا الاختلاف قُرْب بعضها من بعض.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٠٦٥ ـ سَعِيدُ بْنُ حَاطِبٍ[2]

(دع) سَعيد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جمح القرشي الجُمَحي. ذكره البخاري في الصحابة.

وروى ابن أبي زائدة، عن صالح بن صالح، عن سعيد بن حاطب، قال: كان النبي ﷺ يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة، ثم يُؤَذِّن المؤذن، فإذا فرغ قام يخطب.

روي عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٦٦ ـ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ[3]

(ب دع) سَعِيد بن حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبد اللّه بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٦٠)، الاستيعاب ت (٩٨١).

(٢) الإصابة ت (٣٢٦١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٠٨، الطبقات ٢٠/ ١٢٦، بقي بن مخلد ٩٦، التحفة اللطيفة ١٤٢، العقد الثمين ٤/ ٥٥٤، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٤، الإصابة ت (٣٢٦٢)، الاستيعاب ت (٩٨٢).

أسلم قبل فتح مكة، وهو أسنُّ من أخيه عمرو بن حريث، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة، وغزا خراسان، وقتل بالحِيرة، قتله عَبِيدٌ له، وقيل: بل مات بالكوفة. ولا عقب له.

روى عنه أخوه عمرو، قاله أبو عمر. وقال ابن منده: مات بالكوفة، وقبره بها.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا قيس بن الربيع، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ بَاعَ عَقَّاراً أَوْ دَاراً وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ»**(١).

أخرجه الثلاثة.

٢٠٦٧ ـ سَعِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ(٢)

سَعِيد بن حُصَيْن. روى علقمة بن وَقَّاص، عن عائشة قالت: قَدِمْنا من حَجّ أو عُمْرَةٍ، فلقينا غلمان الأنصار، فلقوا سعيد بن الحصين بِمَوْتِ امرأته، فجعل يبكي، قالت عائشة: فقلت له: أنت صاحب رسول الله، ولك من السابقة والقَدَم مالك، تبكي على امرأة! فقال: صدقت، ولا أبكي على أَحَدٍ بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول الله ﷺ: **«اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ»**.

ذكره ابن الدَّباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٠٦٨ ـ سَعِيدُ بْنُ حَيْدَةَ(٣)

(ب د ع) سَعِيد بن حَيْدَة القُشَيْري. والد كِنْدِير، روى عنه ابنه كندير أنه قال: حججت في الجاهلية فإذا برجل يطوف، ويقول: [الرجز]

يَـا رَبِّ رُدّ رَاكِـبِـي مُحَـمَّـدَا   رُدَّ إِلَـيَّ وَٱتَّخِـذَ عِـنْـدِي يَـداً(٤)

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: سعيد بن حَيْوة، بواو عِوَض الدال. وقال: الباهلي عوض القشيري، وقال: أبو كِنْدِير، له حديث واحد في قصة عبد المطلب، إذ فقد النبي ﷺ وهو صغير، ومثله قال أبو أحمد العسكري.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٦٧، ٤/ ٣٠٧ وابن ماجه في السنن حديث (٢٤٩٠) والبيهقي في السنن ٦/ ٣٣ والبخاري في التاريخ ٨/ ٣٢٨.
(٢) الإصابة ت (٣٧٧٢).
(٣) الإصابة ت (٣٦٩٤).
(٤) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٣٢٦٥) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٩٨٣).

٢٠٦٩ ـ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ[1]

سَعِيد بن خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عبد منافٍ القُرَشي الأموي.

ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قَدِم مع جَعْفَر بن أبي طالب في السفينتين.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً في الصحابة.

٢٠٧٠ ـ سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ[2]

(ب د ع) سَعِيد بن أبي رَاشِد الجُمَحِي. سمع النبي ﷺ. روى عنه عبد الرحمن بن سابط، وأبو الزبير.

روى يونس بن خَبَّاب، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعيد بن أبي راشد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي خَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً**»[3].

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧١ ـ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ[4]

(س) سَعِيد بن الرَّبِيع الأنْصَارِيُّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وجعفر بن عبد الواحد، قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد، حدّثني أبي، أخبرنا ابن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة، في تسمية من قتِل يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني جحجبى: سعيد بن يربوع بن عَدِيّ بن مالك.

وروى الطبراني: عن ابن شهاب، مثله، إلا أنه قال: من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٦٣)، الاستيعاب ت (٩٨٤).

(٢) الثقات ٣/ ١٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢١، الطبقات ١٢٥، العقد الثمين ٤/ ٥٥٧، بقي بن مخلد ٦٠٤، الاصابة ت (٣٢٦٤)، الاستيعاب ت (٩٨٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٤٢ والطبراني في الكبير ٦/ ٨٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٤ والهندي في الكنز حديث رقم ٣٨٧١١، ٣٩٦٣٣.

(٤) الإصابة ت (٣٢٦٦).

٢٠٧٢ ـ سَعِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ[1]

(د ع) سَعِيد بن رَبِيعةَ. روى عنه عيسى بن عبد اللّه أنه قال: قَدِم وَفْدُ ثقيف على النبي ﷺ، فضرب لهم قُبَّة في المسجد، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد اللّه بن ربيعة الثقفي، عن بعض وفدهم، قال: كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ.

٢٠٧٣ ـ سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ[2]

(ب ع س) سَعِيد بن رُقَيْش بن ثابت بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرّة بن كَبِير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة، يجتمع هو وبنو جَحْش في يَعْمَر، وهو أخو يزيد بن رُقَيش.

هاجر مع أهله إلى المدينة، فهو من الأولين في الهجرة، قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: ثم تتابع المهاجرون يقدُمون أرسالاً، فكان بنو غنم بن دُودان أهلَ إسلام، قد أوْعَبُوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالُهم ونساؤهم، مِنهم: سعيد بن رُقَيش.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعنى ابن منده، فقال: سعيد بن وقش الأنصاري، من بني غنم بن دودان. ووهم، لأن بني غنم من بني أسد بن خُزَيمة لا من الأنصار.

٢٠٧٤ ـ سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ

(س) سَعِيد بن زِيَاد الطّائي. ذكره الخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي، بإسناده عن جميل بن زيد، عن سعيد بن زياد الطائي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار، فدخل بها، فأمرها فنزعت ثيابها، فرأى بياضاً وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا في هذه الرواية، واختلف على جميل في اسم هذا الصحابي، فقيل: سعد بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: كعب بن زيد.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٦٧).

(٢) الاستيعاب ت (٩٨٦)، الثقات ٤/ ٢٨٧، الطبقات الكبرى ٣/ ٨٩.

٢٠٧٥ ـ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ[1]

(د ع) سَعِيد بن زَيْد بن سَعْد الأنصاري الأشهلي، وقيل: سَعْد بن زيد، روى حديثه عبد اللّه بن عبد الوهاب الحجْبي، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرنا رجل منا اسمه محمد بن سلمان بن محمد بن مسلمة، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفاً من نجران، أعطاه محمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد.

٢٠٧٦ ـ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ القُرَشِيُّ[2]

(ب د ع) سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح بن عبد اللّه بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَي القرشي العدوي، وهو ابن عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل، أمه فاطمة بنت بَعْجة بن مليح الخُزَاعية، وكان صهر عمر زَوْجَ أُخته فاطمة بنت الخطاب، وكانت أُخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب، تزوَّجها بعد أن قُتِل عنها عبد اللّه بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وكان سعيد يُكْنَى أبا الأعور، وقيل: أبو ثور، والأول أكثر.

أسلم قديماً قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عُمَر على ما نَذْكره في ترجمته، إن شاءَ اللّه تعالى، وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أُبَيّ بن كعب، ولم يشهد بدراً، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره، فقيل: إنما لم يشهدها لأنه كان غائباً بالشام، فقدم عقيب غزاة بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره؛ قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق.

وقال الواقدي: كان رسول الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحةَ بن عبيد اللّه، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقدماها يوم الوقعة ببدر، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما. وقال الزبير مثله.

وقد قيل: إنه شهد بدراً، والأول أصح، وشهد ما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد اللّه بن علي الأنصاري الدمشقي، والقاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن

---

(١) الإصابة ت (٣٢٧٠).

(٢) الإصابة ت (٣٢٧١)، الاستيعاب ت (٩٨٧).

علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدثنا الدراوردي، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه حميد، عن جده عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ، وَالزُّبَيرُ فِي الجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ فِي الجَنَّةِ**»[١].

وروى عن سعيد بن زيد مثله.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر. عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**»[٢].

وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أويس، شكته إلى مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سعيد: أتروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ أَرضٍ طَوَّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرضينَ**»[٣]؟ **اللهم إن كانت كاذبة فلا تمِتْها حتى تُعْمِيَ بصرها، وتجعل قبرها في بئرها**». فلم تمت حتى ذَهَب بصرها، وجعلت تمشي في دارها فوقَعَتْ في بئرها فكانت قبرها. قال: فكان أهل المدينة يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل الجهل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، يريدون الأروى التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياءُ، وهذا جهل منهم.

وشهد اليرموك، وحصار دمشق.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٣٢ ـ ٦٢٤ كتاب السنة باب في الخلفاء حديث رقم ٤٦٥٠ والترمذي في السنن حديث رقم (٣٧٤٧) وابن ماجة في السنن حديث رقم (١٣٣) وأحمد في المسند ١/ ١٨٧، ١٨٨ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٧٩ ومسلم في الصحيح كتاب الإيمان حديث ٥٤٦ وأبو داود في السنن حديث ٤٧٧٢ والترمذي في السنن حديث ١٤١٨، ١٤١٩، وابن ماجة في السنن حديث رقم. ٢٥٨٠ والنسائي في السنن ٧/ ١١٥ وأحمد في ١/ ٧٩، ١٨٧، والطبراني في ١/ ١١٥ والبيهقي في السنن ٣/ ٢٦٥.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٧١، ٤/ ١٣٠ ومسلم في الصحيح كتاب المساقاة حديث ١٤٢ وأحمد في المسند ٦/ ٢٩٥.

روى عنه ابن عمر، وعَمْرو بن حريث، وأبو الطفيل، وعبد الله بن ظالم المازني، وزِرُّ بن حبيش، وأبو عثمان النهدي وعُرْوة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا زائدة، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم التميمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال: أشهد أن علياً من أهل الجنة قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أسمي العاشر، لسميته قال: اهتز حراءُ، فقال رسول الله ﷺ: «اثْبتْ حِرَاءُ فَإنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلَّا نَبِيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهِيدٌ»؛ قال: ورسول الله، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني نفسه[١].

وقال سعيد بن جُبَير: كان مقام أبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال ووراءَه في الصلاة.

وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق، من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة. والأول أصح.

وخرج إليه عبد الله بن عمر، فَغَسَّلَهُ وحَنَّطه، وصلى عليه، قاله نافع. وقالت عائشة بنت سعد: غَسّل سعيدَ بن زيد سعدُ بن أبي وقاص، وحنطه ثم أتى البيت، فاغتسل، فلما خرج قال: أما إني لم اغتسل من غسْلي إياه، ولكن أغتسل من الحر، ونزل في قبره سعدُ بن أبي وقاص، وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٧ - سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ[٢]

(ب د ع) سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة الأنْصَارِيّ الساعِدِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وله، ولأبيه، وأخيه قيس صحبة.

---

(١) أخرج الترمذي في السنن حديث رقم (٣٧٥٧) وابن ماجه في السنن حديث رقم (١٣٤) وأحمد في المسند ١/١٨٩، ٥/٣٤٦.

(٢) الثقات ٣/١٥٦. تقريب التهذيب ١/٢٩٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٦١، تهذيب الكمال ١/٤٩٠، الكاشف ١/٣٦١، خلاصة تذهيب ١/٣٨٠، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٨، الطبقات ٢٥٤، أصحاب بدر ٢٤٧، التحفة اللطيفة ١٤٦، طبقات فقهاء اليمن ٤٣، التاريخ الصغير ١/٨٦، الوافي بالوفيات ٥/٣٠٨، =

روى عنه ابنه شرحبيل، وأبو أُمَامة بن سهل.

روى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد اللّه بن الأشج، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كان بين أبياتنا رُويجل ضعيف سقيم، فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمائهم يعبث بها، فقال النبي ﷺ: «اَضْرِبُوهُ حَدَّهُ»، فقالوا: يا رسول الله، إنا إن ضربناه حده قتلناه، إنه ضعيف. فقال النبي ﷺ: «خُذُوا عِثْكَالاً[1] فِيهِ مَائَةُ شِمْرَاخٍ، فَاَضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً»[2].

ورواه أبو الزناد، والزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه. ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، ويحيى بن سعيد، عن أبي أُمامة، عن أبي سعيد الخُدْري، والمشهور أبو أُمامة مرسلاً، ورواه أبو معشر، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جدّه، عن سعيد بن سعد، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٨ ـ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ[3]

(ب د) سَعِيد بن سَعِيد بن العَاص بن أُميَّة بن عبد شَمْس القرشي، وأُمه صَفِيَّة بنت المغيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم، عمة خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام.

قتل يوم الطائف شهيداً، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه، فاستشهد يومئذ.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠٧٩ ـ سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ[4]

(س) سَعِيد بن سُفْيان الرُّعَيْنِي. روى أبو معشر عن يزيد بن رومان، عن رجال المدائني، قال: وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفيان نخل السُّوَارِقِيَّة وقصرها، لا يُحَاقُّه فيها أحد، ومن حاقَّه فلا حق له، وحقه حق. وكتب خالد بن سعيد.

= ٢٢٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٨، بقي بن مخلد ٦٠٨، الإصابة ت (٣٢٧٢)، الاستيعاب ت (٩٨٨).

(١) العِثْكَالُ: العَذْقُ من أَعْذَاقِ النخل الذي يكون فيه الرطب ويقال: إثكالٌ وأُثْكُولٌ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٨٠٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٢٢ والطبراني في الكبير ٦/ ٧٧ وابن عساكر ٣/ ٨.

(٣) الثقات ٣/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٢، تعجيل المنفعة ١٥٣، المصباح المضيء ١/ ١٢٢، ١٢٦، الأعلمي ١٩/ ١٧٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٠٩، الإصابة ت (٣٢٧٣)، الاستيعاب ت (٩٨٩).

(٤) الإصابة ت (٣٢٧٤).

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨٠ ـ سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ[1]

(ب د ع) سَعِيد بن سُوَيْد بن قَيْس بن عامر بن عَبَّاد، وقيل: عُبيد، وهو الصواب، ابن الأبجر، وهو خدْرة الأنصاري الخُدري، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه.

روى عنه ابناه: عقبة، وعبد الملك، قتل يوم أحد شهيداً.

روى الأوزاعي عن باب بن عُمَير، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللُّقَطَة، فقال: «**عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ ٱحْفَظْ عِفَاصَهَا**[2] **ووِكَاءَهَا، ثُمَّ ٱسْتَنْفِعْ بِهَا**»[3].

والصواب رواية ربيعة، عن يزيد مولى المُنْبعث، عن زيد بن خالد الجهني.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المُنْبعث، عن زيد بن خالد: أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ عن اللُّقَطَةِ، فقال: «**عَرِّفْهَا سَنَةً**..» الحديث، وقد روى من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨١ ـ سَعِيدُ بْنُ سُهَيْلٍ[4]

سَعِيد بن سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار. كذا قال موسى بن عقبة، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة، وقال أبو معشر وابن إسحاق: سعد بن سهيل، شهد بدراً. وقد ذكرناه في سَعْد.

أخرجه أبو معشر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٢، الجرح والتعديل ٤/ ١١٨، ١١٩، التحفة اللطيفة ١٤٨، التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٧، الإصابة ت (٣٢٧٥)، الاستيعاب ت (٩٩١).

(٢) قال أبو عبيد: العِفَاصُ هو الوعاء الذي يكون فيه النَّفَقَةُ إن كان من جلدٍ أو من خرقةٍ أو غير ذلك. انظر اللسان ٤/ ٣٠١٤.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٦٣، ١٦٥ بنحوه وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٥١ وابن عساكر ٣/ ٢٠٧.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ١٣٨٠، الإصابة ت (٣٢٧٦)، الاستيعاب ت (٩٩٠).

٢٠٨٢ ـ سَعِيدُ بْنُ شَرَاحِيلَ(١)

(س) سَعِيد بن شَرَاحِيل بن قَيْس بن الحَارِث بن شَيْبَان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكِنْدي.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان معه في الوفد ابنُ أخيه معروفُ بن قيس بن شَرَاحِيل فارتدّ، فقتل يوم النُّجَيْر مُرْتداً، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨٣ ـ سَعِيدُ بْنُ العَاصِ(٢)

(ب د ع) سَعِيد بن العَاص بن سَعِيد بن العَاص بن أُميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القرشي الأموي، وجده هو المعروف بأبي أُحَيْحَة، وكان أشرف قريش، وأُمُّ سعيد أُمُّ كلثوم بنت عَمْرو بن عبد اللّه بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن نَصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي العامرية.

ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، وقتل أبوه العاص يوم بَدْر كافراً، قتله علي بن أبي طالب.

قال عمر بن الخطاب: رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يَحثُ الترابَ عنه كالأسد، فصَمَد له علي فقتله، وقال عمر يوماً لسعيد بن العاص: لم أقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هاشم، وما أعتذر من قتل مشرك. فقال له سعيد بن العاص: ولو قتلته لكنت على الحق، وكان على الباطل؛ فتعجب عمر من قوله.

وكان جده أبو أُحيحة إذا اعتمّ بمكةَ لا يعتمُّ أحد بلون عمامته؛ إعظاماً له، وكان يقال له: ذو التاج.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٧٧).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٢، أنساب الأشراف ٤/ ٤٣٣، معجم الطبراني ٦/ ٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٢، مشاهير علماء الأمصار ت ٤٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨، تاريخ الطبري ٥/ ٢٩٣، مروج الذهب ٣/ ٨٠، الأغاني ١٦/ ٣٩، جمهرة الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٤، تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢١٨، تهذيب الكمال ٤٩٧، العبر ١/ ٦٤، تذهيب التهذيب ٢/ ٢٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٧، البداية والنهاية ٨/ ٨٣، العقد الثمين ٤/ ٥٧١، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٨، خلاصة تذهيب الكمال ١١٨، شذرات الذهب ١/ ٦٥، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٣٣، الإصابة ت (٣٢٧٨)، الاستيعاب ت (٩٩٢).

وكان هذا سعيد من أشراف قريش وَأَجْوَادِهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيط.

وغزا طَبَرِسْتَان فافتتحها، وغزا جُرْجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أذربيجان، فغزاها، فافتتحها في قول.

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة، فلم يَشْهَد الجمل ولا صِفّين، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه، وله مع معاوية كلام طويل؛ عاتبه معاوية على تَخَلُّفه عنه في حروبه، فاعتذر هو، فَقَبِل معاوية عذره، ثم ولاه المدينة، فكان يوليه إذا عَزَل مروان عن المدينة، ويولي مَرْوان إذا عزله، وكان سعيد كثير الجود والسخاء، وكان إذا سأله سائل، وليس عنده ما يعطيه، كتب به ديناً إلى وقت ميسرته، وكان يجمع إخوانه كل جُمعة يوماً فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم، ويرسل إليهم بالجوائز، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير، فيضعها بين يدي المصلين، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة، إلا أنه كان عظيم الكبر.

وروى سعيد هذا عن النبي ﷺ، وعن عمر، وعن عثمان، وعائشة. روى عنه ابناه يحيى وعَمْرو الأشدق، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعروة.

روى ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد، قال: استأذن أبو بكر على النبي ﷺ، وهو مضطجع في مِرْط عائشة، فأذن له، وهو كذلك، فقضى حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له، وهو على ذلك، فقضى حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس، فجمع عليه ثيابه، فَقُضِيت حاجتي ثم انصرفت. فقالت له عائشة: مالك لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان! فقال النبي ﷺ: «**إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَخَشِيْتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ، وَأَنَا عَلَى حَالَتِي تِلْكَ أَنْ لَا يَبْلُغَ فِي حَاجَتِهِ**»[(١)].

وتوفي سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه: أيكم يقبل وصيتي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أبه، قال: إن فيها وفاء ديني، قال: وما دينك؟ قال: ثمانون ألف دينار. قال: وفيم أخذتها؟ قال: يا بني في كريم سددت خَلَّته، وفي رجل جاءني ودمه ينزوي في وجهه من الحياءِ، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها.

وانقطع عقب أبي أحيحة إلا من سعيد هذا، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً، وقد تقدم ذكره.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٧١، ٤/ ٣٥٣.

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٤ ـ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ(١)

(ب د ع) سَعِيد بن عَامِر بن حِذيم بن سلامان بن رَبِيعة بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي .

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد بن جُمَح «عريجاً» فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد ، قال الزبير : هذا خَطَأ من الكلبي ومن كل ما قاله ؛ لأن عريجاً لم يكن له ولد إلا البنات ، وأمّ سعيد أروى بنت أبي معيط ، أخت عقبة .

قيل : إن سعيداً أسلم قبل خيبر ، هاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من زُهّاد الصحابة وفضلائهم ، ووعظ عمر بن الخطاب يوماً ، فقال له : ومن يقوى على ذلك؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فتطاع . وولاه عمر حمص فبلغه أنه يصيبه لَمَم فأمره بالقدوم عليه ، فلم ير معه إلا عكازاً وقدحاً ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى؟ فقال له سعيد : وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل عليه زادي ، وقَدَح آكل فيه ، فقال له عمر : أبك لَمَم؟ قال : لا . قال : فما غَشْيَة بلغني أنها تصيبك؟ قال : حَضَرْت خبيبَ بن عدي حين صلب ، فدعا علي قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرت ذلك ، فأجد فترة حتى يُغْشَى عَلَيّ ، فقال له عمر : ارجع إلى عملك ، فأبى ، وناشده إلا أعفاه ، فقيل : إنه أعفاه ، وقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ، ومعاذ ويزيد ولاه عمر حمص ، فلم يزل عليها حتى مات ، وقيل : استخلفه عياض بن غنم الفهري ، فأقره عمر رضي الله عنه .

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عُمَرَ فأمده بسعيد بن عامر بن حذْيم ، وله أخبار عجيبة في زهده لا نُطَوِّلُ بذكرها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز الكناني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نوح ، أخبرنا مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، قال : لما قدم

---

(١) الثقات ٣/ ١٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٣ ، شذرات الذهب ٢ ، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٢٠٥ ، التلقيح ٣٨١ ، الطبقات ٢٥ ، ٢٩٩ ، حلية الأولياء ١/ ٣٦٨ ، مقاتل الطالبين ١٩٢ ، الاستبصار ٢٨١ ، المحن ١٢٢ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٤٢ ، ٤٠٢ ، التحفة اللطيفة ١٥١ ، صفة الصفوة ١/ ٦٦٠ ، التاريخ الصغير ١/ ٨ ، تاريخ جرجان ٣٩٤ ، ٤٩٧ ، طبقات الحفاظ ١٤٩ ، التاريخ الكبير ٣/ ٥٣ ، الأعلام ٣/ ٩٧ ، البداية والنهاية ٦/ ١٠٣ ، بقي بن مخلد ٩٥١ ، الإصابة ت (٣٢٨٠) ، الاستيعاب ت (٩٩٣) .

عُمَر حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءَهم، فرفع الكتاب، فإذا فيه سعيد بن عامر، قال: مَنْ سعيد بن عامر؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، أميرنا. قال: وأميركم فقير؟ قالوا: نعم. فعجب فقال: كيف يكون أميركم فقيراً! أين عطاؤه؟ أين رزقه؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، لا يُمْسِك شيئاً، قال: فبكى عمر، ثم عمد إلى ألف دينار فَصَرَّها وبعث بها إليه، وقال: أقرئوه مني السلام، وقولوا له: بعث بها إليك أمير المؤمنين، فاستعن بها على حاجتك، قال: فجاءَ بها الرسول، فنظر إليها فإذا هي دنانير، فجعل يسترجع، فقالت له امرأته: ما شأنك؟ أصيب أمير المؤمنين؟ قال: أعظم، قالت: فظهرت آية؟ قال: أعظم من ذلك، قالت: فأمر من الساعة؟ قال: بل أعظم من ذلك، قالت: فما شأنك؟ قال: الدنيا أتتني، الفتنة أتتني، دَخلت عليَّ، قالت: فاصنع فيها ما شئت، قال لها: أعندك عون؟ قالت: نعم، فَصَرّ الدنانير فيها صرراً، ثم جعلها في مِخْلاة، ثم بات يصلي حتى أصبح، ثم اعترض بها جيشاً من جيوش المسلمين، فأمضاها كلها، فقالت له امرأته: لو كنت حبست منها شيئاً نستعين به! فقال لها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك. فإني والله ما أختار عليهن**»[1].

وتوفي بقيْسَارِية من الشام، وهو أميرها سنة تسع عشرة؛ قاله الهيثم بن عدي، وقال أبو نعيم: توفي بالرَّقة، وبها قبره، وقيل: توفي بحمص والياً عليها بعد عياض بن غنم. وقيل: توفي سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة، ولم يُعْقِب.

روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: «**يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامَاً**».

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٥ ـ سَعِيدٌ أَبُو عَبْدِ العَزِيزِ[2]

(د ع) سَعِيد أبو عَبْد العَزِيز يعد في الصحابة، روى عنه ابنه عبد العزيز أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا في سفر، فخطب بهم رجل يوم الجمعة، ثم صلى بهم، فلم يغير ذلك عليهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٤١، ١٤٧ وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ٥٣٢ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤٢١ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٤٠.

(٢) الإصابة ت (٣٧٨٣).

٢٠٨٦ ـ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ قَيْسٍ[1]

(ب س) سَعِيد بن عَبْد بن قَيْس، وقيل: سعيد بن عُبَيد بن قيس بن لَقِيط بن عامر بن ربيعة، وقيل: عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري.

أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قلت: كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى، والذي ذكره ابن الكلبي في هذا النسب أنه قال: نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر، وقال: ولد الحارث بن فهر وديعةَ وضَبَّةَ وظربا، فولد ظرب عايشاً وأمية فولد أمية عامراً، فولد عامر بن أمية عبد اللّه ولقيطاً، فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ.

ونسبه الزبير بن بكار، فقال: ولد الحارث بن فهر وديعةَ وظرباً، فولد ظرب بن الحارث أمية، ثم قال: ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لَقيط بن عامر بن أُمية، كان معَ هبَّار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رسول الله ﷺ. فقد وافق الكلبي في نسبه، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا، وإنما أردنا أن ننبه عليه، واللّه أعلم.

عايش: بالياء تحتها نقطتان، وشين معجمة.

٢٠٨٧ ـ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الثَّقَفِيُّ[2]

(د ع) سَعِيد بن عُبَيْد الثَّقَفِي الطَّائِفي. رمي يوم الطائف فأُصيب أنفه. روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان رمى أباه سعيداً يوم الطائف بسهم فأصاب عينه، فأُتِيَ به رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن هذه عيني أُصيبت في سبيل اللّه، فقال رسول الله ﷺ: **«إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللّهَ فَرَدَّ عَلَيْكَ عَيْنَكَ، وَإنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِي الجَنَّةِ»**. قال: عين في الجنة[3].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٨٨ ـ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ القَارِي

(ع س) سَعِيد بن عُبَيْد القَارِي. وقيل: سعد، وقد تقدم، روى عبد الرزاق عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد، وكان يدعى في زمن النبي ﷺ: القاري، وكان لقي عدوّاً فانهزم منهم، فقال له عمر: هل لك في الشام. لعل اللّه أن

---

(١) الإصابة ت (٣٢٨٢)، الاستيعاب ت (٩٩٤).

(٢) الإصابة ت (٣٢٨٣).

(٣) أخرجه ابن عساكر ٦/٤٠٨.

يمن عليك بالشهادة؟ قال: لا، إلا العدوّ الذي فَرَرْت منهم، قال: فخطبهم بالقادسية، فقال: إنا لاقو العدوّ غداً إن شاءَ اللّه، وإنا مُسْتَشْهَدون، فلا تغسلوا عنا دماً، ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده أبو زكرياء مستدركاً على جده، يعني ابن منده، وأورده جَدّه في سعد؛ إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد، وسعيد جميعاً. قلت: وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعاً، وقد أخذ بعض العلماء، وهو عبد الغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم هذه الترجمة، وقال: قال ـ يعني أبا نعيم: سعد بن عبيد بن النعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أُمَيّة القاري الأنصاري، وذكر ما تقدم ذكره في سعد بن عبيد من شهوده بدراً وغير ذلك، ثم قال: وقال: يعني أبا نعيم، بعد تراجم كثيرة: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو الظفري شهد بدراً، قال: وروى، يعني أبا نعيم، بإسناده عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية الظفري، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان، وقال: ذكر أبو نعيم في ترجمة أُخرى في باب سعيد: سعيد بن عُبَيد القاري، وكان لقي عدواً فانهزم منهم، فقال عمر: هل لك في الشام؟ وقد ذكرناه في هذه الترجمة، قال عبد الغني: هذه التراجم الثلاث لرجل واحد، وهو سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية القاري المذكور في الترجمة الأُولى، والترجمة التي قال فيها: سعيد، لا قائل به.

قلت: هذا القول وهم منه، فإن أبا نعيم قد روى سعيداً عن الطبراني، وهو الإمام الثقة الحافظ، وقال أبو موسى، كما ذكرناه عنه أول الترجمة: أورده أبو زكرياءَ مستدركاً على جده، وأورده جَدُّه في سعد، إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد، وسعيد جميعاً، فهذا كلام أبي موسى يوافق أبا نعيم في أن الطبراني أخرجه، وزاد على أبي نعيم بقوله: «وغيره» فكيف يقول عبد الغني: لا قائل به. فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستدركوه عليه، كما استدركوه على ابن منده، وحيث ذكره قِيل هما واحد، ولـم يقل أحد إنه سعيد، فما الحيلة؟ اللّه المستعان.

وقول عبد الغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفري أسقط أبو نعيم أباه عبيداً، ونسبه إلى جده، وجعله في الرواية عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ظفرياً، وساق نسبه إلى زيد بن أُمية، وهذا تناقض ظاهر، وعبد الغني قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه، ولا يوثق به، لما فيه من مخالفة الناس، فأما سعد بن عبيد، وسعيد بن عبيد، فهما واحد، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: قيل: سعد، وقال الطبراني وغيره: سعيد، وأما

كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان، وأن أبا نعيم نسبه في إحداهما إلى أبيه عبيد، وفي الثانية إلى جده، فكيف يكون هو هو؟! وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم؛ إنما قال: سعد بن النعمان الظَّفَرِي، وظفر اسمه كعب، وهو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس بعد عدة آباءٍ! والذي يقع لي أن عبد الغني رأى في ترجمة سعد بن النعمان الظفري من كتاب أبي نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية، فعبد الغني قد طعن في هذا الإسناد في غير موضع، وقال: إنه يخالف أهل السير، فكيف يعتمد عليه الآن، وأبو نعيم قد صَدَّر هذه الترجمة بأنه ظفري، وقد روى في ترجمة سعد بن عبيد، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق، وغيرهم أنه من بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف، والله أعلم.

٢٠٨٩ ـ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ(١)

(س) سَعِيد بن عُثْمان الأنْصَارِيّ الزَّرَقِي، أخو عقبة.

روى محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عَبَّاد عن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير، قال: والله إني لأسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير، أخي بني عَمْرو بن عوف والنعاسُ يغشاني، ما أسمعه إلا كالحلم، حين قال: «لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَا هُنَا» ثم قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ، إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُم﴾ فالذين استَزَلَّهُم الشَّيطان، ثم عفا الله عنهم: عثمان بن عفان، وسعيد بن عثمان، وعلقمة بن عثمان، وقال الطبراني: شهد عثمان بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في سعد بن عثمان.

مُعَتِّب: بضم الميم وفتح العين، وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٠٩٠ ـ سَعِيدُ العَكِّيُّ(٢)

(س) سَعِيد العَكِّي ثم الآهلي. ذكره أبو بكر بن أبي علي هكذا، وقال: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، وإنما هو سويد الآهِلي، صحفه بعضهم، وقد أورده ابن أبي علي في سويد على الصواب.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٨٦).

(٢) الإصابة ت (٣٧٨٠).

أخرجه كذا أبو موسى .

٢٠٩١ ـ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ[1]

(ب) سَعِيد، وقيل : مَعْبد بن عَمْرو التَّمِيمِي، حليف لبني سهم، وقد قيل : إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عَديّ لأمه، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة والزبير. وقال الواقدي وأبو مَعْشر : هو معبد بن عمرو، وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وقال الزبير : قتل يوم أجنادِين شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٩٢ ـ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ[2]

سَعِيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأَنْصَارِيّ. ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه الحارث بن عَمْرو .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٢٠٩٣ ـ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الكِنْدِيُّ[3]

سَعِيد بن عَمْرو الكِنْدي . روى حديثه محمد بن المُطَّلب الخُزَاعِيّ، عن عليّ بن قُرين، عن عبيدة بن حُرَيْث الكندي، عن الصلت بن حبيب الشني، عن سعيد بن عمرو الكندي، قال : شهدت رسول الله ﷺ . . . قاله ابن ماكولا .

الشني : بالشين المعجمة المفتوحة، وبعدها نون .

٢٠٩٤ ـ سَعِيدُ بْنُ القِشْبِ[4]

(ب) سَعِيد بن القِشْب الأَزْدِيّ حليف بني أمية، ولاه رسول الله ﷺ جُرَش .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

---

(١) الإصابة ت (٣٢٩٠)، الاستيعاب ت (٩٩٥).
(٢) الإصابة ت (٣٢٩١).
(٣) الإصابة ت (٣٢٩٢).
(٤) الإصابة ت (٣٢٩٥)، الاستيعاب ت (٩٩٦).

٢٠٩٥ ـ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ[1]

(ع س) سَعِيد بن قَيْس بن صَخْر بن حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلمي.

رُوى عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعيد بن قيس بن صَخْر. ونسبه كما ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٩٦ ـ سَعِيدُ مَوْلَى كَبِيرَةَ

(دع) سَعِيد مَوْلَى كبيرة بنت سفيان، مسح النبي ﷺ رأسه.

روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد، عن أبيه، قال: حدثتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات لي في الجاهلية؟ قال: «أَعْتِقِي أَرْبَعَ رِقَابٍ». قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٩٧ ـ سَعِيدُ بْنُ مِينَا[3]

سَعِيد بن مينا، مولى النبي ﷺ؛ ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، في كتاب «المتفق والمفترق» له، فقال: سعيد بن مينا اثنان؛ أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي ﷺ؛ روى عنه عطاء بن أبي رَبَاح، عن النبي ﷺ أنه قال: «فِرَّمِنَ الـمَجْذُومِ فِرَارَكَ مِنَ الأَسَدِ»[4].

ذكره الأشِيري.

٢٠٩٨ ـ سَعِيدُ بْنُ نِمْرَانَ[5]

(ب) سَعِيد بن نِمْران الهَمْدانيُّ النَّاعِطي. كان كاتباً لعليّ، وأدرك من حياة النبي ﷺ أعواماً، وشهد اليرموك، وسار إلى العراق مدداً لأهل القادسية، وكان من أصحاب حجر بن

---

(١) الإصابة ت (٣٢٩٦).

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢١.

(٣) الإصابة ت (٣٣٠٠).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٦٤ وأحمد ٢/ ٤٤٣، وابن أبي شيبة ٨/ ١٣٢، ٩/ ٤٤ والبيهقي ٧/ ١٣٥.

(٥) الإصابة ت (٣٦٩٨)، الاستيعاب ت (٩٩٧).

عدي، وسيّره زياد مع حجر إلى الشام، فأراد معاوية قتله مع حجر، فشفع فيه حمزة بن مالك الهَمْداني، فخلى سبيله، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة بن مسعود، فتمارض، ولما ولي مصعب بن الزبير الكوفة، استقضى سعيد بن نِمْران ثم عزله، وولى عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي، وروى سعيد عن أبي بكر، روى عنه عامر بن سعد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٩٩ ـ سَعِيدُ بْنُ نَوْفَلٍ(١)

(د ع) سَعِيد بن نَوْفَل. روى عن النبي ﷺ في الإستئذان، رواه علي بن زيد بن جُدْعان، عن عمار بن أبي عمار، عنه، بذلك.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عو عندي مُرْسل.

٢١٠٠ ـ سَعِيدُ بْنُ وَقْشٍ(٢)

(د) سَعِيد بن وَقْش الأَسَدِيّ. من بني غَنْم بن دُودان، هاجر مع أهله إلى المدينة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: ثم قَدِم المهاجرون أرْسالاً، وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام، قد أَوْعبوا إلى المدينة مع النبي ﷺ هجرةً رجالُهم ونساؤهم، منهم: سَعِيدُ بن وَقْش.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى في سعيد بن رُقَيْش، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هناك.

قلت: وقال ابن منده هاهنا: سعيد بن وَقْش، أنصاري من بني غنم بن دُودان، ثم ينقل عن ابن إسحاق: وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام، منهم: سعيد بن وقش، فكيف يكون أنصارياً وهو من بني غنم بن دُودان، وهم بطن من أسد بن خزيمة! ولعله حيث رأى رُقيش ظنه غلطاً، ووقش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل، فجعله أنصارياً، ولم ينظر إلى أنه متناقض، والله أعلم.

٢١٠١ ـ سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ(٣)

(س) سَعِيد بن وَهْب الخَيْوَانِيُّ الهَمْدَانيُّ. أدرك الجاهليةَ، كوفي يروي عن الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٠١).
(٢) الإصابة ت (٣٧٨٦).
(٣) الإصابة ت (٣٦٩٩).

٢١٠٢ ـ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ[١]

(ب د ع) سَعِيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة بن عَامِر بن مَخْزوم القرشي المخزومي، أبو هُود، وقيل أبو عبد الرحمن، وأمه هند بنت سعيد بن رِئَاب بن سهم، وقال الزبير: أمه هند بنت أبي المطاع بن عُثْمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة.

قيل: أسلم قبل الفتح وشهده، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وكان اسمه صرماً فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وقال علي بن المديني: كان لقبه صرماً، وقال غيره: أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وليس بشيء.

وروى عُمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سَعِيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة، عن أبيه، عن جده، وكان اسمه الصّرْم، فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وأن رسول الله ﷺ قال له: «**أَيُّنَا أَكْبَرُ، أَنَا أَوْ أَنْتَ**»؟ فقلت: يا رسول الله، أنت أكبر مني وأخير، وأنا أقدم ميلاداً منك، وذكره في المؤلَّفة قلوبهم، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حُنَين خمسين بعيراً[٢].

وروى أيضاً قِصّة ابن خَطَل والحويرث بن نُقَيد وابن أبي سرح ومِقْيَس بن صُبابة، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم، فأما حويرث فقتله عَلِيّ، وأما مِقْيس فقتله الزُّبير، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان، وأما ابن خَطَل فقتل أيضاً.

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة، وكان عمره مائة سنة وأربعاً وعشرين سنة، وقيل: مائة سنة وعشرون سنة، وله دار بالمدينة، وعمي أيام عمر بن الخطاب، فأتاه عمر يُعَزِّيه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ، فقال: «**ليس لي قائد، فبعث إليه عمر بقائدٍ من السَّبْي**».

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٠٢)، الاستيعاب ت (٩٩٨)، الثقات ٣/ ١٥٥، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٩، تهذيب الكمال ١/ ٥٠٨، خلاصة تذهيب ١/ ٣٩٣، الكاشف ٣٧٥، شذرات الذهب ١/ ٦٠٠، الطبقات ٢١، ٢٧٨، عنوان النجابة ٩٩، الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٣، التحفة اللطيفة ١٦٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٢، العقد الثمين ٤/ ٥٨٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٢، العبر ١/ ٥٩، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٨٤.

(٢) أخرجه الطبراني ٦/ ٨٠، وابن عساكر ٦/ ١٨٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٥.

٢١٠٣ ـ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ[1]

(ب د ع) سَعِيد بن يَزِيد الأَزْدِيّ من أَزْد بن الغوث، يعد في المصريين، روى عنه أبو الخير اليزني، وزعم أن له صحبة.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله ﷺ أوصني، قال: «**أُوْصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ مِنَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَسْتَحْيِ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ قَوْمِكَ**»[2].

قال أبو عمر: وأما الذي رأينا من روايته فعن ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٤ ـ سُعَيدُ بْنُ سُهَيْلٍ

(ب) سُعَيد، بضم السين وفتح العين، تصغير سعد، فهو سُعَيد بن سُهَيل الأَنْصَارِيّ الأشهلي، مذكور فيمن شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق، أخرجه أبو عمر هكذا مضموماً.

قلت: قد أخذ عليه بعض العلماء هذا، قال: قد ذكره أبو عمر في سَعِيد، بفتح العين، ابن سهيل، وعاد ذَكَرهُ هاهنا، وليس على أبي عمر في هذا مطعن، فإن ذلك من بني عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار خزرجي، ولا ينسب إلى هذا أشهلي، فإذا قيل: أشهلي مطلقاً، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث من الأوس، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم: سعد بن سهيل، وذكره أبو عمر: سعيد، بزيادة ياء، وقالوا: إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدراً، وذكر أبو عمر هذا، وقال: لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ في تصغيره، وحيث صَغَّره لم نَرَ ابن إسحاق ذكره، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشتبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٠٣)، الاستيعاب ت (٩٩٩)، الجرح والتعديل ٤/٣٠٣، جامع التحصيل ٢٢٥، مراسيل للرازي ٦٨.

(٢) أخرجه الطبراني ٦/ ٨٥، وابن عساكر ٧/ ٦٦، وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٨٧، والهندي في الكنز حديث (٥٧٧٠).

٢١٠٥ ـ سُعَيرُ بْنُ سَوَادَةَ(١)

(د ع) سُعَيرُ، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء، هو: سعير بن سوادة العامري، أتى النبي ﷺ، روى عنه عِتْوارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: هو سفيان بن سوادة، ولم يذكر ابن منده هذا في هذه الترجمة، والله أعلم.

٢١٠٦ ـ سُعَيرُ بْنُ العَدَّاءَ(٢)

(د ع) سُعَير بن العَدَّاءَ الفُرَيْعي، يعد في الحجازيين.

روى عبد الله بن يحيى بن سليمان، قال: أتاني ابن لِسُعَيْر بن العَدَّاءَ، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسعير بن عداء: **إني أحضرتك الزُّجَيج** وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

بَابُ السِّيْنِ وَالفَاءِ

٢١٠٧ ـ سُفْيَانُ بْنُ أَسَدٍ(٣)

(ب د ع) سُفْيان بن أَسَدَ، ويقال: ابن أَسِيد، وأَسَيد الحَضْرمي، شامي، روى عنه جُبَير بن نفير.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا الحَوْطي، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، عن ضُبَارة بن مالك الحضْرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن سفيان بن أسد الحَضْرمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**كَبُرَتْ جَنَايَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ**»(٤).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٣١٠).

(٢) الإصابة ت (٣٣١١).

(٣) الإصابة ت (٣٣١٤)، الاستيعاب ت (١٠٠١) الثقات ٣/ ١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٥ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣١٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٦ ـ الكاشف ١/ ٣٧٧ ـ تذهيب التهذيب ١/ ٣٩٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٨٦.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن حديث (٤٩٧١) وأحمد ٤/ ١٨٣، والبخاري في الأدب المفروض ٣٩٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٤٥، ٨/ ١٠١.

٢١٠٨ ـ سُفْيَانَ بْنُ ثَابِتٍ(١)

(ب) سُفْيانَ بن ثَابِت الأَنْصَارِيُّ. استشهد يوم بئر مَعُونة، هو وأخوه مالك بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢١٠٩ ـ سُفْيَانَ بْنُ حَاطِبٍ(٢)

(ب س) سُفْيانَ بن حَاطِب بن أُمَيّة بن رَافِع بن سُوَيد بن حَرَام بن الهَيْثم بن ظَفَر الأنصاري الظفري، شهد مع رسول الله ﷺ يوم أُحد، واستشهد يوم بئر معونة، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢١١٠ ـ سُفْيَانُ بْنُ الحَكَمِ(٣)

(ب د ع) سُفْيَان بن الحَكَم بن سُفيان الثَّقفي.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرنا أحمد بن حرب، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمي، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم الثقفي، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فنَضح فَرْجه.

ورواه شعبة ووهب، عن منصور، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢١١١ ـ سُفْيَانَ بْنُ خَوْلِيّ(٤)

سُفْيانَ بن خَوْلِيّ بن عَبْد عَمْرو بن خَوْلي بن هَمّام بن الفاتك بن جابر بن جِذْرِجَان بن عِسَاس بن ليث بن حُدَاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكِيز بن أَفْصى بن عبد القيس، العبدي من عبد القيس، وفد على النبي ﷺ، فأسلم.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٩٤٤، تنقيح المقال ٤٩٣٩، دائرة الأعلمي ١٩/١٨٨، الإصابة ت (٣٣١٧)، الاستيعاب ت (١٠٠٣).

(٢) الإصابة ت (٣٣١٨)، الاستيعاب ت (١٠٠٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٦ ـ تقريب التهذيب ١/٣١٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٠٩، تذهيب الكمال ١/٣٩٨ ـ دائرة المعارف الأعلمي ١٩/١٨٩، الإصابة ت (٣٣١٩)، الاستيعاب ت (١٠٠٥).

(٤) الإصابة ت (٣٣٢٠).

ذكره ابن الكلبي.

٢١١٢ ـ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ[1]

(ب دع) سُفْيانُ بنُ أبي زُهَير الأزدي الشَّنَويّ، من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القِرْد، قاله ابن المديني وشَبَاب، وقيل: سفيان بن نُمَير بن مرارة بن عبد اللّه بن مالك بن نصْر بن الأزد بن الغَوْث، وقيل: إنه نُميري، وقيل نَمَري، والأول أكثر. ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان في أجداده من اسمه نَمِر أو نُمَير، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكري يعني أنه من النمر بن عثمان بن نَصْر بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الزُّبير، عن سفيان بن أبي زهير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ المَدِينَةِ بِأَهْلِهِمْ يَبِسُّونَ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»**[2].

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شبه النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير، وهو رَجَل من أزد شَنُوءَة، من أصحاب النبي ﷺ، يقول: **«مَنْ اقْتَنَى كَلْباً لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعاً وَلَا ضَرْعاً، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»**، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إِيْ وربِّ هذا المسجد.

وقال أبو أحمد العسكري: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سفيان بن أبي العوجاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي عاصم ثقفياً، واللّه أعلم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ١٨٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣١١ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ١١٠ ـ الكاشف ١/ ٣٧٧ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٩٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٤٩ ـ التلقيح ٣٧٢ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٨٦ الاكمال ٥/ ١١٠ ـ بقي بن مخلد ٣٠٥ ـ التعديل والتجريح ١٣٤٨، الإصابة ت (٣٣٢١)، الاستيعاب ت (١٠٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٧ ومسلم في الصحيح ٢/ ١٠٠٨ ومالك في الموطأ ص ٨٨٧ والطبراني ٧/ ٨٢.

٢١١٣ ـ سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ[1]

(د ع) سُفْيَان بنُ زَيْدٍ الأزدي، من أزد شنوءَة، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وقيل: ابن زيد، روى عنه ابن سِيرين في العَتِيرة.

٢١١٤ ـ سُفْيَانُ بْنُ سَهْلٍ[2]

(د ع) سُفْيَان بنُ سَهْل، وقيل: ابن أبي سهل. روى شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن المغيرة بن شعبة، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وهو آخذ بحُجْزة سفيان بن سهل، وهو يقول: «[يَا] سُفْيَانُ، لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ المُسْبِلِينَ»[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١١٥ ـ سُفْيَانُ بْنُ صَهَابَةَ[4]

(د ع) سُفْيَان بن صهابة المَهْرِيُّ، وهو الخريق الشاعر، قاله ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢١١٦ ـ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ[5]

(ب) سُفْيَان بن عَبْد الأَسَد. مذكور في المؤلفة قُلُوبهم، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر.

٢١١٧ ـ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[6]

(ب د ع) سُفْيَان بنُ عَبْد اللّه بن أبي ربيعة بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف، الثقفي الطائفي. كذا نسبه أبو أحمد العَسْكري.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٢٢).

(٢) الإصابة ت (٣٣٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٦.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن حديث (٣٥٧٤) وأحمد ٤/ ٢٥٣، وابن حبان (١٤٤٩) وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٧.

(٤) الإصابة ت (٣٣٢٥).

(٥) الإصابة ت (٣٣٢٧)، الاستيعاب ت (١٠٠٧).

(٦) الإصابة ت (٣٣٢٦)، الاستيعاب ت (١٠٠٨) الثقات ٣/ ١٨٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣١١ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ١١٥ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٩٦ ـ الكاشف ١/ ٣٧٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٥٢ ـ الطبقات ٢٨٦ ـ الأعلمي ١٩/ ١٩١، التحفة اللطيفة ١٦٥ ـ العقد الثمين ٤/ ٥٩٠ ـ الوافي =

له صحبة ورواية، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها، ونقل عثمان إلى البحرين.

روى عن سفيان ابنه عبد الله بن سفيان، ويقال: ابنه أبو الحكم بن سفيان، وعروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الله بن ماعز، ونافع بن جبير.

روى ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعْتَصِمُ به، قال: **«قُلْ: رَبِّي اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ»**(١).

وقد رواه شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان، عن أبيه. ورواه بشر بن المفضل، عن سفيان بن عبد الله، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: محمد بن عبد الله بن ماعز، وقال ابن منده وأبو نعيم: محمد بن عبد الرحمن بن ماعز، وهو أصح.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيّع، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، قُلْ لي قولاً في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: **قل: آمنت بالله، عز وجل، ثم استقم**(٢).

أخرجه الثلاثة.

٢١١٨ ـ سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةَ(٣)

(ب د ع) سُفْيانُ بن عَطِيَّة بن رَبِيعة الثقفي. وقال ابن أبي خيثمة: هو عطية بن سفيان. وهو طائفي، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، روى محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي، قال: وَفَدْنا من ثقيف على رسول الله ﷺ،

= بالوفيات ١٥/ ٤٠٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٨٦ ـ تاريخ الثقات ١٩٤ ـ بقي بن مخلد ٣٠٤ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٧٣٢ ـ تاريخ أسماء الثقات ٤٩٩ ـ تنقيح المقال ٤٩٥١.

(١) أخرجه الترمذي في السنن (٢٤١٠) وابن ماجه في السنن (٣٩٧٢) وأحمد ٣/ ٤١٣، والدارمي ٢/ ٢٩٨ وابن حبان حديث (٢٥٤٣) والحاكم ٤/ ٣١٣ والطبراني (٧/ ٧٨).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان حديث رقم ٦٢ وأحمد ٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٨٥، والطبراني ٧/ ٧٩، والبخاري في التاريخ ٧/ ٧٩.

(٣) الإصابة ت (٣٣٣١)، الاستيعاب ت (١٠٠٩).

فضرب لهم قبة، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم بقضاءَ ما فاتهم.

أخرجه الثلاثة.

٢١١٩ ـ سُفْيَانُ بْنُ عُمَيْرٍ(١)

(س) سُفْيَانُ بن عُمَير بن وهب، من بني النضير، ذكرناه في سعد بن وهب، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢١٢٠ ـ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي العَوْجَاءِ(٢)

(ع س) سُفْيَانُ بن أبي العَوْجَاءِ، أَبُو ليلى الأنصاريُّ، أورده الطبراني وغيره في هذا الباب، يعرف بكنيته. ويرد في الكنى، فإنه بها أشهر، إن شاءَ اللّه تعالى، واختلف في اسمه على وجوه كثيرة، فقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، وقيل: داود، ويرد في غير هذا الباب إن شاءَ اللّه تعالى، من الكنى وغيرها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: قال بعض العلماء: سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين، ليست له صحبة، يكنى: أبا ليلى أيضاً، فقولهما في اسم أبي ليلى سفيان، وهم منهما، قال مسلم: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى، عن أبي شريح. وقال البخاري: سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح. وقال أبو أحمد: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السلمي، عن أبي شريح خُوَيلد بن عَمْرو الخزاعي. وقال أبو أحمد العسكري: سفيان بن أبي العوجاء النمري. قال: وهما واحد: يعني هو وسفيان بن أبي زهير النمري، الذي تقدم ذكره، قال: ولعل أبا العوجاء لقب له، واللّه أعلم.

٢١٢١ ـ سُفْيَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبَانَ(٣)

(ب دع) سُفْيَان بنُ قَيْس بن أبانَ الثقفي الطائفي، له صحبة، ولأخيه وهب بن قيس صحبة، روت عنهما أميمة بنت رُقَيقة، عن رقيقة، قالت: جاءَ رسول الله ﷺ يطلب النصر من الطائف، فدخل عَلَيَّ فَسَقَيْتُه سويقاً، فشرب، وقال: «لاَ تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ، وَلاَ تُصَلِّي لَهَا».

(١) الإصابة ت (٣٣٣٢).

(٢) الإصابة ت (٣٣٣٣).

(٣) الثقات ٣/ ١٨٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٥١ ـ الطبقات ٥٤، ٢٨٥ ـ الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩٢ ـ العقد الثمين ٤/ ٥٩٢، الإصابة ت (٣٣٣٧)، الاستيعاب ت (١٠١٠).

فقلت: إذن يقتلوني، فقال: «إِذَا جَاءُوكِ فَقُولِي: رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّاغِيَةِ وَوَلِّيهَا ظَهْرَكِ إِذَا صَلَّيْتِ». قالت: [بنت] رقيقة: حدثني أخواي وهب وسفيان ابنا قيس، قالا: لما أسلمت ثقيف أتينا النبي ﷺ فقال: ما فعلت أُمُّكما؟ فقلنا: ماتت على الحال التي تركت. فقال: أسلمت أُمكما إذاً[1].

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٢ ـ سُفْيَانُ بْنُ قَيْسٍ الكِنْدِيُّ[2]

(س) سُفْيان بن قَيْس الكِنْدي. وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ، وأمره أن يؤذِّن لهم، فلم يزل يؤذِّن حتى مات.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا سفيان، قيل فيه: سيف، وهو أخو الأشعث، وقد ذكرناه في سيف.

٢١٢٣ ـ سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ[3]

(د ع) سُفْيان بن مُجِيب. ذكر أنه من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه حجاج بن عُبَيد الشمالي في صِفة جَهَنَّم أن فيها سبعين ألف واد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقد روى أبو عمر هذا الحديث في نُفَير بن مجيب بالنون، ووافقه البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وابن ماكولا. ويذكر هناك إن شاءَ اللّه تعالى، إلا أن ابنَ قانع وابن منده وأبا نعيم ذكروه: سفيان، وقد ذكره أبو أحمد العسكري، فقال: نفير بن مجيب، أو سفيان بن مجيب، روى أن في جهنم سبعين ألف واد، واللّه أعلم.

٢١٢٤ ـ سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ[4]

(ب د ع) سُفْيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، أخو جميل بن معمر، يكنى أبا جابر، كان من مهاجرة الحبشة، وابنه الحارث بن سفيان أتى به من أرض الحبشة. قال ابن إسحاق: هاجر سفيان بن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر وجنادة، ومعه حَسَنة امرأته، وهي أمهما، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل بن حَسَنة. وقال ابن إسحاق: كان سفيان من الأنصار، ثم أحد بني زريق بن عامر من بني جُشَم بن الخزرج، قدم مكة فأقام بها، ولزم

---

(١) أخرجه الطبراني ٧/ ٩٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٣٨.

(٢) الإصابة ت (٣٧٩١).

(٣) الإصابة ت (٣٣٣٩).

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٩٤٦، التاريخ الصغير ١/ ٣، الإصابة ت (٣٣٤٠)، الاستيعاب ت (١٠١١).

مَعْمَر بن حبيب الجمحي فتبناه، وزوّجه حَسَنة ولها شرحبيل من رجل آخر، وغلب مَعْمر على نسب سفيان هذا ونسب بنيه، فهم ينسبون إليه، قال: وهلك سفيان وابناه جابر وجُنَادة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقال الزبير بن بكار: هو سفيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح، أمه أم ولد، وهو من مهاجرة الحبشة، وكانت تحته حَسَنة التي ينسب إليها شرحبيل بن عبد الله بن المُطَاع، وتَبَنَّته وليس بابن لها، كانت مولاة لمَعْمَر بن حبيب، قال: وليس لسفيان ولا لأخيه جمِيل بن معمر عقب.

وروى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية الذين هاجروا إلى أرض الحبشة بن بني جمَح: سفيان بن مَعْمَر بن حبيب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٥ ـ سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ(١)

(ب س) سُفْيانُ بن نَسْر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج، شَهِدَ بدراً وأُحداً، قاله أبو عمر.

وقال ابن ماكولا: سفيان بن نسر بن عمرو الأنصاري، يعني بالنون والسين المهملة، ومثله قال ابن الكلبي: وأبو موسى، وعبد الملك بن هشام، والواقدي. وعبد الله بن محمد عمارة القَدَّاح.

قال محمد بن حبيب: من قال فيه: بِشر ـ بالباءِ الموحدة والشين المعجمة ـ فقد أخطأ؛ إنما هو نسْر بالنون، والسين المهملة.

وروى البكَّائي، عن محمد بن إسحاق: بشر، بالباءِ والشين المعجمة.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: بشير بن زيادة ياءٍ تحتها نقطتان، والأول أصح وأكثر.

قال ابن ماكولا: الصواب نسر، يعنى بالنون والسين المهملة: قال: وقيل: إنه ليس من الأنصار، وإنَّمَا هو حَلِيف لهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

(١) تصحيفات المحدثين ٥٨٤ ـ المشتبه ٨٠، الإصابة ت (٣٣٤١).

٢١٢٦ ـ سُفْيَانُ أَبُو النَّضْرِ(١)

(ب س) سُفْيان أبو النَّضر الهُذَلي. روى عنه ابنه النضر، قال: خرجنا في عِيرٍ لنا إلى الشام، فلما كُنَّا بين الزَّرْقان ومعانة عَرَّسنا من الليل، فإذا بفارس يقول وهو بين السماءِ والأَرض: أيها الناس، هُبّوا، فليس هذا بحين رقاد قد خَرَج أَحمد، وطُرِدت الشياطين كُلَّ مَطْرَد، فَفَزِعنا، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافاً بمكة بين قريش، وقد خرج فيهم نبِي من بني عبد المطلب اسمه أحمد.

قال ابن أبي حاتم: النضر بن سفيان الدؤلي، عن أبي هريرة، روى عنه مسلم بن جندب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٢٧ ـ سُفْيَانُ بْنُ هَانِىءٍ(٢)

(د ع) سُفْيَان بن هَانِئ بن جَبْر بن عَمْرو بن سعد الفَوِّي، بن ذاخر بن شرحبيل بن عَمْرو بن شرحبيل بن عمرو بن يَعْفُر بن عَرِيب بن شراحيل. ويقال: شرحبيل ثويب ـ أبو سالم الجيشاني، عداده في المصريين.

وفد على عَلِيّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، وروى عنه، وعن عقبة بن عامر، وزيد بن خالد، وكان عَلَوِيّ المذهب، روى عنه الحارث بن يزيد، وواهب بن عبد الله، وغيرهما، اختلف في صحبته.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

الفَوِّي: بفتح الفاءِ وتشْدِيد الواو.

٢١٢٨ ـ سُفْيَانُ بْنُ هَمَّام(٣)

(ب د ع) سُفْيان بن هَمّام المُحَارِبي، من مُحَارِب بن خَصَفَة بن قَيْس عيلان، وقيل: من محارب عبد القيس.

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جده، عن سفيان بن همام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «انْهَ قَوْمَكَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، فَإِنَّهُ حَرَامٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ».

---

(١) الإصابة ت (٣٣٤٥)، الاستيعاب ت (١٠١٥).

(٢) الإصابة ت (٣٧٠٣)، تاريخ البخاري ٤/٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٢، الجرح والتعديل ق ١/ج٢/ ٢١٩، تهذيب الكمال ٥١٧، ١٦١٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١٧، ٢١٨، تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٦.

(٣) الإصابة ت (٣٣٤٢)، الاستيعاب ت (١٠١٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٧.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وجعلاه من محارب بن خصفة، ووافقهما ابن أبي عاصم، وجعله أبو عمر من عبد القيس، وهو الأظهر عندي، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نَبيذ الجر، وفي عبد القيس «محارب» ينسب إليه، وهو محارب بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبان المحاربي، وقد تَقَدَّم الكلام عليه.

٢١٢٩ ـ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ(١)

(ب دع) سُفْيَان بنُ وَهْبٍ الخَوْلاني، يكنى أبا أيمن، وفد على النبي ﷺ، وحضر حجة الوداع، وشهد فتح مصر، وإفريقية، وسكن المغرب، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله، وأبو عُشَانة، ومسلم بن يسار.

حدث عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن سعيد بن أبي شمر السبائيّ، قال: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا تَأْتِي المَائَةُ وَعَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ بَاقٍ**»(٢).

وروى عنه غياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين، قال: كان يمر بنا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ. ونحن بالقيروان، ونحن غِلْمة، فيسلم علينا وهو مُعْتَم بعمامة قد أرخاها من خلفه.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لَهِيعة، حدثني أبو عُشَانة: أن سفيان بن وهب الخولاني حَدَّثه: أنه كان تحت ظِل راحلة رسول الله ﷺ يومَ حجة الوداع، أو أن رجلاً حدثه قال: قال رسول الله ﷺ: «**رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَإِنَّ المُؤْمِنَ عَلَى المُؤْمِنِ: عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ حَرَامٌ، كَمَا حَرُمَ هَذَا اليَوْمُ**»(٣).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٤٣)، الاستيعاب ت (١٠١٣)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٠، التاريخ الكبير ٤/ ٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨٧، الجرح والتعديل ٤/ ٢١٧، مشاهير علماء الأمصار ت ٩٢٢، تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٩١، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥١، الوافي بالوفيات ١٥ ـ ٢٨٢، تعجيل المنفعة ١٠٦، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٨٧.

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة حديث رقم ٢١٩ وابن أبي شيبة ١٥/ ١٦٩، والطبراني ٧/ ٨٢، والهندي في الكنز (٣٨٣٥٥).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١٤٥ ومسلم في الصحيح كتاب الامارة حديث رقم ١١٤، ١١٥ وأحمد ٣/ ٤٣٣، ٤/ ١٦٨.

٢١٣٠ ـ سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ[1]

(ب د) سُفْيَان بنُ يَزِيدَ الأَزْدي، من أزد شنوءَة. روى عن النبي ﷺ، روى عنه محمد بن سيرين في العتيرة.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا سفيان بن يزيد، هو سفيان بن زيد، وتقدم ذكره، أخرجه ابن منده ترجمتين وهما واحدة، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال: سفيان بن زيد، وقيل: يزيد. وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة، وهي هذه، والجميع واحد.

٢١٣١ ـ سَفِينَةُ[2]

(ب د ع) سَفِينَةَ مَوْلى رسول الله ﷺ، وقيل: مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أعتقته، واختلف في اسمه، فقيل: مهران، وقيل: رومان: وقيل: عَبْس كنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو البَخْتَرِي، والأول أكثر روى عنه حَشْرج بن نُبَاتة، وسَعِيد بن جُمْهَان.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: ركبت سفينة فانكسرت، فركبت لوحاً منها فطرحَني إلى الساحل، فلقيني أسد، فقلت: يا أبا الحارث، أنا سفينة [مولى] رسول الله ﷺ. قال: فطأطأ رأسه، وجعل يدفعني بجنبه، أو بكتفه، حتى وقفني على الطريق، فلما وقفني على الطريق هَمْهَم، فظننت أنه يُوَدِّعني.

وسماه رسول الله ﷺ سفينة، لأنه كان معه في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليّ سيفه وترسه ورمحه حتى حملت شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةُ»، فبقي عليه[3].

---

(١) الإصابة ت (٣٣٤٤)، الاستيعاب ت (١٠١٤) ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٥٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٨ ـ مقاتل الطالبين ٣٣٥.

(٢) طبقات خليفة ت ٣٢ ـ ١١٧، المعارف ١٤٦ ـ ١٤٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٠، ٨/ ٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٥٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٦، نهاية الأرب ١٨/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٥٢٠، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٨، تذهيب التهذيب ٢/ ٣٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٥، المطالب العالية ٤/ ١٢٥، معجم الطبراني ٧/ ٩٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٧، الاستيعاب ٢/ ١٢٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٤، المحبر ١٢٨، التاريخ الصغير ٩٤ و٩٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٨٧، أنساب الأشراف ١/ ٤٩٠، تاريخ ابن زرعة ١/ ٤٥٦، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٤٨، المعجم الكبير ٧/ ٩٤، حلية الأولياء ١/ ٣٦٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢٥، تحفة الأشراف ٤/ ٢١، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٣٨٠، الكاشف ١/ ٣٠٢، المعين في طبقات المحدثين ٢١ رقم ٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٣١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٤١١، الإصابة ت (٣٣٤٦)، الاستيعاب ت (١١٤٠).

(٣) أحمد في المسند ٥/ ٢٢٠، والطبراني ٧/ ٩٧.

وكان يسكن بطن نخلة، وهو من مولدي العرب، وقيل: هو من أبناءِ فارس، واسمه سقية بن مارفنَّه، وكان إذا قيل له: ما اسمك؟ يقول: ما أنا بمخبرك، سماني رسول الله ﷺ سَفِينة، فلا أريد غيره. وقال: أعتقتني أم سلمة وشرطت عليّ خدمة النبي ﷺ.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سُرَيج بن النعمان، حدثني حَشْرج بن نُباتة، عن سعيد بن جُمْهان، قال: حدثني سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاثُونَ سَنَةً ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ»**. ثم قال لي [سفينة]: امسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان، ثم قال: امسك خلافة عليٍّ فوجدناها ثلاثين سنة. قال سعيد: فقلت له: إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم؟ فقال: كَذَب بنو الزرقاءِ، بل هم ملوك من شر الملوك(١).

بَابُ السِّيْنِ وَالكَافِ

٢١٣٢ ـ سَكَبَةُ بْنُ الحَارِثِ(٢)

(ب دع) سَكَبَةُ بنُ الحارث الأسلمي. له صُحْبة، روى عبد الله بن شقيق، عن رجاءِ الأسلمي، قال: أخذ مِحْجَنٌ بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمي قاعداً على باب من أبواب المسجد، ورجل في المسجد يقال له: سكبة، يطيل الصلاة، وكان في بريدة مُزَاحة، فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ فلم يردّ عليه مِحْجن. رواه أبو داود الطيالسي، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء.

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٣ ـ السَّكْرَانُ بْنُ عَمْرو(٣)

(ب دع) السَّكْرَانُ بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُدٍّ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَي، أخو سهيل بن عَمْرو، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها ومعه امرأته سَوْدة بنت زَمْعة، وتوفي هناك، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر، والزبير. وقال ابن إسحاق والواقدي: رجع السَّكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة، وخَلَف رسول الله ﷺ على زَوْجته سَوْدة بنت زمعة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن حديث رقم ٢٢٢٦ وأحمد ٥/ ٢٢١، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٤٢.
(٢) المشتبه ٣٦٣، الإصابة ت (٣٣٤٧)، الاستيعاب ت (١١٤٢).
(٣) الإصابة ت (٣٣٤٨)، الاستيعاب ت (١١٤١).

٢١٣٤ ـ سَكَنٌ الضَّمْرِيُّ(١)

(ب د ع) سَكَن الضَّمْري، وقيل: سكين، روى عنه عطاءُ بن يسار أن النبي ﷺ قال: **«المؤمن يأكل في مِعىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ»**(٢).

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٥ ـ سُكَيْنَةُ(٣)

(س) سكينة. روى الحسن بن عبيد الله، بن عبد الله، عن زياد ـ أو ابن زياد ـ ابن سكينة عن أبيه عن جده سكينة أن النبي ﷺ قال: **«لَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»**(٤). قال سكينة: أوصى إلي رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحداً شيئاً.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا وَهْم والصواب: ابن عبيد بن الأسود بن سُوَيد بن زياد بن سَفِينة، مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده الأسود، عن أبيه، عن جده سفينة، بمعناه، وهذا أصح.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ السِّيْنِ وَاللَّامِ

٢١٣٦ ـ سَلَامُ بْنُ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٥)

(د ع) سَلَام بنُ أُخت عَبْد الله بنِ سَلَام، فيه وفي أصحابه نزلت: **﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ﴾** [آل عمران: ١٣٦] وقد ذكِر مع سَلمة ابن أخي عبد الله بن سلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الثقات ٣/ ١٦٨ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤١٢ ـ حاشية الاكمال ٤/ ٣١٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٩٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٨٩٣ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٠٠، الإصابة ت (٣٣٥٠)، الاستيعاب ت (١١٤٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٩٢ ومسلم في الصحيح كتاب الأشربة حديث ١٨٢، ١٨٤ والترمذي في السنن حديث (١٨١٨) وابن ماجه في السنن حديث ٢٣٥٦، ٢٣٥٧ وأحمد ٢/ ٢١، ٣١٨، والدارمي ٢/ ٩٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٥، نسب قريش ٥٩، المحبر ٤٣٨، التاريخ الصغير ١/ ٢٠٥، الأغاني ١٧/ ٤١ ـ ٥٤، مصارع العشاق ٢٧٢، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٤، ٣٩٧، تاريخ الإسلام ٤/ ٢٥٣، الدر المنثور ٢٤٤، شذرات الذهب ١/ ١٥٤، الإصابة ت (٣٧٩٣).

(٤) اخرجه الخطيب في التاريخ ١٠/ ٣١٣ والطبري في التفسير ٢٦/ ٤٢.

(٥) الإصابة ت (٣٣٥١).

٢١٣٧ ـ سَلَّامُ بْنُ عَمْرٍو[١]

(د ع) سَلَّام بن عَمْرو. له صحبة، روى أبو غوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي أنه قال: الكلاب رِجْس.

والصواب ما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: «**إِخْوَانُكُمْ أَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ**»[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٨ ـ سَلَامَةُ أَبُو عُمَرَ

(ع) سلامة، بزيادة هاءٍ، هو سلامة أبو عَمْرو، حديثه عند ابنه عمرو، لا تصح له صحبة.

روى ثور بن يزيد، عن عمرو بن سلامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَّسَ عَرَصَةَ جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ بِيَدِهِ، ثُمَّ بَنَاهَا لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ مُصَفًّى، وَلَبِنَةً مِنْ مِسْكٍ، وَغَرَسَ فِيهَا مِنْ جِيدِ الفَاكِهَةِ، وَطِيْبِ الرَّيْحَانِ، وَفَجَّرَ فِيهَا أَنْهَاراً، ثُمَّ أَوْفَى رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لَا يَدْخُلُكِ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُصِرٌّ عَلَى زِنَا**»[٣].

أخرجه أبو نعيم.

٢١٣٩ ـ سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ[٤]

(ع س) سلامة بن عُمَير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم، أبو حدرد الأسلمي، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، له صحبة.

وقال أحمد بن حنبل: اسم أبي حدرد عبد، ويذكر في عبد، ويرد في الكنى أيضاً إن شاءَ الله تعالى، وتوفي سنة إحدى وسبعين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٤ ومسلم في الصحيح كتاب الإيمان حديث (٤٠) وكنز العمال حديث (٢٥٠٠٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٥، ٦/ ٢٤ والمتقي في كنز العمال حديث رقم ١٣١٨٥، ٣٩٢٣١.

(٤) الثقات ٣/ ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٨، الاكمال ٤/ ٤٤٥، الطبقات ١١٠، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٠٩، بقي بن مخلد ٦٩٤، الإصابة ت (٣٣٥٦).

٢١٤٠ ـ سَلامَةُ بْنُ قَيْصَر[1]

(ب د ع) سلامة بن قيصر الحَضْرمي، وقيل: سلمة، عداده في المصريين، ولي بيت المقدس، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، وأبو الشعثاءِ عمرو بن ربيعة الحضرمي.

روى ابن لَهيعة، عن زَبَّان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْماً ٱبْتِغَاءَ وَجْهِ الله تَعَالَى، بَاعَدَهُ الله مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرِماً»**[2].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة صحبته، وقال: روايته عن أبي هريرة.

٢١٤١ ـ سَلامَةَ الهَلِبُ

(د ع) سلامة، وهو الهَلِبُ، روى عنه ابنه قبيصة، وقد اختلف في اسمه، وهو بالهَلِب أشهر، ويرد في الهاءِ، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٢ ـ سِلْكَانُ بْنُ سَلامَةَ[3]

(ب د ع) سِلْكان بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراءَ بن عبد الأشهل، وسلكان لقبه، واسمه سعد عند بعضهم، وكنيته أبو نائلة، وقد ذكرناه في سعد وأسعد، ويرد في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، وهو أحد النفر الذين قَتَلُوا كعْب بن الأشرف، وكان أخاه من الرضاعة، وهو بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢١٤٣ ـ سِلْكَانُ بْنُ مَالِكٍ[4]

سِلْكان بن مالك، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٥٧)، الاستيعاب ت (١١٤٤)، الثقات ٣/ ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٩، التلقيح ٣٨١، الطبقات ٧٣.

(٢) أخرجه الطبراني ٧/ ٦٤ وذكره التبريزي في المشكاة حديث ٢٠٧٤ والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٤.

(٣) الثقات ٣/ ١٧٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩٨ ـ الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٢ ـ الإصابة ت (٣٣٦٢)، الاستيعاب ت (١١٤٥).

(٤) الإصابة ت (٣٣٦٣).

أخرجه ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر .

٢١٤٤ ـ سَلْمُ بْنُ نَذِيرٍ[١]

(ب) سَلْم بن نُذَير . بصري ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال : حديثه عندي مرسل .

٢١٤٥ ـ سَلْمَانُ بْنُ ثُمَامَةَ[٢]

(د ع) سَلْمان بن ثُمَامَة بن شَراحِيل بن الأَصْهَب الجُعْفي . غزا مع عليٍّ ونزل الرَّقَّة ، له وفادة على النبي ﷺ ، وله مسجد بالرقة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤٦ ـ سَلْمَانُ بْنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ[٣]

(ع س) سَلْمانُ بن خَالِد الخُزَاعي . ذكره الطبراني في الصحابة ، وروى بإسناده عن عَمْرو بن مرة ، عن سلمان بن خالد . قال : أراه من خزاعة ـ قال : وَدِدْتُ أني صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**يَا بِلَالُ ، أَقِمِ الصَّلَاةَ فَأَرِحْنَا**»[٤] .

كذا ذكره في المعجم ، ورواه علي بن مُسْهر وغيره ، عن مِسْعر ، عن عَمْرو ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل من خُزَاعة ، ولم يسمه .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن رجل ، عن عبد اللّه بن محمد بن علي عن أبيه ، عن رجل من الصحابة .

ورواه أبو حمزة الثمالي ، عن سالم ، عن عبد اللّه بن محمد بن الحنفية عن أبيه ، عن صهر له من أسلَمَ ، من الصحابة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢١٤٧ ـ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ[٥]

(ب د ع) سَلْمان بنُ رَبِيعة البَاهِلي . أدرك النبي ﷺ ، وليس له صحبة ، وهو أول من قضى بالكوفة ، ثم قضى بالمدائن ، قاله أبو نعيم : وقال ابن منده : ذكره البخاري في الصحابة ، ولا

---

(١) الاستيعاب ت (١١٤٦) .

(٢) الإصابة ت (٣٣٦٤) ـ تنقيح المقال ٥٠٤٩ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢١٣ .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٩ ، العقد الثمين ٤/ ٥٩٥ ، الإصابة ت (٣٣٦٥) .

(٤) أخرجه أبو داود في السنن حديث رقم ٤٩٨٥ وكنز العمال حديث رقم ١٨٩٤٦ .

(٥) الإصابة ت (٣٣٦٦) ، الاستيعاب ت (١٠١٦) .

يصح. وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عَمْرو بن سهم بن ثعلبة بن غَنْم بن قَتيبَة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر، أبو عبد الله الباهلي.

قال أبو عمر: ذكره العقيلي وأبو حاتم الرازي في الصحابة، قال: وهو عندي كما قالا.

وشهد فتوح الشام مع أبي أُمامة الباهلي، واستقضاه عمر على الكوفة، قال أبو وائل: اختلفت إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحاً، فلم أجد عنده فيها خَصْماً، وكان يلي الخَيْل لعمر بن الخطاب، فكان يقال له: سلمان الخيل. وكان عمر بن الخطاب قد أعد في كل مصر من أمصار المسلمين خيلاً كثيرة مُعَدّة للجهاد، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس. فكان العَدُوّ إذا دَهَم الثغورَ ركبها المسلمون وساروا مُجِدّين لقتاله، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة.

وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ في أقاصي أَرَّان والخَزَر، وقتل ببلنجر سنة ثمان وعشرين في خلافة عثمان، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

روى عنه عَدِيّ بن عدي، والصُّبَيُّ بن مَعْبَد، وأبو وائل شقيق بن سلمة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٤٨ ـ سَلْمَانُ بْنُ صَخْر(١)

(ب د ع) سَلْمانُ بن صَخْر البَيَاضِي المُظَاهر مِن امرأته، وقيل: سلمة، وهو أكثر، ويرد في سلمة أتم من هذا إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢١٤٩ ـ سَلْمَانُ بْنُ عَامِر(٢)

(ب د ع) سَلْمَانُ بن عَامِر بن أَوْس بن حجر بن عَمْرو بن الحارث بن تَيْم بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر الضبي، نزل البصرة ومات بها.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٦٧)، الاستيعاب ت (١٠١٧).

(٢) الثقات ١/١٥٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣١٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٢٩١ ـ تهذيب الكمال ١/ ٥٢٠ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٠٠ ـ الكاشف ١/ ٣٨١ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧ الرياض المستطابة ١١٥ ـ التلقيح ٣٦٩ ـ الطبقات ٣٩، ١٧٧ ـ الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٤ طبقات علماء إفريقيا ٢٣ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٩ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٣٦ ـ علل الحديث للمديني ١٠٦ ـ بقي بن مخلد ١٦٣ ـ التعديل والتجريح ١٣٤٤، الإصابة ت (٣٣٦٨) الاستيعاب ت (١٠١٨).

قال مسلم بن الحجاح: لم يكن في الصحابة ضَبِّيٌّ غيره، روى محمد وحفصة ولدا سيرين، وأُم الرائح الرَّبَاب بنت صُلَيع بن عامر بنت أخي سلمان.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد اللّه، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، قال: سمعت حَفصة بنت سيرين تحدّث عن الرَّباب، عن سلمان، عن النبيﷺ قال: «**إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى المَاءِ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ**»[1].

ورواه روح، عن شعبة، عن خالد الحذاءِ، وعاصم الأحول، عن حفصة، عن سلمان، عن النبي، ولم يذكر الرباب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٠ ـ سَلْمَانُ الفَارِسيُّ[2]

(ب دع) سَلْمَانُ الفَارِسيّ، أبو عبد اللّه، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ وسئل عن نسبه فقال: أنا سلمان بن الإسلام. أصله من فارس، من رامَهُرْمز، وقيل إنه من جَيّ، وهي مدينة أصفهان، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك، من ولد آب الملك.

وكان ببلاد فارس مجوسياً سَادنَ النار، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله، قالا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكرياءَ يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، أخبرنا علي بن جابر، أخبرنا يوسف بن بهلول، أخبرنا عبد اللّه بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياءَ: وأخبرنا عمران بن موسى، أخبرنا جعفر بن محمد

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن حديث رقم ٦٥٨، ٦٩٥ وابن ماجه في السنن حديث ١٦٩٩ وأحمد ٤/ ١٧، والدارمي ٢/ ٧ وعبد الرزاق حديث ٧٥٨٦ والطبراني ٦/ ٣٣٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٤، طبقات خليفة ٧/ ١٨٩، تاريخ خليفة ٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ١٣٥، ١٣٦، المعارف ٢٧٠، ٢٧١، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٦، ٢٩٧، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٧٤، حلية الأولياء ١/ ٧١٥، ٢٠٨، تاريخ أصبهان ١/ ٤٨، تاريخ بغداد ١/ ١٦٣، ١٧١، ابن عساكر ٧/ ١٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٨، تهذيب الكمال ٥٢٣، دول الإسلام ١/ ٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٧، شذرات الذهب ١/ ٤٤، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ١٩٠، ٢١١، الإصابة ت (٣٣٦٩) الاستيعاب ت (١٠١٩).

الثقفي، أخبرنا زياد بن عبد اللّه البكائي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياءَ: وحدثنا عبد اللّه بن غنام بن حفص بن غياث، وأخبرنا نُمير، أخبرنا يونس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال: حدثني سلمان قال: [كنت رجلاً من أهل فارس من أصبهان، من جَيّ، ابن رجل من دهاقينها. وفي حديث ابن إدريس: وكان أبي دِهْقان أرضه، وكنت أحبَّ الخلق إليه. وفي حديث البكائي: أحب عباد الله إليه، فأجلسني في البيت كالجواري، فاجتهدت في الفارسية. وفي حديث علي بن جابر: في المجوسية. فكنت في النار التي تُوقد فلا تَخْبو، كان أبي صاحب ضيعة، وكان له بناءٌ يعالجه. زاد ابنُ إدريس في حديثه: في داره. فقال لي يوماً: يا بني، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة، ولا تَحْتَبِسْ فتشغلني عن كل ضيعة بهَمّي بك، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون، فمِلْت إليهم وأعجبني أمرهم، وقلت ـ هذا والله خير من ديننا. فأقمت عندهم حتى غابت الشمس، لا أنا أتيت الضيعة، ولا رجعت إليه، فاستبطأني وبعث رُسُلاً في طلبي، وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم: أين أَصْلُ هذا الدين؟ قالوا: بالشام.

فرجعت إلى والدي، فقال: يا بني، قد بعثت إليك رسلاً، فقلت: مررت بقوم يصلون في كنيسة، فأعجبني ما رأيت من أمرهم، وعلمت أن دينهم خير من ديننا. فقال: يا بني، دينك ودينُ آبائك خيرٌ من دينهم، فقلت: كلا والله. فخافني وقيّدني.

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقني من أمرهم، وسألتهم إعلامي من يريد الشام، ففعلوا. فألقيت الحديد من رجلي، وخرجت معهم، حتى أتيت الشام، فسألتهم عن عالمهم، فقالوا: الأُسْقُفُّ، فأتيته، فأخبرته، وقلت: أكون معك أخدمك وأُصلي معك؟ قال: أقم. فمكثت مع رجل سَوْءٍ في دينه، كان يأمرهم بالصدقة، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه، حتى جمع سَبْع قلال مملوءة ذهباً ووَرِقاً، فتوفي، فأخبرتهم بخبره، فزبَرُوني[1]، فدللتهم على ماله فصلبوه، ولم يُغَيِّبُوه ورجموه، وأحلّوا مكانه رجلاً فاضلاً في دينه زُهْداً ورغبة في الآخرة وصلاحاً، فألقى الله حُبَّه في قلبي، حتى حضرته الوفاة، فقلت: أوصني، فذكر رجلاً بالموصل، وكنا على أمر واحد حتى هلك.

فأتيت الموصل، فلقيت الرجل، فأخبرته بخبري، وأن فلاناً أمرني بإتيانك، فقال: أقم. فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة، فقلت له: أوصني، فقال: ما أعرف أحداً على ما نحن عليه إلا رجلاً بعَمُّورية.

---

(١) زَبَرَهُ يَزْبُرُهُ بالضَّمّ عن الأمر زَبْراً: نهاه وانتهره، والزَّبْرُ بالفتح: الزجر والمنع. انظر لسان العرب ٣/ ١٨٠٤.

فأتيته بعَمُّورية، فأخبرته بخبري، فأمرني بالمقام وثاب لي شيء، واتخذت غُنَيْمَة وبُقَيْرات، فحضرته الوفاة فقلت: إلى من توصي بي؟ فقال: لا أعلم أحداً اليوم على مثل ما كنا عليه، ولكن قد أظَلَّكَ نبي يُبْعث بدين إبراهيم الحَنِيفيّة، مُهَاجَرُه بأرض ذات نَخْل، وبه آيات وعلامات لا تخفى، بين منْكَبَيه خاتم النبوّة، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، فإن استطعت فتخلص إليه. فوفي.

فمرّ بي ركب من العرب، من كلب، فقلت: أصحبكم وأعطيكم بقراتي وغنمي هذه، وتحملوني إلى بلادكم؟ فحملوني إلى وادي القرى، فباعوني من رجل من اليهود، فرأيت النخل، فعلمت أنه البلد الذي وُصف لي، فأقمت عند الذي اشتراني، وقدم عليه رجل من بني قُرَيظة فاشتراني منه، وقدم بي المدينة، فعرفتها بصفتها، فأقمت معه أعمل في نخله، وبعث الله نبيه صلّى الله عليه وسلم، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة، فنزل في بني عمرو بن عَوْف، فإني لفي رأس نَخْلة إذ أقبل ابن عم لصاحبي، فقال: أي فلان، قاتل الله بني قَيْلة، مررت بهم آنفاً وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة، يزعم أنه نبي، فوالذي ما هو إلا أن سمعتها، فأخذني القُرُّ(١) ورَجَفَتْ بي النخلة، حتى كدْت أن أسقط، ونزلت سريعاً، فقلت: ما هذا الخبر؟ فلكمني صاحبي لكمة، وقال: وما أنت وذاك؟ أقْبل على شأنك. فأقبلت على عملي حتى أمسيت، فجمعت شيئاً فأتيته به، وهو بقباءَ عند أصحابه، فقلت: اجتمع عندي، أردت أن أتصدق به، فبلغني أنك رجل صالح، ومعك رجال من أصحابك ذَوُو حاجة، فرأيتكم أحق به، فوضعته بين يديه، فكف يديه، وقال لأصحابه: كلوا. فأكلوا، فقلت: هذه واحدة، ورجعت.

وتحوّل إلى المدينة، فجمعت شيئاً فأتيته به، فقلت: أحببت كرامتك فأهديت لك هدية، وليست بصدقة، فمدَّ يده فأكل، وأكل أصحابه، فقلت: هاتان اثنتان، ورجعت.

فأتيته وقد تَبع جنازة في بقيع الغَرْقد، وحوله أصحابه، فسلمت، وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره، فعلم ما أردت، فألقى رداءَه، فرأيت الخاتم، فقبلته، وبكيت، فأجلسني بين يديه، فحدثته بشأني كلّه كما حدثتُك يا ابن عباس، فأعجبه ذلك، وأحب أن يسمعه أصحابه، ففاتني معه بَدْر وأُحُد بالرِّق، فقال لي: كاتب يا سلمان عن نفسك، فلم أزل بصاحبي حتى كاتَبْتُه، على أن أغِرس له ثلاثمائة وَدِيَّة وعلى أربعين أُوقية من ذهب، فقال النبي ﷺ: «أعِينُوا

---

(١) القُرُّ: البرْد عامَّةً بالضم، وقال بعضهم: القُرُّ في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف. انظر لسان العرب ٥/ ٣٥٧٨.

أَخَاكُمْ بِالنَّخْلِ»[1]، فأعانوني بالخَمْس والعَشْر، حتى اجتمع لي، فقال لي: فقِّر لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه بيدي، ففعلت، فأعانني أصحابي حتى فرغت، فأتيته، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها، ويسوي عليها تراباً، فأنصرف، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة، وبقي الذهب، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة، من ذهب أصابه من بعض المعادن، فقال: «ادع سلمان المسكين الفارسي المكاتب»، فقال: «أدِّ هذه»، فقلت: يا رسول الله، وأين تقع هذه مما عَلَيَّ؟ وروى أبو الطفيل، عن سلمان، قال: أعانني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه].

وقيل: إنه لقي بعض الحواريين، وقيل: إنه أسلم بمكة، وليس بشيء.

وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق، وآخى رسول الله ﷺ بينه، وبين أبي الدرداء.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا حماد بن مسعدة، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ، قال: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَتَطَهَّرَ مِمَّا اسْتَطَاعَ مِنَ الطُّهْرِ، ثُمَّ ادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى»[2].

رواه آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان.

ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذرٍّ.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ»[3].

(١) أحمد في المسند ٥/ ٤٤٣ والطبراني ٦/ ٢٧٦ والبيهقي في الدلائل ١/ ٨٩ وذكره الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٢٨١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٨١، ٥/ ٤٢٠ والبيهقي في السنن ٣/ ٢٣٢.

(٣) أخرجه ابن عساكر ٦/ ٢٠٠ وذكره التبريزي في المشكاة حديث ٦٢٢٥ وكنز العمال حديث ٣٣١١٢.

وكان سلمان من خيار الصحابة وزهَّادهم وفضلائهم، وذوي القُرْب من رسول الله؛ قالت عائشة: كان لسلمان مَجْلِس من رسول الله ﷺ بالليل، حتى كاد يغلبنا على رسول الله.

وسئل علي عن سلمان، فقال: عَلِم العِلْم الأول والعلم الآخر، وهو بحر لا يَنْزِف، وهو منا أهلَ البيت.

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان: سلام عليك، أما بعد، فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلت الأرض المقدسة. فكتب إليه سلمان: سلام عليكم، أما بعد، فإنك كتبت إليّ أن الله رزقك مالاً وولداً، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يكثر حلمك، وأن ينفعك علمك، وكتبت إلي أنك نزلت الأرض المقدسة، وإن الأرض لا تَعْمل لأحَد، اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك من الموتى.

وقال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك بيتاً؟ قال: لِمَ؟ لتجعلني مالكاً، وتجعل لي داراً مثل بيتك الذي بالمدائن، قال: لا، ولكن نبني لك بيتاً من قصب ونُسَقِّفُه بالبَرْدى، إذا قمت كاد أن يصيب رأسك، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك، قال: فكأنك كنت في نفسي.

وكان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فرقه، وأكل من كسب يده وكان يَسُفُّ(١) الخوص.

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءَت الأحزاب، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان، وكان رجلًا قوياً، فقال المهاجرون: سلمان منا، وقال الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله ﷺ: «**سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ**»(٢).

وروى عنه ابن عباس، وأنس، وعقبة بن عامر، وأبو سعيد، وكعب بن عُجْرة، وأبو عثمان النهدي، وشرحبيل بن السِّمط، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور بن السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس. أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا جرير، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن قَرْثَع الضَّبِّي، عن سلمان الفارسي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**هَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ الجُمُعَةِ**»؟ قال: قلت: الله ورسوله

---

(١) سَفَفْتُ الخُوصَ أسُفُّهُ بالضم سَفّاً وأسْفَفْتُهُ إسْفافاً أي نسجته بعضه في بعض. انظر اللسان ٣/ ٢٠٢٩.

(٢) أخرجه ابن سعد ٤/ ١/ ٥٩، ٧/ ٦٥ والطبراني ٦/ ٢٦١، والحاكم ٣/ ٥٩٨ والطبري في التفسير ٢١/ ٨٥.

أعلم، قال: «هُوَ الَّذِي جَمَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيه أَبَاكُمْ، أَوْ أَبَاكَ، آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثُمَّ يَأْتِي الجُمُعَةَ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى يَقْضِيَ الإِمَامُ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا»[(١)].

وتوفي سنة خمس وثلاثين، في آخر خلافة عثمان، وقيل: أول سنة ست وثلاثين، وقيل: توفي في خلافة عُمَر، والأول أكثر.

قال العباس بن يزيد: قال أهل العلم: عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة. فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه.

قال أبو نعيم: كان سلمان من المُعَمَّرين، يقال: إنه أدرك عيسى بن مريم!! وقرأ الكتابين، وكان له ثلاث بنات: بنت بأصبهان، وزعم جماعة أنهم من ولدها، وابنتان بمصر.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥١ ـ سَلَمَةُ بْنُ الأَذْرَعِ[(٢)]

(د ع) سَلمة، بفتح اللام، هو سلمة بن الأَذْرع، الذي قال فيه النبي ﷺ لنفر يَنْتَضِلون، وهو فيهم. «ارموا وأنا مع ابن الأدرع، واسم أبيه ذكوان».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا وكيع، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن الأدرع، قال: كنت أحرس النبي ﷺ، ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، قال: فرآني، فأخذ بيدي، فانطلقنا فمررنا على رجل يُصَلِّي يَجْهر بالقرآن، فقال النبي ﷺ: «عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِياً». قال قلت: يا رسول الله، نصلي نجهر بالقرآن؟ فرفَض يدي، وقال: «إِنَّكُمْ لَا تَنَالُونَ هَذَا الأَمْرِ بِالمُغَالَبَةِ»، قال: ثُمّ خرج ذات ليلة، وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقلت: عسى أن يكون مرائياً. قال رسول الله ﷺ: «كَلَّا إِنَّهُ أَوَّابٌ»[(٣)]، قال: فنظرت، فإذا هو عَبْدُ اللّه ذو البِجادَين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه الطبري في التاريخ ١/ ١١٥ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٢١٦.
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠، التحفة اللطيفة ١٧١، الإصابة ت (٣٣٧٠).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٧ وابن عساكر ٦/ ٢٣٤.

٢١٥٢ ـ سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ(١)

(ب د ع) سَلَمة بن أَسْلَم بن حَرِيش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، يكنى أبا سعد.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، سنة أربع عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وقيل: استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة؛ يقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد، والنعمان بن عمرو يوم بدر، ذكر هذا كلّه أبو حاتم الرازي؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن سلامة الأشهلي، شهد بدراً، لا تعرف له رواية، ورويا عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من الأوس، من بني عبد الأشهل: سلمة بن أسلم بن الحريش بن عدي بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث.

أخرجه الثلاثة، وجَوّده أبو نعيم بقوله: هو حليف لهم. وأما ابن منده فلم يذكر الحلف، ولا بد منه، فإن سياق النسب يدل عليه، لأنه ليس فيه عبد الأشهل، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج، فجُشَم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث، والله أعلم.

وقد ذكره ابن إسحاق في بني عبد الأشهل، وقال ـ من رواية زياد بن عبد الله البكائي وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد، كلهم عنه ـ: إنه حليف لبني عبد الأشهل، من بني حارثة بن الحارث، وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حليف. وابن منده أخرج رواية يونس، فلهذا لم يذكر أنه حليف.

٢١٥٣ ـ سَلَمَةُ بْنُ الأَسْوَدِ(٢)

(س) سَلَمة بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، له مسجد بالكوفة، وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الثقات ٣/ ١٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠، أصحاب بدر ١٤٣، الاستبصار ٢٤٨، الأعلام ٣/ ١١٢، الطبقات الكبرى ٢/ ٩٣، ٩٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤١، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، الإصابة ت (٣٣٧٢)، الاستيعاب ت (١٠٢٠).

(٢) الإصابة ت (٣٣٧٣).

٢١٥٤ ـ سَلَمَةُ وَالِدُ أُصَيْدَ[1]

(س) سَلَمة والد أُصَيد، تقدم ذكره في ذكر ابنه أصيد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٥٥ ـ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ[2]

(ب د ع) سَلَمة بنُ الأكوع، وقيل: سلمة بن عَمْرو بن الأكوع، واسم الأكوع سِنَان بن عبد الله بن قُشَير بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامان بن أسلم الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس، بابنه إياس، وكان سلمة مِمّن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الرَّبَذَة.

وكان شجاعاً رامياً مُحْسِناً خَيِّراً فاضلاً، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ: «خَيْرُ رَجّالَتِنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ»[3]. قاله في غزوة ذي قَرَد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ، وروى عنه أنه قال: بايعت رسول الله يوم الحديبية على الموت. وروى غيره قال: بايعناه على أن لا نَفِرّ. والمعنى واحد، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر، فهي على الموت، أو أنه ﷺ بايع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة.

وقال ابن إسحاق: سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع، وليس بشيء.

---

(١) الإصابة ت (٣٤١٩).

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٥، طبقات خليفة ت ٦٨٩، التاريخ الكبير ٤/ ٦٩، المعارف ٣٢٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٦، مشاهير علماء الأمصار ت ٨٠، لجمهرة أنساب العرب ٢٤٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٠، تاريخ ابن عساكر ٧/ ٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٢٩، تهذيب الكمال ٥٢٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٨، العبر ١/ ٨٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢١، البداية والنهاية ٩/ ٦، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٠، معجم الطبراني ٧/ ٤١٠٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٦، شذرات الذهب ١/ ٨١، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٣٢، الإصابة ت (٣٣٧٤)، الاستيعاب ت (١٠٢١)، سيرة ابن هشام ٣/ ٢٢٩ و٤/ ٢٦٤، المغازي للواقدي (فهرس الأعلام) ٣/ ١١٧٩، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٥٢٢، تاريخ خليفة ٢٧١، تاريخ الثقات ١٩٦، أنساب الأشراف ١/ ٣٥١، تاريخ الطبري ٢/ ٥٩٦ و٣/ ٢٢ و٤/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٦٦، المعجم الكبير ٧/ ٥: ٤١، جمهرة أنساب العرب ٢٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٤، تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٢٣٢: ٢٣٤، معجم البلدان ٤/ ٥٥، الكامل في التاريخ ٢/ ١٨٨، تحفة الأشراف ٤/ ٣٥: ٤٨، الكاشف ١/ ٣٠٧، المعين في طبقات المحدثين ٢١، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٤٠٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢٦: ٣٣١، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، دول الإسلام ١/ ٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٣١٨، النكت الظراف ٤/ ٣٦: ٤٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٦، الوفيات لابن قنفذ ٨٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٤١٢.

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل ٤/ ١٨٥ وابن سعد ٤/ ٣٩ وابن عساكر ٦/ ١٨٥ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ١٥٣، ٨/ ٦٨.

وأغزا مع رسول الله سبع غزوات، وقال ابنه: إياس: ما كَذَب أبي قَط. ولما قتِل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الربَذة وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة.

روى عنه ابنه إياس، ويزيد بن أبي عبيد مولاه، وغيرهما.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد اللّه بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو الحسنَ محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْكَ القاضي، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، أخبرنا إسماعيل بن العباس بن محمد، أخبرنا حفص بن عمرو الرّقاشي، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: قال سلمة بن الأكوع: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَقُولُ أَحَدٌ بَاطِلًا لَمْ أَقُلْهُ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، وكان يُصَفِّر لحيته ورأسه.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٦ ـ سَلَمَةُ بْنُ أُمَيَّةَ(٢)

(ب دع) سَلَمة بن أميَّة بن أبي عُبَيدة بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زَيْد بن مالك بن زيد مناة بن تَمِيم التميمي، أخو يعلى بن أمية المعروف بابن مُنْيَة، أمهما جميعاً مُنْيَة.

هاجر مع أخيه يعلى، يُعَدُّ في المكّيين.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن كثير الهَمْداني، عن عطاء بن أبي رباح، عن صَفْوان بن يعلى، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية: أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، ومعنا صاحب لنا، فقاتله رجل من الناس، فعضّ بذراعه، فاجتذبها من فيه فسقطت ثَنِيَّتاه، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العَقْل، فقال رسول الله ﷺ: «**يَذْهَبُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ يَعُضُّهُ عَضَّ الفَحْلِ، ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ العَقْلَ**»، فأَطَلَّهَا(٣) رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٥٠.

(٢) الإصابة ت (٣٣٧٦)، الاستيعاب ت (١٠٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣١٥ ـ الكاشف ١/ ٣١٣ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٦٨٧ تهذيب الكمال ١/ ٥٢٢ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٠١ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ١٤١ ـ الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥٦ ـ التحفة اللطيفة ٦٩ ـ العقد الثمين ٤/ ٥٩٦ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٧٢ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٢٢.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٩ كتاب الديات (١٤) باب ما جاء في القصاص (٢٠) حديث رقم =

ورواه عمرو بن دينار، وابن جُرَيج، وهَمَام، عن عطاء، عن صفوان، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٧ ـ سَلَمَةُ الأَنْصَارِيُّ[1]

(ب) سَلَمَةُ الأَنْصَارِيُّ، أبو يزيد بن سلمة، جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، حديثه عند أهل البصرة مرفوعاً في تَخْيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفرْقة بينهما، وقد قيل: إنه والد عبد الحميد لا جده، وهو غلط، والصواب ما قدمنا ذكره، روى حديثه عثمان البَتِّي، عن عبد الحميد، عن أبيه عن جده.

أخرجه أبو عمر.

٢١٥٨ ـ سَلَمَةُ بْنُ بُدَيْلٍ[2]

(ب) سَلَمَةُ بن بُدَيْل بن وَرْقَاءَ الخَزَاعِيّ. قال ابن أبي حاتم: له صحبة، ولم أر روايته إلا عن أبيه، روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة.

أخرجه أبو عمر.

٢١٥٩ ـ سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ[3]

(ب د ع) سَلَمة بن ثَابِت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراءَ بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، وهو ابن عم سِلْكان وَسَلَمَة ابني سلامة بن وَقْش.

شهد بدراً، وقُتِل يوم أُحد شهيداً، هو وأخوه عَمْرو بن ثابت، ذكره ابن إسحاق، قال: وزعم لي عاصم بن عُمَر بن قتادة أن أباهما ثابتاً وعمّهما رِفَاعة بن وَقْش قتلا يومئذ، قال ابن إسحاق: وقُتِل سَلَمَة بن ثابت يوم أُحد، قتله أبو سفيان.

أخرجه الثلاثة.

=١٤١٦ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٨/ ٣٠ وابن ماجة في السنن حديث رقم (٢٦٥٦).

(١) الإصابة ت (٣٧٩٧)، الاستيعاب ت (١٠٣٩).

(٢) الإصابة ت (٣٣٧٧)، الاستيعاب ت (١٠٢٣).

(٣) الإصابة ت (٣٣٧٨)، الاستيعاب ت (١٠٢٤).

٢١٦٠ ـ سَلَمَةُ ابْنُ جَارِيَةَ

(ع س) سَلَمة ابن جَارِية، وقيل: سهل، روى الدراوردي، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، عن سلمة ابن جارية، قال: جاءَ قوم فشكوا إلى النبي ﷺ، فقالوا: سَكَنَّا هذه الدار، ونحن ذوو عدد، فَفَنُوا، فقال: «**أَفَلاَ تَرَكْتُمُوهَا وَهِيَ ذَمِيمَةٌ**»![1]

ورواه أبو ضمرة، عن سعد، عن سهل ابن جارية، ويذكر في سهل إن شاءَ الله تعالى، وقيل: سهل تابعي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جارية: بالجيم.

٢١٦١ ـ سَلَمَةُ بْنُ حَارِثَةَ[2]

(س) سَلَمة بن حَارِثة، أخو أسماء بن حارثة، ذكرناه مع إخوته.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

حارثة: بالحاءِ والثاءِ المثلثة.

٢١٦٢ ـ سَلَمَةُ بْنُ حَاطِبٍ[3]

(ب) سَلَمَةُ بنُ حَاطِب بن عَمْرو بن عتِيك بن أُمَيَّة بن زيد الأنصاري، شهد بدراً وأُحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٦٣ ـ سَلَمَةُ بْنُ حُبَيْشٍ[4]

(س) سَلَمَةُ بنُ حُبَيش. ذكره ابن شاهين، وقد ذكرناه في الحَضْرَمي، روى ابن المديني بإسناده، قال: قال سَلَمة بن حبيش، حين قدم مع ضِرار بن الأزور: [البسيط]

إنِّـي وَنَـاقَتِيَ الـخَـوْصَـاءَ مُخْتَلِفٌ ... مِنَّا الـهَـوَى إِذْ بَلَغْنَا مَنْزِلَ التِّـينِ
حَنَّتْ لأَرْجِعَهَا خَلْفِي فَقُلْتُ لَهَا ... إنَّكَ إِنْ تُبْلِغِينِي تَنْعَشِي دِينِي
تَـذَكَّـرَتْ مَرْتَـعـاً مِـنْـهَـا بِـنَـاصِـفَـةٍ ... إِلَى أُثَالٍ وَقَلْبِي مُبْتَغِي الدِّينِ[5]

---

(١) أخرجه عبد الرزاق حديث (١٩٥٢٦) والبيهقي في السنن ٨/ ١٤٠ والطبراني في الكبير ٦/ ١٢٦ والبخاري في التاريخ ٤/ ١٠٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠٨/١٤٣.

(٢) الإصابة ت (٣٣٨٠).

(٣) الإصابة ت (٣٣٨٢)، الاستيعاب ت (١٠٢٥).

(٤) الإصابة ت (٣٣٨٣).

(٥) ينظر البيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (٣٣٨٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣١.

أخرجه أبو موسى.

٢١٦٤ ـ سَلَمَةُ الخُزَاعِيُّ[١]

(ع س) سَلَمةُ الخُزَاعِي. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصراً، ولم يورد له شيئاً.

٢١٦٥ ـ سَلَمَةُ بْنُ الخَطَلِ[٢]

سَلَمَة بن الخَطَل الكِنَانِيُّ. أحد بني عُرَيج بن عبد مناة بن كنانة، من ساكني الحجاز.

شهد معاوية يخطب بدمشق، فقال: يا معاوية، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفاً. قال: ما أنت وذاك، كأني أنظر إلى حِفش بيتك بمَهْيَعَة، بطُنُب منه تَيْس وبطُنُب منه بَهْمة[٣]، بفنائه أعْنُز عَدَدُهن قليل. قال: رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا، والله إن حشوه يومئذ لحَسَب غير دنس، فهل رأيتني قتلت مسلماً أو كسَبت محرماً؟ قال: وأين أنت حتى أراك! وأيُّ مسلم تقوى عليه حتى تقتله؟! وأيُّ مال تقدر عليه حتى تكتسبه؟! اجلس لا جلست. قال: لا، والله لكني أذهب حيث لا أسمع صوتك. وخرج، فقال معاوية: ردوه. فردوه، فقال: أستغفر الله منك، لقد رأيتُكَ قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمتَ عليه، فردَّ عليك، وأهديتَ فقَبِل منك، وأسلمتَ فكنتَ من صالحي قومك، وإنك لفي شَرَف منهم، وإنك لخالي وإن أباك يوم طرف البلقاءَ لروَّعني، اجلس حتى أفرُغ لك، فلما فرغ وصله وأحسن إليه.

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدِّمشقي.

٢١٦٦ ـ سَلَمَةُ بْنُ رَبِيعَةَ[٤]

(س) سَلَمَة بن رَبِيعَة العَنزِيّ. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ولم يُورد له شيئاً.

٢١٦٧ ـ سَلَمَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[٥]

(د ع) سَلَمَةُ بنُ زُهَيْر. أخو سُمَير بن زُهَير، خرج مُهَاجراً إلى النبي ﷺ، فقتله رِعَاءُ بني غفار.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٢٠).

(٢) الإصابة ت (٣٣٨٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣١.

(٣) البَهْمَةُ: الصغير من أولاد الغنم والضأن والمعز والبقر من الوحش وغيرها الذكر والأنثى في ذلك سواء. انظر لسان العرب ١/ ٣٧٦.

(٤) الإصابة ت (٣٣٨٨).

(٥) الإصابة ت (٣٣٨٩).

روت أُمُّ البَنِين بنت شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجَسْري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقال سُمَير بن زهير: يا رسول الله، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجراً إلى الله وإلى رسوله، فقتلوه في الشهر الحرام. فعقله النبي ﷺ بخمسين من الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن ابن منده قال: أخو سُوَيد بن زهير. ولم يذكره في سويد، إنما ذكره في سمير، فيدل على أنه وهم هاهنا، والله أعلم.

٢١٦٨ ـ سَلَمَةُ بْنُ سُحَيْم[١]

(ع) سَلَمَةُ بن سُحَيْم. روى محمد بن نضلة بن السكَن بن سلمة بن سُحَيم الأسدي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن سحيم، قال: كنت عند النبي ﷺ، فأتاه رجل، فقال: إن صاحباً لنا ركب ناقة ليست بمبْرَاة فسقط، فمات، فقال رسول الله: **«غَرَّرَ صَاحِبُكُمْ بِنَفْسِهِ، صَلُّوا عَلَيْهِ، ولم يصل عليه»**[٢].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢١٦٩ ـ سَلَمَةُ بْنُ سَعْدٍ[٣]

(ب د ع) سَلَمَةُ بنُ سَعْد العَنزِي. وقيل: سلمة بن سعِيد بن صريم العَنَزِيّ الوافد على رسول الله ﷺ.

روى عنه قيس بن سلمة: أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا، فقال: **«مَنْ هَؤُلَاءِ»**؟ قيل: هذا وفد عَنزة. فقال: **«بَخٍ بَخٍ بَخٍ، نِعْمَ الحَيُّ عَنزَةُ، مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ»**[٤].

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٠ ـ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامٍ[٥]

(د ع) سَلَمَةُ بن سَلَام. هو ابن أخي عبد اللّه بن سلام.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣١.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٣١ والطبراني ١٩/ ٤٤٦ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٣٣٠ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٤٥.
(٣) الاستيعاب ت (١٠٤٠).
(٤) أخرجه الطبراني ٧/ ٦٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٥٤ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠١٨.
(٥) الإصابة ت (٣٣٩٢).

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء/ ١٣٦] في عبدِ اللّه بن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام بن أخت عبد اللّه بن سلام، وسلمة بن أخيه، ويامين بن يامين، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب.

أخرجه ابن منده: وأبو نعيم كذا: سلمة بن سلام بن أخي عبد اللّه بن سلام، ولا شك قد سقط عليهما اسم أبيه، وإلا فيكون أخا عبد اللّه، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه، والله أعلم.

٢١٧١ ـ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ(١)

(ب د ع) [سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراءَ بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية الحارثية، يكنى أبا عوف.

شهد العقبتين: الأولى والثانية، في قول الجميع، ثم شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله عمر على اليمامة، وهو أخو سِلْكان بن سلامة، روى عنه محمود بن لبيد، وجَبِيرة والد زيد].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب، أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان من أصحاب بدر، قال: كان لنا جار يهودي في بني عبد الأشهل، قال: فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل. قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث القوم سناً؛ عليَّ بُرْدة لي مضطجعاً فيها، بفناء أهلي ـ فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار، قال ذلك لقوم من أهل شرك أصحاب أوثان، فقالوا: ويحك يا فلان، ترى أن هذا كائن! أن الناس يُبْعثون بعد موتهم، إلى دار فيها جنة ونار، يجزون بأعمالهم! قال: نعم، والذي يُحْلَفُ به. قالوا: وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد، وأشار بيده إلى مكة.. وذكر الحديث.

وروى الليث بن سعد، عن زيد بن جبيرة، عن محمود بن جبيرة، عن سلمة بن سلامة أنهما دخلا وليمة، وسلمة على وضوء، فأكلوا ثم خرجوا، فتوضأ سلمة، فقلنا: ألم تكن على وضوء؟ فقال: بلى، ولكن الأمور تحدث، وهذا مما أحدث.

وروى عن محمود بن جبيرة، عن أبيه، عن سلمة بن سلامة، وهو أصح.

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٤١٧، طبقات ابن سعد ٤٣٩٣، طبقات خليفة ٧٧، تاريخ خليفة ٢٠٧، التاريخ الكبير ٤/ ٦٨، ٦٩، المعارف ٢٦٣، تاريخ الفسوي ١/ ٣٣٤، الاستبصار ٢٢٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٧، الإصابة ت (٣٣٩٣).

وتوفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وقال أبو أحمد العسكري: توفي سنة خمس وأربعين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٢ ـ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ القُرَشِيُّ(١)

(ب دع) [سَلَمَة بنُ أبي سَلَمَة، عبد اللّه بن عبد الأسد بن هِلال بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، ربيب النبي ﷺ، أمه أم سلمة.

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أُم سلمة إلى المدينة وهو صغير، وبه كانا يُكْنَيَان وهو الذي عقد النكاح لرسول الله على أُمّه أم سلمة، فلما زوّجه رسول الله ﷺ أُمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه، وقال: هل تروني كافأته؟ وكان أسنَّ من أخيه عُمَر بن أبي سلمة، وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان،] لا تعرف له رواية، وليس له عقب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٣ ـ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الجَرْمِيُّ(٢)

(د ع) سَلَمَةَ بنُ أبِي سَلَمةَ الجَرْمي، والد عَمْرو بن سلمة. وفد على النبي ﷺ، وهو سَلمة بن نُفَيع الجَرْمي، ويرد في سلمة بن نفيع أتمَّ من هذا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في باب سلمة، بفتح اللام، والمعروف بكسرها.

٢١٧٤ ـ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الكِنْدِيُّ(٣)

(د ع) سَلَمة بن أبي سَلَمة الهَمْدانيّ، وقيل: الكِنْدي، يعدّ في الصحابة. روى ابن عمرو بن يحيى بن عَمْرو بن سلمة الهمداني، أخبرنا أبي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك: «**أمّا بَعْدُ...**»

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٣٣٩٥) الاستيعاب ت (١٠٢٧)، المحبر ٦٤، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣١٨، العقد الثمين ٤/ ٥٩٨.

(٢) الإصابة ت (٣٣٩٦).

(٣) الإصابة ت (٣٣٩٧).

٢١٧٥ ـ سَلَمَةُ أَبُو سِنَانٍ[1]

(د ع) سَلَمة أبو سِنَانَ. روى عنه ابنه سِنان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ حَمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ**»[2].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا هو سلمة بن المُحَبّق، رواه أبو قلابة، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم جميعاً، عن عبد الصمد بن حبيب، عن سنان بن سلمة بن المُحَبّق، عن أبيه.

٢١٧٦ ـ سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ الخَزْرَجِيُّ[3]

(ب د ع) سَلَمةُ بن صَخْر بن سَلْمَان بن الصِّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج، الأنصاري الخَزْرَجيّ، له حلف في بني بياضة، فقيل له: البياضي، ويجتمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غَضْب، وقيل في اسمه: سلمان، وهذا أصح، وأكثر.

روى حديثه ابن المسيب، وأبو سلمة، وسليمان بن يسار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخَزَّاز، أخبرنا علي بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن: أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظَهْر أمه حتى يمضي رمضان، فلما مضى نصفُ رمضان وقع عليها ليلاً، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال رسول الله: «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**»[4]. قال: لا أجِدُها. قال: «**فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**». قال: لا أستطيع، قال: «**أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً**»، قال: لا أجد، فقال

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٢ التلقيح ٣٦٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن حديث رقم (٢٤١٠) وأحمد في المسند ٣/ ٤٧٦، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٨٣ وذكره التبريزي في المشكاة حديث رقم ٢٠٦٦ والهندي في كنز العمال حديث ٢٣٨٤٦.

(٣) الإصابة ت (٣٣٩٨)، الاستيعاب ت (١٠٢٨). تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٢ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣١٧ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٧ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٠٣ ـ تهذيب الكمال ١/ ٥٢٤ ـ الكاشف ١/ ٣٨٤ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٢٣ ـ الاستبصار ١٨١ ـ الطبقات ١٠١ ـ الطبقات الكبرى ٢/ ١٦٥ ـ التحفة اللطيفة ١٧٢ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٧٢ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٧ ـ بقي بن مخلد ٢٤٠.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٨٦، ٨/ ٢٩ والترمذي في السنن حديث رقم (١٢٠٠) وابن ماجة في السنن حديث رقم (١٦٧١) وأحمد في المسند ٢/ ٢٠٨، ٤/ ٣٧ والطبراني ٧/ ٤٨، ٥٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٧١، ٥/ ٩.

رسول الله ﷺ لفَرْوة بن عَمْرو: «أَعْطِهِ ذَلِكَ العَرَقَ»، وهو مِكْتل يأخذ خمسة عشر صاعاً. [أو ستة عشر صاعاً]، إطعام سِتِّين مسكِيناً».

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٧ ـ سَلَمَةُ بْنُ صَخْرِ بْنِ عُتْبَةَ

(ب د ع) سَلَمة بن صَخْر بن عُتْبة بن صَخر بن حُضير بن الحارث بن عبد العزى بن دابغة بن لِحْيان بن هُذَيل الهذلي، وهو سلمة بن المُحَبِّق، واسم المُحَبِّق: صَخر، كذا نسبه ابن الكلبي، والأمير أبو نصر، وقيل: غير ذلك، قيل: سلمة بن ربيعة بن المحبِّق، يكنى سلمة أبا سنان، بابنه سنان بن سلمة.

شهد حنيناً مع النبي ﷺ، وشهد أيضاً فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص، يعد في البصريين.

روى عنه قَبِيصَة بن حُرَيث، وجَوْن بين قتادة، وابنه سنان بن سلمة.

روى قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبِّق أن النبي ﷺ أتى على قِرْبة مُعَلَّقة، فسأل النبي الشراب، فقالوا: إنها مَيْتَة. قال: «ذَكَاتُهَا دِبَاغُهَا»[(١)].

رواه عفان، وهمام، وهشام، وعمران القطان، عن قتادة كذا، ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، ولم يُذْكر جون بن قتادة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين المعروف بابن سُكَيْنة، بإسناده إلى أبي داود السجستاني، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَم، حدثنا أبو قُتَيبة (ح) قال أبو داود: وحدثنا حامد بن يحيى، أخبرنا هاشم بن القاسم، قالا: أخبرنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي، قال: حدثني حبيب بن عبد الله، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي يحدث عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ» حيث أدركه[(٢)].

قال أبو أحمد العسكري: أصحاب الحديث يقولون: المحبَّق ـ بفتح الباءِ، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره، وقال: المحبق بكسر الباءِ، فقلت: أصحاب الحديث كلهم على فتح الباءِ، فقال: المحبَّق المضرَّط، يعني بالفتح، أفيجوز أن يسمِّي أحد ابنه مضرطاً!، إنما هو بالكسر، أي يضرط أعداءَه قال: وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٦ والحاكم في المستدرك ٤/١٤١ البيهقي في السنن ١/٢١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن حديث رقم (٢٤١٠) وأحمد في المسند ٣/٤٧٦.

٢١٧٨ ـ سَلَمَةُ بْنُ عَرَادَةَ[1]

(س) سَلَمَةُ بنُ عَرَادَةَ الضَّبي. أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بني ضَبَّةَ، قال الدارقطني في أخبار بني ضَبَّة: ذكر صاحب الكتاب العتيق الذي جمع فيه أخبار بني ضبة وأخبار شعرائهم، فقال: «ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك، قال: وحدّثني الأحوذي، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أنَّ سَلَمة بن عرادة نازع عُيَيْنَةَ بن حصن الفَزَارِيّ فَضْل وَضوء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لعيينية: «دَعِ الغُلاَمَ يَتَوَضَّأ»، فتوضأ. ثم شرب البقية فمسح رسول الله ﷺ رأسه ووَجْهه بيده.

أخرجه أبو موسى.

٢١٧٩ ـ سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الأَكْوَعِ[2]

(ب د ع) سَلَمة بن عَمْرو بن الأكوع الأسْلَمِيّ. تَقَدّم في سلمة بن الأكوع.

أخرجه الثلاثة.

٢١٨٠ ـ سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ[3]

(ب د ع) سَلَمَةُ بن قَيْس الأشْجَعِيّ. من أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان، كوفي، روى عنه هلال بن يِسَاف. وأبو إسحاق السَّبِيعي.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٠٠).

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٥، طبقات خليفة ت ٦٨٩، التاريخ الكبير ٤/ ٦٩، المعارف ٣٢٣، المعرفة والتاريخ، ١/ ٣٣٦، مشاهير علماء الأمصار ت ٨٠، جمهرة أنساب العرب ٢٤٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٠، تاريخ ابن عساكر ٧/ ٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٢٩، تهذيب الكمال ٥٢٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٨، العبر ١/ ٨٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢١، البداية والنهاية ٩/ ٦، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٠، معجم الطبراني ٧/ ٤١٠٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٦، شذرات الذهب ١/ ٨١، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٣٢، الإصابة ت (٣٤٠١).

(٣) الإصابة ت (٣٤٠٤)، الاستيعاب ت (١٠٢٩). تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٣ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣١٨ ـ التعديل والتجريح ١٣٧١ ـ الثقات ٣/ ١٦٥ ـ تهذيب الكمال ١/ ٥٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٤ ـ الكاشف ١/ ٣٨٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٤١ ـ بقي بن مخلد ٢٣٧ ـ الطبقات ٤٧/ ١٣٠ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٦ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٧٠ ـ البداية والنهاية ٧/ ١٣٣.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ[1]، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ»[2].

أخرجه الثلاثة.

٢١٨١ ـ سَلَمَةُ بْنُ قَيْصَرَ[3]

(س) سَلَمَةُ بن قَيْصَر. قال أبو موسى: أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبي يعلى، مستدركاً على جده، وقد أورده جده وغيره، في سلامة، وكلاهما يقال له.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن المثنى، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن زَبَّان بن فائد أنَّ لَهيعة بن عقبة حَدَّثه، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرِماً»[4].

٢١٨٢ ـ سَلَمَةُ بْنُ مَالِكٍ[5]

(د ع) سَلَمة بنُ مَالِك السُّلَمي. له ذكر في حديث عَمّار بن ياسر، قال عمار: إنَّ النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السُّلمي، وكتب له: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَقْطَعَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ سَلَمَةَ بْنَ مَالِكٍ؛ أَقْطَعَهُ مَا بَيْنَ الحبَاطِي إِلَى ذَاتِ الأَسَاوِدِ، فَمَنْ حَاقَّهُ فَهُوَ مُبْطَلٌ، وَحَقُّهُ حَقٌّ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) اسْتَنْثَرَ الإنسان: استَنْشَقَ الماءَ ثم استخرج ذلك بنَفَسِ الأنف والانْتِثَارُ والاسْتِنْثَارُ بمعنى. انظر لسان العرب ٦/ ٤٣٤٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن حديث رقم (٢٧) والنسائي في السنن ١/ ٦٧ وابن ماجه في السنن حديث رقم (٤٠٦) وأحمد في المسند ٤/ ٣١٣ والطبراني في الكبير ٧/ ٤١.

(٣) الإصابة ت (٣٤٠٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٦٤ وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٨٤ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ١٨١ والتبريزي في المشكاة حديث (٢٠٧٤) والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٤.

(٥) الإصابة ت (٣٤٠٦).

٢١٨٣ ـ سَلَمَةُ بْنُ المُجِيرِ (1)

(س) سَلَمة بن المُجبر، لهم مسجد بالكوفة، وإنما سمي المجبر لأنه طعن فأجبر، أي ترك الرمح فيه، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٤ ـ سَلَمَةُ بْنُ مَسْعُودٍ (2)

(ب) سَلَمَةُ بن مَسْعُود بن سِنان الأنصاري. من بني غَنْم بن كعب، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٨٥ ـ سَلَمَةُ بْنُ المَلْيَاءِ

(س) سَلَمَة بن الملياء الجُهَنيُّ. ذكره ابن شاهين ولم يُورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين، وأظنّه غلطاً في الكِتَاب الذي نقل منه أبو موسى، أو من المصنف، وإنما هو الميلاء، بتقديم الياء، وقتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٦ ـ سَلَمَةُ بْنُ المَيْلاَءِ (3)

(ب) سَلَمة بن المَيْلاء الجُهَني. قتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فَقُتِل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٨٧ ـ سَلَمَةُ بْنُ نُعَيم (4)

(د ع) سَلَمةَ بن نُعَيم بن مَسْعُود الأشْجَعِي. يرد نَسبه عند أبيه، نزل الكوفة، روى عنه سالم بن أَبي الجَعْد، وأبو مالك الأشجعي.

---

(١) الإصابة ت (٣٨٠٠).

(٢) الإصابة ت (٣٤٠٨)، الاستيعاب ت (١٠٣٢).

(٣) الإصابة ت (٣٤١٠)، الاستيعاب ت (١٠٣٣).

(٤) الثقات ٣/ ١٦٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٣ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣١٩ ـ تهذيب التهذيب٤/ ١٥٩ ـ تهذيب الكمال ١/ ٥٢٧ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٠٥ ـ الكاشف ١/ ٣٨٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٥٦ ـ التحفة اللطيفة ١٧٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٧١ ـ بقي بن مخلد ٧٠٥، الإصابة ت (٣٤١١)، الاستيعاب ت (١٠٣٤).

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا حجاج، أخبرنا شيبان، أخبرنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نُعَيم، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»**(١).

وقد روى عنه منصور، عن سالم، عن سلمة بن قيس، وهو وهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٨ ـ سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْعٍ(٢)

(ب دع س) سَلَمة بن نُفَيع الجَرْمي. له صحبة، روى عنه جابر الجَرْمي، قاله أبو عمر كذا مختصراً.

وقاله ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن أبي سلمة الجَرْمي، والد عمرو بن سَلَمة الجَرْمي، ورويا عن مسعر بن حبيب، قال: سمعت عمرو بن سلمة الجرمي أنَّ أباه ونفراً من قومه أَتَوْا النبي ﷺ حين أسلم الناس، فأسلموا، وتعلموا القرآن، فقالوا: يا رسول الله، من يصلي لنا؟ قال: **«يُصَلِّي لَكُمْ أَكْثَرُكُمْ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ»**(٣). قال: فلما قَدِموا لم يجدوا أحداً أكثر أخذاً مما أخذت أو جمعتُ، فكنت أُصلي بهم، فما شهدت مَجْمعاً لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نفيع على التفصيل الذي سقناه، والحديث الذي روياه يدل على أن سلمة هذا بكسر اللام، فإن عمرو بن سلمة الجرمي الذي كان يَؤمّ قومه، هو عمرو بن سَلِمة، بكسر اللام، وقد ذكروا كلهم هذا في وسط باب سلمة بفتح اللام، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أُخرى: سلمة بن قيس الجرمي، والد عمرو بن سلمة، وقال: هذا والد عَمْرو بكسر اللام.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فقال: سلمة بن نفيع، ذكره الطبراني، ولم يورد له شيئاً.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٤٤ ومسلم في الصحيح كتاب الإيمان حديث رقم ١٥٢ وأحمد في المسند ٣/ ١٥٧ وابن ماجه في السنن حديث رقم (٢٦١٨) والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٤٧، ٤/ ٢٥١.

(٢) الإصابة ت (٣٤١٣)، الاستيعاب ت (١٠٣٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧١.

٢١٨٩ ـ سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ(١)

(ب د ع) سَلَمة بن نُفَيل السَّكوني، ويقال التراغمي، من أهل حمص، له صحبة، روى عنه جبير بن نفير، وضمْرة بن حبِيب، ويحيى بن جابر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الديني، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، أخبرنا زياد بن أيوب، أخبرنا مبشر، عن أرطاة بن المنذر الحِمْصي، عن ضمرة بن حبيب، قال: سمعت سلمة بن نفيل السَّكوني يقول: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاءَ رجل من الناس، فقال: يا رسول الله، هل أتيت بطعام من السماءِ؟ قال: **«أَتَيْتُ بِطَعَامِ مِسْخَنَةٍ»**(٢) قال فهل كان فيها فضل؟ قال: **«نَعَمْ»**. قال: فما فعل به؟ قال: **«رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلاً، وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً، ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْذَاذاً، وَنَعَى بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَبَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ مَوتَانٌ شَدِيدٌ، ثُمَّ بَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ»**.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: السكوني، وقيل: التَّراغِمي، سواء، وربما يراه أحد فيظنه متناقضاً، وهي نسبة واحدة، فإن التَّراغِمِي منسوب إلى التراغم، واسمه مالك بن معاوية بن ثعْلبة بن عُقْبة بن السَّكون، بطن من السَّكون، والسَّكون من كِنْدة، وجعله ابن أبي عاصم حضرمياً، والله أعلم.

٢١٩٠ ـ سَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ(٣)

(ب د ع) سَلَمة بن هشَام بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِيّ المخزومي، أسلم قديماً، وأُمه ضباعة بنت عامر بن قرْط بن سلمة بن قشَير، وهو أخو أبي جهل بن هشام، وابن عم خالد بن الوليد.

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، وهاجر إلى الحبشة، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة، وعُذِّب في الله، عز وجل، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت، له ولغيره من المستضعفين، ولم يشهد بدراً لذلك، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة الصبح قال: **«اللهم أَنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعَيَّاش بن أبي ربيعة،**

---

(١) الثقات ٣/١٦٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٣ ـ تقريب التهذيب ١/٤١٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٥٩ ـ تهذيب الكمال ١/٥٢٧ ـ خلاصة تذهيب ١/٤٠٥ ـ الكاشف ١/٣٨٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٧٥٧ ـ الأنساب ٣/٣٣ ـ الطبقات ٧٢ ـ التاريخ الكبير ٤/٧٠ ـ المعرفة والتاريخ ١/٣٣٦ ـ الاكمال ٧/٦٠ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/٢٢٦، الإصابة ت (٣٤١٤)، الاستيعاب ت (١٠٣٦).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٤٤٧ وابن عساكر في التهذيب ٢/٣٧١.

(٣) الإصابة ت (٣٤١٥)، الاستيعاب ت (١٠٣٧).

والمستضعفين بمكة[١]، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد، وأما عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة فهو ابن عم خالد».

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق، وقال الواقدي: إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أمه: [الرجز]

لَا هُـمَّ رَبَّ الـكَـعْـبَـةِ الـمُـحَـرَّمَـهْ   أَظْـهِـرْ عَـلَـى كُـلِّ عَـدُوٍّ سَـلَـمَـهْ[٢]
لَـهُ يَـدَانِ فِـي الأُمُـورِ الـمُـبْـهَـمَـهْ   كَـفٌّ بِـهَـا يُـعْـطِـي وَكَـفٌّ مُـنْـعِـمَـهْ

وشهد مؤتة، وعاد منهزماً إلى المدينة، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سَلِم من مؤتة: يا فرّارين، فَرَرتُم في سبيل الله! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى تُوُفي النبي ﷺ، فخرج إلى الشام مجاهداً، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام، فقتل بمرج الصُّفَّر، سنة أربع عشرة، أول خلافة عمر، وقيل: بل قتل بأجنادِين في جمادى الأولى قبل وَفَاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٩١ ـ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ[٣]

(ب د ع) سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حرِيم بن جُعْفِيّ الجُعْفِيّ.

وفد إلى النبي ﷺ، روى عنه علقمة بن قيس:

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجُعفي، قال: انطلقت أنا وأخي إلى النبي ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، أمنا مُلَيكة: كانت تَصِل الرحم وتقرِيء الضيف، وتفعل وتفعل، هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «لا». قلنا: إنها

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/٢٠٣، ٢/٣٣، ٨/٥٥ ومسلم في الصحيح ١/٤٦٦ ـ ٤٦٧ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت المسلمين نازلة (٥٤) حديث رقم (٢٩٤/٦٧٥)، (٢٩٥/٦٧٥) والنسائي في السنن ٢/٢٠١ وابن ماجه في السنن حديث رقم (١٢٤٤) والبيهقي في السنن ٢/١٩٧، ١٩٨.

(٢) ينظر البيتات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٣٠٧) وفي الإصابة ترجمة رقم (٣٤١٥).

(٣) الثقات ٣/١٦٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٤ ـ تقريب التهذيب ١/١٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٦١ ـ خلاصة تذهيب ١/٤٠٦ ـ تهذيب الكمال ١/٥٢٨ ـ الكاشف ١/٨٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٧٦٧ ـ التلقيح ٣٧١، ٣٨٥ ـ الطبقات ٧٣، ١٣٤ ـ الطبقات الكبرى ١/٣٢٤ ـ التاريخ الكبير ٤/٧٢ ـ بقي بن مخلد ٢٦٠، الإصابة ت (٣٤١٧)، الاستيعاب ت (١٠٣٨).

وأدت أُختاً لنا في الجاهلية. فقال: «الوَائِدَةُ وَالمَوءُودَةُ فِي ٱلنَّارِ إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الوَائِدَةُ الإِسْلَامَ فَيَعْفُو اللهُ عَنْهَا»[١].

ورواه إبراهيم عن علقمة. والأسود، عن عبد الله.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن جابر، عن زيد بن مرة، عن سلمة بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ: في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً عُرُباً أَتْرَاباً﴾، قال: «مِنَ الثَّيِّبِ وَغَيْرِ الثَّيِّبِ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه، فقيل: سلمة بن يزيد، وقيل: يزيد بن سلمة، والله أعلم.

حرِيم: بفتح الحاء المهملة، وكسر الراءِ.

٢١٩٢ ـ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ

(د ع) سَلَمَة بن يَزِيد أبو يَزِيد. يعد في أهل البصرة، قيل: هو أنصاري، وقيل: هو ضَمْري، من بني كنانة.

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة: أن جدّه أسلم وأبَتِ امرأته أن تُسْلم وبينهما ولد صغير، فأتيا به النبي ﷺ، فقال: «إِنْ شِئْتُمَا خَيَّرْتُمَاهُ»، فجلس الأب جانباً وجلست الأم جانباً، فذهب الغلام إلى الأم، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»[٢]، فرجع إلى الأب المسلم.

وروى عن عثمان البتيّ، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وجعلاه غير الأول، ولم يخرجه أبو عمر، فلعله ظنهما واحداً.

٢١٩٣ ـ سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ[٣]

(ب) سَلِمَة بكسر اللام، هو ابن قيس الجَرْمي، وهو والد عمرو بن سَلِمة الجَرْمي، وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه، له صحبة، سكن البصرة، روى عنه ابنه عمرو، ولابنه عمرو أيضاً

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن حديث رقم (٤٧١٧) وأحمد في المسند ٣/٤٧٨ وابن سعد ١/ ٢/ ٦٢ والطبراني في الكبير ٧/ ٤٥، ١٠/ ١١٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٢٢.

(٢) أخرجه النسائي في كتاب الطلاق باب ٥٢ وابن ماجة في السنن حديث ٢٣٥٢ وأحمد ٥/٤٤٦، ٤٤٧، والحاكم ٣/ ١٣٥ وابن سعد ٧/ ٥٧، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥، ٢١٨.

(٣) الاستيعاب ت (١٠٣٠).

صحبة، وهو الذي كان يؤم قومه، وله سبع سنين أو ثماني سنين، وعليه برد، كان إذا سجد بدت عورته، فقالت امرأة من الحَيّ: غَطُّوا عنا است قارئكم. ذكره البخاري.

أخرجه أبو عمر، وقال: هذا سَلِمة، بكسر اللام.

٢١٩٤ ـ سُلْمَى بْنُ حَنْظَلَةَ[(١)]

(ب د ع) سُلْمى بن حَنْظَلة السُّحَيْمِي. من بني سُحَيم بن مرّة بن الدّؤل بن حَنِيفة، وهو ابن عم هوذة بن علي السحيمي، ملك اليمامة، يجتمعان في سُحَيم، يكنى أبا سالم.

روى عبد الله بن جابر، عن أبيه، عن جده، وقال: عن أُمّه أم سالم، عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وَيْلٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ مِنْ فُلَانٍ**»[(٢)].

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: له حديث واحد ليس له غيره.

٢١٩٥ ـ سُلْمَى خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)]

(س) سُلْمى خادم رسول الله ﷺ. روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سلمى خادم النبي ﷺ أنَّ أزواج النبي كُنَّ يجعلن رؤوسهن أربعة قرون، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رؤوسهن ويَصْبُبْن عليها الماء ولا يَنْقُضْنها.

وفي رواية أخرى، عن جعفر، سالم بدل سلمى، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٢١٩٦ ـ سُلْمَى بْنُ الْقَيْنِ[(٤)]

(ب) سُلْمى بن القَيْن. قال ابن الكلبي: سلمى بن القين، صحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وهو سلمى بن سلمى بن القَيْن بن عَمْرو بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي، له صحبة، وهو مهاجري، كان مع عتبة بن غَزوان بالبصرة، فسيره في جيش إلى الأهواز، وله في قتال الفرس أثر حسن، وقد ذكرناه في حَرْملة بن مُرَيطة.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٢٥)، الاستيعاب ت (١٠٤١).
(٢) ذكره الهندي في الكنز ٣١٠٥٩، ٣١٧٥٠.
(٣) الإصابة ت (٣٨٠٢).
(٤) الإصابة ت (٣٤٢٦)، الاستيعاب ت (١٠٤٢).

٢١٩٧ ـ سَلِيطٌ التَّمِيمِيُّ[1]

(ب) سَلِيط التَّمِيمِيّ. له صحبة، يعد في البصريين، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين، ومن حديث ابن سيرين أنه قال؛ في يوم الدار: نهانا عثمان عن قتالهم، ولو أذِن لنا لضربناهم حتى نُخْرِجهم من أقطارها.

أخرجه أبو عمر.

٢١٩٨ ـ سَلِيطُ بْنُ ثَابِتٍ[2]

(ع س) سَلِيط بن ثَابِت بن وَقْش الأنْصَارِيّ. تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت، استشهد بأُحُد، رواه ابن لَهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢١٩٩ ـ سَلِيطُ بْنُ الحَارِثِ[3]

(د ع) سَلِيط بن الحَارِث، أخو مَيْمونة من الرضاعة، حديثه عن أبي المليح الهذلي.

روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة، فوضع السرير، فأقبل على القوم، فقال: سووا صفوفكم ولْتَحْسُن شفاعتكم، ثم قال أبو المليح: حدثني سليط، وكان أخا ميمونة من الرضاعة، أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ شُفِّعُوا**»[4].

والأُمة أربعون إلى المائة، والعصبة عشرة إلى الأربعين، والنَّفر ثلاثة إلى العشرة.

ورواه غيره فقال: سليط، عن ميمونة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٠٠ ـ سَلِيطُ بْنُ سُفْيَانَ[5]

(ب) سَلِيط بن سُفْيان بن خَالد بن عوف. له صحبة، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أحد.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٣٩٣٩)، الاستيعاب ت (١٠٤٧).

(٢) الإصابة ت (٣٤٢٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٠٧، ٩٣٢، الإصابة ت (٣٤٢٩).

(٤) ذكره الهندي في الكنز ٤٢٣٠٦.

(٥) الإصابة ت (٣٤٣١)، الاستيعاب ت (١٠٤٣).

٢٢٠١ ـ سَلِيطُ بْنُ سَلِيطٍ[1]

(ب د ع) سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو العامري .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بني عامر بن لُؤَيّ : . . . وسَلِيط بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة بنت علقمة ، وولدت له ثَمَّ سليط بن سليط ، شهد مع أبيه سَلِيط اليمامة ، قال ابن إسحاق : قتل هناك .

وقال أبو معشر : لم يُقتل هناك ، وهو أصح ، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الحُلَل ، فَضَلت عنده حلة ، فقال : دلوني على فتى هاجر هو وأبوه ، فقالوا ؛ عبد الله بن عمر ، فقال : لا ، ولكن سَلِيط بن سَلِيط ، فكساه إياها ، وله ذكر في حديث ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا سليط ، هو ابن سليط الذي يأتي ذكره ، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو ، وقتل أبوه يوم اليمامة ، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب ، حيث رأى أن سليطاً قتل باليمامة ، وظنه هذا ، وهو أبوه ، والله أعلم .

٢٢٠٢ ـ سَلِيطُ أَبُو سُلَيْمَانَ[2]

(ع س) سَلِيط أبو سُلَيمان الأَنْصارِيُّ . بَدْرِيٌّ .

روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة ، ومعه أبو بكر الصديق ، وعامر بن فُهَيرة ، مولى أبي بكر ، وابن أُرَيقِط ، يدلهم على الطريق ، فمرَّ بأم مَعْبَد الخزاعية ، وهي لا تعرفه ، فقال : **«يا أم معبد ، هل عندك من لبن»**؟ قالت : **«لا ، والله إن الغنم لعازبة»**[3][4] . وذكر الحديث مع أم معبد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : فرق أبو نعيم بينه وبين سَلِيط بن قيس ، وتبعه يحيى ، وجمع الطبراني بينهما ، فجعلهما ترجمة واحدة ، والله أعلم .

---

(١) الإصابة ت (٣٤٣٢)، الاستيعاب ت (١٠٤٤) ـ الثقات ٣/ ١٨١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٢٢٨ ـ المصباح المضيء ١/ ٢٧٠ ، ٢/ ٤٧ ـ الطبقات الكبرى ٩/ ٨٧.

(٢) الإصابة ت (٣٤٤٠).

(٣) أي بعيدة المرعى لا تأوي إلى المنزل إلا في الليل. انظر لسان العرب ٤/ ٢٩٢٤.

(٤) أخرجه الطبراني ٧/ ١٢٤ ، وابن عساكر ١/ ٣٢٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٨١ .

٢٢٠٣ - سَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو العَامِرِيُّ(١)

(ب دع) سَلِيط بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عبد ودّ بن نصر بن بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب العامري، أخو سهيل والسكران ابني عمرو، قاله ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي: سليط بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سَلِيطاً بن سليط.

وقال أبو عمر: سليط بن عمرو، وذكر نسبه كما سقناه أولًا، وقال هو أخو سهيل بن عمرو، وكان من المهاجرين الأولين مِمّن هاجر الهجرتين، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، ولم يذكره غيره فيهم، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هَوْذَة بن علي الحَنَفي وإلى ثُمامة بن أُثَال الحَنَفي، وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة، وقتل سنة أربع عشرة.

وقال الطبري: قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة.

٢٢٠٤ - سَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ(٢)

(دع) سَلِيط بن عَمْرو بن مَالِكَ بن حسْل. بعثه النبي ﷺ إلى هَوْذَة بن علي صاحب اليمامة ذكره ابن إسحاق عن الجعفي، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة: فبعث رسول الله ﷺ سليطاً بن عمرو إلى هَوْذَة بن علي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة.

قلت: هذا سَلِيط بن عَمْرو بن مالك هو سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس، المذكور قبل هذه الترجمة، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم! وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول عَمْرو بن عبد شمس، وفي الثاني عمرو بن مالك، فظناه غيره، ولهذا لم يذكرا في الأول إرساله إلى هوذة، وذكراه في الثاني، وقد رأيا في الأول نسباً تاماً لم يسقط منه شيءٌ، وفي الثاني قد نُسِب عَمْرو إلى مالك بن حِسْل. فظناه تاماً أيضاً لم يسقط منه شيءٌ، فجعلاهما اثنين، ولا شك أن النسب الثاني قد سقط منه ما بين عَمْرو ومالك، وقد جَوَّده أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته وإرساله إلى هوذة.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٣٥)، الاستيعاب ت (١٠٤٥).

(٢) الثقات ٣/ ١٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ص ٤/ ترجمة ١٢٢٨، المصباح المضيء ١/ ٢٧٠، ٢/ ٤٧، الطبقات الكبرى ٩/ ٨٧، الإصابة ت (٣٨٠٤).

وقال هشام الكلبي: سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، ثم قال: وأخوه السكران بن عمرو، وأخوهما سَلِيط بن عَمْرو، قال ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى الملوك: وسليط بن عَمْرو بن عبد شمس، أرسله إلى هوذة بن علي، وإلى ثُمامة بن أُثال، فبان بهذا أنهما واحد؛ أظن أن ابن منده وهم فيه أوَّلاً وتَبعه أبو نعيم، والله أعلم.

٢٢٠٥ ـ سَلِيطُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب د ع) سَلِيط بن قَيْس بن عَمْرو بن عُبَيد بن مالك بن عَدِي بن عامر بن غَنْم بن عَديّ بن النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وقتل يوم جِسر أبي عبيد الثقفي بالعراق.

قال أبو نعيم: لم يعقب، وقال أبو عمر: روى عنه ابنهُ عبد اللّه بن سَلِيط.

روى النسائي بإسناده، عن عبد اللّه بن سليط بن قيس، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار كان له حائط فيه نَخْلة لرجل آخر، فيأتيه بكرة وعَشِيّة، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة مما يلي الحائط الذي له.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: لم يعقب، ثم يروي عن ابنه عبد اللّه، عنه، يعنى أن عقبه انقرضوا، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: إنه لم يعقب أيضاً.

٢٢٠٦ ـ سَلِيطٌ

(ع س) سَلِيط غير منسوب، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، وروى بإسناده عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سليط، قال: انتهيتَ إلى رسول الله ﷺ وهو مُحْتبٍ(٢) في أصحابه، كأني أنظر إلى بياض خاتمه في سواد الليل، فسمعته يقول: «**الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِم، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا**»، وأشار بيده إلى صدره(٣).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٣٨)، الاستيعاب ت (١٠٤٦) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٥ ـ الثقات ٣/ ١٨١ ـ الجرح والتعديل ٤/ ١٢٢٧ ـ تاريخ من دفن بالعراق ٢٢١ ـ أصحاب بدر ٢٢٤ ـ الاستبصار ٤٣ ـ الطبقات ٩٢.

(٢) الإخْتِبَاءُ: قال ابن الأثير: هو أن يضُمَّ الإنسانُ رجليه إلى بطنه بثوب يجْمعَهُمَا به مع ظهره ويَشُدُّهُ عليها. انظر لسان العرب ٢/ ٧٦٥.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٦٨ ومسلم كتاب البر والصلة حديث (٣٢)، وأبو داود في النذر باب ٨، وابن ماجه في السنن حديث رقم ٢١١٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٨٨.

٢٢٠٧ ـ سُلَيْكُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(ب د ع) سُلَيْك آخره كاف، وهو بن عَمْرو، وقيل: ابن هُدْبَة الغَطَفَانيّ.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وعبد اللّه بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن خشرم، كلاهما عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاءَ سُلَيْك الغَطَفَاني يوم الجمعة، والنبي ﷺ يخطب، فجلس، فقال: **«يا سُلَيْكُ، قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فيهما»**، ثم قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا»**[2].

ورواه إسرائيل وقيس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد وأبي سفيان، عن جابر.

وقال حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه جماعة، عن جابر، منهم: عمرو بن دينار، ومجاهد، وأبو الزبير، والحسن، وأبو سفيان وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٠٨ ـ سُلَيْكٌ[3]

(ع س) سُلَيْك، آخر، وهو وَهْم.

روى حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن سليك أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في معاطن الإبل، وأمر أن يُتَوَضأ من لحومها.

كذلك روى من هذا الوجه، وروى عن ابن أبي ليلى، عن البَرَاءِ وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغُرَّة فإنهم اختلفوا فيه، فمنهم من رواه عن ذي الغرة، وعن غيره، والله أعلم.

---

(١) الثقات ٣/١٧٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٦ ـ حاشية الاكمال ٤/ ٢٣٢ ـ الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤٥ ـ الأعلمي ١٩/ ٢٢٨، الإصابة ت (٣٤٤٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٧١ ومسلم كتاب الجمعة حديث ٥٩، وأبو داود في الجمعة باب ٣٠ والنسائي كتاب الجمعة باب ١٥، وأحمد ٣/ ٣١٧ والطبراني ٧/ ١٩٥.

(٣) الإصابة ت (٣٤٤٤).

٢٢٠٩ ـ السَّلِيلُ الأَشْجَعِيُّ[١]

(ب د ع) السَّلِيل، آخره لام، هو السَّلَيل الأشجعي، قال: فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتاً كدوي الرحا، ثم قال: **«إِنَّ جِبْرِيلَ خَيَّرَنِي بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»**[٢].

هذا مما وهم فيه خالد، والصواب ما رواه ابن علبة؛ وغيره، عن الجُرَيْرِي، عن أبي السليل، عن أبي المليح، عن الأشجعي، وهو عوف بن مالك.

ورواه قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره، فقال: السليل الأشجعي، روى عنه أبو المليح، له صحبة، ولم يذكر الوهم.

٢٢١٠ ـ سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَرَ[٣]

(س) سُلَيم، آخره ميم، هو سُليم بن أحمر، وقيل: أحمر بن سليم، تقدم ذكره في الهمزة، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٢١١ ـ سُلَيْمُ بْنُ أُكَيْمَةَ[٤]

(د ع) سُلَيم بن أُكَيمة اللَّيْثِيّ. مجهول، روى محمد بن إسحاق بن سُلَيم بن أُكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: قلت يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، أزيد حرفاً أو أنقص حرفاً، قال: **إذا لم تُحلّوا حراماً أو تُحَرّموا حلالاً، وأصَبْتُم المعنى، فلا بأس.**

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٤٥)، الاستيعاب ت (١١٤٩) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٥ ـ التلقيح ٣٨١ ـ بقي بن مخلد ٩١٩.

(٢) أخرجه الطبراني ١٨/ ٥٩ وذكره السيوطي في جمع الجوامع حديث ٢٢٣ والمنذري في الترغيب ٣/ ٤٣٤.

(٣) الإصابة ت (٣٤٤٦).

(٤) الإصابة ت (٣٤٤٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٦.

٢٢١٢ ـ سُلَيْمٌ الأَنْصارِيُّ[1]

(ب د ع) سُلَيْم الأَنْصَارِيّ السَّلَمي. من بني سَلِمة، شهد بدراً، وقُتِل يومَ أُحُد؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، ونسباه فقالا: سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلَميّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة أن رجلاً من بني سلِمة، يقال له: سليم: أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن معاذاً يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه، فيُطَوِّل علينا في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: **«يَا مُعَاذُ، لَا تَكُنْ فَتَّاناً، إِمَّا أَنْ تُصَلِّي مَعِي، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ»**، ثم قال: **«يا سليم، ماذا معك من القرآن؟»** قال: معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أحْسِن دَنْدَنتك ولا دَنْدَنة[2] مُعَاذ، فقال رسول الله ﷺ: **«وَهَلْ دَنْدَنَتِي وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ إِلَّا أَنَّا نَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ»**! قال سليم: سترون غداً إذا لقينا القوم، إن شاءَ الله تعالى، والناس يَتَجَهَّزون إلى أحد. فخرج فكان في الشهداءِ[3].

ذكر هذا الثلاثة، وزاد ابن منده على أبي نعيم وعلى أبي عمر أنه روى عن ابن إسحاق في هذه الترجمة، فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: سُلَيمُ بن الحارث بن ثعلبة؛ وروى أيضاً فيها عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم أحد، من بني النجار: سليم بن الحارث.

قلت: رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذي قال للنبي ﷺ عن صلاة معاذ، هو الذي ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدراً، وأنه قتل يوم أحد، فلهذا ساقَ الجَمِيعَ في ترجمة واحدة، وأما أبو عمر فظنهما اثنين، فجعلهما ترجمتين، هذه إحداهما، والأخرى تذكر بعد هذه، ولم ينسب هذا إلا قال: سليم الأنصاري، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما تراه، وذكر في هذه الترجمة حديث مُعَاذ، وفي الثانية أنه قُتِل يوم أحد، وأظُنُّ أن الحقَّ معه، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط، فإنه قال في صلاته مع معاذ: إن رجلاً من بني سَلِمة، يقال له: سليم، وذكر عن المقتول بأُحُد والذي شهد بدراً: أنه من بني دينار بن النجار، فليس الشاميُّ للعراقيِّ برفيق، فإن بني سلمة لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في الخزرج الأكبر، فإن بني سَلِمة من ولد جُشَم بن الخزرج، والنَّجار هو بن ثعلبة بن مالك بن الخزرج، وممَّا يقوي أن المصلي من بني

---

(١) الإصابة ت (٣٤٦٢)، الاستيعاب ت (١٠٥٧).

(٢) الدَّنْدَنَةُ: الصوت والكلام الذي لا يُفْهَمُ وكذلك الدَّنْدانُ مثل الدَّنْدَنَةُ. انظر لسان العرب ٢/ ١٤٣٤.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن حديث ٧٩١ والبيهقي في السنن ٣/ ١١٧ والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١١٠.

سَلِمة أن رسول الله ﷺ كان يجعل في كل قبيلة رَجُلاً منهم، يصلي بهم، ومعاذ بن جَبَل ينسب في بني سَلِمة، وكان يصلي بهم: وهذا سُلَيم أحدهم، ويرد تمام الكلام عليه في سليم بن الحارث، الذي انفرد به أبو عمر، عقيب هذه الترجمة، إن شاءَ الله تعالى.

٢٢١٣ ـ سُلَيْمُ بْنُ ثَابِتٍ(١)

(ب س) سُلَيْم بن ثَابِت بن وَقْش بن زُغْبة. تقدم نسبه عند أخيه سلمة، شهد أحداً والخندق، والحديبية وخيبر، وقتل يوم خيبر شهيداً.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٢١٤ ـ سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ(٢)

(ب د ع) سُلَيْم بن جَابِر، أبو جُرَيّ الهُجَيْمِيّ، وقيل: جابر بن سليم، وهو أصح، تقدم ذكره.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي، أخبرنا أبو خيثمة، أخبرنا يزيد بن هارون، عن زياد الجَصّاص، عن محمد بن سيرين، قال: قال سليم بن جابر: وفدت إلى النبي مع رهط من قومي، وَعَلَيَّ إزار قِطْرِيٌّ، حواشيه على قَدَميّ، وبردة مُرْتَد بها.

وبهذا الإسناد عن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: عَلِّمْني خيراً ينفعني الله به، فقال: **«لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَصُبَّ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ المُسْتَقِي، وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِبِشْرٍ حَسَنٍ، فَإِذَا أَدْبَرَ فَلَا تَغْتَابَنَّهُ»**(٣).

---

(١) الإصابة ت (٣٤٤٨)، الاستيعاب ت (١٠٤٨).

(٢) الإصابة ت (٣٤٤٩)، الاستيعاب ت (١٠٤٩) ـ الثقات ٣/ ١٥٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٢٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٦ ـ الكاشف ١/ ٣٨٩ ـ تهذيب الكمال ١/ ٤٢٩، ٥٢٩ ـ تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٤٠٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٨٩٩ ـ شذرات الذهب ١/ ١٦١ ـ الطبقات ٤٢، ١٧٩ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٨٥ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٥٤ ـ بقي بن مخلد ٤٧٧، ٤٣٩.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب البر والصلة حديث ١٤٤ وأحمد ٣/ ٤٨٣، ٥/ ٦٣، والطبراني ٧/ ٧٤.

٢٢١٥ ـ سُلَيْمُ بْنُ الحَارِثِ[1]

(ب) سُلَيْم بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثُمَّ من بني دينار، شهد بدراً، وقد قيل: إنه عَبْدٌ لبني دينار، وقيل: إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة، وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل، وكلهم شهد بدراً، قاله أبو عمرو.

أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطبة ابني [عبد] عمرو أخوي الضحاك بن عمرو لأبيه، وأما سليم فإنه نسبه كما ذكرناه أولاً.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي قبل هذه، وهي سليم بن الحارث السَّلَمي، أنه شهد بدراً، وقتل يوم [أُحد] شهيداً، من بني دينار بن النجار، كما ذكرناه، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في شُهُوده بدراً، وأنه قتل بأُحد، لكان أصاب.

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب، ولم يخلط الصحيح منها بما ينقضه.

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده، والله أعلم.

٢٢١٦ ـ سُلَيْمٌ العُذْرِيُّ[2]

(ب د ع) سُلَيْم أبو حُرَيث العُذْرِيّ. يعد في المدنيين، روى عنه ابنه حُرَيث أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عمّن فرق في السبي بين الوالد والولد، قال: «**مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ**»[3].

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: قدم على النبي ﷺ في وفد عُذْرة وهم، اثنا عشر رجلاً.

٢٢١٧ ـ سُلَيْمُ بْنُ سَعِيدٍ[4]

(د ع) سُلَيْم بن سَعِيد الجُشَمِيّ. له ولأبيه صحبة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٠٧، ٩٣٢ ـ عنوانه النجابة ١٠١ ـ الاستبصار ٩١ ـ التحفة اللطيفة ١٩١ ـ التاريخ الصغير ٢/ ٢٢٣ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٨٢ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٢٤ ـ البداية والنهاية ٣/ ٣١٩ ـ ذيل الكاشف ٥٧٠، الإصابة ت (٣٤٥٠)، الاستيعاب ت (١٠٥٠).

(٢) الإصابة ت (٣٤٦٣)، الاستيعاب ت (١٠٥٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن حديث ١٢٨٣ ـ وأحمد ٥/ ٤١٤ ـ والدارمي ٢/ ٢٢٨ ـ والحاكم ٢/ ٥٥ ـ والطبراني ٤/ ٢١٧.

(٤) الإصابة ت (٣٤٥٢).

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد، رجل من بني جُشَم، قال: سمعت أبي يقول: قدمت مع أبي على النبي ﷺ، فقال: «مَا اسْمُكَ»؟ فقلت اسماً أنسيته، قال: «بَلْ أَنتَ سُلَيْمٌ»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٨ ـ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ(٢)

(ب) سُلَيْم بن عَامِر، أبو عامر، وليس بالخبائري، قال أبو زرعة الرازي: أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية، غير أنه لم ير النبي ﷺ، وهاجر في عهد أبي بكر، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعَمّار بن ياسر. أخرجه أبو عمر.

٢٢١٩ ـ سُلَيْمٌ السُّلَمِيُّ(٣)

(ب) سُلَيْم السُّلَمِي، رجل من بني سُلَيم، روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير، يعد في البصريين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٢٠ ـ سُلَيْمُ بْنُ عُشٍّ(٤)

سُلَيْم بن عُشّ العُذْرِيّ. روي عنه أنه قال: صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد، فَعَلَّمْنا مصلاه بأحجار. وهو المسجد الذي تجمع فيه أهل وادي القرى، ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٢٢١ ـ سُلَيْمُ بْنُ عَقْرَبٍ(٥)

(ب) سُلَيْم بن عَقْرب. ذكره بعضهم في البدريين.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلمه بغير ذلك.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٧/٥٦، والطبراني ١/١٦٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/٥٧ والهندي في الكنز حديث ٤٦٠٠.

(٢) الإصابة ت (٣٨١٣)، الاستيعاب ت (١٠٥١).

(٣) الإصابة ت (٣٤٦٤)، الاستيعاب ت (١٠٥٨).

(٤) الإصابة ت (٣٤٥٣) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٠٠ ـ التحفة اللطيفة ١٩٢.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٩٠٢، الأعلمي ١٩/٢٥٤، الإصابة ت (٣٤٥٥)، الاستيعاب ت (١٠٥٢)؛ الإصابة ت (٣٤٥٧)، الاستيعاب ت (١٠٥٤).

٢٢٢٢ ـ سُلَيْمٌ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ[1]

(س) سُلَيْم مَوْلى عَمْرو بن الجَمُوح الأَنْصَارِيّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي المِصِّيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة، أخبرنا ابن المبارك عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان عَمْرو بن الجموح شيخاً من الأنصار، أعرج، فلما خَرَج رسول الله إلى بدر أَذِن له رسول الله ﷺ في المُقَام لعَرَجِه، فلما كان يوم أحد قال لبنيه: أخرجوني، قالوا: قد رَخّص لك رسول الله، فقال: هيهات، منعتموني الجنة ببدر وتمنعونيها بأحد؟! فخرج، فلما التقى الناس، قال: يا رسول الله، أرأيت إن قُتِلتُ اليوم أطَأُ بعَرْجَتي هذه الجنة؟ قال: «نَعَمْ»، فقال لغلام معه، يقال له سليم: ارجع إلى أهلك، قال: وما عليك أن أصيب اليوم معك خيراً؟ فتقدم، فقاتل حتى قُتِل، ثم قاتل هو حتى قُتِل.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٢٣ ـ سُلَيْمُ بْنُ عَمْرٍو[2]

(ب د ع) سُلَيْم بن عَمْرو بن حَدِيدة، قيل: سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غَنْم بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمِي.

بايع بالعقبة مع السبعين، وشهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، ومعه مولاه عَنْتَرَة، وقيل: سليمان بن عمرو، ويرد في سليمان، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٤ ـ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ[3]

(ب س) سُلَيْم بن قَيْس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٦٥).

(٢) الإصابة ت (٣٤٥٦).

(٣) الثقات ٣/ ١٥٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٣ ـ أصحاب بدر ٢١٦ ـ الاستبصار ٦١ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٨٤ ـ روضات الجنان ٣/ ٣٠، ٣٢ ـ البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، الإصابة ت (٣٤٥٧)، الاستيعاب ت (١٠٥٤).

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان، وهو أخو خَوْلة بنت قيس، زوجة حَمْزة بن عبد المطلب، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٥ ـ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنُ لَوْذَانَ[1]

سُلَيم بن قَيْس بن لَوْذان بن ثَعْلبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة، أخو قَيْظِيّ بن قيس.

شهد أُحداً مع أخيه قَيْظِيّ، وله عقب بالكوفة.

ذكره ابن الدَّبَّاغ، عن العَدَوِيّ.

٢٢٢٦ ـ سُلَيْمُ بْنُ كَبْشَةَ[2]

(ب س) سُلَيم أبو كَبْشَة. مولى رسول الله ﷺ، من مُوَلَّدِي السَّراة، سماه ابن شاهين والواقدي هكذا، وقال: شهد بدراً، وأُحداً، والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عنه أزهر بن سعد الحَرَازِيّ، وأبو البَخْتَرِي الطائي، ولم يسمع منه، وأبو عامر الهَوْزَنِيّ، وأبو نعيم بن زياد، يعد في أهل الشام.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٧ ـ سُلَيْمُ بْنُ مِلْحَانَ[3]

(ب س) سُلَيم بن مِلْحانَ، واسم مِلْحانَ مالك بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن عَبْد بن غَنْم بن عديّ بن النَّجَّار الأنصاري، وهو خال أنس بن مالك، وأخو أم سليم وأُم حَرَام، شهد بدراً مع أخيه حرام، وشهد معه أُحداً، وقتلا جميعاً يوم بئر معونة، ولا عقب لسليم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٥٨).

(٢) الثقات ٣/ ١٥٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٠٥ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٨٨ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ٧٦، الإصابة ت (٣٤٦٧)، الاستيعاب ت (١٠٥٥).

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٩٠١ ـ الأعلمي ١٩/ ٢٥٥، الإصابة ت (٣٤٦١)، الاستيعاب ت (١٠٥٦).

٢٢٢٨ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ أُكَيْمَةَ(١)

(ع س) سُلَيْمَان بن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي . روى يعقوب بن عبد اللّه بن سليمان بن أُكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: أتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: بآبائنا وأمهاتنا، يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أن نؤديه كما سمعناه، قال: «**إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَاماً أَوْ تُحَرِّمُوا حَلالاً، وَأَصَبْتُمُ المَعْنَى، فَلاَ بَأْسَ**»(٢).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٢٩ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ(٣)

(ب د ع) سُلَيْمان بن أبي حَثْمة الأَنْصَارِيُّ . ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه أبو بكر أنّ رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعاً. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سليْمان بن أبي حَثْمة بن غَانِم بنَ عامر بن عبد اللّه بن عُبَيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القرشي العدوي، هاجر صغيراً مع أمه الشُفَاءِ بنت عبد اللّه من المبايعات، وكان من فضلاءِ المسلمين وصالحيهم، واستعمله عمر على سوق المدينة، وجمع عليه وعلى أبيّ بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله عدوياً، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصارياً، والصحيح أنه عدوي ظاهر النسب، فلا أعلم كيف جعلاه أنصارياً.

قلت: إن كان هذا أنصارياً، على زعمهما، فقد فاتهما العدوي، وهو الصحيح، وإن كان عَدَوياً فقد فاتهما الأنصاري، على زعمهما، والله أعلم، وقد نسبه الزبير بن بكار إلى عَدِيّ، كما ذكرناه.

٢٢٣٠ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ(٤)

(ب د) سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان. سكن الشام.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٦٨) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٧ ـ تنقيح المقال ٥١٧٩ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٣٢.

(٢) أخرجه الطبراني ٧/ ١١٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ١٥٧ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٥/ ٢٩٢، ٢٩٤٦٩.

(٣) الثقات ٣/ ١٦١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٥٦٤ ـ الطبقات ٢٣٥ ـ التحفة اللطيفة ١٧٧ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٥٠٧، الإصابة ت (٣٤٦٩)، الاستيعاب ت (١٠٦٠).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٧ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٢٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٧ ـ تهذيب الكمال =

روى حديثه عُرْوة بن رُوَيْم، عن شيخ من جُرَش، عنه، أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَاداً، وَيَكُونُ لَهُمْ ذِمَّةٌ وَخَرَاجٌ، وَأَرْضٌ فِيهَا مَدَائِنُ وَقُصُورٌ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ، فَلْيَفْعَلْ**»[(١)].

ذكره أبو زُرْعَة في مسند الشاميين، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدان، وكلاهما قال فيه: سليمان صاحب النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٢٣١ - سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ[(٢)]

(ب د ع) سُلَيْمان بن صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن بن مُنقذ بن ربيعة بن أَصْرم بن ضبِيس بن حَرَام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخُزَاعي، وولد عَمْرو هم خزاعة، كان اسمه في الجاهلية يَسَاراً فسماه رسول الله ﷺ سُلَيْمان، يكنى أبا المُطَرِّف.

وكان خَيِّراً فاضلاً، له دين وعبادة، سكن الكوفة أوّل ما نزلها المسلمون، وكان له قَدْر وشرف في قومه، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده كلَّها، وهو الذي قتل حَوْشبا ذا ظُلَيم الأَلْهَاني بصفّين مبارزةً، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية، يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قَدِمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين نَدِم هو والمُسَيَّب بن نَجَبَة الفَزاري، وجميع من خَذَله ولم يقاتل معه، وقالوا: مالنا تَوْبة إلا أن نطلب بدمه، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهَلّ ربيع الآخر من سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد، وسموه أمير التَّوابين، وساروا إلى عبيد اللّه بن زياد، وكان قد سار من الشام في جيش كبير، يريد العراق، فالتقوا بعين الوَرْدة، من أَرض الجزيرة، وهي رأس عين، فقُتل سليمان بن

= ١/ ٥٣٩ - خلاصة تهذيب ١/ ٤١٣ - الكاشف ١/ ٣٩٥ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٥٩٢ - الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٥ - التاريخ الكبير ٤/ ١٦ - التاريخ الصغير ٢/ ٥٧.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٣ والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٢٥، ٣٢٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٦١ والهندي في كنز العمال حديث ٣١٨٠٧.

(٢) الإصابة ت (٣٤٧٠)، الاستيعاب ت (١٠٦١)، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٢، ٦/ ٢٥، طبقات خليفة ت ٦٦٥، ٩٤١، التاريخ الصغير ١/ ١٤٦، الكنى ٢/ ١١٧، تاريخ الطبري ٥/ ٥٨٣، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٣، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٠٥، جمهرة أنساب العرب ٢٣٨، تاريخ بغداد ١/ ٢٠٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٣٤، تهذيب الكمال ٥٤٣، تاريخ الإسلام ٣/ ١٧، العبر ١/ ٧٢، تذهيب التهذيب ٢/ ٥٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٢، العقد الثمين ٤/ ٦٠٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٩، شذرات الذهب ١/ ٧٣.

صرد والمُسيَّب بن نَجبة وكثير ممن معهما، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام، وكان عُمْر سليمان حين قُتِل ثلاثاً وتسعين سنة.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وعدي بن ثابت، وعبد الله بن يسار وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد أنَّ رجلين تلاحيا، فاشتدَّ غَضَب أحَدهما، فقال النبي ﷺ: «**إنِّي لأعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَسَكَنَ عَنْهُ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**»[١].

أخرجه الثلاثة.

نَجَبة: بفتح النون والجيم.

٢٢٣٢ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرو[٢]

(ب) سُلَيمان بن عَمْرو بن حَديدَة. وقد تقدم نسبه في سُلَيم بن عَمْرو الأنصاري الخزرجي، قتل هو ومولاه عَنْترة يوم أُحد شهيدين، والأكثر يقولون: سُلِيم، وقد ذكرناه، وسليم أصح.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٣٣ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْهِرٍ[٣]

(د ع) سُلَيمان بن مُسْهِر. روى حديثه معتمر، عن فضيل أبي معاذ، عن أبي حَرِيز، عن رفاعة الفِتْيَانِيّ، عن سليمان بن مسهر، أنه قال: قال النبي ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ مُسْلِماً فَقَتَلَهُ. .**» الحَديث[٤].

وهذا وهم، والصواب عمرو بن الحَمق.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: سليمان بن مسهر تابعي فَزَاري، من أهل الكوفة، يروي عن خرَشَة بن الحُر، عن أبي ذر.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/١٥١ ومسلم في الصحيح كتاب البر والصلة حديث ١٠٩، ١١٠ وأبو داود في السنن حديث ٤٧٨١.

(٢) الإصابة ت (٣٤٧١).

(٣) الإصابة ت (٣٨٠٩).

(٤) أخرجه عبد الرزاق حديث ٩٦٧٩ وابن حبان في صحيحه حديث ١٦٨٢ وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ١٢ والهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٨٨.

حَرِيز: بفتح الحاءِ المهملة، وكسر الراءِ، وآخره زاي، والفِتْياني: بالفاءِ، والتاءِ فوقها نقطتان، وبعدها ياءِ تحتها نقطتان، وبعد الألف نون نسبة إلى فِتيان بَطْنٌ من بَجِيلة.

٢٢٣٤ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ هَاشِم[1]

(د ع) سُلَيْمان بن هَاشِم بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عَبْد شَمْس القُرَشي الأموي، أُتِيَ به النبيُّ ﷺ فوضعه في حِجْره. روى محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد، قال: أُتِي النبيُّ ﷺ بسليمان بن هاشم بن عتبة، فوضعه في حِجْره فبال عليه، فأُتي النبيُّ ﷺ بقدح فيه ماء فَصَبَّه على مَبَاله حيث بال، ما زاد عليه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

بَابُ السِّيْنْ وَالمِيم

٢٢٣٥ ـ سِمَاكُ بْنُ ثَابِتٍ[2]

(ب س) سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيَان. ذكرناه في ترجمة أبيه وأخيه الحارث، وشهد أُحداً مع أبيه وأخيه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٣٦ ـ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ

(ب د ع) سِمَاكُ بن خَرَشَة، وقيل: سِماك بن أوس بن خَرشَة بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزْرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، أبو دُجانة، وهو مشهور بكنيته.

شهد بدراً وأُحُداً وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ، وأعطاه رسول الله سيفه يوم أحد، وقال: **من يأخذ هذا السيف بحقِّه**، فأحجم القوم، فقال أبو دُجَانة: **أنا آخذه بحقه**، فدفعه رسول الله ﷺ إليه، ففلق به هَامَ المشركين[3]، وقال في ذلك: [الرجز]

أَنَـا الَّـذِي عَـاهَـدَنِـي خَـلِـيـلِـي ... وَنَـحْـنُ بِـالسَّـفْـحِ لَـدَى الـنَّـخِـيـلِ

---

(١) الإصابة ت (٣٦٦١).

(٢) الجرح والتعديل ١١٩٩/٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٠٤، ٨/ ٣٧٣، دائرة معارف الأعلمي ٢٥٧/١٩، الإصابة ت (٣٤٧٦)، الاستيعاب ت (١٠٦٤).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٣، وابن أبي شيبة ٢٠٦/١٢، ٤٠١/١٤، والحاكم ٣/ ٢٣٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ١١٢/٦، ١٢٧/٩.

أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الكَيُّولِ[1]   أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللهِ وَالرَّسُولِ[2]

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد اللّه بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني حُسَين بن عبد اللّه بن عُبيد اللّه بن عَبَّاس، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أُحُد أعطى فاطمة ابنته سيفه، وقال: «يَا بُنَيَّةُ، اَغْسِلِي عَنْ هَذَا الدَّمِ»، وأعطاها علي رضي الله عنهما سيفه، وقال: وهذا، فاغسلي عنه دمه، فوالله لقد صدقني اليوم، فقال رسول اللهَ ﷺ: «لئن كنت صدقت القتال لقد صدقه سَهْلُ بن حُنِيف، وأبو دُجَانَة»[3].

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة، وكانت له عصابة حَمْراءِ، يعلم بها في الحرب، فلما كان يوم أحد أعلم بها، واختال بين الصفين، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ مِشْيَةٌ يُبْغِضُهَا الله، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا فِي هَذَا المَقَامِ».

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد، فقال: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا مِنِّي»؟ فبسطوا أيديهم كُلُّ إنسان منهم يقول: أنا، أنا، قال: فمن يأخذه بحقه، فأحجم القوم، فقال سماك أبو دجانة: أنا آخذه بِحَقِّه، فأخذه، ففلق به هام المشركين[4].

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم، استشهد يوم اليمامة بعدما أبلى فيها بلاءً عظيماً، وكان لبني حنيفة باليمامة حديقة يقاتلون من ورائها، فلم يقدر المسلمون على الدخول إليهم، فأمرهم أبو دجانة أن يلقوه إليها، ففعلوا، فانكسرت رجله، فقاتل على باب الحديقة، وأزاح المشركين عنه، ودخلها المسلمون، وقتل يومئذ. وقيل: بل عاش حتى شهد صِفين مع عليّ، والأول أصح وأكثر، وأما الحِرْز المنسوب إليه فإسناده ضعيف.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى أكثر من هذا.

---

(١) الكَيُّولُ، آخر الصفوف في الحرب، وقيل: الكَيُّولُ مُؤَخَّرُ الصفوف. انظر لسان العرب ٥/٣٩٦٩.

(٢) ينظر البيتان في الرجز في سيرة ابن هشام ٢/٦٨ بهذه الرواية.

(٣) أخرجه الحاكم ٣/ ١٢٤.

(٤) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة حديث ١٢٨ وأحمد ٣/١٢٣، وابن أبي شيبة ١٢/٢٠٦، ١٤/٩٨، ٤٠١، والحاكم ٣/ ٢٣٠.

٢٢٣٧ ـ سِمَاكُ بْنُ سَعْدٍ[١]

(ب د ع) سِمَاك بن سَعْد بن ثَعْلبةَ بن خَلَّاس بن زيد بن مالك بن ثَعْلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أخو بَشِير بن سعد، والد النعمان بن بشير، شهد بدراً مع أخيه بشير، وشهد أُحداً أيضاً، ولم يعقب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

خَلَّاس: بفتح الخاءِ، وتشديد اللام.

٢٢٣٨ ـ سِمَاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ[٢]

(ب س) سِمَاك بن مَخْرَمَة بن حُمَين بن ثلث بن الهالك. له صحبة، وإليه ينسب مَسْجد سِمَاك بالكوفة، وهو خال سِمَاك بن حرب، وبه سمي .ابن عَمْرو بن أَسَد بن خُزَيمة الهالكي الأسدي.

وقال سيف بن عمر: سماك بن مَخْرمة الأسدي، وسماك بن عُبَيد العَبْدي، وسماك بن خَرشَة الأنصاري، وليس بأبي دُجَانة، هؤلاءِ الثلاثة أوَّل من ولي مسالح دَسْتَبَى من أرض هَمَذان وأرض الديلم، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، فانتسبهم، فانتسبوا له: سماك، وسماك، وسماك، فقال: **بارك الله فيكم، اللهم اسمك بهم الإسلام، وأيد بهم.**

وذكره حمزة السهمي في تاريخ جرجان، فيمن قدمها من الصحابة، مع سُوَيد بن مُقَرِّن، ولم يورد عنه شيئاً.

وكان سِمَاك بالكوفة، فلما قدمها عَليّ هرب منه إلى الجزيرة، وقيل: مات بالرقةِ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٣٩ ـ سَمَالِيُّ بْنُ هَزَّالٍ[٣]

(س) سمالي بن هَزَّال. روى زيد بن أسلم أن سمالي بن هَزَّال اعترف عند النبي ﷺ بالزنا، فأمر به، فرجم.

---

(١) الثقات ٣/ ١٨٠ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٢٠٠ ـ أصحاب بدر ١٧٧ ـ الطبقات ٩٤ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٠٢ ـ البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، الاكمال ٤/ ٣٤٩، ١٧٠ ـ دائرة الأعلمي ١٩/ ٢٥٧ ـ المشتبه ١٩٦، الإصابة ت (٣٤٧٩)، الاستيعاب ت (١٠٦٦).

(٢) الإصابة ت (٣٤٨١)، الاستيعاب ت (١٠٦٧) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٢٠٢ ـ تاريخ جرجان ٤٥، ٤٦ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٠١.

(٣) الإصابة ت (٣٤٨٤).

أخرجه أبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بماعِز بن مالك الأسلمي. وكان قريباً لهزال، فلعله أراد نسيباً لهزال، أو نحو ذلك، فصحفه.

٢٢٤٠ ـ سَمْهَجُ(١)

(س) سَمْهَج الجِنّيُّ، وقيل: سَمْهج، سماه رسول الله ﷺ عبد الله.

قال أبو موسى: إنما أخرجناه اقتداءً بإمام الصنعة أبي الحسن الدارقطني، ولأن النبي ﷺ كان مبعوثاً إلى الإنس والجن. روى عنه امرأة اسمها منوس في فضل سورة يس.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤١ ـ سَمُرَةُ بْنُ جُنَادَةَ(٢)

(ب دع) سَمُرَة بن جُنادَة بن جُنْدَب بن حجيْر بن زَبّاب بن حبيب بن سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة السوائي، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: سَمُرة بن عمرو بن جندب، والباقي مثله.

وقال ابن منده: سَمُرة بن جنادة بن حجر بن زياد السوائي، ولا شك أن هذا غلط من الناسخ.

وهو أبو جابر بن سَمُرة السَّوائي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سَمُرة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، وهو يخطب: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ»، فقال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: «فَاحْذَرُوهُمْ»(٣).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٨٥).

(٢) الثقات ٣/ ١٧٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٩ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٣٣ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٦ ـ تهذيب الكمال ١/ ٥٥٠ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٢٢ ـ الكاشف ١/ ٤٠٣ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٦٧٨ ـ تاريخ من دفن بالعراق ٢٢٦ ـ دائرة الأعلمي ١٩/ ٢٦٠ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٧٦٠، الإصابة ت (٣٤٨٧).

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن حديث ٨٣، والامارة حديث رقم (١٠)، وأحمد ٥/ ٧٦ وابن أبي شيبة ١٥/ ١٦١، وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٣٧.

٢٢٤٢ - سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ(١)

(ب د ع) سَمُرة بن جُنْدب بن هِلَال بن حَرِيج بن مُرّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشَين، وهو ذو الرأسين، ابن لأي بن عُصم بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذُبْيان بن بغِيض بن ريْث بن غَطَفان الفَزَاري، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد اللّه، وأبو سليمان.

سكن البصرة، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه مُرَيّ بن سنان بن ثعلبة، وكان في حجره إلى أن صار غلاماً، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار كل سنة، فمرّ به غلام فأجازه في البعث، وعُرِض عليه سَمُرة بَعْدَه، فرده، فقال سمرة: لقد أَجَزْت هذا وردَدْتني، ولو صارعتُه لصرعتُه، قال: «فَدُونَكَهُ فَصَارِعْهُ»، فصرعه سمرة، فأجازه في البعث، قيل أجازه يوم أحد، والله أعلم.

قال الواقدي: هو حليف الأنصار.

روى عبد اللّه بن بُريدة، عن سمرة بن جندب، أنه قال: لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً، فكنت أحفظ عنه، وما يمنعني من القول إلا أن هاهُنا رجالاً هم أسن مني، ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نِفَاسها، فقام عليها في الصلاة وسطها.

وغزا مع النبي ﷺ غير غزوة، وسكن البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة، وكان يقوم في كل واحدة منهما ستة أشهر، وكان شديداً على الخوارج، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله، ويقول: شر قتلى تحت أديم السماء؛ يُكَفِّرون المسلمين، ويسفكون الدماء(٢)، فالحَرُوريّة ومن قاربهم في مذهبهم، يَطْعُنون عليه، وينالون منه.

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة، يثنون عليه، قال ابن سيرين: في رسالة سَمُرة إلى بنيه علم كثير.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٨٨)، الاستيعاب ت (١٠٦٨)، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤، ٧/ ٤٩، طبقات خليفة ت ٤٢٣، ١٤٠٤، المحبر ٢٩٥، المعارف ٣٠٥، الجرح والتعديل ١٥٤، مشاهير علماء الأمصار ت ١٢٣، جمهرة أنساب العرب ٢٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٣٥، تهذيب الكمال ٥٥٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٩٠، العبر ١/ ٦٥، تذهيب التهذيب ٥٨٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٥٤، مرآة الجنان ١/ ١٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٦، معجم الطبراني ٧/ ٢١١، ٣٢٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٢، شذرات الذهب ١/ ٦٥.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٦، وابن ماجه حديث رقم ١٧٦ والحاكم ٢/ ١٤٩، والبيهقي في السنن ٨/ ١٨٨.

روى عنه الشَّعبي، وابن أبي ليلى، وعلي بن ربيعة، وعبد اللّه بن بُريدة، والحسن البصري، وابن سيرين، وابن الشِّخير، وأبو العلاء، وأبو الرجاءَ، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: سَكْتَتَان حَفِظتهما من رسول الله ﷺ، فأنكر ذلك عمران بن حصين، وقال: حَفِظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة، فكتب أبيّ أن حَفظ سمرة، قال سعيد: فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءَة ثم قال بعد ذلك، وإذا قال: ولا الضالين.

وتوفي سمرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين بالبصرة، وسقط في قدر مملوءَة ماءً حاراً، كان يتعالج بالقعود عليه، من كُزَاز شديد أصابه، فسقط، فمات فيها.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٣ ـ سَمُرَةُ بْنُ حَبِيبٍ(١)

سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس القُرَشي الأموي، والد عبد الرحمن بن سمرة، ذكر أبو بكر بن دَاسَة أنه أسلم، وولاه عثمان بن عفان، قاله ابن الدباغ الأندلسي، فيما استدركه على أبي عمر.

والصواب أن ابنه هو الذي أسلم، وولي سِجِسْتان أيام عثمان، والله أعلم.

٢٢٤٤ ـ سَمُرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ(٢)

(ب دع) سَمُرَةَ بن رَبِيعةَ العَدْوَانِيّ، وقيل: سمرة العَدَوي، روى حَرَام بن عثمان، عن محمد وعبد اللّه ابني جابر، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدواني جاءَ يتقاضى أبا اليَسَر حَقاً له، فقال أبو اليسر لأهله: قولوا ليس هاهنا، فجلس سمرة يستريح، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب، فأطلع رأسه، فرآه سَمُرة، فقال: ألم يقل أهلك ليس هاهنا؟ قال: عن أمري كان ذلك، قال: ولم؟ قال: لأنه لم يكن حَقُّك عندي فَأقضيك، قال أبو اليسر: فما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ فَرَّجَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»؟(٣) قال سمرة: أشهد لَسَمِعْتُه من رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٨٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٩، العقد الثمين ٤/ ٦١٧، الإصابة ت (٣٤٩٠).

(٣) أخرجه مسلم كتاب الزهد حديث ٧٤ والترمذي في السنن حديث ١٣٠٦ وأحمد ٢/ ٣٥٩، والدارمي ٢/ ٢٦١ والبيهقي في السنن ٥/ ٣٥٧، والطبراني ١٩/ ١٦٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٣٦.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري عَديّ قريش أو غيره، وذكر قصته مع أبي اليَسَر، وجعله عَدِويّاً، وجعله ابن منده، وأبو نعيم عَذْوانياً.

٢٢٤٥ ـ سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو السُّوائِيُّ

(ب) سَمُرة بن عَمْرو بن جُنْدَب بن حُجير، والد جابر بن سمرة السُّوائي، تقدم في سمرة بن جنادة.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٤٦ ـ سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو العَنْبَرِيُّ[١]

(د ع) سَمُرة بن عَمْرو العَنْبَرِيّ. من ولد قُرْط بن عبد اللّه بن جَنَاب العنبري، أجاز النبي ﷺ شهادته لزبيب العنبري بإسلامه، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة، حين انصرف عنها.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٧ ـ سَمُرَةُ بْنُ الفَاتِكِ[٢]

(د ع) سَمُرَةَ بن الفَاتِك الأَسَدِيّ. مِن أسد بن خزَيمة بن مُدْرِكة، ويقال: سبرة، قاله ابن إسحاق.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبّة، بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعمر بن بشر، أخبرنا هشيم، عن داود بن عَمْرو، عن بُسْر بن عبيد اللّه، عن سمرة بن الفاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«نِعْمَ الرَّجُلُ سَمُرَةُ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ[٣]، وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ»**، ففعل ذلك سمرة، فأخذ من لِمّته وشَمّر من مِئزره[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٩١).

(٢) تعجيل المنفعة ١٤٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ ١٢٧٩ ـ الأعلمي ١٩/ ٢٦٠ ـ الثقات ٢٠٧ ـ بقي بن مخلد ٣٢٥، الإصابة ت (٣٤٩٢).

(٣) اللِّمَّةُ: شَعَرُ الرأس بالكسر إذا كان فوق الوَفْرَةِ، وفي الصحاح: يُجاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُنِ. انظر لسان العرب ٥/ ٤٠٧٨.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٢.

٢٢٤٨ ـ سَمُرَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(١)

(س) سَمُرَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرو بن سلمة المجر، خفيف الراءِ، ابن أبي كرب بن ربيعة الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٢٤٩ ـ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرِ(٢)

(ب د ع) سَمُرة بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة بن عَرِيج بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي، أبو مَحْذُورة المُؤذِّن، غلبت عليه كنيته، واشتهر بها، ونذكره هناك أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى؛ واختلف في اسمه، فقيل: سمرة، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك.

روى عنه ابن عبد الملك، وابن مُحَيْرِيز، وابن أبي مُلَيكة، وعطاءٍ، وعبد العزيز بن رفيع، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، حدثنا بشر بن معاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي وجدي جميعاً، عن أبي محذورة أنّ رسول الله ﷺ أقْعَده، وألقى عليه الأذان، حَرْفاً حَرْفاً.

قال إبراهيم: مثل أذاننا. قال بشر: فقلت له: أعِدْ عَلَيّ، فوصف الأذان بالتَّرْجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة، سنة تسع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٠ ـ سِمْعَانُ بْنُ خَالِدٍ(٣)

(د ع) سِمْعان بنُ خَالِد الكِلاَبِيُّ، من بني قريط.

دعا له النبي ﷺ بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، وقال له: «**يَا سَمْعَانُ، أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ، تَجْعَلُ رِزْقَكَ فِي الوَبَرِ أَوْ فِي المَدَرِ**»؟(٤) قال: بل في الوبر، وأنه جعل له المِيْسَم عِلاطين(٥) بالسالفة اليسرى، وأن رسول الله ﷺ تزوج أُخت سِمْعان.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٩٣)، الاستيعاب ت (١٠٧١).

(٢) الإصابة ت (٣٤٩٤)، الاستيعاب ت (١٠٧٠).

(٣) الإصابة ت (٣٤٩٥).

(٤) أخرجه الحاكم ٢/ ٢٣٥.

(٥) العِلاطُ: سمة في عُرْضِ عُنُقِ البعير والناقة والسِّطَاع بالطول قال أبو علي: العلاط يكون في العنق عَرْضاً وربما كان خطّاً واحداً وربما كان خطّين وربما كان خطوطاً في كل جانب. انظر لسان العرب ٤/ ٣٠٦٩. السَّالِفَةُ: أعلى العنق وقيل: ناحية مُقَدَّمِ العُنُق من لَدُنْ مُعلَّقِ القُرْطِ إلى قَلْتِ التَرْقُوَةِ. انظر لسان العرب ٣/ ٢٠٦٩.

حديثه عند أولاده.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥١ ـ سِمْعَانُ بْنُ عَمْرو(١)

(دع) سِمْعان بن عَمْرو بن حجر. له صحبة، وفد على النبي ﷺ، فبايعه على الإسلام، وصَدَّق إليه ماله، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء. روى حديثه ابنه خِيَار.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

خِيَار بن سِمْعان: بكسر الخاءِ المعجمة، وبعدها ياءَ، تحتها نقطتان، وآخره راء.

٢٢٥٢ ـ سُمَيْحَةُ(٢)

سُمَيحة، أو سُحيمة. روى حديثه خالد بن نَجِيح، عن بكر بن شريح، قال: كان رجل من الأنصار، يقال له: أبو لبابة، وكان له جارٌ يقال له: سميحة، وكانت لسميحة نخلة، مُطلّة على دار أبي لبابة، فذكر الحديث، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة: «طِبْ نَفْساً عَنْ نَخْلَتِكَ لِأَبِي لُبَابَةَ، أَضْمَنْ لَكَ بِهَا نَخْلَةَ فِي الجَنَّةِ»، فأبى، فضمن له عشرة، فأبى، فضمن له مائة، فأبى، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة.

ذكره الأشِيرِيُّ.

٢٢٥٣ ـ سُمَيْرُ بْنُ الْحُصَيْنِ(٣)

سُمَير بن الحُصَين بن الحَارِث بن أبي خَزَيْمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجي الساعدي شهد أُحداً، وكان من عمال عُمَر، وله منه قرب، ومات في خلافته.

قاله العَدِويّ وابن ماكولا.

٢٢٥٤ ـ سُمَيرُ بْنُ زُهَيْرٍ(٤)

(دع) سُمَير بن زُهَيْر. تَقَدَّم ذكره مع أخيه سلمة بن زهير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٩٦)، الاستيعاب ت (١١٥٠).

(٢) الإصابة ت (٣٥٠٠).

(٣) المشتبه ٤٠١، الأعلمي ١٩/٢٦٤، الإصابة ت (٢٥٠٢).

(٤) الإصابة ت (٣٥٠٣).

٢٢٥٥ ـ سُمَيْرٌ، أَبُو سُلَيْمَانَ[1]

(دع) سُمَير أبو سُلَيْمَان، قال: كُنَّا نسمع الحديث على عهد رسول الله ﷺ.

رواه حَرِيز بن عثمان، عن سليمان بن سُمير، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٦ ـ سُمَيْطٌ[2]

(دع) سُمَيط البَجَليٌّ، مجهول، روى حديثه زيد بن الحُبَاب، عن موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ، عن محمد بن أبي منصور، عن سميط البَجَلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ رَابَطَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ كَعَدْلِ شَهْرٍ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ»**[3].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٧ ـ سُمَيْفِعُ بْنُ نَاكُور

سُمَيفِعُ بن نَاكُور بن عَمْرو بن يَعْفر بن زيد، وهو ذو الكَلَاع الحمْيري، تقدم ذِكْره في ذي الكَلَاع.

بَابُ السِّينْ وَالنُّونِ

٢٢٥٨ ـ سِنَانُ بْنُ تَيْم[4]

(ب) سِنَان بن تَيْم الجُهَني. حليف بني عوف بن الخزرج، وقيل: سنان بن وَبَرَة غزا مع رسول الله ﷺ المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المُصْطلِق، وكان شعارُهم يومئذ: يا منصور، أَمِتْ أمت.

يقال: إنه الذي سمع عبد الله بن أُبيّ يقول: **﴿لَئِنْ رَجَعْنا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾**. وقيل: إن الذي سَمِعه زيدُ بن أرقم، وهو الصحيح، وإنما سنان هذا هو الذي نازع جَهْجاه الغِفَاري يومئذ، وكان جَهْجاه يقود فَرَساً لعمر بن الخطاب، كان أجيراً له، فاقتتلا، فصرخ الجهني: ياللأنصار، وصرخ جهجاه: يالَلْمهاجرين، فغضِبَ عبد الله بن أُبيّ، وقال ذلك.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٠٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٠، الإصابة ت (٣٥٠٦).

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٣٩، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٧ وذكره الهندي في الكنز حديث رقم ١٠٨١٩.

(٤) الإصابة ت (٣٥٠٨)، الاستيعاب ت (١٠٧٢).

أخرجه هاهنا أبو عمر وحده.

٢٢٥٩ ـ سِنَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(١)

(ب) سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري. شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦٠ ـ سِنَانُ بْنُ رَوْحٍ(٢)

(ب) سِنَان بن رَوْح. مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة.

قال ابن ماكولا: وذكره الدارقطني، يعني سناناً، قال: وأظنه سيار بن روح، قال: وقد ذَكَرْناه في سيار.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٦١ ـ سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ(٣)

(ب د ع) سِنَان بن سَلَمَة بن المُحَبِّق الهُذَلِيّ. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو حبتر، وأبو بُشْر.

روى عنه أنه قال: ولدت يوم حَرْبٍ لرسول الله ﷺ، فَسَمَّاني رسول الله ﷺ سِنَاناً، وقيل: إنه لما ولد قال أبوه سلمة: لَسِنَانٌ أُقاتلُ به في سبيل الله أَحَبُّ إلي منه، فسماه رسول الله ﷺ سِنَاناً.

وقال أبو أحمد العسكري: ولد سنان يوم الفتح، فسماه رسول الله ﷺ سناناً، وكان شجاعاً بطلاً.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٠٩)، الاستيعاب ت (١٠٧٣).

(٢) الاكمال ٤/ ٤٣٩، الإصابة ت (٣٥١٠)، الاستيعاب ت (١٠٧٤).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٤، طبقات خليفة ١٩٢، التاريخ له ٢٠٩، التاريخ الكبير ٤/ ١٦٢، التاريخ الصغير ١٠٦، تاريخ الثقات ٥٠٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٣٤، البرصان والعرجان ٣٠٧، فتوح البلدان ٥٣١، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٠، المراسيل ٦٧، الثقات لابن حبان ٣/ ١٧٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٤٩، جهرة أنساب العرب ١٩٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٥، معجم البلدان ١/ ٧٦١، تهذيب الكمال ١٢/ ١٤٩، تحفة الأشراف ٤/ ٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٢٢، العبر ١/ ٥٤، الكاشف ١/ ٣٢٣، ربيع الأبرار ١/ ٥٦٤، البصائر والذخائر ١/ ٢٨٣، جامع التحصيل ٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٦١، التذكرة الحمدونية ٢/ ٢٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤١، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦، شذرات الذهب ١/ ٥٥، رجال مسلم ١/ ٢٩٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٧٤، الإصابة ت (٣٦٦٢)، الاستيعاب ت (١٠٧٦).

قال أبو اليقظان: لما قُتِل عبد الله بن سَوَّار كتب معاوية إلى زياد: انظُرْ رجُلًا يصلح لثغر الهند، فوجهه، فاستعمل زيادٌ، سنان بن سلمة.

وقال خليفة بن خيّاط: ولى زيادٌ، سِنَانَ بنَ سلمة على غزو الهند، وذلك سنة خمسين.

روى عنه سَلْم بن جُنَادة، ومعاذ بن سِعْوة، وحبيب أبو عبد الصمد.

ومن حديثه أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني تصدقت على أمي بصدقة، وإنها هلكت، فكيف أصنع؟ فقال: «رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ مَالَكَ، وَقَبِلَ صَدَقَتَكَ»[1].

وتوفي سنان بن سلمة آخر أيام الحَجَّاج.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٢ - سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ[2]

(ب د ع) سِنَان بن أبي سِنَان بن مِحْصَن الأسَدِيّ، أسد بن خُزَيمة، وهو ابن أخي عُكَّاشة بن مِحْصن.

شهد بدراً؛ قال ابن إسحاق، في تسمية من شَهِد بدراً، من بني أسد بن خزيمة، من حلفاء بني عبد شمس: أبو سنان أخو عُكَّاشة، وابنه سِنَان بن أبي سنان.

وشهد أيضاً سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، في قول الواقدي، وقال غيره: بل أبوه سنان، وهو الأشهر.

وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٣ - سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ[3]

(ب د ع) سِنَان بن سَنَّة الأسْلَمِي. حجازي. روى عنه حرملة بن عمرو، وحكيم بن أبي حرة، ويحيى بن هند، ومعاذ بن سعْوة، يقال: إنه عم حَرْملة بن عمرو الأسلمي، والد عبد الرحمن بن حَرْملة.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن ٤/ ٢٠٠ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٤٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٢٦ والهندي في الكنز حديث ٣٧٤٥٣.

(٢) الثقات ٣/ ١٧٨ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٠ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٠٨٠ - أصحاب بدر ٩٣ - الطبقات ٢٤٨ - المصباح المضيء ١/ ٢٧٦ - الطبقات الكبرى ٣/ ٨٩، ٩٣ - التحفة اللطيفة ١٩٥ - الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٢٠ - التاريخ الكبير ٤/ ١٦٢ - البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، الإصابة ت (٣٥١٣).

(٣) الإصابة ت (٣٥١٢)، الاستيعاب ت (١٠٧٨) - الثقات ٣/ ١٧٨ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٠ - تقريب التهذيب ١/ ٣٣٤ - الاكمال ٤/ ٤٣٩، ٥/ ٥٣٥ - تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٢ - تهذيب الكمال ١/ ٥٥٢ =

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا هارون بن معروف، قال عبد اللّه: وسمعته أنا من هارون، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرني محمد بن عبيد اللّه بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سِنَان بن سَنَّة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الطَّاعِمَ الشَّاكِرَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»**[1].

أخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة والنون.

٢٢٦٤ ـ سِنَانُ بْنُ شَفْعَلَةَ[2]

(س) سِنَان بن شَفْعلة الأَوْسِيُّ. روى عباد بن راشد اليمامي، عن سنان بن شَفْعلة الأوسي، قال: حدثنا رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام: **«أن الله عز وجل لما زَوَّج فاطمة عَلِياً، عليهما السلام، أَمَر رِضْوانَ فأمر شَجَرة طُوبَى، فحَمَلت رِقَاقاً بعدد محبِّي آل بيت محمد، فإذا كان يوم القيامة، أهبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق، فتعطي كلَّ رجل من محبي آل محمد رِقاً فيه براءة من النار»**.

أخرجه أبو موسى، وقال: هو حديث منكر، وذكره ابن شفعلة بالفاءِ، والذي عندنا من كتاب الأمير ابن ماكولا: شَمْعَلة، بالميم، والله أعلم.

٢٢٦٥ ـ سِنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ[3]

(ب س) سِنَان بن صَيْفيّ بن صَخْر بن خَنْساءَ بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصاري الخَزْرجي السَّلَمي.

شهد العقبة، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها، وشهد بدراً وأُحداً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

= ـ الكاشف ١/ ٤٠٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٠٧٨ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٢٤ ـ الطبقات ١١٢ ـ الطبقات الكبرى ٤/ ٣١٧ ـ التحفة اللطيفة ١٩٥ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٢٦ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٦١ ـ بقي بن مخلد ٣٤٣.

(١) أخرجه الترمذي في السنن حديث ٢٤٨٦ وابن ماجه في السنن حديث ١٧٦٥ وأحمد ٤/ ٣٤٣، والطبراني ٧/ ١١٨ وابن حبان في صحيحه حديث ٩٥٢، والبيهقي في السنن ٤/ ٣٠٦ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤٢.

(٢) الاكمال ٤/ ٤٣٩، الإصابة ت (٣٥١٦).

(٣) الإصابة ت (٣٥١٧)، الاستيعاب ت (١٠٧٩).

٢٢٦٦ ـ سِنَانٌ الضَّمْرِيُّ[١]

(ب) سِنَان الضَّمْري. استخلفه أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، حين خرج من المدينة لِقتال أهل الرِّدَّة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦٧ ـ سِنَانُ بْنُ ظُهَيْرٍ[٢]

(ب د ع) سِنَان بن ظُهَيْر الأسَدِي. له صحبة، قال: أُهديتُ إلى النبي ﷺ ناقة، فقال: **دع داعي اللبن**[٣].

رواه الخُرَيبي، عن عقبة بن جودان، عن أبيه، عن سنان.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٨ ـ سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الجُهَنِيُّ[٤]

(ب د ع) سِنَان بن عَبْدِ اللّه الجُهَني. له صحبة.

روى أبو التَّيَّاح الضُّبَعِي، عن موسى بن سلمة الهُذَلِيّ، عن ابن عباس، قال: أُمِرَتْ امرأة سنان بن عبد اللّه أن تسأل رسول الله ﷺ أن أُمها ماتت، ولم تحج، أيجزئ عن أُمها أن تحجَّ عنها؟ قال **«لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتِهِ، أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِىءُ عَنْهَا»**؟[٥].

رواه محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد اللّه الجهني. ورواه أبو خالد الأحمر، عن محمد بن كريب، عن كريب، فوهم فيه: فقال: سفيان بن عبد اللّه.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٢٦)، الاستيعاب ت (١٠٨٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٣، الإصابة ت (٣٥١٨)، الاستيعاب ت (١٠٨٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٦، ٣١١ وابن سعد ٦/ ٢٥، والدارمي ٢/ ٨٨ وابن حبان حديث رقم ١٩٩٩، والحاكم ٢/ ٦٣، ٣/ ٢٣٧، والطبراني ٨/ ٣٥٤، وابن عساكر ٧/ ٣٣ والبيهقي في السنن ٨/ ١٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٩٩.

(٤) الإصابة ت (٣٥٢٠)، الاستيعاب ت (١٠٨١) ـ الثقات ٣/ ١٧٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤١ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٨٤ ـ الطبقات الكبرى ٤/ ٣٠٢ ـ رياض النفوس ٤٦٤ ـ ذكر أخبار أصبهان ١/ ٥٤١ ـ الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٢٣ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٦١ ـ الاكمال ٤/ ٤٣٩.

(٥) أخرجه مسلم كتاب الصيام/ حديث ١٥٥ وأبو داود في السنن حديث ٣٣١٠ وأحمد ١/ ٢٢٧، والدارقطني ٢/ ١٩٥ والبيهقي في السنن ٤/ ٢٥٥.

٢٢٦٩ ـ سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ[(١)]

سِنَان بن عَبْد اللّه بن قُشَيْر بن خُزَيمة، والد سَلمة بن الأَكوع الأَسلمي.

قال الطبري: أَسلم سنان بن عبد اللّه بن قُشَير بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أَسلم بن أَفْصَى الأَسلمي قديماً، وصحب النبي ﷺ، هو وابناه سلمة، وعامر.

أَخرجه الأَشِيري مستدركاً على ابن عبد البر.

٢٢٧٠ ـ سِنَانُ بْنُ عِرْقَةَ[(٢)]

(دع) سِنَان بن عِرْقَة.

روى عطية بن قيس، عن بُسْر بن عبيد اللّه، عن سنان. وكانت له صحبة ـ أَن النبي ﷺ، قال في الرجل يموت مع النساءِ، وفي المرأَة تموت مع الرجال: «لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا مَحْرَمٌ، يُيَمَّمَانِ بِالصَّعِيدِ، وَلاَ يُغَسَّلاَنِ».

هكذا رواه. أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، ولا أَدري. عرقة هل هو بالغين المعجمة، أَو المهملة، والله أَعلم.

٢٢٧١ ـ سِنَانُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)]

(ب س) سِنَان بنُ عَمْرو بنِ طَلْق، هو من بني سَلامان بن سعد بن هُذيم، من قناعة، يكنى أَبا المُقَنَّعِ، وكانت له سابقة وشرف، وشهد مع رسول الله ﷺ أُحداً، وغيرها من المشاهد.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٢٢٧٢ ـ سِنَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ[(٤)]

(ب دع) سِنَان بنُ مُقَرِّن، أَخو النعمان بن مقرن، له ذكر في المغازي، وله صحبة.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٣٥١٩).

(٢) الإصابة ت (٣٥٢٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤١ ـ الاكمال ٤/ ٤٣٩ ـ تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٢ ـ تصحيفات المحدثين ٩٧٥ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٦٧.

(٣) الإصابة ت (٣٥٢٣)، الاستيعاب ت (١٠٨٢).

(٤) الإصابة ت (٣٥٢٤)، الاستيعاب ت (١٠٨٣).

٢٢٧٣ - سِنَانُ بْنُ وَبَرٍ[1]

(د ع) سِنَان بن وَبْر الجُهَني. ويقال: وبرة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا علي بن محمد السلمي، أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبي محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو سليمان الرَّبَعِيّ، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الصاغاني، أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن السكن، أخبرنا محمد بن جهضم، أخبرنا محمد بن الحسن، عن خارجة بن الحارث بن رافع، صاحب النبي ﷺ، عن أبيه، قال: سمعت سنان بن وبر الجُهَني، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المُرَيْسِيع- غَزْوة بني المُصْطَلِق -فكان شعارهم: يا منصور، أَمِتْ أَمِتْ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في: سنان بن تَيْم، وقد ذكرناه.

٢٢٧٤- سِنَانُ أَبُو هِنْدِ الحَجَّامُ[2]

(د ع) سِنَان أبو هِنْد الحَجَّام، وقيل سالم. حجم النبي ﷺ، وقد ذكرناه في سالم ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٥ - سِنَان الإراشي[3]

(د ع) سِنَان. غير منسوب. روى يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سنان أن النبي ﷺ قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «تَنَقَّ وَتَوَقَّ»[4].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤١ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٨٢ - المصباح المضيء ١/ ١٧٦، الطبقات الكبرى ٢/ ٦٤، ٦٥، الإصابة ت (٣٥٢٥).

(٢) الإصابة ت (٣٥٢٨).

(٣) الإصابة ت (٣٥٢٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٢٦٦ وذكره الهندي في الكنز حديث ٢٤٧٧٩.

٢٢٧٦ ـ سَنْبَرُ الإِرَاشِيُّ(١)

(س) سَنْبَر الإِرَاشِي. روى مالك بن عمرو البلوي، قال: عَقِلْتُ رسول الله ﷺ أتاه عَمْرو بن حَسَان، بوادي القرى، معه رجل من إِرَاشة، يقال له: سنبر، حليف له، فبايعه على الإسلام، وقال لرسول الله ﷺ: إني راجع إلى قومي فمُبايعهم، ثم رجع إليه، فقال: ما تركت يا رسول الله ورائي أحداً إلا بايعته وآمن بك، غير عجوز من كلب، إحدى بني الجَوْن، وهي أُمّي. قال: «**اَرْفُقْ بِهَا**»، قال عمرو بن حسان: يا رسول الله، أَقْطِعْ لحليفي، فإنه مسكين، قال: «**مَا أَقْطَعُ لَهُ**»؟ قال: الدَّوْمَتَين، الكبر وذات أفداك، فَفَعَل، وكتبها له في عُرْجون.

أخرجه أبو موسى.

سنبر: فتح السين، وسكون النون، وفتح الباءِ الموحدة، وآخره راءٌ.

٢٢٧٧ ـ سَنْدَرُ أَبُو الأَسْوَدِ(٢)

(س) سَنْدَر، أبو الأَسْودَ. روى ابن لَهيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن سندر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَسْلَمُ سَالَمَهَا الله، وَغِفَارُ غَفَرَ الله لَهَا، وَتُجِيبُ أَجَابُوا الله، عَزَّ وَجَلَّ**»(٣)، قلت: يا أبا الأسود، وسَمِعْتَه يذكر تجِيبا؟ قال: نعم. قلت: أُحَدِّث الناس به عنك؟ قال: نعم.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٨ ـ سَنْدَرُ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ(٤)

(ب د ع) سَنْدَر أبو عَبْد اللّه، مولى زِنْبَاع الجُذَامِيّ. له صحبة. رَوَى حديثه ربيعة بن لقيط، عن عبد اللّه بن سندر، عن أبيه. وروى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان لزنباع الجذامي عبد، ويقال له: سندر، فوجده يُقَبِّل جارية له، فخصاه وجَدَعه، فأتى سَنْدَرُ النبي ﷺ فأخبره، فأرسل إلى زِنْباع يقول: «**مَنْ مُثِّلَ بِهِ أَوْ أُحْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى الله وَرَسُولِهِ**»، وَأَعتق سندراً، فقال له سندر: أَوصِ بي يا رسول الله، قال: «**أُوصِي بك كلَّ مسلم**»، فلما توفي رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبي بكر، فقال: احفظ فيَّ وصية رسول الله، فَعَالَهُ أبو

---

(١) الإصابة ت (٣٥٢٩).

(٢) الإصابة ت (٣٧١٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩٦، الأعلمي ١٩/ ٢٦٨.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٣٣، ٤/ ٢٢٠ ومسلم كتاب فضائل الصحابة حديث ١٣٢، ١٨٤ ومسلم في المساجد حديث ٣٠٧، ٣٠٨، والترمذي في السنن حديث ٣٩٤١، وأحمد ٢/ ٢٠، ٥٠، ١٠٧، والطبراني ١/ ٢٤١، ٧/ ٢٣، والحاكم ٣/ ٣٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٦ والبيهقي في السنن ٢/ ٢٠٨، وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤٩.

(٤) الإصابة ت (٣٥٣٠)، الاستيعاب ت (١١٥١).

بكر حتى توفي، ثم أتى بعده إلى عمر، فقال له عمر: إن شئت أن تقيم عندي أجريت عليك، وإلا فانظر أي المواضع أحبّ إليك، فأكتب لك؟ فاختار مصر، فكتب إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضاً واسعة وداراً، فلما مات سندر قبضت في مال الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة، فلا شك أنه ظنهما اثنين، ويغلب على ظني أنهما واحد، ودليله أنهما من أهل مصر، ورأيت بعض العلماءِ قد ذكر حديث: أسلم سالمها الله، وحديث سندر الجذامي في هذه الترجمة، ولا شك ظنهما واحداً، والله أعلم.

٢٢٧٩ ـ سُنَيْنٌ أَبُو جَمِيلَةَ(١)

(ب د ع) سُنَيْن أبو جميلة الضَّمْرِيّ، وقيل: السلمي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي جميلة، قال: وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وكان معه عام الفتح، وأنه التقط منبوذاً، فأتى عمر فسأل عنه، فأُثنِيَ عليه خير فأنفق عليه من بيت المال، وجعل ولاءَه له.

أخرجه الثلاثة.

سُنَين: تصغير سن.

٢٢٨٠ ـ سُنَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ(٢)

(د ع) سُنَيْن بن وَاقد الأنْصَارِيّ الظُّفَرِي. صاحب النبي ﷺ، لا يعرف له حديث مسند.

روى يزيد بن أبي خالد، عن عثمان بن عبد الملك، قال: رأيت ابن عباس، وعبد الله بن جعفر، وسنين بن واقد، صاحب رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٣١)، الاستيعاب ت (١١٥٢).

(٢) الثقات ٣/١٧٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٢ ـ تقريب التهذيب ١/٣٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/٢٤٥ ـ الكاشف ١/٤٠٦ ـ تهذيب الكمال ١/٥٥٣ ـ خلاصة تذهيب ١/٤٤٠ ـ الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٣٩٤ ـ الطبقات ٢٤٩ ـ التحفة اللطيفة ١٩٨ ـ التاريخ الصغير ١/٢٢٣ ـ الوافي بالوفيات ١٥/٦٦١ ـ الاكمال ٢/١٢٩، ٤/٣٧٧ ـ الجرح والتعديل ١٣٧، الإصابة ت (٣٥٣٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وزعم أن له صحبة، ولم يُسْنِدْ عنه.

بَابُ السِّينِ وَالهَاءِ

٢٢٨١ ـ سَهْلٌ الأَنْصَارِيُّ(١)

(س) سَهْلٌ الأَنْصَارِيُّ وهو ابن أخي سَعْد بن عُبَادة السَّاعِديّ.

روى عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد الساعدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ»**، فبلغ ذلك سعد بن عُبادة، فوجَد في نفسه، فقال: خَلَّفَنا فكنا آخر الأربعة، اسْرِجوا لي حماري آتي رسول الله ﷺ، فقال له ابن أخيه سهل: تذهب تَرُدّ على رسول الله ﷺ قوله!(٢)

أخرجه أبو موسى، وقال: أفرده ابن شاهين.

٢٢٨٢ ـ سَهْلٌ أَبُو إِيَاسٍ

(دع) سَهْل أبو إيَاس الأنْصَارِيّ. روى عنه ابنه، ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن إبراهيم بن أبي حُمَيد، عن أبي حازم، أنه جلس إلى جنب إياس بن سَهل الأنصاري، من بني ساعدة، فقال لي: ألا أحَدِّثك عن أبي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«لأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَجْلِسَ فِي مَسْجِدٍ أَذْكُرُ اللهَ، مِنْ حِينِ أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدِّ عَلَى جِيَادِ الخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ، مِنْ حِينِ أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»**(٣).

ورواه ابن [أبي] حميد؛ عن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٢، التحفة اللطيفة ٢٠٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٤١ ومسلم كتاب فضائل الصحابة حديث ١٧٧ والترمذي في السنن حديث ٣٩١١، وأحمد ٣/ ٤٩٦، والطبراني ١٩/ ٢٦١ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٧١، والحميدي في المسند ١١٩٧.

(٣) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث ٣٥٥٦ والهندي في الكنز حديث ٣٥٥٤.

٢٢٨٣ ـ سَهْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ[1]

(ب د ع) سَهْل ابن بَيْضاءَ، وهي أمه، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة القرشي الفِهْري، واسم أمِّه البيضاءُ دَعْد بنت الجَحْدَم بن أُمَيّة بن ضَبّة بن الحارث بن فهر، وهو أخو سُهَيل وصفوان، ابني بيضاءَ، يعرفون بأمهم؛ قاله أبو عمر.

ونسبه أبو نعيم نحوه؛ إلا أنه لم يجعل في نسب أمه ضَبّة، إنما قال: أمية بن الحارث.

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة، وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في نَقْض الصحيفة، التي كتبها مشركو مكة على بني هاشم، حتى نقضوها وأنكروها. وهم: هشام بن عَمْرو بن ربيعة، والمُطْعِم بن عَدِيّ بن نوفل، وَزَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وأبو البَخْتَرِيّ بن هشام بن الحارث بن أسد، وزهير بن أبي أمية بن المُغيرة المخزومي.

وتوفي سهل وأخوه سُهَيل بالمدينة، في حياة رسول الله ﷺ، وصلى عليهما في المسجد، وقيل: إن سهلاً عاش بعد رسول الله ﷺ، ولم يعقبا؛ قاله ابن إسحاق.

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق، قال: كان موضع المسجد لغلامين يتيمين، سهل وسُهَيل، وكان في حِجْر أسعد بن زرارة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: أخرج أبو عمر نسب البيضاء، فقال: دعد بنت الجَحْدم بن أمية بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر، ولم يوافقه غيره، وإنما هي من ولد عائش بن الظَّرِب بن الحارث، ونسبها أبو أحمد العسكري، فقال: دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر، وأبوه من ولد ضَبّة بن الحارث، قال ذلك موسى بن عُقْبة، وابن الكلبي، وابن حبيب، وغيرهم.

ولا شك أنه اختلط عليه النسب، فأثبته هاهنا، كما ذكرناه، وأثبته في أخيه سُهَيل ابن بيضاءَ بالعكس، فجعل البيضاءَ من ولد أمية بن ضبة، وجعل سُهيلاً من ولد الظَّرب، فلو عكس لأصاب، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه.

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ في هذه الترجمة، وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين، سهل وسهيل، فظن أن ابني بيضاءَ هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٨٣٥، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٥، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٩٤، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٣، در السحابة ٧٧٨، الإصابة ت (٣٥٣٣)، الاستيعاب ت (١٠٨٥).

المسجد، وإنما كانا من الأنصار، ونذكرهما في موضعهما إن شاءَ الله تعالى، وأما ابنا بيضاءَ فمن بني فهر، كما ذكرناه، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة، فلو نسبه لعلم الصواب.

٢٢٨٤ ـ سَهْلُ بْنُ حَارِثَةَ[1]

(ب دع) سَهْل بن حَارِثَة الأَنْصَارِيّ. قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل، حديثه عن النبي ﷺ أن ناساً شَكَوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا دَاراً، وهم ذوو عدد، فقلوا وفنوا، فقال: «اتْرُكُوهَا ذَمِيمَةً»، وقيل: اسمه سلمة، وقد تقدم ذكره، وقال ابن منده: لا تصح صحبته، وعداده في التابعين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد قال أبو علي الغسَّاني: إن العَدَوِي ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان، أجمع أهل المغازي، وابن القَدَاح، على أنه شهد أحداً، وقال ابن القداح: وابنه سهل بن حارثة شهد أحداً أيضاً.

قال الأمير أبو نصر في حارثة، بالحاءِ المهملة: وحارثة بن سهل بن عامر بن لَوْذان، وابنه سهل، شهدا جميعاً أحداً، والمشاهد بعدها، ولسهل عقب بالمدينة، وبغداد.

وقول ابن منده. إنه ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، ولا يصح، وعداده في التابعين، مع الاتفاق على أنه شهد أحداً ـ غريب جداً، والله أعلم.

٢٢٨٥ ـ سَهْلُ بْنُ الحَارِثِ[2]

سَهْل بنُ الحَارِث بن عَمْرو بن عَبْد رِزَاح. شهد أحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدَّبَّاغ عن العَدَوِي.

٢٢٨٦ ـ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ[3]

(ب دع) سَهْلُ بن أبي حَثْمَة. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عبد اللّه، وعبيد اللّه، وقيل: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو، وهو النَّبِيت، ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٣٥)، الاستيعاب ت (١٠٨٦) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٢ ـ التحفة اللطيفة ٢٠٤.

(٢) الإصابة ت (٣٥٣٤).

(٣) الثقات ٣/ ١٦٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٣ ـ الرياض المستطابة ١١٠ ـ الاستبصار ٢٤٥، ٢٤٧ ـ الطبقات ٨٠ ـ الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٤ ـ التحفة اللطيفة ٢٠٠ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٨ ـ التمهيد =

ولد سنة ثلاث من الهجرة، قال الواقدي: قُبِض النبي ﷺ، وهو ابن ثماني سنين، ولكنه حَفِظ عنه.

وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه سَمع رجلاً من ولده، يقول: كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان دليل النبي ﷺ إلى أُحُد، وشهد ما بعدها من المشاهد. وقول الواقدي أصح.

وأمه أم الربيع بنت سالم بن عَدِيّ بن مَجْدَعة.

توفي أول أيام معاوية، روى عنه نافع بن جبير، وعبد الرحمن بن مسعود، وبُشير بن يسار، وصالح بن خَوّات بن جبير. وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا محمد بن بَشّار، أخبرنا يحيى القطان، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَّات بن جُبَير، عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف، قال: يقوم الإمام مستقبل القبلة، وتقوم طائفة منهم معه، وطائفة قِبَل العَدُوّ، وجوهُهُم إلى العدو، فيركع بهم ركعة، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٧ ـ سَهْلُ ابْنُ الحَنْظَلِيَّةِ الأَنْصارِيُّ(١)

(ب د ع) سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة الأَنْصَارِيّ. وهو سهل بن الربيع بن عَمْرو بن عدي بن زَيْدٍ، الأنصاري الأوسي، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، والحنظلية أُمّه، وقيل: أُم جده.

وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلاً، معتزلاً عن الناس، كثير الصلاة والذكر، كان لا يزال يصلي مَهْما هو بالمسجد، فإذا انصرف لا يزال ذاكراً من تسبيح وتهليل، حتى يأتي أهله.

= ٢/١٢٦ ـ إسعاف المبطأ ١٩٤ ـ بقي بن مخلد ١٠٨، الإصابة ت (٣٥٣٦)، الاستيعاب ت (١٠٨٧).

(١) مسند أحمد٤/١٧٩، المغازي للواقدي ٨٩٣، طبقات خليفة ١٩٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١١٣، التاريخ الكبير ٤/٩٨، التاريخ الصغير ٦١، الطبقات الكبرى ٧/٤٠١، تاريخ أبي زرعة ٢٣١، المعرفة والتاريخ ١/٣٣٨، الجرح والتعديل ٤/١٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٥٢، المعجم الكبير ٦/١١٣، الزيارات ١٣، تهذيب الكمال ١/٥٥٤، تحفة الأشراف ٤/٩٥، الكاشف ١/٣٢٥، الوافي بالوفيات ١٦/٧، تهذيب التهذيب ٤/٢٥٠ التقريب ١/٣٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧، تاريخ الإسلام ١/٦٥، الإصابة ت (٣٥٣٨)، الاستيعاب ت (١٠٨٨).

وسكن دمشق، ومات بها أول خلافة معاوية، ولا عقب له، وكان يقول: لأن يكون لي سِقْطٌ في الإسلام أحب إلى مما طلعت عليه الشمس. وله أخ اسمه عُقْبة له صحبة.

روى قَيْسُ بن بِشْر التغلبي، قال: كان أبي جليساً لأبي الدرداءِ، فمرَّ سهل ابن الحنظلية بأبي الدرداءِ، ونحن عنده، فسلَّم عليه، فقال أبو الدرداءِ: كَلِمَةً تنفعنا ولا تَضُرُّك، فقال: قال رسول الله ﷺ: **«المُنفِق على الخَيْل في سبيل الله كالباسط يَدَيه بالصدقة، لا يَقْبِضُها»**(١).

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا ابن السمرقندي كتابة، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبد اللّه بن محمد، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت، عن رجل كان في حَرَس معاوية، قال: عُرِضت على معاوية خَيْلٌ، فقال لرجل من الأنصار، يقال له ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَواصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَصَاحِبُهَا مُعَانٌ عَلَيْهَا، وَالمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ، لَا يَقْبِضُهَا»**(٢).

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٨ ـ سَهْلُ ابْنُ الحَنْظَلِيَّةِ العَبْشَمِيُّ

(د ع) سَهْل ابن الحَنْظَليَّة العَبْشَمِيّ. روى عنه أبو العالية، قال البخاري: هذا غير الأوّل، وقيل؛ سُهَيل. روى مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهل بن الحنظلية، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا يَجْتَمِعُ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا قِيلَ لَهُمْ: قُومُوا مَغْفوراً لَكُمْ؛ فَقَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٨٩ ـ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ(٣)

(ب د ع) سَهْل بن حُنَيف بن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلَبَةَ بن مَجْدعَةَ بن الحارث بن عمرو بن خناس، ويقال: ابن خنساءَ، وقيل: حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، قاله أبو عمر، وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن كتاب اللباس باب ٢٨ وأبو داود في المراسيل ص ١١٤٧ وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٢٦٢ والهندي في الكنز حديث ١٠٥٦١، ١٠٧٥٩.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٣٤، ١٠٤، ومسلم كتاب الزكاة حديث ٢٦، والترمذي في السن حديث ١٦٣٦ والنسائي في السنن كتاب الخيل ١، ٧ وابن ماجة في السنن حديث ٢٧٨٨، وأحمد ٢/ ٤٩ وابن سعد ٦/ ٢١، ٧/ ١٤٧، والطبراني ٢/ ٣٨٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥ ٣/ ٤٧١، طبقات خليفة ٨٥، ١٣٥، تاريخ خليفة ١٩٨، التاريخ الكبير =

وقال الكلبي كذلك؛ إلا أنه قال: ثعلبة بن الحارث بن مجدعة، قدم الحارث.

وهو أنصاري أوسي، يكنى أبا سعد، وقيل: أبا سعيد، وقيل: أبا عبد اللّه، وأبا الوليد، وأبا ثابت.

شهد بدراً والمشاهد كُلّها مع رسول الله ﷺ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس، وكان بايعه يومئذ على الموت، وكان يَرْمي بالنبل عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن خلف بن بُخَيْت الدقّاق، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب، أخبرنا جُبَارة بن مُغَلِّس، حدثني عبد الرحمن بن سليمان الغَسيل، أخبرنا مسلمة بن خالد، عن أبي دُجَانة الساعدي، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن أبيه، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غَزَاة، فمرّ بنهر فاغتسل فيه، وكان رجلاً حسن الجسم، فمر به رَجُل من الأنصار، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مُخَبَّأة[1]، وتعجب من خِلْقَته، فلُبِط به، فَصُرِع، فحمل إلى النبي ﷺ مَحْموماً، فسأله، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، فَلْيُبَرِّكْ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ العَيْنَ حَقٌّ»[2].

ثم إن سهل بن حُنَيف صحب عليّ بن أبي طالب، حين بويع له، فلما سار عَليٌّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة، وشهد معه صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجه أهلها، فاستعمل زياد ابن أبيه، فصالحوه، وأدّوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عَلِيٌّ، وكبر عليه سِتاً، وقال: إنه بدري.

روى عنه ابناه: أبو أُمامة، وعبد الملك، وعبيد بن السباق، وأبو وائل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

= ٤/٩٧، المعارف ٢٩١، تاريخ الفسوى ١/ ٢٢٠، معجم الطبراني ٦/٨٦، الاستبصار ٣٢١، تهذيب الكمال ٥٥٧، تهذيب التهذيب ٤/٢٥١، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٧، شذرات الذهب ١/ ٤٨، الإصابة ت (٣٥٤٠)، الاستيعاب ت (١٠٨٩).

(١) المُخَبَّأة: الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت. انظر لسان العرب ٢/ ١٠٨٥.

(٢) أخرجه الطبراني ٦/ ١٠٠، وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ١١٠ والهندي في الكنز حديث ٢٨٣٨٦.

٢٢٩٠ ـ سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[(١)]

(ب) سَهْل بنُ رَافع بن خَديج بن مَالِك بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيف البَلَوِي، حليف الأنصار، صاحب الصاع، وقيل: صاحب الصاعين، الذي لمزه المنافقون لما تَصدّق بالصاعين، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة/ ٧٩] الآية.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أدري إن كانَ سهلَ بن رافع بن أبي عَمْرو أم لا؟

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراءِ، وتشديد الياءِ.

٢٢٩١ ـ سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو[(٢)]

(ب دع) سَهْل بن رَافع بن أبي عَمْرو بن عَائذ بن ثَعْلَبَة بن غَنْم البَلَوِيّ.

شهد أُحُداً، وتوفي في خلافة عمر، وهو الذي لَمَزه المنافقون، روت عنه ابنته عُمَيْرَة أنه خرج بزكاته من تَمْر، وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ، فصبَّه، ثم قال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجةً، قال: «وَمَا هِيَ» قال: تدعو الله لي ولها، فليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله ﷺ يده عَليّ، وأُقسِم بربه لكأنَّ بَرْدَ يدِ رسول الله على كبدي[(٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. هكذا.

وأما أبو عمر فإنه قال: سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، له أخ يسمى سهيلاً، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المِرْبَد[(٤)] الذي بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد، كانا يتيمين في حجْر أبي أُمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدراً وشهدها أخوه سهيل.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضاً أنه صاحب المِرْبَد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبي المربد سهلاً وسهيلاً ابني بيضاءَ، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أن صاحبي المِرْبَد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان، ونذكره بعد هذه الترجمة، ووافقه

---

(١) تبصير المنتبه ٣/ ١٠٦٠، الإصابة ت (٣٥٤٢)، الاستيعاب ت (١٠٩١).

(٢) الإصابة ت (٣٥٤١)، الاستيعاب ت (١٠٩٠).

(٣) أخرجه ابن سعد ٨/ ٣١٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٦، ٩/ ٢٣٢.

(٤) الرَّبْدُ: الحَبْسُ، والمِرْبَدُ: الموضع الذي تحبس فيه الإبل وغيرها. انظر لسان العرب ٣/ ١٥٥٥.

ابن إسحاق، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبي المربد، ووافقه غيره من العلماءِ، منهم: هشام بن الكلبي، وابن حبيب، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري النجاري، وقال: هو أخو سهل صاحب المِرْبَد، ولم يذكر في هذا أنه صاحب المِرْبَد، وجعل هذا بلوياً، وجعل أخاه أنصارياً، من بني مالك بن النجار، وهذا تناقض ظاهر، والله أعلم.

٢٢٩٢ ـ سَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ(١)

(ب) سَهْل بن الرَّبِيع بْن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حَارِثة الأَنْصَارِيّ الحَارِثي، شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٩٣ ـ سَهْلُ بْنُ رُومِيّ(٢)

(ب) سَهْل بن رُومي بن وَقْش بن زُغْبَةَ الأَنْصَارِيّ الأَشْهَلِيّ. قتل يوم أحد شهيداً. ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٤ ـ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ(٣)

(ب دع) سَهْل بن سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرَج بن سَاعدة بن كَعْب بن الخَزرج الأنصاري الساعدي. وقال العدوي في نسبه: سهل بن سعد [بن سعد] بن مالك بن خالد، وهذا يؤيد قول أبي عمر في ثعلبة بن سعد، فإنه قال فيه: عم سهل بن سعد، يكنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى.

وشهد قضاءَ رسول الله ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرق بينهما، وكان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال الزهري: رأى سهل بن سعد النبي ﷺ، وسمع منه، وذكر أنه كان له يَوْمَ تُوُفي النبي ﷺ خمسَ عشرَةَ سنةً.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٤٣).

(٢) الإصابة ت (٣٥٤٤)، الاستيعاب ت (١٠٩٣).

(٣) طبقات خليفة ت ٦٠٦، المعرفة والتاريخ ١/٣٣٨، الجرح والتعديل ٤/١٩٨، مشاهير علماء الأمصار ت ١١٤، جمهرة أنساب العرب ٣٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/١/٢٣٨، تهذيب الكمال ٥٥٨، تهذيب التهذيب ٢/٦١، البداية والنهاية ٩/٨٣، تهذيب التهذيب ٤/٢٥٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٣، شذرات الذهب ١/٩٩، الإصابة ت (٣٥٤٦)، الاستيعاب ت (١٠٩٤).

وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامْتُحِن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد، رضي الله عنه، وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلته، قال: كذبت، ثم أمر به فختم في عنقه، وختم أيضاً في عنق أنس بن مالك رضي الله عنه، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه، وخُتِم في يد جابر بن عبد الله؛ يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم.

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب، والزّهري، وأبو حازم، وابنه عباس بن سهل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، قالوا، بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، حدثنا العَطّاف بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«غُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»**(١).

وتوفي سهل سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة.

قال أبو حازم: سمعت سهل بن سعد، يقول: لو مت لم تسمعوا من أحد يقول: قال رسول الله ﷺ.

وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٥ ـ سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ(٢)

(ب) سَهْل بنُ أبي سَهْل. مُخْرَج حديثه عن أهل مصر.

روى حديثه سعيد بن أبي هلال، عن النبي ﷺ أنه قال: **«تَهَادَوْا فَإِنَّهَا تُذْهِبُ الأَضْغَانَ»**(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٣، ٤/ ١٦٨، ٥/ ٣٣٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٣، تهذيب الكمال ١/ ٥٥٥، خلاصة تذهيب ١/ ٤٢٦، الكاشف ١/ ٤٠٧، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٧، طبقات الحفاظ ١٩٧، التاريخ الكبير ٤/ ١٠١، العبر ١/ ٤٠٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٢، الأعلام ٣/ ١٤٢، الإصابة ت (٣٨٢٣)، الاستيعاب ت (١٠٩٥).

(٣) ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ٦٩ والتبريزي في المشكاة حديث ٣٠٢٧ والهيثمي في الزوائد ٤/ ١٥٠ والهندي في الكنز حديث (١٠٩٣٠).

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٦ ـ سَهْلُ بْنُ صَخْرٍ[1]

(ب دع) سَهْل بن صَخْر اللَّيْثِيّ. وقيل: سهيل، يعد في أهل المدينة، وسكن البصرة، وهو سهل بن صَخْر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شِجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يجتمع، هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شِجْع.

روى يوسف بن خالد السَّمْتِي، عن أبيه عن جده، عن سهل بن صخر، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا مَلَكَ أَحَدُكُمْ ثَمَنَ عَبْدٍ فَلْيَشْتَرِ بِهِ عَبْداً، فَإِنَّ الجُدُودَ فِي نَوَاصِي الرِّجَالِ»**[2].

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٧ ـ سَهْلُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ[3]

سَهْل بن أبي صَعْصَعَة، أخو قيس، وأبي كلاب، وجابر، والحارث، شهد أحداً.

قاله ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، عن العدوي.

٢٢٩٨ ـ سَهْلُ مَوْلَى بَنِي ظَفَرٍ[4]

(ب س) سَهْل مَوْلى بني ظَفَر. شهد مع النبي ﷺ أحداً.

قاله ابن شاهين، أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٢٢٩٩ ـ سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ[5]

(ب دع) سَهْل بن عَامِر بن سَعْد. قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سَهْل بن عَامر بن عَمْرو بن ثقيف الأنصاري النجاري، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٤٧)، الاستيعاب ت (١٠٩٦) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٤ ـ الطبقات ٣٠/ ١٧٥ ـ الطبقات الكبرى ٧/ ٦٥، ٢٩٢، ٢٩٣.

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٤٧ والهندي في الكنز حديث ٢٩٥٩١.

(٣) الإصابة ت (٣٥٤٨).

(٤) الاستيعاب ت (١١٠٤).

(٥) الإصابة ت (٣٥٤٩)، الاستيعاب ت (١٠٩٧).

٢٣٠٠ ـ سَهْلُ بْنُ عَتِيكِ بْنِ النُّعْمَانِ[١]

(ب دع) سَهْل، وقيل: سُهَيل بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، وصحفه ابن منده فقال: عبيد. قاله أبو نعيم.

شهد العقبة وبدراً قاله ابن إسحاق، وابن شهاب، وقال أبو عمر: قال جمهور أهل السير: سهل بن عتيك، وقال أبو معشر: عبيد، قال الطبري: هو خطأ عندهم، يعني عبيداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٠١ ـ سَهْلُ بْنُ عَتِيكٍ[٢]

(دع) سَهْل بن عَتِيك الأَنْصَارِيّ. شهد العقبة الثانية، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ.

روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عَن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ لما أُتِي بجنازة سهل بن عَتِيك، كَبّر عليه أربعاً، وقرأ بفاتحة الكتاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا رواه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وقال: وهو الذي تقدم ذكره.

٢٣٠٢ ـ سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ[٣]

(ع س) سَهْل بن عَدِيّ الأنصاري، شهد بدراً، قاله أبو نعيم مختصراً.

وأخرجه أبو موسى، فقال: سهل بن عَدِيّ بن مالك بن حَرَام بن خَدِيج بن مُعَاوية بن عَوْف بن الخزرج، أخو ثابت، وعبد الرحمن، شهد أحداً، تقدم ذكره في ترجمة أخيه ثابت.

٢٣٠٣ ـ سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ[٤]

(ب) سَهْل بن عَدِيّ بن زَيْد بن عَامِر بن عَمْرو بن جُشَم، وعمرو بن جُشَم أخو عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج. قُتِل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٠٤ ـ سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ التَّمِيمِيُّ[٥]

(س) سَهْل بن عَدِيّ التَّمِيميّ.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٥١)، الاستيعاب ت (١٠٩٨). (٢) الإصابة ت (٣٥٥٢).
(٣) الإصابة ت (٣٥٥٤). (٤) الإصابة ت (٣٥٥٣)، الاستيعاب ت (١٠٩٩).
(٥) الإصابة ت (٣٥٥٥).

روى عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سهل بن عَديّ، من بني تميم، حليف لهم، كذا ذكره الطبراني، وقال: حليف الأنصار، ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفاً للأنصار، شهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة، والله أعلم.

٢٣٠٥ ـ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ[١]

(ع س) سَهْل بن عَمْرو الأنصَارِيّ النَّجَّارِيّ، أخو سُهَيل، وهما صاحبا المِرْبد، الذي بنى فيه رسول الله ﷺ مَسْجدَه، وكانا في حجر أسعد بن زرارة، توفي في عهد رسول الله ﷺ.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: بركت ناقة رسول الله ﷺ على باب مسجده، وهو يومئذ مِرْبدٌ لغلامين يتيمين، من بني مالك بن النجار، وهما سَهْل وسُهَيل ابنا عمرو.

وذكر أبو عمر أن المربد كان لسهل وسهيل ابني رافع.

أخرجه كذا أبو نعيم، وأبو موسى، وإنما لم يخرجه ابنُ منده، لأنه ظن أن صاحبي المِرْبد ابنا بيضاءَ، وأما أبو عمر فقد ذكر سَهْل بن رافع، وقد تقدم الكلام عليه فيه.

٢٣٠٦ ـ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو القُرَشِيُّ[٢]

(ب س) سَهْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس القُرَشي العَامِري، من بني عامر بن لُؤَيّ، وهو أخو سُهَيل بن عمرو، تقدم نسبه عند أخيه السكران، أسلم يوم الفتح، وله عقب بالمدينة ودار، قاله ابن شاهين، وقال: بقي بعد النبي دَهْراً.

وقال أبو عمر: توفي في خلافة أبي بكر، أو أَوَّل خلافة عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٣٠٧ ـ سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ[٣]

(ب) سَهْل بن عَمْرو بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

(١) الإصابة ت (٣٥٥٨).
(٢) الإصابة ت (٣٥٥٦).
(٣) الإصابة ت (٣٥٥٧)، الاستيعاب ت (١١٠١).

٢٣٠٨ ـ سَهْلُ بْنُ قَرَظَةَ[1]

(س) سَهْل بن قَرَظَة بن قَيْس بن عَنْتَرة بن أُمَيَّة بن زَيْد بن مَالِك بن الأَوْس. شهد أحداً مع النبي ﷺ.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى هكذا.

ولا يبعُدُ أن يكون قد سقط من نسبه شيء فإنّ أُمية بن زيد ليس والدُه مالكَ بن الأوس، إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، والله أعلم.

والذي ذكره عَنْتَرة وفي كتاب الأمير أبي نصر عَبدَةُ، بفتح العين، والباءِ الموحدة.

٢٣٠٩ ـ سَهْلُ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ[2]

سَهْل بنُ قَيْس الأَنْصَارِيّ.

روى أبو أحمد العسكري بإسناده، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، أخبرنا أبي، قال: خرجت مع أبي أيام الحَرّة، فأصابته حَجَر، فقال: تعس من أفزع رسول الله. قلت: وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أَفْزَعَ الأَنْصَارَ فَقَدْ أَفْزَعَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ، وَأَشَارَ إِلَى جَنْبَيْهِ»**.

٢٣١٠ ـ سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ[3]

(ب د ع) سَهْل بن قَيْس بن أبي كَعْب، واسمه عَمْرو، بن القَيْن بن كَعْب بن سواد بن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري الخَزْرجي السَّلَمِي.

شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكره ابن منده بإسناده، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، فقال: من سواءَة بن غَنْم: سهل بن قيس بن أبي كعب بن القَيْن، وكذا ذكره أول الترجمة سواءَة، وهو وهم، والصواب سواد، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٦٠).

(٢) الإصابة ت (٣٥٦٣).

(٣) الإصابة ت (٣٥٦١) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٨٧٨ ـ عنوان النجابة ١٠٤ ـ الاستبصار ١٦٢ ـ التحفة اللطيفة ٢٠٣ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٩ ـ البداية والنهاية ٣/ ٣١٩ ـ دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٩٧.

٢٣١١ ـ سَهْلُ بْنُ قَيْسٍ المُزَنيُّ[1]

(د ع) سَهْل بن قَيْس المُزَنيّ، من مُزَيْنَةَ. حديثه عند كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عوف المزني، عن عامر بن عبد الله المزني، عن سهل بن قيس المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى مَنْ أَسْلَفَ مَالاً زَكَاةٌ»[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٢ ـ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ[3]

(ب د ع) سَهْل بن مَالِك بن عُبَيد بن قَيْس، وقيل: سهل بن عُبيد بن قَيْس، ولا يصح سهل بن عبيد، ولا سهل بن مالك، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية، يقال: إنه حجازي، سكن المدينة، قيل: إنه أخو كعب بن مالك.

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل، أو ابنه يوسف بن سهل، حديثه يدور على خالد بن عَمْرو القرشي، وهو منكر الحديث، مَتْرُوكُه، وحديثه في فضل أبي بكر، وعمر وغيرهما، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سهل بن مالك، يقال: إنه أخو كعب بن مالك، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رَجَع من حجة الوداع صَعَد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُؤْنِي قَطُّ، فَاعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ، أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي رَاضٍ عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لأَهْلِ بَدْرٍ وَالحُدَيْبِيَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَقُولُوا فِيهِ خَيْراً».

أخرجه الثلاثة.

٢٣١٣ ـ سَهْلُ بْنُ مِنْجَابٍ[4]

سَهْل بنُ مِنْجَاب التَّمِيميُّ.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٦٢) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٨٧٨ ـ التحفة اللطيفة ٢٠٣.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١١ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٨٢ والهندي في الكنز حديث ١٥٨٤٧.

(٣) الإصابة ت (٣٥٦٥)، الاستيعاب ت (١١٠٣).

(٤) الإصابة ت (٣٥٦٤).

استعمله النبي ﷺ على صدقات بُطُون من بني تميم، فإن تميماً لما أسلمت فرَّق النبي فيهم عُمَّاله، منهم: قيس بن عاصم، وسهل ومالك بن نُوَيرة، والزبرقان، وصفوان بن صفوان، وغيرهم.

ذكرهم الطبري.

٢٣١٤ ـ سَهْلٌ(١)

(دع) سَهْل. غير منسوب، كان اسمه حَزْناً فسماه النبي ﷺ سهلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه عن جده أن رجلاً كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، هذا لفظ ابن منده

وقال أبو نعيم: عن أبيه، عن جده أنه كان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً. فهو سهل بن سعد الساعدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٥ ـ سَهْمُ بْنُ مَازِنٍ(٢)

(دع) سَهْم، آخره ميم، هو سَهْم بن مَازِن، وقيل: ابن مُدْرِك، مولى زيد الديلمي، وهو جد يزيد بن سنان، تقدم ذكره في حرف الزاي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٦ ـ سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ(٣)

(ب دع) سُهَيْل، تصغير سَهْل، هو سُهيل ابن بَيْضاءَ، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل ابن بيضاءَ، وهو قرشي، من بني فِهْر.

قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، فجمع الهجرتين جميعاً، ثم شهد بدراً وغيرها، ومات بالمدينة في حياة النبي ﷺ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله في المسجد، ولم يعقب، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٦٨).

(٢) الإصابة ت (٣٥٧٣).

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٣٠٢، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٣، التاريخ الصغير ١/ ٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٩، شذرات الذهب ١/ ١٣، الإصابة ت (٣٥٧٤)، الاستيعاب ت (١١٠٥).

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عَبَّاد بن عبد اللّه بن الزبير، عن عائشة، قالت: صلى رسول الله ﷺ على سُهَيل ابن بيضاءَ في المسجد.

قال أنس بن مالك: كان أسنَّ أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل ابن بيضاءَ.

أخرجه الثلاثة.

٢٣١٧ - سُهَيْلُ ابْنُ الحَنْظَلِيَّةِ(١)

(د ع) سُهَيْل ابن الحَنْظَلِيَّة. وقيل: ابن حنظلة العَبْشَمِيّ. قاله مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل ابن الحنظلية العبشمي، عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا يَجْتَمِعُ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا وَقِيلَ لَهُمْ: قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ».

ورواه سليمان التيمي، وشيبان، عن قتادة، فقالا: سهل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٨ - سُهَيْلُ بْنُ خَلِيفَةَ(٢)

(د ع) سُهَيْل بن خَلِيفَةَ. يكنى أَبا سَوِيَّة المِنْقَرِيّ، نسيب قيس بن عاصم، عداده في المهاجرين، تقدم ذكره.

٢٣١٩ - سُهَيْلُ بْنُ رَافِعٍ(٣)

(ب د ع) سُهَيْل بن رَافِع بن أبي عَمْرو بن عَائِذ قال ابن هشام: عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقال موسى بن عقبة: كان له ولأخيه سهل مِرْبد، وهو موضع مسجد النبي ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المِرْبد، لأنه يظن أن صاحب المِرْبد سهل وسهيل ابنا بيضاءَ، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٧٥).

(٢) تقريب التهذيب ١/٣٣٨، تهذيب التهذيب ٤/٢٦١، تهذيب الكمال ١/٥٥٨، دائرة الأعلمي ١٩/٣، الإصابة ت (٣٥٧٧).

(٣) الإصابة ت (٣٥٧٩)، الاستيعاب ت (١١٠٦).

٢٣٢٠ ـ سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ[1]

(د ع) سُهَيْل بن سَعْد، أخو سَهْل بن سعد الساعدي، تقدّم نسبه في ترجمة أخيه.

روى عمرو بن قيس، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد، قال: سمعت سُهَيْل بن سعد، أخا سهل، يقول: دخلت المسجد، والنبي ﷺ في الصلاة، فصليت، فلما انصرف النبي ﷺ رآني أركع ركعتين، فقال: «مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ»؟[2] فقلت: يا رسول الله، جئت وقد أُقِيمَتِ الصلاة فأحببت أن أدركَ معك الصلاة، ثم أصلي، فسكت، وكان إذا رضي شيئاً سكت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو وهم، والصواب ما رواه ابن عيينة وابن نمير وغيرهما، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو، جد سعد بن سعيد، قال: انصرف رسول الله ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح، فذكر نحوه.

٢٣٢١ ـ سُهَيْلُ بْنُ عَامِرٍ[3]

(ب) سُهَيْل بن عَامِر بن سَعْد الأنْصَارِيّ. استشهد يوم بئر معونة.

أخرجه أبو عمر كذا.

٢٣٢٢ ـ سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدٍ[4]

(ع س) سُهَيْل بن عُبَيْد بن النُّعْمان الأنْصَارِيّ.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني النجار: سُهَيْل بن عبيد بن النعمان. لا عقب له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٢٣ ـ سُهَيْلُ بْنُ عَتِيكٍ[5]

(د ع) سُهَيْل بن عَتِيك بن النّعْمَان، وقيل: سهل، من بني النجار، شهد بدراً، وقد ذكرناه في سهل، وهو أكثر.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٨٠)، الاستيعاب ت (١١٠٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، ١٤/ ٢٣٩ وابن خزيمة في صحيحه حديث ١١١٦ والحاكم ١/ ٢٧٥ ـ والبيهقي في السنن ٢/ ٤٥٦، ٤٨٣.

(٣) الجرح والتعديل ١٠٥٧، تنقيح المقال ٣/ ٥٤، الإصابة ت (٣٥٨٢)، الاستيعاب ت (١١٠٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥، التحفة اللطيفة ٢٠٣، الثقات ٣/ ١٧٠.

(٥) الإصابة ت (٣٥٨٤).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٢٣٢٤ ـ سُهَيْلُ بْنُ عَدِيٍّ[١]

(ب) سُهَيْل بن عَدِيّ الأَزْدِيّ. من أزد شنوءَة، حليف بني عبد الأَشهل من الأَنصار، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٣٢٥ ـ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو[٢]

(س) سُهَيْل بن عمْرو. وقيل: سَهل، صاحب المربد، ذكر في ترجمة أَخيه سهل، وقيل: سُهَيل بن رافع بن أَبي عمرو، وهذا قد ذكروه أَنه شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى، وقد تقدم القول في أَخيه، في ترجمتيهما.

٢٣٢٦ ـ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو القُرَشِيُّ[٣]

(ب د ع) [سُهَيْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُدّ بن نَصْر بن مَالِك بن حِسَل بن عامر بن لؤيّ بن غالب بن فِهْر القرشي العامري، أُمه حُبيَّ بنت قيس بن ضَبِيس بن ثعلبة بن حَيَّان بن غَنْم بن مُلَيح بن عَمْرو الخُزَاعِيَّة. يكنى أَبا يزيد].

[أَحد أَشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم. أَسر يوم بدر كافراً]، وكان أَعلم الشَّفَة، فقال عمر: يا رسول الله، أَنْزِعُ ثَنِيَّتيه، فلا يقوم عليك خطيباً أَبداً؟ فقال: «**دعه يا عمر، فعسى أَن يقوم مقاماً تَحْمدُه عليه**»، فكان ذلك المقام أَنَّ رسول الله ﷺ لما توفي ارتجت مكة، لما رأَت قريش من ارتداد العرب، واختفى عَتَّاب بن أَسِيد الأُموي أَمير مكة للنبي ﷺ، فقام سهيل بن عمرو خطيباً، فقال: يا معشر قريش، لا تكونوا آخر من أَسلم وأَوّل من ارتد، والله إِنّ هذا الدين ليمتدَّنَّ امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إِلى غروبهما... في كلام طويل، مثل كلام أَبي بكر في ذكر وفاة النبي ﷺ، وأُحضِر عَتَّاب بن أَسِيد، وثبتت قريش على الإِسلام.

[وكان الذي أَسره يوم بدر مالك بن الدُّخْشُم. وأَسلم سُهيل يوم الفتح].

---

(١) الإصابة ت (٣٥٨٤)، الاستيعاب ت (١١٠٩).

(٢) الإصابة ت (٣٥٨٥)، الاستيعاب ت (١١١٠).

(٣) الإصابة ت (٣٥٨٦)، الاستيعاب ت (١١١١)، طبقات ابن سعد ٧/ ٢/ ١٢٦، نسب قريش ٤١٧، ٤١٩، طبقات خليفة ٢٦، ٣٠٠، تاريخ خليفة ٨٢، ٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٣، ١٠٤، المعارف ٢٨٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٥، مشاهير علماء الأمصار ت ١٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٦، العقد الثمين ٤/ ٦٢٤، ٦٣١، شذرات الذهب ١/ ٣٠.

روى جرير بن حازم، عن الحسن، قال: حضر الناس باب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وفيهم سهيل بن عمرو، وأبو سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وأولئك الشيوخ من مُسْلِمة الفتح، فخرج آذِنُه، فجعل يأذن لأهلِ بدر كصهيب، وبلال، وعَمّار، وأهل بدر، وكان يحبهم، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم قَطُّ، إنه ليُؤْذَن لهؤلاءِ العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل بن عمرو. قال الحسن: ويا له من رجل، ما كان أعقله! -فقال: أيها القوم، إني والله قد أرى ما في وجوهكم، فإن كنتم غَضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دُعى القوم ودعيتم، فأسرعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشَدّ عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسون عليه. ثم قال: أيها الناس إن هؤلاءِ سبقوكم بما ترون، فلا سبيل، والله، إلى ما سبقوكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى الله أن يرزقكم الشهادة، ثم نفض ثوبه، فقام، فلحق بالشام.

قال الحسن: صدق والله، لا يَجْعل الله عبداً أسرع [إليه] كعبد أبطأ عنه.

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هند إلى الشام مجاهداً، فماتوا هناك، ولم يبق إلا ابنته هند، وفاختة بنت عتبة بن سهيل، فقُدِم بهما على عمر، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى الشام، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث، فلما رجعت فاختة وعبد الرحمن قال عمر: زَوّجوا الشَّرِيدَ الشريدة، ففعلوا، فنشر الله منهما عدداً كثيراً، فقيل مات سهيل في طاعون عَمَواس، في خلافة عمر، سنة ثمان عشرة.

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ، حين اصطلحوا، ذكر محمد بن سعد عن الواقدي، عن سعيد بن مسلم، قال: لم يكن أحد من كبراءِ قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح، أكثر صلاة ولا صوماً ولا صدقة، ولا أقبل على ما يَعْنِيه من أمر الآخرة، من سهيل بن عمرو، حتى إنه كان قد شحب وتغيَّر لونه، وكان كثير البكاءِ، رقيقاً عند قراءَة القرآن، لقد رؤي يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئه القرآن وهو يبكي، حتى خرج معاذ من مكة، فقال له ضرار بن الأزور: يا أبا يزيد، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك؟ فقال: يا ضرار، هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كلَّ السبق، لعمري أَخْتَلِفُ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقواماً بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون، فليتنا كنا مع أولئك فَتَقَدّمنا، وإني لأذكر ما قسم الله لي في تَقَدُّم أهل بيتي الرجال والنساءِ، ومولاي عُمَير بن عوف فأسرّ به، وأحمد الله عليه، وأرجو أن يكون الله نَفَعني بدعائهم ألا أكون هلكت على ما مات عليه نظرائي وقتلوا، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها مُعَانِد للحق، يوم بدر، ويوم أحد، ويوم الخندق، وأنا وُلِّيت أمْر الكتاب يوم الحديبية يا ضِرار؛ إني

لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ، وما كنت أُلِظُّ به من الباطل، فأستحيي من رسول الله وأنا بمكة، وهو يومئذ بالمدينة، ثم قُتِل ابني عبد اللّه يوم اليمامة شهيداً، فعزاني به أبو بكر، وقال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الشَّهِيدَ لَيَشْفَعُ لِسَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»، فَأَنَا أَرْجُو أن أكون أول من يَشْفع له»**(١).

قيل: استُشْهد باليرموك وهو على كِرْدُوس، وقيل: بل استُشْهد يوم الصُّفَّر، وقيل: مات في طاعون عَمَوَاس، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٢٧ ـ سُهَيْلُ بْنُ قَيْسٍ(٢)

سُهَيل بن قَيْس بن أبي كَعْب، واسم أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن الأنصاري الخزرجي، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور، شهد بدراً. قاله ابن الكلبي.

بَابُ السِّينِ وَالوَاوِ

٢٣٢٨ ـ سَوَاءُ بْنُ الحَارِثِ(٣)

(د ع) سَوَاءُ بن الحَارِث النَّجَّاري.

قال المطلب بن عبد اللّه بن حَنْطَب: قلت لبني سواءِ بن الحارث: أبوكم الذي جَحَد بيعة رسول الله ﷺ! فقالوا: لا تقل إلا خيراً، قد أعطاه بكرة، وقال: **«إن الله عز وجل يبارك لك فيها، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحاً ولا بارحاً ولا مملوكاً إلا منها»**.

وهذا سواءُ هو الذي باع الفرس من النبي، وشهد به خزيمة بن ثابت، وقيل: هو سواءُ بن قيس، ونذكره بعد، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: كذا قال أبو نعيم: النجاري. وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار كانوا أعرف بالله وبرسول الله من أن يبيعوه بيعة ويَجْحَدونها، وإنما هو محاربي، على ما نذكره في سواءِ بن قيس، والمحارب يتصحف بالنجاري.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن حديث ٢٥٢٢ والبيهقي في السنن ٩/ ١٦٥ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٣٨١ والهندي في الكنز حديث ١١١١٩.

(٢) الإصابة ت (٣٥٨٨).

(٣) الإصابة ت (٣٥٩٠) ـ الثقات ٣/ ١٨٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٧.

٢٣٢٩ ـ سَوَاءُ بْنُ خَالِدٍ(١)

(ب د ع) [سَوَاءُ بن خَالِد، من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، وهو أخو حَبَّة بن خالد]، وقد اختلف في نسبهما فقيل ما ذكرناه، وقيل: هو خزاعي، وقد تقدم ذكره عند أخيه حَبَّة، وكذلك حديثهما.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، قال: سمعت سواءَ وحبة ابني خالد يقولان: دخلنا على رسول الله ﷺ، وهو يعالج شيئاً، فأعناه عليه، فلما فرغ قال: «**لَا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزْهَزَتْ رُؤوسُكُمَا؛ فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ الله، عَزَّ وَجَلَّ**»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٢٣٣٠ ـ سَوَاءُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

(س) سَوَاءُ بن قَيْس المُحَارِبي.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني إذناً، عن كتاب أبي بكر بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو الحسين العُكْلي، يعني زيد بن الحباب، أخبرني محمد بن زُرارة بن خُزَيمة بن ثابت، حدثني عُمَارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ ابتاع فرساً من سَوَاءِ بن قيس المُحَاربي، فجحده، فشهد له خزيمة، فقال له رسول الله: «**وما حملك على الشهادة، ولم تكن معنا حاضراً؟**». قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ، فَحَسْبُهُ**»(٤).

ومنهم من قاله: سواءُ بن الحارث، وقد تقدم ذكره. وفرّق بينهما ابن شاهين فجعلهما ترجمتين، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم الكلام في سواءِ بن الحارث، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٩٢)، الاستيعاب ت (١١٥٣).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٩، وابن ماجه في السنن حديث ٤١٦٥ وابن سعد ٦/ ٢١، والطبراني ٧/ ١٦٣، ٤/ ٨ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٣٣٤.

(٣) الإصابة ت (٣٨٢٨).

(٤) أخرجه الطبراني ٤/ ١٠١، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٤٦ والحاكم ٢/ ١٨، وابن عساكر ٥/ ١٣٦، والبخاري في التاريخ ١/ ٨٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٢٣ والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ١٩.

٢٣٣١ ـ سَوَادُ بْنُ زَيْدٍ(١)

سَوَاد، بزيادة دال في آخره، هو سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد الأنْصارِيّ الخَزْرَجي السَّلَمِي، شهد بدراً.

قاله ابن الكلبي.

٢٣٣٢ ـ سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب دع) سَوَاد بن عَمْرو بن عَطِية بن خَنْساءَ بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري النَّجَّاري، ثم من بني مازن، قيل: سوادة، بزيادة هاءٍ. سكن البصرة، وهو أخو غَزِيَّة وسُراقة ابني عَمْرو بن عَطِيَّة.

روى إسحاق بن عمرو بن سَليطٍ، عن أبيه، عن الحسن، عن سَوَاد بن عمرو الأنصاري، وكان يصيب من الخَلُوق، فتلَقَّاه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، فنهاه، وأنه لقيه ذات يوم، ومعه جريدة، فطعن بها في بطنه، فخدشه، فقال: يا رسول الله، أَقِصَّني، أو أَقِدْني. فحسر رسول الله عن بطنه، وقال: «اَقْتَصَّ». فلما رأى بطنَ رسول الله ألقى الجريدة، وعَلِقَ يُقَبِّلُها.

قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياءَ يزيد بن إياس، قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب البغدادي، أخبرنا الحسن بن بِشْر، أخبرنا المعافَى، عن هشام بن حَسّان، عن ابن سيرين، عن سواد بن عَمْرو أنه قال للنبي ﷺ: إني رجل قد أُعطيتُ الجَمَال، وأُعطيتُ ما ترى، فلا أُحب أن يُؤتَى مثله أحد، أفمن الكبر هذا يا رسول الله؟ فقال: **«لا، ولكن الكِبْر من بَطِر الحقَّ وغَمِص ـ أو غَمِط ـ الناس»**(٣).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٥٩٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٧، الجرح والتعديل ٤/ ١٣١٧، الاستبصار ٣٥٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٢، بقي بن مخلد ٩٠٨، الإصابة ت (٣٥٩٤)، الاستيعاب ت (١١١٢).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان حديث ١٤٧ وأخرجه أبو داود في السنن حديث ٤٩٢ والترمذي في السنن حديث ١٩٩٩ والبخاري في الأدب المفرد ص ٥٥٦ وعبد الرزاق حديث ٢٠٥٢٠ والطبراني ٧/ ١١٣.

٢٣٣٣ ـ سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةَ(١)

(ب) سَوَاد بن غَزِيَّة الأنْصَارِيُّ، من بني عَدِيّ بن النجار، وقيل: هو حليف لهم، من بني بَلِيّ بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة.

شهد بدراً والمشاهد بعدها، وهو الذي أسر خالد بن هِشام المَخْزومي يوم بدر، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر، فأتاه بتَمْر جَنيب، قد اشترى منه صاعاً بصاعين من الجَمْع.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا حَبَّان بن واسع، عن أشياخ من قومه: أن رسول الله ﷺ عَدَّل الصفوف يوم بدر، وفي يده قِدْح يُعدّل به القوم، فمرّ بسواد بن غَزِيّة، حليف بني عَدِيّ بن النجار، وهو مُسْتَنْتِل من الصف، فطعنه رسول الله بالقدح في بطنه، وقال: «**استَوِ يا سواد**»(٢)، فقال: يا رسول الله، أوجَعْتني، وقد بعثك الله بالحق، فأقِدْني. فكشف رسول الله عن بطنه، وقال: «**أستَقِدْ**». فاعتنقه، وقَبّل بطنه، وقال: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا يَا سَوَادُ**»؟ فقال: يا رسول الله، حَضَر ما ترى، ولم آمن القتل، فإني أُحِبّ أن أكون آخر العهد بك أنْ يمس جلدي جلدَك، فدعا له رسول الله بخير.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد رُويت هذه القصة لسواد بن عمرو، لا لسواد بن غَزيّة.

٢٣٣٤ ـ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ(٣)

(ب دع) سَوَاد بن قَارِب الأزْدِيّ الدَّوْسِي. قاله ابن الكلبي، وسعيد بن جُبَير، وقال ابن أبي خيثمة: هو سدوسي من بني سدوس. وكان كاهناً في الجاهلية، له صحبة، وكان شاعراً.

روى أبو جعفر محمد بن علي، قال: دخل سوادُ بن قارب السدوسي على عُمَرَ بن الخطاب، فقال له: يا سواد، هل تحْسنُ اليوم من كهانتك شيئاً؟ قال: سبحان الله! والله ما استقبلتَ أحداً من جُلَسائي بمثل الذي استقبلتني به. فقال: سبحان الله يا سواد! ما كنا عليه من شركنا أعظمَ مما كنت عليه من كهانتك. والله، يا سواد، قد بلغني عنك حديث، إنه يُعْجِب، فحدِّثْنيه. قال: كنت كاهناً في الجاهلية، فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني رَئِيّي، فضربني برجله، وقال لي: يا سواد، اسمع ما أقول لك، قلت: هات، فقال: [السريع]

---

(١) الإصابة ت (٣٥٩٥)، الاستيعاب ت (١١١٣) ـ الثقات ٣/ ١٧٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٣١٥ ـ أصحاب بدر ٢٢٥ الاستبصار ٤٧ ـ التحفة اللطيفة ٢٠٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٤ ـ البداية والنهاية ٣/ ٣١٩.

(٢) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣/ ٢٧١.

(٣) الإصابة ت (٣٥٩٦)، الاستيعاب ت (١١١٤).

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَنْجَاسِهَا وَرَحْلِهَا العِيسَ بِأَحْلَاسِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الهُدَى مَا مُؤْمِنُوهَا مِثْلَ أَرْجَاسِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَاسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَى رَاسِهَا[1]

وذكر الحديث، وقال: فعلمت أن الله، عز وجل، قد أراد بي خيراً، فسرت حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٣٥ ـ سَوَادُ بْنُ قُطْبَةَ[2]

(س) سَوَادُ بن قُطْبة. أخرجه حمزة بن يوسف السَّهْمي، في تاريخ جُرْجان، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مقرن، سنة ثمان عشرة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٣٦ ـ سَوَادُ بْنُ مَالِكٍ[3]

سَوَاد بن مَالِك بن سَوَاد، سمَّاه رسول الله ﷺ عَبْدَ الرحمن؛ قاله ابنُ الكلبي.

٢٣٣٧ ـ سَوَادُ بْنُ يَزِيدَ

(ب) سَوَاد بن يَزِيد. ويقال: رَزْن، ويقال: ابن رزين، ويقال: ابن زريق بن ثعلبة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصاري السَّلِمي.

شهد بدراً وأُحداً، أخرجه أبو عمر، وهو نسبه، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال: سواد بن زيد[1]، ولم يشك.

٢٣٣٨ ـ سَوَادَةُ بْنُ الرَّبِيعِ[4]

(ب) سَوَادَةُ، بزيادة هاءٍ بعد الدال، وهو ابن الرَّبيع الجَرْمي.

روى عنه سَلْم بن عبد الرحمن. وقيل: روى سلم، عن سَرِيع مولى سوادة، عن سوادة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، أخبرنا المُرَجَّى بن رجاءِ اليشكري، حدثني سلم بن عبد الرحمن،

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٣٥٩٦) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١١١٤).

(٢) الإصابة ت (٣٥٩٧).

(٣) الإصابة ت (٣٥٩٨).

(٤) الإصابة ت (٣٦٠١)، الاستيعاب ت (١١١٦)، الثقات ٣/ ١٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٦٤.

قال: سمعت سَوَادة بن الربيع، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فأمر لي بذَوْد، ثم قال لي: «إذَا رَجَعْتَ إلَى أهْلِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ، وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُوا أظْفَارَهُمْ، وَلَا يَعْبِطُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إذَا حَلَبُوا».

ورواه أبو مَعشر، عن سلم بن عبد الرحمن، عن سريع مولى سوادة، عن سوادة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٣٩ ـ سَوَادَةُ بْنُ عَمْرٍو القَارِي(١)

(ب) سَوَادَةُ بن عَمْرو القَارِي، وقيل: سواد، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وقد ذكرناه في سواد.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٤٠ ـ سَوَادَةُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب) سَوَادَة بن عَمْرو. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: أظنه الأول، يعني الذي قبل هذه الترجمة، وهذه الترجمة والتي قبلها أخرجهما أبو عمر، وهما وسواد بن عمرو بن عطية واحد، وإنما بعضهم زاد فيها هاءً، وبعضهم أسقطها، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم، والله أعلم.

٢٣٤١ ـ سُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ(٣)

(ب دع) سُوَيْبِط بن حَرْمَلَة، وقيل: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيلة بن السبَّاق بن عبد الدار بن قُصَي بن كلاب القرشي العَبْدَرِيّ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيْدة.

أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره غيره، وشهد بدراً، وهو الذي سار مع أبي بكر ونُعيمان إلى الشام، فباعه نعيمان، وقد ذكرنا القصة في نُعيمَان.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أن سويبطاً باع نعيمان، وذكر في ترجمة نعيمان أن نعيمان هو الذي باع سويبطاً، وهو الصحيح.

---

(١) الاستيعاب ت (١١١٨).

(٢) الإصابة ت (٣٦٠٢)، الاستيعاب ت (١١١٧).

(٣) الإصابة ت (٣٦٠٤)، الاستيعاب ت (١١٥٤).

٢٣٤٢ ـ سُوَيْبِقُ بْنُ حَاطِبٍ[1]

(ب) سُوَيْبِق بن حَاطِب بن الحَارِث بن هَيْشَة الأَنْصَارِيّ. قتل يوم أُحد شهيداً؛ قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٤٣ ـ سُوَيْدُ بْنُ جَبَلَةَ[2]

(ب د ع) سُوَيْد بن جَبَلة الفَزَارِيُّ. لا تصح له صحبة، روى عنه لقمان بن عامر، وراشد بن سعد، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة، وأنكره أبو حاتم، وحديثه مرسل.

روى الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن لقمان، عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ قال: **«لَتَزْدَحِمَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الحَوْضِ ازْدِحَامَ إِبِلٍ وَرَدَتْ لِخِمْسٍ»**[3][4].

وله حديث: العارِيَّةُ مُؤَدَّاة.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٤٤ ـ سُوَيْدُ بْنُ الحَارِثِ[5]

(س) سُوَيْد بن الحَارِث الأَزْدِيّ. أورده أبو نُعَيم في غير كتاب المَعْرِفَةِ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأُشْنَانِيّ، حدثنا أحمد بن علي الحداد، حدثني أحمد بن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان الداراني، حدثني شيخ بساحل دمشق، يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي، حدثني أبي، عن جدي سويد بن الحارث، قال: وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي، فأعجبه ما رأى من سَمْتنا وزِيِّنا، فقال: **«ما أنتم»**؟ قلنا: مؤمنون. فتبسَّم رسول الله ﷺ، وقال: **«إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ»**؟

---

(١) الإصابة ت (٣٦٠٦)، الاستيعاب ت (١١٥٥).

(٢) الإصابة ت (٣٨٣٤)، الاستيعاب ت (١١١٩)، الثقات ٤/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٠١٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٨، التاريخ الكبير ٤/ ١٤٦، مراسيل الرازي ٦٧، جامع التحصيل ٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧، بقي بن مخلد ٧٣٧.

(٣) الخِمْسُ بالكسر من أَظْمَاءِ الإبل: وهو أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ اليوم الخامس، والجمع أخماس. انظر لسان العرب ٢/ ١٢٦٣.

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث ٢٦٠٥ والطبراني ١٨/ ٢٥٣، وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢/ ٢٩٧ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٦٨.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٩ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٠٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٤٣، الإصابة ت (٣٦٠٨).

قال سويد: قلنا: خَمْسَ عشرةَ خَصْلة، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخَمْس أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخَمْس منها تَخَلَّقْنَا بها في الجاهلية، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «مَا ٱلخَمْسُ ٱلَّتِي أَمَرَكُمْ رُسُلِي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهَا»؟ قلنا: أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت. قال: «وَمَا ٱلخَمْسُ ٱلَّتِي أَمَرَتْكُمْ رُسُلِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا»؟ قلنا: نقول: لا إله إلا الله ومحمد رسول الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونحُجّ البيت، ونصوم رمضان. قال: «وَمَا ٱلخَمْسُ ٱلَّتِي تَخَلَّقْتُمْ بِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ»؟ قلنا: الشكر عند الرخاءِ، والصبر عند البلاءِ، والصبر في مواطن اللقاءِ، والرضا بمُرِّ القضاءِ، والصبر عند شماتة الأعداءِ. فقال النبي ﷺ: «حُلَمَاءُ عُلَمَاءُ، كَادُوا مِنْ صِدْقِهِمْ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ».

أخبرنا أبو موسى.

٢٣٤٥ ـ سُوَيْدُ بْنُ حَنْظَلَةَ[١]

(ب دع) سُوَيْد بن حَنْظَلة. سمع النبي ﷺ سكن البادية. أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور ابن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبو عمرو الناقد، أخبرنا أبو أحمد الزبيري، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن عمته، عن أبيها سويد بن حنظلة، قال: أتينا رسول الله ﷺ، ومعنا وائل بن حجر الحَضرمي، فأخذه قوم عَدُوّ له، فتحرج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنا أنه أخي، فخُلِّيَ سبيله، فأتينا النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن القوم أبو أن يحلفوا، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخي. فقال: «صَدَقْتَ المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ»[٢].

رواه أحمد بن حنبل، عن يزيد، عن إسرائيل، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن إبراهيم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٤٦ ـ سُوَيْدُ بْنُ زَيْدٍ[٣]

(دع) سُوَيْد بن زَيْد الجُذَامِيّ، أخو رفاعة، وفد مع أخويه على النبي ﷺ، ذكر موسى بن سهل فيمن نزل فلسطين.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٣٦١٠)، الاستيعاب ت (١١٢٠) ـ الثقات ٣/ ١٧٧ ـ بقي بن مخلد ٤٩٣.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن حديث ٣٢٥٦ وابن ماجة في السنن حديث ٢١١٩ وابن سعد ١/ ٢/ ٥٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٤٠ والطبراني في الكبير ٧/ ١٠٥.

(٣) الإصابة ت (٣٦١١) ـ الثقات ٣/ ١٧٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٢١ ـ الطبقات الكبير ٧/ ٤٣٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٤٨.

٢٣٤٧ ـ سُوَيْدُ ابْنُ مَوْلَى سَلْمَانَ[1]

(دع) سُوَيْد ابن مَوْلى سَلْمَان الفَارِسيّ. ذكره البخاري. وقال: له صحبة، ذكره عن ابن قهزاذ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٣٤٨ ـ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ[2]

(ب س) سُوَيْد بن الصَّامِت بن خَالِد بن عُقْبة بن خُوط بن حَبِيب بن عَمْرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السَّمِين بإسناده، عن يُونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قالوا: قَدِم سُويدُ بن الصامت، أخو بني عمرو بن عوف، مكة حاجاً أو معتمراً، فتصدى له رسول الله ﷺ، ودعاه إلى الله عز وجل وإلى الإسلام، فقال له سويد: لعل الذي معك مثل الذي معي. فقال رسول الله: «**وَمَا الَّذِي مَعَكَ**»؟[3] قال: مَجَلَّة لقمان. يعني حكمة لقمان، فقال رسول الله ﷺ: «**اعْرِضْهَا عَلَيَّ**». فعَرضها عليه، فقال: «**إِنَّ هَذَا لَكَلَامٌ حَسَنٌ، وَالَّذِي مَعِي أَفْضَلُ مِنْهُ، قُرْآنٌ أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَيَّ، وَهُوَ هُدًى وَنُورٌ**»، فتلا عليه رسول الله ﷺ، ودعاه إلى الإسلام، فلم يَبْعُد، وقال: إن هذا لقول حسن.

ثم انصرف، وقدم المدينة على قومه، فلم يلبث أن قتلته الخَزْرج، فكان رجال من قومه يقولون: إنا لنراه مات مسلماً، وكان قتله يوم بُعَاث.

قال أبو عمر: أنا أشك في إسلام سويد بن الصامت، كما شك فيه غيري ممن ألف في هذا، وكان شاعراً محسناً كثير الحِكَم في شعره، وكان قومُه يدعونه الكامل، لحكمة شعره وشرفه فيهم، وهو القائل: [الطويل]

أَلَا رُبَّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقاً وَلَوْ تَرَى ... مَقَالَتَهُ بِالغَيْبِ سَاءَكَ مَا يَفْرِي
مَقَالَتُهُ كَالشُّهْدِ مَا كَانَ شَاهِداً ... وَبِالغَيْبِ مَأْثُورٌ عَلَى ثُغْرَةِ النَّحْرِ
يَسُرُّكَ بَادِيهِ وَتَحْتَ أَدِيمِهِ ... نَمِيمَةُ غِشٍّ تَبْتَرِي عَقَبَ الظَّهْرِ

---

(١) الإصابة ت (٣٦٢٩).

(٢) الإصابة ت (٣٨٣٦).

(٣) أخرجه الطبري في التاريخ ٢/٣٥٢ والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٦٢ وذكره الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٣٢٨.

تُبِينُ لَكَ العَينانِ مَا هُوَ كَاتِمُ مِنَ الغِلِّ وَالبَغْضَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّزْرِ
فَرِشْنِي بِخَيرٍ طَالَمَا قَدِ بَرَيْتَنِي وَخَيرُ المَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلاَ يَبْرِي(١)

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢٣٤٩ ـ سُوَيْدُ بْنُ صَخْرٍ(٢)

سُوَيْد بن صَخْر الجُهَني. أسلم قديماً، وشهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهَينة.

قاله الطبري.

٢٣٥٠ ـ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ(٣)

(ب دع) سُوَيْد بن طَارِق، ويقال: طارق بن سُوَيْد، وهو الصواب، وهو من حضرموت.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد الواعظ، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا محمود بن غَيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب: أنه سمع علقمة بن وائل، عن أبيه: أنه شَهد النبي ﷺ، وسأله سويد بن طارق. أو طارق بن سويد ـ عن الخمر، فنهاه، فقال: إنها يُتَداوى بها! فقال رسول الله: «**لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ**».

ورواه حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن سويد. ولم يشك، ولم يقل: عن أبيه.

ورواه أبو النضر، وأبو عامر العَقَديّ، وعبيد الله بن عبد المجيد، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه، عن سويد بن طارق.

وقد ذكرناه في طارق بن سويد.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١١٢١).

(٢) الثقات ٣/١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٩، الإصابة ت (٣٦١٣).

(٣) تقريب التهذيب ١/٣٤٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦ ـ الكمال ١/٥٦٠ ـ تذهيب التهذيب الكمال ١/٤٣١، الإصابة ت (٣٦١٤)، الاستيعاب ت (١١٢٢).

٢٣٥١ ـ سُوَيْدُ بْنُ عَامِرٍ(١)

(ب د ع) سُوَيْد بن عَامِر بن زَيْد بن حَارِثة الأنْصَارِيّ. سكن الكوفة، روى عنه مُجَمِّع بن يحيى، لا تعرف له صحبة، قاله بن منده.

روى يزيد بن هارون، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ»(٢).

ورواه وكيع، وعبد الواحد بن زياد، وابن المبارك، عن مجمع.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٢ ـ سُوَيْدٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(د ع) سُوَيْد أبو عَبْد الله البَاهِلي، وقيل: الألْهاني العَكّي، وهم فَخِذ من الأشعريين؛ قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: الألهاني العكي، وهم فَخِذ من الأشعريين، روى عتبة بن أبي حكيم، عن عبد الله بن سويد الألهاني، فخذ من الأشعريين، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، أو حدثني من سمعه، قال: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ هَذَا الحَيَّ مِنْ لَخْم وَجُذَامَ بِالشَّامِ قُوتُهُمْ لِأَهْلِ اليَمَنِ مَعُونَةً، كَمَا جَعَلَ يُوسُفَ مَعُونَةً لِأَهْلِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٥٣ ـ سُوَيْدٌ أَبُو عُقْبَةَ

(ب د ع) سُوَيْد أبو عُقْبَة الأنْصَارِيّ، وقيل: الجُهَني، وقيل: المُزَني. روى عنه ابنه عقبة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أبو سعيد دُحَيم، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عقبة بن سويد، عن أبيه، من أصحاب النبي ﷺ، قال: قفلنا مع رسول الله من غزوة خَيْبَر، فبدا له أُحد، فقال: «اللهُ أَكْبَرُ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»(٤).

---

(١) الإصابة ت (٣٦١٥).

(٢) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٤٨٧ والعجلوني في كشف الخفاء ١/٣٤١ والشجري في الأمالي ٢/١٢٦.

(٣) أخرجه الطبراني ٧/١٠٨ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤١٠٣.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/١٥٢ وأحمد في المسند ٣/٤٤٣ والطبراني في الكبير ٧/١٠٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/١٥٨.

وروى عن النبي ﷺ في اللُّقَطَةِ.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٤ ـ سُوَيْدُ بْنُ عَلْقَمَةَ(١)

(د ع) سُوَيْد بن عَلْقَمَة بن مُعَاذ الأَنْصَارِيّ. مجهول، لا تعرف له صحبة، من ولده إبراهيم بن حَيَّان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٥٥ ـ سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب) سُوَيْد بن عَمْرو. قتل يوم مؤتة شهيداً، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٥٦ ـ سُوَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ(٣)

(دع) سُوَيْد بن عَيَّاش الأَنْصَارِيّ. أحد من بعثه رسول الله ﷺ في هَدْم مسجد الضِّرار.

روى عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس، وعاصم بن عدي، وسويد بن عياش، ليهدموا المسجد، يعني الذي بُنِي على النفاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٥٧ ـ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ(٤)

(ب د ع) سُوَيْد بن غَفَلَة بن عَوْسَجَة بن عامر بن وَدَاع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ بن سعد العشيرة، الجُعْفِيّ.

---

(١) الإصابة ت (٣٦١٦).

(٢) الإصابة ت (٣٦١٧)، الاستيعاب ت (١١٢٤).

(٣) الإصابة ت (٣٦١٨).

(٤) الإصابة ت (٣٦١٩)، الاستيعاب ت (١١٢٥)، طبقات ابن سعد ٦/ ٦٨، طبقات خليفة ت ١٠٤٩، تاريخ البخاري ٤/ ١٤٢، المعارف ٤٢٧، الجرح والتعديل ق ١/ح ٢/ ٢٣٤، الحلية ٤/ ١٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١/ح ١/ ٢٤٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥٢، العبر ١/ ٩٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٥، البداية والنهاية ٩/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٣، طبقات الحفاظ ١٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٩، شذرات الذهب ١/ ٩٠.

أدرك الجاهلية كبيراً، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ، ولم يره، وأدّى صدقته إلى مُصَدِّق النبي ﷺ، ثم قدم المدينة، فوصل يوم دفن النبي ﷺ، وكان مولده عام الفيل، وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصّوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زُرْعة، عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، فقرأت في عهده: لا يُجْمَع بين مُتَفَرِّق، ولا يُفَرَّق بين مُجْتمع خَشْيةَ الصدقة.

ورواه ميسرة وصالح، عن سويد، وزاد فيه: فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبى أن يأخذها، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها، وقال: أيَّ أرض تقِلُّني، وأي سماءٍ تُظِلُّني إذا أتيت رسول الله ﷺ، وقد أخذت خِيارَ مال امرئٍ مسلم.

وشهد سوَيدُ القادسية، فصاح الناس: الأسدَ الأسدَ. فخرج إليه سُويد بن غفلة، فضرب الأسد على رأسه، فمر سيفه في فَقَار ظهره، وخرج من عُكْوة[1] ذنبه،

وشهد سويد صفين مع علي، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج، سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانياً وعشرين سنة، وقيل: وسبع وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٨ ـ سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب د ع) سُوَيْد بن قَيْس العَبْدِي، أبو مَرْحَب، وقيل: أبو صفوان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عَمّار، أخبرنا

---

(١) العَكْوَةُ: أصل الذَّنَبِ بفتح العين، حيث عَرِيَ من الشَّعَرِ من مَغْرِزِ الذنب وقيل فيه لغتان: عَكْوَةٌ وعُكْوَةٌ وجمعها عُكَى وعِكَاءٌ. انظر لسان العرب ٤/ ٣٠٦٢.

(٢) الثقات ٣/ ١٧٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٤١ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٩ ـ تهذيب الكمال ١/ ٥٦٢ ـ تذهيب الكمال ١/ ٤٣٢ ـ الكاشف ١/ ٤١٢ ـ تلقيح فهوم أهل الأثير ٣٧٤ ـ الطبقات ١٣٢ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٥١ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٤١ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٨ ـ بقي بن مخلد ٤٢٢، الإصابة ت (٣٦٢٠)، الاستيعاب ت (١١٢٦).

المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة العَبْدي بَزّاً من هَجَر، فأتينا مكة، فأتانا رسول الله ﷺ، فابتاع منا سراويل، وثمَّ وَزَّان يَزن بالأجر، فقال له رسول الله ﷺ: «زِنْ وَأَرْجِحْ»[1]. فقال رجل: من هذا؟ فقيل: هذا رسول الله.

وقد اختلف في حديثه، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والحمَّاني وأبو عبد الرحمن المقري، عن الثوري، عن سماك، عن سويد مثل ما ذكرناه..

ورواه غُنْدَر، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالكاً أبا صفوان بن عُمَيرة، يقول: بعت من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رِجْل سراويل.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٩ ـ سُوَيْدُ بْنُ مَخْشِيّ[2]

(ب) سُوَيْد بن مَخْشِيّ، أبُو مخشي الطائي، وقيل فيه: أَزْبَد بن مخشي ذكره أبو معشر، وغيره فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٦٠ ـ سُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ[3]

(ب د ع) سُوَيْد بن مُقَرِّن بن عَائِذ بن مِيجَا بن هُجَير بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن ثور بن هُذْمة بن لاطِم بن عثمان بن عَمْرو بن أُدّ المزني، أخو النعمان بن مقرن، ويقال لولد عثمان بن عمرو وأخيه أوس: مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وَبَرَة، يكنى أبا عدي، وقيل: أبو عمرو. سكن الكوفة.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن حديث ٣٣٣٦ والترمذي في السنن حديث رقم ١٣٠٥ وابن ماجه في السنن حديث رقم ٢٢٢٠ وأحمد ٤/ ٣٥٢، والدارمي ٢/ ٢٦٠ وابن حيان حديث ١٤٤٠ ـ الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٠، ٤/ ١٩٢.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٠٠٠ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٩٧ ـ دائرة الأعلمي ١٩/ ٢٩١، الإصابة ت (٣٦٢٢)، الاستيعاب ت (١١١٧).

(٣) الثقات ٢/ ٤٩٣، ٣/ ١٧٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٩ ـ تهذيب الكمال ١/ ٥٦٢ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٣٢ ـ الكاشف ١/ ٤١٢ ـ بقي بن مخلد ٢٧٢ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٤١ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٩٤ ـ الطبقات ٣٨، ١٢٨ ـ التحفة اللطيفة ٢٠٧ ـ تاريخ جرجان ٤٥، ٤٦، ٤٨ ـ التاريخ الكبير ٤/ ١٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٥١ ـ التاريخ الصغير ١/ ٥٦، الإصابة ت (٣٦٢٣)، الاستيعاب ت (١١٢٨).

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا المُحَارِبي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يِسَاف، عن سويد بن مقرن، قال: لقد رأيتُنا سبعة إخوة مالنا خادم إلا واحدة، فَلَطَمها أحدُنا، فأمر النبي ﷺ أن نُعْتِقَها.

وروى عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦١ ـ سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ[1]

(ب د ع) سُوَيْد بن النُّعْمَان بن مَالِك بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أُحداً، وما بعدها من المشاهد كلِّها مع رسول الله ﷺ، يُعَدّ في أهل المدينة.

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعْفِي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سَعِيد الأنصاري، عن بُشَير بن يَسَار، عن سُويد بن النعمان، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خَيْبر، حتى إذا كانوا بالصهباءِ، وهي أدنى خيبر، فصلى العصر، ثم دعا بالأزواد فلم يُؤت إلا بالسويق، فَأمر به فثُرِّيَ، فأكل رسول الله وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب، فمَضْمَضَ، ومَضْمَضْنا، ثم صَلَّى ولم يتوضأ.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٢ ـ سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ[2]

(ب د ع) سُوَيْد بن هُبَيْرة بن عبد الحارث الدِّيلي، وقيل: العبدي؛ قاله أبو عمر، سكن البصرة.

---

(١) الثقات ٣/١٧٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٠ ـ بقي بن مخلد ٢٥٠ ـ الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٩٥ ـ تقريب التهذيب ١/٣٤١ ـ تهذيب التهذيب ٤/٢٨٠ ـ التعديل والتجريح ١٣٦١ ـ الكاشف ١/٤١٢ ـ تهذيب الكمال ١/٥٦٢ ـ خلاصة تذهيب ١/٤٣٢ ـ الرياض المستطابة ١١٦ ـ الاستبصار ٢٤١، ٢٥٠ ـ الطبقات ٨٠ ـ الطبقات الكبرى ٥/٣٠٤ ـ التحفة اللطيفة ٢٠٧ ـ الوافي بالوفيات ١٦/٥١ ـ التاريخ الكبير ١٤١/٤، الإصابة ت (٣٦٢٤)، الاستيعاب ت (١١٢٩).

(٢) بقي بن مخلد ٤٠٨، ذيل الكاشف ٦١٦، الإصابة ت (٣٦٢٥)، الاستيعاب ت (١١٣٠).

روى عنه إياس بن زهير: أن النبي ﷺ، قال: «خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ المُسْلِمِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ[1]، أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»[2].

رواه كذا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سُوَيْد بن هُبَيرة.

ورواه عبد الوارث، ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، عن إياس، عن سويد، قال: بلغني عن النبي ﷺ. وأبو نعامة اسمه: عمرو بن عيسى.

وقول أبي عمر: ديلي، وقيل: عبدي. هما واحد، فإن الديل بطن من عبد القيس، وهو الديل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس.

وقال أبو أحمد الحاكم: هو عَدَوِيّ، من عَدِيّ بن عبد مناة بن أُدّ، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٣ ـ سُوَيْدٌ[3]

(د ع) سُوَيْد غير منسوب. وقيل: أبو سويد، وهو الصواب. رواه يونس بن يحيى أبو نباتة، عن هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيّ، عن سويد، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلَّى على المُتَسَحِّرين.

ورواه ابن وهب، عن هشام بإسناده، فقال: أبو سويد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

بَابُ السِّينِ وَاليَاءِ

٢٣٦٤ ـ سَيَابَةُ بْنُ عَاصِمٍ[4]

(ب د ع) سيَابة بن عَاصِم السُّلَمِيُّ، وهو سيابةُ بن عاصم بن شَيْبان بن خُزَاعِي بن محارب بن مُرّة بن هِلال بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين: «أَنَا ابْنُ العَوَاتِكِ»[5].

---

(١) السِّكَّةُ: السَّطْرُ المصطفُّ من الشجر والنخيل والمأْبُورَةَ: المصلحة الملقحة من النخل، والمأمورة الكثيرة النتاج والنسل. انظر لسان العرب ٣/٢٠٥١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٦٨ وابن سعد ٧/٥٦، والطبراني ٧/١٠٧ والبيهقي في السنن ١٠/٦٤.

(٣) الإصابة ت (٣٦٢٧).

(٤) الإصابة ت (٣٦٣٤)، الاستيعاب ت (١١٥٦).

(٥) أخرجه الطبراني ٧/٢٠١، والبيهقي في الدلائل ٥/١٣٥ وابن عساكر ١/٢٨٩، وذكره ابن كثير في البداية ٤/٣٢٨ والهيثمي في الزوائد ٨/٢٢٢.

وله وفادة. روى عنه عَمْرو بن سعيد بن العاص، أقبل هو وابن أخيه الجَحّاف بن حكيم من الكوفة، وله بِسرُوج والرها عَقِب كثير.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٥ ـ سَيَّارُ بْنُ بِلْزٍ(١)

(ع س) سَيَّار بن بِلْز، والد أبي العُشَرَاءِ الدَّارِمي. اختلف في اسمه، فقيل: مالك، وعطارد. وغير ذلك، وأورده الطبراني في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراءِ الدارمي، عن أبيه، قال: قيل: يا رسول الله، أما تكون الذَّكاة إلا في الحلق واللَّبَّة(٢)؟ قال: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجزَأَكَ**»(٣).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٦ ـ سَيَّارُ بْنُ رَوْحٍ(٤)

(ب د ع) سَيَّار بن روح، أو روح بن سيار، هكذا جاءَ الحديثُ فيه على الشك، من حديث الشاميين؛ رواه بقية، عن مُسْلَم بن زياد، قال: رأيت أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ: أنس بن مالك، وفَضالة بن عبيد، وأبا المُنِيب، وروح بن سيار ـ أو سيار بن روح ـ يُرْخُون العَمَائِمَ من خَلْفِهِم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٧ ـ سِيدَانُ(٥)

(ع س) سِيدَان، والد عبد الله.

---

(١) الإصابة ت (٣٦٣٥).

(٢) الذَّكاة والتَّذْكِيَةُ: الذبح والنحر، يقال ذَكَّيْتُ الشاة تَذْكِيَةً والمذبوح ذَكِيٌّ. انظر النهاية ٢/ ١٦٤.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن حديث ٢٨٢٥ والترمذي في السنن حديث ١٤٨١ والنسائي في السنن ٧/ ٢٢٨ وابن ماجة في السنن حديث ٣٨١٣ وأحمد ٤/ ٣٣٤، والطبراني ٧/ ١٩٩ والدارمي ٢/ ٨٢، والبيهقي في السنن ٩/ ٢٤٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٣٧.

(٤) الاكمال ٤/ ٤٢٤ . التاريخ الكبير ٤/ ١٥٩، الإصابة ت (٣٦٣٨)، الاستيعاب ت (١١٥٧).

(٥) الإصابة ت (٣٦٤٤).

روى عبيد الله بن الغسيل، عن عبد الله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبي ﷺ على أهل القليب، فقال: «يَا أَهْلَ القَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً»؟ فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ فقال: «يَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ، وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ»(١).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٨ - سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ(٢)

(د ع) سَيْف بن ذِي يَزَن، أدرك النبي ﷺ، وأخبر جده عبدَ المطلب بنبوة محمد ﷺ وصفته.

روى ثابت، عن أنس بن مالك: أن ملك ذي يزن أَهْدَى إلى رسول الله ﷺ حُلَّة قد أُخذت بثلاثة وثلاثين بعيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٦٩ - سَيْفُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

(ب د ع) سَيْف بن قَيْس بن مَعْدِيكَرِب الكِنْديّ، أخو الأشعث بن قيس.

قال ابن الكلبي: وفد إلى رسول الله ﷺ، فأمره أن يؤذِّن لهم، فلم يزل يؤذِّن لهم حتى مات.

قال ابن شاهين: وفد سيف بن قيس الكندي مع أخيه الأشعث.

أخرجه الثلاثة، ونسبه أبو عمر هكذا، وأبو موسى أيضاً، وأما ابن منده وأبو نعيم، فقالا: سيف بن معديكرب. روى يحيى بن معين، عن علي بن ثابت، عن الحارث بن سليمان، قال: حدثني غير واحد من بني جَبَلَة، عن سيف، وهو من ولد سيف بن معديكرب، قال: قلت: يارسول الله، هَبْ لي أذانَ قومي. فوهب لي.

وأما أبو موسى فقال: سيف بن قيس، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ، فأمره أن يؤذن لهم، فلم يزل يؤذن حتى مات، فاستدركه على ابن منده، ظَناً منه أن ابن منده لم يُخرجه، وقد أخرجه، فقال: سيف بن معديكرب، نسبه إلى جده، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معديكرب، أخو الأشعث بن قيس، وهو الذي سأل الأذان، والله أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٣١، ٦/ ٢٧٦ والطبراني ٧/ ١٩٧ ـ والحاكم ٣/ ٢٢٤ وذكره ابن كثير في البداية ٣/ ٢٩٢ والهيثمي في الزوائد ٦/ ٩٣، ٩٤.

(٢) الإصابة ت (٣٨٤١).

(٣) الإصابة ت (٣٦٤٧)، الاستيعاب ت (١١٥٨).

٢٣٧٠ ـ سَيْفُ بْنُ مَالِكٍ

سَيفُ بنُ مَالِك بن [أبي] الأَسْحَم بن عُنّ بن حِبال بن نِمْران بن الحارث بن حُبْران بن وائل بن رُعَين الرعيني، ثم الجَيْشاني، وهو أخو أبي تميم الجَيْشاني، وهو أكبر من أبي تميم.

أسلم في حياة رسول الله ﷺ، وَقرأ القرآن على مُعَاذ بن جَبَل، وهاجر في خلافة عمر، وشهد فَتْح مصر. روى عنه عُقْبة بن مسلم، وعبد الله بن هبيرة، وغيرهم.

قاله ابن ماكولا.

٢٣٧١ ـ سِيْمَوَيْهِ[1]

(ب د ع) سِيْمَوَيْه البَلْقَاوِي. روى عنه منصور بن صَبِيح، أخو الربيع بن صَبِيح أنه قال: رأيت النبي ﷺ، وسمعت من فِيه إلى أذني، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة، فبعنا، وأردنا أن نشتري تمراً من تمر المدينة، فمنعونا، فأتينا النبي ﷺ، فأخبرناه، فقال للذين منعونا: **«أما يَكْفِيكُمْ رُخصُ هَذَا الطَّعَامِ بِغَلَاءِ هَذَا التَّمْرِ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ، ذَرُوهُمْ يَحْمِلُوهُ»**[2].

وكان سِيْمَوَيْه من أهل البلقاء نَصْرانِياً شَمَّاساً، فأسلم، وحسن إسلامه، وعاش عشرين ومائة سنة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٦٤٨)، الاستيعاب ت (١١٥٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٢٠١

بَابُ الشِّينِ

بَابُ الشِّينِ وَالأَلِفِ وَالبَاءِ

٢٣٧٢ - شَافِعُ بْنُ السَّائِبِ[1]

(س) شَافِع بن السَّائِبِ بن عُبَيْد بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المُطلِب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، جد الشافعي، أمه أم ولد.

روى الخطيبُ أبو بكر البغدادي ما أخبرنا به أبو موسى المديني، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زُرَيْق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: سمعت أبا الطيب طاهر بن عبد اللّه الطبري، يقول: شافع بن السائب، الذي ينسب إليه الشافعي، قد لَقِي النبي ﷺ، وهو مترَعرع، وأسلم أبوه السائب يوم بدر.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٧٣ - شَاهُ اليَمَانِيُّ[2]

(س) شَاه. أخرجه أبو موسى، وقال: ورد ذكره في حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، حين ذَكَرَ حُرْمَةَ مكة، فقال: **«لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا»**[3]، فقال شاه اليماني: اكتب لي يا رسول الله، فقال: **«اُكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ»**.

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وفي رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أبو شاه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٣٨٤٤).

(٢) الإصابة ت (٤٠١٤).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٧٨ وأبو داود في السنن حديث رقم ٢٠٣٥ وأحمد في المسند ١/ ٢٥٣ وعبد الرزاق حديث رقم ٩١٩٣.

٢٣٧٤ ـ شُبَاثُ بْنُ خَدِيجٍ[١]

(ب س) شُبَاثُ بن خَدِيج بن سَلامة بن أَوْس بن عَمْرو بن كَعْب بن القُرَاقر بن الضَّحْيَان البَلَوِيّ، حليف لبني حَرَام بن كعب من الأنصار.

شهد أبوه العقبة، وهو أحد السبعين، وولد ابنه شُبَاث ليلة العقبة، وأمه أم شباث، وهي أم مَنِيع أيضاً بنت عمرو بن عَدِيّ بن سِنان بن نابي الأنصارية السَّلَمِيَّة، من بني سلِمة، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها؛ قاله محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

شُبَاث: بضم الشين، وفتح الباءِ الموحدة، وبعد الألف ثاءَ مثلثة، وخَدِيج: بفتح الخاءِ المعجمة، وكسر الدال، وآخره جيم، وحرام: بالحاءِ المفتوحة والراءِ.

٢٣٧٥ ـ شَبَثُ بْنُ سَعْدٍ[٢]

(د ع) شَبَثُ بن سَعْد البَلَوِيّ. شهد فتح مصر، وله صحبة، وقد ذكر في كتاب الفتوح؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

روى ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن أبان، عن شبث بن سعد أن النبي ﷺ، قال: «**إِنَّ العَبْدَ لَيُخْرَجُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ كِتَابٌ فِيهِ حَسَنَاتُهُ**». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٧٦ ـ شَبْرُ بْنُ صُعْفُوقٍ[٣]

(س) شَبْر بنُ صُعْفُوق بن عَمْرو بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم التميمي الدارِميّ.

قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: وفد شبر على النبي ﷺ، وأَمَّرَه على صدقة قومه.

أخرجه أبو موسى، وقال: وجدته في نسخة كتاب أبي أحمد بفتح الشين والباءِ، وصعقوق: بقافين، وقال ابن ماكولا: بفتح الشين، وسكون الباءِ، وصعفوق: بفاءِ وآخره قاف، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٣٨٤٦)، الاستيعاب ت (١١٩٥).
(٢) حسن المحاضر ١/ ٢٠٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٢ ـ المشتبه ٤٠٣، الإصابة ت (٣٨٤٧).
(٣) الإصابة ت (٣٨٤٨).

٢٣٧٧ ـ شُبْرُمَةُ(١)

(د ع) شُبْرُمة. غير منسوب. له صحبة، توفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سَمِع رجلاً يُلَبِّي عن شُبْرُمة، فدعاه وقال: «**هَلْ حَجَجْتَ**»؟ قال: لا. قال: «**هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ، وَحُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ**»(٢).

وقد روى عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «**حُجّ هذه عن شُبْرُمة، ثم حج عن نفسك**»(٣)، وهو وَهْم، والأول أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٧٨ ـ شِبْلٌ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤)

(ب) شِبْل، والد عَبْد الرحمن بن شِبْل. روى عنه ابنه عبد الرحمن، ولا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نَقَرات الغراب في الصلاة.

وله حديث آخر: «**لا تقوم الساعة حتى يُؤخذ نعل قُرَشي**»، فيقال: هذا نعل قرشي، وهو حديث منكر.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٧٩ ـ شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ(٥)

(ب د ع س) شِبْل بن مَعْبَدٍ المُزَنيُّ، وقيل: ابن خُلَيد، وقيل: ابن خالد.

قال الطبري: شِبْل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عَمْرو بن علي بن أَسْلَم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنْمار البَجَلي. ومثله نسبه أبو أحمد العسكري، وهو أخو أبي بكرة لأمه، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سُمَيَّة، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبةَ بالزنا.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبل بن خليد، عن النبي ﷺ: «**الأَمَةُ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ**»، قال: «**إِنْ زَنَتْ**

---

(١) الإصابة ت (٣٨٤٩).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن حديث ٢٠٩٣ والدارقطني في السنن ٢/ ٢٦٨ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٩٦٢ والبيهقي في السنن ٤/ ٣٣٧ والطبراني في الكبير ١٢/ ٤٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب المناسك باب ٢٦ والطبراني في الكبير ١٢/ ٤٣ والطبراني في الصغير ١/ ٢٢٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٨٦.

(٤) الإصابة ت (٤٠١٥)، الاستيعاب ت (١١٦١).

(٥) الإصابة ت (٣٩٧٦).

فَٱجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوهَا»، ثم قال في الثالثة أو الرابعة: «ثُمَّ بِيعُوهَا، وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ»[1].

ولم يتابع ابن عيينة على شبل في هذا الحديث، ورواه أصحاب الزهري، عنه، عن عبيد الله، عن عبد الله بن مالك الأوسي، ويقال: إنه الصحيح.

وروى أبو عثمان النهدي، قال: شهد أبو بكرة، نافع، يعني ابن علقمة، وشبل بن معبد، على المغيرة أنهم نظروا إليه، كما ينظرون إلى المِرْوَد في المُكْحُلة، فجاءَ زياد، فقال عمر: جاءَ رجل لا يشهد إلا بحق، فقال: رأيت مجلساً قبيحاً وانتهازاً، فجلدهم عمر.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، قال: شبل بن معبد، أورده الطبراني، وجمع أبو نُعيم بينه وبين شبل بن خالد، قال: وكأنهما اثنان، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحوَ حديث أبي نعيم.

قلت: وقد وافق أبا نُعيم أبو عبد الله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري في أن الجميع واحد، والله أعلم.

٢٣٨٠ ـ شَبِيبُ بْنُ حَرَامٍ[2]

شَبِيبُ بن حَرَام بن مهان بن وَهْب بن لَقِيط بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَاةَ الكِنَاني الليثي.

شهد الحُدَيْبِيةَ مع رسول الله ﷺ. قاله هشام بن الكلبي والله تعالى أعلم.

٢٣٨١ ـ شَبِيبُ بْنُ ذِي الكَلَاعِ[3]

(ب) شَبِيبُ بن ذِي الكَلَاع أبو رَوْح. قال: صَلَّيت خَلْفَ النبي ﷺ الصبح، فقرأ فيها بالرُّوم، وتردد فيها في آية.

أخرجه أبو عمر، وقال: هذا مضطرب الإسناد، روى عنه عبد الملك بن عُمَير.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٩٣، ٨/ ٢١٣ ومسلم في الصحيح كتاب الحدود حديث رقم ٣٢ وأبو داود في السنن حديث رقم ٤٤٦٩ ومالك في الموطأ ص ٨٢٦ وأحمد في المسند ٤/ ١١٧، ٣٤٣ والبيهقي في السنن ٨/ ٢٤٢.

(٢) الإصابة ت (٣٨٥١).

(٣) الإصابة ت (٤٠١٨)، الاستيعاب ت (١١٩٦).

٢٣٨٢ ـ شَبِيبُ بْنُ غَالِبٍ[1]

(دع) شَبِيبُ بنُ غَالِب الكِنْدي. له صحبة، سأل النبي ﷺ عن المسح على الخُفَّين.

رواه شبيب بن حبيب بن غالب، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٨٣ ـ شَبِيبُ بْنُ قُرَّةَ[2]

(س) شَبِيبُ بن قُرَّة، أو ابن أبي مَرثَد الغساني، له ذكر في كتاب العلاءِ بن الحضرمي، الذي كتبه له رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٨٤ ـ شَبِيبُ بْنُ نُعَيْمٍ[3]

(ع س) شَبِيبُ بن نُعَيم. روى بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن شبيب بن نعيم: أن النبي ﷺ، قال: «**أُمُّ مَلْدَمٍ تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَتَشْرَبُ الدَّمَ، بَرْدُهَا وَحَرُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ**»[4].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٨٥ ـ شُبَيْلُ بْنُ عَوْفٍ[5]

(ب دع) شُبَيلُ آخره لام، هو ابن عوف بن أبي حَبّة، أبو الطفيل البَجَليّ الأَحْمَسِي، أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبي ﷺ، وشهد القادسية، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بَعْده، وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة.

(١) الإصابة ت (٣٨٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٢.
(٢) الإصابة ت (٣٨٥٣).
(٣) الإصابة ت (٣٨٥٤).
(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٣٧٥ وذكره الهندي في كنز العمال حديث ٢٨٢٣٢.
(٥) الإصابة ت (٣٩٨٠)، الاستيعاب ت (١١٩٧).

بَابُ الشِّينِ مَعَ التَّاءِ وَمَعَ الجِيمِ

٢٣٨٦ ـ شُتَيْرُ بْنُ شَكَلٍ[1]

(س) شُتَيْر بن شَكَل بنُ حُمَيْد العَبْسي الكوفي، قيل: أدرك الجاهلية، روى عن أبيه وغيره من الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٨٧ ـ شَجَّارٌ السُّلَفِيُّ[2]

(ب) شَجَّار السُّلَفِي. روى عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: أخشى أن يكون حديثُه مُرْسَلاً، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة.

٢٣٨٨ ـ شُجَاعُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ[3]

(ب د ع) شُجَاع بن أبي وَهْب، ويقال: ابن وهب بن ربيعة بن أَسَد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأَسَدِيّ حليف لبني عبد شمس، يكنى أبا وهب.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وعاد إلى مكة لمَّا بَلَغهم أن أهل مكة أسلموا، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، هو وأخوه عقبة بن أبي وهب، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله بينه وبين ابن خَوْلِيّ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبي شَمِر الغَسَّانِي، وإلى جبلة بن الأَيْهم الغَسَّاني، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نعيم، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق: أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن أبي شَمِر، ورويا عن عبد اللّه بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة بن الأيهم.

واستُشهد شُجَاع يوم اليمامة، وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان أَجْنى نحيفاً.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٩٧١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٣، الإصابة ت (٣٨٥٧)، الاستيعاب ت (١١٩٨).

(٣) الإصابة ت (٣٨٥٩)، الاستيعاب ت (١١٩٩).

٢٣٨٩ ـ شَجَرةُ الكِنْدِيُّ[1]

شَجَرة الكنْدي. أخرجه أحمدُ بن يونس الضَّبّي في الصحابة.

روى عنه خالد بن طَهْمَان، وهو خالد بن أبي خالد، الذي روى عن أنس وغيره، روى الأحوص بن جَوَّاب، عن خالد بن طَهْمَان، عن شجرة الكندي قال شهد رسول الله ﷺ جنازة، فأثنى الناس عليها خيراً، فجلس رسول الله ﷺ وهو يُدْفن، فأتاه جبريل، فقال: «يَا مُحَمَّدُ، إنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَيْسَ كَمَا أَثْنَوْا، وَإنَّ الله قَدْ قَبِلَ شَهَادَتَهُمْ عَلَيْهِ، وَغَفَرَ لَهُ مَا لاَ يَعْلَمُونَ».

أخرجه أبو موسى.

بَابُ الشِّينِ وَالدَّالِ

٢٣٩٠ ـ شَدَّادُ بْنُ الأَزْمَعِ[2]

(ش) شَدَّاد بن الأزمعِ. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، وهو تابعي كوفي، يروي عن ابن مسعود[3].

أخرجه أبو موسى.

٢٣٩١ ـ شَدَّادُ بْنُ أَسِيدٍ[3]

(ب د ع) شَدَّاد بن أسيد السُّلَمي. مدني.

روى عمر بن قيظي بن عامر بن شداد بن أَسيد، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فمرضت، فقال: «مَا لَكَ يَا شَدَّادُ»؟[4] فقلت: مرضت ولو شربت من ماءِ بُطحان لبَرَئتُ، قال: «فَمَا يَمْنَعُكَ»؟ قلت: هجرتي، قال: «اذْهَب، فَأَنْتَ مُهاجِرٌ حَيْثُمَا كُنْتَ».

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: أَسِيد، وقيل: أَسَيد، والفتح أكثر.

قلت: أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح، وكذلك ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٣٨٦١) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٣ ـ طبقات علماء إفريقيا ٢٤٨، ٣٥١.

(٢) الإصابة ت (٣٩٨٣).

(٣) الثقات ٣/ ١٨٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٤٣٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٣ ـ التلقيح ٣٧١ ـ الطبقات ١١٢ ـ حلية الأولياء ١/ ٣٧٢ ـ المشتبه ٢٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢١٥ ـ الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٥ ـ الاكمال ١/ ٥٨، الإصابة ت (٣٨٦٤)، الاستيعاب ت (١١٦٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٣٢٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٩/ ٤١٤ والهندي في الكنز حديث رقم ٣٧٢١٦.

٢٣٩٢ ـ شَدَّادُ بْنُ أُمَيَّةَ

شَدَّاد بن أُمَيَّة الجُهَنِيّ أبو عُقْبَةَ. عداده في أهل الحجار، له صحبة.

روى عنه ابنه عقبة أنه جاءَ إلى النبي ﷺ، وهو شيخ كبير، وأهدى له عسلًا، فقال له النبي ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهَذَا**»؟ قال من ذي الضلالة. فقال رسول الله ﷺ: «**لَا، وَلَكِنْ مَنْ ذِي الهُدَى وَهُوَ وَادٍ حَذْوَ اليَمَامَةِ يُسْمَى الهُدَى**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٩٣ ـ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ (١)

(ب دع) [شَدَّاد بن أَوْس بن ثَابِت بن المُنْذِر، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي،] وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه، يكنى أبا يعلى، وقيل: أبو عبد الرحمن.

نزل بالبيت المقدس من الشام.

[قال عبادة بن الصامت: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم، روى عنه أهل الشام.

وقال مالك: شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت، والصحيح أنه ابن أخيه].

روى عنه ابنه يعلى، ومحمود بن لبيد، وأبو الأشعث الصَّنْعَانِي، وأبو إدريس الخَوْلاني، وغيرهم.

[وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد اللّه بن عمار، حدثنا المعافى بن عِمران، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام، حدثنا شهر بن حَوْشب، حدثني عبد الرحمن بن عُثمان بن شداد بن أوس أن شداداً حَدَّثه، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١، طبقات خليفة ٨٨، ٣٠٣، تاريخ خليفة ٢٢٧، التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٤، المعارف ٣١٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٨، الاستبصار ٥٤، حلية الأولياء ١/ ٢٦٤، تهذيب الكمال ٥٧٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٩١، العبر ١/ ٦٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٤، شذرات الذهب ١/ ٦٤، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٩٠، الإصابة ت (٣٨٦٦)، الاستيعاب ت (١١٦٣).

«لَتَحْذُوَنَّ شِرَارُ هذه الأُمَّةِ عَلَى سُنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، حَذْوَ القُذَّةِ[(١)] بِالقُذَّةِ»[(٢)].

وقال أسد بن وداعة: كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مَضْجَعه من الليل، كان كالحبة على المَقْلَى، فيقول: اللهم إن النار قد حالت بيني وبين النوم، ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى يصبح.

وروى أبو الأشعث، عن شداد، قال: مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان، فأبصر رجلاً يَحْتَجِم، فقال: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ»[(٣)].

وتوفي شداد سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل توفي سنة أربع وستين، وقال ابن منده، عن موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده عن موسى بن عقبة: إن شداداً شهد بدراً. فهو وهم منه؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدراً، فوهم فيه بعض الرواة ـ إما ابن منده أو غيره ـ فقال: إنه شداد، والله أعلم.

٢٣٩٤ ـ شَدَّادُ بْنُ ثُمَامَةَ[(٤)]

شَدَّاد بن ثُمامَة. روى حُمَيْد عن أَنَس قال: قدم شداد بن ثُمَامة على رسول الله ﷺ، فسأل النبي ﷺ أن يكتب لبني كعب بن أوس كتاباً، فكتب لهم، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

---

(١) القُذَّةُ: ريش السَّهم وجمعها قُذَذٌ وقِذَاذٌ، وقَذَذْتُ السهم أَقُذُّهُ قَذّاً وأَقْذَذْتُهُ جعلت عليه القُذَذَ، وللسهم ثلاث قُذَذٍ وهي آذانهُ. انظر لسان العرب ٥/ ٣٥٥٧.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٠٦، ٩/ ١٢٦ ومسلم في الصحيح كتاب العلم حديث رقم ٦ وابن ماجه في السنن حديث رقم ٣٩٩٤ والطبراني في الكبير ٦/ ٢٢٩ وابن عساكر في التهذيب ٤/ ٣٨٩ وذكره الهندي في الكنز حديث رقم ٢٠٩٢٣.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن حديث ٢٣٦٧ والترمذي في السنن حديث ٧٧٤ وابن ماجه في السنن حديث ١٦٧٩ وأحمد ٢/ ٣٦٤ ـ والطبراني ٢/ ٧، ٨٦، ٩٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٧١، ١٧٢.

(٤) الإصابة ت (٣٩٨٤).

٢٣٩٥ ـ شَدَّادُ بْنُ شُرَحْبِيلَ[1]

(ب د ع) شَدَّاد بن شُرَحْبِيل الأنصَارِيّ. قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: إنه جُهَني، ولعله جُهَنِيّ النسب، أنصاري الحِلف، يكنى أبا عقبة، يعد من أهل حمص.

روى عنه عياش بن مُونس أنه قال: مهما نسيت فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٩٦ ـ شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ[2]

شَدَّاد بن عَارِض الجُشَمِي. هو القائل في مَسِير رسول الله ﷺ إلى الطائف: [البسيط]

لَا تَنْصُرُوا الَّلاتَ إِنَّ اللهَ مُهْلِكُهَا وَكَيْفَ يُنْصَرُ مَنْ هُوْ لَيْسَ يَنْتَصِرُ
إِنَّ الَّتِي حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَاشْتَعَلَتْ وَلَمْ يُقَاتَلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدَرُ
إِنَّ الرَّسُولَ مَتَى يَنْزِلْ بِدَارِكُمْ يَرْحلْ، وَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشَرُ

قاله ابن إسحاق.

٢٣٩٧ ـ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]

(ب) شَدَّاد بن عَبْد اللَّه القِتْبَانِي قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب، سنة عشر مع خالد بن الوليد، فأسلموا، وحسن إسلامهم.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٩٨ ـ شَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو[4]

(ع س) شَدَّاد بن عَمْرو بن حسْل بن الأحَبّ بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارب بن فِهْر بن مَالك القرشي الفِهْري وهو ابن عم كُرْز بن جابر، ويكنى أبا المُسْتورِدِ، بابنه.

---

(١) الثقات ٣/ ١٨٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٣٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٤، الإصابة ت (٣٨٦٩)، الاستيعاب ت (١١٦٤).

(٢) الإصابة ت (٣٨٧١).

(٣) الإصابة ت (٣٨٧٣)، الاستيعاب ت (١١٦٥).

(٤) الإصابة ت (٣٨٧٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المُسْتَوردِ بن شداد، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأخذت بيده، فإذا هي ألين من الحرير، وأبرد من الثلج.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٩٩ ـ شَدَّادُ بْنُ عَوْفٍ(١)

شَدَّادُ بن عَوْف. روى عُمارة بن غَزِية، عن يَعْلى بن شَدَّاد بن عَوْف [عن أبيه] قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نَعُدّ الشرك الأصغر الرِّياءَ.

ذكر أبو أحمد العسكري.

٢٤٠٠ ـ شَدَّادُ بْنُ الهَادِ(٢)

(ب د ع) شَدَّاد بن الهَاد، واسم الهاد: أُسامة بن عمرو، وهو الهادي بن عبد اللّه بن جابر بن بشر بن عُتوارَة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنَانِيّ الليثي، حليف بني هاشم، وهو والد عبد اللّه بن شداد، وإنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلاً للأضياف.

قال أبو عمر: كان شدَّاد سِلْفاً لرسول الله ﷺ، ولأبي بكر، ولجعفر، ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، لأنه كان زَوْج سَلمى بنتُ عُمَيس، أُخت أسماءِ بنت عميس وكانت، أسماءُ امرأة جعفر، وأبي بكر، وعلي، وهي أخت ميمونة بنت الحارث، زوج النبي ﷺ، لأمها.

سكن شداد المدينة، ثم تحول إلى الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد اللّه بن شداد بن الهاد، عن أبيه أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلاتي العَشِي: الظهرَ أو العصرَ، وهو حامل أحد ابني ابنته: الحسن أو الحسين، فتقدم النبي ﷺ، فوضعه عند قَدَمه اليمنى، ثم كَبَّر للصلاة، فصلّى، فسجد بين ظَهْرَاني صلاته سَجْدة، فأطالها، فرفعت رأسي من بين الناس، فإذا النبي ﷺ ساجد، وإذا الصبي على ظهره، فرجعت في سجودي، فلما صلى قيل: يا رسول الله، لقد سجدت سجدة

---

(١) الإصابة ت (٣٨٧٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤.

(٢) الإصابة ت (٣٨٧٦)، الاستيعاب ت (١١٦٦). الثقات ٣/ ١٨٦. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨. الكاشف ٢/ ٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٨ ـ الطبقات ٨، ٣٠، ١٢٧ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٥٧٥ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٤٤ ـ بقي بن مخلد ٨٥٣ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٣٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤ ـ تاريخ من دفن بالعراق ٢٣٥ ـ الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٦ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢١٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٤ ـ أفراد مسلم ١٣.

أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو كان يوحى إليك قال: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنْ ٱبْنِي ٱرْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ»[(١)].

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الشِّينِ وَالرَّاءِ

٢٤٠١ ـ شَرَاحِيلُ الجُعْفِيُّ[(٢)]

(ب) شَرَاحيلُ الجُعْفِي، وقيل: شُرَحْبيل، ويذكر في شرحبيل، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً.

٢٤٠٢ ـ شَرَاحِيلُ بْنُ زُرْعَةَ[(٣)]

(ب د ع) شَرَاحيلُ بن زُرْعة الحضْرَمِي. قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت، فأسلموا، له ذكر في حديث ابن لَهِيعة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٣ ـ شَرَاحِيلُ الكِنْدِيُّ[(٤)]

(د ع) شَرَاحِيلُ الكِنْديّ. له صحبة، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُوني أنه صلى على جنازة، فجعلهم ثلاثة صفوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وهو عندي شَرَاحيل بن مُرَّة، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بنُ مرّة كِنديّاً، والله أعلم.

٢٤٠٤ ـ شَرَاحِيلُ بْنُ مُرَّةَ[(٥)]

(ب د ع) شَرَاحيل بن مُرَّة الهَمْدَاني. قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: هو كِنْدي.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساجد حديث ٩٩ والنسائي في السنن ٢/ ٢٢٩، ٣/ ٢٢ ـ أحمد ٢/ ٤٦٠، ٣/ ٤٩٤ ـ الحاكم ٣/ ١٦٦ ـ ابن خزيمة في صحيحه حديث ١٠٣٧ ومالك في الموطأ ص ٩٤ ـ وعبد الرزاق حديث ٣٤٤٨.

(٢) الإصابة ت (٤٠٢٠)، الاستيعاب ت (١١٦٨).

(٣) الإصابة ت (٣٨٧٩)، الاستيعاب ت (١١٦٧).

(٤) الإصابة ت (٣٨٨٢)، الاستيعاب ت (١١٦٩).

(٥) الإصابة ت (٣٨٨١) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٢٤ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٧.

روى عنه حُجْر بن عَدِيّ الكندي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أَبْشر فإنَّ حَيَاتَك وَمَوْتَكَ مَعِي»[١].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو موسى أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده، وقد أخرجه جَدهُ.

٢٤٠٥ ـ شَرَاحِيلُ المِنْقَرِيُّ[٢]

(ب دع) شَرَاحيل المِنْقَرِي. له صحبة، يُعَد في الحِمْصِيين. روى عنه أبو يزيد الهَوْذَنِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شريح بن عبيد، قال: قال أبو يزيد الهَوْزَني، قال شَراحيل المنقري: إن رَسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَوُفِّيَ وَلَهُ أَوْلَادٌ فِي سَبِيلِ الله، دَخَلَ بِفَضْلِ حَسَنَتِهِمْ الجَنَّةَ».

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٦ ـ شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ[٣]

(ب دع) شُرَحبِيلُ بنُ أَوْس، وقيل: أَوس بن شَرَحْبِيل. سكن حمص من الشام.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، حَدَّثنا علي بن عباس وعصام بن خالد، قالا حَدَّثنا جرير، حدثني نمران بن محمد، قال عصام، يُخْبِر عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ».

أخرجه الثلاثة، وقال علي بن أحمد: شراحيل وشرحبيل: أخوان، لهما صحبة، ولهما خطة بالرُّها، وقال: أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرَّان.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/٣٦٩ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٥٤ وابن عساكر في التهذيب ٤/ ٨٨ وذكره الهندي في الكنز حديث ٣٢٩٨٤.

(٢) الإصابة ت (٣٨٨٣)، الاستيعاب ت (١١٧٠) ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٢٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤.

(٣) الإصابة ت (٣٨٨٧) ـ الثقات ٣/ ١٨٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٥ ـ الطبقات ٧٢/ ٣٢٥ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٩ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٠ ـ ذيل الكاشف ٦٣٥.

٢٤٠٧ ـ شُرَحْبِيلُ الجُعفِيُّ[1]

(ب) شُرَحْبيل الجُعفيّ، وقال بعضهم فيه: شَرَاحيل. حديثه في أعلام النبوة في قصة السِّلْعة[2] التي كانت به، شكاها إلى رسول الله ﷺ فنفث فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها. فلم ير لها أثر.

روى عنه ابنه عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٠٨ ـ شُرَحْبِيلُ ذُو الجَوْشَنِ

(ب د ع) شُرَحْبِيل ذُو الجَوْشَن الضِّبَابي. تقدم في الهمزة والذال.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٩ ـ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَبِيبٍ[3]

(د ع) شُرَحْبِيل بن حَبِيب. زوج الشفاءِ بنت عبد اللّه. له ذكر في حديث رواه الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشِّفاءِ بنت عبد اللّه، قالت: دخلت على النبي ﷺ. . . قاله ابن منده، وقال أبو نعيم «دخلت على ابنتي، وهي تحت شُرَحْبيل بن حبيب، فوجدت شرحبيل في البيت. . .» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهِمَ هذا المتأخر فصحَّف فيه في موضعين، صحف حَسَنة، فقال: حبيب، وصحف ابنتي، فقال: النبي، وكلا التصحيفين ظاهر، وهذه غفلة عجيبة.

٢٤١٠ ـ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ[4]

(ب د ع) شُرَحْبِيلُ ابن حَسَنَةَ، وهي أمه، واسم أبيه عبد اللّه بن المُطاع بن عبد اللّه بن الغطريف بن عبد العُزَّى بن جَثَّامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يَشْكر بن

---

(١) الإصابة ت (٣٨٨٦)، الاستيعاب ت (١١٧١).

(٢) السِّلْعَةُ بكسر السين: الضَّوَاةُ، قال الأزهري: هي غُدَّةٌ تظهر بين الجلد واللحم إذا غُمِزَتْ باليد تحركت. انظر اللسان ٣/ ٢٠٦٦.

(٣) الإصابة ت (٤٠٢١).

(٤) الإصابة ت (٣٨٨٨)، الاستيعاب ت (١١٧٢)ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨، ٣٤٩ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٠ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٥٧٥ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٤٥، ٤٤٦ـ الكاشف ٢/ ٨ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٥ـ شذرات الذهب ١/ ٢٤، ٣٠ـ الاكمال ٢/ ٤٦٩ـ الاستبصار ١٧٩ـ المصباح المضيء ٤٩ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢١٧ـ العقد الثمين ٥/ ٦ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٠٨ـ العبر ١/ ١٥ـ أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٦٥٨ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٨ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٧ـ البداية والنهاية ٦/ ٩٣.

مُبَشر بن الغوث بن مُرّ، أخي تَمِيم بن مُرّ. وقيل: إنه كندي، وقيل: تميمي، وقيل غير ذلك. يكنى أبا عبد اللّه، وأمه حسنة مَوْلاة لمَعْمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة الجُمَحي، وكان شُرَحبيل حليفاً لبني زهرة، حالفهم بعد موت أخويه لأمه: جُنادة وجابر ابني سفيان بن مَعْمر بن حَبِيب، ولما مات عبد اللّه والد شرحبيل تزوج أُمَّه حسنة أم شرحبيل رَجلٌ من الأنصار، من بني زريق، اسمه سفيان، وكان يقال: سفيان بن معمر، لأن مَعْمَراً تبناه وحالفه، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل، فولدت جابراً وجنادة ابني سفيان.

وأسلم شُرَحبيل قديماً وأخواه، وهاجر إلى الحبشة هو وأخواه، فلما قدموا من الحبشة نزلوا في بني زُرَيق في رَبْعِهم، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر رضي الله عنه، ولم يتركوا عقباً، فتحول شرحبيل بن حسنة إلى بني زهرة، فحالفهم ونزل فيهم، فخاصمهم أبو سعيد بن المُعَلَّى الزُّرَقِيّ إلى عمر، وقال: حليفي ليس له أن يتحول إلى غيري، فقال شرحبيل: ما كنت حليفاً لهم، وإنما نزلت مع أَخَوَيّ، فلما هلكا حالفت من أردت، فقال عمر: يا أبا سعيد، إن جئت ببينة وإلا فهو أولى بنفسه، فلم يأت ببينة، فثبت شرحبيل على حلفه.

وقال الزبير: إن حسنة زوجة سفيان بن معمر تَبَنَّتْ شرحبيل، وليس بابن لها، فنسب إليها، وهي من أهل عَدَوْلى ناحية من البحرين، تنسب إليها السفن العَدَوْلية.

وقال أبو عمر: كان شرحبيل من مُهَاجِرة الحبشة، ومن وجوه قريش. وسيره أبو بكر وعمر على جيش إلى الشام، ولم يزل والياً على بعض نواحي الشام لعمر إلى أن هلك في طاعون عَمَوَاس، سنة ثمان عشرة، وله سبع وستون سنة، طُعِن هو وأبو عبيدة بن الجراح في يوم واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناسَ، فقال: إن هذا الطاعون رِجْس، فتفرقوا عنه في هذه الشعاب، وفي هذه الأودية، فبلغ ذلك شُرَحبيل بن حسنة، فغضب، فجاءَ وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده، فقال: صحبت رسول الله ﷺ، وعمرو أضل من حمار أهله، ولكن رَحْمَةُ ربكم، ودعوة نبيكم، ووفاة الصالحين قبلكم.

أخرجه الثلاثة.

٢٤١١ - شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ(١)

(ب دع) شُرَحْبِيل بن السِّمْط بن الأسْوَد بن جَبَلة، وقيل: السمط بن الأعور بن جَبَلة بن عدي، وقد تقدم نسبه في الأشعث بن قيس الكِنْدي.

أدرك النبي ﷺ، وكان يكنى أبا يزيد، وكان أميراً على حِمْص لمعاوية، وكان له أثر عظيم في مخالفة عَليٍّ وقتاله، وسبب ذلك أن علياً أرسل جرير بن عبد اللّه البَجَلي إلى معاوية، فاحتبسه أشهراً، فقيل لمعاوية: إن شرحبيل عَدُوٌّ لجرير، لتُحْضِرْه ليناظر جريراً، فاستدعاه معاوية، ووضع على طريقه من يشهد أن علياً قتل عثمان، رضي الله عنهما، منهم: بُسْر بن أبي أرطاة، ويزيد بن أسد جَدُّ خالد القَسْري، وأبو الأعور السلمي، وغيرهم، فلقي جريراً، وناظره أن علياً قتل عثمان، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك، ويندب إلى الطلب بثأر عثمان، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم، فلا نُطَوِّل بذكرها، فمن ذلك قول النجاشي: [الطويل]

شُرَحْبِيلُ مَا لِلدِّينِ فَارَقْتَ أَمرَنَا ... وَلَكِنْ لِبُغْضِ المَالِكيِّ جَرِيرِ

وقد اختلف في صحبته، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له.

روى عنه جُبَير بن نُفَير، وعمرو بن الأسود، وكثير بن مرة الحَضْرمي، وغيرهم.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وهو: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ الله، لَا يَضُرُّهَا مِنْ خَالَفَهَا»(٢).

ورَوَى عن عُمَر، وسلمان، وعبادة بن الصامت، وغيرهم.

وتوفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي، فهو نِسْبة إلى مالك بن سعد بن نُذَير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن بجِيلة.

---

(١) الثقات ٣/ ١٨٧ - تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨ - الكاشف ٢/ ٧ - تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٢ - تهذيب الكمال ٢/ ٥٧٦ - خلاصة تذهيب التهذيب ١/ ٤٤٥ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨٤ - الطبقات ٣٠٧ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٥ - التاريخ الصغير ١/ ٧٣، ١١٠، ١٢٩ - أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٦٥٨ - الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٨ - تاريخ الإسلام ٣/ ٣٧٥ - الأعلام ٣/ ١٥٩ - التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٨، الإصابة ت (٣٨٨٩)، الاستيعاب ت (١١٧٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٢٥ ومسلم في الصحيح كتاب الامارة حديث رقم ١٧٠ وأبو داود في السنن كتاب الفتن (١) والترمذي في السنن حديث رقم ٢٢٢٩.

٢٤١٢ ـ شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]

(د ع) شُرَحْبِيل بن عَبْد الرَّحْمَن، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عُقْبَة الجُعفي. قاله أبو نعيم.

رأى النبي ﷺ. يعد في أعراب البصرة، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شُرَحبيل، عن جده شرحبيل أنه قال: **من تعذرت عليه التجارة فعليه بعُمَان**.

وله أحاديث أخر، منها: أن رجلاً محموماً شكا إلى النبي ﷺ، فقال: **«حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وذكره أبو أحمد العسكري، فقال: شرحبيل بن أوس الجُعْفي. وذكر له حديث التجارة، وهذا شرحبيل، أظنه الذي أخرجه أبو عمر، وقال: الجعفي، وروى له حديث رقية السِّلْعة، والله أعلم.

٢٤١٣ ـ شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ كُلَالٍ[2]

(د ع) شُرَحْبِيل بن عَبْد كُلَال. له ذكر في حديث عمرو بن حزم.

روى الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسُّنَن، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصاري.

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، قَيْلَ ذِي رُعَينٍ وَمَعَافِرِ وَهَمْدَانَ».

وذكر الحديث، وقد تقدم في زُرْعة بن ذي يزن.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤١٤ ـ شُرَحْبِيلُ أَبُو عَمْرٍو[3]

شُرَحْبِيل أبو عَمْرو، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبد الوهاب بن عَمْرو بن شُرَحبيل، عن أبيه، عن جده، قال: جاءَ رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، رَجُل وجد على بَطْن امرأته رجلاً، فضربه بالسيف، فقال: **«كِتَابَ اللهِ، وَالشُّهَدَاءَ»**.

---

(١) الثقات ٣/ ٨٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥٥، الإصابة ت (٣٨٩١)، الاستيعاب ت (١١٧٥).

(٢) الإصابة ت (٣٩٨٨).

(٣) الإصابة ت (٤٠٢٥).

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٤١٥ ـ شُرَحْبِيلُ بْنُ غَيْلَانَ(١)

(ب س) شُرَحْبِيل بن غَيْلان بن سَلَمة بن مُعَتب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عوف بن ثَقِيف الثقفي.

نزل الطائف، وروى عن النبي ﷺ في الاستغفار بين كل سَجْدتين من صلاته، في حديث ذكره، ليس إسناد حديثه مما يحتج به، كان أحد الرجال الخمسة الذين بعثتهم ثَقِيف بإسلامهم مع عَبْدِ يالِيل، له ولأبيه صحبة، ذكره ابن شاهين، وقال: مات سنة ستين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٤١٦ ـ شُرَحْبِيلُ أَبُو مُصْعَبٍ

(س) شُرَحْبِيل أبو مُصْعَب. أورده القاضي أبو أحمد العَسَّال في الصحابة.

روى عنه ابنه مصعب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنِ ٱبْتَاعَ سَرِقَةً أَوْ خِيَانَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ أَوْ خِيَانَةٌ، فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا**»(٢).

أخرجه أبو موسى.

٢٤١٧ ـ شُرَحْبِيلُ بْنُ معْدِ يكَرِبَ(٣)

(د ع) شُرَحْبِيل بن مُعْد يكَرِب بن معاوية بن جَبَلة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندي، يعرف بعفيف، وفد على النبي ﷺ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاءِ.

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده في دلائل النبوة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ويرد في العين، إن شاءَ الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٣٨٩٢)، الاستيعاب ت (١١٧٤) ـ الثقات ٣/ ١٨٧، ١٩٠ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٥ ـ الطبقات الكبرى ١/ ٣١٣ ـ المصباح المضيء ١/ ٢٧٣ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٣٠.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ٥/ ٣٣٦.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٥٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٦ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٠٨ ـ تصحيفات المحدثين ٤٩١ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٤٣، الإصابة ت (٣٨٩٤).

٢٤١٨ ـ شُرَحْبِيلُ(١)

(د ع) شُرَحْبِيل. مَجْهول، غير منسوب؛ له ذكر في الصحابة.

روى حديثه ابن أبي مُلَيكة، عن شرحبيل، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة في النصف من صَفَر جاءَه جبريل عليه السلام، فقال: «صلوات الله ورحمته وبركاته عليك، لقد بَلغت رسالة ربك، وصَدَعْتَ بالذي أُمِرْت به».. في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٢٤١٩ ـ شُرَيْحُ بْنُ أَبْرَهَةَ(٢)

(د ع) شُرَيْح بن أَبْرَهَةَ، وقيل: شريح اليافِعِيّ، له صحبة وهو مِمَّن بايع النبي ﷺ، وشهد فتح مصر؛ قاله ابن يونس.

روى عَمرو بن قيس المُلائِي، عن المحلِّم بن وداعة اليمامي، عن شريح الحميري، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل، يقول: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**..» الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

وله أيضاً حديث التكبير أيام التشريق، وليس بين قولهم: يافعي وحميري اختلاف، فإن يافعاً بطن من حمير، وأظن هذا شريح هو ابن أبي وهب الذي يأتي ذكره.

أخرجه أبو عمر، ولم يسم أباه، وذكر له حديث التلبية والله أعلم.

٢٤٢٠ ـ شُرَيْحُ بْنُ الحَارِثِ(٣)

(ب د ع) شُرَيْح بن الحَارِث بن قَيْس بن الجَهْم بن مُعَاوِيَة بن عَامِر بن الرَّائِش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن مُعَاوية بن كِنْدة، أبو أمية، وقيل: شريح بن

(١) الإصابة ت (٣٨٩٥).

(٢) الإصابة ت (٣٨٩٨).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣١: ١٤٥، الأخبار الموفقيات ٤٤، طبقات الخليفة ١٤٥، تاريخ خليفة ١٥٥، المحبر ٣٠٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٠، تاريخ الثقات للعجلي ٢١٦، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٥٢، المعارف ٤٣٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤٠، أنساب الأشراف ١/ ٢١٦، الشعر والشعراء ١/ ١٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٣٦، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٢، ثمار القلوب ١٧٣، الثقات لابن شاهين رقم ٥٣٣، حلية الأولياء ٤/ ١٣٢، جمهرة أنساب العرب ٤٢٥، الهفوات النادرة ٨٣، ربيع الأبرار ١/ ٢٣٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٣، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٧، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٠٥، معجم البلدان ٢/ ٤٩٣، =

الحارث بن المُنْتَجع بن معاوية بن ثور بن عُفَير بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرة بن أُدَد الكِندي، وقيل غير ذلك، وقيل: هو حليف لكندة.

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، وقيل لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة، فقضى بها أيام عمر، وعثمان، وعلي، ولم يزل على القضاءِ بها إلى أيام الحجاج، فأقام قاضياً بها ستين سنة. وكان أعلم الناس بالقضاءِ، ذا فطنة وذكاءٍ ومعرفة وعقل، وكان شاعراً محسناً له أشعار محفوظة، وكان كَوْسَجاً، لا شعر في وجهه.

روى علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، عن أبيه، عن جَدِّه معاوية، عن شريح: أنه جاءَ إلى النبي ﷺ، فأسلم، ثم قال: يا رسول الله، إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن، فقاله له: «جِئْ بِهِمْ». فجاءَ بهم والنبي ﷺ قد قُبض.

ولما ولي القضاءَ سنة ثنتين وعشرين رئي منه أنه أعلم الخلق بالقضاءِ، وقال له علي: يا شريح، أنت أقضى العرب.

ولما ولي زياد الكوفة أخذ شريحاً معه إلى البصرة، فقضى بها سنة، وقضى مسروق بن الأجدع بالكوفة، حتى رجع شريح، وكان مقامه بالبصرة سنة.

لما ولي الحجاج الكوفة استعفاه شريح، فأعفاه، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى.

وقال: الشافعي: إن شُرَيحاً لم يكن قاضياً لعمر، فقيل للشافعي: أكان قاضياً لأحد؟ قال: نعم، كان قاضياً لزياد. وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر، فإنّ أمر شريح وأنّ عمر استقضاه ظاهر مستفيض، وله أخبار كثيرة في أحكامه وحلْمه وعِلْمه ودينه، ولا نُطَوِّل بذكرها.

وتوفي سنة سبع وثمانين، وله مائة سنة. وقال أبو نُعَيْم: مات سنة ست وسبعين، وقال علي بن المديني: مات شريح سنة سَبع وتسعين، وقيل: سنة تِسْع وتسعين، وقال أشعث بن سوار: مات شُرَيح، وله مائة وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة.

= الكامل في التاريخ ٢/ ٥٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠، تاريخ العظمى ١٩٢، نهاية الأرب ٢١/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٣٥، العبر ١/ ٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٦٩٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٣ رقم ٢٠٦، الكاشف ٢/ ٨، دول الإسلام ١/ ٥٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٢، مرآة الجنان ١/ ١٥٨، جامع التحصيل ٢٨٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٠، الأغاني ١٧/ ١٤٤، الزيارات للهروي ٧٩، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٠٣، مختصر التاريخ ٧٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٤، شذرات الذهب ١/ ٨٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٢٠، الإصابة ت (٤٠٢٦)، الاستيعاب ت (١١٧٧).

٢٤٢١ - شُرَيْحٌ الحَضْرَمِيُّ[١]

(ب دع) شُرَيْح الحَضْرَمِي. كان من أفاضل أصْحاب النبي ﷺ: وقد روى سلمان بن بلال، وابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: ذُكِر شريح الحَضْرمي عند رسول الله ﷺ، فقال: «ذَلِكَ رَجُلٌ لَايَتَوسَّدُ القُرْآنَ»[٢].

ورواه النعمان بن راشد، عن الزهري، فقال: ذُكِر عنده مَخْرمة بن شُرَيح، وهو وهم منه.

ونذكره في مخرمة، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٢ - شُرَيْحُ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ[٣]

(دع ب س) شُرَيْح بن أبي شُرَيْح. حجازي، من الصحابة.

روى عنه أبو الزبير، وعَمْرو بن دينار أنه أدرك النبي ﷺ، وهو يقول: كل شيءٍ في البحر مَذْبوح[٤]، قال: فذكرت ذلك لعطاءٍ، فقال: أما الطير فأرى أن نذبحه.

قال أبو حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة، وأحرجه أبو موسى، فقال: استدركه أبو زكرياءَ على جده وذكره جده، فقال: شريح بن أبي شريح، وقال أبو زكرياءَ، وأبو موسى: شريح صاحب النبي ﷺ، فلهذا خَفِي على أبي زكرياءَ، والله أعلم.

٢٤٢٣ - شُرَيْحُ بْنُ ضَمْرَةَ[٥]

(ب) شُرَيْح بن ضَمْرة المُزَنِيّ، وهو من ولد لُحَيّ بن جُرَش بن لاطِم بن عثمان بن مُزَيْنةَ، وهي أمه، وأبوه عمرو بن أد بن طابِخَة بن إلياس بن مضر، نسب ولده إليها، فيقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وَبْرة، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٣٩٠٨)، الاستيعاب ت (١١٨٢).

(٢) أخرجه أحمد ٣/٤٤٩ - الطبراني ٧/١٧٦.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٦، تصحيفات المحدثين ٤٩٠، الإصابة ت (٣٩٠٠).

(٤) الإصابة ت (٣٩٠١)، الاستيعاب ت (١١٧٨).

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢٢٨ وذكره ابن حجر في فتح الباري ٩/٦١٦ والسيوطي في الدر المنثور ٩/٢٥٣.

٢٤٢٤ ـ شُرَيْحُ بْنُ عَامِرٍ[1]

(ب) شُرَيحْ بن عَامِر السَّعْدِي. من بني سعد بن بكر، له صحبة، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزية بالبصرة حين سار إلى الشام، ثم ولاه عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة، فقتل بناحية الأهواز.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٢٥ ـ شُرَيْحٌ الكِلَابِيُّ[2] ع

(س) شُرَيحْ الكِلَابِيّ، يُعْرَف بذي اللحية. ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي، وقد ذُكِر في الذال المعجمة.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٦ ـ شُرَيْحُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(س) شُرَيحْ بن عَمْرو الخُزَاعِيّ. أورده ابن شاهين هكذا في حرف الشين، وروى له: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيكرِمْ ضيفه، وحديث تحريم مكة، وهو في الإسنادين هكذا شريح، وإنما هو أبو شريح، والحديثان مشهوران به، وقد وهم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٧ ـ شُرَيْحُ بْنُ المُكَدَّدِ

شُرَيحْ بن المُكَدَّد. وقال الطبري: هو شريح بن مرة بن سَلَمة بن حُجْر بن عَدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِندي، وإنما قيل: المكدد ببيت قاله، وهو: [الطويل]

سَلُونِي فَكُدُّونِي وَإِنِّي لَبَاذِلٌ ... لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَّايَ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ

وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذْرَبِيجَان، وكان جواداً، ووفد إلى النبي ﷺ، ومثله قال الكلبي.

(١) الإصابة ت (٣٩٠٣).
(٢) الإصابة ت (٣٩٠٩).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٦، الإصابة ت (٣٩٠٤).

٢٤٢٨ ـ شُرَيْحُ بْنُ هَانِىءٍ(١)

(ب د ع) شُرَيْح بن هَانِئ بن يَزِيد بن الحَارِث بن كَعْب، وقيل: شريح بن هَانِئ بن يزيد بن نهِيك بن دُرَيد بن سُفْيان بن الضِّباب، واسمه سَلَمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

أدرك النبي ﷺ، ودعا له، وبه كَنَى النبي ﷺ أباه: أبا شريح، ولأبيه صحبة. وكان شريح يكنى أبا المقدام.

روى عن عَلِيّ، وسعد بن أبي وقاص، وعائِشة وسمع أباه هانئاً، روى عنه ابناه محمد، والمقدام، والشعبي، ويونس بن أبي إسحاق، وكان من أعيان أصحاب علي، وشهد معه حروبه، وشهد الحكمين بدَوْمَة الجَنْدَل، وبقي دهراً طويلاً، وسار إلى سِجِسْتَان غازياً، فقتل بها سنة ثمان وسبعين، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريقَ، وحَفِظوا عليهم الدُّروب التي في الجبال، فقتل عامة ذلك الجيش، وقال شريح ذلك اليوم: [الرجز]

أَصْبَحْتُ ذَا بَثٍّ أُقَاسِي الكِبَرَا ... قَدْ عِشْتُ بَيْنَ المُشْرِكِينَ أَعْصُرا

ثُمَّتَ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ المُنْذِرَا ... وَبَعْدَهُ صِدِّيقَهُ وَعُمَرَا

وَيَوْمَ مِهْرَانَ وَيَوْمَ تُسْتَرَا ... وَالجَمْعَ فِي صِفِّينِهِمْ وَالنَّهَرَا

وَبَاجُمَيْرَاتٍ مَعَ المُشَقَّرَا ... هَيْهَاتَ مَا أَطْوَلَ هَذَا عُمُرَا

قيل: إنه عاش مائة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٩٩١)، الاستيعاب ت (١١٨٠)، طبقات ابن سعد ٦/١٢٨، التاريخ لابن معين ٢/٢٥١، طبقات خليفة ١٤٨، تاريخ خليفة ٢٧٧، المعرفة والتاريخ ٣/٧٩، الجامع الصحيح ٤/٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/٦٦٨، أنساب الأشراف ١/٢٣٥، فتوح البلدان ٣٧٨، الجرح والتعديل ٤/٣٣٣، الثقات لابن حبان ٤/٣٥٣، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٦٣، الثقات لابن شاهين رقم ٥٣١، جمهرة أنساب العرب ٤١٧، الاكمال لابن ماكولا ٤/٢٧٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٤١٦، الكامل في التاريخ ٣/١٦٠، مروج الذهب ١٧٠٥، الخراج وصناعة الكتابة ٣٩٧، تهذيب الكمال ١٢/٤٥٢، الكاشف ٢/٩، سير أعلام النبلاء ٤/١٠٧، العبر ١/٨٩، تذكرة الحفاظ ١/٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٧٠٥، الوافي بالوفيات ١٦/١٣٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣١٨، مرآة الجنان ١/١٦٠، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٠، تقريب التهذيب ١/٣٥٠، البداية والنهاية ٩/٢٩، طبقات الحفاظ ٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٥، النجوم الزاهرة ١/٢٠١، شذرات الذهب ١/٨٦، تاريخ الإسلام ٢/٤٢٣.

٢٤٢٩ ـ شُرَيْحٌ[١]

(ب) شُرَيْح، رَجُلٌ من الصحابة، غير منسوب. روى عنه أبو وائل.

قال أبو عمر: لا أدري أهو أحد هؤلاءِ أم غيرهم؟ روى واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن شريح، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ، قال: «**يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، امْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ..**»[٢] في حديث ذكره.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٣٠ ـ الشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ[٣]

(ب د ع) الشَّرِيد بن سُوَيْد الثَّقَفِي، وقيل: إنه من حضرموت، ولكن عداده في ثقيف، لأنهم أخواله، وقيل: الشريد اسمه مالك، من بني قُسْحُم بن جُذام بن الصَّدِف، قتل قتيلاً من قومه فلحق بمكة، فحالف بني حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف، ثم وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، وبايعه بيعة الرضوان، وسماه رسول الله ﷺ الشريد، وهو زوج رَيْحانة بنت أبي العاص بن أمية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج الخطيب، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد اللّه بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان، حدثنا محمد بن عبد اللّه بن عمار، حدثنا المعافَى بن عمران، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه: قال: استنشدني رسول الله ﷺ شعرَ أمية بن أبي الصلت، فأنشدته مائة بيت ما أنشدته بيتاً منها إلا قال: «**إِيهِ**»، حتى وَفَّيتها مائة، فلما وفيتها قال: «**إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ**»[٤].

ورَوَى عن النبي ﷺ في الشُّفعة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٣٩١٠)، الاستيعاب ت (١١٨٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٤٧ ومسلم في الصحيح كتاب الذكر والدعاء حديث رقم ٢، ٣، وأحمد في المسند ٣/ ٢١٠.

(٣) الثقات ٣/ ١٨٨، ٤/ ٣٦٩ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٥٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٢ ـ تهذيب الكمال ٥/ ٥٧٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٧ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٥٦ ـ بقي بن مخلد ١١٥ ـ الكاشف ٢/ ١٠ ـ التلقيح ٣٦٧ ـ العقد الثمين ٥/ ٧ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٩، ٩/ ١٤٠ ـ الاكمال ٤/ ٣٩٤ والحاشية ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٨١٣ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٤٠، الإصابة ت (٣٩١١)، الاستيعاب ت (١٢٠٠).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٨٨ وابن سعد ٥/ ٣٧٦ والبخاري في الأدب المفرد ص ٨٦٩.

٢٤٣١ ـ شُرَيْطُ بْنُ أَنَسٍ(١)

(ب دع) شُرَيْط بن أَنَس بن مَالِك بن هِلَال الأَشْجَعِيّ، جد سلمة بن نُبَيط بن شُرَيْط.

شهد حَجَّة الوداع مع النبي ﷺ، وسمع منه خطبته، وكان ابنه نُبَيْط رِدْفَه، ولهما صحبة، سكن الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٢ ـ شَرِيقٌ(٢)

(س) شَرِيق بالقاف، والد حبيبة. ترجم له عبد اللّه بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار ولم يتابعه أحد.

أخبرنا أبو ياسر [بن] هبة الله بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني مولى لآل عمر، حدثنا صالح بن كيسان [عن] عيسى بن مسعود [بن] الحكم الزرقي، عن جدته حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أبيها، فإذا بُدَيل بن ورقاء على العَضباء، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادي: إن رسول الله ﷺ، قال: **«مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُفْطِرْ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**(٣).

رواه عبد اللّه بن رجاء، عن سعيد بن صالح، عن عيسى، عن جدته حبيبة أنها كانت مع أمها ابنة العجماء، لم يذكر الحكم ولا مولى عمر.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٣ ـ شَرِيكُ بْنُ حَنْبَلٍ(٤)

(دع ب) شَرِيك بن حَنْبل العَبْسِي. روى يونس بن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم عن شريك بن حنبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ البَقْلَةِ الخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ المَسْجِدَ»**(٥)، يعني الثوم.

---

(١) الإصابة ت (٣٩١٢)، الاستيعاب ت (١٢٠١). الثقات ٣/ ١٩٠. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٧. الطبقات ٣١٧.

(٢) الإصابة ت (٣٩١٣).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٥٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٠٦ والهندي في الكنز حديث ٢٣٩٤٧، ٢٤٤٢٧.

(٤) الإصابة ت (٣٩١٦). تقريب التهذيب ١/ ٣٥٠. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٢. الميزان ٢/ ٢٦٩. تهذيب الكمال ٢/ ٥٧٩. الكاشف ٢/ ١٠. خلاصة تذهيب ١/ ٤٤٨. الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٥٩٣. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٧. المغني ٢٧٦١. التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٧. تراجم الأحبار ٢/ ١٨٩. ثقات ٤/ ٣٦٠. لسان الميزان =

رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٤ ـ شَرِيكُ بْنُ أَبِي الحَيْسَرِ[1]

(ب س) شَرِيك بن أبي الحَيْسر، واسمه أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، وهو أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدراً، وشهد شريك أحداً، ومعه ابنه عبد الله.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

٢٤٣٥ ـ شَرِيكُ ابنِ السَّحْمَاءِ[2]

(ب د ع) شَرِيك ابن السَّحْمَاء وهي أمه، وأبوه عبدة بن مُعَتِّب بن الجُدّ بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعة البَلَوِيّ، وقد تكرر باقي النسب، وهو ابن عم معن وعاصم ابني عدي بن الجد، وهو حليف الأنصار، وهو صاحب اللعان، نسب في ذلك الحديث إلى أمه.

قيل: إنه شهد مع أبيه أُحداً، وهو أخو البراء بن مالك لأمه. وهو الذي قَذَفَهُ هلال بن أُمية بامرأته، قال هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس: إنه أول من لاعن في الإسلام.

وقال أبو نعيم: قيل: إن سحماء لم يكن اسم أُمه، ولا كان اسمه شريكاً، وإنما كان بينه وبين ابن السحماء شَركة، وهذا ليس بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا بندار، حدثنا محمد بن أبي عدي، أخبرنا هشام بن حسان، قال: أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أنَّ هِلاَلَ بن أمية قذف امرأته بشَرِيك ابن سَحْمَاءَ، فقال رسول الله ﷺ: «**البَيِّنَةَ وَإلاَّ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ**»[3]، فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، ولَيُنْزِلَنّ الله في امري ما يُبَرِّئُ ظهري من الحد، فنزل: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور/ ١] آيات اللعان.

= ٧/ ٢٤٢ ـ مراسيل الرازي ٨٧ ـ الاكمال ٢/ ٥٦٣ ـ جامع التحصيل ٢٣٧ ـ دائرة المعارف الأعلمي ٢٠/ ٤٨.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساجد حديث ٧٦ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٣١٧ البيهقي في السنن ٣/ ٧٧ وذكره المنذري في الترغيب ١/ ٢٢٤ والهيثمي في الزوائد ٢/ ٢٠، ٢١.

(١) الإصابة ت (٣٩١٥).

(٢) الثقات ٣/ ١٨٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٧ ـ تبصير المنتبه ٣/ ٩٠٨ ـ الاستبصار ٢٦٦، ٣٠٠ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢١٨، الإصابة ت (٣٩١٧).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٣٣ وأبو داود في السنن حديث رقم ٢٢٥٤ وابن ماجة في السنن حديث رقم ٢٠٦٧ والبيهقي في السنن ٧/ ٣٩٣ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٠٩.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٦ ـ شَرِيكُ بْنُ طَارِقٍ[1]

(دع ب) شَرِيك بن طَارق بن سُفْيان بن قُرْط التَّمِيمي الحَنْظلي، وقيل: المحاربي، وقيل: الأشجعي، والأول أصح. قيل: هو أحد بني ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حَنْظلة بن تميم.

روى عن النبي ﷺ، وعن فَروة بن نوفل: روى عنه زياد بن علاقة أن النبي ﷺ قال: **«لِكُلِّ امْرِىءٍ شَيْطَانٌ»**، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: **«وَأَنَا، وَلَكِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ»**[2].

قال أبو عمر: يقال: إن له صحبة، ويقال: إن حديثه مرسل عن النبي ﷺ، ويحدث عن فروة بن نوفل، عن عائشة، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء؛ إلا أن خليفة بن خياط، ذكره في جملة من نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه في أَشْجعَ بن رَيْث بن غَطَفان. وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٧ ـ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو[3]

(ب س) شَرِيك بن عَبْد عَمْرو بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ هو وأخوه أبو ثابت. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً؛ إلا أن أبا موسى قال: شريك بن عبد اللّه بن عمرو، وساق نسبه مثله.

٢٤٣٨ ـ شَرِيكُ بْنُ وَائِلَةَ[4]

(س) شَرِيكُ بن وَائِلة الهُذَلي. أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن ابن إسحاق، عن ابن شهاب، قال: حدثت عن المغيرة بن شعبة، قال: قدمت على عمر بن الخطاب، فوجدته لا

---

(١) الثقات ٣/ ١٨٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٥٩٠ ـ الطبقات ٤٨، ١٤٢ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٩ ـ بقي بن مخلد ٣٨٠، الإصابة ت (٣٩٢٠).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صفات المنافقين حديث رقم ٦٩، وأحمد ١/ ٣٨٥ وأخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢١٠١ والبيهقي في الدلائل ٧/ ١٠١.

(٣) الإصابة ت (٣٩٢٤)، الاستيعاب ت (١١٨٩).

(٤) الإصابة ت (٣٩٢٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٨.

يورث الجَدَّتين: أمّ الأم ولا أم الأب، قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين، قد عرفت خُصَماءَ أتوا رسول الله ﷺ، يعني في الجدة، فورثها، قال: ووجدته لا يورث الورثة من الدِّية شيئاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، كان حَمَل بن مالك بن النابغة الهُذَلي، تحته امرأتان، إحداهما حُبْلى، وأن امرأته الأُخرى قتلت الحبلى، فَرُفِع أمرهما إلى النبي ﷺ، فقضى أن يَعقِل عن القاتلة عَصَبتها، وأن يَرِث المقتولة ورثتُها، وذكر الحديث، قال: فأقبل رجل من هذيل، يقال له: شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقص عليه حديث امرأتي حمل بن مالك.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٩ ـ شَرِيكٌ[١]

(د ع) شريك. غير منسوب.

روى يعقوب القُمّي، عن عَنْبَسَة، عن عيسى بن جَارية، عن شريك، رجل من الصحابة قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنَ الإيْمَانِ، وَمَنْ شَرِبَ الخَمْرَ غَيْرَ مُكْرَهٍ خَرَجَ مِنْهُ الإيْمَانُ»**[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

بَابُ الشِّينِ وَالطَّاءِ وَالعَيْنْ وَالفَاءِ

٢٤٤٠ ـ شَطْبٌ[٣]

(د ع) شطب المَمْدُود، يكنى أبا طويل، كندي، نزل الشام. روى عنه عبد الرحمن بن جبير بن نفير.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن هارون أبو جعفر، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبي طويل شطب الممدود: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: رأيت رجلاً عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجَةً إلا اقتطعها، فهل لذلك من توبة؟ قال: **«هَلْ أَسْلَمْتَ»**؟ قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

---

(١) الإصابة ت (٣٩٢٨).

(٢) أخرجه الطبراني ٧/ ٣٧١، وذكره الهندي في الكنز حديث ١٣٣٠ والهيثمي في الزوائد ١/ ١٠٤.

(٣) الإصابة ت (٣٩٣٠)، الاستيعاب ت (١٢٠٢).

وأنك رسوله. قال: «نَعَمْ، تَفْعَلُ الخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، يَجْعَلُهُنَّ اللهُ لَكَ كُلَّهُنَّ حَسَنَاتٍ»، قال: الله أكبر، فما زال يُكَبِّر حتى توارى(١).

أخرجه الثلاثة.

٢٤٤١ ـ شِغْبِلُ بْنُ أَحْمَرَ(٢)

(س) شِغْبِل بن أَحْمَر. ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر: أن النبي ﷺ كتب له كتاباً، ولم يذكره ها هنا.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٢ ـ شُعْبَةُ بْنُ التَّوْأَم(٣)

(س) شُعْبَةَ بن التَّوْأَم. قيل: ذكره شباب فيمن روى عن النبي ﷺ، من بني ضبة قال: وهو عم عَتَّاب بن شُمَيْر بن التوأم.

وأورده أيضاً سعيد القرشي، وقال: رأيته في مسندهم، ولا أرى له صحبة.

وروى جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة بن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم الضَّبيِّ: أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف، فقال: «لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ. وَتَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الجَاهِلِيَّةِ»(٤).

أكثر من روى هذا الحديث، قال: عن شعبة، عن قيس، هو الصحيح، وذكره أبو أحمد العَسْكري، قال: روي عن النبي ﷺ مرسلاً، وليس لشعبة صحبة، قال: ورأيته في مسند جرير بن عبد الحميد أخرجه في الأفراد، وهو وهم، وقد روى عن قيس بن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٣ ـ شُعَيْبٌ الحَضْرَمِيُّ(٥)

(د ب) شُعَيْب بن عَمْرو الحَضْرَمِي، قيل: له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر.

---

(١) أخرجه الطبراني ٧/ ٣٧٦ ـ والخطيب في التاريخ ٣/ ٣٥٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٣٤، ١٠/ ٢٠٥ والهندي في الكنز حديث ١٤٩١.

(٢) الإصابة ت (٣٩٣١).

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٠٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٨ ـ بقي بن مخلد ١٥٧ ـ التلقيح ٣٨١ ـ الطبقات ٣٩، ١٢٨، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٣، الإصابة ت (٤٠٣٢).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٢٦ ومسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة حديث ٢٠٤ وأبو داود في السنن حديث رقم ٢٩٢٥ والحميدي في مسنده ص ١٢٠٦ وذكره ابن حجر في فتح البخاري ٤/ ٤٧٣.

(٥) الإصابة ت (٣٩٣٣)، الاستيعاب ت (١٢٠٣) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٨ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٦١ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٥١٩ ـ المعجم الكبير الطبراني ٧/ ٣٧٥ ـ تنقيح المقال ٥٥٨٩.

روى سلمة بن رجاءَ، عن عائذ بن شريح الحضرمي، سمع أنساً وشعيب بن عمرو، وناجية الحضرمي، يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحنَّاءَ.

قال أبو عمر: لا يصح حديثه، يعني هذا الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٤٤٤ ـ شُفَيّ بْنُ مَانِع(١)

(ع د) شُفَيّ بن مَانِع الأَصْبَحِيّ، أبو عثمان. أورده الطبراني، وابن شاهين، والحضرمي، وغيرهم، في الصحابة، وهو مختلف في صحبته.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي الدقاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة بن مُسْلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شُفَيّ بن مانع: أَنّ رسول الله ﷺ، قال: «**أَرْبَعَةٌ يُؤذُون أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الأَذَى، يَسْعَونَ بَيْنَ الحَمِيم وَالجَحِيم، يَدْعُونَ بِالوَيْلِ وَالثُّبُور: رَجُلٌ يَسِيلُ فُوهُ قَيْحاً وَدَماً، فَيُقَالُ لَهُ: مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ قَذِعَةٍ خَبِيثَةٍ فَيَسْتَلِذُّهَا وَيَسْتَلِذُّ الرَّفَثَ. .**»(٢)

وروى أيوب بن بشير العجلي، عن شُفَي بن مانع الأصبحي، عن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ فِي السَّمَاءِ أَرْبَعَةَ أَمْلاكٍ، يُنَادُونَ مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَدْنَاهَا: يَا صَاحِبَ الخَيْرِ، أَبْشِرْ، وَيَا صَاحِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ. وَيَقُولُ الآخِرُ: اللَّهُمَّ، أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً. وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٤٥ ـ شُفَيٌّ الهُذَلِيُّ(٣)

(ب) شُفَيّ الهُذَلِي، والد النضر بن شُفَيّ. يعد في أهل المدينة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تَصِحُّ له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٣٦). الطبقات ٢٩٤، ٣١١ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٥٣ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٠ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٧ ـ الكاشف ٢/ ١٤ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٧٠٤ ـ بقي بن مخلد ٨٦٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٨ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٧٠ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٦٦.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٣٧٢ وذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٦٠٥ والهيثمي في الزوائد ١/ ٢١١.

(٣) الإصابة ت (٣٩٣٤)، الاستيعاب ت (١٢٠٤).

بَابُ الشِّينِ وَالقَافِ وَالكَافِ

٢٤٤٦ ـ شُقْرَانُ(١)

(ع ب س) شُقْران، مولى رسول الله ﷺ، مشهور بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح. وكان عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه النبي ﷺ، وقيل: بل اشتراه رسول الله ﷺ منه، فأعتقه بعد بدر. وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته، وكان فيمن حضر غَسْل رسول الله ﷺ عند موته.

وقد انقرض ولد شقران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل؛ قال مصعب: فلا أدري أترك عقباً أم لا؟.

وقال أبو معشر: شهد شُقْران بَدْراً فلم يُسْهَم له.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن الترمذي، حدثنا زيد بن أخرم الطائي، حدثنا عثمان بن فَرْقد، قال: سمعت جَعْفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذي ألْحَد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة، والذي ألقى القطيفة تحته شُقْران، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر: وأخبرني ابن أبي رافع، قال سمعت شقران يقول: أنا ـ والله ـ طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، عن أسود بن عامر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شقران قال: رأيته ـ يعني النبي ﷺ ـ متوجهاً إلى خيبر على حمار، يصلي عليه، يومي إيماء.

أخرجهُ أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٤٧ ـ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ(٢)

(ب د ع) شَقِيقُ بن سَلَمة، أبو وائل الأسدي. أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع عنه، وهو صاحب عبد الله بن مسعود.

---

(١) الثقات ٣/١٨٩ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤ ـ الكاشف ٢/ ١٤ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٠ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٧ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٥٧ ـ الطبقات ٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٩٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٩ ـ حلية الأولياء ١/ ٣٧٢ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٢١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٧١ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٦٨ ـ البداية والنهاية ٣/ ٣٢٠، الإصابة ت (٣٩٣٥)، الاستيعاب ت (١٢٠٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٩٦، ١٨٠، طبقات خليفة ت ١١١٤، تاريخ البخاري ٤/ ٢٤٥، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٤، الجرح والتعديل ق ١/م ٢/ ٣٧١، الحلية ٤/ ١٠١، تاريخ بغداد =

روى هشيم، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: أتانا مُصَدِّقُ رسول الله ﷺ، وكان يأخذ من كل أربعين ناقةً ناقةً، قال: فأتيته بِكَبْش، فقلت: خذ صدقة هذا. فقال: ليس في هذا صدقة. وقال: بُعِثَ رسول الله ﷺ، وأنا غلام، أَرُدُّ البَهْم على أهلي.

وروى عاصم، عن أبي وائل، قال: كنت في إبل لأهلي أرعاها، فمر بي ركب فنفر إبلي، فقال رجل من القوم: أنفرتم عن الغلام إبله؛ ردوها عليه كما أنفرتموها. فردوها، فقلت لرجل منهم: من الذي قال ردوا على الغلام إبله؟ قال: رسول الله ﷺ. هكذا روى من هذا الوجه ولا يثبت.

وتوفي سنة تسع وتسعين، وكان له خُصٌّ من قصب يسكنه، هو ودابته معه، فإذا غزا نقضه، وإذا رجع بناه.

وكان قد شهد صفين مع علي، ورَوَى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وابن عباس، وابن مسعود، وغيرهم.

روى عنه الشَّعبي، ومنصور بن المعتمر، والسَّبِيعي، والأعمش، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٨ - شَكَلُ بْنُ حُمَيْدٍ[1]

(ب دع) شَكَل بن حُمَيد العَبْسي. روى عنه شُتَير ابنه.

= ٩/ ٢٦٨، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١/ح ١/ ٢٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٦، تهذيب الكمال ٥٨٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥٥، تذهيب التهذيب ٢/ ٨٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠١، غاية النهاية ت ١٤٢٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٣٣٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٥، تاريخ واسط ٤١، الزاهر للأنباري ٢/ ٥٦، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١، المراسيل ٨٨، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٥٤، جمهرة أنساب العرب ١٩٦، عيون الأخبار ٢/ ٣٥٦، الزهد لابن المبارك ٥٣، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢١٠، حلية الأولياء ٤/ ١٠١، تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٦، الكامل في التاريخ ٤/ ١٢٧، تاريخ الطبري ١/ ٢١٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٠، تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٨، الكاشف ٢/ ١٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٠٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٧٢، جامع التحصيل ٢٩٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤، غاية النهاية ١/ ٣٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠١، طبقات الحفاظ ٢٠، طبقات الشعراني ١/ ٤٥، رجال البخاري ١/ ٣٥٢، رجال مسلم ١/ ٣٠٥، صفة الصفوة ٣/ ٢٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٢، الإصابة ت (٤٠٠١)، الاستيعاب ت (١٢٠٦).

(١) الثقات ٣/ ١٩٠ - تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤ - تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٨ - بقي بن مخلد ١٤١ - تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٤ - خلاصة تذهيب ١/ ٤٥٧ - الكاشف ٢/ ١٥ - الطبقات ٤٩، ١٣٠ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة =

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثني سعد بن أوس. عن بلال بن يَحيى العبسي، عن شُتَير بن شَكَل، عن أبيه شكل بن حميد، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، عَلِّمني تَعَوُّذاً أتعوَّذُ به، فأخذ بكَفِّي، وقال: قل: «اللَّهُمَّ، إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّيَ»[(١)].

وقد روى عن عَلِيٍّ وحذيفة.

أخرجه الثلاثة.

شتير: بضم الشين، وفتح التاءِ فوقها نقطتان، وسكون الياءِ تحتها نقطتان، وآخره راءٌ.

قوله: ومن شر مَنِيِّي، يعني فَرْجه.

بَابُ الشِّينِ وَالمِيم

٢٤٤٩ ـ شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ[(٢)]

(ب د ع) شَمَّاس بنُ عُثمان بن الشَّرِيد بن هَرَمِيّ بن عامر بن مخزوم، القُرَشيّ المَخْزُومي. من ولد عامر بن مخزوم. وقيل: شماس لقب، واسمه عثمان، قاله أبو عمر، ويذكر في عثمان إن شاءَ الله تعالى.

أسلم أول الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وأمه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس، أُخت شيبة وعتبة. وعاد من الحبشة.

وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد، وكان يوم قتل ابنَ أربع وثلاثين سنة، وكان رسول الله ﷺ يقول: «مَا وَجَدْتُ لِشَمَّاسٍ شَبِيهاً إلَّا الجُنَّةَ»[(٣)]، يعني مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذ، وكان رسول الله ﷺ لا يرمي ببصره يميناً ولا شمالاً إلا رأى شَمَّاساً في ذلك الوجه، يقاتل عن رسول الله ﷺ ويُتَرِّسُه بنفسه، حتى قُتِل، فحمل إلى المدينة وبه رَمَق، فقال رسول الله ﷺ: «احْمِلُوهُ إلَى أُمِّ سَلَمَةَ»، فحمل إليها، فمات عندها، فأمر رسول الله ﷺ

= ١٦٩١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٩ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٦٤ ـ أفراد مسلم ١٦ ـ علوم الحديث لابن الصلاح ٣٨٨ والفهرس ـ تنقيح المقال ٥٦٠٦ ـ الأعلمي ٢٠/ ٩٥، الإصابة ت (٣٩٣٦)، الاستيعاب ت (١٢٠٧).

(١) أخرجه أبو داود في السنن حديث رقم ١٥٥٦ والترمذي في السنن حديث رقم ٣٤٩٢ وأحمد في المسند ٣/ ٤٢٩ ـ والحاكم ١/ ٥٣٢ وابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٣، ١٥/ ١٣٠ وابن سعد ٦/ ٢٩.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٧٠ ـ تنقيح المقال ٥٦٠٧، الإصابة ت (٣٩٣٨)، الاستيعاب ت (١٢٠٨).

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ١/ ١٧٥.

أن يُرَدَّ إلى أحد فيدفن هناك، كما هو في ثيابه التي مات فيها، بعد أن مكث يوماً وليلة؛ إلا أنه لم يأكل ولم يشرب، ولم يُصَلِّ عليه رسول الله ﷺ، ولم يغسله.

وذكر أبو عبيد أنْ شَمَّاساً قتل يوم بدر، فوهم. ولم يُعْقب.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥٠ ـ شَمْعُونُ بْنُ يَزِيْدَ(١)

(ب د ع) شَمْعُون بن يَزِيد بن خنافة، أبو رَيْحَانة الأَزْدِي، وقيل: الأنصاري، وقيل: القرشي، وقيل: كان قرظياً، وله حلف في الأنصار، والأصح أنه أزدي، وقيل: اسمه شمعون، بالعين المهملة. وقيل: بالغين المعجمة، قال ابن يونس: وهو عندي أصح.

صحب النبي ﷺ، روى عنه أحاديث، وسكن الشام بالبيت المقدس.

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبِي وأبو رِشْدين كُرَيب بن أبرهة، وعبادة بن نُسَيّ، وشَهْر بن حَوْشب، ومجاهد، وغيرهم.

وهو ممن شهد فتح دمشق، وقدم مصر، ورابط بمَيَّافَارِقين، من أرض الجزيرة، ثم عاد إلى الشام، وكان من صالحي الصحابة وعُبَّادهم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي ياسر الدقاق، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حَدَّثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس الحِمْيري، عن أبي حُصَين الحَجْري، عن [أبي] عامر الحَجْري، عن أبي ريحانة، عن النبي ﷺ: أنه كره عَشْر خصال: الوَشْر، والنتف، والوشم، والمكامعة؛ والمكاعمة: الرجلُ الرجلَ والمرأةُ المرأةَ، ليس بينهما ثوب، والنُّهْبة، وركوب النمور، واتخاذ الديباج، هاهنا وهاهنا، أسفل في الثياب وفي المناكب، والخاتم إلا لذي سلطان.

قال أبو عمر: كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ، وهو مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

(١) الثقات ٣/ ١٨٩ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤ ـ الكاشف ٢/ ١٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٥ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٠ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٥٧ ـ الاكمال ٤/ ٣٦٢، ٣٦٣ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٩، الإصابة ت (٣٩٤٠)، الاستيعاب ت (١٢٠٩).

بَابُ الشِّينِ وَالنُّونِ

٢٤٥١ ـ شَنْتَمٌ[١]

(س) شَنْتَم، بالنون والتاءِ فوقها نقطتان، روى عنه ابنه عاصم أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تبلغ كفاه، وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذيه ونهض.

ذكر المنيعِيُّ في هذا الحديث: شنتم، بالنون والتاءِ، وقال: لم أسمع لشنتم ذكراً إلا في هذا الحديث.

وأما ابن منده، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا، وقد أخرجا شييم، بياءين مثناتين من تحت.

وفرّق الحُسَين بن علي البرذعي وأبو العباس المستغفري، وابن ماكولا وغيرهم، بينهما، ويرد في الشين مع الياءِ أكثر من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه هاهنا وأبو موسى.

بَابُ الشِّينِ وَالهَاءِ وَالوَاوِ

٢٤٥٢ ـ شِهَابُ بْنُ أَسْمَاءَ[٢]

(س) شِهَاب بن أسماءَ بن مُرّ بن شِهاب بن أبي شمِر بن معد يكرب بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن مُعَاوية بن ثور بن مُرْتِع الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم. قاله ابن شاهين وابن الكلبي.

أخرجه أبو مُوسَى.

٢٤٥٣ ـ شِهَابُ بْنُ خَرَفَةَ[٣]

(د ع) شِهَاب بن خرفة، سماه النبي ﷺ مسلماً. ذكره عبد اللّه بن الوليد العبسي، عن يزيد بن شهاب بن خرفة، عن أبيه، قال: قال لي النبي ﷺ: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قلت: شهاب بن خرفة، قال: «**أَنتَ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**»[٤].

---

(١) الإصابة ت (٣٩٤٤). تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٦. الاكمال ٥/ ٤١. تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٩. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٩. العقد الثمين ٥/ ٢٤.

(٢) الإصابة ت (٣٩٤٦).

(٣) الإصابة ت (٣٩٤٧). تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٠.

(٤) أخرجه البخاريُّ في التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٢.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٤ ـ شِهَابُ بْنُ زُهَيْرٍ(١)

(دع) شِهَاب بن زُهَير بن مذعور البكري الذُّهْلي.

هاجر إلى النبي ﷺ. روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب، عن أبيه، عن جده شهاب، قال: هاجرت إلى النبي ﷺ... فذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٥ ـ شِهَابُ وَالِدُ سَعْدٍ

(دع) شِهَابُ، والد سَعْد بن هِشَام. أتى النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك»؟ قال: شهاب، قال: «أنت هشام». ذكرناه في غير هذا الموضع، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: ذُكِر عند النبي ﷺ رجل، اسمه شهاب، فقال رسول الله ﷺ: «أَنْتَ هِشَامٌ»(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٦ ـ شِهَابٌ القُرَشِيُّ(٣)

(دع) شِهَاب القُرَشِيّ، مولاهم سكن حمص.

روى عبد الرحمن بن عائذ، قال: قال عبد اللّه بن زُغْب: وكان شهاب القرشي أقرأه رسول الله ﷺ القرآن كله، فكان عامة الناس بحمص يقترئون منه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٧ ـ شِهَابُ بْنُ مَالِكٍ(٤)

(ب س) شِهَابُ بن مَالِك اليَمَامِيّ. وفد إلى النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٣٩٤٨) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٧٥ وابن سعد ٧/ ١٧ والبخاري في الأدب المفرد ص ٨٢٥ والحاكم ٤/ ٢٧٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٤.

(٣) الإصابة ت (٣٩٥٤).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٠، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٥٧٩، الإصابة ت (٣٩٥١)، الاستيعاب ت (١١٩٠).

روى بُقَير بن عبد الله بن شهاب بن مالك، عن أبيه، عن جده شهاب بن مالك: أنه سمع رسول الله ﷺ، وكان وفد إليه، فقالت امرأة، يقال لها أُم كلثوم: ألا تسلم علينا يا رسول الله؟ قال: «**إِنَّكَ مِنْ قَبِيلٍ يُقَلِّلُ الكَثِيرَ، وَمَنْعُهَا مَا لاَ يَعْنِيهَا، وَسُؤَالُهَا عَمَّا لاَ يَعْنِيهَا**»[1].

بقير: بالباءِ الموحدة، والقاف، وبالياءِ تحتها نقطتان، وآخره راء؛ قاله ابن ماكولا. وقيل: نُفَير، بالنون والفاءِ، قاله علي بن سعيد العسكري، وقال ابن أبي حاتم: يعثر، بالباءِ والعين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٥٨ ـ شِهَابُ بْنُ المَجْنُونِ[2]

(ب دع) شِهَاب بن المَجْنون الجَرْمي، من جَرْم بن ريَّان، جَد عاصم بن كليب، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كليب، وقيل: شبيب، وقيل: شتير، وذكره بعضهم شهاب بن كُلَيب بن شهاب الجَرْمي، وليس بشيء، وعداده في أهل الكوفة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت المسجد، والنبي ﷺ جالس في الصلاة، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى، رافعاً السبابة، يقول: «**يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**»[3].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر: شهاب بن المجنون، وهما واحد.

٢٤٥٩ ـ شِهَابٌ[4]

(ب دع) شِهَاب: غير منسوب. رجل من الصحابة نزل مصر، وقال أبو عمر: شهاب الأنصاري.

---

(١) ذكره الهندي في كنز العمال حديث ٤٥٠٨٤.

(٢) الثقات ٣/ ١٩٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥ ـ الكاشف ٢/ ١٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٨ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٥٣ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٠ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٠ ـ الطبقات ١١٩، ١٣٩ ـ الأنساب ٣/ ٢٥٢ ـ الاكمال ٢/ ٤٥٢، الإصابة ت (٣٩٥٣)، الاستيعاب ت (١١٩١).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن حديث رقم ١٤، ٣٥٢٢، ٣٥٨٧ ـ وأحمد في المسند ٣/ ١١٢ وابن ماجه في السنن حديث رقم ١٩٩ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٤١٩.

(٤) الإصابة ت (٣٩٥٥).

روى عنه جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَيِّتاً**»(١).

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث، فحدثه أنه سمع النبي ﷺ، وذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٠ ـ شَهْرُ بْنُ بَاذَامَ(٢)

شَهْر بن بَاذَام. استعمله النبي ﷺ على صنعاء، فلما ادعى الأسود العَنْسي النبوة قاتله شهر، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود، وتزوج الأسود امرأته، واسمها آزاد، وهي بنت عم فيروز الديلمي، وكانت ممن أعان على قتل الأسود.

ذكره الطبري وغيره.

٢٤٦١ ـ شُوَيْفِعٌ(٣)

(ع س) شُوَيفع. غير منسوب.

روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع، عن أبيه، عن جده شُوَيفع، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِي فِيمَا قَالَ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ، أَوْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ**»(٤).

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

بَابُ الشِّينِ وَاليَاءِ

٢٤٦٢ ـ شَيْبَانُ جَدُّ إِسْمَاعِيلَ

(د) شيْبَان، جدّ إسماعيل بن إبراهيم، له ذكر، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم.

أخرجه ابن منده.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٥٣ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٤٩٣ والبيهقي في السنن ٨/ ٣٣١ ـ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٣٤ والطبراني في الكبير ٧/ ٣٧٤ وذكره المنذري في الترغيب ٣/ ٢٣٨ والهيثمي في الزوائد ١/ ١٤٣.

(٢) الإصابة ت (٤٠٠٥).

(٣) الإصابة ت (٣٩٥٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٣٧٦ وذكره في الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٨٧ والهندي في الكنز حديث ٥٧٩٤.

٢٤٦٣ ـ شَيْبَانُ وَالِدُ عَلِيٍّ[(١)]

(ب) شَيْبَان، والد علي بن شيبان: روى عنه ابنه علي حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامي.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٦٤ ـ شَيْبَانُ بْنُ مَالِكٍ[(٢)]

(ب د ع) شَيْبَان بنُ مَالِك أبو يحيى الأنصاري ثم السلمي، جد أبي هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان، من أهل الكوفة.

روى أشعث بن سَوّار، عن أبي هبيرة، عن جده شيبان، قال: أتيت النبي ﷺ، وقد أذن المؤذِّن، وهو يَتَسحّر، فقال: **«هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ المُبَارَكِ»**، قلت: إني أريد الصوم، قال: **«وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ، وَلَكِنَّ مُؤَذِّنَنَا هَذَا فِي بَصَرِهِ شَيْءٌ، وَإِنَّهُ أَذَّنَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ»**[(٣)].

وروى عن أبي هبيرة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٥ ـ شَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)]

(ع س) شَيْبَةُ بن عَبْد الرَّحْمَن السلمي. مختلف في صُحبته.

روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصري، عن أبيه، عن شيبة بن عبد الرحمن السلمي، قال: كان رسول الله ﷺ يسمي الشاة بِرْكَة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٦٦ ـ شَيْبَةُ بْنُ عُتْبَةَ[(٥)]

(ع س) شَيْبَةُ بن عُتْبَة بن رَبِيعة بن عبد شَمْس بن عبد مَناف، أبو هاشم القرشي العبشمي، خال معاوية بن أبي سفيان، أمه خَنَاس بنت مالك بن المُضَرب بن حُجَير بن عبد بن مِعيص بن عامر بن لؤي.

---

(١) الاستيعاب ت (١١٩٤).

(٢) الثقات ٣/١٨٨ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٥٥٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦١ ـ الاستبصار ٦/١٠٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/١٩٩، الإصابة ت (٣٩٦٠).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن حديث رقم ٢٣٤٤ والنسائي في السنن ٤/ ١٤٧ والبيهقي في السنن ٤/ ٢٣١ والطبراني ٧/ ٢٧٣، ١٨/ ٢٥٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٥٦.

(٤) الإصابة ت (٣٩٦٢) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦١ ـ تاريخ جرجان ٣٢٢ ـ جامع التحصيل ٢٤٠ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ١٣٥.

(٥) الإصابة ت (٣٩٦٣).

فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك، وتوفي زمن معاوية.

سماه الطبراني، وسعيد القرشي، وغيرهما: شيبة وهو بكنيته أشهر، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٦٧ ـ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ[(١)]

(ب دع) شَيْبَةُ بن عُثْمان بن أبي طَلْحَة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، القرشي العبدري الحجبيّ، من أهل مكة، يكنى أبا عثمان، وقيل: أبا صفية، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص، قتله علي يوم أحد كافراً، وأسلم شيبة يوم الفتح، وقيل: أسلم يوم حنين.

قال الزبير: خرج شيبة مع رسول الله ﷺ يوم حنين، يريد أن يغتال رسول الله ﷺ فرأى من رسول الله ﷺ غِرَّة، فأقبل يريده، فرآه رسول الله ﷺ، فقال: «**يَا شَيْبَةُ، هَلُمَّ**»[(٢)]، فقذف الله في قلبه الرعب، ودنا من رسول الله ﷺ، فوضع يده على صدره، ثم قال: «**اَخْسَأْ عَنْكَ الشَّيْطَانَ**»، فقذف الله في قلبه الإيمان، فأسلم، وقاتل مع رسول الله ﷺ، وكان ممن صَبَر يومئذ، وقيل في امتناعه من قتل النبي ﷺ غير ذلك.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد اللّه بن أحمد، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في يوم حنين، حين انهزم المسلمون، قال: فصرخ كَلَدة بن الحَنْبل: ألا بَطَلَ السِّحْر! فقال صفوان بن أمية، وهو يومئذ مشرك: اسكت فَضَّ الله فاك، فوالله لأنْ يَرُبَّني رجل من قريش أحب إلي من أن يَرُبَّني رجل من هوازن.

وقال شيبة بن عثمان بن أبي طلحة: اليوم أُدرِكُ ثأري، وكان أبوه قتل يوم أحد كافراً، اليوم أقتلُ محمداً [قال:] فَأَدَرْتُ برسول الله ﷺ لأقتله، فأقبل شيء حتى تَغَشَّى فؤادي، فلم أطق ذلك، فعلمت أنه ممنوع.

---

(١) الثقات ٣/ ١٨٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٦ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٢ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٥٥ ـ الكاشف ٢/ ١٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٧٠ ـ التلقيح ٣٨١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦١ ـ شذرات الذهب ١/ ٤٨، ٦٥ ـ الطبقات ١٤، ٢٧٧ ـ صفة الصفوة ١/ ٧٢٧ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ١٢ ـ العقد الثمين ٥/ ١٩ ـ أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٦٦٤ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠١ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٤١ ـ البداية والنهاية ٨/ ٢١٣ ـ الأنساب ٨/ ٢٠٨ ـ التعديل والتجريح ١٣٨٩، الإصابة ت (٣٩٦٤)، الاستيعاب ت (١٢١٠).

(٢) أخرجه ابن عساكر ٦/ ٣٥١.

وكان شيبة من خيار المسلمين، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة، وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وقال «خُذُوهَا خَالِدَةً مُخَلَّدَةً تَالِدَةً إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ، لَا يَأْخُذْهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ».

وهو جد هؤلاء بني شيبة، الذين يلون حجابة البيت، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال: جلس عمر في مجلسك هذا، فقال: لقد هَمَمْت أن لا أدع في الكعبة صفراءَ ولا بيضاءَ إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت: ليس ذلك إليك، قد سبقك صاحباك، فلم يفعلا ذلك، قال: هما المرءَان يقتدي بهما.

وتوفي سنة سبع وخمسين، وقيل: بل توفي أيام يزيد بن معاوية، وذكره بعضهم في المؤلفة، وحسن إسلامه.

وروى سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن زرارة، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى المَجْلِسِ فَإِنْ وُسِّعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ، وَإِلَّا فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ مَكَانٍ يَرَاهُ فَلْيَجْلِسْ فِيهِ»[1].

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٨ ـ شَيْبَةُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ[2]

(ع س) شَيْبَةُ بن أبي كثير الأَشْجَعِيّ. أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما في الصحابة وقال سعيد: ما أرى له صحبة.

روى الواقدي محمد بن عمر، عن شَمْلة بن عمر بن واقد، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «خَدَرُ الوَجْهِ مِنَ النَّبِيذِ، تَتَنَاثَرُ مِنْهُ الحَسَنَاتُ»[3].

قيل: تفرد به الواقدي، عن أخيه شملة.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٣٩ والطبراني في الكبير ٧/ ٣٦٠ وابن عساكر في التهذيب ٦/ ٣٤٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ٦٢ والهندي في الكنز حديث رقم ٢٥٣٩٣.

(٢) الإصابة ت (٣٩٦٥) . تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦١.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٣٦٣ وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٠٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٧٥.

وروى يحيى بن عمير المدني، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير، عن أبيه، قال: كنت أُداعب امرأتي، فأنزت في يدي فماتت، وذلك في غزوة تبوك، فأتيته فأخبرته عن امرأتي، التي أصبتها خطأ، قال: «لا ترثها».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٦٩ - شُيَيْم[1]

(د ع) شُيَيْم أبو عَاصِم، وقيل: أبو سعيد السَّهْمي، أحد بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان.

عن ابنه أنه كان في جيش، حين أمدَّتهم يهود خيْبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر، على أن يرجع، فأبى، قال: فسمعنا صوتاً من العسكر: أيها الناس، أهلَكُم أهلَكُم، فرجعوا لا ينتظرون، وأقمنا، فبعثنا العيون يميناً وشمالاً فلم نسمع لذلك الصوت أثراً، وما نراه كان إلا من السماءِ.

وروى شَقِيق أبو ليث، عن عاصم بن شييم، عن أبيه أنَّ النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه.

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا، وقد فرق بعضهم بين شييم أبي عاصم، وشنتم أبي سعيد، فقال في «أبي عاصم»: شَنْتَم بالنون، والتاء فوقها نقطتان، وقال في «أبي سعيد» شييم: بياءين مثناتين من تحتها.

وأما ابن ماكولا فإنه قال: وأما شنتم بعد الشين المفتوحة نون، فهو شنتم، عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه عاصم، وقد تقدم في شنتم.

---

(١) الإصابة ت (٣٩٦٩) - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦١ - الكاشف ٢/ ١٧ - تقريب التهذيب ١/ ٣٥٧ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٧٥ - تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٩ - خلاصة تذهيب ١/ ٤٥٨ - تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٣.



فهرس الجزء الثاني

باب الحاء والزاي

بَابُ الحَاءِ وَالسِّينِ

بَابُ الحَاءِ مَعَ الشِّينِ المُعْجَمَةِ وَمَعَ الصَّادِ

بَابُ الحَاءِ وَالضَّادِ المُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ المُهْمَلَةِ

بَابُ الحَاءِ وَالفَاءِ

بَابُ الحَاءِ وَالكَافِ

بَابُ الحَاءِ وَاللَّامِ وَالمِيمِ

بَابُ الحَاءِ وَالنُّونِ

بَابُ الحَاءِ وَالوَاوِ

بَابُ الحَاءِ وَاليَاءِ

بَابُ الخَاءِ

بَابُ الخَاءِ وَالبَاءِ

بَابُ الخَاءِ وَالدَّالِ

بَابُ الخَاءِ وَالمِيمِ

بَابُ الخَاءِ وَالنُّونِ

بَابُ الخَاءِ وَالوَاوِ وَاليَاءِ

بَـابُ ٱلـدالِ

بَابُ الذالِ

بَابُ الراء

بَابُ الرَّاءِ مَعَ الأَلِفِ

بَابُ الرَّاءِ وَالْبَاءِ

بَابُ الرَّاءِ وَالجِيمِ

بَابُ الرَّاءِ وَالحَاءِ وَالخَاءِ

بَابُ الرَّاءِ وَالدَّالِ

بَابُ الرَّاءِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ

باب الراء والشين

بَابُ الرَّاءِ مَعَ العَيْنِ

بَابُ الرَّاءِ وَالفَاءِ

بَابُ الرَّاءِ مَعَ الْقَافِ

بَابُ الرَّاءِ وَالْكَافِ

بَابُ الرَّاءِ وَالْوَاوِ

بـــاب الـزاي

بَابُ ٱلزَّايِ وَٱلْأَلِفِ

بَابُ الزَّايِ وَالْبَاءِ

بَابُ الزَّايِ وَالْخَاءِ وَالرَّاءِ

بَابُ الزَّايِ وَالعَيْنِ وَالفَاءِ

بَابُ الزَّايِ وَالمِيمِ وَالنُّونِ

بَابُ الزَّايِ وَالهَاءِ وَالوَاوِ

بَابُ الزَّايِ وَاليَاءِ

بَابُ السِّينِ مَعَ الأَلِفِ

باب السين والباء

بَابُ السِّينِ وَالجِيمِ

بَابُ السِّينِ وَالحَاءِ وَالخَاءِ

بَابُ السِّينِ وَالرَّاءِ

بَابُ السِّينِ وَالعَيْنِ

بَابُ السِّيْنِ وَالفَاءِ

بَابُ السِّيْنِ وَالكَافِ

بَابُ السِّيْنِ وَاللَّامِ

بَابُ السِّينِ وَالمِيمِ

بَابُ السِّينِ وَالنُّونِ

بَابُ السِّينِ وَالهَاءِ

بَابُ السِّينِ وَالوَاوِ

بَابُ السِّينِ وَاليَاءِ

بَابُ الشِّينِ

بَابُ الشِّينِ وَالأَلِفِ وَالبَاءِ

بَابُ الشِّينِ مَعَ التَّاءِ وَمَعَ الجِيمِ

بَابُ الشِّينِ وَالدَّالِ

بَابُ الشِّينِ وَالرَّاءِ

بَابُ الشِّينِ وَالطَّاءِ وَالعَيْنِ وَالفَاءِ

بَابُ الشِّينِ وَالقَافِ وَالكَافِ

بَابُ الشِّينِ وَالمِيمِ

بَابُ الشِّينِ وَالنُّونِ

بَابُ الشِّينِ وَالهَاءِ وَالوَاوِ

بَابُ الشِّينِ وَاليَاءِ

أسد الغابة

في

معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري

جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار

جامعة الأزهر

المحتوى

صالح - عجير

الجزء الثالث

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



بـــاب الصـــاد

بَابُ ٱلصَّادِ وَالأَلِفِ

٢٤٧٠ ـ صَالِحُ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ع س) صَالِح الأَنْصَارِيُّ السَّالِمِيّ . له ذكر في حديث أبي سعيد الخُدْرِي .

روى يونس بن بَكير، عن ابن إِسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبي سعيد الخدري، عن أَبيه، عن جده أَبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إِلى مسجد بني عمْرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أَصحابه. يقال له: صالح ـ فخرج إِليه، فأَخذ رسول الله ﷺ بيده، حتى إِذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ، فعمَد إِلى بعض الحوائط، فدخله، فاغتسل، ثم أَقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال له: «**أَيْنَ ذَهَبْتَ يا صَالِحُ**»؟ قال: هَتَفْتَ بي، وَأَنَا مَعَ المَرْأَةِ مُخَالِطُهَا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعْتُ صَوْتَكَ أَجَبْتُكَ، فَلَمَّا دَخَلْتُ المَسْجِدَ كَرِهْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ حَتَّى أَغتسِلَ. فَقَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «**المَاءُ مِنَ ٱلمَاءِ**»(٢).

رواه ذكوان بن أَبي سعيد، ولم يسم الرجل. وكذلك أَبو هريرة، وابن عباس.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٤٣).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ١/ ١٠٥ في كتاب الطهارة باب في الإكسال حديث رقم ٢١٧ أخرجه الترمذي في سننه ١/ ١٨٦ في كتاب الغسل باب ما جاء أن الماء من الماء حديث رقم ١١٢ أخرجه النسائي في سننه ١/ ١١٥ في كتاب الطهارة باب الذي يحتلم ولا يرى الماء حديث رقم ١٩٩ أخرجه أحمد في مسنده، ٣/ ٢٩، ٣٦، ٤/ ١٤٣، ٣٤٢، ٥/ ٤١٦، ٤٢١، أخرجه الدارمي في سننه ١/ ١٩٤ أخرجه البيهقي في سننه ١/ ١٦٧، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٤ أخرجه أبو عوانة في صحيحه ١/ ٢٨٦ ورد في علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ١١٤ ورد في فتح الباري ١/ ٣٨٩، ٣٩٨، ٣٩٩، أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٦٤ المعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٥٦ ـ ورد في مسند الربيع بن حبيب ١/ ٢٩ ورد في المطالب العالية ٢٠٣ ـ ورد في كنز العمال حديث رقم ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٤، ١٩٤٢٦، ٢٧٣٢٥، ورد في نصب الراية ١/ ٨٠، ٨١ ورد في تاريخ بغداد ١/ ٣٥٢ ـ ورد في شرح معاني الآثار ١/ ٥٤، ٥٥.

٢٤٧١ ـ صَالِحُ بْنُ خَيْوانٍ(١)

(س) صَالِحُ بْنُ خَيْوانٍ السَّبَئِي.

روى بكر بن سوادة، عن صالح أن رجلاً سجد إلى جنب النبي ﷺ، فَسَجَدَ عَلَى عَمَامَتِهِ فَحَسِرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ.

أخرجه أبو موسى، وقال: صالح هذا يروي عن عُقْبة بن عامر ونحوه، ولا أرى له صحبة.

٢٤٧٢ ـ صَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ(٢)

(ب د ع) صَالِحٌ، مَوْلى رسول الله ﷺ، يُعْرَف بِشقْران، غلب عليه هذا اللقب، واسمه صالح. كان حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه، فوهبه لرسول الله ﷺ، فأَعتقه. وقيل: إن رسول الله ﷺ اشتراه.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد اللّه بن عُبَيد اللّه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عَلِيّ بن أَبي طالب، والفضل بن العَبّاس، وقُثم بن العباس، وشُقْران مولى رسول الله ﷺ، وأَوس بن خَوْلِيّ. قال له علي: انزل: فنزل مع القوم، فكانوا خمسة. وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته، أخذ قطيفة، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها، فدفنها معه في القبر.

وقد روى عن ابن عباس، من طريق آخر، قال: وشقران مولاه، واسمه صالح.

وروى عن سعيد بن المسيب، عن عَلِيٍّ ـ نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٢٤٧٣ ـ صَالِحٌ القُرَظِيُّ(٣)

صَالِحٌ القُرَظِيُّ. سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية.

٢٤٧٤ ـ صَالِحُ بْنُ المُتَوَكِّلِ(٤)

(د ع) صَالِحُ بن المُتَوَكِّل، أَبو كَثِير، والد يحيى بن أَبي كثير، مولى مازن بن الغَضُوبة. قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَة، وقبراهما هناك.

---

(١) الإصابة ت (٤١٥٤).

(٢) الإصابة ت (٤٠٤٧)، الاستيعاب ت (١٢٣٨).

(٣) الإصابة ت (٤٠٤٦).

(٤) الإصابة ت (٤٠٤٧).

روى علي بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن جده، قال: كان أبي أبو كثير رجلاً جميلاً وسيماً، فقال رسولُ الله ﷺ: **«يا مَازِنُ، مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ»**؟ قَالَ: هَذَا غُلاَمِي صَالِحُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ. قَالَ: **«اسْتَوْصِ بِهِ خَيراً»**، فَأَعْتَقَهُ عِنْدَ النَّبِي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٢٤٧٥ ـ صَالِحُ بْنُ النَّحَّام

(دع) صَالِحُ بن النَّحَّام، كان اسمه نعيماً، فسماه النبي ﷺ صالحاً.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن أبي النضر، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة، قال: أَنكح إِبراهيم بن صالح ـ واسمه الذي يُعْرف به نعيم بن النحام ـ ولكن رسول الله ﷺ سَمَّاه صالحاً.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٢٤٧٦ ـ صَالِحٌ[1]

(دع) صَالِحٌ، غير منسوب، رجل من الصحابة.

روى أَبو صالح، عن ابن عباس، قال: جاءَ رجل ـ يقال له: صالح ـ بأَخيه إِلى النبي ﷺ، فقال: «يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعِتقَ أَخِي هَذَا؟ فَقَالَ: **«إِنَّ اللهَ أَعْتَقَهُ حِينَ مَلَكْتَهُ»**[2].

أَخرجه ابن مَنْدَه، وأَبو نعيم.

٢٤٧٧ ـ الصَّامِتُ الأَنْصَارِيُّ[3]

الصَامِتُ الأَنْصَارِيّ. رأَيت بخط الأَشِيري المَغْربي. فيما استدركه على أَبي عمر بن عبد البر، ما هذه صورته: رواه أَبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ، في باب الصلاة في ثوب واحد، وذكر أَبو إِسحاق الحَرْبي حديثه، فقال: حدثنا إِبراهيم بن محمد، عن معن، عن أَبي قتيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ملتحفاً به.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٤٨).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٩٠ ذكره السيوطي في جمع الجوامع حديث رقم ٤٦٨٩ أخرجه الدارقطني في سننه ٤/ ١٢٩ ذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٢٨٠ ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٦١٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٢ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٣٧.

قال: وقال شيخنا الصدفي: وقد ذكره ابن قانع في معجمه بمثل حديث الحَرْبي.

قال: وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت، وقال: إن الصحبة لثابت، وقيل: لابنه عبد الرحمن، وإن ثابتاً توفي في الجاهلية. ذكر ذلك في باب ثابت في «الاستيعاب»، وذكره مسلم في «الطبقات» له.

٢٤٧٨ ـ الصَّامِتُ مَوْلَى حَبِيبٍ(١)

الصَّامِتُ مولى حَبِيب بن خِراش التَّمِيمي. تقدم ذكر مولاه في الحاء، وشهد بدراً، وشهدها معه مولاه الصامت، وكان مولاه حليف بني سَلِمة من الأنصار.

قاله ابن الكلبي.

بَابُ الصَّادِ وَالبَاءِ وَالحَاءِ

٢٤٧٩ ـ صُبَيْحٌ مَوْلَى أَبِي أُحَيْحَةَ(٢)

(ب د ع) صُبَيْح مَوْلى أبي أُحَيْحَةَ سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف.

وكان ممن يريد المسير إلى بدر، فتجهز لذلك، فمرض، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأَسد، ثم شهد صُبَيْح المشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه هو الذي حمل أبا سلمة على بعيره، لا أن رسول الله ﷺ حمله؛ هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صُبَيح، مولى أبي العاص بن أمية، عم أبي أُحَيْحَة. والصحيحُ قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن ماكولا: «صُبَيْح» بالضم، مولى آل سعيد بن العاص، والد أبي الضُّحى، فلا أدري أهو هذا أم لا؟ والله أعلم.

٢٤٨٠ ـ صُبَيْحٌ مَوْلَى حُوَيْطِبٍ(٣)

(د ع) صُبَيْح، مَوْلى حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى، جد محمد بن إسحاق، من قبل أُمه، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق، عن خاله عبد الله بن صُبَيْح، عن أبيه، وكان جَدُّ ابن إسحاق، أبا أُمه، قال: كنت مملوكاً لحويطب، فسألت الكتابة، فنزلت: **﴿والَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيراً﴾**.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٤٩).

(٢) الإصابة ت (٤٠٥٥)، الاستيعاب ت (١٢٣٩).

(٣) الإصابة ت (٤٠٥٧).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٤٨١ ـ صُبَيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[١]

(س) صُبَيْح، مَوْلى أُم سَلمة.

روى إِبراهيم بن عبد الرحمن بن صُبَيْحٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَة، عن جده صُبَيْح، قال: كنت بباب رسول الله ﷺ، فجاءَ علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله ﷺ، فقال: «**إِنَّكُمْ عَلَى خَيْرٍ**». وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ خَيْبَرِيٌّ فجَلَّلَهُمْ بِهِ، وَقَالَ: «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ**»[٢].

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إِلا بهذا الإِسناد. وقد رواه السُّدِّي، عن صبيح، عن زيد بن أَرقم.

أَخرجه أَبو موسى.

صُبَيْحٌ: بضم الصاد، وفتح الباءِ الموحدة.

٢٤٨٢ ـ صُبَيْحَةُ بْنُ الحَارِثِ[٣]

(ب) صُبَيْحَةُ بنُ الحَارِث بن جُبَيْلَة بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة، القرشي التيمي.

وكان من المهاجرين، وهو أَحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أَعلام الحَرَم، وكان عمر دعاه إِلى صحبته ومرافقته في سفر، فخرج فيه معه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٤٨٣ ـ صُحَارُ بْنُ عَيَّاشٍ[٤]

(د ع) صُحَار بن عيَّاش، وقيل: عباس، وقيل: صُحَار بن صَخر بن شَرَاحِيل بن مُنْقِذ بن حارثة من بني ظفر بن الديل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لكَيْز بن أَفْصى بن عبد القيس العبدي الديلي.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٥٣).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٦٩.

(٣) الإصابة ت (٤٠٥٨)، الاستيعاب ت (١٢٤٠).

(٤) الثقات ٣/ ١٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣ ـ رجال السند والهند ٢/ ٣٣٥ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩ ـ ذيل الكاشف ٦٦٦ ـ العقد الثمين ٦٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٢٧ ـ الأعلام ٣/ ٢٠١ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٠٦، ٢٠٠٧ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢ ـ كتاب الطبقات ٨٥، ٦١ ـ الطبقات الكبرى ٥/ ٥٦٢، ٧/ ٨٧ ـ تبصير المنتبه ٣/ ٩٠٢ ـ بقي بن مخلد ٢٨٤.

روى عنه ابناه: عبد الرحمن وجعفر، ومنصور بن أبي منصور.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد اللّه الطبري الفقيه، بإسناده عن أَبي يعلى الموصلي، حدثنا القواريري، حدثنا عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيْري، عن يزيد بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدي، عن أَبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ: «**لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ**»[1] فعرفت أَن بني فلان من العرب، لأَن العجم إنما تنسب إلى قراها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

بَابُ ٱلصَّادِ مَعَ ٱلْخَاءِ وَٱلدَّالِ

٢٤٨٤ ـ صَخْرُ بْنُ جَبْرٍ[2]

(س) صَخْر بن جَبْر الأَنْصَارِيّ.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَورده الطبراني، ولم يخرج حديثه، وأَورده سعيد القرشي. وروى إسماعيل عن الحسن بن سالم، قال: قال صخر بن جبر: قدمنا لأَربع مضين من ذي الحِجَّة، مُهلِّين بالحج، فأَمرنا رسول الله ﷺ فَنَقَضْنَا حجنا، وجعلناها عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة. وأَحللنا مما يحل منه الحَرَام، وأَصبنا ما يصيب الحَلاَلُ من النساء والطيب، حتى إذا كان يوم التروية، وغدونا من الغد إلى عرفات، أَمرنا النبي ﷺ فأَتممنا حجنا فقال أَحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَر أَحدنا يقطر مَنِياً، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فكرهه، وقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، بَلَغَنِي مَا تَقُولُونَ، وَلَوْلاَ أَنَّ ٱلْهَدْيَ كَانَ مَعِي لَكُنْتُ كَرَجُلٍ مِنْكُمْ؛ وَلَكِنْ لاَ أُحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُ**».

٢٤٨٥ ـ صَخْرٌ أَبُو حَازِمٍ[3]

(ع س) صَخْر أَبو حَازِم، والد قيس بن أَبي حَازم الأَحْمَسِي.

أَورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد، وقيل: اسمه عوف بن الحارث بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رزاح، وهو مشهور بكنيته.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٤٨٣، ٥/ ٣١، أخرجه الحاكم في مستدركه ٤/ ٤٤٥ أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٨٧، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٥/ ٤١ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٨ ـ ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٧٣٤، ٣٨٧٢١ جاء في مشكل الآثار للطحاوي ٣/ ١٤٩ ورد في أمالي الشجري ٢/ ٢٦٨ ـ ذكره ابن حجر في فتح الباري.

(٢) الإصابة ت (٤٠٦٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣.

(٣) الإصابة ت (٤٠٧٥).

أَورَده ابن منده في باب آخر، وأَخرجه هاهنا أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٤٨٦ ـ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ(١)

(ب د ع) صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لُؤَيّ، أَبو سفيان القرشي الأَموي. وله كنية أُخرى: أَبو حنظلة، بابنه حنظلة. وأُم أَبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة، وهي عمة مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن، زوجة النبي ﷺ.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأَسلم ليلة الفتح، وشهد حنيناً والطائف، مع رسول الله ﷺ، وأَعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأَربعين أَوقية، كما أَعطى سائر المؤلفة، وأَعطى ابنيه يزيد ومعاوية، فقال له أَبو سفيان: والله إِنك لكريم، فداك أَبي وأُمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارَب كُنْتَ، ولقد سالمتك فنعم المسالَم أَنت، جزاك الله خيراً. وفُقِئَتْ عين أَبي سفيان يوم الطائف، واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران، فمات النبي ﷺ، وهو وال عليها، ورجع إِلى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إِلى المدينة فمات بها.

وقال الواقدي: أَصحابنا ينكرون ولاية أَبي سفيان على نجران، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون: كان أَبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ، وكان العامِلَ للنبي ﷺ على نجران عَمْرو بن حَزْم.

وقيل: إِن عين أَبي سفيان الأُخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك، وشهد اليرموك، وكان هو القَاصَّ في جَيْش المسلمين. يحرضهم ويحُثهم على القتال.

روى عنه ابن عباس: أَن رسول الله ﷺ كتب إِلى هرقل.

قال يونس بن عُبَيْد: كان عُتَبة بن ربيعة، وأَخوه شَيْبَة بن ربيعة، وأَبو جهل بن هشام، وأَبو سفيان لا يسقط لهم رأَي في الجاهلية، فلما جاءَ الإِسلام لم يكن لهم رأَي.

ولما عمي أَبو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إِحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أَربع وثلاثين. وقيل: كان عمره ثلاثاً وتسعين سنة.

---

(١) أسد الغابة ١٤٨/٦، ١٤٩ تهذيب الكمال ٦٠٣، تاريخ الإسلام ٩٧/٢، العبر ٣١/١، تهذيب التهذيب ٤١١/٤، ٤١٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٢، شذرات الذهب ٣٠/١، ٣٧، تهذيب ابن عساكر ٣٩٠/٦، ٤٠٩، طبقات خليفة ١٠، تاريخ خليفة ١٦٦، تاريخ الفسوي ١٦٧/٣، الجرح والتعديل ٤٢٦/٤، ابن عساكر ١١٩/٨، الإصابة ت (٤٠٦٦)، الاستيعاب ت (١٢١١).

وكان ربعةً، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيراً دَحْدَاحاً، وصلى عليه عثمان بن عفان.

ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى؛ فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٧ ـ صَخْرُ بْنُ سَلْمَانَ(١)

(دع) صَخر بن سَلْمَان. مختلف في اسمه، وهو أحد البكائين، وفيه وفي أصحابه نَزَل قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة/ ٩٢].

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ قومٌ يسألونه الحُمْلان(٢)، ليخرجوا معه إلى تبوك، فقال: «**لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**»، منهم(٣): سالم بن عُمَير، أخو بني عوف، وعبد الله بن مُغَفَّل، وعُلْبَةُ بن زيد الحارثي، وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني، وصخر بن سلمان، وعمرو بن الحضرمي، وثعلبة بن عَنَمة، وكانوا أهل حاجة، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه، تولوا وهم يبكون، حرصاً على الجهاد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨٨ ـ صَخْرُ بْنُ صَعْصَعَةَ(٤)

(دع) صَخر بن صَعْصَعَة، أبو صعصعة الزبيدي، صاحب النبي ﷺ، أمره النبي ﷺ أن يُنَادي في الناس: «**لا يَصْحَبُنا مُضْعِف ولا مُصْعِب**». فعمد رجل من المنافقين إلى قعود(٥) له، فركبه، فلما اختلط الظلام شَدَدْنا على راحلته، حتى أصبحنا، فأتينا به رسول الله ﷺ فقال: «**يَا صَخْرُ**»، قُلْتُ: لَبّيكَ وسَعْدَيْكَ، قَالَ: «**نَادِ فِي النَّاسِ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ؛ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الجَنَّةَ عَلَى العَاصِي**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمُضْعِف: الذي دابته ضعيفة، والمُصْعَبُ الذي دابته صعبة، لم يَرُضْها، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٦٧).

(٢) الحُمْلان: هُوَ مَصْدَرُ حَمَلَ يَحمِلُ حُمْلاناً، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَطْلُبونَ شَيْئاً يَرْكَبُونَ عَلَيْه. انظر اللسان ٢/ ١٠٠٥.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣١٨، ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٨، ٦/ ١٢٨ ـ ذكر في زاد المسير ٣/ ٤٨٥.

(٤) الإصابة ت (٤٠٦٨).

(٥) القَعُودُ: قَالَ ابْنُ الأَثِير: القَعُودُ مِنَ الدَّوابِّ مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكوبِ وَالحَمْلِ، وَلا يَكُونُ إِلاَّ ذَكَراً. انظر اللسان ٥/ ٣٦٨٨.

٢٤٨٩ ـ صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]

(س) صَخْر بن عَبْدِ الله بن حَرْمَلة المُدْلِجِيّ أَورده سعيد القرشي أَيضاً.

روى عنه سَخْبَل بن محمد بن [أبي] يحيَى قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، غُفِرَ لَهُ»**[2].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: صخر هذا لم يُرَ في الصحابة، فَضْلاً عن أَن يروي عن النبي ﷺ إِنما يروي عن التابعين.

٢٤٩٠ ـ صَخْرُ بْنُ ٱلعَيْلَةِ[3]

(ب د) صَخْر بن العَيْلَة بن عَبْد الله بن ربيعة بن عَمْرو بن علي بن أَسْلم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنمار، البَجَلِي الأَحْمَسِي.

عداده في أهل الكوفة. روى حديثه عثمان بن أبي حازم، عن أَبيه، عن جده صَخْر بن العيلة، قال: أَخذتُ عَمَّة المغيرة بن شعبة، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ، فجاءَ المغيرة يسأَل النبي ﷺ عَمَّته، فأَمرني النبي ﷺ، فدفعتها إِليه، قال: وكان النبي ﷺ أَعطاني مالاً لبني سُلَيْم، فأَسلموا، فسأَلوا النبي ﷺ، فدعاني، فقال: **«يَا صَخْرُ، إِنَّ القَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ»**. فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِم[4].

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: يكنى أَبا حازم.

ومن حديثه ما أَخبرنا به أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا وكيع، حدثنا أَبان بن عبد الله البجلي، حدثني عمومتي، عن جدهم صخر بن العيلة: أَن

---

(١) الإصابة ت (٤١٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي ٥/ ٥٢١ في كتاب الدعوات باب ١٠٨ جاء من رواية عمر بن الخطاب بنحوه أخرجه الحاكم في مستدركه ١/ ٥٠٧، ٤/ ١٩٢ ـ أورده المنذري في الترغيب ٣/ ٩١، ٩٣ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٢٦٥، ١٠/ ٤٠٢، ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٤٣٧٤ ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ١٦٢ أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٧/ ١٣٠.

(٣) الإصابة ت (٤٠٦٩)، الاستيعاب ت (١٢١٢) الثقات ٣/ ١٩٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣ ـ الكاشف ٢/ ٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٣ ـ الطبقات ١١٨ خلاصة تذهيب ١/ ٤٦٦ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٠٣ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣١٠ ـ الاكمال ٢/ ٢٧٩، ٦/ ٣٠٧ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٨٧١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٨٩، تلفيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الطبقات الكبرى ٦/ ٣١ ـ تبصير المنتبه ٣/ ٩١٢ ـ بقي بن مخلد ٨٢٣.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١١٤، والطبراني في الكبير ٨/ ٣٠، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٢/ ٤٦٧، وابن سعد في الطبقات ٦/ ١٩ والزيلعي في نصب الراية ٣/ ٤١١، والبخاري في التاريخ ٤/ ٣١٠ وذكر في البداية ٤/ ٣٥٢، والمتقي الهندي في الكنز رقم الحديث ٤٢٠.

قوماً من بني سليم فَرّوا عن أرضهم حين جاءَ الإسلام، فأَخذتها، فأَسلموا، فخاصموني فيها إلى النبي ﷺ، فردها عليهم، وقال: «إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ»(١).

قال أَبو عمر: وقيل: إن العَيْلة أَمه، قال أَبو عمر: والعيلة في أَسماء [نساء] قريش متكررة.

قلت: قد أَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذا، ولم يخرجا صخراً أَبا حازم. وأَخرج أَبو نعيم صخراً أَبا حازم، ولم يخرج هذا. ولعلهم ظنوهما واحداً، وإن اختلفت التراجم، والذي يغلب على ظني أَن هذا صَخْرَ بن العيلة صحيح، وأَن الذي جعلهما اثنين أَصاب، وأَن الذي جعلهما واحداً وترجم عليه: صخر أَبو حازم والد قيس بن أَبي حازم، وقد تقدم ذكره، هو هذا. وإنما دخل الوهم عليه حيث رأى كنية هذا أَبا حازم، فظنه والد قيس، ولم يكن له إتقان في معرفة النسب ليعلم أَنَّ هذا غير ذاك، لأَن أَبا حازم، والد قيس، من ولد عَمْرو بن لُؤَيّ بن زهير بن معاوية بن أَسلم بن أَحمس بن الغوث بن أَنمار، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد علي بن أَسلم، يجتمعان في أَسلم، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأَى الكنية فيهما: أَبا حازم، ويكون الحق بيد أَبي عمر؛ حيث لم يذكر والد قيس هاهنا، وذكره في عوف، وهو الأَشهر في اسمه. وأَما أَبو نعيم فإنه ترك هذا، وهو الصحيح، وذكر ذلك المختلف في اسمه، فلا أَعرف وجه تركه لهذا إلا أَن يكون ظن أَن العيلة أَمه، كما قاله أَبو عمر في قول. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فقال في ذلك الأَول: اسمه عوف، وكناه أَبا حازم. ونسبه كما ذكرناه. وقال الأَمير أَبو نصر: صخر بن العيلة الأَحمسي، له صحبة، كنيته أَبو حازم، ثم قال: وأَبو حازم الأَحمسي عوف بن عُبَيد بن الحارث بن عوف، ويأتي الاختلاف فيه، وله صحبة. فقد جعلاهما اثنين؛ ومما يقوي أَنهما اثنان أَن هذا لا اختلاف في اسمه، ووالد قيس مختلف في اسمه، والأَكثر أَنه عوف.

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً، لأَنه رأَى النسب واحداً، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحداً، ولم يُمْعِن النظر، فاشتبه عليه.

وأَما قول أَبي عمر: إن العَيْلَة في أَسماء نساء قريش متكررة، فلا أَعرف فيهن هذا الاسم، إنما فيهن: عَبْلة، بالباء الموحدة، وإليها تنسب العَبَلات، وهم: أَمية الصغرى، فإن كان أَرادهم، فقد وَهم، لأَن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أَعلم.

قد سمي أَبو موسى أَبا حازم والد قيس صخر، وقد تقدم، ونسبه إلى الطبراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤/ ٣١٠ ـ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٥، ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٤/ ١٢.

٢٤٩١ ـ صَخْرُ بْنُ قُدَامَةَ(١)

(ب د ع) صَخْر بن قُدَامَةَ العُقَيْلِيّ. روى حَمّاد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن البصري عن صخر بن قُدامة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يُولَدُ بَعْدَ مَائَةِ سَنَةٍ مَوْلُودٌ للهِ فِيهِ حَاجَةٌ»**. قال أيوب: فلقيت صَخْر بن قدامة، فسألته عن الحديث، فلم يعرفه(٢).

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٢ ـ صَخْرُ بْنُ القَعْقَاعِ(٣)

(د ع) صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِلِيّ، هو خال سُوَيد بن حُجَير.

روى قَزَعة بن سُوَيد، عن أبيه سويد بن حُجَير، عن خاله صخر بن القعقاع، قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بِخِطام ناقته، فقلت: ما الذي يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال(٤): **«إِنَّ كُنْتَ أَوجَزْتَ فِي المَسْأَلَةِ فَقَدْ أَعْظَمْتَ وَطَوَّلْتَ، أَقِمِ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَحُجَّ البَيْتَ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلَهُ بِهِمْ، وَمَا كَرِهتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَاجْتَنِبْهُ، خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ»**.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم.

٢٤٩٣ ـ صَخْرُ بْنُ قَيْسٍ(٥)

(ب د ع) صَخْر بن قَيْس، وهو الأَحنف، وقيل: اسمه الضحاك التميمي السعدي، تقدم ذكره في الأَحنف، فإِنه أَشهر، يكنى أَبا بحر.

وكان حليماً كريماً ذا دِينٍ، وعقل كبير، وذكاءٍ وفصاحة، وجاه عريض، ونزل البصرة، ولما قدمت عائشة رضي الله عنها إِلى البصرة، أرسلت إِليه تدعوه ليقاتل معها، فحضر، فقالت له: بم تعتذر إِلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أَمير المؤمنين؟ فقال: يا أُم المؤمنين، تقولين فيه وتنالين منه. قالت: ويحك يا أَحنف! إِنهم مَاصُوه مَوْص(٦) الإِناءِ، ثم قتلوه. قال: يا أُم المؤمنين، إِن آخذ بقولك وأَنت راضية، وأَدعه وأَنت ساخطة.

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤، الإصابة ت (٤٠٧٠)، الاستيعاب ت (١٢١٣).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٦٢ باب فيمن يولد بعد المائة وقال رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن جعفر بن أعين ولم أعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٠٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤.

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٤٨ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده عبد الله بن أبي عقيل اليشكري ولم أر أحداً روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله.

(٥) الإصابة ت (٤١٤٦)، الاستيعاب ت (١٢١٤).

(٦) مَوْص: والمَوْصُ: الغَسْلُ بِالأَصَابِعِ، أَرَادَتْ أَنَّهُمْ استَتَابُوهُ عَمَّا نَقَمُوا مِنْهُ فَلَمَّا أَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوا قَتَلُوهُ. انظر اللسان ٦/ ٤٢٩٩/ ٤٣٠٠.

ولما وصل عَلِيّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه، فقال: إن شئت حضرت بنفسي، وإن شئت قعدت، وكففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: اقعد. فلم يشهد الجمل هو ولا أَحد ممن أَطاعه، وشهد صفين مع علي.

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق، فسار معه إلى الكوفة فتوفي بها، فمضى مصعب ماشياً بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أَهل العراق. ودفن بظاهر الكوفة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٤٩٤ ـ صَخْرُ بْنُ لَوْذَانٍ

(د ع) صَخْر بن لَوْذان. عداده في أَهل الحجاز، بعثه النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن.

روى عنه ابنه عبيد أنه قال: كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ، مع عماله إلى اليمن، فقال لهم: «**تعَهَّدُوا ٱلنَّاسَ بِٱلتَّذْكِرَةِ وَالمَوْعِظَةِ، وَأَتْبِعُوا ٱلمَوْعِظَةَ ٱلمَوْعِظَةَ، وَٱتَّقُوا اللهَ الَّذِي أَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلاَ تَخَافُوا فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٤٩٥ ـ صَخْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[1]

صَخْر بن مُعَاوِيَة النُّمَيْرِيّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**لاَ شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ اليُمْنَ فِي ٱلْمَرْأَةِ وَٱلفَرَسِ وَٱلدَّارِ**»[2].

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أَبو عمر، وغيره في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أَخرجه الأَشِيري المَغْرِبي فيما استدركه على أَبي عمر.

٢٤٩٦ ـ صَخْرُ بْنُ وَدَاعَةَ[3]

(ب د) صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدي، وغامد بطن من الأَزْد، واسم غامد: عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (٤١٦١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤.

(٢) ذكره ابن عبد البر في التمهيد ٩/ ٢٨٠، والخطيب البغدادي في الموضح ١/ ٩٢.

(٣) الإصابة ت (٤٠٧٤)، الاستيعاب ت (١٢١٥) ـ الثقات ٣/ ١٩٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤ ـ الكاشف ٢/ ٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٣ ـ الكمال ٢/ ٦٠٣ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣١٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ـ ١٨٧ ـ العقد الثمين ٥/ ١٥ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٨٩ ـ الطبقات ١١٣، ٢٨٥ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، ٣٨١ ـ الطبقات الكبرى ٥/ ٥٢٧ ـ الإكمال ٧/ ٤٢ تبصير المنتبه ٣/ ١٠٥٣ ـ بقي بن مخلد ٤٧٩.

عبد اللّه بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد اللّه بن مالك بن نَصْر بن الأَزْد. وهو معدود في أَهل الحجاز، سكن الطائف.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، عن عُمَارة بن حَدِيد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللّهُمَّ، بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»(١). قَالَ: «وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ». وكان صَخْرُ رجلاً تاجراً، وكان إِذا بعث تُجَّاره بعثهم أَول النهار، فأَثرى وكثر ماله. ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر.

٢٤٩٧ ـ صُدَيُّ بْنُ عَجْلاَنَ(٢)

(ب د ع) صُدَيُّ بنُ عَجْلاَنَ بن الحارث، وقيل: عجلان بن وهب، أَبو أَمامة الباهلي السَّهْمِيّ، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبَةَ بن مَعْن، غلبت عليه كنيته. سكن حمص من الشام.

روى عنه سُلَيم(٣) بن عامر الخبائري، والقاسِمُ أَبو عبد الرحمن، وأَبو غالب حَزَوَّر

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٤١ في كتاب الجهاد باب الابتكار في السفر حديث رقم ٢٦٠٦ ـ والترمذي ٣/ ٥١٧ في كتاب البيوع باب ما جاء التبكير بالتجارة رقم حديث ١٢١٢ ـ والدارمي في سننه ٢/ ٢١٤ وابن ماجة في سننه رقم حديث ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٢٢ وأحمد في مسنده ٣/ ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٢، ٤/ ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١ والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٥١ وذكره ابن أبي حاتم الرازي في العلل رقم ٢٣٠٠ والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٥٢٠٢، ٣٥٢٠٣، والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٢١٤، ٣٤٢ والدر المنثور للسيوطي ٦/ ٣٧٧، الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٦١، ٦٢ والبغوي في شرح السنة ١١/ ٢٠ والطبراني في الكبير ٨/ ٢٨، ١٠/ ٢٥٧، ٣٤٨ ١٢/ ٢٢٩، ٣٧٥، ١٨/ ٢١٦، ١٩/ ٧٨، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٣٩٠٨ والسيوطي في جمع الجوامع ٩٧٧٧، ٩٧٧٨ والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٢٤، ٢٣٦، ٢/ ٢٠، ٣٢٣، ٣/ ١٩٣، ٢٤٥، ٣١٩، ٤/ ١١٧، ٤٤٧.

(٢) الإصابة ت (٤٠٧٩)، الاستيعاب ت (١٢٤٢)، الثقات ٣/ ١٩٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٩، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١١، والمحبر لابن حبيب ٢٩٦، طبقات خليفة ٢٦، ٣٠٢، وتاريخ خليفة ٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٩، والمعارف ٨١، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٣ و٣/ ١٦٩، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥ و١٨٩. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤ ـ الكاشف ٢/ ٢٨ ـ صفة الصفوة ١/ ٧٣٣ الرياض المستطابة ١٢٧ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٧٣ ـ شذرات الذهب ١/ ٩٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٠ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٠٦ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٥٩ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٤٣ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٠٤ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٠٥ ـ الأعلام ٣/ ٢٠٣ ـ الطبقات الكبرى ٧/ ٤١١ ـ التعديل والتجريح ٧٦٢.

(٣) في أ سليمان.

وشُرَحْبِيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم. وروى عن النبي ﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يُصَفِّر لحيته، قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتاً بالشام عبد الله بن بُسْر، وهو الصحيح.

روى سليمان بن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول وابن أبي زكرياءَ جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إلى أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ. فأدينا من حقه، وسمعنا منه، قال: فقمنا جميعاً، حتى أتيناه، فسلمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: إن دُخُولكم عَلَيَّ رحمةٌ لكم وحُجَّةٌ عليكم، ولم أر رَسُولَ الله ﷺ من شيء أَشَدَّ خوفاً على هذه الأمة من الكذب والعصبية، ألا وإياكم والكذبَ والعَصَبِيَّة، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغكم ذلك عنه، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم.

ويرد في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أَتَمَّ من هذا، فإنه مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلرَّاءِ

٢٤٩٨ ـ صُرَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]

(ب د ع) صُرَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قَدِم على رسول الله ﷺ صُرَدُ بن عبد الله الأَزدي، فأسلم وحسن إسلامه في وفد الأزد، وأَمَّره رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد بمن أسلم مَن كان يليه من أهل الشرك، من قبائل اليمن، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حَتَّى نزل بجُرَش، وهي يومئذ مدينة مُغْلقة، وبها قبائل من اليمن، وقد ضَوَتْ[2] إليهم خثعم، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم، فحاصرهم قريباً من شهر، فامتنعوا منه فيها، ثم رجع عنهم قافلاً، حتى إذا كان في جبل لهم، يقال له: كَشر، ظن أهل جُرَش أنه ولى عنهم منهزماً، فخرجوا في طلبه حتى أدركوه، فعطف عليهم فقاتلهم قتالاً شديداً.

وكان أهل جُرَش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران، فبينما هما عند رسول الله ﷺ عَشِيَّةَ بعد العصر، قال رسول الله ﷺ: **«بِأَيِّ بِلَادٍ شَكْرُ»**؟ فقال الجُرَشِيَّان: «يَا رَسُولَ الله، بِبِلَادِنَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ كَشرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لَيسَ بِكَشرٍ، وَلَكِنَّهُ**

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٠)، الاستيعاب ت (١٢٤٣) ـ الثقات ٣/ ١٩٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٤.

(٢) ضَوَتْ: وَضَوَى إِلَيْهِ ضَيّاً وَضُوِيّاً: انْضَمّ وَلَجأ، وَضَوَيْتُ إِلَيْهِ، بِالفَتحِ أَضْوَى ضُوِيّاً، إِذَا أَوَيْتُ إِلَيْهِ وَانْضَمَمْتُ. انظر اللسان ٤/ ٢٦٢٢.

شَكُرٌ»، قَالاَ: فَمَا لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ بُدْنَ اللهِ لَتُنْحَرُ عِنْدَهُ الآنَ»، فَجَلَسَ ٱلرَّجُلاَنِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانَ فَقَالاَ لَهُمَا: وَيْحَكُمَا! إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيَنْعَى لَكُمَا قَوْمَكُمَا، فَقُومَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلاَهُ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ فَيَرْفَعَ عَنْ قَوْمِكُمَا، فَقَامَا إِلَيْهِ، فَسَأَلاَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، ٱرْفَعْ عَنْهُمْ»، فَرَجَعَا إِلَى قَوْمِهِمَا فَوَجَدَاهُم أُصِيبُوا فِي ذَلِكَ ٱليَوْمِ ٱلَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وقدم وفد جُرَش على رسول الله ﷺ، فأسلموا، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عَشر.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٩ ـ صَرْمُ بْنُ يَرْبُوعٍ[١]

(د ع) صَرْم بن يَرْبُوع، سماه النبي ﷺ سعيداً، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصَرْم، عن جده، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّنَا أَكْبَرُ، أَنَا أَوْ أَنْتَ»؟ قَالَ[٢]: «إِنَّكَ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ سِنّاً مِنْكَ، فَسَمَّاهُ سَعِيداً، وَقَالَ: ٱلصَّرْمُ قَدْ ذَهَبَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صرم: بالصاد، وآخره ميم.

٢٥٠٠ ـ صِرْمَةُ بْنُ أَنَسٍ[٣]

(د ع) صِرْمَة بن أَنَس، وقيل: ابن قيس، الأنصاري الأوسي الخَطْمي، يكنى أبا قيس.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن صَرْمَةَ بْنَ أنس أتى النبي ﷺ عَشِيَّة من العَشِيَّات، وقد جَهَده الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَيْس؟ أَمْسَيت طَلِيحاً»[٤]، قَالَ: ظَلَلْتُ أَمْسَ نَهَارِي فِي النَّخْلِ أَجُرُّ بِٱلْجَرِيرِ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَنِمْتُ قَبْلَ أَنْ أَطْعَمَ، فَأَمْسَيْتُ وَقَدْ جَهِدَنِي ٱلصَّوْمُ، فَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ [البقرة/ ١٨٧] الآية.

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٨٠ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٥٢ وابن عساكر في التهذيب ٦/ ١٨٠.

(٣) الإصابة ت (٤٠٨١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٣٩ ـ الأعلام ٣/ ٢٠٣ ـ تبصرة المنتبه ٣/ ٩٩٨.

(٤) الطَّلِيحُ: المُجْهَدُ ومِنْهُ نَاقَةٌ طَلِيحُ أَسْفَارٍ إِذَا جَهَدَها السَّيْرُ وَهَزَلَها. انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٨٥.

ورواه أَشْعَث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَن صرْمة بن قيس.. وذكر نحوه.

وكان ابن عباس يأْخذ عنه الشعر، ويرد الكلام عليه، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نعيم.

صرْمَةُ: بكسر الصاد، وبعد الميم هاء.

٢٥٠١ - صِرْمَة بنُ أَبي أَنَس(١)

(ب د ع) صِرْمَة بن أَبي أَنس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، الأَنصاري الخزرجي النجاري، هكذا نسبه أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: أَفرده بعض المتأَخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم، قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قال ابن منده.

وأَخرج ابن مَنْدَه وأَبو نعيم في هذه الترجمة ما أَخبرنا به أَبو جَعْفر بن السَّمِين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، قال: قال صِرْمة بن أَبي أَنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأَمِنَ بها هو وأَصحابه: [الطويل]

ثَوَى فِي قُرَيشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقاً مُوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ ... فَلَمْ يَلْقَ مَنْ يُؤْمِنْ وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا وَاطْمَأَنَّتْ بِهِ النَّوى ... وَأَصْبَحَ مَسْرُوراً بِطَيْبَةَ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ لاَ يَخْشَى عَدَاوَةَ وَاحِدٍ ... قَرِيباً وَلاَ يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا
بَذَلْنَا لَهُ الأَمْوَالَ مِنْ جِلِّ مَالِنَا ... وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الوَغَى وَالتَّآسِيَا(٢)
أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ فِي كُلِّ بِيعَةٍ: ... حَنَانَيْكَ لاَ تُظْهِرْ عَلَيَّ الأَعَادِيَا

وهي أَطول من هذا.

قال ابن إِسحاق: وصِرْمة هو الذي نزل فيه، وفيما ذكرنا من أَمره: **﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾** الآية كلها.

وأَما أَبو عمر فلم يذكر الأَول، وإِنما ذكر صرمة بن أَبي أَنس [وَاسم أَبي] أَنس: قيس بن صِرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأَنصاري، يكنى أَبا قيس؛ فأَتى بما أَزال اللبس بأَن سمى أَبا أَنس قيساً، لئلا يُظَن أَنهما اثنان، قال: وقال بعضهم: صرمة بن مالك، فنسبه إِلى جده، وهو الذي نزل فيه وفي عمر بن الخطاب

---

(١) الاستيعاب ت (١٢٤٤).

(٢) تنظر الأبيات ترجمة رقم (٢٤٤) في الاستيعاب.

رضي الله عنه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الفَجْرِ﴾.

قال أبو عمر وكان صرمة رجلاً قد ترَهَّب في الجاهلية، ولبس المُسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجَنَابَة، واجتنب الحُيَّض من النساء، وهَمّ بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له، فاتخذه مسجداً، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب، وقال: أعبد رَبَّ إبراهيم ﷺ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، فأسلم وحسن إسلامه، وهو شيخ كبير.

وذكر له أشعاراً ترد في كُنيَتِه، وكان ابن عباس يختلف إليه، يأخذ عنه الشعر، وأما ابن الكلبي فَسَمَّاه صرمة بن أبي أنس، ونسبه مثل أبي عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٢ ـ صِرْمَةُ العُذْرِيُّ[(١)]

(ب د ع) صِرْمة العُذْرِي، وقيل: أبو صِرْمة.

روى عبد الحميد بن سليمان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن صرمة العُذْري، قال: غزا رسول الله ﷺ بني المُصْطَلِق، فأصبنا كَرَائِم العرب، وقد اشتدت علينا العُزوبة، فأردنا أن نستمتع ونَعْزِل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أن نَصْنَعَ هذا، ورسول الله بين أظهُرِنا، حتى نسأله، فسألناه، فقال رسول الله ﷺ: «اعْزِلُوا أَوْ لاَ تَعْزِلُوا، مَا كُتِبَ مِنْ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ»[(٢)].

وقد روى عن أبي سعيد الخُدْري نحوه.

ذكره ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمَةُ: بالميم، وذكره أبو عمر: صرفة بالفاء، والله تعالى أعلم.

بَابُ الصَّادِ مَعَ الْعَيْنِ

٢٥٠٣ ـ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ[(٣)]

(ب د ع) الصَّعْبُ بن جَثَّامَة، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمَر

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٣)، الاستيعاب ت (١٢٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٨٩، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٢٩٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٩١٢.

(٣) الإصابة ت (٤٠٨٥)، الاستيعاب ت (١٢٤٦). الثقات ٣/ ١٩٦. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٥. الكاشف ٢/ ٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢١ ـ الأعلام ٣/ ٢٠٤ ـ الرياض المستطابة ١٢٨ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٤٦٨ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٠٧ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٧ ـ الطبقات ٢٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٩٨٣ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٠ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨ ـ بقي بن مخلد ١٤١ ـ التعديل والتجريح ٧٦١.

الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أُمه زينب بنت حرب بن أُمية، أُخت أَبي سفيان، وحالف جثامة قريشاً.

كان الصعب ينزل وَدَّان والأَبواء، من أَرض الحجاز، وتوفي في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

روى عنه ابن عباس أَن النبي ﷺ قال: «لاَ حِمَى إِلاَّ للهِ وَرَسُولِهِ ﷺ»(١).

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران، وإِسماعيل بن علي بن عبيد اللّه، وغيرهما، بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه، عن ابن عباس أَن الصعب بن جَثَّامة أَخبره أَن رسول الله ﷺ مَرّ به، وهو بوَدَّان، أَو بالأَبواء، فأَهْدَى له حَماراً وَحْشياً، فرده عليه، فلما رأى رسول الله ﷺ في وجهه الكراهة، قال: «إِنَّهُ لَيسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّنَا حُرُمٌ»(٢).

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي في خلافة أَبي بكر، ثم قال: وكان ممن شهد فتح فارس، فلو قال لي ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذوراً، فإِنهم يختلفون في مثل هذا. وإِنما قاله من نفسه، ولـم ينسب القول إِلى أَحد! وأَين فتح فارس من خلافة أَبي بكر! فتحت فارس أَيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

٢٥٠٤ ـ الصَّعْبُ بْنُ مِنْقَر(٣)

الصَّعْبُ بن مِنْقَر. روت عنه ابنته أُم البنين أَنه استَحْفَر النبي ﷺ، يعني طلب أَن يأْذن له أَن يَحْفر بئراً، فأَحفره، وأَمره أَن لا يمنع أَحداً، فحفر بئراً، فجاءَت مالحة، فأَعطاه سهماً، فوضعه فيها، فعذبت.

(١) أخرجه البخاري في كتاب المساقاة باب لا حمى حديث رقم ٢٣٧٠ وأبو داود في سننه في ٢/١٩٦ في كتاب الخراج والفيء ولإمارة باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل رقم حديث ٣٠٨٣ وأحمد في مسنده ٤/٣٨، ٧١، ٧٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/١٤٧، ٧/٥٩، ٩/٧٨، والحاكم في مستدركه ٢/٦١ وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم ١٩٧٥٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٣٨٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦٤٠ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٩/٦٢ والهيثمي في مجمع الزوائد ٤/١٥٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٠٢٤ وابن حجر في تلخيص الحبير ٢/٢٨٠ وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ١/٢١١، ٣٢٧.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٣/٢٠٦ في كتاب الحج باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم رقم الحديث ٨٤٩ وابن ماجة في سننه رقم الحديث ٣٠٩٠ وأحمد في مسنده ٤/٣٨، ٧٢ وعبد الرزاق في مصنفه رقم الحديث ٨٣٢٢ والطبراني في الكبير ٨/٩٧، ٩٨ وذكره الخطيب في التاريخ ٤/١٣٣.

(٣) الإصابة ت (٤٠٨٦).

٢٥٠٥ ـ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ(١)

(ب د ع) صَعْصَعَةُ بن صُوحَانٍ. وقد تقدم نسبه في أخيه زيد، وكان صعصعة مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره، وصَغر عن ذلك، وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس، وكان فصيحاً خطيباً، لَسِناً دَيِّناً فاضلاً، يعد في أصحاب عليٍّ رضي الله عنه، وشهد معه حروبه. وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب، حين قسم المال الذي بعثه إليه أبو موسى، وكان ألف ألف درهم، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها؟ فخطب عمر الناس، وقال: أيها الناس، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس. فقام صعصعة بن صُوحَان، وهو غلام شاب، وقال: يا أمير المؤمنين، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن، فأَما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه الله، عز وجل، فيها. فقال: صدقت، أَنت مني وأَنا منك. فقسمه بين المسلمين.

وهو ممن سيَّره عثمان إلى الشام، وتوفي أَيام معاوية، وكان ثقة قليل الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٠٦ ـ صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٢)

(ب ع س) صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَة بن حصْن، أَو حُصَين، بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد بن مُقَاعِس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بنْ تَمِيم بنْ مُرّ، عم الأَحنف بن قيس.

وقد اختلف في صُحْبته، وإِنما روايته عن عائشة وأَبي ذر، رضي الله عنهما. روى عنه الأَحنف بن قيس، والحسن البصري، وابنه عبد ربه بن صعصعة، وهو أَخو جَزْء بن معاوية، عامل عمر على الأَهواز.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبّة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، قال: حدثني أَبي، حدثنا

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٩)، الاستيعاب ت (١٢١٦)، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢١، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٧، وربيع الأبرار ٤/ ١٣٣، ١٧٢، وطبقات خليفة ١٤٤ وتاريخ خليفة ١٧١، ١٩٥، ومروج الذهب ٢/ ٢٢٨، وحياة الحيوان ٥/ ٥٨٨ والمعارف ٢/ ٤، ٦٢٤، والشعر والشعراء ٦٢١، والبدء والتاريخ ٥/ ٢٢٧، والصبح المنبي ١/ ٢٥٥، وعيوان الأخبار ٢/ ١٧٣، و٣/ ٢١، والعقد الفريد ١/ ١٥٤ و٢٣٩، والأخبار الموفقيات ١٥٥، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٧٩ و٢٠٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٦٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٢٥ ـ ٤٢٩، والكاشف ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٨، ٥٢٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٩، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٣٠، ٥٠٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٦٤ و٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٤٠.

(٢) بقي بن مخلد ٦٩١. الإصابة ت (٤٠٨٧)، الاستيعاب ت (١٢١٧).

يزيد بن هارون، حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عم الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ، فقرأ عليه: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهْ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهْ﴾ [الزلزلة/ ٨٢٧] قال: «حَسْبِيَ، لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا».

ورواه هُذْبة بن خالد، عن جرير بن حازم، عن الحسن عن صعصعة، عم الأحنف بن قيس التميمي.

ورواه سليمان بن حرب، وابن المبارك، عن جرير، فقالا: صعصعة، عم الفرزدق، مثل يزيد بن هارون، وليس بشيء؛ فإن الفرزدق هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وروى أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، ورواه ابن منده في صعصعة بن ناجِية. وقال أبو عمر في صعصعة بن ناجية: روى عنه الحسن فقال: عم الفرزدق، وهذا يؤيد قول ابن منده، على أنه وهم، ويرد الكلام عليه، إن شاءَ الله تعالى، في صعصعة بن ناجية.

وقال أبو أحمد العسكري: وقد وهِم في صعصعة بن معاوية عم الأحنف بعضهم، فقال: صعصعة عم الفرزدق، وهو غلط. وهذا يؤيد قول أبي نعيم.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٠٧ ـ صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ(١)

(ب د ع) صَعْصَعَة بنُ نَاجِيَة بنِ عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك [بن حنظلة بن مالك] بن زيد مناة بن تميم، جد الفرزدق الشاعر، واسم الفرزدق: هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَة، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال.

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة، والطفيل بن عَمْرو.

روى عنه الحسن البصري؛ إلا أنه قال: عم الفرزدق، والصحيح أنه جده.

وكان من أشراف بني تميم، ووجوه بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي المؤءُودات، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله(٢): [المتقارب]

---

(١) الإصابة ت (٤٠٨٨)، الاستيعاب (١٢١٨) ـ الثقات ٣/ ١٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٥ ـ خلاصة تذهيب ١/ ٣٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٣ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٠٧ ـ المنحق ٩٠٧ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣١٩ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٩٥٨ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٠٩ ـ الأعلام ٣/ ٢٠٥ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ المحبر ١/ ١٤١ ـ الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨ ـ الأزمنة الأعلام ٣/ ٢٩٤ ـ بقي بن مخلد ٦٠٠.

(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (١٢١٨)، والإصابة ترجمة (٤٠٨٨).

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الوَائِدَاتِ ... وَأَحْيَا الوَئِيدَ فَلَمْ يُوأَدِ[(١)]

أَخبرنا يحيىْ بن محمود إجازة بإسناده، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو موسى حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أَبي سوية المِنقري، حدثنا عباد بن كسيب، حدثني الطفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية، جد الفرزدق، قال: قدمت على النبي ﷺ فعرض عليّ الإِسلام، فأَسلمت، وعلّمني آياً من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إني عملت أَعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ قال: «وَمَا عَمِلْتَ»؟ قُلْتُ: ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عُشَرَاوَان، فَخَرَجْتُ أَبْغِيهِمَا عَلَى جَمَلٍ لِي، فَرُفِعَ لِي بَيْتَانِ فِي فَضَاءٍ مِنَ ٱلأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخاً كَبِيراً، فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي وَأُخَاطِبُهُ إِذْ نَادَتْهُ ٱمْرَأَةٌ: قَدْ وَلَدَتْ.. قَدْ وَلَدَتْ.. قال: «وَمَا وَلَدَت»؟ قَالَتْ: جَارِيَةٌ. قَالَ: فَٱدْفِنِيهَا. فَقُلْتُ: أَنَا أَشْتَرِي مِنْكِ رُوحَها، لاَ تَقْتُلَهَا. فَٱشْتَرَيْتُهَا بِنَاقَتَيَّ وَوَلَدَيْهِمَا، وَٱلْبَعِيرُ الَّذِي تَحْتِي، وَظَهَرَ ٱلإِسْلاَمُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلاَثِمَائَةً وَسِتِّينَ موءُودَةً أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ؛ فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**هَذَا بَابٌ مِنَ ٱلْبِرِّ، لَكَ أَجْرُهُ إِذْ مَنَّ الله عَلَيْكَ بِٱلإِسْلاَمِ**»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٨ ـ الصَّعِقُ أَبو عَبْدِ اللّهِ

(س) الصَّعِقُ، أَبو عَبْد اللّه، أَخرجه أَبو موسى، وقال: ذكره سعيد القُرَشي، وقال: لا أَدري له صحبة أَم لا؟ وروى بإسناده عن عبد اللّه بن الصعق، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَغضَبوا ولا تَسخَطُوا في كَسْر الآنية، فإِن لها آجالاً كآجال الإِنس**».

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلْفَاءِ

٢٥٠٩ ـ صُفْرَةُ أَبُو مَعْدَانَ[(٣)]

(س) صُفْرَةُ، أَبو مَعْدان، قال أَبو موسى: أَورده الحافظ أَبو زكرياءَ، وقال: ذكره أَبو إِسحاق أَحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) واللسان مادة «وأد» وَأَدَ: المَوءودة، وفي الصحاح وَأَدَ ابنَتَهُ يَئِدُهَا وَأداً: دفنها في القبر وهي حية. انظر اللسان ٦/ ٤٧٤٥.

(٢) ذكره العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٢٩.

(٣) الإصابة ت (٤٠٩١).

٢٥١٠ ـ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ(١)

(ب د ع) صَفوان بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح، القرشي الجمحي. وأُمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، جمحية أَيضاً، يكنى أَبا وهب، وقيل: أبو أُمية.

قال ابن شهاب: إِن النبي ﷺ قال لصفوان: «أنزل أَبا وهب». وروى أَبو جعفر محمدُ بن علي أَن النبي ﷺ قال له: «أَبا أُمَيَّة».

قتل أَبوه أُمية بن خلف يوم بدر كافراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة، هرب صفوان بن أَمية إِلى جُدَّة، فأَتى عمير بن وهب بن خلف، وهو ابن عم صفوان، إِلى رسول الله ﷺ، ومعه ابنه وهب بن عمير، فطلبا له أَماناً من رسول الله ﷺ، فأَمَّنه، وبعث إِليه بردائه، أَو ببُرْدة له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة أَماناً له، فأَدركه وهب بن عمير، فرجع معه، فوقف على رسول الله ﷺ، وناداه في جماعة من الناس: يا محمد، إِن هذا وهب بن عمير، يزعم أَنك أَمَّنْتني على أَن لي مسير شهرين. فقال له رسول الله ﷺ: «انْزِلْ أَبَا وَهْب»(٢). فَقَالَ: لاَ حَتَّى تُبَيِّنَ لِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «انْزِلْ وَلَكَ مَسِيرُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ». فَنَزَلَ، وَسَارَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ، وَاسْتَعَارَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ سِلاَحاً، فَقَالَ: طَوْعاً أَوْ كَرْهاً، فَقَالَ: «بَلْ طَوْعاً عَارِيَّةً مَضْمُونَةً». فأَعاره، وشهد حنيناً كافراً، فلما

---

(١) الإصابة ت (٤٠٩٣)، الاستيعاب ت (١٢١٩)، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٩، طبقات خليفة ٢٤، ٢٧٨، تاريخ خليفة ١١١ ـ ٢٠٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٤، المعارف ٣٤٢، تاريخ الفسوي ١/ ٣٠٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢١، الاستبصار ٩٣، ابن عساكر ٨/ ١٥٩، تهذيب الكمال ٦٠٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٨، العبر ١/ ٥٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٤، ٤٢٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٤٠، شذرات الذهب ١/ ٥٢، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٢٩، أخبار مكة ٢/ ١٦٤ و١٦٥، السير والمغازي لابن إسحاق ٣٢٢، ٣٢٣، المغازي للواقدي ٣/ ١١٨٥، ١١٨٦، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٢٠ و٣/ ٢٣ ـ ٢٥، نسب قريش ١٦٦، والمحبر لابن حبيب ١٠٤ و١٣٣، والطبقات الكبرى ٥/ ٤٤٩، وأنساب الأشراف ١/ ١٩٤ و٢٠٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٩، والعقد الفريد ١/ ١٤٨، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٦١ و٤٧٢ ـ ٤٧٤، والمعجم الكبير ٨/ ٥٤، ومشاهير علماء الأمصار ٣١، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩ وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٢٩ ـ ٤٣٤، تحفة الأشراف ٤/ ١٨٧، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٩ وتهذيب الكمال ٢/ ٦٠٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٩، جامع التحصيل ٢١٣، وغاية النهاية ١/ ٢٩٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٠، المشتبه ١/ ٣٣٧، ورجال البخاري ١/ ٢٧٤، ٢٧٥، ورجال مسلم ١/ ٢٢٨، ٢٢٩، وصفة الصفوة ٣٧٣.

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل ١٦١ وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم ١٠١٩٥، ١٢٦٤٦، ١٩٨٥٢، والموطأ حديث رقم ٥٤٤ والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٦، ٩٧ وذكره ابن عساكر في التهذيب ٦/ ٤٣٠، ٤٣٢ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠١٧٠، ٤٥٨٥٠.

انهزم المسلمون قال كَلَدة بن الحَنبل، وهو أخو صفوان لأَمه: آلا بَطَل السِّحر! فقال: صفوان: اسكت، فَضَّ الله فاكَ، فوالله لأن يَرُبَّني[1] رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إلي من أن يَرُبَّني رَجُلٌ من هَوَازِن. يعني عوفَ بن مالك النَّضري، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا الحسن الخَلاَّل، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان، أنه قال: «أَعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإنه لأَبغض الناس إليّ، فما زال يُعْطيني حتى إنه لأَحَبّ الناس إليّ».

لما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ؛ قال: والله ما طابت بهذا إلا نفس نَبي، فأَسلم.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه وأَقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجرْ هَلَك، ولا إسلام لمن لا هجرة له. فقدم المدينة مهاجراً، فنزل على العباس بن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ»**[2]. وقال: **«على من نَزَلْتَ»**؟ فقال: على العباس، فقال: **«نزلت على أَشَدِّ قريش لقَريش حُبَّاً»**، ثم قال له: **«ارجع أبا وهب إلى أَباطِح مكة، فقروا على سَكِنَاتِكم»**. فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أَحد أَشراف قريش في الجاهلية، وكان أَحد المُطْعِمين، فكان يقال له: سِدَاد البطحاء، وكان من أَفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأَمية، وصفوان، وعبد الله، وعمرو، وقال معاوية يوماً. من يطعم بمَكَّة؟ فقالوا: عبد الله بن صَفْوان. فقال: بَخٍ بَخٍ، تلك نار لا تُطْفَأُ.

وقتل عبدا الله بن صفوان بمكة، مع عبد الله بن الزبير، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأَربعين، أَول خلافة معاوية، وقيل: توفي مَقْتَلَ عثمان بن عفان،

---

(١) يَرُبَّنِي: يعني أَنْ يكونَ رباً فوقي وسيداً يملكني. انظر اللسان ٣/١٥٤٧.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير رقم الحديث ٢٨٢٥ ومسلم ٣/ ١٤٨٧ في كتاب الإمارة باب المبايعة بعد فتح مكة رقم الحديث ١٣٥٣ وأبو داود في سننه ٢/ ٦ في كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت حديث رقم ٢٤٨١ والنسائي في سننه ٧/ ١٤٥ في كتاب البيعة باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة حديث رقم ٤١٦٨ وأحمد في مسنده ١/ ٢٢٦، ٢٦٦، ٣٥٥، ٢/ ٢١٥، ٣/ ٢٢، ٤٦٩، ٥/ ١٨٧ والدارمي في سننه ٢/ ٢٣٩ والحاكم في مستدركه ٢/ ٢٥٧، ٣/ ١٨ وأبو شيبة في مصنفه ١٤/ ٤٩٩ والبغوي في شرح السنة ١٠/ ٣٧١ والطبراني في الكبير ١٠/ ٤١٢، ١١/ ٣١ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٨٨، ٤٠٦.

رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل.

روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥١١ - صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ[1]

(ب) صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو السُّلَمي، حليف بني أَسد بن خزيمة، اختلف في شهوده بدراً، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة.

أَخرجه أبو عمر.

٢٥١٢ - صَفْوَانُ بْنُ صَفْوَانٍ[2]

صَفْوان بنُ صَفْوان، عامل رسول الله ﷺ على بني عَمْرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي على بني أسد، وصفوان بن صفوان على بني عمرو.

أَخرجه الأَشِيري على أَبي عُمَر.

٢٥١٣ - صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[3]

(دع) صَفْوَان بنُ عَبْد اللَّه الخُزَاعِيّ. يقال: إن له صحبة، حديثه موقوف.

روى عنه عبد اللَّه بن أوس أنه قال: إذا أَنا متُّ فشُقُّوا ما يلي الأَرض من أَكفاني، وأَهيلوا عليَّ التراب هَيْلاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٥١٤ - صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(س) صَفْوان بن عَبْد اللّه، أَو عبد اللّه بن صفوان.

روى داود بن أَبي هند، عن عامر، عن صفوان بن عبد اللّه، أَو عبد اللّه بن صفوان، قال: مررت على رسول الله ﷺ، وأَنا مُغْلِقٌ[4] أرنبين، فقلت: إني لم أَجد حديدة فذبحتهما بمَرْوة، فقال: «كُلْ».

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أَبي هند هكذا. ورواه حماد بن سلمة

---

(١) الاستيعاب ت (١٢٢٠).

(٢) الإصابة ت (٤٠٩٦).

(٣) الإصابة ت (٤٠٩٧).

(٤) أغلَقَ الصَّائِدُ: أَعلَقَ الحَابِلُ: عَلِقَ الصَّيْدُ في حِبَالَتِهِ أي نشب فيه ويُقالُ للصَّائِدِ: أَعْلَقْتَ فَأَدْرِكْ، أي عَلِقَ الصَّيْدُ في حِبَالَتِكَ. انظر اللسان ٤/ ٣٠٧١.

ويزيد بن هارون، عن داود، فقالا: صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١٥ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٱلْقُرَشِيُّ

(ب) صَفْوَان بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن صَفْوان، القرَشي الجُمَحِي.

أَتى به أَبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبايعه على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: **«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ»**. وشفع له العباس فبايعه، ويذكر في أَبيه عبد الرحمن، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقد ذكر أَيضاً في عبد الرحمن بن صفوان، فقال: أَو صفوان بن عبد الرحمن، كذا روى حديثه على الشك، قال: وأَكثر الرواة يقولون فيه: عبد الرحمن بن صفوان، قال: وأَظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة. وهذا ليس بشيء، فإِنه ذكر في هذه الترجمة أَنه جُمَحِي، وذكر في ابن قدامة أَنه تميمي، فكيف يكونان واحداً! والله أَعلم.

٢٥١٦ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[1]

(س) صَفْوانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَو عبد الرحمن بن صفوان. ذكره سعيد القرشي، وروى بإِسناده إِلى مجاهد، عن صفوان بن عبد الرحمن، أَو عبد الرحمن بن صفوان، قال: لما قدم النبي ﷺ، ودخل البيت، فلبست ثيابي، ثم انطلقت وهو وأَصحابه مُسْتَلِمين ما بين الحجر إِلى الحجر، واضعي خدودهم على البيت، فإِذا النبي ﷺ أَقربهم إِلى الباب، قال: «فَدَخلت بين رجلين منهم». فقلت: كيف صنع النبي ﷺ؟ فقالا: صلى ركعتين عند السارية التي هي قُبَالة الباب.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: الذي أَظنه أَن هذا والذي قبله واحد؛ لأَن أَبا عمر ذكر في عبد الرحمن بن صفوان أَنه روى عنه مجاهد، وقال: صفوان بن عبد الرحمن، أَو عبد الرحمن بن صفوان. فما أَقرب أَن يكونا واحداً، والله أَعلم.

---

(١) الثقات ٣/ ١٩٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٦ ـ العقد الثمين ٥/ ٤٢ تقريب التهذيب ١/ ٦٨ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٧، ٤٢٨ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦١٠ ـ الكاشف ٢/ ٢٩ ـ خلاصة تذهيب الكمال ١/ ٤٧٠ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٨٣١ ـ تراجم الأحبار ٢/ ٢٠٦، ٢١٧ ـ إسعاف المبطأ ١٩٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ٦٠٨ ـ معرفة الثقات ٧٦٣ ـ تاريخ الثقات ٧٦٣ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٢٠٣، الإصابة ت (٤٠٩٨)، الاستيعاب ت (١٢٢٢).

٢٥١٧ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ[١]

(ب د ع) صَفْوانُ بن عَسَّال، من بني الرَّبَضِ بن زاهر بن عامر بن عَوْبثان[٢] بن مُراد.

سكن الكوفة، وغزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه عبد الله بن مسعود، وزِرّ بن حبيش، وعبد الله بن سلمة، وأَبو الغَرِيف.

قال أَبو عمر: يقولون إنه من بني جَمَلَ بن كنانة بن ناجية بن مراد، وقال أَبو نعيم: هو من بني زاهر بن مراد، وقال ابن الكلبي، كما ذكرناه أَول الترجمة: إنه من بني زاهر.

أَخبرنا أَبو منصور بن السِّيحِي، أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبو نصر بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم بن المُرَجّي، أَخبرنا أَبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا الصَعِق بن حزن، حدثنا علي بن الحكم البُنَانِي، عن المنهال بن عمرو، عن زِرّ، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدثني صفوان بن عَسَّال المرادي، قال: أَتيت النبي ﷺ، وهو متكىء في المسجد على برد له أَحمرَ، فقلت: يا رسول الله، إني جئت أَطلب العلم، قال: «**مَرْحَباً بِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ ٱلْعِلْمِ لَتَحُفُّهُ ٱلْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا**»[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٢٥١٨ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ٱلأَسَدِيُّ[٤]

(د ع) صَفْوَانُ بن عَمْرو الأَسَدِيّ. روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودان أَهلَ إسلام، قد أَوْعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هِجْرَةً رجالُهم ونساؤُهم، منهم صَفْوان بن عمرو.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٤١٠٠)، الاستيعاب ت (١٢٢٣)، الثقات ٣/ ١٩١ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٦ ـ الكاشف ٢/ ٣٠. خلاصة تذهيب ١/ ٤٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٨ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦١٠ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٤ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨ ـ بقي بن مخلد ١٢٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٨٤٥ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٧ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧ ـ الطبقات ٧٤، ١٣٤ ـ الأنساب ٣/ ٣٣٢ ـ المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠٠ الطبقات الكبرى ١/ ٤٥١، ٦/ ٢٠٧ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٢٠٣.

(٢) في عوبثان.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٣٢ والطبراني في الكبير ٨/ ٦٤ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٣١ المنتدى في الترغيب ١/ ٩٥ والمتقي الهندي في كنز العمال رقم الحديث ٢٨٨٢٧.

(٤) الإصابة ت (٤١٠٢)، الاستيعاب ت (١٢٢٣).

٢٥١٩ ـ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو

(ب) صَفْوانُ بن عَمْرو السُّلَمِي، وقيل: الأَسلمي، شهد صفوان أُحُداً، ولم يَشْهد بدراً، وشهدها إِخوته: مِدْلاج وثَقْف ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة، وإِنما ابن منده وأَبو نعيم جعلاه أَسدياً وجعله أَبو عمر سلمياً أَو أَسلمياً، وقد تَقَدّم في ثَقْف بن عَمْرو ما يدل على أنهما واحد، والله أَعلم.

٢٥٢٠ ـ صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ[١]

(ب دع) صَفْوان بن قُدَامَةَ التَّمِيميّ المَرَئِيّ[٢]، من بني امرىءِ القيس بن زيد مناة بن تميم.

روى عنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، هاجر إِلى النبي ﷺ إِلى المدينة، فبايعه على الإِسلام، فمد النبي ﷺ يَدَه، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إِني أُحبك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**»[٣].

وكان صفوان بن قدامة حين أَراد الهجرة إِلى النبي ﷺ، دعا قومه وبني أَخيه، ليخرجوا معه، فأَبوا عليه، فخرج وتركهم، وأَخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نُهْم، فغير النبي ﷺ أَسماءهما، فسماهما عبد الرحمن وعبد اللّه، وقال في ذلك ابن أَخيه نصر بن قدامة: [الطويل]

تَحَمّلَ صَفْوَانٌ فأَصبح غَادياً ... بأَبنائِه عمْداً وخَلَّى المَوَاليا[٤]
طِلاَبَ الَّذِي يَبْقَى وَآثَرْتُ غَيْرَهُ ... فَشَتَّانَ مَا يَفْنَى وَمَا كَانَ بَاقِيا
فَأَصْبَحْتُ مُخْتَاراً لأَمْرٍ مُفَنَّدٍ ... وَأَصْبَحَ صَفْوَانٌ بِيَثْرِبَ ثَاوِيَا

---

(١) الإصابة ت (٤١٠٥)، الاستيعاب ت (١٢٢٥). تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧. عنوان النجابة ١٠٦ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٤١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٥ ـ التمييز والفصل ٢/ ٥٨٦.

(٢) في أ المري.

(٣) أخرجه البخاري من حديث أبو موسى الأشعري وابن مسعود رقم ٦١٦٩، ٦١٧٠ ومسلم ٤/ ٢٠٣٤ في كتاب البر والصلة والآداب باب المرء مع من أحب رقم الحديث ٢٦٤٠ وأبو داود ٢/ ٧٥٥ في كتاب الأدب باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه حديث رقم ٥١٢٧ وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٩٠، ٦٦٧ ٣/ ٩٢٩، ٥/ ١٨٠٦.

(٤) ينظر البيت الأول في الإصابة ت (٤١٠٥).

بَأَبْنَائِهِ جَارَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ مُجِيباً لَهُ إِذْ جَاءَ بِالحَقِّ دَاعِيَا

الأَبيات.

وأَقام صفوان بالمدينة حتى هلك، وترك ابنه عبد الرحمن مقيماً بالمدينة، فأَقام إِلى خلافة عمر، رضي الله عنه، ثم إِن عمر بعث جرير بن عبد اللّه إِلى المثنى بن حارثة بالعراق، وكان المثنى كتب إِلى عمر يستمده، فأَرسل إِليه جريراً وعبد الرحمن بن صفوان المَرَئِيُّ(١) في جيش مَدَداً له.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢١ ـ صَفْوَانُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

صَفْوَانُ بنُ مَالِك بن صَفْوان بن البَدَن بن الحُلاَحِل بن أُقَيْش بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جِرْوَةَ بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، التميمي الأُسَيْدي، له صحبة، وكان من خيار المهاجرين.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٥٢٢ ـ صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣)

(ب د ع) صَفْوان بن مُحَمّد، أَو مُحَمَّد بن صفوان. روى علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سلمة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أَنه أَتى غنمه، فصاد أَرنبين، فذبحهما بمَرْوة فأَتي بهما رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ذبحتهما بمَرْوة، فقال: «**كُلْهُمَا**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم هكذا.

وروى عن ابن قانع، عن إِبراهيم بن عبد اللّه، عن حجاج بإِسناده، فقال: صفوان بن عبد اللّه، ولم يَشُكّ.

وروى عن أَبي الأَحوص سلام بن سليم، عن عاصم بن الأَحول، عن الشعبي: عن محمد بن صيفي.

وقال شعبة وغيره، عن عاصم، عن الشعبي: عن محمد بن صفوان.

وبعض الرواة قال: أَبو صفوان بن محمد.

---

(١) في أ المرائي.

(٢) الإصابة ت (٤١٠٦).

(٣) الاصابة ت (٤١٠٨)، الاستيعاب ت (١٢٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧، الطبقات الكبرى ٦/ ٦١.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢٣ ـ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ(١)

(ب د ع) صَفوان بن مَخْرَمة القُرَشِي الزُّهْرِي، قال أَبو عمر، ويقال: إِنه أَخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أَهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة. روى عنه ابنه القاسم.

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إِجازة بإِسناده إِلى أَبي عمر بن أَبي عاصم، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد اللّه الأَسدي، حدثنا بشير بن سليمان، عن القاسم بن صفوان الزهري، عن أَبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**أَبْرِدُوا بِصَلاَةِ ٱلظُّهرِ فَإِنَّ شِدَّةَ ٱلحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم**»(٢).

رواه مَرْوان الفزاري، وأَبو أَحمد الزبيري، وعثمان بن عمر، ومحمد بن سابق، ونصر بن أَحمد، والفضل بن دُكين، كُلُّهم، عن بشير بن سلمان، عن القاسم، عن أَبيه.

قال أَبو حاتم: لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهري إِلا من حديث بشير بِن سلمان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢٤ ـ صَفْوَانُ بْنُ ٱلْمُعَطَّلِ(٣)

(ب د ع) صَفوان بن المُعَطَّل بن رُبَيْضَة بن خُزَاعِيّ بن مُحَارِب بن مُرَّة بن فَالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيم بن منصور، السُّلَمي الذَّكواني؛ كذا نسبه أَبو عمر.

وقال الكلبي: صفوان بن المعطل بن رَحْضة بن المُؤَمَّل بن خُزَاعِيّ بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج. . وذكره. يكنى أَبا عمرو، أَسلم قبل المُرَيْسِيع وشهد المرَيْسِيع.

وقال الواقدي: شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها وكانت الخندق سنة خمس، وكان مع كُرْز بن جابر الفِهْري، في طلب العُرَنِيِّين الذين أَغاروا على لقاح رسول الله ﷺ، وكان يكون على ساقة جيش رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٤١٠٧)، الاستيعاب ت (١٢٢٧)، الثقات ٣/ ١٩١ . تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧ . الجرح والتعديل ٤/ ١٨٤٧ . العقد الثمين ٥/ ٤٣ . الوافي بالوفيات ٢١/ ٣١٥ . بقي بن مخلد ٧١٣ . ذيل الكاشف ٦٧٣.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق رقم الحديث ٣٢٥٨، ٣٢٥٩ وأحمد في مسنده ٤/ ٢٦٢ والطبراني في الكبير ٨/ ٨٥، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٩، ٢/ ٧٠٦ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال رقم ١٩٣٧٠.

(٣) الإصابة ت (٤١٠٩)، الاستيعاب ت (١٢٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٤١، التاريخ الصغير ١/ ٤٣، التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٤٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٠، الأعلام ٣/ ٢٠٦، تاريخ الإسلام ٣/ ١١٠، الطبقات ٥١، ١٨١، ٣١٨، ذيل الكاشف ٦٧٤.

روى عنه أَبو هريرة، وأَبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث.

وأَثنى عليه رسول الله ﷺ، فقال: «**مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلاَّ خَيْراً**»[١]. وهو الذي قال فيه أَهل الإِفك ما قالوا، فبرأَه، الله عز وجل، ورسوله، وحديثه مشهور.

ولما بلغ صفوان أَن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال: [الطويل]

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنَّنِي ... غُلاَمٌ إِذَا هُوجِيتُ لَسْتُ بِشَاعِرِ[٢]

وَلَكِنَّنِي أَحْمِي حِمَايَ وَأَشْتَفِي ... مِنَ البَاهِتِ الرَّامِي البِرَاءِ الطَّوَاهِرِ

فشكى حسان إِلى النبي ﷺ، فعوضه حائطاً من نخل، وسيرين جارية، فولدت له عبد الرحمن بن حسان.

وكان صفوان شجاعاً خيراً فاضلاً، وله دار بالبصرة، وقتل في غزوة أَرمينية شهيداً، وأَمير الجيش يومئذ عثمان بن أَبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر. قاله ابن إِسحاق.

وقيل مات بالجزيرة بناحية شِمْشاط، ودفن هناك، وقيل: إِنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات. وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أَعلم.

روى المقبري، عن أَبي هريرة، قال: سأَل صفوان بن المعطَّل السلمي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إِني سائلك عن أَمْرٍ أَنت به عالم، وأَنا به جاهل. قال: «**وما هو**»؟ قال: هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: «**نَعَمْ**[٣]، **إِذَا صَلَّيتَ ٱلصُّبْحَ فَدَعِ ٱلصَّلاَةَ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَان، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ ٱلشَّمْسَ عَلَى رَأْسِكَ قِيدِ رُمْح، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ فَدَعِ ٱلصَّلاَةَ تِلْكَ ٱلسَّاعَةَ ٱلَّتِي تُسْجَر**[٤] **فِيهَا جَهَنَّمُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ ٱلشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ ٱلأَيْمَن، فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ فَٱلصَّلاَةُ مُتَقَبَّلَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّي ٱلْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ ٱلصَّلاَةَ حَتَّى تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ**».

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٤ والبداية والنهاية لابن كثير ٧/ ٩٦.

(٢) ينظر البيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (٤١٠٩) والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٢٨).

(٣) أخرجه ابن ماجة رقم الحديث ١٢٥٢ والحاكم في مستدركه ٣/ ٥١٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٤٥٥ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٢٤٨٥.

(٤) تُسْجَرُ: سَجَرَ التَّنُّورَ يَسْجُرُهُ سَجْراً: أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ. انظر اللسان ٣/ ١٩٤٢.

٢٥٢٥ ـ صَفْوَانُ بْنُ وَهْبٍ(١)

(ب د ع) صَفوان بن وَهْب بن رَبِيعَة بن هِلاَل بن وَهْب بن ضَبَّة بن الحَارِث بن فِهْر بن مَالِك، القرشي الفِهْري، كذا نسبه أَبو نعيم وأَبو عمر.

ونسبه هشام بن محمد، فقال: صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث، وهو المعروف بابن بيضاءَ، واسمها دعد، وقد ذكِرت في أَخيه سهل.

وَشَهِد بَدْراً مع رسول الله ﷺ؛ قاله ابن شهاب.

وقال ابن إِسحاق: قتل صفوان ببدر، قتله طُعَيمة بن عَديٍّ، قال: وقيل لم يقتل بها، وأَنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين. وقيل مات في طاعون عمْواس من الشام، وكان سنة ثماني عشرة. وقيل: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العَجْلان، فقتلا جميعاً ببدر.

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّره في سرية عبد اللّه بن جَحْش قِبلَ الأَبْواءِ، فغنموا، وفيهم نزلت: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ**﴾ [البقرة/ ٢١٧]. قاله عكرمة، عن ابن عباس.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢٦ ـ صَفْوَانُ بْنُ اَلْيَمَانِ(٢)

(ب) صَفْوان بن اليَمَان العَبْسِيّ، أَخو حذيفة بن اليمان. وهو عَبْسي حليف بني عبد الأَشهل شهد أُحداً مع أَبيه حُسَيل، ومع أَخيه حذيفة، وهو مذكور في ترجمة أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٥٢٧ ـ صَفْوَانُ(٣)

(ب ع س) صَفْوان، أَو ابن صفوان، كذا قيل فيه على الشك.

روى سليمان بن حرب، عن شعبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت صفوان أَو ابن صفوان، قال: بعْتُ من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل، فوَزَنَ لِي وأَرْجَحَ.

رواه ابن مهدي، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالك بن عمر وأَبا صفوان..

(١) الإصابة ت (٤١١٠)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٣٠٢، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٣، التاريخ الصغير ١/ ٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٥ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٩، شذرات الذهب ١/ ١٣.

(٢) الإصابة ت (٤١١١)، الاستيعاب ت (١٢٢٩).

(٣) الإصابة ت (٤١١٢)، الاستيعاب ت (١٢٣٠).

وروى زهير بن معاوية، عن أَبي الزبير، عن صفوان، أو ابن صفوان، عن النبي ﷺ: أنه كان لا ينام حتى يقرأ: (حَم) السجدة، و(تَبَارَكَ) الملك.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱللَّامِ

٢٥٢٨ ـ الصَّلْتُ أَبُو زُبَيْدٍ

(د ع) الصَّلْت، أَبو زُبَيْد بن الصّلْت. عداده في أَهل الحجاز، مختلف في صُحبته.

روى الصلت بن زُبَيْد بن الصلت، عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص[1]، فقال: «**أَثبت لنا النصف، وأَبق لهم النصف، فإِنهم يسرقون ولا نصل إِليهم**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

زُبَيْد: بعد الزاي ياءَان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها.

٢٥٢٩ ـ ٱلصَّلْتُ أَبُو كُلَيْبٍ[2]

(د ع) الصَّلْت، أَبو كُلَيْب، روى عنه ابنه كليب.

حدث سليمان بن مروان العَبْدي، عن إِبراهيم بن أَبي يحيى، عن عُثَم بن كُلَيْب بن الصَّلْت، عن أَبيه، عن جده: أنه أَتى النبي ﷺ، فقال: «**أَحْلِقْ عَنكَ شَعَرَ ٱلْكُفرِ**»[3].

هذا وهم، والصحيح ما رواه جماعة، عن إِبراهيم، عن عُثَيم بن كثير بن كليب، عن أَبيه، عن جده، وهو أَولى.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نعيم.

٢٥٣٠ ـ ٱلصَّلْتُ بْنُ مَخْرَمَةَ[4]

الصَّلْت بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، أَخو قيس والقاسم ابني مخرمة، أَعطاه النبي ﷺ وأَخاه القاسم مائة وسق من خيبر، وأَعطى قيساً خمسين وسقاً، ذكر ذلك أَبو عمر في أَخيه القاسم.

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إِسحاق، فقالا: أَطعم رسول الله ﷺ الصلت بن

---

(١) الخَرْصُ: حَزْرُ ما على النخلة من الرُّطَبِ تَمراً، ومن العنب زبيباً، وهو من الظَّنِّ، لأنَّ الحَزرَ إنَّما هو تقديرٌ بظنّ. انظر اللسان ٢/ ١١٣٣.

(٢) الإصابة ت (٤١٧٣).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٢٤ وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ٢/ ٣٨.

(٤) الإصابة ت (٤١١٣).

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق، فقالا: أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَةَ مع ابنيه مائة وسق، للصلت منها أربعون. وهي من خيبر، وهذا يؤيد قول أبي عمر.

٢٥٣١ ـ الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلَهْمَسِ(١)

(د ع) الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس، أبو الغَضَنْفَر.

روى علي بن سعيد، عن محمد بن الضَّوْءِ بن الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدلَة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تميم بن ربيعة بن نِزَار بن مُعَدّ، عن أبيه الضوْءِ، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس، قال: كنا عند النبي ﷺ، وهو في حَشْد من أصحابه، فقال لنا: إن عبادة بن الصامت عَلِيل، فقوموا بنا لنعوده، ووثب النبيّ ﷺ قدَّامنا، واتبعناه، فاجتاز في طريقه برجل من اليهود يموت ابن له، فمال إليه. فقال: «**يا يهودي، هل تجدُونني عندكم مكتوباً في التوراة؟**» فأومأ اليهودي إليه برأسه، أي: لا. فقال ابن اليهودي بلى، والله يا رسول الله، إنهم ليجدونك عندهم. ولقد طَلَعْتَ وإن في يده لسفراً من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك، فلما رآك ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد عبده ورسوله. وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «**أَقِيمُوا عَلَى أَخِيكُمْ حَتَّى تَقْضُوا حَقَّهُ**»، قَالَ: فَحُلْنَا بَيْنَ ٱلْيَهُودِيِّ وَبَيْنَهُ، وَوَارَيْنَاهُ، وَٱنْصَرَفْنَا.

وهذا غريب الإسناد والنسب، وهو كما تراه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٢ ـ صُلْصُلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ(٢)

صُلْصُل بن شُرَحبِيل، قال أبو عمر: لا أقف على نسبه، له صحبة ولا أعلم له رواية، وخبره مشهور في إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صَفْوان بن أمية، وسبرة العنبري، ووكيع الدارمي، وعمرو بن المحجوب العامري، وهو أحد رسله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٣٣ ـ صِلَةُ بْنُ أَشْيَمَ(٣)

(س) صِلَةُ بن أَشْيَمَ العَدَوِي، من عدي الرِّباب، وهو عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة، أورده سعيد القرشي.

---

(١) الثقات ٣/١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨، الإصابة ت (٤١١٨)، الاستيعاب ت (١٢٤٧).
(٢) الإصابة ت (٤١١٩)، الاستيعاب ت (١٢٤٨).
(٣) تاريخ خليفة ٢٣٦، طبقات خليفة ١٩٢، تاريخ الثقات للعجلي ٢٢٩، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٨٠، =

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن صِلَة بن أَشْيَم: أَنّ رسول الله ﷺ، قال: «**مَنْ صَلَّى صَلاَةً لاَ يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا لَمْ يَسْأَلِ الله شَيْئاً مِنْ أَمْرٍ إلاَّ أَعْطَاهُ**».

صلة هذا قُتل بسِجِسْتَان سنة خَمْس وثلاثين، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النبي ﷺ صِلة، فقال: فيما روى يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن النبي ﷺ، قال: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: صِلَةٌ، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا**»[1].

أخرجه أبو موسى.

٢٥٣٤ ـ صِلَةُ بْنُ الْحَارِثِ[2]

(د ع) صِلَة بن الحَارِث الغِفاري، عداده في أَهل مصر، له صحبة، روى عنه أَبو صالح الغِفاري سعيد بن عبد الرحمن، وأَبو قَبيل.

قال سعيد بن يونس: ممن شهد فتح مصر صِلَة بن الحارث، حدث أَبو صالح سعيد بن الرحمن الغفاري أَنَّ سُلَيم بن عِتْر التجيبي كان يَقُصّ على الناس، وهو قائم، فقال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أَصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عَهْدَ نبينا حتى قُمْتَ أَنتَ وأَصحابُك بين أَظْهُرِنا.

أخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

بَابُ الصَّادِ وَالنُّونِ

٢٥٣٥ ـ الصُّنَابِحُ بْنُ الأَعْسَرِ[3]

(ب د ع) الصُّنَابِحُ بن الأَعْسَر الأَحْمَسيّ. كوفي. قال أَبو عمر: روى عنه قيس بن

= تاريخ الطبري ٥/ ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧، طبقات ابن سعد ٧/ ١٣٤، فتوح البلدان ٤٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧، الكامل في التاريخ ٤/ ٩٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٩٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣٠، صفة الصفوة ٣/ ١٣٩، البداية والنهاية ٩/ ١٥، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٠٧، طبقات الشعراني ١/ ٣٩، ربيع الأبرار ٤/ ١٨٥، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ٢٨٨، الزهد لابن المبارك ١٩٨، تاريخ الإسلام ٢/ ١٢٧.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٩٧ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٤١ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال رقم ٣٤٥٨٩.

(٢) الإصابة ت (٤١٢٠)، الاستيعاب ت (١٢٤٩) ـ الثقات ٣/ ١٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢١٠ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٢١ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١.

(٣) الإصابة ت (٤١٢١)، الاستيعاب ت (١٢٥٠) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨ ـ الكاشف ٢/ ٣٢ خلاصة تذهيب ١/ ٤٧٤ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٨ ـ تهذيب الكمال ٢٠/ ٦١٣ ـ التاريخ الصغير ١/ ١٦٧ التاريخ الكبير ٤/ ٣٢٧ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٠ ـ الطبقات ١١٨/ ١٣٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٢٠٠٥ ـ الطبقات الكبرى ٦/ ٦٣ ـ بقي بن مخلد ١٣٥ ـ الاكمال ٥/ ١٩٩.

أَبي حازم وحده، وليس هو الصُّنابحي الذي روى عن أَبي بكر الصّديق، الذي يروي عنه عطاء بن يسار في فَضْل الوضوءِ، وفي النهي عن الصلاة في الأَوقات الثلاثة، ذلك لا تصح له صحبة، وهو الصنابحي منسوب إِلى قبيلة من اليمن، وهذا الصُّنَابح اسم لا نسب، وذلك تابعي، وهذا له صحبة، وذلك معدود في أَهل الشام، وهذا كوفي له رواية.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيْم: الصُّنَابِح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِيّ، وقيل: الصُّنابِحي، سكن الكوفة، ورويا بإِسناديهما الحديث الذي أَخبرنا به أَبو الفرج بن أَبي الرجاءَ، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد، وأَنا حاضر، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا عبد اللّه بن جعفر بن إِسحاق بن علي بن جابر الجابري، حدثنا محمد بن أَحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عوف، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عن الصنابح، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**أَلاَ إِنّي فَرَطُكُم عَلَى ٱلْحَوْضِ، وَإِنّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ ٱلأُمَمَ، فَلاَ تَقْتَتِلُوا بَعْدِي**»[(١)].

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٣٦ ـ صُنَابِحٌ[(٢)]

(ع س) صُنَابِح، قيل: إِنه غير الأَحْمَسِيّ، قاله أَبو نعيم، وقال: هو عندي المتقدم يعني الأَحمسي، وقال: أَفرده بعض المتأَخرين بترجمة، ورويِ عن وكيع. عن الصلت بن بَهْرام، عن الصنابح، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ تَزَالُ هَذِهِ ٱلأُمَّةُ فِي مُسْكَةٍ**[(٣)] **مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكِلُوا ٱلْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا**»[(٤)].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى، بعد هذا الحديث: رواه أَبو الشيخ فقال: عن الصنابحي، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب.

قلت: كذا ذكر أَبو نعيم، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يَردّه عليه، فلا أَدري من أَراد بقوله: «بعض المتأَخرين»، فإِن عادته يعني بهذا القول وأَمثاله ابن منده. وابن منده لم يخرج هذا، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤/ ٣٤٩ وابن ماجة في سننه حديث رقم ٣٩٤٤ والطبراني في الكبير ٢/ ١٨٢ وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٤٩، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم٣٩١٣٢، ٣٩١٦٨، ٣٩٧٦٠.

(٢) الإصابة ت (٤١٧٦).

(٣) مُسْكَةٌ: يُقالُ، فيه مُسكَةٌ من خيرٍ، بالضّمّ، أي بَقِيَّةٌ. انظر اللسان ٦/ ٤٢٠٤.

(٤) أخرجه الحاكم في مستدركه ١/ ٣٧٠ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٤.

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلْهَاءِ

٢٥٣٧ ـ صَهْبَانُ بْنُ عُثْمَانَ[١]

(دع) صهبان بن عثمان أبو طَلاسَةَ الحَدَسِي، عداده في الشاميين من أهل فلسطين.

روى عبد الله بن عبد الكبير عن أبيه قال سمعت [أبي] صَهْبَانَ أبا طلاسة، قال: قدم علينا عبد الجبار بن الحارث بعد مبايعته النبي ﷺ، ثم رجع إلى النبي ﷺ، فغزا معه غزاة فاستشهد، وإني بين يدي رسول الله.

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٨ ـ صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ[٢]

(ب دع) صُهَيْب بن سِنَان بن مَالِك بن عَبْد عَمْرو بن عَقِيل بن عامر بن جَنْدَلَة بن جَذِيمة بن كعب بن سعد بن أَسْلم بن أوس مناة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار، الرَّبَعِيّ النَّمَرِيّ. كذا نسبه الكلبي وأبو نعيم.

وقال الواقدي: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد.

وقال ابن إسحاق: صُهَيب بن سِنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد؛ فجعل طفيلاً بدل عقيل، وجعل خزيمة بدل جذيمة، وهو من النمر بن قاسط، وأُمه سلمى بنت قَعِيد بن مَهيص بن خُزَاعِيّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، كنيته أبو يحيى، كناه بها رسول الله ﷺ.

وإنما قيل له: الرومي، لأن الروم سبوه صغيراً، وكان أبوه وعمُّه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة وكانت مَنَازِلُهم على دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا على الفرات من أرض الجزيرة، فأغارت الروم عليهم، فأخذت صهيباً وهو صغير، فنشأ بالروم. فصار أَلكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التَّيْمي منهم، فأعتقه، فأقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان.

---

(١) الإصابة ت (٤١٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨.

(٢) الإصابة ت (٤١٢٤)، الاستيعاب ت (١٢٣١)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٢٦، طبقات خليفة ١٩، ٦٢، التاريخ الكبير ٤/ ٣١٥، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٤، معجم الطبراني ٨/ ٣٣، ٥٣، ٤٠٢، ابن عساكر ٨/ ١٨٦، تهذيب الكمال ٦١٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٥، ١٨٦، العبر ١/ ٤٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٨، ٤٣٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٥، شذرات الذهب ١/ ٤٧.

وقال أَهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيري: إِنه هَرَب من الروم لما كبر وعقل، فقدم مكة فحالف ابن جدعان. وأَقام معه إِلى أَن هلك.

ولما بُعِث رسول الله ﷺ، أَسلم وكان من السابقين إِلى الإِسلام؛ قال الواقدي: أَسلم صهيب وعَمّار في يوم واحد، وكان إِسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد بإِسناده إِلى أَبي زكرياءَ يزيد بن إِياس، قال: وكان اشتراه عبد الله بن جُدْعان، يعني صُهَيباً، من كلب بمكة، وكانت كلب اشترته من الروم، فأَعتقه، وأَسلم صهيب ورسول الله ﷺ في دار الأَرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله، عز وجل، وقدم في آخر الناس في الهجرة إِلى المدينة علي بن أَبي طالب وصُهَيب، وذلك في النصف من ربيع الأَول ورسول الله ﷺ بِقُبَاءَ لم يَرِمْ بعدُ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصِّمَّة، ولما هاجر صُهَيب إِلى المدينة تبعه نفر من المشركين، فَنَثَل كِنانته وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أَنِّي من أَرماكم، ووالله لا تَصِلون إِليّ حتى أَرميكم بكل سَهْم معي، ثم أَضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيءٌ، فإِن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قالوا: فَدُلَّنا على مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «**رَبِحَ ٱلْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى**»، فأَنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ واللَّهُ رَؤُوفٌ بِالعِبَادِ**﴾(1) [البقرة/ ٢٠٧].

وَشَهِدَ صُهَيب بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَقَ، والمشاهد كُلَّها مَعَ رَسُول الله ﷺ.

أَخبرَنَا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده عن أَبي زكريا، أَخبرنا إِسحاق بن الحسن الحَرْبي، حدثنا أَبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عمارة بن زاذَان، عن ثابت، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ، أَنَا سَابِقُ ٱلْعَرَبِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ ٱلرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسٍ وَبِلَالٌ سَابِقُ ٱلْحَبَشِ**»(2).

---

(1) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٤٣ وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٥١، ١٥٣ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ١/ ١٦٣ وذكره ابن عساكر في التهذيب ٦/ ٤٥٣، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٥٤ وابن كثير في البداية والنهاية ٣/ ١٧٣، ٧/ ٣١٩.

(2) أخرجه الحاكم في مستدركه ٣/ ٢٨٤، والطبراني في الكبير ٨/ ٣٤ وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٨٥ وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٧ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٥، وابن عساكر في التهذيب ٣/ ٣٠٩ والمتقي الهندي في كنز العمال (٣١٩٠٩) وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ١/ ٤٩.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عفيف، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول من أظهر إسلامه سَبْعة: النبي ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وصُهَيب، وخَبَّاب، وعَمَّار بن ياسر، وسُمَيَّة أُم عَمَّار، رضي الله عنهم أجمعين، فأما النبي ﷺ فمنعه الله، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فأُخِذوا وأُلبِسُوا أذرَاع الحديد، ثم أُصْهِروا في الشمس.

أخبرنا أبو جعفر [المبارك] بن المبارك بن أحمد بن رُزَيق الواسطي، إمام الجامع بها، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب [بن بعوبا] أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم الشاشي فاعترف به، قلت له: أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرىء أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن علي الحنبلي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بَالُويَة، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب: أن رسول الله ﷺ، قال: **«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْجَنَّةَ، وأَهلُ ٱلنَّارِ ٱلنَّارَ، نَادِى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَوْعِداً يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: مَا هُوَ. أَلَمْ يُثْقِلْ مَوازِيْنَنَا وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَيُخْرِجْنَا مِنَ ٱلنَّارِ؟ فَيَكْشِفُ لَهُمُ ٱلْحِجَابَ، فَيَنظُرُونَ إِلَى الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَمَا شَيْءٌ أَعْطُوهُ أَحَبَّ إِلَيهِمْ مِنَ ٱلنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَهِيَ ٱلزِّيَادَةُ»**(١).

وروى عنه ابن عُمَر أنه قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة بإصبعه.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، [حدثنا وكيع]، حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ ٱسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ»**.

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعبة وحُسْنُ خلق، روي عنه أنه قال: جئتُ النبي ﷺ، وَهُوَ نَازِلٌ بِقُباءَ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ رُطَبٌ وَتَمْرٌ، وَأَنَا أَرْمَدُ، فَأَكَلْتُ، فَقَالَ النبي ﷺ: **«أَتَأْكُلُ ٱلتَّمرِ وَأَنْتَ أَرْمَدُ»**. فَقُلْتُ: إِنَّمَا آكُلُ عَلَى شِقِّ عَيْنِي ٱلصَّحِيحَةِ؛ فَضَحِكَ رَسُوْلَ الله ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ»(٢).

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه رقم الحديث ١٨٧ وأحمد في مسنده ٤/ ٣٣٣.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه ٣/ ٣٩٩ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٢٠٦.

وكان في لسانه عجمة شديدة، وروى زيد بن أسلم عن أبيه، قال: خرجت مع عُمَر حتى دخل على صهيب حائطاً له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يَنَّاس يَنَّاس، فقال عمر: ماله، لا أباله، يدعو بالناس؟ فقلت: إنما يدعو غلاماً له اسمه يُحَنِّس، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: ما فيك شيءٌ أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خِصَال، لولاهن ما قدمت عليك أحداً: أراك تنتسب عربياً ولسانك أعجمي، وتَكْتَنِي بأبي يحيى اسم نبي، وتُبَذِّر مالك، فقال: أما تَبْذِيري مالي فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى، فلن أتركها، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سَبَتْني صغيراً، فأخذت لسانهم، وأنا رجل من النَّمِر بن قاسط، ولو انفلقت عني رَوْثة لانتميت إليها.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِباً لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إنه لما ضُرِب أُوصي أن يصلي عليه صُهَيب، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثاً، حتى يتفق أهل الشورى على من يُسْتَخْلف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة.

وكان أحمر شديدَ الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثيرَ شَعْرِ الرأس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣٩ - صُهَيْبُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ(١)

(ع ب س) صُهَيْب بن النُّعْمَان، غير منسوب. أورده الطبراني وابن إشكاب وغير واحد في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب، والقِرَاني ونوشروان، قالوا: أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم [قالا: أخبرنا] سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان، أخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُسانِي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«فَضْلُ صَلَاةِ ٱلرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ ٱلنَّاسُ، كَفَضْلِ ٱلْمَكْتُوبَةِ عَلَى ٱلنَّافِلَةِ»**.

---

(١) الإصابة ت (٤١٢٥)، الاستيعاب ت (١٢٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨ - بقي بن مخلد ٦٣٢ - الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣٨.

رواه عُمَر بن شَبَّة، عن ابن مصعب.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى.

بَابُ ٱلْصَّادِ وَٱلْوَاوِ وَٱلْيَاءِ

٢٥٤٠ ـ صُؤَابٌ[١]

(ب دع) صُؤاب، رجل من الصحابة، له ذكر، سكن البصرة.

روى مُحْرِز بن أَبي يعقوب، قال: كان هاهنا رَجُلٌ من أَصحاب النبي ﷺ، يقال له: صُؤاب، لا يضع خِوَانه إلا دعا يتيماً أَو يتيمين.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤١ ـ صَيْفِيُّ بْنُ ٱلْأَسْلَتِ[٢]

(ب) صَيْفِيّ بن الأَسْلَت، أَبو قيس الأَنصاري، أَحد بني وائل بن زيد، وهو مشهور بكنيته، ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أَتَمَّ من هذا.

كان هو وأَخوه وَحْوَح، قد صارا إِلى مكة مع قريش، فسكناها، وأَسلما يوم الفتح؛ قاله ابن إِسحاق.

وقال الزبير: إن أَبا قيس بن الأَسلت الشاعر، أَخا وَحْوَح، لم يسلم، واسمه الحارث بن الأَسلت، قال: ويقال: عبد الله.

وفيما ذكره ابن إِسحاق والزبير نَظَرٌ في أَبي قيس.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٥٤٢ ـ صَيْفِيُّ أَبُو ٱلْحَارِثِ

صَيْفِيّ، أَبو الحَارِث بن سَاعِدة بن عبد الأَشْهل بن مالك بن لَوْذان.

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ، فتوفي بالكَدِيد، فكفَّنَه النبي ﷺ في قميصه.

ذكره ابن الكلبي.

٢٥٤٣ ـ صَيْفِيُّ بْنُ رِبْعِيٍّ[٣]

(ب) صَيْفِيُّ بنُ رِبْعِيّ بن أُوس، في صحبته نظر، شهد صفين مع علي.

---

(١) الإصابة ت (٤١٢٦)، تبصير المنتبه ٣/ ٨٤١.

(٢) الإصابة ت (٤١٢٧)، الاستيعاب ت (١٢٣٣).

(٣) الإصابة ت (٤١٢٨)، الاستيعاب ت (١٢٣٤).

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٤ ـ صَيفِيُّ بْنُ سَوَادٍ(١)

(ب د ع) صَيْفِيّ بن سَواد بن عَبَّاد بن عمرو بن غَنْم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصاري السلمي، شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً، كذا قال ابن إِسحاق: صيفي بن سواد.

وقال ابن هشام: صيفي بن أَسْوَد بن عباد، ونسبه كما ذكرناه، قال عروة بن الزبير: إِنه شهد بدراً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٤٥ ـ صَيفِيُّ بْنُ عَامِرٍ(٢)

(ب) صَيفِيّ بن عَامِر، سيِّد بني ثَعْلبة، كتب له النبي ﷺ كتاباً، أَمَّرَه فيه على قومه.

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٦ ـ صَيفِيُّ بْنُ قَيظِي(٣)

(ب) صَيفِيّ بن قَيظِي بن عَمْرو بن سهل بن مَخْرَمَة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأَشهل، أَخو الحُبَاب، وهو ابن أَخت أَبي الهيثم بن التَّيِّهان، أُمه الصَّعْبة بنت التَّيِّهان.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٧ ـ صَيفِيُّ أَبُو الْمُرَقَّعِ(٤)

(د ع) صَيفِيّ أَبو المرقع بن صَيفِي.

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي، عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٤١٣٠)، الاستيعاب ت (١٢٣٥).
(٢) الإصابة ت (٤١٣١)، الاستيعاب ت (١٢٣٦).
(٣) تبصير المنتبه ٣/١١٥٨، الإصابة ت (٤١٣٦)، الاستيعاب (١٢٣٧).
(٤) تجريد أسماء الصحابة ت ١/٢٦٨. الإصابة ت (٤١٧٨).

٢٥٤٨ ـ صَيْفِيٌّ

(س) صَيْفِيّ، قال أَبو موسى: ذكره سعيد، يعني القرشي، وقال: هو جد يحيى بن عبيد بن صيفي، وروى بإِسناده عن عبيد بن صيفي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أَنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ المنزلة.

أَخرجه أبو موسى.

باب الضاد

بَابُ ٱلْضَّادِ وَٱلْحَاءِ

٢٥٤٩ ـ ٱلْضَّحَّاكُ ٱلأَنْصَارِيُّ[(١)]

(س) الضّحّاك الأنصاري أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن نصر بن مزاحم، عن مبذول[(٢)] بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحاك الأنصاري قال: لما سار النبي ﷺ إلى خيبر، جعل عَلِيّاً على مقدمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها عَلِيٌّ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فَضَحِك، فقال: ما يُضْحِكك؟ قال: إني أُحبه، فقال النبي ﷺ لعلي: «**إِنَّ جِبْرِيلَ يَقُولُ: إِنَّهُ يُحِبُّكَ، قَالَ: وبَلَغْتَ أَنْ يُحِبَّنِي جِبْرِيلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ، اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**»[(٣)].

رواه عبد الله بن الجَهْم الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحاك.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٥٠ ـ ٱلْضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جَبِيرَةَ[(٤)]

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن أَبي جَبِيرة، وقيل: أَبو جَبِيرة بن الضحاك.

روى حماد بن سلمة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن جبيرة، قال: كانت الأَلقاب، فأَنزل الله تعالى: ﴿**وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**﴾ [الحجرات/ ١١].

ورواه بشير بن المفضل، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وشعبة، وحفص بن غِياث، عن داود، عن الشعبي، عن أَبي جبيرة بن الضحاك، قال: فينا نزلت: ﴿**وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**﴾ وذكر الحديث.

قال الترمذي: أَبو جَبِيرة بن الضحاك هو أَخو ثابت بن الضحاك.

---

(١) الإصابة ت (٤١٩١).

(٢) في أ مبدل.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٣٦١.

(٤) الإصابة ت (٤١٨٠)، الاستيعاب ت (١٢٥٢) ـ الثقات ٣/ ١٩٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٩ ـ الكاشف ٣/ ٣٢١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٣.

وأما أَبو يعلى الموصلي فإنه جعل الترجمة في مسنده للضحاك بن أَبي جَبِيرة، وقال: حدثنا هُدْبة، وإبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي عن الضحاك بن أَبي جبيرة، قال: كانت لهم أَلقاب في الجاهلية، فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه، فقيل: يا رسول الله، إنه يكرهه. فأَنزل الله عز وجل: ﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ وقيل: إن الضحاك بن أَبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة، وسنذكره، إن شاء الله تعالى، والصحيح أَن أَبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٥١ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ[1]

(ع ب س) الضَّحَّاكُ بن حَارِثَةَ بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، الأَنصاري الخزرجي ثم السلمي.

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لِبيعة رسول الله ﷺ. وذكره ابن شهاب وابن إسحاق[1] فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٢ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ[2]

(ب) الضَّحَّاكُ بن خَلِيفةَ بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبْد الأَشهل، الأَنصاري الأَشهلي.

شهد أَحداً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو أَبو ثابت بن الضحاك وأَبو أَبي جَبِيرة، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية، وارتفع إِلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله لَيَمُرَّن بها ولو على بَطْنِك.

وقيل: أَول مشاهده غزوة بني النَّضِير، ولا يعرف له رواية.

أَخرجه أَبو عمر، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أَبي جَبِيرة: إنه الضحاك بن خليفة، فقد جعل هاهنا أَبا جبيرة هو ابن الضحاك، وجعل هناك أَبا جبيرة هو الضحاك نفسه، وهذا اختلاف في القول، والصحيح أَن أَبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أَعلم.

٢٥٥٣ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ رَبِيعَةَ[3]

(س) الضَّحَّاكُ بنُ رَبِيعَة الحِمْيَري. له ذكر في كتاب العلاءِ، تقدم ذكره.

---

(١) الإصابة ت (٤١٨١)، الاستيعاب ت (١٢٥٣)، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢٠.
(٢) الإصابة ت (٤١٨٢)، الاستيعاب ت (١٢٥٤).
(٣) الإصابة ت (٤١٨٣).

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٤ - ٱلْضَّحَّاكُ بْنُ زِمْلٍ[1]

(ع س) الضَّحَّاك بن زِمْل الجُهَني. قاله الطبراني في معجمه، وقيل: عبد اللّه بن زِمْل.

أَخرجه ابن منده فيمن لا يُسَمَّى.

روى مسلم بن عبد اللّه الجهني، عن عمه أَبي مشجعة بن رِبْعِي، عن الضحاك بن زمل، قال: كان رسول الله ﷺ إِذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رِجْلَه: **«سُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ تَوَّاباً»**، سبعين مرة، ثم يقول: سبعين بسبعمائة، **«لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أَكثر من سبعمائة»** ثم يقول ذلك مرتين، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا.. فذكر الحديث بطوله.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَما ابن زِمْل فلا أَعلمه سمي في شيء من الروايات، وقد أَورده الطبراني، وتبعه أَبو نعيم؛ قال: وأَراهما ذهبا غير مَذْهَبٍ، لأَنهما لَعَلَّهُما حَفِظا اسم الضحاك بن زِمْل، فظنا هذا ذاك، والضحاك رجل من أَتباع التابعين، ذكره ابن أَبي حاتم.

٢٥٥٥ - ٱلْضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ ٱلْسُّلَمِيُّ[2]

الضَّحَّاك بنُ سُفْيان بن الحارث بن زائدة بن عبد اللّه بن حَبِيب بن مالك بن خَفاف[3] بن امرىءَ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمي.

صحب النبي ﷺ، وعقد له.

ذكره ابن حبيب، عن ابن الكلبي.

٢٥٥٦ - ٱلْضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ ٱلْعَامِرِيُّ[4]

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن سُفْيانَ بن عَوْف بن كَعْب بن أَبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي، يكنى أَبا سعيد.

---

(١) الإصابة ت (٤١٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣٣.

(٢) الإصابة ت (٤١٨٥).

(٣) في أ جفاف.

(٤) الإصابة ت (٤١٨٦)، الاستيعاب ت (١٢٥٥)، الثقات ٣/ ١٩٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠ ـ الكاشف ٢/ ٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٠ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ٣ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦١٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٣١ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠١٨ =

أَسلم، وصحب النبي ﷺ، وكان ينزل في بادية المدينة، وولاه رسول الله ﷺ على مَنْ أَسْلَم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أَشْيَم الضِّبَابي من دِيَةِ زوجها، وكان قُتِل خَطَأً، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ مُتَوشِّحاً بسيفه، وكان من الشجعان الأَبطال، يعد وحده بمائة فارس، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أَمَّره على بني سُلَيم، لأَنهم كانوا تسعمائة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَعْدِلُ مَائَةً يُوَفِّيكُمْ أَلْفاً**»؟[1] فوفاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وإنما جعله عليهم، لأَنهم جميعهم من قيس عَيْلان، واستعمله رسول الله ﷺ على سَرية. وذكره العباس بن مِرْدَاس السُّلمي في شعره، فقال[2]:

[الكامل]

إِنَّ الَّذِينَ وَفَوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ ... جَيْشٌ بَعَثْتَ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَا

أَمَّـرْتَـهُ ذَرِبَ ٱلسِّـنَـانِ كَـأَنَّـهُ ... لَـمَّـا تَـكَـنَّـفَـهُ الـعَـدُوُّ يَـرَاكَـا

طَوْراً يُعَانِقُ بِالْيَدَيْنِ، وَتَارَةً ... يَفْرِي الجَمَاجِمَ حَازِماً بَتَّاكَا

روى عنه سعيد بن المسيَّب، والحسن البصري.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين، بإسناده إلى أَبي داود، أَخبرنا أَحمد بن صالح، أَخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأَة من دية زوجها شيئاً. حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابي: كتب إليّ رسول الله ﷺ أن أُورّثَ امرأَة أَشْيَم الضِّبابي من دِيَةِ زوجها.

رواه جماعة من الأَئمة، عن الزهري.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٥٧ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو[3]

(ب ع س) الضَّحَّاكُ بن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأَشهل بن حارثة بن

= ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٢ ـ الأعلام ٣/ ٢١٤ ـ الطبقات ٥٨ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣ ـ علل الحديث ٦٨ ـ المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٩ ـ بقي بن مخلد ٣٥٠ ـ التمهيد ٣/ ١٩٩، ٨/ ١٥٤ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٢٥٥.

(١) أخرجه ابن عساكر ٧/ ٢٦١ وذكره الهيثمي في كنز العمال حديث رقم ٣٧١٥٦.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٢٥٥) والإصابة ترجمة رقم (٤١٨٥) والترجمة رقم (٤١٨٦) الأول منها وفي سيرة ابن هشام ٢/ ٤٦١.

(٣) الإصابة ت (٤١٨٧)، الاستيعاب ت (١٢٥٦)، الثقات ٣/ ١٩٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠ ـ الاستبصار ٩١ ـ أصحاب بدر ٢٣٠ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥١ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢١ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٥٢٠، ٥٢١ ـ موسوعة الأعلمي ٢٠/ ٢٥٥.

دِينَار بن النجار، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني دِينار بن النَّجّار، وهو أَخو النعمان بن عبد عمرو، شهدا جميعاً بدراً؛ قاله ابن شهاب، وشهد أَيضاً أُحداً.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٢٥٥٨ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ عَرْفَجَةَ[1]

(ب د ع) الضَّحَّاك بن عَرْفَجَة السَّعْدِيّ، سعد تميم.

قال عبد اللّه بن عَرَادة، عن عبد الرحمن بن طَرَفة، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أنه أُصيب أَنفه يوم الكُلاَب.

وقال أَبو الأَشهب، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة، عن أَبيه طَرَفَة أَنه أَصيب أَنفه يوم الكلاَب.

وقال ابن المبارك، عن جعفر بن حَيَّان، عن ابن طرفة [بن] عرفجة، عن جده؛ يعني عرفجة: أَنه أُصيب أَنفه يوم الكلاب.

فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفجة، قاله أَبو عمر.

وذكر ابن مَنْدَه قول عبد اللّه بن عَرَادة، وقال: الصواب: عرفجة بن أَسعد.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين أَنه أُصِيب أَنفه، وهو وهم، والصواب عَرْفَجَة بن أَسعد.

وهذا لم يقله ابن مَنْدَه وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أَنه وهم، فلم يبق عليه حجة. والله أَعلم.

٢٥٥٩ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن قَيْس بن خَالد الأَكبر بن وهب بن ثَعْلبة بن وَائِلة بن عَمْرو بن

(١) الإصابة ت (٤١٨٨)، الاستيعاب ت (١٢٥٧).

(٢) الإصابة ت (٤١٨٩)، الاستيعاب ت (١٢٥٨)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٠، نسب قريش ٤٤٧، المعارف ٤١٢. الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٧، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٦٨، جمهرة أنساب العرب ١٧٨، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٠٥، الكامل ٤/ ١٤٩، تهذيب الكمال ٦١٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١، العبر ١/ ٧٠، تذهيب التهذيب ٢/ ٩٨، البداية والنهاية ٨/ ٢٤١، العقد الثمين ٥/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٩، تاريخ خليفة ٢١٩، الأحبار الموفقيات ٥٠٩، البرصان والعرجان ٢٣، تاريخ الطبري ٤/ ٢٤٩، التاريخ الصغير ٥٨، المحبر ٢٩٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٢، مسند أحمد ٣/ ٤٥٣، المراسيل ٩٤، المعجم الكبير ٨/ ٣٥٦، مروج الذهب ٩٦٨، نسب قريش ٤٤٧، أنساب الأشراف ١/ ٥١، الوفيات لابن قنفذ ٧٥، جامع التحصيل ٢٤٢، فتوح البلدان ٣٨٣، تحفة الأشراف ٤/ ٢٠٣، وفيات الأعيان ١/ ١١٦، المعين في طبقات المحدثين =

شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مالك بن النَّضر بن كِنَانة، القرشي الفِهْري، يكنى أبا أُنَيس، وقيل: أبو عبد الرحمن. وأمه أُميمة بنت ربيعة الكنانية، وهو أخو فاطمة بنت قيس، كان أصغر سناً منها، قيل: إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها. وروى عن النبي ﷺ أَحاديث، وقيل: لا صحبة له، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ.

وكان على شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاءٌ عظيم، وسَيَّره معاوية على جيش، فعبر على جسْر مَنْبِج، وصار إِلى الرَّقَّة، ومضى منها فأَغار على سواد العراق، وأَقام بِهِيتَ، ثم عاد، ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إِلى أَن ماتا، فبايع الضحاك بدمشق لعبد اللّه بن الزبير، وغلب مَرْوان بن الحكم على بعض الشام، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاهِط عند دمشق، فَقُتِلَ الضحاكُ بالمَرْج، وقُتِل معه كثير من قَيْس عيلان، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أَربع وستين.

وقد روى عنه الحسن البصري، وتميم بن طَرَفة، ومحمد بن سُوَيد الفِهْرِي، وسِمَاك، وميمون بن مِهْران.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، أَخبرنا عفان أَخبرنا حماد بن سلمة، أَخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، أَنَّ الضحاك بن قَيْس كتب إِلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيد بن معاوية:

«سلام عليك، أَما بعد، فإِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَي ٱلسَّاعَة فِتَناً، [كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ٱلْمُظْلِم، فِتَناً] كَقِطَعِ ٱلدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ ٱلرَّجُلِ، كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِيَ كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٍ**»[1]. وإِن يزيد بن معاوية قد مات، وأَنتم أَشقاؤُنا وإِخواننا، فلا تسبقونا حتى نَخْتارَ لأَنفسنا».

أَخرجه الثلاثة.

= ٢٢، الكاشف ٢/ ٣٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٧، مرآة الجنان ١/ ١٤٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥١، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٠٧، الوزراء والكتاب للجهشياوي ٢٥، النكت الظراف ٤/ ٢٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣، أمراء دمشق ٤٤، شذرات الذهب ١/ ٧٢، تاريخ الإسلام ٢/ ١٣١.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٧٢، ٣/ ٤٥٣، ٤/ ٤١٦ والطبراني في الكبير ١١/ ٧٠، وابن سعد في الطبقات ٧/ ١٣١.

٢٥٦٠ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ قَيْس ٱلتَّمِيمِيُّ[(١)]

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بنُ قَيْس بن معاوية التميمي، وهو الأَحنف بن قيس، وقد تقدم في الأَحنف، وفي صخر.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٦١ ـ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[(٢)]

(ع س) الضَّحَّاكُ بن النُّعْمَان بن سَعْد، ذكرهُ أَبو بكر بن أَبي عاصم في الوُحْدان.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، قال: أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَبو نُعَيْم، وعبد الرحمن بن أَبي بكر، قالا: أَخبرنا أَبو بكر عبد اللّه بن محمد بن فُورَك القَبَّاب، أَخبرنا أَحمد بن عَمْرو بن أَبي عاصم، أَخبرنا كَثِير بن عُبَيد، أَخبرنا بَقِيَّة بن الوليد، عن عُتْبَة بن أَبي حكيم، عن سليمان بن عَمْرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعد: أَن مسروق بن وائل قَدِم على رسول الله ﷺ، فأَسلم وحسن إِسلامه، فقال: أُحِبّ أَن تبعث إِلى قومي رِجالاً يدعونهم إِلى الإِسلام، وأَن تكتب إِلى قومي كتاباً، عَسَى الله أَن يَهْدِيَهم إِليه. فأَمر معاويةَ فكتب: **«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إِلى الأَقْيال من حَضْرَمَوْت، بإِقام الصلاة، وإِيتاءِ الزكاة، والصدقة على التِّيعَة، ولصاحبها التِّيمَة، وفي السُّيوب الخُمس، وفي البَعْل العُشر، لا خِلاَطَ ولا وِرَاطَ، ولا شِغَارَ، ولا جَلَبَ، ولا جَنَب، ولا شِنَاقَ، والعَوْن للسرايا المُسْلمين، لكل عَشَرة ما يحمِل القِرَاب، من أَجْبَاءَ[(٣)] فقد أَربى، وكل مسكر حرام»**. فبعث إِلينا النبي ﷺ زيادَ بنَ لَبِيدِ.

هذا كتابٌ غريب، والمشهور أَن النبيَّ ﷺ كتبه لوائل بن حُجْر، وغريبه:

التِّيعَة: الأَربعون من الغنم، وهي أَقل ما يجب فيه الزكاة منها، وقيل: هو اسم لأَدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلّ الحيوان.

والتِّيمَة لصاحبها: هي الشاة الزائدة على الأَربعين حتى تبلغَ الفريضة الأُخرى، وقيل: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْلِبها، وليست بسائمة.

والسيوب: الرِّكازُ، وهي الكنوز المدفونة من أَموال الجاهلية. وقيل: المعادن. والقولان تحتملهما اللغة.

والبَعْل: هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأَرض، من غير سقي من سماءٍ ولا غيرها.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٢٧).

(٢) الإصابة ت (٤١٩٠).

(٣) الإِجْبَاء: بَيْعُ الزَّرعِ قبل أن يبدو صلاحُهُ أو يُدْرِكَ. انظر اللسان ١/ ٥٣١.

لا خِلاَط، الخِلاَط: مصدر خالطه مخالطة وخِلاَطاً، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما، فيمنعا حق الله، مثاله: أن يكون ثلاثة نفر، لكل واحد منهم أربعون شاة، فعلى كل واحد منهم شاة، يكون ثلاث شياه، فإذا جاءَ المُصَدِّق خلطوا الغَنَم، فيكون في الجميع شاة واحدة، فنُهُوا عن ذلك.

والوِرَاط: أن يَجْعل غَنَمه في وَهْدَة من الأرض، لِتَخْفَى على المُصَدِّق. وقيل: هو أن يُغَيِّبَ إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه.

الشَّنَق ـ بالتحريك ـ: ما بين الفريضتين، من كل ما تَجِب فيه الزكاة، يعني: لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضةَ الأُخرى.

والشِّغَار: هو أن يزوج الرجلُ ابنته أَو أُخته أَو من يَلِي أَمْرَها من رجل؛ ويَتَزَوّج منه مثلها من يلي هو أمرَها، ولا مهر بينهما إلا ذلك.

لا جَلَب: هو أن ينزل المُصَدِّق موضعاً، ويرسل إلى المِيَاه مَنْ يجلِب إليه الأَموال، فيأْخذ زكاتها، وهو المراد هاهنا.

والجَنَب، هو أن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه، فيحتاج المُصَدِّق إلى الإبعاد في اتِّبَاعه، وقيل: الجَلَب والجَنَب في السِّباق.

بَابُ ٱلضَّادِ وَٱلرَّاءِ

٢٥٦٢ ـ ضِرَارُ بْنُ ٱلأَزْوَرِ[1]

(ب د ع) ضِرَار بن الأَزْوَر، واسم الأَزور مالك بن أَوس بن جَذِيمة بن رَبِيعة بن مالك بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيمة.

كذا نسبه الثلاثة، ونسبه أبو عمر نسباً آخر، فقال: ضرار بن الأَزور بن مِرْداس بن حَبِيب بن عَمْرو بن كَثِير بن عَمْرو بن شَيْبان الأَسَدِيّ، والأَول أشهر، يكنى أَبا الأَزور، وقيل: أَبو بلال، والأَول أكثر.

كان فارساً شجاعاً شاعراً، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له أَلف بَعِير برعاتها، فأَخبره بما خلف، وقال: يارسول الله، قد قلت شعراً. فقال: هِيِه، فقال[2]: [المتقارب]

خَلَعْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القِيَا ... نِ وَالْخَمْرَ أَشْرَبُهَا وَالثُّمَالاَ

---

(١) الإصابة ت (٤١٩٢)، الاستيعاب ت (١٢٥٩).

(٢) تنظر هذه الأبيات في خزانة الأدب ٣/ ٣٢٥، والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٥٩) والإصابة ترجمة رقم (٤١٩٢).

وَكَرِّي الْـمُـحَـبَّـرَ فِـي غَـمْـرَةٍ ... وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالاَ
وَقَـالَـتْ جَـمِـيـلَـةُ: شَـتَّـتْـنَـا ... وَطَرَّحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالاَ
فَـيَـارَبِّ، لاَ أُغْـبَـنَـنْ صَـفْـقَـتِـي ... فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالاَ

فقال النبي ﷺ: **«مَا غُبِنَتْ صَفقَتُكَ يَا ضِرَارُ»**.

وهو الذي قتل مالك بن نُوَيرة التميمي بأَمر خالد بن الوليد في خلافة أَبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وهو الذي أَرسله رسول الله ﷺ إِلى بني الصَّيْداء، من بني أَسد، وإِلى بني الدِّيل.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد المؤدب، بإِسناده إِلى أَبي زكرياءَ يزيد بن إِياس، قال: ذكر الحسن بن عبد الحميد، أَخبرنا الحجاج بن يوسف، حدثنا يعلى بن عُبيد، عن الأَعمش، عن يعقوب بن بَحِير، عن ضرار بن الأَزور، قال: أَتيت رسول الله ﷺ، فحلبت له شاة فقال: **«دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»**(١).

وشهد قتال مسيلمة باليمامة، وأَبلى فيه بلاءً عظيماً، حتى قطعت ساقاه جميعاً، فجعل يحبو على ركبتيه، ويقاتل، وتطؤه الخيل، حتى غلبه الموت، قاله الواقدي. وقيل: بل بقي باليمامة مجروحاً، حتى مات، وقيل: إِنه قتل بأَجْنادِين، من الشام، قاله موسى بن عقبة. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: إِنه ممن نزل حَرَّان، من أرض الجزيرة، وإِنه شهد اليرموك، وفَتْح دمشق. وقيل: إِنه كان مع أَبي جندل وأَصحابه حين شربوا الخمر بالشام، فسأَلهم أَبو عبيدة فقالوا: قال الله: **﴿فَهَلْ أَنْتُم مُّنتَهُونَ﴾** [المائدة/ ٩١] ولم يَعْزِم، فكتب أَبو عبيدة إِلى عمر بذلك، فكتب إِليه عُمَر: ادْعهُمْ، فإِن زعموا أَنها حلال فاقتلهم، وإِن زعموا أَنها حرام فاجلِدْهم. فسأَلهم، فقالوا: إِنها حَرَام، فجلدَهُم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٦٣ ـ ضِرَارُ بْنُ الخَطَّابِ(٢)

(ب دع س) ضِرَارُ بن الخَطَّاب بن مِرْداس بن كثير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مَالِك، القُرَشي الفِهْري.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٦، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٩ والدارمي في السنن ٢/ ٨٨، والبيهقي في السنن ٨/ ١٤ والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٣، ٣/ ٢٣٧، ٦٢٠ والطبراني في الكبير ٨/ ٣٥٤، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٥ وابن عساكر ٧/ ٣٣.

(٢) الإصابة ت (٤١٩٣)، الاستيعاب ت (١٢٦٠)، الثقات ٣/ ٢٠٠ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧١ ـ تاريخ بغداد ١/ ٢٠٠ ـ التاريخ الصغير ١/ ٣٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٠ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٦٣ =

كان أَبُوه الخطَّابُ رئيس بَني فهر في زمانه، وكان يأْخذ المِرْباع لقومه، وكان ضِرَار يوْم الفِجَار على بني محارب بن فِهْر. وكان في فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق.

قال الزبير بن بكار: لم يكن في قريش أَشعرُ منه ومن ابن الزِّبَعْرَى، وكان من مسلمة الفتح، ومن شعره يوم الفتح: [الخفيف]

يَا[1] نَبِيَّ ٱلْهُدَى إِلَيْكَ لَجَا حَـ ... يُّ قُرَيْشٍ وَأَنْتَ خَيرُ لَجَاءِ

حِينَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ سَعَةُ الأَرْ ... ضِ وَعَادَاهُمُ إِلَـهُ ٱلسَّمَاءِ

وَٱلْتَقَتْ حَلْقَتَا البِطَانِ[2] عَلَى القَوْ ... مِ وَنُودُوا بِالصَّيْلَمِ الصَّلْعَاءِ

إِنَّ سَعْداً يُرِيدُ قَاصِمَةَ الظَّهْـ ... ـرِ بِأَهْلِ الحَجُونِ وَالبَطْحَاءِ

يريد سعد بن عبادة، حيث قال يوم الفتح: اليوم تُسْتَحَلّ الحُرْمة.

وقال ضرار يوماً لأَبي بكر: نحن كنا لقريش خيراً منكم، أَدخلناهم الجنة وأَوردتموهم النار. يعني أنه قتل المسلمين، فدخلوا الجنة، وأَن المسلمين قتلوا الكفارَ فأَدخلوهم النار.

واختلف الأَوس والخزرج فيمن كان أَشجَعَ يوم أُحد، فمرَّ بهم ضِرار بن الخطاب، فقالوا: هذا شهدها، وهو عالم بها، فسأَلوه عن ذلك، فقال: لا أَدري ما أَوسكم من خزرجكم، لكني زَوَّجْتُ منكم يوم أُحُد أَحَدَ عشر رجلاً من الحُور العِين.

هذا كلام أَبي عمر.

وأَما ابن منده فقال: ضرار بن الخطاب، له ذكر وليس له حديث، روى عنه عُمر بن الخطاب؛ قاله أَبو نعيم، وأَعاد كلام ابن منده: ذكره بعض المتأَخرين، ولم يذكره أَحد في الصحابة، ولا فيمن أَسلم غيره، وقول أَبي عمر يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابن منده، وقد أَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أَخرجه ابنُ منده بترجمة مفردة، فلا وجهَ لاستدراكه، وقد ذكره أَبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق، وقال: له صحبة، وشهد مع أَبي عبيدة فتوح الشام، وأَسلم يوم فتح مكة. وقد اشتهر إِسلامه، وشعره ونثره يدل على إِسلامه.

= ـ الأعلام ٣/ ٢١٥ ـ العقد الثمين ٥/ ٥٠ ـ البداية والنهاية ٣/ ٣٤١ ـ ٤/ ١٣١ ـ ٧/ ٧٢ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٢٥٨ ـ تبصير المنتبه ٣/ ١١٨٨ ـ جمهرة ابن حزم ١٦٩.

(١) تنظر هذه الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٢٦٠) والإصابة ترجمة رقم (٤١٩٣).

(٢) البِطَانُ: حِزامُ الرَّحْلِ والقتب، وقيل هو للبعيرِ كالحِزام لِلدَّابَّة. انظر اللسان ١/ ٣٠٥.

٢٥٦٤ ـ ضِرَارُ بْنُ ٱلْقَعْقَاعِ[١]

(دع) ضِرَار بن القَعْقَاع، أَخو عَوْف بن القعقاع.

روى حديثَه زيدُ بن بِسْطَام بن ضِرار بن القعقاع، عن أَبيه، عن جده، قال: وفد أَبِي إِلى النبي ﷺ، وأَنا معه ومعنا رجال كثير، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِبُرْدَيْنِ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٦٥ ـ ضِرَارُ بْنُ مُقَرِّنٍ[٢]

ضِرَار بن مُقَرِّن المُزَني. كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحِيرة، في ربيع الأَول سنة اثنتي عشرة، قاله الطبري، وقال: هو عاشر عَشَرَة إِخوة.

٢٥٦٦ ـ ضِرْسُ بْنُ قُطَيْعَةَ[٣]

(س) ضِرْس بنُ قُطَيْعَة. ذكر بعضُهم أَن ذكره في ترجمة حَنْظلة بن حِذْيم، وهو اليتيمُ الذي كان عند حنيفة، وجاءَ به إِلى النبي ﷺ، وهو شِبْه المحتلم، فأَشهد حنيفة النبي ﷺ أَنه أَعطاه أَربعينَ من الإِبل. وقد تقدم ذكره في حنيفة.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٦٧ ـ ضُرَيْحُ بْنُ عَرْفَجَةَ[٤]

(س) ضُرَيْح بن عَرْفَجَة. وقيل: عَرْفَجَة بن ضُرَيْح.

روى ليث، عن زياد بن علاقة، عن ضُرَيح بن عرفجة، أَو عرفجة بن ضُرَيح، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ[٥]، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَأَمْرُهَا جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ، كَائِناً مَنْ كَانَ»**.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: اختُلِف في اسم هذا الرجلِ على وُجوه، قيل: عرفجة بن شُرَيح، وهو الأَشهر.

---

(١) الإصابة ت (٤١٩٤).

(٢) الإصابة ت (٤١٩٥).

(٣) الإصابة ت (٤١٩٦).

(٤) الإصابة ت (٤٢٣٨).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤١ وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ١٦٨ والطبراني في الكبير ١٧/ ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤.

بَابُ ٱلضَّادِ وَٱلْغَيْنِ وَٱلْمِيم

٢٥٦٨ ـ ضَغَاطِرُ(١)

(س) ضغاطر، الأُسْقُفُ الرُّومي، روى محمد بن إسحاق، عن بعض أَهل العلم: أَن هرقل قال لدحية بن خَلِيفة الكَلْبي، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ وَيْحَكَ، والله إني لأَعلم أَن صاحبك نَبِيٌّ مُرْسل، وأنه الذي كنا ننتظره ونجده في كتابنا، ولكني أَخاف الروم على نفسي ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إِلى ضغاطر الأَسقفُ، فاذكر له أَمر صاحبكم، فهو أَعظم في الروم مني، وأَجوزُ قولاً مني عندهم، فانظر ما يقول. فجاءَ دحية فأَخبره بما جَاءَ به من رسول الله ﷺ فقال له ضغاطر: صاحبك، والله نبيٌّ مرسل، نعرفه في صفته ونَجدُه في كتابنا باسمه، ثم أَلقى ثياباً كانت عليه سُوداً، ولبس ثياباً بيضاً، ثم أَخذ عصاه، ثم خرج على الروم وهم في الكنيسة، فقال: يا معشر الروم، إِنه قد جاءَنا كتاب أَحمد، يدعونا فيه إِلى الله، وإِني أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وأَشهد أَن أَحمد رسول الله. فَوَثَبُوا عليه وَثْبَةَ رَجُلٍ واحد، فضربوه فقتلوه، فرجع دِحْية إِلى هرقل فأَخبره الخبر، فقال: قد قلت لك: إِنا نخافهم على أَنفسنا، وضغاطر كان، والله، أَعظم عندهم مني.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٦٩ ـ ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(٢)

(ب د ع) ضِمَاد بن ثَعْلبة الأَزْدِي، من أَزد شَنُوءَة، كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية وكان رجلاً يتطبب، ويَرْقِي، ويطلب العلم، أَسلم أَول الإِسلام، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: ضِمَاد بن ثعلبة الأُزدي، من أَزد شَنُوءَة، وزاد ابن منده: وقيل: ضمام.

ورووا كلُّهم حديثَ ابن عباس الذي أَخبرنا به أَبو الفرج يَحْيى بن محمود الثقفي، وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناديهما إِلى مسلم بن الحجاج، قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن عبد الأَعلى، وهو أَبو هَمَّام، حدثنا داود، عن عَمْرو بن سعيد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أَن ضِماداً قَدِم مكة، وكان من أَزد شنوءَة، وكان يَرْقِي من هذه الريح، فسمع سفهاءَ من أَهل مكة يقولون: إِن محمداً مجنون. فقال: لو رأَيت هذا الرجل لعل الله أَن يشفيه

---

(١) الإصابة (٤٢٣٠).

(٢) الإصابة ت (٤١٩٧)، الاستيعاب ت (١٢٦٧)، الثقات ٣/ ٢٠٠، ٢٠١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢، صفة الصفوة ١/ ٦٠٤، التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٠، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥٩، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٩، دائرة المعارف للأعلمي ٢/ ٢٦١، تبصرة المنتبه ٣/ ٨٥٧.

على يديَّ. فلقيه فقال: يا محمد، إني أرقي من هذه الريح، وإن الله يشفي على يدي من شاءَ، فهل لك؟ فَقال النبي ﷺ: **«[إنَّ] الحمد لله، نحمدُه ونَسْتعينه، من يَهْدِهِ اللّهُ فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلِل فلا هاديَ له، وأَشهد أن لا إله إلا الله، وحدَه لا شريك له، وأَنَّ محمداً عبده ورسوله، أما بعد»**. فقال: أَعِدْ عَلَيَّ كلماتِك هؤلاءِ. فأعادَهُنَّ النبي ﷺ ثلاثاً، فقال: **«والله لقد سمعت قول الكهنة، وسمعت قول السحرة، وسمعت قول الشعراءِ، فما سمعت مثل هؤلاءِ الكلمات، والله لقد بلغَتْ نَاعُوسَ البحر، فمُدَّ يدك أُبايعك على الإِسلام»**، فمَدَّ النبي ﷺ يده، فبايعه.

فقال النبي ﷺ: **«وَعَلَى قَوْمِكَ»**؟ فقال: «وَعَلَى قَوْمِي»، قال: فبعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة، فمروا بقومه، فقال صاحب السريَّة للجيش: هل أَصبتم من هؤلاءِ شيئاً؟ أعزم على رجل أَصاب شَيْئاً من أهلِ هذه الأَرض إلا رَدَّه. فقال رجل منهم: أَصبت مِطْهَرَة. فقال: اردد‌ها، إِن هؤلاءِ قومُ ضِمَادٍ[1].

أَخرجه الثلاثة.

ضِمَاد: آخره دال.

٢٥٧٠ ـ ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[2]

(ب دع) ضِمَامُ بن ثَعْلبة السَّعْدي. أَحد بني سَعْد بن بكر، وقيل: التميمي، وليس بشيءٍ.

قدم على النبي ﷺ، أَرسله إِليه بنو سَعْد بن بكر، قيل: كان ذلك سنة خمس؛ قاله محمد بن حبيب وغيره، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة تسع، ذكره ابنُ هشام عن أَبي عبيدة.

روى حديثه ابنُ عباس، وأَنس، وأَبو هريرة، وطلحة بن عُبَيد اللّه، ولم يسمه طلحة، وطرُقُه صِحَاح.

أَخبرنا عبيد اللّه بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، حدثني محمد بن الوليد، عن كُرَيب، مولى بن عباس، عن ابن عباس، قال: بعثتْ بنو سعد بن بكر ضِمامَ بن ثعلبة وافداً إِلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه، فأَناخ بعيره ثم عقله على باب

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٥٩٣ كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٣) حديث رقم (٤٦/ ٨٦٨).

(٢) الإصابة ت (٤١٩٨)، الاستيعاب ت (١٢٦٨)، الثقات ٣/ ٢٠٠، ٢٠١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢ ـ صفة الصفوة ١/ ٦٠٤ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٠ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥٩ ـ الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٩ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٢٦١ ـ تبصير المنتبه ٣/ ٨٥٧.

المسجد، وكان رجُلاً جَلْداً ذا غَدِيرتين[1]، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ، وهو في المسجد جالس في أَصحابه، فقال: أَيكم ابنُ عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أَنَا ٱبْنُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ»**. فَقَالَ: يَا ٱبْنَ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغْلِظٌ عَلَيْكَ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ، فَلاَ تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: **«لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»**. فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ إِلَهِكَ وإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولاً. قَالَ: **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»**. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ باللهِ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الأَوْثَانَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ؟ قَالَ: **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»**. قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ ٱلإِسْلاَمِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً، ٱلصَّلاَةُ وَٱلزَّكَاةُ وَٱلصِّيَامُ وَٱلْحَجُّ، وَشَرَائِعُ ٱلإِسْلاَمِ، يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا نَشَدَهُ فِي ٱلَّتِي كَانَ قَبْلَهَا، حَتَّى فَرِغَ، فَقَالَ: **«إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ ٱلْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، لاَ أَزِيدُ وَلاَ أَنْقُصُ»**. ثُمَّ ٱنْصَرَفَ رَاجِعاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: **«إِنْ يَصْدُقْ ذُو العَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ»**.

وأَتى قومه فاجتمعوا إِليه، فكان أَول ما تكلم به أَن قال: بئست اللات والعزى، فقالوا: مه يا ضِمام اتّقِ البرص، اتق الجذام اتق الجُنُون! فقال: وَيْلَكم! إِنهما والله ما يضرّان وما ينفعان، وإِن الله قد بعث رسولاً، وأَنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه، وإِني أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له، وأَن محمداً عبده ورسوله، وقد جئتكم من عنده بما أَمركم به ونهاكم عنه، قال: فوالله ما أَمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأَة إِلا مسلماً.

قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط، كان أَفضل من ضمام.

أَخرجه الثلاثة.

ضِمام: آخره ميم.

٢٥٧١ - ضِمَامُ بْنُ زَيْدٍ[2]

ضِمَام، مثله، هو ابن زيد بن ثَوَابَة بن الحَكَم الهَمْدَانِي.

وفد على النبي ﷺ فَأَسْلَمَ، وكتب له النبي ﷺ كتاباً، وذلك مَرْجِعَه من تبوك.

قاله الطبري، وذكره أَبو عمر في نَمَط.

(١) الغَدِيرَتانِ: الذؤابتانِ اللّتان تسقطان على الصدر. انظر اللسان ٥/٣٢١٨.

(٢) الإصابة ت (٤١٩٩).

٢٥٧٢ ـ ضَمْرَةُ بْنُ أَنسٍ[١]

ضَمْرَة بنُ أَنَس الأَنْصَارِيّ. أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي. أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصِّيصِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نَصر، أخبرنا أبو إِسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا عِمْران بن بكار البراد الحِمْصي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قيس بن سعد، عن عطاءٍ، عن أبي هريرة، قال: كان المسلمون إذا صلوا العشاءَ الآخرة حَرَم عليهم الطعام والشراب والنساءُ، وإن ضَمْرة بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبَع من الطعام، فلما صَلَّى رسول الله ﷺ العشاءَ الآخرة قام فأكل وشرب، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فأنزل الله عزَّ وجل: ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ**﴾ [البقرة/ ١٨٧] الآية، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله، عز وجل.

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً، وقد تقدم ذكره في غير موضع.

٢٥٧٣ ـ ضَمْرَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[٢]

(ب د ع) ضَمْرة بن ثَعْلَبة البَهْزِي، وبهز قبيلة من بني سُلَيم بن منصور، سكن حمص.

أَخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا بقية ـ يعني ابن الوليد ـ عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة: أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن، فقال: **يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مُدْخِلَيك الجنة**؟ فقال: لَئِن استغفرتَ لي يا رسول الله، لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي ﷺ: «**اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بن ثَعْلَبَةَ**». فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه.

وروى عنه أبو بَحْرِيَّةَ أن النبي ﷺ قال: «**لَنْ تَزَالُوا بِخَيرٍ مَا لَمْ تَحَاسَدُوا**»[٣].

---

(١) الإصابة ت (٤٢٣٩).

(٢) الإصابة ت (٤٢٠٢)، الاستيعاب ت (١٢٦١)، الثقات ٣/ ٢٠٠ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٦، ٣٣٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤٧ ـ تعجيل المنفعة ١٩٧ ـ ذيل الكاشف ٦٨٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٦.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٧٤ ـ ضَمْرَةُ بْنُ سَعْدٍ[١]

(د ع) ضَمْرة بن سَعْد السلمي، له ولأبيه صحبة.

روى يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير: أنه سمع زياد بن ضمرة يحدث عُرْوةَ بن الزبير: أَنَّ أَباه سعد بن ضَمْرة حدَّثه، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حنيناً مع النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوماً، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس، قال: فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْن الفزاري من قَيْس عيلان، والأَقرع بن حابس التميمي من خِنْدِف، فجلسا بين يدي رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما، فسمعْتُ عيينةَ وهو يقول: والله يا رسول الله، لا أَدعه حتى أُذيق نساءَه من الحَرِّ ما أذاق نسائي، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناسُ حتى قبلوا الدية، فقال: أَئتوا بصاحبكم يستغفرْ له رسول الله ﷺ، فأُتِي به النبيَّ ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيُّ»، وكان القتيل عامر بن الأَضبط، لَقُوه وفيهم أَبو قتادة وأَبو حَدْرَد الأَسلمي، فلما لقوه ومعه بعير له. وَوَطْبٌ[٢] من اللبن، فسلم عليهم، فقتله محلِّم بن جَثَّامة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم؛ إلا أن أَبا نعيم، قال: ضمرة بن سعد السلمي، وقيل: ضُمَيرة.

٢٥٧٥ ـ ضَمْرَةُ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ

(د ع) ضَمْرَة أَبو عُبَيْد الله روى عنه ابنه عبيد الله: أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَخرُجُ حَرُورِيَّةٌ مِنْ أَنْهَارٍ بِالْيَمَامَةِ»**، قُلْتُ: لَيْسَ بِهَا أَنْهارٌ، قَالَ: **«سَتَكُونُ»**.

ذكره أبو زُرْعة في الأَفراد، وقد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٧٦ ـ ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ

(ب د ع) ضَمْرَةُ بن عَمْرو، ويقال: ضَمْرة بن بِشْر، والأَكثر يقولون: ضَمْرة بن عَمْرو بن عَدِيّ الجُهَنِي، حليف لبني طريف من الخزرج، وقيل: حليف بني ساعدة من الأَنصار، وهم من الخزرج أَيضاً، رَهْط سعد بن عبادة.

---

(١) الثقات ٣/ ١٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢.

(٢) الوَطْبُ: الزِّقُّ الَّذي يكون فيه السَّمنُ واللَّبنُ، وهو جِلْدُ الجَذَعِ فما فوقه، والجمع أوطُبٌ. انظر اللسان ٦/ ٤٨٦٥.

قال موسى بن عُقْبة : شَهد بدراً ، وقُتِل يوم أُحد . ومثله قال ابن إِسحاق .

أَخرجه الثلاثة .

قلت : من يرى قولهم حليف بني طَرِيف ، وقيل : حليف بني ساعدة ، يظنه مختلفاً ، وليس فيه اختلاف ، فإِن بني طريف بطنٌ من بني ساعدة ، وهو طريف بن الخَزْرج بن ساعدة ، وهم رهط ، سعد بن عبادة .

٢٥٧٧ ـ ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الخُزَاعِيُّ[1]

(ع س) ضَمْرة بن عَمْرو الخُزَاعِيّ ، وقيل : ضَمْرة بن جُنْدَب ، وقيل : ضَمْضَم .

أَخبرنا الضحاك ، عن ابن عباس : أَن عبد الرحمن بن عوف كتب إِلى أَهل مكة : **﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ المَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفِسِهِم﴾** [النساء/ ٩٧] الآية ؛ فلما قرأَها المسلمون قال ضَمْضَم بن عمرو ـ وقال بعضهم : ضَمْرة بن عمرو الخزاعي ـ : والله لأَخْرُجَنّ . وكان مريضاً ، وقال آخرون : تمارض عمداً ليخْرُج . فقال : أَخْرِجوني من مكةَ فقد آذاني فيها الحَرّ . فخرج حتى انتهى إِلى التَّنْعِيم ، فتوفي ، فأَنزل الله عز وجل : **﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾** [النساء/ ١٠٠] الآية .

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد اللّه المخزومي الفقيه ، بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنَّى ، قال : حدثنا عبد اللّه بن عمر بن أَبان ، حدثنا عبد الرحمن بن الأَشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرة بن جُنْدَب من بيته فقال لأَهله : احملوني فأَخرجوني من أَرْضِ الشرك إِلى رسول الله ﷺ . فمات في الطريق قبل أَن يصل إِلى رسول الله ، فنزل الوَحْي : **﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مَنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾** .

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى .

٢٥٧٨ ـ ضَمْرَةُ بْنُ عِيَاضٍ[2]

(ب) ضَمْرَةُ بنُ عِيَاض الجُهَنِيّ ، حليف لبني سَوَاد من الأَنْصَارِ .

شهد أُحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن عَمِّ عبدِ اللّه بن أُنَيْسٍ .

أَخرجه أَبو عمر مختصراً .

---

(١) الإصابة ت (٤٢٠٧) .

(٢) الإصابة ت (٤٢٠٩) ، الاستيعاب ت (١٢٦٣) .

٢٥٧٩ ـ ضَمْرَةُ بْنُ أَبِي ٱلْعِيصِ[(١)]

(ب دع) ضَمْرة بن أَبي العِيص بن ضَمْرة بن زِنْباع، وقيل: ابن العِيص الخُزَاعي.

خرج مهاجراً، فتوفي في الطريق. روى سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ قال: كان رجل من خزاعة، يقال له: ضمرة بن العيص بن ضَمْرة بن زنباع، لما أُمِروا بالهجرة، كان مرِيضاً، فأَمر أَهْله أَن يَفْرِشوا له على سرير، ويحملوه إِلى رسول الله ﷺ، ففعلوا، فتوفي بالتَّنْعِيم قريباً من مكة، فنزلت الآية هذه. وقال عكرمة: اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةُ بن أَبي العيص.

ورواه أَشعث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب..

ورواه الحكم بنُ أَبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضَمْرَة بن أَبي العيص.

ورواه عَمْرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضمرة، أَو أَبو ضمرة.

قال أَبو عمر: والصحيح أَنه ضَمْرة، لا أَبو ضمرة.

قال عكرمة: طلبت اسم الذي نزلت فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا﴾ أَربعَ عَشَرَة سنةً، حتى وقفت عليه.

وقد تقدم نحوُ هذا القول في ضَمْرة بن عمرو الخُزَاعي، ولولا أَنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأَضفنا هذه الأَقوال إِلى تلك، لكنا اقتدينا بهم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٨٠ ـ ضَمْرَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[(٢)]

(ب) ضَمْرَة بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْسَاءَ بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأَنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أُحداً مع أَبيه، وقتل يوم جِسْر أَبي عبيد شهيداً في قتال الفُرْس، في خلافة عُمَر، وهو ابن أَخي مُنْقِذ بن عمرو، والد حَبَّان بن مُنْقِذ.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٥٨١ ـ ضَمْرَةُ بْنُ كَعْبٍ[(٣)]

(ع س) ضَمْرَةُ بنُ كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ الأَنصاري الخزرجي الساعدي.

---

(١) الإصابة ت (٤٢١٠)، الاستيعاب ت (١٢٦٤).

(٢) الإصابة ت (٤٢١١)، الاستيعاب ت (١٢٦٥).

(٣) الإصابة ت (٤٢١٢).

روى مُوسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شَهِد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني ساعدة بن كعب: ضَمْرَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَينة.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقالا في نسبه: جهينة. وساعدة غير جهينة، إلا أن يزيدا في أَحدهما: بالحِلْف، وفي الآخر: بالنسب. ويغلِبُ على ظَنّي أَنه هو وضَمْرة بن عَمْرو بن عَدِيّ المقدَّم ذِكْره واحد، وأَنَّ ذِكْر كعب في نسبه كما جرت عادتهم، يختلفون في الأَنساب، فظنهما أَبو نعيم اثنين، وتبعه أَبو موسى، وإلا فالنسب واحد، والحِلْف واحد، والله تعالى أعلم.

٢٥٨٢ ـ ضَمْرَةُ[1]

(دع) ضَمْرَةُ، غير منسوب. روى عنه سَعِيد بن المسيَّب أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٨٣ ـ ضَمْضَمُ بْنُ الحَارِثِ[3]

ضَمْضَمُ بنُ الحَارِث بن جُشَم بن عُبَيْد السُّلَمي، وهو القائل يوم حُنَين أَبياتاً منها: [الكامل]

إِذْ لاَ أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ نَهْدَةٍ ... جَرْدَاءَ تُلْحِقُ بِالنِّجَادِ إِزَارِي
يَوْماً عَلَى أَثَرِ النِّهَابِ وَتَارَةً ... كَانَتْ مُجَاهِدَةً مَعَ الأَنْصَارِ

٢٥٨٤ ـ ضَمْضَمُ بْنُ عَمْرٍو[4]

(ع س) ضَمْضَمُ بن عَمْرو الخُزَاعي، وقيل: ضمرة. وقد تقدم في ضمرة.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

(١) الإصابة ت (٤٢١٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٧٣ كتاب المظالم باب من قاتل دون ماله حديث رقم ٢٤٨٠، وأبو داود في السنن ٥/ ١٢٨ ـ ١٢٩ كتاب السنة (٣٤) باب في قتال اللصوص (٣٢) حديث رقم ٤٧٧٢، والترمذي في السنن ٤/ ٣٠ كتاب الديات (١٤) باب ما جاء فيمن قتل دون ماله (٢٢) حديث رقم ١٤٢١ وقال حسن صحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٢١٥).

(٤) الإصابة ت (٤٢١٦).

٢٥٨٥ ـ ضَمْضَمُ بْنُ قَتَادَةَ(١)

(س) ضَمْضَمُ بنُ قَتَادة. روى قُطْبة بن عَمْرو بن هَرِم بن قُطْبَة أَن مدلوكاً حَدّثهم: أن ضمضم بن قتادة وُلِد له مولود أسود، من امرأة من بني عِجْل، فَأَوْحش لذلك، وشكى إِلى النبي ﷺ، فقال: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا أَلْوَانُهَا»؟ قَالَ: فِيْهَا الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ(٢) وَغَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَأَنَّى ذَلِكَ»؟ قَالَ: عِرْقٌ نَزَعَ. قَالَ: «وَهَذَا عِرْقٌ نَزَعَ». قَالَ: فَقَدِمَ عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَأَخْبَرْنَ أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءُ».

أَخرجه أَبو موسى بإِسناد غريب، وقال: هذا إِسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أَبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأة من بني فَزَارَة.

٢٥٨٦ ـ ضُمَيْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ(٣)

(ب) ضُمَيْرة، تَصْغير ضَمْرة، هو ضُمَيْرة بن حَبِيب، وقيل: ابن جُنْدَب، وقيل: ضُمَيْرَة بن أَنس. هو الذي خرج من بَيْتِهِ مهاجِراً إِلى النبي ﷺ، فمات في الطريق، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾ الآية.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: رواه أَشعث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال ابن منده وأَبو نعيم عن أَشعث، عن عكرمة: ضمرة، غير مصغر، والله أَعلم.

وقد تقدم في ضَمْرة بن أَبي العيص ذِكْرُ الاختلاف فيه، وهو كثير.

٢٥٨٧ ـ ضُمَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ

(ب) ضُمَيْرَة بن سَعْد السُّلَمي، ويقال: الضمري، هو جد زياد بن سَعْد بن ضُمَيْرَة. مخرج حديثه عن أَهل المدينة وعداده فيهم.

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن

---

(١) الإصابة ت (٤٢١٧).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٩٤ كتاب الطلاق باب إذا عرض بنفي الولد حديث رقم ٥٣٠٤، ٨/ ٣١٠ كتاب المحاربين باب التعريض حديث رقم ٦٨٤٧، ٩/ ١٨٢ كتاب الاعتصام باب من شبه أصلاً... حديث رقم ٧٣١٤ ومسلم في الصحيح ٢/ ١١٣٧ كتاب اللعان باب (١) حديث رقم (١٨/ ١٥٠٠، ١٩/ ١٥٠٠، ٢٠/ ١٥٠٠) وأبو داود في السنن ١/ ٦٨٧ كتاب الطلاق باب في اللعان حديث رقم ٢٢٦٠ والترمذي في السنن ٤/ ٣٨٢ كتاب الولاء والهبة (٣٢) باب ما جاء في الرجل ينتفي من ولده (٤) حديث رقم ٢١٢٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٦/ ١٧٨ كتاب الطلاق باب إذا عرض بامرأته وشكت من ولده... (٤٦) حديث رقم ٣٤٧٨، ٣٤٧٩ وأحمد في المسند ٢/ ٢٣٩، ٤٠٩، ٣/ ١٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ١٨٦، ٧/ ٤١١، ٨/ ٢٥٢.

(٣) الإصابة ت (٤٢١٩)، الاستيعاب ت (١٢٦٦).

سعد بن ضميرة، عن أَبيه، عن جده في قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وتقدَّم في ضمرة أَتمّ من هذا.

٢٥٨٨ ـ ضُمَيْرَةُ بْنُ أَبِي ضُمَيْرَةَ[١]

(ب د ع) ضُمَيْرَة بن أَبي ضُمَيْرَة، مولى رسول الله ﷺ، له ولأَبيه أَبي ضُمَيرة صحبة، وهو جد حُسَيْن بن عبد اللّه بن أَبي ضميرة. يعد في أَهل المدينة. روى ابن أَبي ذئب، عن حسين بن عبد اللّه بن ضميرة، عن أَبيه، عن جده ضميرة أَن رسول الله ﷺ مَرّ بأُمِّ ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: «مَا يُبْكِيكِ؟ أَجَائِعَةٌ أَنْتِ؟ أَعَارِيَةٌ أَنْتِ»؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ نُفَرِّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا». ثم أَرسل إِلى الذي عنده ضُمَيرة فدعاه، فابتاعه منه بِبَكْرة[٢]. قال ابن أَبي ذئب: ثم أَقرأَني كتاباً عندهم من النبي ﷺ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ لِبَنِي ضُمَيْرَة، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِبَنِي ضُمَيْرَةَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ، إِنْ أَحَبُّوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنْ أَحَبُّوا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ، لاَ تَعَرَّضَ لَهُمْ إِلاَّ بِحَقٍ، مَنْ لَقِيَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْراً»[٣]. وكَتَبَ أُبَيّ بن كعب.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٢٠).

(٢) الإصابة ت (٤٢٢١). (٣) الثقات ٣/ ١٩٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٤

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٣٤، ٢٧٩.

باب الطاء

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْأَلِفِ

٢٥٨٩ ـ طَارِقُ بْنُ أَحْمَرَ(١)

طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ. روى عثمان بن عبد اللّه بن عُلاثَةَ، عن طارق بن أحمر، قال: رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه: «**مِنْ محمد رسول الله ﷺ، «لاَ تَبِيعُوا ٱلثَّمْرَةَ حَتَّى تَينَعَ، وَلاَ السَّهْمَ حَتَّى يُخَمَّسَ، وَلاَ تَطَئُوا ألْحَبَالَى حَتَّى يضَعْن**»(٢).

كذا ذكره ابن قانع في الصحابة، وقال الدارقطني: طارق بن أحمر، روى عن ابن عمر، روى عنه عبد الكريم الجزري، وهذا أصح.

٢٥٩٠ ـ طَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ(٣)

(ب دع) طَارِقُ بنُ أَشْيَم بن مَسْعود الأَشْجَعِيّ، والد أَبي مالك الأَشجعي، واسم أَبي مالك سعد. يعد طارق في الكوفيين، روى عنه ابنه أبو مالك.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أَبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأَشجعي، عن أَبيه: أنه سمع النبي ﷺ قال: «**مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مَنْ دُونِهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(٤).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ١٣٥، ٨/ ١٥٣، ٢٢٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٠٥ وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٢٣١)، الاستيعاب ت (١٢٧٠) ـ الثقات ٣/ ٢٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٢ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ٨ ـ الطبقات ٧٤، ١٥٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤ ـ الرياض المستطابة ١٣٩ ـ الكاشف ٢/ ٤٠ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٢١ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، ٣٦٨ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٢ و٦/ ٣٩٤.

٢٥٩١ ـ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ(١)

(ب) طَارِقُ بنُ زِيَادٍ، حديثه عن سِمَاك بن حَرْب، عن ثَوْبان بن سلمة، عن طارق بن زياد، قال: قلت: يا رسول الله، إن لنا كَرْماً ونخْلاً.. الحديث.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٩٢ ـ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ(٢)

(ب د ع) طَارِقُ بن سُوَيْد الحَضْرَمِيّ، وقيل: سُوَيد بن طارق. روى عنه وائل بن حُجْر الحَضْرمي، وابنُه عَلْقمة بن وائل.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا هدبة، حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن سِمَاك بن حَرْب، عن علقمة بن وائل بن حُجْر، عن طارق بن سُوَيْد الحضرمي، قال: قلت: يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها، أفنشرب منها؟ فقال: **«لا»**. فراجعته فقال: **«لا»**. فقلت: إنا نستشفي به. قال: **«إنَّ ذَلِكَ لَيسَ بِشِفَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ»**.

ورواه إسرائيل، عن سماك، فقال: سُوَيد بن طارق.

ورواه شَرِيك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أو زياد بن طارق.

وقال الوليد بن أبي ثور: عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن بشر، أو بشر بن طارق.

ورواه شعبة فقال: عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل، عن طارق بن سويد، أو سويد بن طارق.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٢٨)، الاستيعاب ت (١٢٧١)، المعارف ٥٧٠، جمهرة أنساب العرب ٥٠٢، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٤٦٨، جذوة المقتبس ٢٣٠، بغية الملتمس ١١/ ٣١٥، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٤١، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٥٦، المعجب ٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٠ ـ ٥٠٢، البيان المغرب ١/ ٤٣ نفح الطيب للمقري ١/ ٢٢٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٩٣.

(٢) الإصابة ت (٤٢٤٣)، الاستيعاب ت (١٢٧٢)، الثقات ٣/ ٢٠١ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ٨ ـ الطبقات ١٣٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤ ـ الكاشف ٢/ ٤٠ ـ الطبقات الكبرى ٦/ ٦٤ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨١ ـ بقي بن مخلد ٨٣٣.

٢٥٩٣ ـ طَارِقُ بْنُ شَرِيكٍ[1]

(ب) طَارِقُ بن شَرِيك. يعد في الكوفيين، له حَدِيث عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: له حديث عن النبي ﷺ، وأَخشى أَن يكون مرسلاً، لأَنه قد روى عن فَرْوَة بن نَوْفل.

روى عنه زياد بن علاقة، وعبد الملك بن عمير.

٢٥٩٤ ـ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ[2]

(ب د ع) طَارِقُ بن شِهَاب بن عَبْد شَمْس بن سَلْمة بن هِلاَل بن عَوْف بن جُشَم، البَجَليّ الأَحمسي، أَبو عبد الله، يعد في الكوفيين، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم، عن أَبي عبيد: هو طارق بن شِهاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن هلال بن عوف بن جُشَم بن عَمْرو بن لُؤَيّ بن رُهْم بن مُعَاوية بن أَسْلم بن أَحْمَس، بَطْنٌ من بَجِيلة.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر أَبو الفضل بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: رأَيت رسول الله ﷺ، وغزوت في خلافة أَبي بكر في السَّرايا وغيرها.

وروى عنه قيس أَيضاً قال: سُئِل رسول الله ﷺ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعلى؟ قال: **«فِي ٱلْكفَّارَاتِ وَٱلْدَّرجَاتِ؛ فَأَمَّا ٱلدَّرَجَاتُ فَإِطْعَامُ ٱلطَّعَام، وَإِفْشَاءُ ٱلْسَّلام، وَالصَّلاةُ بِاللَّيلِ وَالنَّاسِ نَيامُ، وَأَمَّا الكفَّارَاتُ فَإِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ فِي ٱلسَّبَرَاتِ، وَنَقْلُ ٱلأَقْدَامِ إِلَى ٱلْجماعاتِ، وَٱنْتِظَارُ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّلاَة»**[3].

---

(١) الإصابة ت (٤٢٤٤)، الاستيعاب ت (١٢٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨١.

(٢) الإصابة ت (٤٢٤٥)، الاستيعاب ت (١٢٧٤)، طبقات خليفة ت ٧٣٥، ٩٥٨، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٥، مشاهير علماء الأمصار ت ٣١٩ جمهرة أنساب العرب ٣٨٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٤، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٤٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٥١، تهذيب الكمال ٦٢٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥٩، تذهيب التهذيب ٢/ ١٠١، البداية والنهاية ٩/ ٥١، تهذيب التهذيب ٥/ ٣، طبقات ابن سعد ٦/ ٦٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٢، ٣٥٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٣٣، مقدمة بقي بن مخلد ١٤٤ تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٦ و٥٦٧، وتاريخ الطبري ٢/ ٤٣٤، المراسيل ٩٨، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠١، رجال الطوسي ٤٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠ تاريخ الإسلام ٣/ ٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٥١.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٤٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة ص (٣٩) حديث رقم ٣٢٣٣، ٣٢٣٤ قال أبو عيسى الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٥ ـ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١]

(ب د ع) طَارِقُ بن عَبْد اللّه المُحَارِبيّ، من مُحَارِب بن خَصَفَة، له صحبة. روى عنه جامع بن شداد ورِبْعي بن حِرَاش.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد اللّه المذكر، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن رِبْعِيّ، عن طارق بن عبد اللّه المُحَارِبي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا كُنْتَ فِي صَلاَةٍ فَلاَ تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ، أَوْ خَلْفِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ»**[٢].

وروى جامع بن شداد قال: كان رجل منا ـ يقال له: طارق بن عبد اللّه ـ قال: مَرّ بِنا رسول الله ﷺ، بسوق ذي المَجَاز، وأنا في سَيَاعة لي، فَمَرّ وعليه حلة حمراءُ، فسمعته يقول: **«يا أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تُفْلِحُوا»**. ورجل يتبعه يرميه بالحجارة، قد أَدْمَى كَعْبيه، وهو يقول: يا أَيُّها الناس، لا تطيعوا هذا، فإنَّه كذاب!! فقلت: من هذا؟ فقالوا: مِنْ بني عبد المطلب. قلت: ومن الذي يرميه بالحجارة؟ قالوا: عَمُّه أَبو لَهَب. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٦ ـ طَارِقُ بْنُ عُبَيْدٍ[٣]

(د ع) طَارِقُ بنُ عُبَيْد بن مَسْعُود. أحد النَّفَر الذين أسروا الأَسرى يوم بدر.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: قال أبو اليَسَر، ومالك بن الدُّخْشُم العَوْفِي، وطارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري: يا رسول الله، إنك قلت: من جاءَ بأَسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا. وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين؟ فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، ما مَنَعَنا أن نَفْعل كما فعل هؤلاءِ إلا أنا كنا رِدْءًا للمسلمين من ورائهم أن يُصَاب منهم عَوْرَة؛ الغَنَائمُ قليل والناس كثير، فمتى تُعْطِهم الذي نَفَلْتَهُمْ يبقى الناس لا شيءَ لهم

---

(١) الإصابة ت (٤٢٤٦)، الاستيعاب ت (١٢٧٥) ـ الثقات ٣/ ٢٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٤ ـ الطبقات ٤٩، ١٣٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٢، الكاشف ٢/ ٤٠ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠ ـ التمييز والفصل ٢/ ٥٤٦ ـ بقي بن مخلد ٣٤٢، ٦١٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٤٦٠ ـ ٤٦١ كتاب أبواب الصلاة باب كراهية البزاق في المسجد حديث رقم ٥٧١ وقال أبو عيسى حديث طارق حديث حسن صحيح.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٤، الإصابة ت (٤٢٤٧).

وتراجعوا الكلام، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال/ ١] أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٧ - طَارِقُ بْنُ عَلْقَمَةَ[1]

(دع) طَارِقُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ أبي رَافِع. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

روى ابن جُرَيج، عن عبيد الله بن أبي يَزِيدَ، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في داره، يصلي فيه ويدعو مستقبل البيت، ويخرُجْنَ معه يدعون، وهُنَّ مسلمات.

كذا رواه أبو عاصم، ورَوْح، عن ابن جريج، فقالا: عن أبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِيّ، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن عمه.

ورواه عبد الرزاق، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن أمه، بدل أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٨ - طَارِقُ بْنُ الْمُرَقِّعِ[2]

(ب دع) طَارِقُ بن المُرَقِّع. من أهل الحجاز، روى عنه عطاءُ بن أبي رَبَاح.

روى عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم، قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقة له، وأنا يومئذ مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّة. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، وقال له: إني شهدت جيش عِثْران. قال: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقَّع: من يُعْطِي رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي. قال: فأعطيته رُمْحي، ثم تركته، حتى ولدت له بنت وبَلَغَتْ، فأتيته فقلت: جَهِّز إليَّ أهلي. قال: لا، والله لا أجهزها حتى تحدث لي صداقاً غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل.

وذكر الحديث.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، ولطارق بن المرقَّع حديث مسند، عن صفوان بن أمية.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي، وعدَّه في الصحابة، ولا أدري له صحبة ولا إسلاماً. ثم قال: طارق بن المرقَّع إن كان إسلامياً فهو تابعي، يروي عنه

---

(١) الإصابة ت (٤٢٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

(٢) الإصابة ت (٤٢٥٠)، الاستيعاب ت (١٢٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

عطاءُ بن أَبي رباح. وروى عن صفوان بن أُمية أَنَّ رجلاً سرق بُرْدة، فرفعه إِلى النبي ﷺ، فأَمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزْتُ عنه. قال: «**فَلَوْلاَ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ**»! فَقَطَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

قال أَبو نعيم: طارق هذا إِن كان إِسلامياً فهو تابعي يروي عن صفوان بن أُمية، روى عنه عطاءُ بن أَبي رباح.

وقال أَبو عمر: طارق بن المرقَّع، روى عنه عطاءُ، وابنهُ عبد اللّه بن طارق، في صحبته نظر، أَخشى أَن يكون حديثه في موات الأَرض مرسلاً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٩٩ ـ طَاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ(١)

(ب) طَاهِرُ بنُ أَبي هَالَة، أَخو هِنْد بن أَبي هالة الأُسَيْدِي التميمي، واسم أَبي هَالَة النَّبَّاش بن زَرَارَة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلاَمة بن غُوَيّ بن جِرْوة بن أُسَيْد(٢) بن عَمْرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب، أُمه خَديجَة بنت خُوَيْلد، رضي الله عنها، زوجُ النبي ﷺ.

بعثه النبي ﷺ عامِلاً على بعض اليمن، ذكر يوسف بن عمرو بإِسناده عن أَبي موسى، قال: بعثني رسول الله ﷺ خامِسَ خمسة على أَخْلاَفِ اليمن: أَنا، ومعاذ بن جبل، وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أَبي هالة، وعُكَّاشة بن ثَور، فَبَعَثَنَا متساندين، وأَمرنا أَن نتياسر وأَن نيسر ولا نُعَسِّر، ونبشر ولا ننفِّر، وأَنْ إِذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاه ولم نخالفه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٠٠ ـ طِخْفَةُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

طِخْفَةُ بنُ قَيْس، وقيل: طهفة بن قيس. يرد ذكره مستوفى في طهفة بالهاءِ، إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) في أ الأسدي.

(٢) في أ أسد.

(٣) الإصابة ت (٤٢٥٧)، التاريخ الصغير ١/ ١٥١، ١٥٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ١٠ ـ الحلية ١/ ٣٧٣ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨.

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلرَّاءِ

٢٦٠١ ـ طَرَفَةُ وَالِدُ تَمِيم[١]

(س) طَرَفَةُ وَالد تَمِيم. أَورده سعيد القرشي وقال: لا أَدري له صحبة أم لا؟.

روى أَحمد بن عِصَام الأَنصاري، عن أَبي بكر الحنفي، عن سفيان، عن سماك، عن تميم بن طرفة، عن أَبيه، قال: كان النبي ﷺ يَضَع يده اليُمْنى على اليسرى في الصلاة، وربما انصرف عن يمينه[٢].

قال أَبو حاتم الرازي: إِنما هو سماك، عن قبيصة بن هَلِب، عن أَبيه عن النبي ﷺ، أَورده سعيد عن ابن عصام أَيضاً.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٠٢ ـ طَرَفَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ[٣]

(ب) طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة. أُصيب أَنفه يوم الكُلاَب فاتخذ أَنفاً من وَرِق، فأَنتن، فأَذن له النبي ﷺ أَن يَتَّخِذَ أَنفاً من ذَهَب؛ قاله ثابت بن يزيد، عن أَبي الأَشهب، وقد تقدم الخلاف فيه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٠٣ ـ طُرَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]

طُرَيْحُ بن سَعِيد بن عُقْبة، أَبو إِسماعيل الثقفي. جاهلي، ذكره محمد بن أَبي عوف في الصحابة.

روى إِسماعيل بن طريح، عن أَبيه: أَن أَبا سفيان رَمَى جَدَّه سعيدَ بن عقبة يوم الطائف، فأَصاب عينه، فأَتى رسول الله ﷺ، فقال: هذه عَيني أُصيبت في سبيل الله. فقال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللهَ فَرُدَّتْ عَلَيكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِي ٱلْجَنَّةِ». قال: عين في الجَنَّة.

وروى ابنه إِسماعيل، عن أَبيه طريح، عن جده سعيد أَنه قال: حضرت أُمية بن أَبي الصلت الثقفي حين حَضَرْته الوفاة، فأُغمي عليه ثم أَفاق، فرفع رأْسه، ثم نظر إِلى البيت فقال: [الرجز]

---

(١) الإصابة ت (٤٢٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢٦٠ كتاب الصلاة باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حديث رقم ٧٥٩ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٣٣١٧ والطبراني في الكبير ٣/ ٣١٢، ١٠/ ٢١٢.

(٣) الإصابة ت (٤٢٦٠)، الاستيعاب ت (١٣٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

(٤) الإصابة ت (٤٣٣٢).

لَبَّيْكُمَا لَبَّيْكُمَا هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمَا

وذكر الحديث.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نعيم.

٢٦٠٤ ـ طَرِيفُ بْنُ أَبَانٍ(١)

طَرِيفُ بن أَبَان بن جَارِية بن فَهْم بن عُبْلَةَ بن أَنمار بن مُبَشِّر بن عَمِيرة بن أَسد بن ربيعة بن نزار، وعميرة أخو جديلة بن أَسد. وفد طريف على النبي ﷺ.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٦٠٥ ـ طُرَيْفَةُ بْنُ حَاجِرٍ(٢)

(ب) طُرَيْفَةُ بن حَاجِر. مذكور في الصحابة، قال سيف بن عمر: هو الذي كَتَب إِليه أَبو بكر الصديق في قتل الفُجَاءَة السلمي، الذي حرقه أَبو بكر بالنار، فسار طُرَيفة في طلب الفُجَاءَة، وكان طُرَيْفَة وأَخوه معن ابنا حاجر مع خَالِدِ بن الوليد، وكان مع الفجاءَة نَجَبَةُ بن أَبي المِيْثاءِ، فالتقى نجبة وطريفة، فاقتتلا، فقتل نَجَبَةُ مرتداً، ثم سار حتى لحق بالفجاءَة السلمي، واسمه إِياس بن عبد الله بن عبد ياليل، فأَسره وأَنفذه إِلى أَبي بكر، فلما قدم عليه أَحرقه بالنار.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٠٦ ـ طُعْمَةُ بْنُ أُبَيْرِقٍ(٣)

(س) طُعْمَةُ بن أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن ظَفَر بن الخَزْرج بن عَمْرو.

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً، ذكره أَبو إِسحاق المُسْتَمْلي في الصحابة. وقيل: أَبو طعمة بشير بن أُبَيْرق الأَنصاري.

روى خالد بن معدان، عن طعمة بن أُبيرق الأَنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وكنت أَمشي قُدَّام رسول الله ﷺ، فسأَله رجل: ما فَضْلُ من جامع أَهله مُحتَسِباً؟ قال: «**غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُمَا أَلْبَتَّةَ**».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: كذا أَورده، وطعمة يُتَكلَّم في إِيمانه.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٦٢).

(٢) الإصابة ت (١٣٠٧)، الاستيعاب ت (٤٢٦٣).

(٣) الإصابة ت (٤٢٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْفاءِ

٢٦٠٧ ـ طُفَيْلُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ(١)

(ب س) طُفَيْل بنُ أَبي كَعْب الأَنْصَارِيّ. قد تقدم نسبه عِنْد ذِكْرِ أَبيه. وأُمه بنت الطفيل بن عَمْرو الدَّوْسِي، وكان صديقاً لابن عمر، وكان ذا بطن، فكان ابن عمر يقول: يا أَبا بطن فلقب به، قال الواقدي والجعَابي: إِنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أَبيه وغيره.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٦٠٨ ـ طُفَيْلُ بْنُ ٱلْحارِثِ(٢)

(ب د ع) طُفَيْل بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عَبْد مَنَاف، القُرَشي المُطَّلبي، وأُمه سُخَيلة بنت خُزَاعي بن الحُوَيْرِث الثقفية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، هو وأَخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث، وقتل عبيدة ببدر، وسيأْتي خبره عند اسمه، إِن شاءَ الله تعالى.

قال ابن إِسحاق وموسى بن عقبة، في تسمية من شهد بدراً: الطفيل بن الحَارِث بن المُطَّلب، وتوفي سنة إِحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، هو وأَخوه الحُصَينَ في عام واحد، وتوفي الطفيل أَوّلاً، ثم تلاه الحصين بعده بأَربعة أَشهر. روي عنه أَنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٠٩ ـ طُفَيْلُ ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ(٣)

(د ع) طُفَيْل بن أَخي جُوَيرية. روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٢٢)، الاستيعاب ت (١٢٧٧)، طبقات ابن سعد ٥/ ٧٦، ٧٧، وطبقات خليفة ٢٣٧، والتاريخ الكبير ٤/ ٣٦٤، وتاريخ الثقات ٢٣٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٩، والثقات لابن حبان ٤/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٨٧ ـ ٣٨٩، وتجريد أسماء الصحابة ١، والكاشف ٢/ ٣٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٦٠، وتهذبب التهذيب ٥/ ١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٧، والمعجم الكبير ٨/ ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٩، والمعارف ٥٦١، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٤.

(٢) الإصابة ت (٤٢٦٦)، الاستيعاب ت (١٢٧٨) ـ الثقات ٣/ ٢٠٢ ـ البداية والنهاية ٧/ ١٥٦ ـ الطبقات ١١٥، ١٣٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٦ ـ العقد الثمين ٥/ ٦٦ ـ أصحاب بدر ٧٧ ـ الأعلام ٣/ ٢٢٧ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ١٦٣، ٢١٢ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٥١، ٥٢، ٢٣٠، ٤٧٣ ـ ٨/ ١١٥ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢١٤٧ ـ تنقيح المقال ٧٩٢٤ ـ دائرة الأعلمي ٢٠/ ٢٩٩.

(٣) الإصابة ت (٤٣٣٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

رواه شَرِيك عن جابر، عن خالته أم عثمان، عن الطفيل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٦١٠ ـ طُفَيْلُ بْنُ زَيْدٍ[(١)]

(س) طُفَيْل بنُ زَيْد الحَارِثي.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو الرجاءِ أَحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىء بقراءَتي عليه، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن أَحمد الصَّفَّار، أَخبرنا أَبو سعيد محمد بن علي بن عَمْرو الحافظ، أَخبرنا أَبو محمد عبد اللّه بن حامد الوزان، أَخبرنا إِسماعيل بن سَعْدان الفارسي، حدثنا أَبو القاسم الطيب بن علي التميمي، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد، حدثنا السكن بن سعيد، عن أَبيه، عن الكلبي، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب يوماً لجلسائه: هل فيكم أَحد وَقَع إِليه خبر من أَمر رسول الله ﷺ في الجَاهِلية قبل ظهوره؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي - وقد أَتت عليه مائة وستون سنة -: نعم يا أَمير المؤمنين، كان المأمون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه، وكانت عُقَاب[(٢)] لا تزال تأْتيه بين الأَيام فتقع أَمامه فتصيح، ويقول كذا وكذا، فنجد كما يقول، وكان نصرانياً، وكان يخرج إِلينا كل يوم أَحد، فأَقبلت العقاب يوم عَرُوبة، فَصَرَّتْ[(٣)] ثم نهضت، فلما تعالت الشمسُ خَرَجَ علينا، وذكر حديثاً في دَلائِل النبوة.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦١١ ـ طُفَيْلُ بْنُ سَعْدٍ[(٤)]

(ب د ع) طُفَيْل بن سَعْد بن عَمْرو بن ثقف، واسم ثَقف: كَعْبُ بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار، الأَنصاري من بني النجار.

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب أنه قال: استشهد يوم بئر معونة من الأَنصار، من بني النجار: الطفيل بن سعد.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: شهد أُحداً، وقتل يوم بئر مَعُونَة.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٦٨).

(٢) العُقَابُ: طائِرٌ مِنَ العِتَاقِ. انظر اللسان ٤/ ٣٠٢٨.

(٣) صَرَّتْ: صَاحَتْ؛ صرَّ يصِرُّ صراً وصريراً، وصَرْصَرَ: صوَّت وصاح أشدَّ الصِّياح. انظر اللسان ٤/ ٢٤٢٩.

(٤) الإصابة ت (٤٢٧٠)، الاستيعاب ت (١٢٨٠).

٢٦١٢ ـ طُفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ[(١)]

(ب د ع) طُفَيْل بنُ عَبْدِ اللّه بنِ الحَارِث بن سَخْبَرة بن جُرْثُومَة بن عَادِية بن مُرّة بن الأَوْس بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كَعْبِ بن عبد اللّه بن نصر بن الأَزد، الأزدي، وقد ينسب إلى جده فيقال: طفيل بن سَخْبَرَة، وهو هذا. وهو أَخو عائشة زوج النبي ﷺ، وعبد الرحمن، وَلَدَيْ أبي بكر الصديق لأُمهما أُمّ رُومَان. خلف عليها أَبو بكر بعد عبد اللّه. وقال ابن أَبي خيثمة: إِنه قرشي، وقال: لا أَدري من أَي قريش هو؟ والصحيح أنه أَزدي وليس بقرشي.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل، قال: حدثني أَبي، حدثنا بَهْز وَعفان، قالا: حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، [عن ربعى بن حراش] عن طفيل بن سَخْبرة: أَنه رأَى فيما يرى النائم كأَنه مَرَّ بِرَهطٍ، من اليهود، فقال: من أَنتم؟ قالوا: [نحن] اليهود، قال: إِنكم أَنتم القوم لولا أَنكم تزعمون أَنَّ عُزيراً ابن الله. قالت اليهود: وأَنتم القوم لولا أَنكم تقولون ما شاءَ الله وشاءَ محمد. ثم مر برهط من النصارى فقال: من أَنتم؟ قالوا نحن النصارى قال: إِنكم أَنتم القوم لولا أَنكم تقولون: المسيح ابن الله. قالوا: وأَنتم القوم لو لا أَنكم تقولون: ما شاءَ الله وشاءَ محمد. فلما أَصبح أَخبر بها من أَخبر، ثم أَتى النبي ﷺ فأَخبره، فلما صلوا خَطَبهم فَحَمِد الله وأَثنى عليه، ثم قال: **«إِنَّ طُفَيلاً رَأَى رُؤياً، فَأَخبَرَ بِهَا مَنْ أَخبَرَ مِنكُمْ، وَإِنَّكُمْ [كُنْتُمْ] تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي ٱلْحَيَاءُ مِنكُم أَنْ أَنهاكُمْ عَنْهَا، لاَ تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»**[(٢)].

ورواه سفيان وشعبة، عن عبد الملك، فقالا: عن الطفيل: أَن رجلاً رأَى في المنام.

ورواه معمر، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده وأَبا نعيم قالا: إِنه أَخو عائشة وعبد اللّه. وليس بشيء، فإِن عبد اللّه ليس بأَخ لعائشة من أُمها، على ما نذكره في اسمه إِن شاءَ الله تعالى. والصحيح أَنه أَخو عائشةَ وعبدِ الرحمن، على ما ذكرناه في اسمهما، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٢) ـ الثقات ٣/ ٢٠٣ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ١٤ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٦ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٦ ـ الكاشف ٢/ ٤٣ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ تعجيل المنفعة ١٩٧ ـ بقي بن مخلد ٨٣٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٢.

٢٦١٣ ـ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو(١)

(ب د ع) طُفَيْل بن عَمْرو بن طَرِيف بن العَاصِ بن ثَعْلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زَهْران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد، الأزدي الدَّوسي، يلقب ذا النّور.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد يحيى، حدثنا أَحمد بن محمد بن أَيوب، عن إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق، قال: كان الطفيل بن عمرو الدَّوْسي يُحَدِّث أَنه قَدِم مكة ورسول الله ﷺ بها، فَمَشى إِليه رجال من قريش، وكان الطفيل شريفاً شاعراً لبيباً، فقالوا: يا طفيل، إِنك قدمت بلادنا، وهذا الرجل بين أَظهرنا، قد عَضَل بنا وفَرّق جماعتنا، وإِنما قوله كالسحر، يُفَرِّق بين الرجل وبين أَبيه، وبين الرجل وبين أَخيه، وبينه وبين زوجه، وإِنما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه ولا تسمع منه.

قال: فوالله ما زالوا بي حتى أَجمعت أَن لا أَسمع منه شيئاً ولا أُكلمه، حتى حَشَوتُ أُذُنَيَّ كُرسفاً، فَرَقاً أَن يبلغني من قوله، وأَنا أُريد أَن لا أَسمعه.

قال: فَغَدوت إِلى المسجد فإِذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّي عند الكعبة، قال: فقمت قريباً منه، فأَبى الله إِلا أَن يُسْمِعَني قوله، فسمعت كلاماً حسناً، قال: فقلت في نفسي: واثُكْلَ أُمِّي! والله إِني لرجل شاعر لبيب ما يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمنعني أَن أَسمع هذا الرجل ما يقول! إِن كان الذي يأْتي به حسناً قَبِلْتُه، وإِن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إِلى بيته، فتبعته، حتى إِذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمد، إِن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثم إِن الله أَبى إِلا أَن أَسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فَاعرِضْ عَلَيَّ أَمرك.

قال: فَعَرَض علي الإِسلام، وتلا علي القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولاً قطُّ أَحْسَنَ منه، ولا أَمراً أَعدل منه، فأَسلمت، وقلت: يا رسول الله، إِني امرؤٌ مطاع في قومي، وأَنا راجع إِليهم وداعيهم إِلى الإِسلام، فادع الله أَن يجعل لي آية، تكون لي عوناً عليهم فيما أَدعوهم إِليه. فقال: «**اللَّهُمَّ، اجْعَلْ لَهُ آيَةً**».

قال: فخرجت إِلى قومي حتى إِذا كنت بِثَنِيَّة تطلعني على الحاضر، وقع نور بين

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٣)، الاستيعاب ت (١٢٨١)، طبقات ابن سعد ٤/ ١/ ١٧٥، طبقات خليفة ١٣/ ١١٤، تاريخ خليفة ١١١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٩، ابن عساكر ٨/ ٢٧٥، العبر ١/ ١٤، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٦٢.

عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللهُمَّ، في غير وجهي؛ فإني أخشى أن يظنوا أنها مُثْلَة لفراقي دينهم. فتحولَتْ في رأس سَوْطي، فجعل الحاضر يتراءَون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق، وأنا أهبط إليهم من الثنية، فلما نزلت أتاني أبي، وكان شيخاً كبيراً، فقلت: إليك عني أبَة، فلستُ منك ولست مني. قال: ولم، أيْ بُنَيَّ؟ قلت: إني أسلمت. قال: أيْ بني، فديني دينك، فأَسلم. ثم أتتني صاحبتي، فقلت لها مثل ذلك، فأَسلمت، وقالت: أيُخَافَ عَلَيَّ من ذِي الشَّرى؟ - صَنَم لهم - فقلت: لا، أنا ضامن لذلك.

ثم دعوت دَوْساً فأبطئوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة، فقلت: يا رسول الله، إنه قد غلبني على دَوْس الزنا، فادع الله عليهم. فقال: «**اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً، ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ وَارْفُقْ بِهِمْ**»(١).

قال: فرجعت، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ النبي ﷺ إلى المدينة، وقضى بدراً وأُحداً والخندق، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معي من قومي، ورسول الله ﷺ بخَيْبَرَ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بثمانين بيتاً من دَوْس، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخَيْبَر، فأسهم لنا مع المسلمين.

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله، عز وجل، عليه مكة، فقلت: يا رسول الله، ابعثني إلى ذي الكَفَّين - صنم عَمْرو بن حُمَمَة - حتى أحْرِقَه.

فخرج إليه طُفَيل يقول وهو يَحْرِقه، وكان من خشب: [الرجز]

يَا ذَا الكَفَينِ لَسْتُ مِنْ عُبَّادِكَا   مِيلَادُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِيلَادِكَا!(٢)

إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَا

ثم رجع طُفَيل إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض الله رسوله ﷺ.

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِداً أَهْلَ الرِّدَّة حتى فرغوا من نجد، وسار مع المسلمين إلى اليمامة، فقال لأصحابه: إني رأيت رؤيا فاعْبرُوها؛ إني رأيت رأسي حُلِق، وأنه خرج من فمي طائر، وأنه لقيتني امرأة فادخلتني في فَرْجها، وأرى ابني عَمْراً

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٢٨ كتاب الجهاد والسير باب الدعاء على المشركين بالهدي حديث رقم ٢٩٣٧، ٦/ ١٠ كتاب المغازي باب قصة دوس والطفيل حديث ٤٣٩٢، ٨/ ١٥٢، كتاب الدعوات باب الدعاء للمشركين حديث رقم ٦٣٩٧ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب في فضائل غفار وأسلم وجهينة وأسجع... (٤٧) حديث رقم ١٩٧/ ٢٥٢٤) وأحمد في المسند ٢/ ٢٤٣، ٤٤٨، ٥٠٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٠/ ٣٥٩، ٣٦٢، وابن سعد في الطبقات ٤: ١: ١٧٦.

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٤٢٧٣) والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٨١) وشرح القاموس مادة «كف» والمغازي: ٨٧٠، الطبقات ٤/ ١٧٥، والسهيلي في الروض ١/ ٢٣٥.

يطلبني طلباً حثيثاً، ثم رأيته حُبِس عني؛ قالوا: خيراً، قال: أما أنا فقد أوَّلتُها، أما حَلْق رأسي فقطعه، وأما الطائر فروحي، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي، فَأُغَيَّبُ فيها، وأما طلب ابني لي ثم حَبْسه عني فإني أراه سيَجْهَد أن يصيبه ما أصابني، فقتل الطفيل باليمامة شهيداً، وجرح ابنه عَمْرو بن الطفيل ثم عوفي، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦١٤ ـ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ(١)

(ب دع) طُفَيْل بن مَالِك ابن خَنْساءَ. شهد بدراً، له ذكر، ولا نعرف له رِوَاية.

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخَزْرج: الطُّفيل بن مالك بن خَنْساءَ.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، ومن بني عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْساءَ بن سِنَان بن عُبَيد: . . . والطفَيلُ بن مالك ابن خَنْساءَ.

وقال أبو عمر: الطفيل بن مالك بن النعمان ابن خنساء، وقيل: طفيل بن النعمان بن خنساءَ الأنصاري السَّلَمي. من بني سَلِمة، شَهِد العقبة وبَدْراً وأُحُداً، وجرح بأُحُد ثَلاثَ عشرة جراحة ولم يمت منها، وقتل يوم الخندق شهيداً، قتله وحشي بن حرب، وذكر موسى بن عقبة في البدريين: طفيل بن النُّعمان بن خنساءَ، وطفيل بن مالك بن خنساءَ، رجلين.

وكلام أبي عمر يَدُلّ على أنه ظنهما واحداً، ويرد الكلام عليه في: طُفَيل بن النعمان، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٦١٥ ـ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ب) طُفَيْل بنُ مَالِك. مدني. قال: طاف النبي ﷺ وبين يديه أبو بكر، رضي الله عنه، وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جَحْش المكفوف: [الرمل]

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٤) ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٦ ـ أصحاب بدر ٢٤٣، الاستبصار ١٤٦ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢١٤٥ ـ الأعلمي ٢٠/ ٩٩ ـ الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩١، ٤٠٣ ـ تنقيح المقال ٥/ ٥٩٢.

(٢) الإصابة ت (٤٢٧٥)، الاستيعاب ت (١٢٨٣).

حَبَّذَا مَكَّةُ مِنْ وَادِي ... بِهَا أَهْلِي وَأَوْلاَدِي
بِهَا أَمْشِي بِلاَ هَادِي

الأبيات بتمامها. روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير.

أخرجه أبو عمر.

٢٦١٦ ـ طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمانِ(١)

(د ع) طُفَيْل بن النُّعمانِ بن خَنساءَ بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلَمة الأنصاري الخزرجي السلَمِي، عَقَبي بدري، استشهد يوم الخندق، قال عروة، في تسمية من شهد العقبة، من بني سَلِمة: طُفَيل بن النعمان بن خَنساءَ، وقد شهد بدراً.

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني عُبَيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خَنساءَ بن سنان بن عُبيد: الطفيل بن النعمان بن خَنساءَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: لم يخرجه أبو عمر لأنه غَلِط في نسبه أولاً في ترجمة طُفَيل بن مالك بن خنساءَ، فقال: طفيل بن مالك بن النعمان، قال: وقيل: طفيل بن النعمان، ورأى النسب واحداً في الترجمتين، فظنهما واحداً، وأن بعضهم نسبه إلى أبيه مالك، وبعضهم نسبه إلى جده النعمان، وليس للنعمان صِحّة في النسب الأول، وهما إبنا عم، وقد ذكرهما موسى بن عقبة وابن إسحاق، وكفى بهما، فيمن شهد بدراً أحدهما بعد الآخر كما ذكرناه في هذه الترجمة، وفي ترجمة طفيل بن مالك، وقد ذكرهما هِشام بن الكلبي اثنين أيضاً مثل ابن إسحاق وموسى، والله أعلم.

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱللاَّم

٢٦١٧ ـ طَلْحَةُ ٱلأَنْصَارِيُّ(٢)

(ع س) طَلْحَةُ الأَنْصَارِيّ. روى أبو المنذر إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَسْعَدَ ٱلْعَجَمِ بِٱلإِسْلاَمِ أَهْلُ فَارِسٍ، وَأَشْقَى ٱلْعَرَبِ بِهِ هَذَا ٱلْحَيُّ مِنْ بَهْزٍ وَتَغْلِبَ**».

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٦)، الاستيعاب ت (١٢٨٢).

(٢) الإصابة ت (٢٣٣٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧، شذرات الذهب ١/ ٤٠، التاريخ الصغير ١٨، ٦٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧، الطبقات الكبرى ٢/ ٢٩٨، ٣/ ٣٦٤، تاريخ جرجان ٣٨٠.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٦١٨ - طَلْحَةُ بْنُ ٱلْبَرَاءِ[1]

(ب دع) طَلْحَةُ بنُ البَرَاءِ بن عُمَيْر بن وَبَرَة بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنيف، البَلَوي الأَنصاري، حليف لبني عَمْرو بن عوف من الأنصار.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ إلى المدينة لَقِيه طلحة، وجعل يُلْصِق برسول الله ﷺ، ويقبّل قدمه وهو غلام حدث، وقال: يا رسول الله، مُرْني بما شئت لا أعصي لك أمراً. فضحك رسول الله ﷺ، وقال: «**ٱذْهَبْ فَٱقْتُلْ أَبَاكَ**». فَخرجَ مُولّياً لِيفْعَلَ، فَقالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: «**إِنّي لَمْ أُبعَثْ بِقَطِيعَةِ ٱلرَّحِمِ**»[2].

أَخبرنا أَبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإسناده إلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث، قال: حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُؤَاسي أَبو سفيان، وأَحمد بن جَنَاب قالا: حدثنا عيسى هو ابن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عَزْرة، وقال عبد الرحيم: عروة بن سعيد الأَنصاري، عن أَبيه، عن الحُصَين بن وَحْوَح: أَن طلحة بن البراءِ مرض، فعاده النبي ﷺ، فلما انصرف قال لأَهله: «**إِنِّي أَرَى طَلْحَةَ قَدْ حَدَثَ فِيهِ ٱلْمَوْتُ، فَإِذَا مَاتَ فَآذِنُونِي حَتَّى أُصَلِّي عَلَيْهِ، وَعَجِّلُوا؛ فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِجَيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَي أَهْلِهِ**»[3].

وروى أنه توفي ليلاً، فقال: ادفنوني وأَلحقوني بربي، ولا تَدْعوا رسول الله ﷺ، فإِني أَخاف عليه اليهود أَن يصاب في سببي، فأَخبر رسول الله ﷺ حين أَصبح، فجاءَ حتى وقف على قبره، وَصَفَّ الناس معه، ثم رفع يديه وقال: «**اللَّهُمَّ، ٱلْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ**»[4].

وقد رُوِي عنْ طلحة بن البراءِ؛ أَن النبي ﷺ دعا له.

أَخرجه الثلاثة.

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراء وتشديد الياء.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٧)، الاستيعاب ت (١٢٨٤) - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧ - الاستبصار ٣١٩، ٣٢٠ - الإكمال ٤/ ٢٩٤.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٧ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٩٣١.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢١٧ كتاب الجنائز باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها حديث رقم ٣١٥٩.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤: ٢: ٧٣ والطبراني في الكبير ٤/ ٧٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ٤٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٧٨، ٣٧١٥٩.

٢٦١٩ ـ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي حَدْرَدَ(١)

(ب د ع) طَلْحَةُ بن أَبي حَدْرَد الأَسْلَمِي. وقد ذكر نسبه عند ذكر أَبيه، واسمه سلامة.

روى مُعْتَمِر بن سُليمان وشبيب، عن ليث بن أَبي سليم، عن عبد الملك بن أبي حدرد، عن أَخ له، يقال له: طلحة، قال: أَتيت النبي ﷺ فذكرت له أَني مررت بنفر من اليهود، فقالوا: ما شاءَ الله.

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو عمر: حديثه عن النبي ﷺ: **«أَنَّ من أَشراط الساعة أَن يروا الهلال»**، يقولون: هو ابن ليلتين. وهو ابن ليلة. ولم يذكر الحديث الأَول، وقد تقدم معناه في طفيل بن عبد الله بن سَخْبَرة.

٢٦٢٠ ـ طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشٍ(٢)

(س) طَلْحَةُ بن خِرَاش بن الصِّمَّة. قال يحيى بن معين: طلحة بن خِرَاش بن الصِّمَّة من أَصحاب النبي ﷺ.

قال ابن أَبي حاتم الرازي: طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خِراش بن الصِّمَّة، عن جابر بن عبد الله، وعبد الملك بن جابر بن عتيك.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: لا أَدري هما واحد أَم اثنان؟ والله أَعلم.

٢٦٢١ ـ طَلْحَةُ بْنُ دَاوُدَ(٣)

(ع س) طَلْحَةُ بن دَاود.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا سليمان بن أَحمد، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج، عن عَنْبَسة مولى طلحة بن داود: أَنه سمع طلحة بن داود يقول: قال رسول الله ﷺ: **«نِعْمَ المُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمَانٍ»**، يعني الأَزد.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَورده الطبراني وسعيد القرشي

---

(١) الإصابة ت (٤٢٧٨)، الاستيعاب ت (١٢٨٥) ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٢ ـ ثقات ٤/ ٣٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٩ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٧ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٥ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٣٠١.

(٢) الإصابة ت (٤٢٧٩)، تاريخ الإسلام ٥/ ٨٨ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ١٥ ـ الكاشف ٢/ ٤٣ ـ تهذيب الكمال ٦/ ٦٢٧ ـ الميزان ٢/ ٣٣٨ ـ تذهيب الكمال ٢/ ١٠ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٧ ـ تراجم الأحبار ٢/ ٢٣٧ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٨٤ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦١ ـ مشاهير علماء الأمصار ٥٥٧ ـ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٣٠١.

(٣) الإصابة ت (٤٢٨٠) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧ ـ العقد الثمين ٥/ ٦٨.

وغيرهما، وقال سعيد: ليست له صحبة، ورواه سعيد القرشي، عن عبد الله بن أحمد، عن عباس بن يزيد، عن عبد الرزاق، فخالف فيه خلافاً بعيداً، وقال: «نعم المُرْضِعون أهل نَعْمَان». ونَعْمَان وادٍ بعرفات.

٢٦٢٢ ـ طَلْحَةُ ٱلزُّرَقِيُّ(١)

(ع س) طَلْحَةُ الزُّرَقِيّ، أبو عبيد، من أصحاب الشجرة.

روى عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقي، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: **«اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأَمْنِ وَٱلْإِيمَانِ، وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ الله»**(٢).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو نعيم: قيل: هو ابن أبي حدرد، وهذا القول فيه نظر؛ فإن ابن أبي خدرد أسلمي، وهذا زرقي من الأنصار، فلا يكونان واحداً، والله أعلم.

٢٦٢٣ ـ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ(٣)

(ب) طَلْحَةُ بن زَيْد الأَنْصارِيّ. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم.

أخرجه أبو عمر، قال: أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير.

٢٦٢٤ ـ طَلْحَةُ ٱلسُّحَيْمِيُّ(٤)

(س) طَلْحَةُ السُّحَيْمي. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد العسكري، روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة السُّحَيْمي، عن رسول الله ﷺ، قال: **«لاَ يَنْظُرُ الله تَبارَكَ وَتَعالَى إِلَى صَلاةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ»**(٥).

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٢٩٦).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٧٠ كتاب الدعوات (٤٩) باب ما يقول عند رؤية الهلال (٥١) حديث رقم ٣٤٥١ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب والدارمي في السنن ٢/ ٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٧٤ والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٨٥، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢١ والطبراني في الكبير ١٢/ ٣٥٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٤٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٠٤٤، ٢٤٢٨٨، ٢٤٢٩١، ٢٤٣٠٩.

(٣) الإصابة ت (٤٢٨٢)، الاستيعاب ت (١٢٨٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨.

(٤) الإصابة ت (٤٣٣٤).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٣ عن الطفيل.

٢٦٢٥ ـ طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدٍ[1]

طَلْحَة بن سَعِيد بن عَمْرو بن مُرّة الجُهَنِيّ. صحب النبي ﷺ؛ قاله ابن الكلبي.

٢٦٢٦ ـ طَلْحَةُ أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ[2]

(س) طَلْحَةُ أخو عَبْد المَلِك. ذكره سَعِيد القرشي، وروى عن معتمر بن سليمان، عن لَيْث، عن عبد الملك، عن أخ له. يقال له: طلحة ـ قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني مررت على مَلأ من اليهود، فقلت: يا معشر اليهود، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: عُزير ابن الله! فقالوا: يا معشر العرب، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاءَ الله وشاءَ محمد! فقال النبي ﷺ: «صَدَقُوا، قَدْ نَهَيْتُكُمْ فَلاَ تَفْعَلُوا».

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا خطأ، وإنما هو عبد الملك بن عمير، عن رِبْعي، عن الطفيل بن عبد الله بن سَخْبرة، وقد تقدم.

قلت: ليس على ابن منده فيه استدراك؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حَدْرد، وقد تقدم.

٢٦٢٧ ـ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ[3]

(ب د ع) طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة، أَبو محمد، القُرَشي التَّيْمِي، وأمه، الصعبةُ بنت عبد الله بن مالك الحضرمية، يعرف بطلحة الخير، وطلحة الفَيَّاض.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام، فأخذه

---

(١) الإصابة ت (٤٢٨٣).

(٢) الإصابة ت (٤٣٣٥).

(٣) الإصابة ت (٤٢٨٥)، الاستيعاب ت (١٢٨٧)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٥٢، ١٦١، طبقات خليفة ١٨/ ١٨٩، تاريخ خليفة ١٨١، المحبر ٣٥٥، ابن سعد ٣/ ١/ ١٥٢، ١/ ١٦١، طبقات خليفة ١٨/ ١٨٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧١، مشاهير علماء الأمصار ت ١٨، البدء والتاريخ ٥/ ٨٢، المعجم الكبير للطبراني ١/ ٦٨، ٧٧ حلية الأولياء ١/ ٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٧٠، صفوة الصفوة ١/ ١٣٠، جامع الأصول ٩/ ٥٠٣، اللباب ٢/ ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥١، الرياض النضرة ٢/ ٢٤٩، تهذيب الكمال ٦٢٨، دول الإسلام ١/ ٣٠، ٣١، تاريخ الإسلام ٢/ ١٦٣، العبر ١/ ٣٧، العقد الثمين ٥/ ٦٨، ٦٩، طبقات القراء ١/ ٣٤٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، شذرات الذهب ١/ ٤٢، ٤٣، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٧٤، ٩٠.

ودخل به على رسول الله ﷺ، فلما أسلم هو وأبو بكر أخذهما نوفل بن خُوَيلد بن العَدَوِية فشدهما في حبل واحد، ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل أشد قريش، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسَميان القَرينين، وقيل: إن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيد الله أخو طلحة، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يَرُعْهما إلا وهما مطلقان يصليان.

ولما أسلم طلحةُ والزبير آخى رسول الله ﷺ بَيْنَهُما بمكة قبل الهجرة، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحةَ وبين أَبي أَيُّوب الأَنصاري.

وهو أَحد العَشَرةِ المشهود لهم بالجنة، وأَحد أَصحاب الشورى، ولم يشهد بدراً لأَنه كان بالشام، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ في سَهْمه، فقال: «**لَكَ سَهْمُكَ**، قَالَ: وَأَجْرِي؟ قَالَ: «**وَأَجْرُكَ**»؛ فقيل: كان في الشام تاجراً، وقيل: بل أَرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يَتَجَسسان الأَخبار، ثم رجعا إلى المدينة، وهذا أَصح، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأَجره.

وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، وأَبلى يوم أُحد بلاءً عظيماً، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه النَّبْل بيده، حتى شُلَّت إِصْبَعُه، وضرب على رأْسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ الأَصبهاني، إِجازة، بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا سليمان بن أَيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد اللّه، أَخبرني أَبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أَبيه طلحة، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أُحد طلحة الخَيْرِ، ويوم العُسْرة طلحة الفَيَّاض، ويوم حنين طلحة الجُود.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي وغير واحد، بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أَبو سعيد الأَشجُ، حدثنا يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد اللّه بن الزبير، عن أَبيه، عن جده عبد اللّه بن الزبير، عن الزبير، قال: كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُد دِرْعان، فنهض إِلى الصخرة فلم يستطع، فَأَقْعَدَ تحته طلحة فصعِدَ النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَوْجَبَ طَلْحَة**»[1].

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٧٤ كتاب الجهاد (٢٤) باب ما جاء في الدرع (١٧) حديث رقم ١٦٩٢ وقال حسن غريب وأخرجه الترمذي أيضاً في السنن ٥/ ٦٠١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه حديث رقم ٣٧٣٨ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح غريب.

قال: وحدثنا أَبو سعيد الأشج، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العَنَزي اسمه النضر، عن عقبة بن علقمة اليَشْكُري، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سَمِعَتْ أُذني رسولَ الله يقول: **«طَلْحَةُ وَٱلزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي ٱلْجَنَّةِ»**(١).

أَخبرنا أَبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن أَبي غالب بن الطلاية، أَخبرنا أَبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أَحمد بن الحسين الأَنماطي، أَخبرنا أَبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا مكي بن إِبراهيم، حدثنا الصلت بن دينار، عن أَبي نَضْرة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيهِ، فَلْيَنظُرَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ»**(٢).

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد الله الطبري بإِسناده عن أَبي يعلى، عن أَبي كريب، حدثنا يونس بن بُكَير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أَبيهما: أَن أَصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأَعرابي جاءَ يسأَله عَمن قضى نحبه من هو؟ قال: فسأَله الأَعرابي، فأَعرض عنه، ثم سأَله فأَعرض عنه، ثم سأَله فأَعرض عنه، ثم إِني طلعت من باب المسجد، وَعَلَي ثياب خُضر، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: **«أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»**؟ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ الله. قَالَ: **«هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»**(٣).

وقتل طلحة يوم الجمل، وكان شهد ذلك اليوم محارباً لعلي بن أَبي طالب رضي الله عنهما، فزعم بعض أَهل العلم أَن علياً دعاه، فذكَّره أَشياء من سوابقه، على ما قال للزبير، فرجع عن قتاله، واعتزل في بعض الصفوف، فَرُمِيَ بسهم في رجله، وقيل: إِن السهم أَصاب ثُغْرة نحره، فمات، رماه مروان بن الحكم.

روى عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: قال طلحة يوم الجمل: [الوافر]

نَـدِمْتُ نَـدَامَـةَ الـكُـسَـعِـيِّ لَـمَّـا ... شَرَيْتُ رِضَى بَنِي جَرْمٍ بِرَغْمِي

اللهم خذ لعثمان مني حتى ترضى.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٣ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه (٢٢) حديث رقم ٣٧٤١ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٢ كتاب المناقب باب مناقب طلحة بن عبيد الله (٢٢) حديث رقم ٣٧٣٩ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٢ كتاب المناقب باب مناقب طلحة بن عبيد الله (٢٠) حديث رقم ٣٧٤٠، ٣٧٤٢ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس بن بكير.

وإنما قال ذلك لأنه كان شديداً على عثمان رضي الله عنه.

وقال علي لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة: «مُنِيت بأربعة: أدهى الناس وأسخاهم طلحة، وأشجع الناس الزبير، وأطوع الناس في الناس عائشة، وأكثر الناس غنى يعلى بن مُنية؛ والله ما أنكروا على شيئاً، ولا استأثرت بمال، ولا ملْت بهوى، وإنهم يطلبون حقاً تركوه، ودماً سفكوه، ولقد وَلُوه دوني، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه، وما تَبِعَة عثمان إلا عندهم، بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا في حتى يعرفوا جَوْري من عَدْلي، وإني لراض بحُجَّة الله عليهم وعلمه فيهم، وإني مع هذا لداعيهم ومُعْذِرٌ إليهم، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة، والحق أولى ما انصرف إليه، وإن أبوا أعطيتهم حَدّ السيف، وكفى به شافياً من باطل وناصراً».

وروى عن علي أنه قال: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر/ ٤٧].

وكان سَبَبُ قَتْل طَلْحَةَ أن مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته، فجعلوا إذا أمسكوا فَمَ الجرح انتفخت رجله، وإذا تركوه جرى، فقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى، فمات منه. وقال مروان: لا أطلب بثأري بعد اليوم، والتفت إلى أبان بن عثمان، فقال: قد كفيتك بعض قتلة أبيك.

دفن إلى جانب الكلأ.

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان عمره ستين سنة، وقيل: اثنتان وستون سنة، وقيل: أربع وستون سنة.

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر، ليس بالجَعْد القَطَطَ ولا بالسَّبْط، وكان لا يغير شَيْبه، وقيل: كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة، مربوعاً، إلى القِصر أقرب، رحب الصدر، عريض المنكبين، إذا التَفَتَ التفت جميعاً، ضَخْم القدمين.

قال الشعبي: لما قُتِل طلحة ورآه عَلِيٌّ مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه، وقال عَزيزٌ عليَّ، أبا محمد، أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء، ثم قال: إلى الله أشكو عجري وبُجري، وترحم عليه، وقال: ليتني متُّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة، وبكى هو وأصحابه عليه، وسمع علي رجلاً ينشد:

فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُه الفَقْرُ

فقال: ذاك أبو محمد طلحة بن عُبَيْد الله، رحمه الله.

وقال سفيان بن عيينة: كانت غَلّة طلحة كلَّ يوم ألفاً وافياً، قال الواقدي: والوافي وزنُه وزن الدينار [وعلى ذلك] وزن دراهم فارس التي تعرف بالبَغْلِية.

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبيه: أن رجلاً رأى في منامه أن طلحة بن عبيد الله قال: حَوِّلوني عن قبري فقد آذاني الماء، ثم رآه أيضاً حتى رآه ثلاث ليال، فأتى ابن عباس فأخبره، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نَزّ الماء، فحولوه، فكأني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عَقِيصته فإنها مالت عن موضعها، فاشتروا له داراً من دور أبي بَكْرة بعشرة آلاف درهم، فدفنوه فيها.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب بن البَطِر، إجازة إن لم يكن سماعاً، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأَبخذاني، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أَبي سويد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً كان يَقَع في علي وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك ينهاه، ويقول: لا تقع في إخواني، فأَبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرني فيه آفة، واجعله للناس آية، فخرج الرجل فإذا هو ببخْتيّ يشق الناس، فأخذه بالبلاط، فوضعه بين كرْكرَته والبلاط، فسحقه حتى قتله، فأنا رأيت الناس يَتْبَعون سعداً ويقولون: هنيئاً لك أبا إسحاق، أُجيبت دعوتك.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٢٨ ـ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(١)

(س) طَلْحَةُ بن عُبَيْد اللّه بن مُسَافِع بن عِياض بن صخْر بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَي.

سمي طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيد الله، الذي من العشرة، وأَشكل على الناس، وقيل: إنه الذي نزل في أمره: **﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً﴾** [الأحزاب/ ٥٣] وذلك أنه قال: لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة. فغَلط. لذلك جماعة من أهل التفسير، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة، لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي، وهو صحابي.

أَخرجه أَبو موسى، ونقل هذا القول عن ابن شاهين(٢).

---

(١) الإصابة ت (٤٢٨٦)، الثقات ٣/ ٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧.

(٢) الإصابة ت (٤٢٨٧)، الاستيعاب ت (١٢٨٨).

٢٦٢٩ ـ طَلْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ

(ب س) طَلْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ الأَنْصارِيّ الأَوْسِي، ثم من بني جَحْجَبى[(١)] شهد أحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وذكره موسى بن عقبة: طُلَيحة مُصَغَّراً.

٢٦٣٠ ـ طَلْحَةُ أَبُو عَقِيلٍ[(٢)]

(ب د ع) طَلْحَةُ أَبُو عَقِيل السُّلَمِي. قيل: إن له صحبة.

روى ابن شَوْذَب عن عقيل بن طلحة، قال: وكان لطلحة صحبة، وروى أبو الوليد الطيالسي؛ عن سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، وكان لأبيه صحبه.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣١ ـ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)]

(ب د ع) طَلْحَةُ بن عَمْرو النَّضرِي، وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، ويقال: طلحة بن عبد الله، ويقال: طَلحة بن عمرو النصري، أحد بني ليث، وكان من أصحاب الصُفة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن [أبي] حرب بن أبي الأسود: أن طَلْحة حَدثه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أتيت المدينة، وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصُفَّة مع رجل، وكان بيني وبينه كل يوم مُدٌ من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله، أَحْرَقَ بطونَنَا التَّمْرُ وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الحُنُف. فصَعد رسول الله ﷺ المنبر، فخطب، ثم قال: «**لَوْ وَجَدْتُ خُبْزاً أَوْ لَحماً لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ ـ تُدْرِكُونَ أَوْ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُم ـ أَنْ يُرَاحَ عَلَيكُمْ بِالْجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: لَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً وَلَيْلَةً، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الْبَرِيرِ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصارِ فَوَاسَوْنا، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ**».

---

(١) قرب (جحجبا).

(٢) الإصابة ت (٤٢٩٧)، الاستيعاب ت (١٢٩٣).

(٣) الإصابة ت (٤٢٨٩)، الاستيعاب ت (١٢٨٩). حلية الأولياء ١/ ٣٧٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ ذيل الكاشف ٦٩٧ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٧ تصحيفات المحدثين ١١٧٧ ـ تبصير المنتبه ـ الثقات ٣/ ٢٠٤ ـ الطبقات ٥٥/ ١٨٣ ـ المشتبه ٨٣ ـ الأعلمي ٢٠/ ٣٠٣ ـ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٧٣.

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض، تحمل من اليمن.

رواه ابن فضيل، وزكريا بن أبي زائدة، ومسلمة بن علقمة، عن داود.

أخرجه الثلاثة.

النصري: بالنون.

٢٦٣٢ ـ طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ[(١)]

(ب د ع) طَلْحَةُ بن مَالِك الخُزَاعِي. مولى أُم الحَرِير، نزل البصرة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا سليمان بن حرب، عن محمد بن أَبي رَزِين، قال: حدثتني أُمي، قالت: كانت أُم الحَرِير إِذا مات رجل من العرب اشتَد عليها ذلك، فقيل لها: يا أُم الحرير، إِنا نراك إِذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك. قالت: سمعت مولاي، هو طلحة بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكُ الْعَرَبِ»**.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣٣ ـ طَلْحَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[(٢)]

(ب د ع) طَلْحَة بنُ مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السَّلَمي. روى عنه ابنه محمد أَنه قال: أَتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إِني أُريد الجهاد معك في سبيل الله، أَبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: **«أَحَيَّةٌ أُمُّكَ»**؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«الْزَمْهَا، فَثَمَّ الْجَنَّةَ»**.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣٤ ـ طَلْحَةُ بْنُ نُضَيْلَةَ[(٣)]

(ب س) طَلْحَة بن نُضَيْلَة. أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، وروى بإِسناده عن الأَوزاعي، عن أَبي عُبَيد حاجب سُليمان بن عبد الملك، عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن طلحة بن نضيلة

---

(١) الإصابة ت (٤٢٩٢)، الاستيعاب ت (١٢٩٠) ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ العقد الثمين ٥/ ٧١ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٣١ ـ الكاشف ٢/ ٤٥ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٨ ـ الثقات ٣/ ٢٠٤ ـ المشتبه ١٥١ ـ بقي بن مخلد ٦٨٩.

(٢) الإصابة ت (٤٢٩٣)، الاستيعاب ت (١٢٩١) ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٩ ـ بقي بن مخلد ٧١٧.

(٣) الإصابة ت (٤٢٩٤)، الاستيعاب ت (١٢٩٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٨.

قال: قيل لرسول الله ﷺ: سَعِّر لنا يا رسول الله، قال: «**لاَ يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ**»[١].

وقد رواه أَبو المغيرة، ومحمد بن كثير، عن الأَوزاعي، وقالا: عن ابن نُضَيلة، ولم يسمياه.

وأَورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٢٦٣٥ ـ طَلْحَةُ[٢]

طَلْحَةُ، غير منسوب، ذكره ابن إِسحاق فيمن قُتِل يوم خيبر شهيداً، هو وأَوس بن الفائد، وأَنيف بن حبيب، وثابت بن واثلة، وطَلحة.

٢٦٣٦ ـ طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ[٣]

(ب دع) طَلْق بن عَلِيّ بن طَلْق بن عَمْرو، وقيل: طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزَّى بن سُحَيم بن مُرّة بن الدؤل بن حنيفة، الرَّبَعِيّ الحَنَفِي السحَيمي، وهو والد قيس بن طَلْق وكنيته أَبو علي، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأَسلموا، مخرج حديثه عن أَهل اليمامة.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإِسناده إِلى أَحمد بن شُعَيب، قال: حدثنا هَنَّاد، عن مُلاَزم، عن عبد الله بن بَدْر، عن قيس بن طَلْق، عن أَبيه قال: خرجنا وفداً إِلى رسول الله ﷺ، فبايعناه، وصلينا معه، وأَخبرناه أَن بأَرضنا بِيعةً، واستوهبناه من فَضْل طَهوره، فدعا بماء فتوضأَ وتَمَضْمَضَ، ثم صَبّه في إِداوة، وَأَمَرَنا فقال: «**إِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضِحُوهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً**». فقدِمْنا بلدنا فكسرنا بِيعَتنا، ثم نضحنا مكانها، فاتخذناها مسجداً، وتادينا بالأَذان، وراهبنا

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠٣/٤ عن ابن نصيلة وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطي صفقة النسائي ووثقة غيره وبقية رجاله ثقات والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٠٢٦.

(٢) الإصابة ت (٤٢٩٨)، الاستيعاب ت (١٢٩٤).

(٣) الإصابة ت (٤٣٠٢)، الاستيعاب ت (١٣٠٨) ـ الثقات ٣/ ٢٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٨٠ ـ بقي بن مخلد ١٥٠ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٤ ـ الطبقات ٦٥، ٢٨٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٢ ـ الطبقات الكبرى ١/ ٣١٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٢.

رجل من طيىء، فلما سمع الأذان قال: دَعْوةُ حق. ثم استقبل تَلْعَة من تِلاَعنا، فلم نره بعد[١].

وأَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد اللّه وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى الترمذي، حدثنا هَنَّاد، حدثنا مُلاَزم بن عَمْرو، عن عبد اللّه بن بدر، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي، عن أَبيه، عن النبي ﷺ، قال: **«وَهَلْ هُوَ إِلاَّ مُضْغَةٌ مِنْهُ، أَوْ بَضْعَةٌ مِنْهُ»**[٢]. يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أَيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أَبيه. وحديث ملازم عن عبد اللّه أَصح وأَحسن، وله عن النبي ﷺ أَحاديث غير هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣٧ ـ طَلْقُ بْنُ يَزِيدَ[٣]

(س) طَلْق بن يَزِيد، وقيل: يزيد بن طلق، وقيل غير ذلك. أَورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة.

أَخبرنا أَبو موسى محمّد بن أَبي بكر بن أَبي عيسى المديني كتابة، أَخبرنا أَبو علي الحداد، أَخبرنا أَبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مِهْرة المعلم، حدثنا سليمان بن أَحمد بن أَيوب، حدثنا عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل، حدثني أَبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأَحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أَو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ. قال: **«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ»**[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٢/ ٣٨ ـ ٣٩ كتاب المساجد (٨) باب اتخاذ البيع مساجد (١١) حديث رقم ٧٠١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ١٣١ كتاب أبواب الطهارة ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر حديث رقم ٨٥ وأحمد في المسند ٤/ ٢٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ١٣٤.

(٣) الإصابة ت (٤٣٠٣) ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٨١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ بقي بن مخلد ٦٦٧.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٦٨ كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (١٢) حديث رقم ١١٦٤ وقال حديث حسن وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦١٩ كتاب النكاح (٩) باب النهي عن اتيان النساء في أدبارهن (٢٩) حديث رقم ١٩٢٤ قال البوصيري في الزوائد في إسناده حجاج بن أرطاة وهو مدلس والحديث منكر لا يصح من وجه كما ذكره غير واحد ورواه الترمذي من حديث علي بن طلق وأحمد في المسند ١/ ٨٦، والدارمي في السنن ٢/ ١٤٥ والطبراني في الكبير ٤/ ٩٧، ١٠٢، ١٠٣ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٩٩.

ورواه إِبراهيم، عن عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطّان، عن مسلم، عن عليّ بن طَلْق. وكذلك رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٣٨ ـ طُلَيبُ بْنُ أَزْهَرَ(١)

(ب) طُلَيْب بن أَزْهَر بن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ، القرشي الزهري.

أَسلم قديماً، وهاجر إِلى الحبشة هو وأَخوه المطلب، فماتا بها، وهما أَخوا عبد الرحمن بن أَزهر.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٣٩ ـ طُلَيبُ بْنُ عَرَفَةَ(٢)

(ب) طُلَيْب بن عَرَفَةَ بن عَبْدِ اللّه بن نَاشِب. قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «اتّقِ اللهَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ».

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه مجهول، حديثه عند أَبي قُرّة موسى بن طارق، عن المثنى بن الصَّباح، عن كليب، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٤٠ ـ طُلَيبُ بْنُ عُمَيْر(٣)

(ب د ع) طُلَيْب بنُ عُمَيْر، وقيل: ابن عَمْرو بن وَهْب بن عبد بن قُصَيّ بن كلاَب بن مُرّة، القرشي العَبْدِيّ. أُمه أَروى بنت عبد المطلب، عَمَّة النبي ﷺ، يكنى أَبا عدي.

من السابقين إِلى الإِسلام، أَسلم ورسول الله ﷺ في دار الأَرقم، وخرج إِلى أُمه فقال: اتبعتُ محمداً، فقالت: إِن أَحق من وَازَرْت ابنُ خالك، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه». وهاجر إِلى أَرض الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة، قال: ومن بني عبد بن قُصَي: طُلَيب بن عُمَير بن وَهْب بن أَبي كثير بن عبد بن قصي. ومثله قال موسى بن عقبة، والزهري.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٠٤)، الاستيعاب ت (١٢٩٥).

(٢) الإصابة ت (٤٣٠٥)، الاستيعاب ت (١٢٩٦).

(٣) الإصابة ت (٤٣٠٧)، الاستيعاب ت (١٢٩٧).

وقال الواقدي وابن إسحاق: إنه شهد بدراً.

وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بن بكار: كان طُلَيب بن عُمَير من المهاجرين الأَولين، وشهد بدراً، وقتل بأَجْنَادين شهيداً، وقيل: استشهد باليَرْموك، وليس له عقب، وانقرض ولد عبد بن قصي، قاله الزبير، وآخر من بقي منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قصي، فورثه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وعُبَيد الله بن عُرْوة بن الزبير بالقعْدُد إلى قصي، وهما سواءٌ.

قيل: إنه أول من أَراق دماً في الإِسلام، وقيل: سعد بن أَبي وقاص.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٤١ ـ طُلَيْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ(١)

(ب س) طُلَيْحَة بن خُوَيْلد بن نَوْفَل بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طَريف بن عَمْرو بن قُعَين بن الحارث بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة بن مدركة بن إِلياس بن مُضر، الأَسَدي الفَقْعَسِي.

كان من أَشجع العرب وكان يعد بأَلف فارس، قال الواقدي: قدم وفد أَسد بن خزيمة على النبي ﷺ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ، مع أَصحابه، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نَشهد أَن لا إِله إلا الله، وأَنك عبده ورسوله، ولم تَبْعَثْ إِلينا، ونحن لمن وراءَنا، فأَنزل الله تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات/ ٧] الآية.

فلما رجعوا تنبأَ طُلَيحة في حياة النبي ﷺ، فأَرسل إِليه النبي ﷺ ضِرَار بن الأَزور الأَسدي ليقاتله فيمن أطاعه، ثم توفي رسول الله ﷺ، فعظُم أَمر طليحة، وأَطاعه الحليفان أَسَد وغَطَفَان، وكان يزعم أَنه يأْتيه جبريل عليه السلام بالوحي، فأَرسل إِليه أَبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد، فقاتله بنواحي سَمِيراء وبُزَاخَة، وكان خالد قد أَرسل ثابت بن أَقْرَم وعُكَّاشة بن مِحْصَن، فقتل طليحةُ أَحدَهما، وقتل أَخوه الآخر، وكان معه عيينة بن حصن، فلما كان وقت القتال أَتاهُ عُيَيْنَة بن حصن، فقال: هل أَتاك جبريل؟ فقال: لا، فأَعاد إِليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال عيينة: لقد تركك أَحْوَجَ ما كنت إِليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أَحسابكم، فأَما دين فلا دين!

---

(١) الإصابة ت (٤٣٠٩)، الاستيعاب ت (١٢٩٨)، تاريخ خليفة ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ابن عساكر ١١/٧٥، ٢/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥٤، ٢٥٥، دول الإسلام ١/ ١٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٤١، العبر ١/ ٢٦، شذرات الذهب ١/ ٣٢، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٩٣، ١٠٦.

ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأقام عند بني جَفْنَةَ حتى توفي أبو بكر، ثم خرج مُحْرِماً في خلافة عمر بن الخطاب، فقال له عمر: أنت قاتل الرجلين الصالحين، يعني ثابت بن أقرم وعكاشة؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدي، ولم يُهِنِّي بأيديهما، وإن الناس قد يتصالحون على الشنآن، وأسلم طليحة إسلاماً صحيحاً، وله في قتال الفرس في القادسية بلاءٌ حسن، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مُقَرّن رضي الله عنهما: أن استعِنْ في حربك بطُلَيحة وعَمْرو بن معديكرب، واستشرهما في الحرب، ولا تولِّهما من الأمر شيئاً، فإن كل صانع أعلم بصناعته.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٦٤٢ ـ طُلَيْحَةُ ٱلدِّيلِيُّ[١]

(ب) طُلَيْحَةُ الدِّيلِيّ. قال أبو عمر: هو مذكور في الصحابة، لا أقف له على خبر.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٣ ـ طُلَيْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ[٢]

طُلَيْحَةُ بن عُتْبَة الأَنْصارِيّ. قاله موسى بن عقبة، وقال غيره: طلحة، وقد تقدم.

٢٦٤٤ ـ طُلَيْقُ بْنُ سُفْيَانَ[٣]

(ب) طُلَيْق بنُ سُفْيَان بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف، من المؤلَّفة هو وابنه حكيم بن طليق.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْهَاءِ وَٱلْيَاءِ

٢٦٤٥ ـ طِهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[٤]

(ب) طِهْفَة بن زُهَيْر النَّهْدِيّ. وفد على النبي ﷺ سنة تسع، حين وفد أكثر العرب.

روى ليث بن أبي سُلَيم، عن حَبَّة العُرَنِي، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ، قام طِهْفة بن زُهَير النَّهْدِي، فقال: يا رسول الله، أتيناك من غَوْرَيْ تهامة، بأكوار المَيْس، ترتمي بنا العِيس، نَستحِلبُ الصَّبِير ونَسْتَخْلِب الخبير،

---

(١) الإصابة ت (٤٣١١)، الاستيعاب ت (١٢٩٩).

(٢) الإصابة ت (٤٣١٠).

(٣) الإصابة ت (٤٣١٢)، الاستيعاب ت (١٣٠٩).

(٤) الإصابة ت (٤٣١٤)، الاستيعاب (١٣٠٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٩.

ونَسْتَخِيلُ الجَهَام، من أَرض غائلة النِّطا[١]، غليظة الموطا، قد يبس المُدْهُن، وجف الجعْثِنُ، وسقط الأُمْلُوجُ، ومات العُسْلُوج، وهلك الهَديّ، ومات الوَدِيّ، برئنا إليك يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإِسلام، ما طما البحر وقام تِعَارٌ، لنا نَعَم هَمَل أَغْفَال، ما تَبِضُّ ببِلاَل، ووَقِير كثير الرَّسَل قَلِيل الرِّسْل، أَصابتهما سَنَةٌ حمراءُ، ليس لها علَلَ ولا نَهَل.

فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا وَمَذْقِهَا، وَٱبْعَثْ رَاعِيَهَا بِٱلدَّثْرِ وَيَانِعِ ٱلثَّمرِ، وَٱفْجُرْ لَهُمُ ٱلثَّمَدَ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي ٱلْوَلَدِ، مَنْ أَقَامَ ٱلصَّلاَةَ كَانَ مُسْلِماً، وَمَنْ أَدَّى ٱلزَّكَاةَ كَانَ مُحسِناً، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله كَانَ مُخْلِصاً، لَكُمْ ـ يَا بَنِي نَهْدٍ ـ وَدَائِعُ الشِّرْكِ، لا تلْطِطْ فِي الزَّكَاةِ، وَلاَ تُغَافِلْ عَنِ الصَّلاَةِ»**[٢].

أَخرجه أَبو عمر هاهنا، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فأَخرجاه طُهَيَّة بضم الطاءِ، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان، ويرد ذكره إِن شاءَ الله تعالى.

غريبه:

أكوار المَيْس: جمع كُور بالضم، وهو رَحْل البعير، والمَيْس، خَشَبٌ صُلْب تعمل منه الأَكوار.

نَسْتَحِلبُ الصَّبير، الصبير: سحاب رقيق أَبيض، ونستحلب: نستدِر ونستمطر.

ونستخْلِب الخَبير، الخَبير: النبات والعُشْب، واستخلابه: احتِشَاشه بالمِخْلب وهو المِنْجل.

نستخيل الجَهَام، الجهام: هو السحاب الذي قد فرغ ماؤه، ونَسْتَخِيل، أَي: لا نَتَخَيَّل في السحاب حَالاً إِلاَّ المطر، وإِن كان جَهَاماً، لحاجتنا إِليه، وقيل: معناه لا نَنْظُر من السحاب في حالٍ إِلا الجَهَام؛ من قلة المطر.

غائلة النطا، الغائلة: التي تَغُول سالِكَها بِبُعْدِها، والنُّطا: البُعْد، وبَلَد نَطِيء: بَعِيد.

يَبِس المُدْهُن، المدهن: نُقْرة في الجبل يجتمع فيها الماء.

والجِعْثِنُ: أَصل النبات. والعُسْلوج: الغصن إِذا يبس، وقيل: هو القَضِيب الحديث الطُّلُوع. الأُمْلوج: نَوَى المُقْل، وقيل: هو وَرَقٌ من أَوراق الشجر، يُشْبه الطرفاءَ، وقيل: هو ضرب من النَّبات، وَرَقه كالعيدان، ويسمى العَبَل.

---

(١) النِّطا: البُعْدُ، وبلدٌ نَطِيٌ: أي بعيد. انظر النهاية ٥/ ٧٦.

(٢) ذكره الحمزاوي في مناهل الصفا ١٠ والقاضي عياض في الشفا ١/ ١٦٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣١٧، ٣٠٣٢٥.

مات الوَدِيّ، أَي النخل من شدة القحط، والهَدِيّ: ما يُهْدى إِلى البيت الحرام من النعم، ومات لعدم ما يُرْعَى. ويُخَفَّف ويُثَقَّل.

الوَثَنُ مَعْروف: والعنَن: الاعْتِرَاض، يقال: عَنَّ لي الشيء إِذا اعترض، كأَنه قال: برئنا إِليك من الشرك والظلم، وقيل: أَراد الخِلاف والباطل.

طما البحر: ارتفع بأَمواجه، وتِعَار: اسم جبل.

نَعَم هَمَل أَغْفَال: أَي غير مرعية، لإِعواز النبات، والأَغفال: التي لا أَلبان لها، والأَصل أَنها لا سمات عليها، فكأَنها مُغْفَلة مهملة.

ما تَبِضُّ بِبِلال: أَي ما يقطر منها لَبَن، وما يسيل منها ما يُبَلّ.

كثير الرَّسَل قَلِيلُ الرِّسْل، الرسل بفتح الراءِ والسين: من الإِبل والغنم ما بين عشرة إِلى خمس وعشرين، يريد أَنَّ الذي يرسل من المواشي إِلى الرعي كثير، وقليل الرِّسْل بالكسر: اللبن، وقيل: كثير الرَّسَل، بالفتح: أَي شَدِيد التفرق في طَلَب المَرْعى.

المَحْض: اللبن الخالص. والمَخْض: تحريك السِّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زَبْدُه.

والمَذْق: المَزْج والخلط، يقال: مَذَقْتُ اللبن، فهو مَذِيق، إِذا خَلطتَه.

والدَّثْر: المال الكثير، أَراد بالدثر هاهنا الخِصْب والكثير من النبات.

ودائع الشِّرْك: يريد العهود والمواثيق، يقال توادع الفريقان إِذا أَعطى كل واحد الآخر عهداً أَن لا يغزوه.

لا تُلْطِطْ[1] في الزكاة أَي لا تَمْنَعْها.

٢٦٤٦ ـ طِهْفَةُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب دع) طِهْفَة بن قَيْس، وقيل: طِخْفَة بن قيس الغفاري.

كان من أَهل الصُّفَّة وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً عظيماً.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي

(١) تُلْطِطْ: لا تُلْطِطْ في الزكاة، أي: لا تمنعها. انظر اللسان ٥/ ٤٠٣٤.

(٢) الإصابة ت (٤٣١٥)، الاستيعاب ت (١٣٠١) ـ الثقات ٣/ ٢٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ١٠ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٧٧ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٧، ٢٦٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٩ ـ التاريخ الكبير ١٥١، ١٥٢ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٦، ٦٣٣ ـ عنوان النجابة ١٠٩ ـ الكاشف ٢/ ٤٢ ـ حلية الأولياء ١/ ٣٧٣ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٨.

سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغِفاري، قال: كان أَبي من أصحاب الصُّفة فأَمر رسول الله ﷺ بِهِم، فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجلُ يذهب بالرجلين، حتى بقيتُ خامِسَ خمسة، فقال رسول الله ﷺ: **«انطلِقوا بنا إلى بَيتِ عائِشَةَ»**، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: **«يا عائِشَةُ، أَطعِمينا فجاءَت بجَشيشَةٍ»**، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: **«يا عائِشَةُ، أَطعِمينا»**. فَجاءَت بِحَيْسَةٍ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: **«يا عائِشَةُ، اسْقِينا»**. فَجاءَتْ بِعُسٍّ، فَشَرِبْنَا، ثُمَّ جاءَتْ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: **«إِنْ شِئْتُم نِمتُم وإِنْ شِئتُم انطَلَقتُم إلى المَسجِدِ»**. فَقُلْنَا: بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى المَسْجِدِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: هذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

رواه إبراهيم بن طَهْمَان، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله.

ورواه الأَوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبد العزيز، وأبو إسماعيل القنَّاد عن يحيى عن أبي سلمة، نحوه.

ورواه الحارث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة، عن عبد اللّه بن طخفة عن أَبيه.

ورواه ابن أَبي العشرين، عن الأَوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم [عن] الحارث، عن قيس بن طغفة، عن أَبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المُجْمِر، عن أَبي طخفة، عن أبيه.

وروى مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، عن عبد العزيز بن عبيد اللّه، عن محمد بن عمرو بن عطاء [عن نعيم المُجْمر] عن ابن طهفة عن أَبيه.

ورواه نعيم المُجْمر أَيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أَبي ذَرّ.

ورواه ابن أَبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة، عن عبد اللّه بن طهفة.

وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٩، ٤٣٠.

٢٦٤٧ ـ طَهْمَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[1]

(ب د ع) طَهْمَان، مَوْلَى رسول الله ﷺ، وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك.

روى شَرِيك، عن عطاءِ بن السائب، قال: أَوصى أَبي بشيء لبني هاشم، فأَتيت أَبا جعفر فأَخبرته، فبعثني إِلى امرأَة منهم كبيرة، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ، يقال له: طهمان، أَو ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا طَهْمَانُ، إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي، وَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»**[2].

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده جعل متن الحديث، عن إِسماعيل بن أُمية، عن أَبيه، عن، جده، قال: كان لهم غلام يقال له: طَهْمان، أَو ذكوان، فأَعتق جدّه بعضه، فجاءَ إِلى النبي ﷺ، فأَخبره، فقال: «يُعْتَقُ فِي عُنُقِكَ». فكان يخدم سيده حتى مات.

وهذا المتن أَخرجه أَبو عمر في ترجمة طهمان، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره، والحق مع أَبي عمر؛ فإِن هذا المتن يَحْكُم أَن المولى لغير رسول الله ﷺ، وأَن معتقه جد إِسماعيل بن أُمية، لا رسول الله، وإِنما اشتبه عليه حيث رأَى فيهما طهمان وذكوان، والله أَعلم.

٢٦٤٨ ـ طَهْمَانُ مَوْلَى سَعِيدٍ[3]

(ب) طَهْمَان، مَوْلَى سَعِيد بن العاص، وقيل: ذكوان، حديثه عن إِسماعيل بن أُمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، عن أَبيه، عن جدهِ أَن غلاماً له، يقال له طهمان أَعتقوا نصفه، وذكر الحديث مرفوعاً، وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٤٩ ـ طِهْيَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[4]

(د ع) طِهْيَة بن زُهَير النَّهْدِيّ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، وقيل: طِهْفَة، وقد تقدم في طهفة أَتم من هذا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٤٣١٦)، الاستيعاب ت (١٣٠٣) ـ الثقات ٣/ ٢٠٦ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٩ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٩.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٥٣٥ وعزاه للبغوي والباوردي وابن عساكر عن طهمان مولى رسول الله ﷺ.

(٣) الإصابة ت (٤٣١٧)، الاستيعاب ت (١٣٠٤).

(٤) الإصابة ت (٤٣١٨)، الثقات ٣/ ٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٤/ ٢١٨٩.

٢٦٥٠ ـ اَلطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَلْدارِيُّ[1]

(ب د ع) الطَّيِّبُ بنُ عَبْد اللّه الدَارِي، أَخو أَبي هِند. قدم مع أَخيه على النبي ﷺ. . . فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن.

روى زِيَادُ بن فائد بن زياد بن أَبي هِنْد الداري، عن أَبيه، عن جده، عن أَبي هند، قال: قَدمنا على رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر: تميم بن أَوس، وأَخوه نُعَيم بن أَوس، ويزيد بن قيس، وأَبو هند بن عبد اللّه، وهو صاحب الحديث، وأَخوه الطَّيِّب بن عبد اللّه، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، و[رفاعة] بن النعمان، فأَسلمنا، وسَأَلْنا رسول الله ﷺ أَن يعطينا أَرضاً من الشام، فأَعطانا، وكتب لنا.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: الطَّيِّب بن البَرَاء أَخو أَبي هند الداري لأُمه، كان أَحد الوفد، وسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه.

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقد تقدم ذكره في سواد.

---

(١) الإصابة ت (٤٣١٩)، الاستيعاب ت (١٣١٠).

باب الظاء

٢٦٥١ ـ ظَالِمُ بْنُ سَارِقٍ[١]

(ع س) ظَالِمُ بن سَارِق، وقيل: سَرَّاق بن صُبْح بن كِنْدِي بن عَمْرو بن عَدِيّ بن وَائِل بن الحارث بن العَتِيك، أَبو صُفرة، الأَزْدِي العَتَكِيّ والد المُهَلَّب بن أَبي صُفْرَة، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني وغيره، وأَخرجه هاهنا أَبو نعيم وأَبو موسى، وأَخرجه الثلاثة في الكنى، ويرد هناك، إِن شاءَ الله تعالى.

٢٦٥٢ ـ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو[٢]

(س) ظَالِمُ بن عَمْرو بن سُفْيان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس بن نُفَاثَةَ بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنَانة، الكِنَاني الدِّيلي، أَبو الأَسود، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى بإِسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير بن عطاء الليثي، عن أَبي الأَسود الديلي، قال: أَتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة، فأَتاه نفر من أَهل نجد، فقالوا: يا رسول الله، كيف الحج، فأَمر رجلاً فنادى: «**ٱلْحَجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ لَيْلَةَ جَمْعٍ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ**»[٣].

هكذا أَورده، وهو خطأ، رواه شعبة، عن بكير، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي. ورواه غير واحد عن سفيان، كذلك، وهو الصواب، ولا مدخل لأَبي الأَسود فيه.

وروى عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: أَن محمد بن

---

(١) الإصابة ت (٤٣٤٤).

(٢) الإصابة ت (٤٣٥٢)، طبقات ابن سعد ٧/ ٩٩، طبقات خليفة ت ١٥١٥، تاريخ البخاري ٦/ ٣٣٤، المعارف ٤٣٤، الكنى للدولابي ١٠٧، الجرح والتعديل ق ٢ م ١ ٥٠٣، مراتب النحويين ١١، الأغاني ١٢/ ٢٩٧، أخبار النحويين البصريين ١٣، معجم الشعراء للمرزباني ٦٧، طبقات النحويين ٢١، الأغاني ١٢/ ٢٩٧، الفهرست لابن النديم ٣٩، سمط اللآلي ٦٦، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٣٠٣، نزهة الألباء ١/ ٨، معجم الأدباء ١٢/ ٣٤، أبناء الرواة ١/ ١٣، وفيات الأعيان ٢/ ٥٣٥، تهذيب الكمال ٦٣٢، ١٥٨٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٤، العبر ١/ ٧٧، البداية والنهاية ٨/ ٣١٢، طبقات القراء لابن الجزري ت ١٤٩٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٤، بغية الوعاة ٢/ ٢٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٣، حزانة الأدب ١/ ١٣٦، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٠٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٠٩، ٣١٠ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٩/ ٢٧٧.

خلف أخبره: أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ، وهو يبايع الناس يوم الفتح. وهذا أيضاً خطأ؛ رواه أبو عاصم عن ابن جُرَيْج، عن ابن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خَلَف: أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ، وهو يبايع، فسقط على الراوي «الهاء» في الكتابة من أباه، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبي الأسود الدِّيلي صحبة، وهو تابعي، مشهور، وكان من أصحاب علي، فاستعمله على البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٣ ـ ظَبْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ(١)

ظَبْيَان بنُ رَبِيعَةَ الأَسَدِيّ. أقام على إسلامه في الردة أيام تَنَبُّؤ طُلَيْحة الأسدي، وهو القائل لطليحة: «إنما أنت كاهن، تصيب وتخطىء، والنبي يصيب ولا يخطىء»، في كلام ذكره ابن إسحاق.

٢٦٥٤ ـ ظَبْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ(٢)

(د ع) ظَبْيَانُ بنُ عُمَارَة، ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروي عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، روى عنه سُويد أبو قُطْبة، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ظَبْيان بن عُمارة، ذكره البُخَاري في الصحابة، فيما حكاه عنه بعض المتأخرين، والبخاري إنما ذكره أنه روى عن علي قوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٥ ـ ظَبْيَانُ بْنُ كُدَادَةَ(٣)

(ب د ع) ظَبْيَانُ بن كُدَادَة، ويقال: كرادة.

روى يونس بن خَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أَن النبي ﷺ قال له: «**إِنَّ نَعِيمَ ٱلدُّنْيَا يَزُوْلُ**».

وقال أَبو عمر: ظبيان بن كُداد ا[illegible] ي، وقيل: الثقفي، قدم على رسول الله ﷺ في

(١) الإصابة ت (٤٣٤٩).
(٢) الإصابة ت (٤٣٤٥).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٤٢، الإصابة ت (٤٣٤٦)، الاستيعاب (١٣١١)، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥، ٥/ ٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٣، الطبقات ١١٦، الكاشف ٢/ ٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٠١٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٨، الحلية ٢/ ١٤، الاكمال ٢/ ٣٨٤.

حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده، ومن قوله فيه: [الطويل]

وَأَشْهَدُ بِٱلْبَيْتِ العَتِيقِ وَبِٱلصَّفَا ... شَهَادَةَ مَنْ إِحْسَانُهُ مُتَقَبَّلُ

بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مُبَارَكٌ ... وَفِيٌّ أَمِينٌ صَادِقُ ٱلْقَوْلِ مُرْسَلُ(١)

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٦ ـ ظُهَيْرُ بْنُ رَافِع(٢)

(ب د ع) ظُهَيْرُ بنُ رَافِع بن عَدِيّ بن زَيْد بنْ جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو، وهو النَّبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأَوسي.

شهد العقبة الثانية وبدراً؛ قاله ابن إسحاق، وقال عروة ـ ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب ـ: إنه شهد العقبة.

قال أَبو عمر: لم يشهد بدراً وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خديج، ووالد أُسيد بن ظهير.

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أَبو مُسْهِر، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني الأَوزاعي، عن أَبي النجاشي مولى رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: أَتاني ظُهَير بنُ رافع فقال: نهى النبي ﷺ عن أَمر كان بنا رافِقاً. فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ [فهو] حق. قال: «سَأَلَني: **كَيفَ تَصْنَعُونَ بمَحَاقِلِكُمْ**؟ قُلْتُ: نُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ الله عَلَى ٱلرَّبِيعِ أَوْ ٱلأَوْسَقِ مِنَ ٱلتَّمْرِ وَٱلشَّعِيرِ. قَالَ: **فَلَا تَفعَلُوا، ازْرَعُوهَا [أَوْ أَزْرِعُوهَا] أَوْ أَمسِكُوهَا**».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٧ ـ ظُهَيْرُ بْنُ سِنَانٍ(٣)

(د ع) ظُهَيْر بن سِنَان الأَسَدِيّ. عداده في أَهل الحجاز، روى عيينة بن عاصم بن

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٤٣٤٦) والاستيعاب ترجمة رقم (١٣١١).

(٢) الإصابة ت (٤٣٤٧)، الاستيعاب ت (١٣١٢) ـ الثقات ٣/ ٢٠٦ ـ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧ ـ تقريب التهذيب ١/ ٣٨٢ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٦٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠ ـ الاستبصار ٢٣٩ ـ الرياض المستطابة ١٣٩ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٣ ـ الكاشف ٢٠/ ٤٨ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦ ـ الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٤٧ ـ تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٥ ـ الاكمال ٧/ ٢٦١ ـ التعديل والتجريح ٤٣٥.

(٣) الإصابة ت (٤٣٥١)، بقي بن مخلد ٥١٧.

سَعْر بن نُقَادة الأَسدي، قال: حدثني أَبي، عن أَبيه نُقَادة الأَسدي، قال: «قدمت المدينة في جلَب، فلقيني النبي ﷺ، ولا أَعرفه، فقال: «مِمَّن الرجل؟» فانتسبت له، فدعاني إِلى الإِسلام، فأَسلمت فقلت: يا رسول الله، ما لي كذا وكذا، فَخُذ صدقته، فأَخَذَ مِنِّي، فكنت أَول من أَدى صَدقته من بني أَسَد، فقلت: يا رسول الله، أَطلب إِليَّ طَلِبة فإِني أُحِب أَن [أُطلِبَكَها] فقال: «ابتغ لي ناقة حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً، غَير أَنْ لا تُوَلَّه[1] ذَاتَ ولد». قال: فخرجت فلم أَجد في نَعَمِي، فطلبتها فوجدتها في نَعَم ابن عم لي، يقال له: ظهير بن سنان، فقدمت بها على النبي ﷺ، فقام يَحْلِبها، فحلب، ثم ملأَ القَعْب ثم سقاني، قال: فنظرت فإِذا هو ملآن، فقمت أَحلبها، فقال: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ مَنَحَهَا»، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ الدَّعْوَةُ لِظُهَيْرٍ، لِأَنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ إِبِلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا، قَالَ: «وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: صحف فيه المتأَخر، يعني ابن منده، في سَعْر بن نقادة، فقال: سَعْد بن نقادة، يعني بالدال، ورواه في نُقَادة عن شيخه الذي روى عنه بهذا الإِسناد غير مصحف فقال: سَعْر بن نُقَادة، يعني بالراءِ.

---

(١) لا تُوَلَّهُ: لا يُفَرَّق بين الأنثى وولدها في البيع، وكل أنثى فارقت ولدها فهي والهٌ. انظر اللسان ٦/ ٤٩٢٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٦، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٩ والدارمي في السنن ٢/ ٨٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ١٤ والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٣، ٣/ ٢٣٧، ٦٢٠ والطبراني في الكبير ٨/ ٣٥٤، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٩٩٩، وابن عساكر ٧/ ٣٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٩٩ وانظر كنز العمال حديث رقم ٤١٦٥٥.

بـــاب العـــين

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْأَلِفِ

٢٦٥٨ ـ عَابِسٌ مَوْلَى حُوَيْطِبٍ(١)

(دع) عَابِسُ مَوْلى حُوَيطِب بن عَبْد العُزَّى.

روي الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ﴾ [البقرة/ ٢٠٧] قال: نزلت في صُهَيب، وعَمّار، وأُمه سمية، وأَبيه ياسر، وبلال وخَبّاب، وعابس مولى حُويطب بن عَبْد العزَّى، أَخذهم المشركون يُعَذِّبونهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٦٥٩ ـ عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ(٢)

(دع) عَابِس بنُ رَبِيعَةَ بن عَامِر الغطَيْفِي، والد عبد الرحمن بن عابس(٣)، له صحبة.

روى عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ». رواه الكرماني بن عمرو، عن عمرو بن ثابت، مثله.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي، حدثنا هَنَّاد، حدّثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: رأَيت عُمَر بن الخطاب يقبل الحَجَر، ويقول: إِني أُقَبِّلُك، وأَعلم أَنك حجر، ولولا أَني رأَيت رسول الله ﷺ يقبلك، لم أُقبِّلك(٤).

---

(١) الإصابة ت (٤٣٥٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١، الطبقات ١٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨، الإصابة ت (٤٣٥٥).

(٣) في أ عابس.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الحج (٢٥) باب تقبيل الحجر (٦٠) حديث رقم ٨٤٣ ومسلم في الصحيح كتاب الحج (١٥) حديث رقم ٣٥١ والترمذي في السنن ٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في تقبيل الحجر حديث رقم ٨٦٠ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٦٦٠ ـ عَابِسُ بْنُ عَبْسٍ ٱلْغِفَارِيُّ[1]

(ب د ع) عَابِس بن عَبْسٍ الغفَارِيّ، وقيل: عبس بن عابس، نزل الكوفة، روى عنه أَبو أمامة الباهلي، وَعُلَيم الكِنْدي وزاذان أَبو عمر.

روى يزيد بن هارون، عن شَرِيك، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أَبي عمر، قال: «كنا جلوساً على سطح، ومعنا رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ، ولا أَعلمه إلا قال: عَبْس أَو عابس الغِفَارِيّ، والناس يخرجون من الطاعون، فقال عبس: يا طاعون، خُذْني. ثلاثاً، فقال له عُلَيْم الكندي: لِمَ تقول هذا؟ أَلم يقل رسول الله ﷺ: «**لا يتمنى أَحدُكم الموت [فإنه] عند انقطاع أَمله**»؟ فقال: إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بَادِرُوا بِٱلْمَوْتِ سِتّاً: إِمْرَةِ ٱلسُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ ٱلشُّرَطِ، وَبَيْعَ ٱلْحُكْمِ، وَٱسْتِخْفَافاً بِٱلدَّمِ، وَقَطِيعَةَ ٱلرَّحِمِ، [وَنَشأً يَتَّخِذُونَ ٱلْقُرْآنَ مَزَامِيرَ][2] يُقَدِّمُونَهُ لِيُفْتِيَهُمْ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهاً**». أَخرجه الثلاثة.

٢٦٦١ ـ عَازِبُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[3]

(د ع) عَازِبُ بنَ الحَارِث بن عَدِيّ الأَنْصَارِيّ. تقدم نسبه عند ابنه البراءِ.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب، حدثنا أَبو بكر بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو بكر بن مالك، أَخبرنا عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عمرو بن محمد أَبو سعيد، حدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق عن البراء بن عازب، قال: اشترى أَبو بكر من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً، قال. فقال أَبو بكر لعازب: مُرِ البراءَ فَلْيحمله إِلى منزلي. فقال: لا حتى تحدثنا: كيف صَنَعت حيث خرج رسول الله ﷺ وأَنت معه؟ قال: فقال أَبو بكر: خرجنا فَأَدْلجنا فأَحْثَثْنا يومنا وليلتنا، حتى أَظْهَرْنا وقام قائم الظَّهيرة، فضربت ببصري هل أَرى ظلاً نأْوي إِليه؟ فإِذا أَنا بصخرة فأَهويت إِليها، فإِذا بقية ظلها، فسويته لرسول[4] الله ﷺ... وذكر الحديث، ويرد في ترجمة أَبي بكر عبد الله بن عثمان، إِن شاءَ الله تعالى. أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٥٦)، الثقات ٣/ ٣٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٣/ ترجمة ٣٥، الاكمال ٦/ ١٦، التاريخ الكبير ٧/ ٨٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٨١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٤.

(٣) الإصابة ت (٤٣٥٩)، الثقات ٣/ ٣١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٦٥، الاستبصار ٢٤٩.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢.

٢٦٦٢ ـ ٱلْعَاصُ بْنُ عَامِرٍ[1]

العَاصُ بن عَامِر بن عَوْف بن كعب بن أَبي بكر بن كِلاب بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي.

له صحبة، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال: العاص، فقال: «**أَنْتَ مُطِيعٌ**».

قاله ابن الكلبي.

٢٦٦٣ ـ ٱلْعَاصُ بْنُ هِشَام[2]

(ع س) العَاصُ بنُ هِشَام، أَبو خالد المخزومي، جَد عكرمة بن خالد. سكن مكة.

روى عكرمة بن خالد، عن أَبيه ـ أَو عمه ـ عن جدّه: أَن رسول الله ﷺ قال في غزوة تَبُوك: «**إِذَا وَقَعَ ٱلطَّاعُونُ فِي أَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتُمْ بِغَيْرِهَا فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهَا**»[3].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٦٦٤ ـ عَاصِمُ ٱلأَسْلَمِيُّ[4]

(ب د ع) عَاصِمُ الأَسْلَمِيّ. مدني، والد هشام، روى عنه ابنه هشام: أَنه رأَى النبي ﷺ بالغَمِيم، ولا يصح، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين وقال: لا يصح.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٦٦٥ ـ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ[5]

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ ثَابِت بن أَبي الأَقْلَح، واسم أَبي الأَقْلَح: قيس بن عِصْمَة بن النعمان بن مالك بن أَمَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي ثم الضُّبَعي، وهو جد عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب لأُمّه، وهو حَمِيّ الدَّبْر، شهد بدراً.

---

(١) التمييز والفصل ٢/٤٩٦، الإصابة ت (٤٣٦٣).

(٢) الإصابة ت (٦٥٦٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/١٧٥، ٣/٤١٦، ٥/٣٧٣ والطبراني في الكبير ١/٩٠، والبخاري في التاريخ الكبير ١/٢٨٨ وابن عساكر ٦/٣٠٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/٣١٨، والمتقي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٤٦٢.

(٤) الاستيعاب ت (١٣٢٣).

(٥) الإصابة ت (٤٣٦٥)، الاستيعاب ت (١٣١٣).

روى مَعْمَر، عن الزهري، عن عمرو بن أَبي سفيان الثقفي، عن أَبي هريرة، قال: بَعَث رسول الله ﷺ سَرِيَّة عيناً، وأَمَّر عليهم عاصم بن ثابت، فانطلقوا، حتى كانوا بين عُسْفَان ومكة ذُكِروا لِحَيٍّ من هُذَيْل، وهم بنو لِحْيان، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام، حتى لحقوهم وأَحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إِن نزلتم إِلينا أَنْ لا نقتل منكم رجلاً. فقال عاصم: أَمّا أَنا فلا أَنزل في جوار مشرك، اللهُمّ فأَخبر عنا رسولك. فقاتلوهم فرموهم حتى قَتَلوا عَاصِماً في سبعة نفر، وبقي خُبَيْب بن عَدِيّ، وزيد بن الدَّثِنَة، ورجل آخر، فأَعطوهم العهد، فنزلوا إِليهم، فأَخذوهم.

وقد ذكرنا خبر خُبَيْب عند اسمه، وأَما عاصم فأَرسلت قريش إِليه ليؤتوا به أَو بشيء من جسده ليعرفوه[١].

وكان قَتَلَ عُقْبَةَ بن أَبي مُعَيْط الأَموي يوم بدر، وقتل مُسَافع بن طلحة وأَخاه كلاب، كِلاَهما أَشْعَرَه سَهْماً، فيأتي أُمه سُلاَفَة ويقول: سمعت رجلاً حين رماني يقول: خُذْها وأَنا ابن الأَقلح، فنذرت إِن أَمكنها الله تعالى من رأس عاصم لَتَشْرَبَنّ فيه الخمر، فلما أُصيب عاصم يوم الرَّجيع أَرادوا أَن يأخذوا رأسه ليبيعوه مِنْ سلافة، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظُّلَة من الدَّبْر[٢]، فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا على شيء منه، فلما أَعجزهم قالوا: إِنَّ الدَّبْر سيذهب إِذا جاءَ الليل، فبعث الله مطراً، فجاءَ سيل فحمله فلم يوجد، وكان قد عاهد الله تعالى أَن لا يَمَس مُشركاً ولا يَمَسَّه مشرك، فحماه الله تعالى بالدَّبْر بعد وفاته، فَسُمي حَمِيُّ الدَّبْر، وَقَنَتَ النبي ﷺ شهراً يلعن رِعْلاً وذَكوان بني لِحْيان، وقال حسان: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ شَانَتْ هُذَيْلَ بْنَ مُدْرِك ... أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي خُبَيْبٍ وَعَاصِمِ[٣]

أَحَادِيثُ لِحْيَانٍ صَلُوا بِقَبِيحِهَا ... وَلِحْيَانُ رَكَّابُونَ شَرَّ الجَرَائِمِ

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٦٦ ـ عَاصِمُ ابْنُ أَبِي جَبَلٍ[٤]

عَاصِمُ ابن أَبي جَبَل، واسمه قَيس بن عَمْرو بن مَالِك بن عَزِيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

كذا نسبه الأَمير أَبو نصر بن ماكولا، وقال: صحب النبي ﷺ، وكان شريفاً زَمَن

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٩٥، ٣١١.

(٢) الدَّبر: بالفتح: النَّحلُ وَالزَّنابيرُ. انظر اللسان ٢/ ١٣٢١.

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٤٣٦٥)، وسيرة ابن هشام ٢/ ١٨٠.

(٤) الإصابة ت (٤٣٦٦).

عُمَر بن الخطاب، قاله العدوي، قال: وقال الواقدي: هو عاصم بن عبد الله بن قيس، وقيس هو أبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك، وقال: شهد أُحداً.

استدركه ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٦٦٧ ـ عَاصِمٌ ٱلْحَبَشِيُّ

(س) عَاصِمُ الحَبَشي، غلام زُرْعة الشَّقَرِي.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: ذكره المُسْتَغْفِري، وقد أَخرجه أَبو عبد الله بن منده في: أصرم الذي سماه النبي ﷺ زُرْعة، وهو مولى عاصم الحَبَشي من فوق.

٢٦٦٨ ـ عَاصِمُ بْنُ حَدْرَةَ[1]

(ب د ع) عَاصِمُ بن حَدْرَة، وقيل: ابن حدرد.

روى سعيد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حَدْرة، فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بَوّاب قَطُّ، ولا مُشِي معه بِوِسَادة قَطُّ، ولا أَكَلَ على خِوَان قَط.

أَخرجه الثلاثة.

حَدْرَة: بحاء مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم راءٍ، وهاءٍ، قاله ابن ماكولا.

٢٦٦٩ ـ عَاصِمُ بْنُ حُصَيْنٍ[2]

(ب) عَاصِمُ بن حُصَين بن مُشْمِت الحِمَّاني.

قيل: إِنه وفد على النبي ﷺ مع أَبيه. روى عنه ابنه شعيب بن عاصم.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٧٠ـ عَاصِمُ بْنُ ٱلْحَكَمِ[3]

(س) عَاصِم بن الحَكَم. أَخبرنا أَبو موسى كتابةً، أَخبرنا إِسماعيل بن الفضل بن أَحمد السراج، أَخبرنا أَبو طاهر بن عبد الرحيم، أَخبرنا أَبو بكر بن المقري، أَخبرنا أَبو يعلى الموصلي في مسنده، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أَبي، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم بن الحكم، حدثني بعض أَهلي: أَن جدي حَدّثه: أَنه شهد النبي ﷺ في حَجّته في خطبته، فقال: «**أَلاَ إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا**

---

(١) الإصابة ت (٤٣٦٧)، الاستيعاب ت (١٣١٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٤١، الاستبصار ٣٥١.

(٢) الإصابة ت (٤٣٦٨)، الاستيعاب ت (١٣١٥).

(٣) الإصابة ت (٤٣٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨١.

ٱلْبَلَدِ، فِي هَذَا ٱلْيَوْم، أَلاَ فَلاَ أَعْرِفَنَّكُمْ بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ ٱلشَّاهِدُ ٱلْغَائِبَ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي هَلْ أَلْقَاكُمْ هَاهُنَا أَبَداً بَعْدَ ٱلْيَوْم، ٱللَّهُمَّ ٱشْهَدْ، ٱللَّهُمَّ بَلَّغْتُ».

وبالإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ ٱلْجَمْعِ، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَشَفَّعَ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسِيئِهِمْ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ جَمِيعاً»[1].

أخبرنا أبو موسى.

٢٦٧١ ـ عَاصِمُ بْنُ سُفْيَانَ[2]

(ب س ع) عَاصِمُ بن سُفْيان الثَّقَفِيّ، سكن المدينة.

روى حَشْرج بن نُبَاتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، قال: بعث إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ أُتِيَ بِٱلْوَالِي، فَوَقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَيَأْمُرُ اللهُ ٱلْجِسْرَ فَيَنْتَفِضُ بِهِ ٱنْتِفَاضَةً؛ فَإِنْ كَانَ للهِ مُطِيعاً أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَعْطَاهُ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَإِنْ كَانَ عَاصِياً حَرَقَ بِهِ ٱلْجِسْرُ، فَهَوَى فِي جَهَنَّمَ مِقْدَارَ سَبْعِينَ خَرِيفاً»[3].

كذا رواه حشرج بن نباتة، ورواه غيره ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه. وترجم عليه ابن منده، فقال: عاصم أبو بشر. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكرياءَ على جده، وقد أخرجه جده فقال: عاصم أبو بشر.

والحق مع أبي موسى، ما كان لأبي زكرياءَ أن يستدركه على جده، والله أعلم.

٢٦٧٢ ـ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ[4]

(ب د ع) عَاصِم بن عَدِيّ بن الجدّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن وَدْم بن ذُبْيان بن هَمِيم بن ذُهْل بن بَلِيّ، البَلَوي، حليف بني عُبَيْد بن

(١) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١١٧٢ والهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٥٥ عن عاصم بن الحكم وقال رواه أبو يعلى وفي إسناده من لم أعرفهم.

(٢) الإصابة ت (٤٣٧٠)، الاستيعاب ت (١٣١٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٤١، التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٣٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٨، خلاصة تذهيب ٢/ ١٧، الكاشف ٢/ ٤٩.

(٣) ذكره ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٠٤٨ وعزاه لأحمد بن منيع وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٠٩ وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ورواه الطبراني من طريق سويد بن عبد العزيز أيضاً وهو متروك.

(٤) الإصابة ت (٤٣٧١)، الاستيعاب ت (١٣١٧).

زيد، من بني عَمْرو بن عوف، من الأوس من الأنصار، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمر، وأبو عمرو، وهو أخو مَعْن بن عَدِيّ، وكان سيد بني العَجْلان.

شهد بدراً وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وقيل: لم يشهد بدراً بنفسه؛ لأن رسول الله ﷺ رَدّه من الرَّوحاء، واستخلفه على العالية من المدينة، قاله محمد بن إسحاق، وابن شهاب، وضَرَب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره.

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلاني، فنزلت قصة اللِّعان، وهو والد أبي البَدَّاح بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرنا عَمْرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بن أبي بكر [عن أبيه]، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِيّ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رَخّص للرِّعاء في البيتوتة، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده، يجمعونهما في أحدهما[(١)].

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقد عاش مائة سنة وخَمْس عشرة سنة، وقيل: عاش مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة.

وَدْم: بفتح الواو، والدال المهملة.

٢٦٧٣ ـ عَاصِمُ بْنُ الْعُكَيْرِ[(٢)]

(ب) عَاصِم بن العُكَير، المُزَنِيّ الأنصاري، حليف لبني عَوْف[(٣)] الخزرج من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً وأُحداً، قاله الطبري.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

العُكَيْر: بضم العين، وفتح الكاف، وتسكين الياء وتحتها نقطتان، ثم راء.

٢٦٧٤ ـ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ[(٤)]

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ عُمَر بن الخَطَّاب، العَدَوِيّ القُرَشي، أُمه: جَمِيلة بنت ثابت بن

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ٢٧٣ كتاب الحج باب رمي الرعاة (٢٢٥) حديث رقم ٣٠٦٩.
(٢) تبصير المنتبه ٣/ ٩٦٢، الاستيعاب ت (١٣١٨).
(٣) في أ عوف بن الخزرج.
(٤) الإصابة ت (٦١٦٩)، الاستيعاب ت (١٣١٩)، طبقات ابن سعد ٥/ ١٥، طبقات خليفة ت ٢٠٠٣، تاريخ البخاري ٦/ ٤٧٧، الجرح والتعديل ١/ ٣/ ٣٤٦، الكامل ابن الأثير ٤/ ٣٠٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ٦٣٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥، العبر ١/ ٧٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٢، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٣، شذرات الذهب ١/ ٧٧.

أَبي الأَقلح، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بن ثابت، لا أخته.

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وخاصمت فيه أُمُه أَباه إِلى أَبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين، وقيل: ابن ثماني سنين، ولما طَلَّق عمر أُمَّ عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري، فهي أم عبد الرحمن بن يزيد أيضاً، فهو أخو عاصم لأمه.

وكان عاصِم طويلاً جسيماً، يقال: إِنه كان ذراعه ذِراعاً ونَحْواً من شبر، وكان خيِّراً فاضلاً يكنى أَبا عُمَر.

مات سنة سَبعين قبل وفاة أَخيه عبد اللّه، ورثاه أَخوه عبد اللّه فقال: [الطويل]

وَلَيْتَ المَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِماً فَعِشْنَا جَمِيعَاً أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعاً[١]

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر، وقيل: ما من أَحد إِلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إِلا عاصم بن عمر بن الخطاب.

وهو جدُّ عُمَر بن عبد العزيز لأَمه، أُم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٥ ـ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو[٢]

(ب دع) عَاصِمُ بن عَمْرو بنَ خَالِد بن حَرَام بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة، الكناني الليثي.

روى عنه ابنه نصر أنه قال: دخلت مسجد النبي ﷺ، وأَصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله. قلت: مم ذاك؟ قالوا: إِن رسول الله ﷺ: كان يخطب آنفاً، فقام رجل فأَخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللهُ ٱلْقَائِدَ وَٱلْمَقُودَ، وَيلٌ لِهَذِهِ ٱلأُمَّةِ مِنْ فُلَانٍ ذِي ٱلأَسْتَاهِ»[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٦ ـ عَاصِمُ بْنُ قَيْسٍ[٤]

(ب دع) عَاصِمُ بن قَيْس بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىءِ القَيْس بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن عَوْف الأَنْصَارِيّ.

---

(١) ينظر البيت في الإصابة ت (٦١٦٩).

(٢) الإصابة ت (٤٣٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٢، الطبقات ٢٩/ ٧٥.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ١٧٦.

(٤) الإصابة ت (٤٣٧٦)، الاستيعاب ت (١٣٢٢).

شهد بدراً قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة، وشهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٧ ـ عَاقِلُ بْنُ ٱلْبُكَيْرِ[١]

(ب د ع) عَاقِلُ بن البُكَير بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَةَ بن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة، الكناني الليثي، حليف بني عَدِيّ بن كعب.

شهد بدراً هو وإِخوته: عامر، وخالد، وإِياس، بنو البكير، وقتل عاقل ببدر، شهد قتله مالك بن زُهَير الجُشَمي وهو ابن أَربع وثلاثين سنة.

كان اسمه غافلاً، بالفاءِ، فلما أَسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلاً، بالقاف، وكان أَول من أَسلم وبايع رسول الله ﷺ في دار الأَرقم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٨ ـ عَامِرُ بْنُ الأَسْوَدِ[٢]

(س) عَامِرُ بن الأَسْوَد الطَّائِيّ. ذكره سَعِيد القرشي، وروى عن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أَبيه، عن جده عمرو أَن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأَسْود:

«بِسْم الله ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيم، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله لِعَامِرِ بْنِ ٱلأَسْوَدِ ٱلْمُسْلِم، إِنَّ لَهُ وَلِقَوْمِهِ مِنْ طَيِّىءٍ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ بِلادِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ، مَا أَقَامُوا ٱلصَّلاَةَ وَآتَوا ٱلزَّكَاةَ وَفَارَقُوا ٱلْمُشْرِكِينَ». وَكَتَبَ ٱلْمغِيرَةُ.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٧٩ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلأَضْبَطِ[٣]

(ب س) عَامِرُ بن الأَضْبَط الأَشْجَعِيّ. هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه: متعوِّذاً بالشهادة، قاله أَبو عمر.

وقيل في سبب قتله ما روى القعقاع بن عبد الله، عن أَبي عبد الله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمرَّ بنا عامر بن الأَضبط، فحيا بتحية الإِسلام، قال: ففزعنا منه، فحمل عليه مُحَلِّم بن جثَّامة فقتله وسلبه بعيراً ووَطْباً من لبن، وشيئاً من متاع، فلما دفعنا إِلى

---

(١) الإصابة ت (٤٣٧٩)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٢٨٢، ٣٨٣ ـ طبقات خليفة ٢٣، تاريخ خليفة ٦٠، العقد الثمين ٥/ ٨١، شذرات الذهب ١/ ٩.

(٢) الإصابة ت (٤٣٨٠).

(٣) الإصابة ت (٤٣٨١)، الاستيعاب ت (١٣٢٤).

رسول الله ﷺ أخبرناه، فأنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء/ ٩٤].

ورواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرد، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقيل: إن المقتول في تلك السرية: مِرْداس بن نَهِيك. والله تعالى أعلم.

٢٦٨٠ ـ عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ[١]

(ب د ع) عَامِرُ بنُ الأَكوع. روى عنه ابن أخيه سلمَة بن عمرو بن الأكوع، ويذكر في عامر بن سنان بن الأكوع، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٦٨١ ـ عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ[٢]

(ب د ع) عَامِرُ بنُ أُمَيَّة بن زَيْد بن الحَسْحَاس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار الأنصاري الخَزْرجي، من بني عَدِيّ بن النجار، وهو والد هشام بن عامر.

وشهد بدراً، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أُحد شهيداً، قال أبو عمر، ولما دخل ابنه هشام على عائشة، قالت: «نعم المَرْءُ كان عامراً». ولا عقب له.

أَخبرنا أبو الفضل المَنْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا شيبان بن فرّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر، قال: جاءت الأنصار يوم أُحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قَرْحٌ[٣] وجَهْد، فكيف تأمرنا؟ قال: «**احفِرُوا وأَوْسِعوا واجعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد**»، فقالوا: من نُقَدِّم؟ قال: «**قدموا أكثرهم قرآناً**». قال: فقدِّم أبي بين يدي اثنين من الأنصار. أو قال: واحد من الأنصار.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر: إن ابنه هشام دخل على عائشة، وإنما الذي دخل عليها سعدُ بن هشام بن عامر، حين سألها عن الوتر.

الحَسْحَاس: بحاءَين وسينين مهملات.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٨٢)، الاستيعاب ت (١٣٢٥).

(٢) الإصابة ت (٤٣٨٣)، الاستيعاب ت (١٣٢٦).

(٣) القَرْحُ: عضُّ السلاح ونحوه مما يجرح الجسد، وقيل هو الجُرْحُ. انظر اللسان ٥/ ٣٥٧١.

٢٦٨٢ ـ عَامِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ[1]

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ أُمَيَّة بن المُغِيرَة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القَرشي المَخْزُومِي، أخو أمّ سلمة، زوج النبي ﷺ، أسلم عام الفتح، روى عن أم سلمة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية، عن أُخته أمّ سلمة: أن النبي ﷺ «كَانَ يُصْبِحُ جُنُباً، فَيَصُومُ وَلاَ يُفطِرُ»[2].

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٨٣ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلْبُكَيْرِ[3]

(ب د ع) عَامِرُ بن البُكَيْر اللَّيْثِي. تقدم عند أَخيه عاقل.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، شهدها هو وإِخوته.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا أَعلم له رواية.

٢٦٨٤ ـ عَامِرُ بْنُ بَلْحَارِثِ[4]

(س) عَامِرُ بنُ بَلْحَارِث، وقيل: ابن ثَعْلبة بن زَيْد بن قَيْس بن أُمَيَّة بن سَهْل بن عامر، أبو الدرداءِ، أَورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد أبي الدرداءِ: اسم أَبي الدرداءِ: عامر.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: هكذا نسبه فقال: ابن بلحارث، وهو وهم، وإِنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأَكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بَلْهُجَيْم، وبَلْعَنْبر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهُجَيم وبني العَنْبر، بينه وبين الحارث عدة آباءٍ، ويذكر في عُوَيْمر أَتَمَّ من هذا.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٨٤)، الاستيعاب ت (١٣٢٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٦١، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، أصحاب بدر ٢٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤١، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٧٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢١، الكاشف ٢/ ٥٤، العقد الثمين ٥/ ٨٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٣.

(٣) الإصابة ت (٤٣٨٦)، الاستيعاب ت (١٣٢٨)، الثقات ٣/ ٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٣، أصحاب بدر ١١٩، الطبقات الكبرى ٣٨٨١٣، العقد الثمين ٨٢١٥.

(٤) الإصابة ت (٤٣٨٧).

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٥ ـ عَامِرُ بْنُ ثَابِتٍ[1]

(ب س) عَامِرُ بن ثَابِت، حَليف لبني جَحْجبى بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف من الأَنصار، ثم من الأَوس.

شهد أُحُداً وقُتِل يَوْمَ اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى مختصراً.

٢٦٨٦ ـ عَامِرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَلَمَةَ[2]

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن سَلمة بن أُمَية بن زيد[3] بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف.

قتل يوم اليمامة شَهيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٦٨٧ ـ عَامِرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ[4]

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن قَيْس، وقيس هو أَبو الأَقْلَح، الأَنصاري الأَوسي، تقدم نسبه عند ذكر أَخيه عاصم، كان سيداً في قومه، وهو الذي ضرب عُنُقَ عُقْبَة بن أَبي مُعَيط يوم بدر، في قول: وقيل: إنما قتله أَخوه عاصم بن ثابت، أَمره رسول الله ﷺ بذلك.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٨٨ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[5]

(د) عَامِرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبان. له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده.

٢٦٨٩ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْفِهْرِيُّ[6]

(دع) عَامِرُ بنُ الحَارِث الفِهْرِي. من بني الحارث بن فِهْر بن مالك.

---

(١) الإصابة ت (٤٣٨٩)، الاستيعاب ت (١٣٣٠).

(٢) الإصابة ت (٤٣٨٨)، الاستيعاب ت (١٣٣١).

(٣) في أ زيد.

(٤) الإصابة ت (٤٣٩٠)، الاستيعاب ت (١٣٢٩).

(٥) الإصابة ت (٤٣٩١).

(٦) الاستيعاب ت (١٣٣٢).

شهد بدراً، ولا تعرف له رواية، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَير عنه، في تسمية من شهد بدراً، من بني الحارث بن فِهر: عامر بن الحارث.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن الحارث الفِهري، وذكر قول ابن منده، ثم قال: ذكره بعض المتأخرين عن يُونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عامر بن عبد اللّه بن الجَرَّاح، أبو عُبَيْدة، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: هو عَمْرو بن عامر بن الحارث، من بني ضَبَّة بن فِهْر.

قلت: هذا قول أَبي نعيم، وفيه نظر؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده؛ أَخبرنا أَبو جعفر عبيد اللّه بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أَبو عُبَيدة وهو عامر بن عبد اللّه بن الجرَّاح، وعامر بن الحارث؛ وكذلك أَيضاً رواه سلمة عن ابن إسحاق، مثل يونس سواءً، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد اللّه البكائي، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فِهر: أَبو عُبَيْدة بن الجراح، وهو عامر بن عبد اللّه بن الجَرَّاح بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال. وذكر غيرهما، ولم يذكر عامر بن الحارث، إنما ذكر عِوَضَه: عَمْرو بن الحارث. ولم يزل أَصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون، فكان هذا مما اختلفوا فيه، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير، عن ابن إسحاق الصحيح، فلا يلزمه أَن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره، فلا حجة على ابن منده، وقد وافق يونسُ سَلَمَةَ، والله أَعلم.

٢٦٩٠ ـ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيُّ(١)

(د ع) عَامِرُ بن الحَارِث بن هانِيء بن كُلثوم الأَشْعَرِي، يكنى أبا مالك، قدم على النبي ﷺ في السفينة.

وهو ممن ورد إلى مصر، روى عنه من أهلها: إبراهيم بن مقسم مولى هذيل، ومن أَهل الشام عبدُ الرحمن بن غَنْم، وأَبو سلام الحبشي، قاله يونس بن عبد الأَعلى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: قد اختلف في اسم أَبي مالك، فقيل: عمرو، وقيل: عبيد، وقيل: الحارث. وقد ذكر كلّ اسم في موضعه.

٢٦٩١ ـ عَامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ(٢)

(ب د ع) عَامِرُ بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد اللّه بن عُبَيد بن عَوِيج بن

---

(١) الإصابة ت (٤٣٩٣).
(٢) الإصابة ت (٤٣٩٥)، الاستيعاب ت (١٣٣٣)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٠، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٧.

عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العَدَوي، يكنى أبا جَهْم، اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيدة، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في عُبَيدة، وفي الكنى إن شاءَ الله تعالى.

وهو صاحب الخَمِيصة التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٢ ـ عَامِرُ الْرَّام[1]

(ب دع) عَامِرُ الرَّام الخُضرِيّ، والخضر قبيلة من قَيس عَيْلان، ثم من مُحَارب بن خَصَفة بن قيس عَيْلان، وهم ولد مالك بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحَارب. قيل لمالك وأولاده: الخضر، لأنه كان آدم، وكان عامر أرمى العرب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود، حدثنا عبد الله بن محمد النُفَيْلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه عامر الرام، أخي الخضر، قال: إنا لبلادنا إذ رُفِعَت لنا رَايات وألوية، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ. فأقبلت، فإذا رسول الله ﷺ جالساً تحت شجرة، وحوله أصحابه[2].

وذكر الحديث في ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٣ ـ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ[3]

(ب دع) عَامِرُ بنُ رَبِيعَة بن كَعْب بن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن سَعْدِ بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزَار، وقيل: ربيعة بن مالك بن عامر بن حُجَير بن سَلَامَان بن هِنْب بن أَفْصَى، وقيل: عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل.

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل، وعَنْز، بسكون النون، هو أخو بكر

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٤، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٦، الكاشف ٢/ ٥٨، بقي بن مخلد ٧٢٦، الإصابة ت (٤٣٩٨).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٩٩ كتاب الجنائز (١٥) باب للأمراض المكفره للذنوب حديث رقم ٣٠٨٩.

(٣) الإصابة ت (٤٣٩٩)، الاستيعاب ت (١٣٣٥).

وتغلب ابني وائل، ومنهم من ينسبه إلى مَذْحِج، كنيته أبو عبد اللّه، وهو حَلِيف الخَطَّاب بن نُفَيل العَدَوي، والد عُمَر بن الخطاب.

أَسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة، هو وامرأته، وعاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، ومعه امرأته ليلى بنت أَبي حَثْمة، وقيل: إن ليلى أَول من هاجر إلى المدينة. وقيل: إن أَبا سلمة بن عبد الأَسد أَول من هاجر.

وشهد عامر بدراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد، حدثنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثنا أَبو النصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن الخليل المرجي، أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا يحيى، هو ابن مَعين، حدثنا حَجّاج، قال: أَخبرنا عاصم بن عبيد اللّه، عن رجل أَن النبي ﷺ قال له: «**سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي، يُصَلُّونَ ٱلصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا**[1]**، وَيُؤخِرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُمْ، فَإِنْ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ [وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ] وَعَلَيْهِمْ، وَمَنْ فَارَقَ ٱلْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ ٱلْعَهْدَ وَمَاتَ نَاكِثاً لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَلاَ حُجَّةَ لَهُ**». قُلْتُ لِعَاصِمٍ: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا ٱلْخَبَرَ؟ قَالَ: عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَامِرٍ.

وروى نافع عن ابن عمر، عن عامر، عن النبي ﷺ: أنه قال: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ ٱلْجَنَازَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعُ**»[2].

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشَم[3] الناسُ في أَمر عثمان.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد اللّه بن عامر بن ربيعة، عن أَبيه: أَنه قام من الليل يصلي، حين نَشَم الناس في أَمر عثمان والطعن عليه، ثم نام فأُتي في المنام فقيل له: قم فاسأَل الله أَن يُعيذَكَ من الفِتْنة التي أَعاذ منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم دعا ثم اشتكى، فما خرج بعد إلا بجنازته.

وقيل: توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنهما، بأَيام.

قال علي بن المديني: هو من عَنَز، بفتح النون. والصحيح سكونها، وعنز قليل، وإنما عنَزَة بالتحريك آخره هاءُ كثير، وهم من ولد عَنَزَة بن أَسد بن ربيعة، أَيضاً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٥.

(٣) نَشَمَ: نَشَّمَهُ، ونَشَّمَ فيه: نال مِنه وطن عَلَيْهِ. انظر اللسان ٦/ ٤٤٣٢.

٢٦٩٤ ـ عَامِرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ(١)

(س) عَامِرُ بنُ أَبي رَبِيعَة، أورده أَبو بكر بن أَبي عَلِي في الصَّحابة.

روى يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عامر بن أَبي ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزال الناس بخير ما عَظَّموا هذه الحُرْمة، فإِذا ضيعوها، أَو قال: تركوها، هلكوا**».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٩٥ ـ عَامِرُ بْنُ سَاعِدَةَ(٢)

(ب س) عَامِرُ بنُ سَاعِدة بن عَامِر الأَنْصَارِيّ الحَارِثي، أَبو حَثْمة والد سَهل بن أَبي حَثْمة الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصاً إِلى خيبر، ذكره المستغفري، وقال: توفي زمن معاوية، وكان دَلِيل رسول الله ﷺ يوم أُحُد؛ وسماه الواقدي عامراً، وكذلك سماه الحسن بن محمد، وهو من بعض أَهله، وقيل: اسمه عبد اللّه، وضرب له رسول الله ﷺ بسَهْمه من خَيْبر وسَهْم فَرَسه.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، ويذكر في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

٢٦٩٦ ـ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ(٣)

عَامِر بن سَعْد بن الحَارِث بن عُبَاد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أَفْصَى، استشهد هو وأَخوه عَمْرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام عن الزهري.

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أَبي عمر.

٢٦٩٧ ـ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْمَارِيُّ(٤)

(ب) عَامِرُ بنُ سَعْد أَبو سعد الأَنْمارِي. شامي، قال أَبو عمر في أَبي سعد الخير الأَنماري: اسمه عامر بن سعد، وقيل: عَمْرو بن سعد، ويذكر هناك، إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، شذرات الذهب ١/ ٤٠، بقي بن مخلد ٦١٥، الإصابة ت (٤٤٠٠).

(٢) الإصابة ت (٤٤٠١)، الاستيعاب ت (١٣٣٦)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢١، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٧٥.

(٣) الإصابة ت (٤٤٠٣).

(٤) الإصابة ت (٤٤٠٥).

٢٦٩٨ ـ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَقْفٍ[١]

عَامِرُ بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف، شهد بدراً وما بعدها فيما قاله العَدَوي وابن القَدَّاح.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٦٩٩ـ عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ[٢]

(ب د ع) عَامِرُ بن سَلَمَة بن عَامِر البَلَوي. حليف الأنصار، قاله أبو عمر، وقال ابن منده: من الأنصار، ولم يذكر أنه حليف الأنصار، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني جَزِيّ بن عدي بن مالك... وعامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم، من أهل اليمن. فقوله: من أهل اليمن، لا يناقض قولهم: إنه من بَلِيّ، لأن بَلِيًا من قضاعة، وقضاعة من اليمن في قول الأكثر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقيل في اسمه عَمْرو.

٢٧٠٠ ـ عَامِرُ بْنُ سُلَيْم[٣]

(س) عَامِرُ بن سُلَيم الأَسْلَمِيّ. صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المَغَازي. توفي بنيسابور ودفن بها في مَقْبرة مُلْقاباذ، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠١ ـ عَامِرُ بْنُ سِنَانٍ[٤]

(ب د ع) عَامِرُ بن سِنَان، وهو الأَكْوَعُ بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمَان بن أَسْلَم الأَسْلَمِيّ، عَمّ سَلَمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال: سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عَمْرو بن الأكوع.

وكان عامر شاعراً، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقتل بها.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٠٤).

(٢) الإصابة ت (٤٤٠٩)، الاستيعاب ت (١٣٣٧).

(٣) الإصابة ت (٢٤١٠).

(٤) الأعلام ٣/٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٣، ٢٨٥، الطبقات الكبرى ٢/١٠٧، الإصابة ت (٤٤١١).

أخبرنا أَبو جعفر بن السمين، قال بإسناده، عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيّ، عن أبي الهَيْثم: أَن أباه حَدّثه: أَنه سَمِع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأَكوع، وكان اسم الأكوع سناناً: **«انْزِلْ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، فَخُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ»**، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، ويقول: [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا   وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا   وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا   وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

كذا قال يونس، فقال رسول الله ﷺ: **«رَحِمَكَ رَبُّكَ»**، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله. لو مَتَّعْتَنَا به! فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان قتله، فيما بلغني، أَن سيفه رجع عليه وهو يقاتل. فَكَلَمَه كَلْماً شديداً، [وهو يقاتل]، فمات منه.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدَقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أَبي عبد الرحمن أَحمد بن شعيب، أَخبرنا عَمْرو بن سَوَّاد، أَخبرنا ابن وهب، أَخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أَخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أَنَّ سلمة بن الأَكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أَخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أَصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وشَكُّوا فيه، رجل مات بسلاحه. قال سلمة: فقفل رسول الله ﷺ من خيبر، فقلت: يا رسول الله، أَتأْذن لي أن أَرجز بك. فأذن لي رسول الله ﷺ، فقلت: [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا   *   وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فقال رسول الله ﷺ: **«صدقت»**. فقلت: [الرجز]

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا   *   وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
* وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا *

فقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَالَ هَذَا؟»** قُلْتُ: أَخِي. قَالَ رَسُولَ الله ﷺ: **«يَرْحَمُهُ اللهُ»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نَاساً لَيَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ؛ يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً»**(١).

قال ابن شهاب: ثم سأَلت ابناً لسلمة بن الأَكوع، فحدثني [عن أَبيه] مثل ذلك، غير

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٣١ ـ ٣٢ كتاب الجهاد باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله (٢٩) حديث رقم ٣١٥٠.

أَنَّه قال، حين قلت إن ناساً ليهابُونَ الصلاة عليه: فقال رسول الله ﷺ: «**كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ**»(١).

أَخرجه مسلم، عن أَبي الطاهر، عن ابن وهب.

والصحيح أَن عامراً عَمَّ سلمة وليس بأخ له، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٠٢ ـ عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ(٢)

(ب د ع) عَامِرُ بنُ شَهْرٍ الهَمْدَانِي. ويقال: البَكِيلي، ويقال: النَّاعِطِي. وهما بطنان من هَمْدان، يكنى أَبا شَهْر، ويقال: أَبو الكَنُود.

وسكن الكوفة، روى عنه الشَّعبي، روى عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: أَول من اعترض على الأَسود العَنسِيّ وكابره: عامر بن شَهْر الهَمْدَانِي في ناحيته، وفيروز ودَاذَويه في ناحيتهما.

وكان عامر بن شهر أَحَدَ عُمَّال رسول الله ﷺ على اليمن:

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الديني الطبري بإسناده إِلى أَبي يعلى، حدثنا إِبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أَبو أُسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كانت هَمْدان قد تحصّنت في جبل يقال له: الحقل ـ من الحبش ـ قد منعهم الله به حتى جاءَ أَهل فارس، فلم يزالوا محاربين، حتى هَمَّ القومَ الحربُ، وطال عليهم الأَمر، وخرج رسول الله ﷺ، فقالت لي هَمْدان: يا عامرَ بن شهر، إِنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنت، فهل أَنتِ آتٍ هذا الرجلَ ومرتادٌ لنا؟ فإِن رضيت لنا شيئاً فعلناه، وإِن كرهت شيئاً كرهناه. قلت: نعم، وقدِمْتُ على رسول الله ﷺ، وجلست عنده، فجاءَ رهط، فقالوا: يا رسول الله، أَوصنا، فقال: أُوصيكم بتقوى الله، أَن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم. فاجتزأت بذلك ـ والله ـ من مَسْأَلته ورضيت أَمره. ثم بدا لي أَن أَرجع إِلى قومي حتى أَمر بالنجاشي، وكان للنبي ﷺ صديقاً، فمررت به، فبينا أَنا عنده جالس إِذْ مر ابن له صغير،

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٣٢ كتاب الجهاد باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله (٢٩) حديث رقم ٣١٥٠.

(٢) الإصابة ت (٤٤١٢)، الاستيعاب ت (٣٣٨)، الثقات ٣/ ٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٥، طبقات فقهاء اليمن ٢١، ٢٣، المصباح المضيء ١/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧، بقي بن مخلد ٧٠٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٩، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣، الكاشف ٢/ ٥٥، تلقيح فهوم الأثر ٣٨١، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٧.

فاستقرأه لوحاً معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: مم ضحكت! فوالله لهكذا أُنزِلَتْ على لسان عيسى ابن مريم: إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراؤها صبياناً. قلت: فما قرأ هذا الغلام؟ قال: فرجعت، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ، وهذا من النجاشي.

وأَسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عُمَير ذي مرّان، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكَ بن مرارة الرَّهَاوي إلى اليمن جميعاً، وأَسلم عَكّ ذو خَيْوان، فقيل: انطلق إلى رسول الله ﷺ، فخُذْ منه الأَمان على قومك ومالك، وقد ذكرناه في ذي خَيْوان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٠٣ ـ عَامِرُ بْنُ صَبِرَةَ[١]

عَامِر بن صَبِرَة بن عَبْد اللّه المُنْتَفِق، والد أَبي رَزِين لَقِيط بن عامر العُقَيلي.

أَخبرنا أَبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أَحمد بن شعيب، قال: حدثنا محمد بن عبد الأَعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس - يحدث عن أَبي رَزِين أَنه قال. يا نبي الله، إن أَبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظَّعن؟ قال: حُجَّ عن أَبيك واعْتَمِر[٢].

٢٧٠٤ ـ عَامِرُ بْنُ الْطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ[٣]

عَامِر بن الطُّفَيْل بن الحَارِث. قال وَثِيمة: قال محمد بن إِسحاق: كان وافد قومه الى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأَزْد في الردة يُوصِيهم بالإِسلام، وذكره الترمذي في الصحابة أَيضاً.

استدركه ابن الدّباغ على ابن عبد البر.

٢٧٠٥ ـ عَامِرُ بْنُ الْطُّفَيلِ الْعَامِرِيُّ

(س) عَامِرُ بن الطُّفَيْل بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاَب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصعة، العامري الجَعْفري، كان سيد بني عامر في الجاهلية.

أَخرجه أَبو موسى وقال: اختلف في إسلامه، فأَورده أَبو العباس المستغفري في

---

(١) الإصابة ت (٤٤١٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ١١١/٥ كتاب المناسك باب وجوب العمرة (٢) حديث رقم ٢٦٢١.

(٣) الإصابة ت (٤٤١٤)، الاستيعاب ت (١٣٣٩).

الصحابة، وروى بإسناده، عن أبي أُمامة، عن عامر بن الطفيل: أنه قال: يا رسول الله، زوّدني كلمات أعِيش بهن، قال: «**يا عَامِرُ، أَفْشِ ٱلسَّلاَمَ، وَأَطْعِمِ ٱلطَّعَامَ وَٱسْتَحِي مِنَ اللهِ كَمَا تَسْتَحِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِكَ ذَا هَيْئَةٍ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ؛ فَإِنَّ ٱلْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيئَاتِ**».

وروى المستغفري أن عامر بن الطُّفَيْل أهدى لرسول الله ﷺ.. الحديث.

قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر، فإن عامراً لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافراً، وهو الذي قال. لمّا عاد من عند رسول الله ﷺ كافراً، هو وأربد بن قيس، أخو لبيد لأمه، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما، وقال: «**اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمَا بِمَا شِئْتَ**» فأنزل الله تعالى على أربد صاعقة، وأخذت عامراً الغُدَّة، فكان يقول: غُدَّةٌ كغُدَّة البَعِير ومَوت في بيت سَلولِيّة.

ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أولى من ذكره.

٢٧٠٦ ـ عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ(١)

(س) عَامِر بن أبي عَامِر الأشعري. أدرك النبي ﷺ مع أبيه، وروى أن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ إِذْنَ عَلَى عَامِرٍ**» ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن، وأدرك عبد الملك بن مَرْوان، وتوفي بالأُرْدُنّ في مُلْكِه؛ قاله ابن شاهين عن ابن سَعْدٍ.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٧ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ(٢)

(ب د ع) عَامِرُ بن عَبْدِ اللّه بن الجَرَّاح بن هِلاَل بن أُهَيْب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النضر بن كِنانَة بن خُزَيمة، أبو عبيدة، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده، فيقال: أبو عبيدة بن الجَرّاح.

---

(١) الإصابة ت (٤٤١٦)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٢، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ٤/ ١٤٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣، الكاشف ٢/ ٥٦.

(٢) الإصابة ت (٤٤١٨)، الاستيعاب ت (١٣٤٠)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٢٩٧، ٣٠٤، نسب قريش ٤٤٥، طبقات خليفة ٢٧/ ٣٠٠، تاريخ خليفة ١٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٤، ٤٤٥، التاريخ الصغير ١/ ٤٨، المعارف ٢٤٧، ٢٤٨، تاريخ الطبري ٣/ ٢٠٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥، مشاهير علماء الأمصار ت ١٣، البدء والتاريخ ٥/ ٨٧، معجم الطبراني ١/ ١١٧، ١٢٠، حلية الأولياء ١/ ١٠٠، ١٠٢، تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٥٧، صفوة الصفوة ١/ ١٤٢، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٢٥، ٣٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٩، الرياض النضرة ٢/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ٦٤٥، دول الإسلام ١/ ١٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣، العبر ١/ ١٥/ ٢٤، العقد الثمين ٥/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٣، تاريخ الخميس ٢/ ٢٤٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٦٠، ١٦٨، أشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القَوِي الأَمين.

وكان أَهْتَم؛ وسبب ذلك أنه نزع الحَلْقَتَين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر[1] يوم أُحد، فانتزِعت ثَنِيَّتاه فحَسَّنَتَا فاه، فما رُئِيَ أَهتم قط أَحسن منه.

وقال له أَبو بكر الصديق يوم السقيفة: «قد رَضِيت لكم أَحد هذين الرجلين: عمر بن الخطاب وأَبو عبيدة بن الجراح».

وكان أَحد الأُمراءَ المسيرين إلى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافةَ عزل خالدَ بن الوليد واستعمل أَبا عبيدة، فقال خالد: وُلِّي عليكم أَمينُ هذه الأُمة وقال أَبو عُبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ خَالِداً لَسَيفٌ مِنْ سُيُوفِ الله**».

ولما كان أَبو عبيدة ببدر يوم الوقعة، جعل أَبوه يتصدى له، وجعل أَبو عبيدة يحيد عنه، فلما أَكثر أَبوه قَصْدَه قَتَلَه أَبو عبيدة، فأَنزل الله تعالى: ﴿**لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنون بالله واليَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّهَ وَرَسُولَه وَلَوْ كَانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ**﴾ [المجادلة/ ٢٢] الآية. وكانَ الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أَبو أَبي عبيدة قبل الإِسلام، وقد رد بعض أَهل العلم قولَ الواقدي.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُرَاقة، عن أَبي عُبَيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ ٱلدَّجَّالَ، وإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ**». فوصفه لنا رسول الله ﷺ، فقَالَ: «**لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي وَسَمِعَ كَلا[مِي]**». **قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قال: «مِثْلُهَا - يَعْنِي ٱلْيَوْمَ - أَوْ خَيْرٌ»**[2].

أَخبرنا أَبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد بن علي، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة وأَبو خيثمة، قالا: حدثنا إِسماعيل بن عُلَيَّة، عن خالد، عن أَبي قِلابة، قال: قال أَنس: قال رسول الله ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وإِنَّ أَمِينَنَا، أَيَّتُهَا ٱلأُمَّةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ ٱلْجَرَّاحِ**».

---

(١) المِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة. انظر اللسان ٥/ ٣٢٧٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٤٠ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في الدجال (٥٥) حديث رقـ[ـم] ٢٢٣٤ قال أبو عيسى حسن غريب.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد اللّه بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا القاضي أَبو الطيب الطبري، أَخبرنا أَبو أَحمد الغطريفي، أَخبرنا أَبو خليفة الجُمَحِي، أَخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابة، عن أَنس: أَنه قال: **«لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمينٌ وأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ»**[1].

وَلَمَّا هاجر أَبو عبيدة بن الجراح إِلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبي طلحة الأَنصاري.

وأَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم بن عساكر الدمشقي، إِجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو غالب بن المثنى، حدثنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو عمر بن حَيُّوَيه وأَبو بكر بن إِسماعيل، قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أَخبرنا عبد اللّه بن المبارك، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أُمراء الأَجناد وعظماء أَهل الأَرض، فقال عمر: أَين أَخي؟ قالوا: من؟ قال: أَبو عُبَيدة. قالوا: يأْتيك الآن. قال: فجاءَ على ناقة مَخْطُومة بحبل، فسلم عليه وسأَله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا. فسار معه حتى أَتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إِلا سيفه وترْسه [ورحله]، فقال عمر: لو اتخذتْ مَتاعاً؟ أَو قال شيئاً. قال أَبو عبيدة: يا أَمير المؤمنين، إِن هذا سَيُبْلغنا المَقِيل.

قال: وحدثنا معمر، عن قتادة، قال: قال أَبو عبيدة بن الجراح: لوددت أَنِّي كبش يَذْبحني أَهلي فيأْكلون لَحْمي، ويَحْسُون مَرَقي».

قال: وقال عمْران بن حُصَين: «لوددت أَنِّي كنت رماداً تَسْفِيني الريح في يوم عاصف حَثِيث».

وروى عنه العِرْباض بن سارية، وجابر بن عبد اللّه، وأَبو أَمامة الباهلي، وأَبو ثعلبة الخَشَني وسَمُرة بن جنْدَب، وغيرهم.

وقال عروة بن الزبير: لما نَزَل طاعون عمْواس كان أَبو عبيدة معافى منه وأَهله، فقال: «اللهُمَّ، نصيبك في آل أَبي عبيدة. قال: فخرجتْ بأَبي عبيدة في خنصره بَثْرَة، فجعل ينظر إِليها، فقيل له: إِنها ليست بشيءٍ، فقال: إِني لأَرجو أَن يبارك الله فيها، فإِنه إِذا بارك في القليل كان كثيراً».

وقال عروة بن رُويم: إِن أَبا عبيدة بن الجَرَّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأَدركه أَجله بفِحْل، فتوفي بها. وقيل: إِن قبره ببَيْسَان، وقيل: توفي بعِمْواس سنة ثمان عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٣٣.

وكان يخضِّب رأسه ولحيته بالحناء والكَتَم .

وبين عمْواس والرَّمْلة أربعة فراسخ مما يلي البيت المقدس ، وقد انقرض ولد أَبي عبيدة ، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس .

أَخرجه الثلاثة .

٢٧٠٨ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْبَذرِيُّ

(ع س) عَامِرُ بن عَبْد الله البَذْرَي .

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة ، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس وأَبو بكر محمد بن القاسم وأَبو محمد نوشروان بن شهرزاد ، قالوا : أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذة ، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مُسَدَّد (ح) قال أَبو القاسم : وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إِبراهيم ، قالا : حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أَبيه ، عن عامر بن عبد الله البدري ، قال : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى .

٢٧٠٩ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْخَوْلَانِيُّ[١]

(د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد الله بن جَهْم ، الخولاني ، من أَصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يونس ، وأَخرجه معه أَبو نعيم مختصراً .

٢٧١٠ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ[٢]

(س) عَامِرُ بن عَبْد الله بن أَبي رَبِيعَة . أَورده ابن شاهين في الصحابة .

روى بشر بن عمر ، عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أَبي ربيعة ، عن أَبيه عن جده ، قال : استسلف رسول الله ﷺ أَربعين أَلفاً ، فأَتاه مال ، فقال : **«ادْعُوا لِي ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ . فَقَالَ : هٰذَا مَالُكَ ، فَبَارَكَ اللهُ لَكَ فِي مَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ»** .

ورواه غير واحد ، عن إِسماعيل ، فقال : ابن إِبراهيم بن عبد الله بن أَبي ربيعة ، عن أَبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون الصحابي : عبد الله ، لا مدخل لعامر فيه .

أَخرجه أَبو موسى ، وهذا أَصح ، والأَول وهم .

---

(١) الإصابة ت (٤٤٢٠) .

(٢) الإصابة ت (٦٥٧٦) .

٢٧١١ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(س) عَامِرُ بن عَبْد اللّه، أَبو عبد اللّه. مَر به مالك بن عبد اللّه الخَثْعَمِي أمير الجيوش، وعامر يقود بغلاً له، وهو يمشي، فقال له مالك: يا أَبا عبد اللّه، أَلا تركب؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ اَغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيْلِ الله فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى ٱلنَّارِ**»(٢).

كذا روي، والصواب جابر بن عبد اللّه، ويتصحف عامر من جابر.

أَخرجه أبو موسى.

٢٧١٢ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو(٣)

(ب دع) عَامِرُ بنُ عَبْد عَمْرو، وقيل: عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أَبو حَبَّة البدري، وهو أَخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أَوس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن عامر بن خَطْمة.

شهد بدراً، واستشهد يوم أَحد، نسبه هكذا ابن منده وأَبو نعيم، وقال: أَبو نعيم: هكذا ذكره بعض المتأخرين.

وأَخرجه أَبو عمر ترجمتين في الأَسماء، ولعله قد نسي، وقال: عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عُمَير أَبو حَبَّة الأَنصاري البدري، وهو من بني ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس، غلب عليه أَبو حَبة البَدْري لشهوده بدراً؛ واختلف في اسمه، وهو مذكور في الكنى.

روى عنه أَبو بكر بن حزم، وعَمَّار بن أَبي عمار، روى ابن شهاب، عن ابن حزم، عن أَبي حَبة البدري وابن عباس، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى ٱلسَّمَاءِ ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ ٱلأَقْلَامِ**».

أَخرجه الثلاثة، وفيه اختلاف كثير، يرد في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٦٥٧٥).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/١٤٦ كتاب فضائل الجهاد (٢٣) باب ما جاء في فضل من اغبرت قدما في سبيل الله (٧) حديث رقم ١٦٣٢ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب صحيح وأبو عيسى اسم عبد الرحمن بن جبر وأحمد في المسند ٣/٣٦٧، ٤٧٩، ٥/٢٢٥، ٢٢٦، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٨، وابن عدي في الكامل ٦/٢٠٩٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٢٩، ٩/١٦٢، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٧٤، ١٠٧٠٨.

(٣) الإصابة ت (٤٤٢١)، الاستيعاب ت (١٣٤٢)، الثقات ٣/٢٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٦ التعديل والتجريح ١١٢٤، الجرح والتعديل ٥/٣٢٦، التحفة اللطيفة ٢/٥٧٨.

٢٧١٣ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ غَنْم

(ب) عَامِرُ بن عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أَبي شَدَّاد بن رَبِيعَة بن هلال، القرشي الفهري.

قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة، في قول جميعهم، وقال هشام الكلبي: هو عامر بن عبد غَنْم، وأخرجه أبو عمر في: عثمان بن [عبد] غَنْم، وقال: سماه الكلبي: عامر بن عَبْد غَنْم.

٢٧١٤ ـ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ

(س) عَامِرُ بن عَبْد القَيْس، وقيل: ابن عبد الله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أسامة بن خدينه[1] بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جَوْن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، أبو عبد الله، وقيل: أبو عمرو البَصْري.

يعد من الزهاد الثمانية، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة، وهو تابعي، قيل: أدرك الجاهلية، وكان أعبد أهل زمانه، وأشدهم اجتهاداً، وسُعِي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يَطْعُن على الأئمة، ولا يشهد الجمعة، فأمره أن يسير إلى الشام، فسار، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد، فأكل معه أكلاً غريباً، فعلم أن الرجل مكذوب عليه، فقال: يا هذا، أتدري فيم أخرجت؟ قال: لا. قال: بلغ الخليفة: أنك لا تأكل اللحم، وقد رأيتك تأكل، وأنك لا ترى التزويج، ولا تشهد الجمعة. قال: أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد، ثم أرجع في أوائل الناس، وأما اللحم فقد رأيت، ولكن رأيت قصاباً يَجُر الشاة ليذبحها وهو يقول: النفاقَ النفاقَ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يُخْطَب علي. قال: فترجع إلى بلدك قال. لا أرجع إلى بلد استحل أهله مني ما استحلوا، فكان يقيم في السواحل، فكان يكثر معاوية أن يقول له: حاجتَك، فقال يوماً: حاجتي أن ترد علي حَر البصرة فإن ببلادكم لا يشتد عَلَيَّ الصوم.

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يَتَوسم الناس، فإذا رأى رفقة توافقه قال: أريد أن أصحبكم على ثلاث خلال، فإذا قالوا: ما هي؟ قال: أكون لكم خادماً، لا ينازعني أحد الخدمة، وأكون مؤذناً، وأنفق عليكم بقدر طاقتي. فإذا قالوا: نعم، صحبهم، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئاً فارقهم.

وكان ورده كل يوم ألف ركعة، ويقول لنفسه: بهذا أمرت، ولهذا خُلقْت. ويصلي

---

(١) في أ حديثه.

الليل أَجمع، وقيل لعامر: أَتحدث نفسك بشيءٍ في الصلاة؟ قال: نعم، أَحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل، ومنصرفي من بين يديه.

وقال عامر: لقد أَحببت الله تعالى حُبًا سَهَّل عليَّ كُلَّ مُصيبة، ورضَّاني بكل قضية، فما أُبالي مع حُبِّي إِياه ما أَصبحت عليه، وما أَمسيت.

وكان إِذا رأَى الناس في حوائجهم يقول: يا رب، غدا الغادون في حوائجهم، وغدوت إِليك أَسأَلك المغفرة.

ولما نزل به الموت بكى، وقال: لمثل هذا المصرع فَلْيعمل العامِلون؛ اللهُمَّ إِني أَسْتَغْفِرك من تقصيري وتفريطي، وأَتوب إِليك من جميع ذنوبي، لا إِله إِلا أَنت. وما زال يُرَدِّدُها حتى مات.

قيل: إِن قبره بالبيت المقدس.

٢٧١٥ ـ عَامِرُ بْنُ عَبَدَةَ ٱلرَّقَاشِيُّ(١)

(دع) عَامِرُ بنُ عَبَدة الرَّقَاشِي، عم أَبي حُرَّة، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن، عن أَبي حُرة، عن عمه. مختلف في اسمه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧١٦ ـ عَامِرُ بْنُ عَبَدَةَ(٢)

(ب) عَامِرُ بنُ عَبَدة. روى حديثه الأَعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة: أَن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ ٱلشَّيطَانَ يَأْتِي فِي صُورَةِ ٱلرَّجُلِ، يَعرِفُونَ وَجْهَهُ وَلاَ يَعرِفُونَ نَسَبَهُ، فَيُحَدِّثُهُمْ فَيَقُولُونَ: حَدَّثَنَا فُلاَنٌ، مَا ٱسْمُهُ؟ لَيسَ يَعرِفُونَهُ**».

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: كذا ذكره أَبو عمر، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود، قال ابن أَبي حاتم: عامر بن عبدة أَبو إِياس البجلي سمع ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع. قال ابن معين: هو ثقة، وهذا الحديث أَخرجه مسلم في صدر كتابه، عن ابن مسعود قوله.

وقال ابن ماكولا في عَبَدة: بفتح العين والباءِ، عامر بن عبدة أَبو إِياس البَجَليّ. كوفي. روى عن ابن مسعود، روى عنه المسيَّب بن رافع، وأَبو إِسحاق السُّبِيعي، وقيل: عَبْدة، بسكون الباءِ، وهذا غير الذي قبله؛ لأَن هذا بَجلي والأَول رَقَاشِيّ.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٢٤).

(٢) الإصابة ت (٦٥٧٧)، الاستيعاب ت (١٣٤٣).

٢٧١٧ ـ عَامِرُ بْنُ ٱلْعُكَيْرِ

(س) عَامِرُ بن العُكَيْر، حليف الأَنصار. شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: ذكره المستغفري.

٢٧١٨ ـ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو ٱلتُّجِيبِيُّ[(١)]

(د ع) عَامِرُ بن عَمْرو بن حُذَافة بن عَبْد اللّه بن المهْزم بن الأَغَم بن الأَعْجَم التُّجِيبي، أَبو بلال من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم كذا مختصراً.

المهْزم: بكسر الميم، وسكون الهاءِ، وفتح الزاي وتخفيفها.

٢٧١٩ ـ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْمُزَنِيُّ[(٢)]

(ب ع) عَامِرُ بن عَمْرو المُزَني، أَبو هلال، انفرد بحديثه أَبو معاوية الضَّرير، ويقال: أَخطأَ فيه: لأَن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أَبو معاوية: هلال بن عامر عن أَبيه؛ قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: حدثنا أَبو بكر بن مالك، عن عبد اللّه بن أَحمد، عن أَبيه، عن أَبي معاوية (ح) قال أَبو نعيم: وحدثنا أَبو عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إِبراهيم بن أَبي معاوية، عن أَبيه، عن هلال بن عامر المزني، عن أَبيه، قال: رأَيت النبي ﷺ يخطب الناس بمنًى، على بغلة بيضاءَ، وعليه بُرْد أَحمر، ورَجُل من أَهل بدر يُعَبِّر عنه. وقال إِبراهيم بن أَبي معاوية: وعلي بن أَبي طالب يُعَبِّر عنه[(٣)].

أَخبرنا أَبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي، أَخبرنا أَبو العباس بن الطَّلاية، أَخبرنا أَبو القاسم الأَنماطي، أَخبرنا أَبو طاهر المخلص، حدثنا أَبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي صفوان الثقفي، حدثنا أُمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد اللّه بن خليفة الغُبْري، عن عامر بن عمرو: أَن رجلاً أَتى النبي ﷺ فسأَله فأَعطاه، فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة الباب قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي ٱلْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً**».

---

(١) الإصابة ت (٤٤٢٧).

(٢) الإصابة ت (٤٤٢٨)، الاستيعاب ت (١٣٤٤)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٦، خلاصة تهذيب ٢/ ٢٥، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢، الكاشف ٢/ ٥٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٧.

٢٧٢٠ ـ عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ(١)

(دع) عَامِرُ بن عُمَير النُمَيْري. شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ، يعد في أَهل الكوفة.

روى ثابت البُناني، عن أَبي يزيد المدني، عن عامر بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِني وجدت ربي عز وجل ماجداً؛ أَعطاني سبعين أَلفاً يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من السبعين سبعين**». فقلت: إِن أُمتي لا تبلغ أَو لا تكمل هذا، قال: أُكملهم من الأَعراب.

وروى موسى بن أَكتل بن عُمَير النُمَيْري، عن عمه عامر بن عمير، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، قال: «**آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه: الصلاةَ الصلاةَ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧٢١ ـ عَامِرُ بْنُ عَوْفٍ(٢)

(ع س) عَامِرُ بن عَوْف بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأَنصاري الساعدي.

روى سلمة، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأَنصار، من الخَزْرج. من بني البَدَن: عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٧٢٢ ـ عَامِرُ بْنُ غَيْلاَنَ(٣)

عَامِرُ بن غَيْلان بن سَلمة بن مُعتب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفي.

أَسلم قبل أَبيه، وهاجر ومات بالشام في طاعون عمْواس، وأَبوه يومئذ حَيّ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٢٣ ـ عَامِرُ ٱلْفُقَيْمِيُّ

(س) عَامِر الفُقَيْمِيّ، أَبو عُرْوة، ذكره المستغفري.

روى غَاضِرة بن عروة، عن أَبيه، قال: قدمت المدينة مع أَبي، والناس ينتظروننا،

---

(١) الإصابة ت (٤٤٢٩).

(٢) الإصابة ت (٤٤٣١).

(٣) الإصابة ت (٤٤٣٢)، الاستيعاب ت (١٣٤٥).

فمر بنا- يعني -رسول الله ﷺ، ورأسه يقطر من وضوءٍ أو غُسْل، فسمعت الناس يقولون له: يا رسول الله، يا رسول الله، فسمعته يقول بيده هكذا: (**يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ: «إِنَّ دِيْنَ اللهِ تَعَالَى فِي ٱلْيُسْرِ»**). وأشار بعض الرواة بيده.

ومما يدل على أن اسم أبي عروة «عامر» ما رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطِّيَرة.

أخرجه أبو موسى، وقال: الحديث الأول رواه غير واحد، ولا أعلم أحداً منهم قال: مع أبي، فإن كان محفوظاً فهو عزيز.

٢٧٢٤ - عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ(١)

(ب د ع) عَامِر بن فُهَيْرة، مولى أبي بكر الصديق، يكنى أبا عمرو، وكان مولداً من مولَّدي الأزد، أسودَ اللون، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة، أخي عائشة لأمها.

وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُذِّب في الله، فاشتراه أبو بكر، فأعتقه.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجِرَيْن، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فُهيرة أن يروح بغنم أبي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غَنَمَ أبي بكر فاحتلباها، وإذا غدا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتَّبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفِّيَ عليه، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما، فأردفه أبو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الدِّيل، وهو مشرك، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فُهيرة رضي الله عنهم.

وشهد عامر بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ، لما قَدِم عليه: من الرجل الذي لما قتل رأيتُه رُفِع بين السماءِ والأرض حتى رأيتُ السماءَ دونه، قال: هو عامر بن فُهَيرة.

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بَكير، عن هشام بن عُرْوة، أو محمد بن إسحاق، عن هشام- شك يونس -عن أبيه، قال: قَدِم عامر بن الطُّفيل على رسول الله ﷺ، مثله.

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: طُلِب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد، فَيُرَوْنَ أَنَّ الملائكة دفنته، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا

(١) تلقيح المقال ٢/ ٦٠٥٩، الإصابة ت (٤٤٣٣)، الاستيعاب ت (١٣٤٦).

أَصحابه ببئر معونة أَربعين صباحاً، حتى نزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران/ ١٢٨] وقيل: نزلت في غير هذا.

وروى ابن منده بإسناده، عن أَيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عامر بن فُهَيْرة، قال: تَزَوَّدَ أَبو بكر مع رسول الله ﷺ في جَيْش العُسْرة بِنِحْيٍ من سَمْن، وعُكَيْكَة من عسل، على ما كنا عليه من الجهد.

قال أَبو نعيم: أَظهر، يعني ابن منده، في روايته هذا الحديث غفلته وجهالته؛ فإِن عامراً لم يختلف أَحد من أَهل النقل أَنه استشهد يوم بئر معونة وأَجمعوا أَن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة. وصوابه أَنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إِلى الهجرة، والحق مع أَبي نعيم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٢٥ - عَامِرُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب د ع) عَامِر بنُ قَيْس الأَشْعَرِي، أَبو بُرْدَة، أَخو أَبي موسى الأَشعري، ويرد نسبه في ترجمة أَخيه أَبي موسى، إِن شاءَ الله تعالى.

قال أَبو أَحمد العسكري: نزل أَبو عامر الأَشعري بالكوفة، وكناه مسلم بن الحجاج، وقال: اسمه عامر، وله صحبة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أَنه قال: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتلاً فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ»(٢).

رواه عاصم الأَحول، عن كريب بن الحارث بن أَبي موسى، عن أَبي بردة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٢٦ - عَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ(٣)

(ب س) عَامِر بن كُرَيْز بن رَبِيعَةَ بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف، والد عبد الله بن عامر القُرَشِيّ العَبْشَمِيّ، وأُمه البيضاءُ بنت عبد المطلب.

أَسلم يوم الفتح، ذكره ابن شاهين والمستغفري، وبقي إِلى خلافة عثمان، وقَدِم على ابنه عبدِ الله بن عامر البصرة، لما استعمله عثمان، رضي الله عنه، عليها وعلى خراسان.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٣٥)، الاستيعاب ت (١٣٤٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٧، العبر ١/ ١٢٨، بقي بن مخلد ٨٨٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٧، ٤/ ٢٣٨.

(٣) الإصابة ت (٤٤٣٦)، الاستيعاب ت (١٣٤٨).

٢٧٢٧ ـ عَامِرُ بْنُ لُدَيْنٍ(١)

(س ع) عَامِرُ بن لُدَيْن الأَشْعَرِيّ. أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن أسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر، مُؤَذِّن دمشق، عن عامر بن لُدَين الأشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱلْجُمُعَةَ يَوْمُ عِيدِكُمْ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ، إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ**».

ورواه عبد الله بن صالح، عن معاوية، فقال: عامر عن أبي هريرة.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن لُدَيْن الأشعري، مختلف في صحبته، وهو معدود في أهل الشام.

٢٧٢٨ ـ عَامِرُ بْنُ لَقِيطٍ ٱلْعَامِرِيُّ(٢)

(س ع) عَامِرُ بن لَقِيط العَامِرِيّ.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب، وأبو بكر، ونوشروان، وحَمْد، قالوا: أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن عمرو القَطْرانِي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَراني، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثني عامر بن لَقِيط العامري، قال: أتيت رسول الله ﷺ أبشِّره بإسلام قومي وطاعتهم ووافداً إليه، فلما أخبرته قال: «**أَنْتَ ٱلْوَافِدُ ٱلْمَيْمُونُ، بَارَكَ اللهُ تَعَالَى فِيكَ**». وَمَسَحَ نَاصِيَتِي، ثُمَّ صَافَحَنِي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: رواه غير القَطراني عن هاشم، فقال: عن يعلى، عن عاصم.

٢٧٢٩ ـ عَامِرُ بْنُ لَيْلَى(٣)

(س) عامِرُ بنُ لَيْلَى بن ضَمْرة، أورده أبو العباس بن عُقْدة.

روى عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حُذَيفة بن أَسِيد الغِفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة، قالا: لما صَدَر رسول الله ﷺ من حَجَّة الوداع، ولم يَحُجّ غيرها، أقبل حتى إذا كان بالجُحْفة، وذلك يوم غَدِير خمّ من الجُحْفَة، وله بها مسجد معروف، فقال: «**أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلاَّ نِصْفَ عُمْرِ ٱلَّذِي قَبْلَهُ، وَإِنِّي يُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبُ**».. ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد عَلِيٍّ

---

(١) الإصابة ت (٦٥٧٨).

(٢) الإصابة ت (٤٤٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٧

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٧، الإصابة تَ (٤٤٣٩).

فرفعها، وقال: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**. . .» وذكر الحديث.

قال أَبو موسى: هذا حديث غريب جِدًّا، لا أَعلم أَني كتبته إِلا من رواية ابن سعيد.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٣٠ ـ عَامِرُ بْنُ لَيْلَى[(١)]

(س) عَامِرُ بن لَيْلَى الغِفَاري. ذكره ابن عُقْدة أَيضاً في ترجمة مفردة عن الأَوّل.

قال أَبو موسى: وأَظنهما واحداً، وروى بإِسناده عن عُمَر بن عبد اللّه بن يعلى بن مُرّة، عن أَبيه، عن جده يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**»[(٢)]. فلما قدم عَلِيٌّ الكوفة نَشَد الناس: من سمع النبي ﷺ، فانتشد له بضعةَ عشرَ رجلاً، فيهم: عامر بن ليلى الغفَاري.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قول أَبي موسى: أَظنهما واحداً، صحيح، والحق معه، وإِنما دخل الوهم على ابن عُقْدة أَنه رأَى عامر بن ليلى من ضمرة، فظنه ابن ضَمْرة، وغفار بن مليل بن ضمرة، فرآه في موضع غفارياً، ورآه في موضع من ضمرة، فظنه ابن ضمرة، وكثيراً ما يشتبه ابن بمن، فاعتقد أَنهما اثنان وهما واحد؛ فإِنَّ كل غِفَاري ضَمْرِيّ، والله أَعلم.

٢٧٣١ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الأَشْجَعِي. قال المستغفري: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أَبو عثمان النَّهدي.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٣٢ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ الْقُرَشِيُّ[(٣)]

(ب) عَامِرُ بن مَالِك بن أُهَيْب بن عَبْد مَنَاف بن زهْرة بن كِلاب بن مُرّة، القُرَشي الزهري، وهو عامر بن أَبي وقاص، واسم أَبي وقاص مالك.

أَسلم بعد عشرة رجال، وهو من مهاجرة الحبشة، ولم يهاجر إِليها أَخوه سعد.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٠).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٣ المقدمة باب فضل علي بن أبي طالب حديث رقم ١١٦ قال البوصيري في الزوائد اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وأحمد في المسند ١/ ٢١٩، ٤/ ٢٨١.

(٣) الإصابة ت (٤٤٤١).

أَخرجه أَبو عمر مختصراً. وقد أَخرجناه في عامر بن أَبي وقاص.

٢٧٣٣ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْعَامِرِيُّ[١]

(د ع) عَامِرُ بَنُ مَالِك بن جَعْفرِ بن كِلاَب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي، أَبو بَراءِ وهو مُلاَعِب الأَسِنَّة، وهو عَمّ عامر بن الطفيل.

أَرسل إِلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أَو شِفَاءً، فبعَثَ إِليه بعُكَّة عَسَل.

كذا أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: الصحيح أَن أَبا براء لم يسلم، وقال المستغفري: لم يخرجه في الصحابة إِلا خليفة بن خياط، ونحن نذكر خبر ملاعب الأَسنة حَتَّى يعلم أَنه لم يسلم.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، قال: حدثني والدي إِسحاق بن يَسَار، عن المُغِيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبدُ اللّه بن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، وغيرهما من أَهل العلم، قالوا: قَدِم أَبو البراءِ عامرُ بن مالك بن جعفر ملاعب الأَسنة، على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإِسلام، فلم يُسْلم ولم يَبْعُد من الإِسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالاً من أَصحابك إِلى أَهل نجد فَدَعَوْهم إِلى أَمرك، رَجوْتُ أَن يستجيبوا لك، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنِّي أَخشَى عَلَيهِمْ أَهلَ نَجدٍ»**، فقال أَبو البراءِ: أَنا لهم جار، فابْعَثْهُمْ فَلْيدعوا الناس إِلى أَمرك.

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو [المُعنِق لِيَمُوت] في أَربعين رجلاً من أَصحابه، من خيار المسلمين[٢]. وذكر قصة بئر مَعُونة وقتل أَصحاب رسول الله ﷺ، ولم يذكر فيه إِسلامه وكذلك غير ابن إِسحاق [ولهذا] لم يذكره أَبو عمر في كتابه، والله أَعلم.

٢٧٣٤ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَفْوَانَ[٣]

(ب) عَامِرُ بنُ مَالِك بن صَفْوان. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى بإِسناده عن سليمان التَّيْمِي، عن أَبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ٱلطَّاعُونُ شَهَادَةٌ وَٱلْغَرَقُ شَهَادَةٌ»**[٤].

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٢).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٣٣٩ وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ١٣١ وابن كثير في البداية والنهاية.

(٣) الإصابة ت (٦٥٨٠).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٠١، ٤٨٩، ٤/ ٤٦٦.

أَخرجه ابن الدباغ على أَبي عمر .

٢٧٣٥ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْقُشَيْرِيُّ[١]

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك القُشَيْرِي، وقيل: عمرو بن مالك، وقيل: مالك بن عمرو، وقيل: أَنس بن مالك، وقيل غير ذلك.

روى إِسحاق بن يوسف الأَزرق، عن شَرِيك، عن أَشعث بن سَوّار، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أَوفى، عن عامر بن مالك، قال: كنت عند النبي ﷺ إِذ جاءَه سائل، فقال له النبي ﷺ: **«هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ عَنِ ٱلْمُسَافِرِ ٱلصَّوْمَ وشَطْرَ ٱلصَّلاَةِ»**[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٣٦ ـ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْكَعْبِيُّ[٣]

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الكَعْبي، قال المستغفري: له صحبة.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

قلت: أَظن هذا والذي قبله واحداً فإِن أَبا موسى وغيره نقلوا في الأَول اختلافاً كثيراً منه: أَنس بن مالك القشيري، وقيل له: كعبي، أَيضاً، وقيل: عامر بن مالك، وقيل غير ذلك، وقد تقدم في أَنس بن مالك ما فيه كفاية.

٢٧٣٧ ـ عَامِرُ بْنُ مَخْرَمَةَ[٤]

(د) عَامِرُ بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مَناف بن زَهرة بن كلاب بن مُرّة، القرشي الزهري، أَخو[٥] المِسْوَرِ بن مخرمة.

يقال: إِنه أَدرك النبي ﷺ، روى عنه عبد الرحمن الأَعرج مقطوعاً.

أَخرجه ابن منده.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٣)، الثقات ٣/ ٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٧.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٧، ٥/ ٣٩ والطبراني في الكبير ١/ ٢٣٦، ٢٣٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٦٤.
(٣) الإصابة ت (٦٥٧٩).
(٤) الإصابة ت (٤٤٤٤).
(٥) في أ أبو.

٢٧٣٨ ـ عَامِرُ بْنُ مُخَلَّدٍ[1]

(ب دع) عَامِرُ بن مُخَلَّد بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وقتل يوم أُحد شهيداً، ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٣٩ ـ عَامِرُ بْنُ مُرَقِّشٍ[2]

(س) عَامِرُ بنُ مُرَقِّش الهُذَليُّ. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده عن عبد اللّه بن الفضل بن رجاءٍ، عن أبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش: أن حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد، وقد رفعت بُرْقُعَها عن وجهها، وهي تهش على غنمها، فلما أَبصرها ونظر إلى جمالها أَناخ راحلته، ثم عقلها، ثم أتاها فذهب يريدها عن نفسها، فقالت: مهلاً يا حمل، فإنك في موضع وأنا في موضع، واخطبني إلى أبي، فإنه لا يردك. فأَتى عليها فحملته فجَلَدت به الأرض، وجلست على صدره، وأَخذت عليه عهداً وميثاقاً أَن لا يعود، فقامت عنه، فلم تَدَعْه نفسه، فوثب عليها، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات، وأَخذت في الثالثة فِهراً[3] فَشَدَخَتْ به رأسه، ثم ساقت غنمها، فمر به ركب من قومه، فقالوا: يا حمل، من فعل بك هذا؟ قال: راحلتي عثرت بي. قالوا: هذه راحلتك معقولة، وهذا فِهْر إلى جنبك قد شُدِخْتَ به. قال: هو ما أقول لكم، فاحملوني. فحملوه إلى منزله، فحضره الموت، فقالوا: يا حمل، من نأخذ بك؟ قال: الناس من دمي أبرياءُ غير أُثيلة. فلما مات جاءَت هُذَيل إلى النبي ﷺ، فقالت: إن دم حمل بن مالك عند راشد، فأَرسل إليه النبي ﷺ، فأَتاه. فقال: «يَا رَاشِدُ، إِنَّ هُذَيلاً تَزْعُمُ أَنَّ دم حَمَلٍ عِنْدَكَ، وَكَانَ رَاشِدٌ يُسمَّى فِي الشِّرْكِ ظَالِماً، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاشِداً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا قَتَلْتُ. قَالُوا: أُثَيلَةُ، قَالَ: أَمَا أُثَيلَةُ فَلاَ عِلْمَ لِي بِهَا، فَجَاءَ إِلَى أُثَيلَةَ فَقَالَ: إِنَّ هُذَيلاً تَزْعُمُ أَنَّ دَمَ حَمَلٍ عِنْدَكِ. قَالَتْ: وَهَلْ تَقْتُلُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ! وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لاَ يُكْذَبُ، فجاءَتْ فَأَخْبَرَتِ النَّبِي ﷺ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيكِ، وَأَهْدَرَ دَمَهُ».

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٥)، الاستيعاب ت (١٣٤٩).

(٢) الإصابة ت (٤٤٤٦).

(٣) الفِهْرُ: هو الحَجَرُ مِلء الكفّ، وقيل: هو الحَجَرُ مطلقاً. انظر اللسان ٥/ ٣٤٧٩.

٢٧٤٠ ـ عَامِرٌ ٱلْمُزَنِيُّ[1]

(د) عَامِرُ المُزَنِيّ، أبو هَلاَل. رأى النبي ﷺ، وهو وَهَم.

روى أبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة، وعليه بُرْد أحمر.

كذا رواه أبو معاوية، فقال: هلال بن عامر، عن أبيه. والصواب: هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو.

أخرجه ابن منده هكذا. وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن أبي معاوية الضرير، بإسناده، وذكره. وقد رواه أحمد أيضاً عن محمد بن عُبَيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، نحوه[2]. وقد تقدم ذِكْر ذلك في: رافع بن عمرو، والله أعلم.

٢٧٤١ ـ عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلْقُرَشِيُّ[3]

(ب د ع) عَامِرُ بن مَسْعود بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، القرشي الجُمَحِيّ.

مختلف في صحبته، قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود القرشي، له صحبة؟ قال: لا أدري، وقد روى عن النبي ﷺ. وقال أبو داود: وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة، وهو والد إبراهيم بن عامر، الذي روى عنه الثوري وشعبة.

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه. ولما وليهم خَطبهم فقال في الخطبة: إن لكل قوم أشربةً ولذات، فاطلبوها في مظانِّها، وعليكم بما يَحِلّ ويُحْمَدُ واكسِرُوا شرابكم بالماءَ، فقال شاعر: [البسيط]

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ ٱلْمُزْنِ خَالَطَهُ ... فِي قَعْرِ خَابِيَةٍ مَاءُ ٱلْعَنَاقِيدِ
إِنِّي لأَكْرَهُ تَشْدِيدَ ٱلرُّوَاةِ لَنَا ... فِيهَا، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ٱبْنِ مَسْعُودِ[4]

---

(١) الإصابة ت (٦٥٨١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٧٧.

(٣) الإصابة ت (٤٤٤٧)، الاستيعاب ت (١٣٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٠، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٥٥، بقي بن مخلد ٧٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٨١، الكاشف ٢/ ٥٧، العقد الثمين ٥/ ٨٧.

(٤) البيتان في ترجمة (٤٤٤٧).

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابنَ مسعود، صاحب النبي ﷺ.

ولما ولي ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة، وكان يلقب: دُحْرُوجَة الجُعَل، لقصره. وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبدَ اللّه بن يزيد الخَطمي.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٤٢ ـ عَامِرُ بْنُ مَطَرٍ[(١)]

(ع س) عَامِر بن مَطَر الشَّيْبَانيّ. ذكره الطبراني في مُعْجَمِه، وروى وكيع عن مسْعر، عن جبلة بن سُحَيم، عن عامر بن مطر، قال: تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة.. كذا قاله سهل بن زَنْجَلة، عن وكيع. ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٧٤٣ ـ عَامِرُ بْنُ نَابِي[(٢)]

(ب) عَامِرُ بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام. قال هشام الكلبي: إنه شهد العقبة.

أَخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر.

٢٧٤٤ ـ عَامِرُ بْنُ الْهُذَيْلِ[(٣)]

(س) عَامِر بن الهُذَيل. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد النميري، عن نُفَيع، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ حَضرَ الْجُمُعَةَ بِالْسُّكُوتِ وَالْإِنْصَاتِ، وَصَلَّى حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَهِيَ كَفَّارَةُ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّام**».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٤٥ ـ عَامِرٌ أَبُو هِشَام[(٤)]

(ب د ع) عَامِرٌ، أَبو هِشَام الأَنْصَارِيّ. استشهد بأُحد مع النبي ﷺ.

روى هَمّام، عن قتادة، عن زُرَارة بن أَوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قول: سأَلت ابن عباس عن وِتْر رسول الله ﷺ، فقال: ائت عائشة؛ فإِنها أَعلم الناس بوتر

---

(١) الإصابة ت (٤٤٤٩).

(٢) الإصابة ت (٤٤٥٠).

(٣) الإصابة ت (٤٤٥١).

(٤) الإصابة ت (٦٥٨٢).

رسول الله ﷺ، فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة، فقالت: من معك يا حكيم؟ قال: سعد بن هشام. قالت: هشام بن عامر الذي قتل بأحد؟ قلت: نعم. قالت: نعم المرءُ كان عامراً.

ولعامر وابنه هشام صحبة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وأَما أَبو عمر فإِنه ذكر في ابنه هشام أَن أَباه عامراً له صحبة وقتل بأُحد.

٢٧٤٦ ـ عَامِرُ بْنُ هِلَالٍ(١)

(ب س) عَامِرُ بن هِلاَل، من بني عَبْس بن حبيب بن خَارِجة بن عُذوان، يكنى أَبا سيارة المُتَعي، كتب له النبي ﷺ كتاباً هو عند بني عمه المُتَعيِّين.

كذلك سماه أَبو أَحمد العسكري، وقيل: اسمه الحارث، ويرد في الكنى، وهناك أَخرجه ابن منده وأَبو عمر، وأَخرجه هاهنا أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٧٤٧ ـ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ(٢)

(ب د ع) عَامِرُ بن وَاثِلة بن عبد اللّه بن عُمَيْر بن جابر بن حُمَيْس بن حُدَيّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أَبو الطفيل، وهو بكنيته أَشهر.

ولد عام أُحد، أَدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إِلى مكة.

روى عُمَارة بن ثَوْبان، عن أَبي الطفيل، قال: رأَيت النبي ﷺ يُقَسِّم لحماً بالجِعْرانة، فجاءَت امرأَة فبسط لها رداءَه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أُمُّه التي أَرضعته.

وروى سعيد الجُرَيري، عن أَبي الطفيل: أَنه قال: لا يحدثك اليوم أَحد على وجه الأَرض أَنه رأَى النبي ﷺ غيري، قال: فقلت له: فهل تَنْعَتُ مِنْ رؤْيته؟ قال: نعم، مُقَصَّداً، أَبيضَ مَلِيحاً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٥٢)، الاستيعاب ت (١٣٥١).

(٢) الإصابة ت (٤٤٥٤)، الاستيعاب ت (١٣٥٢)، الثقات ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٨، بقي بن مخلد ١٩٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٢، التاريخ الصغير ١/ ٢٥٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٨٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٤، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٧، الأعلام ٣/ ٢٥٥، الرياض المستطابة ٢٣٤، الاستبصار ٨، ٣٣، الكاشف ٢/ ٥٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٧، المحن ٧٨، ٨٠، شذرات الذهب ١/ ١١٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٥، العقد الثمين ٥/ ٥٨٧.

وكان أَبو الطفيل من أَصحاب علي المحبين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأْموناً يعترف بفضل أَبي بكر وعمر وغيرهما، إِلا أَنه كان يُقَدِّمُ علياً.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رأَى النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

حُدَيّ: بالحاءِ المضمومة المهملة، قاله ابن ماكولا. قال: ووجدته في جَمْهرة ابن الكلبي: جُدَيّ، بالجيم، والله أَعلم.

٢٧٤٨ ـ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاص(١)

(ب س) عَامِرُ بن أَبي وَقَّاص، أَخو سعد بن أَبي وقاص، لأَبيه وأمه، وأُمهما حَمْنة بنت سُفْيان بن أَمية بن عبد شمس. قال الواقدي: أَسلم بعد عشرة رجال، وكان هو الحادي عشر، فلقي من أُمه ما لم يلق أَحد من قريش، وحلفت لا يُظِلّها ظل، ولا تأْكل طعاماً ولا تشرب شراباً، حتى يدع دينه، فأَقبل سعد فرأَى الناس مجتمعين، فقال: ما شأْن الناس؟ قالوا: هذه أُمك قد أَخَذَتْ أَخاك عامراً، وقد عاهَدَتِ اللّهَ تعالى أَن لا يُظِلّها ظل ولا تأْكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يَدَع الصّباَ. فقال لها سعد: يا أُمَّه، عليَّ فأَحلفي أَن لا تستظلي ولا تأْكلي ولا تشربي حتى تَرَيْ مَقْعَدَكَ من النار، فقالت: إِنما أَحلف على ابني البر، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي﴾ [العنكبوت/ ٨] الآية.

وهاجر إِلى أَرض الحبشة.

أَخرجه هاهنا أَبو عُمَر وأَبو موسى، وقد تقدم في: عامر بن مالك.

٢٧٤٩ ـ عَامِرُ بْنُ يَزِيدَ(٢)

(ب) عَامِر بن يَزِيد بن السَّكن. أَخو أَسماءَ بنت يزيد بن السكن.

استشهد مع أَبيه يوم أُحد، ذكره أَبو عمر في باب أَبيه مدرجاً، وذكره العدوي أَيضاً.

٢٧٥٠ ـ عَائِذُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(٣)

(دع) عَائِذُ بن ثَعْلبة بن وَبرة البَلَوِيّ. له صحبة، شهد فتح مصر، وقتله الرّوم بِبَرَلُّس سنة ثلاثة وخمسين، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٥٣)، الاستيعاب ت (١٣٥٣).

(٢) الإصابة ت (٤٤٥٥).

(٣) الإصابة ت (٤٤٦٠).

٢٧٥١ ـ عَائِذُ بْنُ سَعِيدٍ(١)

(ب د ع) عَائِذُ بن سَعِيد بن زَيْد بن جُنْدَب بن جابر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض الجَسْري، حي من عَنَزَة بن ربيعة.

كان فيمن وفد على النبي ﷺ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبد الله بن إبراهيم القرشي، عن أَبي بكر بن النضر، عن أُم البنين بنت شَراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، بأَبي أَنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة. ففعل، قالت أُم البنين، وهي امرأَته: ما رأَيته قام من نوم قط إِلا وكأَنَّ وَجْهَه مُدْهُنٌ(٢) وإِنْ كان لَيَتَجَزَّأَ بالتمرات.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده جعله حميْرياً، وقال في اسم امرأَته: أُم اليُسْر وإِنما هو جَسْرِي بالجيم، وأُم البنين: بالباءِ الموحدة والنون.

وقال أَبو نعيم: هو عائذ بن سعد الجَسْري، حي من عَنَزَة بن ربيعة. وليس كذلك، وإِنما هو من جَسْر بن محارب بن خَصَفَة، فهو محاربي جسري، ولعله قد رأَى في عنزة جسراً، وهو جسر بن النمر بن يَقْدُم بن عَنَزَة، فظن عائذاً منهم، وليس كذلك، وإِنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب، والله أَعلم.

٢٧٥٢ ـ عَائِذُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ(٣)

(ب د ع) عَائِذُ بن أَبي عَائِذ الجُعْفِي. روى عن النبي ﷺ، روى عنه الجَعْد بن أَبي الصلت أَنه قال: مَرَّ النبي ﷺ بقوم يرفعون حَجَراً، وكنا نسميه حَجَر الأَشداءِ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: أَخشى أَن يكون الحديثُ مرسلاً.

٢٧٥٣ ـ عَائِذُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو(٤)

(د ع) عَائِذُ بن عَبْد عَمْرو الأَزْدِيّ، عِدَاده في البصريين، توفي بعد عثمان، ذكره البخاري في الوُحْدان، ولم يذكر عنه حديثاً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٦٢) الاستيعاب ت (١٣٥٤)، الأنساب ٣/ ٢٧٦، الجرح والتعديل ٧/ ٧٧، تنقيح المقال ٦١٢٩، الإكمال ٦/ ٥.

(٢) المُدْهُنُ: ما يُجْعَلُ فيه الدُّهْنُ، فيكون قد شبهه بصفاء الدُّهنِ. انظر اللسان ٢/ ١٤٤٦.

(٣) الإصابة ت (٤٤٦٤)، الجرح والتعديل ٧/ ١٦، ٧٧، غاية النهاية ١/ ٣٥١، تنقيح المقال ٦١٢٩، الإكمال ٦/ ٥.

(٤) الإصابة ت (٤٤٦٥).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٤ ـ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو[١]

(ب دع) عَائِذُ بن عَمْرو بن هِلاَل بن عُبَيد بن يَزِيد بن رَوَاحَةَ بن زَبِينَة بن عَدِيّ بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثْمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابخة بن إلياس بن مضر، المزنيّ، يكنى أبا هُبَيْرة، ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة، نسبا إلى أمهما.

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إمارة عبيد الله بن زياد، أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أبو بَرْزَة الأسلمي، لئلا يصلّي عليه ابن زياد.

روى عنه الحسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأحول، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شُعبة، عن بسطام بن مسلم، عن خليفة بن عبد الله، عن عائذ بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ، فأعطاه، فلما وضع رجْله خارجاً من أُسْكُفَّة الباب قال: «**لَوْ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلْمَسْأَلَةِ مَا سَأَلَ رَجُلٌ يَجِدُ شَيْئاً**».

أخرجه الثلاثة.

٢٧٥٥ ـ عَائِذُ بْنُ قُرْطٍ[٢]

(ب دع) عَائِذُ بن قُرْط، السَّكُوني، شامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا الحَوْطِي، حدثنا محمد بن حِمْير، عن عَمْرو بن قيس السَّكوني، عن عائذ بن قُرْط: أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يُتِمَّهَا زِيْدَ فِيهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ**».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله سَكُونياً، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أبي عاصم ثُمَالياً.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٦٧)، الاستيعاب ت (١٣٥٥)، الثقات ٣/٣١٣، الطبقات ٣٧، ١٧٦، تقريب التهذيب ١/٣٩٠، الجرح والتعديل ٧/١٦، تهذيب التهذيب ٥/٨٩، التاريخ الصغير ١/١٢٨، التاريخ الكبير ٧/٥٨، الوافي بالوفيات ١٦/٥٩٥، الطبقات الكبرى ٤/٣٠٠، ٧/١٣، تهذيب الكمال ٢/٦٤٨، تاريخ من دفن بالعراق ٢٨٤، خلاصة تذهيب ٢/٢٧، الكاشف ٢/٥٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠، ذكر أخبار أصبهان ١/٦٥، الاكمال ٦/٥، بقي بن مخلد ٢٢١.

(٢) الإصابة ت (٤٤٦٨)، الاستيعاب ت (١٣٥٦).

٢٧٥٦ ـ عَائِذُ بْنُ مَاعِص(١)

(ب س) عَائِذُ بن مَاعص بن قَيْس بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق، الأَنصاري الخزرجي ثم الزرقي.

شهد بدراً مع أَخيه: مُعَاذ بن ماعص، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً، وقيل: إِنه استشهد يوم بئر معونة. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبط بن حَرْملة العَبْدري.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٧٥٧ ـ عَائِذُ اللهِ بْنُ سَعِيْدٍ(٢)

(ب) عَائِذُ الله. هذا منسوب إِلى اسم الله تعالى، هو ابن سَعِيد بن جُنْدَب، وقيل: عائذ بن سعيد، غير مضاف إِلى اسم الله، عز وجل، وقد تقدم ذكره.

وفد إِلى النبي ﷺ، ومن ولده لَقِيط الرواية ابن بكر بن النَّضر بن سَعِيد بن عائذ، العلامة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٥٨ ـ عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(٣)

(ب) عَائِذُ الله بن عَبْد اللّه، أَبو إِدريس الخَوْلاني. ولد عام حنين، وهو مذكور في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْبَاءِ

٢٧٥٩ ـ عَبَّادُ بْنُ أَخْضَرَ(٤)

(ب ع س) عَبَّاد بن أَخْضَر، وقيل: ابن أَحمر.

روى عن النبي ﷺ: أنه كان إِذا أَخذ مضجعه قرأَ: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ حتى يختمها ذكره الحَضْرَمِيّ، في المفاريد، وابن أَبي شيبة في الوُحدان.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٦٩)، الاستيعاب ت (١٣٥٧).

(٢) الإصابة ت (٤٤٥٩)، الاستيعاب ت (١٣٥٩)، التاريخ الكبير ٧/ ٥٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢، الاكمال ٧/ ١١٠.

(٣) الإصابة ت (٦١٧٢)، الاستيعاب ت (١٣٦٠).

(٤) الإصابة ت (٤٤٧١)، الاستيعاب ت (١٣٦١).

٢٧٦٠ - عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ[1]

(دع) عَبَّادُ بن بِشْر بن قَيْظِي. قال ابن منده: وهو ابن وَقْش، من بني النَّبِيت، ثم من بني عبد الأَشهل.

شهد بدراً، وقتل يوم اليمامة، قاله محمد بن إسحاق عن الزهري.

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، حدثنا أبي، عن جدته تُوَيْلة بنت أَسْلَم بن عميرة، قالت: صلينا في بني حارثة الظهر - أو العصر - فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس، فجاءَ رجل فأَخبرهم أن القبلة قد صرفت إلى المسجد الحرام. قالت: فتحولنا، فتحول الرجالُ مكان النساءِ، والنساءُ مكان الرجال. قال: هذا الرجل الذي أَخبرهم أن القبلة قد صرفت هو: عَبَّاد بن بِشْر.

وروى عن إبراهيم بن حَمْزَة الزبيري، عن إبراهيم بن جعفر، عن أَبيه، عن تويلة وكانت من المبايعات قالت: جاءَ رجل من بني حارثة، يقال له: عباد بن بشر بن قَيْظِيّ الأَنصاري، فقال: إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحولوا عنه، وذكر نحوه، هذا كلام ابن منده.

وقال أَبو نعيم: عباد بن بشر بن قَيْظيّ الأَنصاري، قيل: هو المتقدم من بني عبد الأَشهل، يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأْتي ذكره قال: وقيل غيره، فرقه بعض المتأَخرين، وأَخرج له هذا الحديث، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر، عن أَبيه، عن تويلة: أنها قالت: إنا لَنُصَلِّي في بني حارثة، فقال عَبَّاد بن بشر بن قيظي. . وذكره.

رواه يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، ولم يسم عَبَّاداً، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن شريك، عن أَبي بكر بن صُخَير، عن إبراهيم بن عباد الأَنصاري، عن أَبيه، وكان إمام بني حارثة على عهد النبي ﷺ، قال: بينما هو يصلي إذ سمع: أَلا إِنَّ رسول الله ﷺ قد حُوِّل نَحْوَ الكعبة، فاستداروا.

قلت: هذا كلام أَبي نعيم، ولم يقطع فيه بشيءٍ وأَما ابن منده فإنه قطع بأَنهما اثنان، أَحدهما هذا، والثاني عَبَّاد بن بِشْر بن وَقْش، الذي يأْتي ذكره، ولا يبعد أَن يكونا اسمين، فإنه قد جعل في نسب هذا بشر بن قيظي، وليس في نسب الذي يأْتي ذكره قيظي، حتى يقال: قد نسب إلى جده، ثم جعل هذا من بني حارثة، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد

---

(١) الإصابة ت (٤٤٧٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩١، الأعلام ٣/ ٢٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٩١، الجرح والتعديل ٦/ ٧٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٧.

الأَشهل، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، وعبد الأَشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج، وإنما في بني حارثة عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن جُشَم بن حارثة، فيكون هذا ابن عمه، ومن بني حارثة: مِزبَع بن قَيْظِيّ بن عَمْرو، عَمّ عرابة، فيكون هذا ابن أَخيه أَيضاً. وقد ذكر أَبو عمر: عَبَّاد بن قَيْظِيّ الأَنصاري الحارثي، وقال: هو أَخو عبد الله وعقبة ابني قيظي، وهذا يؤيد أَنَّهما اثنان، والله أَعلم.

٢٧٦١ ـ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ[١]

(ب د ع) عَبَّاد بن بِشْر بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراءَ بن عبد الأَشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو، وهو النَّبِيت، بن مالك بن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي ثم الأَشهلي، يكنى أَبا بشر، وقيل: أَبو الربيع.

أَسلم بالمدينة على يد مُصْعَب بن عمير، قبل إِسلام سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضَير. وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وكان ممن قتل كعب بن الأَشرف اليهودي، الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين، وكان الذين قتلوه عباداً ومحمد بن مَسْلمة، وأَبا عبس بن جَبْر، وأَبا نائلة، وغيرهم. وقال في ذلك شِعْراً.

وكان من فضلاء الصحابة، قالت عائشة: ثلاثة من الأَنصار لم يكن أَحد يَعْتَدُّ عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الأَشهل: سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضَير، وعَبَّاد بن بشر.

وروت عائشة رضي الله عنها: أَن النبي ﷺ سَمِع صوت عباد بن بِشر، فقال: **«اَللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّاداً»**[٢].

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، عن أَبيه، حدثنا بَهْز بن أَسد حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أَنس: أَن أَسَيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، فخرجا من عنده، فأَضاءَت عصا أَحدهما، فكانا يَمْشِيان بضوئها، فلما افترقا أَضاءَت عصا هذا وعصا[٣] هذا.

وروى محمد بن إِسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت،

---

(١) الإصابة ت (٤٤٧٣)، الاستيعاب ت (١٣٦٢)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١٦ ـ طبقات خليفة ٧٨ ـ تاريخ خليفة ١١٣ ـ التاريخ الصغير ٣٦ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٧٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ت: ١١٣ ـ الاستبصار ٢٢٠ ـ ٢٢٢ ـ تاريخ الإسلام ١/ ٣٧٠ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٣٧.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٢٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٩٠، ١٩١.

عن عباد بن بشر الأنصاري: أن النبي ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ، أَنْتُمُ ٱلشِّعَارُ، وَٱلنَّاسُ ٱلدِّثَارُ، لاَ أُوتَيَنَّ مِنْ قِبَلِكُمْ»[١].

وقتل عباد يوم اليمامة، وكان له يومئذ بلاءٌ عظيم، وكان عمره خمساً وأربعين سنة. ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٦٢ ـ عَبَّادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ[٢]

(دع) عَبَّاد، أبو ثَعْلبة العَبْدي، يعد في أهل الكوفة.

روى عنه ابنه ثعلبة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقْرُبُ وُضُوءَهُ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ...». الحديث في فضل الوضوءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٦٣ ـ عَبَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ[٣]

(دع) عَبَّاد بن جَعْفر المَخْزومِي. روى عنه ابنه محمد. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له رُؤْية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٤ ـ عَبَّادُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٤]

(ب) عَبَّاد بن الحَارِث بن عَدِيّ بن الأَسْوَد بن الأَصرَم بن جَحْجَبى[٥] بن كُلْفَة بن عَوْف الأَنصاري الأَوسي. يعرف بفارس ذي الخِرَق، فرس له كان يقاتل عليه.

شهد أُحداً والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٦٥ ـ عَبَّادُ بْنُ خَالِدٍ[٦]

(س) عَبَّاد بن خَالِد الغِفَارِيّ. من أَهل الصفة، أَورده المستغفري ولم يورد له حديثاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٤ وقال رواه الطبراني وفيه من لم يرو عنه إلا واحد وبقية رجال ثقات والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٧٦١.

(٢) الاستيعاب (١٣٦٣).

(٣) الإصابة ت (٤٤٧٥).

(٤) الإصابة ت (٤٤٧٦)، الاستيعاب ت (١٣٦٤).

(٥) في أ جحجبا.

(٦) الإصابة ت (٤٤٧٨)، الاستيعاب ت (١٣٦٥).

٢٧٦٦ ـ عَبَّادُ بْنُ الْخَشْخَاشِ (١)

(ب) عَبَّاد بن الخَشْخَاش، وقيل: عُبَادة. ويذكر في عبادة أَتَمَّ من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه هاهنا أَبو عمر.

٢٧٦٧ ـ عَبَّادُ بْنُ سَايِس (٢)

(س) عَبَّادُ بن سَايِس. روى عنه أَبو هريرة. قال أَبو موسى: ذكره الحافظ أَبو زكرياءَ هكذا، لم يزد.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٦٨ ـ عَبَّادُ بْنُ سُحَيْم (٣)

(دع) عَبَّاد بن سُحَيْم الضَّبِّي. ذكره ابن أَبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئاً، وقال البخاري: هو تابعي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٩ ـ عَبَّادُ بْنُ سِنَان (٤)

(ب دع) عَبَّاد بن سِنَان. وقيل: ابن شَيْبان ـ بن جَابِر بن سالم بن مُرَّة بن عَبْس من رِفَاعة بن الحارث بن حُيَيّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم، أَبو إِبراهيم السُّلَمي، حليف قريش.

خطب إِلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فأَنكحه ولم يُشْهِد. روى عنه ابنه إِبراهيم.

أَخرجه الثلاثة، إلاَّ أَن أَبا نعيم قال: سنان، وقيل: شيبان، وأَما ابن منده وأَبو عمر فقالا: شيبان. فحسب، وقال الكلبي: سنان.

٢٧٧٠ ـ عَبَّادُ بْنُ سَهْل (٥)

(ب دع) عبَّاد بن سَهْل بن مَخْرَمَةَ بن قِلْع بن حَرِيش بن عبد الأَشهل، الأَنصاري الأَشهلي.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٧٩)، الاستيعاب ت (١٣٦٦).
(٢) الإصابة ت (٤٤٨٠).
(٣) الإصابة ت (٤٤٨١).
(٤) الإصابة ت (٤٤٨٢).
(٥) الإصابة ت (٤٤٨٣)، الاستيعاب ت (١٣٦٧).

قتل يوم أَحد شهيداً، قتله صفوان بن أُمية الجمحي، قاله ابن إِسحاق وموسى بن عقبة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٧١ ـ عَبَّادُ بْنُ شَرَحْبِيلَ(١)

عبَّاد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِي اليَشْكُري. يعد في البصريين. وهو من بني غُبَر بن يشكر بن وائل.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا شبابة، عن شُعبة، عن أَبي بشر جعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عن عَبَّاد بن شرحبيل، رجل من بني غَبَر، قال: أَصابنا عام مَخْمَصَة، فأَتيت المدينة، فدخلت حائطاً من حيطانها، فأَخذت سُنْبَلاً ففركته فأَكلته، وحملت في كسائي، فجاءَ صاحب الحائط فضربني، وأَخذ ثوبي، فأَتيت النبي ﷺ فأَخبرته بذلك، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعاً، أَوْ سَاغِباً»**. «وَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٧٢ ـ عَبَّادُ بْنُ شَيْبَانَ(٣)

عَبَّاد بن شَيْبَان، أَبو يَحْيَى، روى عنه ابنه يحيى، مختلف في إِسناد حديثه.

روى جنادة بن مروان، عن أَشعث بن سَوّار، عن يحيى بن عَبّاد، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ قال له: «أَبَا يَحْيَى، هَلُمَّ إِلَى ٱلْغَدَاءِ ٱلْمُبَارَكِ».

ورواه حفص بن غياث، عن أَشعث، عن أَبي هبيرة يحيى بن عباد، عن جده شيبان. وقد ذكر في شيبان.

٢٧٧٣ ـ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعُزَّى(٤)

(ب) عَبَّاد بن عَبْد العُزَّى بن مِحْصَن بن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَيّ بن غالب، كان يلقب الخَطِيمَ؛ لأَنه ضُرِب على أَنفه يوم الجَمَل.

---

(١) الإصابة ت (٤٤٨٤)، الاستيعاب ت (١٣٦٨). تقريب التهذيب ١/ ٣٩٢، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٣٠، الثقات ٣/ ٣٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٢، الطبقات ٦٤، ٨٢، بقي بن مخلد ٨/ ٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٦، ١٦٧.

(٣) الإصابة ت (٤٤٨٦).

(٤) الإصابة ت (٤٤٨٧)، الاستيعاب ت (١٣٧٠).

أَخرجه أَبو عمر عن ابن الكلبي .

٢٧٧٤ ـ عَبَّادُ بْنُ عُبَيْدٍ(١)

(ب) عَبَّاد بن عُبَيد بن التَّيِّهان . شهد بدراً ، ذكره الطبري .

أَخرجه أَبو عمر مختصراً .

٢٧٧٥ ـ عَبَّادُ الْعَدَوِيُّ(٢)

(دع) عَبَّاد العَدَوِي . ذكره البخاري في الصحابة ، وروى عن ثابت بن محمد ، عن أَبي بكر بن عياش ، عن عائشة بنت ضرار ، عن عباد العدوي ، قال : قال النبي ﷺ : **«وَيْلٌ لِلعُرَفَاءِ وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ»**(٣) .

وخالفه غيره ، فقال : عن عباد ، رجل من أَصحاب النبي ﷺ .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٧٧٦ ـ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو(٤)

(دع) عبَّاد بن عَمْرو الدِّيلي ، وقيل : اللَّيثي . يعد في الكوفيين .

روى عطاءُ بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أَبيه : أَنه رأَى رسول الله ﷺ واقفاً في موقف ، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات ، قال : وجاء رجل من بني ليث إِلى رسول الله ﷺ ، فقال : أَلا أُنشِدك؟ فقال النبي ﷺ : لا . ثلاث مرات ، فأَنشده الرابعة ، فقال رسول الله ﷺ : **«إِنْ كَانَ مِنَ ٱلشُّعَرَاءِ مَنْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ»** .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٧٧٧ ـ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو(٥)

(دع) عبَّاد بن عَمْرو ، وقيل : عباد بن عبد عمرو . كان يخدم النبي ﷺ .

روى الضحاك بن مخلد ، عن بشر بن صُحَار الأَعرجي ، عن المعارك [بن] بشر بن عبَّاد وغير واحد من أَعمامي ، عن عَبَّاد بن عَمْرو ، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن مِنكَبه ، وكان يكره أَن يُرَى الخاتم ، فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا؟

(١) الإصابة ت (٤٤٨٩) ، الاستيعاب ت (١٣٧١) .
(٢) الإصابة ت (٤٥٠٤) .
(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/٢٠٢ ، ٢٠٣ وقال رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن سعيد البصري وهو ضعيف .
(٤) الإصابة ت (٤٤٩٠) .
(٥) الإصابة ت (٤٤٩٢) .

قلت: أنا. قال: تَحَوَّل إلي. فجلست بين يديه، فوضع يده على رأسي، فَأَمَرَّها على وجهي وصدري، وقال: إِذا أَتانا سَبْي فأتني، فأتيته، فأَمر لي بِجَذعة، وكان الخاتم على طرف كتفه الأَيسر كأَنها ركبة عنز.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

وأَخرجه الأَمير أَبو نصر بن ماكولا عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة. ومثله أَخرجه أَبو عمر ويرد في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في الموضعين.

٢٧٧٨ ـ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو[١]

(س) عَبَّاد بن عَمْرو. يحدِّث بحديث فتح مكة، يرويه أَبو عاصم، ذكره جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٧٧٩ ـ عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ[٢]

(ب) عَبَّاد بن قَيْس بن عَبَسه، وقيل: عيشة، بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدراً هو وأَخوه سُبَيع بن قيس، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٨٠ ـ عَبَّادُ بْنُ قَيْظِيٍّ[٣]

(ب) عَبَّاد بن قَيْظِي الأَنصارِيّ الحَارثي، أَخو عبد اللّه وعقبة ابني قيظي.

قُتِل هو وأَخوه يوم الجِسْر جِسْر أَبي عُبَيد، له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٨١ ـ عَبَّادُ بْنُ مُرَّةَ[٤]

(دع) عَبَّاد بن مُرَّة، وقيل: مرة بن عباد. عداده في الشاميين، روى أَبو الزاهرية، عن جُبَير بن نُفير، عن عباد بن مرة الأَنصاري: أَنه خرج يوماً فإِذا النبي ﷺ جالس مختلج

---

(١) الإصابة ت (٦٥٨٣).

(٢) الإصابة ت (٤٤٩٣)، الاستيعاب ت (١٣٧٢)، الثقات ٣/ ٣٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٢، الاستبصار ١٢٧.

(٣) الإصابة ت (٤٤٩٥)، الاستيعاب ت (١٣٧٤).

(٤) الإصابة ت (٤٤٩٧)، الثقات ٣/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٣.

لونه، ثم عاد فقال: بأَبي أَنت وأُمي، أَرى لونك مُخْتلجاً! فقال رسول الله ﷺ: «الْجُوعُ».

ورواه عباد بن عباد، عن أَبان بن أَبي عياش، عن سعيد بن المسيب، عن مرة بن عباد نحو معناه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧٨٢ ـ عَبَّادٌ

(ذ ع) عَبَّاد. له ذكرى في المهاجرين ولا تعرف له رواية.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيْد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، في هجرة أَصحاب رسول الله ﷺ إِلى المدينة، قال: ونزل عبيدة بن الحارث، والطفيل، ومِسْطح بن أَثاثة، وعباد بن المطلب، وذكر غيرهم، على عبد الله بن سلمة العَجْلاني.

وذكره ابن منده هكذا، وقال أَبو نعيم: عباد بن المطلب ذكره بعض المتأَخرين، وزعم أَنه له ذكر في المهاجرين، ولا تعرف له رواية، وذكر قول ابن إِسحاق، قال: وهذا وَهْم شَنِيع، وخطأ قبيح، وإِنما هو مِسْطح بن أثاثة بن عَبَّاد بن المطلب ونزل هو وعُبَيدة بن الحارث وأَخوه، وذكر غيرهم، بقباءَ على أَخي بَني العَجْلان؛ قال: واتفقوا على أَنه ليس في المهاجرين أَحد اسمه عَباد بن المطلب.

وقال أَبو موسى: عباد بن المطلب، من المهاجرين الأَولين إِلى المدينة، ذكره جعفر بإِسناده إِلى ابن إِسحاق، قال: وأَظنه عِيَاذ، بالياءِ والذال المعجمة.

قلت: الذي قاله أَبو نعيم صحيح، ولكن ليس على ابن منده فيه مأْخذ، فإِنه نقل رواية يونس عن ابن إِسحاق، وقد صدق في روايته فإِنها رواية يونس كما ذكرناه، وقد ذكره سلمة بن الفضل عن ابن إِسحاق أَيضاً مثل يونس، وأَما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أَبو نعيم، وأَما استدراك أَبو موسى على ابن منده فلا وجه له، لأَنه قد أَخرجه في عَبَّاد وعِيَاذ، كما تراه.

٢٧٨٣ ـ عَبَّادُ بْنُ نَهِيكٍ

(ب) عَبَّاد بن نَهِيك الأَنْصَارِيُّ الخطمِيّ. هو الذي أَنذر قومه حين وجدهم يصلون إِلى البيت المقدس، وأَخبرهم أَن القبلة قد حُولت، في قولٍ، وقيل غيره.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٨٤ ـ عِبَادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ

(ب) عِبَاد، بكَسر العَيْنِ وتخفيف الباءَ، وهو عِبَاد أَبو ثَعْلَبَة، يعد في أَهل الكوفة، روى الأَسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أَبيه، عن النبي ﷺ أَنه قال: «مَا مِن

عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ ٱلْوُضُوءَ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ ٱلْمَاءُ عَلَى ذَقْنِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ ٱلْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ ٱلْمَاءُ مِن قِبَلِ كَعْبَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي إِلاَّ غَفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ»(١).

أَخرجه أَبو عمر، وقال أَبو عمر: بكسر العين. ووافقه الأمير أَبو نصر، وأما ابن منده وأَبو نعيم فذكراه في عَبَّاد، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك قاله ابن يونس أيضاً، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين.

٢٧٨٥ ـ عِبَادُ بْنُ خَالِدٍ(٢)

(ب) عِبَاد بن خَالِد الغِفَارِيّ، بكسر العين أيضاً. له صحبة ورواية، له حديثان عند عطاء بن السائب، عن أَبيه، عن خالد بن عِباد، عن أَبيه عباد بن خالد.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٨٦ ـ عُبَادَةُ بْنُ ٱلأَشْيَبِ(٣)

(د ع) عُبَادَة ـ بِضَمِّ العين وفتح الباءِ المخففة، وبعد الدال هاءٌ ـ هو عبادة بن الأَشيب العَنْزِيّ، عداده في أَهل فلسطين، روى عنه أَنه قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فأَسلمت، وكتب لي كتاباً: «**بسْم الله الرحمن الرحيم، من نبي الله لعُبادة بن الأَشيب العَنْزي: إني أَمَّرْتُك على قومك، ممن جرى عليه عُمالي وعمل بني أَبيك، فمن قُرِىءَ عليه كتابي هذا، فلم يُطِعْ، فليس له من الله معُونٌ**» قال: فأَتيت قومي، فأَسلموا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

عَنْزِي: بسكون النون، نسبة إلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى، وعَنْز: أَبو بكر بن وائل.

٢٧٨٧ ـ عُبَادَةُ بْنُ أَوْفَى(٤)

(ب د ع) عُبَادَة بن أَوْفَى، وقيل: ابن أَبي أَوفى بن حنظلة بن عَمْرو بن رياح بن جَعْوَنَة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صَعْصَعَة، أَبو الوليد النُّمَيْري.

اختلف في صحبته، قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أَحد في

---

(١) أورده المنذري في الترغيب ١/ ١٥٦ والهيثمي في الزوائد ١/ ٢٢٩ وقال رواه الطبراني في الكبير ورواه بإسناد آخر ورجاله موثقون.

(٢) الإصابة ت (٤٥٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩١، الطبقات الكبرى ٤/ ٣١٥.

(٣) الإصابة ت (٤٥٠٩)، الاستيعاب (١٣٧٧)، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٢٨، الاكمال ٧/ ٤٤.

(٤) الإصابة ت (٤٥١٠)، الاستيعاب ت (١٣٧٨).

الصحابة وهو شامي سكن قِنَّسرين، وقيل: سكن دمشق، وشهد صفين مع معاوية، يروي عن عمرو بن عَبَسة، روى عنه أبو سلام الأسود، ومكحول، ويزيد بن أبي مريم.

روى عن عمرو بن عبسة. فيمن أعتق امرأ مسلماً.

قال أبو عمرو: يقال إن حديثه مرسل؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة. وقول أبي نعيم: «لم يذكره في الصحابة» يرُده إخراج أبي عمر له.

٢٧٨٨ ـ عُبَادَةُ بْنُ ٱلْخَشْخَاشِ (١)

(ب د ع) عُبادَة بن الخَشْخَاش العَنْبَرِي، قاله ابن منده، ولم يذكره غيره أنه عَنْبرى، وهو ابن الخَشْخاش بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرَة بن مَشْنوءِ بن القُشَر بن تميم بن عَوْذ مناة [بن ناج] بن تيم بن أَراشة بن عامر بن عَبيلة بن قسْميل بن فرَّان بن بَلِيّ البلوي.

لم يختلفوا أنه من بلى، إلا ابن منده، فإنه جعله عنبرياً، قالوا: وهو ابن عَمّ المُجَذّر ابن ذِيَاد وأخوه لأُمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار. شهد بدراً وقتل يوم أُحد شهيداً.

وقد روى ابن منده بإسناد إلى يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، قال: قتل يوم أحد من المسلمين، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: عُبادة بن الخشخاش، ودفن هو والنعمان بن مالك، والمجذر بن ذِيَاد في قبر واحد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقيل فيه: عَبَّاد، بفتح العين، وبغير هاءٍ في آخره، وقيل: الخَشْخاش، بخاءَين وشينين معجمات وقيل: بحاءَين وسينين مهملات. وقول ابنَ منده إنه عَنبري، وَهْم منه، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبري له صحبة، فظن أن هذا ابن له، ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأحد من الأنصار من بني سالم: عُبادة، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج، ولم ير في نسبه العَنْبر، كيف قال: إنه عنبري!! وقد ذكره ابن ماكولا فقال: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَة، له صحبة، وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد، قاله ابن إسحاق وأبو مَعْشر، يعني بالخاءَين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس، بالحاءَين والسينين المهملات، وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذياد وأخوه لأمه، قتل يوم أُحد، وهذا جميعه يرد قول ابن منده، وسياق النسب أَوَّلَ الترجمةٌ عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٤٥١١)، الاستيعاب ت (١٣٧٩).

٢٧٨٩ ـ عُبَادَةُ بْنُ رَافِعٍ(١)

(س) عُبَادَة بن رَافع. ذكره يحيى بن يونس، عن سلمة بن شبيب، عن أَبي المغيرة، عن ثابت بن سعيد، عن عمه خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، قال: إِن المؤْمِنَيْن إِذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة، فأَيهما كان أَبَشَّ بصاحبه كان له تسع وستون، وللآخر حسنة. قال: كان عبادة من أصحاب النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٩٠ ـ عُبَادَةُ الْزُّرَقِيُّ(٢)

(ب د ع) عُبَادة الزُّرَقي، وقيل: عباد، وقيل: أَبو عبادة، فإِن كان أَبا عبادة فاسمه: سَعْد بن عُثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بنُ زُرَيق بن عامر بن زرَيق بن عَبْد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج، الأَنصاري.

يعد في أَهل الحجاز، وهو بدري، وقد روى عنه ابناه: عبد الله وسعد، روى يعلى عَنْ عبد الرحمن بن هُرْمُز، عن عبد الله بن عبادة، أَنه كان يصيد العصافير في بئر أَبي إِهاب، قال: فرآني عبادة، يعني أباه، وقد أَخذت عصفوراً، فانتزعه مني، فأَرسله، وقال: إِن رسول الله ﷺ حَرّم ما بين لابَتَيْها، كما حَرّم إِبراهيم مكة.

قال موسى بن هارون: من قال: إِن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِم؛ هذا عُبَادة بن الزرقي صحابي.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا تُدْفع صحبته.

٢٧٩١ ـ عُبَادَةُ بْنُ الْصَّامِتِ(٣)

(ب د ع) عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهر بن ثَعْلَبَة بن قَوْقَل، واسمه

---

(١) الإصابة ت (٤٥١٢).

(٢) الإصابة ت (٤٥٢٢)، الاستيعاب ت (١٣٨٤)، الثقات ٣/ ٣٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٦، الجرح والتعديل ٦/ ٩٥، ذيل الكاشف ٧٢٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١١٤، التاريخ الكبير ٦/ ٩٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢٠، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٨١، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٣.

(٣) الإصابة ت (٤٥١٥)، الاستيعاب ت (١٣٨٠). طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٦ و٦٢١ ـ تاريخ خليفة ١٦٨ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٩٢ ـ المعارف ٢٥٥ ـ ٣٢٧ ـ تاريخ الفسوي ١/ ٣١٦ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٩٥ ـ الاستبصار ١٨٨ ـ ١٨٩ ـ تهذيب الكمال ٦٥٥ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ١١٨ العبر ١/ ٣٥ ـ تهذيب =

غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الأَنصاري الخزرجي، أبو الوليد، وأُمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على القَواقِل بني عوف بن الخزرج، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبي مَرْثَد الغَنَوِيّ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كُلَّها مَعَ رسول الله ﷺ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات، وقال له: «**اتَّقِ الله، لاَ تَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا ثُوَاجٌ**»! قال: فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين.

قال محمد بن كعب القُرَظِيّ: جمع القرآن في زَمنِ النَّبي ﷺ خمسةٌ من الأَنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأُبي بن كعب، وأَبو أَيوب، وأَبو الدرداء.

وكان عبادة يعلم أَهل الصُّفَّة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أَرسله عمر بن الخطاب. وأَرسل [معه] معاذ بن جبل وأَبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم في الدين، وأَقام عبادة بحِمْص، وأَقام أَبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إلى فلسطين، ثم صار عبادة بَعْدُ إلى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيءٍ أَنكره عبادة، فأَغلظ له معاوية في القول، فقال عبادة: لا أُسَاكِنُك بأَرض واحدة أَبداً، ورحل إلى المدينة، فقال عمر: ما أَقدمك؟ فأَخبره، فقال: ارجع إلى مكانك؛ فَقَبَّح الله أَرضاً لست فيها أَنت ولا أَمثالك، وكتب إلى معاوية: لا إِمْرَةَ لك عليه.

روى عنه أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وفَضَالة بن عُبيد، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِ يكرب، وأَبو أُمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأَوس بن عبد الله الثقفي، وشرحبيل بن حَسَنة، وكلهم صحابى. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأَوزاعي: أَول من ولى قضاءَ فلسطين عُبَادةُ بن الصامت.

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أَبي بكر الخطيب الكُشْمِهَنِي وولده أَبو البديع محمود، والقاضي أَبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي، أَخبرنا أَبو منصور محمد بن علي بن محمود المَرْوزِي، حدثنا جدي أَبو غانم أَحمد بن علي بن الحسين الكُراعي، أَخبرنا أَبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري، قال: قرىءَ على الحارث بن أَبي أُسامة: حدثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاءَ، أَخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن

= التهذيب ٥/ ١١١ ـ ١١٢ ـ الإصابة ٥/ ٣٢٢ ـ خلاصة تهذيب الكمال ١٨٨ ـ شذرات الذهب ١/ ٤٠ و٦٢ ـ تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٠٩ ـ سير أعلام النبلاء ٢/ ٥.

يسار، عن أَبي الأَشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقَبِيًّا بدرياً، أَحد نقباء الأَنصار: بايع رسول الله ﷺ على أَن لا يخاف في الله لومة لائم، فقام في الشام خطيباً فقال: يأَيّها الناس، إِنكم قد أَحدثتم بيوعاً، لا أَدري ما هي؟ أَلا إِن الفضة بالفضة وزناً بوزن، تبرُها وعينها، والذهب بالذهب وزناً بوزن، تبره وعينه، أَلا ولا بأْس ببيع الذَّهب بالفضة يداً بيد، والفضة أكثرها، ولا يصلح نسيئة، أَلا وإِن الحنطة بالحنطة مُدْيا بمُدى، والشعير بالشعير مدياً بمدي، أَلا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير، والشعير أكثرهما، يداً بيد، ولا يصلح نسيئة، والتمر بالتمر مُدْياً بمُدْي، والملح بالملح مديّ بمدي، فمن زاد أو ازداد فقد أَربى.

وتوفي عبادة سنة أَربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان طويلاً جَسيماً جَميلاً. وقيل: توفي سنة خمس وأَربعين أَيام معاوية، والأَول أَصح.

أَخرج الثلاثة.

٢٧٩٢ ـ عُبَادَةُ بْنُ عَمْرو(١)

عُبَادَةَ بن عَمْرِو بن مِخصَن بن عَمْرو بن مَبْذُول، الأَنصاري ثم النَّجاري، قتل يوم بئر معونة.

هكذا نسبه أَبو أَحمد العسكري، ولا شَكَّ قد أَسقط من نسبه شيئاً، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أَكثر من هذا، منهم: ثعلبة بن عمرو بن مِخصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار، فقد أَسقط عتيكاً وعَمْراً، وأَظنه أَخا عبادة والله أَعلم.

٢٧٩٣ ـ عُبَادَةُ أَبُو عَوَانَةَ

(س) عُبَادَة أَبو عَوَانَة بن الشَّمَّاخ. ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي، ذكرناه فيما تقدم.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٢٧٩٤ ـ عُبَادَةُ بْنُ قُرْطٍ(١)

(ب د ع) عُبَادَة بن قُرْط الَّليْثِي، وقيل: ابن قرص وهو أَصح، وهو عبادة بن

---

(١) الإصابة ت (٤٥١٨).

(١) الإصابة ت (٤٥١٩)، الاستيعاب ت (١٣٨٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٤، الطبقات ٢٩، ١٧٤، الجرح والتعديل ٦/ ٩٥، التاريخ الكبير ٦/ ٩٣، التاريخ الصغير ١/ ١١٥، الوافي =

قرص بن عروة بن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي.

عداده في أَهل البصرة، قتله الخوارج بالأَهواز، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخَطِيمُ الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأَرسل معاوية عَبْدَ الله بن عامر إلى البصرة، فاستأمن إليه سهم والخطيم، فآمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زياداً سنة خمس وأَربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بن غالب والخَطِيم الباهلي أحد بني وائل.

أخبرنا أبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد، قال: حدثني أَبي، حدثنا إسماعيل- هو ابن إبراهيم -، أَخبرنا أَيوب، عن حُميد بن هلال، قال: قال عبادة بن قُرْط: إنكم لتأتون أُموراً هي أَدَقّ في أَعينكم من الشَّعَر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات. قال: فذُكِرَ ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق، وأَرى جَرَّ الإِزار منها[1].

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٥ ـ عُبَادَةُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب د ع) عُبَادَةُ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخزرج، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: قيس بن عَبَسة ابن أُمية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم مؤته شهيداً، وقيل فيه: عَبَّادِ بن قيس. وقد ذكرناه، إلا أن في نسبه اختلافاً قد ذكرناه قبل.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٩٦ ـ عُبَادَةُ بْنُ مَالِكٍ[3]

(س) عُبَادَةُ بنُ مَالك الأَنْصَارِي. كان على مَيْسَرة الناس يومَ مُؤْته، وكان على ميمنتهم قُطْبة بن قتادة. أَورده المستغفري عن ابن إِسحاق. وقيل: عَبَايَة. ويذكر إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

= بالوفيات ١٦/ ٦٢٠، حلية الأولياء ٢/ ١٦، تعجيل المنفعة ٢٠٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢، الاكمال ٧/ ١١١، بقي بن مخلد ٧٤٤، ذيل الكاشف ٧٢٩.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٠، ٥/ ٧٩.

(٢) الإصابة ت (٤٥٢٠)، الاستيعاب ت (١٣٨٣).

(٣) الإصابة ت (٤٥٢١).

٢٧٩٧ ـ عَبَّاسُ بْنُ أَنَسٍ[١]

(س) عَبَّاسُ بنُ أَنَسِ بن عامر السلَمي .

روى سعيد بن العلاء القرشي، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري، عن أبي بكر بن عبد الله بن أَبي الجهم أنه قال: كان العباس شريكاً لعبد الله بن عبد المطلب، والدِ رسول الله ﷺ. قال: وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه، فلما هَزَم الله تعالى الأحزابَ رجعت بنو سُلَيم إلى بلادهم. وذكر إسلام العباس وبني سُلَيم بطوله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٩٨ ـ عَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ[٢]

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ عُبَادَة بن نَضْلَة بن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهِد العقبتين. وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار.

أَخْبرنا عُبَيدُ الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بنُ عُمَر بن قتادة، وعبد الله بن أَبي بكر بن حَزم: أَن العباس بن عُبَادة بن نَضْلة أَخا بني سالم قال: يا معشر الخزرج، هل تَدْرُون علامَ تبايعون رسولَ ﷺ؟ إنكم تبايعونه على حَرْب الأحمر والأسود، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَت[٣] أموالكم مصيبة وأَشرافكم قتْلاً أَسلَمْتُمُوه، فمن الآن، فهو والله، إن فعلتم، خِزي الدنيا والآخرة. وإن كنتم ترون أنكم مستضلعون به، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو والله خير الدنيا والآخرة.

قال عاصم: فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدّ لرسول الله ﷺ بها العَقْد.

وقال عبد الله بن أبي بكر، ما قالها إلا ليؤخِّر بها أَمر القَوْم تلك الليلة، ليشهَدَ عبد الله بن أَبي أمرَهم، فيكونَ أَقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك. يا رسول الله -إن نحن وَفَّينا؟ قال: «ٱلْجَنَّةُ». قالوا: أبسط يدك.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٢٣).

(٢) الإصابة ت (٤٥٢٤)، الاستيعاب ت (١٣٨٥)، الثقات ٣/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٨٥.

(٣) النَّهْكُ: التَّنقُّص، ونهكته الحُمَّى نَهْكاً، ونَهَكاً، ونهاكة، ونَهْكَة: جهدته وأضنته ونقصت لحمه. انظر اللسان ٦/ ٤٥٦١.

فبسط يده، فبايعوه. فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ: لئن شئت لَنمِيلَنَّ عليهم غداً بأَسيافِنا فقال النبي ﷺ: «لم نُؤمَر بذلك».

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ، وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصارياً مهاجرياً.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثمان بن مَظْعُون، ولم يشهد بدراً. وقتل يوم أحد شهيداً. أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٩ ـ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب(١)

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ عَبْد المُطَّلِب بن هَاشِم بن عبد مَنَافِ بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة. عَمّ رسول الله ﷺ وصِنْو أَبيه. يكنى أَبا الفضل، بابنه.

وأُمه نُتَيلة بنت جَنَاب بن كُلَيب بن مالك بن عَمْرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر ـ وهو الضَّحْيان ـ بن سَعْد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط. وهي أول عَرَبيّة كَسَتِ البيت الحرير والديباج وأَصناف الكسوة، وسببه أَن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إِن وجدته أَن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أَسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش، وإِليه كانت عِمارة المسجد الحرام [والسقاية في الجاهلية، أَما السقاية فمعروفة، وأَما عمارة المسجد الحرام] فإِنه كان لا يدع أَحداً يَسُب في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هُجْراً لا يستطيعون لذلك امتناعاً، لأَن مَلأَ قريشٍ كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك، فكانوا له أَعواناً عليه.

وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ بيعةَ العقبة، لما بايعه الأَنصار، ليشدِّدَ له العقد، وكان حينئذ مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إِلى بدر مُكْرَهاً، وأُسر يومئذ فيمن أَسر، وكان قد شُدَّ وَثَاقُه، فسهِر النبيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم، فقال له بعض أَصحابه: ما يسهرك يا نبي الله؟ فقال: «أَسْهر لأَنِينِ العباس». فقام رجل من القوم فأَرخى وثاقه فقال له

---

(١) الإصابة ت (٤٥٢٥)، الاستيعاب ت (١٣٨٦)، الثقات ٣/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، نكت الهميان ١٧٥، الطبقات ٤، طبقات فقهاء اليمن ١٣٦، ١٧٥، بقي بن مخلد ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٢، التاريخ الصغير ١/ ١٥، ٦٩، ٧٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢٩، الطبقات الكبرى ١/ ٨٨، ٤٩٨، ٢/ ١٨٢. ٩/ ١٠٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٨، تاريخ الإسلام ٣/ ١٣، الرياض المستطابة ٢٠٩، الاستبصار ١٤٣، ١٦٣، ١٦٤.

رسول الله ﷺ: «مَا لِي لاَ أَسْمَعُ أَنِينَ ٱلْعَبَّاسِ»؟ فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ: «فَٱفْعَلْ ذَلِكَ بِٱلأَسْرَى كُلِّهِمْ»، وفَدَى يوم بدر نفسه وابني أخويه: عَقِيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث، وأسلم عقيب ذلك وقيل: إنه أسلم قبل الهجرة، وكان يكتم إسلامه، وكان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين، وكان مَنْ بمكة من المسلمين يَتَقَوَّونَ به وكان لهم عوناً على إسلامهم، وأراد الهجرة إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مُقَامُكَ بِمَكَّةَ خَيْرٌ»، فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «مَنْ لَقِيَ ٱلْعَبَّاسَ فَلاَ يَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ أُخْرِجَ كَرْهاً» وقصة الحجاج بن عِلاَط تشهد بذلك. وقال له النبي ﷺ: «أَنْتَ آخِرُ ٱلْمُهَاجِرِينَ كَمَا أَنِّي آخِرُ ٱلأَنْبِيَاءِ»(١).

أخبرنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يَعْلى المَوْصِلي قال: حدثنا شُعَيْب بن سَلَمة بن قاسم الأنصاري، من ولد رفاعة بن رافع بن خَدِيج، حدثنا أبو مُصْعَب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة، فقال له: «يَا عَمُّ، أَقِمْ مَكَانَكَ ٱلَّذِي أَنْتَ بِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَخْتِمُ بِكَ ٱلْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي ٱلنُّبُوَّةَ»(٢).

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنيناً، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بحُنَيْنٍ.

وكان رسولُ الله ﷺ يُعَظِّمه ويكرمه بعد إسلامه، وكان وصولاً لأرحام قريش، محسناً إليهم، ذا رَأْي سديد وعقل غزير، وقال النبي ﷺ له: «هَذَا ٱلْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفّاً، وَأَوْصَلُهَا، وَقَالَ: هَذَا بَقِيَّةُ آبَائِي».

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغْضَباً، وأنا عنده. فقال: ما أغضبك؟ فقال: يا رسول الله، ما لنا ولقُرَيش؟ إذا تلاقَوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة وإذا لَقُونا لقونا بغير ذلك. قال: فَغَضِب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهه. ثم قال: «وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ ٱلإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤: ١: ٧.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/١٩٠ وابن عساكر ٧/٢٣٥ وذكره الهيثمي ٩/٢٧٢.

وَلِرَسُوْلِهِ». ثُمَّ قَالَ: **«أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي؛ فَإِنَّمَا عَمُّ ٱلرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»**[١].

وأَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أَخبرنا أَبو الحسين بن المهتدي، أَخبرنا عمر بن شاهين، أَخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان البَاغَنْدِي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن صَفْوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن كَثير بن مُرّة عن عبد اللّه بن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ اللهَ ٱتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا ٱتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ تُجَاهَيْنِ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَمَنْزِلُ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ بَيْنَنَا مُؤمِن بَيْنَ خَلِيلَيْنِ»**[٢].

روى عنه عبد اللّه بن الحارث، وعامر بن سعد، والأَحنف بن قيس، وغيرهم وله أَحاديث منها:

ما أَخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا حُسَين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد اللّه بن الحارث، عن العباس قال: أَتيت رسول الله ﷺ فقلت: عَلِّمْني- يا رسول الله -شيئاً أَدعو به قال: فقال: **«سَلِ ٱللَّهَ ٱلْعَافِيَةَ»** ثم أَتيته مرة أُخرى، فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أَدعو به فقال: **«يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ الله، سَلِ اللهَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ»**[٣].

أَخبرنا أَبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وأَبو إِسحاق إِبراهيم بن أَبي طاهر بركات بن الخُشُوعِيّ وغيرهما؛ قالوا: أَخبرنا الحافظ أَبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن الفرحان السِّمْناني، أَخبرنا الأُستاذ أَبو القاسم القُشَيْرِي، أَخبرنا أَبو الحسين أَحمد بن محمد بن الخَفَّاف، أَخبرنا أَبو العباس السَّرَّاج، أَخبرنا أَبو معمر إِسماعيل بن إِبراهيم بن مَعْمَر، أَخبرنا الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إِبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: **«ذَاقَ طَعْمَ ٱلإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِٱلإِسْلَامِ دِيْنَاً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً»**[٤].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (٢٩) حديث رقم ٣٧٥٨٠ وقال حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/ ١٦٤.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٠ المقدمة فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حديث رقم ١٤١ والطبراني في الكبير ٨/ ٢٣٧، الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٥٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠٩.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الإيمان باب ١١ حديث رقم ٥٦ والترمذي في السنن ٥/ ١٦ كتاب الإيمان (٤١) باب (١٠) حديث رقم ٢٦٢٣ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٢٠٨.

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى، قال: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا محمد بن طَلْحَة، عن أبي سهيل بن مالك، عن ابن المُسَيَّب، عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ: «**هَذَا ٱلْعَبَّاسُ عَمّ نَبِيِّكُمْ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفّاً وَأَوْصَلَهَا**»(١).

واستسقى عُمَرُ بن الخطاب بالعباس رضي الله عنهما عام الرَّمَادة لما اشتد القحط. فسقاهُمُ الله تعالى به، وأخصبت الأرض. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله، والمكان منه. وقال حسان بن ثابت: [الكامل]

سَأَلَ ٱلْإِمَامُ وَقَدْ تَتَابَعَ جَدْبُنَا ... فَسَقَى ٱلْغَمَامُ بِغُرَّةِ ٱلْعَبَّاسِ
عَمِّ ٱلنَّبِيِّ وَصِنْوِ وَالِدِهِ ٱلَّذِي ... وَرِثَ ٱلنَّبِيَّ بِذَاكَ دُونَ ٱلنَّاسِ
أَحْيَا ٱلْإِلَهُ بِهِ ٱلْبِلَادَ فَأَصْبَحَتْ ... مُخْضَرَّةَ الأَجْنَابِ بَعْدَ اليَاسِ

ولما سقي الناس طَفِقوا يتمسحون بالعباس، ويقولون: هنيئاً لك ساقي الحَرَمين.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه، وكفاه شرفاً، وفضلاً أنه كان يُعَزَّى بالنبي ﷺ لما مات، ولم يَخْلُفْ من عَصَبَاتِه أقربَ منه.

وكان له من الولد عشرةُ ذكور سوى الإناث، منهم: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، وعبد الرحمن، ومَعْبَد، والحارث، وكَثِير، وعَوْن، وتَمَّام، وكان أصغر ولد أبيه.

وأَضَرّ العباسُ في آخر عمره، وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بسنتين. وَصَلّى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وكان طويلاً جميلاً أبيض بَضًا، ذا ضفيرتين.

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أُبيّ ابن سلول، فألبسوه إياه ولهذا لما مات عبد الله بن أُبي كَفَّنه رسول الله ﷺ في قميصه. وأعتق العباس سبعين عبداً.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٨٥.

٢٨٠٠ ـ عَبَّاسُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(س) عَبَّاس بن قَيْس الحَجْرِي. أخرجه يحيى بن يونس، ذكره المستغفري هكذا، ولم يورد له شيئاً: قاله أبو موسى.

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجري، عن عباس بن قيس الحجري، عن النبي ﷺ ـ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «**ابن آدم، أعطيتك ثلاثاً، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكَظَمِك جعلت لك ثُلُث مالك يكفر لك خطاياك. ودعوة عبادي الصالحين لك بعد موتك، وسَتْري عليك عيوبك، لو أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك**».

٢٨٠١ ـ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ٱلسُّلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ بن أَبي عامر بن جارية بن عَبْد بن عَبْس بن رِفَاعة بن الحارث بن حبي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمِيّ، وقيل في نسبه غير ذلك. يكنى أبا الهيثم؛ وقيل: أبو الفضل.

أَسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان أبوه مرداس شريكاً ومصافياً لحرب بن أُمية، فقتلتهما الجن جميعاً، وخبرهما معروف، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم، فهاموا فلم يُوجَدوا، ولم يسمع لهم بأثر: طالب بن أبي طالب، وسنان بن حارثة المري، ومرداس.

وكان العَبَّاس من المؤلفة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامه منهم، وَقَدِم على رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه، فأسلموا وأسلم قومه، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وهم: الأقرع بن حابس، وعُيَينة بن حِصْن وغيرهما من غنائم حنين مائةً من الإبل، ونَقص طائفة من المائة، منهم عباس بن مرداس، فقال عباس: [المتقارب]

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ العُبَيدِ   بَيـنَ عُـيَـيـنَـةَ وَٱلأَقْـرَعِ

---

(١) الإصابة ت (٤٥٢٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٢٩)، الاستيعاب ت (١٣٨٧)، الثقات ٣/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، تاريخ جرجان ٢٨١، الطبقات ٥٠، ١٨١، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٩١، التاريخ الكبير ٧/ ٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٤، الطبقات الكبرى ٩/ ٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٠، الأعلام ٣/ ٢٦٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٨٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧، تاريخ من دفن بالعراق ٢٨٦، الاكمال ٢/ ٣، ٤، الكاشف ٢/ ٦٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٣.

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلاَ حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُوْنَ ٱمْرِىءٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَضِعِ ٱلْيَوْمَ لا يُرْفَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي ٱلْقَوْمِ ذَا تُدْرأً فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعِ
فَصَالاً أَفَائِلَ أَعْطَيْتُهَا عَدِيدَ قَوَائِمِهَا ٱلْأَرْبَعِ
وَكَانَتْ نِهَاباً تَلافَيْتُهَا بِكَرِّي عَلَى ٱلْمُهْرِ فِي ٱلْأَجْرَعِ
وَإِيقَاظِيَ ٱلْقَوْمَ أَنْ يَرْقُدُوا إِذَا هَجَعَ ٱلْقَوْمُ لَمْ أَهْجَعِ(١)

فقال رسول الله ﷺ: «ٱذْهَبُوا فَاقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ». فَأَعْطَوْهُ حَتَّى رَضِيَ، وَقِيلَ: أَتَمُّهَا لَهُ مَائَةً».

وكان شاعراً محسناً، وشجاعاً مشهوراً. قال عبد الملك بن مروان: أَشجع الناس في شعره عباسُ بن مِرْداس حيث يقول: [الوافر]

أُقَاتِلُ فِي ٱلْكَتِيبَةِ لاَ أُبَالِي أَفِيهَا كَانَ حَتْفِي أَمْ سِوَاهَا(٢)

وكان العباس بن مِرْداس ممن حَرَّم الخَمْرَ في الجاهلية، فإنه قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ في قوتك وجَرَاءَتِك؟ قال: لا أَصبح سَيِّد قومي وأُمسي سفيهها؛ لا والله لا يدخل جَوْفي شَيْءٌ يحول بيني وبين عقلي أبداً. وكان ممن حرمها أَيضاً في الجاهلية: أَبو بكر الصديق، وعثمان بن مَظْعون، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف. وفيه نظر. وقيس بن عاصم. وحَرّمها قبل هؤلاءِ: عبد المطلب بن هاشم، وعبد اللّه بن جُدْعان. ويقال: أَول من حرمها على نفسه في الجاهلية عامر بن الظرِب العَدْوَاني. وقيل: بل عفيف بن معديكرب العَبْدي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة، وقيل: إِنه قَدِمَ دمشق وابتنى بها داراً.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد بن علي قال: حدثنا إِبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد القاهر بن السريّ السلمي، حدثني كنانة بن العباس بن مرداس، عن أَبيه العباس: أَن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة

(١) انظر البيتين الأولين في الإصابة ترجمة (٤٥٢٩)، والأبيات في الطبري ٣/ ٩١، والاستيعاب ٢/ ٨١٨.

(٢) انظر البيت في الإصابة ترجمة (٤٥٢٩) البيت للعباس بن مرداس في خزانة الأدب ٢/ ٤٣٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٥٨، وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٢٦٩، وخزانة الأدب ٣/ ٤٣٨، وفي عيون الأخبار ٢/ ١٩٤، وفي الاستيعاب ٢/ ٨١٨ مع اختلاف يسير.

والرحمة، وأكثر الدعاء، فأجابه الله عز وجل: «أني قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظلم بعضهم بعضاً». فأعاد فقال: «يا رَبِّ، إنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِم، وَتُثِيبَ ٱلْمَظْلُومَ خَيْراً مِنْ مَظْلَمَتِهِ. فَلَمْ يَكُنْ تِلْكَ ٱلْعَشِيَّةَ إِلاَّ ذَا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ ٱلْغَدِ دَعَا غَدَاةَ ٱلْمُزْدَلِفَةِ، فَعَادَ يَدْعُو لِأُمَّتِهِ، فَلَمْ يَلْبَثِ ٱلنَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ». فقال بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي تبسمتَ في ساعة لم تكن تضحك فيها؛ فما أضحكك؟ قال: «تبسمت من عَدُوّ الله إبليس، حين علم أن الله تعالى أجابني في أُمتي وغفر للظالم، أَهْوَى يدعو بالثبور والويل، ويحثو التراب على رأسه. وقال مرة: فضحكت من جزعه»[1].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٢ ـ عَبَّاسُ بْنُ[2] مَعْدِ يَكْرِبَ[3]

(س) عَبَّاسُ بنُ مَعْدِ يَكَرِب الزُّبَيْدِيُّ. له صحبة. ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئاً، ويرد نسبه عند ذكر أَبيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٠٣ ـ عَبَّاسُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ[4]

(دع) عَبَّاسُ بنُ مولى بني هاشم. قديم أدرك النبي ﷺ.

روى قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن العباس مولى بني هاشم، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد، فرأى نُخَامة في المسجد في القِبلة، فحَكَّه ثم لَطَّخه بالزعفران.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٤ ـ عَبَايَةُ أَبُو قَيْسٍ[5]

(د ع) عَبايَة أبو قَيْس. روى حديثه الجريري، عن قيس بن عباية: عن أبيه في الصوم. ذُكِر في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٥ ـ عَبَايَةُ بْنُ مَالِكٍ[6]

عَبايَة بنُ مَالِك الأَنْصارِيّ. كان على ميسرة المسلمين يوم مُؤتة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٤، ١٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٣٠)، الثقات ٣/ ٢٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥.

(٣) في أ مغدي كرب.

(٤) الإصابة ت (٤٥٣٢).

(٥) الإصابة ت (٤٥٣٦)

(٦) الإصابة ت (٤٥٣٥)..

أخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكر، عن محمد بن إِسحاق قال: ثم مضى الناس فَتَعَبَّأَ المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلاً من عُذْرة، يقال له: قُطْبة بن قتادة، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأَنصار، يقال له: عباية بن مالك، فالتقى الناس، يعني بمؤتة. قال ابن هشام: ويقال: عُبادة بن مالك.

٢٨٠٦ ـ عَبْدُ ٱلْأَعْلَى بْنِ عَدِيّ[1]

(ع س) عَبدُ الأَعْلى بن عَدِيّ البَهْرانِيّ.

روى عبد الرحمن بن عدي البهراني، عن أَخيه عبد الأَعلى بن عديّ: أَن النبي ﷺ دعا عليّ بن أَبي طالب يوم غَدِير خمّ، فعممه وأَرخى عَذَبة العمامة من خلفه، ثم قال: «**هَكَذَا فَٱعْتَمُّوا؛ فَإِنَّ ٱلْعَمَائِمَ سِيمَا ٱلْإِسْلَامِ، وَهِيَ حَاجِزٌ بَيْنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُشْرِكِينَ**».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٨٠٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيّ بْنِ خَلَفٍ[2]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن أُبيّ بن خَلَف القرشِي الجُمَحي. أَسلم يوم الفتح، وقتل يوم الجمل.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٠٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ[3]

(د ع) عَبْدُ اللّه بن أَبِي أَحْمَدَ بن جَحْش. ذكر نسبه عند ذكر أَبيه. أُتِيَ به النبي ﷺ لما وُلد، فسماه عبدَ اللّه له ولأَبيه صحبة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود بن سعد بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدَّثنا محمد بن يحيى الباهلي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدَّثنا عبد العزيز بن عمران، عن مُجَمّع بن يعقوب عن حسين بن أَبي لُبَابَة، عن عبد اللّه بن أَبي أَحمد. قال: هاجرت أَم كلثوم بنت عقبة بن أَبي مُعَيط في الهدنة، فخرج أَخواها عُمَارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ، فكلماه فيها أَنْ يَرُدَّها إِليهما؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساءِ، ومنعهنّ أَن يُرْدَدْنَ إِلى المشركين، فأَنزل الله تعالى آية الامتحان.

---

(١) الإصابة ت (٦٥٩٠).

(٢) الإصابة ت (٤٥٣٧)، الاستيعاب ت (١٤٧٦).

(٣) الإصابة ت (٦١٧٧)، المحبر ٦٩، أنساب الأشراف ١/ ٤٣٦، تاريخ الثقات للعجلي ٢٤٩، الجرح والتعديل ٥/ ٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٦٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، تاريخ الإسلام ٢/ ١٦٩.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٨٠٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ ٱلْأَخْرَم(١)

عَبْد اللّه بن الأَخْرَم واسم الأَخرم ربيعة ـ بن سيدان بن فَهم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهُجيمي . روى عنه ابن أَخيه المغيرة بن سعد بن الأَخرم .

روى عبد اللّه بن داود عن الأَعمش عن عمرو بن مرة . عن المغيرة بن سعد بن الأَخرم ، عن عمه : أَنه أَتى النبي ﷺ ، وهو بعرفات ، قال : فحال الناس بيني وبينه ، فقال رسول الله ﷺ : «**دَعُوهُ فَأَرَبٌ مَا لَهُ**» . فقلت : يا رسول الله ، دُلّني على عمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار . قال : «**لَئِنْ كُنتَ أَقْصَرْتَ ٱلْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ وأَطْوَلْتَ ؛ تَعْبُدُ الله لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ وَتُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَأْتِي إِلَى ٱلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ**»(٢) .

قاله هكذا أَبو أَحمدالعسكري . وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأَخرم ، فإِن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه عن الأَعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة ، عن أَبيه أَو عمه . وقال ابن نمير في حديثه : شك الأَعمش في أَبيه أَو عمه .

٢٨١٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْأَذْرَع(٣)

(د ع) عَبْدُ اللّه بن الأَذْرَع . وقيل : الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ، شهد بيعة الرضوان ، وشهد أَبوه أَبو حَبِيبة بدراً والمشاهد ، قاله ابن منده ، عن ابن أَبي داود . وروى عن محمد بن إِسماعيل بن مجمع الأَنصاري قال : قلت لعبد اللّه بن أَبي حبيبة : أَدركت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال جاءَنا في مسجدنا ـ يعني مسجد قُباء ـ قال : فجلست إِلى جنبه ، وجلس الناس حوله ، ثم رأَيته قام ، فرأَيته يصلي في نعليه .

أَخرجه هكذا ابن منده وأَبو نعيم .

٢٨١١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْأَرْقَم(٤)

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بنُ الأَرْقَم بن عَبْدِ يَغوث بن وَهب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن

---

(١) الإصابة ت (٤٥٤٠).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١٢٠ في كتاب الزكاة وأحمد في المسند ٥/ ٣٧٢.

(٣) الإصابة ت (٤٥٤١).

(٤) الإصابة ت (٤٥٤٣)، الاستيعاب ت (١٤٧٧)، الثقات ١/ ٢١٨، التاريخ الصغير ١/ ٦٧، ٦٨، البداية والنهاية ٧/ ٣١١، تجريد اسماء الصحابة ١/ ٢٩٦ تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٦ العقد الثمين =

كِلاب بنُ مُرَّة القرشي الزُّهرِيّ. كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم، وأمه أُميمة بنت حرب بن أبي هَمْهَمَةَ بن عبد العزّى الفِهْري. وقيل: عمرة بنت الأَوقص بن هاشم بن عبد مناف.

أَسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ولأَبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. وأَعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وَسْقاً، واستعمله عمر على بيت المال، وعثمان بعده، ثم إِنه استعفي عثمان من ذلك فأَعفاه.

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أَمن إِليه ووثق به، فكان إِذا كتب له إِلى بعض الملوك يأمره أَن يختمه ولا يقرؤه لأَمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أَنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال: مَنْ يُجِيبُ عَنهُ؟ فقال عبد اللّه بن الأَرقم: أَنا. فأَجاب، وأَتى به النبي ﷺ، فأَعجبه وأَنفذه، وكان عمر حاضراً فأَعجبه ذلك من عبد اللّه، حيث أَصاف ما أَراده إِلى رسولِ الله ﷺ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال.

وروى مالك قال: بلغني أَن عثمان أَجاز عبد اللّه بن الأَرقم- وهو على بيت المال- بثلاثين أَلفاً فأَبى أَن يقبلها. وروى عمرو بن دينار أَن عثمان، رضي الله عنه، أَعطاه ثلاثمائة أَلف درهم فأَبى أَن يقبلها. وقال: عملت لله، وإِنما أَجري على الله.

وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أَحداً. وكان عمر يقول: ما رأَيت أَخشى لله تعالى من عبد اللّه بن الأَرقم.

وعَمِي قبل وفاته.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد اللّه وغير واحد قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا هَنَّاد، حدثنا أَبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن الأَرقم قال: أُقيمت الصلاة، فأَخَذَ بيد رجل فقدَّمه، وكان إِمامَ القوم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا أُقِيمَتِ ٱلصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمُ ٱلْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِٱلْخَلَاءِ**»[1].

رواه شعبة، والثوري، والحمّادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد بن إِسحاق،

= ٥/ ١٠٣ الجرح والتعديل ٥/ ١، الطبقات ١٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، ٣٧٧، الأعلام ٤/ ٧١، الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٩، ٦/ ٩٦ ـ ٨/ ٢٤٨، الكاشف ٢/ ٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠١، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٠، نكت الهميان ١٨، التمهيد ٢/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤، بقي بن مخلد ٤٥١.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجدكم أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء حديث رقم ١٤٢ قال أبو عيسى حديث عبد الله بن الأرقم حديث حسن صحيح.

وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشُعيب بن إِسحاق، وابن جُرَيج في بعض الروايات عنه فقالوا: عن هشام، عن أَبيه، عن رجل، عن عبد اللّه بن الأَرقم. ورواه أَبو الأَسود، عن عروة، عن عبد اللّه بن الأَرقم. ورواه أَبو معشر، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨١٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]

(د ع) عَبْدُ اللّه بنُ إِسْحَاقَ الأَعْرَج، جد حاجب بن أَبان. أُصِيبَتْ رجلهُ مع رسول الله ﷺ فسماه الأَعرج.

روى عبد الملك بن إِبراهيم، عن حاجب بن عُمر قال: كان اسم جدي عبد اللّه بن إِسحاق وكان أُصيبت رجله مع رسول الله ﷺ، فسماه رسول الله الأَعرج.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم. ذكره ـ يعني ابن منده ـ في الترجمة: حاجب بن أَبان، وفي الحديث: حاجب بن عمر.

٢٨١٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بن أَسْعَدَ بن زُرَارَة الأَنْصَارِيّ، وهو ابن أَبي أُمامة أَسعد بن زرارة. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه. له ولأَبيه صحبة.

روى يحيى بن أَبي بكير، عن جعفر الأَحمر، عن هلال الصيرفي قال: حدثنا أَبو كثير الأَنصاري، عن عبد اللّه بن أَسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى ٱلسَّمَاءَ ٱنْتَهَى بِي إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فِرَاشُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلأْلأُ؛ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ ـ أَوْ أَمَرَنِي فِي عَلِيٍّ بِثَلاثِ خِصَالٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ ٱلْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ**»[٣].

ورواه أَبو غسان وغير واحد، عن جعفر هكذا، وقيل: عن أَبي غسان، عن إِسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأَنصار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أَسعد بن زرارة. ورواه عمْران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبد اللّه بن أَسعد بن زرارة. عن أَبيه.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: عبد اللّه بن أَبي أُمامة، وهو أَسعد بن زرارة.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٤٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩٧، الثقات ٣/ ٢٤٢، الاستبصار ٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ١، ٢، تنقيح المقال ٦٧٤٦.

(٢) الإصابة ت (٤٥٤٦).

(٣) أخرجه البغدادي في موطح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٨٩.

٢٨١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلأَسْقَع[(١)]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن الأَسْقَع اللَّيْثِي. روى حديثه أَبو شهاب[(٢)]: عن المغيرة بن زياد، عن مكحول مرسلاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٨١٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلأَسْوَدِ ٱلسَّدُوسِيُّ[(٣)]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بن الأَسْوَدِ بن شعْبَة بن شِهَاب بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسي. نسبه هكذا أَبو أَحمد العسكري. وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس:

روى محمد بن عَمْرو، عن أَبيه، عن جده، عن أَبيه عبد اللّه بن الأَسود قال: خرجنا إِلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القَرْيَة، ومعنا تَمْرٌ من البَرُود. برود بني عُمَير ـحتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فنثرنا التمر على نِطَع بين يديه. فقال: أَي تمر هذا؟ فقلنا: الجُذَامي. فقال: «**ٱللَّهُمَّ بَارِكْ فِي ٱلْجُذَامِي، وَفِي حَدِيقَة خَرَجَ هَذَا مِنْهَا**».

وقال قتادة: هاجر من ربيعة أَربعة: بَشِير بن الخَصَاصِيَّة، وعمرو بن تَغْلِب، وعبد اللّه بن الأَسود، وفرات بن حَيَّان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨١٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلأَسْوَدِ ٱلْمُزَنِيُّ[(٤)]

(س) عبْدُ اللّهِ بنُ الأَسْوَدِ المُزَنِي، أَخرجه أَبو موسى وقال: ذكرناه في ترجمة الخَمْخَام، ويمكن أَن يكون السدوسي الذي ذكروه؛ إِلا أَن في تلك الترجمة قال: المزني، ومزينة غير سدوس.

قلت: هذا لفظ أَبي موسى. وقال في الخمخام: ابن الحارث البكري. وروى بإِسناده عن مُجَالد بن خمخام. قال: «هاجر أَبي الخمخام إِلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أَربعة من سدوس، أَحدهم: بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّان العجلي،

---

(١) الإصابة ت (٤٥٤٧).

(٢) في أ ابن شهاب.

(٣) الإصابة ت (٤٥٤٩)، الاستيعاب ت (١٤٧٨)، الطبقات ٦٤، ١٨١، ١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢.

(٤) الإصابة ت (٦٥٩٣).

وعبد الله بن أسود المزني، ويزيد بن ظبيان». فهذا يدل على أن المزني غلط من الكتاب؛ فإنه قد جعله تارة من بكر، ثم من سدوس، وهو من بكر أيضاً، فلا مدخل للمزني فيه، والصحيح أنه الأول، والله أعلم.

٢٨١٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَصْرَمَ(١)

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ أَصْرَمَ. أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني، عن أَبي معشر، عن يزيد بن رُومان قال: قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عَمْرو بن شُعَيْثَة بن الهُزَم بن زُوَيْبَة، فقال له رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْتَ»؟ قَالَ: عَبْدُ عَوْفٍ. قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ». فَأَسْلَمَ.

أخرجه أبو موسى.

٢٨١٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلأَعْوَرِ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن الأَعْوَر. وقيل: عبد اللّه بن الأَطول الحِرْمازي المازني، من بني مازن بن عَمْرو بن تميم، وهو الشاعر المعروف بالأَعشى المازني، وقد تقدم في الهمزة في الأَعشى أكثر من هذا، لأَنه بلقبه أَشهر منه باسمه.

أخرجه الثلاثة.

٢٨١٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن أَقْرَمَ بن زَيْد الخُزَاعِيّ، أَبو معبد. روى عنه ابنه عُبَيد اللّه:

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد. قال: حدثني أَبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن قيس، عن عُبَيد اللّه بن عبد اللّه بن أقرم الخزاعي، عن أَبيه قال: كنت مع أَبي بالقاع من نَمِرة، فمر بنا ركب فأَناخوا فقال لي أَبي: كن في بَهْمنا حتى آتي هؤلاءِ القوم فأَسائلهم. فدنا منهم ودنوتُ معه، فإِذا رسول الله ﷺ فيهم، فكنت أَنظر إِلى عُفْرة إِبطيْ رسول الله ﷺ وهو ساجد.

رواه ابن عيينة وابن المبارك، وعبد الرزاق، ووكيع، وأَبو أُسامة وغيرهم عن داود مثله. ورواه عبد الحميد بن سليمان، عن رجل من بني أقرم، عن أَبيه، عن جده.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٥٢)، التمييز والفصل ٢/ ٥١٥، الطبقات الكبرى ٧/ ٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٣٤.

(٢) الإصابة ت (٤٥٥٣)، الاستيعاب ت (١٤٧٩).

(٣) الإصابة ت (٤٥٥٤)، الاستيعاب ت (١٤٨٠)، الثقات ٣/ ٢٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، الجرح والتعديل ٥/ ١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٦، الكاشف ٢/ ٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٠.

٢٨٢٠ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ ٱلْمُغِيْرَةِ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ أبي أُميَّة بن المُغيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم، واسم أبي أمية حُذَيفة، وهو أخو أم سلمة زَوْجِ النبيِّ ﷺ. وأمه عاتكة بنت عبد المطلب. عمةُ رسول الله ﷺ.

وكان يقال لأَبيه أَبي أُمية: زادُ الركب. وزعم الكلبي أَن أَزواد الركب من قريش ثلاثة: زمعة بن الأَسود بن المطلب بن عبد مناف، قتل يوم بدر كافراً. ومسافر بن أَبي عَمْرو بن أمية. وأَبو أُمية بن المغيرة، وهو أَشهرهم بذلك. وإِنما سموا زاد الركب لأَنهم كانوا إِذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم. وقال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إِلا أَبا أُمية وحده.

وكان عبدُ اللّه بن أَبي أُمية شديدا على المسلمين، مخالفاً لرسول الله ﷺ، وهو الذي قال له **﴿لَن نُؤمِنَ لَكَ حَتَّى تُفجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعاً أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ﴾** [الإسراء ٩٠، ٩١]. . الآية. وكان شديدَ العَدَاوة لرسول الله ﷺ، ولم يزل كذلك إِلى عام الفتح، وهاجَرَ إِلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأَبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلقيا النبي ﷺ بالطريق:

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين البغدادي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: وكان أَبو سفيان بن الحارث، وعبد اللّه بن أَبي أمية قد لقيا رسول الله ﷺ بِنِيقِ العُقَاب فيما بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول، فمنعهما، فَكَلَّمته أُم سلمة فيهما؛ فقالت: يا رسول الله، ابن عمك، وابن عمتك وصهرك قال: لا حاجة لي بهما، أَما ابن عمي فهتك عرضي، وصِهْرِي قال لي بمكة ما قال: ثم أَذن لهما، فدخلا عليه، فأَسلما وحسن إِسلامهما.

وشهد عبد اللّه مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلماً، وحنيناً، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ.

وله قال هِيت المخنث عند أُم سلمة: يا عبد اللّه، إِن فَتَحَ الله الطائف فإِني أَدلك على ابنة غيلان، فإِنها تُقْبِلُ بأَربع وتُدْبِرُ بثمان. فقال النبي ﷺ: **«لاَ يَدْخُلْ هَؤُلاَءِ عَلَيْكُنَّ»**(٢).

---

(١) الإصابة ت (٤٥٦١)، الاستيعاب ت (١٤٨٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٧، الجرح والتعديل ٥/١٠، التاريخ الكبير ٣/٤٧، طبقات فقهاء اليمن ٣٥، تعجيل المنفعة ٢١١، بقي بن مخلد ٨٨١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٧١٥ كتاب السلام (٣٩) باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب (١٣) حديث رقم (٣٢/ ٢١٨٠)، وابن ماجة في السنن ١/٦١٣ كتاب النكاح (٩) باب في المخنثين (٢٢) حديث رقم ١٩٠٢، وأحمد في المسند ٦/١٥٢.

وروى مسلم بن الحجاج بإسناده، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن أَبي أُمية: أَنَّهُ رَأى النَّبِيَّ ﷺ يصلي في بيت أُم سلمة، في ثوب واحد ملتحفاً به، مخالفاً بين طرفيه[١].

ومثله روى ابن أَبي الزِّنَادِ، عن أَبيه، عن عروة، عن عبد الله بن أَبي أُمية.

وذلك غلط؛ لأَن عروة لم يدرك عبد الله، إِنما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أَبي أُمية، ورواه أَصحاب هشام، عن هشام، عن أَبيه، عن عُمَر أَبي سلمة، وهو المشهور.

٢٨٢١ ـ عَبْدُ اللَّه بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ وَهْبٍ[٢]

(ب) عَبْدُ اللَّه بنُ أَبي أُمَيَّةَ بن وَهْبٍ. حَلِيفُ بني أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ وابن أُختهم. قتل بخيبر شهيداً، ذكره الواقدي، ولم يذكره ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عُمَر.

٢٨٢٢ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَنَس، أَبُو فَاطِمَةَ الأَسَدِي تقدم ذكره في حرف الهمزة. وقال أَبو عمر: روى عنه زهرة بن معبد وأَبو عقيل، وجعله أَبو عمر، وأَبو أَحمد العسكري أَزدياً.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٨٢٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ[٤]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن أُنَيس الأَسْلَمِيّ. روى عنه جابر بن عبد الله الأَنصاري.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: بلغني حديثٌ عن رجل من أَصحابِ النبي ﷺ، سمعه من النبي ﷺ، لم أَسمعه منه، فسِرْتُ شهراً إِليه حتى قدمت الشام، فإِذا هو عبد الله بن أُنيس، فأَرسلت إِليه أَن جابراً على الباب، فرجع إِليَّ الرسول فقال: أَجابرُ بن عبد الله؟ قلت نعم. فخرج إِليّ فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت: حديثٌ بلغني أَنك سمعته من رسول الله ﷺ لم أَسمعه منه في المظالم، فخشيت أَن أَموت أَو تموت. قال: سَمِعْتُ النبي ﷺ يقول: «**يحشر الناس ـ أَو العباد ـ عُرَاةً غُرْلاً بُهماً، فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُد، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ: أَنا الملك، أَنا الديان، لا ينبغي لأَحدٍ من أَهل الجنة أَن يدخل الجنة وأَحدٌ من أَهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأَحد من أَهل**

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الصلاة.
(٢) الإصابة ت (٤٥٦٣)، الاستيعاب ت (١٤٨٣).
(٣) الإصابة ت (٤٥٦٤)، الاستيعاب ت (١٤٨٤)، وأحمد في المسند ٤/ ٢٧.
(٤) الإصابة ت (٦٥٩٤).

النار أن يدخل النار، وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة، حتى يقتصه منه، حتى اللطمة، قال: وكيف، وإنما نأتي عراة غُزْلاً؟ قال: **بالحسنات والسيئات»**[1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أنيس الجُهني ترجمة واحدة، وقال: فرق بعض المتأخرين بينهما، وجعلهما ترجمتين، وجمعنا بينهما، وخرجنا عنهما ما خرج. وقال ابن منده: فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أُنيس الجُهني، وأراهما واحداً.

٢٨٢٤ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ الْجُهَنِيُّ[2]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بن أُنَيْس الجُهَنِي ثم الأَنْصَارِيّ. حليف بني سَلِمة من الأنصار، وقال الواقدي: هو من البَرْك بن وَبَرَ، أخي كلب بن وبرة من قضاعة، ومثله قال الكلبي: وقال: هو عبد اللّه بن أنيس بن أسعد بن حَرَام بن حبيب بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تَيْم بن نُفَاثة بن إِياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بن وَبَرَة. دخل وَلَدُ البرك بن وبرة في جُهَينة.

وكان مهاجرياً أنصارياً عقبياً. شهد بدراً وأُحداً وما بعدهما.

وقال ابن إسحاق: وهو من قَضاعة، حليف لبني نَابِي من بين سَلِمة، وقيل: هو من جُهَينة حليف للأنصار. وقيل: هو من الأنصار، وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلها؛ فإنه من البَرْكِ ابن وبرة نسباً. وقال: إنهم دخلوا في جهينة؛ فقيل لكل منهم جهني، وقال: له حلف في الأنصار فقيل: أنصاري يكنى أبا يحيى..

روى عنه أولاده: عطية، وعمرو، وضَمْرة، وعبد اللّه. وجابر بن عبد اللّه، وبُسْر بن سعيد. وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقال: إني شاسع الدار، فمرني بليلة أنزل لها. قال: **«أنْزِلْ لَيلَةَ ثَلاثٍ وَعِشرِينَ»**[3].

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المُرَجّي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا وهب بن بقية الواسطي. حدّثنا خالد بن عبد اللّه،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٦٩)، الثقات ٣/ ٢٣٤، عنوان النجابة ١١٧، حلية الأولياء ٢/ ٥، حسن المحاضرة ١/ ٢١١، الرياض المستطابة ٥٣٢، شذرات الذهب ١/ ٦٠، البداية والنهاية ٨/ ٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، العبر ١/ ٥٩، رياض النفوس ١/ ٤٥، الاستبصار ١٣٧، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، الجرح والتعديل ٥/ ١.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩ كتاب الصلاة باب في ليلة القدر حديث رقم ١٣٧٩.

حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبد الله بن أبي أمية، عن عبد الله بن أُنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْبَرُ ٱلْكَبَائِرِ ٱلْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ ٱلْوَالِدَيْنِ، وَٱلْيَمِينُ ٱلْغَمُوسُ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَحْلِفُ أَحَدٌ وَلَوْ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلاَّ كَانَتْ وَكْتَةٌ فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ**»[١].

وتوفي سنة أَربع وسبعين، قاله أَبو عمر.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين، وقال: أَراهما واحداً، وقول أَبي عمر في هذه الترجمة: روى عنه - يعني الجُهَني - جابر بن عبد الله. يَدُلُّ على أَنه لا يرى غيره، فإِن كان قول ابن منده في الأُولى أَسلمياً ليس غلطاً، فهما اثنان، لأَن هذا لا كلام في صحته، ولم يقل فيه أَحد من العلماءِ: إِنه أَسلمي. وإِنما قالوا: أَنصاري، وجهني، وقضاعي، والبَرْك بن وبرة وجهينة من قضاعة، والأَصح أَنهما واحد.

٢٨٢٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ ٱلزُّهْرِيُّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ أُنيس الزُّهْرِي. ذكره ابن أَبي علي، وروى عن سليمان بن أَحمد، عن الحسن بن عبد الأَعلى البَوْسِيّ الصَّنعاني، عن عبد الرزاق، عن عبد اللّه بن عُمَر، عن عيسى بن عبد الله بن أُنيس الزهري، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ انتهى إِلى قِرْبةٍ معلقة، فخَنَقَها، ثم شرب منها وهو قائم.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا الحديث أَخبرنا به أَبو غالب الكُوشِيدي، أَخبرنا ابن رِيذَةَ أَخبرنا سليمان بن أَحمد الطبراني، حدثنا الحسن، وآخر ذكره معه، عن عبد الرزاق بإِسناده إِلا أَنه لم يقل فيه: الزهري. وأَورده في ترجمة عبد الله بن أُنيس الجهني.

٢٨٢٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ[٢]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ أُنَيس، أَو ابن أَنس. قال أَبو موسى: ذكره أَبو عبد الله في ترجمة هَزَّال أَنه هو الذي رَمَى ماعزاً، فقتله حين رُجِم، ويمكن أَن يكون الجُهَني أَيضاً، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٨٢٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ ٱلْعَامِرِيُّ[٣]

(س) عَبْدُ اللّهِ بن أُنيس العَامِري. روى يعلى بن الأَشْدَق، عن عبد الله بن أُنيس بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٦٨).

(٣) الإصابة ت (٤٥٦٥) الاستيعاب (١٤٨٥).

المنتفق بن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت عليه أُبشره بإسلام قومي، فقال: «أَنتَ ٱلْوَافِدُ ٱلْمُبَارَكُ». فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يَأْبَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِبَنِي عَامِرٍ إِلاَّ خَيْراً». قالها ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٢٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِيٍّ[١]

عَبْد اللّه بن أَوْس بن قَيْظِيّ، أَخو عَرَابة وكَبَاثَة، أَخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة والده أوس بن قيظي، وقال: شهد أحداً مع أبيه وأخيه كباثة.

٢٨٢٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشٍ[٢]

(دع) عَبْد اللّه بن أَوْس بن وَقْش بن الخَزْرج الأَنْصارِيّ الخَزْرَجي. شهد بدراً، ولا تعرف له رواية.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق ـ في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني طريف بن الخزرج: عبد اللّه بن أوس بن وقش.

كذا أخرجه ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد اللّه بن سعد بن أوس بن وقش، وقيل: عبد اللّه بن أَحَقّ، وقيل: ابن حَقّ بن أوس بن وقش. وقال عن ابن إسحاق ـ في تسمية من شهد بدراً: عبدُ اللّه بن أحق بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فقال: عبد اللّه بن أوس، وأسقط أباه حقاً أو أحق.

قلت: الذي نقله ابن منده عن يونس عن ابن إسحاق صحيح؛ كذا رويناه أيضاً كما تقدم أول الترجمة، فلا ذنب له، فإن يونس، كذا قال، وقد روى عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق فقال: عبد رَبِّه بن حَقّ بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف.

ورواه مسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال: عبد اللّه بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه؛ فأيُّ ذنب لابن منده؟! وهذا عبد اللّه يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف، ويذكر في عبد اللّه بن سعد، إن شاء الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٠).

(٢) الإصابة ت (٤٥٧٢).

٢٨٣٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى[(١)]

(ب د ع) عَبْد الله بن أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أَبي أَسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أَسلم الأَسلمي. يكنى أَبا معاوية. وقيل: أبو إِبراهيم. وقيل: أَبو محمد.

شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ، ثم تحول إِلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أَصحاب النبي ﷺ.

روى أَحمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون، عن إِسماعيل بن أَبي خالد قال: رأَيت على سَاعِدِ عبد الله بن أَبي أوفى ضربةً، فقلت: ما هذه؟ قال: ضُرِبْتُها يوم حُنَين. فقلت: أَشهدت معه حنيناً؟ قال: نعم، وقبل ذلك[(٢)].

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٣)، الاستيعاب ت (١٤٨٦)، الثقات ٣/ ٢٢٣، الرياض المستطابة ٢٠٣، شذرات الذهب ١/ ٩٦، العبر ١/ ١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥١، تاريخ من دفن بالعراق ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٠، البداية والنهاية ٩/ ٧٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٤ ـ ٥/ ٢٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٧، بقي بن مخلد ٣٩، الطبقات ١١٠، ١٣٧، الكاشف ٢/ ٧٣، طبقات الحفاظ ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٤١، التعديل والتجريح ٧٨١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٧٨، روضات الجنات ٤/ ٧٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٨٨، التاريخ الصغير ١/ ١٦٥، ٢١٧، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠١، ٣٠٢، ٦/ ١٢، والمصنف لابن أبي شيبة ١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٧، وتاريخ خليفة ٢٩٢، وطبقات خليفة ١١٠، ١٣٧، العلل لابن المديني ٦١، والمغازي للواقدي ٤٨٧، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٤، والتاريخ الصغير ٩١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٠، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٥، ٢/ ١٥٩، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤١ و٦٣٨، وتاريخ واسط ٤٨، ٤٩، وأنساب والأشراف ١/ ٢٤٨ والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٥ والزاهر للأنباري ١/ ١٣٨، والبرصان والعرجان ٣٦٢، والجرح والتعديل ٥/ ١٢٠، وتاريخ الطبري ٢/ ٦٢١، و٣/ ٤١١، ٤/ ٣٥٢، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٧٥، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٢٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣٢٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٢، والكامل في التاريخ ١/ ٢١، و٣/ ١٣٨، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦١، وعيون الأخبار ١/ ١٢٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣١٧ ـ ٣١٩، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٧٦، ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٨ ـ ٤٣٠، والعبر ١/ ١٩٢، وتجريد أسماء الصحابة ١، والكاشف ٢/ ٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٧٨، ٧٩، ونكت الهميان ١٨٤، والبداية والنهاية ٩/ ٧٥، ومرآة الجنان ١/ ١٧٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٠ و٥/ ٤٠٦، والوفيات لابن قنفذ ٨٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥، ١٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٢، والنكت الظراف ٤/ ٢٧٧ ـ ٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢، وشذرات الذهب ١/ ٩٦، ورجال البخاري ١/ ٣٩٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٥٥.

روى عنه عمرو بن مرّة أَنه قال: كان أَصحاب الشجرة أَلفاً وأَربعمائة، وكانت أَسلم ثُمن المهاجرين يومئذ.

روى عنه إِسماعيل بن أَبي خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأَبو إِسحاق الشيباني، والحكم بن عُتَيْبة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

أَخبرنا إِبْراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا أَحمد بن مَنِيع، حدثنا سُفيان، عن أَبي يَعْفُور العَبْدِيّ، عن عبد اللّه بن أَبي أَوفى. أَنه سُئِل عن الجراد. فقال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوات نأْكل الجراد. كذا رواه سفيان بن عُيَيْنَة، ورواه الثوري عن أَبي يعفور قال: سبع غزوات[١].

وأَخبرنا أَبو عبد اللّه بن محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي، وغير واحد قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل الجعفي قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أَبو إِسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أَبي النضر، مولى عُمَر بن عبيد اللّه، وكان كاتبه، قال: كتب إِليه عبد اللّه بن أَبي أَوفى أَن رسول الله ﷺ قال: «اعْلَمْ أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»[٢].

توفي عبد اللّه بن أَبي أَوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفَّ بصره، وكان يصبغ رأْسه ولحيته بالحناءِ، وكان له ضفيرتان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٣١ - عَبْدُ ٱللَّهِ ٱبْنُ بُحَيْنَةَ[٣]

(ب) عَبْد اللّه ابن بُحَيْنة. وهي أُمه. وهي بُحَيْنة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف. وقيل: إِنها أَزدية، واسم أَبيه مالك بن القِشْب الأَزدي، من أَزد شنوءة. كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف. وله صحبة. وقد ينسب إِلى أَبيه وأُمه معاً، فيقال: عبد اللّه بن مالك ابن بُحَيْنة. يكنى أَبا محمد. وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، وكان ينزل بطن رِيم على ثلاثين ميلاً من المدينة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٣٦ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في أكل الجراد (٢٢) حديث رقم ١٨٢١، ١٨٢٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو يعفور اسمه واقد ويقال وقدان أيضاً وأبو يعفور الآخر اسمه عبد الرحمن بن عبيد.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٥٤٧، ٥٤٨، في كتاب الجهاد.

(٣) الإصابة ت (٤٥٧٤)، الاستيعاب (١٤٨٧)، الثقات ٣/ ٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الطبقات الكبرى ١/ ٣٣٣، ٥/ ٥٥٦، الكاشف ٢/ ٧٤، تعجيل المنفعة ٢١٢، الجروح والتعديل ٥/ ٥٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢٣، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ١٧٣، ذيل الكاشف ٧٣٩.

أَخرجه هاهنا أَبو عُمَر، لأَنه مشهور بأُمه، ويذكر في عبد اللّه بن مالك، إِن شاءَ الله تعالى، فإِن ابن منده وأَبا نعيم أَخرجاه هناك.

٢٨٣٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بَدْرٍ(١)

(ب د ع) عَبْد اللّه بن بَدْر بن بَعْجة بن زيد بن معاوية بن خشَّان بن سعد بن وَدِيعة بن عدي بن غَنْم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَينة بن زيد الجهني مدني. كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه. يكنى أَبا بعجة.

وهو أَحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح. روى عنه ابنه بعجة، ومعاذ بن عبد اللّه بن خُبَيب.

روى يحيى بن أَبي كثير، عن بَعْجَة بن عبد اللّه، عن أَبيه عبد اللّه بن بدر، عن رسول الله ﷺ أَنه قال لهم يوماً: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوه». فقال رجل من [بني] عمرو بن عوف: إِني تركت قومي، منهم صائم ومنهم مفطر. فقال النبي ﷺ: «**اذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**»(٢).

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: مات بعجة قبل القاسم بن محمد، وله ابن يقال له: معاوية، روى عنه الدَّرَاوَرْدِي.

خشان: بكسر الخاءَ والشين المعجمتين ووديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

٢٨٣٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بَدْرٍ(٣)

(ع س) عَبْدُ اللّه بنُ بَدْرٍ. غير منسوب؛ ذكره الحضرمي في المفاريد، وسليمان بن أَحمد في المُعْجَم.

أَخبرنا أَبو موسى بن أَبي بكر المديني، كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا أَبو أُسامة، عن شعبة، عن أَبي الجويرية قال: سمعت عبد اللّه بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أَنه قال: «**لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ**»(٤).

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم ٥٣٣ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٨٣٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٧، ١٨٨.

(٣) الإصابة ت (٤٥٧٦)، الاستيعاب ت (١٤٨٨).

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ٢٦ كتاب الأيمان والنذور (٣٥) باب كفار النذر حديث رقم ٣٨٣٣، ٣٨٣٤، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٧٤، ٢٠١.

أَخرجه أبو نعيم وأَبو موسى .

٢٨٣٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ[(١)]

(ب دع) عَبْدُاللّه بنُ بُدَيْل بنِ وَرْقاءَ بن عَبْدِ العُزَّى الخُزاعِي تقدم نسبه عند ذكر أَبيه .

أَسلم مع أَبيه قبل الفتح ، وكان سيد خُزاعة ، وقيل : بل هو من مُسْلِمة الفتح . والأَول أَصح وشهد الفتح ، وحنيناً ، والطائف ، وتبوك ، وكان له نخل كثير ، وقتل هو وأَخوه عبد الرحمن بصفين مع علي ، وكان على الرَّجَّالة ، وهو من أَفاضل أَصحاب علي وأَعيانهم . وهو الذي صالح أَهل أَصْبِهان مع عبد اللّه بن عامر ، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

قال الشعبي : كان على عبد اللّه بن بُدَيل درعان وسيفان ، وكان يضرب أَهل الشام ويقول : [الرجز]

لَـمْ يَـبْـقَ إِلاَّ ٱلـصَّـبْـرُ وَٱلـتَّـوَكُّـلُ ثُـمَّ ٱلـتَّـمَـشِّـي فِـي ٱلـرَّعِـيـلِ الأَوَّلِ
مَشْىَ ٱلْجَمَالِ في حِيَاضِ ٱلْمَنْهَلِ وَٱللَّهُ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلِ[(٢)]

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إِلى معاوية ، فأَحاط به أَهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال : واللہ لو استطاعت نساءُ خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها . وتمثل بقول حاتم : [الطويل]

كَـلَـيْـثِ هِـزَبْـرٍ كَـانَ يَـحْـمِـي ذِمَـارَهُ رَمَـتْـهُ الـمَـنَـايَـا قَـصْـدَهَـا فَـتَـقَـطَّـرَا
أَخُو ٱلْحَرْبِ إِن عَضَّتْ بِهِ ٱلْحَرْبُ عَضَّهَا وَإِنْ شَـمَّـرَتْ يَـوْماً بِـهِ ٱلْـحَـرْبُ شَـمَّـرَا

وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين .

أَخرجه الثلاثة ؛ إِلا أَن ابن منده ذكره فقال : عبد اللّه بن بُدَيل بن ورقاءَ، ذكر في كتاب الطبقات في الأَصبهانيين هذا القدر .

وقال أَبو نعيم : ذَكَر بعض المتأَخرين عبد اللّه بن بُدَيل بن ورقاءَ ، هذا جميع ما ذكره .

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٧)، الاستيعاب ت (١٤٨٩)، التاريخ الصغير ١/ ٨٥، ٩٥، ١١١، التاريخ الكبير ٣/ ٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٤، الكاشف ٢/ ٧٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٧، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٢، الاكمال ٢/ ٧٦.

(٢) يُنْظَرُ البيتان في الإصابة ترجمة (٤٥٧٧)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١٤٨٩).

٢٨٣٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ[1]

(د) عَبْدُ اللّه بن بُدَيْل . آخر . روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفين .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٢٨٣٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ بَرٍّ[2]

عبد اللّه بن بَرّ الدّاريُّ . كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه ، ذكره ابن إسحاق في النفرِ الداريين الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ ، وأَمر لهم من خَيْبَر بخمسين وَسْقاً .

قاله أبو علي الغساني .

٢٨٣٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْبَرَاءِ[3]

(د) عَبْدُ اللّه بنُ البَرَاءِ ، أَبو هِند الداريّ ، ويقال : بُرَير بن عَبْد اللّه .

أخرجه ابن منده مختصراً ، وما أَقرب أَن يكون هذا والذي قبله واحداً ، والله أَعلم .

٢٨٣٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُرَيْرٍ[3]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن بُرَيْر بن رَبِيعَةَ . روى عنه أَبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ . عداده في أَهل مصر .

ذكره أَبو سعيد بن يونس . أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

الحبلي : بضم الحاءِ المهملة والباءِ الموحدة .

٢٨٣٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ٱلْمَازِنِيُّ[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بن بُسْر المَازِني ، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يكنى أَبا بُسْر ، وقيل : أَبا صفوان .

---

(١) الإصابة ت (٤٥٧٨) .

(٢) الإصابة ت (٤٥٧٩) .

(٣) الإصابة ت (٤٥٨٠) .

(٣) الإصابة ت (٤٥٨١) .

(٤) الإصابة ت (٤٥٨٢)، الاستيعاب ت (١٤٩٠)، الثقات ٣/ ٢٣٢، التاريخ الصغير ٢/ ٧٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧١٦، الرياض المستطابة ٢٠٥، شذرات الذهب ١/ ٩٨، ١١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٨، العبر ١٠٣، ١١٣، البداية والنهاية ٩/ ٧٥، الأعلام ٤/ ٧٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٤، الطبقات ٥٢، ٣٠١، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٣، الكاشف ٢/ ٧٤، بقي بن مخلد ٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٢، =

صلى القبلتين. وضع النبي ﷺ يده على رأسه ودعا له. صَحب النبي ﷺ هو وأَبوه وأُمه وأَخوه عطيّة وأُخته الصماءُ. روى عنه الشاميون منهم: خالد بن معدان، ويزيد بن خمير، وسليم بن عامر، وراشد بن سعد، وغيرهم.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد اللّه وغيره قالوا بإِسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمَير، عن عبد اللّه بن بُسْر قال: نزل رسول الله ﷺ على أَبي، فَقَرَّبْنَا إِليه طعاماً، فأَكل منه، ثم أُتِيَ بِتَمْر، فكان يأكله ويلقي النوى بِإِصْبَعَيه، جَمَعَ السبابة والوسطى. قال شعبة: وهو ظني فيه ـ إِن شاءَ الله تعالى ـ إِلقاءُ النوى بين إِصْبَعَيه.

تُوُفّي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أَربع وتسعين سنة. وقيل: مات بحمص سنة ست وتسعين، أيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده قال: عبد اللّه بن بُسْر السُّلَمي المازني، وهذا لا يستقيم؛ فإِن سليماً أَخو مازن، وليس لعبد اللّه حلف في سُلَيْم حتى ينسب إِليهم بالحلْف.

وَبُسْر: بالباءِ الموحدة المضمومة، والسين المهملة. وحريز: بفتح الحاءِ المهملة وكسر الراءِ وآخره زاي. وخمير: بضم الخاءِ المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٢٨٤٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُسْرِ ٱلنَّصْرِيُّ[(١)]

(ب س) عَبْدُ اللّه بنُ بُسْرِ النَّصْرِي. قال أَبو موسى: وليس بالمازني، لأَن بني مازن غير بني نصر. وأَورده الطبراني في مسند المازني، ووهم فيه، إِلا أَنهما شاميان، وأَورده أَبو عبد اللّه الصوري وأَبو بكر الخطيب وغيرهما، وفرقوا بينهما، وهو الصواب.

= الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٨ ـ ٢/ ٣٤٣، ٣٥٥، المشتبه ٥٦٤، تبصير المنتبه ٥٦٤، التعديل والتجريح ٧٦٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣، طبقات خليفة ٥٢ و٣٠١، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٧٠ و١٠٩ و٢٠٩، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٣٦ و٣/ ١٨١، والمعارف ٣٤١، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤٨، وفتوح البلدان ١٨٢، والأسامي والكنى للحاكم ٢٨٥، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٣٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٥، والكامل في التاريخ ٤/ ٥٣٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٣، والعبر ١/ ١٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٠ ـ ٤٣٣، ومرآة الجنان ١/ ١٧٨، والبداية والنهاية ٩/ ٧٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢، و١١١، ورجال البخاري ١/ ٣٩٤، ورجال مسلم ١/ ٣٤٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٩ و١٠٠.

(١) الإصابة ت (٤٥٨٣)، الاستيعاب ت (١٤٩١).

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس، وأَبو بكر القِرَاني، وأَبو مشكر الصالحاني، قالوا: أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَة، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل، حدثنا الفضل بن سهل الأَعرج، حدثنا الأَسود بن عامر شاذان، حدثنا عبد الواحد النصري، من ولد عبد اللّه بن بسر، حدثني عبد الرحمن الأَوزاعي قال: مررت بجدّك عبد الواحد بن عبد اللّه بن بسر، وأَنا غاز، وهو أَمير على حمص. فقال لي: يا أَبا عمرو، أَلا أُحدثك بحديث يسرك، فوالله ربما كتمته الولاة؟ قلت: بلى. قال: حدثني أَبي عبد اللّه بن بسر قال: بينما نحن بفناءِ رسول الله ﷺ جلوس، إِذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، إِنّه ليسرنا ما نرى من إِشراق وجهك وتطلقه. فقال: «**إِنَّ جِبْرِيْلَ أَتَانِي آنِفاً فَبَشَّرَنِي أَنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَعْطَانِي ٱلْشَّفَاعَةَ**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَفِي بَنِي هَاشِم خَاصَّةً؟ قَالَ: «**لاَ**»، فَقُلْنَا فِي قُرَيْشٍ عَامَّةً؟ قَالَ: «**لاَ**». فَقُلْنَا: فِي أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمُذْنِبِينَ ٱلْمُثْقَلِينَ**»(١).

وذكر أَبو عمر وغيره: أَن عبد اللّه بن بسر روى عنه عُمَر بنُ رُوبَة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى. وإِخراج أَبي عمر له يقوي قول الصوري والخطيب في أَنه غير المازني، والله أَعلم.

٢٨٤١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْن بُغَيْلٍ(٢)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن بُغَيْل الكِنَاني. لا يُعْرف له صحبة، وله إِدراك. روى عنه أَبو سليمان الحمصي، أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقد أَخرجه غيرهما فقال في اسم أَبيه: نُفَيل. بالنون ونذكره إِن شاءَ الله تعالى.

٢٨٤٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْن رَبِيعَةَ ٱلسَّعْدِيُّ(٣)

(س) عَبْدُ اللّه بنُ أَبِي بَكْر بن رَبِيعَةَ السَّعْدي.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو من سَعْدِ بن بكر. رأَى النبي ﷺ، وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ، وعوده وموته، وإِسلام الضحاك بن سفيان الكلابي، لا حاجة إِلى ذكره هاهنا.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٧/ ٣١٣ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٧٥٣ وعزاه للطبراني وابن عساكر عن عبد الله بن بسر.

(٢) الإصابة ت (٦٥٩٧).

(٣) الإصابة ت (٤٥٨٥).

٢٨٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَبي بَكْرِ الصِّدِّيق، واسم أَبي بكر عبد اللّه بن عثمان. يذكر فيمن اسم أَبيه عبد اللّه إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٨٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْبَكْرِيُّ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ البَكْري. مجهول. سأَل النبي ﷺ عن أَفضل الأَعمال. روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبد اللّه البكرية.

بهذا أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٨٤٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(د ع) عَبْدُ اللّه بن ثَابِت الأَنْصَارِيّ. عداده في الكوفيين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده، عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، أَخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن عبد اللّه بن ثابت قال: جاءَ عمر بن الخطاب إِلى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله، إِني مررت بأَخ لي من بني قريظة، فكتب لي جَوَامع من التوراة، أَلا أَعرضها عليك؟ فتغَيَّر وجه رسول الله ﷺ. «**قال عبد اللّه**»: قلت: أَلا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟! فَقالَ عُمَرُ: رَضِينا بالله رَبًّا، وَبالإِسْلاَم دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً. قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ، إِنَّكُمْ حَظِّي مِنَ ٱلْأُمَمِ وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ**»(٣).

رواه خالد، وحُرَيث بن أَبي مطر، وزكريا بن أَبي زائدة، عن الشعبي، عن ثابت بن يزيد: ورواه هشيم وحفص بن غياث وغيرهما، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٨٦)، الاستيعاب ت (١٤٩٢)، ابن عبد الله بن عثمان، التاريخ الصغير ١/ ٣٠٠، عنوان النجابة ١١٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٠، البداية والنهاية ٦/ ٣٣٨، الأعلام ٤/ ٩٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢ ـ ٥/ ٢، الطبقات ١٨، بقي بن مخلد ٦٦٦، ٧٧٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٩١)، الاستيعاب ت (١٤٩٣)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، الاستبصار ٢٠٢، الطبقات الكبرى ٣/ ٩٩، الاكمال ٢/ ٤٤٦، ٥٢/ ١٨٢، تبصيرة المنتبه ٣/ ٩٩٨، ٩٩٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٠، ٤٧١، ٤/ ٢٦٥، ٢٦٦.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيْم. وأَما أَبو عمر فجعل حديث كُتُب أَهل الكتاب في عبد اللّه بن ثابت، الذي بعد هذه الترجمة.

٢٨٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنصَارِيُّ أَبُو أَسِيدٍ[1]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ ثَابِتٍ الأَنصَارِيّ، أَبو أَسيد، وقيل: أَبو أُسَيْدٍ. بالضم، والفتح أَصحُّ.

روى عن النبي ﷺ: «كُلُوا ٱلزَّيْتَ وَٱدَّهِنُوا بِهِ».

ذكره الثلاثة، وقال أَبو عمر أَيضاً: روى الشعبي حديثاً آخر في قراءَة كُتُب أَهل الكتاب، حديثه مضطرب فيه، وقيل: إِن عبد اللّه بن ثابت الأَنصاري هذا هو الذي روى عنه أَبو الطفيل، وقيل: إِن أَبا أَسيد الأَنصاري هذا اسمه ثابت، خادم رسول الله ﷺ. هذا كلام أَبي عمر.

وقال ابن منده: عبد اللّه بن ثابت الأَنصاري، يكنى أَبا أَسيد؛ قاله يحيى بن صاعد، وروى بإِسناده، عن أَبي حمزة، عن جابر، عن أَبي الطفيل، عن عبد اللّه بن ثابت: أَنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال: ادهنوا رؤوسكم. فقالوا: لا ندهن، فجعل يضربهم وقال: أَترغبون عن دُهْن رسول الله ﷺ؟ وروى عنه أَنه قال. عن النبي ﷺ: . «كُلُوا ٱلزَّيْتَ وَٱدَّهِنُوا بِهِ»[2].

وقال أَبو نُعَيْم: عبد اللّه بن ثابت، يكنى أَبا أَسيد؛ ذكره بعض المتأَخرين حاكياً عن ابن صاعد، وهو عندي المتقدم، يعني الذي يروي عنه الشعبي، وذكر له دهن الزيت.

فأَبو عمر وأَبو نُعَيْمٍ قد اتفقا على أَن جعلا الاثنين واحداً، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٤٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنصَارِيُّ أَبُو ٱلرَّبِيعِ

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بنُ ثَابِتٍ الأَنصَارِيّ، أَبو الربيع الظَّفَري، من بني ظَفَر بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس، ورد ذكره في حديث جابر بن عتيك.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سكينة بإِسناده إِلى سُلَيمان بن الأَشعث، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن جابر بن عَتِيك. [عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك]

---

(١) الإصابة ت (٤٥٩٢)، الاستيعاب ت (١٤٩٤)، الثقات ٣/ ٢٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩، الطبقات ١٠٤.

(٢) اخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٧ والترمذي (١٨٥١) وابن ماجة (٣٣٢٠) والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٧٠.

وهو جد عبد اللّه بن عبد اللّه أبو أُمه أنه أَخبره، أَن جابر بن عَتِيك أَخبره: أَن رسول الله ﷺ جاءَ يعود عبد اللّه بن ثابت، فوجده قد غُلِبَ، فصاح به رسول الله ﷺ، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «**غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا ٱلرَّبِيعِ**». فصاح النساءُ وبكين، فنهاهن جابر بن عتيك. فقال رسول الله ﷺ: «**دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ يَبْكِيْنَ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ**»(١).

وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

أَخرجه الثلاثة.

وقيل: إِن أَبا الربيع كنية عبد اللّه بن عبد اللّه بن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى، والصواب أَنها كنية أَبيه. وجعله ابن منده وأَبو نعيم ظفرياً، ولـم ينسبه أَبو عمر إِلى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أَبو الربيع كنية عبد اللّه بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس. يجتمع هو وظفر في مالك بن الأَوس؛ فإِن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، والله أَعلم.

٢٨٤٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ٱلْبَلَوِيُّ(٢)

(ب د ع س) عَبْدُ اللّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمَارة بن مالك البلوي. حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من الأَنصار.

شهد بدراً مع النبي ﷺ هو وأَخوه بَحَّاث. وقد تقدم ذكرهما في بحاث.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده ذكره فقال: ثعلبة بن حُزَابة، جعل حُزَابة عِوضَ خَزْمَةَ، وخَزْمَةُ أَصح. وأَخرجه أَبو موسى أَيضاً مستدركاً على ابن منده.

قلت: لا وجه لاستدراكه على ابن منده؛ فإِن ابن منده أَخرجه، فلا أَدري كيف خفي عليه؟ ولعله حيث رأَى ابن منده لـم يخرج بحاثاً أَخا عبد اللّه بن ثعلبة ظن أَنه لـم يخرج عبد اللّه أَيضاً، ولعله حيث رأَى ابن منده ذكره في كتابه فقال: عبد اللّه بن ثعلبة بن حُزَابة ـ بضم الحاءِ المهملة وبالزاي والباءِ الموحدة ـ ظنه غير هذا، وهو هو، وإِنما الغلط وقع في

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٤/ ١٣ كتاب الجنائز باب النهي عن البكاء علىٰ الميت حديث رقم ١٨٤٦ وأحمد في المسند ٥/ ٤٤٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٣٩٢ وأحمد أيضاً في المسند ١/ ٣٣٥.

(٢) الإصابة ت (٤٥٩٣)، الاستيعاب ت (١٤٩٥)، الثقات ٣/ ٢٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، الاستبصار ٢٠٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، الطبقات الكبرى ٣/ ٩٩، الاكمال ٢/ ٤٤٦، ٥/ ١٨٢، تبصير المنتبه ٣/ ٩٩٨، ٩٩٩.

خَزْمَةَ وحُزَابة، والصحيح خَزْمة. وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بحّاث على الصواب، وعَمَّارة بتشديد الميم، والله أعلم.

٢٨٤٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر، وتقدم نسبه في ترجمة أبيه. يكنى أبا محمد، وهو حليف بني زهرة. ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير الزهري. وكان ولد عام الفتح .فأتى به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه وبرّك عليه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن علي السكري، حدثنا قطن، حدثنا حفص، حدثنا إبراهيم، عن عباد بن إسحاق عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير: أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أُحد: «**زَمِّلُوهُمْ بِجِرَاحِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مَكْلُومٌ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ إلاَّ وَهُوَ يَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ**»(٢).

وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. هذا قول من يقول: إنه ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة، وإنه مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

صُعَيْر: بضم الصاد، وفتح العين، المهملتين.

٢٨٥٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلثَّقَفِيُّ

(ب) عَبْدُ اللَّه الثَّقفي، والدُ سُفيان بن عَبْدِ اللَّه. مدني. من حديثه عن النبي ﷺ: «**ٱلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**»(٣). روى عنه ابنه سفيان.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٤٥٩٤)، الاستيعاب ت (١٤٩٦)، التاريخ الصغير ١/ ٢٢٤، الثقات ٣/ ٢٤٦، عنوان النجابة ١١٧، الرياض المستطابة ٢٣٠، العبر ١/ ١٠٤، شذرات الذهب ١/ ٩٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٩، الطبقات ٢٣، ٢٣٨، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٨٢، الكاشف ٢/ ٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٥ خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٤٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٩٩، الاكمال ٥/ ٨٢، الأنساب ٤/ ١٤٦.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٢٩ كتاب الجهاد باب من حكم في سبيل الله عز وجل (٢٧) حديث رقم ٣١٤٧.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٦٨١ كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب (٣٥) النهي عن التزوير في =

٢٨٥١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ الثُّمَالِيُّ

(د)عَبْدُ اللّه الثُّمَالِي. له صحبة. روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف، وثور بن يزيد.

روى يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبد اللّه الثمالي قال: وكان من أَصحاب رسول الله ﷺ. وخالفه غيره من أهل الشام، وقال: كان من التابعين.

أَخرجه ابن منده. وهو عبد اللّه بن عبد اللّه الثمالي، ويذكر في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

٢٨٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ثُوَبٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ ثُوَب، أَبو مسلم الْخَوْلاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أَتى أَبو مسلم إِلى المدينة، وقد قبض النبي ﷺ، واستخلف أَبو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

قال أَبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إِنه أَسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. وهو الصحيح.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأَبو إِدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بدَارَيّا، من أَرض دمشق. وروى عن عمر، وأَبي عبيدة، ومعاذ.

وكان أَبو مسلم إِذا دخل أَرض الروم غازياً لا يزال في المقدمة، فإِذا أُذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يَتَيَمَّنُون بأَبي مسلم، فَيُمِرُّونه على المقدمات. وشهد صفين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول: [الرجز]

مَا عِلَّتِي مَا عِلَّتِي * وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِي
* أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِي *

وتوفي أَبو مسلم بأَرض الروم غازياً، أَيام معاوية، وقيل: إِن الذي وُلِدَ يوم حُنَين هو أَبو إِدريس الخولاني، وأَما أَبو مسلم فكان في عهد رسول الله ﷺ رجلاً. ويرد في الكنى أَتم من هذا. إِن شاءَ الله تبارك وتعالى.

٢٨٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَابِرٍ ٱلْبَيَاضِيُّ(٢)

(ب د ع) عبْدُ اللّهِ بنُ جَابِرٍ البَيَاضِي. وبَيَاضة بَطْنٌ من الأَنصار، وهو بياضة بن

= اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط حديث رقم (١٢٦/ ٢١٢٩، ١٢٧/ ٢١٣٠) وأحمد في المسند ٦/ ٩٠، ١٦٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣.

(١) الإصابة ت (٦٣١٨)، الاستيعاب ت (١٤٩٧).

(٢) الإصابة ت (٤٥٩٨)، الاستيعاب ت (١٤٩٨)، الثقات ٣/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، الاستبصار ١٧٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢ ـ ٥/ ٢٢، تعجيل المنفعة ٢١٦.

عامر بن زريق بن عَبْدِ حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر.

أخبرنا يحيى بن مسعود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن سفيان. من أهل المدينة وهو من ثقاتهم .قال: سمعت جَدِّي عُقْبة بن أبي عائشة يقول: رأيت عبد الله بن جابر البياضي، صاحب رسول الله ﷺ وَاضِعاً إحدى يديه على الأُخرى في الصلاة.

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن النبي ﷺ في فضل الفاتحة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَابِرٍ ٱلْعَبْدِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ، وقيل: عبدُ الرَّحْمَن بن جَابِر العَبْدِيُّ.

أحد وفد عبد القيس. كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ، ولم يكن من الوفد، إنما كان صغيراً مع أبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إلى البصرة.

روى الحارث بن مرة، عن نفيس. رجل من أهل البصرة ـعن عبد الله بن جابر العَبْدي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبي، فنهاهم عن الشرب في الأوعية: الدُّبَّاءِ، والحَنْتَم والنَّقِير، والمزفَّت(٢) فلما كان بعد ما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أبي حتى إذا كنت بمنىً قال لي أبي: اذهب بنا فنسلم على الحسن بن علي. قال: فأتيناه، فلما رأى أبي رَحَّب به ووسَّع له، فسئل عن نبيذ الجَرِّ فرخص فيه، فقال له أبي: أبا فلان، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال؟! قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَبْرٍ(٣)

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن جَبْر بن عَتِيك. حديثه أَنَّ النبي ﷺ عادَ جبراً.

كذا أورده النسائي في سننه، وهذا إسناد مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد اختلف في الذي عاده رسول الله ﷺ كثيراً، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر. ومنهم من قال: إن عبد الله بن ثابت عاده رسول الله ﷺ. ومنهم من قال:

---

(١) الإصابة ت (٤٥٩٩)، الاستيعاب ت (١٤٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٣، ٥٩، ٦٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٩٤ كتاب الأشربه باب ترخيص النبي... حديث رقم ٥٥٩٤ وأحمد في المسند ٤/ ٢٠٦.

(٣) الإصابة ت (٦٥٩٨).

عبد اللّه بن عبد اللّه بن ثابت. وكان جابراً أو جبر حاضراً، والأكثر على أن العيادة كانت لعبد اللّه بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا، ونسبنا كل قول إلى قائله.

٢٨٥٦ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جُبَيْرٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[١]

(ب د ع) عبْدُ اللّهِ بنُ جُبَيْر الخُزَاعِي. يكنى أبا عبد الرحمن، مختلف في صحبته. سكن الكوفة.

روى سِمَاك بن حَرْب أنه قال: طعن النبي ﷺ رجلاً في بطنه إما بقضيب وإما بسواك، فقال: أَوجعتنِي فَأَقِدْني[٢] فأَعطاه العود الذي كان معه، ثم قال: «ٱسْتَقِدْ»، فَقَبَّل بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ أَعفو عَنْكَ، لَعَلَّكَ تَشفَعُ لِي بِهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: عبد اللّه بن جُبَير هذا هو الذي يروي عن أَبي الفيل.

٢٨٥٧ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جُبَيْرٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىءِ القيس. وهو البُرَكُ بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، ثم من بني ثعلبة بن عمرو.

شهد العقبة وبدراً. وقتل يوم أُحد. وهو أَخو خَوَّاتُ بن جبير، صاحب ذات النحيين. وكان رَسُولُ الله ﷺ جعل عبد اللّه على الرماة يوم أُحد، وكانوا خمسين رجلاً، وقال لهم: لا تبرحوا مكانكم، وإن رأَيتم الطير تخطفنا. فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عنده من الرماة ليأْخذوا الغنيمة، فقال لهم عبد اللّه بن جُبَير: كيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ؟ فمضوا وتركوه، فأَتاه المشركون فقتلوه. ولم يُعْقِب.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٨ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جَحْشٍ[٤]

(ب د ع) عبْدُ اللّهِ بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمَر بن صبِرة بن مُرَّة بن كثير بن غَنم بن

---

(١) الإصابة ت (٦٣١٩)، الاستيعاب ت (١٥٠٠).

(٢) أَقِدْنِي: القَوْدُ: القِصَاصُ، وأقدتُ القاتِل بالقتيل أي قتلته به. انظر اللسان ٥/ ٣٧٧١.

(٣) الإصابة ت (٤٦٠٠)، الاستيعاب ت (١٥٠١)، الثقات ٣/ ٢٢٠، ٢٤٢، عنوان النجابة ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، الاستبصار ٣٢٢، الأعلام ٤/ ٧٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤، الطبقات ٨٦.

(٤) الإصابة ت (٤٦٠١)، الاستيعاب ت (١٥٠٢)، الثقات ٣/ ٢٣٧، صفوة الصفوة ١/ ٣٨٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧/ ٧، حلية الأولياء ١/ ١٠٨، ١٠٩، أصحاب بدر ٩١، شذرات الذهب ١/ ٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢، ١٠١، =

دُودَان بن أَسد بن خُزَيْمَة، أَبو محمد الأَسدي. أَمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمّة رسول الله ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حَلِيف حَرْب بن أَمية، وإِذا كان حليفاً لحرب فهو حليف لعبد شمس؛ لأَنه منهم.

أَسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأَرقم، وهاجر الهجرتين إِلى أَرض الحبشة هو وأَخواه أَبو أَحمد، وعبيد اللّه، وأُختهم زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ وأُم حبيبة وحَمْنَة بنات جحش، فأما عبيد الله فإِنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانياً. [وبانت منه] زوجه أُم حبيبة بنت أَبي سفيان، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأَرض الحبشة، وهاجر عبد اللّه إِلى المدينة بأَهله وأَخيه أَبي أَحمد، فنزل على عاصم بن ثابت بن أَبي الأَقلح.

وأَمَّره رسول الله ﷺ على سَرِيَّة، وهو أَول أَمير أَمَّره. في قول - وغَنِيمَتُه أَول غنيمة غنمها المسلمون، وخَمَّس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أَول خُمْس في الإِسلام.

ثم شهد بدراً، وقتل يوم أُحد.

روى إِسحاق بن سَعْد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه: أَن عبد اللّه بن جَحْش قال له يوم أُحد أَلا تأْتي ندعو الله؟ فخليا في ناحية فدعا سعد فقال: اللهم إِذا لقيت العدو غداً فَلَقِّني رجلاً شديداً بأْسه، شديداً حَرَدُه[1] فأَقتلَه فيك وآخذَ سَلَبَهُ. فأَمَّن عبدُ الله بن جحش، ثم قال عبد الله: اللهمَّ ارزُقني غداً رجلاً شديداً بأسه، شديداً حَرَدُه، أُقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأْخذني فيَجْدَعُ أَنفي وأُذُنَيّ، فإِذا لقيتك قلت: يا عبد اللّه، فيم جُدِعَ أَنفك وأُذُنَاكَ؟ فأَقول: فيك وفي رسولك. فيقول: صدقت. قال سعد: كانت دعوة عبد اللّه خيراً من دعوتي، فلقد رأَيته آخرَ النهار وإِن أَنفه وأُذنيه معلقان في خَيْط.

أَخبرنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يونس الأَزَجِي، أَخبرنا أَبو غَالِب بن البناءِ، أَخبرنا أَبو الحسن محمد بن أَحمد بن علي الأَبنوسي، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المِصِّيصِي، أَخبرنا أَبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفَّار المِصِّيصي، حدثنا أَبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيم الأَصْبَحي قال: سمعت ابن المُبَارَك، حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيَّب قال: قال عبد اللّه بن جحش يوم أُحد: اللهم أَقسم عليك أَن نلقي العدو، وإِذا لقينا العَدُو أَن يقتلوني، ثم يَبْقُرُوا بطني، ثم يُمَثِّلوا بي، فإِذا لقيتك سأَلتني: فيم هذا؟ فأَقول: فيك. فَلَقِيَ العدوَّ فَفَعَل وفُعِل به ذلك. قال ابن المسيب: فإِني أَرجو أَن يَبَرَّ الله آخر قَسَمِه كما بَرَّ أَوَّلَهُ.

= الحلية ١/١٠٨، الأعلام ٤/٧٦، تفضل المنفعة ٢١٦، علل الحديث ١٠١، التاريخ لابن معين ٣/٢٩٩، دائرة معارف الأعلمي ٣١/١٧٧، معجم الثقات ٢٩٥، تنقيح المقال ١٧٨٢.

(١) الحَرْدُ: الغَيْظُ والغضبُ. انظر اللسان ٢/ ٨٢٤.

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» أَن عبد اللّه بن جَحْش انقطع سيفُه يوم أُحد، فأَعطاه رسول الله ﷺ عُرْجون نَخْلة، فصار في يده سيفاً، فكان يُسَمَّى العرجون، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار، وكان الذي قتله يوم أُحد أبو الحكم بن الأَخنس بن شريق الثقفي، وكان عمره حين قتل نَيِّفاً وأَربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما.

ووليَ رسول الله ﷺ تركته، فاشترى لابنه مالاً بخيبر.

وكان عبد اللّه يقال له: المُجَدَّع في الله. روى الزُّبير بن بَكار، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عَليّ أنه قال: قاتل الله ابن هشام! ما أَجرأَه على الله، دخلت إِليه يوماً مع أَبي هذه الدار- يعني دار مَرْوان -وقد أَمره هشام بن عبد الملك بن مروان أَن يَفْرَضَ للناس، فدخل ابن لعبد اللّه المُجَدَّع في الله، فانتسب له وسأَله الفريضة، فلم يُجبْه بشيءٍ، ولو كان أَحد يرفع إِلى السماءِ لكان ينبغي أَن يُرْفع لمكان أَبيه، وأَحرى لابن أَبي تِجْراة الكِنْدي، لأَنه قال: صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال: لينفعنك. وفرض له.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٥٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْجَدِّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن الجَدِّ بن قَيْس. تقدم نسبه في ترجمة أَبيه، وهو من بني سَلِمة من الأَنصار، شهد بدراً وأُحداً.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خنساءَ بن سِنَان بن عُبَيْد: . . . وعَبْدُ اللّه بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساءَ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي ٱلْجَذْعَاءِ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بنُ أَبي الجَذْعَاءِ. وقال بعضهم: ابن أَبي الحَمْسَاءِ. قال أَبو عمر:

---

(١) الثقات ٣/ ٢٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، الاستبصار ١٤٥، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٨٣ ـ ٧/ ٣٨٧، الإصابة ت (٤٦٠٣)، الاستيعاب ت (١٥٠٣).

(٢) الإصابة ت (٤٦٠٤)، الاستيعاب ت (١٥٠٤)، الثقات ٣/ ٢٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٩، الطبقات ١٢٥، الكاشف ٢/ ٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٥.

قيل: هو تَمِيمِي. وقيل: كِنَاني. وقيل: عَبْدِي. روى عنه عبد الله بن شقيق.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهَيب، حدثنا خالد. هو الحذاء. عن عبد الله بن شَقِيق، عن عبد الله بن أَبي الجَذْعَاءِ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لَيَدْخُلَنَّ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ [بَنِي] تَمِيمٍ». قَالَ قُلْنَا: يَا رَسُوْلَ الله، سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ»[(١)].

رواه بِشْر بن المُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلي بن عاصم، عن خالد عن عبد الله بن شقيق[(٢)] مثله.

وروى عنه عبد الله بن شَقِيق أَن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «وَآدَمُ بَيْنَ ٱلرُّوحِ وَٱلْجَسَدِ»[(٣)].

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَرَادٍ[(٤)]

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بنُ جَرَاد الخَفَاجِي، وخَفَاجَةُ هو ابن عَمْرو بن عُقَيْل. قاله أَبو نعيم، وقيل: عبد الله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العُقَيْلِي، له صحبة، ساق هذا النسب ابن ماكولا. عداده في أَهل الطائف، حديثه عند ابن أَخيه يَعْلَى بن الأَشْدَق.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصْفهاني، أَخبرنا زاهر بن طاهر الشُّحامي، أَخبرنا أَبو الحسين محمد بن علي الهاشمي إِجازة، حدثنا أَبو حفص عمر بن أَحمد الواعظ، حدثنا أَحمد بن عيسى بن السُّكَين البلدي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، حدثنا يعلى بن الأَشدق، عن عبد الله بن جَرَاد قال: أَنشد لبيدُ، رسولَ الله ﷺ بيتين،

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٤٤٤ كتاب الزهد (٣٧) باب ذكر الشفاعة (٣٧) حديث رقم ٤٣١٦ وأحمد في المسند ٣/ ٤٦٩، ٤٧٠، ٥/ ٢٦١، ٢٥٧، ٢٦٧ والدارمي في السنن ٢/ ٣٢٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٥٩٨، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٧٠ والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٦ وابن عساكر ٣/ ١٧٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٨٤، المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٧٣، ٣٧٨٩٢، ٣٦٢٤١، ٣٩٠٦٩، ٣٩٠٧٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥٤١ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب (١٢) حديث رقم ٢٤٣٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٣/ ٤٦٩.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل النبي ﷺ (١) حديث رقم ٣٦٠٩ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١/ ٤١.

(٤) الإصابة ت (٤٦٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، فهوم أهل الأثر ٣٦٧، الاكمال ٢/ ١٧٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥، بقي بن مخلد ١٢٥.

فقال في الأول: «صدقت». وفي الآخر: «كذبت». قال: [الطويل]

* أَلاَ كُلُّ شَيءٍ مَا خَلاَ اللّهَ بَاطِلٌ *

قال: صدقت. [الطويل]

* وَكُلُّ نَعِيمٍ لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ *

قال: كذبت، نعيم الجنة لا يزول.

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ ذِمِّيًا مُؤَدِّياً لِجِزْيَتِهِ مُقِرًا بِذِلَّتِهِ، فَأَنَا خَصْمُهُ».

لا يروي عنه غيرُ يعلى، وهو ضعيف، قال أبو أحمد العسكري: يعلى بن الأشدق ضعيف، كان أعرابياً يسأل الناس.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٢ ـ عَبْدُ اللّهِ بْنُ جَزْءٍ السَّلْمِيُّ[١]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ جَزْء بن أَنَس بن عَامِر بن علي السلمي. يعد في البصريين. روى نائل بن مُطَرِّف بن رَزِين بن أنس، عن أبيه، عن جده أنه قال: لما ظهر الإِسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ، فأتيتُ رسول الله ﷺ، فكتب لي كتاباً. رواه يحيى بن يونس الشِّيرازي، عن عبد السلام بن عمر عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن جزء بن أنس قال: حدثني أبي، عن آبائه، وعن عمر بن جزءَ: أن هذا الكتاب من رسول الله ﷺ لرزين بن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٦٣ ـ عَبْدُ اللّهِ بْنُ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ[٢]

(س) عَبْدُاللّهِ بن جَزْء الزُّبَيْدِي. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عُقْبَةِ بن مسلم، عن عبد اللّه بن جَزْء الزبيدي قال: أكلنا مع النبي ﷺ شِواءَ ونحن في المسجد، ثم أقيمت الصلاة، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبد اللّه بن الحارث بن جَزْءَ[٣].

---

(١) الإصابة ت (٤٦٠٨).

(٢) الإصابة ت (٦٦٠٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٧، طبقات خليفة ت ٩٤٥، ٢٧١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠، المستدرك ٣/ ٦٣٣، الحلية ٢/ ٦، تهذيب الكمال ٦٧٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٦٣، العبر ١/ ١٠١، تذهيب التهذيب ٢/ ١٣٦، مرآة الجنان ١/ ١٧٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٨، حسن المحاضرة ١/ ٢١٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٤، شذرات الذهب ١/ ٩٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٩٠.

٢٨٦٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ جَعْفَر ـ ذي الجناحين ـ بن أَبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، القُرَشِيّ الهَاشِمي. له صحبة، وأُمه أَسماءُ بنت عُمَيْس الخثعَمِية، ولد بأَرض الحبشة، وكان أَبواه رضي الله عنهما هاجرا إِليها، فوُلِد هناك، وهو أَول مولود وُلِد في الإِسلام بأَرض الحبشة، وقدم مع أَبيه المدينة، وهو أَخو محمد بن أَبي بكر الصديق، ويحيى بن علي بن أَبي طالب رضي الله عنهم لأُمهما.

وروى عن النبي ﷺ أَحاديث، وروى عن أُمه أَسماءَ وعَمّه علي بن أَبي طالب.

روى عنه بنوه إِسماعيل وإِسحاق ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعُرْوة بن الزُّبَيْر والشَّعْبِي وغيرهم.

وتوفي رسول الله ﷺ، ولعبد اللّه عشر سنين.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا أَحمد بن مَنِيع وعلي بن حُجْر قالا: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن جَعْفر بن خالد، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن جَعْفر، قال: لما جاءَ نَعْي جعفر قال النبي ﷺ: **«اصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرَ طَعَاماً، فَإِنَّهُمْ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ»**[2].

---

(١) الإصابة ت (٤٦٠٩)، الاستيعاب ت (١٥٠٦)، الأخبار الموفقيات ٨٠، السير والمغازي ٤٨، المغازي للواقدي ٧٦٦، سيرة ابن هشام ١/ ١٨٧، المحبر ٥٥، تاريخ الثقات ٢٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧١، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠٧، الشعر والشعراء ١/ ٢٨٧، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٦، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٥، المعارف ٢٠٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٦٥، أنساب الأشراف ٣/ ٢٩٢، تاريخ الطبري ١٠/ ٣٠٥، المنتخب من ذيل المذيل ٥٤٧، الأسامي والكنى للحاكم ١/ ٩٩، الولاة والقضاة ٢١، ربيع الأبرار ١/ ٨٣٢، ثمار القلوب ٨٨، مروج الذهب ٥/ ١٥، العقد الفريد ٧/ ١٢٥، جمهرة أنساب العرب ٣٨، السابق واللاحق ١/ ٢١٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، التبيين في أنساب القرشيين ٣٩، معجم البلدان ٢/ ٨٠٣، الكامل في التاريخ ١/ ٤٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ١٧، تحفة الأشراف ٤/ ٢٩٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٦، الكاشف ٢/ ٦٩، المعين في طبقات المحدثين ٢٣، دول الإسلام ١/ ٥٨، تاريخ العظيمي ٨٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١١٠، فوات الوفيات ٢/ ١٧٠، البداية والنهاية ٩/ ٣٣، مرآة الجنان ١/ ١٦١، لباب الآداب ٨٥، نهاية الأرب ٢١/ ٢٢٨، الوفيات لابن قنفذ ٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٦، النكت الظراف ٤/ ٢٩٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣، المطالب العالية ٤/ ١٠٥، التذكرة الحمدونية ٢/ ٥٠٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٢٨.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢١٢ كتاب الجنائز باب صفة الطعام لأهل الميت حديث رقم ٣١٣٢ أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣٢٣ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت (٢١) حديث رقم ٩٩٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ١/ ٥١٤ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت حديث رقم ١٦١٠.

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخْزُومي بإسناده إلى أبي يَعْلَى المَوْصِلي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا مَهْدِي بن مَيْمُون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد ـ مولى الحسين بن علي، عن عبد الله بن جعفر ـ قال: أردفَنِي رسول الله ﷺ وراءه ذات يوم، فأَسَرَّ إليّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحداً من الناس، وكان أَحبَّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِشُ نَخْلٍ ـ يعني حائطاً فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه جَمَل، فلما رأى النبي ﷺ جَرْجَر وذَرِفت عيناه. قال: فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سَنَامه وذِفْرَيْه فسكن فقال: من رب هذا الجمل؟ فجاءَ فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله. قال: «**أَفَلَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَٰذِهِ ٱلْبَهِيمَةِ [ٱلَّتِي] مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَى أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ**»(١)

وروى هِشام بنُ عروة عن أبيه، عن عبد الله بن جَعْفر قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**»(٢).

وكان عبد الله كريماً جواداً حليماً، يسمى بَحْرَ الجُود.

أَخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إِذْناً، أَخبرنا أبي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أَبو الحسن بن أَبي الحديد، أَخبرنا جدي أَبو بكر؛ أَخبرنا عبد الله بن أحمد بن رَبِيعَة بن زَبْر، أَخبرنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، حدثنا الأَصمعي عن العمري وغيره: أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام أَلف أَلف درهم، فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك أَلف أَلف درهم. فقال: هو صادق فاقبضها إذا شئت. ثم لقيه فقال: يا أَبا جعفر، وَهَمْتُ، المالُ لَكَ عَلَيْه. قال: فهو له. قال لا أريد ذاك. قال فاختر إذا شئت فهو له، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظِرَةٌ ما شئت، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت. قال: أبيعك ولكن أُقوِّم. فَقَوَّم الأَموال ثم أَتاه فقال: أُحِبُّ أَن لا يحضرني وإِياك أحد. قال: فانطَلِقْ. فمضى معه فأعطاه حراباً وشيئاً لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جَعفر لغلامه: أَلق لي في هذا الموضع مصلى. فأَلقى له في أَغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًى، فصلى ركعتين وسجد فأَطال السجود يدعو، فلما قضى ما أَراد من الدعاءِ قال

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٠٠، ٥/ ٤٧ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث رقم (٦٩/ ٢٤٣٠) والترمذي في السنن ٥/ ٦٥٩ ـ ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها (٦٢) حديث رقم ٣٨٧٧ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٨٤، ١١٦، ١٣٢، ١٤٣ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٦٧، والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٩٧، ٣/ ١٨٤.

لغلامه: احفر في موضع سجودي فحفر، فإذا عين قد أنبطها[١]، فقال له ابن الزبير: أقلني، قال: أمّا دعائي وأجابهُ الله إيَّاي فلا أُقِيلُك فصار ما أخذ منه أعمر مما في يد ابن الزبير.

وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تُحْصَى، وتوفي سنة ثمانين، عام الجُحَاف بالمدينة. وأَمير المدينة أَبَان بن عثمان لعبد الملِك بن مَرْوان، فحضر غُسْل عبد اللّه وكَفّنه، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ الجيوب، والناس يزدحمون على سريره، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع، وإن دُمُوعَه لتسيل على خديه، وهو يقول: كنتَ والله خيراً لا شرَّ فيك، وكنت والله شريفاً واصلاً بَرًّا.

وإنما سمي عام الجُحَاف لأنه جاءَ سيل عظيم ببطن مكة جَحَفَ[٢] الحاجَّ وذهب بالإبلِ عليها أحمالُها، وصلَّى عليه أبانُ بن عثمان. ورُئي على قبره مكتوب: [الطويل]

مُقِيمٌ إلَى أَنْ يَبْعَثَ ٱللَّهُ خَلْقَهُ ... لِقَاؤُكَ لاَ يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبُ
تَزِيدُ بِلًى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَتُنْسَى كَمَا تَبْلَى وَأَنْتَ حَبِيبُ

وقيل: توفي سنة أَربع أَو خمس وثمانين، والأَولُ أكثر، قال المدائني كان عمره تسعين سنة، وقيل: إِحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو جَمْرَةَ ٱلْيَرْبُوعِيُّ

عَبْدُ اللّهِ أَبو جَمْرَةَ[٣] اليَرْبُوعِي. رَوَتْ عنه ابنتهُ جَمْرة ـ ولها أَيضاً صحبة ـ قالت: ذهب بي أَبي إلى رسول الله ﷺ فقال: ادعُ لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأَجلسني في حجره ثم وضع يده على رأْسي.

٢٨٦٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي ٱلْجَهْم[٤]

(ب س) عَبْد اللّه بن أَبي الجَهْم بن حُذَيْفة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد اللّه بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ القُرَشي العَدَوي، وهو أَخو عُبَيد الله بن عُمَرَ بن الخطاب لأُمه. أَسلم يوم فتح مكة، وخرج إِلى الشام غازياً، وقتل بأَجْنَادِين شهيداً.

---

(١) أَنبَطَ: أنبط الماء أي: استنبطه وانتهى إليه، ونَبَطَ الماءُ يَنْبُطُ وَيَنبِطُ نُبُوطاً: نَبَعَ، وكل ما أُظْهِرَ، فقد أُنبِطَ. انظر اللسان ٦/ ٤٣٢٥.

(٢) جَحَفَ: جَحَفَ الشيءَ يَجْحَفُهُ جحفاً، قَشَرَهُ، والجَحْفُ والمجاحفة: أخذ الشيء واجترافه، والجَحْفُ: شدة الجرف إلاّ أنَّ الجَرْفَ للشيء الكثير والجَحْفَ لِلماء والكرة ونحوهما. انظر اللسان ١/ ٥٥١.

(٣) في أ جمزة.

(٤) الإصابة ت (٤٦١٢)، الاستيعاب ت (١٥٠٧).

٢٨٦٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جُهَيْم[1]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ جُهَيْم بن الحَارِث بن الصِّمَّة بن زيد مَنَاة بن حَبِيب. وقيل: الصمة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأَنصاري السَّلَمِيّ، يكنى أَبا جُهَيْم، وهو ابن أَخي معاذ وخِرَاش ابني الصِّمَّة، وهو ابن أُخت أُبَيّ بن كعب.

روى عنه بُسْر بن سعيد وعُمَيْر مولى ابن عباس. روى يزيد بن خُصَيفة، عن مسلم بن سعيد أَن أَبا جُهَيْم أَخبره: أَن رجلين اختلفا في آية، فسأَلا النبي ﷺ عنها، فقال: **«إِنَّ ٱلْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلاَ تُمَارُوا فِي ٱلْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ مِرَاءً فِي ٱلْقُرْآنِ كُفْرٌ»**[2].

وروى عن يزيد بن بُسْر بن سعيد، وهو الصحيح.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ أَبُو إِسْحَاقَ[3]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ أَبو إِسحاقَ. أَورده العسكري وأَبو بكر بن أَبي علي وغيرهما في الصحابة.

روى هَمّام، عن قتادة، عن إِسحاق بن عبد اللّه بن الحارث، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة، فكان يلبسها.

أَخرجه أَبو موسى وقال: عبد اللّه هذا هو ابن الحارث بن نوفل.

قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإِن ابن منده قد أَخرجه، ويرد ذكره، إِن شاءَ الله تعالى، وهذا عبد اللّه هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أَهل المدينة، وسكن البصرة، واصطلح عليه أَهلها لما مات يزيد بن مُعَاوِيَةَ، وجعلوه أَميراً عليهم. وقالوا: أَبوه هاشمي وأُمه أَمَوِية؛ فإِن أُمه هند بنت أَبي سفيان بن حَرْب، وقالوا: لَمَنْ كانت الخلافة رضي بما فعلناه.

---

(١) الإصابة ت (٤٦١٣)، الاستيعاب ت (١٥٠٨)، بقي بن مخلد ٤٨٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٦٠، ٦/ ٢٤٠ والترمذي في السنن ٥/ ١٧٧ كتاب القراءات (٤٧) باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف (١١) حديث رقم ٢٩٤٣ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٤٣، والبيهقي في السنن ٢/ ٣٨٣ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٥٦ وانظر الكنز حديث رقم ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٤٨٠٣، ٤٨٢٤، ٤٨٥٢.

(٣) الإصابة ت (٤٦١٧).

وهو الذي يُلَقَّب بَبَّة، وكنيتهُ أبو إسحاق، بابنه إسحاق. روى عن النبي ﷺ، وروايته مرسلة، وقيل: إنه ولد في زمان النبي ﷺ.

وروى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأُبَيّ بن كعب وغيرهم. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد اللّه، وسليمان بن يَسَار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسَّبِيعي، وعُمَر بن عبد العزيز.

٢٨٦٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ

(ب دع) عَبْدُ اللّه بنُ الحَارِث بنُ أَسَد- وقيل أَسِيد- بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤُل بن حل بن عدَي بن عبد مناة بن أُدّ بن طَابِخَة، أَو رِفَاعَة العدوي عَدِي بن عَبْدِ مناة، وهو عَدِيّ الرباب، كان من فضلاءِ الصحابة واختُلِفَ في اسمه، فقيل: عبد اللّه. وقيل: تميم بن أسد، ويرد في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أتم من هذا.

أَسيد، قيل: بفتح الهمزة وكسر السين. وقيل: بضم الهمزة وفتح السين. وقيل: أَسد بغير ياءٍ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٧٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ

عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ أُمَيَّة الأَصْغَر بن عَبْدِ شَمْس والحارث يقال له: ابن عَبْلَة. ويقال لولد أُمية الأَصْغَر: العَبَلاَت. نسبة إلى عَبْلَة أم أُمية.

وعاش عبد اللّه كثيراً، وأَدرك خلافة معاوية شيخاً كبيراً، وورث دار عبد شمس بمكة، لأَنه كان أَقْعَدَهم نسباً، فحجَّ معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إليها، فخرج إليه بمِخْجنٍ ليضربه وقال: لا أَشبع الله بطنك! أما يكفيك الخلافة حتى تجيءَ فتطلب الدار. فخرج معاوية وهو يضحك.

وهو جد الثُّرَيَّا بنتِ عليّ بن عبدِ اللّه، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أبي ربيعة. ذكر هذا هشام بن الكلبي.

٢٨٧١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثَ بْنُ أَوْسٍ[1]

(س) عبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنُ أَوْسٍ.

روى عارم بن الفضل، عن ابن المبارك، عن الحجّاج بن أَرْطَاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِي، عن أَوس، عن عبد اللّه بن الحارث بن أوس

---

(١) الإصابة (٦٦٠٢).

قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت»[١]. قال فقال عمر بن الخطاب: خررت من يديك، هذا عندك ولم تخبرنا.

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عَمْرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله بن أَوس. ورواه المحاربي، عن الحجاج، مثله. وهو الصواب.

أَخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى قال: أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا المُحَارِبيُّ، عن الحجَّاج بن أَرْطَاة، عن عبد الملكِ بن المُغِيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِيّ عن عَمْرو بن أَوْس، عن الحارث بن عبد الله بن أَوْس قال: سمعت النبي ﷺ يقول... مثله[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٢٨٧٢ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْبَاهِلِيُّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ البَاهِلِيّ، أَبو مُجِيبَة.

حديثه مشهور في الصوم[٣]، وذكر أَبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأَسماءِ أَن اسمه: عبد الله بن الحارث، وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٨٧٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ[٤]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بن الحَارِث بنِ جَزْءِ بن عَبْدِ اللّهِ بن مَعْدِيكَرِب بن عمرو بن عُسْم ـ وقيل عُصْم ـ بن عمرو بن عُرَيْج بن عَمْرو بن زُبَيْد الزُبَيْدي وزبيد من مَذْحِج من اليمن،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٧٦.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦١٢ كتاب المناسك (١١) باب الحائض تخرج بعد الافاضة حديث رقم ٢٠٠٤ والترمذي في السنن ٣/ ٢٨٢ كتاب الحج (٧) باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت (١٠١) حديث رقم ٤٩٦ وقال أبو عيسى حديث غريب.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٥٤ كتاب الصيام (٧) باب صيام أشهر الحرم (٤٣) حديث رقم ١٧٤١.

(٤) الإصابة ت (٤٦١٦)، الاستيعاب ت (١٥٠٩)، الثقات ٣/ ٢٣٩، حسن المحاضرة ١/ ٢١٢، الرياض المستطابة ٢٠٥، شذرات الذهب ١/ ٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٣، العبر ١/ ١٠١، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الأعلام ٤/ ٧٧، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠، التاريخ الكبير ٣/ ٢١، ٦٤ ـ ٥/ ٢٣، الكاشف ٢/ ٧٨، الطبقات ٧٤، ٢٩٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢١، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ١١٦، الاكمال ٢/ ٩١، الحلية ٢/ ٦، تقصيفات المحدثين ٧٣٥، المعرفة والتاريخ ٦٣٢، الفهارس، بقي بن مخلد ١٤٠.

وهو حلِيف أَبي وَدَاعة السَّهمي، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمر طويلاً.

وهو ابن أَخي محْمِيَة بن جَزْءِ الذي كان على المقاسم يوم بدر.

قال ابن منده: هو ابن أَبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك، حليف بني سهم يكنى أَبا الحارث، شهد بدراً، وتوفي سنة ست وثمانين، وقيل: بل قتل باليمامة. وقال: قاله لي أَبو سعيد بن يونس.

روى عنه يزيد بن أَبي حبيب، وعُقْبَة بن مُسْلِم، وغيرهما.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عُبَيد الله وغيره قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدثنا قُتَيبة، أَخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيد الله بن المُغِيرة، عن عبد الله بن الحارث بن جزءٍ قال: «ما رأَيت أَحداً أَكثر تبسماً من رسول الله ﷺ»[1].

وروى دَرَّاج أبو السَّمح، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَحَيَّاتٍ مِثْلَ أَعْنَاقِ ٱلْبُخْتِ تَلْسَعُ أَحَدَهُمْ ٱللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفاً[2]»**[3].

وتوفي سنة خمس، أَو سبع، أَو ثمان وثمانين.

أَخرجه الثلاثة.

وعندي - في قول ابن منده: إِنه شهد بدراً وإِنه قتل باليمامة - نظر، والله أَعلم.

٢٨٧٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ[4]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِث بنُ أَبي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم، القرشي المخزومي، ذكر في الصحابة.

قال أَبو عمر: ولا يصح عندي صحبته، وحديثه مرسل، رواه ابن جريج، عن عبد الله بن أَبي أُمية عن عبد الله بن الحارث بن أَبي ربيعة، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق. قال: وأَظنه هو: عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعة المَخْزُومِي، أَخو عبد الرحمن بن الحَارث، فانظر فيه فإِن كان هو فحديثه مُرسَل لا شك فيه.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦١ كتاب المناقب (٥٠) باب في بشاشة النبيّ ﷺ (١٠) حديث رقم ٣٦٤١ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأحمد في المسند ٤/ ١٩٠، ١٩١.

(٢) البُخْتُ: الواحد بُخْتيٌّ. وهي الإبل الخرسانية، وهي جِمَالٌ طُوالُ الاعْنَاقِ. انظر اللسان ١/ ٢١٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٩١.

(٤) الإصابة ت (٦٦٠٣)، الاستيعاب ت (١٥١٠).

أخرجه أبو عُمَر، وهذا كلامه.

٢٨٧٥ - عَبْدُ ٱللَّه بْنُ ٱلحَارِثِ ٱلعَدَوِيُّ

(ب دع) عَبْدُ اللّه بنُ الحَارِث أَبو رِفَاعة العَدَوِي. تقدم في تمِيم بن أَسِيد، وفي عبد اللّه بن الحارث بن أَسَد، ويرد في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٧٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلحَارِثِ ٱلضَّبِّيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِث بنِ زَيْد بن صَفْوان بن صَباح بن طَرِيف بن زَيْد بن عَمْرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضِبَّة بن أَدّ الضَّبّي الصُّبَاحي.

وفد على النبي ﷺ، فسماه عبد اللّه. نسبه الكلبي وابن حبيب، قال ابن حبيب: وفي عنزة أَيضاً صباح، وفي عبد القيس.

أَخرجه هاهنا أبو عمر، وهو نسبه هكذا، ورواه عن ابن حبيب والكلبي، والذي رأَيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في: عبد اللّه بن زيد بن صفوان، وأَخرجه أَبو موسى في عبد اللّه بن زيد بن صَفوان، وسيذكر بعد هذا.

٢٨٧٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلحَارِثِ ٱلخُزَاعِيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِث بن أَبي ضِرَار - واسمه حبيب - بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جَذِيمَة - وهو المُصْطَلِق، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته - ابن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماءِ السماءِ، يقال لولد عمرو بن ربيعة: خزاعة. وعبد اللّه أَخو جُوَيْرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

قدم على النبي ﷺ في فداءِ أَسارى من بني المصطلق، وغَيَّب في بعض الطريق ذَوْداً كُنَّ معه وجارية سوداءَ، فكلَّم رسول الله ﷺ في فِدَاءِ الأَسارى، فقال: رسول الله ﷺ: **«نَعَمْ، بما جئت به»**. فقال: ما جئت بشيءٍ. قال: **«فأين الذَّوْدُ والجارية السوداءُ التي غَيَّبت بموضع كذا»**؟ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، والله ما كان معي أحد، ولا سبقني إِليك أحد. فأَسلم. فقال رسول الله ﷺ: **«لَكَ ٱلْهِجْرَةُ حَتَّى تَبْلُغَ بَرْكَ ٱلْغِمَادِ»**.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٧٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ(١)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارث بنِ عبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِم، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، كان اسمه عبدَ شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه، مات بالصَّفراءِ في حَيَاة رسول الله ﷺ، فدفنه رسول الله ﷺ في قَمِيصَه، وقال: هذا سعيد أَدركته سعادة.

أَخرجه أَبو عمر: وقال ذكره مُصعب وغيره.

٢٨٧٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ عَمْرو ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارث بنَ عَمْرو بن مُؤَمَّل القُرَشِي العَدَوِي. ولد على عهد رسول الله ﷺ وحَنَّكه. لا صحة له، من ولده: أَبو بكر محمد بن عبد اللّه بن الحارث بن عمرو ـ وكان يرى رأَي الخوارج، وكان قد جاءَ مع عبد اللّه بن يحيى الكِنْدِي ـ الذي يقال له: طالب الحق ـ يوم قُدَيْد. يقاتل قومه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٨٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ عُوَيْمِرٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بن عُوَيْمِرِ الأَنْصَارِيّ، وقيل: المُزَنِي.

روى عنه محمد بن نافع بن عُجَيْر قال: لقد كان من رسولِ اللّهِ في عمتي سُهَيمةَ بنت عُوَيْمر قضاءٌ ما قَضَى به في امرأَةٍ من المسلمين قَبْلَهَا.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٨١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ٱلْقُرَشِيُّ(٤)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمِيّ، أَخو السَّائب، كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال الواقدي وابن إِسحاق: ابن عدي بن سُعَيْد بن سَهْم، قاله أَبو عمر.

كان من مُهَاجِرَةِ الحبشة، وكان شاعراً، وهو الذي يدعى المُبْرِق، لبيت قاله وهو: [الطويل]

إِذَا أَنَا لَمْ أَبْرِقْ فَلاَ(٥) يَسَعَنَّنِي ... مِنَ ٱلْأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَضَاءٍ وَلاَ بَحْرُ

---

(١) الإصابة ت (٤٦٢١)، الاستيعاب ت (١٥١٤).

(٢) الإصابة ت (٦١٨٣)، الاستيعاب ت (١٥١٥).

(٣) الاستيعاب ت (١٥١٦).

(٤) الإصابة ت (٤٦٢٤)، الاستيعاب ت (١٥١٧).

(٥) أُبرِق: تهدد وخوف، يُقال أَبرَقَهُ الفَزَعُ، والبَرَقُ أيضاً: الفَزَعُ. انظر اللسان ١/ ٢٦٢.

يقول فيها: [الطويل]

وَتِلْكَ قُرَيْشٌ تَجْحَدُ اللهَ رَبَّهَا كَمَا جَحَدَتْ عَادٌ ومَدْيَنُ وَالحِجْرُ(١)

روى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبد الله بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ، لما أمنوا بأرض الحبشة، وحَمِدُوا جوارَ النجاشي، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحداً، فقال أبياتاً منها: [البسيط]

إِنَّا وَجَدْنَا بِلاَدَ اللهِ وَاسِعَةً تُنْجِي مِنَ الذُّلِّ وَالمَخْزاةِ وَالهُونِ
فَلاَ تُقِيمُوا عَلَى ذُلِّ الحَيَاةِ وَلاَ خِزْيِ المَمَاتِ وَعَيْبٍ غَيْرِ مَأْمُونِ
إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللهِ وَاطَّرَحُوا قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا فِي المَوَازِينِ(٢)

وقُتِل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيداً، هو وأخوه السَّائِب بن الحارث، كذا قال يونس عن ابن إسحاق، وقاله الزُّبَيْر وغيره. وقيل: إنه قُتِل يوم اليمامة شهيداً هو وأخوه أبو قَيْس، وقد انقرض بنو الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّه بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل بنَ الحَارِثِ بن عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِيّ الهاشمي، له ولأبيه صحبة. وقيل: إن له إدراكاً ولأبيه صحبة، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية.

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وأُتي به رسول الله ﷺ فحنَّكه ودعا له. يكنى أبا محمد وقيل: أبو إسحاق. ويلقب بَبَّه، وإنما لُقِّب بَبَّه لأن أُمَّه كانت تُرَقِّصُه وهو طفل، وتقول: [الرجز]

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جَارِيَةً خِدَبَّهْ(٤)
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ تَجُبُّ أَهْلَ ٱلْكَعْبَهْ

وهو الذي اتفق عليه أهل البَصْرة عند موت يزيد بن معاوية، حتى يتفق الناس على إمام، وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمه من بني أمية، فقالوا: من وَلِي الأمر رضي به.

(١) ينظر البيت في الإصابة في ترجمة رقم (٤٦٢٤).
(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٤٦٢٤).
(٣) الإصابة ت (٦١٨٤)، الاستيعاب ت (١٥١٨).
(٤) خِدَبَّه: الخِدَبُّ: العظيمُ الجافي، جَارية خِدَبَّة أي: ضخمة. انظر اللسان ١١٠٧/٢.

وسكن البَصْرة ومات بعُمَان سنة أَرْبَع وثمانين، لأَنه كان مع ابن الأَشعث لما خلع الحجاج وقاتله، فلما انهزم ابنُ الأَشعث هرب عبد اللّه إِلى عُمَان فمات بها.

قال علي بن المديني: روى عبد اللّه بن الحارث بن نوفل، عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وابن عباس، وصفوان بن أُمية، وأُم هانيء، وكان ثقة. روى عنه بنوه عبدُ اللّه، وعبيد اللّه، وإِسحاق عبد الملك بن عُمَير، وغيرهم.

أَخرجه الثلاثة، وقد استدركه أَبو موسى على ابن منده فقال: عبد اللّه بن الحارث أَبو إِسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه.

٢٨٨٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ ٱلْمَخْزُومِيُّ[1]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ المَخْزُومي. روى عن النبي ﷺ، يقال: إِن حَدِيثه مرسل ولا صحبةَ له. والله أَعلم، إِلا أَنه وُلِد على عهد النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر، وهو ابن أَخي أَبي جهل بن هشام، وأَبوه مَشْهُور.

٢٨٨٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[2]

عَبْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارِث بن أُميَّة بن معاوية بن مالك الأَنصاري. شهد أُحداً، ولا عقب له، وأَخوه عَمْرو بن الحارث شهد أُحداً أَيضاً، ولا عقب له.

٢٨٨٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَارِثَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اَللّهِ بنُ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَان الأَنْصارِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، يعد في المَدَنيين.

روى إِسْحاق بن إِبراهيم بن عبد اللّه بن حارثة بن النعمان، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن حارثة قال: لما قَدِم صفوانُ بن أُمية الجُمَحِيّ المدينة قال له رسول الله ﷺ: **«عَلَى مَنْ نَزَلْتَ»**؟ قَالَ: عَلَى ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ. فَقَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: **«نَزَلْتَ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبّاً»**[4].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦١٨٥)، الاستيعاب ت (١٥١٩).
(٢) الإصابة ت (٤٦٢٨).
(٣) الإصابة ت (٤٦٣٤)، الاستيعاب ت (١٥٢٠)، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠، ١٣٣.
(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٢٦ وابن عساكر ٧/ ٢٤٣ وذكره المتقي في الكنز حديث رقم ٣٧٣٤٩.

٢٨٨٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُبْشِي[(١)]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حُبْشِي الخَثْعَمِي، سَكن مكّة، وله صحبة. روى عنه عُبَيْد بن عُمَيْر ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم:

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد، قال: حدثني أَبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْج، حدثني عثمان بن أَبي سليمان، عن عَلِيّ الأَزْدي، عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن عبد اللّه بن حُبْشِي أن النبي ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعمال أَفضل؟ قال: «**إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**». قِيلَ: فَأَيُّ ٱلصَّلاَةِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ ٱلْقُنُوتِ**». قِيلَ: فَأَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «**جَهْدُ ٱلْمُقِلّ**». قِيلَ: فَأَيُّ ٱلْهِجْرَةِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ**». قِيلَ: فَأَيُّ ٱلْجِهَادِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ جَاهَدَ ٱلْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ**». قِيلَ: فَأَيُّ ٱلْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «**مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ**»[(٢)].

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٨٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ[(٣)]

(د ع) عَبْدُ اللّه بنُ حَبِيب. مجهول. روى عنه عُبَيْد بن عُمَير: أَن النبي ﷺ قال: «**من ضَنَّ بماله أَن ينفقه، وبالليلِ أَن يكَابِدَهُ، فعليه بسبحانَ الله وبحمدِهِ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٨٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ[(٤)]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبِي حَبِيبَةَ، واسم أَبي حبيبة: الأَدرع. وقد تقدم نسبه في عبد اللّه بن الأَدرع، وقيل: ابن أَبي حبيبة بن الأَزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة، من

---

(١) الإصابة ت (٤٦٣٥)، الاستيعاب ت (١٥٢٢)، الثقات ٣/ ٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، الكاشف ٢/ ٢٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥، ٥/ ٢٥، الحلية ٢/ ١٤، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٣، الطبقات ١١٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٨، الاكمال ٢/ ٣٨٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١١، ٤١٢.

(٣) الإصابة ت (٤٦٣٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٠، غاية النهاية ١/ ٤١٣، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٣، الطبقات ١٠٦، طبقات الحفاظ ١٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٨، الكاشف ٢/ ٧٩، تذكرة الهيمان ٧٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٢١. بقي بن مخلد ٤١٣.

(٤) الإصابة ت (٤٦٣٩)، الاستيعاب ت (١٥٢٣)، الثقات ٣/ ٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ٤٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، التاريخ الكبير ٣/ ١٧، الطبقات ٨٦، الطبقات الكبرى ١/ ٤٨٠ ـ ٣/ ٤٧١ ـ ٨/ ٤٤٠، بقي بن مخلد ٣٩٢.

بني عَمْرو بن عوف، وهو أنصاري من بني عبد الأشهل، وقيل: من بني عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس فهو على النَّسَبَيْنِ أَوْسيٌّ، والأَصح أنه من بني عَمْرو بن عوف.

أَخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قيل لعبد الله بن أبي حبيبة: ما أَدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءَنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقُبَاء، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرِب، ثم أعطانيه فشربت منه، ثم قام يصلي فرأيته يصلي في نعليه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قوله: جاءَنا في مسجدنا بقباء، يدل على أَنه من بني عَمْرو بن عوف، لا من بني عبد الأَشهل، لأَن قُبَاءَ مساكن بني عمرو بن عوف.

٢٨٨٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو ٱلْحَجَّاجِ ٱلثُّمَالِيُّ[1]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ أَبو الحَجَّاج الثَّمَالِي. غير منسوب، قيل: اسمه عبد الله بن عَبْد، ويرد ذكره، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٩٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ[2]

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَبي حَدْرَدِ الأَسْلَمِي، واسم أبي حَدْرَد سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عَبْس بن هَوَازن بن أَسلم، وقيل عَبْد بن عُمَيْر بن عامر. له صحبة، يكنى أَبا محمد، وأَول مشاهده الحُدَيْبية وخَيْبر وما بعدهما، وبعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّصْري وفي سرية أُخرى قُتِل فيها

---

(١) الإصابة ت (٦٦٠٧)، المغازي للواقدي ٣/ ١٩٥، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٩، طبقات خليفة ١١٠، تاريخ خليفة ٨٥، المحبر ١٢٢، التاريخ الكبير ٥/ ٧٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢١، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٢، جمهرة أنساب العرب ٢٤١، تاريخ دمشق ١٠٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٥، تاريخ الطبري ٣/ ٣٤، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٧، مرآة الجنان ١/ ١٤٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٣٢.

(٢) الإصابة ت (٤٦٤٠)، الاستيعاب ت (١٥٢٤)، الثقات ٣/ ٢٣١، شذرات الذهب ١/ ٧٧، العبر ١/ ٧٩، ذيل الكاشف ٧٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الطبقات ١١٠، الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٠.

عامرُ بن الأَضبَط. فحياهم بتحية الإِسلام، فقتله مُحلِّم بن جَثَّامة، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ . . . الآية.

واتفق أَهل المعرفة على أنه له صحبةٌ، وشَذَّ بعضهم فقال: لا صحبة له، وإِنَّ أَحاديثه مرسلة. ومن قال هذا فقد أَخطأ؛ لأَن فيما تقدم- من إِرساله مَرّة عيناً، ومرة في السَّرِيَّة التي قَتَلَ فيها مُحَلِّمٌ عامرَ بن الأَضبط -حُجَّةً لمن يقول: له صحبة، روى ذلك ابن إِسحاق، وروى [محمد بن] جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن أَبي حَدْرَد: قال: كنت في سَرِيَّة بعثها النبي ﷺ إِلى إِضَم- واد من أَودية أَشجَع -فهذا كلّه يدلّ على أن له صحبةً.

قال أَبو عمر: وقد قيل: إِن القَعْقَاع بن عبد الله بن أَبِي حَدْرَد له صحبة. وهذا ليس بشيء

واحتجَّ من زعم أَن عبد الله لا صحبة له بأَنه يروي عن أَبيه. وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عن أَبيه، وكثير ممن له ولأَبيه صحبة يروي الإِبن تارة عن النبي ﷺ، وتارة عن أَبيه، عن النبي ﷺ في بعض ما يروى، وأَما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير، حتى إِن علياً مع كثرة صحبته وملازمته يروي عن أَبي بكر، عن النبي ﷺ.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هَبة الله بن عبد الوهاب بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، حدثنا حاتم بن إِسماعيل المدني، حدثنا عبد الله بن محمد بن أَبي يحيى، عن أَبيه، عن ابن أَبي حَدْرَد الأَسْلَمِي أنه قال: كان ليهوديّ عليه أَربعة دراهم، فاستعدى عليه فقال: يا محمد، إِنَّ لي على هذا أَربعةَ دراهم، وقد غلبني عليها. فقال: أَعطه حقه. قال: والذي بعثك بالحق ما أَقدر عليها! قال: أَعطه حقه. قال: والذي نفسي بيده ما أَقدر عليها، قد أَخبرته أَنك تبعثنا إِلى خيبر، فأَرجو أن تُغْنِمَنَا شيئاً فأَرجعَ فأَقضيَه قال: فأَعطه حقه. قال: وكان النبي ﷺ إِذا قال ثلاثاً لا يراجع. فخرج به ابنُ أَبي حدرد إِلى السوق وعلى رأْسه عصابة، وهو متزر ببردَة، فنزع العمامة من رأْسه فاتزر بها، ونزع البردة فقال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأَربعة دراهم، فمرَّتْ عجوز فقالت: ما لك يا صاحب رسول الله ﷺ، فأَخبرها فقالت: هادونك هذا، لِبُرْد عليها[1]، فطرحته عليه.

وتوفي عبد الله سنة إِحدى وسبعين، قاله الواقدي، وضَمْرَة بن ربيعة، ويحيى بن [عبد الله] بن بُكَير، وإِبراهيم بن المنذر، وكان عمره إِحدى وثمانين سنة، وقال خليفة: مات زمن مُصْعَب بن الزبير. روى عنه ابنه القعقاع وغيره.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٣.

٢٨٩١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي السهمي، يكنى أبا حُذَافَة، قاله أبو نَعَيْم وأبو عُمَر.

وقال ابن منده: عبد اللّه بن حُذَافة بن سعد بن عَدِيّ بن قيس بن سعد بن سَهْم. والأَول أَصح، ونقلت قول ابن منده من نسخ صِحَاح، وهو غلط.

وأُمه بنت حُرْثَان، من بني الحارث بن عبد مناة، أَسلم قديماً، وصَحِب رسول الله ﷺ، وهاجر إلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية، مع أَخيه قيس بن حُذَافة، وهو أَخو خُنَيْس بن حذافة، زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قَبْل النبي ﷺ.

قال أَبو سعيد الخدري: إن عبد اللّه شَهِدَ بدراً. ولم يصح، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا عروة، ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البدريين.

وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده إلى عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري قال: أَخبرني أَنس بن مالك: أَن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سَلّم قام على المنبر فذكر الساعة، وذكر أَن بين يديها أُموراً عظاماً، ثم قال: **«مَنْ أَحبَّ أَنْ يَسأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللهِ لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إلاَّ أَخبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا»**. قَالَ: فَسَأَلَهُ عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: **«أَبُوكَ حُذَافَةَ»**(٢)... وذكر الحديث.

وأَرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام، فمزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«اَللَّهُمَّ مَزِّقْ مُلْكَهُ»**(٣). فقتله ابنهُ شِيرَوَيْهِ.

وكان فيه دُعَابة، وأَسرَتْه الروم في بعض غزواته على قَيْسَارِيّة: أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم بن عساكر إذْناً قال أَخبرنا والدي، قال: أَخبرنا أَبو سعد المُطَرِّز وأَبو علي الحَدَّاد، قالا: أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا ثابت بن بُنْدار بن أَسَد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإِسْتِرَاباذِي، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نُعَيْم، حدثنا صالح بن علي النَّوْفَلي

---

(١) الإصابة ت (٤٦٤١)، الاستيعاب ت (١٥٢٦)، الثقات ٣/ ٢٦، المحن ٣٨٦، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٦، حسن المحاضرة ١/ ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٥ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤ الأعلام ٤/ ٧٨، التاريخ الكبير ٣/ ٨، الطبقات ٢٦، الطبقات الكبرى ١/ ٢٥٩، ٢/ ١٦٣، الكاشف ٢/ ٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٤٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٢٥، معجم الثقات ٢٩٦، الضعفاء الكبير ٤/ ١٥٣٦، البداية والنهاية ٧/ ٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٦١، ١٦٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٤٣ وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٦.

قال حدثنا عبد اللّه بن محمد بن ربيعة القُدَامِي، حدثنا عُمَر بن المغيرة، عن عطاءِ بن عَجْلان، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: أسرت الروم عبد اللّه بن حذافة السهمي، صاحِبَ النبي ﷺ، فقال له الطاغية: تَنَصَّرْ وإلاّ ألقيتك في البقرة، لِبَقَرةٍ من نحاس، قال: ما أفعل. فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتاً وأُغْلِيت، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية، فأَبى، فألقاه في البقرة، فإذا عظامه تلوح، وقال لعبد اللّه: تَنَصَّرْ وإلا أَلقيتك. قال: ما أفعل. فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى، فقالوا: قد جزع، قد بكى: قال ردوه. قال: لا ترى أني بكَيْتُ جَزَعاً مما تريد أن تصنع بي، ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا في الله، كنت أُحِبّ أن يكون لي من الأنفس عَدَد كل شعرة في، ثم تُسلَّطَ عليّ فتفعل بي هذا. قال: فأُعجِبَ منه: وأحبَّ أن يطلقه، فقال: قَبِّلْ رأسي وأُطلقك. قال: ما أَفعلُ. قال: تَنَصَّرْ وأزوجك بنتي وأَقاسمك ملكي. قال: ما أفعل. قال: قبل رأسي وأُطلقك وأُطلق معك ثمانين من المسلمين. قال: أَما هذه فنعم. فَقَبَّل رأسه، وأَطلقه، وأَطلق معه ثمانين من المسلمين. فلما قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَر فقبل رأسه، قال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبد اللّه فيقولون: قبلت رأس عِلْج، فيقول لهم: أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عبد اللّه. يعني ابن أَبي بكر .وسالم أَبي النَّضْر، عن سليمان بن يسار، عن عبد اللّه بن حُذَافة: أن النبي ﷺ «أَمَرَ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»(١).

وتوفي عبد اللّه بمصر في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩٢ ـ عَبْدُ ٱللّهِ ابْنُ حَرَام(٢)

(س) عَبْدُ اللّه بنُ حَرَام. أَورده أَبو بكر بن أَبي علَي، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أَبي عَبْلة، قال: رأيت على رأس عبد اللّه بن حرام كَساءً، وقال: صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين، وقال رسول الله ﷺ: «أَكْرِمُوا ٱلْخُبْزَ، فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٠، ٤٥١.

(٢) الإصابة ت (٦٦٠٨).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٢٢ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٦، والخطيب في التاريخ ١٢/ ٣٢٣ والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٧٧٦، ٤٠٧٧٧.

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبد الله ابن عمرو بن أُم حرام، وربما يقال: عبد الله ابن أُم حرام، ولعلها أُمه أَو أُم أَبيه.

٢٨٩٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ[1]

(ب دع) عَبْدُ الله ابنُ أُمِّ حَرَام، أَبو أَبي. رأَيته في تذكرتي، وعليه علامة الثلاثة، ولم أَجده، وإنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس.

٢٨٩٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَرْمَلَةَ[2]

(دع) عبْدُ اللهِ بن حَرْمَلَة المُدْلِجِي. مجهول، روى عنه أَبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. أَن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أَحب الجهاد والهجرة، وأَنا في مال لا يصلحه غيْرِي. فقال رسول الله ﷺ: **«لا يَأْلِتْكَ[3] الله مِنْ عَمَلِكَ شيئاً»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٩٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُرَيْثٍ

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ حُرَيْث البَكْرِي، قال: سأَلت رسول الله ﷺ: أَي الأَعمال أَفضل؟ قال: **«إسباغ الوضوءِ والصلاة لوقتها»**. روت عنه ابنته بُهَيَّة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٩٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُزَابَةَ

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُزَابة. ذُكِر في الصحابة، وهو من تابعي أَهل الشام. روى عنه خالد بن مَعْدان.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٨٩٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَسَنِ

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ. أَورده علي العسكري فيما ذكر ابن أَبي علي، وروى عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَلا أَبو أَيِّم، أَلا أَخو أَيِّم يُزَوِّج عثمان بن عفان؛ فإني لو كانت عندي ثالثة لزوجته، فما زَوَّجته إلا بوحي من السماءِ»**.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: هذا مُرْسَل، بل مُعْضَل؛ فليس لعبد الله بن الحَسَنِ صُحبة.

---

(١) الإصابة ت (٤٦٤٢)، الاستيعاب ت (١٥٢٧).

(٢) الإصابة ت (٤٦٤٣).

(٣) يَأْلِتْكَ: يَنْقِصْكَ، أَلَتَ يَأْلِتُ، وبها نزل القرآن وما أَلتناهم من عملهم من شيءٍ.

٢٨٩٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حِصْنٍ(١)

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ حِصْنٍ، أَبو مدينة الدارمي.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن هشام المشتملي حدثنا عبيد اللّه بن عائشة، حدثنا حماد بن ثابت، عن أَبي مدينة الدارمي. وكانت له صحبة. قال: كان الرجلان من أَصحاب النبي ﷺ إِذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأَ أَحدهما على الآخر «وَٱلْعَصْرِ» إِلى آخرها، ثم يسلم أَحدهما على الآخر ـ قال الطبراني: قال علي بن المديني: اسم أَبي مدينة: عبد اللّه بن حِصْن.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده ابن منده وغيره أَبا مدينة في الكنى في التابعين، وقال: يروي عن عبد الرحمن بن عوف.

٢٨٩٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُكْلٍ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ حُكْل الأَزْدِي. شامي. روى عن النبي ﷺ: «عُقْرُ دَارِ ٱلْإِسْلَامِ ٱلشَّامُ»(٢). روى عنه خالد بن مَعْدَان.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: ذُكِر في الصحابة، وهو تابعي.

٢٩٠٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ ٱلْجُهَنِيُّ

عَبْدُ اللَّهِ بن حَكِيم الجُهَنيّ. أَدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له سَماع، قاله البخاري. وقال أَبو حاتم الرازي: إِنما هو عبد اللّه بن عُكَيْم أَبو مَعْبد الجُهَني.

٢٩٠١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ ٱلْقُرَشِيُّ

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بن حَكِيم بن حِزَام القُرَشي الأَسَدِي. تقدم نسبهُ عند أَبيه.

صَحِب النبي ﷺ، وكان إِسلامه يوم الفتح هو وأَبوه وإِخوته: هشام، وخالد، ويحيى، وأُمه زينب بنت العوام. وقتل يوم الجمل مع عائشة، وكان صاحبَ لواءَ طلحة والزبير، رضي الله عنهم.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٩٠٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ ٱلضَّبِّيُّ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن حَكِيم الضَّبِّي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩، التاريخ الكبير ٣/ ٧١، الطبقات ٢٠٩، تعجيل المنفعة ٢١٩ طبعة الهند، الإصابة ت (٤٦٤٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٠٤.

روى سيف بن عُمَر، عن الصعب بن بلال بن هلال، عن أبيه، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي: أنه وفد على النبي ﷺ فقال: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قَالَ: عَبْدُ ٱلْحَارِثِ بْنُ حَكِيمٍ. قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ، وَوَلاَّهُ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ».

وروى أيضاً فقيل: عن الحارث بن حكيم. والصحيح عبد الحارث.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو موسى أيضاً: عبد الله بن زيد الضَّبِّي، وقال: كان اسمه عبدَ الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. وأخرج أبو عمر: عبدَ الله بن الحارث الضبي، وقال: سماه رسول الله ﷺ عبد الله. وأنا أظن الثلاثة واحداً، فلم يكن فيمن أسلم من ضَبَّة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤهم وأسماءُ آبائهم، ويرد الكلام في «عبد الله بن زيد» أتمَّ من هذا، والله أعلم.

٢٩٠٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُكَيمٍ ٱلْكِنَانِيُّ

(ب) عبْدُ اللّهِ بنُ حُكَيْم الكِنَانِي. من أهل اليَمن، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: «اللهمَّ اجعلها حَجَّةً لا رياءَ فيها ولا سُمْعة».

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر فقال: عبد الله بن حُكَيم يعني بضم الحاءَ وفتح الكاف ـ الكِنَانِي، من أهل اليمن، يروي عن بِشْر بن قُدَامة قال: «أبصرت عيناي رسولَ الله ﷺ واقفاً بعرفات». روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، عن سعيد بن بشير، عنه.

فهذا يدلُّ على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر في «بشر بن قدامة» الضِّبابِي فقال: روى عنه عبد الله بن حُكَيْم. ورواه ابن منده وأبو نُعَيْم في «بشر بن قدامة» فقالا: روى عنه عبد الله بن حُكيم. وذكر الحديث وقال: «أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». فهذا يدل على أن «عبد الله» تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْمُلَقَّبُ بِٱلْحِمَارِ

(دع) عبْدُ اللّهِ. يلقب حِماراً، كان صاحب مُزَاحٍ يُضْحِكُ النبي ﷺ ويُهْدِي إليه.

أخبرنا مِسْمار بن عُمَر بن العويس وغيرُ واحد قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْر، عن الليث، حدثني خالد بن يَزيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ، وكان اسمُه عبد اللّه، [وكان] يلقب حِماراً، كان يُضْحِك رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ جَلَدَه في الشراب فَأُتيَ به يوماً فأمر بِهِ فجُلِد، فقال رجل من

القوم: اللهم الْعَنه ما أكثر ما يُؤتَى به رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: **«لا تَلْعَنهُ، فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ إلاَّ أَنَّهُ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ»**[(١)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٢٩٠٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي ٱلْحَمْسَاءِ[(٢)]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي الحَمْسَاءِ العَامِرِيُّ، من عامر بن صَعْصَعَة. قاله أَبو عمر، عداده في البصريين، وقيل: سكن مَكَّة.

أَخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أَبي حَبَّة، أَخبرنا أَبو الحَسَنِ علي بن محمد بن حَسْنُون، أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي عثمان الدَّقَّاق، أَخبرنا أَبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أَخبرنا الحُسَين بن صفوان، أَخبرنا محمد بن عبد اللّه القرشي، حدثنا أَحمد بن إِبراهيم، حدثنا أَحمد بن سِنَان القُوفي، حدثنا إِبراهيم بن طَهْمان، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبد الكريم، عن عبد اللّه بن شَقِيق، عن أَبيه، عن عَبْدِ اللّه بن أَبي الحَمْسَاء قال: بايعت النبي ﷺ ببَيْع قبل أَن يُبعث، فوعدته أَن آتيه بها في مكانه ذلك، فنسيت يومي هذا والغد، فأَتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه، فقال لي: **«يا فتى، لقد شَقَقْتَ عليّ! أنا هاهنا منذ ثلاث أَنتظرك»**.

وقال ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم: وقيل ابن أَبي الجَذْعَاء. وقد تقدم، وأَخرجه أَبو عمر هناك وقال: التميمي، وقيل: الكناني، وقيل: العبدي. وجعل هذا عامرياً، فكأَنه رآهما اثنين. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسُباه في الموضعين، وقالا في الترجمتين: ابن أَبي الحَمْساء، وقيل: ابن أَبي الجدعاء. فهما رأَياه واحداً؛ لأَنهما لم يذكرا نَسَباً يُفَرِّق بينهما، مع أَنْهما جعلاه واحداً جعلا ترجمتين، كلُّ واحدة منهما يقولان فيها: ابن أَبي الحمساء، وقيل: ابن أَبي الجدعاء.

٢٩٠٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحُمَيْرِ[(٣)]

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الحُمَيْر الأَشْجَعِي، من بني دُهْمَان، حليف للأَنصار.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن ٨/٣١٢.

(٢) الإصابة ت (٤٦٥٣)، الاستيعاب ت (١٥٣٢)، الثقات ٣/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، الكاشف ٢/٨١، تهذيب التهذيب ٥/١٩٢، الجرح والتعديل ٥/٤٢، التاريخ الكبير ٣/٢٦، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، الطبقات ٦٠، ١٢٥، ١٨٥، تقريب التهذيب ١/٤١٠، خلاصة تذهيب ٢/٤٩.

(٣) الإصابة ت (٤٦٥٤)، الاستيعاب ت (١٥٣٣).

شهد بدراً مع أخيه خارجة، وشهد أحداً، وقد تقدم عند أخيه خارِجَة أتم من هذا.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أبو عبد اللّه في الخاءَ يعني خُمَيْر- بالخاء المعجمة، وذكر ابن ماكولا حُمَيِّر -بضم الحاءِ المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياءَ تحتها نقطتان.

٢٩٠٧ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ حَنْطَب(١)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حَنْطَب بن الحَارِثِ بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَة القرشي المَخْزُومي، والد المُطَّلِب.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبة، حدثنا ابن أَبي فُدَيْك، عن عبد العزيز بن المطَّلِب، عن أَبيه، عن جَدّه، عن عبد اللّه بن حَنْطَب أَن النبي ﷺ رأَى أَبا بكر وعمر فقال: «**هَذَانِ السَّمْعُ وَالبَصَرُ**».

وروى عنه ابنه أَيضاً أَنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ قال: «**إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنِ ٱثْنَتَيْنِ، عَنِ ٱلْقُرْآنِ، وَعَنْ عِتْرَتِي**».

قال الترمذي: عبد اللّه بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

حَنْطَب: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة.

٢٩٠٨ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ حَنظَلَةَ(٢)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حَنْظَلَة بن أَبي عَامِر الرَّاهِب الأَنصاري الأَوْسِي، وأَبوه حَنْظَلَةُ هو غَسِيلُ المَلائِكة، وقد تقدم نَسَبهُ عند ذكر أَبيه.

---

(١) الإصابة ت (٤٦٥٥)، الاستيعاب ت (١٥٣٤)، الثقات ٣/ ٢١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، الكاشف ٢/ ٨١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١١، خلاصة تذهيب ٢/ ٥١.

(٢) الإصابة ت (٤٦٥٦)، الاستيعاب ت (١٥٣٥)، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦١، الأخبار الطوال ٢٦٥، عيون الأخبار ١/ ١، العقد الفريد ٤/ ٣٨٨، سيرة ابن هشام ٣/ ١٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩، مروج الذهب ١٩٢٥، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٠، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٠، تاريخ دمشق ١٩٩، جمهرة نسب قريش ٤٣٣٣، الكامل في التاريخ ٤/ ١٠٢، تحفة الأشراف ٤/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٥، البداية والنهاية ٨/ ٢٢٤، جامع التحصيل ٢٥٥، شذرات الذهب ١/ ٧١، تاريخ الإسلام ٢/ ١٤٤، الثقات ٣/ ٢٢٦، التاريخ الكبير ١/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٣، الاستبصار ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، التاريخ الكبير ٣/ ٦٧، ٦٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٦، الطبقات الكبرى ٥/ ٨١، ٥٥٤، الكاشف ٢/ ٨٢، النجوم الزاهرة ١١٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١١، خلاصة تذهيب ٢/ ٥١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٥، بقي بن مخلد ٢٥٩.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبي ﷺ كان لعبد الله سبعُ سنين. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو بكر. وأمه جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قِتالُ أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعدُ: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماءَ انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة. فأشهدت عليه، وعَلِقَتْ بعبد الله تلك الليلة.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه. روى عنه عبدُ الله بن يزيد الخَطْمِي، وأسماءَ بنت زيد بن الخطَّاب، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة وغيرهم.

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخَطْميّ ـ وكان أميراً على الكوفة ـ قال: أتينا قيسَ بن سعد بن عُبادة في بيته، فأذَّن بالصلاة فقلنا: قُمْ فصلِّ بنا. فقال: لم أكن لأُصَلِّيَ بقوم لست عليهم أميراً. فقال عبد الله بن حنظلة: إن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ ٱلرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ، وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ**». قال: فقال قيس لمولى لهم: قُمْ فصل بهم.

وقتل عبد الله يوم الحَرّة، في ذي الحَجَّة، سنة ثلاث وستين، قتله أهلُ الشام؛ وكان سبب وقعة الحَرَّة أنه وفد هو وغيرُه من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة؛ فأرسل إليهم يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبَة المُرّي، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِماً، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتلَ كَثِيراً منهم في المعركة، وقتل كثيراً صَبْراً. وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل في المعركة، ولما اشتدَّ القتال قَدَّم بنيه واحداً واحداً، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.

وكان فاضلاً صالحاً، عظيم الشأن كبير المَحَلّ، شريف البيت والنسب. سمع قارئاً يقرأ: ﴿**لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ**﴾ [الأعراف/ ٤١] فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد. فقال: منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعودَ، ولا أدري لعلي أحدهم.

وقال مولاه سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فِراشٌ ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءَه وذراعه، ويهجع شيئاً.

قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أمَا قُتِلت؟ قال بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أسْرح في ثمارها

حيث شئت، فقلت: أَصحابُك؟ ما صُنِع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تُحَلَّ عُقَدُه حتى الساعة. واستيقظت.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٠٩ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ حَوَالَةَ

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حَوَالة. نسبه الهَيْثَم بنُ عَدِيّ إِلى الأَزْد، ونسبه الواقدي إِلى بني عامر بن لؤي. والأَول أَشهر، ويمكن أَن يكون أَزدياً. وهو حليف لبني عامر.

سكن الأَردن من أَرض الشام، يكنى أَبا حوالة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا يحيى بن إِسحاق، حدثني يحيى بن أَيوب، حدثني يزيد بن أَبي حَبِيب، عن ربيعة بن لَقِيط، عن عبد اللّه بن حوالة: أَن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا: مَوْتِي، وَٱلْدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبَرٍ بِٱلْحَقِّ مُعْطِيْهِ»**(١).

وروى أَبو إِدريس الخَوْلاَنِي، عن عبد اللّه بن حَوَالة، عن رسول الله ﷺ أَنه قال: **«إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُوْنَ أَجْنَاداً، فَجُنْدٌ بِٱلْشَّام، وَجُنْدٌ بِٱلْعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِٱلْيَمَنِ»**. فَقَالَ ٱلْحَوَالِيُّ: يَا رَسُوْلَ اللهِ، خِرْلِي. قَالَ: **«عَلَيْكَ بِٱلْشَّامِ»**.

ورواه مكحول وجُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما، عن عبد اللّه بن حوالة، نحوه.

وروى عنه من أَهل مصر ربيعة بن لَقِيط التُّجِيبِي. وكان قدم مصر ـ وتوفي بالشام سنة ثمانين، وله أَحاديثُ غير هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩١٠ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ حَوْلِيٍّ(٢)

عَبْدُ اللّهِ بن حَوْلِي. قال الأَمير أَبو نصر: وأَما حَوْلِي ـ بحاء مهملة مفتوحة ـ فهو عبد اللّه بن حولي، ويقال: هو ابن حوالة صاحبُ رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ٥/٣٣.

(٢) الإصابة ت (٤٦٥٩)، الثقات ٣/٢٤٣، حلية الأولياء ٢/٣، حسن المحاضرة ١/٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، تهذيب التهذيب ٥/١٩٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، التاريخ الكبير ٣/٣٢، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، الطبقات ١١٥، ٣٠٥، الطبقات الكبرى ٧/٤١٤، الكاشف ٢/٨٢، تقريب التهذيب ١/٤١١، خلاصة تذهيب ٢/٥١، الوافي بالوفيات ١٧/١٥٦، الأنساب ١/١٨١، ٣١١، بقي بن مخلد ١٣٥.

٢٩١١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَازِم[1]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَازِمِ بنِ أَسْمَاءَ بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حارثة بن هِلاَل بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور، أَبو صالح السُّلَمِيّ.

أَمير خراسان، شجاع مشهور وبطل مذكور. روى عنه سعد بن الأزرق وسعيد بن عثمان، قيل: إن له صحبة. وفتح سَرْخَس، وكان أَميراً على خراسان أيام فتنة ابن الزبير، وأول ما وليها سنة أَربع وستين، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وجرى له فيها حروب كثيرة، حتى تَمَّ أَمره بها، وقد استقصينا أخباره في كتاب الكامل في التاريخ.

وقتل سنة إِحدى وسبعين بخراسان في الفِتْنة.

٢٩١٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ[2]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَالِدِ بن أَسِيد بن أَبي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القُرشي الأَمَوي، وهو ابن أَخي عَتَّاب بن أَسيد.

في صحبته ورؤيته نظر. روى عنه ابنه عبد العزيز أَن النبي ﷺ قال: «**عَرَفَةُ يَوْمُ ٱلَّذِي يُعْرَفُ فِيهِ ٱلنَّاس**».

أَخرجه ابنُ منده وابو نُعَيم، وقال ابن منده: هو مخزومي، وليس بشيء، وهو أُمَوِيٌّ لا شبهة فيه.

واستعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات، وهو الذي صلى على زياد، وأَقره معاوية على الولاية بعد زياد؛ قاله الزبير.

٢٩١٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ[3]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَالِدِ بن سَعْدٍ. أورده أَبو بكر بن أَبي عاصم في بني فِهْرٍ، في كتاب «الآحاد والمثاني».

---

(١) الإصابة ت (٤٦٦٠)، تاريخ خليفة ١٦٧، المحبر ٣٧٥، البيان والتبيين ٢/١٠٨، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٦، المعارف ٤١٨، تاريخ واسط ١٠٨، عيون الأخبار ١/١٦٨، تاريخ الطبري ٥/٢١٠، العقد الفريد ١/١١٧، جمهرة أنساب العرب ١١٨، الاكمال لابن ماكولا ٢/٢٩١، فتوح البلدان ٤٣٧، تاريخ دمشق ٢٢٦، الكامل في التاريخ ٣/١٠٢، تهذيب الكمال ١٤/٤٤١، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٢٤٤، نهاية الأرب ٢١/ ٨٠، البداية والنهاية ٨/٣٢٦، أنساب الأشراف ٥/١٨٨، دول الإسلام ١/٥٣، التذكرة الحمدونية ٢/٤٠٦، الوافي بالوفيات ١٧/١٥٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤١١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٣٤.

(٢) الإصابة ت (٤٦٦١)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٧.

(٣) الإصابة ت (٤٦٦٢)، الكاشف ٢/١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٧.

أَخبرَنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي المقري، أَخبرنا أَبو القاسم بن أَبي بكر بن أَبي علي، حدثنا عبد الله بن محمد القَبَّاب، حدثنا أَحمد بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن عَمْرو، حدثنا محمد بن عايد، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد، حدثنا العَلاَءِ، عَن حَرَام بن حكيم ـ ونسب هذا: حرام بن حكيم بن خالد بن سعد ـ رجل من قريش، عن عمه: أَن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ فُقَهَاؤُهُ، قَلِيلٍ خُطَبَاؤُهُ، وَقَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ وَكَثِيرٌ مَنْ يُعْطِي، الْعَمَلُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ، وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ، كَثِيرٌ مَنْ يَسْأَلُ، قَلِيلٌ مَنْ يُعْطِي، الْعِلْمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ**»[1].

وهذا الرجل أَورده ابن منده، وجعل ترجمته: عبد الله بن سَعْد. ولم يذكر في نسبه «خالد»، والله، عز وجل، أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى، وهذا استدراك لا وجه له؛ فإِنه قد ذكره، وإِن كان أَبو موسى يستدرك كل من أَخل ابن منده بشيءٍ من نسبه، فليستدرك عليه أَكثر كتابه، فإِنه تركَ أَكثر الأَنساب فلم خصص هذا بالذكر؟.

٢٩١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ

عَبْدُ اللّهِ بنُ خَالِدِ بن عُرْوة بن شِهاب، قال: أَتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأَتيت النبي ﷺ بأَكَيْدِر دَوْمَةِ الجَنْدَل.

٢٩١٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو خَالِدٍ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ أَبو خَالِد. من أَهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرك، عن خالد بن عبد الله السّلمي، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ أَعْطَاكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩١٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدٍ

عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي خَالِد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار. قتل يوم الخندق.

قاله ابن الكلبي.

٢٩١٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَبَّابِ بنِ الأَرت. وقد تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، أَدرك النبي ﷺ،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٥٥ بنحو وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ١/ ٨٤ والهيثمي في الزوائد ١/ ١٣٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٦٢٩، ٢٢٥٠٧.

له رؤية ولأَبيه صحبة.

روى عن أَبيه، وعن أُبَيّ بن كعب. قال زكرياء بن العَلاَء أول مولود ولد في الإِسلام عبد اللّه بن الزبير، وعبد اللّه بن خَبَّاب.

وقتلُ عبد اللّه بن خباب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أَقبلوا من البصرة إِلى أَخوانهم من أَهل الكوفة، فلقوا عبد اللّه بن خباب ومعه امرأته، فقالوا له: من أَنت؟ قال: أَنا عبد اللّه بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، فسأَلوه عن أَبي بكر وعمَر وعثمان وعلي، فأَثنى عليهم خيراً، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأَة وهي حامل مُتِمّ فقالت: أَنا امرأَة، أَلا تتقون الله؟! فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين رضيَ الله عنه.

٢٩١٨ ـ عَبْدُ اللّهِ بْنُ خُبَيْب[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ خُبَيْب الجُهَني. حليف الأَنصار، عداده في أَهل المدينة، له ولأَبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن أَبي منصور ابن سُكَيْنَة الأَمين بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشْعَث قال: حدثنا محمد بن المُصَفَّى، حدثنا بن أَبي فُدَيْك، عن ابن أَبي ذِئْب، عن أَبي أَسيد البَرَّاد، عن معاذ بن عبد اللّه بن خُبَيْب، عن أَبيه قال: «خرجنا في ليلة مَطِيرة وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّي لنا، قال: فأَدركته فقال: «**قُلْ: فَلَمْ أَقُلْ، ثُمَّ قَالَ: قُلْ. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً، قَالَ: قُلْ. فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ، وَالْمَعَوذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ**»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

أَبو أَسِيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

٢٩١٩ ـ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْخِرِّيتِ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الخِريت[٤] البَكْرِي، من بني بَكْر بن معاوية. يُعَدّ في الحجازيين، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية.

---

(١) الإصابة ت (٤٦٦٨)، الاستيعاب ت (١٥٣٨)، الثقات ٣/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٧، الجرح والتعديل ٥/ ٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢١، تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٧، الكاشف ٢/ ٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٢، الاكمال ٢/ ٣٠٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٤٣ كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم ٥٠٨٢.

(٣) الإصابة ت (٦٣٢٥)، الاستيعاب ت (١٥٣٩).

(٤) في أ: الحريث.

روى محمد بن إِسحاق، عن عبد اللّه بن أَبي نَجيح، عن عبد اللّه بن عُمَيْر، عن عبد اللّه بن خِريت. وكان قد أَدرك الجاهلية ـ قال: لم يكن من قريش فَخِذ إِلاَّ وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبينا نحن جلوس في المسجد إِذ أَقبلَ غلام فدخل من باب المسجد مُسْرِعاً، حتى تعلق بأَستار الكعبة، فجاءَ بعده شيخ يريده، حتى إِنتهى إِليه، فلما ذهب ليتناوله يَبِست يدهُ، فقلنا: ما أَخلق هذا أَن يكون من بني بكر.

فقمنا إِليه فقلنا: ممن أَنت؟ قال: من بني بكر. فقلنا: لاَ مَرْحَباً بك، ما لك ولهذا الغلام؟ فقال الغلام: لا، والله إِلا أَن أَبي مات ونحن صبيان صغار، وأَمنا مُوتِمَةٌ لا جدَة لها، فعاذت بهذا البيت فنقلتنا إِليه، وأَوصتنا فقالت: إِذا ذهبت وبقيتم بعدي فَظُلِم أَحدٌ منكم، فرأَى هذا البيت، فليأْته فليتعوذ به فإِنه سَيَمْنَعُهُ. وإِنَّ هذا أَخذني واستخدمني واسترعاني إِبله، فجلب من إِبله قطيعاً، فجاءَ بي معه، فلما رأَيتُ البيتَ ذكرت وصاة أُمي. فقلنا: قد والله نرى البيت مَنَعَكَ. فانطلقنا بالرجل، فإِذا قد يبست يده، فشددناه على بعير من إِبله، وقلنا له: انطلق، لعنك الله!.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٢٠ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ خَلَفٍ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَلَف بن أَسْعَدَ بن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَة بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن ربيعة الخُزَاعي، والد طلحة الطلحات.

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وأُمه جُنَيبَة بنت أَبي طَلْحَة العبدري، وقتل مع عائشة يوم الجمل، وشهد أَخوه عثمان بن خَلَف وقعة الجمل مع علي.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَعلم له صحبة، وفي ذلك نظر.

٢٩٢١ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ حُمَيْرٍ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ حُمَيْر، من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، حليف لهم من بني دُهْمَان، بطن من أَشْجَع. وهو أَخو حارثة بن حمَير، شهد بدراً، قاله ابن إِسحاق وعروة بن الزبير.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

حُمَيِّر: بضم الحاءِ المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياءِ، قاله الأَموي عن ابن إِسحاق. ورواه يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق: خُمَيْر، بخاءِ معجمة مضمومة، وفتح الميم، وتسكين الياءِ، والله أَعلم.

٢٩٢٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خُنَيْسٍ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ خُنَيْس، ويقال: عبد الرحمن. وهو أَصح، ويذكر في باب عبد الرحمن، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٩٢٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْخَوْلَانِيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ الخَوْلاَنِي، والد أَبي إدريس الخَوْلاَنِي. له صحبة وهو من ساكني الشام. واسم أَبي إدريس عائذُ الله.

أَخرجه أَبو عُمَر، وقال البخاري: له صحبة، سمع منه ابنه أَبو إدريس.

٢٩٢٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ

عَبْدُ اللّهِ بن أَبي خَوْلي. ذكره الكلبي فيمن شهد بدراً، وذكره أَبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أَخيه خَوْلي بن أَبي خَوْلي.

٢٩٢٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ خَيْثَمة ذكره ابنُ شاهين.

قال محمد بن سعد الواقدي: أَبو خيثمة السَّالِمِي اسمه: عبد اللّه بن خَيْثَمَة، أَحدُ بني سالم من الخزْرَج. شهد أُحُداً وَبَقِيَ إلى أَيام يزيد بن معاوية.

وقال أَبو بكر بن الجعَابي في كتاب «الإخوة»: عبد اللّه بن خيثمة، أَخو سعد أَبي خيثمة، شهد أُحداً.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت قد ذكر أَبو موسى كلام الجعَابي، وهو يدلّ على أَن أَبا موسى ظن أَن عبد اللّه وسعداً اللّذين ذكرهما ابن الجعَابي أَن عبد اللّه هو المذكور في هذه الترجمة، وليس كذلك؛ فإنه ذكر أَن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخرج، وكذلك ذكره غيره أَنه سالمي، وأَما عبد اللّه وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعابي فليسا من الخزرج، إنما هما من الأَوس، من ولد امْرِىء القيس بن مالك، وليسا من الخزرج في شيءٍ، وقيل: إن عبد اللّه هو ابن سعد بن خيثمة، لا أَخوه، وهو الأَشهر؛ فإن كان ابن الجعابي ظن أَن سعد بن خيثمة هذا أَخو عبد اللّه بن خيثمة السالمي، فقد وَهِم لأَن سعداً

---

(١) الثقات ٣/ ٢٣٩، المغازي ٩٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٨، بقي بن مخلد ٦١٨، طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٧، تاريخ الإسلام ٢/ ١٤٥، الإصابة ت (٤٦٧٤).

من الأَوس لا خلاف فيه بينهم، وإِن كان ظن أَن سعداً من الأَوس وأَن عبد اللّه أَخوه فهو أَيضاً وَهمٌ، إِنما هو ابنه، ويَردُ ذكره في عبد اللّه بن سعد بن خيثمة مشروحاً، والله أَعلم.

٢٩٢٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ دَارَةَ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن دَارَة كان في حياة النبي ﷺ، روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي، لا تعرف له رواية عن النبي ﷺ، وروى عن عثمان عن النبي ﷺ.

قال ابنُ منده: وقال أَبو نعيم: عبد اللّه بن دارة، مولى عثمان، ذكره بعض المتأَخرين، وزعم أَنه كان في حياة النبي ﷺ، ولم يذكره أَحد في الصحابة، واختلف في اسمه فقيل: عبد اللّه. وقيل: زيد بن دَارَة. روايته عن حُمْران وعن عثمان أَيضاً. روى محمد بن كعب القرظي عن عبد اللّه بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان، عن عثمان أَنه توضأَ فأَسبغ الوضوءَ وقال: لو لم أَسمعه مرة أَو مرتين أَو ثلاثاً ما حدَّثتُكُموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ ٱلْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلصَّلاَةِ ٱلأُخْرَى»**(١).

رواه محمد بن عبد اللّه بن أَبي مَرْيَم، عن ابن دَارَة، عن عثمان نفسِه، وسماه زيد بن دارة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٢٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلدَّيَّانِ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الدَّيَّان. واسم الدَّيَّان يزيدُ بن قَطن بن زِيَاد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحَارِثي. كان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه. وقيل: عبد اللّه بن عبد المَدَانِ، واسمه عَمْرو. وفد على النبي ﷺ فسماه عبد اللّه، وأَسلم وبايع النبي ﷺ، وكانت ابنته عائشة تحت عُبَيْد اللّه بن العباس وهي التي قتل بُسْر بن أَبي أَرْطَاة أَباها وابْنَيْها، والقصة مشهورة، وقد ذكرناها في بُسْر من هذا الكتاب. وقد ذكر هذا الاسم هكذا في بعض نُسَخ كتاب «الاستيعاب» لأَبي عمر، ولم يرد في البعض، ولعله سَهْوٌ من الناسخ، وأَما «عبد اللّه بن عبد المدان» ففي جميع نسخ كتابه، ويرد هناك، ونشير إِليه أَننا ذكرناه هاهنا.

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٩٩٠ وعزاه للبيهقي في شعب الايمان عن عثمان.

٢٩٢٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ذَرَّةَ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ ذَرَّة المُزَني. وفد إلى النبي ﷺ مع خُزَاعيّ بن عبد نُهْم وبلال بن الحارث.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: عبد اللّه بن ذَرَّة المزني بن عائذ بن طَابِخَة بن لأَي بن خَلاَوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هُذْمَة بن لاَطِم بن عثمان بن عَمْرو المزني. وهو مولى أَرطَبَان، جَدِّ عبد اللّه بن عَوْن بن أَرْطَبان، من فوق. وكنيته أبو بُرْدة.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو بالذال المعجمة، وتقدم له ذكر في خُزَاعِي بن عبد نُهْم.

٢٩٢٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ذِيَادٍ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن ذِيَادِ بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البَلَوِيّ، حليف الأَنصار، وهو المُجَذّر بن ذِيَاد والمُجَذَّر: الغليظ الخَلْقِ. شهد بدراً، وهو بالمجذَّر أَشهر. ويرد في الميم أَتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى.

أَخرجه هاهنا أبو عمر.

٢٩٣٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ذُو ٱلْبِجَادَيْنِ

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ ذُو البِجَادَيْنَ، وهو ابن عبْد نُهْم بن عَفِيف بن سُحَيم بن عَدِيّ بن ثعلبة بن سعد بن عديّ بن عثمان بن عمرو.

قدِم على النبي ﷺ، وكان اسمه عبدَ العزَّى، فسمَّاه رسولُ اللّهِ ﷺ عبد اللّه. وهو عم عبد اللّه بن مُغَفَّل بن عبد نُهم، ولقبه رسول الله ﷺ «ذو البجادين»، لأَنه لما أَسلم عند قومه جَرّدوه من كل ما عليه وأَلبسوه بجاداً. وهو الكساءُ الغليظ الجافي ـ فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ، فلمّا كان قريباً منه شق بجاده باثنين، فاتزر بأَحدهما وارتدى بالآخر، ثم أَتى رسول الله ﷺ، فقيل له: ذو البجادين. وقيل: إن أُمه أَعطته بجاداً فقطعته قطعتين، فأَتى فيهما رسول الله ﷺ، والله أَعلم.

وصحب رسول الله ﷺ وأَقام معه، وكان أَوَّاهاً فاضلاً كثيراً التلاوة للقرآن العزيز.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال. حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: كان عبد اللّه ـ رجل من مُزَينة ذو البجادين ـ يتيماً في حجر عمه، فكان يعطيه، وكان محسناً إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد، فقال له: لئن فعلتَ وتابعتَ دين محمد لأَنزعنّ منك كل شيء أَعطيتك. قال: فإني مسلم. فنزع منه كل شيءَ أَعطاه حتى جَرّده مِن ثوبه، فأَتى أُمه فقطعت بجاداً لها باثنين، فاتّزر نصفاً، وارتدى نصفاً، ثم أَصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح، فلما صلى

رسول الله ﷺ تَصَفَّح الناس ينظر من أتاه، وكان يفعل، فرآه رسول الله ﷺ فقال: **«مَنْ أَنتَ»**؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ ٱلْعُزَّى. فَقَالَ: **«أَنتَ عَبْدُ ٱللَّهِ ذُو ٱلْبِجَادَيْنِ، فَٱلْزَمْ بَابِي»**. فلَزِم باب رسول الله ﷺ، وكان يرفع صوته بالقُرآن والتسبيح والتكبير. فقال عمر: يا رسول الله، أَمُرَاءٍ هو؟ قال: **«دَعْهُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ أَحَدُ ٱلأَوَّاهِينَ»**(١).

وتوفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد اللّه بن مسعود أنه قال: لكأني أرى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبر عبد اللّه ذي البجادين، وأبو بكر وعُمَر يُدَلِّيانه، ورسول الله ﷺ يقول: أَدْنِيا مني أخاكما. فأخذه من قِبَل القبلة حتى أسنده في لحده، ثم خرج رسول الله ﷺ، وَوَلِيا هُمَا العمل، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعاً يديه يقول: **«اللهم إِني أَمسيت عنه راضياً فارض عنه»**. قال: يقول ابن مسعود: فوالله لوَدِدْتُ أني مكانه، ولقد أَسلمت قبله بخمس عشرة سنة.

وقد روى من طريق آخر قال: فقال أَبو بكر: وددت أَني ـ والله ـ صاحب القبر.

وذكر محمَّد بن إِسحاق أنه مات في غزوة تبوك، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن مسعود في موته، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم. وقال: قال عبد اللّه: ليتني كنت صاحب الحفرة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٣١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ ٱلْكِنْدِيُّ

عَبْدُ اللّهِ بنُ رَاشِد الكِنْدي. أَحد الوفد الذين قدموا من كِنْدة مع الأَشْعَثِ بن قيس على رسول الله ﷺ.

٢٩٣٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَافِعٍ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ رَافع بن سُوَيْد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأَنصاري الأَوْسِي الظَّفَرِي. شهد أُحداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٩٣٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلرَّبِيعِ

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الرَّبِيع بن قَيْس بن عَمْرو بن عَبَّاد بنْ الأَبْجر ـ والأَبْجَرُ هو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي ثم الخُدْرِي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٥٩.

شهد العقبة . وقال عروة : إنه شهد بدراً .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً ، من الأنصار من الخزرج قال : ومن بني الأبجر ـ وهم بنو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج : عبدُ اللّه بن الربيع بن قيس ، رجل .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ ٱلْأَغْفَلِ

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ رَبِيعةَ بن الأَغْفَل العامِري ، من بني عامر بن صَعْصَعَة ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد اللّه بن ربيعة بن مَسْرُوح بن معاوية ـ وقيل : ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة . واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطُّفَيْل على النبي ﷺ وذكروا قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاءِ النبي ﷺ عليه ، وذكر ابن منده القصة كلها ، وأما ابن عبد البر ، وأبو نعيم فاختصراها .

قلت : قولُ ابن منده وأبي نعيم في نسبه : «ربيعة بن عامر بن صعصعة» فيه نظر ؛ لأن من يعاصر النبي ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد ، إنما يكون بينهما عدة آباء ، كعَلْقَمَة بن عُلاَثَة بن عوف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ولَبِيد بن رَبِيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب ، فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباءٍ ، وعلقمة ستة آباءٍ ، فكيف يكون بين عبد اللّه وبين عامر أَب واحد ! ! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ، ورأيا ربيعة بن عامر ، فظناه أَباه ، والله أعلم .

وذكر بعضهم أن الأَغفل بالغين المعجمة والفاءِ .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي ، أُمه بنت الزبير بن عبد المطلب .

روى عنه عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، والفضل بن الحسن الضَّمْري .

روى ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أَبي حَبِيب ، عن الفَضْلِ بن الحسن بن عَمْرو بن أُميَّة الضمري ، عن عبد اللّه بن ربيعة : أن أُمّ الحكم بنت الزبير أَرسلته وهو غلام ، في إثْرِ رسول الله ﷺ ، وهو يريد بيت أُم سلمة ، وأَمرته أَن يدركه فينتزع عنه رداءَه ، فأتاه يَشْتَدُّ ـ

قال: فأَمسكت بردائه، فالتفت إِليّ فقال: من أَنت؟ فأَخبرته، فقلت: إِن أُمي أَمرتني بهذا. فلف رداءَه ثم أَعطانيه فقال: اذهب إِلى أُمك فَمُرْها فلتشقه بينها وبين أُختها، فلتختمر به.

قلت: أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم وجعلاه من بني المطلب كما ذكرناه، رأَيته في عدة نسخ كذلك، وإِنما هو من بني عبد المطلب، وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكّار ولد الحارث بن عبد المطلب فقال: وربيعة بن الحارث. وقال: وكان أَسنَّ من عَمِّه العباس. ثم قال: وكان وَلَدَ ربيعةُ بن الحارث محمداً وعبدَ الله والعباسَ. ثم قال: وأُمهم جميعاً أُم الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب، ولكلُهم عقب.

وقال أَبو عمر في ترجمة أُم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب: وهي أُخت ضَبَاعة بنت الزبير. قال: وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنها ابنها عبدُ الله بن ربيعة بن الحارث.

وذكر ابنُ منده وأَبو نعيم في اسمها أَيضاً فقالا: أُم حكيم، ويقال أُم الحَكَم وذكر حديثاً عن الفضل بن الحسن، عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث، عن أُمه. وذكرا أَيضاً أَباه ربيعة فقالا: ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وقال أَبو أَحمد العسكري، بعد ذكر ربيعة بن الحارث، قال: ابنه عبد الله بن ربيعة بن الحارث.

فظهر بهذا أَنه من ولد عبد المطلب بن هاشم، لا مِنْ ولد عَمّه المطلب بن عبد مناف، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «**أَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنَ ٱلْحَارِثِ**»(١). وقد ذكرناه في ربيعة، والله أَعلم.

٢٩٣٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلثَّقَفِيُّ(٢)

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ رَبِيعَة الثَّقَفِي.

قال أَبو موسى. أَورده ابن أَبي عاصم في الآحاد وقال: له حديث واحد:

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد المُقْرِىء، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أَحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن فُورَك أَخبرنا أَحمد بن عمرو بن الضَّحّاك، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أَبي إِسحاق، عن الأَسود بن يزيد: أَن عبد الله بن ربيعة كان يَؤمّ أَصحابه في التطوع في سوى رمضان.

هكذا رواه أَبو موسى، وقد ذكره ابن أَبي عاصم في الآحاد، عن أَبي بكر بن أَبي

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٢، ٧٣.

(٢) الإصابة ت (٤٦٨٥)، بقي بن مخلد ٦٣٣ .

شيبة، وذكر له هذا الحديث وقال: قال أبو بكر: وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي.

٢٩٣٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ[١]

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ رَبِيعَةَ النُّمَيْرِي، أبو يزيد. ذكره الحَضْرمي في الوُحْدَان.

روى عفيف بن سالم، عن يزيد بن عبد اللّه بن ربيعة النُّميري، عن أَبيه: أن النبي ﷺ بعث إلى أَهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام، فترب[٢] أحدَ الكتابين ولم يُتَرِّب الآخر، فأَسلم أَهل القرية التي تَرَّب كتابهم.

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نُعَيم.

٢٩٣٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ٱلثَّقَفِيُّ[٣]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي رَبِيعة الثَّقَفِي، والد سُفْيان، روى عنه ابنه سفيان، وفي حديثه نظر.

روى حُمَيْد بن الأَسود، عن هشام بن عُرْوَة، عن أَبيه، عن سفيان بن عبد اللّه الثقفي، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «ٱلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[٤].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٣٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ[٥]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المَخْزُومي، وأُمه ثَقَفية. وقيل: أُمه وأُم أَخيه عَيَّاش بن أبي ربيعة: أَسماءُ بنت مُخَرِّبة من

---

(١) الإصابة ت (٤٦٨٧).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣ كتاب الاستئذان (٤٣) باب ما جاء في ترتيب الكتاب (٢٠) حديث رقم ٢٧١٣ قال أبو عيسى هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه قال وحمزة هو عندي ابن عمر والنصيبي هو ضعيف في الحديث وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٤٠ كتاب الأدب (٣٣) باب ترتيب الكتاب (٤٩) حديث رقم ٣٧٧٤ قال السندي قال السيوطي هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح وزعم أنه موضوع.

(٣) الإصابة ت (٤٦٨٨).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٦٢ كتاب النكاح باب المتشبع بما لم ينل حديث رقم ٥٢١٩ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٦٨ كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب النهي في التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط (٣٥) حديث رقم (١٢٦/ ٢١٢٩، ١٢٧/ ٢١٣٠)، وأحمد في المسند ٦/ ١٦٧.

(٥) الإصابة ت (٤٦٨٩)، الاستيعاب ت (١٥٤٦)، الثقات ٣/ ٢١٧، التاريخ الصغير ١/ ٣، ٦٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٧٦، شذرات الذهب ١/ ٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥١، الطبقات ٢١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، التاريخ الكبير ٣/ ٩، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٦، ٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٣٧، ٤٠، ٤١، الكاشف ٢/ ٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٤١٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٤.

بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أَبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بَحِيرا فسماهُ رسول الله ﷺ عبد اللّه، وله يقول ابن الزِّبَعْرَى: [الطويل]

بَحِيرُ بْنُ ذِي الرُّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي وَرَاحَ عَلَيْنَا فَضْلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ[1]

واسم أَبي ربيعة عَمْرو، وقيل: حذيفة. وقيل: اسمه كنيته. والأكثر يقوله: عمرو. وقال هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أَخيه أَبي أُمية: حُذَيْفة.

وكان أَبو ربيعة يقال له: ذو الرمحين. وكان من أَشراف قريش في الجاهلية، وأَسلم يوم الفتح، وكان من أَحسن الناس وجهاً، وهو الذي أَرسلته قريش مع عَمْرو بن العاص إِلى النجاشي في طلب أَصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة، وقيل غيره، وقيل: إِنه هو الذي استجار بأُمِّ هانيء يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأَراد عليٌّ قتلهما، فمنعته منهما وأَتت النبي ﷺ فأَخبرته بذلك، فقال: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»[2].

وولاه رسول الله ﷺ الجَنَد من اليمن ومَخَالِيفها، ولم يزل والياً عليها حتى قُتِل عُمَر رضي الله عنه، وكان عمر قد أَضاف إِليه صنعاءَ، ثم ولي عثمان الخلافة، رضي الله عنه، فولاه ذلك أَيضاً، فلما حُصِر عثمان جاءَ لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يُعدُّ في أَهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإِسناده عن أَبي عبد الرحمن النَّسَائي: حدثنا عَمْرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عبد اللّه بن أَبي ربيعة، عن أَبيه، عن جَدِّه عبدِ اللّه قال: «استقرض مني رسول الله ﷺ أَربعين أَلفاً، فجاءَه مال فدفعه إِليَّ، وقال: «بَارَكَ اللهُ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ ٱلسَّلَفِ ٱلْأَدَاءُ وَٱلْحَمْدُ»[3].

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٤٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رُبَيْعَةَ ٱلسُّلَمِيُّ[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ رُبَيِّعَةَ السُّلَميّ. كوفي.

---

(١) عَاتِمٌ: مُبْطِىءٌ وأَعْتَمَ وعَتَّمَ: أبطأ، والاسم العَتَمُ. انظر اللسان ٤/ ٢٨٠٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٠٠ وأحمد في المسند ٦/ ٣٤١، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٢٥.

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ٣١٤ كتاب البيوع باب الاستقراض ٩٧ حديث رقم ٤٦٨٣ وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٠٩ كتاب الصدقات (١٥) باب حسن القضاء (١٦) حديث رقم ٢٤٢٤ وأحمد في المسند ٤/ ٣٦ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٥.

(٤) الإصابة ت (٤٦٩٠)، الاستيعاب ت (١٥٤٧)، الثقات ٣/ ٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، =

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة. وغيرهما يمنع صحبته ويقول: حديثه مرسل.

وقال علي بن المديني: عبد اللّه بن رُبَيِّعة السُّلَمِيّ، له صحبة، وهو خال عمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السّلمي، وهو من أعمام منصور بن المعتمر؛ لأَن منصوراً هو ابن المعتمر بن عَتَّاب بن رُبَيِّعَةَ. وروى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى قال: سمعت عبد اللّه بن رُبَيِّعَة يقول: «كان رسول الله ﷺ في سفر، فسمع مُؤذِّناً يقول: أَشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي ﷺ: **«أَشهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»**. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ الله. فَقَالَ اَلنَّبِيُّ ﷺ: **«أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللهِ»**. فقال رسول الله ﷺ: **«تَجِدُوْنَهُ رَاعِيَ غَنَمٍ أَوْ عَازِباً عَنْ أَهْلِهِ»**. فلما هبطوا الوادي فإِذا هو راعي غنم، وإِذا شاة ميتة، فقال رسول الله ﷺ: **«أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ فَوَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ اَلشَّاةِ عَلَى أَهْلِهَا»**[1].

وقد روى عنه عَمْرو بن ميمون، ومالك بن الحارث، وعلي بن الأَقمر وغيرهم.

أَخرجه الثلاثة.

رُبَيِّعَة: بضم الراءِ، وفتح الباءِ الموحدة، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان، فلهذا أَخرناه عن ربيعة بفتح الراءِ.

٢٩٤١ ـ عَبدُ اَللَّهِ بْنُ رِزْقٍ[2]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ رِزْق الـمَخْزُومِيّ. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبةٍ ولا رؤْية.

روى عِـمْـرَان بـن أَبـي أَنـس، عـن عـبـد الـلّـه بـن رزق الـمَـخْـزُومي قـال: قـال رسول الله ﷺ: **«للهِ عَزَّ وَجَلَّ خِيرَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، فَخِيرَتُهُ مِنَ اَلْعَرَبِ قُرَيْشٌ، وَخِيرَتُهُ مِنَ اَلْعَجَمِ اَلْفُرْسُ»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

= تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٠، الطبقات ١٤٢، الطبقات الكبرى ٦/ ٢٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٥.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٦.

(٢) الإصابة ت (٤٦٩١).

٢٩٤٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ(١)

(د ع) عَبْدُ اللّه بنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعِ الزُّرَقِي. قد تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَان، ووافقه بعض المتأخرين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة، بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَحمد، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الواحد بن أَيمن المكِّيّ، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن رفاعة الزرقي، عن أَبيه ـ وقال: قال الفَزَاري مرة: عن ابن رفاعة الزُّرَقي، عن أَبيه قال أَبي: وقال غير الفَزَارِي: ابن عُبَيْد بن رِفَاعَةَ الزرقي قال: لما كان يومُ أُحُدٍ، وانكفأَ المشركون قال رسول الله ﷺ: «**ٱسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِي عَلَى رَبِّي**»، صَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفاً، فَقَالَ: «**ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ، لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ**»... (٢) وذكر الحديث.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيْم، وقال ابن منده: في إِسناد حديثه نظر.

٢٩٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ رَوَاحَة بن ثَعْلَبة بن امرىءِ القيس بن عَمْرو بن امرِىءِ القيس الأَكبر بن مالك الأَغَرّ بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث، يكنى أَبا محمد، وقيل: أَبو رَوَاحة. وقيل: أَبو عمرو وأُمه كَبْشة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الإِطنابة، من بني الحارث بن الخزرج أَيضاً.

وكان ممن شهد العقبة، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج. وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، وخَيْبَر، وعُمْرَة القضاءَ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إِلا الفتح

---

(١) الإصابة ت (٤٦٩٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٤.

(٣) الإصابة ت (٤٦٩٤)، الاستيعاب ت (١٥٤٨)، الثقات ٣/ ٢٢١، التاريخ الصغير ١/ ٢٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٠، حلية الأولياء ١/ ١١٨، ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٢، العبر ١/ ٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٣٠، الاستبصار ٥٣، ٥٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٢١، ٣٤٧، المصباح المضيء ١/ ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، الجرح والتعديل ٥/ ٥٠، تاريخ فهوم أهل الأثر ١٣٢، ٣٨٢، الأعلام ٤/ ٨٦، صفوة الصفوة ١/ ٤٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨١، الطبقات ٩٣، الطبقات الكبرى ٢/ ١٩، ٥٩، ٩٢، ١٢١، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٣/ ٤٧، ٤٤٨، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣١، ٤/ ٣٧، ٤٠، ١٥٩ ـ ٧/ ٣٩١، طبقات الحفاظ ٥٠٩، ٥١٢، الكاشف ٢/ ٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٨، روضات الجنان ٣/ ٢٢، ٢٣ ـ ٥/ ١٥١، ١٥٢، البداية والنهاية ٤/ ٢٥٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٩، ٣٩١، بقي بن مخلد ٨٨٥.

وما بعده؛ فإنه كان قد قتل قبله. وهو أحد الأُمراءِ في غزوة مُؤتَة، وهو خال النُّعْمَان بن بَشِير.

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن عبد اللّه بن رَواحة أتى النبي ﷺ وهو يخطب، فسمعه يقول: اجلسوا. فجلس مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له: **«زَادَكَ اللهُ حِرْصاً عَلَى طَوَاعِيَةِ اللهِ وَطَوَاعِيَةِ رَسُوْلِهِ»**(١).

وكان عبدُ اللّه أول خارج إلى الغزو وآخر قافل. وكان من الشعراءِ الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ، ومن شعره في النبي ﷺ: [البسيط]

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... واللهُ يَعْلَمُ أَنْ مَا خَانَنِي البَصَرُ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحْرَمْ شَفَاعَتَهُ ... يَوْمَ الحِسَابِ فَقَدْ أَزْرَى بِهِ القَدَرُ
فَثَبَّتَ ٱللّٰهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تَثْبِيتَ مُوْسَى وَنَصْراً كَٱلَّذِي نُصِروا(٢)

فقال النبي ﷺ: **«وَأَنْتَ، فَثَبَّتَكَ اللهُ يَا ٱبْنَ رَوَاحَةَ»**. قال هشام بن عروة: فثبته الله أحسن الثَّبَات، فقتل شهيداً، وفتحت له أبواب الجنة، فدخلها شهيداً.

قال أبو الدَّرْداءِ: أعوذ بالله أن يأتي عليّ يوم، لا أذكر فيه عبد اللّه بن رواحة، كان إذا لقيني مُقْبلاً ضرب بين ثَدْيَي، وإذا لقيني مدبراً ضرب بين كَتِفَيَّ ثم يقول: يا عُوَيْمِر، اجلس فلنؤمن ساعة. فنجلس، فنذكر الله ما شاءَ، ثم يقول: يا عويمر، هذه مجالس الإيمان.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، حدثني عبد اللّه بن أبي بكر بن حَزْم قال: سار عبد اللّه بن رَوَاحَة ـ يعني إلى مؤتة ـ وكان زيد بن أَرْقَم يتيماً في حِجْره، فحمله في حَقِيبةِ رَحْلِه، وخرج به غازياً إلى مؤتة، فسمعه زيدٌ من الليل وهو يتمثل أبياته التي قال: [الوافر]

إِذَا أَدْنَيْتِنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي ... مَسِيْرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الحِسَاءِ
فَشَأْنُكِ فَٱنْعَمِي وَخَلاَكِ ذَمٌّ ... وَلاَ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي وَرَائِي
وَجَاءَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَغَادَرُونِي ... بِأَرْضِ ٱلشَّامِ مَشْهُورَ الثَّوَاءِ
وَرَدَّكِ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ ... إِلَى ٱلرَّحْمَنِ مُنْقَطِعَ الإِخَاءِ

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/٢٥٧ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧١٧١ وعزاه للديلمي عن عبد الله بن رواحة.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٤٨).

هُنَالِكَ لاَ أُبَالِي طَلْعَ بَعلٍ[١] وَلاَ نَخْلٍ أَسَافِلُهَا رِوَاءِ[٢]

فلما سمعه زيد بكى، فخفقه بالدرّة وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة: [الرجز]

يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلاَتِ الذُّبَّلِ تَطَاوَلَ ٱللَّيْلُ هُدِيتَ فَانْزِلِ

يعني: انزل فَسُقْ بالقوم.

قال: وحدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: أَمَّرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيدَ بن حارثة، فإن أُصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أُصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أُصيب عبد الله فليرتض المسلمون رجلاً فليجعلوه عليهم. فتجهز الناس وتهيئوا للخروج، فودع الناسُ أمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، فلما وَدَّع الناسُ أُمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى. قالوا: ما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: أما والله ما بي حبُّ الدنيا ولا صَبابَة إليها، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿وإِن مِنكُم إلاَّ وَارِدُها كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيًّا﴾ [مريم/ ٧١] فلست أدري كيف لي بالصدَرِ بعد الوُرُود؟ فقال المسلمون: صَحِبَكم اللهُ وردَّكم إلينا صالحين ودفع عنكم. فقال ابن رواحة: [البسيط]

لَكِنَّنِي أَسْأَلُ ٱلرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذَاتَ فَرْغٍ يَقْذِفُ الزَّبَدَا

أَوْ طَعْنَةً بِيَدَيْ حَرَّانَ مُجْهِزَةً بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الأَحْشَاءَ وَالكَبِدَا

حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُّوا عَلَى جَدَثِي يَا أَرْشَدَ اللهُ مِنْ غَازٍ وَقَدْ رَشَدَا[٣]

ثم أتى عبدُ الله رسولَ الله ﷺ فودَّعه، ثم خرج القوم حتى نزلوا «مَعَان» فبلغهم أَنَّ هرقل نزل بمَآبٍ في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة. فأقاموا بمَعَان يومين، وقالوا: نبعث إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عَدُوِّنا، فإما أن يَمُدَّنا، وإما أَنْ يأمرنا أمراً. فشجَّعَهم عبدُ الله بن رواحة، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قُرَى البلقاء، يقال لها: مشارف. ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة.

وروى عبد السلام بن النعمان بن بَشِير: أَن جعفر بن أَبي طالب حين قُتِل دعا الناسُ عبد الله بن رواحة، وهو في جانب العسكر، فتقدم فقاتل، وقال يخاطب نفسه: [الرجز]

يَا نَفْسُ إِلاَّ تُقْتَلِي تَمُوتِي هَذَا حِيَاضُ المَوْتِ قد صَلِيتِ

---

(١) البَعْلُ: ما شَرِبَ بعروقه من الأرض بغير سَقْيٍ من سماءٍ ولا غيرها من النخيل. انظر اللسان ١/ ٣١٥.
(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ت رقم (٤٦٩٤).
(٣) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٤٨)، والطبري ٣/ ١٠٧.

وَمَا تَمَنَّيْتِ فَقَدْ لَقِيتِ ... إِنْ تَفْعَلِي فِعْلَهُمَا هُدِيتِ[١]

وَأَنْ تَأَخَّرْتِ فَقَدْ شَقِيتِ

يعني زيداً وجعفراً. ثم قال: يا نفس إلى أي شيءٍ تتوقين؟ إلى فلانة. امرأته -فهي طالق. وإلى فلان وفلان. غلمان له -فهم أحرار، وإلى معجف. حائط له -فهو لله ولرسوله.

ثم قال: [الرجز]

يَا نَفْسُ مَا لَكِ تَكْرَهِينَ ٱلْجَنَّهْ ... أُقْسِمُ بِاللهِ لِتَنْزِلِنَّهْ

طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ ... فَطَالَمَا قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ

هَلْ أَنْتِ إِلاَّ نُطْفَةٌ فِي شَنَّهْ ... قَدْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرَّنَّهْ

وروى مُصْعَب بن شَيبة قال: لما نزل ابنُ رَوَاحة للقتال طُعِن، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه، ثم صُرِع بين الصَّفَّيْن فجعل يقول: يا معشر المسلمين، ذُبُّوا عن لحم أخيكم. فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه.

قال يونس بن بُكَيْر: حدثنا ابن إسحاق قال: لما أُصيب القوم قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني -: «أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِل شهيداً، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِل شهيداً». ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرتْ وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون، فقال: ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قُتِل شهيداً، ثم لقد رفعوا لي في الجنة [فيما يرى النائم] على سُرُرٍ من ذهب، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة ازوراراً عن سَرِيرَيْ صاحبيه، فقلت: عَمَّ هذا؟ فقيل لي: مضياً، وتردد عبد الله بعض التردد، ثم مضى فقتل».

ولم يُعْقِبْ. وكانت مؤتة في جمادى سنة ثمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رِبَابٍ[٢]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ رِبابٍ. روى عن النبي ﷺ، وحديثه مرسل، رواه مَعْمَر، عن كَثِير بن سُوَيْد، عنه.

قاله أبو عمر.

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٤٨).

(٢) الإصابة ت (٦٦١٦)، الاستيعاب ت (١٥٤٩).

٢٩٤٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمّ، وهو المعروف بابن أُم مكتوم. هكذا سماه قَتَادة، وقال غيره: عبد اللّه بن قَيْس بن زائدة، وقيل غير ذلك، ويرد في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلزِّبَعْرَى[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قَيْسِ بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص القرشي السهمي الشاعر، أمه عاتكة بنت عبد اللّه بن عُمَير بن أهيب بن حُذَافة بن جُمَح.

وكان من أَشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أَصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أَشعر قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواةُ قريش: إنه كان أَشعرهم في الجاهلية، وأما ما سقط إِلينا من شعره وشعر ضِرَار بن الخَطَّاب، فضرار عندي أَشعر منه وأَقل سَقَطاً.

ثم أَسلم عبد اللّه بعد الفتح وحسن إِسلامه؛ قال يونس بنُ بكير عن ابن إِسحاق: لما فتح رسولُ الله ﷺ مكةَ هرب هُبَيْرَة بن أَبي وهب وعبد اللّه بن الزِّبَعْرَى إِلى نَجْرَان، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبعرى وهو بنجران: [الكامل]

لاَ تَعْدَمَنْ رَجُلاً أَحَلَّكَ بُغْضُهُ ... نَجْرَانَ فِي عَيْشٍ أَجَدَّ لَئِيم[3]

فلما سمع ذلك ابن الزبعرى رجع إِلى رسول الله ﷺ فأَسلم وقال حين أَسلم: [الخفيف]

يَا رَسُولَ ٱلْمَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي ... رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ
إِذْ أُجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ ... الغَيِّ وَمَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورُ
آمَنَ ٱللَّحْمُ وَالعِظَامُ بِمَا قُلْتَ ... فَنَفْسِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ
إِنَّ مَا جِئْتَنَا بِهِ حَقُّ صِدْقٍ ... سَاطِعٌ نُورُهُ مُضِيءٌ مُنِيرُ
جِئْتَنَا بِالْيَقِينِ وَالبِرِّ وَالصِّدْ ... قِ وَفِي الصِّدْقِ وَاليَقِينِ سُرُورُ

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، الطبقات الكبرى ٤/ ٢١٢، الطبقات ٢٧، تفسير الطبري ٩/ ١٠٢٣٥، الإصابة ت (٤٦٩٦)، الاستيعاب ت (١٥٥٠).

(٢) الإصابة ت (٤٦٩٧)، الاستيعاب ت (١٥٥١).

(٣) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٤٦٩٧)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٥١).

أَذْهَبَ ٱللَّهُ ضَلَّةَ الجَهْلِ عَنَّا وَأَتَانَا الرَّخَاءُ وَالمَيْسُورُ(١)

في أبيات له. وقال أيضاً: [الكامل]

مَنَعَ الرُّقَادَ بَلَابِلٌ وَهُمُومٌ وَٱللَّيلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ
مِمَّا أَتَانِي أَنَّ أَحْمَدَ لَامَنِي فِيهِ فَبِتُّ كَأَنَّنِي مَحْمُومُ
يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ عَلَى أَوْصَالِهَا عَيْرَانَةٌ سُرُحُ اليَدَيْنِ غَشُومُ
إِنِّي لَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّتِي أَسْدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمُ
أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بِأَغْوَى خُطَّةٍ سَهْمٌ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْزُومُ
وأَمُدُّ أَسْبَابَ الهَوَى وَيَقُودُنِي أَمْرُ الغُوَاةِ وَأَمْرُهُمْ مَشْؤُومُ
فَاليَوْمَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ قَلْبِي وَمُخْطِئُ هَذِهِ مَحْرُومُ
مَضَتِ العَدَاوَةُ وَٱنْقَضَتْ أَسْبَابُهَا وَأَتَتِ أَوَاصِرُ بَيْنَنَا وَحُلُومُ
فَٱغْفِرْ فِداً لَكَ وَالِدَايَ كِلَاهُمَا وَٱرْحَمْ فَإِنَّكَ رَاحِمٌ مَرْحُومُ
وَعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ المَلِيكِ عَلَامَةٌ نُورٌ أَغَرُّ وَخَاتَمٌ مَخْتُومُ
أَعْطَاكَ بَعْدَ مَحَبَّةٍ بُرْهَانَهُ شَرَفاً وَبُرْهَانُ الإِلٰهِ عَظِيمُ(٢)

قد انقرض ولد ابن الزِّبَعْرَى.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زُبَيْبٍ(٣)

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن زُبَيْب الجَنَدِي. ذكر في الصحابة ولا يصح، وروى حديثه عبد الرزاق عن كَثِير بن عطاءِ الجَنَدِي قال: حدثني عبد اللّه بن زُبَيْب الجندي قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ٱلْوَلِيدِ، يَا عُبَادَةُ بْنَ ٱلصَّامِتِ، إِذَا رَأَيْتَ ٱلصَّدَقَةَ كُتِمَت، وَٱسْتُؤْثِرَ عَلَى ٱلْغَزْوِ، وَخَرِبَ ٱلْعَامِرُ وعَمِرَ ٱلْخَرَابُ، وَرَأَيْتَ ٱلرَّجُلَ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ ٱلْبَعِيرُ بِٱلشَّجَرَةِ، فَإِنَّكَ وَٱلسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» - وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٤٦٩٧)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٥١) والأبيات هكذا في تاريخ الطبري ٣/ ٦٤

إِذْ أُبَارِي الشيطانَ في سننِ الرِّيـ ـحِ ومَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورُ
آمَنَ اللَّحْمُ والعِظَامُ لِرَبِّي ثم نفس الشهيدُ أَنتَ النَّذِيرَ
إِنَّنِي عنك زاجِرٌ ثمَّ حَيٌّ من لؤيٍّ فكُلُّهم مَغْرُورُ

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة (١٥٥١) وفي الإصابة ترجمة رقم (٤٦٩٧).

(٣) الإصابة ت (٤٦٩٨).

زُبَيب: ضم الزاي، وبباءَين موحدتين، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجَنَدِي: بفتح الجيم والنون.

٢٩٤٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ[١]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ الزُّبَيْر بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عَبْد مناف القُرَشي الهاشمي، ابنُ عم النبي ﷺ، وأُمه عاتكة بنت أَبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُوم. لا عقب له، وهو أَخو ضُبَاعَة بنت الزبير، وكان الزبير أَخا عبد اللّه أَبي رسول الله ﷺ وأَخا أَبِي طالب لأَبيهما وأُمِّهما.

وشهد عبدُ اللّه قِتالَ الروم في خلافة أَبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقتل يوم أَجْنَادِين شهيداً، ووجد حوله عُصْبة من الروم قتلهم، ثم أَثْخَنته الجراحُ فمات.

قال الواقدي: أَول قتيل قُتِل من الروم يوم أَجْنَادِين البطريق، الذي قتله عبد اللّه بن الزبير بن عبد المطلب. برز بطريقٌ مُعْلَمٌ، فبرز إِليه عبدُ اللّه بن الزبير، فقتله عبدُ اللّه ولم يتعرض لسَلبَه. ثم برز إِليه آخر فبرز إِليه عبد الله بن الزبير أَيضاً فاقتتلا بالرمحين، ثم صارا إِلى السيفين، فحمل عليه عبدُ اللّه بن الزبير فضربه وهو دَارعٌ على عاتقه، وقال: خُذْها وأَنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأَسْرَعَ في مَنْكبِه، ثم وَلَّى الرُّوميُّ منهزماً. فعَزَم عليه عمرو بن العاص أَن لا يبارز، فقال عبد اللّه: إِني والله ما أَجدني أَصبِرُ فلما اختلطت السيوفُ وأَخذ بعضها من بعض، وُجد في رِبْضَة[٢] وحوله عشرة من الروم قتلى، وهو مقتول بينهم.

وكان النبي ﷺ يقول: «ٱبْنُ عَمِّي وَحِبِّي». وقيل: إِنه كان يقول: «ٱبْنُ أُمِّي».

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ. وكان عُمْره يوم توفي النبي ﷺ نحواً من ثلاثين سنة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٤٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن

---

(١) الإصابة ت (٤٦٩٩)، الاستيعاب ت (١٥٥٢).

(٢) الرِبْضَةُ: مَقْتَلُ قَوم قُتِلوا في بقعةٍ واحدةٍ. انظر اللسان ٣/ ١٥٦٠.

(٣) الإصابة ت (٤٧٠٠)، الاستيعاب ت (١٥٥٣)، الثقات ٣/ ٢١٢، حلية الأولياء ١/ ٣٢٩، ٣٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٢١٢، الرياض المستطابة ٢٠١، شذرات الذهب ١/ ٤٢، ٤٤، البداية والنهاية ٨/ ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣، رياض النفوس ١/ ٤٢، الاستبصار =

قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي الأَسدي، أَبو بكر. وله كنية أُخرى: أَبو خُبَيْب. بالخاءِ المعجمة المضمومة ـ وهو اسم أكبر أولاده ـ وقيل: كان يكنيه بذلك من يعيبه. وأُمه أَسماءِ بنت أَبي بكر بن أَبي قُحَافَة ذات النِّطَاقَيْن وَجَدَّتُه لأَبِيه: صفيةُ بنت عبد المطلب، عمةُ رسول الله ﷺ، وخديجة بنت خُوَيْلد عمة أَبيه الزبير بن العوام بن خويلد. وخالته عائشة أُم المؤمنين.

وهو أَولُ مولود وُلِدَ في الإِسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحَنَّكَه رسول الله ﷺ بتَمْرَةٍ لاكَهَا في فيهِ، ثم حَنَّكه بها، فكان ريقُ رسول الله ﷺ أَولَ شيءٍ دخل جوفه، وسماه عبدُ اللّه، وكناه أَبا بكر بجدِّه أَبي بكر الصديق [وسماه باسمه]، قاله أَبو عمر.

وهَاجَرَتْ أُمه إِلى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولدته بالمَدِينَةِ على رأس عشرين شهراً من الهجرة. وقيل: ولد في السنة الأُولى. ولما ولد كبر المسلمون وفَرِحوا به كثيراً، لأَن اليهود كانوا يقولون: قد سَحَرناهم فلا يولد لهم ولد. فكذبهم الله سبحانه وتعالى.

وكان صوَّاماً قوَّاماً، طويلَ الصلاة، عظيم الشجاعة. وأَحضره أَبوه الزبير عند

= ٧٣، ٩٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، الأعلام ٤/ ٨٧، غاية النهاية ١/ ٤١٩، التاريخ الكبير ٣/ ٦، صفوة الصفوة ٩/ ١١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٢، طبقات فقهاء اليمن ٥١/ ٥٣، ٥٨، الطبقات ١٣، ١٨٩، ٢٣٢، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٧، طبقات الحفاظ ٤١، ٤٩، الكاشف ٢/ ٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٢، روضات الجنان ١/ ١٠، ٩٣ ـ ٤/ ٩٨، ٢٠٩، ٢٨٠، المؤتلف والمختلف ٦٣، التبصرة والتذكرة ١/ ١٥٦، العلل للدارقطني ٢/ ١٩، بقي بن مخلد ٩٠، نسب قريش ٢٣٧، مصنف ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٨٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٦، السير والمغازي لابن اسحاق ١٠٦، المغازي للواقدي ٨٤٥، المحبر ٦٥٦، سيرة ابن هشام ١/ ٤٠، طبقات خليفة ١٣، العلل له ٧٧، تاريخ الثقات للعجلي ٢٥٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، تاريخ واسط ٥١، الولاة والقضاة ٤٠، جمهرة أنساب العرب ٨٧، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٠، تاريخ دمشق ٣٧٤، الأخبار الموفقيات ١١٧، تاريخ العظيمي ١٩٠، الكامل في الأدب ١٧٠، ربيع الأبرار ١/ ٥٠٩، الزاهر للأنباري ١/ ١٦١، ثمار القلوب ٧٥٠، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٥٤، مروج الذهب ١٩٣٤، عيون الأخبار ١/ ٢٩٨، العقد الفريد ٧/ ١٢٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥١، الأنساب (فهرس الأعلام) ١/ ٦٥٩، الشعر والشعراء ١/ ٣٨٧، أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢، التبيين في أنساب معجم البلدان ١/ ٤٣٣، (فهرس الأعلام)، وفيات الأعيان ٣/ ٧١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦٣، لباب الآداب ٨٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥١، الحلة السيراء ١/ ٢٤، وفيات الأعيان ٣/ ٧١، المعين في طبقات المحدثين ٢٣، تحفة الأشراف ٤/ ٣٢٠، رياض النفوس للمالكي ١/ ٤٢، النكت الظراف ٤/ ٣٢٥، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢١١، فوات الوفيات ٢/ ١٧١، مرآة الجنان ١/ ١٤٨، العقد الثمين ١/ ٢١١، نهاية الأرب ٢١/ ٨٠، التذكرة الحمدونية ومجالس ثعلب ٨، البدء والتاريخ ٦/ ١٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٣٥.

رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين، فلما رآه النبي ﷺ مُقبِلاً تبسم، ثم بايعه.

وروى عن النبي ﷺ أَحاديث، وعن أَبيه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهما. روى عنه أَخوه عُرْوة وابناه: عامر وعَبَّاد، وعَبِيدَة السَّلْماني، وعطاءُ بن أَبي رباح، والشعبي وغيرهم.

أَخبرنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة، أَخبرنا والدي، أَخبرنا أَبو الحسين بن أَبي يَعْلَى، وأَبو غالب وأَبو عبد الله ابنا البَنَّاءِ، أَخبرنا أَبو جعفر، أَخبرنا أَبو طاهر المُخَلِّص، أَخبرنا أَحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن أَبي بكر قال: حدثني عبد الملك بن عبد العزيز، عن خاله يوسف بن الماجِشُون، عن الثقة بسنده قال: قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح.

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني سليمان بن حرب، عن يزيد بن إِبراهيم التُّسْتَرِي، عن عبد الله بن سعيد، عن مُسْلم بن يَنَّاق المكي قال: ركع ابنُ الزبير يوماً ركعة، فقرأت البقرةَ، وآل عمران، والنساءَ، والمائدة، وما رفع رأسه.

وروى هُشَيم، عن مغيرة، عن قَطَن بن عبد الله قال: رأَيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إِلى الجمعة فإِذا كان عند إِفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقدح، ثم يدعو بقَعْبٍ من سَمْنٍ، ثم يأمر فيحلب عليه، ثم يدعو بشيءٍ من صَبِر فيذره عليه، ثم يشربه: فأَما اللبن فيَعْصِمُه، وأَما السمن فيقطع عنه العطش، وأَما الصَّبِر فيفتح أمعاءَه.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أَبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجْلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أَبيه قال: كان رسول الله ﷺ إِذا قعد في التشهد قال هكذا. وَضع يحيى يدَه اليمنى على فخذه اليمنى، واليسرى على فخذه اليسرى. وأَشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصرُه إِشارته[1].

وغزا عبدُ الله بن الزبير إِفريقيَة مع عبد الله بن سعد بن أَبي سرح، فأَتاهم جُرْجِير ملك إِفريقية في مائة أَلف وعشرين أَلفاً، وكان المسلمون في عشرين أَلفاً، فسقط في أَيديهم، فنظر عبد الله فرأَى جُرْجِير وقد خرج من عسكره، فأَخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَه فقتله، ثم كان الفتح على يده.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣ بنحوه.

وشهد الجمل مع أَبيه الزبير مقاتلاً لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منا أَهلَ البيت حتى نشأ له عبد الله.

وامتنع عن بَيْعة يزيد بن معاوية بعد موت أَبيه معاوية، فأَرسل إِليه يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبة المُرِّي فحصر المدينة، وأَوقع بأَهلها وقعة الحَرَّة المشهورة. ثم سار إِلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُوني على الجيش، فصار الحصين وحَصَر ابن الزبير بمكة لأَربع بقين من المحرم من سنة أَربع وستين، فأَقام عليه محاصراً، وفي هذا الحصر احترقت الكعبةُ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فُدي به إِسماعيل بن إِبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم، ودام الحصر إِلى أَن مات يزيد، منتصفَ ربيعَ الأَول من السنة، فدعاه الحصينُ ليبايعه ويخرج معه إِلى الشام، ويهدر الدماءَ التي بينهما ممن قُتِل بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فلم يجبه ابن الزبير وقال: لا أَهدر الدماءَ. فقال الحصين: قَبّح الله من يَعُدُّك داهياً أَو أَرِيباً؛ أَدعوك إِلى الخلافة وتدعونني إِلى القتل!!.

وَبُويعَ عبدُ الله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيدِ، وأَطاعه أَهلُ الحجاز، واليمن، والعراق، وخراسان، وجَدد عِمَارة الكعبة، وأَدخل فيها الحِجْر، فلما قُتِل ابنُ الزبير أَمر عبدُ الملك بن مَرْوان أَن تعاد عِمارة الكعبة إِلى ما كانت أَولاً، ويُخْرَج الحِجْر منها. ففُعِل ذلك فهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابنُ الزبير خليفةً إِلى أَن وَلِي عبد الملك بن مَرْوان بعد أَبيه، فلما استقام له الشام ومصر جَهّز العساكر، فسار إِلى العراقِ فقتل مُصْعَب بن الزبير، وسَيَّر الحجاج بن يوسف إِلى الحجاز، فحصر عبد الله بن الزبير بمكة، أَول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحَجَّ بالناس الحَجَّاجُ ولم يَطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ونصب مَنْجَنِيقاً على جبل أَبي قُبَيْس فكان يرمي الحجارة إِلى المسجد، ولم يزل يحاصُره إِلى أَن قُتِل في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتدَّ الحصر على عبد الله قبل قتله بعشرة أَيام، دخل على أُمّه أَسماءَ وهي شاكية، فقال لها: إِن في الموت لراحة. فقالت له: لعلك تَمَنَّيْتَهُ لي، ما أُحِبُّ أَن أَموتَ حتى يأْتيَ على أَحد طَرَفَيْك، إِما قُتِلتَ فأَحتسبك، وإِما ظَفِرت بعدوك فتقَرّ عيني. فضحك.

فلما كان اليوم الذي قُتِل فيه دخل عليها فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم خطَّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافةَ القتل، فوالله لضربةٌ بسيف في عِزّ خيرٌ من ضربةٍ بسوط في ذلّ. وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل على ناحية إِلا هَزَم من فيها من جند

الشام، فأتاه حَجَر من ناحية الصَّفا، فوقع بين عينيه، فنكَّس رَأْسَه وهو يقول: [الطويل]

وَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومُنَا   وَلَـكِنْ عَلَـى أَقْدَامِنا يَقْطُرُ الدَّمَا

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه. فلما قتلوه كبر أَهل الشام، فقال عبد الله بن عمر: المُكَبِّرُون عليه يوم وُلِد، خير من المكبرين عليه يوم قُتِل.

وقال يَعْلَى بن حَرْمَلَة: دخلتُ مكة بعد ما قتل ابن الزُّبَيْر، فجاءَت أُمه امرأَة طويلةَ عجوزاً مكفوفةَ البصر تقادُ، فقالت للحجاج: أَما آن لهذا الراكب أَن ينزل؟! فقال لها الحجاج: المنافق؟ قالت: والله ما كان منافقاً، ولكنه كان صوَّاماً قوَّاماً وَصُولاً. قال: انصرفي فإِنك عجوز قد خَرِفتِ. فقالت: لا والله ما خَرِفت، ولقد سَمِعْت رسول الله ﷺ يقول: «**يَخرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ ومُبِيرٌ**»[1] أَما الكذاب فقد رأَيناه، وأَما المُبِير فأَنت المبير. تعنى بالكذاب المختارَ بن أَبي عُبَيْد.

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجاً واجتاز به ابنُ عُمَر وهو مصلوب، فوقف وقال: السلام عليك أَبا خبَيْب. ودعا له ثم قال: أَما والله إِن أُمة أَنت شَرُّها لَنِعْمَ الأُمة. يعنى أَنَّ أَهل الشام كانوا يسمونه ملحداً ومنافقاً إِلى غير ذلك.

٢٩٥٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زُغْبٍ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن زغْب الإِيَادِي. قال أَبو زُرْعَة الدمشقي: له صُحْبة وقد خالفه غيره فقال: لا صحبة له.

روى عنه عبد الرحمن بن عايذ أَنه سمع النبي ﷺ يقول: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ**»[3].

وروى عنه ضَمْرَة بن حَبِيب أَيضاً، وهو الذي يروي عن النبي ﷺ حَدِيثَ قُسّ بن ساعدة.

أَخرجه الثلاثة.

زُغْب: بضم الزاي وسكون الغين المعجمة، وعايذ: بالياءِ تحتها نقطتان، وبالذال المعجمة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٥١، ٣٥٢.

(٢) الإصابة ت (٤٧٠١)، الاستيعاب ت (١٥٥٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٧، الكاشف ٢/ ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٤١٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٧.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٣٢٨ كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم ٣٤٦١ والترمذي في السنن ٥/ ٣٩ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل (١٣) حديث رقم ٢٦٦٩ وقال هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٥١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأَسَدِي. أمه قُرَيْبَةُ بنت أبي أُمَيَّة بن المغيرة، أُختُ أم سَلَمة أُمِّ المؤمنين.

كان من أشراف قريش وكان يَأْذَنُ على النبي ﷺ. روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا هارون بن إسحاق الهمْدَاني، حدثنا عَبْدَة بن سليمان، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد اللّه بن زَمْعَة قال: سمعت النبي ﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عقَرَها فقال: «ٱنْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مِثْلُ زَمْعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ ٱلنِّسَاءَ فَقَالَ: يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأَتَهُ جَلْدَ ٱلْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ. ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ ٱلضَّرْطَةِ فَقَالَ: يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ»(٢)!.

وأبو زَمْعَة هو الأَسْوَد بن المُطَّلِب، وقُتِل زمْعة يوم بدر كافراً، وكان الأَسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر/ ٩٥].

وقُتِل عبدُ اللّه مع عثمانَ يوم الدَّار، قاله أبو أحمد العسكري عن أبي حسان الزيادي.

وكان لعبد اللّه ابن اسمه يزيد، قتل يوم الحَرَّة صَبْراً، قتله مسلم بن عقبة المُرِّي.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زِمْلٍ(٣)

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ زِمْل الجُهَنِي. روى مَسْلَمة بن عبد اللّه الجُهَني، عن عمه أبي مَشْجَعَة بن رِبْعِيّ، عن ابن زِمْل الجُهَني قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو

(١) الإصابة ت (٤٧٠٢)، الاستيعاب ت (١٥٥٥)، الثقات ٣/ ٢١٧، التاريخ الصغير ١/ ١١٥، الرياض المستطابة ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٨، الاستبصار ٤٢، الجرح والتعديل ٥/ ٥٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الأعلام ٤/ ١٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ٧، ٢١٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٣، الطبقات ١٤، الطبقات الكبرى ١/ ١٤٤ ـ ٢/ ٢٢٠ ـ ٨/ ٤٦١، الكاشف ٢/ ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ١١٦٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٣، بقي بن مخلد ٨٠٤، ٩٣١، التعديل والتجريح ٧٧٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤١٠ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الشمس وضحاها (٧٩) حديث رقم ٣٣٤٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الإصابة ت (٤٧٠٣)، الثقات ٣/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، بقي بن مخلد ٥٨٨.

ثان رجله: «سُبْحَانَ الله وبحمده، أستغفر الله إن الله كان تواباً» سبعين مرة. وذكر حديث الرؤيا التي رآها ابن زِمْل.

أَخرجه ابنُ منده وأَبو نُعَيم، وسمياه عبدَ اللّه بن زِمْل. وقد أَخرجه أَبو نعيم: الضَّحَّاك بن زِمل. وكلاهما ليس بصحيح؛ فإن عبدَ اللّه تابعيّ، ويقال: ابن زامِل. والضحاك من أَتباع التابعين. والصحيحُ: ابن زِمْل، غير مسمى، وهو غير عبد اللّه والضحاك، والله أَعلم.

٢٩٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زُهَيْر[١]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ زُهَيْر. أَورده العسكري في الأَفراد، ذكره أَبو بكر بن أَبي علي بإسناده عن حَمّاد بن سلمة، عن عطاءِ بن السائب، عن عبد اللّه بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلنَّفَقَةُ فِي ٱلْحَجِّ كَٱلنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، ٱلدِّرْهِمُ بِسَبْعِمَائَةٍ»[٢].

أَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده. وقد أَخرجه ابن منده إلا أَنه قال: أَبو زهير. وهو هو، وبعض الرواة قد غلط فيه أَو الناسخ، أَو إن بعض الرواة نسبه إلى أَبيه، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه، والمتن في الترجمتين واحد، ونذكره عقيب هذه الترجمة، إن شاءَ الله تعالى.

٢٩٥٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو زُهَيْر

(دع) عَبْدُ اللّهِ أَبو زُهَيْر. روى عنه ابنه ولا يصح، في إسناده اختلاف.

روى عَلِيّ بن عاصم، عن عَطَاءِ بن السائب، عن زُهَيْر بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلنَّفَقَةُ فِي ٱلْحَجِّ كَٱلنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ الله»[٣].

كذا رواه علي بن عاصم عن عطاءِ. وهو وهم، وقد اختلف على عطاءِ بن السائب في إسناد هذا الحديث، قاله ابن منده. وقال أَبو نعيم وذكره: أَخرج بعضُ المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ هذا الحديث، وذكره عن علي بن عاصم، عن عطاءِ بن السائب، عن زهير، عن أَبيه قال: وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده، عن منصور بن أَبي الأَسود، عن عطاءِ بن السائب، عن أَبي زهير الضُّبَعِي، عن ابن بُرَيْدة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الإصابة ت (٦٦١٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٥٥، والبيهقي في السنن ٤/ ٣٣٢ وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ١٨٠ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٣٧ والهيثمي في الزوائد ٣/ ٢١١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٥٤، ٣٥٥ وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ١٨٠ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٣٧ والهيثمي في الزوائد ٣/ ٢١١.

«النَّفَقَةُ فِي الحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ الله، الدِّرْهَمُ بِسَبْعِمَائَةٍ» ورواه أبو عَوانة وجماعة، عن عطاءٍ كرواية منصور، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم، عن عطاءٍ، عن زهير، عن أبيه ـ فهو خطأ فاحش. وإنما هو أبو زهير، فأسقط «أبو» وهو عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. فقال: زهير بن عبد الله، عن أبيه، والله أعلم.

٢٩٥٥ ـ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ رَبِّه بنِ زَيْد، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، يكنى أبا محمد، قاله أبو عمر.

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري: ليس في آبائه ثعلبة، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث. وثعلبةُ بن عبد ربه عَمُّ عبد الله بنِ زيد، فأدخلوه في نسبه.

وذلك خطأ، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نعَيم، وأثبتوا ثعلبة.

شهد عبدُ الله العقَبَة، وبدراً، والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي أُرِيَ الأذان في النوم، فأمر النبيُّ ﷺ بلالاً أن يؤذّن على ما رآه عبد الله. وكانت رُؤياه سنة إحدى، بعد ما بَنَى رسولُ الله ﷺ مسجده.

أَخبرنا إسماعيل بن علي وغيرُ واحد بإسنادهم إلى محمَّد بن عيسى بن سَوْرة قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا [محمد بن إسحاق عن] محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيِّ، عن محمد بن عبد الله بن زيد [عن أبيه] قال: لَمَّا أَصبحنا أَتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته بالرؤيا، فقال: «هَذِهِ رُؤْيَا حَقٌّ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتاً مِنْكَ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ، وَلْيُنَادِ بِذَلِكَ» قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ، خَرَجَ إِلَى رَسُوْلِ الله ﷺ وَهُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُوْلَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ: فَقَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَذَاكَ أَثْبَتُ»(٢).

قال محمد بن عيسى: عبد الله بن زيد هو ابن عبد رَبّه، ولا نعرف له عن النبي ﷺ

---

(١) الإصابة ت (٤٧٠٤)، الاستيعاب ت (١٥٥٧)، الثقات ٣/ ٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٢، الاستبصار ١٣١، العبر ١/ ٣٣، المصباح المضيء ١/ ١٩٦، ١٩٧، التاريخ الكبير ٣/ ١٢ ـ ٥/ ١٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٤، الطبقات ٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، الطبقات الكبرى ١/ ٢٤٦، ٢٤٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٧، التعديل والتجريح ٧٧٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥١، حاشية الاكمال ٦/ ٣٦، التاريخ الصغير ١/ ١٣٩، البداية والنهاية ٥/ ٣٥٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في بدء الأذان (٢٥) حديث رقم ١٨٩ وقال أبو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح.

شيئاً يَصِحّ إلا هذا الحديث الواحد، وعبد اللّه بن زيد بن عاصم المازني له أحاديث، وهو عم عبَّاد بن تَمِيم.

وقد تقدم عند ذكر «زيد بن ثعلبة» والد «عبد اللّه» الحديث الذي فيه: إن عبد اللّه ابنه تصدق بماله.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أبي عمر في نسبه: «إنه من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج». وَهْم منه، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج؛ قال ابن إسحاق ـ فيمن شهد العقبة ـ قال: وعبد اللّه بن رَوَاحة. ثم قال: وعبد اللّه بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج. وقال فيمن شهد بدراً: [و] من بني جُشم بن الحَارث بن الخزرج، وزيد بن الحارث بن الخزرج، وهما التوأمان: خُبَيب بن إساف بن عِنْبة بن عمرو بن خدِيج [بن عامر] بن جُشم، وعبد اللّه بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

ومثله نسبه ابن الكلبي، فبان بهذا أنه ليس من بني جُشَم، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن إسحاق قد قال: «ومن بني جُشَم بن الحارث وزيد بن الحارث: خُبَيْب». ونسبه إلى جشم، ثم قال: «وعبد اللّه بن زيد». فظنه من جشم أيضاً، ولو استقصى النظر لعلم أنه من «زيد» لا من «جشم»، والله أعلم. وقد ذكر أبو عُمَر، عن عبد اللّه بن محمد الأنصاري النسبَ الذي ذكرناه أول الترجمة إلى «زيد» إنما أسقط من نسبه «ثعلبة».

٢٩٥٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ٱلْجُهَنِيُّ(١)

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ زَيْد الجُهَنِي. في إسناد حديثه نظر.

روى حَرَام بن عثمان، عن مُعاذ بن عبد اللّه بن خُبَيب، عن عبد اللّه بن زَيْد الجُهَنِيّ: أن النبي ﷺ قال: **«سَرَقَ فَاْقْطَع يده، سَرَق فاقطع رجله، سرق فاقطع يده، سرق فاقطع رجله، سرق فاضرب عنقه»**.

هكذا قال حرام، عن معاذ بن عبد اللّه. وخالفه غيره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وقال: في إسناد حديثه نظر، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازني، عن حرام، عن معاذ

(١) الإصابة ت (٦٦٢١).

عن عبد الله بن خُبَيب، عن عبد الله بن زيد: أَن النبي ﷺ قال: «**مَنْ سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ**». . [١] الحديث.

كذا قال: يحيى، عن حرام، عن معاذ. وصوابه: معاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن عبد الله بن بدر الجُهَني. وقد تقدم.

٢٩٥٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ٱلضَّبِّيُّ [٢]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ زَيْد بنِ صَفْوان بن صُباح بن طرِيف الضَّبي. تقدم نسبه في عبد الله بن الحارث بن زيد. رواه الدارقطني بإسناده، عن سيف بن عُمَر، عن الصَّعب بن عَطِية، عن بلال بن أَبي بلال الضبي، عن أبيه قال: «وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ، فانتسب له، فدعاه فأَسلم، وقال: «**أنت عبد الله لا عبد الحارث**». فقال: صدق رسول الله ﷺ وَبَرَّ، لا تقوى إِلا بعِصْمةٍ، ولا عمل إِلا بتوفيق، وأَحق ما عُمِل له الثوابُ، وأَحق ما حُذِّر منه العقابُ، رضينا بالله رباً، وانتهينا إِلى أَمره لنُصِيب من وَعْده، ونَسْلَم من وَعِيده». ورجع ولم يهاجر.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: هذا الاسم أَخرجهُ أَبو موسى هاهنا، وفي عبد الله بن حَكيم الضبي، وروى عن سيف عن الصعب، وذكر مثل هذا. وذكره أَبو عمر في «عبد الله بن الحارث». والصحيح أَنه: عبد الله بن زيد، كما ذكره أَبو موسى، ووافقه عليه ابن ماكولا، وابن حبيب، وابن الكلبي وغيرهم، ولعل أَبا عمر قد رأَى «عبد الحارث» فظنه «عبد الله بن الحارث»، وأَما أَبو موسى فلا أَعلم لم جعله ترجمتين، وغاية ما في الأَمر أَن اسمْ أَبيه اختلف فيه، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة، كانت أَسماؤُهم عبد الحارث، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله.

٢٩٥٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ [٣]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ بنِ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٨٢٢ وعزاه لأحمد بن منيع.

(٢) الإصابة ت (٤٧٠٥).

(٣) الإصابة ت (٤٧٠٦)، الاستيعاب ت (١٥٥٨)، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٩٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٠، الكامل في التاريخ ٤/ ١١٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٥، فتوح البلدان ١٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٧، المغازي للواقدي ٢٧٠، طبقات خليفة ٩٢، =

عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّارِ الأنصاري الخزرجي، ثم المازني، يعرف بابن أُم عُمَارة، يكنى أبا محمد. وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك.

شهد بدراً، قاله ابن منده وأبو نُعَيم. وقال أبو عمر: شهد أُحداً وغيرها ولم يشهد بدراً. وهو الصحيح، وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه الله في قول خَلِيفَة بن خَيّاط وغيره. وكان مسيلمة قد قتل أخاه حَبِيبَ بن زيد وقطعه عضواً عضواً، وقد ذكرناه؛ فأحب عبد الله [بن زيد] أن يأخذ بثأر أخيه، فقدَّرَ الله تعالى أنْ شارك وَحْشِيًّا في قتل مسيلمة، رماه وحشي بالحربة، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله.

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابن أخيه عَبَّاد بن تميم، ويحيى بن عُمَارة، وواسع بن حَبَّان وغيرهم.

أَخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم الحَرِيري، أَخبرنا أَبو إِسحاق البَرْمَكِي، أَخبرنا أَبو بكر بن بُخَيت، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا أَبو كُرَيْب، حدثنا ابن أَبي زائدة، عن شُعْبَة، عن حبيب بن زيد، عن عبَّاد بن تَمِيم، عن عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ: أنه توضأ ومسح على أُذنيه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيج، أَخبرني يحيى بن جُرْجة، عن ابن شهاب، عن عَبَّاد بن تميم، عن عَمِّه عبد الله بن زَيْد قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره، واضعاً إِحدى رجليه على الأُخرى[1].

روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك، ويونس، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد، ومَعْمَر، وعبد الله بن عُمَر، وإِبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان. وخالفهم

= تاريخ خليفة ١١٠، المستدرك ٣/ ٥٢٠، تحفة الأشراف ٤/ ٣٣٥، تهذيب الكمال ٦٨٤، الاستبصار ٨١، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٧، العبر ١/ ٦٨، الكاشف ٢/ ٧٩، تلخيص المستدرك ٣/ ٥٢٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، النكت الظراف ٤/ ٣٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١/ ٧١، تاريخ الإسلام ٢/ ١٤٦، الثقات ٣/ ٢٥٣ ـ ١/ ١٢٥، ١٣٩، الرياض المستطابة ١٩٢، شذرات الذهب ١/ ٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣، العبر ١/ ٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٧، الأعلام ٤/ ٨٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، التاريخ الكبير ٣/ ١٢، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٤، الطبقات ٩٢، الطبقات الكبرى ١/ ٢٦ ـ ٦/ ١٠٩ ـ ٧/ ١٨٣ ـ ٨/ ٤١٦، الكاشف ٢/ ٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٤، التمييز والفصل ٢/ ٥١٨، بقي بن مخلد ٦٧.

(١) أخرجه أحمد فى المسند ٤/ ٣٩.

عبدُ العزيز بن الماجِشُون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لَبِيد، عن عَبَّاد بن تميم، عن عمه. والأول أصح.

وقتل عبد اللّه بن زيد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بن معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٥٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرو[١]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ زَيْد بن عَمْرو بن مَازِن. كان على ثَقَل رسول الله ﷺ.

روى يونس عن ابن إِسحاق قال: أقبل النبي ﷺ قافلاً إلى المدينة، واحتمل معه الثَّقَل الذي أصاب، وجعل على الثَّقَل عبد اللّه بن زيد بن عَمْرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال: وهَمَ وصحّف؛ أما الوهم فهو عبد اللّه بن كعب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وأما التصحيف فإنما هو النَّفَل من الأنفال والعطية، ليس الثَّقَل من الظَّعْن والنساءِ، جعل إليه رسولُ الله ﷺ القيام بالنَّفَل، الذي هو الغنائم في مَقْفَلِه من بدر إلى المدينة. وقد ذكره هذا المتأخر - يعني ابن منده - في باب الكاف، في باب عبد اللّه بن كعب.

والحق مع أبي نعيم، ووافقه غيره: أبو عمر، وابن الكلبي، وغيرهما. على أن ابن منده له بعض العذر، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْر، عنه قال: «ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلاً إلى المدينة - يعني من بَدْرٍ - واحتمل معه النَّفَل الذي أصاب، وجعل على النَّفَل عبدَ اللّه بن زيد بن عَمْرو بن مازن» فإن ابن منده نقل ما سمع، إلا أنه لا كلام في أنه صحف «النَّفَل» بالنون «بالثَّقَل» بالثاءِ والقاف، والله أعلم.

٢٩٦٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَابِطٍ[٢]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن سَابِط بن أبي حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أُهيب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي.

مكي روى عنه ابنُه عبدُ الرحمن بن عبد اللّه بن سابط، ومن قال: «عبد الرحمن بن سابط» نَسَبَه إلى جده، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره: «ابن سابط» غير منسوب، أو «عبد الرحمن بن سابط» إذا رُوِي عنه من رأيه أو من غير رأيه شيءٌ، وأبوه عبد اللّه له صحبة، وزعم بعض أهل [العلم] بالنسب: أن عبد اللّه وعبد الرحمن ابني سابط أخوان، لا صحبة لهما، وأنهما جميعاً كانا فقيهين.

---

(١) الإصابة ت (٦٦٢٠).

(٢) الإصابة ت (٤٧١١)، الاستيعاب ت (١٥٥٩)، الثقات ٣/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٢.

وقال الزبير وعمه مُصْعب: عبد الرحمن بن سابط، أُمه وأم إِخوته: عبد اللّه، وربيعة، وموسى، وفراس، وعُبَيْد اللّه، وإِسحاق، والحارث: أُمُّ موسى بنت الأَعور، واسمه خلف بن عمرو بن أُهيب بن حذافة بن جمح، واسمها تُماضر.

قال أَبو عمر: عبدُ الرحمن بن عبد اللّه بن سابط، من كبار التابعين وفقهائهم، حَدّث عنه ابن جُرَيج وغيره، وأَبوه عبد اللّه بن سابط مذكور في الصحابة، من بني جُمَح في قريش، معروف الصحبة، مشهور النسب.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٦١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرٍ[١]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَاعِدَةَ بنِ عَامِرٍ أَبو حَثْمة الأَنصاري، وذكرناه في عامر أَيضاً، وهو بكنيته أَشهر، وهو والد سهل بن أَبي حَثْمة، يذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٦٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشٍ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنَ سَاعِدَةَ بن عَائِش بن قَيس بن زيد بن أُمَيَّة بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. نسبه هكذا ابنُ الكلبي وقال: أَصله من بَلِيّ، وهو أَخو عُوَيم بن سَاعدَة.

وهو مدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ. روى عنه مسلم بن جُنْدَب أَنَّ النبي ﷺ قال: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِرْ بِهَا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ؛ فَإِنَّ ٱلْمَدِينَةَ أَقَلُّ أَرْضِ اللهِ مَطَراً**»[٣].

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي سنة مائة.

٢٩٦٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ ٱلْهُذَلِيُّ[٤]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَاعِدَةَ الهُذَليّ، يكنى أَبا محمد.

روى عن عُمَر، ومات سنة مائة. أَورده ابن شاهين، وقد ذكر ابن منده عبدَ اللّه بن ساعدة الأَنصاري أَنه مات سنة مائة، فيحتمل أَن يكونا واحداً.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٧١٢)، الاستيعاب ت (١٥٦٠).

(٢) الإصابة ت (٤٧١٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٢، الاستبصار ٢٧٩.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٧٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٩٢٠ وعزاه للطبراني في الكبير عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم.

(٤) الإصابة ت (٦٣٣٧).

٢٩٦٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَالِم[١]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَالِم. روى عنه عُبادة بن نُسَيّ أنه قال: قلت: يا رسول الله، نجد في [التوراة] كتاب الله: أُمَّة حَمَّادين. ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٦٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلسَّائِب بْن أَسَدٍ[٢]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن السَّائب بن أَبي حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى. وأُمه عاتكة بنتُ الأَسود بن المطلب بن أَسد، وكان شريفاً.

أَخرجه أَبو موسى وقال: ذكره بعض مشايخنا في الصحابة، وهو ابن أَخي فاطمة بنت أَبي حُبَيْش، ويبعد أَن يكون له صحبة.

٢٩٦٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلسَّائِب ٱلْمَخْزُومِيُّ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّائِب بنِ أَبي السَّائب، واسم أَبي السائب: صَيْفِيّ بن عائِذ بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي القارىء.

أَخذ عنه أَهل مكة القراءَة، وعليه قرأَ مجاهد وغيره من قُرَّاءِ أَهل مكة. سَكنَ مكة، وتوفي بها قبل أَن يقتل عبد اللّه بن الزبير بيسير، وقيل: إنه مولى مجاهد. وقيل: إن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد، وقرأ مجاهد على عبد اللّه بن السائب.

قال هشام بن محمد الكلبي: كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبد اللّه بن السائب.

وقال الواقدي: كان شريكه السائب بن أَبي السائب.

---

(١) الإصابة ت (٤٧١٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٨، الكاشف ٢/ ٨٩، طبقات فقهاء اليمن ١٩٢، ٢٠٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٧.

(٢) الإصابة ت (٤٧١٥).

(٣) الإصابة ت (٤٧١٦)، الاستيعاب ت (١٥٦١)، التاريخ الصغير ٦٦، طبقات خليفة ٢٠، المحبر ١٧٤، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٥، المغازي للواقدي ١٠٩٨، مسند أحمد ٣/ ٤١٠، جمهرة أنساب العرب ١٤٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٠، التاريخ الكبير ٥/ ٨؛ الجرح والتعديل ٥/ ٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٢، تحفة الأشراف ٤/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ٦٨٥، تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٠، الكاشف ٢/ ٨٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٧، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٦، غاية النهاية ١/ ٤١٩، العقد الثمين ٥/ ١٦٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨، تاريخ الإسلام ٢/ ١٤٦.

وقال غيرهما: كان شريكه قيس بن السائب.

وقد جاءَ بذلك كله أَثر، واختلف فيه على مجاهد، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عبد اللّه بن السائب بن أَبي السائب العائذى المخزومي القاريّ، من قارة. يكنى أَبا عبد الرحمن.

أَخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب، أَخبرنا أَبو غالب بن البناء، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو بكر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هَوْذَةُ بن خَليفة، حدثنا ابن جُرَيْج، حدثنا محمد بن عَبَّاد بن جعفر قال: حدثني حديثاً رفعه إِلى أَبي سلمة بن سفيان وعبد اللّه بن عَمْرو، عن عبد اللّه بن السائب قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح، فصلى في فِنَاءِ الكعبة وخلع نعليه، ووضعهما عن يساره، ثم استفتح بسورة «المؤمنون» فلما جاءَ ذكر عيسى- أَو موسى -أَخذته سُعْلة[1] فركع.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأَبي نعيم: إِنه قاريّ من قَارَة. هذا لفظهما وقَارَة هي القبيل المشهورة التي ينسب إِليها هو قارة وهو: أَيثع بن [مُلَيْح] بن الهُون بن خزيْمة بن مُدركة بن إِلياس بن مُضَر. وقيل: هو الدَّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يثيع بن مُلَيْح بن الهُون بن خُزَيْمة. قاله ابن الكلبي، فتكون النسبة إِليه: قارِيّ بالتشديد، وليس كذلك، وإِنما هذا هو عبد اللّه من بني مخزوم، وليس من القارة، وهو قارىءٌ بالهمز، كما قاله أَبو عمر، ثم إِن ابن منده وأَبا نعيم قد نسباه إِلى مخزوم، ومع هذا فيقولان: إِنه من قارة!! والله أَعلم.

٢٩٦٧ - عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَبْرَة الجُهَني. عداده في أَهل البصرة، روى عنه ابنه مسلم أَنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إِن الله ينهاكم عن ثلاث: عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإِضاعة المال...»**[3].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧، بقي بن مخلد ٦٦٥، الإصابة ت (٤٧١٩)، الاستيعاب ت (١٥٦٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٥٧، ٨/ ٤.

٢٩٦٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ ٱلْهَمْدَانِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَبْرة الهَمْداني. مجهول، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى محمد بن مُهَاجِر، عن محمد بن سَعْد، عن عبد اللّه بن سَبْرة الهمداني، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ زَمَانَةٌ تَمْنَعُهُ مِمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ ٱلْأَصِحَّاءُ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسَدَّداً، إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ، وَكَانَ عَمَلُهُ بَعْدُ فَضْلاً»(٢).

أَخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال: إنه عَبْدِيّ، من عبد القيس.

٢٩٦٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلسَّدُوسِيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ السَّدُوسِيّ. هو عبد الله بن عُمَيْر السدوسي [حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبد اللّه بن عمير السدوسي] عن أَبيه، عن جده، عبد اللّه السدوسي.

أَخرجه أبو عمر. ويذكر في موضعه إن شاءَ الله تعالى.

٢٩٧٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُرَاقَةَ(٣)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سُراقةَ بن المُعْتَمِر بن أَنَس بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد اللّه بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ. نسبه الكلبي، ونسبه أبو عمر، وأَسقط ما بين المعتمر وعبد اللّه في الآباءِ ـ القرشي العدوي. يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَاح، وهو أَخو عَمْرو بن سراقة، أُمهما: أَمَة بنت عبد اللّه بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح.

وقال ابن إِسحاق والزبير: شَهِد عبد اللّه بن سراقة وأَخوه عَمْرٌو بدراً.

وقال موسى بن عقبة وأَبو معشر: لم يشهد عبد اللّه بدراً، وشهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد. قاله أَبو عمر

وروى ابنُ منده وأَبو نُعَيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أَنه شهد بدراً.

روى عمران القطَّان، عن قتادة، عن عُقبة بن وَسّاج، عن عبد اللّه بن سُراقَة، عن النبي ﷺ أَنه قال: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِٱلْمَاءِ». قاله ابن منده.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٢٠)، الاستيعاب ت (١٥٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٧٢٥، وعزاه للحسن بن سفيان عن عبد الله ابن سبرة.

(٣) الإصابة ت (٤٧٢٢)، الاستيعاب ت (١٥٦٥)، الثقات ٢٣٢، أصحاب بدر ١١٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٥/ ٦٨، الكاشف ٢/ ٩٠، التاريخ الكبير ٣/ ٩٧، الطبقات ٢٢، الطبقات الكبرى ٣/ ٣٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٤١٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٩.

وقال أَبو نعيم. حديث عمران، وذكر إِسناده إِلى محمد بن بلال، عن عمران، عن قتادة، عن عقبة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٧١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَرْجِسٍ ٱلْمُزَنِيُّ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن سَرْجِس المُزَنِي. قيل: له حلف في بني مخزوم، أَكل مع النبي ﷺ خبزاً ولحماً، واستغفر له، عداده في البصريين.

روى عنه عاصم الأَحول وقتادة. قال عاصم: رأَى عبد الله بن سَرْجَس النبي ﷺ، ولـم يكن له صحبة.

قال أَبو عُمَر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صحبة. على مذهبهم في اللقاءِ والرؤية والسماع، وأَما عاصم فأَحسبه أَراد الصحبة التي يذهب إِليها العلماءُ، وأُولئك قليل.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة: أَخبرنا أَبو القاسم بن الحصين، أَخبرنا أَبو علي بن المذهب بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس أَنه [كان] رأَى النبي ﷺ. [قال: كان رسول الله ﷺ] إذا سافر قال: «ٱللَّهُمَّ أَنتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلأَهْلِ، ٱللَّهُمَّ ٱصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَٱخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ، وَكَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ ٱلْحَوْرِ بَعْدَ ٱلْكَوْنِ(٣). وَدَعْوَةِ ٱلْمَظْلُومِ وَسُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلأَهْلِ وَٱلْمَالِ». قال: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون قال: حار بعد ما كان(٤).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٥٣ وقال رواه أبو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلي وهو ضعيف.

(٢) الإصابة ت (٤٧٢٣)، الاستيعاب ت (١٥٦٦)، الثقات ٣/ ٢٣٠، الرياض المستطابة ٢٣٣، العبر ١/ ١٩٣، الكاشف ٢/ ٩٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٢، الجرح والتعديل ٥/ ٦٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الطبقات ٣٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٧، طبقات الحفاظ ٤٧، ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٤١٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٠، علماء الحديث لابن الصلاح ٢٠٠، بقي بن مخلد ١٣٩.

(٣) الكون: مصدر كان التَّامَّة يقال: كان يكون كَوْناً: أي وُجِدَ واستَقَرَّ: أي: أعوذُ بك من النَّقص بعد الوجود والثَّبات. انظر النهاية ٤/ ٢١١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٨٣.

٢٩٧٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ٱلأَزْدِيُّ[١]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْد الأَزْدِيُّ الشامي.

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أَبي عاصم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيّة، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد اللّه بن سعد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل أعطاني «فارس» ونساءَهم وأبناءَهم وسلاحهم وأَموالهم، وأَعطاني «الروم» وأَبناءَهم وسلاحهم، وأَمدني بحِمْير**».

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: هذا الحديث الذي في هذه [الترجمة] قد أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم في: «عبد اللّه بن سعد الأنصاري»، ولم يذكروا هذه الترجمة، وذكرهما أَبو عمر ترجمتين، والله أعلم.

٢٩٧٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[٢]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْد الأَسْلَمِي. مدني، حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأَسلمي، عن عبد اللّه بن سعد الأَسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱلأَرْضَ تُطْوَى بِٱللَّيْلِ مَا لاَ تُطْوَى بِٱلنَّهَارِ**»[٣].

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٧٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[٤]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْد الأَنْصَارِيّ، عم حَرَامَ بن حَكِيم. وقيل: حَرَامَ بن معاوية.

يعد في الشاميين. يقال: إنه شهد القادسية، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش.

روى حديثه ابنُ أَخيه حَرَام بن حكيم، وخالد بن مَعْدَان.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث،

---

(١) الإصابة ت (٤٧٣٣)، الاستيعاب ت (١٥٦٧).

(٢) الإصابة ت (٤٧٣٤)، الاستيعاب ت (١٥٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٣ كتاب الجهاد باب في الدلجة حديث رقم ٢٥٧١، وأحمد في المسند ٣/ ٣٠٥، ٣٨٢.

(٤) الإصابة ت (٤٧٣٥)، الاستيعاب ت (١٥٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٦١، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٧، الكاشف ٢/ ٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤١٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٥، بقي بن مخلد ٩٢١.

حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عبد اللّه بن وَهْب، حدثنا معاوية، عن العلاءِ بن الحارث، عن حَرَام بن حكيم، عن عمه عبد اللّه بن سعد الأنصاري قال: سألت رسولَ الله ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماءِ يكون بعد الماءِ؟ قال: «**ذَاكَ ٱلْمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأُنْثَيَيْكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ**»[1].

وروى بقِيّة بن الوليد، عن بحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد اللّه بن سعد الأَنصاري أنه قال: قال النبي ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانِي «فَارِسَ» وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلاَحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَعْطَانِي «ٱلرُّومَ» وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلاَحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. وَأَمَدَّنِي بِحِمْيَرَ**»[2].

وذكره أبو أحمد العسكري، وجعله تميمياً من بني العَنْبر، وجعله أخا ذُؤَيْب بن شَعْثَم بن قُرْط العنبري.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم يورد له شيئاً، وإنما قال: «شهد القادسية، روى عنه خالد بن مَعْدَان، وحرام بن حَكِيم». وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في: عبد اللّه بن سعد الأزدي، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا، ولم يذكرا سوى هذا، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين، والله أعلم.

٢٩٧٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ بن مالك بن الحارث بن النَّحَّاط بن كَعْب بن عَمْرو من بني عَمْرو بن عوف. قاله ابن منده.

وقال الكلبي وابن حَبِيب: عبد اللّه بن سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كَعْب بن حارثة [بن غَنْم] بن السَّلم بن امرىءِ القَيْس بن مالك بن الأَوس.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٠٢ كتاب الطهارة باب في المذي حديث رقم ٢٠٧.

(٢) أخرجه ابن عساكر ٧/ ٤٣٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٨ وذكره السيوطي في الجامع الكبير حديث رقم ٤٦٩٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٧٧١ وعزاه لابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عبد الله بن سعد الأنصاري.

(٣) الإصابة ت (٤٧٢٧)، الاستيعاب ت (١٥٧٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠١، الأخبار الموفقيات ١١٧، المحبر ٣، مسند أحمد ٤/ ٣٤٢، طبقات خليفة ٨٣، تاريخ خليفة ٢٧١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٦١، التاريخ الكبير ٥/ ١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٤، العقد الفريد ٤/ ٣٧٨، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٤٨، الثقات ٣/ ٢٢٩، عنوان النجابة ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، الاستبصار ٢٦٥، الجرح والتعديل ٥/ ٦٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٣، الطبقات ٨٣، الطبقات الكبرى ٣/ ٧٢، ١١٥، ٤٠٧، ٤٨١ ـ ٥/ ٤١٢ ـ ٧/ ٥٧ ـ ٨/ ٣٤٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٤.

له ولأَبيه ولجده صحبة. قتل أَبوه يوم بدر، وقتل جده يوم أُحد.

روى ابن المبارك، عن رَباح بن أَبي معروف، عن المغيرة بن حَكِيم قال: سأَلت عبد اللّه بن سعد بن خيثمة الأَنصاري: أَشهدت أَحداً مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والعقبة، وأَنا رديف أَبي.

روى بِشر بن السَّري، عن رَبَاح، عن مغيرة: قال قلت لعبد اللّه: أَشهدت بدراً؟ قال نعم، والعقبة، وأَنا رديف أَبي.

قال أَبو عمر: هكذا قال: بدراً. وابن المبارك أَحفظ وأَضبط.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى هذا الحديث أَبو عامر العَقَدي، وأَبو أَحمد الزبيري، وأَبو داود الطَّيَالسي، وأَبو عاصم، عن رَبَاح بن أَبي معروف فقالوا: قلت لعبد اللّه: أَشهدت بدراً؟ قال: نعم، والعقبة ومع أَبي رديفاً.

٢٩٧٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْد بنِ أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤي القرشي العامري، قريش الظَّواهر، وليس من قريش البِطاح، يكنى أَبا يحيى، وهو أَخو عثمان بن عفان من الرضاعة أَرضعت أُمُّهُ عثمان.

أَسلم قبل الفتح، وهاجر إِلى رسول الله ﷺ. وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتدّ مشركاً، وصار إِلى قريش بمكة، فقال لهم: إِني كنت أَصرف محمداً حيثُ أُريد، كان يُمْلِي عليَّ: «عزيز حكيم» فأَقول: «أَو عليم حكيم»؟ فيقول: «نعم، كُلٌّ صواب».

فلما كان يوْم الفتح أَمر رسولُ الله ﷺ بقتله وقَتْل عبد اللّه بن خَطَل ومِقْيس بن صُبَابة ولو وُجدوا تحت أَستار الكعبة. ففر عبد اللّه بن سعد إِلى عثمان بن عفان، فغيّبه عثمان حتى أَتى به إِلى رسول الله ﷺ بعدما اطمأَنّ أَهلُ مكة، فاستأْمنه له، فصمت رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال: «نعم». فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله: **«ما صَمَتُّ إِلا ليقوم إِليه بعضكم فيضرب عنقه»**. فقال رجل من الأَنصار: فهلاَّ أَومأْت إِليّ يا رسول الله؟ فقال: **«إِنَّ ٱلنَّبِيَّ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ ٱلْأَعْيَنِ»**[٢].

---

(١) الثقات ٣/ ٢١٤، التاريخ الصغير ١/ ٨٤، المنحق ٣١٦، البداية والنهاية ٥/ ٣٥٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٢، معالم الأيمان ١/ ١٣٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٣١٨، الإصابة ت (٤٧٢٩)، الاستيعاب ت (١٥٧١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٣٢ كتاب الحدود باب الحكم فيمن ارتد حديث رقم ٤٣٥٩.

وأَسلم ذلك اليومَ فحُسن إِسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَر عليه. وهو أَحد العقلاءِ الكرماءِ من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إفريقية، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال. وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لُؤَيّ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمْراً، جعل عَمْرٌو يَطْعَن على عثمان ويُؤَلِّب عليه، ويسعى في إِفساد أَمره.

وغزا عبد الله بن سعد بعد إِفريقية الأَساود من أَرض النوبة سنة إِحدى وثلاثين. وهو [الذي] هادنهم الهدنة الباقية إِلى اليوم، وغزا غزوة الصَّوارِي في البحر إِلى الروم.

ولما اختلف الناسُ على عثمان رضي الله عنه، سار عبد الله من مِصْر يريد عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامري، فظهر عليه محمد بن أَبي حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة بن أُمَية الأَموي، فأَزال عنها السائب، وتأَمَّر على مصر، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أَبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إِلى عسقلان فأَقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أَقام بالرَّمْلة حتى مات، فارًا من الفتنة. وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ.

ودعا عبد الله بن سعد فقال: «اللهُمَّ اجعلْ خاتمة عملي الصلاة». فصلى الصبح فقرأَ في الركعة الأُولى بأُم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأُم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثمَّ ذهب يسلم عن يساره فتُوفِّي، ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية. وقيل: بل شهد صِفِّين مع معاوية. وقيل: لم يشهدها. وهو الصحيح.

وتوفي بعسقلان: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إِلى آخر أَيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين. والأَول أَصح.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد وَهِم ابن منده وأَبو نعيم في نسبه؛ فإِنهما قَدَّما «حُبَيْباً» على «الحارث»؛ وليس بشيءٍ، ثم قالا: «جذيمة بن نصر بن مالك». وإِنما جَذِيمة هو ابن مالك. ثم قالا: «القرشي من بني مَعِيص». وهذا وهم ثان، فإِن حِسْلاً أَخوه مَعِيص بن عامر، وليس بأَب له، ولا ابن، والصَّوَاب تقديم «الحارث» على «حبيب». قال الزبير بن بَكَّار- وإِليه انتهت المعرفة بأَنساب قريش -قال: «وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب: حِسْل بن عامر، ومَعِيص بن عامر، فولد حِسْلُ بنُ عامر: مالكَ بن حِسْل، فولد مالكُ بن حَسل: نصراً وجَذِيمة بن مالك بن حِسْل». ثم ذكر ولد نصر بن مالك، ثم قال: «وولد جذيمة، وهو شَحام بن

مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي ـ حُبَيباً وهو ابن شحام، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة: الحارثَ، فولد الحارثُ بن حُبَيْب: ربيعة، وأَبا سَرْح، وولد أَبو السَّرْح بن الحارثِ بنِ حُبَيْب بنِ جَذِيمة بن مالِك بن حِسْل: سعداً، فولد: سعدٌ عبدَ اللّه بن سعد ـ وكان أَخا عثمان من الرضاعة».

هذا معنى ما قاله الزبير، ومثله قال ابن الكلبي.

حُبَيْب: بضم الحاءِ المهملة، وتخفيف الياءِ تحتها نقطتان، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما. وقال الكلبي: إِنما ثقله «حسَّان» للحاجة. وقال ابن حبيب: هو حُبَيِّب، بتشديد الياءِ.

٢٩٧٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ سُفْيَانَ

عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْدِ بن سُفْيان بن خالد بن عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف، أَبو سعد.

شهد أُحداً وما بعدها، وتوفي مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك. زعم بنو عوف بن الخزرج أَن رسول الله ﷺ كَفَّنه في قميصه، ذكره الغَسّاني عن ابن القداح.

٢٩٧٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ٱلْهَذَلِيُّ

عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأَشْهَلِي. لا عقب له.

قاله الغَسَّاني عن العَدَوِي.

٢٩٧٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلسَّعْدِيِّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ السَّعْدِيّ. اختلف في اسم أَبيه، فقيل: قُدَامة. وقيل: وقدان. وقيل: عمرو بن وَقدان. وهو الصواب، إِن شاءَ الله تعالى، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري، وإِنما قيل لأَبيه: «السعدي» لأَنه استرضع في بني سعد بن بكر، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في «عبد شمس». يكنى أَبا محمد.

روى عطاءُ الخراساني، عن عبد اللّه بن مُحَيْريز، عن عبد اللّه بن السَّعْدِي قال: «وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ، وأَنا من أَحدثهم سناً، فأَتوا رسول الله ﷺ فقضوا

---

(١) الإصابة ت (٤٧٣٦)، الاستيعاب ت (١٥٧٢)، الثقات ٣/ ٢٤٠، شذرات الذهب ١/ ٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٥، العبر ١/ ٦٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤ التاريخ الكبير ٣/ ٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٨، الكاشف ٢/ ٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤١٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٦١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٣، بقي بن مخلد ٣٨٦.

حوائجهم وخَلَّفوني في رحالهم، فجئت رسول الله ﷺ فقلت: حاجتي قال: «**وما حاجتك؟**» قلت له: انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لاَ تَنْقَطِعُ ٱلْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ ٱلْكُفَّارُ**»(١).

توفي سنة سبع وخمسين.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٨٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِي(٢)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِي بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القُرَشي الأُمَويّ. وأُمه صفية بنت عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم.

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ: «**ما اسمك؟**» قال: الحكم. قال: «**أَنت عبد اللّه. وكان يكتب في الجاهلية**»، فأَمره رسول الله ﷺ أَن يُعَلم الكتَاب بالمدينة. وكان كاتباً محسناً، قتل يوم بدر شهيداً. وقال الزبير: قتل يوم مُؤْتَة. وقال أَبو معشر: استُشْهِدَ يوم اليمامة. وهو أَكثر.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٨١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ ٱلأَزْدِيُّ(٣)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سُفْيان الأَزْدي. شامي، سكن حمص.

روى عنه عَثَامة بن قيس. وكلاهما من أَصحاب النبي ﷺ ـ أَن النبي ﷺ قال: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ الله إلاَّ بَاعَدَهُ الله مِنَ ٱلنَّارِ مَائَةَ عَامٍ**»(٤). قال عبد اللّه بن سفيان: إِنما أُحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٧٩ والبيهقي في السنن ٩/ ١٨، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٥٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٢٩٧.

(٢) الإصابة ت (٤٧٣٨)، الاستيعاب ت (١٥٧٤).

(٣) الإصابة ت (٤٧٤٠)، الاستيعاب ت (١٥٧٥).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٨٠٨ كتاب الصيام (١٣) باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيعه بلا ضرر ولا تفويت في حق (٣١) حديث رقم (١٦٧/ ١١٥٣)، (١٦٨/ ١١٥٣).

٢٩٨٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ[١]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي سُفْيان بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

ذُكِر في الصحابة، ولا تصح له صحبة ولا رؤية. روى حديثه شعبة، عن سِمَاك، عن عبد اللّه بن أَبي سفيان ـ وكان كبيراً ـ قال: كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمْر، فجاءَ يتقاضاه، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمراً، فأعطاه.. وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٨٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلاَل بن عبد اللّه بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وهو ابنُ أَخي [أَبي] سَلَمة بن عبد الأَسد، وهو أَخو هَبَّار بن سفيان، هاجرا كلاهما إِلى الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأَبو نعيم: هو ابن عم أَبي سَلَمة بن عبد الأَسد، والصحيح أَن أَبا سلمة عم عبد اللّه.

٢٩٨٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ[٣]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُفْيان. ذكره ابنُ أَبي عاصم.

أَخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإِسناده إِلى أَحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا مَعْمَر بن سليمان، عن زيد بن حِبَّان، عن أَبي أُمية، عن مجاهد، عن عبد اللّه بن سفيان قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي قبل الظهر، قبل أَن تزول الشمس أربع ركعات، ويقول: «**إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ**»[٤].

---

(١) الإصابة ت (٤٧٤٢)، الاستيعاب ت (١٥٧٦).

(٢) الإصابة ت (٤٧٣٩)، الاستيعاب ت (١٥٧٧).

(٣) الإصابة ت (٤٧٤١)، الثقات ٣/ ٢٣٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٥، الجرح والتعديل ٥/ ٦٦، ٣١٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠، ١٠٢ ـ ٥/ ١٠٢، ٣٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤١٧، ٤٢٠.

٢٩٨٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ أَبو سُفْيَانَ(١)

(د ع) عَبْدُ اللهِ، أَبو سُفيان. روى عُرْوة بن الزبير، عن سفيان بن عبد اللّه الثقفي، عن أَبيه. ولا يصح قوله: «عن أَبيه». وهو صحيح لسفيان نفسهِ من غير ذكر أَبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٨٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَام(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَلاَم بنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيليُّ، ثم الأَنصاري. كان حليفاً لهم من بني قَيْنُقَاع، وهو من ولد يُوسُف بن يعقوب عليهما السلام. وكان اسمه في الجاهلية الحُصَين، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أَسلم عبدَ اللّه.

وكان إِسلامه لمّا قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً.

روى عنه ابناه: يوسف ومحمد، وأنس بن مالك وزُرارة بن أوفى.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا علي بن سعيد الكِنْدي، حدثنا أَبو مُحَيَّاة يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن ابن أَخي عبد اللّه بن سَلاَم، قال: لما أُريد قتل عثمان رضي الله عنه، جاءَ عبد اللّه بن سلاَم فقال له عثمان: ما جاءَ بك؟ قال: جئت في نصرك. قال: اخرج إِلى الناس فاطْرُدْهم عَنِّي، فإِنك خارج خير إِليّ منك داخلٌ. فخرج عبد اللّه إِلى الناس فقال: أَيها الناس، إِنه كان اسمي في الجاهلية فُلان، فسماني رسول الله ﷺ عبدَ اللّه، ونزلت فيَّ آيات من كتاب الله عز وجل، نزل فيَّ: ﴿وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فآمَنَ واسْتَكْبَرْتُم﴾ [الأحقاف/ ١٠] ونزل فيَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾. [الرعد/ ٤٣] إن لله سيفاً مغموداً [عنكم]، وإِن الملائكة قد جاورتكم في بلدكمْ هذا، الذي نزل فيه رسول الله ﷺ، فاللهَ اللّهَ في هذا الرجل، أن تقتلوه، فَوَاللّهِ لئن قتلتموه لتطرُدُنّ جيرانكم الملائكة، وَلَيُسَلَّنَّ

---

(١) الاستيعاب ت (١٥٧٨).

(٢) الإصابة ت (٤٧٤٣)، الاستيعاب ت (١٥٧٩)، الثقات ٣/ ٢٢٨، بقي بن مخلد ١٠٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٣، المحن ٦٠، ٦٧، ٦٨، ٧٦، العبر ١/ ٥١، عنوان النجابة ٢٤، الرياض المستطابة ١٩٣، شذرات الذهب ١/ ٤٠، ٥٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٩، الأعلام ٤/ ٩٠، الجرح والتعديل ٥/ ٦٢، الطبقات ٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٥، ٣٦٧، التعديل والتجريح ٧٨٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٨، صفوة الصفوة ١/ ٧١٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢، علماء إفريقيا وتونس ٢١٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦، الاكمال ٤/ ٤٠٣، العرب وآداب اللسان ١١١، التبصرة والتذكرة ٣/ ١٢٨٢٩، تفسير الطبري ١١/ ٦٩٩، ٧٠٠٨ ـ ١٤/ ١٧٢٣٠ ـ ١٦/ ٢٠٥٣٥.

سيفُ اللَّهِ المغمود عنكم فلا يُغْمَد إِلى يوم القيامة. قالوا: اقتلوا اليهوديّ، واقتلوا عثمان[١].

قال: وأخبرنا الترمذي: حدثنا قُتَيْبَة، حدثنا اللَّيْثُ، عن مُعَاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أَبي إِدريس الخَوْلاني، عن يزيد بن عَمِيرة قال: لما حضر معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيل له: يا أَبا عبد الرحمن، أوصنا. فقال: أَجلسوني، قال: إِن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند أَربعة رهط: عند عُوَيْمِر أَبي الدَّرْدَاءِ، وعند سَلْمَان الفارسي، وعند عبد اللّه بن مسعود، وعند عبد اللّه بن سَلاَم الذي كان يهودياً فأَسلم؛ فإِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه عاشر عشرة في الجنة**»[٢].

روى زرارة بن أَوْفى، عن عبد اللّه بن سَلاَم قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة خرجت أَنظُر فيمن ينظُر، فلما رأَيت وجهه عرفت أَنه ليس بوجه كذاب، وكان أَول ما سمعته يقول: «**أَفْشوا ٱلسَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا ٱلطَّعَامَ، وَصِلُوا ٱلأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ بِسَلاَم**»[٣].

توفي عبد اللّه بن سلام سنة ثلاث وأَربعين، قاله أَبو أَحمد العسكري.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٨٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَلاَمَةَ[٤]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَلاَمَةَ بن عُمَير، وهو عبد اللّه بن [أَبي] حَدْرد الأَسْلَمي.

كان من وجُوه أَصحاب رسول الله ﷺ، وممن كان يُؤَمِّره على السرايا. وقد تقدم ذكره، وإِنما أَبو أَحمد أَنكر أَن يكون له صحبة أَو سماع من النبي ﷺ، وقال: «الصحبة والرواية لأَبيه» فغَلط ووهم، والله أَعلم.

وقال المدايني: عبد اللّه بن أَبي حَدْرَد، يكنى أَبا محمد، توفي سنة إِحدى وسبعين، وهو ابن إِحدى وثمانين سنة.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٥٥ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأحقاف (٤٦) حديث رقم ٣٢٥٦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأخرجه الترمذي أيضاً من السنن ٥/ ٦٢٩ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن سلام (٣٧) حديث رقم ٣٨٠٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٣٧) حديث رقم ٣٨٠٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٥/ ٢٤٢، ٢٤٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٥٠ بنحوه.

(٤) الإصابة ت (٤٧٤٤)، الاستيعاب ت (١٥٨٠)

٢٩٨٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِمَةَ بَن مَالِكٍ

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَلِمة بن مالك بن الحارث بن عَدِيّ [بن الجدّ] بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيعة البَلوي العَجْلاني، ثم الأنصاري الأوسي. هو من بَلي، وحلفه في الأَنصار، في بني عمرو بن عوف. يكنى أَبا محمد، وأَمه أُنَيسة بنت عَديّ.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله ابن الزِّبَعْرَى، قاله ابن إِسحاق وغيره.

وقال الدارقطني وابن ماكولا: هو سَلِمة بكسر اللام.

ولما قُتِل حُمِل هو والمُجذَّر بن ذِياد على نَاضِح واحد له، في عباءَة واحدة، وكانت أمه قد جاءَت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إبني عبد الله بن سَلمة كان بدرياً، وقتل يوم أُحد، أَحببت أن أَنقله فآنس بقربه؟ فأذن لها في نقله.

وكان عبد اللّه رجلاً جسيماً ثقيلاً، وكان المُجَذَّر رجلاً خفيفاً قليل اللحم، فاعتدلا على الناضح، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ: **«سَاوَى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا»**.

وقال ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار من الأَوس: عبد اللّه بن سَلمة بن مالك بن الحارث بن عَدِيّ بن العَجْلان، حليف بني عُبَيْد بن زَيْد، وقتل يوم أُحُد.

وقال موسى بن عُقْبَة: عبد اللّه بن سَلمة بن مالك بن الحارث بن زيد، من بني العَجْلان الأَنصاري، شهد بدراً. ولم يقل: إِنه من بَليّ. وبنو العَجْلان البَلَويون كلهم حلفاء في بني عَمْرو بن عوف.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٨٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بن سَلَمَة المرَادِي. من تابعي أَهل الكوفة، قيل: أَدرك الجاهلية.

أَخرجه موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٦٣٤٢)، ١/ ٩٠، طبقات خليفة ١٤٧، التاريخ الصغير ١/ ٢١٠، التاريخ الكبير ٥/ ٩٩، تاريخ الثقات للعجلي ٢٥٨، الثقات لابن حبان ٥/ ١٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٨، تاريخ واسط ١٢٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٦٠، سنن الدراقطني ٢/ ١٢١، الضعفاء والمتروكين للدارقطني، الجرح والتعديل ٥/ ٧٣، العقد الفريد ٤/ ٣٢٧، الكامل من ضعفاء الرجال ٤/ ١٤٨٦، تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٠، موضع أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٣٠، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٣٦، تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠، الكاشف ٢/ ٨٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٤٩.

٢٩٩٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي سَلِيطٍ[1]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي سَليط. كان أَبوه بدرياً، وفي صحبة عبد اللّه نظر، وهو مدني، روى النهي عن لحوم الحمر الأَهلية.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٩١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ٱللَّيْثِيُّ

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن سُلَيْمَان بنِ أُكَيْمَة اللَّيْثِي. عداده في أَهل الحجاز.

روى محمد بن عبد اللّه بن سليمان بن أكيمة، عن أَبيه، عن جده قال قلت: يا رسول الله، إِني أَسمع منك الحديث لا أَستطيع أَن أُؤَديه كما أَسمع منك، يزيد حرفاً أَو ينقص حرفاً؟ فقال: **«إِذا لم تحلوا حراماً ولا تحرموا حلالاً، وأَصبتم المعنى، فلا بأْس»**.

فذُكر ذلك للحَسَن فقال: لولا هذا ما حدثنا.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم ـ وذكر كلام ابن منده ـ فقال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبد اللّه بن سليمان بن أُكَيمة، عن أَبيه، عن جده، مثله. وقد تقدم في حرف السين. فعلى قول أَبي نُعَيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان، لا لعبد اللّه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٩٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سِنَانٍ[2]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ سِنَان المُزَني. وقال ابن أَبي خيثمة: عبد اللّه بن عمرو بن سنان بن نُبَيْشَةَ بن سَلَمة، من بني لاَطَم بن عثمان بن عَمْرو، وهو أَبو علقمة بن عبد اللّه المزني، نزل البصرة، أَورده ابن منده في عبد اللّه بن عمرو.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٩٩٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَنْدَرٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَنْدَر الجُذَامِي أَبو الأَسْوَد. كان أَبوه سندر مولى لِزِنْبَاع بن سَلاَمة الجُذَامي، ولسندر ولابنه عبد اللّه صحبة.

روى عنه ابنه، وأَبو الخير مَرْثَد بن عبد اللّه اليَزَنِيّ، وربيعة بن لَقِيط.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٤٦)، الاستيعاب ت (١٥٨٢)، الثقات ٣/ ٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٦، الجرح والتعديل ٥/ ٦٧، غاية النهاية ١/ ٤٢١، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٢، التاريخ الكبير ١/ ٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٤، روضات الجنان ٥/ ١٨٥.

(٢) الإصابة ت (٤٧٤٨).

(٣) الإصابة ت (٤٧٤٩)، الاستيعاب ت (١٥٨٣).

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أن أبا الخير حدّثه، أنه سمع ابن سَنْدَر يقول: إن نبي الله ﷺ قال: **«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا[1]، وَتُجِيبُ أَجَابَتْ اللهَ وَرَسُوْلَهُ»** قال أبو الخير: يا أبا الأسود، أسمعت النبي ﷺ يذكر تُجِيبا؟ قال: نعم. قال: وأُحَدِّثُ الناس عنك بهذا؟ قال: نعم.

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزِنْبَاع الجُذَامِي، فخصاه وجَدَعه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأغلظ لزِنْبَاع القول.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[2]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَهْلِ بن حُنَيْف الأنصاري. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وأمه أُمَيْمة التي كانت امرأة حَسّان بن الدَّحْدَاح، وفيها نزلت **﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾** [الممتحنة/ ١٢] رواه ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب: أنه بلغه ذلك. والصحيح أن عبد اللّه يروي عن أبيه سهل بن حنيف.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا زكرياء بن عديّ، حدثنا عبيد اللّه بن عمرو، عن عبد اللّه بن محمد بن عَقِيل، عن عبد اللّه بن سهل بن حُنَيْف، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَعَانَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللهِ [أَوْ غَارِماً فِي عُسْرَتِهِ] أَوْ مُكَاتِباً فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللهُ [فِي ظِلِّهِ] يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ»**[3]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصحيح روايته عن أبيه.

٢٩٩٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ[4]

(ب ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَهْلِ بنِ رَافِع الأنصاري ثم الأَشْهلي، من بني زَعُوراءَ بن عبد الأشهل. وقيل: إنه من غَسَّان، وهو حليف لبني عبد الأَشْهَل. قال أبو عمر: ونسبه بعضهم فقال: عبد اللّه بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس، الأنصاري الأَوسي، وأما النسب الأَول فذكره أبو

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم (٤٦) حديث رقم (١٨٤/ ٢٥١٥، ١٨٥/ ٢٥١٦، ١٨٧/ ٢٥١٨) وأحمد في المسند ٢/ ٢٠.

(٢) الإصابة ت (٦١٩١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٧.

(٤) الإصابة ت (٤٧٥٠)، الاستيعاب ت (١٥٨٤).

نعيم وقال: ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأَشهل وحلفائهم.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من بني عبد الأَشهل: وعبد اللّه بن سهل.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى، وقال أَبو موسى، عن أَبي نعيم بإِسناده إِلى ابن شهاب: إِنه شهد بدراً، وقال: أَخرجه أَبو نعيم مفرداً عن غيره، ويحتمل أَن يكون المقتولَ بخيبر، ذكرناه في ترجمة رافع بن سهل.

انتهى كلام أَبي موسى، وقد ذكر ابن إِسحاق فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق: عبد اللّه بن سهل، من بني عبد الأَشهل، والله أَعلم.

قلت: الذي أَظنه أَن النسب الذي ذكره أَبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أَولاً فإِن الأَول من بني عبد الأَشهل، [وهذا من بني عمرو بن جُشَم بن الحارث، وعمرو أَخو عبد الأَشهل]، وكثيراً ما ينسبون ولد الأَخ القليلي العدد إِلى الأَخ المشهور، وقد ذكرنا له أَمثالاً كثيرة في غير موضع من كتابنا هذا، والله أَعلم. وليس هو الذي يأْتي في الترجمة التي بعد هذه؛ فإِن الذي يأْتي هو عبد اللّه بن سهل بن زيد، وهو ابن أَخي حُوَيّصة، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، يجتمع هو والذي ذكره في الحارث بن الخزرج، فلعله غيرهما، أَو هو اختلاف في النسب. وقد تقدم نسبه عند ذكر أَخيه رافع بن سهل.

٢٩٩٦ ـ عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ سَهْلِ بن زَيْدِ الأَنْصَارِيّ الحارثي. قتيل اليهود بخيبر، وهو أَخو عبد الرحمن، وابن أَخي حُوَيِّصة ومُحَيِّصَة، وبسببه كانت القسامة.

قال ابن منده بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، عن الزهري، عن بشير بن أَبي حُبْشَان مولى بني حارثة عن سهل بن حُنَيْف قال: أُصيب عبد اللّه بن سهل بخيبر، وكان خرج إِليها في أَصحاب له يَمْتَارُون تمراً، فوُجد في عَينٍ قد كُسِرت عنقهُ، ثم طرِح فيها فدفنوه، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه.. وذكر الحديث.

رواه مالك في الموطأ، عن أَبي ليلى [بن] عبد اللّه بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن حنيف، قاله ابن منده.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٥١)، الاستيعاب ت (١٥٨٥)، تقريب التهذيب ١/ ٤٢١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٧، تقريب الكمال ٢/ ٦٩١، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٩، التاريخ الكبير ٥/ ٩٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٥/ ٥٧، تنقيح المقال ٩٨٩٤.

قال أَبو نعيم: حدث بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ من حديث يونس، عن ابن إسحاق عن الزهري، عن بُشَيْر بن أَبي حُبْشان مولى بني حارثة، عن سهل بن حنيف، فوهم في موضعين: في «أَبي حبشان» وهو يَسَار مشهور لا خلاف فيه إنه بشير بن يسار، والآخر في: سهل بن حُنَيْف، وهو سهل بن أَبي حَثْمة لا خلاف فيه. ومن أَعجبه أنه استشهد بحديث مالك، فقال رواه، مالك في الموطأ عن أَبي ليلى، عن سهل بن حنيف. وفي الموطأ خلاف ما ذكر، فإنه سهل بن أَبي حَثْمَةَ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر.

قلت: الذي رويناه من مغازي ابن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه: بُشَيْر بن يَسَار، كما ذكره أَبو نعيم، فلا أَعلم الوهم من أَين دخل على ابن منده، ولعل الكاتب قد كتب يَسَار، وأَمال الياء فظنها ابن منده حاء، وأَما حديث الموطأ فأَخبرنا به فتيان الجوهري بإسناده إلى القَعْنَبي، عن مالك، عن أَبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أَبي حَثْمَةَ أنه أَخبره رجال من كبراء قومه: أَن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَة خرجا إلى خيبر من جَهْد أَصابهم، فأَتى مُحَيِّصة فأَخبر أَن عبد الله بن سهل قد قُتِل وطرح في فقير[1] بئر أَو عين، فأَتى يهودَ وقال: أَنتم والله قتلتموه.. وذكر الحديث، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر، والله أَعلم. رواه مالك أَيضاً عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْر بن يَسار.

بُشَير: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الشين المعجمة. ويسار: بالياءَ تحتها نقطتان، والسين المهملة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٩٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ ٱلْعَامِرِيُّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن سُهَيل بن عَمْرو العامري، من بني عامر بن لُؤَيّ. وتقدم نسبه عند أَبيه، وأُمه وأُم أَخيه أَبي جَنْدَل فَاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف، وأَخوهما لأُمهما أَبو إِهاب بن عَزِيز بن قيس بن سُوَيْد من بني تميم.

قال ابن مَنْدَه: له صحبة، ذكر في المغازي، ولا يعرف له رواية. ورواه عن ابن إسحاق.

وقال أَبو عمر: يكنى أَبا سُهَيل، وهاجر إِلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إِسحاق

---

(١) الفَقِيْرُ: البئر التي تُغرس فيها الفَسِيْلَة. انظر اللسان ٥/ ٣٤٤٦.

(٢) الإصابة ت (٤٧٥٤)، الاستيعاب ت (١٥٨٦)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٥/ ٦٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٦.

والواقدي، ثم رجع إلى مكة، فأَخذه أبوه فأَوثقه عنده، وفتنه في دينه، فأَظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به، [يعني بالإسلام]، ثم خرج مع أَبيه إلى بدر وكان يكتم أَباه إسلامَه، فلما نزل رسول الله ﷺ بدراً، فرّ إلى رسول الله ﷺ من أَبيه. وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، وكان من فضلاءِ الصحابة، وهو أَحد الشهود في صلح الحديبية، وهو أَسن من أَخيه أَبي جندل.

وهو الذي أخذ الأَمان لأَبيه يوم الفتح؛ أَتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي تُؤَمّنه؟ قال: «**هو آمِنٌ بأمان الله، فليظهر**». ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «**مَنْ رَأَى سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَلاَ يَشُدَّ إِلَيْهِ ٱلنَّظَرَ. فَلَعَمْرِي إِنَّ سُهَيْلاً لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهِلَ ٱلْإِسْلاَمَ**». فخرج عبدُ اللَّه إلى أَبيه فأَخبره مقالة رسول الله ﷺ، فقال سُهَيْل: كان والله بَرًّا كبيراً وصغيراً.

واستشهد عبد اللَّه بن سُهَيْل يوم اليمامَة، سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٩٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ أَخُو أَبِي جَنْدَلٍ[١]

(د) عَبْدُ اللّهِ بن سُهَيْلِ بن عَمْرو، أَخو أَبي جَنْدَل بن سهيل. شهد بدراً.

أَخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية، وروى بإِسناده عن ابن إِسحاق أَنه قال في تسمية من شهد بدراً، مع رسول الله ﷺ، من بني عامر بن لُؤَيّ، ثم من بني مالك بن حِسْل: عبد اللّه بن سهيل بن عَمْرو. انتهى كلامه.

قال أَبو نعيم: كرره بعض المتأَخرين، فجعله ترجمتين، فمرّةً قال: «عبد اللّه بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس». ومرة قال: «عبد اللّه بن سهيل، أَخوا أَبي جندل بن سهيل». وهما واحد.

قلت: الحَقّ مع أَبي نعيم، هما واحد. إلا أَنه قال: كرره بعض المتأَخرين فجعله ترجمتين- يعني ابن منده -وإِنما في نُسَخ كتاب ابن منده التي رأَيناها، وهي عِدَّةُ نسخ، ثلاثُ تراجم، والجميع واحد. وقد تقدم ترجمتان، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه.

أَخرجه ابن منده.

٢٩٩٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ[٢]

(د) عَبْدُ اللّهِ بنُ سُهَيْل. من مهاجرة الحبشة، يقال: إِنه غير الأَول.

---

(١) الإصابة ت (٦٦٢٦).

(٢) الإصابة ت (٤٧٥٥).

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة: عبد الله بن سهيل. انتهى كلام ابن منده.

قلت: وهذا هو الأول والثاني، لا شبهة فيه، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدراً، ولم يَرَ له ذِكْراً فيمن هاجر إلى الحبشة. ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة، فظنه غير الأول، ولقد أحسن أبو عمر في الذي ذكره، أتى بالجميع في ترجمة واحدة، والله أعلم.

٣٠٠٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُوَيْدٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُوَيْد الأَنصاري الحَارثي، أَحد بني حارثة. له صحبة، عداده في أَهل المدينة.

روى الليث بن سعد، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك: أنه سأل عبد الله بن سويد الحارثي ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ عن الإِذن في العورات الثلاث، يعني قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَأْذِنكُم الَّذِين مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النور/ ٥٨] . . . الآية. قال: لا جناح فيما سواهن.

وقال أَبو أَحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه لا تصح صُحْبَتُه، وقال: روى عن أُم حُمَيْد عَمَّتِه، وهي امرأَة أَبي حُمَيد الساعدي. روى عنه ثعلبة بن أَبي مالك.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٠١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سِيدَانَ(٢)

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيدَان السُّلَمِي. ذكره ابن شاهين وقال: ذكروا أنه رأَى النبي ﷺ. وقد روى عن أَبي بكر الصديق أَنه صلى معه الجمعة، وقال: صليت مع عمر، وعثمان [وعلي] رضي الله عنهم.

رواه ابن شاهين، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٥٦)، الاستيعاب ت (١٥٨٧)، الثقات ٣/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٩، الجرح والتعديل ٥/ ٦٦، التاريخ الكبير ٣/ ١٩، ١٠٩ ـ ٥/ ١٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢، ذيل الكاشف ٧٧٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٤.

(٢) الإصابة ت (٤٧٥٧)، الثقات ٣/ ٢٤٧، الطبقات ٣١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، الجرح والتعديل ٥/ ٦٨، الثقات ٣/ ٢٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٩، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢.

٣٠٠٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سِيلَانَ(١)

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيلاَن. يعد في الكوفيين. روى عنه قيس بن أَبي حازم، سَمَّاه أَبو علي النيسابوري الحافظ، روى قَيْسٌ، [عن] ابن سِيلاَن: أنه سمع النبي ﷺ ورفع رأسه إلى السماءِ يقول: «**سبحان الله، يُرْسِل عليكم الفتن إِرسال القَطْر**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قال الأَمير أَبو نصر: سِيْلاَن: بكسر السين، وسكون الياءِ تحتها نقطتان. ابن سيلان له صحبة، روى حديثه بَيَان بن بَشْرَ، عن قيس، عنه.

٣٠٠٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شِبْلِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بْنُ شِبْل بن عَمرو بن نَجْدَة بن مالك بن عَمْرو، من بني السَّمِيعَة، ثم من الخَزْرَج. من نقباءِ الأَنصار.

قال ابن عيسى: عبد الله بن شبل، أَحد نقباء الأَنصار، وممن نزل حمْص، وشهد بيعة الرضوان. وقيل: إِنه أَخو عبد الرحمن بن شِبْل. أَورده ابن أَبي عاصم، وأَبو عَرُوبَة، وابن شاهين، وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإسناده إِلى أَبي بكر بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إِسماعيل بن عَيَّاش، عن أَبيه، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال يَزِيد بن خُمَيْر، عن حديث عبد الله بن شِبْل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**اللهم العن رجلاً ـ سَمَّاه ـ واجعل قلبه قلب سوءٍ، واملأْ جَوْفه من رَضْفِ(٣) جهنم**».

توفي عبد الله أَيام معاوية.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٠٠٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُبَيْلِ ٱلْأَخْمَسِيُّ(٤)

(ب) عَبْدُ اللهِ بن شُبَيْل الأَحْمَسِيّ. في صحبته نظر، قدم أَذْرَبِيجَان في سنة ثمان وعشرين غازياً، في خلافة عثمان، فأَعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حُذَيْفَة.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٥٨).

(٢) الإصابة ت (٤٧٥٩)، الاستيعاب ت (١٥٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، الاستبصار ٣٢٦، الجرح والتعديل ٥/ ٧٩، ٣٧١.

(٣) الرَّضْفُ: الحِجَارَةُ التي حَمِيَتْ بالشمس أو النّار، واحدتها رَضْفَةٌ. انظر اللسان ٣/ ١٦٦١.

(٤) الإصابة ت (٤٧٦٠)، الاستيعاب ت (١٥٨٩).

أخرجه أبو عمر.

وقال الطبري: إن عبد الله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَذْرَبِيجَان، حين نقضوا الصلح، فأغار عبد الله على أهل مُوقَانَ والتَّتر والطَّيْلَسَان، ففتح وغنم وسبى، فطلب أهل أذربيجان الصلح، فصالحهم.

٣٠٠٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلشِّخِّيرِ (١)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش - واسمه مُعاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامِري ثم الكَعْبِي، ثم من بني الحَرِيش - وهو بطن من بني عامر بن صعصعة. له صحبة، سكن البصرة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدَّقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا مَهْدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر فقالوا: يا رسول الله، أنت سَيِّدنا، وأنت والدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلاً، وأنت أطولنا علينا طَوْلاً، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ، وأنت وأنت، فقال: «**قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ ٱلشَّيطَانُ**»(٢).

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا: أخبرنا الكَرُوخِي بإسناده إلى أبي عيسى التِّرمِذِي قال: حدثنا محمود بن غَيْلاَن، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه: أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿**أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ**﴾ قال: «**يَقُولُ ٱبْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ...**»(٣).

---

(١) الإصابة ت (٤٧٦١)، الاستيعاب ت (١٥٩٠)، الثقات ٣/٢٣٨، الرياض المستطابة ٥٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٣/٣١٧، تهذيب التهذيب ٥/٢٥١، الجرح والتعديل ٥/٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر، التاريخ الكبير ٣/٣١، تهذيب الكمال ٢/٦٩٢، الطبقات ٥٨، ١٨٤، الطبقات الكبرى ١/٣١١، الكاشف ٢/٩٥، تقريب التهذيب ١/٤٢٢، خلاصة تذهيب ٢/٦٥، الاكمال ٥/١٧٠٤٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٥ وابن سعد في الطبقات ٧/١/٢٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٢٧٣ كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب (١) حديث رقم (٣/٢٩٥٨، ٤/٢٩٥٩) والترمذي في السنن ٥/٤١٦ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة التكاثر (٨٨) حديث رقم ٣٣٥٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/٢٤، ٢٦، والبيهقي في السنن ٤/٦١ والحاكم في المستدرك ٢/٥٣٤، ٤/٣٢٢، وأبو نعيم في الحلية =

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٠٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ(١)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ شَدَّادِ بن أُسَامة بن عَمْرو- وهو الهَادِ بن عبد اللّه بن جابر بن بر بن عُتْوَاره بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الكناني اللَّيْثِي ثم العُتْوَارِي، وإنما قيل لجده: «الهاد» لأنه كان يوقد ناراً بالليل، ليهتدي بها الأَضياف، ويقال لابنه: «شَدَّاد بن الهاد» نُسِب إلى جده.

ولد عبد اللّه على عهد النبي ﷺ. روى عن أَبيه، وعن عُمَر، وعلي. روى عنه الشَّعْبي وإِسماعيل بن محمد بن سعد، وغيرهما.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٠٠٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي شَدِيدَةَ

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبِي شَدِيدَة. يُعَدّ في أَهل الطائف، لا تصح صحبته. روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفي.

قال المغيرة: دخلتُ مع عبد اللّه بن أَبي شَدِيدة بستاناً، وفيه سِدْرة قد علت،

= ٢/ ٢١١، ٦/ ٢٨ وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ١٧٢ والسيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٨٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٠٤٦.

(١) الإصابة ت (٦١٩٢)، الاستيعاب ت (١٥٩١)، طبقات ابن سعد ٥/ ٦١ و٦/ ١٢٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣١٣، وتاريخ خليفة ٢٨٣ و٢٨٧، وطبقات خليفة ١٥٣، والعلل لأحمد ١/ ٢٦، ٢٨ والتاريخ الكبير ٥/ ١١٥، والتاريخ الصغير ١/ ١٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٤، و٥٥٠، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤١، وتاريخ واسط ١٧٤، ١٧٥، وأنساب الأشراف ١/ ٤٤٧، و٣/ ٢٨٣، والمعارف ٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٣١، والجرح والتعديل ٥/ ٨٠، والثقات لابن حبان ٥/ ٣٠، ومشاهير علماء الأمصار ٧٧٢، ورجال الطوسي ٤٧، والفرج بعد الشدة للتنوخي ١/ ١٢٥، ١٢٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٧٣، ٤٧٤، والسابق واللاحق ١٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٦٤، ١٢٣، والكامل في التاريخ ٤/ ٤٧٧، وتاريخ الطبري ١/ ٤٢٠، ٤٩١، وعيون الأخبار ١/ ٢٦١، والعقد الفريد ٢/ ٤٠٨ و٣/ ١٨٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ٨١ - ٨٥، والعبر ١/ ٩٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٨، ٤٨٩، والكاشف ٢/ ٨٥، وعهد الخلفاء الراشدين ٥٧ و٥٩١، والمحبر ١٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٧، والبداية والنهاية ٩/ ٣٧، ومرآة الجنان ١/ ١٦٥، وجامع التحصيل ٢٥٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٠، وتهذيب التهذيب ٢٥٧٥، ٢٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، وشذرات الذهب ١/ ٩٠، ورجال البخاري ١/ ٤١٠، ٤١١، ورجال مسلم ١/ ٣٦٩، تاريخ الإسلام ٣/ ١١١.

فقلت: لو قطعتَها؟ فقال: مَعاذ اللّهِ، إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً مِنْ غَيْرِ زَرْعٍ، بَنَى الله لَهُ بَيْتاً فِي ٱلنَّارِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقد نسبه ابن قانع فقال: عبد اللّه بن أَبي شَدِيدة بن عبد اللّه بن رَبيعة بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ- وهو ثَقِيف -الثقفي.

٣٠٠٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُرَحْبِيلَ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن شُرَحْبيل، أَبو عَلْقَمَة. نسبه يحيى بن يونس الشِّيرازِي، ذكره في الصحابة، وعداده في التابعين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣٠٠٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُرَيْح

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ شُرَيْح وقيل: عَمْرو -وهو ابن أُمِّ مَكْتُوم، من بني عَبْد غنم بن عامر بن لُؤَيّ. نسبه أَبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال: قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بسنتين، وكان قد ذهب بصره، وشهد القادسية ومعه الراية، ثم رجع إِلى المدينة ومات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَر. وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في بعض غزواته، وقد اختُلِف في اسمه، ويرد في «عمرو بن قيس» ويحقق نسبه هناك إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠١٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بنُ شَرِيك بن أَنَسِ بن رَافع بن امرِىءِ القيس بن زيد بن عبد الأَشْهَل الأَنصاري الأَوْسِيّ ثم الأَشْهَلي، شهد أُحداً مع أَبيه شَرِيك.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠١١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُفَيّ بْنِ رُقَيّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بن شُفَيْ بنِ رُقَيْ بن زيد بن ذي العَابِل بن رُحَيب بن ينحض بن تُزَايد بن العَبَل بن عَمْرو بن مالك بن زَيْد بن رُعَيْن الرُّعَيْني ثم العَبَلِي.

وفد على النبي ﷺ ورجع إِلى اليمن، وعقد له معاذ بن جبل لواءَ باليمن، وهو أَول لواءٍ عقده باليمن، وقاتل أَهل الردة، فقُتِل أَخوه جَرَادة بن شفي.

شهد عبد اللّه فتح مصر، وقد ذكره هانىء بن المنذر، وهو رجل معروف من أَهل مصر، وهو من العَبَل.

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس.

أَخرجه أبو موسى.

٣٠١٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شَمِرٍ

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ شَمِرِ الخَوْلاَني. له صحبة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أَبو نعيم: عداده في التابعين.

٣٠١٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شِهَابٍ ٱلزُّهْرِيُّ ٱلأَكْبَرُ

(ب د) عَبْدُ اللّهِ بنُ شِهَاب بنِ عَبْدِ اللّهِ بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاَب بن مُرَّة القرشي الزُّهري. هو جد ابن شهاب الزهري [الفقيه] في قولٍ. قال الزبير: هما أَخوان، عبد اللّه الأَكبر وعبد اللّه الأَصغر ابنا شهاب بن عبد اللّه، كان هذا الأَكبر اسمه عبد الجَانّ فسماه رسولُ الله ﷺ عبد الله، وهو من المهاجرين إِلى أرض الحبشة، ومات مكة قبل الهجرة إِلى المدينة، وأَخوه عبد اللّه بن شهاب الأَصغر، شهد أُحداً مع المشركين، ثم أَسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب. هذا قول الزبير.

قال ابن إِسحاق: هو الذي شَجَّ وجه رسول الله ﷺ، وابن قَمِيئَة جرح وَجْنَتَه، وعُتْبَة بن أَبي وقاص كَسَر رَبَاعِيَتَه.

وحكى الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عبد العزيز قال: ما بلغ أَحدٌ الحُلمُ من ولد عُتْبَة بن أَبي وقاص إِلا بَخِر أَو هَتِم، لكسر عُتْبَة رَبَاعية رسول الله ﷺ.

وقيل: إِن عبد اللّه بن شهاب الأَصغر هو جدّ الزهري الفقيه من قبل أُمه، وأَمَّا جدُّه من قبل أَبيه فهو عبد اللّه الأَكبر.

وقيل: إِن عبد اللّه الأَصغر هو الذي هاجر إِلى أَرض الحبشة، وأَنه جد الزهري، وأَنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إِلى المدينة.

وقد رُوِي أَن ابن شهاب قيل [له]: أَشهِد جدّك بدراً؟ قال: مِنْ ذلك الجانب. يعني مع المشركين، والله أَعلم أَيّ جَدَّيه أَراد.

أَخرجه أَبو عمر وابن منده.

٣٠١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شِهَابٍ ٱلزُّهْرِيُّ ٱلأَصْغَرُ

عَبْدُ اللّهِ بنُ شِهَابٍ الزُّهرِيُّ. وهو أَخو عبد اللّه المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أَصغر من الأَول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أَخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبد اللّه، قاله الزبير.

٣٠١٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلشَّيَّابِ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن الشَّيَّاب. عِدَادهُ في أهل حمص، سماه ابنُ أبي دَاوُد عبدَ اللّه.

روى خالد بن مَعْدَان، عن ابن أبي بلال قال: قال ابن الشَّيَّاب: إن رسول الله ﷺ كان يوم الشِّعب آخرَ أصحابه، ليس بينه وبين العدوّ غيرُ عمه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشيٌّ فقتله، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين، وكان يسمى أسد الله.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠١٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْخ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبِي شَيْخ المُحَارِبِي. سَمَّاه ابنُ أبي داود عبدَ اللّه. روى عنه عاصم بن بَحِير: أن رسولَ الله ﷺ أتاهم فقال: «**يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ، نَصَرَكُمُ الله، لاَ تَسْقُوني حَلَبَ امْرَأَةٍ**»[2].

قال ابن أبي داود: لم يرو عبدُ اللّه بن أبي شيخ غَيْرَه.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠١٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَعْصَعَةَ[3]

عَبْدُ اللّهِ بنُ صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجسْر.

٣٠١٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ٱلْجُمَحِيّ[4]

(ب س) عَبْدُاللّهِ بنُ صَفْوانَ بن أمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِي. ذُكِر نسبه عند أبيه.

---

(١) الإصابة ت (٤٧٧٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٨.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٨ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/٨٣، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٠٥٦.

(٣) الإصابة ت (٤٧٧٧).

(٤) الإصابة ت (٦١٩٣)، الاستيعاب ت (١٥٩٥)، طبقات ابن سعد ٥/٤٦٥، الأخبار الموفقيات ٦٢٣، نسب قريش ٣٥٦، السير والمغازي لابن إسحاق ١٠٤، المغازي للواقدي ٢٠٢، المحبر ١٤٢، تاريخ خليفة ٢١٤، طبقات خليفة ٢٣٥، العلل لأحمد ٧٧، التاريخ الكبير ٥/١١٨، التاريخ الصغير ١/١٤٢، المعرفة والتاريخ ١/٥٣٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٣٨٩، أنساب الأشراف ١/٥٦، =

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لَيَغْزُوَنَّ هَذَا ٱلْبَيْتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بِهِمْ بِٱلْبَيْدَاءِ».

منهم من جعله مرسلاً، ومنهم من أدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم ابنه أميّة، وكان مع ابن الزُّبَيْر لما حصره الحَجَّاج، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير. فقال له ابن الزبير: قد أَقَلْتُك بيعتي. فقال: «إني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إلا عن ديني». ولم يقبل الأمان. وقتل عبد اللّه بن صفوان يوم قُتِل عبد اللّه بن الزبير، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عَمْرو بن حَزْم إلى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسَارّه، يسخرون بذلك، ثم بعثوا الرؤوس إلى عبد الملك بن مروان[(١)].

روى مجاهد، عن عبد اللّه بن صفوان قال: استشفعت بالعباس على النبي ﷺ، ليبايع أبي على الهجرة، فقال: لا هجرة بعد الفتح. فأقسم عليه العباس، فبايعه النبي ﷺ وقال: «قَدْ أَبْرَرْتُ عَمِّي، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ»[(٢)].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠١٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ٱلأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ صَفْوانَ الأنصاري. وقيل: صَفوان بنُ عبدِ اللّه. وقيل: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن صفوان بن عبد اللّه. أو عبد اللّه بن

= فتوح البلدان ٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ٨٤، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٣١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٤، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٩٩، العقد الفريد ٤/ ٥، التبيين في أنساب القرشيين ١/ ١٣٣، الكامل في التاريخ ٢/ ١٤٩، تاريخ الطبري ٢/ ٢٨٧، تهذيب الكمال ١٥/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٣٦٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٠، العبر ١/ ٨٢، الكاشف ٢/ ٨٧، جامع التحصيل رقم ٣٧٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٥، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٣٨، البداية والنهاية ١/ ٣٤٥، مرآة الجنان ١/ ١٥١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣، العقد الثمين ٥/ ١٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، شذرات الذهب ٨٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٥٠.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦٨٣، ٦٨٤ كتاب الكفارات (١١) باب أبرار المقسم (١٢) حديث رقم ٢١١٦ قال البوصيري في الزوائد في إسناده يزيد بن أبي زياد أخرج له مسلم في المتابعات وضعفه الجمهور وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٠، ٤٣١، عن عبد الرحمن بن صفوان.

(٣) الإصابة ت (٤٧٧٩)، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢، ١٤٣، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٣، المحن ١٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٨، البداية والنهاية ٣٤٥٣.

صفوان ـ قال: مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُغْلِقٌ[1] أرْنَبَيْن قد اصطدتهما.. وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً، ويرد مستقصي في محمد بن صفوان، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٠٢٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ٱلْخُزَاعِيُّ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ صَفوانَ الخُزَاعِيّ. له صحبة.

روى حَمَّاد بن سلمة، عن أَبي سِنَان، عن يعلى بن شداد: أَن عبد اللّه بن صفوان ـ وكانت له صحبة ـ أَوصى أَن تشق أَكفانه مما يلي الأَرض، وأَن يهال عليه التراب هَيْلاً.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم لَمّا ذكره: زعم بعض المتأَخرين أَن له صحبة، ولم يُسْنِدْ عنه شيئاً، وقال: ذكره في حرف الصاد. «صفوان بن عبد اللّه» وذكر هذا الحديث بعينه عن حماد فقال: عن أَبي سنان، عن عبد اللّه بن أَوس، عن صفوان بن عبد اللّه.

قال أَبو عمر: ذكره بعضهم في الرواة، وقال: له صحبة. وهو عندي مجهول، لا يُعْرَف.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ٱلتَّمِيمِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة التَّمِيمي. قدم على النبي ﷺ مع أَبيه صَفْوان، وهو أَخو عبد الرحمن بن صفوان، له ولأَبيه ولأَخيه صحبة، ولما قَدِما على رسول الله ﷺ كان اسماهما: عبد العُزَّى وعبد نُهْم، فسماهما رسول الله ﷺ: عبد اللّه وعبد الرحمن.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلصُّنَابِحِيُّ

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ الصُّنَابِحِي. روى عنه عطاءُ بن يَسَار.

قال ابن أَبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعِين قال: يقال: «عبد اللّه. ويقال: أَبو

---

(١) أخرجه ابن منده في المسند ٣/ ٢٦.
(٢) الإصابة ت (٤٧٨٠)، الاستيعاب ت (١٥٩٦).
(٣) الإصابة ت (٤٧٧٨)، الاستيعاب ت (١٥٩٧).

عبد الله». وخالفه غيره فقال: هذا غير أَبي عبد الله، اسم أَبي عبد الله: عبد الرحمن، وهذا عبد الله.

أَخبرنا بحديثه أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإسناده إلى أَبي يعلى أَحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِي، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أَسلم، عن عطاءٍ قال: سمعت عبد الله الصُّنَابِحِي قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ ٱلشَّمْسَ يَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنُ شَيطَانٍ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا ٱسْتَوَتْ قَارَنَهَا فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوْبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا**». فَنَهَى رَسُوْلُ الله ﷺ عَنِ ٱلصَّلاَةِ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَاتِ»(١).

وروى عنه عطاءٍ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأَ فَيَتَمَضْمَضُ إِلاَّ خَرَجَتِ ٱلْخَطِيئَةُ مِنْ فِيهِ**». . وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ(٢)، عن زيد بن أَسلم، مثله.

قال أَبو عمر: أَبو عبد الله الصُّنَابِحِي من كبار التابعين، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة، لم يلق النبي ﷺ. وعبد الله الصُّنَابِحِي غير معروف في الصحابة، وقال ابن مَعين مرة حديثه مُرْسَل وقال مرة أُخرى: عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يُشْبِهِ أن تكون له صحبة. قال: والصواب عندي أنه أبو عبد الله، لا عبد الله.

وقال أَبو عيسى التِّرْمِذِي: الصُّنَابِحِي الذي روى عن أَبي بكر الصديق، ليس له سماع من النبي ﷺ، واسمه: «عبد الرحمن بنُ عُسَيْلَة»، يكنى أَبا عبد الله، رحل إِلى النبي ﷺ فقُبِض النبي ﷺ وهو في الطريق وقد روى عن النبي ﷺ أَحاديث. والصُّنَابح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِي صاحب رسول الله ﷺ، يقال له: الصنابحيّ أَيضاً، وإِنما حديثه: سَمِعْت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ ٱلأُمَمَ فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي**»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ٢١٩، كتاب القرآن (١٥) باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر (١٠) حديث رقم ٤٤ وأحمد في المسند ٤/ ٣٤٨.

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ٢٨ كتاب الطهارة (٢) باب جامع الوضوء (٦) حديث رقم ٣٠ وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٨، ٣٤٩.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٧ ـ ٨ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في فضل الطهور (٢) حديث رقم ٢ وابن ماجة في السنن ٢/ ١٣٠٠ كتاب الفتن (٣٦) باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (٥) حديث رقم ٣٩٤٤ قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات. . . اهـ. ملخصاً وأحمد في المسند ٤/ ٣٢٩، ٣٥١.

٣٠٢٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَيَّاد. أَورده ابن شاهين وقال: هو ابن صَائِد، كان أَبوه من اليهود، لا يدري ممن هو؟ وهو الذي يقول بعض الناس: إنه الدَّجَّال. وُلِد على عهد رسول الله ﷺ أَعورَ مَختوناً، من ولده: عُمَارة بن عبد الله بن صيَّاد، من خيار المسلمين، من أَصحاب سعيد بن المُسَيَّب. روى عنه مالك وغيره.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا عَبْد بن حُمَيْد، حدثنا عبد الرزَّاق، أَخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر: أَن رسول الله ﷺ مَرَّ بابن صَيَّاد في نفر من أَصحابه، منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغِلْمَان عند أُطُم بني مَغَالَةَ وهو غلام، فلم يشعُرْ حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده.. وذكر الحديث[1].

قال: وأَخبرنا أَبو عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الأَعلى، عن الجُرَيْري، عن أَبي نَضْرة، عن أَبي سعيد قال: «صَحِبني ابن صَيَّاد إِمَّا حُجَّاجاً وإِما مُعْتَمِرين. وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هَمَمْتُ أَنْ آخذ حَبْلاً فأُوثقه إِلى شجرة ثم أَخْتَنِقَ مما يقولُ الناس لِي وفيّ، أَرأَيت من خَفي عليه حديثي فَلَنْ يخفى عليكم، أَلستم أَعلمَ الناسِ بحديث رسول الله ﷺ؟ أَلم يقل رسول الله ﷺ: **«إِنَّهُ عَقِيم لاَ يُولَدُ لَهُ، وَقَدْ خلَفْتُ وَلَدِي بِٱلْمَدِينَةِ»؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلاَ ٱلْمَدِينَةَ؟ أَلَسْتَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ، وَأَنَا هُوَ ذَا أَنْطَلِقُ إِلَى مَكَّةَ؟ قَالَ: فَوَاللهِ مَا زَالَ يَجِيءُ بِهَذَا حَتَّى قُلْتُ فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ وَاللهِ لأُخْبِرَنَّكَ خَبَراً حَقًّا، واللهِ إِنِّي لأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَالِدَهُ، وَأَيْنَ هُوَ ٱلسَّاعَةَ مِنَ ٱلأَرْضِ. فَقُلْتُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ ٱلْيَوْمِ»**[2]

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: الذي صحَّ عندنا أَنه ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأَنه تُوَفِّي بالمدينة مسلماً، ولحديث تَمِيم الداري في الدَّجَّال وغيره من أَشراط الساعة، فإِن كان إِسلام بن صَيَّاد في حياة رسول الله ﷺ فله صحبة، لأَنه رآه وخاطبه، وإِن كان أَسلَم بعد النبي ﷺ فلا صحبة له. والأَصح أَنه أَسلم بعد النبي ﷺ؛ لأَن جماعة من الصحابة منهم عُمَر وغيره كانوا يظنونه الدجال، فلو أَسلم في حياة رسول الله ﷺ لانتفى هذا الظن، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٥٠، كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في ذكر ابن صائد (٦٣) حديث رقم ٢٢٤٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٤٧ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في ذكر ابن صائد (٦٣) حديث رقم ٢٢٤٦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٢٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَيْفِيٍّ[1]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَيْفِيِّ بن وَبْرَةَ بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيف البَلَوِيّ، حليف الأنصار، ثم لبني عمرو بن عوف. شهد الحديبيةَ مع رسول الله ﷺ وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٢٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن ضَمْرة بن مَالِك بن سَلَمَةَ بن عبد العُزَّى البَجَلِي. عداده في أَهل البصرة.

روى يزيد بن عبد اللّه بن ضمرة، عن أُخته أم القَصَّاف بنت عبد اللّه بن ضَمْرَة، عن أَبيها عبد اللّه بن ضمرة أنه قال: بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أَصحابه، أَكثرهم اليمن، إِذ قال لهم رسول الله ﷺ: **«يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ ٱلثَّنِيَّةِ خَيرُ ذِي يَمَن»**. فبقي القومُ كُلُّ رَجُلٍ منهم يرجو أَن يكون من أَهل بيته، فإِذا هم بجرير بن عبد اللّه، قد طلع، فجاءَ حتى سلم على رسول الله ﷺ، فردُّوا عليه بأَجمعهم السلام، ثم بسط له رداءَه، وقال: **«عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فَاقْعُدْ»**. فقعد معهم، ثم قام فانصرف، فقال جماعة من أَصحاب رسول الله ﷺ: لقد رأَينا منك اليوم منظراً لجرير ما رأَيناه منك لأَحد! قال: **«نعم، هذا كريمُ قومه، فإِذا أَتاكم كريم قومٍ فأَكرموه»**[3].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: من ولده: صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبد اللّه بن ضَمْرة المحدِّث.

٣٠٢٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ طَارِقٍ[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن طَارِق الظَّفَرِي. شهد بدراً، قاله الزُّهري. وقال عروة: شهد بدراً عبد اللّه بن طارق البَلَوي، حَليف الأَنصار. وقيل: هو عبد اللّه بن طارق بن عمرو بن مالك البَلَوِيّ، حليف لبني ظَفَر من الأَنصار، شهد بَدْراً وأُحُداً.

وهو أَحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إِلى رهط من عَضَل والقَارَة في آخر سنة

---

(١) الإصابة ت (٤٧٨٣).

(٢) الإصابة ت (٤٧٨٥)، الاستيعاب ت (١٥٩٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٩.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٩٢٩ وعزاه لأبي سعد النقاش في معجمه وابن النجار.

(٤) الإصابة ت (٤٧٨٧)، الاستيعاب ت (١٥٩٩).

ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام، فلما كانوا بالرَّجِيعَ وهو ماءٌ لهُذَيْلٍ بالحجازِ استصرخوا عليهم هذيلاً وغدرُوا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بن ثابت، ومَرْثَدَ بن أَبِي مَرْثَدَ، وخُبَيْب بن عَدي، وخالد بن البُكَيْر، وزيد بن الدَّثِنة، وعبد الله بن طَارِق. فقُتِلَ مَرْثدٌ وخالد وعاصم، واستسلم خُبَيْب وعبد الله وزيد، فأخِذُوا أَسْرَى وساروا بهم إلى مكة، فلما كانوا بالظَّهْرَانِ انتزع عبد الله بن طارق يده من الحَبْل، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه. فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بالظَّهْران، وذكرهم حسَّان في شعره.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي طَلْحَة زَيْدِ بنِ سَهْل بن الأَسْوَد بن حَرَام. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه، وهو أنصاري من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا يحيى. وهو عبد الله بن أَبِي طَلْحَة، وهو أخو أَنَسِ بن مالِك لأمه، أُمهما أم سُلَيْم بنت مِلْحَان، وهو الذي جاءَ في الحديث ما أَخبرنا به يحيى بن محمود قال: أخبرنا أبو علي قراءَة عليه وأنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَبو نعيم الأَصْفَهَاني، حدثنا محمد بن أَحمد بن يعقوب الوَرَّاق، حدثنا أَحمد بن عبد الرحمن السَّقَطِي، حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عَوْن، عن ابن سِيرِين، عن أَنس بن مالك قال: كان ابنٌ لأَبي طلحة يشتكي، فخرج في بعض حاجاته وقُبِضَ الصبيُّ، فلما رجع أَبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ فقالت أم سُلَيْم: هو أَسكن مما كان. وقربت إِليه العَشَاء، فأكل ثم أَصاب منها، فلما فرغ قالت: وَارُوا الصبيَّ. قال: فلما أَصبح أَبو طلحة أَتى النبي ﷺ فأَخبره فقال: «**أَعْرَسْتُمُ ٱللَّيلَةَ**؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **بَارَكَ اللهُ لَكُمْ**». فولدت غلاماً. فقال لي أَبو طلحة: احْمِله حتى تأتيَ به رسولَ الله ﷺ. قال: فأَتيت به رسول الله ﷺ، وأَرسلت معي أُمُ سُلَيْم تمراتٍ، فأَخذها النبي ﷺ فمضغَها، وأَخذ من

(١) الإصابة ت (٦١٩٤)، الاستيعاب ت (١٦٠٠)، طبقات ابن سعد ٥/ ٧٤ ـ ٧٦، وطبقات خليفة ٣٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦٢، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٧١ و٥٦٢، والجرح والتعديل ٥/ ٥٧، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٤٣ و٥/ ١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٣، ورجال الطوسي ٥٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٣٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٤، ١٨٥، وجامع التحصيل ٢٥٦، والبداية والنهاية ٩/ ٤٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٩، وتقريب التهذيب١/ ٤٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، ورجال مسلم ١/ ٣٦٤، وتاريخ الإسلام ٣/ ١١٣.

فِيه وجَعَله في فِي الصبي، وحَنَّكه رسول الله ﷺ، وسماه عبدَ اللّهِ[١].

وفي غيرِ هذا الحديثِ: فلما فرغ أبو طلحة قالت أُم سليم: أرأيت أبا طلحة آلَ فلان، فإنهم استعاروا عاريّة من آل فلان، فلما طلبوا العارية أَبَوْا أن يَرُدُّوها. قال أبو طلحة: ما ذلك لهم. قالت أُم سليم: فإن ابنك كان عاريَةً من الله تعالى مَتَّعَك به إِذْ شَاء، وأخذه إِذ شاء. قال أنس: فما كان في الأَنصار ناشىءٌ أفضَل منه -يعني عبدَ الله بن أَبي طلحة[٢].

قال علي بن المديني: ولد لعبد الله بن أبي طلحة عَشرة من الذُّكورِ كُلُّهم قَرَأُوا القرآن، وروى أكثرُهُم العلم.

وشَهِد عبدُ اللّه مع علي صِفّين. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد الله، وقُتِل بفارس شهيداً، وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، والصبيُّ أَخوه الذي توفي هو أَبو عُمَيْر، الذي كان النبي ﷺ يمازحه ويقول: «يَا أَبَا عُمَيْرِ، مَا فَعَلَ ٱلنُّغَيْرُ»[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ[٤]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ طَهْفَة الغِفَاري. له ولأَبيه صحبة. وهو من أَصحاب الصُّفَّة، قد اختلف فيه العلماء اختلافاً كثيراً، ذكرناه في طَهْفَة، وحديثه مضطرب جداً.

روى ابن أبي ذِئب، عن الحارِث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن لعبد الله بن طهفة، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ كان إِذا اجتمع عنده الضِّيفان قال: «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ...»[٥] وذكر القصة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَنَيْسٍ[٦]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بنِ أَنيس، من بني المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل بن كعب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٠٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٠٥، ١٩٦ بمعناه.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٣٧ وأحمد في المسند ٣/ ١١٥.

(٤) الإصابة ت (٤٧٨٩)، الاستيعاب ت (١٦٠١)، الاكمال ٥/ ٢٤١، الثقات ٣/ ٢٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٠.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٢٦.

(٦) بقي بن مخلد ٧٥٦، الإصابة ت (٤٧٩٠).

روى عنه يَعْلَى بن الأَشْدَق: أنّه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه، قال: فصافحه النبي ﷺ وحيّاه وقال: «أَنْتَ ٱلْوَافِدُ ٱلْمُبَارَكُ» فلما أصبح صَبَّحَتْه بنو عامر، فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يأبى الله لِبَنِي عَامِرٍ إلاَّ خيراً»(١). ثلاث مرات.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٣٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ٱلْبَلَوِيُّ(٢)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ البَلَوِيّ. حليف لبني سَاعدَة من الأَنصار، شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٠٣١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ٱلْعَنْزِيُّ ٱلْأَكْبَرُ(٣)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرِ العَنْزِي. حليف بني عَدِيّ بن كعب، ثم حليف الخطَّاب منهم. وهو من عَنْز بن وَائِل، أَخي بكر بن وَائِل، القبيلة المشهورة من رِبِيعَةَ بن نِزَار. وقيل: هو من مَذْحِج، من اليمن.

وهذا عبد اللّه هو الأَكبر، صحب هو وأَبوه رسولَ الله ﷺ، واستشهد يوم الطَّائِف مع رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر، وجعل عبد اللّه بن عامر بن ربيعة: رجلين، هذا وهو الأَكبر، والثاني وهو الأَصغر. ومثله قال الزُّبَيْر بن بكَّار، جعلهما اثنين أكبر وأصغر. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم يذكرا غير واحد، وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة.

٣٠٣٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ٱلْعَنْزِيُّ ٱلْأَصْغَرُ(٤)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِر بنَ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرِ العَنْزِي. حليف الخطَّاب والد عَمْرو، هو أَخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وهذا هو الأَصغر في قول أَبي عمر،

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠٠١ وعزاه للعقيلي في الضعفاء والخطيب عن أبي هريرة.

(٢) الإصابة ت (٤٧٩١)، الاستيعاب ت (١٦٠٢).

(٣) الإصابة ت (٤٧٩٥)، الاستيعاب ت (١٦٠٣).

(٤) الإصابة ت (٤٧٩٦)، الاستيعاب ت (١٦٠٤)، الثقات ٣/٢١٩، المحن ٥٢، ٦٩، عنوان النجابة ١٢٥، شذرات الذهب ١/٥٦، ٥٨، ٩٦، البداية والنهاية ٨/٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٠، العبر ١/١٠٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٧٠، الجرح والتعديل ٥/١٢٢، الاستيعاب ٣/٩٣٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، تهذيب الكمال ٢/٦٩٧، الطبقات ٢٣، ٦٣، ٢٣٥، الكاشف ٢/٩٩، الطبقات الكبرى ٢/٣٨٣، ٤/١٧٧ ـ ٥/٣٣٤، تقريب التهذيب١/ ٤٢٥، خلاصة تذهيب ٢/٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/٢٢٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٩٢، جامع التحصيل ٢٥٩.

يكنى أَبا محمد، وهو عَنْزِيٌّ- بسكون النون -من عَنْز بن وَائِل. وقيل: هو من مَذْحِج من اليمن.

وقال ابن منده أبو نعيم: عَنَزَة حيٌّ من اليمن. ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة ست، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين. وقال أَبو نعيم: كان ابن خمس سنين.

وأُمه أُم أَخيه المقدم ذكره: ليلى بنت أَبي حَثْمَة بن عبد الله بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب، وأَبوهما عامر من أكابر الصحابة.

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيدَ بن عمر بن الخطاب، وكان قتل في حرب كانت بين عَدِيّ بن كعب، جناها بَنُو أَبي جَهْم بن حُذَيْفة وابن مُطِيع: [الرجز]

إِنَّ عَـدِيًّـا لَـيْـلَـةَ الـبَـقِـيـعِ تَكَشَّفُوا عَنْ رَجُلٍ صَرِيعِ
مُقَابِلٍ فِي الحَسَبِ الرَّفِيعِ أَدْرَكَهُ شُؤْمُ بَنِي مُطِيعِ[1]

وروى شُعَيْب، عن الزهري قال: أَخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة- وكان من أكبر بني عَدِيّ -قال أبو عمر: نسبه إِلى حِلْفِه، وكذلك كانوا يفعلون.

أَخبرنا أبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا هاشم، حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عَجْلاَن، عن زِياد مولى لعبد الله بن عامر بن رَبِيعة العَدَوي، عن عبد الله بن عامر قال: أتانا النبي ﷺ في بيتنا، وأنا صَبِيٌّ، فذهبتُ أَلعب، فقالت أُمي: تعال يا عبدَ الله أُعطِك. فقال رسول الله ﷺ: **«مَا أَرَدتِ أَنْ تُعْطِيه»؟** قالت: أردت أن أُعطِيه تمراً. قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَت عليك كَذِبَة»**[2].

وتوفي عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده وأَبو نعيم: «عَنَزَة حيّ من اليمن». وليس كذلك، إِنما قيل له: عَنْزِي، وعَنْز من رَبِيعَة بن نِزَارٍ وهو عَنْز بن بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزَار. وقيل: إِن عبد اللهِ من مَذْحِج، ومَذْحِج من اليَمَن، وأَما أَن يكون من عَنَزَة من اليمن فليس كذلك، إِنما عَنَزة- بتحريك النون وفي آخرها هاء -فهو عَنَزَة بن أَسد بن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أَيضاً، وذكر جماعة من النسَّابين أَنه

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٣٠٣٢)، والاستيعاب ت (١٦٠٤).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٧.

من عَنْز بن بكر بن وائل، منهم: ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير بن أبي بكر، وابن ماكولا، وغيرهم.

٣٠٣٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِر بن كُرَيْز بن رَبِيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي العَبْشَمِيّ، وهو ابن خال عثمان بن عفان، أُم عثمان: أروى بنت كُرَيْز، وأمها وأم عامر بن كُرَيْز: أم حَكِيم البَيْضَاء بنت عبد المطلب، عَمَّةِ النبي ﷺ، وأم عبد اللّه دِجَاجَة بنت أسماء بن الصَّلت السّلميّة.

وُلَدَ على عهد رسول الله ﷺ، وأُتي به النبي وهو صغير فقال: **«هذا يشبهنا»**. وجعل يَتْفُل عليه ويُعَوِّذُه، فجعل عبد اللّه يبتلع ريق رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّهُ لَمُسْقًى»** فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء.

وكان كريماً مَيْمُون النَّقِيبَة، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أبي موسى، وولاه أيضاً بلاد فارس بعد عثمان بن أبي العاص، وكان عمره لما ولي البصرة أربعاً، أو خمساً وعشرين سنة، فافتتح خراسان كلَّها، وأطراف فارس، وسِجِسْتَان، وكِرْمان، وزَابُلِسْتَان وهي أعمال غَزْنَة. أرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلَّها، وفي ولايته قُتِل كسرى يَزْدَجرد، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيسابور بعمرةٍ وحَجَّة شُكْراً لله، عز وجل، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان: صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك. ففرّق في قريش والأنصار شيئاً عظيماً من الأَموال والكُسْوَات، فأثنوا عليه، وعاد إلى عمله.

وهو الذي سَيَّر عامر بن عبدِ القيس العَبْدِي من البصرة إلى الشَّام، وهو الذي اتخذ السُّوقَ بالبصرة، اشترى دوراً فهدمها، وجعلها سوقاً، وهو أول من لبس الخز بالبصرة، لبس جبة دَكْنَاءَ، فقال الناس: لَبس الأمير جلد دُبّ. فلبس جبة حمراء.

وهو أول من اتخذ الحِيَاض بعرفة، وأجرى إليها العين.

ولم يزل والياً على البصرة إلى أن قتل عثمان، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَل ما في بيت المال وسار إلى مكة، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام، فقال: بل ائتوا البصرة فإن لي بها صنائع، وهي أرض الأموال وبها عَدَدُ الرجال. فساروا إلى البصرة.

---

(١) الإصابة ت (٦١٩٥)، الاستيعاب ت (١٦٠٢)، طبقات ابن سعد ٥/ ٩ و٤٤، والتاريخ الصغير ٨٤، وفتوح البلدان ٦٣٦، وجمهرة أنساب العرب ٧٤، ٧٥، ٣١، والمحبر ٤٧، ٥٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٢٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٦٦، ١٦٨، والأخبار الطوال ١٣٩، ١٤٠، وتاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٣، والخراج وصناعة الكتابة ٣٨٥، ٣٨٤، والأخبار الموفقيات ٢٠٣، ٢٠٥، والمعارف ٣٢٠، والبيان والتبيين ٢/ ٩٤، ونسب قريش ١٤٧، والوزراء والكتاب ١٤٨، وتاريخ الطبري ٥/ ١٧٠.

وشهد وَقعَة الجملِ معهم، فلما انهزموا سار إِلى دمشق فأَقام بها، ولم يسمع له بذكر في صفين. ولكن لما بايع الحَسَنُ معاويةَ وسَلَّم إِليه الأَمرَ استعمل معاويةُ بُسْر بن أَبي أَرْطَاة على البصرة، فقال ابن عامر لمعاوية إِن لي بالبصرة أَموالاً عند أَقوام، فإِن لم تولّني البصرة ذَهَبت. فولاه البصرة ثلاث سنين.

وروى مُصْعب بن عبد اللّه الزّبيري: حدثني أَبي، عن جدي مصعب بن ثابت، عن حَنظلة بن قيس، عن عبد اللّه بن الزبير وعبد اللّه بن عامر أَن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**»[1].

وتوفِّيَ ابنُ عامر سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وخمسين. وأَوصى إِلى عبد اللّه بن الزبير، وكان أَحد الأَجْواد المَمْدُوحِين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٣٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُوَيْم[2]

(ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بن لُوَيْم. يَرِد ذكره في عبد اللّه بن عمرو بن لويم.

ذكره أَبو نعيم في ترجمة: «عبد اللّه بن عمرو» وقال: قيل: ابن عامر.

٣٠٣٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَائِذٍ ٱلثُّمَالِيُّ[3]

عَبْدُ اللّهِ بنُ عَائِذ الثُّمَالِي. وقال أَبو حاتم: عبدُ اللّه بن عَبْد. وقيل: عبد الرحمن بن عائِذ. وقيل: عبد بن عبد.

قال يحيى بن جابر: كان عبد الرحمن بن عائذ من أَصحاب النبي ﷺ، ومن أَصحاب أَصحابه: روى صفوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن أَبي عوف الجُرَشي، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٢٣ كتاب المظالم (٤٦) باب من قاتل دون ماله (٣٣) حديث رقم (٢٤٨٠) وأخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥ كتاب الايمان (١) باب الدليل على أنه من قصد... (٦٢) حديث رقم (٢٢٦/ ٦٤١) وأبو داود في السنن ٥/ ١٢٨ ـ ١٢٩ كتاب السنة (٣٤) باب في قتال اللصوص (٣٢) حديث رقم ٤٧٧٢، والترمذي في السنن ٤/ ٣٠ كتاب الديات (١٤) باب ما جاء فيمن قتل دون ماله (٢٢) حديث رقم ١٤٢١ وقال هذا حديث حسن صحيح وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن ٧/ ١١٥ كتاب تحريم الدم (٣٧) باب من قتل دون ماله (٢٢) وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٦١ كتاب الحدود (٢٠) باب من قتل دون ماله (٢١) حديث رقم ٢٥٨٠ وأحمد في المسند ١/ ١٩٠.

(٢) الإصابة ت (٤٧٩٣).

(٣) الإصابة ت (٤٧٩٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٠، الثقات ٥/ ٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٢، ٥٥٨، ٩٦٥.

عبد اللّه بن عائذ الثُّمالي: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لَوْ حَلَفْتُ يَمِيناً لبَرَرْتُ...**»[1] الحديث.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٠٣٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَائِذِ بْنِ قُرْطٍ[2]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عائِذ بن قُرْط. ويقال: ابن قريط له صحبة.

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن قيس السَّكُوني، عن عبد اللّه بن عَائِذ بن قُرْط ـ رجل من الصحابة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يُؤْتَى بِصَلاَةِ ٱلْمَرْءِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، فَإِنْ أَكْمَلَهَا وَإِلاَّ زِيدَ مِنْ سُبْحَتِهِ حَتَّى تَتِمَّ**» رواه حَيْرَة بن شُرَيْح وأَبو التُّقَى هشام بن عبد الملك عن ابن حِمْير، عن عمرو، عن ابن عائذ بن قُرْط، ولم يسمياه. ورواه الوليد بن شُجاع، وحسين بن أَبي السَّرِيّ، والهَيْثَم بن خَارِجَة، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن عائذ بن قُرْط. ورواه ابن المُهَنَّا، عن ابن حِمْيَر، عن عمرو، عن عائذ بن عمرو. وهو وهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٠٣٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنِ عَباسِ بنِ عبد المُطَّلِبِ بن هَاشِم بنِ عَبْدِ مَنَاف، أَبو العباس القُرَشِيّ الهاشمي. ابنُ عَمّ رسول الله ﷺ، كني بابنه العباس، وهو أَكبر ولده، وأَمه لُبَابة

---

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٤٠.

(٢) الإصابة ت (٤٧٩٧)، تجريد أسماء الصحابة١/ ٣٢٠.

(٣) الإصابة ت (٤٧٩٩)، الاستيعاب ت (١٦٠٦)، الثقات ٣/ ٢٠٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٦، معالم الإيمان ١/ ١٠٧، التبصرة والتذكرة ١/ ١٣٤، طبقات القراء ١/ ٤٢٠٠، شذرات الذهب ١/ ٧٥، العبر ١/ ٧٦، حسن المحاضرة ١/ ٢١٤، حلية الأولياء ١/ ٣١٤، ٣٢٩، الرياض والمستطابة ١٩٨، البداية والنهاية ٨/ ٢٩٥، معجم الثقات ٢٩٩، التاريخ لابن معين ٣/ ٣١٥، نكت الهيمان ١٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٦، رياض النفوس ١/ ٤١، العبر ١/ ٤١، ٦٣، ٧٦، ٩٦، ١٠٨، ١١٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، الأعلام ٤/ ٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٨، ٣٦٣، غاية النهاية ١/ ٤٢٥، معرفة القراء الكبار ١/ ٤١، بقي بن مخلد ٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣ ـ ٥/ ٣ ـ ٧/ ٢، صفوة الصفوة ١/ ٧٤٦، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٨، الطبقات ٣، ١٢٦، ١٨٩، ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٨، ١١٩، الكاشف ٢/ ١٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٥، علماء إفريقيا وتونس ٧٠٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٩، ١٧٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣١، مسند ابن الجعد ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٨، مقدمة الكامل ٨٤.

الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلاَلِيَّة. وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

وكان يسمى البَحْر، لسَعَة علمه، ويسمى حَبْرَ الأمة. وُلِد والنبي ﷺ وأَهل بيته بالشِّعْب من مكة، فأُتِيَ به النبيَّ ﷺ فحنكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك، ورأى جبريل عند النبي ﷺ.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السَّلمي قال: حدثنا بُنْدَار ومحمود بن غَيْلان قالا: حدثنا أبو أَحمد، عن سُفْيان، عن ليث، عن أَبي جَهْضَم، عن ابن عباس. «أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين»(١).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِي، حدثنا خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمة، عن ابن عَبَّاس قال: «ضَمَّني رسول الله ﷺ وقال: «اَللَّهُمَّ عَلِّمْهُ اَلْحِكْمَةَ»(٢).

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة وغير واحد إِجازة قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحمد أَخبرنا أَبو الحسين ابن النَّقُور، أَخبرنا المُخلِّص، أَخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِق، حدثنا أَبو مالك الجَنْبي، عن جُوَيْبر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس قال: «نحن أَهلَ البيت شجرةُ النبوة، ومُخْتَلف الملائكة، وأَهل بيت الرسالة، وأَهل بيت الرحمة، ومَعْدن العلم».

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَخبرنا أَبي، أَخبرتنا أُم البَهَاء فاطمة بنت محمد أَخبرنا أَبو طاهر الثقفي، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن إِبراهيم، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا شُرَيْح بن النعمان، حدثنا ابن الزِّناد، عن أَبيه، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة: أَن عُمَر كان إِذا جاءَته الأَقضية المُعْضِلة قال لابن عباس: «إِنها قد طَرَت علينا أَقضية وعُضَل، فأَنت لها ولأَمثالها». ثم يأخذ بقوله، وما كان يدعو لذلك أَحداً سواه. قال عُبَيْد الله: «وعُمَر عُمَر». يعني في حذْقِه واجتهاده لله وللمسلمين.

وقال عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة: كان ابن عباس قد فات الناس بخصال: بِعلْمِ ما

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٤٣) حديث رقم ٣٨٢٢ قال أبو عيسى هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٤٣) حديث رقم ٣٨٢٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٨ المقدمة باب فضل أصحاب النبي ﷺ فضل ابن عباس (١١) حديث رقم ١٦٦.

سَبقَه، وفقه فيما احتيج إليه من رأيه، وحلْم، ونَسَب، ونائِلٍ، وما رأيت أحداً كان أعلم بما سَبقَه من حديث رسول الله ﷺ منه، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن، ولا بحساب ولا بفريضة منه، ولا أثقب رأياً فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه، ويوماً التأويل، ويوماً المغازي، ويوماً الشعر، ويوماً أيام العرب، ولا رأيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له، وما رأيت سائلاً [قط] سأله إلا وجد عنده علماً[(١)].

وقال ليث بن أبي سُلَيم: قلت لطاوس: لزمتَ هذا الغلام ـ يعني ابن عباس ـ وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ؟! قال: إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارأوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس.

وقال المعتمر بن سليمان، عن شُعَيْب بن دِرْهَم قال: كان هذا المكان ـ وأومأ إلى مجرى الدموع من خديه ـ من خَدّي ابن عباس مثل الشِّراكِ البالي، من كثرة البكاء.

واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة، فبقي عليها أميراً، ثم فارقها قبل أن يُقتَل علي [بن أبي طالب]، وعاد إلى الحجاز، وشهد مع علي صِفِّين، وكان أحد الأُمَراء فيها.

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ، وعن عُمَر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه عبد الله بن عُمَر، وأنس بن مالك، وأبو الطُّفَيْل، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيف، وأخوه كَثِير بن عباس، وولد عليُّ بن عبد الله بن عباس، ومواليه: عِكْرِمة، وكُرَيب، وأبو مَعْبَد نَافِذ، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومُجَاهد، وابن أبي مُلَيْكَة، وعَمْرو بن دِينار، وعُبَيْد بن عُمَيْر، وسَعِيد بن المُسَيَّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وسليمان بن يَسَار، وعُرْوَة بن الزبير، وعلي بن الحُسَين، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بن كَعْب، وطَاوُس، ووهب بنُ مُنَبِّه، وأبو الضُّحى، وخلق كثير غير هؤلاء.

أَخبرَنا غيرُ واحد بإسناده إلى أبي عيسى [قال]: حدثنا أحمد [بن محمد] بن موسى، أخبرنا عبد الله، حدثنا الليث وابن لَهيعة، عن قيس بن الحَجَّاج، ـ قال الترمذي: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثني قيس بن الحجاج ـ المَعْنى واحد ـ عن حَنَشٍ الصَّنْعَاني، عن ابن عباس قال: كنت خَلْفَ رسولِ الله ﷺ فقال: «**يا غُلامُ، إنِّي أُعَلِّمُكَ كَلامَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظ اللهَ تجِدْهُ تُجاهَكَ، إذا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وإذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ باللهِ، واعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنفعُوكَ إلاَّ بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ، لَمْ**

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢/ ١٢٢.

يضروكَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيكَ، رُفِعَتِ ٱلْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ ٱلصُّحُفُ»[(١)].

قال محمَّد بنُ سعد: أَخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني الحسين بن الحسن بن عطيّة بن سعد بن جُنَادة العَوْفي القاضي، عن أَبيه، عن جده قال: لما وقعت الفتنة بين عبد اللّه بن الزبير وعبد الملِك بن مروان، ارتحل عبد اللّه بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيّة بأَولادهما ونسائهما، حتى نزلوا مكة، فبعث عبد اللّه بن الزبير إِليهما: تبايعان؟ فأَبيا وقالا: أَنت وشأنك، لا نعرض لك ولا لغيرك. فأَبى وأَلحّ عليهما إِلحاحاً شديداً، فقال لهما فيما يقول: لتبايعُن أَو لأَحرّقنّكم بالنار. فبعثا أَبا الطُّفَيْل إِلى شيعتهم بالكوفة وقالا: إِنا لا نأْمنُ هذا الرجلَ. فانتدب أَربعةُ آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيرةً سمِعها أَهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار النَّدْوة. ويقال: تعلق بأَستار الكعبة وقال: أَنا عائذ بالبيت. قال: ثم مِلْنَا إِلى ابن عباس وابن الحنفية وأَصحابهما، وهُمْ في درو قريب من المسجد، قد جُمِع الحطبُ فأَحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُرِ، لو أَن ناراً تقع فيه ما رؤي منهم أَحد، فأَخرناه عن الأَبواب، وقلنا لابن عباس: ذرنا نُريحُ الناس منه. فقال: لا، هذا بلدُ حرام، حرمه الله، ما أَحلَّه عز وجل لأَحد إِلا للنبي ﷺ ساعة، فامنعونا وأَجيزونا قال: فتحملوا وإِن منادياً ينادي في الخيل: ما غنمت سَرِيّة بعد نبيها ما غَنِمَتْ هذه السرية، إِن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإِنما غنمتم دماءَنا. فخرجوا بهم حتى أَنزلوهم مِنَى، فأَقاموا ما شاءَ الله، ثم خرجوا بهم إِلى الطائف، فمرض عبد اللّه بن عباس، فبينا نحن عنده إِذ قال في مرضه: إِني أَموت في خير عصابة على وجه الأَرض، أَحبهم إِلى الله، وأَكرمهم عليه، وأَقربهم إِلى الله زُلْفَى، فإِن مت فيكم فأَنتم هم. فما لبث إِلا ثماني ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد بن الحَنَفِيّة، فأَقبل طائر أَبيض فدخل في أَكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سُوِّيَ عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأُمة.

وكان له لما تُوُفِّيَ النبي ﷺ ثلاثَ عشرةَ سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إِحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥٧٥ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب (٥٩) حديث رقم ٢٥١٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٣٠٧، والطبراني في الكبير ١١/ ١٢٣، ١٧٨، ١٢، ٢٣٨، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٤١، ٥٤٢ والخطيب في التاريخ ١٤/ ١٢٥، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٩٢.

وكان يُصَفِّر لحيته، وقيل: كان يَخْضِبُ بالحنَّاء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مُشْرَباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً.

وحج بالناس لما حُصر عثمان، وكان قد عمي في آخر عمره، فقال في ذلك: [البسيط]

إِنْ يَأْخُذِ ٱللَّهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَهُمَا ... فَفِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِي ذَكِيٌّ وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ ... وَفِي فَمِي صَارِمٌ كَٱلسَّيْفِ مَأْثُورُ(١)

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْأَسَدِ(٢)

(ب د ع) عبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلاَل بن عبد اللَّه بن(٣) عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍّ القُرَشي المخزومي، يكنى أَبا سلمة، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ، أمه بَرَّة بنت عبد المطلب، وهو أَخو رسول الله ﷺ، وأَخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة، أَرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أَبي لهب أَرضعت حمزةَ رضي الله عنه، ثم رسولَ الله ﷺ، ثم أَبا سلمة رضي الله عنه. وهو ممن غَلَبت عليه كنيتهُ، ويذكر في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

قال ابن منده: شهد أَبو سلمة بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

وهو زوج أُم سلمة قَبْلَ النبي ﷺ، أَسلم بعد عشرة أَنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابن إِسحاق وهاجر إِلى الحبشة، وكان أَول من هاجر إِليها، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: وهو أَول من هاجر بظعينته إِلى الحبشة وإِلى المدينة.

وقال أَبو نعيم: كان أَبو سلمة أَول من هاجر من قريش إِلى المدينة، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأَنصار بالعقبة، ومعه امرأَته أُم سلمة.

وقيل: إِن أُم سلمة لم تهاجر معه إِلى المدينة إِنما هاجرت بعده، وقد ذكرناه عند اسمها.

وولد له بالحبشة عمر بن أَبي سلمة.

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٦٠٦).
(٢) الإصابة ت (٤٨٠١)، الاستيعاب ت (١٦٠٧).
(٣) في أ غنم.

وشهد بدراً وأُحداً، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ﴾... [الحاقة/ ١٩] الآيات.

حدثنا يونس بن بُكَيْر حدثنا ابن إِسحاق قال: عَدَت قريش على من أَسْلَم منهم، فأَوثقوهم وآذوهم، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالاً شديداً، عَدَتْ بنو جُمَح على عثمان بن مظعون، وَفَرَّ أَبو سلمة بن عبد الأَسد إِلى أَبي طالب، ليمنعه - وكان خاله - فمنعه، فجاءَت بنو مخزوم ليأْخذوه فمنعه، فقالوا: يا أَبا طالب، منعت منا ابن أَخيك، أَتمنع منا ابن أَخينا؟ فقال أَبو طالب: نعم أَمنع ابن أُختي مما أَمنع منه ابن أَخي. فقال أَبو لهب - ولم يسمع منه كلامُ خيرٍ قطُّ ليس يومئذ -: صدق أَبو طالب، لا يُسْلمه إِليكم.

واستخلفه رسولُ الله ﷺ على المدينة لمَّا سار إِلى غزوة العُشَيرة سنة اثنتين من الهجرة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء، أَخبرنا أَبو علي قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، أَخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أَحمد بن المُثَنَّى، حدثنا جعفر بن عَوْن، حدثنا ابن أَبي ذئب، عن الزهري، عن قَبيصة بن ذُؤَيب، عن أُم سلمة قالت: لما حضر أَبا سلمة الموت حضره رسولُ الله ﷺ، فلما شخص أَغمض رسولُ الله ﷺ عينيه.

ورواه أَبو قِلابة عن قَبيصة، وزاد بعد «فأَغمضه»(١): ثم قال: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ. فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ»(٢).

قال مصعب الزبيري: توفي أَبو سلمة بن عبد الأَسد بعد أُحد، سنة أَربع من الهجرة، وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقال أَبو عمر: إِنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقال ابن إِسحاق: توفي بعد أُحد، قبل تَزَوُّج رسول الله ﷺ زوجَتَه أُم سلمة، في شوال سنة أَربع.

ولما حضرت أَبا سلمة الوفاة قال: «اللهم اخلُفْني في أَهلي بخير». فخلفه

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٩٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٣٤ كتاب الجنائز (١١) باب في اغماض الميت والدعاء له إذا حضر (٤) حديث رقم (٧/ ٩٢٠) وابن ماجة في السنن ١/ ٤٦٧ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في تغميض الميت (٦) حديث رقم ١٤٥٤ وأحمد في المسند ٦/ ٢٩٧ والبيهقي في السنن ٣/ ٣٨٤ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢١٧٢.

رسول الله ﷺ على زوجه أُم سلمة، فصارت أمًا للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ أباً لأَولاده: عُمَر، وسلمة، وزينب، ودُرَّة.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده: إِن أَبا سلمة شهد بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ثم قال بعد هذا القول: إِنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر. فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنيناً وكانت سنة ثمان! وقوله: إِنه مات لما رجع من بدر، فيه نظر، فإِنه شهد أُحداً ومات بعدها، كما ذكرناه. وقال أَبو عمر: إِنه توفي بعد بدر سنة اثنتين، وكانت بدر في رمضان منها.

٣٠٣٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عبد اللَّه بن أُبيّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج الأَنصاري الخزرجي. وسالم يقال له: «الحُبْلى» لعظم بطنه.

وله شرف في الأَنصار، وأَبوه «عبد اللَّه بن أُبي» هو المعروف بابن سَلُول، وكانت سلول امرأَة من خُزَاعة، وهي أُم أُبيّ، وابنه عبد اللَّه بن أُبَيّ هو رأس المنافقين، وكان ابنه عبد اللَّه بن عبد اللَّه من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان اسمه الحُباب، وبه كان أَبوه يكنى أَبا الحُبَاب، فلما أَسلم سماه رسولُ الله ﷺ عبدَ اللَّه.

وشهد بدراً، وأُحداً، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ. وكانت الخزرج قد أجمعت على أَن يتوجوا أَباه عبد اللَّه بن أُبَيّ ويملِّكوه أَمْرَهم قبل الإِسلام، فلما جاءَ النبي ﷺ رَجَعُوا عن ذلك، فحسد النبيَّ ﷺ، وأَخذته العزة، فأَضمر النفاق، وهو الذي قال في غزوة بني المُصْطَلِق: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون/ ٨] فقال ابنه عبد اللَّه للنبي ﷺ: هو والله الذليل وأَنت العزيز يا رسول الله، إِن أَذنت لي في قَتْله قَتَلْتُه؛ فوالله لقد عَلِمَتِ الخزرج ما كان بها أَحد أَبر بوالده مني، ولكنني أَخشى أَن تأمر به رجلاً مسلماً فيقتله، فلا تدعني نفسي أَنظر إِلى قاتل أَبي يمشي على الأَرض حياً حتى أَقتله، فأَقتل مؤمناً بكافر فأَدخل النار. فقال النبي ﷺ: «**بل نُحْسِنُ صحبته ونترفق به ما صحبنا، ولا يتحدث الناس أَن محمداً يقتل أَصحابه ولكن بَرّ أَباك وأَحسِنْ صُحْبته**».

فلما مات أَبوه سأَل ابنه عبدُ اللَّه النبيَّ ﷺ ليصليَ عليه:

---

(١) الإصابة ت (٢٨٠٢)، الاستيعاب ت (١٦٠٨).

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عُبَيْد الله، أخبرنا نافع، عن ابن عمر قال: «جاءَ عبد الله بن عبد الله بن أبيٍّ إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه، فقال: أعطني قميصك أُكَفِّنْه فيه، وصَلِّ عليه، واستَغْفِرْ له. فأعطاه قميصه وقال «إذا فرغتم فآذِنُوني». فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال: أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلي على المنافقين؟ فقال: أنا بين خِيَرَتَيْنِ: ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ. فصلى عليه فأنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التوبة/ ٨٤] فترك الصلاةَ عليهم[1].

قال ابن منده: أُصِيبَ أنفُ عبد الله بن عبد الله يوم أحد، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

وقال أبو نعيم: روى عُرْوة بن الزبير، عن عائشة، عن عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ أنه قال: نَدَرَت[2] ثَنِيَّتي، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ ثَنِيَّةً من ذهب. وقال: هذا هو المشهور، وقول المتأخر ـ يعني ابن منده ـ: أُصيب أنفه. وَهْم.

وبقي عبدُ الله إلى أن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٤٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلأَعْشَى[3]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَعْشَى المازني. وقد تقدم في الهمزة، وفي أول العبادلة؛ لأن أباه عبد الله يعرف بالأعور. روى عنه مَعْن بن ثَعْلبة، وصَدَقَة المازِني، والد طَيْسَلة بن صَدَقة.

أخرجه أبو عُمَر.

٣٠٤١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ٱلْمَخْزُومِيُّ[4]

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أُمَيَّة المخزوميّ، وهو ابن أخي أم سلمة زَوجِ النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة التوبة (١٠) حديث رقم ٣٠٩٧، ٣٠٩٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) نَدَرَتْ: سقطت، نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نُدُوراً: سَقَطَ، وقيل سقط وشذَّ. انظر اللسان ٦/ ٤٣٨٢.

(٣) الإصابة ت (٦٦٢٧).

(٤) الإصابة ت (٤٨٠٣)، الاستيعاب ت (١٦١٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، ذيل الكاشف ٧٧٨، الجرح والتعديل ٥/ ٨٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، ٥٠١، التاريخ الكبير ٣/ ١٥٩، الطبقات ٢٣٤، الطبقات الكبرى ٣/ ١١٦، تعجيل المنفعة ٢٢٥.

ذكره جماعة في الصحابة، وفيه نظر، قال أبو عمر: لا تصح عندي صحبته لصغره. روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثنا أَبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثنا هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن أَبي أُمية بن المغيرة المخزومي قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه غيره[1].

وذكره ابن شاهين وقال: توفِّي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين. وروى عن النبي ﷺ، أنه رآه يصلي.

قال الطبري: أَسلم عبد اللّه بن عبد اللّه بن أَبي أُمية مع أَبيه، وعاش بعد النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إِلا أن أَبا موسى قال: عبد اللّه بن أَبي عبد اللّه بن أُمية، فنقل «أَبي» من «أُمية»، وجعله مع «عبد اللّه» الثاني، وليس بصحيح، والصواب ما ذكرناه أَول الترجمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أَبيه.

٣٠٤٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ[2]

عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ ثَابتٍ بن قيس بن هَيْشَةَ، أَبو الربيع الأَنصاري.

قال الواقدي والكلبي: هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال: «**غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا ٱلرَّبِيعِ**»[3]. وقيل: كان هذا مع أَبيه. قالا: ولما مات هذا ـ عبد اللّه ـ كَفَّنه النبي ﷺ في قميصه، والله أعلم.

قاله الغَسَّاني مستدركاً على أَبي عمر.

٣٠٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عِتْبَانَ[4]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ عِتْبَان الأَنْصارِيّ.

روى الحافظ أَبو موسى بإِسناده عن أَبي الشيخ الحافظ قال: قال أَهل التاريخ: عبد اللّه بن عبد اللّه بن عِتْبان، كان من أَصحاب النبيّ ﷺ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أَهل جَيّ.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٧.
(٢) الإصابة ت (٤٨٠٤).
(٣) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ٢٣٣ كتاب الجنائز (١٦) باب النهي عن البكاء على الميت (١٢) حديث رقم ٣٦.
(٤) الإصابة ت (٤٨٠٦).

٣٠٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ(١)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بن عُثْمان، وهو عبد اللّه بن أَبي بكر الصديق، ويذكر نسبه عند أَبيه رضي الله عنهما. وهو أَخو أَسماءَ بنت أَبي بكر لأَبويها، أُمهما قُتَيْلة، من بني عامر بن لُؤَيّ.

وهو الذي كان يأْتي النبيَّ ﷺ وأَباه أَبا بكر بالطعام وبأَخبار قريش، إِذ هما في الغار، كل ليلة، فمكثا في الغار ثلاث ليال. وقيل غير ذلك. وكان عبد اللّه يبيت عندهما وهو شاب، فيخرج من عندهما السَّحر، فيصبح مع قريش فلا يسمع أَمراً يُكَادَان به إِلا وعاه حتى يأْتيهما بخبر ذلك إِذا اختلط الظلام.

وشهد عبد اللّه الطائفَ مع رسول الله ﷺ، فرُمي بسَهْم، رماه أَبو مِحْجَن الثقفي فَجَرحه، فاندمل جُرْحه، ثم انتقض به، فمات منه أَول خلافة أَبيه أَبي بكر، وذلك في شوال من سنة إِحدى عشرة.

وكان إِسلامه قديماً، ولم يسمع له بمشهد إِلا شهوده الفتح، وحنيناً، والطائف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أَرادوا أَن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة دنانير، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خير لكُفِّن فيها رسول الله ﷺ. ودفن بعد الظهر، وصلى عليه أَبوه، ونزل في قبره أَخوه عبد الرحمن، وعُمَر، وطلحة بن عبيد اللّه رضي الله عنهم.

أَخرجه هاهنا أَبو نعيم، وأَخرجه قبل ابنُ منده وأَبو عمر، واستدركه هاهنا أَبو موسى على ابن منده.

٣٠٤٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢)

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. أَورده ابن أَبي عاصم في الآحاد، قال يزيد بن هارون: كان عبد اللّه بن عبد اللّه بن عُمَر أَكبر ولد عبد اللّه. وروى سعيد بن جُبَيْر، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن عمر: «أَن رسول الله ﷺ حين دَفَع عَشِيَّةَ عرفة، سمع وراءَه زَجْراً شديداً وضَرْباً في الأَعراب، فالتفت إِليهم فقال: «**ٱلسَّكِينَةَ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، فَإِنَّ ٱلْبِرَّ لَيسَ بِٱلْإِيضَاعِ**(٣)»(٤)

---

(١) الإصابة ت (٤٨٠٧)، الثقات ٣/ ٢١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٥/ ٩٢.

(٢) الإصابة ت (٦٦٢٨).

(٣) أَوْضَعَ: وَضَعَ البعيرُ وأَوْضَعَهُ راكبُهُ إذا حمله على سرعة السير قال الأزهريُّ: الإيضاع: أن يُعْدِيَ بعيرَهُ ويحملَهُ على العَدْوِ الحثيث. انظر اللسان ٦/ ٤٨٥٩.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٢٠١ كتاب الحج.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ(١)

(د) عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مَالِك.

روى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: شَهِدَ بدراً من بني عوف بن الخَزْرج من الأَنصار: عبدُ اللَّه بن عبد اللَّه بن أَبي مالك.

أَخرجه ابن منده.

قلت: كذا ذكره يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق فيما سمعناه، وهو وهم منه؛ فإِن الذي شهدها من بني عوف بن الخزرج: عبدُ اللَّه بن عبد اللَّه بن أُبَي بن مالك. كذا رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إِسحاق. ورواه أَيضاً سلمة، عن ابن إِسحاق. وهو الصحيح. وقد روى الثلاثة ـ أَعني يونس والبكائي وسلمة ـ عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني عوف بن الخزرج رجلين، أَحدهما هذا، والآخر أَوس بن خَوْلِي، إِلا أَن يونس قال: عبد اللَّه بن أَبي مالك. فخالف الجميع، وهو سهو، والله أَعلم.

٣٠٤٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمن الأَنصاري الأَشْهَلِي. له صحبة ورواية.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إِسماعيل بن أَبي حبيبة، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن أَنه قال: جاءَنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأَشهل، فرأَيته واضعاً يده في ثوبه إِذا سجد.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠٤٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ أَبُو رُوَيْحَةَ(٣)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمنَ، أَبو رُوَيْحة الخَثْعَمِيّ. يذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٠٨)، الثقات ٣/ ٢٤٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢١، الاستبصار ١٨٤، الطبقات الكبرى ٢/ ٦٥.

(٢) الإصابة ت (٤٨١٢)، الثقات ٣/ ٢٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، الكاشف ٢/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٠، الاستبصار ٨٤، ٢٣١، الجرح والتعديل ٥/ ٩٤، بقي بن مخلد ٧٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٣١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٧٥، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٨ ـ ٨/ ٧٥، ٧٧، ٤٦٧.

(٣) الإصابة ت (٤٨١٤)، الاستيعاب ت (١٦١٣).

أخرجه أبو عمر.

٣٠٤٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

(د) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق. قتل يوم الطائف، أخرجه هكذا مختصراً ابن منده وحده.

قلت: هذا غلط، فإن الذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضي الله عنه إنما هو عبد الله بن أبي بكر لصُلْبه، لا ابن ابنه، والله أعلم.

٣٠٥٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْمَدَانِ[1]

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ المَدَان، واسم عبد المَدَان عمرو بن الدَّيَّان، واسم الدَّيَّان يزيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد الحارثي. وفد على النبي ﷺ، قاله الطبري، فقال له رسول الله ﷺ: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قَالَ: عَبْدُ ٱلْحَجَرِ. فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ».

قتله بُسْر بن أبي أَرطاة لما سَيَّره معاوية إلى الحجاز، واليمن ليقتل شيعة علي، وكان عبيد الله بن العباس أميراً لعلي على اليمن، وهو زوج ابنةِ عبد الله، فقتله.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٥١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْغَافِرِ[2]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الغَافِرِ. روى حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَانِي، عن عبد الله بن عبد الغافر ـ وكان مولى للنبي ﷺ ـ: أن النبي ﷺ قال: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ ٱلنُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ ٱلْقُرْآنُ فَقُولُوا: كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ»[3].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٤٨١٨)، الاستيعاب ت (١٦١٤)، الثقات ٣/ ٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٢، الأعلام ٤/ ١٠٠، الطبقات الكبرى ١/ ٣٣٩، طبقات فقراء اليمن ٤٩.

(٢) الإصابة ت (٤٨١٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٩٣، وابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٦٨ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٧٢ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٥ والهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٠٥ وقال رواة الطبراني وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣٠٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْمَلِكِ(١)

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَلِك. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن مالك. وقيل: عبد الله بن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غِفَار بن مُلَيْل، المعروف بآبي اللحم. وإنما قيل له: «آبي اللحم» لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية، وقيل: كان لا يأكل اللحم ويأباه. وقيل: اسمه الحُوَيْرِث. وقد ذكرناه، وقتل يوم حنين.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ(٢)

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ مَنَافِ بنِ النُّعْمَانِ بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة، من بني جُشَم بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِي، أَبو يحيى.

شهد بدراً، قاله عُرْوة، وابن شهاب، وابن إِسحاق، وشهد أُحُداً.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٥٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ هِلَالٍ(٣)

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ بن هِلاَل. أَنصاري، يعد في أَهل قُبَاء.

روى بِشْر بن عِمْران من أَهل قُبَاءَ حدثني مولاي عبد الله بن عبد بن هلال قال: ما أَنسى حين ذهب بي أَبي إِلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله له وبارك عليه. قال: فما أَنسى بَرْدَ يَدِ رسول الله ﷺ عَلَى يَافُوخي.

قال: وكان يقوم الليل ويصوم النهار. ومات وهو أَبيض الرأْس واللحية، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرته.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وعَبْدُ الثاني غيرُ مضاف إِلى اسم الله تعالى. وقال أَبو نعيم: عبد الله بن عبد بن هلال. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن هلال، والله أَعلم. وأَخرجه أَبو عمر أَيضاً وقال: عبد الله بن عبد [الله] بن هلال. أَو عُبَيْد بن هلال، وقيل: عبد هلال.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٢٠)، الاستيعاب ت (١٦١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٢، الأعلام ٤/ ١٠٠، الطبقات ٣٢، ٣٤، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٣٤، ٢٨٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٠.

(٢) الإصابة ت (٤٨٢١)، الاستيعاب ت (١٦١٦).

(٣) الإصابة ت (٤٨٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٢.

٣٠٥٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدٍ[(١)]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْد. ويقال: عبد بن عبد الثُّمَالِي أبو الحَجَّاج، وثُمَالة بطن من الأزد. يعد في الشاميين، سكن حمص.

روى بقية، عن صفوان بن عَمْرو، وعن عبد الرحمن بن أَبي عوف الجُرَشي عن عبد اللّه بن عَبْد الثُّمَالي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ، لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ سَابِقِ أُمَّتِي إلاَّ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، مِنْهُمْ: إِبْرَاهِيمُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ، وَٱلأَسْبَاطُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْ»[(٢)].

وله حديث آخر، رواه إِسماعيل بن عياش، عن صفوان وقال: عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد اللّه بن عَبْد الثُّمالي.

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرجه الثلاثة أَيضاً فقالوا: عبد اللّه أَبو الحجاج الثمالي. وأَخرجه ابن منده فقال: عبد اللّه الثمالي. وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أَبي عوف، وقد تقدم الجميع.

٣٠٥٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْسٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنِ عَبْس. وقيل: عُبَيْس، والأَكثر عبَيْس. وهو أَنصاري من بني عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، قال الزهري: شهد بدراً من الأَنصار من بني الحارث بن الخزرج: عبدُ اللّه بن عبس. ولم يترك ولداً.

أَخبرنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق؛ في تسمية من شهد بدراً من الخزرج، من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «عَبْد اللّه بن عَبْس». وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: ليس هذا من أَبي عَبْس بنسب، هذا خزرجي، وأَبو عبس أَوسي، وهما من الأَنصار.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٢٤).

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٣/ ٩٩ وابن عساكر ٢/ ١٥٩ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ١/ ٤٦١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٩٠١، ٣٤٤٨٢ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ٧٢ وقال رواه الطبراني وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس.

(٣) الإصابة ت (٤٨٢٥)، الاستيعاب ت (١٦١٨).

٣٠٥٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْسٍ(١)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْسٍ. أَخرجه أَبو عُمَر قال: شهد بدراً، ولـم ينسبوه، وقالوا: هو من حلفاءِ بني الحارث بن الخزرج.

قلت: وهذا هو الأَول الذي قبله فيما أَظن، وإِنما اشتبه على أَبي عمر، حيث رأَى في هذا أَنه حليف، ولـم يذكر في الأَول أَنه حليف. والعلماءُ قد اختلفوا في كثير، منهم من يجعل الرجل حليفاً، ومنهم من يجعله من القبيلة أَنفسها، والله أَعلم.

٣٠٥٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَتِيق. أَورده العسكري في الأَفراد، ذكره أَبو بكر بن [أَبي] علي، بإِسناده عن علي بن سعيد العُطَارِدِي، عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، عن محمد بن عبد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن عَتِيق، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ـ ثُمَّ ضَمَّ رَسُولُ الله ﷺ أَصَابِعَهُ ٱلثَّلَاثَةَ ـ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَاتَ كَيْفَ مَاتَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَنْ قُتِلَ قَعْصاً، فَقَدْ ٱسْتَوْجَبَ ٱلْمَآبَ**».

أَخرجه أَبو موسى، ويرد الكلام عليه في: «عبد اللّه بن عتيك».

٣٠٥٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عِتْبَانَ(٢)

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن عِتْبَان الأَنْصَارِيْ. سماه عبد الباقي بن قَانِع.

روى عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل، عن أَبيه، عن أَبي أَحمد الزُّبَيْرِي، عن كثِير بن زيد، عن المطلب بن عبد اللّه، عن ابن عتْبَان قال قلت: يا رسول الله، إِني كنت مع أَهلي، فلما سمع صوتك عَجلت فاغتسلت. فقال رسول الله ﷺ: «**ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْمَاءِ**»(٣).

أَخرجه أَبو موسى، وقال: قد مَرّ في ذكر صالح أَنه كان صاحب هذه الحادثة، وقيل: عتبان، وليس لعبد اللّه بن عتبان ذكر في هذا الحديث، فلا أَدري من أَين سماه عبد اللّه؟! وقد ذكر أَبو جعفر الطبري أَن سعد بن أَبي وقاص سَيّر عبد اللّه بن عِتْبَان من العراق إِلى الجزيرة، فسار على المَوْصِل الى نَصِيبين، فصالحه أَهلها، فلا أَدري هو هذا أَم غيره؟.

(١) الإصابة ت (١٦١٩).
(٢) الإصابة ت (٤٨٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢١، العقد الثمين ٦١.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٢.

٣٠٦٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ أَبُو قَيْسٍ ٱلذَّكْوَانِيُّ(١)

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بن عُتْبَةَ، أَبو قَيْس الذَّكْوَاني. مدني، روى عنه سالم بن عبد الله بن عُمَر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً وأَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده ابن شاهين في الصحابة، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَة بن مسعود، وروى عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: خرجنا مع عبد الله بن عتبة إِلى أَرض بِرِيم، ورِيم من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة.

٣٠٦١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُود الهُذَلِي. وهو حِجَازِيّ، ويرد نسبه عند ذكر عمه: «عبد الله بن مسعود».

روى عنه ابنه حمزة أَنه قال: سأَلتُ أَبي عبد اللّه بنَ عتبةَ: أَيَّ شيء تذكر من

---

(١) الإصابة ت (٤٨٣٠)، الاستيعاب ت (١٦٢٠).

(٢) الإصابة ت (٤٨٣١)، الاستيعاب ت (١٦٢١)، الثقات ٣/ ٢٣٧، الرياض المستطابة ١٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٤، ٥٦٩، التحفة اللطيفة ٣٥٢، ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١١، ٣١٢، التاريخ الصغير ١/ ٦٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٥، التاريخ الكبير ٥/ ٥٧، خلاصة التهذيب ٢/ ٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧/ ٧٠٨، الكاشف ٢/ ١٠٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٥، شذرات الذهب ١/ ٨١، ٨٦، العبر ١/ ٨٥، ١١٦، الطبقات الكبرى ٣/ ٣١٦، الطبقات ١٤١، ١٤٣، ٢٣٦، تاريخ الثقات ثقات ٥/ ١٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٣٥، تراجم الأحبار ٢/ ٢٩٦، التمهيد ٢/ ١١٧، جامع التحصيل ٢٦١، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١١، معرفة الثقات ٩٣٠، ٩٧٠، الأعلمي ٢١/ ٢١٢، السابق واللاحق ١١٧، المشتبه ٤٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٦٥، بقي بن مخلد ٨٦٧، التعديل والتخريج ٨٤٦، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٨، المحبر ٣٧٨، طبقات خليفة ١٤١، تاريخ خليفة ٢٦٩، العلل لأحمد ٢/ ٦، التاريخ الكبير ٥/ ١٥٧، التاريخ الصغير ١/ ٦٨، تاريخ الثقات للعجلي ٢٦٨، الثقات لابن حبان ٥/ ١٧، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٨، المعارف ٢٥٠، البيان والتبيين ٣/ ١٤٦، أنساب الأشراف ٥/ ٢٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٤، السابق واللاحق ١١٧، مروج الذهب ١٥٧٨، العقد الفريد ٥/ ١٦٧، البدء والتاريخ ٦/ ٣٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٢٨، الكاشف ٢/ ٩٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٨، تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٩، تحفة الأشراف ٥/ ٢٨٢، العبر ١/ ٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٤٠٥، جامع التحصيل رقم ٣٨٢، مرآة الجنان ١/ ١٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١١، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦، شذرات الذهب ١/ ٨٦، التذكرة الحمدونية ١/ ١٧٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٥٢.

رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنه أخذني وأنا خُمَاسِي أو سُدَاسِيّ، فأجلسني في حِجْرِه، ومسح على رأسي بيده، ودعا لي ولذريتي من بعد بالبركة.

قال أبو عمر: ذكره العُقَيْلي في الصحابة، وغلط، إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة، وهو والد عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه المدني، شيخ ابن شِهاب. واستعمل عمر بن الخطاب [عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود]. روى عنه ابنه عُبَيد الله، وحُمَيْد بن عبد الرحمن، ومحمد بن سِيرين، وعبد الله بن مَعْبَد الزماني. وذكره البخاري في التابعين، وإنما ذكره العُقَيلي في الصحابة لحديث أبي إسحاق السَّبِيعِي، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: «بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحواً من ثمانين رجلاً، منهم: ابن مسعود، وجعفر. فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم». قال: «لو صح هذا الحديث لثبتت هجرتهُ إلى الحبشة». والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أبي عمر: «إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله»، يَدُلّ على أن له صحبة، لأن عُمَر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، فلو لم يكن له صحبة وكان كبيراً في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر، والله أعلم.

٣٠٦٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَتِيكِ الأَنْصَارِيّ، أخو جابر بن عَتِيك الأَوْسي، من بني مالك بن معاوية. وهو أحد قَتَلَةِ أبي رافع بن أبي الحُقَيْق اليهودي.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى.

وقال ابن أبي داود: هو أبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك. حديثه عند ابنه، وكعب بن مالك، وعبد الرحمن بن كعب. قتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، عن محمد بن عبد الله بن عَتِيك، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ الله - ثُمَّ ضَمَّ رَسُول الله ﷺ أَصَابِعَهُ»**: الإبهام والسبابة والوُسْطى، وقال: **«وَأَيْنَ ٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله؟ - فخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ،**

أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ ـ فَمَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصاً فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ»(١).

وهو الذي ولي قتل أَبي رافع بن أَبي الحُقَيْق بيده. وكان في بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط، فوثئت(٢) رجلُه، واحتمله أصحابه. فلما وَصَل إِلى رسول الله ﷺ مسح رجله. قال: فكأَني لم أَشْتَكِها قَطُّ. ولما أَقبلوا إِلى رسول الله ﷺ كان يخطب، فقال لهم: «أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ»(٣).

قال أَبو عمر: وأَظنه وأَخاه شهدا بدراً، ولم يختلفوا أَن عبد اللّه بن عَتِيك شهد أُحداً.

قال: وقال هشام بن الكلبي، وأَبوه محمد بن السائب: إِنَ عبد اللّه شهد صِفِّين مع علي بن أَبي طالب، فإِن كان هذا صحيحاً فلم يُقْتَلْ يوم اليمامة.

قال: وقد قيل: إِنه ليس بأَخ لجابر بن عَتِيك، وإِن أَخا جابر هو الحَارِث، والأَول أَكثر؛ لأَن الرهط الذين قتلوا ابن أَبي الحقيق خَزْرَجِيُّون والذين قتلوا كعب بن الأَشرف من الأَوس، كذلك ذكره ابن إِسحاق وغيره، لم يختلفوا في ذلك، وهو يصحِّح قول من قال: إِن عبد اللّه بن عَتِيك ليس من الأَوس، وليس بأَخ لجابر بن عتيك، وقد نسبه خليفة بن خَيَّاط، فقال: عبد اللّه بن عَتِيك بن قَيْس بن الأَسْوَد بن مُرَيّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة من الخزرج.

قلت: وقد نسبه ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثلَ خليفة بن خياط سَواءً، وأَما جابر بن عَتِيك فهو عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بطن من الأَوس. وكذلك نسبه ابن إِسحاق وغيره إِلى الأَوس، فلا يكون عبدُ اللّه أَخا جابر. ومما يقوي أَنه ليس بأَخ له أَن الأَوس قتلوا كعب بن الأَشرف، والخزرجَ قتلوا أَبا رافع، لا يختلف أَهل السير في ذلك.

وقد أَخرج أَبو موسى قبل هذه الترجمة عبد اللّه بن عُبَيْد بن عَتِيق، وأَورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إِسحاق بإِسناده، في أَجر من خرج مجاهداً. الحديث

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٦.

(٢) وَثَأَت: الوَثْءُ: كسرُ اللّحم لا كسرُ العُظْم، وقيل: هو الضربُ حتى يرهصَ الجلدُ واللّحمُ ويصلُ الضَّربُ إلى العظم من غير أن يُكسَرَ. انظر اللسان ٦/ ٤٧٦٢.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٣/ ٢٥٦ والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٣٤ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٥٣٨٢، ٩٧٤٧، وابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ٢٢، ٦٦ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٣٥٠ والهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٠١.

في هذه الترجمة ـ فجعله أبو موسى في عبد اللّه بن عُبَيد بن عَتِيق. ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحفوا «عَتِيك» بـ«عبيد»، وجعلوا الكاف دالاً. وهذا هو الصحيح، والترجمة الأولى ليست بشيء، ومما يقوي أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد، فظهر بهذا أن الأول تصحيف، والله أعلم.

وأما قولُ ابن أبي داود: «هو أبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك» فهو وهم منه؛ فإن كان من الأوس فهو أخوهما لا أبوهما، لأن الجميع أولاد عتيك، والأكثر على أن جابر بن عتيك قيل فيه: جبر أيضاً، وليسا أخوين، وإن كان عبد اللّه من الخزرج، وهو الأظهر، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار، والله أعلم.

٣٠٦٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ٱلْأَسَدِيُّ(١)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن عُثْمَانَ الأَسدِيّ، من أَسَد بن خُزَيْمَة، حليف لبني عوف بن الخَزْرَج. قُتِل يوم اليَمَامةِ شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٦٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ٱلتَّيْمِيُّ(٢)

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُثْمان التَّيْمِي. وقيل: عبد الرحمن.

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد اللّه بن عثمان التيمي: أن النبي ﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج(٣).

أخرجه أبو موسى.

٣٠٦٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ٱلثَّقَفِيُّ(٤)

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيّ. روى هَمَّام، عن قتادة، عن الحسن، عن

---

(١) الإصابة ت (٤٨٣٧)، الاستيعاب ت (١٦٢٤).

(٢) الإصابة ت (٦٦٣٤)، الرياض المستطابة ١٤٠، التحفة اللطيفة ٢/٣٥٨، أصحاب بدر ٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٣، تقريب التهذيب ١/٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/٣١٥، تاريخ الإسلام ٢/٩٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٧١٤، خلاصة التهذيب ٢/٧٨، تهذيب الكمال ٢/٧٠٩، الدر المكنون ٧٠، الأعلام ٤/١٠٢، الرياض النضرة ١/٦١، ٢٣٤، المتحف ٣٦١، ٣٧٠، ٤٤٠، ٤٩٥، ٥٠٥، ٥٣٣، الكاشف ٢/١٠٨، صفوة الصفوة ١/٢٣٥، ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٧/٣٠٥، غاية النهاية ١/٤٧١، الطبقات الكبرى ٣/٥٤، ١٧٠، ٢٤٣، ٥/١٨٧، ٢٥٠، ٨/٢٤٠، تذكرة الحفاظ ٢٨، التعديل والتجريح ٧٦٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٥، تنقيح المقال ٦٩٥١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٩٩.

(٤) الإصابة ت (٦٦٣٥)

عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل أَعْوَرَ من ثَقِيف. قال قتادة: وكان يقال له: معروف، إن لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدري ما اسمه؟ - أَن النبي ﷺ قال: «ٱلْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَٱلثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَٱلثَّالِثَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ»[١]. وقيل: اسمه زهير بن عثمان، وقد تقدمَ ذكره.

أَخرجه أبو موسى.

٣٠٦٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيق[٢]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُثْمَانَ بن عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القُرَشِيّ التيمي، أبو بكر الصدِّيق بن أَبي قُحَافة، واسم أَبي قُحَافة: عُثْمَان، وأُمه أُم الخَيْر سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهي ابنة عَمّ أَبي قحافة، وقيل: اسمها: ليلى بنت صخر بن عامر. قاله محمد بن سعد، وقال غيره: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم. وهذا ليس بشيءٍ؛ فإِنها تكون ابنةَ أَخيه، ولم تكن العربُ تنكح بنات الإِخوة. والأَول أَصح.

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ في الغار وفي الهجرة، والخليفة بعده.

روى عن النبي ﷺ. وروى عنه: عمر، وعثمان، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، وابن عُمَر، وابن عباس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كان عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. وقيل: إِن أَهله سموه عبد الله. ويقال له: عتيق أَيضاً. واختلفوا في السبب الذي قيل له لأَجله عتيق، فقال بعضهم: قيل له: «عتيق» لحسن وجهه وجماله؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه. وقال الزبير بن بكار وجماعة معه: إِنما قيل له: «عَتِيق» لأَنه لم يكن في نسبه شيءٌ يعاب به. وقيل: إِنما سمي «عتيقاً» لأَن رسول الله ﷺ قال له: «أَنْتَ عَتِيقُ [الله] مِنَ ٱلنَّارِ».

---

١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٨.

٢) الإصابة ت (٤٨٣٥)، الرياض المستطابة ١٤٠، الجرح والتعديل ٥/١١١، التحفة اللطيفة ٢/٣٥٨، ٣٧٨، أصحاب بدر ٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٣، تقريب التهذيب ١/٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/٣١٥، تاريخ الإسلام ٢/٩٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٧١٤، خلاصة التذهيب ٢/ ٧٨، تهذيب الكمال ٢/٧٠٩، الدرر المكنون ٧٠، الأعلام ٤/١٠٢، الرياض النضرة ١/٦١: ٢٣٤، الكاشف ٢/١٠٨، صفوة الصفوة ١/٢٣٥: ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٧/٣٠٥، غاية النهاية ١/٤٣١، تذكرة الحفاظ ١/٢، الطبقات الكبرى ٣/٥٤، ١٧٠، ٢٤٣، ٥/١٨٧، ٢٥٠٠ - ٨/ ٢٤٠، التعديل والتجريح ٧٦٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٥، معرفة الثقات ٩٣، تنقيح المقال ٦٩٥١، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦٧.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا: بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا إِسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْن، حدثنا إِسحاقُ بن يحيى بن طلحة، عن عمه إِسحاقَ بن طلحة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ، فقال له: «أَنتَ عَتِيقٌ مِنَ ٱلنَّارِ»(١). فيومئذ سمي عتيقاً وقد رُوِي هذا الحديث عن معن وقال: موسى بن طلحة، عن عائشة.

وقيل له: «الصديق» أيضاً، لما أخبرنا أبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إذناً، أنبأنا أَبي قال: أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأَبو علي الحَدَّاد قالا: أَخبرنا أَبو نُعَيْم، حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، حدثنا محمد بن العَبَّاس، حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان، حدثنا محمد بن كَثِير، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة قالت: «لما أُسْرِي بالنبي ﷺ إلى المسجد الأَقصى، أصبح يُحَدِّث بذلك الناس، فارتدّ ناس مِمَّن كان آمن وصدق به وفُتِنُوا، فقال أبو بكر: إني لأُصدقه فيما هو أبعد من ذلك أُصدّقه بخبر السماءِ غَدْوَة أو رَوْحَة»، فلذلك سمي أبو بكر الصدِّيق.

وقال أَبو مِحْجَن الثَّقَفِي: [الطويل]

وَسُمِّيتَ صِدِّيقاً وَكُلُّ مُهَاجِرٍ ... سِوَاكَ يُسَمَّى باسْمِهِ غَيْرُ مُنْكَرِ
سَبَقْتَ إلَى ٱلإِسْلاَمِ وَٱللَّهُ شَاهِدٌ ... وَكُنْتَ جَلِيساً فِي ٱلعَرِيشِ ٱلْمُشَهَّرِ

[إِسْلاَمُهُ]

كان أَبو بكر رضي الله عنه من رؤُساءِ قريش في الجاهلية، مُحَبَّباً فيهم، مَأْلَفاً لهم، وكان إِليه الأَشْنَاقُ في الجاهلية، والأَشْنَاق: الدِّيَات. كان إذا حَمَل شيئاً صَدَّقته قريش وأَمضوا حَمَالَتَه(٢) وحَمَالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

فلما جاءَ الإِسلامُ سَبَقَ إِليه، وأَسلم على يده جماعة لمحبتهم له، وميلهم إِليه، حتى إنه أَسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة، وقد ذكرناه عند أَسمائِهم. وقد ذهب جماعة من العلماءِ إلى أنه أَول من أَسلم، منهم ابن عباس، من رواية الشعبي، عنه. وقاله حسان بن ثابت في شعره، وعَمْرو بن عَبَسَة، وإِبراهيم النَّخَعِي، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التَّمِيمي أن رسول الله ﷺ قال: «مَا

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (١٧) حديث رقم ٣٦٧٩ قال أبو عيسى هذا حديث غريب.

(٢) الحَمَالَةُ: الدِّيَةُ والغرامةُ الَّتي يحملها قومٌ عن قومٍ. انظر اللسان ٢/ ١٠٠٤.

دَعَوْتُ أَحَداً إِلَى ٱلْإِسْلَامِ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ عَنْهُ كَبْوَةٌ وَتَرَدُّدٌ وَنَظَرٌ، إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ مَا عَتَّمَ حِينَ ذَكَرْتُهُ لَهُ مَا تَرَدَّدَ فِيهِ».

أَخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن كتابة قال: حدثنا أَبي، قال: أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن أَحمد بن محمد بن بَيان. قال علي: ثم أَخبرنا أَبو البركات الأَنْمَاطِي قال: أَخبرنا أَبو الفضل بن خَيْرُون ـ قالا أَخبرنا أَبو القاسم بن بِشْران، أَخبرنا أَبو علي الصَّوَّاف، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدثنا الْمِنْجَاب بن الحارث، أَخبرنا إِبراهيم بن يوسف، حدثنا خلف العُرْفُطي أَبو أُمية، من ولد خالد بن عرفطة، عن ابن داب يعني عيسى بن يَزِيدَ قال قال أَبو بكر الصديق: «كنت جالساً بفناءِ الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْل قاعداً، فمر به أُمَيَّة بن أَبي الصَّلْت فقال: كيف أَصبحت يا باغي الخير؟ قال: بخير. قال: هل وجدت؟ قال: لا، ولم آلُ مِنْ طلب. فقال: [الخفيف]

كُلُّ دِيْنٍ يَـوْمَ ٱلْقِـيَـامَـةِ إِلاَّ   مَا قَضَى ٱللَّهُ وَٱلْحَنِيْفَةُ، بُورُ

أَما إِن هذا النبي الذي ينتظر مِنَّا أَو منكم، أَو من أَهل فلسطين.

قال: ولم أَكن سمعتُ قبل ذلك بنَبيءٍ يُنْتَظَر أَو يُبْعَث. قال: فخرجتُ أُريد وَرَقَةَ بن نوفل وكان كثير النظر في السماءِ، كثير هَمْهَمَةِ الصَدر قال: فاستوقفتُه ثم اقتصصت عليه الحديث، فقال: نَعَم يا ابن أَخي، أَبَى أَهلُ الكتاب والعلماءُ إِلا أَن هذا النبي الذي ينتظر من أَوسط العرب نسباً، ولي علمٌ بالنسب، وقومك أَوسط العرب نسباً. قال: قلت: يا عَمِّ، وما يقول النبي؟ قال: يقول. ما قيل له إِلا أَنه لا ظُلْمَ ولا تظالمُ. فلما بُعِث النبي ﷺ آمنتُ وصدقتُ».

وأَخبرنا القاسم، عن أَبيه، قال: أَخبرنا أَبو الفتح نصرُ الله بن محمد حدثنا، نصر بن إِبراهيم، أَخبرنا علي بن الحسن بن عُمَر القرشي، حدثنا أَبو بكر محمد بن علي بن عمر الغازي النيسابوري، حدثنا أَبو العباس أَحمد بن الحسن الرازي بمكة، حدثنا أَبو محمد إِسماعيل بن محمد، حدثنا أَبو يعقوب القزويني الصوفي، حدثنا أَبو القاسم عبد الله بن محمد بن إِدريس الراسبي، حدثنا أَبو القاسم يحيى بن حميد التككي، حدثنا أَبو عبد الله محمد بن الجراح، حدثنا أَبو خالد، عن عبد العزيز بن معاوية ـ من ولد عَتَّاب بن أَسِيد ـ حدثنا أَبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن زيد، عن خالد الجهني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال أَبو بكر الصديق: إِنه خرج إِلى اليمن قبل أَن يبعث النبي ﷺ، فنزلت على شيخ من الأَزْد عالم قد قرأَ الكتب، وعَلِمَ من علم الناس كثيراً، فلما رآني قال: احسبك حِرْمِيًّا؟ قال أَبو بكر قلت: نعم، أَنا من أَهل الحَرم. قال: وأَحسبك قرَشِيًّا؟ قال قلت: نعم، أَنا من قُرَيْش. قال: وأَحسبك تَيْمِياً قال قلت: نعم، أَنا من تَيْم بن مُرَّة، أَنا

عبدُ اللّه بن عثمان، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. قال: بَقِيَت لي فيك واحدة. قلت: ما هي؟ قال: تكشف عن بطنك. قلت: لا أفعل أو تُخبِرَني لم ذاك؟ قال: أجد في العلم الصحيح الصادق أن نبياً يبعث في الحرم، يعاون على أمره فتى وكهل، فأما الفتى فخواض غَمَرَات ودَفَّاع مُعْضِلات، وأما الكَهْل فأبيضُ نحيفٌ، على بطنه شَامَةٌ، وعلى فخذه اليُسْرَى عَلاَمَة، وما عليك أن تريني ما سألتك، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفي عَلَيَّ. قال أبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأى شَامَةً سَوْدَاءَ فوق سُرَّتي. فقال: أنت هو ورب الكعبة، وإني متقدّم إليك في أمرٍ فاحْذَره. قال أبو بكر قلت: وما هو؟ قال: إياك والميلَ عن الهدى، وتَمَسَّك بالطريقة المثلى الوسطى، وخَف الله فيما خَوَّلك وأَعْطاك.

قال أَبو بكر: فقضيت باليمن أربي، ثم أَتيت الشيخ لأُودِّعه، فقال: أَحَامِل عني أبياتاً من الشعر قلتها في ذلك النبي؟ قلت: نعم، فذكر أبياتاً.

قال أَبو بكر: «فقدمت مكة، وقد بُعِث النبي ﷺ، فجاءَني عقبة بن أبي مُعَيْط، وشَيْبَة، ورَبيعة، وأَبو جَهْل، وأَبو البختريّ، وصناديد قريش، فقلت لهم: هل نابَتَكم نائبة، أَو ظهر فيكم أمرٌ؟ قالوا: يا أَبا بكر، أَعظم الخَطْب: يتيم أَبي طالب يزعم أنه نبي، ولولا أَنت ما انتظرنا به، فإِذ قد جئت فأَنت الغاية والكفاية. قال أَبو بكر: فصرفتهم على أَحسن مَسّ وسأَلت عن النبي ﷺ، فقيل: في منزل خديجة. فقرعتُ عليه البابَ، فخرج إِلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل أَهلك، وتركت دين آبائك وأَجدادك؟. قال: يا أَبا بكر، إِني رسولُ الله إِليك وإِلى الناس كلِّهم، فآمِنْ بالله. فقلت: ما دليلك على ذلك؟ قال: الشيخ الذي لقيت باليمن. قلت: وكم من شيخ لقيتُ باليمن؟ قال: الشيخ الذي أَفادك الأَبيات. قلت: ومن خَبَّرَكَ بهذا يا حبيبي؟ قال: المَلَكُ المعظم الذي يأْتي الأَنبياءَ قبلي. قلت: مُدَّ يَدَك، فأَنا أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَنك رسول الله.

قال أَبو بكر: فانصرفت وما بين لابَتَيْها أَشد سُروراً من رسول الله ﷺ بإِسلامي.

أَخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أَخبرنا أَبو غالب بن البناءِ، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا عُبيد اللّه بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، حدثنا محمد بن حُمَيد، حدثنا عبد الرحمن بن مغراءَ، عن مجالد، عن الشعبي قال: سأَلت ابن عباس: من أَول من أَسلم؟ قال: أَبو بكر، أَما سمعت قول حسان: [البسيط]

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْواً مِنْ أَخِي ثِقَةٍ ... فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلاَ
خَيْرَ ٱلْبَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وَأَعْدَلَهَا ... بَعْدَ ٱلنَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلاَ
الثَّانِيَ التَّالِيَ المَحْمُودَ مَشْهَدُهُ ... وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ ٱلرُّسُلاَ

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن الضحاك بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن مُصَفَّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد اللّه بن العلاءِ، حدثني أَبو سَلاَّم الحَبَشِي: أَنه سمع عمرو بن عَبَسة السُّلَمي يقول: أُلقِيَ في رُوعي أَن عبادة الأَوثان باطل، فسمعني رجل وأَنا أَتكلم بذلك، فقال: يا عَمْرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأَقبلت إِلى مكة أَسأَل عنه، فأُخبِرتُ أَنه مختف لا أَقدر عليه إِلا بالليل يطوف بالبيت، فقمت بين الكعبة وأَستارها، فما علمت إِلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إِليه فقلت: ما أَنت؟ قال: رسول الله، فقلت: وبم أَرسلك؟ قال: أَن يُعبَدَ الله ولا يُشرَكَ به شيءٌ وتُحقَن الدِّماءَ، وتُوصَل الأَرحام. قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: حر وعبد. فقلت: ابسط يدك أَبايعْك. فبسط يده فبايعتُه، فلقد رأَيتني وإِني لرابع الإِسلام[1].

وأَخبرنا إِسماعيل بن علي وغير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السَّلمي. حدثنا أَبو سعيد الأَشج حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة عن الجريري عن أَبي نضرة عن أَبي سعيد [قال]: قال، أَبو بكر: أَلَسْتُ أَحقَّ الناس بها؟ يَعني الخلافَة ـ أَلستُ أَولَ من أَسلمَ؟ أَلستُ صاحبَ كذا؟ أَلستُ صاحبَ كذا؟[2]

وقال إِبراهيم النَّخَعي: أَول من أَسلم أَبو بكر رضي الله عنه.

[هِجْرَتُهُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ]

هاجر أَبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ، وصَحِبَه في الغار لماْ سارا مُهَاجرَيْن، وآنسه فيه، ووقاه بنفسه. قال بعض العلماءِ: لو قال قائل: إِن جميع الصحابة ما عدا أَبا بكر ليست لهم صحبة لم يكفر، ولو قال: إِن أَبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر، فإِن القرآن العزيز قد نطق أَنه صاحبه.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيد اللّه بن أَحمد بن غلي بإِسناد إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: وأَقام رسولُ الله ﷺ بمكة ينتظر أَمر الله، عز وجل، فجاءَ جبريل عليه السلام وأَمره أَن يخرج من مكة بإِذن الله عز وجل له في الهجرة إِلى المدينة، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبي ﷺ، فأَتاه جبريل وأَمره أَن لا يبيت مكانَه، ففعل، وخرج على القوم وهم على بابه، ومعه حفنة من تراب، فجعل يَنْثُرها على رؤوسهم، وأَخذ الله أَبصارهم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١١، ١١٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٦٧ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب.

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين، وأيام بويع أوسط أيام التشريق، وخرج لهلال ربيع الأول. قاله ابن إسحاق.

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ: **«لاَ تَعْجَلْ، لَعَلَّ الله يَجْعَلُ لَكَ صَاحِباً»**. فلما كانت الهجرة جاءَ رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه، فقال له رسول الله ﷺ: **«قَدْ أُذِنَ لِي فِي ٱلْخُرُوْجِ»**. قالت عائشة: فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح، ثم خرجا حتى دخلا الغار، فأقاما فيه ثلاثاً.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا ثابت، عن أَنس: أَن أبا بكر حدثه قال، قلت للنبي ﷺ وهو في الغار. وقال مرة: ونحن في الغار -: لو أَن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأَبصرنا! قال فقال: **«يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِٱثْنَيْنِ الله ثَالِثُهُمَا»**[1].

أَخبرنا أَبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي الدِّمَشْقِي، أَخبرنا الشريف أَبو طالب علي بن حَيْدَرَة بن جعفر العلوي الحُسَيني، وأَبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَخبرنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المِصِّيصِيّ، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عُثْمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سلمان بن حيدرة، حدثنا عبد اللّه بن أَحمد الدَّوْرَقِي، حدثنا عُبَيد اللّه بن محمد القرشي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أَنس: أن النبي ﷺ لما خرج مهاجراً إلى المدينة، كان أَبو بكر معه، وكان أَبو بكر أَعرف بذلك الطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أَبا بكر، فيقول: يا أَبا بكر، من هذا معك؟ فيقول: هذا يهديني السبيل[2].

أَخبرنا أَبو الفضل عبد اللّه بن أَحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي، أَخبرنا أَبو بكر القطيعي، حدثنا عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن البَرَاءِ بن عازِب قال: اشترى أَبو بكر من عازب سَرْجاً بثلاثة عشر درهماً. قال: فقال أَبو بكر لعازب: مُرِ البراءَ فَليحمله إلى منزلي. فقال: لا، حتى تُحَدِّثنا كيف صنعت حيث خرج رسول الله ﷺ، وأنت معه. قال: فقال أَبو بكر: خرجنا فأَدْلَجْنا فأَحيينا يومنا وليلتنا، حتى أَظهرنا وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري: هل

(١) اخرجه أحمد في المسند ١/ ٤.

(٢) اخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٢٢، ٢١١، ٢٨٧.

أَرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة، فأَهويتُ إليها فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فَرْوَةً، [و] قلت: اضطجع يا رسول الله [فاضطجع]، ثم خرجت [أَنظر] هل أرى أَحداً من الطلب؟ فإذا [أَنا] براعي غنم، فقلت: لمن أَنت. فقال: لرجل من قريش. فسماه فعرفتُهُ، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم. قلت: هل أَنت حالبٌ لي؟ قال: نعم. فأَمرتُهُ فاعتقل شاة منها، ثم أَمرته فنفض ضَرْعها، ثم أَمرته فنفض كفيه من الغُبَار، ومعي إداوة على فمها خرقة، فحلب لي كُثْبَة من اللبن، فصببت على القدح، حتى برد أَسفله، ثم أَتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ، فقلت: (اشرب يا رسول الله. فشَرِبَ حتى رضيتُ، ثم قلت: هل آن الرحيل؟ قال: فارتحلنا، والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أَحد منهم إلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطَلَبُ قد لَحِقنا؟ قال: ﴿لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أَو رمحين. أَو قال: رمحين أَو ثلاثة ـ قال قلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَب قد لحقنا وبكيتُ. **قال: لم تبكي؟** قال قلتُ: والله، ما على نفسي أَبكي، ولكني أَبكي عليك. قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ وسلم، فقال: «**اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ**». فساخَتْ فرسهُ إلى بطنها في أَرض صَلْد، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمتُ أَن هذا عَمَلُك، فادع الله أَن ينجيني مما أَنا فيه، فوالله لأَعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائي من الطَّلَب، وهذه كِنَانتي فَخُذْ منها سهماً، فإنك ستمر على إبلي وغنمي في موضع كذا وكذا، فَخُذْ منها حاجتك. فقال رسول الله ﷺ «**لاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا**». قال: ودعا له رسول الله ﷺ. فَأُطْلِقَ ورجع إلى أَصحابه، ومضى رسولُ الله ﷺ وأَنا معه، حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناس في الطريق وعلى الأَجَاجِير واشتدَّ الخَدَمُ والصِّبْيَانُ في الطريق [يقولون]: الله أَكبر، جاءَ رسول الله، جاءَ محمد، قال: وتنازع القوم أَيُّهم ينزل عليه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «**أَنزلُ الليلة على بني النجار، أَخوالِ عبد المطلب؛ أَكرمهم بذلك**». قال: وقال البراءُ: أَول من قَدِم علينا من المهاجرين ثم مُصْعَبُ بن عُمَيْر، أَخو بني عبد الدار، ثم قَدِم علينا ابنُ أُم مَكْتُوم الأَعمى، أَخو بني فهر، ثم قدم علينا عمرُ بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أَثري. ثم قَدِم رسولُ الله ﷺ وأَبو بكر معه. قال البَرَاءَ: ولم يَقْدَم رسول الله ﷺ حتى قرأت سُوَراً من المُفَصَّل ـ قال إسرائيل: وكان البراءُ من الأَنصار من بني حارثة[1].

أَخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان البغدادي، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أَبي الأَسود قال:

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢.

حدثني كَثِيرٌ أبو إِسماعيل، عن جُمَيْع بن عُمَيْر، عن ابن عُمَر: أَن رسول الله ﷺ قال لأَبي بكر: «**أَنْتَ أَخِي، وَصَاحِبِي فِي ٱلْغَارِ**»(١).

[شُهُودُهُ بَدْراً وَغَيْرَهَا]

أَخبرنا أَبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي، أَخبرنا الشريف أَبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحُسَيني، وأَبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المِصّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَر، حدثنا أَحمد بن محمد الأُبُلّي العطار بالبصرة، أَخبرنا المقدمي، حدثنا محمد بن عبد اللّه الأَسدي، أَخبرنا مِسْعَر بن كِدَام، عن أَبي عون، عن أَبي صالح الحنفي، عن علي بن أَبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأَبي بكر الصديق يوم بدر: «**مع أَحَدِكما جبريل، ومع الآخر مِيكَائِيل وإِسرافيل، مَلَكٌ عظيم، يشهد القتال ويكون في الصف**».

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: حدثني عبد اللّه بن أَبي بكر بن حَزم: أَن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ - لما التقى الناسُ يوم بدر -: يا رسول الله، أَلا نبني لك عرِيشاً، فتكون فيه ونُنِيخَ إِليك ركائبَك، ونَلْقى عدونا، فإِن أَظفرنا الله وأَعزنا فذاك أَحب إِلينا، وإِن تكن الأُخرى تجلس على ركائبك، فتلحق بمن وراءَنا؟ فأَثنى عليه رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له. فبُنِي لرسول الله ﷺ عريش، فكان فيه أَبو بكر، ما معهما غيرهما.

قال ابن إِسحاق: فَجَعَل رسولُ الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّه وعدَه ونصره، ويقول: «**ٱللَّهُمَّ إِنْ تَهلِكْ هَذِهِ ٱلْعِصَابَةُ لاَ تُعْبَدُ**». وأَبو بكر يقول: بَعْضَ مُنَاشَدَتِك ربك، فإِن الله موفِيك ما وعَدَك من نَصْرِه.

وقال محمد بن سَعْد: «قالوا: وشهد أَبو بكر بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ودفع رسولُ الله ﷺ رايته العظمى يوم تَبُوك إِلى أَبي بكر، وكانت سوداءَ، وأَطعمه رسولُ الله ﷺ من خيبر مائة وَسْق، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد ويوم حُنين حين ولى الناس»(٢).

---

(١) رجه الترمذي ٥/ ٥٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٤/ ٤.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٢٤.

ولم يختلف أَهلُ السيرَ في أَن أَبا بكر الصديق، رضي الله عنه، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده كلها.

[فَضَائِلُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ]

أَخبرنا عبد اللّه بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا جعفر بن أَحمد السراج، أَخبرنا الحسن بن أَحمد بن شاهين، حدثنا عثمان بن أَحمد الدقاق، حدثنا حامد بن سهل، حدثنا عبد اللّه بن جعفر الرَّقيّ، حدثنا عبيد اللّه بن عَمْرو، عن زيد بن أَبي أُنَيْسَة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد اللّه بن الحارث قال: حدثنا جُنْدَب ـ هو ابن عبد اللّه ـ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أَن يُتَوفَّى بيوم: **«قد كان لي فيكم إِخوة وأَصدقاءُ، وإِني أَبرأُ إِلى الله أَن أَكون اتخذت منكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أَبا بكر خليلاً، وإِن ربي اتخذني خليلاً، كما اتخذ إِبراهيم خليلاً»**(١).

قال وأَخبرنا جعفر، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ، حدثنا أَبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح الحُرْفِي السِّمْسار، حدثنا أَبو شُعَيب الحَرّاني، حدثنا يحيى بن عبد اللّه البَابُلْتي، حدثنا الأَوزاعي، حدثنا يحيى بن أَبي كثير، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن عروة بن الزبير قال: سأَلت عبد اللّه بن عمرو بن العاص قلت: أَخبرني بأَشد شيءٍ رأَيته صنعه المشركون برسول الله ﷺ. قال: أَقبل عقبة بن أَبي مُعَيْط، ورسولُ الله ﷺ يصلي عند الكعبة، فلوى ثوبه في عُنُقِه فخنقه خنقاً شديداً. فأَقبل أَبو بكر، فأَخذ مَنْكِبَه فدفعه عن رسول الله ﷺ، ثم قال أَبو بكر: يا قوم، أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يقولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُم(٢).

الحُرْفِي: بضم الحاءَ المهملة، وسكون الراءِ، وبالفاءِ.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد السيحي العدل، أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن الخليل المُرَجي، أَخبرنا أَبو يعلى [أَحمد بن علي]، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن حُمَيد، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قالا: قال رسول الله ﷺ: **«أَبو بَكرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي**

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر (١٦) حديث رقم ٣٦٦١ وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٠٤.

ٱلْجَنَّةِ، وَٱلزُّبَيْرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ٱبْنُ ٱلْجَرَّاحِ فِي ٱلْجَنَّةِ»[1].

أَخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم الحريري، أَخبرنا أَبو إِسحاق البرمكي، حدثنا أَبو بكر محمد بن عبد اللّه بن بُخَيت الدقاق، حدثنا أَبو هاشم محمد بن إِبراهيم المَلَطي، حدثنا أَحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي، حدثنا زكريا بن رُوَيد الكندي، عن حميد عن أَنس قال: جاءَ جبريل إِلى النبي ﷺ بوحي من عند الله عز وجل، فقال: يا محمد، إِن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: قُلْ لعتيق بن أَبي قحافة: إِنه عنه راض.

قال: وأَخبرنا ابن بُخَيت، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان، حدثنا سَوَّار بن عبد اللّه العنبري قال: قال ابن عيينة: عاتب الله سبحانه المسلمين كلَّهم في رسول الله ﷺ إِلا أَبا بكر، فإِنه خرج من المعاتبة: ﴿**إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ**﴾ [التوبة/ ٤٠].

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو محمد بن الطراح، أَخبرنا أَبو الحُسَين بن المهتدي، حدثنا عبيد اللّه بن محمد بن إِسحاق بن حَبابة، حدثنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، حدثنا أَبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية، عن أَبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ، وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ ٱلأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ ٱلأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**»[2]. ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إِلى السماء فقال: «**إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ ٱلنَّجْمَ- أَوْ ٱلْكَوْكَبَ -فِي ٱلسَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**». قلت لأَبي سعيد -: وما «أَنْعَمَا»؟ قال: أَهل ذاك هما.

وأَسلم على يد أَبي بكر الزبيرُ، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة. وأَعتق سبعةً كانوا يعذبون في الله تعالى، منهم: بلال، وعامر بن فُهَيْرة، وغيرهما يذكرون في مواضعهم. وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إِليه وبما عنده من الإِيمان واليقين، ولهذا لما قيل له: «إِن البقرة تكلمت» قال: «**آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعُمَر**». وما هما في القَوْم.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أي بكر وعمر. . (١٦) حديث رقم ٣٦٨٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأحمد في المسند ٣/ ٢٦، ٢٧.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن غَيْلان، حدثنا أَبو داود، حدثنا شعبة، عن سَعْد بن إِبراهيم قال: سمعت أَبا سلمة بن عبد الرحمن يُحَدِّث عن أَبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْكَبُ بَقَرَةً إِذْ قَالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ**». فَقَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «**آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**»[1] قال أَبو سلمة: وما هما في القوم.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد المؤدب، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن إِبراهيم السرّاج، أَخبرنا أَبو طاهر هبة الله بن إِبراهيم بن أَنس، أَخبرنا علي بن عبيد اللّه بن طوق، حدثنا أَبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبد اللّه بن عمار، حدثنا المُعَافَى بن عمران، حدثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أَسِيد، عن ابن عمر قال: كنا نتحدَّث أَنَّ رسول الله ﷺ خير هذه الأمة، ثم أَبو بكر، ثم عمر، ولقد أعطي علي بن أَبي طالب ثلاث خصال، لأَن أكون أَعطيتهن أَحبُّ إِليّ من حُمْر النَّعَم: زَوَّجه رسولُ الله ﷺ ابنته، وأَعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأَبواب من المسجد إِلا باب علي.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءَ الثقفي، أَخبرنا أَبو علي قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه، حدثنا أَبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أَبي أُسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبد اللّه بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إِسماعيل الصائغ قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أَنس قال: صعد النبي ﷺ أُحداً ومعه أَبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم الجبل، فقال: «**اثْبُتْ فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ وَصِدِيقٌ وَشَهِيدَانِ**»[2].

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أَخبرنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَحمد بن أَبي ثابت، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أَبي مريم، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أَبي طالب: أَن رسول الله ﷺ نظر إِلى أَبي بكر وعمر فقال: «**هَذَانِ**

---

(١) أخرجه مسلم ٤/١٨٥٧ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق (١٣ ـ ٢٣٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/١١، وأحمد في المسند ٥/ ٣٣١، ٣٤٦، وابن ماجة في السنن ١/ ٤٨ المقدمة حديث رقم ١٣٤.

سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ»[1].

قال: وأَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أَخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلْسِي، حدثنا يحيى بن أَبي طالب، حدثنا إِسحاق بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن جُوَيْبر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ**﴾ [التوبة/ ١١٩] مع أَبي بكر وعمر.

قال: وأَخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أَبي طالب، حدثنا محمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِي حدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر الشعبي، عن أَبي جُحَيْفة السُّوَائِي قال: قال علي: يا وهب، أَلا أَخبرك بخير هذه الأُمة بعد نبيها؟ أَبو بكر، وعُمَر، ورجل آخر.

وقد رَوَى نحو هذا محمدُ بن الحَنَفِيَّة، عن أَبيه.

قال: وأَخبرنا خيثمة، حدثنا أَحمد بن سليمان الصوري، حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا يوسف بن الصَّباح، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا سعيد الفافلاَنِي، عن الحسن، عن أَنس قال: تناول النبي ﷺ من الأَرض سبع حصيات فسبحن في يده، ثُم ناولهن أَبا بكر فسبحن في يده، كما سبحن في يد النبي ﷺ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أَبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أَبي بكر[2] وعمر.

أَخبرنا أَبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التَغْلَبيّ، أَخبرنا الشريف أَبو طالب علي بن حَيْدَرة العَلَوِيّ، وأَبو القاسم الحسين بن الحسن الأَسدي قالا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن القاسم، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان، أَخبرنا جعفر بن محمد القَلاَنِسي بالرملة، أَخبرنا داود بن الربيع بن مصحح، أَخبرنا حفص بن مَيْسَرَة، عن زيد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمَاً**»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «**مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ**»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «**مَنْ شَهِدَ**

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر... (١٦) حديث رقم ٣٦٦٤، ٣٦٦٥ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابن ماجة في السنن ١/ ٣٦ المقدمة حديث رقم ٩٥، ١/ ٣٨ المقدمة حديث رقم ١٠٠، وأحمد في المسند ١/ ٨٠.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٣٠٢ وقال رواه البزار بإسنادين ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف كما رواه الطبراني في الأوسط.

جَنَازَةً»؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: **«مَنْ أَطْعَمَ ٱلْيَوْمَ مِسْكِينًا»**؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: **«مَنْ جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَجَبَتْ لَهُ - أَوْ غُفِرَ لَهُ -»**(١).

قال: وحدثنا خيثمه، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيني، أخبرنا عارم أبو النعمان، حدثنا هُشَيم، عن حُصَين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، قال: فلما نزلوا المدينة تحدّث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر، ففضل بعضُ القوم أبا بكر على عمر، وفضل بعضُ القوم عمر على أبي بكر، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر. فجاءَ عمر ومعه دِرَّته فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر، فجعل يضربهم بالدِّرَّة، حتى ما يتقي أحدُهم إلا برجله. فقال له الجارود: أَفِقْ أَفِقْ يا أمير المؤمنين، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر؛ وأبو بكر أفضل منك في كذا، وأفضل منك في كذا. فَسُرِّيَ عن عمر ثم انصرف. فلما كان من العَشِيِّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألا أن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مُفْتَرٍ، عليه ما على المفتري.

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا هلال بن العلاءِ، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سنان، عن الضحَّاك بن مُزَاحِم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهلالي قال: وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاح، فقلنا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك. قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي. قلنا: حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ. قال: سَلُوني. قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذاك امرؤٌ سماه الله عز وجل صِدِّيقاً على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ، كان خليفةَ رسول الله ﷺ على الصلاة، رضيه لِدِيننا، فرضيناه لدُنْيانا.

[عِلْمُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ]

أَخبرنا أبو محمد بن أَبي القاسم، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أبو بكر الحاسب، أَخبرنا أبو محمد، أَخبرنا أَبو عمر بن حَيُّوَيَة، أَخبرنا أحمد بن معروف، أَخبرنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأَسلمي، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر أنه سئل: من كان يُفْتِي الناس في زمان رسول الله ﷺ؟ فقال: أَبو بكر وعُمَر، ما أَعلم غيرهما.

أَخبرنا أحمد بن عثمان بن أَبي علي المقري، أَخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٨٥٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١) حديث رقم (١٢/١٠٢٨).

أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أَبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، حدثنا دَعْلَج بن أَحمد، حدثنا محمد بن أَيوب، حدثنا محمد بن سِنان، حدثنا فُلَيح بن سليمان، حدثنا سالم أَبو النضر، عن عُبَيْد بن حُنَيْن وبُسْر بن سعيد، عن أَبي سعيد الخُدْرِي: أَن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال: «**إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ**». فبكى أَبو بكر، فتعجَّبْنا لبكائه أَن يُخْبِرَ النبي ﷺ عن رجل قد خُيِّر. وكان من المُخَيَّر ﷺ، وكان أَبو بكر أَعلمنا به. فقال: «**لا تَبْكِ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُهُ خَلِيلاً، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَيَنَّ فِي المَسْجِدِ بَابٌ إِلاَّ سُدَّ، إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ**»(١).

[زُهْدُهُ وَتَوَاضُعُهُ وَإِنْفَاقُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخبرنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال: أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن أَبي الحسن بن إِبراهيم، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد الهَمْدَاني، أَخبرنا أَبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْه، حدثنا أَحمد بن محمد بن إِسماعيل، أَخبرنا إِبراهيم بن يعقوب الجُوزجَاني، حدثني الحسين بن عيسى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثني أَسلم الكوفي، عن مُرَّة، عن زيد بن أَرقم قال: دعا أَبو بكر بشراب، فأُتِيَ بماء وعسل، فلما أَدناه من فيه نَحّاه، ثم بكى حتى بكى أَصحابه، فسكتوا وما سكت. ثم عاد فبكى حتى ظنوا أَنهم لا يَقْوَوْن على مسأَلته، ثم أَفاق فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أَبكاك؟ قال: «كنت مع رسول الله ﷺ فرأَيته، يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أَ أَحداً معه، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي تدفع، ولا أَرى أَحداً معك؟ قال: «**هذه الد تَمَثَّلَت فقلت لها: إِليكِ عَنِّي**». فتنحت ثم رجعت، فقالت: أَما إِنك إِن أَفلَتَّ فلن يُفلِ بعدك». فذكرت ذلك فَمَقَتُّ أَن تَلْحَقَنِي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٢٢٧ كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب هجرة النبي ﷺ ١
رقم ٣٩٠٤ وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٥٤، ١٨٥٥ كتاب فضائل الصحابة ١
فضائل أبي بكر . . . (١) حديث رقم (٢/ ٢٣٨٢)، (٣/ ٢٣٨٣) والترمذي في السنن
المناقب (٥٠) باب (١٥) حديث رقم (٣٦٦١) وابن ماجه في السنن ١/ ٣٦ المقدمه
أصحاب رسول الله ﷺ (١١) حديث رقم ٩٤، وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٣، ١/ ٠
الهيثمي في موارد الظمآن ص (٥٣٢) كتاب المناقب (٣٦) باب فضل أبي بكر
٢١٦٦ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٢/ ٥٠٥ حديث رقم ٣٥٦٤٨

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلِي، حدثنا محمد بن محمد بن أَحمد العُكْبَرِي، حدثنا أَبو الطّيب محمد بن أَحمد بن خَلَف بن خَاقَان، أخبرنا أَبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أَخبرنا أَبو حاتِم، عن الأَصْمَعِي قال: كان أَبو بكر إِذا مُدِحَ قال: اللهم أَنت أَعلم بي من نفسي، وأَنا أَعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون».

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَخبرنا أَبو بكر بن الطبري، أَخبرنا أَبو الحسين بن بِشْران، أَخبرنا الحسين بن صفوان، أَخبرنا أَبو بكر القرشي، حدثنا الوليد بن شجاع السكُوني وغيره، حدثنا [أَبو] أُسامة، عن مالك بن مِغْوَل سمع أَبا السَّفر قال: دخلوا على أَبي بكر في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله، أَلا ندعوا لك طبيباً ينظر إِليك؟ قال: قد نظر إِليَّ. قالوا: ما قال لك؟ قال إِني فعال لما أُريد[1].

أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن عثمان، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ، حدثنا ميمون بن إِسحاق بن الحسن الحنفي، حدثنا أَحمد بن عبد الجبار هو العُطَارِدِي، حدثنا أَبو معاوية الضرير، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ، مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ»**. فبكى أَبو بكر وقال: وهل أَنا ومالي إِلا لَكَ يا رسول الله؟[2].

قال: وأَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمر بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن الصَبّاح، حدثنا موسى بن عمير القرشي، عن الشعبي قال: لما نزلت: **﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾** . . . [البقرة/ ٢٧١] إِلى آخر الآية قال: جاءَ عمر بنصف ماله يحمله إِلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس، وجاءَ أَبو بكر بماله أَجمع يكاد يخفيه من نفسه. فقال رسول الله ﷺ **«مَا تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ؟ قَالَ: عِدَةُ اللهِ وَعِدَةُ رَسُولِهِ»**. قال: يقول عمر لأَبي بكر: بنفسي أَنت وبأَهلي أَنتَ، ما استبقنا باب خير قَطُّ إِلا سبقتنا إِليه.

وقد رواه أَبو عيسى الترمذي، عن هارون بن عبد اللّه البزَّاز، عن الفضل بن دُكَيْن، عن هشَام بن سعد، عن زيد بن أَسْلم، عن أَبيه، عن عمر قال: أَمرنا رسول الله ﷺ أَن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي، فقلت، اليوم أَسْبق أَبا بكر إِنْ سَبَقْته: قال: فجئت بنصف

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٤١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٥٣، ٣٦٦.

مالي، فقال: ما أَبقيت لأَهلك؟ قلت: مِثْله. وجاءَ أَبو بكر بكلِّ ما عنده، فقال يا أَبا بكر، ما أَبقيت لأَهلك؟ قال: أَبقيت لهم الله ورسوله. قلت: لا أَسبقه إلى شيء أبداً(١).

أَخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا أَبو بكر بن الطبري، أَخبرنا أَبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد اللّه بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا أَبو بكر الحُمَيدي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: أَسلم أَبو بكر وله أَربعون أَلفاً، فأَنفقها في الله، وأَعتق سبعة كلهم يعذب في الله: أَعتق بلالاً، وعامر بن فُهَيْرة، وزِنِّيرَة، والنَّهْدِيَّة، وابنتها، وجارية بني مُؤَمَّل، وأم عُبَيْس.

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

وعُبَيْس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، والياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم الواسطي، أَخبرنا أَبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، حدثنا أَبو نصر إِسحاق بن أَحمد بن شبيب البخاري، حدثنا أَبو الحسن نصر بن أَحمد بن إِسماعيل بن سايح بن قوامة ببخارى، أَخبرنا جبل بن منجاع الكُشاني بها، حدثنا قتيبة، حدثنا رِشْدين، عن الحجاج بن شَدَّاد المُرَادي، عن أَبي صالح الغفاري: أَن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزاً كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة من الليل، فيستقي لها ويقوم بأَمرها، فكان إِذا جاءَ وجد غيره قد سبقه إِليها، فأَصلح ما أرادت، فجاءها غير مرة كلا يسبق إليها، فرصده عمر فإِذا هو بأَبي بكر الصديق الذي يأتيها، وهو يومئذ خليفة. فقال عمر: أَنت هو لعمري.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن أَبي بكر، أَخبرنا الفضيل بن يحيى، أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي شريح، أَخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأَزهر، حدثنا محمد بن إِبراهيم، حدثنا عُبَيْد الله بن معاذ، حدثنا أَبي، حدثنا شعبة، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، سمع عمته أُنَيْسة قالت: نزل فينا أَبو بكر ثلاث سنين: سنتين قبل أَن يُسْتَخلف، وسنة بعدما استُخْلِفَ فكان جَوَارِي الحيِّ يأْتينه بغنمهن، فيحلِبُهُنَّ لهن.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣١٢ ـ ٣١٣ كتاب الزكاة (٣) باب الرخصة في ذلك (٤٠) حديث رقم ١٦٧٨ وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٤ ـ ٦١٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر... (١٦) حديث رقم ٣٦٧٥ وقال حديث حسن صحيح، وأخرجه الدارمي في السنن ١/ ٣٩١ ـ ٣٩٢ كتاب الزكاة باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٤١٤ وقال على شرط مسلم وأقره الذهبي.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن مُوَرِّق عن أبي سعيد بن المُعَلَّى قال: سمعت ابن المُسَيَّب قال ـ وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن صُبَيحة، عن أبيه (ح) قال: وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا عبد الرحمن بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين، لاثنتي عشرة ليلةً خلت من ربيع الأول، سنة إحدى عشرة وكان منزله بالسُّنح عند زوجته حَبِيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج، وكان قد حجر عليه حُجْرة من شَعْر، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة، وأقام هناك بالسُّنح بعد ما بويع له سبعة أشهر، يَغْدُو على رِجْلَيه وربما ركب على فرس له، فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فإذا صلى العشاءَ الآخرة رجع إلى أهله. وكان يحلب للحَيِّ أغنامهم، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا مَنَائِحنا. فسمعها أبو بكر فقال: بلى، لَعَمْرِي لأحلبنَّها لكم، وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلتُ فيه عن خُلُق كنتُ عليه. فكان يحلب لهم، فربما قال للجارية: أتحبين أن أُرْغِيَ لك أو أن أُصَرِّح؟ [فربما قالت: أرغ. وربما قالت صَرِّح] فأيَّ ذلك قالت فعل.

وله في تواضعه أخبار كثيرة، نقتصر منها على هذا القدر.

[خِلَافَتُهُ]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصِيّ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي، حدثنا داود بن الحسن المدني، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: **«رَأَيْتُنِي عَلَى حَوْض، فَوَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَبِيضٌ، فَأَوَلْتُ ٱلسُّودَ: ٱلْعَجَمَ، وَٱلْعُفْرَ: ٱلْعَرَبَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ ٱلدَّلْوَ مِنِّي، فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَمَلأَ ٱلْحَوْضَ وَأَرْوَى ٱلْوَارِدَ»**[1].

قال: وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٤٩ وأحمد في المسند ٢/٢٨، ٢٩، ٣٩، ١٠٤، ١٠٧، ٢/٣١٨، ٣١٩، ٣٦٨، ٤٥٠، ٥/٥٥٤.

حَيْدرة حدثنا الحسن بن حُمَيد بن الربيع الخَزّاز، حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، عن أبيه، عن جده سلمة، عن أبي الزَّعْراء، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»(١).

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي، أخبرنا خلف بن الوليد، أخبرنا المبارك بن فضالة، حدثني محمد بن الزبير قال: أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فصعدت إليه فإذا هو متكىء على وسادة من أدم، فقلت: أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء، فأجابني فيما سألته عنه، وقلت: اشفني فيما اختلف الناس فيه: هل كان رسولُ الله ﷺ استخلف أبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أوَفِي شك هو لا أبا لك؟ إيْ والله الذي لا إله إلا هو، لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، [حدثنا زكرياءَ بن يحيى]، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا موسى بن دينار المكي، حدثنا موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ. قَالُوا: لَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: لاَ يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَؤُمَّهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ».

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي: حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بَشِير، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ»(٢).

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا عَبْدُ بن حُمَيْد، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره: أن امرأة أتت النبي ﷺ في شيءٍ فأمرها بأمر، فقالت: أرأيت يا رسول الله إن لم أجدْك؟ قال: «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ»(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٠ كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب أبي بكر وعمر... (١٦) حديث رقم ٣٦٦٣ وقال أبو عيسى وفي الباب عن أبي مسعود وهذا حديث حسن وابن ماجة في السنن ١/ ٣٧ المقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (١١) حديث رقم ٩٧ وأحمد في المسند ٥/ ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٣ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧٣ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٠١ والترمذي في السنن ٥/ ٥٧٤ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧٦ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي المقري، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويَه، حدثنا محمد بن سليمان المالكي، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي، حدثنا محمد بن أَبَان الواسطي، حدثنا شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِي، عن أَبي بكر الهُذَلِي، عن الحسن البصري، عن علي بن أَبي طالب قال: قَدَّمَ رسولُ الله ﷺ أَبا بكر فصلى بالناس، وإِني لشاهد غير غائب، وإِني لصحيح غير مريض، ولو شاءَ أَن يقدمني لقدمني، فرضينا لدنيانا من رَضِيه الله ورسولُه لديننا».

أَخبرنا أَبو القاسم يَعِيش بن صَدَقة بن علي الفقيه الشافعي، أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحمد بن عُمَر السَّمَرْقَنْدِي، أَخبرنا أَحمد بن محمد بن أَحمد البَزَّاز، أَخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أَخبرنا عبد الله بن محمد البَغَوي، حدثنا وهب بن بقية، أَخبرنا إِسحاق الأَزرق، عن سَلَمة بن نُبَيْط، عن نُعَيْم بن أَبي هِنْد، عن نُبَيْط ـ يعني ابن شَرِيط ـ عن سالم بن عُبَيْد ـ وكان من أَصحاب الصُفَّة ـ: أَن النبي ﷺ لما اشتدّ مرضه أُغمِي عليه، فلما أَفاق قال: «**مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**» ـ قَالَ: ثُمَّ أُغمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ؟ فَقَالَ: «**أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ**»؟ فَقَالَتْ عَائِشَةَ: يا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: «**إِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «**أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ**»؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**ادْعُو إِلَيَّ إِنْسَاناً أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ**». فَجَاءَتْ بُرَيْرَةُ وَإِنْسَانٌ آخَرَ، فَانْطَلِقُوا يَمْشُوْنَ بِهِ، وَإِن رجليه تَخُطَّان في الأَرض قال: فأَجلسوه إِلى جنب أَبي بكر، فذهب أَبو بكر يتأَخر، فحبسه حتى فرغ الناس، فلما توفي قال. وكانوا قوماً أُميين لم يكن فيهم نبي قبله ـ قال عمر: «لا يتكلم أَحد بموته إِلا ضربته بسيفي هذا»! قال فقالوا له: اذهب إِلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، يعني أَبا بكر. قال: فذهبتُ فوجدتُه في المسجد، قال: فأَجهشت أَبكي، قال: لعل نبي الله توفي؟ قلت: إِن عمر قال: «لا يتكلم أَحد بموته إِلا ضربته بسيفي هذا»! قال: فأَخذ بساعدي ثم أَقبل يمشي، حتى دخل، فأَوسعوا له. فأَكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يَمَسّ وجه رسول الله ﷺ، فنظر نَفَسَهُ حتى استبان أَنه توفي. فقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر/ ٣٠] قالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فَعَلِموا أَنه كما قال. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُصَلَّى على النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: يجيءَ نَفَرٌ مِنكم فيُكَبِّرُون فيَدْعُون ويذهبون حتى يَفْرَغَ الناس. فعلموا أَنه كما قال، قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُدْفَن النبي ﷺ؟ قال: نعم. قالوا: أَين يدفن؟ قال: حيث قَبَضَ الله رُوحَه، فإِنه لم يقبضه إِلا في موضع طَيِّب. قال: فعرفوا أَنه كما قال. ثم قال: عندكم صاحبكم.

ثم خرج، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال: انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحق نصيباً. قال: فذهبوا حتى أتوا الأنصار، قال: فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار: «منا أميرٌ ومنكم أمير» فقام عُمَر وأخذ بيد أبي بكر، فقال: «سيفان في غمد إذَنْ لا يصطحبان، ثم قال: من له هذه الثلاثة: ﴿**إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**﴾ [التوبة/ ٤٠] مع مَن؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا. فبايع الناسُ أحسن بَيْعَة».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: لما قُبض رسولُ الله ﷺ قالت الأنصار: «منا أمير ومنكم أمير» فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: «نعوذ بالله أن نتقدّم أبا بكر»(١)

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا مُشْرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زرّ بن حُبَيش، عن عبد الله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعِدَةَ بكلام قاله عمر، قال: أَنْشُدُكم بالله، أُمِر أبو بكر أن يصلي بالناس؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مُقامِه الذي أقامه فيه رسولُ الله ﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله!(٢).

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته.

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قُبض رسول الله ﷺ. قال: أَمْر جليل، فمن ولي بعده؟ قالوا: ابنك. قال: فهل رَضِيَتْ بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع.

وكان عمر بن الخطاب أولَ من بايعه، وكانت بَيْعَته في السَّقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغَدِ. وتخلف عن بيعته: عَليٌّ، وبنو هاشم، والزُّبَيْر بن العَوَّام، وخالد بن سعيد بن العاص، وسَعْدُ بن عُبَادة الأنصاري. ثم إن الجميع

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٣٩٦.
(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/١٢٧.

بايعوا بعد موت فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ إلا سَعْدَ بن عُبادة، فإنه لم يبايع أَحداً إلى أن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك.

وقام في قتال أَهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في الكامل في التاريخ.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أَسماءَ بن الحَكَم الفَزَاري قال: سمعت علياً يقول: كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاءَ أَن ينفعني، فإذا حدثني عنه غيره أَستحلفه، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ فَيَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ - قَالَ مِسْعَرٌ: وَيُصَلِّي، وَقَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ يُصَلِّي - رَكْعَتَيْنِ فَيَسْتَغْفِرُ اللهَ إلاَّ غُفِرَ لَهُ»**(١).

[وَفَاتُهُ]

قال ابن إسحاق، «توفي أَبو بكر» رضي الله عنه، يوم الجمعة، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عُمَر بن الخطاب.

وقال غيره: توفي عَشيَّ يوم الاثنين. وقيل: ليلة الثلاثاءَ. وقيل: عَشي يوم الثلاثاءَ، لثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة.

وأَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم إجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، حدثنا شجاع بن علي، أَخبرنا أَبو عبد الله بن مَنْدَه قال: وُلِد - يعني أَبا بكر - بعد الفيل بسنتين وأَربعة أَشهر إلا أَيَّاماً، ومات بعدالنبي ﷺ بسنتين وأَشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلاً أَبيض نحيفاً، خفيف العَارِضَيْنِ، مَعْرُوق الوجه غائِر العينين، ناتِيءَ الجَبْهَة، يَخْضِب بالحنَّاءِ والكَتَم(٢). وكان أَولَ من أَسلم من الرجال، وأَسلم أَبواه له، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة، رضي الله عنهم.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر الفَرَضِي، أَخبرنا أَبو محمد الجَوْهَري، أَخبرنا أَبو عُمَر بن حيوية أَخبرنا أَحمد بن مَعْرُوف، أَخبرنا الحُسَين بن القَهْم حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسي، حدثني لَيْثُ بن سعد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب أَن أَبا بكر، والحارث بن كَلَدَة كانا يأكلان خَزِيرَةً أُهْدِيَتْ لأَبي بكر، فقال الحارث: ارفع

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٢.

(٢) الْكَتَمُ: نباتٌ يُخلَطُ مع الوسمة للخضاب الأسود قال الأزهريُّ: الكَتَمُ: نبتٌ فيه حُمْرَةٌ. انظر اللسان ٥/٣٨٢٣.

يلك يا خليفة رسول الله، والله إن فيها لسُمَّ سَنَةٍ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد. قال: فرفع يده، فلم يزالا عَلِيلين حتى ماتا في يوم واحد، عند انقضاءِ السنة.

قال: وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أول [ما بدىء] مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الاثنين، لسبع خلون من جمادى الآخرة. وكان يوماً بارداً فحُمَّ خَمْسَة عشر يوماً، لا يخرج إلى صلاة، وكان يأمر عمر يُصَلِّي بالناس، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كلَّ يوم [وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ، وِجَاه دار عثمان بن عفان اليوم]، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه، وتوفي مساءَ ليلة الثلاثاءِ لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معْشر يقول: سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، مجمَع على ذلك في الروايات كلها، استوفى سن رسول الله ﷺ، «وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين»[1].

وهو أول خليفة كان في الإسلام، وأول من حج أميراً في الإسلام، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان، وسَيَّر أبا بكر يحج بالناس أميراً سنة تسع، وهو أول من جمع القرآن، وقيل: علي بن أبي طالب أولُ من جَمَعه، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان بن عفان، وهو أوَّل خَلِيفة ورثه أبوه.

وقال زياد بن حنظلة: كان سببُ موت أبي بكر الكَمَد على رسول الله ﷺ. ومثله قال عبد الله بن عمر.

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر، رضي الله عنه.

٣٠٦٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[2]

(د ع) عبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس، وأُمه رُقَيَّة بنتُ رسول الله ﷺ، وبه كان أبوه عثمان يُكْنى. وولد بأرض الحبشة.

قال مُصْعَب الزُّبَيْري: لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ، ولدت له هناك غلاماً سماه عبد الله.

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة بن سَعِيد، مولى عثمان بن عفان. وكانت أمه أُمُّ عَيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ عن أبيه روح بن عَنْبسة، عن جدته أم عياش قالت:

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٤٣، ١٤٤.
(٢) الإصابة ت (٦٢٠٠).

ولدت رقية لعثمان غلاماً، فسماه النبي ﷺ عبد اللّه، وكنى عثمان بأبي عبد اللّه، وعاش ست سنين، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره، قاله الزبير بن بكار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٦٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْعَدَوِيّ(١)

(ب) عبْدُ اللّهِ العَدَويّ، من بني عَدِيّ. كان اسمه السائب فَسَمَّاه رسول الله ﷺ عبد اللّه.

روى عن النبي ﷺ في ضَمَان الدَّين نحو حديث أبي قتادة، وفي حديثه: «ديناران كَيَّتان»(٢). رواه ابن لَهيعة عن أبي قبِيل. حديثه في المصريين.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٦٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب دع) عبْدُ اللّهِ بْنُ عَدِيّ الأنصاري.

روى عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد، عن عُبَيْد اللّه بن عَدِيّ بن الخِيَار، عن عبد اللّه بن عَدِيّ الأنصاري، قال: «بينما رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ جاءه رجل فسَارّه في قَتْل رجل من المنافقين، فجهر رسولُ الله ﷺ بكلامه، فقال: «ألَيسَ يَشهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاّ الله»؟ قَالَ: بَلَى، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: «ألَيسَ يصلي»؟ قَالَ: بَلَى، وَلاَ صَلاَةَ لَهُ. قَالَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهيتُ عَنْ قَتْلِهِمْ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد روى عن ابن شهاب، عن عبيد اللّه بن عَدِيّ أن رجلاً من الأنصار أخبره وذكر الحديث، قال: والصواب هو الأول.

٣٠٧٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ ٱلْحَمْرَاءِ(٤)

(ب دع) عبْدُ اللّهِ بنُ عَدِيّ بنِ الحَمْراءِ القرشيُّ الزهري، من أنْفُسهم. وقيل: إنه ثَقَفِيٌّ حليف لهم. يكنى أبا عُمَر، وقيل: أبو عَمْرو.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٠١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٣٠ عن جابر بن عبد الله وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٣٠.

(٣) الإصابة ت (٤٨٤١)، الاستيعاب ت (١٦٢٥)، الثقات ٣/ ٢٣٥، الاستبصار ٣٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٠.

(٤) الإصابة ت (٤٨٤٠)، الاستيعاب ت (١٦٢٦)، الثقات ٣/ ٢١٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٠، الكاشف ٢/ ١٠٩، الطبقات ١٠٦، التمهيد ٢/ ٢٨٨، بقي بن مخلد ٤٦٨، ذيل الكاشف ٧٩٨.

له صحبة، وهو من أَهل الحجاز، وكان ينزل بين قُدَيْد وعُسْفَان.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن: أَن عبد اللّه بن عَدِيّ بن الحَمْرَاء الزهري أَخبره قال: رأَيت رسولَ الله ﷺ واقفاً علي الحَزْوَرَة وهو، يقول: «**وَالله إِنَّكَ لَخَيرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ أَرْضِ الله إِلَى الله، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخرِجْتُ مِنْكِ لَمَا خَرَجْتُ**»(١).

رواه جماعة، عن الزهري، عن أَبي سلمة، عن النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٧١ ـ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُدَيْسٍ ٱلْبَلَوِيُّ(٢)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن عُدَيْس البَلَوِي، أَخو عبد الرحمن.

نذكر نسبه عند أَخيه، إِن شاءَ الله تعالى. يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بهاَ خُطة، ولا تعرف له رواية. قاله [أَبو] سَعِيد بن يونس. قيل: إِنه كان ممن بايع تحت الشجرة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٢ ـ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَرَابَةَ(٣)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن عَرَابة الجُهَني.

روى عنه مُعَاذ بن عبد اللّه بن خُبَيْب أَنه قال: أَقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح حتى إِذا كنا بالكَديد، أَتاه ناس يسأَلونه التَّسريح إِلى أَهليهم، فأَذن لهم.. وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٣ ـ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَرْفَجَةَ(٤)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن عَرْفَجَة السَّالِمِي، من بني سالم بن مالك بن الأَوس.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٧٩ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل مكة (٦٩) حديث رقم ٣٩٢٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح.

(٢) تبصير المنتبه ٣/ ٩٣٥، الإصابة ت (٤٨٣٩).

(٣) الإصابة ت (٤٨٤٢)، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٤.

(٤) الإصابة ت (٤٨٤٣).

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني غَنْم بن سالم بن مالك بن الأوس: عبد الله بن عَرْفَجَة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن عُرْفُطَة بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة بن عوف الأنصاري، وخُدَارة أخو خُدْرة، قاله أبو عمر.

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خُدْرة، وقالا: قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني خُدْرة بن عوف: عبد الله بن عُرْفُطَة. وكان حليف بني الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا ذكره ابنُ منده وأبو نعيم أنه من خُدْرة عن ابن إسحاق، والذي عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْر، وعبد الملك بن هِشَام، وسَلَمَة بن الفَضْل: خُدَارة بزيادة ألف، وهو أخو خدْرة، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب، والله أعلم.

٣٠٧٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو عِصَام ٱلْمُزَنِيُّ

(س) عَبْدُ اللَّهِ أبو عِصَام المُزَني. أورده ابن شاهين.

روى سفيان بن عُيَيْنة، عن عبد الملك بن نَوْفل بن مُسَاحق القرشي، عن عصام بن عبد الله المزني، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ فقال: «**ٱقْتُلُوا مَا لَمْ تَرَوْا مَسْجِداً، أَوْ تَسْمَعُوا مُؤَذِناً**». قَالَ: فَأَتَيْنَا بَطْنَ نَخْلَةٍ فَرَأَيْنَا رَجُلاً، فَقُلْنَا: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ». فَلَمْ يُجِبْنَا، حَتَّى قُلْنَا ثَلاَثاً، وَقُلْنَا لَهُ: إِنْ لَمْ تَقُلْ قَتَلْنَاكَ» قَالَ: ذَرُونِي أَقْضِي إِلَى ٱلنِّسْوَانِ حَاجَةً، فَأَتَى ٱمْرَأَةً مِنْهُنَّ فَقَالَ: [الطويل]

[فَلاَ ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ إِذْ نَحْنُ جِيرَةٌ] أَثِيبِي بِوُدٍّ قَبْلَ إِحْدَى ٱلصَّفَائِقِ
أَثِيبِي بِوُدٍّ قَبْلَ أَنْ تَشْحَطَ ٱلنَّوَى وَيَنْأَى أَمِيرِي بِالحَبِيبِ ٱلْمُفَارِقِ

قال: فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه، فلم تزل تَرْشُفُه حتى ماتت عليه. قال سفيان: وكانت امرأة كثيرة الشحم.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذه القصة كانت مع بني جَذِيمة، لما أرسل رسولُ الله ﷺ لَمَّا فتح مكة

(١) الإصابة ت (٤٨٤٤)، الاستيعاب ت (١٦٢٧).

خَالِدُ بن الوليد، فقتلهم خطأً، فودَى النبي ﷺ القتلى، واسم المرأة حُبَيْشَة، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ.

٣٠٧٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عِصَام(١)

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِصَام الأَشْعَرِيّ. عداده في أَهل الشام.

روى عنه عبد اللّه بن مُحَيْرِيز أنه قال: «لعن رسولُ الله ﷺ عشرة: العَاضِهَة والمُعْتَضِهةَ ـ يعني الساحرة ـ والوَاشِرة والمُوتَشِرة» الحديث يرد في عائذ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَكْبَرَةَ(٢)

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن عَكْبَرَة، يقال: إنه من اليمن.

روى حديثه أَبو أَحمد الزبيري، عن حنظلة بن عبد الحميد، عن عبد الكريم بن أَبي أُمية، عن مجاهد، عن عبد اللّه بن عكبرة ـ وكانت له صحبة ـ، قال: «التخليل من السنة».

أَخرجه أَبو أَحمد العسكري، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُكَيْم(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُكَيْم، أَبو مَعْبَد.

سكن الكوفة، أدرك النبي ﷺ ولـم يره، قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: اختلف في سماعه من النبي ﷺ.

روى عنه زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، وعيسى ابنه، وهلال الوَزَّان، والقاسم بن مُخَيْمِرَة.

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد اللّه بن أَحمد بإسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن عبد اللّه بن عُكَيْم قال: قُرِىءَ علينا

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٤، الإصابة ت (٤٨٤٦).

(٢) الإصابة ت (٤٨٤٨).

(٣) الإصابة ت (٤٨٤٩)، الاستيعاب ت (١٦٢٨)، الثقات ٣/ ٢٤٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٣، تاريخ بغداد ١٠/ ٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٢، الطبقات الكبرى ٦/ ١١٣، الكاشف ٢/ ١١١، الطبقات ١٢١، ١٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٠، بقي بن مخلد ١٦٨، طبقات ابن سعد ٦/ ١١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٠، تاريخ الطبري ٤/ ٢٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣١، مسند أحمد ٤/ ٣١٠، تاريخ الإسلام ٣/ ١١٥.

كتابُ رسول الله ﷺ ونحن بأرض جُهَيْنَةَ: «أَنْ لاَ تَسْتَمْتِعُوا مِنَ ٱلْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ مِن إِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ»[١].

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه، وفي بعضها يقول: «جاءَنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر: «أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ ٱلْمِيتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ».

أخرجه الثلاثة.

٣٠٧٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[٢]

عَبْدُ اللّهِ بنُ عَلْقَمة بن المطَّلب بنَ عبْدِ مَناف القرشي المطَّلبي، يكنى أَبا نَبْقَة، وهو والد هُذَيم وجُنَادة. قال الطبري: أَقطع له رسولُ الله ﷺ من خيبر خمسين وسقاً.

ذكره أَبو عمر وأَبو موسى في الكنى، ولم يخرجه هاهنا واحدٌ منهم.

٣٠٨٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ[٣]

(ب) عَبدُ اللّهِ بنُ عَمَّار. روى عن النبي ﷺ، وحديثه عندهم مرسل. روى عنه عبد الله بن يَرْبُوع.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٠٨١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ ٱلْجَزْمِيُّ[٤]

عَبْدُ اللّهِ بن عُمَر الجَرْمي. يقال: له صحبة، من حديثه: أَنه جاءَ بإِدَاوَة من عند النبي ﷺ فيها ماءٌ، قد غسل فيها وجهه، ومضمض، وغسل ذِرَاعيه، وقال له: «لا تَرِدَنَّ ماءً إِلا وملأْت الإِدَاوَة على ما فيها، فإِذا وردت بلادك فرشَّ بها تلك البيعَة واتخذها مَسجِداً».

٣٠٨٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ[٥]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشي العَدَوي. يرد نسبه عند ذكر أَبيه إِن شاءَ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣١٠ بنحوه.

(٢) الإصابة ت (٤٨٥١).

(٣) الإصابة ت (٦٦٣٧)، الاستيعاب ت (١٦٢٩).

(٤) الإصابة ت (٦٦٣٨) تجريد أسماء الصحابة ١، ٣٢٥، ثقات ٥/ ٣٦، التاريخ الكبير ١٤٤.

(٥) الإصابة ت (٤٨٥٢)، الاستيعاب ت (١٦٣٠)، الثقات ٣/ ٢٠٩، الرياض المستطابة ١٩٤، رياض النفوس ٤١، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٧، بقي بن مخلد ٢، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٥، نكت الهيمان ١٨٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٨، الأعلام ٤/ ١٠٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢، ١٤٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٣٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٣، الكاشف ٢/ ١١٢٠، النجوم الزاهرة ٢٠، صفوة الصفوة ١/ ٥٦٣، =

الله تعالى، أمه وأم أُخته حَفْصة: زينبُ بنت مَظْعُون بن حَبِيب الجُمَحِيّة.

أَسلم مع أَبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه. ولا يصح وإنما كانت هجرته قبل هجرة أَبيه، فظن بعضُ الناس أن إِسلامه قبل إِسلام أَبيه.

أَجمعوا على أَنه لم يشهد بدراً، استصغره النبي ﷺ فردَّه، واختلفوا في شهوده أُحداً؛ فقيل: شهدها. وقيل: رده رسول الله ﷺ مع غَيْره ممن لم يبلغ [الحلمُ].

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر عن ابن إِسحاق: حدثني نافع عن ابن عمر قال: لما أَسْلَم عُمَر بن الخطاب قال: أَيُّ أَهْل مَكة أَنْقَلُ للحديث؟ قالوا: جَمِيل بن مَعْمَر الجُمَحِي. فخرج عُمَر وخرجتُ وراءَه، وأَنا غُلَيِّم أَعْقِل كلَّ ما

= الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٦٢، الطبقات الكبرى ٩ الفهرس/ ١٢٠، الطبقات ٢٢، ١٩٠، غاية النهاية ١/ ٤٣٧، روضات الجنات ٨/ ١٩٧، حلية الأولياء ٢/ ٧، طبقات الحفاظ الفهرس/٦١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧، مسند ابن الجعد ٢/ ٢٩، الزهد الكبير ٩١، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٧، التبصرة والتذكرة ١/ ١٨، الزهد لوكيع ١١، الفوائد العوالي ٩١، تفسير الطبري ١/ ١١٨١٣، ١١٩٧٦، الصمت وآداب اللسان (فهرس)/ ١١٧، التعديل والتجريح ٧٧٧، سيرة ابن هشام ٤/ ٦ السير والمغازي لابن إسحاق ٩٧، المغازي للواقدي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ١١٩٧، المحبر لابن حبيب ٢٤، مصنف ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٧٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢١، تاريخ خليفة (فهرس الأعلام) ٥٦٠، طبقات خليفة ٢٢، مسند أحمد ٢/ ٢، العلل له (فهرس الأعلام) ٣/ ١١٩٧، المحبر لابن حبيب ٢٤، العلل لابن المديني ٤٧، تاريخ الثقات للعجلي ٢٦٩، المعرفة والتاريخ (فهرس الأعلام) ٣/ ٦٤٥، تاريخ أبي زرعة (فهرس الأعلام) ٢/ ٩٢٢، الزهد لابن المبارك ٥ و٤٧، أنسلب الأشراف (انظر فهرس الأعلام) ١/ ٦٦٠، عيون الأخبار (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ١٦١، الشعر والشعراء ٢/ ٤٥٨، الاخبار الطوال (انظر فهرس الأعلام) ٤٣٢، فتوح البلدان ٢٦٧، تاريخ واسط ٧٧، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠٩، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٥، المعارف (انظر فهرس الأعلام ٧٤٣، تاريخ الطبري ١٠/ ٣١٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣١٢، المثلث للبلطيوسي ٢/ ٢٢٨، مروج الذهب ١٧٠٧، أخبار القضاء لوكيع ٩١٣، المعجم الكبير للطبراني ١٢/ ٢٥٧: ٤٥٧، الولاة والقضاة للكندي ٤٠٧، جمهرة أنساب العرب ١٥٢، العقد الفريد ٧/ ١٢٧، الأمالي للقالي ٢/ ٥٥، الذيل ٢٧، ربيع الأبرار ٤/ ٥٣٢، ثمار القلوب ٢١٨، تاريخ بغداد ١/ ١٧١، الوزراء والكتاب ٢٥٤، البدء والتاريخ ٥/ ٩١، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، التبيين في أنساب القرشيين ٥٥، معجم البلدان ١/ ٢٠٣، الكامل في التاريخ، تاريخ العظيمي ٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٨، لباب الآداب ٤٩٠، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨، تاريخ دمشق ١١/ ١٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٣، العبر ١/ ٢٧، المعين في طبقات المحدثين ٢٣، عهد الخلفاء الراشدين ٢٥٥، البداية والنهاية ٤١٩، مرآة الجنان ١/ ١٥٤، دول الإسلام ١/ ٥٤، فوات الوفيات ١/ ٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٩، رياض النفوس للمالكي ١/ ٤١، معالم الإيمان للدباغ ١/ ٧٩، نكت الكميان ١٨٣، جامع الأصول ٩/ ٦٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨٠، المستدرك على الصحيحين ٣/ ٥٥٦، تلخيص المستدرك ٣/ ٥٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٦٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٥٣.

رأَيتُ، حتى أَتاه، فقال: يا جميل، أَشَعَرْت أَنّي قد أَسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءَه، وخرج عمر يتبعه، وأَنا معه، حتى إِذا قام على باب المسجد صرخ: يا معشر قريش، إِن عمر قد صَبأَ. قال: كذبتَ. ولكني أَسلمت. . . » وذكر الحديث.

والصحيح أَن أَول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مُؤتة مع جعفر بن أَبي طالب رضي الله عنهم أَجمعين، وشهد اليَرْمُوك، وفتح مصر، وإِفريقية.

وكان كثير الاتّباع لآثار رسول الله ﷺ، حتى إِنه ينزل مَنازِلَه، ويصلي في كل مكان صلى فيه، وحتى إِن النبي ﷺ نزل تحت شجرة. فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي، وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أَحمد بن مَنِيع، حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأَيت في المنام كأَنما بيدي قطعة اسْتَبْرَق، ولا أُشير بها إِلى موضع من الجنة إِلا طارت بي إِليه، فقصصتها على حَفصَة، فقصتها حَفصَة على النبي ﷺ، فقال: «**إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ -أَوْ: إِنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ**»[1].

أَخبرنا الحافظ أَبو محمد القاسم بن أَبي القاسم عَلِيّ. إِجازة قال: أَخبرنا أَبي، أَخبرنا زاهر بن طاهر، أَخبرنا أَبو بكر البيهقي، حدثنا أَبو نَصْر بن قتادة، أَخبرنا أَبو أَحمد الحافظ، أَخبرنا أَبو العباس الثقفي، حدثنا قتيبة، حدثنا الخُنَيْسي -يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس، عن عبد العزيز بن أَبي رَوَّاد، عن نافع قال: خَرَج ابن عُمر في بعض نواحي المدينة، ومعه أَصحاب له؛ ووضعوا السُّفرة له، فمر بهم راعي غنم، فسلم، فقال ابن عمر: هَلُم يا راعي فأَصبْ من هذه السّفْرَة. فقال له: إِني صائم. فقال ابن عمر: أَتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سَمُومُه، وأَنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم؟ فقال: والله إِني أُبَادرُ أَيامي هذه الخالية. فقال له ابن عمر- وهو يريد أَن يختبر وَرَعَه -: فهل لك أَن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيَك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه؟ قال: إِنها ليست لي بغنم، إِنها غنم سيدي. فقال له ابن عمر: فما يفعل سيدك إِذا فقدها؟ فولّى الراعي عنه، وهو رافعٌ أُصبعه إِلى السماءِ، وهو يقول: فأَين الله؟ قال: فجعل ابن عمر يَردِّد قولَ الراعي، يقول: «قال الراعي فأَين الله»؟ قال: فلما قدم المدينة بعث إِلى مولاه، فاشترى منه الغنم والراعي، فأَعتق الراعي ووهب منه الغنم.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو المعالي محمد بن إِسماعيل، حدثنا أَبو بكر البَيْهَقِي،

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٤٤) حديث رقم ٣٨٢٥ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أَخبرنا أَبو عبد الله الحافظ، حدثنا أَحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إِبراهيم بن مَعْقل، حدثنا حَرْمَلَة، حدثنا ابن وَهْب قال: قال مالك: قد أَقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يفْتي الناس في المؤسم وغير ذلك، قال مالك: وكان ابن عمر من أَئمة المسلمين.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر بن عبد الباقي، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، وأَخبرنا أَبو عمر بن حَيُّوية أخبرنا أَبو بكر بن معروف، حدثنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد قال: «أُخْبرت عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عُمر جَيِّد الحديث، ولم يكن جيد الفقه».

وكان ابن عمر شديد الإِحتياط والتَّوقي لدينه في الفتوى، وكل ما تأخذ به نفسه، حتى إِنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أَهل الشام إِليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيءٍ من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أَشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أَخبرنا القاضي أَبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أَبي جَرَادة، أَخبرنا عمي أَبو المجد عبد الله بن محمد، حدثنا أَبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أَبي جرادة، أَخبرنا أَبو الفتح عبد الله بن إِسماعيل بن أَحمد بن إِسماعيل بن سعيد، حدثنا أَبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي، حدثنا الحسين بن خَالَويه، حدثنا أَبو بكر عبد الله بن محمد بن أَبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدثنا أَبو نعيم، حدثنا عبد الله بن ابن حَبِيب، أَخبرني أَبي، قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: «ما أَجد في نفسي من الدنيا إِلا أَني لم أَقاتل الفئة الباغية».

أَخرجه أَبو عمر، وزاد فيه: «مع علي».

وكان جابر بن عبد الله يقول: «ما منا إِلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وابنه عبد الله».

وقال له مَرْوان بن الحَكَم ليبايع له بالخلافة، وقال له: إِن أَهل الشام يريدونك. قال: فكيف أَصنع بأَهل العراق؟ قال: تقاتلهم. قال: والله لو أَطاعني الناس كلهم إِلا أَهل فدك». فإِن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد، لم أَفعل. فتركه.

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج؛ وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين أَلفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إِذا اشتدّ عجبه بشيءٍ من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما لزم أَحدُهم المسجد، فإِذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أَعتقه،

فيقول له أصحابه: يا أبا عبد الرحمن، والله ما بهم إلا أن يخدعوك! فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: ولقد رأيتُنا ذات عَشِيَّة، وراح ابن عمر على نَجِيب له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورحلَه وأَشعِرُوه وجَلِّلوه وأدخِلوه في البُدْن.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: «قد تَعْلم يا ربي ما يمنعني من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك».

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد/ ١٦] بكى حتى يغلبه البكاءُ.

وقال ابن عمر: «البِرّ شيءٌ هَيِّن: وجه طلق، وكلام لين».

وروى ابنُ عمر عن النبي ﷺ فأكثر. وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خَدِيج، وأبي هريرة، وعائشة.

ورى عنه ابن عباس، وجابر والأغر المُزَني من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة. وأبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبد الرحمن. ومُصْعَب بن سعد، وسعيد المسيَّب، وأسلم مولى عُمَر، ونافع مولاه، وخلق كثير.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُّوسِي، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل، حدثني جَدِّي محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَمَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُهَا، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا فِي الآخِرَةِ»(١).

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس الجُهَنِي المَوْصِلِي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجِي، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي، وقال: **يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك**

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٥٨٧ كتاب الأشربة (٣٦) باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام (٧) حديث رقم (٧٣/ ٢٠٠٣، ٧٧/ ٢٠٠٣، ٧٤/ ٢٠٠٣) وباب عقوبة من شرب الخمر... (٨) حديث رقم (٧٦/ ٢٠٠٣، ٧٧/ ٢٠٠٣، ٧٨/ ٢٠٠٣).

عابرُ سبيل وعُدَّ نفسك في أهل القبور، ثم قال لي: يا عبد الله بن عمر، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، إنما هي حسنات وسيئات، جزاءٌ بجزاءٍ، وقصاص بقصاص، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأَ الله منك في الآخرة، فيفضحَك على رؤوس الأشهاد، ومن جَرَّ ثوبه خُيَلاءَ لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسَمَّ زُجَّ رمح وزحمه في الطريق، ووضع الزُّجَّ في ظهر قدمه، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال له ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك. فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك! قال: إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط!.

وقيل: إن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر، فأمره عبد الملك بن مَرْوان أن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأمر رجلاً معه حَرْبة مسمومة، فلَصِق بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أياماً، فأتاه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما تصنع قال: قتلني الله إن لم أقتله! قال: ما أراك فاعلاً! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة! فقال: لا تفعل يا أبا عبد الرحمن. وخرج عنه، ولبث أياماً، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودفن بالمُحَصَّب، وقيل: بذي طُوَى. وقيل: بفج. وقيل: بسَرِف.

قيل: كان مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجِزه يوم أُحد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمْر عبد الله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

٣٠٨٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلأَحْوَصِ(١).

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن الأَحْوَص. أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، قال

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٥، الإصابة ت (٦٢٠٢).

أنبأنا طِراد بن محمد الزينبي، أخبرنا هلال الحَفَّار، عن الحسين بن يحيى بن عباس، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عَبِيدَةَ بن حُمَيد، عن يزيد بن أَبي زياد، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكباً، فقال: «يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، مَنْ رَمَى ٱلْجَمْرَةَ فَلْيَرْمِهَا بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ». قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً، قالت: فرمى ورمى الناس، ثم انصرف، فجاءَت امرأة معها ابنٌ لها بِهِ مَسٌّ فقالت: يا نبي الله، ابني هذا. فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأَخْبِيَة، فجاءَت بتَوْر من حجارة فيه ماءٌ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه، ودعا فيه وأعاده، وقال: «اسقيه واغسليه فيه». قالت: فتبعتها فقلت: هبي لي من هذا الماءِ. فقالت: خذي منه. فأَخذت منه حفنة، فسقيته ابني عبدَ اللّه، فعاش، فكان من بره ما شاءَ الله أن يكون، قالت: ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها بَرَأَ، وأنه غلام لا غلامَ أَحْسَنُ منه(١).

أخرجه ابو موسى.

عَمْرو هذا: بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو.

٣٠٨٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ بُجْرَةَ(٢)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرو بن بُجرة بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد اللّه بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

أَسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ولا نعلم له رواية. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عَدِيّ بن كعب.

وقال أبو معشر: هم بيتٌ من اليمن تَبَنَّاهم بُجْرة بن عبد اللّه بن قُرْط.

أَخرجه أبو عمر.

بجرة: بضم الباءِ، وسكون الجيم.

٣٠٨٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ٱلْجُمَحِيُّ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمْرو الجُمَحِي. مَدَنِيّ، روى عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظُفْره يوم الجمعة. فيه نظر، روى عنه إبراهيم بن قدامة، يعد في الشاميين.

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣١٩.

(٢) الإصابة ت (٤٨٥٣)، الاستيعاب ت (١٦٣١).

٣٠٨٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبة بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمة بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي السلمي، يكنى أبا جابر، بابنه جابر بن عبد اللّه.

كان عبد اللّه عَقَبِيًا بَدْرِيًّا نَقِيباً، كان نقيبَ بني سَلِمة هو والبَرَاءَ بن مَعْرُور، ذكره عُرْوة، وابن شهاب، وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدراً وأُحُداً، وقتل يوم أُحد.

أَخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، أَخبرنا عبد الأَول بن عيسى، أَخبرنا أَبو منصور بن أَبي عاصم الفُضَيل بن يحيى الفضيلي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أَخبرنا أَبو القاسم المَنِيعي، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أَبو داود، حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد اللّه قال: قتل أَبي يوم أُحد، فجئت إِليه وقد مُثّل به، وهو مُغَطّى الوَجْه، فجعلت أَبكي، وجعل القوم يَنْهَوْنَني، ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت فاطمة بنت عَمْرو. يعني عمته ـ تبكي، فقال رسول الله ﷺ: «تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ ٱلْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ»(٢).

أَخبرنا أَبو محمد عبد اللّه بن علي بن سويدة التكريتي، أَخبرنا أَبو عبد اللّه بن الحسين بن الفرحان، إِجازة، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن أَحمد الواحدي، أَخبرنا [أَبو بكر أَحمد الواحدي أَخبرنا] أَبو بكر أَحمد بن محمد بن الحارث، أَخبرنا أَبو الشيخ الحافظ، أَخبرنا أَحمد بن الحسين الحَذَّاءَ، أَخبرنا علي بن المَدِيني، حدثنا موسى بن إِبراهيم بن بَشِير بن الفاكِه الأَنصاري، أنه سمع طَلْحَة بن خِرَاش الأنصاري قال: سمعت جابر بن عبد اللّه قال: نظر إِلي رسول الله ﷺ فقال: «ما لي أَراك [منكسراً] مُهْتَمًّا»؟ قلت: يا رسول الله، قتل أَبي وترك ديناً وعيالاً. فقال: **أَلا أُخبرك؟ ما كلم الله أَحداً قطّ إِلا من وراءِ حجاب، وإِنه كلم أَباك كِفَاحاً**، فقال: يا عبدي، سلني أُعطك. قال: أَسأَلك أَن تردني إِلى الدنيا فأُقتل فيك ثانية! قال: **إِنه قد سبق مني أَنهم لا يردون إِليها ولا يرجعون**. قال: يا رب،

---

(١) الإصابة ت (٤٨٥٦)، الاستيعاب ت (١٦٣٣)، الثقات ٣/ ٢٢١، الاستبصار ٥٦، ١٥٠، ١٥١، الجرح والتعديل ٥/١١٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٥، أصحاب بدر ٢٣٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٥، التاريخ الصغير ١/ ٢١، عنوان النجابة ١٢٦، الأعلام ٤/ ١١، صفوة الصفوة ١/ ٤٨٦، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٧١، الطبقات ١٠١، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٤، حلية الأولياء ٢/ ٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٩٨

أبلغ مَنْ ورائي، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ . . . [آل عمران/ ١٦٩] الآية.

ولما أراد أن يخرج إلى أُحد دعا ابنه جابراً فقال: يا بني، إني لا أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل، وإني والله لا أدع بعدي أحداً أعز عَلَيّ منك، غير نفس رسول الله ﷺ، وإن عليّ ديناً فاقض عني ديني، واستوص بأخواتك خيراً. قال: فأصبحنا فكان أول قتيل جدَعُوا أنفه وأذنيه.

ودفن هو وعمرو بن الجَمُوح في قبر واحد، قال النبي ﷺ: «ادْفِنُوهُمَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ مُتَصَادِقَيْنِ فِي الدُّنْيَا»(١).

وكان عَمْرو أيضاً زوج أُخت عبد الله، واسمها هند بنت عمرو بن حَرَام.

قال جابر: حفرت لأبي قبراً بعد ستة أشهر، فحولته إليه، فما انكرت منه شيئاً إلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأرض.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شَبَّة المُقْرِىء النحْوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة: أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عَمْرو بن حرام الأنصاريين ثم السَّلَمِيَّيْنِ كانا قد حَفَرَ السَّيْلُ عن قبرهما وكان قبرُهما مما يَلِي السَّيْل، وكانا في قَبْرٍ واحد، وكانا ممن اسْتُشْهِد يوم أُحد، فحفروا عنهما ليُغَيَّرَا من مكانِهما، فوُجدا لم يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بالأَمس وكَانَ أَحدُهما قد وضع يده على جُرْحه، فدُفن وهو كذلك، فأُمِيطت يدُه عن جُرْحه، ثم أُرْسِلت فرَجَعَتْ كَمَا كانت. وكان بين يوم أُحُد وبين يومَ حُفِر عنهما ست وأربعون سنة»(٢).

وكان الذي قَتَلَ عبدَ اللهِ أُسَامَةُ الأَعْور بن عُبَيْد وقيل: بل قتله سُفْيَان بن عَبْدِ شَمْس أبو أَبِي الأَعْوَر السَّلَمِيّ.

أخرجه الثلاثة، رضي الله عنه وأرضاه.

٣٠٨٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ(٣)

(دع) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن حَزْم الأَنصاري، أخو عُمَارة بن عَمْرو بن حَزْم، له ذكر في المغازي، ولا تعرف له رواية.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٣٩٤.

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٤٧٠ كتاب الجهاد (٢١) باب الدفن في قبر واحد من ضرورة. . . (٢١) حديث رقم (٤٩).

(٣) الإصابة ت (٤٨٥٧).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٨٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْحَضْرَمِيّ[(١)]

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرو بن الحَضْرَمِي، حليف بني أُمَيَّة. قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عنه عمر بن الخطاب.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى مختصراً.

٣٠٨٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ[(٢)]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرو بن حَلْحَلَة. ذُكِر في الصحابة وهو وهم.

روى محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن حلحلة، عن أَبيه ورافع بن خديج قالا: قال رسول الله ﷺ: «غُسْلُ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَٱلسِّوَاكُ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٩٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ٱلأَلْهَانِيّ[(٣)]

عَبْدُ اللّه بنُ عَمْرو بنِ زَيْد بن مخمر بن عوثبان بن عَمْرو بن مالك بن أَلهان الأَلْهَانِي. وفد إِلى النبي ﷺ فسأَله عن اسمه، فقال: عبد العُزَّى. قال: أَنت عبد اللّه. قاله ابن الكلبي.

٣٠٩١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلطُّفَيْلِ[(٤)]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمْرو بن الطُّفَيْل ذي النُّور الأَزْدِي ثم الدَّوْسِي. وقد تقدم نسبه.

قال الحسن بن عثمان: كان من فرسان المسلمين وأَهل الشدة والنجدة واسْتُشْهِد يوم أَجْنَادِين سنة ثلاث عشرة.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٠٩٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ[(٥)]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمْرو بن العاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن

---

(١) الإصابة ت (٤٨٥٨)، الاستيعاب (١٦٣٤)، جامع التحصيل ٢٦٢.

(٢) الإصابة ت (٤٨٥٩).

(٣) الإصابة ت (٤٨٦١).

(٤) الإصابة ت (٤٨٦٤)، الاستيعاب ت (١٦٣٥).

(٥) الإصابة ت (٤٨٦٥)، الاستيعاب ت (١٦٣٦)، الثقات ٣/ ٢١١، الرياض المستطابة ١٩٦، رياض النفوس ٤٣، الكاشف ٢/ ١١٣، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٧، أزمنة التاريخ الإسلامي

عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ القرشي السَّهْمي، يكنى أَبا محمد، وقيل أَبو عبد الرحمن. أمه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمي. وكان أَصغر من أَبيه باثنتي عشرة سنة.

أَسلم قبل أَبيه، وكان فاضلاً عالماً قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأْذن النبيَّ ﷺ في أَن يكتب عنه، فأَذن له، فقال: يا رسول الله، أَكتب ما أَسمع في الرضا والغضب؟ قال: **«نَعَمْ، فَإِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقّاً»**[(١)].

قال أَبو هريرة: ما كان أَحد أَحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إِلا عبد اللّه بن عمرو بن العاص، فإِنه كان يكتب ولا أَكتب.

وقال عبد اللّه: حفظت عن النبي ﷺ أَلف مثل.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا عُبَيْدُ بن أَسْباط بن محمد القرشي، حدثني أَبي، عن مُطَرِّف، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي بُرْدَة، عن عبد اللّه بن عمرو قال، قلت: يا رسول الله، في كم أَقرأ القرآن؟ قال: **«اَخْتُمْهُ فِي شَهْرٍ»**. قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟ قال: **«اَخْتُمْهُ فِي عِشْرِينَ»**. قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟ قال: **«اَخْتُمْهُ فِي خَمْسَ عَشَرَةَ»**. قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟ قال: **«اَخْتُمْهُ فِي عَشْرٍ»**. قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟ [قال: **«اَخْتُمْهُ فِي خَمْسٍ»**. قلت: إِني أُطِيق أَفضل من ذلك؟] قال: **«فما رَخَّصَ لي»**[(٢)].

قال مجاهد: أَتيت عبد اللّه بن عَمْرو، فتناولت صحيفة تحت مَفْرَشِه، فمنعني، قلت: ما كنت تمنعني شيئاً! قال: هذه الصادقة، [فيها] ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أَحد، إِذا سلمت لي هذه وكتابُ الله والوَهْطُ، فلا أُبالِيْ علام كانت عليه الدنيا؟

والوَهْطُ، أَرض[(٣)] كانت له يزرعها.

= ١/٧٣١، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٣، بقي بن مخلد ٩ طبقات فقهاء اليمن ٧١، الأعلام ٤/ ١١١، النجوم الزاهرة: ٢٠، صفوة الصفوة ١/ ٦٥٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٠، شذرات الذهب ١/ ٦٢، ٧٣، العبر ١/ ٧٢، الطبقات الكبرى ٩ الفهرس / ١٢٠، الطبقات ٢٦، ١٣٩، غاية النهاية ١/ ٤٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٧٩، طبقات الحفاظ ١٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٤١، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٦، الأنساب ٧/ ٣١٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٩، الزهد الكبير ١٤٨، التبصرة والتذكرة ١/ ٢٥١، التعديل والتجريح ٧٧٩، الصمت وآداب اللسان (فهرس)/ ٦٦٧، صيانة صحيح مسلم ٢٣٢.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٦٢، ١٩٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٨٠، كتاب القراءات (٤٧) باب (١٣) حديث رقم ٢٩٤٦، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٩.

وقال عبد اللّه: لَخيرٌ أَعْمله اليوم أَحَبُّ إليّ من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تَهُمُّنَا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنَّا اليوم مالت بنا الدنيا.

وشهد مع أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أبية يوم اليَرْموك، وشهد معه أيضاً صِفِّين، وكان على الميمنة ـ قال له أبوه: يا عبد اللّه، اخرج فقاتل. فقال: يا أبتاه، أتأمرني أن أخرج فأُقاتلَ، وقد سمعتَ رسول الله ﷺ يعهد إلَيَّ ما عهِد؟! قال: إني أنشدك الله يا عبد اللّه، ألم يكن آخِرُ ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيلك فوضعها في يدي، وقال: «أَطِعْ أَبَاكَ»؟ قال: اللهم بلى. قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل وتقلد سيفين. وندم بعد ذلك، فكان يقول: ما لي ولِصِفِّين، ما لي ولقتال المسلمين، لَوَدِدْتُ أني مُتُّ قبله بعشرين سنة. وقيل: إنه شهدها بأمر أبيه له، ولم يقاتل.

قال ابن أَبي مُلَيْكة. قال عبد اللّه بن عمرو: أما والله ما طَعَنْتُ برمح، ولا ضَرَبْتُ بسيف، ولا رَمَيْتُ بسهم، وما كان رجل أجهد مني، رجل لم يفعل شيئاً من ذلك.

وقيل: إنه كانت الراية بيده وقال: قَدَمت الناس منزلة أو منزلتين.

أَخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن الحسين، أَخبرنا أَبو الحسين بن المهتدي (ح) قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا أَبو الحسين بن النقور ـ قالا: أَخبرنا أَبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أَخبرنا عبد اللّه بن محمد، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاءٍ، عن أَبيه قال: كنت في مسجد رسول الله ﷺ، في حَلْقَة فيها أبو سعيد الخدري وعبد اللّه بن عَمْرو، فمر بنا حسين بن علي، فسلم، فرد القوم السلام، فسكت عبد اللّه حتى فرغوا، رفع صوته وقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم أَقبل على القوم فقال: ألا أُخبركم بأحب أَهل الأَرض إلى أَهل السماءِ؟ قالوا: بلى. قال: هو هذا الماشي، ما كلمني كلمة منذ ليالي صِفِّين، ولأَن يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يكونَ لي حُمْرُ النَّعَم. فقال أَبو سعيد: ألا تَعْتَذِر إليه؟ قال: بلى. قال: فتواعدا أن يَغْدُوا إليه. قال: فغدوت معهما، فاستأذن أبو سعيد، فأذن له، فدخل، ثم استأذن عبد اللّه، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أَبو سعيد: يا ابن رسول الله، إنك لَمَّا مررت بنا أمس. فأَخبره بالذي كان من قول عبد اللّه بن عمرو، فقال حُسَين: أَعلمتَ يا عبد اللّه أني أحب أَهل الأَرض إلى أَهل السماءِ؟ قال: إي وَرَبِّ الكعبة! قال: فما حملك على أَن قاتلتني وأَبي يوم صِفِّين؟ فوالله لأَبي كان خيراً مني. قال: أجل، ولكنْ عَمْرٌو شكاني إلى رسول الله ﷺ. فقال: يا رسول الله، إن عبد اللّه يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول الله ﷺ: «يَا عَبْدَ ٱللّهِ، صَلِّ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَأَطِعْ عَمْراً». قَالَ: «فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينِ أَقْسَمَ عَلَيَّ

فَخَرَجْتُ، أَمَا وَاللهِ مَااخْتَرَطْتُ سَيفاً، وَلاَ طَعَنْتُ بِرُمْحٍ، وَلاَ رَمَيْتُ بِسَهْمٍ». قَالَ: «فَكَأَنَّهُ».

وتوفي عبد اللّه سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس وستين بمصر. وقيل: سنة سبع وستين بمكة. وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: سنة ثمان وستين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وكان عمره اثنتين وسبعين سنة. وقيل: اثنتان وتسعون سنة. شك ابن بُكَير في: سبعين وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩٣ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[١]

عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمْرِو بن عَوْفٍ. كان في جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيِّينَ الذين قَتَلُوا راعي رسول الله ﷺ، قاله الواقدي.

٣٠٩٤ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ[٢]

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرِو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار، أبو أُبَي، وغالب عليه «ابن أُمّ حَرَام». وهو ابن خالة أنس بن مالك، أُمه أُم حَرَام بنت مِلْحَان، امرأة عُبَادة بن الصامت، فهو رَبيب عُبَادة، عُمِّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده إلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا كَثِير بن مَرْوان أَبو محمد، حدثنا إبراهيم بن أَبي عبلة قال: رأَيت عبد اللّه بن عمرو بن أُم حرام الأَنصاري، وقد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، وعليه خَزٌّ أَغْبرُ، وأَشار بيده إلى مَنْكِبَيْه، فظن كثير أنه رداءٌ[٣].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٠٩٥ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُوَيْمٍ[٤]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمْرِو بن لُوَيْم، وقيل: عبد اللّه بن عامر.

يُعَد في الصحابة. روى مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن عبد اللّه بن مَعْقِل، عن رجلين أحدهما من مُزَيْنة، أحدهما عن الآخر: عبد اللّه بن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أَبْجَر ـ قال مِسْعَر: وأَرى غَالِباً الذي أَتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنه لم

---

(١) الإصابة ت (٤٨٦٦).

(٢) الإصابة ت (٤٨٦٨)، الاستيعاب ت (١٦٣٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٣٣.

(٤) الإصابة ت (٤٨٦٩)، الثقات ٣/٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٦.

يبق من مالي إلا حُمُرَات قال: «**فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنِّي قَذِرْتُ لَهُمْ جَوَالَ**[١] **ٱلْقَرْيَةِ**»[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وأَخرجه أَبو عمر قال: عبد الله بن عَمْرو بن مُلَيْل المزني، له صحبة أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أَبو أَحمد العسكري: عبد الله بن عَمْرو بن مُلَيْل المُزَنِي، قال: وقال ابن أَبي خيثمة: له صحبة. قال أَبو حاتم: لا أعرفه. وروى العسكري الحديث الذي رواه مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن ابن مغقِل، عن رجلين من مُزَيْنة، وقد تقدم في أَول الترجمة كأنه جعلهما واحداً. وهو الصحيح، وإنما اختلفوا في الجد، والله أَعلم.

٣٠٩٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرو أَبُو هُرَيْرَةَ[٣]

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو، أَبو هُرَيْرة. سماه الواقدي هكذا وقال: توفي سنة تسع وخمسين، هو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة، وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه: ويرد في كنيته.

أَخرجه أَبو موسى، وقد اختلف في اسم أَبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً.

(أَخرجه أَبو موسى)[٤].

٣٠٩٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرو بْنِ هِلَالٍ[٥]

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن هِلاَل. وقيل: ابن شُرَحْبِيل المُزَنِي، والد عَلْقَمة وبكر ابني عبد الله، وهو أَحد البَكَّائِين الذين نزلت فيهم: ﴿**ولاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾... [التوبة/ ٩٢] الآية، وكانوا ستةَ نَفَرٍ.

روى عنه ابنه عَلْقَمَة وابن بُرَيْدة، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر من جِلَّة أَهل البصرة، كان يقال: الحَسَنُ شَيْخُها، وبَكْرٌ فَتَاها.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، قال: حدثنا أَبو

---

(١) الجَوَالُ: جَمْعُ جَالَّة، وهي التي تأكل الجِلَّة والعَذِرَة، والجِلَّةُ: البَعْرُ. انظر اللسان ١/ ٦٦٤.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٨٤ كتاب الأطعمة باب في أكل لحوم الحمر الأهلية حديث رقم ٣٨٠٩.

(٣) الإصابة ت (٤٨٨٠).

(٤) سقط من أ.

(٥) الإصابة ت (٤٨٧٣)، الاستيعاب ت (١٦٤٠)، الثقات ٣/ ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤١، تاريخ الإسلام ٣/ ١٠٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٧، بقي بن مخلد ٢٤٨، ذيل الكاشف ٨٠٧.

بكر بن أَبي شيبة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن محمد بن فضاءٍ، عن أَبيه، عن علقمة بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: «نهى نبي الله ﷺ عن كَسْر سِكَّة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس»[1].

وروى عنه ابنه علقمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ٱشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْماً فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهُ»[2].

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٩٨ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرِو بن وَهْب بن ثَعْلَبَة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعدة، الأَنصاري الخَزْرَجِي، ثم السَّاعِدي.

قال ابن شهاب وابن إِسْحَاق، في تسمية من قتل يوم أُحد، من بني سَاعِدة: «عبد اللّه بن عَمْرو». ونسبه ابن إِسحاق إِلى طَرِيف.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عُمَر: كل من كان من بني طَرِيف، فهو من رَهْطِ سَعْد بن مُعَاذ.

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق: أَنه من رهط سعد بن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إِسحاق، وهو وهم، والصواب: «سعد بن عُبَادة» فإِن سعد بن مُعاذ من الأَوس، وبنو طَرِيف من سَاعِدة من الخَزْرج، وبنو ساعِدة قبيلة سَعْد بن عُبَادة، رأَيت كلام ابن منده وأَبي عمر في عدة نسخ صحاح، فليس من الناسخ، والله أَعلم. والعجب من يونس يذكره في الخزرج، ثم في بني ساعدة ويقول: «ومن بني طريف: عبد اللّه بن وهب بن عمرو، رهط سعد بن معاذ» فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأَوس، وهذا من الخزرج؟! وقد خالف يونس عن ابن إِسحاق عبدُ الملك بن هشام، وسلمة، وإِبراهيم بن سعد، فقالوا عنه: رهط سعد بن عبادة، وهو الصواب.

٣٠٩٩ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقْدَانَ

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمْرو بن وَقْدَانَ بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ، العَامِري المعروف بابن السَّعْدِي، وقد تقدم ذكره في عبد اللّه بن السَّعْدِي.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤١٩.
(٢) أخرجه أحمد في السنن ٣/٣٧٧، ٥/١٥٦.
(٣) في أ وهب.

٣١٠٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ٱلْيَشْكُرِيُّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بن عَمْرو اليَشْكُرِي. كان اسمه الأعرس، فيما ذكره ابن شاهين.

روى أَبو سنان الحنفي قال: أَول حَيٍّ أَدَّوا إِلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَيّ بني اليشكر، فأَتى الأعرس بن عمرو فقال: من أنت؟ قال: أنا الأعرس بن عمرو. قال: لا، ولكنك عبد الله.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٠١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلْأَشْجَعِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُمَير الأَشْجَعِي.

له صحبة، عداده في أَهل المدينة، سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا خَرَجَ عَلَيْكُمْ خَارِجٌ يَشُقُّ عَصَا ٱلْمُسْلِمِينَ وَيُفَرِّقُ جَمَاعَتَهُمْ، فَاقْتُلُوهُ، مَا اسْتَثْنَى أَحَدًا»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٣١٠٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلْخَطْمِيُّ(٣)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بن عُمَيْر الخَطْمِي، من بني خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأَوْس، أَنصاري أَوسي، ثم خطمي.

يعد في أَهل المدينة، كان أَعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أَعمى، وكان يؤم في مسجد بني خطمة.

روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن عُمَيْر: أَنه كان إِمَام بني خَطْمة على عهد رسول الله.

وروى أَبو معاوية، عن هشام، عن أَبيه فقال: عن عَدِيّ بن عُمَيْرة.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٠٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلسَّدُوسِيُّ(٤)

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُمَيْر السَّدُوسِي. له صحبة، وفد إِلى رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٨٢)، الاستيعاب ت (١٦٤٢).

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٦، العقد الثمين ٦٦، تهذيب الكمال ٢/٧١٨، الجرح والتعديل ٥/٥٦٥، ٦٦٥، التاريخ الكبير ٥/٣٤.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/٢٣٦ وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٨٢٣ وعزاه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر الأشجعي.

(٤) الإصابة ت (٤٨٨٣)، الاستيعاب ت (١٦٤٣).

روى عمرو بن سفيان بن عبد اللّه بن عمير السدوسي، عن أَبيه، عن جده: أَنه جاءَنا بإِدواة من عند رسول الله ﷺ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماءِ، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الإِداوة وقال: **«لا تَرِدَنَّ ماءَ إِلا ملأت الإِداوة على ما بقي فيها، فإِذا أَتيت بلادك فرُشَّ تلك البيعة، واتخذها مَسْجداً»**. قال: فاتخذوه مسجداً. قال: **«وقد صليت أَنا فيه»**.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٠٤ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عُمَير بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري.

شهد بدراً في قول الجميع، كذا نسبه أَبو عمر. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا، من بني خُدْرَة بن عوف، وخُدْرَة وخُدَارة أَخوان.

وقال ابن ماكولا: هو عبد اللّه بن عُمَيْر بن حارثة بن ثَعْلَبَة بن خَلاَّس بن أُمية بن خُدَارَة، قال عروة وابن شهاب وابن إِسحاق: إِنه شهد بدراً. وقال ابن منده: وقال - يعني عُرْوَة - في موضع آخر: عبد اللّه بن عُرْفُطَةَ.

والذي رأَيناه في كتب المغازي أَنه من خدارة بزيادة الأَلف، لا من خدرة، وهو الصحيح، وأَما قول ابن منده عن عروة أَنه قال في موضع آخر: «عبد اللّه بن عرفطة» فلا شك أَن ابن منده قد ظن أَن «عبد اللّه بن عدي» قيل في أَبيه: «عرفطة» وإِنما هما اثنان، شهدا بدراً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: «ومن بني خُدَارة: «تميم بن يَعَار بن قيس، وعبد اللّه بن عُمَيْر، وزيد بن المزين بن قيس، وعبد اللّه بن عُرْفُطة»، أَربعة نفر».

فقد جعلهما اثنين كما ترى، ثم قال: أَربعة نفر. فهذا تأكيد في أَنهما اثنان، والله أَعلم. وكذلك قال غيره، ثم قال ابن إِسحاق: ومن بني الأَبجر - وهم بنو خدرة - وذكرهم.

أَخرجه الثلاثة.

خَلاَّس: بتشديد اللام، وفتح الخاءِ المعجمة.

٣١٠٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ٱللَّيْثِيُّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بن عُمَيْر بن قتادة اللَّيْثي، أَورده ابن شاهين.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، عن كتاب أَبي بكر بن الحارث، أَخبرنا أَبو أَحمد العطَّار،

أَخبرنا أَبو حفص بن شاهين، حدثنا الحسين بن أَحمد، حدثنا ابن أَبي خَيْثمة، حدثنا أَبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن عُمَيْر: أَنه كان أَمَّ بني خَطْمَة وهو أعمى، على عهد رسول الله ﷺ، وجاهد مع رسول الله ﷺ، وهو أعمى.

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا ترجم له ابن شاهين، ويمكن أَن يكون غير الليثي، لأَن بني خَطْمَة من الأَنصار، وهم غير بني لَيْثٍ.

قلت: هذا كلام أَبي موسى، وهذا عبد اللّه بن عُمَيْر الخَطْمِي الأَعْمى، قد أَخرجه ابن منده مثل ما ذكره أَبو موسى، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وروى له هذا الحديث، عن جرير بإِسناده مثله، ولا أَدري من أَين أُتِيَ أَبو موسى؟ فإِن كان لأَجل زيادة «قتادة» في نسبه، فهذا لا يوجب استدراكاً عليه! وإِن كان لأَجل أَنه قيل فيه: «ليثي»، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكاً أَيضاً، فإِن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكاً، فهذا يخرج عن الحد، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل، فلم يكن لاستدراكه وجه!.

وقوله: «يمكن أَن يكون غير الليثي» فلا شبهة أَنه غيره، لأَن خطمة من الأَنصار، والأَنصار من الأَزد، وهم من أَهل اليمن، وليث من كنانة، وكنانة من مضر، فكيف يقال: «يمكن أَن يكون غيره»! ولعل قوله: «ليثي» غلط من الناسخ، أَو قد سقط من الكتاب ما بعد «الليثي» وبعض ترجمة الأَنصاري، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أَن الحديث لليثي، وليس له، والله أَعلم. وقوله في الحديث: «إِنه كان يؤم بني خطمة» يدل على أَنه خطمي، لأَن إِمام كل قبيلة كان منها، لنفور طباع العرب أَن يتقدم على القبيلة من غيرها، والله أَعلم.

٣١٠٦ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ عَمِيرَةَ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَمِيرَة ـ بزيادة هاء في آخره ـ أَدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد في الكوفيين.

روى رَوْح، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد اللّه بن عَمِيرة ـ وكان قائد الأَعشى في الجاهلية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال الأَمير أَبو نصر: عبد اللّه بن عَمِيرة ـ يعني بفتح العين، وكسر الميم ـ حديثه في الكوفيين، روى عن جرير وغيره، روى عنه سِمَاك بن حَرْب. وقال: قال إِبراهيم الحَرْبِي: لا أَعرف عبد اللّه بن عَمِيرَة، وإِنما أَعرف عميرة بن زِياد الكِنْدِي، حدث عن عبد اللّه، إِن كان هذا ابنه وإِلا فلا أَعرفه.

٣١٠٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عِنَبَةَ[١]

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن عِنَبَةَ، أَبو عِنَبَةَ الخَوْلاَنِي، سماه الطبراني في معجمه، وعداده في الشاميين سكن حمص.

روى عنه محمد بن زياد الأَلْهَانِي، وبكر بن زُرْعة، وغيرهما. أَسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إِنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين.

روى الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني، عن بكر بن زُرْعة الخَوْلاَني قال: سمعت أَبا عِنَبَةَ الخَوْلاَنِي ـ وكان من أَصحاب رسول الله ﷺ، ممن صلى القبلتين، وأَكل الدَّمَ في الجاهلية ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لاَ يَزَالُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغْرِسُ غَرْساً فِي هَذَا ٱلدِّينِ، يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ»**[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٠٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ ٱلْمُزَنِيُّ[٣]

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن عَنَمَةَ المُزَنِي، له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره محمد بن عُمَر الواقدي وقال: شهد فتح الاسكندرية الثاني، له ذكر في الصحابة، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣١٠٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَوْسَجَةَ ٱلْبَجَلِيُّ[٤]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْسَجَة البَجَلِي، ثمّ العُرَني، كان رسول الله ﷺ بعثه بكتابه إِلى بني حارثة بن عَمْرو بن قُرَيط يدعوهم إِلى الاسلام، فأَخذوا الصحيفة فغسلوها، فرَقَّعُوا بها أَسفل دَلْوهم، وأَبوا أَن يجيبوا رسولَ الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«أَذْهَبَ اللهُ عُقُولَهُمْ»**[٥] **«فَهُمْ أَهْلُ سَفَةٍ وَكَلاَمٍ مُخْتَلَطٍ»**.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) تهذيب أسماء الصحابة ١/ ٣٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٩، الإصابة ت (٦٦٧٧)، الاستيعاب ت (١٦٤٤).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥ المقدمة حديث رقم ٨ وأحمد في المسند ٤/ ٢٠٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٨٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٦٠١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٨٤ وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٢١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٦٢٥.

(٣) الإصابة ت (٤٨٨٧).

(٤) الإصابة ت (٤٨٨٨)، الثقات ٣/ ٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٧، التاريخ الكبير ٥/ ١٦١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٨٠.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٨٥، ٢٨٦.

٣١١٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ[1]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَوْف. روى عن النبي ﷺ، أخرجه يحيى بن يونس الشِّيرازي في كتابه.

أَخبرنا أَبو الفَرَج بن أَبي الرجاء في كتابه بإسناده، عن أَبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حَمّاد بن هارون، عن حَمّاد بن سَلْمَة، عن جَبَلَة بن عَطِيَّة عن عبد اللّه بن عوف أن النبي ﷺ قال: «**الإيمان يمان**».

قال محمود بن إبراهيم بن سميع: هو من تابعي أهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١١١ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ الأَشَجُّ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَوْف الأَشَجّ، من الوفد، نزل البصرة. قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٢ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوف بن عَبْدِ عَوْفٍ

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ عَوْف بنِ عَبْد عَوْفِ بن [عبد بن] الحارث بن زُهْرة، أخو عبد الرحمن بن عوف.

قال ابن شاهين: أسلم يوم الفتح، وأخوه الأسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر، يعني عبد اللّه بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أبي عَوْفٍ[2]

عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي عَوْف بن عُوَيْف بن مالك بن كَيْسَان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر بن علي بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمار بن إِرَاش البَجَلِي، كان اسمه «عبد شمس» فسمّاه النبي ﷺ «عبد اللّه» لما وفد إليه.

قاله ابن الكلبي

---

(١) الإصابة ت (٤٨٩١).

(٢) الإصابة ت (٤٨٩٢)، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٥، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٧، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٢٣.

٣١١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُوَيْم[1]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عُوَيْم بن سَاعِدة الأَنصاري. ويُذكر نسبه عند ذكر أَبيه، إن شاءَ الله تعالى عداده في أَهل المدينة، اختلف في اسمه.

روى محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد اللّه بن عويم بن ساعدة، عن أَبيه، عن جده، أَن النبيّ ﷺ قال: «**إن الله عز وجل اختارني، واختار لي أَصحاباً، فجعل لي منهم وزراءَ وأَنصاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أَجمعين**»[2].

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، عن أَبيه، عن جده. وهو الصواب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

عُوَيْم: بضم العين، تصغير عَام.

٣١١٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَيَّاش[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة، واسمُ أَبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي.

ولد بأَرض الحبشة، يكنى أَبا الحارث، وأُمه أَسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أَبَيْر بن نَهْشَل التَّمِيمِيَّة.

روى عن النَّبي ﷺ، وروى عن عُمَر وغيره، فمما روى عن النبي ﷺ ما رواه عنه عبد اللّه بن الحارث قال: دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل أَبي ربيعة، إما لعيادة مريض، وإما لغير ذلك، فقالت له أَسماءُ بنت مخربة التميمية ـ وهي أَم عَيَّاش بن أَبي ربيعة ـ: يا رسول الله، أَلا توصني؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يَا أُمَّ ٱلْجُلَاسِ، ائْتِي إِلَى أُخْتِكِ مَا تُحِبِّينَ أَنْ تَأْتِي إِلَيْكِ**». وأُتِي رسول الله ﷺ بصبي من ولد عَيَّاش. وكانت أُم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي ـ فأَخذه رسول الله ﷺ، وجعل يَرْقِيه ويَنْقُل عليه،

---

(١) الإصابة ت (٤٨٩٣)، الجرح والتعديل ٥/١٣٣، ٦٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٨.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/١٤٠، والحاكم في المستدرك ٣/٦٣٢ والخطيب في التاريخ ٢/٩٩، ٣/١٦٢، ١٣/٤٢٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/١١ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٢٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٦٦، ٣٢٤٦٧، ٣٢٤٦٨، ٣٢٥٢٩.

(٣) الإصابة ت (٤٨٩٥)، الاستيعاب ت (١٦٤٦)، الثقات ٣/٥١٨، الجرح والتعديل ٥/١٢٥، التحفة اللطيفة ٥/٣٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٨، التاريخ الكبير ٥/١٤٩، العبر ١/٥٥، الوافي بالوفيات ١٧/٣٩٢، شذرات الذهب ١/٥٥، غاية النهاية ١/٤٣٩، الطبقات الكبرى ٤/١٢٩، ٥/٣٠٥، ٤٤٤، معرفة القراء ١/٤٩، الطبقات ٢٣٤.

وَجعل الصبي يَتْفُل على رسول الله ﷺ، فجعل بعض أَهل البيت ينتهر الصبيَّ، ورسول الله يَكُفُّهُمْ عن ذلك.

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم، ونافع مولى بن عُمَر، وغيرهما.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: «فقالت له أَسماءَ بنت مخربة التميمية، وهي أُم عياش: «يا رسول الله» فأُم عيَّاش هي أُم أَبي جهل، وهي لم تسلم، ويرد ذكرها في ابنها عَيَّاش، ويرد الكلام عليها. وعلى أَسماءِ بنت مُخَرّبة [أُم عبد اللّه هذا في أَسماءِ بنت سلامة بن مخربة]، فإِن أُم عبد اللّه هي بنت أَخي أَسماءِ بنت مخربة أُم عياش وأَبي جهل، وقد نسبوها هاهنا إِلى جدها، فربما يظن بعض من يراه أَنه غلط، والله أَعلم.

٣١١٦ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ غَالِب(١)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ. من كبار الصحابة. بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة سنة اثنتين من الهجرة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣١١٧ ـ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ ٱلْغَسِيلِ(٢)

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الغَسيل. مجهول.

روى عنه عامر بن عبد الأَسود، يعد في بادية البصرة.

حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراءِ بن قَبيصة الثقفي، عن أَبيه، عن عامر بن عبد الأَسود العَبْقَسِي، عن عبد اللّه بن الغسيل قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فَمَرّ بالعبّاس فقال: يا عم، اتبعني ببَنيك. فانطلق بستة من بنيه: الفضل، وعبد اللّه، وعبيد اللّه، وقُثَم، ومعبد، وعبد الرحمن، فأَدخلهم النبي ﷺ بيتاً، وغطاهم بشملة سوداءَ مخططة بحُمْرة، فقال: «**ٱللّهُمَّ إِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلَ بَيْتِي وَعِتْرَتِي، فَٱسْتُرْهُمْ مِنَ ٱلنَّارِ كَمَا سَتَرْتُهُمْ بِهَذِهِ ٱلشَّمْلَةِ**». فما بقي في البيت مَدَرَة ولا باب إِلا أَمَّن.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: قد كان يقال لعبد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر الأَنصاري: «ابن الغسيل». لأَن أَباه حنظلة قتل يوم أُحد، فقال النبي ﷺ: «**إِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تُغَسِّلُهُ**» فقيل لابنه: ابن الغسيل وله صحبة أَيضاً.

---

(١) الإصابة ت (٤٨٩٨)، الاستيعاب ت (١٦٤٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٨.

(٢) الإصابة ت (٤٨٩٩).

٣١١٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْغِفَارِيُّ

(د) عَبْدُ اللّهِ الغِفَاري. أَخرجه ابن منده، ولم يزد على هذا القدر.

٣١١٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ غَنَّامِ بن أَوْس بن مَالِك بن بَيَاضَة الأَنصاري البَيَاضي له صحبة، يعد في أَهل الحجاز.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث، حدثنا أَحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، وإِسماعيل قالا: حدثنا سُليمان بن بلال، عن ربيعة بن أَبي عبد الرحمن، عن عبد اللّه بن عَنْبَسَة، عن عبد اللّه بن غَنَّام: أن رسول الله ﷺ قال: **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «ٱللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِن نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَلَكَ ٱلشُّكْرُ. فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ ذٰلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ»**[٢].

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو نُعَيم: وقد صحف فيه بعض الرواة من رواية ابن وهب، فقال عن عبد اللّه بن عباس، وقيل: هو عبد الرحمن بن غَنَّام، وقيل: «ابن غنام» من غير أن يذكر اسمه. وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظِي، وعبد اللّه بن مَسْلَمة، عن سليمان، فقال: «عن ابن غنام» ولم يذكر اسمه.

٣١٢٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ٱللَّيْثِيُّ[٣]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ فَضَالة اللَّيْثِي أَبو عائشة.

روى عنه أَنه قال: «ولدت في الجاهلية، فعَقَّ أَبي عني بفَرَسٍ» وإِسناده ليس بالقائم: واختلف في إِتيانه النبيَّ ﷺ، فروى مسلمة بن علقمة، عن دَاوُد بن أَبي هند عن أَبي حرب بن أَبي الأَسود، عن عبد اللّه بن فَضَالة: أَنه أَتى النبي ﷺ، ورواه خالد الواسطي

---

(١) الإصابة ت (٤٩٠٠)، الاستيعاب ت (١٦٤٨)، الاستبصار ١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٧، الكاشف ٢/ ١١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٣٩ كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم ٥٠٧٣ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٣٧ باب ثواب من قال حين يصبح... الحديث (٧) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ذكره الهيثمي في موارد الظمآن ص ٥٨٦ ـ ٥٨٧ كتاب الأذكار (٣٧) باب ما يقول إذا أصبح... (١٠) الحديث رقم ٢٣٦١.

(٣) الإصابة ت (٦٢٠٣)، الاستيعاب ت (١٦٤٨).

وزُهير بن إِسحاق، عن داود عن أَبي حرب، عن عبد اللّه بن فَضَالة، عن أَبيه، وهو أَصح، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: لا تصح له صحبة. عداده في التابعين، وذكره بعض الناس في الصحابة، قال خليفة: كان عبد اللّه بن فضالة على قضاءِ البصرة، وقال أَبو عمر: ما رواه عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أَنه قد أَتى النبي ﷺ، ولا يختلف في صحبة أَبيه، ويذكر في بابه، إِن شاءَ الله تعالى.

٣١٢١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ٱلْمُزَنِيُّ(١)

(س) عَبْدُ اللّهِ بن فَضَالَة المُزَنِيّ.

قال أَبو موسى: كأَنه غير الليثي. روى إِبراهيم بن جعفر، عن عبد اللّه بن سلمة الجبيري، عن أَبيه، عن عَمْرو بنُ مُرَّة الجُهَني وعبد اللّه بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - عن جابر بن عبد اللّه: أَنهم كانوا يقولون: «علي بن أَبي طالب أَول من أَسلم».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٢٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو قَابُوسٍ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ أَبو قَابُوس غير منسوب، عداده في أَهل الكوفة.

اختلف في اسمه فقيل: اسمه المُخَارِق.

روى سِمَاك، عن قَابُوس بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: جاءَت أُم الفضل - وهي امرأَة العباس - إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِنِّي رأَيت بعض جسمك في بيتي. فقال: «**خيراً رأَيت، تلد فاطمة غلاماً، فترضعينه بلبن قُثَم**»، فجاءَت به إِلى رسول الله ﷺ فبال عليه، فقالت بيدها هكذا. فقال: «**أَوجعتِ ابني، رحمك الله**»، ثمّ قال «**النضح من الغلام، والغسل من الجارية**» لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٢٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَارِبٍ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَارِب، أَبو وَهْب الثَّقَفِيّ. وقيل: ابن مآرب.

روى عنه ابنه وَهْب أَنه قال: كنت مع أَبي فرأَيتُ رسول الله ﷺ يدعو بيده: «**رَحِمَ الله**

---

(١) الإصابة ت (٤٩٠١).

(٢) الإصابة ت (٤٩٠٢)، الاستيعاب ت (١٦٥٠)، الثقات ٣/ ٢٤٠، الجرح والتعديل ٥/ ٦٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٤١، بقي بن مخلد ٥/ ٤.

«المُحَلِّقِينَ» فقال رجل: يا رسول الله، والمُقَصِّرين؟ فقال في الثانية، أو الثالثة: «والمُقَصِّرين»(١).

يذكر الاختلاف فيه، في أبيه قارب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُدَادٍ(٢)

عَبْدُ اللّهِ بن قداد الحَارِثيّ. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه: عبد اللّه بن قُرَيط، ويذكر في موضعه.

٣١٢٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُدَامة السَّعْدِيّ، أخو وقَّاص بن قُدامة. اختلف في اسم أبيه فقيل: قُدَامة، وقيل غير ذلك. وقد ذكر في عبد اللّه بن السعدي. وهو من بني عامر بن لُؤَي، يكنى أبا محمد. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر جعله من عامر، جعله ابن منده وأبو نعيم سُلَمِيًّا، وسمى ابن منده أباه قمامة، بدل قدامة، ونذكره في موضعه، وهما واحد، والله أعلم.

٣١٢٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُرْطٍ(٤)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُرْط الأَزْدِي الثُّمَالي. كان اسمه في الجاهلية شيطاناً فسمّاه رسول الله ﷺ عبد اللّه له ولأخيه عبد الرحمن صحبة. وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. ذكره عبد اللّه بن محمد بن ربيعة في كتابه «فتوح الشام» واستعمله أبو عبيدة على حَمْص مرّتين، ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة، ثمّ استعمله معاوية على حمص أيضاً. روى عن النبيّ ﷺ.

روى عنه، غُضَيف بن الحارث، وعمرو بن محصن، وسُلَيم بن عامر الخَبَائِري وغيرهم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٩٣، الثقات ٣/٢٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٩، الطبقات ٢٨٧، الطبقات الكبرى ١/٣٣٩.

(٢) الإصابة ت (٤٩٠٤).

(٣) الإصابة ت (٤٩٠٦).

(٤) الإصابة ت (٤٩٠٨)، الاستيعاب ت (١٦٥٢)، الثقات ٣/٢٤٣، الجرح والتعديل ٥/١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٩، تقريب التهذيب ١/٤٤١، تهذيب التهذيب ٥/٣٦١، خلاصة تذهيب ٢/٨٩، الطبقات ١١٤، ٣٠٥، تهذيب الكمال ٢/٧٢٤، التاريخ الكبير ٥/٣٤، الاكمال ٧/١١٠.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سَعد بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد اللّه بن نُجَيّ، عن عبد اللّه بن قُرْط قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ ٱلْأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمُ ٱلنَّحْرِ وَيَوْمُ ٱلقَرِّ ٱلَّذِي تَسْتَقِرُّ ٱلنَّاسُ فِيهِ»، قال: وقُرِّبَ إِلى رسول الله ﷺ بَدَناتٌ خمسٌ أَو ستٌّ فطَفِقْن يَزْدَلِفْن إِليه بأَيَّتِهِن يبدأ، فلما وَجَبت جنوبها قال كلمة خفية لم أَفهمها، فسأَلت بعض من يليه ما قال؟ فقال: «من شاءَ اقْتَطَع»[1].

وقتل عبد اللّه بأَرض الروم شهيداً، سنة ست وخمسين، قاله ابن يونس.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٢٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُرَّةَ[2]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُرَّة. أَخرجه أَبو موسى، ونقله عن الخطيب أَبي بكر قال: وقال غيره: عبد اللّه بن قُرْط، وروى أَنه كان اسمه شيطاناً فسمّاه النبيّ ﷺ عبد اللّه، وقد تقدم هذا في عبد اللّه بن قرط.

٣١٢٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُرَّةَ ٱلْهِلَالِيّ[3]

(د) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُرَّة بن نَهِيك الهِلاَلِيّ. دعا له النبيّ ﷺ بالبركة، رأَيته في بعض نسخ كتاب أَبي عبد اللّه بن منده.

٣١٢٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُرَيْطٍ[4]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُرَيْط الزِّيَادِي. قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأَسلموا، وذلك سنة عشر.

أَخرجه أَبو عمر هكذا.

قال ابن إِسحاق: من رواية سلمة ويونس عنه: «قريط». ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إِسحاق: «قُدَاد» وقد تقدم، وهُمَا واحد، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٥٠ عن عبد الله بن قرط وقال أعظم الأيام... وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٠٤٤ والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٥ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥١٩٨.

(٢) الإصابة ت (٤٩١٠).

(٣) الإصابة ت (٤٩٠٩).

(٤) الإصابة ت (٤٩١١)، الاستيعاب ت (١٦٥٣)، بقي بن مخلد ٤٦٣.

٣١٣٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُمَامَةَ[١]

(د) عَبْدُ اللّهِ بنُ قُمَامة السّلمي، أخو وَقَّاص بن قُمَامة. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أخرجه ابن منده هكذا، وقد أخرجه أبو عمر وأبو نعيم فقالا: «عبد اللّه بن قدامة» وقد تقدم ذكره.

٣١٣١ ـ عبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُنَيع[٢]

عَبْدُ اللّهِ بنُ قُنَيْع بن أَهْبان بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعَة، كانَ اسمه عَبْد عَمْرو فسمّاه رسول الله عبد اللّه، وهو قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة. قاله الغساني عن ابن هشام.

٣١٣٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ[٣]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسٍ الأَسْلَمِيّ. روى يزيد عن عِيَاض، عنِ الأَعْرج، عن عبد اللّه بن قيس أن النبيّ ﷺ قال: «**من قام يُرائي [بعَمَلِه] فهو في مَقْت الله عز وجل حتى يجلس**».

قاله ابن منده، وروى له أبو نعيم: أن النبيّ ﷺ ابتاع من رجل من بني غِفَار سهمَه من خَيْبَر ببعير، فقال له رسول الله ﷺ: «**إن الذي أخذتُ منك خير من الذي أعطيتك، فإن شئت فخذ، وإن شئت فاترك. قال: قد أخذت**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فابن منده أخرج الحديث الأول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة «عبد اللّه بن قيس الخُزاعي» الذي يأتي ذكره، وأخرج الحديث الثاني في هذه الترجمة، والله عز وجل أعلم.

وأما أبو عمر فإنه لم يخرج هذه الترجمة، وإنما أخرج الخزاعي، وقال: «وقيل: الأَسْلَمِيّ» وروى له أن النبي ﷺ ابتاع من رجل من غفار. ونذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٣١٣٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٤]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسٍ الأَنْصارِيّ. قتل في بعض بعوث النبيّ ﷺ شهيداً.

روى ابن عباس أن النبيّ ﷺ قال: «**ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقالُ حَبَّ**

---

(١) الإصابة ت (٤٩١٢).

(٢) الإصابة ت (٤٩١٣).

(٣) الإصابة ت (٤٩٢٠)، الاستيعاب ت (١٦٥٥)، الجرح والتعديل ٥/١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٩، التاريخ الكبير ٥/١٧٢، الاكمال ٦/٥٠، التعديل والتجريح ٧٨٢.

(٤) الإصابة ت (٤٩٢١).

من خَرْدلٍ من الكبر، إلا جعله الله في النار» فلمّا سمع عبد اللّه بن قيس الأَنصاري بكى، فقال له النبيّ ﷺ: **«يا عبد اللّه بن قيس، لم تبكي؟** قال: مِنْ كَلِمَتِك! فقال النبيّ ﷺ: **«أَبْشِرْ بِأَنَّكَ فِي ٱلْجَنَّةِ»** فبعث النبيّ ﷺ بعثاً، فقتل فيهم شهيداً(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٣٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ

(ب ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بن خَلْدَةِ بن الحارث بن سَوَاد بن مالكِ بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار الأَنصاري الخَزْرَجي ثمّ النَّجّارِي.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقاله ابن إِسحاق وذكر محمد بن سعد عن عبد اللّه بن محمد بن عُمَارة الأَنصاري أَنه قتل شهيداً يوم أُحد، وأَنكر محمد بن عمر ـ يعني الواقدي ـ ذلك، وقال: عاش عبد اللّه هذا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما، وقيل أَنه لم يُعْقب.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَفرده أَبو نعيم عن الذي يروي حديثه ابنُ عباس في الكِبْر، ويحتمل أَن يكون هو هو، وهو قبل هذه الترجمة.

٣١٣٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْخُزَاعِيُّ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسِ الخُزَاعِيّ. روى أَبو نُعيم بإِسناده، عن يزيد بن عياض، عن الأَعرج، عن عبد اللّه بن قيس الخُزاعي. أَن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَهُوَ فِي مَقْتِ الله حَتَّى يَجْلِسَ»**(٣).

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: «خُزَاعي وقيل: أَسلمي».

قلت: قد أَخرج ابن منده هذا المتن في ترجمة عبد اللّه بن قيس الأَسلمي، وقد ذكرناه هناك، وأَما أَبو نعيم فلم يخرجه في تلك الترجمة، لأَنه ظنهما اثنين، فذكر في الأَول حديث أَن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بني غِفار سَهْمَه من خَيْبَر، وأَما أَبو عمر فإِنه ظنهما واحداً، وقال: عبد اللّه بن قيس الخُزاعي، وقيل: الأَسلميّ. وروى له حديث

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٧٦ وعزاه لعبد بن حميد.

(٢) الإصابة ت (٤٩٢٢).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٢٦ وقال رواه أحمد والبزار إلا أنه قام من قام بأخيه مقام رياء وسمعة أقامه الله يوم القيامة وسمع به والطبراني بنحوه ورجال أحمد والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح.

سهم خَيْبَر، وقال: «وله حديث آخر». وأنا أظنهما واحداً، قيل فيه: خزاعي، وقيل: أسلمي، وكلام أَبي عُمَر يؤيد ما قلته، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٣١٣٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ(١)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن قَيْس زَائِدَة بن الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشي العَامِري، المعروف بابن أُم مَكْتُوم. واختلف في اسمه فقيل: عبد اللّه، وقيل: عَمْرو، وهو الأَكثر.

أَخرجه أبو عمر.

٣١٣٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسِ بنِ سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامِر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأَشْعر بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب أَبو موسى الأَشعري، صاحب رسول الله ﷺ. واسم الأَشْعَر نبت، وأُمه ظَبْية بنت وَهْب، امرأَة من عَكّ، أَسلمت وماتت بالمدينة.

ذَكر الواقدي أَن أَبا موسى قَدِم مكَّة، فحالف أَبا أَحَيْحَة سعيد بن العاص بن أُميّة، وكان قدومه مع إِخوته في جماعة من الأَشعريين، ثمّ أَسلم وهاجر إِلى أَرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماءِ بالنسب والسير: إِن أَبا موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إِلى بلاد قومه ولم يهاجر إِلى أَرض الحبشة، ثمّ قدم مع إِخوته فصادف قدومه قدومَ السفينتين من أَرض الحبشة.

---

(١) الإصابة ت (٤٩١٥)، الاستيعاب (١٦٥٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠.

(٢) الإصابة ت (٤٩١٦)، الاستيعاب ت (١٦٥٧)، تاريخ من دفن بالعراق ٣١٢، الثقات ٣/ ٤٢١، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٨، ٦٤٣، ٦٤٤، المحن ٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠، تهذيب الكمال ٥/ ٣٦٢، ٣٦٣، تاريخ الإسلام ٣/ ١٠٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٣٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٩، الدر المكنون ٧٧، طبقات القراء ١/ ٤٤٢، الأعلام ٤/ ١١٤، الكاشف ٢/ ١١٩، طبقات فقهاء اليمن ٨/ ٩، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، صفوة الصفوة ١/ ٥٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٧، معرفة القراء ١/ ٣٧، الطبقات ٦٨، ١٣٢، ١٨٢، غاية النهاية ١/ ٤٤٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٤، الزهد لوكيع ٣، التبصرة والتذكرة ١/ ١٧٤، ١٧٦، الصمت وآداب اللسان ٣٨٢ شرف أصحاب الحديث ٩٢، ٩٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٢، ١٧٢، دائرة معارف الأعجمي ٢١/ ٢٢٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٧، ٢٧٠، وفهارس ٣/ ٦٤٨، ابن حزم ٣٩٧، تاريخ الثقات ٢٧٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٨٥، تراجم الأحبار ٢٩٨، رجال الموطأ ٢٠٠، العقد الثمين ٥/ ٢٣٣، تنقيح المقال ٧٠١٥.

قال أَبو عُمَر: الصحيح أن أَبا موسى رجع بعد قُدومه مكَّة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نَحْو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الرّيحُ إلى النجاشي، فوافقوا خروج جَعْفَر وأَصحابه منها، فأَتوا معهم وقدم السفينتان معاً: سفينةُ جعفر، وسفينة الأَشعريين، على النبيّ ﷺ حين فتح خيبر. وقد قيل: إن الأَشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أَقاموا بالحبشة مدة، ثمّ خرجوا عند خروج جعفر، رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، والله أَعلم.

وكان عاملَ رَسُول الله ﷺ على زُبيد وعَدَن، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وشهد وفاة أَبي عبيده بن الجَرَّاح بالشام.

قال لِمَازَةُ بن زَبَّار: ما كان يُشَبّه كلام أَبي موسى إلا بالجَزّار الذي لا يخطىء المَفْصِل.

وقال قتادة: بلغ أَبا موسى أن قوماً يمنعهم من الجمعة أن لبس لهم ثياب، فخرج على الناس في عباءَة.

وقال ابن إسحاق: في سنة تسع عشرة بعث سعدُ بنُ أَبي وَقَّاص عِياضَ بن غَنْم إلى الجزيرة، وبعث معه أَبا موسى وابنه عمر بن سعد، وبعث عياض أَبا موسى إلى نَصِيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة. وقيل: إن الذي أَرسل عِيَاضاً أَبو عبيدة بن الجَرَّاح، فوافق أَبا موسى، فافتتحا حَرَّان ونَصِيبين.

وقال خليفة: قال عاصم بن حفص: قدم أَبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة والياً، بعد عزل المغيرة، وكتب اليه عمر رضي الله عنه: أَن سِرْ إلى الأَهْوَاز فأَتى الأَهواز فافْتَتَحها عَنْوَةً. وقيل: صُلْحاً. وافتتح أَبو موسى أَصبهان سنة ثلاث وعشرين، قاله ابن إسحاق.

وكان أَبو موسى على البصرة لمّا قُتِل عمر، رضي الله عنه، فأَقرّه عثمان عليها، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر، فسار من البصرة إلى الكوفة، فلم يزل بها حتى أَخرج أَهل الكوفة سَعِيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أَن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان، رضي الله عنه. فعزله عليٌّ عنها.

قال عكرمة: لما كان يوم الحكمين، حَكَّم معاوية عَمْرَو بن العاص، قال الأَحنف بن قيس لعلي: يا أَمير المؤمنين، حكِّم ابن عباس، فإنه نحوه. قال: أَفعل. فقالت اليمانية: يكون أَحد الحكمين منَّا. واختاروا أَبو موسى، فقال ابن عباس لعلي: علام تُحَكِّم أَبا موسى؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتُدْخِله الآن في مَعَاقِد

الأَمر مع أَن أَبا موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الأَحْنَف فإِنَّه قِرْن[1] لعَمْرو. فقال: أَفعل. فقالت اليمانية أَيضاً ـ منهم الأَشعث بن قيس وغيره ـ: لا يكون فيها إِلاَّ يَمَان، ويكون أَبا موسى. فجعله عليّ رضي الله عنه، وقال له ولعَمْرُو: أَحكمكما على أَن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله معي، فإِن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ.

ومات أَبو موسى بالكوفة، وقيل: مات بمكة سنة اثنتين وأَربعين. وقيل: سنة أَربع وأَربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأَربعين. وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٣٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ[2]

(ب د ع) عَبْدُ اللّه بنُ قَيْسِ بن صَخْر بنِ حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ الأَنْصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد بدراً هو وأَخوه مَعْبَد.

قال ابن إِسحاق إِنه شهد بدراً. وقال ابن عقبة: إِنه شهد بدراً، رواه أَبو نعيم عنه.

وقال أَبو عمر، عن موسى بن عقبة: إِنه لم يذكره في البدريين، وأَجمعوا أَنه شهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٣٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ[3]

عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْس بنِ صِرْمة بن أَبي أَنَس. استشهد يوم بئر مَعُونة.

قاله الغساني عن العَدَوِي.

٣١٤٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ٱلْعُتَقِيُّ[4]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْس العُتَقي. له صحبة وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله أَبو يونس.

---

(١) القِرْنُ: الكُفءُ والنَّظِيرُ في الشجاعةِ والحرب، ويجمع على أقران. انظر اللسان ٥/ ٣٦١١.

(٢) الإصابة ت (٤٩١٧)، الاستيعاب ت (١٦٥٨).

(٣) الإصابة ت (٤٩١٨)، الاستيعاب ت (١٦٥٩).

(٤) الإصابة ت (٤٩٢٤)، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٩، التاريخ الكبير ٥/ ١٧٢، الاكمال ٧/ ٥٠، التعديل والتجريح ٧٨٢.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم، ومات سنة تسع وأربعين.

٣١٤١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُدَسٍ(١)

عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسِ بن عُدَس النَّابِغَة الجَعْدِي. يرد في النون إن شاءَ الله تعالى. وهو بالنابغة أشهر.

٣١٤٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِكْرِمَةَ(٢)

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْسِ بن عِكْرِمة بن المُطَّلب.

روى حديثه أَبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن قيس أَنه قال: «لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ باللَّيل»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وفي صحبته نظر.

٣١٤٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ(٤)

(س) عَبْدُ اللّهِ بن قَيْسِ بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عَبْد مَناف.

أَسلم يوم فتح مكة، قاله ابن شاهين.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وقد ذكره أَبو أَحمد العسكري في ترجمة أَبيه قيس، فقال: «وقد أَدركَ ابناه محمد وعبد اللّه».

٣١٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ ٱلْعَوْرَاءِ(٥)

عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْس، أَخو بني وهب بن رياب، ويقال له: «ابن العوْرَاءَ». وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، هلكت بنو رِياب. فقال النبيّ ﷺ: «**اَللَّهُمَّ أَجْبُرْ مُصِيبَتَهُمْ**».

أَخبرنا عبد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: لما اسْتَحَرَّ القتل من بني نصر في بني رياب قال: فزعموا أَن عبد اللّه بن قَيْس. وهو الذي يقال له: ابن العوراءِ. قال: يا رسُول الله، هلكت بنو رياب»، فذكروا أَن رسول الله ﷺ قال: «**اَللَّهُمَّ أَجْبُرْ مُصِيبَتَهُمْ**».

---

(١) الإصابة ت (٤٩١٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠.
(٢) الإصابة ت (٦٦٤٦).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٩٣.
(٤) الإصابة ت (٦٢٠٤).
(٥) الإصابة ت (٤٩٢٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠.

٣١٤٥ ـ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ قَيْظِيٍّ[1]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري. شهد أُحداً، وقتل يوم جِسْر أَبي عُبَيْد هو وأخواه عقبة وعَبَّاد شهداءَ.

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٤٦ ـ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ أَبِي كَرِبٍ[2]

(س) عَبْدُ اللّهِ بن أبي كَرِب بن الأَسْوَد بن شَجَرة بن مُعَاوية بن رَبِيعة بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوِيَةِ الأَكْرَمين الكِنْدي، يكنى أبا لِينَة.

وفد إلى النبيّ ﷺ فأسلم.

ذكره ابن شاهين: وهو والد عياض بن أبي لِينَة، ولِيَ لعلي بن أبي طالب ولاياتٍ.

أَخرجه أبو موسى.

٣١٤٧ ـ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ كُرْزٍ[3]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ كُرْز اللَّيْثِي. له ذكر في حديث عائشة.

روى ابن شهاب، عن عُرْوة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: أنه كان قاعداً وحوله نفرٌ من المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ: «**أيها الناس، إنما مَثَلُ أحدكم ومثل أهله وماله وعمله، كمثل رجل له إخوة ثلاثة**»، فقال لأخيه الذي هو ماله وقد نزل به الموت: ما عندك، فقد نزل بي ما ترى؟ فقال: ما لك عندي غنى ولا نفع إلا ما دمت حيًّا، فخذ مني الآن ما أردت، فإني إذا فارقتك سَيُذْهَبُ بي إلى غير مذهبك، ويأخذني غيرك. فالتفت النبيّ ﷺ وقال: «**هَذَا أَخُوهُ اَلَّذِي هُوَ مَالُهُ، فَأَيّ أَخٍ تَرَوْنَهُ**»؟ فقالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثم قال لأخيه الذي هو أهله: قد نزل بي الموت، وحضرني ما ترى، فماذا عندك من الغَنَاءِ؟ قال: عندي أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك، فإذا مِتَّ غَسَّلتك وكَفَّنتك وحنطتك وحملتك في الحاملين، وشيعتك، ثمّ أرجع وأثني بخير عند من يسألني عنك. فقال رسول الله ﷺ. «**أَيُّ أَخٍ تَرَوْنَهُ**»؟ قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثمّ قال لأخيه الذي هو عمله: مَاذَا عِنْدَكَ، وَمَاذَا لَدَيْكَ؟ قال: أُشيعك إلى قبرك، فأونس وحشتك، وأُذهب غمّك، وأُجادل عنك، وأَقعد في كفنك، فأَشُول بخطاياك. فقال رسول الله ﷺ: «**فَأَيُّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا اَلَّذِي هُوَ عَمَلُهُ**»؟ قالوا: خيرُ أخٍ يا رسول الله. قال: «**فَاْلأَمْرُ هَكَذَا**». قالت عائشة: فقام

---

(١) الإصابة ت (٤٩٢٦)، الاستيعاب ت (١٦٦٠).

(٢) الإصابة ت (٤٩٣٠).

(٣) الإصابة ت (٤٩٣١).

عبد الله بن كُرْز الليثي فقال: يا رسول الله، أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً؟ قال: نعم[١]. وذكر شعره في المعنى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٤٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كُرَيْزٍ[٢]

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرَيْز. أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

روى عبد الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن كريز: أن النبي ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»**[٣].

أخرجه أبو موسى[٤].

٣١٤٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ٱلْحِمْيَرِيُّ[٥]

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْب الحمْيري الأزدي. من أهل الشام، توفي سنة ثمان وخمسين.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٥٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٦]

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن زَيْدِ بن عاصم. يكنى أبا الحارث، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً، ولاه النبي ﷺ حفظ الأنفال يوم بدر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «وقيل: عبد الله بن كعب بن عاصم»:

---

(١) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٤٤٢٨ وقال وهذا ليس يصح.

(٢) الإصابة ت (٦٦٤٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣١.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٢٣ كتاب المظالم (٤٦) باب من قتل دون ماله (٣٣) حديث رقم ٢٤٨٠ وأخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٢٤ - ١٢٥ كتاب الإيمان (١) باب الدليل على أن من قصد... (٦٢) حديث رقم (٢٢٦/ ٦٤١) وأخرجه أبو داود في السنن ٥/ ١٢٨ - ١٢٩ كتاب السنة (٣٤) باب في قتال اللصوص (٣٢) حديث رقم (٤٧٧٢)، والترمذي في السنن ٤/ ٣٠ كتاب الديات (١٤) باب ما جاء فيمن قتل دون ماله... (٢٢) حديث رقم (١٤٢١) وقال هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائي مختصراً في المجتبى من السنن ٧/ ١١٥، كتاب تحريم الدم (٣٧) باب من قتل دون ماله (٢٢) وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٦١ كتاب الحدود (٢٠) باب من قتل دون ماله... (٢١) حديث رقم (٢٥٨٠)، وأحمد في المسند ١/ ١٩٠.

(٤) سقط في أ.

(٥) الإصابة ت (٤٩٣٥).

(٦) الإصابة ت (٤٩٣٤)، بقي بن مخلد ٨٦٤.

وقال ابن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين، فصلى عليه عثمان. ونسبه ابن منده فقال: عبد اللّه بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار، فأسقط منه عدة آباءٍ يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه، إن شاءَ الله تعالى.

٣١٥١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجّار، الأنصاري الخزرجي النَّجّاري، ثم المازني.

شهد بدراً، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان على خُمْسِ النبي ﷺ في غيرها، يكنى أَبا الحارث، وقيل: أَبو يحيى. قاله أَبو عمر.

وقال أَبُو نعيم وأَبو موسى: إنه شهد بدراً، ولم يذكر أنه كان على الخمس، لأَن أَبا نُعَيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان عليه عبد اللّه بن كعب المقدم ذكره.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو عمر: توفي سنة ثلاثين بالمدينة، وصلى عليه عثمان.

قلت: قد جعل أَبو نُعَيم هذا غير الذي قبله، وجعل الأَول هو الذي حفظ الأَنفال، وجعل هذا الثاني فيمن شهد بدراً، ولم يذكر وفاة أَحدهما، وأَما ابن منده فلم يذكر الثاني وإِنما جعل الأَول هو الذي حفظ الأَنفال، وذكر وفاته. وأَما أَبو عمر فلم يذكر الأَول، وإِنما ذكر هذا وجعله هو الذي حفظ الأَنفال، وأَنه مات سنة ثلاثين. وكنى أَبو نعيم وابن منْده الأَول: أَبا الحارث، وجعل أَبو عمر هذه الكنية لهذا. وقال ابن الكلبي: عبد اللّه بن كعب بن عَمْرو بن عوف بن مبذول، شهد بدراً، وجعله رسول الله ﷺ على قَبَضِ مغانمها، ووافق أَبا عمر ولم يذكر الأَول، وإِنما ذكر حبيب بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. وقد تقدم ذكره.

والصحيح أَن أَبا الحارث كنية عبد اللّه بن كعب بن عَمْرو بن عوف، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلى عليه عثمان. على أَن أَبا أَحمد العسكري قال في ترجمة «عبد اللّه بن كعب بن عاصم»: ذكره ابن أَبي خيثمة، يكنى أَبا الحارث، كان على الخمس يوم بدر، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان.

ولا شك أَن ابن منده وأَبا نُعَيم عن ابن أَبي خيثمة نقلا ما قالاه، والعجب من أَبي نُعَيم

---

(١) الإصابة ت (٤٩٣٣)، الاستيعاب ت (١٦٦١)، الثقات ٣/ ٢٢٧، الاستبصار ٨٣، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٨٠، أصحاب بدر ٢٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣١، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٣، ٢٣٨، عنوان النجابة ١٢٧، الأعلام ٤/ ١١٥.

فإنه ذكره في ترجمة «عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن» المقدّم كلامَ ابن منده، ونسب ابن منده إلى الخطأ، وقال: الذي كان على النفل «عبد اللّه بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار» وجعل هاهنا الذي على النفل «عبد اللّه بن كعب بن زيد بن عاصم» وهذا خلاف ما قاله أولاً، والله أعلم.

٣١٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(١)]

عَبْدُ اللّهِ بنُ كَعْبِ بنِ مَالِك بن أُبَيّ بن كعب الأَنْصَارِيّ السَّلَمي.

ذكره أَبو أَحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ.

٣١٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ٱلْمُرَادِيُّ[(٢)]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن كَعْبٍ المُرَادي، قتل يوم صِفِّين، وكان من أَعيان أَصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣١٥٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ كُلَيْبٍ[(٣)]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن كُلَيْب بن رَبِيعة الخَوْلاني. كان اسمه ذُؤَيْباً فسماه رسول الله ﷺ عبد اللّه، وقد تقدم في الذال.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣١٥٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ لَبِيدٍ[(٤)]

عَبْدُ اللّهِ بنُ لَبِيد بن ثَعْلَبة. أَخو زياد بن لَبِيد البَيَاضي، تقدم نسبه عند أَخيه.

قال ابن القَدَّاح: شهد أُحداً والمشاهد بعدها، قاله أَبو علي الغساني، عن العدوي.

٣١٥٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱللُّتْبِيَّةِ[(٥)]

(ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ اللتْبِيَّة الأَزْدِي. استعمله النبي ﷺ على بعض الصَّدَقَات. ذكْرهُ في حديث أَبي حُمَيْد السَّاعدي.

---

(١) الإصابة ت (٣٢٠٥)، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٧٢، الثقات لابن حبان ١٢٦، التاريخ الكبير ٥/١٧٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤١١، مشاهير علماء الأمصار ٧٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٩، الكاشف ٢/ ١٠٨، البداية والنهاية ٩/ ٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠٤

(٢) الإصابة ت (٤٩٣٦)، الاستيعاب ت (١٦٦٢).

(٣) الإصابة ت (٤٩٣٨)، الاستيعاب ت (١٦٦٣).

(٤) الإصابة ت (٤٩٣٩).

(٥) الإصابة ت (٤٩٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٢.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى مختصراً، ويذكر فيمن لم يسم من الأَبناءِ إِن شاءَ الله تعالى.

٣١٥٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي لَيلَى[1]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي لَيْلَى الأَنصاري. روى عنه أَنه قال: تلقيت النبي ﷺ حين رجع من تَبُوك، مع غلمان من الأَنصار، وأَنا غلام خماسي، كأَني أَنظر إِليه حين هبط من الثَّنِيَّة على بَعير، والناس حوله، وتوفي وأَنا يافع، أَرى الناس يَحْثون على رؤوسهم وثيابهم، وأَبكي لبكائهم.

لا يُعْرَف لعبد اللَّه بن ليلى غير هذا الحديث.

٣١٥٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَاعِزٍ ٱلتَّمِيمِيُّ[2]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَاعِز التَّمِيمي. عداده في البصريين، حديثه عند الجُعَيْد بن عبد الرحمن.

روى الهُنَيْد بن القاسم، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن عبد اللَّه بن ماعز: أَنه أَتى النبي ﷺ فبايعه فقال: إِن ماعز أَسلم آخر قومه، وإِنه لا يَجْني عليه إِلا يَدُه، فبايعه على ذلك.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣١٥٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[3]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِك بن أَبي أَسيد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوازن بن أَسْلم بن أَفْصَى الأَسْلَمِيّ، وهو من أَعمام عبد اللَّه بن أَبي أَوْفى بن الحَارث بن [أَبي] أَسِد الأَسلمي.

روى عنه عُقْبَة بن عامر أَنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ في عُمْرة، حتى إِذا كنا ببطن رابغ قال وأَنا إِلى جنبه. . ». وذكر في فضل «قل هو الله أَحد» والمعوذتين.

قاله أَبو علي الغَسَّاني عن ابن الكَلْبِي، وقاله أَبو أَحمد العَسْكَري.

٣١٦٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ[4]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِك ابن بُحَيْنَة، وبحينة أُمه، وأَبوه مالك هو ابن القشب

---

(١) الإصابة ت (٤٩٤١).

(٢) الإصابة ت (٤٩٤٢).

(٣) الإصابة ت (٤٩٤٥).

(٤) الإصابة ت (٤٩٤٦)، الاستيعاب ت (١٦٦٤).

الأَزدي، من أَزْد شَنُوءة، وهو حليف بني الـمُطَّلب بن عبد مَناف، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة، يكنى أَبا محمد، وقيل: إِن بحينة أم أَبيه، قال أبو عمر: والأَول أَصح.

روى عنه ابنه علي، وعَطاءُ بن يَسار، والأَعرج، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان، وغيرهم.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا قُتَيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأَعرج، عن عبد الله ابن بُحَيْنة الأَزْدي، حليف بني المطلب: أَن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر، وعليه جُلُوس، فلما أتم صلاته سجد سَجْدَتَيْن يُكَبِّر في كلِّ سَجْدة، وهو جالس قبل السلام، وسجدهما الناسُ معه، مَكَان ما نَسي من الجُلُوس[(١)].

وله حديث كثير، توفي آخر أَيام معاوية. وقد ذكر في عبد الله ابن بحينة.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٦١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ٱلْحِجَازِيُّ[(٢)]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن مَالِك الحجَازي الأَوْسيّ، من الأَنْصار، ثم من الأَوس سكن الحجاز له صحبة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَيَّة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا يعقوب بن أَخي الزهري، عن عمه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أَن شِبْل بن خُلَيْد المُزَني حدثه، عن عبد الله بن مالك الأَوْسي أَن النبي ﷺ قال: «**ٱلْوَلِيدَةُ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ**»[(٣)]. والضَّفِير: الحَبْل.

ورواه سفيان بن عُيَيْنة، عن الزهْري، عن عبد الله، عن أَبي هريرة وزيد بن خالد وشِبْل، عن النَّبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢٣٥ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في سجدتي السهو قبل التسليم حديث رقم ٣٩١ وقال أبو عيسى حديث ابن بُحَينة حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٥/ ٣٤٤، ٣٤٦.

(٢) الإصابة ت (٤٩٤٨)، الاستيعاب ت (١٦٦٥)، الثقات ٣/ ٢٤٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٣.

٣١٦٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ٱلْغَافِقِيُّ[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن مَالِك الغَافِقي أبو موسى. وقيل: مالك بن عبد اللّه. مصري.

روى ابن وهب، عن ابن ربيعة، عن عبد اللّه بن سليمان، عن ثَعْلَبة بن أبي الكَنُود، عن عبد اللّه بن مالك الغَافِقي أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ وَأَنَا جُنُبٌ أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَلاَ أُصَلِّي وَلاَ أَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ**»[٢].

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي ٱلْقَيْنِ[٣]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِك بن أبي القَيْن الخَزْرَجي، أخو كعب بن مالك.

روى عنه ابن أخيه عبد اللّه. لا يعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٦٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مالكٍ أَبُو كَاهِلٍ[٤]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مالك، أبو كَاهِل البَجَلِي الأَحْمَسي.

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن عبد اللّه بن مالك، وتابعه قوم. والأكثر على أن اسم أبي كاهل: قيس بن عائذ.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكٍ[٥]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِك. ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا سعيد بن مَسْلَمة، حدثنا الأعمش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد اللّه بن الحارث، عن عبد اللّه بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَٱلظُّلْمَ فَإِنَّ ٱلظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلْفُحْشَ فَإِنَّ الله لاَ يُحِبُّ ٱلْفُحْشَ وَلاَ ٱلتَفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِٱلظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمْ بِٱلْفُجُور فَفَجَرُوا، وَأَمَرَهُمْ بِٱلْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا**»[٦].

---

(١) الإصابة ت (٤٩٤٩)، الاستيعاب ت (١٦٦٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٢.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ١/ ٨٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٧٤٦٣ وعزاه للديلمي عن عبد الله بن مالك.

(٣) الإصابة ت (٤٩٥٠).

(٤) الإصابة ت (٤٩٤٧)، الاستيعاب ت (١٦٦٧).

(٥) الإصابة ت (٤٩٥٢).

(٦) أخرجه أحمد في السنن ٢/ ١٥٩، ١٦٠، ١٩١.

٣١٦٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ ٱلْمُعْتَمِرِ[(١)]

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مَالِك بن المعْتمر، من بني قُطَيْعة بن عَبْسى.

له صحبة، عقد له النبي ﷺ لواءً أبيض في رَهْط بعثهم. شهد فتح القادسية، وكان على إحدى المجَنّبَتَيْن. لا تُعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٦٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكِ ٱلْخَثْعَمِيُّ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن مَالِك الخَثْعَمِي. له ذكر في حديث محمد بن مَسْلَمَةَ.

روى أَبو يحيى عن عَمْرو بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِٱلصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعَة...**»[(٢)] وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣١٦٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُبَشِّرٍ[(٣)]

عَبْدُ اللّهِ بنُ مُبَشِّر. فَارَقَ هَوزان حين أَرادوا الرجوع عن الإِسلام أَيام الردة.

قاله الغساني عن ابن إِسحاق.

٣١٦٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ[(٤)]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحَمَّدِ بن مَسْلَمَةَ بن سَلِمَةَ الأَنصاري.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده.

أَورده ابن شاهين وقال: «سمعت عبد اللّه بن سليمان يقول ذلك».

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣١٧٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٥)]

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحَمَّد. رجل من أَهل اليمن.

روى عبد اللّه ـ هو ابن قرط ـ أنه سمع عبد اللّه بن محمد، من أهل اليمن، يحدث

---

(١) الإصابة ت (٤٩٥١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٨٠ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٨٤، ٢/ ٢٢٩ وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٦، والدارقطني في السنن ١/ ١٣١، ٢٣٠ والخطيب في التاريخ ٢/ ٢٧٨ وأورده الزيلعي في نصب الراية ١/ ٢٩٦.

(٣) الإصابة ت (٤٩٥٤)، الاستيعاب ت (١٦٦٨).

(٤) الإصابة ت (٤٩٥٦).

(٥) الإصابة ت (٦٦٤٩)، الاستيعاب ت (١٦٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٣.

عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة: «اَحْتَجِبي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[١].

وروى عنه عبد اللّه بن قرط، وعبد اللّه بن قرط يعد في الصحابة أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، كذا ذكره أبو عمر «محمد» وقد قيل: مِخْمَر، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٣١٧١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ[٢]

(دع) عَبْدُ اللّهِ، أبو محمد. روى عن النبي ﷺ في مُدْمِن الخمر.

روى حديثه سُهيل بن أَبي صالح، عن محمد بن عبد اللّه، عن أَبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً، وقال أَبو نعيم: والصواب سهيل عن أَبيه.

٣١٧٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ[٣]

عَبْدُ اللّهِ بن مُحَيْرِيز. ذكره العقيلي في الصحابة فقال: حدثني جدي، حدثنا فَهْدُ بن حَيَّان، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أَبي قلاَبة، عن ابن مُحَيريز ـ وكانت له صحبة أَن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا»[٤].

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث، وهذا الحديث رواه إِسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الوهاب الثقفي، عن أَيوب، عن أَبي قلابة أَن عبد الرحمن بن محيريز قال: «إِذا سأَلتم الله...»، الحديث مثله سواء، وقالا: «عبد الرحمن» لا عبد اللّه. وقد روى خالد الحذاءُ في هذا الحديث: «عبد الرحمن» أيضاً، كما قال أَيوب. وعبد اللّه بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أَهل الشام، من أَشراف قريش، من بني جُمَح، وله جلالة في العلم والدين. روى عن عبادة بن الصامت، وأَبي سعيد وغيرهما، وأَمَّا أَن تكون له صحبة فلا، ولا يشكل أَمره على أَحد من العلماءِ وقد جعلهما أَبو نصر الكلاَبَاذي أَخوين، فقال:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٧٩.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ١٧٤، الثقات ٣/ ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٤/ ٢٢٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٠١.

(٣) الإصابة ت (٦٦٥٠)، الاستيعاب ت (١٦٧٠)، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٨، الثقات لابن حبان ١٢٦، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٧، صفة الصفوة ٤/ ٢٠٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠٧، الكاشف ٢/ ١١٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٤، العبر ١/ ١١٧، البداية والنهاية ٩/ ١٨٥، العقد الثمين ٥/ ٢٤٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢، طبقات خليفة ٢٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٥، حلية الأولياء ٥/ ١٣٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٨٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٩٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٤، شذرات الذهب ١/ ١١٦.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥ كتاب الصلاة (٢) باب الدعاء (٣٥٨) حديث رقم ١٤٨٦.

عبد الله بن محيريز القرشي الشامي، أخو عبد الرحمن، سمع أبا سعيد الخُدْري، روى عنه الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقال الهيثم: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٣١٧٣ ـ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَخْرَمَة[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مَخْرَمَة بن عبد العُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْدَ وُد بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامِري وهو عبد اللّه الأكبر وأمه بهْنانة بنت صفوان بن أُمَيَّة بن مُحَرَّث امرأة من بني كنانة. يكنى أبا محمد.

من السابقين إلى الإسلام.

روى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق: أَن عبد اللّه بن مَخْرَمَة هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، وهاجر أيضاً إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة الأنصاري البياضي، وشهد بدراً وجميع المشاهد.

قال أَبو عمر: قال الواقدي: هاجر الهجرتين جميعاً، قال: ولم يذكره ابن إسحاق فمن هاجر الهجرة الأُولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إحدى وأربعين سنة، وكان يدعو الله عز وجل أن لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد، وكان فاضلاً عابداً.

أَخبرنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يحيى بن بَوْش إجازة، أَخبرنا أَبو غالب بن البنا، أَخبرنا أَبو الحسين بن الأَبنوسي، أَخبرنا أَبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المِصِّيصي، حدثنا أَبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفَّار المِصِّيصي، حدثنا أَبو عثمان معبد بن رحمة بن نعيم الأَصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدثني بكير بن الأَشج، عن ابن عمر قال: ترافقت أَنا وعبد اللّه بن مخرمة، وسالم مولى أَبي حذيفة، عام اليمامة، فكان الرعي على كل امرىءٍ منا يوماً، فلما كان يَوْمَ تواقعوا كان الرعي عَلَيَّ، فأَقبلتُ فوجدت عبد اللّه بن مخرمة صريعاً، فوقفت عليه فقال: يا عبد اللّه بن عمر، هل أَفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل في هذا المِجَن ماءً لَعَلِّي أَفطر عليه. ففعلت، ثم رجعت إليه فوجدته قد قَضَى رضي الله عنه.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٥٧)، الاستيعاب ت (١٦٧١)، الثقات ٣/ ٢٣٦، الاستبصار ١٧٧، ٢٩٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٣، أصحاب بدر ١٢٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٦، التاريخ الصغير ١/ ٣٤، ٤١، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٨٩، ٦٢٣.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عُمَر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأُولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة، لأنه قال: هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لأنهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأُولى إلى الحبشة، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أُولى وثانية، والثانية كان فيها جعفر وهو معه، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لولا قوله: هاجر الثانية مع النبي ﷺ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة، ولعل قوله: «مع النبي ﷺ» وهم وغلط، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق. والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: «ومن بني عامر بن لؤي: . . . وعبد اللّه بن مَخْرمة بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُد». وكذلك رَوَى سلمة والبكائي، عن ابن إسحاق. فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط، والله أعلم.

٣١٧٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مِخْمَرٍ(١)

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بن مِخْمَر. من أهل اليمن، عداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبد اللّه ـ هو ابن قرط ـ: أنه سمع عبد اللّه بن مِخْمَر ـ رجل من أهل اليمن ـ يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «ٱحْتَجِبي مِنَ ٱلنَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاءِ المعجمة وآخره راءِ، وأخرجه أبو عمر بالحاءِ المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبو نعيم تصحيف.

٣١٧٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مِرْبَعٍ ٱلأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن مِرْبَع الأنصاري. روى عنه يزيد بن شَيْبَان قال: أتانا ابن مِرْبَع فقال:

---

(١) الإصابة ت (٦٣٦٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤.

(٣) الإصابة ت (٤٩٥٩)، الاستيعاب ت (١٦٧٢).

إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ»(١)

وقيل: يزيد بن مِرْبَع، وقيل: زيد بن مِرْبَع.

أَخرجه أَبو عمر هكذا وأَخرج له هذا المتن. وأَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها، إن شاءَ الله تعالى.

٣١٧٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ(٢) مِرْبَعِ بْنِ قَيْظِيٍّ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن مِرْبَع بن قَيْظي بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث، الأَنصاري والحارثي.

شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، وقتل هو وأَخوه عبد الرحمن يوم جِسْر أَبي عبيد، ولهما أَخوان لأَبيهما وأُمهما، أَحدهما زيد، والآخر مُرَارة، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أُحداً. وكان أَبُوهم مِرْبَع بن قَيْظِي منافقاً، وكان أَعمى، وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إِلى أُحد، فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين، ويقول: إِن كنت نبياً فلا تدخل حائطي. هذا كلام أَبي عمر.

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فنسباه كذلك، ورويا عن عبد اللّه بن صفوان الجُمَحِي: أنه سمع رجلاً من أَخواله، يقال له: يزيد بن شيبان قال: أَتانا ابن مربع فقال: إِني رسولُ رسولِ الله ﷺ إِليكم.. الحديث. ورويا أَيضاً عن الواقدي، عن عبد اللّه بن يزيد الهُذَلي، عن عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت عبد اللّه بن مِربع بن قيظي الحارثي قال: رأَيت النبي ﷺ أَتى زمزم فَشَرِب من مائها.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: أَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة، وأَخرج أَبو عمر الحديث الأَول في الترجمة الأُولى، فجعلهما أَبو عمر اثنين، وجعلهما ابنُ منده وأَبو نعيم واحداً، ولو ارتفع نسبُ الأَول لعلمنا هل هما واحداً أَو اثنان، والله أَعلم.

مِرْبع: بالميم المكسورة وبالباء الموحدة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٧.
(٢) في أ مربع.
(٣) الإصابة ت (٤٩٦١)، الاستيعاب ت (١٦٧٣).

٣١٧٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُرَقِّعٍ[(١)]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُرَقِّع. وقيل: عَبْدُ الرَّحمن.

روى عنه أَبو يزيد المدني أنه قال: فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر، وهو في أَلف وثمانمائة، فقسم عليٌّ ثمانية عشر سهماً، فأَكلوا الكفواكه فَحُمُّوا، فأَمرهم النبي ﷺ أَن يَشُنُّوا عليهم من الماءِ بين المغرب والعشاءِ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

مُرَقِّع: بضم الميم وبالقاف.

٣١٧٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْمُزَنِيُّ[(٢)]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ المُزَنِيّ، غير منسوب. يقال: إِنه ابن مُغَفَّل.

روى حديثه أَبو معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابنُ بُرَيدة، عن عبد اللَّه المزني أن النبي ﷺ قال: «لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ ٱلْأَعْرَابُ عَلَى ٱسْمِ صَلاَتِكُمْ»[(٣)].

أَخرجه الثلاثة، وهذا عبد اللَّه هو ابن مغفل لا شبهة فيه، والحديث له، والله أَعلم.

٣١٧٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُزَيْنِ[(٤)]

عبْدُ اللَّهِ بن المُزَيْن، أَخو زيد بن المُزَيْن.

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدراً، من بني الحارث بن الخزرج. وذكر ابنُ إِسحاق زيداً فيمن شهد بدراً، وذكر أَبو عمر «عبد اللَّه» مُدْرَجاً في ترجمة أَخيه زيد.

٣١٨٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي مُسْتَقَةَ[(٥)]

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي مُسْتَقَة الباهلي. روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال: جئتُ إِلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فَأَلْفَيْتُه وافقاً على بعيره كَأَنَّ ساقه في غَرْزة الجُمَّارُ[(٦)] فاحتضنتها، فقرعني بالسوط، فقلت: القصاص يا رسول الله. فدفع إِليَّ السوط، فقبلت ساقه ورجله. وقيل فيه: عبد اللَّه بن أَبي سقية.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٦٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤، بقي بن مخلد ٤٩٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٩٢ (١٨٧)، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٤ (٧٧٨)، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، الثقات ٣/ ٢٣٦.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢٣٤ كتاب مواقيت الصلاة باب من كره أن يقال للمغرب العشاء حديث رقم ٥٦٣ وأحمد في المسند ٥/ ٥٥ عن عبد الله بن مغفل ولفظه لا تغلبنكم.

(٤) الإصابة ت (٤٩٦٤).

(٥) الإصابة ت (٤٩٦٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤.

(٦) الجُمَّارُ: هو قلبُ النخلةِ وشحمتُها، وهو جمع جُمَّارة. انظر اللسان ١/ ٦٧٦.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٨١ - عَبْدُ اَللّٰهِ بْنُ مَسْعَدَةَ(١)

(ب س) عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْعَدَة، وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأَنه كان أَميراً عليها في غَزو الروم، سماه الطبراني في الأَوسط، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا سُلَيْمان بن أَحمد، حدثنا إِبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعاني، أَخبرنا عبد الرزاق، أَخبرنا ابن جُرَيج، عن عثمان بن أَبي سليمان، عن ابن مسعدة: أَن النبي ﷺ صلى الظهر أَو العصر، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرت الصلاة أَم نسيت؟ فقال النبي ﷺ: «**مَا يَقُولُ ذُو ٱلْيَدَيْنِ**»؟ قالوا: صدق. فأَتَمَّ بهم الركعتين، ثم سجد سجدتي السهو، وهو جالس بعد ما سلم(٢).

قال سليمان: «ابن مسعدة اسمه: عبد اللّه، من أَصحاب النبي ﷺ، ولم يروه عن ابن جريج إِلا عبد الرزاق».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقد ذكره الحافظ أَبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال: عبد اللّه بن مَسْعَدَةَ، ويقال: ابن مسعود بن حِكَمَةَ بن مَالِك بن حُذَيْفة بن بدر الفَزَارِي، له رؤية من رسول الله ﷺ، قيل: إِنه كان من سبي فَزارة، وأَن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته، فأَعتقته، وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصِفِّين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحُرَّة، وبقي إِلى أَن بايع مَرْوان بالخلافة بالجابية.

وقال يحيى بن عبَّاد بن عبد اللّه، عن أَبيه: أَن ابن مسعدة كان شديداً في قتال ابن الزبير، فضربه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف على فخذِه فجرحه، وضربه ابن أَبي دِزِعِ من جانبه الآخر فجرحه جرحاً آخر، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصرفين.

٣١٨٢ - عَبْدُ اَللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْعودِ بن غَافِل بن حَبِيب بن شَمْخ بن فَار بن مخْزُوم بن

---

(١) الإصابة ت (٤٩٦٩)، الاستيعاب ت (١٦٧٥)، الثقات ٣/ ٢٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤، الأعلام ٤/ ١٣٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٣٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٤، الطبقات الكبرى ٥/ ١٥٩.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٨٦ وأحمد في المسند ٢/ ٤٢٣ عن أبي هريرة والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٥٠، ٣٥٧.

(٣) الإصابة ت (٤٩٧٠)، الاستيعاب ت (١٦٧٧)، الثقات ٣/ ٢٠٨، الاستبصار ٦٥، ١٣٩، البداية =

صَاهِلة بن كاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَرِ أبو عبد الرحمن الهُذَلي، حليف بني زهرة، كان أَبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبدَ بن الحارث بن زهْرَة، وأُمّ عبد الله بن مسعود أُم عبد عبد بنت عَبْدُ ود بن سَوَاءَ من هُذَيْل أيضاً.

كان إسلامُه قديماً أول الإسلام، حين أسلم سعيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بنت الخَطَّاب، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان.

روى الأَعْمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أَبيه قال: قال عبد الله: لقد رَأيْتني سادسَ سِتة، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا(١).

وكان سببُ إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا أبو عَوَانة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرٌ عن عبد الله بن مسعود قال: كنت غلاماً يافِعاً في غنم لعُقْبَة بن أبي مُعَيْط أرعاها، فأتى النبي ﷺ ومعه أبو بكر، فقال: **«يا غلام، هل معك من لبن»**؟ فقلت: نعم، ولكني مُؤتَمَن! فقال: **ائتني بشاة لم يَنْزُ عليها الفَحْل**. فأتيته بعَنَاق- أو جَذَعَة -فاعتقلها رسول الله ﷺ، فجعل يمسَحُ الضَّرْع ويَدْعُو حتى أنزلت، فأتاه أبو بكر بِصَخْرَةٍ فاحتلب فيها، ثم قال لأبي بكر: اشرب. فشرب أبو بكر، ثم شرب النبي ﷺ بعده، ثم قال للضَّرع: اقْلِص. فَقَصلَ فعاد كما كان، ثم أتيت فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا الكلام- أو من هذا القرآن- فمسح رأسي وقال: إنك غلام مُعَلَّم. قال: فلقد أخذت منه سبعين سُورَةً، ما نازعني فيها بشر.

وهو أول من جهر بالقرآن بمكة:

= والنهاية ٧، أصحاب بدر ١٠١، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٤١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١٥، التاريخ الصغير ١/ ٦٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، عنوان النجابة ٢٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٣٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٩٩، الأعلام ٤/ ١٣٧، بقي بن مخلد ٨، الكاشف ٢/ ١٣٠، صفوة الصفوة ١/ ٢٣٩٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٤، الزهد الكبير ١٢٤، الطبقات الكبرى أ والفهرس/ ١٢٢، الطبقات ١٦، ١٢٦، ١٢٨، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٣، غاية النهاية ١/ ٤٥٨، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١، حلية الأولياء ٩/ ٣٧٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣، ٣١، طبقات الحفاظ ٥/ ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧، التمييز والفصل ٢/ ٧٧٩، تاريخ بغداد ١/ ١٤٧، طبقات لابن سعد ٣/ ١٠٦، طبقات الشيرازي ٤٣، طبقات القراء للذهبي ١/ ٣٣، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩، مسند ابن الجعد ١٠٨، منجم طبقات الحفاظ ١٢٦، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦٨، التبصرة والتذكرة ١/ ٣٠، الزهد لوكيع ٣٠، التعديل والتجريح ٧٧٤.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٢ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أَبيه قال: كان أَول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبدَ الله بن مسعود، اجتمع يوماً أَصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا: والله ما سَمِعت قُرَيْش هذا القرآنَ يُجْهَرُ لَهَا به قَطّ، فمن رجلٌ يُسْمِعُهم؟ فقال عبد الله بن مسعود: أَنَا. فقالوا: إِنا نخشاهم عليك، إِنما نريد رجلاً له عشيرةٌ تمنعه من القوم إِن أَرادوه! فقال: دَعُوني، فإِن الله سيمنعني. فغدا عبد الله حتى أَتى المقام في الضحَى وقريش في أَنديتها، حتى قام عند المقام[١]، فقال رافعاً صوته: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾، فاستقبلها فقرأَ بها، فتأَملوا فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أُم عبد؟ ثم قالوا: إِنه ليتلو بعض ما جاءَ به محمد! فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاءَ الله أَن يبلغ ثم انصرف إِلى أَصحابه وقد أَثّروا بوجهه فقالوا: هذا الذي خشينا عليك! فقال: ما كان أَعداءُ الله قط أَهونَ عليَّ منهم الآن، ولئن شئتم غَادَيْتُهم بمثلها غداً؟ قالوا: حَسْبُك، قد أَسمعتهم ما يكرهون[٢].

ولَمَّا أَسْلَم عبد الله أَخذه رسول الله ﷺ إِليه، وكان يخدمه، وقال له: «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَن تسمع سِوَادِي ويُرفَعَ الحِجاب». فكان يَلِجُ عليه، ويُلْبِسُه نَعْلَيْه، ويمشي معه وأَمامه، ويستره إِذا اغتسل، ويوقظه إِذا نام، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السِّوَادِ والسِّواك[٣].

أَخبرنا أَبو الفرج الثقفي، أَخبرنا أَبو علي الحداد- وأَنا حاضر أَسمع -أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا أَحمد بن محمد بن المثنى، حدثنا علي بن زياد الأَحمر حدثنا ابن إِدريس وحفص، عن الحسن بن عُبَيد الله، عن إِبراهيم بن سُوَيْد، عن عبد الرحمن بن يَزِيد، عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَتَسْمَعُ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ»[٤].

وهاجر الهجرتين جميعاً إِلى الحبشة وإِلى المدينة، وصلى القبلتين، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد اليرموك بعد النبي ﷺ، وهو الذي أَجهز على أَبي جهل، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه من الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وأَبو موسى، وعمران بن حُصَين، وابن الزبير، وجابر، وأَنس، وأَبو سعيد، وأَبو هريرة، وأَبو رافع،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٣٧٩، ٤٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/٤٦٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/٣٨٨، ٣٩٤، ٤٠٤.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/٣٧٩، ٣٨٨، ٤٦٢.

وغيرهم، وروى عنه من التابعين: علقمة، وأَبو وائل، والأَسود، ومسروق، وعَبِيدة، وقيس بن أَبي حازم، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل، قال: أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طَوْق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن الخليل المَرْجي، أَخبرنا أَحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أَبو خَيْثمة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أَبي رزين قال: قال ابن مسعود: قال لي رسول الله ﷺ: **«اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ ٱلنِّساءِ»**. قال قلت: أَقرأُ عليك وعليك أُنْزِل؟ قال: **«إِني أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»**. فقرأْت عليه حتى بلغت: **﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً﴾**... إِلى آخر الآيَةَ فَاضَت عيناه ﷺ[1].

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هِبَةِ الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسِي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو الحسن خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمان بن حَيْدَرَة الإِطْرَابُلْسي، حدثنا أَبو عُبَيْدة السري بن يحيى بالكوفة، حدثنا قَبِيصة بن عقبة، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لِرِبْعِيّ، عن ربعى، عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«وتمسكوا بعهد ابن أُمِّ عَبْد»**[2].

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل، عن أَبي الزَّعْرَاءِ، عن ابن مسعود.

وأَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عُبَيد اللّه وغير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدثنا أَبو كريب، حدثنا إِبراهيم بن يوسف بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، عن الأَسود بن يزيد أَنه سمع أَبا موسى يقول: قد قدمتُ أَنا وأَخي من اليمن، وما نُرَى إِلا أَن عبد اللّه بن مسعود رجل من أَهل بيت النبي ﷺ، لِمَا نَرَى من دخوله ودخول أُمِّه على النبي ﷺ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٢٤١ كتاب فضائل القرآن وأحمد في المسند ١/ ٣٧٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٨) حديث رقم ٣٨٠٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٩٩ بنحوه.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٨) حديث رقم ٣٨٠٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وروى سفيان الثوري عن أبي إسحاق.

قال: وأَخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ، حدثنا إسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: أَتينا حذيفة فقلنا: حدثنا بأَقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْياً ودَلاً، فنأخذ عنه ونسمع منه. قال: كان أَقربُ الناس هدياً ودَلاً وسَمْتاً برسول الله ﷺ ابنَ مسعُود [حتى يتوارى منا في بيته]، ولقد علم المَحْفُوظُونَ من أَصحاب محمد أن ابن أُمّ عبد هو من أَقربهم إِلى الله[١] زُلْفَى».

قال: وأَخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد اللّه بن عبد الرحمن، حدثنا صاعد الحَرَّاني، حدثنا زُهَير، عن منصور، عن أَبي إِسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ لأَمَّرْتُ ٱبْنَ أُمِّ عَبْدٍ»[٢].

ومن مناقبه أَنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة. منها: أَنه شهد اليرموكَ بالشام وكان على النَّفَل، وسيَّره عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه إِلى الكوفة، وكتب إِلى أَهل الكوفة: إِني قد بعثت عمارَ بن ياسرٍ أَميراً، وعبد اللّه بن مسعود مُعلِّماً ووزيراً، وهما من النُّجَبَاءِ من أَصحاب رسول الله ﷺ، من أَهل بدر، فاقتدُوا بهما، وأَطيعوا واسمعوا قَوْلَهُما، وقد آثرتكم بعبد اللّه على نفسي».

أَخبرنا ابن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مُغِيرة، عن أُم موسى قالت: سمعت علياً يقول: «أَمر النبي ﷺ ابن مَسْعود فصَعِد على شجَرة يأْتيه منها بشيءٍ، فنظر أَصحابه إِلى ساق عبد اللّه فضحكوا من حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ[٣]، فقال رسول الله ﷺ: «مَا تَضْحَكُونَ؟ لَرِجْلُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَثْقَلُ فِي ٱلْمِيزَانِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٥ كتاب فضائل الصحابة والترمذي في السنن ٥/ ٦٣١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٨) حديث رقم ٣٨٠٧ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٥ وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٠٩.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٣٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٨) حديث رقم ٣٨٠٨، ٣٨٠٩ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث الحارث بن علي وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٩ في المقدمة باب فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديث رقم ١٣٧ وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٧٦، ١٠٧، ١٠٨ والحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٨ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣) الحُمُوشَةُ: الدِّقةُ، وهو حَمْشُ السَّاقَيْنِ والذِّراعَيْنِ. انظر اللسان ٢/ ٩٩٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١١٤.

وأخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد إجازة، أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان قالا: أخبرنا أبو القاسم الواعظ، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبة بن جُوَين، عن علي قال: كنا عنده جلوساً، فقالوا: ما رأينا رجلاً أحسن خُلُقاً، ولا أرفق تعليماً، ولا أحسن مجالسة، ولا أشد وَرَعاً، من ابن مسعود. قال علي: أُنشدُكم الله أهو الصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل(١).

قال أبو وائل: لما شَقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذلك عبدَ الله فقال: لقد علم أصحابُ محمد أني أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أني أعلم أن أحداً أعلمُ بكتاب الله مني تُبَلِّغُنِيه الإبلُ لأتَيْتُه فقال أبو وائل: فقمت إلى الخلق أسمع ما يقولون، فما سمعتُ أحداً من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه.

وقال زيد بن وَهْب: إني لجالس مع عمر إذ جاءَه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يوارونه من قِصَره فضحك عُمر حين رآه، فجعل يكلم عُمَر ويضاحكه وهو قائِم ثم ولَّى فأتبعه عمرُ بصرَه حتى توارى فقال: كُنَيْفٌ مُلِيءَ عِلْماً(٢).

وقال عُبَيْد الله بن عبد الله: كان عبدُ الله إذا هَدَأت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيًّا كدَوِيِّ النَّحْلِ حتى يُصْبح.

وقال سلمة بن تمام: لقي رجلٌ ابنَ مسعود فقال: لا تَعْدَمُ حَالِماً مُذَكراً، رأَيْتُكَ البَارحة ورأَيت النبي ﷺ على مِنْبَرٍ مرتفع، وأنتَ دُونَه وهو يقول: يا ابن مسعود، هَلُمَّ إِلَيَّ، فلقد جُفِيت بعدِي. فقال: اللهِ لأَنْتَ رأَيت هذا؟ قال: نَعَمْ قال فعَزَمْتُ أنْ تخرج من المدينةِ حتى تُصَلِّي عَلَيَّ، فما لبثَ أَيَّاماً حتى مات.

وقال أبو ظبية: مرض عبد الله، فعاده عثمان بن عفان، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي! قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا آمُرُ لك بطبيب؟ قال: الطبيبُ أمْرَضَنِي. قال: ألا آمرُ لك بعطاءٍ؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك. قال أتخشَى على بناتي الفقر، إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٥، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١١٠.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٨ نحوه وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١/ ١١٠.

رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ ٱلْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدَاً»[١].

وإنما قال له عثمان: ألا آمر لك بعطائك؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين، فلما توفي أَرسله إِلى الزبير، فدفعه إِلى ورثته. وقيل: بل كان عبد اللّه ترك العطاءَ استغناءً عنه، وفعل غيره كذلك.

وروى الأَعمش، عن زيد بن وهب قال: لما بعث عثمان إِلى عبد اللّه بن مسعود يأمره بالقُدُوم عليه بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع الناس عليه فقالوا: أَقم، ونحن نمنعك أَن يصل إِليك شيءٌ تكرهه. فقال عبد اللّه: «إِن له علي حقَّ الطاعة، وإِنها ستكون أُمورٌ وفِتَنٌ، فلا أُحب أَن أَكون أَول من فتحها». فردَّ الناس وخَرَج إِليه.

وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وأَوصى إِلى الزبير رضي الله عنهما، ودُفِن بالبقيع، وصلى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه عمَّارُ بن ياسر. وقيل: صلى عليه الزبيرُ. ودفنه ليلاً أَوصى بذلك، وقيل: لم يعلم عثمان رضي الله عنه بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك. وكان عمره يوم توفي بضعاً وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين. والأَول أَكثر.

ولما مات ابن مسعود نُعِي إِلى أَبي الدرداءِ، فقال: «ما تَرَكَ بعدَه مثلَه».

أَخرجه الثلاثة.

٣١٨٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلْغِفَارِيُّ[٢]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْعُود الغِفَارِيّ. وقيل: أَبو مسعود الغفاري.

رُوِيَ عنه حديث طويل في فضائل رمضان، سماه بعضهم في الرواية عبد اللّه، وأَكثر ما يروى عنه لا يسمى.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، ويذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

٣١٨٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ[٣]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُسْلِم. أَورده أَبو القاسم الرِّقَاعِيّ في العبادلة، وذكر له حديثاً رواه

---

(١) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٧/ ٤٨٧ وعزاه لابن عساكر في تاريخ دمشق وأبي يعلى عن إسحاق بن ابراهيم عن محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن شجاع عن أبي ظبية عن ابن مسعود به.

(٢) الإصابة ت (٤٩٧٢).

(٣) الإصابة ت (٤٩٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، المحن ١٠٥، التاريخ الكبير ٥/ ١٩١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤١.

سعيد بن سليمان، عن عَبَّاد بن حُصَيْن قال: سمعت عبد اللّه بن مُسلِم. وكانت له صحبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مَمْلُوكٍ يُطِيعُ ٱللَّهِ تَعَالَى وَيُطِيعُ مَالِكَهُ إِلاَّ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

أخرجه أبو موسى.

٣١٨٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُسَيَّبٍ(١)

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُسَيَّب. ذكره العسكري في الصحابة.

روى ابن جُرَيج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان وعبد اللّه بن المسيب وعبد اللّه بن عَمْرو قالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين، حتى إذا جاءَ ذكرُ موسى وهارون، وجاءَ ذكرُ عيسى صلى الله عليهم، أخذت النبي ﷺ سُعْلَةٌ فسجد.

كذا رواه، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبد اللّه بن السَّائب، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٣١٨٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَطَرٍ(٢)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن مَطَرٍ أبو رَيْحَانة، وقيل: اسمه شَمْعُون. وهو من الأَزْد، وكان يقص بإِيليا، وله كرامات وآيات.

روى عنه كُرَيب بن أبرهة، وثَوْبَان بن شَهْر، والهَيْثَم بن شُفَيّ وعبادة بن نُسَيّ، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: وهو من بني نُمَير، من بني ثعلبة بن يربوع، روى شَهْر بن حوشب، عن أبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَهِيَ نَصِيبُ ٱلْمُؤْمِنِ مِنَ ٱلنَّارِ»(٣).

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا أَبو عُمَير، عن ضَمْرة، عن ابن عطاءَ، عن أَبيه قال: ركب أَبو ريحانة البحر، فاشتدَّ عليه، فقال:

---

(١) الإصابة ت (٦٦٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٢.

(٢) الإصابة ت (٦٦٥٥)، الجرح والتعديل ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٥١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤، التاريخ الكبير ٥/ ١٩٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ١٠٠، الكاشف ٢/ ١٣٢، صفوة الصفوة ٣/ ٢٦٦، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩، الطبقات ٢٠٨، حلية الأولياء ١/ ٢٨، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٣.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨٢ وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ٣٠٠ والهيثمي في الزوائد ٢/ ٣٠٩ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة.

«اسْكُن، فإنما أنت عبدٌ حَبَشيٌّ. فسكن حتى صار كالزيت، قال: وسقطت إبرته، فقال: أَيْ رَبِّ عَزَمْتُ عليك لَمَّا رَدَدتَها عليَّ. فظهرت حتى أخذها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ذكر بعض العلماءِ أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه: شمعون، قال: هما رجلان، أحدهما صحابي، وهو شمعون أبو ريحانة، وهو الذي كان يقص بالبيت المُقَدَّسِ، وله الكرامات. والثاني: أبو ريحانة عبد الله بن مطر، هو تابعي بصري، روى عن ابن عُمَر، وسفينة. كذلك ذكرهما الأئمة، منهم مُسْلِم وابن أبي حاتم.

٣١٨٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي مُطَرِّف. له صحبة، عداده في الشاميين، وهو أزدي.

روى حديثه هشام بن عمار، عن رفدة بن قُضَاعة، عن صالح بن راشد القرشي، قال: أتى الحجاج بن يوسف رجلٌ قد اغتصب أُخته نفسها، فقال: احْبِسُوه وسَلُوا من هاهنا من أَصحاب محمد ﷺ. فسأَلوا عبدَ اللّه بن أبي مطرف عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَخَطَّى ٱلْحُرْمَتَيْنِ ٱلثِّنْتَيْنِ، فَخُطُّوا وَسَطَهُ ٱلسَّيْفِ». وكتبوا إلى ابن عباس يسأَلونه عن ذلك. فكتب بذلك[2].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: «يقولون: إن رِفْدة غَلِط. ولم يصح عندى قول من قال ذلك».

وقال أَبو أَحمد العسكري: ليس يعرف عبد اللّه بن أَبي مطرف، وإنما هو عبد اللّه بن مُطَرِّف بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، وهو مرسل. وروى أَن الحجاج رفع إليه رجل زنى بأُخته، فقال: «يضرب ضربة بالسيف»، فضُربت عنقه. والله أَعلم.

٣١٨٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ أَزْهَرَ[3]

عَبْدُ اللّهِ بن المُطَّلب بن أَزْهَرَ بن عبد عَوْنٍ الزهْرِي. ولِدَ بأَرض الحبشة، وهلك بها أَبوه، فورثه عبد اللّه.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٧٦)، الاستيعاب ت (١٦٧٨)، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، التاريخ الصغير ١/ ١٨٣، الكاشف ٢/ ١٣٢، الطبقات الكبرى ٧/ ١١٤، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٣، بقي بن مخلد ٨٦٨.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٧٢ وقال رواه الطبراني وفيه رفدة بن قضاعة وثقه هشام بن عمار وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات.

(٣) الإصابة ت (٤٩٧٧)، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، الكاشف ٢/ ١٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٥١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ١٠١.

قال ابن إِسحاق: هو أَول من ورث أَباه في الإِسلام.

أَخبرنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي، بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة، من بني زهْرة، قال: «والمطلب بن أَزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، معه امرأَته رَمْلة بنت أَبي عَوْف بن صُبَيْرة، ولدت له بأَرض الحبشة عبد اللّه بن المطلب.

٣١٨٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ حَنطَبٍ(١)

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ المطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

قال أَبو موسى: ذكر بعض مشايخنا أَن له صحبة، وأَنه يروي أَن النبي ﷺ قال: «أَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلسَّمعِ وَٱلْبَصَرِ».

أَخرجُه أَبو موسى.

وذكره ابن أَبي حاتم الرازي، وقال: له صحبة.

وروى ابن أَبي فُدَيْك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أَبيه، عن جده عبد اللّه بن المطلب بن حَنْطَب قال: كنت عند النبي ﷺ فأَطلع أَبو بكر وعُمَر، فقال: «هَذَانِ ٱلسَّمعُ وَٱلْبَصَرُ».

أَخبرنا به إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أَبيه، عن جده، عن عبد اللّه، بن حَنْطَب: أَن النبي ﷺ رأَى أَبا بكر وعمر فقال: «هَذَانِ ٱلسَّمْعُ وَٱلْبَصرُ».

قال أَبو عيسى: «عبد اللّه بن حنطب لم يُدْرِك النبي ﷺ(٢).

كذا قال: عبد اللّه بن حنطب.

٣١٩٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُطِيع بن الأَسْوَدِ بنِ حَارِثَةَ بن نَضْلة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٧٨).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٧١، وقال أبو عيسى وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وهذا حديث مرسل وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

(٣) الإصابة ت (٤٩٧٩)، الاستيعاب ت (١٦٧٩).

ولد على عهد النبي ﷺ، فحنكه النبي ﷺ.

ولما أَخرج أَهلُ المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله بن مُطِيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحَرَّة، انهزم عبد الله بن مُطِيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحَصْر الأول لما حَصَرَهُم أَهْلُ الشَّام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إِلى أَن حَصَرَ الحجاجُ بنُ يوسف عبدَ الله بن الزُّبَيْر بمكة، أيام عَبْدِ الملك بن مَرْوان، وكان ابن مُطِيع معه، فقاتل وهو يقول: [الرجز]

أَنَا ٱلَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الحَرَّه وَالحُرُّ لاَ يَفِرُّ إِلاَّ مَرَّه
يَا حَبَّذَا الكَرَّةُ بَعْدَ الفَرَّه لأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بِفَرَّه

وقتل مع ابن الزبير.

وكان من جِلَّة قريش شجاعة وَجَلَداً. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**أَيُّمَا ٱمْرِىءٍ عُرِضَتْ عَلَيْهِ ٱلْكَرَامَةُ، فَلاَ يَدَعْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا قَلَّ أَمْ كَثُرَ**».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: عبد الله بن مُطِيع بن الأَسود القرشي، من العَبَلات من بني عدي، قال: وروى زيد بن أَسلم، عن أَبيه: أَن عبد الله بن مطيع كان من العَبَلات، من رهط بن عمر.

قلت: لا أَعرف معنى قول أَبي نعيم: «إِنه من العبلات» إِنما العبلات ولد أُمَيَّة الأَصفر بن عبد شَمْس، وليسوا من بني عَدِيّ، والله أَعلم.

٣١٩١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَظْعُونٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَظْعُون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي. يكنى أَبا مُحَمَّد.

هَاجَر هو وأَخوه عثمان بن مظعون إِلى أَرض الحبشة، وشهد بدراً هو وإِخوته.

قال الواقدي: توفي سنة ثلاثين، وهو ابن ستين سنة، ولا يحفظ لأَحد منهم رواية إِلا لقدامة بن مظعون.

وأَولاد مظعون أَخوال عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ٢٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، أصحاب بدر ١٢٢ تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٣، الأعلام ٤/ ١٣٩، المنمق ٢٩٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢٢، الطبقات الكبرى ٣/ ٣٩٥، ٣٩٩، الطبقات ٢٥، سير أعلام النبلاء ١/ ١٦٣، الإصابة ت (٤٩٨٠)، الاستيعاب ت (١٦٨٠).

٣١٩٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُظَفِّرٍ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بن مُظَفَّر. قال أَبو موسى: كذا وجدته في كتاب أَبي الحسن محمد بن ابن القاسم الفارسي، المسمى بـ«كتاب الأَسباب الجالبة للرزق»، روى فيه بإسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى، عن أَبي الربيع، عن سلام بن سليم، عن معاذ بن قُرَّة، عن عبد اللّه بن مُظَفَّر قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: «يَا ٱبْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنًى، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ رِزْقاً، يَا ٱبْنَ آدَمَ، لاَ تَبَاعَدْ مِنِّي أَمْلأْ قَلْبَكَ فَقْراً، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ شُغْلاً»[2].

قال: كذا وجدته. وإنما هو معاوية بن قرة، والمحفوظ عن أَبي يعلى أَحمد بن علي وغيره، عن أَبي الربيع بهذا الإِسناد: «عن معاوية بن قُرَّة، عن مَعْقِل بن يسار».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٩٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ٱلْغَاضِرِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الغَاضِرِيّ. عداده في الشاميين، نزل حمص. قيل: هو من غاضرة قيس.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَير أَن رسول الله ﷺ قال: «ثَلاَثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ ٱلْإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُ، فَإِنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ. وَأَعْطَي زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَاجِبَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ، وَلَمْ يُعْطِ ٱلْهَرِمَةَ وَلاَ ٱلدَّرِنَةَ وَلاَ ٱلْمَرِيضَةَ وَلاَ ٱلشَّرَطَ ٱللَّئِيمَةَ، وَلَكِنْ مَنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ وَزَكَاةُ نَفْسِهِ». فَقَالَ رَجُلٌ: مَا تَزْكِيَةُ ٱلرَّجُلِ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ»[4].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٦٥٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/٣٥٨.

(٣) الإصابة ت (٤٩٨١)، الاستيعاب ت (١٦٨١)، تهذيب الكمال ٢/٧٤٤، تهذيب التهذيب ٦/٣٩، (٦٥)، الكاشف ٢/١٣٣، تقريب التهذيب ١/٤٥٢ (٦٥٢)، تاريخ البخاري ٥/٣١، الثقات ٣/ ٢٣٧، الجرح والتعديل ٥/١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٥.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/٤٩٦ ـ ٤٩٧ كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة حديث رقم ١٥٨٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/٩٦، ١٠٩ والطبراني في الصغير ١/٢٠١، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/٣ وأورده ابن كثير في التفسير ٨/٣٤ والزيلعي في نصب الراية ٢/٣٦٢ والمنذري في الترغيب ١/٥٣٤ والسيوطي في الدر المنثور ١/٣٤٦.

٣١٩٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَخو مَعْبَدِ بْنِ قَيْسٍ[١]

عَبْدُ اللّه أَخو مَعْبَد بن قَيْسِ بن صَخْر. ذكره أَبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أَخيه معبد، وشهد أَخوه معبد أحداً.

٣١٩٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعَتِّب

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ مُعَتِّب، وقيل: مُغِيث، ويرد هناك.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٩٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُعْتَمِرِ[٢]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ المُعْتَمر. له صحبة.

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، قال سليمان: نزل عبد اللّه بن المعتمر، وكان من أَصحاب النبي ﷺ فحدّثني عن النبي ﷺ: أَن الدجَّال ليس به خَفَاءٌ، إِنه يجيءِ من قبل المشرق فيدعو إِلى نفسه، فيُتَّبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال كذلك حتى يقدُم الكوفة فيظهر عليهم[٣].

قاله ابن منده وأَبو نعيم هكذا: بالتاءِ فوقها نقطتان، والميم المشددة.

وقال أَبو عمر: «المعتمر»، في آخره راءٌ. وكلهم جعلوا الراوي عنه: سليمان بن شهاب، وقال أَبو عمر: لا أَعرف له إِلا حديثاً واحداً في الدَّجَّال.

أَخرجه الثلاثة، وجعله أَبو عمر كِنْدياً، وقيل فيه: مَغْنَم، بالغين المعجمة والنون.

٣١٩٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُعْتَمّ[٤]

عَبْدُ اللّهِ بنُ المُعْتَمّ.

كان على إِحدى المُجَنِّبَتَيْن يوم القادسية، وسَيَّرة سعد بن أَبي وقاص من العراق إِلى «تكْرِيت»، ومعه عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة، ورِبْعِي بن الأَفْكَل، وفيها جمع من الروم والعرب، ففتح «تِكْرِيت» وأَرسل عبد اللّه بن المعتمّ رِبْعيّ بن الأَفْكَل إِلى «نِينَوى» و«المَوْصِل»، ففتحهما. وجعل عبدُ اللّه على المَوْصل رِبْعِي بن الأَفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٠٨).

(٢) الإصابة ت (٤٩٨٣)، الجرح والتعديل ١٥١/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٦/١.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٥٢٧/٤ بنحوه.

(٤) الإصابة ت (٤٩٨٢)، الكامل ١٥٣٦/٤، التاريخ الكبير ٢٧/٥، البداية والنهاية ٧١/٧.

هذا قول ابن إسحاق. وقيل: إن الذي فتحها عُتْبة بن فَرْقد، أرسله عمر بن الخطاب إلى «الموصل»، ففتحها سنة عشرين. وقيل غير ذلك.

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن، وهو وزهرة ابن الحَوِيّة.

وقال أبو أحمد العسكري: هو عبد الله بن المعتمر ـ يعني: بالراء ـ له صحبة، وقيل: المعتم، بغير راءٍ، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر: أمّا معتم ـ بضم الميم، والتاءُ فوقها نقطتان، وبالميم المشددة ـ فهو عبد الله بن المعتم.

وقال أبو زكرياءَ يزيد بن إيَاس: عبد الله بن المعتم العبسي: وهو الذي افتتح المَوْصل، وروى ذلك عن سيف بن عمر.

٣١٩٨ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ مُعْرِضٍ(١)

(د ع) عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُعْرِض البَاهِلي.

سكن البادية نحو اليمامة، وفد على رسول الله ﷺ، ذكره المَنِيعي وابن أبي داود في الصحابة.

روى عبد الله بن حمزة أبو يُمْن الباهلي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مُعْرِض الباهلي: أنه وفد على رسول الله ﷺ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَرِيضةً في إبلهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٩٩ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ(٢)

(ب) عَبْدُ اللّٰهِ بن أبي مَعْقِل الأنصاري.

شهد أُحداً مع أبيه، ونذكر أباه في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٠٠ ـ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ ٱلْمُعَمرِ ٱلْعَبْسِيّ(٣)

(ب) عَبْدُ اللّٰهِ بنُ المُعَمر العَبْسي. له صحبة، وهو ممن تَخلّف عن عَليّ رضي الله عنه في قتال أهل البَصْرة.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٨٤).
(٢) الإصابة ت (٤٩٨٥).
(٣) الإصابة ت (٦٦٦١)، الاستيعاب ت (١٦٨٣).

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٠١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعَيَّةَ ٱلسُّوائِيُّ[١]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن مُعَيَّة السُّوائِي، من بني سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة.

أَدركَ الجاهلية، وزعم بعضهم أنه شهد حصر الطائف.

روى عنه سعيد بن السائب الطائفي أنه قال: قتل رجلان من أَصحاب النبي ﷺ عند باب بني سالم بن الطائف، فأتى بهما النبي ﷺ ليراهما ـ يعني أَنهما حملا[٢] إِليه. . . ، وذكر الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: عبد اللّه بن مُعَيَّة العامري، أَخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة.

مُعَيَّة: بضم الميم، وبالياءَ تحتها نقطتان، وهي مشددة، وآخره هاءٌ.

٣٢٠٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بن مُغَفَّل بن عَبْدِ غَنْم، وقيل: عبد نُهْم، بن عفيف بن أَسْحَم بن ربيعة بن عَدّاءَ، وقيل: عِدِيّ، بن ثعلبة بن ذُؤَيب، وقيل: ذُوَيْد، بن [سعد بن عدَّاءَ بن] عثمان بن عمرو بن أَدّ بن طابِخَة المُزني. وولد عثمان من مُزَيْنَة، نسبوا إِلى أُمهم مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرَة، وعمرو بن أَدّ هو عم تمِيم بن مُرّ بن أُدّ.

كان عبد اللّه من أَصحاب الشجرة، يكنى أَبا سَعِيد، وقيل: أَبو عبد الرحمن. وقيل: أَبو زِياد. سكن المدينة، ثم تحول إِلى البصرة وابتنى بها داراً، قُرْب الجامع.

وكان من البَكَّائِين الذين أَنزل الله، عز وجل فيهم: ﴿وَلاَ عَلَى الذينَ إذا مَا أَتَوْكَ لِتَحمِلَهُم قُلْتَ لاَ أَجدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيهِ تولَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ الآية.

وكان أَحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إِلى البصرة يفقهون الناس، وهو أَول من أُدخل من

---

(١) الإصابة ت (٤٩٨٦)، الاستيعاب ت (١٦٨٤).

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ٤/ ٧٩ كتاب الجنائز باب أين يدفن الشهيد (٨٣) حديث رقم ٢٠٠٣.

(٣) الإصابة ت (٤٩٨٨)، الاستيعاب ت (١٦٨٥)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢، (٧٤)، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣، الكاشف ٢/ ١٣٤، تاريخ البخاري في الكبير ٥/ ٢٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٨، ١٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، الثقات ٣/ ٢٣٦، التجريد ١/ ٣٣٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٣٢، سير أعلام ٢/ ٤٨٣، طبقات ابن سعد ٢/ ١٦٥، ٧/ ١٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٣.

باب مدينة «تُسْتَر»، لَمَّا فتحها المسلمون. وقال عبد الله بن مُغَفَّل إني لآخِذٌ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها أُظِلُّه بها، قال: فبايعناه على أن لا نفرّ[1].

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه الحسن البصري، وأبو العالية، ومُطَرِّف ويزيد ابني عبد الله الشِّخِّير، وعُقْبة بن صُهْبَان، وأبو الوازع، ومعاوية بن قُرَّة، وحُمَيْد بن هِلَال وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مُكْرم، حدثنا عثمان بن عُمَر، حدثنا كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدَة، عن عبد الله بن مُغَفَّل «أنه رأى رجلاً يَخذِف، فقال: لا تَخْذِف؛ فإن رسول الله ﷺ نهى أو: كَرِه- الخَذْف لا أحدثك به -أو: لا أحدثك أبداً»[2].

وتوفي عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين، أيام إمارة «ابن زياد» بالبصرة، وصلى عليه أبو بَرْزَة الأَسْلَمِي، بوصية منه بذلك.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٠٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغْنَمٍ[3]

عَبْدُ اللهِ بنُ مَغْنَم.

قال الأمير أبو نصر: وأما مَغْنَم بفتح الميم، وسكون الغين المعجمة، وبعدها نون مفتوحة خفيفة - فهو عبد الله بن مَغْنَم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن شهاب العَبْسِي، وحديثه في الدَّجال معروف، أخرجه البخاري في تاريخه. وقيل فيه: مُعْتَمِر -بالعين المهملة، والتاءُ فوقها نقطتان، وآخره راءٌ، كذا ضبطه أبو عمر، والله أعلم.

٣٢٠٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغِيثٍ[4]

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُغِيث أو مُعَتِّب -أورده العسكري هكذا بالشك.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٤ عن عبد الله بن مغفل.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٨٦، ٥/ ٥٦.

(٣) الإصابة ت (٤٩٨٩)، الاستيعاب ت (١٦٨٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٦، تبصير المنتبه ٤/ ٢٩٩، الاكمال ٧/ ٧٣.

(٤) الإصابة ت (٤٩٩١)، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٠١.

روى يحيى بن أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد اللّه بن مُغَيث: أن رسول الله ﷺ مرّ على رجل يبيع طعاماً، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌ، فقال: «**مَنْ غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا**».

أخرجه أبو موسى.

٣٢٠٥ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُغِيرَةِ(١)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بنُ المُغِيرة وكنية المغيرة: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي.

روى عنه سماك بن حَرْب أن النبي ﷺ قال: «**مَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لاَ يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا حَقُّهُ مِن قَوِيِّهَا غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**»(٢).

وقد رُوِي هذا الحديث عن عبد اللّه، عن أبيه. وأَيُّ ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ، وكان معه مُسْلِماً بعد الفتح.

أخرجه أبو عمر، وقد ذكره في عبد اللّه بن أبي سفيان.

٣٢٠٦ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ(٣)

عَبْدُ اللّهِ بنُ المُغِيرَةِ بن مُعَيقِيب. من مهاجرة الحبشة.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٣٢٠٧ - عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو ٱلْمُغِيرَةِ ٱلْيَشْكُرِيُّ

عَبْدُ اللّهِ أبو المغيرة اليَشْكُرِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم [حدثنا ابن نمير]، وحدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبد اللّه بن سعد بن الأخرم، عن أبيه - أو: عمه: شك الأعمش - قال قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار. . »(٤).

---

(١) الإصابة ت (٤٩٩٢)، رياض النفوس ٨١، الجرح والتعديل ٥/ ١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٦.
(٢) أورده المنذري في الترغيب ٢/ ٦١٠ والهيثمي في الزوائد ٤/ ١٤٣ وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه حبان بن علي وثقه جماعة وضعفه آخرون وعن عبد الله بن أبي سفيان. . . الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.
(٣) الإصابة ت (٤٩٩٣).
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٦، ٧٧ عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه. . . الحديث وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٣ عن معاذ بن جبل كتاب الايمان باب ما جاء في حرمة الصلاة (٨) =

كذا أخرجه ابن أَبي عاصم، ويرد ذكره في عبد اللّه اليشكري أَبين من هذا، وفي عبد اللّه بن المنتفق أيضاً.

٣٢٠٨ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُقَرِّنٍ ٱلْمُزَنِيُّ[١]

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن مُقَرِّن المُزَني.

روى عنه ابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير. ويرد نسبه عند إِخوته النعمان وغيره إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين- يعني ابن منده - ولم يخرج له شيئاً.

٣٢٠٩ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُنْتَفِقِ[٢]

عَبْدُ اللّهِ بنُ المُنْتَفِقِ، أَبو المُنْتَفِقِ اليشكري، وقيل: السلمي. كوفي، في صحبته نظر.

روى عنه ابنه المغيرة. روى محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبد اللّه اليشكري، عن أَبيه قال: انطلقت إِلى الكوفة، فدخلت المسجد فإِذ رجل من قيس، يقال له: ابن المنتفق وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، فأَتيته وهو بعرفات، فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إِليه، فقيل إِلي: إِليك عن طريق رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: **دَعُوا ٱلرَّجلَ، أَرَبٌ مَالَهُ!** فأَخذتُ بزمام ناقته، وقلت له: يا رسول الله، شيئين أَسأَلك عنهما، ما ينجيني من النار؟ وما يدخلني الجنة؟ فقال: «**لَئِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتَ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ لَقَدْ عَظَّمْتَ وَطَوَّلْتَ فَٱعْقِلْ عَنِّي إِذاً: اعْبُدِ الله لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَأَقِمِ ٱلصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ وَأَدِّ ٱلزَّكَاةَ ٱلمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ ٱلنَّاسُ بِكَ فَٱفْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فَذَرِ ٱلنَّاسَ مِنْهُ، خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ**[٣]».

ورواه أَبو إِسحاق ويونس وإِسرائيل ابناه، عن المغيرة بن عبد اللّه اليشكري، عن أَبيه، عن النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبد اللّه أَبي المغيرة» ويرد في «عبد اللّه اليشكري»، والجميع واحد.

= حديث رقم ٢٦١٦ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب حسن وابن ماجة في السنن ٢/ ١٣١٤ عن معاذ بن جبل كتاب الفتن (٣٦) باب كف اللسان في الفتنة (١٢) حديث رقم ٣٩٧٣.

(١) الإصابة ت (٤٩٩٣).

(٢) الإصابة ت (٤٩٩٦)، الاستيعاب ت (١٦٨٨)، تعجيل المنفعة ٥٩٠، ١٤٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٦٩٨، الثقات ٣/ ٢٤٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨٣.

٣٢١٠ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُنِيبٍ ٱلأَزْدِيُّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن مُنِيب الأَزدِي.

أَخبرنا يحيى بن محمود، إجازة، بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي، حدثنا عمرو بن بكر، حدثنا الحارث بن عَبِيدة بن رباح الغساني، عن أَبيه عَبِيدة، عن منيب بن عبد اللّه الأَزدي، عن عبد اللّه بنُ مُنِيب أنه قال: «تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، [الرحمن/ ٢٩] قلنا: يا رسول الله، وما ذلك الشأن؟ قال: «**يغفرُ ذنباً، ويفرِّج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين**»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٣٢١١ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ(٣)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي مَيْسَرَة وقيل: مَسَرَّة - بن عوف بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ.

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار، ذكره العدوي، في صحبته ورؤيته نظر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قال ابن الكلبي: بنو السَّبَّاق أَول من بغى بمكة، فأُهلكوا- يعني من قريش - ودَرَج(٤) بنو السباق كلهم، غير أَهل بيت باليمن في عَكّ.

٣٢١٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَاشِجٍ(٥)

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَاشِج الحَضْرَمِيّ.

أَورده الحسن بن سفيان في الصحابة. وقال أَبو نعيم: هو حمصي، لا تصح له صحبة.

---

(١) الإصابة ت (٤٩٩٩)، الاستيعاب ت (١٦٨٩)، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٧، تعجيل المنفعة ٢٣٩ (طبعة الهند).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٧٣ المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية حديث رقم ٢٠٢.

(٣) الإصابة ت (٥٠٠٠)، الاستيعاب ت (١٦٩٠).

(٤) دَرَجَ: دَرَجَ الرَّجُلُ: مات، ويقال للقوم إذا ماتوا ولم يُخَلِّفوا، عَقِباً: قد دَرِجُوا، ودَرَجُوا، وقبيلة دارجة إذا انقرضت ولم يبقَ لها عَقِبٌ. انظر اللسان ٢/ ١٣٥٣.

(٥) الإصابة ت (٥٠١٠)، تعجيل المنفعة ٥٩٣، الذيل على الكاشف ٨٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٩/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ٨٥٩، تاريخ الثقات ٢٧٤.

أَخبرنا أَبو موسى، إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا أَبو عَمْرو بن حَمْدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أَبو حَيْوَة، عن سعيد بن سِنَان، عن شُرَيْح بن كُسَيْب عن عبد الله بن ناشج، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**لاَ تَزَالُ شُعْبَةٌ مِنَ ٱللُّوطِيةِ فِي أُمَّتِي، إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ**».

أَخرجه أَبو موسى.

قال أَبو أَحمد العسكري: قيل. «ناشح»، بالحاءِ غير المعجمة، قال: كذا قرأته على من أَثق بمعرفته، قال: وبعضهم يقول: ناسج وناشح».

٣٢١٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلنَّحَّام(١)

(دع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ النَّحَّام، وقيل: النَّحْمَاءِ.

روى الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عبد الله بن النحام قال: دخلتُ يوماً على رسول الله ﷺ، وأنا أَبيض الرأس واللحية، كأَنَّ بياض لحيتي ورأسي ثَغامة قال: يا ابن النَّحَّام. أَلا أَحدثُك في شَيْبَتِك هذه بفضيلة؟ قلت: بلى. يا رسول الله! قال: يا ابن النَّحَّام، إِن الله عز وجل، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً، ثم يدفع صحيفته إِلى رِضْوان ويقول: إِذا صار عبدي إِلى الجنة، ونسي هول يوم القيامة، فادفع الصحيفة إِليه، فإِذا هو قرأَها وتَغَيَّر لونه لها فقل له: لا تحزن، إِن ربك، عز وجل، يقول لك: إِني استحييت من شيبتك أَن أُلاَقِيك بها، فقد غفرتها لك. فإِذا أُدخل الجنة أَتاه رضوانُ بالصَّحِيفة، فإِذا هو قرأَها وتغير لونه واضطرب قلبه يقول: حبيبي، ما هذه الصحيفة؟ فيقول رضوان: إِن ربك، عز وجل، يقول لك: إِني استحييت من شيبتك أَنْ أُلاَقِيكَ بها، فقد غفرتها لك. يا ابن النحام، إِن الله عز وجل يستحيي من شيبة المسلم أَكثر مما يستحيي العبد من الله؛ عز وجل».

وقد رُوي في المواضع كلها: «النحماء».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم وأَبو موسى، إِلا أَن ابن منده وأَبا نعيم لم يذكرا غير اسمه، والحديث أَخرجه أَبو موسى.

٣٢١٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلنَّضْرِ ٱلسُّلَمِيُّ(٢)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن النَّضْر السلمي.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٧.

(٢) الإصابة ت (٦٦٦٥)، الاستيعاب ت (١٦٩١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٠.

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم أن النبي ﷺ قال: «لاَ يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ فَيَحْتَسِبَهُمْ إِلاَّ كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ ٱلنَّارِ»، فَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ الله، أَوِ ٱثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ ٱثْنَانِ».

أَخرجه أَبو عُمَر وقال: هو مجهول لا يعرف، ولا أَعرف له غير هذا الحديث. وقد ذكروه في الصحابة، وفيه نظر. منهم من يقول فيه محمد، ومنهم من يقول: أَبو النضر، كُلُّ ذلك قال فيه أَصحابُ مالك. وأما ابنُ وَهْب فجعل الحديثَ لأَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عامر الأَسلمي.

٣٢١٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ أَبُو بَرْزَةَ[١]

(س) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة، أَبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِي. مختلف في اسمه، أَورده ابن شاهين في هذا الباب، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون: اسمه عبد الله بن نَضْلَة، قال: ولده أَعلم به.

وسنذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

٣٢١٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[٢]

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة، من بني عَدِيّ بن كعب القُرَشي، ومن مهاجرة الحبشة.

روى عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: «وممن هاجر إلى أَرض الحبشة مع جعفر بن أَبي طالب: عبدُ الله بن نَضْلة، من بني عدي بن كعب القرشي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: وهو وَهْم، ولا يختلف أَحد من أَهل المغازي: الزهري وابن إِسحاق، في كل الروايات، أَنه معمر بن عبد الله بن نضلة، ويرد في بابه إِن شاءَ الله تعالى.

٣٢١٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ ٱلْكِنَانِيُّ[٣]

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة الكِنَاني. روى الفِرْيَابِي، عن سفيان الثوري، عن عُمَر بن ابن سعيد، عن عثمان بن أَبي سليمان، عن عبد الله بن نَضْلَة الكِنَاني قال: توفي رسول الله ﷺ وأَبو بكر وعمر، وما تباع رِبَاع مكة[٤].

---

(١) الإصابة ت (٥٠٠٤).

(٢) الإصابة ت (٥٠٠٦).

(٣) الإصابة ت (٥٠٠٧).

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٣٧ كتاب المناسك (٢٥) باب أجر بيوت مكة (١٠٢) حديث رقم ٣١٠٧ قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح على شرط مسلم وليس لعلقمة بن نضلة عند ابن =

ورواه معاوية بن هشام، عن عمر، عن عثمان، عن نافع بن جبير بن مُطْعم، عن علقمة بن نَضْلة، عن النبي ﷺ بهذا. وهذا أصح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢١٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكٍ(١)

عَبْدُ اللّهِ بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلاَن بن زَيْد بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف، بن الخَزْرَج الأَنصاري الخَزْرَجي.

شهد بدْراً، وقتل يوم أُحد.

قاله الكلبي.

٣٢١٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ(٢)

(ب س) عبْدُ اللّهِ بنُ النُّعْمَان بنِ بُلْدُمة بن خنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأَنصاري الخزرجي السَّلمي.

قال ابن هشام ويقال: «بُلْدُمة»ـ يعني بالضم ـ و«بُلْذُمَة»، بالذال المنقوطة.

وهو ابن عم أَبي قتادة، شهد عبد اللّه بدراً وأُحداً قاله ابن إِسحاق وموسى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً.

٣٢٢٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ

(د ع) عَبْدُ اللّهِ ـ كان اسمه «نُعْمَى» فسماه النبي ﷺ عبد اللّه. روى ذلك أَبو إِسحاق، عن البراءِ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٢١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُعَيْمٍ ٱلأَشْجَعِيُّ(٣)

(س ع) عَبْدُ اللّهِ بن نُعَيم الأَشْجَعِي. كان دُليل النبي ﷺ إِلى خيبر، ذكره البغوي هكذا، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

= ماجة سوى هذا الحديث وليس له شيء في بقية الكتب الستة قال السندي قلت الحديث حجة إذ يروي ذلك لكن قال الدميري علقمة من نضلة لا يصح له صحبه وليس له في الكتب شيء سواه ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من الثقات وهذا الحديث ضعيف وإن كان الحاكم رواه في مستدركه.

(١) الإصابة ت (٥٠٠٥).

(٢) الإصابة ت (٥٠٠٨)، الاستيعاب ت (١٦٩٢).

(٣) الإصابة ت (٥٠١١).

٣٢٢٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُعَيم ٱلأَنْصَارِيُّ(١)

(ب) عَبْدُ اللّهِ بن نُعَيْم الأنصاري. أخو عاتكةَ بنت نعيم، له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٢٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ ٱلنَّحَّام(٢)

(د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ نُعَيم بن النَّحّام. روى عنه نافعُ مولى ابن عمر، وأبو الزبير روى مُعَلى بن أسد، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن عبد اللّه بن تميم. كذا قال مُعلى ـ قال: بينا رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ مرت به امرأة، فدخل على زينب جحش، فقضى حاجته، وخرج فقال: «**إِذا رَأى أَحَدُكُم ٱمرَأَةً فَأَعجَبَتهُ، فَليَأْتِ أَهلَهُ؛ فَإِنَّ ٱلمَرأَةَ تُقبِلُ فِي صُورَةِ شَيطَانٍ، وَتُدبِرُ فِي صُورَةِ شَيطَانٍ**»(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين، عن مُعَلّى بن أسد، عن حرب، عن أبي الزبير، عن عبد اللّه بن نعيم، وقال: «كذا قال: معلى». وهو وهم فاحش؛ فإن معلى بن أسد، ومعلى بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، رووه عن أبي الزبير، عن جابر. وكذلك رواه معقل، عن أبي الزبير، عن جابر.

٣٢٢٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُفَيل(٤)

(ع س) عَبْدُ اللّهِ بن نُفَيْل. قال أبو موسى: أورده غير واحد في حرف النون، [من آباءِ عبد اللّه]، وذكره أبو عبد اللّه. يعني ابن منده ـ في حرف «الباءِ»، بالباءِ والغين، وقال، «له صحبة». ولم يورد له حديثاً.

روى عبد اللّه بن سالم، عن سليمان بن سليم أبي سلمة، عن عبد اللّه بن نفيل الكناني، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلاثٌ قَدْ فَرَغَ الله تَبَارَكَ وَتَعالَى مِنَ ٱلقَضَاءِ فِيهِنَّ: لاَ يَبْغِيَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ﴾** [يونس/ ٢٣] **ولا يَمْكُرَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلاَ يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّءُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ﴾** [فاطر/ ٤٣] **وَلاَ يَنْكُثَنَّ أَحَدٌ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾** [الفتح/ ١٠].

---

(١) الإصابة ت (٥٠١٢).

(٢) الاستيعاب ت (٥٠١٣).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٢١ كتاب النكاح (١٦) باب ندب من رأى امرأة... (٢) حديث رقم (٩/ ١٤٠٣، ١٠/ ١٤٠٣) وأحمد في المسند ٣/ ٣٣٠.

(٤) الإصابة ت (٥٠١٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٨.

قال ابن أَبي عاصم: هذا خطأ وإِنما هو «سلمة بن نفيل»، أَخطأَ فيه سليمان بن سليم.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢٢٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَمْلَةَ(١)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي نَمْلَةَ الأَنصاري. ذكره العقيلي في الصحابة، وأَما أَبُوه أَبو نَمْلة فصحبته وروايته معروفة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٢٢٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوْفَلٍ(٢)

(ب س) عَبْدُ اللّه بنُ نَوْفَل بنِ الحَارِث بن عبد المُطَّلِب القرشي الهاشمي، يكنى أَبا محمد.

قال الواقدي: أَدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً.

وولي القضاءَ بالمدينة أَيام معاوية، ولاه مروان بن الحكم، وهو أَول من وَلِي القضاءَ بالمدينة، في قول. وكان يُشَبَّه بالنبي ﷺ. وتوفي سنة أَربع وثمانين، وقيل: قتل يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين. وقيل: توفي أَيام معاوية. وهو عم عبد اللّه بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث الملقب: بَبَّه، وقد تقدم ذكره.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٢٢٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهِيكٍ(٣)

عَبْدُ اللّهِ بنُ نَهِيك. أَحِد بني مالك بن حِسْل.

ذكره ابن داب في الصحابة وقال: بعثه رسول الله ﷺ إِلى بني مَعِيص، وإِلى مُحَارِب بن فهر، يدعوهم إِلى الإِسلام.

٣٢٢٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَادِ(٤)

(ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ الهَادِ. أَورده الحسن بن سُفْيَان في الوُحْدان، وقال أَبو نعيم: في

---

(١) الإصابة ت (٥٠١٥)، الاستيعاب ت (١٦٩٤).

(٢) الإصابة ت (٥٠١٨)، الاستيعاب ت (١٦٩٥).

(٣) الإصابة ت (٥٠١٧)، تهذيب التهذيب ٦/ ٥٨ (١١١)، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٧ (٧٠٠)، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٥/ ٨٥٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٦، لسان الميزان ٧/ ٢٧٢، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٧، الثقات ٥/ ٤٧.

(٤) الإصابة ت (٦٦٦٧).

ذِكْرِهِ في الصحابة نَظَرٌ. روى عبد اللّه بن عَمْرو الجُمَحِي، عن عبد اللّه بن الهَادِ. أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه: «اَللَّهُمَّ ثَبِّتْني، أَنْ أَزِلَّ، وَاَهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ، اَللَّهُمَّ كَمَا حِلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ اَلشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢٢٩ ـ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ هَانِيءٍ(١)

(دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ هَانِيءٍ، أَخو شُرَيْح بن هانيء بن يزيد بن نهِيك بن دُرَيْد بن سفيان بن الضِّبَابِ. واسمه سلمة ـ بن ربيعة بن الحارث بن كَعْب الحارثي، من بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج.

روى يزيد بن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هَانِيءٍ [عن أَبيه المِقْدَام، عن أَبيه شُرَيْح، عن أَبيه هانيء] بن يزيد أَنه قال: لما قَدِم على النبي ﷺ، قال: ما لَكَ من الوَلَدِ؟ فقال: شُرَيْح، وعبد اللّه، ومسلم. قال: فمن أَكبرهم؟ قال: شُرَيْح. قال: «أَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ».

ذكره البخاري فيمن أَدرك النبي ﷺ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٣٠ ـ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ هُبَيْبٍ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ اللّهِ بنُ هُبَيْب بن [أُهَيْب بن] سُحَيْم بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة الكِنَانِي الليثي، حليف بني عبد شمس، وقيل: حليف بني أَسد بن خُزَيْمَةَ وابن أُختهم. استُشْهِد بخيبر.

أَخبرنا عُبَيدِ اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، في تسمية من استشهد يوم خيبر، قال: «ومن بني سعد بن ليث: عبد اللّه بن فلان بن وُهَيب بن سُحَيم، حليف لبني أَسد، وابن أُختهم».

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٣١ ـ عَبْدُ اَللَّهِ أَبو هُرَيْرَةَ(٣)

(ب) عَبْدُ اللّهِ، أَبو هُرَيْرَةَ. صاحب رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه واسم أَبيه اختلافاً كثيراً. وقد تقدم البعض، ويأتي الباقي، ونستقصيه في الكنى إِن شاءَ الله تعالى، فهو بكنيته أَشهر.

---

(١) الإصابة ت (٦٢١٠).
(٢) الإصابة ت (٥٠٢٠)، الاستيعاب ت (١٦٩٦).
(٣) الاستيعاب ت (١٧١٤).

أخرجه أبو عمر.

٣٢٣٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هَدَّاجٍ[1]

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ هَدَّاج الحَنفِي.

روى إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن هاشم بن غطفان، عن عبد الله بن هداج، وكان قد أدرك الجاهلية قال: جاءَ رجل إلى النبي ﷺ قد خَضَبَ بالصّفرة، فقال النبي ﷺ: «خِضَابُ ٱلْإِسْلَامِ». وجاءَ رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحُمْرة فقال النبي ﷺ: «خِضَابُ ٱلْإِيمَانِ»[2].

رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني، عن هاشم فقال: «عن عبد الله بن هَدَّاج، عن أبيه».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٣٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ هِشَام[3]

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن هِشَام بن عُثْمَان بن عَمْرو القُرَشِيّ التَّيْمِيّ، هو جد زُهرة بن مَعْبَد، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: عبد الله بن هشام بن زُهرة بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، أُمُّه زينب بنت حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجُعْفِي قال: حدثنا عليّ بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد - هو ابن [أبي] أيوب - حدثنا أبو عَقِيل زُهرة بن مَعْبَد، عن جَدّه عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال: ذَهَبَتْ به أُمه زَيْنَبُ بنت حُمَيد إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ. فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ. وَكَانَ يُضَحِّي بِٱلشَّاةِ ٱلْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ»[4].

---

(١) الإصابة ت (٦٣٧٣)، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٦، عن الحكم بن عمرو نحوه.

(٣) الإصابة ت (٥٠٢٢)، الاستيعاب ت (١٦٩٧)، التعديل والتجريح ٧٨٤، الثقات ٣/ ٢٤٦، الرياض المستطابة ٢٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٣، خلاصة تذهيب.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٩٨ كتاب الأحكام باب بيعة الصغير وأخرجه أيضاً البخاري في الصحيح ٣/ ١٨٤ كتاب الشركة.

وكان مولده سنة أربع. أخرجه الثلاثة.

٣٢٣٤ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِلاَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١)

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ هِلاَلِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ هَمَّام الثَّقَفِيّ. يُعَدّ في المَكِّيِّينَ.

روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأسود أنه قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كدت أن أقتل في عَنَاق ـ أو شاة ـ من الصدقة. فقال النبي ﷺ: «لَوْلاَ أَنَّهَا تُعْطَي فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتَهَا»(٢).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مرسل.

٣٢٣٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِلاَلِ الْمُزَنِيُّ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ هِلاَل المُزَنِي. عِدَادُه في أهل المدينة. روى كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عَوْف المُزَنِي، عن بَكْر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن هلال المُزَنِي صاحب النبي ﷺ أنه كان يقول: «لَيسَ لأَحَدٍ بَعْدَنَا أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ ثُمَّ يَفْسَخَ حَجَّهُ فِي عُمْرَةٍ».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٣٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هِلاَلِ(٤)

عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ هِلاَل. ذكر بعضهم أنه أنصاري.

روى زيد بن الحباب، عن بشير بن عِمْران القَبائِي، عن عبد الله بن عبد هلال قال: «ذَهَبَتْ بي أمي إلى النبي ﷺ فقالت: يا نبيَّ الله، ادع الله له. فما أَنْسَى وَضْعَ يَدِهِ على رَأْسِي، حتى وجدت بَرْدَهَا ودَعَا لي». وقيل ذهب به أبوه.

ذكره أبو أحمد العسكري.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٢٣)، الاستيعاب ت (١٦٩٨)، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٤ (١٢٦)، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨ (٧١٤)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٨٠، الكاشف ٢/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩، الثقات ٣/ ٢٤٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٥٠.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ٣٤ كتاب الزكاة باب اعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق (١٥) حديث رقم ٢٤٦٦.

(٣) الإصابة ت (٥٠٢٥)، الاستيعاب ت (١٦٩٩)، الثقات ٣/ ٢٣٩، ٢٤١، الجرح والتعديل ٥/ ٩٨، ١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩.

(٤) الإصابة ت (٥٠٢٤).

٣٢٣٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِنْدٍ[1]

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بن هِنْد، أبو هِنْد الأنصاري البَيَاضِي.

روى عنه جابر في تخمير الآنية. سماه البَغَوي هكذا، وأورده ابن منده في الكنى. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٣٢٣٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ[2]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ الهَيْثم بنِ عَبْد اللَّهِ بن الحَارِث بن سِيدَان بن مُرَّة بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم التميمي.

كان اسمه عبد اللاَّت، فسماه النبي ﷺ عبد اللَّه.

٣٢٣٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ[3]

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَاقِد. أورده أبو القاسم الرّقاعي في عبادلة الصحابة.

قال عبد الملك بن سَارِيةَ الكَعْبي: سمعت عبد اللَّه بن واقد يقول: إن اليمين في الدم كانت على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٤٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَائِلٍ[4]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَائِل بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان. له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، وله عقب، وأخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه، إن شاءَ الله تعالى.

٣٢٤١ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَدِيعَةَ[5]

(دع) عبْدُ اللَّهِ بن وَدِيعة بن حَرَام الأنصاري.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٢٩).

(٢) الإصابة ت (٥٠٣٠).

(٣) الإصابة ت (٥٠٣٣)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥١، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٥ (١٢٩)، الكاشف ٢/ ١٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩، (٧١٧)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢١٩ ـ ٩/ ٦١، الجرح والتعديل ٥/ ٨٨١، الثقات ٥/ ٥٠.

(٤) الإصابة ت (٥٠٣٤).

(٥) الإصابة ت (٥٠٣٦)، الكاشف ٢/ ١٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٦ (١٣٢)، الثقات ٥/ ٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩، (٧٢٠٠)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٠.

له صحبة، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة. روى أبو معشر، عن سعيد المَقْبُري، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن وديعة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ٱغْتَسَلَ يَوْمَ ٱلْجُمْعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ ٱلْجِنَابَةِ. . .»[1] وذكر الحديث.

ورواه ابن عَجْلان، [عن المَقْبُري]، عن أَبيه، عن ابن وَدِيعة، عن أَبي ذَر. ورواه ابن أَبي ذئب، عن سَعِيد، عن أَبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان الفَارِسي. وهو الصواب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٤٢ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَزَاحٍ[2]

(ع س) عَبْدُ اللّهِ بنُ وزاح. أَورده الطبراني ومن بعده.

روى عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير، عن أَبيه قال: كان عبد اللّه بن وزاح قديماً له صحبة، يحدثنا أَن النبي ﷺ قال: «يُوشَكُ أَنْ يُؤَمَّرَ عَلَيْكُمْ ٱلرُّوَيْجِلُ، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَتُهُمْ، بِيضٌ قُمُصُهُمْ، فَإِذَا أَمَرَهُم بِشَيءٍ حَضَرُوا».

ثم إِنّ عبد اللّه بن وزاح ولي على بعض المدن، فاجتمع عليه قوم من الدَّهَاقِين، مُحَلَّقةٌ أَقفِيتهُم بِيض قمُصُهم، [فكان] إِذا أمرهم بشيءٍ حضروا، فيقول: صدق الله ورسوله.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢٤٣ - عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَقْدَانَ[3]

(ع س) عبدُ اللّهِ بنُ وَقْدَان بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْدِ وُدّ بن نَضْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ العَامِري القرشي. يعرف بابن السَّعْدِي، لأَنه استرضع في بني سَعْد بن بكر. وقيل فيه: عبد اللّه بن عَمْرو بن وَقْدَان. وقد تقدم في مواضع.

روى عنه كبار التابعين بالشام: أَبو إِدريس، وعبد اللّه بن مُحَيريز، ومالك بن يَخَامِر.

أَخبرنا أَبو القاسم. بَعِيش بن صَدَقَةَ بن عليّ الفُراتي الفقيه، بإِسناده إِلى أَحمد بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٤٣٨، ٤٤٠ عن سلمان الفارس.

(٢) الإصابة ت (٥٠٣٧) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٠.

(٣) الإصابة ت (٥٠٣٨)، الاستيعاب ت (١٧٠٠)، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٩، ١٣٥، الكاشف ٢/ ٩١، تهذيب الكمال ٢/ ٦١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٧، الثقات ٣/ ٢٤٠، شذرات الذهب ١/ ٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٣.

شُعَيب قال: أخبرنا عيسى بن مُسَاور، حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاءِ بن زبر، عن بُسْر بن عبد الله، عن عبد الله بن وَقْدان السعدي قال: «وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ، كُلُّنا نطلبُ حَاجَةً، وكنت آخِرَهُم دُخُولاً على النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني تَرَكْت مَنْ خَلْفِي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت. فقال: «لَنْ تَنْقَطِعَ ٱلْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ ٱلْكُفَّارُ»[1].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٢٤٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْوَلِيدِ[2]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بنُ الوَلِيد بن الوَلِيد بن المغيرة بن عبد الله بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وكان أبوه الوليد بن الوليد أَسَنَّ من خالد وأقدم إسلاماً. كان اسمُ عبدِ الله هذا الوَلِيد، فأُتي به النبيُّ ﷺ، وهو غُلاَم، فقال: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قال: الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن الوَلِيدِ بن المُغيرة. فقال: «لَقَدْ كَادَتْ بَنُو مَخْزُومٍ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْوَلِيدَ رَبًّا، لَكِنْ أَنْتَ عَبْدُ اللّهِ».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٤٥. عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَهْبِ ٱلْأَسَدِيُّ[3]

عَبْدُ اللّهِ بنُ وَهْبِ الأَسَدِي.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إسحاق في يوم حُنَين، قال ابن إسحاق: وقال أبو ثَوَاب بن زَيْد، أحد بني سعد بن بكر، ثم أحد بني ناصِرة: [الوافر]

أَلاَ هَلْ أَتَاكَ أَنْ غَلَبَتْ قُرَيْشٌ هَوَازِنَ، وَٱلْخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا يَجِيءُ غِضَابُنَا بِدَمٍ عَبِيطُ
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا كَأَنَّ أُنُوفَنَا فِيهَا سَعُوطُ
فَأَصْبَحْنَا تُسَوِّقُنَا قُرَيْشٌ سِيَاقَ ٱلْعِيرِ يَحْدُوهَا ٱلنَّبِيطُ[4]

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٧٩ والبيهقي في السنن ٩/ ١٨، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٧ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٥٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٢٩٧.

(٢) الإصابة ت (٥٠٣٩)، الاستيعاب ت (١٧٠١).

(٣) الإصابة ت (٥٠٤٠)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٧٠ ـ (١٣٩)، الكاشف ٢/ ١٤١، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩ ـ (٧٢٧)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠، الثقات ٥/ ٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢١٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢، ٥٩، الجرح والتعديل ٥/ ٨٧٧.

(٤) ينظر البيتان الأول والرابع في الإصابة ترجمة رقم (٥٠٤٠).

قال: وقال عبد الله بن وهب، رجل من بني أسد، ثم من بني غَنْم يُجيب أبا ثَوَاب: [الوافر]

بِشَرْطِ ٱللَّهِ نَضْرِبُ مَنْ لَقِيْنَا ... بِأَفْضَلِ مَا لَقِيتَ مِنَ ٱلشُّرُوْطِ
وَكُنَّا يَا هَوَازِنُ حِيْنَ نَلْقَى ... نَبُلُّ الهَامَ مِنْ عَلَقٍ عَبِيْطِ
بِجَمْعِكُمْ وَجَمْعِ بَنِي قَسِيٍّ ... نَحُكُّ ٱلْبَرْكَ كَالْوَرَقِ ٱلْخَبِيْطِ
أَصَبْنَا مِنْ سَرَاتِكُمْ وَمِلْنَا ... بِقَتْلٍ فِي ٱلْمُبَايِنِ وَٱلْخَلِيْطِ
فَإِنْ يَكُ قَيْسُ عَيْلاَنٍ غِضَاباً ... فَلاَ يَنْفَكُّ يُرْغِمُهُمْ سَعُوْطِي (١)

هكذا رواه يونس [بن بُكير] عن ابن إسحاق، فجعله من بني غَنْم من أسد، ورواه ابن هشام عن البكائي، قال: فأجابه عبد الله بن وهب، رجل من بني تميم، ثم من بني أُسَيِّد. والله أعلم.

أُسَيِّد: بضم الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياءِ، تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

٣٢٤٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ٱلدَّوْسِيُّ (٢)

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبِ الدَّوْسِي، أبو الحارث.

قدم المدينة في سبعين راكباً من دَوْس على رسول الله ﷺ، ورجع إلى «السَّرَاة». وكان صاحب ثمار كثيرة. وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبي ﷺ. وهو جد مَغْرا والد عبد الرحمن بن مَغرا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٤٧ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلأَكْبَرُ بْنُ وَهْبٍ (٣)

(س) عَبْدُ اللَّهِ الأَكْبَر بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قصيّ، وأُمه: زَيْنَب بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عَبْد شَمْس القرشية.

قال أبو موسى: أورده بعض أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال: لمَّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح، قال سعد بن عبادة: ما رأينا من نساءِ قريش ما يذكر من الجمال، فقال النبي ﷺ: **«هل رأيت بنات أبي أُمية بن المعيرة؟ هل رأيت قريبة؟ هل رأيت هند؟ إنك رأيتهن وقد أُصِبْهن بآبائهن وأبنائهن»**.

---

(١) تنظر الأبيات ١، ٣، ٥ في الإصابة ترجمة رقم «٥٠٤٠».
(٢) الإصابة ت (٥٠٤١).
(٣) الإصابة ت (٥٠٤٢).

قال: وذكر الذاكر أن صحبته لا تصح، لأن أباه يروي عن ابن مسعود، وهو ابن أخي عبد الله بن زَمْعة بن الأسود. وهذا الحديث فلو ثبت فكان قبل الحِجَاب، وإلا فهو منكَر لا يثبت، والله أعلم.

قتل يوم الجمل أو يوم الدار، قاله الزبير، وقد انقرض عَقِبُه إلا من النِّساءِ.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٤٨ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَاسِرٍ ٱلْعَنْسِيُّ(١)

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ ياسِرٍ العَنْسِي، أَخو عَمَّار بن ياسِر، ويذكر نسبه في ترجمة أخيه عمار إن شاءَ الله تعالى.

ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمَينَ، وكانوا كلهم من السَّابقين إلى الإسلام، وممن عُذِّبَ في الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٤٩ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَامِيلُ(٢)

(س) عبْدُ اللَّهِ بن يَامِيل. أورده ابن عُقْدَة وحده.

روى جعفر بن محمد عن أبيه، وأيمن بن نابل عن عبد الله بن ياميل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ فعَلِيٌّ مَوْلاهُ»(٣).

أخرجه أبو موسى.

٣٢٥٠ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْيَرْبُوعِيُّ

(دع) عَبْدُ اللَّهِ اليَرْبُوعِيّ. غير منسوب.

روى عُطْوان بن مُشْكان الضبي، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة، فقال: يا رسول الله، ادع الله لابنتي هذه. فأجلسني في حِجْرِه، ودعا لي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته: جمرة.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٤٦)، الاستيعاب ت (١٧٠٢).

(٢) الإصابة ت (٥٠٤٧).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣. وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح.

٣٢٥١ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِصْنٍ[1]

(ب دع) عَبْدُ اللّهِ بن يَزيد بنِ حصْن بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَطْمةَ بن جُشَم بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الخَطْمِيّ. يكنى أَبا موسى، وهو كوفي، وله بها دار.

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة، وشهد ما بعدها، واستعمله عبد اللّه بن الزبير على الكوفة، وشهد مع علي بن أَبي طالب الجَمَلَ وصِفِّين والنَّهْرَوان. روى عنه ابنه موسى، وعدي بن ثابت الأَنصاري، وهو ابن ابنته، وأَبو بُرْدَة بن أَبي موسى، والشَّعْبِي ـ وكان الشعبي كَاتِبَه ـ وكان من أَفاضل الصحابة، وصحب أَبوه النبيَّ ﷺ، وشهد أُحداً وما بعدها، وهَلَكَ قبل فتح مكة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وإِسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى: حدثنا سفيان بن وَكِيع، حدثنا ابن أَبي عَدِي، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن أَبي جعفر الخَطْمِي، عن محمد بن كعب القُرَظِي، عن عبد اللّه بن يزيد الخَطْمِي الأَنصارِي، عن رسول الله ﷺ أَنه كان يقول في دعائه: «**ٱللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنفَعُنِي حُبُّهُ عِندَكَ. ٱللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَٱجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ[2] عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَٱجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ**»[3].

قال الترمذي: أَبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خماشة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٥٢ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ٱلْقَارِىءُ

(دع) عَبْدُ اللّهِ بن يَزيدَ القَارىء: له ذكر في حديث عائشة.

[روى عبد اللّه بن أَبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة] أَن النبي ﷺ سمع

---

(١) الإصابة ت (٥٠٤٨)، الاستيعاب ت (١٧٠٣)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٧٨ (١٥٥)، تقريب التهذيب ١/ ٤٦١ (٧٤٢)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١١١، الكاشف ٢/ ١٤٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٤٤ ـ ٥/ ١٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٧، الثقات ٣/ ٢٢٥، الاستبصار ٢٦٩، سير الأعلام ٣/ ١٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤١، سير الأعلام ٣/ ١٩٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٠٦.

(٢) زَوَيْتَ: قَبَضْتَ ونَحَّيْتَ، وزَوَيْتُ الشيءَ: جمعتُهُ وقبضتُهُ. انظر اللسان ٣/ ١٨٩٤.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٨٨ كتاب الدعوات (٤٩) باب (٧٤) حديث رقم ٣٤٩١ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خماشه وأورده التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٢٤٩١ والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣٣٣٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٣٢.

صوت قارئٍ يقرأ، فقال: «صَوْتُ مَنْ هَذَا؟» قالوا: عبد الله بن يزيد. قال: «رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كُنْتُ نَسِيتُهَا»(١).

رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، نحوه، ولم يسم القارِئ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٥٣ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو يَزِيدَ ٱلْمُزَنِيُّ(٢)

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أبو يَزيدَ المُزَنِي، وقيل: عَبْدٌ.

حديثه عند عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد اللّه المُزَني، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «فِي ٱلْإِبِلِ فَرَعٌ وَفِي ٱلْغَنَمِ فَرَعٌ، وَيُعَقّ عَنِ ٱلْغُلَامِ، وَلاَ يُمَسّ رَأْسُهُ بِدَمٍ».

وقيل [فيه]: يزيد بن عَبْد، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٥٤ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ٱلنَّخَعِيُّ(٣)

(س) عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزيدَ النَّخعِيّ، والد موسى.

أورده علي العسكري في الأفراد. روى محمد بن الفضل الرّاسيّ، عن أبي نُعَيم، عن عمر بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد اللّه بن يزيد النَّخعي، عن أبيه: أنه كان يصلي للناس، فكان أُناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أن يضع، فقال: أيها الناس، إنكم تأثمون ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ، لا أَخرِمُ منها شيئاً.

ورواه أحمد بن خُلَيد الحلبي، عن أبي نعيم، عن محمد بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد اللّه، عن أبيه، ولم يقل: «النخعي».

وأورده الطبراني في ترجمة عبد اللّه بن يزيد الخَطْمي. وهو أنصاري لا نَخَعي، وهو به أشبه.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٦٢.

(٢) الإصابة ت (٥٠٤٩).

(٣) الإصابة ت (٦٦٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤١، تقريب التهذيب ١/٤٦١، تهذيب التهذيب ٦/٨٠، التاريخ الكبير ٥/٢٢٦، خلاصة تذهيب ٢/١١٢، الكاشف ٢/١٤٣، تهذيب الكمال ٢/٧٥٦، التعديل والتجريح ٧٨٦.

قلت: هو الخَطْمي لا شبهة فيه، وابنه موسى يروي عنه، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخَطْمي في الكتابة، والله أعلم.

٣٢٥٥ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[1]

(س) عَبْدُ اللّهِ بنُ يَزيدَ. روى ابنُ المباركِ، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عَمْرو بن عبد اللّه بن صَفْوان، عن عبد اللّه بن يزيد، قال: «كنا وقوفاً ـ يعني حديث ابن مِرْبَع: كونوا على مشاعركم»[2].

قال يعقوب بن سفيان: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا من ابن المبارك غلط. فقلت له: فإن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من سفيان مثله؟ فقال صدقة: اتّكَلَ على سماع غيره.

وقد تقدم في عبد اللّه بن مِرْبعَ، وهو أصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٥٦ ـ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْيَشْكُرِيُّ

عَبْدُ اللّهِ اليَشْكُرِيّ.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إِلى المُعَافى بن عمران، عن يونس بن أَبي إِسحاق، عن المغيرة بن عبد اللّه اليشكري، عن أَبيه قال: غَدَوْت للحاجة إِلى المسجد، وإما إِلى السوق، فإذا أَنا بجماعة في السوق، فملت إِليهم وقد وُصف لي النبي ﷺ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنىً، فرُفِع لي ركب، فعرفته بالصِّفَة، فهتف بي رجل: أَيُّهَا الراكبُ، خُلْ عن وَجْهِ الرِّكابِ. فقال رسول الله ﷺ: **«ذَرُوا ٱلرَّاكِبَ، أَرَبٌ مَالَهُ»**! فجئت حتى أَخذت بزمام ناقته فقلت: نَبِّئْني يا رسول الله بشيءٍ يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: **«اَعْبُدُ الله لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ ٱلْبَيْتَ، وَتَأْتِي إِلَى ٱلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلِّ زِمَامَ ٱلنَّاقَةِ»**[3].

وقد تقدم في عبد اللّه بن أَبي المغيرة، وفي عبد اللّه بن المنتفق، والجميع واحد، والله أَعلم.

نَجزَ من اسمه «عبد اللّه» والحمد لله.

وإنما قدّمتُ اسم الله تعالى في العَبِيد، على ما بعدَه من عبد الجَبَّار

---

(١) الإصابة ت (٦٦٧١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٢.

و«عبد الرحمن»، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أعلم.

٣٢٥٧ - عَبْدُ ٱلْجَبَّارِ بْنُ ٱلْحَارِثِ[1]

(دع) عَبْدُ الجَبَّار بن الحَارِث بن مَالِك الحَدَسِي، أبو عُبَيْد.

روى إبراهيم بن الغِطْرِيف بن سالم الحَدَسِي، ثم أحد بني مَنَار قال: حدثني أبي: الغطريف بنُ سالم: أنه سمع أباه سالماً يحدث عن عبد الله بن الكُدَيْر - بن أبي طلاَّسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلاَّسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسي ثم المَنَاري قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة، فحَيَّيْته بتحية العرب: أنعم صباحاً. فقال: إن الله، عز وجل، قد حَيَّى محمد وأُمته بغير هذه التحية، بالتسليم بعضنا على بعض. فقلت: السلام عليكم يا رسول الله قال: وعليك السلام. ثم قال: ما اسمك؟ فقلت: الجَبَّار. فقال لي: أنت عبد الجَبَّار فأسلمتُ وبايعتُ رسول الله ﷺ، فلما بايعت قيل له: هذا المَنَارِي، فارسٌ من فرسان قومِه. قال: فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأقمت عنده أُقاتل معه. ففقد رسول الله ﷺ صَهيل فَرَسِي الذي حملني عليه، فقال: ما لي لا أسمع صهيل فرسي الحَدَسِي؟ فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك تأذيت بصَهيلة، فخصيته فنهى النبي ﷺ عن إخصاءِ الخيل فقيل لي: لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً، كما سأله ابن عمك تميمُ الدَّاري؟ فقلت: أعاجلاً سأل أم آجلاً؟ قالوا بل سأله عاجلاً. فقلت عن العاجل رغبت، ولكني أسأل رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدي الله، عز وجل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٢٥٨ - عَبْدُ ٱلْجَدِّ بْنُ رَبِيعَةَ[2]

(ب دع) عَبْدُ الجَدِّ بن رَبِيعةَ بن حَجَر بن الحَكَم الحَكَمِيّ. سَمِع النبي ﷺ.

روى خطاب بن نصير الحَكَمِي، عن عبدِ الله بن حُلَيْل عن عبد الجَدِّ بن ربيعة: أنه كان عند النبي ﷺ، وعنده ناس من أهل اليمن، وعنده عُيَيْنَة بن حِصْن، فدعا القوم فقاموا: فما بقي فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه، فقلتُ: ما هذه السُّنَّة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«هذا الحياءُ، رُزِقه أَهلُ اليمنِ وحُرِمَه قَوْمُك»**.

أخرجه الثلاثة.

حُلَيل: بضم الحاءَ المهملة، وفتح اللام.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤١.

(٢) الإصابة ت (٥٠٨٠)، الاستيعاب ت (١٧١٦)، الأنساب ٤/ ٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤١.

٣٢٥٩ ـ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ أَنَسِ بْنِ الدَّيَّانِ(١)

عَبْدُ الحَارِث بن أَنس بن الدَّيَّان. كان مِمَّنْ ثَبَّتَ أَهل نجْران على الإِسلام في الرِّدَّة، وله في ذلك كلام؛ قاله الغساني عن ابن إِسحاق.

٣٢٦٠ ـ عَبْدُ الْحِجْرِ بْنُ عَبْدِ الْمُدَانِ(٢)

عَبْدُ الحِجْر بن عَبْد المُدَان بن الدَّيَّان.

قال الكلبي: وفد على النبي ﷺ، قتله بُسْر بن [أَبي] أَرْطَاة وقتل ابنه مَالِكاً. وسمَى النبيُّ ﷺ عبد الحِجْر: عَبْدَ اللّه، قاله الغساني، وقد تقدم ذكره.

الحِجْر ـ قيل: بكسر الحاءِ، وتسكين الجيم. وقيل: بفتحهما، قاله الأَمير أَبو نصر بن ماكولا.

٣٢٦١ ـ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَفْصٍ(٣)

(ع س) عَبْدُ الحَميد بن حَفص بن المُغيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي، أَبو عمرو، وأُمه ثقفية. وهو زوج فاطمة بنت قيس. وهو ابن عم خالد بن الوليد.

وكان طلق امرأَته فاطمة ثلاثاً، فأَتت النبي ﷺ فقال: «لاَ نَفَقَةَ لَهَا».

وروى ناشرة بن سُمَيّ أَنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجَابِيَة: «إِني قد نزعت خالد بن الوليد وأَمَّرْتُ أَبا عُبَيْدَة». فقام أَبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال: «واللّه لقد نزعت عامِلاً استعمله رسول اللّه ﷺ، وأَغمدت سيفاً سَلَّه رسول اللّه ﷺ، ووضعت لواءً عقده رسول اللّه ﷺ»(٤).

وقيل: اسمه أَحمد. وقد تقدم ذكره، ويرد في الكنى إِن شاء اللّه تعالى.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٣٢٦٢ ـ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٥)

(س) عَبْدُ الحَميد بن عَبْدِ اللّه بن عَمْرو بن حَرَام، أَخو جابر، يكنى أَبا عمرو.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٨١).
(٢) الإصابة ت (٥٠٨٤).
(٣) الإصابة ت (٥٠٨٥).
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٧٥، ٤٧٦ من حديث طويل، بقي بن مخلد ٨٦٦.
(٥) الإصابة ت (٦٦٨٧).

قال أَبو موسى: أَورده المستغفري هكذا، وَرَوَى عن الحسن بن سفيان ـ وذكر الحديث الذي عن أَبي عَمْرو بن حَفص بن المُغِيرة زوج فاطمةَ بنت قَيْس، ويردُ ذِكْرُه ـ قال أَبو موسى: فلا أَدري من أَين وقع له أَنه أَخو جابر، فإِن أَبا عمرو بن حفص أَشهر من أَن يخفى، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٦٣ ـ عَبْدُ خَيْرِ بْنُ يَزِيدَ[(١)]

(ب د ع) عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِيُّ، يكنى أَبا عُمَارة.

أَدرك زمان النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبي أَبو البركات محمد، حدثنا أَحمد بن عبد الباقي بن طَوْق أَبو نصر، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن المُرَجَّى الفقيه، أَخبرنا أَبو يعلى أَحمد بن علي، حدثنا الحسن بن حَمّاد الكوفي، حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع، أَخبرني أَبي قال، قلت لعبد خير: كم أَتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة. قلت: هل تذكر من أَمر الجاهلية شيئاً؟ قال: نعم، كنا ببلاد اليمن، فجاءَنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إِلى خير واسع، وكان أَبي ممن خرج وأَنا غلام، فلما رجع قال لأُمِّي: مُرِي بهذه القدر فلتُرَقْ للكِلاب، فإِنا قد أَسلمنا. فأَسلم. وإِنما أَمر بإِراقة القدور لأَنها كان فيها ميتة.

وكان «عبدُ خير» من أَكابر أَصحاب علي، رضي الله عنه، وسكن الكوفة، وهو ثقة مأمون.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٦٤ ـ عَبْدُ خَيْرٍ[(٢)]

(س) عَبْدُ خَيْرٍ. كان اسمه عَبْدَ شرّ فسماه النبي ﷺ عبدَ خَيْر.

ذكره ابن منده وغيره في ترجمة حوشب ذي ظليم، ولم يذكره في هذا الباب، وهذا من حِمْير والذي قبله من هَمْدان.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٣٨٠)، الاستيعاب ت (١٧١٧).

(٢) الإصابة ت (٥٠٨٧).

٣٢٦٥ ـ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ حَقٍّ[1]

(ب) عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقِ بن أَوْس بن ثَعْلَبَةَ بنِ طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدَةَ بن كعب بن الخَزْرج الأَنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ.

شهد بدراً، ذكره موسى بن عُقْبَة في البدريّين، من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، فقال: عبد رب بن حقي بن قوال. وقال ابن إِسحاق: اسمه عبد اللّه بن حق. وقال ابن عُمَارة: عو عبد رب بن حَقٍّ بن أَوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعد.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٢٦٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبْزَى ٱلْخُزَاعِيُّ[2]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبْزَى الخُزَاعي، مولى نافع بن عبد الحارث.

سكن الكوفة، واستعمله، علي رضي الله عنه على خُرَاسان، أَدرك النبي ﷺ، وأَكثر روايته عن عُمَر، وأُبَيّ بن كعب، رضي الله عنهما.

وقال فيه عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن أَبزى ممن رفعه الله بالقرآن.

روى عنه ابناه سعيد وعبد اللّه، وعبد اللّه بن أَبي المُجَالِد.

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد اللّه بن أَحمد بإِسناده إِلى أَبي داود الطَّيَالِسِي، حدثنا شعبة، عن محمد بن أَبي المجالد قال: امْتَرَى أَبو بُرْدَة وعبد اللّه بن شَدَّاد في السلَم، فأَرسلوني إِلى ابن أَبي أُوفى، فسأَلته فقال: كُنَّا نُسْلِم على عهد رسول الله ﷺ في البُرِّ والشَّعِير، والتمْر والزَّبِيبِ[3]. قال: وسأَلنا ابن أَبْزَى، فقال: مثلَ ذلك.

وأَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أَبو داود. [حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران. قال ابن

---

(١) الإصابة ت (٥٠٨٠)، الاستيعاب ت (١٧١٨).

(٢) الإصابة ت (٥٠٩٠)، الاستيعاب ت (١٣٩٦)، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٢، طبقات خليفة ت ٦٧٧، ٩٤٥، ٢٥٢٧، المحبر ٣٧٩، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٩٣، تهذيب الكمال ٧٧٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ٢٠٣ب، العقد الثمين ٥/ ٢٤٠، غاية النهاية ت ١٥٤٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٩، أعلام النبلاء ٣/ ٢٠١.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٧٦٦ كتاب التجارات باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل حديث رقم ٢٢٨٢ وأحمد في المسند ٤/ ٣٥٤.

بَشَّار: السامي قال أَبو داود] أَبو عبد اللّه العسقلاني -عن ابن عبد الرحمن بن أَبزى، عن أَبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير(١).

وأَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه الْطبري قال بإسناده إِلى أَبي يعلى الموصلي قال حدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السامي حدثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيْد، عن الحسن بن مُسْلم: أَن عمر بن الخَطَّاب استعمل نافعَ بنَ عبد الحارث على مكةَ، فقدم عمرُ فاستقبله نافِعُ، واستخلف على أَهلِ مكة عبدَ الرحمن بن أَبزى، فغضب عُمَرُ حتى قام في الغَرْز وقال: استخلفتَ على آلِ الله عبدَ الرحمن بن أَبْزَى؟! قال. إِني وجدته أَقْرَأَهم لكتاب الله وأَفْقَهَهم في دين الله. فتواضع لها عمر وقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ سَيَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٦٧ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أُذَيْنَةَ ٱلْعَبْدِيُّ(٣)

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أُذَيْنة العَبْدِي. أورده إِسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة.

وقال أَبو نعيم: «صوابه: عن أَبيه أُذَيْنَةَ».

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا عبد اللّه بن محمد بن شيرويه، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أَبو الأَحوص، حدثنا أَبو إِسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذينة، أَظنه ذكر رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيَأْتِ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»(٤).

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢٨٢ كتاب الصلاة باب تمام التكبير حديث رقم ٨٣٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٥٩ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه. . . (٤٧) حديث رقم (٢٦٩/ ٨١٧) وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٧٨، ٧٩ في المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه حديث رقم ٢١٨.

(٣) الإصابة ت (٦٦٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٢، الطبقات ١٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٤، الكاشف ٢/ ١٥٥، التاريخ الصغير ١/ ٢٠٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٣، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٤.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١٣/ ١٢٣ - ١٢٤ الأحكام (٩٣) باب من لم يسأل الامارة. . . (٥) حديث رقم ٧١٤٦ وأخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٧٢ - ١٢٧٤ كتاب الإيمان (٢٧) باب ندب من حلف يميناً (٣) حديث رقم (١٢/ ١٦٥٠، ١٩/ ١٦٥٢).

٣٢٦٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْأَرْقَم[1]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأرقَم. أورده عَلِي العَسْكَرِي وغيره، قيل: هو أخو عبد الله بن الأرقَم.

روى يزيد بن عبد الله التُّسْتَري، عن عبد الله بن سَعِيد بن أبي هند، عن رجل من الأنصار، عن عبد الرحمن بن الأرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَنِعْمَ غِذَاءُ ٱلْمُسْلِمِ ٱلسَّحُورُ، تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُصَلِّي عَلَى ٱلْمُتَسَحِّرِينَ»[2].

ورواه عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن شَمَّاسٍ ـ رجل من الأنصار ـ عن عبد الرحمن.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٦٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَزْهَر[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَزْهَرَ بن عوف بن عَبْدِ عَوْف بن عَبْد بن الحَارِث بن زُهْرة بن كِلاب القرشي الزهري، أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب. وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، وقال: قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عمِّ عبد الرحمن بن عوف.

وقال ابن منده: أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف.

وقال أبو نعيم: أزهر بن عبدِ عوف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة، وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف.

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْناً، يكنى أبا جُبَيْر. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر.

أخبرنا زين الأُمناء أبو البركات الحسنِ بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب،

---

(١) الإصابة ت (٥٠٩١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٢، ٤٤ عن أبي سعيد الخدري نحوه.

(٣) الإصابة ت (٥٠٩٣)، الاستيعاب ت (١٣٩٧)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٥، (٢٨١)، الكاشف ٢/ ١٥٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٢٤، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٠، الثقات ٣/ ٢٥٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٤٠، ٦٨٨.

أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَحمد بن أَبي ثابت، أَخبرنا علي بن داود القَنْطري، حدثنا ابن أَبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن السائب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أَزهر، عن أَبيه أَن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْعَبْدِ ٱلْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ ٱلْوَعْكُ - أَو: ٱلْحُمَّى - كَمَثَلِ ٱلْحَدِيدَةِ ٱلْمُحْمَاةِ تَدْخُلُ ٱلنَّارَ، فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا**»[١].

وأَخبرنا أَبو أَحمد بن علي بن سُكَينة الصوفي قال: أَخبرنا أَبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة، بإِسناده إِلى أَبي داود السجستاني، حدثنا ابن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن عُقَيل: أَن ابن شهاب أَخبره، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أَزهر، عن أَبيه: «أَن رَسُولَ الله ﷺ مَرّ بشارب وهو بِحُنَيْن، فحَثَا في وجهه التراب، ثم أَمر أَصحابه فضربوه بنِعالهم وما كان في أَيديهم، حتى قال لهم: «**ارفَعُوا**»، فرفعوا»[٢].

قال: وكان عبد الرحمن يحدِّث أَن خالدَ بن الوَلِيد جُرح يومئذ. يعني يومَ حُنَيْن. وكان على الخيل. خيل رسول الله ﷺ. قال ابن أَزْهَر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعد ما هَزَمَ الكفارَ ورجع المسلمون إِلى رِحَالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول: من يدل على رَحْلِ خالد بن الوليد؟ حتى دللناه، فنظر إِلى جرحه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبه أَبو عمر كما ذكرناه أَولاً، وقال: هو ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف. ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه، وقال: هو ابن عَمّ عبد الرحمن. ونسبه أَبو نعيم مثل ابن منده، وقال: هو ابن أَخي عبد الرحمن. فأَما قول أَبي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأَن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن أَزهر، لا يجتمعان عنده إِلا في «عبد عوف» وهو جد عبد الرحمن بن عوف، فكيف يكون ابن أَخيه. وأَما قولُ ابن منده: «إِنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف»، فهو صحيح على ما ساق من نسبه، ومثله قال البخاري ومسلم. وقال الزبير بن بَكّار: «أَزهر بن عوف» مثل أَبي عمر. وقال ابن الكلبي: «أَزهر بن عبد عوف»، مثل ابن منده وأَبي نُعَيْم.

وأَما قول أَبي عمر في نسبه الذي سقناه أَول الترجمة، وأَنه ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف، فهو صحيح على ما ساقه. وقد ساق أَبو عمر نسب «أَزهر» في الهمزة، فقال:

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٣، ٣٤٨، ٣/ ٤٣١ وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ٢٨٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٧٢ كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر حديث رقم ٤٤٨٧، ٤٤٨٨.

«أَزهر بن عبد عوف الزهري» عم عبد الرحمن بن عوف، وقال في نسب طُلَيْب ومُطَّلب ابني أَزهر فقال «أَزهر بن عبد عوف» وقال: «هما أَخوا عبد الرحمن بن أَزهر».

فقد وافق ابن منده وأَبا نعيم في سياق النسب. وبالجملة فالجميع قد قاله العلماءُ، لكن من جعل أَزهر بن عبد عوف فينبغي أَن يجعل عبد الرحمن ومُطَّلباً وطُلَيْباً بني أَزْهَر يجعلهم بني [عم] عبد الرحمن بن عوف. وقد وافق ابنُ أَبي خيثمة أَبا عمر أَيضاً، والله أَعلم.

٣٢٧٠ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَسْعَدَ(١)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَسْعَدَ، وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة. وقد تقدَّم النسبُ عند أَسعد بن زُرَارة.

أَدرك النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أَبيه كلاهما، عن محمد بن إِسحاق، عن عبد اللّه بن أَبي بكر، عن يحيى بن عبَّاد، عن عبد الرحمن بن أَسعد بن زرارة، قال: قدم بأَساری بدر وسَوْدة بنت زَمْعَة يعني زوج النبي ﷺ في مناحتهم.. الحديث.

هكذا في هذه الرواية، وقد أَخبرنا أَبو جعفر عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني عبدُ اللّهِ بن أَبي بكر، عن يحيى بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أَسعد بن زُرَارة قال: قُدِم بالأَسَارى حين قُدِم بهم المدينة، وسَوْدة ابنة زَمْعَة زوج النبي ﷺ عند آل عَفْرَاءَ، في مَنَاحَتِهم على عَوْف ومُعَوِّذ ابني عَفْرَاءَ، وذلك قَبْل أَن يُضْرَب عليهن، الحجابُ... » وذكر حديث أَسارى بدر.

وقد رواه ابن هشام، عن إِسحاق، فقال: «عبد الرحمن بن سعد»، بغير همزة، والله أَعلم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٧١ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلأَسْوَدِ(٢)

(د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَسْوَد بن عبد يَغُوث بن وَهْب بنَ عبد مَنَاف بن زُهْرة القرشي الزهري، وأمه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة.

---

(١) الإصابة ت (٥٠٩٥).

(٢) الإصابة ت (٥٠٩٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٩ (٢٨٤)، الكاشف ٢/ ١٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢، (٨٦٦)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩، الثقات ٣/ ٢٥٨.

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس، وهو ابن خال النبي ﷺ، وابن عم عبد اللّه بن الأرقم.

أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة.

وشهد الحكمين، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص، ثم قالوا: «ليس له و[لا] لأبيه هِجْرَة»، وكان ذا منزلة من عائشة أُمّ المؤمنين.

روى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى معمر، عن الزهري، عن عوف بن الحارث، عن المِسوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن الأَسْوَد بن عبد يَغُوث أنهما قالا: «إن رسول الله ﷺ نهى عن الهِجْرة، أنه لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْأَشْجَعِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِيُّ، أبو عَيَّاش.

ذكره يحيى بن يونس الشِّيرازي في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه عَيَّاش بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ: «أنه أَمر أصحابه يومئذ أن يستقوا من آبارهم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أُشَيْم[٢]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُشَيْم الأَنْمَارِي، وقيل: الأَنصاري

قال أبو عمر: أظنه حليفاً لهم. قال سلمة بن وَرْدَان: رأيت أَنَس بن مالك، وسَلَمة بن الأَكْوَع، وعبد الرحمن بن أُشَيْم، من بني أَنْمار، وكلهم صحبوا النبي ﷺ لا يُغَيِّرون الشَّيْب.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ١٤٩ باب أن السلام يجزىء حديث رقم ٤١٦ وأخرجه أبو داود في السنن ٥/ ٢١٤ ـ ٢١٦ كتاب الأدب (٣٥) باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٥٥) حديث رقم ٤٩١٠، ٤٩١٢ وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٠، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٦٣ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٦٣، وصححه ووافقه الذهبي وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٨٧٤.

(٢) الإصابة ت (٥٠٩٧)، الاستيعاب ت (١٣٩٨).

٣٢٧٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْأَنْصارِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَنصاري، أَبو أَحمد. وهو مَجْهُول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأَنصاري قال: حدثني جدّي: «أَن النبي ﷺ لـمَّا أَتى خيبر جاءَته امرأَة يهودية بشاة مَصْلِيَّة ـ يعني مشوية ـ فأَكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاءَ بن مَعْرُور..» وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٢٧٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ بُجَيْدٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بُجَيْد بن وَهْب بن قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن مَجْدَعة الأَنصاري.

صحب النبي ﷺ، قاله ابن أَبي داود. وقال غيره: لا صحبة له.

روى محمد بن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي: أَن عبد الرحمن بن بُجَيْد الأَنصاري، أَخا بني حارثة حَدَّثه: أَنه لما قُتِل عبدُ اللّه بن سَهْل بخيبر، جاءَ أَخوه عبدُ الرحمن بن سهل ومُحَيِّصَةَ بن مَسْعود رسولَ الله ﷺ ليكلموه في صاحبهم، فتكلم عبد الرحمن بن سهل ـ وكان أَصغر القوم ـ فقال رسول الله ﷺ: «الكبْرَ الكُبْرَ! فتكلم حُوَيِّصَة، فأَرسل رسول الله ﷺ إِلى يهودَ فاستحلفهم بالله ما قتلوه، فقال رسول الله ﷺ: «اعْقِلُوه لأَنَّهُ قُتِلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ».

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو نعيم ورواه بعض المتأَخرين فقال في الترجمة: «عبد الرحمن بن بُجَيْد». وقال في إِسناد الحديث، عن محمد بن إِبراهيم، عن عبد الرحمن بن محمد: وهو تصحيف، ووَهْم عجيب وغفلة! يعني أَنْ جعلَ «بُجَيْداً»: «محمداً» في الإِسناد، وصدق أَبو نعيم، هكذا في كتاب ابن منده!.

٣٢٧٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ بُدَيْلٍ(٢)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بُدَيْل بن وَرْقَاءَ الخُزَاعي. وقد تقدم نسبه.

قال ابن الكلبي: كان هو وأَخوه عبد اللّه رَسُولَيْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِلى أَهلِ اليَمَنِ، وشَهِدَا جَمِيعاً صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

---

(١) الإصابة ت (٥١٠٠)، الاستيعاب ت (١٣٩٩)، الثقات ٣/ ٤٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٢، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٢، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٦، الاستبصار ٣٤٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٠، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٦، الكاشف ٢/ ١٥٦.

(٢) الإصابة ت (٥١٠١)، الاستيعاب ت (١٤٠٠).

أَخرجه أَبو عمر .

٣٢٧٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ بَشِيرٍ(١)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بَشِير ، وقيل : بِشْرٌ .

روى عن النبي ﷺ في فضل عَلِيٍّ . روى عنه الشعبي ، وابن سيرين ، وعبد الملك بن عُمَير .

روى السَّرِيّ بن إِسماعيل ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن بشير قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ إِذ قال : «لَيَضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ ٱلْقُرْآنِ كَمَا ضَرَبْتُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ»! فَقَالَ : أَبو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ خَاصِفُ ٱلنَّعْلِ . وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْصِفُ نَعْلَ ٱلنَّبِيِّ .

أَخرجه الثلاثة ، وقال أَبو نعيم : أَراه عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة ، وقيل : هو الأَنْصاري . وأَما أَبو عمر فلم يشك أَنه ابن بَشِير ، بإِثبات الياءِ . وقال ابن منده : أُراه الأَول ـ وكان قبله : عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة ، والله أَعلم .

٣٢٧٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ٱلصَّامِتِ(٢)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بن الصَّامِتِ بن عَدِيّ بن كعب الأَنصاري .

ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره مسلم في التابعين . وتوفي أَبوه ثابت في الجاهلية .

أَخرجه الثلاثة .

٣٢٧٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ(٣)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بن شَماس الأَنصاري . وقد تقدم نسبه ، له ولأَبيه صحبة .

---

(١) الإصابة ت (٥١٠٢)، الاستيعاب ت (١٤٠١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٧، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٦، الكاشف ٢/ ١٥٧.

(٢) الإصابة ت (٥١٠٥)، الاستيعاب ت (١٤٠٣)، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٢ (٣٠٥)، الكاشف ٢/ ١٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ (٨٨٧)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٢٧، الثقات ٥/ ٩٥، الذيل على الكاشف ٨٦٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٦٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ٦١٩، لسان الميزان ٧/ ٢٧٨، نفعة الصديان ت ٩١.

(٣) الإصابة ت (٥١٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٢، التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٩، الاستبصار ٢٢٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٤.

روى عنه الحسن أنه أستأذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين، فأذن له، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنونَ باللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادون مَنْ حاد اللّهَ وَرَسُولَه﴾ [المجادلة/ ٢٢] الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٨٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ثَوْبَانَ(١)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن ثَوْبَانٍ، أبو محمَّد.

ذكر في الصحابة. أخرج عنه الطبراني في معجمه. وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: **«إِنَّ هَذِهِ ٱلْقَرْيَةَ ـ يَعْنِي ٱلْمَدِينَةَ ـ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا قِبْلَتَان، فَأَيُّمَا نَصْرَانِيٍّ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ، فَٱضْرِبُوا عُنُقَهُ»**(٢).

وروى عَبَّاد بن كَثِير، عن يزيد بن خَصِيفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْراً ـ أَوْ: ضَالَّةً ـ أَوْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي ٱلْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: فَضَّ اللهُ فَاكَ»**(٣).

رواه الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن خُصَيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه.

أَخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٢٨١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ جَابِرٍ(٤)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وقيل: عَبْدُ اللّهِ بنُ جَابِرٍ العَبْدِي.

وَفَد على النبي ﷺ. روى عنه نفيس العَبْدِي أنه قال: كنت في الوَفْد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، ولست منهم، إنما كنت مع أَبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرْب في الأَوعية.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٥١٠٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٤، الطبقات ٢٣٦، المحن ٢٢٥.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٢٧١ وأورده الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٦٤ عن عبد الرحمن بن ثوبان بلفظه وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٩٠٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٤٩، ٤٢٠، عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) الإصابة ت (٥١٠٩)، الطبقات ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥.

٣٢٨٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ جَبْرٍ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جَبْرِ بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس ـ وقيل في نسبه غير ذلك ـ أبو عَبْس الأَنصاري الأَوسي الحارثي، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العُزَّى فسَمَّاه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن.

شهد بدْراً، وكان عمره فيها ثمانياً وأَربعين سنة، وهو أَحد قتلة كَعْب بن الأَشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين.

روى عنه عَبَايَة بن رِفَاعة بن رَافِع بن خَدِيج. وكان يكتب بالعَرَبِيِّ قبل الإِسلام.

أَخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبي العز الواسطي وغير واحد، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عبد الله محمد بن إِسماعيل: [حدثنا إِسحاق] حدثنا محمد بن المبارك، حدثني يحيى بن حَمْزة، حدثني يزيد بن أَبي مريم، عن عَبَايَة بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن أَبي عَبْس بن جَبْر أَن رسول الله ﷺ قال: **«مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ الله فَتَمَسَّهُ ٱلنَّارُ»**(٢).

وتوفي أَبو عَبْسٍ بن جبر سنة أَربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضي الله عنه، ونزل في قبره أَبو بُرْدَة بن نِيَار، ومحمد بن مَسْلَمة، وسَلَمَة بن سَلاَمَة بن وَقْش. ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة، وكان يَخْضِب بالحِنَّاءَ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٨٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْحَارِثِ(٣)

(ب س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بن المُغِيرَةَ بن عبد الله بن عُمَر بن

---

(١) الإصابة ت (٥١١١)، الاستيعاب ت (١٤٠٤)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٢٣ ـ طبقات خليفة ٧٩ ـ المعارف ٣٢٦ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٠ ـ تهذيب الكمال ١٦٢١ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ١٢٠ ـ تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٦ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٤٥٤ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ١٨٨.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٣٧ كتاب الجمعة باب المشي إلى الجمعة حديث رقم ٩٠٧ وأخرجه البخاري أيضاً في الصحيح ٤/ ٧٦ كتاب الجهاد والسير باب من أغبرت قدماه. . . حديث رقم ٢٨١١.

(٣) الإصابة ت (٥١١٥)، الاستيعاب ت (١٤٠٥)، الثقات ٣/ ٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، الطبقات ٢٣٣، تقريب التهذيب ٤٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٦، التاريخ الصغير ٢/ ٧٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٢، الطبقات الكبرى ٥/ ١٢، ٦/ ٢٢، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨١، الاعلام ٣/ ٣٠٣، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٤، المحن ٧٤/ ٧٨١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٨، الكاشف ٢/ ١٦٠، العقد الثمين ٥/ ٣٤٥، الميزان ٢/ ٥٥٥، المغني ٣٥٤٧.

مَخْزُوم القُرَشِي المخزومي. يكنى أبا محمد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

قال مُصْعَب الزبيري والواقدي: كان عبدُ الرحمن ابنَ عَشْرِ سِنين حين قُبِضَ النبيّ ﷺ وكان من فضلاء المسلمين وخيارِهم عِلْماً وديناً وعُلُوَّ قَدْر.

روى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أبو بكر، والشَعْبي وغيرُهما.

قال أبو مَعْشَر، عن محمد بن قَيْس: ذكر لعائشة يومُ الجمل، فقالت: والناس يقولون: يومُ الجَمَلِ؟ قالوا لها: نعم. فقالت: وَدِدْتُ أني لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبي، وكان أحبَّ إليّ من أن أكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة، كُلهُم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أو مثل عبد الله بن الزبير.

وتوفي أبوه الحارث بن هِشَام في طاعون عِمْواس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أُم عبد الرحمن، ونشأ عبد الرحمن في حِجْر عمر، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماءَ من تَسمَّى بالأنبياء، وسماه عبد الرحمن.

وشهد الجمل مع عائشة، وكان صِهْرَ عثمان، تزوج مَرْيَم ابنةَ عثمان. وهو ممن أَمَرَه عثمان أن يَكْتُب المصاحف مع زيدِ بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير. وشهد الدار مع عثمان، وجُرِح، وحمل إلى بيته، فصاح نساؤه، فسمعَ عَمَّار بنُ ياسر أصواتهن، فأنشد: [الطويل]

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنَ الحَرِّ في أَكْبَادِنَا وَٱلتَّحَوُّبِ(١)

يريد أن أبا جهل - وهو عم عبد الرحمن - قتل أُمه سُمَيَّة.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن، وتوفي عبد الرحمن في خلافة معاوية.

أَخرجه أبو عُمَر، وأبو موسى.

٣٢٨٤ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَارِثَةَ(٢)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَارِثَةَ - وقيل: جارية - ذكره أبو مسعود في الصحابة.

مجهول، روى محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن أبي سَليط، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبي ﷺ قال: «أَبْرِدُوا بِٱلظُّهْرِ».

أَخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

---

(١) التَّحَوُّبُ: التوجُّعُ، والشَّكْوى والتَّحزُّنُ. انظر اللسان ٢/ ١٠٣٦.

(٢) الإصابة ت (٥١١٧)، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥.

٣٢٨٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَاطِبٍ[١]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِب بن أَبي بَلتَعَةَ اللَّخمِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، يكنى أبا يحيى، ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد في الطريق، ويرجع في أُخرى.

وقد روى جعفر بن سليمان، عن محمد بن عَمْرو بن علقمة، عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أَبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العِشَاءَ، قال: «إِذَا مَلأَ ٱللَّيلُ كُلَّ وَادٍ»[٢].

رواه قَطَن بن نُسَير، عن جعفر فقال: «عن عائشة».

وتوفي سنة ثمان وستين.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٨٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَبِيبٍ[٣]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَبِيب الخَطْمِيّ.

قال الخطيب أَبو بكر الحافظ: عبد الرحمن بن حبيب الأَنصاريُّ، له صحبة، يقال: هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُبَاشَة بن حُوَيرثة بن عُبَيْد بن عبد بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَةَ، وقيل: له رواية عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

غَيَّان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: عِنَان بكسر العين المهملة، وبالنون. وقيل: بفتح العين وبالنون.

٣٢٨٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَزْنٍ[٤]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَزْن بن أَبي وَهْب بن عَائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المُسَيَّب.

---

(١) الإصابة ت (٥١١٨)، الاستيعاب ت (١٤٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٥، الطبقات ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٨، التاريخ الصغير ١/ ٤٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧١، الطبقات الكبرى ٩/ ١٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٢، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٢، الكاشف ٢/ ١٦٠، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٥ عن رجل من جهينة.

(٣) الإصابة ت (٥١١٩)، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥.

(٤) الإصابة ت (٥١٢٠)، الاستيعاب ت (١٤٠٧).

قُتل يوم اليمامة، وكان للمسيب بن حَزْن إخوة، منهم: عبد الرحمن هذا، والسائب، وأبو معبد بنو حَزْن، كلهم أدرك النبي ﷺ بسنّه ومولده، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ إلا المُسَيَّب، فإن له رواية.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٨٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ حَسَّانَ(١)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَّان بن ثَابِت. تقدَّمَ نَسَبُه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي. أدرك النبي ﷺ، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو سعيد.

وهو شاعر، وأمه سِيرين القبطية، أُخت مارية القبطية، وهبها النبي ﷺ لأبيه حسان، فولدت له عبد الرحمن، فقيل: إنه ابن خالة إبراهيم ابن النبي ﷺ.

وقيل: إنه من التابعين، قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان، عن أبيه قال: مر حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المرّي، فلما عرفه حَسَّان قال: [الكامل]

يَا حَارِ مَنْ يَغْدُرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لاَ يَغْدُرُ
وَأَمَانَةُ ٱلْمُرِّي حَيْثُ لَقِيتَهَ ... مِثْلُ ٱلزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لاَ يُجْبَرُ
إِنْ تَغْدُرُوا فَالغَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ ... وَالغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ ٱلسَّخْبَرِ

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ، أخبرني أبي، أنبأنا غيث بن علي، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قبيس قالا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، حدثنا علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل، عن عمر بن عبيدة قال: حدثني هارون بن عبد الله الزهري. قال: حدثني ابن أبي زُرَيق قال: شببَ عبد الرحمن بن حَسَّان بَرَمْلَة بنت مُعَاوِية، فقال: [الخفيف]

رَمْلُ، هَلْ تَذْكُرِينَ يَوْمَ غَزَالٍ إِذْ قَطَعْنَا مَسِيرَنَا بِالتَّمَنِّي
إِذْ تَقُوْلِيْنَ: عَمْرَكَ اللّهَ هَلْ شَيْءٌ وَإِنْ جُلَّ سَوْفَ يُسْلِيكَ عَنِّي
أُمْ هَلَ ٱطْمَعْتُ مِنْكُمُ يَا ابْنَ حَسَّانَ كَمَا قَدْ أَرَاكَ أَطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شعرُه يزيد، فغضِب، ودخل على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين، ألم تر إلى

(١) الإصابة (٦٢١٩)، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٠، التاريخ الصغير ١/ ٧٦، تاريخ الفسوي ١/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ٧٨٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨/ ٢، تاريخ الإسلام ٤/ ١٤١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦.

هذا العِلْجِ من أَهل يثرب كيف يَتَهَكَّمُ بأعراضِنا، ويُشَبِّبُ بنسائنا؟! فقال: من هو؟ قال: عبد الرحمن بن حَسَّان. وأَنشد ما قال. فقال: يا يزيد، ليس العُقُوبةُ من أَحد أَقبحَ منها من ذوي القدرة، فأَمْهِلْ حتى يقدم وفدُ الأَنصار، ثم أَذكِرْني به. فلما قدموا أَذكَرَه به، فلما دخلوا عليه قال: يا عبد الرحمن، أَلم يبلغني أَنك تُشَبِّبُ برَمْلَة بنت أَمير المؤمنين؟ قال: بلى، يا أَمير المؤمنين، ولو علمت أَن أَحداً أَشرفُ منها لشعري لشببت بها. قال: فأَين أَنت عن أُختها هند؟ قال: وإِن لها لأُختاً يقال لها: هند؟ قال: نعم. وإِنما أَراد معاوية أَن يُشَبِّبَ بهما جميعاً فيكذِّبَ نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك، فأَرسل إِلى كعب بن جُعَيْل فقال: اهْجُ الأَنصار. فقال: أَفْرَقُ من أَمير المؤمنين! ولكني أَدلك على الشاعر الكافر الماهر. قال: من هو؟ قال: الأَخطل. فدعاه فقال: أَهْجُ الأَنصار فقال: أَفْرَقُ من أَمير المؤمنين! قال: لا تَخَفْ، أَنا لَكَ بهذا، فهجاهم فقال: [الكامل]

وَإِذَا نَسَبْتَ ٱبْنَ ٱلْفُرَيْعَةِ خِلْتَهُ ... كَالجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارِ
لَعَنَ ٱلإِلَهُ مِنَ ٱلْيَهُوْدِ عِصَابَةً ... بِٱلْجِزْعِ بَيْنَ صُلَيْصِلٍ وَصِرَارِ
خَلُّوا ٱلْمَكَارِمَ لَسْتُمُ مِنْ أَهْلِهَا ... وَخُذُوا مَسَاحِيَكُم بَنِي ٱلنَّجَّارِ
ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِٱلْمَكَارِمِ وَٱلْعُلَى ... وَٱللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ ٱلأَنْصَارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير، فدخل على معاوية فحسَر عن رأسه عمامتَه، وقال: يا أَمير المؤمنين، أَترى لُؤماً؟ قال: بل أَرى كَرَماً وخَيْراً، وما ذاك؟ قال: زعم الأَخْطَلُ أَن اللُّؤْمَ تحت عمائمنا! قال: وفعل؟ قال: نعم. قال: فلك لِسَانُه، وكتب أَن يؤتى به، فلَمَّا أُتِيَ به قال للرسول: أَدخِلْنِي على يزيدَ، فأَدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أَخاف، قال: فلا تَخَفْ شيئاً. ودخل على معاوية فقال: عَلامَ أَرْسَلْتَ إِلى هذا الرجل الذي يمدحنا ويرمي من وراءَ جمرتنا؟ قال: هجا الأَنصار! قال: ومن يعلم ذلك؟ قال: النعمان بن بَشِير. قال: لا يُقْبَلُ قولُه، وهو يدَّعِي لنفسه، ولكن تَدْعُوه بالبينة، فإِن أَثْبَتَ بينة أَخَذْتَ لَه. فدعاه بها، فلم يأتِ بشيءٍ فخَلاَّه.

وتوفي عبد الرحمن سنة أَربع ومائة، قاله خليفة. أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٢٨٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ابْنُ حَسَنَةَ[1]

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ حَسَنَةَ، أَخو شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة، وحَسَنة أُمهما مولاة

---

(١) الإصابة ت (٥١٢١)، الاستيعاب ت (١٤٠٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، تاريخ جرجان ٤٩٢، الطبقات ١٢١، ١٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠٨٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، بقي بن مخلد ٣٣٩، خلاصة تذهيب ١٣٠، العقد الثمين ٥/ ٣٤٧.

لمعمر بن حبيب بن حُذَافة بن جُمَح. اختلف في اسم أبيهما، وفي نسبه وولائه، على ما ذكرناه في شرحبيل أخيه.

روى عنه زيد بن وهب.

أخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن المخزومي، بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأَعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن ابن حَسَنَةَ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا أرضاً كثيرة الضِّباب، فأَصبناها، فكانت القُدُور تغلي بها. فقال النبي ﷺ: «مَا هَذِهِ»؟ فَقُلْنَا: ضباب أصبناها. فقال: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ، فَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ. فَأَمَرَنَا فَأَلْقَيْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ»[١].

وروى زيد أَيضاً عنه أَنه قال: خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة[٢]، فوضعها، ثم جلس يبول[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر، وأَخرجه أَبو نعيم في عبد الرحمن بن المُطَاع. وهما واحد، ويذكر في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٢٩٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ابْنُ أُمِّ ٱلْحَكَمِ[٤]

(د ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أُمِّ الحَكَم. له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حُجَر، وأُمه أُم الحَكَم التي ينسب إِليها هي بنتِ أَبي سفيان بن حَرْب، أُخت معاوية. وهو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنَ عُثمان بنَ عَبْدِ اللّهِ بنِ رَبِيعَةَ بن الحارث بن حُبَيِّبِ بن الحارث بن مَالِكِ بن حُطَيط بن جُشَم بن قَسِيّ وهو ثَقِيف.

وقيل: عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أَبي عَقِيل أَبو سليمان، وقيل: أَبو مُطَرِّف. وهو مشهور بأُمه أُمِّ الحَكَم، فلهذا أَوردناه هاهنا.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. وقيل: إِنه له صحبة. وصلى خلف عثمان، رضي الله عنه.

روى عنه إِسماعيل بن عبيد الله، والعَيْزار بن حُرَيْث، ويعقوب بن عثمان.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٩٦/٤ نحوه.

(٢) الدَّرَقَةُ: الحَجَفَةُ، وهي تُرْسٌ من جُلُودٍ ليس فيه خشب ولا عقب، والجمع دَرَقٌ، وأدراقٌ، ودِرَاقٌ. انظر اللسان ١٣٦٣/٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٩٦/٤.

(٤) الإصابة ت (٦٢٢٠).

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير، وكان قبيحَ السيرة في إمارته.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازة، أخبرنا والدي قال: قرأت على أبي الوفاءِ حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهاب الميداني، أخبرنا أَبو سليمان بن زَبْر، أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير الطبري قال: حُدِّثت عن هشام بن محمد قال: استعمل معاوية عبدَ الرحمن بنَ أُمِّ الحكم على الكوفة، فأَساءَ السيرة فيهم، فطردوه فلحق بمعاوية، وهو خاله، فقال: أُوَلِّيك خيراً منها مصر. قال: فولاه، قال: فتوجه إليها، وبلغ معاويةَ بن خَدِيج السَّكُونِي الخبرُ فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر، فقال: ارجع إلى خالك، فَلَعَمْرِي لا تسير فينا سيرتَكَ في إخواننا من أهل الكوفة. فرجع إلى خاله.

وقيل: كان سببُ عزله عن الكوفة مع قُبْح سيرته أن عبد اللّه بن هَمَّام السَّلُولي قال شعراً، وكتبه في رِقَاع، وألقاها في المسجد الجامع، وهي: [الوافر]

أَلاَ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ فَقَدْ خَرِبَ السَّوَادُ فَلاَ سَوَادَا
أَرَى ٱلْعُمَّالَ أَقْسَاءً عَلَيْنَا بِعَاجِلِ نَفْعِهِمْ ظَلَمُوا العِبَادَا
فَهَلْ لَكَ أَنْ تُدَارِكَ مَا لَدَيْنَا وَتَدْفَعَ عَنْ رَعِيَّتِكَ الفَسَادَا
وَتَعْزِلَ تَابِعاً أَبَداً هَوَاهُ يُخَرِّبُ مِنْ بَلاَدَتِهِ البِلاَدَا
إِذَا مَا قُلْتَ: أَقْصِرَ عَنْ هَوَاهُ تَمَادَى فِي ضَلاَلَتِهِ وَزَادَا

فبلغ الشعر مُعاويةَ، فعزله.

واستعمله معاوية أيضاً على الجزيرة، وغزَا الرومَ سنة ثلاث وخمسين فشتا في أَرْضِهِم، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مَرْج رَاهِط، ودعا إلى البيعة لمروان بن الحكم.

وتوفي أيام عبد الملك بن مروان.

أَخرجه ابنُ منده وأَبو نعيم وأَبو موسى، فأَما أَبو موسى، فاختصره، وأَما ابن منده وأبو نُعَيم فقالا: عبد الرحمن بن أَبي عَقِيل الثقفي. وفد على رسول الله ﷺ، يعد في الكوفيين، حديثه عند عبد الرحمن بن علقمة، ويقال: إنه عبد الرحمن بن أم الحَكَم بنت أَبي سفيان. ورويا بإسنادهما عن عون بن أَبي جُحَيفة، عن عبد الرحمن بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي، عن عبد الرحمن بن أَبي عَقِيل قال: «انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ، فأَنَخْنَا في الباب، وما في الأَرضِ أبغضَ إِلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه. يعني النبيَّ ﷺ. فما خرجنا حتى ما كان في الناس أحدٌ أحبَّ إلينا من رَجُلٍ دخلنا عليه».

قلت: هذا كلام ابن منده وأبي نُعَيم. والصحيح أن عبد الرحمن بن أُم الحَكَم لا صحبة له وهو غير ابن أبي عَقِيل، وهو من التابعين. قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الأُولى من أهل الطائف، وقال أبو زُرْعة: إنه من التابعين، ولم يكن كوفياً؛ إنما كان أميراً عليها، ولم تطل أيامه حتى ينسب إليها، فلعله غيره، والله أعلم.

وهو الذي خطب يوم الجمعة قاعِداً، فرآه كعبُ بن عُجْرَة فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة/ ١٠].

٣٢٩١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْحِمْيَرِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الحِمْيَري، والد حُمَيْد.

قال ابن منده: لا تصح له رؤية. روى عنه ابنه حُمَيْد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَعَاكَ ٱلدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً، فَإِنَّ أَقْرَبَهُما بَاباً أَقْدَمُهُمَا جِوَاراً»[1].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٢٩٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْحَنْبَلِ[2]

(ب) عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَنْبَل، أخو كَلَدَة بن الحنبل. كان هو وأخوه كَلَدَة أخوي صفوان بن أمية لأمه، أُمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحِي. وقيل: كانا ابني أُخت صفوان، أمهما صفية بنت أُمَيَّة بن خَلَف، ولذلك كان كَلَدة متصلاً بصفوان يخدمه لا يفارقه، وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة، وقد اختلف في نسبه، ويرد في ترجمة كلدة أخيه، إن شاءَ الله تعالى.

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية، وهو القائل في عثمان، رضي الله عنه، وكان منحرفاً عنه، وإن كان لا يَثْبُت: [المتقارب]

أُقْسِمُ بِٱللهِ رَبِّ ٱلْعِبَادِ ... مَا خَلَقَ ٱللَّهُ شَيْئاً سُدَى
وَلَـكِنْ خُلِقْتَ لَنَا فِتْنَةً ... لِكَيْ نُبْتَلَى بِكَ أَوْ تُبْتَلَى[3]

وهي أكثر من هذا.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٧١ كتاب الأطعمة باب إذا اجتمع داعيان أيهما أحق حديث رقم ٣٧٥٦ وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٠٨ عن عبد الرحمن عن رجل.

(٢) الإصابة ت (٥١٢٢)، الاستيعاب ت (١٤٠٩).

(٣) ينظر البيتان في الإصابة في الترجمة رقم (٥١٢٢) وفي الاستيعاب في الترجمة رقم (١٤٠٩).

وشهد وقعة أَجنادين بالشام، وسيره خالد بن الوليد إِلى أَبي بكر مبشراً. وشهد فتح دمشق، وشهد صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٢٩٣ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدِ بن الوَلِيد بن المُغِيرَة القُرَشي المَخْزُومِي.

أَدرك النبي ﷺ ورآه، ولأَبيه صحبة، أُمه أَسماءَ بنت أَسد بن مُدْرِك الخَثْعَمِي، يكنى أَبا محمد.

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم، له هَدْي حسن وفضل وكرم، إِلا أَنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأَخيه المُهَاجِر بن خالد؛ فإِن المهاجر كان محباً لعلي، وشهد معه الجمل وصفين، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية.

وسكن حِمْص، وكان مع أَبيه يوم اليرموك، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، له معهم وقائع.

ولما وُلِّي العباسُ بن الوليد حمْص قال لأَشراف أَهل حمص: يا أَهل حمص، ما لكم لا تذكرون أَميراً من أَمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد؟ فقال بعضهم: كان يدني شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس في أَفنيتنا، ويمشي في أَسواقنا، ويعود مرضانا، ويشهد جنائزنا، وينصف مظلومنا.

وقيل: لما أَراد معاويةُ البيعةَ ليزيد ابنه، خطبَ أَهلَ الشام فقال: يا أَهل الشام، كَبِرت سِنِّي، وقَرُب أَجَلِي، وقد أَردت أَن أَعقد لرجل يكون نِظَاماً لكم، وإِنما أَنا رجل منكم. فأَصفقوا على الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فشق ذلك على معاوية وأَسَرَّهَا في نفسه. ثم إِن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أُثَال النَّصراني فسقاه سُمًّا، فمات. فقيل: إِن معاوية أَمَرَهُ بذلك. وذلك سنة سبع وأَربعين.

قال محمد بن سعد: لا بَقِيَّةَ لعبد الرحمن بن خالد.

ثم إِن المُهَاجِرَ بنَ خالد دخل دمشق مستخفياً، هو وغلام له، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية، فأَقصده المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أَهل السِّيَر، قاله أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٢٣)، الاستيعاب ت (١٤١٠)، الثقات ٣/ ٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦، الطبقات ٢٤٤/ ٣١١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٧، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٠، شذرات الذهب ١/ ٥٥، البداية والنهاية ٥/ ٣٤٨، العقد الثمين ٥/ ٣٤٨.

وقال الزبير بن بكّار: كان خالدُ بنُ المهاجِرينَ خالد اتَّهَمَ معاويةَ أنه دَسَّ إلى عمه عبد الرحمن مُتَطَبِّباً، يقال له: ابن أُثال، فسقاه في دواءٍ فمات، فاعترض لابن أُثال فقتله، والله أعلم.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. روى عنه خالد بن سَلَمة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أبي عمرو السَّيباني، وأبو هَزَّان.

روى أبو هزان، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه، فقيل له: ما هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ ٱلدِّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ [لاَ] يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ»**(١).

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل: [الوافر]

أَلاَ تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قُرَيْشٌ ... بِإِعْوَالِ الْبُكَاءِ عَلَى فَتَاهَا
وَلَوْ سُئِلَتْ دِمَشْقُ لأَخْبَرَتْكُمْ ... وَبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا
وَسَيْفُ ٱللَّهِ أَوْرَدَهَا ٱلْمَنَايَا ... وَهَدَّمَ حِصْنَهَا وَحَمَى حِمَاهَا(٢)

أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خَبَّابٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَبَّابِ السُّلمي وقيل: إنه ابن خباب بن الأَرَتّ، وليس بشيءٍ، يعد في البَصْريين.

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن السَّكَنِ بن المُغِيرة ـ مولى لآل عُثْمَان ـ عن الوَلِيد بن [أبي] هشام، عن فَرْقَد أبي طَلْحَة، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ على جيش العسْرَة، فقام عثمان بن عفان فقال: [عَلَيَّ] مائة بَعِيرٍ بأَحْلاَسِهَا(٤) وأَقْتَابِهَا(٥) في سبيلِ الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٩٧ كتاب الطب (٢٢) باب ما جاء من موضع الحجامة حديث رقم ٣٨٥٩.
(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٦٢٢٣).
(٣) الإصابة ت (٥١٢٥)، الاستيعاب ت (١٤١١)، الثقات ٣/ ٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦، الطبقات ٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٨،، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦، ٢٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٥، الكاشف ٢/ ١١٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٧٨٥، الاكمال ٢/ ١٤٩، تصحيفات المحدثين ٤٢٩.
(٤) الحلس: كساء رقيق يكون تحت البردعة. اللسان ٢/ ٥٦١.
(٥) قَتَبٌ: هو الإكافُ الصغير الَّذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح: رَحْلٌ صغيرٌ على قدر السَّنام. انظر اللسان ٥/ ٣٥٢٤.

عثمان فقال: يا رسول الله، عَلَيَّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، عَلَيَّ ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. فرأيت النبي ﷺ ينزل عن المنبر ويقول: «**مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عُمِلَ بَعْدَهَا، ثَلَاثاً**»[١].

أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٥ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خُبَيْبٍ[٢]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خُبَيْب الجُهَني. حديثه عند عبد اللّه بن نافِع الصَّائِغ، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبد الرحمن الجُهَني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا عَرَفَ ٱلْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ، فَمُرُوهُ بِٱلصَّلَاةِ**».

لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد.

أخرجه أبو عمر وقال: أحسبه. إن صح -أخا عبد اللّه بن خُبَيب[٣].

٣٢٩٦ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خِرَاشٍ

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خِرَاش الأنصاري. يكنى أبا ليلى.

شهد مع علي صِفِّين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٩٧ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْخَطْمِيُّ

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِي، والد موسى.

روى الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي: أنه سمع محمد بن كعب القُرَظِيَّ وهو يسأل أباه: ما سمعت في شأن الميسر؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ لَعِبَ بِٱلْمَيْسِرِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَتَوَضَّأُ بِٱلْقَيْحِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ**»[٤].

أخرجه الثلاثة، وقد أخرج أبو موسى عَبْدَ الرحمن بن حبيب الخَطْمي، وقد تقدم

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٤ كتاب المناقب (٥٠) باب من مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٧٠٠ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة وأحمد في المسند ٤/ ٧٥ نحوه.

(٢) الإصابة ت (٥١٢٦)، الاستيعاب ت (١٤١٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦.

(٣) الإصابة ت (٥١٢٧)، الاستيعاب ت (١٤١٣).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٧ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٦٤٩ وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي عبد الرحمن الخطمي.

ذكره، ولم يذكر مِن حَالِه ما يُعْلَمُ. هل هو هذا أم لا؟ غالبُ الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا، والله أعلم.

٣٢٩٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو خَلَّادٍ(١)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو خَلَّاد. ذكره البخاري في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

روى عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن خَلَّاد بن عبد الرحمن، عن أَبيه قال: خطبنا رسولُ الله ﷺ في غزوة تَبُوك، فقال: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»؟ فَظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّي رَجُلاً فَقُلْنَا بَلَى! يَا رَسُوْلَ الله، قَالَ: «**أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَحَبُّكُمْ إِلَى ٱلنَّاسِ**»(٢).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٩٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ خَنْبَشٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَش التَّمِيمِيّ، وقيل فيه: عبد اللّه، والصحيح عبد الرحمن.

أَخبرنا ابن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا سَيّار بن حاتم أَبو سلمة العنزي، عن جعفر بن سليمان الضّبَعي، عن أَبي التَّيَّاح قال قلت لعبد الرحمن بن خَنْبَش ـ وكان شيخاً كبيراً ـ: «أَدْرَكْتَ النبيَّ ﷺ؟ قال: نَعَم. قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ قال: تحدَّرَتْ عليه الشياطينُ من الشِّعاب والأَوْدِيَة، يريدون رسولَ الله ﷺ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَةُ نارٍ، يريد أَن يحرقَ وجه رسول الله ﷺ، وهبط جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، قل. قال: وما أَقول؟ قال: قل: «**أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ ٱلتَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرأَ وذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَانُ. فَطُفِئَتْ نَارُهُ وَهَزَمَهُمُ اللهُ تَعَالَى**»(٤).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٠٠).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٧٥ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن حيدة الأنباري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٣) الإصابة ت (٥١٢٨)، الاستيعاب ت (١٤١٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٨، تعجيل المنفعة ٢٤٨، طبعة الهند.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٩، ٤٤٨، ٦/ ٣٧٧، ٤٠٩، وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ٤٥٧.

٣٣٠٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو خَيْثَمَةَ

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أَبُو خَيْثَمة بن عبد الرحمن، هو ابن أَبي سَبْرة، قد أَوردوه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

قلت: قد أَخرجه ابن منده في عبد الرحمن بن أَبي سَبْرَة، وليس مشهوراً بكنيته حتى يستدركه عليه، على أَن «عبد الرحمن» قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا: والد خيثمة، ولم يجعلوا كنيته «أَبا خيثمة» حتى يستدركه عليه، ويرد في عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة إِن شاءَ الله تعالى ما يُعْلَم به أَنه هو، والله أَعلم.

٣٣٠١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي دِرْهَمٍ[١]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي دِرْهَم الكِنْديُّ.

مذكور في الصحابة، روى عن النبي ﷺ في الاستغفار.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٣٠٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ دَلْهَمٍ[٢]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن دَلْهَم.

مجهول، لا تعرف له صحبة، وفي إِسناد حديثه نظر.

روى حميد بن أَبي حميد، عن عبد الرحمن بن دلهم قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيكُمْ بِٱلْقَرْعِ فإِنَّهُ يَشُدُّ ٱلْفُؤَادَ وَيَزِيدُ فِي ٱلدِّمَاغِ**»[٣].

وله أَيضاً في فَضْل العَدَس أَنه قُدِّس على لسان سبعين نبياً، وغير ذلك، وكلها أَحاديث منكرة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٣٠٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو رَاشِدٍ

(ب ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو رَاشِد.

قال أَبو موسى: أَورده الطبراني، ويحتمل أَن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْدَ ـ أَو: ابن عُبَيد. غير أَنَ أَبا نُعَيم فَرّق بينهما، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إِن شاءَ الله تعالى.

وقال أَبو عُمَر وأَبو نُعَيم: عبد الرحمن أَبو راشد الأزدي، وفد على النبي ﷺ فقال:

---

(١) الإصابة ت (٥١٢٩)، الاستيعاب ت (١٤١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦.

(٢) الإصابة ت (٥١٣٠)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٦/١.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٤٧ وقال رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك.

«مَا ٱسْمُكَ»؟ قَالَ: عَبْدُ ٱلْعُزَّى. قَالَ: «أَبُو مَنْ»؟ قال أَبو مُغْوِيه. قَالَ: كلا، وَلَٰكِنَّكَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ أَبُو رَاشِدٍ. قال: «فَمَنْ هَٰذَا مَعَكَ»؟ قَالَ: مَوْلاَيَ. قَالَ: «وَمَا ٱسْمُهُ»؟ قال: قَيُّومٌ. قَالَ: «كَلاَّ، وَلَكِنَّهُ عَبْدُ ٱلْقَيُّومِ، أَبُو عُبَيْدَةَ».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

مُغْوِيه: بضم الميم، وتسكين الغين المعجمة، وكسر الواو، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ.

٣٣٠٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ ٱلرَّبِيعِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ الرَّبِيعِ الأَنْصارِيّ الظَّفَرِي.

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حَكِيم بن حَكِيم، عن فاطمة بنت خَشَّاف، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِي قال: بعث النبي ﷺ إِلى رجل من أَشجع تؤخذ صدقته، فأَبى أَن يُعْطِيها، ثم رد إِليه الثانية فأَبى أَن يعطيها، ثم رد إِليه الثالثة وقال: إِنْ أَبَى فاضِرب عُنُقَه. قال فقلت لحكيم: ما أَرى أَبا بكر غِزاهم إِلا بهذا الحديث؟ قال: أَجل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

خَشَّاف: بفتح الخاءَ المعجمة، وبالشين المعجمة المشددة، وآخره فاءٌ.

٣٣٠٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ(٢)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن رَبِيعَةَ بن كَعْب الأَسْلَمي.

مدني. روَى عنه أَبو سلمة بن عبد الرحمن.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٣٠٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلْبَاهِلِيُّ(٣)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ رَبِيعَةَ الباهليّ، أَخو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن سَهْم بن عَمرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْنِ الباهلي، نُسبوا إِلى باهلة بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة، نسب وَلَدُ مَعْنٍ إِليها.

يعرف عبد الرحمن بذي النُّور، أَدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وهو أَكبر من أَخيه سَلْمان. ولما وَجه عمرُ سعدَ بن أَبي وقاص، رضي الله عنهما، إِلى القادسية، جعل على

---

(١) الإصابة ت (٥١٣٢)، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٦٩، الاستبصار ٦٣.
(٢) الإصابة ت (٥١٢٣)، الاستيعاب ت (١٤١٨)، الاكمال ٣/ ٣٩٠، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٦٧.
(٣) الإصابة ت (٥١٣٤)، الاستيعاب ت (١٤١٧).

قضاءِ الناس عبدَ الرحمن بن رَبيعة، وجعل إِليه الأَقْبَاض وقِسْمَة الفَيءِ ثم استعمله عُمَر عَلَى «الباب» و«الأَبواب» وقتال التُّرْك.

وقتِل عبدُ الرحمنِ ببَلَنْجَر في أَقصى ولاية «الباب» في خلافة عثمان، لثمان سنين مَضَيْن منها.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٠٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ رَشِيدٍ[١]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رشيد.

قال أَبو موسى: أَورده بعضهم في الصحابة، عازياً إِياه إِلى البُخاري.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٣٠٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ رُقَيْشٍ[٢]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأَسَدِي.

شهد أُحُداً، وهو أَخو يزيد بن رُقَيْش أَخرجه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٣٠٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلزَّبِيرِ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الزَّبِير بن زَيْدِ بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس.

نسبه هكذا ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: هو عبد الرحمن بن الزَّبِير بن باطاً القُرظي.

وذكر الأَمير أَبو نصر النسبين جميعاً.

واتفقوا على أَنه هو الذي تزوج الإِمرأَة التي طلقها رفاعة القُرَظِي بعد رفاعة، فقالت للنبي ﷺ: إِنما معه مثل هُدْبة الثَّوْب.

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسنادهما إِلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيْبة وعمرو الناقد. واللفظ لعمرو. قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة أَنها قالت: جاءَت امرأَة رفاعة القُرِظي

---

(١) الإصابة ت (٥١٣٥).

(٢) الإصابة ت (٥١٣٦)، الاستيعاب ت (١٤١٩).

(٣) الإصابة ت (٥١٣٧)، الاستيعاب ت (١٤٢٠). ذيل الكاشف ٨٨٠.

إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني كنت عند رفاعة القُرَظِيِّ فطلقني فَبَتَّ طلاقي، فتزوجت عبد الرحمن بن الزَّبير، وإنَّ مَا معه مِثْلُ هُدْبة الثوب. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «**أتُرِيدِينَ أنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**»(١).

ورواه هشام بن عروة عن أبيه كما ذكرنا. ورواه المسور بن رفاعة، عن الزَّبير بن عبد الرحمن بن الزَّبير، عن أبيه، نحوه.

وسمي محمدُ بن إسحاق المرأة تميمة، وقيل: سُهَيْمة، وقيل: غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

الزَّبير والد عبد الرحمن: بفتح الزاي. والزُّبَيْر والد عُرْوَة: بضم الزاي، وفتح الباءِ.

٣٣١٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلزَّجَّاجُ(٢)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج، مولى أُم حَبِيبة.

أدرك النبي ﷺ.

روى عُمَر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج قال: أخبرني أبي وغيرهُ من أهلي، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج، عن أُم حَبِيبة قالت: دخل عليٌّ رسول الله ﷺ وعبد الرحمن الزَّجَّاج بين يَدَيَّ، في يَدَيْهِ رَكْوةٌ فيها ماءٌ، فقال: **ما هذا يا أُم حبيبة؟** فقلت: غلامي يا رسول الله، ائذن لي في عتقه. قالت: فأذن لي، فأعتقته.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وعبد الرحمن في عداد التابعين. وروى بإسناده عن عبد اللّه بن مُسْلم بن هُرْمُز، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج قال: قلت لشَيْبة بن عثمان: إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، فلم يُصَلِّ فيها؟ فقال: كذبوا وأَبى، لقد صلى بين العَمُودَيْن، ثم ألصق بها بطنه وظهره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٥٥ كتاب النكاح باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها (١٧) حديث رقم (١١١/ ١٤٣٣) والبخاري في الصحيح ٧/ ٥٦ كتاب الطلاق باب من قال لامرأة أنت على حرام بنحوه والإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٣١ كتاب النكاح (٢٨) باب نكاح المحلل وما أشبه (٧) حديث رقم ١٧، ١٨.

(٢) الإصابة ت (٦٢٢٥).

٣٣١١ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ زَمْعَةَ

(ب د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زَمْعَة بن قَيْس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري، قاله أبو عمر.

هو ابن وليدة زَمْعَة، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ: «**ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَر**»[1]. حين تخاصم أخوه عَبْدُ بنُ زَمْعَة وسعدُ بن أبي وَقَّاص. ولم يختلف النسابون لقريش: مُصْعَب، والزبيرُ، والعَدَويُّ فيما ذكرناه، قالوا: أُمُّهُ أَمَةٌ كانت لأبيه يَمَانِيَّة، وأبوه زَمْعة. وأُخته سودة زَوْج النبي ﷺ، ولعبد الرحمن عَقِب، وهُمْ بالمدينة. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبد الرحمن بن زمعة بن المطلب، أخو عبد الله وعَبْدِ ابني زَمْعة. روى حديثه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن زمعة: أنه خاصم في غلام إلى رسول الله ﷺ، وقال: أخي وُلِد على فِراش أبي. وقال: هكذا رواه، وقال غيره: عبد بن زمعة.

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي، أُمُه قُرَيبَةُ بنتُ أَبِي أُمَيَّة بن المغيرة بن عُمَر بن مخزوم. وروى عن هشام مثل حديث ابن منده، وزاد في النسب. «الأسود».

أَخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمنيّة بإسناده إلى القَعْنَبي، عن مالك، عن ابن شِهَاب، عن عُرْوَة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: «كان عُتْبَة بن أَبي وَقَّاص عَهد إِلى أَخيه سَعْد بن أبي وَقَّاص: أَن ابن وَلِيدَة زَمْعَة مِنِّي، فاقْبِضه إِليك.

قالت: فلمَّا كان عامُ الفتح أَخذه سعدٌ وقال: ابنُ أَخِي، قد كان عَهِدَ إِلَيَّ فيه. فقام إِليه عبد بن زمعة فقال: أَخي وابنُ وَلِيدَةِ أَبي، وُلِدَ على فراشه. فتَسَاوَقَا إِلى رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا رسول الله، إِن أَخي قد كان عَهِد إِلَيَّ فيه. وقال عَبْد بن زمعة: أَخي وابنُ وَلِيدَةِ أَبي، وُلِدَ على فِراشه. فقال رسول الله ﷺ: «**هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ**». ثُمَّ قَالَ

---

(١) الإصابة ت (٦٢٢٦)، الاستيعاب ت (١٤٢١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٢٣ ـ ٢٤ كتاب المغازي (٦٤) باب (٥٣) وهو ما يلي باب مقام النبي ﷺ بمكة. . . (٥٢) حديث رقم ٤٣٠٣ ضمن رواية مطولة ومسلم في الصحيح ٢/ ١٠٨٠ كتاب الرضاع (١٧) باب الولد للفراش. . . (١٠) حديث رقم (٣٦/ ١٤٥٧).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اَلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ اَلْحَجَر». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «اَحْتَجِبِي مِنْهُ» لِمَا رأى من شَبَهِه بعُتْبَة بن أَبي وَقَّاص. قالت. فما رآها حتى لقي الله عز وجل»(١).

قلت: أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافاً كبيراً، لا يمكن الجمع بين أقوالهم. والصحيح هو الذي قاله أبو عمر، ودليله أن أبا نُعَيم ذكر في عَبْدِ بن زمعة بن الأسود أنه أخو سَوْدَة بنت زَمْعة. وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضاً: أنه أخو سودة، وذكرا في نسب سودة أنها بنت زَمْعَة بن قيس كما سقناه أولاً، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قالا: إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري، لا زمعة بن الأسود الأسدي. ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وَلِيدة زَمْعَة رأى رسول الله ﷺ شبهاً بَيِّناً بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص، فقال لسودة بنت زمعة زوجته: «اَحْتَجِبِي مِنْهُ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها، لما أمرها بالاحتجاب منه، لِمَا رأى فيه من شبهة عتبة والله أعلم.

وإنما كان الوَهْم من ابن منده أولاً حيث رأى زمعة، وأنه قرشي، فسبق إلى قلبه أنه زمعة بن الأسود الأسدي، لأنه أشهر، وتبعه أبو نعيم، ولو علما أن بَني عامر بن لُؤَيّ قرشيون أيضاً لما قالا ذلك، وهم قُرَيش الظَّوَاهِر، وبنو كعب بن لؤي قريش البِطَاح.

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال: «ولد قيس بن عبد شمس، يعني العامري: زَمْعة، ثم قال: فولد زَمْعَةُ عبد بن زمعة، وعبدَ الرحمن بن زمعة، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبدُ بن زمعة عام الفتح سعدَ بن أبي وقاص. ثم قال: وسَوْدَة بنت زمعة كانت عبد السكران بن عمرو، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ».

فهذا يؤيد ما قلناه، والله أعلم.

٣٣١٢ ـ عَبْدُ اَلرَّحْمٰنِ بْنُ زُهَيْرٍ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن زُهَيْر الأنصاري، يكنى أبا خَلاَّد. له ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن سعد بن أبَان القرشي، عن أبي فَرْوة، عن أبي خَلاَّد. ويقال: اسمه عبد الرحمن بن زهير. وكان له صحبة من رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٢٣ ـ ٢٤ كتاب المغازي (٦٤) باب (٥٣) حديث رقم ٤٣٠٣ مطولاً ومسلم في الصحيح ٢/ ١٠٨٠ كتاب الرضاع (١٧) باب الولد للفراش... (١٠) حديث رقم (٣٦/ ١٤٥٧) والإمام مالك في الموطأ ٢/ ٧٣٩ كتاب الأقضية (٣٦) باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه (٢١) حديث رقم (٢٠).

(٢) الإصابة ت (٥١٣٨)، الاستيعاب ت (١٤٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٠، الاستبصار ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٣

رَأَيْتُمُ ٱلرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ ٱلزُّهْدَ فِي ٱلدُّنْيَا، وَقِلَّةَ ٱلْمَنْطِقِ، فَٱقْتَرِبُوا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ يُلَقِّي ٱلْحِكْمَةَ»[1].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابنُ منده وأبو نعيم عبدَ الرحمن أبا خلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه، ويغلب على ظني أنهما واحد، وسمى أبوه في هذه الترجمة ولم يسم في تلك، فلهذا أخرج أبو عمر هذه، ولم يخرج الأولى، والله أعلم.

٣٣١٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ زَيْدٍ[2]

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِيّ العَدَوِيّ، وهو ابن أخي عُمَر بن الخطاب. تقدم نسبه في ترجمة أبيه. أُمه لُبَابَة بنت أبي لُبَابَة بن عبد المُنْذِر.

أتى به أبُو لُبَابة إلى النبي ﷺ فقال له: «مَا هَذَا مِنْكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ»؟ قال: ابن ابنتي يا رسول الله، ما رأيت مولوداً أصْغَر منه. فَحنَّكه رسولُ الله ﷺ، ومسح رَأْسَه، ودعا له بالبركة. فما رؤي عبد الرحمن بن زيد مع قوم قَطُّ إلاَّ فَرعَهُمْ طُولاً، وكان أطول الرِّجال وأتمَّهم.

ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين.

وابنه عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز.

وكان عبد الرحمن شبيهاً بأبيه زيد، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال: [الوافر]

أَخُوكُمْ غَيْرَ أَشْيَبَ قَدْ أَتَاكُمْ ... بِحَمْدِ اللهِ عَادَ لَهُ ٱلشَّبَابُ

وزوّجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٣١٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَابِطٍ[3]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِط.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٣٧٢ في كتاب الزهد باب الزهد في الدنيا حديث رقم ٤١٠١.

(٢) الإصابة ت (٦٢٢٧)، الاستيعاب ت (١٤٢٣)، الثقات ٣/ ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٧، الطبقات ٢٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٠، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٩، التاريخ الصغير ١/ ١٤٥، ١٦٢، التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٤، الأعلام ٣/ ٣٧، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٨٩.

(٣) الإصابة ت (٦٧٠٢)، الاستيعاب ت (١٤٧٢).

أَخرجه أَبو عيسى الترمذي في جامعه، وروى عن سُوَيد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سَابِط في صفة خيل الجَنَّة(١).

وقال أَبو عبد اللّه ابن منده: عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ، مُرْسل.

وهذا إِسناد مختلف فيه على علقمة، قيل: عنه، عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ. وقيل: عنه، عن عمير بن ساعدة. وقيل: عنه، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أَبيه. وقيل غير ذلك.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن جريج، عن أَبي الزبير، عن جابر قال: أَخبرني عبد الرحمن بن سابط أَن النبي ﷺ وأَصحابه كانوا ينحرون البُدْن معقولةَ اليُسْرَى قائمةً على ما بَقِي من قوائِمِها(٢).

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣١٥ - عَبْدُ ٱلْرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي سَارَةَ(٣)

(د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي سَارة.

قال ابن منده: هو وهم.

روى عبيد بن عبيد اللّه، عن السري بن إِسماعيل، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أَبي سارة قال: سأَلت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «**ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثَمَانِي رَكْعَاتٍ، وَٱلْوِتْرُ، وَرَكْعَتَيْنِ عِنْدَ ٱلْفَجْرِ**». قلت: بم أُوتر يا رسول الله؟ قال: بـ﴿**سَبِحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾ و﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُون**﴾: و ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحدٌ**﴾.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: أَراه وهماً، وهو عبد الرحمن بن أَبي سَمُرَة.

وروى عن إِسماعيل بن زَرْبي، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أَبي سبرة أَنه سأَل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥٨٨/٤ كتاب صفة الجنة (٣٩) باب ما جاء في صفة خيل الجنة (١١) حديث رقم ٢٥٤٣ قال أبو عيسى الترمذي حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ نحوه بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٥٤٩/١ كتاب المناسك باب كيف تنحر البدن حديث رقم ١٧٦٧.

(٣) الإصابة ت (٦٧٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٨/١.

٣٣١٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَاعِدَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَاعِدَةَ الأَنْصارِيّ الساعدي.

روى حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثد، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال: «كنت أُحِبُّ الخيلَ فقلت: يا رسول الله، هل لي في الجنة خيل؟ قال: «**يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ، إِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ ٱلْجَنَّةَ كَانَتْ لَكَ فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شِئْتَ**»(٢).

أَخرجه الثلاثة. وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة، وقد تقدم ذكره في: «عبدِ الرحمن بن سابط».

٣٣١٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلسَّائِبِ(٣)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ السَّائِبِ بن أَبي السائب، أَخو عبد الله بن السائب.

قتل يوم الجمل، واختلف في إِسلام أَبيه على ما ذكرناه عنه اسمه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣١٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَبْرَةَ ٱلْأَسَدِيُّ(٤)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَبْرة الأَسَدي.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيَّن في الصَّحَابة. روى عنه الشعبي، ولأَبيه صحبة.

روى إِسماعيل بن زَرْبي، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن سَبْرة: أَنه سأَل النبي ﷺ: ما يقرأ في الوتر؟ فقال: ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾: و ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الكافِرُون**﴾: و ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، وأَفرده عن المتقدم ـ يعني: عبد الرحمن بن أَبي سَبْرَة ـ وهو عندي الأَول. يعني عبد الرحمن بن أَبي سبرة الذي يذكره آنفاً.

قلت: وفي هذا عندي نظر، لأَن هذا عبد الرحمن بن سبرة أَسدي، وعبد الرحمن بن أَبي سبرة الذي يأْتي ذكره جُعْفِيّ، فكيف يكونان واحداً؟.

---

(١) الإصابة ت (٥١٣٩)، الاستيعاب ت (١٤٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨، الاستبصار ٢٧٩.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٤٩٤ وعزاه لأبي نعيم ـ عن عبد الرحمن بن ساعدة.

(٣) الإصابة ت (٥١٤٠)، الاستيعاب ت (١٤٢٥).

(٤) الإصابة ت (٥١٤٢)، الاستيعاب ت (١٤٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٤، العقد الثمين ٥/٣٥٥، بقي بن مخلد/ ٥٦.

٣٣١٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي سَبْرة، واسم أَبي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد اللّه [بن ذؤيب] بن سَلَمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرَّاون بن جُعْفِيّ الجُعْفِي.

معدود في الكوفيين، كان اسمه عَزِيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن، وقال: «أَحبّ الأَسماء إلى الله عبد اللّه، وعبد الرحمن».

وهو والد خَيْثَمة بن عبد الرحمن، ونحن نذكر أَباه «أَبا سَبْرة» في الكنى إن شاءَ الله تعالى. وقد ذكرنا أَخاه سَبْرة بن أَبي سبرة، قاله أبو عمر.

أَخبرن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا وكيع عن أَبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أَبي سبرة. أَن أَباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مَا اَسْمُ اَبْنِكَ»؟ قال: عزيز. قال: «لاَ تُسَمِّهِ عَزِيزاً، وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ».

ثم قال: إن خير الأَسماءِ عبد اللّه، وعبد الرحمن، والحارث»[(١)].

وقيل: كان اسمه جَبَّاراً، فقال النبي ﷺ: «هُوَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ». وقيل: كان اسمه عبد العُزَّى.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن أَبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحداً، والله أَعلم.

٣٣٢٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَعْدٍ[(٢)]

(ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْد بنِ زُرَارة. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أَبيه، وقيل: هو ابن أَسعد بن زرارة. وقد تقدم.

أَخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده.

٣٣٢١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[(٣)]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْد بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المُنْذِر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة الأَنصاري الساعدي، أَو حُمَيد، هو بكنيته أَشهر.

واختلف في اسمه، فقال أَحمد بن حنبل ما ذكرناه. وقال البخاري: اسمه منذر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٧٨/٤.

(٢) الإصابة ت (٦٧٠٦).

(٣) الإصابة ت (٥١٤٥)، الاستيعاب ت (١٤٢٨)، الثقات ٣/ ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٤، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩٢، المحن ١٦٥.

روى عنه جابر بن عبد الله، وعباس بن سهل، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى أَبو الزبير، عن جابر، عن أَبي حميد الساعدي: أَنه أَتى النبي ﷺ بقدح لبن من النَّقِيع ليس بمُخَمَّر، فقال النبي ﷺ: **«أَلاَ خَمَّرْته وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُوداً»**(١).

وسيذكر في الكنى أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٢٢ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ يَرْبُوعٍ(٢)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَرْبوعِ بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم، القُرَشي المخزومي.

وكان اسمه الصَّرْم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن. وقيل: إِن أَباه سعيداً كان اسمه الصرم، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيداً.

قال أَبو عمر: وهذا هو الأَولى.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٢٣ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَمُرَةَ(٣)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حَبِيبِ بن عَبْد شمس بن عبد مناف بن قُصَي.

كذا نسبه ابن الكلبي، وأَبو عُبَيد، ويحيى بن مَعِين، والبخاري، وابن أَبي حاتم وغيرهما.

وقال الزبير بن بكار، ومصعب الزبيري: «هو عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبِيب بن ربيعة بن عبد شمس».

فزاد في نسبه «ربيعة» والأَول أَصح. ذكر ذلك الحافظ أَبو القاسم الدمشقي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١٠/ ٧٠ كتاب الأشربة (٧٤) باب شرب اللبن (١٢) حديث رقم (٥٦٠٥) ومسلم في الصحيح ٣/ ١٥٩٣ كتاب الأشربة (٣٦) باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء (١١) حديث رقم (٩٥/ ٢٠١١) وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٤، ٣١٤ والدارمي في السنن ٢/ ١٢٢، وابن أبي شيبة ٧/ ٤٩٧ وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٨٧، ٨/ ١١٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٠٥٥.

(٢) الإصابة ت (٦٧٠٧)، الاستيعاب ت (١٤٢٩).

(٣) الإصابة ت (٥١٤٩)، الاستيعاب ت (١٤٣٠)، التاريخ لابن معين ٣٤٩، طبقات خليفة: ١١، ١٧٤، تارخ خليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٢ - ٢٤٣، المعارف ٣٠٤، ٥٥٦، تاريخ الفسوي ١/ ٢٨٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨، ابن عساكر ٩/ ٤٨١/ ١، تهذيب الكمال ٧٩٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣١، العبر ١/ ٥٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٠ - ١٩١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٨، شذرات الذهب ١/ ٥٣، ٥٤، ٥٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧١.

وقال أَبو أَحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه .

وأُمُّه بنت أَبي الفَرْعة ، واسمه حارثة بن قيس بن أَعيا بن مالك بن علقمة جذْل الطِّعَان الكِنَاني .

يكنى أَبا سعيد ، أَسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد الكعبة فَسَمَّاه رسول الله ﷺ : «عبد الرحمن» . وسكن البصرة واستعمله عبد اللّه بن عامر لما كان أَميراً على البصرة على جيش فافتتح سِجسْتَان ، سنة ثلاث وثلاثين . وصالح صاحب الرُّخَّج ، وأَقام بها حتى اضطرب أَمر عثمان بن عفان ، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يَشْكر ، فأَخرجه أَهل سِجِسْتَان .

ثم لما استعمل معاوية عبدَ اللّه بن عامر على البصرة ، سَيَّر عبد الرحمن بن سَمُرة إِلى سِجسْتَان أَيضاً ، سنة اثنتين وأَربعين ، ومعه في تلك الغزوة الحسن البَصْرِي والمُهَلَّبِ بن أَبي صُفْرة وقَطَرِيّ بن الفُجَاءَة ، ففتح زَرَنْج ، وفي سنة ثلاث وأَربعين فتح الرَّخَّج وزَابَلِسْتَان .

ثم عزله معاوية سنة ست وأَربعين عن سِجستان ، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد ؛ فلما عُزِل عاد إِلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين ، وقيل : سنة إِحدى وخمسين ، وقيل : كانت وفاته بِمَرْو ، وَالأَوَّل أَثبت وأَكثر وإِليه تنسب سِكَّة سَمُرة بالبصرة .

وكان متواضعاً ، فإِذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُساً وأَخذ المِسْحَاة يكنس الطريق .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعمار بن أَبي عمَّار مولى بني هاشم ، وسعيد بن المُسَيَّب وغيرهم .

أَخبرنا أَبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي بن السِّيحي أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس ، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طَوْق ، أَخبرنا نصر أَحمد بن الخليل ، أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثَنَّى ، حدثنا شَيْبَان بن فَرُوخ الأَبُلِّي ، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ ، لاَ تَسْأَلُ ٱلإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى أَمْرٍ وَرَأَيْتَ غَيْرَه خَيْراً مِنْهُ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَائْتِ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ»**(١) .

أَخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٣.

٣٣٢٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سُمَيْرَةَ[1]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سُمَيْرَة. وقيل: ابن سُمَيْر.

ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى السُّرِيّ بن يحيى، عن قَبِيصَةَ، عن سفيان، عن عَوْن بن أَبي جُحَيْفَة، عن عبد الرحمن بن سُمَيْرة أَو سَمِيرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ إِذَا جَاءَهُ ٱلرَّجُلُ يُرِيدُ قَتْلَهُ أَنْ يَمُدَّ عُنُقَهُ مِثْلَ ٱبْنَ آدَمَ؟!! ٱلْقَاتِلُ فِي ٱلنَّارِ وَٱلْمَقْتُولُ فِي ٱلْجَنَّةِ**»[2].

رواه حفص بن عمر، عن قَبيصة بإِسناده، عن عبد الرحمن بن سميرة، عن ابن عمر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٢٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَنْدَرَ[3]

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنْدَرَ، أَبو الأَسود. وكان سَنْدَرَ رومياً مولى زِنْبَاع، والد رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي، سماه الطبراني عبد الرحمن، وذكره غيره عبد الله، وقد تقدم حديثه: «أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللهُ...»[4] الحديث.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثُه في ذكر أَسْلَم وغِفَار.

٣٣٢٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَنَّةَ ٱلأَسْلَمِيُّ[5]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ الأَسْلَمِيّ. عداده في أَهل المدينة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبو أَحمد الهَيْثَم بن خارجة، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي فَرْوَة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سَنَّة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بَدَأَ**

---

(١) الإصابة ت (٦٧٠٨).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٠٢ كتاب الفتن والملاحم باب النهي عن السعي في الفتنة حديث رقم ٤٢٦٠.

(٣) الإصابة ت (٥١٥٠).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٥٤٢ كتاب المناقب (٦١) باب ذكر أسلم وغفار... (٦) حديث رقم (٣٥١٣) وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٣، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب دعاء النبي ﷺ لغفار... (٤٦) حديث رقم (١٨٧/ ٢٥١٨).

(٥) الإصابة ت (٥١٥١)، الاستيعاب ت (١٤٣١)، الثقات ٣/ ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٢، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩٦، بقي بن مخلد ٦٥١.

ٱلْإِسْلَامُ غَرِيباً ثُمَّ يَعُودُ كَمَا بَدأَ، فطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»! فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ ٱلْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «ٱلَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ ٱلنَّاسُ»(١).

أَخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة المفتوحة. والنون المشددة.

٣٣٢٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ(٢)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْف الأَنصاري. تقدم نسبه عند أَبيه.

ذكره ابن أَبي داود في الصحابة، ولا يصح. وإِنما الصحبة لأَبيه ولأَخيه أبي أُمَامة، وله رؤية.

روى أَبو حازم، عن عبد الرحمن بن سَهْل بن حُنَيف قال: «نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أَبياته: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ فخرج يلتمسهم، فوجد قوماً يذكرون الله، منهم ثائر الرأس، وجافي الجلد، وذو الثوب الواحد، فلما رآهم قال: «ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أَمَرَنِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِيَ مَعَهُمْ»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٣٢٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ(٤)

(ب د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سَهْل بن زَيْد بن كعب بن عامر بن عَدي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأَنصاري. نسبه الواقدي، وأُمُّه لَيْلَى بنت نافع بن عامر.

قال أَبو عمر: إِنه شهد بدراً. وقال أَبو نعيم: شهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه مسلم ١/ ١٣٠ عن أبي هريرة كتاب الايمان (١) باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (٦٥) حديث رقم (٢٣٢/ ١٤٥) وأحمد في المسند ٤/ ٧٣.

(٢) الإصابة ت (٥١٥٢)، الاستيعاب ت (١٤٣٢)، الإصابة ت (٦٢٣٠) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الطبقات ٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٣، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩٦، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩١، الثقات ٨/ ٣٧٠، الجرح والتعديل ٥/ ١١٢٧.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٢٤ عن عبد الرحمن بن سهل بلفظه وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٤) الإصابة ت (٥١٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الثقات ٣/ ٢٥٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٧، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٦.

وهو المَنْهُوش، فأمر النبي ﷺ عُمارة بن حَزْم فرَقَاه.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَة بن غَزْوان.

روى ابن عُيَيْنَة، عن يحيى بن سَعِيد، عن القاسم بنُ مُحَمد قال: جاءَت إلى أَبي بكر جَدَّتَان، فأَعطى السدس أم الأم دون أُم الأَب، فقال له عبد الرحمن بن سهل ـ رجل من الأَنصار، من بني حارثة، قد شَهِد بدراً ـ: يا خليفة رسول الله، أعطيته التي لو ماتت لم يَرِثْهَا، وتَرَكْتَ التي لو ماتت لَوَرِثَها! فجعله أَبو بكر بينهما.

قالوا: وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبد الرحمن بن سَهْل الأَنصاري في زمن عثمان، ومُعَاوِيَةُ أَمِيرٌ عَلَى الشام، فَمَرَّتْ به رَوَايَا تَحْمِلُ الخَمْرَ، فقام إليها عبد الرحمن فشقَّها برُمْحِه، فمانعه الغِلْمَان، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوه، فإنه شيخ قد ذهب عقله! فقال: والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن يَدْخُلَ بُطونَنَا وأَسقيتنا.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: هو أَخو المقتول بخَيْبَر، وهو الذي بَدَرَ بالكلام في قتل أَخِيه قبل عميه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة، فقال له رسول الله ﷺ: «كُبْرَ، كُبْرَ»!!.

٣٣٢٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ سَيْحَانَ(١)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَيْحان، وقيل: ابن سحان.

وهو أَخو بني أُنَيف ـ وهم بطن من بَلِيّ ـ الذي تَصدَّق بالصَّاع، فَلَمَزَه المنافِقُون. يكنى أَبا عقيل.

روى محمد بن السائِب، عن أَبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة/ ٧٩] أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم، فرغبهم في الصدقة وحَثَّهُم عليها، فجاءَ أَبو عَقِيل ـ واسمه: عبد الرحمن بن سحان ـ أَخو بني أُنيف بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله، بت ليلتي كُلَّها أَجُرُّ بالجَرِير حتى نلت صَاعَيْن من تمر، أَما أَحدهما فأَمسكته لعيالي، وأَما الآخر فأَقرضته لربي عز وجل. فأَمره النبي ﷺ أَن يَنْثُرَه في تمر الصدقةِ، فلمزه المنافقون. فنزلت هذه الآية.

روى بشر بن عبد الله بن مكنف بن محيصة، عن سَهْل بن أَبي حَثْمَة: أَن النبي ﷺ خرج ومعه عبد الرحمن بن سحان، فنهشته حَيّة، فرقاه عمرو بن حزم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، فأَما أَبو نعيم فقال: إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن،

---

(١) الإصابة ت (٥١٥٤).

وذكر في عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية. وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا، والله أعلم.

٣٣٣٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ شِبْلٍ[1]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. وبنو مالك بن لَوْذَان يقال لهم: بنو السَّمِيعَة، وكانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَّاءِ، وهي امرأة من مُزَيْنَة سماهم النبي ﷺ بني السَّمِيعة وأَخوه عبد اللّه بن شِبْل له صحبة.

نزل عبد الرحمن الشأم، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرةِ الغراب، وافتراش السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل المكانَ الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير[2].

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الديني الفقيه بإِسناده عن أَبي يعلى الموصلي قال: حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا أَبان، حدثني يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي راشد الحُبْرَاني، عن عبد الرحمن بن شبل: أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ»**[3].

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٣١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ شُرَحْبِيلَ[4]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة.

ذكره الربيع بن سليمان الجِيزِي فيمن دَخَل مصر من الصحابة قاله الغساني.

وقال ابن يونس: هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد اللّه بن المطاع، يقال: إِنه

---

(١) الإصابة (٥١٥٥)، الإستيعاب (١٤٣٣) بقي بن مخلد ١٤٨، الثقات ٣/ ٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الطبقات ٨٦، ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣، ١١٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، ٦/ ١٩٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٣، الاستبصار ٣٢٦، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الكاشف ٢/ ١٦٧، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٨٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٨، ٤٤٤ وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٧٠ وقال رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد ثقات.

(٤) الإصابة ت (٦٢٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، المصباح المضيء ٢/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٩٦.

وأَخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عِمْرَان ـ وكان عِمْرانُ وَلِيَ قَضَاءَ مِصْر].

قيل: إنه روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن وهب، قاله ابن ماكولا.

٣٣٣٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ شَيْبَةَ[١]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَة بن أَبي طَلْحَة بن عَبْدِ العُزَّى بن عثمانَ بن عبد الدار بن قُصَيّ الحَجَبي العَبْدَرِي.

أَدرك النبي ﷺ، ولا يصح له سماع، ولأَبيه وعمه وجَدّه صُحْبَة.

روى عبد الملك بن عمرو، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي قلابة: أَن عبد الرحمن بن شيبة أَخبره: أَن النبي ﷺ طَرَقه وَجَع، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوَجَدْتَ عليه! فقال: «إِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ»[٢].

قاله ابن منده. قال أَبو نُعَيم: هو تابعي غير مختلف فيه، تفرد بالرواية عنه أَبو قلابة، ذكره بعض المتأخرين. يعني ابن منده ـ وروى أَبو نعيم هذا الحديث عن أَبي موسى، عن أَبي عامر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أَبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عائشة.

[ورواه أَيضاً عن شيبان، عن يحيى، عن أَبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عبد الله] وهذا أَصح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٣٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ صَبِيحَةَ[٣]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَبِيحَةَ التَّمِيمِيّ.

قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أَبي بكر، وروى عن أَبي بكر وعمر، وله دار بالمدينة عند أَصحاب الغَرابيل والقِفَاف.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٣٤).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/٢١٥، ١٥٩، ١٦٠.
(٣) الإصابة ت (٦٢٣٥)، الاستيعاب ت (١٤٣٤).

٣٣٣٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ صَخْرٍ(١)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَخْر، أبو هُرَيْرَة.

سماه عبد اللّه بن سعد الزُّهْرِيّ، عن محمد بن إسحاق قال: اسمُ أبي هريرة عبدُ الرحمن بن صَخْر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٣٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ(٢)

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبي صَعْصَعة، وهو ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازِن بن النَّجّار الأنصاري الخزرجي المازني، وهو أخو قَيْس.

روى قيس بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أَبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن جده ـ وكان بدرياً ـ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلأَنْصارِ، وَلِأَبْنَاءِ ٱلأَنْصارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلأَنْصارِ**»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ونسباه كما ذكرناه، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أَخيه: قَيْس بن [أَبي] صَعْصَعَة بن زيد بن عوف بن مَبْذُول [بن عَمْرو بن غَنْم، فأَسقط عَمْراً أَبا صَعْصَعَة، وجعل عِوَضَ المُنْذِر: مَبْذولاً] وهو أَصح.

٣٣٣٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ صَفْوَانَ(٤)

(ب د) عبدُ الرَّحْمٰنِ بنِ صَفوان بن أُمَيَّة الجُمَحي القُرَشي.

---

(١) الإصابة ت (٥١٥٦)، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٩، خلاصة تذهيب ٣٩٧، الكاشف ٢/ ١٦٩، الصمت وآداب اللسان ٦٧٠، التبصرة والتذكرة ١/ ٣٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٩٣، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٦، تذكرة وتبصرة ١/ ٣٢، شذرات الذهب ١/ ٩٣، طبقات ابن سعد ٤/ ٥٢، طبقات القراء ١/ ٣٧٠، ٤٠، العبر ٦٢، النجوم ١/ ١٥١، معجم طبقات الحفاظ ١٠٩.

(٢) الإصابة ت (٥١٥٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٩، التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٣، الكاشف ٢/ ١٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩٨، المحن ١٥٨، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٨.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل الأنصار وقريش (٦٦) حديث رقم ٣٩٠٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٤) الإصابة ت (٦٢٣٦)، الاستيعاب ت (١٤٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الطبقات ٢٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٨، الكاشف ٢/ ١٦٩، العقد الثمين ٥/ ٣٥٧، بقي بن مخلد ٣٣٧.

يعد في المَكِّيِّينَ. روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة.

قال أبو حاتم الرازي: إن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحي هو الذي روى أن النبي ﷺ استعار من أبيه سلاحاً، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَان بن عبد الرحمن. ولم ينسب إلى قريش.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٣٣٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ(١)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَفْوَان بن قَتَادة، له ولأبيه صحبة.

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِيّ، عن أبيه ميمون، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوان قال: «هاجَر أبي صَفْوانُ إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبيُّ ﷺ يَده فمسح عليها، فقال صفوان: إني أحبك يا رسول الله. فقال النبي ﷺ: «ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(٢).

وقال ابن منده: إنه حِمْصِي، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة نصر بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال: هاجرت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال: إن هذا عبدُ الرحمن هاجر إليك ليرى حسنَ وجهك، فقال: «ٱلْمَرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

قال أبو نعيم: حَدَّث بعضُ المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاءِ، عن أبي علقمة نَصْر بن عَلْقَمة، عن أبيه، عن عبد الرحمن، ووَهَم؛ فإن أبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عَمْرو هو: أبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جُنَادة بن مَحْفُوظ بن عَلْقَمَة، عن أبيه بالنسخة، وهو غير المَرَئِيّ، فإنَّ أبا علقمة المَرَئِيّ بصري، واسمه ميمون بن موسى، وهذا حمصي واسمه نصرُ بن خزيمة، فوهم وَهْماً ثانياً. وقال: نصر بن علقمة.

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة: له ولأبيه صحبة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥١٥٨).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٣٤ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب المرء مع من أحب (٥٠) حديث رقم (١٦٥/ ٢٦٤٠) وأبو داود في السنن ٢/ ٧٥٥ كتاب الأدب باب إخبار الرجل بمحبته إياه حديث رقم ٥١٢٧ والترمذي في السنن ٤/ ٥١٣ كتاب الزهد (٣٧) باب ما جاء أن المرء مع من أحب (٥٠) حديث رقم ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٣٩٢، ٣/ ١٠٤، ١١٠، ١٥٩، ٢٠٠ والطبراني في الكبير ٨/ ٦٥، ٧٠، والطبراني في الصغير ١/ ٥٨، ٢/ ١٣٠، والدارقطني ١/ ١٣٢.

٣٣٣٨ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوَانَ[1]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفوان بن قُدَامة الجُمَحِي، وقيل: القرشي. ويقال: صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خَلَف. حديثه عند مُجَاهِد.

روى أبو بكر بن عَيَّاش، عن يزيد بن أبي زِيَاد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان قال: سألت النبي ﷺ عن الهِجْرة فقال: «**لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ اَلْيَوْمِ**»[2].

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أَبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أَبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرحمن بن صَفْوَان قال: لما فَتَح رسولُ الله ﷺ مكةَ قلت: لأَلْبِسَنَّ ثِيابِي فَلأَنْظُرَنَّ ما يصنعُ رسول الله ﷺ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خَرَجَ من الكَعْبة هو وأَصحابُه قد اسْتَلمُوا البيت من الباب إلى الحَطِيم، ووضعوا خُدُودَهم على البيت، وَرسول الله ﷺ وَسْطَهم، فقلت لعمر: كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين»[3].

قلت: كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك، وأَما أبو عمر فإنه قال: «عبد الرحمن بن صَفْوَان بن قُدَامة التميمي. وكان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وكان قَدِم مع أَبيه صفوان وأَخيه عبد الله على النبي ﷺ، ولأَبيه صفوان صحبة، يُعَدُّ في أَهل المدينة».

وأَما الحديث الذي هو: «لا هِجْرة بعد اليوم» فإن أَبَا عُمَر أَخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، فقال عبد الرحمن بن صفوان، أَو صفوان بن عبد الرحمن، وقال: كذا رُوِيَ حديثُه على الشَّك. روى عنه مجاهد، وأَكثر الرُّواة يقولون: عبد الرحمن بن صفوان، قال: أَظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، والله أَعلم.

وروى حديث جَرِير، عن يزيد بن أَبي زِيَاد، عن مُجَاهِد قال: كان رجل من المهاجرين، يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَان، وكان له في الإِسلام بلاءٌ حسنٌ، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب، فلما كان فتح مكة جاءَ بابنه إِلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة. فقال: «**لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ اَلْفَتْحِ**».

هذا كلام أَبي عُمَر، وقد جعل هذا غير صفوان بن أُمية بن خَلَف، وأَفرد كل واحد

---

(١) الإصابة ت (٥١٦٠)، الاستيعاب ت (١٤٣٧).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٠.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣١.

منهما بترجمة. أما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه: إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، وقيل: هو صفوان بن عبد الرحمن بن أمية ين خلف، والله أعلم. فابن منده وأبو نعيم جعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، وعبد الرحمن بن صفوان بن أمية واحداً، قيل فيه كذا وكذا، وجعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أُمية ترجمة، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أُخرى، وجعل ترجمة ثالثة: عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، وقال: أظنه ابن قدامة، والله أعلم.

٣٣٣٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَائِذٍ(١)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ. يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة. وقد اختلف فيه.

وحديثه أنه قال: كان النبي ﷺ إذا بعث بعثاً قال لهم: **«تَألَّفُوا ٱلنَّاسَ وَتَأنَّوهُمْ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَها ـ لاَ تُغِيرُوا عَلَيهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ؛ فَإِنَّهُ لَيسَ مِنْ أَهْلِ ٱلأَرْضِ مِنْ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ إلاَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَتَقْتُلُونَ رِجَالَهُمْ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عائذ: بالياءِ تحتها نقطتان، والذال المعجمة.

٣٣٤٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَائِذِ بْنِ مُعَاذٍ(٢)

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ بن مُعَاذ بن أَنَس.

قال العَدَوِي: شهد أُحداً والمشاهدَ مع رسول الله ﷺ، واستُشهد يوم القادِسية. ولأبيه عائذ صحبة، وأظن هذا غير الذي قبله، لأن الأول له إدراك فيكون طفلاً، وهذا شهد أُحداً فيكون كبيراً، ومن يكون له إدراك للنبي ﷺ وهو طفل، فلا يكون في القادسية كبيراً حتى يقاتل ويقتل، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة.

٣٣٤١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَائِشٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِش الحَضرَمِي. يُعَدُّ في أَهل الشام، مُخْتَلَفٌ في صحبته وفي إِسناد حديثه.

---

(١) الإصابة ت (٦٧١٠).

(٢) طبقات خليفة ت ٢٩٢٧ ـ تاريخ البخاري ٥/ ٣٢٤ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٢ ـ الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثاني ٢٧٠ ـ تهذيب الكمال ص ٧٩٩ ـ تاريخ الإسلام ٤/ ٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٣ خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩ ـ سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨٧، ٤٨٨، الإصابة ت (٥١٦٢).

(٣) الإصابة ت (٥١٦٤)، الاستيعاب ت (١٤٣٨)، الثقات ٣/ ٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٠، =

روى عنه خالد بن اللَّجْلاَج وأبو سَلاَّم الحَبَشِي، لا تصح صحبته؛ لأن حديثه مضطرب.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد المُؤَدِّب بإِسناده عن المُعَافَى بن عمران، عن الأَوزاعي، عن عبد الرحمن بن زيد: أَنه سمع خالد بن اللَّجلاج يحدث مكحولاً عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي: أَن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»، فذكر أَشياءَ، فكان فيما ذكر قال: «اللَّهُمَّ أَسأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ»[1].

ورواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن خالد؛ عن عبد الرحمن بن عائش قال: سمعت النبي ﷺ، ولم يقل فيه: «سمعت النبي ﷺ» غيرُ الوليد.

ورواه صَدَقة بن خالد، عن ابن جابر، عن خالد، عن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ ولم يقل: «سمعت».

وقد رواه ابن جابر أَيضاً، عن أَبي سَلاَّم، عن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ.

ورواه يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلاَّم، عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن يَخَامِر، عن مُعاذ بن جَبَل.

وهذا هو الصحيح عندهم، قاله البخاري وغيره. وقال [فيه] أَبو قلابة، عن خالد بن اللَّجْلاَج عن ابن عَبَّاس، فغلط.

هذا كلام أَبي عمر، وأَخرجه الثلاثة.

عائش: بالياءِ تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة، قاله الأَمير أَبو نصر بن ماكولا.

٣٣٤٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْعَبَّاسِ[2]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَبَّاسِ بن عبد المُطَّلِب بن هاشم القُرَشِيّ الهاشمي، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، وأَخو عبد اللّه بن عباس. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقُتل بإِفريقية شَهِيداً هو وأَخوه مَعْبَد بن العباس، مع عبد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، قاله مُصْعَب وغيره، وقال ابن الكَلْبِي: قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام.

= تقريب التهذيب ١/ ٤٨٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٢، الكاشف ٢/ ٧٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٤، التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٢، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٩، تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٨، بقي بن مخلد ٥٨٤.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٩٦ وابن عساكر ٥/ ٨٨، الخطيب في التاريخ ٨/ ١٥٢ وابن سعد في الطبقات ٧/ ١٥٠ وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٤٠، ٧/ ١٧٩.

(٢) الإصابة ت (٦٢٣٧)، الاستيعاب ت (١٤٣٩).

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٤٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ اللّٰهِ بن ثَعْلَبَةَ بن بَيْحان بن عامر بن مالك بن عامر بن جُشَم بن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن ناج بن تَيْم بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلَةَ بن قِسْمِيل بن فرَّان بن بَلِيّ، أَبو عَقِيل البَلَوِي، حليف بني جَحْجَبي بن كُلْفَة بن عمرو بن عوف من الأَنصار.

كان اسمه عبد العُزَّى، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، قاله الواقدي.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٤٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عُثْمانَ. وهو عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق بن أَبي قُحَافة القرشي التَّيْمِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، يكنى أَبا عبد اللّٰه، وقيل: أَبو محمد، بابنه محمد الذي يقال له: أَبو عَتِيق، وقيل: أَبو عثمان، وأُمه أُم رُومَان.

سكن المدينة، وتوفي بمكة. ولا يعرف في الصحابة أَربعة وِلاءً: أَبٌ وبنوه بعده، كل منهم ابن الذي قبله، أَسلموا وصحبوا النبي ﷺ إِلا أَبو قحافة، وابنه أَبو بكر الصديق، وابنه عبد الرحمن بن أَبي بكر، وابنه محمد بن عبد الرحمن أَبو عَتِيق.

---

(١) الإصابة ت (٥١٦٦)، الاستيعاب ت (١٤٤٠)، الثقات ٣/ ٢٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٠، صفة الصفوة ١/ ٤٦٦.

(٢) الإصابة ت (٥١٦٧)، وتاريخ أبي زرعة ٢٢٨، ٢٢٩، والأخبار الطوال ٢٢٦، طبقات خليفة ١٨، ١٨٩، وتاريخ خليفة ٣١٩، وجمهرة أنساب العرب ١٣٧، والعقد الفريد ٢/ ٣٣١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، وعيون الأخبار ٤/ ١١٤، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٧٦، وفتوح البلدان ٤٤٣، ونسب قريش ٢٧٦، والبدء والتاريخ ٥/ ١٣، و٨٠، والزيارات ٨، والأخبار الموفقيات ٤٧٣، والمعارف ١٧٣، ١٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢، ٢٨٥، وأنساب الأشراف ١/ ٣٢١، ٣٣٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٣٨، والوفيات لابن قنفذ ٧٢، والمحبر ١٠٢ و٤٤٩، وسيرة ابن هشام ١/ ١٥٣، والمغازي للواقدي ٢٥٧ و٦٩٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٥، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، وترتيب الثقات للعجلي ٢٨٨، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٤٩، والكامل في التاريخ ٣/ ٥٠٦، ومرآة الجنان ١/ ١٢٦، والبداية والنهاية ٨/ ٨٨، ٨٩، وتحفة الأشراف ٧/ ١٩٤ ـ ١٩٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٧٧٨، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٤٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٩٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٦٩، ٧٠، والعبر ١/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧١، والكاشف ٢/ ١٤٠، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٠، ٤٩، ١٢٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٤، وشذرات الذهب ١/ ٥٩، والأغاني ١٧، ٣٥٦، تاريخ الإسلام ١/ ٢٦٥.

وكان عبد الرحمن شقيقَ عائشة. وشهد بدراً وأُحداً مع الكفار، ودعا إلى البِرَاز، فقام إليه أبو بكر ليبارزه، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَتِّعْنِي بنفسك»**.

وكان شجاعاً رامياً حَسَن الرَّمْي، وأَسلم في هُدْنة الحديبية، وحسَن إِسلامه.

وكان اسمه عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقيل: كان اسمه عبد العُزى.

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فقَتَلَ سبعة من أكابرهم. وهو الذي قتل مُحَكَّم اليمامة بن طُفَيْل، رماه بسهم في نحره فقتله. وكان مُحَكَّم اليمامة في ثُلْمَة في الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها.

قال الزبير بن بكار: كان عبد الرحمن أسنَّ وَلَدِ أَبي بكر، وكان فيه دُعابة، روى عن النبي ﷺ أَحاديث، روى عنه: أَبو عثمان النَّهْدِي، وعَمْرو بن أَوس، والقاسم بن محمد، وموسى بن وردان، [وميمون بن مِهْران]، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو العباس أحمد بن أَبي منصور أَحمد بن محمد بن يَنَال الصوفي، يعرف بتُرْك كتابةً، أَخبرنا أَبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، أَخبرنا أَبو سعيد محمد بن علي النقاش، حدثنا محمد بن عبد اللّه بن إِبراهيم الشافعي، حدثنا أَحمد بن زياد بن مِهْران العدل، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا أَبو شهاب، عن عمرو بن قيس، عن ابن أَبي مليكة: أَن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِيتُونِي بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لاَ تَضِلُّونَ بَعْدَهُ»**. ثُمَّ وَلَّى قَفَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: **«يَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ»**.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحِزَامي، عن أَبيه الضحاك، عن عبد الرحمن بن أَبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أَبيه: أَن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة، فرأَى هنالك امرأَة يقال لها: ابنة الجُودِي، وحولها وَلائِد، فأَعجبته فقال فيها: [الطويل]

تَذَكَّرتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةُ دُونَهَا ... فَمَا لاِبْنَةِ الجُودِيِّ لَيْلَى وَمَالِيَا
وَأَنَّى تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةٌ؟ ... تُدَمِّنُ بُصْرَى أَوْ تَحُلُّ الجَوَابِيَا
وَأَنَّى تُلاَقِيهَا؟ بَلَى! وَلَعَلَّهَا ... إِنِ النَّاسُ حَجُّوا قَابِلاً أَنْ تُوَافِيَا(١)

قال: فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشَه إِلى الشام قال لصاحب الجيش: إِن ظفرت بليلى ابنة الجُودِيِّ عَنوة، فادفعها إِلى عبد الرحمنِ بن أَبي بكر، فظفر بها، فدفعها إِليه

---

(١) ينظر البيتان الأول والثالث في الإصابة في الترجمة رقم (٥١٦٧).

فأُعْجب بها وآثرها على نسائه، حتى شَكَيْنه إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله لكأَني أَرْشُفُ من ثَنَايَاها حَبَّ الرُّمَّان! ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن، أحببتَ لَيْلَى فأَفْرَطْت، وأَبْغَضْتَها فأَفْرَطْت، فإما أن تنصفها وإما أَنْ تُجَهِّزَهَا إلى أَهْلِها! فجهَّزَها إلى أهلها وكانت غسانية.

وشهد وقعة الجَمَل مع أُختِه عائشة.

أَخبرنا [أبو] محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِذناً، أَخبرنا أَبي، حدثنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا أَبو الحسين بن النقور، أَخبرنا عيسى بن علي، أَخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا محمد بن زياد: أَن معاوية كتب إلى مَرْوان أن يبايع ليزيد بن معاوية، فقال عبد الرحمن: جئتم بها هِرَقْلِيَّة! تبايعون لأَبنائكم؟! فقال مروان: يا أَيها الناس، هذا الذي يقول الله تعالى: ﴿**وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيهِ أُفٍّ لَكُمَا**﴾ [الأحقاف/ ١٧] الى آخر الآية. فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أَن أُسَمِّيَه لسميته.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني إِبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، عن أَبيه، عن جده قال: بعث معاوية إِلى عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق بمائة أَلف درهم، بعد أَن أَبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردها عبد الرحمن وأَبى أَن يأخذها، وقال: لا أَبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أَن تتم البيعة ليزيد. وكان موتُه فجأَة من نَوْمَة نامها، بمكان اسمه حُبْشِيّ على نحو عشرة أَميال من مكة، وحمل إِلى مكة فدفن بها. ولما اتصل خبر موته بأُخته عائشة ظعنت إِلى مكة حاجَّةً، فوقفت على قبره، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ: [الطويل]

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ ٱلدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً ... لِطُولِ ٱجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

أَما واللّهِ لو حضرتُك لدفنتك حيث متَّ، ولو حضرتك ما بكَيْتك.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأَول أَكثر.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٤٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ عُثْمَانَ ٱلثَّقَفِيُّ(١)

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِي. وهو ابن أُم الحَكَم.

---

(١) الإصابة ت (٥١٦٩).

تقدم في ترجمة: عبد الرحمن بن أُم الحَكَم.

٣٣٤٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبو عَبْدِ ٱللَّهِ

(س ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو عَبْد الله، غير منسوب.

روى أَبو عِمْرَان محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أَبيه، عن جده- وكانت له صحبة- قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عِصابة، فقال: من هذه؟ قالوا: الأَزْد. فقال: **«أَتتكم الأَزد، أَحسنُ الناس وجوهاً، وأَعذَبُه أَفواهاً، وأَصدقه لِقَاءً»**. ونظر إلى كَبْكَبة فقال: من هذه؟ قالوا: بَكْر بن وَائِل. فقال رسول الله ﷺ: **«اَللَّهُمَّ اَجْبُرْ كَسِيرَهُمْ وَآوِ طَرِيدَهُمْ وَلاَ تَرُدَنَّ مِنْهُمْ سَائِلاً»**[1].

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٣٣٤٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ ٱلأَنْصَارِيُّ[2]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ رَبِّ الأَنصاري.

أَورده ابنُ عُقْدَةَ وحده.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا السيد أَبو محمد حمزة بن العباس، أَخبرنا أَحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني، حدثنا أَحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إِسحاق الرَّاشِدي، حدثنا محمد بن خلف النُّمَيْري، حدثنا علي بن الحسن العَبْدِي، عن الأَصبغ بن نُبَاتة، قال: نَشَد عَلِيٌّ الناس في الرحبة: من سمع النبي ﷺ يوم غَدِيرِ خُم؟ ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم: أَبو أَيوب الأَنصاري، وأَبو عمرة بن عَمْرو بن محصن، وأَبو زينب، وسهل بن حُنَيْف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت الأَنصاري، وحبشي بن جُنَادة السلولي، وعبيد بن عازب الأَنصاري، والنعمان بن عجلان الأَنصاري، وثابت بن وَدِيعة الأَنصاري، وأَبو فضالة الأَنصاري، وعبد الرحمن بن عبد رب الأَنصاري، فقالوا: نشهد أَنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: **«أَلاَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيِّي وأَنَا وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَلاَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ»**[3].

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٠٢١ وعزاه للديلمي عن عبد الرحمٰن بن معاوية.

(٢) الإصابة ت (٥١٧٠).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو موسى.

٣٣٤٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[1]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، أبو عَمْرو المُزَني.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو بكر بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا أَبو الحسين بن النَّقُور، حدثنا عيسى بن علي بن الجراح، أَخبرنا البغوي، حدثنا جدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أَبو معشر، عن يحيى بن شبل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أَبيه عبد الرحمن المزني قال: سئل النبي ﷺ عن أَصحاب الأعراف، فقال: «**قَوْمٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَهُمْ عَاصُونَ لِآبَائِهِمْ، فَمَنَعَهُمْ مِنَ ٱلْجَنَّةِ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ، وَمَنَعَهُمْ مِنَ ٱلنَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ**»[2].

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن أَبا نُعَيم وأَبا عمر قالا: عبد الرحمن المزني، وسيذكر في موضعه إِن شاءَ الله تعالى. وقال أَبو عمر: «وقيل: اسم أَبيه محمد، وهو الصواب، وله ابن أَخ يسمى عبد الرحمن».

٣٣٤٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ ٱلْقَارِيِّ[3]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عبد القَارِيِّ، والقَارَة: هم ولد الهُونِ بن خُزَيمة، أَخي أَسَد بن خُزَيْمَة.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ليس له منه سماع، ولا له منه روايه.

قال الواقدي: هو صحابي، وذكره في كتاب الطبقات، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقال: كان مع عبد الله بن الأَرقم على بيت المال، في خلافة عمر بن الخطاب

أَخرجه أبو عمر.

٣٣٥٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدٍ[4]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْد، ويقال: بن عُبَيْد، أَبو راشد، يكنى أَبا مُغوِية.

روى عنه ابنه عثمان، حديثه في الشاميين، روى عثمان بن محمد، عن أَبيه محمد بن عثمان، عن أَبيه عثمان بن عبد الرحمن، عن أَبيه بن عبْد الرحمن أبي راشد بن

---

(١) الإصابة ت (٥١٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥١.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٦ ـ ٢٧ وقال رواه الطبراني وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف.

(٣) الإصابة ت (٦٦٣٩)، الاستيعاب ت (١٤٤١).

(٤) الإصابة ت (٥١٧٣).

عبيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ في مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا، فقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مُغْوِيةَ.

أَخرجه هاهنا ابن منده وأَبو نعيم، وأَخرجه أَبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر، وهي: عبد الرحمن أَبو راشد، فأَما أَبو نعيم فجعلهما ترجمتين، وأَما أَبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة، وهي: عبد الرحمن أَبو راشد.

٣٣٥١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمِي، أَخو طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، قتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أَخوه طلحة، قاله أَبو عمر.

٣٣٥٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُبَيْدٍ ٱلنُّمَيْرِيُّ(٢)

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُبَيْدٍ النُّمَيْرِي.

عِدَادُه في الشاميين، ذكره ابن أَبي عاصم في الآحاد، أَفرده أَبو نعيم بترجمة.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا عبد الرحمن بن أَبي بكر وأَحمد بن عبد الله قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أَحمد بن عمرو بن أَبي عاصم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا الأَوزاعي، حدثنا يحيى بن أَبي عمرو السَّيْبَانِي، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الرحمن بن عبيد النميري قال: «إِن الإِسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماسَ ثوابها إِلا أَدخله الله الجنة».

قال ابن أَبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعاً. ورواه حماد بن سلمة، عن أَبي سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أَبيه، عن جده عبيد، عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٣٥٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَتَّابٍ(٣)

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَتَّابِ بن أَسِيد بن أَبي العِيص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس القُرَشي

---

(١) الإصابة ت (٥١٧٢)، الاستيعاب ت (١٤٤٢).
(٢) الإصابة ت (٥١٧٤)
(٣) الإصابة ت (٦٢٤٠)

الأموي. وأُمه جُوَيْرية بنت أَبي جهل التي كان علي بن أَبي طالب رضي الله عنه يخطبها، فنهاه عنها رسول الله ﷺ، فتزوجها عَتَّاب، فولدت له عبد الرحمن.

وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم إماماً. وقتل يوم الجمل بالبصرة، فلما رآه عليٌّ قتيلاً قال: هذا يَعْسُوب القوم. ولما قُتل حملت الطَّيْرُ يَدَهُ حتى أَلقتها بالمدينة، فعرفوا أنها يده بخاتمه. فصلُّوا عليه ودفنوها.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٣٥٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُتْبَةَ[١]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُتْبَة بن عُوَيْم بن سَاعِدَة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، ولا تصح له صحبة ولا رؤية.

٣٣٥٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ[٢]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَان بن عُبَيْد اللّهِ القرشي التَّيمي. وهو ابن أَخي طَلْحَة بن عُبَيْد اللّه، وأُمه عُمَيْرة بنت جُدْعان أُختُ عبد اللّه بن جُدعان.

أَسلم يوم الحديبية، وقيل: أَسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أَبي عُبَيدة بن الجراح، وله من الولد معاذ وعثمان، رويا عنه، وروى عنه سعيد بن المسيب وأَبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حَاطِب.

وكان من أَصحاب ابن الزبير، فقتل معه، فأَمر به ابن الزبير فَدُفِن في المسجد، وأُخْفِي قبره وأَجرى عليه الخيل لئلا يراه أَهل الشام.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد اللّه المخزومي بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أَبو عبد اللّه بن الدَّوْرَقي، حدثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق، حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائماً في السوف، ينظر الناس يَمرُّون[٣].

وأَخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإِسناديهما إِلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أَبو الطاهر ويونس بن عبد الأَعلى قالا: حدثنا عبد اللّه بن وهب، أَخبرني عمرو بن ابن الحارث، عن بكير بن عبد اللّه بن الأَشج، عن يحيى بن

---

(١) الإصابة ت (٦٧١٤)، الاستيعاب ت (١٤٤٣).
(٢) الإصابة ت (٥١٧٥)، الاستيعاب ت (١٤٤٤).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٩.

عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي: أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطَةِ[1] الحاج.

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى فقال: استدرَكه أَبو زكريا - يعني ابن منده - على جده، وقد أَورده جده مشروحاً.

٣٣٥٦ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ[2]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُون الجُمَحِيُّ، يذكر نسبه عند أَبيه إِن شاءَ الله تعالى. وأُمه وأُم أَخيه السائب بن عثمان: خَوْلَة بنت حَكِيم بن أُمية بن حَارِثة بن الأَوقص السُّلَمِيَّة. لم يذكروه وإِنما ذكرته لأَن أَباه توفي سنة اثنتين بالمدينة، وأُمه أَيضاً كانت بالمدينة، فلا كلام أَنه كان في حياة النبي ﷺ موجوداً، وله عدة سنين، والله أَعلم.

٣٣٥٧ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَدِيٍّ

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَدِيٍّ، شهد أُحداً. وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أَخيه ثابت بن عَدِيّ.

وقتل عبد الرحمن يوم جِسْر أَبي عُبَيْد.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٣٥٨ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُدَيْسٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُدَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلاَبِ بن دُهْمان بن غَنْم بن هَمِيم بن ذهْلِ بن هَنِيّ بن بلي.

كذا نسبه ابن منده وأَبو نعيم، وهو بلوي. له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وبايع فيها. وكان أَمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان، رضي الله عنه، لما قتلوه.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٥١ كتاب اللقطة باب في لقطة الحاج (١) حديث رقم (١١/ ١٧٢٤).

(٢) الإصابة ت (٥١٧٦).

(٣) الإصابة ت (٥١٧٩)، الاستيعاب ت (١٤٤٥)، الثقات ٣/ ٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٨، الطبقات الكبرى ٩/ ١١١، تاريخ الإسلام ٣/ ٣١٩، الأعلام ٣/ ٣١٦، تلقيح فهوم الأثر ١٨٢، الأنساب ٢/ ٣٢٤، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٠٢٩ - ٥/ ٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥٨، بقي بن مخلد ٩١٦.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر، منهم: أَبو الحصين الهَيْثَم بن شَفِيّ، وعبد الرحمن بن شِمَاسة، وأَبو ثور الفَهْمي.

روى ابن لَهِيعة، عن عياش بن عباس، عن أَبي الحصين الحَجْري، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ ٱلْخَلِيلِ**»، قال. فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أَخذه معاوية في الرهن فسَجَنهم بفلسطين، فهربوا من السجن، فاتُّبِعوا حتى أُدركوا، فأَدرك فارس منهم ابنَ عُدَيْس، فقال له ابن عُدَيْس: وَيْحك! اتق الله في دمي؛ فإِني من أَصحاب الشجرة! فقال: الشجر بالخليل كثير. فقتله سنة ست وثلاثين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٥٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَرَابَةَ ٱلْجُهَنِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَرَابة الجُهَني. وقيل: عبد اللّه، والصواب: رِفَاعة بن عَرَابة. قاله أَبو نعيم، وقد تقدم في «رفاعة» وفي «عبد اللّه».

روى مُعَاذ بن عبد اللّه بن خُبَيب، عن عبد الرحمن بن عَرَابة الجهني، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال: «**أَدْنَى أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ حَظّاً قَوْمٌ يَخرُجُونَ مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِهِ، فَيَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: تَمَنَّوا. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطِنَا، أَعْطِنَا، حَتَّى إِذَا قَالُوا: رَبَّنَا حَسْبُنَا! قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ**».

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٦٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُسَيْلَةَ(٢)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَةَ أَبو عبد اللّه الصُّنَابِحِي ـ قبيلة باليمن، نسب إِليها أَبو عبد اللّه ـ كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وهاجر إِليه، فلما وصل إِلى الجُحْفَة لقيه الخبر بوفاة رسول الله ﷺ قبله بخمسة أيام.

وهو معدود من كبار التابعين. نزل الكوفة، روى عن أَبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت، وكان فاضلاً.

روى يزيد بن أَبي حبيبٍ، عن أَبي الخير قال: قلت للصُّنَابحي: هاجرتَ؟ قال: خرجت من اليمن، فقدمنا الجُحْفَة ضُحًى، فمرَّ بنا راكِب فقلنا: ما وراءَك؟ قال: قبض رسول الله ﷺ منذ خمس. وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين.

---

(١) الإصابة ت (٥١٨٠)، الاستيعاب ت (١٤٤٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٢.
(٢) الإصابة ت (٦٣٨٩)، الاستيعاب ت (١٤٤٧).

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هِبَة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أَبي بكر الخطيب الكُشْمِيهَنِي وولده أَبو البدائع محمود بن محمد والقاضي أَبو سليمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإِرْبِلِي قالوا: أَخبرنا أَبو منصور محمد بن علي الدولابي، حدثنا جدي أَبو غانم، أَخبرنا أَبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أَحمد بن النضر النضري القاضي، أَخبرنا أَبو محمد الحارث بن أَبي أُسامة، حدثنا روح، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا: حدثنا زيد بن أَسلم، عن عطاء بن يَسَار قال: سمعت أَبا عبد اللّه الصنابحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱلشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا، فَلَا تُصَلُّوا عِنْدَ هَذِهِ ٱلسَّاعَاتِ ٱلثَّلَاثِ**»[١].

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٦١ ـ عَبْدُ ٱلْرَّحْمٰنِ أَبُو عُقْبَةَ ٱلْفَارِسِيُّ

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو عُقْبَة الفارسي، مولى الأَنصار.

روى يحيى بن العلاءِ، عن داود بن حُصَيْن، عن عُقْبَة بن عبد الرحمن، عن أَبيه قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ أُحداً، فضربت رجلاً فقلت: خذها وأَنا الغلامُ الفارِسِي. فسمعها النبي ﷺ فقال: «**هَلَّا قُلْتَ: خُذْهَا وَأَنَا ٱلْغُلَامُ ٱلأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ**»[٢].

كذا أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى. وقد رَوَى غيره عن داود فقال: عبد الرحمن بن عقبة، عن أَبيه.

أَخبرنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عُقْبة، عن أَبيه عُقبة ـ مولى جَبْر بن عتيك الأَنصاري ـ قال: شهدتُ أُحُداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلتُه قلتُ: خُذها مِنِّي وأَنا الرجل الفارسي. فبلغت رسولَ الله ﷺ، فقال: «**أَلا قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ٱلرَّجُلُ ٱلأَنْصَارِيُّ، إِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**»؟.

وذكره ابن قانع فقال: عبد الرحمن الأَزرق الفارسي. وهو هذا، والله أَعلمْ.

٣٣٦٢ ـ عَبْدُ ٱلْرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ[٣]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي عَقِيل بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثقفيّ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٤٨.
(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٩٣١ كتاب الجهاد باب النية في القتال حديث رقم ٢٧٨٤.
(٣) الإصابة ت (٥١٨٤)، الاستيعاب ت (١٤٤٨)، الثقات ٣/٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٢، =

كذا نسبه هشام بن الكلبي. وهو ابن عم الحجَّاج بن يوسف بن الحَكَم بن أَبي عَقِيل. وقد اختلفوا في نسبه وأَجمعوا على أنه من ثقيف، ولعبد الرحمن صحبة.

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي. وقد ذكر قومٌ عبد الرحمن بن علقمة الثقفي في الصحابة وصُحْبَة عبد الرحمن بن أَبي عقيل صحيحة. ويروي عنه أَيضاً: هشام بن المغيرة الثقفي، قاله: أَبو عُمَر.

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فقالا: عبد الرحمن بن أَبي عَقِيل الثقفي. ولم ينسباه أَكثر من ذلك، وقالا: يقال إِنه ابن أم الحَكَم بنت أَبي سفيان. يعد في الكوفيين. روى عنه: عبد الرحمن بن عَلْقَمَة، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أُمّ الحَكَم، فإِنْ صح ذكر «مسعود» على ما ذكره أَبو عمر في نسبه -فهو غير ابن أم الحكم، والله أَعلم.

٣٣٦٣ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَلْقَمَةَ(١)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَلْقَمَة- وقيل: ابن أَبي عَلْقمة الثَّقفي -روى عن النبي ﷺ، وذكر أَن وفد ثقيف [قدموا] على النبي ﷺ، وهو أَحدهم.

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِير أَنه قال: [قدم وفد ثقيف] على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّةٌ، فقال: **ما هذه؟** قالوا: صدقة قال: **«إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ الله تَعَالَى، وَأَنَّ ٱلْهَدِيَّةَ يُبْتَغي بِهَا وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ وَقَضَاءُ ٱلْحَاجَةِ»**. فَقَالُوا: لاَ، بَلْ هَدِيَّةٌ. فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ.

ورَوى عنه عون بن أَبي جُحَيْفَة أَيضاً.

وقال أَبو حاتم: هو تابعي، ليست له صحبة.

٣٣٦٤ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَلِيٍّ ٱلْحَنَفِيُّ(٢)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَلي الحَنَفي اليمَامِي.

له صحبة، روى عنه عبد اللّه بن بَدْر أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ الله لاَ يَنْظُرُ إِلَى ٱمْرِىءٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ»**(٣).

= كتاب الطبقات ٥٤، ١٣١، ٢٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، العقد الثمين ٥/ ٣٩٠.

(١) الإصابة ت (٥١٨٦)، الاستيعاب ت (١٤٤٩)، الثقات ٣/ ٢٥٣ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٣ - الطبقات ٥٤، ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٢ - الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣ - تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٣ - التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٠ - تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٥ - خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٥ - الكاشف ٢/ ١٧٧ - تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢ - العقد الثمين ٥/ ٣٩٠.

(٢) الإصابة ت (٥١٨٧)، الاستيعاب ت (١٤٥٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٢.

تَفَرَّدَ به عبد الوارث بن سعيد، عن أَبي عبد اللّه سلمة بن تمام الشَقَرِيّ، عن عُمَر بن جابر عن عبد اللّه بن بدر.

ورواه عكرمة بن عمار، عن عبد اللّه بن بدر، عن طَلْق بن عَلي. وهو الصواب.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٦٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْأَكْبَرُ بْنُ عُمَرَ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَكْبر بن عُمَر بن الخطاب. أَخُو عبد اللّه وحَفْصَة، أُمُّهُم زَيْنَبُ بنت مَظْعُون، أُخت عثمان بن مَظْعُون الجُمَحِي.

أَدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وعبد الرحمن بن عمر الأَوسط أَبو شَحَمة، وهو الذي ضرَبَه عَمْرو بن العاص؛ بمصر في الخمر. . ثم حمله إِلى المدينة فضربه أَبوه عمر بن الخطاب أَدَبَ الوالد، ثم مرض فمات بعد شهر.

كذا يرويه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أَبيه. أَما أَهل العراق فيقولون: إِنه مات تحت السياط. وذلك غلط، وعبد الرحمن بن عمر الأَصغر هو أَبو المجَبَّر. والمجَبَّر أَيضاً اسمه [عبد الرحمن بن] عبد الرحمن بن عمر وإِنما قيل له: «المجَبَّر» لأَنه وقع وهو غلام، فكسر. فأُتي به إِلى عمته حفصة أُم المؤمنين، فقيل لها انظري إِلى ابن أَخيك المكَسَّر. فقالت: ليس بالمكسر، ولكنه المجَبَّر. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: كناه النبي ﷺ أَبا عيسى. وأَراد أَبوه عمر أَن يغير كنيته فقال: يا أَمير المؤمنين، والله إِن رسول الله ﷺ كناني بها.

قال أَبو نُعَيم: وَهَم فيه بعض المتأَخرين- يعني ابن منده -فعده من الصحابة، وهذه الكنية كنى بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة، لا عبد الرحمن، وإِنما عبد الرحمن قال لأَبيه لما أَراد أَن يغير كنيته- وكانت «أَبا عيسى» -والله: إِن رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة بن شعبة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٦٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَمْرو بْنِ غَزِيَّةَ(٢)

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرو بن غَزِيَّة الأَنصاري.

أَورده الطبراني، وروى عن أَبي جعفر محمد بن علي، عن عمرو الأَنصاري- وهو

---

(١) الإصابة ت (٥١٨٩)، الاستيعاب ت (١٤٥١).

(٢) الإصابة ت (٥١٩١)، الاستيعاب ت (١٤٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٣ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥ ـ الكاشف ٢/ ١٧٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢.

ابن محصن - عن عبد الرحمن الأنصاري - أحد بني النجار - قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنَ ٱقْتِرَابِ ٱلسَّاعَةِ كَثْرَةُ ٱلْقَطْرِ وَقِلَّةُ ٱلنَّبَاتِ، وَكَثْرَةُ ٱلْأُمَرَاءِ وَقِلَّةُ ٱلْأُمَنَاءِ».

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو عمر في أخيه: الحارث بن عمرو.

٣٣٦٧ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ[1]

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَمْرة.

مختلف فيه، ذكره الحَضْرَمِيّ في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي زرعة، عن سالم بن الجَعْد، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: كيف أصبحتم يا آل محمد؟ قال: «بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَعُدْ مَرِيضاً وَلَمْ يُصْبِحْ صَائِماً»[2].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

عَمْرة: بفتح العين وآخره هاءٌ.

٣٣٦٨ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عُمَيْرَة [المُزَني. عداده في الشاميِّين.

وقال الوليد بن مسلم: عبد الرحمن بن عُمَيْرة، وقيل: عبد الرحمن بن أبي عمير المزني وقيل: عبد الرحمن بن عمير، أو عميرة، القرشي] حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُسْهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن

---

(١) الإصابة ت (٦٢٤٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٣، الطبقات ٣٩، ٢٥١، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣، الكاشف ٢/ ١٧٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٢، ٢٤٣، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٧، ٣٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٨، التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٠، بقي بن مخلد ٤٤٣، المحن ١١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١١٢٢ كتاب الأدب (٣٣) باب الرجل يقال له كيف أصبحت (١٨) حديث رقم ٣٧١٠، ٣٧١١ والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٦٣، وابن عساكر ٧/ ٢٣٨.

(٣) الإصابة ت (٥١٩٣)، الاستيعاب ت (١٤٥٣)، الثقات ٢/ ٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٨، خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٧، الكاشف ٢/ ١٧٩، بقي بن مخلد ٣٥٥.

عبد الرحمن بن أَبي عَمِيرة. وكان من أَصحاب النبي ﷺ. عن النبي ﷺ أَنه قال لمعاوية: «**اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِهِ**»[1].

قال أَبو عمر: «ومنهم من يُوقِفُ، حديثه هذا ولا يرفعه.

ومن حديثه: «لا عَدْوى ولا هَامَةَ». وروى في فضل قريش، قال: وحديثه منقطع الإِسناد مرسل، لا تثبت أَحاديثه ولا تصح صحبته».

٣٣٦٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْعَوَّامِ[2]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَوَّام بن خُوَيْلد بن أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأَسدي: وأُمه أُم الخَيْرِ بنت مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدَّار بن قُصَيّ.

أَسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ. وقال الزبير: كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. اسْتُشْهِدَ يوم اليَرْمُوك، وقتل ابنه عبد اللّه بن عبد الرحمن يوم الدار.

وقال أَبو عبد اللّه العَدَوي في كتاب «النسب» له: بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان بن ثَابِت آل الزُّبَير بن العوَّام، وهذا هو الثَّبْتُ، ولا يصح قول من قال: «إِن ذلك كان بسبب عبد اللّه بن الزبير».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٧٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْف بن عَبْد عَوفِ بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة القُرَشي الزهري، يكنى أَبا محمد. كان اسْمُه في الجاهلية: عَبْدَ عَمْرو،

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لمعاوية بن أبي سفيان (٤٨) حديث رقم ٣٨٤٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٢) الإصابة ت (٥١٩٤)، الاستيعاب ت (١٤٥٤).

(٣) الإصابة ت (٥١٩٥)، الاستيعاب ت (١٤٥٥)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٨٧ ـ ٩٧ ـ نسب قريش ٢٦٥، ٤٤٨ ـ طبقات خليفة ١٥ ـ تاريخ خليفة ١٦٦ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٠ ـ التاريخ الصغير ١/ ٥٠، ٥١، ٦٠، ٦١ ـ المعارف ٢٣٥، ٢٤٠ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ت ١٢ ـ البدء والتاريخ ٥/ ٨٦، معجم الطبراني في الكبير ١/ ٨٨، ٩٩ ـ حلية الأولياء ١/ ٩٨ ـ ١٠٠ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ ـ صفوة الصفوة ١/ ١٣٥ ـ ابن عساكر ١٢/ ٥٤/ ٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٠، ٣٠٢ ـ الرياض النضرة ٢/ ٢٨١ ـ تهذيب الكمال ٨١٠ ـ دول الإسلام ١/ ٢٦ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ١٠٥ ـ العبر ١/ ٣٣ ـ العقد الثمين ٥/ ٣٩٦، ٣٩٨ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٤ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ ـ تاريخ الخميس ٢/ ٢٥٧ ـ شذرات الذهب ١/ ٣٨ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٦٨.

وقيل: عبدَ الكَعْبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرَّحْمٰنِ. وأُمه الشِّفا بنت عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأَسلم قبل أَن يدخل الرسول ﷺ دارَ الأَرْقم وكان أَحد الثمانية الذين سبقوا إِلى الإِسلام، وأَحد الخمسة الذين أَسلموا على يد أَبي بكر، وقد ذكرناهم في ترجمة أَبي بكر، وكان من المهاجرين الأَولين، هاجر إِلى الحبشة، وإِلى المدينة. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ إِلى دُومَةِ الجَنْدَلِ إِلى كَلْبٍ، وعَمَّمَه بيده وسَدَلَها بين كتفيه. وقال له: إِن فتح الله عليك فَتَزَوج ابنة مَلِكِهم. أَو قال: شَرِيفهم ـ وكان الأَصبغُ بنُ ثَعْلَبَة بنِ ضَمْضَم الكَلْبِي شَرِيفَهم، فتزوج ابْنَتَهُ تُمَاضِر بنت الأَصبغ، فولدت له أَبا سلمة بن عبد الرحمن.

وكان أَحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأَحد الستة أَصحاب الشورى، الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم، وأَخبر أَن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم رَاضٍ، وصلَّى رسول الله ﷺ خَلْفَهُ في سَفْرَة. وجُرح يوم أُحُدٍ إِحدى وعشرين جراحة، وجُرح في رِجْلِه فكان يَعْرُجُ مِنْهَا، وسَقَطَتْ ثنيتاه فكان أَهتم.

وكان كثير الإِنفاق في سبيل الله، عز وجل، أَعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه، وإِسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا صالح بن مِسْمَار المَرْوَزِي، حدثنا ابن أَبي فُدَيْك، عن موسى بن يعقوب، عن عُمَر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد، عن أَبيه: أَن سعيدَ بنَ زيد حدثه في نَفَرٍ أَن رسول الله ﷺ قال: «**عَشَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَٱلزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ـ قَالَ: فَعَدَّ هَؤُلاَءِ ٱلتِّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ ٱلْعَاشِرِ ـ فَقَالَ ٱلْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللَّهَ مَنِ العَاشر؟ قالَ: نَشَدْتُمُونِي بِٱللَّه، أَبُو ٱلْأَعْوَرِ فِي ٱلْجَنَّةِ» قَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدَ بْنِ عَمْرو بْنِ نُفَيْلٍ**»[1].

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ الأَصبهاني قال: قرىء على الحسن بن أَحمد وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَبو نُعَيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن حماد بن زُغْبَة، حدثنا سعيد بن عُفَيْر، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد،

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه (٢٦) حديث رقم ٣٧٤٨ وقال أبو عيسى أبو الأعور هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفل وسمعت محمداً يقول هو أصح من الحديث الأول.

عن: أنس أن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار، وآخى بين سعد بن الرَّبيع وبَيْنَ عبد الرحمن بن عَوْف، قال له سَعْد: إنَّ لي مالاً فهو بيني وبينك شَطْران، ولي امرأتان فانْظرْ أيَّتهما أحْبَبْتَ حتَّى أُخالِعَها، فإذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْها. فقال: لا حاجة لي في أهلك ومالك، بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلُوني على السَّوق»[1].

أَخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحِيّ أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَشَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَٱلزُّبَيْرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعْدُ ٱبْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ فِي ٱلْجَنَّةِ**»[2].

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا موسى بن حَيَّان المصري، حدثني محمد بن عمر بن عبيد الله الرومي قال: سمعت خليل بن مرة يحدِّث عن أبي ميسرة، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «**فَضْلُ ٱلْعَالِمِ عَلَى ٱلْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ**»[3].

وقال النبي ﷺ: «**عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَمِينٌ فِي ٱلسَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي ٱلْأَرْضِ**» ولما توفي عمر رضي الله عنه، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم: من يُخْرِج نفسه منها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إلى ذلك، فقال: أنا أُخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه، فاختار عثمان فبايعه.

والقصة مشهورة: وقد ذكرناها في «الكامل» في التاريخ.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/١٣٧ كتاب النكاح باب الهدية لمن عرس (٨٤) حديث رقم ٣٣٨٨.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٠٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه (٢٦) حديث رقم ٣٧٤٧ وأحمد في المسند ١/١٩٣.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/٤٥، وابن عساكر ٧/١٢٦ وابن عدي في الكامل ٣/٩٣٠، ٤/١٤٥٣ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٠٧٣، ٣٠٧٤ والمنذري في الترغيب ١/١٠٢، والهيثمي في الزوائد ١/١٢٥ وقال رواه أبو يعلى وفيه الخليل بن مرة قال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي لم أر حديثاً منكراً وهو ليس بمتروك.

وكان عظيم التجارة مجدوداً فيها، كثير المال. قيل: إنه دخل على أم سلمة فقال: يا أُمَهْ، قد خفت أن يُهلكني كثرة مالي. قالت: «يا بُنَيّ، أنفق».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه، حدثنا إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك: أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان، فقال له: إن لي حائطين، فاخْتَر أَيَّهُما شئت؟ فقال: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي حَائِطَيْكَ مَا لِهَذَا أَسْلَمْتُ دُلَّنِي عَلَى ٱلسُّوق**». قال: فدله، فكان، يشتري السمَينة والأُقَيْطة والاهاب، فجمع فتزوج. فأتى النبي ﷺ فقال: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**». قال: فكثر ماله، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرّ، وتَحْمِل الدقيق والطعام. قال: فلما دخلت المدينة سُمِع لأَهل المدينة رجة، فقالت عائشة: ما هذه الرجة؟ فقيل لها: عِير قدمت لعبد الرحمن بن عوف، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام. فقالت عائشة: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يَدْخُلُ عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ٱلْجَنَّةَ حَبْواً**». فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ قال: «يَا أُمَّه إِنِّي أُشْهِدُكِ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[1].

كذا في هذه الرواية أنه آخى بينه وبين عثمان. والصحيح أن هذا كان، مع سعد بن الربيع الأَنصاري كما ذكرناه قبلُ.

وروى معمر عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أَربعة آلاف، ثم تصدق بأَربعين ألفاً، ثم تصدق بأَربعين أَلف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله. وكان عامة ماله من التجارة.

وروى حميد، عن أَنس، قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن: تَستطيلون علينا بأَيام سبقتمونا بها. فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «**دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَوَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ**»[2].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١١٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٠ كتاب فضائل أصحاب النبي ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٦٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) حديث رقم (٢٢١/ ٢٥٤٠)، وأحمد في المسند ٣/ ١١، ٥٤.

وهذا إنما كان بينهما لَمَّا سَيَّر رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جَذِيمة بعد فتح مكة، فقتل فيهم خالدٌ خَطَأً، فودى رسولُ الله ﷺ القتلى، وأعطاهم ثمن ما أُخِذ منهم. وكان بنو جذيمة قد قتلوا في الجاهلية «عوف بن عبد عوف» والد عبد الرحمن بن عوف، وقتلوا الفاكه بن المغيرة، عَمَّ خالد، فقال له عبد الرحمن: إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك. وقال: خالد: إنما قتلوا أباك. وأغلظ في القول، فقال النبي ﷺ ما قال.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناءِ أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحُسَين بن الحَسَن، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عبد الرحمن أُتي بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني فَكُفِّن في بردته، إن غُطِّي رأسهُ بدت رجلاه، وإنْ غُطِّي رجْلاه بَدَا رأسهُ - وأراه قال: وقُتِل حمزة وهو خير مني - ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط - أو قال: أُعطينا من الدنيا ما أُعطينا - وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام[1].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ: أنْ مكانك، فصلى، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن[2].

روى عنه ابنُ عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس وجُبَيْر بن مُطْعِم، وبنوه: إبراهيم، وحميد، وأبو سلمة، ومصعب أولاد عبد الرحمن، والمِسْور بن مَخْرَمة، وهو ابن أُخت عبد الرحمن، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله، قاله عَرْوة بن الزبير.

وقال الزهري: أوصى عبدُ الرحمن لمن بقي ممن شهد بدراً، لكل رجل أربعمائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ: وأوصى بألف فرس في سبيل الله.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/٩٨ في كتاب الجنائز باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٤٨، ٢٤٩.

ولما مات قال علي بن أَبي طالب: «اذهب يا ابن عوف قد أَدركت صَفْوَهَا، وسبقت رَنَقَهَا».

وكان سعد بن أَبي وقاص فيمن حَمَل جنازته، وهو يقول: وَاجَبَلاه.

وخَلف مالاً عظيماً، من [ذلك] ذهب قُطِع بالفئوس، حتى مَجلت[1] أَيدي الرجال منه، وترك أَلف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع.

وكان له أَربع نسوة، أُخْرِجَتْ امرأَة بثمانين أَلفاً -يعني صولحت.

وكان أَبيض مشرباً بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أَعْيَنَ أَهْدب الأَشْفار، أَقْنى، له جُمَّةٌ ضخم الكفين، غليظ الأَصابع، لا يغير لحيته ولا رأْسه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٧١ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ[2]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَوْف الجُرَشِي.

أَدرك النبي ﷺ. كذا قال آدم بن أَبي إِياس، وهذا وهم، فإِنه من تابعي أَهل حمص.

روى آدم بن أَبي إِياس، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أَبي عوف وقد أَدرك النبي ﷺ [صلى] يوماً الغداة بغَلس.

قاله ابن منده. وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن أَبي عوف الجرشي، من تابعي أَهل الشام. ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إِن آدم وهم فيه، وأَنه من تابعي أَهل حمص، فليس للطعن عليه وجه.

٣٣٧٢ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عُوَيم بْن سَاعِدَةَ[3]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُوَيْم بنِ سَاعِدَة الأَنصاري. ويرد نسبه في ترجمة أَبيه إِن شاءَ الله تعالى.

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل الهجرة.

روى محمد بن إِسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن

---

(١) مَجَلَتْ: نفِطَتْ من العمل فَمَرَنَتْ وصَلُبَتْ وثَخُنَ جلدُها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه البَثْر من العمل بالأشياء الصُلْبَةِ الخَشِنَةِ. انظر اللسان ٦/ ٤١٤١.

(٢) الإصابة ت (٦٣٩٠).

(٣) الإصابة ت (٦٢٤٤)، الاستيعاب ت (١٤٥٦)، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٥، جامع التحصيل ٢٧٤، الثقات ٢/ ٧٥.

عبد الرحمن بن عُوَيم قال: لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كل غداة إلى ظهر الحرّة.. فذكر الحديث بطوله.

قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري، أدرك النبي ﷺ، وقبَّل النبي ﷺ أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَوَاخُوا فِي الله أَخَوَيْنِ أَخَوَيْنِ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ: هٰذَا أَخِي**»(١).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٣٧٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو عَيَّاشٍ ٱلْأَشْجَعِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أَبو عَيَّاش الأَشْجَعِي. تقدم في عبد الرحمن الأَشجعي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٣٧٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ عِيسَى ٱلثَّقَفِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عيسَى بنِ عَقِيل ـ وقيل: مَعْقِل ـ الثقفي.

روى زياد بن علاقة، عن عيسى بن معقل قال: أتيت النبي ﷺ بابن لي، يقال له: عارم، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٣٧٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ غَنَّامٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن غنَّامٍ الأَنْصارِيّ.

سماه يحيى بن يونس في كتاب «المصابيح» ولم يسمه غيره.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن القعنبيّ: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أَبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَنْبَسَة، عن ابن غنام، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اَللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ**(٢)**، فَمِنْكَ...**» الحديث.

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٦٨٩ وعزاه للحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٥/ ٣١٤ ـ ٣١٥ كتاب الأدب (٣٥) باب ما يقول إذا أصبح (١١٠) حديث رقم (٥٠٧٣) وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٣٧ باب ثواب من قال حين يصبح حديث رقم ٧ وأخرجه ابن حبان ذكره الهيثمي في موارد الظمآن ص ٥٨٦ ـ ٥٨٧ كتاب الاذكار ما يقول إذا أصبح (١٠) حديث رقم ٢٣٦١.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن غنام، وهو عبد اللّه بن غنام. وقد ذُكِر في «عبد اللّه» وأَخرجه بعض المتأَخرين- يعني ابن منده -بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه «عبد اللّه» وفيمن اسمه «عبد الرحمن»، وقد نقله بإِسناده عن القعنبي فقال: «ابن غنام» في الموضعين جميعاً، يعني «عبد اللّه» و«عبد الرحمن»، ولم يسمه فيهما، والله أَعلم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٣٧٦ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ غَنْمٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ(١)

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْم الأَشْعَرِي.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، ولم يَفِدْ إِليه. ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثه رسول الله ﷺ إِلى اليمن إِلى أَن مات في خلافة عمر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته. وسمع عمر بن الخطاب، وكان أَفقه أَهل الشام، وهو الذي فَقَّه عامَّةَ التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر، وهو الذي عاتب أَبا الدرداءِ وأَبا هُرَيرة بحِمْص إِذ انصرفا من عِنْدِ عَلِيّ رسولَيْن لمعاوية، وكان فيما قال لهما: عجباً منكما. كيف جاز عليكما ما جئتما به؟. تدعوان علياً [إِلى] أَن يجعلها شورى، وقد علمتما أَنه بايعه المهاجرون والأَنصار وأَهل الحجاز والعراق، وأَن من رَضِيه خيْر مِمنْ كرِهَه، ومن بايعه خيْر ممن لم يبايعه، وأَي مدخل لمعاوية في الشورى، وندمهما على مسيرهما، فتابا منه بين يديه.

وتوفي سنة ثمان وسبعين.

روى عنه أَبو إِدريس الخَوْلاني وجماعة من أَهل الشام، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده، عن ابن يونس: هو عبد الرحمن بن غَنْم بن كرَيْب بن هَانىء بن ربيعة بن عامر بن عَدِيّ بن وَائِل بن نَاجِيَة بن الحَنْبَل بن جُمَاهِر بن أُدْعَم بن الأَشْعر. قدم على رسول الله ﷺ في السفينة، وقدم مصر مع مَرْوَان بن الحَكَم سنة خمس وستين.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، عن أَبيه قال: حدثني عبد الحميد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غنم قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ

(١) الإصابة ت (٥١٩٧)، الاستيعاب ت (١٤٥٧)، طبقات ابن سعد ٧/٤٤١، طبقات خليفة ت ٢٨٨٣، المعرفة والتاريخ ٢/٣٠٩، الجرح والتعديل القسم الثاني المجلد الثاني ٤/٢٧، تاريخ ابن عساكر ١٠/٧٣، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول الجزء الأول ٣٠٢، تهذيب الكمال ٨١٣، تاريخ الإسلام ٣/١٨٨، تذكرة الحفاظ ١/٤٨، العبر ١/٨٩، البداية والنهاية ٩/٢٩، تهذيب التهذيب ٦/٢٥٠، النجوم الزاهرة ١/١٩٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٣، شذرات الذهب ١/٨٤.

عن العُتُلِّ[1] الزنيم[2]، فقال «هُوَ ٱلشَّدِيدُ ٱلْخَلْقُ ٱلْمُصَحَّحُ، ٱلْأَكُولُ ٱلشَّرُوبُ، [الواجد للطعام والشراب]، ٱلظَّلُومُ النَّاسَ، ٱلرَّحِيبُ الجَوْفِ»[3].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: الذي ذكره أَبو عمر من معاتبةِ عبد الرحمن أَبا الدرداءِ وأَبا هريرة عندي فيه نظر، فإِن أَبا الدرداءِ تقدمت وفاته عن الوقت الذي بويع فيه عَلِيّ في أَصح الأَقوال؛ قال أَبو عمر: «الصحيح أَن أَبا الدرداءِ توفي قبل قتل عثمان». ورد قول من قال: إِنه توفي سنة ثمان أَو تسع وثلاثين، والله أَعلم.

٣٣٧٧ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ فُلَانٍ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن فلان ـأَو: فلان بن عبد الرحمن، مجهول.

روى عنه حازم بن مَرْوَان، روى محمد بن إِسحاق الصاغاني، عن عصمة بن سليمان، عن حازم بن مروان، عن عبد الرحمن بن فلان أَو فلان بن عبد الرحمن قال: «شهد النبي ﷺ إِمْلاَكَ رجل من الأَنصار، فزوجه وقال: على الخير والأُلفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، دَفِّفُوا على رأْسه. فجاءوا بالدُّف فضرب به، وجاءَت الأَطباق عليها فاكهة وسكر فنثرت عليه، فكف الناس أَيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «مَا لَكُمْ لاَ تَنْتَهِبُونَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَـمْ تَنْهَ عَنْ ٱلنُّهْبَةِ؟ قَالَ: أَنَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَةِ ٱلْعَسَاكِرِ [فَأَمَّا ٱلْعُرُسَاتِ] فَلاَ. فَجَاذَبَهُمْ رَسُولَ الله ﷺ وَجَاذَبُوهُ»[4].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: هكذا حدث به عن محمد بن إِسحاق. ورواه أَبو مسلم الكَشِّي، عن عصمة، عن حازم مولى بني هاشم، عن لُمَازَة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ إِمْلاَكَ رجل من الصحابة، فذكر مثله.

---

(١) العُتُلُّ: هو الجافِي الغليظُ، والشديد الخصومة. انظر اللسان ٤/ ٢٨٠١.

(٢) الزَّنِيْمُ: الَّذي يُعْرَفُ بالشَّرِّ واللُّؤمِ كما تُعْرَفُ الشاة بزنمتها ومنه الآية﴿عُتُلٍّ بعد ذلك زنيم﴾. انظر اللسان ٣/ ١٨٧٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٢٧.

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٥٩ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه حازم مولى بين هاشم عن لمازة وليس ابن زبار هذا متأخر ولم أجد من ترجمها وبقية رجاله ثقات وابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٢٦٦، ٧١٨.

٣٣٧٨ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ قَتَادَةَ ٱلسُّلَمِيُّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قَتَادة السُّلَمِي. شامي، روي عنه حديث مضطرب الإِسناد، يرويه عنه راشد بن سعد، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: عبد الرحمن بن قتادة السلمي، يعد في الحمْصِيِّينَ.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ أَخَذَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلاَءِ فِي ٱلْجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي، وَهَؤُلاَءِ فِي ٱلنَّارِ وَلاَ أُبَالِي! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ [فَقَالَ]: عَلَى مَوَاقِعِ ٱلْقَدَرِ»(٢).

رواه معن بن عيسى، وعبد الله بن وهب، وحماد بن خالد الخياط وغيرهم، عن معاوية، مثله.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٧٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي قُرَادٍ ٱلسُّلَمِيُّ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي قُرَاد السلمي. عداده في أَهل الحجاز، يقال له: ابن الفاكه.

روى عنه عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت، والحارث بن فُضَيْل.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإِسناده إِلى أَبي عبد الرحمن أَحمد بن شعيب، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا أَبو جعفر الخَطْمِي عُمَيْر بن يزيد، عن عُمَارَة بن خزيمة والحارث بن فُضَيْل، عن عبد الرحمن بن أَبي قراد قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إِلى الخلاءِ، وكان إِذا أَراد الحاجة أَبعد(٤).

وروى أَبو جعفر الأَنصاري، عن الحارث بن فضيل، عن عبد الرحمن بن أَبي قراد:

---

(١) الإصابة ت (٥٢٠٠)، الاستيعاب ت (١٤٥٨)، الثقات ٣/ ٢٥١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٤ ـ الطبقات ٢٥٢، ٢٥٣، التاريخ الكبير ٥/ ٣٤١ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٦ ـ تلقيح فهوم الأثر ٣٨٢ ـ بقي بن مخلد ٥٩٦ ـ ذيل الكاشف ٩٠٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٦.

(٣) الإصابة ت (٥٢٠١)، الاستيعاب ت (١٤٥٩) ـ الثقات ٣/ ٢٥١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٤ ـ الطبقات ١٠٥ ـ تقريب التهذيب ٦/ ٢٥٥ ـ التاريخ الكبير ٢٤٤ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨١١ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٩ ـ الكاشف ٢/ ١٨٢.

(٤) أخرجه النسائي في السنن ١/ ١٧، ١٨ كتاب الطهارة باب الأبعاد عند إرادة الحاجة حديث رقم ١٦.

أن النبي ﷺ توضأ يوماً، فجعل الناس يتمسحون بوَضُوئه، فقال النبي ﷺ: «مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى ذَلِكَ»؟ قالوا: حُبُّ اللهِ ورَسُولِه. فَقَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَه، ولْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ، وَلْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٨٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ قُرْطٍ الثُّمَالِيُّ[1]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قُرْط الثُّمَالِي. مذكور في الصحابة.

قال أبو عمر: أظنه أخا عبد الله بن قُرْط.

سَكَنَ الشَّام، عداده في أهل فلسطين، روى مِسْكين بن مَيْمُون مؤذن مسجد الرملة، عن عروة بن رُوَيْم، عن عبد الرحمن بن قُرْط: أن النبي ﷺ ليلة أُسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المَقَام وزَمْزَم، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السموات السبع.. الحديث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: روى عنه ـ يعني عن عبد الرحمن ـ مسكينُ بن مَيْمُون. وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما «عُرْوة»، والله أعلم.

٣٣٨١ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ قَيْظِيٍّ[2]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري.

شهد أُحداً مع أبيه قيظي، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣٨٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ كَعْبٍ، أبو ليلى الأنصاري المازني، من بني مازِن بن النَّجّار.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٠٢)، الاستيعاب ت (١٤٦٠) ـ الثقات ٣/ ٢٥٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٤ ـ الطبقات الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٤٩٥ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٥ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨١٢ ـ الكاشف ٢/ ١٨٢ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٧ ـ حلية الأولياء ٢/ ٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٤٩..

(٢) الإصابة ت (٥٢٠٤)، الاستيعاب ت (١٤٦١).

(٣) الإصابة ت (٦٢٤٦) ـ الطبقات ٢٥٢ ـ الثقات ٣/ ٢٥١ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٤ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٩ ـ التاريخ الصغير ١/ ١١٠ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٣٤٢ ـ العبر ١/ ١٢٣ ـ الطبقات الكبرى ٩/ ١١٢ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨١٣ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٨ ـ الاستبصار ٨٣ ـ شذرات الذهب ١/ ١٢٢ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٥٠ ـ الكاشف ٢/ ١٨٣.

وقال أبو نعيم: وقيل: عبد الله بن كعب، أبو ليلى شهد بَدْراً.

وهو أحد البَكَّائِين الذين لم يقدروا على المَسير إلى تَبُوك مع رسول الله ﷺ، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿تَوَلَّوا وأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَنْ لاَ يَجِدُوا ما يُنفِقُون﴾.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماءِ قول أَبي نعيم أن اسمه عبد الله، وإنما اسمه عبد الرحمن، وله أخ اسمه عبد الله. وقد جعل ابن الكلبي «عبد الرحمن» و«عبد الله» ابني كعب أخوين، وهذا يرد قول أبي نعيم.

٣٣٨٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ لَاشِرٍ[1]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ لاَشِر أخو أَبي ثَعْلَبَةَ الخُشَني.

اختلف في اسم أَبيه اختلافاً كثيراً في «دلائل النبوة» لقاسمِ بن ثَابِت وغيره.

ذكره الغساني.

٣٣٨٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَاعِزٍ[2]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَاعِزٍ. ذكره علي بن سعيد العَسْكَري في الأَفراد، وأَورده ابن منده في عبد الله.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٨٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَالِكٍ ٱلدَّارِيُّ[3]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَالِكِ بنِ شَدَّاد بن جَذِيمَة بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِيء الدَّاري.

سماه رسول الله ﷺ «عبد الرحمن» وكان اسمه «عُزوَة» وهو من رَهْط تمِيمِ الدَّاري.

أَخرجه أَبو موسى في عروة بن مالك.

وقال ابن الكلبي: كان اسمه «مَرْوَان بن مالك» فسماه رسول الله ﷺ «عبد الرحمن»، من الدارِيين الذين أَوْصَى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبَر.

٣٣٨٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ أَبُو مُحَمَّدٍ

(د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو محمد. مجهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٠٦).

(٢) الإصابة ت (٥٢٠٩).

(٣) الإصابة ت (٥٢١٠)، بقي بن مخلد ٦٨٠.

روى وكيع، عن محمد بن فُضَيل، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن، عن جده، عن النبي ﷺ أنه لما أَتى خيبر جاءَت امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة. يعني مشوية - فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشر بن البَرَاءِ بن معرور. . . الحديث.

أَخرجه ابن منده.

٣٣٨٧ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَيْرِيز[١]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَيْرِيز. حديثه في كيفية رفع الأَيدي في الدعاءِ.

أَخرجه أَبو عمر وقال: هو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه في «عبد الله بن مُحَيْرِيز»، وقد ذكره فيهم العُقَيلي. وقيل: اسمه عبد الله، وكان فاضلاً.

٣٣٨٨ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُدْلِج[٢]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُدْلِج، أَورده ابن عُقْدَةَ وروى بإِسناده عن أَبي غيلان سعد بن طالب، عن أَبي إِسحاق، عن عَمْرو ذي مُرّ، ويزيد بن يُثَيع، وسعيد بن وَهْب، وهَانِىء بن هانىء - قال أَبو إِسحاق: وحدثني من لا أُحصي: أَن علياً نَشَد الناس في الرَّحَبَة: مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[٣]. فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا، وأَصابتهم آفة، منهم: يزيد بن وديعة، وعبد الرحمن بن مُدْلِج.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٨٩ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مِرْبَع[٤]

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مِرْبَعَ بن قَيْظِي. تقدم نَسَبُه عند ذكر أَخِيه «عبد الله»، وهو أَنصاري حارثي.

شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جِسْر أَبي عُبَيْد شهيداً، وهما أَخوا زيد بن مِرْبَع، ومُرَارَة بن مِرْبع.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٤٧)، الاستيعاب ت (١٤٦٣).

(٢) الإصابة ت (٥٢١٣).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٤) الإصابة ت (٥٢١٤)، الاستيعاب ت (١٤٦٤).

٣٣٩٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُرَقَّع[1]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنْ مُرَقِّع السُّلَمِي. يعد في المَدنيين.

روى عنه أبو يزيد المَدَني أنه قال: غزا رسول الله ﷺ خَيْبَر في ألف وثمانمائة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً، وهي مُخْضَرَّةٌ من الفواكه، فوقع الناس في الفاكهة، فمَغَثَتْهُم الحُمَّى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، الحُمَّى سِجْنُ اللهِ فِي ٱلأَرْضِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ فَبَرِّدُوهَا بِٱلْمَاءِ. فَفَعَلُوا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمْ**».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٩١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْمُزَنِيُّ أَبُو عَمْرو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَني أبو عَمْرو. روى عن النبي ﷺ.

روى يحيى بن شِبْل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف.. الحديث.

أَخرجه هاهنا أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر وقد أَخرجوه في «عبد الرحمن بن أَبي عبد الرحمن» وإِنما أَخرجناه هاهنا؛ لئلا يراه أَحد فيظن أَنني أَهملته.

٣٣٩٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْمُزَنِيُّ

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَني.

روى شَرِيك بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن المزني، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ تِسْعَ خِلاَلٍ: ثَلاَثٌ فِي ٱلدُّنْيَا، وَثَلاَثٌ فِي ٱلآخِرَةِ، وَثَلاَثٌ أَرْجُوهَا لَهُ، وَوَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْهِ..**» وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وقال: يحتمل أَن يكون أَحد المذكورين.

٣٣٩٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[2]

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَسْعُود الخُزَاعِي.

سكن الشام، ذكره محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبة.

روى إِسماعيل بن عَيَّاش، عن سعيد بن عبد اللّه الخزاعي، عن الهَيْثَم بن مَالِك الطَّائِي، عن عبد الرحمن بن مَسْعُود الخُزَاعِي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّهَا ٱلنَّاسُ،**

(١) الإصابة ت (٥٢١٥)، الاستيعاب ت (١٤٦٥)، الثقات ٣/ ٢٥٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٥ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠ ـ التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٨ ـ التحفة اللطيفة ٢/ ٥٤١ ـ العقد الثمين ٥/ ٤١٠.

(٢) الإصابة ت (٥٢١٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٥، الكاشف ٢/ ١٨٥، العقد الثمين ٥/ ٤١٠.

عَلَيْكُمْ بِٱلسَّمعِ وَٱلطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وكَرِهتُمْ، أَلاَ إِنَّ ٱلسامِعَ ٱلْمُطِيعَ لاَ حُجَّةَ عَلَيْهِ، وَٱلسَّامِعَ ٱلْعَاصِي لاَ حِجَّةَ لَهُ[1]، وَعَلَيْكُمْ بِحُسْنِ ٱلظَّنِّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللهَ مُعْطٍ كُلَّ عَبْدٍ بِحُسْنِ ظَنِّهِ، وَزَائِدُهُ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٣٩٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلْمُطَاعِ[2]

(ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ المُطَاع بن عَبْد اللّه بن الغِطْرِف بن عَبْد العُزَّى بن جثَّامة بن مَالِك بن مُلاَدِم بن مَالِكِ بن رُهْم بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرّ، أَخِي تميم بن مُرّ، ويقال: إِنه من كِنْدَة. وهو أَخو شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة.

روى الأَعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن ابن حَسَنَة قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة، فبال إِليها. فقال بعضهم: انظروا، يبول كما تبول المرأَة! فسمعه رسول الله ﷺ فقال: «أَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ ٱلْبَوْلِ قَطَعُوهُ بِٱلْمِقْرَاضِ، فَنَهَاهُمْ صاحِبُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ»[3].

أَخرجه في هذه الترجمة أَبو نُعَيم وحده، وأَما ابن منده وأَبو عُمَر فأَخرجاه في ترجمة «عبد الرحمن ابن حسنة»، وهما واحد، والله أَعلم.

٣٣٩٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلٍ[4]

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُطِيع بنِ نَوْفَل بن مُعَاوِيَة.

روى عن النبي ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ ٱلْعَصْرِ...»[5].

ولا يصح، دخل اسم في اسم؛ رواه ابن طهمان، عن عباد بن إِسحاق، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطيع بن نوفل. هكذا رواه، وهو وهم.

ورواه خالد بن عبد اللّه، عن عباد، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطيع، عن عبد الرحمن بن نَوْفَل.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٩٦.

(٢) الإصابة ت (٥٢١٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٦.

(٤) الإصابة ت (٦٧٢٦). تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٦ ـ الثقات ٣/٢٥٢ ـ الطبقات ٢/٢٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٦/٢٧٠ ـ تهذيب الكمال ٢/٨١٧ ـ التحفة اللطيفة ٢/٥٤٢ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢/١٥٢ ـ الكاشف ٢/١٨٥ ـ العقد الثمين ٥/٤١١.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٢/٥٤، ١٣٤، ١٤٥ والدارمي في السنن ١/٢٨٠، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٤٤٥، وأورده المنذري في الترغيب ١/٣٨٧.

ورواه ابن أَبي ذئب، عن الزهري، عن أَبي بكر، عن نوفل، مرسلاً.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن مُطِيع، عداده في التابعين. روايته عن نوفل بن معاوية، فوهم فيه بعض المتأخرين، فقال: عبد الرحمن بن مُطِيع بن نَوْفَل بن معاوية.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٣٩٦ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ(١)

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ الأَنصاريّ.

يذكر نسبه عند ذكر أَبيه، توفي مع أَبيه في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة، وكان فاضلاً، فاختلفوا فيه: فمنهم من أَنكر أَن يكون وُلِد لمعاذ بن جبل وَلَد، وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أُدَيّ بن سعد أَخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعدادهم في بني سلمة.

وقال ابن الكلبي: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، طُعِن قبل أَبيه بالشام، فمات.

ولعل من أَنكر أَن يكون وُلِد لمعاذ ولد، أَراد أَن معاذاً لم يخلف ولداً، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إِن عبد الرحمن مات قبل أَبيه، وإِلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أَنه له صحبة، لأَنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثماني سنين تقريباً، ولما مات كان كبيراً، فتكون له صحبة، لأَنه من أَهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال: إِنه لم يفد إِلى النبي ﷺ، والله أَعلم.

والصحيح أَن عبد الرحمن تُوُفّي قبل أَبيه معاذ:

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن محمد بن إِسحاق، حدثني أَبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رابه رجل من قومه، كان خلف على أُمّه بعد أَبيه، كان شهد طاعون عَمَواس. قال: لما اشتعل الوجع قام أَبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: يا أَيها الناس، إِنَّ هذا الوجعَ رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإِن أَبا عبيدة يسأَل الله أَن يَقْسِمَ له منه حَظه. قال: فطُعِن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيباً فقال: أَيها الناس، إِن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإِن معاذاً يسأَل الله أَن يَقْسِم لآل معاذ منه حظه. فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه. فَطُعِن في راحتيه، فمات...»(٢) وذكر الحديث. أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٢٠)، الاستيعاب ت (١٤٦٦)، الثقات ٣/ ٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٦، المصباح المضيء.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩٦.

٣٣٩٧ ـ عَبْدُ ٱلْرَّحْمٰنِ بْنُ مُعَاذٍ ٱلْقُرَشِيُّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعاذ بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي، ابن عم طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكينة بإسناده إلى سليمان بن الأَشعث: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا عبد الوارث، عن حُمَيْد الأَعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى، فَفُتِحَت أَسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا، فطَفِق يُعَلِّمهم مناسكَهم حتى بلغ الجِمَار، فوضع إِصبعيه السبابتين ثم قال: «**بحصَى الخَذْف**». ثم أَمر المهاجرون فنزلوا في مُقَدَّم المسجد، وأَمر الأَنصار فنزلوا من وراءِ المسجد، قال: ثم [نزل] الناس بعد ذلك(٢).

ورواه الحسن بن عمارة، عن حميد الأَعرج، عن محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن معاذ. وقد روى عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له: ابن معاذ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٩٨ ـ عَبْدُ ٱلْرَّحْمٰنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٣)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيةَ.

له ذكر في الصحابة، ولا يصح. سكن مصر.

روى يزي بن أَبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن عبد الرحمن بن معاوية: «أَن رجلاً سأَل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحل لي وما يحرم علي؟ قال: فسكت النبي ﷺ، فردَّد عليه ثلاث مرات، يسكت عنه، ثم قال: أَين السائل؟ فقال: أَنا يا رسول الله! فقال: «**ما أَنكر قلبك فَدَعه**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٢١)، الاستيعاب ت (١٤٦٧) ـ الثقات ٣/ ٢٥٧ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٦ ـ تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨ ـ الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠ ـ تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧١ ـ تهذيب الكمال ٢/ ٨١٧ ـ خلاصة تذهيب ٢/ ١٥٢ ـ الكاشف ٢/ ١٨٦ ـ العقد الثمين ٥/ ٤١٢ ـ بقي بن مخلد ٩٦٠.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٠٢ كتاب المناسك باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى حديث رقم ١٩٥٧ وأحمد في المسند ٤/ ٦١.

(٣) الإصابة ت (٥٢٢٢).

٣٣٩٩ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَعْقِلٍ ٱلسُّلَمِيُّ(١)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَعْقِلٍ السلَمي، صاحبُ الدَّثِنِيةِ.

روى الحسن بن أَبي جعفر، عن أَبي محمد، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال: «سأَلت رسول الله ﷺ قلت: ما تقول في الضَّبُع؟ قال: «**لاَ آكُلُهُ وَلاَ أَنهى عَنْهُ**». قلت: فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الضب؟ قال: «**لاَ آكُلُهُ وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ**». قلت: ما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الأَرنب؟ قال: «**لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ**». قلت: ما لم تحرمه فإني آكله. قلت: ما تقول في الثعلب؟ قال: «**أَوَ يَأْكُل ذَلِكَ أَحَدٌ**»؟! قلت: ما تقول في الذئب؟ قال: «**أَوَ يَأْكُلُ ذَلِكَ أَحَدٌ**»؟!(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٠٠ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مَعْمَرٍ ٱلأَنْصَارِيُّ(٣)

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مَعْمَر الأَنْصَارِيّ.

لا تصح له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم، وذكره البخاري في الوحدان.

روى محمد بن إبراهيم الأَنصاري، عن عبد الرحمن بن معمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فإِنَّ اللهَ يُصَلِّي عَلَى ٱلْمُتَسَحِّرِينَ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكِسْرَةٍ**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٤٠١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْمَكْفُوفُ

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المكفوف. له ذكر في صلاة الأَعمى.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وقال: ذكرناه «في كتاب الوظائف».

٣٤٠٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ مِلٍّ(٤)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مِلّ ـ ويقال: ابن مِلٍّ ـ بن عمرو بن عَدي بن وَهْب بن

---

(١) الإصابة ت (٥٢٢٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٣٤ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٥٤٢ كتاب الصيد والذبائح (٣٤) باب إباحة الضب (٧) حديث رقم (٣٩/ ١٩٤٣، ٤٠/ ١٩٤٣)، (٤١١/ ١٩٤٣) وأحمد في المسند ٢/ ٩، ١٠، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٦٠، ٨١، ١١٥ والطبراني في الكبير ٤/ ١١٩، ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٣.

(٣) الإصابة ت (٥٢٢٤).

(٤) الإصابة ت (٦٣٩٥)، الاستيعاب ت (١٤٦٩)، طبقات ابن سعد ٧/ ٩٧، طبقات خليفة ت ١٦٧٠، المعارف ٤٢٦، الجرح والتعديل قسم ٢ مجلد ٢/ ٢٨٣، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٢، تهذيب الكمال =

ربيعة بن سعد بن خُزَيْمَة بن كَعْب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد، أَبو عثمان النَّهْدي. ونَهْد قبيلة من قُضَاعة.

أَسلم في عهد النبي ﷺ ولم يَرَه، وأَعطى سُعَاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاث صَدَقَات، وحَجّ قبل المبعث حجتين. وقدم المدينة أَيام عمر بن الخطاب، وغزا على عهد عمر غزوات، وشهد فتح القادسية وجَلُولاءَ، وتُسْتَر، ونَهَاوِنْد، وأَذْرَبِيجَان، ومِهْرَان بالعراق. وشهد بالشام اليَرْمُوك.

وقال أَبو عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيءٍ إِلا عرفت النقص فيه، إِلا أَمَلي، فإِنه كما كان.

وكان كثير العبادة، حسن القراءَة. صحب سَلْمَان الفارسي اثنتي عشرة سنة.

قال عاصم الأَحْوَل: قلت لأَبي عثمان النهدي: هل رأَيت النبيَّ ﷺ؟ قال: لا. قلت: رأَيت أَبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتَّبَعْتُ عمر حين قام، وقد صَدَّقْتُ إِلى النبي ﷺ ثلاث صدقات.

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إِلى البصرة، وقال: لا أَسكن بلداً قُتِل فيه ابن بِنت رسول الله ﷺ.

وقال أَبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنماً يقال له: «يَغُوث»، وكان صنماً من رَصَاص لقُضَاعة، تمثال امرأَة، وعبدتُ «ذا الخَلَصَة»، وكنا نعبد حجراً ونحمله معنا، فإِذا رأَينا أَحسن منه أَلقيناه وعبدنا الثاني، وإِذا سقط الحجر عن البعير قلنا: سقط إِلهكم فالتمسوا حجراً. حتى انْتَنَفْتُ الإِسْلاَمَ.

وكان كثير الصلاة، يصلي حتى يُغْشَى عليه.

ورَوَى عن عُمَر، وعلي، وابن مسعود، وأُبي بن كعب، وسعد بن أَبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأَبي موسى وغيرهم.

روى عنه عاصم الأَحول، وسليمان التيمي، وداود بن أَبي هند، وقتادة، وحُمَيد الطويل، وأَيوب، وغيرهم.

ومات سنة خمس وتسعين، قاله عمرو بن علي، والترمذي. وقال محمد بن سعد:

= ١٦٣٢، تاريخ الإسلام ٤/ ٨٢، تاريخ الإسلام ٤/ ٨٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٦١، العبر ١/ ١١٩، تذهيب التهذيب ٢/ ٢٢٨، البداية والنهاية ٩/ ١٥، ١٩٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥، شذرات الذهب ١/ ١١٨.

تُوُفِّيَ أيام الحَجَّاج. وعاش مائة وثلاثين سنة. وقيل: مائة وأربعين سنة. وقيل: توفي سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة مائة.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٠٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلنَّحَّام[1]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النَّحَّامِ، ويقال: ابن أُم النحام، له ذكر في حديث كَعْب بن مُرَّة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، حدثني أَبي، حدثنا أَبو معاوية، حدثنا الأَعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أَبي الجَعْد، عن شُرَحْبِيل بن السِّمْط. أَنه قال قال لكعب بن مرة: يا كعب بن مرة، حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ واحْذَرْ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ٱرمُوا أَهْلَ صِنْع، مَنْ بَلَغَ ٱلْعَدُوَّ بِسَهْم رَفَعَهُ الله بِهِ دَرَجَةً [قال]**». فقال عبد الرحمن بن أُم النحام: يا رسولَ الله، وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَا إِنَّهَا لَيسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ، وَلَكِنَّهَا بَيْنَ ٱلدَّرَجَتَيْنِ مَائَةُ عَام**»[2].

ورواه أَسباط بن محمد، عن الأَعمش، عن عمرو، عن أَبي عُبَيدةَ بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ... وقال فيه: «**عبد الرحمن بن أُم النحام**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٤٠٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[3]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النُّعْمَان بن بُزُرْج.

ذكره سيف في الفتوح، قال: وممن أَسلم على عهد رسول الله ﷺ من أَهل سبأ: بَاذَانُ، وسَعْد بن بَالُويَه، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزُرْج، ووكَبُود.

٣٤٠٥ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ نِيَارٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[4]

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن نِيَار الأَسلمي. وقيل: هانىء بن نيار. وهو أَصح، سماه يحيى بن خِذَام، عن عبد اللّه بن يزيد المُقْري.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن أَبي يحيى بن أَبي مَيْسرة، عن عبد اللّه بن يزيد

(١) الإصابة ت (٥٢٢٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٥ والنسائي في السنن ٦/ ٢٧ في كتاب الجهاد باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل بنحوه.

(٣) الإصابة ت (٦٣٩٧).

(٤) الإصابة ت (٥٢٢٧).

المُقْرِي، عن سعيد بن أَبي أيوب، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن بُكَير بن الأَشَجّ، عن سليمان بن يَسَار، عن ابن نيار: أَن النبي ﷺ قال: «**لاَ يُضْرَبُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ، إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

ومثله قال أَبو نعيم، فسمياه «عبد الرحمن»، ورويا الحديث، ولم يسمياه، إنما قالا: «ابن نيار». فأَما ابن منده فقد ذكرناه، وأَما أَبو نعيم فرواه بإِسناده عن بشر بن موسى، عن عبد الله، مثله. وقال: هو أَبو برْزة الأَسلمي واسمه نضلة بن عُبَيد، ومن قال: أَبو بردة الأَسلمي فاسمه هانيء، وعبد الرحمن وهم.

وقد رواه غير المُقْرِي، ولم يسمه أيضاً.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن بُكَير بن عبد الله بن الأَشَج، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أَبي بُرْدة بن نِيار قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ جَلْدَ فَوْقَ عَشْرِ جَلَداتٍ إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[١].

وأَبو بردة بن نِيار اسمه هانيء، ومن قال: «عبد الرحمن» فقد أَخطأَ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأَبو نعيم فقالا: عبد الرحمن. وقيل: هانيء بن نِيار الأَسلمي، وهو أَصح. وهذا القول عندي مردود، فإِنهما قد نسبا هانيء بن نِيَار أَبا بُرْدة إِلى بَلِي، وهو حال البراءِ بن عازب. وروى له أَبو نعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة: «لا جلد فوق عشرة جلدات»، فبان بهذا السياق أَن عبد الرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة، وقالا: هانيء بن نيار أَصح، وجعلاه أَسلمياً -ليس بشيء؛ فإِن الذي نقلاه هما وغيرهما في هانيء بن نيار أَنه بَلَوِيّ، ولم يقل أَحد: إِن اسمه عبد الرحمن، والله أَعلم.

٣٤٠٦ - عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ وَاثِلَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٢]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَاثلَةَ الأَنصاري.

ذكر أَبو علي أَحمد بن عثمان الأَبهري في الطوالات، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإِسناده إِلى جعفر بن محمد بن علي، عن أَبيه، عن جده، عن علي -ذَكَر بعث معاذ إِلى اليمن ورجوعه إِلى أَن قال: فلما صار على مرحلتين من المدينة إِذا هو بهاتف في سَوَاد الليل،

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥١ كتاب الحدود (١٥) باب ما جاء في التعزير (٣٠) حديث رقم ١٤٦٣ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث بكير بن الأشج.

(٢) الإصابة ت (٥٢٢٩).

وهو يقول: «يا إله محمد، بلغ معاذ بنَ جَبَل أن محمداً ﷺ فارق الدنيا، وصار بين أطباق الثرى». فخرج إليه معاذ فقال: ثكلتك أمك! من أنت؟ قال: أنا عبد الرحمن بن واثلة الأنصاري، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أخبِرُه أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا، وهذا كتابه إليه.. وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٠٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ وَائِلٍ[1]

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَائِل بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان.

له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم القادِسيَة.

قاله ابن القَدَّاح، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحداً.

٣٤٠٨ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو هِنْدٍ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو هند. أدرك النبيَّ ﷺ.

روى إبراهيم بن سعد، عن خالته هند، عن أبيهما عبد الرحمن. وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فِرَاشه قضيباً، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه، فإذا عرض الحديث فقال أحدهم: قال رسول الله ﷺ: [فيُخرِج] القضيبَ فيعلوه به، ويقول: أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٠٩ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ يَرْبُوعٍ[2]

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَرْبُوع. من المؤلَّفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان المؤلفة قُلوبُهم ثلاثة عشر رجلاً، منهم ثمانية من قريش، منهم: أبو سفيان بن حرب، من بني أُمية: ومنهم الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم.

أخرجه أبو موسى.

٣٤١٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ[3]

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العطَّاف بن

---

(١) الإصابة ت (٥٢٣٠).
(٢) الإصابة ت (٥٢٣١).
(٣) الإصابة ت (٦٢٥٠).

ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي، أَخو مُجمع، أُمه جَمِيلة بنت ثابت بن أَبي الأَقْلَح، وهو أَخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأُمه، يكنى أَبا محمد.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وله عنه رواية، ويروي عنه عمه مُجَمِّع بن جَارِيَة أَن النبي ﷺ قال: «يَقْتُلُ ٱبْنُ مَرْيَم الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍ»(١).

قال إبراهيم بن المنذر: ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر.

وجعله ابن منده وأَبو نُعيم أَخَا «مُجَمِّع بن يزيد» وقالا: قال محمد بن إِسماعيل: عداده في التابعين. وجعله غيره في الصحابة. ورويا عن يحيى بن سعيد الأَنصاري، عن القاسم بن محمد: أَن مُجَمِّعاً وعبد الرحمن ابني يزيد بن جَارِيَة أَخبراه: «أَن رجلاً يدعى خِذَاماً أَنكح بنتاً له، فكرهت نكاح أَبيها، فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ نِكاح أَبيها، وتزوجت أَبا لُبَابة بن عبد المُنْذِر»(٢).

رواه جماعة عن يحيى، واختلف عليه فيه.

أَخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، والياء تحتها نقطتان.

٣٤١١ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَافِعٍ(٣)

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيد بن رَافِع. وقيل: ابن يزيد بن راشد ـ الأَنصاري.

مختلف في صحبته، سكن البصرة.

روى عنه الحسن البصري أَن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَٱلْحُمْرَةَ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ ٱلزِّينَةِ إِلَى ٱلشَّيْطَانِ»(٤).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٤٧ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال (٦٢) حديث رقم ٢٢٤٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/ ٤٢٠.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦٠٢ كتاب النكاح باب من زوج ابنته وهي كارهة حديث رقم ١٨٧٣ وأحمد في المسند ٦/ ٣٢٨.

(٣) الإصابة ت (٥٢٣٤)، الاستيعاب ت (١٤٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٤٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٣٣، وانظر كنز العمال حديث رقم ٤١١٦٤، ٤١١٧٨.

٣٤١٢ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ[١]

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَزِيدَ بن عَامِر بن حَدِيدة.

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه مُنْذِر بن يزيد، ولهما شَرَفٌ.

قَالَهُ الغَسَّانِي على العَدَوِي.

٣٤١٣ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ بْنُ يَعْمَرَ ٱلدِيلِيُّ[٢]

(ب دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن يَعْمَر الديلِي، سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ قالا: حدثنا سفيان، عن بُكَيْر بن عطاءٍ، عن عبد الرحمن بن يَعْمَر: أنَّ نَاساً من أهل نَجْد أتَوْا رسول الله ﷺ وهُو بعرفة، فسألوه، فأمر مُنَادِياً فنادى: «الحَجُّ عَرَفَةُ، ومن جاءَ قبل صلاة الصبح من ليلة جَمْعٍ تَمَّ حَجُّه، أيامُ مِنَى ثلاثةُ أيام، من تَعَجَّل في يَوْمَيْن فلا إثْمَ عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ـ زاد يحيى: وَأرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ وجَعَل يُنَادِي»[٣].

روى عنه بُكَيْر بن عطاءٍ اللَّيثي، ورواه عن بكير: شعبة والثوريّ، ورواه وكيع والناس عن سفيان.

أخرجه الثلاثة.

٣٤١٤ ـ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ. غير منسوب.

روى عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن: أنه قَدِم على رسول الله ﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح على رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان. فلما جَهَّز أبو بكر، رضي الله عنه، جيشاً إلى الشام، خرج مع يزيد إلى الشام، فلم يرجع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى «عبد الرحمن أبو عبد اللّه» وقد تقدم ذِكْره، ولم يخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده إلا وقد علم أنه غير

---

(١) الإصابة ت (٥٢٣٣).

(٢) الإصابة ت (٥٢٣٥)، الاستيعاب ت (١٤٧٢).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٣٤ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الإفاضة من عرفات (٥٥) حديث رقم ٨٨٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٥ من رواية شعبه ورواية سفيان.

هذا، ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً، لأن القصة متقاربة، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروي حديثه في الأزد، وهذا قد قدم من اليمن، والأزد من اليمن، والله أعلم.

٣٤١٥ - عَبْدُ رُضَيٍّ الخَوْلَانِيُّ(١)

(دع) عَبْدُ رُضَي الخَوْلاني. يكنى أبا مُكْنِف.

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلَان، وكتب له كتاباً إلى معاذ. وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

رُضَي: بضم الراءِ.

٣٤١٦ - عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ الأَصَمِّ المُؤَذِّنُ(٢)

(ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنِ الأَصَمّ المُؤَذِّن. روى الحارث بن أبي أُسامة، عن رَوْح بن عُبَادة، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ مؤذنان: أحدهما بلال، والآخر عبد العزيز بن الأصم.

أخرجه أبو نعيم.

٣٤١٧ - عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ بَدْرٍ(٣)

(ب) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ بَدْرِ بن زَيْد بن مُعَاوِيَةَ بنِ خِشَّان بن أسعد بن وَدِيعَة بن مَبْذُول بن عَثْم بن الرَّبْعَةِ بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني الربعي.

وفد على النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد العزى. فسماه عبد العزيز، ذكره ابن الكلبي في نسب قُضاعة.

أخرجه أبو عمر.

عثْم: بالعين المهملة والثاءِ المثلثة، وخِشّان: بكسر الخاءِ المعجمة، وبالشين المعجمة، وآخره نون.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٥٠).
(٢) الإصابة ت (٥٢٥٥).
(٣) الإصابة ت (٥٢٥٦)، الاستيعاب ت (١٧١٩).

٣٤١٨ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ سَخْبَرَ(١)

عَبْدُ العَزِيز بن سَخْبَر بن جُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله بن مالك الغافقي. كان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز، ودخل مصر.

قاله أَبو عُبَيد الله الجِيزِي.

٣٤١٩ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ سَيْفٍ(٢)

(دع س) عَبْدُ العَزِيز بن سَيْف بن ذِي يَزَن الحِمْيَري.

كتب إِليه النبي ﷺ، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، والذي كتب إِليه النبي ﷺ «زُرْعة بن سيف بن ذي يزن» فلا أَعلم أَحداً قاله «عبد العزيز»، ولم يذكر لذلك رواية ولا بياناً.

وقال أَبو موسى: أَورده أَبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ وقال: كتب إِليه النبي ﷺ، ولم يورد له إِسناداً، فأَنكره عليه أَبو نعيم.

وقال: الذي كتب إِليه النبي ﷺ «زرعة بن سيف بن ذي يزن»

قال: ولا أَعلم أَحداً ذكره «عبد العزيز» غيره.

وقد روى أَبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان، وروى أَبو موس بإِسناده عن ابن منده قال: أَخبرنا أَبو اليزن إِبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز بن السَّفَر بن عُفَيْر بن زُرْعَة بن سيف بن ذي يَزَن، حدثنا عمي أَبو روح أَحمد بن خيش حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال: سمعت أَبي وعمي يقولان، عن أَبيهما، عن جدهما: أَن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز، قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَا ٱسْمُكَ؟» قال: عزيز. قال: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ»، وهو أَخو ذي يزن، فدفع إِليه حُلَلاً، ودفع النبي ﷺ منها إِلى عمر بن الخطاب، فَقُوِّمت عشرين بعيراً.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٤٢٠ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ(٣)

(س) عَبْدُ العَزِيز بن عَبْد الله بن أَسِيد.

أَورده ابن شاهين وقال: كذا قال ابن أَبي داود، وقد اختُلِف فيه.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٥٧).

(٢) الإصابة ت (٥٢٥٨).

(٣) الإصابة ت (٦٧٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٥١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٦٤، العقد الثمين ٥/ ٤٥٠.

روى يزيد بن هارون، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن السَّفَّاح بن مَطَر الشيباني، عن عبد العزيز بن عبد اللّه بن أَسِيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَوْمُ عَرَفَةَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي يُعْرَفُ فِيهِ ٱلنَّاسُ**»[1].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٢١ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ أَبُو عَبْدِ ٱلْغَفُورِ[2]

(س) عَبْدُ العَزِيز أَبو عَبْد الغَفُور.

قال أَبو موسى: أَورده أَبو نعيم وقال: غير منسوب، وتبعه عليه أَبو زكرياءَ ـ يعني ابن منده.

أَخبرنا أَبو موسى، فيما أُذن لي، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا أَحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أَحمد بن علي الأَبَّار، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عثمان بن مطر البصري، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ رَجَباً شَهْرٌ عَظِيمٌ، تُضَاعَفُ فِيهِ ٱلْحَسَنَاتُ، مَنْ صَامَ فِيهِ يَوْماً كَانَ كَسَنَةٍ**».

قال أَبو موسى: وهذا مرسل، وَهِم فيه وهمين، أَحدهما: أَنه جعله صحابياً، وهو تابعي. وقال: غير منسوب، وهو عبد العزيز بن سعيد. رواه مُعَلّى بن مهدي، عن عثمان، عن عبد الغفور، عن أَبيه، عن جده. كذلك رواه غير واحد، عن عبد الغفور. وقد أَورده أَبو نعيم وغيره في باب السين.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٢٢ ـ عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ ٱلْيَمَانِ

(د ع) عَبْدُ العَزِيز بنُ اليَمَان، أَخو حُذَيفة بن اليمان.

قال ابن منده: أَخبرنا إِبراهيم بن محمد النيسابوري، حدثنا محمد بن إِسحاق الثقفي، حدثنا إِسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني، عن ابن جُرَيْج، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد اللّه بن أَبي قدامة، عن عبد العزيز بن اليمان أَخي حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إِذا حَزَبَه أَمْرٌ بادر إِلى الصلاة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نُعَيم: كذا ذكره بعض المتأَخرين ـ يعني ابن

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن ٢/٢٢٤ وأبو داود في المراسيل ١/١٨.

(٢) الإصابة ت (٦٧٣٧)، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥١٦٦ وعزاه للرافعي ـ عن أبي سعيد.

منده - وهو وهم، وصوابه عبد العزيز ابن أخي حذيفة بن اليمان، وروى بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد قالا: حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد اللّه الدؤلي قال: قال عبد العزيز ابن أخي حذيفة بن اليمان: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى[1].

ورواه أبو نُعَيم، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن زكرياءَ، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد اللّه الدؤلي، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة: «أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٢٣ - عَبْدُ عَمْرِو بْنُ عَبْدِ جَبَلٍ[2]

عَبْدُ عَمْرو بن عَبْد جَبَل الكلبي.

يقال: له صحبة.

ذكره ابن ماكولا مختصراً.

جَبَل: بالجيم، وبالباءِ الموحدة، واللام.

٣٤٢٤ - عَبْدُ عَمْرِو بْنُ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ[3]

(س) عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلَة الخُزَاعِي. قيل: إنه اسم ذي اليدين. وقال الواقدي: اسم ذي اليدين عمرو بن [عبد] وَدٍّ. استشهد يوم بدر.

روى محمد بن كثير، عن الأَوزاعي، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة وعبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة، عن أبي هريرة قال: سلم رسول الله ﷺ في الركعتين، فقام عبد عمرو بن نَضْلة، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة، فقال: أَقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: كُلٌّ لم يَكُن. قال: بل نسيتَ، ثمّ أقبل رسول الله ﷺ على الناس[4] فقال: **«أَصَدَق ذو الشّمالين؟»** وقد تقدم القولُ فيه في «ذي اليدين».

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٨٨
(٢) الإصابة ت (٥٢٦٠).
(٣) الإصابة ت (٥٢٦٣).
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/٤٢٣ عن عبد الرحمن بن عوف.

٣٤٢٥ ـ عَبْدُ عَوْفِ بْنُ ٱلْحَارِثِ[1]

(ب د ع) عَبْدُ عوْف بنُ الحَارِثِ بن عوف بن خُشَيْش أبو حازم الأَحمَسِي، من أَحْمَس بن الغوث. وهو والد قيس بن أَبي حازم.

روى عنه ابنه قيس، وهو مشهور بكنيته. وقيل: اسمه عوف، وقد ذكرناه في الكنى

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٢٦ ـ عَبْدُ قَيْسِ بْنُ لَأيٍ[2]

(ب) عَبْدُ قَيْسِ بن لاي بن عُصَيْم. حليف لبني ظَفَر من الأَنصار.

قال أَبو عمر: لا أَعرف نسبه. شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٤٢٧ ـ عَبْدُ ٱلْقَيُّوم أَبُو عُبَيْدَةَ[3]

(د ع) عَبْدُ القَيُّوم أَبو عُبَيْدة الأَزدِي، مولاهم.

روى موسى بن سهل، عن عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن جده، الفضل، عن أَبيه يحيى، عن جده قيُّوم: أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد، فقال النبي ﷺ لأَبي راشد: **«ما اسمك؟»** قال: عبد العُزى أبو مُغْوية. قال: **«أَنت عبد الرحمن أَبو راشد»**. قال: **«فمن هذا معك؟»** قال: مولاي. قال: **«فما اسمه؟»** قال: قَيُّوم. قال: **«ولكنه عبد القَيُّومُ أَبو عُبَيدة»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٤٢٨ ـ عَبْدُ ٱلْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ[4]

(ب د ع) عَبْدُ المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحارث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن

---

(١) الإصابة ت (٥٢٦٥)، الاستيعاب ت (١٧٢١)، الثقات ٣/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٦/ ٥٣.

(٢) الإصابة ت (٥٢٦٧)، الاستيعاب ت (١٧٢٢).

(٣) الإصابة ت (٥٢٦٨).

(٤) الإصابة ت (٥٢٧٠)، الاستيعاب ت (١٧٢٣)، تاريخ خليفة ٢٥١، جمهرة أنساب العرب ٧١، طبقات ابن سعد ٤/ ٥٧، طبقات خليفة ٦، التاريخ الكبير ٦/ ١٣١، الجرح والتعديل ٦/ ٦٨، أنساب الأشراف ٣/ ٢٤، المغازي للواقدي ٦٩٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٩، الكامل في التاريخ ٤/ ١١٠، تهذيب الكمال ٨٥٢، تحفة الأشراف ٧/ ٢١٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٢٨٧، العبر ١/ ٦٦، الكاشف ٢/ ١٨٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ١١٢، مرآة الجنان ١/ ١٣٧، العقد الثمين ٥/ ٤٩٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٥١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩، شذرات الذهب ١/ ٧٠، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٠.

عبد مَنَاف القرشي الهاشمي. وقيل: اسمه المُطَّلِب، وأُمه أُم الحَكم بنت الزبير بن عبدِ المُطلب بن هاشم، وكان على عهد النبي ﷺ رَجُلاً، قاله الزبير، وقيل: كان غلاماً، والله أَعلم. ولم يُغَيِّر رسول الله ﷺ اسمَه.

سكن المدينة، ثمّ انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً.

روى الزهري، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا: والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ، فكلماه، فأَمَّرَهُما على هذه الصدَّقَاتِ.. وذكر الحديث.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أَبي عيسى السُّلمي، حدَّثنا قتيبة، حدثنا أَبو عَوانة، عن يزيد بن أَبي زِياد، عن عبد اللّه بن الحارث قال: حدَّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أَن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغْضَباً وأَنا عنده، فقال: ما أَغْضَبَك؟ فقال: يا رسول الله، مَا لَنَا ولِقُرَيْش! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة، وإذا لَقُونا لَقُونا بغير ذلك! قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهَهُ، ثمّ قال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ ٱلإِيمَانُ حَتَّى يُحِبّكُمْ لله وَلِرَسُولِهِ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي، فَإِنَّمَا عَمُّ ٱلرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ**»(١).

وتوفي بدمشق، فصلى عليه معاوية، وقال ابن أَبي عاصم: كأَنه توفي سنة إِحدى وستين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٢٩ ـ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ أُكَيْدِرٍ(٢)

(ع) عَبْدُ المَلِكِ بنُ أُكَيْدِر، صاحب دُومةَ الجَنْدَل.

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومة الجَنْدَل، عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ كتب إلى أَبي كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه بظفره.

ورواه عبد السلام بن محمد، عن إِبراهيم بن عَمْرو بن وهب، عن أَبيه، عن جده.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٤.

(٢) الإصابة ت (٥٢٧٢).

قلت: لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك في غزوة تبوك، وسار إليه خالد بن الوليد فأَسره، ثمّ صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ، والله أعلم. وقد تقدم في «أُكيدر» أتمّ من هذا.

٣٤٣٠ ـ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَجَبِيُّ[١]

(س) عَبْدُ المَلِكِ الحَجَبِّي.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرَّاني، عن يَعْلى بن الأَشْدَق، عن عبد المَلِك الحَجَبِي: «أَن النبي ﷺ مَرَّ بِأَهْلِ مَكَّة فقالوا: يا رسول الله نسقيك نبيذاً؟ قال: «نعم». فجيءَ به فَمَزَجَه ثمّ قال: «**هَكَذَا فَٱشْرَبُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ**». قالوا: يا رسول الله، إنا لنعطش، وإِن ماءَنا لَحَارٌّ، وهو يشق علينا شُرْبُ الماءِ. قال: «**فَٱنْتَبِذُوا فِي ٱلْقِرَبِ وغَيِّرُوا طَعْمَ ٱلْمَاءِ وَٱشْرَبُوا**».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٣١ ـ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ عَبَّادٍ[٢]

(ب دع) عَبْدُ المَلِكِ بن عَبَّاد بن جَعْفَر المَخْزُومِي.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبد الملك بن أَبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي: أَن حمزة بن عبد الله أَخبره، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك بن عَبَّاد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ ٱلطَّائِفِ**»[٣].

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك قال: سمعت النبي ﷺ يقول، نَحْوَه.

ورواه محمد بن بكار، عن زافر بن سليمان، عن محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أَبي شمر، عن محمد بن عباد، عن النبي ﷺ، نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٣٢ ـ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ عَلْقَمَةَ[٤]

(س) عَبْدُ المَلِك بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي.

---

(١) الإصابة ت (٣٤٣٠).

(٢) الإصابة ت (٥٢٧٤)، الاستيعاب ت (١٧٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٩.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٨٤ وقال رواه البزار والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٤) الإصابة ت (٥٢٧٧).

أَورده يونس بن حبيب الأَصفهاني في مسند أَبي داود الطَّيَالِسي .

أَخبرنا عبد اللّه بن أَحمد بن عبد القاهر بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، حدّثنا أَبو بكر الخَنَّاط، حدثني يحيى بن هانىء بن عروة بن قعاص، عن أَبي حُذَيفة، عن عبد المَلِك بن علقمة الثقفي: أَن وفدَ ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ، فأَهدوا له هدية، فقال: **«أَصَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟ فَإِنَّ ٱلصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بهَا وَجْهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ ٱلْهَدِيَّةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ ٱلرَّسُولِ وَقَضَاءُ ٱلْحَاجَةِ. فَسَأَلُوهُ وَمَا زَالُوا يَسْأَلُونَهُ حَتَّى مَا صَلُّوا ٱلظُّهْرَ إِلاَّ مَعَ ٱلْعَصْرَ»**.

كذا ترجم لعبد الملك في المسند.

ورواه البخاري في تاريخه، عن يوسف، عن أَبي بكر هذا، وهو ابن عَيَّاش، عن يحيى بن أَبي حذيفة، عن عبد الملك بن محمد بن نسَير ـ بالنون ـ عن عبد الرحمن بن علقمة.

وقال أَبو حاتم: عبد الرحمن بن علقمة تابعي.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٣٣ ـ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ عَبْدِ ٱلأَسَدِ[١]

(س) عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلاَل بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن مَخْزُوم، أَبو سلمة، زوج أُم سلمة قبل النبيّ.

بَدْرِيٌّ قديم الإِسلام، توفي في حياة النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبد اللّه بن عبد الأَسد»، وهو بكنيته أَشهر. ويذكر في الكنى؛ إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لم تجر عادة أَبي موسى أَن يستدرك أَمثال هذا، وأَن يذكر من غَيَّر النبي ﷺ في الاسم الأَول، فإِنه متروك، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب، ولو سلك هذا لطال. والله أَعلم.

٣٤٣٤ ـ عَبْدُ هِلاَلِ

(س) عَبْدُ هِلاَل. ذكره المستغفري في الصحابة.

روى إِبراهيم بن عَرْعَرَة، عن زيد بن الحباب، عن بشر بن عمران، عن مولاه عبد اللّه بن عبد هلال قال: ما أَنْسَى حين ذهب بي أَبي إِلى النبي ﷺ فقال: ادع له وبَرِّك عَلَيْه. قال: فما أَنسى بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخِي[٢].

---

(١) الإصابة ت (٥٢٧٩).

(٢) اليافوخُ: مُلتقى عظم مُقدَّمِ الرَّأسِ ومُؤَخَّره. انظر اللسان ٦/ ٤٩٦٣.

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، ومات وهو أبيض الرأس واللحية. وكأن لا يكاد يفرق شعره من كثرته.

ورواه عبدة بن عبد الله، عن زيد بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عبد الله بن عبد الله بن هلال.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٥ ـ عَبْدُ الْوَاحِدِ(١)

عَبْدُ الوَاحِدِ، غير منسوب.

أخرجه البَاطِرْقَاني في طبقات المقرئين.

روى ابن وهب، عن خلاد بن سليمان قال: وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبد الله بن مسعود، فقال عبد الواحد: أرأيت حيث يقول الله، عز وجل في كتابه: ﴿**تِسعٌ وتسعُون نعجة أُنثى**﴾. ألم يكن يعرف نعجة أنهن إناث!! قال ابن مسعود: أرأيت حيث يقول الله: ﴿**فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة**﴾ ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة، عشرة؟

قال أبو زرعة: عبد الواحد لم ينسب، وخلاد مصري.

٣٤٣٦ ـ عَبْدُ يَالِيلِ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب س) عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي.

كان وجهاً من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة بن مسعود، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم. وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود، فأرسلوا معه الخمسة، وهم: عثمان بن أبي العاص، وأَوْس بن عَوْف، ونُمَيْر بن خَرَشَة، والحَكَم بن عَمْرو، وشُرَحْبِيل بن غَيْلان بن سلمة. فأسلموا كلهم وحَسُن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلموا كلهم.

كذا قال ابن إسحاق: عبد يَالِيل. وقال غيره: مَسْعود بن عبد ياليل، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُبَيد وغيرهم.

قال أبو عمر: وهو الصحيح.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٨٢).

(٢) الإصابة ت (٥٢٨٤)، الاستيعاب ت (١٧٢٥)، الثقات ٣/ ٣٠٥، العقد الثمين ٥/ ٥٣٨.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٤٣٧ ـ عَبْدُ يَالِيلَ بْنُ نَاشِبٍ[1]

(ب) عَبْدُ يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَة اللَّيْثيّ، من بني سَعْد بن لَيْث، حليف لبني عَدِي بن كَعْب.

شهد بدراً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب. وكان شيخاً كبيراً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: لا أعرف في بني سعد بن ليث: عبد ياليل بن ناشب، إلا جَدّ إياس، وخالد، وعاقل بني البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث. شهد إِياسٌ وإِخوته بدراً مع النبي ﷺ، وَهُم حلفاءُ بني عَدِي كما ذكره، ويبعد أَن يكون له صحبة، وإِن كان غَيْرُه فلا أَعرفه.

٣٤٣٨ ـ عَبْدُ بْنُ ٱلأَزْوَرِ[2]

(س) عَبْدُ بنُ الأَزْوَر. وقيل: ضرار بن الأَزور. وهو الأَشهر.

روى ماجد بن مروان، حدثني أَبي، عن أَبيه، عن عبد بن الأَزور قال: أَتيت النبيّ ﷺ، فلمّا وقفت بين يديه أَنشدته: [المتقارب]

تَـقُـولُ جَـمِـيْـلَـةُ فَـرَّقْـتَـنَـا ... وَصَدَّعْـتَ أَهْلَـكَ شَتَّـى شِمَـالاَ
تَـرَكْـتَ ٱلْـقِـدَاحَ وَعَـزْفَ ٱلْـقِـيَا ... ن وَٱلْـخَـمْـرَ تَـصْـلِـيَـةً وَٱبْـتِـهَـالاَ

وقد تَقَدَّمَ ذكره في ضِرَار.

أَخرجه أَبو موسى.

عبد: غير مضاف إلى اسم آخر.

٣٤٣٩ ـ عَبْدُ بْنُ جَحْشٍ[3]

(ب س) عَبْدُ بنُ جَحْشِ بن رِئَاب الأَسَدِيّ، من أَسد خزيمة. وقد تقدم نسبه عند أَخيه عبد الله، ويكنى عَبْدٌ هذا «أَبا أَحْمَد» وغلبت عليه كنيته، وهو حليف حَرْب بن أُمية.

وهو ممن هاجر إلى أَرض الحبشة، وهو أَخو زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، ويذكر في الكنى، إن شاءَ الله تعالى أَتم من هذا.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٤٣)، الاستيعاب ت (١٧٢٦).
(٢) الإصابة ت (٥٢٨٦).
(٣) الإصابة ت (٥٢٨٨)، الاستيعاب ت (١٣٨٨).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

عَبْد هذا: غير مضاف إلى اسم آخر.

٣٤٤٠ ـ عَبْدُ بْنُ الْجُلُنْدَى(١)

عَبْدُ بنُ الجُلُنْدَى.

أسلم هو وأخوه جَيْفَر على عهد رسول الله ﷺ، وكان بعُمَان.

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر، وقد ذكرناه في جَيْفَر.

٣٤٤١ ـ عَبْدُ أَبُو حَدْرَدٍ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ، أَبو حَدْرَد الأَسْلَمِيّ. هو مشهور بكنيته، وسيذكر إِن شاءَ الله تعالى في الكنى.

واختلف العلماءُ في اسمه، فقال أَحمد بن حنبل ويحيى بن معين: اسم أَبي حَدْرَد عبد، وقال هشام بن الكلبي: اسمه سَلاَمَة بن عُمَيْر، وقد تقدم.

وهو والدُ عبد الله بن أَبي حَدْرَد، [و] والد أُمّ الدَّرْدَاء، والله أَعلم.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن جعفر بن عبد الله بن أَسلم، عن أَبي حدرد قال: تزوجتُ امرأَةً من قومي، فأَصْدَقْتُها مائتَيْ درهم، فأَتيت رسول الله ﷺ أَستعينه على نِكاحي، فقال: كم أَصْدَقْت؟ قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله ﷺ: «سُبْحَانَ الله! لو كنتم تأْخذونها من واد [ما زاد]، لا والله ما عندي ما أُعِينُك به!» فلبثت أَياماً، ثمّ أَقبل رجل من جُشَم بن معاوية ويقال له: «رِفَاعَة بن قَيْس ـ أَو: قيس بن رفاعة» حتى نزل بقومه ومن معه الغابَةَ، يريد أَن يجمع قيساً على حَرْب رسول الله ﷺ، وكان ذا اسم وشرف في جُشَم، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين، فقال: اخرجوا إِلى هذا الرجل حتى تأْتونا بخبر وعلم. فخرجنا ومعنا سلاحنا، حتى جئنا قريباً من الحاضر مع الغروب، فكمنت في ناحية وأَمرت صاحِبَيَّ فكَمَنَا في ناحية أُخرى من حاضر القوم، وقلت لهما: إِذا سمعتماني كَبَّرْتُ وشَدَدْتُ في العسكر فكَبِّرا وشُدَّا مَعِي. وغَشِيَنَا الليلُ وذَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاءِ، وقد كان أَبطأَ عليهم راع لهم، فتخوفوا عليه. فقام صاحبهم «رفاعة بن قيس» فأَخذ سيفه، وقال: والله لأَطلبن أَثر راعينا. فقال له نفر ممن معه: نحن نكفيك فقال: والله لا يذهب إِلا أَنا، ولا يتبعُني منكم أَحد. وخرج حتى مَرَّ بي، فلما أَمكنني نفحته بسهم، فوضعته في فؤاده، فما تكلم.

---

(١) للإصابة ت (٦٤٦٢).

(٢) الإصابة ت (٥٢٩٦)، الاستيعاب ت (١٣٨٩).

فاحتززت رأسه. ثمّ شددت في ناحية العسكر [وكبّرت] وشدَّ صاحباي وكَبّرا. فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم، واستقنا إبلاً عظيمة وغنماً كثيرة، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ، وجئت برأسه أحمله. فأعطاني من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي، فجمعت إليَّ أهلي.

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق، فقالا: عن جعفر، عن عبد اللّه بن أبي حدرد، عن أبيه.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال: عمن لا أتهم. ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس، ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم بن سعد.

٣٤٤٢ - عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ(١)

(ب د ع) عَبْدُ بنُ زَمْعَة بنِ الأَسْوَد، أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة. كذا نسبه أبو نعيم.

وقال أبو عمر: عبدُ بن زَمْعَةَ بن قَيْس بنِ عَبْد شَمْس بن عَبْدُ وُدَ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عَامِر بن لُؤَيّ العَامِري، أمه عَاتِكَة بنت الأَحْنَف بن عَلْقَمَة من بني مَعِيص بن عامر أبو لُؤَيْ.

وقال ابن منده: عبد بن زَمْعَةَ، أخو سودة بنت زمعة.

وكان عَبْدٌ شريفاً، سَيِّداً من سادات الصحابة، وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة لأَبيها، وأخو عبد الرحمن بن زَمْعَة بن وَلِيدَةِ زَمْعَة، الذي تخاصم فيه «عبد بن زمعة» مع «سعد بن أبي وقاص»، وأخوه لأُمه قَرَظَة بن عَبْدِ عَمْرو بن نَوْفل بن عبد مناف.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدَّثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدَّثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة، فجاءَ أخوها عَبْدُ بن زَمْعَة من الحَجِّ، فجَعَل يَحْثُو التُّرابَ في رَأْسِه، فقال بعد أن أسلم: إني لَسَفِيهٌ يوم أحثو في رأسي التراب أنْ تَزَوَّج رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة(٢).

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أَبي نُعَيم في نسبه: «زمعة بن الأَسود، أخو سودة بنت زَمْعَة» وهم منه، فإن سودة بنت زمعة بن قيس. وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم، ولم يذكر الأَسود. وأما ابن منده

---

(١) الإصابة ت (٥٢٨٩)، الاستيعاب ت (١٣٩٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢١١.

فلم يزد في نسبه على زَمْعَة، فخلص من الوهم: والصحيح النسب الأَول: أنه من عامر بن لؤي، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زمعة مستوفى.

٣٤٤٣ ـ عَبْدُ أَبُو زَمْعَةَ ٱلْبَلَوِيُّ

(س) عَبْدُ أَبُو زَمْعَةَ البَلَوِيّ.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف في اسمه فقال جعفر: اسمه عبد.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٤٤ ـ عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ أَبُو ٱلْحِجَّاجِ ٱلثُّمَالِيُّ[1]

(ب) عَبْدُ بنُ عَبْد، أَبو الحجاج الثُّمَالِي. وقيلَ: اسمه «عبد الله بن عبد». وهو بكنيته أَشهر، نذكره فيها، إِن شاءَ الله تعالى.

ذكره أَبو عمر في أَبي الحَجَّاج الثمالي.

٣٤٤٥ ـ عَبْدُ بْنُ عَبْدِ ٱلْجَدَلِيُّ

(دع) عَبْدُ بنُ عَبْد الجَدَليّ.

قديم. ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه معبد بن خالد، ذكره البخاري في التابعين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣٤٤٦ ـ عَبْدُ ٱلْعَرَكِيُّ[2]

(س) عَبْدُ العَرَكي وقيل: عُبَيْد ـ الذي سأَل رسول الله ﷺ عن ماءَ البحر.

قال ابن مَنِيع: بلغني أَن اسمه «عَبْد». وأَورده الطبراني فيمن اسمه عُبَيْد. والعَرَكِيّ المَلاَّح، وليس باسم له.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٤٤٧ ـ عَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ[3]

(دع) عَبْدُ بنُ عَبْد غَنْم، أَبو هريرة الدَّوْسِي.

---

(١) الإصابة ت (٥٢٩٠).
(٢) الإصابة ت (٥٢٩٧).
(٣) الإصابة ت (٥٢٩١).

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرُ الصحابة رواية عنه، اختلف في اسمه كثيراً.
أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٣٤٤٨ - عَبْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب) عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِرِ بن خَالِد بن عَامِر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقِي.
شهد العقبة وبدراً.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٤٩ - عَبْدُ الْمُزَنِيُّ(٢)

(ب د ع) عَبْدُ المُزَنِي، أبو يزيد. روى عنه ابنه يزيد.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، عن ابن وهب، عن عَمرو بن الحَارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عَبْد المُزَني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ، وَلاَ يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ**»(٣).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنه مرسل. وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال: أراه مرسلاً.

٣٤٥٠ - عَبْدَةُ(٤)

(ب د ع) عَبْدَةُ - بزيادة هاء - وهو ابن حَزْن النَّصْري، من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقيل: نَصْر بن حَزْن.

وهو كوفي، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعِي.

روى شعبة، والثوري، والأعمش، ويونس بن إبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عَبْدَة بن حَزْن أن النبي ﷺ قال: «**بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ بِأَجْيَادٍ**»(٥).

---

(١) الإصابة ت (٥٢٩٥)، الاستيعاب ت (١٣٩٢).

(٢) الإصابة ت (٥٢٨٥).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٥٧ كتاب الذبائح باب العقيقة حديث رقم ٣١٦٦ بتمامه عن يزيد بن عبد المزني.

(٤) الإصابة ت (٥٢٩٨)، الاستيعاب ت (١٣٩٤) - الجرح والتعديل ٦/ ٨٩ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦١ - تقريب التهذيب ١/ ٥٢٩ - ذيل الكاشف ٩٦٧ - تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٧ - التاريخ الكبير ٥/ ١١٢ - خلاصة تذهيب ٢/ ١٨٨، تهذيب الكمال ٢/ ٨٧٢.

(٥) أخرجه ابن عساكر ٥/ ١٩١، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٣ وأورده المتقي الهندي =

قال ابن منده: قال يونس بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه: «عبيدة»، بزيادة ياءٍ.

وقال أَبو نُعَيم: عن أَبي إِسحاق: «عبيدة»، كما تقدم ذكره.

قال البخاري: عبدة بن حزن النصري من بني نصر بن معاوية، أَبو الوليد. أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعياً، ويجعل حديثه مرسلاً، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين والحسن بن سعد عنه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٥١ - عَبْدَةُ بْنُ ٱلْحَسْحَاسِ(١)

(س) عَبْدَةُ بنُ الحَسْحَاس. هو الذي أَسَرَ قيس بن السائب يوم بدر.

قال جعفر: كذا قال الواقدي، قال: وقال أَبو حاتم بن حِبَّان في تاريخه: عُبَيْد بن الحَسْحَاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

حِبَّان: بكسر الحاءَ وبالباءَ الموحدة. والحَسْحَاس، قال الواقدي: عَبْدَة بن الحَسْحَاس، بالحاءَ والسين المهملتين، وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذِياد وأَخوه لأُمه، قتل يوم أُحد.

وقال ابن إِسحاق وأَبو معشر: عُبَادة بن الخَشْخَاش بن عمرو بن زُمْزُمة، له صحبة، وقتل يوم أُحد.

فجعلا «عبادة» بزيادة أَلف، «والخشخاش» بالخاءَ والشين المعجمتين، وقد تقدم القول فيه في «عبادة» أَتم من هذا. قاله الأَمير أَبو نصر.

٣٤٥٢ - عَبْدَةُ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢)

(س) عَبْدَةُ مولى رسول الله ﷺ.

ذكر ابن شاهين. روى يحيى بن بُكَير، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن رجل قال: قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ: هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة؟ قال بين المغرب والعشاء(٣).

= في كنز العمال حديث رقم ٣٢٣٢٦، ٣٥٥٤٣، ٣٨٣١٠ وعزاه لأبي نعيم وابن منده وابن عساكر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن، وقيل عبده، وابن سعد عن أبي إسحاق بلغنا.

(١) الإصابة ت (٥٢٩٩).

(٢) الإصابة ت (٥٣٠٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٠، ٤٣١ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦١، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٠.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٥٣ ـ عَبْدَةُ بْنُ مُسْهِرٍ[1]

(دع) عَبْدَةُ بنُ مُسْهر. أَدرك النبي ﷺ.

روى إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير، عن عبدة بن مسهر قال: قال رسول الله ﷺ: أَين منزلك يا ابن مسهر؟ قال قلت: بكَعْبَة نَجران.

رواه ابن أَبي زائدة، ومنصور بن أَبي الأَسود، وغيرهما عن إِسماعيل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٤٥٤ ـ عَبْدَةُ بْنُ مُغِيثٍ الْبَلَوِيُّ[2]

(ب س) عَبْدَةُ. بزيادة هاء أَيضاً ـ هو ابن مغيث بن الجدّ بن عَجْلاَن بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوي، حليف بني ظَفَر من الأَنصار.

شهد بدراً وأَحداً، وهو والد «شريك ابن سحماء» صاحب اللعان، نسب إِلى أُمه. وذكره الخطيب أَبو بكر في ذكر ابنه «شريك ابن سحماءَ» في آخر كتاب الأَسماءَ المبهمة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

وَدم: بفتح الواو، وبالدال المهملة. وحَرَام: بفتح الحاء، وبالراء.

٣٤٥٥ ـ عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب) عَبْسُ بنُ عَامِرِ بن عَدِيّ بن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأَنصاري السَّلَمي.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً عند جميعهم. وسماه ابن إِسحاق «عبساً»، وسماه موسى بن عقبة «عَبْسِي» بباء موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان.

٣٤٥٦ ـ عَبْسٌ الْغِفَارِيُّ[4]

(ب ع س) عَبْسٌ. بالسين أَيضاً ـ هو الغِفَاري، ويقال: عَابِس. وهو أَكثر.

شامي. روى عنه أَبو أُمامة الباهلي، روى عنه أَيضاً أَهل الكوفة: حنَس وعليم الكنديان، ويروي زاذان عنه، وعن عليم عنه.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٠١).

(٢) الاستيعاب ت (١٣٩٥) ـ تصحيفات المحدثين ٩١٩ ـ تنقيح المقال ٧٥٧٣.

(٣) الإصابة ت (٥٣٠٤)، الاستيعاب ت (١٧٢٧).

(٤) الإصابة ت (٥٣٠٥)، الاستيعاب ت (١٧٢٨).

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، أَخبرنا يزيد بن هارون، أَخبرنا شريك بن عبد اللّه، عن عثمان بن عُمَير، عن زاذان أَبي عمر، عن عليم قال: «كنا جلوساً على سطح ومعنا رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ. قال يزيد: لا أَعلمه إِلا عَبْساً الغفاري -والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعُونُ، خذني. ثلاثاً يقولها، فقال له عُلَيم: لم تقول هذا؟ أَلم يقل رسول الله ﷺ: لا يتمنى أَحدكم الموت؛ فإِنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فيَسْتَعْتِبَ؟! فقال: إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَادِرُوا بِٱلْمَوْتِ سِتاً: إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ ٱلشُّرَطِ، وَبَيْعَ الحُكْمِ، وَٱسْتِخْفَافاً بِٱلْدَّمِ، وَقَطِيعَةَ ٱلرَّحِمِ، وَنَشأً يَتَّخِذُونَ ٱلقُرْآنَ مَزَامِيرَ. يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهُم وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهاً»[١].

٣٤٥٧ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَسْلَمَ[٢]

(ع س) عُبَيْد اللّه ـ مصغر مضاف إِلى اسم الله تعالى ـ هو ابنُ أَسْلَمَ. مولى رسُول الله ﷺ، يعد في الكوفيين.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن عبيد اللّه بن أَسلم ـ مولى رسول الله ﷺ ـ أَن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أَبي طالب: «أَشبهت خَلْقي وخُلُقي»[٣].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٤٥٨ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلأَسْوَدِ[٤]

(ب) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ الأَسْوَدِ السَّدُوسِي. قال: خرجت إِلى رسول الله ﷺ في وفد بني سَدُوس.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٠٩، ١١٠، ٤٩٤، ٤٩٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ٣١٩، ٢٢٠، ٥/ ٢٤٨ وقال رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه وفي إسناده ليث بن أبي سليم وفيه كلام.

(٢) الإصابة ت (٥٣٠٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٤٢ عن عبيد الله بن أسلم مولى رسول الله وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦١٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٠) حديث رقم ٣٧٦٥ وقال حديث حسن صحيح والبخاري في الصحيح ٥/ ٢٤ كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب جعفر بن أبي طالب.

(٤) الإصابة ت (٥٣٠٨)، الاستيعاب ت (١٧٢٩).

٣٤٥٩ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ٱلْمَازِنِيُّ[1]

(س) عُبَيْد اللّه بن بُسْر المَازِنِيّ. من بني مازن بن قيس، هو أَخو عبد اللّه بن بُسر قاله أَبو الفضل السُّلَيماني.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٤٦٠ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلتَّيِّهَانِ[2]

(ب) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ التَّيِّهَانِ بنِ مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النَّبِيت ـ بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. وهو أَخو أَبي الهيثم بن التيهان، وأَخو عُبَيْد بن التَّيِّهَان أَيضاً.

شهد أُحداً. ولم يبق من بني زعوراءَ أَحد، انقرضوا. وهذا زعوراءَ هو أَخو عبد الأَشهل. وقيل: إِن أَبا الهيثم وإِخوته من قُضَاعة، ثم من بَلِيّ. والله أَعلم.

٣٤٦١ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْحَارِثِ[3]

(س) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو أَخو عبد اللّه بن الحارث الملقب «بَبَّه».

روى الزهري، عن الأَعرج قال: سمعتُ عُبَيد اللّه بن الحارث يقول: آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب، قرأ في الأُولى بـ (الطور)، وفي الثانية بـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٦٢ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ أَبُو حَرْبٍ ٱلثَّقَفِيُّ

(دع) عُبَيْدُ اللّهِ أَبو حَرْب الثَّقَفِيّ. وقيل: حَرْبُ بن عُبَيد اللّه.

روى عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد اللّه، عن أَبيه ـ وكان من الوفد على النبي ﷺ ـ قال قلت: يا رسول الله، عَلِّمني الإِسلام. فعلمه، ثم قال: قد عَلِمْتُه، فكيف

---

(١) الإصابة ت (٥٣٠٩).

(٢) الإصابة ت (٥٣١٠)، الاستيعاب ت (١٧٣٠).

(٣) الإصابة ت (٥٣١٢)، دائرة معارف الأعلمي ٢٩٧/٢١، تنقيح المقال ٧٦٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٠/١، معجم الثقات ٣٠٢، جامع المسانيد ٥٢٣/٢، العقد الثمين ٣٠٤/٥.

الصدقة؟ وكيف العشور؟ قال: «**ٱلْعُشُورُ عَلَى ٱلْيَهُودِ وَٱلنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ ٱلْإِسْلَامِ، إِنَّمَا عَلَيْهِمُ ٱلصَّدَقَةُ**»(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٤٦٣ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ أَبو خَالِدٍ ٱلسُّلَمِيُّ

(ع س) عُبَيْدُ اللَّهِ أَبو خَالِد السُّلَمِيّ.

أَخبرنا يحيى كتابة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إِسماعيل بن عياش، عن عَقِيل بن مُدْرِك، عن خالد بن عُبَيْد السّلمي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ**»(٢).

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أَبو عبد اللّه في «عبد ٱللَّهِ» وكأَن عبيد اللّه أَصح.

٣٤٦٤ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْخَالِقِ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ الأَنصاري.

له ذكر في حديث «ابن عمر».

روى عطاءَ بن أَبي رباح، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ يَذْهَبُ «بِكِتَابِي إِلَى طَاغِيَةِ ٱلرُّومِ وَلَهُ ٱلْجَنَّةُ»**؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ـ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْخَالِقِ ـ فَقَالَ: أَنَا أَذْهَبُ بِهِ وَلِيَ ٱلْجَنَّةُ إِنْ هَلَكْتُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، لَكَ ٱلْجَنَّةُ**»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٣٤٦٥ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ(٤)

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أَخو عبد اللّه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤، ٥/ ٤١٠ عن حرب بن هلال الثقفي بنحوه وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤، ٤/ ٣٢٢ عن عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٠٤ كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث حديث رقم ٢٧٠٩ بلفظه عن أبي هريرة والطبراني في الكبير ٤/ ٢٣٥ وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢١٥ وقال رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٤٤٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/ ٣٠٩ عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال من يذهب بكتابي. . . قال فقام رجل من الأنصار يدعى عبيد الله بن عبد الخالق. . . الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف.

(٤) الإصابة ت (٥٣١٤).

روى عبد الله بن محمد بن زيد، عن عمه عبيد الله بن زيد قال: أراد رسول الله ﷺ أن يُحدِثَ في الأذان. قال: فجاءه عبيد الله بن زيد فقال: إني رأيتُ الأذانَ. قال: فقم فألقه على بلال. فألقاه على بلال، ثم قال: يا رسول الله، أنا أُرِيتُها وأنا كنت أُريد أن أؤذن. قال: أَقِم أنت[1]. قال: فقام فأقام.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٦ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ ٱلْقُرَشِيُّ ٱلْمَخْزُومِيُّ[2]

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن سُفْيَان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ القُرَشِيُّ المخزوميُّ. وقد تقدم نسبه.

قتل يوم اليرموك، وهو أخو هَبَّار بن سفيان، لا نعلم له رواية.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٤٦٧ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(س) عُبَيْدُ اللهِ بن سَهْلِ بن عَمْرو الأَنْصَارِيّ.

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، ولم يُورِد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٤٦٨ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ شُقَيْرٍ ٱلْقُرَشِيُّ ٱلْمَخْزُومِيُّ[4]

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن شُقَيْر بن عبدِ الأَسَدِ بن هِلاَل القُرَشيُّ المخزومي.

قتل يوم اليرموك شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر أَيضاً مختصراً.

قلت: لا أَشك أَن أَبا عمرَ وهم فيه، فإنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان ـ بالسين المهملة والفاء ـ وذكر هذه الترجمة ـ بالشين المعجمة والقاف ـ وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد، وذكر في الجميع. أنه قتل يوم اليرموك. وسفيان بن عبد الأَسد مشهور، وأَما شقير بالقاف والشين المعجمة، فلا يعرف.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٢ عن عبيد الله بن زيد والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٩٩ وذكره الزيلعي في نصب الراية ١/ ٢٧١، ٢٨٠.

(٢) الإصابة ت (٥٣١٥)، الاستيعاب ت (١٧٣١).

(٣) الإصابة ت (٥٣١٧)، الثقات ٣/ ٢٤٨، أصحاب بدر ١٢٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٥، الطبقات ٢٦، البداية والنهاية ٦/ ٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٦، صفوة الصفوة ١/ ٤٥٤، سير أعلام النبلاء ١/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٥/ ٦٧٦، ٣١٨، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٥.

(٤) الإصابة ت (١٧٣٢).

٣٤٦٩ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ

(ب دع) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ ضَمْرة بن هُود الحَنفي اليمامي.

سكن المدينة. روى عنه ابنه المِنْهَال أنه قال: أشهد لَجَاءَ «الأقيصر بن سلمة» بالإِداوة التي بعث رسول الله ﷺ، فنضح بها مسجد قران. أو: مروان ـ قاله أبو نُعيم، وأبو عمر.

وقال ابن منده: عبيد الله بن صَبِرة بن هُوْذَة ـ بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة، وآخره هاء.

والذي أظنه أن هَوْذَة بزيادة هاء أصح، وأن هَوْذَة هو ابن عَلِيّ مَلِكُ اليمامة، وهو مشهور، وأما هود فلا يعرف في حَنِيفة، والله أعلم.

٣٤٧٠ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ(١)

(ب دع) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، أمه لُبابة الكبرى أم الفضل بنت الحارث، يكنى أبا محمد.

رأى النبي ﷺ وَحفظ عنه، وكان أصغر سناً من أخيه عبد اللّه؛ قيل كان بينهما في المولد سنة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد اللّه بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدَ اللّه وعُبَيْدَ اللّه، وكَثِيراً بَنِي العباس، ثم يقول: من سبق إِلَيَّ فلهُ كذا. فيستبقون إِليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم»(٢).

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب به المثل في السخاء. واستعمله عليٌ بن أبي طالب على اليمن، وأَمَّرَهُ على الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين. فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عَلِيٌّ عَلَى الموسم، وبعث معاوية «يزيد بن شَجَرة

(١) الإصابة ت (٦٤٠٨)، الاستيعاب ت (١٧٣٣).

(٢) الإصابة ت (٥٣١٩)، الاستيعاب ت (١٧٣٤). نسب قريش ٢٧ ـ طبقات خليفة ت ١٩٧٢ ـ المحبر ١٧، ١٠٧، ١٤٦، ٢٩٢، ٤٥٦، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢ ـ مروج الذهب ٣/ ٣٧٠ ـ جمهرة أنساب العرب ١٨، ١٩ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣١٢ ـ تهذيب الكمال ٨٨١ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ٣٠٤ و٣/ ٢٨١ ـ العبر ١/ ٦٣ ـ تذهيب التهذيب ٢/ ٢٦٥ ـ مرآة الجنان ١/ ٣٠ ـ البداية والنهاية ٨/ ٩٠ ـ العقد الثمين ٥/ ٣٠٩ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ١٩ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢١٢ ـ شذرات الذهب ١/ ٦٤ ـ خزانة الأدب ٣/ ٢٥٦، ٥٠٢ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٢. (٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٤.

الرَّهَاوِي» ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلي بالناس «شيبة بن عثمان». وقيل: كان هذا مع قُثَم بن العباس.

ولم يزل على اليمن حتى قتل علي، رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار «بُسْر بن أرطاة» إلى اليمن لقتل شِيعةِ عَلِيّ. فلما رجع بسر إلى الشام عاد «عبيد الله» إلى اليمن، وفي هذه الدَّفْعَة قتل «بسر» ولدي «عبيد الله». وقد ذكرناه في «بسر».

وكان ينحر كل يوم جزوراً، فنهاه أَخوه عبد الله، فلم ينته. ونحر كل يوم جزورين، وكان هو وأَخوه عبد الله، رضي الله عنهما، إذا قدما المدينة أَوْسَعَهُم عبدُ الله عِلْماً، وأَوسعَهُم عُبَيْدُ الله طعاماً.

أَخبرنا أَبو محمد بن أبي القاسم، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا حمزة بن عليّ بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا: حدثنا أَبو الفرج العِضاري، حدثنا أَبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص، حدثنا أَبو العباس أَحمد بن محمد، حدثني عبد الله بن مَرْوان بن معاوية الفزازي، حدثني محمد بن الوليد أَبو الحجاج الفَزَازي: أَن عبيد الله بن العباس خرج في سفر له، ومعه مولى له، حتى إذا كان في بعض الطريق، رُفع لهما بيتُ أَعرابي، قال: فقال لمولاه: لو أَنَّا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبِتْنا به؟! قال: فمضى، [قال]: وكان عبيد الله رجلاً جميلاً جَهِيراً، فلما رآه الأَعرابي أَعظمه وقال لامرأَته: لقد نزل بنا رجل شريف! وأَنزله الأَعرابي، ثم إن الإِعرابي أَتى امرأَته فقال: هل من عشاءٍ لضيفنا هذا؟ فقالت: لا، إلا هذه السُّوَيمة التي حياةُ ابنتِكَ من لبنها: قال: لا بد من ذبحها! قال: أَفتقتل ابنتك؟ قال: وإنْ! قال: ثم إنه أَخذ الشاةَ والشَّفْرةِ وجعل يقول: [الرجز]

يَـا جَـارَتِـي لاَ تُـوقِـظِـي ٱلْـبُـنَـيَّـهْ إنْ تُـوقِـظِـيـهَـا تَـنْـتَـحِـبْ عَـلَـيَّـهْ

* وَتَـنْـزِعِ الشَّفْـرَةَ مِنْ يَـدَيَّـهْ *

ثم ذبح الشاة، وهيأَ منها طعاماً، ثم أَتى به عبيدَ اللهِ ومَوْلاَه، فعَشَّاهما وعبيد الله يسمع كلام الأَعرابي لامرأَته ومحاورتهما، فلما أَصبح عبيدُ الله قال لمولاه: هل معك شيءٌ؟ قال: نعم، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا. قال: ادفعها إلى الأَعرابي. قال: سبحان الله! أَتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثَمَنَ خَمْسَةِ دراهم؟ قال: وَيْحَكَ! واللهِ لهو أَسخى منا وأَجود، إنما أَعطيناه بعض ما نملك، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله دَرُّ عُبَيْدِ الله! من أَيِّ بَيْضة خرَجَ؟ ومن أي عُشٍّ دَرَج؟.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه سليمان بن يَسَار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا هُشَيم، حدثنا يحيى بن أَبي إِسحاق، عن سليمان بن يَسَار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءَت الغُمَيْصاء- أَو: الرُّمَيْصاء -إِلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها، تزعم أنه لا يصل إِليها، فما كان إِلا يسيراً حتى جاءَ زوجها، فزعم أنها كاذبة، وإِنما تريد أَن ترجع إِلى زوجها الأَول. فقال رسول الله ﷺ: «ليس لكِ ذَاك حتى يذوقَ عُسَيلَتَكِ رجلٌ غيرُهُ»(١).

وتوفي عُبَيْد الله سنة سبع وثمانين، قاله أَبو عبيد القاسم بن سلام. وقال خليفة: إِنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل توفي أَيام يزيد بن معاوية. وهو الأَكثر، وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأَول أَصح.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٧١ - عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ٱلتَّيهَانِ(٢)

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ بن التَّيِّهَان. وقيل: هو عبيد الله بن عَتِيك، فإِن عُبَيْداً قيل فيه: «عَتِيك» أَيضاً.

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان، وهو ابن أَخي أَبي الهيثم، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٤٧٢ - عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَدِيّ(٣)

(ب دع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بن الخِيَار بن عَدِي بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النوفلي، وأُمه أُم قِتَال بنت أَسِيد بن أَبي العِيص، أُخت عَتَّاب بن أَسِيد.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وتُوُفِّي في زمن الوليد بن عبد الملك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أَبي طالب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٤.

(٢) الإصابة ت (٥٣٢٢)، الاستيعاب ت (١٧٣٥).

(٣) الإصابة ت (٥٣٢٣)، الاستيعاب ت (١٧٣٦) . طبقات خليفة ت ١٩٨٢ . المحبر ٣٥٧ . التاريخ الكبير ٥/ ٣٩١ . المعرفة والتاريخ ١/ ٤١١ . الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٩. الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠٣ . تاريخ ابن عساكر ١٠/ ٣٥٣ . تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣١٣ . تهذيب الكمال ٨٨٦ . تاريخ الإسلام ٤/ ٣٠ . تذهيب التهذيب ٣/ ١٩ . البداية والنهاية ٩/ ٥١ . العقد الثمين ٥/ ٣١٢ . تهذيب التهذيب ٧/ ٣٦ . خلاصة تذهيب الكمال ٢١٣ . سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٢.

رَوَى عن عمر وعثمان.

أخبرنا مكي بن رَيَّان بن شَبَّة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبَيْد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار أنه قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالساً بين ظهري الناس، إذ جاءَ رجل فسَارَّه، فلم نَدْرِ ما سارَّه به حتى جهر رسول الله ﷺ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟» قال: بلى، ولا شهادة له [قال: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له] فقال: رسول الله ﷺ: «أُوْلَئِكَ ٱلَّذِينَ نَهَانِي الله عَنْهُمْ»(١).

روى عروة بن عياض؛ عن عبيد الله بن عدي أنه قال: كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ.. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٣ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٢)

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَر بنِ الخَطَّاب بن نُفَيل القرشي، أو عيسى. تقدم نسبه عند أخيه «عبد الله».

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان من شَجْعَان قريش وفرسانهم، سمع أباه، وعثمان بن عفَّان، وأبا موسى، وغيرهم.

روى زيد بن أَسلم، عن أبيه: أن عمر ضرب ابنه عبيدَ اللَّه بالدِّرّة، وقال: أتكتنى بأبي عيسى؟ وهل كان له من أب؟!

وشهد عُبَيْدُ اللَّه صِفِّين مع مُعَاوية، وقُتِل فيها. وكان سبب شهوده صِفِّين أَن أبا لُؤْلُؤَة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر، قيل لعبيد اللَّه: قد رأينا أبا لؤلؤة والهُرْمُزان نَجِيًا، والهُرْمزَانُ يُقَلِّبُ هذا الخِنْجَرَ بيدِه، هو الذي قُتِل به عمر، ومعهما «جُفَيْنَة» وهو رجل من العباد جاءَ به سعد بن أَبي وقاص يُعَلِّم الكتابَ بالمدينة «وابنُ فيروز»، وكلهم مشرك إلا الهُرْمُزَان. فغدا عليهم عبيدُ اللَّه بالسيف، فقتل الهُرْمزان وابنته وجُفَيْنَة، فنهاه الناس فلم ينته. وقال: والله لأَقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه. فأَرسل إِليه صهيب عَمْرو بن العاص، فَأَخذ السيف من يده، وصهيب كان قد وصى إِليه عمرُ بِالصَّلاَة عليهِ ويُصَلِّي بالناس إِلى أَن يقوم خَلِيفةٌ. فلما أَخذ عَمْرُو السيفَ وثب عليه سعدُ بن أَبي

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ١٧١ عن عبيد الله بن عدي كتاب قصر الصلاة في السفر (٢٤) باب جامع الصلاة (٢٤) حديث رقم (٨٤) وأحمد في المسند ٥/ ٤٣٢، ٤٣٣.

(٢) الإصابة ت (٦٢٥٥)، الاستيعاب ت (١٧٣٧).

وقاص فتناصبا وقال: قتلت جاري وأَخْفَرْتَنِي! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف. فقال عثمان: أشيروا عليَّ في هذا الرجلِ الذي فَتَقَ في الإسلام مَا فَتَقَ! فأشار عليه المهاجرون أن يَقْتُلَه، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص: قُتِل عُمَرُ أمسِ ويقتلُ ابنه اليومَ! أبعد الله الهُرْمُزانَ وجُفَيْنَةَ! فتركه وأعطى ديةَ مَنْ قتل. وقيل: إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين: مَنْ وَلِيُّ الهُرْمُزان؟ قالوا: أنت. قال: قد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِ الله. وقيل: إن عثمانَ سَلَّمَ عبيدَ الله إلى القماذيان بن الهرمزان ليقتله بأبيه. قال القماذيان: فأطاف بي الناس وكلموني في العفو عنه، فقلت: هل لأحد أن يمنعني منه؟ قالوا: لا. قلت: أليس إن شئت قتلته؟ قالوا: بلى. قلت: قد عفوت عنه.

قال بعض العلماء: ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطَّعَّانُون على عثمان: عدل ست سنين. ولقالوا: إنه ابتدأ أمره بالجور، لأنه عطل حداً من حدود الله.

وهذا أيضاً فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهرْمزان لم يكن لعليّ أن يقتله، وقد أراد قتله لما وَلِيَ الخلافة، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حَيًّا حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِيَ عَلِيٌّ الخلافة، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله، فأراد قتله فهرَبَ منه إلى معاوية، وشهد معه صفِّين وكان على الخيل، فقتل في بعض أيام صفين قتلته ربيعة، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة الربعي، فأتت امرأة عبيدِ الله، وهي بَحْرِيَّة ابنة هانىء الشيباني تطلب جثته، فقال زياد: خذيها، فأخذتها ودفنته.

وكان طويلاً، قيل: لما حملته زوجته على بغل كان معترضاً عليه، وصلت يداه ورجلاه إلى الأرض، ولما قتل اشترى معاوية سيفه، وهو سيف عمر، فبعث به إلى عبد الله بن عمر. وقيل: بل قتله رجل من هَمْدَان، وقيل: قتله عمار بن ياسر، وقيل: قتله رجل من بني حنيفة، وحنيفة من ربيعة. وكانت صِفِّين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٤ - عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ(١)

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالة الليثي.

قال أبو موسى: أورده ابن منده في «عبد الله» ولم يورد له شيئاً، وأورده ابن شاهين في عبيد الله.

وروى بإسناده عن عدي بن الفضل، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي

(١) الإصابة ت (٥٣٢٧).

الأَسود الدِّيلي، عن عبيد اللّه بن فَضَالة قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ فقال: **«من كان له عَرِيفٌ فلينزل على عَرِيفِه، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة»**. قال: فنزلتُ الصُّفَّةَ، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر: أَيْ رَسُولَ اللّهِ، الجُوعَ. فقال: **«تُوشِكُون من عاش منكن أَن يُغدَى عليه ويُرَاحَ بجَفْنَة، وتَلْبَسُون كَأَسْتَارِ الكعبة»**[(١)].

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند، عن أَبي حرب، عن طلحة بن عمرو النصري. بدل «عبيد اللّه بن فضالة»، وقد تقدم.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٧٥ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ[(٢)]

(ب دع) عُبَيْدُ اللّهِ بنُ كَثِير، أَبو محمد.

مختلف في صحبته، روى سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبيد اللّه، عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ مُدْمِنٌ مِنَ ٱلْخَمْرِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ كَعَابِدِ وَثَنٍ»**[(٣)].

ورواه محمد بن سليمان الأَصبهاني، عن سهيل، عن أَبيه، عن أَبي هريرة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: عبيد اللّه بن كثير، والد محمد. وقال ابن منده: عبيد اللّه أَبو محمد: وقال أَبو نعيم: عبيد اللّه غير منسوب. فربما يظن أَنهم ثلاثة، وهم واحد، والله أَعلم.

وقال أَبو عمر: محمد وأَبوه عبيد اللّه مجهولان، والحديث لسُهَيْل، عن أَبيه، عن أَبِي هريرة والله أَعلم.

٣٤٧٦ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ[(٤)]

عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مَالِك بن النُّعْمَان بن يَعْمَر بن أَبي أَسيد الأَسلمي صحب النبي ﷺ.

قاله الغساني، عن ابن الكلبي.

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٢٢٨ وعزاه للطبراني عن فضالة الليثي وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣٢٦ عن فضاله الليثي وقال رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقد وثقه وبقية رجاله ثقات.

(٢) الإصابة ت (٥٣٢٨)، الاستيعاب ت (١٧٣٨).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١١٢٠ كتاب الأشربة باب مدمن الخمر حديث رقم ٣٣٧٥ وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٧٢ عن ابن عباس.

(٤) الإصابة ت (٥٣٢٩).

٣٤٧٧ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مِحْصَنٍ[1]

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مِحْصَن الأنصاري. رأى النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَة قال: حدثنا عمرو بن مالك، ومحمود بن خِدَاش البغدادي قالا: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شُمَيلة الأنصاري، عن سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصن الأنصاري الخَطْمِي، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ عن النبي ﷺ أنه قال: **«مَنْ أَصْبَحَ آمِناً فِي سِرْبِهِ، مُعَافَىً فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ ٱلدُّنْيَا»**[2].

وروى عنه ابنه سلمة أيضاً، عن النبي ﷺ، في فضل رمضان.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثه مرسلاً، وأكثرهم يُصَحِّح صحبته، فيجعل حديثه مسنداً.

٣٤٧٨ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ ٱلْقُرَشِيُّ[3]

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمِ القُرَشي، أبو مسلم. وقيل: مُسْلم بن عبيد الله، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: عبيد الله بن مسلم القرشي، ويقال: الحضرمي ـ مذكور في الصحابة، قال: ولا أقف على نسبه في قريش، وفيه نظر. قال: وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حصين] فإن كان هو فهو أَسَديّ، أسد قريش.

وروى ابن منده وأبو نُعَيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن والقاسم بن الحكم العُرَني كلاهما، عن هارون بن سلمان الفراءِ أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيد الله القرشي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ قال فسكت، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ: **«أَيْنَ ٱلسَّائِلُ عَنِ ٱلصَّوْمِ»**؟قال: أنا. قال: **«أَمَا لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ؟! صُمْ رَمَضَانَ وَٱلَّذِي يَلِيهِ، وَصُمْ**

---

(١) الإصابة ت (٥٣٣٠)، الاستيعاب ت (١٧٣٩)، الثقات ٣/ ٢٤٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥، التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٨.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٩٦ عن عبيد الله بن محصن بلفظه كتاب الزهد (٣٧) باب (٣٤) حديث رقم ٢٣٤٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٣٨٧ كتاب الزهد باب القناعة حديث رقم ٤١٤١ عن مروان بن معاوية بلفظه.

(٣) الإصابة ت (٥٣٣١)، الاستيعاب ت (١٧٤٠).

ٱلْأَرْبِعَاءَ وَٱلْخَمِيسَ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ ٱلدَّهْرَ».

وقيل: عبيد بن مسلم، عن أبيه. وسيذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٩ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ(١)

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُسْلم.

أَخرجه أَبو موسى وقال: ليس هو بالذي أَورده والذي يروي عنه ابنه، أَورده علي العسكري فيما ذكر أَبو بكر بن أَبي علي.

وروى بإسناده عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد اللّه بن مسلم ـ وكانت له صحبة ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَيسَ مِن مَمْلُوكٍ يُطِيعُ اللهَ تَعَالَى وَيُطِيعُ سَيِّدَهُ، إلاّ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»، أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وهذا قد أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم؛ إِلا أَنهما قالا: «عبيد بن مسلم»، غير مضاف إِلى اسم الله تعالى، وقد ذكرا له حديثه المملوك.

٣٤٨٠ ـ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ(٢)

(ب دع س) عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مَعْمَر.

أَدرك النبي ﷺ. يعد في أَهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.

روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.

هذا جميع ما ذكره ابن منده. وزاد أَبو نعيم: سكن المدينة، وروى بإسناده عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عُبَيْد اللّه بن مَعْمر: أَن رسول الله ﷺ قال: «مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيتٍ ٱلرِّفْقَ إِلاَّ نَفَعَهُمْ وَلاَ مُنِعُوهُ إِلاَّ ضَرَّهُمْ».

وأَما أَبو عُمَر فإِنه أَحسن فيما قال. قال: فإِنه قال: عبيد اللّه بن مَعْمر بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي التيمي. صحب النبي ﷺ، وكان من أَحدث أَصحابه سناً. كذا قال بعضهم، قال: وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أَنه صحب، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واسْتُشْهِد بإِصْطَخْر مع عبد اللّه بن عامر وهو ابن أَربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ.

روى عن النبي ﷺ في الرفق، وهو القائل لمعاوية: [الطويل]

---

(١) الإصابة ت (٥٣٣٢).

(٢) الإصابة ت (٥٣٣٣)، الاستيعاب ت (١٧٤١) الإصابة ت (٦٢٥٦).

إذَا أَنْتَ لَمْ تُرْخِ الإزَارَ تَكَرُّماً عَلَى الكِلْمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَمَنْ ذَا الَّذِي نَرْجُو لِحَقْنِ دِمَائِنَا وَمَنْ ذَا الَّذِي نَرْجُو لِحَمْلِ النَّوَائِبِ(١)

وابنه عُمَر بن عبيد الله بن مَعْمَر أحد الأجواد. وذكر بعد هذا شيئاً من أخبار عمر بن عبيد الله.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيد الله بن معمر، قال المستغفري: ذكره يحيى بن يونس، لا أدري له صحبة أم لا، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإصْطَخْر. وروى حديث الرفق، فلا أعلم لأي سبب أخرجه.

وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره.

وروى عبيد الله عن عُمَر وعُثْمَان، وطَلْحة. ويكنى أبا مَعَاذ بابنه.

وقول أبي عمر: إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر، وهو ابن أربعين سنة، فعليه فيه نظر، فإنه قال: كان من أحدث أصحابه سناً، ولم تثبت له رؤية، فكيف يكون من قتل بإصْطَخْر. وهي سنة تسع وعشرين. ابن أربعين سنة، ولا تثبت له رؤية؟! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحداً وعشرين سنة، والله أعلم.

٣٤٨١ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةَ السُّوَائِيُّ(٢)

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بن مُعَيَّة السُّوائي، من بني سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعَة.

أدرك الجاهلية، وروى عن النبي ﷺ. سكن الطائف، ويقال: عبد الله بن مُعَيَّة، وقد ذكرناه.

روى وكيع بن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخاً من بني عامر، أحد بني سُواءَة بن عامر بن صَعْصعة يقال له: عُبَيْد الله بن مُعَيَّة قال: «أُصِيبَ رَجُلاَنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَحَمَلاَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ. فَبَعَثَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا أَوْ حَيْثُ لَقِيَا.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٢ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ(٣)

عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِي مُلَيْكَة والد عبد الله الفقيه.

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٧٤١)، الإصابة ترجمة رقم (٦٢٥٦).
(٢) الإصابة ت (٥٣٣٤)، الاستيعاب ت (١٧٤٢).
(٣) الإصابة ت (٥٣٣٦)، الاستيعاب ت (١٧٤٣).

روى الحكم، عن عبد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي مليكة: أنه سأل النبي ﷺ عن أمه. فقال: «إِنَّهَا كَانَتْ أَبرَّ شَيْءٍ وَأَوْصَلَهُ وَأَحْسَنَهُ صَنِيعاً، فَهَلْ تَرْجُو لَهَا؟ فَقَالَ: هَلْ وَأَدَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: هِيَ فِي ٱلنَّارِ».

أخرجه الغَسّاني.

٣٤٨٣ ـ عُبَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ(١)

عُبَيْدُ. غير مضاف إلى اسم الله تعالى ـ هو ابن أرقم، أبو زَمْعَة البَلَوِي.

سكن مصر، له صحبة، وهو مشهور بكنيته. ويذكر في الكنى أتم من هذا.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٤٨٤ ـ عُبَيْدُ ٱلأَنْصَارِيُّ

(ب د ع) عُبَيْدُ الأنصاري. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدة أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء(٢).

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٥ ـ عُبَيْدُ ٱلأَنْصَارِيُّ

(ب) عُبَيْدُ الأَنْصارِيّ.

أخرجه أبو عمر غَيْرَ الأَول، قال: أعطاني عمر مالاً مضاربة. حديثه في الكوفيين، عند الفضل بن دُكين، عن عبد الله بن حميد بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو عمر وقال: فيه وفي الذي قبله، نظر.

٣٤٨٦ ـ عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ(٣)

(ب د ع س) عُبَيْدُ بنُ أَوْسِ بن مالك بن سَواد بن كعب الأَنصاري الظَّفَرِي. قاله أبو عمر وقال ابن منده وأبو نعيم: عُبَيْدُ بن أَوس الأُنصاري. ولم ينسباه أكثر من هذا.

ونسبه ابن الكلبي فقال: عُبَيد بن أَوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر. واسمه كعب ـ بن الخَزْرَجَ بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس.

فقد أَسقط أبو عمر «زيداً» و«عامراً».

وهو أَبو النُّعْمان، شهد بدْراً، يقال له: «مقَرِّن» لأَنه قرن أَربعة أَسْرَى يوم بَدْر. وهو

---

(١) الإصابة ت (٥٣٣٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٢.

(٣) الإصابة ت (٥٣٤٣).

الذي أَسر عَقِيل بن أَبي طالب، ويقال: إنه أَسر العباس، ونوفلاً وعقيلاً، وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ كَرِيمٌ»**، وَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ مُقَرِّناً(١).

وبنو سَلِمة يَدَّعون أَن أَبا اليَسَر كعب بن عمرو أَسر العباس. وكذلك قال ابن إسحاق، وليس لأَبي النعمان عقب.

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرجه أَبو موسى فقال: عبيد بن أَوس بن مالك بن سَوادَ الأَنصاري، من الأَوس، ثم من بني سَوَاد بن كعب. شهد بدراً، قيل: هو الذي أَسر عقيل بن أَبي طالب.

قلت: قد أَخرج ابنُ منده هذا، ولم يسقط منه إلا أَسْرُ عقيل، ولعل أَبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره، وهو هو، فلا وجه لاستدراكه؛ لأَنه لم يستدرك كل من أَسقط نسبه.

٣٤٨٧ ـ عُبَيْدُ بْنُ ٱلتَّيهَانِ(٢)

(ب س) عُبَيْدُ بنُ التَّيهان بن مَالِك، أَخو أَبي الهَيْثَم بن التيهان، تقدَّم نسبه في أَبي الهيثم مالك بن التيهان؛ إن شاءَ الله تعالى.

ونسبه أَبو عمر هاهنا إلى الأَوس من الأَنصار، وخالفه غيره، فجعلوه من حلفاءِ بني عبد الأَشهل. وممن قال هذا ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأَبو معشر.

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان: هو عُبَيْد. وقال موسى بن عقبة وأَبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة ـ هو عَتِيك بن التَّيِّهَان. ووافقهم ابنُ الكَلْبِي.

وعُبَيْدُ هذا هو أَحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله عكرمة بن أَبي جهل، وقيل: بل قتل بصفِّين مع علي.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، إلا أَن أَبا موسى قال: هو حليف بَلِيّ، وهذا لم يقله غيره، إنما من العلماءَ من جعله من الأَنصار من أَنفسهم، ومنهم من جعله من بَلِيٍّ بالنسب وحِلْفُهُ في الأَنصار، وأَما قول أَبي موسى فغريب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٥٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ١/ ٦، ٣/ ٢/ ٢٦.

(٢) الإصابة ت (٥٣٤٤)، الاستيعاب ت (١٧٤٥)، الثقات ٣/ ٢٨١، الاستبصار ٢٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٤، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٢٨٧، عنوان النجابة ١٣٠، جامع الرواة ١/ ٥٢٣، الطبقات الكبرى ٣/ ١٦٨، تنقيح المقال ٧٥٧٧.

٣٤٨٨ ـ عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ

(ع س) عُبَيْدُ بن ثَعْلَبة الأَنصاري، من بني النَّجّار.

روى عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، ثم من بني ثعلبة بن غَنْم بن مالك: عُبَيْد بن ثَعْلَبَة.

أَخرجه أَبو نعَيم، وأَبو موسى.

٣٤٨٩ ـ عُبَيْدٌ الْجُهَنِيُّ

(د ع) عُبَيْد الجُهَني، يكنى أَبا عاصم. له صحبة.

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَني، عن أَبيه. وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: أَتاني جبريل فقال: **«فِي أُمَّتِكَ ثَلاَثَةُ أَعْمَالٍ لَمْ تَعْمَلْ بِهَا الأُمَمُ قَبْلَهَا: النَّبَّاشُونَ، وَالْمُتَسَمِّنُونَ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: رواه بعض المتأَخرين فقال: الشَّارُون، والمُتَسَمِّنُون.

٣٤٩٠ ـ عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ[١]

(ب د ع) عُبَيْد بنُ حُذَيفة بنِ غَانم بن عَامِر بن عبد اللّه بن عُبَيْد بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ، أَبو جَهْم القرشي العَدَوي، صاحب الخَمِيصَة.

وقد اختلف في اسمه: فقيل: عُبَيد. وقيل: عامر. وسنذكره في الكنى أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

وقال ابن منده: عُبَيْد بن حُذَيفة بن غَانم بن عَامِر بن عبد اللّه بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، أَبو جَهْم الأَنصاري. كذا قال.

وقال أَبو نعيم ونسبه إِلى كعب، وقال: قاله أَبو بكر بن أَبي عاصم، وقال: عداده في الأَنصار. وقال: توفي في خلافة معاوية.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: إِنه أَنصاري، وقول ابن أَبي عاصم: عداده في الأَنصار، لا أَعرف معناه؛ فإِن أَبا جهم الذي بهذا النسب، عَدَوي من عَدِيّ قُرَيْشٍ لا شبهة فيه، يجتمع هو

(١) الإصابة ت (٥٣٤٧)، الاستيعاب ت (١٧٤٦)، الثقات ٣/ ٢٨٣ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٠ ـ التحفة اللطيفة ٣/ ١٣٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٦.

ونُعَيم النَّحّام ومطيع بن الأَسود في: عَبِيد بن عَويج. والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداده في الأَنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه، والله أعلم.

٣٤٩١ ـ عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ٱلسُّلَمِيُّ[(١)]

(ب د ع) عُبَيْد بنُ خَالد السلمي ثم البَهْزِي. ويقال: عَبْدَة وعُبَيْدَة بن خالد، وعُبَيد أَصح. يكنى أَبا عبد الله.

وهو مُهَاجِرِيّ، روى عنه جماعة من الكوفيين، وسكن الكوفة، وممن روى عنه: سعدُ بن عبيدة، وتَميم بن سلمة. وشهد صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أَخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أَبي داود الطيالسي، حدثنا سعيد، عن عمرو بن مُرَّة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن ربيعة السّلمي، عن عُبَيْد بن خالد السلمي ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ قال: آخى النبي ﷺ بين رجلين، فقُتِل أحدهما على عهد النبي ﷺ، ثم مات الآخر فصَلَّوْا عليه، فقال النبي ﷺ: ما قلتم؟ قالوا: قلنا: اللهم ارحمه اللهم أَلحقه بصاحبه. فقال النبي ﷺ: «فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ؟ وَأَيْنَ صِيَامُهُ وَعَمَلُهُ بَعْدَ صِيامِهِ وَعَمَلِهِ؟ مَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ»[(٢)].

رواه منصور وزيد بن أَبي أُنَيسَة، عن عمرو بن مُرَّة، نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٩٢ ـ عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْمُحَارِبِيُّ[(٣)]

(د ع) عُبَيْدُ بنُ خَالِدِ المُحَارِبي، أَخو الأَسْود بن خَالِد. يعد في الكوفيين.

نسبه سليمان بن قرم، عن أَشعث بن أَبي الشعثاءِ، عن رُهْم بنت الأَسود، عن عمها عبيد بن خالد.

وروت عنه رُهْم بنت أَخيه الأَسود بن خالد.

روى سعيد بن عامر، عن سَعْيَة، عن أَشعثَ بن أَبي الشعثاءِ سُلَيم، عن عمته، عن عمها قال: «بينما أَنا أَمشي في سكة من سكك المدينة إِذ ناداني إِنسان من خلفي: ارفع

---

(١) الإصابة ت (٥٣٤٨)، الاستيعاب ت (١٧٤٧)، الثقات ٣/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٠٢، الكاشف ٢/ ٢٣٧، بقي بن مخلد ٣٧٤، الطبقات ٥٢، ١٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٣، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٢٨٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٥٠٠.

(٣) الإصابة ت (٥٣٤٩).

إزارك، فإنه أَتْقَى وأَنْقَى، فالْتَفتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ قلت: يا رسول الله، هو بُرْدَة مَلْحَاءُ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال: مَا لَكَ في أُسْوَةٌ؟!»(١).

هذا حديث مشهور عن شعبة. وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غيرَ هذا الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٤٩٣ ـ عُبَيْدُ بْنُ ٱلْخَشْخَاشِ ٱلْعَنْبَرِيُّ(٢)

(دع) عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاش العَنْبَري. أَخو مالك وقيس، عداده في أَعراب البصرة.

روى معاذ بن المثنى بن معاذ، عن أَبيه، عن الحسن بن الحسين، عن جده نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحر، عن أَبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد: أَنهم أَتوا النبي ﷺ، فشكوا إِليه رجلاً من بني فَهم. فكتب إِليه النبي ﷺ: **«هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد وقيس بن الخشخاش، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأَموالكم، لا تُؤخَذُون بجريرة غيركم، ولا يَجْنِي عليكم إلا أيديكم»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: رواه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ من حديث مُعَاذ بن المثنى، عن أَبيه، وصحف فيه فقال: الحسن بن الحسين، عن نصر. وإِنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن، وصحف أَيضاً عن رجل «من بني عمهم»، فقال: «من بني فهم». وقد ذكره في «مالك بن الخشخاش» فقال: «عَمُّهم» على الصواب.

٣٤٩٤ ـ عُبَيْدُ بْنُ دُحَيٍّ ٱلْجَهْضَمِيُّ(٣)

(ب دع) عُبَيْدُ بن دُحَيّ الجَهْضَمِي. بصري، مختلف في صحبته وفي إِسناد حديثه.

روى يحيى بن إِسحاق السَّيْلَحِيني عن سعيد بن زيد، عن واصل ـ مولى أَبي عيينة: روى عنه ابنه يحيى: أَن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

ورواه وكيع، عن سعيد، مثله. ورواه عمرو بن عاصم، عن حماد وسعيد بن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أَبيه، عن أَبي هريرة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: دحي ـ بالدال ـ وجعله جهضمياً. وجعله ابن منده وأَبو نعيم «رُحَيّ» بالراءِ، وجعلاه جهنياً. وقال أَبو نعيم: «وقيل: دحي» والله أَعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٤.

(٢) الإصابة ت (٥٣٥٠)، الثقات ٣/ ٢٨٤، الكاشف ٢/ ٢٣٧، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٦٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٠٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٣، بقي بن مخلد ٨١١.

(٣) الإصابة ت (٥٣٥١)، الاستيعاب ت (١٧٤٨)، جامع التحصيل ٢٨٦.

٣٤٩٥ ـ عُبَيْدُ مَوْلَى رَسُوْلِ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]

(ب د ع) عُبَيْد، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه سليمان التيمي.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد المُعَدِّل، أَخبرنا محمد بن محمد الجهني، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي طوق، أَخبرنا أَبو القاسم بن المرجي، أَخبرنا أَبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الأَعلى النَّرْسِي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: «إن امرأَتين كانتا صائمتين، وكانتا يغتابان الناس، فدعا رسول الله ﷺ بقدح، وقال لهما: قيئَا. فقاءَتَا قَيْحاً، وَدَماً، وَلَحْماً عَبِيْطاً[٢] فَقَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَنِ ٱلْخُبْزِ، وَأَفْطَرَتَا عَلَى ٱلْحَرَامِ»[٣].

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيد، بينهما رجل. روى المعتمر بن سليمان، عن أَبيه، عن رجل، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: سُئِل: أَكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء[٤].

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٩٦ ـ عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ٱلزُّرَقِيُّ[٥]

(د ع) عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ بن رَافع الزُّرَقِي. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه.

سكن المدينة. قيل: إنه أَدرك النبي ﷺ، في صحبته اختلاف.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الواحد بن علي بإِسناده عن أَبي داود السجستاني: حدثنا هارون بن عبد اللّه، حدثنا مالك بن إِسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إِسحاق بن عبد اللّه بن أَبي طلحة، عن أُمه حميدة ـ أَو: عبيدة ـ بنت عبيد بن رفاعة، عن أَبيها، عن النبي ﷺ قال: «يُشَمَّتُ[٦] ٱلْعَاطِسِ ثَلَاثاً، فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ»[٧]

---

(١) الثقات ٣/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/٦، التحفة اللطيفة ٣/ ١٤٠، الحلية ٢/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠، الطبقات ٧، الصمت وآداب اللسان ١٧١، بقي بن مخلد ٤٢٧، ذيل الكاشف ١٠٠٨.

(٢) اللَّحْمُ العَبِيطُ: قال ابن الأثير: العَبِيطُ: الطَّرِيُّ غير النَّضِيجِ. انظر اللسان ٤/ ٢٧٨٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٣١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣١.

(٥) الإصابة ت (٦٢٥٧).

(٦) يُشَمَّتُ: التَّشميتُ: هو الدعاء بالخير والبرَكَةِ لمن يعْطِسُ. انظر النهاية ٢/ ٤٩٩.

(٧) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٦٢ عن عبيده بنت عبيد بن رفاعة كتاب الأدب باب كم مرة يشمت =

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن الوليد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أمية الأنصاري، عن عُبَيد بن رفاعة قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً، وعنده رجل من أصحابه. .

رواه أبو مسعود، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، بإسناده عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكراه أيضاً في عبد الله بن رافع، ولا يصح؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك.

٣٤٩٧ ـ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ(١)

(ب ع س) عُبَيْدُ بنُ زَيد بن عَامِر بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقِي.

شهد بدراً وأحداً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم: عبيد بن زيد بن عامر بن العَجْلان الأنصاري الأَوسي، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. وروى بإسناده، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار من الأَوس: «عبيد بن زيد». وروى بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، من بني العَجْلان بن عَمرو: «عُبَيْد بن زَيْد بن العَجْلان».

وقال أبو موسى نحوه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قول أبي نُعَيم وأبي موسى في نسبه: زرقي، ثم جعلاه أوسياً. هذا غير مستقيم. فإن زريقاً من الخزرج ليس من الأوس في شيء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم، فخلص. وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهدا بدراً، من الأنصار من الأوس، ثم بني العجلان بن عمرو: «عُبيد بن زيد» فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني العَجْلان بن عَمرو بن عَامِر بن زُرَيْق: «رافع بن مالك، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان».

= العاطس حديث رقم ٥٠٣٦ والترمذي في السنن ٥/ ٧٩ عن إياس بن سلمة عن أبيه بنحوه كتاب الأدب (٤٤) باب ما جاء كم يشمت العاطس (٥) حديث رقم ٢٧٤٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(١) الإصابة ت (٥٣٥٢)، الاستيعاب ت (١٧٤٩).

ومثله نقل عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن محمد بن إِسحاق. ومثلهما روى سلمة عن ابن إِسحاق، والله أعلم.

٣٤٩٨ ـ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو عَيَّاشٍ ٱلزُّرَقِيُّ[١]

(د) عُبَيْدُ بن زَيْد، أَبو عَيَّاش الزُّرَقِي.

سماه هكذا محمد بن إِسحاق، وخالفه غيره.

وروى ابن منده بإِسناده، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جَبْر، عن أَبي عياش الزرقي: أَن النبي ﷺ «**صلى بهم صلاة الخوف...**»[٢] وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده.

٣٤٩٩ ـ عُبَيْدُ بْنُ سَعْدٍ[٣]

(س) عُبَيْد بن سَعْد. ذكره بعضهم، روى عبد الوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إِبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِي وَمَنْ سُنَّتِي ٱلنِّكَاحُ**»[٤] أَخرجه أَبو موسى.

٣٥٠٠ ـ عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْم[٥]

عُبَيْد بن سُلَيم بن حَضَّار الأَشعَرِي عم أَبي موسى كنيته أَبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أَبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أَخباره في كنيته أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

٣٥٠١ ـ عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْم بْنِ ضَبْعٍ[٦]

(ب س) عُبَيْد بن سُلَيم بن ضبع بن عامر بَن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأَنصاري الحارثي من الأَوس شهد أُحداً يعرف بعُبَيْد السَّهَّام قال الواقدي: سأَلت ابن أَبي حبيبة لم سمي عبيد السهام؟ فقال أَخبرني داود بن الحصين قال: إِنه كان قد اشترى من سهام خيبر

---

(١) الإصابة ت (٥٣٥٤).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٥٩، ٦٠.
(٣) الإصابة ت (٥٣٥٥).
(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠٣٧٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٧٨ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٥٨٦ والهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٥٥ عن عبيد بن سعد وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابي والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٤١٣، ٤٤٤٥٦.
(٥) الإصابة ت (٥٣٥٨).
(٦) الإصابة ت (٥٣٥٧)، الاستيعاب ت (١٧٥٠).

ثمانية عشر سهماً، فسمي عبيدَ السَّهام، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِم قال لهم: هاتوا أَصْغَرَ القَوْم. فأُتِيَ بعُبَيْد، فَدَفَعَ إِليه بأَسْهمٍ، فسمي بعُبَيْد السهَّام، ويكنى أَبا ثابت، بابنه ثابت بن عُبَيْد الذي روى عنه الأعمش.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إلا أن أَبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيْد السَّهام وهو هذا.

٣٥٠٢ ـ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةَ(١)

(س) عُبَيْد بن شَرِيَّة، ويقال: عُمَيْر بن شُبْرُمة.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أَبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِي مائتي سنة وأَربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأَدرك الإِسلام فأَسلم، وأَتى معاويةَ بن أَبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أَخبرني بأَعجب ما رأَيت؟ قال: انتهيت إِلى قوم يدفنون ميتاً، فلما رأَيته اغرورقت عيناي، فتمثلت بهذه الأَبيات: [البسيط]

أَسْتَرْزِقِ ٱللَّهَ خَيْراً وَٱرْضَيَنَّ بِهِ ... فَبَيْنَمَا ٱلْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وَبَيْنَمَا ٱلْمَرْءُ فِي ٱلْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ ... إِذْ صَارَ مَيْتاً تُعَفِّيهِ ٱلْأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ ... وَذُو قَرَابَتِهِ فِي ٱلْحَيِّ مَسْرُورُ

قال: فقال لي رجل من القوم: تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ؟ هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي دَفَنَّاهُ السَّاعَةَ.

وروى هذا من طريق آخر، وسماه عمير بن شبرمة، وزاد في آخره: «وأَنت غريب ولا تعرفه تبكيه! وابن عمه في هذه القرية قد خَلَفَ على أَهلِهِ، وأَحْرَزَ مَالَه، وَسَكَنَ رباعَه.

أَخرجه أَبو موسى، وليس فيه ما يدل على أَن له صحبة، إِلا أَنه قد كان قَبْل النبي ﷺ وبعده، وقد أَسلم، فلعله أَسلم على عهد رسول الله ﷺ، والله أَعلم.

٣٥٠٣ ـ عُبَيْدُ بْنُ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب دع) عُبَيْدُ بنُ صَخْرِ بنِ لَوْذَانَ الأَنصاريّ.

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إِلى اليمن.

وروى سيف بن عمر التميمي، عن سهل بن يوسف بن سهل الأَنصاري، عن أَبيه،

---

(١) الإصابة ت (٦٤١١).

(٢) الإصابة ت (٥٣٥٩)، الاستيعاب ت (١٧٥١).

عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري أنه قال: أمر النبي ﷺ عُمَّالَ اليمن جميعاً فقال: **«تعاهدوا القرآن بالتذكرة، وأتبعوا الموعظةَ الموعظةَ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى، ولا تخافُوا في الله لومة لائم، واتقوا الله الذي إليه ترجعون»**.

وروى عن عبيد أنه قال: عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن: في البقر في كل ثلاثين تَبِيع، وفي كل أربعين مُسِنَّة، وليس في الأَوْقَاصِ. بينهما شيء.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٠٤ ـ عُبَيْدُ بْنُ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب دع) عُبَيْدُ بن عازِب الأنصاري، أخو البراء بن عازب. تقدم نسبه عند ذكر أخيه. يعد في الكوفيين.

روى قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمها عُبَيْد بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي»(٢)**.

رواه ابن منده فقال: «عن حفصة بنت عازب، عن عمها». وهو وهم، والصواب: «حفصة بنت البراءِ بن عازب».

وقوله: «عن عمها» يرد عليه.

وقال أبو عمر: «شهد عبيد وأخوه البَرَاءُ مع عَلِيٍّ مَشَاهِدَه كُلَّها» وقال: «وهو جَدّ عَدِيّ بن ثابت، روى في الوضوءِ والحيض».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر في «ثابت بن قيس بن الخَطِيم» أنه جد «عدي بن ثابت» [لأمه]، وقال في عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ: «إنه جد عدي بن ثابت لأُمه»، وقال في دينار الأنصاري: «إنه جد عدي بن ثابت» [وقال في قيس الأنصاري: إنه جدّ عَدِيّ]، فليتأمل.

٣٥٠٥ ـ عُبَيْدٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

(ب دع) عُبَيْدٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

حَدَّث عن النبي ﷺ.

روى المِنْهَال بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن أَبي سنان عيسى بن سنان، عن

---

(١) الإصابة ت (٥٣٦٠)، الاستيعاب ت (١٧٥٢)، الثقات ٣/٢٨٣، الاستبصار ٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/٤٣٣ عن أبي هريرة وأخرجه أحمد في المسند ٣/٤٥٠، ٥/٣٦٤ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه.

المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ـ وكان لعبيد صحبة ـ عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «الْإِيمَانُ ثَلاثمائَةٍ وثَلاثٌ وثَلاثُونَ شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الجَنَّةَ».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليه: «عبيد رجل من الصحابة» وهو هذا.

٣٥٠٦ ـ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ(١)

(د ع) عُبَيْد بنُ عَبْدِ الغفَّار. مولى النبي ﷺ.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبيد بن عبد الغفار. مولى النبي ﷺ. أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا»(٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٠٧ ـ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدٍ(٣)

(س) عُبَيْد بن عَبْد.

أورده المستغفري. روى عنه عُتْبَة بن عَبْد. وله صحبة أيضاً ـ قال: سمعت عُبَيْدَ بنَ عَبْد أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لاَ تَقُصُّوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ، وَلاَ مَعَارِفَهَا، وَلاَ أَذْنَابِهَا، فَإِنَّ أَذْنَابِهَا مَذَابُّهَا وَأَعْرَافَهَا أَدْفَاؤُها(٤)، وَنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِيهَا»(٥).

وقد روى هذا الحديث عن «عتبة بن عبد» ويرد في موضعه إن شاءَ الله تعالى، أخرجه أبو موسى.

٣٥٠٨ ـ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ(٦)

(ب د ع س) عُبَيْد بن أَبِي عُبَيْد الأنصاري الأَوسي، من بني أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقاله محمد بن إسحاق.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٩٣ وابن عدي في الكامل ٦/٢١٧٢ وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٠٥، ٢٢٦.

(٣) الإصابة ت (٦٧٥١).

(٤) أدفاء: جمع دِفءٍ: نقيض حِدَّةِ البَرْدِ. وهو الدِّفْءُ والدَّفا. انظر اللسان ٢/١٣٩٢.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٦ عن عتبة بن عبد السلمي كتاب الجهاد باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها حديث رقم ٢٥٤٢، وأحمد في المسند ٤/١٨٤ عن عتبة بن عبد.

(٦) الإصابة ت (٥٣٦٣)، الاستيعاب ت (١٧٥٣).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد بدراً، وأُحداً، والخندق مع رسول الله ﷺ.
وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه!.

٣٥٠٩ ـ عُبَيْدُ ٱلْعَرَكِيُّ

(ع) عُبَيْد العَرَكِي.

أخرجه الطبراني فيمن اسمه «عبيد»، وقيل: اسمه عبد، وقد تقدم حديثه في ماءِ البحر.

أخرجه أبو نعيم، ولم يخرجه أبو موسى في هذه الترجمة، إنما أخرجه في «عبد» قال: «ويقال عُبَيْد».

٣٥١٠ ـ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صُبْحٍ ٱلرُّعَيْنِيُّ[1]

(د) عُبَيْد بن عُمَر بن صُبْح الرُّعَيْني، ثم الذُّبْحَانِي.

له ذكر في الصحابة، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، ويقال: لا تعرف له رواية، وأظنه هو العَرَكِيّ.

٣٥١١ ـ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْكِلَابِيُّ[2]

(ب د ع) عُبَيْد بن عَمْرو الكِلاَبِي. وقيل: عُبَيْدة. وهو الصحيح، وهو من بني كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد، حدثني إِسماعيل بن إِبراهيم بن مَعْمَر أَبو مَعْمَر الهُذَلِي، عن سعيد بن خُثَيْم، عن ربيعة بنت عياض قالت: سمعت جدي عبيد بن عَمْرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأُ فأَسبغ الطُّهور، وكانت هي إِذا توضأَت أَسبغت الطهور[3].

رواه سُرَيج بن يونس، عن سعيد بن خُثَيْم فقال: «عن عبيدة».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: رواه بعض المتأَخرين فقال: «عن ربيعة، ووهم، إِنما هي «ربعية»

وقال أَبو عمر: وقيل فيه: عُبَيْدة، وعُبيدة بن عَمْرو، يعني بضم العين وفتحها.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٦٤).

(٢) الإصابة ت (٥٣٦٧)، الاستيعاب ت (١٧٥٤)، الثقات ٣/ ٢٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠، بقي بن مخلد ٦٧٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٩ عن عبيدة بن عمرو الكلابي

٣٥١٢ - عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ[1]

(ب س) عُبَيْد بن عُمَيْر بن قَتَادة بن سَعْد بن عَامِر بن جُنْدَع بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة اللَّيْثي الجُنْدَعِي، يكنى أبا عاصم، قَاصُّ أهلِ مَكَّة.

ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ. وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين، ويروي عن عُمَر وغيره من الصحابة.

أَخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٥١٣ - عُبَيْدٌ الْقَارِىءُ

(ب) عُبَيْد القارِىء؛ رجل من بني خَطْمَة من الأَنْصَار.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه زيد بن إِسحاق، أَخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكره أَبو عمر أَيضاً في عُمَيْر، ويَرِدُ ذِكْرُه هناك، وهو أصح. وقد قيل فيه: «عُبَيْد»، فلو أَشار إِليه لكان أَصْلَح، فإِن أَبا أَحمد العسكري ذكر الترجمتين معاً.

٣٥١٤ - عُبَيْدُ بْنُ قُشَيْرٍ[2]

(ب) عُبَيْد بن قُشَيْر. مِصْري.

حديثه مرفوع: «إِياكم والسَّرِيَّة الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وإِنْ غَنِمَتْ غَلَّت»[3].

روى عنه لهيعة بن عقبة

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥١٥ - عُبَيْدُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْوَرْدِ الأَنْصَارِيُّ[4]

(س) عُبَيْد بن قَيْسٍ أَبو الوَرْد الأَنصاري.

سماه جعفر، وقيل: إِن اسم أَبي الورد «ثابت بن كامل».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَخرجه ابن منده في الكنى.

٣٥١٦ - عُبَيْدُ بْنُ مِخْمَرٍ

(ب د ع) عُبَيْد بن مِخْمَر أَبو أُمية المَعَافِري.

له صحبة فيما قال أَبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر. روى عنه أَبو قَبِيل المَعَافِري.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإِصابة ت (١٢٥٨)، الاستيعاب ت (١٧٥٥). (٢) الإِصابة ت (٦٧٥٢)، الاستيعاب ت (١٧٥٦).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٤٤ كتاب الجهاد باب السرايا حديث رقم ٢٨٢٩.

(٤) الإِصابة ت (٥٣٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٧، الثقات ٣/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٥/ ٤١٢.

٣٥١٧ ـ عُبَيْدُ بْنُ مَرَاوِحٍ ٱلْمُزَنِيُّ

عُبَيْد بنُ مَرَاوِح المُزَني.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزني قال: نزل رسول الله ﷺ بالنَّقيع، والناس يخافون الغارة، فنادى منادِي رَسُول الله ﷺ: «**الله أكبر**»، فقلت: لقد كبرت كبيراً. فقال: «**أشهد أن لا إله إلا الله**». فقلت: «لهؤلاءِ نَبأ»، فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، وعَلَّمَني الوُضوءَ وصليت معه، وحَمَى النقيع، واستعملني عليه. قاله الغساني.

٣٥١٨ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ ٱلأَسَدِيُّ[١]

(ب دع) عُبَيْد بن مُسْلم الأَسَدِي.

روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن عُبَيْد بن مُسْلِم ـ وله صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ مِنْ مَمْلُوكٍ يُطِيعُ الله وَيُطِيعُ سَيِّدَهُ، إلاَّ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ**»[٢].

أَخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «عن عباد بن حُصَيْن قال: سمعت عُبَيْد بن مُسْلِم». وقال ابن منده وأبو نعيم: «روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد بن مسلم».

٣٥١٩ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ[٣]

(دع) عُبَيْدُ بنُ مُعَاذ بنِ أَنِس الأَنصاري. وهو عَمُّ والِد مُعَاذ بن عبد اللّه بن خُبَيْب الجُهَني.

روى عبد اللّه بن سليمان بن أَبي سلمة المدني، عن معاذ بن عبد اللّه بن خُبَيْب الجهني، عن أَبيه، عن عمه ـ واسمه عُبَيْد ـ: «أَن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أَثر غُسْل، هو طَيِّبُ النفس، فظننا أنه أَلَمَّ بأَهْلِه، فقلنا: يا رسول الله، أَصبحت طيب النفس! قال أَجل، والحمد للّهِ. ثم ذكر الغِنَى فقال: «**لاَ بَأْسَ بِٱلْغِنَى لِمَنِ ٱتَّقَى الله، وَٱلْصِّحَةُ ـ لِمَنِ ٱتَّقَى الله ـ خَيْرٌ مِنَ ٱلْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ ٱلنَّعِيمِ**»[٤].

---

(١) الإصابة ت (٥٣٧٧)، الاستيعاب ت (١٧٥٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/٧ كتاب النكاح باب اتخاذ السرايا ومن أعتق جارية ثم تزوجها وابن ماجة في السنن ١/٦٢٩ كتاب النكاح باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها حديث رقم ١٩٥٦ وأحمد في المسند ٤/٤١٤ عن أبي موسى الأشعري.

(٣) الإصابة ت (٥٣٧٨).

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٧٢٤ كتاب التجارات باب الحث على المكاسب حديث رقم ٢١٤١ عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن عمه ولم يسمه وأخرجه أحمد في المسند ٥/٣٧٢، ٣٨١ عن معاذ عن أبيه عن عمه ولم يسمه.

أَخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٢٠ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[1]

(ع س) عُبَيْد بن مُعَاوِيَة ـ وقيل: عُبَيْد بن مُعَاذ ـ وقيل: عَتِيك بن معاذ ـ وقيل: زيد بن الصَّامِت أبو عَيَّاش الزُّرَقِيّ، وقد تقدم في الزاي، وفي «عبيد بن زيد».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٣٥٢١ ـ عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى[2]

(ب د ع) عُبَيْدُ بن المُعَلَّى بن حَارِثَة بن زيد بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج. وبنو مالك بن زيد مناة حلفاءَ بني زُرَيْق، وحبيب وزريق أَخوان. وعبيد أَنصاري زُرَقِيّ.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله عكرمة بن أَبي جهل قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٢٢ ـ عُبَيْدُ بْنُ مُعَيَّةَ[3]

(ب د ع) عُبَيْدُ بن مُعَيَّة. وقيل: عبيد الله بن مُعَيَّة، وقد تقدم.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٢٣ ـ عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيُّ[4]

(ع س) عُبَيْدُ بنُ نُضَيلة الخُزَاعي.

سكن الكوفة، مختلف في صحبته.

روى الأَوزاعي، عن أَبي عبيد ـ حاجب سليمان بن عبد الملك ـ عن القاسم بن مُخَيمِرة، عن عبيد بن نُضَيلة: أَنهم قالوا في عام، سَنَة: سَعِّرْ لنا يا رسول الله. فقال: «**لاَ يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ، لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ**»[5].

---

(١) الإصابة ت (٥٣٧٩)، الطبقات ١٠٠، الثقات ٣/ ٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٨.

(٢) الإصابة ت (٥٣٨٠)، الاستيعاب ت (١٧٥٩).

(٣) الاستيعاب ت (١٧٦٠).

(٤) الإصابة ت (٦٤١٥)، طبقات ابن سعد ٦/ ١١٧، تاريخ خليفة ٢٧٣، طبقات خليفة ١٥٠، التاريخ الكبير ٦/ ٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣، الثقات لابن حبان ٥/ ١٣٨، الكاشف ٢/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٧٥، تقريب التهذيب ٥٤٥١، غاية النهاية ١/ ٤٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦، رجال مسلم ٢/ ٢٦، رقم ١٠٦٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٠.

(٥) أخرجه أبو داود في السنَن ٢/ ٢٩٣ كتاب البيوع باب في التسعير حديث رقم ٣٤٥٠ عن أبي هريرة =

روى شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط، فقتلتها وما في بطنها[(١)].

فعلى هذا يكون «عُبَيْدٌ» تابعياً، والله أعلم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٥٢٤ ـ عُبَيْدُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ[(٢)]

(ب دع) عُبَيْدُ بن وَهْب، أبو عامر الأشعري.

قتل يوم «أَوْطَاس» سنة ثمان من الهجرة شهيداً، قيل: قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة. ولا يصح، لأن دريداً كان شيخاً كبيراً لا يقدر على الامتناع، فكيف أن يَقْتُل؟!.

واستغفر له رسول الله ﷺ، وسماه عبيداً.

روى عنه ابنه عامر، وابن أخيه أبو موسى الأشعري.

ويرد ذكره في الكُنَى أتَمّ من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماءِ أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهَدِ بأوطاس: «إنه عم أبي موسى»، وهم، وهو مركب من اسم رجلين، أحدهما: «أبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَّار» عم أبي موسى، وهو الذي قتل بأوطاس، والثاني: «عبيد بن وهب» على اختلاف في اسمه واسم أبيه، نزل الشام، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر. وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري، فقال: عبيد بن سليم. وقيل: ابن حَضَّار ـ وساق نسبه إلى الأشعر بن نَبْت أبو عامر الأشعري، عم أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار. وقيل: ابن سليم بن حَضَّار الأشعري ـ له صحبة قتل أيام حنين، سَيَّره رسول الله ﷺ على جيش إلى «أوطاس»، فقتل. وذكر خبر قتله وقال: عبيد بن وهب. وقيل: عبد الله بن هانيء. وقيل: عبد الله بن وهب. له صحبة من النبي ﷺ، وروى عنه: نعم الحيُّ الأزد والأشعرون»، قال: هو غير عم أبي موسى؛ فإن عم أبي موسى قتل بحنين، وهذا مات أيام

= وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٣٧، ٣٧٢ عن أبي هريرة بنحوه وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٣/ ٨٥ عن أبي سعيد الخدري ٣/ ١٥٦، ٢٨٦ عن أنس بن مالك وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٧٤١ عن أنس بن مالك في كتاب التجارات باب من كره أن يسعر حديث رقم ٢٢٠٠.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٤٥ عن المغيرة بن شعبة.

(٢) الإصابة ت (٥٣٨٣)، الاستيعاب ت (١٧٦١)، الثقات ٣/ ٢٨٢، الجرح والتعديل ٦/ ٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٨، التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٢٥.

عبد الملك بن مروان، روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ ٱلْحَيُّ ٱلأَزْدُ وَٱلأَشْعَرُونَ».

وقال خليفة بن خياط، فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله بن هانىء. ويقال: ابن وهب. ويقال: عبيد بن وهب. توفي أيام عبد الملك بن مروان، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه، والله أعلم.

٣٥٢٥ - عُبَيدٌ[١]

(د ع) عُبَيْد، رجل من الصحابة، غير منسوب.

روى جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي: حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال: «إِذَا صَلَّى ٱلرَّجُلُ ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ، فَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيهِ يَقُولُونَ: «ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْهُ، وَإِنْ دَخَلَ مِصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ ٱلصَّلاَةَ، كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ».

رواه ابن فضيل، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، عمن سمع النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٢٦ - عُبَيْدَةُ ٱلأَمْلُوكِيُّ[٢]

(ب ع س) عَبِيدَة- بفتح العين، وكسر الباءِ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ - هو عبيدة الأَمْلُوكي. ويقال: المُلَيْكي. شامي.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يَا أَهْلَ ٱلْقُرْآنِ، لاَ تَوَسَّدُوا ٱلْقُرْآنَ»[٣].

روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر وقال أبو موسى: عبيدة- أو: عَبِيدة -بفتح العين، وضمها.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٩٠)، الاستيعاب ت (١٧٦٥).
(٢) الاكمال ٦/ ٤٩، تبصير المنتبه ٣/ ٩١٣، الإصابة ت (٥٤٠٦)، الاستيعاب ت (١٧٧٠).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٩.

٣٥٢٧ ـ عبَيْدَةُ بْنُ جَابِرٍ(١)

(ب) عَبِيدَة، هو ابن جابر بن سُلَيم الهُجَيْمِي. له صحبة، ولأَبيه أيضاً، وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٢٨ ـ عُبَيْدَةُ ٱلنَّصْرِيُّ(٢)

(دع) عَبِيدَة. مثله أيضاً ـ هو ابن حَزْن النَّصري ـ ويقال: عبدة. وقد ذكرناه، يكنى أبا الوليد.

تفرد عنه بالرواية أبو إِسحاق السَّبِيعي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٥٢٩ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ(٣)

(ب س) عَبِيدة. مثله أَيضاً ـ ابن خالد. وقيل: ابن خَلَف الحَنْظَلِي ـ من بني حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وقيل: المحاربي.

قيل: هو عم عمة [ابن] أَبي الشَّعْثَاءِ أَشعث بن سُلَيم. حديثه عن الأَشعث، عن عمته، عنه. وقيل: عن الأَشعث، عن رجل من قومه، عن عمته، عن عمها عُبَيْد بن خالد، عن النبي ﷺ أنه قال: «اَرْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى وَأَبْقَى»(٤).

وذكره الدارقطني «عُبَيْدة» بالضم فلم يصنع شيئاً، وقال فيه: «ابن خلفَ أَو: ابن خالد» وخلَف خطأ.

وقد ذكره البخاري وابن أَبي حاتم عن أَبيه: «عبيدة» بالفتح بن خالد، وهو الصواب إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقيل فيه: عَبِيد بغير هاءٍ، وقد تقدم ذكره.

٣٥٣٠ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جُبَيْرٍ(٥)

عَبِيدة. مثله أَيضاً ـ هو عَبِيدة بن رَبِيعة بن جُبَيْر، من بني عمرو بن كعب، من بَهْراءَ. كان حَلِيفاً لبني عُصَيَنة حلفَاءِ الأَنصار، شهد بدراً.

---

(١) تبصير المتنبه ٣/ ٩١٥، الإصابة ت (٥٤٠٠)، الاستيعاب ت (١٧٧١).

(٢) الإصابة ت (٥٤٠١).

(٣) الإصابة ت (٥٣٩٣)، الاستيعاب ت (١٧٧٢).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٤ عن عبيده بن خلف.

(٥) الإصابة ت (٥٤٠٣).

قاله هشام بن الكلبي.

٣٥٣١ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ صَيْفِيٍّ[1]

(دع) عَبِيدة ـ أيضاً هو ـ ابن صَيْفِي الجُهني. وقيل: الجُعْفِي.

روى حماد بن عيسى الجُهَني، حدثنا أَبي، عن أَبيه عن جده عَبِيدة بن صيفي قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله، ادع الله لذريتي. ففعل، ثم قال: «يَا عُبَيْدَةَ، إِنَّكُمْ لأَهْلُ بَيْتٍ لاَ تُصِيبُكُمْ خَصَاصَةٌ إِلاَّ فَرَّجَها اللهُ تَعَالَى»[2].

ورُوي عن حماد بن عيسى، عن بشر بن محمد بن طُفَيْل، عن أَبيه، عن عبيدة بن صيفي قال: هاجرت إِلى رسول الله ﷺ وحملت إِليه صدقاتِ مَالي، وقلت: يا رسول الله، ادع لي. فذكر نحو ما تقدم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٥٣٢ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(ب دع) عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو. وقيل: ابن قَيْس السلْماني، وسلْمان بطنٌ من مُرَاد، يكنى أَبا مسلم. وقيل: أَبو عمرو.

وكان فقيهاً جليلاً، صحب عبد الله بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

روى عنه ابن سيرين، أَنه قال: أَسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، [وصليت] ولم أَلقه، وكان من أَكابر التابعين.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٠٤)، الاكمال ٦/ ٤٧، ٤٨، تبصير المتنبه ٣/ ٩١٥.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٠٣ وعزاه لأبي نعيم عن عبيدة بن صيفي الجعفي.

(٣) الإصابة ت (٦٤٢١)، الاستيعاب ت (١٧٧٣)، طبقات ابن سعد ٦/ ٩٣، طبقات خليفة ١٤٦، تاريخ خليفة ٢٦٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٧، التاريخ الكبير ٦/ ٨٢، التاريخ الصغير ٧٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٢٥، المعارف ٤٢٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥١، الجرح والتعديل ٦/ ٩١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٣٥، تاريخ بغداد ١١/ ١١٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٠، الثقات لابن حبان ٥/ ١٣٩، اللباب ١/ ٥٥٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٧، العبر ١/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠، دول الإسلام ١/ ٥٤، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٨، غاية النهاية ١/ ٤٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٧، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦، شذرات الذهب ١/ ٧٨، رجال البخاري ٢/ ٥٠٤، رجال مسلم ٢/ ٢٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٢.

٣٥٣٣ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ مُسْهِرٍ(١)

(د ع) عَبِيدَةُ بنُ مُسْهِر.

أَدرك النبي ﷺ. روى حديثه إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَبي زُرْعَة بن عَمْرو بن جَرير.

وقد تقدم ذكره في «عبدة».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٥٣٤ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ ٱلْمُطَّلِبِ(٢)

(ب د ع) عُبَيْدة، بضم العين، وفتح الباءِ ـ هو عُبَيْدةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ بن عبد مناف بن قُصَيٍّ القرشِي المُطَّلِبِي. يكنى أَبا الحارث، وقيل: أَبو معاوية. وأُمه وأُم أَخويه سُخَيْلة بنت خُزَاعِيّ بن الحُوَيْرث الثقفية.

وكان أَسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إِسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأَرقم بن أَبي الأَرقم. أَسلم هو وأَبو سلمة بن عبد الأَسدي، وعبد اللّه بن الأَرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون في وقت واحد.

وهاجر عبيدة إِلى المدينة مع أَخويه طُفَيْل والحُصَين ابني الحارث، ومع مِسْطَح بن أُثاثة بن عبَّاد بن المُطَّلِبِ، ونزلوا على عبد اللّه بن سَلَمة العَجْلاَني.

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير عن ابن إِسحاق قال: فأَقام رسول الله ﷺ بالمدينة ـ يعني بعد عوده من غزوة وَدَّان، بقية صفر، وصدراً من ربيع الأَول السنة الأُولى من الهجرة، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكباً من المهاجرين ليس فيهم من الأَنصار أَحد فكان أَول لواءٍ عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثَنِيَّة المَرَة، وكان على المشركين أَبو سفيان بن حرب، وكان أَول من رُمِي بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وكان هذا أَول قتال كان في الإِسلام.

ثم شهد عبيدة بدراً، قال: وحدثنا يونس عن ابن إِسحاق قال: ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فدعوا إِلى البِرَاز، فخرج إِليهم فتية من الأَنصار ثلاثة، فقالوا: مِمن أَنتم؟ قالوا: رهط من الأَنصار. قالوا: ما لنا إِليكم حاجة. ثم نادى مناديهم: يا محمد،

---

(١) الإصابة ت (٥٤٠٥)، الاستيعاب ت (١٧٧٤).

(٢) الإصابة ت (٥٣٩١)، الاستيعاب ت (١٧٦٧)، الثقات ٣/٣١٢، الاستبصار ١٥٨، ٣٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٩، الأعلام ٤/١٩٨، سير أعلام النبلاء ١/٢٥٦.

أَخْرِجْ إِلينا أَكفاءَنا من قومنا. فقال رسول الله ﷺ: «قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عَلِيُّ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ»؛ فَبَارَزَ عُبَيْدَةُ عُتْبَةَ، فاختلفا ضربتين، كلاهما أَثْبَتَ صَاحِبَه. وبارز حمزةُ شيبة فقتله مكانه، وبارز عليٌّ الوليد فقتله مكانه. ثم كَرَّا على عُتْبَة فذَفَّفَا[1] عليه، واحتملا عبيدة فحازُوه إِلى الرَّحْل.

قيل: إِن عبيدة كان أَسن المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأْسه على ركبته، فقال: يا رسول الله، لو رآني أَبو طالب لعلم أَني أَحق بقوله منه، حيث يقول: [الطويل]

وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَٱلْحَلَائِلِ

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر، فتوفي بالصَّفْرَاءِ.

قيل: إِن النبي ﷺ لما نزل مع أَصحابه بالنَّازِية قال له أَصحابه: إِنا نجد ريح مسك؟! فقال: وما يمنعكم؟ وها هنا قبر أَبي معاوية.

وقيل: كان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وكان مَرْبُوعاً حسن الوجه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٣٥ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ[2]

(ب) عُبَيْدة ـ بالضم أَيضاً ـ هو ابن خالد.

قال أَبو عمر: لم أَجد في الصحابة عُبَيدة ـ بضم العين ـ إِلا عبيدة بن الحارث، إِلا أَنَّ الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف: عبيدة بن خالد المحاربي، وقال بعضهم فيه: «ابن خلف»، حديثه عند أَشعث بن أَبي الشعثاءِ، عن عمته، عن عبيدة، عن النبي ﷺ. وقال شيبان، عن أَشعث، عن عمته، عن أَبيها. وقال غيرهما: عن عمته، عن أَبيها.

قال أَبو عمر: لم يذكر اختلافاً في أَنه عبيدة، بضم العين، وإِنما ذكر الاختلاف في الإِسناد وفي اسم أَبيه. وذكره ابن أَبي حاتم، عن أَبيه بفتح العين، وقال: «ابن خالد» وما قاله فهو الصواب.

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إِلا أَنه قال: ابن خلف، وقد تقدم في عُبَيد بن خالد وعَبِيدة بن خالد، والثلاثة واحد.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) ذَفَّفَا: أسرعا، ومنه ذفف عليه: أَسْرَعَ قَتْلَهُ وتَمَّمَ عليه. انظر المعجم الوسيط ١/ ٣١٢.

(٢) الإصابة ت (٥٤٠٢)، الاستيعاب ت (١٧٦٨).

٣٥٣٦ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْكِلَابِيُّ(١)

(د ع) عُبَيدة. بالضم أيضاً ـ هو ابن عَمْرو الكِلاَبي. وقيل: عُبَيْد. بغير هاءٍ، وقد ذكرناه في «عبيد». وعبيدة أصح.

أَخرجه هاهنا ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٥٣٧ ـ عُبَيْدَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

عُبَيدةُ. بالضم أيضاً ـ هو ابن مالك بن هَمَّام بن معاوية.

وقد ذُكَر نسبه في «مزيدة» النبي ﷺ، وأَسلم.

قاله ابن الكلبي.

بَابُ ٱلْعَيْنِ مَعَ ٱلتَّاءِ

٣٥٣٨ ـ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ(٣)

(ب د ع) عتَّاب بنُ أَسِيد بن أَبِي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسِ بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرَّة القُرَشِي الأُموي. يكنى أَبا عبد الرحمن، وقيل: أَبو محمد. وأُمه زينب بنت عَمْرو بن أُمية بن عبد شمس.

أَسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إِلى حُنَين. وقيل: إِن النبي ﷺ ترك مُعاذ بن جبل بمكة يُفَقِّهُ أَهلها واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف. وقال له رسول الله ﷺ: **«يا عَتَّابُ، تَدْرِي عَلَى مَنْ ٱسْتَعْمَلْتُكَ؟ ٱسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ أَعْلَمُ لَهُمْ خَيْراً مِنْكَ ٱسْتَعْمَلْتُهُ عَلَيهِمْ»**.

وكان عمره لما استعمَله رسول الله ﷺ نَيِّفاً وعشرين سنة، فأَقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحج المشركون على ما كانوا. وحج أَبو بكر رضي الله عنه سنة تسع، فقيل: كان أَبو بكر أَول أَمير في الإِسلام. وقيل بل كان عتاب، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٥٣٩٧)، الاكمال ٦/ ٤٤، ٤٨، تبصير المتنبه ٣/ ٩١٣، ذيل الكاشف ١٠١٠، التعديل والتجريح ١٠٢٣.

(٢) الإصابة ت (٥٣٩٩).

(٣) الإصابة ت (٥٤٠٧)، الاستيعاب ت (١٧٧٥)، الثقات ٣/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٧/ ١١، ٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣، تهذيب ٧/ ٨٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٦١، التاريخ الصغير ١/ ٣٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٥٧، الأعلام ٤/ ١٩٩، التاريخ الكبير ٧/ ٥٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٠٨، الكاشف ٢/ ٢٤٣، شذرات الذهب ١/ ٥٦، العبر ١/ ١٦، الطبقات الكبرى ٢/ ١٤٥ ـ ٣/ ١٨٧ ـ ٥/ ٤٤٦ ـ ٨/ ٢٦٢، الطبقات ١١، ٢٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٠، مشاهير علماء الأمصار ١٥٥، البداية والنهاية ٧/ ٣٠٤، المشتبه ٢٣، ٢٤، ٤٤١.

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفي رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات، وتوفي عتاب- في قول الواقدي -يوم مات أبو بكر، ومثله قال أولاد عتاب.

وقال محمد بن سلام وغيره: جاءَ نعي أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلاً خَيِّراً صالحاً فاضلاً، وأما أخوه «خالد بن أسيد» فروى محمد بن إسحاق السراج، عن عبد العزيز بن معاوية، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال: توفي خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة.

روى ابن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد قال: أَصَبْتُ في عملي الذي استعملني عليه رسولُ الله ﷺ بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْن، كسوتهما غلامي كَيْسَان، فلا يقولن أحدكم: أخذ مني عتاب كذا! فقد رزقني رسول الله ﷺ كلَّ يوم درهمين، فلا أشبع الله بطناً لا يشبعه كل يوم درهمان.

روى عنه عطاءَ بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا عبد العزيز بن السَّرِيّ الناقِط، حدثنا بشر بن منصور، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد قال: أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَصَ العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخل، تؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ صدقة النخل تمراً[1].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٩- عَتَّابُ بْنُ سُلَيم بْنِ قَيسِ بْنِ خَالِدٍ[2]

(ب) عَتَّاب بن سُلَيم بن قَيْس بن خَالِد بن مُدْلِج أبي الحَشْرِ بن خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التيمي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

الحَشْر: بالحاءِ المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، وآخره راءٌ. قاله ابن ماكولا والدارقطني.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥٠٤ عن عتاب بن أسيد بلفظه كتاب الزكاة باب في خرص العنب حديث رقم ١٦٠٣.

(٢) الإصابة ت (٥٤٠٨)، الاستيعاب ت (١٧٧٦).

٣٥٤٠ ـ عَتَّابُ بْنُ شُمَيْرٍ ٱلضَّبِّيُّ[(١)]

(ب د ع) عتَّابُ بن شُمَيْر الضَّبِّي.

له صحبة: روى عنه ابنه مُجَمِّع.

روى الفضل بن دُكَيْن ويحيى الحِمَّاني، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي، عن مجمع بن عتاب بن شُمَير، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي أباً شيخاً كبيراً وإخوة، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون، فآتيك بهم؟ فقال النبي ﷺ: **«إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَإِنَّ ٱلْإِسْلَامَ وَاسِعٌ عَرِيضٌ»**[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

شُمَير: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٣٥٤١ ـ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَجْلَانِ[(٣)]

(ب د ع) عِتْبَان بنُ مَالِك بن عَمْرو بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وذكره نحوه.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث، عن محمود بن الربيع، عن عِتْبَان بن مالك السالمي قال: كنت أَؤُمُّ قومي بني سالم، وكان إذا جاءت السيول شق عليَّ أن اجتاز وادياً بيني وبين المسجد، فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني يشق علي أن أجتازه، فإن رأيت أن تأتيني وتصلي في بيتي مكاناً أَتَّخِذُهُ مصلى؟ قال: أفعل. فجاءني الغد فاحتبسته

(١) الإصابة ت (٥٤١٠)، الاستيعاب ت (١٧٧٧)، الثقات ٣/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٧/ ١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠، التاريخ الكبير ٧/ ٥٤، الطبقات ٣٩، ١٢٩، الاكمال ٤/ ٣٧٣، بقي بن مخلد ٥٠٨.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٠.

(٣) الإصابة ت (٥٤١٢)، الثقات ٣/ ٣١٨، الرياض المستطابة ٢٢٥، الكاشف ٢/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٧/ ٣٦، التحفة اللطيفة ٣/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣، أصحاب بدر ٢٣٢، نكت الهيمان ١٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٩٣، التاريخ الصغير ١/ ١٤٤، بقي بن مخلد ١٩٠، التاريخ الكبير ٧/ ٨٠، الأعلام ٤/ ٢٠٠، الكاشف ٢/ ٢٤٣، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٢، ٨/ ٣٧٧، الطبقات ٩٩ تبصير المتنبه ٣/ ٩٢٦، التعديل والتجريح ١٢٠٠، طبقات خليفة ٩٩، النكت الظراف ٧/ ٢٢٨ ـ ٢٣٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٢، تقريب الثقات للعجلي ٣٢٦.

على خزيرة فلما دخل لم يجلس حتى قال: أين تحب أن أصلي في بيتك؟ فأشرت إلى الموضع الذي أُصلي فيه. فصلى فيه ركعتين.. ثم ذكر الحديث(١).

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمي، وقيل: كان في بصره ضعف.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه، ومسمار، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري، عن عِتْبان بن مالك: أنه كان يؤم قومه وهو أعمى، وأنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنها تكون الظلمة والسيل، وأنا رجل ضرير البصر، فَصَلِّ يا رسول الله في بيتي مكاناً أتخذُهُ مُصَلًى. فجاءه رسول الله ﷺ، فقال: أين تحب أن تصلي؟ فأشار إلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ(٢).

روى عنه أنس بن مالك، ومحمود. ومات أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٢ـ عُتْبَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ(٣)

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ أَسِيد بن جَارِية بن أَسِيد بن عبد الله بن سَلمة بن عبد الله بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف الثقفي، وكنيته أبو بَصِير. وهو مشهور بكنيته

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاءَ منهم. فردَّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ، وجاء أبو بصير فقال: يا رسول الله، وَفَتْ ذِمَّتُك، وأدَّى اللّهُ عنك، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لئلا يفتنوني في ديني! فقال النبي ﷺ: **«ويْلُ امّه مِسْعَرُ حَرْبٍ؛ لو كان له رجال!»**

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٧٤، ٧٥ بنحوه كتاب الجمعة باب صلاة النوافل عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن الزهري وأخرجه البخاري أيضاً في الصحيح ٧/ ٩٤ في كتاب الأطعمة باب الخزيرة عن يحيى بن بكير عن الليث عن الزهري وأخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٤٥٥ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر (٤٧) حديث رقم (٢٦٣/ ٣٣) وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٤، ٥/ ٤٤٩، ٤٥٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٧٠ كتاب الأذان باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحلة.

(٣) الإصابة ت (٥٤١٣)، الاستيعاب ت (١٧٧٨)، الثقات ١/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠، تبصير المتنبه ٤/ ١٤١٩، التعديل والتجريح ١١٩٥.

فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده، فخرج إلى سِيفِ البحر[١]، واجتمع إليه كل من فَرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير، فإنه كان قد توفي[٢].

ونذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٤٣ - عُتْبَةُ بْنُ رَبِيع بْنِ رَافِع[٣]

(ب دع) عُتْبَةُ بن رَبِيع بن رَافع بن عُبيد بن ثعلبة بن عبد بن الأَبْجَر - وهو خُدْرة - الأنصاري الخدري.

قتل يوم أُحد شهيداً، قاله ابن إسحاق.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٤٤ - عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدٍ[٤]

(ب س) عُتْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ بن خَالِدِ بن مُعَاوِية البَهْرَانِي، حليف الأَوس.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً. وقال أبو عمر. اختلف في شهوده بدراً، وقال ابن إسحاق: بَهرائي. وقال ابن الكلبي: بَهْزِي، من بني بَهْز بن امرىءِ القيس بن بُهثة بن سُلَيْم.

٣٥٤٥ - عُتْبَةُ بْنُ سَالِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَدَوِيُّ[٥]

(س) عُتْبَةُ بنُ سَالِم بن حَرْمَلَة العَدَوي.

له صحبة، ذكره المستغفري، ولم يزد.

أَخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) سِيفُ البَحْرِ: السِّيفُ: ساحِلُ البَحْر، والجَمْعُ أسيافُ. انظر اللسان ٣/ ٢١٧٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٢٥٧ في كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط من حديث طويل وأخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٩٣ كتاب الجهاد باب في صلح العدو حديث رقم ٢٧٦٥ وأحمد في المسند ٤/ ٣٣١.

(٣) الإصابة ت (٥٤١٥)، الاستيعاب ت (١٧٧٩).

(٤) الإصابة ت (٥٤١٦)، الاستيعاب ت (١٧٨٠).

(٥) الإصابة ت (٥٤١٧)، الثقات ٣/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٠.

٣٥٤٦ ـ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ(١)

(ب) عُتْبَةُ بنُ أَبِي سُفيان ـ واسمه صَخْر ـ بن حَرْب بن أُمَية بن عبد شَمْس، أَخو معاوية بن أَبي سفيان لأَبويه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف، ولما مات عمرو بن العاص ولَّى معاوية أَخاه عتبةَ مصرَ، وأَقام عليها سنة، ثم توفي بها، ودفن في مقبرتها، وذلك سنة أَربع وأَربعين، وقيل: سنة ثلاث وأَربعين.

وكان فصيحاً خطيباً، قيل: لم يكن أَخطب منه، خطب أَهل مصر يوماً فقال: «يا أَهل مصر، خَفَّ على أَلسِنَتَكم مَدْحُ الحَقّ ولا تأْتونه، وذمُّ الباطلِ وأَنتم تفعلونه، كالحمار يحمل أَسْفَاراً يُثْقِلُه حَمْلُها ولا ينفعُه عِلْمُها، وإِنِّي لا أُداوي دَاءَكم إِلا بالسيف، ولا أَبْلُغُ السيف مَا كَفَانِي السَّوْطُ، ولا أَبْلُغُ السَّوْطَ، مَا صَلَحْتُمْ بالدِّرَّة، فالْزَمُوا ما أَلْزَمَكُمُ الله لَنَا تَسْتَوْجِبُوا ما فَرَضَ اللَّهُ لكم عَلَيْنَا، وهَذَا يَوْمٌ ليس فيه عِقَابٌ، ولا بعدَهُ عِتَابٌ، والسلام».

وشهد صِفِّين مع أَخيه مُعَاوية، وكذلك شَهِد أَيضاً الحَكَمَيْن بدَوْمَة الجَنْدَل، وله فيه أَثَرٌ كَبِير، وكان قد شَهِد الجَمَلَ مع عائشةَ فَذَهَبَتْ عَيْنُه يَوْمَئذ.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٤٧ ـ عُتْبَةُ بْنُ طُوَيْع ٱلْمَازِنِيُّ(٢)

(د ع) عُتْبَةُ بن طُوَيْع المازني. ذكر في الصحابة ولا يثبت.

روى ابن جُرَيْج، عن يزيد بن عبد اللَّه بن سفيان، عَن عتبة بن طُوَيْع المازني أن النبي ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ ٱلْمَوَالِي، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي ٱلْعَرَبِ! وَيَا مَعْشَرَ ٱلْعَرَبِ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ في ٱلْمَوَالِي!» فَقِيلَ لَهُ ـ فِي مَوْلَىً تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً مِنَ ٱلأَنْصَارِ: فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ رَضِيَتْ»؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَجَازَهُ»(٣).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٥٩)، الاستيعاب ت (١٧٨١)، نسب قريش ١٢٥، ١٥٣، والأخبار الموفقيات ٣٢٧ و٥٠١، وتاريخ خليفة ٢٠٥ و٢٠٨، والعقد الفريد ١/ ٤٩، ٢٥٨، والمعارف ٣٤٤، وأنساب الأشراف ١/ ٤٢١، ٤٤٠، والمحبر ٢٠، ٢٦١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٢، ٢٣٩، وتاريخ الطبري ١/ ٢٦٣ و٤/ ٢٢٠، والخراج وصناعة الكتابة ٤٦٣، وجمهرة أنساب العرب ١١١، ١١٢، وجامع التحصيل ٢٨٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٤٧، والولاة والقضاة ٣٤ ـ ٣٩، تاريخ الإسلام ١/ ٧٩.

(٢) الإصابة ت (٥٤٢٠).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧٠٥ وعزاه لأبي نعيم عن عتبة بن طويع المازني.

٣٥٤٨ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَائِذٍ(١)

(س) عُتْبَةُ بنُ عَائذ.

أورده ابن شاهين وقال: إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد، لأنَ المَتْنَيْن وَاحد.

روى خالد بن معدان، عن عتبة بن عائذ. كذا قال: ابن عائذ ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ شَهِدَ ٱلْعِشاءَ وَٱلْفَجرَ فِي جَماعَةٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ ٱلْحَاجِّ المُعْتَمِرِ»**.

رواه أبو عامر الألهاني، عن أبي أُمَامة وعُتْبَة بن عبد.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٤٩ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ صَخْرٍ(٢)

(ب س) عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللّه بن صَخْر ابن خَنْسَاءِ بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدِي بن غنم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي: السَّلَمِيّ.

شهد العقبة، وبدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى ـ إلا أن أبا موسى قال: عتبة بن عبد اللّه بن عبيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خنساءَ. شهد بدراً، رواه عن ابن إسحاق.

فأسقط من نسبه «صخراً وخنساءَ وسناناً»، ثلاثة أباءٍ، ثم قال: من بني خنساءَ، ولم يذكر بني خنساء في النسب، حتى يعلم كيف هذا النسب! وقد ذكرت أولاً نسبه على الصحة، والله أعلم.

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبد اللّه بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بَدْراً قال: ومن بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْسَاءَ بن سِنَان بن عُبَيْد: . . . وعتبة بن عبد اللّه بن صخر بن خنساءَ.

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٢١).

(٢) الإصابة ت (٥٤٢٢)، الاستيعاب ت (١٧٨٢).

٣٥٥٠ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(س) عُتْبَةُ بن عبْدِ الله.

أَورده الإِسماعيلي في الصحابة. حدث إِسماعيل بن عياش، عن الحسن بن أَيوب، عن عبد الله بن ناسح، عن عتبة بن عبد الله قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة، وهما يحلفان، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ ٱلْحَلِفَ يَمْحَقُ ٱلْبَرَكَةَ».

أَخرجه أَبو موسى، ولعله الاسم الذي يأْتي بعد هذه الترجمة، وهو عتبة بن عَبْدِ السلمي، فإِن أَبا نعيم ذكر في ترجمته أَن «عبد الله بن ناسح» يروي عنه، ويكون بعض الرواة قد أَضاف اسم أَبيه إِلى الله تعالى، وبعضهم نقصه؛ فإِنهم يختلفون كثيراً أَمثال هذا، والله أَعلم.

٣٥٥١ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱلثُّمَالِيُّ(٢)

(س) عُتْبَةُ بنُ عَبْد الثُمالي.

حديثه أَن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ، لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ سَائِرِ أُمَّتِي إِلاَّ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَٱلأَسْبَاطَ ٱثْنَا عَشَرَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ»(٣).

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان.

والصواب: عبد الله بن عبد، وقد ذكرناه قبل.

٣٥٥٢ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱلسُّلَمِيُّ(٤)

(د ع) عُتْبَةُ بن عَبْدِ السُّلَمي، يكنى أَبا الوليد. كان اسمه عَتَلَة فسماه النبي ﷺ عُتْبة.

سكن حمص، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد، ولُقْمَان بن عامر، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِي، وخالد بن مَعْدَان، وعبد الله بن ناسح، وعَقِيل بن مُدْرِك، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبِي، وراشِد بن سعد، وغيرهم.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٦٣).

(٢) الإصابة ت (٦٧٦٤).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٧٢ عن عبد الله بن عبد اليماني وقال رواه الطبراني وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس.

(٤) الثقات ١/ ٢٩٧، الكاشف ٢/ ٢٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٩٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٢١٠، الطبقات ٥٢، ٣٠١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٦، بقي بن مخلد ١٩، الإصابة ت (٥٤٢٣).

روى إِسماعيل بن عَيَّاش، عن ضَمْضم بن زُرْعة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال عتبة بن عَبْد السُّلمي: كان النبي ﷺ إِذا أَتاه الرجل، وله الاسْمُ لا يُحِبُّه حَوَّلَه، ولقد أَتيناه وإِنا لسبعة من بني سليم، أَكبرنا العِرْبَاضُ بن سَارِيَة فبايعناه جميعاً.

أَخبرنا أَبو ياسر بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إِسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زُرْعة، عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عِرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي. وعِرْبَاضٌ يَقُول: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي، سبقني إِلى النبي ﷺ بسنة[1].

أَخبرنا أَبو محمد الدمشقي إِذناً عن كتاب أُم المُجْتَبى فاطمة ـ قال: وأَخبرنا أَبي عنها قالت: أَخبرنا إِبراهيم بن منصور، أَخبرنا أَبو بكر بن المقري، أَخبرنا أَبو يعلى المَوْصِلي، أَخبرنا جُبارة، حدثنا مَنْدَل بن علي، عن ثَوْر بن يزيد عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَقُصُّوا نَواصِيَ الْخَيلِ، فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ بنَوَاصِيهَا الْخَيرُ، وَلاَ أَعْرَافَهَا فَإِنَّهُ دِفَاؤُهَا، وَلاَ أَذْنَابَهَا فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا»**[2].

وقد تقدم هذا الحديث في «عبيد بن عبد»، وعتبة أَصح، وعُبَيْد تصحيف منه، والله أَعلم.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة بن عبد، عن أَبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وأَنا غلام حَدَثٌ فقال: مَا اسْمُكَ؟ فقلت: عَتَلَة. فقال: بل أَنت عُتْبَةُ.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة، عن أَبيه أَن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَة والنَّضِير: **«مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحِصْنَ سَهماً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ»**. فأَدخلت ثلاثة أَسهم.

عَتْلة بفتح العين، وسكون التاءَ فوقها نقطتان. قاله ابن ماكولا، قال: وقال عبد الغني: عَتَلَة، يعني بفتحتين.

قلت: كذا جاءَ «قريظة والنضير» ولم يكن لهما يوم واحد، فإِن قريظة كان يومهم بعد

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٣ عن عتبة بن عبد السلمي بنحوه وأبو داود في السنن ٢/ ٢٦ كتاب الجهاد باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها حديث رقم ٢٥٤٢ عن عتبة بن عبد السلمي بلفظه وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ٢٦٤ والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ١٩٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٨٢٥.

الخندق سنة خمس، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع. وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد، وعتبة بن النُّدَّر وأُحداً، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى.

٣٥٥٣ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جِزْوَةَ(١)

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن جِزوة بن عَدِيّ بن عَامِر بن عدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرِ بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري.

شهد أُحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي.

٣٥٥٤ ـ عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَالِحِ بْنِ ذُبْحَانَ(٢)

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن صَالِح بن ذُبْحَان الرُّعَيْنِي، ثم الذُّبْحَاني.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر.

قاله ابن ماكولا، عن ابن يونس.

٣٥٥٥ ـ عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْم(٣)

(د ع) عُتْبَةُ بنُ عُوَيْم بن سَاعِدة الأنْصَارِي. يُذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاءَ الله تعالى.

قال ابن أَبي داود شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها.

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُوَيْم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله اخْتَارَ لِي أَصْحَاباً، وَجَعَلَهُمْ لِي أَنْصَاراً وَوُزَرَاءَ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»(٤).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٥٦ ـ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ(٥)

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ غَزْوَان بن جابر بن وُهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن

---

(١) الإصابة ت (٥٤٢٥).

(٢) الإصابة ت (٦٧٦٥).

(٣) الإصابة ت (٥٤٢٦)، الميزان ٣/ ٢٩، المغني ٤٠٠٠، ديوان الضعفاء ٢٧٤٤، الكامل ٥/ ١٩٩٥، الضعفاء الكبير ٣/ ٣٢٩ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٢ ـ الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٩.

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٥٢٨ وعزاه لابن النجار عن أنس.

(٥) الإصابة ت (٥٤٢٧)، الاستيعاب ت (١٧٨٣)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٦٩ ـ طبقات خليفة ٦١، ١٢٨، ١٢٩ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٠ ـ ٥٢١ ـ المعارف ٢٧٥ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٣ ـ مشاهير =

الحارِث بن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عَيْلاَن.

وقيل: غزوان بن الحارث بن جابر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وُهَيْب بن نُسَيْب بن مالك بن الحارث بن مَازِن.

فأَسقطا من النسب زيداً وعوفاً.

قال ابن منده: وقيل: غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي. وقال: قاله ابن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري.

يُكنى: أبا عبد اللّه، وقيل: أبو غزوان. وهو حليف بني نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ.

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة: لقد رأَيتني سابع سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَرَق الشَّجرِ، حتى قرحت أشداقُنا.

وهَاجَرَ إِلى أَرض الحبشة. وهو ابن أَربعين سنة. ثم عاد إِلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأقام معه حتى هاجر إِلى المدينة مع المقداد، وكانا من السابقين. وإِنما خرجا مع الكفار يتوصلان إِلى المدينة. وكان الكفارُ سَرِيَّةً، عليهم عكرمةُ بن أَبي جهل، فلقيهم سَرِيَّةٌ للمسلمين عليهم عُبَيْدة بن الحارث، فالتحق المِقدادُ وعتبة بالمسلمين.

ثم شهد بدراً، والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ، وسَيَّرَهُ عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما إِلى أَرض البصرة، ليقاتل مَنْ بالأُبُلَّة من فارس، فقال له لما سَيَّره: «انطلق أَنت ومن معك حتى تأتوا أَقصى مملكة العَرَب وأَدنى مملكة العجم، فسر على بركة الله تعالى ويمنه، اتَّقِ الله ما استطعت، واعلم أَنَّكَ تَأْتِي حَوْمَة العَدُوّ، وأَرجو أَن يُعِينَك الله عليهم، وقد كَتَبْتُ إِلى العَلاَءِ بن الحَضْرَمِي أَن يُمِدَّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة، فشاوره، وادْعُ إِلى الله، فمن أَجابك فاقبل منه، ومن أَبى فالجِزية عن يَدِ مَذَلَّة وصَغَارٍ، وإِلاَّ فالسَّيْف في غير هَوَادَة. واستنفِرْ من مَرَرْتَ به من العَرَب، وحُثَّهُمْ على الجهاد، وكَابِدِ العَدُوَّ، واتق الله ربك».

= علماء الأمصار ت ٢١٧ ـ حلية الأولياء ١/ ١٧١ ـ ١٧٢ ـ تاريخ بغداد ١/ ١٥٥ ـ ١٥٧ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣١٩ ـ تهذيب الكمال ٩٠٥ ـ دول الإسلام ١/ ١٥ ـ العبر ١/ ١٧، ٢١ ـ العقد الثمين ٦/ ١١ ـ ١٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٠ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٨ ـ شذرات الذهب ١/ ٢٧ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٤.

فسار عُتْبَة وافتتح الأُبُلَّة، واخْتَطَّ البصرة، هو أول من مَصَّرَها وعَمَّرَها. وأَمَرَ مَحْجَنَ بنَ الأَدْرَع فخط مسجد البَصْرَة الأعظم، وبناه بالقَصَبِ. ثم خرج حاجاً وخَلَفَ مجَاشِعَ بن مَسْعُود، وأمره أن يسير إلى الفرات، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلي بالناس. فلما وصل عتبة إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة، فأَبى أن يعفيه، فقال: اللهم لا تردني إليها! فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة، وهو منصرف من مكة إلى البصرة، بموضع يقال له: مَعْدَن بني سُلَيم، قاله ابن سعد.

وقال المدايني: مات بالرَّبَذَة سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

وكان طُوَالاً جَمِيلاً.

أَخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قرة بن خالد، عن حُمَيد بن هلال العدوي، عن خالد بن عمير، عن رجل منهم قال: سمعت عتبة بن غزْوَان يقول: لقد رأَيتُني سَابعَ سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَرَق الحُبْلَة، حتى قَرِحت أَشداقنا[١].

وفتح عتبة دَسْتُ مِيسَان، وغَنِم ما فيها، وسَبى الحَرِيمَ والأَبْناء، وممن أَخذ منها: يَسَار أَبو الحسن البصري، وأَرطبان جد عبد الله بن عون بن أَرطبان وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَزهر بن حميد أَبو الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِي، حدثنا أَيوب السَّخْتِيَانِي، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير: أن عتبة بن غزوان ـ وكان أَمير البصرة ـ خطب فقال في خطبته: «أَلا إن الدنيا قد وَلَّت حَذَّاءَ، ولم يبق منها إلا صُبَابة كصُبَابَةِ الإناءِ يَتَصَابُّها أَحدُكم، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار لا زوال لها، فلقد ذكر لنا أَن الحَجَر يُلْقَى من شَفا جَهَنَّم فيَهْوى فيها سبعين خَرِيفاً، لا يَبْلُغُ قَعْرَها. وايمُ الله لتُمْلأَنَّ! ولقد ذكِرَ لي أَن ما بين المِصْرَاعَيْنِ من مَصَارِيعِ الجَنَّةِ مسيرة أَربعين عاماً، وإِيم الله ليأْتين عليه يَوْمٌ وهو كظِيظٌ بالزِّحَام، وأَعوذ بالله أَن أَكون عَظِيماً في نَفْسِي صَغِيراً في أَعين الناس، وستُجَرِّبُون الأُمراءَ بَعْدِي»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١٤.

٣٥٥٧ ـ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ بْنِ يَرْبُوعٍ[1]

(ب د ع) عُتْبَةُ بن فَرْقَد بن يَرْبُوع بن حبيب بن مالك بن أَسْعَد بن رِفَاعة بن رَبِيعة بن رِفَاعَةَ بن الحَارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِي، أَبو عبد الله.

وقال الكلبي: اسم فرقد «يربوع»، أُمه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، له صحبة ورواية، وكان شريفاً.

وقال ابن منده: عتبة بن فرقد السلمي، من بني مازن. غزا مع النبي ﷺ غزوتين.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى زكريا يزيد بن إِياس الأَزْدِي قال: أَخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أَبي، حدثنا هُشَيْم، أَخبرنا حُصَيْن قال: كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، قال: فقسم له، فأَصابه منها سهم، فجعلها لبني عمه عاماً، ولأَخواله عاماً. فكان بنو سُلَيْم يجيئون عاماً فيأخذونه، وكان بنو فلان ـ يعني أَخواله ـ يَجيئون عاماً فيأخذونه، قال هُشَيْم: كان حصين بينه وبينه قَرَابَة ـ يعني عُتْبَة ـ وكان أَميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق.

أَخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسناديهما عن أَبي الحجاج مسلم بن الحَجَّاج قال: حدثنا [أحمد بن] عبد الله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأَحول، عن أَبي عثمان قال: كتب إِلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بأَذْرِبيجَان: «يا عُتْبَة بن فَرْقد، إِنه ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أَبيك ولا كَدِّ أُمك، فأَشبع المسلمينَ في رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه في رَحْلِك، وإِياكم والتَّنَعُّمَ...»[2] الحديث.

أَخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا وهبان، حدثنا خالد عن أُم عاصم امرأَة عتبة بن فَرْقد قالت: كُنَّا عند عتبة ثَلاثَ نسوة، وإِنَّ كُلَّ واحدة منهن تريد أَن تكون أَطيب ريحاً من صاحبتها، وكان عُتْبَةُ أَطْيَبَ ريحاً منا، وكان إِذا خرج عُرِفَ بريح طَيِّبَة، فَسَأَلْتُه عن ذلك فقال: أَخَذَه الشَّرَى على عهد رسول الله ﷺ، فشكا ذلك إِليه، فأَمر به فقعَدَ بَيْنَ يَدَيْه، ثم تَفَلَ النبيُّ ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٢٨)، الاستيعاب ت (١٧٨٤)، الثقات ٣/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٣، التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٠١، خلاصة تذهيب ٢/ ٢١١، الكاشف ٢/ ٢٤٦، الطبقات الكبرى ١/ ٢٨٥ الطبقات ٥٠، ١٣٠، ذكر أخبار أصبهان ٧١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٣، الخراج وصناعة الكتابة ٣٧٩، ٣٨١، تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٦٣٤ كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب... (١) حديث رقم (١/ ٢٠٦٥).

وله رواية عن النبي ﷺ، وروت عنه زَوْجُه أُم عاصِم. وسكن الكوفة، وكان له بها عَقِب، يقال لهم: «الفَرَاقِدة».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياءَ قال: وَوَلِيَ عتبةُ بن فَرْقد لعمر بن الخطاب الموصل. قال: وفي بعض الروايات أنه فتحها. قال: وابتنى عتبةُ داراً ومسجداً.

قال: وأخبرنا أبو زكرياءَ قال: أُخْبِرْتُ عن خليفة بن خَيَّاط، حدثنا حاتم بن مُسْلِم: أن عمر بن الخطاب وجه عياضَ بن غَنْم فافتتح المَوْصل، وخَلَفَ عتبةَ بن فَرْقَدٍ على أحد الحِصْنَيْن، وافتتح الأرض كُلَّها عَنْوَة غيرَ الحصنِ، صالحَه أَهْلُه عليه، وذلك سنة ثمانَ عشرةَ.

قال: وأخبرنا أبو زكرياءَ قال: أنبأني محمد بن يزيد، عن السَّرِيِّ بن يَحْيَى، عن شُعيب، عن سَيْفِ بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كان على حرب الموصل في سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأَفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمة، وفي قول آخره: عتبة بن فرقد على الحرب والخراج، وكان قبل ذلك كله إلى عبد اللّه بن المعتمر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه من مازِن»، لا أعرفه، وليس في نسبه إلى «سليم» من اسمه مازِن حتى ينسب إليه، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط، أو أنه وصل إليه ما لا نعلمه، والله أعلم.

٣٥٥٨ - عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ(١)

(ب س) عُتْبَةُ بنُ أَبي لهب. واسم أَبي لهب: عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرشي الهاشمي، وهو ابن عم النبي ﷺ، وأُمه أُم جَمِيل بنت حرب بن أُمية، أُخت أَبي سفيان، وهي حمَّالةُ الحَطَب.

أَسلم هو وأَخوه مُعَتِّب يوم الفتح، وكانا قد هربا من النبي ﷺ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهما إليهما، فأَتى بهما، فأَسلما، فسُرَّ رسول الله ﷺ بإسلامهما، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم. وشهدا الطائف ولم يخرجا عن مكة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقِب.

وقال الزبير بن بكار: شهد عتبة ومُعَتِّب ابنا أَبي لهب حنيناً مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت، وأَقام بمكة.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٢٩)، الاستيعاب ت (١٧٨٥).

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: «إِنْ ثبت، وما أَراه» وقول الزبير يرد عليه، والله أعلم.

٣٥٥٩ ـ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلْهُذَلِيُّ(١)

(ب د ع) عُتْبَةُ بن مَسْعُود الهُذَلي. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه عبد الله بن مسعود، يكنى أَبا عبد الله.

هاجر مع أَخيه عبد الله إِلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال الزُّهْرِي: ما كان عبد الله بأَفقهَ عندنا من أَخيه، ولكنه مات سريعاً.

وقيل عن الزهري: ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أَخيه، ولكنه مات قبله.

وروى عن عبد الله بن عتبة قال: لما مات عتبة بكاه أَخوه عبد الله، فقيل له: أَتبكي؟ فقال: أَخي، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأَحب الناسِ إِليّ، إِلاَّ ما كان من عمر بن الخطاب.

وقيل: إِن عتبة مات في خلافة عُمَر رضي الله عنه.

كذا قيل، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن أَن عتبة توفي سنة أَربع وأَربعين، فعلى هذا يكون موته بعد أَخيه، لا قبله.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٦٠ ـ عُتْبَةُ بْنُ ٱلنُّدَّرِ ٱلسُّلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) عُتْبَةُ بن النُّدَّر السُّلَمي.

سكن الشام، روى عنه علي بن رباح، وخالد بن مَعْدان.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا ابن

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٠)، الاستيعاب ت (١٧٨٦)، طبقات ابن سعد ٤/ ١/ ٩٣ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٢ ـ التاريخ الصغير ١/ ٤٧ ـ ٢١٣ ـ المعارف ٢٥٠ ـ ٢٥١ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٣ ـ مشاهير علماء الأمصار ت ٣٠٧ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣١٩ ـ ٣٢٠ ـ العقد الثمين ٦/ ١٣ ـ ١٤ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٠.

(٢) الإصابة ت (٥٤٣١)، الاستيعاب ت (١٧٨٧) ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣ ـ طبقات خليفة ت ٣٤٩ ـ ٢٨٣٧ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٠ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٤ ـ الحلية ٢/ ١٥ ـ تاريخ ابن عساكر ١١/ ٣١ ـ تهذيب الكمال ٩٠٦ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ٢٨٣ ـ العبر ١/ ٩٨ ـ تذهيب التهذيب ٣/ ٢٧ب ـ تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٢ ـ خلاصة تذهيب الكلام ٢١٨ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧.

مُصَفًّى، حدثنا بقية، عن مسلمة بن علي، حدثني سعيد بن أَبي أَيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن النُّدَّر ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ يقول ـ: كنا عند النبي ﷺ يوماً فقرأ سورة «طَسَمَ» حتى بلغ قصة موسى، قال: «**إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَلَّمَ، آجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِي سِنِينَ ـ أَوْ قَالَ: عَشَرَ سِنِينَ ـ لِعِفَّةِ فَرْجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ**»[(١)]

قاله ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: عتبة بن النُّدَّر، وهو عتبة بن عبد السلمي، له صحبة. كان اسمه عَتَلَة، فغير النبي ﷺ اسمه. فسماه عُتْبَة.

روى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أَبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قلت: عَتَلَة. قال: «**أَنْتَ عُتْبَة**». وقيل: كان اسمه نُشْبَة، فقال: «**أَنْتَ عتبة**».

قال: وشهد عتبة بن عَبْد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، وكنيته أَبو الوليد. توفي سنة سبع وثمانين أَيام الوليد بن عبد الملك. وهو ابن أَربع وتسعين سنة. يعد في الشاميين.

روى عنه جماعة من تابعي أَهل الشام، منهم: خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وكثير بن مُرَّة، وراشد بن سعد. وأَبو عامر الأَلهاني، وعلي بن رباح.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أَصحاب النبي ﷺ.

قال أَبو عمر: وقد قيل إِن عتبة بن النُّدَّر غير عتبة بن عبد، وليس بشيءٍ، والصواب ما ذكرناه، ولم يختلفوا أَنهما سُلَمِيَّان، وأَن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما.

قال أَبو حاتم الرازي: عتبة بن النُّدَّر شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رَبَاح، وذكر في باب آخر: عتبةُ بن عبد السلمي أَبو الوليد، شامي. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي. وقال ابنه عبد الرحمن بن أَبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان بن عامر، وراشد بن سعد، وأَبو عامر الأَلْهَانِي، وعبد الله بن عائذ، وحَبِيب بن عُبَيْد، وشُرَحْبِيل بن شُفْعَة، وعبد الرحمن بن أَبي عوف وابنه يحيى.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٨١٧ كتاب الرهون باب إجازة الأجير على طعام بطنه حديث رقم ٢٤٤٤ قال البوصيري في الزوائد إسناده ضعيف لأن فيه بقية وليس لبقية هذا عند ابن ماجة سوى هذا الحديث وليس له في بقية الكتب الستة.

هذا كله ذكره في باب عُتْبة بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن النُّدَّر أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن مَعْدَان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر؛ لأَن الأَغلب عندي ما ذكرته لك.

هذا جميعه كلام أَبي عمر، وهو يميل إِلى أَنهما واحد، والله أَعلم.

٣٥٦١ ـ عُتْبَةُ بْنُ نِيَارٍ(١)

(دع) عُتْبَةُ بنُ نِيَار. بعثه النبي ﷺ إِلى زُرْعَة بن سيف.

روى الأَسود، عن عروة أَن رسول الله ﷺ كتب إِلى زرعة بن سيف بن ذي يزَن: «**بسم الله الرحمن الرحيم، أَما بعد، من محمد رسول الله إِلى زرعة بن ذي يَزَن: إِذا أَتاكم رُسُلي فآمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وابن رَوَاحة، ومالك بن عبادة، وعتبة بن نيار**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: في هذا نظر، فإِن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أَعلم.

٣٥٦٢ ـ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ(٢)

(دع) عُتْبَةُ بنُ أَبي وَقَّاص ـ واسم أَبي وقاص: مالك ـ وقد تقدم نسبه عند ذكر أَخيه «سعد».

ذُكر في الصحابة، عهد إِلى سعد أَخيه أَن ابن وَلِيدة زَمعَة منه. رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، واحتج بحديث الزهري أَن سعداً عهد [إِليه أَخوه] بابن وليدة زمعة أَنه ابنه.

قال: وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله ﷺ، وكسر رَبَاعِيَته يوم أُحد، وما علمت له إِسلامه، ولم يذكره أَحد من المتقدمين في الصحابة، قيل: إِنه مات كافراً.

وروى عن معمر، عن عثمان الجَزَري، عن مقسم: أَن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه، فقال: «**اَللَّهُمَّ لاَ يَحُولُ عَلَيهِ اَلْحَوْلَ حَتَّى يَمُوتَ كَافِراً**»(٣)، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٢).

(٢) الإصابة ت (٦٧٦٦).

(٣) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٣٠.

هذا كلامه، وقد قال الزبير بن بكار: عتبة بن [أبي] وقاص كان أصاب دماً في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، فاتخذها منزلاً ومالاً ومات في الإسلام، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهرة.

٣٥٦٣ ـ عُتْبَةُ[١]

(س) عُتْبَة، آخر.

أورده ابن شاهين، وفرق بينه وبين غيره. ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ: كيف أول شأنك؟ قال: «**كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ**»[٢]. وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٦٤ ـ عِتْرِيسُ بْنُ عُرْقُوبٍ[٣]

(د ع) عِترِيس بن عُرقوب.

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ.

روى عنه طارق بن شهاب، وهو من أصحاب ابن مسعود. ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٦٥ ـ عُتَيْبَةُ الْبَلَوِيُّ[٤]

(ع س) عُتَيْبَةُ، البَلَوِيّ نَسباً، ثم الأَنصاري حِلفاً.

روى الحسن عن ابنٍ لأَبي ثعلبة، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ، صلى فقام رجل خلفه فقال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي وارحمني وتب عليّ، إنك أنت التواب الرحيم. فقال: «**من صاحب الكلام؟**» فقال الرجل: أنا يا رسول الله ـ وهو رجل من بَلِي، ثم من الأَنصار، يقال له: عُتَيْبَةُ. فقال النبي ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا خَرَجَ آخِرُهَا مِنْ فِيكَ حَتَّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا**».

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٤ عن عتبة بن عبيد.

(٣) الإصابة ت (٦٤٢٦).

(٤) الإصابة ت (٥٤٣٧).

٣٥٦٦ ـ عُتَيْرٌ ٱلْبَذْرِيُّ

عُتَيْر البَذْرِي .

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأَزدي .

قاله المستغفري : عُتَيْر ، بثاءٍ معجمة بثلاث . وقاله ابن ماكولا : بضم العين ، وفتح التاءِ فوقها نقطتان ، ثم بالياءِ تحتها نقطتان ، وآخره راءٌ . ولا أَدري أَهو عتير العذري الذي نذكره أَم غيره .

٣٥٦٧ ـ عُتَيْرٌ ٱلْعُذْرِيُّ[(١)]

(س) عُتَيْر العُذْرِي .

قال أَبو موسى : استدركه أَبو زكرياءَ على جده ، وقد ذكره جَدُّه فقال : «عُسّ» بالسين ، وقيل فيه كلاهما ، وقاله البرذعي بالشين المعجمة ، وكذلك عَثَّامة بن قَيْس قيل فيه : عَسَّامَة .

أَخرجه أَبو موسى ، وقد ذكره أَبو أَحمد بالتاءِ المثلثة ، وروى له حديث : «إِذا زفت المرأَة» كأَنه رآهما واحداً .

٣٥٦٨ ـ عَتِيقُ بْنُ قَيْسٍ[(٢)]

(س) عَتِيقُ بن قَيْسٍ .

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث .

أَخرجه أَبو موسى .

٣٥٦٩ ـ عَتِيقَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[(٣)]

(س) عَتِيقَة بن الحارث الأَنصاري .

روى مكحول ، عن عبد اللّه بن عمرو قال : «بينا نحن مع رسول الله ﷺ إِذ أَقبل عتيقة بن الحارث ، فقال : قد أَصبت خلوة ، فأُحِبُّ أَنْ أَسأَلَك؟ قال : **«سل عما شئت»** . قال : يا رسول الله ، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله؟ قال : **«يكون له وشَاحاً من أَوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت وزبرجد»** قال : يا رسول الله ، ما لمن اعتقل رُمْحاً في سبيل الله عز وجل؟ قال : **«يكون له عَلَماً يوم القيامة يعرف به»** قال : يا رسول الله ، ما لمن تَنَكَّبَ قَوْساً في سبيل

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٨).

(٢) الإصابة ت (٦٧٦٩).

(٣) الإصابة ت (٥٤٤٠).

الله عز وجل قال: «يكون له رداءً أخضر من أردية الجنة . .» وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل.

أَخرجه أبو موسى.

٣٥٧٠ ـ عَتِيقَةُ(١)

(د) عَتِيقَةُ، روى عنه عبد الله بن صفوان، ولم يصح حديثه. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أَخرجه ابن منده مختصراً، والله أعلم.

٣٥٧١ ـ عَتِيكُ بْنُ ٱلتَّيِّهَانِ(٢)

(ب د ع) عَتِيك بن التَّيِّهَان، أخو أَبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان الأَنصاري الأَوسي الأَشهلي.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين عتيكاً، وفي نسختي «عَتِيد»، بالدال، عن الزهري وابن إِسحاق.

وقال أَبو عمر: عتيك بن التيهان، ويقال: عبيد، قال: وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً. وقيل: بل قتل بصفِّين.

قال ابن هشام: يقال: التيهان والتَّيِّهان، بالتخفيف والتشديد.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٧٢ ـ عَتِيكُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

(س) عَتِيك بن قَيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك.

ذكره ابن شاهين. روى عنه ابنه جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ ٱلْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ الله، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ الله. وَمِنَ ٱلْخَيلاَءِ مَا يُحِبُّ الله، وَمِنْهُ مَا يُبْغِضُ الله. فَٱلْغَيْرَةُ ٱلَّتِي يُحِبُّهَا الله ٱلْغَيْرَةُ ٱلَّتِي فِي ٱلرِّيبَةِ، وَٱلْغَيْرَةُ ٱلَّتِي يُبْغِضُهَا الله ٱلْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ ٱلرِّيبَةِ، وَٱلْخَيلاَءُ ٱلَّذِي يُحِبُّ الله ٱلرَّجُلُ يُخْتَالُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ ٱلْقِتَالِ، وَٱلْخَيلاَءُ ٱلَّذِي يُبْغِضُ الله ٱلْخَيلاَءُ فِي ٱلْبَغْيِ وَٱلْفُجُورِ»(٤).

---

(١) الإصابة ت (٥٤٤١).

(٢) الإصابة ت (٥٤٤٣).

(٣) الإصابة ت (٥٤٤٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٤٥، البيهقي في السنن ٧/ ٣٠٨ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٣١٣ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٦١.

ورواه غير واحد، عن ابن جابر بن عتيك، عن أَبيه. وهو الأَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ ٱلعَيْنِ وَٱلثَّاءِ

٣٥٧٣ ـ عَثَّامَةُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب دع) عَثَّامَة بن قَيْس ـ وقيل: عَسَّامة.

روى أَبو بشر عن عثامة بن قيس الأَزدي، عن عبد الله بن سفيان الأَزدي، وكلاهما من أَصحاب رسول الله ﷺ قال: **«ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إِلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام»**(٢).

قال عبد الله بن سفيان: إِنما أُحدثكم بما سمعت.

وروى عنه بلال بن أَبي بلال فقال: عثامة بن قيس البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: **«نَحْنُ أَحَقُّ بِٱلشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطاً لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»**.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٧٤ ـ عَثْمُ بْنُ ٱلرَّبْعَةِ(٣)

(ب) عَثْم بن الرَّبْعَة الجُهَنِي.

وفد على رسول الله ﷺ، وكان إِسمه عبد العُزَّى، فغيره رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٥٧٥ ـ عُثْمَانُ بْنُ ٱلأَرْقَمِ(٤)

(س) عُثْمَانُ بنُ الأَرْقَم المَخْزُومِيّ.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ إِذناً بإِسناده عن أَحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدَّثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني عَطَّاف بن خالد المخزومي،

---

(١) الإصابة ت (٥٤٤٧)، الثقات ٣/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٧/ ٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٣، التاريخ الكبير ٧/ ٨٦.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٩٧ عن عبد الله بن سفيان عن عثامة بن قيس. . . الحديث وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وأبو بشر لا أعرفه وبقية رجاله ثقات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٨١١.

(٣) الإصابة ت (٦٧٧٠).

(٤) الإصابة ت (٦٧٧١).

حدثنا عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده عثمان بن الأرقم قال: «جئت رسول الله ﷺ فقال لي: «أَيْنَ تُرِيدُ»؟ قلت: أُريد بيت المقدس. قال: «هَلْ مُخْرِجُكَ إِلَيْهِ ٱلتِّجَارَةُ»؟ فقلت: لا، ولكني أردت الصلاة فيه يا رسول الله. فقال: «صَلاَةٌ فِي هَذَا ٱلْمَسْجِدِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ ثَمَّ» يريد بيت المقدس!.

رواه ابن عُفَيْر، عن عطاف بن خالد المخزومي، عن عبد الله بن عثمان بن الأَرقم، عن جده الأَرقم.

وروى ابن أَبي عاصم أَيضاً حديثاً فقال: عن عبد الله بن عثمان، عن جده الأَرقم.

أَخبرنا به يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدَّثنا محمد بن عوف، حدثنا ابن أَبي مريم؛ حدَّثنا عطَّاف بن خالد، قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن الأَرقم، عن جده الأَرقم وكان بدرياً، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا.

وقد تقدم في ترجمة الأَرقم ما يقوي هذا، وهو الصواب.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٥٧٦ ـ عُثْمَانُ بْنُ ٱلْأَزْرَقِ[(١)]

(س ع) عُثْمَانُ بن الأَزرق.

روى هشام بن زياد، عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأَزرق المسجد يوم الجمعة والإِمام يخطب، فقصَّر وقعد في المسجد، فقلنا: يرحمك الله! لو وصلت إِلينا فكان أَوفق بك؟ فقال: إِنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ ٱلْإِمَامِ ـ أَوْ: فَرَّقَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ ـ كَانَ كَجَارِّ قُصْبِهِ فِي ٱلنَّارِ»[(٢)].

أَخرجه أَبو موسى، وأَبو نُعيم.

٣٥٧٧ ـ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيفٍ[(٣)]

(ب د ع) عُثْمَانُ بن حُنَيف الأَنصاري الأَوسي. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه سهل بن حُنَيف. يكنى عثمان: أَبا عمرو. وقيل: أَبو عبد الله.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٧٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤١٧ عن الأرقم بن أبي الأرقم.

(٣) الإصابة ت (٥٤٥١)، الاستيعاب ت (١٧٨٨) ـ طبقات خليفة ٨٦، ١٣٥ ـ تاريخ خليفة ٢٢٧ ـ التاريخ الكبير ١/٢٠٩، ٢١٠ ـ المعارف ٢٠٨، ٢٠٩ ـ تاريخ الفسوي ١/٢٧٣ ـ الجرح والتعديل ٦/١٤٦ ـ معجم الطبراني ٩/١٠ ـ الاستبصار ٣٢١ ـ تهذيب الكمال ٩٠٩ ـ تاريخ الإسلام ٢/٢٣٢ ـ مجمع الزوائد ٩/٣٧١ ـ تهذيب التهذيب ٧/١١٢ ـ ١١٣ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٩، سير أعلام النبلاء ٢/٣٢٠.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. واستعمله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على مساحة سواد العراق، فمسحه عَامِرَه وغَامِرَه، فمسحه وقسط خراجه. واستعمله علي، رضي الله عنه، على البصرة فبقي عليها إلى أن قدمها طلحة والزُّبير مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها. ثمّ قدم عليٌّ إليها فكانت وقعة الجمل، فلمّا ظفر بهم عليّ استعمل على البصرة عبد اللّه بن عباس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إلى زمان معاوية.

روى عنه أَبو أُمامة ابن أَخيه سهل بن حُنَيف، وابنه عبد الرحمن بن عثمان، وهانىء بن معاوية الصدفي.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدَّثنا محمود بن غيلان، حدَّثنا عثمان بن عُمَر، حدَّثنا شعبة، عن أَبي جعفر، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت، عن عثمان بن حُنَيف: أَن رجلاً ضرير البصر أَتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أَن يعافيني. فقال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قال: ادعه! قال: فأمره أَن يتوضأَ فيحسن الوضوءَ، ويدعو بهذا الدعاءِ: «اللهم إِني أَسأَلك وأَتوجه إِليك بمحمّد نبيك نبيّ الرحمة، يا محمد، إِنّي توجهتُ بك إِلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي، اللهم فَشَفِّعه فيّ»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٧٨ - عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجُمَحِيُّ(٢)

(ب) عُثْمَانُ بنُ رَبِيعَة بنُ أُهْبَان بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي.

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إِسحاق وحده.

وقال الواقديّ: ابنه «نبيه بن عثمان» هو الذي هاجر إِلى الحبشة.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٣١ عن عثمان بن حنيف بلفظه كتاب الدعوات (٤٩) باب (١١٩) حديث رقم ٣٥٧٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو الخطمي وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٤١ من عثمان بن عمر كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها حديث رقم ١٣٨٥.

(٢) الإصابة ت (٥٤٥٢)، الاستيعاب ت (١٧٨٩).

٣٥٧٩ ـ عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسٍ[1]

(د ع) عُثْمَانُ بنُ شَمَّاس بن لَبِيد المَخْزُومِي.

مهاجري، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد. قاله ابن منده، ورواه عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق في ذكر الهجرة: ثمّ خرج مصعب بن عمير، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن شمَّاس بن الشريد، وجماعة سمَّاهم.

وروى ابن منده، عن ابن عباس: أَن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أَنزل الله، عز وجل فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده في الترجمة: «شماس بن لبيد»، والذي رواه هو عن ابن إِسحاق: شماس بن الشريد.

قال أَبو نعيم: وهذا وهم فاحش، فإِنه شَمَّاس بن عثمان بن الشريد كذا ذكره ابن بُكير عن ابن إِسحاق فيمن قُتل يوم أُحد، من بني مخزوم. وقد تقدم في شَمَّاس. وقد ذكره الزبير بن بكار فقال: فولد عامر بن مخزوم هَرَميّ بن عامر، فولد هَرَميّ بن عامر: الشَّريد، وولد الشريد بن هَرَمِي: عثمان بن الشَّريد، وولد عثمان بن الشريد: عثمان بن عثمان ـ وهو الشماس ـ كان من أَحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أُحد شهيداً، وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٥٨٠ ـ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[2]

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ طَلْحَة بنِ أَبي طَلحة، واسم أَبي طلحة عبد اللّه بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَرِي الحَجَبِي. أُمه أُم سعيد من بني عمرو بن عوف، قُتل أَبوه طلحة وعمه عثمان بن أَبي طلحة جميعاً يوم أُحد كافرين، قتل حمزةُ عثمان، وقتل عليٌّ طلحةَ مبارزة، وقتل يوم أُحد منهم أَيضاً مُسَافِع،

---

(١) الإصابة ت (٦٧٧٣).

(٢) الإصابة ت (٥٤٥٦)، الاستيعاب ت (١٧٩٠)، الثقات ٣/ ٥٦٠، البداية والنهاية ٨، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٥٥، التحفة اللطيفة ٣/ ١٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٦١، التاريخ الكبير ٦/ ٢١١، المنحق ٤٣، ٣٣٥، الكاشف ٢/ ٢٥١، الطبقات ١٤، ٢٧٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠، تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٦، الطبقات الكبرى ٢/ ٦٦، ١٣٦، ١٣٧ ـ ٣/ ١١٦ ـ ٤/ ٢٥٢ ـ ٧/ ٣٩٤ ـ ٨/ ٣٤٨، فتوح البلدان ٩٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩١٠، بقي بن مخلد ٢٩٢، طبقات خليفة ١٤، وتاريخ خليفة ٢٠٥، نسب قريش ٢٥١، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٩ و٣١، تاريخ الإسلام ٣/ ٨١.

والجُلاَس، والحارث، وكِلاَب بنو طلحة، كلهم إِخوة عثمان بن طلحة، قتلوا كفَّاراً. قَتَل عاصم بن ثابت بن أَبي الأَقلح: مسافعاً. والجلاس، وقتل الزُّبير: كلاباً، وقتل قُزْمان: الحارث.

وهاجر عثمان بن طلحة إِلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد؛ فلقيا عمرو بن العاص قد أَتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: «**أَلقَتْ إِلَيْكُمْ مَكَّةُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا ـ يعني أنهم وجوه أهل مكة ـ**» وأَقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إِليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإِلى ابن عمّه شَيْبَة بن عثمان بن أَبي طلحة، وقال: خذوها خالدة تَالِدَة ولا ينزعها منكم إِلاَّ ظالم.

وأَقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إِلى مكة، فأَقام بها حتى مات سنة اثنتين وأَربعين، وقيل: إِنه استُشهد يوم أَجنادين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عثمان بن طلحة: أَن رسول الله ﷺ صلى في البيت ركعتين ـ وجاهك بين الساريتين[1].

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٨١ ـ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ[2]

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ أَبي العاص بن بِشْر بن عبد بن دُهْمَان ـ وقيل: عبد دُهْمَان بن عبد اللّه بن هَمَّام بن أَبان بن سيار بن مالك بن حَطِيط بن جُشَم بن ثَقيف الثقفي، يكنى أَبا عبد اللّه.

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأَسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق ـ وذكر قصة وفد ثقيف ـ قال: «فلما أَسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم، أَمَّر عليهم

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٠، ٢/ ٧٥، ٦/ ١٢، ١٣، ١٤.

(٢) الإصابة ت (٥٤٥٧)، الاستيعاب ت (١٧٩١)، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٨، طبقات خليفة ٥٣، ١٨٢، ١٩٧، تاريخ خليفة ١٤٩ ـ ١٥٢، التاريخ الكبير ٦/ ٢١٢، المعارف ٢٦٨ ـ ٥٥٥، تاريخ الفسوي ١/ ٢٧٣، معجم الطبراني ٩/ ٣٠، ٥٣، المستدرك ٣/ ٦١٨، تهذيب الكمال ٩١٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٨ ـ ١٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٠، شذرات الذهب ١/ ٣٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٤.

عثمان بن أَبي العاص. وكان من أَحدَثهم سنًا، وذلك أنه كان أَحرصَهم على التَّفَقُّهِ في الإِسلام وتَعَلُّم القرآن. فقال أَبو بكر: يا رسول الله، إِني قد رأَيت هذا الغلام أَحرصهم على التفقه في الإِسلام وتعلُّم القرآن.

قال: وحدثنا يونس بن إِسحاق قال: حدثني سعيد بن أَبي هند، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، عن عثمان بن أبي العاص قال: كان من آخر ما أَوصاني به رسول الله ﷺ حين بعثني إِلى ثقيف قال: يا عثمان، تَجَوَّز في الصلاة، واقْدُر الناس بأَضْعَفهم، فإِن فيهم الكبير والضعيف، وذا الحاجة، والصغير.

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أَبي بكر، وسنتين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمَان والبَحْرين، فسار إِلى عُمَان ووجه أَخاه الحكم إِلى البحرين، وسار هو إِلى تَوَّج فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها «شهرك» سنة إِحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمَر وعثمان، يغزو صيفاً ويشتو بتَوَّج. وهو الذي منع أَهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأَطاعوه، ثم سكن البصرة.

وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه من أَهلها ومن أَهل المدينة.

روى عنه الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع عنه.

أَخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال: أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه بن محمد بن الملاعب الأَنماطي، أَخبرنا الحاكم أَبو حامد أَحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزِي- يعرف بابن الطبري- حدثنا أَبو العباس أَحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي أَبو جعفر محمد بن عبد الكريم، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسي، حدثنا لَقِيط بن عبد اللّه قال: «مر عثمان بن أَبي العاص بكلاب بن أُمية بن الأَسكر وهو بالأُبُلَّه فقال: ما يَحْبِسُك هاهنا؟ قال: على هذه القرية- قال عثمان: أَعَشَّار؟ قال: نعم. قال: إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى مُنَادِياً يُنَادِي: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ فَمَا تُرَدُّ دَعْوَةُ دَاعٍ إِلاَّ زَانِيَةٍ بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَّارٍ**»[1].

ولعثمان عقب أَشراف.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٢، ٢١٨، عن عثمان بن أبي العاص بنحوه.

٣٥٨٢ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الْقُرَشِيُّ[1]

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤيّ، أَبو قحافة القرشي التَّيْمِي. والد أَبي بكر الصديق، أُمه آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، قاله الزبير بن بكَّار.

أَسلم يوم فتح مكة، وأَتى به أَبو بكر النبي ﷺ ليبايعه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سئل أَنس بن مالك عن خِضَابِ رسول الله ﷺ، فقال: إِن رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إِلا يسيراً، ولكن أَبو بكر وعمر بعده خَضَبا بالحِنَّاءِ والكَتم، قال: وجاءَ أَبو بكر بأَبيه أَبي قُحَافَةَ إِلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لأَبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه: **«لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لأَتَيْنَاهُ»**. تكرمةً لأَبي بكر، فأَسلم ورأسه ولحيته كالثَّغَامة بياضاً. فقال رسول الله ﷺ: **«غَيِّرُوهُمَا وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ»**[2].

وقال قتادة: هو أَول مخضوب في الإِسلام، وعاش بعد ابنه أَبي بكر، وورثه. وهو أَول من ورث خليفة في الإِسلام، إِلا أَنه رَدَّ نصيبه من الميراث، وهو السدس، على وَلدِ أَبي بكر.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق: حدثني يحيى بن عباد، عن أَبيه عباد بن عبد اللّه بن الزبير، عن أَسماء بنت أَبي بكر قالت: لما كان يومُ الفتح نَزَل رسول الله ﷺ ذا طُوىً، قال أَبو قحافة لبنت له كانت من أَصغر ولده: أَيْ بُنَيَّة، أَشرفي [بي] على أَبي قُبَيس. وقد كُفَّ بصره. فأَشرفت به عليه، فقال: أَيْ بُنَيَّة، ماذا ترين؟ قالت: أَرى سَوَاداً مُجْتَمِعاً، وأَرى رَجُلاً يَشْتَدُّ بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً. فقال: تلك الخيل أَي بنية، وذلك الرجل الوازع ثم. قال: ماذا ترين؟ قالت: أَرى السواد قد انتشر. قال: قَدْ والله إِذاً دُفِعَتِ الخَيْلُ، فأَسرعي بي إِلى بيتي. فخرجت به سريعاً حتى إِذا هبطت به إِلى الأَبْطَح لَقِيَتْهَا الخيلُ وفي عُنُقِها طَوْقٌ لها من وَرِق، فاقتطعه إِنسان من عنقها، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أَبو بكر حتى جاءَ بِأَبيه يقوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: **«هَلاَّ تركت الشيخ في بيته حتى أَجيئه»**. قال: يمشي هو إِليك

---

(١) الإصابة ت (٥٤٥٨)، الاستيعاب ت (١٧٩٢)، الثقات ٣/ ٢٦٠، التحفة اللطيفة ٣/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٤، نكت الهيمان ١٩٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٥، الأعلام ٤/ ٢٠٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٦٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٦٠.

يا رسول الله، فأجلسه بين يديه، ثم مسح ﷺ صدره وقال: «أَسْلِمْ تَسْلَم». فأسلم، ثم قام أبو بكر. فأخذ بيد أُخته فقال: أَنْشُدُ بالله وبالإسلام طَوْقَ أُختي. فما أَجابه أحد. ثم قال الثانية: أَنشد بالله وبالإسلام طوق أُختي. فما أَجابه أَحد. فقال: يا أُخَيَّة، احتسبي طوقَك، فوالله إن الأَمانة في الناس لَقَلِيل[1].

وتوفي أَبو قحافة سنة أَربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٨٣ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلتَّيْمِيُّ[2]

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِي.

قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي ـ ويكنى: أَبا عبد الرحمن ـ سنة أَربع وسبعين، وله صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٥٨٤ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَنْم ٱلْقُرَشِيُّ[3]

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أَبي شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفِهْرِي.

كان قديم الإِسلام، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع. وقال هشام بن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٨٥ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ[4]

(ب) عُثْمَان بنُ عُبَيْد اللّه بن عُثْمان.

تقدم نسبه عند أَخيه: طلحة بن عبيد اللّه. وهو قرشي من بني تَيْم، وأُمه كَرِيمة بنت مَوْهَبْ بن نِمْرَان، امرأَة من كندة.

أَسلم، وهاجر، وصحب النبي ﷺ.

قال أَبو عمر: لا أَحفظ له رواية، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٤٩، ٣٥٠.

(٢) الإصابة ت (٦٢٦٣)، الاستيعاب ت (١٧٩٣).

(٣) الإصابة ت (٥٤٦٠)، الاستيعاب ت (١٧٩٤).

(٤) الإصابة ت (٥٤٦١)، الاستيعاب ت (١٧٩٥).

عبد الرحمن بن عثمان بن عُبَيْد اللّه . كان أعلم الناس بالنسب والمغازي، وقد روى عنه الحديث .

أَخرجه أبو عمر .

٣٥٨٦ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللّٰهِ بْنِ ٱلْهُدَيْرِ ٱلْقُرَشِيُّ[1]

(دع) عُثْمَانُ بن عُبَيْد اللّهِ بن الهُدَيْر بن عَبْد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشي التيمي .

ولد على عهد رسول الله ﷺ .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٣٥٨٧ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ ٱلثَّقَفِيُّ[2]

(د) عُثْمَانُ بن عُثْمَانَ الثَّقَفِي .

يعد في أَهل حِمْص .

روى عنه عبد الرحمن بن أَبي عوف أَن النبي ﷺ قال : **«إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة ، ثم قال : بشهر ، ثم قال : بيوم حتى قال : قبل أَن يغرغر»** .

أَخرجه ابن منده .

٣٥٨٨ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ ٱلشَّرِيدِ[3]

(ب) عُثْمَانُ بن عُثْمَانَ بن الشَّريد بن سُوَيْد بن هَرَمِي بن عامر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي . وأُمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، أُخت عتبة وشيبة ابني ربيعة .

كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدراً وقتل يوم أُحد ، وهو المعروف بشَمَّاس . وذلك ذكره ابن إِسحاق ، فقال : الشماس بن عثمان .

وقال هشام بن الكلبي : اسم شَماس بن عثمان : عثمان ، وإِنما سمي شماساً لأَن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية ، وكان جميلاً . فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة ـ وكان خاله ـ : أَنا آتيكم بشماس أَحسن منه . فأَتى بابن أُخته عثمان بن عثمان ، فسمي شماساً من يومئذ ، وغلب ذلك عليه .

---

(١) الإصابة ت (٦٢٦٤).

(٢) الإصابة ت (٥٤٦٣).

(٣) الإصابة ت (٥٤٦٢)، الاستيعاب ت (١٧٩٦).

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي: عثمان ونسبه إلى الزهري. وقد تقدم في شماس بن عثمان أيضاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٩ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ(١)

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ عَفَّان بنِ أَبي العَاصِ بنِ أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مَنَاف القرشي الأُمَوِي. يجتمع هو ورسول الله ﷺ في «عبد مناف». يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبو عَمْرٍو وقيل: كان يكنى أولاً بابنه عبد الله، وأمه رُقيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كنّي بابنه عمرو. وأمه أَرْوَى بنت كرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس، فهو ابن عمة عبد الله بن عامر، وأُمُّ أَرْوَى: البيضاءُ بنت عبد المطلبَ عمة رسول الله ﷺ.

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين. أسلم في أول الإِسلام، دعاه أبو بكر إلى الإِسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإِسلام.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله، عز وجل، ورسوله ﷺ، وكان أبو بكر رجلاً مَأْلَفاً لقومه محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه وتجاربه وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإِسلام مَنْ وثق به من قومه، مِمَّن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه ـ فيما بلغني ـ الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عُبَيد الله ـ وذكر غيرهم ـ فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإِسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق

---

(١) الإصابة ت (٥٤٦٤)، الاستيعاب ت (١٧٩٧) العوائد العوالي ٨٥، ١٤٢، المؤتلف والمختلف ٨١، الأباطيل والمناكير ١/ ٣٦، الصمت وآداب اللسان ٢٧٣، الزهد الوكيع ٥٢١، التبصرة والتذكرة ١/ ١٣١، بقي بن مخلد ٢٨، التعديل والتجريح ١٠٤٣، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣، تاريخ الدوري ٢/ ٣٩٤، تاريخ خليفة (الفهرس) وطبقات خليفة ١٠، فضائل الصحابة لأحمد ١/ ٤٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٦/ت (٢١٩١)، التاريخ الصغير البخاري ١/ ٥٨، ثقات العجلي ٣٧، المعرفة ليعقوب (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (الفهرس)، القضاة لوكيع ١/ ١١٠، الجرح والتعديل ٦/ ت (٨٨٢)، وفيات ابن زير ١٢، رجال صحيح مسلم ١٢١، الجمع لابن القيسراني ١/ ٣٤٧، المنتظم لابن الجوزي ١/ ١٣٧، التلقيح ٨٤، أنساب القرشيين ٦٢، الكامل في التاريخ ١/ ٤٦ و٢/ ٥٩، تهذيب النووي ١/ ٣٢١، الكاشف ٢/ت (٣٧٧٧)، تذكرة الحفاظ ١/ ٨، العبر ١/ ٥، ١٠، ٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ت (٤٠٠٤)، تذهيب التهذيب ٣/ ٣٢، نهاية السول ٢٣٨، غاية النهاية لابن الجوزي ١/ ٥٠٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٩، التقريب ٢/ ١٢، خلاصة الخزرجي ٢/ت (٤٧٧١)، شذرات الذهب ١/ ١٠، ٢٥.

الإِسلام، فآمنوا، فأَصبحوا مقرين بحق الإِسلام. فكان هؤلاءِ الثمانية الذين سبقوا إِلى الإِسلام، فصلُّوا وصَدَّقوا.

ولما أَسلم عثمان زوجه رسول الله ﷺ بابنته رُقيَّة، وهاجرا كلاهما إِلى أَرض الحبشة الهجرتين ثمّ عاد إِلى مكة وهاجر إِلى المدينة. ولمّا قدم إِليها نزل على أَوس بن ثابت أَخي حسان بن ثابت. ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله.

قاله ابن إِسحاق.

وتزوّج بعد رُقَيَّة أُمّ كلثوم بِنْتَ رسول الله ﷺ، فلمّا توفيت قال رسول الله ﷺ: **«لو أَن لنا ثالثة لزوجناك»**.

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي قال: أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، حدثنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد بن أَحمد بن إِسحاق المفسر المقرىء، حدثنا محمد بن إِبراهيم بن مَرْدُويه، حدثنا علي بن أَحمد بن بسطام، أَخبرنا سهل بن عثمان، حدثنا النضر بن منصور العنزي، حدثني أَبو الجنوب عقبة بن علقمة، قال: سمعت علي بن أَبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو أَن لي أَربعين بنتاً زوجت عثمان واحدة بعد واحدة، حتى لا يبقى منهن واحدة»**.

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد اللّه، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أَربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمان بدراً بنفسه، لأَن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت، فأَمره رسول الله ﷺ أَن يقيم عندها، فأَقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبيّ ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسَهْمِه وأَجْرِه، فهو كمن شَهِدها.

وهو أَحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجَنَّةِ.

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد اللّه بن أَبي نصر قال: أَخبرنا نصر بن أَحمد أَبو الخطاب إِجازة إِن لم يكن سماعاً، أَخبرنا أَحمد بن طلحة بن هارون، أَخبرنا أَحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصِم، حدثني عثمان بن غِيَاث، حدثني أَبو عثمان النَّهْدي، عن أَبي موسى الأَشعري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إِذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ: **«يا عبد اللّه بن قيس، قم فافتح له الباب، وبشره بالجنة»**. فقمت ففتحت الباب، فإِذا أَنا بأَبي بكر الصديق، فأَخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد، ثمّ أَغلقت الباب فجعل النبيّ ﷺ يَنْكُت

بِعُود في الأَرض، فاستفتح آخر. فقال: **«يا عبد الله بن قَيس، قم فافتح له الباب وبَشِّره بالجنة»**. فقمت ففتحت، فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحَمِد الله، ودخل، فسلم وقعد. وأغلقت الباب فجعل النبيّ ﷺ ينكُت بذلك العودِ في الأرض إذا استفتح الثالثُ البابَ، فقال النبي ﷺ: **«يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ قَيسٍ، قُمْ، فَٱفْتَحِ ٱلْبَابَ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِٱلْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ»**. فقمت ففتحت الباب، فإذا أنا بعثمان بن عفّان، فأخبرته بما قال النبيّ ﷺ، فقال: الله المُسْتَعان وعليه التكْلاَن. ثمّ دخل فسلّم وقعد[1].

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن السراج، أَخبرنا أَبو طاهر هبة الله بن إِبراهيم بن أَنس، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أَخبرنا أَبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار، حدثنا المعافى بن عمران، عن شُعْبَة بن الحجاج، عن الحر بن الصياح قال: سمعت عبيد الله بن الأَخنس قال: قدم سعيد بن زيد ـ هو ابن عمرو بن نفيل ـ فقال: قال رسول الله ﷺ: **«أَبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، والآخر لو شئت سميته، ثمّ سمى نفسه»**.

قال: وحدثنا المُعَافى بن عِمْرَان، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هِلاَل بن يَسَاف، عن أَبي طالب، عن سعيد بن زيد أَن رجلاً قال له: أَحببتُ عليًا حبًا لم أُحبه شيئاً قط. قال: أَحسنت، أَحببت رجلاً من أَهل الجنة قال: وأَبغضت عثمان بغضاً شيئاً قط! قال: أَسأْت، أَبغضت رجلاً من أَهل الجنة، ثمّ أَنشأَ يحدث قال: بينما رسول الله ﷺ على حِرَاءٍ ومعه أَبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير قال: **«اَثْبُتْ حِرَاءُ، مَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»**[2].

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَخبرنا أَبو رشيد بن عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن عبد الله بن أَحمد، حدثنا محمد بن أَحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِبراهيم الأَسدي،

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٦٩ عن أبي موسى كتاب الفتن باب الفتنة تموج كموج البحر، ٥/ ١٠، ١١ كتاب فضائل الصحابة وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٦٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه (٣) حديث رقم (٢٨/ ٢٤٠٣) وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٩ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٧١٠ وأحمد في المسند ٣/ ٣٩٣، ٤٠٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٨٧، ١٨٨.

عن الأوزاعي، عن حسان بن عَطِيَّة قال: قال رسول الله ﷺ: «**غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أَخبرنا الحسن بن أحمد وأَنا حاضرٌ أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أَبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أَبي أُسامة (ح) قال أَبو نعيم: وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إِسماعيل الصائغ، قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أَنس قال: صَعِد النبي ﷺ أُحداً، ومعه أَبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل، فقال: «**اثْبُتْ [أُحُدُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ] نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ**»[1].

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن خليل القيسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، حدَّثنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابلسي، حدثنا أَبو الحسن أَحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاءَ، حدثنا إِبراهيم بن أَحمد اليمامي، حدثنا يزيد بن أَبي حكيم، حدثنا سفيان الثوري، عن الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿**وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ**﴾، قال: نزلت في عشرة: أَبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزُّبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، وعبد الله بن مسعود.

أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن علي بن أَبي القاسم الحسين بن الحسن الأَسدي، أَخبرنا جدي أَبو القاسم قال: قرأْت على أَبي القاسم علي بن محمد المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغساني، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا هلال بن العلاءِ، حدثنا أَبي وعبد الله بن جعفر قالا: حدثنا عبيد الله بن عَمْرو عن زيد بن أَبي أُنيسة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، قال: حدثنا أَبو سهلة مولى عثمان قال: قلت لعثمان يوم الدار: قَاتِلْ يا أَمير المؤمنين! وقال عبد الله: قَاتِلْ يا أَمير المؤمنين! قال: لا، والله لا أُقاتل، وعدني رسول الله ﷺ أَمراً، فأَنا صائر[2] إِليه.

قال: وحدَّثنا هلال، حدثنا أَبي، حدثنا إِسحاق الأَزرق، حدثنا أَبو سفيان، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٣ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٦٩٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر رضي الله عنه.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٢ في المقدمة باب فضل عثمان رضي الله عنه حديث رقم ١١٣.

الضَّحَّاك بن مُزَاحم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلاَلي قال: قلنا لعلي: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عن عثمان بن عفَّان، فقال: ذاك امرؤٌ يدعى في الملأ الأَعلى ذا النورين، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضَمِنَ له بيتاً في الجنة.

أَخبرنا إِسماعيل بن عبيد وإِبراهيم بن محمد وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدَّثنا أبو هِشَام الرِّفَاعِي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ بن بني زُهْرة، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أَبي ذُبَاب، عن طلحة بن عُبَيْدِ اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقٌ، وَرَفِيْقِي - يَعْنِي فِي ٱلْجَنَّةِ - عُثْمَانُ»**(١).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أَبو زُرْعَة، حدثنا الحسن بن بِشْر، حدثنا الحَكَم بن عبد الملك، عن قَتَادة، عن أَنس بن مالك قال: «لمّا أُمِرَ رسولُ الله ﷺ ببيعة الرضوان، كان عثمان بنُ عفَّان رسولَ رسولِ الله ﷺ إِلى أَهل مكة قال: فبايع الناس، قال فقال رَسولُ الله ﷺ: **«إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللهِ وَحَاجَةِ رَسُوْلِهِ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى ٱلأُخْرَى فَكَانَتْ يَدُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيْراً مِنْ أَيْدِيْهِمْ لأَنْفُسِهِمْ»**(٢).

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفِيّ، حدَّثنا أيوب، عن أَبي قِلابة، عن أَبي الأَشْعَث الصنعاني: أَنَّ خُطَبَاءَ قامت في الشام، فيهم رجال من أَصحاب النبي ﷺ، فقام آخِرَهم رجُلٌ يقال له: مُرَّة بن كعب، فقال: لو لا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قُمت، وذكر الفِتَنَ فقرَّبها، فَمَرَّ رجل مُقَنَّعٌ في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إِليه، فإِذا هو عثمان بن عفَّان، فأَقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟(٣) قال: نعم.

وروى نحو هذا عن ابن عمر.

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى، حدَّثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، حدَّثنا العَلاءُ بن عبد الجبّار العطار، حدَّثنا الحارث بن عُمَيْر، عن عُبَيْد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٣ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٦٩٨ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٧٤ من وجه آخر عن طلحة وابن ماجة في السنن ١/ ٤٠ من المقدمة حديث رقم ١٠٩ عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٧٠٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣ وابن ماجة في السنن ١/ ٤١، في المقدمة فضل عثمان رضي الله عنه حديث (١١١).

عمر قال: كنا نقولُ ورسُولُ الله ﷺ حَيٌّ: أَبو بكر، وعمر، وعثمان. فقيل: في التفضيل، وقيل: في الخلافة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثني أَبو قطن، حدثنا يونس، - يعني ابن أَبي إسحاق - عن أَبيه، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن قال: «أَشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: أَنْشُدُ بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم حراء إِذ اهتز الجبل فركله برجله، ثم قال: اسكن حراءُ، ليس عليك إِلا نبي أَو صديق أَو شهيد، وأَنا معه، فانتشد له رجال، ثم قال: أَنشد بالله من شهد رسولَ الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إِذ بعثني إِلى المشركين إِلى أَهل مكة، قال: هذه يدي وهذه يد عثمان، فبايع لي. فأَنتشد له رجال، قال: أَنشُدُ بالله من شهد رسول الله ﷺ قال: من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة؟ فابتعته من مالي فوسعت به في المسجد. فانتشد له رجال، ثم قال: وأَنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العُسْرة، قال: من ينفق اليوم نفقه متقبلة؟ فجهزت نصف الجيش من مالي. فانتشد له رجال. قال: وأَنشد بالله من شهد «رُومَة» يباع. ماؤُها من ابن السبيل، فابتعتها من مالي فأَبحتها ابنَ السبيل. فانتشد له رجال»(١)

قال: وحدثنا عبد اللّه، حدثنا أَبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم- يعني ابن الفضل -حدثنا عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أَبي الجَعْد قال: دعا عثمان ناساً من أَصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمَّار بن ياسر، فقال: إِني سائلكم، وإِني أُحب أَن تَصْدُقوني، نَشَدْتُكم بالله أَتعلمون أَن رسول الله ﷺ كان يُؤثِر قريشاً على سائر الناس، ويؤثر بني هاسم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أَن بيدي مفاتيحَ الجنة لأَعطيتها بني أُمية حتى يدخلوا من عند آخرهم، فبعث إِلى طلحة والزبير، فقال عثمان: أَلا أُحدثكما عنه - يعني عماراً - أَقبلت مع رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي، نتمشى في البَطْحَاءِ، حتى أَتى على أَبيه وأُمه يعذبون، فقال أَبو عمار: يا رسول الله، الدَّهْرَ هكذا؟ فقال له النبي ﷺ: «اَصْبِرْ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لِآلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتَ»(٢)

قال: وحدثنا أَبي، حدثنا حجاج، حدثنا لَيْثٌ، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص: أَن سعيد بن العاص أَخبره: أَن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه: أَن أَبا بكر استأْذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه، لابسٌ مِرْطَ عائشة، فأَذن له وهو كذلك، فقضى إِليه حاجته ثم انصرف، ثم استأْذن عمر فأذن له وهو على تلك

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٥٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/٦٢.

الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة: اجمعي عليك ثيابك. فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت. قالت عائشة: يا رسول الله، لم أرك فزعت لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ ٱلْحَالِ أَنْ لاَ يَبْلُغَ إِلَى حَاجَتِهِ»**. وقال الليث: قال جماعة الناس: أَلاَ أَسْتَحِيي مِمَّنْ تَسْتَحِيَ مِنْهُ ٱلْمَلاَئِكَةِ[1].

خِلاَفَتُهُ

أَخبرنا مسمار بن عمر بن العُوَيس وأَبو فرج، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد، قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل قال: حدثنا موسى بن إِسماعيل، حدثنا أَبو عوانة، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأَيت عمر قبل أَن يُصَاب بأَيام بالمدينة، ووقف على حُذَيْفَة بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال: كيف فعلتما؟ أَتخافان أَن تكونا حَمَّلْتُما الأَرْض ما لا تُطِيق؟ قالا: حَمَّلناها أَمراً وهي له مُطِيقة. وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه ـ قال: فقالوا له: أَوص يا أَمير المؤمنين؛ استخلف. قال: ما أَجد أَحق بهذا الأَمر من هؤلاءِ النفر ـ أَو: الرَّهْط ـ الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمى عَليًا، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبد الرحمن ـ وقال: يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهيئة التعزية له. فإِن أَصابت الإِمْرَةُ سعداً فهو ذاك، وإِلا فليستعن به أَيكم ما أُمِّر، فإِني لم أَعْزِله من عجز ولا خيانة. وقال: أُوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأَولين، أَن يعرف لهم حَقَّهم، ويحفظ لهم حرمتهم. وأُوصيه بالأَنصار خيراً الذين تبوأوا الدار والإِيمان من قبلهم، أَن يقبل من محسنهم، وأَن يغضي عن مسيئهم. وأُوصيه بأَهل الأَمصار خيراً، فإِنهم ردْءُ الإِسلام، وجُبَاة المال، وغيظُ العدو، وأَن لا يُؤخذ منهم إِلا فضلهم عن رضاهم. وأُوصيه بالأَعراب خيراً، فإِنهم أَصل العرب، ومادة الإِسلام، أَنْ يأْخذ من حواشي أَموالهم، ويُرَدَّ على فقرائهم. وأُوصيه بذمة الله وذمة رسوله، أَنْ يوفي لهم بعهدهم، وأَن يقاتل مِنْ وَرَائهم، ولا يُكَلَّفُوا إِلا طاقتهم. فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله بن عُمَر، وقال يستأْذن عمر بن الخطاب، فقالت. يعني عائشة ـ: أَدخلوه، فأُدخل فوضع هنالك مع صاحبيه.

فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاءِ الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أَمركم إِلى ثلاثة منكم. قال الزبير: قد جعلت أَمري إِلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أَمري إِلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أَمري إِلى عبد الرحمن ـ فقال عبد الرحمن: أَيكما تَبَرَّأَ من هذا الأَمر

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٧١، ٦/١٥٥.

فنجعله إليه، واللّهُ عليه والإسلام، لينظرن أفضلهم في نفسه. فَأُسْكِتَ الشيخان. فقال عبد الرحمن: أفتجعلونه إليّ، والله عَلَيَّ أن لا آلوَ عن أفضلكم؟ قالا: نعم. وأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدَمُ في الإسلام ما قد علمت، فاللّهُ عليك لئن أمَّرْتك لتعدلن، ولئن أمَّرتُ عثمان لتَسْمَعَن ولتُطيعَنَّ. ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان. فبايعه وبايع له عَليٌّ، وولج أهلُ الدارِ فبايعوه[1].

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام، قاله أبو عمر.

مَقْتَلُـهُ

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة ـ أو: سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع.

وقال أبو عثمان النهدي: قتل في وسط أيام التشريق.

وقال ابن إسحاق: قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من مُتَوَفى رسول الله ﷺ.

وقال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين.

وقد قيل: إنه قتل يوم الجسعه لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

وقال الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يوماً. وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً[2].

وقيل: كانت إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وأربعة عشر يوماً.

قال: وحدثنا عبد اللّه، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي، عن أبيه، عن أبي سعيد ـ مولى عثمان بن عفان ـ: أن عثمان أعتق عشرين

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/١٩ ـ ٢٢ كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/٧٤.

مملوكاً - يعني وهو محصور - ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تُفْطِر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه[1].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى، حدثنا الليثُ بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«يَا عُثْمَانُ، إِنَّهُ لَعَلَّ اللهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ لَهُمْ»**[2].

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود: سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد اللّه بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا خالد بن عبد اللّه، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان: **«تُقْتَلُ وَأَنْتَ مَظْلُومٌ، وَتَقْطُرُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِكَ عَلَى ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ﴾ قَالَ: فَإِنَّهَا إِلَى السَّاعَةِ لَفِي الْمُصْحَفِ»**.

ولما حُصِر عثمان وطال حصره. والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة - أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فَتَسَوَّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نَقَموا عليه حتى حصروه، ومن الذي حَرَّض الناس على الخروج عليه في كتاب «الكامل في التاريخ»، فلا نرى أن نُطَوِّل بذكره هاهنا.

ولما قُتِل دُفن ليلاً، وصلى عليه جُبَيْر بن مُطْعِم. وقيل: حكيم بن حِزام - وقيل: المِسوَر بن مَخْرَمة - وقيل: لم يصل عليه أحد، منعوا من ذلك. ودفن في حَشِّ كَوْكَب بالبقيع، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع. وحضره عبد اللّه بن الزبير، وامرأتاه: أم البنين بنت عُيَيْنَة بن حصن الفَزارِيَّة، ونائلة بنت الفَرافِصَة الكلبية، فلما دلَّوهُ في القبر

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٧٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عثمان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٧٠٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وفي الحديث قصة وابن ماجة في السنن ١/ ٤١ في المقدمة باب فضل عثمان رضي الله عنه حديث رقم (١١٢).

صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتِي وإلا قتلتك. فلما دفنوه قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: «كان عثمان من أجمل الناس».

وقيل: كان رَبْعَة لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البَشَرة، كبير اللحية، أسمرَ اللون، كثير الشَّعْر، ضَخْم الكَرَادِيس، بعيدَ ما بَيْنَ المِنْكَبين. كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة: وقيل: كان عمره تسعين سنة.

ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت: [البسيط]

مَنْ سَرَّهُ ٱلْمَوْتُ صِرْفاً لاَ مِزَاجَ لَهُ ... فَلْيَأْتِ مَأْدُبَةً فِي دَارِ عُثْمَانَا
ضَحُّوا بِأَشْمَطَ عُنْوَانُ ٱلسُّجُوْدِ بِهِ ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقُرْآنَا
صَبْراً، فِدًى لَكُمُ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ ... قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي ٱلْمَكْرُوهِ أَحْيَانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً فِي دِيَارِهُمُ: ... ٱللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَا

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتاً لا حاجة إلى ذكرها، ومنها: [البسيط]

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُنِي! ... مَا كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَفَّانَا

وإنما زادوا فيها تحريضاً لأهل الشامَ على قتال عَلِيّ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله.

وقال حسان أيضاً: [البسيط]

إِنْ تُمْسِ دَارُ بَنِي عَفَّانَ مُوحِشَةً ... بَابٌ صَرِيعٌ وَبَابٌ مُخْرَقٌ خَرِبُ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي ٱلْخَيْرِ حَاجَتَهُ ... فِيهَا، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الجُودُ وَالحَسَبُ

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت: [الطويل]

لَعَمْرِي لَبِئْسَ الذِّبْحُ ضَحَّيْتُمُ بِهِ ... خِلاَفَ رَسُول ٱللَّهِ يَوْمَ الأَضَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراءِ، فلا نطول بذكره.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٩٠ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ٱلأَنْصَارِيُّ(١)

(ع س) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو الأنصاري.

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٦٦).

قال أَبو نُعَيْم: هو عندي نُعْمَان بن عمرو بن رفاعة. وروى ما أَخبرنا به أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّانِي، حدثنا أَبي، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسود، عن عُرْوة في تسمية من شهد بَدْراً، من الأَنصار: عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث بن سَوَاد.

أَخرجه أَبو نُعَيْم، وأَبو موسى.

٣٥٩١ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو(١)

(دع) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو.

له ذكر في حديث أَنس، رواه كثير بن سليم، عن أَنس بن مالك قال: جاءَ عثمان بن عمرو إِلى رسول الله ﷺ. وكان إِمام قومه، وكان بدرياً فقال ـ: «إِذَا صَلَّيتَ بِقَوْمِكَ فَأَخِفَّ بِهِمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم وقالا: هكذا روى هذا الحديث، فقيل: عثمان بن عمرو، وكان بدرياً. وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أَبي العاص الثقفي، ولم يكن بدرياً، وإِنما كان إِسلامه مع وفد ثَقِيف.

٣٥٩٢ ـ عُثْمَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ(٢)

(دع) عُثْمَان بنُ قَيْسِ بن أَبي العَاص بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِي.

شهد فتح مصر مع أَبيه. قاله أَبو سعيد بن يونس.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب قال: كتب عمر بن الخطاب إِلى عمرو بن العاص: أَن أَفرض لكلِ من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء، وأَبلغ ذلك بنفسك وأَقاربك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيْم.

٣٥٩٣ ـ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ(٣)

(س) عُثْمَانُ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عُبَيْد اللَّه التَّيْمِي.

أَورده ابن أَبي علي في الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٦٧).
(٢) الإصابة ت (٥٤٦٨).
(٣) الإصابة ت (٦٧٧٥)، العقد الثمين ٦/ ٤١، التحرير ١/٤٠٣، دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٢٨.

أَخبرنا محمد بن أَبي بكر كتابة، حدثنا سعيد بن أَبي الرجاءِ، أَخبرنا أَحمد بن الفضل المقري، حدثنا محمد بن إِسحاق، حدثنا عبد اللّه بن محمد بن الحارث، أَخبرنا صالح بن أَحمد بن أَبي مقاتل، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أَسد بن عمرو، عن أَبي حَنِيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد اللّه قال: تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِم، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أَصواتنا، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: «فِيمَ تَتَنَازَعُونَ؟ فَقُلْنَا: فِي لَحْمِ صَيْدٍ يَصِيْدُهُ ٱلحَلاَلُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ٱلْمُحْرِمُ؟ قَالَ: فَأَمَرَنَا بِأَكْلِهِ».

قال عبد اللّه بن محمد: كذا رواه أَسد بن موسى، عن أَبي حنيفة، وفلان، وفلان. حتى عَدّ خمسة عشر رجلاً يعني كلهم رواه كذلك. وهذا مرسل وخطأ.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لا خلاف في أَن هذا عثمان ليست له صحبة، لأَن أَباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب، وكان مولده آخر أَيام رسول الله ﷺ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأَحكام الشرعية؟. هذا لا يصح، وقد سقط فيه شيءٌ. والله أَعلم.

٣٥٩٤ ـ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ(١)

(ب دع) عُثْمَان بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هَصِيص بن كعب بن لُؤيّ بن غالب القرشي الجُمَحي. يكنى أَبا السائب، أُمه سخيلة بنت العَنْبَس بن أَهبان بن حُذَافة بن جُمَح، وهي أُم السائب وعبد اللّه ابني مظعون.

أَسلم أَول الإِسلام، قال ابن إِسحاق: أَسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إِلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأُولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم بالحبشة أَن قريشاً قد أَسلمت فعادوا.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق قال: فلما بلغ من بالحبشة سجُود أَهل مكة مع رسول الله ﷺ أَقبلوا ومن شاءَ الله منهم، وهم يرون أَنهم قد تابعوا النبي ﷺ. فلما دنوا من مكة بلغهم الأَمر فَثَقُل عليهم أَن يرجعوا، وتخوفوا أَن يدخلوا

---

(١) الإصابة ت (٥٤٦٩)، الاستيعاب ت (١٧٩٨). ٦٠١ ـ طبقات ابن سعد ٣/١/٢٨٦، ٢٩١ ـ نسب قريش ٣٩٣ ـ طبقات خليفة ٢٥ ـ تاريخ خليفة ٦٥ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٢١٠ ـ التاريخ الصغير ١/ ٢٠، ٢١ ـ حلية الأولياء ١/ ١٠٢، ٣٢٦ ـ العبر ١/ ٤ ـ العقد الثمين ٦/ ٤٩، ٥٠ ـ شذرات الذهب ١/ ٩ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ١٥٣.

مكة بغير جوار، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة، وقدم عثمان بن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة.

قال ابن إسحاق: فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عمن حدثه قال: لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة، قال عثمان: والله إن غُدُوِّي وَرَواحي آمناً بجوار رجل من أهل الشرك، وأصحابي وأهلُ بيتي يلقون البلاءَ والأذى في الله ما لا يصيبني ـ لنقص شديد في نفسي. فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال: يا أبا عبد شمس، وَفَت ذِمَّتك، قد كنت في جِوارك، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ، فلي به وأصحابه أسوةٌ. فقال الوليد: فلعلك ـ يا ابن أخي ـ أوذيت أو انتهكتَ؟ قال: لا، ولكن أرضى بجوار الله، ولا أريد أن أستجير بغيره! قال: فانطلق إلى المسجد، فارْدُدْ علي جواري علانيةً كما أجرتُك علانية! فقال: انطلق، فخرجا حتى أتيا المسجد، فقال الوليد: هذا عثمان بن مظعون قد جاءَ ليرد عليّ جواري. فقال عثمان: صدق، وقد وجدته وفياً كريم الجِوَار، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل، وقد رددت عليه جواره. ثم انصرف عثمان بن مظعون، ولبيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فقال لبيد وهو ينشدهم: [الطويل]

* أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ ٱللَّهَ بَاطِلُ *

فقال عثمان: صدقت. قال لبيد: [الطويل]

* وكُلُّ نَعِيمٍ لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ *

فقال عثمان: كذبت، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد: أَعِدْ علينا. فأعاد لبيد، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وإنما يعني عثمان إذا قال: «كذبت»، يعني نَعِيم الجنة لا يزول. فقال لبيد: والله ـ يا معشر قريش ـ ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه، فاخْضَرَّت، فقال له من حوله: والله يا عثمان لقد كنت في ذِمَّة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فقال عثمان: جوار الله آمن وأَعَزُّ وعيني الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أُختها ولي برسول الله ﷺ وبمن آمن معه أسوة. فقال الوليد: هل لك في جواري؟ فقال عثمان: لا أَرَبَ لي في جوار أحد إلا في جوار الله.

ثم هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدراً. وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساءَ، واستأذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاء، فنهاه عن ذلك. وهو ممن حرم الخمر على نفسه، وقال: لا أشرب شراباً يُذْهِب عقلي، ويُضحك بي من هو أدنى مني.

وهو أَول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفيَ بعد اثنين وعشرين شهراً بعد شهوده بدراً، وهو أَول من دفن بالبقيع.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إِلى محمدبن عيسى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عُبَيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أَن النبي ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت، وهو يبكي، وعيناه تهراقان[1].

ولما توفي إِبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: **«اَلْحَقْ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ»**. وروي أَن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام.

وأَعلم النبي ﷺ على قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابن عباس أَن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فانكب عليه ورفع رأسه، ثم حنى الثانية، ثم حنى الثالثة، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال: **«اذهب عنك أَبا السائب. خرجتَ منها ولم تلبس منها بشيءٍ»**.

وروى يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأَته: هنيئاً لك الجنة! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَب، وقال: **«وما يدريك؟»** فقالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك! فقال رسول الله ﷺ: **«إِنِّي رَسُوْلُ الله، وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي»**!.

واختلف الناس في المرأَة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا، فقيل: كانت أُم السائب زوجته. وقيل: أُم العلاءِ الأَنصارية، وكان نزل عليها. وقيل: كانت أُم خارجة بن زيد. وقالت امرأَته ترثيه: [البسيط]

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَمْنُونِ ... عَلَى رَزِيَّةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ
عَلَى امْرِىءٍ بَاتَ فِي رِضْوَانِ خَالِقِهِ ... طُوبَى لَهُ مِنْ فَقِيْدِ الشَّخْصِ مَدْفُونِ
طَابَ الْبَقِيْعُ لَهُ سُكْنَى وَغَرْقَدُهُ ... وَأَشْرَقَتْ أَرْضُهُ مِنْ بَعْدِ تَعْيِينِ
وَأَوْرَثَ الْقَلْبَ حُزْناً لاَ انْقِطَاعَ لَهُ ... حَتَّى الْمَمَاتَ، فَمَا تَرْقَى لَهُ شُونِي

---

١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣١٤ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء من تقبيل الميت (١٤) حديث رقم ٩٨٩ وقال أبو عيسى الترمذي حديث عائشة حديث حسن صحيح وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٦٨ كتاب الجنائز باب ما جاء في تقبيل الميت حديث رقم ١٤٥٦، وأحمد في المسند ٦/ ٤٣، ٥٥، ٢٠٦.

وقالت أم العلاءِ: رأيت لعثمان بن مظعون عيناً تجري، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «ذاك عمله».

أخرجه الثلاثة.

٣٥٩٥ - عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ ٱلْقُرَشِيُّ(١)

(ب) عُثْمَانُ بنُ مُعَاذ القُرَشي التَّيْمِيّ -أو: معاذ بن عثمان.

كذا روى حديثه ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل من قومه بني تيم يقال له: عثمان بن معاذ أو: معاذ بن عثمان -أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف».

أخرجه أبو عمر.

٣٥٩٦ - عَثْمَةُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ٱلْجُهَنِيُّ(٢)

(ب ع س) عَثْمَةُ أبو إبْرَاهِيم الجُهَني.

حديثه عند أولاده. رواه يحيى بن بُكَير، عن رفيع بن خالد، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهني، عن أبيه، عن جده قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، إنه ليسوءني الذي أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة، ثم قال: الجوع! فجاءَ الرجل بيته فلم يجد فيه شيئاً من الطعام، فأتى بني قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة، حتى جمع حفنة- أو: كفاً -ثم رجع بالتمر، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يَرِمْ منه، فوضعه بين يديه وقال: كُلْ أيْ رسولَ الله. فقال له النبي ﷺ: «إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ». قَالَ: أَجَلْ، وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي. قَالَ: «إِمَّا لَا فَٱصْطَبِرْ لِلْفَاقَةِ، وَأَعِدَّ لِلْبَلَاءِ تِجْفَافاً(٣). فَوَٱلَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ لَهُمَا أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْ هُبُوطِ ٱلْمَاءِ مِنْ رَأْسِ ٱلْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ».

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم. وقال أبو موسى: أورده ابن شاهين وأبو نُعَيم بالثاءِ، يعني المثلثة، وأورده الحافظ أبو عبد الله بن منده بالنون بدل الثاءِ. وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عُمَر بالنون.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٧٠)، الاستيعاب ت (١٧٩٩).

(٢) الإصابة ت (٥٤٧٣).

(٣) التِجفاف: الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب، وذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجُفوف. انظر اللسان ١/ ٦٤٢.

٣٥٩٧ ـ عُثَيمُ بْنُ كُلَيبٍ(١)

(س) عُثَيم بنُ كَثِير بن كُلَيب.

أَورده ابن شاهين في الصحابة، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهني، عن أَبيه، عن جده: أَنه رأَى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أَن غابت الشمس.

كذا أَورده ابن شاهين. ورواه غيره عن الواقدي فقال: عن عبد اللّه بن منيب، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أَبيه، عن جده حديثاً آخر. ولعله كان في الأَصل محمد بن مسلم، عن عثيم بن كثير بن كليب، فصحف «عن» بابن، لأَن الصحابي فيه كليب.

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْجِيمِ

٣٥٩٨ ـ عَجْرِيُّ بْنُ مَانِعِ ٱلسَّكْسَكِيُّ(٢)

(دع) عجري بن مَانِع السَّكْسَكِي.

من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٥٩٩ ـ عَجُوزُ بْنُ نُمَيرٍ(٣)

(ع س) عَجُوز بن نمير.

روى نصر بن حماد، عن أَبيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أَبي السليل، عن عجوز بن نمير قال: رأَيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبلَ الباب، فسمعته يقول: «**اللهم اغفر لي ذنبي، عمدي وخطئي**».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى. وقال أَبو نعيم: هكذا قال: «عجوز بن نمير». ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا: «عجوز من بني نمير».

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا

---

(١) الإصابة ت (٦٧٧٩).
(٢) الإصابة ت (٥٤٧٨).
(٣) الإصابة ت (٦٧٨٠).

حجاج، عن شعبة، عن سعيد الجُرَيري، عن أَبي السليل، عن عجوز من بني نمير أَنه قال: رَمَقْتُ النبي ﷺ وهو يصلي بالأَبطح، تِجَاه البيت قبل الهجرة، فسمعته يقول: «اَللَّهُمَّ، اَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وخَطَئي وَجَهْلِي»(١).

وقال أَبو موسى نحو ذلك، والله أَعلم.

٣٦٠٠ - عُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ(٢)

(ب) عُجَيْرُ بنُ عبد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، أَخو ركانة بن عبد يزيد.

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقيموا أَنصاب الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم، وأَطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقاً.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٠١ - عُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اَلْعُزَّى(٣)

(ع س) عُجَيْرُ بنُ يَزِيدَ بن عَبْد العُزَّى.

سكن مكة، قاله الطبراني عن البخاري إِنه ذكره في الصحابة. ولم يذكر له شيئاً، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة، أَنه يبعث منها يوم القيامة سبعون أَلفاً لا حساب عليهم، وقال المستغفري: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، ولم ينسباه إِلا هكذا. ولعله الذي قبل هذه الترجمة: «عُجَير بن عبد يزيد»، فسقط «عبد»، ويشهد لهذا أَنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أَخبرنا أَبو جَعْفر عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر، قال: «وَلِعُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ثَلاَثِينَ وَسَقاً».

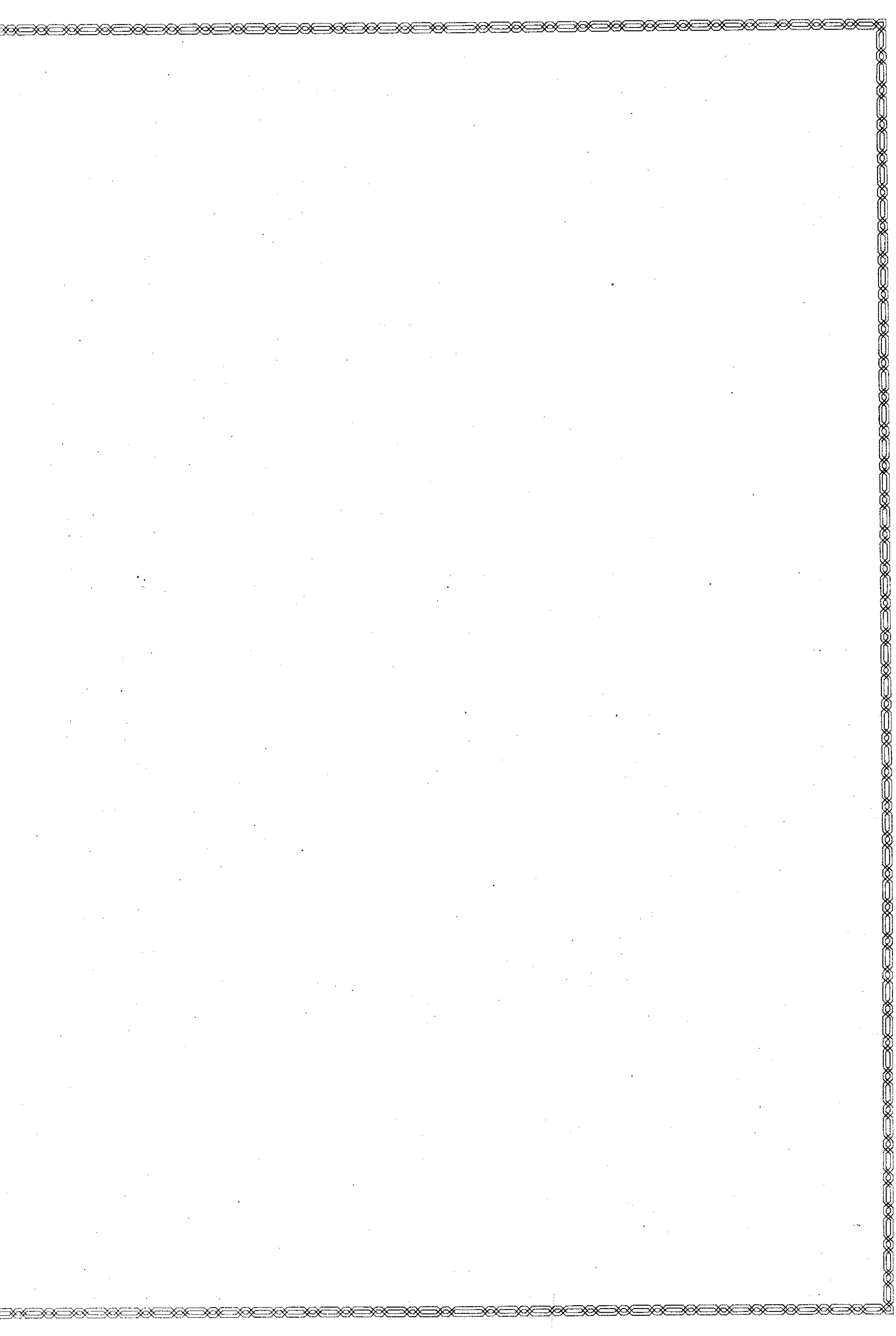
فما أَقرب أَن يكون الأَول صحيحاً، وهذا وهم. والله أَعلم.

تَمَّ اَلْجزءِ اَلثَّالِثُ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٥٥، ٥/ ٧٠، بنحوه.
(٢) الإصابة ت (٥٤٨٠).
(٣) الإصابة ت (٥٤٨١).

فهرس الجزء الثالث



باب الصاد

بَابُ ٱلصَّادِ وَالأَلِفِ

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلبَاءِ وَٱلحَاءِ

بَابُ ٱلصَّادِ مَعَ ٱلخَاءِ وَٱلدَّالِ

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلصَّادِ مَعَ ٱلعَيْنِ

بَابُ ٱلصَّادِ وَٱلفَاءِ

بـــاب الضـــاد

بَابُ ٱلضَّادِ وَٱلْحَاءِ

باب الطاء

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْأَلِفِ

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱلْفَاءِ

بَابُ ٱلطَّاءِ وَٱللَّامِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْبَاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ مَعَ ٱلتَّاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلثَّاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْجِيمِ

أُسْدُ الغَابَة
في
معرفة الصّحابة

تأليف

عز الدّين ابن الأثير أبي الحسن عليّ بن محمّد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوّض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدّم له وقرّظه

الأستاذ الدكتور محمّد عبد المنعم البري — جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتّاح أبو سنّة — جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجّار — جامعة الأزهر

المحتوى

عذاء - ليشرح

الجزء الرّابع

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنّة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

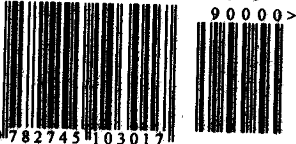
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-0301-6



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلدَّالِ

٣٦٠٢ ـ عَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ[١]

(ب د) عَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن، وعمرو هو أَخو البكاءِ بن عامر، واسم البَكَّاءِ: ربيعة. وربيعة بن عمرو هو أَنْفُ الناقة، وليس هو أَنف الناقة الذي مدح الحطيئة قبيلته.

يُعَدُّ العَدَّاءُ في أَعراب البَصْرَة. وفد على النبي ﷺ، روى عنه أَبو رجاء العُطَارِدِي، وعبد المجيد بن وَهْب، وجَهْضَم بن الضَّحَّاك.

أَسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: «قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا». ثم أَسلم وحَسن إِسلامه.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عَبَّادُ بنُ لَيْث، صاحبُ الكَرَابِيس، حدثنا عبد المجيد بن وَهْب قال: قال لي العَدَّاءُ بن خَالِد: أَلا أُقرئك كتاباً كَتَبه لي رسول الله ﷺ؟ قال قلت: بلى! فأَخرج لي كتاباً: «هذا ما اشترى العداءُ بن خالد بن هَوْذة من رسول الله ﷺ، عبداً أَو أَمة، لا داءَ، ولا غَائِلَةَ ولا خِبْثَةَ، بَيْعَ المسلم المُسْلِمَ»[٢]

قال الأَصمعي: سأَلت سعيد بن أَبي عَرُوبة عن «الغائلة» فقال: الإِباق والسرقة والزنا. وسأَلته عن «الخِبْثَة» فقال: بيع أَهلِ عهدِ المسلمين .

---

(١) الإصابة ت (٥٤٨٣) والاستيعاب ت (٢٠٤٧) الثقات ٣/ ٣١١، الجرح والتعديل ٧/ ٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٥ تقريب التهذيب ٢/ ١٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٣، التاريخ الصغير ١/ ٢٤٦ التاريخ الكبير ٧/ ٨٥، الكاشف ٢/ ٢٥٩، الطبقات ٥٧، الطبقات الكبرى ١/ ٢٧٣ تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٢، بقي بن مخلد ٣٧٣.

(٢) قال الحافظ ابن هجر في الفتح ٤/ ٣٦٣ وقد وصل الحديث الترمذي والنسائي وابن ماجة. . . ا هـ . أخرجه البخاري تعليقاً من كتاب البيوع (٣٤) باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا(١٩).
وأخرجه الترمذي من السنن ٣/ ٥٢٠ عن عبد المجيد بن وهب كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء في كتابه الشروط (٨) حديث رقم ١٢١٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرضه من حديث عباد بن ليث. وأخرجه ابن ماجة من كتاب التجارات (١٢) باب شراء الرقيق (٤٧) حديث ٢٢٥.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٦٠٣ ـ عَدَّاسٌ(١)

(دع) عَدَّاس، مولى شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس.

من أهل «نِينَوي» الموصل، كان نصرانياً. له ذِكْرٌ في صفة النبي ﷺ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس: حدثنا أبو شعيب الحَرَّانِي، حدثنا البُقَيْلِي عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القُرَظِي. وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف، وما لَقِي من ثَقِيف ـ قال: فألجئوه إلى حائط لعُتْبَة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس، وهما فيه، فعمد إلى ظل حَبَلَةٍ فجلس فيه، وابنا ربيعة ينظران إليه ويَرَيَان ما يلقى من سفهاءِ أهلِ الطائف، فتحركت له رَحِمُهُما، فدَعَوَا غلاماً لهما نصرانياً، يقال له: عَدَّاس، فقالا له: خذ قِطْفاً من هذا العِنَب، فضعه بين يدي ذلك الرجل. ففعل عَدَّاس، وأقبل حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال له: كُلْ. فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال: «**بسم الله**»، ثم أكل، فنظر عداس في وجهه ثم قال: «والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد!». فقال له رسول الله ﷺ: «**ومن أهلِ أيّ البلاد أنت يا عداس؟ وما دينك؟**» قال: نصراني من أهل «نِينَوى» فقال له رسول الله ﷺ: «**من أهل قرية الرجل الصالح «يونُس بن مَتَّى»**». قال عداس: وما يُدْرِيكَ ما يُونُس؟ قال رسول الله ﷺ: «**ذاك أخِي، كان نبيًا وأنا نَبِيٌّ**»، فأكب «عَدَّاس» على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه(٢)

قال: يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه: أمّا غلامُك فقد أفسده عليك. فلما جاءَهما عَدَّاس قالا له: وَيْلَكَ يا عدَّاسُ! ما لك تقبل يدي هذا الرجل ورَأْسَه! قال: يا سيدي، ما في الأرض شيءٌ خيرٌ من هذا. قالا: وَيْحَك يا عداس! لا يَصْرِفَنَّك عن دينِك، فإن دينك خيرٌ من دينه».

أخرجه أبو نُعَيم وابن منده. واستدركه أبو زكرياء على جده أبي عبد اللّه بن منده، وقد أخرجه جده.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٨٤).

(٢) أخرجه ابن هشام في السيرة ١/ ٤٢١، والطبري في التاريخ ٢/ ٣٤٦، والقرطبي في التفسير ١٦/ ٢١١.

٣٦٠٤ ـ عُدَسُ بْنُ عَاصِم[1]

عُدَسُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد الله بن سعد بن وائل العُكْلِي.

ذكره ابن قانع بإسناد له، عن المستنير بن عبد الله بن عدس: أن عُدَسًا وخزيمة ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٣٦٠٥ ـ عَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ[2]

(دع) عَدِيُّ بن بَدَّاءٍ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانِي، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن بَاذَان مولى أُم هَانِيءٍ، عن ابن عباس، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذه الآية: ﴿يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ﴾[3]، [المائدة/١٠٦] قال: بَرِيءَ الناس منها غَيْرِي وغيرَ عَدِيِّ بن بَدَّاءٍ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقَدِمَ عليهما مَوْلًى لبني سَهْم، يقال له: «بُدَيْل بن أبي مَرْيم» بتجارة، ومعه جَامٌ من فِضَّة، فمرض وأوصى إليهما فمات. قال: فأخذنا الجام فبعناه بألف دِرْهم، ثم اقتسمناه أنا وعدِيّ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، ففقدوا الجام، فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا. قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة [تأثمت من ذلك] فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر، وأديت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها. فأتوا به رسول الله ﷺ، فَسَأَلَهُمْ ٱلْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يُعَظَّمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾... الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعَيم: لا يعرف لعَدِيّ إسلام، وقد ذكره بعض المتأخرين.

قلت: والحق مع أبي نُعَيم؛ فإن الحديث فيه ما يدل على أنه لم يسلم؛ فإن تميماً

---

(١) الإصابة ت (٥٤٨٥).

(٢) الثقات ٣/٣١٨ تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٦، الإصابة ت (٥٤٨٩).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوصايا باب قول الله عز وجل **﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت﴾**... الآية وأبو داود في كتاب الأقضية باب شهادة أهل الذمه وفي الوصية في السفر. وأخرجه الترمذي من السنن ٥/٢٤٢ عن ابن عباس كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المائدة (٦) حديث رقم ٣٠٦٠ وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وهو حديث ابن أبي زائدة.

يقول في الحديث: «فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَسْتَخْلِفُوهُ بِمَا يُعَظَّمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ»، وهذا يدل على أنه غير مسلم، والله أعلم.

٣٦٠٦ ـ عَدِيُّ بْنُ أَبِي ٱلْبَدَّاحِ

(س) عَدِي بن أَبي البَدَّاح.

أَخبرنا إِسماعيل وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أَبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أَبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزم، عن أَبيه، عن أَبي البَدَّاح بن عَدِيّ عن أَبيه: أن النبي ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْماً، وَيَدَعُوا يَوْماً[1].

كذا رواه ابن عيينة، ورواه مالك بن أنس، عن عبد الله بن أَبِي بَكْرٍ، عن أَبيه، عن أَبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدي، عن أَبيه. ورواية مالك أَصح».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٠٧ ـ عَدِيُّ بْنُ تَمِيمٍ[2]

(س) عَدِيّ بن تَمِيم، أبو رِفَاعة.

كذا أَورده ابن أَبي علي، وهو مختلف في اسمه، فقيل: «تميم بن أَسيد». وقيل: «عبد الله بن الحارث». ولم يقل: «عدي» غيره فيما أَعلم.

قاله أَبو موسى.

٣٦٠٨ ـ عَدِيٌّ ٱلتَّيْمِيُّ

(س) عَدِي التَّيْمي.

أَورده الإِسماعيلي. روى عنه الوَازِعُ بن نافع، عن أَبي سلمة، عن عَدِي التيمي، عن النبي ﷺ قال: «تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ عَلَى حُفَالَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ»[3].

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٨٩ عن أبي البداح بن عدي عن أبيه أن النبي رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً. كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يوماً ويدعو يوماً (١٠٨) حديث رقم ٩٥٤ قال أبو عيسى الترمذي هكذا روى ابن عيينة وروى مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح من عاصم بن عدى عن أبيه ورواية مالك أصح. ا هـ.
وأخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٠٥ كتاب المناسك باب من رمى الحجار حديث رقم ١٩٧٥.
والنسائي ٥/ ٢٧٣ كتاب مناسك الحج باب رمي الرعاة (٢٢٥) حديث رقم ٣٠٦٨.

(٢) الإصابة ت (٥٤٩٠).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١١٤ عن مرداس الأسلمي أن النبي ﷺ قال يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفاله الشعير أو التمر لا يباليهم الله باله قال البخاري يقال حفاله وحثاله. كتاب الرقاق باب ذهاب الصالحين. وأخرجه أحمد نحوه عن علباء السلمي المسند ٣/ ٤٩٩.

٣٦٠٩ ـ عَدِيٌّ ٱلْجُذَامِيُّ[١]

(س) عَدِيّ الجُذَامي.

أَخبرنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن علي بن هَبَل الطبيب البغدادي نزيل الموصل، أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحمد بن عمر بن الأَشعث، أَخبرنا أَبو محمد عبد العزيز بن أَحمد الكِنَاني، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أَبي نصر، وأَبو القاسم تمام بن محمد الرازي، وأَبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون المعروف بابن الجندي، وأَبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أَبي العقب، وأَبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن يعقوب بن إِبراهيم بن أَبي العقب، أَخبرنا أَبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني، حدثني عبد الرحمن بن حَرْمَلَة، عن عَدِيّ الجُذَامي: أَنه لقي رسول الله ﷺ في بعض أَسفاره قال، قلت: «يَا رَسُولَ الله، كَانَتْ لِي ٱمْرَأَتَانِ ٱقْتَتَلَتَا فَرَمَيْتُ إِحْدَاهُمَا فَرُمِيَ في جَنَازَتِهَا ـ أَي: مَاتَتْ ـ قَالَ: **اعْقِلْهَا وَلاَ تَرِثْهَا**. قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ عَلى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَذْعَاءَ، وهُوَ يَقُولُ: «**تَعَلَّمُوا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، فَإِنَّمَا ٱلأَيْدِي ثَلاَثَةٌ: فَيَدُ الله ٱلْعُلْيَا، وَيَدُ ٱلْمُعْطِي الوُسْطَىٰ، وَيَدُ ٱلْمُعْطَىٰ ٱلسُّفْلَىٰ. فَتَعَفَّفُوا بِحُزَمِ الحَطَبِ، ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ**»[٢].

أَخرجه أَبو موسى وقال: جعلهما الطبراني ترجمتين ـ يعني هذا وعدي بن زيد الجذامي ـ وقال: روى عن عديٍّ الجذامي عَبْدُ الرحمن بن حرملة أَو عن رجل، عنه أَنه رمى امرأَة فقتلها. وروى عن عدي بن زيد عبدُ الله بن أَبي سفيان، في حمى المدينة ـ قال: وجمع بينهما ابن منده، وكأَنهما اثنان، وإِنما قال: جمعهما ابن منده، لأَن ابن منده روى هذين الحديثين في ترجمة عَدِيّ بن زيد الجذامي، والله أَعلم.

٣٦١٠ ـ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ[٣]

(ب د ع) عَدِيُّ بنُ حَاتِم بن عبد الله بن سعدُ بن الحَشْرَج بن امرىءِ القيس بن

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ٤.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٢٩ عن عدي الجذامي. كتاب الفرائض باب لا يرث القاتل والطبراني في الكبير ١٧/ ١١٠.
وأورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٠١ عن عدي الجذامي الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وله طريق تأتي في الفرائض وفيه رجل لم يسم.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢ ـ طبقات خليفة ٦٣ ٤ و٩٠٤ ـ المحبر ١٢٦، ١٥٦، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٦١ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٤٣ ـ التاريخ الصغير ١/ ١٤٨ ـ المعارف ٣١٣ ـ الجرح والتعديل ٧/ ٢، مروج الذهب ٣/ ١٩٠ ـ جمهرة أنساب العرب ٤٠٢ ـ تاريخ بغداد ١/ ١٨٩ ـ الجمع بين رجال الصحيحين =

عَدِيّ بن أَخْزَم بن أَبي أَخْزَم بن رَبِيعَة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّىء الطائي، وأَبوه حاتم هو الجَوَاد الموصوف بالجُود، الذي يضرب به المثل، يكنى عَدِيٌّ أبا طَرِيف. وقيل: أَبو وَهْب، يختلف النَّسَّابون في بعض الأسماءِ إِلَى طَيِّىءٍ.

وفد عَدِيٌّ على النبيّ ﷺ سنة تسع في شعبان، وقيل: سنة عشر، فأسلم وكان نَصْرَانِيًا.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد القارىء، أَخبرنا علي بن المحسن التنوخي، حدثنا عيسى بن علي بنٌ عيسى بن داود، أَخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم المَرْوَزِيّ، حدثنا حماد بن زيد، عن أَيوب، عن محمد بن سيرين، عن أَبِي عُبَيْدَة بن حُذَيْفَة قال: كنت أَسأل عن حديث عَدِيّ بن حاتم، وهو إِلى جنبي، فقلت: ألا آتيه فأسْأَله؟ فأتيته فسألته، فقال: بُعِث رسول الله ﷺ حين بُعِثَ، فَكَرِهْتُه أَشَدَّ ما كَرِهْتُ شيئاً قط، فانطلقت حتى إِذا كنت في أَقصى الأَرض مما يلي الروم، فكرهْت مَكَانِي ذَلِك مِثْلَما كرهته أو أُشد، فَقُلْتُ: «لَوْ أَتَيْتُ هَذَا ٱلرَّجُلَ فَإِنْ كَانَ كَاذِباً لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً ٱتَّبَعْتُه؟ فَأَقْبَلْتُ، فلما قَدِمْتُ ٱلْمَدِيْنَةَ ٱسْتَشْرَفَنِي ٱلنَّاسُ وَقَالُوا: عَدِيُّ بْنُ حَاتِم! عَدِيُّ بْنُ حَاتِم! فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِم، أَسْلِمْ تَسْلَمْ قُلْتُ: إِنَّ لِي دِيْناً. قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ. قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِيِنِي مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، قَالَ: أَلَسْتَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَسْتَ رَكُوسِيًا؟ أَلَسْتَ تَأْكُلُ ٱلمِرْبَاعَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَحِلّ فِي دِينِكَ. قَالَ: فَتَضَعْضَعْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عدِيُّ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ. قَالَ: قَدْ أَظُنُّ ـ أَوْ: قَدْ أَرَى، أَوْ: كَمَا قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ ـ أَنَّهُ مَا يَمْنَعكَ أَنْ تُسْلِمَ إِلاَّ غَضَاضَةٌ مِمَّنْ حَوْلِي، وَإِنَّكَ تَرَى ٱلنَّاسَ عَلَيْنَا إِلْباً وَاحِداً. قَالَ: هَلْ أَتَيْتَ ٱلْحِيْرَةَ؟ قُلْتُ: لَمْ آتِهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا. قَالَ: يُوشِكُ ٱلظَّعِيْنَةُ أَنْ تَرْتَحِلَ مِنَ ٱلْحِيْرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِٱلْبَيْتِ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كَنْزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ. قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ! قَالَ: كِسْرَى بْن هُرْمُزَ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، وَلَيَفِيضَنَّ ٱلْمَالُ حَتَّى يُهِمَّ ٱلرَّجُلَ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ. قَالَ عَدِيٌّ: قَدْ رَأَيْتُ ٱثْنَتَيْنِ: ٱلظَّعِيْنَةُ تَرْتَحِلُ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى

= ٣٩٨/١ ـ تاريخ ابن عساكر ٢٣٤/١١ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣٢٧ ـ تهذيب الكمال ٩٢٥ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ٤٦ العبر ١/ ٧٤ ـ تذهيب التهذيب ٣/ ٣٦ ـ جامع الأصول ٩/ ١١١ ـ مرآة الجنان ١/ ١٤٢ تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٦ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٣، شذرات الذهب ١/ ٧٤ سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢. والإصابة ت (٥٤٩١)، الاستيعاب ت (١٨٠٠).

تَطُوفَ بِٱلْبَيْتِ، وَقَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى كُنُوزِ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؛ وَأَحْلِفُ بِاللهِ لَتَجِيئَنَّ ٱلثَّالِثَةُ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

وقيل: إنه لما بَعَثَ النبي ﷺ إلى طَيِّىءٍ أخذ عَدِيٌّ أهله، وانتقل إلى الجزيرة، وقيل: إلى الشام، وترك أُخته سَفَّانَة بنت حَاتِم، فأخذها المسلمون، فأسلمت وعادت إليه فأخبرته، ودعته إلى رسول الله ﷺ، فحضر معها عنده، فأسلم وحسن إسلامه، وقد ذكرناه في ترجمة أُخته سَفَّانَة.

وروى عن النبي ﷺ أحَادِيثَ كَثِيرةً، وَلما تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قدم على أبي بكر الصديق في وقت الردة بصدقة قومه، وثبت على الإسلام ولم يَرْتَدَّ، وثبت قومه معه. وكان جواداً شريفاً في قومه، مُعَظَّماً عندهم وعند غيرهم، حاضرَ الجَوَابِ، روي عنه أنه قال: «ما دخل عَلَيّ وقتُ صلاةٍ إلا وأنا مشتاق إليها». وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه.

أخبرنا غير واحد إجازة عن أبي غالب بن البناءِ، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّوَيَةَ، حدثنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي قال: لما كان زمنُ عمر، رضي الله عنه، قدم عديُّ بن حاتم على عمر، فلما دخل عليه كَأَنَّهُ رأى منه شَيْئاً - يعني جفَاءً - قال: يا أمير المؤمنين، أما تَعْرِفُني؟ قال: بلى، والله أعرفك، أَكْرَمَكَ اللّهُ بِأَحسنِ المعرفةِ، أعرفك والله، أسلمتَ إذ كفروا، وعَرَفْتَ إذ أَنْكَرُوا، وَوَفَيْتَ إذ غَدَرُوا، وأَقْبَلْتَ إذ أَدْبَرُوا. فقال: حسبي يا أمير المؤمنين حسبي.

وشهد فتوح العراق، وَوَقْعَةَ القادِسِيَّة، ووقعة مِهْران، ويوم الجِسْر مع أبي عُبَيد، وغير ذلك.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٣٤ عن عدي بن حاتم بلفظه المقدمة باب في القدر (١٠) حديث رقم ٨٧ قال في الزوائد هذا إسناد ضعيف. وأحمد في المسند ٤/ ٢٥٧ من ٣٧٨. والحاكم في المستدرك ٤/ ٥١٨- ٥١٩ عن عدي بن حاتم وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي بل محمد رواه كأبيه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٣٢٤. والدارقطني في السنن ٢/ ٢٢١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٨٠، والطبراني في الكبير ١٧/ ٧٩، ٨١، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٤٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٠٢ عن عامر الشعبي قال قدم عدي بن هاشم الكوفة قال أتيت النبي ﷺ لأسلم فقال «يا عدي بن حاتم أسلم تسلم»... الحديث. قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خالد بالأخْمَاس إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

وسكن الكوفة، قال الشعبي: أرسل الأشعثُ بن قَيْسٍ إلى عدي بن حاتم يَسْتَعِيرُ منه قُدُورَ حاتم، فملأها، وحملها الرجالُ إليه، فأرسل إليه الأشعث: إنما أرَدْنَاها فارغة! فأرسل إليه عدي: إنا لا نُعِيرُها فارغةً.

وكان عدي يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول: إنهن جاراتٌ، ولهُنَّ حَقٌّ.

وكان عديٌّ منجرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: «لا يَحْبِق في قتله عنَاقٌ». فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُه، وقتل ابنه محمد مع عَلِيّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقيل له: يا أبا طَرِيف، هل حَبَقَ في قتل عثمان عَنَاق؟! قال: إيْ والله، والتَّيْسُ الأعظم.

وشهد صفين مع علي، روى عنه الشعبي، وتميم بن طَرَفَة، وعبد الله بن معقل، وأبو إسحاق الهَمْدَانِي، وغيرهم.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان. وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة قيل: مات بالكوفة أيام المختار، وقيل: مات بقَرْقِيسياءَ، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

النَّضْنَضَة: تحريك اللسان. والغَضَاضَة: الذِّلَّة. والنقيصة وقيل: إنما هي «خَصَاصة» بالخاءِ، وهي الفقر.

٣٦١١ ـ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سُوَاءَةَ[١]

(د ع) عَدِيّ بن رَبِيعة بن سُوَاءَة بن جُشَم بن سعد الجُشَمِي.

والد محمد بن عَدِيّ، وهو ممن سمى ابنه محمداً في الجَاهِلية، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا، وقال أبو نُعَيم: مُخْتَلَفٌ في إسلامه.

٣٦١٢ ـ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ

(ب) عَدِيّ بن ربيعة. ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسْلِمَةِ الفَتْحِ.

أخرجه أبو عمر وقال: أظنه عَدِيّ بن رَبِيعة بن عَبْدِ العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، وهو ابن عم أبي العاص بن الرَّبيع.

فإن صدق ظنه، فهما اثنان، أعني هذا والذي قبله.

(١) الإصابة ت (٥٤٩٧).

٣٦١٣ - عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ(١)

(ب د ع) عَدِيّ بن أَبي الزَّغْبَاءِ، واسمه سِنَان، بن سُبَيْع بن ثَعْلَبة بن رَبِيعة بن زُهْرَة بن بُذَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَنِيّ، حليف بني مالك بن النَّجّار من الأَنْصَار.

شهد بَدْراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وهو الذي أَرسله رسول الله ﷺ مع «بَسْبَس بن عَمْرو» يتجسسان الأَخبار من غيْر أَبي سفيان في وَقْعَةِ بَدْر.

أَخرجه الثلاثة.

بُذَيْل: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الذال المعجمة.

٣٦١٤ - عَدِيّ بن زَيْدِ الجُذَامِي(٢)

(ب د ع س) عَدِيّ بن زَيْدِ الجُذَامِي. حجازي.

مختلف في حديثه، روى عنه عبد اللّه بن أَبي سُفْيَان أَنه قال: حَمَى رَسُول الله ﷺ في كل ناحية من المدينة بَرِيداً، لا يُخْبَطُ شَجَرُه، ولا يُعْضَدُ إِلا عَصَا يُسَاقُ بها الجَمَلُ(٣).

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة، أَنه سمع رجلاً من «جُذَام» يحدث عن رجل يقال له: «عَدِيّ بن زيد» أَنه رَمَى امرأَته بحَجَر فماتت، فتَبِع رسول الله ﷺ بتبوك، فقص عليه أَمرها فقال له رسول الله ﷺ: **«تَعْقِلُهَا ولا تَرِثُها»**(٤).

قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: عَدِيّ الجُذَامِي، وروى له حديث قَتْلِ امرأَته، وقال: هذا حديث عبد الرحمن بن حرملة، سمع رجلاً، من جذام، عن رجل منهم يقال له: عدي ولم ينسبه،

---

(١) الثقات ٣/٣١٦، الاستبصار ٦٤، ١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٧، أصحاب بدر ٢١٦، الطبقات الكبرى ٢/١٢، ١٣، ٢٤ الإصابة ت (٥٤٩٨)، الاستيعاب ت (١٨٠٢)

(٢) بقي بن مخلد ٧١٤،٩٥٠، الإصابة ت (٥٤٩٩).

(٣) الأحاديث في تحريم المدينة. أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٩٢ عن عبد الله بن زيد بن عاصم كتاب الحج (١٥) باب فضل المدينة ودعاء النبي فيها بالبركة (٨٥) حديث رقم (٤٥٨/ ١٣٦٢، ٤٥٩/ ١٣٦٣)، وأبو داود في السنن ١/ ١٦٢ عن عدي بن زيد قال حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة... الحديث بلفظه كتاب المناسك باب من تحريم المدينة حديث رقم ٢٠٣٦ وأحمد في المسند ٢/٢٥٦ عن أبي هريرة، ٣/ ٢٣ من أبي سعيد الخدري.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٧٨٠٢، والدارقطني في السنن ٣/ ٢٠٢، وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٤٩١ وعزاه لأبي يعلى. وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٣٣ عن عدي... الحديث وقال الهيثمي رواه أبو يعلى بطوله والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح إلا أنه فيه راوٍ لم يسم.

وهو هو، وأَخرجه أَبو موسى فقال: عَدِيّ بنُ زيد، وعدي الجذامي، وجعلهما الطبراني ترجمتين. روىٰ عن عديٍّ بن زيد عبدُ الله بن أَبي سفيان في حِمَى المدينة. وروى عن الـجُذَامِيِّ عبد الرَّحْمٰنِ بن حَرْمَلَة: أنه رمى امرأته فقتلها. قال أَبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أَبو عبد اللّه بن منده، وكأَنهما اثنان. وقد تقدم ذكر عَدِيّ الجذامي، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة وأَبو موسى.

٣٦١٥ ـ عَدِيُّ بْنُ شَرَاحِيلَ[١]

(س) عَدِيّ بنُ شَراحِيل، من بني عَامِر بن ذُهْل بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة.

وفد إِلى رسول الله ﷺ بإِسلامه وإِسلام أَهل بيته، وسأَله الأَمان من مخافة خافها. فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦١٦ ـ عَدِيُّ بْنُ عَبْدِ بْنِ سُوَاءَةَ[٢]

عَدِيّ بن عَبْد بن سُوَاءَة بن القَاطِع بن جُرَيّ بن عَوْف بن مالك بن سُود بن تَدِيل بن حِشْم بن جُذَام الجذامي.

وفد إِلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

حِشْم: بكسر الحاءِ وسكون الشين المعجمة وآخره ميم. وتَدِيل: بفتح التاءِ فوقها نقطتان، وكسر الدال المهملة، قاله ابن حبيب.

٣٦١٧ ـ عَدِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ[٣]

(س) عَدِيّ بن عَدِي بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن النُّعْمَان بن عمرو بن وَهْب بن رَبِيعة بن مُعَاوية الأَكْرَمِين الكِنْدِي، يكنى أَبا فَرْوَةَ.

أَورده ابن أَبي عاصم، وعلي العسكري، والطبراني وغيرهم في الصحابة. أَما أَبوه فلا شك في صحبته.

وروى الطبراني بإِسناده عن يحيى بن سعيد، عن أَبي الزبير، عن عدي بن عدي بن

---

(١) الإصابة ت (٥٥٠٠).

(٢) الإصابة ت (٥٥٠١).

(٣) الثقات ٣/٣١٧، الرياض المستطابة ٢٣٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٨، الأعلام ٤/٢٢١، الكاشف ٢/٢٥٩، شذرات الذهب ١/١٥٧، الطبقات ٣١٩ـ٢٧٠، الطبقات الكبرى ٥/٣٤١، ٦/٥٥، طبقات الحفاظ ٤٤، تهذيب الكمال ٢/٩٥٤ بقي بن مخلد ٥١٢، ١٩٦، الإصابة ت (٥٥٠٢).

عَمِيرَة الكِنْدَي أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»(١).

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن «عَدِيٌّ بن عَدِيّ»، عن أَبيه، وعن عمه العُرْس بن عَمِيرة:

أَخبرنا أَبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن العلاءِ، حدثنا أبو بكر، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن عَدِي بن عَدِيّ، عن العُرْسِ، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا عُمِلَتِ ٱلْخَطِيئَةُ فِي ٱلْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا وَكَرِهَهَا ـ وَقَالَ مَرة: أَنْكَرَهَا ـ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَها»(٢).

وهذا العُرْس بن عَمِيرة هو عم عَدِيّ بن عَدِي، وقد روى أَبو داود أَيضاً هذا الحديث عن أَحمد بن يونس، عن أَبي شهاب، عن مغيرة، عن عدي بن عدي، عن النبي ﷺ. فحيث جاءَت بعض هذه الأَحاديث مرسلة ظَنَّه بعضهم صحابياً.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إِلى أَبي زكريا: حدثنا إِبراهيم بن عبد اللّه بن مسلم، حدثنا علي بن عبد اللّه المديني، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) قال أَبو زكريا: وحدثنا أَحمد بن علي، حدثنا هُدْبَة ـ قالا: حدثنا جَرِير بن حَازِم، حدثنا عَدِيّ بن عَدِيّ، حدثنا رَجَاءُ بن حَيْوَة والعُرْس بن عَمِيرة، عن أَبيه عَدِيّ بن عَمِيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»(٣).

قال أَبو زكريا: سمعتُ عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل يقول: سمعت أَبي يقول: عدي بن عدي أَبوه من أَصحاب رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: الصحيح أنه لا صحبة له، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ١٢٣ عن ابن مسعود بلفظه كتاب الإيمان (١) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين... (٦١) حديث رقم (٢٢٠/ ١٣٨، ٢٢١/ ١٣٨، ٢٢٢/ ١٣٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٥٤، الطبراني في الكبير ١٧/ ١٠٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٢٨ عن عدي بن عن العُرس بن عميرة الكندي... الحديث بلفظه. كتاب الملاحم باب الأمر والنهي حديث رقم ٤٣٤٥. أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٢٨ عن عدي بن عدي سيلفظه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي حديث رقم ٤٣٤٦.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٩١-١٩٢ عن حيوة والعرس بن عميرة عن أبيه عدي... الحديث، والطبراني في الكبير ١٧/ ١٠٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٥٤.

والمَوْصِل وكان ناسكاً، وكان يقال: إنه سيد أهل الجزيرة. واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة، وعاش هو بعد عمر.

٣٦١٨ ـ عَدِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ[1]

عَدِيّ بن عَمْرو بن سُوَيْد بن زَبَّان بن عَمْرو بن سِلْسِلَة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عُتُود الطَّائِي المَعْنِيّ الشاعر.

قال ابن الكلبي: هو جاهلي إسلامي، ومن شعره في إسلامه: [الوافر]

تَـرَكْـتُ ٱلشِّعْرَ وَٱسْتَبْدَلْتُ مِنْهُ ... إِذَا دَاعِـي صَـلاَةِ الـصُّبْـحِ قَـامَـا
كِـتَـابَ ٱلـلَّـهِ لَـيْـسَ لَـهُ شَـرِيـكٌ ... وَوَدَّعْـتُ ٱلْـمُـدَامَـةَ وَٱلـنَّـدَامَـى
وَوَدَّعْـتُ ٱلْـقِـدَاحَ وَقَـدْ أَرَانِـي ... بِـهَـا سَـدِكـاً وَإِنْ كَـانَـتْ حَـرَامَـاً

وهو عَدِيٌّ المعروف بالأَعْرَج.

ثُوَب: هذا بضم الثاءِ المثلثة، وفتح الواو.

٣٦١٩ ـ عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ ٱلْكِنْدِيُّ[2]

(ب دع) عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ الكِنْدَي، يكنى أبا زُرارة.

توفي بالرُّهَا. روى عنه قيس بن أبي حازم.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي منصور الأَمين بإسناده عن سليمان بن الأَشعث قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن إسماعيل بن أَبِي خَالِدٍ قال: حدثني قَيْسٌ قال: حدثني عَدِيُّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أَن رسول الله ﷺ قال: «**يَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ، مَنْ عَمِلَ لَنَا مِنْكُمْ عَمَلاً فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيطاً فَمَا فَوْقَهُ، فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ**». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصارِ أَسْوَدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ الله، ٱقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وأَنا أَقُولُ ذَاكَ: «**مَنِ ٱسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ ٱنْتَهَىٰ**».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «الحَضْرَميّ ويقال، الكِنْدي. والصحيح أنه كِنْدِيّ.

---

(١) الإصابة ت (٦٤٣١).

(٢) الثقات ٣/٣١٧، الرياض المستطاب ٢٣٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٨، التاريخ الكبير ١/٣٠٤ خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٢٤، الأعلام ٤/٢٢١، الكاشف ٢/٢٥٩ شذرات الذهب ١/٢٥٧، الطبقات ٣١٩، الطبقات الكبرى ٥/٣٤١، طبقات الحفاظ ٤٤، تهذيب الكمال ٢/٩٥٤، الإكمال ٦/٢٧٩، بقي بن مخلد ٥١٢، ١٩٦، الإصابة ت (٦٧٨٨).

٣٦٢٠ ـ عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ

(دع) عَدِيّ بنُ عَمِيرة، أخو العُرْس بن عَمِيرَة الكِنْدِي.

روى عنه ابنه عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَةَ أن رسول الله ﷺ قال: «**وَأْمُرُوا ٱلنِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ**» وَقَالَ: «**الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا وَٱلْبِكْرُ رِضَاؤُهَا صَمْتُهَا**».

وروى سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن أبيه أنه قال: أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض، فقال أحدهما: هي لي. وقال الآخر: هي لي، وغَصَبنيها، فقال رسول الله ﷺ «**فِيهَا ٱلْيَمِينُ لِلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْأَرْضُ. فَلَمَّا أَوْقَفُوهُ لِيَحْلِفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**». قَالَ: فَمَنْ تَرَكَهَا؟ قَالَ: «**لَهُ ٱلْجَنَّةُ**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: هو عندي المتقدم ـ يعني عدي بن عميرة بن فَرْوة.

قلت: الصحيح مع أبي نعيم، هما واحد، وأما ابنه عدي بن عدي بن عميرة فلا صحبة له، وكان عدي بن عميرة بن فَرْوة بالكوفة، ولما ورد إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رأى من أهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه، فقال بنو الأرقم، وهم بطن من كندة، رهطُ عَدِيِّ بن عَمِيرة ـ: لا نقيم في بلد يُشْتَمُ فيه عثمان، فخرجوا إلى معاوية. وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مَخافَةَ أن يُفسدوا أهل الشام، فأنزلهم «نَصِيبِين»، وأقطع لهم قَطَائع، ثم كتب إليهم: إني أتخوف عليكم عَقَارب «نَصِيبين». فأنزلهم (الرُّها)، وأقطعهم بها قطائع. وشهدوا معه صِفِّين، ومات عَدِيّ بالرُّهَا.

وقال أبو الهيثم: «هما واحد». يعني هذا والذي قبله.

وقال أبو أحمد العسكري: عَدِي بن عَمِيرَة الكندي. ويقال: الحضرمي بن زُرَارة بن الأرْقم بن النُّعْمَان قال: وقال قوم: عَدِيُّ بن فَرْوَةَ الكِنْدِيّ، أبو فَرْوَةَ، وفَرَّق ابنُ أبي خَيْثَمة بَيْنَ عَدِيِّ بن عَمِيرَة وعَدِيّ بن فَرْوَة، والله أعلم.

٣٦٢١ ـ عَدِيُّ بْنُ فَرْوَةَ(١)

(ب) عَدِيّ بن فَرْوَةَ.

أخرجه أبو عمر قال: ويقال: إنه عَدِيُّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ بن زُرَارة بن الأَرْقم الكِنْدي، أصله كوفي، وبها كانت سُكْنَاه، وانْتَقَل إلَى حَرَّان، قيل: هو الأول، يعني:

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ٣، الإصابة ت (٦٧٩١) والاستيعاب ت (١٨٠٥).

عَدِيّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي ـ وهو عند أَكْثَرِهم [غير الأَول، كذلك قال أَبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدي بن عدي الفقيه الكندي] صاحبُ عُمَرَ بن عَبْدِ العزيز، قاله البخاري. وخالفه غيره، فجعله الأَول، وهو عن بعضهم غَيْرُ الأَول. وقال أَحمد بن زهير: ليس هو من ولد هذا ولا هذا، وجعل أَباه رجلاً ثالثاً. روى عن هذا رجل يقال له: «العُرْس»، وروى رَجَاءُ بن حَيْوَة عن عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة، عن أَبيه. وقال الواقدي: توفي عدي بن عميرة بن زُرَارَة بالكوفة سنة أَربعين، أَظنه الأَول، والله أَعلم.

قلت: هذا كلام أَبي عُمَرَ، ولم يأْت بشيء يدل على أَنه غير الأَول، فإِن قول أَبي حاتم والبخاري لا يدل على أَنه غيرهما. وأَما قول أَحمد بن زهير فيدل أَنه غيرهما، ولا شك أَنه وهم منه، ولا أَشك أَن هذا عَدِيّ بن فَرْوَة نسب إِلى جده، فإِنه عدي بن عَمِيرة بن فَرْوة، وهو أَيضاً عدي بن عميرة أَخو العُرْس بن عَمِيرة، فهؤُلاءِ الثلاثة عندي واحد، والله أَعلم.

٣٦٢٢ ـ عَدِيُّ بْنُ قَيْسٍ ٱلسَّهْمِيُّ[1]

(ب س) عَدِيّ بنُ قَيْس السَّهْمِيّ. كان من المُؤَلَّفةِ قُلُوبهمْ.

روى عَلي بنُ المُبَارَك، عن يحيى بن أَبي كثير قال: كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلاً، ثمانية من قريش، وذكر منهم: عَدِيّ بن قيس السهمي.

قال أَبو عمر: وهذا لا يعرف.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٦٢٣ ـ عَدِيُّ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سُرَاقَةَ[2]

(ب) عَدِيّ بنُ مُرَّة بن سُرَاقةِ بن خَبَّاب بن عَدِيّ بن الجَدّ بن العَجْلاَن البَلَوِيّ، حليف لبني عمرو بن عوف من الأَنصار.

قتل يوم خَيْبَر شَهِيداً، طُعِنَ بين ثَدْيَيْه بالحَرْبَةِ فمات منها.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٢٤ ـ عَدِيُّ بْنُ نَضْلَةَ[3]

(ب س) عَدِيُّ بن نَضْلَة ـ هكذا قال ابن إِسحاق والواقدي، وقال ابن الكلبي: نُضَيْلَة

---

(١) الإصابة ت (٥٥٠٤)، الاستيعاب ت (١٨٠٦).
(٢) الإصابة ت (٥٥٠٦)، الاستيعاب ت (١٨٠٧).
(٣) الإصابة ت (٥٥٠٧)، الاستيعاب ت (١٨٠٨).

وهو ابن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن كَعْب القرشي العدوي وأُمه بنت مسعود بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم.

هاجر هو وابنه النُّعْمَان إلى أرض الحبشة، وبها مات عَدِيّ بن نَضْلة، وهو أول موروث في الإسلام بالإسلام ورثه ابنه النعمان.

أخرجه أبو عُمَر وأبو موسى.

٣٦٢٥ ـ عَدِيُّ بْنُ نَوْفَلٍ(١)

(ب) عَدِيُّ بن نَوْفَل بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ الأَسَدِي، أَسدُ قريش، وهو أَخو وَرَقَةَ وَصفوان ابْنَيْ نوفل، أُمه آمِنة بنت جابر بن سفيان، أُخت تَأَبَّطَ شَراً الفَهْمِي، ذكر ذلك الزبير.

أَسلم عَدِيُّ يوم الفتح، ثم عمِل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على حَضْرَمَوْت، وكانت تحته أُم عبد الله بنت أَبي البَخْتَرِيّ بن هاشم، وكان يكتب إِليها لتسير إِليه، فلا تفعل، فكتب إِليها: [الهزج]

إِذَا مَا أُمُّ عَبْدِ ٱللَّـ ـهِ لَمْ تَحْلُلْ بِوَادِيهِ
وَلَمْ تُمْسِ قَرِيباً هَيْـ ـيَجَ الشَّوقَ دَوَاعِيهِ(٢)

فقال لها أَخوها الأَسود بن أَبي البَخْتَرِيّ: «قد بلغ هذا الأَمرُ من ابن عمك، اشخَصِي إِليه» ففعلت.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٢٦ ـ عَدِيُّ بْنُ هَمَّامٍ(٣)

عَدِيّ بن هَمَّام بن مُرَّة بن حُجر بن عَدِيّ بن رِبيعَة بن مُعَاوية بن الحارث الأَصْغَر بن معاوية الكِنْدَي، أَبو عَائِذ.

وفد إِلى النبي ﷺ.

قاله ابن الدباغ، عن ابن الكلبي.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٠٨)، الاستيعاب ت (١٨٠٩).
(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٥٥٠٨).
(٣) الإصابة ت (٥٥١٠)، الاستيعاب (١٨١٠).

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلرَّاءِ

٣٦٢٧ ـ عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ(١)

(ب) عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس، الأنصاري الأَوْسي ثم الحَارثي.

كان أبوه أوس بن قيظي من رؤوس المنافقين، أحد القائلين: «إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ» [الأحزاب/ ١٣].

وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة استصغره رسول الله ﷺ يوم أُحد، فرده مع نفر منهم: ابن عُمَر، والبراءُ بن عازب، وغيرهما.

وكان عرابة من سادات قومه، كريماً جَوَاداً، كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر وبِقَيْسِ بن سعد بن عُبَادة.

وذكر ابنُ قتيبة والمُبَرِّد أن عَرابَة لَقِيَ الشَّمَّاخ الشاعر، وهو يريد المدينة، فسأله عما أَقدمه المدينة، فقال: أَردت أن أَمْتَارَ لأَهْلَي. وكان معه بَعِيرَانِ، فأَوْقَرَهُمَا له تَمْراً وَبُرًّا وكساه وأَكرمه، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها: [الوافر]

رَأَيْتُ عَرَابَةَ ٱلْأَوْسِيَّ يَسْمُو ... إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ ... تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إِذَا بَلَّغْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلِي ... عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بِدَمِ ٱلْوَتِينِ

أَخرجه أَبو عُمَر وأَبو موسى.

٣٦٢٨ ـ عَرَابَةُ بْنُ شَمَّاخٍ(٢)

(س) عَرَابة بن شَمَّاخ الجُهَنِي.

شَهِد في الكِتَاب الذي كتبه رسول الله ﷺ للعَلاءِ بن الحَضْرَمِي حين بعثه إلى البحرين.

ذكره ابن الدباغ، فيما استدركه على أَبي عُمَر.

---

(١) الثقات ٣/ ٣١١، الاستبصار ٢٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٧، التاريخ الصغير ١/ ١٢٠، الأعلام ٤/ ٢٢٢، الإصابة ت (٥٥١٤)، الاستيعاب ت (٢٠٤٨).
(٢) الإصابة ت (٥٥١٥).

٣٦٢٩ ـ عَرَابَةُ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[1]

(س) عَرَابةُ والدُ عبدِ الرَّحْمٰنِ.

أَخرجه أَبو موسى وقال: له ذكر في إِسناده، ولـم يُورِدْ له شَيْئاً أَكثر من هذا.

٣٦٣٠ ـ عِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ[2]

(ب د ع) عِرْبَاض بن سَارِيَةَ السُّلَمي. يكنَّى أَبا نُجَيْح.

روى عنه عبد الرحمن بن عَمْرو، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وخالد بن مَعْدَان وغيرهم، وسكن الشام.

أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبدِ اللّه يعرف بابن الشيرجي الدمشقي وغير واحد قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أَخبرنا أَبو العلاءِ أَحمد بن مكي بن حسنويه الحسنوي، أَخبرنا أَبو منصور محمد بن أَحمد بن علي بن شكرويه، حدثنا أَبو عبد اللّه محمد بن إِبراهيم بن جعفر البَزْدِي، حدثنا الأَصم، حدثنا أَحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن بُجَيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الرحمن بن عَمْرو، عن العِرْبَاض بن سَارية قال: وَعَظَنَا رَسُولَ الله ﷺ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا ٱلْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا ٱلْقُلُوبُ. فَقَالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ ٱللّٰهِ، هٰذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَٱلسَّمْعِ وَٱلطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى ٱخْتِلَافاً كَثِيراً، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ ٱلْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ ٱلْخُلَفَاءِ ٱلْمَهْدِيِّينَ ٱلرَّاشِدِينَ. عَضُّوا عَلَيْهَا بِٱلنَّوَاجِذِ**»[3]

وتوفي العِرْباض سنة خمس وسبعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥١٦).

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٢٧٦، طبقات خليفة ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/٣٩٩، مسند أحمد ٤/١٢٦، المحبر ٢٨١، المغازي للواقدي ٨٠٠، التاريخ الكبير ٧/٨٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٤، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠٦، الجرح والتعديل ٧/٣٩، حلية الأولياء ٢/١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣٠، معرفة الرجال ٢/٢٠٣، الكامل في التاريخ ٤/٣٩٢، العبر ١/٨٥، سير أعلام النبلاء ٣/٤١٩، الكاشف ٢/٢٢٨، المعين في طبقات المحدثين ٢٤، البداية والنهاية ٩/٧، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣٣١، مرآة الجنان ١/١٥٦، تقريب التهذيب ٢/١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩، شذرات الذهب ١/٨٢، دول الإسلام ١/٥٥، مشتبه النسب ورقة ١٢١، تاريخ الإسلام ٢/٤٨٣.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٦١١ عن العرباض بن سارية كتاب السنة باب في لزوم السنة حديث رقم ٤٦٠٧ وأحمد في المسند ٤/١٢٦.

٣٦٣١ ـ عَرْزَبٌ الْكِنْدِيُّ[1]

(د) عَرْزَب الكِنْدِي، يعد في أَهل الشام.

روى عنه أَبو عفيف أَن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّكُمْ سَتُحْدِثُونَ بَعْدِي أَشْيَاءَ، فَأَحَبُّهَا إِلَيَّ مَا أَحْدَثَهُ عُمَرُ».

أَخرجه ابن منده.

أَبو عَفِيف اسمه: عبدُ الملِك.

٣٦٣٢ ـ عُرْسُ بْنُ عَامِرٍ[2]

عُرْس بن عامر بن ربيعة بن هَوْذَة بن ربيعة، وهو البَكَّاءُ، بن عامر بن صَعْصَعة.

وفد هو وأَخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ، فأَعطاهما مسكنهما من «المَصْنَعَة» و«قَرَار».

ذكره ابن الدباغ.

٣٦٣٣ ـ عُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ[3]

(ب د ع) عُرْسُ بنُ عَمِيرة الكِنْدِي، أَخو عَدِيّ بن عميرة. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه عدِيّ.

روى عنه ابن أَخيه عَدِيّ بن عدي بن عميرة، حديثه عند أَهل الشام. روى عنه زَهْدَمُ بن الحارث أَن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[4].

وروى عَدِي بن عدي، عن العرس أَن النبي ﷺ قال: «وَأْمُرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ».

وقد رُوى هذا عن عدي بن عدي، عن أَبيه، عن العرس.

وقد تقدم الكلام فيه في عَدِيّ بن عَمِيرَة، وعَدِيّ بن عَدِيّ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥١٨).

(٢) الإصابة ت (٥٥١٩).

(٣) الإصابة ت (٥٥٢٠)، الاستيعاب ت (١٨١٢).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٦٣ كتاب العلم باب إثم من كذب حديث رقم ١٠٧ في الجنائز باب ما يكره من النياحة ٢/ ١٧٤ حديث ١٢٩١ ومسلم في المقدمة ٣، ٤، وابن ماجة في المقدمة ١/ ١٣ المقدمة باب التغليظ على تعمد الكذب على رسول الله حديث رقم ٣٠ـ ٣٧. وأبو داود في السنن ٢/ ٣٤٣ـ ٣٤٤ كتاب العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ حديث ٣٦٥١ والترمذي في السنن ٥/ ٣٤ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، والدارمي في السنن ١/ ٧٦، ٧٧، وأحمد في المسند ١/ ٧٨، ١٣٠.

٣٦٣٤ ـ ٱلْعُرْس بْنُ قَيْسٍ[1]

(ب) العُرْس بن قَيْس بن سَعِيد بن الأَرقم بن النُّعمان الكِنْدي. مذكور في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقال: «لا أَعرفه. وقيل: مات في فتنة ابن الزبير».

٣٦٣٥ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ[2]

(ب دع) عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعد بن كَرِب التيمي.

قاله ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو عمر: عرفجة بن أَسعد بن صفوان التيمي، وهو بصري، وهو الذي أُصيب أَنفُه يوم الكُلاَب في الجاهلية.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان بإِسناده إِلى المعافى بن عمران، عن أَبي الأَشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَة، عن جَدِّه ـ وكان جده قد أَدرك الجاهلية ـ أَن جده أُصيب أَنفه يوم الكلاَب، فاتخذ أَنفاً من وَرِق فأنتن، فأَمرني النبي ﷺ أَنِ اتَّخِذْ أَنفاً مِنْ ذَهَبٍ[3].

ورواه هاشم بن البريد وأَبو سعيد الصنعاني، عن أَبي الأَشهب، بإِسناده مثله.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٦ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ[4]

(ب) عَرْفَجَةُ بنُ خُزَيمة، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غَزْوان ـ وقد أَمده به ـ: «شاوره؛ فإِنه ذو مجاهدة للعدو، ومكابدة».

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: كذا ذكره أَبو عمر: «عرفجة بن خزيمة» رأَيت ذلك في عدة نسخ صحيحة مسموعة أُصول يعتمد عليها، «وخزيمة» وَهْمٌ، وإِنما هو «هرثمة»، بالهاءِ والراءِ، لا بالخاءِ والزاي. وهو الذي أَمد به عمر بن الخطاب عُتبة بن غَزوان، وكان أَبو بكر الصديق قد أَمد به أَيضاً «جَيْفَر بن الجَلَندِي» بعُمَان لما ارتد أَهلها، مع لقيط بن مالك الأَزدي ذي التاج، وكان مع عرفجةَ حذيفةُ بن محصن القلعاني وعكرمة بن أَبي جهل، فظفروا بالمرتدين.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٢١)، الاستيعاب ت (١٨١٣).

(٢) الإصابة ت (٥٥٢٢)، الاستيعاب ت (١٨١٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٢، ٥/ ٢٣.

(٤) الإصابة ت (٦٤٣٥)، الاستيعاب ت (١٨١٥).

٣٦٣٧ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ شُرَيح[1]

(ب د ع) عَرْفَجَةُ بن شُرَيح الأَشْجَعِيّ، وقيل: الكِندي، وقيل: عرفجة بن صريح، بالصاد المهملة والضاد المعجمة، وقيل: ابن طريح، بالطاءِ، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح، وقيل غير ذلك. ومنهم من جعله أَسْلَميًا.

سكن الكوفة. روى عنه قطبة بن مالك، وزياد بن عِلاَقة، والسَّبيعي، وغيرهم.

روى زِيَاد بن عِلاَقَة، عن قُطْبة بن مالك، عن عَرْفَجَة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، ثم قال: «وُزِنَ أَصْحَابِي الليلةَ وُزِن أَبو بكر فَوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ ثم وُزِن عثمان فَخَفَّ»[2].

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو موسى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شُعْبَة، عن زِيَاد بن عِلاَقة، عن عَرْفَجَة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِناً مَنْ كَانَ»[3].

قال أَبو عمر: وقال أَحمد بن زهير: «عرفجة الأَشجعي غير عرفجة بن شريح الكندي» قال: وليس هو عندي كما قال أَحمد. وروى له أَبو عمر هذين الحديثين، قال: وفي اسم أَبي عرفجة اختلاف كثير.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٨ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ[4]

(ب) عَرْفَجَةُ بن هَرْثَمَة بن عَبْد العُزَّى بن زُهَير بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو ـ أَخي بَارِق، واسم بَارِق: سَعْدُ بن عَدِيّ بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيا.

وهو الذي جَنَّد المَوْصِل، ووالِيهَا، وله فيها أَخبار. وهو الذي أَمد به عمرُ بن الخطاب عتبة بن عزوان لما ولاه أَرض البصرى وكتب إِليه: «إِني قد أَمددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدُوّ، فإِذا قدم عليك فاستشره».

---

(١) الإصابة ت (٥٥٢٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٣، ٥/ ٤٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٤٧٩ كتاب الإمارة (٣٣)، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع (١٤) حديث رقم (٥٩/ ١٨٥٢) وأبو داود في السنن ٢/ ٦٥٦ كتاب السنة باب الخوارج حديث رقم ٤٧٦٢.

(٤) الإصابة ت (٥٥٢٥).

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب، وجعله من بني عَمْرو وأخي بارق، وقال: عداده في بارق.

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عُمَر بن الخطاب عتبة بن غزوان.

وذكره أبو عمر: عرفجة بن خُزَيْمة، فصحف فيه، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إِلى أَبي زكريا يزيد بن إِياس الأَزدي قال: أَخبرني الحُسَين بنُ عُلَيل العنزي، حدثني أَبو غسان ربيع بن سلمة، حدثنا أَبو عبيدة قال: الذي جند «المَوْصِل» عثمانُ بن عفان، وأَسكنها أَربعة آلاف من الأَزْد وطَيِّء وكِنْدَة وعَبْد القَيْس، وأَمر عرفجة بن هَرْثَمة البَارقي فقطع بهم من فارس إِلى الموصل، وكان قد بعثه عثمان يُغِير على أَهل فارس.

قال: وحدثنا أَبو زكريا قال: أَنبأَني محمد بن زيد، عن السَّرِيِّ بن يحيى، عن سيف بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كَتَب سعدُ بن أَبي وقاص إِلى عُمَر في اجتماع أَهل الموصل إِلى «الأَنْطَاق» وإِقباله منها حتى نزل «تَكْرِيت»، فكتب إِليه عمر: أَن سَرِّحْ إِلى «الأَنْطَاق» عبد الله بن المُعَتِّم العَبْسِي، وعلى مقدمته رِبْعِي بن الأَفْكل العَنْزي، وعلى «الخيل عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة البارِقِي».. وذكر الحديث في فتح تَكْرِيت والمَوْصِل، والله أَعلم.

٣٦٣٩ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ(١)

(س) عَرْفَجَة بن أَبي يَزِيد.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده جعفر المستغفري في الصحابة، قال: ويقال: إِن له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

٣٦٤٠ ـ عُرْفُطَةُ الْأَنْصَارِيُّ(٢)

(س) عُرْفُطَة الأَنصَارِيّ.

روى الكلبي، عن أَبي صالح عن ابن عباس قال: وأَما قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ والأَقْرَبُونَ﴾... [النساء/ ٧] الآية؛ فإِن أَوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات، وترك امرأَة يقال لها: أُم كُجَّة، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما: قَتَادة وعُرْفُطَة، فأَخذا ماله، فجاءَت أُمُّ كُجَّة إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رَسُولَ الله، إِنَّ أَوْسَ بْنَ ثَابِتٍ تُوفِّي وَتَرَكَ عَلَيَّ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وَقَدْ تَرَكَ مَالاً حَسَناً ذَهَبَ بِهِ ابْنَا عَمِّهِ:

---

(١) الإصابة ت (٥٥٢٦).

(٢) الإصابة ت (٥٥٢٧).

قَتَادَةُ وَعُرْفُطَةُ، فَلَمْ يُعْطِيا بَنَاتِهِ شَيْئاً، وَهُنَّ فِي حِجْرِي لاَ يُطْعِمَانِهِنَّ وَلاَ يَسْقِيَانِهِنَّ، وَلَيْسَ بِيَدَيَّ مَا يَسَعُهُنَّ. فَقَالَ رَسُولِ الله ﷺ: **«ارْجِعِي إِلَى بَيْتِكِ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُحْدِثُ الله، عَزَّ وَجَلَّ»**، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: **﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ﴾**... الآيَةَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى قَتَادَةَ وَعُرْفُطَةَ: **«لاَ تَقْرَبَا مِنَ المَالِ شَيْئاً حَتَّى أَنْظُرَ كَمْ هُوَ»**؟ فَأَنْزَلَ الله: **﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾** [النساء/ ١١].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٤١ ـ عُرْفُطَةُ بْنُ الْحُبَابِ[1]

(ب د) عُرْفُطَة بن الحُبَابِ بن حَبِيب ـ وقيل: ابن جُبَيْر ـ الأَزْدِي، حَلِيفٌ لبني أُمَيَّةَ بن عبد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف، وهو أَبو أَوفى بن عُرْفُطَة.

اسْتُشْهِد يوم الطَّائِفِ، وله عَقِبٌ، ولا تُعْرَفُ له رِوَاية. وذكره ابن إِسحاق؛ إِلا أَنه قال: ابن جَنَاب، بالجيم والنون، وقال ابن هشام: «ويقال: ابن حُبَابِ» بحاءٍ مهملة، وباءَين بنقطة نقطة.

أَخرجه أَبو عُمَر وابن منده.

٣٦٤٢ ـ عُرْفُطَةُ بْنُ فَضْلَةَ[2]

عُرْفُطَة بنُ نَضْلة الأَسدي، يكنى أَبا مُكْعِت، وقد ذكر في «أَبي مُكْعت» وأَبي مصعب»، فليطلب منه.

٣٦٤٣ ـ عُرْفُطَةُ بْنُ نَهِيكٍ[3]

(ب س) عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمِي. له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وأَخرجه أَبو موسى فقال: روى يزيد بن عبد اللّه، عن صفوان بن أُمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمي، فقال: يا رسول اللّهِ، إِنِّي وَأَهْلَ بَيْتِي مَرْزُوقُونَ مِنْ هَذَا الصَّيْدِ، وَلَنَا فِيْهِ قِسْمٌ وَبَرَكَةٌ، وَهُوَ مَشْغَلَةٌ عَنْ ذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ الصَّلاَةِ فِي جَمَاعَةٍ، وَبِنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ، أَفَتُحِلُّهُ أَمْ تُحَرِّمُهُ؟ قَالَ: **«أُحِلُّهُ، لأَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّهُ»**... الحديثَ.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٢٨)، الاستيعاب ت (١٨١٧).
(٢) الإصابة ت (٥٥٣٠).
(٣) الإصابة ت (٥٥٣١).

٣٦٤٤ ـ عُرْوَةُ بْنُ أُثَاثَةَ(١)

(ب س) عُرْوَة بن أُثَاثَة العَدَوِي.

كان من مُهَاجِرَة الفَتْح، وهو أَخو عَمْرو بن العاص لأُمه. قاله أَبو موسى.

وقال أَبو عمر: «هو عروة بن أُثَاثة ـ وقيل: ابن أَبي أُثَاثة ـ بن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب القُرَشِيّ العَدَوِي، قَدِيم الإِسْلاَم، هاجر إِلى أَرض الحبشة، ولم يذكره ابن إِسحاق فيهم، وذكره موسى بن عقبة وأَبو معشر والواقدي».

قلت: قول أَبي موسى: «من مهاجرة الفتح»، فإِن الفتح لم يكن له هجرة، وإِنما الهجرة انقطعت بالفتح. وقد أَعاد أَبو موسى ذكره مرة ثانية، فقال: عروة بن عبد العزى»، ويرد الكلام عليه، إِن شاءَ الله تعالى، هناك.

٣٦٤٥ ـ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ(٢)

(ب د ع) عُرْوَة بن أَسْمَاءَ بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حَارِثة بن هِلاَل بن سِمَاك بن عَوْف بن امْرِىءِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم السُّلَمِي، حَلِيف لبني عَمْرو بن عَوْف.

ذكره محمد بن إِسحاق والواقدي فيمن استُشْهِد يوم بئر مَعُونة، قال: وحَرَّضَ المشركون يوم بئر معونة بعروة بن أَسماءَ أَن يُؤَمِّنُوه، فأَبى، وكان ذَا خُلَّة لِعَامِر بن الطُّفَيْل، مع أَن قومه من بني سُلَيْم حَرَّضُوا على ذلك منه، فأَبى، وقال: لا أَقبل منهم أَماناً، ولا أَرغب بنفسي عن مَصَارع أَصْحَابِي، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٤٦ ـ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ(٣)

(د ع) عُرْوَة بنُ الجَعْد ـ وقيل: ابن أَبي الجَعْد ـ البَارِقِي، وقيل: الأَزْدِي.

قاله ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٣٢)، الاستيعاب ت (١٨١٩).

(٢) الإصابة ت (٥٥٣٣)، الاستيعاب ت (١٨٢٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤، طبقات خليفة ١١٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣١، تاريخ الطبري ٣/ ٣٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٤٨، المعجم الكبير ١٧/ ١٥٤، أخبار القضاة ١/ ٢٩٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٧، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٧، تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٣، عيون الأخبار ١/ ١٥٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، الكاشف ٢/ ٢٢٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٥.

سكن الكوفة، روى عنه الشَّعْبي، والسَّبِيعي، وشَبِيب بن غَرْقَدَة، وسِماك بن حَرْب، وشُرَيْحُ بن هَانِيءٍ، وغيرهم.

وكان ممن سيره عثمان، رضي الله عنه، إلى الشام من أهل الكوفة، وكان مُرَابِطاً بِبَرَازِ الرُّوزِ، ومعه عدة أفراس منها فَرَسٌ أَخذه بعشرة آلاف درهم.

وقال شَبِيبُ بن غرقدة: رأيت في دار عُروة بن الجَعْد سبعين فرساً مربوطة للجهاد في سبيل الله عز وجل.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الزبير بن خِرِّيت الأزدي، حدثنا نعيم بن أبي هند، عن عروة بن الجعد البارقي قال: رَأَى رَسُول الله ﷺ يَمْسَحُ خَدَّ فرسِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ عَاتَبَنِي فِي ٱلْفَرَسِ[1].

أَخرجه ابن منده وابو نعيم. وقولهما: «بارقي، وقيل: أزدي» واحد؛ فإن بارقاً من الأَزد، وهو بارق بن عَدِي بن حارثة بن امرىءِ القيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد، وإنما قيل له: «بارق»، لأنه نزل عند جبل اسمه «بارق» فنسب إليه، وقيل غير ذلك.

٣٦٤٧ ـ عُرْوَةُ ٱلسَّعْدِيُّ

(س) عُرْوَة السَّعْدِي.

أَورده أَبو بكر الإسماعيلي، روى عنه ابنه محمد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ يُعَمَّرَ الخَرَابُ، وَيُخَرَّبَ ٱلْعُمْرَانُ، وَأَنْ يَكُونَ الغَزْوُ فَيْئاً، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ ٱلرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ ٱلْبَعِيرُ بِٱلشَّجَرِ».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٤٨ ـ عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ

(س) عُرْوَة بنُ عَامِرٍ الجُهَنِي.

أَورده ابن شاهين.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي منصور الصُّوفي بإسناده إلى أَبي داود: حدثنا أَحمد بن

---

(١) أخرجه الإمام مالك نحوه عن يحيى بن سعيد ولفظه أن رسول الله رئي وهو يمسح وجه فرسه بردائه.. ويقول السيوطي في تنوير الحوالك ١/ ٣١١ وصله ابن عبد البر من طريق عبد الله بن عمرو الفهري عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أنس وصله أبو عبيده في الخيل من طريق يحيى بن سعيد عن شيخ من الأنصار. وأخرجه أبو داود في المراسيل من مرسل نعيم بن أبي هند قال ابن عبد البر روى موصولاً عنه عن عروة.. ا هـ.

حنبل وأَبو بكر بن أَبي شيبة قالا : حدثنا وَكِيع ، عن سفيان ، عن حَبِيب بن أَبي ثابِت ، عن عُرْوَة بن عامِر ـ قال أحمد : «القرشي» ـ قال : ذُكِرَت الطِّيَرَةُ عند رسول الله ﷺ ، فقال : «أَحْسَنُهَا الفَأْلُ ، وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِماً ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنَ ٱلطِّيَرَةِ مَا يَكْرَهُ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ، لاَ يَأْتِي بِٱلْحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ يَدْفَعُ ٱلسَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ»(١) .

أَخرجه أَبو موسى ، وقال : قال ابن أَبي حاتم : «عروة بن عامر ، سمع ابنَ عَبَّاس وعُبَيْد بن رفاعة روى عنه حَبِيبٌ» فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلاً .

وقال أَبو أَحمد العسكري : عروة بن عامر الجهني ، روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، ذكرناه ليعرف .

٣٦٤٩ ـ عُرْوَةَ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُبَيْدٍ(٢)

(س) عُرْوَة بن عَامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة .

أَورده الإِسماعيلي أَيضاً ، وروى بإِسناده عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَة بن عامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة : «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ بِثَلاَثَةِ بَنِينَ لَهَا ، وَٱسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَرْقِيَهُمْ ، فَقَالَ : ٱرْقِيهِمْ»(٣) .

قال الإِسماعيلي : وقد روى عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوة بن رِفَاعة الأَنصاري .

أَخرجه أَبو موسى .

٣٦٥٠ ـ عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعُزَّىٰ(٤)

(س) عُرْوَة بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب ، من مُهَاجِرة الحَبَشة ، هلك بأَرض الحبشة ، لا عَقِب له .

قاله جعفر ، أَخرجه أَبو موسى .

قلت : قد أَخرج أَبو موسى «عُرْوَة بن أُثَاثة العَدَوِي» وهو مذكور قبل هذه الترجمة ، وقال : كان من مهاجرة الفتح ، ولم ينسبه هناك ، ثم قال هاهنا «عُرْوة بن عبد العُزَّى» ، ونسبه ، وقال : «هو من مهاجرة الحبشة» ، وهما واحد وهو : ابن أُثَاثَة بن عبد العُزَّى ، وقد

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤١٢ كتاب الطب باب في الخط وزجر الطير حديث رقم ٣٩١٩ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ١٣٩.

(٢) الإصابة ت (٤٦٤٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٤٦ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في الرقيه من الغين (١٧) حديث رقم ٢٠٥٩ وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٦٠ كتاب الطب باب من استرقى من العين حديث (٣٥١٠).

(٤) الإصابة ت (٥٥٣٧).

تقدم نسبه في تلك الترجمة على ما ذكره أَبو عمر والزبير وغيرهما، ولا شك أَن أَبا موسى حيث رأَى في تلك الترجمة «عروة بن أُثاثة من مهاجرة الفتح»، ولم يعرف نسبه، ورآه هاهنا «عروة بن عبد العُزَّى» وقد نسب إلى جده، وهو من مهاجرة الحبشة، ظنهما اثنين، ولو أمعن النظر لرآهما واحداً، وأَن قوله: «من مهاجرة الفتح» وَهْم وغَلَطٌ من بعض النساخ، والله أَعلم، ومن رأَى من الصحابة من ينسب إلى هذا «عَبْد العُزَّى»، لم يجد منهم من هو ولده لصلبه، منهم: «النُّعمان بن عَدِي بن نَضْلَة بن عبد العزى بن حُرْثَان»، وهذا بينه وبين «عبد العُزى» رجلان، وقِس على هذا، وهذا إنما يقوله بقوته، لقول من نسبه إلى «أُثاثة بن عبد العزى». وقال الزبير بن بكار: فولد أَبو أُثاثة بن عبد العُزَّى عَمْرَو بن أُثَاثَة وعُرْوَة بن أُثَاثَة وهو من مهاجرة الحبشة، وأمه النَّابِغة بنت حَرْملة أَخو عَمْرو بن العاص لأُمه، وقد ذكرناه في عمرو بن أُثَاثَة، والله أَعلم.

٣٦٥١ ـ عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضٍ[1]

(ب) عُرْوَةُ بنُ عِيَاضِ بن أَبي الجَعْد، البَارِقِي، وبَارِق من الأَزْد، ويقال: إن بارقاً جَبَلٌ نزله بعض الأَزْد، فنسبوا إليه.

استعمل عُمَرُ بن الخطاب عُرْوَة هذا على قضاءِ الكوفة، وضَمَّ إليه «سَلْمان بن رَبِيعة الباهلي» وذلك قبل أَن يَسْتَقْضيَ شُرَيْحاً.

أَخرجه أَبو عمر، وذكر له حديث «الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْر»[2]. وهذا الحديث قد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في ترجمة «عروة بن الجَعْد»، وقيل: ابن أَبي الجَعْد، وقد تقدم، ولم يخرج هذا أَبو مُوسَى، وعادته إخراج مثله، وكان لعُرْوَة سَبْعُون فَرَساً مَرْبُوطَةً، وهو من جلة مَنْ سُيِّر إلى الشام من أَهْلَ الكُوفَة في خلافة عُثْمَان بن عَفَّان رضي الله عنه.

٣٦٥٢ ـ عُرْوَةُ أَبُو غَاضِرَةَ[3]

(ب دع) عُرْوة أَو غَاضرة الفُقَيْمِي، من بني فُقَيْم بن دَارِم التميمي.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أَبي يعلى

---

(١) الإصابة ت (٦٤٣٨)، الاستيعاب ت (١٨٢١) الأنساب ٢/ ٢٩، بقى بن مخلد ١٦٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٤٩٣ كتاب الإمارة (٣٣) باب الخيل من نواصيها الخير... (٢٦) الحديث (٩٧/ ١٨٧٢).

(٣) الثقات ٣/ ٣١٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠، بقى بن مخلد ٦٥٧، ٥٦٧، ذيل الكاشف ١٠٤٢.

أَحمد بن علي: حدثنا وهب بن بقية، حدثنا عاصم بن هلال، عن غاضرة بن عروة الفقيمي، أَخبرني أَبي قال: أَتيت المدينة فدخلت المسجد، والناس ينتظرون الصلاة، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه ـ أَو: من غسل اغتسله ـ فصلى بنا، فلما صلينا جعل الناس يقومون إِليه يقولون: يا رسول الله، أَرأَيت كذا؟ أَرأَيت كذا؟ يرددها مرات، فقال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللهِ يُسْرٌ فِي يُسْرٍ»[1].

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٥٣ ـ عُرْوَةُ ٱلْقُشَيْرِيُّ

(س) عُرْوَة القُشَيْرِي.

أَورده الإِسماعيلي في الصحابة، وروى بإِسناده عن عروة القشيري أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: كان لنا أَرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا، فجاءَنا الله بك فاستنقذنا منها. فقال النبي ﷺ: «أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا». ثُمَّ دَعَانِي مَرَّتَيْنِ، وَكَسَانِي ثَوْبَيْنِ[2].

أَخرجه أَبو موسى وقال: روى هذا القول عن غير هذا الرجل.

٣٦٥٤ ـ عُرْوَةُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ[3]

(س) عُرْوَةُ بنُ مَالِك الأَسلمي.

له صحبة، قاله جعفر، ولم يذكر له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٦٥٥ ـ عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَدَّادٍ[4]

(س) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بن شَدَّاد بن خُزَيْمَة ـ وقيل: جَذِيمَة ـ بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِيء.

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

قاله جعفر، أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٦٥٦ ـ عُرْوَةُ ٱلْمُرَادِيُّ[5]

(س) عُرْوَة المُرَادي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٦٨، ٦٩ والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢١.
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٤ وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٨.
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٩، الثقات ٣/ ٣١٤، الإصابة ت (٥٥٤٥).
(٤) الثقات ٣/ ٣١٤ تجريا اسماء الصحابة ١/ ٣٧٩، الإصابة ت (٥٥٣٩).
(٥) الإصابة ت (٥٥٤٩).

قال جعفرُ المستغفري: حكاه ابن منيع، عن البخاري أنه قال: «سكن الكوفة، حدّث عن النبي ﷺ حديثاً»، ولم يذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٦٥٧ ـ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ(١)

(ب) عُرْوَة بن مُرَّة بن سُرَاقَة الأنْصارِي من الأوْس.

قتل يوْم خَيبر.

أخرجه أبو عمر مختصراً

٣٦٥٨ ـ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢)

(ب د ع) عُرْوَة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْسِ عَيْلاَن الثقفي، أَبو مسعود، وقيل: أبو يعفور. وأمه سُبَيْعَة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية، يجتمع هو والمُغِيرة بن شُعْبة بن أبي عامِر بن مَسْعُود في «مسعود».

وهو ممن أَرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة، فعاد إلى قُرَيْش وقال لهم: «قد عَرَض عليكم خُطَّةَ رُشْد فاقبَلُوها».

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا ٱنصرَفَ عَنْ ثَقِيفٍ ٱتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبٍ، فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِٱلإِسْلاَم، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا يَتَحَدَّثُ قَوْمُهُ: إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ. وَعَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ فِيهِمْ نَخْوَةَ بِٱلاٌمْتِنَاعِ ٱلَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ. وَكَانَ فِيهِمْ مُحَبَّباً مُطَاعاً، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى ٱلإِسْلاَمِ، وَرَجَا أَنْ لاَ يُخَالِفُوهُ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُمْ عَلَى عُلِّيَّةٍ وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى ٱلإِسْلاَمِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ دِينَهُ، رَمَوْهُ بِٱلنَّبْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ. وَتَزْعُمُ بَنُو مَالِكٍ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: «أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ» أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَزْعُمُ ٱلأَحْلاَفُ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ، يُقَالُ لَهُ: «وَهْبُ بْنُ جَابِرٍ»، فَقِيلَ لِعُرْوَةَ: مَا تَرَى فِي دَمِكَ، فَقَالَ: كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللهُ بِهَا، وَشَهَادَةٌ سَاقَهَا اللهُ إِلَيَّ، فَلَيْسَ فِيَّ إِلاَّ

---

(١) الإصابة ت (٣٦٥٧).

(٢) الثقات ٣/٣١٣، التحفه اللطيفة ٣/١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٠، الأعلام ٤/٢٢٧، العبر ١/١٠، تبصير المتبنه ٤/١٤٩٥ الإكمال ٧/٤٣٦، الطبقات الكبرى ١/١٢٧، ٢١٥، ٣١٢، ٢/٩٦، ٣/١٠١ ٤/٢٥٠، ٢٨٥ ٥/٥٠٣، ٥٠٥، ٦٠٥، ٥١٠٠، ٩/٢٤٠ الإصابة ت (٥٥٤٦).

مَا فِي ٱلشُّهَدَاءِ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الله مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْكُمْ، فَادْفِنُونِي مَعَهُمْ. فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِيهِ: «إِنَّ مَثَلَهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يس فِي قَوْمِهِ».

وقال قتادة في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف/ ٣١]، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال: لو كان ما يقول محمد حقاً أُنزل القرآن عَلَيَّ، أو على عروة بن مسعود الثقفي. قال «والقريتان»: مكة والطائف.

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته.

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله فَإِنَّهَا تَهْدِمُ ٱلْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ ٱلسَّيْلُ ٱلْبُنْيَانَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ هِيَ لِلأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «هِيَ لِلأَحْيَاءِ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ»(١).

ولعروة ولد يقال له: أبو المليح، أَسلم بعد قتل أَبيه مع قارِب بن الأَسْود.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٥٩ ـ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلْغِفَارِيُّ(٢)

(س) عُرْوَة بنُ مَسْعُود الغِفَارِي.

أَورده ابن شاهين. روى عنه الشعبي أنه سمع رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثاً له سياق.

أَخرجه أَبو موسى وقال: لا أَعلم أَحداً سماه عروة، إِنما يقال له: «ابن مسعود»، غير مُسَمّى، وقد سماه بعضهم «عبد الله»، وقد ذكرناه فيما تقدم، فإِن كان هذا قد حفظ، فهو غريب جداً.

٣٦٦٠ ـ عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ(٣)

(ب د ع) عُرْوَةُ بنُ مُضَرِّس بن أَوْس بن حارثة بن لامِ بن عَمْرو بن طَرِيف بن

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٣١ كتاب الجنائز (١١) باب تلقين الموتى لا إله إلا الله (١) حديث رقم (١/ ٩١٦). وأبو داود في السنن ٢/ ٢٠٧ كتاب الجنائز باب في التلقين حديث رقم ٣١١٧، والترمذي في السنن ٣/ ٣٠٦ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت. . . (٧) حديث رقم ٩٧٦ والنسائي في السنن ٤/ ٥ كتاب الجنائز باب تلقين الميت (٤) حديث رقم ١٨٢٦، وابن ماجة في السنن ١/ ٤٦٤ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله (٣) حديث رقم ١٤٤٤، ١٤٤٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٧١٩، وأحمد في المسند ٣/ ٣.

(٢) الإصابة ت (٥٥٤١).

(٣) الثقات ٣/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣١، ٩/ ٩٤، الكاشف ٢/ ٣٦٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٢٧، الطبقات ٦٩، =

عمرو بن ثُمامة بن مَالِكِ بن جدعاءِ بن ذُهْل بن رُومَان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْدَ بن فُطْرة بن طَيِّءٍ.

كان سيداً في قومه، وكان يُناوِيء عَدِيَّ بن حاتم في الرياسة، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضاً: وعروة هو الذي بعث معه خالد بنُ الوليد عُيَيْنَةَ بن حِصْن الفزاري، لما أَسَرَه في الرِّدَّة إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أَبي عُمر، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند وإسماعيل بن أَبي خالد وزكريا بن أَبي زَائِدة، عن الشعبي، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال: أَتيتُ رَسُولَ الله ﷺ بِٱلْمُزْدَلِفَةِ، حِينَ خَرَجَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ، أَكْلَلْتُ رَاحِلَتِي وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَالله مَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ شَهِدَ صَلاَتَنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ»**(١).

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦١ ـ عُرْوَةُ بْنُ مُعَتِّبٍ(٢)

(ب دع) عُرْوَة بن مُعَتِّب الأَنصاري.

مختلف في صحبته، قال البخاري: عداده في التابعين. وهو الصحيح، وذكره ابن أَبي خيثمة في الصحابة، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال: **«صَاحِبُ ٱلدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا»**(٣).

أخرجه الثلاثة.

= ١٣٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٠، البداية والنهاية ٥/ ١٨١، ٣١١٧، التمهيد ٩/ ٢٧٢، المشتبه ١٢٧ بقي بن مخلد ١٩١، الإصابة ت (٥٥٤٣)، الاستيعاب ت (١٨٢٤).

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٣٩، كتاب الحج (٧) باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجميع فقد أدرك الحج (٥٧) حديث رقم ٨٩١ وقال أبو عيسى للترمذي هذا حديث حسن صحيح وأبو داود في السنن ١/ ٦٠٠ كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفة حديث رقم ١٩٥٠. والنسائي في السنن ٥/ ٢٦٣ كتاب المناسك الحج باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة (٢١١) حديث رقم ٣٠٣٩، ٣٠٤٠.

(٢) الإصابة ت (٥٥٤٤)، (١٨٢٥).

(٣) أحمد في المسند ٣/ ٣٢، ٥/ ٣٥٣ وابن حبان من صحيحه حديث رقم ٢٠٠١ والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٤، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٥، ١٧/ ١٧٩، ١٨/ ٣٥٠، ٣٥١ وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٧٠ عن أبي هريرة وقال رواه البزار.

٣٦٦٢ ـ عَرِيبٌ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ[1]

(ب دع) عَرِيب أبو عبد الله المُلَيْكِي.

عداده في أهل الشام، قال البخاري: قيل: له صحبة.

أَخبرنا محمد بن عمر بن أَبي عيسى إِذناً، حدثنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الله الحافظ، أَخبرنا أَبو القاسم سليمان بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الرحمن بن عَفَّان الحَرَّاني، حدثنا أَبو جعفر النفيلي، أَخبرنا سعد بن سِنَان، عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب، عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: إِنَّ هَذِهِ ٱلآيَةَ ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة/ ٢٧٤] نَزَلَتْ فِي ٱلنَّفَقَاتِ عَلَى ٱلْخَيْلِ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ[2].

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٦٣ ـ عَرِيبُ بْنُ عَبْدِ كُلَالٍ[3]

عَرِيب بنُ عَبْدِ كُلاَل بنِ عَرِيب بن سرح، من بني مُدِلّ بن ذي رُعَيْن الحِمْيَري.

كتب إِليه النبي ﷺ، وإِلى أَخيه الحارث بن عبد كُلاَل، وكان إِليهما أَمر حِمْيَر.

قاله الكلبي، وقد تقدم في ترجمة أَخيه أَكثر من هذا.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلسِّيْنِ

٣٦٦٤ ـ عُسٌّ ٱلْعُذْرِيُّ[4]

(ب دع) عُسّ العُذْرِي، وقيل: الغِفَاري.

استقطع النبيُّ ﷺ أَرضاً بوادي القُرَى، فأَقطعها إِيَاه، فهي تسمى «بُوَيْرَة عُسٍّ» وقال: رأَيت النبي ﷺ غزا تَبُوك، وصلى في مسجد وادي القُرى.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر كذا في «عُسّ». وأَخرجه أَبو عمر أَيضاً في «عُنَيْز».

وقد اختلف فيه، فقال الأَمير أَبو نصر: وأَمَّا «عَنْتَر» بفتح العين المهملة، وسكون

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٢، الإصابة ت (٥٥٥١)، الاستيعاب ت (٢٠٥٠).

(٢) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن يسارية راجع تفسير ابن كثير ١/ ٤٨٢.

(٣) الثقات ٣/ ٣٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٠، الإكمال ١١١٧ والإصابة ت (٦٤٤١).

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٢١٦ ـ تبصير المتنبه ٣/ ٩٧٦ الإصابة ت (٥٥٥٧) الاستيعاب ت (٢٠٥١).

النون وفتح التاءِ المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري، له صحبة، روى حديثه أبو حاتم الرازي، يقال: إنه تفرد به. قال عبد الغني بن سعيد: «وقيل: عُسّ العُذري» بالسين غير معجمة. وقيل: إنه أصح من عنتر، بالنون والتاءِ.

وأما أبو عمر فرأيته في كتابه «الاستيعاب» في عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها «عُنَيْز» بضم العين، وفتح النون، وآخره زاي بعد الياءِ تحتها نقطتان، وعلى حاشية الكتاب: «كذا قاله أبو عمر، وقال عبد الغني: عَنْتَر» يعني بفتح العين، وسكون النون، وآخره راءٌ، بعد تاءِ فوقها نقطتان، قال عبد الغني: رأيت في بعض النسخ «عُسّ»، بالسين غير معجمة، والله أعلم.

٣٦٦٥ ـ عَسْجَدِيُّ بْنُ مَانِعٍ(١)

(دع) عسْجَدِي بن مَانِع السَّكْسَكِي.

عداده في المَعَافر من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٦٦٦ ـ عَسْعَسُ بْنُ سَلَامَةَ(٢)

(ب دع) عَسْعَس بن سَلاَمة التَّمِيمي البصري.

سكن البصرة، لا تثبت له صحبة. روى عنه الحسن، والأزرق بن قَيْس الحارثي. يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ، وأن حديثه مُرْسَلٌ.

وكنيته: أبو صُفْرة، وقيل: أبو صُفَيْر، وقيل: أبو سُفْرَة.

روى شعبة، عن الأزرق بن قيس قال: سمعت عَسْعَسَ بن سَلامة يقول: إنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ أَتَى ٱلْجَبَلَ يَتَعَبَّدُ، فَفُقِدَ فَطُلِبَ فَوُجِدَ، فَجِيءَ بِهِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَزِلَ وَأَتَعَبَّدَ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ تَفْعَلْهُ ـ أَوْ لاَ يَفْعَلْهُ أَحَدُكُمْ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَصَبْرُ أَحَدِكُمْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ ٱلْإِسْلَامِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَتِهِ خَالِياً أَرْبَعِينَ عَاماً»**.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٩٩).

(٢) تبصير المتنبه ٣/ ٨٣٧ ـ بقي بن مخلد ٧٤٦ الإصابة ت (٥٥٥٨)، الاستيعاب ت (٢٠٥٢).

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْصَّادِ

٣٦٦٧ ـ عِصَامُ ٱلْمُزَنِيُّ[(١)]

(ب دع) عِصَام المُزَنِي، له صحبة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى بن سَوْرة قال: حدثنا ابن أَبي عُمَر، حدثنا ابن عُيَيْنَة، عن عبد الملك بن نَوْفَلِ بن مُسَاحِق، عن ابن عصام المُزَنِيِّ، عن أَبيه ـ وكانت له صُحْبة ـ قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جَيْشاً قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أَو سَمِعْتُم مُؤَذِّناً، فَلاَ تَقْتُلُوا أَحداً**»[(٢)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٦٨ ـ عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ[(٣)]

(ب) عصمة بن أُبَيْر بن زيد بن عبد اللّه بن صُرَيْم بن وَاثِلة بن عمرو بن عبد اللّه بن لُؤَيّ بن غَمْرو بن الحارث بن تيم بن عَبْدِ مَنَاة بن أُدِّ بنِ طَابِخَة بن الْيَاس بن مُضَر التَّيْمِي، تَيْم الرِّبَاب.

وفد إِلى النبي ﷺ بإِسلام قومه بني تيم بن عبد مناة. وهذا تَيْم هو ابن عم تَمِيم بن مُرَّة بن أُدِّ بن طابخة.

وشهد عِصْمَةُ هذا قتال «سَجَاح» التي ادَّعَت النبوةَ أَيام أَبي بكر. وكان على بني عبد مناة يومئذ.

أَخرجه أَبو عمر.

أُبَير: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أَعلم.

٣٦٦٩ ـ عِصْمَةُ ٱلأَسَدِيُّ[(٤)]

(دع) عِصْمَة الأَسَدي، من بني أَسَد بن خُزَيْمة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٦٠) والاستيعاب ت (٢٠٥٣) الثقات ٣/ ٣٢٠ ـ التمهيد ٢/ ٢٢١ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٧٠.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٩ كتاب الجهاد باب في دعاء المشركين حديث رقم ٢٦٣٥، والترمذي في السنن ٤/ ١٠٢ كتاب السير باب (٢) حديث رقم ١٥٤٩ قال أبو عيسى هذا حدث غريب وهو حديث ابن عيينة وأحمد في المسند ٣/ ٤٤٨، وأورده البيهقي في الزوائد ٦/ ٢١٣.

(٣) الإصابة ت (٥٥٦٢)، الاستيعاب ت (١٨٢٧).

(٤) الإصابة ت (٥٥٧٢).

شهد بدراً، وهو حليف بني مازن بن النجار.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: «وقيل: عُصَيْمَة». ويرد في عُصَيْمة، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٦٧٠ ـ عِصْمَةُ الْأَنْصَارِيُّ[1]

(ب) عصْمة الأَنصَارِيّ. حليف لبني مالك بن النجار، وهو من أَشْجَع.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وهذا «عصمة» يرد الكلام عليه في «عُصَيْمة»، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٦٧١ ـ عِصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ[2]

(ب) عِصْمَة بن الحُصَيْن. وربما نسب إِلى جده، فيقال: عصمة بن وَبْرَة بن خالد بن العَجْلاَن بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج الأَكبر الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدراً قاله موسى بن عقبة، والواقدي، وابن عُمَارة. ولم يذكره ابن إِسحاق ولا أَبو مَعْشَر في البدريين. وقد روى هشام بن عروة، عن أَبيه قال: «فيمن شهد بدراً هُبيْل وعصْمَة ابنا وَبْرَة، من بني عوف بن الخزرج»، وكذلك قاله ابن الكلبي.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٧٢ ـ عِصْمَةُ بْنُ رِيَابٍ[3]

عِصْمَةُ بن رِيَاب بن حُنَيْفِ بن رِياب بن الحارث بن أُمية بن زيد.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

ذكره ابن الدباغ الأَندلسي مستدركاً على أَبي عمر.

٣٦٧٣ ـ عِصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ[4]

(ب) عِصْمَةُ بن السَّرْح.

قال: شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْناً. روى عنه ابنه عبد اللّه بن عِصْمَة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٧٣)، الاستيعاب ت (١٨٣٢).

(٢) الإصابة ت (٥٥٦٣)، الاستيعاب ت (١٨٢٨).

(٣) الإصابة ت (٥٥٦٤).

(٤) الإصابة ت (٥٥٦٥)، الاستيعاب ت (١٨٢٩).

أخرجه أبو عمر مختصراً. وذكره أبو أحمد العسكري فقال: «عصمة بن السَّرْج»، بالجيم.

٣٦٧٤ ـ عِصْمَةُ بْنُ قَيْس(١)

(ب د ع) عِصْمَةُ بنُ قَيْسٍ المُزَني، وقيل: السُّلَمي. كان اسمه «عُصَيَّة»، فسماه رسول الله ﷺ «عِصْمة».

روى عنه الأزهر بن عَبْدِ اللّه أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرِق، فقيل له: كيف فتنة المغرب؟ قال: تلك أعظم وأعظم.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٧٥ ـ عِصْمَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ب د ع) عِصْمَة بنُ مَالِكِ الأَنْصَارِيّ الخَطْمِي.

قاله أَبو نعيم وأَبو عمر، إلا أَن أَبا عمر لم ينسبه، ونسبه أَبو نعيم فقال: «عصمة بن مالك بن أُمَيَّة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف». ونسبه ابن منده مثله إلا أَنه قال: «الخَثْعَمِي».

روى عنه عبد اللّه بن مَوْهب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَقِيَامُ أَحَدِكُمْ فِي ٱلْدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقٍّ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلاً، وَيَنْصُرُ بِهِ حَقًّا، أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِي**».

ورُوِي عنه أَيضاً، عن النبي ﷺ أنه قال: «**الطَّلَاقُ لِمَنْ بِيَدِهِ ٱلسَّاقُ**»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده «إِنه خَثْعَمِيٌّ»، وهم منه، فإِن هذا النسب الذي ساقه مشهور من الأَنصار لا شبهة فيه، وليس غلطاً من الناسخ، فإِنني رأَيته في عدة نسخ صحيحة، فلا أَعلم من أَين قال ذلك؟

٣٦٧٦ ـ عِصْمَةُ بْنُ مُدْرِكٍ(٤)

(د ع) عِصْمَة بنُ مُدْرِك.

روى عن النبي ﷺ «**أَنَّهُ كَرِهَ القُعُودَ فِي ٱلشَّمْسِ**».

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٩٨ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٦٣، الإصابة ت (٥٥٦٧)، الاستيعاب ت (١٨٣٠).
(٢) الإصابة ت (٥٥٦٨) الاستيعاب ت (١٨٣١).
(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦٧٢ كتاب الطلاق (١٠) باب طلاق العبد (٣١) حديث رقم ٢٠٨١ قال في الزوائد في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.
(٤) الإصابة ت (٥٥٧٠).

رواه نعيم بن حماد، عن زاجر بن الصَّلْت، عن بِسْطام بن عُبَيْد، عنه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، والله أَعلم.

٣٦٧٧ ـ عُصَيْمَةُ ٱلْأَسَدِيُّ(١)

(ب ع س) عُصَيمة. تصغير عصمة ـ هو عُصَيْمة الأَسَدِي، من بني أَسد بن خُزَيْمَة، حليف لبني مازن بن النجار. شهد بدراً.

وقاله أَبو نعيم وابن منده: عِصْمة، وقيل: عُصَيْمَة. شهد بدراً في قول ابن شهاب وابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أَبو عبد الله بن منده في «عِصْمة».

٣٦٧٨ ـ عُصَيْمَةُ ٱلْأَشْجَعِيُّ(٢)

(ب) عُصَيْمة مثله، هو أَشجعِي، حليف لبني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجار.

شهد بدراً وأُحداً والمشاهد بعدهما، وتوفي في خلافة معاوية.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: قد ذكر أَبو عمر «عِصْمَة الأَنصاري» حليف لبني مالك بن النجار، وقال: هو من أَشجع، وذكر أَنه شهد بدراً، وهو هذا. فلو قال في تلك الترجمة: «عصمة، وقيل: عصيمة» على عادته، لَكانَ حسناً. والله أَعلم.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْطَّاءِ

٣٦٧٩ ـ عَطَاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(ب د ع) عَطَاءُ بن إِبْرَاهِيمَ، وقيل: إِبراهيم بن عَطَاءِ الثَّقَفِي. مختلف في صحبته.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا الحسن الحلواني، حدثنا أَبو عاصم، حدثنا عبد اللّه بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن جده، رجل من أَهل الطائف، قال: سمع النبي ﷺ وهو بِمِنَى يكلِّم ٱلنَّاسَ، وهو يقول: **«قَابِلُوا النِّعَالَ»**.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٠١)، الاستيعاب ت (١٨٣٣).

(٢) الإصابة ت (٦٨٠٢)، الاستيعاب ت (١٨٣٤).

قال أَبو عاصم: كنا نقول: يحيى بن إِبراهيم بن عطاء، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إِبراهيم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم كذا، وقال أَبو عمر: عطاء. روى عن النبي ﷺ: «قَابِلُوا ٱلنِّعَالَ» رواه أَبو عاصم النبيل، عن عبد اللّه بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن إِبراهيم بن عطاء، عن أَبيه، عن جده.

قال: ومعنى «قابلوا النعال». اجْعَلوا للنَّعْلِ قِبَالَيْن.

٣٦٨٠ ـ عَطَاءُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ

(ب د ع) عطَاءُ بن عُبَيْد اللّه الشَّيْبِي. وقيل: عطاءُ بن النَّضر بن الحارث بن عَلْقَمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلاَب القرشي العَبْدَرِي.

كذا نسبه أَبو بكر الطَّلْحِي.

سكن الكوفة، روى عنه فِطْر بن خليفة أَنه قال: رأَيت رسول الله ﷺ في المقَام، وعليه نَعْلاَن سِبْتِيَّانِ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: في صحبته نظر.

٣٦٨١ ـ عَطَاءُ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ع س) عَطَاءُ أَبو عبد اللّه. غير منسوب. روى عنه ابنه عبد اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلْمُؤَذِّنُ فِيمَا بَيْنَ أَذَانِهِ وَإِقَامَتِهِ كَٱلْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ اللهِ».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، والله أَعلم.

٣٦٨٢ ـ عَطَاءُ ٱلْمُزَنِيُّ(٢)

(د ع) عَطَاءُ المُزَني.

روى سفيان بن عُيَيْنَة، عن عبد الملِك بن نَوْفَل، عن ابن عطاء المزني، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ كان إِذا بعث سَرِيَّةً قال لهم: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَداً»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقالا: هو وهم، والصواب «ابن عصام المزني، عن أَبيه»، وقد تقدم ذكره.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٠٥).

(٢) الإصابة ت (٦٨٠٤).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤٩ كتاب الجهاد باب في دعاء المشركين حديث رقم ٢٦٣٥، والترمذي في السنن ٤/١٠٢ كتاب السير باب (٢) حديث رقم ١٥٤٩ قال أبو عيسى هذا حديث غريب وهو حديث ابن عيينة وأحمد في المسند ٣/٤٤٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ٦/٢١٣.

٣٦٨٣ ـ عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]

(س) عَطَاءُ بن يَعْقُوب، مولى ابن سِبَاع.

أورده ابن منده في تاريخه، ولم يورده في «معرفة الصحابة»، مسح النبيُّ ﷺ على رَأسِه، وكان لا يرفع رأسه إلى السماءِ.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٨٤ ـ عُطَارِدُ بْنُ بَرْزٍ[٢]

عُطَارِد ـ بزيادة راء ودال ـ ابن بَرْز، والد أَبي العُشَراء الدارِمي.

روى عنه ابنه أبو العُشَراء أنه قال: يَا رَسُولَ الله، أَمَا تَكُونُ ٱلذَّكَاةُ إِلاَّ فِي ٱلْحَلْقِ وَٱللَّبَّةِ[٣]؟[٤] قال: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَاكَ**» وقد ذكرناه.

٣٦٨٥ ـ عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ[٥]

(ب د ع) عُطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارَة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد اللّه بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم التَّمِيمِي.

وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تَميم، منهم: الأَقرع بن حَابِس، والزِّبرقَان بن بَدْر، وقَيْس بن عَاصِم وغيرهم، فأَسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر. والأَول أَصح.

وكان سيداً في قومه، وهو الذي أَهدى للنبي ﷺ ثوب دِيباج، كان كساهُ إِياه كسرى، فعجب منه الصحابة، فقال النبي ﷺ: «**لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي ٱلْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا**»[٦] ثُمَّ

---

(١) الإصابة ت (٦٢٦٨).

(٢) الإصابة ت (٦٤٤٧).

(٣) اللَّبةُ: مَوْضِعُ النَّحرِ، اللَّبةُ: وسط الصدر والمنحر، جمع اللَّبَة، وهي التي فوق الصدر وفيها تنحر الإبل. انظر لسان العرب ٥/ ٣٩٨١.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٦٢ ـ ٦٣ كتاب الأطعمة باب ما جاء في الزكاة في الحلق واللبة (٥) حديث رقم ١٤٨١ وأبو داود في السنن ٢/ ١١٣ كتاب الذبائح باب ما جاء في ذبيحة المتردية حديث رقم ٢٨٢٥ والنسائي في السنن ٧/ ٢٢٨ كتاب الضحايا باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها حديث رقم ٤٤٠٨.

(٥) الإصابة ت (٥٥٨٢)، الاستيعاب ت (٢٠٥٦).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٤٤، ٥/ ٤٥، ٨/ ١٦٣ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩١٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل سعد بن معاذ.. (٢٤) حديث رقم (٢٤٦٨/١٢٦، ١٢٧/ ٢٤٦٩) والترمذي في السنن ٤/ ١٩٠ ـ ١٩١ كتاب اللباس (٢٥) باب (٣) حديث رقم ١٧٢٣ وقال: =

قَالَ: «اذْهَبْ بِهَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَقُلْ لَهُ: لَيَبْعَثْ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ»[١].

ولما ادعت «سَجَاحُ» التميمية النُّبُوَّة كان عُطَارِدُ ممن تَبِعَها، وهو القائل: [البسيط]

أَمْسَتْ نَبِيَّتُنَا أُنْثَى نُطِيفُ بِهَا وَأَصْبَحَتْ أَنْبِيَاءُ ٱلنَّاسِ ذُكْرَانَا[٢]

ثم أَسلم وحسن إسلامه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٨٦ ـ عَطِيَّةُ بْنُ بُسْرٍ[٣]

(ب دع) عَطِيَّة بن بُسْر المازني، أَخو عبد الله بن بُسْر. سكن الشام.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إِلى أبي يعلى الموصلي قال: [حدثنا] أَبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمانَ بن موسى، عن مكحول، عن غُضَيْف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاءَ «عَكَّاف بن ودَاعة الهِلالي» إلى رسول الله ﷺ فقال: «أَلَكَ زَوْجَةٌ...»[٤] الحديث يرد في ترجمة «عكَّاف بن وداعة الهلالي».

أَخرجه الثلاثة.

بُسْر: بضم الباء الموحدة، وبالسين المهملة.

٣٦٨٧ ـ عَطِيَّةُ بْنُ حِضْنٍ[٥]

عَطِيَّة بن حِضْن بن ضَبَاب التَّغْلِبي، من بني مالك بن عَدِيّ بن زيد.

وفد إِلى النبي ﷺ، وكان على تَغْلِبَ والنَّمِر وإِيادٍ يوم القادسية.

= أبو عيسى هذا حديث صحيح والنسائي في السنن ٨/ ١٩٩ كتاب الزينة باب لبس الديباج المنسوج (٨٨) حديث رقم ٥٣٠٢ وابن ماجة في السنن ١/ ٥٦ المقدمة باب فضل سعد بن معاذ (١١) حديث رقم ١٥٧، وأحمد في المسند ٣/ ١١١، ١٢٢، ٢٠٧ والطبراني في الكبير ٦/ ١٥.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣١٢ عن عطارد... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة.

(٢) ينظر البيت في الإصابة ت (٥٥٨٢).

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨١، الثقات لابن حبان ٣/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٩، الكاشف ٢/ ٢٣٥، تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧، العقد الفريد ٣/ ١٦٢، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٨، تعجيل المنفعة ٢٨٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، الكاشف ٢/ ٢٦٩ الإصابة ت (٥٥٨٤)، الاستيعاب ت (١٨٣٥).

(٤) أورده ابن القيسراني في تذكره الموضوعات ١٠.

(٥) الإصابة ت (٥٥٨٦).

ذكره ابن الدباغ، عن سيف بن عمر.

٣٦٨٨ - عَطِيَّةُ بْنُ سُفْيَانَ[(١)]

(د ع) عَطِيَّةُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عبد اللّه بن رَبِيعة الثَّقَفِي، حجازي وقيل: سفيان بن عطية.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن عيسى بن عبد اللّه بن مالك، عن عطية بن سفيان بن عبد اللّه بن ربيعة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ في رمضان، فَضَرَبَ لَهُمْ قُبَّةً فِي ٱلْمَسْجِدِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَعَهُ»[(٢)]

ولم يذكر ابن إِسحاق أنه أَمرهم بقضاء ما مضى منه. ورواه زياد البكائي وإِبراهيم بن المختار، عن عيسى بن عبد اللّه، فقال: «عن علقمة بن سفيان، وقيل: عن عطية، عن بعض وفدهم».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٦٨٩ - عَطِيَّةُ بْنُ عَازِبٍ[(٣)]

(ب) عَطِيَّةُ بن عَازِب بن عُفَيْف النَّضْرِي. قالوا: له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر قال: «لا أَعرفه بغير ذلك، وقد رُوي عن عائشة».

عفيف: بضم العين وفتح الفاء؛ قاله أَبو نصر، وقال: له صحبة، سكن الشام.

٣٦٩٠ - عَطِيَّةُ بْنُ عَامِرٍ[(٤)]

(د ع) عَطِيَّةُ بنُ عَامِر.

عداده في أَهل الشام، روى عنه شُرَيْح بن عُبَيْد أَنه قال: كان رسول الله ﷺ «إِذَا رَضِيَ هَذَىٰ ٱلرَّجُلِ أَمَرَهُ بِٱلصَّلَاةِ».

كذا قيل: «عطية»، وقيل: «عقبة بن عامر».

---

(١) الثقات ٣/ ٣٠٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٦ التاريخ الكبير ٧/ ١٠ خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٤، الكاشف ٢/ ٢٦٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٠.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٥٩ كتاب الصيام (٧) باب فيمن أسلم في شهر رمضان حديث رقم ١٧٦٠، قال في الزوائد في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة عن عيسى بن عبد الله قال ابن المديني وتفرد بالرواية عنه وقال عيسى بن عبد الله مجهول.

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ٩٥٧، الإكمال ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥، الإصابة ت (٥٥٨٧) والاستيعاب ت (١٨٣٦).

(٤) الإصابة ت (٥٥٨٨).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

شُرَيْح: بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

٣٦٩١ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عُرْوَةَ[١]

(ب دع) عَطِيَّة بن عُرْوة السَّعْدِي، من سَعْدِ بن بكر.

حديثه عند أَولاده. روى عروة بن محمد بن عطية، عن أَبيه: أَن أَباه حدثه قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ في أُناس من بني سعد بن بكر، وكنت أَصْغَر القوم، فَخَلفوني في رِحَالِهم، ثم أَتوا النبي ﷺ فقضى حوائجهم، وقال: هل بقي منكم أَحد؟ فقالوا: غُلام لنا خَلَفْنَاه في رِحَالِنَا. فأَمرهم أَن يبعثوني إِليه، فقالوا: أَجِب رسول الله ﷺ. فأَتيته فقال: **«اَلْيَدُ الْمُنْطِيَةُ هِيَ الْعُلْيَا، وَالْسَّائِلَةُ هِيَ الْسُّفْلَى»**[٢].

ورُوِي عن إِسماعيل بن عبيد الله، عن عطية بن عمرو، عن النبي، نحوه.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: عُروة بن محمد بن عطية، كان أَميراً لمروان بن محمد على الخيل، وهو الذي قتل أَباحمزة الخارجي، وقتل طالب الحق.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود بن الأَشعث: حدثنا بكر بن خلف والحسن بن علي المعني قالا: حدثنا إِبراهيم بن خالد، حدثنا أَبو وائل القَاصّ قال: دخلنا على عروة بن محمد السعدي، فكلمه رجل فأَغضبه، فقام فتوضأَ فقال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي عَطِيَّة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الْشَّيطَانِ، وَإِنَّ الْشَّيطَانَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوضَّأْ»**[٣] وَاللهُ أَعْلَم.

٣٦٩٢ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عُفَيْفٍ[٤]

(س) عَطِيَّة بن عُفَيْف.

له ذكر في حديث عائشة، قاله أَبو زكريا بن منده، وقال: ذكره بعض المحدثين، وأَحاله على الحسن بن سِفيان.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٨٩)، الاستيعاب ت (١٨٣٧).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ٦٠ـ ٦١ باب اليد العليا (٥٠)، باب أيتهما اليد العليا (٥١) ما باب اليد السفلى (٥٢) حديث رقم ٢٥٣١، ٢٥٣٣.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٦٤ كتاب الأدب باب ما يقال عند الغضب حديث رقم ٤٧٨٤ وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٦.

(٤) الإصابة ت (٥٥٩٠).

قلت: هو عطية بن عازب بن عُفَيف الذي ذكرناه، وقد نسب هاهنا إلى جده، والله أعلم.

٣٦٩٣ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ

(س) عَطِيَّة بن عمْرو بن جُشَم.

قال جعفر: سكن المدينة فيما أرى، روى عن النبي ﷺ حديثاً، قال ذلك ابن مَنِيع.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٣٦٩٤ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْغِفَارِيُّ(١)

(س) عَطِيَّة بن عَمْرو، أخو الحكم بن عمرو الغفاري.

قاله ابن شاهين، وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي: كان للحكم بن عَمْرو أَخٌ يقال له: «عطية بن عمرو»، فمات بمَرْو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهما أخوا رافع بن عمرو.

وقال علي بن مجاهد: مات الحَكَم بن عمرو في مَرْو، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو، وله صحبة أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٥ ـ عَطِيَّةُ ٱلْقُرَظِيُّ(٢)

(ب د ع) عَطِيَّة القُرَظِي. رأى رسول الله ﷺ وسمع منه، ونزل الكوفة، ولا يعرف له نسب. روى عنه مجاهد، وعبد الملك بن عُمَيْر.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور، حدثنا أبو غالب المَاوَرْدي مناولة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الملك بن عُمَير، حدثني عطية القُرَظِي قال: «كنت من سبي قريظة، فكانوا ينظرون، فمن أنْبَتَ الشعر قتل، ومن لم يُنْبِت لم يقتل، وكنت فيمن لم يُنْبِت».

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٩١).

(٢) الإصابة ت (٥٥٩٥) الاستيعاب ت (١٨٣٩). تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٨، الثقات ٣/ ٣١٨، الاستبصار ٣٣٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤، طبقات خليفة ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٩، المغازي ٣١٤، التاريخ الكبير ٧/ ٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٤، الكاشف ٢/ ٢٧٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤، الطبقات ١٢٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤١، تبصير المتنبه ٣/ ١١٦٦، الإكمال ٧/ ١٤١، بقي بن مخلد ٤٢٥، المعجم الكبير ١٧/ ١٦٣، مسند أحمد ٤/ ٣١٠، الكاشف ٢/ ٢٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٥، سيرة ابن هشام ٣/ ١٩٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٦.

٣٦٩٦ ـ عَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ(١)

(ب) عَطِيَّة بن نُوَيْرَةَ بن عامر بن عطية بن عامر بن بَياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عَبْد حارثة الأَنصاري البياضي، شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر هكذا، ومثله نسبه ابن الكلبي وقال: شهد بدراً.

٣٦٩٧ ـ عَطِيَّةُ(٢)

(س) عَطِيَّةُ.

أَورده الإِسماعيلي في الصحابة، وروى بإِسناده عن عمير أَبي عَرْفَجَة، عن عطية قال: دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تَعْصِدُ عَصِيدة، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ، **أَرْسِلُوا إِلَى عَلِيّ. فَجَاءَ فَأَكَلُوا، ثُمَّ اجْتَرَّ بِسَاطاً كَانُوا عَلَيْهِ فَجَلَّلَهُمْ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»**، فَسَمِعَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا مَعَهُمْ! فَقَالَ: **«إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ»**(٣).

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ

٣٦٩٨ ـ عَفَّانُ بْنُ الْبُجَيْرِ(٤)

(ب) عَفَّان بن البُجَيْر السَّلمِي، وقيل: عَفَّان بن عِتْر السَّلمي.

مذكور فيمن نزل حِمْص من أَصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر وخالد بن مَعْدَان.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

البُجير: بضم الباء الموحدة، وبالجيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٩٤)، الاستيعاب ت (١٨٣٨).

(٢) الإصابة ت (٥٥٥٦).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب... (٤) حديث رقم (٣٢/ ٢٤٠٤) والترمذي في السنن ٥/ ٥٩٦ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا تعرفه لا من حديث الاجلح وحديث صفحة ٦٢١ باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٣٢) حديث رقم ٣٧٨٧ وأحمد في المسند ٤/ ١٠٧، ٦/ ٩٢، وابن حبان حديث رقم ٢٢٤٥.

(٤) الإكمال ٦/ ٢١٩، الإصابة ت (٥٥٩٨)، الاستيعاب ت (٢٠٥٧).

٣٦٩٩ ـ عَفَّانُ بْنُ حَبِيبٍ[(١)]

(س) عَفَّان بن حَبِيب.

أَورده أَبو زكرياء وقال: له صحبة، روى عنه ابنه داود. ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٧٠٠ ـ عُفَيْرُ بْنُ أَبِي عُفَيْرٍ[(٢)]

(ب ع) عُفَيْر بن أَبي عُفَيْر الأَنصاري، له حديث واحد.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي عن يزيد بن هارون، حدثنا عبد الرحمن بن أَبي بكر، عن محمد بن طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق، رضي الله عنه قال: قال أَبو بكر لرجل من العرب يقال له «عفير»: يا عفير، مَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي ٱلْوُدِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«الوُدُّ يُتَوَارَثُ، وَالعَدَاوَةُ تُتَوَارَثُ»**.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو نُعَيم.

٣٧٠١ ـ عَفِيفُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[(٣)]

(ع س) عَفِيفُ بنُ الحَارِث اليماني. أَورده الطبراني في الصحابة.

روى المعافى بن عمران، عن أَبي بكر «الشيباني»، عن حبيب بن عبيد، عن «عفيف» بن الحارث «اليماني» أَن رسول الله ﷺ قال: **«مَا مِنْ أُمَّةٍ ٱبْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بِدْعَةً إِلاَّ أَضَاعَتْ مِنَ ٱلسُّنَّةِ مِثْلَهَا»**[(٤)].

أَخرجه أَبو نَعَيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: كذا أَورده الطبراني وتبعه أَبو نعيم، وصحفا فيه، وإِنما هو: غُضَيْف بن الحارث الثُّمَالِي»، و«الشيباني» مصحف أَيضاً، وإِنما هو: «أَبو بكر بن أَبي مريم الغساني». وقد أَورده هو في السنة على الصواب.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٩٩).
(٢) الإستيعاب ت (٢٠٥٨).
(٣) الإصابة ت (٦٨١٠).
(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٩٩ وأورده المنذري في الترغيب ١/٨٦ والهيثمي في الزوائد ١/١٩٣ عن عفيف بن الحارث. . . الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو منكر الحديث.

٣٧٠٢ ـ عُفَيْفٌ الْكِنْدِيُّ(١)

(ب دع) عُفَيْف الكِنْدي، يقال: عُفَيْف بن قيس بن معدي كرب، وقيل: عُفَيْف بن معدي كرب. ويقال: إن عفيفاً الكندي الذي له صحبة غير عُفَيف بن مَعْدِيَ كرِب الذي يروي عن عمر. وقيل: إنهما واحد؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: عفيف بن قيس الكندي، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه، وقال بعض المتأخرين- يعني ابن منده ـ: «عفيف بن قيس»، ووهم فيه؛ لأنه عُفَيف بن معدي كرب، روى عنه يحيى وإياس ابناه.

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا سعيد بن خُثَيم الهلالي، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حَلَّقَتِ الشمسُ في السماء فارتفعت وذهبت، إذ جاءَ شاب فرمى ببصره إلى السماء، ثم قام مُسْتَقْبِلَ الكعبة، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءَ غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءَت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب، فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس، أَمْرٌ عظيم! قال العباس: أَمْرٌ عَظِيمٌ! تَدْرِي من هذا الشاب؟ قلت لا. قال: هذا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله ابنُ أخِي. أتدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي. أتدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا أخبرنا أن ربه رَبَّ السماءِ والأرضِ، أمره بهذا الدِّينِ الذي هو عليه، ولا واللهِ ما على الأرضِ كلِّها أَحَدٌ عَلى هذا الدِّينِ غَيْرُ هؤلاءِ الثلاثَةِ.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ الْعَيْنِ وَالْقَافِ

٣٧٠٣ ـ عُقْبَةُ

(ب دع) عُقْبَة، مولى جَبْر بن عَتِيك، يكنى أبا عبد الرحمن.

(١) الثقات ٣/ ٣١١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٦، التاريخ الكبير ٧/ ٧٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٣، تبصير المنتبه ٣/ ٩٥٧ در السحابة ٧٩٨، الإصابة ت (٥٦٠٢)، الاستيعاب ت (٢٠٥٩).

شهد أُحداً مع مولاه.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الديني بإِسناده إِلى أَبي أَحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إِسحاق، حدثني داود بن الحُصَين عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أَبيه عقبة. مولى جبر بن عتيك. قال: شهدت أُحداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلت: «خذها وأَنا الغلام الفارِسِي». فبلغَتْ رسولَ الله ﷺ، فقَالَ: **أَلاَ قُلْتَ: «خُذهَا مِنِّي وَأَنَا ٱلْغُلاَمُ ٱلأَنْصَارِي، فَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»؟!**[1].

ورواه جرير بن حازم، عن داود فقال: «عبد الرحمن بن أَبي عقبة، عن أَبي عقبة» مثله. ورواه يحيى بن العلاء، عن داود، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن أَبيه.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده قال: عقبة أَبو عبد الرحمن الجهني، مولى جبر بن عتيك، وذكر له قوله: «وأَنا الغلام الفارسي»، والحديث الآخر: «لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي»[2]. والكلام يرد عليه في «عقبة أَبو عبد الرحمن الجهني».

٣٧٠٤ ـ عُقْبَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[3]

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ الحَارِث بن عامِر بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف بن قُصيٍّ القرشي النَّوْفَلِي، يكنى أَبا سَرْوَعَة. وأُمه بنت عِيَاض بن رافع، امرأَة من خُزَاعة.

سكن مكة في قولِ مُصْعَب، وهو قول أَهل الحديث، وأَما أَهل النسب فإِنهم يقولون: إِن عقبة هذا هو أَخو أَبي سَرْوَعَة، وأَنهما أَسلما جميعاً يوم الفتح، وهو أَصح. قال الزبير: هو الذي قتل خُبَيْبَ بنَ عَدِيّ، يعني أَبا سَرْوَعَة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي:

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٤ كتاب الأدب باب في العصبية حديث رقم ٥١٢٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٥٠٥ وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٩٦٤١، ٢٩٧١٦.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤، عن عبد الرحمن بن عقبة لا يدخل النار... الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال عن عبد الرحمن بن عقبة الجهني عن أبيه وفيه من لم أعرفهم والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٥٠٥ والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٥٧.

(٣) الثقات ٣/ ٢٧٩، الرياض المستطابة ٢٢٩، الاستبصار ٣٠٦، الجرح والتعديل ٣٩١٦ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٨، التاريخ الصغير ١/ ١١٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٥، الكاشف ٢/ ٢٧١، الطبقات الكبرى ٢/ ٥٦ ـ ٥/ ٤٧٣، الطبقات ٩ تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٤، بقي بن مخلد ٢٤١، ٥٠٦، ٤٧١، الإصابة ت (٥٦٠٨) والاستيعاب (١٨٤١).

حدثنا عَلِيّ بن حُجْر، حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب، عن عبد الله بن أَبي مُلَيْكَة قال حدثني عُبَيْد بن أَبي مَرْيم، عن عقبة بن الحارث. قال: وسمعتُه من عقبة، ولكني لحديث عُبيد أَحفظ. قال: تزوجتُ امرأَةً، فجاءَتنا امرأَةٌ سوداءُ فقالت: إِني قد أَرضعتكما. فأَتيت رسولَ الله ﷺ فقلت: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلاَنَةَ بِنْتَ فُلاَنٍ، فَجَاءَتْنَا ٱمْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ: وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟! دَعْهَا عَنْكَ»(١).

وكانت المرأَة التي تزوجها أُم يحيى بنت أَبي إِهاب، وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بمصر.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٠٥ ـ عُقْبَةُ بْنُ حُلَيسٍ(٢)

(ب د ع) عُقْبَة بن حُلَيس بن نَصر بن دَهْمَان بن بِصَار بن سُبَيْع بن بكر بن أَشْجَع الأَشْجَعِي.

كان يلقب «مذبحاً»، لأَنه ذبح الأَسارى يوم الرقم. وأَسلم قديماً، وشهد بدراً مع النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

وجده «نصر بن دُهْمان»، هو الذي عُمِّر طويلاً، وعاد شعره أَسود وأَسنانه طلعت، فقيل فيه:

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ ٱلْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا وَسِتِّينَ عَاماً، ثُمَّ قُوِّمَ فَٱنْصَاتَا

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٠٦ ـ عُقْبَةُ بْنُ ٱلْحَنْظَلِيَّةِ(٣)

عقبة بن الحَنْظَلِيَّة. له صحبة، وقد ذكر في ترجمة أَخيه «سهل».

ذكره ابن الدباغ.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الشهادات (٥٢) باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء (٤) حديث رقم ٧٥ وأخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٥٧ كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع (٤) حديث رقم ١١٥١ قال أبو عيسى حديث حسن صحيح وأبو داود في السنن ٢/ ٣٣٠ كتاب الأقضية باب الشهادة في الرضاع حديث رقم ٣٦٠٣.

(٢) الإصابة ت (٥٦١٠).

(٣) الإصابة ت (٥٦١١).

٣٧٠٧ ـ عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ[١]

(ع س) عُقْبَةُ بن رَافِع، وقيل: ابن نافع بن عبد القَيْس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن الحارث بن عَامر بن فِهْر القُرَشي الفِهْري.

شهد فتح مصر، وَوَلِي الإمرة على المغرب، واستشهد بإفريقية، قاله أبو نعيم.

وقال أبو موسى: عقبة بن رَافِع، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع، والظاهر أنهما اثنان.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري، عن ابن لَهِيعة، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن عقبة بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً حَمَاهُ ٱلدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ لِيُشْفَىٰ»[٢].

رواه غيره، عن عُمارة فقال: «قتادة بن النعمان»، بدل عقبة بن رافع.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: والحق مع أبي موسى، فإن عقبة بن نافع الفِهري أشهر من أن يشتبه نسبه بغيره، وقد ذكر في كثير من التواريخ والسِّيَر، ولم أر أحداً شك في نسبه، واسمه نافع. وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٧٠٨ ـ عُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب) عُقْبة بن رَبِيعَةَ الأَنْصَارِيّ، حليف لبني عوف بن الخزرج.

شهد بدراً في قول موسى بن عقبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧٠٩ ـ عُقْبَةُ أَبُو سَعْدٍ ٱلزُّرَقِيُّ[٤]

(د ع) عُقْبَةُ أبو سَعْد الزُّرَقي.

روى عنه ابنه سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ».

---

(١) الإصابة ت (٥٦١٣).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٣٤ عن قتادة بن النعمان كتاب الطب. (٢٩) باب ما جاء في الحمية (١) حديث رقم ٢٠٣٦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٣) الإصابة ت (٥٦١٤)، الاستيعاب ت (١٨٤٢).

(٤) الإصابة ت (٥٦٣٦).

قَالُوا: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لاَ يُعْطِي ٱلْمُؤْمِنُ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ فَيَنْقُصَ مَالُهُ أَبَداً». . . ثُمَّ ذَكَر الحديث(١).

كذا أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٣٧١٠ ـ عُقْبَةُ بْنُ طُوَيْعٍ ٱلْمَازِنِيُّ(٢)

(س) عُقْبَةُ بن طُوَيْع المازني.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن يزيد بن عبد اللّه بن قسيط، عن عقبة بن طُوَيْع المازني، عن رسول الله ﷺ قال: «تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَوَالِي ٱمْرَأَةً مِنَ ٱلأَنْصَارِ. . .» على نحو ما أورده ابن منده في «عتبة» بالتاءِ.

أَخرجه أَبو موسى، ولا شك أَن أَحدهما تصحيف؛ فإِن «عتبة» بالتاءِ يشتبه بـ «عقبة» بالقاف، والله أَعلم.

٣٧١١ ـ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ(٣)

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ عَامِرِ بنِ عَبْس بن عَدِيّ بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني، يكنى أَبا حَمَّاد، وقيل: أَبو لبيد، وأَبو عمرو، وأَبو عبس، وأَبو أَسيد، وأَبو أَسد، وغير ذلك.

روى عنه أَبو عُشَّانة أَنه قال: قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينةَ، وأَنا في غَنَم لي أَرعاها، فتركتها ثمّ ذهبت إِليه، فقلتُ: تُبَايُعُنِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «فَمَنْ أَنْتَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ تُبَايِعُنِي بَيْعَةَ أَعْرَابِيَّةً أَوْ بَيْعَةَ هِجْرَةٍ؟» قُلْتُ: بَيْعَةَ هِجْرَةٍ. فَبَايَعَنِي.

وكان من أَصحاب معاوية بن أَبي سفيان، وولى له مصر وسكنها، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣١ عن أبي كبشة الأنماري وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٢ وأورده المنذري في الترغيب ١/ ٥٨، كنز العمال حديث ٦١٨٩.

(٢) الإصابة ت (٥٦١٦).

(٣) مسند أحمد ٤/ ١٤٣، ٢٠١. التاريخ لابن معين ٤٠٩. طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٣. ٣٤٤ طبقات خليفة ١٢١، ٢٩٢ ـ تاريخ خليفة ١٩٧. ٢٢٥ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٠ المعارف ٢٧٩ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣ ـ المستدرك ٣/ ٤٦٧ ـ ابن عساكر ١١/ ٣٤٨/ ١ ـ تهذيب الكمال ٩٤٧ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ٣٠٦ ـ العبر ١/ ٦٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٢. ٢٤٤ خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩ ـ كنز العمال ١٣/ ٤٩٥ شذرات الذهب ١/ ٦٤ ـ سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٧، الإصابة ت (٥٦١٧)، الاستيعاب ت (١٨٤٣).

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وأَبو عباس، وأَبو أيوب، وأَبو أُمامة، وغيرهم. ومن التابعين أَبو الخير، وعلي بن رباح، وأَبو قَبِيل، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أَخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن الطوسي، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد القارىء، أَخبرنا الحسن بن أَحمد بن شاذان، حدثنا عثمان بن أَحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني قال: ذهب إِلى المسجد الأَقصى يصلي فيه، فرآه ناس فاتبعوه، فقال لهم: ما لكم؟ قالوا: أَتَيْنَاكَ لِصُحْبَتِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، لِتُحَدِّثَنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْهُ. قَالَ: انْزِلُوا فَصَلُّوا. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، إِلاَّ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»**(١).

وشهد صفين مع معاوية، وشهد فتوح الشام، وهو كان البريد إِلى عمر بفتح دمشق. وكان من أَحسن الناس صوتاً بالقرآن.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧١٢ - عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِي(٢)

(ب ع س) عُقْبَةُ بنُ عامِرِ بنِ نابِي بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلِمة الأَنصاري السَّلَمِي.

شهد العقبة الأُولى، وبدراً، وأُحداً، قاله أَبو عمر.

وذكره أَبو نعيم، ولم يذكر أَنه شهد بدراً ولا غيرها، وقال: حديثه عند زيد بن أَسلم، روى عبد الرحمن بن زيد بن أَسلم، عن أَبيه عن عقبة بن عامر السَّلَمِي، قال: جئت رسولَ الله ﷺ بِابْنِي، وَهُوَ غُلاَمٌ حَدِيثُ السِّنِّ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عَلِّمِ ابْنِي دَعَوَاتٍ يَدْعُو الله بِهِنَّ، وَخَفِّفْ عَلَيْهِ. فَقَالَ: قُلْ يَا غُلاَمُ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَصَلاَحاً يَتْبَعُهُ نَجَاحٌ»**(٣).

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَفرده أَبو نُعَيم عن الجُهَنِيّ، قال: وقال جعفر: عقبة بن عامر بن نابي السلَمي الأَنصاري، له صحبة، استشهد يوم اليمامة.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٧٣ كتاب الديات (٢١) باب التغليظ من قتل مسلماً ظلماً (١) حديث رقم ٢٦١٨ وأحمد في المسند ٤/ ١٥٢.

(٢) الإصابة ت (٥٦١٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٢١ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٧٧ عن أبي هريرة... وقال رواه أحمد وقال وهي مرفوعة في الكتاب يتبعه فلاح وعافية ومغفرة منك ورضوان ورجاله ثقات ورواه، الطبراني في الأوسط.

قلت: قول أَبي موسى: «أَفرده أَبو نعيم عن الجهني»، يدل على أنه شك: هل هما واحد أَو اثنان؟ فلهذا أَحال به على أَبي نُعَيم، أَو أَنه حيث لم يَرَ ابن منده أَخرجه، ظنهما واحداً، وإِنما أَخرجه اتباعاً لأَبي نُعَيم، وأَحال به عليه، ولا شك أَنهما اثنان، ولعلّ أَبا موسى حيث لم ير أَبا نُعَيم قد ذكر في هذا أَنه شهد بدراً والعَقَبة اشتبه عليه، وكيف لا يُفرده أَبو نُعَيم وغيره عن الجُهَني، وهو غيره، وأَعظم مَحَلاً منه، وأَعلى قدراً! وقد شهد العقبة الأُولى، وبدراً، وأُحداً، وأُعْلِم يوم أُحد بعصابة خضراءَ في مِغْفَرِه، وشهد سائر المشاهد.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد العقبة الأُولى، فذكر اثني عشر رجلاً، منهم: عقبة بن عامر، ونسبه مثل الأَول سواء.

قال ابن إِسحاق: فيمن شهد بدراً: «عقبة بن عامر، من بني سَلِمة» فبان بهذا وغيره أَنه غير الجهني، والله أَعلم.

وحديث زيد بن أَسلم عنه مرسل، لأَن زيداً لم يدركه، ولعل هذا مما أَوهم أَبا موسى أَنه الجهني. وقد نسبه ابن الكلبي في الأَنصار مثل ما نسباه أَول الترجمة، ومثل ابن إِسحاق، فهو مُعْرِقٌ في الأَنصار، والأَول من جهينة، والله أَعلم.

٣٧١٣ ـ عُقْبَةُ وَالِدُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ

(س) عُقْبَةُ، والد عبد الله بن عُقبة.

روى شريك، عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عقبة، عن أَبيه يرفعه قال: «تجد المؤمن مجتهداً فيما يُطيقُ مُتَلَهِّفاً على مَالاَ يُطيق».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧١٤ ـ عُقْبَةُ أَبو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[1]

(ع) عُقْبَةُ، أَبو عبد الرحمن الجُهَني.

أَورده الطبراني في الصحابة، وروى بإِسناده عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أَبيه عقبة ـ وكان أَصابه سهم مع رسول الله ﷺ ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يَقولُ: **«لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي، وَلاَ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَلاَ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي»**[2].

---

(١) الإصابة ت (٦٨١٧).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٤ عن عبد الرحمن بن عقبة... لا يدخل النار من رآني... الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال عن عبد الرحمن بن عقبة الجهني عن أبيه وفيه من لم أعرفهم والمتقي الهندي من كنز العمال حديث رقم ٣٢٥٠٥ والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٥٧.

أخرجه أبو نُعَيم.

قلت: جعل أبو نعيم هذا غيرَ عقبةَ مولى جَبْر بن عَتِيك، جعلهما اثنين. وأما ابن منده فإنه قال: عقبة أبو عبد الرحمن الجُهَني، مولى جبر بن عتيك. وهذا متناقض، فإن مولى جبر بن عتيك فارسي وليس بجُهَني، وجبر بن عتيك أنصاري، فليس لنسبته إلى جهينة وجه، ثمّ إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له: لَمَّا قَالَ: «أَنَا ٱلْغُلَامُ ٱلْفَارِسِيُّ» «هَلاَّ قُلْتَ: وَأَنَا ٱلْغُلَامُ ٱلأَنْصَارِيُّ»![1]، وأمّا أبو عُمرَ فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك، ولم يذكر هذا. ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوي من كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر «الجهني مولى جبر بن عتيك» فركَّب من الاثنين واحداً، فلهذا لم يستدركه عليه، والله أعلم.

٣٧١٥ ـ عُقْبَةُ بْنُ عَبْدٍ[2]

(س) عُقْبَةُ بنُ عَبْدٍ. أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً، وقال: «إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَضْرِبَ بِهِ ضَرْباً فَٱطْعَنْ بِهِ طَعْناً»[3].

رواه يحيى بن صالح الوُحَاظِي، عن محمد بن القاسم الطائي، عن عقبة.

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٦ ـ عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ[4]

(ب س) عُقْبَةُ بنُ عُثمانَ بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُّرَقيّ. شهد بدراً هو وأخوه سعد بن عثمان.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية مَنْ شهد بدراً قال: «من بني زُرَيْق بن عامر، ثمّ من بني مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق: . . . وأبو عُبَادة، وهو سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، وأخوه عقبة بن عثمان».

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٤ كتاب الأدب باب في العصبيه حديث رقم ٥١٢٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٥٠٥ وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٦٤١، ٢٩٧١٦.

(٢) الإصابة ت ( ).

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٤٦٦ وعزاه للبخاري في تاريخه وابن عساكر.

(٤) الثقات ٣/ ٢٨٠ الاستبصار ١٧٠، أصحاب بدر ٢٠٧، تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٩ الإصابة ت (٥٦٢١)، الاستيعاب ت (١٨٤٥).

قال ابن إسحاق: «وفر - يعني يوم أُحد - عُقْبَة بن عثمان، وسعد بن عثمان رجلان من الأَنصار، حتى بلغوا جبلاً مقابل الأَغوص، فأَقاما به ثلاثاً ثم رَجَعَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فذكروا أَن رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً»[1].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٧١٧ - عُقْبَةُ بْنُ عَمْرو[2]

(ب د ع) عُقْبَةُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أَسِيرَة - وقيل: ثعلبة بن عَسِيرَة، وقيل: ثعلبة بن أَسِيرة بن عسيرة - بن عَطِيَّة بن خُدَارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج.

وقيل: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسيرة بن عَسِيرة بن عَطِيَّة، أَبو مَسْعُود البدري، وهو مشهور بكنيته.

ولم يشهد بدراً وإِنما سكن بدراً. وشهد العقبة الثانية، وكان أَحدث من شهدها سِنًّا، قاله ابن إِسحاق. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقال البخاري وغيره: إِنه شهد بدراً ولا يصح.

وسكن الكوفة وكان من أَصحاب علي، واستخلفه عليٌّ علَى الكوفة لما سار إِلى صفِّين.

روى عنه عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ، وأَبو وائل، وعلقمة، ومسروق، وعمرو بن ميمون، ورِبْعِيّ بن حِرَاش وغيرهم، ونحن نذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧١٨ - عُقْبَةُ بْنُ قَيْظِيِّ[3]

(ب) عُقْبَةُ بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الحارثي.

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٣١٤ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٨٩.
(٢) الثقات ٣/ ٢٧٨، الرياض المستطابة ٢٢٠، الاستبصار ١٣٠، البداية والنهاية ٧/ - الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧، أصحاب بدر ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٧ التاريخ الصغير ١/ ١٠٦، ١١٠، ١١٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٧، الأعلام ٤/ ٢٤٠، الكاشف ٢/ ٢٧٣، العبر ١/ ٤٦، الطبقات الكبرى ٢/ ١٢٦، ٥/ ١٧٢، ٢٦٩، ٣١٨ ٦/ ١٦ - الطبقات ٩٦، ١٣٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٣، الأنساب ٣/ ٢١٣ تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٦، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٨، معجم الثقات ٣٠٤ الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٥٢، تراجم الأحبار ٣/ ١١٣، المشتبه ٦٣ الإصابة ت (٥٦٢٢)، الاستيعاب (١٨٤٦).
(٣) الإصابة ت (٥٦٢٤)، الاستيعاب ت (١٨٤٧).

شهد مع أَبيه وعبد اللّه بن قيظي أُحداً، وقتل عقبة وعبد اللّه يوم جسر أَبي عُبَيد شهيدين.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٧١٩ ـ عُقْبَةُ بْنُ كُدَيْمٍ[1]

(دع) عُقْبَةُ بن كُدَيم بن عَدِيّ بن حارثة بن زيد مَناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

له صحبة. شهد فتح مصر، وله بمصر عَقِبٌ، ولا نعرف له رواية.

ذكره ابن يونس.

وقال العدوي: عُقْبة بن كُدَيم بن عمرو بن حارثة بن عدي بن عمرو. شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٢٠ ـ عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ[2]

(س) عُقْبة بنْ مَالِكِ الجُهَني.

أَورده ابن شاهين، وروى بإِسناده عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد اللّه بن زَحْر الضَّمْري، عن أَبي سعيد الرُّعَيْني، عن عبد اللّه بن مالك اليحْصُبي: أَن عقبة بن مالك الجهني أَخبره، أَن أُخت «عقبة» نذرت أَن تَمْشِيَ إِلى بيت الله حافيةً غَيْرَ مُخْتَمِرَة، فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فقَالَ: «مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ»[3].

رواه جماعة، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد اللّه فقالوا: «عقبة بن عامر». وهو الصحيح، أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٦٢٦).

(٢) بقي بن مخلد ٥٢٧، الإصابة ت (٥٦٢٨).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٥٣ . ٢٥٤ بلفظه كتاب الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية حديث رقم ٣٢٩٨ قال أبو داود: رواه خالد عن عكرمة بمعنى هشام وأحمد في المسند ٤/١٤٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٧٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٤٦٦.

٣٧٢١ ـ عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ ٱللَّيْثِيُّ(١)

(ب دع) عُقْبَةُ بن مَالِك اللَّيْثِيّ، له صحبة، يعد في البصريين.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن بشر بن عاصم، عن عقبة بن مالك قال: بعث رسول الله سَرِيَّةً فَأَغَارَتْ على قوم، فشَذَّ من القوم رجُلٌ فاتَّبعه من السَّرِيَّة رجلٌ معه سيفٌ شَاهِرٌ، فقال له الشَّاذُّ. «إِني مُسْلِمٌ» فلم ينظر إِلى ما قال، فضربه فقتله، فَنَمى الخبرُ إِلى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيداً، فَبَلَغَ ٱلْقَاتِلَ، فَبَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ ٱلْقَاتِلُ: وَاللهِ مَا كَانَ ٱلَّذِي قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذاً مِنَ ٱلْقَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثاً، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهِ تُعْرَفُ ٱلْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبى عَلَيَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أَبو يعلى الموصلي في مسنده الذي رويناه «عقبة بن خالد»، ولعله تصحيف من الكاتب، والله أَعلم، وهذا أَصح.

٣٧٢٢ ـ عُقْبَةُ بْنَ نَافِعٍ(٣)

(س) عُقْبَةُ بنَ نَافِع بن عبد القيس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن الظَّرِب بن الحَارِث بن عَامِر بن فِهر القرشي الفِهري.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، لا تصح له صحبة. وكان أَخا عمرو بن العاص، وَلاَّه عَمْرُو بنُ العَاص إِفريقية لَمَّا كان على مصر، فانتهى إِلى «لَوَاتَة» و«مزاتة»، فأَطاعوا ثم

---

(١) الإصابة ت (٥٦٢٧)، الاستيعاب ت (١٨٤٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٨٨، ٢٨٩.

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٥ ـ فتوح مصر ١٩٤، ١٩٧ ـ الطبري ٥/ ٢٤٠ ـ رياض النفوس ١/ ٦٢ ـ جمهرة أنساب العرب ١٦٣، ١٧٨ ـ تاريخ ابن عساكر ١١/ ٣٥٨ ب الكامل ٤/ ١٠٥ ـ معالم الإيمان ١/ ١٦٤، ١٦٧ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ٤٩ ـ البداية والنهاية ٨/ ٢١٧ ـ العقد الثمين ٦/ ١١١ ـ حسن المحاضرة ٢/ ٢٢٠ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٢ والإصابة ت (٦٢٧١)، الاستيعاب ت (١٨٤٩)، تاريخ خليفة ٢٠٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٢، جمهرة أنساب العرب ٦٣، فتوح البلدان ٢٦٤، العرفيات لابن قنفذ ٥٩، البيان، الاستقصاء ١/ ٣٦، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٤، التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٥، فتوح مصر ١٩٤، تاريخ الطبري ٥/ ٢٤٠، رياض النفوس ١/ ٦٢، الولاة والقضاة ٢٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٥٦، أنساب الأشراف ١/ ٣٩٧، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٠، تاريخ دمشق (الظاهرية) ١١/ ٣٥٨ معالم الإيمان ١/ ١٦٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٢، البداية والنهاية ٨/ ٢١٧، العقد الثمين ٦/ ١١١، حسن المحاضرة ٢/ ٢٢٠، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٨.

كفروا، فغزاهم من سَنَته فقَتَل وسَبَى، وذلك سنة إِحدى وأَربعين. وافتتح في سنة اثنتين وأَربعين غَدامِس فقتل وسبى، وافتتح في سنة ثلاث وأَربعين مواضع من بلاد السودان، وافتتح «وَدَّان» وهي من حَيِّز «برقة» من بلاد إِفريقية، وافتتح عامة بلاد البَرْبَر. وهو الذي بنى «القَيْرَوان» وذلك في زمان معاوية، وكانت هي أَصل بلاد إِفريقية، ومسكن الأُمراءِ، ثمّ انتقلوا عنها، وهي إِلى الآن عامرة. وكان معاوية بن حُدَيج قد اخْتَطَّ القَيْرَوان بموضع يدعى اليوم بالقرْن، فلمّا رآه عقبة بن نافع لم يُعْجِبْه، فركب بالناس إِلى موضع القَيْرَوان اليوم، وكان غَيْضَةً كثير الأَشجار مَأوى الوحوش والحيّات، فأَمر بقطع ذلك وإِحراقه، واختط المدينة، وأَمر الناس بالبنيان.

قال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين اختط «عقبة» القيروانَ، وأَقام بها ثلاث سنين، وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين، بعد أَن غزا «السُّوس الأَقْصَى»، قتله كَسِيلة بن لَمْرم، وقتل معه أَبا المُهَاجِر ديناراً، وكان «كسيلة» نصرانيًا، ثم قُتِل «كسيلة» في ذلك العام أَو في العام الذي يليه، قتله زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِي.

ويقال: إِن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة.

أَخرجه الثلاثة، فأَما ابن منده وأَبو عمر فقالا: عقبة بن نافع، وأَما أَبو نُعَيم فقال: «عقبة بن رافع أَو نافع» وقد تقدم ذكره، وهذا هو الصحيح.

كسِيلة: بفتح الكاف، وكسر السين المهملة، ولَمْرَمْ: بفتح اللام والرّاء، وبينهما ميم ساكنة، وآخره ميم.

٣٧٢٣ ـ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ

(س) عُقْبَةُ بنُ نَافِع الأَنْصَارِيّ.

أَورده الإِسماعيلي، وروى بإِسناده، عن عكرمة، عن عقبة بن نافع الأَنصاري: أَن رجلاً سأَل النبيّ ﷺ قال: إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرتْ أَنْ تَحجَّ مَاشِيَةً، فَقَالَ: «**مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِعَنَاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً**»[١].

قال الإِسماعيلي: «إِنما هو عقبة بن عامر»، وقد تقدم ذكر من قال فيه: «عقبة بن مالك»، والحديث معه.

أَخرجه أَبو موسى أَيضاً.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٥٤ـ ٢٥٥ كتاب(الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية حديث رقم ٣٣٠٤ وأحمد في المسند ١٤٩/٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٧٩/١٠ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٤٦٦.

٣٧٢٤ ـ عُقْبَةُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[1]

عُقْبَةُ بن النُّعْمَان العَتَكي، أَتى رَسُولَ الله ﷺ حين مات، وهو من أَهل عُمَان.

ذكره وثيمة، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أَبي عمر.

٣٧٢٥ ـ عُقْبَةُ بْنُ نَمِرٍ[2]

(س) عُقْبَةُ بن نَمِر ـ وقيل: ابن مُرّ ـ الهمْداني.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدَان، وذِكْرُه في كتاب رسول الله ﷺ إِلى «زُرْعَةَ بن ذي يَزَن» وهو في مغازي ابن إِسحاق: «عقبة بن النمر».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٢٦ ـ عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ[3]

(ب د ع) عُقْبَةُ بن وَهْب. ويقال: ابن أَبي وَهْب ـ بن رَبيعَةَ بن أَسَدِ بن صُهَيب بن مالِك بن كَثِير بن غَنْم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ الأَسَدِي، يكنى أَبا سِنَان. وهو أَخو شجاع بن وَهْب، وهما حليفا بني عبد شمس بن عبد مناف.

هاجر إِلى المدينة، وشهد بدراً هو وأَخوه «شُجَاع بن وَهْب».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٢٧ ـ عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كَلَدَةَ[4]

(ب س) عُقْبَةُ بن وَهْب بن كَلَدَة بن الجَعْد بن هِلال بن الحارث بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن عوف بن بُهْثَة بن عبد اللّه بن غَطَفَان بن قَيْس بن عَيْلان الغَطَفَاني، حليف لبني سالم بن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج.

شهد العَقَبَتَيْن، وبَدْراً.

قال ابن إِسحاق: كان من أَول من أَسلم من الأَنصار ولَحِق برسول الله ﷺ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر معه إِلى المدينة، وكان يقال له: مُهَاجِرِيٌّ أَنصاري، وشهد معه بدراً وأُحداً.

وقيل إِنَّ عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحَلْقَتَيْنِ من وَجْنَتَيْ رسول الله ﷺ يوم

---

(١) الإصابة ت (٦٤٥٦).

(٢) الإصابة ت (٥٦٣٠)، الاستيعاب ت (١٨٥٠).

(٣) الإصابة ت (٥٦٣٣) الطبقات الكبرى ١/ ٢٢٦ـ ٣/ ٨٩ ـ الاستيعاب ت (١٨٥١) المصباح المضيء ٢٠٩، الثقات ٣/ ٢٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٦، أصحاب بدر ١٣٠، الكاشف ٢/ ٧٤.

(٤) الإصابة ت (٥٦٣٤)، الاستيعاب ت (١٨٥٢).

أُحد، ويقال: بل نزعهما أَبو عبيدة بن الجراح. قال الواقدي: إِنهما جميعاً عالجاهما وأَخرجاهما من وَجْنَتَيْ رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، ولم يخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، ولعلَّهما ظناه الذي قبله، وهو غيره، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه، منها: أن هذا غَطَفَاني، والأَوَّل أَسَدي. وقَوْلُ أَبي موسى في نسبه: «عطفان بن قيس بن عيلان» فقد سقط منه، فإِنه: «غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان»، والله أَعلم.

٣٧٢٨ ـ عَقْرَبَةُ ٱلْجُهَنِيُّ(١)

(د ع) عَقْرَبَة الجُهَني.

روى عُقْبة بن عبد الله بن عُقْبة بن بَشِير بن عَقْرَبَة، عن أَبيه، عن جده قال: سمعت أَبي بَشِيراً يقول: قتل أَبي عقربة يوم أُحد، فَأَتَيتُ رَسُولَ الله ﷺ أَبكِي، فَقَالَ: مَا ٱسْمُكَ؟ قُلْتُ: عَقْرَبَةُ. قَالَ: أَنْتَ بَشِيرٌ، أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَبَاكَ، وَعَائِشَةُ أُمَّكَ؟ فَسَكَتُّ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٧٢٩ ـ عُقْفَانُ بْنُ شُعْثُمٍ(٢)

(د) عُقْفَان بن شُعْثُم، أَبو وَرَّاد.

عِدَاده في أَعْرَاب البَصْرَة، حديثه أَنه أَتى النبي ﷺ هو وابناه خَارِجَة ومِرْدَاس، فدعا له النبي ﷺ.

أَخرجه ابن منده.

٣٧٣٠ ـ عُقَيْبُ بْنُ عَمْرٍو(٣)

(ب) عُقَيْب بن عَمْرو، أَخو سَهْل بن عَمْرو بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثة الأَنصاري الحارثي.

شهد أُحُداً، وكان لعُقَيْب ابن يقال له: «سعد». يكنى أَبا الحارث، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أُحد فرده، ولم يشهد يوم أُحد.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٥٦٣٩).
(٢) الإصابة ت (٥٦٤٠).
(٣) الإصابة ت (٥٦٤٢)، الاستيعاب ت (٢٠٦٠).

٣٧٣١ ـ عُقَيبَةُ بنُ رُقَيبَةَ(١)

(د ع) عُقَيبَة بنُ رُقَيبَة. وقيل: رُقَيبَة بن عُقَيبَة. تقدم ذكره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٣٧٣٢ ـ عَقِيلُ بنُ أَبِي طَالِبٍ(٢)

(ب د ع) عَقِيل بن أَبي طَالِب، واسم أَبي طالب: عَبْد مَنَاف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأَخو علي وجعفر لأَبويهما، وهو أَكبرهما، وكان أَكبر من جعفر بعشر سنين، وجَعْفَر أَكْبرُ من عَلِيّ بعشر سنين، قاله محمد بن سعد وغيره.

يكنى أَبا يَزِيد، أُمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم.

قال له النبي ﷺ: **«إِني أُحبُكَ حُبَّين، حُبًّا لِقَرَابتِك، وحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عمِّي إِيَّاك»**(٣).

وكان عَقِيل ممن خَرَجَ مع المشركين إِلى بدر مُكْرَهاً، فأُسِرَ يومئذ، وكان لا مال له ففداه عمه العباس. ثمّ أَتى مُسْلِماً قَبْلَ الحديبية، وهاجر إِلى النبي ﷺ سنة ثمان، وشهد غَزْوَةَ مُؤْتَة، ثمّ رَجَعَ فعَرَض له مَرَضٌ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرٍ في غزوة الفتح ولا حُنَيْن ولا الطائف. وقد أَعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأَربعين وَسْقاً كل سنة.

وقد قيل: إِنه ممن ثبت يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٥٦٤٣).

(٢) والكامل في التاريخ ١/ ٤٥٨ و ٢/ ٥٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤١١، والطبقات الكبرى ٤/ ٤٢، وطبقات خليفة ١٢٦ و١٨٩، وسيرة ابن هشام ٣/ ٢٩٩ و٤/ ١٣٢ ومقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٤، والمحبر لابن حبيب ٤٥٧، والمغازي للواقدي ١٣٨و ٦٩٤، والمعارف ١٢٠ و١٥٥، وترتيب الثقات للعجلي ٣٣٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦ و١٥٣، ومروج الذهب ١٥٨٧ و١٥٩٦، والسير والمغازي ١٥٥، والأخبار للموفقيّات ٣٣٤و ٣٣٥ ـ والتاريخ الصغير ٧٤ والتاريخ الكبير ٧/ ٥٠ والعقد الفريد ٢/ ٣٥٦ ـ والجرح والتعديل ٦/ ٢١٨ ـ والمستدرك ٣/ ٥٧٥ وجمهرة أنساب العرب ٦٩ ـ والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٦ و٥٣٦ ومشاهير علماء الأمصار ٩ ـ وأنساب الأعراف ١/ ٣٠و ٣٥٦ وفتوح البلدان ٥٨، ٥٤٩ ـ وتاريخ الطبري ٢/ ١٥٦، و١٣٣ ـ والكامل في التاريخ ١/ ٤٥٨ و٢/ ٥٨ ـ وتهذيب الأسماء واللغات الإصابة ت (٥٦٤٤)، الاستيعاب ت (١٨٥٣) والمغازي ١١٧ و١٢٨ ـ والمعين في طبقات المحدثين ٢٤ ـ وتلخيص المستدرك ٣/ ٥٧٥ ـ والكاشف ٢/ ٢٣٩ ـ وسير أعلام النبلاء ٩٩١٣ والبداية والنهاية ٨/ ٤٧ ـ ومجمع الزوائد ٩/ ٢٧٣، والعقد الثمين ٦/ ١١٣ وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٤ ـ والتقريب ٢/ ٢٩ ـ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨، والزيارات للهروي ٩٣و ٩٤ وتاريخ الإسلام الـ ٨٣، ٨٤.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٣٠.

وكان سريع الجواب المُسْكِت للخَصْم، وله فيه أشياءُ حسنة لا نطول بذكرها. وكان أعلم قريش بالنسب، وأَعْلمهم بأَيَّامِهَا، ولكنه كان مُبْغَضاً إِليهم، لأَنه كان يَعُدُّ مَسَاوِيهَم.

وكانت له طِنْفِسة تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ، ويجتمع الناس إِليه في علم النسب وأَيام العرب. وكان يُكْثِر ذكر مَثَالِب قريش، فعادَوْه لذلك، وقالوا فيه بالباطل، ونسبوه فيه إِلى الحمق، واختلقوا عليه أَحاديث مزورة، وكان مما أَعانهم عليه مفَارَقَتُه أَخاه علياً رضي الله عنه، ومسِيرُه إِلى معاوية بالشام، فقيل: إِن معاوية قال له يوماً: «هذا أَبو يزيد لولا علمه بأَني خير له من أَخيه، لما أَقدم عندنا». فقال عقيل: «أَخي خير لي في دِينِي، وأَنت خير لي في دنياي، وقد آثرت دُنياي، وأَسأَل الله خاتمةَ خَيْر بمنِّه».

وإِنما سار إِلى معاوية لأَنه كان زَوْج خَالَته فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة ولِمَا: أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي كتابة، أَخبرنا أَبي قال: قرأت على أَبي محمد عبد اللّه بن أَسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أَخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي، ونقلته من خطه، حدثني أَحمد بن علي بن عبد اللّه، حدثني محمد بن سعيد العوصي، حدثنا محمود بن محمد الحافظ، حدثنا عبيد اللّه بن محمد، حدثني محمد بن حسان الضبي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثني عبد اللّه بن عيّاش المرهبي وإِسحاق بن سعد، عن أَبيه: أَنَّ عَقِيلَ بن أَبي طالب لزمه دَيْنٌ، فقَدِمَ عَلَى عَلِيِّ بن أَبِي طالب الكوفةَ، فأَنزله وأَمر ابنه الحَسَنَ فكساه، فلما أَمسى دعا بعَشَائِه فإِذا خُبْزٌ ومِلْحٌ وبَقْلٌ، فقال عَقِيل: ما هو إِلا ما أَرى؟ قال: لا. قال: فتَقْضِي دَيْنِي؟ قال: وكم دَيْنُك؟ قال: أَربعون أَلفاً. قال: ما هي عندي. ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإِنه أَربعة آلاف فأَدْفَعه إِليك. فقال له عقيل: بيوتُ المالِ بيدك وأَنت تُسَوِّفُنِي بعطائك! فقال: أَتأْمُرُنِي أَن أَدفع إِليك أَموال المسلمين، وقد ائتمنوني عليها؟! قال: فإِني آت معاويةَ. فأَذِنَ له، فأَتى معاوية فقال له: يا أَبا يزيد، كيف تركت علياً وأَصحابَه؟ قال: كأَنهم أَصحابُ محمد، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَرَ رسولَ اللّهِ ﷺ فيهم، وكأَنَّكَ وأَصْحَابَك أَبُو سفيانَ وأَصحابُه، إِلا أَني لم أَرَ أَبَا سفيانَ فيكُم. فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريرِه، وأَمر بكرسي إِلى جنب السَّرِيرِ، ثم أَذِنَ للناسِ فدخلوا، وأَجلس الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ معه علَى سريرِهِ، ثم أَذِنَ لعَقِيلٍ فدخل عليه، فقالَ: يا معاوية، مَنْ هذا معك؟ قال: الضَّحَّاك بن قَيْس. فقال: الحمد لله الذي رفع الخسيسة وتَمَّم النقيصة! هذا الذي كان أَبوه يَخْصِي بَهْمَنَا بالأَبْطَح، لقد كان بِخِصائِها رَفِيقاً. فقال الضحاك: إِني لعالم بمحاسن قريش، وإِن عَقِيلاً عالمٌ بمَسَاوِيها. وأَمر له معاوية بخمسين أَلفَ درهم، فأَخذها ورجع.

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أَبيه، عن أَبي صالح، عن ابن عباس قال: كان في قُرَيْش أَربعةٌ يَتَنَافَرُ النَّاسُ إِلَيْهِم ويتحاكمون: عَقِيل بن أَبِي طالب،

ومَخْرَمَةَ بن نَوْفل الزهري، وأَبو جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوي وحُوَيْطِب بن عبدِ العُزَّى العامِري. وكان الثلاثة يَعُدُّون محاسنَ الرجل إِذا أَتاهم، فإِذا كان أَكثرَ محاسنَ نَفَّرُوه على[1] صاحبه. وكان عَقِيلٌ يعُدُّ المساوىء، فأَيُّمَا كان أَكْثَر مساوىءَ تَرَكَه. فيقول الرجل: وَدِدْتُ أَني لم آته، أَظْهَرَ مِنْ مساوِيَّ ما لم يكن الناسُ يَعْلَمُون.

روى عنه ابنه محمد، والحسن البصري، وغيرهما. وهو قليل الحديث.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إِسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن محمد بن عَقِيل قال: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا لَهُ: «بِالرِّفَاءِ وَٱلْبَنِيْنَ». فَقَالَ: مَهْ! لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ؛ فَإِنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: قُولُوا: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا**»[2]

وتوفي عقيل في خلافة معاوية.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٣٣ ـ عَقِيلُ بْنُ مَالِكٍ[3]

عَقِيل بن مَالِك الحِمْيَري. من أَبناءِ الملوك.

كان جاراً لبني حَنِيفة، وكان مسلماً مجتهداً، فأَوصاهم بالإِقامة على الإِسلام حين أَرادوا الرِّدَّة، فأَبَوْا عليه.

قاله وَثِيمة، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أَبي عمر.

٣٧٣٤ ـ عَقِيلُ بْنُ مُقَرِّنٍ[4]

(ب س) عَقِيل بن مُقَرِّن المُزَنِي. يكنى أَبا حَكِيم، أَخو النُّعْمان، وسُوَيْد، ومَعْقِل بني مُقَرِّنْ.

تقدم نسبه، قَدِم على النبي ﷺ وصَحِبَه.

قال الواقدي: وممن نزل الكوفة من أَصحابه «عَقِيل بن مُقَرِّن أَبو حَكِيم».

---

(١) نَفَّرُوه: أي حكموا عليه بالغلبة، ونَفَّرَ الحاكم أحدهما على صاحبه تنفيراً أي قضى عليه بالغلبة. غَلَبَةُ الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يعرف أَنْفَرُ بالضم، في النِّفار الذي هو الهرب والمجانبة، ونَفَّره الشيءَ وعلى الشيء وبالشيء بحرف وبغير حرفٍ: غَلَبَهُ عليه. انظر اللسان ٤٤٩٩/٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٥١/٣ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٥٧٢.

(٣) الإصابة ت (٦٤٥٩).

(٤) الإصابة ت (٥٦٤٥) الاستيعاب ت (١٨٥٤).

وقال البخاري: عَقِيل بن مُقَرِّن، أَبو حَكِيم المُزَني. وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمِي.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى والله أَعلم.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْكَافِ

٣٧٣٥ ـ عَكٌّ ذُو خَيْوَانَ[(١)]

(ب س) عَكٌّ ذو خَيْوان. تقدَّم ذكره في «الذال».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٧٣٦ ـ عُكَّاشَةُ بْنُ ثَوْرٍ[(٢)]

(ب) عُكَّاشَةُ بن ثَوْر بن أَصْغَرَ الغَوْثي.

كان عاملاً لرسول الله ﷺ على السكاسك والسَّكُون وبني معاوية من كندة.

ذكره سيف في كتابه، أَخرجه أَبو عمر هكذا، وقال: لا أَعرفه بغير هذا.

٣٧٣٧ ـ عُكَّاشَةُ ٱلْغَنَوِيُّ[(٣)]

(س) عُكَّاشَةُ الغَنَوِيُّ أَورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإِسناده عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أَسلم، عن عكاشة الغنوي: أنه كانت له جارية في غَنَم له ترعاها، ففقد منها شاة، فضرب الجارية على وجهها، ثم أَخبر رسول الله ﷺ بفعله، وقال: لو أَعلم أَنها مؤمنة لأَعتقتها. فدعاها النبي ﷺ فقَالَ: أَتعرفِينَنِي؟ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ الله. قَالَ: فَأَيْنَ الله؟ قَالَتْ: فِي ٱلسَّمَاءِ. فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: «أَعْتِقهَا فإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»[(٤)].

أَخرجه أَبو موسى، والذي صح أَن هذا كان لبني مُقَرِّن، والله أَعلم.

٣٧٣٨ ـ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ[(٥)]

(ب د ع) عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَن بن حُرْثان بن قَيْس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن

---

(١) الإصابة ت (٥٦٤٦).

(٢) المنتبه (٣/ ١٠٣٤) الإصابة ت (٥٦٤٧)، الاستيعاب ت (١٨٥٥).

(٣) الإصابة ت (٥٦٥١).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٨٢ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة حديث رقم (٣٣/ ٥٣٧) وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٨٨، ٣٨٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٦٤ ـ طبقات خليفة ٣٥ ـ تاريخ خليفة ١٠٢، ١٠٣ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٨٦، التاريخ الصغير ١/ ٣٤ ـ المعارف ٢٧٣ـ ٢٧٤ ـ الجرح والتعديل ٧/ ٨٩ ـ مشاهير علماء الأمصار =

دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة الأَسدي. حليف بني عبد شمس، يكنى أَبا محصن.

كان من سادات الصحابة وفضلائهم. هاجر إِلى المدينة، وشهد بدراً وأَبلى فيها بلاءً حسناً، وانكسر في يده سيف، فأَعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُوناً - أَو: عوداً - فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن، أَبيض الحديدة، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردّة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن.

وشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبَشَّره رسُول الله ﷺ أَنه مِمَّنْ يدخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِغَيْرِ حسَابٍ.

وقتل في قتال أَهل الردّة، في خلافة أَبي بكر؛ قتله طليحة بن خُوَيلد الأَسدي الذي ادّعى النبوّة، قُتِل هو وثابت بن أَقرم يوم «بُزَاخة». هذا قول أَهل السير والتواريخ.

وقال سليمان التيمي: إِنّ رسول الله ﷺ بعث سرية إِلى بني أَسد، فقتله طليحة بن خويلد، وقتل ثابتَ بن أَقرم.

وهو وهم، وإِنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ. وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أَربع وأَربعين سنة، وكان من أَجمل الرجال.

روى عنه أَبو هريرة وابن العباس.

أَخرجه الثلاثة.

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحُرْثان: بضم الحاءِ المهملة، وسكون الراءِ، وبالثاءِ، المثلثة، وبعد الأَلف نون.

٣٧٣٩ - عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ(١)

(ب د) عَكَّاف بن وَدَاعَةَ الهِلاَلِي.

أَخبرنا منصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد الله الفقيه بإِسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أَبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدّثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاءَ عكاف بن وَدَاعة الهلالي إِلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: يا

= ت: ٥٠ - حلية الأولياء ٢/ ١٢ - تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٨ - العبر ١/ ١٣ - مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٤ - العقد الثمين ٦/ ١١٦، ١١٧ - شذرات الذهب ١/ ٣٦ - سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٧ والإصابة ت (٥٦٤٨)، الاستيعاب ت (١٨٥٦).

(١) تبصير المنتبه ٣/ ٩٥٧، بقي بن مخلد ٣٤٨، الإصابة ت (٥٦٥٢)، والاستيعاب ت (٢٠٦١).

عَكَّاف، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: وَلاَ جَارِيَةٌ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَٱلْحَمْدُ لله. قَالَ: فَأَنْتَ إِذاً مِنْ إِخْوَانِ ٱلشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ ٱلنَّصَارَى فَأَنْتَ مِنهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، وَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا ٱلنِّكَاحَ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ! تَزَوَّجْ! قَالَ: فَقَالَ عَكَّافٌ: يَا رَسُولَ الله، لاَ أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى ٱسْمِ الله وَٱلْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ ٱلْحِمْيَرِيِّ(١).

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٠ ـ عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبٍ(٢)

(ب د ع) عِكْرَاشُ بن ذُؤَيب التَّمِيمِيّ المِنقَرِي. كذا قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم وأبو عمر: عِكراش بن ذؤَيب بن حُرْقُوص بن جَعْدة بن عَمْرو بن النزال بن مُرَّة بن عبيد، أتى النبي ﷺ بصدقات قومه. ولم يذكرا تمام النسب؛ فإن عُبيداً هو ابن مقاعس. واسمه الحارث ـ بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

ولما أَتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة، أمر بها رسولُ الله ﷺ أن تُوسَمَ بِمِيسَمِ ٱلصَّدَقَةِ.

أَخبرنا إِسماعيل بن عبيد وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا العلاءُ بن عبد الملك بن أَبي سَوِيَّة أَبو الهذيل، حدّثني عُبَيد اللّه بن عِكْراش بن ذؤَيب، عن أَبيه عِكْراش قال: «بعثني بنو مُرَّة بن عُبَيد بصدقات أَموالهم إِلى رسول الله ﷺ؛ فقدمت المدينة فوجدته جالساً في المهاجرين والأَنصار، فأَخذ بيدي فانطلق بي إِلى منزل أم سلمة، فقال: هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ ٱلثَّرِيدِ وَٱلْوَدَكِ. فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَخَبَطْتُ بِيَدِي فِي نَوَاحِيهَا. فَقَبَضَ بِيَدِهِ ٱلْيُسْرَى عَلَى يَدِي ٱلْيُمْنَى(٣)، ثُمَّ قَالَ: يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ. ثُمَّ أُتِينَا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/١٦٣، ١٦٤ وأورده البيهقي في الزوائد ٤/٥٣، عن أبي ذر... الحديث وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجال ثقات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٦٠٢، ٤٥٦٠٩.

(٢) الإصابة ت (٥٦٥٣)، الثقات ٣/٣٢٢، التاريخ الكبير ٧/٨٩، الاستيعاب ت (٢٠٦٢) الجرح والتعديل ٧/٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٧، تهذيب التهذيب ٧/٢٥٧، تهذيب الكمال ٢/٩٤٨، بقي بن مخلد ٩٣٥ الطبقات ١٨٠٨٤٥، الكاشف ٢/٢٧٥.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢٤٩ عن عكراش كتاب الأطعمه باب ما جاء في التسمية في الطعام حديث رقم ١٨٤٨ وقال حديث غريب وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١١٠٢ عن عائشة كتاب الأطعمة (٢٩) باب الائتدام بالخل (٣٣) حديث رقم ٣٣١٨.

بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ الرُّطَبِ. أَوْ: التَّمْرِ، شَكَّ عُبَيْدُ الله -فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَجَعَلَتْ يَدُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الطَّبَقِ فَقَالَ: يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ. ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِبَلَلِ كَفِّهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ هَكَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتْهُ النَّارُ».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنَّه منقري» وهم منه، إنما هو من ولد مرة بن عُبَيد أخي منقر بن عبيد، ودليله ما ذكر في الحديث: أنه أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بني مُرَّة بن عبيد، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه، لا صدقة غيرهم، والله أعلم.

٣٧٤١ ـ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ(١)

(ب دع) عِكْرِمَةُ بنُ أَبي جهْل بن هشام بن المغيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المَخزُومي. وأُمه أُم مجالد إحدى نساءِ بني هلال بن عامر، واسم أَبي جهل عَمْرو، وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كَنَوه أَبا جَهل، فبقي عليه ونُسِي اسمه وكنيته -وكنية عكرمة. هو عثمان.

أَسلم بعد الفتح، بقليل، وكان شديد العداوة لِرَسُولِ الله ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ! وكان فارِساً مَشْهُوراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هَرب منها ولحق باليمن، وكان رسول الله ﷺ لما سار إِلى مكة أَمر بقتل عكرمة ونفر معه.

أَخبرنا أَبو الفضل الفقيه المخزومي بإِسناده إِلى أَبي يعلى قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا أَحمد بن المفضل، حدّثنا أَسباط بن نصر قال: زعم السُّدِّي، عن مصعب بن سعد، عن أَبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أَمَّن رسول الله ﷺ الناس إِلا أَربعة نفر وامرأَتين، وقال: اقتلوهم وإِن وجدتموهم متعلقين بأَستار الكعبة: عكرمة بن أَبي جهل، وعبد اللّه بن خطل، ومقيس بن صُبَابة وعبد اللّه بن سعد بن أَبي سرْح، فأَما ابن خطل فأُدرك وهو متعلق بأَستار الكعبة، فاستبق إِليه سعيد بن حُرَيث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد

(١) طبقات ابن سعد ٥/٣٢٩ ـ نسب قريش ٣١٠ـ ٣١١ ـ طبقات خليفة ٢٠/٢٩٩ تاريخ خليفة ٩٢ ـ التاريخ الكبير ٧/٤٨ ـ التاريخ الصغير ١/٣٥، ٣٩، ٤٩ ـ المعارف ٣٣٤ ـ الجرح والتعديل ٧/ ٦ـ ٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ت: ١٧٤ ابن عساكر ١١/٣٧٥/٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٨ـ ٣٤٠ ـ تهذيب الكمال ٩٥٠ ـ العبر ١/١٨ ـ العقد الثمين ٦/ ١١٩ـ ١٢٣ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٧ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠ ـ كنز العمال ١٣/ ٥٤٠ ـ شذرات الذهب ١/ ٢٧ـ ٢٨ ـ سير أعلام النبلاء ١/٣٢٣، الإصابة ت (٥٦٥٤) والاستيعاب ت (١٨٥٧).

عماراً۔ وكان أثبت الرجلين ۔فقتله، وأما مقيس بن صُبَابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً هاهنا. فقال عكرمة: إن لم ينجني في البحر إلا خلاص ما ينجيني في البر غيره، اللهم لك عليّ عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أضع يدي في يده، فلأجدنّه عفوّاً كريماً. قال: فجاءَ فأسلم. وأما عبد اللّه بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة، جاءَ به حتى وقفه على النبي ﷺ، فَقَالَ: يا رَسُولَ الله، بَايِعْ عَبْدَ ٱللَّهِ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثاً، ثُمَّ بَايَعَهُ بَعْدَ ٱلثَّلاثِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ فَيَقُومَ إِلَى هَذَا حِينَ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ مُبَايَعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ[1]

وقيل: إن زوجته أُم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح، فردّته إلى رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

وكان من صالحي المسلمين، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه، وقال: مرحباً بالراكب المهاجر.

ولما أسلم كان المسلمون يقولون: هذا ابن عدوّ الله أبي جهل! فساءه ذلك، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه: «لاَ تَسُبُّوا أَبَاهُ، فَإِنَّ سَبَّ ٱلْمَيِّتِ يُؤْذِي ٱلْحَيَّ». ونهاهم أن يقولوا: «عَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ»[2]. اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه.

ولما أسلم عكرمة قال: يَا رَسُولَ الله، لاَ أَدَعُ مَالاً أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِ الله مِثْلَهُ.

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجّ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا عبد بن حميد وغير واحد قالوا: حدّثنا موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق،

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ١٠٥ كتاب تحريم الدم باب الحكم في المرتد (١٤) حديث رقم ٤٠٦٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢٠٢، والدارقطني في السنن ٣/ ٥٩ والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٥، وابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٤٩١ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٤ وأورده ابن حجر في فتح الباري ٤/ ٦٠، والهيثمي في الزوائد ٦/ ١٧١ رواه أبو يعلى والبزار ورجالهما ثقات.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٤١.

عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال رسول الله ﷺ يَوْمَ جِئْتُهُ: «مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ»(١).

وله في قتال أهل الردّة أثر عظيم. استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش، وسيره إلى أهل عُمَان، وكانوا ارتدّوا، فظهر عليهم. ثم وجهه أبو بكر أيضاً إلى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهداً أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة، فسلم عليه أبو بكر، وجزاه خيراً، وعرض عليه المعونة، فقال: لا حاجة لي فيها، معي ألفا دينار. فدعا له بخير، فسار إلى الشام واستُشْهِد بأجنادين. وقيل: يوم اليرموك، وقيل: يوم الصُّفَّر.

أخبرنا غير واحد كتابة، عن أبي القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أبو بكر بن سيف، أخبرنا السري بن يحيى، حدثنا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان الغساني- وهو يزيد بن أسيد - عن أبيه قال: قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في كل مَوْطن، وأفرّ منكم اليوم. ثم نادى: من يبايعني على الموت؟ فبايعه عَمُّه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قُدَّام فسطاط خالد حتى أُثبِتوا جميعاً جراحة وقُتِلوا إلا ضرار بن الأزور.

قالوا: وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو عليّ بن المسلمة، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا إسحاق بن بشر قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: - وأخبرني ابن سمعان أيضاً عن الزهري -: أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم «فِحْل» كان أعظم الناس بلاءً، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقيل له: اتق الله، وارفُق بنفسك. فقال: كنت أجاهد بنفسي عن اللات والعزى، فأبذلها لها، أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله! لا والله أبداً. قالوا: فلم يزدد إلا إقداماً حتى قتل رحمه الله تعالى.

وأخبرنا غير واحد إجازة، أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أخبرنا الحسين بن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٧٥ كتاب الاستئذان (٤٣) باب (٣٤) حديث رقم ٢٧٣٥ وقال: أبو عيسى هذا حديث ليس إسناده بصحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود عن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٤٢، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٧٣ وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٨٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٢٤.

محمد الشاهد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب بن أَحمد الجصاص، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المطلب بن كثير، حدثنا الزبير بن موسى، عن مصعب بن عبد الله بن أَبي أُمية، عن أُم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«رَأَيتُ لِأَبِي جَهْلٍ عِذْقاً فِي ٱلْجَنَّةِ»**. **فَلَمَّا أَسْلَمَ عَكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، هَذَا هُوَ**[١].

وليس لعكرمة عقب، وانقرض عقب أَبي جهل إِلا من بناته.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٤٢ ـ عِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرٍ[٢]

(ب) عِكْرِمَةُ بنُ عَامِرِ بنَ هَاشِم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصَي القُرشي العبدري.

هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة أَلف. وهو معدود في المؤلفة قلوبهم.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٧٤٣ ـ عِكْرِمَةُ بْنُ عُبَيْدٍ[٣]

(د ع) عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيْد الخَوْلاني.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، وشهد فتح مصر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱللاَّم

٣٧٤٤ ـ العَلاَءُ بْنُ حَارِثَةَ[٤]

(ب د ع) العَلاَءُ بنُ حارِثة بن عَبْد الله بن أَبي سَلمة بن عبد العزى بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٤٣... الحديث وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي لا فيه ضعيفان وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٢١، ٣٧٤٢٠.

(٢) الإصابة ت (٥٦٥٥)، الاستيعاب ت (١٨٥٨).

(٣) الإصابة ت (٥٦٥٦).

(٤) الإصابة ت (٥٦٥٨)، والاستيعاب ت (١٨٦٠).

من وجوه ثقيف، أَحد المؤلفة قلوبهم وهو من حُلفاء بني زهرة، أَعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين مائة من الإِبل.

وقال أَبو أَحمد العسكري: العلاء بن جارية، وبعضهم يقول: خارجة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٤٥ ـ العَلَاءُ بْنُ ٱلْحَضْرَمِيّ(١)

(ب د ع) العَلاَءُ بنُ الحَضْرمي ـ واسم الحضرمي عبد اللّه ـ بن عباد بن أَكبر بن ربيعة بن مالك بن أَكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أَبيّ بن الصَّدِف ـ وقيل: عبد اللّه بن عمار ـ وقيل: عبد اللّه بن ضمار ـ وقيل: عبد اللّه بن عبيدة بن ضمار بن مالك.

وقال الدارقطني: زعم الأَملوكي أَنه عبد الله بن عباد، فصحف.

ولا يختلفون أَنه من حضرموت، حليف حرب بن أُمية، ولاه النبي ﷺ البحرين. وتوفي النبي ﷺ وهو عليها، فأَقره أَبو بكر خلافته كلها، ثم أَقره عمر، وتوفي في خلافة عمر سنة أَربع عشرة، وقيل: توفي سنة إِحدى وعشرين والياً على البحرين، واستعمل عمر بعده أَبا هريرة.

وهذا العلاء هو أَخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً، وأَخوهما عمرو بن الحضرمي أَوّل قتيل من المشركين قتله مسلم. وكان ماله أَول مال خمس في الإِسلام قُتِل يوم نَخْلة.

وأُخْتُهم الصعبة بنت الحضرمي، وتزوّجها أَبو سفيان وطلقها، فخلف عليها عبيد اللّه بن عثمان التيمي، فولدت له طلحة بن عبيد اللّه التيمي. قال هذا جميعه ابن الكلبي.

يقال: إِن العلاء كان مجاب الدعوة، وأَنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أَهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم أَثر كبير، وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ، وذلك مشهور عنه. وكان له أَخ يقال له: ميمون بن الحضرمي، وهو صاحب البئر التي بأَعلى مكة المعروفة ببئر ميمون، حفرها في الجاهلية.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد سمع السائب بن يزيد، عن

(١) الإصابة ت (٥٦٥٨)، والاستيعاب (١٨٦٠).

العلاء بن الحضرمي - يعني مرفوعاً - قال: «يمكث المهاجر بعد قضاء نُسْكه بمكة ثلاثاً»[١].

ورواه إِسماعيل بن محمد بن سعد بن حميد، عن السائب، عن العلاء، عن رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٤٦ - العَلاءُ بْنُ خَارِجَةَ[٢]

(د ع) العَلاَءُ بنُ خَارِجَة، من أَهل المدينة، روى عنه عبد الملك بن يعلى.

روى وُهَيب، عن عبد الرحمن بن حَرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة أَن النبي ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ؛ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلأَهْلِ، وَمَثْرَاةٌ فِي المَالِ، وَمَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ»[٣].

ورواه هشام المخزومي، ومسلم بن إِبراهيم، عن وهيب، مثله. ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الملك بن عيسى بن العلاء، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن أَبي هريرة، نحوه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٧٤٧ - العَلاَءُ بْنُ خَبَّاب[٤]

(ب د ع) العَلاَءُ بن خَبَّاب. سكن الكوفة، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن عابس.

روى سماك بن حرب، عن عبد الله بن العلاء، عن أَبيه أَن النبي ﷺ قال حين استيقظ: «لَوْ شَاءَ أَيْقَظَنَا، وَلٰكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ»[٥]. ومن حديثه في أَكل الثوم.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه (٤٧) حديث رقم ١٨٣٢ ومسلم في الصحيح ٢/ ٩٨٥ كتاب الحج (١٥) باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة... (٨١) حديث رقم (٤٤١/ ١٣٥٢) والترمذي في السنن ٣/ ٢٨٤ كتاب الحج (٧) باب (١٠٣) حديث رقم ٩٤٩ وقال: أبو عيسى حديث حسن صحيح.

(٢) التحفة اللطيفة ٣/ ٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، الإصابة ت (٥٦٥٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٠٩ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في تعليم النسب (٤٩) حديث رقم ١٩٧٩ قال: أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر وأحمد في المسند ٢/ ٣٧٤، والهيثمي في الزوائد ١/ ١٩٥، ١٩٦ والحاكم في المستدرك ١/ ٨٩، ٤/ ١٦١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦١٢٦.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٦، الإصابة ت (٥٦٦٠) والاستيعاب ت (١٨٦١).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٣٩٢ وابن عبد البر في الشفا ٢/ ٣٥٠ والبيهقي في الأسماء والصفات ١٤٣.

قال أبو عمر: ذكروه في الصحابة، وما أظنه سمع من النبي ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: العلاء بن خباب، ويقال: العلاء بن عبد الله بن خباب.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٨ ـ العَلاَءُ بْنُ سَبُع(١)

(ب س) العَلاَءُ بن سَبُع. له صحبة، وفي صحبته نظر. روى عنه السائب بن يزيد، وقد قيل: إنه العلاء بن الحضرمي، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: العلاء بن سبع، له صحبة.

أخرجاه مختصراً.

٣٧٤٩ ـ العَلاَءُ بْنُ سَعْدٍ(٢)

(د ع) العَلاَءُ بنُ سَعْد السَّاعِدِيّ.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح.

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم، عن عبد الرحمن بن العلاءِ من بني ساعدة، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه: هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ قَالُوا: وَمَا تَسْمَعُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَطَّتِ(٣) السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، إِنَّهُ لَيْسَ فِيهَا مَوْضِعُ قَدَم إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ أَوْ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ(٤)﴾ [الصافات ١٦٥، ١٦٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٧٥٠ ـ العَلاَءُ بْنُ صُحَارٍ(٥)

(س) العَلاَءُ. وقيل: عُلاَثَةُ بن صُحار السَّلِيطي، من بني سَليط ـ واسمه كعب بن الحارث بن يربوع التميمي السَّلِيطي، وهو عم خارجة بن الصلت.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٦. والإصابة ت (٥٦٦١)، الاستيعاب ت (١٨٦٢).

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٩، الإصابة ت (٥٦٦٢).

(٣) أَطَّتْ: بتشديد الطاء من الأطيط، وهو صوت الأقتاب، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها، أي إن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت، وهذا مثل وإيذان بكثره الملائكة، وإن لم يكن ثم أطيط، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى، وأطيطُ الأبل: صوتها وأطَّتْ الإبل تَئِطُ، أطيطاً: أَنَّتْ تعباً أو حنيناً أو رَزَمَةً، الجوهري: الأطيطُ: صوت الرَّحل والإبل من ثقل أحمالها. انظر اللسان ١/ ٩٢.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٨١ـ ٤٨٢ كتاب الزهد (٣٧) باب قول النبي ﷺ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً» (٩) حديث رقم ٢/ ٢٣ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب وابن ماجة في السنن ٢/ ١٤٠٢ كتاب الزهد باب الحزن والبكاء حديث رقم ٤١٩٠، وأحمد في المسند ٥/ ١٧٣.

(٥) الإصابة ت (٥٦٦٨)، الاستيعاب ت (٢٠٦٣).

ذكره ابن شاهين فقال: قال ابن أَبي خيثمة: أَخبرت باسمه عن أَبي عُبَيد القاسم بن سلام.

وقال المستغفري: علاقة بن شَجَّار، قاله علي بن المديني، يعني السَّلِيطي الذي روى عنه الحسن، قال: وَيقال: ابن صُحار. وحكاه أَيضاً عن ابن أَبي خيثمة، عن أَبي عبيد، قال: وقال خليفة: اسم عم خارجة: عبد الله بن عِثْيَر بن عبد قيس بن خُفَاف، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم. وحكى عن خليفة قال: «عُلاثَة بن شَجَّار» بخط أَبي يعلى النسفي، قال: وقال البردعي: «ابن شِجَار، بالتخفيف».

٣٧٥١ ـ العَلاَءُ بْنُ عُقْبَةَ(١)

(س) العَلاَءُ بنُ عُقْبة. كتب للنبي ﷺ ذكره في حديث عمرو بن حزم، ذكره جعفر.
أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٧٥٢ ـ العَلاَءُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب) العَلاَءُ بنُ عَمْرو الأَنْصَارِيّ. له صحبة وشهد مع عليّ صفين
أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٧٥٣ ـ العَلاَءُ بْنُ مَسْرُوحٍ(٣)

(دع) العَلاَءُ بنُ مَسْرُوح. حجازي.

روى عمرو بن تميم بن عُويم، عن أَبيه، عن جدّه قال: كانت أُختي مليكة وامرأَة منَّا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح، تحت رجل منا يقال له: «حَمَل بن مالك بن النابغة» وذكر الحديث، وفيه: فقال العلاءُ بن مسروح: يَا رَسُولَ الله، أَنَغْرَمُ مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ وَلاَ نَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ»؟!(٤).

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٥١٩، الطبقات الكبرى ١/ ٢٧١، ٢٧٣، الجرح والتعديل ١/ ١٩٨٢ البداية والنهاية ٥/ ٣٥٣، والإصابة ت (٥٦٦٣).

(٢) الإصابة ت (٥٦٦٤)، الاستيعاب ت (١٨٦٣).

(٣) الإصابة ت (٥٦٦٥).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣١١ عن المغيرة بن شعبة ولفظه اسجع كسجع الأعراب... كتاب القسامة باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ... (١١) حديث رقم (٣٧/ ١٦٨٢) وأبو داود من السنن ٢/ ٦٠١ كتاب الديات باب دية الجنين حديث رقم ٤٥٧٤ والنسائي في السنن ٨/ ٤٩ كتاب القسامة باب دية جنين المرأة ٣٩، ٤٠ حديث رقم ٤٨٢١، ٤٨٢٢، وأحمد في المسند ٤/ ٢٤٥، ٢٤٦ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٨٣٤٦، ١٨٣٥١، والدارقطني في السنن ٣/ ١٩٨، والطبراني في الكبير ١١/ ٢٩٠، ١٧/ ١٤٢.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم .

٣٧٥٤ ـ العَلاَءُ بْنُ وَهْبٍ[1]

(د ع) العَلاَءُ بنُ وهب بن محمد بن وَهْبَانَ بن ضَبَاب بن حَجير بن عَبْد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي .

شهد القادسية ، وكتب عثمان إِلى معاوية يأمره أَن يستعمله على الجزيرة ، فولاَّه ، وتزوّج زينب بنت عقبة بن أَبي مُعيط ، وهو من مسلمة الفتح . أَقام بالرقة أَميراً .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم ، ولم يذكره أَبو عروبة ولا أَبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين ، وهما إِماما الجزريين في الحديث .

٣٧٥٥ ـ العَلاَءُ بْنُ يَزِيدَ[2]

(د ع) العَلاَءُ بن يَزيد بن أَنيس الفِهري .

رأَى النبي ﷺ، وقدم مصر بعد أَن فُتحت، وعقبه بها. وهو جَدُّ أَبي الحارث أَحمد بن سعيد الفهري .

قاله أَبو سعيد بن يونس .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٣٧٥٦ ـ عُلاَثَةُ بْنُ صُحَارٍ[3]

(ب د ع) عُلاَثة بن صُحار السَّلِيطي ، عم خارجة بن الصلت .

كذا ذكره ابن أَبي خيثمة ، عن أَبي عُبَيد القاسم بن سلام ، وقد تقدم الخلاف في العلاءِ بن صُحَار .

روى الشعبي ، عن خارجة بن الصلت : أَن عَمًّا له أَتى النبي ﷺ ، فلما خرج مرّ على أَعرابي مجنون مُوثَق في الحديد ، فقال بعضهم : أَعندك شيءٌ تداويه فإِن صاحبك قد جاءَ بخير؟ قال : نعم ، فرقيته بأُم الكتاب ثلاثة أَيام ، كلَّ يوم مرّتين ، فَبَرأَ . فأَعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أَتيت النبي ﷺ فأَخبرته ، فَقَالَ : قُلْتَ : غَيْرَ هَذَا؟ قُلْتُ : لاَ . قَالَ : **كُلْهَا بِاسْمِ اللهِ ، لَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةٍ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةٍ حَقٍّ**[4] .

---

(١) الإصابة ت (٥٦٦٦).

(٢) الإصابة ت (٥٦٦٧).

(٣) الإصابة ت (٥٦٦٩).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٨٧ كتاب البيوع باب كسب الأطباء حديث رقم ٣٤٢٠، وأبو داود في السنن ٢/ ٤٠٥ كتاب الطب باب كيف الرقى حديث رقم ٣٨٩٦ وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢١٠، ٢١١.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٥٧ - عُلَاقَةُ بْنُ صُحَارٍ

عُلاَقَةُ بن صُحَار. تقدم القول فيه في العَلاَءِ بن صُحَار.

٣٧٥٨ - عِلْبَاءُ الْأَسَدِيُّ(١)

عِلباءُ الأسَدِيّ. قاله أبو أحمد العسكري، وقال: قالوا: إنه لحق يعني النبي ﷺ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر، عن ابن جريج عن أبي الزبير، عن علباءَ الأسدي أخبره: أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كَبَّرَ ثَلاَثاً، ثُمّ قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾... (٢) الحديث.

كذا ذكره العسكريُّ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي، حدَّثنا أبي، حدثنا الأُستاذ أبو القاسم القشيري، حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد النضري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، عن عِلْبَاءَ الأزْدي، أن ابن عمر علمهم: أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجاً إلى سفر كَبَّرَ ثَلاَثاً.. (٣) الحديث.

أخرج العسكري «علباء» هذا في بني أسَد بن خزيمة، والذي أظنه أنه بسكون السين، لأنه من الأزد، وهم يبدلون كثيراً في هذا من «الزاي» «سيناً»، فيقولون: أزدي وأسْدي، بسين ساكنة، فرآه العسكري بالسين، فظنه بسين مفتوحة، فجعله من أَسَد خزيمة، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أكابر العلماء، فإنه رأى ابن اللُّتبيّة الأسْدِي. أعني بالسين الساكنة - فظنه بالفتح، فقال: رجل من بني أسَد. والله أعلم.

٣٧٥٩ - عِلْبَاءُ الْأَسَدِيُّ(٤)

(د) عِلْبَاءُ بنُ أَصْمَع القَيْسي. وفد على النبي ﷺ.

روى عنه عباد بن جهور: أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «إنّ

---

(١) الإصابة ت (٦٨١٩).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٩٠١).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٩٧٨ كتاب الحج باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره (٧٥) حديث رقم (٤٢٥/١٣٤٢) وأبو داود في السنن ٢/٣٩ كتاب الجهاد باب ما يقول الرجل إذا سافر حديث رقم ٢٥٩٩، وأحمد في المسند ٢/١٥٠ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٥٤٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٣١٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٦٢٣.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٩، الإصابة ت (٥٦٧٠).

ٱلنَّاسَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى ٱلدُّنْيَا أَضَرُّوا بِٱلْآخِرَةِ، وَرَضِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا يَشْتَهُونَ، وَتَرَكُوا ٱلدِّينَ، عَمَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغَضَبِهِ، ثُمَّ دَعُوهُ فَلَمْ يُجِبْ لَهُمْ» .

أخرجه ابن منده .

٣٧٦٠ ـ عِلْبَاءِ ٱلسُّلَمِيُّ[1]

(د ع) عِلْبَاءِ السلمي . يعد في أهل المدينة له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن علباءِ السلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ ٱلنَّاسَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَوَالِي، يُقَالُ لَهُ : جَهْجَاهُ»**[2] .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٣٧٦١ ـ عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ[3]

(ب د ع) عُلْبَةُ بنُ زَيد بن صَيفيّ[4] عن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة .

يعد في أهل المدينة . روى عنه محمود بن لبيد . وهو أحد البكائين الذين **﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾** .

وروى عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جدّه قال : لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة، جاءَ كل منهم بطاقته، فقال علبة بن زيد : ليس عندي ما أتصدق به، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله ﷺ : **«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ صَدَقَتَكَ»** .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٩، الجرح والتعديل ٦/٢٨، التاريخ الكبير ٧/٧٧، ذيل الكاشف ١٠٦٠، الإصابة ت (٥٦٧٢)، الاستيعاب ت (٢٠٦٤).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/٢٤٩ عن علباء السلمي وبلفظه لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من الموالي يقال له جهجاه قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

(٣) الإصابة ت (٥٦٧٣) والاستيعاب ت (٢٠٦٥).

(٤) سقط في أ.

٣٧٦٢ ـ عَلَسُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ(١)

(ب) عَلَس بنُ الأَسْود الكِنْدي. ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه سَلَمة بن الأَسود.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٧٦٣ ـ عَلَسٌ(٢)

عَلَس. قال الكلبي: عَلَسُ بن النُّعمان بن عَمْرو بن عَرْفجة بن العاتك بن امرىءِ القيس بن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأَكبر الكِنْدي.

وفد إِلى النبي ﷺ هو وأَخواه حجر ويزيد، فلا أَدري: هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إِلى الأَسود أَم غيره؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي، والله أَعلم.

٣٧٦٤ ـ عَلَسَةُ بْنُ عَدِيٍّ(٣)

(دع) عَلَسَةُ بن عَدِيّ البَلَوِيّ. ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى عنه ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أَبي الأَشعث. قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٧٦٥ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ ٱلْأَعْوَرِ(٤)

(د) عَلْقَمَةُ بنُ الأَعْوَرِ السّلمي. وقيل: أَبو علقمة.

يعد في أَهل المدينة. روى عنه ابن عباس.

روى عكرمةَ، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إِلا أَخيراً؛ لقد غزا غزوة تبوك، فغشي حجرته من الليل علقمة بن الأَعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عُرى الحجرة فقال: ما هذا؟ فقيل: علقمة سكران. فقال: **ليقم رجل منكم يأْخذ بيده، يرده إِلى رحله.**

أَخرجه ابن منده، وقال: الصواب علقمة.

٣٧٦٦ ـ عَلْقَمَةُ أَبُو أَوْفَى ٱلْأَسْلَمِيُّ

(دع) عَلْقَمَةُ أَبو أَوْفى الأَسْلَمي.

---

(١) الإصابة ت (٥٦٧٤)، (٢٠٦٦).

(٢) الإصابة ت (٥٦٧٥).

(٣) الإصابة ت (٥٦٧٦).

(٤) الإصابة ت (٥٦٧٧).

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته، فقال: «اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَىٰ». وهو والد عبد الله بن أَبي أوفى، وكان من أَصحاب الشجرة.

أَخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عبد الله بن محمد بن إِسماعيل قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبد الله بن أَبي أوفى قال: كان النبي ﷺ إذا أَتاه قوم بصَدَقتهم قال: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ. فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدقَتِهِ، فَقَالَ: «اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَىٰ»[١].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٦٧ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ[٢]

(د ع) عَلْقَمَةُ بن جُنادة بن عبدِ الله بن قَيس الأَزْدِيّ ثم الحَجْرِيّ.

له صحبة. شهد فتح مصر، وولي البحر لمعاوية، وتوفي سنة تسع وخمسين. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٧٦٨ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ[٣]

(س) عَلْقَمَةُ بنُ الحَارِث.

روى أَحمد بن خلف الدمشقي، عن أَحمد بن أَبي الحواري، عن أَبي سليمان الداراني، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث، عن أَبيه، عن جدّه علقمة بن الحارث أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ وأَنا سابعُ سبعة من قومي.. الحديث.

أَخرجه أَبو موسى وقال: رواه غير واحد، عن أَحمد بن أَبي الحَواريّ، فقالوا: سُويد بن الحارث بدل علقمة، وقد تقدّم.

٣٧٦٩ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ حُجْرٍ[٤]

(س) عَلْقَمَةُ بن حُجر. أَورده علي العسكري.

روى الحجاج بن أَرطاة، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر، عن أَبيه، عن جدّه قال: رأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ[٥]

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١٥٩ كتاب الزكاة باب صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة.

(٢) الإصابة ت (٥٦٧٨).

(٣) الإصابة ت (٥٦٨٠).

(٤) الإصابة ت (٦٨٢٠).

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٢٤ وأحمد في المسند ٤/ ٣١٥ عن وائل بن حجر.

أَخرجه أَبو موسى. وهذا خطأٌ، رواه غير وحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أَبيه. وهو الصحيح.

٣٧٧٠ ـ عَلْقَمَةُ ٱلْحَضْرَمِيُّ

عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيّ.

ذكره ابن قانع، ورَوَى بإِسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي، عن أَبيه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، فقال: **«أرْجِعُوا غَيْرَ مَحْبُوسِينَ وَلاَ مَحْصُورِينَ»**.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على ابن منده.

٣٧٧١ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ حَوْشَبٍ[١]

(س) عَلْقَمَةُ بن حَوْشَب الغِفَاري.

أَورده جعفر وقال: قال البردعي: سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكره.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٧٢ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ ٱلْحُوَيْرِثِ[٢]

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ الحُوَيْرِثِ ـ وقيل: علقمة بن الحارث الغفاري.

أَخبرنا يحيى بن محمود الأَصفهاني إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر أَحمد بن عمر وقال: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن محمد بن مطرف، عن جدّه قال: سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«زِنَا ٱلْعَيْنَيْنِ ٱلنَّظَرُ»**[٣].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٠ الإصابة ت (٥٦٨١).

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣ الطبقات ٣٣، بقي بن مخلد ٦٤١، الثقات ٣/ ٣١٥ الإصابة ت (٥٦٨٢)، الاستيعاب ت (١٨٦٤).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٤٧ كتاب القدر (٤٦) باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره حديث رقم (٢١/ ٢٦٥٧) وأحمد في المسند ٢/ ٧٦، ٣٢٩، ٥٣٦، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١٨٦ والهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٥٦ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٥٤، والطبراني في الكبير ١٨/ ٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٠٥٥.

٣٧٧٣ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ رِمْثَةَ(١)

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ رِمْثَةَ البَلَوي.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي، عن زهير بن قيس البَلَوي، عن علقمة بن رِمْثَة البلوي أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثمّ خرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فنَعَس رسول الله ﷺ ثمّ استيقظ، فقَالَ: رَحِمَ اللهُ عَمْراً! قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو، ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً فَقَالَ مِثْلَهَا، ثُمَّ ثَالِثَةً، فَقُلْنَا: مَنْ عَمْرٌو يا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ لَعَمْرٍو عِنْدَ اللهِ خَيْراً كَثِيراً ـ قَالَ زُهَيْرٌ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ قُلْتُ: أَتَّبِعُ هَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ، فَلَمْ أُفَارِقْهُ(٢).

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٤ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ سُفْيَانَ(٣)

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ سُفْيان بن عَبدِ اللّه بن ربيعة الثقفي. سكن البصرة، روى عنه ابنه سفيان وغيره.

أنبأنا عبيد اللّه بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري قال: حدّثني عبد الكريم قال: حدّثني علقمة بن سفيان قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف، فضرب لنا قُبّتين عند دار المغيرة، فكان بلال يأتينا بفِطْرنا في رمضان ونحن مسفرون جداً.

روه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد اللّه، عن «عطية بن سفيان بن عبد اللّه الثقفي».

وقال زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن «علقمة بن سفيان». وهو الصواب، قاله ابن منده.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩، التاريخ الكبير ٧/ ١ الطبقات ٢٩٢، حاشية الإكمال ٧/ ١٤٦ بقي بن مخلد ٦٣٠، ذيل الكاشف ١٠٦٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣. الإصابة ت (٥٦٨٥)، واالاستيعاب ت (١٨٦٥).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٥٥ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٢ والطبراني في الكبير ١٨/ ٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٠ وابن عساكر ٥/ ٣٩٦، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٤٣٥.

(٣) الإصابة ت (٥٦٨٧) الاستيعاب ت (١٨٦٦).

وروى الضحاك بن عثمان، عن عبد الكريم فقال: «علقمة بن سهيل».

وقال أبو عمر: «قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة.

وقد ذكرناه في «عطية بن سفيان».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٧٥ - عَلْقَمَةُ أَبُو سِمَاكٍ(١)

(س) عَلْقَمةُ، أبو سِمَاكٍ.

أَورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن بندار، عن محمد بن عبد اللّه الأَنصاري، عن أَبي يونس، عن سماك بن علقمة، عن أَبيه قال: بينما أَنا عند رسول الله ﷺ إِذ دخل رجل يقود رجلاً بِنِسْعَة(٢).. الحديث.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا خطأٌ، فقد روى عن بندار، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أَبيه وائل بن حُجْر. وهو الصحيح.

٣٧٧٦ - عَلْقَمَةُ بْنُ سُمَيٍّ(٣)

(د ع) عَلْقَمَةُ بن سُميّ الخوْلاني. صحابيّ، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٧٧ - عَلْقَمَةُ بْنُ طَلْحَةَ(٤)

عَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ بن أَبي طَلْحة، أَخو عثمان بن طلحة. تقدم نسبه، أَسلم وله صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيداً.

٣٧٧٨ - عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ(٥)

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بن عُلاَثة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامِريّ الكلابي.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٢٣).

(٢) النِسْعَة - بكسر النون وسكون السين - حبل من جلود مضفور، جعلها كالزمام له يقوده بها، ابن الأثير: هو سَيْرٌ مضفور يُجْعَل زماماً للبعير وغيره، وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير. والأَنْساعُ: الحبال واحدها نِسْعٌ. انظر اللسان ٦/ ٤٤١٠.

(٣) الإصابة ت (٥٦٨٨).

(٤) الإصابة ت (٥٦٩٠).

(٥) الثقات ٣/ ٣١٥ تجريد أسماء الصحابة ت (٥٦٩١)، الاستيعاب ت (١٨٦٧).

كان من أشراف بني ربيعة بن عامر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان سيّداً في قومه، حليماً عاقلاً، ولم يكن فيه ذاك الكرم وهو الذي نافر «عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب»، وكلاهما كلابي وفاخره، والقصة مشهورة.

ولما عاد النبيّ ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم. وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إلى أبي بكر، فجحدوا أن يكونوا على حال علقمة، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره، فأطلقهم. ثمّ أسلم علقمة فقبل ذلك منه، وحَسُن إسلامه، واستعمله عمر على حوران فمات بها. وكان الحطيئة خرج إليها فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، فأوصى له علقمة كبعض ولده، فقال الحطيئة من أبيات: [الطويل]

فَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقِيتُكَ سَالِماً ... وَبَيْنَ ٱلْغِنَى، إلاَّ لَيَالٍ قَلاَئِلُ

وأمّ علقمة: ليلى بنت أبي سفيان بن هلال، سبية من النخع، واسم الأحوص: ربيعة. وإنما قيل له «الأحوص» لصِغَر في عينيه.

روى عنه أبو سعيد الخدري أنه أكل مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٩ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ ٱلْفغْوَاءِ[1]

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ الفَغْوَاءِ. وقيل: ابن أبي الفغواءِ ـ بن عُبَيْد بن عمرو بن مازن بن عَدِي بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ.

له صحبة، سكن المدينة، وهو أخو عمرو بن الفَغْواءِ. بعثه رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقسِمه في فقراءِ قريش. وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك.

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد اللّه بن علقمة بن الفغواءِ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماءَ نُكَلِّمُه فَلاَ يُكَلِّمُنَا، وَنُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَلاَ يَرُدُّ عَلَيْنَا، حَتَّى يَأْتِي أَهْله فَيَتَوَضَّأُ وُضوءَهُ لِلصَّلاَةِ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله، نُكَلِّمُكَ فَلاَ تُكَلِّمُنَا، وَنُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَلاَ تَرُدُّ عَلَيْنَا؟![2] حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلاَةِ﴾ [المائدة/ ٦] الآية.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩١، الثقات ٣/ ٣١٥، المنمق ١٠٩، ١١٠ الإصابة ت (٥٦٩٢) الاستيعاب ت (١٨٦٨).

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٦١ وأخرجه الطبري في التفسير ٦/ ٧٤.

٣٧٨٠ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ مُجزِّز[١]

(دع) عَلْقَمَةُ بنُ مُجزِّز بنِ الأَعْورِ بن جَعْدَة بن معاذ بن عُتْوارَة بن عَمرو بن مُدْلج الكِناني المُدْلِجي.

أحد عمّال النبي ﷺ على جيش، واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سريّة، وَكَانَ رَجُلاً فِيْهِ دُعَابَةٌ، فَأَجَّجَ ناراً وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَيْسَ طَاعَتِي وَاجِبَةٌ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَاقْتَحِمُوا هَذِهِ النَّارَ. فَقَامَ رَجُلٌ فَاحْتَجَزَ لِيَقْتَحِمَهَا، فَضَحِكَ وَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَلْعَبُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَا إِذَا فَعَلُوهَا فَلَا تُطِيعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة، فهلكوا كلهم، فرثاه جَوّاس العُذْرِيّ بقوله: [الكامل]

إِنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كُلِّ تَحِيَّةٍ ... تَغْدُو عَلَى ابْنِ مُجَزِّزٍ وَتَرُوحُ[٣]

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

مُجَزِّز: بجيم، وزاءين. الأولى مشدّدة مكسورة.

٣٧٨١ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ نَاجِيَةَ[٤]

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ ناجِيَة بن الحارث بن كلثوم الخزاعي ثم المصطَلِقي.

مدني، سكن البادية.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاءِ فيما أذن لي بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي، عن جدّه، عن أبيه علقمة قال: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَلِيْدَ بْنَ عُقْبَةَ يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنَّا رَجَعَ، فَرَكِبْنَا فِي أَثَرِهِ، وَسُقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا، فَقَدِمَ قَبْلَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْتُ قَوْماً فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ جَدُّوا لِلْقِتَالِ، وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ. فَلَمْ يُغَيِّرْ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات/ ٦][٥].

---

(١) الإكمال جـ ٣/ ٢١٨. تبصير المنتبه جـ ٤/ ١٢٦٣ والإصابة ت (٥٦٩٣)، الاستيعاب ت (١٨٦٩).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٥٥، ٩٥٦ كتاب الجهاد باب لا طاعة في معصية الله حديث رقم ٢٨٦٣ وأحمد في المسند ٣/ ٦٧.

(٣) ينظر البيت في الإصابة ت (٥٦٩٣).

(٤) الإصابة ت (٥٦٩٤) والاستيعاب ت (١٨٧٠).

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٩٢ وعزاه للطبراني وابن منده وابن مردويه عن علقمة بن ناجية.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨٢ - عَلْقَمَةُ بْنُ نَضْلَةَ(١)

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عَلْقَمَةَ الكِنَانِيّ، ويقال: الكندي. سكن مكة.

روى عثمان بن أَبي سَليمان، عن علقمة بن نضلة قال: توفي رسول الله ﷺ وأَبو بكر وعمر، وما تدعي رباع مكة إِلا السوائب، من احتاج سكن، ومن استغنى أَسكن.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: ذُكِر في الصحابة، وهو من التابعين.

٣٧٨٣ - عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ(٢)

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاص الليثي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فيما ذكر الواقدي، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده. روى عنه ابنه عمرو أَنه قال: شهدت الخندق، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين- يعني ابن منده -في الصحابة، وذكره الحاتم أَبو أَحمد والناس في التابعين، وتوفي أَيام عبد الملك بن مروان بالمدينة.

٣٧٨٤ - عَلْقَمَةُ بْنَ يَزِيدَ(٣)

(د ع) عَلْقَمَةُ بنَ يَزِيدَ بن عَمْرو بن سَلَمة بن مُنَبِّه بن ذُهْل بن غُطَيف بن عبد اللّه بن ناجية بن مُرَاد.

كذا نسبه ابن منده وأَبو نعيم. وفد على النبي ﷺ، ورجع إِلى اليمن وشهد فتح مصر، وولاه عتبة بن أَبي سفيان الإِسكندرية في خلافة معاوية.

رواه أَبو قَبِيل المعافِري، وحكى عنه.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٢١)، الاستيعاب ت (١٨٧١).

(٢) الإصابة ت (٦٢٧٦)، رجال البخاري ٢/ ٥٧٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٦٠، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠، تاريخ الثقات للعجلي ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٣، تاريخ الطبري ٢/ ٥٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٥، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٤، الكاشف ٢/ ٢٤٢، المعين في طبقات المحدثين ٣٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧١، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٠، سير أعلام النبلاء / ٦١، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٦، المشاهير رقم ٤٥٩، رجال مسلم ٢/ ١٠٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٦.

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ١١٧٤ والإصابة ت (٥٦٩٧).

قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٨٥ ـ عَلِيُّ بْنُ ٱلْحَكَمِ(١)

(ب دع) عَلِيُّ بنُ الحَكَم السُّلَمي، أَخو معاوية.

روى كثير بن معاوية بن الحكم، عن أَبيه قال: اندقت رجل أَخي علي بن الحكم وهو على فرس، فجاءَ إِلى النبي ﷺ، فمسح على رجله فصحت مكانها.

قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: علي بن الحكم، أَخو معاوية بن الحكم، قال: أَظنه علياً السلمي جدَّ بديح بن سدرة بن علي السلمي، من أَهل قباء.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعل أَبو عمر «علي بن الحكم» والد «سدرة»، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فإِنهما جعلا «علي بن الحكم» أَخا «معاوية»، وجعلا «علي بن أَبي علي» الذي يأْتي ذكره أَبا سدرة، فجعلاهما اثنين، وجعلهما أَبو عمر واحداً، والله أَعلم.

٣٧٨٦ ـ عَلِيُّ بْنُ رِفَاعَةَ(٢)

(س) عَلِيُّ بنُ رِفَاعَةَ القُرَظِيّ.

أَورده علي بن سعيد العسكري.

روى عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن علي بن رفاعة قال: كان أَبي من الذين أَسلموا من أَهل الكتاب، وكانوا عشرة، وكانوا يجلسون مجالس، فإِذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون، فأَنزل الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ [القصص/ ٥٤].

أَخرجه أَبو موسى، فعلى هذا تكون الصحبة لأَبيه.

٣٧٨٧ ـ عَلِيُّ بْنُ رُكَانَةَ(٣)

(دع) عَلِيُّ بن رُكَانَة.

---

(١) الثقات ٣/٢٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٢، الإصابة ت (٥٦٩٩) والاستيعاب ت (١٨٧٣).

(٢) الإصابة ت (٥٧٠١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٢ الإصابة ت (٥٧٠٢).

لا تصح له صحبة. روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أن النبي ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، ٱبْنُ أُخْتِ ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ»(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٨٨ ـ عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ(٢)

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ شَيبانَ بن مُحْرِز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدوَّل بن حَنِيفة. يكنى أَبا يحيىٰ.

سكن اليمامة، وفَد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه عبد الرحمن.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ كتابة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، عن ملازم بن عمرو الحنفي، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أَبيه، علي بن شيبان. وكان أَحد الوفد ـ قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فبايعناه، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فلمح بمؤخر عينه إِلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال: «أَيُّهَا ٱلْمُسْلِمُونَ لاَ صَلاَةَ لاِمْرِىءٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُود»(٣).

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد، عن أَبي عبد الله الشقري، عن عُمَر بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن النبي ﷺ، ولم يقل: «عن أَبيه».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٨٩ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٤)

(ب د ع) عَلِيّ بنُ أَبِي طَالِبِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِب بنِ هاشِم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٢١ وأبو داود في السنن ٢/ ٧٥٣ كتاب الأدب باب في العصبية حديث رقم ٥١٢٢، والنسائي في السنن ٥/ ١٠٦ كتاب الزكاة باب ابن أخت القوم منهم ٩٦ حديث رقم ٦١٠، ٢٦١١، الدارمي في السنن ٢/ ٢٤٤ وأحمد في المسند ٣/ ١٧١، ١٧٢، ٢٠١، والطبراني ٢/ ١٤٢، ١٢/ ١٧٠، ١٧/ ١٢، ١١٨، والطبراني في الصغير ١/ ٨٠.

(٢) الثقات ٣/ ٢٦٢ تهذيب التهذيب ٣٨، بقي بن مخلد ٢٤٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٢ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٢، تهذيب الكمال ٢/ ٩٧٠، التاريخ الكبير ٢٥٩٥ الطبقات ٦٥، ٢٨٩، الجرح والتعديل ج ٦/ ١٠٤٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، خلاصة تذهيب ج ٢/ ٢٥٠، الإصابة ت (٥٧٠٣)، الاستيعاب ت (١٨٧٤).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٢٨٢ كتاب الإقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب الركوع في الصلاة. (١٦) حديث رقم ٨٧١ وابن حبان في صحيح حديث رقم ٥٠ وأورده المنذري في الترغيب ١/ ٣٣٦.

(٤) الاستبصار ٣٩٠، الرياض المستطابة ١٦٣، ـ الفوائد العوالي ٢٩، ٩١، صيانة صحيح مسلم ٢٥٣، تاريخ بغداد ١/ ١٣٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٧٣، البداية والنهاية ٧/ ٢٢٣،٣٢٤، =

كلاب بن مُرَّة بن كَعب بن لُؤَيّ القرشي الهاشمي. ابن عم رسول الله ﷺ، واسم أَبي طالب عبد مناف. وقيل: اسمه كنيته، واسم هاشم: عمرو. وأُمّ علي فاطمة بنت أَسد بن هاشم. وكنيته: أَبو الحسن أَخو رسول الله ﷺ، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساءِ العالمين، وأَبو السبطين، وهو أَول هاشمي ولد بين هاشميين، وأَوّل خليفة من بني هاشم، وكان عليّ أَصغر من جعفر وعقِيل وطالب.

وهو أَوّل الناس إِسلاماً في قول كثير من العلماءِ على ما نذكره.. وهاجر إِلى المدينة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وبيعة الرّضوان، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إِلا تبوك؛ فإِن رسول الله ﷺ خلفه على أَهله، وله في الجميع بلاءٌ عظيم وأَثر حسن، وأَعطاه رسول الله ﷺ اللواءَ في مواطن كثيرة بيده، منها يوم بدر. وفيه خلاف. ولما قتل مُصْعَب بن عمير يوم أُحد وكان اللواءُ بيده، دفعه رسول الله ﷺ إِلى علي. وآخاه رسول الله ﷺ مرتين، فإِن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين، ثم آخى بين المهاجرين والأَنصار بعد الهجرة، وقال لعلي في كل واحدة منهما: **«أَنت أَخي في الدنيا والآخرة»**[1].

إِسْلَامُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا أَبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكير عن ابن إِسحاق قال: ثم إِن علي بن أَبي طالب جاءَ بعد ذلك بيوم. يعني بعد إِسلام خديجة وصلاتها معه. قال: فوجدهما يصليان، فقال علي: يا محمد، ما هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«دين الله الذي اصطفى لنفسه، وبَعَث به رسله، فأَدعوك إِلى الله وإِلى عبادته وكُفْر باللات والعزى»**.

= الطبقات ٤،١٢٦، ١٨٩، تذكرة ١/ ١٠ التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩، مروج الذهب ٢/ ٣٥٨، المصباح المضيء (انظر الفهارس) تاريخ جرجان «انظر الفهارس»، التبصرة والتذكرة ١/ ٢٦، شذرات ١/ ٤٩ الذهد لوكيع ١٠١٤، طبقات الشيرازي ٤١، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٢٦ تقريب التهذيب/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٤، العبر ٥٢٤، الرياض النضرة ٢/ ٢٠١، تاريخ الخلفاء ١٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٢، المنمق ج ٣١، ٢٥١، ٢٦٠، ٣١٨، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٥٩، ٥٠٥، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣٨ ـ طبقات علماء إفريقية وتونس ٣٣٩، مقاتل الطالبين ٢٤،٤٥، التاريخ الصغيرة ج ٤٣٥، تذهيب تهذيب الكمال ج ٢/ ٢٥٠، التاريخ الكبير جـ/ ٢٥٩، ج ١١/ ٤٤٢ الجرح والتعديل ٦/ ١٩١، تاريخ الإسلام ٣/ ٨، طبقات الحفاظ ٢٠، الطبقات الكبرى ج ٩/ ١٣٧، بقي بن مخلد ١٠، التعديل والتجريح ١٠٥٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ١١٠، ٣٦٧، صفة الصفوة ١/ ٣٠٨، غاية النهاية ١/ ٥٤٦ معرفة القراء الكبار ١/ ٣٠، الأعلام ٤/ ٢٩٥، حليه الأولياء ٢/ ٨٧، ٦١ تهذيب الكمال ٢/ ٩٧١، الإصابة ت (٥٧٠٤) والاستيعاب ت (١٨٧٥).

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٥ كتاب المناقب (٥٠) باب ٢١ حديث رقم ٣٧٢٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب والحاكم في المستدرك ٣/ ١٤ وأورده ابن حجر في الفتح ٧/ ٧١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٧٩.

فقال له علي: هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم، فلست بقاضٍ أمراً حتى أحدّث أبا طالب. فكره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سره قبل أن يَسْتَعلِنَ أمرَه، فقال له يا عَلِيُّ، إِنْ لَمْ تُسْلِمْ فَاكْتُمْ. فَمَكَثَ عَلِيٌّ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ أَوْقَعَ فِي قَلْبِ عَلِيٍّ ٱلإِسْلاَمَ، فَأَصْبَحَ غَادِياً إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى جَاءَهُ فَقَالَ: مَاذَا عَرَضْتَ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَتَكْفُرُ بِٱللاَّتِ وَٱلْعُزَّىٰ، وَتَبْرَأُ مِنَ ٱلأَنْدَادِ». فَفَعَلَ عَلِيٌّ وَأَسْلَمَ، وَمَكَثَ عَلِيٌّ يَأْتِيهِ سِرّاً خَوْفاً مِنْ أَبِي طَالِبٍ، وَكَتَمَ عَلِيٌّ إِسْلاَمَهُ. وَكَانَ مِمَّا أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ رُبِّيَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ ٱلإِسْلاَمِ[1].

قال يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال: رواه عن مجاهد قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين.

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي عن محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختار، عن شعبة عن أبي بَلْج عن عَمْرو بن ميمون عن ابن عباس، قال: «أوّل من أسلم علي ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبي بلج: يحيى بن أبي سليم.

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن عابس، عن سليم المُلائي، عن أنس بن مالك قال: «بعث النبي ﷺ يوم الاثنين. وأسلم عَلِيّ يوم الثلاثاء»[2].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي حَمْزة رجل من الأنصار، عن زيد بن أرقم قال: «أوّل من أسلم علي»[3]. قال عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فأنكره وقال: «أوّل من أسلم أبو بكر». وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأجلح، عن سلمة بن

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢١١٠ والدارمي في السنن ١/ ١٠، والطبراني في الكبير ٢/ ٩٣ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٩٥، ٩/ ٦٥ والبيهقي من دلائل النبوة ٢/ ١٦١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٦٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٨ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٨ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور ومسلم الأعور ليس عندهم بالقوي.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي رضي الله عنه (٢١) حديث رقم ٣٧٣٥ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح.

كُهَيل، عن حَبَّة بن جُوَين، عن علي قال: لم أَعلم أَحداً من هذه الأُمة عَبَدَ الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين[١].

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، عن شُعَيب بن صفوان، عن الأَجلح، نحوه.

أَنبأَنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، حدثنا سلمة بن كُهَيل بن حَبَّة العُرَني قال: سمعت علياً يقول: أَنا أَوّل من صلى مع النبي ﷺ.

وأَنبأَنا أَبو الطيب محمد بن أَبي بكر بن أَحمد المعروف بكلي الأَصبهاني كتابة، وحدثني به عثمان بن أَبي بكر بن جَلْدَك الموصلي، عنه، أَخبرنا أَبو علي الحداد، أَنبأَنا أَحمد بن عبد الله بن إسحاق، أَنبأَنا سليمان بن أَحمد بن أَيوب، حدثنا ابن عبد الأَعلى الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن سلمة بن كُهَيل، عن أَبي صادق، عن عُلَيم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: أَوّل هذه الأُمة وروداً على نبيها أَوّلها إسلاماً، علي بن أَبي طالب[٢].

رواه الدَبَري عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن قيس بن مسلم.

أَنبأَنا ذاكر بن كامل الخَفَّاف، أَنبأَنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقَرْجِي أَنبأَنا أَبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري العلاف، أَنبأَنا أَبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد الباقَرْجِي، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا عبد الأَعلى بن واصل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأَسود، عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مسلم، عن أَبيه، عن أبي أَيوب الأَنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَقَدْ صَلَّتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ[٣] عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ مَعِي رَجُلٌ غَيْرُهُ**».

أَنبأَنا يحيى بن محمود بن سعد، حدثنا الحسن بن أَحمد قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع أَنبأَنا أَحمد بن عبد الله أَبو نُعَيْم أَنبأَنا أَبو القاسم الطبراني، حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطي، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن غُرَاب، عن يوسف بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٩٩/١ عن أبي سعيد مولى بني هاشم وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠٥/٩ وقال رواة أحمد وأبو يعلى باختصار والبزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠٥/٩ عن سلمان... وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عثمان الجزري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) لقد صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين أورده السيوطي في اللالىء المصنوعة ١٦٦/١ وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٠/١.

صهيب، عن ابن بريدة، عن أَبيه قال: خديجة أَوّل من أَسلم مع رسول الله ﷺ، ثم علي.

وقال أَبو ذر والمقداد، وخباب، وجابر، وأَبو سعيد الخدري، وغيرهم: إِن علياً أَوّل من أَسلم بعد خديجة، وفضله هؤلاءِ على غيره. قاله أَبو عمر.

وروى معمر، عن قتادة، عن الحسن وغيره قال: أَوّل من أَسلم عليّ بعد خديجة، وهو ابن خمس عشرة سنة.

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أَوّل من أَسلم: علي أَو أَبو بكر؟ قال: سبحان الله! عَلِيّ أَوّلهما إِسلاماً، وإِنما اشتبه على الناس لأَن علياً أَخفى إِسلامه عن أَبي طالب وأَسلم أَبو بكر وأَظهر إِسلامه..

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أَن أَوّل من أَسلم علي في ترجمته.

وقال أَبو الأَسود تيم بن عروة: إِن علياً والزبير أَسلما وهما ابنا ثمان سنين.

قال أَبو عمر: ولا أَعلم أَحداً يقول بقوله هذا.

وقد قال جماعة غير من ذكرنا: إِن علياً أَول من أَسلم، وقيل: أَبو بكر، والله أَعلم.

هِجْرَتُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: وأَقام رسول الله ﷺ- يعني بعد أَن هاجر أَصحابه إِلى المدينة -ينتظر مجيءَ جبريل عليه السلام وأَمره له أَن يخرج من مكة بإِذن الله له في الهجرة إِلى المدينة، حتى إِذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي، وأَرادوا برسول الله ﷺ ما أَرادوا، أَتاه جبريل عليه السلام وأَمره أَن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه، فدعا رسول الله ﷺ علي بن أَبي طالب فأَمره أَن يبيت على فراشه، ويَتَسجَّى ببُرد له أَخضر، ففعل، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه.

قال ابن إِسحاق: وتتابع الناس في الهجرة، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي بن أَبي طالب وذلك أَن رسول الله ﷺ أَخره بمكة، وأَمره أَن ينامَ على فراشه وأَجله ثلاثاً، وأَمره أَن يؤدي إِلى كل ذي حق حقه ففعل. ثم لحق برسول الله ﷺ.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إِجازة: أَنبأَنا أَبيَ أَنبأَنا أَبو الأَغر قَرَاتِكِين بن الأَسعد، حدثنا أَبو محمد الجوهري، حدثنا أَبو حفص بن شاهين، حدثنا أَحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أَحمد بن يوسف، حدثنا أَحمد بن يزيد النخعي، حدثنا عبيد اللّه بن الحسن، حدثني معاوية بن عبد اللّه بن عبيد اللّه بن أَبي رافع، عن أَبيه، عن جدّه عن أَبي رافع (ح) قال عبيد اللّه بن الحسن:

وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع في هجرة النبي ﷺ قال: وخلفه النبي ﷺ- يعني خَلَف علياً -يخرج إليه بأهله، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه، وما كان يؤتَمن عليه من مال، فأدّى عليٌّ أمانته كلها، وأمره أن يضطّجع على فراشه ليلة خرج، وقال: إنَّ قُرَيْشاً لَمْ يَفْقِدُونِي مَا رَأَوْكَ. فاضطجع على فراشه، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه علياً، فيظنونه النبي ﷺ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه علياً، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعليٍّ معه، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا علياً، وأمر النبي ﷺ علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعدما أخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمُن النهار، حتى قدم المدينة. فلما بلغ النبيَّ ﷺ قدومُه قال: ادعوا لي علياً. قيل: يا رسول الله، لا يقدر أن يمشي. فأتاه النبيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَآه اعتنَقَهُ وَبَكى، رَحْمَةً لِمَا بِقَدَمَيْهِ مِنَ ٱلْوَرَم، وَكَانَتَا تَقْطِرَان دَماً، فَتَفَلَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فِي يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا رِجْلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ بِٱلْعَافِيَةِ فَلَمْ يَشْتَكِهِمَا حَتَّى ٱسْتَشْهَدَ رَضِيَ الله تَعالَى عَنْهُ.

شُهُودُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَدْراً وَغَيْرَهَا

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن أبي إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من قريش، ثم من بني هاشم قال. «وعلي بن أبي طالب، وهو أول من آمن به».

وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدراً وغيرها من المشاهد، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لا غير، لأن رسول الله ﷺ خَلَفه على أهله.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدَّثنا إسحاق بن منصور السَّلُولي، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: سأل رجل البراءَ وأنا أسمع: أشهد عليٌّ بدراً؟ قال: بارز وظاهر[1].

أخبرنا يحيى بن محمود، أنبأنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أنبأنا أبو طاهر عم والدي وأبو الفتح، قالا: أنبأنا أبو بكر بن زاذان، حدَّثنا أبو عروبة، حدثنا أبو رفاعة، حدَّثنا محمد بن الحسن -يعرف بالهُجَيْميَ حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: لقد رأيته- يعني علياً -يخطِر[2] بالسيف هام المشركين يقول:

[سَنَحنَحُ ٱللَّيْلِ كأنّي جِنّي].

---

(١) صحيح البخاري ٩٦/٥ كتاب المغازي.

(٢) خطر بسيفه ورمحه يخطر خطراناً: إذا رفعه مرة ووضعه أخرى. انظر اللسان ١١٩٦/٢.

أَنبأَنا أبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين أنبأَنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أَحمد بن سليمان، أَنبأَنا أبو الفضل أَحمد بن الحسن بن صرون، وأبو طاهر أَحمد بن الحسن بن أَحمد الباقلاني كلاهما إجازة قالا: أنبأَنا أبو الحسن بن أَحمد بن شاذان، قال: قُرِىءَ على أَبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد اللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب، قال جدي أَبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر قال: كتب إِليَّ محمد بن علي ومحمد بن يحيى يخبراني، عن محمد بن الجنيد، حدثنا حصن بن جنادة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: لقد أَصابت علياً يوم أُحد ستَّ عشرة ضربة كل ضربة تلزمه الأَرض، فما كان يرفعه إِلا جبريل عليه السلام.

قال: وحدثنا جدي حدثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إِسماعيل بن عياش الحمصي، عن يحيى بن سعيد، عن ثعلبة بن أَبي مالك قال: كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها فإِذا كان وقت القتال أَخذها علي بن أَبي طالب.

أَنبأَنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ. أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو الحسين بن الفراءِ وأَبو غالب وأَبو عبد اللّه، أَنبأَنا البناءُ قالوا: حدثنا أَبو جعفر بن المسلمة، أَنبأَنا أَبو طاهر المخلص، حدثنا أَحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار قال: وله يعني لعلي بن أَبي طالب ـ يقول أَسِيد بن أَبي أَناس بن زُنَيم، وهو يحرض مشركي قريش على قتله ويعيّرهم: [الكامل]

فِـي كُـلِّ مَجْـمَـعِ غَـايَـةٍ أَخْـزَاكُـمُ ... جَذَعٌ أَبَرُّ عَلَـى ٱلْـمذَاكِـي ٱلْقُرَّحِ
لله دَرُّكُـمُ أَلَـمَّـا تُـنْـكِـرُوا ... قَدْ يُنْكِرُ ٱلْحَيُّ ٱلْكَرِيْمُ وَيَسْتَحِي
هَـذا ٱبْنُ فَـاطِـمَـةَ ٱلَّـذِي أَفْـنَـاكُـمُ ... ذَبْحاً، وَقِتْلَةَ قِعْصَةٍ لَمْ تُذْبَحِ[1]
أَعْطَوْهُ خُرْجاً وَٱتَّقُوا بِضَرِيْبَةٍ ... فِعْلَ ٱلذَّلِيلِ وَبَيْعَةً لَمْ تَرْبَحِ
أَيْنَ ٱلْكُهُولُ؟ وَأَيْنَ كُلُّ دِعَامَةٍ ... فِي ٱلْمُعْضِلاَتِ؟ وَأَيْنَ زَيْنُ الأَبْطَحِ
أَفْنَاهُمُ قَعْصاً وَضَرْباً يَفْرِي ... بِٱلسَّيْفِ يُعْمِلُ حَدَّهُ لَمْ يُصْفَحِ[2][3]

---

(١) يقال: قصعته وأقعصته: إذا قتلته قتلاً سريعاً وقَصَّعَهُ: سَكَّنَهُ وقَتَلَهُ، القَصْعُ: ضَمُّكَ الشيء على الشيء حتى تقتله أو تَهْشِمَهُ. انظر اللسان ٥/ ٣٦٥٣.

(٢) يُصْفَحُ: أي لم يضرب بعرضه، وَصَفْحُ السيف وصُفْحُهُ: عُرْضُهُ، أصْفَحَهُ بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حَدِّه فهو مُصْفِحٌ. انظر اللسان ٤/ ٢٤٥٥.

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٥٧٠٤).

أَنبأَنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن المديني بإسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أَبو موسى، حدثنا محمد بن مروان العقيلي، عن عُمَارة بن أَبي حفصة، عن عكرمة قال: قال علي: لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ، يوم أُحد نظرت في القتلى فلم أَر رسول الله ﷺ فقلت: والله ما كان ليفرّ وما أَراه في القتلى، ولكن الله غَضِب علينا بما صنعنا فَرَفَعَ نبيه، فما فيّ خير من أَن قاتل حتى أُقتل، فكسرت جَفن سيفي، ثم حملت على القوم فأَفرجوا لي، فإِذا برسول الله ﷺ بينهم.

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المَصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت، حدثنا يحيى بن أَبي طالب، أَنبأَنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد عن عبد اللّه بن بُرَيدة، عن أَبيه قال: لما كان يوم خيبر أَخذ أَبو بكر اللواءَ، فلما كان من الغد أَخذه عمر - وقيل: محمد بن مسلمة - فقال رسول الله ﷺ: لَأَدْفَعَنَّ لِوَائِي إِلَى رَجُلٍ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الغَدَاةِ، ثُمَّ دَعَا بِٱللِّوَاءِ، فَدَعَا عَلِيّاً وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَمَسَحَهُمَا ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ ٱللِّوَاءَ فَفَتَحَ. قَالَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَرْحَبٍ -يَعْنِي عَلِيّاً[١].

وأَخباره في حروبه كثيرة لا نطوّل بذكرها.

عِلْمُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

روى علي عن النبي ﷺ فأَكثر، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر، وعبد اللّه بن مسعود، وابن عمر، وعبد اللّه بن جعفر، وعبد اللّه بن الزبير، وأَبو موسى الأَشعري، وأَبو سعيد الخدري، وأَبو رافع، وصهيب، وزيد بن أَرقم، وجابر بن عبد اللّه، وأَبو أُمامة، وأَبو سَرِيحة حذيفة بن أَسِيد وأَبو هريرة، وسَفينة، وأَبو جُحَيفة السُّوائي، وجابر بن سَمُرة، وعمرو بن حُرَيث وأَبو ليلى والبراءُ بن عازب، وعُمَارة بن رُوَيبة، وبشْر بن سُحيم، وأَبو الطفيل، وعبد اللّه بن ثعلبة بن صُعَير، وجرير بن عبد اللّه، وعبد الرحمن بن أُشَيم، وغيرهم من الصحابة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٦٥، ٧٣ كتاب المغازي (٣٨) باب غزوة خيبر، ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب (٤) حديث رقم (٣٣/ ٢٤٠٥) والترمذي في السنن ٥/ ٥٩٦ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأحمد في المسند ٤/ ٥٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٣١ وابن سعد في الطبقات ٢: ١: ٨٢.

وروى عنه من التابعين: سعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقي، وقيس بن أَبي حازم، وعَبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأَسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والأَحنف بن قيس، وأَبو عبد الرحمن السلمي، وأَبو الأَسود الدِّيلي، وزِرّ بن حُبيش، وشريح بن هانىء، والشعبي وشَقِيق، وخلق كثير غيرهم.

أَنبأَنا يحيى بن محمود، أَنبأَنا زاهر بن طاهر، أَنبأَنا محمد بن عبد الرحمن، أَنبأَنا أَبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أَنبأَنا أَبو سعد محمد بن بشر بن العباس، إنبأَنا أَبو الوليد محمد بن إِدريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، أَنبأَنا علي بن مسهر، عن الأَعمش، عن عمرو بن مُرّ، عن أَبي البَخْتري، عن علي قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى ٱلْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي إِلَى ٱلْيَمَنِ، وَيَسْأَلُونِي عَنْ ٱلْقَضَاءِ وَلاَ عِلْمَ لِي بِهِ! قَالَ: ادْنُ. فدنَوْتُ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: «ٱللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَٱهْدِ قَلْبَهُ»(١). فلا والذي فلق الحبة وَبَرأَ النسمة ما شككتُ في قضاء بين اثنين بعد.

أَنبأَنا زيد بن الحسن بن زيد وأَبو اليُمْن الكندي وغيره كتابة قالوا: أَنبأَنا أَبو منصور زريق، أَنبأَنا أَحمد بن علي بن ثابت، أَنبأَنا محمد بن أَحمد بن زريق، أَنبأَنا أَبو بكر بن مكرم بن أَحمد بن مكرم القاضي، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأَنباري، حدثنا أَبو الصلت الهروي، حدثنا أَبو معاوية عن الأَعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ ٱلْعِلْم، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ ٱلْعِلْمَ فَلْيَأْتِ بَابَهُ»(٢).

رواه غير أَبي معاوية عن الأَعمش. كان أَبو معاوية يحدّث به قديماً ثم تركه.

وروى شعبة عن أَبي إِسحاق، عن عَبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نتحدث أَن أَقضى أَهل المدينة علي بن أَبي طالب.

وقال سعيد بن المسيب: ما كان أَحد من الناس يقول: «سلوني»، غير علي بن أَبي طالب.

وروى يحيى بن معين، عن عَبْدَة بن سليمان، عن عبد الملك بن أَبي سلمان قال: قلت لعطاءَ: أَكان في أَصحاب محمد أَعلم من علي: قال: لا، والله لا أَعلمه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١١١، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٥ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٦ عن علي رضي الله عنه ولفظه أنا دار الحكمة وعلي بابها كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٣ وقال: أبو عيسى هذا حديث غريب منكر ولا نعرف هذا الحديث عن واحد من الثقات وأخرجه ابن عدي من الكامل ٥/ ١٨٢٣ وأورده ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٣٣٣، ٥/ ٧٠ والهيثمي في الزوائد ٩/ ١١٧ عن ابن عباس بلفظه وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن صالح الهروي وهو ضعيف.

وقال ابن عباس : لقد أعطي عليٌّ تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر.

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : يا عم، لم كان صَغْوُ الناس إلى عليّ؟ قال : يا ابن أخي، إن علياً كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشيرة، والقَدَم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في السنة والنجدة في الحرب، والجود بالماعون.

وروى ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو حسن.

وروى سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : إذا ثبت لنا الشيءُ عن علي، لم نعدل عنه إلى غيره.

وروى يزيد بن هارون، عن فِطْر، عن أبي الطفيل قال : قال بعض أصحاب النبي ﷺ : لقد كان لعلي من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيراً.

وله في هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمر وغيره رضي الله عنهم - لأطلنا.

زُهْدُهُ وَعَدْلُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، حدّثنا محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن حنيف يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم الظالمين. قال : وقال علي بن أبي طالب : الدنيا جيفة، فمن أراد منها شيئاً، فليصبر على مخالطة الكلاب.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً، حدّثنا أحمد بن علي الرقي، أخبرنا القاسم بن علي بن أبان، حدثنا سهل بن صُقير، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن جزء قال : سمعت أبا مريم السلولي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب : **«يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنِ العِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا : ٱلزُّهْدُ فِي ٱلدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لاَ تَنَالُ مِنَ ٱلدُّنْيَا شَيْئاً، وَلاَ تَنَالُ ٱلدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئاً. وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ، وَرَضُوا بِكَ إِمَاماً، وَرَضِيتَ بِهِمْ أَتْبَاعاً، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ أَحَبُّوكَ وَصَدَقُوا فِيكَ، فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي قَصْرِكَ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ**

﴿أبغضوكَ وكَذَبوا عَلَيكَ، فَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَن يُوقِفَهُمْ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

أَنبأَنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناءِ، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري، حدثنا حمزة بن القاسم الإِمام حدثنا الحسين بن عبيد الله، حدثني إِبراهيم. يعني الجوهري -حدثنا المأْمون. هو أَمير المؤمنين - حدثنا الرشيد، حدثنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن كُلَيب، عن محمد بن كعب القُرَظِي قال: سمعت علي بن أَبي طالب يقول: لقد رأَيتني وإِني لأَربط الحجر على بطني من الجوع، وإِن صدقتي لتبلغ اليوم أَربعة آلاف دينار.

ورواه حجاج الأَصبهاني وأَسود عن شريك، فقالا: أَربعين أَلف دينار.

ورواه حجاج، عن شريك فقال: أَربعين أَلفاً.

لم يرد بقوله: «أَربعين أَلفاً» زكاة ماله، وإِنما أَراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد، فإِن أَمير المؤمنين علياً رضي الله عنه لم يَدَّخر مالاً، ودليله ما نذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أَنه لم يترك إِلا ستمائة درهم، اشترى بها خادماً.

أَخبرني أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أَنبأَنا جدّي أَبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين. قال: وأَنبأَنا أَبي، وأَنبأَنا زاهر، أَنبأَنا أَبو بكر أَحمد بن الحسين -قالا: حدّثنا أَبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أَبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، عن أَبيه قال: سمعت أَبا نعَيم قال: سمعت سفيان يقول: ما بنى عليٌّ لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، وإِن كان ليؤتي بجبوته من المدينة في جراب.

أَنبأَنا السيد أَبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الله بن جعفر الدُورَسي بالموصل، أَنبأَنا النقيب الطاهر أَبو عبد الله أَحمد بن علي بن المعمر الحسيني، أَنبأَنا أَبو الحسين بن عبد الجبار، أَنبأَنا أَبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف أَنبأَنا أَبو بكر بن مالك، أَنبأَنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، حدّثني أَبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن أَبي بحر، عن شيخ لهم قال: رأَيت على عَلِيٍّ، عليه السلام إِزاراً غليظاً، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أَربحني فيه درهماً بعته. قال: ورأَيت معه دراهم مصرورة، فقال: هذه بقية نفقتنا من ينبع.

قال: وحدّثنا عبد الله بن أَحمد، حدّثنا محمد بن يحيى الأَزدي، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي، حدثنا أَبو النوار بيّاع الكرابيس قال: أَتاني علي بن أَبي طالب ومعه غلام له، فاشترى مني قميصَيْ كرابيس، فقال لغلامه: اختر أَيّهما شئت،

فأخذ أحدهما، وأخذ عليٌّ الآخر، فلبسه، ثم مد يده فقال: اقطع الذي يفضل من قدر يدي. فقطعه وكفه[1]، ولبسه وذهب.

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بِشْرَان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني رجل من ثقيف قال: استعملني علي بن أبي طالب على مدرج سابور، فقال: لا تضربن رجلاً سوطاً في جباية درهم، ولا تتَّبِعَنّ لهم رزقاً ولا كسوة شتاءً ولا صيفاً، ولا دابة يعتملون عليها، ولا تقيمن رجلاً قائماً في طلب درهم. قلت: يا أمير المؤمنين، إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك. قال: وإن رجعت ويحك! إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو -يعني الفضل.

وزهده وعدله رضي الله عنه لا يمكن استقصاءُ ذكرهما، فلنقتصر على هذا.

فَضَائِلُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري إسناده إلى الأُستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر قال: رأيت في بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة، خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاءِ ديونه ورَدِّ الودائع التي كانت عنده، وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار، أن ينام على فراشه، وقال له: «اتَّشِحْ بِبُرْدِي الحَضْرَمِيِّ الْأَخْضَرِ، فَإِنَّهُ لاَ يَخْلُصُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَكْرُوهٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى». فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ أَنِّي آخَيْتُ بَيْنَكُمَا، وَجَعَلْتُ عُمْرَ أَحَدِكُمَا أَطْوَلَ مِنْ عُمْرِ الآخَرِ، فَأَيُّكُمَا يُؤْثِرُ صَاحِبَهُ بِٱلْحَيَاةِ؟ فَٱخْتَارَا كِلَاهُمَا ٱلْحَيَاةَ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمَا: أَفَلَا كُنْتُمَا مِثْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟! آخَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَبِيِّي مُحَمَّدٍ، فَبَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، يَفْدِيهِ بِنَفْسِهِ، وَيُؤْثِرُهُ بِٱلْحَيَاةِ، ٱهْبِطَا إِلَى ٱلْأَرْضِ فَٱحْفَظَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ. فَنَزَلَا، فَكَانَ جِبْرِيلُ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيٍّ، وَمِيكَائِيلُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَجِبْرِيلُ يُنَادِي: بَخٍ بَخٍ! مِنْ مِثْلُكَ يَا ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ يُبَاهِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ ٱلْمَلَائِكَةَ!!؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَه ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ [البقرة/ ٢٠٧].

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة التكريتي، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميهني قراءة عليه قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متويه. قال أبو محمد:

---

(١) كَفَّ الثوب: خاط حواشيه، وكِفافُ الثوب: نواحِيهِ وكَفَفْتُ الثوب أي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشَّلِّ. انظر اللسان ٥/ ٣٩٠٣، ٣٩٠٤.

وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين بن الفرحان السمناني قالا: أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا أبو بكر التميمي، أنبأنا أبو محمد بن حبان، حدّثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: **﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾** قال: نزلت في علي بن أبي طالب، كان عنده أربعة دراهم، فأنفق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً.

ورواه عفان بن مسلم، عن وهيب، عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس، مثله.

أنبأنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بُكَيْر بن مِسْمَار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية سَعْداً فقال: ما يمنعك أن تَسُبَّ أبا تُرَاب؟ قال: أما ما ذكرت، ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أسُبه، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبُّ إليّ من حُمْر النَّعَم[1]، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي وَخَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ الله، تَخْلُفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي؟**» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ**». قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ: «**ادْعُوا لِي عَلِيّاً**». فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ. وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: **﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾** [آل عمران/ ٦١]، دَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي**».

قال: وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن شَرِيك، عن منصور، عن ربعي بن حِرَاش حدثنا علي بن أبي طالب بالرحَبَةِ، قالَ: «لما كان يوم الحديبية خَرَج إليه ناس من المشركين، فيهم: سُهَيل بن عمرو، وأُناس من رؤساءَ المشركين، فقالوا: خرج إليك ناس من أبنائنا وأخواننا وأرقّائنا، وليس بهم فقه في الدين، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وَضِياعنا، فارددهم إلينا. فقال النبي ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ قُرَيْش، لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ الله عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ**[2]، قَدْ امْتَحَنَ قَلْبَهُ عَلَى

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٦٥، ٧٣ كتاب المغازي (٣٨) باب غزوة خيبر ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب (٤) حديث رقم (٣٣/ ٢٤٠٥) والترمذي في السنن ٥/ ٥٩٦ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٤ وقال حسن صحيح غريب في هذا الوجه وأحمد في المسند ٤/ ٥٢، والبيهقي في السنن ٩/ ١٣١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤) حديث رقم (٣٢/ ٢٤٠٤) والترمذي في السنن ٥/ ٣٢٨ كتاب تفسير القرآن =

الْإِيمَانِ». قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: خَاصِفُ النَّعْلِ، وَكَانَ قَدْ أَعْطَى عَلِيّاً نَعْلاً يَخْصِفُهَا ـ قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى الرملي أخبرنا يحيى بن عيسى الرَّمْلي حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرٍّ بن حُبَيش، عن علي قال: لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ. النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ـ «أن لا يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ»[2].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجَرَّاح قال: حدثني جابر بن صبح قال: حدثتني أُم شراحيل، عن أُم عطية قالت: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ، لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيّاً»[3].

أَنبأَنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السِّيحي، أَنبأَنا أبو البركات بن خميس، أَنبأَنا أبو نصر بن طَوْق أنبأنا أبو القاسم بن المرْجِي، أَنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أَبي المنذر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؛ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي». قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ ـ بِذَلِكَ سَعْداً، فَلَقِيتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ،

= (٤٨) باب ومن سورة الأحزاب (٣٤) حديث رقم ٣٢٠٥ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عمر بن أبي مسلمة وأحمد في المسند ١/ ١٨٥، ٤/ ١٠٧، ٦/ ٢٩٢، وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٢٤٥ والبيهقي في السنن ٢/ ١٥٢ والحاكم في المستدرك ٢/ ٤١٦، ٣/ ١٤٧.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل والترمذي في السنن ٥/ ٣٩ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل (١٣) حديث رقم ٢٦٦٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٨٥ كتاب الإيمان باب الدليل على أنه حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان... (٣٣) حديث رقم (١٢٨/ ٧٤) والترمذي في السنن ٥/ ٦٠١ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٣٦ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح والهيثمي في الزوائد ٩/ ١٣٦، والحميدي في المسند ٥٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٧٨.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠١ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٣٧ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب إنما تعرفه من هذا الوجه والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٢٠.

فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَقَالَ: نَعَمْ وَإِلاَّ فَٱسْتَكَتَا[(١)(٢)].

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عُمَر بن العُوَيس البَغْدَادي، أنبأنا أبو العباس أَحمد بن أبي غالب بن الطَّلاَّية، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلِّص، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا محمد بن فضل، حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ عَلِياً فَنَاجَاهُ طَوِيلاً، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَى ٱبْنِ عَمِّهِ قَالَ -يَعْنِي رَسُولَ الله ﷺ، **«مَا أَنَا ٱنْتَجِيتُهُ، وَلَكِنَّ الله ٱنْتَجَاهُ»**[(٣)]

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي، عن يزيد الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً، واستعمل عليهم عَلِيّ بن أبي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جارية، فأنكروا عليه. فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحدُ ٱلأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله. ثُمَّ قَامَ ٱلثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُول الله ﷺ. ثُمَّ قَامَ ٱلثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَامَ ٱلرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا. فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ وَٱلْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: **«مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي»**[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٢٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب علي رضي الله عنه ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧٠ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤) حديث رقم (٣٠/ ٢٤٠٤) والترمذي في السنن ٥/٥٩٨ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٣٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابن ماجة في السنن ١/ ٤٥ المقدمة. باب فضل علي بن أبي طالب (١١) حديث رقم ١٢١، وأحمد في المسند ١/ ١٧٩/ ٣٢، ٦/ ٣٦٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٢٤٢، ٣٢٨٨١، ٣٦٤٧٠.

(٢) السَّكَكُ بفتحتين: الصَّمَمُ، واستكت مسامعه إذا صم، واستكت مسامعه أي صَمَّتْ وضاقت، والاسْتِكاك: الصَّمَمُ وذهاب السمع وسَكَّ الشيء يَسُكُّهُ سَكّاً فاسْتَكَّ: سَدَّهُ فانْسَدَّ. انظر اللسان ٣/ ٢٠٥٠.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٧ كتاب المناقب (٥٠) باب ٢١ حديث رقم ٣٧٢٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح وقد رواه غير ابن فضيل أيضاً عن الأجلح.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه =

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: حدّثني يحيى بن عبد الله بن أبي عَمْرة، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال: إنما وَجِد[1] جيش عليّ الذين كانوا معه باليمن عليه، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلاً، وتعجّل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر. فعمد الرجل فكسا كلّ رجل منهم حُلّة، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم، فإذا عليهم الحُلَل، فقال علي: ما هذا؟ قالوا: كسانا فلان. قال: فما دعاك إلى هذا قبل أن تَقْدُم على رسول الله فيصنع ما شاء؟ فنزع الحلل منهم. فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك. وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ، وإنما بعث علياً على جزية موضوعة.

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فنّاخِسْرو الديلي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: **«لأُعْطِيَنَّ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ»** .قَالَ: فَبَاتَ ٱلنَّاسُ يَدُوكُونَ[2] لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ ٱلنَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا. فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ. فَأُتِيَ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ ٱلرَّايَةَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُهُم حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا. فَقَالَ: **«لِتَغْدُ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَى ٱلْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ، فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً، خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ ٱلنَّعَمِ»**[3].

أنبأنا أبو الفضل بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي: أنبأنا القواريري حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

= (٢٠) حديث رقم ٣٧١٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر ابن سليمان. والحاكم في المستدرك ٣/ ١٠٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٠٣، وابن أبي شيبة في المصنف س١٢/ ٧٩.

(١) وَجِد: أي غضب، وَوَجَد عليه في الغضب يَجُدُ وَيَجِدُ وَجْداً وجِدَةً ومَوْجِدَةً ووِجْداناً: غَضِبَ، انظر لسان العرب ٦/ ٤٧٧٠.

(٢) باتوا يدوكون: إذا باتوا في اختلاط ودوران، يدوكون أي يخوضون، ويموجون ويختلفون فيه، الدَّوْكُ: الاختلاط، وقع القوم في دَوْكَةٍ ودُوكَةٍ وبُوحٍ أي وقعوا في اختلاط من أمرهم وخصومةٍ وشرٍّ، انظر لسان العرب ٢/ ١٤٥٥.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٧١ كتاب المغازي باب غزوه خيبر.

قال: شهدت علياً في الرحَبَة يناشد الناس: أنشُد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ لَمَا قَامَ. قَالَ عبد الرحمن: فَقَامَ ٱثْنَا عَشَرَ بَدْرِيّاً كَأَنّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلُ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: «**أَلَسْتُ أَوْلَى بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتِهِمْ؟**» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ الله. فَقَالَ: **مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، ٱللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**»(١).

وقد رُوِي مثل هذا عن البراءَ بن عازب، وزاد: فقال عمر بن الخطاب: يا ابن أَبي طالب، أَصبحت اليومَ وَليّ كل مؤمن.

أَنبأَنا الحسن بن محمد بن هبة الله، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أَبو الحسن الأَطْرَابلسي، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيني، حدثنا أَبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن ظالم قال: جاءَ رجل إِلى سعيد بن زيد ـ يعني ابن عمرو بن نُفَيل ـ فقال: إِني أَحببت علياً حباً لم أُحبه أَبداً. قال: أَحببتَ رجلاً من أَهل الجنة.

ثم أَنه حدثنا قال: كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاءَ، فذكر عشرة في ٱلْجَنَّةِ: «**أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَٱلزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ**».

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أَبو عبيدة السري بن يحيى، حدثنا قَبِيصة حدثنا سفيان، عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد اللّه قال: كنا مع النبي ﷺ في سور بالمدينة، فقال: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ**». فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ: فَجَاءَ عُمَرُ فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ**». قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصْغِي رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ السَّعَفِ وَيَقُولُ: «**ٱللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيّاً. فَجَاءَ عَلِيٌّ فَهَنَّيْنَاهُ**»(٢).

أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح بن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديث رقم ٣٧١٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٢٠٢ وأحمد في المسند ١/ ٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢ والطبراني في الكبير ٣/ ١٩٩، ٤/ ٢٠٧، وابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٣٥ والحاكم في المستدرك ٣/ ١١٠، ١٣٤، ٣٧١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٥٦، ٣٨٠.

حَيّ، عن حَكِيم بن جُبَيْر عن جَمِيع بن عمير التيمِيّ، عن ابن عمر قال: آخى رسولُ الله ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُوَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحدٍ. فَقَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ»(١)

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ جَلَّلَ عَلِياً وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: «ٱللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي(٢)، ٱللَّهُمَّ، أَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا مِنْهُمْ. قَالَ: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ».

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى حدّثنا خلاد بن أسلم البغدادي، حدثنا النضر بن شُمَيل، حدثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجَمَلي قال: قال علي: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي(٣).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا نصر بن علي الجهضَمي، حدثنا علي بن جعفر بن محمد، أخبرني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»(٤).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العَبْدِيّ، عن أبي سعيد الخُدري قال: كنا نعرف المنافقين ـ نحن معاشر الأنصار ـ ببغضهم علي بن أبي طالب.

أنبأنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبد الملك، ثقة، حدثنا عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك:

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٥ كتاب المناقب باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٢) أخرجه أحمد من المسند ٦/ ٢٩٢، ٣٠٤.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٩ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٣٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد وأحمد في المسند ١/ ٧٦، ٧٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٨ وابن عساكر ٤/ ٢٠٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤١٦١، ٣٧٦١٣.

أن النبي ﷺ كان عنده طائر، فقال: «اَللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ». فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَرَدَّهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ[(١)].

ذكر أبي بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جداً. وقد رُوي من غير وجه عن أنس، ورواه غير أنس من الصحابة.

أنبأنا أبو الفرج الثقفي حدثنا الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازيّ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن السميدع، حدثنا موسى بن أيوب، عن شعيب بن إسحاق، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أنس قال: أهدي إلى النبي ﷺ طير، فقال: «اَللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَأَكَلَ مَعَهُ»[(٢)].

تفرد به شعيب، عن أبي حنيفة.

أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي، حدثنا أبو رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد بن أبي الفضل البَزَّاز محمد بن، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنبأنا أبو سعيد الكَنْجَرُودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عَمْرو بن الحُسَين الأشعري بِحِمْصٍ، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا موسى بن سعيد البصري قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أُهدِي لرسول الله ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: «اَللَّهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَيُحِبُّهُ رَسُولُهُ». قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَى عَلِيٌّ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشْغُولٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ إِنَّ عَلِيّاً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَى الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَنَيْتَهُ». فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ «اَللَّهُمَّ وَالِ، اَللَّهُمَّ وَالِ»[(٣)].

وقد رواه عن أنس غير من ذكرنا حميد الطويل وأبو الهندي، ويغنم بن سالم.

يغنم: بالياءِ تحتها نقطتان، والغين المعجمة والنون، وآخره ميم. وهو اسم مفرد.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢١ وكان أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه والطبراني في الكبير ١/ ٢٢٦، ٧/ ٩٦، ١٠/ ٣٤٣ والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٩، والهيثمي في الزوائد ٩/ ١٢٩ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٦٤، ٣٦٥٠٥ والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٢٢٨٠ وابن حجر في لسان الميزان ١/ ٧١، ٨٥ وتذكرة الموضوعات للفتن ٩٥، وذكر ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٥، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٤٦، ٤/ ٨٣، ١٨٩.

(٢) انظر تخريج الحديث السابق.

(٣) انظر تخريج الحديث السابق.

خِلَافَتُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفراء - عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيع، عن علي قال: قيل: يا رَسُولَ الله، مَنْ يُؤَمَّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِيناً زَاهِداً فِي ٱلدُّنْيَا، رَاغِباً فِي ٱلآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيّاً أَمِيناً، لاَ يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ. وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيّاً - وَلاَ أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ - تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً، يَأْخُذُ بِكُمُ ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ»(١).

أَنبأَنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أنبأَنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاّني، إجازة أنبأَنا أبو علي بن شاذان، أنبأَنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار، عن شريك، عن سلمة، عن الصُّنَابحي، عن علي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ ٱلْكَعْبَةِ، تُؤتَى وَلاَ تَأْتِي، فَإِنْ أَتَاكَ هَؤُلاَءِ ٱلْقَوْمُ فَسَلَّمُوهَا إِلَيْكَ - يَعْنِي ٱلْخِلاَفَةَ - فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَأْتُوكَ فَلاَ تَأْتِهِمْ حَتَّى يَأْتُوكَ»(٢).

أَنبأَنا يحيى بن محمود، أنبأَنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر، أنبأَنا أبو نعيم، أنبأَنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي عن يحيى بن عروة المرادي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قُبض النبي ﷺ وأنا أرى أني أَحَقُّ بِهَذَا ٱلأَمْرِ، فَٱجْتَمَعَ ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، ثم إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أُصِيبَ، فظننت أَنَّهُ لاَ يَعْدِلُهَا عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي عُمَرَ، فَسَمِعْتُ وأَطَعْتُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ أُصِيبَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لاَ يَعْدِلُهَا عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي سِتَّةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ، فَوَلَّوْهَا عثمانَ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ. ثُمَّ إِنَّ عثمانَ قُتِلَ، فَجَاءُوا فَبَايَعُونِي طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ، ثُمَّ خَلَعُوا بَيْعَتِي، فَوَاللهِ مَا وجدتُ إِلاَّ ٱلسَّيْفَ أَوِ ٱلْكُفْرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَخبرنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وغيره إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي، أنبأَنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن حنيقاً، أنبأَنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي قال: استخلفَ أميرُ المؤمنين عليٌّ كَرَّم الله وجهه، وبويع له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان، في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/١٠٨، ١٠٩.

(٢) ذكره ابن عراقة الكناني في تنزيه الشريعة ١/٣٩٩.

قال: وحدثنا إسماعيل الخَطُبي: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أَبي حسان الأنماطي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أَبي ذئب، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: لما قتل عثمان جاءَ الناس كلهم إلى علي يُهْرَعون، أَصحاب محمد وغيرهم، كلهم يقول: «أَمير المؤمنين علي»، حتى دخلوا عليه داره، فقالوا: نبايعك فَمُدَّ يدك، فأَنت أَحق بها. فقال علي: ليس ذاك إليكم، وإنما ذاك إلى أَهل بدر، فمن رضي به أَهل بدر فهو خليفة. فلم يبق أَحد إلا أَتى علياً، فقالوا: ما نرى أَحداً أَحق بها منك، فمد يدك نبايعك. فقال: أَين طلحة والزبير؟ فكان أَوّل من بايعه طلحة بلسانه، وسعد بيده، فلما رأى عليّ ذلك خرج إلى المسجد، فصعد المنبر، فكان أَوّل من صعد إليه، فبايعه طلحة، وتابعه الزبير، وأَصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أجمعين.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إجازة، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، عن رَشَأ بن نظيف، حدثنا الحسن بن إسماعيل، حدثنا أَحمد بن مروان، حدثنا محمد بن موسى بن حماد، حدثنا محمد بن الحارث، عن المدائني قال: لما دخل علي بن أَبي طالب الكوفة، دخل عليه رجل من حكماءِ العرب فقال: والله يا أَمير المؤمنين لقد زِنْت الخلافة وما زَانتك، ورفعتها وما رفعتك، وهي كانت أَحوج إليك منك إليها.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا، قبيصة، عن أَبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أَبي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف بايعتم عثمان وتركتم علياً؟ فقال: ما ذنبي؟ قد بدأت بعلي فقلت: أُبايعك على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أَبي بكر وعمر. قال فقال: فيما استطعت. قال: ثم عَرَضتها على عثمان فقبلها.

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة، منهم: ابن عمر، وسعد، وأُسامة، وغيرهم. فلم يلزمهم بالبيعة، وسُئِل عليّ عمن تخلف عن بيعته، فقال: أُولئك قعدوا عن الحق، ولم يَنصروا الباطل. وتخلف عنه أَهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه، وقاتلوه.

أَنبأَنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يحيى بن بوش، كتابة، أَنبأَنا أَبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، أَنبأَنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي، حدثنا علي بن الحسين الخواص، عن عفيف بن سالم عن فِطْر بن خليفة، عن أَبي الطفيل، عن أَبي سعيد قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَٱنْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ

يُصْلِحُهَا، فَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ». فَٱسْتَشْرَفَ لَهَا ٱلْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَكِنَّهُ خَاصِفُ ٱلنَّعْلِ». فَجَاءَ فَبَشَّرْنَاهُ بِذَلِكَ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْساً، كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ سَمِعَهُ مِنَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ[1].

أنبأنا أرسلان بن بعان الصوفي، حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخدري قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقِتَالِ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرْتَنَا بِقِتَالِ هَؤُلاَءِ، فَمَعَ مَنْ؟ فَقَالَ: مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مَعَهُ يُقْتَلُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[2].

قال: وأخبر الحاكم، أنبأنا أبو الحسن علي بن حمشاد العدل، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا محمد بن كثير، عن الحارث بن حَصِيرة، عن أبي صادق، عن مِخْنف بن سليم قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري، فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ، ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ.

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا: إسماعيل بن موسى، حدثنا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً على منبركم هذا يقول: عهد إليّ رسول الله ﷺ أَنْ أُقَاتِلَ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ.

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي. قال: حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة. أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبَان الحمصي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن خالويه، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حبيب،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٦٤ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٣٥١ وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد وأبي يعلى وابن حبان والحاكم في المستدرك وأبو نعيم في الحلية.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٦١، ٣/ ٥، ٦/ ٣١٥ وابن سعد في الطبقات ٣: ١: ١٨٠ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٢٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٨.

أخبرني أَبي قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: ما أجد في نفسي من الدنيا إِلا أني لم أقاتل الفئة الباغية.

وقال أَبو عمر: روى من وجوه عن حبيب بن أَبي ثابت، عن ابن عمر أنه قال: ما آسي على شيء إِلا أَني لم أَقاتل مع علي بن أَبي طالب الفئة الباغية.

وقال الشعبي: ما مات مسروق حتى تاب إِلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي.

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ، فقد أَتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ.

مَقْتَلُهُ وَإِعْلامُهُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا نصر اللّه بن سلامة بن سالم الهيتي، أَنبأَنا القاضي أَبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيّ؛ أَنبأَنا أَبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون، أَنبأَنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أَبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد اللّه بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة، حدثني أَحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، حدثنا عبد اللّه بن زاهر بن يحيى، حدثنا أَبي، عن الأَعمش، عن زيد بن أَسلم، عن أَبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ قال: «لاَ تَمُوتُ حَتَّى تُضْرَبَ ضَرْبَةً عَلَى هَذِهِ فَتُخْضَبُ هَذِهِ - وَأَوْمأَ إِلَى لِحْيَتِهِ وَهَامَتِهِ - وَيَقْتُلُكَ أَشْقَاهَا، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ الله أَشْقَى بَنِي فُلاَنٍ مِنْ ثَمُودَ - نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ ٱلأَدْنَى»(١).

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأَعمش، عن زيد بن أَسلم، عن أَبي سنان، عن علي تفرد به عبد اللّه بن زاهر عن أَبيه.

قلت: قد رواه عبد اللّه بن جعفر، عن زيد بن أَسلم، أَنبأَنا أَبو الفضل الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى، عن القواريري، عن عبد اللّه بن جعفر، عن زيد، عن أَبي سنان أَتم من هذا.

أَنبأَنا أَبو الفضل المخزومي بإِسناده عن أَحمد بن علي قال: حدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عن سنان، عن عبد الملك بن أَعين، عن أَبي حرب بن أَبي الأَسود، عن أَبيه، عن علي قال: أَتاني عبد اللّه بن سلام - وقد وضعت رجلي في الغَرْز - فقال لي: لا تَقدم العراق، فإِني أَخشى أَن يصيبك فيها ذباب السيف. قال علي: وَأَيْمُ الله لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِهِ رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ أَبُو ٱلأَسْوَدِ: فَمَا رَأَيْتُ كَٱلْيَوْمِ قَطُّ مُحَارِبٌ يُخْبِرُ بِذَا عَنْ نَفْسِهِ(٢).

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٩٩٨ وعزاه للدارقطني في الأفراد عن علي.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/١٥٦.

قال: وأنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كُهَيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد اللّه بن سَبُع قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتَخضبَنَّ هذه من هذه. يعني لحيته من دم رأسه - فقال رجل: والله لا يقول ذلك أحد إلا أبَرْنا[1] عِتْرَتهُ! فقال أذكر الله، وأنشد أن يقتل مني إلا قاتلي.

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغَسَّال المقرىء الشافعي، حدثنا أبو محمد الخلال، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي، حدثنا إسحاق. يعني ابن عبد الملك بن كيسان -حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي. يعني للنبي ﷺ -: إِنَّكَ قُلْتَ لِي يَوْمَ أُحُدٍ، حِيْنَ أَخَّرْتَ عَنِّي ٱلشَّهَادَةَ، وَٱسْتَشْهَدَ مَنِ ٱسْتَشْهَدَ: «إِنَّ ٱلشَّهَادَةَ مِنْ وَرَاءِكَ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا خُضِبَتْ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ بِدَمٍ وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ»، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ الله، إِمَّا أَنْ تُثْبِتَ لِي مَا أَثْبَتَّ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مُوَاطِنِ ٱلصَّبْرِ، وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ ٱلْبُشْرَى وَٱلْكَرَامَةِ[2].

وأنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: أنبأنا سويد بن سعيد، حدثنا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبد اللّه بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ أَشْقَى ٱلْأَوَّلِينَ؟» قُلْتُ: عَاقِرُ ٱلنَّاقَةِ. قَالَ: «صَدَقْتَ». قَالَ: «فَمَنْ أَشْقَى ٱلْآخِرِينَ؟» قُلْتُ: لاَ عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ الله قَالَ: «ٱلَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا». وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ. وَكَانَ يَقُولُ: «وَدِدتُ أَنَّهُ قَدْ ٱنْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ، فَخَضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ -يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ»[3].

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، أنبأنا أبو غالب بن البناء، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسْنون، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد اللّه السراج، حدثنا عبد اللّه بن أبي داود، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن فِطر بن خليفة، عن أبي الطفيل: أن علياً جمع الناس للبيعة، فجاءَ عبد الرحمن بن مُلْجم

---

(١) أبَرْنا: أي أهلكناهم، رجل بُورٌ، ورجلان بُورٌ، وقوم بُورٌ، وكذلك الأنثى، ومعناه هالك، انظر اللسان ١/ ٣٨٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٣٧٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٤٥ وأورده ابن حجر في المطالب العالية ١/ ٤٥ والهيثمي في الزوائد ٩/ ١٣٩ وقال الهيثمي رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه رشدين بن سعد وقد وثقه وبقية رجاله ثقات والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٤٢٩، ٣٦٥٦٣، ٣٦٥٧٧.

المرادي، فردّه مرتين، ثم قال: علام يحبس أشقاها؟ فوالله ليخْضِبَنَّ هذه من هذه، ثم تمثل: [الهزج]

اُشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ[١] فَإِنَّ ٱلْمَوْتَ لاَقِيكَا
وَلاَ تَجْزَعْ مِنَ ٱلْقَتْلِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَا

وأنبأنا أبو ياسر إجازة، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمرو بن حيُّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن قهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، حدثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه أن محمد بن الحنفية قال: دخل علينا ابن ملجم الحمام، وأنا وحسن وحُسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأنهما اشتمأزا منه وقالا: ما جرَأَك تدخل علينا؟ قال، فقلت لهما: دعاه عنكما: فلعمري ما يريد منكما أحشم من هذا، فلما كان يوم أُتي به أسيراً قال ابن الحنفية: ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام! فقال علي: إنه أسير فأحسنوا نُزُله، وأكرموا مثواه، فإن بقيت قَتَلتُ أو عفوت، وإن مت فاقتلوه ولا تعتدُوا، إن الله لا يحب المعتدين.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين وغير واحد، إجازة قالوا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قُرِىءَ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن، حدثنا سعيد بن نوح، حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين، حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشى ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين، وليلة عند عبد الله بن جعفر، لا يزيد على ثلاث لقم، ويقول: يأتي أمر الله وأنا خمِيص،[٢] وأنما هي ليلة أو ليلتان.

قال: وأنبأنا جدي، حدثنا زيد بن علي، عن عبيد الله بن موسى، حدثنا الحسن بن

---

(١) الحيازِيم: جمع حيزوم، وهو الصدر، وقيل: وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للأمر والاستعداد له، والحيزوم وسط الصدر، انظر لسان العرب ٢/ ٨٦٠.

(٢) الخميص: الجائع الضامر البطن، الخَمْصَان والخُمْصَانِ: الجائع الضامر البطن، وخَميصُ الحشا أي ضامر، وقد خَمِصَ بطنه تَخْمِصُ وخَمُصَ خُمْصاً وخَمَصاً، وخَمَاصَة، كالطير تغدو خِمَاصاً وتروح بطاناً، انظر لسان العرب ٢/ ١٢٦٦.

كثير، عن أبيه قال: خرج علي لصلاة الفجر، فاستقبله الأوزّ يصحْنَ في وجهه ـ قال: فجعلنا نطردهن عنه فقال: دَعُوهنّ فإنهن نوائح. وخرج فأُصيب.

وهذا يدل على أنه علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها، والله أعلم.

أَنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أَنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا عبد الله بن أَبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكاب، عن أَبي عون الثقفي، عن أَبي عبد الرحمن السلمي قال: قَالَ لِي ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: سَنَحَ لِي ٱللَّيْلَةَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَنَامِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ ٱلأَوَدِ وَٱللَّدَدِ؟ قَالَ: ٱدْعُ عَلَيْهِمْ. قُلْتُ: ٱللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنِّي فَخَرَجَ، فَضَرَبَهُ ٱلرَّجُلُ.

كذا في هذه الرواية «الحسين بن علي»، وإنما هو «الحسن».

أَنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذناً، أخبرنا أَبو بكر الأَنصاري، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أنبأنا أَبو عمر بن حيوية، أَنبأنا أَحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فَهْم، أَنبأنا محمد بن سعد قال: انتدِبَ ثلاثة نفر من الخوارج: عبد الرحمن بن مُلجَم المرادي، وهو من حمير، وعداده في بني مُراد، وهو حليف بني جَبَلة من كندة. والبُرَك بن عبد الله التميمي، وعمرو بن بكر التميمي. فاجتمعوا بمكة، وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاث علي بن أَبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم. فقال ابن ملجم: أنا لكم بعلي، وقال البُرَك: أَنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكر: أَنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا عليه، وتواثقوا أَن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له، ويتوجه له حتى يقتله أَو يموت دونه. فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة، فلقي أَصحابه من الخوارج، فكاتمهم ما يريد. وكان يزورهم ويزرونه، فزار يوماً نفراً من بني تَيْم الرباب، فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شجْنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب، وكان علي قتل أباها وأخاها بالنهروان، فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوّجك حتى تَشْتَفي لي. فقال: لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك. فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أَبي طالب. فقال: والله ما جاءَ بي إلى هذا المصر إلا قتل علي، وقد أَعطيتك ما سألت. ولقي ابن مُلجم شبيب بن بَجَرة الأَشجعي. فأَعلمه ما يريد، ودعاه إلى أَن يكون معه، فأَجابه إلى ذلك. وظل ابن مُلجم تلك الليلة التى عزم فيها أَن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأَشعث بن قيس

الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فضحك الصبح. فقام ابن مُلجَم، وشبيب بن بَجَرة، فأخذا أسيافهما، ثم جاءَا حتى جلسا مقابل السُّدَّةِ التي يخرج منها علي. قال الحسن بن علي: فأتيته سُحَيراً، فجلست إليه فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي، فملكتني، عيناي وأنا جالس، فسنح لي رسولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِك مِنَ ٱلأَوَدِ وَٱللَّدَدِ فَقَالَ لِي: «آدْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ». فَقُلْتُ: ٱللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرّاً لَهُمْ مِنِّي. ودخل ابن التَّيَّاح المؤذن على ذلك فقال: «الصلاة»، فقام يمشي ابن التياح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: «أيها الناس، الصلاة الصلاة»، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان. فقال بعض من حضر: ذلك بريق السيف، وسمعت قائلاً: «يقول لله الحُكْم يا علي لا لك» ثم رأيت سيفاً ثانياً فضربا جميعاً، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه، وأما سيف شبيب فوقع في الطاق، فسمع لي يقول: «لا يفوتنكم الرجل». وشدّ الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفلت، وأخذ ابن مُلجَم فأُدخل على عَليّ، فقال: أطيبوا طعامه، وألينوا فراشه، فإن أعش فأنا وليّ دمي: عفو أو قصاص، وإن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين. فقالت أم كلثوم بنت عليّ: يا عدوّ الله، قتلت أمير المؤمنين! قال: ما قتلت إلا أباك. قالت: والله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس. قال: فلم تبكين إذاً ثم قال: والله لقد سممته شهراً- يعني سيفه -فإن أخلفني أبعده الله وأسحقه.

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي، فقال: أي بني، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين؟ فذهب فنظر إليه، ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه. فقال الأشعث: عَيْني دَمِيغ[1] ورب الكعبة.

قال: ومكث عَليّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقي ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين، وتوفي رضوان الله عليه، وغَسّله الحسنُ والحُسَين وعبد الله بن جعفر، وكُفِّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص.

قالوا: وكان عبد الرحمن بن مُلجم في السجن، فما مات علي ودُفن بعث الحسنُ بن علي إلى ابن مُلجم، فأخرجه من السجن ليقتله، فاجتمع الناس وجاءوا بالنُّفط، والبواري والنار، وقالوا: نحرقه. فقال: عبد الله بن جعفر، وحُسَين بن علي، ومحمد بن الحنفية، دعونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه،

(١) دَمِيغ: يقال: رجل دميغ ومدموغ إذا خرج دماغه، ودمغه: أصاب دِمَاغَهُ ودَمَغَهُ تمْغَاً: شجه حتى بلغت الشجّة الدّماغ، دَمَغَهُ دَمْغَاً إذا أصاب دِماغه فقتله. انظر لسان العرب ٢/ ١٤٢٣.

فلم يجزع ولم يتكلم، فكحّل عينيه بمسمار مَحمِيّ، فلم يجزع، وجعل يقول: إنك لتكحل عيني عمك بمملُول مُمض، وجعل يقرأ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾: حتى أتى على آخر السورة، وإن عينيه لتسيلان. ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه، فجزع، فقيل له: قطعنا يديك ورجليك وسمَلنا عينيك يا عدوّ الله، فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جزعت. قال ما ذاك من جَزع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا فواقاً[1] لا أذكر الله فقطعوا لسانه، ثم جعلوه في قوصَرة فأحرقوه بالنار، والعباس بن علي يومئذ صغير، فلم يستأن به بلوغه.

وكان ابن مُلجَم أسمر أبلج، في جبهته أثر السجود.

أَنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن أبي يحيى، عن شيخ من قريش أن علياً لما ضربه ابن مُلجَم قال: «فزتُ وربِّ الكعبة».

أَنبأنا عبد الوهاب بن أَبي منصور بن سُكينة، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان، أنبأنا أحمد بن الحُسَين بن خَيرون وأحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قُرِىءَ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثني جدّي، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، حدّثني إسماعيل بن أبان الأزدي، حدّثني فضيل بن الزبير، عن عمر ذي مر قال: لما أُصيب علي بالضربة، دخلتُ عليه وقد عصَب رأسه، قال قلت: يا أمير المؤمنين، أرني ضربتك. قال: فحلّها، فقلت: خَدْشٌ وليس بشيء. قال: إني مفارقكم. فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي، فلو ترين ما أرى لما بكيت. قَالَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، مَاذَا تَرَى؟ قَالَ: هَذِهِ ٱلْمَلاَئِكَةُ وُفُودٌ، وَٱلنَّبِيُّونَ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ ﷺ يَقُولُ: «يَا عَلِيُّ، أَبْشِرْ، فَمَا تَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ».

هذه أُم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب.

البُرَكَ: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الراء. وبَجَرَة: بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا. والذي ضبطه أبو عمر بضم الباءِ وسكون الجيم.

أَنبأنا عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر الخطيب، أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد إجازة قالا: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر،

---

(١) الفُوَاقُ: الوقت ما بين الحلبتين من الراحة تُضَمُّ فاؤه وتُفْتَح، وفاق الرجل أصحابه يَفُوقُهم أي علاهم بالشرف. انظر اللسان ٥/ ٣٤٨٧.

حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن بشر- أخي خطاب -حدثنا عمر بن زرارة الحدثي، حدثنا الفياض بن محمد الرقي، حدثنا عمرو بن عبس الأنصاري، عن أبي مِخْنَف، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله، عن أبيه قال: لما فرغ علي من وصيته قال: اقرأُ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم لم يتكلم إلا بـ «لا إله إلا الله» حتى قبضه الله، رحمة الله ورضوانه عليه.

وغسله ابناه، وعبد الله بن جعفر. وصلى عليه الحسن ابنه، وكبر عليه أربعاً. وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص. ودفن في السَّحَر.

قيل: إن علياً كان عنده مِسْكٌ فَضَلٍ من حَنُوط رسول الله ﷺ، أوصى أن يُحنّط به.

واختلفوا في عمره، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاف. حين دخلت سنة إحدى وثمانين: هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزت سنّ أبي. قال: وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة. قال الواقدي: وهذا أثبت عندنا.

وقال أبو بكر البرقي: توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة. وقيل: توفي ابن ثمان وخمسين سنة.

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر. وقيل: أربع سنين، وتسعة أشهر، وستة أيام. وقيل: ثلاثة أيام.

قال محمد بن علي الباقر: كان علي آدم، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن، أصلع، ربعة، لا يخضب.

وقال أبو إسحاق السبيعي: رأيته أبيض الرأس واللحية، وكان ربما خضب لحيته.

وقال أبو رجاءِ العُطَاردي: رأيت علياً ربعة، ضخم البطن، كبير اللحية قد ملأت صدره، أصلع شديد الصلَعْ.

وقال محمد بن سعد، عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين، عن رزام بن سعيد الضبي قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً فوق الربعة، ضخم المنكبين طويل اللحية. وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه قلت: آدم، وإن تبينته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

وقال محمد بن سعد: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عَتّاب قال: كان علي ضخم البطن، ضخم مُشَاش(١) المنكب، ضخم عَضَلة

(١) المُشَاشَة بضم الميم: رأس العظم وجمعه مُشَاش، والمُشَاشُ: كل عظم لا مُخّ فيه يمكنك تتبُّعُهُ، المُشَاش: رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين، انظر اللسان ٤٢٠٨/٦.

الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها ـ قال: ورأيته يخطب في يوم من الشتاءِ، عليه قميص وإزار قطْرِيَّان مُعَتَّم بشيءٍ مما ينسج في سوادكم.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو هُرَيرة، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال: رأيت علياً يخطب، وكان من أحسن الناس وجهاً.

وقيل: كان كأنما كسر ثم جُبِرَ، لا يغير شيبه، خفيف المشيِ، ضحوك السِّن.

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة، فلنقتصر على هذا القدر منها، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها، والحمد لله رب العالمين.

ورثاه الناس فأكثروا؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأَسود الدُّؤَلي، وبعضهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان النَّخعية: [الوافر]

أَلاَ يَا عَيْنُ وَيحكِ أَسْعِدِينَا ... أَلاَ تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَا
تُبكِّي أُمُّ كُلْثُوم عَلَيْهِ ... بِعَبْرَتِهَا وَقَدْ رَأَتِ اليَقِينَا
أَلاَ قُلْ لِلْخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا ... فَلاَ قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا
أَفِي الشَّهْرِ الحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا ... بِخَيْرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا
قَتَلْتُمْ خَيرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا ... فَذَلَّلَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا[1] ... وَمَنْ قَرَأَ المَثَانِيَ والمُبِينَا
وَكُلُّ مُنَاقِبِ الخَيْرَاتِ فِيهِ ... وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَا
لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا ... بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَباً وَدِينَا
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنٍ ... رَأَيتَ البَدْرَ رَاقَ النَّاظِرِينَا
وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرٍ ... نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فِينَا
يُقِيمُ الحَقَّ لاَ يَرْتَابُ فِيْهِ ... وَيَعْدِلُ فِي العِدَا وَالأَقْرَبِينَا
وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عِلْماً لَدَيْهِ ... وَلَمْ يُخْلَقْ مِنَ المُتَجَبِّرِينَا
كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا ... نَعَامٌ حَارَ فِي بَلَدٍ سِنِينَا
فَلا تَشْمَتْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ ... فَإِنْ بَقِيَّةَ الخُلَفَاءِ فِينَا[2]

وقال الفضل بن العباس بن عُتبة بن أبي لَهَب فيه أيضاً: [البسيط]

---

(١) حذاها: من حذا الرجل نعلاً، إذا ألبسه إياها قال الأزهري: وحذا له نعلاً وحذاه نَعْلاً إذا حمله على نَعْلٍ، انظر لسان العرب ٢/ ٨١٤.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٥).

مَا كُنتُ أَحْسَبُ أَنَّ الأَمْرَ مُنصَرِفٌ عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي حَسَنِ
البِرُّ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى لِقِبْلَتِهِ وَأَعْلَمُ ٱلنَّاسِ بِٱلْقُرْآنِ وَٱلسُّنَنِ
وَآخِرُ النَّاسِ عَهْداً بِالنَّبِيِّ وَمَنْ جِبْرِيلُ عَونٌ لَهُ فِي الغُسْلِ والكَفَنِ
مَنْ فِيهِ مَا فِيهِمُ لاَ تَمْتَرُونَ بِهِ وَلَيسَ فِي القَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الحَسَنِ(١)

وقال إسماعيل بن محمد الحميري: [البسيط]

سَائِلْ قُرَيشاً بِهِ إِنْ كُنتَ ذَاعَمِهِ مَنْ كَانَ أَثْبَتَهَا فِي الدِّينِ أَوْتَادا
مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلاَماً وَأَكْثَرَهَا عِلْماً وَأَطْهَرَهَا أَهْلاً وَأَوْلاَدا(٢)
مَنْ وَحَّدَ ٱللَّهَ إِذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً تَدْعُو مِنَ ٱللَّهِ أَوْثَاناً وَأَنْدَادا
فَمَنْ كَانَ يُقْدِمُ فِي الهَيْجَاءِ إِنْ نَكَلُوا عَنْهَا وَإِنْ يَبْخَلُوا فِي أَزْمَةٍ جَادا
مَنْ كَانَ أَعْدَلَها حُكْماً، وَأَبْسَطَها كَفًّا وَأَصْدَقَهَا وَعْداً وَإِيعَادا
إِنْ يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعْدُوا أَبَا حَسَنٍ إِنْ، أَنْتَ لَمْ تَلْقَ لِلأَبْرَارِ حُسَّادا
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلْقَ أَقْوَاماً ذَوِي صَلَفٍ وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ ٱللَّهِ جَحَّادَا

ومدائحه ومراثيه كثيرة، رضي الله عنه. فلنقتصر على هذا، ففيه كفاية، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

٣٧٩٠ - عَلِيُّ بْنُ طَلْقِ بْنِ ٱلْمُنْذِرِ(٣)

(ب دع) عَلِيُّ بنُ طَلْقِ بنِ المُنْذِرِ بنَ قَيْس بنِ عَمْرو بن عَبْدِ اللّهِ بن عبد العُزَّى بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدُّولِ الحَنَفِي.

روى عنه مسلم بن سلام.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي قال: حدّثنا أحمد بن منيع وهَنَّاد قالا: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مُسْلِم بن سَلاَّم، عن طَلْق بن علي: أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال: يَا رَسُولَ الله، ٱلرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ فِي ٱلْفَلاَةِ، فَتَكُونُ مِنْهُ ٱلرُّوَيْحَةُ، وَيَكُونُ فِي ٱلْمَاءِ قِلَّةٌ؟

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٥).

(٢) تنظر البيتان الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٥).

(٣) الإصابة ت (٥٧٠٥) الاستيعاب ت (١٨٧٦) تهذيب التهذيب ٣٤١/٧ الثقات ٢٦٢/٣، تقريب التهذيب جـ ٣٩، الكاشف جـ ٢٨٨/٢، تجريد أسماء الصحابة جـ ٣٩٢/١٠، تذهيب تهذيب الكمال ٢٥١/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، تهذيب الكمال ٩٧٥/٢، بقي بن مخلد ٣٧٠.

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلِيَتَوَضَأْ، وَلاَ تَأْتُوا ٱلنِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ الله لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ ٱلْحَقِّ»[1].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٩١ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي ٱلْعَاصِ[2]

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ أَبِي العَاصِ بنِ الرَّبيع بن عَبْدِ العُزَّى بنِ عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمي. وأم علي: زينب بنت رسول الله ﷺ. وهو أخو أُمامة بنت أبي العاص، التي حملها رسول الله ﷺ في الصلاة لأبويها.

وكان عَلِيٌّ مسترضعاً في بني غاضرة، فضمه رسول الله ﷺ إليه، وأبوه يومئذ مشرك، وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَارَكَنِي فِي بُنَيَّ فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ، وَأَيُّمَا كَافِرٍ شَارَكَ مُسْلِماً فِي شَيْءٍ فَٱلْمُسْلِمُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ»[3].

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أَرْدف علياً خلفه.

وتوفي عليٌّ وقد ناهَزَ الحُلُم في حياة رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٩٢ - عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ[4]

عَلِيُّ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر بن مَعِيص بن عامر بن لؤيّ العامري القرشي.

أَدرك النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً. وكان إِسلامه بعد الفتح.

أَخرجه أَبو عمر وذكره الزبير بن بكار فقال: «علي بن عبيد اللّه بن الحارث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حجر بن معِيص بن عامر بن لؤي، قتل يوم اليمامة». ولم يذكر له صحبة، ولا شك أَن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٦٨ كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن حديث رقم ١١٦٤ وقال أبو عيسى حديث علي بن أبي طلق حديث حسن، وأبو داود في السنن ١/ ١٠٢ كتاب الطهارة باب فيمن يحدث في الصلاة حديث رقم ٢٠٥، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٩٥٠ والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ١٤٢، ١٤٣، ٢/ ٢٥٥ والدارقطني في السنن ١/ ١٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٠٣، ٢٠٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٧٠٦٩.

(٢) الإصابة ت (٥٧٠٦) والاستيعاب ت (١٨٧٧).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٢١٥ وقال رواه الطبراني وعمر بن أبي بكر متروك.

(٤) الإصابة ت (٥٧٠٧) والاستيعاب ت (١٨٧٨).

٣٧٩٣ ـ عَلِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ[١]

(ب) عَلِيُّ بنُ عَدِيّ بن رَبِيعة بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف.

ولاه عثمان بن عفان مكة حين وَلِي الخلافة، قتل يوم الجمل.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: «لا تصح له عندي صحبة، ولا أَعلم له رواية، وأَنما ذكرناه على ما شرطنا فيمن وُلِد بمكة أَو بالمدينة بين أَبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ».

٣٧٩٤ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ٱلسُّلَمِيُّ[٢]

(دع) عَلِيُّ بنُ أَبي علي السلمي. يكنى أَبا سدرة.

روى عبد الله بن كثير، عن بُدَيح بن سدرة بن علي، من أَهل قباءَ، عن أَبيه، عن جدّه قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ القاحَة. وهي التي تسمى اليوم السقيا ـ لم يكن بها ماءٌ، فبعث النبي ﷺ إِلى مياه بني غفار على ميلين من القاحة، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادي في الكهف الذي فيه المسجد، فنزله فبحث بيده في البطحاءِ، فنديت، فجلس ففحص، فانبعث عليه الماءُ. فبعث النبي ﷺ فسقي، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال النبي ﷺ: «هَذِهِ سُقْيَا سَقَاكُمُوهَا الله» فَسُمِّيَتِ ٱلسُّقْيَا[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٩٥ ـ عَلِيٌّ ٱلنُّمَيْرِيُّ[٤]

عَلِيٌّ النُّمَيري. ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، عن علي بن فلان النميري قال: أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ إِذَا لَقِيَهُ حَيَّاهُ بِٱلسَّلَامِ، يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، لاَ يَمْنَعُ ٱلْمَاعُونَ» قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا ٱلْمَاعُونُ قَالَ: «ٱلْحَجَرُ، وَٱلْحَدِيدُ، وَٱلْمَاءُ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ»[٥]

٣٧٩٦ ـ عَلِيٌّ ٱلْهِلَالِيُّ[٦]

(ع س) عَلِيٌّ، أَبو عَلِيٍّ الهِلاَلي.

روى سُفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي عن أَبيه قال: دخلت على

---

(١) الإصابة ت (٦٢٧٧) الاستيعاب ت (١٨٧٩).

(٢) الإصابة ت (٥٧٠٩).

(٣) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس حديث رقم ٦٩٥٥.

(٤) الإصابة ت (٥٧١١).

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٠٠ عن علي بن أبي طالب بلفظه وعزاه لابن قانع وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٧٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٣.

(٦) الإصابة ت (٥٧١٢).

النبي ﷺ في شَكَاتِه التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها: فرفع رسول الله ﷺ طَرْفَهُ إليها فقال: «حَبِيبَتِي فَاطِمَةُ! مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ أَخْشَى ٱلضَّيْعَةَ بَعْدَكَ. قَالَ: «يَا حَبِيبَتِي أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الله اَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ ٱلأَرْضِ اَطِّلاَعَةً، فَٱخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكِ، ثُمَّ اَطَّلَعَ إِلَيْهَا اَطِّلاَعَةً فَٱخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكِ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُنْكِحَكِ إِيَّاهُ». أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى[1].

٣٧٩٧ ـ عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ[2]

(د ع) عَلِيُّ بنَ هَبَّار.

في إسناده نظر. روى هشَيم، عن أبي مَعْشر، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبَّار بن الأسودِ عن أبيه، عن جدِّه قال: مَرَّ ٱلنَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَارِ «عَلِيِّ بْنِ هَبَّار» فَسَمِعَ صَوْتَ دُفٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ تَزَوَّجَ فَقَالَ: هَذَا ٱلنِّكَاحُ لاَ ٱلسِّفَاحُ[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: هذا وهم، وليس لذكر علي ـ يعني ابن هبَّار ـ في هذا الحديث أَصل.

وقال: رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيد اللّه العرزمي، عن عبد اللّه بن أَبي عبد اللّه بن هبار بن الأَسود، عن أَبيه عن جدّه هبار، مثله. ولم يذكرا علياً.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْمِيمِ

٣٧٩٨ ـ عَمَّارُ بْنُ حُمَيْدٍ[4]

(س) عَمَّار بن حُمَيد، أَبو زهير الثقفي، والد أَبي بكر بن أَبي زهير.

ورد كذلك في إسناده، وقيل: اسمه معاذ، أَورده الحاكم أَبو أَحمد النيسابوري.

كذلك أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٩٩ ـ عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ[5]

(د ع) عَمَّار بن سَعْد القَرَظ المؤذن، له رؤْية.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٥٢.

(٢) الإصابة ت (٥٧٠٨).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠٤٤٨ وابن سعد في الطبقات ١: ٢: ١٨٥ والقرطبي في التفسير ٥/ ١٢٧.

(٤) الإصابة ت (٥٧١٣).

(٥) الإصابة ت (٦٢٧٩).

روى عنه أَبو أُمامة بن سهل ومحمد، وحفص وسعد بنوه.

روى عبد الرحمن بن سعد، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد، عن أَبيه، عن جده عمار بن سعد، أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيْقِ دَارِ هِشَامٍ. يَعْنِي إِلَى ٱلْعِيدَيْنِ.. قاله ابن منده.

وقال أَبو نُعَيم: ليس لعمار صحبة ولا رواية إِلا عن أَبيه سعد. حدث به غير واحد، عن ابن كاسب مجوّداً. ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد، عن آبائهم، عن أَجدادهم، عن سعد القَرَظ، أَن النبيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلاَتِي ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ فِي ٱلْمَطَرِ[1].

٣٨٠٠ ـ عَمَّارُ بْنُ عُبَيْدٍ[2]

(دع) عَمَّار بن عُبَيد الخَثْعَمِيّ ـ ويقال: عُمَارة، بزيادة هاءٍ.

يعد في الشاميين. روى عنه داود بن أَبي هند أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فِي هَٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ».

وهذا رواه حبَّان بن هلال، عن سليمان بن كثير، عن داود. وهو وهم، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال، عن داود، عن عمار، رجل من أَهل الشأم عن شيخ من خثعم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٠١ ـ عَمَّارُ بْنُ غَيْلاَنَ[3]

(ب) عَمَّار بنُ غَيْلاَنَ بن سَلَمة الثقفي.

أَسلم هو وأَخوه عامر قبل أَبيهما ومات عامر في طاعون عِمْواس.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَدري متى مات عمار؟

٣٨٠٢ ـ عَمَّارُ بْنُ كَعْبٍ[4]

(دع) عمَّارُ بنُ كَعْب وهو ابن أَبي اليَسَر الأَنصاري.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه ابنه عمارة.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/٣٨٧ كتاب الصلاة باب الجمع بين الصلاتين حديث رقم ١٢١٠ قال مالك أرى ذلك كان من المطر وأحمد في المسند ٣/١٣٨، والبيهقي في السنن ٣/١٦٢.

(٢) الإصابة ت (٥٧١٦).

(٣) الإصابة ت (٥٧١٨) الاستيعاب ت (١٨٨١).

(٤) الإصابة ت (٥٧٢١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٣٨٠٣ ـ عَمَّارُ بْنُ مُعَاذٍ[1]

(ب دع) عمَّارُ بنُ مُعَاذ بن زرَارة عمار بن معاذ الظفري بن عمرو بن غَنْم بن عديّ بن الحارث بن مُرَّةَ بن ظفر، الأَنصاري الأَوسي ثم الظَّفَرِي أَبو نملة .

شهد بدراً . كذا نسبه ابن أَبي داود، وخالفه غيره، هو مشهور بكنيته، وسيذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى . وحديثه : «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ» .

وقيل : اسمه عُمَارة، بزيادة هاء، ونذكره هناك، إِن شاءَ الله تعالى .

أَخرجه الثلاثة .

٣٨٠٤ ـ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[2]

(ب دع) عَمَّار بن يَاسِر بن عَامِر[3] بن مالك[4] بن كِنَانة بن قَيْس بن الحُصَين بن الوَذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأَكبر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجُب المَذْحِجي ثم العَنْسي، أَبو اليقظان .

وهو من السابقين الأَوّلين إِلى الإِسلام، وهو حليف بني مخزوم . وأُمّه سمية، وهي أَوّل من استشهد في سبيل الله، عز وجل، وهو وأَبوه وأُمّه من السابقين . وكان إِسلام عَمَّار بعد بضعة وثلاثين . وهو ممن عُذب في الله .

وقال الواقدي وغيره من أَهل العلم بالنسب والخبر : إِن ياسراً والد عمار عُرَنيّ قَحطانيّ مَذْحِجي من عنس، إِلا أَن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم، لأَن أَباه ياسراً تزوج أَمَةً لبعض بني مخزوم، فولدت له عماراً .

---

(١) الإكمال ٧/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٣٩٤، الثقات ٣/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩، الطبقات ٨١، المنحق ١٧٢، والإصابة ت (٥٧١٩)، الاستيعاب ت (١٨٨٢).

(٢) الثقات ٣/ ٣٠٢، الرياضة المستطابة ٢١١، المصباح المضيء ١/ ٧٥، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٨ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٤، أصحاب بدر ١١١، الكاشف ٢/ ٣٠١، التاريخ الصغير ١/ ٧٩، ٨٣، ٨٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٦١، العبر ٢٥، ٣٨، ٤٠ الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٤٦ صفة الصفوة ١/ ٤٤٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٢٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٨ بقي بن مخلد ٥٤، البداية والنهاية ٧/ ٣١٢، الطبقات ٢١، ٧٥، الزهد لوكيع ١٤١ الفوائد العوالي ٢٨، علل الحديث للمديني (٥) ٥٩،٧١، تنقيح المقال ٨٥٩٨، التبصرة والتذكرة ١/ ١٦٩، تفسير الطبري ١١/ ١٣٢٦٤، ٩/ ٩٦٧٠، الصمت وآداب اللسان ٢٧٦، مشتبه النسبة ٥٤، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦. الإصابة ت (٥٧٢٠)، الأستيعاب ت (١٨٨٣).

(٣) سقط عن أ.

(٤) في أ. ابن مالك بن عامر.

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له، يقال لهما: «الحارث» «ومالك»، في طلب أخ لهما رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، وتزوّج أمة له يقال لها: «سمية»، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة، فمن هاهنا صار عمارٌ مولى لبني مخزوم، وأبوه عُرَني كما ذكرنا.

وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهَيب بن سِنان في وقت واحد:

قال عمار: لقيت صُهَيب بن سِنَان على باب دار الأرقم، ورسول الله ﷺ فيها، فقلت: ما تريد؟ فقال: وما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه. فقال: وأنا أريد ذلك. فدخلنا عليه، فعَرَض علينا الإسلام، فأسلمنا.

وكان إسلامهم بعد بضعة وثلاثين رجلاً.

وروى يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن بَيَان، عن وَبْرة عن هَمّام قال: سمعت عماراً يقول: رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبُد وامرأتان وأبو بكر.

وقال مجاهد: أوّل من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وبلال، وخَبّاب وصهيب، وعَمّار، وأُمّه سمية.

واختلف في هجرته إلى الحبشة. وعذب في الله عذاباً شديداً:

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن مَتُّويَه في قوله عز وجل: **﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾** [النحل/ ١٠٦] نزلت في عمار بن ياسر، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه. فلما أتى رسول الله ﷺ قَالَ: **مَا وَرَاءَكَ؟** قَالَ: شَرٌّ يَا رَسُولَ اللهِ! مَا تُرِكْتُ حَتَّى نِلْتُ مِنْكَ وَذَكَرْتُ آلِهَتِهِمْ بِخَيْرٍ! قَالَ: **كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟** قَالَ: مُطْمَئِناً بِالإِيمَانِ. قَالَ: **فَإِنْ عَادُوا لَكَ فَعُدْ لَهُمْ**(١).

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر: أن سمية أم عمار عذبها هذا الحيّ من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٥٧ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤/ ١٥٨.

وكان رسول الله ﷺ مَرَّ بعمار وأُمه وأَبيه وهم يعذبون بالأَبطح في رَمْضاءِ مكة، فيقول: «صَبْراً آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمُ ٱلْجَنَّةُ».

قال: وحدثنا يونس، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين قال: مَرَّ رَسُولِ الله ﷺ بعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ يَبْكِي، يَدْلُكُ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا لَكَ أَخَذَكَ ٱلْكُفَّارُ فَغَطُّوكَ فِي ٱلْمَاءِ»، فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ عَادُوا لَكَ فَقُلْ كَمَا قُلْتَ(١)

قال: وحدثنا يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدثني حَكِيم بن جُبير، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس: أَكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يُعذَرونَ به في ترك دينهم فقال؟ نعم، والله إِن كانوا لَيَضْرِبون أَحدهم ويُجيعونه ويُعطِّشونه حتى ما يقدر على أَن يستوي جالساً، من شدة الضر الذي به حتى إِنه ليعطيهم ما سأَلوه من الفتنة، وحتى يقولوا له: اللات والعُزَّى إِلٰهك من دون الله؟ فيقول: نعم. وحتى إِن الجمل ليمر بهم، فيقولون له: هذا الجمل إِلٰهك من دون الله فيقول: نعم. اقتداءً لما يبلغون من جَهْده.

وهاجر إِلى المدينة، وشهد بدراً، وأُحداً والخندق، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم، قال: « . . . وعمار بن ياسر».

وكلهم قالوا: إِنه شهد بدراً، وأُحداً، وغيرهما.

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن خليل بن فارس، أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيدرة الأَطرابلسي، حدّثنا إِبراهيم بن أَبي سفيان القيسراني، حدّثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابِي، حدّثنا الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حِرَاش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدُوا بِٱللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَٱهْتَدُوا بِهُدَى عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ٱبْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(٢).

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٨٣ وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٠ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٣٦٦، ٣٧٣٦٨ وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٣٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦٩ كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما حديث رقم ٣٦٦٢ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن وابن ماجة في السنن ١/ ٣٧ في المقدمة باب (١١) في فضائل أصحاب النبي فضل أبي بكر الصديق حديث رقم ٩٧، وأحمد في المسند ٥/ ٣٨٢، ٣٨٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢١٩٣، والبيهقي في السنن ٥/ ١٢، ٨/ ١٥٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ٧٥.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا العوّام- يعني ابن حوشب -عن سلمة بن كُهَيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ، فَجاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ، وَلاَ يَزِيدُهُ إلاَّ غِلْظَةً، وَٱلنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَرَاهُ! فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ وَقَالَ: «**مَنْ عَادَى عَمَّاراً عَادَاهُ الله، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّاراً أَبْغَضَهُ الله**». قال خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ(١).

وأنبأنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء، عن علي قال: جاءَ عمار يستأذن على النبي ﷺ، فَقَالَ: «**ٱئْذَنُوا لَهُ، مَرْحَباً بِٱلطَّيِّبِ ٱلْمُطَيَّبِ**»(٢).

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا عُبيد الله بن موسى، عن عبد العزيز بن سِياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاءَ بن يسار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلاَّ ٱخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا**»(٣).

قال: وحدثنا الترمذي، حدثنا أبو مصعب المديني، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاءِ بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ**»(٤).

وقد روي نحو هذا عن أُم سلمة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وحذيفة.

وروى شعبة أن رجلاً قال لعمار: أيها العبد الأجدع! قال عمار: سَيَّبْ(٥) خَبَرَ أُذني -

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٨٩ والحاكم في المستدرك ٣/٣٩٠، ٣٩١ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٢٩٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٣٤، ٣٧٣٨٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٣٠ وابن ماجة في السنن ١/ ٥٢ في المقدمة باب فضل عمار بن ياسر حديث رقم ١٤٦، والترمذي في السنن ٥/ ٦٢٦ كتاب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر حديث رقم ٣٧٩٨ وقال حسن صحيح.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمار بن ياسر (٣٥) حديث رقم ٣٧٩٩ وابن ماجة ١/ ٥٢ المقدمة باب فضل عمار بن ياسر حديث رقم ١٤٨.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه (٣٥) حديث رقم ٣٨٠٠ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن.

(٥) سَيِّبْ: أي اترك، وسَيَّبْ الشيءَ: تركه، وسيَّبَ الدابة أو الناقة، أو الشيء: تركه يَسِيبُ حيث شاء. انظر اللسان ٣/ ٢١٦٦.

قال شعبة. وكانت أُصيبت مع رسول الله ﷺ. وهذا وهم من شعبة، والصواب أنها أُصيبت يوم اليمامة.

ومن مناقبه أنه أوّل من بنى مسجداً في الإسلام:

أَنبأَنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة أوّل ما قدمها ضُحَى، فقال عمار: ما لرسول الله ﷺ بُدٌّ من أن نجعل له مكاناً إذا استظل من قائلته ليستظل فيه، ويصلي فيه. فجمع حجارة، فبنى مسجد قُبَاء، فهو أوّل مسجد بُني وعَمَّار بناه.

أَنبأَنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أَنبأَنا عمرو بن علي، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عَزْرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن عمار بن ياسر: أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِٱلتَّيَمُّمِ، لِلْوَجْهِ وَٱلْكَفَّيْنِ(١).

وشهد عمار قتال مسيلمة، فروى نافع، عن ابن عمر قال: رأَيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة، قد أَشرف يصيح: يا معشر المسلمين، أَمن الجنة تَفِرّون، إليّ إليّ، أَنا عمار بن ياسر، هلموا إليّ -قال: وأَنا أَنظر إلى أُذنه قد قُطِعت، فهي تَذَبذَبُ وهو يقاتل أَشد القتال.

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر.

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة، وكتب إلى أَهلها: «أَما بعد، فإني قد بعثت إليكم عمَّاراً أَميراً، وعبد الله بن مسعود وزيراً ومعلماً، وهما من نجباءِ أَصحاب محمد، فاقتدوا بهما».

ولما عزله عمر قال له: أَساءَك العزل؟ قال: والله لقد ساءَتني الولاية، وساءَني العزل.

ثم إنه بعد ذلك صحب علياً؛ رضي الله عنهما، وشهد معه الجمل وصفين، فأَبلى فيهما ما قال أَبو عبد الرحمن السلمي: شهدنا صفين مع علي، فرأَيت عمار بن ياسر لا يأْخذ في ناحية ولا واد من أَودية صفين إلا رأَيت أَصحاب النبي ﷺ يتبعونه، كأَنه علم لهم. قال: وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أَبي وقاص: يا هاشم، تفر من الجنة! الجنة

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٦٨ كتاب الطهارة باب ما جاء في التيمم حديث رقم ١٤٤ قال أبو عيسى حديث عمار حديث حسن صحيح وأبو داود في السنن ١/ ١٤١ كتاب الطهارة باب التيمم حديث رقم ٣٢٣، ٣٢٤، والدارمي في السنن ١/ ١٩٠ وأحمد في المسند ٤/ ٢٦٣ والبيهقي في السنن ١/ ٢١٠.

تحت البارقة، اليوم ألقى الأحبة، محمداً وحِزْبه، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات هَجَر لعلمت أنا على حق، وأنهم على الباطل.

وقال أبو البَخْترِي: قال عمار بن ياسر يوم صفين: ائتوني بشربة. فأُتي بشربة لبن، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «آخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرَبُهَا مِنَ ٱلدُّنْيَا شَرْبَةُ لَبَنٍ»[1]، وشربها ثم قاتل حتى قتل.

وكان عمره يومئذ أربعاً وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعون، وقيل: إحدى وتسعون.

وروى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلّ سيفاً. وشهد صفين ولم يقاتل، وقال: لا أُقاتل حتى يقتل عمار فأَنظرَ من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُهُ ٱلفِئَةُ ٱلبَاغِيَةُ»[2] فلما قُتِل عمار قال خزيمة «ظهَرت لي الضلالة». ثم تقدّم فقاتل حتى قتل.

ولما قُتِل عَمَّار قال: «ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم».

وقد اختلف في قاتله، فقيل: قتله أبو الغادية المزني وقيل: الجهني طعنه طعنة فسقط، فلما وقع أكب عليه آخر فاحتز رأسه، فأقبلا يختصمان، كل منهما يقول: «أنا قتلته». فقال عمرو بن العاص: والله إنْ يختصمان إلا في النار، والله لوددْت أني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

وقيل: حمل عليه عقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن حارث الخولاني، وشريك بن سلمة المرادي فقتلوه.

وكان قتله في ربيع الأوّل أو: الآخر -من سنة سبع وثلاثين، ودفنه «علي» في ثيابه، ولم يغسله. وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه، وهو مذهبهم في الشهيد أنه يصلى عليه ولا يغسل.

وكان عمار آدم، طويلاً، مضطرباً، أشهل[3] العينين، بعيد ما بين المنكبين. وكان لا يغير شيبه، وقيل: كان أصلع في مقدم رأسه شعرات.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٢١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٦١، ٣/ ٥، ٦/ ٣١٥ وابن سعد في الطبقات ٣: ١: ١٨٠ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٨، والهيثمي في الزوائد ٩/ ٢٧٢.

(٣) الشُّهْلَة: حمرة في سواد العين، والشُّهْلة أن يكون سواد العين بين الحمرة والسَّواد، قال أبو عبيد: الشُّهْلَة/حمرةٌ)في سواد العين، وعين شَهْلاَء إذا كان بياضها ليس بخالص في كُدُورة. انظر اللسان ٤/ ٢٣٥٣.

وله أَحاديث، روى عنه علي بن طالب، وابن عباس، وأَبو موسى، وجابر، وأَبو أمامة، وأَبو الطفيل، وغيرهم من الصحابة. وروى عنه من التابعين: ابنه محمد بن عمار، وابن المسيب، وأَبو بكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن الحنفية، وأَبو وائل، وعلقمة، وزِرّ بن حُبَيش، وغيرهم.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٠٥ ـ عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ الْمَازِنِيُّ(١)

(ب د ع) عُمَارَة [بن أَحْمَر المَازنيّ](٢) ـ بضم العين، وفي آخره هاء ـ وهو: عُمَارَةُ بن أَحْمَر المازِني.

ذكره محمد بن إِسماعيل البخاري في الوحدان من الصحابة، روت قُتَيلة بنت جميع، عن يزيد بن حنيفة، عن أَبيه قال: سمعت عمارة بن أَحمر المازني يقول: أَغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فطردوا الإِبل، فأَتيت النبي ﷺ، فردّها عَلَيَّ، ولم يكونوا اقتسموها بعد.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٠٦ ـ عُمَارَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ(٣)

(ب دع) عُمَارة بن أَوْس بن خَالِد بن عبيد بن أُمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأَنْصَاري.

قاله ابن منده وأَبو نُعَيْم، وَرَوَيَا لَهُ حديثَ تحويلِ القبلة.

وقال أَبو عمر: عمارة بن أَوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأَنصاري.

والأَوّل أَصح. وهو كوفي، روى عنه زياد بن عِلاَقة.

أَنبأَنا أَبو الفضل المخزومي الفقيه بإِسناده عن أَبِي يعلى الموصلي قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا قيس بن الربيع، عن زياد بن عِلاَقة، عن عُمَارة بن أَوس ـ وقد كان صلى القبلتين جميعاً ـ قال: إِني لفي منزلي، إِذا مناد ينادي على الباب: إِن النبي ﷺ قد حوّل القبلة. فأَشهد على إِمامنا والرجال والنِّساء والصِّبيان، لقد صلوا إِلى هاهنا ـ يعني بيت المقدس ـ وإِلى هاهنا ـ يعني الكعبة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٤، حاشية الإكمال ١/ ٢٠.

(١) سقط في أ الإصابة ت (٥٧٢٢)، الاستيعاب ت (١٨٨٤).

(٣) الإصابة ت (٥٧٢٣) الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٢، تاريخ بغداد ٦/ ٤٩٤، بقي بن مخلد ٨٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٤، الثقات ٣/ ٢٩٤.

٣٨٠٧ ـ عُمَارَةُ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[١]

(دع) عُمَارة بن ثَابِت الأنْصَارِيّ، أخو خُزَيْمة بن ثَابت. تقدم نسبه عند ذكر أخيه.

روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت.

روى يونس، عن الزهري، عن ابن خزيمة، عن عمه عُمَارة ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ أن خُزَيمة بن ثابت أُرِي في المنام أنه يسجُد على جبهة النبي ﷺ، فأَتى خُزَيْمةُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَٱضْطَجَعَ لَهُ رَسُولَ الله ﷺ ثُمَّ قَالَ: «صَدِّقْ رُؤْيَاكَ» فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ[٢].

ورواه أَبو اليمان، عن شعبة وقال: إِن عمه حَدّثه ـ وهو من أَصحاب النبي ﷺ نحوه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٠٨ ـ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب دع) عُمَارَة بن حَزْم الأَنْصَارِيّ بن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم من بني النجار. أخو عمرو بن حزم. وأَمّه خالدة بنت أَنس بن سنان بن وهب بن لوذان.

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قول الجميع. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُحْرز بن نضلة.

شهد بدراً ولم يشهدها أَخوه عمرو. وشهد عمارة أيضاً أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح، وشهد قتال أَهل الردة مع خالد بن الوليد، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن محمد، عن زياد بن نعيم، عن عمارة بن حزم أَن رسول الله ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنْ عَمِلَ بِهِنَّ كَانَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ تَنْفَعْهُ ٱلثَّلَاثُ». قُلْتُ لِعُمَارَةَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: ٱلصَّلَاةُ، وَٱلزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَٱلْحَجُّ.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٢٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢١٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٠٢، وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٧٢ وابن سعد في الطبقات ٤: ٢: ٩٢.

(٣) الثقات ٣/ ٢٩٤، التاريخ الصغير ١/ ٣٤، ٣٥ الاستبصار ٧١،٧٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٤، تجريد اسماء الصحابة ١/ ٣٩٥ أصحاب بدر ١٥، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٥ الطبقات ٨٩، ذيل الكاشف ١٠٨١، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٦، وسيرة ابن هشام ٢/ ٢٠١، والمغازي للواقدي ٩ و ٢٤، فتوح البلدان ١١٠، تاريخ الإسلام ١/ ٨٦ والإصابة ت (٥٧٢٧)، والاستيعاب ت (١٨٨٦).

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٠٩ ـ عُمَارَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ شَيْطَانٍ(١)

(س) عُمَارة بنُ حَزْن بن شَيْطان.

جاهلي أَدرك الإِسلام، وأَسلم. روى عنه ابنه أُبيّ بن عُمَارة. ذكره أَبو بكر الإِسماعيلي في الصحابة. يَرْوي حديث خالد بن سنان ونار الحدثان، أَورده أَبو سعيد النقاش عنه في العجائب.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨١٠ ـ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ الْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب دع) عُمَارة بنُ أَبي حَسَنٍ الأَنصاري المازني.

له صحبة، عِدَاده في أَهل المدينة.

وقال أَبو أَحمد في تاريخه: له صحبة، عقبي بدري. قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين. يعني ابن منده ـ وفيه نظر.

وقال أَبو عمر: عمارة بن أَبي حسن المازني الأَنصاري، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ مالك. له صحبة ورواية، وأَبوه «أَبو حسن» كان عقبياً بدرياً.

٣٨١١ ـ عُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ(٣)

(ب) عُمَارَة بنُ حَمْزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. ابن عم النبي ﷺ وابن سيد الشهداءِ. أُمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار، وبه كان حمزة يكنى. وقيل: إِن حمزة رضي الله عنه كان يكنى بابنه يعلى. ولا عقب لحمزة، وتوفي رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أَعوام.

أَخرجه أَبو عمر كذا، وقال: لا أَحفظ لواحد منهما رواية.

٣٨١٢ ـ عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ(٤)

(س) عُمَارة بنُ راشد بن مسلم.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٢٨).

(٢) ذيل الكاشف ١٠٨٢ التحفه اللطيفة ٣/ ٢٨١، تقريب التهذيب ٤٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، الثقات ٣/ ٢٩٤، تهذيب الكمال ٤/ ١٠٠ خلاصة تذهيب ٢/ ٢٦٢، الإصابة ت (٥٧٢٩)، الاستيعاب ت (١٨٨٧).

(٣) الإصابة ت (٥٧٣٠)، الاستيعاب ت (١٨٨٨).

(٤) الإصابة ت (٦٨٢٩).

أورده جعفر وقال: «ذكره يحيى بن يونس. وأخرج له حديثاً. وقال: إنه يروي عن أبي هريرة. روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين، لا تثبت له صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٣٨١٣ ـ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ[1]

(ب دع) عُمَارة بن رُوَيبة الثقفي، من بني جُشَم بن ثقِيف.

كوفي. روى عنه ابنه أبو بكر، وأبو إسحاق السَّبيعي، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدّثنا أحمد بن منبع، حدّثنا هشيم، حدثنا حصين قال: سمعت عُمَارة بن رُوَيبة. وبشر بن مَرْوان يخطب ـ فرفع يديه في الدعاء، فقال عمارة: قبح الله هاتين اليُدَيَّتَيْن القصيرتين! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب، وما يزيد على أن يقول هكذا ـ أشار هشيم بالسبَّابة[2].

أخرجه الثلاثه.

٣٨١٤ ـ عُمَارَةُ بْنُ زَعْكَرَةَ[3]

(ب دع) عُمَارة بن زَعْكَرَة الكِندي يُعَدّ في الشاميين، يكنى أبا عدي. روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليَحصُبي.

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو الوليد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عُفَير بن مَعْدان، أنه سمع أبا دَوْس اليَحصبي يُحَدِّث

---

(١) الثقات ٣/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ٤٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦، الكاشف ٣٠٢ خلاصه تذهيب ٢/ ٢٦٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤، طبقات الحفاظ ٦١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٠، الطبقات ٥٥، ١٣١، بقي بن مخلد ٢٠٠، الإصابة ت (٥٧٣١) والاستيعاب ت (١٨٨٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠، طبقات خليفة ٥٥، مسند أحمد ٤/ ١٣٥، الثقات للعجلي ٣٥٣، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٦٣، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣١٢، الإكمال ٤/ ١٠٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٦، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٠٤، رجال مسلم ٢/ ٩١، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٣٩١ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهيه دفع الأيدي على المنبر حديث رقم ٥١٥، أحمد في المسند ٤/ ٢٦٦.

(٣) الإصابة ت (٥٧٣٢)، الاستيعاب ت (١٨٩٠) الكاشف ٣٠٢، الثقات ١/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٧ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، تذهيب تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٣، بقي بن مخلد ٧٠٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤ أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٥٩٢ كتاب الجمع باب تخفيف الصلاة (١٣) حديث (٤٣/ ٨٦٧).

عن ابن عائذ اليحصبي، عن عُمَارة بن زَعْكَرة قال: سمعت ٱلنَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي ٱلَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ»[1]

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٥ ـ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ[2]

(ب دع) عُمَارَة بن زِياد بن السكن بن رافع الأنصاري الأَشهلي. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه استشهد يوم أُحد.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده عن يُونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق قال: فحدّثني الحُصَين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن: أَن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد، حين غَشِيه القوم. مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ؟ فَقَامَ زِيَادُ بْنُ ٱلسَّكَنِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ. وَبَعْضُ ٱلنَّاسِ يَقُولُ. إِنَّما هُوَ عَمَّارُ بْنُ زِيَادِ بْنِ ٱلسَّكَنِ. فَقَاتِلُوا دُوْنَ رَسُولِ اللهِ رَجُلاً رَجُلاً يُقْتَلونَ دُونَهُ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَاداً ـ أَوْ عِمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ ٱلْجِرَاحَةُ[3]. ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ فَأَجْهَضُوهُمْ[4] عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَدْنُوهُ مِنِّي. فَأَدْنَوْهُ مِنْهُ. فَوَسَّدَهُ قَدَمَهُ، فَمَاتَ وَخَدُّهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[5].

ولم يذكروه فيمن شهد بدراً، وقال هشام بن الكلبي: إِن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر، وإِن أَباه زياد بن السكن قتل يوم أُحد. والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨١٦ ـ عُمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ

عُمَارة بنُ سَعْد أَو: سعد بن عمارة ـ أَبو سعيد الزُّرَقي.

ذكره الثلاثة في «سعد بن عمارة» هكذا على الشك، ولم يخرجوه هاهنا، ولا استدركه أَبو موسى على ابن منده، وقد ذكرناه في السين.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٤٢ كتاب الدعوات (٤٩) باب في حسن الظن بالله عز وجل (١٣٢) حديث رقم ٣٦٠٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة ت (٥٧٣٣)، الاستيعاب ت (١٨٩١).

(٣) أثبتته الجراحة: أي أثبتته في مكانه، فلم يستطع أن يغادره، في حديث أبي قتادة: فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُّهُ أي حبسته وجعلتُه ثابتاً في مكانه لا يفارقه، انظر اللسان ١/ ٤٦٨.

(٤) أُجَهَضوهمْ: أي أزالوهم عنه، أجْهَضتهُ عن مكانه أزلته عنه، فأجهضوهم عن أثقالهم يوم أحد أي نَحَّوْهُمْ وأعجلُوهمُ وأزالُوهُم، جَهَضَهُ جَهضاً وأجْهَضَهُ: غلبه. انظر لسان العرب ١/ ٧١٣.

(٥) أخرجه ابن عساكر ٦/ ٢٠٣، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٣٧١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٥ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٥٩، ٣٠٠٨.

٣٨١٧ ـ عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبٍ[1]

عُمَارة بنُ شبيب السَّبئي.

ذكر في الصحابة، وقيل: عمار. روى عنه أَبو عبد الرحمن الحبلي وهو من أَصل مصر.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى السلمي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن، الجُلاَح أَبي كثير، عن أَبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عمارة بن شَبيب السَّبَئي قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»، عَشْرَ مَرَّاتٍ، عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ، بَعَثَ اللهُ لَهُ مَسْلَحَةً[2] يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وكَانَتْ لَهُ بِعدْلِ عَشْرِ[3] رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ[4].

قال الترمذي: لا نعرف لعُمارة بن شبيب سماعاً من النبي ﷺ.

السَّبَئي: بالسين المهملة والباءِ الموحدة، نسبة إِلى سبأ.

٣٨١٨ ـ عُمَارَةُ بْنُ عَامِرٍ[5]

عُمَارة بن عَامِر بن المُشَنَّج بن الأَعور بن قُشَير القُشَيري ذكر الغَلاَبي، عن رجل من بني عامر من أَهل الشام قال: صحبه. يعني النبي ﷺ ـ من بني قشير جدّ بهز بن حكيم، وعمارة بن عامر بن المشنج.

مشنج: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وتشديد النون. قاله أَبو نصر بن ماكولا.

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٥٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠١ الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٣، الطبقات ٢٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، الإصابة ت (٥٧٣٤)، الاستيعاب ت (١٨٩٢).

(٢) في أ الشيباني.

(٣) العِدْل ـ بكسر فسكون: المثل، فلان يعدل فلاناً أي يساويه، العَدْلُ والعِدْلُ والعَدِيلُ سواء، أي النظير والمثيل. انظر لسان العرب ٤/ ٢٤٣٩.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٤٧٨ كتاب الدعوات (٤٩) باب (٦٠) حديث رقم ٣٤٦٨ وقال الترمذي حديث حسن صحيح والبخاري كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده ومسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء.

(٥) الإصابة ت (٥٧٣٦) الثقات ٣/ ٢٩٥ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٠، الجرح والتعديل ١/ ٣٦٧.

٣٨١٩ - عُمَارَةُ بْنُ عُبَيْدٍ[1]

(ب دع) عُمَارة بنُ عُبَيد- وقيل: ابن عبيد الله -الخَثْعَمي. وقيل: عمّار بن عُبَيد الحنفي، وقد تقدم في عَمَّار. وعُمَارة- بإثبات الهاءِ -أصح.

روى عنه داود بن أَبي هند أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن، أعلم أن أَربعاً قد مضت، والخامسة فيكم يا أَهل الشام، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: يقال إِن بين داود وبينه رجلاً من الشام.

٣٨٢٠ - عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ[2]

(ب دع) عُمَارة بن عُقْبة[3] بن حارثة، من بني غفار بن مُلَيل الكِنَاني ثم الغفاري.

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر.

أَنبأَنا عُبَيْد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق في تسمية من استشهد يوم خيبر قال: . . . ومن بني غفار: عمارة بن عقبة بن حارثة، رمي بسهم فمات منه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٢١ - عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ[4]

(ب دع) عُمارَة بن عُقْبَة بن أَبي مُعَيْط -واسم أَبي مُعَيط: أَبان -بن أَبيٍ عمرو- ذكوان -بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرشي الأموي. أَخو الوليد بن عقبة.

روى عنه ابنه مدرك أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ لأبايعه، قال: فَقَبَضَ يَدَهُ -قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ: إِنَّمَا يَمْنَعُهُ هَذَا ٱلْخَلُوقُ ٱلَّذِي فِي يَدِكَ -قَالَ: فَذَهَبَ فَغَسَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَبَايَعَهُ وكان عمارة وأَخواه: الوليد وخالد من مسلمة الفتح.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر لم يورد له حديثاً.

٣٨٢٢ - عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[5]

(ب) عُمَارَة بن عُمَير الأَنصاري. روى عنه أَبو يزيد المدني.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٣٨) والاستيعاب ت (١٨٩٣)، الثقات ١/ ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٤.
(٢) الإصابة ت (٥٧٣٩).
(٣) في آ اعقنة.
(٤) الإصابة ت (٥٧٤٠)، الاستيعاب ت (١٨٩٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٦، المحن ١٣١.
(٥) الإصابة ت (٥٧٤٣)، الاستيعاب ت (١٨٩٦).

مختلف فيه، ويذكر في عَمْرو بن عُمَير، ويذكر الاختلاف فيه، إن شاء الله تعالى.

أَخرجه أبو عمر.

٣٨٢٣ ـ عُمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ[1]

(س) عُمَارة بن غراب.

أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس وأخرج له حديثاً، وقال: هو رجل من حمير، قال: وهو من التابعين.

أَخرجه أبو موسى.

٣٧٢٤ ـ عُمَارَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ ٱلْحَارِثِ[2]

(ع س) عُمَارة بنُ مخلَّد بن الحَارث ـ وقيل: عامر بن خالد.

استشهد يوم أُحد، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وهو من الأَنصار.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٨٢٥ ـ عُمَارَةُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَارَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(س) عُمَارَة بن مُعَاذ بن زُرَارة الأَنْصَارِيّ، أَبو نملة. قيل: هو اسمه، له صحبة، قاله أَبو حاتم البُسْتي.

وقال ابن أَبي خيثمة: اسمه عَمار، وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٢٦ ـ عُمَارَةُ أَبُو مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ[4]

(ب) عُمَارة أَبو مُدْرك بن عمارة.

لم يرو عنه غير ابنه مدرك، حديثه في الخَلُوق: أَنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه منه. يعدّ في أَهل البصرة.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: وَهم أَبو عمر فيه، فإِن مدركاً هو ابن عمارة بن عقبة بن أَبي مُعَيط، وقد أَخرجه أَبو عمر أَيضاً في ترجمة عمارة بن عقبة؛ إِلا أَنه لم يرو عنه هناك حديثاً، ولا ذكر ابنه

---

(١) الإصابة ت (٦٨٣١).

(٢) الإصابة ت (٥٧٤٦).

(٣) الثقات ٣/ ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٦، الإصابة ت (٥٧٤٨).

(٤) الإصابة ت (٥٧٤٩) الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣٦ والاستيعاب ت (١٨٩٨).

مدركاً حتى يعلم: هل هو هذا أو غيره؟ وهما واحد، والحديث الذي أخرج له ابن منده وأبو نعيم في ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أنه هذا، والله أعلم.

٣٨٢٧ ـ عُمَرُ ٱلْأَسْلَمِيُّ[١]

(ع س) عمر الأسلمي، وقيل: الجُهَني. غير منسوب، ذكره الحَضْرَمي في الوحدان.

روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن عمه القاسم، عن وكيع، عن عمه المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم، عن رجل من جهينة. يقال له: عمر ـ أسلم فأتى النبي ﷺ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَ ٱبْنَهِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ، فَفِيْهِ رَقَبَةٌ يَفُكُّهُ بِهَا.

ورواه سفيان بن وكيع، عن أبيه بإسناده، وقال: إن عمر الأسلمي اتبع رجلاً من أسلم يقال له: عبيد بن عُوَيم، فوقع على وليدته زنا، فحملت فولدت غلاماً يقال له: حمام، وذلك في الجاهلية، وأن عمر أتى النبي ﷺ فأسلم، وكلمه في ابنه، فقال له النبي ﷺ: تُسَلِّمُ ٱبْنَكَ مَا ٱسْتَطَعْتَ. فَأَخَذَ ٱبْنَهُ، وَأَتَى بِهِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ، وَأَعْطَى مَوْلَاهُ غُلَاماً فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ وَجَدَ ٱبْنَهِ فَإِنَّ فِكَاكَهُ رَقَبَةٌ يَفُكُّهُ بِهَا».

«أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى».

٣٨٢٨ ـ عُمَرُ ٱلْجُمَعِيُّ[٢]

(د ع) عُمَر الجُمَعِيُّ.

أورده كذا ابن منده وأبو نُعَيم وقالا: هو وهم، وصوابه: عَمْرو بن الحَمِق.

روى بقية بن الوليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عمر الجُمَعِيّ أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً ٱسْتَعْمَلَهُ». قَالَ: وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وقد استدركه أبو علي الغساني على أبي عُمَر، فقال: عمر الجمعي. ورواه عن مالك بن سليمان الألهاني، عن بقية، عن ابن ثوبان، يردُّه إلى مكحول، يَرُدّه إلى جُبَير بن نفير، يرده إلى عمر الجُمَعي: أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً ٱسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ»... [٣] الحديث.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٦٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٧، تبصير المنتبه ١/ ٣٥٣، بقي بن مخلد ٥٨١، الإصابة ت (٥٧٦٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٩٢ كتاب القدر (٣٣) باب ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار (٨) حديث رقم ٢١٤٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/ ١٠٦، =

وقد أورده ابن أبي عاصم هكذا أيضاً. وكذلك هو في مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا: حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن جُبَير بن نفير: أن عمر الجُمَعيّ حدثه: أن رسول الله ﷺ قَالَ: **إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً ٱسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ. فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ: مَا ٱسْتِعْمَالُهُ؟ قَالَ: «يَهْدِيهِ اللهُ إِلَى ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ»**.

والوهم فيه من بَقيّة.

٣٨٢٩ ـ عُمَرُ بْنُ ٱلْحَكَمِ ٱلسُّلَمِيُّ(١)

(د ع) عُمَر بنُ الحَكَم السُّلمي

روى مالك بن أَنس، عن هلال بن أُسامة، عن عطاء بن يسار، عن عُمَر بن الحَكم السلمي قال: «أَتيت رسول الله ﷺ فقلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ جَارِيَةً لِي تَرْعَى غَنَماً لِي، فَجِئْتُهَا فَفَقَدْت شَاةً مِنَ ٱلْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَتْ ـ قَتَلَهَا ٱلذِّئْبُ ـ فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا، وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا ٱلنَّبِيُّ ﷺ: **«أَيْنَ اللهُ»**؟ قَالَتْ: فِي ٱلسَّمَاءِ. قَالَ: **«مَنْ أَنَا»**؟ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ: **«أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»**..(٢) وذكر قصة الكهان والطيرة.

قيل: إن عمر توفي سنة سبع وخمسين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: وهذا مما وَهم فيه مالك، والصواب: «معاوية بن الحكم»، هكذا قاله ابن المدينيّ والبخاري وغيرهما.

٣٨٣٠ ـ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ(٣)

(ب د ع) عُمَرُ بنُ الخَطَّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن

= ١٢٠، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٤٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٢١، والهيثمي في الزوائد ٧/ ٢١٧، ٢١٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٥.

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٧، الكاشف ٣٠٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٦٧، المحن ١٧١، الإصابة ت (٥٧٥٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٨١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته (٧) حديث رقم (٣٣/ ٥٣٧)، وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩ وابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٢٠، والطبراني في الكبير ١٩/ ٩٨، ٣٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٨٨، ٣٨٩.

(٣) الإصابة ت (٥٧٥٢) والاستيعاب ت (١٨٩٩) الرياض المستطابة ١٤٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١، =

رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القرشي العدوي، أَبو حَفْص.

وأُمه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم. وقيل: حنتمة بنت هشام بن المغيرة، فعلى هذا تكون أُخت أَبي جهل، وعلى الأَوّل تكون ابنة عمه. قال أَبو عمر: ومن قال ذلك - يعني بنت هشام - فقد أَخطأَ، ولو كانت كذلك لكانت أُخت أَبي جهل والحارث ابني هشام، وليس كذلك وإِنما هي ابنة عمهما، لأَن هشاماً وهاشماً ابني المغيرة أَخوان، فهاشم والد حَنْتَمة، وهشام والد الحارث، وأَبي جهل، وكان يقال لهاشم جَدِّ عمر: ذو الرمحين.

وقال ابن منده: أُم عمر أُخت أَبي جهل. وقال أَبو نعيم: هي بنت هشام أُخت أَبي جهل، وأَبو جهل خاله. ورواه عن ابن إِسحاق.

وقال الزبير: حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أَبي جهل - كما قال أَبو عمر - وكان لهاشم أَولاد فلم يعقبوا.

يجتمع عمر وسعيد بن زيد - رضي الله عنهما - في نفيل.

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة. رُوِي عن عمر أنه قال: ولدت بعد الفِجَار الأَعظم بأَربع سنين.

وكان من أَشرف قريش وإِليه كانت السفارة في الجاهلية، وذلك أَن قريشاً كانوا إِذا وقع بينهم حرب أَو بينهم وبين غيرهم، بعثوه سفيراً، وإِن نافرهم منافر أَو فاخرهم مفاخر، رضوا به، بعثوه منافراً ومفاخراً.

إِسْلَامُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

لما بعث الله محمداً ﷺ، كان عمر شديداً عليه وعلى المسلمين. ثم أَسلم بعد رجال سبقوه - قال هلال بن يساف: أَسلم عمر بعد أَربعين رجلاً وإِحدى عشرة امرأَة. وقيل: أَسلم بعد تسعة وثلاثين رجلاً وعشرين امرأَة، فكمل الرجال به أَربعين رجلاً.

= العبر ٥٢٦، الكاشف ٣٠٩، أصحاب بدر ٤٦، الفوائد العوالي الفهرس، تفسير الطبري ١١/ ١٣٢٦٤، تاريخ جرجان ٧٣٠ تهذيب التهذيب ٧/٤٣٨، الرياض النضرة ٢/٨٥، طبقات الزهاد لوكيع ٣، التحفة اللطيفة ٣/٣٢٦ تقريب التهذيب ٢/٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٧، الأعلام ٥/٤٥ طبقات علماء إفريقيا وتونس ٣٣٩، النجوم الزاهرة، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٢٦٨، الاستبصار ٣٩١، التاريخ الكبير ٦/١٣٨، الجرح والتعديل ١٠٥، تاريخ الإسلام ٢/١٠٢، ٣/ ٤١٨، طبقات الحفاظ ٦٥٨، صفة الصفوة ١/٢٦٨، غاية النهاية ١/٥٩١، المحن ٥٢٥، حلية الأولياء ١/٣٨، ٥٥، الطبقات الكبرى ٩/١٤١، بقي بن مخلد ١١، التمييز والفصل ٥١، التبصرة والتذكرة جـ ١/٢٣، التعديل والتجريح ١٠٢٤.

أَخبرنا أَبو محمد عبد اللّه بن علي بن سويدة التكريتي بإسناده إِلى أَبي الحسن علي بن أَحمد بن مَتُّويه قال: أَنبأَنا أَحمد بن محمد بن أَحمد الأَصفهاني، أَنبأَنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر الحافظ، حدّثنا أَبو بكر بن أَبي عاصم، حدّثنا صفوان بن المغلس، حدّثنا إِسحاق بن بشر. حدّثنا خلف بن خليفة، عن أَبي هاشم الرُّمَّاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أَسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأَة. ثم إِن عُمَر أَسلم فصاروا أَربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿**يَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الأنفال/ ٦٤].

وقال عبد اللّه بن ثعلبة بن صُعَير: أَسلم عمر بعد خمسة وأَربعين رجلاً وإِحدى عشرة امرأَة.

وقال سعيد بن المسيَّب: أَسلم عمر بعد أَربعين رجلاً وعَشْرِ نسوة، فما هو إِلا أَن أَسلم عمر فظهر الإِسلام بمكة.

وقال الزبير: أَسلم عُمَر بعد أَن دخل رسول الله ﷺ دار الأَرقم، وبعد أَربعين أَو نَيِّف وأَربعين بين رجال ونساءٍ.

وكان النبي ﷺ قد قال: «**ٱللَّهُمَّ أَعِزَّ ٱلإِسْلَامَ بِأَحَبِّ ٱلرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ أَوْ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ -يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ**».

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد قال: قال عمر بن الخطاب: خرجت أَتعرض رسول الله ﷺ قبل أَن أُسلم، فوجدته قد سبقني إِلى المسجد، فقمت خلفه، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أَعجب من تأْليف القرآن -قال، فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش. قال: فقرأَ ﴿**إِنَّهُ لَقَولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ**﴾. قال. قلت: كاهن. قال: ﴿**وَلاَ بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ**﴾. ﴿**وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ**﴾... إِلى آخر السورة، فوقع الإِسلام في قلبي كل موقع.

أَنبأَنا العدل أَبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرِي التغلبي الدمشقي، أَنبأَنا الشريف النقيب أَبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحسيني، وأَبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قراءَة عليهما وأَنا أَسمع، قالا: أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ المصِّيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيدَرة، أَنبأَنا محمد بن عوف، أَنبأَنا سفيان الطائي قال: قرأْت على إِسحاق بن إِبراهيم الحنفي قال:

ذكره أُسامة بن زيد، عن أبيه، عن جدّه أَسلم قال: قال لنا عمر بن الخطاب: أتحبون أَن أُعلمكم كيف كان بَدْءُ إسلامي؟ قلنا: نعم. قال: كنت من أَشدِّ الناس على رسول الله ﷺ، فبينا أَنا يوماً في يوم حار شديد الحرِّ بالهاجرة، في بعض طرق مكة، إذ لقيني رجل من قريش فقال: أَين تذهب يا ابن الخطاب؟ أَنت تزعم أَنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأَمر في بيتك؟! قال قلت: وماذا ذاك؟ قال: أُختك قد صَبأَت. قال: فرجعت مُغْضَباً. وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أَسلما عند الرجل به قوة، فيكونان معه، ويصيبان من طعامه. وقد كان ضم إلى زوج أُختي رجلين. قال: فجئت حتى قَرَعت الباب، فقيل: مَنْ هَذَا؟ قلتُ: ابن الخطاب. قال: وكان القوم جلوساً يقرأُون القرآن في صحيفة معهم. فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا، وتركوا. أَو: نسوا الصحيفة من أَيديهم. قال: فقامت المرأَة ففتحت لي، فقلت: يا عدوة نفسها، قد بلغني أَنك صَبَوت[1]! قال: فأَرفع شيئاً في يدي فأَضربها به، قال: فسال الدم. قال: فلما رأَت المرأَة الدم بكت، ثم قالت: يا ابن الخطاب، ما كنت فاعِلاً فافعل، فقد أَسلمت. قال: فدخلتُ وأَنا مُغْضَب فجلست على السرير، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت، فقلت: ما هذا الكتاب؟ أَعطينيه. فقالت لا أُعطيك، لست من أَهله، أَنت لا تغتسل من الجنابة، ولا تَطْهُر، وهذا لا يمسه إلا المطهرون! قال: فلم أَزل بها حتى أَعطتنيه، فإذا فيه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فلما مررت بـ ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، ذعِرتُ ورمَيتُ بالصحيفة من يدي. قال: ثم رجعت إليّ نفسي، فإذا فيها: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحديد/ ١]. قال: فكلما مررت باسم من أَسماءِ الله عز وجل ذُعِرْتُ، ثم ترجع إليّ نفسي، حتى بلغتُ: ﴿آمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ [الحديد/ ٧] حتى بلغت إلى قوله: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾. قال فقلت: «أَشهدُ أَن لا إله إلا الله، وأَشهد أَن محمداً رسول الله». قال: فخرج القوم يتبادرون بالتكبير، استبشاراً بما سَمِعُوهُ مني، وحَمِدوا الله عز وجل، ثم قالوا: يا ابن الخطاب، أَبشِر، فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فَقَالَ: ٱللَّهُمَّ، أَعِزَّ ٱلْإِسْلَامَ بِأَحَدِ ٱلرَّجُلَيْنِ: إِمَّا عَمْرِو ٱبْنِ هِشَام، وَإِمَّا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ، وَإِنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ دَعْوَةُ رَسُولِ اللهِ لَكَ. فَأَبْشِرْ. قَالَ: فَلَمَّا عَرَفُوا مِنِّي ٱلصِّدْقَ قلتُ لَهُمْ: أَخبروني بِمَكَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالُوا: هُوَ فِي بَيْتٍ فِي أَسْفَلِ ٱلصَّفا. وصَفُوه. قال: فخرجتُ حتى قرعت الباب، قيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب. قال: وقد عرفوا شدّتي على

(١) صَبَوْتَ: يقال «صَبأَ فلان» إذا خرج من دين إلى دين غيره، وقد أبدلوا من الهمزة واواً، الصّابِئِينَ معناه الخارجين من دين إلى دين، يقال صَبأَ فلان يَصْبأُ إذا خرج من دينه. انظر لسان العرب ٤/ ٢٣٨٥.

رسول الله ﷺ. ولم يعلموا بإسلامي ـ قال: فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب! قال: فقال رسول الله ﷺ: «ٱفْتَحُوا لَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يَهْدِهِ». قال: ففتحوا لي، وأخذ رجلان بعضدي حَتَّى دَنَوْتُ مِنَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: أَرْسِلُوهُ قَالَ: فَأَرْسَلُونِي، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِمَجْمَعِ قَمِيصِي فَجَذَبَنِي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَسْلِمْ يَا ٱبْنَ ٱلْخَطَّابِ، ٱللَّهُمَّ ٱهْدِهِ». قَالَ قُلْتُ: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ»، فَكَبَّرَ ٱلْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً، سُمِعَتْ بِطُرُقِ مَكَّةَ. قَالَ: وَقَدْ كَانَ ٱسْتَخْفَى ـ قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ فَكُنْتُ لاَ أَشَاءُ أَنْ أَرَى رَجُلاً قَدْ أَسْلَمَ يُضْرَبُ إِلاَّ رَأَيْتُهُ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: لاَ أُحِبُّ إِلاَّ أَنْ يُصِيبَنِي مَا يُصِيبُ ٱلْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى خَالِي ـ وَكَانَ شَرِيفاً فِيهِمْ ـ فَقَرَعْتُ ٱلْبَابَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: ٱبْنُ ٱلْخَطَّابِ. قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَعَرْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ؟ قَالَ: فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لاَ تَفْعَلْ! قَالَ، فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: لاَ تَفْعَلْ! وَأَجَافَ ٱلْبَابَ دُونِي وَتَرَكَنِي. قَالَ قُلْتُ: مَا هَذَا بِشَيْءٍ! قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَجُلاً مِنْ عُظَمَاءِ قُرَيْشٍ، فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ ٱلْبَابَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ. قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَعَرْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ؟ قَالَ: فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ! قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: لاَ تَفْعَلْ! قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ، وَأَجَافَ ٱلْبَابَ دُونِي. قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ٱنْصَرَفْتُ. فَقَالَ لِي رَجُلٌ: تُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ إِسْلاَمُكَ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِذَا جَلَسَ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْحِجْرِ وَٱجْتَمِعُوا أَتَيْتَ فُلاَناً. رَجُلاً لَمْ يَكُنْ يَكْتُمُ ٱلسِّرَّ ـ فَأَصْغِ إِلَيْهِ، وَقُلْ لَهُ ـ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ـ: «إِنِّي قَدْ صَبَوْتُ»، فَإِنَّهُ سَوْفَ يَظْهَرُ عَلَيْكَ وَيُصِيحُ وَيُعْلِنُهُ. قَالَ: فَٱجْتَمَعَ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْحِجْرِ، فَجِئْتُ ٱلرَّجُلَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقُلْتُ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ»؟ فَقَالَ: «أَلاَ إِنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ قَدْ صَبَا». قَالَ: فَمَا زَالَ ٱلنَّاسُ يَضْرِبُونَنِي وَأَضْرِبُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ خَالِي: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ٱبْنُ ٱلْخَطَّابِ! قَالَ: فَقَامَ عَلَى ٱلْحِجْرِ فَأَشَارَ بِكُمِّهِ فَقَالَ: «أَلاَ إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ ٱبْنَ أُخْتِي». قَالَ: فَٱنْكَشَفَ ٱلنَّاسُ عَنِّي، وَكُنْتُ لاَ أَشَاءُ أَنْ أَرَى أَحَداً مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ يُضْرَبُ إِلاَّ رَأَيْتُهُ وَأَنَا لاَ أُضْرَبُ. قَالَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِشَيْءٍ حَتَّى يُصِيبَنِي مِثْلُ مَا يُصِيبُ ٱلْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: فَأَمْهَلْتُ حَتَّى إِذَا جَلَسَ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْحِجْرِ، وَصَلْتُ إِلَى خَالِي فَقُلْتُ: ٱسْمَعْ. فَقَالَ: مَا أَسْمَعُ؟ قَالَ قُلْتُ: جِوَارُكَ عَلَيْكَ رَدٌّ. قَالَ: فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ يَا ٱبْنَ أُخْتِي. قَالَ قُلْتُ: بَلْ هُوَ ذَاكَ. فَقَالَ: مَا شِئْتَ! قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُضْرَبُ وَأَضْرِبُ حَتَّى أَعَزَّ اللهُ ٱلإِسْلاَمَ(١).

---

(١) أخرجه البيهقي من دلائل النبوة ٢/ ٥ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٦٧ وقال رواه البزار وفيه أسامه بن زيد ابن أسلم وهو ضعيف.

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب، وهو يومئذ مشرك، في طلب رسول الله ﷺ، ورسولُ الله فِي دَارٍ فِي أَصْلِ ٱلصَّفا، فَلقيه النَّحام. وهو نعيم بن عبد الله بن أَسيد، وهو أخو بني عدي بن كعب، قد أَسلم قبل ذلك، وعمر متقلد سيفه ـ فقال: يا عمر، أين تريد؟ فقال: أعمد إلى محمد الذي سفَّه أحلام قريش، وشتم آلهتهم، وخالف جماعتهم. فقال النحام: والله لبئس المَمْشَى يا عمر! ولقد فَرَّطت وأردت هَلَكة عَدِيّ بن كعب! أو تراك تفلت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمداً؟ فتحاوروا حتى ارتفعت أصواتهما، فقال له عمر: إني لأظنك قد صبوت، ولو أعلم ذلك لبدأت بك! فلما رأى النحَّام أنه غير مُنْتَهٍ قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل خَتَنِك قد أسلموا، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك. فلما سمع عمر تلك يقولها قال: وأيهم؟ قال: خَتَنك وابن عَمِّك وأختك. فانطلق عمر حتى أتى أُخته، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته طائفة من أصحابه من ذوي الحاجة، نظر إلى أُولي السعة، فيقول: عنك فلان. فوافق ذلك ابن عَمّ عمر وَخَتَنة. زوج أختِه ـ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فدفع إليه رسولُ الله ﷺ خباب بن الأَرَتّ، وقد أنزل الله تعالى: ﴿طه ۝ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾.

وذكر نحو ما تقدم، وفيه زيادة ونقصان. قال ابن إسحاق: فقال عمر عند ذلك ـ يعني إسلامه: والله لنحن بالإسلام أَحق أَن نُبَادِي منا بالكفر، فَلَيَظْهَرَنَّ بمكة دين الله، فإن أراد قومنا بغياً علينا ناجزناهم، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم. فخرج عمر وأصحابه فجلسوا في المسجد، فلما رَأَتْ قريش إسلام عمر سُقِط في أيديهم.

قال ابن إسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: لما أسلم عمر بن الخطاب قال: أَيُّ أهل مكة أَنقلُ للحديث؟ فقالوا: جميل بن مَعْمَر. فخرج عمر وخرجت وراء أَبي، وأنا غُلَيِّم أعقل كُلَّ ما رأيت، حتى أتاه فقال: يا جميل هل علمت أني أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرّ رداءه، وخرج عمر يتبعه، وأنا مع أبي، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة، صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش، إن عمر قد صبأ. فقال عمر: كذبت! ولكني أسلمت. فثاوَرُوه[1]، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم، فطَلَحَ وعرَّشوا على رأسه قياماً وهو يقول: «**اصنعوا ما بدا لكم، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أو تركناها لكم**».

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجار عمر هو «العاص بن وائل» أبو «عمر بن العاص

---

(١) ثَاوَرَهُ مُثَاوَرَةً: واثبه، انظر اللسان ١/ ٥٢١.

السهمي» وإنما قال عمر إنه خاله لأن حَنْتَمَة أمَّ عمر هي بنت هاشم بن المغيرة، وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم السهمية، فلهذا جعله خاله، وأهل الأم كلهم أخوال، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص: [1] «هذا خالي» لأنه زُهْري، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية. وكذلك القول في خاله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبي جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل، يكون مثل هذا.

وكان إسلام عمر في السنة السادسة، قاله محمد بن سعد.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن على، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوَيَة، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو علي بن القَهْم أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، حدّثنا أبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عَمْرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي ﷺ.

حَزْرة: بفتح الحاءِ المهملة، وتسكين الزاي، وبعدها راءٌ، ثم هاءٌ.

قال وأنبأنا محمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقي المكي، حدّثنا عبد الرحمن بن حسن، عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: [2] **«إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق: فرق الله به بين الحق والباطل»**.

وقال ابن شهاب: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أوّل من قال لعمر: الفاروق.

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْري الدمشقي، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدرة بن جعفر العَلَوي الحُسَيني، وأبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا أبو عُبَيدة السَّرِيّ بن يحيى بن أخي هَنَّاد بن السَرِيّ بالكوفة، حدثنا شعيث بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن أبي وقاص (٢٧) حديث رقم ٣٧٥٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٥٢، ٤٩٨، والطبراني في الكبير ١/ ١٠٧ وابن عساكر ٦/ ١٠٢ والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٤١٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٣١، ٣٧٠٨٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٢ وقال حديث حسن غريب من هذا الوجه وأحمد في المسند ٢/ ٥٣، ٤٠١، والحاكم في المستدرك ٣/ ٨٦، ٨٧ وكنز العمال حديث ٣٢٧١٤، ٣٢٧١٧.

يزيد البهيّ قال: قال الزبير بن العوّام: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم أعِزّ الإسلامَ بعُمَر بن الخطاب»**[١].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُوَيه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا جَعْفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دُكَين قالوا: حدثنا مِسْعَر، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن مسعود: كان إسلام عمر فتحاً. وكانت هجرته نَصْراً، وكانت إمارته رَحْمة. ولقد رأَيْتُنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا.

قال: وحدثنا ابن مَرْدُويه، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عمر بن سعيد، عن مسروق، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل، لا يزداد إلا قُرْباً. فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر، لا يزداد إلا بعداً.

هِجْرَتُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذناً، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، حدثنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني بالبصرة، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين، حدثنا عبد الله بن القاسم الأُبليّ، عن أبيه، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس قال: قال لي علي بن أبي طالب: ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا مختفياً، إلا عمر بن الخطاب، فإنه لما هَمَّ بالهجرة تقلّد سيفه، وتنكّب قوسه، وانتضى في يده أسهماً، واختَصَر عنَزَتَه[٢]، ومضى قِبَل الكعبة، والمَلأ من قريش بفنائها، فطاف بالبيت سبعاً متمكناً، ثم أتى

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٣٩ في المقدمة باب فضل عمر رضي الله عنه حديث رقم ١٠٥ قال البوصيري في الزوائد حديث عائشة ضعيف فيه عبد الملك بن الماجشون ضعفه بعض وذكره ابن حبان في الثقات وفيه مسلم بن خالد الزنجي قال البخاري منكر الحديث وضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهم ووثقه ابن معين وابن حبان والحاكم في المستدرك ٣/ ٨٣، والبيهقي ٦/ ٣٧٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٧٦٨، ٣٢٧٧٣، ٣٢٧٧٤، ٣٥٨٤٠، ٣٥٨٨١.

(٢) العَنَزَة ـ بفتح العين والزاي ـ: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، فيها مثل سنان الرمح واختصرها: أمسكها بيده، قيل: هي أطول من العصا وأقصر من الرمح. انظر اللسان ٤/ ٣١٢٨.

المقام فَصلى متمكناً، ثم وقف على الحَلق واحدة واحدة، وقال لهم: شَاهَتِ[١] الوجوه، لا يُرْغِمُ الله إلا هذه المعاطس[٢]، من أرادَ أن تَثْكُله أُمّه، ويُوتِم ولده، ويُرْمِل زوجته، فليلقني وراءَ هذا الوادي. قال علي: فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين عَلَّمَهم وأرشدهم ومَضَى لوجهه.

أَنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب قال: لما اجتمعنا للهجرة اتَّعدتُ أنا وعيّاش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل: قلنا: الميعاد بيننا «التَّنَاضِب من أَضاة بني غفار، فمن أَصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه. فأَصبحتُ عندها أنا وعياش بن أبي ربيعة، وحُبِس عنا هشام، وفُتِن فافتتن. وقدمنا المدينة.

قال ابن إسحاق: نزل عمر بن الخطاب، وزيد بن الخطاب، وعمرو وعبد الله ابنا سراقة، وخُنيس بن حُذَافة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، وواقد بن عبد الله، وخوْلي بن أَبي خَوْلي، وهلال بن أبي خَوْلي، وعياش بن أَبي ربيعة، وخالد وإِياس وعَاقِل بنو البُكير -نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر، في بني عمرو بن عوف.

أَنبأنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر، أَنبأنا أبو بكر أَحمد بن علي بن بدران، أَنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي، أَنبأنا أبو بكر القُطَيعي، أَنبأنا عبدَ الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن البراءِ بن عازب قال: أوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عمير أَخو بني عبد الدار، ثم قدم علينا ابن أُم مكتوم الأَعمى، أَخو بني فهر. ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عِشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أَثري. ثم قدم رسول الله ﷺ وأَبو بكر معه.

شُهُودُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَدْراً وَغَيْرَهَا مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدراً، وأُحداً، والخندق وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحُنَيناً، وغيرها من المشاهد، وكان أَشد الناس على الكفار. وأَراد رسول الله ﷺ أَن يرسله إِلى أَهل مكة يوم الحديبية، فقال: «يا رسول الله، قد علمت قريش شدة عداوتي لها، وإِن ظفروا بي قتلوني». فتركه، وأَرسل عثمان.

---

(١) شَاهَتْ الوجوه تَشُوهُ شَوْهَاً: قَبُحَتْ، رجل أَشْوَهُ وامرأة شَوْهَاءُ إذا كانت قبيحة، انظر اللسان ٤/ ٢٣٦٥.

(٢) المعاطس: الأنوف، واحدها معطس لأنه العطاس يخرج منها، المَعْطِسُ والمَعْطَس: الأنف لأن العُطَاسَ منه يخرج. انظر لسان العرب ٤/ ٢٩٩٥.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق. في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر. قال: وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال: «ذَفِران»، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل. وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأحسن، ثم قام عمر فقال فأحسن. وذكر تمام الخبر.

وهو الذي أشار بقتل أسارى المشركين ببدر، والقصة مشهورة.

وقال ابن إسحاق وغيره من أهل السير: ممن شهد بدراً من بني عدي بن كعب: عُمَر بن الخطاب بن نفيل، لم يختلفوا فيه.

وشهد أيضاً أُحداً، وثبت مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عُمَر بن قتادة قالا: لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل، ثم نادى بأعلى صوته: إن الحرب سجال يوم بيوم بدر، اعْلُ هُبَل. أي أظهر دينك. فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: قم فأجبه. فقال: الله أعلى وأجلّ، لا سواءَ قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان. هلم إلي يا عُمَر. فقال رسول الله ﷺ «ائته، فانظر ما يقول». فجاءه، فقال له أبو سفيان: أنشدك الله يا عمر، أقتلنا محمداً؟ قال: لا، وإنه ليسمع كلامك الآن. فقال أبو سفيان: أنت أصدق عندي من ابن قمئة وأبر -لقول ابن قمئة لهم: قد قتلت محمداً.

عِلْمُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي يعلى، أنبأنا أبو رُشَيْد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا أبو الأحوص سَلام بن سُلَيم، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قال ابن مسعود: لو أن عِلْم عمر وُضِع في كفّة ميزان، ووُضِع عِلم الناس في كِفة ميزان لرجح علم عمر. فذكرته لإبراهيم فقال: قد والله، قال عبد الله أفضل من هذا. قلت: ماذا قال؟ قال: لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ:[1] «**رأيت كأني أُتيتُ بقَدَح لبن، فشربت منه، وأعطيت فَضْلي عُمَر بن الخطاب**». فقالوا: ما أوّلته يا رسول الله؟ قال: **العلم**.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الحافظ إِجازة أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو الأَغرّ قَراتِكِين بن الأَسعد، حدثنا أَبو محمد الجوهري، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدثنا أَبو جعفر أَحمد بن عبد اللّه النَّيري، حدثنا أَبو السائب قال: سمعتُ شيخاً من قريش يذكر عن عبد الملك بن عُمَير، عن قَبيصة بن جابر قال: والله ما رأَيت أَحداً أَرأَف برعيته، ولا خيراً من أَبي بكر الصديق. ولـم أَر أَحداً أَقرأَ لكتاب الله، ولا أَفقه في دين الله، ولا أَقْوَمَ بحدود الله، ولا أَهيبَ في صدور الرجال من عمر بن الخطاب. ولا رأَيت أَحداً أَشد حياء من عثمان بن عفان.

زُهْدُهُ وَتَوَاضُعُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِجازة، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو بكر بن لمَزْرَفي، حدثنا أَبو الحسين بن المهتدي، أَنبأَنا علي بن عمر بن محمد الحَرْبي، حدثنا أَبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي، حدثنا أَحمد بن عبد اللّه، حدثنا سفيان، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، قال: قال طلحة بن عبيد اللّه: ما كان عمر بن الخطاب بأَوّلنا إِسلاماً ولا أَقدمنا هجرة، ولكنه كان أَزهدنا في الدنيا، وأَرغبنا في الآخرة.

قال: وأَنبأَنا أَبي، حدثنا أَبو علي المقرىء كتابة. وحدثني أَبو مسعود الأَصبهاني عنه ـ أَنبأَنا أَبو نعيم الحافظ، حدثنا أَبي، حدثنا أَبو عبد اللّه محمد بن أَحمد بن أَبي يحيى، حدثنا أَحمد بن سعيد بن جرير، حدثنا عبد الرحمن بن مغْراءَ الدوسي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أَبي سلمة قال: قال سعد بن أَبي وقاص: والله ما كان عمر بأَقدمنا هجرة، وقد عَرَفْتُ بأَيّ شيءٍ فَضَلَنَا؛ كان أَزهدنا في الدنيا.

أَنبأَنا ابن أَبي حَبّة وغيره، أَنبأَنا أَبو غالب بن البنا، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حَيُّوية، وأَبو بكر محمد بن إِسماعيل بن العباس قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، أَنبأَنا الحسين بن الحسن، حدّثنا عبد اللّه بن المبارك، أَنبأَنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت: أَن عمر استسقى، فأُتِي بإِناء من عَسَل فوضعه على كفه ـ قال: فجعل يقول: «أَشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها»، قالها ثلاثاً، ثم دفعه إِلى رجل من القوم فشربه.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٧ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب.

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي، أنبأنا أبي، أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أنبأنا عبد اللّه بن محمد البَغَوِيّ، حدثنا داود بن عمرو، أنبأنا ابن أبي غَنِية، هو يحيى بن عبد الملك، حدثنا سلامة بن صبيح التميمي قال: قال الأحنف: كنت مع عمر بن الخطاب، فلقيه رَجُل فقال: يا أمير المؤمنين، انطلق معي فَأَعْدِني[1] على فلان، فإنه قد ظلمني. قال: فرفع الدِّرة فخفق بها رأسه فقال: تَدَعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرِض[2] لكم، حتى إذا شُغِل في أمر من أُمور المسلمين أتيتموه: أَعدِنِي أَعدِنِي! قال: فانصرف الرجل وهو يتذمَّر. قال: عَلَيّ الرجلَ. فألقى إليه المخْفَقَة وقال: امتثل. فَقَالَ: لا والله، ولكن أدَعُها لله ولك. قال: ليس هكذا، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي، فأعلم ذلك. قال: أَدعها لله. قال: فانصرف. ثم جاءَ يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فصلى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب، كنت وضيعاً فرفعك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، وكنت ذليلاً فأعزك الله، ثم حملك على رقاب الناس فجاءَك رجل يَسْتَعدِيك فضربته، ما تقول لربك غداً إذا أتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأَرض.

قال: وحدثنا أَبي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين المهتدي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد اللّه بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن بن مُلَيكة قال: بينما عمر قد وضع بين يديه طعاماً إذ جاءَ الغلام فقال: هذا عتبة بن فَرْقَد بالباب، قال: وما أَقدم عتبة؟ ائذن له. فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه: خبز وزيت. قال: اقترب يا عتبة فأصب من هذا. قال: فذهب يأكل فإذا هو طعام جِشَب[3] لا يستطيع أن يُسِيغه. قال: يا أمير المؤمنين، هل لك في طعام يقال له: الحُوَّاري؟ قال: ويلك، ويَسَع ذلك المسلمين كلهم؟ قال: لا والله. قال: ويلك يا عُتْبة، أفأردت أن آكل طَيِّباً في حياتي الدنيا وأستمتع؟.

وقال محمد بن سعد: أنبأنا الوليد بن الأغر المكي، حدّثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقدمت إليه مَرَقاً

---

(١) قال ابن سيده: العَدْوَى النُّصرَة والمَعُونَة وأعدَاهُ عليه: نصره وأعانه، استعداه: استنصره واستعانه. انظر لسان العرب ٤/ ٢٨٥٠.

(٢) مُعْرِضٌ: أي ظاهر لكم، يقال: أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر، عَرَضَ الشيء يعرض: بدا. انظر لسان العرب ٤/ ٢٨٩٤.

(٣) الجَشِبُ: الخشن الغليظ من الطعام، وقيل غير المأدوم وكُلُّ بَشِعِ الطَّعْمِ فهو جَشِبٌ. انظر اللسان ١/ ٦٢٦.

بارداً وخبزاً وصَبَّت في المَرَق زيتاً، فقال: أُدمان في إناء واحد! لا أذوقه حتى ألقى الله عز وجل.

أَنبأَنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناء، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حيُّوية وأَبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أَنبأَنا عبد الله بن المبارك، أَنبأَنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أَنس قال: لقد رأَيت بين كتفي عمر أَربع رِقاع في قميصه.

وأَنبأَنا غير واحد إجازة، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناء، أَنبأَنا أَبو محمد، أَنبأَنا أَبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا عبد الله بن أَبي داود، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، حدثني أَبي، حدثنا شعبة، عن سعيد الجريري، عن أَبي عثمان قال: رأَيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جِرَاب.

فَضَائِلُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا أَبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وأَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبي العز، وأَبو عبد الله الحسين بن أَبي صالح بن فَنَّاخِسْرو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي: حدثنا سعيد بن أَبي مريم، أَنبأَنا الليث، حدثني عُقَيل، عن ابن شهاب قال: أَخبرني سَعِيد بن المسيَّب رضي الله عنه: أَن أَبا هريرة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ [إذْ] قال: بينا أَنا نائم رأَيتُني في الجنة فإذا امرأَة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر. فذكرت غَيْرته، فولّيت مدبراً. فبكى عمر وقال: أَعليك أَغار يا رسول الله؟! [(١)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أَبي أُمامة بن سهل أَنه سمع أَبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: **«بينا أَنا نائم رأَيت الناس يعرَضون عليّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثُديَّ، ومنها ما دون ذلك»**، وعُرِض عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يَجُرُّه قالوا: فما أَوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: **«الدين»**[(٢)].

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَنبأَنا أَبو رُشَيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، أَنبأَنا أَبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٢ كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٢ كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال.

مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن محمد بن عبد اللّه بن زياد، حدثنا أَحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، حدثنا أَبو معاوية الضرير، عن الأَعمش، عن عطية، عن أَبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِن أَهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرِّي في الأُفق من آفاق السماءِ، وإِن أَبا بكر وعمر منهم وَأَنعما[(١)]»**[(٢)].

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسِي، أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حيْدَرة الأَطرابلسي، حدّثنا أَبو قِلاَبَةَ الرقاشي، حدثنا محمد بن الصباح، حدّثنا إِسماعيل بن زكريا، عن النضر أَبي عُمر الخَزَّاز، عن عكرمة، عن ابن عباس أَن رسول الله ﷺ لما انتفض حِرَاءُ [قال: اسكن] حراءُ، فما عليك إِلا نبي وصديق وشهيد. وكان عليه النبي ﷺ، وأَبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحةُ، والزبير، وعبد الرحمن، وسعد، وسعيد بن زيد.

قال: وأَنبأَنا أَبو [الحسن] خيْثمة: حدّثنا محمد بن عوف الطائي وأَبو يحيى بن أَبي سبرة قالا: حدثنا أَبو جابر محمد بن عبد الملك، حدثنا المعلى بن هلال، حدّثنا ليث بن أَبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«وزيراي من أَهل السماءِ جبريل[(٣)] وميكائيل، ووزيراي من أَهل الأَرض أَبو بكر وعمر»**.

قال: وأَنبأَنا خيثمة، أَنبأَنا إِبراهيم بن أَبي العنبس القاضي، حدثنا عبيد اللّه بن موسى، أَنبأَنا يونس بن أَبي إِسحاق، عن الشعبي، عن علي بن أَبي طالب قال: كنت مع النبي ﷺ، فأَقبل أَبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ: **«يا علي، هذان سيدا كهول أَهل الجنة من الأَولين والآخرين، إِلا النبيين والمرسلين، ثم قال لي: يا علي، لا تخبرهما»**[(٤)].

---

(١) أنعماً أي زاداً وفضلاً، أَنْعَمَ: أفضل وزاد، أَنْعَمْتَ أي زدت على الإحسان. انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٧٩.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر الصديق (١٤) حديث رقم ٣٦٥٨ وقال أبو عيسى حديث حسن وابن ماجة في السنن ١/ ٣٧ في المقدمة باب فضل أبي بكر الصديق حديث رقم ٩٦، وأحمد في المسند ٣/ ٢٧، ٧٢، ٩٣ والطبراني في الكبير ٦/ ١٦٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٥٠.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٦٤.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٦٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ٣٦٦٥ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٥٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٥٢، ٣٦٠٩٠، ٣٦١٢٨، ٣٦١٤٩ والخطيب من تاريخ بغداد ٥/ ١٥، ٧/ ١١٩، ١٠/ ١٩٢.

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر هو العَقدي، حدثنا خارجة بن عبد اللّه، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»**.

قال: وقال ابن عمر: «ما نزل بالناس أمر قطّ فقالوا فيه، وقال فيه عمر- أو: قال ابن الخطاب -شك خارجة- إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر»(١)

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر، فإنه أشار بقتلهم، وأشار غيره بمفاداتهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: **﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾** [الأنفال/ ٦٨]. وقوله في الحجاب، فأنزله الله تعالى، وقوله في الخمر.

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدّثنا محمد بن المُثَنَّى، حدّثنا عبد اللّه بن داود الواسطي أبو محمد، حدّثني عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المُنْكَدِر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللّه قال: قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله [ﷺ] فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذلك، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر»**(٢).

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدثنا سلمة بن شَبِيب، حدّثنا المُقْرِىء، عن حيوة بن شُرَيح، عن بكر بن عمرو، عن مِشْرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»**(٣).

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدّثنا علي بن حُجْر، حدّثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُمَيد، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: **دخلت الجنة، فإذا أنا بقصر من ذهب**، فقلت: لمن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٢ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وأحمد في المسند ٢/ ٥٣، ٤٠١، والحاكم في المستدرك ٣/ ٨٦، ٨٧ والطبراني في الكبير ١/ ٣٣٩، ١٩/ ٣١٣، والهيثمي في الزوائد ٩/ ٦٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢١٨٣، ٢١٨٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٤ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذاك.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان.

هذا؟ فقالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب(١).

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدّثنا الحسين بن حُرَيث، أنبأنا عليّ بن الحسين بن واقد، حدّثني أَبي، حدّثنا عبد الله بن بُريدة قال: سمعت بُريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ(٢) في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سوداءُ فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدفّ وأتغنى. قال: إن كنت نذرت فاضربي، وإلاَّ فلا. فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عليّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدفَّ تحت استها، وقعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: إن الشيطان(٣) ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخلتَ أنتَ يا عمر فألقت الدف.

قال: وحدّثنا أبو عيسى: حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم عن أبي سَلَمَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثون، فإن يكن في أُمتي [أحد] فعمر بن الخطاب»**(٤).

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه، حدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم، حدثنا مسلم بن سعيد، أنبأنا مجاشع بن عمرو، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن: أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة، فزوجوه، فقال رسول الله ﷺ: **«لقد رَدُّوا رجلاً ما في الأرض رجلٌ خيراً منه»**.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٨٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٩ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٩٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٩ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٩٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة والبيهقي في السنن ١٠/ ٧٧ وأورده ابن حجر في الفتح ١١/ ٥٨٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٨٣٩.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٩٣ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٨٦ وقال صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قال: وأَنبأَنا أَبو بكر قال: أَنبأَنا عبد الرحمن بن الحسن الأَسدي، حدثنا عيسى بن هارون بن الفرج، حدثنا أَحمد بن منصور، حدثنا إِسحاق بن بشر، حدثنا يعقوب، عن جعفر بن أَبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: أكثروا ذكر عمر، فإِنكم إِذا ذكرتموه ذكرتم العدل، وإِذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى.

قال: وأَنبأَنا أَبو بكر، حدثنا عبد الله بن إِسحاق، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرودي، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أَبيه: أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ، فعرض له في خطبته أن قال: «يا ساريةَ بن حصن، الجبل الجبل - من استرعى الذئب ظَلَم». فتلفَّت الناسُ بعضهم إِلى بعض، فقال عليّ: صدق، والله ليخرجن مما قال. فلما فرغ من صلاته قال له علي: ما شيءٌ سَنَح لك في خطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: «يا سارية، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم» قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم، وجميع أَهل المسجد قد سمعوه. قال: إِنه وقع في خلَدِي أَن المشركين هَزَموا إِخواننا، فركبوا أَكتافهم، وأَنهم يمرون بجبل، فإِن عدلوا إِليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا، وأَن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أَنك سمعته. قال: فجاءَ البَشِير بالفتح بعد شهر، فذكر أَنهُ سُمع في ذلك اليوم في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر، يقول: «يا ساريةَ بن حصن، الجبلَ الجبلَ» قال: فعدلنا إِليه، ففتح الله علينا.

قال: وحدثنا أَبو بكر، حدثنا دعْلَج بن أَحمد، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أَبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع، عن أَبي حَيَّان التَّيْمِي، عن أَبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«رحم الله أَبا بكر، زَوجني ابنته، وحملني إِلى دار الهجرة، وأَعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإِن كان مرّاً، تركه الحق وماله من صديق»**[(١)].

قال: وحدثنا أَبو بكر حدثنا أَحمد بن كامل، حدثنا أَبو إِسماعيل الترمذي، حدثنا إِسحاق بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن بشير، عن حرب بن الخطاب، عن روح، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة قال: إِن نبي الله ﷺ قال: ركب رجل بقرة

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٤ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

فقالت البقرة: «إنا والله ما لهذا خلقنا! ما خلقنا إلا للحراثة». فقال القوم: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: **«أنا أشهد، وأبو بكر وعمر يشهدان، وليسا ثَمَّ»**[1].

قال: وحدثنا أبو بكر: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الغني بن سعيد، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاءٍ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة»**[2].

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَنبأَنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد بن الحسين السراج، أَنبأَنا الحسن بن أَحمد بن شاذان، أَنبأَنا عثمان بن أَحمد بن السماك، حدثنا أَحمد بن الخليل البُرْجُلاني، حدثنا أَبو النضر المسعودي، عن أَبي نهشل، عن أَبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: فضل الناسَ عمرُ بن الخطاب بأَربع: بذكر الأَسرى يوم بدر، أَمر بقتلهم، فأَنزل الله تعالى: **﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾**. وبذكر الحجاب، أَمر نِساءَ النبي ﷺ أَن يَحْتَجِبْنَ، فقالت زينب: إِنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأَنزل الله تعالى: **﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾** وبدعوة النبي ﷺ **«اللهم أَيِّدْ الإِسلام بعمر»**، وبرأيه في أَبي بكر[3].

أَنبأَنا أَبو محمد، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو طالب علي بن عبد الرحمن، أَنبأَنا أَبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أَنبأَنا أَبو محمد بن النحاس، أَنبأَنا أَبو سعيد بن الأَعرابي، حدثنا الغَلاَبي ـ وهو محمد بن زكريا ـ حدثنا بشر بن حجر السامي، حدثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة يشتمون أَبا بكر وعمر، وينتقصونهما، فأَتيت علي بن أَبي طالب فقلت: يا أَمير المؤمنين إِني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أَبا بكر وعمر وينتقصونهما، ولولا أَنهما يعلمون أَنك تضمر لهما على ذلك لما اجترأوا عليه! فقال علي: معاذ الله أَن أُضمر لهما إلا على الجميل! أَلا لعنة الله على من يضمر لهما إِلا الحسن! ثم نهض دامع العين يبكي، فنادى: الصلاةَ جامعةً، فاجتمع الناس، وإِنه لعلى المنبر جالس، وإِن دموعه لتتحادر على لحيته، وهي بيضاء، ثم قام يخطب خطبة بليغة موجزة، ثم قال: «ما بالُ أَقوام يذكرون

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (١٧) حديث رقم ٣٦٧٧ بنحوه وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٧٣ وقال رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو مختلف في الاحتجاج به.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٤٥٦ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٧٠ وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أبو نهشل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

سَيِّدَيْ قريش وأبوَي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون بريءٌ، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلق الحبةَ وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقي، ولا يُبْغِضهما إلا كل فاجر غَوِيّ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه . . . » الحديث.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، حدثنا أبو بكر الخطيب، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن خيرويه أبو سهل الكَلْوَذَانِي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عبادة، عن عوف عن قسامة بن زهير قال: وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال: [الرجز]

يَا عُمَرَ ٱلْخَيرِ جُزِيتَ ٱلْجَنَّةْ جَهِّزْ بُنَيَّاتِي وَٱكْسُهُنَّهْ

أُقْسِمُ بِٱللهِ لَتَفْعَلَنَّهْ

قال: فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي؟ قال: أقسم باللهِ لأَمْضِيَنَّه. قال: فإن مَضَيتَ يكون ماذا يا أعرابي؟ قال: [الرجز]

وَٱللهِ عَنْ حَالِي لَتُسْأَلَنَّهْ ثُمَّ تَكُونُ ٱلْمَسْأَلَاتُ عَنَّهْ

وَٱلْوَاقِفُ ٱلْمَسْؤُولُ بَيْنَهُنَّهْ إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّهْ

قال: فبكى عمر حتى اخضَلَّت لحيته بدموعه، ثم قال: يا غلام، اعطه قميصي هذا، لذلك اليوم لا لشعره، والله ما أملك قميصاً غيره!.

وروى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون، وإذا قدر على النار قد ملأتها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أمة الله، أيْشٍ بكاءُ هؤلاءِ الصبيان؟ فقالت: بكاؤهم من الجوع. قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلت فيها ماءً أُعَلِّلهم بها حتى يناموا، أُوهمهم أن فيها شيئاً من دقيق وسمن. فجلس عمر فبكى، ثم جاءَ إلى دار الصدقة فأخذ غرارة، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم، حتى ملأ الغرارة، ثم قال: يا أسلم، احمل عليّ. فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا أحمله عنك! فقال لي: لا أُمَّ لك يا أسلم، أنا أحمله لأني أنا المسؤول عنهم في الآخرة. قال: فحمله على عنقه، حتى أتى به منزل المرأة. قال: وأخذ القدر، فجعل فيها شيئاً من دقيق وشيئاً من شحم وتمر، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر. قال أسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأيت الدخان يخرج من خَلَل لحيته، حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج وَرَبض بحذائهم كأنه سَبُعٌ، وخفت منه أن أكلمه، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا، ثم قال: يا أسلم، أتدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين! قال: رأيتهم يبكون، فكرهتُ أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي.

خِلَافَتُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَسِيرَتُهُ

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، حدثني أبو بكر بن سالم، عن سالم، عن عبد الله بن عمر: أن النبي ﷺ قال: **«رأيت في المنام أني أنزع بدلو بَكْرَة على قليب[1]، فجاءَ أبو بكر فنزع ذُنوباً أو ذنوبين نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاءَ عمر بن الخطاب فاستحالت غَرْباً، فلم أر عبقريًا يفري فَرْيه، حتى رَوِيَ الناس، وضربوا بعَطَن»[2]**

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد، وحمل من الأموال، وما غنمه المسلمون من الكفار.

وقد ورد في حديث آخر: «وإن وليتموها ـ يعني الخلافة ـ تجدوه قوياً في الدنيا، قويًا في أمر الله»، وقد تقدّم.

قال أحمد بن عثمان: أنبأنا أبو رُشَيد، أنبأنا أبو مسعود سليمان، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ قال: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا هاشم بن مرثد، حدّثنا أبو صالح الفراءُ، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيل، عن أبي الزعراء ـ أو: عن زيد بن وهب ـ أن سويد بن غفلة الجُعْفي دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال: يا أمير المؤمنين، إني مَرَرْتُ بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هُم أَهلٌ له من الإسلام.. وذكر الحديث، قال: فلما حَضرت رسول الله ﷺ الوفاة قال: **مُرُوا أبا بكر أن يصلي بالناس، وهو يرى مكاني**، فصلى بالناس سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ، فلما قَبَضَ الله نبيه ارتدّ الناسُ عن الإسلام، فقالوا: نصلي ولا نعطى الزكاة، فرضي أصحابُ رسول الله ﷺ وأَبَى أبو بكر منفرداً برأيه، فرَجَحَ برأيه رأيهم جميعاً، وقال: «والله لو منعوني عَقَالاً ما فَرَض الله ورسوله لجاهدتهم عليه، كما أُجاهدهم على الصلاة». فأعطى المسلمون البيعة طائعين، فكان أوّل من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أنا، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة، فخرج منها سليماً، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ، لا ننكر من أمره شيئاً، حتى حضرته الوفاة، فرأى أن عمر أقوى عليها، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده، واستشار المسلمين في ذلك، فمنهم من رضي، ومنهم من كره، وقالوا: أتؤمر

---

(١) القَلِيْبُ: البئر، القليب: البئر قبل أن تُطوَى، فإذا طُوِيَتْ فهي الطَّوِيُّ الجمع: القُلُبُ، وقيل: هي البئر العاديّة القديمة التي لا يُعْلَمُ لها رَبٌّ ولا حافز. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧١٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٣ كتاب المناقب باب فضل عمر وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٩١.

علينا من كان عَنَّاناً وأَنت حَيّ؟ فماذا تقول لربك إِذا قدمت عليه؟ قال: أَقول لربي إِذا قدمت عليه: إِلهي أَمَّرتُ عليهم خير أَهلك».فأَمَّر علينا عمر، فقام فينا بأمر صاحبيه، لا ننكر منه شيئاً، نعرف فيه الزيادة كل يوم في الدين والدنيا، فتح الله به الأَرضين، ومَصَّرَ به الأَمصار، لا تأْخذه في الله لومة لائم، البعيد والقريب سواءٌ في العدل والحق، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه، حتى إِن كنا لنظن أَن السكينة تنطق على لسانه، وأَن ملكاً بين عينيه يُسَدِّده ويوفقه.. الحديث.

قال: وأَنبأَنا ابن مَرْدُويه، حدثنا عبد اللّه بن إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا أَحمد بن القاسم البزار، حدثنا يحيى بن مسعود، حدثني عبد اللّه بن محمد بن أَيوب، حدثني إِسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمي، عن عبد خَيْر، عن علي بن أَبي طالب قال: إِن الله جعل أَبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إِلى يوم القيامة، فسبقا والله سبقاً بعيداً، وأَتعبا والله من بعدهما إِتعاباً شديداً، فذِكْرُهما حُزنٌ للأُمة، وطَعْنٌ على الأَئمة.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله إِذناً، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبد الباقي، أَنبأَنا الحسن بن علي، أَنبأَنا أَبو عمر، أَنبأَنا أَبو الحسن، أَنبأَنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثني أَبو بكر بن عبد اللّه بن أَبي سبرة، عن عبد المجيد بن سُهَيل، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال: وأَخبرنا بَرَدان بن أَبي النضر، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، قال: وأَنبأَنا عمرو بن عبد اللّه بن عَنْبَسة، عن أَبي النضر، عن عبد اللّه البهي- دخل حديث بعضهم في بعض -أَن أَبا بكر الصدّيق لما مرض دعا عبد الرحمن - يعني ابن عوف - فقال له: أَخبرني عن عمر بن الخطاب. فقال عبد الرحمن: ما تسأَلني عن أَمر إِلا وأَنت أَعلم به مني! قال أَبو بكر: وإِن! فقال عبد الرحمن: هو والله أَفضل من رأْيك فيه. ثم دعا عثمان بن عفان فقال: أَخبرني عن عمر. فقال: أَنت أَخبرنا به! فقال: على ذلك يا أَبا عبد اللّه. فقال عثمان: اللهم عِلْمي به أَن سريرته خير من علانيته، وأَن ليس فينا مثله! فقال أَبو بكر يرحمك الله! والله لو تركتهُ ما عدوتك. وشاوَرَ معهما سعيد بن زيد أَبا الأَعور، وأُسيد بن حُضَير وغيرهما من المهاجرين والأَنصار، فقال أُسيد: «اللهم أَعلمه الخِيرَة بعدك، يرضى للرضى، ويسخط للسخط، الذي يُسِرّ خير من الذي يُعْلِن، ولن يَلِيَ هذا الأَمر أَحد أَقوى عليه منه»، وسَمِعَ بعضُ أَصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أَبي بكر وخَلْوتهما به، فدخلوا على أَبي بكر، فقال له قائل منهم: «ما أَنت قائل لربك إِذا سأَلك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى غلظته؟» فقال أَبو بكر: أَجلسوني، أَبالله تخوفونني؟ خاب من تزوّد من أَمركم بظلم، أَقول: «اللهم، استخلفت عليهم خير أَهلك، أَبْلِغْ عني ما قلت لك مَنْ وَرَاءَك» ثم

اضطجع، ودعا عثمان بن عفان فقال: اكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما عَهِد أَبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أوّل عهده بالآخرة داخلاً فيها، حيث يُؤمِنُ الكافر، ويُوقِنُ الفاجر، ويصدُقُ الكاذب؛ أنني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب، فاسمعوا له وأَطيعوا، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً، فإن عدل فذلك ظني به، وعلمي فيه، وإن بَدّل فلكل امرىءٍ ما اكتسب والخيرَ أَردت، ولا أَعلم الغيب، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون، والسلام عليكم ورحمة الله». ثم أَمر بالكتاب فختمه، ثم أَمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب، وأَسد بن سَعْيَة القُرَظي، فقال عثمان للناس: أتبايعون لمن في هذا الكتاب؟ فقالوا: نعم، وقال بعضهم: قد علمنا به. قال ابن سعد: على القائل -وهو عمر، فأَقروا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا، ثم دعا أَبو بكر عمر خالياً فأَوصى بما أَوصاه به، ثم خرج فرفع أَبو بكر يديه مداً، ثم قال: اللهم، إني لم أُرِدْ بذلك إلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة، فعملت فيهم ما أَنت أَعلم به، واجتهدت لهم رأيي، فولّيت عليهم خيرهم وأَقواهم عليهم، وأَحرصهم على ما فيه رشدهم، وقد حضرني من أَمرك ما حضرني، فاخلفني فيهم، فهم عبادك، ونواصيهم بيدك، وأَصلح لهم ولاتهم، واجعله من خلفائك الراشدين يَتَّبِعْ هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده، وأَصلح له رعيته.

وروى صالح بن كيسان، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أَبيه: أَنه دخل على أَبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأَصابه مُفِيقاً، فقال له عبد الرحمن: أَصبحت بحمد الله بارئاً. فقال أَبو بكر: تُرَاه؟ قال: نعم. قال: إني على ذلك لشديد الوجَع، وما نَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أَشدّ عليّ من وجعي، إني وَلّيت أَمركم خيركم في نفسي، فكلكم وَرِم من ذلك أَنفُه، يريد أَن يكون الأَمر له، قد رأيتم الدنيا قد أَقبلت ولَمّا تُقبل، وهي مُقْبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج، وتأَلموا من الاضطجاع على الصوف الأَذْرَبِيّ، كما يأْلم أَحدكم أَن ينام على حَسَك السعدان.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَنبأَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنبأَنا عيسى بن علي، أَنبأَنا أَبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أَبِي غَنِيَّة عن الصلت بن بهرام، عن يسار قال: لما ثقل أَبو بكر أَشرف على الناس من كُوَّة فقال: يا أَيها الناس، إني قد عهدت عهداً أَفترضون به؟ فقال الناس: قد رضينا يا خليفة رسول الله. فقال علي: لا نرضى إلا أَن يكون عمر بن الخطاب.

أَنبأَنا أَبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْري التغلبي، أَنبأَنا الشريف

أَبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحُسَيني وأَبو القاسم [الحُسين بن] الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ، أَنبأَنا أَبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيْثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا سليمان بن عبد الحميد المهراني، أَنبأَنا عبد الغفار بن داود الحراني، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أَبي خيثمة، عن جدّته الشفاء ـ وكانت من المهاجرات الأُوَل ـ وكان عمر إِذا دخل السوق أَتاها، قال: سأَلتها من أَوّل من كتب: «عمر أَمير المؤمنين»؟ قالت: كتب عمر إِلى عامله على العراقين: «أَن ابعث إِليّ برجلين جَلدين نبيلين، أَسأَلهما عن أَمر الناس»، قال: فبعث إِليه بعديّ بن حاتم، ولَبيد بن ربيعة، فأَناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فاستقبلا عمرو بن العاص، فقالا: استأْذن لنا على أَمير المؤمنين. فقلت: أَنتما والله أَصبتما اسمه، وهو الأَمير، ونحن المؤمنون. فانطلقت حتى دخلت على عمر، فقلت: يا أَمير المؤمنين. فقال: لتخرجَنَّ مما قلت أَو لأَفعلن! قلت: يا أَمير المؤمنين، بعث عامل العراقين بعديّ بن حاتم ولبيد بن ربيعة، فأَناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم استقبلاني فقالا: استأْذن لنا على أَمير المؤمنين، فقلت: أَنتما والله أَصبتما، اسمه هو الأَمير، ونحن المؤمنون.

وكان قبل ذلك يكتب: «من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ»، فجرى الكتاب «من عمر أَمير المؤمنين» من ذلك اليوم.

وقيل: إِن عمر قال: إِن أَبا بكر كان يقال له «يا خليفة رسول الله»، ويقال لي: يا خليفة خليفة رسول الله، وهذا يطول، أَنتم المؤمنون وأَنا أَميركم.

وقيل: إِن المغيرة بن شعبة قال له ذلك، والله أَعلم.

سيرتُه

وأَما سيرته فإِنه فتح الفتوح ومَصَّر الأَمصار، ففتح العراق، والشام، ومصر، والجزيرة، وديار بكر، وأَرمينية، وأَذربيجان، وأَرانيه، وبلاد الجبال، وبلاد فارس، وخوزستان وغيرها.

وقد اختلف في خراسان، فقال بعضهم: فتحها عمر، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان. وقيل: إِنه لم يفتحها، وإِنما فتحت أَيام عثمان. وهو الصحيح.

وأَدرّ العطاء على الناس، ونَزَّل نفسه بمنزلة الأَجير وكآحاد المسلمين في بيت المال، ودَوّن الدواوين، ورَتَّب الناس على سابقتهم في العطاء والإِذن والإِكرام، فكان أَهل بدر أَوّل الناس دخولاً عليه، وكان عَلِيٌّ أَوّلهم. وكذلك فعل بالعطاءِ، وأَثبت أَسماءَهم في

الديوان على قربهم من رسول الله ﷺ، فبدأ ببني هاشم، والأقرب فالأقرب.

أَنبأنا القاسم بن عليٍ بن الحسن إِجازة، أَنبأنا أَبي، أَنبأتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه قالت: أَنبأنا أَبو بكر أَحمد بن الخطيب، أَنبأنا أَبو بكر الحِيْرِي، أَنبأنا أَبو العباس الأَصم، أَنبأنا الرَّبيع قال: قال الشافعي: أَخبرني عمي محمد بن علي بن شافع، عن الثقة - أَحسبه محمد بن علي بن الحسن أَو غيره - عن مولى لعثمان بن عفان قال: بينا أَنا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صائف، إِذ رأَى رجلاً يسوق بَكْرَين، وعلى الأَرض مثل الفراش من الحر، فقال: ما على هذا لو أَقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح. ثم دنا الرجل فقال: انظر من هذا؟ فنظرت فقلت: أَرى رجلاً مُعْتَمًّا بردائه، يسوق بَكْرَين. ثمّ دنا الرجل فقال: انظر. فنظرت فإِذا عمر بن الخطاب، فقلت: هذا أَمير المؤمنين. فقام عثمان فأَخرج رأْسه من الباب فإِذا نَفْح السموم، فأَعاد رأْسه حتى حاذاه، فقال: ما أَخرجك هذه الساعة؟ فقال: بكران من إِبل الصدقة تخلَّفا، وقد مُضِي بإِبل الصدقة، فأَردت أَن أُلحِقَهما بالحِمَى، وخشيت أَن يضيعا، فيسأَلني الله عنهما. فقال عثمان: يا أَمير المؤمنين، هَلُمَّ إِلى الماءِ والظل ونكفيك. فقال: عُدْ إِلى ظلك. فقلت: عندنا من يكفيك! فقال: عد إِلى ظلك. فمضى، فقال عثمان: من أَحب أَن ينظر إِلى القوي الأَمين فلينظر إِلى هذا! فعاد إِلينا فأَلقى نفسه.

روى السَّرِيّ بن يحيى، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي، حدثنا عمر بن نافع الثقفي، عن أَبي بكر العبسي قال: دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أَبي طالب، فجلس عثمان في الظل، وقام عليّ على رأْسه يملي عليه ما يقول عمر، وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر، عليه بردتان سوداوان، متزر بواحدة وقد وضع الأُخرى على رأْسه، وهو يتفقد إِبل الصدقة، فيكتب أَلوانها وأَسنانها. فقال علي لعثمان: أَما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل: ﴿**إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ**﴾، وأَشار علي بيده إِلى عمر، فقال: هذا هو القوي الأَمين.

أَنبأنا غير واحد إِجازة، عن أَبي غالب بن البناءِ، أَنبأنا أَبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف، حدثنا أَبو الحسن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن أَحمد بن حماد الموصلي، حدَّثنا أَبو الحسين محمد بن عثمان، حدثنا محمد بن أَحمد بن أَبي العوام، حدثنا موسى بن داود الضبي، أَنبأَن محمد بن صبيح، عن إِسماعيل بن زياد قال: مَرَّ علي بن أَبي طالب على المساجد في شهر رمضان، وفيها القناديل، فقال: نور الله على عُمَرَ قبره كما نور علينا مساجدنا.

وروى حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد اللّه بن عامر بن ربيعة، قال:

خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فما ضرب فسطاطاً ولا خِباءً حتى رجع. وكان إذا نزل يُلقي له كساءً أو نِطَع[١] على الشجر، فيستظل به.

وروى موسى بن إبراهيم المروزي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال:

أَنفق عمر بن الخطاب في حَجَّة حجها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكَّة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثمّ جعل يتأسف ويضرب بيده على الأُخرى، ويقول: ما أَخلقنا أَن نَكُونَ قد أَسرفنا في مال الله تعالى.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم إِذناً، أَنبأَنا أَبي، أَنبأنا أَبو غالب بن البناء، أَنبأنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حَيُّويه وأَبو بكر بن إِسماعيل قالا: أَنبأنا يحيى بن محمد أَنبأَنا الحسين بن الحسن، أَنبأَنا ابن المبارك، عن مالك بن مِغْول: أَنه بلغه أَن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أَنفسكم قبل أَن تحاسبوا، فإِنه أَهون ـ أَو قال: أَيسر ـ لحسابكم، وزنوا أَنفسكم قبل أَن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأَكبر ﴿يومئذ تُعرَضُونَ لا تَخفَى مِنْكُم خَافِيةٌ﴾ [الحاقة/ ١٨].

وله في سيرته أَشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إِلا من وفقه الله تعالى، فرضي الله عنه وأَرضاه، بمنه وكرمه.

مَقْتَلُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن خليل، أَنبأنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي، أَنبأَنا أَبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان، أَنبأَنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا عبد اللّه بن الحسن الهاشمي، حدثنا عبد الأَعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد بن أَبي عروبة، حدَّثنا قتادة، عن أَنس: أَن رسول الله ﷺ صعد أُحداً ومعه أَبو بكر وعُمَر وعثمان، فرجَفَ، فضربه برجله وقال: اثبت أُحد، فما عليك إِلا نبي وصديق وشهيدان[٢].

أَنبأَنا القاسم بن علي بن الحسن كتابة، أَنبأنا أُبي، أَنبأَنا أَبو محمد بن طاوس، أَنبأَنا

(١) النطع ـ بكسر النون، وسكون الطاء وبفتح فسكون، وبفتحتين وبكسر ففتح ـ: بساط من الجلد. انظر اللسان ٦/ ٤٤٦٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً وأبو داود في السنن ٢/ ٦١٨ كتاب السنة باب ما جاء في الخلفاء حديث رقم ٤٦٥١ والترمذي في السنن ٥/ ٥٨٣ كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٦٩٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

طراد بن محمد. وأنبأنا به عالياً أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أنبأنا طَرّاد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب لما نفر من مِنَى، أناخ بالأبطح، ثمّ كَوَّم كومة من البطحاءِ، فألقى عليها طرف ردائه، ثمّ استلقى ورفع يديه إلى السماءِ، ثمّ قال: اللهم، كَبُرت سني، وضَعُفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غيرَ مُضَيِّع ولا مُفرِّط! فما انسلخ ذو الحجة حتى طعِن فمات.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم، أنبأنا أبي، أنبأني أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عبد العزيز الكناني، أنبأنا تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن عثمان، وعقيل بن عبد الله. قال: وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف، حدَّثنا أبو زرعة، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن جبير بن مطعم، قال: حججت مع عمرآخر حَجّة حجها، فبينا نحن واقفون على جبل عَرَفة، صَرخ رجل فقال: يا خليفة. فقال رجل من لهِبْ. وهو حَيٌّ من أزد شنوءَة يعتافون ـ: ما لك؟ قطع الله لهجتك. وقال عقيل: لهاتك. والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً. قال جبير: فوقعت بالرجل اللِّهْبيّ فشتمته، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءَت عمر حصاة عائرة من الحَصَى الذي يرمي به الناس، فوقعت في رأسه، فَفَصَدَت[1] عِرقاً من رأسه، فقال رجل: أُشعِرَ أمير المؤمنين ورَب الكعبة، لا يقف عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام. قال جبير: فذهبت ألتفت إلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللِّهبي، الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال.

لِهْب: بكسر اللام، وسكون الهاءِ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم البكري، حدَّثنا شبابة بن سَوّار، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: خطب عمر الناس، فقال: رأيت كأن ديكاً نَقرني نقرة أو نقرتين، ولا أدري ذلك إلا لحضور أجلي، فإن عَجِلَ بي أمر فإن الخلافة شورى في هؤلاءِ الرهط الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

---

(١) فَصَدَتْ أي شقت، الفَصْدُ: شَقُّ العِرقِ، فَصَدَهُ يَفْصِدُهُ فَصْداً وفِصَاداً فهو مَفْصُودٌ وفَصِيد، وفَصَد الناقة: شَقَّ عِرْقَها ليستخرج دَمَهُ فَيَشْرَبَهُ، وقال الليث: الفَصْدُ قَطْعُ العروق. انظر اللسان ٥/ ٣٤٢٠.

وأَنبأَنا أَحمد بن عثمان، أنبأَنا أَبو رُشَيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، أَنبأَنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم، أَنبأَنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، حدَّثنا عبد الله بن إِسحاق، حدَّثنا محمد بن الجهم السِّمَّري، حدَّثنا جعفر بن عون، أنبأَنا محمد بن بشر، عن مِسْعَر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن الصقر بن عبد الله، عن عروة، عن عائشة قالت: بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث، فقالت: [الطويل]

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بِٱلْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ ... لَهُ ٱلأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاهُ بِأَسْوُقِ
جَزَى ٱللَّهُ خَيْراً مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ ... يَدُ ٱللَّهِ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ ٱلْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَي نَعَامَةٍ ... لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِٱلأَمْسِ يُسْبَقِ
قَضَيْتَ أُمُوراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ
فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتُهُ ... بِكَفَّيْ سَبَنْتَي أَخْضَرِ ٱلعَيْنِ مُطْرِقِ

قيل: إِن هذه الأَبيات للشماخ، أَو لأَخيه مُزَرِّد.

أَنبأَنا مسمار بن عُمَر بن العُوَيس النَّيَّار وأَبو عبد الله الحسين بن أَبي صالح بن فناخسرو وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل: حدَّثنا موسى بن إِسماعيل، أَنبأَنا أَبو عَوَانة، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأَيت عُمَر بن الخطاب قبل أَن يصاب بأَيام بالمدينة، وقف على حُذَيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيف قال: كيف فعلتما؟ أَتخافان أَن تكونا قد حمَّلتما الأَرض ما لا تُطِيق؟ قالا: حملناها أَمراً هي له مُطِيقة، ما فيها كبير فضل. قال: انظرا أَن تكونا حَمّلتما الأَرض ما لا تطيق: قالا: لا. فقال عمر: لئن سلمني الله لأَدعَنَّ أَرامل أَهل العراق لا يَحْتَجْن إِلى رجل بعدي أَبداً. قال: فما أَتت عليه إِلاَّ رابعة حتى أُصيب. قال: إِني لقائم ما بيني وبينه إِلا عبد الله بن عبّاس غداة أُصيب، وكان إِذا مَرَّ بين الصَّفين قال: استووا، حتى إِذا لم ير فيهن خَلَلاً تقدَّم فكبَّر، وربما قرأَ بسورة «يوسف» أَو «النحل» أَو نحو ذلك في الركعة الأُولى، حتى يجتمع الناس، فما هو إِلا أَن كبَّر فسمعته يقول: قتلني - أَو: أَكلني الكلب - حين طعَنه، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين، لاَ يَمُرّ على أَحد يميناً وشمالاً إِلاَّ طعنه، حتى طَعَنَ ثلاثَةَ عَشَر رجلاً مات منهم سبعة، فلما رأَى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْنُساً، فلمّا ظنَّ العِلْجُ أَنّه مأْخوذ نحر نفسه، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدَّمه، فمن يلي عمر، فقد رأَى الذي أَرى، وأَما نواحي المسجد فإِنهم لا يدرون، غير أَنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون: «سبحان الله، سبحان الله» فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة، فلمّا انصرفوا قال: يابن عباس، انظر من قتلني. فجال ساعة، ثمّ جاءَ المسجد فقال: غلام المغيرة بن شعبة. قال: الصَّنَع؟ قال: نعم. قال: قاتله الله! لقد أَمرت به معروفاً! الحمد لله الذي لم يجعل مَنِيَّتي بيد رجل يَدَّعي

الإِسلام، قد كنت أنت وأَبوكَ تُحِبّان أَن يكثر العُلوج بالمدينة. وكان العبّاس أَكثرهم رقيقاً. فقال: إِن شئت فعلت؟ أَي: إِن شئت قتلنا فقال: كذبت! بعدما تكلّموا بلسانكم، وصلُّوا قبلتكم وحَجُّوا حجكمْ. واحتُمِل إِلى بيته، فانطلقنا معه، وكَأَنَّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول: لا بأْس وقائل يقول: أَخاف عليه. فأُتي بنبيذ فشَربه، فخرج من جوفه. ثمّ أُتي بلبن فشربه، فخرج من جوفه. فعرفوا أَنّه ميت. فدخلنا عليه وجاءَ النّاس يُثْنُون عليه، وجاءَ غلام شاب فقال: أَبشر - يا أَمير المؤمنين - ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله ﷺ، وقَدَم في الإِسلام ما قد علمت، ثمّ وَلِيتَ فعدَلْتَ، ثمّ شهادةٌ. قال: وَدِدْتُ أَن ذلك كَفَافاً، لا عليّ ولا لي. فلمّا أَدبرا إِذا إِزاره يَمَسّ الأَرض، قال: ردوا عليّ الغلام، قال: يابن أَخي، ارفع ثوبك فإِنه أَنقى لثوبك، وأَتقى لربك، يا عبد اللّه بن عمر، انظر ما عَلَيَّ من الدَّين فحسَبُوه فوجدوه ستة وثمانين أَلفاً أَو نحوه - قال: إِن وَفَى له مال آل عمر فأَده من أَموالهم، وإِلاَّ فَسَلْ في بَني عَدِيّ، فإِن لم تف أَموالهم فَسَلْ في قريش، ولا تَعْدهم إِلى غيرهم، فأَدِّ عني هذا المال، وانطلق إِلى عائشة أُمّ المؤمنين فقل لها: يقرأُ عليك عُمَرُ السّلام - ولا تقل «أَمير المؤمنين» فإِنّي لست اليوم للمؤمنين أَميراً - وقل: يستأذن عمر بن الخطّاب أَن يُدْفَن مع صاحبيْه. فَسَلم واستأذن، ثمّ دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأُ عليك عمرُ بن الخطّاب السّلامَ، ويستأذن أَن يدفن مع صاحبيه. فقالت: كنت أُريده لنفسي، ولأُوثِرَنَّ به اليوم على نفسي. فلمّا أَقبل قيل: هذا عبد اللّه بن عمر قد جاءَ. قال: ارفعوني. فأَسنده رجل إِليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب، قد أَذنت. قال: الحمد لله، ما كان شيءٌ أَهم إِليّ من ذلك، فإِذا أَنا قبِضت فاحملوني، ثم سلِّم فقل: يستأْذن عمر بن الخطّاب، فإِن أَذنت فأَدخلوني، وإِن ردَّتني رُدُّوني إِلى مقابر المسلمين. وجاءَت أُم المؤمنين حفصة، والنساءُ تسير معها، فلمّا رأَيناها قمنا، فَوَلَجَت عليه فبكت عنده ساعة، واستأْذن الرجال، فولَجَت داخلاً لهم، فسمعنا بكاءَها من الدَّاخل، فقالوا: أَوْصِ يا أَمِيرَ المؤمنين. استخلف. قال: ما أَجدُ أَحقَّ بهذا الأَمر من هؤلاءِ النفر - أَو: الرهط - الذين تُوُفّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض. فسمّى: عليًا، وعثمان، والزُّبير، وطلحة، وسعداً، وعبد الرحمن بن عوف، وقال: يَشْهَدُكم عبدُ اللّه بن عمر، وليس له من الأَمر شيءٌ كَهَيْئة التعزية له - فإِذا أَصابت الإِمرةُ سعداً فهو ذاك، وإِلاَّ فليستعن به أَيّكم ما أُمِّر، فإِني لم أَعزله من عجز ولا خيانة. . . وذكر الحديث(١) وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان.

وروى سِمَاك بن حرب، عن ابن عباس أَن عمر قال لابنه عبد اللّه: خذ رأْسي عن

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٩. ٢١ كتاب المناقب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه.

الوسادة فضعه في التراب، لعَل الله يرحمني! وويلٌ لي وويلٌ لأُمي إنْ لم يرحَمني الله عز وجل! فإذا أنا مِتُّ فاغمض عيني، واقصدوا في كَفَني، فإنه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه، وإن كنت على غير ذلك سَلَبني فَأَسْرَعَ سَلْبي، وأنشد: [الطويل]

ظَلُومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ إنِّي مُسْلِمٌ   أُصَلِّي الصَّلاةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ

أنبأنا أبو محمد، أخبرنا أبي، أنبأتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرأ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو محمد بن المقري، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَير الغُبَري، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤةَ عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأَرحاءِ وكان المغيرةُ يستغله كُلَّ يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عُمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقلَ عَلَى غلتي، فكلِّمه يخفف عني. فقال له عمر: اتق الله، وأَحسن إلى مولاك. ومن نِيَّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف عنه، فغضب العبد وقال: وسع الناس كلَّهم عَدلُه غيري. فأضمر على قتله، فاصطنع له خنْجَراً له رأسان، وشَحَذَه وسَمَّه، ثم أتىَ به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى، أنك لا تضرب به أَحداً إلا قتلته. قال: فَتَحيَّن أبو لؤلؤة عمر، فجاءَه في صلاة الغَدَاة حتى قام وراءَ عمر. وكان عمر إذا أُقيمت الصلاة يقول: «أقيموا صفوفكم»، فقال كما كان يقول، فلما كَبَّر وَجَأَه[1] أَبو لؤلؤة في كتفه، وَوَجَأَه في خاصرته، وقيل: ضربه ست ضربات، فسقط عمر، وطعن بخنْجَره ثلاثة عشر رَجُلاً، فهلك منهم سبعة وأفرَقَ منهم ستة، وحُمَل عمر فَذهب به. وقيل: إن عمر قال لأَبي لؤلؤة: ألا تصنع لنا رحاً؟ قال: بلى، أَصنع لك رَحاً يتحدث بها أَهل الأَمصار. ففزع عمر من كلمته، وعلِيٌّ معه، فقال علي: إنه يَتَوَعَّدُك يا أمير المؤمنين.

قال: وأَنبأنا أَبي، أَنبأنا أَبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أَنبأنا أَبو عمر بن حَيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أَنبأنا الحُسَين بن محمد، حدثنا محمد بن سعد، أَنبأنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن كثير النَّواء، عن أَبي عُبَيد، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت مع علي فسمعنا الصيحة على عمر، قال: فقام وقمت معه، حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال: ما هذا الصوت؟ فقالت له امرأة: سقاه الطبيب نبيذاً فخرج، وسقاه لبناً فخرج، وقال: لا أرى أن تمسي فما كنت فاعلاً فافعل. فقالت أُم كلثوم: واعُمَرا! وكان معها نسوة فبكين معها، وارتج البيت بكاء، فقال عمر: والله لو أَنَّ لي ما على الأَرض من شيءٍ لافتديت به من هول

---

(١) وجأه: ضربه، ووجأه باليد والسِّكين وجئاً، مقصور: ضربه ووجأ في عنقه كذلك، وقد توجَّأْتُهُ بيدي ووُجِيءَ فهو مَوْجُوءٌ، ووجَأْتُ عُنُقَهُ وَجْئاً: ضَرَبْتُهُ، يقال: وجَأْتُهُ بالسِّكين وغيرها وَجْئاً إذا ضربته بها. انظر لسان العرب ٦/٤٧٦٦.

المطَّلع. فقال ابن عباس: والله إني لأَرجو أَن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنكُمْ إِلاَّ وارِدُها﴾ [مريم/ ٧١] إن كنت - ما علمنا - لأَمير المؤمنين، وأَمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتُقسمُ بالسَّوية. فأَعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أَتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: اشهد. فقلت: نعم، أَنا أَشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صُهيب، وكَبَّر عليه أَربعاً.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدَّثني أَبي، أَنبأَنا علي بن إِسحاق، أَنبأَنا عبد اللّه، أَنبأَنا عمر بن سعيد بن أَبي حسين، عن ابن أَبي مليكة: أَنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فَتَكَنَّفَهَ الناس يَدْعون ويصَلون قبل أَن يُرْفَع، وأَنا فيهم، فلم يَرُعْنِي، إلا رجل قد أَخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أَبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أَحداً أَحبُّ إِليَّ أَلقى الله بمثل عمله منك وأَيم الله، إِن كنت لأَظن ليجعلنك الله مع صاحبيك، وذلك أَني كنت أُكثر أَن أَسمع رسول الله ﷺ يقول: ذهبت أَنا وأَبو بكر وعمر، ودخلت أَنا وأَبو بكر وعمر، وخرجت أَنا وأَبو بكر وعمر. وإِن كنت أَظن ليجعلنك الله معهما[1].

ولما توفي عمر صُلِّي عليه في المسجد، وحُمِل على سرير رسول الله ﷺ، غَسَّله ابنه عبد اللّه، ونزل في قبره ابنه عبد اللّه، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أَبو بكر بن إِسماعيل بن محمد بن سعد عن أَبيه أَنه قال: طعن عمر يوم الأَربعاءِ لأَربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأَحد صباح هلال المحرم سنة أَربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أَشهر، وأَحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأَخنسي: هذا وهم، توفي عمر لأَربع ليال بقين من ذي الحجة، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أَبو لؤلؤة يوم الاثنين لأَربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صُهَيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأَبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أَشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأَول أَصح ما قيل في عمر:

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عمر رضي الله عنه (٢) حديث رقم (١٤/ ٢٣٨٩)، وأحمد في المسند ١/ ١٢.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباوَرْدي قالا: حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي الأَصبهاني، أَخبرنا أَبو القاسم أَحمد بن منصور الخليلي البلخي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن أَحمد بن محمد الخزاعي، أَنبأَنا أَبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أَنبأَنا أَبو عيسى الترمذي، قال: حَدَّثنا محمد بن بشار، حدثنا مخمد بن جعفر، عن شعبة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية أَنه سمعه يخطب قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأَبو بكر وعمر وأَنا ابن ثلاث وستين سنة[١].

وقال قتادة: طُعن عمر يوم الأَربعاء، ومات يوم الخميس.

وكان عمر أَعْسَرَ يَسَر: يعمل بيديه. وكان أَصلع طويلاً، قد فَرَعَ[٢] الناس، كأَنه على دابة.

قال الواقدي: كان عمر أَبيض أَمهق[٣]، تعلوه حمرة، يُصَفِّر لحيته، وإِنما تغير لونه عام الرمادة لأَنه أَكثر أَكل الزيت، لأَنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس فتغير لونه.

وقال سماك: كان عمر أَروح كأَنه راكب، وكأَنه من رجال بني سدوس. والأَروح: الذي يتدانى قدماه إِذا مشى.

وقال زر بن حبيش: كان عمر أَعسر يَسَر، آدم.

وقال الواقدي: لا يعرف عندنا أَن عمر كان آدم إِلا أَن يكون رآه عام الرمادة.

قال أَبو عمر: وصفه زر بن حبيش وغيره أَنه كان آدم شديد الأَدَمة، وهو الأَكثر عند أَهل العلم.

وقال أَنس: كان عمر يخضب بالحناء بحتاً.

وهو أَوّل من اتَّخَذَ الدِّرَّة، وأَوّل من جمع الناس على قيام رمضان، وهو أَوّل من سُمِّي «أَمير المؤمنين»، وأَكثر الشعراء مراثيه، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأَنصاري:

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦٥ (٥٠) كتاب المناقب (١٣) باب في سنن النبي ﷺ حديث رقم ٣٦٥٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/ ٩٧، ١٠٠.

(٢) فَرَعَ أي علاهم، وفَرَعَ فلان فلاناً: علاه وفرع القوم وتَفَرَّعَهُم: فاقَهُمْ، الفارع: المرتفع العالي للهَيْئِ الحسن. انظر لسان العرب ٥/ ٣٣٩٣.

(٣) الأَمْهَق: الأبيض لا يخالطه حمرة، ولكن قد وصف به بأنه تعلوه حمرة، فلعله يعني أن لم يكن شديد البياض وهو يكره في المرء قال الأزهري: المَهَقُ والمَقَهُ بياض في زُرْقَةٍ، قال: وبعضهم يقول المَقَهُ أَشَدُّهُما بياضاً. انظر اللسان ٦/ ٤٢٨٨.

[المنسرح]

ثَـلاَثَـةٌ بَـرَّزُوَا بِـفَـضْـلِـهِـمُ نَـضَّـرَهُـمْ رَبُّـهُـمْ إِذَا نُـشِـرُوا
فَـلَـيْـسَ مِـنْ مُـؤْمِـنٍ لَـهُ بَـصَـرٌ يُـنْـكِـرُ تَـفْـضِـيـلَـهُـمْ إِذَا ذُكِـرُوا
عَـاشُـوا بِـلاَ فُـرْقَـةٍ ثَـلاَثَـتُـهُـمْ وَٱجْتَمَعُوا فِي ٱلْـمَمَاتِ إِذ قُـبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت زوج عمر بن الخطاب: [الخفيف]

عَـيْـنُ جُـودِي بِـعَـبْـرَةٍ ونَـحِـيـبِ لاَ تَـمَلِّي عَلَى ٱلْإِمَامِ ٱلنَّجِيبِ
فَـجَـعَتْـنِـي ٱلْـمَـنُـونُ بِـٱلْـفَـارِسِ ٱلْـمُـعْـلَـمِ يَـوْمَ ٱلْـهِـيَـاجِ وَٱلتَّـلْـبِـيْـبِ
عِـصْـمَـةُ ٱلـنَّـاسِ وَٱلْـمُـعِـيـنُ عَـلَـى ٱلـدَّهْـرِ وَغَـيْـثُ ٱلْـمُـنْـتَـابِ وَٱلْـمَـحْـرُوبِ

رَزَاح: بفتح الراء، والزاي.

٣٨٣١ ـ عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[(١)]

(دع) عُمَر بن سالم الخزاعي. وقيل: عمروٌ. وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ.

روى الحكم بن عتيبة، عن مِقْسم، عن ابن عباس: أَن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ فأنشده: [الرجز]

لاَ هُـمَّ انِّـي نَـاشِـدٌ مُـحَـمَّـداً حِـلْـفَ أَبِـينَا وَأَبِـيْـهِ ٱلأَتْـلَـدَا

وذكر الأَبيات، ونذكرها في عَمرو بن سالم، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: أَخرجه بعض المتأخرين وقال: «وقيل: عَمْرو وافد خزاعة»، قال: ولم يختلف فيه أَنه «عمرو بن سالم».

قلت: قول أَبي نعيم صحيح، وقول ابن منده وهم وتصحيف، والله أَعلم.

٣٨٣٢ ـ عُمَرُ بْنُ سُرَاقَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[(٢)]

(ب) عُمَر بنُ سُرَاقة بن المعتمر بن أَنس القرشي العَدَوِيّ.

شهد بدراً هو وأَخوه عبد الله بن سراقة، وقال مصعب فيه: عَمْرو بن سراقة.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: وقد سَمَّاه ابنُ إِسحاق من عدة طرق عنه «عَمْراً» وغيرِهِ، وهو الصحيح، وهناك أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٤٠).

(٢) الإصابة ت (٦٨٤١)، الاستيعاب ت (١٩٠٠).

٣٨٣٣ ـ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْمَارِيُّ، أَبُو كَبْشَةَ(١)

(ب دع) عُمَر بن سعد الأنماري، أبو كبشة. يعدّ في الشاميين، مختلف في اسمه، فقيل: عمر بن سعد، وقيل: سعد بن عمر، وقيل: عَمْرو بن سعد. ونذكره إن شاءَ الله تعالى في مواضعه أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٣٤ ـ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ السُّلَمِيُّ(٢)

(د س) عُمَر بنُ سَعْد السُّلمي.

ذكره مُطين في الوحدان، فيه نظر، قاله أبو نعيم.

أنبأنا أبو موسى الحافظ إذناً، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا الحضرمي، حدّثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن عمر بن سعد السلمي، يحدّث عن عروة بن الزبير قال: حدّثني أبي وجدّي ـ وكانا قد شهدا خيبر مع رسول الله ﷺ ـ قالا: صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الدِّيَةِ(٣).

أخرجه ابن منده وأبو موسى.

٣٨٣٥ ـ عُمَرُ بْنُ سُفْيَانَ الْقُرَشِيُّ(٤)

(ب) عُمَر بن سُفيان بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلاَل بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو الأسود بن سفيان، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٣٦ ـ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْقُرَشِيُّ(٥)

(ب د ع) عُمَر بنُ أَبي سَلَمة بن عبد الأسد القرشي المخزومي، ربيب رسول الله ﷺ، لأن أُمه أُم سلمة زوجُ النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٥٣)، والاستيعاب ت (١٩٠١).

(٢) الإصابة ت (٦٨٤٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/١١٢، ٦/١٠.

(٤) الإصابة ت (٥٧٥٥)، الاستيعاب ت (١٩٠٢).

(٥) المغازي للواقدي ٣٤٣، المحبر لابن حبيب ٨٤، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٠١، أنساب الأشراف ٣/٢٨٣، المعارف ١٢٥، طبقات خليفة ٢٠، تاريخ خليفة ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٢/٤٣٠، التاريخ الصغير ٨٣، التاريخ الكبير ٦/١٣٩، تاريخ الثقات للعجلي ٣٥٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥، =

تقدم ذكره قبل هذه الترجمة عند ذكر أَبيه عبد اللّه بن عبد الأسد، يكنى أبا حفص. ولد في السنة الثانية من الهجرة بأَرض الحبشة، وقيل: إِنه كان له يوم قبض النبي ﷺ تسع سنين، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أُطُم حَسّان بن ثابت الأَنصاري. وشهد مع علي الجمل، واستعمله على البحرين، وعلى فارس. وتوفي بالمدينة أَيام عبد الملك بن مروان، سنة ثلاث وثمانين.

روى عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه سعيد بن المسيب، وأَبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وعروة بن الزبير.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره قالوا بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: أَخبرنا عبد اللّه بن الصَّبَّاح الهاشمي، حدثنا عبد الأَعلى، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عمر بن أَبي سلمة: أَنه دخل على رسول الله ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، فَقَالَ: **يَا بُنَيَّ، ادْنُ فَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**[1].

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٣٧ ـ عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ السُّلَمِيُّ[2]

(د ع) عُمَر بن عامر السُّلمي.

سأَل النبي ﷺ، روى عنه سلمة أَبو عبد الحميد:

روى محمد بن أَحمد بن سلام، عن يحيى بن الورد، حدثنا أَبي، حدثنا عدي بن

= المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٥، تاريخ الطبري ٣/ ١٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ١١٧، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٦٣ مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢٤، رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠٧، رجال صحيح مسلم ٢/ ٣٢، جمهرة أنساب العرب ٨٨، الأساس والكنى للحاكم ١٢٠، تاريخ بغداد ١/ ١٩٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٩، تاريخ دمشق ١٣/ ١١٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠١١، تحفة الأشراف ٧/ ١٢٨، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٠٤، الكاشف ٢/ ٢٧١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦، العقد الثمين ٦/ ٣٠٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠، العلل لأحمد ٩٠٩، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٩، الإصابة ت (٥٧٥٦) والاستيعاب ت (١٩٠٣).

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢٤٩ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في التسمية في الطعام (٤١) حديث رقم ١٨٤٨ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل بهذا الحديث ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٨٩ كتاب الأطعمة (٢٩) باب الأكل مما يليك (١١) حديث رقم ٣٢٧٤ وأحمد في المسند ٤/ ٢٦،٢٧.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٥٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٨ تاريخ جرجان ٤٣٣، الكاشف ٣١٤، خلاصة تهذيب ٢/ ٢٧٢، التاريخ الكبير ١٨١، الجرح والتعديل ٦/ ١٢٦ والإصابة ت (٦٨٤٤).

الفضل، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن عمر بن عامر السلمي: أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «**إِذَا صَلَّيْتَ ٱلصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ ٱلصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا ٱنْتَصَبَتْ وَٱرْتَفَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ ٱلصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى يَنْتَصِفُ ٱلنَّهَارُ وَتَكُونَ ٱلشَّمْسُ قَدْرَ رَأْسِكَ قِيدَ رُمْحٍ، وَإِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ فَصَلِّ، فَإِنَّ ٱلصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى تُصَلِّي ٱلْعَصْرَ وَتَصْفَرَّ ٱلشَّمْسُ، فَأَمْسِكْ عَنِ ٱلصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطَانٍ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ ٱلصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فأخرج هذا الحديث بعينه، من حديث يحيى بن الورد، وهم فيه، وإنما هو عمرو بن عَبَسَة السُّلمي، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عَبَسة، رواه عنه أبو أُمامة الباهلي، وأبو إدريس الخولاني وغيرهما.

قال أبو نعيم: أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو بكر الدينوري القاضي - فيما كتب إليّ - حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر، حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله، حدثنا أبي، عن عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن عَبَسَة السلمي أنه سأل النبي ﷺ، فقال: إِذَا صَلَّيْتَ ٱلصُّبْحَ . . .[١] وذكر الحديث.

٣٨٣٨ ـ عُمَر بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا[٢]

(دع) عُمَر بن عُبَيد الله بن أبي زكريا.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى حديثه أبو ضمرة أنس بن عياض، عن الحارث بن أبي ذُبَابَ، عنه أن النبي ﷺ سها في المغرب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٣٩ ـ عُمَرُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ[٣]

[(دع) عُمَر بن عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي، قتل باليرموك، ويقال: بأجنادين][٤].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣١٢ وابن عساكر ٦/ ٤٤٠ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ٢٢٧ وقال رواه عبد الله في زياداته في المسند ورجاله رجال الصحيح إلا أني لا أدري سمع سعيد المقبري منه أم لا والله أعلم.

(٢) الإصابة ت (٦٨٤٥).

(٣) الإصابة ت (٣٨٣٩).

(٤) سقط من أ.

٣٨٤٠ ـ عُمَرُ بْنُ عَمْرٍو ٱللَّيْثِيُّ[١]

(دع) عُمَر بن عَمْرو الليثي، وقيل: عبيد بن عمرو.

وقال أَبو نعيم: حديثه عند قرة بن خالد، عن سهل بن علي النميري قال: لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عُمَرو الليثي خمس نسوة، فأَمره النبي ﷺ أَن يطلق إِحداهن.

رواه عبد الوهاب بن عطاءٍ، عن قرة بن خالد فقال: «عن عبيد بن عمر».

وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٨٤١ ـ عُمَرُ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[٢]

(ب) عُمَر بن عُمَير بن عدي بن نابي الأَنصاري السلمي، هو ابن عم ثعلبة بن عَنَمة بن عدي بن نابي، وابن عم عَبْس بن عامر بن عدي.

شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٤٢ ـ عُمَرُ بْنُ عَوْفٍ ٱلنَّخَعِيُّ[٣]

(دع) عُمَر بن عوف النخَعي ـ وقيل: عمرو.

ذكره محمد بن إِسماعيل في الصحابة، قاله ابن منده.

روى مالك بن يَخَامِر عن ابن السعدي: أَن النبي ﷺ قال: **«لاَ تَنقَطِعُ ٱلْهِجْرَةُ مَا دَامَ ٱلْكُفَّارُ يُقَاتِلُونَ»**. فقال معاوية بن أَبي سفيان، وعُمَر بن عوف النخعي، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص إِن النبي ﷺ قال: **«ٱلْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ يَهْجُرَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱلأُخْرَى أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ»**.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، وزعم أَن محمد بن إِسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر، وفيما ذكره نظر: وروى أَبو نعيم الحديث الذي ذكره ابن منده وأَبو عمر في الهجرة، فقال: «وقال معاوية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد اللّه بن عمرو». ولم يذكر «عمر بن عوف»، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه، فإِن أَبا عمر قد ذكره كذلك، ولا شك أَن بعض الرواة ذكره فيهم، وبعضهم لم يذكره، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٥٨).

(٢) الإصابة ت (٥٧٥٩)، والاستيعاب ت (١٩٠٤).

(٣) الثقات ٣/ ٢٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٨، الإصابة ت (٥٧٦١)، الاستيعاب ت (١٩٠٥).

٣٨٤٣ ـ عُمَرُ بْنُ غَزِيَّةَ[1]

(د ع) عُمَر بن غَزِية. أتى النبي ﷺ وبايعه.

روى محمد بن السائب الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس قال: أَتى عمر بن غزية النبي ﷺ فقال: يَا رَسُولَ الله، بَايَعْتَ آمْرَأَةً بِتَمْرٍ، فَوَعَدْتَهَا آلْبَيْتَ، فَلَمَّا خَلَوْتُ بِهَا نِلْتُ مِنْهَا مَا دُونَ آلْفَرْجِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثُمَّ مَهْ»؟ قَالَ: ثُمَّ آغْتَسَلْتُ وَصَلَّيْتُ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود/ ١١٤]، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا خَاصٌّ لِهَذَا أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: «لِلنَّاسِ عَامَّةً»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: هذا عمرو بن غزية الأَنصاري، عقبي، وروى الحديث المذكور في بيع التمر، فقال «عمرو» بفتح العين، وفي آخره واو، بدل «عُمَر» بضم العين.

والحق معه، وقد ذكره ابن منده أَيضاً في عمرو، وذكر القصة بحالها، ولا شك أَنه غلط من ابن منده، والحق مع أَبي نُعَيم، فإِن عَمْراً يشتبه بعُمَر على كثير من الناس.

٣٨٤٤ ـ عُمَرُ بْنُ لَاحِقٍ[3]

(د ع) عُمَر بن لاحق، صاحب النبي ﷺ.

روى عنه الحسن بن أَبي الحسن أَنه قال: «لَا وُضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم موقوفاً.

٣٨٤٥ ـ عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُتْبَةَ ٱلزُّهْرِيُّ[4]

عُمَرُ بن مالك بن عُتْبة بن نوفل الزهري، شهد فتح دمشق، وولي فتح الجزيرة. لا يعرف.

٣٨٤٦ ـ عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُقْبَةَ

عُمَرُ بنُ مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.

أَدرك حياة النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وولي فتوح الجزيرة.

روى سيف بن عمر، عن أَبي عثمان، عن خالد وعبادة قالا: قدم على أَبي عبيدة كتابُ عمر ـ يعني بعد فتح دمشق ـ بأن اصرف جند العراق إِلى العراق.

---

(١) الإصابة ت (٨٤٧).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٦٥ كتاب الحدود باب في الرجل يصيب من المرأة ما دون الجماع فيتوب قبل أن يأخذه الإمام حديث رقم ٤٤٦٨ وأحمد في المسند ١/ ٤٤٥، ٨/ ٦٠٤.

(٣) الإصابة ت (٥٧٦٢).

(٤) الإصابة ت (٣٨٤٥).

وروى سيف عن محمد، وطلحة، والملهب، وعمرو، وسعيد قالوا: لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولاء إلى المدائن، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة، فأمدوا هرقل على أهل حمص، كتب بذلك سعد إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن أبعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف في جند، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من بـ «هِيْت» فحصرهم، حتى أعطوا الجزاءَ فتركهم، ولحق عمر بأرض «قرقيسيا» فصالحه أهلها على الجزاء.

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق[١].

٣٨٤٧ ـ عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٢]

(ع س) عُمَرُ بن مالك الأنصاري.

كان ينزل مصر، ذكره الطبراني وغيره:

أنبأنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي، وعبد الكريم بن علي، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القرافي، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا: أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة. قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة: أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: آمُرُكُمْ أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِٱللهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِٱلطَّاعَةِ جَمِيعاً حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ تُنَاصِحُوا وُلَاةَ ٱلْأَمْرِ مِنَ ٱلَّذِينِ بِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالٍ، وَكَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ ٱلْمَالِ**»[٣].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، عن أبيه، عن نصر، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عمر بن مالك. قال: وكانت له صحبة ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِداً بَنَى اللهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ**»[٤].

---

(١) سقط من أ.

(٢) التاريخ الكبير ١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٨.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٤٣ والطبراني في الكبير ٩/ ١٥. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٢٠ وقال رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي مقارب الحال وضعفه النسائي وبقيه رجاله حديثهم حسن.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٢٩١، والطبراني في الكبير ٨/ ٢٦٨ والبيهقي في السنن ٢/ ٤٣٧، ٦/ ١٦٧ وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٧٩ وأورده الهيثمي =

ورواه سفيان، عن علي بن زيد فقال: «عمرو بن مالك ـ أو مالك بن عمرو». ورواه هُشَيم عن علي فقال: «**عمرو بن مالك**».

٣٨٤٨ ـ عُمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ٱلْغَاضِرِيُّ(١)

(د) عُمَرُ بن مُعَاوية الغاضري. غاضرة قيس ـ مختلف في حديثه.

روى عنه ابن عائذ أنه قال: كنت ملزقاً ركبتي بركبة رسول الله ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، وَلاَ قُوَّةٌ فَيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِهَا، وَيَرَى ٱلنَّاسَ يُصَلُّونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**يَقُولُ ٱلْخَيْرَ وَيَدَعُ ٱلشَّرَّ، يُدْخِلُهُ اللهُ ٱلْجَنَّةَ مَعَهُمْ**».

أَخرجه ابن منده.

٣٨٤٩ ـ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ ٱلْخُزَاعِيُّ(٢)

(ب د ع) عُمَرُ بن زيد الخُزَاعي الكَعْبي.

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أنه قال: «**أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللهُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ إِلاَّ ٱلْمَوْتَ، فَإِنَّهُ لا سِلْمَ مِنْهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهُمْ، وَلاَ حَيَّ أَفْضَلُ مِنَ ٱلأَنْصَارِ**»(٣).

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥٠ ـ عُمَرُ ٱلْيَمَانِيُّ(٤)

عمر اليَمَاني.

قاله ابن قانع، وروى بإِسناده له عن شهر بن حَوشَب، عن عمر قال: كنت رجلاً من أَهل اليمن حليفاً لقريش، فأَرسلني أَبو سفيان طليعة على النبي ﷺ، فأَعجبي الإِسلام، فأَسلمت.

= في الزوائد ٢/ ١١ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له وقال أحمد فإن الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة ورجاله موثقون.

(١) الإصابة ت (٥٧٦٥).

(٢) الإصابة ت (٥٧٦٧) الاستيعاب ت (١٩٠٦).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٣٣، ٤/ ٢٢٠ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٢ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم حديث رقم (١٨٤/ ٢٥١٥) والترمذي في السنن ٥/ ٦٨٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب في ثقيف وبني حنيفة حديث رقم ٣٩٤٨ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وأحمد في المسند ٢/ ٢٠، ٥٠، ١٠٧، ١١٧، ١٢٦، ١٣٠ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٦، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٤٥٨ والطبراني في الكبير ١/ ٢٤١، ٧/ ٢٣.

(٤) الإصابة ت (٥٧٧١).

استدركه أبو علي الغَسّاني على أبي عمر.

٣٨٥١ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي أُثَاثَةَ(١)

(ب) عَمْرو ـ بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو ـ هو عَمْرو بن أَبي أُثاثة بن عبد العزى بن حُرْثان بن عوف بن عبيد بن عَوِيج بن عَدي بن كعب.

كان من مهاجرة الحبشة، وأُمّه النابغة بنت حَرْمَلَة، فهو أَخو عَمْرو بن العاص لأمّه، وقد تقدم ذكره في «عروة بن أُثاثة مستوفى».

أَخرجه أَبو عمر.

٣٨٥٢ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْأَحْوَصِ(٢)

(ب دع) عَمْرو بن الأَحوص بن جَعْفَر بن كلاب الجشمي الكِلاني.

قاله أَبو عمر، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، إِنما قالا عَمْرو بن الأَحوص الجشمي، حديثه عند ابنه سليمان.

أَنبأَنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدّثنا هَنّاد، حدثنا أَبو الأَحوص، عن شَبيب بن غَرْقدة، عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحوص، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ: «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»، قَالُوا: يَوْمُ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، أَلاَ لاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ وَلاَ مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلاَ إِنَّ ٱلشَّيطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بِلاَدِكُمْ، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِيمَا تُحَقِّرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَى بِهِ»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٧٢)، الاستيعاب ت (١٩٠٧).

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، الثقات ٣/ ٢٧٨ تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، الكاشف ٣٢٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، بقي بن مخلد ٤٩١، الإصابة ت (٥٧٧٣) والاستيعاب ت (١٩٠٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢٦، ٢/ ٢١٥ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٥ كتاب القسامة (٢٨) باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال (٩) حديث رقم (٢٩/ ١٦٧٩) وأخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٠١ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام (٢) حديث رقم ٢١٥٩، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/ ٣١٣، ٤٨٥، ٤/ ٨٦، ٣٠٦، ٥/ ٣٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٨٠٩ والبيهقي في السنن ٥/ ١٦٦، ٨/ ١٩ والطبراني في الكبير ٥/ ٣١٦، ٧١٦.

قلت: قول أَبي عمر «إِنه جشمي كلابي» لا أَعرفه، فإِنه ليس في نسبه إِلى كلاب «جشم» ولا فيما بعد كلاب أَيضاً، وإِنما «الأَحوص بن جعفر بن كلاب» نسب معروف، والله أَعلم، ولعله له حلف في «جُشَم» فنسبه إِليه.

٣٨٥٣ ـ عَمْرُو بْنُ أُحَيحَةَ بْنِ ٱلْجُلَاحِ(١)

(ب) عَمْرو بن أُحيحة بن الجُلاح الأَنصاري. وقد ذكرنا هذا النسب.

أَخرجه ابن أَبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت، روى عنه عبد اللّه بن علي بن السائب

قال أَبو عمر: «وهذا لا أَدري ما هو، لأَن «عمرو بن أُحيحة» هو أَخو «عبد المطلب بن هاشم» لأُمه، وذلك أَن هشام بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار، فمات عنها، وخلف عليها بعده «أُحيحَة بن الجلاح» فولدت له عمرو بن أُحيحة، فهو أَخو عبد المطلب لأُمه. هذا قول أَهل النسب. وإِليهم يرجع في مثل هذا، ومحال أَن يَرْوِي عن النبي ﷺ وعن خُزَيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت! وعساه أَن يكون حفيدٌ لعمرو بن أُحيحة يُسَمى عمراً، فنسب إِلى جدّه، وإِلا فما ذكر ابن أَبي حاتم وهم لا شك فيه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٨٥٤ ـ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرُو بن أَخطب، أَبو زيد الأَنصاري، وهو مشهور بكنيته، يقال: إِنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: ليس من الأَوس ولا من الخزرج، ونذكره في الكنى مَستقصى إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، الكاشف ٢/ ٣٢٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٠ الاستبصار ٣١٢، ٣١٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٦، الطبقات الكبرى ١/ ٧٩، التحفه اللطيفة ٣/ ٢٩، تراجم الأخبار ٢/ ٥٩٣ الجرح والتعديل ٦/ ١٢١٨، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٥٣، الإصابة ت (٥٧٧٤) والاستيعاب ت (١٩٠٩).

(٢) الرياض المستطابة ٢٣٧، الثقات ٣/ ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، الكاشف ٣٢٣ خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٣، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٦، الإكمال ٦/ ٢٦٦، الطبقات ١٠٤، ١٨٧ ـ دار السحابة ٨٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١٤١٦، تراجم الأخبار ٢/ ٥٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، بقي بن مخلد ٣٢٦ دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٥٣، تنقيح المقال ٢/ ٨٦٦٧ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨، تاريخ الطبري ٣/ ١٨٠، الإصابة ت (٥٧٧٥) والاستيعاب ت (١٩١٠).

غزا مع النبي ﷺ غزوات، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، ودعا له بالجمال.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدّثنا أبو خيثمة زهير، حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا حسين بن واقد، حدّثنا أبو نهيك الأزدي، عن عمرو بن أخطب قال: استقى رسول الله ﷺ، فأتيته بإناءٍ فيه شعرة، فرفعتها ثم ناولتُهُ، فقالَ: ٱللَّهُمَّ، جمِّلْهُ. قالَ أبو نهيكٍ: فرأيْتُهُ بعْدَ ثلاثٍ وتِسْعِينَ وما فِي رأسِهِ ولِحْيَتِهِ شعْرةٌ بيْضاءُ[1].

ويقال. إنه بلغ مائة سنة ونيِّفاً وما في رأسه ولحيته إلا نُبذ من شعر أبيض.

وهو جدّ عَزرة بن ثابت، روى عنه أنس بن سيرين، وأبو الخليل، وعلباءُ بن أحمر، وتميم بن حُوَيص، وغيرهم.

ورأى خاتم النبوّة كأنه خِيْلان[2] سود.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥٥ ـ عَمْرُو بْنُ أَرَاكَةَ[3]

(ب دع) عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل: ابن أبي أَرَاكَةَ. سكن البصرة.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: عمرو بن أراكة، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ.

روى الحسن البصري أن عَمْرو بن أراكة كان جالساً مع زياد على سريره، فَأُتي بشاهد ـ أُراه مال في شهادته ـ فقال له زياد: والله لأقطعنّ لسانك. فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى عَنِ ٱلْمُثْلَةِ وَيَأْمُرُ بِٱلصَّدَقَةِ[4].

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥٦ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي ٱلْأَسَدِ[5]

(س) عَمْرُو بن أَبي الأَسد.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٤٠ عن عمرو بن أخطب الأنصاري بلفظه.

(٢) الخيلان: جمع خال وهو الشامة في الجسد، والخالُ شامة سوداء في البدن وقيل: هي نكتة سوداء فيه، في صفة خاتم النبوة عليه خِيلانٌ. انظر اللسان ٢/ ١٣٠٦.

(٣) طبقات وفقهاء اليمن ٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تاريخ من دفن بالعراق ٣٣٩، الإصابة ت (٥٧٧٦) والاستيعاب ت (١٩١١).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٥٢ وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٠، الطبقات الكبرى ١/ ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ٨/ ١٦، الإصابة ت (٦٨٤٩).

ذكره الحسن بن سفيان، والبغوي وغيرهما:

أَخبرنا أَبو موسى، أخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه، حدّثنا أَبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا محمد بن حرب المروزي، حدّثنا محمد بن بشر العبدي، حدّثنا عبيد اللّه بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أَبي الأَسد قال: رأَيت النبي ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[1]، وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ.

رواه عياش الدوري وعلي بن حرب وأَبو كريب، عن محمد بن بشر كذلك.

وقيل: وهم فيه محمد بن بشر، والصحيح ما رواه أَبو أُسامة وغيره، عن عبيد اللّه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أَبي سلمة بن عبد الأَسد.

أَخرجه أَبو موسى، وأَخرجه أَبو نعيم، إلا أَنه جعله «عمرو بن الأَسود»، وروى له حديث محمد بن بشر، وردّ عليه كما في هذا الكتاب لا غير.

٣٨٥٧ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ[2]

عَمْرو بن الأَسود بن عامر. استشهد يوم اليمامة.

استدركه ابن الدباغ على أَبي عمر مختصراً.

٣٨٥٨ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْعَنْسِيُّ[3]

(س) عَمْرو بنُ الأَسوَدِ العَنْسَي.

ذكره ابن أَبي عاصم.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدّثنا أَبو اليمان، عن أَبي بكر بن أَبي مريم، عن حكيم بن عمير وضَمرة بن حبيب قالا، عن عمر بن الخطاب قال: مَن سرّه أَن ينظر إِلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إِلى هَذي عمرو بن الأَسود.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: عمرو هذا ليس بصحابي، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين، وذكره أَبو القاسم الدمشقي فقال: عمرو ـ ويقال: عمير ـ بن الأَسود، أَبو

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ٥١ وقال رواه الطبراني في الكبير وفي إحدى طرقه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

(٢) الإصابة ت (٦٤٨٤).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٢، تاريخ البخاري ٦/ ٣١٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٤، ٣٤٨، الجرح والتعديل قسم ١ مجلد ٣/ ٢٢٠، الحلية ٥/ ١٥٥، تاريخ ابن عساكر ١٣/ ١٩٦، تهذيب الكمال ١٠٣٠. تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤ خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٧، الإصابة ت (٦٤٨٣).

عياض، ويقال: أبو عبد الرحمن العَنسي الحِمصي، قيل أنه سكن «دارَيا»، وكان ممن أدرك الجاهلية، روى عن عمر بن الخطاب وعُبارة وابن مسعود وغيرهم، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

العَنسي: بالنون.

٣٨٥٩ ـ عَمْرو بْنُ ٱلأَسْوَدِ(١)

(س) عَمْرو بن الأسود. ذكره سعيد القرشي في الصحابة.

روى شريح بن عبيد الحضرمي، عن الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأسود وأبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «خِيَارُ أَئِمَّةِ قُرَيْشٍ خِيارُ أَئِمَّةِ ٱلنَّاسِ»(٢).

الحديث في فضل قريش، أخرجه أبو موسى.

قلت: قد ذكرت هذه التراجم الثلاث، ولا أدري أهي واحدة أو أكثر؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها؟ لأنهما لم يذكرا نسباً ولا شيئاً مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث، وقد ذكرتها جميعها كما ذكراها للخروج من عهدتها، على أن أبا موسى إمام حافظ، ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر، والله أعلم.

٣٨٦٠ ـ عَمْرو بْنُ أُقَيْشٍ(٣)

(د) عَمْرو بن أُقيش.

أتى النبي ﷺ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله:

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن عَمْرو بن أُقَيش أتى رَسُولَ الله ﷺ، وَكَانَ لَهُ ثَارٌ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ، وَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ يَوْمُ

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٦٥ تهذيب التهذيب ٨/ ٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٠، الكاشف ٣٢٤، التاريخ الصغير ١/ ١١١، ١٢٢، ١٢٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ الكبير ١/ ٣١٥، طبقات الحفاظ ٢٩٩، صفة الصفوة ٤/ ٢٠١، البداية والنهاية ٨/ ٣٣، الطبقات الكبرى، ٦/ ٧٠، ٧٤، الطبقات ٢٨٠ الإصابة ت (٥٧٧٨).

(٢) أخرجه ابن عساكر ٣/ ٤٣٩.

(٣) الإصابة ت (٥٧٧٩).

أُحُدٍ فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي! قَالُوا: بِأُحُدٍ. قَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ. فَلَبِسَ لأْمَتَهُ[١] وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ ٱلْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو. قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحاً، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لِأُخْتِهِ: سَلِيهِ، أَحَمِيَّةً أَمْ غَضَباً لَهُمْ، أَمْ غَضَباً لله عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: غَضَباً لله وَرَسُولِهِ. فَمَاتَ فَدَخَلَ ٱلْجَنَّةَ، مَا صَلَّى لله صَلَاةً[٢].

أخرجه ابن منده.

٣٨٦١ ـ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ ٱلْقُرَشِيُّ[٣]

(ب) عَمْرُو بن أُمَيَّة بن الحارث بن أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب القرشي الأَسدي، وأُمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَميم بن مُرَّة.

قاله الزبير، هاجر إِلى أَرض الحبشة ومات بها.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٦٢ ـ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ٱلضَّمْرِيُّ[٤]

(ب دع) عَمْرو بن أُمَيَّة بن خُوَيلد بن عبد الله بن إِياس بن عُبَيد بن ناشرة بن كعب بن جديّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، يكنى أَبا أُمية.

بعثه النبي ﷺ وحده عيناً إِلى قريش، فحمل خَبيب بن عدي من الخشبة التي صلب عليها[٥]، وأَرسله إِلى النجاشي وكيلاً، فعقد له على أُم حبيبة بنت أَبي سفيان. وأَسلم قديماً وهو من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إِلى المدينة، وأَوّل مشاهده بئر معونة. قاله أَبو نعيم.

---

(١) اللامة: الدرع وقيل: السلاح، ولأمة الحرب: أداته، وجمعها لُؤَمٌ، مثل فُعَلٍ وهذا على غير قياس، واستَلْأَمَ لأْمَتَهُ وتَلأَمَهَا لَبِسَهَا. انظر لسان العرب ٥/ ٣٩٧٧.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٤ كتاب الجهاد باب فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله حديث رقم ٢٥٣٧.

(٣) الإصابة ت (٥٧٨٢).

(٤) الكاشف ٢/ ٣٢٤، الثقات ٣/ ٢٧٢، الرياض المستطابة ٢١٤، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٦، عنوان النجابة ١٣٧، المنمق ٣٠٢، تاريخ الثقات ٣٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨١، بقي بن مخلد ١٢٨، ٣٣٦، ١٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ ٦/ ٣٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٥، البداية والنهاية ٢/ ٣٢٨، ٨/ ٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٢٨٠، الاستبصار ٧٨، الإصابة ت (٥٧٨١) والاستيعاب ت (١٩١٣).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٩، ٥/ ٢٨٧.

وقال أَبو عمر: إِن عَمْراً شهد بدراً، وأُحداً مع المشركين، وأَسلم حين انصرف المشركون من أُحد.

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أُموره، وكان من أَنجاد العرب ورجالها نجدةً وجراءَةً، وكان أَوّل مشاهده بئر معونة، وأَسرته بنو عامر يومئذ، فقال له عامر بن الطفيل: إِنه كان على أُمي نَسَمة فاذهب فأَنت حُرٌّ عنها، وجَزَّ ناصيته.

وأَرسله رسول الله ﷺ إِلى النجاشي يدعوه إِلى الإِسلام سنة ست، وكتب على يده كتاباً، فأَسلم النجاشي. وأَمره أَن يزوّجه أُمَّ حبيبة ويرسلَها ويرسل من عنده من المسلمين.

روى عنه أَولاده: جعفر والفضل وعبد اللّه، وابن أَخيه الزبرقان بن عبد اللّه بن أُمية، وهو معدود من أَهل الحجاز.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان، أَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَبي الحسن، أَنبأَنا أَبو مسلم محمد بن علي بن مهريز، أَنبأَنا أَبو بكر بن زاذان، حدثنا مأمون بن هارون بن طوسي، أَنبأَنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا إِبراهيم بن سعد، أَنبأَنا ابن شهاب، عن جعفر بن عمرو بن أُمية، عن أَبيه: أَنه رأَى النبي ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ عَنْزٍ، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[1].

وتوفي عَمْرُو آخرَ أَيام معاوية قبل الستين.

أَخرجه الثلاثة.

جُدَي: بضم الجيم، وفتح الدال المهملة، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان.

٣٨٦٣ ـ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ ٱلدَّوْسِيُّ[2]

(س) عَمْرُو بن أُمَيَّةَ الدَّوْسِيّ.

أَورده جعفر المستغفري. روى زياد البكائي، عن محمد بن إِسحاق، عن الزهري قال: قال عمرو بن أُمية الدوسي: دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا: إِياك أَن تلقى محمداً فتسمع مقالته فيخدعك بزخرف كلامه!. وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل.

٣٨٦٤ ـ عَمْرُو جَدُّ أَبِي أُمَيَّةَ

(س) عَمْرُو، جَدّ أَبي أُمية بن عبد اللّه.

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٣٤٤، ٣٤٦.

(٢) الإصابة ت (٥٧٨٤).

روى يعقوب بن محمد المدني، عن أَبي أُمية بن عبد اللّه بن عمرو، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَطْعَمَنِي جِبْرِيلُ ٱلْهَرِيسَةَ أَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي»**[١].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٦٥ ـ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ ٱلثَّقَفِيُّ[٢]

(د) عَمْرُو بنُ أَوْس الثَّقَفِي.

نزل الطائف، قدم على رسول الله ﷺ.

روى عنه ابنه عثمان، وقيل: عن عثمان بن عبد اللّه بن أوس، عن أَبيه، وقد ذكرناه. والصواب «عمرو بن أَوس».

روى الوليد بن مسلم، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن يَعْلى الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أَوس، عن أَبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فكان يخرج إِلينا من الليل فيحدثنا، فأَبطأَ ذات ليلة فقال: طال حِزْبي فكرهت أَن أَخرج حتى أَفرغ منه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم[٣].

٣٨٦٦ ـ عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكٍ[٤]

(ب) عَمْرُو بنُ أَوْسِ بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعُوراءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، وزعوراءُ أَخو عبدِ الأَشهل.

وعمرو هو أَخو مالك والحارث ابني أَوس.

شهد أُحد والخندق، وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتِل يوم جِسْرِ أَبي عُبيد.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٧٣٥١ وابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٣٩٠ والسيوطي في اللاليء المصنوعة ٢/ ١٢٧ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧ وابن عراقي في تنزيه الشريعة ١/ ٢٠٠.

(٢) الإصابة ت (٦٨٥٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٩ بنحوه.

(٤) الإصابة ت (٥٧٨٧)، الاستيعاب ت (١٩١٥).

٣٨٦٧ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ٱلْقُرَشِيُّ(١)

(ع س) عَمْرُو بنُ أَبي أُوَيس بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُذَيفة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

قتل يوم اليمامة، قاله ابن إِسحاق.

أَخبرنا به أَبو جعفر بإِسناده عن يونس عن ابن إِسحاق، وقال: «عمرو بن أُوس».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى قال: «عمرو بن أَوس بن سعد»، والله أَعلم.

٣٨٦٨ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلأَهْتَمِ(٢)

(ع د ع) عَمْرو بنُ الأَهتم ـ واسم الأَهتم: سنَان بن سُمَيِّ بن سنَان بن خالد بن منْقَر بن عُبَيد بن مقاعس ـ واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنقَري.

وقيل: الأَهتم، واسمه سنان بن خالد بن سُمَيِّ.

وقيل: إِن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه، فسمي الأَهتم. وقيل: كان مهتوماً من سنه. وكان سبب ضرب قيس بن عاصم إِياه أَن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة بن تميم يوم الكلاب، فوقع بينه وبين الأَهتم اختلاف في أَمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي، حين أَسره عصمة التيمي، فرفعه إِلى الأَهتم، فضربه قيس فهَتَم فاه.

وأُم عمرو بنت قذلي بن أَعبد. ويكنى عمرو أَبا رِبْعي، قدم على النبي ﷺ وافداً في وجوه قومه من بني تميم سنة تسع، فيهم: الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وغيرهما، فأَسلموا ففخَر الزبرقان، فقال: يا رسول الله، أَنا سيد بني تميم، والمجاب فيهم، آخذ لهم بحقوقهم، وأَمنعهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك. يعني عمرو بن الأَهتم ـ فقال عمرو: إِنَّه لشديد العارضة، مانع لجانبه، مطاع في أَذْنيه. فقال الزبرقان: والله لقد كذب يا رسول الله، وما منعه من أَن يتكلم إِلاَّ الحسد! فقال عمرو: وأَنا أَحسدك؟! فوالله إِنَّك لئيم الخال، حديث المال، أَحمق الولد، مُبْغَضٌ في العشيرة، والله ما كذبت في الأُولى ولقد صدقت في الثانية. فقال النبي ﷺ: «**إِن في البيان لسحراً**»(٣).

---

(١) الثقات ٣/ ٢٧٧، الإصابة ت (٥٧٨٨) والاستيعاب ت (١٩١٤).

(٢) الإصابة ت (٥٧٨٦)، الاستيعاب ت (١٩١٤).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٢٠ كتاب الأدب باب ما جاء في المتشدق في الكلام حديث رقم ٥٠٠٧ وأحمد في المسند ٤/ ٢٦٣، والإمام مالك في الموطأ ٩٨٦ والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٣، =

وقيل: إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين، فيهم: الأقرع بن حابس. وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراءِ الحُجُرات، وخبرهم طويل، وبقوا بالمدينة مدّة يتعلمون القرآن والدين، ثمّ خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم.

وقيل: إن عمراً كان غلاماً فلما أعطاهم النبي ﷺ قال: ما بقي منكم أحد؟. وكان عمرو بن الأهتم في ركابهم ـ فقال قيس بن عاصم وكلاهما مِنقريان، بينهما مشاحنة: لم يبق منا أحد إلا غلام حَدَث في ركابنا وأزرى به! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم، فبلغ عمراً قولُ قيس فقال: [البسيط]

ظَلِلْتَ مُفْتَرِشَ ٱلْهَلْبَاءِ تَشْتُمُنِي ... عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ فَلَمْ تَصْدُقْ وَلَمْ تُصِبِ
إِنْ تُبْغِضُونَا فَإِنَّ ٱلرُّومَ أَصلُكُمُ ... وَٱلرُّومُ لاَ تَمْلِكُ ٱلْبَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ
فَإِنْ سُؤْدُدَنَا عَودٌ وَسُؤْدُدُكُمْ ... مُؤَخَّرٌ عِنْدَ أَصْلِ ٱلْعَجْبِ وَٱلذَّنَبِ(١)

وكان عمرو ممن اتبع سَجاح لما ادعت النبوّة، ثمّ إنه أسلم وحسن إسلامه، وكان خطيباً أديباً يدعى «المُكَحَّل» لجماله، وكان شاعراً بليغاً محسناً يقال: إن شعره كان حُلَلاً مُنَشَّرَة.

وكان شريفاً في قومه، وهو القائل: [الطويل]

ذَرِينِي فَإِنَّ ٱلْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثَمٍ ... لِصَالِحِ أَخْلاَقِ ٱلرِّجَالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلاَدٌ بِأَهْلِهَا ... وَلَكِنَّ أَخْلاَقَ ٱلرِّجَالِ تَضِيقُ(٢)

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٦٩ ـ عَمْرو بْنُ إِيَاسٍ(٣)

(ب ع) عَمْرو بن إياس الأنصاري، من بني سالم بن عوف، قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق.

قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

= وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٢٤ والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٩ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٢٠ وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير سهيل بن دراع وقد وثقه ابن حبان.

(١) تنظرُ الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٥٧٨٦) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١١١٤).
(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٥٧٨٦)، والاستيعاب رقم (١١١٤).
(٣) الإصابة ت (٥٧٩٠) الاستيعاب ت (١٩١٨).

٣٨٧٠ ـ عَمْرُو بْنُ إِيَاسِ بْنِ زَيْدٍ[١]

(ب د ع) عَمْرُو بن إِياس بن زيد بن غَنْم.

قال ابن إِسحاق: هو رجل من اليمن حليف الأَنصار، شهد بدراً وأُحداً.

وقال ابن هشام: عمرو بن إِياس هذا، ويقال: إِنه أَخو ربيع بن إِياس وَوَذفَة بن إِياس، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عمرو بن إِياس، من بني لوذان، حليف لهم، قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار: عمرو بن إِياس، حليف لهم.

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بن عليّ بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني لوذان بن غنم: عمرو بن إِياس، حليف لهم من اليمن.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٧١ ـ عَمْرُو بْنُ أَيْفَعَ[٢]

عَمْرو بن أَيفع بن كرب الناعطي.

وفد على النبي ﷺ، وهو أَخو مالك بن أيفع، قاله الطبري.

وفدا على رسول الله ﷺ فأَسلما، ومعهما ابن أَخيهما مالك بن حُمْرة بن أَيفع، قاله ابن ماكولا.

حُمْرة: بالحاءِ المضمومة المهملة، وبالرّاءِ.

٣٨٧٢ ـ عَمْرُو بْنُ بِجَادٍ الْأَشْعَرِيُّ[٣]

(س) عَمْرو بن بِجَاد، أَبو أَنس الأَشعري.

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أَبي أَنس، عن خديجة بنت عمران بن أَبي أَنس، عن أَبيها، عن جدِّها أَبي أَنس ـ واسْمه عمرو بن بجاد الأَشعري ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ٱسْمُ ٱلسَّحَاب عِنْدَ الله ٱلْعَنَانُ، وَٱلرَّعْدُ مَلَكٌ يَزْجُرُ ٱلسَّحَابَ، وَٱلْبَرْقُ طَرَفُ مَلَكٍ**».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٨٩) والاستيعاب ت (١٩١٧).

(٢) الإصابة ت (٥٧٩١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠١، الإصابة ت (٥٧٩٢).

٣٨٧٣ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْبَدَّاحِ ٱلْقَيْسِيُّ[(١)]

(دع) عَمْرو بن البَدَّاح القيسي.

له ذكر في حديث المُشَمْرِج بن خالد.

روى علي بن حجر السعدي: حدَّثني أَبي، عن أَبيه: أَن جدّه المشْمرِج بن خالد، قال: قدمنا على النبيّ ﷺ في وفد عبد القيس، فكساه النبيّ ﷺ برداً، وأَقطعه رَكِيًّا بالبادية. قال علي بن حجر: فسمعت عجوزاً من بني عوف بن سعد تقول: هاجر وتركها لابن عمٍّ له يقال له: عمرو بن بداح، وفيه قال الشاعر: [الطويل]

وَإِنِّـي لَـمُـخْـتَـارُ ٱلْـجِـهَـادِ وَتَـارِكٌ ... لِعَمْرِو بْنِ بَدَّاحٍ كَتِيبَ ٱلْفَوَارِسِ

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخِّرين، ولا يعرف له إِسلام ولا صحبة، وإِنما ذكر في بيت شعر، وذكر البيت المتقدم ذكره.

٣٨٧٤ ـ عَمْرو بن بَعْكَك

(ع) عَمْرو بن بَعْكَك، أَبو السنابل بن بعكك.

يرد في الكنى مستوفى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو نعيم.

٣٨٧٥ ـ عَمْرُو ٱلْبِكَالِيُّ[(٢)]

(ب د ع) عَمْرو البِكَالِي. له صحبة، يعدّ في الشاميين، وهو من بني بكال بن دُعميّ بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن كهلان. كذا نسبه خليفة في الصحابة، يكنى أَبا عثمان، روى عنه أَبو تميمة الهُجَيمي.

قال أَبو تميمة: قدمت الشام فإِذا الناس يطيفون برجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أَفقه من بقي اليوم من أَصحاب النبي ﷺ، هذا عمرو البِكَالِي. قال: ورأَيت أَصابعه مقطوعة، فقلت: ما ليده؟ قالوا: أُصيبت يوم اليرموك بالشَّام، زمن عمر بن الخطاب.

ومن حديثه عن النبي ﷺ أَنه قال: إِذا كان عليكم أُمراءُ يأْمرونكم بالصلاة والزكاة حلَّت لكم الصّلاة خلفهم، وحرم عليكم سَبُّهم[(٣)].

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا نُعيم قال: «عمرو بن سفيان البِكَالِي».

---

(١) الإصابة ت (٦٤٨٦).

(٢) بقي بن مخلد ٦٣٦.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ١٦٢ وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٢٤ وقال رواه الطبراني وفيه مجاعة بن الزبير العتكي وثقه أحمد وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات.

٣٨٧٦ ـ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ(١)

(س) عَمْرو بنُ بَكْرٍ.

قال جعفر: هو اسم أَبي الجعد الضمري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، له دار في بني ضمرة بالمدينة. كذا أَسماه ونسبه خليفة.

وقال أَبو حاتم بن حِبّان: اسمه الأَدرع. وقال أَبو عيسى الترمذي: لم يعرف البخاري اسم أَبي الجعد الضمري.

وذكره أَبو أَحمد العسكري في الصحابة: فقال: هو أَبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٧٧ ـ عَمْرُو بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلَيْلٍ(٢)

(ب د ع) عَمْرو بنُ بِلاَل بن بُلَيل. وقيل: عمرو بنُ عُمير، أَبو ليلى الأَنصاري. مختلف في اسمه، فقيل: داود، وقيل: سفيان، وقيل: أَوس، وقيل: بلال. ويرد ذكره في الكنى أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى، وفي عمرو بن عمير.

وشهد أُحداً وما بعدها، ثمّ شهد صفين مع عليّ.

وقال ابن الكَلبي: كان من المهاجرين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٧٨ ـ عَمْرُو بْنُ بِيَبَا(٣)

(س) عَمْرو بن بِيَبَا.

قال جعفر: روى عنه ابنه صالح قال: لقيت رسول الله ﷺ بتبوك.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٨٧٩ ـ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ الْعَبْدِيُّ(٤)

(ب د ع) عَمْرو بن تَغْلب العَبْديّ من عبد القيس، وقيل: هو من بكر بن وائل.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٩٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠١، التاريخ الكبير ٦/ ٣١١، الإصابة ت (٥٧٩٦)، الاستيعاب ت (١٩١٩).

(٣) الإصابة ت (٥٧٩٨).

(٤) الثقات ٣/ ٢٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، الإكمال ١/ ٥٠٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٢، ٤٠٣ الكاشف ٣٢٥، التعديل والتجريح ١٠٨٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨١، =

وقيل: من النَّمر بن قاسط بن هِنب بن أَفصى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار.

وجميع ما ذُكِر في نسبه يرجع إلى أَسَد بن ربيعة، فهو رَبعيّ على الاختلاف الذي فيه.

سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أَنبأَنا الخطيب أَبو الفضل بن أَبي نصر بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي: أَنبأَنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب قال: لَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَةً مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا حُمْرَ ٱلنَّعَم، أَتى رَسُولَ الله ﷺ شَيْءٌ، فَأَعْطَى قَوْماً وَمَنَعَ قَوْماً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **إِنَّا نُعْطِي قَوْماً نَخْشَى هَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ، وَنَكِلُ قَوْماً إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ ٱلإِيمَانِ**[1]، مِنهُم: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ تَكْثُرَ ٱلتُّجَّارُ وَيَظْهَرَ[2] ٱلْقَلَمُ. يَعْنِي أَنَّ ٱلتُّجَّارَ يَكْثُرُونَ لِكِثْرَةِ ٱلْمَالِ، وَيَكْثُرُ ٱلَّذِينَ يَكْتُبُونَ، فَإِنَّ ٱلْكِتَابَةَ كَانَتْ قَلِيلَةً فِي ٱلعَرَبِ.

وقال قتادة: هاجر من بكر بن وائل أَربعة رجال، رجلان من بني سدوس: أَسود بن عبد اللّه من أَهل اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حَيّان من بني عجل.

وهذا فيه نظر، فإِن من يكون من النمر لا يكون من بكر، إِلا أَن يكون حليفاً، ولم يذكر أَنه حليف.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٨٠ ـ عَمْرُو بْنُ تَيمِ ٱلْبَيَاضِيُّ[3]

عَمْرو بنُ تَيم البَيَاضي.

قال ابن القداح: شهد أُحداً والمشاهد بعدها.

قال العدوي: ولم أَرَ أَحداً يعرفه.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

= التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٧، الحلية ٢/ ١١، الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٨، البداية والنهاية ٤/ ٣٦١، بقي بن مخلد ٥٠٢، علل الحديث للمديين ٦٨ ـ در السحابة ٨٠٢، تصحيفات المحدثين ٩٨١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٠ رجال الصحيحين ١٤٠٩، الطبقات ٦٣، الإصابة ت (٥٧٩٩) الاستيعاب ت (١٩٢٠).

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٩ عن الحسن.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ٢٤٤ كتاب البيوع (٤٤) باب التجارة (٣) حديث رقم ٤٤٥٦ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٥٢٠ وعزاه لأحمد والنسائي عن عمرو بن تغلب.

(٣) الإصابة ت (٥٨٠٠).

٣٨٨١ ـ عَمْرو بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَوْسِيُّ(١)

(ب دع) عَمْرُو بنُ ثابت بن وقش بن زُغْبة بن زَعوراءَ بن عبد الأَشهل الأَنصاري الأَوسي الأَشهلي، وهو أَخو سلمة بن ثابت، وابن عم عباد بن بشر، ويعرف عمرو بأُصيرم بني عبد الأَشهل، وهو ابن أُخت حُذَيفة بن اليمان.

استشهد يوم أُحد، وهو الذي قيل: إِنه دخل الجنة ولم يصلِّ صَلاَة، قاله الطبري.

أَنبأنا أَبو جعفر عبد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بنُ بكير، عن محمد بن إِسحاق: حدَّثني الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سَعْد بن معاذ، عن أَبي سفيان مولى ابن أَبي أَحمد، عن أَبي هريرة: أَنه كان يقول: أَخبروني عن رجل دخل الجنة، ولم يصلِّ لله عز وجل صلاة، فإِذا لم يعرفه الناس يقول: «أُصَيرِمُ بني عبد الأَشهل: عَمْرُو بن ثابت بن وقش». وذلك أَنه كان يأبى الإِسلام، فلمّا كان يوم أُحد بدا له في الإِسلام فأَسلم، ثمّ أَخذ سيفه فَأَثْبَتَتْه الجراح، فخرج رجال بني عبد الأَشهل يتفقَّدون رجالهم في المعركة، فوجدوه في القتلى في آخر رمق، فقالوا: هذا عمرو، فما جاءَ به؟ فسأَلوه: ما جاءَ بك يا عمرو؟ أَحَدَباً على قومك أَم رغبةً في الإِسلام؟ فقال: بل رغبة في الإِسلام أَسلمت، وقاتلت حتى أَصابني ما تَرون. فلم يبرحوا حتى مات، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّهُ لِمَنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ**»(٢)

قال أَبو عمر: في هذا القول عندي نظر.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: نسبه ابنُ منده فقال: «عمرو بن ثابت بن وقش بن أَصرم بن عبد الأَشهل». وهذا نسب غير صحيح، فإِن أُصيرم لقب عمرو، لا اسم جدٍّ له، وقد أَسقطه أَيضاً، فإِنه جعل أُصيرم بن عبد الأَشهل، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً «زغبة وزعوراءُ» لا بد منهما، والصواب ما ذكرناه في نسبه.

وقد أَخرج ابن منده ترجمة أُخرى فقال: «عمرو بن أقيش، أَتى النبي ﷺ فسأَله». اختصره ابن منده، وأَورد له الحديث الذي رواه أَبو داود السجستاني، وهو هذا، فإِن القصة واحدة.

---

(١) معجم الثقات ٢١٣، البداية والنهاية ٤/ ٣٧، تنقيح المقال ٨٦٦٥، والإصابة ت (٥٨٠١)، الاستيعاب ت (١٩٢١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٢٩ وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٦٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٢٦.

٣٨٨٢ ـ عَمْرُو بْنُ ثُبَيٍّ[1]

(ب) عَمْرُو بن ثُبَيّ.

قال سيف بن عمر، عن رجاله: هو أول من أشار على النعمان بن مقرّن حين استشار أَهل الرأي في مناجَزَة أَهل نهاوند، وكان عمرو بن ثُبيّ من أكبر الناس سناً يومئذ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٨٣ ـ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيُّ[2]

(ب د ع) عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الجُهَني، يعد في الحجازيين.

روى يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاءِ بن يزيد الجهني، عن الوضاح بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني: أَنه جاءَ إِلى رسول الله ﷺ بالسيالة، فدعاه إِلى الإِسلام، فأَسلم، ومسح رأسه ـ قال: فمضت له مائة سنة وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة إِلا ان ابن منده قال: «الجهني الأَنصاري»، وقال: وهب بن عطاءِ بن يزيد بن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني.

٣٨٨٤ ـ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيُّ[3]

(ب د ع) عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَة الخشَنِي. أَخو أَبي ثعلبة.

أَسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر؛ وذكر ابنُ الكلبي أَنه أَسلم على عهد رسول الله ﷺ.

٣٨٨٥ ـ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ[4]

(ب د ع) عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، أَبو حُكيم ـ أَو: حُكَيمَة ـ الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني عدِي بن النجار.

---

(١) الإصابة ت (٦٤٨٧)، الاستيعاب ت (١٩٢٢).

(٢) الإصابة ت (٥٨٠٣)، الاستيعاب ت (١٩٢٣).

(٣) الإصابة ت (٣٨٨٤).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٣، ٤٠٤، الثقات جـ ٣/ ٢٧٢، الأعلام ٥/ ٧٥، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٤، الإصابة ت (٥٨٠٢) والاستيعاب (١٩٢٤).

قال ابن شهاب: شهد بدراً.

أَنبأنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «. . . وعمرو بن ثعلبة».

لا عقب له، وشهد أُحداً أَيضاً، قاله أَبو نعيم وأَبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن ثعلبة الأَنصاري، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن ثعلبة الأَنصاري. وكان قد أَتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابنُ منده في ترجمة «عمرو بن ثعلبة الجُهَني» التي قبل هذه الترجمة: أَنه شهد بدراً، وعداده في أَهل الحجاز. وروى بإِسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح، عن أَبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجُهَني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة، فَأَسْلَمْتُ، وَمَسَحَ رَأْسِي. . الحديث. وروى في هذه الترجمة: «عمرو بن ثعلبة الأَنصاري، وكان قد أَتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه»، هكذا ذكره في الترجمتين! والعجب منه أنه جعل ترجمتين، وجعل الكلام عليهما واحداً، والحالة واحدة، والحديث واحداً، والإِسناد واحداً! فأَيُّ فرق يكون بينهما حتى يجعلهما اثنين؟ ثم إِنه جعل الأَوَّل جهنياً أَنصارياً، وإِذا كان أَنصارياً كان مسكنه بالمدينة، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها. وإِنما الصحيح الذي ذكره أَبو نعيم وأَبو عمر، وقد نقلنا معنى كلامهما، والله أَعلم.

حُكَيمة: بضم الحاءِ، وفتح الكاف، وآخره هاءٌ.

٣٨٨٦ ـ عَمْرُو الثُّمَالِيُّ(١)

(ب دع) عَمْرُو الثُّمالي ـ وقيل: اليماني.

روى حديثه شهر بن حوشب، عنه أنه قال: بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوّعاً وقال: إِن عطب منها شيءٌ فانحره، ثم اصبُغ نعله من دمه فاضربه على صفحته، وخَلِّ بينه وبين الناس.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الاستيعاب ٣/١٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٢.

٣٨٨٧ ـ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ ٱلْجِنِّيُّ(١)

(س) عَمْرو بن جابر الجِنّيّ.

أَوردناه اقتداءً بالحافظ أَبي موسى، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني، وبالجملة فتركه أَولى، وإِنما ذكرناه لأَنا شرطنا أَننا لا نخل بترجمة.

أَنبأَنا أَبو موسى إِذناً، أَنبأَنا أَبو الخير محمد بن رجاء، حدّثنا أحمد بن أَبي القاسم، حدّثنا أَحمد بن موسى، حدّثنا أَحمد بن عمرو، حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا سَلْم بن قتيبة، حدّثنا عمرو بن نبهان العَنْبَرِي، حدّثنا أَبو عيسى سلام، حدّثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً، فلما كنا بالعَرْج إِذ نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أَن ماتت. فأَخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها، ثم حَفَر لها في الأَرض، ثم قدمنا مكة فإِنَّا لبالمسجد الحرام إِذ وقف علينا شخص فقال: أَيّكم صاحبُ عَمْرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه! قال: أَيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: جزاك الله خيراً، أَما أَنه كان آخر التسعةِ موتاً الذين أَتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن. وقال: كان بين حَيَّيْنِ من الجن قتالٌ مسلمين ومشركين، فقتل، فإِن شئتم عَوَّضناكم ـ يعني عن الخرقة؟ قلنا: لا(٢).

أَخرجه أَبو موسى، وقد أَخرجه ابن أَبي عاصم، عن عمرو بن علي، عن سلم بالإِسناد.

٣٨٨٨ ـ عَمْرُو بْنُ جَبَلَةَ(٣)

عَمْرو بن جَبَلة بن وائل بن قيس.

ذكره ابن الكلبي وأَبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ ـ قال أَبو عبيد: من ولده سعيد الأَبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك، واسمه: سعيد بن الوليد.

ذكره الغَسَّاني.

٣٨٨٩ ـ عَمْرُو بْنُ جُدْعَانَ(٤)

(دع) عَمْرُو بن جُدْعان.

روى سعيد المقبري، عن أَبي هريرة أَن رسول الله ﷺ قال لعمرو بْنِ جُدْعَانَ: يا

---

(١) الإصابة ت (٥٨٠٦).

(٢) أخرجه عبد الله/ابن الإمام أحمد في زوائد المسند ٥/ ٣١٢.

(٣) الإصابة ت (٥٨٠٧).

(٤) الإصابة ت (٥٨٠٨).

عَمْرُو بْنَ جُدْعَانَ، إِذَا اشْتَرَيْتَ ثَوْباً فَاسْتَجِدْهُ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ نَعْلاً فَاسْتَجِدْهَا، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ دَابَّةً فَاسْتَفْرِهْهَا، وَإِذَا نَكَحْتَ امْرَأَةً فَأَحْسِنْ إِلَيْهَا[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٨٩٠ ـ عَمْرُو بْنُ جَرَادٍ[٢]

(س) عَمْرُو بن جَرَاد.

روى الربيع بن بدر، عن أبيه، عن عمرو بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: «**دَعُوا سَعْداً فَإِنَّهَا سَتَسْعَدُ**».

أخرجه أبو موسى.

٣٨٩١ ـ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ[٣]

(ب دع) عَمْرُو بنُ الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كَعب بن سَلِمة الأَنصاري السَّلَمِي، مِن بني جُشم بن الخزرج.

شهد العقبة وبدراً في قول، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، واستشهد يوم أُحد، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد، وكانا صهرين متصافيين

وروى الشعبي أن نفراً من الأنصار من بني سَلِمة أتوا رسول الله ﷺ فقال: **مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟** فَقَالُوا: «الجَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى بُخْلٍ فِيهِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ**[٤]، **بَلْ سَيِّدُكُمُ الْجَعْدُ الأَبْيَضُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ**. فَقَالَ شَاعِرُ الأَنْصَارِ فِي ذَلِكَ: [الطويل]

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَقُّ قَوْلُهُ ... لِمَنْ قَالَ مِنَّا مَنْ تُسَمُّونَ سَيِّدا؟
فَقَالُوا لَهُ: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى الَّتِي ... نُبَخِّلُه فِيهَا وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَا

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ١١٢ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو أمية بن يعلى وهو متروك والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦١٥٧، ٤١٦٠٦.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، تهذيب التهذيب ٨/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٣، الكاشف ٣٢٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨١، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٨، الإصابة ت (٥٨٠٩).

(٣) ـ المسند لأحمد ٣/ ٤٣٠ ـ تاريخ خليفة ٧٣ ـ الاستبصار ١٥٣ـ ١٥٤ تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥ـ ٢٦ مجمع الزوائد ٩/ ٣١٤ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٢، الإصابة ت (٥٨١٤)، الاستيعاب ت (١٩٢٥).

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢١٧ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٣٦٨٥٨، ٣٦٨٥٩ وعزاه لأبي نعيم وابن جرير وأورده ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٤٧ وقال الحديث إسناده ضعيف.

فَتًى مَا تَخَطَّى خَطْوَةً لِدَنِيَّةٍ وَلاَ مَدَّ فِي يَوْمٍ إِلَى سَوْأَةٍ يَدَا
فَسُوِّدَ عَمْرو بْنُ ٱلْجَمُوحِ لِجُودِهِ وَحُقَّ لِعَمْرٍو بِالنَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا
إِذَا جَاءَهُ ٱلسُّؤَّالُ أَذْهَبَ مَا لَهُ وَقَالَ: خُذُوهُ، إِنَّهُ عَائِدٌ غَدَا(١)

وروى معمر وابن إسحاق، عن الزهري: أن النبي ﷺ قال: «**بَلْ سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بْنُ ٱلْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ**»(٢). وقد ذكرناه في بشر.

أنبانا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وكان عمرو بن الجموح سيداً من سادة بني سَلِمة، وشريفاً من أشرافهم، وكان قد اتخذ في داره صنماً من خَشَب يقال له «مناة» يعظمه ويطهّره، فلما أسلم فتيان بني سلمة: ابْنه معاذ بن عمرو، ومعاذ بن جبل في فتيان منهم، كانوا ممن شهد العقبة، فكانوا يدخلون الليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حُفَر بني سلمة، وفيها عِذَر الناس مُنَكساً على رأسه، فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم! من عدا على آلهتنا هذه الليلة؟ ثم يغدو فيلتمسه، فإذا وجده غسله وطَيَّبه، ثم يقول: والله لو أعلم من يَصْنَعُ لك هذا لأُخْزِيَنَّه، فإذا أمسى ونام عمّرو عَدَوا عليه ففعلوا به ذلك، فيغدو فيجده، فيغسله ويطيبه. فلما ألحوا عليه استخرجه فغسّله وطيّبه، ثم جاءَ بسيفه فعلقه عليه، ثم قال: إني والله لا أعلم من يصنع بك ذلك، فإن كان فيك خير فامتنع، هذا السيف معك! فلما أمسى عَدَوا عليه، وأخذوا السيف من عُنُقه، ثم أخذوا كَلْباً ميتاً فقرنوه بحبل، ثم ألقوه في بئر من آبار بني سَلِمة فيها عِذَرُ الناس. وغدا عمرو فلم يجده، فخرج يبتغيه حتى وجده مقروناً بكلب، فلما رآه أبصر رشده، وكلمه من أسلم من قومه، فأسلم وحسن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعرف مِنَ الله ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك، وما أبصره من أمره، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال: [الرجز]

تَٱللَّهِ لَوْ كُنْتَ إِلٰهاً لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسْطَ بِئْرٍ فِي قَرَنْ(٣)
أُفٍّ لِمَصْرَعِكَ إِلٰهاً مُسْتَدَنْ الآنَ فَتَّشْنَاكَ عَنْ سُوءِ الغَبَنْ
فَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ذِي المِنَنْ الوَاهِبِ ٱلرَّزَّاقِ وَدَيَّانِ ٱلدِّيَنْ
هُوَ ٱلَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَكُونَ فِي ظُلْمَةِ قَبْرٍ مُرْتَهَنْ

وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً، ولما نَدَب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدّة

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٥٨١٤) والاستيعاب ت (١٩٢٥).
(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٥٨، ٣٦٨٥٩.
(٣) ينظر البيت الأول في الإصابة ت (٨٥١٤).

عَرَجه. فلما كان يوم أُحد قال لبنيه: منعتموني الخروج إلى بدر، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد! فقالوا: إن الله قد عَذَرك. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَنِيَّ يُرِيْدُونَ أَنْ يَحْبِسُونِي عَنْ هَذَا ٱلْوَجْهِ وَٱلْخُرُوجِ مَعَكَ فِيْهِ، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَطَأَ بعَرْجَتِي هَذِهِ فِي ٱلْجَنَّةِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ عَذَرَكَ اللهُ، وَلاَ جِهَادَ عَلَيْكَ**، وَقَالَ لِبَنِيْهِ: **لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَمْنَعُوهُ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَرْزُقَهُ ٱلشَّهَادَةَ**. فَأَخَذَ سِلاَحَهُ وَوَلَّى وَقَالَ: ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلشَّهَادَةَ وَلاَ تَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِي خَائِباً. فَلَمَّا قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ جَاءَتْ زَوْجَهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو، عَمَّةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، فَحَمَلَتْهُ وَحَمَلَتْ أَخَاهَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَرَام، فَدُفِنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي ٱلْجَنَّةِ بِعَرْجَتِهِ**»[1].

وقيل: إن عمرو بن الجَمُوح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ، وأنه حَمَلَ يوم أُحد هو وابنه خَلاَّد على المشركين حين انكشف المسلمون، فقُتِلا جميعاً.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٩٢ ـ عَمْرُو بْنُ جُنْدَبٍ ٱلْوَادِعِيُّ[2]

(س) عَمْرُو بن جُنْدَب الوَادِعي، أبو عطية.

أورده علي العسكري، وروى بإسناده عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي عطية الوادعي قال: نَظَرَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ إِلَى نِسَاءٍ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «**ٱرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ وَغَيْرَ مَأْجُورَاتٍ**».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا تابعي يروي عن عليٍّ وابن مسعود.

٣٨٩٣ ـ عَمْرُو ٱلْجِنِّيُّ

(س) عَمْرو الجنّي.

قال أبو موسى: هو آخر، وقال: أورده الطبراني، وقيل: هو ابن طارق.

وأورده أبو زكريا على جدّه.

روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن عثمان بن صالح، عن عمرو الجني قال: كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم، فسجد وسجدت معه.

وقال عثمان بن صالح المصري: رأيت عمرو بن طارق الجني، فقلت: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وبايعته، وأسلمت وصَلَّيت خلفه الصبح، وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٤ والبيهقي أيضاً في دلائل النبوة ٣/ ٢٤٦ وأورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ١٠/ ٣٣٢.

(٢) الإصابة ت (٥٨١١).

أَخرجه أَبو موسى، فاقتدينا به، وتركه أَولى، ومن العجب أَنهم يذكرون الجن في الصحابة، ولا يصح باسم أَحد منهم نقل، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة، الذين وردت أَسماؤُهم، ولا شبهة فيهم!

٣٨٩٤ ـ عَمْرُو بْنُ جَهْم(١)

(س) عَمْرو بن جَهْم بن عَبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ.

أَورده جعفر، وقال: هاجر وأَخوه خزيمة وأَبوهما جَهْم إِلى أَرض الحبشة، ورجعوا في السفينتين إِلى المدينة، ورواه عن ابن إِسحاق.

أخرجه أَبو موسى.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة: «... ومن بني عبد الدار بن قُصَيّ: جَهْمُ بن قيس بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وابنه عمرو بن جَهْم».

٣٨٩٥ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

(ب س) عَمْرو بن الحارث بن زُهير بن [أَبي شدَّاد بن ربيعة](٣) بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفِهْري.

كان قديم الإِسلام بمكة، وقيل: اسمه عامر، يكنى أَبا نافع، هاجر إِلى الحبشة، قاله ابن إِسحاق والواقدي، ولـم يذكره ابن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إِلى الحبشة، وذكره موسى بن عقبة في البدريين، وقد ذكره ابن إِسحاق في البدريين أَيضاً إِلا أَنه خالف في بعض نسبه، فقال: ابن أَبي شداد بن رَبيعة بن أَهَيب بن ضَبَّة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٨٩٦ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْمُصْطَلِقِيُّ(٤)

(ب) عَمْرو بنُ الحارِث بن أَبي ضِرَار بن عائذ بن مالك بن خزيمة ـ وهو

---

(١) الإصابة ت (٥٨١٤).

(٢) الإصابة ت (٥٨١٥)، الاستيعاب ت (١٩٢٦).

(٣) سقط في أ.

(٤) الثقات ٣/ ٢٧٣، الرياض المستطابة ٢٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٧، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٣، تاريخ جرجان ٢٢٩، الكاشف ٣٢٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٢، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥، التاريخ الكبير ٢/ ١٠٢٨، الطبقات الكبرى ٣/ ٤١٨، ٤٧١، ٦/ ١٠٢، الطبقات =

المصطلق ـ بن سعد بن كعب بن عَمْرو الخُزَاعي المصْطَلقي، أخو جويرية بنت الحارث بن أَبي ضرار، زوج النبي ﷺ.

روى عنه أَبو وائل، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي.

روى أَبو حذيفة، عن زهير، عن أَبي إِسحاق السبيعي، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أَخي امرأَته قال: تَاللهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً، وَلاَ أَمَةً وَلاَ عَبْداً، وَلاَ شَيْئاً إِلاَّ بَغْلَتَهُ ٱلْبَيْضَاءَ وَسِلاَحَهُ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً.

أَخرجه هكذا أَبو عمر، ونسبه كما سقناه أَولاً. وأَما أَبو موسى فإِنه قال: «عمرو بن الحارث بن أَبي ضرار»، حسب، لم يتجاوز في نسبه هذا.

قلت: وإِنما أَخرجه أَبو موسى ظناً منه أَنه غير عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق الذي أَخرجه ابن منده، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إِن شاءَ الله تعالى، وأَخرج له أَبو موسى أَن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ ٱلْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ٱبْنِ أُمِّ عَبْدٍ**»[1] وقال: فرّق العسكري ـ هو علي ـ بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق، وجمع أَبو عبد اللّه بن منده بينهمّا. ولم يذكر ابن منده ولا أَبو نعيم هذه الترجمة، إِنما ذكرا «عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي» على ما نذكره، وقالا فيها: إِنه أَخو جويرية، وذكرا له الحديثين اللذين رواهما أَبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أَبي ضرار، في تركة النبي ﷺ، وفي قراءَة ابن أُم عبد. ولا شك أَنَّ من يجعلهما اثنين فقد وهم، وإِنما هما واحد، وقد أَسقط ابن منده وأَبو نعيم من نسبه ما بين «الحارث» وبين «المصطلق»، أَما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب، وتبعه أَبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له، وأَعجب من ذلك أَن أَبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب، وجعلها أُخت عمرو بن الحارث بن المصطلق، وبينهما عدة آباءِ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أُعجوبة فإِنه اقتصر في نسبها على أَبي ضرار، ثم قال: أَصابها رسول الله ﷺ يوم أَوطاس فأَعتقها وتزوّجها في سنة خمس في شعبان، وأَوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان، فيكون النبي ﷺ تزوّجها قبل أَن تُسْبى! والله أَعلم.

= ١٠٧، ١٣٧، ١٥٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨٢، الإصابة ت (٥٨١٦) والاستيعاب ت (١٩٢٧).

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/١٩٨ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٤٦٢ وعزاه للطبراني عن ابن عمرو وأورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ٤/٤٩٨.

٣٨٩٧ - عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

عَمْرُو بنُ الحارِث بن لَبْدَة بن عمرو بن ثَعْلَبة الأنصاري، من القواقل.

شهد العقبة الثانية، قاله ابن إسحاق.

٣٨٩٨ - عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ ٱلْمُصْطَلِقِ(٢)

(دع) عَمْرُو بنُ الحارث بن المصطلق، أخو جويرية أم المؤمنين.

يعد في الكوفيين، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا، ورويا عنه أنه قال: «قبض رسول الله ﷺ وَلَمْ يُخَلِّفْ دِينَاراً. . .» الحَديث، ورويا أيضاً عنه في قراءة ابن مسعود.

أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد اللّه بن علي الأنصاري وأبو محمد عبد العزيز بن أَبي طاهر بركات بن إبراهيم الخَشُوعي وغيرهما قالوا: أَنبأَنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أنبأَنا أبو القاسم بن السمرقندي وأَبو عبد اللّه بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالا: أَنبأَنا أَبو محمد عبد اللّه بن محمد بن هزار بن مرد الصَّرِيفِيني، أنبأَنا أَبو القاسم عبيد اللّه بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، أنبأَنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأَنا زهير، عن أَبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أَخي جُوَيرية بنت الحارث ـ قال: لاَ وَٱللّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِيناراً وَلاَ دِرْهَماً، وَلاَ عَبْداً وَلاَ أَمَةً، وَلاَ شَيْئاً إِلاَّ بَغْلَتَهُ ٱلْبَيْضَاءَ وَسِلاَحَهُ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقد تَقَدَّم الكلام عليه في عَمْرو بن الحارث بن أَبي ضِرار، فليطلب منه.

٣٨٩٩ - عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ(٣)

عَمْرُو بنُ الحَارِث بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمية بن معاوية بن مالك.

شهد أُحداً هو وأَخوه عبد اللّه بن الحارث، ولا عقب لهما.

حكاه العدوي، عن الواقدي.

٣٩٠٠ - عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ(٤)

(دع) عَمْرو بن حَبِيب بن عبد شمس، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأقطع.

(١) الإصابة ت (٥٨١٨).
(٢) الإصابة ت (٦٨٥٢).
(٣) الإصابة ت (٥٨١٩).
(٤) الإصابة ت (٥٨٢٠).

قاله ابن منده، وروى عن عمرو بن ثعلبة، عن أبيه: أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال: «يَا رَسُولَ ٱللَّه، إِنِّي سَرَقْتُ...» وذكر الحديث، ذكرناه في ثعلبة.

وقيل: عمرو بن أبي حبيب، وقيل: عمرو بن جندب.

عداده في الشاميين. ذكره الحسن بن سفيان. روى صفوان بن عمرو، عن أبي رواحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ، لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ»[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٩٠١ - عَمْرُو بْنُ ٱلْحَجَّاجِ ٱلزُّبَيْدِيُّ[2]

عَمْرو بنُ الحَجَّاج الزُّبيدي.

قال ابن إسحاق: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وله مقام محمود حين أرادت زَبِيد الرِّدة، فنهاهم عنها، وحثهم على التمسك بالإسلام. هو وعمرو بن الفحيل.

قاله ابن الدباغ.

٣٩٠٢ - عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ٱلْقُرَشِيُّ[3]

(ب د ع) عَمْرو بن حُرَيث بن عمرو بن عثمان بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد.

رأى النبي ﷺ، وهو أخو سعيد بن حُرَيث، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في «عبد اللّه».

سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وهو أوّل قرشي اتخذ بالكوفة داراً، وروى عن النبي ﷺ وَكَانَ عُمْرُهُ لَمَّا تُوُفِّيَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقِيلَ: حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَامَ بَدْرٍ، وَمَسَحَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ فِي صَفْقَتِهِ وَبَيْعِهِ، فَكَسَبَ مَالاً عَظِيماً، وَكَانَ مِنْ أَغْنَى أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ، وَوَلِي لِبَنِي أمية بِٱلْكُوفَةِ، وَكَانُوا يَمِيلُونَ إِلَيْهِ، وَيَثِقُونَ بِهِ، وَكَانَ هَوَاهُ مَعَهُمْ، وَشَهِدَ ٱلْقَادِسِيَّةَ، وَأَبْلَى فِيهَا.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا الحِمَّاني، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن بعض أصحابه، عن

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٦/١٢٧ وأورده المتقي الهندي ٥٩٦٨، ٥٩٨٤ وعزاه للدولابي في الكنى وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عمرو بن حبيب والديلمي والحسن بن سفيان.

(٢) الإصابة ت (٥٨٢٣).

(٣) الإصابة ت ((٥٨٢٤)، الاستيعاب ت (١٩٢٨).

عَمْرو بن حريث قال: ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهباً، فأعطاني قطعة، فقلت: لا أجعلها في شيءٍ إلا بورك لي فيه، فجعلت آخرها في هذه الدار.

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى، أنبأنا محمد بن نُمَير، أنبأنا يحيى بن يمان، أنبأنا إسماعيل قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي، ودعا لي بالرزق.

ومات سنة خمس وثمانين، وولده بالكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٠٣ - عَمْرو بْنُ حُرَيْث[1]

عَمْرو بن حُرَيث.

ذكره أبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حريث المخزومي، وقال: ذكره أبو خيثمة، وروى له حديثين، فقال: حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا عبد الله بن يزيد - قال أبو يعلى: وحدّثنا ابن الدَّورقي أحمد، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثني سعيد بن أيوب، حدّثني أبو هانيء، حدّثنا عمرو بن حُرَيث أن رسول الله ﷺ قال: **«ما خففت عن خادمك من عمله، فإن أجره في موازينك»**[2].

قال أبو يعلى: حدّثنا زهير، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة، أخبرني أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني: أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي وعمرو بن حريث وغيرهما

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣، نسب قريش ٢٣٣، المحبر ١٥٦، طبقات خليفة ٢٠، مسند أحمد ٤/ ٣٠٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥، التاريخ الصغير ٩١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٢، تاريخ الثقات للعجلي ٣٦٣، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٧٢، المعارف ٢٩٣، الاشتقاق لابن دريد ٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٣، أنساب الأشراف ١/ ٢٢٨، الزهد لابن المبارك ٣٥٦، فتوح البلدان ٢٧٦، البيان والتبيين ٤/ ٨١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٨٦، مروج الذهب ١٨٩٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٦، تاريخ الطبري ٥/ ٥٢٣، ذيل المذيل ٥٤٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦، تهذيب الكمال (المصور) ٢/ ١٠٢٨، تحفة الأشراف ٨/ ١٤٣، العبر ١/ ١٠٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧، الكاشف ٢/ ٢٨٢ المعين في طبقات المحدثين ٢٥، مرآة الجنان ١/ ١٧٦، مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥، العقد الثمين ٦/ ٣٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، شذرات الذهب ١/ ٩٥، الأخبار الطوال ٢٣٣، الخراج وصناعة الكتابة ٣٧٩، رجال مسلم ٢/ ٦٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٩٢.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٠٤ وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٣١٤ وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٧٨٤ وعزاه لعبد بن حميد في مسنده والهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٤٢ وقال رواه أبو يعلى وعمرو هذا قال ابن معين لم ير النبي ﷺ فإن كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٥٠٦٥.

يقولون: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّكُمْ سَتَقْدُمُونَ عَلَى قَوْمٍ جُعْدٍ رُؤُوسُهُمْ، فَٱسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً، فَإِنَّهُمْ قُوَّةٌ لَكُمْ وَبَلَاغٌ إِلَى عَدُوِّكُمْ[1] بِإِذْنِ اللهِ -يعني قبط مصر-».

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروي عنه المصريون في فضل مصر، ظنه غير المخزومي، فإن المخزومي سكن الكوفة، والله أعلم.

٣٩٠٤ - عَمْرُو بْنُ حُزَابَةَ بْنِ نُعَيْمٍ[2]

(د ع) عَمْرو بن حُزَابة بن نُعَيم. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

روى نعيم بن مطرف بن معروف، عن أبيه، عن جدّه معروف بن عمرو، عن أبيه عمرو بن حزابة أنه ولد أيام النبي، وقدم النبي ﷺ من تبوك، وهو مرضع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٥ - عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) عَمْرُو بنُ حَزْم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشَم بن الخزرج. ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك.

وأمه من بني ساعدة، يكنى أبا الضحاك.

وأوّل مشاهده الخندق، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران، وهم بنو الحارث بن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب لهم كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣١٥ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٢٤٣ وعزاه لأبي يعلى وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٦٧ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) الإصابة ت (٦٢٨٠).

(٣) الثقات ٣/٢٦٧، التحفة اللطيفة ٣/٢٩٥، المصباح المضيء ١/٢٠٧، ٢٩٧، ٢٩٨، جـ ٢/٢٦٠، ٢٦١ - تقريب التهذيب جـ ٢/٦٨، تهذيب التهذيب ٨/٢٠ طبقات فقهاء اليمن ٢٢/٢٣، عنوان النجابة ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٤، الكاشف ٣٢٦، التاريخ الصغير ١/٦٥،٨١ تهذيب الكمال ٢/١٠٢٩، خلاصة تذهيب ٢/٢٨٢ الأعلام ٥/٧٦، التاريخ الكبير ٦/٣٠٥، الاستبصار ٧٣، الجرح والتعديل ٦/٢٢٤، المحن ٣٩٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات الكبرى ١/٢٦٧ ٣/٤٨٦، ٥٢٢، جـ ٥ ٦٩، الطبقات ٨٩، التاريخ لابن معين، ٢/١٥٣، العبر ١/٥٨، معجم الثقات ٣١٤، الإكمال ٢٠/٤٤٩، بقي بن مخلد ٢٩٧، التحصيل ٢/١٤٩.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو، أنبأنا يعقوب بن حُمَيد، حدّثنا عبد الله بن وهب، حدّثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة: أن زياد بن نعيم حدّثه أن عمرو بن حزم قال: رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: **«انْزِلْ، لاَ تُؤْذِي صَاحِبَ هٰذَا الْقَبْرِ»**[1].

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أَربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة. والصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأَن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أَراد البيعة ليزيد.
وروى أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أَبيه، عن جدّه عمرو: أنه روى لعمرو بن العاص لما قُتِل عَمّار بن ياسر أَن رسول الله ﷺ قال: **«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»**[2].

وروى عنه ابنه محمد، والنضر بن عبد الله السُّلمي، وزياد بن نُعَيم الحضرمي.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٠٦ - عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ[3]

(س) عَمْرو بنُ حَسّان. تقدّم ذكره في ترجمة سنبر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٠٧ - عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسَنٍ الأَنْصَارِيُّ[4]

(س) عَمْرُو بنُ أَبي حَسَنٍ الأنصاري.

أَورده سعيد، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن عمه، عن عمرو بن أَبي حسن قال: رأَيت رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال ٤٢٦٠٥ وعزاه للطبراني والحاكم في المستدرك عن عمارة بن حزم والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٩٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٣٥ كتاب الفتن (٥٢) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل... (١٨) حديث رقم (٧٠/ ٢٩١٥)، (٧٢/ ٢٩١٦) وأحمد في المسند ٢/ ١٦١، ١٦٤، ٢٠٦، ٣/ ٢٢، ٤/ ١٩٧، ١٩٩ وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٧٢، ٣٦١، ٧/ ١٩٧، ١٩٨ وابن أبي شيبة في المصنف ١٥/ ٢٩١، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٢٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٧٣٦، ٣٣٥٤٩، ٣٣٥٥١، ٣٧٣٧٠، ٣٧٣٩٢، ٣٧٣٩٤، ٣٧٣٩٩، ٣٧٤٠٠.

(٣) الإصابة ت (٥٨٢٨).

(٤) الإصابة ت (٥٨٢٩).

٣٩٠٨ ـ عَمْرو بْنُ ٱلْحَكَمِ ٱلْقُضَاعِيُّ(١)

(ب) عَمْرُو بنُ الحكم القُضَاعي ثم القَيْني .

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على بني القين ، فلما ارتد عُمَّال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤُ القيس بن الأَصبغ ممن ثبت على دينه .

أَخرجه أَبو عمر ، وقال : لا أَعرفه بغير ذلك .

٣٩٠٩ ـ عَمْرُو بْنُ حَمَاسٍ ٱللَّيْثِيُّ(٢)

(دع) عَمْرُو بنُ حماس اللَّيْثِي . غير محفوظ .

روى سفيان ، عن ابن أَبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن عمرو بن حِمَاس قال : قال رسول الله ﷺ : «لَيسَ لِلنِّساءِ سَرَاةُ ٱلطَّرِيقِ»(٣) .

ورواه وكيع ، عن ابن أَبي ذئب فقال : عن الحارث ، عن الحكم ، عن عمرو .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وقال أَبو نعيم : لا تصح له صحبة ـ قال : وقيل : أَبو عمرو بن حماس ، وهو المشهور .

٣٩١٠ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحِمَامِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٤)

(س) عَمْرُو بنُ الحِمَام بن الجَمُوح الأَنصاري ، من بني سَلِمة . تقدّم نسبه .

هو من البكائين الذين نزل فيهم : ﴿وَلاَ عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة/ ٩٢] . وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة ، رواه جعفر بإِسناده عن ابن إِسحاق . وقال جعفر المستغفري : يقال : أَنه استشهد يوم أُحُد ، ودفن هو وعبد اللّه بن عمرو أَبو جابر في قبر واحد ، وسمي قبر الأَخوين ، وكانا متصافيين .

أَخرجه أَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (٥٨٣١)، الأستيعاب ت (١٩٣٠).

(٢) الطبقات ٢٤٩، ٦٤١، الإصابة ت (٦٨٥٤).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ١١٨ وقال رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه إسحاق بن حاجب ولم أعرفه أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٣١ كتاب الجهاد باب من حبسه العذر عن الغزو، وآخر كتاب المغازي ٦/ ٩،١٠ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٥٠٨ كتاب الإمارة باب سقوط فرض الجهاد من المغدورين (٤٠) حديث رقم (١٤١/ ١٨٩٨)، (١٤٢/ ١٨٩٨) وابن ماجة في السنن ٢/ ٩٢٣ كتاب الجهاد باب من حبسه العذر عن الجهاد حديث رقم ٢٧٦٥.

(٤) الإصابة ت (٥٨٣٢).

قلت: كذا ذكره أَبو موسى، والذي دفن مع عبد الله إِنما هو عَمْرو بن الجموح، وقد تقدّم ذكره، وهو الصحيح، وما عداه فليس بشيء!

٣٩١١ ـ عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سِنَانٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ(١)

(س) عَمْرو بن حَمْزة بن سِنان الأَسْلَمي.

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، قدم المدينة، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إِلى باديته، فأَذن له، فخرج حتى إِذا كانوا بالصَّوْعة ـ على بريد من المدينة، على المحجة من المدينة الى مكة ـ لقي جارية من العرب وضيئة، فنزغه الشيطان حتى أَصابها، ولم يكن أُحْصِن، ثم ندم، فأَتى النبي ﷺ فأَخبره، فأَقام عليه الحد: أَمر رجلاً أَن يجلده بين الجلدين، بسوط قد لاَن.

كذا أَورده ابن شاهين، أَخرجه أَبو موسى.

٣٩١٢ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَمِقِ ٱلْخُزَاعِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن رَبيعة الخُزَاعي.

هاجر إِلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وقيل: بل أَسلم عام حجة الوداع، والأَول أَصح.

صحب النبي ﷺ، وحفظ عنه أَحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إِلى مصر، قاله أَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: سكن الشام، ثم انتقل إِلى الكوفة فسكنها، والصحيح أَنه انتقل من مصر إِلى الكوفة.

روى عنه جُبَير بن نفير، ورفاعة بن شداد القتباني، وغيرهما.

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد المؤدب بإِسناده إِلى أَبي زكريا يزيد بن إِياس قال: حدّثنا ابن أَبي حفص، حدثنا علي بن حرب، حدّثنا الحكم بن موسى، عن يحيى بن

---

(١) الإصابة ت (٥٨٣٣).

(٢) الإصابة ت (٥٨٣٤)، الاستيعاب ت (١٩٣١) الثقات ٣/ ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣، تاريخ من دفن بالعراق ٤٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٥، الكاشف ٣٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٣، التاريخ الكبير ١/ ٣١٣، المحن ٨/ ١٢٤، ١٢٨ الأعلام ٥/ ٧٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٠، الطبقات الكبرى ٣/ ٦٥،٧٦، ٧٣، جـ ٤/ ٣١٩، الطبقات ١٠٧،١٣٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٠، الفهارس ٧٠، معجم الثقات ٣١٤، البداية والنهاية ٨/ ٤٨، بقي بن مخلد ١٧٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٧٦، أنساب الأشراف ١/ ٦١، تاريخ الإسلام ١/ ٨٧.

حمزة، عن إسحاق بن أَبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ناشرة، عن عَمْرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ، فقال: «اَللَّهُمَّ مَتِّعْهُ بِشَبَابِهِ»(١). فمرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة بيضاء

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو أَحد الأَربعة الذين دخلوا عليه الدار، فيما ذكروا، وصار بعد ذلك من شيعة علي، وشهد معه مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنهروان. وأعان حجر بن عدي، وكان من أَصحابه، فخاف زياداً، فهرب من العراق إِلى الموصل، واختفى في غار بالقرب منها، فأَرسل معاوية إِلى العامل بالموصل ليحمل عمر إِليه، فأَرسل العامل على الموصل ليأْخذه من الغار الذي كان فيه، فوجده ميتاً، كان قد نهشته حَيّة فمات، وكان العامل عبد الرحمن بن أُم الحكم، وهو ابن أُخت معاوية.

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده إِلى أَبي زكريا قال: أَنبأَنا إِسماعيل بن إِسحاق، حدثني علي بن المديني، حدثنا سفيان قال: سمعت عماراً الدُّهني ـ إِن شاءَ الله ـ قال: أَوّل رأْس حمل في الإِسلام رأْس عمرو بن الحمق إِلى معاوية ـ قال سفيان: أَرسل معاوية ليؤتى به، فَلُدِغ، وكأَنهم خافوا أَن يتهمهم، فأَتوا برأْسه.

قال أَبو زكريا: حدثني عبد اللّه بن المغيرة القرشي، عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن إِسحاق بن أَبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته قالت: كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد، فحبسها معاوية في سجن دمشق زماناً، حتى وجه إِليها رأْس عمرو بن الحمق، فأُلقي في حجرها، فارتاعت لذلك، ثم وضعته في حجرها، ووضعت كفها على جبينه، ثم لثمت فاه. ثم قالت: غَيَّبتموه عني طويلاً ثم أَهديتموه إِليّ قتيلاً! . فأَهلاً بها من هَدية غير قالية ولا مقلية(٢).

وقيل: بل كان مريضاً لم يطق الحركة، وكان معه رفاعة بن شداد، فأَمره بالنجاء لئلا يؤخذ معه، فأَخذ رأْس عمرو، وحمل إِلى معاوية بالشام.

وكان قتله سنة خمسين:

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد اللّه بن نمير، حدثنا عيسى القاري أَبو عمر، حدثنا السدي، عن رفاعة بن شداد

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٨٧ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٤٠٩ بلفظه وقال رواه الطبراني وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٢٨٨.

(٢) القلى: البغض، يقال قلا يقليه قِلَى بكسر القاف وفتح اللام، قَلَى بفتحهما إذا أبغضه. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧٣١.

القتباني قال: دخلت على المختار فألقى إلي وسادة وقال: لولا أن أخي جبريل قام من هذه لألقيتها إليك. فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثنيه عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمَّنَ مُؤْمِناً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ»[1]

وقبره مشهور بظاهر الموصل بزار، وعليه مشهد كبير، ابتدأ بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حَمْدان، ـ وهو ابن عم سيف الدولة ـ وناصر الدولة ابني حمدان، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلثمائة، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته.

أخرجه الثلاثة.

٣٩١٣ ـ عَمْرُو بْنُ حَنَّةَ الْأَنْصَارِيُّ[2]

(ع س) عَمْرو بن حَنَّة الأَنصاري. مختلف في اسمه، ذكره الطبراني في مسنده هكذا.

أَنبأَنا أَبو موسى كتابة قال: أَنبأَنا الحَبَّال والكوشيدي قالا: أَنبأَنا ابن رِيذَة. قال أَبو موسى: وأَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر قال: جاءَ رجل من الأَنصار يقال له عمرو بن حَنَّة، وكان يرقى من الحية، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرُّقى، وأنا أَرقي من الحية؟ قال: «فَقُصَّهَا عَلَيَّ». فقصها عليه، فقال: «لاَ بَأْسَ بِهَذِهِ، هَذِهِ مَوَاثِيْقُ» ـ قال: وجاءَ رجل من الأَنصار كان يرقى من العقرب، فقال: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»[3].

رواه أَبو معاوية، وغيره عن الأَعمش، فقالوا: «عمرو بن حزم». ورواه أَبو الزبير عن جابر فقال: «عمرو بن حزم»، وهو الصحيح.

٣٩١٤ ـ عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيُّ[4]

(د ع) عَمْرو بن خَارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٢٤، ٤٣٧ والهيثمي في الزوائد ٦/٨٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٤١.

(٢) تقريب التهذيب ٢/٦٨، تهذيب التهذيب ٨/٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٥، الكاشف ٣٢٧، خلاصة التهذيب والإصابة ت (٥٨٣٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/٣٠٢ والحاكم في المستدرك ٤/٤١٥ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٤) الإصابة ت (٥٨٣٧).

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وغيره:

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار قال: «. . . ومن بني عَدِيّ بن النجار: عمرو بن خارجة بن قيس».

أخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩١٥ ـ عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ ٱلأَسَدِيُّ(١)

(ب د ع) عَمْرو بن خَارِجَةَ بن المُنْتَفِق الأَسَدِي، وقيل: الأَشعري، حليف أَبي سفيان بن حرب.

وقيل: خارجة بن عمرو. والأَوّل أَصح.

يعد في الشاميين، روى عنه عبد الرحمن بن غنم الأَشعري.

أَنبأَنا غير واحد بإسنادهم إلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أَبو عَوَانة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن عمرو بن خارجة أنه قال: خَطَبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على ناقته، وإني لتحت جِرَانها، ولعابها يسيل بين كَتِفَيّ، وإنها لتقصع بجِرَّتها يقول: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ مِنَ ٱلْمِيْرَاثِ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى أَبو أَحمد العسكري هذا الحديث بإسناده عن عبد اللّه بن نافع، عن عبد الملك بن قدامة، عن أَبيه، عن خارجة بن عَمْرو الجمحي. ـ ووافقه أَبو بكر بن أَبي عاصم في أَنه جُمَحي:

أَنبأَنا يحيى بن محمود بإسناده عن أَبي بكر: حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مُطَّرَح ـ قال يعقوب: وحدثنا حاتم، عن محمد بن عبيد اللّه، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال: «كنت عند جِرَان ناقة رسول الله ﷺ. . .» وذكر الحديث.

---

(١) الإصابة ت (٥٨٣٨) تقريب التهذيب ٢/٦٩، تهذيب التهذيب ٨/٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٥ الكاشف ٤/٦٢٧، التاريخ الكبير ٦/٣٠٤، ٣٠٩، خلاصة تذهيب ٢/٢٨٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، تهذيب الكمال جـ ٢/١٠٣١، الطبقات ٣٥، ٥٢، ١٢٥، ١٢٨، الأنساب جـ ٣/٤٢٢ (الجنبي)، بقي بن مخلد ٢١٦ والاستيعاب ت (١٩٣٢).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٣٧٦ كتاب الوصايا (٣١) باب ما جاء لا وصية لوارث (٥) حديث ٢١٢٠ وقال أبو عيسى وفي الباب عن عمرو بن خارجة وأنس وهو حديث حسن صحيح.

وأورد أبو أحمد العسكري أيضاً فقال: عمرو بن خارجة الأنصاري - قال: وقال بعضهم: هو أسدي، وروى له في فضل الصلاة.

٣٩١٦ - عَمْرو مَوْلَى خَبَّابٍ

(ب) عَمْرو، مولى خَبّاب.

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم.

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٩١٧ - عَمْرُو بْنُ أَبِي خُزَاعَةَ(١)

(ب د ع) عَمْرو بن أبي خُزَاعة.

روى مكحول، عن عمرو بن أبي خُزَاعة قال: قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فأَتيناه، فقضى لنا.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩١٨ - عَمْرُو بْنُ خَلَاسٍ(٢)

(س) عَمْرو بن خلاس، من بني عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، يقال له مخرج، أَورده جعفر فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩١٩ - عَمْرُو بْنُ خَلَفٍ ٱلْقُرَشِيُّ(٣)

(ب) عَمْرو بن خَلَف بن عُمير بن جُدْعان القُرَشي التَيمي، وهو المهاجر بن قُنْفُذ، واسم المهاجر عمرو، وقنفذ اسمه خلف، غلب على كل واحد منهما لقبه، ويذكر المهاجر في «الميم» إِن شاءَ الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا، لأَنه بذلك أَشهَر.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٩٢٠ - عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ٱلْمُزَنِيُّ(٤)

(ب د ع) عَمْرو بن رَافع المُزَني.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٥٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٦، الإصابة ت (٥٨٤٠)، الاستيعاب ت (١٩٣٣).

(٢) الإصابة ت (٦٨٥٥).

(٣) الإصابة ت (٥٨٤٢)، الاستيعاب ت (١٩٣٤).

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٢، ٢٣٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢، طبقات الحفاظ ٢١٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٨، ٢٨٩، الإصابة ت (٦٨٥٦) والاستيعاب ت (١٩٣٥).

روى عنه هلال بن أبي هلال أنّه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر، ورديفة علي بن أبي طالب.

وقد روى عن عَمْرو بن رافع، عن أبيه.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٣٩٢١ ـ عَمْرُو بْنُ رِبْعِيٍّ ٱلأَنْصَارِيُّ[١]

(س) عَمْرو بن ربْعي، أَبو قتادة الأَنصاري.

روى محمد بن سعد، عن الواقدي قال: قال الهيثم بن عدي: اسمه عمرو بن ربعي. وقال محمد بن عمر: اسمه النعمان بن ربعي. وقال غيرهم: الحارث بن ربعي، وهو الأَشهر.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٢ ـ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ[٢]

(س) عَمْرو بن رَبيعَة.

أَورده سعيد في الصحابة. روى قيس بن همام، عن عمرو بن ربيعة قال: وفدت على النبي ﷺ، فسمعته يقول: «أَدْعُوكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، ٱلَّذِي إِنْ مَسَّكُمْ ضُرٌّ كَشَفَهُ عَنْكُمْ»[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٣ ـ عَمْرُو بْنُ رِئَابٍ ٱلْقُرَشِيُّ[٤]

(ب) عَمْرو بن رئاب بن مُهَشِّم بن سعيد بن سَهْم القرَشي السَّهْمي.

وقيل: اسمه عمير. كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بعين التَّمر مع خالد بن الوليد.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٩٢٤ ـ عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ[٥]

(دع) عَمْرو بن زائدة بن الأَصم ـ وهو ابن أُم مكتوم ـ وقيل: عبد اللّه بن عمرو. وقيل: عمرو بن قيس بن شريح بن مالك. وأُم مكتوم اسمها عاتكة.

---

(١) الإصابة ت (٥٨٤٥).

(٢) الإصابة ت (٥٨٤٦).

(٣) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٠٣.

(٤) الاستيعاب ت (١٩٣٦).

(٥) الإصابة ت (٥٨٤٧)، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، ٧٠، ٧٩ تهذيب التهذيب ١/ ٣٤، ١٠٦، التاريخ الصغير ١/ ٢٦، صفة الصفوة ١/ ٩٨٢ تاريخ الإسلام ٣/ ٩٤، تجريد أسماء =

روى أَبو إِسحاق، عن البراء بن عازب قال: أَوْل من أتانا مهاجراً مصعب بن عمير، ثم قدم ابن أُم مكتوم.

وروى أَبو البَخْتري الطائي عن ابن أُم مكتوم قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات، فقال: «يَا أَهْلَ ٱلْحُجُرَاتِ، سُعِّرَتِ ٱلنَّارُ، وَجَاءَتِ ٱلْفِتَنُ كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيْلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيْراً»(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩٢٥ ـ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ(٢)

(س) عَمْرو بن زُرَارة الأَنصاري.

روى إِبراهيم بن العلاء الحمصي، عن الوليد بن مسدم، عن الوليد بن سليمان بن أَبي السائب، عن القاسم، عن أَبي أُمامة، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إِذ لحقنا عمرو بن زرارة الأَنصاري في حلة إِزار ورداء، وقد أَسبل، فجعل النبي ﷺ يأْخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول: «ٱللَّهُمَّ، عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ». حتى سمعها عَمْرو بن زرارة، فالتفت إِلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إِني حَمْشُ(٣) الساقين. فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الله قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ يا عَمْرُو بْنَ زُرَارَةَ، إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُسْبِلِيْنَ»**(٤).

ورواه ابن نافع، عن إِسماعيل بن الفضل، عن يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم بإِسناده فسماه: «عمرو بن سعيد».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٦ ـ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ٱلنَّخَعِيُّ

(س) عَمْرو بن زرارة النَّخَعي، مذكور في ترجمة أَبيه في باب «الزاي».

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أَهل الكوفة إِلى دمشق، وأَدرك عصر النبي ﷺ.

روى عنه ابنه سعيد والسَّبيعي.

= الصحابة ١/ ٤٠٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٣، ١٠٥١، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٨.

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٢١، وأبو نعيم وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٤٠٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٢٣، ٣١٤٤٦.

(٢) الإصابة ت (٥٨٤٨) تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٣، العبر ١/ ٤٣٤ اللباب ١/ ٣٤٨.

(٣) هو حمش الساقين والذراعين بالتسكين حميشهما وأحمشهما: دقيقهما انظر اللسان ٢/ ٩٩٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٠٠ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٧٢.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٧ - عَمْرُو أَبُو زُرْعَةَ

(ع س) عَمرو أَبو زُرْعة، غير منسوب.

روى منصور بن أَبي مزاحم وسويد بن سعيد، عن خالد الزيات، عن زرعة بن عمرو، عن أَبيه - وكان رابع أَربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة - قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأَصحابه: «أَنْطَلِقُوا إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ نُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ»، فلما أَتاهم سلم عليهم فقال: يا أَهل قباء، ائتوني بحجارة من هذه الحَرَّة، فجمعت عنده، فخط بها قبلتهم(١).

رواه أَسود بن عامر عن خالد، وقال: عن زرعة بن عَمْرو، مولى خباب.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٩٢٨ - عَمْرُو بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ(٢)

(ب) عَمْرو بن أَبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس الأَنصاري.

ذكره ابن عقبة في البدريين.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٩٢٩ - عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ ٱلْخُزَاعِيُّ(٣)

(ب د ع) عَمرو بنُ سَالِم بن كُلْثوم الخُزَاعيُّ، قاله أَبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل: [الرجز]

لاَ هُـمَّ إِنِّـي نَـاشِـدٌ مُحَـمَّـدَا ... حِـلْـفَ أَبِـينَا وَأَبِـيْـهِ ٱلأَتْـلَـدَا

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، إِنما قالا: عمرو بن سالم الخُزاعي الكعبي.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي بإِسنادهم عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أَنهما حدثاه جميعاً، أَن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إِلى رسول الله ﷺ، عندما كان من أَمر خزاعة وبني بكر بالوتير، حتى قدم المدينة إِلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أَبيات شعر، فلما قدم على رسول الله ﷺ أَنشده أَبياتاً، وهي هذه: [الرجز]

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٨٧ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨١٧٩.
(٢) الإصابة ت (٥٨٥٠)، الاستيعاب ت (١٩٣٧).
(٣) الإصابة ت (٦٨٥٨)، الاستيعاب ت(١٩٣٨).

لاَ هُـمَّ إِنِّـي نَـاشِـدٌ مُحَـمَّـدا ... حِـلْـفَ أَبِـينَا وَأَبِـيـهِ الأَتْـلَـدَا
كُـنْـتَ لَـنَـا أَبـاً وَكُـنَّـا وَلَـدَا ... ثُـمَّـتَ أَسْلَـمْـنَا فَلَـمْ نَـنْزِعْ يَـدَا
فَٱنْصُرْ رَسُولَ ٱللَّهِ نَصْراً عَتَداً ... وَٱدْعُ عِـبَـادَ ٱللَّـهِ يَـأْتُـوا مَـدَدا
فِـيْـهِـمْ رَسُـولُ ٱللَّـهِ قَـدْ تَجَـرَّدَا ... إِنْ سِـيـمَ خَـسْـفـاً وَجْـهُـهُ تَـرَبَّـدا
فِي فَيْلَقٍ كَٱلْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبَدَا ... إِنَّ قُـرَيـشـاً أَخْـلَـفُـوكَ الـمَـوْعِـدَا
وَنَـقَـضُـوا مِـيْـثَـاقَـكَ الـمُـؤَكَّـدَا ... وَزَعَـمُـوا أَنْ لَـسْـتَ تَـدعُـو أَحَـدَا
وَهُـم أَذَلُّ وَأَقَـلُّ عَـدَدَا ... قَـدْ جَـعَـلُـوا لِـي بِـكَـدَاءٍ رَصَـدَا
هُـمْ بَـيَّـتُـونَـا بِـٱلْـوَتِـيْـرِ هُـجَّـدا ... فَـقَـتَّـلُـونَـا رُكَّـعـاً وَسُـجَّـدَا(١)

فقال رسول الله ﷺ: «نُصِرْتُ يَا عَمْرُو بْنَ سَالِم». فما برح حتى مَرَّت عنانة في السماء، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ ٱلسَّحَابَةَ لَتَسْتَهِلُّ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ»(٢).

وأَمر رسول الله ﷺ بالجهازْ، وكتمهم مُخرجه، وسأَل الله أَن يُعَمِّي على قريش خبره، حتى يَبْغَتَهم في بلادهم، وسار فكان فتحُ مكة.

قد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٣٠ ـ عَمْرُو بْنُ سَالِمِ بْنِ حُضَيْرَةَ(٣)

(س) عَمْرو بنُ سَالِم بن حضيرة بن سالم، من بني مُلَيح بن عَمْرو بن رَبِيعة.

كان شاعراً، وكان يحمل أَحد أَلوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ، وهو الذي يقول يومئذ: [الرجز]

لاَ هُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً

الأَبيات، قال ابن شاهين: أَخرجه أَبو موسى بهذا اللفظ.

قلت: أَخرج أَبو موسى هذه الترجمة مستدركاً على ابن منده، وهذا الذي ذكرناه لفظه، ولا وجه لاستدراكه عليه، فإِن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها، وإِنما ابن إِسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصراً، كما ذكره ابن منده وأَبو نُعَيم، ولعل أَبا موسى لما رأَى

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٥٨٥١)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٣٨).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٣٤ والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٧ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢١٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠١٦٦.

(٣) الإصابة ت (٦٨٥٨).

الأَول لم يتعدوا في نسبه سالماً، ورأَى هذا قد رفع نسبه، ظنه غيره، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأُولى من نسبه يَدُلّ أَنهما واحد، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أَبو عمر، وفيه: «سالم بن كلثوم» وفي هذا سالم بن حضيرة، فظنهما اثنين، وليس كذلك، فإِنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره، والبيت الشعر الذي أَورده أَبو موسى يشهد أَنهما واحد، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أَنهما واحد، قال: فولد مليح بن عمرو بن ربيعة: سعد أَو غنماً، ثم قال: فمن بني سعد بن مليح: عبد اللّه بن خلف. وذكر نسبه، وابنه طلحة بن عبد اللّه، وهو طلحة الطلحات، وذكر أَيضاً الأَسود بن خلف، وعثمان بن خلف، ثم قال: وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل: [الرجز]

لاَ هُـمَّ إِنِّـي نَـاشِـدٌ مُحَـمَّـدا حِـلْـفَ أَبِـيْنَا وَأَبِـيْـهِ ٱلأَتْـلَـدَا

فهل هذا إِلا الذي ذكره ابن منده وأَبو نعيم؟! والله أَعلم.

٣٩٣١ ـ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ[1]

(س) عَمْرو بن سَالم.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو آخر، أَورده سعيد، وروى عن حِزَام بن هِشام، عن أَبيه، عن عمرو بن سالم قال، قلت: يا رسول الله، إِن أَنس بن زنيم هجاك. فأَهدر النبي ﷺ دمه.

٣٩٣٢ ـ عَمْرُو بْنُ سُبَيعِ ٱلرَّهَاوِيُّ[2]

(س) عَمْرُو بن سُبَيع الرَّهاوي.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر.

روى هشام بن الكلبي، عن عمران بن هزان الرَّهاوي، عن أَبيه قال: وفد على رسول الله ﷺ عمرو بن سبيع الرَّهاوي مسلماً، فعقد له رسول الله ﷺ لواء، فشهد به صفين مع معاوية، وقال لما سار إِلى النبي ﷺ: [الطويل]

إِلَـيْـكَ رَسُـولَ ٱللَّـهِ مِـنْ سَـرْوِ حِمْـيَـرٍ أَجُوبُ ٱلْفَيَافِي سَمْلَقاً[3] بَعْدَ سَمْلَقِ[4]
عَـلَـى ذَاتِ أَلْـوَاحٍ أُكَـلِّـفُـهَـا ٱلـسُّـرَى تَخُـبُّ بِـرَحْـلِـي تَـارَةً ثُـمَّ تُـعْـنِـقُ

---

(١) الإصابة ت (٦٨٥٩).
(٢) الإصابة ت (٥٨٥٢).
(٣) السملق القَفرُ الذي لا نبات فيه، انظر لسان العرب ٣/ ٢١٠١.
(٤) ينظر البيت الأول في الإصابة ت (٥٨٥٢) مع اختلاف يسير.

فَمَا لَكِ عِنْدِي رَاحَةٌ أَوْ تَحلْحَلِي ... بِبَابِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْهَاشِمِيِّ ٱلْمُوَفَّقِ
عُتِقْتِ إِذاً مِنْ حِلَّةٍ بَعْدِ حِلَّةٍ ... وَقَطْعِ دَيَامِيمٍ وَهَمٌّ مُؤَرِّقِ

أخرجه أبو موسى.

٣٩٣٣ ـ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ ٱلْقُرَشِيُّ(١)

(ب د ع س) عَمْرُو بن سُرَاقة بن المعتمر بن أنس بن أَذَاةَ بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العَدَوي. قاله أبو نُعَيم، وأبو عُمَر.

وقال ابن منده: عمرو بن سُرَاقة بن المعتمر الأنصاري، وهو أخو عبد الله بن سراقة.

أَنبأَنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: «ومن بني عَديّ بن كعب: عمرو بن سراقة، وأخوه عبد الله بن سراقة».

وكذلك قال موسى بن عقبة، وقالا: إنه شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سُراقة، وكان رجلاً لطيف البطن طويلاً، فجاع فانثنى، فأخذنا صَفيحة من حجارة فربطناها على بطنه، فمشى معنا، فجئنا حياً من أحياءِ العرب فَضَيَّفونا، فقال عمرو: كنت أحسب الرِّجْلَين تحمل البطن، وإذا البطن تحمل الرجلين.

وتوفي عمرو في خلافة عثمان.

أَخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده جعله أنصارياً، وهو وهم. وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقال: هو عَدَوي حيث جعله ابن منده أنصارياً، وهذا استدراك لا وجه له. فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وَهِم فيه يطول عليه، ولم يفعله في غير هذا حتى يعذر فيه! والله أعلم.

٣٩٣٤ ـ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ(٢)

(س) عَمْرو بن سُرَاقة.

أخرجه أبو موسى، وقال: هو آخر، أورده جعفر وقال: قسم له عمر بن الخطاب في وادي القرى حَظِراً، فرق بينهما جعفر، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

---

(١) الثقات ٣/٢٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٧، الطبقات الكبرى ٤/١٤٢، ٢٤٦، أصحاب بدر ١١، الطبقات ٢٢، الإصابة ت (٥٨٥٣)، الاستيعاب ت (١٩٣٩)، جـ ٢/٣٤٨.

(٢) الإصابة ت (٦٨٦٠).

قال أَبو موسى: وقد أَورد الحافظ أَبو عبد اللّه: عَمْرو بن سراقة الأَنصاري، ولعله أَحد هذين.

قلت: قول أَبي موسى «ولعلَّه أَحد هذين» غريب، فإِنه قد نسب الأَوّل إِلى بني عَدِيّ، فبقي أَن يكون هذا أَنصاريًا، والله أَعلم.

٣٩٣٥ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ[1]

(ب د ع) عَمْرُو بن أَبي سَرْح بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفهري، يكنى أَبا سعيد.

كان من مهاجرة الحبشة، وهو وأَخوه وَهْب بن أَبي سَرْح، وشهدا جميعاً بدراً، قاله ابن عُقْبة، وابن إِسحاق، والكَلْبي.

وقال الواقدي وأَبو معشر: هو معمر بن أَبي سرح. وقالا: شهد بدراً، وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: من بني الحارث بن فهر: . . . وعمرو بن أَبي سَرح بن ربيعة، لا عقب له.

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق فيمن هاجر إِلى الحبشة: «وعمرو بن أَبي سَرْح بن ربيعة بن هلال».

قيل: إِنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، في خلافة عثمان. ذكره الطبري.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٣٦ ـ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ[2]

(د ع) عَمْرُو بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأَنصاري الأَشهلي. وهو ابن الذي اهتز عرش الرحمن لموت أَبيه رضي الله عنه. وهو أَبو واقد، وكان قد شهد بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه واقد، قال: لبس رسول الله ﷺ قِبَاءً مُزَراً بالديباج، فجعل الناس ينظرون إِليه فقال: «مَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي ٱلْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا»[3].

ومن ولده: محمد بن الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، كان أَحد علماءِ الأَنصار، وكان صاحب راية الأَنصار مع محمد بن عبد اللّه بن الحسن.

---

(١) الإصابة ت (٥٨٥٤)، الاستيعاب ت (١٩٤٠).

(٢) التحفة اللطيفة ٣/ ٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٧٠، الاستبصار ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٧، تذهيب تهذيب الكمال ٢/ ٢٨٥، بقي بن مخلد ٧٢٤، ٩٤٥، والإصابة ت (٥٨٥٧).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٩٤ وابن سعد في الطبقات ٣: ٢: ١٣ وابن عساكر ٣/ ٩٦.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٣٧ ـ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ[1]

(س) عَمْرو بن سعد، وقيل: ابن سعد الخير، وقيل: اسمه عامر بن مسعود، ذكره جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٣٨ ـ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَبُو كَبْشَةَ[2]

(س) عَمْرو بن سعد، أَبو كبشة الأنماري.

سماه يحيى بن يونس، وسعيد القرشي، هكذا. وقيل: اسمه عُمَر بن سعد، وهو الأَشهر.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٣٩ ـ عَمْرُو بْنُ سَعْدي[3]

(س) عَمْرو بن سَعْدي، من بني قريظة، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أَصبح، فلما أَصبح لم يُدْرَ أين هو حتى الساعة؟

ذكره ابن شاهين، أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٤٠ ـ عَمْرُو بْنُ سَعْوَاءَ[4]

(دع) عَمْرو بنُ سَعواء، وقيل: شعواء اليافعي.

شهد فتح مصر، يعد في الصحابة. روى عنه سليمان بن زياد، وأَبو معشر الحميري.

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القِتباني، عن أَبي معشر الحِمْيري، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَبْعَة لَعَنْتهمْ، وكلُّ نَبي مجاب الدعوة. اَلْزَّائِدُ فِي كِتَابِ الله، وَاَلْمكذِّبُ بِقَدرِ الله، وَاَلْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ الله، وَاَلْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ الله، وَاَلتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَاَلْمُسْتَأثِرُ بِاَلْفَيْءِ، وَاَلْمُتَجَبِّرُ بِسُلْطَانِهِ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ الله، وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ الله عَزَّ وَجَلَّ**»[5].

(١) الإصابة ت (٦٨٦٢).
(٢) الإصابة ت (١٠٤٤٨).
(٣) الإصابة ت (٥٨٦٠).
(٤) الإصابة ت (٥٨٦١.
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٣٤ وابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٤٩، والهيثمي في الزوائد ١/ ١٧٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٠٣٨.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٤١ - عَمْرُو بْنُ سَعِيْدِ بْنِ الْأَزْعَرِ الْأَنْصَارِيُّ(١)

(س) عَمْرُو بن سَعيد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف الأَوسي الأَنصاري.

ذكره جعفر فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

قلت: قد وهم أَبو موسى في قوله «سعيد»، إنما هو «معبد»، وقد أَخرجه هو في عمرو بن معبد، وفي عمير بن معبد، وقد ذكرناه فيهما، والله أعلم.

٣٩٤٢ - عَمْرُو بْنُ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ(٢)

(ب دع) عَمْرُو بن سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس القُرشي الأُمَوي. وأُمه صَفِيّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، عَمَّةُ خالد بن الوليد بن المغيرة.

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، هو وأَخوه خالد بن سعيد، وقَدما معاً على النبي ﷺ. وكان إسلام عمرو بعد أَخيه خالد بيسير.

روى الواقدي، عن جعفر بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن أُم خالد بنت سعيد بن العاص قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أَرض الحبشة، بعد مقدم أَبي بيسير، فلم يزل هناك حتى حُمِل في السفينتين مع أَصحاب النبي ﷺ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة سبع، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك. واستعمله النبي ﷺ على ثِمَار خيبر، ولما أَسلم هو وأَخوه خالد قال أَخوهما أَبان بن سعيد بن العاص -وكان أَبوهما سعيد هلك بالظُّرَيبة، مَال له بالطائف: [الطويل]

---

(١) الإصابة ت (٦٨٦٣)، طبقات خليفة ١١، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٧، المحبر ١٠٤، المغازي للواقدي ٨٤٥، نسب قريش ١٧٥، تاريخ اليعقوبي ٢/٧٦، المعارف ١٤٥، المراسيل ١٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٠، تاريخ خليفة ٩٧، فتوح البلدان ٤٠، التاريخ الكبير ٦/٣٣٨، التاريخ الصغير ٢٠، الجرح والتعديل ٦/٢٣٦، طبقات ابن سعد ٥/٢٣٧، البرصان والعرجان ٢٧٤، جمهرة أنساب العرب ٨١، أنساب الأشراف ١/١٤٢، الكامل في التاريخ ٢/٤١٤، تاريخ العظيمي ٨٩، العقد الفريد ١/٧٩، ثمار القلوب ٧٥، تاريخ الطبري ٥/٤٧٤، جامع التحصيل ٢٩٨، الأخبار الموفقيات ١٥٢، سيرة ابن هشام ١/٢٩٢، الأخبار الطوال ٢٤٤، مروج الذهب ١٩٦٠، المعرفة والتاريخ ٣/٣٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/٧٢، عيون الأخبار ٢/١٧١، تاريخ دمشق ١٣/٢٢٦، تهذيب الكمال ١٠٣٥، سير أعلام النبلاء ٣/٤٤٩، الكاشف ٢/٢٨٥، مختصر التاريخ ١١٠، لباب الآداب ٣٥، تحفة الأشراف ٨/١٥١، التذكرة الحمدونية ٣٨٩، تهذيب التهذيب ٨/٣٧، تقريب التهذيب ٢/٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، المنتخب من تاريخ المنبجي ٧٦، وربيع الأبرار ٤/١٦٦، الكنى والأسماء ١/١١٣، تاريخ الإسلام ٢/٢٠٣.

(٢) الإصابة ت (٥٨٦٢) والاستيعاب ت (١٩٤١).

أَلاَ لَيْتَ مَيْتاً بِالظُّرَيْبَةِ شَاهِدٌ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّيْنِ عَمْرٌو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ النِّسَاءِ وَأَصْبَحَا يُعِيْنَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مِنْ يُكَابِدُ[(١)]

وبقي بعد النبي ﷺ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر، قاله أكثر أهل السير.

وقال ابن إسحاق: قتل عمرو يوم اليرموك، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك، فقيل: إنه استشهد بمرج الصُّفَّر، وكانت أجنادين ومرج الصُّفَّر في جمادى الأُولى من سنة ثلاث عشرة. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٤٣ ـ عَمْرُو أَبُو سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ[(٢)]

(د ع) عَمْرو أَبو سعيد الأنصاري.

وكان ممن شهد بدراً. روى عنه ابنه سعيد.

روى وكيع، عن سعد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً**»[(٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٩٤٤ ـ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْهُذَلِيُّ[(٤)]

(ع) عَمْرُو بن سَعِيد الهذلي، أبو سعيد.

روى حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن يزيد الهذلي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي، عن أبيه ـ وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأُولى والإسلام ـ قال: حضرت مع رجل من قومي بسُوَاع، وقد سقنا إليه الذبائح.

أخرجه أبو نُعَيم.

٣٩٤٥ ـ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ[(٥)]

(د ع) عَمْرو بنُ سُفيانَ الثَّقَفِي. شهد حُنَيْناً مع المشركين، يعد في الشاميين، روى

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ت (٥٨٦٢).

(٢) الإصابة ت (٥٨٦٣).

(٣) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٥/ ٤٩.

(٤) الإصابة ت (٥٨٦٤).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٨، الكاشف / ٣٣٠، خلاصة تذهيب / ٢٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤. التاريخ الكبير ٦/ ١٣٠، ٣٣٣، الطبقات ٥١، ٣٠٨، الإصابة ت (٦٨٦٦).

عنه القاسم أَبو عبد الرحمن، كذا ذكره الحاكم أَبو أَحمد، ثم أَسلم بعد حنين. روى عنه أَنه قال: إِن المسلمين لما انهزموا يوم حُنَين لم يبق مع رسول الله ﷺ إِلاَّ العباس وأَبو سفيان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب، فرمى بها في وجوههم، فما خُيِّل لنا إِلا أَن كل شجرة وحجر فارسٌ يطلبنا، فأَعجزَت عليَّ فَرَسي حتى دَخَلَتِ الطَّائف.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٩٤٦ ـ عَمْرو بْنُ سُفْيَانَ[1]

(ب د ع) عَمْرو بن سُفْيان بن عَبْدِ شَمْسِ بن سَعْدِ بن قَائِف بن الأَوقص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بنُ بُهْثَة بن سُلَيم، أَبو الأَعور السُّلَمي. وأُمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس، من بني عمرو بن هُصَيص، وهو مشهور بكنيته.

كان من أَعيان أَصحاب معاوية، وعليه كان مدار الحرب بصفِّين.

قال مسلم بن الحجاج: أَبو الأَعور السُّلمي، اسمه: عمرو بن سفيان، له صحبة.

وقال ابن أَبي حاتم: لا صحبة له، وقد أَدرك الجاهلية، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي شُحًّا مُطَاعاً، وَهَوًى مُتَّبَعاً، وَإِمَاماً ضَالاً**»[2]، وكان من أَصحاب معاوية.

قال أَبو عمر: كذا ذكره ابن أَبي حاتم، وهو الصَّواب، روى عنه عمرو البِكالي.

ونذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة..

٣٩٤٧ ـ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ ٱلْعَوْفِيُّ[3]

(د ع) عَمْرُو بن سُفْيان العَوْفي ـ وقيل: عمرو بن سُلَيم.

ذكره ابن أَبي عاصم في الوحدان، وقال البخاري: هو تابعي، لا تعرف له صحبة، روى عنه بشر بن عبد اللّه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٨٦٧)، والاستيعاب ت (١٩٤٢).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٤٠ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المائدة (٦) حديث رقم ٣٠٥٨ بنحوه وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٣) الإصابة ت (٥٨٦٨).

٣٩٤٨ ـ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ ٱلْمُحَارِبِيُّ(١)

(ب د ع) عَمْرُو بن سُفْيَان المُحَارِبيّ.

سمع النبي ﷺ، يعد في أعراب البصرة، قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: يعد في الشاميين.

روى حديثه أَولاده: أنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدَّثنا جراح بن مخلد القزاز، حدَّثنا روح بن جميل أَبو محمد، حدَّثنا يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أَبيه، عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«انْهَ قَوْمَكَ عَنْ خَلِّ ٱلْجَرِّ؛ فَإِنَّهُ حرَامٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ»**.

ورواه بكر بن سهل، عن الجراح بإِسناده فقال: عمرو بن سفي.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٤٩ ـ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ

(د ع) عَمْرو بن أَبي سُفيان.

روى حديثه روح بن عبادَة، عن ابن جريج، عن عبد الملك بن عبد اللّه بن أبي سفيان عن عمه عمرو بن أَبي سفيان أن النبيّ ﷺ قال: **«لاَ تَشْرَبُوا مِنَ ٱلثُّلْمَةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْقَدَحِ، فَإِنَّ ٱلشَّيطَانَ يَشْرَبُ مِنَ ذَلِكَ»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال ابن منده: أَراه الأَوّل، يعني عمرو بن سفيان الثقفي.

٣٩٥٠ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلاَمَةَ(٢)

عَمْرو بن أَبي سَلاَمة بن سَعْد، والد أَبي حَدْرد سلامة بن عمرو الأَسلمي.

أَورده جعفر وقال: في إِسناد حديثه اختلاف:

روى محمد بن يحيى القطعي، عن حجاج، عن محمد بن إِسحاق، عن يزيد بن عبد اللّه بن قُسَيط، عن أَبي حدرد الأَسلمي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ بعثه وأَبا قتادة ومحلِّم بن جَثَّامة في سرية إِلى أَضم، فلقوا عامر بن الأَضبط الأَشجعي، فحيّاهم بتحيّة الإِسلام، فحمل عليه مُحَلِّم بن جَثَّامة، وسلبه ما معه. فلمّا قدم على رسول الله ﷺ

(١) الإصابة ت (٥٨٦٦) والاستيعاب ت (١٩٤٣) المنمق ٤٠٣ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٩.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٩١ والإصابة ت (٦٨٦٧).

أخبروه بذلك، فقال: أَقتلته بعد ما قال: «آمنت بالله؟!» ونزل القرآن ﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ . . . [النساء/ ١٠٤] الآية.

ورواه أَبو خالد الأَصم عن ابن إِسحاق، عن ابن قسيط، عن القعقاع بن عبد اللّه بن أَبي حدرد، عن أَبيه. ورواه يونس البِكالي، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن قسيط، عن القعقاع بن عبد اللّه بن أَبي حدرد، عن أَبيه عبد اللّه بن أَبي حدرد قال: بعثنا رسول الله ﷺ(١). والله أَعلم.

٣٩٥١ ـ عَمْرو بْنُ سَلَمَةَ ٱلْجَرْمِيُّ(٢)

(ب دع) عَمْرو بن سَلِمَة بن نفيع، وقيل: سلِمة بن قيس، وقيل: سَلِمَة بن لاي بن قُدَامة الجَرْمي أَبو بُريد.

أَدرك النبي ﷺ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ؛ لأَنه كان أَكثرهم حِفظاً للقرآن.

روى حماد بن زيد، عن أَيوب، عن عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي قال: أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأَنا غلام ابنُ ست أَو سبع سنين.

وروى حَجَّاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سَلَمة، عن أَيوب، عن عمرو بن سلمة قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فقال: «يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ». وكنت أَقرأَهم(٣).

كذا قال حماد بن سلمة.

أَنبأَنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١١.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٩ ـ الكنى ١/ ١٢٦ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥ ـ جمهرة أنساب العرب ٤٥٢ الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧١ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٢٧ ـ تهذيب الكمال ١٠٣٦ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩٠ ـ العبر ١/ ١٠٠ تذهيب التذهيب ٣/ ٩٩ب ـ العبر ١/ ١٧٦ ـ تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٥ ـ شذرات الذهب ١/ ٩٥ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٣، الإصابة ت (٥٨٧٢)، الاستيعاب ت (١٩٤٤)، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٥، التاريخ الكبير ٦/ ٣١٣، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٧٨ رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٣٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧١، تحفة الأشراف ٨/ ١٥٢، الكاشف ٢/ ٢٨٥، دول الإسلام ١/ ٦٠ البداية والنهاية ٩/ ٦٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٧١، تاريخ الإسلام ٣/ ١٦٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، الإصابة ت (٥٨٧٢) والاستيعاب ت (١٩٤٤).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢١٥ كتاب الصلاة باب من أحق بالإمامة حديث رقم ٥٨٥.

حدَّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثنا وكيع، عن مُسْعَر بن حبيب الجَرْمي، حدَّثني عمرو بن سلمة، عن أَبيه أَنَّهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فلمّا أَرادوا أَن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله، من يَؤُمُّنا؟ قال: «**أَكْثَرُكُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ**». أو: «**أَخذاً لِلْقُرْآنِ**». قال: فلم يكن أَحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقدَّموني وأَنا غلام، وعَلَيّ شَمْلَة. قال: فما شهدت مَجمعاً من جَرْم إِلا كنت إِمامهم، وكنت أُصلي على جنائزهم إِلى يومي هذا.

قال سليمان: رواه يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب، عن عمرو بن سلمة. قال: لمّا وفد قومي إِلى رسول الله ﷺ، لم يقل «عن أَبيه»(١)

أَخرجه الثلاثة.

سَلِمَة: بكسر اللام. وبُرَيد: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الراءِ المهملة.

٣٩٥٢ ـ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْعَوْفِيُّ(٢)

عَمْرو بن سُلَيْم العَوْفي.

أَورده ابن أَبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني:

أَنبأَنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، قال: حدَّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدَّثنا إِسماعيل بن عيّاش، عن قيس بن عبد اللّه، عن عمرو بن سُلَيم العَوْفي، رفعه إِلى النبيّ ﷺ أنه قال: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجُدُودُ، فَرَأَيْتُ جَدَّ بَنِي عَامِرٍ جَمَلاً أَحْمَرَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، وَرَأَيْتُ جَدَّ غَطَفَانَ صَخْرَةً خَضْرَاءَ تَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنَابِيعُ، وَرَأَيْتُ جَدَّ بَنِي تَمِيمٍ هَضَبَةً حَمْرَاءَ لاَ يَقْرَبُهَا مِنْ وَرَاءَهَا**»، فقال رجل من القوم: أَيهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**مَهْ عَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ عِظَامُ الْهَام، ثبت الأَقْدَام. أَنْصَارُ الْحَقِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ**». فأَوّلت قوله في بني عامر «جملاً أَحمر يتناول من أَطراف الشجر»، وأَن فيهم تناولا لمعالي الأَمور، وقوله في غطَفان: «صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع» أَن فيهم شدة وسَخاء لشدة الصخرة وفيض الماء.

٣٩٥٣ ـ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ(٣)

(س) عَمرو بن سُلَيم.

أَورده سعيد وقال: ليست له صحبة. رُوي عن عامر بن عبد اللّه بن الزُّبير، عن

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢١٦/١ كتاب الصلاة باب من أحق بالإمامة حديث رقم ٥٨٧.

(٢) الإصابة ت (٥٨٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٩/١.

(٣) الإصابة ت (٦٨٦٩).

عمرو بن سليم الزُّرَقي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَسْجِداً فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»(١).

أَخرجه أَبو موسى.

والصحيح ما أَنبأَنا به أَبو إِسحاق محمد وغيره بِإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدَّثنا قتيبة، حدَّثنا مالك، عن عامر بن عبد اللّه، عن عَمْرو بن سُليم الزُّرَقي، عن أَبي قتادة مرسلاً فذكره. وهو مشهور من حديث أَبي قتادة، والله أَعلم.

٣٩٥٤ ـ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ ٱلْمُزَنِيُّ(٢)

عَمْرو بن سُلَيمان المُزَنِيّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن المُشْمَعِلّ بن إِياس قال: سمعت عمرو بن إِياس قال: سمعت عَمْرو بن سُلَيمان المُزَني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العَجْوَةُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ»(٣).

ذكره ابن الدباغ، على أَبي عمر.

٣٩٥٥ ـ عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ ٱلْقُرَشِيُّ(٤)

(ب ع س) عَمْرو بنُ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس القُرَشي العَبْشَميّ. وهو أَخو عبد الرحمن بن سمرة، وهو الأَقطع.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأَنصاري، عن أَبيه أَن عمرو بن سمرة أَتى النبي ﷺ فقال: «إِني سرقت جَمَلاً لبني فلان...»(٥) الحديث، وقد ذكرناه في ثعلبة، وفي عَمْرو بن حبيب.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر، وأَبو موسى. إِلا أَن أَبا عمر قال: «عمرو بن سمرة، مذكور في الصحابة، أَظنه الذي قطعت يده في السرقة».

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٢١ ومسلم في الصحيح ١/ ٤٩٥ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب استحباب تحية المسجد بركعتين... (١١) حديث رقم (٦٩/ ٧١٤) وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٥، ٣١١، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٥٣.

(٢) الإصابة ت (٦٨٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٩.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١١٤٣ كتاب الطب باب الكمأة والفجوة حديث رقم ٣٤٥٦.

(٤) الإصابة ت (٥٨٧٤)، الاستيعاب ت (١٩٤٥).

(٥) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٦٣ كتاب الحدود باب السارق يعترف حديث رقم ٢٥٨٨.

وقال أَبو موسى: عمرو بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس. وقيل: عمرو بن حبيب الأَقطعُ، أَورده أَبو زكريا على جدّه، وقد أَورده جَدّه إِلاَّ أَنه قدم حَبيباً على سمرة.

قلت: وقد قال أَبو عبد اللّه بن منده: عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأَقطع، وذكر حديث السرقة، فما لقول أَبي زكريا معنى!! لعله لم يعلم أَنه هذا ذاك، وأَما أَبو نُعَيم فإِنه أَخرج الترجمتين، وذكر في الترجمة الأُولى «عمرو بن حبيب»، وذكر له أَنه قال لسعيد بن عمرو: أَما علمت أَن رسول الله ﷺ قال: «**خَابَ وَخَسِرَ عَبْدٌ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ**»[1] وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة، فلعلَّه ظنهما اثنين، فإِن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن، وأَما كلام ابن منده فلا يدل إِلا على أَنه ظنهما واحداً، ولهذا قال: عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سمُرة الأَقطع، ونسبه إِلى عبد شمس، ولا أَشك أَنهما واحد، وأَن قول ابن منده عمرو بن حبيب وَهْم، وإِنما النسب الصحيح: سمُرة بن حبيب. وهكذا ذكر أَهل النسب، قال الزُّبير بن بكار: «ولد سَمُرة بن حبيب عمراً وكُريزاً، وأُمهما: رَيْطَة بنت عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْدِ بن تيم بن مُرَّة، وعبد الرحمن بن سَمُرة، له صحبة».

وساق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سَمُرة فقال: سَمُرة بن حبيب، وهكذا غيرهما، وهكذا ساق ابن منده وأَبو نعيم النسب في عبد الرحمن بن سَمُرة، وأَما أَبو عمر فلم يذكر إِلا هذه الترجمة، لأَنه لم يعبأ بغيرها إِن كان وصل إِليه، وإِن لم يكن سمعه فهو أَقوى في أَنهما واحد.

٣٩٥٦ ـ عَمْرُو بْنُ سِنَانٍ الْخُدْرِيُّ[2]

(د ع) عَمْرو بن سِنَان الخُدْرِي. ذكره أَبو سعيد الخدري.

روى أَبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أَبي سعيد الخدري قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، فقام إِلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بني خُدْرة، يقال له: عمرو بن سِنَان، فقال: يا رسول الله، إِني حديث عهد بعُرْس فَأْذن لي أَن أَذهب إِلى امرأَتي في بني سَلِمة. فأَذن له النبيّ ﷺ، وذكر الحديث بطوله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٦/ ١٢٧ والدولابي في الأسماء والكنى ١/ ١٧٣ والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٤٤٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٩٦٨، ٥٩٨٤.

(٢) الإصابة ت (٥٨٧٦).

٣٩٥٧ ـ عَمْرُو بْنُ سَهْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ[١]

(س) عَمْرو بن سَهْل بن الحَارِث بن عُزْوة بن عبد رزاح بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأنصاري الأَوسي ثمّ الظفري، أَبو لبيد.

صحب النبيّ ﷺ واستشهد يوم الجِسْر، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتابه العزيز في دِرْع اتُّهم بها، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَو إِثْماً ثُمّ يَرْمِ به بَرِيئاً﴾ . . . [النساء/ ١١٢] الآية، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «قَدْ بَرَّأَكَ الله»[٢].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَورده الحافظ أَبو زكريا.

قلت: كذا قال «كنيته أَبو لبيد» وهو وهم، وإِنما هو لبيد بن سهل، وهو الذي قال عنه أَبو أُبيرق: إِنَّه سَرَق طعام رفاعة بن زيد، عم قتادة بن النعمان ودِرْعه، وهم كانوا سرقوه، فبرَّأه الله عز وجل.

أَنبأَنا إِسماعيل بن علي وغيره قالوا بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: أَنبأَنا الحسن بن أَحمد بن أَبي شعَيْب الحَرَّاني، حدّثنا محمد بن سَلَمَة، حدثنا محمد بن إِسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أَبيه، عن جَده قتادة بن النعمان قال: كان أَهل بيت منا يقال لهم: بنو أُبيرق. . وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه، فقال بنو أُبيرق: ما نرى صاحبكم إِلا لبيد بن سهل، رَجُلاً مناله صلاح وإِسلام، فلمّا سمع لبيد اخترط سيفه. . .»[٣] الحديث.

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء، وقد ذكره جميع من صَنَّف في الصحابة في لبيد، وكذلك أَهل النسب، فلا أَدري من أَين علم أَبو زكريا أَن أَبا لبيد كنية عمرو؟ ولا شك أَنه قد نقله من نسخة سقيمة، والله أَعلم.

٣٩٥٨ ـ عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ[٤]

(ب د ع) عَمْرو بن سَهْل الأنصاري.

سمع النبي ﷺ يحث على صلة القرابة. روى حديثه حَنَان بن سدير، عن عبد الرحمن بن الغسيل، عنه مرسلاً.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٧١).

(٢) أورده ابن حجر في فتح الباري ٥/ ٢٧٢.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢١٩ كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة النساء (٥) حديث رقم ٣٠١٨.

(٤) الإصابة ت (٥٨٧٩).

حَنَان: بفتح (الحاء)[١] المهملة، وبنونين[٢].

٣٩٥٩ - عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ[٣]

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ شَأْسِ بن عُبَيد بن ثَعلبةَ بْنُ رُوَيبة بن مَالك بن الحارث بن سَعْد بن ثعلبةَ بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيمة الأَسَدِيّ. وقيل: إنه تميمي، من بني مُجَاشع بن دَارم وإنه وَفَد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، والأوّل أصح، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن شأسِ الأَسلمي، ولم يذكر غيره من الاختلاف في نسبه.

له صحبة، وشهد الحديبية، وكانَ ذا بأْس شديد ونجدة، وكان شاعراً جَيِّد الشعر، معدود في أَهل الحجاز، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أُم حسان، وكانت تُبغِضُ عِرَاراً وتؤذيه وتظلمه، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع، فقال في ذلك أَبياتاً منها: [الطويل]

أَرَادَتْ عِـرَاراً بـالـهَـوَانِ وَمَـن يُـرِدْ ... عِرَاراً لَعَمْرِي بالهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمْ
فَإِنْ كُنْتِ مِنِّي أَوْ تُرِيدِيْنَ صُحْبَتِي ... فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّتْ لَهُ ٱلأَدَمْ
وَإِلاَّ فَسِيرِي سَيْرَ رَاكِبِ نَاقَةٍ ... تَيَمَّمَ غَيْثاً لَيْسَ فِي سَيْرِهِ أَمَمْ[٤]
وَإِنْ عِـرَاراً إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ ... فَإِنِّي أُحِبُّ ٱلْجَوْنَ ذَا ٱلْمَنْكِبِ العَمَمْ[٥]

وكان عِرَار أَسود، وجَهِد عمرو أَن يصلح بين ابنه وامرأَته فلم يقدر على ذلك، فطلقها ثم ندم فقال: [الطويل]

تَذَكَّرَ ذِكْرَى أُمِّ حَسَّانَ فَاقْشَعَرْ ... عَلَى دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ مَا ٱئْتَمَرْ
تَذَكَّرْتُهَا وَهْناً وَقَدْ حَالَ دُونَهَا ... رِعانٌ وَقِيعَانٌ بِهَا ٱلْمَاءُ وَٱلشَّجَرْ
فَكُنْتُ كَذَاتِ ٱلْبَوِّ لَمَّا تَذَكَّرَتْ ... لَهَا رُبَعاً حَنَّتْ لِمَعْهَدِهِ سَحَرْ

وهذا عِرار هو الذي أُرسله الحجاج مع رأس عبد الرحمن بن محمد بن الأَشعث إلى عبد الملك بن مروان، فسأَله فوجدَه أَبلغ من الكِتاب، فقال عبد الملك بن مروان:

---

(١) سقط في أ.

(٢) في أ وهو بيِّن.

(٣) الإصابة ت (٥٨٨١)، الاستيعاب ت (١٩٤٧)، الثقات ٣/ ٢٧٢، الأعلام ٥/ ٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الأنساب ٢/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٧، ذيل الكاشف ١١٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٦، بقي بن مخلد ٦٥٤.

(٤) الأَمَم: القصد والاعتدال، القصد: أَمَّهُ يَؤُمُّهُ أَمّاً إذا قصده. انظر اللسان ١/ ١٣٢

(٥) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٥٨٨١)، الاستيعاب ت (١٩٤٧).

فإن عِرَاراً إن يكن غيرَ وَاضِحٍ ... فإنِّي أحبُّ الجونَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

فقال عرار: يا أمير المؤمنين، أتدري من يخاطبك؟ قال: لا، قال: أنا والله عِرار، وهذا الشعر لأبي، وذكر قصته مع امرأة أبيه.

وعمرو بن شأس هو القائل: [الطويل]

إِذَا نَحْنُ أَدْلَجْنَا وَأَنْتَ أَمَامَنَا ... كَفَى لِمَطَايَانَا بِوَجْهِكَ هَادِيَا

أَلَيْسَ تَزِيدُ الْعِيسُ خِفَّةَ أَذْرُعٍ ... وَإِنْ كُنَّ حَسْرَى[1] أَنْ تَكُونَ أَمَامِيَا[2]

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخِنْدِف على قيس.

وروى عن النبي ﷺ.

أَنبأنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، حدثني أَبي، عن محمد بن إِسحاق، عن أَبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد اللّه بن نيار الأَسلمي، عن عمرو بن شأس الأَسلمي - وكان من أَصحاب الحُدَيبية - قال: خرجت مع علي إِلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وَجدت عليه في نفسي، فلما قدمتُ أَظهرت شكايته في المسجد، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فدخلت المسجد ذات غَداة، ورسول الله ﷺ في ناس من أَصحابه، فلما رآني أَبدَّني عينيه - يقول: حَدَّدَ إِليّ النظر - حتى إِذا جلست قال: يا عمرو، والله لقد آذيتني! قلت: أَعوذ بالله من أَن أُوذيك يا رسول الله! قال: «**بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِي**»[3].

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٦٠ - عَمْرو بْنُ شِبْلٍ الثَّقَفِيُّ[4]

عَمْرُو بن شِبْل بن عَجْلان بنَ عَتَاب بن مَالِكٍ الثَّقَفي. شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عَدِيّ، فتزوج عليها بنت مقبل بن خُوَيلد الهُذَلي.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر.

---

(١) حسرى: أي أصابها الإعياء والتعب حَسَرَت الدابة والناقة حَسْراً واسْتَحْسَرَتْ: أعْيَت وكَلّت قال أبو الهيثم: حَسِرَتِ الدابة حَسَراً إذا تعبت حتى تُنْقَى واسْتَحْسَرَتْ إذا أَعْيَتْ قاله ابن منظور. انظر لسان العرب ٢/ ٨٦٩.

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٦٥٠٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٣.

(٤) الإصابة ت (٥٨٨٢).

٣٩٦١ ـ عَمْرُو بْنُ شَرَاحِيلَ(١)

(ع) عَمْرُو بن شَرَاحيل. ذكره الطبراني.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**اَللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِيّاً**(٢)، **اَللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَنْ أَكْرَمَ عَلِيّاً**».

أَخرجه أَبو نُعَيم وقال: في إسناد حديثه نظر.

٣٩٦٢ ـ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ(٣)

(ب س) عَمرو بن شُرَحْبِيل.

قال أَبو عمر: له صحبة، لا أَقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهَمْداني أَبو ميسرة، صاحب ابن مسعود.

وقال أَبو موسى: روى أَبو عبد الرحمن النسائي في سننه، عن أَبي كريب، عن أَبي معاوية، عن الأَعمش، عن أَبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي ﷺ فقال: ما تقول في رجل صام الدهر؟

قال: وقال أَبو زكريا: عمرو بن شرحبيل، روى عنه أَبو عطية الوادعي ـ واسمه مالك بن عامر ـ قاله الأَعمش. وهذان كأَنهما واحد، وهو تابعي، قيل: إِنه أَدرك النبي ﷺ.

أَنبأَنا عمر بن محمد بن طبرزد، أَنبأَنا أَبو القاسم بن الحصين، أَنبأَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنبأَنا أَبو بكر الشافعي، حدّثنا محمد بن عبد بن عامر، حدّثنا إبراهيم بن الأَشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ، يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا**

(١) الإصابة ت (٥٨٨٤).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٠٣٣ وعزاه للطبراني عن عمرو بن شراحيل.

(٣) الكاشف ٣٣١، التحفة اللطيفة ٣/ ١٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٠، التاريخ الصغير ١/ ١٥٨، خلاصة تذهيب ٢٨٧، العبر ٤٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٧ التاريخ الكبير ٣٤١ـ طبقات الحفاظ ١٤ ـ صفة الصفوة ٣/ ٣٢ـ غاية النهاية ١/ ٦٠١ المحن ١٠٣ ـ تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٦ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٣. جـ٦/ ١٠، ٨٦، ١٠٢ الطبقات ١٤٩، الإصابة ت (٥٨٨٥)، الاستيعاب ت (١٩٤٨) الثقات ٣/ ٢١٤ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧ حلية الأولياء ٢/ ٤، الأنساب ١/ ٣١٥، طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧، طبقات خليفة ١٤٩، جامع التحصيل ٢٩٩، أنساب الأشراف ١/ ٥٣٤ الكاشف ٢/ ٢٨٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٥، غاية النهاية ١/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٧٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٠.

رَبِّ: سَلْ هَذَا: لِمَ قَتَلَنِي؟ قَالَ: يَقُولُ اللهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ يَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ ٱلْعِزَّةُ لَكَ. وَيَجِيءُ ٱلرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ ٱلرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا: لِمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ ٱلْعِزَّةُ لِفُلَانٍ. قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لَيْسَ لَهُ، بُؤْ بِذَنْبِهِ»[1].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٩٦٣ ـ عَمْرُو أَبُو شُرَيْحٍ[2]

(س) عَمْرو أَبو شُرَيح الخُزَاعي ـ كذا سمّاه يحيى بن يونس، وقال: اسمه خويلد بن عمرو.

وقال غيره: أَبو شريح الكعبي اسمه خُوَيلد بن عمرو، وأَبو شريح الخزاعي: كعب بن عمرو.

أَخرجه أَبو موسى: وقال: الصحيح أَنَّهما واحد، اختلف في اسمه.

٣٩٦٤ ـ عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ[3]

(ب) عَمْرو بن شُعْبَة الثَّقَفِيّ. مذكور في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر كذا مختصراً وقال: لا أَعرف له خبراً.

٣٩٦٥ ـ عَمْرُو بْنُ شَعْوَاءَ[4]

عَمْرُو بنُ شَعْوَاءَ اليَافِعِيّ. شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، وقد تقدم في «عمرو بن سعواء» بالسين المهملة.

٣٩٦٦ ـ عَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ[5]

(ب دع) عَمْرو بن صُلَيع المُحَارِبيّ.

له صحبة، روى عنه صخر بن الوليد: ذكره البخاري في الصحابة روى سيف بن وهب قال: قال لي أَبو الطفيل: كان رجل منا يقال له عمرو بن صُلَيع، وكانت له صحبة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٣ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٤ كتاب القسامة (٢٨) باب المجازاة بالدماء في الآخرة... (٨) حديث رقم (٢٨/١٦٧٨) والنسائي في السنن ٧/ ٨٤ كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم (٢) حديث رقم ٣٩٩٥، ٣٩٩٦، ٣٩٩٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢١، والطبراني في الكبير ١٠/ ٢٣٤ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٧، ٨٨.

(٢) الإصابة ت (٥٨٨٦).

(٣) الاستيعاب ت (١٩٤٩).

(٤) الإصابة ت (٥٨٨٨).

(٥) الإصابة ت (٥٨٩١)، الاستيعاب ت (١٩٥٠).

٣٩٦٧ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلطُّفَيْلِ(١)

(ب دع) عَمْرو بن الطّفيل.

روى القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أُمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم، فقال عمرو: قد نشب القتال يا رسول الله، تغيبي عنه؟! فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ رَسُولِ الله**»؟

قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي، أسلم أبوه ثم أسلم بعده، وشهد عمرو مع أبيه اليمامة، فقطعت يده يومئذ، وقتل باليرموك. وقد تقدم إسلام «الطفيل» في بابه.

٣٩٦٨ ـ عَمْرُو ابْنُ عَمِّ ٱلطُّفَيْلِ(٢)

(س) عَمْرو ابن عَمِّ الطُّفَيل بن عَمْرو بن طريف، تقدم نسبه عند الطفيل. وشهد عمرو غزو الشام، وقتل باليرموك، قاله هشام بن الكلبي.

وقال أبو موسى: عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدَّوْسي. ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلماً أتاه أبوه فقال: إليك عني فإني مسلم! قال: يا بني فديني دينك.

٣٩٦٩ ـ عَمْرُو بْنُ طَلْقٍ ٱلْجِنِّيُّ(٣)

(س) عَمْرو بن طَلْق الجنّي.

أَخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني، وقد تقدّم ذكره في ترجمة «عمرو الجني».

٣٩٧٠ ـ عَمْرُو بْنُ طَلْقٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٤)

(ب س) عَمْرو بن طَلْق بن زَيْد بن أُمَيَّة بن كَعْب بن غَنْم بن سَوَاد الأنصاري السلمي.

شهد بدراً في قول أكثرهم، ولم يذكره موسى في البدريين.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أبو موسى: وقيل: إنه شهد أُحداً أَيضاً.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة: «. . . وعمرو بن طلق بن زيد».

---

(١) الإصابة ت (٥٨٩٤)، الاستيعاب ت (١٩٥١).
(٢) الإصابة ت (٥٨٩٣).
(٣) الإصابة ت (٥٨٩٥).
(٤) الإصابة ت (٥٨٩٦)، الاستيعاب ت (١٩٥٢).

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٧١ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ[1]

(ب د ع) عَمْرو بنُ العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بنُ لُؤيّ بن غَالب القُرَشي السهمي. يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو محمد. وأُمه النابغة بنت حرملة، سبية من بني جلاَّن بن عَتِيك بن أَسلم بن يَذكُرُ بن عَنَزَة، وأَخوه لأُمه عمرو بن أَثاثة العَدَوي، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفِهْري.

وسأَل رجلٌ عمرَو بن العاص عن أُمه، فقال: سلمى بنت حرملة، تلقب النابغة من بني عَنَزة، أَصابتها رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة، ثم اشتراها منه عبد الله بن جُدْعان، ثم صارت إِلى العاص بن وائل، فولدت له، فأَنجبت، فإِن كان جُعِل لك شيء فخذه.

وهو الذي أَرسلته قريش إِلى النجاشي ليسلم إِليهم مَنْ عنده من المسلمين: جعفر بن أَبي طالب ومن معه، فلم يفعل، وقال له: يا عمرو، وكيف يَعزبُ عنك أَمرُ ابن عمك، فوالله إِنه لرسول الله! قال: أَنت تقول ذلك؟! إِي والله، فأَطعني. فخرج من عنده مهاجراً إِلى النبي ﷺ، فأَسلم عام خيبر ـ وقيل: أَسلم عند النجاشي، وهاجر إِلى النبي ﷺ.

وقيل: كان إِسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أَشهر. وكان قد همّ بالانصراف إِلى النبي ﷺ من عند النجاشي، ثم توقف إِلى هذا الوقت، وقدم على النبي ﷺ هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة العبدري، فتقدم خالد وأَسلم وبايع، ثم تقدم عَمْرو فأَسلم وبايع على أَن يغفر له ما كان قبله، فقال له رسول الله ﷺ: **«ٱلْإِسْلَامَ وَٱلْهِجْرَةَ يَجُبُّ[2] ما قبله»**[3].

---

(١) الإصابة ت (٥٨٩٧) مسند أحمد ٤/ ٢٠٢، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٤، ٧/ ٤٩٣، نسب قريش ٤٠٩، طبقات خليفة ١٤٧، ٩٧٠، ٢٨٢٠، المحبر ٧٧، ١٢١، ١٧٧، تاريخ البخاري ٦/ ٣٠٣، المعارف ٢٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٣، تاريخ الطبري ٤/ ٥٥٨، مروج الذهب ٣/ ٢١٢، الولاة والقضاة الفهرس جمهرة أنساب العرب ١٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٢، تاريخ ابن عساكر ١٣/ ٢٤٥، ـ الكامل ٣/ ٢٧٤، الحلة السيراء، ١/ ١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٣٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١٠١ مرآة الجنان ١/ ١١٩، العقد الثمين ٦/ ٣٩٨ غاية النهاية (ت) ٢٤٥٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٥٦، النجوم الزاهرة ١/ ١١٣، شذرات الذهب ١/ ٥٣، حسن المحاضرة ١/ ٢٢٤، البداية والنهاية ٤/ ٢٣٦، ٢٣٨، ٨/ ٢٤، ٢٧ المغازي ٢/ ٧٤١.

(٢) يَجُبُّ: أي يقطع ويمحو ما قبله، الجَبُّ: القَطْعُ، أي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب. انظر اللسان ١/ ٥٣١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٠٤، ٢٠٥.

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سَرية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاصي بن وائل، وكانت أُمه من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يدعوهم إلى الإسلام، ويستنفرهم إلى الجهاد، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة، فلما دخل بلادهم استمدَّ رسول الله ﷺ، فأمده:

أَنبأنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التميمي، عن غزوة ذات السلاسل من أَرض بَليّ وعُذْرة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأَعراب إلى الشام، وذلك أَن أُم العاص بن وائل امرأَة من بَليّ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك، حتى إذا كان على ماءٍ بأَرض جُذَام، يقال له السلاسل وبذلك سمت تلك الغزاة ذات السلاسل، فلما كان عليه خاف، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده، فبعث إليه أَبا عُبَيدة بن الجراح في المهاجرين الأَوّلين، فيهم: أَبو بكر، وعمر، وقال لأَبي عبيدة: «لا تختلفا». فخرج أَبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو: إنما جئت مدداً لي. فقال أَبو عبيدة: لا، ولكني أَنا على ما أَنا عليه، وأَنت على ما أَنت عليه. وكان أَبو عبيدة رجلاً سهلاً ليّناً هَيّناً عليه أَمر الدنيا. فقال له عمرو: بل أَنت مَدَدٌ لي. فقال أَبو عبيدة: يا عمرو، إن رسول الله ﷺ قال لي «لاَ تَخْتَلِفَا» وإنك إن عصيتني أَطعتك. فقال له عمرو: فإني أَمير عليك. قال: فدونك. فصلى عمرو بالناس[1].

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمَان، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ.

أَنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا مِشرح بن هَاعَان، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمَ ٱلنَّاسِ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ»[2].

قال: وحدثنا أَبو عيسى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أَبو أُسامة، عن نافع بن عُمَرَ الجُمَحي، عن ابن أَبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ عَمْرَو بْنَ ٱلْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ»[3].

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١٠٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لعمرو بن العاص حديث رقم ٣٨٤٤ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن شرح ابن هاعان وليس إسناده بالقوي.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٤٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لعمرو بن العاص حديث رقم ٣٨٤٥ وقال أبو عيسى هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ونافع ثقة وليس إسناده بمتصل وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة.

ثم إن عمراً سيّره أبو بكر أميراً إلى الشام، فشهد فتوجه، وَوَلِي فلسطين لعمر بن الخطاب، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر، فافتتحها، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات عمر، فأَمَّره عليها عثمان أربع سنين، أو نحوها، ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سَعد بن أبي سرح. فاعتزل عمرو بفلسطين، وكان يأتي المدينة أحياناً، وكان يطعُن على عثمان، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده، وشهد معه صفين، ومَقامه فيها مشهور.

وهو أحد الحكمينِ والقصة مشهورة. ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر، وهو عاملٌ لعلي عليها، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث أربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، والأوّل أصح.

وكان يخضِبُ بالسواد، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودُهاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلى عليه ابنه عبد الله، ودفن بالمقطم، ثم صَلَّى العيد، وولي بعده ابنه، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان.

ولعمرو شعر حسن، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي، وكان بينهما شر قد ذكرناه في «الكامل» في التاريخ: [الطويل]

إذَا ٱلْمَرْءُ لَـمْ يَتْرُكْ طَعَاماً يُحِبُّهُ ... وَلَـمْ يَنْهَ قَلْباً غَاوِياً حَيْثُ يَمَّمَا

قَـضَـى وَطَـراً مِـنْـهُ وَغَـادَرَ سُبَّـةً ... إِذَا ذُكِـرَتْ أَمْثَـالُـهـا تَـمـلأُ الْـفَـمَـا

ولما حضرته الوفاة قال: اللهم إنك أمرتني فلم أئتمر، وزجرتني فلم أنزجر. ووضع يده على موضع الغل وقال: «اللهم لا قويّ فانتصر، ولا بريءَ فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت» فلم يزل يرددها حتى مات.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شُمَاسة حدّثه قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله: لم تبكي، أجزعاً من الموت؟ قال: لا والله، ولكن لِما بعد الموت. فقال له: كنت على خير. وجعل يذكر صحبتَه لرسول الله ﷺ، وفتوحه الشام ومصر، فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك، شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على أطباق[1] ثلاث، كنت أوّل شيءٍ كافراً فكنت أشدَّ الناس على رسول الله ﷺ، فلو مِتُّ حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس حياء منه، فلو مِتُّ لقال الناس: هنيئاً لعمرو، أسلم، وكان على خير، ومات فترجى له

---

(١) أَطْبَاقٌ: أي أحوال، الطَّبَقَة: الحال، الطَّبَقُ والطَّبَقَةُ: الحال ومنه لتركبن طبقاً عن طبق. انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٣٧.

الجنة. ثم تلبَّستُ بالسلطان وأشياءَ، فلا أدري أعليَّ أم لي، فإذا مت فلا تَبكينَّ عليّ باكية، ولا تتبعني نائحة ولا نار، وشدوا عليّ إزاري، فإني مخاصم وسُنُّوا عليَّ التراب، فإن جنبي الأَيمن ليس بأَحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن في قبري خَشَبَةً ولا حجراً، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جَزُور وتقطيعه، أستأْنس بكم، وأنظر ماذا أُوَامر رُسُل ربي.

روي عنه ابنه عبد الله، وأَبو عثمان النهدي، وقَبيصة بن ذؤَيب، وغيرهم.

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَحمد الخطيب، أَنبأَنا أَبو محمد السراج، أَنبأَنا أَبو القاسم عبيد الله بن عمز بن أَحمد بن عثمان بن شاهين، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الله بن إِبراهيم بن أَيوب بن ماسي البزاز، حدثنا محمد بن عثمان ـ هو ابن أَبي شيبة حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا يزيد بن الهاد، عن محمد بن إِبراهيم التميمي، عن بُسر بن سعيد، عن أَبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا حَكَمَ ٱلْحَاكِمُ فَٱجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ**»(١). قال: فحدثت بهذا الحديث أَبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال: هكذا حدثني أَبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله.

وكان عمرو قصيراً.

٣٩٧٢ ـ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ(٢)

عَمْرو بنُ عَامِر بن رَبيعةَ بن هَوْذة بن رَبيعة البكاءُ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة.

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله، عن أَبيها، عن جدها موله، عن ابني هَوذَة: العُرس وعمرو بن عامر بن ربيعة، أَنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأَسلما، فأَعطاهما مسكنهما مِن «المصنعة»، و«قرار».

ذكره ابن الدَّباغ على أَبي عمر.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ١٣٣ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٤٢ كتاب الأقضية باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ حديث رقم (١٥/ ١٧١٦٠) وأبو داود في السنن ٢/ ٣٢٣ كتاب الأقضية باب في القاضي يخطىء حديث رقم ٣٥٧٤ والنسائي في السنن ٨/ ٢٢٤ كتاب آداب القضاة (٤٩) باب الإصابة في الحكم (٣) حديث رقم ٥٣٨١ وابن ماجة في السنن ٢/ ٧٧٦ كتاب الأحكام (١٣) باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٣) حديث رقم ٢٣١٤، وأحمد في المسند ٤/ ٢٠٤ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١١٨، ١١٩.

(٢) الإصابة ت (٥٨٩٩).

٣٩٧٣ ـ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[١]

(د ع) عَمْرو بنُ عَامِر بن مَالِك بن خَنْساءَ بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني، يكنى أبا داود، ونسبه محمد بن يحيى الذهلي، وقال: شهد بدراً.

وقال ابن إسحاق: اسمه عمير. وروى عنه أنه قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أنه قتله غيري.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٣٩٧٤ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ ٱلْأَسَدِ ٱلْمَخْزُومِيُّ[٢]

(س) عَمْرو بنُ عَبْد الأَسَد المخزومي. سماه كذلك سعيد. وقيل: اسمه عبد مناف وقيل: عبد الله.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكرناه في عبد الله، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية، ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

٣٩٧٥ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْأَصَمُّ

(س) عَمْرو بن عَبْد الله الأَصَمّ تابعي أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٧٦ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب) عَمْرو بنُ عَبْدِ الله الأنصاري.

روى عنه أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ[٤].

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعرفه بغير هذا، وفيه نظر، وضَعّف البخاري إسناده.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٠١).

(٢) الإصابة ت (٥٩٠٣).

(٣) التحفة اللطيفة ٣/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٣، خلاصة تذهيب ٢٩٠، الاستبصار ٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٢، ذيل الكاشف ١١٤١، الإصابة ت (٥٩٠٧) والاستيعاب ت (١٩٥٤).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٣٢٩، ٣٣٣.

٣٩٧٧ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلشَّامِيُّ(١)

(س) عَمْرو بنُ عَبْدِ اللَّهِ الشامي.

قال جعفر: قاله البخاري في التاريخ الكبير. روى إبراهيم بن أَبي عبلة أنه رأى من أَصحاب رسول الله ﷺ: عبد اللّه بن عمرو، وعمرو بن عبد اللّه ابن أُم حرام، وواثلة بن الأَسقع يلبسون البرانس.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا الرجل يكنى أَبا أَبي، مختلف في اسمه، فقيل: عبد اللّه بن أَبي، وقيل: ابن أُم حرام امرأَة عبادة بن الصامت، وقيل غير ذلك. تقدم ذكره.

٣٩٧٨ ـ عَمْرُو بْنُ عَبدِ ٱللَّه ٱلضِّبَابِيُّ(٢)

(ب س) عَمْرو بنُ عَبدِ اللّه الضِّبابي، من بَلْحَارِث بن كعب.

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه، منهم: قيس بن الحصين [بن شداد] بن قُنَان ذو الغصة، ويزيد بن عبد المدان، ويزيد بن الْمُحَجَّل، وعبد اللّه بن قُريط، وشداد بن عبد اللّه القَنَاني ذكره ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٩٧٩ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلقَارِيُّ(٣)

(ب دع) عَمْرُو بنُ عَبْد اللّه القَاريّ أَبو عياض.

قال خليفة: هو من بني غالب بن أُثَيع بن الهُون بن خُزَيمة بن مُدْرِكة، من بني القَارة.

قال أَبو عبيدة: أُثيع بن الهُون هو القارة، وعمرو هو جد عبيد اللّه بن عياض.

يعد في أَهل الحجاز، روى عمرو بن عياض القارِيّ، عن أَبيه، عن جده عمرو أَن رسول الله ﷺ قَدِم مكة، وخلف سعداً مريضاً حين خرج إِلى حنين، فلما قدم من الجِعرَّانة معتمراً دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوب، قال: يا رسول الله، إِن لي مالاً...»(٤) وذكر حديث الوصية بالثلث.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٠٥).

(٢) الإصابة ت (٥٩١١)، الاستيعاب ت (١٩٥٥).

(٣) الإصابة ت (٥٩١٢)، الاستيعاب ت (١٩٥٦).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١٨٧/٨ كتاب الفرائض، ومسلم في الصحيح ١٢٥٣/٣ كتاب الوصية (٢٤) باب الوصية بالثلث (١) حديث رقم (١٦٢٨/٨).

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٨٠ ـ عَمْرو بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلعَامِرِيُّ[(١)]

(ب) عَمْرُو بنُ عَبْد اللَّهِ بنُ أَبي قَيْس العَامِرِي، من بني عامر بن لُؤَي، قتل يوم الجمل.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٩٨١ ـ عَمْرو بْنُ عَبْدِ ٱلْحَارِثِ[(٢)]

(س) عَمْرُو بنُ عَبْد الحَارِثِ.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أَبي حازم والد قيس.

قال جعفر: والمشهور أَن اسمه عبد عوف بن الحارث.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٨٢ ـ عَمْرو بْنُ عَبْدِ عَمْرو بْنِ نَضْلَةَ[(٣)]

(س) عَمْرو بنُ عَبْد عَمْرو بن نَضْلَةَ بن عَامِر بن الحارث بن غُبْشان.

قيل: هو اسم ذي الشمالين وقال الواقدي: اسمه عمرو بن عبد ود. وقال ابن إِسحاق: اسمه عمرو بن نضلة: استشهد يوم بدر، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٨٣ ـ عَمْرو بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[(٤)]

(ب س) عَمْرُو بنُ عَبْدِ نهْمٍ الأَسلمي.

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إِلى الحديبية، فأَخذ به على طريق «ثنية الحنظل»، فانطلق أَمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها، فقال رسول الله ﷺ: «**وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِثْلُ هَذِهِ ٱلثَّنِيَّةِ إِلاَّ مِثْلُ ٱلْبَابِ ٱلَّذِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿ٱدْخُلُوا ٱلْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾** [البقرة/ ٥٨]، **وَلاَ يَجُوزُ هَذِهِ ٱلثَّنِيَّةَ أَحَدٌ هَذِهِ ٱللَّيْلَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ**».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٠٤)، الاستيعاب ت (١٩٥٧).

(٢) الإصابة ت (٥٩١٣).

(٣) الإصابة ت (٥٩١٥)، الثقات ٣/ ٢٧٣، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٤١٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٩.

(٤) الإصابة ت (٥٩١٧) والاستيعاب ت (١٩٥٨).

٣٩٨٤ ـ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ[(١)]

(ب د ع) عَمْرُو بن عَبَسَةَ بن عَامِر بن خَالِد بن غَاضِرة[(٢)] بن عَتَّاب[(٣)] بن امرىءِ القيس بن بُهْثة بن سُلَيم، قاله أبو عمر.

قال ابن الكلبي وغيره: هو عمرو بن عَبَسة بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خالد بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سليم السلمي، ومازن بن مالك أُمه بَجْلة ـ بسكون الجيم ـ بنت هناه بن مالك بن فَهم الأَزدية، وإِليها ينسب ولدها، وممن ينسب عمرو بن عَبَسة، فهو بجلي، وهو سلمي. ويكنى أَبا نَجيح، وقيل: أَبو شعيب.

أَسلم قديماً أَوّل الإِسلام، كان يقال هو رُبُع الإِسلام.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ الثقفي إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفًّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد اللّه بن العلاءِ قال: حدثني أَبو سلام الحبشي أَنه سمع عمرو بن عَبَسة السلمي يقول: أُلقِي في رَوْعي أَن عبادة الأَوثان باطل، فسمعني رجل، وأَنا أَتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأَقبلت إِلى مكة أَسأَل عنه، فأُخبرتُ أَنه مُختف، لا أَقدر عليه إِلا بالليل يطوف بالبيت. فنمت بين الكعبة وأَستارها، فما علمت إِلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إِليه فقلت: ما أَنت؟ فقال: «**رَسُولُ الله**». فقلت: وبم أَرسلك؟ قال: «**بِأَنْ يُعْبَدَ الله وَلاَ يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ، وَتُحْقَنَ الدِّمَاءُ، وَتُوصَلُ الأَرْحَامُ**». قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: «**حُرٌّ وَعَبْدٌ**». فقلت: ابسط يدك أُبايعك. فبسط يده فبايعته على الإِسلام، فلقد رأَيتني وإِني لربعُ الإِسلام[(٤)].

ورُوي عنه أَنه قال للنبي ﷺ: أُقيم معك يا رسول الله؟ قال: «**لاَ، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي**». قال: فلحقت بقومي، فمكثت دهراً طويلاً

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٣٠٢، المحبر ٢٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٥١، المعارف ٢٩٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣١، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠٨، مروج الذهب ١٤٦٥، تحفة الأشراف ٨/١٥٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٧، تاريخ الطبري ٢/٣١٥، المعين في طبقات المحدثين ٢٥، الكاشف ٢/٢٨٩، الكامل في التاريخ ٢/٥٩، النكت الظراف ٨/١٦٤، تقريب التهذيب ٢/٧٤، تاريخ الإسلام ٢/٢٠١، الإصابة ت (٥٩١٨).

(٢) في أ ناحرة.

(٣) في أ جفاف.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٦١٧ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأحمد في المسند ٤/١١٢، ١١٤، ٣٨٥.

منتظراً خبره، حتى أتت رفقة من يثرب، فسألتهم عن الخبر، فقالوا: خرج محمد من مكة إلى المدينة. قال: فارتحلت حتى أتيته، فقلت: أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَتَيْتَنَا بِمَكَّةَ»(١).

وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر، وأحد، والخندق، ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك الشام.

روى عنه من الصحابة: عبد الله بن مسعود، وأَبو أُمامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين: أَبو إِدريس الخولاني، وسُلَيم بن عامر، وكثير بن مُرَّة، وعدي بن أَرطاة، وجُبير بن نفير، وغيرهم.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا: أَنبأَنا أَبو القاسم بن الحصين، أَنبأَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعي، أَنبأَنا إِسحاق الحربي، أَنبأَنا عبدُ الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة بن أَبي الحسام، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عَبَسة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي ٱلإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَمَنْ رَمَى سَهْماً فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ ٱلْعَدُوَّ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ. وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللهُ تَعَالَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ ٱلْمُعْتِقِ مِنَ ٱلنَّارِ»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٨٥ ـ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ ٱلْحَضْرَمِيُّ(٣)

(د ع) عَمْرُو بنُ عُبَيْد الله الحَضْرَمِيّ. رأَى النبي ﷺ.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّةَ بِإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا مكي بن إِبراهيم، حدّثنا الجُعَيد بن عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله: أَن عمرو بن

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٤٧ كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضائل من شاب شيبه في سبيل الله (٩) حديث رقم ١٦٣٤، ١٦٣٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٢/ ٢١٠، ٤/ ١١٣، ٣٨٤،٣٨٦، والبيهقي في السنن ٩/ ١٦١، ١٦٢، والطبراني في الكبير ١/ ٢١،١٨، وابن سعد في الطبقات ١: ٢: ١٣٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٣٣٤، ١٧٤٢٤، ٤٢٦٧٥، ٤٢٦٧٦، ٤٢٦٧٧، ٤٣٠٠٨.

(٣) الثقات ٣/ ٢٧٧، الإصابة ت (٥٩٢٠) التحفة اللطيفة ٣/ ٣٣٠، خلاصة تذهيب ٢٩٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٤، التاريخ الكبير ٣٤٩.

عبيد اللّه صاحب النبي ﷺ حدّثه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفاً، ثم قام فتمضمض وصلى، ولم يتوضأ[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له رؤية النبي ﷺ.

وقال البخاري: رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه.

وقد تقدم هذا المتن في «عمرو بن عبد اللّه الأنصاري»، ولعله قد كان حضرمياً، وحلفه في الأنصار، والله أعلم.

٣٩٨٦ ـ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْنِ نَوْفَلٍ[٢]

(د ع) عَمْرُو بن عُتْبَةَ بن نَوْفَل. يعد في أهل الحجاز.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري، عن بشر بن الحكم.

روت عاتكة بنت أبي وقاص أُخت سعد قالت: دخل رسول الله ﷺ مكة، فجئته في نسوة ثمان ومعي ابناي، فقلت: يا رسول الله، هذان ابنا عمك، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل، وكان أصغرهما، فوضعه في حجره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩٨٧ ـ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ٱلْقُرَشِيُّ[٣]

(ب س) عَمْرُو بن عُثمان بن سَعْد بن تيم بن مُرَّة بن كعب القرشي التميمي. أُمُّه هند بنت البياع بن عبد ياليل بن غِيَرَةَ بن سعد بن ليث بن بكر.

كان من مُهَاجِرة الحبشة، ورجع في السفينتين، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أَبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٣٩٨٨ ـ عَمْرُو ٱلْعَجْلَانِيُّ[٤]

(ع س) عَمْرو العَجْلاني.

أَورده أَبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أَخرجه جدّه.

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٣٢٩،٣٣٣.

(٢) الإصابة ت (٦٢٨٥).

(٣) الإصابة ت (٥٩٢٠)، الاستيعاب ت (١٥٦٠).

(٤) الثقات ٣/ ٢٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٥٠، بقي بن مخلد ٥٨٣.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

روى عبد الرحمن بن عَمْرو العجلاني، عن أَبيه، عن النبي ﷺ أَنه نهى أَن تستقبل القبلة بغائط أَو بول[١].

ويرد الكلام في «عمرو بن أَبي عمرو»، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٩٨٩ - عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ[٢]

(ع س) عَمْرُو بنُ عَطِيَّة.

أَورده الطبراني في الصحابة، وروى بإِسناده عن ابن لهِيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عطية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الأَرْضَ سَتُفْتَحُ عَلَيكُمْ، وَتُكْفَوْنَ المُؤْنَةَ، فَلاَ يُعْجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَلْهُو بِأَسْهُمِهِ**»[٣]

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٩٩٠ - عَمْرو أَبُو عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ

(د ع) عَمْرو أَبو عَطيَّة السَّعْدي.

روى عنه ابنه عطية أَنه قال: قال النبي ﷺ: «**لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيئاً، وَمَالُ اللهِ**[٤] **مَسْؤُولٌ وَمُنْطَى**» قال: فكلَّمني بلغة قومي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٩٩١ - عَمْرُو بْنُ عُقْبَةَ[٥]

(س) عَمْرُو بنُ عُقْبَة.

ذكره سعيد في الصحابة، وروى بإِسناده عن مكحول أَن عمرو بن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ بَعُدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ عَامٍ**».

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ١١٦ كتاب الطهارة وسنتها (١) باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط أو البول (١٧) حديث رقم ٣٢٠ قال البوصيري في الزوائد في إسناده ابن لهيعة.

(٢) الإصابة ت (٥٩٢٢).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٥٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأنفال (٩) حديث رقم ٣٠٨٣ والطبراني في الكبير ١٧/ ٤١، والهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٧١ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/ ١٩٢ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٨٣٠.

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٨٨ كتاب الزكاة باب كراهية المسألة حديث رقم ١٨٣٧، وأحمد في المسند ٥/ ١٧٢، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٩ والطبراني في الكبير ٢/ ٩٥، والبيهقي ٤/ ١٩٧.

(٥) الإصابة ت (٥٩٢٣)، الثقات ٣/ ٢٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٣.

قال سعيد: أراه عمرو بن عَبَسَة.

وقال جعفر المستغفري: عمرو بن عقبة بن نِيَار الأنصاري شهد بدراً، يكنى أبا سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٢ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ[1]

(س) عَمْرُو بن أبي عَقْرَب.

أورده سعيد والمستغفري.

روى شبابة، عن خالد بن أبي عثمان، عن سليط وأيوب ابني عبد الله بن يسار، كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعاه يقول: والله ما أصبت من عملي الذي بعثني إليه رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

كذا رواه شبابة. ورواه حرمي بن حفص، عن خالد، عن أيوب، عن عمرو، عن عتاب بن أسيد، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٣ ـ عَمْرُو بْنُ عُقَيْشٍ

(س) عَمْرُو بن عُقَيش.

كان له رباً في الجاهلية، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه.

كذا أورده سعيد، وروى له حديثاً. وإنما هو ابن أقش، وقيل: وقش، وقيل: ابن ثابت بن وقش.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٩٤ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْعَجْلَانِيُّ[2]

(ب د ع) عَمْرُو بنُ أَبي عَمْرو، العَجْلاني، أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله. حديثه عند ابنه عبد الرحمن.

روى عبد الله بن نافع، عن أبيه: أن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حدّث ابن عمر، عن أبيه: أن النبي ﷺ نهى أن تُستَقْبَلَ القبلة بالغائط والبول[3].

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣ بقي بن مخلد ٧٠٠.

(٢) الإصابة ت (٥٩٢٩).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/١١٦ كتاب الطهارة وسننها (١) باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط أو البول (١٧) حديث رقم ٣٢٠ قال البوصيري في الزوائد في إسناده ابن لهيعة.

ورواه جماعة، عن أيوب، عن نافع قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، نحوه..

ورواه عاصم بن هِلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، والأوّل أصح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة، وعاد أخرجها فقال: «عمرو العجلاني»، ولم ينسبه، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد، فلا أعلم لم جعلهما اثنين، وهما واحد. وقد وافقنا الحافظُ أبو موسى فقال: عمرو العجلاني، استدركه أبو زكريا على جده، وقد أخرجه جده- يعني هذا -والحق معه، والله أعلم[1].

٣٩٩٥ - عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ[2]

(ب س) عَمْرو بن أَبي عَمْرو بن شَدَّاد الفِهْري، من بني ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفهري، يكنى أبا شداد.

شهد بدراً، قاله الواقدي، وقال: شَهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عَلِي. قاله جعفر المستغفري.

وقال سعيد، عن الواقدي: إنه قتل يوم الجمل، مع علي.

أخرجه أَبو موسى وأَبو عُمَر، وقال أبو موسى: وقيل: عمرو بن أَبي عمير. قال أبو الزبير: قلت لجابر بن عبد الله: سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: **«لاَ يَزْنِي ٱلزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»**؟[3] فقال: لم أَسمعه، ولكن أَخبرني عمرو بن أَبي عُمَير أنه سمع النبي ﷺ.

---

(١) في أ والله تعالى أعلم.

(٢) الإصابة ت (٥٩٣١)، الاستيعاب ت (١٩٦١) تهذيب التهذيب ٨/ ٨٢، تاريخ من دفن بالعراق ٣٩٨، الطبقات ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٤١٤، الكاشف ٣٣٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/١٧٨، ٧/١٣٦، ٨/ ١٩٥ ومسلم في الصحيح ١/٧٦ كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان ونفيه عن المتلبس بالمعصية.. (٢٤) حديث رقم (١٠٠/٥٧) وأبو داود في السنن ٢/ ٦٣٣ كتاب السنة باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه حديث رقم ٤٦٨٩، والترمذي في السنن ٥/١٦ كتاب الإيمان باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن (١١) حديث رقم ٢٦٢٥، والنسائي في السنن ٨/ ٦٤، ٦٥ كتاب قطع السارق (٤٦) باب تعظيم السرقة (١) حديث رقم ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢. وابن ماجة في السنن ٢/١٢٩٩ كتاب الفتن (٢٦) باب النهي عن النهبة (٣) حديث رقم ٣٩٣٦، وأحمد في المسند ٢/٣٧٦، ٣/٣٤٦، ٦/١٣٩ والدارمي في السنن ٢/ ١١٥، والبيهقي في السنن ١٠/١٨٦ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٣٦٨٨ والطبراني في الكبير ١١/ ٢٤٤، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٤، ٣٢٢ والخطيب في تاريخ بغداد ٢/١٤٢، ٥/ ٢٢٣، والمنذري في الترغيب ٣/ ٢٤٩، وابن عدي في الكامل ١/٢٩٨، ٢/٥٠٧، ٥٤٢، ٦٢٧، ٦٣١، والطبراني في الصغير ٢/ ٥٠، والحميدي في المسند ١١٢٨.

٣٩٩٦ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ٱلْمُزَنِيُّ[١]

(د ع) عَمْرو بنُ أَبي عَمْرو المُزَنِيّ، أَبو رافع. روى عنه ابنه رافع.

روى هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني قال: إني يوم حجة الوداع خُمَاسِيّ أَو سُدَاسِيّ فأَخذ أَبي بيدي حتى انتهينا إِلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر، فرأَيت رجلاً يخطب على بغلة شهباءَ، فقلت لأَبي: من هذا؟ فقال: رسولُ الله ﷺ. فدنوتُ حتى أَخذت بساقه ثم مسحتها حتى أَدخلت كفي فيما بين أَخمص قدميه والنعل. فكأَني أَجد بردها على كفي.

رواه محمد بن حُمَيد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أَبي هلال، عن أَبيه، عن رافع، مثله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٩٧ ـ عُمَرُو بْنُ عُمَيْرٍ[٢]

(ب د ع) عُمَرو بن عُمَيْر.

اختلف في اسمه، فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عامر بن عمير، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن بلال، وقيل: عمرو الأَنصاري.

هذا كلام أَبي عمر، وقال: «هذا الاختلاف كله في حديث واحد». وهو ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أَبي يزيد المديني، عن عمرو بن عمير قال: تغيب رسول الله ﷺ ثلاثة أَيام، لا يخرج إِلا إِلى صلاة مكتوبة، ثم يدخل. فخشينا أَن يكون قد حَدَث أمر، فسأَلناه، فقال: **«لَمْ يَحْدُثْ إِلاَّ خَيْرٌ، إِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي ٱلْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُ فِي هَذِهِ ٱلأَيَّامِ ٱلْمَزِيدَ، فَوَجَدْتُ رَبِّي مَاجِداً كَرِيماً، فَأَعْطَانِي بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ ٱلسَّبْعِينَ أَلْفاً سَبْعِينَ أَلْفاً. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ، فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ عَدَدُ أُمَّتِي هَذَا؟ قَالَ: نُكْمِلُهُمْ مِنَ ٱلأَعْرَابِ»**[٣].

رواه يحيى السَّيْلَحِيني، عن الضحاك بن نِبْراس، عن ثابت، عن أَبي يزيد، عن عمرو بن حزم، نحوه. ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أَبي يزيد، عن عمر بن

---

(١) الإصابة ت (٥٩٣٠).

(٢) المصباح المضيء ١/ ٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٤، التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٢، تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٢، الإصابة ت (٥٩٣٣).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٦٤٣، والطبراني في الكبير ٢/ ٨٨، ١٧/ ١٢٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤١٢، ٤١٦ والحسيني في اتحاف السادة المتقين ١٠/ ٥٦٧، ٥٦٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢١٠٤، ٣٢١٠٦.

عمير، أو عامر بن عمير. ورواه عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أَبي يزيد، عن عمارة بن عمير.

وذكره ابن إِسحاق فيمن بايع بالعقبة، فقال: «... وعمرو بن عمير بن عَدِيّ بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٩٨ - عَمْرُو بْنُ عَنَمَةَ(١)

(ب س) عَمْرُو بن عَنَمَة بن عَدِيّ بن نَابِي بن سواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري الخزرجي ثم السَّلَمِي.

شهد بدراً، والعقبة. وهو أَخو ثعلبة بن عَنمة، وهو أَحد البكائين الذين نزلت فيهم آية: ﴿وَلاَ عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتُ: لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ...﴾ [التوبة/ ٩٢] الآية.

أَخرجه أَبو عُمر، وأَبو موسى.

٣٩٩٩ - عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ ٱلأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرو بنُ عَوْف الأَنصَارِي، حليف بني عامر بن لُؤَيّ.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق فيمن شهد بدراً: «... وعمرو بن عوف، مولى سهيل بن عمر».

وهكذا جعله ابن إِسحاق مولى، وجعله غيره حليفاً. وقيل: إِنه سكن المدينة، ولا عقب له. روى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثاً واحداً:

أَنبأَنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدّثنا سويد بن نصر، حدّثنا عبد اللّه عن معمر ويونس، عن الزهري: أَن عروة أَخبره: أَن المِسْوَر بن مخرمة أَخبره: أَن عمرو بن عوف، وهو حليف بني عامر بن لُؤي، وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أَخبره: أَن النبي ﷺ بعث أَبا عبيدة بن الجراح، فقدم بمال من البحرين،

---

(١) الإصابة ت (٥٩٣٧)، الاستيعاب ت (١٩٦٣).

(٢) الإصابة ت (٥٩٣٩) والاستيعاب ت (١٩٦٤)، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٤، تاريخ الإسلام ٣/ ١٧٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٦، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١٠٤٥، الطبقات ٢٢٧، الطبقات الكبرى جـ ٣٨٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨٠، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٦٧، التمهيد جـ ٢/ ١٢١، بقي بن مخلد ٥٥، التعديل والتجريح ١٠٩.

فسمعت الأَنصارُ بقُدُوم أَبي عُبَيدَةَ، فوافَوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ تعَرَّضوا له، فتبسَّم رسولُ الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: «**أَظُنُّكُم سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ**»؟ قالوا: أَجل. قال: «**فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ**»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٠٠ ـ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ(٢)

(ب د ع) عمْرُو بنُ عَوْف بن زَيْد بن مُلَيْحَة، وقيل: ملحة بن عَمْرو بن بكر بن أَفْرَكَ بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابِخَة بن إِلياس بن مُضَر، أَبو عبد اللّه المزني.

كان قديم الإِسلام، يقال: إِنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال: إِن أَوّل مشاهده الخندق. وكان أَحد البكائين في غزوة تبوك، له منزل بالمدينة، ولا يعلم حَيٌّ من العرب م مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جد كَثِير بن عبد اللّه بن عمرو بن عوف، حديثه عند أَولاده.

روى القعنبي، عن كثير بن عبد اللّه بن عمرو بن عوف، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**»(٣).

وروى إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عن كثير، عن أَبيه، عن جده عمرو المزني قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً.

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا مسلم بن عَمْرو، حدثنا عبد اللّه بن نافع، عن كَثِير بن عبد اللّه ـ هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ـ عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ كَبَّر في العيدين في الأُولى سبعاً، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١١٧، ٨/ ١١٢، ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٧٤ كتاب الزهد والرقاق (٥٣) باب المقدمة حديث رقم (٦/ ٢٩٦١) وأحمد في المسند ٤/ ١٣٧، والبيهقي في السنن ٩/ ١٩١ والطبراني في الكبير ١٧/ ٢٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣١٩.

(٢) الثقات ٣/ ٢٧١، الإصابة ت (٥٩٣٨)، الكاشف ٢/ ٣٢٨، والاستيعاب ت (١٩٦٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٤، عنوان النجابة ١٣٩، الرياض المستطابة ٢١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٧٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب ١/ ٨٥، حلية الأولياء ٢/ ١٠، التاريخ الكبير ٦/ ٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٥.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٦٠ كتاب الحدود (٢٠) باب من شهر السلاح (١٩) حديث رقم ٢٥٧٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٩٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٤٣.

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة

٤٠٠١ ـ عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنَ يَرْبُوعٍ(١)

عَمْرُو بنُ عَوْف بنَ يَرْبُوعُ بن وَهْب بن جَرَاد.

بايع تحت الشجرة. قاله ابن الكلبي، وذكره ابن الدباغ.

٤٠٠٢ ـ عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ(٢)

(ب د ع) عَمْرُو بن غَزِيّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْساءَ بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم المازني.

شهد العقبة، ثم شهد بدراً. وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وإخوته، وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، وأكبرهم الحارث له صحبة، واختلف في صحبة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة، قاله أبو عمر.

وروى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ [هود/ ١١٤]، قال: نزلت في عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري، وكان يبيع التمر، فأتته امرأة تبتاع منه تمراً، فأعجبته، فقال: إن في البيت تمراً أجودَ من هذا، فانطلقي معي أُعطِكِ منه. فانطلقت معه، فلما دخلت البيتَ وثَب عليها، فلم يترك شيئاً مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله، إلا أنه لم يجامعها، وقذف شهوته. وندم على صنيعه، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ، فسأله عن ذلك فقال: «مَا أَدْرِي(٣) مَا أَرُدَّ عَلَيْكَ». فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلّى العصر، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته، فقال: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ الآية.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠١ ـ عَمْرُو بْنُ غَنْم(٤)

(س) عَمْرُو بن غَنْم بن مَازِن بن قَيْس بن أَبي صَعْصَعَة الخَزْرَجي.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٤٠).

(٢) الإصابة ت (٥٩٤١) والاستيعاب ت (١٩٦٦) الثقات ٣/ ٢٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٥، الاستبصار ٨٦، ٨٧، الطبقات الكبرى ج ٨/ ٤٣٨.

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٢٢.

(٤) الإصابة ت (٦٨٨١).

أورده جعفر فيمن شهد بدرا، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة/ ٩٢] الآية

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠٤ ـ عَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ[1]

(ب د ع) عَمْرُو بن غَيْلَان بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قَسِيّ ـ وهو ثقيف ـ بن مُنَبِّه الثقفي.

ديثه عند أهل الشام، يكنى أبا عبد الله، مختلف في صحبته، ولأبيه غيلان صحبة.

روى عنه أبو عبيد الله بن مِشْكَم:

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم، عن عمرو بن غيلان قال: قال رسول الله ﷺ: «اَللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقِصَاصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمْرَهُ»[2].

وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية، ولاه البصرة بعد موت زياد، وبعد أن عزل سَمُرة بن جُنْدَب، فأقام بها شهوراً، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٥ ـ عَمْرُو أَبُو فِرَاسٍ اللَّيْثِيُّ

(د ع) عَمْرُو أبو فِرَاس اللَّيْثيّ.

روى أبو يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل: أن رجلاً من بني ليث يقال له «فِرَاس بن عمرو» أصابه صُداع شديد، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ، فشكا

---

(١) الإصابة ت (٥٩٤٢) والاستيعاب ت (١٩٦٧) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٥، تلقيح أهل الأثر ٣٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ٧٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٦، خلاصة تذهيب ٨/ ٨٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٤٨٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٣٨٥ كتاب الزهد (٣٧) باب في المستكبرين (٨) حديث رقم ٤١٣٣ قال البوصيري في الزوائد رجال الإسناد ثقات وهو مرسل وقال لم يخرج ابن ماجة لعمرو هذا غير هذا الحديث وليس له شيء من بقية الكتب الستة وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٤٧٥، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣١ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٨٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٠٩٠.

إليه، فدعا رسول الله ﷺ فراساً، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجبَذها، فذهب عنه الصداع.

ثم إن فراساً همَّ بالخروج على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل حَرُوراء، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، إلا ان ابن منده قال في الإسناد: «سفيان بن وهب»، وإنما هو «سيف بن وهب»، والله أعلم.

٤٠٠٦ ـ عَمْرُو بْنُ الْفَغْوَاءِ[1]

(ب دع) عَمْرُو بن الفَغْواء بن عُبَيْد بن عَمْرو بن مَازِن بن عَدِيّ بن عَمْرو بن رَبيعة الخُزَاعي، أخو علقمة، وقيل: ابن أبي الفَغْواء.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدَّثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، حدَّثنا إبراهيم بن سعد، حدَّثني ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبد اللّه بن عمرو بن الفَغْواء الخزاعي، عن أبيه أنه قال: دعاني رسول الله ﷺ. وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان، يقسمه في قريش، بمكة، بعد الفتح. فقال: التمس صاحباً؟ فجاء عمرو بن أمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قلت: أجل. قال: فأنا لك صاحب. فجئتُ رسول الله ﷺ فقلت: قد وجدت. فقال: «مَنْ». فقلت: عمرو بن أمية. فقال: **«إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبِكْرِيُّ، وَلَا تَأْمَنْه»**[2].

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٧ ـ عَمْرُو بْنُ الْقَارِيِّ[3]

عَمْرُو بن القَارِيّ.

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين، وهو من القارة، ويقال لولد مسعود بن عامر بن ربيعة «بنو القاريّ»، وهم بالمدينة حلفاء بني زهرة.

قاله هشام بن الكلبي.

---

(١) الثقات ٣/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٧٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٦، والإصابة ت (٥٩٤٦) والاستيعاب ت (١٩٦٨).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٨٢ كتاب الأدب باب في الحذر من الناس حديث رقم ٤٨٦١ وأحمد في المسند ٥/ ٣٨٩، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٥٥٨٠.

(٣) الإصابة ت (٥٩٤٨).

٤٠٠٨ ـ عَمْرُو بنُ قُرَّةَ(١)

(ب دع) عَمْرُو بنُ قُرَّة.

لقي النبي ﷺ. روى عبد الرزاق، عن بشر بن نمير، عن مكحول، عن يزيد بن عبد اللّه، عن صفوان بن أُمية، قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءَ عمرو بن قرة فقال: يا رسول الله، إن الله كتب عليّ الشِّقوة، فلا أراني أُرزق إلاَّ مِنْ دُفِّي بكَفِّي، فَأْذَنْ لي في الغِنَاءِ من غير فاحشة. فقال رسول الله ﷺ: **«لاَ آذَنُ لَكَ وَلاَ كَرَامَةَ وَلاَ نُعْمَةَ [عَيْن]، كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ الله! لَقَدْ رَزَقَكَ الله حَلالاً طَيِّباً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ الله عَلَيْكَ، لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَنَكَّلْتُ بِكَ»**(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٠٩ ـ عَمْرُو بنُ قَيْسٍ الْعَبْدِيُّ(٣)

(س) عَمْرُو بن قَيْس، ابن أُخت الأَشج العَبْدِي.

وهو أَوّل من أَسلم من ربيعة، وذلك أَن الأَشج بعثه إِلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه، فلمّا لَقيَ رسول الله ﷺ أَسلم، وأَتى الأَشجَّ فأَخبره أَخباره، فأَسلم الأَشج، وأَتى رسول الله ﷺ؛ ذكره جعفر.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠١٠ ـ عَمْرُو بنُ قَيْسِ بْنِ جُدَي

عَمْرُو بنُ قَيْس بن جُدَي بن عدي بن مالك بن سالم بن عوف الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدر. قاله يونس وسلمة، عن ابن إِسحاق.

٤٠١١ ـ عَمْرُو بنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ(٤)

(ب) عَمْرُو بنُ قَيْسِ بنِ زَائدة بن الأَصم ـ واسم الأَصم جُندَب ـ بن هَرِم بن رَوَاحة بن حجر بن عبد بن معِيص بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشي العامريّ. وهو ابن أم مكتوم الأَعمى المؤذِّن، وأُمه أُم مكتوم، اسمها: عاتكة بنت عبد اللّه بن عَنكَثَة بن عامر بن

---

(١) الإصابة ت (٥٩٥٦).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٧١، ٨٧٢، كتاب الحدود باب المخنثين حديث رقم ٢٦١٣.

(٣) الإصابة ت (٥٩٥٤).

(٤) طبقات ابن سعد الأمصار ١/٥٣، حلية الأولياء ٢/ ٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٥، ٢٩٦، العبر ١/ ١٩، شذرات ١/ ٢٨.

مخزوم. وهو ابن خال خَدِيجة بنت خويلد، فإن أُم خديجة رضي الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأَصم، وهي أُخت قيس.

وقد اختلف في اسمه فقيل: عبد اللّه، وقيل: عمرو، وهو الأَكثر، قاله مُصعَب، والزُّبير.

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير، وقيل: قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاثة عشرة مرّة في غزواته، منها غزوة الأَبواء، وبُوَاط، وذُو العُشَيرة، وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر، وفي غزوة السويق، وغطفان، وأُحد، وحمراء الأَسد، ونَجران، وذات الرّقاع. واستخلفه حين سار إلى بدر، ثمّ ردَّ إليها أَبا لبابة واستخلفه عليها، واستخلف رسول الله ﷺ عمراً أَيضاً في مسيره إلى حجّة الوداع.

وشهد فتح القادسية، ومعه اللواء، وقتل بالقادسية شهيداً.

وقال الواقدي: رجع من القادسية إلى المدينة، فمات، ولم يسمع له بذكر بعد عمر.

قال أَبو عمر: وأَما قول قتادة، عن أَنس: «أَن النبيّ ﷺ استعمل ابن أُم مكتوم على المدينة مرتين»، فلم يبلغه ما بلغ غيره، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر هكذا. وقد أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم فقال: عمرو بن زائدة، فأَسقطا قيساً، وهو هذا، فهو متفق عليه.

٤٠١٢ ـ عَمْرو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ[١]

(ب دع) عَمْرو بنُ قَيْس بن زَيْد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم الأَنصاري النَّجاري. يكنى أَبا عمرو، وأَبا الحكم.

شهد بدراً في قول أَبي معشر، والواقدي، وعبد اللّه بن محمد بن عمارة. ولا خلاف بينهم أَنه قتل يوم أُحد شهيداً.

أَنبأَنا عُبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحق فيمن قتل يوم أُحد من بني النَّجَّار، ثمّ من بني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار: عمرو بن قيس، وابنه قيس»[١].

وكذلك نسبه ابن الكلبي، وجعله بدرياً. يقال: إِنه قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي. واختلف في شهود أَبيه قيس بدراً كالاختلاف في ابنه.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٥٢) والاستيعاب ت (١٩٧٠).

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا نعيم قال: «عمرو بن قيس بن سواد» فأَسقط «زيداً»، وأَما ابن منده فقال: «عمرو بن قيس النجاري» والله أعلم.

٤٠١٣ ـ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ[1]

(ب) عَمْرُو بن قَيْس بنِ مَالك بن كَعْب بن عبد الأَشهل بن حَارثة بن دينار بن النجار، قتل يوم أُحد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٠١٤ ـ عَمْرُو بْنُ كَعْبٍ الْيَامِيُّ[2]

(ب دع) عَمْرو بنُ كَعبٍ اليامِيّ، وقيل: كعب بن عمرو. جد طلحة بن مُصَرِّف.

روى ليث بن أَبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أَبيه، عن جده قال: رأيت النبي ﷺ توضأَ فمسح رأْسه، هكذا مرة واحدة، حتى بلغ القذال[3].

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: يقال: إِنه جد طلحة بن مُصَرِّف ـ قال: وقال بعض أَصحاب الحديث: إِن جد طلحة بن مصرف: صخرُ بن عمرو، وقال غيره: كعب بن عمرو.

٤٠١٥ ـ عَمْرُو بْنُ مَازِنٍ[4]

(دع) عَمْرو بنُ مَازِن، من بني خَنساءَ بن مَبْذُول الأَنصاري، شهد بدراً.

قاله ابن منده عن ابن إِسحاق.

قال أَبو نعيم: وهذا وهم، لأَن عمرو بن غنم جدّ خنساءَ الذي ينسب إِليه بنو خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم، هكذا قاله ابن إِسحاق، سقط من كتابه شيءٌ، فقد رأَى أَن عمراً شهد بدراً، ولم يذكر ابن إِسحاق أنه شهد بدراً من بني خنساءَ إِلا رجلان، أَحدهما: أَبو داود المازني، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء، والآخر سراقة بن عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (٥٩٥٣)، الاستيعاب ت (١٩٧١).

(٢) الثقات ٣/ ٢٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، الجرح والتعديل ٦/ ١٤١٥، المغني ٤٦٩٨، ديوان الضعفاء ٣٢٠٦، الميزان ٣/ ٢٨٥، تراجم الأخبار ٢/ ٥٦٦، دائرة الأعلمي ٢٣/ ٦٨، الإصابة ت (٥٩٥٨).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٨٠ كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ حديث رقم ١٣٢ وأحمد في المسند ٣/ ٤٨١.

(٤) الإصابة ت (٥٩٦١).

عطية بن خنساء، وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإِسلام أكثر من مائة سنة، فعدَّه في الصحابة، وكَثَّر به كتابه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: الذي ذكره ابن منده عن ابن إِسحاق فيمن شهد بدراً: عمرو بن مازن صحيح، فإِن يونس بن بُكَير روى عن ابن إِسحاق فيمن شَهِدَ بَدْراً، من بني خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: أَبو داود عُمَير بن عامر بن مالك، وعمرو بن مازن، وسراقة بن عمرو بن عَطية، ثلاثة نفر. هذه رواية يونس، وعليها مُعَوِّل ابن منده، وإِنما غيرُ يونس- منهم البَكَّائي وسَلَمَة -لم يذكروا في روايتهم «عمرو بن مازن»، فلا مطعن على ابن منده، وأَبا أَبو نُعَيم فإِنما ينقل عن ابن إِسحاق رواية إِبراهيم بن سعد عنه. وليس هذا في روايته، وأَصحاب ابن إِسحاق يختلفون عليه كثيراً.

٤٠١٢ ـ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَشْجَعِيُّ[1]

(ع س) عَمْرو بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ.

ذكره ابن أَبي شيبة وغيره في الصحابة.

أَنبأَنا أَبو موسى كتابة، أَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نُعَيم، حدثنا محمد بن أَحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدثنا أَحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أَبو الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن أَبي النضر مولى عمر بن عبيد اللّه بن معمر، عن عمرو بن مالك الأَشجعي قال: قلت: يا رسول الله، أَوصني، فإِني أَتخوف أَن لا أَراك بعد يومي هذا! قال: «**عَلَيْكَ بِجَبَلِ ٱلْخَمَرِ**»[2]. قلت: وما جَبَل الخمر؟ قال: «**أَرْضُ ٱلْمَحْشَرِ. وَإِيَّاكَ وَسَرِيَّةَ النَّفَلِ، فَإِنَّهُمْ إِنْ لَقُوا فَرُّوا، وَإِنْ غَنِمُوا غَلُّوا**».

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤٠١٧ ـ عَمْرٌو أَبُو مَالِكٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ

(ب س) عَمْرو، أَبو مَالِك الأَشْعَرِيّ.

سماه كذلك يحيى بن يونس، وسعيد. وقيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: عمرو بن عاصم. روى عنه عطاءُ بن يسار وغيره، ونذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٦٥).

(٢) الخَمَر: بالخاء والميم المفتوحتين: الشجر الملتف، ما وراك من الشجر والجبال، وفُسِّر في الحديث أنّه جبل بيت المقدس لكثرة شجره. انظر لسان العرب ٢/ ١٢٦٠.

٤٠١٨ ـ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَوْسِيُّ(١)

(س) عَمْرو بنُ مَالِك الأَوْسيّ المعروف بالرؤاسي.

كذا ذكره ابن شاهين. روى مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عمرو بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنَ ٱلْقُرْآنِ، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ» ـ أَوْ قَالَ: عَشْرَ حَسَنَاتٍ، لاَ أَقُولُ ﴿الٓمٓ ذَلِكَ ٱلْكِتَابُ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، لاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»(٢).

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا خطأ، وصوابه عوف بن مالك، وهو الذي يقال له: عمرو بن مالك، وأبي بن مالك، وقد أَخرج ابن منده هذا، فقال: عمرو بن مالك، ويقال مالك بن عمر، ويقال: أبي. وقد تقدم في الهمزة.

٤٠١٩ ـ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ٱلْعَامِرِيُّ(٣)

(د ع) عَمْرو بنُ مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الجعفري، ملاعب الأَسنة.

ذكره ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا، وروياه عن أَبي أَحمد الزبيري، عن مسعر، عن خشرم بن حسان أَن عمرو بن مالك ملاعب الأَسنة بعث إِلى النبي ﷺ يلتمس دواءً.

رواه جماعة، عن مسعر عن خشرم، عن مالك بن ملاعب الأَسنة، وهو الصحيح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٠٢٠ ـ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدٍ(٤)

(ب ع س) عَمْرو بنُ مَالِك بن قَيْس بن بُجَيد بن رُؤاس ـ واسمه الحارث ـ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرؤاسي.

كوفي. وفد الى النبي ﷺ مع أَبيه مالك.

---

(١) الثقات ٣/ ٢٧٠، الإصابة ت (٥٩٦٦) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٨، الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٠، ٣٠١ ـ ٣/ ٥١٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٦١ كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب ما جاء فيمن قرأ حرف من القرآن ما له من الأجر (١٦) حديث رقم ٢٩١٠ وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/ ٤٦١، والطبراني في الكبير ١٨/ ٧٦ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٠ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٩٤، ٢٣٢٢ والمنذري في الترغيب ٢/ ٣٤٢، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٢ والحسيني في اتحاف السادة المتقين ٤/ ٤٦٥، ٤٦٦.

(٣) الإصابة ت (٥٩٦٨).

(٤) الإصابة ت (٥٩٦٤)، الاستيعاب ت (١٩٧٣).

روى وكيع بن الجراح، عن أَبيه، عن شيخ يقال له: «طارق»، عن عمرو بن مالك قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إِرض عني. فأَعْرَضَ عني ثلاثاً، قال قلت: والله يا رسول الله، إِنّ الرب ليُتَرَضَّى فَيَرْضَى، فارْضَ عني. قال: فرضي عني.

وقد روى عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى. وقد أَخرج أَبو موسى أَيضاً عمرو بن مالك الأَوسي الرؤاسي في الترجمة التي قبل هذه، وأَخرج هذه أَيضاً، ولا أَعلم أَهما اثنان أَم واحد؟ إِلا أَن الحديث واحد، ولم يخرجهما إِلا وقد عَلم أَنهما اثنان، والله أَعلم.

٤٠٢١ ـ عَمْرو بْنُ مِحْصَنٍ[1]

(ب دع س) عَمْرو بن مِحْصن بن حُرْثان بن قيس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أَسد بن خزيمة أَخو عُكَّاشة بن مِحْصَن.

شهد أُحداً، قال ابن إِسحاق: ثم تتابع المهاجرون يَقْدَمون أَرسالاً، فكان بنو غنم بن دُودان أَهل إِسلام قد أَوعبوا[2] إِلى المدينة مع رسول الله ﷺ، منهم: عمرو بن مِحْصن.

أَخرجه الثلاثة، واستدركه أَبو موسى على ابن منده، وروى بإِسناده عن ابن أَبي عمرة، عن عمرو بن محصن قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْمَطَرِ، وَقِلَّةُ النَّبَاتِ، وَكَثْرَةُ الْقُرَّاءِ وَقِلَّةُ الْفُقَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الأُمَرَاءِ وَقِلَّةُ الأُمَنَاءِ»[3].

وهذا استدراك لا وجه له، فإِن ابن منده قد أَخرجه.

٤٠٢٢ ـ عَمْرو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ[4]

(س) عَمْرو بن مُحَمّد بن مَسْلَمة الأَنصاري. نذكر نسبه عند أَبيه إِن شاءَ الله تعالى.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها. قاله ابن شاهين. عن عبد الله بن أَبي داود.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٢٣ ـ عَمْرو بْنُ مَخْزُومٍ الْغَاضِرِيُّ[5]

(دع) عَمْرو بن مَخزوم الغاضري.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٧. الإصابة ت (٥٩٧٠)، الاستيعاب ت (١٩٧٤).

(٢) أوعبوا أي جاءوا أجمعين، أَوْعَبَ القوم: حشدوا وجاءوا مُوعِبين أي جمعوا ما استطاعوا من جَمْع، قال ابن سيده: أوعب بنو فلان لفلانٍ: لم يبق منهم أحد إلا جاءه. انظر لسان العرب ٦/ ٤٨٧٠.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٣٤ وقال رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع.

(٤) الإصابة ت (٥٩٧٢).

(٥) الإصابة ت (٦٥٢٦).

أدرك النبي ﷺ، ودخل حدود أَصْفَهَان وأَرَّجَان أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وله ذكر وليست له رواية. ويقال: إنه أخذ دليلاً على مأرت، فلما شق عليه الصعود قال لدليله: «ما أردت» فسمي مأرت.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٤٠٢٤ ـ عَمْرُو بْنُ مِرْدَاسٍ ٱلسُّلَمِيُّ(١)

(د ع) عَمْرو بن مِرْدَاس السُلَمي.

قدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس. ذكر في جملة المؤلفة قلوبهم.

روى محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كانت المؤلفة قلوبهم خمسةَ عشرَ رجلاً، منهم: أبو سفيان بن حرب، والأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن الفزاري، وسُهيل بن عمرو العامري، والحارث بن هشام المخزومي، وحُوَيطب بن عبد العُزَّى من بني عامر بن لؤي، وسهيل بن عمرو الجهني، وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بني أسد بن عبد العُزَّى، ومالك بن عوف النضري، وصفوان بن أمية، وعبد الرحمن بن يربوع، من بني مالك، وجَدّ بن قيس السهمي، وعمرو بن مرداس السلمي، والعلاء بن الحارث الثقفي. أعطي كل واحد منهم مائة بعير، وأعطي يربوع وحويطب خمسين خمسين في حديث طويل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح بن عبد اللّه، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، ووهم في ثلاثة أسام؛ فقال: عمرو بن مرداس، وهو العباس بن مرداس، وقال: سهيل بن عمرو الجهني وقال: جد بن قيس السهمي، وهو خالد، فإن جد بن قيس من الأنصار، ولو أصلحه لكان خيراً له.

٤٠٢٥ ـ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْسٍ ٱلْجُهَنِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنِي، ثم أحد بني غطفان، ويقال: الأسْدي، ويقال: الأزْدي، والأوّل أكثر. يكنى أبا مريم.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٧٤).

(٢) الإصابة ت (٥٩٧٥) الاستيعاب ت (١٩٧٥) الثقات ٣/ ٢٧٤، الكاشف ٢/ ٣٤٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٧، الجرح والتعديل ٦/ ٥٧، بقي بن مخلد ٥٨٧، ١٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٠، الطبقات الكبرى ١/ ٣٣٣ ـ ٧/ ١٦٣.

وفد إلى النبي ﷺ وقال: آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وأن أرغم ذلك كثيراً من الأقوام. وكان إسلامه قديماً، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد، وسكن الشأم. روى عنه عيسى بن طلحة، وسبرة بن معبد، ومضرِّس بن عثمان، وغيرهم.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم، حدثني أبو حَسَن أن عمرو بن مُرَّة قال لمعاوية: يا معاوية، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَا مِنْ إمَامٍ - أوْ وَالٍ - يَغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي ٱلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ[1] وَٱلْمَسْكَنَةِ، إلاَّ أَغْلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وخَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ» - قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس»[2]**

وكان عمرو بن مُرَّة يجالس معاذ بن جبل، ويتعلم منه القرآن وسُنَن الإسلام، فقال في ذلك: [الكامل]

ٱلآن حِينَ شَرَعْتُ فِي حَوْضِ ٱلتُّقَى ... وَخَرَجْتُ مِنْ عُقَدِ الحَيَاةِ سَلِيمَا
وَلَبِسْتُ أَثْوَابَ ٱلْحَلِيمِ فَأَصْبَحَتْ ... أَمُّ ٱلْغَوَايَةِ مِنْ هَوَايَ عَقِيمَا

وهي أكثر من هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٢٦ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْمُسَبِّحِ ٱلطَّائِيُّ[3]

(ب س) عَمْرو بن المُسَبِّح بن كعب بن طَرِيف بن عَصَر بن غَنْم بن جارية بن ثُوَب بن معن بن عَتُود بن عنبر بن سلامان بن ثُعَل الطائي الثعلي، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء.

كان أَرمى العرب، عاش مائة وخمسين سنة، وأَدرك النبي ﷺ، ووفد إليه وأَسلم، وإِياه عنى امرؤُ القيس بقوله: [المديد]

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلِ ... مُخْرِجٌ كَفَّيْهِ مِنْ سُتُرِهْ[4]

---

(١) الخَلَّة ـ بفتح الخاء ـ: الفقر والحاجة، اللهم اسْدُدْ خَلَّتَهُ. انظر لسان العرب ٢/ ١٢٥١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٦١٩ كتاب الأحكام(١٣) باب ما جاء في إمام الرعية (٦) حديث رقم ١٣٣٢، ١٣٣٣ قال أبو عيسى حديث عمرو بن مرة حديث غريب وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم وأحمد في المسند ٤/ ٢٣١ وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ١٧٧.

(٣) الإصابة ت (٥٩٧٦)، الاستيعاب ت (١٩٧٧).

(٤) ينظرُ البيت في الإصابة ترجمة رقم (٥٩٧٦)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٧٧)، وفي ديوان امرىء القيس: ١٢٣.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: ليس يدري أَقُبِض قبل وفاة النبي ﷺ أَو بعده قال ذلك القُتَبي في «المعارف».

أَخرجه ابن شاهين، عن ابن الكلبي.

عَصَر: بفتح العين، والصاد. وثُوَب: بضم الثاءِ المثلثة، وفتح الواو. ومُسَبِّح بضم الميم، وفتح السين، وكسر الباءِ الموحدة.

٤٠٢٧ ـ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْخُزَاعِيُّ(١)

(س) عَمْرُو بنُ مُسْلِم الخُزَاعي.

كذا أَورده ابنُ شاهين، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم، عن أَبيه، عن جده.

أَخرجه أَبو موسى وقال: الحديث على هذا الاسم لا لعمرو.

٤٠٢٨ ـ عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفٍ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرو بنُ مطرِّف بن عَمْرو. وقيل: مطرف بن علقمة ـ الأَنصاري، من بني عمرو بن مَبْذُول، استشهد يوم أُحد.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في مية من استشهد يوم أُحد: «... ومن بني عَمْرو بن مبذول... وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو».

هكذا نسبه يونس وسَلَمة عن ابن إِسحاق، ونسبه زياد بن عبد اللّه البكائي، عنه: فقال: «عمرو بن مُطَرِّف بن عَلقمة».

وروى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم أُحد من بني عوف بن عمرو: «عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة»، مثل البكائي.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: عمرو بن مُطَرِّف. أَو: مطرف بن عمرو ـ بن علقمة بن ثَقْف الأَنصاري، قتل يوم أُحد شهيداً.

٤٠٢٩ ـ عَمْرُو بْنُ مُطْعِمٍ(٣)

(س) عَمْرو ـ بن مُطْعِم.

قيل: أَورده ابنُ أَبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني:

أَنبأَنا محمد بن عمر بن أَبي عيسى كتابة قال: حدّثنا الحسن بن أَحمد، حدّثنا

---

(١) الإصابة ت (٦٨٨٤).

(٢) الإصابة ت (٥٩٧٨)، الاستيعاب ت (١٩٧٨).

(٣) الإصابة ت (٥٩٧٩).

عبد الرحمن بن محمد، حدثنا أبو بكر القَبّاب، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم، أن أباه أخبره، عن جده: أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَقْفَله من حُنَين، عَلِقه الأعرابِ يسألونه، فاضطروه إلى سَمُرة، فاستلبت رداءه وهو على راحلته، فوقف فقال: «ردّوا عَليَّ ردائي، أتخشون عليّ البُخل؟! فلو كان عدد العِضاهِ نِعَماً لقسمتها بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً»(١)!

كذا أورده ابن أبي علي مُحِيلاً به على ابن أبي عاصم. ورواه غير واحد عن الزهري، فيهم معمر، عن عُمَر بن محمد بن جُبَير بن مطعم، عن أبيه أن جبيراً أباه أخبره. وهو الصحيح، وكذلك رواه الزبيري، عن عبد الرّزاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٣٠ ـ عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرُو بن مُعَاذ بن النُّعْمان الأنصارِي الأشْهَلِي، أخو سعد بن مُعَاذ. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه وشهد معه بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله ضِرار بن الخطاب، ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٣١ ـ عَمْرُو بْنَ مَعْبَدِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب س) عَمْرو بنَ مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الضُّبيعي.

شهد بدراً، ويقال فيه: عَمْرو وعُمَير، والأوّل أكثر.

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد: «. . . وعمرو بن مَعْبد».

أخرجه أبو عُمر، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٧ كتاب الجهاد باب الشجاعة في الحرب والجبن، وأحمد في المسند ٤/ ٨٢، ٨٤.

(٢) الإصابة ت (٥٩٨١)، الاستيعاب ت (١٩٧٩)، الثقات ٣/ ٢٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٨، عنوان النجاة ١٤٣، الاستبصار ٢١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٧٩، الطبقات ٢/ ٩٣ ـ ٣/ ١٤٩.

(٣) الإصابة ت (٥٩٨٣) والاستيعاب ت (١٩٨٠).

٤٠٣٢ ـ عَمْرو بْنُ مَعْدِ يكَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ(١)

(ب د ع) عَمْرو بنُ مَعْدِيكَرِب بن عَبْد الله بن عَمْرو بن حُصم بن عمرو بن زُبَيد الأَصغر، وهو مُنَبِّه، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبِّه بن زُبَيد الأكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيدي المذْحِجي، أَبو ثور. كذا نسبه أبو عمر.

وقال هشام الكلبي «عُضم» بدل «حصم».

قدم على النبي ﷺ في وفد مُراد، لأنه كان قد فارق قومه سعدَ العشيرة ونزل في مُرَاد، ووفد معهم إلى النبي ﷺ، فأَسلم معهم. وقيل: إن عمراً قدم في وفد زبيد قومه، والله أَعلم.

وكان إسلامه سنة تسع. وقال الواقدي: سنة عشر.

ولما أَسلموا عادوا إلى بلادهم، فلما توفي النبي ﷺ ارتدَّ مع الأَسود العَنْسي، فسار إليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه خالد على عاتقه، فانهزم، وأَخذ خالد سيفه الصَّمْصَامة. فلما رأَى عمرو قدومَ الإِمداد من أَبي بكر رضي الله عنه إلى اليمن، عاد إلى الإِسلام، ودخل على المهاجر بن أَبي أُمية بغير أَمان، فأَوثقه وسيرَّه إلى أَبي بكر، فقال له أَبو بكر: أَما تستحيي! كلّ يوم مهزوم أَم مأْسور! لو نصرتَ هذا الدين لرفعَك الله! قال: لا

---

(١) المحبر لابن حبيب ٢٦١ و٣٠٣، سيرة ابن هشام ٤/ ٢٢٦، ٢٢٧ ـ ترتيب الثقات لابن العجلي ـ ٣٧١، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢، مروج الذهب (طبقة الجامعة اللبنانية) ٧٧٧ و١٠٧٢، ١٥٤٨ و١٥٦٣ و١٥٦٧ و١٥٧٣ و٢٤٩٠ و٣٥٢٠، والمحاضرات لراغب الأصبهاني ٢/ ٣٧٣، ثمار القلوب ٤٩٧، البدء والتاريخ (طبعة المعارف) ٣/ ١٨٥، الهفوات النادرة ٩، جمهرة أنساب العرب ٤١١، عيون الأخبار ١/ ١٢٧، ١٢٩، تاريخ الطبري ٣/ ١٣٢ ـ ١٣٤، وانظر فهرس الأعلام ١٠/ ٣٥٦، فتوح البلدان ١٤٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٤٦ ـ ربيع الأبرار ١/ ٣٣٤ و٤/ ١٦ و٣١٨، الخراج وصناعة الكتابة ٣٥٩، الأخبار الموفقيات ١٦٦، التاريخ الصغير ٢٤، التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٠، تاريخ خليفة ٩٣ و١٣٢ و١٤٨، وطبقاته ٧٤ و١٩٠، المعارف ١٠٦، الشعر والشعراء ١/ ٢٨٩ ـ ٢٩١، الأغاني ١٥/ ٢٠٨، ٢٤٥، المؤتلف ١٥٦، معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٨، ووفيات الأعيان ٢/ ١٥، السمط الثمين ٦٣، خزانة الأدب ١/ ٤٢٢، العقد (انظر فهرس الأعلام) ٧/ ١٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١، ٢/ ٣٣ الزيارات ٦٩ و٩٨ ـ الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٢٦٠، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٧٢، الوفيات لابن قنفذ ٤٩، ٥٠، سرح العيون ٢٤٣، الحور العين ١١٠ الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٥، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ٩٥، ٩٦، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ١٦، ١٤١، المنازل والديار ٢/ ٢٨٨، لباب الآداب ١٨٠ ـ ١٨٢ الكامل في الأدب للمبرد ١/ ٣٦٣، ٣٦٤ ـ تاريخ الإسلام ١/ ٩٨. الإصابة ت (٥٩٨٤) والاستيعاب ت (١٩٨١).

جَرَم لأُقبلَنَّ ولا أعود. فأَطلقه ورجع إلى قومه، ثم عاد إلى المدينة فسيَّره أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك. ثم سيره عُمَر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق، وكتب إلى سعد أن يَصدُر عن مشورته في الحرب. وشهد القادسية، وله فيها بلاءٌ حسن، وقتل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وقيل: بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها «روذَة» فقال بعض شعرائهم يرثيه: [الطويل]

لَقَدْ غَادَرَ ٱلرُّكْبَانُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا ... بِرُوذَةَ شَخْصاً لاَ جَبَاناً وَلاَ غُمْرا
فَقُلْ لِزُبَيْدٍ، بَلِ لِمَذْحِجَ كُلِّهَا ... رُزِئْتُمْ أَبَا ثَورٍ قَرِيعَكُمْ عَمْرا[1]

روى عنه شراحيل بن القعقاع أنه قال: علمنا رسول الله ﷺ التلبية: **«لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ ٱلْحَمْدَ وَٱلنِّعْمَةَ لَكَ وَٱلْمُلْكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ»**. فقال عمرو: لقد رأيتُنا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول: [الرجز]

لَبَّيْكَ تَعْظِيماً إِلَيْكَ عُذْراً ... هٰذِي زُبَيْدٌ قَدْ أَتَتْكَ قَسْرا
تَغْدُو بِهَا مُضَمَّرَاتٌ شَزْراً ... يَقْطَعْنَ خَبْتاً وَجِبَالاً وُعْرَا
قَدْ تَرَكُوا ٱلْأَوثَانَ خِلْواً صِفْرَا[2]

قال: فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ.

ورُوِي عن الشافعي رحمه الله قال: وجَّه رسولُ الله ﷺ علي بن أَبي طالب رضي الله عنه، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، وقال: «**إِذَا ٱجْتَمَعْتُمَا فَعَلِيٌّ ٱلأَمِيرُ، وَإِذَا ٱفْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا أَمِيرٌ**». فاجتمعا، وبلغ عَمرو بن معديكرب مكانهما، فأَقبل في جماعة من قومه، فلما دنا منهما قال: «دعوني حتى آتي هؤلاءِ القوم، فإِني لم أُسَمَّ لأَحد قط إلا هابني». فلما دنا منهما نادى: «أَنا أَبو ثور، أَنا عمرو بن معديكرب»، فابتدره عَليّ وخالد، وكل واحد منهما يقول لصاحبه: «خلني وإِياه ويفديه بأَبيه وأُمه». فقال عمرو إذ سمع قولهما: العرب تفزع مني وأَراني لهؤلاء جَزَراً، فانصرف عنهما.

وكان شاعراً محسناً، ومن جيد شعره قوله: [الوافر]

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ ... يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ ... وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيْعُ[3]

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٥٩٨٤)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١)، وفي الأغاني ١٤/ ٣٣.
(٢) تنظرُ الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١)، والإصابة ترجمة رقم (٥٩٨٤).
(٣) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١)، وفي الإصابة ترجمة رقم (٥٩٨٤).

ومما يُستجاد من شعره قوله : [الوافر]

أَعَاذِلَ، عُدَّتِي، بَدَنِي ورُمْحِي ... وَكُلُّ مُقَلَّصٍ سَلِسِ ٱلْقِيَادِ
أَعَاذِلَ، إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي ... إِجَابَتِيَ ٱلصَّرِيخَ إِلَى ٱلْمُنَادِي
مَعَ ٱلأَبْطَالِ حَتَّى سُلَّ جِسْمِي ... وَأَقْرَحَ عَاتِقِي حَمْلُ ٱلنِّجَادِ
وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ ٱلْقَوْمِ حِلْمِي ... وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ ٱلْقَوْمِ زَادِي
تَمَنَّى أَنْ يُلاَقِيَنِي قُيَيْسٌ ... وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وِدَادِي
فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاهٍ ... يَرُودُ بِنَفْسِهِ شَرُّ ٱلْمُرَادِ
أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي ... عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ[1]

في أبيات أكثر من هذا. وتُروَى هذه الأَبياتُ لدُرَيد بن الصِّمَّة، وهي لعمرو بن معديكرب أشهرُ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٣٣ ـ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ٱلأَوْدِيُّ[2]

(ب د ع) عَمْرُو بن مَيْمُون الأَوْدِيّ، أَبو عبد الله.

أَدرك الجاهلية، وكان قد أَسلم في زمان النبي ﷺ، وحج مائة حجة، وقيل: سبعون حجة، وأَدى صدقته إِلى النبي ﷺ.

قال عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ بن جبَل إِلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحَر، رافعاً صوته بالتكبير، وكان رجلاً حَسَن الصوت، فأُلقِيت عليه مَحَبَّتي، فما فارقتُه حتى جعلتُ عليه الترابَ.

ثم صحب ابن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين. وهو الذي رَوَى أنه رأى في الجاهلية قِرْدَةً زَنت، فاجتمعت القُرُود فَرَجمتها. وهذا مما أَدخل في «صحيح البخاري»[3] والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطَّان، وليسا ممن يحتج بهما. وهذا عند جماعة من أَهل العلم مُنكر إِضافة الزنا إِلى غير مكلف، وإِقامة الحدود في البهائم، ولو صح لكانوا من الجن، لأَن العبادات في الإِنس والجن دون غيرهما، وقد كان الرجم في التوراة.

وتوفي سنة خمس وسبعين.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٥٦ كتاب الأنبياء باب أيام الجاهلية.

(٢) الإصابة ت (٦٥٣٢)، الاستيعاب ت (١٩٨٢).

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٥٩٨٤)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١).

أخرجه الثلاثة.

٤٠٣٤ ـ عَمْرُو بْنُ نَضْلَةَ[1]

(د ع) عَمْرُو بن نَضْلة. مختلف في اسمه.

روى معاذ بن رفاعة، عن أبي عبيد الحاجب، عن عمرو بن نضلة. والصحيح رواية الأوزاعي، عن أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك، عن عبيد بن نضلة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم مختصراً.

٤٠٣٥ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلنُّعْمَانِ ٱلْمَازِنِيُّ[2]

(ب د ع) عَمْرو بن النُّعْمَان بن مُقَرِّن المازني، ويقال: النعمان بن عمرو، قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

روى حديثه بكر بن خلف، عن العلاءِ بن عبد الجبار، عن عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن عمرو بن النعمان. قال بكر: وله صحبة. قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار، قال: ورجل من الأنصار كان يعرف بالبذاءِ[3] ومشاتمة الناس، فقال رسول الله ﷺ: «سُبَابُ ٱلْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ!»[4] فقال ذلك الرجل: والله لا أسابُّ أحداً أبداً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن، له صحبة. وكان أبوه من جلة الصحابة.

٤٠٣٦ ـ عَمْرُو بْنُ نُعَيْمَانَ[5]

(ب) عَمْرو بن نُعَيْمَان. روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٨٦).

(٢) الإصاب ت (٥٩٨٧)، الاستيعاب ت (١٩٨٣).

(٣) البذاء: يقال بذأته عيني بذاء: ازدرته واحتقرته، والبَذِيُّ الفاحش من الرجال، والأنثى بذِيئَة، وقد بذُوَ يَبْذُوُ بَذَاءً وَبَذَاءَةً. انظر اللسان ١/٢٣٦.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١/١٩، ٨/١٨، ٩/٦٣ ومسلم في الصحيح ١/٨١ كتاب الإيمان (١) باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم... (٢٨) حديث رقم (١١٦/ ٦٤) والترمذي في السنن ٤/ ٣١١ كتاب البر والصلة (٢٨) باب (٥٢) حديث رقم ١٩٨٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٧/ ١٢٢ كتاب تحريم الدم باب قتال المسلم (٢٧) حديث رقم ٤١٠٥، ٤١٠٦، ٤١١٣، وابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٩٩ كتاب الفتن (٣٦) باب سباب المسلم فسوقه وقتاله كفر (٤) حديث رقم ٣٩٣٩، ٣٩٤٠ وأحمد في المسند ١/ ٣٨٥، ٤١١، ٤٣٣، والطبراني في الكبير ١/ ١٠٧.

(٥) الإصابة ت (٥٩٨٩)، الاستيعاب ت (١٩٨٤).

٤٠٣٧ ـ عَمْرُو ذُو ٱلنُّورِ ٱلدَّوْسِيُّ

(د ع) عَمْرو، ذُو النُّور، وهو عمرو بن الطفيل الدَّوْسِي. نسبه موسى بن سهل البرمكي.

كان النبي ﷺ دعا له، فنوّر سوطه، واستشهد يوم اليرموك، وكان يقال له: «ذو النور».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نُعَيم: أَبوه الطفيل، هو الذي كان النور في سوطه. وقد ذكرناه، وأَما ابنه عمرو فقد اختلف في صحبته.

٤٠٣٨ ـ عَمْرُو بْنُ هَرِمٍ[1]

(س) عَمْرو بن هَرِم.

ذكر أَنه ممن نزل فيه ﴿تولَّوا وَأَعْيُنُهم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة/ ٩٢]، وقد ذكرناه فيما تقدم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٣٩ ـ عمْرُو بْنُ وَاثِلَةَ[2]

(س) عَمْرو بن وَاثِلَة، أَبو الطُّفَيْل.

أَورده ابن شاهين هكذا. روى المبارك بن فضالة، عن كثير أَبي محمد، رجل من أَهل الكوفة، عن عمرو بن واثلة قال: «ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب، فقال: «أَلاَ تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ»؟ فقالوا: الله ورسوله أَعلم. قال: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى ٱلْجَنَّةِ بِٱلسَّلاَسِلِ وَهُمْ يَتَقَاعَسُونَ عَنْهَا!» قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: «أَقْوَامٌ مِنَ ٱلْعَجَمِ، سَبَتْهُمُ ٱلْمُهَاجِرُونَ، يُدْخِلُونَهُمْ فِي ٱلإِسْلاَمِ وَهُمْ كَارِهُونَ».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٤٠ ـ عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ ٱلثَّقَفِيُّ

(س) عَمْرو بن وَهْب الثَّقَفِيّ.

ذكرناه في ترجمة سعد السلمي.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٩٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٩، الإصابة ت (٥٩٩٥).

٤٠٤١ ـ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِيُّ(١)

عَمْرو بن يَثْرِبي الضَّمْري الحجازي .

كان يسكن «خَبْت الجَمِيش» من سِيف البحر ، أسلم عام الفَتح ، وصحب النبي ﷺ ورُوي عنه .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أنبأنا أبو عامر ، حدثنا عبد الملك ـ يعني ابن الحسن الحارثي ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال : سمعت عمارة بن حارثة الضمري قال : شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى ، وكان فيما خطب به أن قال : «**وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِىءٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إلاَّ مَا طَابَتْ لَهُ نَفْسُهُ**» . قال : فلما سمعتُ ذلك قلت : يا رسول الله ، أرأيتَ لو لقيتُ غَنَم ابن عمي ، فأخذت منها شاة فاجتزرتها ، هل عليَّ في ذلك شيءٌ؟ قال : «**إنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَاداً فَلاَ تَمَسَّهَا**»(٢) .

واستقضاه عمر بن الخطاب ، وقيل : عثمان رضي الله عنهما على البصرة .

٤٠٤٢ ـ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ أَبُو كَبْشَةَ(٣)

(س) عَمْرو بن يَزِيدَ ، أبو كبشة الأنماري .

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك ، واختلفوا في اسمه ، وقد تقدم البعض ، ونذكره إن شاءَ الله تعالى في الكنى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٤٣ ـ عَمْرُو بْنُ يَعْلَى(٤)

(ب د ع) عَمْرو بن يَعْلَى الثَّقَفِي .

ذكر أنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة .

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مِهْران ، حدثنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبي سهل الأزدي ، عن

---

(١) الثقات ٣/ ٢٧٥ ، التاريخ الصغير ١/ ٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٩ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٩ ، الإعلام ٥/ ٨٧ ، الإكمال ١/ ٥٢٢ ، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٧١ ، المشتبه ١٠٧ ، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢ ، تعجيل المنفعة ٣١٦ ، التاريخ الكبير ٦/ ٣١٠ . الإصابة ت (٥٩٩٧) ، الاستيعاب ت (١٩٨٥) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٣ ، ٥/ ١١٣ .

(٣) الإصابة ت (٥٩٩٨) .

(٤) العقد الثمين ٦/ ٤١١ ، الإصابة ت (٦٠٠٠) ، الاستيعاب ت (١٩٨٦) .

عمرو بن دينار، عن عمرو بن يَعْلَى أنه قال: حضرت صلاة مكتوبة، ونحن مع رسول الله ﷺ على ركابنا، فأَمَّنا رسول الله ﷺ ولم يتقدمنا. فسألت أبا سهل: ما أراد إلى ذلك؟ فقال: أرى كان المكان ضيقاً.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح صحبته.

٤٠٤٤ ـ عَمْرو

(س) عَمْرو، غير منسوب. كان اسمه جُـَيلاً فسماه النبي ﷺ عمراً، وقد ذكرناه في الجيم.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٤٥ ـ عَمْرو

(س) عَمْرو، غير منسوب أيضاً.

روى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة، فقام إليه رجل اسمه عمرو، فقال: يا رسول الله، بينا أنا أمشي مع عَمٍّ لي إذ وجد حَرّ الرمضاءِ، فقال لي: أعطني نعليك هذه. فقلت: لا إلا أن تنكحني ابنتك. فقال: نعم، فمشى فيهما هُنَيهة، ثم ألقاهما. فقال رسول الله ﷺ: «ذَرْهَا، لاَ خَيْرَ لَكَ فِيهَا»! قال: إني نذرت في الجاهلية؟ قال: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

أخرجه أبو موسى، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا: اسمه كردم، وسمى بعضهم عمه أبا ثعلبة.

* * *

انقضى «عمرو» ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

٤٠٤٦ ـ عِمْرَانُ بْنُ تَيْم(١)

(ب دع) عِمْران بن تَيْم، ويقال: عمران بن مِلْحان. وقيل: عمران بن عبد اللّه، أبو رجاء العُطَارِدي، من بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العطاردي.

مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، قيل: أسلم بعد الفتح.

---

(١) الإصابة ت (٦٥٤٠).

وروى جرير بن حازم، عن أبي رجاء العُطاردي قال: سمعنا النبي ﷺ ونحن في مال لنا، فخرجنا هِراباً قال: فمررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها ـ قال: وطلبت في غِرارَة لنا، فوجدت كف شعير، فدققته بين حجرتين، ثم ألقيته في قِدْر، ثم فصدنا عليه بعيراً لنا فطبخته، وأكلت أطيب طعام أكلتُ في الجاهلية، قال قلت: أبا رجاء، ما طعم الدم؟ قال: حلو.

وقال أبو عمرو بن العلاءِ: قلت لأبي رجاء العُطَاردي، ما تذكر؟ قال: أذكر قتل بسطام بن قيس. قال الأصمعي: قُتِل بسطام قبل الإسلام بقليل.

وقيل: إنه كان قتله بعد المبعث، وهو معدود في كبار التابعين، وأكثر روايته عن عمر، وعلي، وابن عباس، وسَمُرة. وكان ثقة، روى عنه أيوب السَّخْتياني، وغيره.

وقال أبو رجاء: كنت لما بُعِث النبي أرعى الإبل وأَخْطِمها. فخرجنا هِرَاباً خوفاً منه، فقيل لنا: إنما يسأل هذا الرجل ـ يعني النبي ﷺ ـ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فمن قالها أَمِن على دَمِه وماله. فدخلنا في الإسلام.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونُس بن بُكَير، عن خالد بن دينار، قال: قلت لأبي رجاءِ العُطاردي: كنتم تحرمون الشهر الحرام؟ قال: نعم، إذا جاءَ رجب كنا نَشِيم الأَسلَ، أَسِنَّة رماحنا، وسيوفَنا أعكام النساءِ، فلو مَرَّ رجل على قاتل أبيه لم يوقظه، ومن أخذ عوداً من الحرم فتقلده، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحرّكه [قلت: ومثل من] كنت حين بعث النبي ﷺ؟ قال: كنتُ أرعى الإبل وأحلبها.

وتوفي أبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة، وقيل: سنة ثمان ومائة، وعاش مائة وخمساً وثلاثين سنة، وقيل: مائة وعشرين سنة.

وكان يُخَضِّب رأسه، ويترك لحيته بيضاءَ.

واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر، فقال الفرزدق للحسن: يا أبا سعيد، يقول الناس: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم! فقال: لست بخيرهم ولست بشرهم، ولكن ما أعددتَ لهذا اليوم؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وقال: [الطويل]

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ النَّـاسَ مَـاتَ كَـبِيرُهُـمْ ... وَقَدْ كَـانَ قَبْلَ ٱلْبَعْـثِ بَعْـثِ مُحَمَّدِ
وَلَـمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً ... وَسِـتِّـينَ لَـمَّـا بَـاتَ غَـيْـرَ مُـوَسَّـدِ

وهي أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٤٧ ـ عِمْرَانُ بْنُ ٱلْحَجَّاجِ(١)

(د ع) عِمْرَانُ بنُ الحَجَّاج .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٤٠٤٨ ـ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ(٢)

(ب د ع) عِمْرَانُ بن حُصَيْن بن عُبَيد بن خَلَفَ بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة بن جهمة بن غاضرة بن حُبْشية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي . قاله ابن منده وأَبو نُعَيم .

وقال أَبو عمر : عبد نهم بن سالم بن غاضرة . وقال الكلبي : عبد نهم بن جرمة بن جهيمة . واتَّفقوا في الباقي .

يُكنى أَبا نُجيد، بابنه نُجَيد . أَسلم عام خيبر، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات، بعثه عمر بن الخطاب إِلى البصرة، ليفقه أَهلها وكان من فضلاءِ الصحابة، واستقضاه عبد اللّه بن عامر على البصرة، فأَقام قاضياً يسيراً، ثمّ اسْتُعفِي فأَعفاه .

قال محمد بن سيرين : لم نَرَ في البصرة أَحداً من أَصحابِ النبي ﷺ يفضُلُ على عمران بن حُصَين .

وكان مجاب الدعوة، ولم يشهد الفتنة . روى عن النبي ﷺ، وروى عنه الحسن، وابن سيرين وغيرهما .

أَنبأَنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال : أَنبأَنا محمد بن بشَّار، حدثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عِمران بن حُصَين : أَنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الكَيِّ .قال عمران : فاكتوينا فما أَفلحنا ولا أَنجحنا(٣) .

---

(١) الإصابة ت (٦٠٢٣).

(٢) مسند أحمد ٤/ ٤٢٦ تاريخ ابن معين ٤٣٦، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٧، طبقات خليفة ١٠٦، ١٨٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٨ المعارف ٣٠٩، أخبار القضاة ١/ ٢٩١، ٢٩٢، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦، المستدرك ٣/ ٤٧٠، تهذيب الكمال ١٠٥٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٠٦، العبر ١/ ٥٧، مجمع الزوائد ٩/ ٣٨١، تهذيب التهذيب ٨/ ١٢٥، ١٢٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٥، شذرات الذهب ١/ ٦٢، الإصابة ت (٦٠٢٤)، والاستيعاب ت (١٩٩٢).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٤١ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في كراهية التداوي بالكي (١٠) حديث رقم ٢٠٤٩ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٥٥ كتاب الطب (٣١) باب الكي (٢٣) حديث رقم ٣٤٩٠.

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة، فاكتوى ففقد التسليم، ثمّ عادت إليه، وكان به استسقاءٌ فطال به سنين كثيرة، وهو صابر عليه، وشُقَّ بطنه، وأُخذ منه شحم، وثقب له سرير فَبَقِي عليه ثلاثين سنة، ودخل عليه رجل فقال: يا أبا نُجيد، والله إنه ليمنعني من عِيادتك ما أَرى بك! فقال: يا ابن أخي، فلا تجلس، فوالله إن أحبَّ ذلك إليّ أَحبه إلى الله عز وجل.

وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، وكان أَبيضَ الرأس واللحية، وبَقِيَ له عَقِب بالبصرة.

٤٠٤٩ ـ عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ(١)

(دع) عِمْرانُ بنُ طَلْحةَ بن عُبَيد اللّهِ القُرَشِيّ التَّيْمِي. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، أُمه حَمْنة بنت جحش قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

رُوي عن طلحة بن عبيد اللّه أنه قال: سمى رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أَبي طالب بعد الجمل فكلمه في أملاك أَبيه فردها إليه، قال محمد بن سعد في الطبقة الأُولى من أَهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد اللّه، وأُمه حَمْنة بنت جحش بن رِئاب، فولد عمرانُ بن طلحة عبدَ اللّه وإِسحاق، ومحمداً، وحميداً.. وكان لولده ولد فانقرضوا، ولم يبق من ولده أَحد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٠٥٠ ـ عِمْرَانُ بْنُ عَاصِم الْضُبَعِيُّ(٢)

(ب د ع) عِمْرانُ بن عَاصِم الضُّبَعي، والدُ أَبي جَمْرَة نصر بن عمران الضُّبَعي، صاحب ابن عباس.

ذكره بعضهم في الجاهلية، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته. وكان قاضياً بالبصرة، روى عنه ابنه، وأَبو التيَّاح، وغيرهم. وروايته عن عمران بن حصين.

وقد روى حماد بن سلمة عن أَبي جَمْرَة، عن أَبيه أَن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

كذا رواه حماد، والصواب: أَبو جمرَة، عن ابن عباس.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٨٧).

(٢) الإصابة ت (٦٠٢٥)، الاستيعاب ت(١٩٩٣).

٤٠٥١ ـ عِمْرَانُ بْنُ عُمَيْرٍ[١]

(س) عِمْرانُ بن عُمَير.

أَورده علي بن سعيد في أَفراد الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٥٢ ـ عِمْرَانُ بْنُ عُوَيْمٍ[٢]

(د ع) عِمْرانُ بنُ عُوَيم، وقيل: ابن عُوَيمر.

له ذكر في حديث أُسامة الهذلي.

روى أَبو المليح، عن أَبيه قال: كان فينا رجلٌ يقال له حَمَل بن مالك، له امرأَتان إحداهما هُذَلية والأُخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خِباءَ، فأَلقت جنيناً، فانطلقتُ بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أَخ لها يقال له: «عمران بن عَوَيم»، فلما قَصّوا على رسول الله ﷺ القصة، فقال: دُوه. فقال عمران: يا رسول الله، أَندِي من لا شرب ولا أَكل ولا صاح فاستهل، ومثل ذلك يُطَلّ..! الحديث[٣].

وقد تقدم في غير موضع.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٤٠٥٣ ـ عِمْرَانُ بْنُ فَصِيلٍ[٤]

(س) عِمْرَانُ بن فَصِيل بن عَائِذ.

ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن قدم هَراة من الصحابة. روى الهياج بن عمران بن الفَصِيل، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأَكرمه، فقال عمران: قلت للنبي ﷺ: فبالذي أَكرمك بالنبوة والإيمان، وأَكرمنا بك وبالإيمان بالله عز وجل ما أَفضل ما يُتَوسَّلُ به إلى الله عز وجل؟ قال: «**أَنْ تُؤْثِرَ أَمْرَ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَتُطِيعُهُ بِالْعَمَلِ عَلَيْهِ، وَتَرْفُضَ ٱلْكَذِبَ، وَتُعِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ، وَتُعَاشِرَ ٱلنَّاسَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَاشِرُوكَ بِهِ، وَأَنْ تَدَعَ مَا يُرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يُرِيبُكَ، وَتَدَعَ ٱلنَّاسَ مِنْ شَرِّكِ، وَٱدْعُ نَفْسَكَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ قَدَرْتَ عَلَيْهِ**» ـ قال: فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إلى أَن مات، وصلى عليه النبي ﷺ، ودَفَنه.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٢٦).

(٢) الإصابة ت (٦٠٢٧).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٣٠٩ كتاب القسامة (٢٨) باب دين الجنين ووجوب الدين في قتل الخطأ وشبه العمد... (١١) حديث رقم (٣٤/ ١٦٨١).

(٤) الإصابة ت (٦٠٢٨).

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إِلى هَرَاة . أَخرجه أَبو موسى .

٤٠٥٤ ـ عُمَيْرٌ، مَوْلَى آبِي ٱللَّحْمِ[(١)]

(ب دع) عُمَيْر ، مَوْلى آبِي اللَّحْم الغِفَاري .

شهد خيبر وهو مملوك ، فلم يُسهِم له رسول الله ﷺ ، ولكنه رَضَخَ[(٢)] له من خُرْثِيّ المتاع ، أَعطاه سيفاً تقَلدَه .

روى عنه يزيد بن أَبي عُبيد ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفد ، ومحمد بن إِبراهيم بن الحارث .

روى حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عمير مولى آبي اللحم قال : شهدت حنيناً مع النبي ﷺ وأَنا عبد مملوك ، فقلت : يا رسول الله أَسْهم لي . فأَعطاني سيفاً وقال : «تَقَلَّدْ بِهَذَا» ، وأَعطاني من خُرْثِيّ المَتَاع ولـم يُسْهم لي ، ومثله قال أَبو نعيم الفضل بنُ دكين ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد في ذكر «حنين» ، وغيره يقول «خيبر» .

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدّثنا بشر بن المفضّل ، عن محمد بن زيد ، عن عُمَير مولى آبي اللحم قال : شهدتُ خيبر مع سادتي ، فكلَّموا فيَّ رسول الله ﷺ وكلَّموه في أَني مملوك . قال : فأَمر لي فقلِّدت سيفاً ، فإِذا أَنا أَجره ، فأَمر لي بشيءٍ من خُرْثِيّ المتاع[(٣)] .

أَخرجه الثلاثة .

---

(١) الثقات ٣/ ٣٠٠، الكاشف ٢/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢١، التحفة اللطيفة ٣/ ٣٧٠، التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٠، الرياض المستطابة ٢٣٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٨٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٠٥، رجال الصحيحين ١٤٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، بقي بن مخلد ١٩٧.

(٢) رضخت له رضخاً ورضيخاً: أعطيته شيئاً ليس بالكثير وخُرْثى المتاع بالخاء المضمومة والراء الساكنة أردأ المتاع والغنائم. انظر النهاية ٢/ ١٩، لسان العرب ٣/ ١٦٥٨.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٠٧ كتاب السير (٢٢) باب هل يسهم للعبد (٩) حديث رقم ١٥٥٧، وأبو داود في السنن ٢/ ٨١ كتاب الجهاد باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة حديث رقم ٢٧٢٧، وابن ماجة في السنن ٢/ ٩٥٢ كتاب الجهاد (٢٤) باب العبيد والقساء يشهدون مع المسلمين (٣٧) حديث رقم ٢٨٥٥.

٤٠٥٥ ـ عُمَيْرُ بْنُ الْأَخْرَمِ(١)

(س) عُمَيْر بن الأَخْرَم. ذُكِرَ في ترجمة أَسِيد بن أَبي إِيَاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

(ب) عُمَير بن أَسَد الحَضْرَمي.

شامي روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر مرفوعاً في الكذب أَنه خيانة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٠٥٦ ـ عُمَيْرُ بْنُ أَفْصَى(٢)

(س) عُمير بنُ أَفْصَى الأَسلميّ.

روى أَبو هريرة قال: قدم عمير بن أَفصى في عصابة من أَسْلَم، فقالوا: يا رسول الله، إِنا من أَرُومة العرب، نكافىءُ العدوّ بأَسنةٍ حِداد وأَدرُع شِداد، ومن ناوانا أَوردناه السامة(٣)... وذكر حديثاً طويلاً في فضل الأَنصار، وأَن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتاباً تركنا ذكره، فإِن رواته نقلوه بأَلفاظ غَريبة، وبدَّلوها وصحفوها، تركناها لذلك.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٥٧ ـ عُمَيْرُ بْنُ أُمَيَّةَ(٤)

(ع س) عُمَير بنُ أُميَّة.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن أَسلم بن يزيد ويزيد بن إِسحاق، حدَّثاه عن عمير بن أُمية: أَنه كان له أُخت، فكان إِذا خرج إِلى النبيّ ﷺ آذته وشتمت النبي ﷺ، وكانت مشركة، فاشتمل لها يوماً على السيف، ثمّ أَتاها فقتلها. فقام بنوها وصاحوا، فلمّا خاف عمير أَن يقتلوا غير قاتلها، ذهب إِلى النبي ﷺ فأَخبره، فقال: «أَقَتَلْتَ أُخْتَكَ»؟ قال: نعم. قال: «وَلِمَ»؟ قال: لأَنها كانت تؤذيني فيك يا رسول الله! فأَرسل النبي ﷺ إِلى بنيها فسأَلهم، فسمَّوا غير قاتلها، فأَخبرهم، وأَهدر دمها. فقالوا: سمعاً وطاعة.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقد أَخرج أَبو عمر هذا ولم ينسبه، وإِنما قال: عُمَير الخطمي، وذكر هذه القصة: وقد نسبه ابن الكلبي فقال: عُمير بن خَرَشة بن أُمية بن

---

(١) الإصابة ت (٦٠٣٠).

(٢) الإصابة ت (٦٠٣٣).

(٣) السامة: الموت، والسَّامُ: الموت، لكل داء دواء إلا السَّامَ يعني الموت.

(٤) الإصابة ت (٦٠٣٥) انظر لسان العرب ٣/ ٢١٥٩.

عامر بن خَطْمة الخَطْمي القاري، قتل اليهودية التي هجتْ النبي ﷺ.

٤٠٥٨ ـ عُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ[1]

(ب س) عُمَير بنُ أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النَّبِيت الأَنصاري الأَوسي. وزعوراء هو أَخو عبد الأَشهل القبيلة التي منها سعد بن معاذ.

وشهد عُمير أُحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أَخو مالك والحارث ابني أَوس، وقتل عُمير يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٠٥٩ ـ عُمَيْرُ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ

(س) عُمَير والد أَبي بكر.

روى عنه ابنه أَبو بكر أَن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَمَائَةِ أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ**». فقال عُمير: زدنا يا رسول الله! فقال بيديه هكذا فقال عُمير: يا رسول الله، زدنا! فقال عمر: حسبك يا عمير! فقال: ما لنا ولك يا ابن الخطاب، وما عليك أَن يدخلنا الجنة! فقال عمر: إِن الله عز وجل إِن شاءَ أَدخل الناس الجنة بحفنة ـ أَو: بحثية ـ واحدة: فقال نبيّ الله ﷺ: «**صَدَقَ عُمَرُ**».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٠ ـ عُمَيْرُ أَبُو بُهَيْسَةَ

(ب) عُمَير أَبو بُهَيْسَة.

حديثه قال: قلت: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: الماءُ والملح.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة.

٤٠٦١ ـ عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ[2]

(س) عُمَير بن ثَابِت بن كلفة بن ثَعْلَبة بن عَوْف الأَنصاري، أَبو حَبَّة.

كذا أَسماه يحيى بن يونس وسعيد، وخالفهما غيرهما تقدّم ذكره، وسنذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٣٤)، الاستيعاب ت (١٩٩٧).

(٢) الإصابة ت (٦٠٣٧).

٤٠٦٢ ـ عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ ٱلأَنْصَارِيُّ(١)

عُمَير بنُ ثَابِت بن النُّعمان، أَبو ضَيَّاح الأَنصاري. يرد ذكره في الكنى.

أَبو ضياح: بالضاد المعجمة، والياءِ تحتها نقطتان، قاله ابن ماكولا.

٤٠٦٣ ـ عُمَيْرُ بْنُ جَابِرٍ ٱلْكِنْدِيُّ(٢)

(ب) عُمَيْرُ بن جَابِر بن غَاضِرة بن أَشْرسَ الكِنْدي، له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٠٦٤ ـ عُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ(٣)

(س) عُمَير بن جُدْعان

أَورده جعفر المستغفري. روى قتادة، عن الحسن، عن أَبي ساسان حُضَين بن المنذر، عن المهاجر بن قنفذ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه، فلما فرغ من وضوئه قال: «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ**».

كذا أَورده عن عُمَير، والصواب: قنفذ بن عمير فإِنه أَبوه، وعمير بن جُدْعان ما أَظنه أَدرك المبعث، فإِنه أَخو عبد اللّه بن جدعان، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٥ ـ عُمَيْرُ بْنُ جُودَانَ ٱلْعَبْدِيُّ(٤)

(ب) عُمَير بن جودَان العَبْدِيّ.

روى عنه محمد بن سيرين، وابنه أَشعث بن عمير. ليست له صحبة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل عند أَكثرهم، ومنهم من يصحح صحبته.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أَشعث بن عمير،

---

(١) الإصابة ت (٦٠٣٦).

(٢) الإصابة ت (٦٠٢٨)، الاستيعاب ت (١٩٩٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٢، المنحق ٥٠٤، الإصابة ت (٦٨٩٥).

(٤) مقدمة مسند ابن مخلد ١٤٢، الجرح والتعديل ٣٧٥، التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٢، جامع التحصيل ٣٠٤، تاريخ الإسلام ١/ ٢٨١. الإصابة ت (٦٠٣٩)، الاستيعاب ت (٢٠٠٠).

أُمها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فسأَل قدامة فقال: يا رسول الله، بنت أَخي، ولم آلُ أَختار لها فقال: «أَلْحِقْهَا بِهَوَاهَا، فَإِنَّهَا أَحَقُّ بِنَفْسِهَا»، فانتزعها مني، وزوّجها المغيرة بن شعبة.

واستعمل عمر بن الخطاب قُدَامة بن مظعون على البحرين، فقدم الجارود العَبْدي من البحرين على عمر بن الخطاب فقال: يا أَمير المؤمنين، إِن قدامة شرب فسكر، وإِني رأَيت حداً من حدود الله حقاً عليّ أَن أَرفعه إِليك. قال عمر: من شهد معك قال: أَبو هريرة. فدعا أَبا هريرة فقال: بم تشهد؟ فقال: لم أَره يشرب، ولكني رأَيته سَكرانَ يقيءُ. فقال عمر: لقد تنطَّعت[1] في الشهادة. ثم كتب إِلى قُدامة أَن يَقْدَم عليه من البحرين. فقدم، فقال الجارود لعمر: أَقِمْ على هذا كتاب الله. فقال عمر: أَخصْمٌ أَنت أَم شهيد؟ فقال: شهيد. قال: قد أَديت شهادتك! فسكت الجارود، ثم غدا على عمر فقال: أَقم على هذا حدَّ الله عز وجل. فقال عمر: لتمسِكَنَّ لسانك أَو لأَسُوءنك. فقال: يا عمر، والله ما ذلك بالحق، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءَني. فقال: أَبو هريرة: إِن كنتَ تشك في شهادتنا، فأَرسل إِلى ابنة الوليد - امرأَة قدامة - فَسَلْها. فأَرسل عمر إِلى هند بنت الوليد ينشدها، فأَقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إِني حادّك. قالَ: لو شربت، كما يقولون، ما كان لكم أَن تحدّثوني، فقال عمر. لم؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا ٱتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة/ ٩٣]، فَقَالَ عمر: أَخطأَت التأْويل، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله، ثم أَقبل عمر على الناس فقال: ما تَرَونَ في حَدِّ قدامة؟ فقال القوم: لا نرى أَن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أَياماً ثم أَصبح يوماً. وقد عزم على جلده، فقال لأَصحابه ما ترون في جلد قدامة؟ فقالوا لا نرى أَن تجلده ما كان مريضاً فقال عمر: لأَن يلقى الله تحت السِّياط أَحبُ إِليّ من أَن أَلقاه وهو في عُنُقي، ائتوني بسوط، تام. فَأَمر عمر بقدامة فجُلد، فغاضب قدامةُ عمر وهجره، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِباً له، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسُّقيا نام، فلما استيقظ من نومه قال: عَجِّلوا عَلَيَّ بقُدَامة، فوالله لقد أَتاني آت في منامي فقال: سالم قدامة، فإِنه أَخوك، فعجلوا عليّ به. فلما أَتوه أَبى أَن يأْتي، فأَمر به عمر إِن أَبى أَن يَجُرّوه إِليه، فكلمه عمر، واستغفر له، فكان ذلك أَوّل صلحهما.

روى ابن جُرَيج، عن أَيوب السَّختياني قال: لم يُحَدَّ أَحد من أَهل بدر في الخمر إِلا قدامة بن مظعون.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

---

(١) تنطع في الكلام: غالى وتعمق، انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٦١.

أَخرجه الثلاثة .

قلت : قد حدَّ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر ، وهو بدري ، وهو مذكور في بابه ، فلا حُجَّة في قول أَيوب ، والله تعالى أَعلم .

٤٢٨٤ ـ قُدَامَةُ بْنُ مِلْحَانَ[1]

(س) قُدَامة بن مِلْحَان الجُمَحيّ ، والد عبد الملك .

أَورده أَبو مسعود وروى بإِسناده عن عبد اللّه بن رجاء ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أَبيه : أَن النبي ﷺ عام فتح مكة ، صعد المنبر فحمد الله وأَثنى عليه ، ثم قال : «**أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنكُمْ عَبِّيَةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا . .** » الحديث .

أَنبأَنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإِسناده إِلى أَبي عبد الرحمن أَحمد بن شعيب قال : أَنبأَنا محمد بن معمر ، حدثنا حبَّان ، حدثنا همام ، حدّثنا أَنس بن سيرين ، حدّثني عبد الملك بن قدامة بن مِلْحان ، عن أَبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأَمرنا بصوم أَيام الليالي الغُرِّ البيض ، ثلاث عشرة ، وأَربع عشرة ، وخمس عشرة .

أَخرجه أَبو موسى ، وذكر أنه جمَحي ، واستدركه على ابن منده ، وقد أَخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان ، وجعله قيسياً ، والله أَعلم .

٤٢٨٥ ـ قُدَامَةُ[2]

(س) قُدَامَة .

ذكره ابن شاهين مُفْرَداً عن غيره ، وروى عن عرزب بن إِبراهيم الثقفي ، عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمي قُدَامة قال : رأَيت رسول الله ﷺ عليه حُلَة حِبَرَة .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد اللّه الثقفي الكلابي ، وقد أَخرجه ابن منده ، وأَخرج هذا الحديث ، فقال : عن عمي قدامة بن عبد اللّه بن عمار ، ونسبه هكذا فلا أَدري كيف خَفي هذا على الحافظ أَبي موسى مع علمه وضبطه وإِتقانه . وغاية ما عمل ابنُ شاهين أَنه لم ينسبه ، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أَنه هو ، والله أَعلم .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣ ، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤ ، دائرة الأعلمي ٢٤/ ١٧ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٥، العقد الثمين ٧/ ٧٤، تنقيح المقال ٩٦٥٤، الإصابة ت (٧١٠٤).

(٢) الإصابة ت (٧٣٥٣).

أَخرجه الثلاثة .

٤٠٧٠ ـ عُمَيْرُ بْنُ حَرَام ٱلْأَنْصَارِيُّ[١]

(ب س) عُمَير بن حَرَام بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمي شهد بدراً ، قاله الواقدي ، وابن الكلبي ، وابن عُمَارة .

أَخرجه أَبو عُمر ، وأَبو موسى .

٤٠٧١ ـ عُمَيْرُ بْنُ ٱلْحُصَيْنِ[٢]

عُمَير بن الحُصَين ، من أَهل نجران .

كان ممن ثبت أَهل نجران على الإِسلام لما ارتدّت العرب .

ذكره أَبو علي مستدركاً على أَبي عمر .

٤٠٧٢ ـ عُمَيْرُ بْنُ ٱلْحُمَام ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(ع ب س) عُمَير بن الحُمَام بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأَنصاري السَلَمي . تقدم نسبه .

شهد بدراً ، قاله موسى بن عقبة ، وقتل ببدر ، وهو أَوّل قتيل من الأَنصار في الإِسلام في حرب . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيدة بن الحارث المطلبي ، فقتلا يوم بدر جميعاً .

قال ابن إِسحاق : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : «**لاَ يُقَاتِلُ أَحَدٌ فِي هَذَا ٱلْيَوْم فَيُقْتَلَ صَابِراً مُحْتَسِباً ، مُقْبِلاً غَيرَ مُدْبِرٍ ، إِلاَّ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ**» . وكان عميرٌ ، واقفاً في الصف بيده تمرات يأكلهن ، فسمع ذلك فقال : بَخٍ بَخٍ ، ما بيني وبين أَن أَدخل الجنة إِلا أَن يقتلني هؤلاء ، وأَلقى التمرات من يده ، وأَخذ السيفَ فقَاتل القوم وهو يقول[٤] : [الرجز]

رَكْضاً إِلَى اللهِ بِغَيْرِ زَادِ ... إِلاَّ ٱلتُّقَى وَعَمَلَ الْمَعَادِ
وَٱلصَّبْرَ فِي ٱللَّهِ عَلَى ٱلْجِهَادِ ... إِنَّ ٱلتُّقَى مِنْ أَعْظَمِ ٱلسَّدَادِ
وَخَيْرُ مَا قَادَ إِلَى الرَّشَادِ ... وَكُلُّ حَيٍّ فَإِلَى نَفَادِ[٥]

---

(١) الإصابة ت (٦٠٤٤).

(٢) الإصابة ت (٦٥٤٤).

(٣) الثقات ٣/ ٢٩٩، تعجيل المنفعة ٣٢١، البداية والنهاية ٣/ ٢٧٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٢، أصحاب بدر ٢٤٠، الاستبصار ١٥٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٧، ١٨، ٢٥ ـ ٣/ ٥١ دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٧٨، الإصابة ت (٦٠٤٥)، والاستيعاب ت (٢٠٠٤).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٢٩٦، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦١.

(٥) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٦٠٤٥)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٠٠٤).

ثم حمل، فلم يزل يقاتل حتى قتل، قتله خالد بن الأَعلم.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٠٧٣ ـ عُمَيْرُ بْنُ رِئَابٍ[1]

(ب س) عُمَير بن رِئَابِ بن حُذَيْفَة بن مهشم بن سُعَيد بن سهم، قاله الكلبي وابن إسحاق

وقال الواقدي: هو عمير بن رئاب بن حُذَافة بن سُعَيد بن سهم.

وقال الزبير: فمن ولد رئاب بن مُهَشِّم: عمير بن رئاب بن مُهشم بن سُعَيد بن سَهْم القرشي السهمي.

من السابقين إِلى الإِسلام، ومن المهاجرين إِلى أَرض الحَبشة وإِلى المدينة، واستشهد بعين التَّمر مع خالد بن الوليد، في خلافة أَبي بكر الصديق. ولا عقب له.

رواه جعفر بإِسناده عن ابن إِسحاق، وكذلك رواه يونس والبكائي وسَلَمَة، عن ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

سُعَيد بن سهم: بضم السين، وقيل: بفتحها، والله أَعلم.

٤٠٧٤ ـ عُمَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَرَ[2]

(س) عُمَير بن زَيْد بن أَحْمَر.

أَورده جعفر المستغفري، وقال: له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٧٥ ـ عُمَيْرَ ٱلسَّدُوسِيّ[3]

عُمَيْرَ السَّدُوسِيّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أَبيه، عن جده، أَنه جاءَ بإِداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه، ومضمض وبزق في الماءِ، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإِسناده عن عمرو بن عنان بن عبد الله بن عمير

---

(١) الإصابة ت (٦٠٤٧)، الاستيعاب ت (٢٠٠٥).

(٢) الإصابة ت (٦٠٤٨).

(٣) الإصابة ت (٦٩٠٣).

السدوسي عن أَبيه، عن جده: أَنه جاءَ بإِداوة.. وذكره. فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عُمَير السدوسي، وقد ذكرناه وهو الصواب.

٤٠٧٦ ـ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ(١)

(ب د ع) عُمَير بن سَعْد بن عُبَيد بن النُّعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن عوف، قاله أَبو نُعَيم عن الواقدي.

وقال أَبو نعيم: «وقيل: عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد الأَنصاري وهكذا نسبه ابن منده، ولم يذكر النسب الأَوّل، وهو الذي يقال له: «نَسِيج وَحْدِه» نزل فلسطين.

وقال ابن الكلبي: سعد بن عُبَيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية، شهد بدراً. ثم قال بعده: وعمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إِلى الشام. فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد.

وكان عمير من فضلاءِ الصحابة، وزُهّادهم.

وقال ابن منده: عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية الأَنصاري، يقال له: «نسيج وحده» نزل فلسطين، ومات بها. وروى عن النبي ﷺ أَنه قال: «لاَ عَدْوَى» روى عنه ابنه عبد الرحمن، وأَبو طلحة الخولاني، وغيرهما.

قال أَبو عمر: عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأَنصاري، هو الذي كان الجلاس بن سويد زوج أُمه، وقد ربى عميراً: وأَحسن إِليه. فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول: إِن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمير، فقال عمير: أَشهد أَنه لصادق، وإِنك شر من الحمير. وقال: والله إِني لأَخشى إِن كتمتها عن النبي ﷺ أَن ينزل القرآن، وأَن أُخلَط بخطيئة، وَلَنِعم الأَب هو لي! فأَخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلاَس فعرَّفه، فتحالفا، ـ فجاءَ الوحْي فسكتوا ـ وكذلك كانوا يفعلون ـ فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقرأ:

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ـ طبقات خليفة ١٥٧ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٥٣١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦ ـ الاستبصار ٢٨١ ـ ابن عساكر ١٣/ ١١٣٣٩ ـ تهذيب الكمال ١٠٦١ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ٨٩ و٢٤١ ـ مجمع الزوائد ٩/ ٣٨٢ ـ تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٤ ـ ١٤٥ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٦ ـ كنز العمال ١٣/ ٥٥٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٧، الإصابة ت (٦٠٥١)، الاستيعاب ت (٢٠٠٦).

﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ . . . الآية إلى قوله : ﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَّهُمْ﴾ فقال الجلاس أتوب إلى الله ، ولقد صدق .

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه .

قال عروة : فما زال عمير في عَلياءَ بعد هذا حتى مات .

وأمّا هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد ، ونذكره إن شاءَ الله تعالى .

وأما قوله تعالى : ﴿وما نَقَمُوا إلا أن أغناهُم اللهُ ورَسُولُه مِن فَضلِه﴾ [التوبة/ ٧٤] ، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه . فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف .

وقال ابن سيرين : لما نزل القرآن أخذ النبيُّ ﷺ بأُذن عمير ، وقال : «يا غُلامُ ، وَفَتْ أُذُنُكَ ، وَصَدَّقَكَ رَبُّكَ» .

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَير بن سعد هذا على حِمْص . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم ، فقالوا اسم أبي زيد : قيس بن السكن .

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا ـ من الصواب ، فإن أبا زيد قال أنس : «هو أحد عمومتي» ، وأنس من الخزرج ، وهذا عمير من الأوس ، فكيف يكون ابنه؟!

ومات عمير هذا بالشام ، وكان عمر بن الخطاب يقول : وَدِدْتُ لو أن لي رَجُلاً مثل عمير ، أستعين به على أعمال المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

شُهيد : بضم الشين المعجمة .

٤٠٧٧ ـ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ فَهْدٍ(١)

(ب ع س) عُمَير بن سَعْد بن فَهْد ، وقيل : عمير بن فهد العبدي ، أبو الاشعث .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير العَبْدي ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حَفظتم عن النبي ﷺ كلَّ شيءٍ سمعتموه منه ، فسلوه عن النبيذ . فأتوه فقالوا : يا رسول الله ، إنا في أرض وخيمة

(١) الإصابة ت (٦٠٥٠) ، أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٠ كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان (٦) حديث رقم (١٧/٢٣) ، (١٧/٢٤) ، (١٨/٢٦) ، (١٨/٢٨) .

لا يصلحنا إلا الشراب؟ قال: «وَمَا شَرَابُكُمْ»؟ قالوا: النبيذ. قال: «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْبِذُونَهُ»؟ قالوا: في النقير. قال: «لاَ تَشْرَبُوا فِي ٱلنَّقِيرِ». فخرجوا من عنده - قالوا: والله لا يصالحنا قومنا على هذا، فرجعوا فسألوا، فقال لهم مثل ذلك. فقال: «لاَ تَشْرَبُوا فِي ٱلنَّقِيرِ، فَيَضْرِبُ ٱلرَّجُلُ مِنْكُمُ ٱبْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً لاَ يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ». فضحكوا فقال: «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ»؟ قالوا: والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في نقير لنا، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة، هو أعرج منها إلى يوم القيامة[1].

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، إلا أن أبا نعيم قال: «عمير بن سعد»، ولم يشك. وأما أبو عمر وأبو موسى، فقالا: عمير بن فهد، وقيل: عمير بن سعد بن فهد، والله أعلم.

٤٠٧٨ - عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ[2]

عُمَير بنُ سَعِيد. عامل عمر بن الخطاب على حمص.

أخرجه أبو زكريا، وقال أبو موسى: إنما هو عمير بن سعد، وقد أورده كلهم، ولا أشك أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ، فنقله ولم ينظر فيه، والله أعلم.

٤٠٧٩ - عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[3]

(س) عُمَير بن سَعِيد، من بني عمرو بن عوف. وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره ابن شاهين، وقال: حدثنا موسى، أنبأنا عبد الله قال: قال: ابن سعد، بذلك.

قلت: كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين، وهو غلط. وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء، وقد تقدم ذكره. وهو عامل عمر، وهو ابن امرأة الجُلاَس، فلا أدري لأيّ معنى أخرجه أبو موسى، مع علمه أنه سهو! والله أعلم.

٤٠٨٠ - عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ ٱلضَّمْرِيُّ[4]

(ب د ع) عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري. له صحبة، معدود في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٥٧، والطبراني في الكبير ٦/ ٤٤، ١٧/ ٦٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٧٧، والبيهقي في السنن ٥/ ٦٢، ٨/ ٣٠٢، والهيثمي في الزوائد ٥/ ٦٣، ٦٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٢٨٥، ١٣٣٢٠، ١٣٣٢١، ١٣٣٢٣، ١٣٨٤٠.

(٢) الإصابة ت (٦٨٩٨).

(٣) الإصابة ت (٦٠٥٢).

(٤) الثقات ٣/ ٣٠١، الكاشف ٢/ ٣٥٢، الاستيعاب ت (٢٠٠٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٣٦٩، التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦١، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٠٤، بقي بن مخلد ٦١٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩/ ٣٨٣.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد بن أَبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إِبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء ـ وقال ابن أَبي حازم : ببعض نواحي الروحاء ـ إذا حمارُ وحش معقورٍ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال: «دَعُوهُ، فَيُوشِكُ أَنَّ صَاحِبَهُ يَأْتِيهِ». فَأَتَى صَاحِبُهُ ٱلَّذِي عَقَرَهُ، وهو رجل من بَهْز، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار! فأمر رسول الله ﷺ أَبا بكر فقسمه بين الرفاق. قال: ثم مضى، فلما كان بالإِثابة مرّ بظبي حاقف[1] في ظل شجرة فيه سهم، فأَمر النبي ﷺ أَن لا يَهيجَه إِنسان، فنفذ الناس وتركوه.

كذا ساق ابن أَبي عاصم هذا الحديث، ورواه حماد بن زيد، وهُشَيم، والليث، عن يحيى، عن محمد بن إِبراهيم، مثله. وخالفهم مالك بن أَنس، وأَبو أَويس، وعبد الوهاب وحماد بن سلمة فقالوا: عن يحيى، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، عن البهزي.

قال أَبو عمر: والصحيح أَنه لعمير بن سلمة، عن النبي ﷺ: والبهزي كان صائد الحمار، لم يختلفوا في صحبة عمير.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٨١ ـ عُمَيْرُ أَبُو سَيَّارَةَ

(س) عُمَير، أَبو سَيَّارة المُتَعي.

كذا سماه سعيد، وأَورده في الكنى. وكان مولى لبني بجالة، مختلف فيه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٨٢ ـ عُمَيْرُ بْنُ شُبْرُمَةَ[2]

(س) عُمَير بن شُبْرُمة.

ذكر في ترجمة عبيد بن شَرِيَّة.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٨٣ ـ عُمَيْرُ بْنُ صَابِي[3]

عُمَيْر بن صَابِيَ اليَشْكُري، أَخو مُرَّة.

---

(١) حاقف: أي نائم، ظبي حاقف معناه صار في حِقفٍ، والحِقفَ أصل الرمل قال الأزهري: الظبي الحاقِف يكون رابضاً في حقف من الرمل أو منطوياً كالحقف. انظر اللسان ٢/٩٣٩.

(٢) الإصابة ت (٦٥٤٦).

(٣) الإصابة ت (٦٥٤٩).

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٨٤ ـ عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ[1]

(ب س) عُمَير بن عَامِر بن مَالِك بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، أبو داود.

شهد بدراً قاله عروة بن شهاب، وابن إسحاق.

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني خنساء بن مبذول [أبو داود عمير بن مالك بن خنساء].

٤٠٨٥ ـ عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ اللَّيْثِيُّ[2]

(ب س) عُمَير [بن قَتَادة بن سعد اللَّيْثِي، سكن مكة]. روى عنه ابنه عبيد أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: «**هِيَ تِسْعٌ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَأَكَلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ المُحْصَنَاتِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ المُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ البَيْتِ الحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً**»[3].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٨٦ ـ عُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ[4]

(س) عُمَير بن مَالِك.

أورده ابن شاهين. روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سميع عن عمير بن مالك قال: قال رجل: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغَزْو، فصفحت عنه؟ فسكت النبي ﷺ، فقال آخر: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة، فقتلته؟ فسكت رسول الله ﷺ.

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢١٧، الثقات ٣/ ٢٩٩، ٣٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٢، ٤٢٤، أصحاب بدر ٢٢٨، الطبقات الكبرى ٣/ ٥١٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، بقي بن مخلد ٥٧١، الإصابة ت (٦٠٥٤)، الاستيعاب ت (٢٠٠٩).

(٢) الإصابة ت (٦٠٦٥)، والاستيعاب ت (٢٠١٤)، الكاشف ٢/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١ـ ٤٢٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦١، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٠٤.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٤٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ٥٣ وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

(٤) الإصابة ت (٦٩٠١).

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٧ ـ عُمَيْرٌ وَالِدُ مَالِكٍ

(س) عُمَير وَالِد مَالِك.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة. روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقطة، فقال: «عَرِّفْهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ مَنْ يَعْرِفُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، وَأَشْهِدْ بِهَا عَلَيْكَ. فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٨ ـ عُمَيْرٌ ذُو مَرَّانَ(١)

(ب د ع) عُمَير ذو مَرَان القَيْل بن أفلح بن شَراحِيل بن رَبيعة ـ وهو ناعط ـ بن مرشد الهمداني.

كتب إليه النبي ﷺ، وهو جد مُجالد بن سعيد الهمداني.

قال عبد الغني بن سعيد: عمير ذو مران، وهو من الصحابة. روى مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران، عن أبيه، عن جده عمير قال: جاءَنا كتاب رسول الله ﷺ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانَ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ، سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّنَا بَلَغَنَا إِسْلاَمُكُمْ مَقْدَمَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، فَأَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكُمْ بِهِدَايَتِهِ، وَإِنَّكُمْ إِذَا شَهِدْتُمْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَأَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَعَلَى أَرْضِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهَا، سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلاَ مُضَيَّقٍ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنَّ مَالِكَ بْنَ مَرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قَدْ حَفِظَ الْغَيْبَ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، فَآمُرُكَ بِهِ خَيْراً فَإِنَّهُ مَنْظُورٌ إِلَيْهِ فِي قَوْمِهِ».

أخرجه الثلاثة.

٤٠٨٩ ـ عُمَيْرٌ الْمُزَنِيُّ(٢)

(ع س) عُمَير المُزَني.

قال أبو نعيم: ذكره سليمان، ولم يخرج له شيئاً.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٥٥٠)، الاستيعاب ت (٢٠١٥).

(٢) الإصابة ت (٦٠٧٨).

٤٠٩٠ ـ عُمَيْرُ بْنُ مَعْبَدٍ[1]

(ب س) عُمَير بن مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العطاف بن ضُبَيعة بن زيد الأنصاري الأَوسي . قاله موسى .

وقال ابن إسحاق : وهو عمرو بن معبد بن الأَزعر .

شهد بدراً ، وأُحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو أَحد المائة الصابرة يوم حُنَين .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

٤٠٩١ ـ عُمَيْرُ جَدُّ مُعَرِّفٍ[2]

(د) عُمَير ، جدّ مُعَرِّف بن واصل .

روى أَسباط بن محمد ، عن معرِّف بن واصل السعدي ، عن حفصة بنت الأَقعس ، عن عمير جدّ معرِّف قال : كنت عند النبي ﷺ فأَتى بطبق . . . وذكر الحديث .

أَخرجه ابن منده مختصراً .

٤٠٩٢ ـ عُمَيْرُ بْنُ تُوَيم[3]

(ب) عُمَير بن تُوَيم . يعد في الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومِسْعر ، عن عُبَيد الله بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أَبْجَر وعمير بن نويم أنهما سأَلا النبي ﷺ فقالا : يا رسول الله ، إنا لم يبق لنا من أَموالنا شيء إلا الحُمُر الأَهلية ، فقال : «أَطْعِمُوا أَهْلِيكُمْ مِنْ سَمِينِ مَالِكُمْ ، فَإِنِّي قَذِرْتُ لَكُمْ جَوَالَّ الْقَرْيَةِ» .

أَخرجه أَبو عمر .

٤٠٩٣ ـ عُمَيْرُ بْنُ نِيَارٍ الْأَنْصَارِيُّ[4]

(ب د ع) عُمَير بن نِيَار الأَنصاري . وقيل : ابن أَخي أَبي بُرَدة بن نيار .

شهد بدراً يعد في أَهل الكوفة . روى عنه ابنه سعيد ، مختلف في حديثه .

روى وكيع عن سعيد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أَبيه . وكان بدرياً .

(١) الإصابة ت (٦٠٦٩)، الاستيعاب ت (٢٠١٦).

(٢) الإصابة ت (٦٩٠٤).

(٣) الإصابة ت (٦٩٠٢)، الاستيعاب ت (٢٠١٧).

(٤) الثقات ٣/ ٢٩٩، الإصابة ت (٦٠٧٠)، تقريب التهذيب ٢/ ٨٧، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٩، جامع التحصيل ٣٠٤، مراسيل الرازي ٦٣/ ١٦٤.

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً مُخْلِصاً بِهَا قَلْبُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

وروى عن سعيد بن عمير، عن عمه.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: والد سعيد، فربما يظن أَنه غير هذا، وهو هو، والله أَعلم.

٤٠٩٤ ـ عُمَيرُ بْنُ وَذْقَة(١)

(ب) عُمَير بن وَذْقَة.

أَحد المؤلفة قلوبهم، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإِبل يوم حُنَين، لا هو ولا قيس بن مخرمة، ولا عباس بن مرداس، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم أَعطاهم مائة مائة من الإِبل.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٠٩٥ ـ عُمَيرُ بْنُ أَبِي وَقَّاص(٢)

(ب ع س) عُمَير بنُ أَبِي وَقَّاص ـ واسم أَبي وقاص: مالك بن أَهيب ـ أَخو سعد بن أَبي وقاص الزهري، وأُمه حَمْنَة بنت سفيان بن أُمية بن عبد شمس.

قديم الإِسلام، مهاجري. شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل بها شهيداً. واستصغره النبي ﷺ لما أَراد المسير إِلى بدر، فبكى، فأَجازه. وكان سيفه طويلاً، فعقد عليه حمائل سيفه، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود.

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، فيمن استُشْهد من المسلمين ببدر: «. . . وعمير بن أَبي وقاص».

ووافقه الزهري، وموسى، وعروة.

قال سعد: رأَيت أَخي عُمَيراً قبل أَنْ يَعْرِضَنا رسول الله ﷺ يتوارى، فقلت: ما لك يا أَخي؟ قال: أَخاف أَن يستَصغرني رسولُ الله فيردَّني، وأَنا أُحب الخروج لعل الله أَن يرزقني الشهادة! فرزق ما تمنى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٧١)، الاستيعاب ت (٢٠١٨).

(٢) الثقات جـ ٣/٢٩٨، الإصابة ت (٦٠٧٢)، الاستيعاب ت (٢٠١٩)، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/٢٢٥.

٤٠٩٦ ـ عُمَيْرٌ[1]

(ب د ع) عُمَير بن وَهب بن خَلَف بن وَهب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، يكنى أبا أمية.

كان له قدر وشرف في قريش، وهو ابن عم صفوان بن أُمية بن خلف. وشهد بدراً مع المشركين كافراً، وهو القائل يومئذ لقريش عن الأنصار: أرى وجوهاً كوجوه الحيات: لا يموتون ظمأً أو يقتلون منا أعدادهم، فلا تَعرِضوا لهم وجوهاً كأنها المصابيح. فقالوا: دع هذا عنك. فحرَّش[2] بين القوم، فكان أوّلَ من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين، وأنشبَ الحرب.

وكان من أبطال قريش وشياطينهم، وهو الذي مشى حول المسلمين ليَحْزُرَهم يوم بدر، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا، وأُسر ابنه وهب بن عمير يومئذ، فلمّا عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمير وصفوان بن أُمية بن خلف، فقال صفوان: قبّح الله العيش بعد قتلى بدر! قال عُمير: أجل، ولولا دَيْنٌ عَليَّ لا أجد قضاءَه وعيالٌ لا أدع لهم شيئاً، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأت عيني منه، فإن لي عنده علة أعتلّ بها، أقول: قدمت على ابني هذا الأسير. ففرح صفوان وقال: عَليَّ دينكَ، وعيالك أُسوة عيالي في النَّفقة. فجهَّزَه صفوان، وأمر بسيف فسُمَّ وصقِل، فأقبل عميرُ حتى قَدِم المدينة، فنزل بباب المسجد، فنظر إليه عمر بن الخَطَّاب وهو في نَفَرٍ من الأنصار يتحدَّثون عن وقعة بدر، ويذكرون نِعَم الله فيها، فلمَّا رآه عمر معه السَّيف فَزع وقال: هذا عدوّ الله الذي حَزَرنا للقوم يوم بدر. ثمّ قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال: هذا عُمير بن وهب قد دخل المسجد متقلّداً سيفاً، وهو الغادر الفاجر، يا رسول الله لا تأمنه على شيءٍ. قال: «أَدْخِلْهُ عَلَيَّ». فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ واحترسوا من عُمَير. وأقبل عمر وعُمير فدخلا على رسول الله ﷺ، ومع عُمير سيف، فقال: أنعموا صباحاً. وهي تحيَّتهم في الجاهلية ـ فقال رسول الله ﷺ: **«قَدْ أَكرَمَنَا اللهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ، ٱلسَّلَامُ تَحِيَّةُ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ! فَمَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَيْرُ»**؟ قال: قَدِمْتُ في أَسيري، ففادونا في أَسيركم، فإنكم العشيرة والأهل. فقال رسول الله ﷺ: **«فَمَا بَالُ ٱلسَّيْفِ فِي رَقَبَتِكَ»**؟ فقال عُمير: قبّحها الله، فَهَلْ أغنت عنَّا في شيءٍ، إنما نسيته حين نزلت. فقال رسول الله ﷺ: **«ٱصْدُقْنِي، مَا أَقْدَمَكَ»**؟ قال: قدمت في أَسيري. قال: **«فَمَا ٱلَّذِي شَرَطْتَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي ٱلْحِجْرِ»**؟ ففزع عُمير فقال:

---

(١) الإصابة ت (٦٠٧٣)، والاستيعاب ت (٢٠٢٠).

(٢) التَحْرِيشُ: الإغراء والتهييج والإفساد، حَرَّشَ بينهم: أفسد وأغرى بعضهم ببعض. انظر لسان العرب ٢/ ٨٣٤.

ما شرطتُ له شيئاً! قال: «تَحَمَّلْتَ لَهُ بِقَتْلِي عَلَى أَنْ يَعُولَ بَنِيكَ، وَيَقْضِيَ دِيْنَكَ، وَاللهُ حَائِلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ»! قال عُمير: أَشهد أن لا إله إلا الله، وأَشهد أنك رسول الله، يا رسول الله، كنّا نكذبك بالوحيْ، وبما يأتيك من السماءِ، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحِجْر، والحمد لله الذي ساقني هذا المساق، وقد آمنت بالله ورَسُوله. ففرح المسلمون حِين هداه الله.

قال عمر: والذي نفسي بيده لخنزير كان أَحب إليّ من عُمير حين طلع، ولَهُو اليوم أَحبُ إليّ من بعض وَلدِي! فقال رسول الله ﷺ: «اجْلِسْ يَا عُمَيْرُ نُوَانِسْكَ». وقال لأَصحابه: «عَلِّمُوا أَخَاكُمُ الْقُرْآنَ». وأَطلقَ له أسيره، فقال عُمير: يا رسول الله، قد كنتُ جاهِداً ما استطعت على إطفاءِ نور الله، والحمد لله الذي هداني من الهَلَكة، فائذن لي يا رسول الله فأَلحق بِقريشٍ فأَدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام، لعلّ الله أن يهديهم ويستنقذَهم من الهلكة. فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أُميّة يقول لقريش: أَبشروا بفتح يُنْسِيكم وقعة بدر. وجعل يسأَل كل من قَدِم من المدينة: هل كان بها من حدث؟ حتى قدم عليه رجل فأَخبره أن عُميراً أَسلم، فلعنه المشركون، وقالوا: صبأَ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبداً، ولا يكلّمه كَلِمة أَبداً. فقدم عليهم عمير، فدعاهم إلى الإسلام، فأَسلم بشر كثير[1].

أَخْرَجه الثلاثة.

٤٠٩٧ - عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ[2]

(دع) عُمَيْر. غير متسوب. هو رجل من الصحابة، له ذكر في حديث الزهري، عن أَنس قال: خرج النبي ﷺ يوماً نصفَ النهار، وعلى بطنه صخرة مشدودة، فأَهدى له غلامٌ من الأَنصار شيئاً، فقال له النبي ﷺ: «مَنْ أَنْتَ»؟ قال: أَنا عمير، وأُمي فلانة. فقال النبي ﷺ: «كُلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَشَرِبُوا مِنَ اللَّبَنِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٠٩٨ - عَمِيْرَةُ بْنُ الْأَعْزَلِ[3]

(س) عَمِيرة - بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاءٌ - هو ابن الأَعزل أبو سَيَّارة المُتَعِيّ، من قَيْس عَيْلان، ثم من بنِي عَدْوان، ثم من بني حارثة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/٥٦، والبيهقي في دلائل النجوة ٣/١٤٨.
(٢) الجرح والتعديل ج ٦/ ٢٠٩١، البداية والنهاية ج ٣/ ١١٣، ج ٥/٨، والإصابة ت (٦٠٧٦).
(٣) الإصابة ت (٦٠٨٧).

قاله جعفر: قال: ورأيت في كتاب ابن حبيبٌ عميلة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحارث بن راش بن زيد بن الحارث، وهو عَذْوان.

وقد تقدم ذكر أَبي سَيَّارة في عُمَير.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٩٩ . عَمِيْرَةُ بْنُ فَرُّوخٍ[1]

(س) عَمِيرة بن فَرُّوخ.

قال جعفر المستغفري: كذا ترجم يحيى بن يونس.

قال أَبو موسى: وهو عند والد العُرْس بن عَمِيرة، وروى حديثاً عن عَدِيٍّ بن عَدِي قال: حدّثني مولى لنا أنه سمع جَدِّي يقول: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُعَذِّبُ ٱلْعَامَّةَ بِذَنْبِ ٱلْخَاصَّةِ**»[2].

أَخرجه أَبو موسى هكذا مختصراً.

قلت: قول أَبي موسى هو عندي والد العُرُس بن عميرة فإن والد العرس هو: عَمِيرة بن فروة، آخره هاءٌ، وهذا آخره خاءٌ، فكيف يشتبهان؟ وربما يكون «فروخ» غلطاً، فكان ذَكَر أنه غلط، والصواب فَرْوة، فيكون حينئذ والِدَ العُرْس. ولا شك أنه والدُ العُرْس بن عَميرة، وهو جد عَدِي بن عديّ بن عَمِيرة بن فروة، وفروخ غلط.

والحديث أَخبرنا به يحيى بن محمد إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا عبد اللّه بن نمير، عن سيف بن سليمان، قال سمعت عدِي بن عَدِيّ الكِنْدي يحدِّث مجاهداً قال: حدّثني مولى لنا عن جَدِّي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يُعَذِّبُ ٱلْعَامَّةَ بِعَمَلِ ٱلْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرُوا ٱلْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلاَ يُنْكِرُونَهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللهُ ٱلْعَامَّةَ بِذَنْبِ ٱلْخَاصَّةِ**»[3].

وما أَقرب أَن يكون «فروخ» من غلط الكاتب، فإِن «فروة» يقرب من صورة «فروخ» والله أَعلم.

---

(١) الثقات ٣/ ٢٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٦. الإصابة ت (٦٩٠٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٩٢، والطبراني في الكبير ١٧/ ١٣٨، ٣٩، والهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٧٠ وقال رواه أحمد من طريقين إحداها هذه والأخرى عن عدي بن عدي ورواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٩٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٧٠ وقال رواه أحمد من طريقين والطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية أحد الإسنادين ثقات.

٤١٠٠ ـ عَمِيْرَةُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْخَارِفِيُّ[(١)]

عَمِيرة بن مَالِك الخَارفي قدم على النبي ﷺ في وفد هَمْدان، مُنصَرَفه من تبوك.
وذكره أَبو عمر في ترجمة «مالك بن نمط» والله أعلم.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلنُّونِ

٤١٠١ ـ عَنَانٌ[(٢)]

(س) عَنَانٌ. أَورده العسكري، وقال: هو رجل من الصحابة. لا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبد الرحمن بن عنان، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ سِتّاً بَعْدَ يَوْمِ ٱلْفِطْرِ، فَكَأَنَّمَا صَامَ ٱلدَّهْرِ أَوِ ٱلسَّنَةَ»[(٣)].
أَخرجه أَبو موسى.

٤١٠٢ ـ عَنْبَسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[(٤)]

(د ع) عَنبَس بنُ ثَعْلَبة البَلويَ.
شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.
أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: لا تعرف له رواية.

٤١٠٣ ـ عَنْبَسَةُ بْنُ أُمَيَّةَ[(٥)]

عَنبَسَةُ بنُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي، أَبو غليظ، قيل: اسمه عنبسة، وقيل غير ذلك، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤١٠٤ ـ عَنْبَسَةُ بْنُ رَبِيْعَةَ[(٦)]

(س) عَنبَسَةُ بنُ رَبيعة الجُهَني. يقال: إن له صحبة.
أَورده جعفر كذلك ولَم يَزِدْ.
أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٨٦).
(٢) الإصابة ت (٦٩٠٧).
(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٨٢٢ كتاب الصيام (١٣) باب استحباب صوم ستة أيام من شوال... (٣٩) حديث رقم (٢٠٤/ ١١٦٤)، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٩٢٨، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٩٢٠، والطبراني في الكبير ٤/ ١٥٩، ١٦١، والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٦، ١٨٧.
(٤) الإصابة ت (٦٠٨٨).
(٥) الإصابة ت (٦٠٨٩).
(٦) تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٤٢٦، الإصابة ت (٦٠٩٠)، الثقات ٣/ ٣٢١.

٤١٠٥ ـ عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ[1]

(دع) عَنْبَسةُ بن أبي سُفْيَان

أَدرك النبي ﷺ، ولا يصح له رواية ولا صحبة. روى عنه أبو أمامة الباهلي والنعمان بن سالم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ ولم يزد عليه. وقال: أتفق مُتَقَدمو أئمتنا أنه من التابعين.

٤١٠٦ ـ عِنَبَةُ بْنُ سُهَيْلٍ

(ب) عِنَبَةُ بنُ سُهَيْل بن عَمْرو العَامريّ. وهو أَخو أَبي جَنْدل، وقيل: عتبة، ولا يصح.

أَسلم عنبة مع أَبيه، وقتل بالشأم شهيداً. وكانت فاختة بنته معه بالشام، فلما قتل قُدِم بها على عمر بن الخطاب، وقدم عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد قتل أَبوه بالشام أَيضاً فقال: «زوجوا الشريد للشريد» فتزوّجها عبد الرحمن، فهي أَم أَولاده: أَبي بكر، وعمرو، وعثمان وعكرمة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤١٠٧ ـ عِنَبَةُ[2]

عِنَبَة: بالنون، والباء الموحدة، قاله ابن ماكولا.

٤١٠٨ ـ عَنْتَرٌ الْعُذْرِيُّ[3]

عَنْتَر العُذْرِي.

له صحبة. روى حديثه أَبو حاتم الرازي. يقال: إِنه تفرد.

قال عبد الغني: قيل: «عُسّ» العُذْري، بالسين غير معجمة، وقيل: إِنه أَصح من «عنتر» بالنون والتاءِ فوقها نقطتان، وقد تقدم في «عُسّ» أَتم من هذا.

٤١٠٩ ـ عَنْتَرَةُ السُّلَمِيُّ[4]

عَنْتَرة، بزيادة هاءٍ، هو عنترة السلمي ثم الذكواني، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. بطن من الأنصار.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٨٩).

(٢) الإصابة ت (٦٠٩٢)، الاستيعاب ت (٢٠٦٨).

(٣) تبصير المنتبه ٣/٩٠٣، الإصابة ت (٦٩٠٨)، الإكمال ٦/١٠٣.

(٤) الإصابة ت (٦٠٩٣)، الاستيعاب ت (٢٠٧٠).

شهد بدراً، كذا قال ابن هشام. وقال ابن إِسحاق وابن عقبة في عنترة، هذا هو مولى سليم بن عمرو بن حدِيدة الأنصاري.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن السمين بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «. . . وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة».

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: كذا قال أَبو عمر، عن ابن هشام. والذي رأَيناه في كتاب ابن هشام، قال: فيمن شهد بدراً ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة: «وسُلَيم بن عَمْرو بن حَدِيدة، وعنترة مولى سليم بن عمرو» والله أَعلم.

٤١١٠ ـ عَنْتَرَةُ ٱلشَّيْبَانِيُّ[1]

(س) عَنْتَرَة الشَّيْبَانِيّ، أَبو هارُونَ.

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «وَمَا تَعُدُّونَ ٱلشَّهِيدَ فِيكُمْ»؟. قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله؟ قال: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَٱلْبَطْنُ شَهِيدٌ، وَٱلْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَٱلنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ، وَٱلْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَٱلسَّبِيلُ شَهِيدٌ، وَٱلْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَٱلْغَرِيبُ شَهِيدٌ»[2].

أَخرجه أَبو موسى.

٤١١١ ـ عَنَزَةُ بْنُ نَقْبٍ

عَنَزَةَ بن نَقْب من بني كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني العنبر، وهو جد سَوَّار بن عبد الله بن قُدَامة بن عَنَزَة قاضي البصرة.

ذكره ابن الدباغ وقد نسبه ابن ماكولا فقال: عنترة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بنُ مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٩٤)، تاريخ جرجان /٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٩، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٢، والطبراني في الكبير ١١/ ٢٦٤، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٢١٥، ١١٢١٧.

٤١١٢ ـ عَنَمَةُ ٱلْجُهَنِيُّ[(١)]

(ب دع) عَنَمة، والد إِبراهيم بن عَنَمة الجُهَني.

قاله ابن منده وأَبو نعيم، وجعله أَبو عمر مزنياً، ووافقه ابن ماكولا في ترجمة «عَنَمة المزنى» ثم قال: إبراهيم بن عَنِمة المزني يُرْوَى عنه، عن أَبيه. ثم قال: وابنه محمد بن إِبراهيم بن عَنَمة الجهني، فجعله في هذه الترجمة جهنياً. وجعل أَباه وجده مزنيين! ولعله قيل فيه القولان، والله أَعلم.

روى محمد بن إِبراهيم بن عَنَمة، عن أَبيه، عن جده أَنه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجلٌ من الأنصار، فقال: يا رسول الله، بأَبي أَنت وأُمي إِنَه لَيسوؤني الذي أَرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل، وقال: الجوع! الحديث، وقد ذكرناه في «عثمة»[(١)] بالثاء المثلثة؛ فإِن أَبا نعيم أَخرجه كذلك وحده، وأَخرجه ابن منده وأَبو عمر «عنمة بالنون»، والله أَعلم. وهو الصواب.

٤١١٣ ـ عَنَمَةَ بْنُ عَدِيٍّ[(٢)]

عَنَمَةَ بن عَدِيّ بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة ين جُهْمة بن عَدِيّ بن الرِّبعة بن رَشْدان الجَهني.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ذكره ابن الكلبي، ولم يذكروه، ولا أَعلم هو الأَوّل أَم غيره، فإِن كان الأَوَل شهد بدراً فهما واحد على قول من يجعل الأَول جهنياً، وإِن لم يكن شهدها فهما اثنان، لا سيما على قول من يجعل الأَول مزنياً.

٤١١٤ ـ عُنَيْزٌ ٱلْعُذْرِيُّ[(٣)]

(ب) عُنَيز العُذْريّ[(٤)]، ويقال: الغفاري.

أَقطعه النبي ﷺ أَرضاً بوادي القرى، فهي تنسب إِليه، وسكنها إِلى أَن مات، ويقال في هذا «عُسْ» وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو عمر. وهو ضبطه كذا بالنون والزاي. وقال عبد الغني «عنتر» بالنون والتاء فوقها نقطتان، وقال: وقد قيل «عس»، يعني بالسين غير معجمة: وقيل: إِنه أَصح، ولعل أَبا موسى لم يخرجه، لأنه علم أَنّ عنيزاً غير صحيح، والله أَعلم.

---

(١) الإكمال ٦/ ١٤٣، اتبصير المتبه ٣/ ٥٣٣.
(٢) في أ العدوي. الإصابة ت (٦٠٩٦).
(٣) الإصابة ت (٦٠٩٨).
(٤) في أ العدوي.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْوَاوِ

٤١١٥ ـ ٱلْعَوَّامُ بْنُ جُهَيْلٍ[١]

العوام بن جُهَيل المسامي، سادن يغوث.

قاله أبو أحمد العسكري، وروى عن ابن دريد، عن السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن هشام بن الكلبي قال: كان العوام بن جهيل المسامي، من همدان، يَسدُن يغوث، فكان يُحَدِّث بعد إسلامه قال: كنت أسمرُ مع جماعة من قومي، فإذا أَوى أَصحابي إلى رحالهم نمتُ أنا في بيت الصنم، فنمت في ليلة ذات ريح وبَرْق ورعد، فلما انهار الليل سمعت هاتفاً من الصنم يقول. ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاماً ـ: يا ابن جُهَيلٍ، حَلَّ بالأصنام الويل، هذا نور سطع مِن الأرض الحرام، فودِّع يغوث بالسلام. قال. فأُلقِيَ واللّهِ في قلبي البراءَة من الأصنام، وكتمت قومي ما سمعتُ، وإذا هاتف يقول: [الرجز]

هَلْ تَسْمَعَنَّ ٱلْقَوْلَ يَا عَوَّامْ ... أَمْ قَدْ صَمِمْتَ عَنْ مَدَى ٱلْكَلَامْ
قَدْ كُشِفَتْ دَيَاجِرُ ٱلظَّلَامْ ... وَأَصْفَقَ ٱلنَّاسُ[٢] عَلَى ٱلْإِسْلَامْ

فقلت: [الرجز]

يَا أَيُّهَا ٱلْهَاتِفُ بِٱلنُّوَامْ ... لَسْتُ بِذِي وَقْرٍ عَنِ ٱلْكَلَامْ[٣]
فَبَيِّنَنْ عَنْ سُنَّةِ ٱلْإِسْلَامْ

ووالله ما عرفتُ الإسلام قبل ذلك، فأجابني يقول: [الرجز]

ٱرْحَلْ عَلَى ٱسْمِ ٱللَّهِ وَٱلتَّوفِيقْ ... رِحْلَةَ لاَ وَانٍ وَلاَ مَشِيقْ
إِلَى فَرِيقٍ خَيْرِ مَا فَرِيقْ ... إِلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلصَّادِقِ ٱلْمَصْدُوقْ[٤]

فرميت الصنم وخرجت أُريدُ النبيَّ ﷺ، فصادفت وفد هَمْدان يريدون النبي ﷺ، فأَخبرته خبري، فسر بقولي، ثم قال: «أَخْبِرِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ». وأَمرني النبي ﷺ بكسر الأصنام، فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبَنا للإسلام.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٩٩).
(٢) أَصْفَقَ الناس أي: أجمعوا، والصَّفْقَةُ: الاجتماع على الشيء أصفقوا على الأمر اجتمعوا عليه. انظر لسان العرب ٤/ ٢٤٦٤.
(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٦٠٩٩).
(٤) ينظرُ البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٦٠٩٩).

٤١١٦ ـ عَوْذُ ابْنُ عَفْرَاءَ(١)

(ب) عَوْذ ابن عَفْراءَ ـ وهي أمه ـ وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك بن] غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، أَخو معاذ ومعوذ ابني عفراء، وعوذ ومعوِّذ ابنا عفراء هما ضربا أَبا جهل.

أَخرجه أَبو عمر وقال بعضهم: إِنما هو عوف، على ما نذكره إِن شاء الله تعالى.

٤١١٧ ـ عَوْسَجَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ(٢)

(د ع) عَوْسَجَةُ بنُ حَرْملة بن جَذِيمة بن سبرة بن خَدِيج بن مالك بن عمرو بن ذُهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجُهني.

سكن فلسطين، ذكره البخاري في الصحابة.

روى عروة بن الوليد عن عَوسجة بن حرملة الجهني، عن أَبيه، عن جدّه عوسجة أنه: أَتى النبي ﷺ، وكان ينزل بالمروة، وكان يقعد في أَصل المروة الشرقي، ويرجع نِصفَ النهار إِلى الرومة التي بنى عليها المسجد، وكان يدور بين هذين الموضوعين، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأَعجب به، ورأَى من قيامه ما لم يره من غيره من بطون العرب: «**يا عوسجة، سلني أَعطك**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤١١٨ ـ عَوْفُ بْنُ أَثَاثَةَ(٣)

(ب د ع) عَوْفُ بن أَثَاثة ـ وهو اسم مسطح بن أَثاثة بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي، يكنى أَبا عَبّاد، وقيل: أَبو عبد اللّه، قاله الواقدي.

وهو مسطح المذكور في قصة الإِفك، شهد بدراً، وقيل إِنه شهد صفين مَع عَلي، وقيل: توفي قبلها سنة أَربع وثلاثين، والأول أَكثر.

وأُم عوف هي ابنة أَبي رُهم بن المطلب، واسمها سلمى وأُمها ريطة بنت صخر بن عامر التيمي خالة أَبي بكر الصديق، ولهذه القرابة كان أَبو بكر ينفق عليه، فلما كان في الأفك منه ما هو مشهور، وبرّأَ الله سبحانه وتعالى عائشة، رضي الله عنها منه، أَقسم أَبو بكر أَنه لا ينفق عليه، فأَنزل الله تعالى: ﴿**وَلاَ يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى**

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٥، الإصابة ت (٦١٠٠)، الاستيعاب ت (٢٠٧٢).
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٧، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٥٢. الإصابة ت (٦١٠٤).
(٣) الإصابة ت (٦١٠٥)، الاستيعاب ت (٢٠٢٢).

والمسَاكِينَ وَالمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ [النور/ ٢٢] الآية، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه، وقال: إني أحب أن يغفر الله لي.

أخرجه الثلاثة.

٤١١٩ ـ عَوْفُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[1]

(ب د ع) عَوْفُ بن الحَارث ـ وقيل: ابن عبد الحارث ـ بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رِزاح بن كُلْفة بن عَمْرو بن لُؤَي بن دُهْن بن معاوية بن أَسلم بن أَحمس بن الغوث بن أَنمار البجلي الأحمسي، أَبو حازم. وهو والد قيس بن أَبي حازم، قيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَنبأَنا عبد اللّه بن أحمد الخطيب بإسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فرأى أَبي في الشمس، فأَمره ـ أَو: فأَومأَ إِليه ـ أَن أَدن إِلى الظل[2].

أَخرجه الثلاثة.

حشيش: بفتح الحاء المهملة، وكسر الشين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وبعدها شين ثانية.

٤١٢٠ ـ عَوْفُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[3]

(س) عَوْفُ بن الحَارث، أَبو واقد الليْثي.

قاله جعفر. وقيل: اسمه الحارث بن عوف.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤١٢١ ـ عَوْفُ بْنُ حَضِيْرَةَ[4]

(د ع س) عَوْفُ بن حضيرة.

أَدرك النبي ﷺ. روى عنه الشعبي، وكان يسكن الشأم.

روى حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن عوف بن حضيرة ـ رجل من أَهل الشام ـ.

---

(١) الإصابة ت (٦١٠٦)، الاستيعاب ت (٢٠٢٣)، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٢، طبقات خليفة ٩٠، تاريخ خليفة ٦١، الجرح والتعديل ٧/ ١٤، الاستبصار ٦٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٢٦، ٤٢٧.

(٣) الإصابة ت (٦١٠٨).

(٤) الإصابة ت (٦١٠٩).

قال : الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى . ولا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤١٢٢ ـ عَوْفٌ ٱلْخَثْعَمِيُّ[(١)]

(د ع) عَوْفُ الخَثْعَمِيّ والد حصين بن عوف .

تقدّم ذكره في الحاء مع أبيه «حصين» .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصراً .

٤١٢٣ ـ عَوْفُ بْنُ دَلْهَمٍ[(٢)]

(د ع) عَوْفَ بن دَلْهَم . له ذكر في الصحابة .

روى الأصمعي ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عوف بن دَلْهم قال : النساء أربع .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم .

٤١٢٤ ـ عَوْفُ بْنُ رَبِيعٍ[(٣)]

(د ع) عَوْفُ بنُ رَبِيع بن جارِية بن ساعِدةَ بن خزيْمة بن نَصْر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة ، ذو الخيار .

وفد على النبي ﷺ ، وَنزل الرَّقَّة ، وعقبه بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عن علي بن أحمد الحراني ، عن محمود بن محمد الأديب ، لم يزد عليه ، ولم يذكره أبو عروبة ، ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين .

٤١٢٥ ـ عَوْفُ بْنُ سُرَاقَةَ ٱلضُّمْرِيُّ[(٤)]

(د ع) عَوْفُ بن سُرَاقة الضُمْري ، أخو جُعَيل بن سراقة ، لهما صحبة .

روى عبد الواحد بن عوف بن سراقة ، عن أبيه قال : لما أصاب سنان بن سلمة نفسه

---

(١) الإصابة ت (٦١١٩) .

(٢) الإصابة ت (٦١١٠) .

(٣) الإصابة ت (٦١١١) .

(٤) الإصابة ت (٦١١٢) .

بالسيف، لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَة، ولم يأمر بها، وأَصاب أَخي جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة، فذهبت، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية، ولم يأمر بها.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤١٢٦ ـ عَوْفُ بْنُ سَلَمَةَ(١)

(ب د ع) عَوف بن سَلمة بن سلامة بن وَقْش الأَنصارِي، وقيل: عوف أَبو سلمة، روى عنه ابنه سلمة.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء كتابةً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدَثنا دُحَيم، حدثنا محمد بن إِسماعيل بن أَبي فديك، عن إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حبيبة الأَشهلي، عن عوف بن سلمة بن عوف، عن أَبيه، عن جدّه: أَن النبي ﷺ قال: «ٱللّٰهُمَّ ٱغفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي ٱلأَنْصَارِ»(٢).

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: هو مدني، وحديثه يدور على ابنَ أَبي حبيبة الأَشهلي، عن عوف بن سلمة، فإِسناده كله ضَعيف.

٤١٢٧ ـ عَوْفُ أَبُو شُبَيْلٍ

(د ع) عَوفُ أَبو شُبَيل. أَدرك النبي ﷺ. روى عنه ابنه شَبَيل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤١٢٨ ـ عَوْفُ ابْنُ عَفْرَاءَ(٣)

(ب د ع) عَوْفُ ابن عَفْراء ـ وهي أُمه ـ وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة [بن عبيد بن ثعلبة بن غنم] بن مالك بن النجار، واسم أَبيه: الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك بن] غَنْم بنْ مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدراً هو وأَخواه: معاذ ومعوذ.

أَنبأَنا أَبو جعفر عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٨، الإصابة ت (٦١١٣)، والاستيعاب ت (٢٠٢٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/١٩٢، ١٩٣، ومسلم في الصحيح ٤/١٩٤٨ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل الأنصار رضي الله عنهم (٤٣) حديث رقم (٢٥٠٦/١٧٢)، والترمذي في السنن ٥/٦٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل الأنصار وقريش (٦٦) حديث رقم ٣٩٠٩، وأحمد في المسند ٣/١٣٩، ١٥٦، ١٦٢، والحاكم في المستدرك ٤/٨٠، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/٥٧، والطبراني في الكبير ٤/٩٩، ٥/٣٣، ٣٤.

(٣) الاستيعاب ت (٢٠٢٥).

حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: لماالتقى الناس يوم بدر قال عوف ابن عفراء بن الحارث: يا رسول الله، ما يضحك الرب من عبده؟ قال: أَن يراه قد غَمَس يده في القتال، يقاتل حاسراً. فنزع عوف درعه، ثم تقدّم حتى قُتِل شهيداً رضي الله عنه.

وقيل: إِنه شهد العقبة، وإِنه أَحد الستة ليلة العقبة الأُولى.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٢٩ ـ عَوْفُ بْنُ ٱلْقَعْقَاعِ(١)

(دع) عوف بن القعقاع بن مَعْبَد بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عَبْد اللّه بن دارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي.

عداده في أَعراب البصرة، وفد مع أَبيه إِلى النبي ﷺ.

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع، عن أَبيه، عن جدّه عوف قال: وفد أَبي إِلى النبي ﷺ وأَنا معه غُلَيّم، فأَمر لكل رجل ببردين، وأَمر لي ببردة. فلما انصرفنا باع كل رجل منهم أَحد بُرديه، فأَتيت النبي ﷺ في بردين، فنظر إِليّ وقال: من أَين لك هذه؟ قلت: اشتريتها من فلان. قال: أَنت كنت أَحق به إِذ ضيع ما أَعطاه رسول الله ﷺ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال ابن منده في إِسناده: محمود بن يزيد. وقال أَبو نعيم: محمود بن ثوبة.

٤١٣٠ ـ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَشْجَعِيُّ(٢)

عَوفُ بنُ مَالِك بن أَبي عَوْف الأَشْجَعِيّ، يكنى أَبا عبد الرحمن، ويقال: أَبو حماد، وقيل: أَبو عمرو.

وأَول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أَشجع يوم الفتح، وسكن الشام. روى عنه من الصحابة: أَبو أَيوب الأنصاري، وأَبو هريرة، والمقدام بن معد يكرب، ومن التابعين: أَبو مسلم، وأَبو إِدريس الخولانيان، وجبير بن نُفَير، وغيرهم، وقدم مصر.

أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٨، الإصابة ت (٦١١٥).

(٢) الإصابة ت (٦١١٦)، الاستيعاب ت (٢٠٢٥)، مسند أحمد ٦/ ٢٢، طبقات خليفة ٤٧/ ٣٠٢، تاريخ خليفة ٢٦٩، التاريخ الكبير ٧/ ٥٦، المعارف ٣١٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٣، ١٤، المستدرك ٣/ ٥٤٦، الاستبصار ١٢٦، تهذيب الكمال ١٠٦٦، العبر ١/ ٨١، تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٨، شذرات الذهب ١/ ٧٩

حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي آتٍ [مِنْ عِنْدِ رَبِّيَ] فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي ٱلْجَنَّةَ، وَبَيْنَ ٱلشَّفَاعَةِ، فَٱخْتَرْتُ ٱلشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللهِ شَيْئاً»(١).

وروى كثير بن مُرّة، عن عوف بن مالك: أنه رأى كعباً يقص في مسجد حمص، فقال: يا ويحه! أما سمع رسول الله ﷺ «يقول: «لاَ يَقُصُّ عَلَى ٱلنَّاسِ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ»(٢).

وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين، قاله العسكري.

٤١٣١ ـ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ(٣)

(س) عَوفُ بن مَالِك بن عَبْد كُلاَل الأعرابي الجُشَمِيّ، أبو الأحوص.

كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي علي، عن عم أبيه، عنه.

أَخرجه أبو موسى.

٤١٣٢ ـ عَوْفُ بْنُ نَجْوَةَ(٤)

(د ع) عَوفُ بن نَجْوة. له ذكر، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن عبد الأعلى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

نجوة: بالنون، والجيم.

٤١٣٣ ـ عَوْفُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ(٥)

(د ع) عَوْفُ بن النُّعْمَان الشَّيْبَانِي.

أدرك النبي ﷺ. روى العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق قال: قال عوف بن النعمان ـ وكان في الجاهلية ـ: «لِأَنْ أَمُوتَ عَطَشاً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِخْلاَفاً لِلْوَعْدِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٥٩٢، وأحمد في المسند ٥/ ٢٣٢.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٩.
(٣) الإصابة ت (٦٩١٢).
(٤) الإصابة ت (٦١١٨).
(٥) الإصابة ت (٦٥٦٣).

٤١٣٤ ـ عَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ(١)

(ب د ع) عَوْن ـ آخره نون ـ هو: عونُ بن جُعفر بن أَبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، والده: جعفر هو ذو الجناحين. ولد على عهد رسول الله ﷺ، أُمه وأُم أَخويه عبد الله ومحمد: أَسماء بنت عُمَيس الخثعمية.

استشهد بتُسْتَر، ولا عقب له.

روى عبد الله بن جعفر أَن النبي ﷺ قال لعون: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»(٢). وهذا إِنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أَبي طالب.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٣٥ ـ عَوْنُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ(٣)

(ب) عَونُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطَّلِب.

ذكره أَبو عمر في ترجمة أَخيه «تمام بن العباس»، وأَن له صحبة.

٤١٣٦ ـ عُوَيْفُ بْنُ ٱلْأَضْبَطِ(٤)

(ب) عُوَيْف بن الأَضْبَط، واسم الأَضبط: ربيعة بن أَبير بن نَهِيك بن خُزَيمة بن عَدِي بن الديل بن عبد مناة بن كنانة الدِّيلي.

أَسلم عام الحديبية، قاله ابن الكلبي.

وقيل: عويف بن ربيعة بن الأَضبط بن أُبير، والأَول أَكثر.

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إِلى الحديبية.

قال ابن ماكولا: هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ: هل لك إِلى أَعزِّ بيت بتهامة؟ فقال رسول الله: «لاَ تُفْزِعْ نِسْوَةَ عُوَيْفِ بْنِ ٱلْأَضْبَطِ. إِنَّهُ يَأْمُرُ بِٱلْإِسْلَامِ».

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء.

---

(١) الإصابة ت (٦١٢٢)، الاستيعاب ت (٢٠٧٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٤٢، ٥/ ٢٤، ١٨٠، والترمذي في السنن ٥/ ٦١٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٠) حديث رقم ٣٧٦٥، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٩٨، ١٠٨، ١١٥، ٢٣٠، ٤/ ٣٤٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٥، ١٠/ ٢٢٦ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٣٩٤، وابن سعد في الطبقات ٤: ١: ٢٤، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٠.

(٣) الإصابة ت (٦٢٩٠).

(٤) تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٥، الإصابة ت (٦١٢٥)، والاستيعاب ت (٢٠٧٤).

وقال أَبو عمر : واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إِلى الحديبية . وهذا لا يصح . لأَنه أَسلم في الحديبية ، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل . والله أَعلم .

أَخرجه أَبو عمر .

٤١٣٧ ـ عُوَيْمُ أَبُو تَمِيمٍ(١)

(ب دع) عُوَيْم أَبو تَمِيم ، من بني سَعْد بن هُذَيْل .

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم ، عن أَبيه ، عن جده قال : كانت أُختي مليكة وامرأَة منا يقال لها أَم عفيف بنت مسروح ، من بني سعد بن هذيل ، تحت رجل منا يقال له : حمل بن مالك بن النابغة ، أَحد بني هذيل ، فضربت أُم عفيف أُختي مليكة بِمِسْطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بَطْنِها ، فقضى فيها رسول الله ﷺ بالدية ، وفي جنينها بغرة عبد ، فقال العلاء بن مسروح : أَنغرم من لا شرب ولا أَكل . ولا نطق ولا استهل ، فمثل هذا يُطَلّ : فقال رسول الله ﷺ : «أَسْجِعٌ سَائِرِ ٱلْيَوْمِ» .

قال : وسأَلت رسول الله ﷺ فقلت : إِنا أَهلُ صيد؟ فقال : «إِذَا رَمَيْتَ ٱلصَّيْدَ فَكُلْ مَا أَصْمَيْتَ ، وَلاَ تَأْكُلْ مَا أَنْمَيْتَ»(٢) .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وقد عاد ابن منده وأَبو نعيم أَخرجاه في «عويمر» ، بالراء أَيضاً ، ويرد ذكره ، إِن شاء الله تعالى . وأَخرجه أَبو عمر في «عويمر» أَيضاً ، ولم يخرجه ها هنا .

٤١٣٨ ـ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ(٣)

(ب دع) عُوَيم بنُ سَاعِدَة بن عائِش بن قَيْس بن النُّعْمان بن زيد بن أُمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي .

وقال ابن إِسحاق : عُويم بن ساعدة بن صلعجة ، وأَنه من بَلِيّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة حليف لبني أُمية بن زيد .

وقال ابن الكلبي بعد أَن نسبه كما ذكرناه أَوّل الترجمة ، وقال : أَصله من بَلِيّ ، شهد عُوَيم العقبتين جميعاً ، قاله الواقدي .

---

(١) الإصابة ت (٦٩١٤).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٢٤ كتاب الصيد باب في إتباع الصيد حديث رقم ٢٨٦١، بنحوه.

(٣) الإصابة ت (٦١٢٧)، الاستيعاب ت (٢٠٧٥) مسند أحمد ٣/ ٤٢٢، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٣٠، التاريخ الصغير ١، ٤٤، ٧٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧، حلية الأولياء ٢/ ١١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤١، تهذيب الكمال ١٠٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦.

وقال غيره: شهد العقبة الثانية مع السبعين.

وقال العَدَويّ عن ابن القدّاح: إنه شهد العقبات الثلاثة، وذلك أن ابن القادح قال: العقبة الأولى ثمانية. والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

وقال ابن منده: عُوَيم بن ساعدة بن حابس- بالحاء. وآخره سين مهملة. وهو تصحيف، وإنما هو عائش.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أَبي بلتعة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حسنة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدَثني أَبي، حدثنا حُسين بن محمد، حدّثنا أَبو أُوَيس عن شُرحبيل بن سعد، عن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري أَن النبي ﷺ أَتاهم في مسجد قُبَاء، فقال: «**إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ ٱلثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلطُّهُورِ**، [**في قصة مسجدكم**] «**فَمَا هَذَا ٱلطُّهُورُ ٱلَّذِي تَطَهَّرُونَ [بِهِ]**» فقالوا: والله يا رسول الله [ما نعلم إلا أنه] كان لنا جيران من اليهود، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا[١]

قال أَبو عمر: توفي في حياة رسول الله، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس- أَو ستّ -وستين سنة.

وهو الصحيح. لأنه له أَثر في بيعة أَبي بكر الصديق.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عاصم بن سويد قال: سمعت عبيدة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول: قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة: «لا يستطيع أَحد من أَهل الأرض أَن يقول إِنه خير من صاحب هذا القبر. ما نصب رسول الله ﷺ راية إِلا وعويْم تحت ظلها.

أَخرجه الثلاثة. وقد أَخرجه ابن منده في موضعين من كتابه.

٤١٣٩ - عُوَيمِرُ بْنُ أَبْيَضَ[٢]

(ب دع) عُوَيمر- بزيادة راءٍ بعد الميم -هو: عويمر بن أَبيض العَجْلاني الأنصاري، صاحب اللعان.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٢.

(٢) الإصابة ت (٦١٢٩)، الاستيعاب ت (٢٠٢٧).

وقال الطبري: هو عُوَيمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَد العَجْلاني. وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سحْماءَ، فلاعَن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع لما قَدِم من تَبُوك.

أنبأنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سَمْنِيَّة الجوهري بإسناده إلى مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عُوَيمر بن أشقر العجلاني، جاءَ إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له يا عاصم، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ: فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فكره رسول الله المَسَائل وعابها، حتى كَبُر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءَه عُوَيمر فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله؟ فقال عاصم: لم تأتني بخير! قد كَرِه رسول الله المسألة وعابها. فقال عُوَيمر: والله لا أنتني حتى أسأله عنها! وأقبل عُوَيمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ وَفِي زَوْجَتِكَ[1]، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قال سهل: فتلاعنا.

كذا في الموطأ من رواية القَعْنبي: عُوَيمر بنُ أشقر، وأما رواية يحيى بن يحيى، عن مالك فقال: عُوَيمر العجلاني.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٠ ـ عُوَيمِرُ بْنُ أَشْقَرَ بْنِ عَوْفٍ[2]

(ب د ع) عُوَيْمر بن أَشْقَر بن عَوْف الأنْصارِيّ.

قيل: إنه من بني مازن.

أنبأنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان بن شبة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨١ كتاب الطلاق باب في اللعان حديث رقم ٢٢٤٥، والنسائي في السنن ٦/ ١٧١ كتاب الطلاق (٢٧) باب بدء اللعان (٣٥) حديث رقم ٣٤٦٦، وأحمد في المسند ٥/ ٣٣٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٣٣٤، والطبراني في الكبير ٦/ ١٤٣، ١٤٥، ٩/ ١٣٧، والإمام مالك في الموطأ كتاب الطلاق باب ما جاء في اللعان ٢/ ٥٦٦، ٥٦٧.

(٢) الإصابة ت (٦١٣١)، والاستيعاب ت (٢٠٢٨) الثقات ٣/ ٢٨٦، الكاشف ٢/ ٣٥٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٧٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨، تقريب التهذيب ٨/ ٧٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٧١، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٩٨، إسعاف المبطأ ٢٠٩، من أخطأ مع الشافعي ٢٥٩، الإكمال ١/ ٩٥، بقي بن مخلد ٢٧٤.

مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تَمِيم: أَن عُوَيمر بن أَشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحي، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بضحيّة أخرى[١].

أَخرجه الثلاثة.

٤١٤١ - عُوَيمِرٌ أَبو تَمِيم[٢]

(ب د ع) عُوَيمر أَبو تَمِيم. له ذكر في الصحابة، وقِيل: عُوَيم، بغير راء، وقد تقدم.

سأَل النبي ﷺ عن الصيد. روى حديثه عمرو بن تميم بن عُوَيمر، عن أَبيه، عن جده.

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أَن أبا عمر قال: عُوَيمر الهذلي. له حديث واحد في المرأَتين اللَّتين ضربت إِحداهما الأخرى، فأَلقت جنينها وماتت.

وهو هذا، ولم يذكر له أَبو عمر حديث الصيد، إِنما ذكره ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤١٤٢ - عُوَيمِرُ بْنُ عَامِر[٣]

(ب د ع) عُوَيمر بن عَامِر، ويقال: عُوَيمر بن قَيْس بن زيد. وقيل: عُوَيمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أَبو الدرداء الأنصاري الخزرجي.

وقال الكلبي: اسمه عامر بن زيد بن قيس بن عبسة بن أُمية بن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقد ذكرناه في عامر.

وقال أَبو عمر: وليس بشيء.

وهو مشهور بكنيته. ويذكر فيها إِن شاءَ الله تعالى أَتم من هذا. وكان من أَفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

روى عنه أَنس بن مالك، وفضالة بن عَبَيد، وأَبو أُمامة، وعبد الله بن عُمَر، وابن عبّاس وأَبو إِدريس الخولاني، وجُبَير بن نفير، وابن المسيَّب، وغيرهم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٤، ٤/ ٣٤١، والإمام مالك في الموطأ كتاب الضحايا باب النهي عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام ٢/ ٤٨٤.

(٢) الإصابة ت (٦١٣٥)، الاستيعاب ت (٢٠٣٠).

(٣) الإصابة ت (٦١٣٢)، الاستيعاب ت (٢٠٢٩).

تأخر إسلامه، فلم يشهد بدراً، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه لم يشهد أُحداً، وأول مشاهده الخندق.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

روى أَيوب، عن أَبي قلابة أَن أَبا الدرداء مَرَّ على رجل قد أَصاب ذنباً، وكانوا يسبونه، فقال: أَرأَيتم لو وجدتموه في قَلِيب أَلم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أَخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أَفلا نُبْغِضه؟ قال: إِنما أَبغض عمله، فإِذا تركه فهو أَخي.

وروى صالح المُرِّي، عن جعفر بن زيد العبدي: أن أَبا الدرداء لما نزل به الموت بكي، فقالت له أُم الدرداء: وأَنت تبكي يا صاحب رسول الله؟! قال: نعم، وما لي لا أَبكي ولا أَدري علام أَهجم من ذنوبي.

وقال شُمَيط بن عجلان: لما نزل بأَبي الدرداءِ الموت جزع جزعاً شديداً، فقالت له أُم الدرداء: أَلم تك تخبرنا أَنَّك تحب الموت؟ قال: بلى وعِزَّة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كَرِهته، ثمّ بكى وقال: هذه آخر ساعاتي من الدنيا، لَقِّنوني «لا إِلٰه إِلا الله» فلم يزل يرددها حتى مات.

وقيل: دعا ابنه بلالاً فقال: ويحك يا بلال! اعمل للساعة، اعمل لمثل مصرع أَبيك، واذكر به مصرعك وساعتك، فكأَنْ قَدِ، ثمّ قُبِض.

وتوفي قبل عثمان بسنتين، قيل: توفي سنة ثلاث أَو اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل: توفي بعد صِفِّين سنة ثمان أَو تسع وثلاثين. والأَصح والأَشهر والأَكثر عند أَهل العلم أَنه توفي في خلافة عثمان، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إِما في الاعتزال، وإِما في مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة، والله أَعلم.

قال أَبو مسهر: لا أَعلم أَحداً نزل دمشق من أَصحاب النبي ﷺ غير أَبي الدرداء، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ، وواثلة بن الأَسقع، ومعاوية، ولو نزلها أَحد سواهم لما سقط علينا.

وكان أَبو الدرداء أَقنى أَشهل، يخضب بالصُّفرة، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه.

أَخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْيَاءِ

٤١٤٣ ـ عَيَاذُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(ب د ع) عَيَّاذ بن عَمْرو، وقيل: عياذ بن عَبد عمرو، الأزدي.

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها رُكْبَة عنز.

حديثه عند أبي عاصم النبيل، عن بشر بن صُحَار بن معارك بن بِشر بن عياذ بن عبد عمرو، عن معارك بن بشر، عن عياذ بن عمرو: أنه أتى النبي ﷺ، وكان تبعه قبل فتح مكة، ودعا له، قال: فرأيت خاتم النبوّة، وحمله على ناقة.

وسكن البصرة، وبقي إلى أن قتل عثمان.

أَخرجه الثلاثة ها هنا هكذا، ومثلهم قال الأمير أبو نصر، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في «عباد»، بالباءِ الموحدة أَيضاً، والله أعلم، وقد ذكرناه هناك.

٤١٤٤ ـ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ[2]

(ب) عَيَّاش بن أَبي ثَوْر، له صحبة، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَامة بن مظعون.

أَخرجه أَبو عُمَر مختصراً.

٤١٤٥ ـ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ[3]

(ب د ع) عَيَّاشُ بنُ أَبِي رَبِيعة، واسم أَبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أَبا عبد الرحمن، وقيل: أَبو عبد الله. وهو أَخو أَبي جهل لأمه، وابن عمه، وهو أَخو عبد الله بن أَبي ربيعة.

كان إِسلامه قديماً أَوّل الإسلام، قبل أَن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إِلى أَرض الحبشة، وولد له بها ابنه عبد الله، ثم عاد إِلى مكة، وهاجر إِلى المدينة هو وعمر بن الخطاب. ولم يذكره ابن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إِلى الحبشة

ولما هاجر إِلى المدينة قدم عليه أَخواه لأُمه أَبو جهل والحارث ابنا هشام، فذكرا له أَن أُمه حلفت أَن لا يدخل رأَسها دُهْن ولا تستظلُّ حتى تراه، فرجع معهما، فأَوثقاه وحبساه بمكة، وكان رسول الله ﷺ يدعو له، واسم أُمه وأُم أَبي جهل والحارث أَسماءُ بنت

---

(١) الإكمال ٦/٦٢، تبصير المنتبه ٣/٨٩٣، الإصابة ت (٦١٣٦)، والاستيعاب ت (٢٠٧٦).

(٢) الإصابة ت (٦١٣٧)، الاستيعاب ت (٢٠٣١).

(٣) الإصابة ت (٦١٣٨)، الاستيعاب ت (٢٠٣٢).

مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أُبير بن نَهْشل بن دَارِم. وكان هشام بن المغيرة قد طلقها، فتزوّجها أَخوه أَبو ربيعة بن المغيرة.

ولما منع عياش من الهجرة قَنَت رسول الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمي منهم الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أَبي ربيعة.

وقتل عياش يوم اليرموك، وقيل: مات بمكة، قاله الطبري.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدّثنا بن أبي شيبة، حدّثنا علي بن مُسْهِر ومحمد بن فضيل، عن يزيد بن أَبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن عياش بن أَبي ربيعة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا**». يعني الكعبة والحرم. «**فَإِذَا ضَيَّعُوهَا هَلَكُوا**»[(١)].

وروى عنه ابناه: عبد الله، والحارث، وروى عنه نافع مولى بن عمر، وهو مرسل.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٤٦ ـ عِيَاضٌ الأَنْصَارِيُّ[(٢)]

(ب د ع) عِيَاضُ الأَنْصَارِي. له صحبة.

روى عبيدة بن أَبي رايطة الحداد، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن عياض الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي، فَمَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ حَفِظَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ تَخَلَّى اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ تَخَلَّى اللهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ**»[(٣)].

أَخرجه الثلاثة.

٤١٤٧ ـ عِيَاضٌ الثَّقَفِيُّ[(٤)]

(ب) عيَاض الثَّقَفيّ، والد عبد الله بن عياض.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١٠٣٨ كتاب المناسك (٢٥) باب فضل مكة (١٠٣) حديث رقم ٣١١٠، قال البوصيري في الزوائد في إسناده يزيد بن أبي زياد واختلط بأخره وأحمد في المسند ٤/٣٤٧، وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٢٤٩، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٧١٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٠، الاستبصار ٣٥١، الإصابة ت (٦١٥٨)، والاستيعاب ت (٢٠٣٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٨ وقال رواه الطبراني وفيه ضعفاء جداً وقد وثقوا، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٨١، وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٧/ ٤٩١.

(٤) الإصابة ت (٦٩١٥)، الاستيعاب ت (٢٠٣٩).

روى عنه ابنه عبد الله: أن النبي ﷺ أتى هوازن في اثني عشر ألفاً. وهو معدود في أهل الطائف.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه البخاري في تاريخه.

٤١٤٨ ـ عِيَاضُ بْنُ جُمْهُورٍ[١]

(س) عيَاض بن جمهور.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة.

روى حريث بن المعلى الكندي ـ وكان ينزل كندة ـ عن ابن عياش، عن عياض بن جمهور قال: كنت عند النبي ﷺ، فسأله رجل فقال: الرجل يدخل عليَّ بسيفه يريد نفسي ومالي، كيف أصنع به؟ قال: **«تُنَاشِدُهُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَتُذَكِّرُهُ بِهِ وَبِأَيَّامِهِ، فَإِنْ أَبَى فَقَدْ حَلَّ لَكَ دَمُهُ، فَلَا تَكُونَنَّ أَعْجَزَ مِنْهُ»**[٢].

أخرجه أبو موسى.

٤١٤٩ ـ عِيَاضُ بْنُ الْحَارِثِ[٣]

(ب د ع) عِياضُ بن الحارث التيْمِيّ، عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، مدني، له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٤١٥٠ ـ عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ[٤]

(ب د ع) عيَاض بن حِمَار بن أبي حِمَار بن ناجية بن عِقَال بنُ مُحمَّد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي.

---

(١) الإصابة ت (٦١٤٠).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٧٢٠ بنحوه والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٣٦.

(٣) الإصابة ت (٦١٤١)، الاستيعاب ت (٢٠٣٣).

(٤) تاريخ الإسلام ١/ ٢٨١ ـ أنساب الأشراف ١/ ١١٧ ـ المعجم الكبير ١٧/ ٣٥٧، ٣٦٦، المحبر ١٨١، طبقات خليفة ٤٠، ١٧٨، مسند أحمد ٤/ ١٦١، ٢٦٦، جمهرة أنساب العرب ٢٣١، مشاهير علماء الأمصار ٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، المعارف ٣٣٧، الإكمال ٢/ ٥٤٧، ٥٤٨، المعين في طبقات المحدثين ٢٥، الكاشف ٢/ ٣١٢، تبصير المنتبه ١/ ٢٦٠، المشتبه ١/ ١٧٠، تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٠ ـ ٢٥٢. الإصابة ت (٦١٤٣)، والاستيعاب ت (٢٠٣٤)، الثقات ٣/ ٣٨٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٣١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٩، الرياض المستطابة ٢٤٠، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٩٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٠، التمهيد ٢/ ١١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦، حلية الأولياء ٢/ ١٦، رجال الصحيحين ١٥٣٩، دائرة للأعلمي ٢٣/ ١٠١، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٥.

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أَبو عبيدة: هو عياض بن حمار بن عَرْفجة بن ناجية.

سكن البصرة، روى عنه مطرِّف ويزيد ابنا عبد اللّه بن الشخير، والحسن.

أَنبأَنا الخطيب عبد اللّه بن أَحمد الطوسي بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا عِمران القطان. وهمام، عن قتادة. قال عمران: عن مطرف بن عبد اللّه. وقال همام: عن يزيد بن عبد اللّه -عن عياض قال: قلت: يا رسول الله، الرجل من قومي يشتمني، وهو دوني؟ فقال رسول الله ﷺ: **«ٱلْمُسْتَبَّانِ شَيطَانَانِ يَتَهاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ، فَمَا قَالاَ فَهُوَ عَلَى ٱلْبَادِيءِ مِنْهُمَا حَتَّى يَعْتَدِيَ ٱلْمَظْلُومُ»**[1].

أَخرجه الثلاثة إِلا ابن منده قال: «عياض بن حمار بن مخمر، بالخاء المعجمة وآخره راءٌ. وهو تصحيف، وإِنما هو «محمد» باسم النبي ﷺ، يجتمع والأقرع بن حابس في عِقال بن محمد بن سفيان، وهذا نسب مشهور، وقد أَسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباء.

٤١٥١ ـ عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ[2]

(ب س) عيَاضُ بن زهير بن أَبي شَدَّاد بن رَبِيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، يكنى أَبا سعد.

وكان من مهاجرة الحشبة، وشهد بدراً، وذكره إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق.

وأَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده عن ابن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر: «... وعياض بن زهير بن أَبي شداد».

وكذلك ذكره موسى بن عقبة، والواقدي.

وتوفي بالشام سنة ثلاثين، وهو عم عياض بن غنم بن زُهَير الفهري الذي يأتي ذكره، وذكر خليفة بن خَيّاط «عياض بن زهير» هذا ونسبه كما ذكرناه، وقال يقال: إِنه عياض بن غنم المعروف بالفتوح في الشاميات. ولم يذكر الزبير و «عياض» بن زهير من بني فهر،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٢، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦٥، وابن سعد في الطبقات ٧/ ٢٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٩٧٧، والمنذري في الترغيب ٣/ ٤٦٧، والهيثمي في الزوائد ٨/ ٧٨ وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) طبقات خليفة ٢٨، ٣٠٠، تاريخ خليفة ١٤٧، التاريخ الكبير ٧/ ١٩١٨، تاريخ الفسوي ٣/ ٣٠٧، المستدرك ٣/ ٢٨٩، ٢٩١، الاستبصار ٢٩٨، تاريخ ابن عساكر ١٣/ ٤٠٧/ ٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٦، العبر ١/ ٢٤، مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٤، شذرات الذهب ١/ ٣١، الإصابة ت (٦١٤٦)، والاستيعاب ت (٢٠٣٥).

ولا ذَكَرَه عمه وقد ذكره غيرهما، وقد جوده الواقدي فقال: «عياض بن غنم بن أَخي عياض بن زهير». وقال أَبو موسى: «عياض بن زهير أَو: ابن أَبي زهير الفهري. شهد بدراً ذكره سعيد القرشي ولم يورد له شيئاً».

أَخرجه أَبو عمر كما ذكرناه أولاً. واختصره أَبو موسى كما ذكرناه عنه أخيراً.

قلت: لم يخرجه ابن منده ولا أبو نعيم، وأبو عمر يظنهما اثنين، أَحدهما هذا، والثاني عياض بن غنم الذي يأتي ذكره. وقد وافق محمدُ بن سعد الكاتب أبا عمر في أنهما اثنان، فقال في الطبقة الأولى من بني الحارث بن فهر: «عياض بن زِهَير بن أبي شدَّاد بن ربيعة بن هلال... هاجر إِلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إِسحاق ومحمد بن عمر. قالوا: وشهد عياض بن زهير بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين، وليس له عقب». وقال أيضاً في الطبقة الثالثة: «عياض بن غَنْم بن زُهَير بن أبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال... أسلم قبل الحديبية، وشهدها... وتوفي بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة».

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى، وفرق بينهما، ثم ذكرهما في الطبقات الكبرى أيضاً وجعلهما واحداً، ونذكره في عياض بن غنم إِن شاءَ الله تعالى. وأَما ابن إِسحاق فقد روى عنه يونس بن بُكير، والبكائي، وسلمة، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر... «وعياض بن زهير بن أَبي شداد». والله أَعلم.

٤١٥٢ - عِيَاضُ بْنُ زَيْدٍ ٱلْعَبْدِيُّ(١)

(ع س) عياضُ بنُ زَيدٍ العَبْدي.

روى أَبو شيخ الهنائي، عن عِياض بن زيد بن عبد القيس: أَنه سمع النبي ﷺ يقول: **«يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، وَصَلُّوا صَلاَتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِكُمْ؛ فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُضَاعِفُ لَكُمْ»**.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٤١٥٣ - عِيَاضُ بْنُ سَعِيدٍ ٱلأَزْدِيُّ(٢)

(دع) عِيَاضُ بن سَعِيد بنُ جُبَيْر بن عَوْف الأزدِي الحَجْري.

شهد فتح مصر. له ذكر ولا تعرف له رواية. ذكره أَبو سعيد بن يونس.

---

(١) الإصابة ت (٦١٤٧).

(٢) الإصابة ت (٦١٤٨).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤١٥٤ ـ عِيَاضُ بْنُ سُلَيمَانَ[1]

(س) عِياضَ بن سُليمان.

روى عنه مكحول أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خِيَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْراً، وَيَبْكُونَ سِرّاً مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ اللهِ، يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ - يعني الْمَسَاجِد - يَدْعُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغْباً وَرَهَباً، مُؤْنَتُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ، يَدُبُّونَ عَلَى الْأَرْضِ حُفَاةً بِلَا مَرَحٍ وَلَا بَذَخٍ يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ...» الحديث.

أخرجه ابو موسى.

٤١٥٥ ـ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ[2]

(دع) عِيَاضُ بن عَبدِ اللّه الثَّقَفِي، أبو عبيد اللّه.

روى حديثه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد اللّه بن عياض، عن أبيه أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ، وأتاه رجل من فِهْر بعسل، فقال: «أهديناه لك» فقبله النبي ﷺ فقال: «أحم شعبي» فحماه له، وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥٦ ـ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ

(دع) عياضُ بن عَبدَ اللّه بن أبي ذُبَاب المدني.

روى الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عمه عياض بن عبد اللّه بن أبي ذُباب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلي، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٤١٥٧ ـ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمْرِيُّ[3]

(س) عِياضُ بنُ عَبْد اللّه الضَّمْرِيّ.

أورده العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣١، الإصابة ت (٦١٤٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣١، الإصابة ت (٦١٥١).

(٣) الإصابة ت (٦١٥٠).

وروى يزيد بن أَبي حبيب أَن الزهري كتب يذكر أَن عياض بن عبد اللّه الضمري أَخبره أَنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون، فقال: أَرْجُو أَنْ لاَ يَطْلُعَ عَلَيْنَا مِنْ نَقْبِهَا(١)

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٥٨ ـ عِيَاضُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ(٢)

(ب د ع) عِياضُ بن عَمْرو الأشْعَرِيّ.

سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ، وعن أَبي عبيدة، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل ابن حَسَنة. روى عنه الشعبي. وسِماك بن حرب، وحُصين بن عبد الرحمن السلمي.

روى شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار، فقال: «ما لي لا أَراهم يُقَلِّسون كما كان النبي ﷺ يصنع»؟(٣)

والتقليس: ضرب الدُّف.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٥٩ ـ عِيَاضُ بْنُ عَمْرٍو(٤)

عِيَاضُ بن عَمْرو بن بُلَيْل بن أُحَيْحَة بن الجلاح.

كانت له صحبة حسنة، وشهد أُحداً وما بعدها، ومن ولده أَيوب بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن عياض الزاهد صاحب العُمَري الزاهد.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٠٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/١٥٢، التاريخ الكبير ٧/١٩، ٢٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٧٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢٢، تاريخ الطبري ٤/٣٩، المراسيل لابن أبي حاتم ١٥١، الجرح والتعديل ٤٠٧، المعجم الكبير للطبراني ١٧/٣٧١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٤٢، ٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٣١، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١/٢١٧، تحفة الأشراف ٨/٢٥٢، تهذيب الكمال ٢/١٠٧٦، تهذيب التهذيب ٨/٢٠٢، تقريب التهذيب ٢/٩٦، جامع التحصيل ٣٠٦، الإصابة ت (٦١٥٣)، الاستيعاب ت (٢٠٣٦).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٤١٣ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في التقليس يوم العيد (١٦٣) حديث رقم ١٣٠٢، قال البوصيري في الزوائد هذا إسناد رجاله ثقات وعياض الأشعري ليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمس الأصول.

(٤) الإصابة ت (٦١٥٤).

٤١٦٠ ـ عِيَاضُ بْنُ غُطَيْفٍ(١)

عِيَاضُ بن غُطَيف السَّكونيّ .

ذكره أَبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين، وقال : هو من أَصحاب أَبي عبيدة بن الجراح، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

استدركه ابن الدباغ على أَبي عمر .

٤١٦١ ـ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ الْقُرَشِيُّ(٢)

(ب د ع) عِياضَ بن غَنْم بن زهَيْر بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارِث بن فِهر القُرَشي، أَبو سعد، وقيل : أَبو سعيد .

له صحبة، أَسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام مع ابن عمه أَبي عبيدة بن الجراح، ويقال : إِنه كان ابن امرأَته . ولما توفي أَبو عبيدة استخلفه بالشام، فأَقره عمر وقال : «ما أَنا بمبدلٍ أَميراً أَمَّرَهُ أَبو عبيدة» .

وهو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أَهلها . وهو أَوّل من أَجاز الدَّرْبَ في قول الزبير .

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيد بن عامر بن حِذْيم، وكان موت عياض سنة عشرين . وكان صالحاً فاضلاً سَمْحاً، وكان يسمى «زاد الركب»، يطعم الناس زاده، فإِذا نفذ نحر لهم جَمَله .

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده عن عبد اللّه بنِ أَحمد : حدّثني أَبي، حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح بن عبيد، [عن جُبَير بن نفير] قال : جلد عياض بن غَنْم صاحب دار حِين فُتِحت، فأَغلظ له هشام بن حكيم القولَ حتى غضِب عياض . ثم مكث ليالى، فأَتاه هشام فاعتذر إِليه، ثم قال هشام لعياض : أَلم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول : **«إِنَّ مِنْ أَشَدِّ ٱلنَّاسِ عَذَاباً أَشَدَّهُمْ لِلنَّاسِ عَذَاباً فِي ٱلدُّنْيَا»**؟!(٣) فقال عياض : قد سمعنا ما سمعتَ، ورأَينا ما رأَيتَ، أَولم تسمع رسول اللّه ﷺ يقول : **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ**

---

(١) الإصابة ت (٦٥٦٦).

(٢) الإصابة ت (٦١٥٥)، الاستيعاب ت (٢٠٣٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٠٣ بنحوه وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٣٢ بلفظه وقال في الصحيح طرف منه من حديث هشام فقط ورواه أحمد ورجاله ثقات إلا إني لم أجد لشريح من عياض وهشام سماعاً وإن كان تابعياً.

عامَّةٍ فَلاَ يُبْدِ لَهُ عَلاَنِيَةً، وَلَكِنْ لِيَخلُ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلاَّ كَانَ قَدْ أَدَّى ٱلَّذِي عَلَيْهِ [لَهُ]» وإنك يا هشام لأنت الجَرِيءُ إذ تجترىءُ على سلطان الله، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله؟!.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقَل عن المثنى. عن أبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عياض بن غنم قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ لَمْ تُقبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوماً، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى ٱلنَّارِ، وَإِنْ تَابَ قَبِلَ الله مِنْهُ. وَإِنْ شَرِبَهَا ٱلثَّانِيَةَ لَمْ تُقبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوماً، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى ٱلنَّارِ وَإِنْ تَابَ قَبِلَ الله مِنْهُ. وَإِنْ شَرِبَهَا ٱلثَّالِثَةَ أَوْ ٱلرَّابِعَةَ كَانَ حَقّاً عَلَى الله أَنْ يَسْقِيهُ مِنْ رَدْغَةِ ٱلْخَبَالِ»** فقيل: يا رسول الله، وما رَدْغَة الخبال؟ قال: **«عُصَارَةُ أَهْلِ ٱلنَّارِ»**(١).

أخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج ابن منده وأبو نعيم: عياضَ بن زهير المذكور أوّلاً فلا أدري أظناهما واحداً أو لم يصل إليهما؟ وقد اختلف العلماءُ فيهما فمنهم من جعلهما اثنين، وجعل أحدهما عم الآخر، ومنهم مِن جعلهما واحداً، وجعل الأول قد نسب إلى جده، ويكفي في هذا أن مصعباً وعمه لم يذكرا الأوّل، وجعلاهما واحداً، وأهل مكة أخبر بشعابها. وممن ذهب إلى هذا أيضاً الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير أوّلاً، وأنهما اثنان، ثم قال: وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر، فقال في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ: عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال الفهري، أسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً صالحاً سمحاً، كان مع أبي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولي عياض بن غنم الذي كان يليه، وذكر أن عمر أقره ورزقه كل يوم ديناراً وشاة. فلم يزل والياً لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. قال أبو القاسم. وهذا يدل على أنهما واحد، وهو الصواب.

هذا كلام أبي القاسم، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد، فإنه ذكر في هذه الترجمة من نزل الشام. فلم يحتج إلى ذكر الأول. لأنه لم ينزل الشام، إنما مات بالمدينة وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان، لأنه ذكرهما في

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٥، وابن عساكر ١/ ٤٤٢ والمنذري في الترغيب ٣/ ٢٦٤، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٢٠٣.

طبقتين، وذكر لأحدهما شهود بدر، وهذا لم يشهدها إلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أنهما اثنان.

وقال أبو أحمد العسكري، عن الجهني: عياض بن زهير، غير عياض بن غنيم بن زهير. والله أعلم.

٤١٦٢ ـ عِيَاضٌ ٱلْكِنْدِيُّ[١]

(س) عيَاضُ الكندي. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة.

أنبأنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدّثنا الحوضي، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن سالم بن عياض الكندي، عن أبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «**إِذَا شَرِبَ ٱلرَّجُلُ ٱلْخَمْرَ فَٱجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ عَادَ فَٱجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَٱضْرِبُوا عُنُقَهُ**»[٢].

أخرجه أبو موسى.

٤١٦٣ ـ عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدٍ ٱلْغَنَوِيُّ

(ع س) عِياض بن مَرْثَد الغَنَوِيّ.

مختلف في صحبته، أورده الطبراني في معجمه.

أنبأنا أبو موسى إذناً قال: أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو القاسم الطبراني قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعيم، أنبأنا الطبراني وأبو أحمد الجرجاني قالا: حدثنا بن خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدّثنا شعبة، أخبرني عاصم بن كليب، قال: سمعت عياض بنَ مرثد، أو مرثد بن عياض، يحدث رجلاً أنه سأل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال: «**هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ وَاحِدٌ حَيٌّ**»؟ قال: لا: فسأله ثلاثاً قال: «**ٱسْقِ ٱلْمَاءَ، ٱحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا، وَٱكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا**»[٣].

رواه الحوضي، عن شعبة، عن عاصم، عن عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، عن رجل منهم أنه سأل النبي ﷺ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣١، الإصابة ت (٦١٥٩).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٧١ كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر حديث رقم ٤٤٨٥، وأحمد في المسند ٣/٥١٩، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٧٣، والطبراني في الكبير ٧/ ٣٦٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣١٣، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣٢٦٨، وابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١٥٣٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٨٤، والطبراني ١٧/ ٣٧٠، وابن عساكر ١/ ٢٤٨، وابن سعد في الطبقات ٣: ٢: ١٤٤، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٣٧٩، ١٧٠٥٩.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤١٦٤ ـ عِيسَى بْنُ عَقِيلٍ ٱلثَّقَفِيُّ[(١)]

(ب د ع) عيسَى بنُ عَقِيل الثَّقَفِيّ. وقيل: ابن معقل.

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال: أتيت النبي ﷺ بابن لي يقال له: حازم، فسماه عبد الرحمن.

قال أَبو أَحمد العسكري: يخرجونه في المسند، وهو وهم.

أَخرجه الثلاثة.

عقِيل: بفتح العين، وكسر القاف.

٤١٦٥ ـ عِيسَى بْنُ لُقَيْمٍ ٱلْعَبْسِيُّ[(٢)]

(س) عِيسَى بن لُقَيم العَبْسي.

قَسَم له رسولُ الله ﷺ من سهم خيبر مائتي وَسْق.

ذكره أَبو جعفر المستغفِري عن ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤١٦٦ ـ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ٱلْفَزَارِيُّ[(٣)]

(ب د ع) عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرو بنُ جُوَيّة بن لَوْذان بن ثَعْلَبة بن عَديّ بن فَزَارَة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطفان بن سَعْد بن قيس غَيْلان الفَزَاري، يكنى أبا مالك.

أَسلم بعد الفتح. وقيل: أَسلم قبل الفتح، وشهد الفتح مسلماً، وشهد حنيناً أَو الطائف أَيضاً. وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفاة، قيل: إِنه دخل على النبي ﷺ من غير إِذن، فقال له: «أَيْنَ ٱلإِذْنُ»؟ فقال: ما استأْذنت على أَحد من مُضَر! وكان ممن ارتد وتَبع طُلَيحة الأَسَدي، وقاتل معه. فأَخِذ أَسيراً، وحمل إِلى أَبي بكر رضي الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدوّ الله أَكفرت بعد إِيمانك؟! فيقول ما آمنت بالله طرفة عين. فأَسلم، فأَطلقه أَبو بكر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٢، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٠، الإكمال ٦/ ٢٣٤، الإصابة ت (٦١٦٢)، الاستيعاب ت (٢٠٧٧).

(٢) الإصابة ت (٦١٦٣).

(٣) الإصابة ت (٦١٦٦)، الاستيعاب ت (٢٠٧٧).

وكان عيينة في الجاهلية من الجَرّارين، يقود عشرة آلاف.

وتزوّج عثمان بن عفان ابنته، فدخل عليه يوماً، فأَغلظ له، فقال عثمان: لو كان عمر ما أَقدمت عليه [بهذا]. فقال: إن عمر أعطانا فأَغنانا وأَخشانا فأَتقانا.

وقال أَبو وائل: سمعت عُيَينة بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود، أَنا ابن الأشياخ الشّمّ فقال عبد الله: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.

وهو عم الحر بن قيس، وكان الحر رجلاً صالحاً من أَهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أَخيه: أَلا تدخلني على هذا الرجل؟ قال: إني أَخاف أَن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال: لا أَفعل. فأَدخله على عمر، فقال: يا ابن الخطاب، والله ما تقسم بالعدل، ولا تعطي الجزل! فغضب عمر غضباً شديداً، حتى هَمَّ أَن يوقع به، فقال ابن أَخيه: يا أَمير المؤمنين، إن الله يقول في كتابه العزيز ﴿**خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَاهِلِينَ**﴾، وإن هذا لمن الجاهلين. فخلى عنه، وكان عمر وَقَّافاً عند كتاب الله عز وجل[(١)].

أَخرجه الثلاثة.

٤١٦٧ ـ عُيَيْنَةُ ابْنُ عَائِشَةَ ٱلْمُرَائِي[(٢)]

عُيَينة ابنُ عَائشة المرائي.

من الصحابة، شهد يوم مؤتة وما بعده، ذكره ابن أَبي معدان.

قاله ابن ماكولا.

[انتهى]. آخر حرف العين، والحمد لله رب العالمين.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٧٦ كتاب التفسير باب تفسير سورة الأعراف.

(٢) تبصير المنتبه ٣/ ٣٩٠، الإصابة ت (٦١٦٧).

باب الغين

٤١٦٨ ـ غَاضِرَةُ بْنُ سَمُرَةَ ٱلتَّمِيمِيُّ[(١)]

غَاضِرَة بنُ سَمُرة بن عَمْرو بن قرْط بن جَنَاب التَّميمي العَنْبَرِيّ.

له صحبة، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات.

قاله ابن الكلبي.

٤١٦٩ ـ غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ[(٢)]

(ب دع) غالِبُ بنُ أَبْجرَ المُزَنِيّ. ويقال: غالب بن دِيخ المزني، ولعله جده.

يعد في الكوفيين. روى عنه عبد الله بن مَعْقل قاله شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن غالب بن ديخ في الحمر الأَهلية، وقول النبي ﷺ: **«إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَالَّ ٱلْقَرْيَةِ»**. وقال شعبة ومِسْعَر: غالب بن أبجر.

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكينة. بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدّثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن عُبَيد أبي الحسن البصري، عن عبد الرحمن، عن غالب بن أبجر قال: أصابتنا سَنَةٌ[(٣)]، ولم يكن في مالي شيء أطعم أهلي إلا شيء من حُمُر، وقد كان رسول الله ﷺ حَرَّم لحوم الحمر الأهليّة، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أصابتنا سَنَةٌ، وإنك حرمت الحُمُر الأهلية؟ فقال: **«أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينَ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِّ ٱلْقَرْيَةِ»**[(٤)].

وروى عنه عبد الرحمن بن مُقَرّن في فصل قيس عيلان.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٩١٧).

(٢) الثقات ٣/٣٢٧، تقريب التهذيب ٢/٦٠٤، ٢/٣٢٩، الكاشف ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٩/٢٤١، التاريخ الكبير ٧/٩٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تنقيح المقال ٩٣٤٧، بقي بن مخلد ٧٩١، الإصابة ت (٦٩١٨)، الاستيعاب ت (٢٠٧٩).

(٣) سَنَةٌ: الجدب والقحط، يقال أخذتهم السَّنَةُ إذا أَجْدَبُوا وأُقْحِطُوا. انظر لسان العرب ٣/٢١٢٨.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٣٨٤ كتاب الأطعمة باب في لحوم الحمر الأهلية حديث رقم ٣٨٠٩.

٤١٧٠ ـ غَالِبُ بْنُ بِشْرٍ ٱلْأَسَدِيُّ[(١)]

غَالِب بن بِشْر الأسَدي.

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة بعد النبي ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٤١٧١ ـ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْكَنَانِيُّ ٱللَّيْثِيُّ[(٢)]

(ب د ع) غالِبُ بن عَبْد اللّه بن مِسْعر بن جَعْفر بن كلب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي.

قال ابن الكلبي ـ وهو نسبه ـ: وقيل: غالب بن عبيد اللّه الليثي. عداده في أهل الحجاز.

قال أبو عمر: ويقال الكلبي. والصواب غالب بن عبد اللّه بن مسعر الليثي. بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهِّل لهم الطريق. وسيّره رسول الله ﷺ في سرية ستين راكباً إني بني الملوح، وهم بطن من يَعْمر الشَّداخ الليثي بالكديد، وأمره أن يُغيرَ عليهم، فلما كانوا بقديد، لقيهم الحارث بن مالك ابن برصاء الليثي. فأخذوه. فقال: إنما جئت مسلماً. فقال غالب: إن كنت صادقاً فلن يضرك رباط ليلة. وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «الكلبي والصواب الليثي». فلا فرق بينهما، فإن كلباً بطن من ليث. وسياق النسب يدل عليه. والله أعلم.

وقال ابن منده، وأبو نعيم. وأبو عُمَر: أنه شهد فتح مكة وسهل لهم الطريق. وقال ابن الكلبي: إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بني مُرَّة بفدك، فاستشهد دون فَدَك. والله أعلم.

وقد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح؛ إلا أنه لم يذكر أنه قتل، ونسبه ابن إسحاق فقال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد اللّه الكلبي. كلب ليث. وهذا يؤيد ما قلناه من أن كلباً بطن من ليث.

٤١٧٢ ـ غَالِبُ بْنُ فَضَالَةَ ٱلْكِنَانِيُّ[(٣)]

(س) غالبُ بن فَضَالة الكنَانِيّ.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٤٦).

(٢) الثقات ٣/٣٢٧، الطبقات ٣٢٣، التاريخ الكبير ٧/٩٨، الإصابة ت (٦٩٤٠).

(٣) الإصابة ت (٦٩٢٢).

أَخرجه أَبو موسى وقال: إن لم يكن غالب بن عبد اللّه الكناني، فهو غيره. روى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا أَفاءَ اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القُرَى فلِلَّهِ وللرسُول﴾ . . . الآية. قال قريظة: والنضير، وخيبر، وفلك، وقرى عرينة. قال: أَما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأَما فدك فإنها على رأس ثلاثة أَميال منهم، فبعث إليهم النبي ﷺ جيشاً عليهم رجل يقال له: «غالب بن فضالة من بنيَ كنانة» فأَخذوها عنوة.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لا يبعد أَن يكون هذا غالب هو ابن عبد اللّه الليثي الكناني؛ فإن ابن الكلبي ذكر أَن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبد اللّه إلى بني مُرَّة بفَدَك، ويكون قولهم في اسم أَبيه «فضالة»، إما غلط منَ الكاتب، وإما اختلاف فيه، والله أَعلم.

٤١٧٣ ـ غَرَفَةُ الأَزْدِيُّ(١)

غَرَفَة الأَزْدِيّ، يقال: له صحبة، وهو معدود في الكوفيين.

روى عنه أَبو صادق. قال: وكان من أَصحاب النبي ﷺ، ومن أَصحاب الصُفَّة، وهو الذي دعا له النبي ﷺ أَن يبارك له في صَفْقته. قال: دخلني شك من شأْن علي، فخرجت معه على شاطىءِ الفرات، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله، فقال بيده: هذا موضعُ روَاحلهم، ومُناخ رِكَابهم ومُهْراق دمائهم، بأَبي من لا ناصر له في الأَرض ولا في السماء إلا الله! فلما قُتِل الحسين خرجتُ حتى أَتيت المكان الذي قتلوه فيه، فإذا هو كما قال، ما أَخطأَ شيئاً، قال: فاستغفرت الله مما كان مني من الشك، وعلمت أَن علياً رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه.

أَخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر.

٤١٧٤ ـ غَرَفَةُ بْنُ الحَارِثِ الْكِنْدِيُّ(٢)

(ب دع) غَرَفَةُ بنُ الحارثِ الكِنْديّ، يكنى أَبا الحارث.

له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أَبي جهل في الردَّة وروى عنه كعب بن علقمة، وعبد اللّه بن الحارث.

أَنبأَنا أَبو أَحمد بن أَبي منصور الأَمين، بإسناده إلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث

---

(١) الإصابة ت (٦٩٥٣).

(٢) الثقات ٣/ ٣٢٦، ٣٢٨، الكاشف ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الإكمال ٦/ ١٧٩، تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٢، بقي بن مخلد ٧٤٧، الإصابة ت (٦٩٢٣)، الاستيعاب ت (٢٠٨٦).

قال: حدّثنا محمد بن حاتم، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن عبد الله بن الحارث الأزدي، عن غَرَفَة بن الحارث قال: شهدتُ رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع وأتى بالبُدن، فقال: «**ادْعُوا إِلَيَّ أَبَا حَسَنٍ**». فدُعي له عَلِيّ، فقال: «**خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ**» وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها، ثم طعنا بها البُدْن، فلما ركب بغلته أردف علياً.

وروى حَرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، عن غرفة بن الحارث الكندي - وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانياً يشتُم النبي ﷺ بمصرَ - وكان غرفة يسكنها - فضرب النصرانيّ فوق أنفه، فرُفع إلى عمرو بن العاص، فقال له: إنا قد أعطيناهم العهد فقال عرفة: معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهرُوا شتَم النبي ﷺ وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنائسهم، يقولون فيها ما بدا لهم، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون، وإن أرادهم عدوّ قاتلنا دونهم على أن نخلي بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم، وإن غيبوا عنا لم نتعرض لهم. فقال عمرو صدقت.

أخرجه الثلاثة.

غَرَفة: بفتح الغين والراء.

٤١٧٥ - غَرْقَدَةُ أَبُو شَبِيبٍ[(١)]

(د ع س) غَرْقَدَةُ أبو شَبيب.

ذُكِر في الصحابة ولا يصح، أَورده ابن منده وأَبو نُعَيم كَذا مختصراً وقال أَبو موسى: أَورده الحافظ أَبو عبد الله - يعني ابن منده - ولم يورد له شيئاً وقد أَورد حديثه أبو بكر بن أَبي علي بإسناده عن زكريا بن عدي، عن سلام، عن شبيب بن غرقدة، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «**لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، لاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلاَ وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ**»[(٢)].

٤١٧٦ - غَزِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(ب د ع) غَزيّة بن الحارث الأنصاري الحارثيّ.

يعد في أَهل الحجاز: له صحبة. وقيل: إنه أَسلمي، وقيل: خزاعي.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٥٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٩، ٤/ ١٤، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٢.

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ١٠٤٤، تصحيفات المحدثين ٩٧٥، الإكمال ٧/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ٣٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٠٩، الإصابة ت (٦٩٢٥)، الاستيعاب ت (٢٠٨١).

روى عنه عبد اللّه بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ، إِنَّمَا هُوَ ٱلْجِهَادُ وَٱلنِّيَّةُ**»(١)

أخرجه الثلاثة.

٤١٧٧ ـ غَزِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب ع س) غَزيّة بن عَمْرو بن عطيّة بن خنساء بن مبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري، ثم الخزرجي، ثم النجاري.

شهد بيعة العقبة. قاله موسى بن عقبة، وشهد أُحداً مع رسول الله ﷺ، وهو أخو سُراقة بن عَمْرو، ووالد ضمرة بن غَزِيّة.

أَخرجه أبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤١٧٨ ـ غَسَّانُ بْنُ حُبَيْشٍ(٣)

غَسَّان بن حُبَيْش الأسديّ.

ذكره ابن الدباغ كذا مختصراً.

٤١٧٩ ـ غَسَّانُ ٱلْعَبْدِيُّ(٤)

(ب د ع) غسَّان العَبْدي، أَبو يحيى.

قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس. روى عنه ابنه يحيى أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية. فاتَّخمْنا فأَتينا النبي ﷺ العام المقبل، فقلنا: يا رسول الله، نهيتنا عن هذه الأوعية فاتخمْنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**ٱنْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً فَمَنْ شَاءَ أَوْكَى سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ**»(٥).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٨، ٤/ ١٨، ٢٨، ٩٢، ١٢٧، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٤٨٧ كتاب الإمارة باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام... (٢٠) حديث رقم (٨٥/ ١٨٦٤، ٨٦/ ١٨٦٥) والترمذي في السنن ٤/ ١٢٦ كتاب السير (٢٢) باب ما جاء في الهجرة (٣٣) حديث رقم ١٥٩٠، وأبو داود في السنن ٢/ ٥ كتاب الجهاد (٩) باب في الهجرة إذا انقطعت (٢) حديث رقم ٢٤٨٠، والنسائي في السنن ٧/ ١٤٥ كتاب البيعة باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة (١٥) حديث رقم ٤١٧٠، ٤١٧١.

(٢) الإصابة ت (٦٩٢٦)، الاستيعاب ت (٢٠٨٢).

(٣) الإصابة ت (٦٩٥١).

(٤) الاستيعاب ١/ ١٢٥٥، الثقات ٣/ ٣٢٨، المتحف ٣٦٤، ٥٢١، الإصابة ت (٦٩٢٧)، الاستيعاب ت (٢٠٨٧).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨١، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٠٦، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٢، وابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٢٢٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٦٦.

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٠ - غِشْمِيرُ بْنُ خَرَشَةَ(١)

غِشْمِيرُ.

قال ابن دريد: ومنهم من بني خَطْمة: غشمِير بن خَرَشَة القارىء، هو قاتل عصماء بنت مَرْوان اليهودية التي كانت تهجُو النبي ﷺ، وغشمير وزنه فعليل من الغَشْمرة، وهو أَخذُك الشيء بالغلبة.

كذا قاله ابن دريد. وقال أبو عمر: «عمير»، وقد تقدم ذكره.

٤١٨١ - غُضَيْفُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْكِنْدِيُّ(٢)

(ب د ع) غُضَيفُ بن الحَارِث الكِنْدي، وقيل: السَّكوني، وقيل: الأزدي، وهو ابن زنيم الثمالي.

عداده في الحمصيين، كنيته أبو أسماء. وقد اتفقوا على أنَّه ثُمَالي، وإذا كان كذلك فهو أَزدي؛ لأن ثمالة بطن من الأزد. وقيل: غطيف بالطاء.

أَنبأنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أبي، حدّثنا حَمّاد بن خالد، حدّثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضيف بن الحارث قال: ما نسيت من الأشياء ما نسيتُ أَني رأَيتُ رسولَ الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

وروى العلاء بن يزيد الثمالي عن غضيف أَنه قال: كنت صبياً أرمي نخل الأنصار، فأتوا بي رسول الله ﷺ، فمسح رَأْسِي وقال: «كُلْ مَا يَسْقُطُ، وَلاَ تَرْمِ نَخْلَهُمْ».

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٢ - غُطَيْفُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْكِنْدِيُّ(٣)

(ب) غُطَيْف بن الحارِث الكِنْدِي: وقيل: غُضيف بن الحارث الكندي، وقيل: السكوني.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٥٧)، الاستيعاب ت (٢٠٨٩).

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٩، مسند أحمد ٤/٣٤٧، التاريخ لابن معين ٢/٤٦٩، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الصغير ٩٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١١٢، تاريخ الثقات ٣٨١، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٩١، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦١، تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٨، الجرح والتعديل ٧/ ٥٤، الكاشف ٢/ ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٣، تهذيب الكمال (المصور) ٢/ ١٠٨٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣٦٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٠٦، تاريخ ابن عساكر ٦٦١١٤.

(٣) الإصابة ت (٦٩٢٩)، الاستيعاب ت (٢٠٨٤).

له صحبة شامي، مختلف فيه. روى يونس بن سيف فقال: غطيف بن الحارث أو: الحارث بن غطيف. وقال غيره: غطيف، ولم يشك. وقال العقيلي: يقال: غطيف الكندي، وأبو غطيف، ويقال: غضيف، وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر، وجعله غير الأوّل.

٤١٨٣ ـ غُطَيْفُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْكِنْدِيُّ[١]

(ب دع) غُطَيْف بن الحَارِث الكِنْدِي، قال أبو عمر: هو حر، وهو والد عياض. تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا شَرِبَ ٱلرَّجُلُ ٱلْخَمْرَ فَٱجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَٱجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَٱقْتُلُوهُ**»[٢]. ذكره الأزدي الموصلي، فيه وفي الذي قبله نظر.

قاله أبو عمر، وقال: الاضطراب فيه كثير جداً.

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٤ ـ غُطَيْفٌ ـ أو: أبو غُطَيْفٍ[٣]

(دع) غُطَيْف، أو: أبو غُطَيْف.

له صحبة. روى عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن غطيف ـ أو: أبي غطيف ـ رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي ٱلْإِسْلَامِ فَٱقْطَعُوا لِسَانَهُ**»[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين: بالطاء، واتفق على ابن عبد العزيز، ومحمد بن عثمان على أنه غُضَيف ـ أو أبو غضيف ـ بالضاد.

٤١٨٥ ـ غُطَيْفُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ[٥]

(دع) غُطَيفُ بن أبي سُفْيَان.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٣، التاريخ الكبير ٧/ ١١٢، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٥، بقي بن مخلد ٣٦٨، الإصابة ت (٦٩٥٨)، والاستيعاب ت (٢٠٨٥).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٧١ كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر حديث رقم ٤٤٨٥، وأحمد في المسند ٣/ ٥١٩، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٧٣، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣٢٦٨، وابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١٥٣٣.

(٣) الإصابة ت (٦٩٣٠)، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٥١.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٢٦٤، وابن عساكر ٤/ ٣٨٠، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٢٥ وقال الهيثمي قال عبد الله بن أحمد بن حنبل معناه من هجا الإسلام. رواه الطبراني وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك.

(٥) الإصابة ت (٦٩٥٩) الكاشف ٣٧٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٣١.

حدّث عن النبي ﷺ، ذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، ولا يصح، هو تابعي من أهل مكة، يروي عن يعقوب ونافع ابني عاصم.

روى ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عن غطيف بن أبى سفيان قال: قال رسول الله ﷺ «أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ جَمَعَتْ جَمْعاً لَمْ تَطْمِثْ دَخَلَتِ ٱلْجَنَّةَ».

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال: «سَتَكُونُ فِتَنٌ بَعْدِي يَسْأَلُونَكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ، فَأَعْطُوهُمْ مَا يَسْأَلُونَكُمْ، وَاللهُ ٱلْمَوْعِدُ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هذه التراجم كلها «غضيف» «وغطيف» يغلب على ظني أنّها متداخلة، ما عدا هذه الترجمة، فإن كلها يقال فيها «غضيف» «وغضيف» أزدي، وكندي، وأنّه شامي، والاختلاف فيها كثير لا يوقف فيها على يقين، وقد سقناها كما ذكروا، والله الموفق للصواب.

٤١٨٦ ـ غَنَّامُ بْنُ أَوْسٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[1]

غَنَّام بن أَوْس بن غَنَّام بن أوْس بن عَمْرو بن مَالِك بن عامر بن بياضة الأنصاري الخزرجي البياضي.

شهد بدراً، قاله ابن الكلبي، والواقدي.

وقال أبو عمر: غنام، رجل من الصحابة، مذكور في أهل بدر ولم ينسبه، وأظنه أراد هذا، وقال بعد قوله «في أهل بدر» قال: وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة، عنه.

٤١٨٧ ـ غَنَّامٌ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[2]

(د ع) غَنَّام أبو عَبْد الرحْمن.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ. فَكَأَنَّمَا صَامَ ٱلسَّنَةَ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٨٨ ـ غَنِيُّ بْنُ قُطَيْبٍ[3]

(د ع) غَنِيّ بن قطيب.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٢٧، أصحاب بدر ٢٤٥، الإصابة ت (٦٩٣١).
(٢) الإصابة ت (٦٩٣٣)، تصحيفات المحدثين (٧٢٨).
(٣) الإصابة ت (٦٩٣٨).

شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٨٩ ـ غُنَيمُ بْنُ قَيسٍ (١)

(دع س) غُنَيم بن قَيس المَازِنيّ.

روى عنه ابنه جناح، لا تصح له رواية ولا صحبة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده أبو عبد الله، ولم يذكر له حديثاً، ولا أبو نُعَيم، وذكره أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن صدقة بن عبيد الله المازني، عن جناح بن غنيم بن قيس، عن أبيه قال: أذكر موتَ النبي ﷺ، أشرف علينا رجل فقال: [الرجز]

أَلاَ لِـيَ ٱلْـوَيْـلُ عَـلَـى مُحَـمَّـدِ   قَـدْ كُـنْـتُ قَـبْـلَ مَـوْتِـهِ بِـمُـقْـعَـدِ

* وَلَسْتُ بَعْدَ مَوتِهِ بِمُخْلَدِ (٢) *

ورواه شعبة، عن عاصم، عن غنيم قال: أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته: [الرجز]

أَلاَ لِـيَ ٱلْـوَيْـلُ عَـلَـى مُحَـمَّـدِ   قَـدْ كُـنْـتُ قَـبْـلَ مَـوْتِـهِ بِـمُـقْـعَـدِ

* أَبِيتُ لَيْلِي آمِنًا إِلَى ٱلْغَدِ *

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى. وذكر الأمير أبو نصر فقال: غنيم بن قيس أبو العنبر المَازني. أدرك النبي ﷺ، ورآه. روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي موسى، روى عنه ثابت بن عمارة، وسليمان التيمي، ويزيد الرَّقاشي.

٤١٩٠ ـ غَيْلاَنُ بْنُ سَلَمَةَ (٣)

(ب د ع) غَيْلاَن بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٢٣، الطبقات لخليفة ١٩٣، التاريخ لخليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ١١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٩، الجرح والتعديل ٧/ ٥٨، الكنى والأسماء ٢/ ٤٦، كتاب المراسيل ١٦٥، الكاشف ٢/ ٣٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥١، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٦، جامع التحصيل ٣٠٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٥١، الإصابة ت (٦٩٤٤).

(٢) ينظرُ البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٦٩٤٤).

(٣) الثقات ٣/ ؟ الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣، البداية والنهاية ٧/ ١٤٣، العقد الثمين ٧١٦، الأعلمي ٢٣/ ١٦٢، التاريخ الصغير ١/ ٢٩٧، الإصابة ت (٦٩٤٠).

أسلم بعد فتح الطائف، وكان تحته عشر نسوة في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً(١).

أنبأنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدّثنا هَنَّاد، حدثنا عَبْدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أن غيلان بن سَلَمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه، فأمره النبي ﷺ أن يتخيَّر منهن أربعاً(٢).

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدَّميهم، وهو ممن وفد على كسرى، وخبره معه عجيب، قال له كسرى: أي ولدك أحب إليك؟ قال: الصغير حتى يكْبَر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم. فقال كسرى مالك ولهذا الكلام، وهو كلام الحكماء، وأنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم؟! فما غذاؤك؟قال: خبز البر. قال: هذا العقل من البر، لا من اللبن والتمر.

وكان شاعر محسناً، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٣٥ كتاب النكاح باب الرجل يسلم.. (٣٢) حديث رقم ١١٢٨ أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٨٠ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤١، وابن ماجة في السنن ١/ ٦٢٨ كتاب النكاح (٩) باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (٤٠) حديث رقم ١٩٥٢، ١٩٥٣ وأحمد في المسند ٢/ ١٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٨٣ والحاكم في المستدرك ٢/ ١٩٢، والطبراني في الكبير ١٢/ ٣١٥، ١٨/ ٣٥٩. البخاري في الأدب المفرد ٢٥٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٢، وابن حبان في صحيحه ح ١٢٧٧، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٢٦٢٤، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٢٦ وقال رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ١١٩، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧٥٩، ٤٤٧٦٢، ٤٤٧٦٣، ٤٥٦٦٠، ٤٥٧٠٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٣٥ كتاب النكاح (٩) باب من يسلم ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة (٣٢) حديث رقم ١١٢٨، وأخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٨٠ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤١، وابن ماجة في السنن ١/ ٦٢٨ كتاب النكاح (٩) باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (٤٠) حديث رقم ١٩٥٢، ١٩٥٣، وأحمد في المسند ٢/ ١٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٨٣، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٩٢، والطبراني في الكبير ١٢/ ٣١٥، ١٨/ ٣٥٩ والبخاري في الأدب المفرد ٢٥٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٧٧، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٢٦٢٤، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٢٦ وقال رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

٤١٩١ ـ غَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(د ع) غَيْلاَنُ بن عَمْرو. وله ذكر في حديث أبي المليح الهُذَلي، عن أبيه قال: هذا ما كتب رسولُ الله ﷺ لنجران إن كان له... وذكر الكتاب، وقال: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٩٢ ـ غَيْلَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ[2]

غَيْلاَن، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن السكن: رُوي عنه حديث واحد، مخرجه عن أهل الرَّقَّة.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٤١).

(٢) الإصابة ت (٦٩٤٣).

بـــــاب الـفـــاء

٤١٩٣ ـ فَاتِكٌ أَبُو خُرَيْمٍ[1]

(س) فَاتكُ أبو خُرَيْم، إِن صح.

روى حجاج بن حمزة. عن حسين الجُعْفي. عن زائدة، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عميلة. عن خُرَيم بن فاتك الأسدي، عن أبيه. عن النبي ﷺ قال: **«اَلنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، مُوَسَّعٌ لَهُ فِي اَلدُّنيَا وَاَلْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيهِ فِي اَلدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيهِ فِي اَلْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيهِ فِي اَلدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيهِ فِي اَلْآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ»**[2].

كذا رواه، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة. عن حسين، ولم يذكر أبا خُرَيم، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٤١٩٤ ـ فَاتِكُ بْنُ زَيْدِ بْن وَاهِبٍ اَلْعَبْسِيُّ[3]

فَاتِك بن زَيْد بن وَاهِب العَبْسيّ.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله وثيمة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤١٩٥ ـ فَاتِكُ بْنُ عَمْرٍو اَلْخَطْمِيُّ[4]

(ع س) فَاتِكُ بن عَمْرو الخَطْمِيّ.

روى الحليس بن عمرو بن قيس، عن بنت الفارعة، وفي رواية: عن أمه الفارعة عن جدها فاتك بن عمرو الخطمي قال: عرَضْت على رسول الله ﷺ رقية العين، فأذن لي فيها، ودعا لي بالبركة، وهي من كل شيء: بسم الله وبالله، أعيذك بالله من شر ما ذرأ وبرأ،

---

(١) الإصابة ت (٧٠٤٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٤٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/٢٦ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح وقال الطبراني عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة ورجاله ثقات.

(٣) الإصابة ت (٧٠٢٧).

(٤) الإصابة ت (٦٩٦٤).

ومن شر ما اعتريت واعتراك، والله ربي شفاك، وأعيذك بالله من شر مُلْقِح ومُحيل - قال: يعني الملقح الذي يولد له، والمحيل، الذي لا يولد له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

وهذا الحديث يشبة الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو، الذي يذكره بعد، إن شاء الله تعالى.

٤١٩٦ - فَاتِكٌ(١)

(س) فَاتك، له ذكر في حديث يرويه أيوب عن نافع، عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ بسارق فقطعه. وكان غريباً لم يكن له أهل بالمدينة، قطعه في شدة البرد، فقام رجل يقال [له] فاتك، فضرب عليه خيمة، وأوقد له نُوَيرة، فخرج النبي ﷺ في بعض الليل فأبصر النار، فقال: «مَا هَذِهِ ٱلنَّارُ»؟ فقيل: يا رسول الله، المصاب الذي قطعته، كان غريباً، آواه فاتك وضرب عليه خيمة، وأوقد له نويرة. فقال النبي ﷺ: **«ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِفَاتِكٍ، كَمَا آوَى عَبْدَكَ هَذَا ٱلْمُصَابَ»**.

رواه أبو أحمد العسال، والطبراني وابن عدي، وغير واحد، عن عبدان، عن زيد بن الحريش، عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب.

أخرجه أبو موسى.

٤١٩٧ - الفَاكِهُ بْنُ بِشْرٍ(٢)

(ب س) الفَاكهُ بنُ بِشر. كذا قال ابن إسحاق. وقال ابن هشام: الفاكه بن بُشْر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي، وزريق من بني جشم بن الخزرج الأكبر، وقد ذكرناه كثيراً.

شهد الفاكه بدراً، قاله ابن إسحاق وابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤١٩٨ - الفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب د ع) الفَاكه بن سَعْد بن جُبير بن عَنَان بن عامر بن خطمة الأنصاري الأوسي الخطمي أبو عقبة. وهو جد عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٦٥).

(٢) الإصابة ت (٦٩٦٦)، الاستيعاب ت (٢٠٩١).

(٣) الثقات ٣/ ٣٣٣، الكاشف ٢/ ٧٨ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٥ خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٤٠، الطبقات الكبرى =

روى عنه عمارة بن خزيمة.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني نصر بن علي، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا أبو جعفر الخَطْمي، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد، عن أبيه، عن جده الفاكه بن سعد. وكانت له صحبة أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر والأضحى[1] وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام[2].

قال الكلبي: هو مهاجري، شهد صفين مع علي، وقتل بها.

أخرجه الثلاثة.

٤١٩٩ ـ الفَاكِهُ بْنُ سَكَنٍ الْأَنْصَارِيُّ[3]

الفَاكِه بن سَكَن بن زَيْد بن خَنساء بن كَعْب بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنَم بن كعب بن سَلِمة، الأَنصاري السَّلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي، وقال: سكن: يخفف ويثقل.

٤٢٠٠ ـ الفَاكِهُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِيُّ[4]

(س) الفَاكِه بنُ عَمْرو الدَّارِيّ، ابن عم تميم.

له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكر جعفر المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٠١ ـ الفَاكِهُ بْنُ النُّعْمَانِ الدَّارِيُّ[5]

(س) الفَاكه بن النُّعْمَان الدَّارِيّ، من رهط تميم.

= ٧/ ٧٧، الطبقات ٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩١، بقي بن مخلد ٩٤٣، الإصابة ت (٦٩٦٧)، الاستيعاب ت (٢٠٩٢).

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤١٧ كتاب الإقامة باب ما جاء في الاغتسال في العيدين حديث رقم ١٣١٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٨.

(٣) الإصابة ت (٦٩٦٨).

(٤) الثقات ٣/ ٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤، الإصابة ت (٦٩٦٩).

(٥) الإصابة ت (٦٩٧٠).

ذكره ابن إِسحاق في الداريين الذين أَوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبر. أفرده جَعفَر من الذي قبله، وروى ذلك بإسناده عن ابن إِسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٢ - ٱلْفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْبَكَّائِيُّ(١)

(ب د ع) الفُجَيْع بن عَبْد اللّه بن جُنْدُح بن البكاءِ. - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي.

يعد في أعراب البصرة، سكن الكوفة.

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي، عن أَبيه، عن الفجيع العامري أنه أَتى رسول الله ﷺ فقال: تحل لنا الميتة؟ قال: «مَا طَعَامُكُمْ»؟ قلنا: نصطبح ونغتبق. قال: «ذَاكَ ٱلْجُوعُ»(٢)، فأَحل لهم الميتة على هذه الحالة.

قال أَبو نُعيم. فسره عقبة قال: قدح بُكْرة، وقدح عَشِيَّة.

أنبأَنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الفضل بن دُكَين قال: أَخرج إِلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتاباً من النبي ﷺ، فقال لنا: اكتبوه، ولم يُمْلِهِ علينا، وزعم أَن أَيمن بنت الفُجَيع حدّثته: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ لِلْفُجَيْعِ وَمَنْ تَبِعَهُ، وَمَنْ أَسْلَمَ وَأَقَامَ ٱلصَّلَاةَ، وَآتَى ٱلزَّكَاةَ، وَأَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَعْطَى مِنَ ٱلْمَغْنِمِ خُمُسَ اللهِ، وَنَصَرَ نَبِيَّ اللهِ، وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ وَفَارَقَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ، فَإِنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللهِ وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٠٣ - فُدَيْكٌ أَبُو بَشِيرٍ ٱلزَّبِيدِيُّ(٣)

(ب د ع) فُدَيكُ أَبو بَشِير الزّبيدي. حجازي، له صحبة.

روى الأَوزاعي محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن صالح بن بشير بن

---

(١) الإصابة ت (٦٩٧٤)، والاستيعاب ت (٢١١٢)، الثقات ٣/ ٣٣٤، الكاشف ٢/ ٣٧٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، الطبقات الكبرى ٦/ ٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٢، بقي بن مخلد ٨٢٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٨٦ كتاب الأطعمة باب في المضطر إلى الميته حديث رقم ٣٨١٧، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٢١، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٣٥٧.

(٣) الإصابة ت (٦٩٧٨)، الاستيعاب ت (٢١١٣).

فديك : أن جَدّه فُدَيكاً أتى النبي ﷺ فقال له : يا رسول الله ، إنهم يزعمون أَن من لم يهاجر هلك؟ فقال النبي ﷺ : «يا فُدَيك ، أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وَآتِ الزَّكَاةَ ، وَاهْجُرِ السُّوءَ ، وَاسْكُنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ أَرْضِ الله»(١) .

أَخرجه الثلاثة .

٤٢٠٤ ـ فُدَيْكُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(س) فُدَيكُ بنُ عَمْرو ، والد حبيب ، لهما صحبة .

قاله أبو زكريا بن منده بالدال ، وقال الطبراني في ترجمة ابنه بالزاء ، وقال البغوي وأَبو الفتح الأَزدي بالواو .

روى ابنه حبيب أَن أَباه خرج به إِلى النبي ﷺ ، وقد تقدَم في ترجمة ، عدي بن فويك ، بالواو .

أَخرجه أبو موسى .

٤٢٠٥ ـ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ الْبَكْرِيُّ(٣)

(ب د ع) فُرَاتُ بن حَيان بن ثَعْلَبة بن عَبْد العُزَّى بن حَبِيب بن حَيَّة بن رَبيعة بن سعد بن عجل بن لُجَيم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل الربعي البكري ثم العجلي ، حليف بني سهم .

وهو أَحد الأَربعة الذين أَسلموا من ربيعة ، وقد تقدم ذكرهم ، وكان هادياً في الطريق ؛ بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة مع زيد بن حارثة ليعترضوا عِيراً لقريش ، وكان دليل قريش فراتَ بن حيان ، فأَصابوا العير ، وأَسروا فرات بن حيان ، فأَتوا به رسول الله ﷺ ، فلم يقتله ، فمرَّ بحليف له من الأَنصار ، فقال : إِني مسلم . فقال الأَنصاري : يا رسول الله ، إِنه يقول «إِنه مسلم» ، فقال : «إِنَّ فِيكُمْ رِجَالاً نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ ، مِنْهُمْ : فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ» .

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيح حديث رقم ١٥٧٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٧ ، وابن عساكر في التاريخ ٤/ ٣٦٨ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٣٥ ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٢٦٦ ، ٤٦٢٩٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٥٠٦ ، الثقات ٣/ ٣٤٤ ، الإصابة ت (٦٩٧٧) .

(٣) الثقات ٣/ ٣٣٣ ، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧ ، الكاشف ٢/ ٣٧٩ ، الجرح والتعديل ٧/ ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٨ ، ثقات ٢/ ٢٩٧ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢ ، الطبقات ٦٥ ، ١٣٢ ، الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠ ، المصباح المضيء ١/ ٣١٢ ، حلية الأولياء ٢/ ١٧ ، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٨ ، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥ ، جامع التحصيل ٣٠٨ ، الإكمال ٢/ ٣٢٥ ، دائرة معارف الاعلمي ٢٣/ ١٨٥ ، بقي بن مخلد ٤٧٤ ، الإصابة ت (٦٩٨٠) ، الاستيعاب ت (٢٠٩٤) .

وأطلقه، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ، فانتقل إلى مكة، فنزلها، وكان عقبه بها.

ولما أَسلم حَسُن إِسلامه، وفقُه في الدين، وكَرم على النبي ﷺ حتى إِنه أَقطعه أَرضاً باليمامة تُغِلّ أَربعة آلاف، وسيره النبي ﷺ إِلى ثُمامة بن أُثَال في قتل مسيلمة وقتاله.

روى فرات بن حَيّان أَن النبي ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التميمي: بمثل هذا فائتموا.

أَنبأَنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود السجستاني: حدثنا محمد بن بشار، حدثني محمد بن مُحَبَّب أَبو همام الدلال، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أَبي إِسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن فُرَات بن حَيّان أَن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنكُمْ رِجَالاً نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ: فُرَاتُ بْنُ حَيّانَ...» وفي الحديث قصة[1].

أَخرجه الثلاثة

مُحَبب: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الباء الموحدة وفتحها، وآخره باء ثانية.

٤٢٠٦ ـ فُرَاتٌ ٱلنَّجْرَانِيُّ[2]

(ب دع) فُرَات النَّجْرَاني.

نسبه هكذا ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو عُمر: فرَات بن ثعلبة البهراني، شامي. وهو أَصح.

أَدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر عن فرات النجراني: أَن رجلاً قال: يا رسول الله، مَنْ أَهل النار؟ قال: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ...»[3] وذكر الحديث.

وروى عن فرات عن أَبي عامر الأَشعري، عن النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: أَخرجه بعض المتأَخرين عن فرات النجراني، ولا يصح وإِنما هو فرات بن ثعلبة البهراني. حمصي تابعي.

وقال أَبو عمر: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، قال بعضهم: له صحبة، وقال

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٥ كتاب الجهاد باب في الجاسوس الذمي حديث رقم ٢٦٥٢.

(٢) الإصابة ت (٧٠٢٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٣ كتاب الإيمان (٤١) باب ما جاء في حرمة الصلاة (٨) حديث رقم ٢٦١٦، وأحمد في المسند ٥/ ٢٣١، ٢٣٧، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢١٨، وأورده المنذري في الترغيب ١/ ٥١٧.

بعضهم: حديثه مرسل، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب، وسُليم بن عامر الخَبَائري، والله أعلم.

٤٢٠٧ ـ فِرَاسُ بْنُ حَابِسٍ(١)

(ب س) فِرَاس آخره سين ـ هو: فِراس بن حَابس.

قال أَبو عمر: أَظنه من بني العنبر، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم.

وقال أَبو موسى: فراس بن حابس التميمي، له صحبة، أَورده جعفر، فإن كان أَخاً للأَقرع فقد تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه. وقد ذكره ابن إِسحاق في وفد بني تميم.

أَنبأَنا أَبو جعفر عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني عبيدة التميمي قال: بعث رسول الله ﷺ عُيَينة بن حِصْن بن حُذَيفة في سِريَّة إِلى بني العنبر، فأَصاب منهم رجالاً ونساءً، فخرج فيهم رجال من بني تميم، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فيهم: الأَقرع وفراس ابنا حابس... وذكر القصة.

فبان بهذا أنه أخو الأَقرع بن حابس.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٠٨ ـ فِرَاسٌ عَمُّ صَفِيَّةَ(٢)

(س) فِرَاس عَمّ صَفِيَّة بنت بَحْرَة.

قالت صفية: استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها، فأعطاه إِياها. قالت: فكان عمر إِذا جاءَ إِلينا قال: أَخرجوا إِليّ قصعة النبي ﷺ فنخرجها فيملأَها من ماء زمزم، فيشرب وينضح على وجهه. قالت: فدخل علينا سارق فسرقها، فقدم عُمَر فطلبها، فأَخبرناه أَنها سرقت، فقال: لله أَبوه!. فما سمعتُه سبَّه ولا لعنه.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٠٩ ـ فِرَاسُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ(٣)

(دع) فِرَاس بن عَمْرو الليثي.

له رؤية، ولأَبيه صحبة.

روى أَبو الطفيل أَن رجلاً من ليث، يقال له «فراس بن عمرو» أَصابه صُدَاع شديد،

---

(١) الإصابة ت (٦٩٨١)، الاستيعاب ت (٢١١٤).

(٢) الإصابة ت (٦٩٨٧).

(٣) الثقات ٣/ ٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، الإصابة ت (٦٩٨٣).

فذهب به أَبوه إِلى النبي ﷺ، فشكى إِليه الصداع الذي أصابه فدعا النبي ﷺ فراساً فأَجلسه بين يديه، فأَخذ جلدة ما بين عينيه، فمدها، فنبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة، فذهب عنه الصداع.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٢١٠ ـ فِرَاسُ بْنُ ٱلنَّضْرِ ٱلْقُرَشِيُّ(١)

(ب س) فِرَاسُ بن النَّضْر بن الحَارِث بن عَلْقمة بن كَلَدَة بن عَبْدِ مَناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مُرّة القرشي العَبْدَرِي.

هاجر إِلى أرض الحبشة ذكره ابن إِسحاق ولم يذكره ابن عقبة، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى. ألا أَن أَبا موسى قدم «كَلَدَة» على «علقمة» وأَبو عمر نسبه كما ذكرناه، ووافقه ابن الكلبي، وابن حبيب، وابن ماكولا، ومثلهم قال الزبير بن بكار.

٤٢١١ ـ ٱلْفِرَاسِيُّ(٢)

(ب دع) الفِرَاسِيّ، من بني فِرَاس بن مَالِك بن كنَانَة، حديثه عند أَهْل مصر.

أَنبأَنا أَبو أَحمد بن سكينة بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مَخشي، عن ابن الفراسي، عن أَبيه: أَنَّه قال لرسول الله ﷺ: «أَسأَل الناس يا رسول الله؟ قال: «لاَ. فَإِنْ كُنتَ لاَ بُدَّ سَائِلاً، فَاسْأَلِ ٱلصَّالِحِينَ»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

٤٢١٢ ـ ٱلْفَرَزْدَقُ(٤)

(س) الفَرَزْدَق.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٨٤)، الاستيعاب ت (٢١١٥).

(٢) الإصابة ت (٧٠٤٩)، الثقات ٣/٣٣٣، بقي بن مخلد ٤٩٠، ٥٩٠، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٤، الطبقات ١٢٤، ٣٧٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٣، الاستيعاب ت (٤١١٦).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥١٨ كتاب الزكاة باب في الاستعطاف حديث رقم ١٦٤٦، وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٤.

(٤) طبقات ابن سلام ١/ ٢٩٩، الشعر والشعراء ٣٨١، الأغاني ٨/ ١٨٦، ١٩/ ٣، معجم المرزباني ٤٦٥، المبهج ٥٠، سمط اللآلىء ٤٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٢٨٠، وفيات الأعيان ٦/ ٨٦، تاريخ الإسلام ٤/ ١٧٨ مرآة الجنان ١/ ٢٣٨، شرح العيون ٣٨٩، ٤٦٤، البداية والنهاية ٩/ ٢٦٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٨ شذرات الذهب ١/ ١٤١، خزانة الأدب تحقيق هارون ١/ ٢١٧.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أورده أَبو بكر بن أَبي علي، وروى عن الحسن، عن صبعصعة بن معاوية، عن الفرزدق: أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ. وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ [الزلزلة ٧، ٨]، قال: حسبي.

قال أَبو موسى: وهذا وهم، ولعله أراد صعصعة بن معاوية عَمَّ الفرزدق.

قلت: كذا قال أَبو موسى: «صعصعة بن معاوية عم الفرزدق»، فعلى هذا يكون «معاوية» جدُّ الفرزدق، وليس كذلك، إِنَّما هو الفرزدق، واسمه هَمَّام بن غالب بن صَعْصعة بن ناجية ليس، في نسبه معاوية، وإنما لو قال: إِن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ، فسمعه يقرأُ الآية، لكان مصيباً. وإِنما تبع أَبو موسى في هذا أَبا عبد الله بن منده، فإِنَّه ذكر في صعصعة أَنَّه عم الفرزدق، وذكرنا أَنَّه وهم، والله أعلم.

٤٢١٣ ـ فَرْقَدٌ الْعَجْلِيُّ(١)

(ب) فَرْقَد العَجْلي الرَّبَعِيّ ويقال: التميمي العَنْبَري.

يذكر في الصحابة، ذهبت به أمه إِلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسح بيده عليه وبَرَّكَ ودعا له. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده. فرقد له صحبة، وروى بإِسناده عن دهماءَ بنت سهل بن ملاس بن فرقد، عن أَبيها، عن جدها فرقد: أَن النبي ﷺ مسح يده عليه، وذكره أَبو نُعَيم مُحيلاً به على ابن منده.

٤٢١٤ ـ فَرْقَدٌ(٢)

(ب دع) فَرْقَدٌ.

أَكل على مائدة النبي ﷺ.

روى محمد بن سلاّم عن الحسن بن مهران قال: رأَيتُ فَرْقَداً صاحب النبي ﷺ، وأَكلت معه، وكان قد أَكل على مائدة النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، ووهم في كلامه.

٤٢١٥ ـ فَرْوَةُ الْأَسْلَمِيُّ(٣)

(س) فَرْوَةُ، قيل: هو اسم أَبي تميم الأَسلمي، قيل: هو جَدُّ بُرِيدَة بن سفيان بن فزوة، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ، ذُكر في مسعود.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٨٩)، الاستيعاب ت (٢٠٩٥).
(٢) الإصابة ت (٦٩٩٠)، الاستيعاب ت (٢٠٩٦).
(٣) الإصابة ت (٧٠٠٢).

أخرجه أبو موسى.

٤٢١٦ ـ فَرْوَةُ ٱلْجُهَنِيُّ[1]

(ب دع) فَرْوَةُ الجُهَنِيّ.

شامي، له صحبة. روى عنه بشير مولى معاوية: أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذا رأوا الهلال: اللهم، اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه، وقالا: فروة، وله صحبة، ذكره البخاري في الصحابة.

٤٢١٧ ـ فَرْوَةُ بْنُ خِرَاشٍ ٱلْأَزْدِيُّ[2]

(س) فَرْوة بن خِرَاش الأَزْدِي.

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أَهْلُ ٱلْيَمَنِ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَهُمْ أَنْصَارُ دِينِ الله، وَهُمُ ٱلَّذِينَ يُحِبُّهُمُ الله وَيُحِبُّونَهُ»[3].

أخرجه أبو موسى.

٤٢١٨ ـ فَرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ ٱلْجُذَامِيُّ[4]

(ب دع) فَرْوَةُ بن عَامِر، وقيل: فروة بن عمرو، وقيل: فروة بن نفاثة، وقيل: ابن نباتة، وقيل: ابن نعامة الجذامي.

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاءَ، سكن عَمَّان الشام.

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: وبعث فروة بن عَمْرو بن الناقدة الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولاً بإسلامه. وأهدى له بغلة بيضاءَ، وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب، وكان منزله «مُعَان» وما حولها من أرض الشام. فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه، طلبوه حتى أخذوه، فحبسوه عندهم، فلما اجتمعت الروم لصلبه على ماءٍ لهم يقال له «عَفْراء» بفلسطين قال: [الطويل]

---

(١) الإصابة ت (٧٠٥٥)، الاستيعاب ت (٢١٠٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٦، الإصابة ت (٦٩٩١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٥٤، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ١٨٤، والطبراني في الكبير ١٧/٢٩٨، وابن عساكر ١/٦٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٥٨ وقال رواه أحمد والطبراني وقال: سمع طاعة وإسناده حسن.

(٤) الإصابة ت (٧٠٣٥).

أَلاَ هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ حَلِيلَهَا ... عَلَى مَاءِ عَفْرَا فَوْقَ إِحْدَى ٱلرَّوَاحِلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ ٱلْفَحْلُ أُمَّهَا ... مُشَذَّبَةٌ أَطْرَافُهَا بِٱلْمَنَاجِلِ

قال ابن إسحاق : زعم الزهري أنهم لما قدموه ليقتلوه ، قال : [الكامل]

بَلِّغْ سَرَاةَ ٱلْمُسْلِمِينَ بِأَنَّنِي ... سَلْمٌ لِرَبِّي أَعْظُمِي وَبَنَانِي[1]

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٩ ـ فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْأَنْصَارِيُّ[2]

(ب دع) فَرْوةُ بنُ عَمْرو بن وَذْقَةَ بن عُبَيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصاري البياضي .

شهد العقبة ، وبدراً وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري .

حديثه عن النبي ﷺ : «لاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِٱلْقُرْآنِ»[3]

رواه مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضي ، ولم يسمه مالك في الموطأ . وكان ابن وَضَّاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان .

قال أبو عمر : هذا لا يعرف ، ولا وجه لما قالا .

وكان النبي ﷺ يبعثه يَخْرُص[4] على أهل المدينة ثمارهم ، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الأقناء ، ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها ، فلا يخطىء .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٢٠ ـ فَرْوَةُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مَخَارِقَ[5]

(س) فَرْوَةُ بنُ قَيْس أبو مخارق .

أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر .

روى أبو أمامة الباهلي ، عن فروة بن قيس أبي مخارق قال : سمعتُ رسول الله ﷺ

---

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٧٠٣٥).

(٢) الثقات ٣/ ٣٣٢، الاستبصار ١٧٧ ، أصحاب بدر ٢١١ ، التحفة اللطيفة ٣/ ٣٩٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦ ، والإصابة ت (٦٩٩٣)، الاستيعاب ت (٢٠٩٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٤.

(٤) يَخرُصُ أي يقدر، والخرص التقدير، وخَرَصَ العدد يَخرُصُهُ ويَخرِصُه خَرْصاً وخِرْصاً. انظر لسان العرب ٢/ ١١٣٣.

(٥) الإصابة ٥/ ٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦ ، الإصابة ت (٦٩٩٤).

قال: «لاَ يُكْتَبُ عَلَى ٱبْنِ آدَمَ ذَنْبٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِذَا كَانَ مُسْلِماً. ثم تلا: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾[1] [الأحقاف/ ١٥].

أَخرجه أَبو موسى قال: هذا إسناد لا يثبت به حجة، وليس في الآية دليل. وقد رواه أَبو أمامة، عن قيس بن قارب بلفظ آخر، ويرد ذكره في موضعه، إن شاءَ الله تعالى.

٤٢٢١ ـ فَرْوَةُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(دع) فَرْوَةُ بنُ قَيْس.

أَدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له رؤية.

روى الفضل بن شبيب، عن عدي بن عدِي الكندي، عن جَده فروة بن قيس قال: زوجت غلاماً لي جاريةً في الجاهلية، فولدت غلاماً، فخاصمه إلى عمر رضي الله عنه، فقال أَبو الغلام: تزوجت أُمه رِشْدَةَ، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدي! فقال عمر: الولد للفراش، ثم قال: يا أيها الناس، لا تنتفوا من آبائكم. فإنه كفر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ليس في محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحبة لرسول الله ﷺ.

٤٢٢٢ ـ فَرْوَةُ بْنُ مَالِكٍ الأشجعيّ[3]

(ب س) فَرْوَة بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ.

روى عنه أَبو إسحاق السبيعيّ، وهلال بن يساف، وشريك بن طارق.

وقيل فيه: فروة بن نوفل.

وهو من الخوارج، خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد، فبعث إليهم المغيرة خيلاً.

وقيل فيه أَيضاً: فروة بن معقِل الأَشجعي، وهو من الخوارج أَيضاً، إلا أَنه اعتزلهم في النهروان.

فإن كان فروة بن نوفل الأَشجعي، فلا صحبة له ولا رؤية، إنما يروي عن أبيه، وعن عائشة.

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٢٦.

(٢) الإصابة ت (٧٠٣٦).

(٣) الثقات ٣/ ٣٣٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الجرح والتعديل ٧/ ٨٢، تذهيب التهذيب ٨/ ٢٦٦، الكاشف ٢/ ٣٨٠، الكامل في التاريخ ٣/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٤، الأعلام ٥/ ١٤٣، تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٧، بقي بن مخلد ٦٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨، الأخبار الطوال ٢١٠، رجال مسلم ٢/ ١٣٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٠٩، والإصابة ت (٦٩٩٦)، الاستيعاب ت (٢٠٩٩).

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإِسناده عن أَبي يعلى قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث أَبو بحر، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أَبي إِسحاق، عن فروة بن نوفل قال: أَتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ»؟ قلت: جئت لتعلمني كلمات إِذا أخذت مضجعي. قال: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَة مِنَ ٱلْشِّرْكِ».

ورواه الثوري، عن أَبي إِسحاق، عن فروة، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى؛ إِلا أَن أَبا موسى قال: فروة بن نوفل.

٤٢٢٣ ـ فَرْوَةُ بْنُ مُجَالِدٍ(١)

(ب) فَرْوَة بنُ مُجَالد.

مولى اللخميين من أهل فلسطين، روى عن النبي ﷺ وسلم، وأكثرهم يجعل حديثه مرسلاً. روى عنه حسان بن عطية.

وكان فروة هذا يَعُدونه من الأبدال، مستجاب الدعوة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٢٢٤ ـ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ(٢)

(ب د ع) فَرْوَةُ بن مُسَيْك، وقيل: مُسَيكة، ومُسَيك أكثر، وهو ابن الحارث بن سَلَمة بن الحارث بن ذويد بن مالك بن مُنَبه بن غُطَيف بن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد.

وقيل: سلمة بن الحارث بن كُرَيب بن مالك.

وقال الدارقُطْني وابن ماكولا: ذوَيد، بالذال المضمومة المعجمة، ثم واو، وياء، وآخره دال مهملة.

وهو مُراديّ غُطَيفي، أَصله من اليمن، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر. فأَسلم، فبعثه على مُرَاد وزَبِيد ومَذْحِج.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/١٠٨، الجرح والتعديل ٧/٤٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، الكاشف ٢/ ٣٨٠، جامع التحصيل ٣٠٨، ثقات ٧/ ٣٢١، البداية والنهاية ٩/ ٩٣، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٢٢٠، الإصابة ت (٧٠٥١)، الاستيعاب ت (٢١٠٠)، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٤.

(٢) الثقات ٣/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٧/ ٤٦٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٣٣، الكاشف ٢/ ٣٨٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٢٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، الأعلام ٥/ ١٤٣، طبقات فقهاء اليمن ١٤/ ٢٥، ٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٤، المشتبه ٥٣٣، البداية والنهاية ٥/ ٧٠، تبصير المنتبه ٣/ ١١٧٣، بقي بن مخلد ٣٩٩، الإصابة ت (٦٩٩٦)، الاستيعاب ت (٢١٠١).

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد اللّه بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسَيك المرادي، مفارقاً لملوك كِنْدة، مباعداً لهم. وقد كان قُبَيْل الإسلام بين هَمْدان ومُرَاد وقعة أصابت فيها هَمْدان من مُرَاد ما أرادوا، حتى أثخنوهم في يوم يقال له «يوم الرَدْم»[1]، وكان الذي سار إلى مراد من هَمْدان الأجدع بن مالك، ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مُسَيك: [الوافر]

فَإنْ نَغْلِبْ فَغَلاَّبُونَ قِدْماً ... وَإنْ نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا
وَمَا إنْ طُبنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ ... مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا
كَذَاكَ ٱلدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ ... تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِيْناً فَحِينَا

وهو أكثر من هذا.

قال ابن إسحاق: ولما توجه فروة إلى رسول الله ﷺ قال: [الكامل]

لَمَا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا ... كَٱلرَّجُلِ خَانَ ٱلرَّجُلَ عِرْقُ نَسَائِهَا
يَمَّمْتُ رَاحِلَتِي أَؤُمُّ مُحَمَّداً ... أَرْجُو فَوَاضِلَها وَحُسْنَ ثَرائِهَا[2]

قال ابن إسحاق: فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا: **«يا فَرْوَةُ، هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ ٱلرَّدْمِ»**؟ قال: يا رسول الله، ومن ذا الذي يصيب قومه ما أصاب قومي «يوم الرَّدم» ولا يسوؤه! فقال رسول الله ﷺ: **«أَمَا إنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي ٱلإِسْلاَمِ إلاَّ خَيْراً»**.

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيد اللّه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كُريب وعبد بن حُميد قالا: حدثنا أبُو أسامة، عن الحَسَن بن الحَكَم النخعي قال: حدثني أبو سَبْرَةَ النخعي عن فروة بن مُسَيك المُرادي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ألا أُقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم، وأمَّرني، فلما خرجت من عنده سأل عني: **«مَا فَعَلَ ٱلْغُطَيْفِيُّ»**؟ فأُخبرَ أني قد سرتُ، فأرسل في أثري فردَّني، فأتيت وهو في نفر من أصحابه، فقال: **«ادع القوم، فمن أسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا تَعْجَلْ حتى أحدث إليك»**، وقال رجل: يا رسول الله، سبأ أرض أو امرأة؟ قال: **لَيسَ بِأَرْضٍ وَلاَ ٱمْرَأةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلد عشرةَ مِنَ ٱلْوَلِدِ فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَغَسَّانَ، وَعَامِلَةُ. وَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَيَامَنُوا، فَٱلأَزْدُ وَٱلأَشْعَرُونَ، وَحِمْيَرُ**

---

(١) انظر البداية والنهاية لابن كثير ٥/ ٧١.

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ت (٦٩٩٦).

وَكِنْدَةُ وَمَذْحِجُ وَأَنْمَارٌ». فقال رجل: وما أنمار؟ قال: «ٱلَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ»(١).

أخرجه الثلاثة.

٤٢٢٥ ـ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكَةَ(٢)

(س) فَرْوة، بن مُسَيْكَة.

أخرجه أبو موسى وقال: فَرَّق العَسكري ـ يعني علي بن سعيد ـ بينه وبين فروة بن مُسَيك، وروى عن مجالد، عن عامر، عن فروة بن مُسَيكة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَذْكُرُ يَوْمَكُمْ وَيَوْمَ هَمْدَانَ»؟ قال: نعم، أفني الأهل والعشيرة! قال: «أَمَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ بَقِيَ».

قال: أورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أيضاً: مسيكين.

قلت: هذا فروة بن مُسَيكة هو والذي قبله واحد، والحديث الذي روى عنه هو الذي أخرجه له ابن منده، وقد قال أبو عمر قيل فيه: مُسيكة، وأما ما نقله عن الطبراني، فيكون قد انفرد به بعض المشايخ. وغلط فيه. ولهذا يقول فيه وفي أمثاله: انفرد به فلان.

٤٢٢٦ ـ فَرْوَةُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ(٣)

(ب س) فَرْوَة بن النُّعْمَان بن الحارث بن النعمان الأنصاري الخزرجيّ، من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان قد شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٢٧ ـ فَرْوَةُ(٤)

(د ع) فَرْوَةُ، غير منسوب.

له صحبة، روى حديثه معاوية بن صالح. عن أبي عمرو، عن بشير، ذكره البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٣٠ كتاب الحروف والقراءات باب (١) حديث رقم ٣٩٨٨، والترمذي في السنن ٥/ ٣٣٦ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة سبأ (٣٥) حديث رقم ٣٢٢٢، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٢٤، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٣١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣٠.

(٢) الإصابة ت (٧٠٥٢)، الاستيعاب ت (٢١٠١).

(٣) الإصابة ت (٧٠٠٠)، الاستيعاب ت (٢١٠٢).

(٤) الإصابة ت (٧٠٥٧).

٤٢٢٨ ـ فَضَالَةُ ٱلْأَنْصَارِيُّ[١]

(د س) فَضَالة الأنصَارِيّ، ثم الظَفَرِي، جد إدريس بن محمد بن أَنس بن فضالة.

روى عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً، قاله جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٢٩ ـ فَضَالَةُ بْنُ حَارِثَةَ[٢]

(س) فَضَالَة بن حَارِثَة. أخو أَسماء بن حارثة.

له حديث رواه عبد الرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٣٠ ـ فَضَالَةُ بْنُ دِينَارٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[٣]

(س) فَضَالة بنُ دينَار الخُزَاعِيّ.

أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري، قاله جعفر المستغفري.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٣١ ـ فَضَالَةُ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ

(ب س) فَضَالة، مولى رسول الله ﷺ، كان من أَهل اليمن.

ذكره جعفر. وقال في موضع: نزل الشام ذكره أَبو بكر بن حَزْمٍ في جملة موالي رسول الله ﷺ، قيل: إِنه مات بالشام.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، قال أَبو عمر: لا أَعرفه بغير ذلك.

٤٢٣٢ ـ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٤]

(ب د ع) فَضَالَة بن عُبَيْد بن نَاقِد بن قَيْس بن صُهَيب بن الأَصْرم بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي العَمري، يكنى أَبا محمد.

---

(١) التاريخ الصغير ١/٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧، والإصابة ت (٧٠٠٨).

(٢) الإصابة ت (٧٠٤٠).

(٣) الإصابة ت (٧٠١٤).

(٤) الإصابة ت (٧٠٠٧)، (٢١٠٤)، طبقات ابن سعد ٧/٤٠١، طبقات خليفة ت ٥٤٦، المحبر ٢٩٤، التاريخ الكبير ٧/١٢٤، التاريخ الصغير ١/١١٩، المعرفة والتاريخ ١/٣٤١، أخبار القضاة ٣/٢٠٠ الجرح والتعديل ٧/٧٧، المستدرك ٣/٤٧٣، الحلية ٢/١٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/١١١، تذهيب التهذيب ٣/١٣٦، العبر ١/٥٨.

أَول مشاهده أُحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إِلى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه في خروجه إِلى صِفين، وقال له: «لَمْ أَحْبُكَ بها، ولكن استترت بك من النار» ثم أَمَّره معاوية على جيش، فغزا الروم في البحر، وسبي بأرضهم.

روى عنه حَنَش الصَّنَعَاني، وعمرو بن مالك الجَنْبي، وعبد الرحمن بن جبير، وابن مُحَيريز، وغيرهم.

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن أَبي شجاع سَعِيد بن يزيد، عن خالد بن أَبي عمران، عن حَنَش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد قال: اشتريت قلادة يوم خيبر باثني عشر ديناراً، فيها ذهب وخَرَزٌ، فَفَصَّلْتها فوجدت فيها أَكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: لا تباع حتى تُفَصَّل[1].

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين، في خلافة معاوية. وقيل: توفي سنة تسع وستين، فحمل معاوية سريره، وقال لابنه عبد الله. أَعِني يا بني، فإِنك لا تحمل بعده مثله! وكان موته بدمشق، وبقي له بها عقب.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٣٣ ـ فَضَالَةُ ٱللَّيْثِيُّ[2]

(ب د ع) فَضَالَة اللَّيْثيّ. اختلف في اسم أَبيه، فقيل: فضالة بن عبد الله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن عامر، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي، وقيل: فضالة بن عمير بن الملوّح الليثي.

وهو القائل في كسر الأَصنام يوم فتح مكة: [الكامل]

لَـوْ مَـا رَأَيْـتَ مُحَـمَّـداً وَجُـنُـوْدَهُ ... بِـٱلْـفَـتْـحِ يَـومَ تَـكَـسَّـرُ ٱلأَصْـنَـامُ
لَـرَأَيْـتَ نُـوْرَ ٱلـلَّـهِ أَصْـبَـحَ بَـيِّـنـاً ... وَٱلشِّرْكُ يَغْشَى وَجْهَهُ ٱلإِظْلَامُ[3]

وقيل: إِنها الغيرة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٥٥٦ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء من شراء القلادة وفيها ذهب وخرز (٣٢) حديث رقم ١٢٥٥ وقال: أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.
(٢) الإصابة ت (٧٠١٥)، والاستيعاب ت (٢١٠٧).
(٣) ينظر البيتان في الإصابة ت (٧٠٠٩).

وقال أَبو نعيم: فضالة الليثي، يعرف بالزهراني أَبو عبد اللّه، غير منسوب. روى عنه ابنه عبد اللّه.

أنبأَنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إجازة بإسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد اللّه، حدثنا أَبي، عن داود بن أَبي هند، عن أَبي حرب بن أَبي الأَسود، عن عبد اللّه بن فضالة، عن أَبيه قال: علمني رسول الله ﷺ، وكان فيما علمني: «حَافِظْ عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ». فقلت: يا رسول الله، إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عني. فقال: «حَافِظْ عَلَى ٱلْعَصْرَيْنِ». فقلت: وما العصران؟ قال: «صَلاَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ، وَصَلاَةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا»[(١)].

قاله ابن منده، وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر وقد نسبه أَول الترجمة ـ كما ذكرناه أَول الترجمة ـ وقال بعضهم: «الزهراني». وأَخطأَ فيه، الزهراني غير الليثي. الزهراني تابعي، يعد فضالة الليثي في أَهل البصرة، حديثه عن النبي ﷺ أَنه قال: «حَافِظْ عَلَى ٱلْعَصْرَيْنِ»[(٢)] روى عنه ابنه عبد الله.

٤٢٣٤ ـ فَضَالَةُ بْنُ هِلاَلٍ ٱلْمُزَنِيُّ[(٣)]

(ب) فَضَالَةُ بن هِلال المُزَني، مذكور فيمن روى عن النبي ﷺ، ذكره علي بن عمر، أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٢٣٥ ـ فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[(٤)]

(ب دع) فَضَالَةُ بن هِند الأَسْلَمِيّ.

يعد في أَهل المدينة. روى حديثه عبد اللّه بن عامر الأَسلمي، عن فضالة قال: أَرسل رسول الله ﷺ أَسماء بن حارثة إِلى قومه أَسلم، وقال: «ٱذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ وَمُرْهُمْ بِصِيَامِ هَذَا ٱلْيَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ»[(٥)].

قال أَبو نعيم: أَخطأَ فيه عبد اللّه بن عامر، وصوابه ما رواه حاتم بن إِسماعيل ووهب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وهند هو أَخو أَسماءَ بن حارثة، ويحيى بن هند روى عن أَسماءَ نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٤.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٤.
(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨، الإصابة ت (٧٠١١)، الاستيعاب ت (٢١٠٥).
(٤) تجريد أسماء الصحابة ٨٢، الإصابة ت (٧٠١٢)، الاستيعاب ت (٢١٠٦).
(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٨.

٤٢٣٦ ـ ٱلْفَضْلُ بْنُ ظَالِمٍ(١)

الفَضْلُ بنُ ظَالِم بن خُزَيْمةَ.

قال ابن الكلبي: وفد إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ.

٤٢٣٧ ـ ٱلْفَضْلُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

(ب د ع) الفَضْلُ بن العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، يكنى أَبا عبد اللّه، وقيل: أَبو محمد. وأمه أُم الفضل لبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، أُخت ميمونة بنت الحارث زَوج النبي ﷺ وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس، يُكنى.

غزا مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، وثبت معه حين انهزم الناس، وشهد معه حَجَّة الوداع، وكانَ رديفه يومئذ. وكان من أَجمل الناس، وروى عن النبي ﷺ.

أَخبرنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن جُرَيج، عن عطاءٍ، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل بن عباس قال: أَرْدَفني رسولُ الله ﷺ من جَمْعٍ إِلى مِنى، فلم نزل نُلَبّي حتى رمى الجمرة(٣).

وشهد الفضلُ غَسْل النبي ﷺ، وكان يصب الماء على علي بن أَبي طالب.

وقتل يوم مَرْج الصُّفَّر، وقيل: يوم أَجنادين، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول، وقيل بل مات في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة بالشام، وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة، ولم يترك ولداً إِلا أُمَّ كلثوم، تزوّجها الحسن بن علي ثم فارقها. فتزوجها أَبو موسى الأَشعري.

---

(١) الإصابة ت (٧٠١٧).

(٢) الثقات ٣/ ٣٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ١١٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٣٧، ٣٦٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٥، التاريخ الصغير ١/ ٣٦، ٥٢، الطبقات الكبرى ٤/ ٥٤، ٧/ ٣٩٩، الطبقات ٤/ ٢٩٧، الكاشف ٢/ ٣٨٢، التاريخ الكبير ٧/ ١١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٩٤، شذرات الذهب ١/ ٢٨، الرياض المستطابة ٢٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٥، والإصابة ت (٧٠١٨)، الاستيعاب ت (٢١١٧)

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الحج (٢٥) باب الركوب والارتداف في الحج حديث رقم ٨٢١. وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٣١ كتاب الحج (١٥) باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع... (٤٥) حديث رقم (٢٦٧/ ١٢٨١)، والترمذي في السنن ٣/ ٢٦٠ كتاب الحج (٧) باب ما جاء حتى تقطع التلبية في الحج (٧٨) حديث رقم ٩١٨، وقال أبو عيسى حديث الفضل حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٣٨ ـ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)

(س) الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الهَاشِمي.

روى السري بن يحيى، عن حَرْملة بن أَسير ـ ابن عم له ـ عن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي: أن النبي ﷺ كان يَعْتَزي في الحرب، ويقول: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ».

أخرجه أبو موسى وقال أورده الحافظ أبو مسعود وقال: يُتأمل.

قلت: هذا لا حاجة إلى تأمله! فإن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبي ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل، إلا الفضل بن عباس. والله أعلم.

٤٢٣٩ ـ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ(٢)

(دع) الفَضْل بن يَحْيَى بن قَيُّوم الأَزْدِي.

اختلف في صحبته. وهو شامي، سكن فلسطين. روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل.

قال موسى بن سهل: الفضل الأَزدي أبو يحيى هو ابن قَيّوم. روى عن أَبيه، عن جدّه قَيّوم، هو الذي قَدِم على رسول الله ﷺ مع أَبي راشد، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: هذا وهم منه، فإن الفضل يروي عن أَبيه، عن جده قيوم الذي سماه النبي ﷺ عبد القَيُّوم. قال: والذي استشهد به ـ يعني قول موسى بن سهل أنه يروي عن أَبيه عن جده ـ يشهد على وهمه، وقد ذكره في عبد القيوم على الصحة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٤٠ ـ فُضَيلُ بْنُ عَائِذٍ(٣)

(س) فُضَيْل، تصغير فَضل، هو: فُضَيل بن عائذ، أَبو الحسحاس.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحسحاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٠٥٨).

(٢) الإصابة ت (٧٠٥٩).

(٣) الإصابة ت (٧٠١٩).

٤٢٤١ ـ فُضَيلُ بْنُ ٱلنُّعمَانِ ٱلأَنْصَارِيُّ(١)

(ب س) فُضَيلُ بنُ النُّعمَان الأنْصارِي.

قتل يوم خيبر شهيداً.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم خيبر من الأَنصار، ثم من بني سَلمة: بشر بن البراءِ بن مَعْرُور، من الشاة التي سُم فيها رسول الله ﷺ، وفضيل بن النعمان، رجلان.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وأَخرجه أَبو عمر فقال: الفضيل بن النعمان الأَنصاري السَّلمي، من بني سَلِمَةَ قتل بخيبر شهيداً، ذكره ابن أَسحاق. قال محمد بن سعد: كذا وجدناه في غزوة خيبر وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده. قال: ولا أَحسبه إِلا وهماً، وإِنما أَراد الطفيل بن النعمان بن خنساءَ بن سنان، والله أَعلم.

وأما في نقله عن ابن إسحاق فنقل الصحيح، فإن ابن إسحاق نقله في كتابه المغازي، رواه عنه يونس وابن سلمة، وغيرهما، والله أعلم.

٤٢٤٢ ـ ٱلفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ ٱلْجَرْمِيُّ(٢)

(ب دع) الفَلَتَانُ بن عَاصِم الجَرْميّ، ويقال: المنقري، والأَوّل أَصح.

قال خليفة: وممن روى عن النبي ﷺ من جرم بن رَبَّان بن ثعلبة بن حُلوان بن عِمران بن الحاف بن قضاعة: الفَلَتان بن عاصم الجَرْمي، وهو خال كليب بن شهاب الجرمي، والد عاصم بن كليب، يعد في الكوفيين.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه، عن الفلتان بن عاصم قال: كنا قُعُوداً عند النبي ﷺ، فرأَى رجلاً يمشي في المسجد، فقال: «فلانُ»؟ قال لبيك يا رسول الله. فقال له النبي ﷺ: «أَتشهدُ أَنّي رَسُولُ الله»؟ قال: لا! قال: «تَقرأُ ٱلتَّوْرَاةَ»؟ قال: نعم قال: «وَٱلإِنْجِيلَ»؟ قال: نعم قال: «ثُمَّ نَاشَدَهُ: هَلْ تَجِدُنِي فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ»؟ قال: سأحدثك، نجدُ مثل نَعْتِك، يخرج من مخرجك، كنا نرجو أن يكون فينا، فلما خرجت نظرنا فإِذا أنت لست به. قال: من أَين؟ قال: نجد من أُمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير

(١) الإصابة ت (٧٠٢٠)، الاستيعاب ت (٢١١٨).

(٢) الثقات ٣/ ٣٣٣، الطبقات الكبرى ٦/ ٦٠، الطبقات ١١٩، ١٣٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٣، الإكمال ٢/ ٤٥٢، بقي بن مخلد ٢٦٥، الإصابة ت (٧٠٢١)، والاستيعاب ت (٢١١٩).

حساب، وأنتم قليلون. فأَهَلَّ رسول الله ﷺ وكَبَّر، وقال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنَا هُوَ إِنَّ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفاً، وَسَبْعِينَ أَلْفاً، وَسَبْعِينَ أَلْفاً**».

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٤٣ ـ فَنَّجُ بْنُ دَحْرَج[١]

(ب س) فَنَّج بن دحرج، وقيل: ابن بزحج، الفَارسي الدِّينَياذي وقيل: اسمه «فتح» بالتاء، وقيل: بالباء والحاء المهملة، والأوّل أصح.

اختلف في صحبته، وإِنما حديثه عن يعلى بن أُمية، عن رجل من الصحابة، في ثواب من غرس شجرة.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني، حدثني عبد اللّه بن وهب عن أَبيه عن فنج قال: كنت أَعمل في الدِّينبَاذ وأَعالج فيه، فقَدم يعلي بن أَمية أَميراً على أَهل اليمن، وجاءَ معه رجال من أَصحاب النبي ﷺ، فجاءَني رجل ممن جاءَ معه وفي كُمِّه جَوْز، فجلس على ساقيه، من الماءِ وهو يكسر ويأكل، ثم أَشار إِلى فَنَّج فقال: يا فارسي، هَلُمَّ. قال: فدنوت منه، فقال الرجل لفَنَّج: أَتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فَنَّج ما ينفعني ذلك؟! فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً، فَصَبَرَ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ[٢] مِنْهَا صَدَقَةٌ**».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٤٤ ـ فُوَيْكٌ[٣]

ب س) فُوَيك، بالواو، وقال أَبو عمر: كذا ضبطناه.

قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبْيَضَّتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأَله رسول الله: **ما أَصابه؟** فقال: وقعتُ على بيض حَيَّة، فأُصيب بصري. فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأَبصر، وكان يدخل الخيط في الإِبرة، وإِنه لابن ثمانين سنة، وإِن عينيه مُبْيَضَّتان.

رواه ابن أَبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن عبد العزيز بن عمر، عن رجل من سلامان بن سعد، عن أمه عن خالها حبيب بن فُوَيك أَن أَباه فويكا حدثه. . . وذكره.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى أَخرجه في فُدَيك بن عمرو

---

(١) الإصابة ت (٧٠٤٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦١، ٥/ ٣٧٤.

(٣) الإصابة ت (٧٠٢٣)، الاستيعاب ت (٢١٢٠).

السلاماني، قال: وقد أورده أبو زكريا- يعني ابن منده - بالدال. وقال الطبراني: بالراءِ. وقال البغوي، وأبو الفتح الأزدي، وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل- يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني.

٤٢٤٥ - فَهْمُ بْنُ عَمْرٍو[١]

(س) فَهْمُ بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلان، أبو ثور الفهمي.

قال أَبو بكر بن أبي علي: ذكره أبو بكر بن أَبي عاصم في الآحاد.

أَخرجه أَبو موسى هكذا، وهذا لفظه.

قلت: هذا القول غلط، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل، وإليه ينسب كل فَهْمي، منهم تَأَبّط شراً واسمه: ثابت بن جابر بن سُفْيان بن عَدِيّ بن كعب بن حَرْب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عَيلان، فهذا تأَبط شراً قبل الإسلام، بينه وبين «فهم» سبعة آباء، فكيف يكون «فهم» صحابياً؟! وقد ذكر ابن تأبط شراً في الصحابة والله أعلم.

٤٢٤٦ - فَيْرُوزُ ٱلدَّيْلَمِيُّ[٢]

(ب دع) فَيرُوز الدَّيْلَميّ، يكنى أَبا عبد اللّه، وقيل أَبو عبد الرحمن.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: هو ابن أَخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العَنْسي الذي ادعى النّبوة باليمن.

وقال أَبو عمر: يقال له «الخميري» لنزوله في حمْير، وهو من أَبناءِ فارس، من فُرْس صَنعاءِ. وفد على النبي ﷺ، وحديثه في الأَشربة صحيح.

ولما أَراد قتل الأَسود اتفق هو ودَاذَوَيه وقيس بن المكشوح على ذلك، فدخل فيروز عليه فقتله؛ وكان قتله قبل وفاة النبي ﷺ، وأتى الوحي إلى النبي ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله. وقال: «قتله العبد الصالح فيروزُ الديملي».

(١) الإصابة ت (٧٠٦٢).

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ١١٤، بقي بن مخلد ٣٣٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٥، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤١، الطبقات ٧/ ٢٨٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩، العبر ١/ ٥٩، شذرات الذهب ١/ ٥٩، طبقات فقهاء اليمن ٢٦، ٤٩، الكاشف ٢/ ٣٨٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٦، الأعلام ٥/ ١٦٤، ٣٧١، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣٧، الإصابة ت (٧٠٢٥)، الاستيعاب ت (٢١٠٩).

وقد روى ضمرة بن ربيعة، عن يحيي بن أَبي عمرو الشيباني، عن عبد الله الديلمي، عن أَبيه فيروز قال: أَتيت النبي ﷺ برأس الأَسود.

وهذا تفرد به ضمرة، فإن رأس الأسود لم يحمل إلى النبي ﷺ، وقد استقصينا خَبَر قتله في الكامل في التاريخ.

أنبأنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإِسناده إلى أَبي يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل بن زياد. حدثنا الأَوزاعي، حدثنا يحيى بن أَبي عمرو السَّيباني، حَدّثني ابن الدَّيلمي، حدثني فيروز الديلمي: أنه أَتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أَنا من قد علمت، وجئنا من بين ظَهْرَي من قد علمت. فمن ولينا قال: «اللهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: حسبنا[1].

وأَخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهيعة، عن أَبي وَهب الجَيْشَاني: أنه سمع ابن فَيْروز الديلمي يحدّث عن أبيه قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إِني أَسلمت وتحتي أُختان فقال النبي ﷺ: «اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»[2].

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٤٧ ـ فَيرُوزُ الْهَمْدَانِيُّ[3]

(ب) فَيرُوزُ الهَمْداني الوادعيّ، مولى عَمْرو بن عَبْد الله الوَادِعيّ.

أَدركَ الجاهلية والإِسلام، وهو جد زكريا بن أَبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهَمْداني الكوفي، وأَبو زائدة اسمه كنيته.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٢، والدارمي في السنن ٢/ ٤١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨١ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤٣، والترمذي في السنن ٣/ ٤٣٦ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في الرجل يُسلم وعنده أختان حديث رقم ١١٢٩، ١١٣٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن وابن ماجة في السنن ١/ ٦٢٧ كتاب النكاح باب الرجل يسلم وعنده أختان حديث رقم ١٩٥٠، ١٩٥١، وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٢.

(٣) الإصابة ت (٧٠٤٥)، الاستيعاب ت (٢١١٠).

بـــاب القـــاف

٤٢٤٨ ـ قَارِبُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ[١]

(ب د ع) قَارِبُ بن الأَسود بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، وهو ابن أَخي عُرْوة بن مسعود.

وقال أَبو عمر: قارب بن عبد اللّه بن الأَسود بن مسعود.

وقال ابن منده: قارب النميمي. لم يزد على هذا.

ورووا كلُّهم له حديث «رحم الله المُحَلِّفين»[٢].

روى الحميدي، عن أبي عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد اللّه بن قارب. أَو مارب ـعلى الشك. عن أَبيه، عن جده حديث المحلِّفين.

وغير الحميدي يرويه قارب، من غير شك، وهو الصواب، فإِن قاربا من وُجوه ثقيف معروف مشهور، وكانت معه راية الأَحْلاف لما حاربُوا النبي ﷺ في حصَار ثَقِيف وحُنَين.

والأَحلاف أَحد قبيلَيْ ثقيف، فإِن ثقيفاً قسمان، أَحدهما: بنو مالك، والثاني: الأَحلاف.

وقد استقصينا ذلك في كتاب «اللباب في تهذيب الأَنساب».

ثم قدم على النبي ﷺ:

أَنبأَنا أَبو جَعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق قال: وقد كان

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، العقد الثمين ٧/ ٢٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٦، ذيل الكاشف ١٢٣٨، الإصابة ت (٧٠٦٣)، الاستيعاب ت (٢١٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الحج (٢٥) باب الحلق والتقصير حديث رقم ٨٨٧، ٨٨٨ وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٤٥ كتاب الحج باب تفضيل الحلق على التقصير (٥٥) حديث رقم (٣١٦/ ١٣٠١)، والترمذي في السنن ٣/ ٢٥٦ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الحلق والتقصير (٧٤) حديث رقم ٩١٣ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠١٢ كتاب المناسك (٢٥) باب الحلق (٧١) حديث رقم ٣٠٤٤، والدارمي في السنن ٢/ ٦٤، وأحمد في المسند ٢/ ١١٩، ١٤١ والطبراني في الكبير ١١/ ٢٠١، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٣، ١٣٤.

أَبو مُليح بن عروة بن مسعود، وقارب بن الأَسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأَن لا يجامعوهم على شيءٍ أَبداً، فأَسلما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «تَوَلَّيَا مَنْ شِئْتُمَا». فقالا: نتولى الله ورسوله. فلما أَسلمت ثقيف، ووجّه رسولُ الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إِلى هَدْم الطاغيةِ سأَل رسول الله ﷺ أَبو المليح بن عروة بن مسعود أَن يقضي عن أَبيه عروة ديناً كان عليه، فقال: نعم. فقال له قارب بن الأَسود: وعن الأَسود فاقضه. وعروة والأَسود أَخوان لأَب وأُم. فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ٱلْأَسْوَدَ مَاتَ وَهُوَ مُشْرِكٌ». فقال قارب: لكن تَصِل مسلماً ذا قرابة، يعني نفسه، إِنما الدَّينُ علي وأَنا الذي أُطلَب به. فأَمر رسول الله ﷺ أَبا سفيان أَن يقضي دينهما من مال الطاغية[1].

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: قارب بن الأَسود بن مسعود الثقفي، أَورده الحافظ أَبو عبد اللّه «قاربا التميمي» وهذا ثقفي مشهور، ولم يذكر التميمي غير أَبي عبد اللّه، فإِن كان هو ذاك فقد وهم في نسبه، وإِلا فهو غيره.

وقال البخاري: قارب بن الأسود، مولى ثعلبة بن يربوع، وقال غيره: يقال «مارب».

وقال عبدان. كانت راية الأَحلاف مع قارب بن الأَسود يوم أَوطاس، فلما انهزم المشركون أسندها إِلى شجرة وهَرَب هو وبنو عمه وقومه من الأَحلاف. وذكر أَيضاً مسير قارب مع أَبي سفيان إِلى الطائف لهدم الطاغية.

قلت: لا وَجه لإِخراج أَبي موسى هذا، فإِنه لم يأْخذ على ابن منده أَوهامَه في جميع كتابه، وإِنما يستدرك عليه ما يفوته إِخراجه، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله «تميمي» فإِنه مشهور النفس والنسب، والحديث واحد، والإِسناد واحد، ولا شك أَن بعض رواته صَحَف فيه، فإِن التميمي يشتبه بالثقفي، وهو هو، والله أَعلم.

٤٢٤٩ ـ ٱلْقَاسِمُ ٱلْأَنْصَارِيُّ[2]

(دع) القَاسِمُ الأَنْصَارِيّ.

له ذكر في حديث جابر. روى الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: وُلِد لرجل منا غلام فسمَّاه القاسم، فقالت الأَنصار: لا نكنيك أَبا القاسم. فأَتوا رسول

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٠.

(٢) الإصابة ت (٧٢٨٥).

الله ﷺ فذكروا ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٥٠ ـ اَلْقَاسِمُ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ اَلصِّدِّيقِ(٢)

(ع ب س) القاسِمُ، مولى أبي بكر الصدّيق.

له صحبة ورواية، ذكره البغوي، ويحيى بن يونس، وجعفر المستغفري هكذا. والأشهر فيه أبو القاسم، قاله أبو موسى. وروى بإسناده عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم مولى البراءِ، عن القاسم مولى أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ اَلْبَقْلَةِ اَلْخَبِيثَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ**»(٣).

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٥١ ـ اَلْقَاسِمُ بْنُ اَلرَّبِيعِ

(دع س) القاسِمُ بن الرَّبِيعِ بن عبد العُزَى بن عبدْ شَمسْ، أبو العاص. صهر رسول الله ﷺ وخَتَنه على ابنته زينب. اختلف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: القاسم.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك، عن أبيه قال: اسم أبي العاص بن الربيع القاسم. قال الزبير: وذلك أثبت في اسمه.

توفي سنة اثنتي عشرة، ويرد ذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٢٥٢ ـ اَلْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ(٤)

(دع) القاسِمُ ابنُ رسولِ الله ﷺ.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٥٢، ٥٣ كتاب الأدب باب قول النبي ﷺ تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٠١.

(٢) الطبقات الكبرى ٩/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠، العقد الثمين ٧/ ٣٧، الإصابة ت (٧٠٦٨)، الاستيعاب ت (٢١٢٢).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٩٤ كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها (١٧) حديث رقم (٦٩/ ٥٦١، ٧٠/ ٥٦١)، وأحمد في المسند ٣/ ٦٠، ٤/ ١٩٤، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٥١٠، ٨/ ١١٦.

(٤) الإصابة ت (٧٢٨٤).

روى معمر، عن الزهري قال: ولبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته، وكان له القاسم، وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاماً اسمه الطاهر. وقال ابن عباس: إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين: القاسم وعبد الله.

قال أبو نعيم: لا أعلم أحداً من متقدمينا ذكر القاسم ابن رسول الله ﷺ في الصحابة، وذلك أن القاسم بكر ولده، وبه كان يكنى أبا القاسم، وهو أوّل ميت من ولده بمكة، قال مجاهد: مات وله سبعة أيام. وقال الزهري: مات وهو ابن سنتين، وقال قتادة: عاش حتى مشى، والقاسم إنما يذكر في أولاد رسول الله ﷺ، لا في الصحابة، ولا خلاف أن الذكور من أولاده ﷺ تقدّموا عليه. وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة.

وروى يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الجُعْفي هو جابر، عن محمد بن علي قال: كان القاسم ابن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب الدابة، ويسير على النَّجيبَة فلما قبضه الله تعالى، قال عمرو بن العاص: لقد أصبح محمد أبتر: فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾. عِوضاً يا محمد عن مصيبتك بالقاسم، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾[1].

وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٤٢٥٣ ـ ٱلْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[2]

(س) القاسِمُ، أبو عَبْد الرَّحْمَن. مولى معاوية.

أورده عبدان في الصحابة. روى داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن القاسم مولى معاوية: أنه ضرب رجلاً يوم أُحد وقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال رسول الله ﷺ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ «ٱلْأَنْصَارِيُّ»، وَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ»؟.

أخرجه أبو موسى.

قلت: رأيت في النسخ التي نقلت منها لما ذكر «القاسم مولى معاوية» كتب النسَّاخ فيها بعد معاوية «رضي الله عنه»، ظنا منهم أنه معاوية بن أبي سفيان، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة، والذي أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف، بطن من الأنصار، ثم من الأوس، وسياق الحديث يدل عليه، والله أعلم.

---

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٠٤ وقال البيهقي هكذا رواه بهذا الإسناد وهو ضعيف والمشهور أنها نزلت في العاصي بن وائل.

(٢) الإصابة ت (٧٣٤٢).

٤٢٥٤ ـ ٱلْقَاسِمُ بْنُ مَخْرَمَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[1]

(ب) القَاسِم بن مَخْرَمَةَ بن المطَّلِب بن عَبْد مَنافَ القُرَشي المطلبي، أَخو قيس بن مَخْرَمة.

أَعطاه رسول الله ﷺ ولأَخيه الصلت مائة وسق من خَيْبَر وأَمهما بنت معمر بن أُمية بن عامر من بني بياضة، وأُم قيس أَخيهما أُم ولد.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَعلم للقاسم ولا للصلت رواية.

٤٢٥٥ ـ قَاطِعُ بْنُ سَارِقٍ[2]

(د ع) قاطِع بنُ سَارِق أَبو صُفْرة. كناه رسول الله ﷺ أَبا صفرة.

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أَبي صفرة قال: ذكر أَبي عن آبائه: أَن أَبا صفرة قَدِم على النبي ﷺ وعليه حُلَّة صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان، فلما نظر إِليه النبي ﷺ أَعجبه ما رأَى من جماله فقال له النبي ﷺ: **من أَنت؟** قال: أَنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجَلَندي بن المستكبر بن الجلندي، الذي يأْخذ كل سفينة غصباً، أَنا ملك بن ملك! قال: **«أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ، دَعْ عَنْكَ سَارِقاً وَظَالِماً»**! فَقَال: أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَنك عبده ورسوله حقاً حقاً إِن لي لثمانية عشر ذكراً، وقد رزقت بأَخَرَةٍ بنتا فسميتها صُفْرة.

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال: أَبو صفرة اسمه ظالم بن سَرّاق بن صُبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأَسد بن عمران بن عمرو مُزَيقياً بن عامر ماء السماء.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْبَاءِ

٤٢٥٦ ـ قَبَاثُ بْنُ أَشْيَم[3]

(ب د ع) قَبَاثُ بنُ أَشْيَم بن عامر بن الملوَّح بن يَعْمُر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، من بلملوح.

---

(١) الإصابة ت (٧٠٦٧)، الاستيعاب ت (٢١٢١).

(٢) الإصابة ت (٧٠٦٩).

(٣) طبقات خليفة ٣٠، تاريخ خليفة ٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١١، تاريخ الطبري ٢/ ١٥٥، المغازي للواقدي ٩٧، المعجم الكبير ١٩/ ٣٥، الكامل في التاريخ ٢/ ٤١٢، فتوح الشام للأزدي ١٨٩، تحفة الأشراف ٨/ ٢٧٣، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨، المستدرك تلخيص المستدرك ٣/ ٦٢٥، تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب =

وذكره أَبو عمر فقال: الكناني، ويقال: الليثي، ويقال التميمي، والأكثر ينسبه إِلى كنانة، سكن دمشق.

وشَهد بدراً مع المشركين، ثم أَسلم فحسن إِسلامه. وكان قديم المولد، أدرك عبد شمس وعَقِل مجيءَ الفِيل إِلى مكة، ورأَى روثه أَخضر محيلاً. ثم شهد اليرموك، وكان على إحدى المجنَّبَتَين، سأله عبد الملك بن مروان فقال: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني. وأنا أسن منه.

روى أَصبغ بن عبد العزيز، عن أَنس، عن جده، عن سليمان بن أَبي سليمان قال: كان إِسلام قباث بن أَشم الليثي أَن رجالاً من قومه، أَو من غيرهم من العرب، أَتوه فقالوا: إِن محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إِلى دين غير ديننا، فقام قباث حتى أَتى رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال: «**اجْلِسْ يَا قَبَاثُ: أَنتَ الَّذِي قُلْتَ: لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَكَمَتِهَا رَدَّتْ مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ**»؟ قال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحرَّك به لساني، ولا تَرَمْرَمَتْ به شفتاي، ولا سمعه أذناي، وما هو إِلا شيءٍ هجس في نفسي، أَشهد أَن لا إِلٰه إِلا الله. وحده لا شريك له، وأَشهد أَن محمداً رسول الله، وأَن ما جئت به حق[1].

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول أَبي عمر: «قيل كناني، وقيل ليثي»، هما واحد، فإِن ليثاً بطن من كنانة. وقال ابن دريد: سمت العرب «قباثاً» ولا أَعلم اشتقاقه، قال: وسأَلت أَبا حاتم عنه، فلم يعرفه.

قباث: بضم القاف وبالباءِ الموحدة، وآخره ثاءٌ مثلثة قاله ابن ماكولا، والصواب فتح القاف.

والله أعلم.

= ٣١٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٧، الإصابة ت (٧٠٧١)، الاستيعاب ت (٢١٨٩)، الثقات ٣/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٩، الكاشف ٢/ ٣٩٥، الطبقات ٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٢، التمهيد ٣/ ١٣، الإكمال ٧/ ٩٣، تبصير المنتبه ٣/ ١١٢٠، البداية والنهاية ٣/ ٣٠١، تصحيفات المحدثين ١٠٩٦.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦٢٥، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٩٠ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه من لم أعرفهم.

٤٢٥٧ ـ قَبِيصَةُ بْنُ الأَسْوَدِ الطَّائِيُّ[(١)]

قَبيصَة بنُ الأَسْود بن عَامِر بن جوَيْن بن عَبْد بن رُضا بن قمران بن ثعلبة بن حبان بن ثعلبة ـ وهو جُرْم ـ بن عمرو بن الغوث بن طيءِ الطائي.

وفد إِلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي.

٤٢٥٨ ـ قَبِيصَةُ الْبَجَلِيُّ[(٢)]

(د ع) قَبِيصَة البَجَلي.

حدث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف.

رواه هشام الدَّستَوائي، عن قتادة، عن أَبي قلابة، عن قبيصة قال: كسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين ثم قال: «**إِنَّ هَذِهِ الآيَاتِ تَخوِيفٌ مِنَ الله، فَإِذَا رَأَيتُمْ شَيْئاً مِنهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا**».

كذا رواه هشام، ورواه أَنس وعباد بن منصور، عن أَيوب، عن أَبي قلابة، عن هلال بن عامر. عن قبيصة بن مخارق. فنسبه.

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قال ابن منده: حديث هشام وهم. وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي، والبجلي وَهْمٌ.

٤٢٥٩ ـ قَبِيصَةُ بْنُ الْبَرَاءِ[(٣)]

(د ع) قَبِيصَةُ بنُ البَرَاء.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

روى مجاهد بن جبر، عن قبيصة بن البراءِ أَنه قال: إِذا خسف بأَرض كذا وكذا، ظهر قوم يخضِبُون بالسَّواد لا ينظر الله إِليهم. قال مجاهد: فقد رأَيت تلك الأَرض خِسف بها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٧٠٧٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الإصابة ت (٧٣٤٥).

(٣) الإصابة ت (٧٠٧٣).

٤٢٦٠ ـ قَبِيصَةُ بْنُ بُرْمَةَ(١)

(ب دع) قَبِيصَة بن بُرْمَة بن مُعاوية بن سفْيان بن مُنقِذ بن وهب بن عُمَير بن نصر بن قُعَين الأَسَدي.

نسبه أَبو نعيم، واختلف في صحبته. فقال بعض ولده. له صحبة: وقال أَبو حاتم لا تصح صحبته.

روى عنه ابنه يزيد بن قَبِيصة أنه قال: «كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي، فإنه ليس يعيش لي ولد قال: «وَكَمْ مَاتَ لَكِ»؟ قالت: ثلاثة بنين. قال: «لَقَدْ احْتَظَرْتِ مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ»(٢)

رواه نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأسدي، عن أَبيه عمير، عن أَبيه يزيد، عن جده قبيصة.

وروى عن قبيصة، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ».

وقيل: إِن حديثه مرسل لأنه يروي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٦١ ـ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ(٣)

(س) قَبيصَةُ بنُ جَابِر.

قيل: أَدرك الجاهلية، وعداده في التابعينَ.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٥، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨، ٩/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، الطبقات ١٣٨/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤، ذيل الكاشف ١٢٥٦، الإصابة ت (٧٠٧٤)، والاستيعاب ت (٢١٢٣).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٣٠ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٤٧) حديث رقم (١٥٥/ ٢٦٣٦) والنسائي في السنن ٤/ ٢٦ كتاب الجنائز باب من قدم ثلاثة (٢٦) حديث رقم ١٨٧٧، وأحمد في المسند ٢/ ٤١٩، ٥٣٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٦٧، وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٧٥.

(٣) الإصابة ت (٧٢٩١)، طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٥، تاريخ خليفة ٢٦٨، طبقات خليفة ١٤١، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٣١٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٨٢، مشاهير علماء =

٤٢٦٢ ـ قَبِيصَةُ بْنُ ٱلدَّمُّونِ(١)

قبيصة بن الدمُّون بن عُبيد بن مالك بن دَهْقَل بن سني بن النعمان بن ذي أَلم بن الصَدف الصدَفي.

بايع النبي ﷺ هو وأَخوه هُمَيل بن الدَّمُّون وأَنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم في ثقيف، ويقال: إِن الدمُّون بن عمرو، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أَسد بن مالك بن صبابة بن مالك بن ماجد بن جُذَام بن الصَّدف، والله أَعلم.

٤٢٦٣ ـ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ(٢)

(س) قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلحَلَة بن عَمْرو بن كُليب بن أَصْرمَ.

ذكر نسبه عند أَبيه. وهو خزاعي كَعْبي، يكنى أَبا سعيد، وقيل: أَبو إِسحاق.

ولد أَوّل سنة من الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح. روى عن النبي ﷺ أَحاديث مَرَاسيل، لا يصح سماعه منه. وقيل: أُتي به النبي ﷺ فدعا له.

= الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٠، أنساب الأشراف ١/ ٤٢، تاريخ الطبري ٣/ ٥٧٩، المحبر ٢٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٥، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١٢٩، الكاشف ٢/ ٣٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٨.

(١) الإصابة ت (٧٠٧٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦، المحبر لابن حبيب ٢٦١، طبقات خليفة ٣٠٩، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٤، التاريخ الصغير ١٠٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤، تاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢، تاريخ الطبري ٢/ ٢٣٩، المعارف ١٠٨ و٤٤٧، أنساب الأشراف ١/ ٤١٨، البرصان والعرجان ٣٦٣، المغازي للواقدي ٧٤٩، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٢، أخبار مكة للأزرقي ١/ ٢٢٠، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥، الثقات لابن حبان ٥/ ٣١٧، جمهرة أنساب العرب ٢٣٦، رجال صحيح مسلم ٢/ ١٤٧، رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٢٠، تحفة الوزراء للثعالبي ١١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧ و٦٢، تاريخ دمشق مخطوطة الظاهرية ١٤/ ١٩٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٢، الكامل في التاريخ ٣/ ٦ العقد الفريد ٢/ ١٤٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٧، العبر ١/ ١٠١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٢، الكاشف ٢/ ٣٤٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٥، عهد الخلفاء الراشدين «تاريخ الإسلام» ٣٩٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٩٠ و٩٣، مرآة الجنان ١/ ١٧٧، البداية والنهاية ٩/ ٧٣، جامع التحصيل ٣١١، فوات الوفيات ٢/ ٤٠٢، الوفيات لابن قنفذ ٩٩، العقد الثمين ٧/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٤، طبقات الحفاظ ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، شذرات الذهب ١/ ٩٧، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رقم ١٥٦٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٧٠ و١٧١، الإصابة ت (٧٢٨٦)، الاستيعاب ت (٢١٢٤).

روى عن أَبي هريرة. وأَبي الدرداءِ، وزيد بن ثابت، وغيرهم من الصحابة. روى عنه: الزهري، ورجاءُ بن حَيْوة، ومكحول، وغيرهم. وكان من علماءِ هذه الأمة، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ بإِسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدّثنا حَرْملة أَخبرني ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: أَخبرني قبيصة بن ذؤَيب الكعبي: أنه سمع أَبا هريرة يقول: نهى رسول الله ﷺ «**أَن يَجْمَعَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ ٱلْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا**»[1].

وتوفي سنة ست وثمانين.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٢٦٤ ـ قَبِيصَةُ بْنُ شُبْرُمَةَ[2]

قَبيصَةُ بنُ شبرمة.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة روى نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال: سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول: إِنه سمع قبيصة بن شبرمة الأَسدي يقول: كنت جالساً عند النبي ﷺ فسمعته يقول: «**أَهْلُ ٱلْمَعْرُوفِ فِي ٱلدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ ٱلْمَعْرُوفِ فِي ٱلْأَخِرَةِ، وَأَهْلُ ٱلْمُنكَرِ فِي ٱلدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ ٱلْمُنْكَرِ فِي ٱلْأَخِرَةِ**»[3].

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو نعيم هذا الحديث بهذا الإِسناد في ترجمة «قبيصة بن بُرْمة» وقد تقدّم وأَخرج ابن منده «قبيصة بن برمة»، وذكر له موت الأَولاد، فابن منده قد أَخرجه، إِن لم يذكر هذا الحديث، ولم تجر عادة أَبي موسى أَن يخرج من اختلف في اسم أَبيه أَو جده حتى يخرج هذا، ولو أَخرج مثل هذا لطال كتابه، ولعل «شبرمة» غلط، من بعض النساخ، أَو أَن يكون قد التصق شيء بالباءِ في «برمة» فظنه شيئاً، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/١٠٢٨ كتاب النكاح (١٦) باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح (٤) حديث رقم (٣٣/١٤٠٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١١، الإصابة ت (٧٣٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير ١/٧٤، ٢٦٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/٣٦١، والحاكم في المستدرك ١/١٢٤، وأبو نعيم في الحلية ٩/٣١٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/٢٦٦ وقال رواه الطبراني في الصغير ورجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر.

٤٢٦٥ ـ قَبِيصَةُ بْنُ ٱلْمُخَارِقِ[1]

(ب دع) قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق بن عَبْد اللّه بن شَدّاد بن ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الهلالي.

عداده في أَهل البصرة، وفد على النبي ﷺ، يُكْنَى أَبَا بِشْرٍ.

قال أَبو العباس محمد بن يزيد: لقبيصة صحبة.

روى عنه أَبو عثمان النهدي، وأَبو قلابة، وابنه قطن بن قَبِيصة.

أَخبرنا يحيى بن محمود بإِسناده عن مسلم قال: حدّثنا يحيى بن يحيى وقتيبة، حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن هارون بن رئاب، عن كنانة بن نُعَيم العَدَوِيّ، عن قبِيصة بن مُخَارق الهِلالي أنه قال: تحمَّلتُ حَمَالة، فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها فقال: **«أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا ٱلصَّدَقَةَ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا ثُمَّ قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلاَّ لِأَحَدِ ثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ ٱلْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبُهَا ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ[2] ٱجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ ٱلصَّدَقَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ـ أَوْ قَالَ: سَدَاداً مِنْ عَيْشٍ ـ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي ٱلْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَاناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ ٱلْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ ٱلْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ فَسُحْتٌ»**[3].

وأَنبأَنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث: حدثنا موسى بن إِسماعيل، حدثنا وهَيب، حدثنا أَيوب، عن أَبي قِلابة، عن قَبِيصة الهلالي قال: كسِفت الشمس على عهد النبي ﷺ، فخرج فزعاً يَجُرُّ ثوبه، وأَنا معه يومئذ بالمدينة، فصلى ركعتين فأَطال فيهما القيام، ثم انصرف، فانجلت، فقال: **«إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْآيَاتُ يُخَوِّفُ ٱللهُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ ٱلْمَكْتُوبَةِ»**[4].

---

(١) الاصابة ت (٧٠٧٦) الاستيعاب (٢١٢٥) الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٩، ٩/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٠، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣، الإكمال ٧/ ١٢٨، بقي بن مخلد ٢٧٧/ ٥٧٤، علل الحديث للمديني ٨١، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ١٢.

(٢) الجَائِحَةُ: الآفة التي تهلك الثمار والأموال، والجائِحَة الشدة والنازلة العظيمة، أجاحه: أهلكه. انظر لسان العرب ١/ ٧١٩.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٧٢٢، كتاب الزكاة (١٢) باب من تحل له المسألة حديث رقم (١٠٩/ ١٠٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٢١٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٢١، ٢٣، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٧١.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٣٨٠ كتاب الصلاة باب من قال أربع ركعات حديث رقم ١١٨٥.

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وَهْمٌ، والصحيح أنه هلالي، وحديث مسلم يدل على أن الهلالي هو ابن مخارق.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٦٦ ـ قَبِيصَةُ بْنُ وَقَّاصٍ[١]

(س) قَبِيصَةُ بن وَقَاص السلمي.

له صحبة. سكن البصرة.

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفران، عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءِ يُؤَخِّرُونَ ٱلصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَهِيَ لَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوْا بِكُمُ ٱلصَّلاَةَ**»[٢].

أبو هاشم: اسمه عمار بن عمارة.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٧ ـ قَبِيصَةُ وَالِدُ وَهْبٍ[٣]

(س) قَبِيصَة وَالِد وَهْب.

أورده العسكري في الصحابة، وروى عن حيان بن مخارق، عن وهب بن قبيصة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ٱلْعِيَافَةُ وَٱلطَّرْقُ وَالْجِبْتِ مِنْ عَمَلِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ**»[٤]

أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٨ ـ قَبِيصَةُ[٥]

(دع) قَبِيصة، غير منسوب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا: قدم على النبي ﷺ فسأله: روى عنه ابن عباس، يقال: إنه الهلالي.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٠، الطبقات ٥١/ ١٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٠٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٠، الخلاصة ٣/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٥، الإصابة ت (٧٠٧٨)، والاستيعاب ت (٢١٢٦).

(٢) أخرجه مسلم ١/ ٤٤٨ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار... (٤١) حديث رقم (٢٣٨/ ٦٤٨)، وأحمد في المسند ١/ ٤٠٠، ٤٠٩، ٤٥٥، ٤٥٩، ٣/ ٤٤٥، ٥/ ١٦٨، ١٦٩، ٦/ ٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الإصابة ت (٧٣٤٤).

(٤) أخرجه أبو داود ٢/ ٤٠٩ كتاب الطب باب في الخط وزجر الطير حديث رقم ٣٩٠٧، وأحمد في المسند ٣/ ٤٧٦، ٤٧٧، ٥/ ٦٠.

(٥) الإصابة ت (٧٣٤٦).

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المصيصي، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا هلال بن المُعلّي، حدثنا أبي، حدثنا هلال بن عمر حدثنا الخليل بن مرة، حدثنا محمد بن الفضل، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: «جاءَ إلى النبي ﷺ رَجُل من أخواله يقال له «قبيصة» فسلم على النبي ﷺ فردَّ عليه ورحَّب به، وقال: **«يا قَبِيصَةُ، جِئتَ حَيثُ كَبِرَتْ سِنُّكَ وَرَقَّ عَظْمُكَ، وَٱقْتَرَبَ أَجَلُكَ»؟!** قال: يا رسول الله، جئتك وما كدت أن أجيئك، كبرت سني، ورَقَّ عظمي، واقترب أجلي، وافتقرت وهِنْتُ على الناس، فجئتُك تعلمني شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ولا تكثر علي، فإني شيخ نَسِيّ فقال رسول الله ﷺ: **«كَيفَ قُلْتَ يا قَبِيصَةُ»؟** فأعادهُنَّ عليه، فقال: **والذي بعثني بالحق ما كان حولَكَ من حجر ولا شجر ولا مَدَر إلا بكى لقولك! قال: «يَا قَبِيصَةُ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيتَ ٱلْفَجْرَ فَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ، أَرْبَعاً، يُعْطِكَ اللهُ بِهِنَّ أَرْبَعاً لِدُنْيَاكَ وَأَرْبَعاً لآخِرَتِكَ، فَأَمَّا ٱلأَرْبَعُ لِدُنْيَاكَ: فَأَنْ تُعَافِي مِنَ ٱلْجُنُونِ، وَٱلْجُذَامِ، وَٱلْبَرَصِ، وَٱلْفَالِجِ، وَأَمَّا ٱلأَرْبَعُ لآخِرَتِكَ، فَقُلْ: ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ»**[1].

رواه نافع بن عبد الله أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ، وذكره.

يقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله، وسماه قبيصة بن مخارق، وفي الإسناد الذي ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالي لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال: جاءَ رجل من أخواله ـ يعني أخوال ابن عباس، يعني هلال بن عامر ـ لأن أم ابن عباس هلالية، وهذا يؤيده قول أبي نعيم أنه قبيصة بن المخارق، فعلى هذا يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة البجلي واحداً، والله تعالى أعلم.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلتَّاءِ

٤٢٦٩ ـ قَتَادَةُ ٱلأَسَدِيُّ[2]

(س) قَتَادَة الأَسَدي.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٠ بنحوه.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الإصابة ت (٧٠٩٣).

روى محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن قتادة الأَسدي- أَسَدِ بني خُزَيمة- قال، قلت: يا رسول الله، عندي ناقة أهديها[١]؟ قال: لاَ تَجْعَلْهَا وَالِهَا[٢].

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٠ - قَتَادَةُ بْنُ ٱلْأَعْوَرِ ٱلتَّمِيمِيُّ[٣]

(س) قَتَادَةُ بن الأَعْور بن سَاعِدَة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمي، والد الجون بن قتادة.

ذكره البغوي في الوحدان، وقال: قال محمد بن سعد: صحب النبي ﷺ قبل الوفد، وكتب له كتاباً بالشَّبَكة- موضع بالدهناءِ- وقال: لا أعلم له حديثاً.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧١ - قَتَادَةُ بْنُ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٤]

(س) قَتَادَةُ الأَنْصَارِي أخو عُرْفُطَة.

ذكرناه في ترجمة أَخيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٧٢ - قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى[٥]

(ب ع س) قَتَادَةُ بنُ أَوْفَى- وقيل: قتادة بن أبي أوفى.

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال: هو قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس بن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السَّعدي العبشمي، وهو والد إياس بن قتادة.

ولا يعرف أن قتادة أسند شيئاً، وابنه إياس الذي حمل الديات بعد موت يزيد بن معاوية لما اقتتلت تميم والأزد بالبصرة، وقتلت تميم مسعود بن عمرو سيد الأزد، فوداه عشر ديات، وهو ابن أُخت الأحنف بن قيس، وهو القائل: [الوافر]

فَلَوْ أَسْقَيْتَهُمْ عَسَلاً مُصَفًّى ... بِمَاءِ الـمُزْنِ أَوْ مَاءِ ٱلْفُرَاتِ

---

(١) في أ أهديها.

(٢) الوَلَهُ: التحير من شدة الوجد، وناقة والِهٌ إذا اشتد ولدها بالمفارقة بينهما. انظر لسان العرب ٦/ ٤٩١٩، النهاية ٥/ ٢٢٧.

(٣) الإصابة ت (٧٠٨١).

(٤) الإصابة ت (٧٠٩٤).

(٥) الإصابة ت (٧٠٨٢)، الاستيعاب ت (٢١٢٨).

لقالوا: إنَّهُ مِلْحٌ أُجاجٌ   أرادَ بِهِ لَنا إحْدَى الْهَنَاتِ

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٧٣ ـ قَتَادَةُ بْنَ عَيَّاشٍ[١]

(ب د ع) قَتَادَة بن عَيَّاش، أبو هشام الجُرَشي، وقيل: الرَّهاوي.

روى عنه ابنه هشام: أن النبي ﷺ لما عقد له على قومه، أخذت بيده فودَّعته، فقال رسول الله ﷺ: **«جَعَلَ اللهُ ٱلتَّقْوَى زَادَكَ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ بِٱلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَكُونُ»**[٢].

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧٤ ـ قَتَادَةُ بْنُ قَيْسٍ ٱلصَّدَفِيُّ[٣]

(د ع) قَتَادةُ بن قَيس بن حُبْشِي الصدَفي.

له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، وذكروا له بمصر خُطَّةَ. قاله أبو سعيد[٤] بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٢٧٥ ـ قَتَادَةُ ٱللَّيْثِيُّ[٤]

(س) قَتَادَةُ الليْثِيّ أبو عُمَير.

روى الأوزاعي عن عبد الله بن عمير الليثي عن أبيه، عن جدّه قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة.

قال ابن شاهين: جده قتادة الليثي، صاحب النبي ﷺ، كذا ذكره.

قال أبو موسى: وجد عبد الله بن عُبَيد هو: عمير بن قتادة، والحديث به أشبه.

أخرجه أبو مُوسَى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣، ٧٥٥، الثقات ٣/ ٣٤٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥، الإصابة ت (٧٠٨٤)، الاستيعاب ت (٢١٢٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ١٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥ وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٢١، والهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٣٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٤٧٨.

(٣) الإصابة ت (٧٠٨٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الإصابة ت (٧٣٤٨).

٤٢٧٦ ـ قَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانَ[١]

(ب د ع) قَتَادَةُ بن مِلْحَان القَيْسي، من بني قيس بن ثعلبة.

مسح النبيّ ﷺ رأسه وجهه.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدّثنا همام، حدّثنا أنس بن سيرين، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يأمر أيام الليالي البيض، ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، وأنهن كهيئة صيام الدهر[٢].

ورواه شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن منهال ـ أو: ملحان ـ والصواب: ملحان.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧٧ ـ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب د ع) قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عمر، وقيل: أبو عبد الله. وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه.

---

(١) الإصابة ت (٧٠٨٩) والاستيعاب ت (٢١٣٠) الثقات ٣/ ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، العقد الثمين ٧/ ٦٢، الطبقات ٦٤، ١٨١، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥، تراجم الأخبار ٣/ ٢٨٤، بقي بن مخلد ٤٥٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧، ٢٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧: ١: ٢٨.

(٣) الثقات ٣/ ٣٤٤، الطبقات الكبرى ١/ ١٧٨، ٢/ ١٩٠، ٣/ ٤١٥، ٩/ ١٥٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٢، العبر ١/ ٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٠٩، عنوان النجابة ١٤٤، الكاشف ٢/ ٣٩٧، شذرات الذهب ١/ ٣٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الاستبصار ١٢٨، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، صفوة الصفوة ١/ ٤٦٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٤١٣ الطبقات ٨١، ٩٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٤، البداية والنهاية ٣/ ٢٩١، ٤/ ٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٠، بقي بن مخلد ٢٣٤، التعديل والتجريح ١٢٥٠، الإصابة ت (٧٠٩١)، الاستيعاب ت (٢١٣١)، طبقات خليفة ٨١، ٩٦، تاريخ خليفة ١٥٣، ١٨٥، تاريخ الفسوي ١/ ٣٢٠، المستدرك ٣/ ٢٩٥، ٢٩٦، الاستبصار ٢٥٤، ٣٥٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ١١٢٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٠، العبر ١/ ٢٧، مجمع الزوائد ٩/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، ٣٥٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٥، كنز العمال ١٣/ ٥٧٤.

شهد العقبة، وبدراً وأحداً، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وأُصيبت عينه، يوم بدر، وقيل: يوم أَحد، وقيل: يوم الخندق.

قال أبو عمر: أَصح- والله أَعلم -أَن عين قتادة أُصيبت يوم أُحد، فردَّها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه.

أَنبأَنا أَبو الربيع سليمان بن أَبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل، أَنبأَنا أَبي، حدثنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، أَنبأَنا ابن المرجي، أَنبأَنا أَبو يعلى، أَنبأَنا أَبو عبد الرحمن الأَزرقي، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده قال: أُصيبتِ عين أَبي يوم أُحد، فبزق فيها النبي ﷺ، فكانت أَحسن عينيه.

قال: وأَخبرنا أَبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أَبيه، عن قتادة بن النعمان: أَنه أُصيبت عينه يوم بدر، فسالت حَدَقته على وَجْنته، فأَرادوا أَن يقطعوها، فسأَلوا النبي ﷺ فقال: «لا». فدعا به، فَغَمَز حَدَقته براحته، فكان لا يدري أَيُّ عينيه أُصيبت.

وأَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بنُ بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أُصيبت عين قتادة يوم أُحد، حتى وقعت على وَجْنته، فردَّها رسول الله ﷺ، فكانت أَحسن عينيه.

وروى الأَصمعي، عن أَبي معشر المدني قال: وَفَدَ أَبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم بديون أَهل المدينة إِلى عُمَر بن عبد العزيز رَجُلاً من وَلَدَ قتادة بن النعمان، فلما قدم عليه قال: ممن الرجل فقال: [الطويل]

أَنَا ٱبْنُ ٱلَّذِي سَالَتْ عَلَىٰ ٱلْخَدِّ عَيْنُهُ ... فَرُدَّتْ بِكَفِّ ٱلْمُصْطَفَى أَحْسَنَ ٱلرَّدِّ
فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَوَّلِ أَمْرِهَا ... فَيَا حُسْنَ مَا عَيْنٍ وَيَا حُسْنَ مَارَدِّ[1]

فقال عُمَر بن عبد العزيز: [البسيط]

تِلْكَ ٱلْمَكَارِمُ لاَقَعْبَانُ مِنْ لَبَنٍ ... شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالا[2]

وكان قتادة من فضلاءِ الصحابة، وكانت معه راية بني ظَفَر يوم الفتح.

وروى أَبو سلمة، عن أَبي سعيد الخدري «أَن النبي ﷺ خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة والسماءُ، وبَرَقَت بَرْقة، فرأَى رسول الله ﷺ قتادة بن النعمان، فقال:

(١) ينظرُ البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٣١).

(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٣١)، والإصابة رقم (٧٠٩١).

قتادة؟ قال: نعم، يا رسول الله، علمت أن شَاهِدَ الصلاة الليلة قليل، فأَحببت أن أشهدها. فقال له: «إِذا انصرفت فأتني» فلما انصرف أعطاه عُرجُونا، فقال: «**خذ هذا يُضيء أمامك عشراً، وخلفك عشراً**».

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَر بن قتادة، المحدث النسابة، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه.

روى قتادة عن النبي ﷺ. روى عنه أبو سعيد الخُدري، وغيره.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مِهران وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادةَ بن النعمان: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا أَحَبَّ اللهُ ٱلْعَبْدَ حَمَاهُ ٱلدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ ٱلْمَاءَ**»(١).

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة. وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: «سقطت حدقتاه، فردهما رسول الله ﷺ» وهذا لا يصح، إنما سقطت إحدى عينيه، فردها رسول الله ﷺ، كما ذكرنا، والله أعلم.

٤٢٧٨ ـ قَتَادَةَ وَالِدُ يَزِيدَ(٢)

(س) قَتادةَ والِد يَزيد.

روى حَمَّاد بن زيد، عن أيوب عن أبي قلابة، عن أبي بلال المزني: أن يزيد بن قتادة حَدَّث أن أباه شهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً فمات، فأَحْرَزْتُ ميراثه، وكان نخلاً، ثم إن أختي أَسلمت، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان، فحدثه عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أن من أَسلم على ميراث قبل أن يُقْسَم فله نصيبه. فشاركتني.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٣٤ كتاب الطب (٢٩)، باب ما جاء في الحمية (١) حديث رقم ٢٠٣٦، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب، والطبراني في الكبير ٤/٢٩٨، والحاكم في المستدرك ٤/٣٠٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥.

(٢) الإصابة ت (٧٠٩٥).

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلثَّاءِ وَٱلدَّالِ

٤٢٧٩ ـ قُثَم بْنُ ٱلْعَبَّاس[(١)]

(ب د ع) قُثَم بنُ العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلب بن هَاشِم القُرَشي الهَاشِميّ، ابن عم رسول الله ﷺ، وأمه أُم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، وكانت أَوّل امرأة أَسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما، قاله الكلبي.

قال عبد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب: كنت أَنا، وعُبيد اللّه، وقُثَم ابنا العباس نلعب، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة، فقال: «**ارفعوا هذا الصبي إِليّ**» فجعلني أَمامه، وقال لقثم: «**ارفعوه إِليّ**» فحمله وراءَه. وكان عبيد اللّه أَحبَّ إِلى العباس من قُثَم، فما استحيا رسول الله ﷺ من عَمه أَن حمل قثم وتركه.

وروى زهير، عن أَبي إِسحاق قال: قيل لقثم بن العباس: كيف وَرِث عَليٌّ رسولَ الله ﷺ دونكم؟ فقال: «**إِنه كان أَوّلنا لحُوقاً، وأَشدَّنا لُزُوقاً**».

قيل: إِن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأَل قُثَم عن هذا، فقال له: ما شأْن علي، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس؟! فأَجابه بهذا.

وكان قُثَم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لأَنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه، قاله عليّ وابن عباس.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن هبة اللّه بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني أَبي إِسحاق بنَ يَسار، عن مِقْسَم مولى عبد اللّه بن الحارث عن مولاه عبد اللّه بن الحارث قال: اعتمرت مع علي بن أَبي طالب زمن عمر، فلما فرغ من عُمْرته، أَتاه نفر من أَهل العراق، فقالوا: يا أَبا الحسن، جئناك نسأَلك عن أَمر نحب أَن تخبرنا عنه. قال: أَظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أَنه كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ؟ قالوا: أَجل، عن ذلك جئناك نسأَلك. قال: آخر الناس عهداً به قُثَم بن العباس[(٢)].

---

(١) الإصابة ت (٧٠٩٦) الاستيعاب ت (٢١٩٠) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٧، نسب قريش ٢٧، طبقات خليفة ت ١٩٧٣، المحبر ١٧، ٤٦، ١٠٧، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٤، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٥، أنساب الأشراف ٣/ ٦٥، جمهرة أنساب العرب ١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٥٩، تهذيب الكمال ١١٢٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١١، العبر ١/ ٦١، تذهيب التهذيب ٣/ ١٥٧، مرآة الجنان ١/ ١٣٨، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، العقد الثمين ٧/ ٦٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧١، شذرات الذهب ١/ ٦١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٠١.

ولما ولي علي بن أَبي طالب الخلافة استعمل قُثَم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل عليّ قاله خليفة .

وقال الزبير : استعمله عَليّ على المدينة .

ثم إِن قثم سار أَيام معاوية إِلى سمر قند مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فمات بها شهيداً .

وكان يشبه النبي ﷺ : أَنبأَنا يحيى بن محمود بن سعد إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال : حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة ، حدثنا إِسماعيل بن علية ، عن عُيَينة بن عبد الرحمن عن أَبيه أَن ابن عباس نعِي إِليه أَخوه قثم ، وهو في منزله ، فاسترجع ، وأَناخ عن الطريق فصلى ركعتين ، فأَطال فيهما الجلوس ، ثم قام إِلى راحلته وهو يقرأ . . ﴿وَٱسْتَعِينُوا بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة/ ٤٥] .

ولم يُعْقِبْ قثم .

أَخرجه الثلاثة .

عُيَيْنَة : بالياء تحتها نقطتان ، مكررة ، ونون .

٤٢٨٠ ـ قُدَامَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ(١)

(د ع) قُدَامَةُ بن حَنْظَلَة الثَّقَفي .

يعد في أَهل حمص . روى عنه غُضَيف بن الحارث أَنه قال : كان رسول الله ﷺ إِذا ارتفع النهار وذهب كل أَحد ، وانقلب الناس خرج إِلى المسجد ، فركع ركعتين ، أَو أَربعة ، ثم انتظر هل يَرَى أَحداً ، ثم ينصرف .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٤٢٨١ ـ قُدَامَةَ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْعَامِرِيُّ(٢)

(ب د ع) قُدَامَةَ بنُ عَبد اللّه بن عَمَّار بن مُعَاوِيَة ، من بني نفيْل بن عَمْرو بن كلاب العَامِري ، ثم الكلابي ، من بني كلاب بنَ أَبي بيعة بن عامر بنَ صَعْصَعَة ، يكنى أَبا عبد اللّه .

---

(١) الإصابة ت (٧١٠٥) .

(٢) طبقات خليفة ت ٤١٥ ، التاريخ الكبير ١٧٨/٧ ، جمهرة أنساب العرب ٢٨٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٦٠ ، تهذيب الكمال ١١٢٦ ، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩١ ، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٨ ، العقد الثمين ٧/ ٧١ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٨ . الإصابة ت (٧٠٩٩) ، الاستيعاب ت (٢١٣٣) .

أَسلم قديماً، وسكن مكة ولـم يهاجر، وشهد حجة الوداع، وأَقام بركية في البدو من بلاد نجد، وسكنها.

أَخبرنا غيرُ واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى: حدّثنا أَحمد بن المنيع، حدّثنا مَرْوان بن معاوية، عن أَيمن بن نَابِل، عن قدامة بن عبد اللّه قال: رأَيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار على ناقته، لا ضرب، ولا طَرْد، ولا إِليك إِليك(١).

وروى عَرْزب بن إِبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب، عن قدامة الكلابي قال: رأَيت رسول الله ﷺ عشية عرفة، وعليه حلة حِبَرَة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٨٢ ـ قُدَامَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(د ع) قُدَامَة بن مَالك بن خَارجَة بن عَمْرو بن مَالِك بن زَيْد بن مُرَّة من ولد سعد العشيرة وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. ويقال: إِن الذي كان بمصر: مالك بن قدامة بن مالك، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٨٣ ـ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ(٣)

(ب د ع) قُدَامَة بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، يكنى أَبا عمرو، وقيل: أَبو عمر. وهو أَخو عثمان بن مظعون، وخال حفصة وعبد اللّه ابني عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم أَجمعين، وكان تحته صفية بنت الخطاب.

وهو من السابقين إِلى الإِسلام هاجر إِلى الحبشة مع أَخويه عثمان وعبد اللّه ابني مظعون، وشهد بدراً، وأَحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قاله عروة، وابن شهاب، وموسى، وابن إِسحاق.

قال ابن عمر: توفي خالي عثمان بن مظعون، فأَوصى إِلى أَخيه قدامة، فزوَّجني بنت أَخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أُمها، فأَرغبها في المال، ورأى الجارية مع رَأي

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٤٧ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجحار (٦٥) حديث رقم ٩٠٣، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٠٩ كتاب المناسك باب رمي الحجار راكباً حديث رقم ٣٠٣٥.

(٢) الإصابة ت (٧١٠٢).

(٣) الإصابة ت (٧١٠٣)، الاستيعاب ت (٢١٣٢).

أُمها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فسأَل قدامة فقال: يا رسول الله، بنت أَخي، ولم آلُ أَختار لها فقال: «**أَلْحِقْهَا بِهَوَاهَا، فَإِنَّهَا أَحَقُّ بِنَفْسِهَا**»، فانتزعها مني، وزوّجها المغيرة بن شعبة.

واستعمل عمر بن الخطاب قُدَامة بن مظعون على البحرين، فقدم الجارود العَبْدي من البحرين على عمر بن الخطاب فقال: يا أَمير المؤمنين، إِن قدامة شرب فسكر، وإِني رأَيت حدّاً من حدود الله حقاً عليّ أَن أَرفعه إِليك. قال عمر: من شهد معك قال: أَبو هريرة. فدعاأَبا هريرة فقال: بـم تشهد؟ فقال: لم أَره يشرب، ولكني رأَيته سَكرانَ يقيءُ. فقال عمر: لقد تنطَّعت[1] في الشهادة. ثم كتب إِلى قُدامة أَن يَقْدَم عليه من البحرين. فقدم، فقال الجارود لعمر: أَقِمْ على هذا كتاب الله. فقال عمر: أَخصْمٌ أَنت أَم شهيد؟ فقال: شهيد. قال: قد أَديت شهادتك! فسكت الجارود، ثم غدا على عمر فقال: أَقم على هذا حَدَّ الله عز وجل. فقال عمر: لتمسِكَنَّ لسانك أَو لأَسُوءنك. فقال: يا عمر، والله ما ذلك بالحق، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءَني. فقال: أَبو هريرة: إِن كنت تشك في شهادتنا، فأَرسل إِلى ابنة الوليد- امرأَة قدامة -فسَلْها. فأَرسل عمر إِلى هند بنت الوليد ينشدها، فأَقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إِني حادّك. قال: لو شربت، كما يقولون، ما كان لكم أَن تحدّثوني، فقال عمر. لم؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: ﴿**لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا ٱتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ**﴾ [المائدة/ ٩٣]، فَقَالَ عمر: أَخطأْت التأْويل، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله، ثم أَقبل عمر على الناس فقال: ما تَرَونَ في حَدِّ قدامة؟ فقال القوم: لا نرى أَن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أَياماً ثم أَصبح يوماً- وقد عزم على جلده، فقال لأَصحابه ما ترون في جلد قدامة؟ فقالوا لا نرى أَن تجلده ما كان مريضاً فقال عمر: لأَن يلقى الله تحت السِّياط أَحبُّ إِليّ من أَن أَلقاه وهو في عُنُقي، ائتوني بسوط، تام. فَأَمر عمر بقدامة فجُلد، فغاضب قدامةُ عمر وهجره، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِباً له، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسُّقيا نام، فلما استيقظ من نومه قال: عَجِّلوا عَلَيَّ بقُدَامة، فوالله لقد أَتاني آت في منامي فقال: سالم قدامة، فإِنه أَخوك، فعجلوا عليّ به. فلما أَتوه أَبى أَن يأْتي، فأَمر به عمر إِن أَبى أَن يَجُرّوه إِليه، فكلمه عمر، واستغفر له، فكان ذلك أَوّل صلحهما.

روى ابن جُرَيج، عن أَيوب السَّختياني قال: لم يُحَدَّ أَحد من أَهل بدر في الخمر إِلا قدامة بن مظعون.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

---

(١) تنطع في الكلام: غالى وتعمق، انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٦١.

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد حدَّ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر ، وهو بدري ، وهو مذكور في بابه ، فلا حُجَّة في قول أيوب ، والله تعالى أعلم .

٤٢٨٤ ـ قُدَامَةُ بْنُ مِلْحَانَ(١)

(س) قُدَامة بن مِلْحان الجُمَحيّ ، والد عبد الملك .

أَورده أَبو مسعود وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أَبيه : أَن النبي ﷺ عام فتح مكة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ الله قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا** . . » الحديث .

أنبأَنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أَبي عبد الرحمن أَحمد بن شعيب قال : أَنبأَنا محمد بن معمر ، حدثنا حبَّان ، حدثنا همام ، حدّثنا أَنس بن سِيرين ، حدّثني عبد الملك بن قدامة بن مِلْحان ، عن أَبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أَيام الليالي الغُرّ البيض ، ثلاث عشرة ، وأَربع عشرة ، وخمس عشرة .

أَخرجه أَبو موسى ، وذكر أنه جمَحي ، واستدركه على ابن منده ، وقد أَخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان ، وجعله قيسياً ، والله أَعلم .

٤٢٨٥ ـ قُدَامَةُ(٢)

(س) قُدَامَة .

ذكره ابن شاهين مُفْرَداً عن غيره ، وروى عن عرزب بن إبراهيم الثقفي ، عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمي قُدَامة قال : رأيت رسول الله ﷺ عليه حُلَّة حِبَرَة .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد الله الثقفي الكلابي ، وقد أَخرجه ابن منده ، وأَخرج هذا الحديث ، فقال : عن عمي قدامة بن عبد الله بن عمار ، ونسبه هكذا فلا أَدري كيف خَفي هذا على الحافظ أَبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه . وغاية ما عمل ابنُ شاهين أنه لم ينسبه ، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو ، والله أَعلم .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣ ، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤ ، دائرة الأعلمي ٢٤/ ١٧ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥ ، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٥ ، العقد الثمين ٧/ ٧٤ ، تنقيح المقال ٩٦٥٤ ، الإصابة ت (٧١٠٤) .

(٢) الإصابة ت (٧٣٥٣) .

٤٢٨٦ ـ قُدَدُ بْنُ عَمَّارٍ ٱلسُّلَمِيُّ(١)

(س) قُدَد بن عَمَّار السَلَمِيّ.

وفد على النبي ﷺ، أوْرده ابن شاهين هكذا، وقال بإِسناده عن علي بن محمد المدائني، عن أَبي معشر، عن يزيد بن رُومَان. ورجال المدايني قالوا: ثم قَدم بنو سُلَيْم على رسول الله ﷺ بقايد عام الفتح، وهم سبعمائة، ويقال: أَلف، فقال الناس: ما جاءُوا إِلا للغنائم! وفقد رسول الله ﷺ غُلاماً قد كان قدم عليه، فقال، «**ما فعل الغلام الحُسَان الطليق اللسان، الصادق الإيمان**» قالوا: ذاك قُدَد بن عمار، توفي: فترحم عليه رسول الله ﷺ.

وقد كان قُدَد وفد إِلى النبي ﷺ وبايعه وعاهده أَن يأْتيه بأَلف من بني سليم، وأَتى قومه وأَخبرهم الخبر، فخرج في تسعمائة، وخَلَّف في الحي مائة، وأَقبل بهم يُرِيد النبيَّ ﷺ فنزل به الموتُ، فأَوصى إِلى ثلاثة رهط. من قومه: إِلى عباس بن مِرْداس، وَأَمَّره على ثلاثمائة، وإِلى الأَخنس بن يَزيد وأَمَّره على ثلاثمائة، وإِلى حبَّان بن الحَكَم وَأَمَّره على ثلاثمائة، فقدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «**أين الغلام**»، وذكره، فلما قَدِمُوا على النبي ﷺ قال: «**أَيْنَ تَكْمِلَةُ ٱلْأَلْفِ**»؟ قالوا: تخلَّف في الحي مائة رجل. فأمرهم أَن يبعثوا يُحضِرون المائة، فأَحضروهم، وعليهم المُقَنَّع بن مالك بن أُمية، وله يقول عباس بن مرداس: [الكامل]

القَـائِـدُ ٱلْـمَـائَـةَ ٱلَّـتِـي وَفَّـى بِهَـا ... تِـسْـعُ ٱلْـمِـئِـيـنَ فَـتَـمَّ أَلْـفاً أَقْـرَعَـا(٢)

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٨٧ ـ قُدَادُ بْنُ ٱلْحِذْرِجَانِ(٣)

(س) قُدَاد بن الحِذْرِجان بن مَالِك اليَماني. ذكرناه في ترجمة أَخيه جزء بن الحذَرجان.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلرَّاءِ

٤٢٨٨ ـ قَرَدَةُ بْنُ نُفَاثَةَ ٱلسُّلُولِيُّ(٤)

(ب س) قَرَدَةُ بن نُفَاثَةَ بن عَمْرو بن ثَوَابَةَ بن عبد اللّه بن تميمة السلولي، وهذه

---

(١) الإصابة ت (٧١٠٦).

(٢) ينظر البيت في الإصابة ت (٧١٠٦).

(٣) الإصابة ت (٧٠٩٧).

(٤) الإصابة ت (٧١٠٨)، الاستيعاب ت (٢١٩١).

النسبة لولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بنِ هَوَازِن، ومرة أخو عامر بن صعصعة، نسب ولد مرة إلى أمهم سَلُول بنتَ ذُهْل بن شَيبان بن ثعلبة.

وكان شاعراً، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمَّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا، فأنشأ يقول: [البسيط]

بَانَ ٱلشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالاَ ... وَأَقْبَلَ ٱلشَّيْبُ وَٱلإِسْلاَمُ إِقْبَالاَ
وَقَدْ أُرَوِّي نَدِيمِي مِنْ مُشَعْشَعَةٍ ... وَقَدْ أُقَلِّبُ أَوْرَاكاً وَأَكْفَالاَ
فَالْحَمْدُ لله إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي ... حَتَّى ٱكْتَسَيْتُ مِنَ ٱلإِسْلاَمِ سِرْبَالا[1]

وقيل: إنَّ هذا البيت: «فالحمد لله...» قاله لَبِيد، ولم يقل في الإسلام غيره، قاله أبو عبيدة، وقال قَرَدَةُ أيضاً: [البسيط]

أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى ٱلشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً ... وَٱلشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَّنِي ٱلْكِبَرُ
لاَ أَسْمَعُ ٱلصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ ... وَحَالَ بِٱلسَّمْعِ دُونِي ٱلْمَنْظَرُ ٱلْعَسِرُ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى ٱلسَّاقَيْنِ مُعْتَدِلاً ... فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَنْبُتُ ٱلشَّجَرُ
إِذَا أَقُومُ عَجَنْتُ ٱلأَرْضَ مُتَّكِئاً ... عَلَى ٱلْبَرَاجِمِ حَتَّى يَذْهَبَ ٱلنَّفَرُ

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده أبو الفتح الأزدي وابن شاهين، وهو تصحيف، وإنما هو فرْوَة بالفاءِ، وقد تقدّم ذكره.

٤٢٨٩ ـ قُرْطُ بْنُ جَرِيرٍ ٱلأَزْدِيُّ[2]

(س) قُرْط بن جَرير الأَزْدِي جد جرير بن عبد الحميد الأزدي.

روى محمد بن قدامة قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد، حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن قرط، عن جدّه قرط بن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «**ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»[3] وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يَشْكُرُ ٱللهَ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ ٱلنَّاسَ**»[4].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٧١٠٨)، الاستيعاب ت (٢١٩١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤، الإصابة ت (٧١١٠).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤١ كتاب الجهاد باب في الابتكار في السفر حديث رقم ٢٦٠٦، والترمذي في السنن ٣/٥١٧ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء في التبكير بالتجارة (٦) حديث رقم ١٢١٢ وقال أبو عيسى حديث صخر الغامدي حسن وابن ماجة في السنن ٢/٧٥٢ كتاب التجارات (١٢) باب ما يرجى من البركة في البكور (٤١) حديث رقم ٢٢٣٦، وأحمد في المسند ١/١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ٣/٤١٦، ٤١٧، ٤٣١.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٦٧١ كتاب الأدب باب في شكر المعروف حديث رقم ٤٨١١، وأحمد في المسند ٢/٢٥٨.

٤٢٩٠ ـ قُرْطُ بْنُ رَبِيعَةَ[1]

(س) قُرْط بن رَبيعة.

ذكره القاضي أبو أحمد بن العسال.

روى قدامة بن عائذ بن قرط، عن أبيه، عن جده قرط بن ربيعة وذُكِرَ رسولُ الله ﷺ، قلت: صِفه لي. قال: رَأَيتُهُ مُفَلَّج الثنايا. وأقطعه بحضر موت.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٩١ ـ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ[2]

(ب د ع) قَرَظَةُ بنُ كَعْب بن ثَعْلبة بن عَمْرو بن كَعْب بن الإِطنابة. الأَنصاري الخزرجي، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: قَرَظَةُ بنُ كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

ونسبه هكذا ابنُ الكلبي أيضاً.

وأُمه: جُندُبة بنت ثابت بن سنان، وأَخوه لأُمه عبد الله بن أُنَيس.

وشهد قرظة أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة الذين وجههم عُمَر مع عَمَّار بن ياسر إلى الكوفة من الأَنصار. وكان فاضلاً، وفتح الري سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وولاَّه عَليٌّ الكوفةَ لَمَّا سار إِلى الجمل، فلما خرج إِلى صِفِّين أَخذه معه، وجعل على الكوفة أَبا مسعود البَدْري.

روى زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر بن سعد قال: دخلت على أَبي مسعود وقَرَظة بن كعب وثابت بن يزيد، وهم في عُرْس لهم، وجوارٍ يتَغَنَّين، فقلت: أَتسمعون هذا وأَنتم أَصحاب محمد؟! فقالوا: إِنه قد رَخَّص لنا في الغناءِ في العُرْس، والبكاءِ على الميت من غير نوح.

وشهد قرظة مع عَلِيٍّ مشاهده، وتوفي في خلافته في داره بالكوفة، وصلَّى عليه

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤/ ١٤، الإصابة ت (٧١١١).

(٢) الثقات ٣/ ٣٤٨، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٧٢، ٦/ ٧، ٩/ ١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، الإصابة ت (٧١١٣)، الاستيعاب ت (٢١٩٢)، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٨، الكاشف ٢/ ٣٩٨، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٢، تاريخ من دفن في العراق ٤٢٢، الطبقات ٩٤، ١٣٦، المصباح المضيء ٢/ ٢٤٨، الاستبصار ١٢٣، ١٢٤، العبر ١/ ٤١، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٣، معجم الثقات ٣٢١، تبصير المنتبه ٣/ ١١٢٧، تراجم الأخبار ٣/ ٢٩٠، الأعلمي ٢٤/ ٥٩.

علي، وقيل: بل تُوُفِّي في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة، أَوّل أَيام معاوية. والأَوّل أَصح، وهو أَوّل من نِيحَ عليه بالكوفة، قاله علي بن ربيعة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٩٢ ـ قُرَّةُ بْنُ إِيَاس[1]

(ب د ع) قُرَّةُ بن إِيَاس بن هِلاَل بن رِيَاب بنُ عُبَيد بن سَارِيَة بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبَة بن سُلَيم بن أَوس بن عمرو المزني، وهو جد إِياس بن معاوية بن قرة قاضي البصرة الموصوف بالذكاءِ. وكان قرة يسكن البصرة.

روى شعبة، عن أَبي إِياس معاوية بن قرة قال: جاءَ أَبي إِلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير، فمسح على رأَسه واستغفر له. قال شعبة: فقلت له: أَله صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلب وصَر.

أَخبرنا إِبراهيم وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدّثنا محمود بن غيلان، حدثنا أَبو داود، حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا فَسَدَ أَهْلُ ٱلشَّام فَلاَ خَيرَ فِيكُمْ، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ**»[2].

وأَنبأَنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، حدثنا قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أَبيه قال: أَتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أَرني الخاتم. قال: «**أَدْخِلْ يَدَكَ**». قال: فأَدخلت يدي في جُرُبَّانه فجعلت أَلمس وأَنظر إِلى الخاتم فإِذا هو على نُغْض كتفه مثل البيضة، فما منعه ذلك أَن يدعو لي، وإِن يدي لفي جُرُبَّانه.

وقال أَبو عمر: إِن قرة هذا قتلته الأَزارقة، وذلك أَن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٥، البداية والنهاية ٨/ ٢٦١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٢، المحن ٢٣٥، الكاشف ٢/ ٣٩٩، التاريخ الصغير ١/ ١٦٩، ٢٠٨، بقي بن مخلد ١١٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، حلية الأولياء ٢/ ١٨، الطبقات ٣٧. ١٧٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠، جامع التحصيل ٣١١٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٧، در السحابة ٨٠٨ الإكمال ٧/ ١١٢، الإصابة ت (٧١١٦)، الاستيعاب ت (٢١٣٤).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٢٠ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في الشام (٢٧) حديث رقم ٢١٩٢، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند ٣/ ٤٣٦، ٥/ ٣٤،. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣١٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٠، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٧، وابن عساكر ١/ ٦٥، وانظر كنز العمال حديث رقم ٣٤٥٠٥، ٣٥٠٥٧، ٣٥٠٥٨.

القرشي العبشمي، خرج أَيام معاوية في نحو من عشرين أَلفاً يقاتلون الأَزارقة، ومعه أَخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبد اللّه بن عامر بن كُريز، وكان في العسكر قرة بن إِياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرة ذلك اليوم، وقَتَل معاوية يومئذ قاتل أَبيه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٩٣ ـ قُرَّةُ بْنُ حُصَيْنٍ(١)

(ب) قُرَّة بن حُصَين بن فَضَالة بن الحَارِث بن زُهَيْر بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

وهو أَحد التسعة العَبْسِيين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأَسلموا، وكان قيس بن زُهَير العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جدِّ قرة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٢٩٤ ـ قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ(٢)

(ب د ع) قُرَّة بن دَعْمُوص بن رَبيعة بن عَوْف بن مُعاوِية بن قُرَيع بن الحارث بن نُمير النميري، من بني نمير بن عامر بن صعصعة.

بصري، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأَيت في مجلس أَيوب أَعرابياً عليه جبَّةُ صوف، فلما رأى القوم يتحدّثون قال: حدثني مولايَ قرة بن دعموص قال: أَتيت المدينة فإِذا النبي ﷺ قاعداً وأَصحابه حوله، فأَردت أَن أَدنو منه فلم أَستطع، فقلت: يا رسول الله استغفر للغلام النميري! فقال: «غَفَرَ اللهُ لَكَ». قال: وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعياً... الحديث(٣).

أَخرجه الثلاثة قُرَيع: بضم القاف، وفتح الراءِ، وبالباءِ تحتها نقطتان.

٤٢٩٥ ـ قُرَّةُ بْنُ عُقْبَةَ(٤)

(ب س) قُرَّة بنُ عُقْبَةَ بن قُرَّة الأَنْصَارِي الأَشْهَلي، قاله أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٧١١٧)، الاستيعاب ت (٢١٣٥).

(٢) الإصابة ت (٧١١٨)، الاستيعاب ت (٢١٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، التلقيح ٣٦٧، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠، الإكمال ٧/ ١١١، ثقات ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٧/ ٧٣٩، تعجيل المنفعة ٣٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٢.

(٤) تنقيح المقال ٩٦٦٨، الإصابة ت (٧١١٩).

وقال أَبو موسى: حليف بني عبد الأَشهل، وقالا: قتل يوم أَحد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً.

٤٢٩٦ ـ قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ(١)

(ب د ع) قُرَّة بن هُبَيْرة بن عامر بن سَلمة الخَيْر بن قَشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة القُشيري.

وفد على رسول الله ﷺ، وهو أَحد وجوه الوفود

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أَبي سعيد ـ شيخ بالساحل ـ عن قُرَّة بن هبيرة: أَنه أَتى النبي ﷺ فقال: إنه كان لنا أَرباب وربات... الحديث أَنبأَنا به أَبو محمد القاسم بن علي بن عساكر كتابه أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا ابن السمرقندي، أَنبأَنا ابن النَّقُور، حدثنا عيسى بن علي، حدثنا عبد اللّه بن محمد، حدثني إِبراهيم بن هانيء، حدثنا عبد اللّه بن صالح ويحيى بن بكير ـ واللفظ ليحيى ـ حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أَبي هلال، عن سعيد بن نشيط: أَن قُرَّة بنُ هُبَيرةَ العامري قَدم على رسول الله ﷺ فلما كان في حجة الوداع نظر إِليه رسول الله ﷺ، وهو على ناقة قصيرة، فقال: **«يا قُرَّة»**. فأَتي رسول الله ﷺ فقال: **«كَيفَ قُلْتَ حِينَ أَتَيتَنِي»**؟ قال قلت: يا رسول الله، كنا لنا أَرباب وربات من دون الله تعالى، ندعوهم فلم يجيبونا، ونسأَلهم فلم يعطونا، فلما بعثك الله بالحق أَتيناك وتركناهم وأَحببناك. فلما أَدبر قال رسول الله ﷺ **«أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبّاً»**(٢) فَبعث رسول الله ﷺ عَمْرو بن العاص إِلى البحرين وهو معه حَمِيل، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما.

قال أَبو عمر: قرة هذا جد الصِّمة القُشيري الشاعر.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٩٧ ـ قُرَيْطُ بْنُ أَبِي رِمْثَةَ(٣)

(س) قُرَيْط بن أَبي رِمْثة من بني امْرِىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

هاجر مع أَبيه إِلى رسول الله ﷺ، فلما دخلوا عليه نظر إِلى أَبي رمثة ومعه ابنه قُرَيط،

---

(١) الإكمال ٧/ ١٢٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٨١، الجرح والتعديل ٧/ ٧٤٠، الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٣، الأعلمي ٢٤/ ٦١ الإصابة ت (٧١٢١)، الاستيعاب ت (٢١٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٨.

(٣) الإصابة ت (٧٢٨٨).

فقال: «هَذَا ٱبْنُكَ»؟ قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيه»، وَدَعَا بِقُرَيط، فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخْذِهِ، وَدَعَا لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ.

وهو أبو لاهز بن قريط أحد الرؤساءِ الذين كانوا مع أبي مسلم، وحديث أبي رِمْثَةَ مع ابنه مشهور، غير أنه قَلَّما يسمى[1] ابنه.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلزَّاي وَٱلسِّينِ وَٱلشِّينِ

٤٢٩٨ ـ قَزَعَةُ بْنُ كَعْبٍ[2]

(س) قَزَعَةُ بن كَعْب.

أورده عبدان في الصحابة، لم يزد.

أخرجة أبو موسى مختصراً.

٤٢٩٩ ـ قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ[3]

(س) قُسُّ بن سَاعِدَة الإيَادِيّ.

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين، وحديثه لما رأه النبي ﷺ، كان قبل المبعث ـ إن ثبت ـ والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠٠ ـ قَسَامَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ[4]

(د ع) قَسَامَة بن حَنْظَلة الطَّائِي.

قدم على النبي ﷺ. له ذكر في حديث طلحة بن عبيد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٣٠١ ـ قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[5]

(س) قَسَامة بن زِهَيْر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٤/١٦٣.
(٢) الإصابة ت (٧١٢٢).
(٣) الإصابة ت (٧٣٥٥).
(٤) الإصابة ت (٧١٢٤).
(٥) التجريد ٢/١٥، تقريب التهذيب ٢/١٢٦، الكاشف ٢/٤٠٠، التلقيح ٣٨٤، الطبقات ١٩٣، بقي بن مخلد ٧٣٩.

أَورده ابن شاهين في الصحابة روى يزيد الرقاشي، عن موسى بن سَيَّار، عن قسامة ابن زهير وقال: قال رسول الله ﷺ «أَبى اللهُ عَلَيَّ قَاتِلَ ٱلْمُؤمِنِ»[1]

أَخرجه أَبو موسى وقال: لعل هذا مرسل، لأَن قسامة يروي عن أَبي موسى ونحوه.

٤٣٠٢ ـ قُشَيْرٌ أَبو إِسْرَائِيلَ[2]

(ع س) قُشَيْر أَبو إِسْرَائِيل الذي نذر أَن يقوم في الشمس ولا يتكلم. وسماه البغوي قشيراً، وكذلك رُوِي عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: نذر أَبو إِسرائيل قُشَير.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى مختصراً والله تعالى أَعلم بالصواب.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْصَّادِ وَٱلْضَّادِ

٤٣٠٣ ـ قُصَيُّ بْنُ ظَالِمٍ[3]

قُصَيّ بن ظَالِم بن خُزَيمة بن جَرير بن عَمْرو بن جَرِير بن محصب بن جرير بن لبيد بن سِنْبِس الطائي السِّنْبِسي.

وفد إِلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٠٤ ـ قُصَيُّ بْنُ عَمْرو[4]

(س) قُصَيّ بن عَمْرو. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي. تقدّم ذكره.

وقال جعفر: قُصَيّ بن أَبي عَمْرو الحميري.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٠٥ ـ قُضَاعِيُّ بْنُ عَامِرٍ ٱلْدِّيلِيُّ[5]

(س) قُضَاعيّ بن عَامِر الديلي.

قال جعفر: له ذكر في خبر يدل على أَن له صحبة: روى الأَوزاعي، عن ابن سراقة، أَن خالد بن الوليد كتب لأَهل دمشق: «إِني آمنتهم على دمائهم وأَموالهم وكنائسهم» وفي

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١٠، ٥/ ٢٨٨، ٢٨٩.
(٢) الإصابة ت (٧١٢٥).
(٣) الإصابة ت (٧١٢٧).
(٤) الإصابة ت (٧١٢٩).
(٥) الإصابة ت (٧١٣٠).

آخره: شهد أَبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل ابن حَسَنَة، وقضاعيّ بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: في هذا نظر، فإِن التاريخ لم يكن يعرف في خلافة أَبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما، ثمّ أُحدث بعد ذلك، والله أَعلم.

٤٣٠٦ ـ قُضَاعِيُّ بْنُ عَمْرٍو(١)

قُضَاعِيّ بن عَمْرو.

كان عامل رسول الله ﷺ على بني أَسد. قاله سيف بن عمر، وذكره ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر، والله تعالى أَعلم.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْطَّاءِ وَٱلْعَيْنِ

٤٣٠٧ ـ قُطْبَةُ بْنُ جُزَيٍّ(٢)

(ب) قُطْبَة بنُ جُزَيّ، ويقال: جَرِير. يكنى أَبا الحَوْصَلة، ويقال: أَبو الحُوَيصلة.

قدم على النبي ﷺ فأَسلم وبايع. روى عنه مقاتل بن معدان. له صحبة ورواية، حديثه عند عمران بن حُدَير، عن مقاتل بن معدان، عنه: أَنه أَتى النبي ﷺ فقال: أَبايعك على نفسي وعلى الحويصلة، ابنتي، على الإِسلام الوثيق، أَشهد أَنَّك رسول الله.

قال أَبو حاتم الرّازي: هو أَول من افتتح الأُبلة.

أَخرجه أَبو عمر. وجعله غير قطبة بن قتادة، وأَما هما فلم يخرجا إِلا قطبة بن قتادة وقالا: وقيل ابن حريز: ومما يقوي أَنهما واحد أَن أَبا عمر ذكر في قطبة بن قتادة: أَنه استخلفه خالد على البصرة، وأَنه روى عنه مقاتل. وذكر ها هنا أَنه أَوّل من افتتح الأُبلة، وأَنه روى عنه مقاتل ابن معدان، وإِن الذي أَخرجه أَبو عسر في هذه الترجمة أَخرجه البخاري في ترجمة قطبة بن قتادة.

وقال الأَمير أَبو نصر: وقطبة بن حَريز أَبو الحوصلة، ويقال: أَبو الحويصلة، له صحبة(٣) ورواية عن النبي ﷺ، رَوى عنه مقاتل بن معدان، ذكره في «حَرِيز» بفتح الحاءِ، وكسر الراءِ، وبعد الياءِ زاي، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧١٣١).

(٢) الإصابة ت (٧٣٥٦)، الاستيعاب ت (٢١٣٩)، الإكمال ٢/ ٨٧.

(٣) سقط من أ.

٤٣٠٨ ـ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ(١)

(ب د ع) قُطْبَة بنُ عَامِر بن حدِيدة بن عَمْرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة الأَنصاري الخزرجي السَّلَمي. يكنى أَبا زيد.

شهد العقبة الأُولى والثانية، لم يختلفوا في ذلك، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وكانت معه راية بني سَلمة يوم الفتح، وجُرح يوم أُحد تسع جراحات، ورَمَى يوم بدرٍ حجراً بين الصفين، وقال: لا أَفر حتى يفرّ هذا الحجر.

روى أَبو صالح، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحرمٌ بابَ بستان، فأَبصره قطبة بن عامر الأَنصاري، أَحد بني سَلِمة، فاتبعه، فأَبصره رسول الله ﷺ، فقال: «**مَا أَدْخَلَكَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ**»؟ فقال: يا رسول الله، رضيت بهديك ودينك وسمتك. فأَنزل الله عز وجل: ﴿**وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا**﴾ . . . [البقرة/ ١٨٩] الآية.

وتوفي قطبة في خلافة عثمان. رضي الله عنهما.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٠٩ ـ قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو(٢)

(ب) قُطْبة بِن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَبْد الأَشْهَل بن حارثة بن دِينار بن النَّجّار الأَنْصاري الخَزْرَجي، ثمّ من بني دينار.

قتل يوم بئر معونة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٣١٠ ـ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ(٣)

(ب د ع) قُطْبَة بن قَتَادة السَّدُوسي، وقيل: قطبة بن جرِير السَّدُوسي، من بني ثعلبة بن سَدُوس بن ذُهْل بن شَيْبان.

وقال عمران بن حُدَير: قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيز، قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وهو الذي استخلَفه خالد بِن الوليد على البصرة سنة اثنتي عشرة، ثمّ سار إِلى

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٧، الطبقات الكبرى ٩/ ١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥، أصحاب بدر ٢٠٢، الاستبصار ١٦٣.

(٢) الإصابة ت (٧١٣٤)، الاستيعاب ت (٢١٤١).

(٣) الإصابة ت (٧١٣٥) الثقات ٣/ ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، مقاتل الطالبين ١٢، الأعلام ٥/ ٢٠٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الطبقات ٦٣، ١٨٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٩١، الإكمال ٧/ ١٢٠، بقي بن مخلد ٦٦٨.

السواد، ووفد قطبة على رسول الله ﷺ، وبايعه. روى عنه مقاتل السدوسي أنه قال: قلت: يا رسول الله، ابسط يدك أُبايعْكَ على نفسي وعلى ابنتي الحُوَيصلة. قال: وحمل علينا خالد بن الوليد في خيله، فقلنا: «إِنَّا مُسْلِمُونَ»، فتركنا.

وهو أوّل من فتح الأُبُلّة. وقيل: أوّل من فتحها عُتبةُ بن غَزْوان. ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميراً حتى قدم عليه عتبة بن غزوان.

أخرجه الثلاثة.

٤٣١١ - قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ ٱلْعُذْرِيُّ(١)

قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ العُذْرِيّ.

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وقد قال قطبة بن قتادة العُذْرِيّ الذي كان على ميمنة المسلمين - يعني يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله، وقال في قتله: [المتقارب]

طَعَنْتُ ٱبْنَ رَافِلَةَ ٱلرَّائِشِي ... بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ ٱنْحَطَمْ
ضَرَبْتُ عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً ... فَمَالَ كَمَا مَالَ غُصْنُ السَّلَمْ
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ ... غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ سَوْقَ ٱلنَّعَمْ

وهذا قد نسب عذرياً، والذي قبله سدوسي، فإن كان قيل فيه إنه سدوسي وعذري فهما واحد، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

٤٣١٢ - قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ب د ع) قُطْبَة بن مَالِك الثَّعْلَبي، ويقال: الثَّعلِيّ، والصَواب الثعلبي، من بني ثعلبة ابن سعد بن ذبيان، ويقال: الذبياني، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلاَقَة.

وقال ابن عقدة: «الصواب أنه من بني ثُعَلٍ». والناس يخالفونه.

---

(١) الإصابة ت (٧١٣٦).

(٢) الثقات ٣/٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦، تقريب التهذيب ٢/١٢٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٩، تهذيب الكمال ٢/١١١٣٠، الرياض المستطابة ٢٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥٤، الكاشف ٢/٤٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الطبقات ٤٨، ١٣٠، التاريخ الكبير ٧/١٩٠، المشتبه ١١٥، علل الحديث للمديني ٨٣٥٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٢، الإكمال ٧/١٢٠، بقي بن مخلد ٢٣٠، طبقات ابن سعد ٦/٣٦، مشاهير علماء الأمصار ٤٧، تاريخ الإسلام ١/٢٨٨، الإصابة ت (٧١٣٧)، الاستيعاب ت (٢١٤٣).

أَنبأنا إِبراهيم وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى : حدَّثنا هَنَّاد، حدَّثنا وكيع ، عن مِسْعَر وسفيان، عن زياد بن عَلاَقة، عن عمّه قُطبَةَ بن مالك قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ في الرَّكعة الأُولى[١].

أخرجه الثلاثة.

٤٣١٣ ـ قَطَنُ بْنُ حَارِثَةَ[٢]

(ب س) قَطَنُ بنُ حَارِثَةَ الكَلْبيّ العُلَيْميّ، من بني عُلَيم بن جَناب[٣] بن هُبَل بن عبد اللّه بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَة.

قدم على النبيّ ﷺ، فسأَله عن الدعاءِ له ولقومه في غيث السماءِ، في حديث كبير غَرِيب الأَلفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة، وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أَبيه، عن إِبراهيم بن سعد بن أَبي وقاص: أَن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتاباً بعمل من كلب وأَحلافها، في خبر ذكره.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٣١٤ ـ القَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ[٤]

(ب د ع) القَعْقَاعُ بنُ أَبي حَدْرد الأَسْلمِي، وبعضهم يقول: هو القعقاع بن عبد اللّه بن أَبي حدْرد الأَسلَمِيّ.

روى عبد اللّه بن سعيد بن أَبي سعيد المقبري، عن أَبيه، عن القعقاع بن أَبي حدرد الأَسلمي قال: قال رسول الله ﷺ «تَمعْدَدُوا[٥] وَٱخْشَوْشِنُوا، وَٱنْتَعِلُوا وَٱمْشُوا حُفَاةً»[٦].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/١٠٨ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة في صلاة الصبح حديث رقم ٣٠٦ وقال أبو عيسى حديث قطبة بن مالك حسن صحيح.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦، المصباح المضيء ١/٩٤، ٢/٣٦٧، الإصابة ت (٧١٣٨)، الاستيعاب ت (٢١٩٢).

(٣) سقط من أ.

(٤) الثقات ٣/٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦، العقد الثمين ٧/٧٦، بقي بن مخلد ٨٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الطبقات ١١٠، التاريخ الكبير ٧/١٨٧، الإصابة ت (٧١٤١)، الاستيعاب ت (٢١٤٤).

(٥) تَمَعْدَدَ الغلام إذا شَبَّ وغلظ، تمعدد: غلظ وسَمُنَ. انظر لسان العرب ٦/٤٢٢٩.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٩/٢٢، وابن عساكر ٧/٣٥٢، وأورده ابن حجر في فتح الباري ١٠/٢٨٦، والهيثمي في الزوائد ٥/١٣٩ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: للقعقاع ولأَبيه صحبة، وقد ضَعَّف بعضُهم صحبة القعقاع، لأَن حديثه لا يأْتي إِلاَّ من طريق عبد اللّه بن سعيد عن أَبيه، وهو ضعيف، والله أَعلم.

٤٣١٥ ـ القَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو ٱلتَّمِيمِيُّ(١)

(ب) القَعْقَاع بنُ عَمْرو التَّميميّ.

روى عنه أَنه قال: شهدت وفاةَ النبيّ ﷺ، قاله سيف.

وللقعقاع أَثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها، وكان من أَشجع الناس وأَعظمهم بلاءً. وشهد مع عليٍّ الجملَ وغيرها من حروبه، وأَرسله علي رضي الله عنه إِلى طلحة والزُّبير، فكلَّمهما بكلام حَسَن، تقارَبَ الناسُ به إِلى الصُّلح. وسكن الكوفةَ، وهو الذي قال فيه أَبو بكر الصديق رضي الله عنه: صوت القعقاع في الجيش خَيرٌ من أَلف رجل.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣١٦ ـ القَعْقَاعُ بْنُ مَعْبَدٍ ٱلتَّمِيمِيُّ(٢)

(ب دع) القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد اللّه بن دارم التَّميميّ الدارمي.

كان من ساداتِ تميم، وفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما، فقال أَبو بكر للنبي ﷺ: «أَمِّر ٱلأَقْرَعَ». وقال عمر: «أَمِّر القعقاع». فقال أَبو بكر: ما أَردت إِلا خلافي! فتماريا حتى ارتفعت أَصواتهما، فنزلت: ﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنوا لاَ تَرْفَعوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ...﴾ [الحجرات/ ٢] الآية(٣).

أَخرجه الثلاثة.

٤٣١٧ ـ القَعْقَاعُ(٤)

(س) القَعْقَاع. غير منسوب.

---

(١) الإصابة ت (٧١٤٢)، الاستيعاب ت (٢١٤٥).

(٢) الثقات ٣/ ٣٤٩، الطبقات الكبرى ٩/ ١٥٩، ٥/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، الأعلام ٥/ ٢٢، تراجم الأخبار ٣/ ٢٨٨، الإصابة ت (٧١٤٣)، الاستيعاب ت (٢١٤٦).

(٣) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو ضعيف أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ١٧١ كتاب التفسير باب تفسير سورة الحجرات. والترمذي في السنن ٥/ ٣٦١ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الحجرات (٤٩) حديث رقم ٣٢٦٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٤) الإصابة ت (٧٣٥٨).

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده جعفر مفرداً عن الذين ذكروهم، ويحتمل أَن يكون أَحدهم، وروى بإسناده عن ابن عيينة، عن الزهري، عن كثير بن العباس، عن أَبيه قال: لما كان يومُ حُنَين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأْتيه بالخبر، فذهب فإِذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أَصحابه وحَرّضهم على القتال... وذكر الحديث بطوله.

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْفَاءِ وَٱللَّامِ وَٱلْمِيْمِ

٤٣١٨ ـ قَفِيزٌ[1]

(دع) قَفِيز، غلام النبي ﷺ.

روى أَبو بكر بن عُبَيد اللّه بن أَنس، عن أَنس قال: كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيز.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٤٣١٩ ـ قُلَيْبٌ[2]

(س) قُلَيْب.

روى محمد بن سعد العَوْفي، عن أَبيه قال: حدَّثنا عمِّي، حدَّثنا أَبي عن أَبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء/ ٩٤]، يعني تقتلونه وهو رجل اسمه «مرداس» جَلا قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه «قليب» أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٢٠ ـ قمذا[3]

(س) قمذا.

أَورده أَبو الفتح الأَزدي في الأَسماء المفردة.

روى صالح بن سماعة قال: ذكر لنا أَن أَعرابياً انقطع إِلى ربّه عز وجل، وكان له علم وسن، فذكر فيه حديثاً قال فيه قمذا: إنه سأَل رسول الله ﷺ عن الكبد الحَرّى، فقال رسول الله ﷺ: «لَكَ فِيهَا أَجْرٌ».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) تبصرة المنتبه ٣/ ١٠٨٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٤/ ٨٦، الإصابة ت (٧١٤٥)، الاستيعاب ت (٢١٩٤).

(٢) تبصرة المنتبه ٣/ ١٠٨٤، الإصابة ت (٧١٤٦).

(٣) الإصابة ت (٧١٤٧).

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْنُونِ وَٱلْهَاءِ

٤٣٢١ ـ قَنَانُ بْنُ دَارِمٍ[(١)]

قَنَانُ بن دَارم بن أَفلتَ بن نَاشِب بن هُدْم بن عَوْذ بن غَالِب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسي.

أَحد التسعة العَبْسيين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأَسلموا.

قاله الكلبي، والدارَقُطني، والأَمير أَبو نصر، قال أَبو نصر: «قنان» بنون مكررة، وهو قَنَانُ بن دارِم وذكره.

٤٣٢٢ ـ قَنَانٌ ٱلأَسْلَمِيُّ[(٢)]

(س) قَنَانُ، أَبو عَبْد الله الأَسْلَمِي.

أَورده عبدان في الصحابة.

روى عبيد اللّه بن زَحْر، عن يزيد بن أَبي منصور، عن عبد اللّه بن قَنَان الأَسلمي، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«صَدَقَةُ ٱلْمَرْءَ ٱلْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةٍ؛ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ جَوَادٍ يَوْماً»**... [(٣)] الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٣٢٣ ـ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ[(٤)]

(ب س) قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدْعان التَّيْمِيّ.

له صحبة. ولأَه عمر مكة ثمّ عزله، واستعمل نافع بن عبد الحارث.

روى سعيد بن أَبي هند، عن قنفذ التيمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ»**.

قال أَبو موسى: رواه الحارث بن محمد في موضعين، فقال في موضع بإسناده عن سعيد، قال: حدثني قنفذ التيمي قال: «رأَيت الزبير يصلي». وقال في الموضع الآخر بهذا الإسناد: «حدّثني ابن قنفذ قال: رأَيت ابن الزبير». قال: وهو الصحيح.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧١٤٨)، الاستيعاب ت (٢١٩٥).

(٢) الخلاصة ٢/ ٣٦٠، الإصابة ت (٧١٥٠).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٢٧٨ وعزاه لأبي نعيم عن هيان.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، العقد الثمين ٧، الإصابة ت (٧١٥١)، الاستيعاب ت (٢١٩٦).

٤٣٢٤ ـ قُهَيْدُ بْنُ مُطَرِّفٍ[1]

(ب د ع) قُهَيدُ بنُ مُطَرّف، أو: ابن أبي مُطَرّف. والأول أكثر، وهو غفاري.

سكن الحجاز، وكان يسكن الطُّلُوح بين العَرْج والسُّقيا.

أنبأنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدّثنا أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبد العزيز بن المطلب المخزومي، عن أخيه الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قُهَيد أنه قال: سأل سائل رسول الله ﷺ: إن عَدَا عليَّ عاد؟ فأمره أن ينهاه، ثلاث مرات. قال: فإن أبى؟ قال: فأمره بقتاله، قال: فكيف بنا؟ قال: «إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي ٱلنَّارِ»[2].

وروى عن قُهَيد، عن أَبي هريرة.

أَخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْيَاءِ

٤٣٢٥ ـ قَيْسٌ أَبُو ٱلْأَقْلَحِ

(س) قَيْسُ أَبو الأَقْلَح بن عِصْمة بن مَالِك بن أمه بن ضُبَيعة، من حلفاءِ الأَوس. شهد بدراً،

أَخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أَبي الأَقلح، واسم أَبي الأَقلح، قيس بن عِصْمة بن مالك بن أمه بن ضبَيعة بن زيد بن مالك وليست له صحبة، هو قبل النبي ﷺ، وحفيده عاصم هو الذي حماه الدَّبْر وقصته مشهورة، ولعل قد سقط. اسمه واسم أَبيه. ولم ينقل أَبو موسى هذا القول عن أَحد، وقوله إِنه من حلفاء الأَوس ليس بشيءٍ، فإِن نسبه في الأَوس مشهور، وبنو ضُبَيْعة بن زيد بطن معروف من الأَوس، ليسوا بحلفاء، والله أَعلم.

---

(١) الثقات ٣/٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٧، تقريب التهذيب ٢/١١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٤، تهذيب الكمال ٢/١١٣١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٠، الكاشف ٢/ ٤٠٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٧، الإكمال ٧/ ١٢٩، تبصرة المنتبه ٣/ ١١٤٠، الإصابة ت (٧١٥٣)، الاستيعاب ت (٢١٩٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٢.

٤٣٢٦ ـ قَيْسٌ الأَنْصَارِيُّ[(١)]

(ب ع س) قَيْسُ الأنْصَارِي، جد عَدِيّ بن ثابت، حديثه مرفوع في المستحاضة.

أَنبأَنا به إِسماعيل وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدّثنا قتيبة، حدثنا شَريك، عن أَبي اليقظان، عن عَدِيّ بن ثابت، عن أَبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ أنه قال في المستحاضة: «**تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَامَ أَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي**»[(٢)].

اختلف في اسم جَدِّ عديّ بن ثابت فقيل: قيس.

وقال الترمذي: سأَلت محمداً ـ يعني البخاري عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه، فذكرت له قول يحيى بن معين: أَن اسمه «دينار» فلم[(٣)] يعبأ به.

وقال الحسن بن سفيان ومطين: اسمه قيس.

وقال أَبو نعيم وأَبو موسى: اسمه قيس بن دينار. وقيل: اسمه عبد الله بن يزيد الخطمي. وقيل: عبد الله بن يزيد جدّه لأُمه، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

٤٣٢٧ ـ قَيْسُ بْنُ بجد[(٤)]

(س) قَيْسُ بن بجدا. وقيل: قيس بن بَحْر بن طَريف بن سَحْمَةَ بن عبد الله بن هلال الأَشجعي.

له شعر في مدح النبي ﷺ. ذكره جعفر عن ابن إِسحاق في المغازي.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٢٨ ـ قَيْسُ التَّمِيمِيُّ

(ب د ع) قَيْسُ التَّميمي.

روى عنه مغيرة بن شُبَيل قال: رأَيت على رسول الله ﷺ ثوباً أَصفر، ورأَيته يسلم على يساره.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٩.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٢٠ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة حديث رقم ١٢٦ والدارمي في السنن ١/ ٢٠٢.

(٣) سنن الترمذي ١/ ٢٢١ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة حديث رقم ١٢٦.

(٤) الإصابة ت (٧١٥٨).

أخرجه الثلاثة.

٤٣٢٩ ـ قَيْسُ بْنُ جَابِرٍ[(١)]

(س) قَيسُ بنُ جَابِر بن غَنْم بن دُودَان.

من المهاجرين الأوّلين. كذا قال أبو موسى، وهو غلط، فإنه قد سَقَط من نسبه شيء، فإن غنم بن دُودَان هو ابن أسد بن خُزَيمة، وأين غنم من جابر؟ وإن كان غيره فكان ينبغي أن يفرق بينهما بشيء، لئلا يشتبه، والله أعلم.

٤٣٣٠ ـ قَيْسٌ أَبُو جَبِيرَةَ

(ب) قَيْس، أبو جَبِيرة بن الضَّحّاك.

قال: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾، حديثه كثير الأضراب.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٣٣١ ـ قَيْسُ بْنُ جَحْدَرٍ[(٢)]

(ب) قَيْسُ بن جَحْدَر بن ثَعْلَبة بن عَبْد رُضَى بن مالك بن أبان بن عَمْرو بن رَبيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّء الطائي.

وفد على النبي ﷺ. وهو جد الطرمّاح الشاعر، فإنه الطرمَّاح بن حَكِيم بن نَفْر بن قيس بن جَحْدر.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٣٢ ـ قَيْسٌ الْجُذَامِيُّ

(ب دع) قَيْسُ الجُذَاميّ.

اختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر. وقيل: زيد بن جنا. وقيل: قيس بن زيد.

سكن الشام، وقد اختلف في صحبته. وكان ابنه ناتل بن قيس سيِّد جذام بالشام.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدَّثنا زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقي: حدَّثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة، عن قيس الجُذَامي ـ رجل كانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ**

---

(١) الإصابة ت (٧١٦٠).

(٢) الإصابة ت (٧١٦١)، الاستيعاب ت (٢١٤٧).

سِتُّ خِصَالٍ، عِنْدَ أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعَيْنِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حِلْيَةَ ٱلْإِيمَانِ»[1].

أخرجه الثلاثة.

ناتل: بالنون، وبعد الألف تاءٌ فوقها نقطتان.

ويرد في قيس بن زيد أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

٤٣٣٣ - قَيْسُ بْنُ جَزْوَةَ[2]

قَيْسَ بن جَزْوَة بن كشف بن وَاثِلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن خرشة بن حَيَّة الطائي.

وفد على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي، ذكره ابن الدباغ، عنه.

٤٣٣٤ - قَيْسُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلتَّمِيمِيُّ[3]

(س) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيميّ.

ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٣٥ - قَيْسُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَسَدِيُّ[4]

(ب د ع) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ الأَسَدِي. وقيل: الحارث بن قيس بن عُمَيرة.

روى عنه حميضة بن الشَّمرْدَل، وعائذ بن نصيب.

وقال قيس بن الربيع: هو جدي، كانت العرب تتحاكم إليه.

أَنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٦١ كتاب فضائل الجهاد (٢٣)، باب في ثواب الشهيد (٢٥) حديث رقم ١٦٦٣، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٤/ ٢٠٠.

(٢) الإصابة ت (٧١٦٢).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، الإصابة ت (٧٣٦٢).

(٤) الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧، الكاشف ٢/ ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٥، الاستبصار ٢٤٨، ٢٤٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٥١.

عن قيس بن الحارث قال: أَسلمت ولي ثمان نسوة، فأَمرني النبي ﷺ أن أتخير منهنّ أَربعاً[١].

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٣٦ ـ قَيسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ[٢]

(ب) قَيْسُ بنُ الحَارث بن عَديّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري، وهو عم البراءِ بن عازِب.

كان الواقدي يقول: هو قيس بن مُحَرِّث، وذكر أَنه أَوّل من قُتِل من المسلمين بعد ما وَلَّوا يوم أُحد مع طائفة من الأَنصار، أَحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أَحد، وقاتلهم قيس هذا حتى قَتَلَ منهم عدّة، فنظمُوه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف، فوُجِد به أَربع عشرة طعنة، قد جافته عشر ضربات في بدنه.

قال ابن سعد: قال عبد الله بن محمد بن عُمَارة: لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عَديّ وإِنما حكاها الواقدي عن قيس بن محرّث، ولعله غير قيس بن الحارث، وأَما قيس بن الحارث فإِنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣٣٧ ـ قَيسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ[٣]

(ب دع) قَيسُ بنُ أَبي حَازِم البَجَلي الأَحْمَسِيُّ.

تقدم نسبه عند ذكر أَبيه وهو جاهلي إِسلامي، إِلا أنه لم ير النبي ﷺ، وأَسلم في حياته، وأَدّى صدقة ماله. وقد روى عنه إِسماعيل بن أَبي خالد أَنه قال: دخلت المسجد مع أَبي فإِذا رسولُ الله ﷺ يخطب، فلما خرجت قال لي أَبي: يا قيس، هذا رسول الله، وكنت ابن سبع أَو ثمان سنين.

والصحيح أَنه لم يره، وقد رُوِي عنه أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ لأُبايعه، فوجدته قد قُبِض وأَبو بكر قائم في مقامه، فأَطاب الثناء، وأَطال البكاءَ.

وقيس من كبار التابعين. روى عن العشرة إِلا عبدَ الرحمن بن عوف فإِنه لم يَحْفَظ عنه. وتوفي سنة سبع أَو ثمان وسبعين، وكان عثمانياً.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨٠ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤١.

(٢) الإصابة ت (٧١٦٥)، الاستيعاب ت (٢١٤٩).

(٣) الإصابة ت (٧٢٨٩).

أَخرجه الثلاثة .

٤٣٣٨ ـ قَيْسُ بْنُ حَازِمٍ ٱلْمِنقَرِيُّ

(س) قَيْسُ بن حَازِم الْمِنقَرِي .

قيل : ذكره البخاري .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٤٣٣٩ ـ قَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[1]

(ب س ع) قَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قيس بن عَدِيّ بن سعْد بن سَهْم القرشي السهمي .

كان من السابقين إِلى الإِسلام ، وهاجر إِلى الحبشة هو وأَخوه عبد اللّه بن حذافة .

أَخرجه أَبو نعيم ، وأَبو عمر ، وأَبو موسى مختصراً .

٤٣٤٠ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلْحُصَيْنِ ٱلْمَذْحِجِيُّ[2]

(ب س) قَيْسُ بن الحُصَيْن ، ذي الغصَّة ، بن يزيد بن شَدّاد بن قَنَان بن سَلَمة بن وهب بن عبد اللّه بن ربيعة بن الحارث بن كعب المَذحِجي الحَارِثي ، يقال له : «ابن ذي الغصة» . لم يذكره البخاري وذكره الدارقطني في الصحابة ، وذكره ابن إِسحاق .

أَنبأَنا عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إِسحاق قال : فأَقبل خالد بن الوليد إِلى رسول الله ﷺ وأَقبل معه وفد بلْحَارث بن كعب ، منهم : قيس بن الحُصَين ويزيد بن عبد المُدان ، ويزيد بن المُحجَّل ، وعبد اللّه بن قريط وشداد بن عبد اللّه القناني ، وعمرو بن عبد اللّه الضبابي . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أَسلموا ، وقالوا : نشهد أَن لا إِله إِلا الله ، وأَنك رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «**وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنّي رَسُولُ اللهِ**» .

وقيل : اسمه «الحصين بن يزيد» . وقد ذكرناه ، وجعل أَبو عمر قَنَاناً : ذا الغُصَّة .

وذكر ابن الكلبي أَن يزيد ذو الغصة قال : وإِنما قيل له ذلك لغصة كانت في حلقه . ورأَس بني الحارث بن كعب مائة سنة .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (٧١٧٠)، الاستيعاب ت (٢١٥١).

(٢) أسد الغابة ٤١٨/٤، الثقات ٣٤١/٣، الطبقات الكبرى ٢٦٨/١، ٣٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩، الجرح والتعديل ٩٥/٧، المصباح المضيء ٢٥٨/٢، التاريخ الكبير ١٥١/٧، الإصابة ت (٧١٧٥)، الاستيعاب ت (٢١٥٢).

٤٣٤١ ـ قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ[1]

(ع س) قَيْسُ بنُ خَارِجَةَ.

ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة.

روى الأَوزاعي عن عبادة بن نسي، عن قيس بن خارجة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأَغْلُوطات[2].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٤٣٤٢ ـ قَيْسُ بْنُ خَرَشَةَ ٱلْقَيْسِيُّ[3]

(ب دع) قَيْسُ بنُ خَرَشَةَ القيْسي. من بني قيس بن ثعلبة.

أَتى النبي ﷺ فبايعه على أَن يقول الحق.

روى حَرْملة بن عمران، عن يزيد بن أَبي حبيب أَنه سمعه يحدِّث محمد بن يزيد بن أَبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأَحبار حتى بلغا صِفِّين، فوقف كعب ساعة فقال: لا إِله إِلا الله، ليُهرَاقنَّ من دماءِ المسلمين بهذه البقعة شيءٌ لم يُهراقَ ببقعة من الأَرض! فغضب قيس وقال: ما يدريك يا أَبا إِسحاق؟ ما هذا؟ فإِن هذا من الغيب الذي استأْثر الله به! فقال كعب: ما من شبر من الأَرض إِلا وهو مكتوب في التوراة التي أَنزل الله على نبيه موسى بن عمران، ﷺ، ما يكون عليه إِلى يوم القيامة. فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خَرَشَة؟ فقال: أَو ما تعرفه؟ هو رَجُلٌ من بلادك: فقال: والله ما أَعرفه. قال: فإِن قيس بن خرشة قَدِم على رسول الله ﷺ: فقال أُبايعك على ما جاءك من الله، وعلى أَن أَقول الحق. فقال رسول الله ﷺ **«يا قَيْسُ، عَسَى إِنْ مَرَّ بِكَ ٱلدَّهْرُ أَنْ يَلِيكَ بَعْدِي وُلاَةٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ مَعَهُمُ ٱلْحَقَّ»**! قال قيس: لا والله، لا أُبايعك على شيءٍ إِلا وفيت به. فقال رسول الله ﷺ: **«إِذاً لاَ يَضُرُّكَ بَشَرٌ»**، قال: وكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيدَ اللّه من بعده، فبلغ ذلك عُبيدَ اللّه بن زياد، فأَرسل إِليه فقال: أَنت الذي تفتري على الله ورسوله! قال: لا والله، ولكن إِن شئت أَخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله قال: من هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله وسُنَّة نبيه. قال: ومن ذاك؟ قال: أَنت وأَبوك قال: وأَنت الذي تزعم أَنه لا يضرك بَشَر؟ قال: نعم. قال: لتعلمنَّ اليوم أَنك كاذب، ائتوني بصاحب العذاب، فمال قيس عند ذلك فمات، رضي الله عنه.

---

(١) الإصابة ت (٧١٧٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩، الإصابة ت (٧١٧٨)، الاستيعاب ت (٢١٥٣).

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٤٣ ـ قَيسُ بْنُ ٱلْخَشْخَاشِ[1]

(ب دع) قَيسُ بنُ الخَشْخَاشِ بن جَنَاب بن الحارث التميمي العَنْبري.

تقدّم نسبه. وفد على النبي ﷺ مع أَبيه وأَخيه عُبيد بن الخشخاش، فكتب لهم كتاب أَمان فأَسلموا ورجعوا إِلى قومهم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٤٤ ـ قَيْسُ بْنُ دِينَارٍ[2]

(س) قَيْسُ بنُ دِينار، جَدُّ عَدِيّ بن ثابت، اختلف في اسمه.

تقدّم في قيس الأَنصاري.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٤٥ ـ قَيْسُ بْنُ رَافِعٍ[3]

(س) قَيْسُ بن رَافِع.

أَورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة عن الليث، عن الحسن بن ثوبان، عن قيس بن رافع قال قال رسول الله ﷺ: **«مَاذَا فِي ٱلْأَمَرَّيْنِ مِنَ ٱلشِّفَاءِ: ٱلصَّبْرُ وَٱلثُّفَّاءُ»**. قال: والثُّفَّاءُ: الحُرْفُ.

قال عبدان: أَظن هذا الحديث ليس بمسند، إِنما هو مرسل، إِلا أَني رأَيت بعض أَهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته ليعرف.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٤٦ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ[4]

(س) قَيسُ بنُ الرَّبيع.

قال أَبو موسى: ذكر أَبو العباس أَحمد بن منصور الزاهد الأَصبهاني في كتاب

---

(١) الثقات جـ ٣/ ٣٤١، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ١٩، الجرح والتعديل جـ ٧/ ٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، بقي بن مخلد ٨١٠، الإصابة ت (٧١٧٩)، الاستيعاب ت (٢١٥٤).

(٢) الإصابة ت (٧١٨١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٠، الجرح والتعديل جـ ٧/ ٩٦، تهذيب التهذيب جـ ٨/ ١١، تقريب التهذيب جـ ٢/ ١٢٨، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال جـ ٢/ ٣٥٦، التحفة اللطيفة جـ ٣/ ٤١٩، التاريخ الكبير جـ ٧/ ١٤٩، ١٥٢، الإصابة ت (٧٣٦٤).

(٤) الإصابة ت (٧١٨٢).

«الروضة» الذي كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله بن علان، بإسناده عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ بشيء إلى حي من أحياء العرب يقال لهم: «حيُّ ذوي الأضغان»، ليقسم على فقرائهم، فكان فيهم شيخ لَسِن يقال له: «قيس بن الربيع»، كان قد أمر له النبي ﷺ بشيء نَزْرٍ، فغضب قيس، فهجا رسولَ الله ﷺ. فَأُبلغ رسولُ الله ﷺ أن قيساً هجاه، فَوَجدَ من ذلك، فأُبلِغَ قيسٌ أن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤك، فرحل إلى رسول الله ﷺ، فدخل المدينة وقصده، فسلم عليه. فأعرض عنه رسول الله ﷺ، فأنشأ قيس يقول: [الطويل]

حَيِّ ذَوِي ٱلْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ ... تَحِيَّتَكَ الحُسْنَى فَقَدْ يُدْبَغُ النَّغَلْ
وَإِنْ جَنَحُوا لِلسِّلْمِ فَٱجْنَحْ لِمِثْلِهَا ... وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ ٱلْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ
فَإِنَّ ٱلَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ ... وَإِنَّ ٱلَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ[١]

فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره، وقال: «**مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَصِّلٍ**[٢] **عُذْراً صَادِقاً كَانَ أَوْ كَاذِباً لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ**».

أخرجه أبو موسى.

قلت: مِنْ أغرب ما قيل أن جعل «حَيَّ ذوي الأضغان» اسم قبيلة للعرب، ومعنى البيت معروف لا يحتاج إلى شرح، ونقل مثلِ هذا تركه أولى من ذكره.

٤٣٤٧ ـ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ[٣]

قَيْسُ بن رِفَاعَةَ بن المُهَيْرِ بن عَامِرِ ابن عَائِشَة بن نُمَيْر بن سَالِم.

من شعراءِ العرب. ذكره العدوي.

٤٣٤٨ ـ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ ٱلْجُهَنِيُّ[٤]

(د ع) قَيْسُ بنُ زَيْد الجُهَنِيّ. وقيل: ابن يزيد، يعد في الكوفيين.

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧١٨٣).

(٢) تَنَصَّلْتُ الشيء: استخرجته، والتنصّل: شبه التبرّؤ من جناية أو ذنب، وتَنَصَّلَ إليه من الجناية خرج وتبرأ. انظر لسان العرب ٦/٤٤٤٦.

(٣) الإصابة ت (٧١٨٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠ التاريخ الكبير ٧/١٥٢.

٤٣٤٩ ـ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ[(١)]

(ب دع) قَيْسُ بن زَيْد.

مجهول. قيل إنه ممن سكن البصرة. روى عنه أبو عمران الجَوْني، ولا يصح له صحبة ولا رواية، يقال: إن حديثه مرسل، وحديثه أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر، فأتاه جبريل ﷺ فقال: «رَاجِعْ حَفصَةَ فإنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وإنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٤٣٥٠ ـ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ[(٣)]

قَيْسُ بنُ زَيد بن جَنَا بن امْرِىء القَيْس بن ثَعْلبة بن حبِيب بن ذُبْيَان بن عوف بن أَنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إِياس بن حرام بن جذام الجذامي.

وفد على النبي ﷺ، وكان سيداً، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن الكلبي، على أبي عمر. وقد أخرجه أبو عمر فقال: قيس الجُذَامي، وقيل: قيس بن زيد، سكن الشام. فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٣٥١ ـ قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ[(٤)]

(ب) قَيْسُ بنُ زَيْدِ بنِ عَامِر بن سواد بن كَعْب ـ وهو ظَفَر ـ الأَنصاري الأَوسي الظفَري. له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٣٥٢ ـ قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرٍ[(٥)]

(ب دع) قَيْسُ بنُ السَّائِب بن عُوَيْمِر بن عائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم.

قاله أبو عمر، والزبير بن بكار.

وقال أبو نعيم: قيس بن السائب بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

---

(١) الإصابة ت (٧٣٦٦)، الاستيعاب ت (٢١٥٦).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٥.

(٣) الإصابة ت (٧١٨٦).

(٤) الإصابة ت (٧١٨٧)، الاستيعاب ت (٢١٥٥).

(٥) الإصابة ت (٧١٩١)، الاستيعاب ت (٢١٥٧)، الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٦ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، العقد الثمين ٧/ ٧٨.

شريك النبي ﷺ في الجاهلية في قول بعضهم.

روى إِبراهيم بن مَيْسَرَة، عن مجاهد قال: سمعت قيس بن السائب يقول: إِن شهر رمضان يفتديه الإِنسان، يطعم كل يوم مسكيناً، فأَطعموا عني لكل يوم صاعاً. وكان قد زاد على مائة سنة وضَعُف، فأُطعِم عنه، وقال: كان رسول الله ﷺ شريكي في الجاهلية.

وقيل: كان شريكه السائب بن أَبي السائب، وقيل غيره. وفيه اختلاف قد ذكرناه.

قيل: هو مولى مجاهد، وقيل: مولاه عبد الله بن السائب، وقد تقدّم ذِكرُه. وفي حديثه اختلاف كثير.

أَخرجه الثلاثة.

عائذ بن عمران: بالياءَ تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

٤٣٥٣ ـ قَيسُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ[1]

(س) قَيْسُ بن سَعْد بن ثابِت الأَنْصَاري.

أَورده جعفر المستغفري في الصحابة.

روى عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أَبي مالك القَرَظي، عن قيس بن سعد بن ثابت الأَنصاري. وكان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ أنه أَراد الحج، فَرَجَّل أَحَدَ شِقَّي رأسه، فقام غلام له فقلد هَدْيه، فنظر قيس وقد رَجَّل أَحد شِقَّي رأسه فإِذا هَدْيه قد قُلِّد، فلم يرجّل شق رأسه الآخر.

أَخرجه أَبو موسى وقال: اظنه قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: هو قيس بن سعد بن عبادة، وكنية سعد أَبو ثابت، ولا أَدري كيف وقع هذا؟ ولعل الراوي قد نسب والد قيس فقال: قيس بن سعد: أَبي ثابت، فصحف «أَبي» بـ «ابن»، فإِنها تقارب شبهها في الخط، ونقله كذلك. وهو الذي كان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ في بعض الغزوات، وقال ابن شهاب: كان حاملَ رَايةِ الأَنصار مع رسول الله ﷺ قيسُ بن سعد بن عبادة.

أَنبأَنا مِسمار بن عُمَر، وغيره، بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل: حدثنا سعيد بن أَبي مريم حدثنا الليث، أَخبرني عقيل، عن ابن شهاب، أَخبرني ثعلبة بن أَبي مالك القُرَظي، أَن قيس بن سعد الأَنصاري ـ وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أَراد الحج فَرَجَّل»[2].

(١) الإصابة ت (٧٣٦٧).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٦٤ كتاب الجهاد باب ما قيل في لواء النبي ﷺ.

فهذا يدل على أن المذكور ها هنا كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٣٥٤ ـ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ[١]

(ب د ع) قَيْسُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادة بن دُلَيْم بن حَارِثَة بن أَبِي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، يكنى: أبا الفضل. وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الملك، وأمه فُكَيهة بنت عُبَيد بن دَليم بن حارثة.

وكان من فضلاءِ الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرمائهم، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب، مع النجدة والشجاعة، وكان شريفَ قومِه غيرَ مدافع، ومن بيت سيادتهم.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن مَرزُوق البصري، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني أبي، عن ثُمَامة، عن أنس قال: كان قيسُ بن سعد بن عبادة من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير. قال الأنصاري: مِمَّا يلي من أموره[٢].

قال: وحدّثنا أبو عيسى حدّثنا أبو موسى، حدّثنا وَهبُ بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت منصور بن زَاذَانَ يُحدِّث عن سيمون بن أبي شَبِيب، عن قيس بن سعد بن عُبادة: «أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يَخدُمُهُ. قال: فمرّ بي النبي ﷺ وقد صَلّيتُ، فضربني برجْله، وقال: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ»؟ قلت: بلى. قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ»[٣].

قالَ ابن شهاب: كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ. قيل: إنه كان

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٢، طبقات خليفة ت ٦٠٣، ٩٧٣، ٢٥٥٦، ٢٧٢٢، المحبر ١٥٥، ١٨٤، ٢٣٣، ٢٩٢، ٣٠٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٤١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٩، تاريخ الطبري ٤/ ٥٤٦، ٥/ ١٦٣، الجرح والتعديل ٧/ ٩٩، والإصابة ت (٧١٩٢)، الاستيعاب ت (٢١٥٨)، مروج الذهب ٢/ ٢٠٥، الولاة والقضاة ٢٠، جمهرة أنساب العرب ٣٦٥، تاريخ بغداد ١/ ١٧٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٢٤، جامع الأصول ٩/ ١٠١، الكامل ٣/ ٢٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٦١، تهذيب الكمال ١١٣٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١١، تذهيب التهذيب ٣/ ١٦٣، البداية والنهاية ٨/ ٩٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٥، النجوم الزاهرة ١/ ٩٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه (٥٢) حديث رقم ٣٨٥٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأنصاري.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٣٢ كتاب الدعوات (٤٩) باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله (١٢٠) حديث رقم ٣٥٨١ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

في سرية فيها أَبو بكر وعمر، فكان يستدين ويطعم الناس، فقال أَبو بكر وعمر: إِن تَرَكْنَا هذا الفتى أَهلكَ مال أَبيه! فمشيا في الناس، فلما سمع سعد قام خلف النبي ﷺ فقال: من يعذرني من ابن أَبي قحافة وابن الخطاب؟ يُبَخِّلان عليّ ابني.

قال ابن شهاب: كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط، يقال لهم: «ذوو رأي العرب ومكيدتهم»: معاوية، وعَمْرو بن العاص، وقيس بن سعد، والمغيرة بن شعبة، وعبد اللّه بن بُدَيل بنَ وَرْقاءَ. فكان قيس وابن بُدَيل مع علي، وكان المغيرة معتزلاً في الطائف، وكان عمرو مع معاوية.

وقال قيس: لولا أَني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْمَكْرُ وَٱلْخَدِيعَةُ فِي ٱلنَّارِ**»[1]، لكنت مِن أَمكَر هذه الأُمة.

وأَما جوده فله فيه أَخبار كثيرة لا نُطَوِّل بذكرها.

ثم إِنه صحب علياً لما بويع له بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله علّي على مصر، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيءٍ، فكايد عَلِياً وأَظهر أَن قَيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ الخبرُ علياً، فلم يزل به محمد بن أَبي بكر وغيره حتى عَزَله، واستعمل بعده الأَشتر، فمات في الطريق، فاستعمل محمد بن أَبي بكر، فأُخِذَت مصر منه، وقتل.

ولما عُزِل قيس أَتى المدينة، فأَخافه مروان بن الحكم، فسار إِلى علي بالكوفة، ولم يزل معه حتى قتِل. فصار مع الحسن، وسار في مقدمته إِلى معاوية، فلما بايع الحسن معاوية، دَخل قيس في بيعة معاوية، وعاد إِلى المدينة، وهو القائل يوم صفين: [البسيط]

هَـذَا ٱلـلِّـوَاءُ ٱلَّـذِي كُـنَّـا نَـحُـفُّ بِـهِ   مَـعَ ٱلـنَّـبِـيِّ وَجِـبْـرِيـلٌ لَـنَـا مَـدَدُ
مَاضَرَّ مَنْ كَانَتِ الأَنْصَارُ عَيْبَتَهُ   أَنْ لاَ يَكُونَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحَدُ
قَـوْمٌ إِذَا حَـارَبُـوا طَـالَـتْ أَكُـفُّـهُـمُ   بِـٱلْـمَـشْـرَفِـيَّـةِ حَـتَّـى يُـفْـتَـحَ الـبَـلَـدُ

روى عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه أَبو عَمَّار عَرِيب بن حُمَيد الهَمْداني، وابن أَبي ليلى، والشعبي، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

أَنبأَنا أَبو الفضل الطبري الفقيه بإِسناده إِلى أَحمد بن علي: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا ابن عُيَينة، عن ابن أَبي نجيح، عن أَبيه، عن قيس بن سعد رواية قال: لو كان العلم متعلقاً بالثريا لناله ناس من فارس.

وتوفي سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٦٠٧، والطبراني في الكبير ١٠/ ١٦٩، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٨٤، ٦/ ٢٠٩٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ١٠٥.

وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة، فكانت الأَنصار تقول: وددنا أن نشتري لقيس لحية بأَموالنا. وكان مع ذلك جميلاً.

أَخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أَصل له.

٤٣٥٥ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلسَّكَنِ ٱلأَنْصَارِيُّ[1]

(ب دع) قَيْسُ بن السَّكَن بن قَيْس بن زَعُورَاءَ بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، أبو زَيْد الأَنصاري الخزرجي. غَلَبَتْ عليه كنيته.

شهد بدراً. وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بن السكن. ولا عقب له.

قال أَنس بن مالك: إِن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكانوا أَربعة من الأَنصار: زيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأَبي بن كعب، وأَبو زيد.

قال أَبو عمر: إِنما أَراد أَنس بهذا الحديث الأَنصار، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: علي، وعثمان، وابن مسعود، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص، وسالم مولى أَبي حذيفة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٥٦ ـ قَيْسُ بْنُ سَلَع[2]

(ب دع) قَيْسُ بن سَلَع. وقيل: قيس بن أَسْلعْ. والأَول أَكثر، وهو أَنصاري من أَهل المدينة.

روى عنه نافع مولى حَمْنة، أَن إِخوته شَكوه إِلى النبي ﷺ وقالوا: إِنه ابتذر ماله، وتبسَّط فيه. فقال له رسول الله ﷺ: «**يَا قَيْسُ، مَا شَأْنُ إِخوَتِكَ يَشْكُونَكَ، يَزْعَمُونَ أَنَّكَ تُبَذِّرُ مَالَكَ**»؟ قال فقلت يا رسول الله، إِني آخذ نصيبي من التمر فأَنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صَحبني؟ فقال رسول الله ﷺ ـ وضَرَب صدري: ـ «**أَنْفِقْ قَيْسُ يُنْفِقِ ٱللَّهُ عَلَيْكَ**». قال: فكنت بعد ذلك أَكثر أَهل بَيتي مالاً».

---

(١) الثقات ٣/ ٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠ الجرح والتعديل ٧/ ٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٥، غاية النهاية ٢/ ٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٣، الكاشف ٤٠٥٢، الاستبصار ٤١، الطبقات ٩٢، ١٤٠، بقي بن مخلد ٩٠٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢١، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، طبقات خليفة ٩٢ و١٤٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٩٢. الإصابة ت (٧١٩٦)، الاستيعاب ت (١٥٩).

(٢) الإصابة ت (٧١٩٧)، الاستيعاب ت (٢١٦٠).

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: «قيسُ بنُ الأَسلع، وليسَ بشيءٍ».

٤٣٥٧ ـ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ ٱلْجُعْفِيُّ[(١)]

قَيْسُ بن سَلَمَة بن شَرَاحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأَصهب. واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهل بن مَرَّان بن جُعْفِي بن سعد العَشِيرة الجُعْفِي.

وفد إِلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٥٨ ـ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيْدَ ٱلْجُعفِيُّ[(٢)]

قَيْسُ بن سَلَمَة بن يَزِيد بن مَشْجَعَه، بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حِريم بن جُعْفِي الجُعْفِي، المعروف بابن مليكة. له، ولأَبيه، ولأَخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٥٩ ـ قَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ[(٣)]

(س) قَيْسُ بنُ شَمَّاس.

أَورده العسكري، وروى بإِسناده عن الجراح بن المنهال، عن ابن عطاءِ بن أَبي مُسْلم، عن أَبيه، عن ثابت بن قيس بن شماس، عن أَبيه قال: أَتيت المسجدَ والنبيُّ ﷺ في الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ التفت إِليّ وأَنا أَصلي، فلما فرغت قال: «أَلَمْ تُصَلِّ مَعَنَا»؟ قلت: نعم. قال: «فَمَا هَذِهِ ٱلصَّلاَةُ»؟ قلت: يا رسول الله، ركعتا الفجر، خرجت من منزلي ولم أَكن صليتهما. فلم يقل في ذلك شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هكذا رواه ابن جُرَيج، عن عطاء بن أَبي رباح، عن قيس بن سهل، وهو الصحيح.

٤٣٦٠ ـ قَيْسُ بْنُ صِرْمَةَ[(٤)]

(ب س) قَيْسُ بن صِرمة. وقيل: صِرْمَةُ بن قَيْس. وقيل: قَيْسُ بن مالك بن

---

(١) الإصابة ت (٧١٩٨).

(٢) الإصابة ت (٧١٩٩).

(٣) الإصابة ت (٧٣٦٨)، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢١، تقريب التهذيب ج ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ج ٨/ ٣٩٨، تهذيب الكمال ج ٢/ ١١٣٦.

(٤) الثقات ج ٣/ ٣٤٠، الطبقات الكبرى ج ١/ ٣٤٠، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ١٢، الاصابة ت (٧٢٠٠).

أَوس بن صِرْمَةَ المازني.

أَورده عبدان، وروى بإسناده، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن البراءِ قال: كان أَصحابُ النبي ﷺ إِذا كان الرجل صائماً فنام قبل أَن يفطر بالليل، لم يأْكل إِلى مثلها، وإِن قيس بن صِرْمة الأَنصاري كان صائماً، وكان يومه ذلك يعمل في أَرضه... وذكر الحديث وقد تقدّم ذكره.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وأَخرجه أَبو عمر وترجم عليه: «قيس بن مالك»، وهو هذا. وقيل فيه: «صرمة بن أَنس»، «وصرمة بن أَبي أَنس»، وقد ذكرناه في بابه.

٤٣٦١ - قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ(١)

(ب) قَيْسُ بن صَعْصَعَة.

قال أَبو عمر: لا أَعرف نسبه، حديثه عند ابن لَهيعة، عن حَبَّان بن واسع، عن أَبيه واسع بن حَبان، عن قيس بن صعصعة قال: قلت: يا رسول الله، في كم أَقرأُ القرآن؟... الحديث.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣٦٢ - قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ(٢)

(ب دع) قَيْسُ بنُ أَبي صَعْصَعَةَ، واسم أَبي صعصعة،: عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي المازني.

شهد العقبة وبدراً، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ. قاله عروة، وابن شهاب، وابن إِسحاق.

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أَبي مريم عن ابن لَهيعة عن حَبَّان بن واسع، عن أَبيه، عن قيس بن أَبي صعصعة،: أَنه قال: يا رسول الله، في كم أَقرأُ القرآن؟ قال: «فِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً». قال أَجدني أَقوى من ذلك؟ قال: «فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ». قال: أَجدني أَقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كَبِر وكان يُعصِّب عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قَبِلت رُخْصَة النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج أَبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة وإِنما أَخرجه في الترجمة التي

---

(١) الإصابة ت (٧٣٧٠)، الاستيعاب ت (٢١٦٢).

(٢) الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة (٢/ ٢١)، الاستبصار ٨٣ والإصابة ت (٧٢٠٢)، الاستيعاب ت (٢١٦١).

قبل هذه الترجمة «قيس بن صعصعة»، ولا شك أنه وَهِم فيه، ولعله ظنهما اثنين، وهما واحد، وهذا هو الصواب. ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على السَّاقة، والله أعلم.

٤٣٦٣ ـ قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهْبٍ[(١)]

قَيْسُ بن صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنم بن عَدِيّ بن النّجار الأَنصاري.

شهد أُحداً، قاله العدوي، وجعله أَخا مالك بن صعصعة.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٦٤ ـ قَيْسُ بْنُ صَيْفِيٍّ[(٢)]

قَيسُ بن صَيْفِيّ بن الأَسْلت الأَنْصَارِي.

وهو الذي جاءَت امرأَة أَبيه بعد موته إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِن أَبا قيس هَلَكَ، وإِن ابنه قيساً من خيار الحي، خطبني، فنزلت: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ . . . [النساء/ ٢٢] الآية.

ذكره ابن الدباغ الأَندلسي.

٤٣٦٥ ـ قَيس بْنُ الضَّحَّاكِ[(٣)]

(س) قَيْسُ بنُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة بن ثَعْلَبَةَ.

قال أَبو حاتم البستي: هو اسم أَبي جَبِيرة الأَنصاري.

قال جعفر: وقال أَبو أَحمد الحافظ: هو أَخو ثابت بن الضحاك الأَشهلي، وقيل: الكلابي، قيل: له صحبة.

وقال أبو جَبِيرة: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[(٤)] [الحجرات/ ١١].

وحديثه كثير الاضطراب، ويرد ذكره في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

وقد قال ابن الكلبي: أَبو جَبيرة هو اسمه.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الثقات جـ ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢١، الاستبصار ٨٣، الإصابة ت (٧٢٠١).

(٢) الإصابة ت (٧٢٠٤).

(٣) الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١، الإصابة ت (٧٢٠٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٩، ٢٦٠.

٤٣٦٦ ـ قَيسُ بْنُ طِخْفَةَ[1]

(ب ع س) قَيسُ بن طِخْفَةَ، أبو يَعِيش الغِفَارِيّ.

وقال أبو جعفر المستغفري: قيس بن طِخْفة النَّهدي، وأورد له حديثاً طويلاً يعرف بطخفة.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، قيل: إنه كان من أَصحاب الصُّفَّة.

روى يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن: أَن يعيش بن قيس بن طخفة حَدّثه، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا فُلاَنُ، اَذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ**» فبقيت رابع أَربعة. فقال لنا رسول الله ﷺ: «**اَنْطَلِقُوا**». فأَتينا بيت عائشة[2].

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن المؤدب بإِسناده إِلى أَبي زكريا يزيد بن إِياس قال: ومنهم طِهفَةُ بن أَبي زُهَير النَّهدي، وقال بعضهم: قيس بن زهير، من بني مالك بن نَهْد. قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه. أَو: قدم أَهله والكتاب معهم.

وقال: حدثني عبد اللّه بن خالد القرشي، عن أَحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا خالد بن حُبَيش المحاربي، عن ليث بن أَبي سليم، عن مجاهد (ح) وحدّثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن يونس، حدثني محبوب بن مسعود البَجَلي، حدثنا وهب الأَسدي، عن أَشياخ من بني نَهْد: أَن رجلاً منهم يقال له: قيس بن طهفة من بني مالك بن نَهْد، وفد إِلى النبي ﷺ فقال: ائذن لي في الكلام. فقال: «**تَكَلَّمْ**». فقال: أَما بعد يا رسول الله، فإِنا أَتيناك من غَوْرَىْ تِهامة بأَكوار المَيْس. وذكر نحو ما ذكرناه في طِهْفَة.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٣٦٧ ـ قَيسُ بْنُ طَلَقٍ[3]

(س) قَيسُ بنُ طَلَق.

أَورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٠٦)، الاستيعاب ت (٢١٦٣)، الثقات جـ ٣/ ٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٤٨٢، الكاشف جـ ٢/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب جـ ٨/ ٣٩٨، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١١٣٦، بقي بن مخلد ٢٣٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٠، ٥/ ٤٢٧، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٧٠.

(٣) الإصابة ت (٧٣٧١)، الطبقات الكبرى جـ ٥/ ٥٥٢، ٥٥٦، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢١، الجرح والتعديل جـ ٧/ ١٠٠، تهذيب التهذيب جـ ٨/ ٣٩٨، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١١٣٦، خلاصة تهذيب الكمال جـ ٢/ ٣٥٧، الطبقات ٢٨٩، شذرات الذهب جـ ١/ ٣٣، الكاشف جـ ٢/ ٤٠٥، التاريخ الكبير جـ ٧/ ١٥١.

روى عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق قال: لَدَغَتْ طلقَ بن علي عَقربٌ عند النبي ﷺ، فرقاه النبيّ ﷺ ومسحه.

وله حديث في وفد عبد القيس والأَشربة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٦٨ ـ قَيسُ بْنُ أَبِي ٱلْعَاصِ[(١)]

(د ع) قَيسُ بنُ أَبي العَاصِ بن قَيس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم.

شهد فتح مصر، واختطَّ بها داراً، وولي قضاءُ مصر لعمر بن الخطاب. رواه ابن لَهِيعة. عن يزيد بن أَبي حَبِيب، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٣٦٩ ـ قَيسُ بْنُ عَاصِمٍ ٱلنُّمَيرِيُّ[(٢)]

(س) قَيسُ بنُ عَاصِم بن أَسَد بن جَعْونَة بن الحَارِث بن نمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعة النُّمَيْرِي.

قال ابن الكلبي: وفد على النبيّ ﷺ، ومسح وجهَه، وقال: «**ٱللَّهُمَّ، بَارِكْ عَلَيهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ**»، وله يقول الشاعر: [الطويل]

إِلَيْكَ ٱبْنَ خَيْرِ ٱلنَّاسِ قَيسَ بْنَ عَاصِمٍ جَشِمْتُ مِنَ ٱلأَمْرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَجَاشِمَا[(٣)(٤)]

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٧٠ ـ قَيسُ بْنُ عَاصِمٍ ٱلْمِنْقَرِيُّ[(٥)]

(ب د ع) قَيسُ بنُ عَاصِمِ بن سِنَان (بن خَالِد)[(٦)] بن مِنْقَر بن عُبَيد بنُ مُقَاعِس ـ واسم مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَري.

وإِنما سمي الحارث مُقَاعساً. لتقاعسه عن حِلف بني سعد بن زيد مناة.

---

(١) الإصابة ت (٧٢١٠).

(٢) الإصابة ت (٧٢٠٨).

(٣) جَشِمَ الأَمْرُ ـ بكسر الشين ـ يَجْشَمُهُ جَشماً وجَشَامَةً، وَتَجَشَّمَهُ تَكلَّفَهُ على مَشَقَّةٍ، انظر لسان العرب ١/ ٦٢٩.

(٤) ينظر البيت في الإصابة ت (٧٢٠٨).

(٥) الثقات ٣/ ٣٣٨، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٤، ٢/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٠١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧.

(٦) سقط في أ. الكاشف ٢/ ٤٠٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨١٦، الطبقات ٨٤، ١٨٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٤١، الأنساب ٩/ ١٣٥، بقي بن مخلد ٣٢١.

يكنى: أَبا علي، وقيل: أَبو طلحة، وقيل: أَبو قبيصة. والأَوّل أَشهر. وأُمه أُم أَسفر بنت خليفة.

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأَسلم سنة تسع. ولما رآه النبي ﷺ قال: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ ٱلْوَبَرِ**»(١).

وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، قيل للأَحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ فقال: من قيس بن عاصم؛ رأَيته يوماً قاعداً بفناءِ داره محتبياً بحمَائل سيفه، يحدّث قومه، إذ أُتِي برجل مكتوف وآخر مَقتول، فقيل: هذا ابن أَخيك قَتَل ابنك قال: فوالله ما حل حَبْوَته، ولا قطع كلامه. فلما أَتمه التفت إِلى ابن أَخيه فقال: يا ابن أَخي، بئسما فعلت، أَثِمت بربك، وقطعتَ رَحِمك، وقتلتَ ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وقَلَّلت عددك. ثم قال لابن له آخر: قم يا بني إِلى ابن عمك، فحل كتافه، ووار أَخاك، وسق إِلى أَمك مائة من الإِبل دِية ابنها فإِنها عربية.

وكان قيس بن عاصم قد حَرَّم على نفسه الخمر في الجاهلية، وكانَ سَبَبُ ذلك أَنه غمز عُكْنَةَ ابنته وهو سكران، وسب أَبويها، ورأَى القمر فتكلم بشيءٍ، وأَعطى الخمّار كثيراً من ماله، فلما أَفاق أُخْبِر بذلك، فحرمها على نفسه، وقال في ذلك: [الوافر]

رَأَيْتُ ٱلْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيْهَا ... خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الحَلِيمَا
فَلاَ وَٱللَّهِ أَشْرَبُهَا صَحِيْحاً ... وَلاَ أَشْفِي بِهَا أَبداً سَقِيمَاً
وَلاَ أُعْطِي بِهَا ثَمَناً حَيَاتِي ... وَلاَ أَدْعُو لَهَا أَبداً نَدِيماً
فَإِنَّ الخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا ... وَتُجْنِيهِمْ بِهَا الأَمْرَ العَظِيمَا(٢)

رُوِي عنه أَنه قال للنبي ﷺ: إِني وَأَدتُ اثنتي عشرة بنتاً، أَو ثلاثَ عشرة بنتاً! فقال له النبي ﷺ: «**أَعتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نَسَمَةً**»(٣).

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأَغرّ بن الصبَّاح، عن خليفة بن حُصَين، عن قيس بن عاصم: أَنه أَسلم، فأَمره النبيّ ﷺ أَن يغتسل بماءٍ وسِدْرٍ(٤).

قال الحسن البصري: لما حَضَرت قيس بن عاصم الوفاةُ، دعا بنيه فقال: يا بنيَّ،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٣٩.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ت (٢١٦٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٣٧.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٥٠٢ كتاب أبواب السفر باب في الاغتسال عند يسلم الرجل حديث رقم ٦٠٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأحمد في المسند ٥/ ٦١.

احفظوا عني، فلا أحَد أنصحُ لكم مني، إذا أنا مِت فسودوا كبارَكم، ولا تسودوا صِغارَكم، فَتُسَفِه الناسُ كبارَكم، وتَهُونوا عليهم. وعليكم بإصلاح المال، فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم، ويُستغنى به عن اللئيم، وإياكم وَمسْألَة الناسِ، فإنها آخر كسب المرءِ، ولا تقيموا عليَّ نائحةً، فإني سمعت رسول الله ﷺ نَهى عن النائحة.

روى عنه الحسن، والأحنف، وخليفة بن حُصَين. وابنه حكيم بن قيس.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا هدية بن عبد الوهاب أَبو صالح المروزي، عن النضر بن شُمَيل، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن الشجر، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أَبيه: أنه أَوصى عند موته فقال: إذا مت فلا تَنوحوا عليّ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه[1].

وخَلَّف من الولد اثنين وثلاثين ذكراً.

وروى أَبو الأَشهب عن الحسن، عن قيس بن عاصم المِنقَرِيّ: أنه قَدِم على النبيِّ ﷺ فقال: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الوَبَرِ»، فسلمت عليه وقلت: يا رسول الله، المال الذي لا تَبِعَةَ عَليَّ فيه؟ قال: «نَعَمْ، ٱلْمَالُ ٱلأَرْبَعُونَ، وَإِنْ كَثُرَ فَسِتُّونَ، وَيْلٌ لأَصْحَابِ ٱلْمِئِينَ إلاَّ مَنْ أَدَّى حَقَّ اللهِ فِي رِسْلِهَا وَنَجْدَتِهَا، وَأَطْرَقَ[2] فَحْلَهَا، وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا[3]، وَمَنَحَ غَزِيرَتَهَا، وَنَحَرَ سَمِينَتَهَا، وَأَطْعَمَ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ» فقلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأَخلاق وأحسنها؟ قال: «يَا قَيسُ، أَمَالُكَ أَحبُّ إِلَيكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ»؟ قال قلت: بل مالي! قال: «فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَمَا بَقِيَ فَلِوَرَثَتِكَ». قال قلت: يا رسول الله، لئن بقيتُ لأَدَعنَّ عددها قليلاً. قال الحسن[4]: ففعل.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٧١ ـ قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ[5]

(ب دع) قَيْسُ بن عَائِذ، أَبو كاهل الأَحْمَسِي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦١.

(٢) أَطْرَقَ فحلها: أي أعاره للضراب. انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٦٢.

(٣) أَفْقَرَ ظهرها: أي أعاره للركوب، انظر اللسان ٥/ ٣٤٤٦.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٤٠، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٢، وابن عبد البر في التمهيد ٤/ ٢١٣، واورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١١٠، ١٠/ ٢٤٥.

(٥) الإصابة ت (٧٢١٣)، الاستيعاب ت (٢١٦٥)، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢، تهذيب الكمال ١٦٣٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩١، تذهيب التهذيب ٤/ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٤.

هو مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عبد اللّه بن مالك، قاله البخاري، وقيس أشهر، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى أتم من هذا.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وقال: كان إمامَ الحي.

أنبأنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ قال: رأيت رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقة، وحَبَشِيٌ مُمْسِكٌ بِخَطَامِهَا[1].

أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٢ ـ قَيسُ بْنُ عَبَّادٍ[2]

(د ع) قَيْسُ بن عَبَّاد.

عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه، ولا تصح له رؤية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٣٧٣ ـ قَيسُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلأَسَدِيُّ[3]

(ع س) قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللّهِ الأسدي، من بني أَسَد بن خُزَيمة أبو آمنة بنت قيس، التي كانت مع أم حَبيبة.

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بَرَكة بنت يسار، مولاة أبي سُفْيان بن حرب.

قال موسى بن عقبة: كان ظئراً لعُبَيد اللّه بن جَحْش ولأُم حَبِيبة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً.

٤٣٧٤ ـ قَيسُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ[4]

(ب د ع) قَيْسُ بن عَبدِ اللّه بن عُدَس، النابغة الجَعْديَ، الشاعر المشهور بلقبه النابغة.

ونذكره إن شاء الله في «النون» أتمَّ من هذا. أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٧، ٧٨.

(٢) الإصابة ت (٧٣٧٢).

(٣) الإصابة ت (٧٢١٧) والاستيعاب ت (٢١٦٦).

(٤) الإصابة ت (٧٢١٥).

٤٣٧٥ ـ قَيسُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[(١)]

(س) قَيْسُ بنُ عَبْدُ اللّه . غير منسوب .

أَخرجه يحيى بن يونس ، من حديث ابن لَهِيعة ، عن ابن هُبَيرة ، عن قيس : أَن رسول الله ﷺ شُغِل يوم الأَحزاب عن صلاة العصر .

قال جعفر : هذا مرسل ، وقيس لا نعرفه في الصحابة .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٣٧٦ ـ قَيسُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْكِنْدِيُّ[(٢)]

قَيْسُ بنُ عبدْ اللّه بن قَيْس بن وهبْ بن بُكَير بن امرِىءِ القَيْس بن الحارث بن معاوية الكِندي .

وفد إلى النبيّ ﷺ .

قاله هشام بن الكلبي .

٤٣٧٧ ـ قَيسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعُزَّىٰ[(٣)]

(د ع) قَيْسُ بنُ عَبدِ العُزَّى .

روى عنه أَنس بن مالك أَن رسول الله ﷺ قال : **«لاَ تَزَالُ «لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله» تَدْفَعُ عُقُوبَةَ سَخَط الله مَا لَمْ يَقُولُوهَا ثُمَّ يَنْقُضُوا دِينَهُمْ لِصَلاَحِ دُنْيَاهُمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ : كَذَبْتُمْ»**[(٤)] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٤٣٧٨ ـ قَيسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمُنْذِرِ[(٥)]

(د ع) قَيْسُ بنُ عَبدِ المُنْذِر الأَنصارِي .

تقدم نسبه عند أَخيه «رفاعة» . قتل ببدر ، ونزل فيه وفي أَصحابه : **﴿وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾** . . . [البقرة/ ٥٤] الآية . فكان القتلى من المهاجرين ستة :

---

(١) الإصابة ت (٧٣٧٣)، الطبقات الكبرى جـ ١/ ٢٤٦، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٢، العقد الثمين جـ ٧/ ٨٠، التاريخ الكبير جـ ٧/ ١٤٨.

(٢) الإصابة ت (٧٢١٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢، الإصابة ت (٧٢١٩).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٨٠، والمنذري في الترغيب ٣/ ٢٣١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٠، وانزل كنز العمال حديث رقم ٢٢٢.

(٥) الإصابة ت (٧٢٢٠).

عُبَيدة بن الحارث، وعُمَير بن أَبي وَقَّاص، وذو الشمالين بن عمرو، وعاقل بن البُكَير، ومِهْجَع مولى عمر بن الخطاب، وصفوان. وقتل من الأَنصار ثمانية: سعد بن خيثمة، وقيس بن عبد المنذر، وزيد بن الحارث، وتميم بن الحمام، ورافع بن المعلى، وحارثة بن سراقة، ومعوِّذ وعوف ابنا عفراءَ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: فيه تصحيف، وهو قيس بن عبد المنذر، وإِنما هو مُبَشِّر بن عبد المنذر، من بني عمرو بن عوف، لا يختلف فيه. والثاني: تميم بن الحمام، وإِنما هو عُمَير بن الحمام، قاله أَهل السير. وهو الصحيح.

٤٣٧٩ ـ قَيسُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ[١]

(س) قَيسُ بن عَبْدِ يَغُوثَ بن المَكْشُوح.

وهو ممن شَرِكَ في قَتْل الأَسود العَنْسي. ويرد ذكره مستوفي في قيس بن المكشوح، فهو به أَشهر.

أَخرجه ها هنا أَبو موسى.

٤٣٨٠ ـ قَيسُ بْنُ عُبَيْدٍ[٢]

قَيْسُ بن عُبَيْد بن الحُرَيْر بن عُبَيْد بن الجَعْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار، أَبو بشر.

له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة.

الحُرير: بضم الحاءِ المهملة، وبالراءَين. قاله الأَمير أَبو نصر.

٤٣٨١ ـ قَيسُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ[٣]

(س) قَيْس بن عَمْرو، وأَبوه عَمْرو بن قَيْسَ بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

استشهدا كلاهما يوم أُحد.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قتل يوم أُحد، قال: «ومن بني سَوَاد بن مالك بن غنم: عَمْرو بن قيس، وابنه قيس».

وقد تقدّم في عمرو أَتم من هذا، وقد اختلف في شُهودِ قيس بدراً، وقد جعله ابن الكلبي فيمن شهدها. أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧٣١٩).
(٢) الإصابة ت (٧٢٢١).
(٣) الإصابة ت (٧٢٢٧)، الاستيعاب ت (٢١٦٩).

٤٣٨٢ ـ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَهْدٍ[1]

(ب د ع) قَيْسُ بن عَمْرو. وقيل: قَيْس بن قهد، وقيل: قيس بن سهل. وهو جد يحيى بن سعيد الأَنصاري. فقيل: قيس بن عمرو بن قَهْد بن ثعلبة، وقيل: قيس بن عمرو بن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن غنم بن مالك بن النجار، وقد اختلف في نسبه.

روى عنه ابنه سعيد، وعطاء بن أَبي رَبَاح، ومحمد بن إِبراهيم.

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد اللّه بن نمير، حدثنا سعد بن سعيد: أَن محمد بن إِبراهيم أَخبره، عن قيس بن عمرو قال: رأَى النبيُّ ﷺ رجلاً يُصلِّي بعد الصبح ركعتين، فقال النبي ﷺ: «أَصَلاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ»؟ قال: إِني لم أكن فصَلّيت الركعتين اللتين قبلها، فصليت الآن. قال: فسكت النبي ﷺ[2].

ورواه الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أَبيه، عن جَده.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٨٣ ـ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لَبِيدٍ[3]

قَيْسُ بن عَمْرو بن لَبِيد، ابن أَخي زياد بن لبيد.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. قاله ابن القداح.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٨٤ ـ قَيْسُ بْنُ عُمَيْرٍ[4]

قَيْسُ بنُ عُمَيْر.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن قيس بن عمير قال: انطلقت إِلى النبي ﷺ، فأَسلمت، وأَخذت العَقد على قومي، وَأَمرَّني عليهم.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٢٦)، الاستيعاب ت (٢١٦٨).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٤٧.
(٣) الإصابة ت (٧٢٢٨).
(٤) الإصابة ت (٧٢٣٠).

٤٣٨٥ ـ قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ[١]

(ب دع) قَيْسُ بنُ أَبي غَرَزَة بن عُمَيْر بن وَهْب الغِفاري، وقيل: الجهني.

سكن الكوفة ومات بها، له حديث واحد.

أَنبأَنا عبد الله بن أَحمد الخطيب بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن الأَعمش، سمع أَبا وائل يحدث، عن قيس بن أَبي غَرَزَة قال: «خرج علينا رسول رسولُ الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأَوساق، ونحن نسمى السماسرة، فسمانا باسم أَحسن مما سمينا به أنفسنا، فقال: «**يَا مَعْشَرَ ٱلتُّجَّارِ، إِنَّهُ يُخَالِطُ بَيْعَكُمْ هَذَا ٱلحَلِفُ، فَشُوبُوهُ[٢] بِٱلصَّدَقَةِ**»[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٨٦ ـ قَيْسُ بْنُ غَرْبَةَ[٤]

(س) قَيْسُ بنُ غَرْبَة، أَبو غربة الأَحْمَسِيّ.

وفد على النبي ﷺ، ودعا قومَه إِلى الإِسلام.

ذكره المستغفري في كتاب الوفود.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

غَرْبة: بالغين المعجمة، وبالراءِ، وبالباءِ الموحدة. قاله الأَمير.

٤٣٨٧ ـ قَيْسُ أَبُو غُنَيْمٍ[٥]

(ب دع) قَيسُ أَبو غُنَيْم.

أَدرك النبيَّ ﷺ، وسكن البصرة.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٣، الجرح والتعديل ٢ ١٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠١، تهذيب الكمال ٢/ ١٣٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧، تاريخ من دفن في العراق ٤٢٠، الكاشف ٢/ ٤٠٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الطبقات ٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٦، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٢، الإكمال ٦/ ٢٠٢، بقي بن مخلد ٢٤٩.

(٢) الشَّوْبُ: الخلط، شاب الشيء شوباً خلطه وشبْتهُ أَشوبُهُ خلطته فهو مشوب. انظر اللسان ٤/ ٢٣٥٥.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٥١٤ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء في التجار وتسميه . (٤) حديث رقم ١٢٠٨ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح، وابن ماجة ٢/ ٧٢٥، ٧٢٦ كتاب التجارات باب التوقي في التجارة حديث رقم ٢١٤٥، وأحمد في المسند ٤/ ٦، ٢٨٠.

(٤) الإصابة ت (٧٢٣١).

(٥) الإصابة ت (٧٢٣٥).

روى شعبة، عن عاصم الأحول، عن غُنَيم بن قيس الأسَدي قال: سمعت من أبي كلمات يقولُهُنَّ على رسول الله ﷺ: [الرجز]

أَلاَ لِـيَ ٱلْـوَيْـلُ عَـلَـى مُحَـمَّـدِ قَـدْ كُـنْـتُ فِـي حَـيَـاتِـهِ بِـمُـقْـعَـدِ .

* أَبِيتُ لَيْلِي آمِناً إِلَى ٱلْغَدِ[1] *

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨٨ ـ قَيْسُ بْنُ قَارِبِ ٱلضَّبِّيُّ[2]

(س) قَيْسُ بن قَارِبِ الضَّبيّ. ذكره الدارقطني.

روى جعفر بن الزبير، عن القاسم بن أبي أمامة، عن قيس بن قارب الضَّبِّي قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُؤَاخِذُ الله ٱبْنَ آدَمَ بِذَنْبٍ أَرْبَعِينَ يَوْماً»، يعني لكي يستغفر الله تعالى منه.

وقد روى هذا عن فروة بن قيس، وهو مذكور هناك.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٨٩ ـ قَيْسُ بْنُ قَبِيصَةَ[3]

(س) قَيْسُ بن قَبِيصَة.

أورده عبدان في الصحابة، وروى بقية، عن عبد الله مولى عثمان بن عفان، عن عبد الله بن يحيى الألهاني، عن قيس بن قبيصةَ: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي ٱلْكَلاَمِ مَعَ ٱلْمَوْتَى»: قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: «نَعَمْ، وَيَتَزَاوَرُونَ».

أخرجه أبو موسى.

٤٣٩٠ ـ قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ[4]

(ب) قَيْسُ بن قَهْدِ الأنصاري، من بني مالك بن النجار، وهو قيس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٧٢٧٦).

(٢) الإصابة ت (٧٢٣٦).

(٣) الإصابة ت (٧٢٣٧).

(٤) الطبقات الكبرى ٩/ ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٢، الاستبصار ٦١، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢، الإكمال ٧/ ٧٧، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٥، المشتبه ٥١١، الإصابة ت (٧٢٣٨)، الاستيعاب ت (٢١٧١).

قال مصعب الزُّبَيري: هو جد يحيى بن سعيد الأَنصاري، قال: ولم يكن قيس بالمحمود في أصحاب النبي ﷺ.

قال ابن أَبي خيثمة: هذا وَهْم من مصعب، وإنما جد يحيى بن سعيد: قيس بن عمرو، قال: وقيس بن قهد هو جد أَبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأَنصاري الكوفي.

قال أَبو عمر: وهو كما قال ابن أَبي خيثمة، وقد أَخطأ فيه مصعب، وكلهم خَطَّأه في قوله هذا.

أَخرجه أَبو عمر هكذا. وقد تقدم «قيس بن عمرو»، والله أَعلم.

وقال الأَمير أَبو نصر: وأَما «قهد» بالقاف، فهو قيس بن قهد، له صحبة، روى عنه قيس بن أَبي حازم، وابنه سليم بن قيس، شهد بدراً وما بعدها، توفي في خلافة عثمان.

٤٣٩١ ـ قَيْسُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب) قَيْسُ بنُ قَيس.

شهد مع علي صِفين، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أَبي طالب.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٣٩٢ ـ قَيْسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ(٢)

قَيْسُ بن أَبي قَيْس بن الأَسْلَت، وهو قيس بن صَيْفِيّ. وقد تقدم ذكره، ولقيس هذا يقول أَبوه: [الوافر]

أَقَيسُ إنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ ... فَلاَ يُحْرَمْ فَوَاصِلَكَ الْعَدِيْمُ

قاله ابنُ الكلبي.

٤٣٩٣ ـ قَيْسُ بْنُ كَعْبٍ(٣)

(س) قَيْسُ بنُ كَعْب.

تقدم ذكره في ترجمة أَرطاه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٣٩).
(٢) الإصابة ت (٧٢٤٠)، الاستيعاب ت (٢١٧٢).
(٣) الإصابة ت (٧٢٤١).

٤٣٩٤ ـ قَيْسُ بْنُ كِلَابٍ[1]

(ب د ع) قَيْسُ بن كِلاب الكِلابيّ .

له صحبة ، وهو من أَهل اليمن ، حديثه عند عبد الله بن حُكَيم الكِناني .

روى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن سعيد بن بشير القرشي المصري عن عبد الله بن حكيم رجل من أَهل اليمن ، عن قيس بن كلاب الكلابي قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت يُنَادِي ٱلنَّاس ثلاثاً : «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ ، كَحُرْمَةِ هَذَا ٱلْيَوْمِ فِي هَذَا ٱلشَّهْرِ ، وَحُرْمَةِ هَذَا ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلسَّنَةِ ، ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»[2] .

أَخرجه الثلاثة .

٤٣٩٥ ـ قَيْسُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَرْحَبِيُّ[3]

(د ع) قَيْسُ بنُ مَالِكٍ الأَرْحَبِي ، وأَرحب بطن من همدَان .

كاتبه النبي ﷺ وأَسلم بعد أَن كتب إِليه .

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سَلمة الهَمْداني قال : حدثني أَبي ، عن أَبيه ، عن جده : أَن رسول الله ﷺ كتب إِلى قيس بن مالك الأَرجي : «سلام عليكم ، أَما بعد ذلك ، فإِني استعملتك على قومِكَ : عُرْبِهم وخُمُورهم ومَوَاليهم ، وأَقطعتك من ذرة نسار مائتي صاع ، ومن زبيب خيوان مائتي صاع جَارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك ، أَبداً أَبداً أَبداً» . قال قيس : وقولُ رسول الله ﷺ : «أَبداً أَبداً أَبداً» أَحبَّ إِليّ ، إِني لأَرجو أَن يبقي لي عقبي أَبداً .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

قال عمرو بن يحيى : «عُرْبُهم» : أَهل البادية ، و «خُمُورهم» : أَهل القرى .

قال ابن ماكولا : حِبَّان بن هانىء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاي الهَمْداني ثم الأَرحبي ، عن أَشياخهم ، قالوا : قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي الأَرحبي على النبي ﷺ ، وهو بمكة ، وذكر حديثاً رواه عنه ابن الكلبي .

حِبَّان : بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة .

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٠١.

(٣) الإصابة ت (٧٢٤٤).

٤٣٩٦ ـ قَيسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[1]

(ب س) قَيسُ بنُ مَالِك بن أنس، أبو صِرمة.

تقدم ذكره في قيس بن صِرمة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٣٩٧ ـ قَيسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ٱلْمُحَسِّرِ[2]

(ب) قَيسُ بنُ مَالِك بن المُحَسر.

خرج مع زيد بن حارثة في السريَّة إِلى أُم قِرْفَة فأَخذها، وهو الذي تولى قتلها، وقتل عبد الله والنعمان ابني مَسْعَدَة الفَزَارِيين أيضاً، وذكر له ابن إِسحاق شعراً لما انصرف من مُؤْتَة مع خالد بن الوليد.

وأَم قِرْفَةَ هي: فاطمة بنت يزيد بن ربيعة.

أَخرجه أَبو عمر.

قال ابن ماكولا: وأَمَّا مُحَسِّر ـ بضم الميم، وفتح الحاءِ، والسين المهملتين ـ فهو قيس بن المحسر، كان خرج مع زيد بن حارثة في السريَّة إِلى أُم قِرْفَةَ.

٤٣٩٨ ـ قَيسُ بْنُ مِحْصَنٍ[3]

(ب) قَيسُ بن مِحْصَنٍ، وقيل: قيس بن حِصْن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأَنصاري الزرقي.

شهد بدراً، وأُحداً.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً. قال: «ومن بني زُرَيق بن عامر بن عبد حارثة بن مالك، ثم من بني مخلد بن عامر بن زريق: قيس بن مِحْصَن بن خالد بن مخلد».

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٤٦)، الاستيعاب ت (٢١٧٤).

(٢) الإصابة ت (٧٢٤٥)، تبصير المنتبه (١٢٢٧/٤).

(٣) الإصابة ت (٧٢٤٩)، الاستيعاب ت (٢١٧٦).

٤٣٩٩ ـ قَيْسٌ أَبُو مُحَمَّدٍ[١]

(ع س) قَيْسُ، أَبو محمد. أَورده الطبراني.

أَنبأَنا أَبو موسى إِذناً، أَنبأَنا أَبو غالب أَحمد بن العباس، أَنبأَنا أَبو بكر بن ريذة (ح) قال أَبو موسى: أَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمّد بن خالد الرّاسِيّ، حدَّثنا أَبو ميسرة النهاوندي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أَبي رَوَّاد عن ابن جريج، عن أَبيه، عن عثمان بن محمد بن قيس قال: رأَى أَبيَ في يدي سَوْطاً لا عِلاَقَة له، فقال: إِن رسول الله ﷺ قال لرجل: «**أَحْسِنْ عِلاَقَةَ سَوْطِكَ، فَإِنَّ الله تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ ٱلْجَمَالَ**»[٢].

أَخرجه أَبو نُعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: كذا أَورده، وهذا لا دليل فيه على أَن قيساً صحابي؛ إِلا أَن يكون أَراد: «عثمان عن أَبيه قال: رأَى أَبي» والله تعالى أَعلم.

٤٤٠٠ ـ قَيْسٌ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْأَشْعَثِ[٣]

(س) قَيْسُ، جَدّ محمد بن الأَشعَث بن قَيْس.

روى محمد، عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً مسنداً، من حديث أَحمد بن سيار، عن جعفر بن مسافر، عن محمد بن تميم. قاله جعفر، قاله لي البَرْذَعِي بِسمرْقند.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

والذي يغلب على ظني أَنه محمد بن الأَشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور، والد عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الذي قاتل الحجاج، فإِن كان هو فلا صحبة لجده قيس، وإِن كان غيره فلا أَعرفه.

٤٤٠١ ـ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ[٤]

(ب د ع) قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ القُرَشي المطلي، أَبو

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٦٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٣٧، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧١٦٩.

(٣) الإصابة ت (٧٢٨٠).

(٤) الثقات ٣/ ٣٣٨، الطبقات الكبرى ٩/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٢، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٥٨، المتحف ٥٠٦، الكاشف ٢/ ٤٠٦، التلقيح ٣٨٤، والعقد الثمين ٧/ ٨٠، الطبقات ٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، بقي بن مخلد / ٢٧٧، الإصابة ت (٧٢٥٠)، الاستيعاب ت (٢١٧٧).

محمّد، وقيل: أَبو السائب. وأُمه بنت عبد الله بن سَبُع بن مالك بن جُنَادة، من بني عَنَزَة بن أَسد بن ربيعة بن نِزار.

وُلد هو ورسولُ الله ﷺ عام الفيل. روى ذلك ابن إِسحاق، عن المطلب بن عبد اللّه بن قيس، عن أَبيه، عن جده قيس بن مَخْرَمَة قال: كنت أَنا ورسول الله ﷺ لِدَةً، وُلِدنا عام الفيل.

وهو أَحد المؤلَّفة قلوبهم، وممن حَسُن إِسلامه منهم، ولم يبلغ رسولُ الله ﷺ به عام حُنَين مائةً من الإِبل، وأَطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسينَ وَسْقاً، وقيل: أَطعمه ثلاثين وسقاً.

وكان شديد الصَّفِير، يصفر عند البيت، يسمع صوته من حراءَ.

روى عنه ابناه عبد اللّه ومحمد، وكان عبد اللّه من الفُضَلاءِ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٠٢ - قَيسُ بْنُ مُخَلَّدٍ[1]

(ب ع س) قَيْسُ بن مُخَلَّد بن ثعْلبة بن صخر بن حبِيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي المازني.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إِسحاق وقتل يوم أُحُد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو موسى هذا قيساً في موضعين من كتابه. فقال في أَحدهما: قيس بن مُخَلَّد الأَنصاري، وروى بإِسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني ثعلبة بن مازن بن النجار: «قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة». وقال في الموضع الثاني: «قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مَازِن النجاري، شهد بدراً وقتل يوم أُحد». ولا شك أَنه رأَى في هذه ثعلبة بن مازن، وأَنه قتل يوم أَحد، وأَنه رأَى في تلك بين ثعلبة وبين مازن عِدَّة آباء، ولم يُذكر فيه أَنه قتل بأُحد، فظنَّهما اثنين، وهما واحد لا شبهة فيه، وقد سقط من هذا النسب عِدَّة آباءٍ، والصَّواب هو النسب الذي ذكرناه أَوّل الترجمة، والله أَعلم.

(١) الإصابة ت (٧٣٧٦).

٤٤٠٣ ـ قَيسُ بْنُ ٱلْمُسَحِّرِ(١)

(س) قَيْسُ بن المسحر الكِنَاني الشاعِر، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

قاله هشام بن الكلبي بتقديم «السين» على «الحاءِ». وقاله أَبو موسى: «قيس بن مسحل اليعمري»، آخره لام، وقال «اليعمري» نسبة إِلى يعمر الشُّدَّاخ بن عوف الكناني الليثي، وهو أَخو كلب بن عوف، وكثيراً ما ينسبون إِلى الأَخ المشهور وقال: كان مع زيد بن حارثة في غزوة جُذام، من أَرض حِسْمَى، وشهد مؤتة، وقال يومئذ شعراً ذكره ابن إِسحاق في المغازي، وسمَّاه مسحراً، مثل ابن الكلبي.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وقد أَخرج أَبو عمر: «قيس بن المُحَسِّر» بتقديم الحاءِ على السين، وذكر فيه أَنه غزا مع زيد بن حارثة أُم قِرْفَةَ وقتلها. وذكره أَبو موسى وقال: «مسحل»، وقد وافق ابن ماكولا أَبا عمر، كما ذكرناه، وقاله ابن إِسحاق وابن الكلبي، مسحر بتقديم «السين» على «الحاء»، ولا شك أَنهم قد اختلفوا فيه، وذكر أَبو موسى أَنه غزا جُذام بأَرض حسمى. وليس بشيءٍ، وإِنما الصحيح أَنه غزا مع زيد بني فزارة لما قتلت أُم قِرْفَةَ، وأَمر زيد قيساً فقتلها، وكانتا غزوتين فى وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما، والله أَعلم.

٤٤٠٤ ـ قَيسُ بْنُ مَعْبَدٍ(٢)

(دع) قَيْسُ بن مَعْبَد الحَنَفِيّ، أَخو يزيد بن معبد.

له ذكر في حديث أَخيه يزيد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٤٤٠٥ ـ قَيسُ بْنُ ٱلْمَكْشُوحِ(٣)

(ب س) قَيْسُ بن المَكْشُوح، أَبو شداد.

واختلف في اسم أَبيه، فقيل: عبد يغوث. وقيل: هُبيرة بن هلال. وهو الأَكثر، وقيل: اسمه عبد يغوث بن هُبَيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن

---

(١) الإصابة ت (٧٢٥٢).

(٢) الإصابة ت (٧٢٥٣).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٥، المحبر ٢٦١، معجم الشعراء ١٩٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٦٤، شذرات الذهب ١/ ٤٦، المنتخب من ذيل المذيل ٥٤٥.

أسلم بن الأَحمس بن أَنمار بن إِراش بن عمرو بن الغوث البَجَلي، حليف مراد، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو موسى: «قيس بن عبد يغوث بن مكشوح». ولم يزد.

وقال ابنُ الكلبي: قيس بن المكشوح، واسمه هُبيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل بن بدا بن عامر بن عوتبان بن زاهر بن مُرَاد فجعله من مراد صُلبيَّة.

وقال أَبو عمر: إِنما قيل له المكشوح لأَنه كوِي. وقيل: لأَنه ضرب على كَشْحِه[1].

قيل: له صحبة. وقيل: لا صحبة له باللقاء والرؤْية. وقيل: لم يسلم إِلا في أَيام أَبي بكر. وقيل: في أَيام عمر.

وهو الذي أَعان على قتل الأَسود العَنْسي مع فيروز، فَقَتْلُه الأَسودَ يدلّ على إِسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

وكان فارس مَذْجج غير مُدَافَع، وسار إِلى العراق على مُقَدِّمة سعد بن أَبي وقَّاص، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها، وشهد مع النعمان بن مُقَرِّن نَهَاوَند، ثم قتل بصفين مع علي. وكان فارساً بطلاً شاعراً، وهو ابن أُخت عمرو بن معد يكرب.

وكان يناقضه في الجاهلية، وكانا في الإِسلام متباغضين، وهو القائل لعمرو بن معد يكرب: [الوافر]

فَلَوْ لاَقَيْتَنِي لاَقِيْتَ قِرْنَا وَوَدَّعْتَ ٱلْحَبَائِبَ بِٱلْسَّلاَمِ[2]

الأَبيات.

وكان سبب قتله أَن بجيلة قالوا له: يا أَبا شدَّاد، خُذْ رايتنا اليَوم. فقال: غيري خير لكم! قالوا: ما نريد غيرك! قال: فوالله لئن أَخذتها لا أَنتهي بكم دونَ صاحب الترس المذهَّب. وكان الترس مع رجل على رأس معاوية - فأَخذ الرّاية وحمل وقاتل، حتى وَصَل إِلى صاحب الترس، فحمل قيس عليه، فاعترضه رُوميّ لمعاوية، فضرب رجله فقطعها، وقتله قيس. وأَشرعت إِليه الرِّماح فقتل.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إِلاَّ أَن أَبا موسى قال: قيس بن عبد يغوث. وهو هذا.

الغُزَيِّل: بضم الغين المعجمة، وفتح الزاي، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان، وآخره لام.

---

(١) الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن، وقيل الكشح ما بين الحجبة إلى الإبط. انظر لسان العرب ٥/ ٣٨٨٠.

(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٧٩).

٤٤٠٦ ـ قَيسُ بْنُ المُنْتَفِقِ[1]

(س) قَيس بنُ المُنْتَفِق .

روى المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أَبيه : أَنه دخل مسجد الكوفة قال : فرأيت قيس ابن المنتفق وهو يقول : وُصِفَ لي رسول الله ﷺ ، فطلبته بمكة وبمنى وبعرفات ، فأَتيته فانتهيت إِليه . . . وذكر الحديث .

وهذا الرجل مختلف في اسمه ، روى على عدة وجوه .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٤٤٠٧ ـ قَيسُ بْنُ نُشْبَةَ[2]

(س) قَيسُ بن نُشْبَةَ السُّلَمي .

روى أَبو معشر بإِسناده قال : لما كان من أَهل بدر ما كان ، اشتد على العرب لا سِيَّما أَهل نجد ، فلمّا كان يوم الخندق ، ورَجَعَ المشركون إِلى بلادهم ، جاءَ قيس بن نَشْبَةَ إِلى النبي ﷺ فسأَله عن السموات ، فذكر له النبيّ ﷺ السموات السبعَ والملائكة وعبادَتهم ، وذكر الأَرض وما فيها ، فأَسلم ورجع إِلى قومه ، فقال : يا بني سُلَيم ، قد سمعت ترجمة الروم وفارس ، وأَشعار العرب والكهان ، ومقاول حِمْيَر ، وما كلام محمّد يشبه شيئاً من كلامهم ، فأَطيعوني في محمّد فإِنّكم أَخواله ، فإِن ظَفر تتنفعوا به وتسعدوا ، وإِن تكن الأُخرى لم تقدم العرب عليكم .

فقيل : الذي سأَل رسولَ الله ﷺ هو : قيس بن نُشْبَةَ ، عمّ العبّاس بن مِرْداس . وقيل : الذي سأَله الأَصم بن عباس الرعلي ، والثبت قيس بن نشبة .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٤٠٨ ـ قَيسُ بْنُ النُّعْمَانِ[3]

(ب دع) قَيسُ بنُ النُّعْمَان السَّكُونِيّ . وقيل : العَبْسي .

وحديثه في الكوفيين والبصريين . روى عنه إِياد بن لَقِيط ، وزيد بن علي أَبو القَمُوص . روى له هذا الحديث أَبو نُعَيم ، وأَبو عمر ، وروى له ابن منده حديث أَبي

---

(١) الإصابة ت (٧٢٥٦).

(٢) الإصابة ت (٧٢٥٧).

(٣) الثقات ٣/ ٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٤، الأعلمي ٢٤/ ١٣٣ تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، الخلاصة ٢/ ٣٥٨، الكاشف ٢/ ٤١٧ الطبقات ٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، تراجم الأخبار ٣/ ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٧ الإصابة ت (٧٢٥٨)، الاستيعاب ت (٢١٨١).

القموص قال: حدثني أَحد الوفد الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس، وهو قيس بن النعمان، أَنهم أَهدوا رسول الله ﷺ شيئاً من تَمْر، فقال: إِنه قرأَ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأَحصاه على عهد عمر.

روى عنهَ أَياد بن لَقِيط أَنه قال: لما انطلق النبيّ ﷺ وأَبو بكر إِلى الغار يريدان الهجرة، مَرّا بعبد يرعى غنماً فاستَسْقَيَاه لبناً. فقال: ما عندي شاة تُحلَب. فأَخذ شاة فمسح ضَرْعها، واحتلب أَبو بكر، فَشَرِبوا. فقال: من أَنت؟ فقال: «أَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله». فأَسلم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٠٩ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ ٱلعَبْدِيُّ(١)

(ب) قَيْسُ بنُ النُّعمان العَبْدي: أَحد وفد عبْد القيس.

روى عنه أَبو القَمُوص: أَنه أَتى النبي ﷺ في حديث ذكره.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن علي الأَمين بإِسناده إِلى أَبي داود: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن عوف، عن أَبي القَمُوص زيد بن علي قال: حدَّثني رجل من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس ـ يحسب عوف أَن اسمه قيس بن النعمان ـ فقال: «لاَ تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ وَلاَ مُزَفَّتٍ وَلاَ دُبَّاء وَلاَ حِنْتَمٍ، وَٱشْرَبُوا فِي ٱلجِلْدِ ٱلْمُوكَأ عَلَيْهِ فَإِنِ ٱشْتَدَّ فَٱكْسِرُوهُ بِٱلْمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهرِيقُوهُ»(٢).

أَخرجه أَبو عمر مختصراً وجعله غير الذي قبله، جعلهما اثنين. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فجعلاهما واحداً، وهو الأَوّل، وقالا: روى عنه إِياد بن لَقِيط، وأَبو القَمُوص. والله أَعلم.

٤٤١٠ ـ قَيْسُ جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ(٣)

(س) قَيْسُ، جَدّ أَبي هُبَيْرة.

قال أَبو موسى: أَورده بعض الحُفَّاظ عن شيخنا سعيد بن أَبي الرَّجاء، وروى عن أَبي

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٤، الاعلمي ٢٤/ ١٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، الخلاصة ٢/ ٣٥٨، الكاشف ٢/ ٤٠٧، الطبقات ٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، تراجم الأخبار ٣/ ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٧، الإصابة ت (٧٢٥٩)، الاستيعاب ت (٢١٨١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٥٦ كتاب الأشربة باب ما جاء في الأوعية حديث رقم ٣٦٩٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الإصابة ت (٧٣٧٩).

هشام الرّفاعي، عن حفص، عن أشعث، عن أَبي هُبَيرة، عن جَدِّه قيس، قال: تَسحَّرتُ ثم أَتيتُ المسجدَ، فاستندت إِلى الحجرة، فَتَنَحْنَحْتُ، فقال النبيّ ﷺ: «أَبو يَحْيَى»؟ قلت نعم. قال: «ٱذنْ فكُلْ». قلت: إِني أُريد الصوم. قال: «وأَنَا أُرِيدُ ٱلصَّومَ، وَلَكِنَّ مُؤَذِّنَنَا أَذَّنَ قَبْلَ ٱلْفَجْرِ، كَانَ فِي بَصَرِهِ سُوءٌ، أَوْ شَيْءٌ».

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا ذكره، وصوابه عن جدِّه شيبان.

٤٤١١ ـ قَيسُ بْنُ ٱلْهَيْثَمِ[١]

(ب دع) قَيسُ بن الهَيْثَم السَّامِي. من بني سَامَة بن لُؤي. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: السلمي، من بني سُليم. وهُو جد عبد القاهر السُّلميّ. له صحبة، روى عنه عَطِيّة الدعاء. وقال: ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤١٢ ـ قَيسُ بْنُ وَهْرَزَ[٢]

(س) قَيسُ بن وهرز بن عَمْرو بن رِفَاعة بن الحَارِث بن سَوَادة بن غَنْم بن مالك بن النجار وقيل: قيس بن أَبي وَدِيعة.

أَسلم على يد سعد بن عبادة، وقدِم على رسول الله ﷺ، وورد خراسان مع الحَكم بن عَمْرو. ذكره الحاكم أَبو عبد الله.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤١٣ ـ قَيسُ بْنُ يَزِيدَ[٣]

(س) قَيسُ بنُ يَزيد.

روى عنه أَولاده أَنه وفد على رسول الله ﷺ، فأَسلم، وولاَّه على قومه، ومسح رأسه. فدعا قومه إِلى الإِسلام على جَبَل اسمه سلمان، فأَسلموا، ولم يَشِب موضع يد رسول الله ﷺ إِلى أَن مات.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٦٢)، الاستيعاب ت (٢١٨٢).
(٢) الإصابة ت (٧٢٦٥).
(٣) الإصابة ت (٧٢٦٧).

٤٤١٤ ـ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ ٱلْجُهَنِيُّ[١]

قَيْسُ بن يَزِيد الجُهَنِيّ.

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوماً تَطَوُّعاً غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ...» وذكر الحديث.

ذكره أَبو أحمد العسكري.

٤٤١٥ ـ قَيْسٌ

(س) قَيْسٌ، غير منسوب.

أَورده جعفر مفرداً. أَخرجه أَبو موسى وقال: لا أَدري لعله بعض من تقدم.

روت أُم نائلة الخزاعية، عن بريدة: أَن النبيّ ﷺ سأَل عن رجل يقال له: «قيس» فقال: لا أَقرته الأَرض. فكان إِذا دخل أَرضاً لـم يستقر بها[٢]

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٤١٦ ـ القَيْسِيُّ[٣]

القَيْسِيّ، منسوب إِلى قيس.

روى عَمَارة بن عثمان بن حُنيف، عن القيسي: أَنه كان مع رسول الله ﷺ في سَفر، قال: فأَتى بماءٍ فقال على يديه من الأَناءِ فغسلهما مرّة، ثم غسل وجهه وذراعيه مَرّة، وغسل رجليه بيمينه كلاهما.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا حديث حسن مختلف في إِسناده.

٤٤١٧ ـ قَيْسَبَةُ بْنُ كُلْثُوم[٤]

(دع) قَيْسَبَة بن كُلْثوم بن حُبَاشَة.

وفد على النبيّ ﷺ، وشهد فتح مصر. له ذكر، ولا تعرف له رواية. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعَيم مختصراً.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦، الإصابة ت (٧٢٦٦).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٤٢.

(٣) الإصابة ت (٧٤٨٤).

(٤) الإصابة ت (٧٢٨١).

٤٤١٨ ـ قَيْظِيُّ بْنُ قَيْسٍ[1]

(ب د ع) قَيْظيّ بنُ قَيْس بن لوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج بن عمرو. وهو النبِيت بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. أُمه لُبْنى بنت رافع بن عدِيّ بن زيد بن جُشم بن حارثة.

شهد أُحداً في قول الواقدي، هو وثلاثة من أَولاده: عُقْبَة، وعبد اللّه، وعبد الرحمن بنو قيظي، وقتلوا ثلاثتهم يوم جِسْر أَبي عبيدة. وأَما أَخوهم عباد بن قيظي فصحِب رسول الله ﷺ ولـم يشهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة، وقالوا: إِنه شهد أُحدً، وذكره الحافظ أَبو القاسم بن عساكر الدمشقي فقال: قيظي بن قيس بن لوذان، ونسبه كما ذكرناه، وقال: أَدرك عصر النبي ﷺ، واستشهد يوم أَجنادين. ذكره ابن القداح.

٤٤١٩ ـ قَيْنٌ الْأَشْجَعِيُّ[2]

(د ع قينُ، آخره نون، هو الأَشجعي.

له ذكر في حديث أَبي هريرة. رواه يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة أَن قينا الأَشجعي قال: «فَكَيْفَ بِٱلْمِهْرَاسِ[3]»[4]

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نُعَيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، ولا حقيقة له.

٤٤٢٠ ـ قَيُّومٌ[5]

(د ع) قيُّوم، أَبو يَحْيى الأَزْدِيّ.

وفد على النبي ﷺ في وفد اليمن، فسمَّاه رسول الله ﷺ عبد القيوم.

وقد ذكرناه في حرف «العين». روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن آبائه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٨٢)، الاستيعاب ت (٢١٩٨).
(٢) الإصابة ت (٧٣٨٥).
(٣) المِهْرَاسُ: صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء وقد يعمل فيها حياض للماء. انظر لسان العرب ٦/ ٤٦٥٢.
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٨٢.
(٥) الإصابة ت (٧٢٨٣).

باب الكاف

٤٤٢١ ـ كَبَاثَةُ بْنُ أَوْس[١]

(ب س) كَبَاثة بن أَوْس بن قَيْظِيّ الأَنصاري الأَوَسي، من بني حارثة.

شهد أُحداً وهو أخو عَرَابة بن أوس الأوسي.

قال الأَمير أَبو نصر: هو كبَاثة ـ يعني بفتح الكاف، والباء الموحدة، والثاءِ المثلثة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٤٢٢ ـ كُبَيْشُ بْنُ هَوْذَةَ[٢]

(ب د ع) كُبَيْش بن هَوْذَة، أَحد بني الحارِث بن سَدُوس.

روى سيف بن عمر، عن عبد اللّه بن شبرمة، عن إِياد بن لِقيط السدوسي، عن كُبَيش بن هَوذة، أَحد بني الحارث بن سَدُوس: أَنه أَتى النبي ﷺ وبايعه، وكتب له كتاباً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٢٣ ـ كَثِيرٌ الأَزْدِيُّ

(ب د ع) كَثِير الأَزْدِي، وهو كثير بن أَبي كثير.

له صحبة. عداده في أَهل مصر.

روى ابن وهب، عن حَيوة بن شُرَيح قال: سأَلتُ عقبة بن مسلم عن الوُضوءِ مما مست النار. فقال: إِن كثيراً ـ وكان من أَصحاب النبيّ ﷺ ـ يقول: كنا عند النبي ﷺ، فوُضِع الطعام لنا فأَكلنا، ثمّ أُقيمت الصلاة فصلَّينا، ولم يتوضأْ.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده وأَبا نُعَيم قالا: كثير بن أَبي كثير، وقال أَبو عمر: كثير الأَزدي وهما واحد.

٤٤٢٤ ـ كَثِيرٌ الأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب) كَثِير الأَنْصَارِي.

---

(١) تبصير المنتبه ٣/١١٩٧، الإصابة ت (٧٣٨٧)، الاستيعاب ت (٢٢٤٩).

(٢) الإصابة ت (٧٣٨٩)، الاستيعاب ت (٢٢٥٠).

(٣) الاستبصار ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧، الإصابة ت (٧٥٢٣)، الاستيعاب ت (٢٢٠٦).

سكن البصرة، روى عن النبي ﷺ: أَنه كانَ إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

وقيل: إِن حديثه مرسل، روى عنه ابنه جعفر بن كثير.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٤٢٥ ـ كَثِيرٌ خَالُ ٱلْبَرَاءِ(١)

(ب د ع) كَثِيرٌ، خال البراءِ بن عَازِب. روى الشعبي، عن البراءِ بن عازب قال: كان اسم خالي قليلاً، فسماه رسولُ الله ﷺ كثيراً، وقال: «يا كَثِيرُ، إِنَّمَا نُسُكُنَا بَعْدَ صَلاَتِنَا».

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٢٦ ـ كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ(٢)

كَثِيرُ بن زِيَاد بن شَاس بن رَبِيعَة بن رَبَاح بن ربيعة بن عوف بن هِلال بن شَمْخ بن فَزَارة الفَزَاري.

صَحَبَ النبيَّ ﷺ وشهد القادسية.

قاله هشام بن الكلبي.

٤٤٢٧ ـ كَثِيرُ بْنُ ٱلسَّائِبِ(٣)

(د ع) كَثِير بن السَّائِب.

روى علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن منهال، عن حمّاد بن سلمة، عن أَبي جعفر الخطْمِيّ، عن محمّدبن كعب، عن عُمَارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب قال: عُرِضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين، فمن كان محتلماً أَو نَبتت عانتُه، قتل، ومن لا ترك.

أَخرجه ابن منده.

وقال أَبو نُعَيم: روى أَبو مسلم ـ يعني الكَجِّي ـ عن حجاج بإِسناده وقال: عرضوا يوم قريظة. وقال أَبو نُعَيم: لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره، على ما ذكره المتأخر ـ يعني ابن منده.

قلت: والحق مع أَبي نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٧٣٩٧)، الاستيعاب ت (٢١٩٩).
(٢) الإصابة ت (٧٣٩٠).
(٣) الإصابة ت (٧٣٩١).

٤٤٢٨ ـ كَثِيرُ بْنُ سَعْدِ ٱلْعَبْدِيُّ[١]

(س) كَثِير بن سَعْد العَبْدي.

روى الحكم بن رفيد قال: حدَّثني أَبي، عن أَبيه، عن جدِّه عباد بن عمرو بن شيبان، عن كثير بن سعد العبدي، من بني عبد الله بن غطفان. غطفان جُذَام ـ أَنَّه قدم على رسول الله ﷺ فأَقطعه «عميق»، من كورة بيت جبرين بالشام.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٢٩ ـ كَثِيرُ بْنُ شِهَابِ ٱلْحَارِثِيُّ[٢]

(ب د ع) كَثِير بن شِهَاب الحَارِثِيّ.

في صحبته نظر. عداده في الكوفيين، وهو الذي قتل جالينوس الفارسي يوم القادسية، وأَخذ سَلَبَة. وقيل: قتله زُهْرة بن حَوِيَّة.

روى عنه عَدِيّ بن حاتم إِن كان محفوظاً.

روى أَحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أَبيه قال: أَراه عن الأَعمش، عن عثمان بن قيس، عن أَبيه، عن عدي بن حاتم قال: حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله ، ولاة يكونون علينا، لا نسأَلك عن طاعة من اتقى وأَصلح، ولكن من فعل وفعل. فقال: «**ٱتَّقُوا الله وَٱسْمَعُوا، وَأَطِيعُوا**».

أَخرجه الثلاثة.

وقال أَبو نعيم: ذكره المتأَخر من حديث أَحمد بن عمار، عن عمر بن حفص عن أَبيه ـ أَراه عن الأَعمش ـ عن عثمان بن قيس. والصحيح ما رواه علي بن عبد العزيز، وأَبو زُرْعَة، وأَبو شَيْبَة إِبراهيم بن عبد الله، عن عمر بن حفص، عن أَبيه، عن عثمان بن قيس، عن عَدِيّ قال قلنا: «يا رسول الله». ولم يذكر الأَعمش، ولا كثيراً.

٤٤٣٠ ـ كَثِيرُ بْنُ ٱلصَّلْتِ[٣]

(ب د ع) كَثِير بن الصلْت بن مَعْدِ يكرب الكِنْدي، وعدادهم في بني جُمَح. يكنى أَبا عبد الله.

---

(١) الإصابة ت (٧٣٩٢).

(٢) الإصابة ت (٧٣٩٣)، الاستيعاب ت (٢٢٠٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤، طبقات خليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٦، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٣٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، تاريخ الطبري ٣/ ٣٣٠، جمهرة أنساب العرب ٤٢٨، الكامل في التاريخ ٣/ ١٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٣، الكاشف ٣/ ٥، تهذيب =

ولد على عهد النبي ﷺ، وهو أَخو زُيَيد بن الصلت. وكان اسمه قليلاً فسماه رسول الله ﷺ كثيراً.

روى عبيد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أَن كثير بن الصلت كان اسمه قليلاً، فسماه رسول الله ﷺ كثيراً، وأَن مطيع بن الأَسود كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وأَن أُم عاصم أَخت عمر كان اسمها عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة. وكان يتفاءَل بالاسم.

وروى كثير، عن أَبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٣١ ـ كَثِيرُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ(١)

(ب د ع) كَثِيرُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب. وهو ابن عم النبي ﷺ.

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأَشهر، يكنى أَبا تمام، أُمه أُم ولد رُومِيَّة، وقيل: أُمه حِمْيَرية.

وكان فقيهاً فاضلاً، روى عنه عبد الرحمن الأَعرج، وابن شهاب.

روى يزيد بن أَبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس عن أَبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يجمعنا أَنا وعبد اللّه وعبيد اللّه وقُثَم، ويفرج يديه هكذا، ومدّ باعه، ويقول: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا».

ولم يُعْقِب.

أَخرجه الثلاثة.

وفي هذا الحديث نظر، فإِن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأَشهر، كيف يكون هكذا؟ والله أَعلم.

= التهذيب ٩/ ٤١٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، أنساب الأشراف ١/ ٥٢٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٠٥، البداية والنهاية ٩/ ٢١، تاريخ الإسلام ٢/ ٥١٣. الإصابة ت (٧٤٩٤)، الاستيعاب ت (٢٢٠١).

(١) الطبقات الكبرى ٤/ ٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧، ٢٨، الثقات ٥/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٠، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٣، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٣، الاستبصار ٨٨، العقد الثمين ٢/ ٩٠، ٩٢، الطبقات ٢٣٠، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٧، جامع التحصيل ٣١٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦١، التمهيد ٣/ ٣٠٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٤/ ١٧٤، الجرح والتعديل ٤٣٧، الإصابة ت (٧٤٩٥)، الاستيعاب ت (٢٢٠٢).

٤٤٣٢ ـ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(س) كَثِير بن عَبْد الله .

قيل : ذكره البخاري .

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً .

٤٤٣٣ ـ كَثِيرُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب) كَثِيرُ بن عَمْرو السلمي ، حليف بني أَسد ، وقيل : حليف بني عبد شمس وبنو أَسد حلفاءُ بني عبد شمس .

شهد بدراً ، قاله ابن اسحاق من رواية زياد عنه ، وقال : شهدها هو وأَخواه مالك وثَقْف ابنا عمرو .

أَخرجه أَبو عمرو قال : لم أَر ذكر كثير في غير هذه الرواية ، يعني رواية زياد ، وليس في رواية ابن هشام .

٤٤٣٤ ـ كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

كَثِيرُ بن قَيس .

روى عن النبي ﷺ أَنه قال : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ ٱلْعِلْمِ سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى ٱلْجَنَّةِ»(٤) .

قاله ابن قانع ، وهو واهم ، وإِنما هو عن كثير بن قيس ، عن أَبي الدرداء ، والله أَعلم .

٤٤٣٥ ـ كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ(٥)

(س) كَثِير بن مُرَّة .

---

(١) الإصابة ت (٧٣٩٥).

(٢) الإصابة ت (٧٣٩٦)، الاستيعاب ت (٢٢٠٣).

(٣) الإصابة ت (٧٥٢٦)، الاستيعاب ت (٢٢٠٤).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٧٤ كتاب الذكر والدعاء (٤٨) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (١١) حديث رقم (٣٨/ ٢٦٩٩)، وأبو داود في السنن ٢/ ٣٤١ كتاب العلم باب الحث على طلب العلم حديث رقم ٣٦٤١، وابن ماجة في السنن ١/ ٨١ المقدمة باب فضل العلم والحث على طلب العلم حديث رقم ٢٢٣، وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٢، ٣٢٥.

(٥) تجريد اسماء الصحابة ٢/ ٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٤، التاريخ الصغير ١/ ١٩١، طبقات الحفاظ ١٥/ ١٦، الكاشف ٣/ ٧، الطبقات ٣٠٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٨، الإصابة ت (٧٥٠٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨، طبقات خليفة ٣٠٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٧، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٣٢، الزهد لابن المبارك ٧٠، أنساب الأشراف ١/ ١٠، المعرفة =

أورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مُرَّة قال: قال رسول الله ﷺ: «اَلسُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِي أَرْضِهِ، يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ اَلأَجْرُ، وَعَلَى اَلرَّعِيَّةِ اَلشُّكْرُ. وَإِذَا جَارَ كَانَ عَلَيْهِ اَلإِصْرُ، وَعَلَى اَلرَّعِيَّةِ اَلصَّبْرُ. وَإِذَا جَارَتِ اَلْوِلاَةُ قُحِطَتِ اَلأَرْضُ، وَإِذَا مُنِعَتِ اَلزَّكَاةُ هَلَكَتِ اَلْمَوَاشِي. وَإِذَا ظَهَرَ اَلزِّنَا ظَهَرَ اَلْفَقْرُ وَاَلْمَسْكَنَةُ. وَإِذَا أُخْفِرَتِ[1] اَلذِّمَّةُ أُدِيلَ اَلْعَدُوُّ».

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره.

٤٤٣٦ ـ كَثِيرٌ اَلْهَاشِمِيُّ[2]

(د ع) كَثِير الهَاشِميّ. يقال: إنه ابن العباس الذي تقدّم ذكره.

روى عنه ابنه جعفر: أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة، وأراد أن يصلي بعدها تَيَاسر فصلّى عابداًله، وأمر أصحابه أن يتياسروا، ولا يتيامنوا.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: هو كثير بن العباس المتقدم. والله أعلم.

٤٤٣٧ ـ كَثِيرٌ[3]

(د ع) كَثِير، غير منسوب.

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة...

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً، وقال ابن منده: الحديث منكر.

بَابُ اَلْكَافِ وَاَلدَّالِ وَاَلرَّاءِ

٤٤٣٨ ـ كَدَنُ بْنُ عَبْدٍ[4]

(ب د ع) كَدَن بن عبْد ـ ويقال: ابن عُبَيد ـ العتكي، وقيل: العَكِّي.

= والتاريخ ١/٥١٣، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦، تاريخ دمشق ١٤/٢٥٨، المعين في طبقات المحدثين ٣٥ رقم ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ٤/٤٦، تذكرة الحفاظ ١/٤٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٨، الأسامي والكنى للحاكم ٢٧٧، تاريخ الإسلام ٢/٥١٤.

(١) أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده، والخِفَارَةُ بالكسر وَأَخْفَرَهُ نقض عهده وخاس به وغدره. انظر لسان العرب ٢/١٢٠٩.

(٢) الإصابة ت (٧٥٢٤).

(٣) الإصابة ت (٧٣٩٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨، الإصابة ت (٧٤٠٠)، والاستيعاب ت (٢٢٥١).

سكن فلسطين، حديثه عند أولاده، وقدم على النبي ﷺ وبايع.

روى عنه ابنه لفاف بن كَدَن قال: أتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته، وأسلمت على يديه.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٣٩ ـ كُدَيْرٌ ٱلضَّبِّيُّ[(١)]

(ب دع) كُدَيْر الضَّبيّ. قيل: هو كدَير بن قتادة.

مختلف في صحبته سكن الكوفة. روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت كُدَيرا الضبي. قال أبو إسحاق: سمعته منذ خمسين سنة ـ وقال شعبة: وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة ـ قال أبو داود: وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة ـ قال: «أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «**قُلِ ٱلعَدْلَ، وَأَعْطِ ٱلفَضْلَ**». قال: فإن لم أطق ذلك؟ قال: «**فَأَطْعِمِ ٱلطَّعَامَ وَأَفْشِ ٱلسَّلاَمَ**». قال: فإن لم أطق ذلك؟ قال: «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ**»؟ قال: نعم. قال: «**فَٱنْظُرْ بَعِيراً مِنْهَا وَسِقَاءَ، وَٱنْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ لاَ يَشْرَبُونَ ٱلْمَاءَ إِلاَّ غِبًّا فَٱسْقِهِمْ إِذَا حَضَرُوا، وَٱكْفِهِمْ إِذَا غَابُوا، فَلَعَلَّهُ لاَ يَنْفُقُ بَعِيرُكَ**[(٢)]**، وَلاَ يَنْخَرِقُ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ ٱلْجَنَّةُ**».

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق، رواه عنه معمر والثوري وفِطْر بن خليفة، ويزيد ابن عطاء وغيرهم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديث عند أكثرهم مرسل.

٤٤٤٠ ـ كَرَامَةُ بْنُ ثَابِتٍ[(٣)]

(ب) كَرَامة بن ثَابِت الأَنْصارِي.

شهد صفين مع علي. في صحبته نظر. ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، التلقيح ٣٨٤، الطبقات ١٢٩، التاريخ الكبير ٤/ ١٣، المغني ٣/ ٤١٠، الكامل ٦/ ٢٠٩٩، الإصابة ت (٧٤٠١)، والاستيعاب ت (٢٢٥٢)، الميزان ٣/ ٤١٠، جامع التحصيل ٣١٨، الضعفاء الصغير ٣٠٨، ديوان الضعفاء ٣٤٧٩، ٥٠٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٦٢٠.

(٢) لا يَنْفُقُ: لا يموت بعيرك، نَفَقَ الفرس والدابة وسائر البهائم يَنْفُقُ نُفُوقاً: مات. انظر لسان العرب ٦/ ٤٥٠٧.

(٣) الإصابة ت (٧٤٠٣)، الاستيعاب ت (٢٢٥٣).

أخرجه أبو عمر.

٤٤٤١ ـ كَرْدَمُ بْنُ سُفْيَانَ(١)

(ب د ع) كَرْدَم بن سُفيان الثَّقفِي.

روت عنه ابنته مِيمونة، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص.

روى يزيد بن هارون، عن عبد اللّه بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارّة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة، وهو على ناقة له، وأنا مع أبي ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبيَّة. الطَّبْطَبيَّة. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، فأَقَرَّ له رسول الله ﷺ. قالت: فما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه. قالت: فقال له: إني شهدتُ جيش عِثْرَان. قالت: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يعطني رمحاً بثوابه الحديث(٢)... وقد ذكرناه في طارق.

أنبأنا ابن أبي حبة عن عبد اللّه بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو الحُوَيرث حَفْص من ولد عثمان بن أبي العاص، حدثني عبد اللّه بن عبد الرحمن بن يعلى ابن كعب، عن ميمونة بنت كَرْدم، عن أبيها كَرْدم بن سفيان: أنه سأل رسول الله ﷺ عن نذر نذره في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: **«أَلِوَثَنٍ أَوْ لِنُصُبٍ»**؟ قال: لا، ولكن لله. قال: **«فَأَوْفِ اللهِ بِمَا جَعَلْتَ لَهُ [أَنْحر] عَلَى بُوَانَةٍ بِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ»**(٣).

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٢ ـ كَرْدَمُ بْنُ أَبِي ٱلسَّنَابِلِ(٤)

(ب د ع) كَرْدَمُ بنُ أبي السَّنَابِل، وقيل: ابن أبي السائب الأنصاري.

له صحبة، سكن المدينة، ومُخْرَج حديثه عن أهل الكوفة.

روى فروة بن أبي المَغْراء، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كَرْدَم بن أبي السائب الأنصاري قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في

---

(١) الثقات ٣/ ٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧١، العقد الثمين ٧/ ٩٣، الاستيعاب ت (٢٢٠٧)، الطبقات ٥٤/ ٢٨٥، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٧، بقي بن مخلد ٤١٩، ذيل الكاشف ١٢٨٧، الإصابة ت (٧٤٠٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٦.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٩.

(٤) الإصابة ت (٧٤٠٤)، الاستيعاب ت (٢٢٠٨).

حاجة، وذلك أوّل ما ذُكِر رسول الله ﷺ بمكة. قال: فآوانا المبيت إلى صاحب غَنَم، فلما انتصف الليل جاءَ ذئب فأخذ حَمَلاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: يا عامر الوادي، جارك! فناداه مناد لا نراه يقول: يا سِرْحان أرسله. فأتى الحَمَل يشتدّ حتى دخل الغنم، ولم تصبه كَدْمة وأنزل على رسول الله ﷺ: ﴿**وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ ٱلْجِنِّ، فَزَادُوهُمْ رَهَقًا**﴾ [الجن/ ٦].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٣ ـ كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب دع) كَرْدَمُ بن قَيس الثَّقَفِي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: الخشني. وقالا: فَرَّق أبو حاتم بينه وبين كردم بن سفيان ـ قال أبو نُعَيم: وفرَّق بينهما أيضاً الطبراني، قال ابن منده؛ وأراهما واحداً، لأن حديثهما بلفظ واحد.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أُمية، عن إبراهيم بن عمرو قال: سمعت كَرْدَم بن قيس قال: «خرجت مع صاحب لي ـ يقال له: أبو ثعلبة ـ فقال: أَعِرْني نعليك. فقلت: لا، إلا أن تزوِّجني ابنتك، وكان يوماً حاراً، فقال: أعطني فقد زوجتُكَها! فلمّا انصرف بعث إليّ بنعليّ وقال: لا زوجة لك عندي. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فمال: «**دَعْهَا، فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِيهَا**». فقلت يا رسول الله، إني نذرت لأنحرنَّ ذوداً بمكان كذا، فقال: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ، وَلاَ نَذْرَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلاَ فِيمَا يَمْلِكُ ٱبْنَ آدَمَ**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «وأراهما واحداً»، مع أنه جعل كردم بن سفيان الأَول ثقفياً، وجعل هذا خُشَنِيًا، عجيب، فلو جعلهما ثقفيين كما جعلهما أبو عمر لكان لقوله وجه، فإن سفيان يشتبه بقيس، ويتصحف منها، وإذا كان أبو عمر جعلهما اثنين مع أنه جعلهما ثقفيين فبالأَولى أن يجعلهما اثنين من نسبهما إلى قبيلتين متباعدتين. والله أعلم.

٤٤٤٤ ـ كُرْدُوسُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(د ع) كُرْدُوسُ بن عَمْرُو.

ذكره الحسن بن سفيان، وعبد الله بن أبي داود في الصحابة وخالفهما غيرهما.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٠٦)، الاستيعاب ت (٢٢٠٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩ أو ٤٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٥، الإصابة ت (٧٥٠١).

روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة أنه قال: إنه فيما أنزل الله عز وجل: أن الله عز وجل ليبتلي العبد وهو يحب أن يسمع صوته.

وروى مروان بن سالم، عن ابن كردوس بن عمرو، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ **«مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي ٱلْعِيدَيْنِ وَلَيْلَةَ ٱلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ ٱلْقُلُوبُ»**(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٤٥ ـ كُرْدُوسٌ(٢)

(س) كُرْدُوسُ.

أَورده عبدان، وعلي بن سعيد العسكري، وابن شاهين في الصحابة.

روى أحمد بن سيار، عن أَبي عباد البصري، عن مفضل بن فضالة القِتْبَاني أَبي معاوية، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الحزري، عن شداد بن سالم، عن ابن كردوس، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي ٱلْعِيدَيْنِ، وَلَيْلَةَ ٱلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ ٱلْقُلُوبُ»**(٣).

رواه يحيى بن بكير، عن مفضل بن فضالة، وقال «مروان بن سالم» بدل «شداد». وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن أحمد بن سيار.

أُخرجه أَبو موسى.

قلت: أَخرج أَبو موسى حديث «من أَحيا ليلتي العيدين» في هذه الترجمة، وأَفردها عن ترجمة كردوس بن عمرو، وهذا الحديث قد أَخرجه أَبو نعيم في ترجمة كردوس بن عمرو، فدَلَّ ذلك على أَنهما واحد. فلا أَعلم من أَين علم أَبو موسى أَنهما اثنان! وقد حعلهما أَبو نَعيم واحداً، ولم يذكر إلا الأَوّل، لا سيما وهذا الاسم مما تَقِلّ التسميَة به.

٤٤٤٦ ـ كُرْدُوسٌ(٤)

(س) كُرْدُوس.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو آخر، أَورده ابن شاهين في الصحابة.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن عبد الملك بن مَيْسرة، عن كردوس ـ رجل من

---

(١) أورده ابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ٨٠، والفتنى في تذكرة الموضوعات ٤٧.
(٢) الإصابة ت (٧٥٢٩).
(٣) انظر تذكرة الموضوعات الموضع السابق.
(٤) الإصابة ت (٧٤٠٨).

أَصحاب النبيّ ﷺ - أن النبيّ ﷺ قال: «لِأَنْ أَجْلِسَ هَذَا ٱلْمَجْلِسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ». يعني مجلس الذكر ..

رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس، عن رجل من الصحابة قوله، وهو الأَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٤٧ - كُرْزُ بْنُ أُسَامَةَ[1]

(ع س) كُرزُ بن أُسَامَة، وقيل: ابن سامة من بني عامر بن صَعصعة، وقيل: ابن سلمى.

وفد على النبيّ ﷺ مع النابغة الجعدي فأَسلم.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن محمود كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدَّثنا عمر بن بشر أَبو حفص، حدَّثنا يحيى بن راشد، عن الرحال بن المنذر قال: حدَّثنا أَبي، عن أَبيه، عن كرز قال: قيل للنبيّ ﷺ: العَنْ بني عامر! قال: «إِنّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّاناً»[2].

أَخرجهِ أَبو نَعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: أَورده أَبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أَورده جدّه بكُريز. وقد اختلف ففي اسمه فقيل: كرز، وقيل: كُرَيز.

وقال ابن منده: كُرَيز بن سلمة. وهو وَهْم، وإِنما هو سامة. وقيل فيه: الرحال، عن أَبيه، عن جدّه كرز.

الرحال: بالراء والحاءِ المهملتين.

٤٤٤٨ - كُرْزٌ ٱلتَّمِيمِيُّ[3]

(ب دع) كُرزُ التَّمِيمِيّ. غير منسوب.

ذكره أَبو حاتم، والحضرمي، وغيرهما في الصحابة.

روى إِسحاق بن منصور، عن نافع، عن عبد الله بن بُدَيل، عن بنت كُرز التميمي،

---

(١) الإصابة ت (٧٥٣٠)، الاستيعاب ت (٢٢١٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٠٠٦ كتاب البر والصلة والآداب باب النهي عن بعض الدواب وغيرها (٢٤) حديث رقم (٨٧/٢٥٩٩)، والطبراني في الكبير ١٩/١٨٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩، تقريب التهذيب ٢/١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٧٠، الإصابة ت (٧٤١٤).

عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل - يَعْنِي جبلاً بالمدينة - قائماً عند الصخرة، وخلفه صَفَّان قد سَدَّا ما بين الجبلين. قاله ابن منده.

وقال أبو نعَيم، عن كُرَيز: رأيت النبيّ ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية، وخلفه صفَّان، وهذا أشبه.

وقد أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدَّثنا موسى بن مسعود، أنبأنا نافع بن عمر، عن عبد الله بن بُدَيل - أو عن عمّه - بنت كُرْز، عن أبيها قال: رأيتُ النبيّ ﷺ وأنا فوق جبل الحديبية يصلي بأصحابه خلف الصخرة، وخلفه صفَّان قد سَدَّا مابين الجبلين - يعني الصخرة التي في بطن الوادي، وادي الحديبية، يظهر منها مثل مبرك البعير.

وهذا يؤيد قول أبي نُعَيم.

وقال أبو عمر: كُرْز، قال: أتيت النبيّ ﷺ فرأيته يصلي فوق جبل، روت عنه ابنته، لا أدري أهو كرز الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أم غيره.

ويرد ذكره في آخر من اسمه كرز.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٩ - كُرْزُ بْنُ جَابِر(١)

(ب د ع) كُرْزُ بن جَابِر بن حُسَيْل، ويقال: حِسْل بن الأَحَبّ بن حبيب بن عمرو بن شَيبان بن مُحَارِب بن فِهر بن مالك القرشي الفهري.

أَسلم بعد الهجرة. قال ابن إسحاق: أغار كرز بن جابر الفِهري على سَرْح المدينة، فخرج رسول الله ﷺ في طَلَبِه، حتى بلغ وادياً يقال له «سفوان» ففاته كرز. ثمّ أسلم كُرز وحَسُن إسلامه، وولاّه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم في أثر العُرَنيِّين الذين قتلوا راعيه، وقُتل كُرز يوم الفتح، وذلك سنة ثمان من الهجرة.

أَنبأنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فلمّا لقيهم المسلمون أَصحاب خالد بن الوليد، ناوشوهم شيئاً من قتال، فقُتِل كُرز بن جابر بن حِسْل وحبيش كانا في خيل خالد بن الوليد، فشذَّا عنه وسلكا طريقاً غير طريقه، فقتلا جميعاً، فلمّا قتل حبيش جعله كرز بين رجليه، ثمّ قاتل حتى قتل، وهو يرتجز ويقول: [الرجز]

قَدْ عَلِمَتْ صَفْرَاءُ مِنْ بَنِي فِهِرْ نَقِيَّةُ ٱلْوَجْهِ نَقِيَّةُ ٱلصَّدِرْ

---

(١) الإصابة ت (٧٤٠٩)، الاستيعاب ت (٢٢١١).

* لأَضْرِبَنَّ ٱلْيَوْمَ عَنْ أَبِى صَخْرٍ[1] *

وكان حُبَيش يكنى أبا صخر.

أخرجه الثلاثة.

حُبَيش: بضم الحاءِ المهملة، وبالباء الموحدة، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٤٤٥٠ ـ كُرزُ بْنُ عَلْقَمَةَ[2]

(ب د ع) كُرز بن عَلْقَمَةَ بن هِلالِ بن جُرَيبَةَ بن عَبْد نُهم بن حُلَيل بن حُبَشِيَّة ابن سَلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحيّ، الخزاعي الكعبي. وعمرو بن لُحَيّ هو أبو خزاعة يرجعون كلهم إليه.

كذا نسبه الزهري فقال: كرز بن علقمة. ونسبه عروة. فقال: كُرز بن حُبَيْش.

أَسلم كُرز يوم الفتح، وعُمِّر عمراً طويلاً، وهو الذي نصب أعلام الحرم أَيام مُعاوية في إمارة مَرْوان بن الحكم على المدينة.

أَنبأَنا أبو إسحاق إبراهيم، وأَبو محمد عبد العزيز، ابنا أَبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي وغيرهما قالوا: أنبأَنا أَبو القاسم علي بن الحسن الحافظ، أَنبأَنا أبو الحسن محمّد، وأَبو بكر عمر، ابنا محمد بن محمد بن باذويه قالا: أَنبأَنا أَبو الفضل محمّد بن علي السهلكي البسطامي، أنبأَنا أَبو بكر الجبري، أَنبأَنا الأَصم، أَنبأَنا أَبو عتبة أَحمد بن الفرج، حدَّثنا بقية، حدثنا الأَوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن عروة بن الزّبير قال: حدَّثنا كُرزُ بن عَلْقَمَةَ الخزاعي قال: «أَتى أَعرابيّ النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ قال: «**نَعَمْ، فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَم أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَٱلظُّلَلِ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَأَفْضَلُ ٱلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ ٱلشِّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ ٱلنَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**»[3].

وهذا كرز هو الذي قفا أَثر النبيّ ﷺ ليلة الغار، فلمّا رأَى عليه نسج العنكبوت قال:

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١١)، الطبري ٤/ ٧٩.

(٢) الإصابة ت (٧٤١٢) والاستيعاب ت (٢٢١٢) الثقات ٣/ ٣٥٥، الطبقات الكبرى ١/ ٣٥٧. تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، الأنساب ٣/ ٢٦١، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، المصباح المضيء ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، العقد الثمين ٧/ ٩٥، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨، تعجيل المنفعة ٣٥١، الإكمال ٣/ ١٨٠، ٢٨٦، الأعلمي ٢٤/ ٢٦٧، ذيل الكاشف ١٢٨٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٧.

ها هنا انقطع الأَثر، وهو الذي قال حين نظر إِلى قدم النبي ﷺ فقال: «هذا القدم من تلك القَدَم للنبي في المقام».

أَخرجه الثلاثة.

جُرَيبة: بضم الجيم، وفتح الراءِ، وبعدها باء، تحتها نقطتان، ثمّ باءٍ موحدة.

٤٤٥١ ـ كُرزُ بْنُ وَبَرَةَ(١)

(س) كُرْز بن وَبَرَة الحَارِثيّ.

أَورده عبدان وقال: ليست له صحبة. وأَورد له حديثاً أَرسله عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٤٥٢ ـ كُرزْ(٢)

(ب) كُرْز.

روى عنه عبد الله بن الوليد.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٤٥٣ ـ كِرْكِرَة(٣)

كِرْكِرَة.

له صحبة، ولا تعرف له رواية، وله ذكر في حديث أَنبأَنا به غير واحد بإِسنادهم إِلى محمّد ابن إِسماعيل قال:

حدّثنا علي بن عبد الله، أَنبأَنا سفيان، عن عمرو، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو قال: كان على ثَقَل النبي ﷺ رجل يقال له: «كِرْكِرَة»، فمات فقال النبيّ ﷺ «هُوَ فِي ٱلنَّارِ». فذهبوا ينظرون إِليه فوجدوا عباءَة قد غلَّها. قال البخاري قال ابن سلام. كَرْكَرَةَ يعني بفتح الكاف، وهو مضبوط كذا(٤).

---

(١) الإصابة ت (٧٥٣١).

(٢) الإصابة ت (٧٥٣٢)، الاستيعاب ت (٢٢١٤).

(٣) الإصابة ت (٧٤١٥).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢١٦، ٢١٧ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف.

٤٤٥٤. كُرَيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ[١]

(ب س) كرب[٢] بنُ أَبْرَهَة.

في صحبته نظر، قال أَبو عمر: لم نجد له روايةً إلاَّ عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأَبي الدرداء، وأَبي ريحانة؛ إلاَّ أنه رَوَى عنه كبار التَّابعين من الشاميين، منهم: كعب الحبر، وسُلَيم بن عامر، ومُرَّة بن كعب وغيرهم.

وقال المستغفري: لم تثبت صحبته عند أَبي حاتم، وكناه البخاري أَبا رِشْدِين.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٤٥٥ . كُرَيْبُ مَوْلَى ٱلنَّبِيِّ ـ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣] .

(س) كُرَيب مولى النبيّ ﷺ.

روى أَبان بن يزيد، عن يحيى بن أَبي كثير، عن زيد، عن أَبي سلام، عن كريب مولى النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «**بَخٍّ بَخٍّ، خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ وَأَهْوَنَهُنَّ عَلَى ٱللِّسَانِ**»! قال رجل: ما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: «**سُبْحَانَ الله، وَٱلْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ يَتَوَفَّاهُ الله فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ**»[٤].

ورواه الدَّسْتَوائي عن يحيى، عن أَبي سلام، عن أَبي أُمامة.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَبو سلام اثنان، فالكبير اسمه ممطور الحبشي من التابعين، والصغير زيد بن سلام أَبو سلام؛ فعلى هذا الصواب في هذا الإسناد: «عن زيد أَبي سلام»، لا عن أَبي سلام.

٤٤٥٦ . كُرَيْزُ بْنُ سَامَةَ[٥]

(د ب) كُرَيْز ـ آخره زاي ـ وهو كُرَيز بن سامة. وقيل: ابن أُسامة العامري. قاله أَبو عمر.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٣، خلاصة تذهيب ٢/ ١٧٠، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣١، الإصابة ت (٧٥٠٣)، الاستيعاب ت (٢٢٥٤).

(٢) في أ كرب.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠، الإصابة ت (٧٥٣٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٣، ٤/ ٢٣٧، ٥/ ٣٦٥، ٣٦٦.

(٥) الإكمال ٧/ ١٦٧، الإصابة ت (٧٤١٧)، الاستيعاب ت (٢٢٥٥).

وقال ابن منده: كثير بن سلمة، له صحبة. عداده في بني عامر في البصريين، وقيل كرز بن أُسامة وقد تقدم في كُرز.

أَخرجه أَبو عمر وابن منده.

٤٤٥٧ ـ كَرِيمُ بْنُ جُزَيٍّ[(١)]

(دع) كريم بن جُزَيّ.

أَتى النبيّ ﷺ. في إِسناده حديثه نظر.

روى عتبة بن قيس، عن محمد بن إِسحاق، عن خالد بن جُزَي، عن أَخيه كريم بن جُزَي قال: أَتيت النبيّ ﷺ أَسأَله عن خَشَاش الأَرض.

ورواه ابن أَبي داود، عن كثير بن عُبَيد، عن بقية، وهو وهم.

ورواه جماعة عن محمد بن إِسحاق، عن عبد الكريم البصري، عن حِبَّان بنُ جُزَيّ، عن أَخيه خُزَيمة بن جُزَيّ. وهو الصواب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٤٥٨ ـ كَرِيمُ بْنُ الْحَارِثِ[(٢)]

(دع) كريم بن الحَارث. جد زُرَارَة.

عداده في البصريين. ذكره محمد بن إِسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً، والله أَعلم.

بَابُ الْكَافِ مَعَ الشِّينِ وَالْعَيْنِ

٤٤٥٩ ـ كَشْدٌ الْجُهَنِيُّ[(٣)]

(دع) كشد الجُهَني.

رأَى النبيّ ﷺ. روى حديثه محمد بن عمر الواقدي، عن عبد العزيز بن عمران، عن واقد بن عبد اللّه، عنه ـ إِن كان محفوظاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٣٤).
(٢) الإصابة ت (٧٤١٨).
(٣) الإصابة ت (٧٤١٩).

٤٤٦٠ ـ كَعْبٌ الأَنْصَارِيُّ

(س) كَعْبُ الأَنصاريّ .

أَورده ابن شاهين وقال : قال عبد الله بن سليمان : «ليس بكعب بن مالك» . وروى عن ابن نمير ، عن حجاج ، عن نافع ، عن كعب الأَنصاري : أَنه سأَل النبيّ ﷺ عن جارية ذَبَحَتْ بِمَرْوة . فقال : «لاَ بَأْسَ بِهِ» .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٤٦١ ـ كَعْبُ بْنُ جَمَّازٍ[1]

(ب ع س) كَعْبُ بن جَمّاز بن ثَعْلَبة بن خَرَشَة بن عمرو بن سعد بن ذُبْيان بن رَشْدان بن قيس بن جِهَينة .

وقيل : جماز بن مالك بن ثعلبة الجُهني .

وقيل : حِمَّان . وقيل : إِنه غساني ، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . وقيل : حليف بني طَريف بن الخزرج .

قال ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار ، من كعب بن الخزرج : كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من غسان .

وقال ابن إِسحاق ، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار ، من بني طريف بن الخزرج : كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من جهينة .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو عمر ، وأَبو موسى .

قلت : قد ذكر أَبو نُعَيم وأَبو موسى : أَنه حليف بني ساعدة ، وقالا : وقيل : حليف بني طريف . وهذا القول منهما يدل على أَنهما ظنَّا أَن بني طريف غير بني ساعدة ، وهما واحد ؛ فإِن طريفاً المذكور هو طَريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأَكبر .

ووافق ابنُ الكلبي ابنَ إِسحاق ، فجعله جُهَنياً .

قال الأَمير أَبو نصر : وأَما «جماز» ، بالجيم والزاي : كعب بن جَمّاز ، حليف لبني ساعدة .

قال : وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة : كعب بن حِمان ـ قال : وقال الدارقطني :

---

(١) الثقات ٣/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠، أصحاب بدر ١٧٨، الاستبصار ١٠٠، ١٠٧، الأنساب ٣/(؟)، المشتبه ١٧٠، الإصابة ت (٧٤٢١)، الاستيعاب ت (٢٢١٥).

وجدته مضبوطاً بالحاءِ والنون، يعني بخط الحَلْواني، عن السّكري عن ابن حبيب عنه - يعني عن ابن الكلبي.

وقال أَبو عمر: هو عندي «جماز» بالجيم والزاي والله أَعلم.

٤٤٦٢ ـ كَعْبُ بْنُ ٱلْخَدَارِيَّةِ[١]

(ب د ع) كعْبُ بن الْخَدَارِية، من بني بكر بن كلاب.

له صحبة وذكر في حديث أَبي رَزِين العُقَيلي[٢].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٣ ـ كَعْبُ بْنُ ٱلْخَزْرَجِ[٣]

(د ع) كَعْبُ بن الخَزْرَج الأَنْصَارِي، من بَلْحَارِث.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج، عن أَبيه، عن جدّه قال: صحبني الحكم بن أَبي الحكم في غزوة تبوك، مع النبي ﷺ، وكان نعم الصاحب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٤٦٤ ـ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ[٤]

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زهَير بنُ أَبي سُلْمى ـ واسم أَبي سلمى: ربيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلاَوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثمان بن عَمْرو بن أُدّ بن طابِخَة المُزَني.

له صحبة، وكان قد خرج كعب وأَخوه بُجَير ابنا زهير إِلى رسول الله ﷺ، فلما بلغا «أبرق العَزّاف» قال «بُجَير لكعب: اثبُت أَنت في غنمنا في هذا المكان حتى أَلقى هذا الرجل، يعني رسول الله ﷺ، فأَسمع ما يقول. فثبت كعب وخرج بُجَير، فجاءَ رسول الله ﷺ فعرضَ عليه الإسلام، فأَسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال: [الطويل]

أَلاَ أَبْلِغَا عَنّي بُجَيراً رِسَالَةً   عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمّاً وَلاَ أَباً   عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيهِ أَخاً لَكَا

---

(١) الإصابة ت (٧٤٢٣)، الاستيعاب ت (٢٢١٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٣، ١٤.

(٣) الإصابة ت (٧٤٢٥).

(٤) الإصابة ت (٧٤٢٦)، الاستيعاب ت (٢٢١٧).

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ ٱلْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا(١)

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دَمه، وقال: «مَنْ لَقِيَ كَعْباً فَلْيَقْتُلْهُ». فكتب بذلك بُجَير إلى أخيه، وقال له: «النجاءَ، وما أراك تفلت!» ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحدَ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا قبل منه، وأسقط. ما كان قبل ذلك، فإذا أتاك كتابي هذا فأقبلْ وأسْلِم: فأقبل كعب، وقال قصيدته التي مدح فيها رسولَ الله ﷺ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد، مسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسولُ الله ﷺ بين أصحابه، مكان المائدة من القوم، حلقة دون حلقة، يقبل إلى هؤلاءِ مرة فيحدّثهم، وإلى هولاءِ مرة فيحدثهم ـ قال كعب: فدخلت وعرفتُ رسول الله ﷺ بالصفة، فتخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت وقلت: الأمانَ يا رسول الله قال: «وَمَنْ أَنْتَ»؟ قلت: كعبُ بن ابن زهير. قال: «أَنْتَ ٱلَّذِي تَقُولُ»؟ والتفت إلى أبي بكر وقال: كيف يا أبا بكر؟ فأنشده أبو بكر الأبيات، فلما قال: [الطويل]

* وَأَنْهَلَكَ ٱلْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا *

المأمور: بالراءِ ـ قال قلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت! قال كيف قلت؟ قال قلت: [الطويل]

* وَأَنهَلَكَ ٱلْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا *

المأمون: بالنون ـ قال: مأمون والله.

وأنشده القصيدة: [البسيط]

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتبُولُ مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ مَسْلُولُ
أُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ مَأْمُولُ(٢)

فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه: أن اسمعوا، حتى أنشده القصيدة.

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف. ومن جيد شعره قوله: [البسيط]

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لأَعْجَبَنِي سَعْيِ ٱلْفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالهَمُّ مُنْتَشِرُ

---

(١) تنظرُ الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧٤٢٦)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧).

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧٤٢٦)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧).

وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ   لاَ تَنْتَهِي ٱلْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِي ٱلْأَثَرُ(١)

ومما يُستحسن ويُستَجاد له أيضاً قوله : [السريع]

إنْ كُنْتَ لاَ تَرْهَبُ ذَمِّي لِمَا   تَعْرِفُ مِنْ صَفْحِي عَنِ الجَاهِلِ

فَٱخْشَ سُكُوتِي إِذْ أَنَا مُنْصِتٌ   فِيكَ لِمَسْمُوعِ خَنَى ٱلْقَائِلِ

فَٱلسَّامِعُ ٱلذَّامَ شَرِيكٌ لَهُ   وَمُطْعِمُ ٱلْمَأْكُولِ كَٱلْآكِلِ

مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا   أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرٍ سَائِلِ

وَمَنْ دَعَا ٱلنَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ   ذَمُّوهُ بِٱلْحَقِّ وَبِٱلْبَاطِلِ(٢)

وهي أكثر من هذا .

وكان رسول الله ﷺ قد أَعطاه بردة له ، وهي التي عند الخلفاءِ إِلى الآن . وكان أَبوه زهير قد توفي قبل المبعث بسنة ، قاله أَبو أحمد العسكري .

أَخرجه الثلاثة .

٤٤٦٥ ـ كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٣)

(ع س) كَعْبُ بن زَيْدْ بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن حارثة بن دينار بن النجار ، الأَنصاري النجاري .

شهد بدراً ، قاله ابن شهاب ، ابن إِسحاق ، وابن الكلبي .

وقال ابن الكلبي : قتل يوم الخندق . وقال الواقدي : قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق . وقال ابن إِسحاق : أَصابه سهم غَرْب يوم الخندق فقتله .

ويذكرون أَن الذي أَصابه أُميَّة بن ربيعة بن صَخر الدؤلي ، وكان قد نجا يوم بئر معونة .

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى .

٤٤٦٦ ـ كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ(٤)

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زَيدِ بن قَيْسِ الأَنْصَارِي ، من بني دينار بن النجار .

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧٤٢٦)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧).

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة زقم (٢٢١٧).

(٣) الإصابة ت (٧٤٢٧)، الاستيعاب ت (٢٢١٨).

(٤) الثقات ٣/ ٣٥١، الجرح والتعديل ٧/ ١٦١، أصحاب بدر ٢٣١، الإصابة ت (٧٤٢٨)، الاستيعاب ت (٢٢١٩)، الاستبصار ٩٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٣، تعجيل المنفعة ٣٥٣، ذيل الكاشف ١٢٩٥.

شهد بدراً وأسند عن النبي ﷺ، قاله أبو نعيم.

وأما أبو عمر فقال: كعب بن زيد، ويقال: زيد بن كعب. روى قصة الغفارية التي وَجَد رسول الله ﷺ بها بياضاً، فقال: «شُدِّي ثِيَابَكِ، وَٱلْحَقِي بِأَهْلِكِ». روى عنه جميل بن زيد، وفيه اضطراب كثير.

ولم يرفع أبو عمر نَسَبه فوق هذا ولو ساق نسبه مثل أبي نُعَيم لعلم أنه الأوّل الذي قبله، أو غيره.

وروى أبو نعيم، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج، من بني قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار: «كعب بن زيد بن قيس بن مالك».

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر، أخبرني جميل بن زيد قال: صحبت شيخاً من الأنصار، ذكر أنه كانت له صحبة، يقال له: كعب بن زيد، أو زيد بن كعب، فحدثني أن رسول الله ﷺ تزَوّج امرأة من بني غِفار، فلما دخل عليها فوضع يده عليها، وقعد على الفراش، أبصر بِكَشْحِهَا بياضاً، فانماز عن الفراش، ثم قال: «خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ»، ولم يأخذ مما آتاها شيئاً[(١)] ورواه نوح بن أبي مريم، عن جميل مثله.

وقال محمد بن فضيل، عن جميل، عن عبد الله بن كعب.

وقال إسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن، عن جميل، عن عبد الله بن عمر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: لو لم يُرْوَ عن هذا حديثُ الغفارية، لكان هو والذي قبله واحداً فإن النسب والقبيلة واحد، وشهود بدر لهما، والله أعلم.

٤٤٦٧ ـ كَعْبُ بْنُ سُلَيْم ٱلْقُرَظِيُّ[(٢)]

(ب د ع) كَعْبُ بن سُلَيْم القُرَظي ثم الأوْسيُّ وبنو قريظة حلفاءُ الأوس كان من سبي قريظة الذين استُحيوا إذا وُجِدوا لم يُنْبِتُوا[(٣)]. ولا تعرف له رواية. وهو والد محمد بن كعب القرظي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: كعب بن سُلَيم القُرَظي، والد محمد. روى حديثه حاتم بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٩٣.

(٢) الإصابة ت (٧٤٢٩)، الاستيعاب ت (٢٢٢٠).

(٣) لم ينبتوا: أي الذين لم ينبت شعر عانتهم، وأنبت الغلام: راهق واستبان شعر عانته ونبت. انظر اللسان ٦/٤٣١٨.

إسماعيل، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن، عن محمد بن كعب، عن أبيه.

قال أبو نعيم. وذكر كلام ابن منده: .هذا وهم؛ فإن قوله «عن أبيه» ليس هو كعب، إنما هو عبد الرحمن الخطمي والد موسى، فإن موسى سمع محمد بن كعب يسأل أباه عبد الرحمن، يعني أبا موسى. وقد رواه على الصحة في ترجمة عبد الرحمن الخَطْمي.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٨ ـ كَعْبُ بْنُ سُورٍ ٱلْأَزْدِيُّ(١)

(ب دع) كعْبُ بن سُور بن بَكْر بن عَبْد بن ثعلبة بن سليم بن ذُهْل بن لَقيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نَصر بن الأَزد الأزدي.

قيل: إنه أدرك النبيّ ﷺ. وهو قاضي البصرة، استقضاه عمر بن الخطاب عليها. روى له محمد بن سيرين أحكاماً وأخباراً.

روى الشعبي أن كعب بن سُور كان جالساً عند عمر بن الخطاب، فجاءَت امرأة فقالت: ما رأيت قَط رجلاً أفضل من زوجي؛ إنه ليبيت ليلة قائماً، ويظل نهاره صائماً في اليوم الحار، ما يفطر. فاستغفر لها عمر، وأثنى عليها، وقال: مثلك أثني بالخير وقاله! فاستحيت المرأة وقامت راجعة، فقال كعب بن سُور: يا أمير المؤمنين، هلا أَعْدَيتَ المرأة على زوجها إذ جاءَتك تستعديك؟! قال: أَكذلك أرادت؟ قال: نعم. قال: رُدّوا عليَّ المرأة. فَرُدَّت؛ فقال: لا بأس بالحق أن تقوليه، إن هذا يزعم أنك جئت تَشْتكين أنه يجتنب فراشك. قالت: أجل، إني امرأة شابة، وإني أبتغي ما يبتغي النساءُ. فأرسل إلى زوجها فجاءَ، فقال لكعب: اقض بينهما. فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما. فقال: عزمت عليك لتقضينَّ بينهما، فإنك فهمتَ من أمرهما ما لم أفهم. فقال: إني أرى لها يوماً من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة. فقال له عمر: والله ما رأيك الأوّل بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضياً عليهما إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة، خرج بين الصفين معه مُصحَف، فنشره، وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم

(١) الإصابة ت (٧٥٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٢١).

إِلى حكم القرآن، فأَتاه سهم غرْب فقتله. قيل: كان المصحف معه، وبيده خِطَام الجَمَل، فأَتاه سهم فقتله.

وله في قتال الفرس أَثر كبير.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٦٩ ـ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ[1]

(ب دع) كَعْبُ بن عَاصِم الأَشْعَرِي. كنيته أَبوُ مالك، وقيل: اسم أَبي مالك عمرو.

وعداده في أَهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أَصحاب السقيفة.

روى عنه جابر، وأُم الدرداءِ، وعبد الرحمن بن غَنْم، وخالد بن أَبي مريم، مُخْرَج حديثه عن أَهل المدينة.

روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد اللّه بن صفوان، عن أُم الدرداءِ، عن كعب بن عاصم الأَشعري قال: قال رسول الله ﷺ «**لَيسَ مِنَ ٱلْبِرِّ ٱلصِّيَامُ فِي ٱلسَّفَرِ**»[2].

قال أَبو عمر: روت عنه أم الدرداءِ، ويقال: هو أَبو مالك الأَشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم والشاميون. وقيل: إِنهما اثنان. قال: ولا أَعلم أَنهما يختلفون أَن اسم أَبي مالك الأَشعري كعب بن عاصم إِلا من شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيءٍ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٧٠ ـ كَعْبُ بْنُ عَامِرٍ ٱلسَّعْدِيُّ[3]

(س) كَعْبُ بن عَامِر السَّعْدِي.

له صحبة، قاله جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٤٧١ ـ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ[4]

(ب د ع) كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن عَديّ بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (٧٤٣١) والاستيعاب ت (٢٢٢٢) الثقات ٣/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٥، الكاشف ٣/ ٨، الطبقات ٦٨، ٣٠٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢١، بقي بن مخلد ٤١١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٤.

(٣) الإصابة ت (٧٤٣٢)، الثقات ٣/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١.

(٤) الإصابة ت (٧٤٣٤)، الاستيعاب ت (٢٢٢٣)، مسند أحمد ٤/ ٢٤١، طبقات خليفة ت ٩٣٨، =

عَوف بن غنم بن سَوَاد بن مُرى بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فَرَّان بن بلي البَلَوي حليف الأَنصار، قيل: هو حليف بني حارِثَة بن الحارث بن الخزرج. وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج. وقيل: هو حليف بني سالم من الأَنصار.

وقال: الواقدي: ليس بحليف للأَنصار، ولكنه من أنفسهم.

قال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أَجده، يكنى أَبا محمد.

وقال ابن الكلبي- وساق نسبه إِلى بلي، كما ذكرناه أَوّلا، ثم قال: وانتسب كعب في الأَنصار في بني عمرو بن عوف، وتأَخر إِسلامه، ثم أَسلم وشهد المشاهد كلها.

روى عنه ابن عمر، وجابر بن عبد اللّه، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وأَبو وائل، وزيد بن وهب، وابن أَبي ليلى، وأَولاده: إِسحاق، وعبد الملك، ومحمد، والربيع وأَولاد كعب وغيرهم. وفيه نزلت: ﴿**فَفِدْيَةٌ مِن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ**﴾ [البقرة/ ١٩٦]. وسكن الكوفة.

أَنبأَنا إِبراهيم وإِسماعيل بإِسنادهما إِلى أَبي عيسى: حدثنا ابن أَبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أَيوب، وابن أَبي نَجِيح، وحُميد الأَعرج، وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة: أَن النبي ﷺ مَرَّ به وهو بالحديبيّة، قبل أَن يدخل مكة وهو محرم، يوقد تحت قِدْر، والقَمْل يتهافت على وجهه، فقال: «**أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ**» فقال: نعم. فقال: «**احْلِقْ وَأَطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ**» والفرق: ثلاثة آصع -«**أَوْ: صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً**»- قال ابن أَبي نجيح: «**أَوِ اذْبَحْ شَاةً**»(١).

وتوفي كعب بالمدينة سنة إِحدى وخمسين، وقيل: اثنتين. وقيل ثلاث وخمسين، وعمره سبع وسبعون، وقيل: خمس وسبعون سنة.

أَخرجه الثلاثة.

= تاريخ البخاري ٧/ ٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، جمهرة أنساب العرب ٤٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٩، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٧٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٦٨، تهذيب الكمال ١١٤٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١٣، العبر ١/ ٥٧، تذهيب التهذيب ٣/ ١٧٠، مرآة الجنان ١/ ١٢٥، البداية والنهاية ٨/ ٦٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣، شذرات الذهب ١/ ٥٨.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المحصر (٢٧) باب قول الله تعالى ممن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه حديث رقم ٩٢١، ومسلم في الصحيح كتاب الحج حديث رقم ٨٠، والترمذي في السنن ٣/ ٢٨٨، كتاب الحج (٧) باب ما جاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه عليه (١٠٧)، حديث رقم ٩٥٣ وقال أبو عيسى حسن صحيح.

٤٤٧٢ ـ كَعْبُ بْنُ عَدِيٍّ[1]

(ب د ع) كَعْبُ بن عَديّ بن حَنْظَلة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مِلْكان بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات. وهو الذي يقال له: «التنوخي».

وهو من عداد الحيرة لأن بني مِلكان بن عوف حلفاء تنوخ، مخرج حديثه عن أهل مصر. وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ، وأسلم زمن أبي بكر، وكان شريك عمر في الجاهلية.

قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة، رسولاً لعمر إلى المقوقس، وشهد فتح مصر، وولده بها.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم أبي عبد الله، عن كعب بن عدي أنه قال: كان أبي أُسْقُفَّ الحيرة، فلما بعث محمد ﷺ قال: هل لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل فتسمعوا منه شيئاً من قوله؛ لا يموت فتقولون: لو أنا سمعنا من قوله؟! فاختاروا أربعة فبعثوهم، فقلت لأبي: أنا انطلق معهم. قال: ما تصنع؟ قلت: أنظر. فقدمنا على رسول الله ﷺ، فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح، فنسمع كلامه والقرآن، فلا ينكرنا أحدٌ. فلم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيراً حتى مات. فقال الأربعة: لو كان أمره حقاً لم يمت، انطلقوا. فقلت لهم: كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه، فينقطعَ هذا الأمر أو يتمَّ. فذهبوا ومكثتُ أنا لا مسلماً ولا نصرانياً، فلما بعث أبو بكر جيشاً إلى اليمامة ذهبتُ معهم، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهبٍ فَرَقِيتُ إليه فدارسته، فقال لي: أَنصراني أنت؟ قلت: لا. قال فيهودي؟ قلت لا. فذكرت محمداً فقال: نعمْ، هو مكتوب. قلت: فأرنيه. فأخرج سفراً ثم قال: ما اسمك؟ قلت: كعب ففتح فقرأت، فعرفت صفة محمد ونعته، فوقع في قلبي الإيمان، فآمنت حينئذ وأسلمت، ومررت على الحيرة فعيروني، ثم توفي أبو بكر فقدمت على عمر، فأرسلني إلى المقوقس.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر اختصره.

٤٤٧٣ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَدِيْجٍ[2]

(ب) كَعْب بن عَمْرو بن خَدِيج أبو زَعْنَة الشاعر.

ذكره الطبري فيمن شهد بدراً، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٣٥)، الاستيعاب ت (٢٢٢٤).

(٢) الإصابة ت (٧٤٤١).

٤٤٧٤ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْخُزَاعِيُّ(١)

(ب س) كَعْبُ بن عمرو، أبو شريح الخزاعي.

اختلف في اسمه فقيل: خويلد. وقيل: كعب بن عمر. وقال يحيى بن يونس، وأبو حاتم البُستي، وأحمد بن زهير: اسم أَبي شريح الخزاعي: كعب بن عمرو. وأورده ابن شاهين وجعفر المستغفري في كعب، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٤٧٥ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْخَزْرَجِيُّ، أَبُو ٱلْيَسَرِ(٢)

(ب دع) كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة بن سعد بن علي بن أَسد بن سَارِدَةَ بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأَنْصاري الخزرجي السلمي، أَبو اليَسَر.

شهد العقبة، وشهد بدراً وهو ابن عشرين سنة، وقيل: إِنه قتل مُنَبِّه بن الحجاج لسَّهمي. وهو الذي أَسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر.

وكان قصيراً، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدراً، مات سنة خمس وخمسين، روى عنه إبنه عمار، وموسى بن طلحة.

أَخبرنا الشريف أَبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري إِجازة، أَنبأَنا أَبو الفتح حمد بن محمد بن أَحمد الحداد، أَنبأَنا أَبو الحسن بن أَبي عمر بن الحسن، أَنبأَنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن النضر الأَزدي، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا أَبو الأَحوص، عن غانم بن سليمان، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: كان لأَبي اليَسَر على رجل دين، فأَتاه يتقاضاه في أَهله، فقال للجارية: قولي: ليس ها هنا! فسمع صوته فقال: أَخرج، فقد سمعت صوتك. فخرج إِليه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة!

---

(١) الإصابة ت (٧٤٤٠) والاستيعاب ت (٢٢٢٥) الثقات ٣/ ٣٥٢، الطبقات الكبرى ٩/ ١٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٦، الأعلام ٥/ ٢٢٨، المتحف ٣٥٣، علماء إفريقيا وتونس ٧٤، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٥.

(٢) الثقات ٣/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٦، مقاتل الطالبين ٦٥، التاريخ ١/ ١٣١، الرياض المستطابة ٢٤٨، عنوان النجابة ١٤٩، الكاشف ٨١٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٧، حلية الأولياء ٢/ ١٩، الاستبصار ١٦٣، الطبقات ١٠٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٤، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٠، بقي بن مخلد ١٨٠.

قال: أَللهُ؟ قالَ الله. قال: اذهب، فلك ما عليك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ، كَانَ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ. أَو: فِي كَنَفِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، فهو مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧٦ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ٱلنَّجَّارِيُّ[(٢)]

كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كَعْبِ بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

قاله الغساني عن العَدَوي.

٤٤٧٧ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْهَمْدَانِيُّ[(٣)]

(ب د ع) كَعْبُ بن عَمْرو الهَمْدانِي اليامّي. ويام بطن من هَمْدان وقيل: «كعب بن عُمَر». والأوّل أشهر، وهو: كعب بن عمرو بن جَحْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن دُوَل بن جُشم بن حاشد بن جُشَم بن خَيوان بن نوف بن هَمْدَان.

وهو جد طلحة بن مُصرِّف سكن الكوفة وله صحبة، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرّف، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فأَمرَّ يده على سالفته.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: وقد اختلف فيه، وهذا أصح ما قيل فيه.

٤٤٧٨ ـ كَعْبُ بْنُ عُمَيْرٍ[(٤)]

(ب س) كَعْبُ بن عُمَير الغِفاري.

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ مَرّة بعد مرة أَميراً على السرايا، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى «ذات أطلاح» من أرض الشأم[(٥)] فأصيبت أصحابه، ونجا هو جريحاً، قتلتهم قضاعة، وذلك في السنة الثامنة. قاله الدولابي وغيره.

وقال ابن إسحاق: أُصيب بها هو وأَصحابه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٧.
(٢) الإصابة ت (٧٤٣٨)، الاستيعاب ت (٢٢٢٧).
(٣) الإصابة ت (٧٣٤٩)، الاستيعاب ت (٢٢٢٨).
(٤) الإصابة ت (٧٤٤٢)، الاستيعاب ت (٢٢٢٩).
(٥) في أ الشام.

٤٤٧٩ ـ كَعْبُ بْنُ عِيَاضٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ(١)

(ب د ع كَعْبُ بنُ عِياض الأَشْعَرِي. معدود في الشاميين.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أَبي، حدثنا أَبو العلاء الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير، عن أَبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَفِتْنَةَ أُمَّتِي ٱلْمَالُ»(٢).

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: روى عنه جابر بن عبد الله، وقيل: روت عنه أُم الدرداء.

٤٤٨٠ ـ كَعْبُ بْنُ عِيَاضٍ ٱلْمَازِنِيُّ(٣)

(س) كَعْبُ بن عِياض المَازِنيّ.

قال أَبو موسى: أَفرده جعفر عن «الأَشعري». روى يحيى بن يونس، عن زيد بن الحَرِيش، عن يعقوب بن محمد، عن كرامة بنت الحسين، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازني، يذكر عن أَبي عَيَّاش، عن جابر بن عبد الله، عن كعب بن عياض قال: رأَيت رسول الله ﷺ يخطب أَوسط أَيام الأَضحى عند الجمرة.

أَنبأَنا به إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، حدثه عن أَبيه، عن كعب بن عياض، مثله سواء.

أَخرجه أَبو موسى، ولم يذكر عن جابر أَنه مازني. وقد قال أَبو عمر: إِن الأَشعري روى عنه جابر، فربما كانا واحداً ومما يقوّي أَنهما واحد أَنَّ الإِسناد في الأَشعري هو هذا الإِسناد سواء غير اختلاف، والله أَعلم.

٤٤٨١ ـ كَعْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٤)

(س) كَعْبُ بن عُيَيْنَةَ بن عَائشَة التَميميّ.

---

(١) الثقات ٣/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣، تقريب التهذيب ٢/١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٨، تهذيب الكمال ٣/١١٤٧، خلاصة تذهيب ٢/٣٦٦، الكاشف ٣/٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، التاريخ الكبير ٧/٢٢٢، بقي بن مخلد ٤٣، الإصابة ت (٧٤٤٣)، الاستيعاب ت (٢٢٣٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٦٠.

(٣) الإصابة ت (٧٥٣٧).

(٤) الإصابة ت (٧٤٤٤).

له صحبة. ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر.

أورده يحيى ـ يعني ابن مَنْدَه ـ وقال: قاله سَلْمُويه والحاكم أبو عبد الله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٨٢ ـ كَعْبُ بْنُ قُطْبَةَ[1]

(دع س) كَعْبُ بن قُطْبَة.

له ذكر في حديث أبي رزين العُقَيلي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً. وأخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني، وأبو عبد الله، وأبو نعيم، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال: أنبأنا بحديثه الحسن بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن زُهَير التستري، حدثنا علي بن الحسين بن إِشكاب، أنبأنا إِسحاق الأزرق، حدثنا سعيد ـ يعني ابن عُبَيد ـ عن عليّ بن ربيعة، عن كعب بن قُطْبَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَيسَ كَذِبٌ عَلَيَّ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدِكُمْ؛ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[2].

٤٤٨٣ ـ كَعْبُ بْنُ مَاتِع[3]

(دع) كَعْبُ بن ماتِع، وهو كعب الأحبار، يكنى أبا إِسحاق.

أدرك عهد النبيّ ﷺ ولم يره، كان إسلامه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

روى أبو إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الجليلي معلم كعب الحَبْر. وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ ـ قال كعب: خرجت حتى أتيت ذا قَرَنات، فقال لي: أين تأخذ يا كعب؟ قلت: أريد هذا النبي ﷺ. فقال: والله لَئِن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٤٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٦٣ كتاب العلم باب إثم من كذب حديث رقم ١٠٧، ١١٠، ٣/ ٢٦٠ كتاب المظالم باب إثم من كذب. . حديث رقم ٢٤٤٩، ٤/ ٣٢٨ كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم ٣٤٦١، ومسلم في المقدمة ٣، ٤، وأبو داود في السنن ٢/ ٣٤٣. ٣٤٤ كتاب العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله حديث رقم ٣٦٥١، والترمذي في السنن ٥/ ٣٤ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، وابن ماجة في المقدمة ١/ ١٣ باب التغليظ على من تعمد الكذب على رسول الله ﷺ، والدارمي في السنن ١/ ٧٦، ٧٧، وأحمد في المسند ١/ ٧٨، ١٣٠.

(٣) الإصابة ت (٧٥١١).

فخرجت فإذا أنا براكب فقلت: ما الخبر؟ فقال: مات محمد، وارتدت العرب... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٤٨٤ ـ كَعْبُ بنُ مَالِكٍ الْخَزْرَجِيُّ(١)

(ب د ع) كَعْبُ بنُ مَالِك بن أبي كَعْب، واسم أبي كعب: عمرو بن القَيْن بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سَعْد بن علي الأنصاري الخزرجي السَّلَمي، يكنى أبا عبد الله. وقيل: أبو عبد الرحمن. أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة، من بني سَلِمة أيضاً.

شهد العقبة في قول الجميع، واختلف في شهوده بدراً، والصحيح أنه لم يشهدها. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة، آخى بينه وبين طلحة بن عُبَيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار. ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا في غزوة بدر وتَبُوك، أما بدر فلم يعاتِب رسول الله ﷺ فيها أحداً تخلَّف؛ للسرعة. وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحرّ. وهو أحد «الثَّلاثة الذين خُلِّفوا، حَتَّى إذَا ضَاقَتْ عليْهِمُ الأرْضُ بِمَا رَحُبتْ وَضَاقَتْ عَلَيهِم، أَنْفُسُهُم»، وهم: كعب بن مالك، ومُرَارة بن ربيعة، وهلال بن أمية، فأنزل الله عز وجل فيهم: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾.. [التوبة/ ١١٨] الآيات، فتاب عليهم. والقصة مشهورة، ولبس كعب يوم أحد لأمة النبيّ ﷺ، وكانت صفراء، ولبس النبيّ ﷺ لأمْتَه، فجرح كعب يوم أُحد إحدى عشرة جراحة.

وكان من شعراءِ رسول الله ﷺ، قال ابن سيرين: كان شعراء النبي ﷺ: حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وعبد الله بن رَواحة. فكان كعب بن مالك يخوّفهم الحرب، وكان حسان يقبل على الأنساب، وكان عبد الله بن رَوَاحة يعيِّرهم بالكفر. قال ابن سيرين: فبلغني أن دَوساً إنما أَسلمت فَرَقاً من قول كعب بن مالك [الوافر].

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلَّ وَتْرٍ ... وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا
نُخَيِّرُهَا، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُنَّ: دَوساً أَوْ ثَقِيفَا(٢)

فقالت دوس: انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا يَنزِلُ بكم ما نزل بثقيف.

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٤٥٤، ٣٨٦، طبقات خليفة ١٠٣، تاريخ خليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢١٩، ٢٢٠، تاريخ الفسوي ١/ ٣١٨، ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، الأغاني ١٦/ ٢٢٦، ٢٤٠، المستدرك ٣/ ٤٤٠، الاستبصار ١٦٠، ١٦١، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٨٦/ ١، تهذيب الكمال ١١٤٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٤٣، العبر ١/ ٥٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٠، ٤٤١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢١، كنز العمال ١٣، ٥٨١، شذرات الذهب ١/ ٥٦، الإصابة ت (٧٤٤٨).

(٢) تنظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٧٤٤٨)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٣١).

روى عنه أَبو جعفر محمد بن علي، وعُمَر بن الحكم بن ثَوبان، وغيرهما.

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أَبيه قال: لم أَتخلف عن النبيّ ﷺ في غزوة غَزاها حتى كانت تبوكُ إِلا بدراً، ولم يعاتب النبي ﷺ أَحداً تخلَّف عن بدر، إِنما خرج يريد العِير، فخرجت قريش مُغَوِّثين لغيرهم، فالتقوا عن غير موعد. ولَعَمْري إِن أَشهر مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدرٌ، وما أَحب أَني كنت شَهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توافقنا على الإِسلام، ثم لم أَتخلف بعد عن النبيّ ﷺ، حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وآذن النبي ﷺ الناسَ بالرحيل... فذكر الحديث بطوله. قال: «فانطلقت إِلى النبي ﷺ فإِذا هو جالِس في المسجد، وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، فجلست بين يديه، فقال: «**أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ**»، فقلت: يا نبي الله، أَمن عند الله أَم من عندك؟ قال: «**بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ**»؛ ثُمَّ تَلاَ هؤلاءِ الآيات: ﴿**لَقَدْ تَابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ، إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ**﴾... الحديث[1].

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٨٥ ـ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ[2]

(ب د ع) كَعْبُ بن مُرة، وقيل مُرَّة بن كعب السَّلمي البَهْزِيّ. والأَوَّل أَكثر.

وقال أَبو عمر: كعب بن مُرَّة أَصح. وقال ابن أَبي خيثمة: هما اثنان.

سكن الأَرْدُنَّ من الشام. روى عنه شُرَحبيل بن السِّمط، وأَبو الأَشعث الصَّنعَاني، وأَبو صالح الخولاني، وسالم بن أَبي الجعد.

روى عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أَبي الجعد: أَن شرحبيل بن السِّمط قال: يا كعبَ بن مُرَّة، حَدِّثْنَا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: دعا رسول الله ﷺ على مُضَر. قال: فأَتيته فقلت: يا رسول الله، قد نَصرك الله وأَعطاك، واستجاب لك، وإِن قومك قد

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٦٣ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة التوبة (١٠) حديث رقم ٣١٠٢.

(٢) الثقات ٣/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٣٧، بقي بن مخلد ١٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥١، الإصابة ت (٧٤٤٩)، والاستيعاب ت (٢٢٣٢).

هلكوا، فادع الله لهم. فقال: «اَللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً طَبَقاً غَدَقاً، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ»(١).

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة، يروونها عن شُرَحبيل بن السِّمط، عن كعب. وأهل الشام يَرْوُون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل، عن عمرو بن عَبَسَة، والله أعلم، قاله أبو عمر. قال: وقيل: إن كعب بن مرة مات بالشأم سنة تسع وخمسين.

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب: حدثنا أبو كريب، عن أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شُرَحبيل بن السِّمْط قال: يا كعب بن مُرَّة، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٤٤٨٦ ـ كَعْبُ بْنُ يَسَارٍ(٣)

(ب د ع) كَعْبُ بن يَسَار بن ضِنَّة بن رَبيعة بن قَزَعة بن عبد اللّه بن مخزوم بن غالب بن قُطَيعة بن عبس بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفان العَبْسي، ثم المخزومي.

شهد فتح مصر، واختط بها، وولي القضاء.

قال سَعِيد بن عُفَير: هو أول قاض استقضى بمصر في الإسلام، وكان قاضياً في الجاهلية.

وقال سعيد بن أبي مريم: هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسي الذي قال النبي ﷺ فيه: «نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

وقال حَيْوة بن شريح، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي، عن عمار بن سعد التُّجِيبيُّ أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنة على القضاء، فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب عمر، فقال كعب: لا، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهَلَكة، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ نجاه الله منها. قال: فتركه عمرو.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٠٤ كتاب الإقامة باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء حديث رقم ١٢٦٩، وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٤٧ كتاب فضائل الجهاد (٢٣) باب ما جاء في فضل من شاب شيبه في سبيل الله (٩) حديث رقم ١٦٣٤ قال أبو عيسى الترمذي وحديث كعب بن مرة حسن والنسائي في السنن ٦/ ٢٦ـ ٢٧ كتاب الجهاد باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل حديث رقم ٣١٤٢، ٣١٤٤، وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦ عن أبي معاوية.

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤، الإكمال ٥/ ٢١٥، الإصابة ت (٧٤٥٠)، والاستيعاب ت (٢٢٣٣).

قال أَبو نعيم : استقضاءُ عمر له لا يوجب له صحبة ، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ ، وليس كل من أدرك الجاهلية صَحِب النبي ﷺ .

أَخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأَبو نعيم : إنه ولي القضاء ، وهو أَوّل قاض بمصر ، وذكرا في الحديث أَنه لم يل القضاء ، وأَما أَبو عمر فإنه قال : أَراد عمرو بن العاص أَن يستعمله على القضاء ، فإن عمر كتب إليه في ذلك فأَبى ، فلا تناقض في كلامه .

٤٤٨٧ ـ كَعْبٌ

(ب د ع) كَعْبٌ ، له صحبة . قُطعت يده يوم اليمامة .

روى عبد الكريم بن إبراهيم ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نافع ، عن كعب : أَن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان . قاله ابن منده .

وقال أَبو نعيم ؛ كذا حدث به ـ يعني ابن منده ـ عن عبد الكريم . وصوابه ما حدث الحسن بن قُتَيبة ، عن حَرْمَلَة ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد ، عن أَبي موسى الغافقي : أَن جابر بن عبد اللّه حدَّثهم : أَن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة ، لكل طائفة ركعة وسجدتين .

أَخرجه الثلاثة[1] .

٤٤٨٨ ـ كَعْبٌ[2]

(د ع) كَعْبٌ : غير منسوب .

روى عنه علقمة بن نضلة : أَن رسول الله ﷺ قال : **«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشرَةٍ إلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مَغْلُولاً ، حَتَّى يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَرْحَمُهُ ، أَوْ يَقْضِي فِيهِ بِغَيْرِ ذَلِكَ»** .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم ، وقال أَبو نُعَيم : وقد يروى بعض هذا الكلام عن «كعب بن عجر»[3] .

---

(١) أخرجه البخاري معلقاً في الصحيح ٥/١٤٨ كتاب المغازي باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب من بني ثعلبة من غطفان.

(٢) الإصابة ت (٧٤٥٢)، الاستيعاب ت (٢٢٣٤).

(٣) في أ عجرة.

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱللَّام

٤٤٨٩ ـ كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ[١]

(س) كِلابُ بنُ أُمَيَّة .

قال عبدان : هو أمية بن الأَشكر .

وقال ابن الكلبي : أُمية بن حُرثان بن الأَشكر بن عبد الله بن زُهْرَة[٢] بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي .

قيل : أَسلم هو وأَبوه، وأَبوه هو الذي يقول : [الوافر]

* أَتَاهُ مُهَاجِرَانِ فَوَلَّجَاهُ *

وقال أَبو جعفر : لقي كلاب بن أُمية عثمان بن أَبي العاص، فقال له : ما جاءَ بك؟ قال : استعملت على عشور الأُبُلَّة . فذكر له كلاب حديثاً عن النبي ﷺ في ذم العَشَّار .

روى خُلَيد بن دَعْلَج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عنه .

قاله البخاري : هو أَبو هارون ، سمع النبي ﷺ ، وذكر الحديث والقصة .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٤٩٠ ـ كِلَابُ بْنُ عَبدِ ٱللَّهِ[٣]

(س) كِلابُ بنُ عَبد الله .

ذكره الحافظ أبو مسعود، وروى بإِسناده عن يزيد بن أَبي خالد ، عن زيد الجزَرَي ، عن شرحبيل المدني ، عن كلاب بن عبد الله قال : صنع أَبو الهيثم بن التيهان طعاماً ، فدعا رسولَ الله ﷺ وكنا معه ، فلما أَكلنا وشربنا قال : أَثيبوا أَخاكم . قالوا : يا رسول الله ، بأَي شيءٍ نُثيبه؟ قال : «ٱدْعُوا اللهَ لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ ، فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا أُكِلَ طَعَامُهُ وَشُرِبَ شَرَابُهُ ثُمَّ دَعَى لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ ، فَذَلِكَ ثَوَابُهُ» .

أَخرجه أَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (٧٤٥٣).
(٢) في أ ابن زهرة بن ربيعة بن جندع .
(٣) الإصابة ت (٧٥٤١).

٤٤٩١ ـ كُلْثُومُ بْنُ الْحُصَيْنِ[١]

(ب د ع) كُلثُومُ بن الحُصَين بن عُبَيد بن خَلَف بن بدر بن أَحَيْمس بن غفار بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، أَبو رُهْم الغِفاري، وهو مشهور بكنيته.

أَسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، ولم يشهد بدراً، وشهد أحداً. وكان ممن بايع تحت الشجرة. وكان قد رمي يوم أُحد بسهم في نحره، فجاءَ إِلى النبي ﷺ فبصق فيه، فبرأَ، وكان أَبو رهم يسمى المنحور.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين، مرّة في عمرة القضاءِ ومرّة عام الفتح لما سار إِلى مكة والطائف وحُنَين. وكان يسكن المدينة، وسيذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسبه ابن منده وأَبو نُعَيم فقالا: غفار بن مقبل، بالقاف. وهو تصحيف، وإِنما هو مُلَيل، بضم الميم، وبلامين، والله أَعلم. وليس غلطاً من الناسخ، فإِني رأَيته في عِدَّة فصرح[٢] كذلك.

٤٤٩٢ ـ كُلْثُومُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيُّ[٣]

(ب د ع) كُلثوم بنُ عَلْقَمَةَ بن نَاجِيَةَ الخُزَاعِي المُصْطِلقي.

روى ابنه الحضرمي، عن أَبيه: أَنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله في أَمر الوليد بن عقبة بن أَبي معيط، فقال: **انصرفوا غير محبوسين**.

قال أَبو نعيم وأَبو عمر: لا تصح له صحبة، وأَحاديثه مرسلة، وسمع ابن مسعود.

روى عنه ابنه الحضرمي. وقال أَبو عمر: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع بن شداد. وقال أَبو نعيم: الصحبة لأَبيه علقمة بن ناجية. رواه يعقوب بن حُمَيد ويعقوب الزهري، عن الحضرمي عن أَبيه، عن جدّه. ورواه ابن منده أَيضاً هكذا بالوجهين معاً، من طريقٍ جَعَلَ الصحبة لكلثوم، ومن طريق أُخرى جَعَلَ الصحبة لعلقمة. وهو الصحيح.

أَخرجه الثلاثة، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٥٧)، الاستيعاب ت (٢٢٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٣، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٣٧، صفة الصفوة ١/ ٦٠٥، الطبقات ٣٢، بقي بن مخلد ٣٥١، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٧، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٦، ذيل الكاشف ١٢٩٧.

(٢) في أ فصح.

(٣) الإصابة ت (٧٥٤٢)، الاستيعاب ت (٢٢٣٦).

٤٤٩٣ ـ كُلْثُومٌ الْخُزَاعِيُّ[(١)]

(دع) كُلثومُ الخُزَاعِيّ.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. عداده في أهل الكوفة، روى عنه جامع بن شداد، والزبير بن عَدِيّ. ومثله قال أبو نعيم؛ وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا قال:

حدّثنا إبراهيم بن الهيثم الزهري، حدّثنا إبراهيم بن محمد الحيري، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شَدَّاد، عن كلثوم الخزاعي قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنتُ أن أعلم أني أحسنت. وإذا أسأتُ أن أعلم أني أسأت؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إذا قالَ جِيرَانُكَ: إنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإذَا قَالَ جِيرَانُكَ إنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ»**[(٢)].

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وجعلا هذا والذي قبله ترجمتين، وقالا: روى عن الأوّل ابنه الحضرمي، وعن هذا جامع بن شدّاد. وجعلهما أبو عمر واحداً، وهو كلثوم بن علقمة، وقال: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع، فلا أعلم من أين عَلِم ابنُ منده وأبو نُعَيم الفرق بينهما، حتى جعلاهما ترجمتين؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق، وكونهما معاً خزاعيين يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٤٤٩٤ ـ كُلْثُومُ بْنُ هِدْمٍ الأَوْسِيُّ[(٣)]

(ب ع س) كُلْثُوم بن هِدْم بن امرىءِ القيس بن الحارث بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، قاله أبو عمر وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: كلثوم بن هِدْم، أخو بني عمرو بن عوف وقيل: كان أحد بني زيد بن مالك، وقيل: أحد بني عُبَيد. كان يسكن قباءَ، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخاً كبيراً أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة. وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق، والواقدي. وأقام عنده أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها. ولما نزل

(١) الإصابة ت (٧٤٦٠).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٤١١ بلفظه عن كلثوم الخزاعي كتاب الزهد (٣٧) باب الثناء الحسن (٢٥) حديث رقم ٤٢٢٢.

(٣) الإصابة ت (٧٤٥٩)، الاستيعاب ت (٢٢٣٧)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١٤٩، تاريخ خليفة ٥٥، الاستبصار ٢٩٣.

رسول الله ﷺ على كلثوم، صاح كلثوم بغلام له: يا نجيح. فقال رسول الله ﷺ لأَبي بكر: «أَنجحت يا أَبا بكر». وقيل: بل نزل على سعد بن خَيثمة، في بني عمرو بن عوف.

قال الواقدي: كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهِدْم وكان يتحدّث في منزل سعد. وكان يسمى منزل العُزَّاب، فلذلك قيل. نزل على سعد بن خيثمة.

وأَقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباءَ الاثنين والثلاثاءِ والأَربعاءِ والخميس، وأَسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأَدركته الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في بطن الوادي، ثم نزل على أَبي أَيوب، وتوفي كلثوم بن الهِدْم قبل بدر بيسير، وقيل: إنه أَوّل من مات من أَصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة، ولم يدرك شيئاً من مشاهده ذكره الطبري وقال: ثم توفي بعده أَسعد بن زرارة.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

قلت: قول أَبي نعيم وأَبي موسى «كلثوم بن هِدْم أَحد بني عمرو بن عوف، وقيل: أَحد بني زيد بن مالك، وقيل أَحد بني عُبَيد»، إِذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافاً، وليس كذلك. ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد، فإِن عبيد بنُ زيد بن مالك بن عمرو بن عوف، فمنهم من نسبه إِلى عبيد بن زيد، ومنهم من نسبه إِلى أَبيه زيد بن مالك، ومنهم من نسبه إِلى عمرو بن عوف، وهو والد مالك، فلا اختلاف فيه، والله أَعلم.

٤٤٩٥ . كَلَدَةُ بْنُ الْحَنْبَلِ(١)

(ب د ع) كَلَدَةُ بن الحَنْبل. ويقال: كلدة بن عبد الله بن الحَنْبَل والصواب. كَلَدَة بن الحنبل بن مُلَيل.

وقد اختلف في نسبه إِلى قبيلته، فقيل: غساني. وقيل: أَسلمي وقيل غير ذلك.

وأَمه: أُنيسة بنت معمر بن حَبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح. وقيل: صفية.

وهو حليف بني جُمَح، وهو أَخو صفوان بن أَمية بن خلف الجمحي لأمه، قاله ابن إِسحاق، والواقدي، ومصعب.

وقال الكلبي، والهيثم بن عدي: كَلَدة بن الحنبل، ابن أَخي صفوان بن أَمية لأُمه، وقالا: كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمح.

وشهد كلدة مع صفوان يوم حنين، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة: بطل سحر ابن

(١) الإصابة ت (٧٤٦١)، الاستيعاب ت (٢٢٥٧)، الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٤، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٩، العقد الثمين ٧/ ٩٧، الطبقات ١١٢، ٢٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤١.

أَبي كبشة اليوم! فقال صفوان: فض الله فاك! لأَن يَرُبَّني رجل من قريش، أَحب إِلي من أَن يربي رجل من هَوَازن».

وهو الذي بعثه صفوان بن أَمية إِلى النبي ﷺ يوم الفتح بهدايا فيها لبن وَجَدَايا وضَغَابيس.

وهو أَخو عبد الرحمن بن الجنبل لأب وأُم، وكانا ممن سقط من اليمن إِلى مكة، قاله مصعب وغيره.

وقال غيرهم: كلدة بن الحنبل، أَسود من سُودان مكة، كان متصلاً بصفوان بن أَمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر، ثم أَسلم بإِسلام صفوان، ولم يزل مقيماً بمكة إِلى أَن توفي بها.

أَخبرنا غير واحد بإِسناده إِلى أَبي عيسى قال: أَنبأَنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عُبَادة، عن ابن جُرَيج، أَخبرني عمرو بن أَبي سفيان: أَن عمرو بن عبد الله بن صفوان أَخبره: أَن كَلَدَة بن الحَنْبَل أَخبره: أَن صفوان بن أَمية بعثه بلبن ولِبأ[1] وضَغَابيس إِلى النبي ﷺ، والنبي بأَعلى الوادي. قال: فدخلت ولم أُسلم ولم أَستأذن، فقال النبي ﷺ: «ٱرْجِعْ فَقُلْ: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ»؟ وذلك بعد ما أَسلم صفوان. قال عمرو: أَخبرني بهذا الخبر أُمية بن صفوان ولم يقل: سمعته من كَلَدة[2].

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٩٦ ـ كُلَيبُ بْنُ إِسَافٍ[3]

(س) كُلَيْب بن إِسَاف.

ذكرناه في ترجمة أَخيه خالد بن إِساف.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٩٧ ـ كُلَيبُ بْنُ تَمِيم[4]

(ب س) كُلَيْبُ بن تَمِيم بن بِشر. وقيل فيه: كُلَيب بن بشر بن تميم. حليف لبني الحارث بن الخزرج.

---

(١) اللِّبأُ ـ بوزن عنب ـ أول ما يحلب عند الولادة، قال أبو زيد: أَوَّلُ الألبان اللِّبَأُ عند الولادة، وأكثر ما يكون ثلاث حَلَبَاتٍ وأقله حَلْبَةٌ. انظر لسان العرب ٣٩٧٨/٥.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٦٥، ٧٦٦ كتاب الأدب باب كيف الاستئذان حديث رقم ٥١٧٦، والترمذي في السنن ٥/ ٦١ كتاب الاستئذان (٤٣) باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان (١٨) حديث رقم ٢٧١٠ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج، وأحمد في المسند ٣/ ٤١٤ عن روح.

(٣) الإصابة ت (٧٤٦٣).

(٤) الإصابة ت (٧٤٦٧)، الاستيعاب ت (٢٢٣٨).

شهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

بشر: رأيته في نسخ لا تُعَد بالاستيعاب لأَبي عمر صحاح: بشر، بالباء والشين المعجمة. والذي ذكره الأمير فقال في نسر بالنون والسين المهملة: كليب بن تميم بن نَسْر، أَحد بني الحارث بن الخزرج. قال الواقدي: هو حليف لهم، واستشهد باليمامة، ومثله قال ابن إِسحاق.

٤٤٩٨ ـ كُلَيْبُ بْنُ جَزِيٍّ ٱلْعُقَيْلِيُّ[١]

(د ع) كُلَيب بن جَزِي بن مُعَاويَة بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل العُقيلي.

وقيل: كليب بن حَزْن. كذا أَخرجه أَبو عمر، وفي بعض نسخ كتابه: كليب بن جرز، بالجيم والراء والزاي.

روى أَبو عمر أَنه قال: أَخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَذَعَتَيْنِ.

وهو هذا: وروى عنه يعلى بن الأَشدق. أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اُطْلُبُوا ٱلْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ، وَاهْرَبُوا مِنَ ٱلنَّارِ جُهْدَكُمْ، فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ لاَ يَنَامُ طَالِبُهَا، وَٱلنَّارُ لاَ يَنَامُ هَارِبُهَا، أَلاَ إِنَّ ٱلآخِرَةَ ٱلْيَوْمَ مُحَفَّفَةٌ بِٱلْمَكَارِهِ، أَلاَ وَإِنَّ ٱلنَّارَ مُحَفَّفَةٌ بِٱلشَّهَوَاتِ»**[٢].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٤٩٩ ـ كُلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ[٣]

(ب د ع) كُلَيْب بنُ شِهَاب الجَرْمِيّ، أَبو عاصم. ذكر في الصحابة.

روى سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أَبيه: أَنه خرج مع جَنَازة شهدها رسول الله ﷺ قال: وأَنا غلام أَفهم وأَعقل. فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مِنَ ٱلْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ شَيْئاً أَنْ يُحْسِنَ»**[٤].

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو عمر: له ـ يعني لكليب ـ ولأَبيه شهاب صحبة.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٦٨)، الثقات ٣/ ٣٥٧.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٢٠٠.

(٣) الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٥، الكاشف ٣/ ١٠ التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٩، الإصابة ت (٧٥٤٤)، الاستيعاب ت (٢٢٤٠).

(٤) أورده السيوطي في جمع الجوامع حديث رقم ١٨٦٢، ١٨٦٢٠، والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٢٨٦.

٤٥٠٠ ـ كُلَيْبٌ أَبُو كَثِيرٍ ٱلْجُهَنِيُّ[1]

(ب د ع) كُلَيْب أبو كثير الجُهَنِيّ.

حديثه عند أَولاده. روى عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني عن أَبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ دفَع من عرفة بعد ما غربت الشمس.

وبه قال: أتيت النبي ﷺ. فبايعته على الإسلام، فأسلمت. فقال: **«أَحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ ٱلْكُفْرِ»**. فحلقته.

وبه: أن النبي ﷺ قال: **«الكَبِيرُ مِنَ ٱلْأُخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ»**.

أَخرجه الثلاثة.

عُثَيم: بضم العين المهملة، وفتح الثاءِ المثلثة، وسكون الياءِ تحتها نقطتان، وآخره ميم.

٤٥٠١ ـ كُلَيْبٌ أَبُو مَنْفَعَةَ

(ب د ع) كُلَيْب أَبو مَنْفعة.

روى عنه ابنه منفعة. روى يحيى الحماني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفي، عن أَبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، من أَبَرُّ! قال: **«أمّك وأَباك، وأختك وأَخاك، ومولاك الذي يلي ذلك، حقاً واجباً ورحمة موصولة»**.

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عَمْرو. قالا: حدثنا كُلَيب بن منفعة، عن جده أنه قال للنبي ﷺ: من أَبرُّ. نحوه.

ورواه ضمضم بن عمرو، عن كليب قال: قال جدّي للنبي ﷺ . . . نحوه مرسلاً.

وروى أَحمد بن مسلم، عن الحارث، عن كليب بن منفعة، عن سَرَاج بن مُجَاعة قال: أَتى جَدي النبي ﷺ، فذكر نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٠٢ ـ كُلَيْبٌ

(س) كُلَيْب.

قاله أَبو موسى، أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة، وروى له عن صخر بن

---

(١) الإصابة ت (٧٤٧٤)، الاستيعاب ت (٢٢٤١).

عكرمة، عن كليب قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلاَ أَنَّ ٱلذَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ ٱلْعُجْبِ، مَا خَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ ٱلذَّنْبِ أَبَداً»(١).

أخرجه أبو موسى.

٤٥٠٣ ـ كُلَيْبٌ(٢)

(ب) كُلَيْبٌ.

له صحبة. قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال الزهري: طعن أبو لؤلؤة اثني عشر رجلاً، مات منهم ستة، منهم: عمر، وكليب. وعاش منهم ستة، ثم نحر نفسه بخنجره.

وكليبٌ، هو الذي قيل لعمر: إن امرأة ماتت بالبيداءِ، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها، ودفنها كليب. فقال: إني لأرجو لكليب بها خيراً.

أخرجه أبو عمر، والله أعلم.

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلنُّونِ

٤٥٠٤ ـ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنٍ(٣)

(ب د ع) كَنَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبوع بن عَمرو بن يَربوع بن خَرَشة بن سعد بن طَرِيف بن جِلان بن غنم بن غني بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن غَيْلاَن، قاله ابن إسحاق.

وقال ابن الكلبي: هو كَنَّاز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خَرَشة بن عُبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَني أبو مَرْثد الغَنَوي.

حليف حمزة بن عبد المطلب، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم، شهد بدراً هو وابنه مَرثد بن أبي مرثد، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لاَ تَجْلِسُوا عَلَى ٱلْقُبُورِ وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا»(٤).

---

(١) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٩/ ٤٤٠.

(٢) الإصابة ت (٧٤٧٦).

(٣) الثقات ٣/ ٣٥٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧١، المنمق ٢٩٣، الرياض المستطابة ٢٤٨، حلية الأولياء ١٩١٢، العقد الثمين ٧/ ٩٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤١.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٦٨ كتاب الجنائز (١١) باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه (٣٣) حديث رقم (٩٧/ ٩٧٢)، (٩٨/ ٩٧٢)، وأبو داود في السنن ٢/ ٢٣٦ كتاب الجنائز باب كراهية القعود على القبر حديث رقم ٣٢٢٩، والترمذي في السنن ٣/ ٣٦٧ كتاب الجنائز (٨) باب ما =

قيل: توفي أبو مَرْثد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة، وهو ابن ست وستين سنة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٠٥ ـ كِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيُّ(١)

(ب) كِنَانَةُ بنُ عَبْد يَاليل الثَّقفِي.

كان من أَشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عَوده عن حصر الطائف، وبعد قتلهم عروة بن مسعود، فأَسلموا وفيهم عثمان بن أَبي العاص.

أخرجه أَبو عمر.

قلت: ذكر أَبو عمر في حرف العين: «عبد ياليل»، أَنه قدم على النبي ﷺ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إِسحاق. والصحيح: كنانة بن عبد ياليل، ذكره موسى بن عقبة.

وقال المدائني: قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوفد من ثقيف، فأَسلموا غير كنانة، فإِنه قال: لا يرُبُني رجل من قريش.

وخرج إِلى نجران ثم إِلى الروم فمات بأَرض الروم كافراً، والله أَعلم.

٤٥٠٦ ـ كِنَانَةُ بْنُ عَدِيٍّ الْعَبْشَمِيُّ(٢)

(ب) كنَانَةُ بن عَدي بن رَبِيعَة بن عَبْد العُزى بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف العَبْشَميّ.

هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أَبو العاص بن الربيع بن عبد العُزى إِلى النبي ﷺ بالمدينة، وهو ابن أَخي أَبي العاص.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٥٠٧ ـ كَنْدِيرُ بْنُ سَعِيدٍ(٣)

(دع) كنْدير بن سَعيد بن حَيْدة بن قُشَير القُشَيْري، وقيل: المزني.

كذا نسبه ابن منده وأَبو نعيم، مختلف في صحبته، قيل: له رؤية، ولأَبيه صحبة.

= جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها (٥٧) حديث رقم ١٠٥٠، ١٠٥١، وأحمد في المسند ٤/ ١٣٥، الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٢٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٤٣٥، ٤/ ٧٩، والطبراني في الصغير ١/ ٢٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٨، وابن عساكر ٣/ ٢٢٨.

(١) الإصابة ت (٧٤٧٨)، الاستيعاب ت (٢٢٤٣).

(٢) الإصابة ت (٧٤٧٩)، الاستيعاب ت (٢٢٤٤).

(٣) الإصابة ت (٧٥٤٧).

روى خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن كنذير بن سعيد ـ وقال مرة: عن أبيه ـ قال: حججت مرة في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز: [الرجز]

يَـا رَبِّ رُدَّ رَاكِـبِـي مُحَـمَّـداً رُدَّهُ إِلَـيَّ وَاْصْـطَـنِـعْ عِـنْـدِي يَـدَا

وذكر الحديث[1]. والصحيح «عن أبيه». وقد تقدّم.

ورواه مسلمة بن علقمة، عن داود، عن بَهز بن حَكِيم، عن جده حيدة بن معاوية: أَن حيدة خرج في الجاهلية معتمراً وذكر الحديث، والأبيات، قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: سيد قريش عبد المطلب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، والله تعالى أعلم.

بَابُ اْلْكَافِ وَاْلْهَاءِ وَاْلْوَاوِ

٤٥٠٨ ـ كَهْمَسُ اْلْهِلاَلِيُّ[2]

(د ع) كَهْمَسُ الهِلاَلي.

له صحبة. روى عنه معاوية بن قُرَّة. سكن البصرة.

روى حماد بن زيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قرة، عن كهْمَس الهلالي قال: «أَسلمت فأَتيتُ رسول الله ﷺ فأَخبرته بإسلامي، ثم غبت حَولاً، ثم رجعت إِليه وقد ضَمُر بطني ونَحُل جسمي، فخفَّض فيَّ الطرف ثم رفعه، فقلت: أَما تعرفني؟ أَنا كهْمَسُ الهِلالي الذي أَتيتك عامَ أَوَّل. قال: «**فَمَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى**»؟ قال قلت: ما نمت بعدك ليلاً، ولا أَفطرت نهاراً! قال: «**وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهرَ اْلصَّبْرِ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ**». قلت: زدني، فإني أَجد قوة. قال: «**صُمْ شَهرَ اْلصَّبْرِ، وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٤٥٠٩ ـ كُهَيْلُ اْلأَزْدِيُّ[4]

(س) كُهَيْل الأَزْدِيّ.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٦٦ـ٣٦٨.

(٢) الثقات ٣/٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/٢٣٨، الإصابة ت (٧٤٨١)، الاستيعاب ت (٢٢٥٩).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٤٢ كتاب الصلاة باب في لم يقرأ القرآن حديث رقم ١٣٨٩، والنسائي في السنن ٤/ ٢١٠ كتاب الصيام باب صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين (٧٦) حديث رقم ٢٣٩٠، وأحمد في المسند ٢/١٨٨، ١٨٩، ٢٠٠، وابن سعد في الطبقات ٤: ٢: ٩.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٦، الإصابة ت (٧٤٨٢).

أَنبأَنا أَبو موسى إِجازة، أَنبأَنا أَبو علي المُقرِىءِ، أَنبأَنا أَبو نُعيم، أَنبأَنا أَبو عمرو بن حَمْدَان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا داود بنُ رُشَيد، حدثنا عبد الملك بن محمد أَبو الدرداءِ ـ وفي رواية أُخرى: أَبو الزَّرْقاءِ ـ عن علقمة بن عبد اللّه القرشي، عن القاسم بن محمد، عن كُهَيل الأَزدي ـ وكانت له صحبة ـ قال: أَصيب الناس يوم أُحد، وكثر فيهم الجراحات، فأَتي رجلٌ النبي ﷺ فقال: إِن الناس قد كثر فيهم الجراحات؟ قال: «**انطلق فقم على الطريق، فلا يمرُّ بك جريح إِلا قلت: «بسم الله»، ثم تَفَلْتَ في جُرحه وقلت: باسم ربنا الحي الحميد، من كل حد وحديد. وحجر تليد، اللهم اشف لا شافي إِلا أَنت**».

قال كهيل: فإِنه لا يقيح ولا يرم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥١٠ ـ كُوزُ بْنُ عَلْقَمَةَ[1]

(س) كُوزُ بن عَلْقَمَة ـ بالواو ـ وأَورده الخطيب مع كرز بن علقمة. وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بني بكر بن وائل.

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصراني مع وفد نجران، ثم أَسلم بعد ذلك.

روى إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن سفيان، عن ابن السلماني، عن كوز بن علقمة قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران، ستون راكباً، منهم أَربعة وعشرون رجلاً من أَشرافهم، والأَربعة والعشرون منهم ثلاثة يؤول أمرهم إِليهم: العاقب أَمير القوم، وذو رأَيهم، وصاحب مشورتهم، والذي يصدرون عن رأيه وأَمره، واسمه عبد المسيح. والسيد ثِمَالهم، وصاحب رحلهم، واسمه النُّهَيْم، وأَبو حارثة بن علقمة، أَحد بكر بن وائلٍ، أَسْقُفهُم وحَبرهم، وإِمامهم وصاحب مِدْراسهم.

فلما وَجَّهوا إِلى رسول الله ﷺ من نجران، جلس أَبو حارثة على بغلة له، وإِلى جنبه أَخ يقال له: كُوزُ بن عَلْقَمَةَ يسايره، إِذ عثرت بغلة أَبي حارثة، فقال كوز: تعس الأَبعد ـ يريد رسول الله ﷺ ـ فقال أَبو حارثة: بل أَنت تَعِست! قال: ولِمَ يا أَخي؟ قال: والله إِنه النبيُّ الذي كنا ننتظر. فقال له كَوز: فما يمنعك منه وأَنت تعلم هذا؟ قال: ما صنع بنا هؤلاء القوم شرَّفونا ومَوَّلونا وأَكرمونا، وقد أَبوا إِلا خلافه، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى! فأَضمر عليه منه أَخوه كوز بن علقمة حتى أَسلم بعد ذلك.

أَخرجه أَبو موسى ها هنا، وأَما الذي سمعناه من رواية يونس، عن ابن إِسحاق، فهو «كور» بالراءِ، وقد تقدّم أَتم من هذا، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٨٣).

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلْيَاءِ

٤٥١١ ـ كَيْسَانُ مَوْلَى ٱلْأَنْصَارِ[١]

(ب دع) كَيْسَانُ، مولى الأنصار.

قتل يوم أحد، قيل: إنه مولى بني عدي بن النجّار. وقيل: مولى بني مازن بن النجار.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥١٢ ـ كَيْسَانُ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ـ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢] ـ

(ب دع) كَيْسانُ مولى رسول الله ﷺ، وقيل: اسمه مِهْرَان، وقيل: طهمان، وقيل: هرمز.

حديثه عند عطاءِ بن السائب، عن أُم كلثوم بنت علي، عنه في تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥١٣ ـ كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[٣]

(ب دع كَيْسانُ بن عَبْد اللّه بن طارِقٍ. وقيل: ابن بشر، أَبو عبد الرحمن. مولى خالد ابن أَسيد.

عداده في أَهل الحجاز، روى عنه ابناه عبد الرحمن، ونافع.

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمرو بن كثير المكي، قال: سأَلت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أَسِيد، قال قلت: أَلا تحدثني عن أَبيك؟ فقال: ما سأَلتني، فقال: حدّثني أَبي أَنه رأَى النبيّ ﷺ خرج من المطابخ، حتى أَتى البلد، وهو متزر بإِزار ليس عليه رداءٌ، فرأَى عند البئر عبيداً يصلون، فحل الإِزار وتوشح به، وصلى ركعتين لا أَدري الظهر أَو العصر[٤].

---

(١) الإصابة ت (٧٤٩٠).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٤، الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٥، الإصابة ت (٧٤٨٨)، الاستيعاب ت (٢٢٤٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٢، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥١، العقد الثمين ٧/ ١٠٧، الطبقات ١٤٢، ٢٧٨، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٣، الإصابة ت (٧٤٨٦)، الاستيعاب ت (٢٢٤٦).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٧.

وروى ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان، عن أبيه: أنه كان يتجر في الخمر زمن النبي ﷺ، فلما حرِّمَت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك[١].

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أبو عبد الرحمن وأبو نافع. وفرّق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين، أحدهما هذا، وجعل ترجمته: كيسان أبو عبد الرحمن، والثاني: كيسان والد نافع، على ما نذكره. وأما أبو عمر فقال: كيسان أبو عبد الرحمن بن كيسان، يقال: هو مولى خالد بن أسيد، سكن مكّة والمدينة، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، إلا أنه لم ينسبه، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق والد نافع، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان، وخالفه في أنه لم ينسبه، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق والد نافع، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان، وخالفه في أنه جعل كيسان بن عبد الله أبا نافع، وجعله أبو نعيم أبا عبد الرحمن، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٤ ـ كَيسَانُ بْنُ عَبْدٍ

(ب ع س) كَيْسان بن عَبد. والد نافع بن كيسان، يقال: هو كيسان بن عبد الله بن طارق.

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها. روى عنه ابنه نافع، وله حديث آخر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ ٱلْمَنَارَةِ ٱلْبَيْضَاءِ شَرْقي دِمَشْقَ**»[٢]، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: كيسان والد نافع بن كيسان، يكنى أبا نافع. أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبي عبد الرحمن، وقال: «كيسان أبو نافع، غير المتقدم» جعلهما اثنين، وجعلهما بعض الناس ـ يعني ابن منده ـ واحداً، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها، وروى له أبو نعيم أيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سلمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان: أن أباه أخبره: أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأنه أقبل من

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ١٨٦، ١٩/ ١٩٦، وابن عساكر ٥/ ٣٠٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٨٥٢، ٣٨٨٦١.

الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جيِّد؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يا كَيْسَانُ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ»** بعدك. قال: فأبيعُها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ وَحُرِّمَ ثَمَنُهَا»**، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم أهراقها(١).

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: كيسان أبو نافع أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أبي عبد الرحمن، وجمع أبو عبد الله بينهما، وكأنهما اثنان، والله أعلم.

قلت: قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبد الرحمن، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبد الله بن طارق، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق هو أبو نافع، وهو مولى خالد بن أسيد، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبد الله هو والد عبد الرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع، والله أعلم.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأً فاحشاً، فقال كيسان بن عبد الله بن طارق، وقيل: ابن بشر عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابناه عبد الرحمن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبد الرحمن، عن أبيه: رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد. قال وهما اثنان أحدهما مدني، والآخر دمشقي. وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في كتابه والبغوي في معجمه؛ إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع: كيسان بن عبد الله. وحكى ذلك عن ابن لهيعة. وما قالوه أولى بالصواب، وجعل ابن أبي عاصم كيسان أبا نافع، هو الذي يروي تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أعلم.

٤٥١٥ ـ كَيْسَانُ مَوْلَى عَتَّاب(٢)

(دع) كَيْسَان، مولى عَتَّاب بن أَسِيد. أدرك النبي ﷺ.

روى عمرو بن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد أنه قال: ما أصبت مما ولاني رسول الله إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليس في هذا دليل على أنه من الصحابة، لأن كثيراً من الصحابة لهم موال، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ، والله تعالى أعلم.

---

(١) أورده ابن حجر في فتح الباري ٨/ ٢٨٩.
(٢) الإصابة ت (٧٤٨٧).

باب اللام

٤٥١٦ ـ لَاحِب بْنُ مَالِكٍ ٱلْبَلَوِيُّ[١]

(د) لاَحبُ بنُ مَالك البَلَويّ.

من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرفَ له رواية قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده.

٤٥١٧ ـ لَاحِقُ بْنُ ضُمَيْرَةَ[٢]

(س) لاَحق بن ضُمَيْرة البَاهِلي.

روى صالح بن يحيى أَبو عباد، عن عفير، عن سليم أَبي عامر قال: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي يقول: وفدت على رسول الله ﷺ، فسأَلته عن الرجل يغزو، ويلتمس الأَجر والذكر، ماله؟ فقال النبي ﷺ: **«لاَ شَيْءَ لَهُ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَقْبَلُ مِنَ ٱلْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ خَالِصاً وَمَا ٱبْتَغَى بِهِ وَجْهَهُ»**[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥١٨ ـ لَاحِقُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْمُلَيْلِيُّ[٤]

(ب دع) لاحِقُ بنُ مَالك المُلَيلِي، أَبو عقيل.

روى المِسْوَر بن مَخْرمة عن أَبي عقيل لاحق، أَحد بني مُلَيل، عن النبي ﷺ، أَنه قال: **«لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجُ ٱلنَّارَ»**[٥].

أَخرجه الثلاثة.

٤٥١٩ ـ لَاحِقُ بْنُ مَعَدٍّ[٦]

(س) لاَحِقُ بنُ مَعَدّ بن ذُهْل.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٤٨).

(٢) الإصابة ت (٧٥٤٩).

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٢٥ كتاب الجهاد (٢٥) باب من غزا في سبيل الله ولم ينو من غزاته إلا عقالا (٢٣) حديث رقم ٣١٤٠.

(٤) الإصابة ت (٧٥٥٠).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح المقدمة ب ١ رقم ١، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٣٨.

(٦) الإصابة ت (٧٥٥١).

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم، بن أَبي العتاهية الشاعر، عن أَبيه، عن الأصمعي، عن أَبي عمرو بن العلاء قال: سمعت عاصم بن الحدثان يحدّث: أَن البادية قُحِطت زمن هشام بن عبد الملك، فقدمت وفود العرب، فدخلوا عليه، وفيهم: درواس بن حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث وله أَربع عشرة سنة، فأَفحم القوم وذكره إِلى أَن قال درواس: أَشهد بالله، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث عن أَبيه، عن جدّه لاحق بن معد بن ذُهل: أَنه وفد على النبي ﷺ، فسمعه يقول: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَإِنَّ ٱلْوَالِي مِنَ ٱلرَّعِيَّةِ كَٱلرُّوحِ مِنَ ٱلْجَسَدِ**...»[١] وذكر قصة طويلة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٢٠ ـ لَاشِرُ بْنُ حِمْيَرَ[٢]

(د ع) لاشر بن حِمْير أَبو ثَعْلَبة الخُشَنِيّ.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل: جرهم بن ناشم. وقيل: جرثوم. تقدّم ذكره، ويرد في الكنى أَتم من هذا، إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٥٢١ ـ لَبْدَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ خَثْعَمَةَ[٣]

لبدة بن عامِر بن خَثْعَمة.

ممن أَدرك النبي ﷺ، ووجَّهه أَبو عبيدة بن الجراح قائداً على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصُّفَّر إِلى فِحْل من أَرض فلسطين، ذكره سيف بن عمر.

أَخرجه أَبو القاسم بن عساكر.

٤٥٢٢ ـ لَبْدَةُ بْنُ كَعْبٍ[٤]

(د ع) لبدة بن كَعْب أَبو تُرَيْس.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٤٢ كتاب الاستقراض باب العبد راع حديث رقم ٢٤٠٩، ٣/ ٣٠٠ كتاب العتق باب العبد راع حديث رقم ٢٥٥٨، ٧/ ٤٧ كتاب النكاح حديث رقم ٥١٨٨. ٧/ ٥٦ كتاب النكاح باب المرأة راعية. حديث رقم ٥٢٠٠، وأبو داود ٢/ ١٤٥ كتاب الخراج والفيء والإمارة باب ما يلزم الإمام من حق الرعية حديث رقم ٢٩٢٨، والترمذي في السنن ٤/ ١٨٠ ـ ١٨١ كتاب الجهاد (٢٤) باب ما جاء في الإمام (٢٧) حديث رقم ١٧٠٥ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/ ٥، ٥٤، ١١١، ١٢١، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٨٧، ٧/ ٢٩١، ٨/ ١٦٠، وابن عساكر ٥/ ٢٢٥.

(٢) الإصابة ت (٧٥٥٢).

(٣) الإصابة ت (٧٥٥٣).

(٤) الإصابة ت (٧٥٨٤).

عداده في أَهل مصر. روى عمرو بن الحارث، عن مُجمِّع بن كعب، عن أَبي تُرَيس لبدة كعب قال: حججت في الجاهلية، ثم حججت الثانية، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئاً أَحلى من الدم، أَكلته في الجاهلية، وصليت خلف عمر بن الخطاب، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قال ابن ماكولا: وأَما تُرَيس: أَوله تاءٌ مضمومة معجمة باثنتين من فوقها، وبعدها راءٌ، فهو أَبو تُرَيس حملة بن عامر، روى عن عمر. ذكره أَبو عمر الكندي في تابعي أَهل مصر، وأَظنه هذا، وإِنما اختلفوا في اسمه، والله أَعلم.

٤٥٢٣ ـ لبد رَبِّه(١)

(س) لبد ربِّه أَبو السَّنَابِل بن بَعْكَك.

كذا قاله أَبو الفتح محمد بن الحسين الأَزدي، وسأَل رجل الدارقطني عن اسم أَبي السنابل، فقال اسمه: لبد رَبِّه.

وقد اختلفوا في اسم أَبي السنابل، وهو بكنيته أَشهر. ونذكره في الكنى إِن شاء الله تعالى أَتم من هذا.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٢٤ ـ لَبْدَةُ بْنُ قَيْسٍ(٢)

لبدة بن قَيس بن النُّعْمان بن سِنَان بن عُبيد الأَنصاري الخزرجي، شهد بدراً.

قاله ابن الكلبي.

٤٥٢٥ ـ لُبَيُّ بْنُ لَبَا(٣)

(ب دع) لُبَيُّ بن لَبَا الأَسَدِي. له صحبة.

روى أَبو بَلْج جارية بن بَلْج قال: رأَيت لُبَيّ بن لَبَا، رجلاً من أَصحاب رسول الله ﷺ عليه مِطْرَف خزٍّ أَحمر، وقد سبق فرس له، فجلله برداءٍ له عَدَنيّ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٦١).

(٢) الإصابة ت (٧٥٥٤).

(٣) الثقات ٣/ ٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠، الإصابة ت (٧٥٥٦)، الاستيعاب ت (٢٢٦٨).

قال ابن ماكولا: ذكره ابن قانع في باب الأَلف من معجم الصحابة، وظن أَن اسمه «أَبيّ» ووهم في ذلك وإِنما هو لُبَيّ بضم اللام، وبعدها باءٌ موحدة.

٤٥٢٦ ـ لَبِيبَةُ الْأَنْصَارِيُّ[1]

(د ع) لَبِيبَة الأَنصَارِيّ، أَبو عبد الرحمن.

روى ابن أَبي فديك، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة، عن أَبيه، عن جدّه أَن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾... [النساء/ ٤١] الآية، فقال: شهدت على مَنْ أَنا بين أَظهرهم، فكيف لمن لم أَره.

ومن حديثه: أُهدي إِلى النبي ﷺ شاة مسمومة وقوله: «مَنْ أَطَاقَ الصِّيَامَ فَلْيَصُمْ».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٥٢٧ ـ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ[2]

(ب د ع) لَبِيد بن رَبِيعَةَ بنِ عَامِر بن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري، ثم الجعفري.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٥٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٧.

(٢) المغازي للواقدي ٣٥٠ و٣٥١ ـ والمحبر لابن حبيب ١٧٨ـ ٢٩٩ سيرة ابن هشام ٢/ ٢٢ و١٧٥، والمعارف ٣٣٢، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٤٩ والتاريخ الصغير ٣١ و٣٢، وتاريخ الطبري ٣/ ١٤٥ و٦/ ١٨٥، وأنساب الأشراف ١/ ٢٢٨ و٤١٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٨١، وجمهرة أنساب العرب ١٩٥، والمذيل ٥٤١ و٥٤٢، وثمار القلوب ١٠٢ و١٨٤، ولباب الآداب لابن منقذ ٩٣ و٩٤، ومعجم الألفاظ والتراكيب المولدة ٢٠٢، والشعر والشعراء ١/ ١٩٤ـ ٢٠٤، والنقائض ٢٠١، وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و٦٣، وصفة الصفوة ١/ ٧٣٦، والسير والمغازي ١٧٩، والزيارات للهروي ٧٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٠، والأغاني ١٥/ ٣٦١ـ ٣٧٩، وطبقات الشعراء لابن سلام ١١٣، وشرح شواهد المغني ٥٦، وربيع الأبرار ٤/ ٣٢، والبرصان والعرجان ١٤ و٥٧، ومعاهد التنصيص ١/ ٢٠٢، وأمالي المرتضى ١/ ٢١ و٢٥، ومجالس ثعلب ٤٤٩ و٤٥٠، والعمدة ١/ ٢٧، وحياة الحيوان ٥/ ١٧٣، والأمالي للقالي ١/ ٥و٧، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٨ و٢/ ٧٢، وتخليص الشواهد ١٤و٤٤ و١٥٣، وشرح القصائد التسع المشهوران لأبي جعفر النحاس ١/ ١٢٣ ودلائل الإعجاز للجرجاني ٤٥ و٢٧٤، وأسرار البلاغة للجرجاني ٥٢ وشذور الذهب ٣٦٥، وجمع الهوامع ١/ ١٥٤، والدرر اللوامع ١/ ٣٧، وشرح الأشموني ٢/ ٣٠، والتصريح ١/ ٢٥٤، والكتاب لسبيويه ١/ ٢٤٥ و٢٥٦، المقتضب ٣/ ٢٨٢، المحتسب ١/ ٢٣٠، والخصائص ٢/ ٣٥٣، وشرح الشريشي ١/ ٢١، ومعجم الشعراء في لسان العرب ٣٥٦ـ ٣٥٩، الكامل في التاريخ ١/ ٦٣٦، ومرآة الجنان ١/ ١١٩، والوفيات لابن قنفذ ٥٨ و٥٩ والتذكرة الحمدونية ٢/ ٦٥ و٢٦٦، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٠، ٧١، والمعمرين للسجتاني ٦٢، وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٣، والكامل للمبرد ٢/ ٦٠، ٦١، والبدء والتاريخ ٥/ ١٠٨، ١٠٩، وتاريخ الإسلام ١/ ١١٠، الإصابة ت (٧٥٥٧)، الاستيعاب ت (٢٢٦٠).

كان شاعراً من فحول الشعراءِ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر، فأَسلم وحسن إِسلامه.

أَنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله: [الكامل]

ذَهَبَ ٱلَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ ... وَبَقِيتُ فِي خَلَفٍ كَجِلْدِ ٱلأَجْرَبِ

فقالت: رَحِم الله لبيداً، كيف لو أَدرك زماننا هذا! وهو حديث مسلسَل، لولا التطويل لذكرناه.

وروى أَبو هريرة عن النبي ﷺ قال: أَصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: [الطويل]

* أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ *

ولما أَسلم لَبِيد ترك قول الشعر، فلم يقل غير بيت واحد، وهو قوله: [الكامل]

مَا عَاتَبَ ٱلْمَرْءُ ٱلْكَرِيمُ كَنَفْسِهِ ... وَٱلْمَرْءُ يُصْلِحُهُ ٱلْقَرِينُ ٱلصَّالِحُ[1]

وقيل: بل قال: [البسيط]

الْحَمْدُ لله إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي ... حَتَّى ٱكْتَسَيْتُ مِنَ ٱلْإِسْلاَمِ سِرْبَالاَ[2]

وقيل: إِن هذا البيت لغيره، وقد ذكرناه. وقيل: بل قال: [الطويل]

وَكُلُّ ٱمْرِىءٍ يَوماً سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ ... إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ ٱلْإِلَهِ ٱلْمَحَاصِدُ[3]

وقال أَكثر أَهل الأَخبار: لم يقل شعراً منذ أَسلم.

وكان شريفاً في الجاهلية والإِسلام، وكان قد نذر أَن لا تهبّ الصَّبا[4] إِلا نحر وأَطعم. ثم إِنه نزل الكوفة، وكان المغيرة بن شعبة إِذا هبت الصبا يقول: أَعينوا أَبا عَقِيل على مروءَته: قيل: هبت الصبا يوماً، وهو بالكوفة، ولبيدٌ مُقْتِر مُملق، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أَبي معيط، وكان أَميراً عليها، فخطب الناس وقال: إِنكم قد عرفتم نَذْرَ أَبي عَقِيل، وما وكَّد على نفسه، فأَعينوا أَخاكم، ثم نزل، فبعث إِليه بمائة ناقة، وبعث الناس إِليه فقضى نذره، وكتب إِليه الوليد: [الوافر]

أَرَى الجَزَّارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ ... إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلِ

أَغَرُّ الوَجْهِ أَبْيَضَ عَامِرِيٌّ ... طَوِيلِ الباعِ كالسَّيفِ الصَّقِيلِ

---

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠)، والإصابة ترجمة رقم (٧٥٥٧)، والبيت في ديوانه: ٣٤٩.

(٢) ينظر البيت في الإصابة ترجمة (٧٥٥٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).

(٣) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠)، والإصابة ترجمة رقم (٧٥٥٧).

(٤) الصَّبَا: ريح تهب من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار، انظر لسان العرب ٢٣٩٨/٤.

وَفَى ٱبْنُ ٱلْجَعْفَرِيِّ بِحَلْفَتَيهِ عَلَى ٱلْعِلاَّتِ وَٱلْمَالِ القَلِيلِ
بِنَحْرِ الكُومِ إِذْ سَحَبَتْ عَلَيهِ ذُيولَ صَباً تَجَاوَبَ بِٱلْأَصِيلِ[1]

فلما أتاه الشعر قال لابنته: أجيبيه، فقد رأيتيني وما أعيا بجواب شاعر. فقالت.

[الوافر]

إِذا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلٍ دَعَونَا عِنْدَ هَبَّتِهَا ٱلْوَلِيْدَا
أَشَمَّ ٱلْأَنْفِ أَصْيَدَ عَبْشَمِيّاً أَعَانَ عَلَى مُرُوءَتِهِ لَبِيداً
بِأَمْثَالِ ٱلْهِضَابِ كَأَنَّ رَكْباً عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَام قُعُوداً
أَبَا وَهْبٍ جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً نَحَرْنَاهَا وَأَطْعَمْنَا ٱلثَّرِيدَا
فَعُدْ إِنَّ ٱلْكَرِيمَ لَهُ مَعَادٌ وَظَنِّي يَا ٱبْنَ أَرْوَى أَنْ تَعُودَا[2]

ثم عرضت الشعر على أبيها، فقال: قد أحسنت، لولا أنك استزدتيه! فقالت: والله ما استزدته إلا أنه ملك، ولو كان سُوقة لم أفعل.

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن عَلاَثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما.

ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثي أخاه أربد: [الطويل]

أَعَاذِلَ، مَا يُدْرِيكَ إِلاَّ تَظَنِّياً إِذَا رَحَلَ ٱلسُّفَّارُ: مَنْ هُوَ رَاجِعُ
أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلفَتَى وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ ٱلْقَوَارِعُ
لعَمْرُكَ مَا تَدْرِي ٱلْضَّوَارِبُ بِٱلْحَصَى وَلاَ زَاجِرَاتُ ٱلطَّيْرِ مَا الله صَانِعُ
وَمَا ٱلْمَرْءُ إِلاَّ كَٱلْشِّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعُ
وَمَا ٱلْبِرُّ إِلاَّ مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى وَمَا ٱلْمَالُ إِلاَّ مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ[3]

وقال عمر بن الخطاب يوماً للبيد بن ربيعة أنشدني شيئاً من شعرك. فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله «البقرة» «وآل عمران»، فزاده عمر في عطائه خمسمائة، وكان ألفين. فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية: هذان الفودان[4]، فما بال العِلاوة؟ يعني بالفوَدين الألفين، وبالعلاوة الخمسمائة، وأراد أن يحطه إياها فقال: أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفوَدان! فَرَقَّ له وترك عطاءَهُ على حاله، فمات بعد ذلك بيسير.

---

(١) تنظرُ الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).
(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).
(٣) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠)، والشعر والشعراء ١/ ٢٧٨، ٢٧٩.
(٤) الفودانِ: العِدْلانِ مثنى عدل بكسر فسكون وهو المثيل والنظير، وقعد بين الفَوْدَيْنِ أي بين العِدْلَيْن.

وقيل: إنه لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان. وهو أصح.

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزوراً، فنحرت عنه.

روى أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة. وذلك أنه لما بلغ سبعاً وسبعين سنة أنشأ يقول: [البسيط]

بَاتَتْ تَشَكَّى إِلَيَّ ٱلنَّفْسُ مُجْهِشَةً ... وَقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعاً بَعْدَ سَبْعِينَا

فَإِنْ تُزَادِي ثَلَاثاً تَبْلُغِي أَمَلاً ... وَفِي ٱلثَّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمَانِينَا

عاش حتى بلغ تسعين، فقال: [الطويل]

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسعِينَ حَجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنْكِبَيَّ رِدَائِيَا[1]

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشراً فقال: [البسيط]

أَلَيْسَ فِي مَائِةٍ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ ... وَفِي تَكَامُلِ عَشْرٍ بَعْدَهَا عُمْرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين، فقال: [الكامل]

وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ وَطُولِهَا ... وَسُؤَالِ هَذَا ٱلنَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ؟[2]

وقال مالك بن أنس: بلغني أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة.

وقيل: مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة. وقيل: مات سنة إحدى وأربعين.

ثم دخل معاوية الكوفة، وتسلم الأمر ونزل بالنُّخَيْلة أخرجه الثلاثة.

٤٥٢٨ - لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ[3]

(ب د ع) لَبِيدُ بنُ سَهْل الأَنْصَارِيّ.

قال أبو عمر: لا أدري من أنفسهم أو حليف لهم. له ذكر في قصة بني أبيرق.

أنبأنا أبو جعفر بن السَّمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن إبن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان بنو أبيرق. رهط من بني ظفر - وكانوا ثلاثة: بُشَير، وبِشْر ومُبَشِّر، وكان بُشير يكنى أبا طعمة، وكان شاعراً منافقاً، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ، ثم يقول: قاله فلان. فإذا بلغهم ذلك قالوا: كذبَ والله عَدو الله، ما قاله، إلا هو. وكان عمه رفاعة بن زيد رَجُلاً موسراً، أدركه الإسلام، وقد عَسَا، وكان الرجل إذا كان له يسار فَقَدِمت عليه هذه الضافطة من الشام تحمل الدَّرْمَك،

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ت (٢٢٦٠)، انظر لسان العرب ٥/ ٣٤٨٣.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).

(٣) الإصابة ت (٧٥٥٨)، الاستيعاب ت (٢٢٦١).

ابتاع لنفسه، وأما العيال فإنما كان يُقيتهم الشعير. فقدمت ضافطة. وهم الأَنباط ـ تحمل دَرْمَكا، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين، فجعلهما، في عِلِّية له، وكان في عِلِّيَّتِهِ درعان وما يصلحهما من آلتهما، فتَطَرَّقه بُشَير من الليل، فأَخذ الطعام والسلاح. فلما أَصبح عَمِّي بعث إلي فأَتيته، فقال: أُغِير علينا هذه الليلة، فَذُهبَ بطعامنا وسلاحنا! فقال بُشير وإخوته: والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل ـ رجل منا، كان ذا حسب وصلاح ـ فلما بلغه ما قالوه: أَصْلَت السيف، ثم أتى أبيرق فقال: أنا أَسرق؟ فوالله ليُخالطنكم هذا السيف أو ليبينن مَن صاحب هذه السرقة. فقالوا: انصرف عنا، فوالله إنك منها لبريء... وذكر الحديث. وقد تقدّم ذكره ـ وأنزل الله عز وجل الآيات: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيكَ الكِتَاب بالحق لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء/ ١٠٦]، إلى قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خطيئةً أَوْ إِثْماً ثم يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَد احتَمَلَ بُهْتَاناً وإِثماً مُبيناً﴾[النساء/ ١١١]، قولهم للبيد.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال: هو ابن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظَفَر، وهو الذي اتهم بالدرع، وعَجَب لأَبي عمر، كيف يقول: «لا أدري أهو من أنفسهم أو حليف»، مع علمه بالنسب؟!.

٤٥٢٩ ـ لَبِيدُ بْنُ عُطَارِدَ[1]

(ب) لَبِيدَ بن عُطَارِد التَّمِيمِيّ.

أَحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بني تميم، وهو أَحد وجوههم. أَسلم سنة تسع.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا أَعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوفد.

٤٥٣٠ ـ لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ التُّجِيبِيُّ

(د) لَبِيدُ بن عُقْبَة التُّجِيبيّ.

عداده في الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده.

٤٥٣١ ـ لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ[2]

(ب) لَبِيد بن عُقْبة بن رَافع بن امرىءِ القيس ـ وَقيل: لبيد بن رافع بن امرىءِ

---

(١) الإصابة ت (٧٥٥٩)، الاستيعاب ت (٢٢٦٢).

(٢) الإصابة ت (٧٥٦٠)، الاستيعاب ت (٢٢٦٣).

القيس بن يزيد بن عبد الأشهل الأَنصاري الأَشهلي. وهو والد محمود بن لِبيد.

له صحبة ولابنه محمود أيضاً صحبة.

أَخرجه أبو عمر.

٤٥٣٢ ـ لَبِيدٌ[1]

(س) لَبِيد من أَصحاب النبي.

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيد، عن أَبيه، عن جدّه لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا صَامَ ٱلْغُلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّام وَقَوِيَ عَلَيْهَا أُمِرَ بِصَوْمِ رَمَضَانَ»**[2] أخرجه أَبو موسى، وقال: هو لبيبة، وقد أخرجوه، وإِنما كذا ذكره عبدان.

٤٥٣٣ ـ ٱللَّجْلَاجُ بْنُ حَكِيم[3]

(د ع) اللَّجْلاَجُ بن حَكِيم، أَخو الجحاف بن حَكِيمٍ السَّلمي. يعد في أَهل الجزيرة.

روى أَبو المليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أَبيه، عن جدّه ـ وكانت له صحبة ـ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ، ٱبْتَلَاهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى يُبْلِغَهُ مَنْزِلَتَهُ ٱلَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»**[4].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: إِن كان اللجلاج أَخا الجحاف، فهو ابن حَكيم بن عاصم بن سِباع بن خُزَاعي بن مُحَارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور السُّلمي ثم الذكواني، وللجحّاف أَخبار كثيرة في قتال تغلب، وهو الذي يقول فيه الأَخطل: [الطويل]

لَقَدْ أَوْقَعَ ٱلْجَحَّافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً ... إِلَى ٱللَّهِ مِنْهَا ٱلْمُشْتَكَى وَٱلْمُعَوَّلُ

٤٥٣٤ ـ ٱللَّجْلَاجُ أَبُو ٱلْعَلَاءِ ٱلْعَامِرِيُّ[5]

(ب د ع) اللَّجْلاَجُ، أبو العَلاء العَامِري بن عامِر بن صَعْصَعَةَ.

له صحبة. سكن دمشق. روى عنه ابناه: العلاء، وخالد.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٩٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٣٠٠.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٨، الطبقات ١٢٥ (اللجلاج)، الإصابة ت (٧٥٦٢).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٠٠ كتاب الجنائز باب للأمراض المكفرة للذنوب حديث رقم ٣٠٩٠.

(٥) الإصابة ت (٧٥٦٤)، الاستيعاب ت (٢٢٦٩).

روى محمد بن إِسحاق السراج، عن أَبي همام، عن مبشر بن إِسماعيل الحلبي، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أَبيه، عن جده قال: أَسلمت مع رسول الله ﷺ، وأَنا ابن سبعين سنة. ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال: ما ملأْت بطني من طعام منذ أَسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي، وأَشرب حسبي.

قال محمد بن إِسحاق السراج: كُتب عن محمد بن إِسماعيل البخاري هذا الحديث وأَدخله في تاريخه.

أَنبأَنا أَبو أَحمد بن سكينة قال: أَنبأَنا أَبو غالب الماوردي، مناولة، بإِسناده عن أَبي داود: حدثنا عبدة بن عبد اللّه ومحمد بن داود بن صبيح. قال عبدة: أَنبأَنا جرمي بن حفص، حدّثنا محمد بن عبد اللّه بن علاثة، حدّثنا عبد العزيز بن عمر: أَن خالد بن اللجلاج حدثه أَن أَباه اللجلاج أَخبره: أَنه كان قاعداً في السوق يعتمل[1] فمرت امرأَة تحمل صبياً، فثار الناس معها وثرت فيمن ثار، فانتهيت إِلى النبي ﷺ وهو يقول: «**مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ**»؟ فسكتت، فقال شاب: أَنا أَبوه يا رسول الله. فنظر رسول الله ﷺ إِلى بعض من حوله، فسأَلهم عنه. فقالوا: ما علمنا إِلا خيراً. فقال له النبي ﷺ «**هَلْ أُحْصِنْتَ**»؟ قال نعم. فأَمر به فرجم. قال: فرميناه بالحجارة حتى هدأَ، فجاءَ رجل يسأَل عن المرجوم، فانطلقنا به إِلى النبي ﷺ، فقلنا: هذا يسأَل عن الخبيث. فقال رسول الله ﷺ: «**هُوَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ**» فإِذا هو أَبوه، فأَعنّاه على غَسْله وتكفينه ودفنه، وما أَدري قال: «والصلاة عليه»[2] أَم لا.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر جعله عامرياً، ووافقه البخاري، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أَبي عاصم أَسلمياً، والله أَعلم.

٤٥٣٥ ـ لصيتُ بْنُ جُشَمَ[3]

(دع) لصيت بن جُشَم بن حَرْمَلَة.

له ذكر في الصحابة. شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) اعتَمَلَ الرجل: عَمِلَ بنفسه، ألا ترى أنه يَعْتَمِلُ إن لم يجد من يتكل عليه. انظر اللسان ٣١٠٨/٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥٩/٧، ومسلم في الصحيح ١٣١٨/٣ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنى (٥) حديث رقم (١٦/ ١٦٩١)، وأحمد في المسند ٤٥٣/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢١٤/٨.

(٣) الإصابة ت (٧٥٦٦).

٤٥٣٦ ـ لَقِسُ بْنُ سَلْمَانَ[(١)]

(دع) لَقِس بن سَلْمَان. مولى كعب بن عُجْرَة.

أدرك النبي ﷺ، وروى عن كعب. روى حديثه أبو ضمرة، عن سعد بن إِسحاق بن كعب، عن أبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ ولم يزد على ما ذكرناه، ولم يتابعه أَحد من أَهل المسانيد ولا التواريخ.

٤٥٣٧ ـ لُقمَانُ بْنُ شَبَةَ[(٢)]

(ب) لُقمَان بن شبة بن مُعَيط. ، أَبو حُصَين العَبْسي.

قال أَبو جعفر الطبري: هو أَحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأَسلموا.

أَخرجه أبو عمر.

٤٥٣٨ ـ لَقِيطُ بْنُ أَرْطَاةَ[(٣)]

(ب دع) لَقيط بنُ أَرْطاة السَّكوني. يعد في الشاميين.

روى مسلمة بن عُلَيّ الخُشَني، عن نصر بن علقمة، عن أَخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن لقيط بن أَرطاه السكوني: أَن رجلاً قال له: إِن لنا جاراً يشرب الخمر ويأْتي القبيح، فأَرفع أَمره إِلى السلطان؟ قال: لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ، ما أَحب أَني قتلت مثلهم، وأَني كشفت قِنَاع مسلم.

وروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أَيضاً أَنه قال: أَتيت رسول الله ﷺ ورجلاي مُعوجَّتان لا يمسان الأَرض، فدعا لي، فمشيت على الأَرض.

وقد رُوي هذا الحديث في ترجمة أَرطاه بن المنذر، وتقدّم الكلام عليه هناك، فلا نُطَوِّل بذكره.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٨، الإصابة ت (٧٥٨٧).

(٢) الإصابة ت (٧٥٦٧)، الاستيعاب ت (٢٢٧٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٩، الإصابة ت (٧٥٦٨)، الجرح والتعديل ٧/١٧٧، الاستيعاب ت (٢٢٦٤).

٤٥٣٩ ـ لَقِيطُ بْنُ الرَّبِيعِ[1]

(ب د ع) لَقِيط، بن الرَّبيع بن عَبْد العُزي بن عبد شمس بن عبد مناف أَبو العاص القرشي العَبشمي. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب، وأُمه هالة بنت خُوَيلد، أُخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. وقيل: اسمه القاسم. وهذا أَصح ما قيل فيه، قاله أَبو عمر. وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «**حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي**»[2] ونذكر هذا في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها.

وهو والد أَمامة بنت أَبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر، ثم أَسلم بعد ذلك، فأَعادها إِليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد، قاله عبد اللّه بن عمرو بن العاص. وقال عبد اللّه بن عباس: أَعادها إِليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأَوّل، والله أَعلم.

وتوفي سنة اثنتي عشرة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٤٠ ـ لَقِيطُ بْنُ صَبِرَةَ[3]

(د ع) لَقِيطُ، بن صَبِرَة، أَبو عاصم.

عداده في أَهل الحجاز. روى عنه ابنه عاصم.

روى إِسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صَبرة، عن أَبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إِلى رسول الله ﷺ، فلم نجده، فأَطعمتنا عائشة تمراً، وعصَدت[4] لنا عَصِيدة، إِذ جاءَ رسول الله ﷺ فقال: «**هَلْ طَعِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ**»؟ قلنا: نعم. فبينا نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إِلى المراح وعلى يده سخلة، فقال: «**هَلْ وُلِدَتْ**»؟ قال: نعم. قال: «**فاذبح**»

---

(١) الإصابة ت (٧٥٦٩)، الاستيعاب ت (٢٢٦٥)، الثقات ٣/٣٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٥٤، العقد الثمين ٧/١١٠، التحفة اللطيفة ٣/٤٤١.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٢٤٩ كتاب الشروط معلقاً باب الشروط في المهر عند النكاح ٧/٢٦، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٠٣، كتاب فضائل الصحابة (٤٤)، باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ (١٥) حديث رقم (٩٥/٢٤٤٩).

(٣) الإصابة ت (٧٥٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٩، تقريب التهذيب ٢/١٣٨، بقي بن مخلد ٣٠٣، تهذيب التهذيب ٨/٤٥٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات ٥٧، ٧٢٨.

(٤) العَصِيدَةُ: دقيق يُلَتُّ بالسمن ويُطْبَخُ، يقال: عَصَدْتُ القَصِيدَةَ وأعْصَدْتُها أي اتَّخَذْتُها. انظر لسان العرب ٤/٢٩٦٧.

شاة. ثم أَقبل علينا بوجهه فقال: «**لا تحسبن أَنَّا ذبحنا الشاة لأَجلكم، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها، إِذا ولدت بَهمَة ذبحنا شاة**». وذكر الحديث في الوضوء. رواه الثوري، وقرة بن خالد، ويحيى بن سليم، وابن جريج، عن إِسماعيل بن كثير.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي الزرزاري قراءة عليه وأَنا أَسمع، والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباوري إِجازة قالا: أَنبأَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أَنبأَنا الأَديب أَبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين مهرير النحوي، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن إِبراهيم بن عاصم بن زاذان، أَنبأَنا مأَمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أَبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا سفيان، عن أَبي هاشم، عن عاصم بن لقيط، بن صَبرة، عن أَبيه قال: أَتيتُ النبي ﷺ فقال: «**أَسْبِغِ ٱلْوُضُوءَ وَخَلِّلِ ٱلأَصَابِعَ، وَإِذَا ٱسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِماً**»(١).

قال: وأَنبأَنا الطائي، حدثنا أَبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالا: حدثنا روح، عن إِسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، بن صَبرة، عن أَبيه وافد بني المنتفق، نحوه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٥٤١ ـ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ(٢)

(ب د ع) لَقِيطُ، بنُ عَامِر بن المنْتَفِق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعْصَعَةَ أَبو رَزِين العُقَيلي.

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ، ويقال: لقيط بن صَبِرة، قاله ابن منده.

وقال أَبو عمر: لقيط بن عامر العُقَيلي، أَبو رزين، وهو أَيضاً ممن غلبت عليه كنيته، ويقال: لقيط بن صَبرة، نسبة إِلى جدّه، وهو: لقيط بن عامر بن صَبرة بن عبد الله بن المنتفق. ويقال: لقيط بن المنتفق. فمن قال: «لقيط بن صبرة»، نسبه إِلى جده، وهو لقيط بن عامر بن صَبرة بن عبد الله بن المنتفق بن علي بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصعة، وهو وافد بني المنتفق إِلى رسول الله ﷺ. وقد قيل: إِن لقيط بن عامر

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٢، ٣٣.

(٢) الإصابة ت (٧٥٧١)، الاستيعاب ت (٢٢٦٦)، الثقات ٣/ ٣٥٩، الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧٢، الكاشف ٣/ ١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، العقد الثمين ٧/ ١١٠، الطبقات ٣١٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٨، بقي بن مخلد ١١٦.

غيرُ لقيط بن صَبرة. وليس بشيء، روى عنه وكيع بن عُدَس، وابنه عاصم بن لقيط، وعمرو بن أوس وغيرهم.

قال أَبو عيسى في كتاب العلل: سمعت محمد بن إِسماعيل يقول: أَبو رزين العُقَيلي هو: لقيط بن عامر، وهو عندي لقيط بن صَبرة. قال قلت: أَبو رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة؟ قال: نعم. قلت: فحديث أَبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صَبرة، عن أَبيه هو عن أَبي رزين العقيلي؟ قال: نعم.

قال أَبو عيسى: وأَما أَكثر أَهل الحديث فقالوا: لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر قال. وسأَلت عبد اللّه بن عبد الرحمن عن هذا، فأَنكر أَن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر، وأَما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين، والله أَعلم.

أَنبأَنا أَبو القاسم بن صدقة الفقيه بإِسناده إِلى أَبي عبد الرحمن النسائي: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أَبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس، عن أَبي رزين بن عامر العقيلي قال: قلت: يا رسول الله، إِنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب، فنأْكل ونطعم من جاءَنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لاَ بَأْسَ بِهِ». قال وكيع بن عدس: فلا أَدعه. قال: وسأَلته عن الإِيمان: فقال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُلِهِ، وَلأَنْ تُؤْخَذَ فَتَحرَقَ بِٱلنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِٱللهِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ. وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لاَ تُحِبُّهُ إِلاَّ اللهُ». فقال: يا رسول الله، كيف أَعلم أَني مؤمن؟ قال: «إِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً عَلِمْتَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّكَ تُجَازَى بِهَا، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً عَلِمْتَ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ، وَأَنَّهُ لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ هُوَ».

ومن حديثه: «ٱلرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ ٱلنُّبُوَّةِ»، وغير ذلك من الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٤٢ ـ لَقِيطُ بْنُ عَبَّادٍ ٱلسَّامِيُّ(١)

لَقِيط بن عَبَّاد بن نجيد بن بكر بن عمرو بن سواءَة بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي.

ذكر أَبو فراس السَّامي أَنه وفد على النبي ﷺ فقال: «أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ».

ذكره الأَمير أَبو نصر وقال: ذكره شبل في نسب بني سامة بن لؤي.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٧٢).

٤٥٤٣ ـ لَقِيطُ بْنُ عَدِيٍّ[1]

(د ع) لَقِيطُ بن عَدِيّ، جد سُوَيد بن حبان.

له ذكر في الصحابة، روى عنه سويد، ولا يعرف له مسند، عداده في أَهل مصر، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٥٤٤ ـ لَقِيطُ بْنُ عَصَرٍ الْبَلَوِيُّ[2]

لَقِيطُ بن عَصَر البَلَوي.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وقيل: اسمه نعمان بن عَصَر. وهو أَصح، وقد استقصينا ذكره هناك، وفيه قال: لقيط.

٤٥٤٥ ـ لُمَيْسُ بْنُ سَلْمَىٰ[3]

(د ع) لُمَيسُ بن سَلْمَى.

عداده في أَعراب البصرة. روى حديثه عمرو بن جَبَلَة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٤٥٤٦ ـ لَهَبُ بْنُ الْخِنْدِفِ[4]

(س) لَهَب بن الخِنْدِف أَدرك الجاهلية.

أَورده عبدان، وروى بإِسناد له عن العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندف ـ رجل منهم كان جاهلياً ـ قال: قال عوف بن مالك، لأَن أَموت عطشاً أَحب إِلي من أَن أَموت مخلافاً للوعد.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٤٧ ـ لُهَيْبُ بْنُ مَالِكٍ[5]

(ب د ع) لُهَيْب بن مَالِك اللِّهَبِيّ ويقال: لهب.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٧٤).
(٢) الإصابة ت (٧٥٧٥)، الاستيعاب ت (٢٢٦٧).
(٣) الإصابة ت (٧٥٧٧).
(٤) الإصابة ت (٧٥٩٠).
(٥) الإصابة ت (٧٥٧٨)، الاستيعاب ت (٢٢٧١).

روى خبراً عجيباً في الكهانة، وأعلام النبوة، ورواه عبد الله بن محمد العدوي بإسناد لا يثبت.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٨ ـ لَهِيعَةُ ٱلْحَضْرَمِيُّ (١)

(س) لَهِيعَة الحَضْرَميّ.

قيل: أورده أبو زرعة الرازي في الصحابة، روى محمد بن عبد الله التيمي، عن لهيعة الحضرمي: أن النبي ﷺ نام يوماً وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلوّن، ثم إنه، أسفر. فلما استيقظ، قالت: يا رسول الله، لقد رأيت ما نالك اليوم ما لم أكن أرى! قال: «إِنَّ ٱلَّذِي رَأَيْتِ مِنِّي أَنِّي رَأَيْتُ ٱلصِّرَاطَ»، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم خلص، فلذلك أسفر وجهي.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٤٩ ـ لِيشَرَحُ بْنُ يَحْيَىٰ (٢)

(د ع) لِيشَرَحُ بن يَحْيَى بن محمد الرُّعَيني، يكنى أبا محمد، له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

[ٱنْتَهَى حَرْفُ ٱللَّامِ]

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٠، تقريب التهذيب ٨/ ٤٥٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢، الكاشف ٣/ ١٣، الطبقات ٢٩٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٢، الإصابة ت (٧٥٩٥).

(٢) الإصابة ت (٧٥٨٢).

فهرس الجزء الرابع

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلسِّينِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلصَّادِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلطَّاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْفَاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْقَافِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْكَافِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّامِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْمِيمِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلنُّونِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْوَاوِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْيَاءِ

بـاب القاف

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْبَاءِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلتَّاءِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلثَّاءِ وَٱلدَّالِ

بـاب الكـاف

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلدَّالِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلْكَافِ مَعَ ٱلشِّينِ وَٱلْعَيْنِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱللَّامِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلنُّونِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلْهَاءِ وَٱلْوَاوِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلْيَاءِ

باب اللام

أسد الغابة

في

معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنه
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

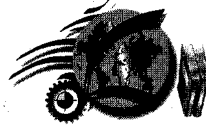
المحتوى

مأبور - يونس

الجزء الخامس

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الميم والألف

٤٥٥٠ ـ مَأْبُورُ الخَصِيّ[(١)]

(س) مَأْبُورُ، الخَصِيُّ.

أَهداه ٱلْمُقَوْقِس صَاحِبُ الاسكندرية إِلى النبي ﷺ، أَورده جعفرٌ، وروى بإسناده عن مُصعَب قال: ثم ولدت مارية بنت شمعون، وهي القبطية التي أَهداها المقوقس إِلى رسول الله ﷺ صاحبُ الإِسكندرية، وأَهدى معها أُختها سيرين وخَصيًّا يقال له: مأبور.

وذكر ابن زهير في هذه الترجمة حديث سليمان بن أَرقم، عن عروة، عن عائشة قالت: أُهدِيَت مارية ومعها ابن عم لها... وذكر الحديث إِلى أَن قال: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ عَلِيّاً لِيَقْتُلَهُ، فإِذَا هُوَ مَمْسُوحٌ.

٤٥٥١ ـ مَابِعٌ[(٢)]

(س) مَابِعٌ.

أَورده جعفر أَيضاً، وروى بإِسناده عن ابن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي قال: كان مع رسول الله ﷺ في غَزْوَةِ ٱلطَّائِفِ مَوْلَى لِخَالَتِهِ فَاخِتَة بِنْت عَمْرو بن عائذ بن مخزوم، مخنث، يقال له: مَابِعٌ، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون في بيوته، لاَ يَرَى رَسُولَ الله ﷺ أَنَّهُ يَفْطِنُ لِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ٱلنِّسَاءِ مِمَّا يَفْطِنُ لَهُ ٱلرِّجَال، ولا يرى أَن له في ذلك إِرْبَة، فسمعه يقول لخالد بن الوليد المخزومي: يا خالد، إِن فتح رسول الله ﷺ الطائف لا تَفْلِتَنَّ منك بَادِيَة بنت غَيلاَن بن سلمة، فإِنها تقبل بأَربع وتدبر بثمان. فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه: «**لاَ أَرَى هَذَا ٱلْخَبِيثَ يَفْطُنُ لِمَا أَسْمَعُ مِنْهُ**»! ثم قال لنسائه: «**لاَ يَدْخُلُ هَذَا عَلَيْكُنَّ**»[(٣)].

ورُوِي أَن المخنَّثَ قال هذا القول لعبد الله بن أَبي أُمية، أَخي أُم سلمة.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٩٧).

(٢) الإصابة ت (٧٥٩٨).

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ١٦١ وفي السنن ٨/ ٢٢٤ وذكره ابن حجر في الفتح ٩/ ٣٣٤ وابن كثير في البداية ٤/ ٣٤٩.

وروى محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم: أن أبا بكر نفى ماتعاً المخنث إلى فَدَك، ولم يكن بها أحد من المسلمين.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٥٢ ـ مَازِنُ بْنُ خَيْثَمَةَ[١]

(ب د ع) مَازِنُ بنُ خَيْثَمَةَ السَّكُوني. أرسله معاذ بن جَبَل وافداً إلى رسول الله ﷺ في شَرٍّ وقع بين السَّكاسِك والسَّكون، فأصلح بينهم. روى حديثه إسماعيل بن عَيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة، عن جدّه مازن بذلك.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٣ ـ مَازِنُ بْنُ ٱلْغَضُوبَةِ[٢]

(ب د ع) مَازِنُ بن الغَضُوبة الطائي الخِطَامي، وخِطَامة بطنٌ من طيِّءٍ، وهو جد علي بن حرب بن محمد بن علي بنَ حَبَّان بن مَازِن بن الغَضُوبة الطائي.

وخبره في أعلام النبوَّة من أخبار الكهان، أنبأنا به أبو موسى بن أبي بكر المديني، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا موسى بن جمهور التنيسي السمسار، حدثنا علي بن حرب، حدثني أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه، عن عبد الله العماني، عن مازن بن الغَضُوبة قال: كنت أسدن صنماً يقال له: «ناجر»، بقرية من أرض عُمَان، فَعَتَرنا ذات يوم عنده عَتيرة. وهي الذبيحة ـ فسمعت صوتاً من الصنم يقول: «يا مازن، اسمع تُسَر، ظهر خير وبطن شر، بعث نبي من مُضَر، بدين الله الكُبَر، فدع نَحيتاً من حَجَر، تسلم من حَرِّ سَقَر. قال مازن: ففزعت لذلك. ثم عترنا بعد أيام عَتيرة أُخرى، فسمعت صوتاً من الصنم يقول: «أقبل إليّ أقبل، تسمع ما لا يُجهَل، هذا نبي مرسل، جاءَ بحق مُنزَل، آمن به كي تَعدل، عن حر نار تُشعَل، وقودها بالجندَل». فقلت: إن هذا العَجَب، وإنه لخير يراد بي. فبينا نحن كذلك، إذ قدم رجل من أهل الحجاز، فقلنا له: ما وراءَك؟ فقال: ظهر رجل يقال له «أحمد» يقول لمن أتاه: أجيبوا داعي الله. فقلت: هذا نبأ ما سمعت. فَثُرتُ إلى الصنم فكسرته، ورَكبت راحلتي، فقدمت عَلى رسول الله ﷺ فأسلمت. . . وذكر الحديث.

وفي خبره قال: قلت: يا رسول الله، إني من خطامة طَيِّءٍ، وإني لمولَع بالطرب وشرب الخمر والنساءِ، فيَذهَبُ مالي ولا أَحمَدُ حالي، فادع الله أن يهب لي ولداً. فدعا

---

(١) الإصابة ت (٧٦٠٠)، الاستيعاب ت (٢٢٧٢).

(٢) الإصابة ت (٧٦٠١)، الاستيعاب ت (٢٢٧٣).

لي . فأذهب الله عني ما كنت أجد ، وتزوّجت أربع حرائر ، ورزقت الوَلَد ، وحَفِظتُ شطر القرآن ، وحَجَجْتُ حِججاً ، وأنشد يقول : [الطويل]

إِلَـيْـكَ رَسُـولَ الله خَبَّـتْ مَـطِـيَّـتِـي ... تَجُوبُ ٱلْفَيَافِي مِنْ عُمَانَ إِلَى ٱلْعَرْجِ
لِتَشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِىءَ الحَصَى ... فَـيَـغْـفِـرَ لِـي رَبِّـي فَـأَرْجِـعَ بِـالـفَـلْـجِ
إلي مَعشَرٍ جَانَبْتُ فِي ٱللَّهِ دِيْنَهُمْ ... فَلَا دِينُهُمْ دِيْنِي وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي
وَكُنْتَ ٱمْرَأً بِاللَّـهوِ وَالْخَمْر مُولَعاً ... شَبَابِي إِلَى أَنْ آذَنَ ٱلْجِسْمُ بِٱلنَّهْجِ(١)
فَـبَـدَّلَـنِـي بِـالْـخَـمْـرِ أَمْـنـاً وَخَـشْـيَـةً ... وَبِٱلْعُهْرِ إِحْصَانَاً فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصْبَحْتُ هَمِّي فِي ٱلْجِهَادِ وَنِيَّتِي ... فَلِلَّـهِ مَا صَوْمِي وَلِلَّـهِ مَا حَجِّي(٢)

أخرجه الثلاثة .

٤٥٥٤ ـ مَاعِزُ ٱلتَّمِيمِيُّ(٣)

(ب دع) مَاعِزُ التَّميمي . سكن البصرة .

روى وهيب بن خالد ، عن الجُرَيري ، عن حَيَّان بن عُمَير ، عن ماعز : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله : أيُّ الأعمال أفضل؟ قال : «**إيمان بالله وحده ، وجهاد في سبيله**»(٤) .

ورواه شعبة ، عن الجُرَيري عن يزيد بن عبد الله بن الشخِّير ، عن ماعز .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي مسعود ـ يعني الجريري ـ عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخير ، عن ماعز : أن النبي ﷺ سُئِل : أيُّ الأعمال أفضل؟ قال : «**إيمان بالله ، ثم الجهاد ، ثم حجة مبرورة تفضُل سائرَ العمل ، كما بين مطلع الشمس ومغربها**»(٥) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، بل قال : «لا أقف على نسبه» . ورَوَى أنه سأل رسول الله ﷺ : أيُّ الأعمال أفضل؟ .

---

(١) أَنْهَجَ ونَهجَ : أَنهجَ الثوْبُ إِذَا أَخَذَ في البِلَى ، ونَهِجَ الرَّجُلُ نَهجاً وأَنْهَجَ إذا انبَهَرَ حَتَّى يَقَعَ عليه النَّفسُ من البُهْرِ . لسان العرب ٦/ ٤٥٥٥ .

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٧٣) ، والإصابة ترجمة رقم (٧٦٠١) .

(٣) الإصابة ت (٧٦٠٥) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٢ وانظر المجمع ٣/ ٣٠٧ والترغيب للمنذري ٢/ ١٦٥ والدر المنثور ١/ ٢١٠ .

(٥) أحمد ٤/ ٣٤٢ ومن طريق آخر أخرجه مسلم (٨٨) والنسائي ٦/ ١٩ وانظر المجمع ٤/ ٢٤١ ، ٨/ ١٥١ .

٤٥٥٥ ـ مَاعِزٌ أَبو عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(د ع) مَاعِزٌ، أَبو عبد الله بن ماعز.

قيل: إنه المتقدِّم. روى عنه ابنه عبد الله. يعد في أَهل البصرة.

روى حديثه أَحمد بن إِسحاق بن صالح، عن أَبي سَلَمة موسى بن إِسماعيل، عن الهُنَيد بن القاسم، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن: أَن عبد الله بن ماعز حدّثه؛ أَن ماعزاً أَتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً: إِن ماعزاً أَسلم آخر قومه، وإِنه لا يجني عليه إِلا يده.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٥٥٦ ـ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ب د ع) مَاعِزُ بنُ مالك الأَسلَمي.

هو الذي أَتى النبي ﷺ فاعترف بالزنى، فرجَمه. روى حديث رجمه ابن عباس، وبُريدة وأبو هريرة. قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: ماعز بن مالك الأسلمي. معدود في المدنيين، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه، وهو الذي اعترف بالزنى فرجمه روى عنه ابنه عبد الله حديثاً واحداً.

أَنبأَنا أَبو بكر مِسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي وغيره، أَنبأَنا أَبو العباس أَحمد بن أَبي غالب بن الطَّلاَّية، أَنبأَنا أَبو القاسم الأَنماطيُّ، أَنبأَنا المخلص، أَنبأَنا أَبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، حدثنا أَبو يوسف القاضي، حدّثنا أَبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أَبيه قال: أَتى ماعز بنُ مالك النبيّ ﷺ فأَقرَّ بالزنا، فردّه ثم عاد فأَقر بالزنا، فردَّه فلما كان في الرابعة سأَل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئاً؟ قالوا: لا. فأَمر به فرُجم(٣).

أَخرجه الثلاثة. فابن منده وأَبو نُعَيم جعلا ماعزاً ثلاث تراجم، وقالا في الثاني ـ الذي هو ماعز أَبو عبد الله ـ قيل: هو الأَول. وأَما أَبو عمر فجعل ماعز بن مالك المرجوم هو ماعز أَبو عبد الله، وقال في ترجمة ماعز بن مالك التميمي: «ماعز، رجل آخر، لا أَقف على نسبه، سأَل النبي ﷺ: أَي الأَعمال أَفضل». والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧٦٠٦).

(٢) التحفة اللطيفة ٣/٤٤٢، الثقات ٣/٤٠٤، الطبقات الكبرى ٤/٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، عنوان النجابة ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٠، الإصابة ت (٧٦٠٣) الاستيعاب ت (٢٢٧٤).

(٣) أخرجه أبو حنيفة في مسنده (١١٥).

٤٥٥٧ ـ مَاعِزُ بْنُ مُجَالِدٍ(١)

ماعز بنُ مُجالد بن ثور البَكّائي . يرد نسبه عند ذكر أبيه . وفد إلى النبي ﷺ . قاله ابن الكلبي .

٤٥٥٨ ـ مَالِكُ بْنُ أَحْمَرَ(٢)

(ب س) مَالِكُ بن أحمر .

أَنبأَنا أَبو موسى إِذناً ، أَنبأَنا الحسن بن أَحمد ، أَنبأَنا أَبو نُعَيم ، أَنبأَنا سليمان بن أَحمد في الأَوسط ، حدثنا محمد بن هارون بن بكار بن بلال ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن منصور الجذامي ، عن جده مالك بن أحمر : أَنه لما بلغه قدومُ رسول الله ﷺ ، وفد إِليه ، فقبل إِسلامه ، وسأَله أَن يكتب له كتاباً يدعو به إِلى الإِسلام . فكتب له في رُقْعَة من أَدَم : **«بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك بن أَحمر ولمن اتبعه من المسلمين ، أَماناً لهم ، ما أَقاموا الصلاة وآتوا الزكاة واتبعوا المسلمين ، وجانبوا المشركين ، وأَدّوا الخُمُس من المغنم وسَهم الغارمين وسَهمَ كذا وكذا ، فهم آمنون بأَمان الله عز وجل ، وأَمانِ محمد رسول الله»** .

ورواه يزيد بن عبد ربه ـ أَو ابن عبد الله ـ الحمصي ، عن الوليد : حدثني سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن أَحمر العوفي ، ثم الجذامي ـ أَو : الحزامي ـ ، عن جدّه : أَنه لما بلغه مقدمُ رسول الله ﷺ تبوكَ ومكانهُ بها ، وفد إِليه وذكر الحديث .

أَخرجه أَبو عُمَر وأَبو موسى .

٤٥٥٩ ـ مَالِكُ بْنُ أُخَيمِرٍ الْبَاهِلِيُّ(٣)

(ب دع) مالك بن أُخَيمر الباهلي ـ ويقال : أَخامر ـ والصحيح أُخَيمر .

روى عنه أَبو رزين الباهلي ، أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ بإِسناده عن ابن أَبي عاصم ، حدثنا دُحَيم ، حدثنا ابنُ أَبي فديك ، حدثنا موسى بن يعقوب ، عن أَبي رَزين الباهلي ، عن مالك بن أُخَيمر الباهلي أَنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : **«إِن الله لا يقبل**

---

(١) الإصابة ت (٧٦٠٤) .

(٢) الثقات ٣/ ٣٧٩ ، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٠ ، الإصابة ت (٧٦٠٧) ، الاستيعاب ت (٢٢٧٦) .

(٣) الإصابة ت (٧٦٠٨) ، الاستيعاب ت (٢٢٧٧) ، الثقات ٣/ ٣٧٩ الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣ ، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤ ، بقي بن مخلد ٥٧٩ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ . تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤١ .

من الصَّقُور صَرفاً ولا عَدلاً» . قيل يا رسول الله ، ومن الصَّقُور؟ قال : « **الذي لا يبالي من دخل على أهله»** [١] .

أَخرجه الثلاثة . وقال أَبو عمر : حديثه مرسل ، لأَنه لم يسمع من النبي ﷺ . توفي أَيام عبد الملك بن مروان .

وقد رأَيته في عدة نُسَخ صِحَاح بالاستيعاب لأَبي عمر ، فقال : أُخيمر بالخاء المعجمة ، وفي حاشية أَحدها مكتوب بالخاءِ المعجمة أَيضاً .

أَخرجه الثلاثة .

٤٥٦٠ ـ مَالِكُ بْنُ أَزْهَرَ [٢]

(ب د ع) مَالِك بن أزهَر ـ وقيل : ابن أَبي أزهر . وقيل : ابن زاهر ـ أَدرك النبيّ ﷺ يُنقي باطن قدميه .

أَخرجه الثلاثة ، وإِنما أَبو عمر قال : «مالك بن زاهر» ، بتقديم الزاي على الأَلف لا غير ، والأَوَّل أَكثر .

٤٥٦١ ـ مَالِكُ ٱلْأَشْجَعِيُّ

(س) مالك الأَشجعي .

يأْتي ذكره في مالك بن عوف الأَشجعي ، إِن شاءَ الله تعالى .

أَخرجه أَبو موسى ، وذكر له الحديث الذي نذكره في «مالك بن عوف» .

٤٥٦٢ ـ مَالِكُ ٱلْأَشْعَرِيُّ

(س) مَالِكُ الأَشعري ـ أَو : ابن مالك .

قال أَبو موسى : ذكره عبدان ، قال : وأَظنه أَبو مالك . روى أَبو المنهال ، عن شهر بن حَوْشَب قال : كان منا ـ معشرَ الأَشعريين ـ رجلٌ صاحب رسول الله ﷺ ، وشهد معه ، وأَنه أَتانا فقال : إِنما أَتيتكم لأُعلمكم وأُصلّي بكم ، كما كان رسول الله ﷺ يصلي بنا ، وإِنا اجتمعنا إِليه ، وإِنه دعا بجفنة عظيمة ، فجعل فيهما من الماءِ ، ودعا بإِناءِ صغير فجعل يفرغ بالإِناء الصغير على أَيدينا ، حتى أَنقى أَيدينا . . . وذكر الحديث .

أَخرجه أَبو موسى كذا .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٩٤ والبخاري في التاريخ ٧/ ٣٠٤ وانظر كنز العمال (١٣٦٣٢).

(٢) الثقات ٣/ ٣٨٠ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤١ ، الإصابة ت (٧٦٤٨)، الاستيعاب ت (٢٢٧٨).

٤٥٦٣ ـ مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ[١]

(ب) مَالِكُ بنُ أُمَيَّة بن عَمْرو السُلمي. من حلفاءِ بني أَسد بن خَزيمة.

شهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، ونسبه هكذا، فقال: «مالك بن أُمية بن عمرو». والذي أَنبأَنا به أَبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً «من حلفاءِ بني كثير بن دُودان بن أَسد: ثَقْفُ بن عمرو وأَخواه مُدلج ومالك ابنا عمرو» وهم من بني حُجر إِلى بني سليم. وأَظنه هذا، والله أَعلم.

٤٥٦٤ ـ مَالِكُ الْأَنْصَارِيُّ

(د ع) مَالِكُ الأَنصاري.

روى حديثه عبيد اللّه بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أَيوب بن خالد، عن مالك ـ رجل من الأَنصار ـ أَن النبي ﷺ قال: «**أَعْطُوا الْمَجَالِسَ حَقَّهَا**»[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال ابن منده: لا يعرف.

٤٥٦٥ ـ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّصْرِيُّ[٣]

(ب د ع) مَالِكُ بن أَوس بن الحَدَثان بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دُهْمان[٤] بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، أَبو سعد، ويقال: أَبو سعيد النصري.

أَدرك النبي ﷺ، وذكره محمد بن إِسحاق بن خُزَيمَة، وأَحمد بن صالح المصري في الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٧٦٠٩)، الاستيعاب ت (٢٢٧٩).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠ والطبراني في الكبير ٥/ ١٠٦ وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٠، ٩/ ٨١ وذكره الحافظ في المطالب (٢٦٤٦).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٦ التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٦، الطبقات لخليفة ٢٣٦ تاريخ خليفة ١١٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٥، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٨، الكاشف ٣/ ٩٩، جامع التحصيل ٣٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠، الاستيعاب ت (٢٢٨١) تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٠، طبقات الحفاظ ٢٦، شذرات الذهب ١/ ٩٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٦٤، الإصابة ت (٧٦١١).

(٤) من أ: دهم.

روى أَنس بن عياض، عن سَلَمة بن وَرْدَان، عن مالك بن أوس: أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً، فقال النبي ﷺ: «وَجَبَتْ».

وهذا وهم، والصواب أَنس بن مالك. رواه ابن أَبي فَدِيك، عن سلمة، عن أَنس بن مالك.

وذكر الواقدي: أَن مالك بن أَوس ركب الخيل في الجاهلية. وذكر ذلك غيرُ الواقدي.

وقال سلمة بن وردان: رأَيت أَنس بن مالك، ومالك بن أَوس بن الحَدَثان، وسلمة بن الأكوع، وعبد الرحمن بن أُشَيم، وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيِّرون الشيب.

ولا تعرف له رواية عن النبي ﷺ، وأَما روايته عن عمر بن الخطاب فأَشهر من أَن تذكر. روى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس رضي الله عنهم. وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم والزهري، وابن المنكدر، وغيرهم.

وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس، وتوفي مالك بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٦٦ ـ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْأَسْلَمِيُّ(١)

(ب ع س) مالك بن أَوس بن عبد الله بن جَحَر الأَسلمي.

مختلف في صحبته. قيل: إن الصحبة لأَبيه. وهو الصحيح.

روى إِياس بن مالك بن أَوس الأَسلمي، عن أَبيه قال: لما هاجر النبي ﷺ وأَبو بكر الصديق رضي الله عنه مَرُّوا بالجُحْفة، فقال النبي ﷺ: «لِمَنْ هَذِهِ ٱلإِبِلُ»؟ قال: لرجل من أَسلم. فالتفت إِلى أَبي بكر فقال: «سَلِمَتْ إِنْ شَاءَ الله». فقال: «وَمَا ٱسْمُكَ»؟ قال: مسعود. فالتفت إِلى أَبي بكر وقال: «سَعِدْتَ إِنْ شَاءَ الله عَزَّ وَجَلَّ». فأَتاه أَبي فحمله على جَمَل(٢).

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

جَحَر: بفتح الجيم والحاء. وقيل: بضم الحاء، وسكون الجيم.

---

(١) الإصابة ت (٧٦١٠)، الاستيعاب ت (٢٢٨٠).

(٢) أخرجه البخاري ٣/ ٢١٨ والنسائي ٧/ ٣٥ والهيثمي في المجمع ٤/ ٣٠٠ وانظر المطالب (١٢٨٧) والدر المنثور ٣/ ٢١٨ والكنز (٤٦٣٠١).

٤٥٦٧ ـ مَالِكُ بْنُ أَوْس بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرٍو(١)

(ب) مَالِكُ بن أَوس بن عَتيك بن عَمرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعُوراءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. وزعوراء هو أَخو عبد الأَشهل وهم من ساكني رَاتج من المدينة.

شهد مالك أحُداً، والخندق وما بعدهما من المشاهد. وقتل هو وأَخوه عُمير يوم اليمامة شهيدين.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٥٦٨ ـ مَالِكُ بْنُ إِيَاسٍ الْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب) مالك بن إِياس الأَنصاري الخزرجي.

قتل يوم أُحد شهيداً، ولم يذكره ابن إِسْحاق.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٥٦٩ ـ مَالِكُ بْنُ أَيْفَعَ(٣)

(ب) مَالِك بن أَيفع بن كرب الهمداني الناعطي.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدان، وناعظ هو: ربيعة بن مَرثد، بطن من هَمْدان، منهم: مُجالد بن سعيد الذي يحدِّث عن الشعبي.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٥٧٠ ـ مَالكُ ابْنُ بُحَيْنَةَ(٤)

(ب د ع) مَالِكُ ابن بُحَينة.

روى حديثه حماد بن سلمة، عن سعد بن إِبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك ابن بُحَينة قال: أَقيمت صلاة الفجر، فقام رجل يصلي ركعتين، فأَتى عليه النبي ﷺ ولاث(٥) به الناس، وقال: «**أَتُصَلِّيهَا أَرْبَعاً**»؟!(٦).

---

(١) الإصابة ت (٧٦١٢)، الاستيعاب ت (٢٢٨٢).

(٢) الإصابة ت (٧٦١٣)، الاستيعاب ت (٢٢٨٣).

(٣) أسد الغابة (٧٦١٤)، الاستيعاب ت (٢٢٨٤).

(٤) الإصابة ت (٧٦١٥)، الاستيعاب ت (٢٢٨٥)، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣ خلاصة تذهيب ٣/ ٣، الكاشف ٣/ ١١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢.

(٥) لاثَ: أي اجْتَمعوا حَوله، يقالُ: لاث به يَلوث، وألاثَ بمعنىً انظر: نهاية غريب الحديث ٤/ ٢٧٥.

(٦) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٥.

هكذا رواه شعبة وأَبو عوانة وغيرهما، عن سعد بن إِبراهيم. ورواه يونس بن محمد المؤدِّب، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد اللّه بن مالك ابن بحينة، عن أَبيه، نحوه. والمشهور: عن عبد اللّه بن مالك ابن بحَينة عن النبي ﷺ، وهو الصحيح: أَنبأَنا أَبو الفرج يحيى بن محمود بإِسناده، عن مُسلم بن الحجاج: حدثنا عبد اللّه بن مسلمة القعنبي، حدثنا إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد اللّه بن مالك ابن بُحَينة: أَن رسول الله مَرَّ برجل يُصَلِّي . . . وذكر نحوه. قال مسلم: قال القعنبي: «عبد اللّه بن مالك ابن بُحينة، عن أَبيه»، قال: «وقوله في هذا الحديث «عن أَبيه» خطأ»[١].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: هو مالك بن القِشْب الأَزدي، والد عبد اللّه بن مالك ابن بُحَينة، وبُحينة أُمه، وهي من بني المطلب بن عبد مناف، إِلا أَن منهم من يقول: إِن بحينة أُم ابنه عبد اللّه. ولعبد اللّه بن مالك ولأَبيه مالك صحبة، وتوفي ابن بُحَينة أَيام معاوية.

٤٥٧١ ـ مَالِكُ بْنُ بُرْهَةَ[٢]

(س) مَالِكُ بنُ بُرْهَةَ بن نَهشَل المُجَاشِعيّ.

أَورده ابن شاهين في الصحابة. روى أَبو معشر نجيح، عن يزيد بن رُومان ومحمد بن كعب القُرظي والمقبري، عن أَبي هريرة قال: قال مالك بن برهة بن نَهْشَل المجاشعي: يا رسول الله، أَلستُ أَفضل قومي؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إِنْ كَانَ لَكَ عَقْلٌ فَلَكَ فَضلٌ، وَإِنْ كَانَ لَكَ خُلُقٌ فَلَكَ مُرُوءَةٌ، وَإِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ فَلَكَ حَسَبٌ، وَإِنْ كَانَ لَكَ دِيْنٌ فَلَكَ تُقَى»**. أَو قال: **«إِنْ كَانَ لَكَ تُقى فَلَكَ دِيْنٌ»**.

أَخرجه أَبو موسى، وقيل فيه: مالك بن عمرو بن مالك بن بُرهة. فيكون قد سقط ها هنا بعض النسب، ونذكره هناك إِن شاءَ الله تعالى.

٤٥٧٢ ـ مَالِكُ بْنُ ٱلتَّيِّهَانِ[٣]

(ب د ع) مَالكُ بن التَّيِّهان بن مالك بن عبيد بن عَمْرو بن عبد الأَعلم بن زَعُوراءَ بن

---

(١) أخرجه مسلم ١/ ٤٩٣ في كتاب الصلاة حديث (٦٥/ ٧١١) والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٩٨.

(٢) الإصابة ت (٧٦١٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢.

(٣) الإصابة ت (٧٦١٧)، الاستيعاب ت (٢٢٨٦)، الثقات ٣/ ٣٧٦، الإعلام ٥/ ٢٥٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧ الطبقات ٧٨/ ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢، بقي بن مخلد ٢٧١.

جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النَّبِيت ـ بن مالك بن الأَوس الأنصاري الأَوسي. وقيل: إنه بَلَوِيّ، من بَلِيّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة، وحلفه في بني عبد الأَشهل.

وكان أَحد الستة الذين لقُوا رسول الله ﷺ أَوّل ما لَقِيه الأنصار. وشهد العقبة الأُولى والثانية، وهو أَوّل من بايعه ليلة العقبة، في قول بني عبد الأَشهل. وقال بنو النجار: أَوّل من بايع رسول الله ﷺ أسعد بن زُرَارة. وقال بنو سَلِمة: أَوّل من بايعه كعب بن مالك. وقيل: أَوّل من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور.

وكان مالك نقيب بني عبد الأَشهل هو وأُسَيد بن حَضَير. وشهد بدراً، وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي بالمدينة في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: بل قتل بصفِّين مع علي سنة سبع وثلاثين. وقيل: شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير. وقال الأَصمعي: إنه مات في حياة رسول الله ﷺ. وليس بشيءٍ.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي والحسن بن توحن الباوري قالا: أَنبأَنا أَبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلي الأَصفهاني، أَنبأَنا أَبو القاسم أَحمد بن منصور الخليلي البلخي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد الخزاعي، أَنبأَنا أَبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أَنبأَنا أَبو عيسى الترمذي: حدّثنا محمد بن إسماعيل، أَخبرنا آدم بن أَبي إياس، حدثنا شيبان أَبو معاوية، حدثنا عبد الملك بن عُمَير، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لم يخرج فيها ولا يلقاه فيها أَحد، فأَتاه أَبو بكر فقال: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْر**»؟ قال: خرجت للقاءِ رسول الله ﷺ والنظر في وجهه، والسلام عليه. فلم يلبث أَن جاءَ عمر فقال: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ**»؟ قال: الجوع يا رسول الله! قال النبي ﷺ: «**قَدْ وَجَدْتَ بَعْضَ ذٰلِكَ**». فانطلقوا إِلى منزل أَبي الهيثم بن التيهان الأَنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاءِ، ولم يكن له خادم، فلم يجدوه، فقالوا لامرأَته: أَين صاحبك؟ فقالت: انطلق ليستعذب[1] الماءَ. فلم يلبثوا أَن جاءَ أَبو الهيثم بقربة يَزْعَبها[2]، فوضعها ثم جاءَ يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأَبيه وأُمه. ثم انطلق بهم إِلى حديقة، فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إِلى نخلة فجاءَ بِقِنْو فوضَعه، فقال رسول الله ﷺ: «**أَفَلَا تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ**»؟ فقال: يا رسول الله، إِني أَردت أَن تختاروا ـ أَو: تَخَيَّروا ـ

---

(١) يستعذب: أي يُحضَر لَه منها الماءُ العذْبُ، وهو الطَّيِّب الذي لا مُلُوحة فيه. انظر: نهاية غريب الحديث ٣/ ١٩٥.

(٢) يَزْعَبها: أي يَتدافَعُ بها ويَحملُها لثِقَلها، وزَعَبَ القِرْبَةَ: احتَملها وهي مُمْتَلِئةٌ. انظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٠٢، لسان العرب ٣/ ١٨٣٠.

من رُطبه وبسره. فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال النبي ﷺ: «**هَذَا وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ٱلنَّعِيمُ ٱلَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ: ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ**»(١) . . . وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٧٣ ـ مَالِكُ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(س) مَالِكُ بنُ ثَابِتٍ الأَنصاري. من بني النبيت، والنَبِيت، هو: عمرو بن مالك بن الأوس.

قتل يوم بئر مَعُونة مع أَخيه سفيان بن ثابت. ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٧٤ ـ مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٣)

(س) مَالِكُ بن ثَعلَبة.

قال أبو موسى. وجدت على ظهر جُزءٍ من أَمالي أَبي عبد الله بن مَندَة، وقد روى فيه بإسناده عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن جابر بن عبد الله قال: كان في زمن النبي ﷺ شاب يقال له: مالك بن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شاب أَغنى منه، فمرّ بالنبي ﷺ، والنبي ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿**والذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ**﴾ . . . إلى قوله: ﴿**فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ**﴾ [هود ٣٤، ٣٥] فغشي على الشاب، فلمّا أَفاق دخل على النبي ﷺ فقال: بأَبي أَنت وأُمي، هذه الآية لمن كنز الذهب والفضة؟ فقال له النبي ﷺ «**نَعَمْ، يَا مَالِكُ**». فقال: والذي بعثك بالحق ليُمْسِيَنَّ مالِك ولا يملك درهماً ولا ديناراً! قال: فتصدق بماله كله(٤).

٤٥٧٥ ـ مَالِكُ بْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ(٥)

(س) مَالِكُ بنُ أَبي ثَعْلَبة.

---

(١) الترمذي في الشمائل (٦٩) وفي السنن (٢٣٦٩) والحاكم ٤/ ١٣١. والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٥٤ وانظر المجمع ١٠/ ٣١٩ والدر المنثور ٦/ ٣٩٠.

(٢) الإصابة ت (٧٦١٨)، الاستيعاب ت (٢٢٨٧).

(٣) الإصابة ت (٧٦١٩).

(٤) إسناده منقطع كما نبه الحافظ في الإصابة.

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/ ١١، الإصابة ت (٨٤٩٥)، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣، خلاصة تذهيب ٣/ ٣ الكاشف ٣/ ١١٣، الأعلام ٥/ ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢.

حديثه أن النبي ﷺ قضى في سيل مَهزور[1] : «**أَنَّ ٱلْمَاءَ يُحْبَسُ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ ٱلْأَعْلَى عَلَى ٱلْأَسْفَلِ**»[2] . روى عنه محمد بن إِسحاق .

قال جعفر : أَورده يحيى بن يونس ـ قال : وهذا حديث مرسل ، ومالك بن أَبي ثعلبة لا صحبة له بيقين ؛ لأَن ابن إِسحاق لم يلق أَحداً من الصحابة ، إِنما روايته عن التابعين فمن دونهم .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٥٧٦ ـ مَالِكُ بْنُ جُبَيْرٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ[3]

مالك بن جُبَير بن حبال بن ربيعة بن دِعبِل الأَسلمي .

تقدم نسبه عند ذكر عمه الحارث بن حِبال . شهد الحديبية .

قاله ابن الكلبي .

٤٥٧٧ ـ مَالِكُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلذُّهْلِيُّ[4]

(د ع) مَالِكُ بن الحَارِثِ الذُّهْلي . ينسب إِلى ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابةَ بن صَعب بن علي بن بكر بن وائل الرَّبَعي البكري ثم الذُّهلي ، يلقب خَمْخَام .

وفد على النبي ﷺ وَعَقبه بَهراة ، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل ، منهم : فرات بن حَيَّان ، وبشير بن الخَصَاصية وغيرهما .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٤٥٧٨ ـ مَالِكُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْعَامِرِيُّ[5]

(س) مَالِكُ بنُ الحَارث العامري .

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد : حدثني أَبي ، حدثنا هشيم ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أَوفى ، عن مالك بن الحارث ـ رجل منهم ـ أَنه سمع النبي ﷺ يقول : «**مَنْ ضَمَّ يَتِيماً مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ**

---

(١) مَهْزُورُ: وادٍ بالحجازِ. قال ابن الأثير: مَهْزُورُ وادي بَني قُرَيْظَةَ بالحِجازِ انظر لسان العرب ٦/ ٤٦٦١.

(٢) أخرجه ابن ماجة ٢/ ٨٢٩ في كتاب الرهون باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء حديث (٢٤٨١) وهو من طريق آخر عند أبي داود (٣٦٣٩) وانظر المجمع ٤/ ٧٦١.

(٣) الإصابة ت (٧٦٢٠).

(٤) الإصابة ت (٧٦٢٥).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢، الإصابة ت (٧٦٢٧).

ٱلْجَنَّةُ ٱلْبَتَّةَ . وَمَنْ أَعْتَقَ ٱمْرأً مُسْلِماً كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ ٱلنَّارِ، يُجزى بكل عضو منه عضواً مِنْهُ»[١] .

رواه شعبة، عن علي بن زيد، عن عمه مالك، أو أُبيّ بن مالك. وقيل: مالك بن عمرو، أَو عمرو بن مالك. . وفيه اختلاف كثير. وقد ذكرناه في مالك بن عمرو السلمي.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٧٩ ـ مَالِكُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٢]

(د ع) مَالِكُ بنُ الحَارِث.

ذكر ابن منيع، عن محمد بن ميمون الخياط، عن ابن عيينة، عن زكريا، عن الشَّعبي ـ ووهم فيه ـ وصوابه: الحارث بن مالك. وقد ذُكر هناك.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٥٨٠ ـ مَالِكُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٣]

(س) مَالِكُ بنُ الحَارِث.

روى حماد بن زيد، عن أَيوب، عن أَبي قِلابة، عن مالك بن الحَارِث قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة، فأَقمنا معه نحو عشرين ليلة. وكان رسول الله ﷺ رحيماً، فقال: «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلَّمْتُمُوهُمْ وَأَمَرْتُمُوهُمْ أَنْ يُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا. . .» وذكر الحديث[٤] .

ومالك هذا هو ابن الحويرث. ونذكره في موضعه إِن شاء الله تعالى، إِلا أَن أَبا موسى أَخرجه ها هنا، وليس بصحيح، إِنما الصواب الحويرث.

٤٥٨١ ـ مَالِكُ بْنُ حَارِثَةَ[٥]

(س) مَالِكُ بنُ حَارثة.

قال أَبو موسى: هو أَخو أَسماء بن حارثة، له ذكر في ترجمة أَخيه، لم يزد على هذا.

حارثة: بالحاء المهملة.

---

(١) أحمد ٤/ ٣٤٤، ٥/ ٢٩ وابن المبارك في الزهد (٢٣٠) والطبراني في الكبير ١٩/ ٣٠٠ وانظر المجمع ٤/ ٢٤٣، ٨/ ١٦٠، ١٦١، والترغيب للمنذري ٣/ ٣٤٧.

(٢) الإصابة ت (٧٦٢٧).

(٣) الإصابة ت (٨٤٩٧).

(٤) أخرجه البخاري ١/ ١٧٥ وأحمد ٥/ ٥٣ وأبو عوانة ١/ ٣٣١ وابن سعد ٧/ ٣٠.

(٥) الإصابة ت (٧٦٢٤).

٤٥٨٢ ـ مَالِكُ بْنُ حِسْلٍ(١)

مَالِك بن حِسْل.

قدم على النبي ﷺ في أُناس من أَصحابه في قصة الهجرة، روى عنه عبد الله الأَشعري.

٤٥٨٣ ـ مَالِكُ بْنُ ٱلحَسَنِ(٢)

(س) مَالِكُ بن الحسَن.

قال جعفر: أَخرجه يحيى بن يونس، ولا أَحسب له صحبة.

روى الحسن بن علي الحُلْواني، عن عمران بن أَبان، عن مالك بن الحسن بن مالك، عن أَبيه، عن جدّه: أَن النبي ﷺ رَقي المنبر، فأَتاه جبريل فقال: يا محمد، قل: آمين. فقال: «آمين». ثم رقي عَتَبة، فقال: يا محمد، قل: آمين. فقال: «آمين». ثم رقي عتبة أُخرى فقال: يا محمد، قل: آمين. فقال: «آمين». قال: «مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدَاهُمَا، فَمَاتَ فَدَخَلَ ٱلنَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ». فقلت: آمِينَ. فقال: «وَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ». قلت: آمِينَ. قال: «وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَه فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ». قلت: آمِينَ(٣).

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٨٤ ـ مَالِكُ بْنُ ذِي حِمَايَةَ(٤)

(س) مَالِك بن ذِي حِمَاية.

حديثه أَن رسول الله ﷺ قَفَل من بعض أَسفاره، فقال: «أَسرعوا بنا إِلى بنات الأَقوام».

قال جعفر: أَخرجه يحيى بن يونس، وهذا مرسل. وهو ابن يزيد بن ذي حِماية، يروي عن عائشة. روى عنه أَبو بكر بن أَبي مريم.

وقال ابن ماكولا: وأَما «حماية»، بكسر الحاء، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو: أَبو شرحبيل مالك بن ذي حِماية، يحدّث عن معاوية بن أَبي سفيان. روى عنه صفوان بن عمرو. وذكره أَحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧٦٣٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٣.

(٣) أخرجه أحمد ٤/٣٤٤، ٥/٢٩ والطبراني في الكبير ١١/٨٢، ١٢/٨٤، ١٩/١٤٤، ٢٩٢.

(٤) الإصابة ت (٨٤٩٩).

٤٥٨٥ ـ مَالِكُ بْنُ حُمْرَةَ[1]

(ب) مَالِكُ بن حُمْرَة بن أَيفع بن كَرِب الهَمْداني الناعطي.

أَسلم هو وعمَّاه عمرو، ومالك ابنا أَيفع. وناعط هو ربيعة بن مَرْثد، منهم: مجالد بن سعيد، وعامر بن شهر صاحب رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر.

حُمْرَة: بضم الحاء المهملة، وتسكين الميم، وبالراءِ.

٤٥٨٦ ـ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ[2]

(ب د ع) مَالِكُ بن الحُوَيْرث بن أَشْيَم الليثي يختلفون في نسبه إِلى ليث، فقال شباب: مالك بن الحويرث بن حَسِيس بن عوف بن جُندَع. قال: وأَخبرني بعض بني ليث أَنه مالك بن الحويرث بن أَشْيَم بن زُبَالة بن حَسِيس بن عبدياليل بن ناشب بن غيَرَة بن سعد بن ليث. ولم يختلفوا في أَنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يكنى أَبا سليمان، ويقال فيه: مالك بن الحارث. وقال شعبة: مالك بن حُوَيرثة.

وهو من أَهل البصرة، قدم على النبي ﷺ في شَبَبَة من قومه، فعلمهم الصلاة، وأَمرهم بتعليم قومهم إِذا رجعوا إِليهم.

روى عنه أَبو قلابة، ونصر بن عاصم، وسَوَّار الجَرْمي.

أَنبأَنا الخطيب أَبو الفضل عبد اللّه بن أَحمد بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث قال: كان النبي ﷺ يرفع يديه إِذا افتتح الصلاة، وإِذا ركع، وإِذا رفع رأْسه من الركوع[3].

وله أَحاديث غير هذا، وتوفي بالبصرة سنة أَربع وتسعين.

أَخرجه الثلاثة.

حَسيس: بفتح الحاء المهملة، وبالسينين المهملتين. وقيل: بخاءٍ معجمة مضمومة، وشينين معجمتين. وقيل: أَوّله جيم، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧٦٣١)، الاستيعاب ت (٢٢٨٨).

(٢) الثقات ٣/ ٣٧٤، الإصابة ت (٧٦٣٣)، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠١، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٩، تاريخ جرجان ٣٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٤، خلاصة تذهيب ٣/ ٤، الاستيعاب ت (٢٢٨٩)، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٣٦٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧، الطبقات ٣٠/ ١٧٤، الرياض المستطابة ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٣، التعديل والتجريح ٥٩٨.

(٣) أخرجه البخاري ٢/ ٢١٩ في الأذان (٧٣٧) ومسلم ١/ ٢٩٣ في الصلاة (٢٥/ ٣٩١).

٤٥٨٧ ـ مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ[1]

(دع) مالك بن حَيدَة القُشَيري . يرد نسبه عند ذكر أخيه معاوية .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، عن حمّاد بن سلمة ، عن أبي قَزَعة سُوَيد بن حُجَير الباهلي ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن أخاه مالكاً قال : يا معاوية ، إن محمداً قد أخذ جيراني ، فانطلق إليه ، فإنه قد عرفك ولم يعرفني ، وكلمك فانطلقت معه فقال : دع لي جيراني . فإنهم قد كانوا أسلموا . فأعرض عنه ، ثم أطلق له جيرانه[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٥٨٨ ـ مَالِكُ بْنُ الْخَشْخَاشِ[3]

(ب دع) مَالِكُ بن الخَشْخَاشِ العَنبري ، أخو عبيد وقيس .

روى حُصَين بن أبي الحر أن أباه مالكاً وعميه قيساً وعبيداً ، أتوا رسول الله ﷺ فشكوا إليه رجلاً من بني عمهم ، فكتب له النبي ﷺ كتاب أمان ، وقد تقدم في عبيد بن الخشخاش .

أخرجه الثلاثة .

الخشخاش : بالخاءين ، والشينين المعجمات .

٤٥٨٩ ـ مَالِكُ بْنُ خَلَفٍ[4]

(س) مالك بن خَلَف بن عمرو بن دارم بن أَسلم بن أفصى ، أخو النعمان .

كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أُحد ، وقتلا يومئذ شهيدين ، ودُفنا في قبر واحد .

أخرجه أبو موسى ، ونسبه هكذا ، وقد أسقط منه ، والذي ذكره ابن حبيب وابن الكلبي أنهما ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارثِ بن سَلاَمان بن أسلم بن حارثة .

(١) الإصابة ت (٧٦٣٤).
(٢) أخرجه الحاكم ٣/ ٦٤٢، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٩٩.
(٣) الثقات ٣/ ٣٨٠ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٨، الطبقات ١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٣، بقي بن مخلد ٨٠٨، الإصابة ت (٧٦٣٥)، الاستيعاب ت (٢٢٩٠).
(٤) الإصابة ت (٧٦٣٦).

٤٥٩٠ ـ مَالِكُ بْنُ أَبِي خَوْلِيّ[1]

(ب د ع) مالك بن أَبي خَولي بن عمرو بن خَيثَمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعيد بن جُعفيّ الجُعفي، حليف بني عدي بن كعب.

هكذا نسبه ابن إِسحاق وغيره إِلى جُعفي بن مَذْحِج ونسبه ابن سلام وابن هِشام إِلى: عجل بن لُجَيم، فقال: عِجْليٌّ. وهو وَهم، والصواب أَنه جُعفِي، وقد تقدّم نسبه مستقصى في أَخيه «خَوْلي».

شهد بدراً، وهو من حلفاءِ بني عَدِيّ بن كعب. وقال ابن إِسحاق: لا عقب لهما.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٩١ ـ مَالِكُ بْنُ ٱلدُّخْشُم[2]

(ب د ع) مَالِكُ بن الدُّخْشُم بن مالك بن غَنْم بن عَوف بن عمرو بن عوف.

وقيل: مالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدُّخْشم بن مَرْضَخَة بن غَنْم.

شهد العقبة في قول ابن إِسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي.

وقال أَبو معشر: لم يشهد مالك العقبة. وقد رُوِي عن الواقدي أَيضاً أَنه لم يشهدها.

وشهد بدراً في قول الجميع، وهو الذي أَسر يوم بدر سُهَيلَ بن عمرو. وكان يتهم بالنفاق وهو الذي قال فيه عِتْبَان بن مالك لرسول الله ﷺ: «إِنه منافق». فقال رسول الله ﷺ: **«أَلَيسَ يَشهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»**؟ فقال: بلى، ولا شهادة له. فقال رسول الله ﷺ: **«أَلَيسَ يُصَلِّي»**؟ قال: بلى، ولا صلاة له. فقال رسول الله ﷺ: **«أَوْلَئِكَ ٱلَّذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُمْ»**.

ولا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إِسلامه ما يمنع من اتهامه.

وهو الذي أَرسله رسول الله ﷺ فأَحرق مسجد الضِرار هو ومعن بن عدي.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٩٢ ـ مَالِكُ بْنُ رَافِع[3]

(ب د ع) مَالِكُ بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق الأَنصاري الخزرجي ثم الزرقي، أَخو رفاعة بن رافع.

---

(١) الإصابة ت (٧٦٣٧)، الاستيعاب ت (٢٢٩١).
(٢) الإصابة (٧٦٤٠)، الاستيعاب ت (٢٢٩٢).
(٣) الإصابة ت (٧٦٤١)، الاستيعاب ت (٢٢٩٣)

شهد مالك هذا بدراً مع أَخويه : خَلاَّد، ورفاعة ابني رافع .

روى أَن رسول الله ﷺ بينا هو جالس ، إِذ نظر فإِذا رجل يصلّي فركع ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم ، فقال له رسول الله ﷺ : «**وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ، ٱرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» . . . الحديث[١] .

أَخرجه الثلاثة .

٤٥٩٣ ـ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ ٱلْبَدَنِ[٢]

(ب د ع) مَالِكُ بن رَبيعة بن البَدَن بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن سَاعِدَة بن كعب بن الخزرج ، أَبو أُسَيد الساعدي .

وقال ابن هشام ، عن ابن إِسحاق : «البَدَن» ، بالباءِ الموحدة والنون ، وهكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . وقد رواه إِسماعيل بن إِبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ، عن الزهري فقال : «البدي» ، بالياءِ ، فصَحّف فيه ، وإِنما الصحيح عن ابن عقبة : بالنون .

وهو أَنصاري خزرجي ، ثم من بني ساعدة ، وهو مشهور بكنيته .

شهد بدراً وأُحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قاله محمد بن إِسحاق وغيره ، وعَمِيَ قبل أَن يُقتَل عثمان .

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس ، عن ابن إِسحاق قال : حدثني عبد الله بن أَبي بكر بن حزم ، عن بعض بني ساعدة قال : سمعت أَبا أُسَيد مالك بن ربيعة بعد أَن أُصيب بصره يقول : لو كنت معكم اليومَ ببدر لأَريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة ، لا أَتمارى ولا أَشك .

وروى عن النبي ﷺ . روى عنه من الصحابة أَنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وله أَحاديث . أَنبأَنا الخطيب عبد الله بن أَبي نصر بإِسناده إِلى أَبي داود : حدَّثنا شعبة عن قتادة

---

(١) وأصله من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ٢/ ٢٣٧ في الأذان (٧٥٧، ٧٩٣، ٦٢٥١، ٦٦٦٧) ومسلم ١/ ٢٩٨ في الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة (٤٥/ ٣٩٧) (٤٦/ ٣٩٧) ومن حديث رفاعة بن رافع أخرجه الشافعي في الأم ١/ ١٠٢ في باب من لا يحسن القراءة وأقل فرض الصلاة، وأحمد في المسند ٤/ ٣٤٠ والدارمي ١/ ٣٠٥ وأبو داود ١/ ٥٣٧ في الصلاة (٨٥٩) والنسائي ٢/ ١٩٣ وابن حبان موارد (٤٨٤) والحاكم ١/ ٢٤١.

(٢) الإصابة ت (٧٦٤٤)، الاستيعاب ت (٢٢٩٤)، مسند أحمد ٣/ ٤٩٦، تاريخ ابن معين ٦٩٢ طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٧، ٥٥٨ طبقات خليفة ٩٧ تاريخ خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٩، المعارف ٢٧٢، ٥٨٨، تاريخ الفسوي ١/ ٣٤٤، الاستبصار ١٠٦، تهذيب الكمال ١٢٩٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٥، العبر ١/ ٤٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥، ١٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٧.

قال: سمعت أنس بن مالك يحدّث عن أبي أُسَيد الساعدي: أَن النبي ﷺ قال: «**خَيْرُ دُوْرِ ٱلْأَنْصَارِ بَنُو ٱلنَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ ٱلْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو ٱلْحَارِثِ بْنِ ٱلْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ ٱلْأَنْصَارِ خَيْرٌ**»(١)

وتوفي أَبو أُسيد سنة ثلاثين، قاله الواقدي وخَليفة. وقال المدائني: توفي أبو أُسيد سنة ستين في العام الذي توفي فيه معاوية. قال ابن منده: توفي سنة ستين، ويقال: توفي سنة خمس وستين، قيل: كان عمره خمساً وسبعين سنة، قال أَبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين- يعني ابن منده -أَنه توفي سنة ستين، وهو وهم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٩٤ ـ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلسَّلُولِيُّ(٢)

(ب دع) مَالِكُ بن رَبِيعة السَّلُولي، يكنى أَبا مريم. وهو من ولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، أَخي عامر بن صعصعة، نسب أَولاد مُرَّة إِلى أُمهم سلول بنت ذُهل بن سيبان بن ثعلبة. وهو والد يزيد بن أَبي مريم.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وعداده في الكوفيين.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا سُرَيج ابن النعمان، حدثني أَوس بن عبد الله أَبو مقاتل السلولي، حدثني يزيد بن أَبي مريم، عن أَبيه: أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**». قاله له رجل: يا رسول الله، والمقصرين؟ ثلاث مرات. فقال النبي ﷺ: «**وَٱلْمُقَصِّرِينَ**». ثم قال: «**وأَنا يومئذ محلوق الرأس، فما يسرني بحلق رأسي حُمْرُ النَّعَم**»(٣).

وهو أَحد الشهود أَن زياداً هو ابن أَبي سفيان. وقد استوفينا هذه القصة في« الكامل في التاريخ».

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه البخاري ٧/ ١١٥ في مناقب الأنصار (٣٧٨٩) ومسلم ٤/ ١٩٤٩ في فضائل الصحابة (١٧٧/ ٢٥١١) وأحمد ٣/ ٤٩٦، ٤٩٧ والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٦٦.

(٢) الإصابة ت (٧٦٤٧)، الاستيعاب ت (٢٢٩٥).

(٣) ومن طرائق أخرى عند البخاري ٢/ ٢١٣ ومسلم (٩٤٦) وأحمد ١/ ٢١٦، ٢/ ٣٤، ١٣٨، ١٥١، ٢٣١، ٤١١، ٤/ ١٦٥، ١٧٧، ٦/ ٣٩٣، وابن خزيمة (٢٩٢٩) والطبراني في الكبير ٤/ ١٨، ١٩، ١١/ ٩٣، ٤٠٥، ١٩/ ٢٧٥، والطحاوي في المشكل ٢/ ١٤٣ والدولابي في الكنى ١/ ٨٩ وابن سعد ٢/ ١، ٧٥ والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٥٠ وفي السنن ٥/ ١٣٤ والخطيب في التاريخ ٣/ ٦٤.

٤٥٩٥ ـ مَالِكٌ الرُّؤَاسِيُّ[1]

(دع س) مَالِكُ الرُّؤَاسيّ.

روى سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أَبيه، عن طارق بن علقمة بن مددي، عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أَبيه: أَنه أَغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أَسد، فقتلوا منهم، وعبثوا بالنساءِ. فبلغ ذلك النبيَّ فدعا ﷺ عليهم ولعنهم، فبلغ ذلك مالكاً، فَغَلّ يده، ثم أَتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أَرضَ عنّي رضي الله عنك. فأَعرض عنه النبيّ ﷺ، ففعل ذلك ثلاث مرات، قال: فوالله إِن الرب لَيُتَرضَّى فيرَضَى. قال: فأَقبل النبي ﷺ بوجهه ـ فقال: ندمت على ما صنعتُ واستغفرت منه. فرضي عنه وقال: «**اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيهِ وَارْضَ عَنْهُ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وأَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده يحيى ـ يعني ابن منده ـ وقد أَورد جدّه.

٤٥٩٦ ـ مَالِكُ بْنُ زَاهِرٍ

(ب) مالك بن زاهر.

أَدرك النبي ﷺ، وقيل: مالك بن أَزهر. وقد تقدّم ذكره.

أَخرجه ها هنا أَبو عمر.

٤٥٩٧ ـ مَالِكُ بْنُ زَمْعَةَ[2]

(ب) مَالِكُ بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ القُرَشِيّ العامري.

كان قديم الإِسلام. هاجر إِلى أَرض الحبشة معه امرأَته: عَمرة بنت السَّعدي العامرية. وهو أَخو سَوْدَة بنت زَمْعة، زوج النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٥٩٨ ـ مَالِكٌ أَبُو السَّائِبِ

(ع س) مَالِكٌ، أَبو السَّائب الثقفي، جد عطاء بن السائب.

روى عبيد الله بن تمام القرشي، عن محمد بن تمام، عن عطاء بن السائب، عن

---

(١) الإصابة ت (٨٥١٠).

(٢) الإصابة ت (٧٦٥٠)، الاستيعاب ت (٢٢٩٦).

أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لُقِّنَ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ**»[١].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٥٩٩ ـ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ

(د ع) مَالِكُ بن سَعد مجهول، عداده في أعراب البصرة[٢].

روى عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَة، عن مُلَيْكَة بنت الحارث المالكية، من بني مالك بن سعد قالت: حدثتني أمي، عن جدّي مالك بن سعد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَكَأَنَّمَا قَامَ لَيْلَهُ**». وسألته عن المسح على الخفين فقال: «**ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٦٠٠ ـ مَالِكٌ أَبُو ٱلسَّمْحِ

(س) مَالِكٌ، أبو السَّمْح، خادم النبي ﷺ.

سماه يحيى بن يونس فيما حكاه جعفر عنه، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: ضل أبو السمح، ولا ندري أين مات؟ ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٠١ ـ مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ[٣]

مالك بن سِنَان بن عُبَيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن الأَبجر. والأَبجر هو: خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي الخُدْري، والد أَبي سعيد الخُدري.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله غُرَاب بن سفيان الكناني.

روى أَبو سعيد الخدري قال: أُصيب وجه رسول الله ﷺ، فاستقبله مالك بن سنان ـ يعني أباه ـ فمسح الدمَ عن رسول الله، ثم ازدرده، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ**»[٤].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤ والطبراني في الكبير ١٩/ ٣٠٣ وانظر المجمع ٢/ ٣٢٢ والتلخيص للحافظ ابن حجر ٢/ ١٠٣.

(٢) من أ: البصريين.

(٣) الإصابة ت (٧٦٥١)، الاستيعاب ت (٢٢٩٧)، الثقات ٣/ ٣٨٠، الاستبصار ١٢٨، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٤٥ الطبقات الكبرى ٢/ ٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٤١ وابن عساكر كما في التهذيب ٦/ ١١٢ وانظر المجمع ٦/ ١١٤ والكنز (٣٣٦٤٩).

وطَوِيَ مالك بن سنان ثلاثاً، ولم يسأل أحداً شيئاً، فقال النبي ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ٱلْعَفِيفِ ٱلْمَسْأَلَةَ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ»**.

٤٦٠٢ ـ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ ٱلنَّمَرِيُّ

مالكُ بن سِنَان بن مالك النَّمَرِيّ، أخو صهيب بن سنان.

ذكره الأَسدي مستدركاً على أَبي عمر.

٤٦٠٣ ـ مَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ[1]

(ب د ع) مَالِكُ بن صَعْصَعة الأَنصاري الخَزرَجيّ ثم المازني، من بني مازن بن النجار.

أَنبأَنا يحيى بن محمود بإسناده إلى أَبي الحُسَين مُسلم بن الحجاج قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن أَبي عديّ، عن سعيد، عن قتادة، عن أَنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعَةَ ـ رجل من قومه ـ قال: قال نبي الله ﷺ: **«بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ ٱلْبَيْتِ بَيْنَ ٱلنَّائِمِ وَٱلْيَقْظَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ: أَحَدُ ٱلثَّلَاثَةِ بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ: فَأُتِيتُ فَانْطُلِقَ بِي، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا»**. قال قتادة: فقلت لِلَّذِي مَعِي: مَا يَعْنِي؟ قال: إلى أَسفل بطنه ـ **فَٱسْتُخْرِجَ قَلْبِي، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ، ثُمَّ حُشِيَ إِيمَاناً وَحِكْمَةً، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، يُقَالُ لَهُ: ٱلْبُرَاقُ، فَوْقَ ٱلْحِمَارِ وَدُونَ ٱلْبَغْلِ، يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ ٱنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا ٱلسَّمَاءَ ٱلدُّنْيَا، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ لَهُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا وَقَالُوا: مَرْحَباً، وَلَنِعْمَ ٱلْمَجِيءُ جَاءَ! قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ. . . وَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّانِيَةِ عِيسَى وَيَحْيَىٰ، وَفِي ٱلثَّالِثَةِ يُوسُفَ، وَفِي ٱلرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ، وَفِي ٱلْخَامِسَةِ هَارُونَ، ثُمَّ ٱنْطَلَقْنَا حَتَّى ٱنْتَهَيْنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلسَّادِسَةِ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِٱلأَخِ ٱلصَّالِحِ وَٱلنَّبِيِّ ٱلصَّالِحِ. فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى، فَنُودِيَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: «رَبِّ، هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ ٱلْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي»! قَالَ: «ثُمَّ ٱنْطَلَقْنَا حَتَّى ٱنْتَهَيْنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلسَّابِعَةِ، وَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ـ فَقَالَ فِي ٱلْحَدِيثِ: وَحَدَّثَ نَبِيُّ ٱللهِ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا نَهْرَانِ**

---

(١) الإصابة ت (٧٦٥٥)، الاستيعاب ت (٢٢٩٨)، الثقات ٣/ ٣٧٧ التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧ التعديل والتجريح ٥٩٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٩ تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٥ الكاشف ٣/ ١١٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢١١، الطبقات ٩٢، ١٠٦، ١٨٧، الرياض المستطابة ٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥، بقي بن مخلد ٢٨٧.

ظَاهِرَانِ وَنَهرَانِ بَاطِنَانِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ: أَمَّا النَّهرَانِ البَاطِنَانِ فَنَهرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلِ وَالْفُرَاتِ، ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أُتيت بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ، فَعُرِضَا عَلَيَّ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقِيلَ: أَصَبْتَ، أَصَابَ اللهُ بِكَ أُمَّتَكَ عَلَى الْفِطْرَةِ. ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً».

ثم ذكر قصتها إلى آخر الحديث(١).

أخرجه الثلاثة.

٤٦٠٤ ـ مَالِكُ بْنُ ضَمْرَةَ(٢)

(د ع) مَالكُ بن ضَمْرَة الضَّمْرِيّ. نزل الكوفة..

روى فضيل بن مرزوق، عن جَبَلَة بنتِ المُصَفَّح قالت: أَوصى عمي مالكُ بن ضَمرة بسلاحه للمهاجرين من بني ضَمرة، إلا أنّه لا يقاتل به أهل بيت النبوّة.

ومات في زمن معاوية، وكانت جبلة قد أدركت النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٠٥ ـ مَالِكُ بْنُ طَلْحَةَ

(س) مالك بن طَلْحَةَ.

قال جعفر: أخرجه علي بن المديني في الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٠٦ ـ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ أَبُو عَطِيَّةَ(٣)

(س) مَالِكُ بنُ عَامِر، أَبو عطية الوادعي.

تابعي من أهل الكوفة، إلا أنه قيل: قد أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٠٧ ـ مَالِكُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَانِىءٍ(٤)

مالك بن عامر بن هانىء بن خُفَاف.

---

(١) أخرجه البخاري ٦/ ٣٠٢ في بدء الخلق (٣٢٠٧) وفي مناقب الأنصار حديث (٣٨٨٧) ومسلم ١/ ١٥١ في الإيمان باب الإسراء (٢٦٤، ٢٦٥، ١٦٤).

(٢) الإصابة ت (٨٣٧٠).

(٣) الإصابة ت (٨٣٧٢)، الاستيعاب ت (٢٢٩٩).

(٤) الإصابة ت (٨٣٧٤).

وفد على النبي ﷺ، وقال شعراً يدل على وفادته: [المتقارب]

أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَى نَأْيِهِ فَبَايَعْتُهُ غَيْرَ مُسْتَنْكِرِ(١)

وذكر في هذه القصيدة أيامه في القادسية وفتح العراق، وهو أوّل من عبر دِجْلَة يوم المدائن، وقال في ذلك مرتجزاً: [الرجز]

اَمْضُوا فَإِنَّ ٱلْبَحْرَ بَحْرٌ مَأْمُورُ والأَوَّلُ القَاطِعُ مِنْكُمْ مَأْجُورُ
قَدْ خَابَ كِسْرَى وَأَبُوهُ سَابُورُ مَا تَصْنَعُونَ وَالحَدِيثُ مَأْثُورُ

ثم شهد صِفِّين مع علي، وكان ابنه سعد بن مالك من أشراف أَهل العراق.

قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٤٦٠٨ ـ مَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ(٢)

(ب د ع) مَالِكُ بن عُبَادة. وقيل: ابنُ عبد الله. أَبو موسى الغافقي، وغافِقٌ هو ابن العاص بن عَمْرو بن مازن بن الأَزد بن الغَوْث. مصري، وقيل: شامي. له صحبة.

أَنبأَنا يحيى بن محمود بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الغفار بن داود الحراني، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن أَبي وداعة الحميدي قال: كنت إِلى جنب مالك بن عبادة أَبي موسى الغافقي، وعقبة بن عامر يُحدث عن رسول الله ﷺ، فقال أَبو موسى: إِن صاحبكم لحافظ ـ أَو: هالك ـ إِن رسول الله ﷺ خطبنا في حجة الوداع فقال: «**عَلَيْكُمْ بِٱلْقُرآنِ، فَإِنَّكُمْ تَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يَشْتَهُونَ ٱلْحَدِيثَ، فَمَنْ عَقِلَ شَيْئاً فَلْيُحَدِّثْ بِهِ، وَمَنِ ٱفْتَرَى عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ**»(٣).

ومات سنة ثمان وخمسين.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٠٩ ـ مَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ(٤)

(ب) مالك بن عُبَادة الهَمْدَانيُّ.

قدم على النبي ﷺ في وفد همْدان، مع مالك بن مُرَّة وعقبة بن نَمِر، فأَسلموا.

---

(١) ينظر البيت في الإصابة ت (٧٦٥٦).

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح ٨/ ٢١٢ الطبقات ١١٣، ٢٩٢، المصباح المضيء ١/ ٢٩٩، ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥، بقي بن مخلد ٦٤٥.

(٣) أخرجه الدولابي في الكنى ١/ ٥٧ والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٩٦ وابن عدي في الكامل ١/ ٢٦ والبخاري في التاريخ ٧/ ٣٠٢.

(٤) الإصابة ت (٧٦٥٨).

أخرجه أبو عمر.

٤٦١٠ ـ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلأَوْسِيُّ[1]

(ب س) مَالكُ بنُ عَبْدِ الله الأَوْسي.

قال أَبو موسى: قال جعفر: له صحبة. روى عن النبي ﷺ: «**إِذَا زَنَتِ ٱلأَمَةُ وَلَم تُحصَنْ فَٱجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوهَا**...» الحديث[2].

كذا رواه يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شِبْل بن حامد، عن مالك بن عبد الله الأَوسي. وقد اختلف على ابن شهاب فيه، فرواه مالك عنه، عن عبيد الله، عن أَبي هبيرة وزيد بن خالد، ووافقه معمر. وقال عقيل: عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن شِبْل بن خُلَيد المزني، عن مالك بن عبد الله الأَوسي. وقال الزبيدي مثله، إلا أنه قال: عبد الله بن مالك.

قال ابن المديني: الحديث حديث عقيل. وقال أَبو عمر: الصواب فيه عند أَكثر أَهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٦١١ ـ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ خَيْبَرِيُّ

مَالِكُ بن عبد الله بن خَيْبَري بن أَفْلَت بن سلسلة بن عمرو بن مسلسلة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عَتود بن سَلامان بن عُنَين بن سَلاَمان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طَيِّىء الطائي.

وفد إِلى النبي ﷺ، وكان ابناه مروان وإِياس شاعرين.

قاله ابن الكلبي.

٤٦١٢ ـ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ٱلْخَثْعَمِيُّ[3]

(ب د ع) مَالِكُ بنُ عَبْد الله بن سِنَان بن سرح بن عمرو بن وهب بن الأُقيصر بن

---

(١) الإصابة ت (٧٦٦٠)، الاستيعاب ت (٢٣٠١)، الثقات ٣/ ٣٧٥ الاستبصار ٣٣١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥.

(٢) أصله في البخاري ٣/ ١٩٧ ومسلم في الحدود (٣١) وأبو داود (٤٤٧٠) والترمذي (١٤٣٣) (١٤٤٠) وأحمد ٢/ ٢٤٩ وعبد الرزاق (١٣٥٩٩، ١٣٦٠٠) والطيالسي كما في المنحة (١٥٢٧) ابن أبي شيبة ١٤/ ١٥٩ والبيهقي ٨/ ٢٤٤ والدارقطني ٣/ ١٦٢ والطبراني في الكبير ٥/ ٢٧٥ والشافعي في المسند (١٥٠١) وابن عبد البر في التمهيد ٩/ ٩٦، ٩٧ وانظر التلخيص ٤/ ٥٩ وكنز العمال (١٣١١٤، ١٣١١٥) (١٣١١٦).

(٣) الإصابة ت (٧٦٦٣)، طبقات خليفة ت ٧٢٩، التاريخ الصغير ٩٤، تاريخ ابن عساكر ١٦/ ١٠٩، الكامل لابن الأثير ٥/ ٥٧٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١٥ تعجيل المنفعة ٣٨٦.

مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعَة بن عامر بن سعد بن مالك بن بِشْر بن وهب بن شَهْرَان بن عِفْرِسِ بن حُلْفِ بن أَفتل ـ وهو خثعم ـ أبو حكيم الخثعمي . من أهل فلسطين ، له صحبة .

أنبأنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثي ، عن ليث بن المتوكل ، عن مالك بن عبد الله الخثعمي ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ﷺ : «**مَن اَغْبَرَّتْ قَدماهُ فِي سبِيلِ الله ، حَرَّمَهُمَا اللهُ عَلَى اَلنَّارِ**»(١) .

كذا رواه وكيع . والصواب : المتوكل بن الليث . ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ ، إنما رواه عن جابر ، عن النبي ﷺ . وقد ذكرناه في كتاب الجهاد مستقصى .

وكان مالك أَميراً على الجيوش في غزوة الروم أَربعين سنة ، أَيام معاوية وقبلها ، وأَيام يزيد ، وأَيام عبد الملك بن مَرْوان . ولما مات كسر على قبره أَربعون لواءً ، لكل سنة غزاها لواء .

وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل ، وقيل : لم يكن له صحبة ، وإنما كان من التابعين ، والله أعلم .

أَنبأَنا أبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إذناً قال : أنبأَنا أَبي ، أنبأَنا أبو محمد بن الأَكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكناني ، حدثنا أَبو محمد بن أَبي نصر ، حدثنا أبو القاسم بن أَبي اللقب ، حدثنا أَحمد بن إبراهيم ، حدثنا ابن عائذ قال : قال محمد بن شعيب : حدثنا نصر بن حبيب السلامي قال : كتب معاوية إِلى مالك بن عبد الله الخثعمي وعبد الله بن قيس الفزاري يصطفيان له من الخُمْس ، فأَما عبد الله فأَنفذ كتابه ، وأَمَّا مالك فلم ينفذه . فلما قدم على معاوية بدأه بالإِذن وفَضَّله . فقال له عبد الله : أنفذت كتابك ولم ينفذه ، فبدأْتَه بالإِذن وفضلتَه في الجائزة؟! قال : إِن مالكاً عصاني وأَطاع الله ، وإنك أَطعتني وعصيتَ الله! فلما دخل عليه مالك قال : ما منعك أَن تُنفِذَ كتابي؟ قال مالك : أَقْبِحْ بك وبي أَن نكون في زاوية من زوايا جهنم ، تلعنني وأَلعنك ، وتقول : هذا عملك . وأَقول : هذا عملك! .

وقال ابن منده : فرّق البخاري بينه وبين الذي قبله ، يعني مالك بن عبد الله الخزاعي الذي يأتي ذكره .

أَخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٧، ٤٧٩، ٥/ ٢٢٦، ٢٥٥ وانظر المجمع ٥/ ٢٨٦ وبنحوه أخرجه البخاري ٢/ ٩ والترمذي (١٦٣٢) والدارمي ٢/ ٢٠٢، وابن أبي شيبة ٥/ ٣١٠ وابن حبان (موارد ١٥٨٨) والنسائي ٦/ ١٤ والبيهقي ٣/ ٢٢٩، ٩/ ١٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٨.

قلت: قول ابن منده «فرّق البخاري بينه وبين مالك بن عبد اللّه الخزاعي»، يدل على أنه ظن أنهما واحد، ونقل التفرقة عن البخاري ليبرأ من عهدته، فإن ظنهما واحداً فهو وهم، وهما اثنان لا شبهة فيه، وأين خَثْعم من خزاعة؟! والخثعمي أشهرُ من أن يشتبه بغيره، وإنما اختلفوا في صحبته لا غير.

٤٦١٣ ـ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْخُزَاعِيُّ(١)

(ب د ع) مَالِكُ بنُ عَبدِ اللّه الخزاعي.

يعد في الكوفيين. صلّى خلف النبي ﷺ، وغزا معه. وقيل: مالك بن عبيد اللّه. وقيل، ابن أَبي عُبَيد اللّه. والأوّل أكثر.

أَنبأَنا أَبو الفرج الثقفي كتابه بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا مروان بن معاوية، عن منصور بن حَيَّان، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد اللّه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، فما صليت خلف إمام قط أخفَّ صلاة في المكتوبة من رسول الله ﷺ(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٤٦١٤ ـ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْمُعَافِرِيُّ(٣)

(د ع) مَالِكُ بنُ عبد اللّه. وقيل: ابن عبدة المعَافري. من ساكني مصر.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أَحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا عبد اللّه بن يزيد. حدثنا سعيد بن أَبي أَيوب، عن عيّاش بن عباس، عن جعفر بن عبد اللّه، عن مالك بن عبد اللّه المعافري: أَن رسول الله ﷺ قال لعبد اللّه بن مسعود «**لاَ يَكْثُرْ هَمُّكَ، مَا يُقدَّرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ**»(٤).

ورواه نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن عبيد اللّه بن مالك، عن جعفر بن عبد اللّه بن الحكم، عن خالد بن رافع. وقد ذكر في «الخاءِ».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) الثقات ٣/٣٧٧، الجرح والتعديل ٨/٢١١، الطبقات ١٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٦، ذيل الكاشف ١٤٣٠، الإصابة ت (٧٦٦١)، الاستيعاب ت (٢٣٠٤).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٥، ٢٢٦ وانظر المجمع ٤/ ٧٠.

(٣) الإصابة ت (٧٦٦٧)، الاستيعاب ت (٢٣٠٥).

(٤) ذكره العجلوني ٢/ ٥٢٣ وعزاه لأبي نعيم عن خالد بن رافع والأصبهاني في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافري مرسلاً، ولأبي نعيم أيضاً عن أنس وانظر اتحاف السادة المتقين ٨/ ١٦٧.

٤٦١٥ ـ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْهِلَالِيُّ

(ب د ع) مَالِك بنُ عبدِ الله الهِلالي.

روى الواقدي، عن كثير بن عبد الله المزني، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مالك الهلالي، عن أبيه قال قائل: يا رسول الله، من أصحاب الأعراف؟ قال: «**قَوْمٌ خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِغَيْرِ إِذْنِ آبَائِهِمْ، فَٱسْتُشْهِدُوا، فَمَنَعَتْهُمُ ٱلشَّهَادَةُ أَنْ يَدْخُلُوا ٱلنَّارَ، وَمَنَعَتْهُمْ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ**»[١].

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٦ ـ مَالِكٌ وَالِدُ عَبْدِ ٱللَّهِ[٢]

(س) مَالِكٌ، والد عبد الله، آخر.

قاله أبو موسى وقال: أورده عبدان، بإسناده عن الحسن بن يحيى، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر منادياً فنادى: «**إِنَّ ٱلْجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُؤَيِّدُ ٱلْإِسْلَامَ بِٱلرَّجُلِ ٱلْفَاجِرِ**»[٣].

وقال: قال عبدان: هكذا قال، وإنما هو: عبد الله بن كعب بن مالك، نسب إلى جده. رواه سفيان بن حسين، عن الزهري كذلك.

أخرجه أبو موسى.

٤٦١٧ ـ مَالِكُ بْنُ عَبْدَةَ ٱلْهَمْدَانِيُّ[٤]

(د ع) مَالِكُ بن عَبْدَةِ الهَمْداني.

له ذكر في كتاب زُرعَة بن سيف بن ذي يَزَن، الذي كتب إلى النبي ﷺ يوصيه بمعاذ بن عبد الله بن زيد، ومالك بن عبادة، وعقبة بن نَمِر لما أرسلهم إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٦١٨ ـ مَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ[٥]

(ب د ع) مَالِكُ بن عتاهِيَة بن حَرْب بن سَعْدِ الكِندي من أهل مصر.

---

(١) ذكره الحافظ في المطالب (٣٦٢٥) وانظر الأتحاف (٨/ ٥٦٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٦، الإصابة ت (٨٥١٢).

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٣٨٦، ٤٣٧ والترمذي (٢٥٤٧).

(٤) الإصابة (٧٦٦٨).

(٥) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٦، بقي بن مخلد ٨٩٢، ذيل الكاشف ١٤٣١، الإصابة ت (٧٦٦٩)، الاستيعاب ت (٤٣٠٦).

روى بكر بن إبراهيم، عن ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن مِخْيس بن ظبيان، عن عبد الرحمن بن حسان، عن رَجل من جذام، عن مالك بن عتاهية قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنْ لَقِيتُمْ عَشَّاراً فَاقْتُلُوهُ**»(١).

ورواه يحيى بن القطان، عن ابن لهيعة مثله إسناداً ومتناً.

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله. ورواه قتيبة عن ابن لَهِيعة، ولم يذكر مخيساً ولا عبد الرحمن بن حسان.

أنبأنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا موسى بن داود، أنبأنا ابن لَهِيْعة عن يزيد بن أَبي حبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن مخْيس بن ظَبْيَان، عن رجل من جُذَام، عن مالك بن عَتَاهِيَةَ قال: سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا لَقِيتُمْ عَشَّاراً فَاقْتُلُوهُ**».

فقد قدّم في هذا الإِسناد «عبدَ الرحمن» على «مخيس».

أَخرجه الثلاثة.

٤٦١٩ ـ مَالِكُ بْنُ عُقْبَةَ(٢)

(ب س) مَالِكَ بن عُقْبَة. أَو: عقبة بن مالك.

هكذا ذكروه على الشك، له صحبة. روى عنه بِشْرُ بن عاصم. وقيل: الصحيح عقبة بن مالكُ.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٦٢٠ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ(٣)

(د ع) مَالِكُ بن عَمْرو الأَسَدِيّ، من بني غَنْم بن دُوَدان بن أَسد بن خُزَيمة.

قال ابن إِسحاق تتابع المهاجرون إِلى المدينة أَرسالاً، وكان بنو غنم بن دُودان أَهل إِسلام قد أَوعبوا إِلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم، منهم: مالك بن عمرو.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٤، وانظر كنز العمال (١١٠١٠).
(٢) الإصابة ت (٨٥٠١)، الاستيعاب ت (٢٣٠٧).
(٣) الإصابة ت (٧٦٧٦).

٤٦٢١ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْبَلَوِيُّ

(س) مَالِكُ بنُ عَمْرو البَلَوِيّ.

أَخرجه أَبو موسى عن ابن شاهين في ترجمة «سَنْبَر».

٤٦٢٢ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ(١)

(ب) مَالِكُ بن عَمْرو التميمي.

له ذكر فيمن قَدِم على النبي ﷺ من وفد تميم.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٦٢٣ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب) مَالِكُ بن عَمْرو بن ثابت الأَنصاري، من بني عمرو بن عوف، يكنى أَبا حَبَّة.

هكذا ذكره أَبو حاتم الرازي.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، ويذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

٤٦٢٤ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الرُّؤَاسِيُّ(٣)

(ب) مَالِكُ بن عَمْرو الرُّؤاسي.

روى عنه طارق بن علقمة.

أَخرجه أَبو عمر وقال: أَظنه مالك بن عمرو الكلابي، الذي روى عنه زرارة بن أَوفى لأَن رُؤَاساً هو ابن كلاب، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في مالك العقيلي.

٤٦٢٥ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ(٤)

(ب د ع) مَالِكُ بن عَمْرو السُّلَمي. حليف بني عبد شمس.

شهد بدراً هو وأَخواه ثَقْف ومُدْلِج ابنا عمرو. وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيداً.

وقال ابن إِسحاق: شهد بدراً من حُلَفاء بني عبد شمس: مالك بن عمرو، وأَخواه مُدْلِج وكثير ابنا عمرو.

---

(١) الإصابة ت (٧٦٧٨).

(٢) الإصابة ت (٧٦٧١)، الاستيعاب ت (٢٣٠٩).

(٣) الثقات ٣/ ٣٧٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢، الطبقات الكبرى ٣/ ٩٠، ٤٧٩، ٧/ ٤٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧، الإصابة ت (٧٦٨٠)، الاستيعاب ت (٢٣١٠).

(٤) الإصابة ت (٧٦٨١)، الاستيعاب ت (٢٣١١).

أَخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأَبا نعيم قالا: مالك بن عمرو أَخو ثَقْف بن عمرو، وَهُم من بني حُجر إلى بني سُلَيم. وأَما أَبو عمر فقال: إنه سلمي، حليف بني عبد شمس. وقد ذكرنا في ثقف أَنه أَسدي أَو أَسلمي، ولم يذكروا هناك أَنه أَسلمي، فلينظر ويحقق.

وقد ذكره ابنُ الكلبي فقال: «مالك، وثَقف، وصفوان بنو عمرو، من بنِي حجر بن عياذ بن يشكر بن عُدْوان. شهدوا بدراً، وهم حلفاء بني غَنْم بن دُوَدان بن أَسد». فعلى هذا يكون نسبهم في عُدوان أو سليم، ويكون حِلْفُهم في بني غَنْم بن دُوَدان بن أَسد، وبنو غَنْم هم حلفاء بني عبد شمس. فمن قال «أَسدي» فَلِحِلْفِهِم فيهم، ومن جعلهم حلفاءَ عبد شمس، فلأَن حُلَفَاءَهم بنو غَنْم هم حلفاءُ بني عبد شمس، والله أَعلم.

٤٦٢٦ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكٍ[(١)]

(ب) مالك بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبْذُول. وهو عامر بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي ثم النجاري.

مات يوم الجمعة، اليوم الذي خَرَج فيه رسولُ الله ﷺ إلى أُحد، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقد لبس لأمته، ثم خرج إلى أُحد.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٦٢٧ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْقُشَيْرِيُّ[(٢)]

(ب د ع) مَالِكُ بن عَمْرو القُشَيري. وقيل: الكلابي. وقيل: العقيلي. وقيل: الأَنصاري. مختلف فيه، فقيل: مالك بن عمرو. وقيل: عمرو بن مالك. وقيل: أُبَيّ بن مالك. وقيل: مالك بن الحارث، تقدّم ذكره.

روى علي بن زيد، عن زُرَارة بن أَوفى، عن مالك بن عمرو القُشَيري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ ٱلنَّارِ، عظم من عظام مُحَرّره بعظم من عظامه**»[(٣)].

انفرد بحديثه علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك بن عمرو، على حسب ما ذكرنا من الاختلاف فيه.

---

(١) الإصابة ت (٧٦٧٣)، الاستيعاب ت (٢٣١٢).

(٢) الإصابة ت (٧٦٨٢)، الاستيعاب ت (٢٣١٣)، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢، الطبقات ٥٨، ١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٥٠، ٣٤٤،٥/ ٢٤٤ والطحاوي في المشكل ١/ ١١٣ والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٣٣، وابن سعد ٧/ ٢٧ وانظر المجمع ٤/ ٢٤٣، ٨/ ١٣٩، ١٤٠ والدر المنثور ٢/ ١٥٨.

وروى عن النبي ﷺ: **«مَنْ ضَمَّ يَتِيماً مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ»**، وقد تقدَّم. وقد جعل البخاري «مالك بن عمرو العقيلي» غير «مالك بن عمرو القُشَيري».

وقال أَبو حاتم: هما واحد.

وقال أَبو أَحمد العسكري في ترجمة «أَبي صخر العقيلي»، قال: قيل: إِنه مالك بن عمرو العقيلي. فرَّق البخاري بينهما، ويرد الكلام عليه هناك.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٢٨ ـ مَالِكُ بْنُ عُمَيرٍ الْحَنَفِيُّ(١)

(ب د ع) مَالِكُ بن عُمَير الحَنَفي.

كوفي، أَدرك الجاهلية، ولا نعرف له رؤية ولا صحبة.

روى سفيان الثوري، عن إِسماعيل بن سُمَيع الحنفي، عن مالك بن عمير. قال سفيان: وكان قد أَدرك الجاهلية. قال: جاءَ رجل إِلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إِني سمعت أَبي يقول لك قولاً قبيحاً، فقتلتُه؟ قال: فلم يشق ذلك عليه. قال: وجاءَه رجل آخر فقال: يا رسول الله، إِني سمعت أَبي يقول لك قولاً قبيحاً، فلم أَقتله؟ فلم يشقّ ذلك عليه.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: روى عن النبي ﷺ، وروى عن علي.

٤٦٢٩ ـ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْمُجَاشِعِيُّ

(س) مَالِكُ بن عَمْرو بن مالك بن برهة بن نهشل المُجَاشِعِيّ.

أَورده أَبو حفص بن شاهين، وهو الذي تقدّم: مالك بنُ بُرْهة.

وفد إِلى النبي ﷺ في جماعة فصاحوا عند حُجرة النبي ﷺ، فقال: **«مَا هَذَا الْصَّوْتُ»**؟ قيل: وفد بني العَنْبر. فقال: **«لِيَدْخُلُوا وَيَسْكُتُوا»** فقالوا: ننتظر سَيِّدنا وَرْدَان بن مُخَرِّم. وكان القوم تعجلوا وبَقِيَ وَرْدَانُ في رِحَالِهم يجمعها. فقيل لرسول الله ﷺ: هم ينتظرون رَجلاً منهم، لم يكذب قط. وجاءَ وَردان فأَتى باب النبي ﷺ، فاستأْذن، فأَذن له وللوفد، فدخلوا وأَتى عُيينة بن حصن بسبي بَلْعنبر، فقالوا: يا رسول الله، قد جئنا مسلمين، فما لنا سُبِينا؟! فقال عُيَينة بن حصن: لا يُفلِتُ رجلٌ منكم حتى يَرَى الخُنفُساءَ يحسبها تمرة! فقال رسول الله ﷺ: **«يَا بَنِي تَمِيمٍ. أَعْتِقُ مِنْكُمْ ثُلُثاً، وَأَهَبُ لَكُمْ ثُلُثاً، وَآخُذُ**

---

(١) الإصابة ت (٧٦٨٥)، الاستيعاب ت (٢٣١٤)، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤ تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٠، خلاصة تذهيب ٣/ ٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.

ثُلُثَاً». فكلم الأقرع بن حابس رسولَ الله ﷺ في السبي، فقال: الفَرَزْدَقُ يفخر بمقام عُيَينة بن حصن: [الطويل]

وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ قَامَ ٱبْنُ حَابِسٍ ... بِخُطَّةِ إِسْوَارٍ إِلَى ٱلْمَجْدِ حَازِمِ
لَهُ أَطْلَقَ ٱلْأَسْرَى ٱلَّتِي فِي قُيُودِهَا ... مُغَلَّلَةً، أَعْنَاقُهَا فِي ٱلشَّكَائِمِ[1]

أخرجه أبو موسى.

٤٦٣٠ ـ مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلسُّلَمِيُّ[2]

(ب دع) مَالِكُ بن عُمَير السُّلمي.

شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنيناً، والطائف. وعداده في أهل المدينة.

حديثه أنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح، وحُنيناً، والطائف، فقلت: يا رسول الله، إني امرؤ شاعر، فأفتني في الشعر. فقال: «لأَنْ يَمْتَلِىءَ مَا بَيْنَ لَبَّتِكَ إِلَى عَانَتِكَ قَيحاً، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً»[3].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣١ ـ مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ[4]

(ب دع) مَالِكُ بن عَمِيرَةَ، أبو صَفْوان.

أورده عبدان وابن شَاهين وغيرهما. وقيل فيه: مالك بن عمير، والأوّل أكثر. وقيل: إنه أسدي، وقيل: هو من عبد القيس، قد اختُلف في اسمه.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن سِمَاك بن حَرْب قال: سمعتُ أبا صفوان مالك بن عُمَير الأسدي ـ وقال محمد بن جعفر: عَمِيرة ـ يقول: قدمت مكة قبل أن يهاجر النبي ﷺ، فاشترى مني رِجْلَ سَرَاويل فأرجح لي.

ورواه ابن مهدي، عن شعبة فقال: مالك بن عَميرة. وقال سفيان: عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس، ولم يَكْنِهِ. وقال عمرو بن حكام ويحيى بن أبي طالب: عن يزيد بن شعبة، فقالا: ابن عميرة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٧٦٧٥).
(٢) الإصابة ت (٧٦٨٦)، الاستيعاب ت (٢٣١٥)، الأعلام ٥/ ٥٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.
(٣) انظر مجمع الزوائد ٨/ ١٢٠.
(٤) الإصابة ت (٧٩٨٧)، الاستيعاب ت (٢٣١٦).

٤٦٣٢ ـ مَالِكُ بْنُ عُمَيْلَةَ[1]

(ب) مَالِكُ بن عُمَيلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار .

شهد بدراً . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٦٣٣ ـ مَالِكُ بْنُ عَوْفِ الْأَشْجَعِيُّ

(س) مَالِكُ بن عَوْفِ الأَشجعي . وقيل : أبو عوف .

أَخبرنا أَبو موسى كتابة ، أَخبرنا والدي بقراءتي عليه ، أَخبرنا سليمان بن إِبراهيم ، حدثنا علي بن محمد الفقيه ، حدثنا أَحمد بن محمد بن إِبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا آدم بن أَبي إِياس ، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد اللّه بن عمر ، حدثنا عبد اللّه بن الوليد ، عن محمد بن إِسحاق . مولى آل قيس بن مخرمة ـ قال : جاءَ مالك الأَشجعي إِلى النبي ﷺ فقال له : أُسِرَ ابني عوفٌ؟ فقال له رسول الله ﷺ : «**أَرْسِلْ إِلَيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاّللهِ»** فأَتاه الرسول فقال له ذلك ، فأَكبّ عوف يقول : «لا حول ولا قوّة إِلا بالله» ، وكانوا قد شدُّوه بالقِدِّ[2] ، فسقط القدُّ عنه ، فخرج ، فإِذا هو بناقة لهم فركبها ، وأَقبل فإِذا بسَرْح[3] القوم الذين كانوا أَسروه ، فصاح بها ، فاتبع آخرها أَوّلها ، فلم يَفْجَأْ أَبويه إِلا وهو ينادي بالباب ، فقال أَبوه : عوفٌ وَرَبِّ الكعبة! . وذكر الحديث ، وأَنزل الله تعالى : ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً**﴾[4] [الطلاق : ٢] الآية .

وقال السُّدِّي : كان ابن لعوف بن مالك أَسيراً .

وقال سالم بن أَبي الجعد : إِن رجلاً من أَشجع أَسره العدوّ ، فجاءَ أَبوه . ولم يسمهما .

وقال مِسْعر ، عن علي بن بَذِيمة ، عن أَبي عبيدة أَن رجلاً أَتى النبي ﷺ فقال : إِنّ بني فلان سَرَقوا غَنَمي . فقال : «**سَلِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ**» . وقيل غيرُه .

أَخرجه أَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (٧٦٨٨)، الاستيعاب ت (٢٣١٧).

(٢) القِدُّ: إِنْ رُوِيَ بالكَسْرِ أُرِيْدَ به وَتَدُ القَوْسِ، وإِنْ رُوِيَ بالفَتْحِ فَهُوَ المَدُّ والنَّزْعُ في القَوْسِ. انظر لسان العرب ٥/ ٣٥٤٣ النهاية ٤/ ٢١.

(٣) السَّرْحُ: المالُ السَّائِمُ قال اللَّيثُ: السَّرْحُ المالُ يُسامُ في المَرْعَى مِنَ الأَنْعَامِ. انظر لسان العرب ٣/ ١٩٨٤.

(٤) ذكره المنذري في الترغيب ٢/ ٦١٩ والسيوطي في الدر المنثور ٦/ ٢٣٣.

٤٦٣٤ ـ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ٱلنَّصْرِيُّ[1]

(ب د ع) مَالِكُ بن عَوْف بن سَعْد بن ربيعة بن يربوع بن واثِلة بن دُهمان بن نَصْر بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن النَّصْري، يكنى أبا علي.

وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حُنَين، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد اللّه. وعَمْرو بن شُعَيب، والزهري، وعبد اللّه بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وعبد اللّه بن المكرم بن عبد الرحمن الثقفي، عن حديث حُنَين حين سار إليهم رسول الله ﷺ وساروا إليه، فبعضهم يحدِّث بما لا يحدِّث به بعض، وقد اجتمع حديثُهم أن رسول الله ﷺ لما فَرَغ من فتح مكة، جمع مالكُ بن عوف النَّصْري بني نصر وبني جُشَمَ وبني سعد بن بكر، وأوزاع من بني هلال، وناس من بني عمرو بن عامر، وعوف بن عامر، وأوعَبت معه ثقيف الأحلاف وبنو مالك، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ. قال: فأَقبل مالك بن عوف فيمن معه. وقال للناس: إذا رأيتُموهم فاكسروا جُفُونَ سيوفكم، ثم شُدُّوا شَدَّةَ رجل واحد.

ثم قال ابن إسحاق: حدثني عاصم، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر قال: فَسَبَق مالك بن عوف إلى حنين، فأعدوا وتهيؤ في مضايق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فانحط بهم الوادي في عَمَاية الصبح، فثارت في وجوههم الخيل، فشدَّت عليهم، وانكفأ الناس منهزمين، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين يقول: «**أيها الناس، أنا رسول الله! أنا محمد بن عبد اللّه!**» فلا شيء، وركبت الإبل بعضها بعضاً، ومع رسول الله ﷺ رَهْطٌ من أهل بيته ومن المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ للعباس: «**ٱصْرُخْ: يَا مَعْشَرَ ٱلأَنْصَارِ. يَا أَصْحَابَ ٱلسَّمُرَةِ**»[2] فأجابوه: لبيك لبيك. قال جابر: فما رجعت راجعة الناس إلا والأسارى عند رسول الله ﷺ مُكَتَّفين، قيل: إن مالك بن عوف حَمَل على النبي ﷺ على فرسه، واسمه مَحَاج فلم يُقدِم به، ثم أراده فلم يقدم به أيضاً، فقال: [الرجز]

أَقْـدِمْ مَـحَـاجِ إِنَّـهُ يَـوْمٌ نُـكُـرْ ... مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يحَمِي وَيَكُرّ
وَيَـطْـعُـنُ الـطَّـعْـنَـةَ تَـهـوِي وَتَـهـرّ ... لَـهَـا مِـنَ ٱلْـجَـوْفِ نَـجِـيعٌ مُـنْـهَـمِرْ

---

(١) الإصابة ت (٧٦٨٩)، الاستيعاب ت (٢٣١٨).

(٢) السَّمُرة، بفتح فضم: هو ضَرْبٌ من سَمُرِ الطَّلح. وفي حَديث أَصْحابِ السَّمُرَةِ هِيَ الشجرةُ الَّتي كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضوَانِ عامُ الحديبية. انظر لسان العرب ٣/ ٢٠٩٢.

وَتَغْلِبُ ٱلْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرْ إِذَا ٱحْـزَأَلَّـتْ زُمَـرٌ بَـعْـدَ زُمَـرْ

فلما انهزم المشركون يومَ حُنين، لحق مالك بالطائف، فقال رسول الله ﷺ: «**لو أتاني مالك مسلماً لرددْتُ إليه أهله وماله**». فبلغه ذلك، فلحق برسول الله ﷺ، وقد خَرَجَ من الجعِرَّانة، فأَسلم، فأَعطاه أهله وماله، وأَعطاه مائة من الإبل كما أَعطى سائر المؤلفة، وكان معدوداً فيهم ثم حسن إسلامه، واستعمله رسول الله ﷺ على من أَسلم من قومه ومن قبائل قيس عَيْلاَن، وأمره بمغاورة ثقيف، ففعل وضيَّق عليهم، وقال حين أَسلم: [الكامل]

مَا إِن رَأَيتُ وَلاَ سَمِعْتُ بِمَا أَرَى فِي ٱلنَّاسِ كُلِّهِمُ بِمِثْلِ مُحَمَّدِ
أَوفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيْلِ إِذَا ٱجْتُدِي وَمَتَى تَشَأْ يُخْبِرْكَ عَمَّا فِي غَدِ[1]

ثم شَهد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام، وشهد القادسية أَيضاً بالعراق مع سعد بن أَبي وقاص.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٣٥ ـ مَالِكُ بْنُ أَبِي ٱلْعَيْزَارِ[2]

(د ع) مَالِكُ بن أَبي العَيْزار.

له ذكر في حديث «عائذ بن سعيد الخيبري»، وقد تقدّم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأَخرين. يعني ابن منده ـ فقال: «الخيبري» وإنما هو الجَسْري، يعني بالجيم والسين، لا الخيبري.

٤٦٣٦ ـ مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ[3]

(ب د ع) مَالِكُ بن قُدَامة بن عَرْفَجَة بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلْم بن امرىءِ القيس بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. كذا نسبه أَبو عمر.

وقال ابن الكلبي: مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط. فجعل «الحارث» عِوَضَ «عرفجة»، وزاد «مالك بن كعب»، والباقي مثله.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة وابن إِسحاق والكلبي، وشهدها أَخوه المنذر. وقد انقرض بنو السَّلم كلهم.

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٧٦٨٩)، ومعجم الشعراء: ٢٦١، والمغازي ٩٥٦، وسيرة ابن هشام ٤/ ١٣٦ مع بعض اختلاف.
(٢) الإصابة ت (٧٦٩٢).
(٣) الإصابة ت (٧٦٩٣)، الاستيعاب ت (٢٣١٩).

أَخرجه الثلاثة، إلا أنَّ ابن منده قال: «غَنم بن سالم»، بألف، وليس بشيءٍ، والصحيح بغير أَلف، وبكسر السين.

٤٦٣٧ ـ مَالِكُ بْنُ قُطْبَةَ[١]

(ب) مَالِكُ بنُ قُطْبَة.

روى عنه زياد بن عِلاَقة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٦٣٨ ـ مَالِكُ بْنُ قِهْطِم[٢]

(ب د ع) مَالِكُ بن قِهْطِم، ويقال: قِحْطِم، بحاءٍ. وهو والد أَبي العُشَراء الدارمي.

وقد اختلف في اسم أَبي العشراء. وفي اسم أَبيه، فقال البخاري: اسم أَبي العُشَراءِ أُسامة، واسم أَبيه مالك بن قِحْطِم، قاله أَحمد بن حنبل. وقال بعضهم: اسمه عُطَارد بن بِلْز، قال: ويقال: يسار بن بِلْز بن مسعود بن خَولي بن حرْملة بن قتادة، من بني مَوَله بن عبد الله بن فُقَيم بن دارم. نزل البصرة. هذا كله كلام البخاري في أَبي العُشَراء.

وقال أَحمد بن حنبل ويحيى بن معين: اسم أَبي العُشَراء أُسامة بن مالك.

قال أَبو عمر: واسم أَبي العُشَراءِ بِلْزُ بن قهطم، وقيل: عطارد بن بَرَز ـ بتحريك الراء وتسكينها أيضاً ـ وهو من بني دَارِم بن مالك بن زيد مناة بن تميم. هذا جميعه كلام أَبي عمر.

وقد نقِل عن البخاري وأَحمد بن حنبل غير ذلك. وبالجملة الاختلاف فيه كثير جداً.

أَنبأَنا الخطيب عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر الطوسي، أَنبأَنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد بن الحسين، أَنبأَنا الحسن بن أَحمد بن إِبراهيم بن شاذان، حدّثنا عثمان بن أَحمد بن السماك، حدّثنا الحسن بن سلام، حدّثنا عفان، حدّثنا حَمَّاد بن سلمة، أَنبأَنا أَبو العُشَراءِ، عن أَبيه قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الذكاة إِلا في اللَّبة والحلق؟ قال: «**لَوْ طَعَنْتَهَا فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ**». قال عفان: وسمعت حماداً مَرَّةً يقول: وأَبيك لو طعنت في فخذها لأَجزأَ عنك[٣].

---

(١) الإصابة ت (٨٥٠٥)، الاستيعاب ت (٢٣٢٠).

(٢) الإصابة ت (٨٥٠٦)، الاستيعاب ت (٢٣٢١).

(٣) أخرجه النسائي ٧/ ٢٢٨ وأحمد ٤/ ٣٣٤ والترمذي (١٤٨١) والدارمي ٢/ ٨٢ وابن أبي شنية ٥/ ٣٩٤ وابن ماجة (٣١٨٣) والبيهقي ٩/ ٢٤٦.

لا يعرف لأَبي العُشَراءِ عن أبيه غيرُ هذا الحديث، تفرد به عنه حمّاد. ورواه الأئمة عنه مثل سفيان الثوري، وشعبة، وغيرهما.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٣٩ ـ مالِكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدٍ[١]

(ب) مَالِكُ بن قَيس بنِ بجَيد بن رُؤَاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وفد على النبي ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك، فأسلما.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: فيه نظر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن مالك بن قيس بن بُجَيد بن رُؤَاس، الوافد على رسول الله ﷺ هو وحُمَيد وجُنَيدُ ابنا عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيد، كانا شريفين بخراسان، وليس بالكوفة من بني بُجَيد غير آل حميد، وسائرهم بالشام. فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو، والله أعلم.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٦٤٠ ـ مَالِكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَيْثَمَةَ[٢]

(س) مَالِكُ بن قَيس بن خَيْثَمَةَ.

قال ابن شاهين: أَبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج، شهد أُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتخلف عن الخزرج مع رسول الله ﷺ إِلى تبوك عشرةَ أيام، ثم لحقه.

أَخبرنا عبيد الله بن أحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني عبد الله بن أَبي بكر بن حزم، أن أبا خيثمة أخا بني سالم رجع بعد مَسير رسول الله ﷺ ـ يعني إِلى تبوك ـ أيَاماً إِلى أهله في يوم حار، فوجد امرأتين له في عريشين في حائط، قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبرّدت له فيه ماء، وهيأت له فيه طعاماً. فلما دخل قام على باب العريش فنظر إِلى امرأتيه وما صنعتا له، فقال: رسول الله ﷺ في الضَّحِّ[٣] والريح والحر، وأبو خيثمة في ظل بارد، وماءٍ بارد، وطعام مَهْنَأ وامرأة حسناء، في ماله مقيم، ما

---

(١) الإصابة ت (٧٦٩٦)، الاستيعاب ت (٢٣٢٢).

(٢) الإصابة ت (٧٦٩٥).

(٣) الضِّحُّ: الشَّمْسُ، وَقيلَ: هُوَ ضَوْءهَا، وقِيْلَ هو ضوءُها إذا استمْكَنَ مِنَ الأرْضِ. انظر لسان العرب ٢٥٥٦/٤.

هذا بالنَّصَفَة[1]! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله ﷺ. فَهَيِّئا لي زاداً ففعلتا، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بتبوك حين نزلها، فقال الناس: هذا راكب على الطريق مقبل. فقال رسول الله ﷺ: **«كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ»**. قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو خيثمة! فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«أَوْلَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ»**! ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر، فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له بخير[2].

وقيل: إنه الذي تصدّق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون، فأنزل الله تعالى: **﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المطَّوِّعِينَ مِنَ المؤمِنِينَ في الصَّدَقَاتِ﴾**... [التوبة/ ٧٩] الآية.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٤١ ـ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو صِرْمَةَ[3]

(ب د ع) مالك بن قيس، أبو صِرْمَة الأنصاري المازني، مشهور بكنيته، يعد في المدنيين.

قال ابن منده: سماه ابن أبي خيثمة، عن أحمد بن حنبل. حديثه: **«مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللهُ بِهِ»**[4].

ويرد في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

٤٦٤٢ ـ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ[5]

(د ع) مَالِكُ بن كَعب الأنصاري، مختلف في اسمه، والصواب: كعب بن مالك.

روى عبد الوهاب بن نَجْدة، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عبد اللّه بن كعب، عن عمه مالك بن كعب قال: لما رجع رسول الله ﷺ من طلب الأحزاب، ونزل المدينة، نزع لأمته واستجمر واغتسل.

---

(١) النَّصَفَةُ: الإنْصافُ إعْطَاءُ الحَقِّ، وقد انْتَصَفَ مِنْهُ، وأنصفَ الرَّجُلُ صاحبه إنصافاً وقد أعطاهُ النَّصَفَةَ قال ابن الأعرابي: أَنْصَفَ إذَا أخذ الحَقَّ وأعطى الحَقَّ. انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٤٤.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب التوبة باب ٩(٥٣) والطبراني في الكبير ٦/ ٣٨، ١٩/ ٤٣، ٨٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢٢٣، ٢٢٦ والطبري في التفسير ١١/ ٤٣ والبغوي في التفسير ٣/ ١٦٠ وابن كثير في البداية ٥/ ٨ وانظر مجمع الزوائد ٦/ ١٩٣.

(٣) الإصابة ت (٧٦٩٧)، الاستيعاب ت (٢٣٢٣) الثقات ٣/ ٣٧٨ التاريخ الصغير ١/ ١٣١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٤ تجريد أسماء الصحابة ٥/ ٤٨.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٣ وأبو داود (٣٦٣٥) والترمذي (١٩٤٠) وابن ماجة (٢٣٤٢) والحاكم ٢/ ٥٨ والبيهقي ٦/ ٦٩، ٧٠، ١٠/ ١٣٣ والدارقطني ٣/ ٧٧ والدولابي في الكنى ١/ ٤٠.

(٥) الإصابة ت (٨٥٠٧).

كذا رواه ابن نجدة، عن الوليد فقال: مالك بن كعبُ. والصواب: كعب بن مالك. أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٦٤٣ ـ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْجِنِّيُّ[1]

(س) مَالِكُ بن مالك الجني.

روى محمد بن خليفة الأَسدِي، عن الحسن بن محمد، عن أَبيه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدّثني بحديث تعجبني به. فقال: حدَّثني خُرَيم بن فاتك الأَسدي قال: خرجت في بغاءِ إبل لي، فأَصبتها بأَبْرَقِ العَزَّاف، فعقلتها وتوسدت ذِراع بَكْرٍ منها، وذَلك حِدْثانَ[2] خروج النبيّ ﷺ، ثمّ قلت: أَعوذ بكبير هذا الوادي. وكذلك كانوا يفعلون ـ فإذا هاتِف يهتف بي، ويقول: [الرجز]

وَيْحكَ عُذْ بِٱللَّهِ ذِي ٱلْجَلاَلِ — مُنَزِّلِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحَلاَلِ
وَوَحِّدِ اللهَ وَلاَ تُبَالِي — مَا هَوْلُ ذِي ٱلْجِنِّ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ[3]

وهي أَكثر من هذا، فقلت: [الرجز]

يَا أَيُّهَا ٱلْهَاتِفُ مَا تَخِيلُ — أَرَشَدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

فقال: [الرجز]

هَذَا رَسُولَ ٱللَّهِ ذُو الخَيراتِ — جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ
وَسُوَرٍ بَعْدُ مُفَصَّلاَتِ — مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلاَتِ
يَأْمُرُ بِٱلصَّوْمِ وَبِٱلصَّلاَةِ — وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَنِ ٱلْهَنَاتِ

قال: قلت: من أَنت؟ يَرحمكَ الله! قال: أَنا مالك بن مالك، بعثني رسول الله على جن أَهل نُصَيبين نجد. قال قلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه، لأَتيته حتى أومن به. قال: أَنا أَكفيكها حَتَّى أُؤديها إِلى أَهلك سالمة إِن شاءَ الله تعالى. فاعتقلت بعيراً منها، ثمّ أَتيتُ النبيّ ﷺ بالمدينة، فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة. فإِنّي أُنيخ راحلتي، إذا خرج إِليّ أَبو ذر فقال لي: يقول لك رسول الله ﷺ: «ٱدْخُلْ». فدخلت، فلمّا رآني قال: ما فعل الشيخ الذي ضَمِن أَن يؤدي إِبلك إِلى أَهلك؟ أَما إِنه قد أَدّاها إِلى أَهلك سالمة.

---

(١) الإصابة ت (٧٦٩٨).

(٢) حِدْثانُ: حِدْثانُ الشيء بالكسر: أوّلُه، وهو مَصْدَرُ حَدَثَ يَحْدُثُ حُدُوثاً وحِدْثاناً. انظر لسان العرب ٢/٧٩٦.

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٧٦٩٨).

فقلت: رحمه الله. قال رسول الله ﷺ: «أَجَلْ، رَحِمَهُ اللهُ»[1]. فأَسلم، وحسُن إِسلامه.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٦٤٤ ـ مَالِكُ بْنُ مُخَلَّدٍ[2]

(س) مَالكُ بنُ مُخَلَّد.

له ذكر في كتاب رسول الله ﷺ إِلى زرعة بن ذي يَزَن.

ذكره جعفر، أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٦٤٥ ـ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَاوِيُّ[3]

(ب دع) مَالِك بن مَرَارة الرَّهاوي. وقيل: ابن مُرَّة. وقيل: ابن فَزَارة. والصحيح: مرارة.

روى حميد بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وعنده مالك بن مرارة الرَّهاوي.

وروى عطاءُ بن ميسرة، عن مالك بن مرارة الرهاوي أَن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ**»[4] الحديث.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: ليس «مالك بن مرارة» هذا بالمشهور في الصحابة.

وقال عبد الغني بن سعيد: مالك بن مرارة الرهاوي، بفتح الرَّاءِ. له صحبة، وهو منسوب إِلى رَهاء بن يزيد بن حرب بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أَدد، قبيلة من مَذْحج.

وقال ابن الكلبي: وولد عبد اللّه بن رَهَاء طابخة وواهباً وسهماً، رهط مالك بن مرارة، بعثه رسولُ الله ﷺ إِلى اليمن.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٢١ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٥٢ وانظر المجمع ٨/ ٢٥١ والكنز (٣٧٠٤١).

(٢) الإصابة ت (٧٦٩٩).

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ الإصابة ت (٧٧٠٠)، الاستيعاب ت (٢٣٢٤)، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٥، طبقات فقهاء اليمن ١٤/ ٢٨ المصباح المضيء ١/ ٣٢٣، ٣٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٨، بقي بن مخلد ٩٢٧.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب ٣٩ (١٤٨) وأحمد ١/ ٤١٢، ٤١٦ وابن أبي شيبة ٩/ ٨٩ وابن حجر في المطالب (٢٦٧٩).

٤٦٤٦ ـ مَالِكٌ الْمُرِّيُّ

(د ع) مَالِكُ المُرِّي والد أَبي غطفان.

ذكره البخاري في الصحابة، وقال: له حديث ثابت.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤٦٤٧ ـ مَالِكُ بْنُ مُزَرِّدٍ[1]

(س) مَالِك بنُ مُزَرِّد الرَّهاوي. وقال ابن إِسحاق: مالك بن مُرَّة.

أَخرجه أَبو موسى هكذا، والذي أَظنه «مالك بن مَرَارة» وقد صَحفه بعضهم، والله أَعلم.

٤٦٤٨ ـ مَالِكُ بْنُ مَسْعُودٍ[2]

(ب د ع) مَالِك بن مَسْعُود بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأَنصاري الخزرجي ثمّ الساعدي. وهو ابن عَمِّ أَبي أُسَيد الساعدي.

شهد بدراً وأُحداً، لم يختلفوا في ذلك.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٤٩ ـ مَالِكُ بْنُ مِشْوَفٍ[3]

مالك بن مِشْوَف بن أَسد بن عبد مناة بن عائذ بن سعْدِ العَشِيرة السَّعْدِيّ العائِذيّ.

وفد إِلى النبيّ ﷺ. قاله ابن الكلبي.

٤٦٥٠ ـ مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ[4]

(ب د ع) مَالِك بن نَضْلَة. وقيل: مالك بن عوف بن نضلة بن حديج بن حبيب بن حديد بن غَنْم بن كعب بن عصيمة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازن الجُشمي. والد أَبي الأَحوص الجشمي صاحب ابن مسعود.

روى عنه أَبو الأَحوص. واسمه عوف بن مالك.

---

(١) الإصابة ت (٧٧٠٣).

(٢) الثقات ٣/٣٧٩، الاستبصار ١٠٦، أصحاب بدر ١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٩، الإصابة ت (٧٧٠٤)، الاستيعاب ت (٢٣٢٦).

(٣) الإصابة ت (٧٧٠٥).

(٤) الإصابة ت (٧٧٠٨)، الاستيعاب ت (٢٣٢٧) الثقات ٣/٣٧٦، تهذيب التهذيب ١٠/٢٣، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٠، تقريب التهذيب ٢/٢٢٦، خلاصة تذهيب ٣/٧، الكاشف ٣/١١٦ الجرح والتعديل ٨/٢١٦، الطبقات ٥٥/١٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٩.

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدَّثنا بُندار، وأَحمد بن مَنِيع ومحمود بن غيلان قالوا: أَنبأَنا أَبو أَحمد، عن سفيان، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي الأَحوص، عن أَبيه قال: قلت: يا رسول الله، الرجل أَمرّ به فلا يَقْرِيني ولا يضيفني، فيمرّ بي أَفأَجازيه؟ قال: لا، أَقرِهْ. قال: ورآني رثَّ الثياب، فقال: «**هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ**»؟ قلت: من كل المال قد أَعطاني الله، من الإِبل والغنم. قال: «**فَلْيُرَ عَلَيْكَ**»[1].

رواه عن السَّبيعي شعبة، وإِسرائيل، وزهير، وفِطر بن خليفة، وجرير بن حازم، وغيرهم من الأَئِمَّة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٥١ ـ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ[2]

(ب) مَالِك بن نَمَط الهَمْدَانيُّ، ثم الخارفيّ، وقيل: اليامي. وقيل: الأَرحبي.

قال ابن الكلبي: هو نَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أَرحب. واسمه مُرَّة بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمَان بن بكِيل بن جُشَم بن خَيْوان بن نوف بن هَمدان، كنيته أَبو ثور.

وفد على النبيّ ﷺ وكتب له كتاباً فيه إِقطاع. ذكر حديثه أَهلُ الغريب وأَهل الأَخبار بطوله، لما فيه من الغريب. ورواية أَهلِ الحديثِ له مختصرَة.

روى أَبو إِسحاق الهمداني قال: قدم وفد هَمْدَان على رسول الله ﷺ، منهم: مالك بن نَمَط أَبو ثور، وهو ذو المشعار، ومالك بن أَيفع، وضِمَام بن مالك السلماني، وعَمِيرة بن مالك الخارفي، لقُوا رسولَ الله ﷺ مَرْجعَه من تبوك، وعليهم مقطعات الحِبَرَات والعمائم العدنية، على الرواحل المهرية والأَرْحبية، ومالك بن نَمَط يرتجز بين يَدَي رسول الله ﷺ يقول: [الرجز]

إِلَـيْـكَ جَـاوَزْنَ سَـوَادَ الـرِّيْـفِ   فِي هَبَوَاتِ ٱلصَّيْفِ وَالْخَرِيْفِ
* مُخطَّمَاتٍ بِحِبَالِ ٱللِّيفِ[3] *

وذكر له كلاماً كثيراً فصيحاً، فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأَقطعهم فيه ما سأَلوه،

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٠٦) وأحمد ٤/ ١٣٧ وابن حبان موارد ١٤٣٤، والطبراني في الكبير ٨/ ٣١، ١٩/ ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢ والطحاوي في المشكل ٤/ ١٥٣ والبيهقي ١٠/ ١٠.

(٢) الإصابة ت (٧٧١٠)، الاستيعاب ت (٢٣٢٨).

(٣) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٧٧١٠)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٢٨) وسيرة ابن هشام ٤/ ٢٦٩.

وأَمَّر عليهم مالك بن نَمَطٍ، واستعمله على من أسلم من قومه، وأمره بقتال ثقيف: فكان لا يخرج لهم سرح إلاَّ أغار عليه. وكان ابن نمط شاعراً، فقال في ذلك: [الطويل]

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللّهِ فِي فَحْمَةِ ٱلدُّجَى ... وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلْدَدِ
وَهُنَّ بِنَا خُوصٌ طَلاَئِحُ تَغْتَلِي ... بِرُكْبَانِهَا فِي لاَحِبٍ مُتَمَدِّدِ
عَلَى كُلِّ فَتْلاَءِ ٱلذِّرَاعَيْنِ جَعْدَةٍ ... تَمُرُّ بِنَا مَرَّ الهِجَفِّ الخَفَيْدَدِ
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى ... صَوَادِرَ بِٱلرُّكْبَانِ مِنْ هَضْبِ قَرْدَدِ[1]
بِأَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ فِينَا مُصَدَّقٌ ... رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدِ
لَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا ... أَشَدَّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدِ
وَأَعْطَي إِذَا مَا طَالِبُ العُرْفِ جَاءَهُ ... وَأَمْضَى بِحَدِّ ٱلْمَشْرَفِيِّ ٱلْمُهَنَّدِ[2]

وقال هِشَام الكَلبي: الذي وَفَدَ على رسول اللّهِ ﷺ: نَمَط، وكتب له رسولُ اللّهِ ﷺ إِقطاعاً، فهو في أيديهم إِلى الآن.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٦٥٢ ـ مَالِكُ بْنُ نُمَيرٍ[3]

(س) مَالِك بن نُمَير.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، عن أَبي بكر بن المقرىء، عن أَبي يعلى المَوصلي، عن أَبي الرّبيع الزهراني، عن محمد بن عبد اللّه، عن عصام بن قدَامة، عن مالك بن نُمير النُمَيري قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وَضَع يده اليمنى على فخذه، وأَشار بإِصبعه[4].

كذا أَورده ابن أَبي علي. ورواه إِبراهيم بن منصور عن ابن المقرىء بإِسناده، وقال: عن مالك بن نمير، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧٧١٠)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٢٨).

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٣٩٩١) وفي تاريخ الطبري ٦/ ٣٢٣ وفي المعمرين والوصايا لأبي حاتم السجستاني: ٤٩.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧، خلاصة تذهيب ٣/ ٧ الكاشف ٣/ ١١٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٩، الإصابة ت (٨٥٠٨).

(٤) أخرجه الترمذي (٢٩٤) وبنحوه مسلم في المساجد حديث (١١٦) وأبو داود (٩٨٧) وأحمد ٢/ ٦٥ وعبد الرزاق (٣٢٣٩).

٤٦٥٣ ـ مَالِكُ ابْنُ نُمَيلَةَ[١]

(ب د ع) مَالِكُ ابن نُمَيلة، ونميلة أُمه. وهو: مالك بن ثابت المزني، حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً. قاله إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٥٤ ـ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ[٢]

مَالِك بن نُوَيرة بن حمْزَة[٣] بن شدَّاد بن عُبَيد بن ثعْلَبة بن يربوع التميميّ اليربوعي. أَخو متمّم بن نويرة.

قَدِم على النبيّ ﷺ وأسلم واستعمله رسول الله ﷺ على بعض صدقات بني تميم. فلمّا تُوُفِّي النبيّ ﷺ وارتدَّت العرب، وظهرت سَجَاح وادّعت النبوّة، صالحها إِلاَّ أَنه لم تظهر عنه رِدَّة، وأَقام بالبُطاح[٤]. فلمّا فرغ خالد من بني أَسد وغَطَفان، سار إِلى مالك وقدم البُطاح، فلم يجد به أَحداً، كان مالك قد فرَّقهم ونهاهم عن الاجتماع. فلما قدم خالد البُطاح بث سراياه، فأُتي بمالك بن نويرة ونَفَرٍ من قومه. فاختلفت السرية فيهم، وكان فيهم أَبو قتادة، وكان فيمن شهد أَنَّهم أَذَّنوا وأَقاموا وصلُّوا. فحبسهم في ليلة باردة، وأَمَر خالد فنادى: أَدْفِئوا أَسراكم - وهي في لغة كِنَانة القتل - فقتلوهم، فسمع خالد الواعِيَة فخرج وقد قتلوا، فتزوّج خالد امرأَته، فقال عمر لأَبي بكر: سيفُ خَالِدٍ فيه رَهَق[٥]! وأَكثر عليه، فقال أَبو بكر: تأَوّل فأَخطأَ. ولا أَشِيم[٦] سيفاً سَلَّه الله على المشركين. وودى مالكاً، وقدم خالد على أَبي بكر، فقال له عمر: يا عدوّ الله، قتلت امرأَ مسلماً، ثمّ نزوت على امرأَته، لأَرجُمَنَّك.

وقيل: إِن المسلمين لما غَشَوا مالكاً وأَصحابه ليلاً، أَخذوا السلاح، فقالوا: نحن المسلمون. فقال أَصحاب مالك: ونحن المسلمون. فقالوا لهم: ضعوا السلاح وصلوا.

---

(١) الإصابة ت (٧٧١١)، الاستيعاب ت (٢٣٢٩).

(٢) الإصابة ت (٧٧١٢)، الاستيعاب ت (٢٣٣١).

(٣) في أ حمزة بن شداد.

(٤) البُطاح. بضم الباء وتخفيف الطاء: ماءٌ في ديار أسد، وبه كانت وقعة أهل الرِّدَّةِ. انظر نهاية غريب الحديث ١/ ١٣٥.

(٥) الرَّهَقُ: جَهلٌ في الإنسانِ وَخِفَّةٌ في عَقْلِهِ، ويُقال به رهَقٌ: سريعُ الشَّرِّ سريعُ الحِدَّةِ. انظر لسان العرب ٣/ ١٧٥٤.

(٦) أشيم: شامَ السَّيْفَ شيماً: سَلَّهُ وأَغْمَدَهُ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٣٨٠.

وكان خالد يعتذر في قتله أنّ مالكاً قال: ما إخالُ صاحِبَكم إلا قال كذا. فقال: أَو ما تعده لك صاحباً؟ فقتله. فقدم متمم على أبي بكر يطلب بدم أخيه، وأن يرد عليهم سبيهم، فأمر أبو بكر بردّ السبي، ووَدَى مالكاً من بيت المال.

فهذا جميعه ذكره الطبري وغيره من الأئمة، ويدل على أنه لم يرتد. وقد ذكروا في الصحابة أبعد من هذا، فتركهم هذا عَجَب. وقد اختلف في ردّته، وعمر يقول لخالد: قتلت امرأ مسلماً. وأبو قتادة يشهد أنهم أذّنوا وصَلّوا، وأبو بكر يرد السبي ويعطى دِيَةَ مالك في بيت المال. فهذا جميعه يدل على أنّه مسلم.

وَوَصَفَ متمم بن نويرة أخاه مالكاً فقال: «كان يركب الفرس الحَرُون[(١)]، ويقود الجمل الثَّفَال، وهو بين المزادتين النَّضُوحَتَين في الليلة القَرَّة، وعليه شملة[(٢)] فلُوت، معتقِلاً رُمحاً خَطِّياً[(٣)] فيسري ليلته ثم يصبح وجهه ضاحكاً، كأنه فلقة قمر» رحمه الله ورضي عنه.

٤٦٥٥ ـ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ[(٤)]

(ب د ع) مَالِكُ بن هُبَيرة بنِ خالد بن مُسْلِم الكِنديّ السَّكُوني، عداده في المصريين.

روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنيّ، كان أميراً لمعاوية على الجيوش.

أَنبأنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى الترمذي: حدثنا أبو كُرَيب، حدّثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي

---

(١) الحَرُون: الفرسُ الذي لا يَنْقادُ، إذَا اشْتَدَّ به الجَرْيُ وَقَفَ. انظر لسان العرب ٢/ ٨٥١.

(٢) الشَّمْلَةُ: كِساءُ دون القَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ وَجَمْعُها شِمالٌ، والشَّمْلَةُ عند العرب مئذر من صُوفٍ أو شَعرٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٣٣١.

(٣) اعتقالُ الرُّمْح: أَنْ يَجْعَلَهُ الرَّاكِبُ بين رِكَابِه وسَاقِهِ، واعتقال الرُّمحِ: أَنْ يَجْعَلَهُ الرَّاكِبُ تحت فَخِذِهِ ويَجُرّ آخِرَهُ عَلَى الأرضِ وراءَهُ. انظر لسان العرب ٤/٣٠٤٨.

(٤) الإصابة ت (٧٧١٣)، الاستيعاب ت (٢٣٣٠)، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٥، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٠، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٢ تاريخ خليفة ٢٠٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٣٣، تهذيب التهذيب طبقات خليفة ٧٢، ١٠/ ٢٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧، خلاصة تذهيب ٣/ ٧، تاريخ الطبري ٥/ ٢٢٧، الكاشف ٣/ ١١٦، الإعلام ٥/ ٢٦٧، تلقيح الكامل في التاريخ ٣/ ٤٥٣، فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٧، المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٩، الطبقات ٧٢، ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٩ الأخبار الطوال ٢٢٤، بقي بن مخلد ٣٢٢، جمهرة أنساب العرب ٤٣٠، مشاهير علماء الأمصار ٥٣، خلاصة التذهيب ٣٦٨، مروج الذهب.

حَبيب، عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَنيّ قال: كان مالك بن هُبَيرة إذَا صلى على جنازة، فَتَقَالَّ الناسَ، جَزأهم ثلاثة صفوف، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلاَثَةُ صُفُوفٍ فَقَدْ أَوْجَبَ»**[١].

هكذا رواه غير واحد عن ابن إِسحاق. ورواه إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق، وأَدخل بين مرثد ومالك: الحارث بن مالك بن مخلد الأَنصاري.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٥٦ ـ مَالِكُ بْنُ هِذْمٍ[٢]

(س) مالك بن هذم.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن مالك بن هِذْم قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص، وفينا عمر بن الخطاب، وأَبو عبيدة بن الجراح، فأَصابتنا مخمصة شديدة، فانطلقت أَلتمس المعيشة، فأَلفيت قوماً يريدون أَن ينحروا جزوراً لهم، فقلت: إِن شئتم كفتكم نَحْرَها وعملها، وأَعطُوني منها. ففعلت، فأَعطوني منها شيئاً فصنعتُه، ثم أَتيت عُمَر بن الخطاب فسأَلني: من أَين هو؟ فأَخبرته، فأَبى أَن يأْكله، فأَتيت أَبا عُبَيدة فأَخبرته، فأَبى، فقدمت على رسول الله ﷺ فقال: صاحب الجزور! ولم يزدني على ذلك شيئاً[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٤٦٥٧ ـ مَالِكُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ[٤]

(س) مَالِكُ بنُ الوليد.

أَورده عبدان. روى خالد بن حُمَيد، عن مالك بن خير الزبادي: أَن مالك بن الوليد قال: أَوصاني رسول الله ﷺ أَن لا أَخطو إِلى إِمارة خَطْوَةً، ولا أُصيب من معاهد إِبرة فما فوقها، ولا أَبغي على إِمام بالسوءِ.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٢٢٦٥) وعزاه للنسائي عن مالك بن هبيرة وهو عن الترمذي (١٠٢٨) وقال حسن صحيح وأبو داود (٣١٦٦) وابن ماجة (١٤٩٠).

(٢) الإصابة ت (٧٧١٤).

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/٣٠٨.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٩، الإصابة ت (١٧١٥).

٤٦٥٨ ـ مَالِكُ بْنُ وَهْبٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[1]

(ع س) مَالِكُ بنُ وَهْبٍ الخُزَاعي.

روى عبد العزيز بن أَبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي، عن أَبيه، عن جدّه مالك بن وهب أَن رسول الله ﷺ بَعَث سليطاً وسفيان بن عوف الأَسلمي طليعة يوم الأَحزاب، فخرجا حتى إِذا كانا بالبيداءِ التحقت بهم خيل لأَبي سفيان، فقاتلا فقتلا، فقُدِم بهما ـ أَو: فعلم بهما ـ رسول الله ﷺ، فقبرا في قبر واحد، وهما الشهيدان القريبان.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٤٦٥٩ ـ مَالِكُ بْنُ وُهَيْبٍ[2]

(س) مَالِكُ بن وُهَيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤيّ، أَبو وقاص. والد سعد بن أَبي وقاص.

أَورده عبدان في الصحابة وقال: هو ممن خَرَجَ إِلى أَرض الحبشة، لا تعلم له رواية. هو ممن تُوفيِّ في زمان رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى وقال: لا أَعلم أَحداً وافق عبدان على ذلك.

٤٦٦٠ ـ مَالِكُ بْنُ يَخَامِرٍ[3]

مالك بن يَخَامِر ـ ويقال: أَخامر ـ الألهاني، السَّكْسَكي. قيل: له صحبة.

روى عن معاذ بن جبل. روى عنه معاوية بن أَبي سفيان، وجُبَير بن نُفَير، ومكحول، وغيرهم وهو من أَهل حمص، وتوفي سنة تسع وستين، وقيل: سنة سبعين.

٤٦٦١ ـ مَالِكُ بْنُ يَسَارٍ[4]

(ب د ع) مَالِكُ بن يَسَار السَّكونيُّ، ثم العَوْفي.

روى عنه أَبو بَحرية. يعد في الشاميين.

---

(١) العقد الثمين ٧/١١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٩، الإصابة ت (٧٧١٦).

(٢) الإصابة ت (٨٥٠٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤٤١، تاريخ أبي زرعة ١/٤٩٩، تاريخ الثقات ٤١٩، الثقات لابن حبان ٥/٣٨٣، مشاهير علماء الأمصار ١١٩، أنساب الأشراف ١/٤، المعرفة والتاريخ ٢/٢٩٧، الكاشف ٣/١٠٣، جامع التحصيل ٣٣٥، تهذيب التهذيب ١٠/٢٤، تقريب التهذيب ٢/٢٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨، تهذيب الكمال ١٣٠١، تاريخ الإسلام ٢/٢٢٥، الإصابة ت (٧٧١٧).

(٤) التاريخ الكبير ٧/٣٠٨، تهذيب الكمال ٣/١٣٠١، تقريب التهذيب ٢/٢٢٧، خلاصة تذهيب ٣/٧، الكاشف ٣/١١٧، الجرح والتعديل ٨/٢١٧، أسماء الصحابة ٢/٥٠، الإصابة ت (٧٧١٨)، الاستيعاب ت (٢٣٣٢).

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الأصبهاني إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عوف حدّثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شُريح بن عبيد، عن أبي ظبية، عن أبي بحرية السَّكوني، عن مالك بن يَسَار السَّكُوني ثم العَوْفي: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا**»(١).

أَخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده قال: روى عنه أبو بجدة. قال أبو نعيم: صحف فيه، إنما هو أبو بَحْرية، والصواب ما قاله أبو نعيم.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْبَاءِ

٤٦٦٢ - مُبَرِّحُ بْنُ شِهَابٍ

(ب دع) مُبَرِّحُ بن شهَاب بن الحَارث بن ربيعة بن سُحَيت بن شُرَحبيل اليَافِعيّ. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الرُّعَيني، أحد بني رُعَين الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر، وخطته بجيزة الفسطاط قاله أبو سعيد بن يونس.

أَخرجه الثلاثة.

ويافع: بالياءِ تحتها نقطتان، بطن من رُعَين. وسُحَيت: بضم السين المهملة، وفتح الحاءِ المهملة. ومُبَرِّح: بضم الميم، وكسر الراءِ المشدّدة، وآخره حاء مهملة.

٤٦٦٣ - مُبَشِّرُ بْنُ أُبَيْرِقٍ

(ب س) مُبَشِّر بن أُبَيْرِق. واسمه الحارث - بن عمرو بن الحارث بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأَنصاري الأَوسي الظَفَري.

شهد أُحداً مع أَخويه بشر وبُشير، وذكرنا بشراً ومبشراً ولم نذكر بشيراً؛ لأَنه ارتد ومات كافراً.

وذكر ابن ماكولا أَن مبشراً كانت له صحبة واستقامة.

---

(١) أخرجه أبو داود (١٤٨٦) والحاكم ١/ ٥٣٦، والطبري في التفسير ١٦/ ٣٠ والبغوي في التفسير ١/ ٥٨١ والرازي في العلل ٢٥٧٢ وابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٨ وانظر كنز العمال (٣٢٣٢، ٣٢٥٤).

وردِ ذِكْرُهم في حديث قتادة بن النعمان، أَخبرنا به غير واحد بإِسنادهم إِلى أبي عيسى الترمذي:

حدثنا الحسن بن أَحمد بن أَبي شعيب الحراني أَبو مسلم، [أَخبرنا] محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إِسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أَبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان أَهل بيت منا يقال لهم: بنو أُبيرق: بشر وبُشير ومبشِّر، وكان بُشَير رجلاً منافقاً، يقول الشعر ويهجو به أَصحابَ رسول الله ﷺ، ثم يَنْحَلُه بعض العرب[1] وذكر الحديث، وقد تقدّم في: لبيد بن سهل.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٦٦٤ ـ مُبَشِّرُ بْنُ ٱلْبَرَاءِ

مَبَشِّر بنُ البَرَاء بن مَعْرور تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان.

قاله ابن الكلبي.

٤٦٦٥ ـ مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمُنْذِرِ[2]

(ب د ع) مُبَشّر بن عبد المنذر بن زَنْبَر بن زيد بن أُمية بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي.

شهد بدراً مع أَخويه أَبي لبابة بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر، وقتل مبشر ببدر شهيداً. وقيل: إِنه قتل بخيبر.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً، من بني أُمية بن زيد بن مالك بن عوف: مبشر بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر.

وقال ابن إِسحاق فيمن قتل ببدر من الأَنصار: مُبَشِّر بن عبد المنذر، من بني عمرو بن عوف. ولا عقب له، إِلا أَن أَبا لبابة ردّه رسول الله ﷺ من الطريق إِلى المدينة، وجعله أَميراً عليها، وضرب له بسهمه وأَجره، فهو كمن حضرها.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي ٥/٣٢٨ في كتاب التفسير (٣٠٣٦) وقال هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسل ولم يذكروا فيه عن أبيه عن جده.

(٢) الثقات ٣/ ٣٨٠، الاستبصار ٢٧٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٨، ٣/ ٩٠، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٠، ٣٨٨، ٤/ ١٠٢، الإصابة ت (٧٧٣٢)، شذرات الذهب ١/ ٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٠.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْتَّاءِ وَٱلْثَّاءِ

٤٦٦٦ ـ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ[1]

(ب د ع) مُتَمِّم بن نُوَيرة التميميُّ، تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه مالك. وكان متمم شاعراً. قال الطبري: مالك بن نويرة بن جَمرة التميمي، بعثه رسول الله ﷺ على صدقة بني يربوع، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم.

قال أَبو عمر: فأَما مالك فقتله خالد بن الوليد واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه: هل قُتِلَ مرتداً أو مسلماً؟ وأَما متمم فلم يُخْتَلَف في إسلامهِ. كان شاعراً محسناً، لم يقل أحد مثل شعره في المراثي التي رثى بها أَخاه مالكاً، فمنها قوله: [الطويل]

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً ... لِطُولِ ٱجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعاً[2]

وله مَرَاثٍ حِسان. وكان أعورَ، قيل: إنه بكي على أخيه حتى دَمَعت عينه العوراءُ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٦٧ ـ مِثْعَبُ ٱلسُّلَمِيُّ[3]

(ب د ع) مثعَب السُّلميُ ويقال: المحاربي، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: مِثعب، غير منسوب. وقد أَورده الحضرمي والطبراني في الصحابة. روى عنه أَشعث بن أَبي الشعثاءِ أنه قال: كنت أَغزو مع رسول الله ﷺ وأَصحابه، فيصوم بعضهم ويُفطر بعضهم، لا يعيب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم. وكان اسمه حمزة فسماه النبي ﷺ مِثْعَباً.

أَخرجه الثلاثة، وقال الأَمير أَبو نصر: وأَما «مِثْعب» بكسر الميم وبعدها ثاءٌ معجمة بثلاث وأخره باءٌ معجمة بواحدة فهو: أَبو صالح حمزة بن عمرو الأَسلمي، اسمه مثعب. وقال أَبو حاتم الرازي: حمزة اسمه مِثْعَب، أَو يلقب مِثْعباً.

---

(١) الإصابة ت (٧٧٣٣)، الاستيعاب ت (٢٥٤١).

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٧٧٣٣)، والأبيات لمتمم كما في ديوانه ص ١١٧، وانظر شرح التصريح ٢/٤٨، وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٧، ٧٤٧، والشعر والشعراء ١/٣٤٥، وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٧٤، ص ٧٥، وشرح الأشموني ٢/٣٢٠، والمحتسب ١/١٥١، ومغني اللبيب ١/٣٣٤.

(٣) الثقات ٣/٣٨٩ الاستبصار ٤٤، الطبقات الكبرى ٧/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٠، الإصابة ت (٧٧٣٤)، الاستيعاب ت (٢٥٤٢).

٤٦٦٨ ـ ٱلْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ(١)

(ب د ع) المُثَنَّى بنُ حَارِثة بن سَلَمَة بن ضَمْضَم بن سعد بن مرَّة بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكَابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل الربعي الشيباني.

وفد على النبي ﷺ سنة تسع، مع وفد قومه. وسيره أبو بكر الصديق رضي الله عنه في صدر خلافته إلى العراق قبل مَسِير خالد بن الوليد. وهو الذي أَطْمَع أبا بكر والمسلمين في الفُرْس، وهَوَّن أمر الفرس عندهم. وكان شهماً شجاعاً ميمون النَّقيبة حسن الرأي، أبلى في قتال الفرس بلاءً لم يبلغه أحد. ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة، سيَّر أبا عُبيد بن مسعود الثقفي والد المختار في جيش إلى المثنى، فاستقبله المثنى واجتمعوا، ولقوا الفرس بقُسِّ الناطف، واقتتلوا فاستشهد أبو عبيد، وجرح المثنى فمات من جراحته قبل القادسية.

وهو الذي تزوّج سعدُ بن أَبي وقاص امرأَته سَلْمى بنت جعفر. وهي التي قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جَولةً فقالت: وَامُثَنَّياه، ولا مُثَنىً للمسلمين اليوم! فلطمها سعد، فقالت: أَغَيْرَةً وجُبْناً؟! فذهبت مثلاً.

وكان كثير الإغارة على الفرس، فكانت الأَخبار تأْتي أبا بكر، فقال: من هذا الذي تأْتينا وقائعه قبل معرفة نسبه؟ فقال قيس بن عاصم: أَما إِنه غير خامل الذكر، ولا مجهول النسب، ولا قليل العدد، ولا ذليل الغارة، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني. ثم قدم بعد ذلك على أَبي بكر فقال: ابعثني على قومي أُقاتل بهم أَهل فارس، وأَكفيكَ أَهلَ ناحيتي من العدوّ. ففعل أبو بكر، وأَقام المثنى يُغير على السواد. ثم أَرسل أَخاه مسعود بن حارثة إلى أَبي بكر يسأَله المَدَد، فأَمده بخالد بن الوليد. فهو الذي أَطمع في الفرس.

ولما عَرضَ رسولُ الله ﷺ نفسه على القبائل، أَتى شيبان، فلقي معروف بن عمرو، والمثنى بن حارثة، فدعاهم. وسنذكر القصة في «معروق»، إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْجِيمِ

٤٦٦٩ ـ مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢)

(ب د ع) مُجَاشِع بن مَسْعود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عائذ بن رَبيعة بن يربوع بن

---

(١) الإصابة ت (٧٧٣٦)، الاستيعاب ت (٢٥٤٣)، الثقات ٣/ ٣٨٩، الاستبصار ٤٤، الأعلام ٥/ ٢٧٦، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩، ٣٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٠.

(٢) الإصابة ت (٧٧٣٧)، الاستيعاب ت (٢٥٤٤) الثقات ٣/ ٤٤٠، التاريخ الصغير ١/ ٧٧؛ ٧٨، التاريخ الكبير ٨/ ٢٧ تاريخ من دفن بالعراق ٤٣٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٢٠، أزمنة التاريخ الإسلامي =

سَمَّال بن عوف بن امرىءِ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُلمي .

نزل البصرة . روى عنه أَبو عثمان النهدي ، وكليب بن شهاب ، وعبد الملك بن عمير . وأَسلم قبل أَخيه مجالد .

وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر ، وذلك أَن حكيم بن جبَلة قاتل عبد اللّه بن الزبير ، وكان مجاشع مع ابن الزبير ، فقُتِل حكيم وقتل مجاشع . قاله خليفة بن خياط .

وقال غيره : قتل يوم الجمل يوم الحرب التي حضرها علي وطلحة والزبير . وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ» .

وكان مجاشع أيام عُمَر على جيش يحاصر مدينة تَوَّج ففتحها .

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد : حدثني أَبي ، حدثنا أَبو النصر ، حدثنا أَبو معاوية ـ يعني «شيبان» ـ عن يحيى بن أَبي كثير ، عن يحيى بن إِسحاق ، عن مجاشع بن مسعود : أَنه أَتى النبي ﷺ بابن أَخ له ليبايعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : **«لاَ ، بَلْ نُبَايِعُ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ ؛ فَإِنَّهُ لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ [1] ، وَيَكُونُ مِنَ التابعين بإِحسان»** .

أَخرجه الثلاثة .

سَمَّال : بتشديد الميم ، وآخره لام .

٤٦٧٠ ـ مُجَاشِعُ بْنُ سُلَيمٍ [2]

(س) مُجَاشِع بن سُلَيم .

قاله أَبو موسى : فَرَّق العسكري ـ يعني علياً ـ بين مجاشع بن مسعود ومجاشع بن سليم ، وهما واحد ، وهو ابن مسعود ، من بني سلم .

أَخرجه أَبو موسى .

= ١/ ٨٣٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩، الكاشف ٣/ ١١٩، المتحف ٢٥١، الأعلام ٥/ ٢٧٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢/ ٣٧، التعديل والتجريح ٦٧٧، الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٩، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨، الطبقات ٤٩، ١٨١، الرياض المستطابة ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧، الأنساب ٧/ ٢٠٧، بقي بن مخلد ٢٨٨.

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٨.

(٢) الإصابة ت (٨٥١٤).

٤٦٧١ ـ مُجّاعَةُ بْنُ مُرَارَةَ[(١)]

(ب دع) مُجّاعَةُ بن مُرَارة بن سلمى ـ وقيل: ابن سليم ـ بن زيد بن عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّوَل بن حنيفة بن لُجَيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الحنفي اليمامي.

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ، فأقطعه النبي ﷺ الغَورَة وغُرَابة والحُبَل، وكتب له كتاباً.

وكان من رؤساءِ بني حنيفة، وله أخبار في الردّة مع خالد بن الوليد، قد أتينا عليها في «الكامل» أيضاً. ومن خبره مع خالد: أنه كان جالساً معه، فرأى خالد أصحاب مسيلمة قد انتَضَوا[(٢)] سيوفهم، فقال: مجاعة، فشل[(٣)] قومك. قال: لا، ولكنها اليمانية، لاتلين متونها حتى تَشْرَق[(٤)]! قال خالد: لشدّ ما تحب قومك! قال: لأنهم حَظي من ولد آدم.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي، حدثني الدَّخيل بن إياس بن نوح بن مُجّاعة، عن هلال بن سراج بن مُجّاعة، عن أبيه، عن جدّه مجّاعة: أنه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه الذي قتله بنو سَدُوس من بني ذُهْل، فقال النبيّ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ جَاعِلاً لِمُشْرِكٍ دِيَةً لَجَعَلْتُ لأَخِيكَ، وَلَكِنِّي سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى**». فكتب له النبي ﷺ بمائة من الإبل، من أوّل خُمس يخرج من مشركي بني ذُهْل[(٥)].

لم يرو عنه غير ابنه سراج، ويقال له «السُّلمي» نسبة إلى جده سُلَيم، لا إلى سليم بن منصور.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٧٧٣٨)، الاستيعاب ت (٢٥٤٥)، الثقات ٣/ ٣٨٥، التاريخ الصغير ١/ ٩٣، التاريخ الكبير ٨/ ٤٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩، الكاشف ٣/ ١٢٠، الاستبصار ٢٣١، ٥٩٧، الأعلام ٥/ ٢٧٧، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٤٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٩، الطبقات ٦٦/ ٢٨٩، المصباح المضيء ١/ ٩١، ٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١.

(٢) نَضَا السَّيْفَ نَضْواً وانْتَضَاهُ: سَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ وانتضوا سيوفهم: أي: أخرجوها من أغْمَادِهَا. انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٥٧.

(٣) الفَشَلُ: الفَزَعُ والجُبْنُ والضَّعفُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾. انظر لسان العرب ٥/ ٣٤١٨.

(٤) الشَرق. بفتحتين: دُخُولُ الماءِ الحَلْقَ حَتَّى يَغَصَّ بِهِ، وَقَدْ غَرِقَ وَشَرِقَ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٢٤٧.

(٥) أخرجه أبو داود (٢٩٩٠) والبخاري في التاريخ ٨/ ٤٤.

٤٦٧٢ ـ مُجَالِدُ بْنُ ثَوْرٍ[1]

(د ع) مُجَالد بن ثَوْر بن معاوية بن عبادة بن البَكَّاء. واسمه ربيعة ـ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

يعد في أَعراب الكوفة. روى عنه ابنه كاهل. وفد هو وابن أَخيه «بشر بن معاوية» على النبي ﷺ، فعلمهما «يس» و «الحمد لله رب العالمين» و «المعوذات الثلاثة»: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١]. وعَلَّمهما الابتداء بـ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نَعيم.

٤٦٧٣ ـ مُجَالِدُ وَالِدُ أَبِي عَثْمَةَ[2]

مُجَالِدُ وَالِدُ أَبي عَثَمة الهُجَيمي.

يرد ذكره في ترجمة الهجيم، إِن شاء الله تعالى.

٤٦٧٤ ـ مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودٍ[3]

(ب د ع) مُجَالِد بنُ مَسعود السُلَمي.

تقدم نسبه عند ذكر أَخيه مُجَاشع. يكنى مجالد أَبا معبد. سكن البصرة، وكان إِسلامه بعد إِسلام أَخيه مجاشع، بعد الفتح.

روى أَبو عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود قال: قُلت: يا رسول الله، هذا مجالد بن مسعود فبايعه على الهجرة. قال: لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أُبايعه على الإِسلام والجهاد.

قال ابن أَبي حاتم: إِن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل، ولم يقل في مجاشع: إِنه قتل يوم الجمل، فوهم، فإِن مجاشعاً لا شك أَنه قتل يوم الجمل، ولا تبعد رواية أَبي عثمان عنهما، فإِنهما ممن وفد على النبي ﷺ، وقبراهما بالبصرة: قبر مجاشع وقبر مجالد.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٧٧٣٩)، الاستيعاب ت (٢٥٤٦).

(٢) الإصابة ت (٧٧٤١).

(٣) الثقات ٣/ ٤٠٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩، خلاصة تذهيب ٣/ ١٠، الكاشف ٣/ ١٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٠، الطبقات ٤٩، ١٨١، الرياض المستطابة ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧، التاريخ الصغير ١/ ٧٧، التاريخ الكبير ٨/ ٨، تاريخ من دفن بالعراق ٤٣٣، التعديل والتجريح ٦٧٨، الإصابة ت (٧٧٣٧).

٤٦٧٥ ـ مَجْدِيُّ الضَّمْرِيُّ(١)

(ب دع) مَجْدِيٌّ الضَّمرِيُّ.

غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات

روى أبو المفرج بن عُطَيٍّ بن مجدي الضمري، عن أبيه، عن جده قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة الْمُرَيْسِيع وغزوة بني المصطلق، فأصبنا سبايا، فسألت النبي ﷺ عن العَزْلِ فقال: اعزلوا إِن شئتم، ما من نسمة كائنة إِلى يوم القيامة إِلا وهي كائنة(٢).

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا في كتاب ابن منده وأبي نُعيم: «غزوة المُرَيسيع وغزوة بني المصطلق» بواو العطف، وهو وهم، أظنه: «أو غزوة بني المصطلق»؛ لأن غزوة المُرَيسيع هي غزوة بني المصطلق، فيكون الراوي قد شك، هل قال: المريسيع أو بني المصطلق. والله أعلم.

والمفرج: بميم، وعُطَي: تصغير عطاءٍ.

٤٦٧٦ ـ مَجْدِيُّ بْنُ قَيْس(٣)

مجديّ بن قيس الأشعري. تقدّم نسبه عند أخيه أبي موسى. ذكره أبو عمر في اسم أخيه أبي رهم. قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٤٦٧٧ ـ مُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ(٤)

(ب د ع) مُجَذَّر بن ذياد.

تقدم نسبه في أخيه: عبد اللّه بن ذياد. وهو بَلَوِيّ وحلفه في الأنصار.

وهو الذي قتل سُويد بن الصامت في الجاهلية، فهاج قتله وقعةَ بُعَاث. ثم أسلم المجذَّر، وشهد بدراً، وقتل فيها أَبا البَخْتَرِيّ بن هشام بن خالد بن أسد بن عبد العزى القرشي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بنُ رُومان، عن عروة بن الزبير. قال: وحدثني ابن شهاب، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن

---

(١) الثقات ٣/٣٩١، المنمق ٤٥٨، الطبقات الكبرى ٢/٤٣، عنوان النجابة ١٥٥، أصحاب بدر ١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥١، الإصابة ت (٧٧٤٤)، الاستيعاب ت (٢٥٤٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/٨٩ والهيثمي في المجمع ٤/٢٩٧ والكنز (٤٤٩١٢).

(٣) الإصابة ت (٧٧٤٥)، الاستيعاب ت (٢٥٤٨).

(٤) الثقات ٣/٣٩١، الطبقات الكبرى ٢/٤٣، ٣/٤٥٦، ٤٥٨، ٥٥٣، عنوان النجابة ١٥٥، أصحاب بدر ١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥١، الإصابة ت (٧٧٤٢)، الاستيعاب ت (٢٥٤٩).

عُمَرِ بنِ قتادة، وعبد اللّه بن أَبي بكر، وغيرهم من علمائنا في وقعة بدر: «أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «من لقي أبا البَخْتَريّ فلا يقتله»(١). قالوا: وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتله، لأَنه كان أَكفَّ القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة، كان لا يؤذي رسول الله ﷺ ولا يبلغه عنه شيءٌ يكرهه وكان فيمن قام في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم، فلقي المجذَّر بن ذياد البلوي أَبا البختريّ، فقال له المجذَّر: إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك - ومع أَبي البختري زميل له قد خرج معه من مكة - فقال: وزميلي؟ فقال المجذر: لا، والله ما نحن بتاركي زميلك فقال: لا تتحدّث نساءُ قريش أَني تركت زميلي حِرصاً على الحياة. وقال أَبو البختري حين نازله المجذر: [الرجز]

كُـلُّ أَكِـيـلٍ مَـانِـعٌ أَكِـيـلَـهُ حَتَّـى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ

فاقتتلا، فقتله المجذَّر. ثم أَتى رسول الله ﷺ، فقال: والذي بَعَثَكَ بالحق لقد جَهِدتُ أَن يستأسر فآتِيَك به، فأَبى إلا القتال، فقتلته.

وقتل المجذَّر يوم أُحد شهيداً، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، وكان مسلماً، فقتله بأَبيه ولحق بمكة كافراً، ثم أَتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجذَّر. وكان الحارث يطلب غِرَّةَ المجذَّر ليقتله، فشهدا جميعاً أُحداً، فلما جال الناس ضَرَبه الحارث من خلفه، فقتله غِيلَةً. فأَخبر جبريلُ النبيَّ ﷺ بقتله، وأَمره أَن يقتل الحارث به، فقتله لما ظفر به.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٧٨ - مَجْزَأَةُ بْنُ ثَوْرٍ(٢)

(دع) مَجْزَأَةُ بن ثَورِ بن عُفَير بن زُهَير بن كعب بن عَمْرو بن سَدُوس السَّدُوسي.

قتل في عهد عمر بن الخطاب. ذكره البخاري في الصحابة ولا يثبت، وروايته عن عبد الرحمن بن أَبي بَكْرَة، وهو أَخو مَنْجُوف بن ثور. وله أَثر عظيم في قتال الفرس، قَتَل يوم فتح «تُسْتَرَ» مائة من الفرس، فقتله الهُرْمُزَانُ وقتل معه البراءَ بن مالك، فلما أُسِر الهرمزان وحُمِل إلى عمر أَراد قتله، فقيل: قد أَمَّنته. قال: لا أُؤمِّنُ قاتل مَجْزأَة بن ثور والبراء بن مالك فأَسلم الهرمزان، فتركه عمر.

(١) انظر تفسير القرطبي ٨/ ٤٩.

(٢) الإصابة ت (٧٧٤٦)، التاريخ الصغير ٥٥، التاريخ الكبير ٨/ ٣٩ تاريخ جرجان ٤٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٣٥، الاستبصار ٣٦، الأعلام ٥/ ٢٧٩ الجرح والتعديل ٨/ ٤١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٦٧٩ ـ مُجَزِّزٌ الْمُدْلِجِيُّ[1]

(ب ع) مُجَزِّزُ المُدْلِجي القائِفُ. وهو مُجَزِّز بن الأَعور بن جَعْدَةَ بن معاذ بن عُتْوارة بن عمرو بن مُدْلج الكناني المدلجي. وإِنما قيل له «مجزِّز»، لأَنه كان كلما أَسر أَسيراً جَزَّ ناصيته.

أَنبأَنا إِبراهيم وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شِهاب، عن عروة، عن عائشة: أَن النبي ﷺ دخل عليّ مسروراً تبرُقُ أَساريرُ وجهه، فقال: أَلم تَرَىْ أَن مجزِّزاً نظر إِلى زيد بن حارثة وأُسامة بن زيد، فقال: هذه الأَقدام بعضها من بعض.

رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزاد فيه: «أَلم تَرَي أَن مجزِّزاً مَرَّ على زيد بن حارثة وأُسامة بن زيد، قد غطَّيا رؤوسهما وبدت أَقدامها، فقال: هذه الأَقدام بعضها من بعض»[2].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نُعَيم.

٤٦٨٠ ـ مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ[3]

(ب د ع) مُجَمِّع بن جَارِية بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

يعد في أَهل المدينة، وكان أَبوه ممن اتخذ مسجد الضِّرار.

قال ابن إِسحاق: كان مُجَمِّع غلاماً حَدَثاً، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكان أَبوه من المنافقين ومن أَصحاب مسجد الضرار، وكان مُجَمِّع يصلي بهم في مسجد الضِّرار. ثم إِن رسول الله ﷺ حَرَق مسجد الضرار، فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب، كُلِّم عمر

---

(١) الإصابة ت (٧٧٤٧)، الاستيعاب ت (٢٥٥٠).

(٢) أخرجه البخاري ٨/ ١٩٥ ومسلم في كتاب الرضاع (٣٨، ٣٩) والنسائي ٦/ ١٨٥ وأبو داود (٢٢٦٧) والترمذي (٢١٢٩) والحميدي (٢٣٩، ٢٤٠) وابن سعد ٤/ ١/ ٤٤ والبيهقي ١٠/ ٢٦٥ والدارقطني ٤/ ٢٤٠.

(٣) الثقات ٣/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ١١. الكاشف ٣/ ١٢١، الاستبصار ٢٩٢، تلقيح فهوم الأثر ٣٦٩، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٥٥، غاية النهاية ٢/ ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، الإصابة ت (٧٧٤٩)، الاستيعاب ت (٢٣٣٤).

في مُجَمِّع ليصلي بقومه، فقال: لا، أَو ليس كان إِمام المنافقين في مسجد الضرار؟! فقال: والله الذي لا إِله إِلا هو، ما علمت بشيءٍ من أمرهم. فتركه عمر يصلي.

قيل: إِنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ إِلا سورة أَو سورتين.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أَحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا زكريا بن أَبي زائدة، عن عامر قال: جَمَع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة كلُّهم من الأَنصار: معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأَبي بن كعب، وأَبو الدرداءِ، وسعد بن عبيد، وأَبو زيد، وكان بقي على المجمع بن جارية سورة أَو سورتان حين توفي رسول الله ﷺ.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن أَخيه: عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، ويعقوب بن مُجَمِّع، وعكرمة بن سَلَمة.

أَنبأَنا إِسماعيل بن علي وغيره قالوا [بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال]: أَنبأَنا قتيبة حدثنا الليث، عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن عمه مُجَمِّع بن جارية قال: سمعت النبي ﷺ يقول: يقتل ابن مريمَ الدجال بباب لُدّ[(١)].

كذا رواه ابن عيينة، وعقيل، وابن عجلان، عن الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله. ورواه معمر والأَوزاعي، عن الزهري، عن «عبيد الله بن عبد الله».

قال النسائي: وحديثُ الليث ومن تَابَعه أُولى بالصواب.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٨١ ـ مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ[(٢)]

(ب د ع) مجمِّع بن يزيد بن جَارِية، هو ابن أَخي الذي قبله، وأَخو عبد الرحمن.

قال ابن منده: «أَراهما واحداً». يعني هذا ومجمِّع بن جارية.

وقال أَبو نعيم: أَفرده بعض المتأَخرين عن الأَوّل، وهما واحد. روى عنه عكرمة بن

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٤٤) وعبد الرزاق (٢٠٨٣٥) والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٤٤ وأحمد ٣/ ٤٢٠، ٤/ ٢٢٦ وانظر كنز العمال (٣٨٨٥٠).

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠، خلاصة تذهيب ٣/ ١١، الكاشف ٣/ ١٢١، الاستبصار ٢٩١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٥ الطبقات ٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، بقي بن مخلد ٦٠٣، التعديل والتجريح ٦٨٣، الإصابة (٧٧٥٠)، الاستيعاب ت (٢٣٣٥).

سلمة بن ربيعة: أَن النبي ﷺ نَهى أَن يمنع الرجل جاره أَن يغرز خشباً في جداره[1].

وقال أَبو عمر: «مجمع بن يزيد بن جارية، هو ابن أَخي الأَوّل، أَدركَ النبيّ ﷺ، وروى: لا يمنع أَحدُكم أَخاهُ أَن يَغرِز خشبةً في جداره، مثل حديث أَبي هريرة، قيل: إِن حديثه هذا مرسل، وإِنما يروي عن عمر، عن النبي ﷺ. وربما رواه عن أَبي هريرة».

وقولُ أَبي عمر يدل على أنه رأَهما اثنين، وإِنما الاختلاف في أَمر حديثه: متصل أَو مرسل؟ والله أَعلم. وقد جعل البخاري هذا مجمع بن يزيد أَخا عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، مثل أَبي عمر.

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا مكي بن إِبراهيم، حدثنا عبد الملك بن جُرَيج، عن عمرو بن دينار: أَن هشام بن يحيى أَخبره: أَن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أَخبره: أَن أَخوين من بني المغيرة، لقيا مُجمِّع بن يزيد بن جارية الأَنصاري فقال: أَشهد أَن النبيّ ﷺ أَمر أَن لا يمنع جارٌ جارَه أَن يغرِز خشباً في جداره. فقال الحالف: أَيْ أَخي، قد علمتُ أَنك مقضِيّ لك، وقد حَلَفتُ، فاجعل أُسطُواناً دون جداري. ففعل الآخر، فغرز في الأُسطوان خشبة.

أَخرجه الثلاثة.

بَابُ اَلْمِيمِ وَاَلْحَاءِ

٤٦٨٢ ـ مُحَارِبُ بْنُ مَزِيْدَةَ[2]

مُحَارب بنَ مَزِيْدَةَ بن مالك بن هَمَّام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حُطَمَة بن محارب بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز بن أَفْصى بن عبد القيس العَبْدِي.

وفد هو وأَبوه على النبي ﷺ، فأَسلما.

قاله هشام بن الكلبي.

حُطَمة: بضم الحاء المهملة، وفتح الطاءِ. وإِليه تنسب الدروع الحُطَمِية، قاله ابن ماكولا وقال: قال الدارقطني: «بفتح الحاءِ»، قال: والنسبة تبطله.

٤٦٨٣ ـ مُخْتَفِرُ بْنُ أَوْسٍ[3]

(س) مُخْتَفِر بن أَوس المُزني.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٩، ٨٠ وابن عبد البر في التمهيد ١٠/ ٢٢٩.

(٢) الإصابة ت (٧٧٥٢).

(٣) الإصابة ت (٧٧٥٣).

بايع النبي ﷺ. روى عنه أولاده، ذكره الحاكم أبو عبد الله في تاريخ خراسان. رواه أحمد بن الحسين النيسابوري.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٨٤ - مِحْجَنُ بْنُ ٱلْأَدْرَعِ[١]

(ب د ع) مِحْجَن بن الأدرع الأسْلَمِي، مِنْ ولَد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر. كان قديم الإسلام.

قال أبو أحمد العسكري: إنه سلمي. وقيل: أسلمي. وفيه قال رسول الله ﷺ: **«ارموا، وأنا مع ابن الأدرع»**.

سكن البصرة، واختط مسجدها، وعُمِّر طويلاً. روى عنه حنظلة بن علي، ورجاءُ بن أبي رجاء.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاءِ الباهلي قال: أخذ مِحْجَن بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فإذا بُرَيدة الأسلمي قاعدٌ على باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجلٌ يقال له: سَكَبَةُ يطيل الصلاة، وكان في بُرَيدة مُزاحة[٢]، فقال بُرَيدة: يا مِحْجَن، ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ فلم يَرُدّ عليه، وقال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سُدة المسجد، فإذا رجل يركع ويسجد، فقال لي: **«من هذا؟»** فقلت: هذا فلان. وجعلت أُطْرِيه[٣] وأقول: هذا، هذا، فقال لي رسول الله ﷺ: **«لا تُسْمِعْه فتهلكه»**. ثم انطلَق حتى بلغ باب الحجرة، ثم أرسل يدي من يده. فقال النبي ﷺ: **«خير دينكم أيسره»**[٤].

ثمّ انتقل مِحْجَن بن الأدرع من البصرة إلى المدينة، فتوفي بها آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٩٩، التاريخ الكبير ٨/ ٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣١، خلاصة تذهيب الكمال ٣/ ١٢، الكاشف ٣/ ١٢٢، الأعلام ٥/ ٢٨٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٥، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٤٦، الطبقات ٥٢، ١٨٢، عنوان النجابة ١٥٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، بقي بن مخلد ٢٩٨، الإصابة ت (٧٧٥٤)، الاستيعاب ت (٢٣٣٦).

(٢) المُزاحة: الدُعابَةُ. انظر لسان العرب ٦/ ٤١٩١.

(٣) أَطْرَى: يُقَال: أَطْرَى الرَّجُلَ: أَحْسَنَ الثَّناء عَلَيْهِ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٦٩.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٨، ٥/ ٣٢ والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٣٠ وفي الصغير ٢/ ١٠٧ وانظر المجمع ١/ ٦٠، ٦١ والكنز (٥٣٥٢، ٥٣٥٣).

٤٦٨٥ ـ مِحْجَنُ بْنُ أَبِي مِحْجَنٍ الدِّيلِيُّ(١)

(ب د ع) مِحْجَنُ بن أبي مِحْجَن الدّيلي، من بني الدّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

معدود في أَهل المدينة، يكنى أَبا بُسْر. روى عنه ابنه بُسر.

واختلف في اسم ابنه فقيل: بُسْر، بضم الباءِ وبالسين المهملة، قاله مالك وغيره. وقيل: بِشْر، بكسر الباء وبالشين المعجمة، قاله الثوري.

وقال أَحمد بن صالح المصري: سأَلت جماعة من ولده، فما اختلف علي منهم اثنان أَنه بشر، كما قال الثوري، يعني بالشين المعجمة، هذا كلام أَبي عمر.

وقال ابن ماكولا: «بسْر، يعني بضم الباءِ، والسين المهملة»: بسر بن مِحْجَن الديلي، عن أَبيه. روى عنه زيد بن أَسلم، وكان الثوري يقول عن زيد: بشر، يعني بالشين المعجمة، ثمّ رجع عنه.

أَخبرنا فتيان بن أَحمد بن محمد بن الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّةَ بإِسناده عن القَعْنبي، عن مالك، عن زيد بن أَسلم، عن بُسْر بن محجن الديلي، عن أَبيه: أَنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ، فأَذَنَ بالصلاة وقام النبي ﷺ فصلى، ثم رجع، ومِحْجَن في مجلسه، فقال النبيّ ﷺ: **ما منعك أَن تصلي مع الناس، أَلست برجلٍ مسلم؟** قال: بلى، يا رسول الله، ولكن كنتُ قد صلَّيتُ في أَهلي. فقال رسول الله ﷺ: **إِذا جئتَ فصل مع الناس، وإِن كنتَ قد صليتَ**(٢)

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٨٦ ـ مَخْدُوجُ بْنُ زَيْدٍ(٣)

(ع س) مَخْدُوج بن زيد الهُذَلي.

مختلف في صحبته، حديثه أَن النبيّ ﷺ قال: «**إِن أَوّل من يُدعى يوم القيامة بي**».

---

(١) الثقات ٣/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣١، خلاصة تذهيب ٣/ ١٢، الكاشف ٣/ ١٢٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٦، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٤٦ الطبقات ٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، الإصابة ت (٧٧٥٥)، الاستيعاب ت (٢٣٣٧).

(٢) أخرجه البخاري ١/ ٩٤ ومسلم في المساجد (٣١٢) وأحمد ٤/ ٣٤ والشافعي كما في البدائع ٤٢٠ والدارقطني ١/ ٤١٥ والطحاوي في معاني الآثار ١/ ٣٦٢ والحاكم ١/ ٢٤٤ وابن حبان موارد (٤٣٣) والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٨٠ وفي السنن ٢/ ٣٠٠.

(٣) الكاشف ٣/ ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، الإصابة ت (٧٧٥٦).

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٤٦٨٧ ـ ٱلْمُحْرِزُ بْنُ حَارِثَةَ[1]

(ب) المُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

استخلفه عَتَّاب بن أَسِيد على مكة في سَفْرَة سافرها، ثمّ وَلاّه عمر بن الخطاب مكة في أوّل ولايته، ثمّ عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي. وقتل المحرز بن حارثة يوم الجمل، ويعد في المكيين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٨٨ ـ مُحْرِزُ بْنُ زُهَيْرٍ[2]

(ب دع س) مُحْرز بن زُهَير الأَسلمي. مدني، يقال: له صحبة.

روى حديثه كَثِير بن زيد، عن أم ولد مُحرز، عن محرز: أن النبيّ ﷺ قال: «ٱلصَّمْتُ زَيْنُ ٱلْعَالِمِ»[3].

وروت ابنته عنه أنه كان يقول: اللهم، إني أعوذ بك من زمن الكذَّابين. قلت: وما زمان الكذَّابين؟ قال: زمان يظهر فيه الكذب، فيذهبُ الرجل لا يريد الكذب فيتحدّث معهم، فإذا هو قد دخل معهم في حديثهم.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو نُعَيم، وذكر أن ابن منده وَهِم فيه، فقال: ابن زهير. قال: وفرّق بينهما جعفر، فجعلهما اثنين. والذي ذكره البخاري في تاريخه في باب «محرز»، آخره زاي: محرز بن زهير.

وقال محمد بن نقطة الحافظ: محرز بن زهير. وقيل: ابن زهر. والأَوّل أَصح.

وأخرجه أبو عمر فقال: زهير. مثل ابن منده، فبان بهذا أنه ليس بوهم، والله أعلم.

٤٦٨٩ ـ مُحْرَزُ بْنُ عَامِرٍ[4]

(ب ع س) مُحْرزُ بنُ عامر بن مالك بن عدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأَنصاري الخزرجي، ثمّ النجاري.

---

(١) الإصابة ت (٧٧٦٠)، الاستيعاب ت (٢٥٥١).

(٢) الثقات ٣/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٣.

(٣) ذكره العجلوني في كشف الخفا ٢/ ٤١ وعزاه لمحرز بن زهير وكنز العمال (٦٨٨٢).

(٤) الاستيعاب ت (٢٣٤٠).

شهد بدراً، وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أُحد. فهو معدود فيمن شهد أُحداً لذلك، ولا عقب له.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى هكذا بالحاءِ والزَّاي، ومثلهم قال الدارقطني.

وقال ابن ماكولا: مُحَرَّر، براءَين مهملتين: محرر بن عامر، من بني عمرو بن عوف الأَنصاري، له صحبة، شهد بدراً. كذلك ذكره أَصحاب المغازي، موسى بن عقبة، وابن إِسحاق والواقدي. قال: وقال الدارقطني: بالزاي. وهو خطأ.

قلت: هذا الذي ذكره ابن ماكولا هو الذي في هذه الترجمة، إلا أَنه جعله من بني عمرو بن عوف. وهو وهم؛ فإِن أَبا جعفر بن السمين أَخبرني بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من بني عَدِيّ بن النجار: محرز بن عامر بن مالك. وكذلك رواه سَلَمة عن ابن إِسحاق، وعبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إِسحاق. ومثله قال موسى بن عقبة، وإِن كان صحيحاً فهو غير هذا، وليس بشيءٍ. والله أَعلم.

٤٦٩٠ ـ مُحْرِزُ بْنُ قَتَادَةَ(١)

مُحْرِزُ بنُ قتادة بن مسلمة.

كان يوصي بني حنيفة بالتمسك بالإِسلام وينهاهم عن الرّدة، وله في ذلك كلام متين، وشعر حسن.

٤٦٩١ ـ مُحْرِزُ الْقَصّابُ(٢)

(ب) مُحْرِزُ القَصّاب.

أَدرك الجاهلية، ذكره البخاري عن موسى بن إِسماعيل، عن إِسحاق بن عثمان، عن جدّته أُم موسى، أَنَّ أَبا موسى الأَشعري قال: لا يذبح للمسلمين إِلا من يقرأُ أُمَّ الكتاب، فلم يقرأ إِلا محرز القصاب، مولى بني عدي أَحد بني مَلْكان، وكان من سبي الجاهلية، فَذَبَح وحده.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٨٣٨٨).

(٢) الإصابة ت (٨٣٨٩)، الاستيعاب ت (٢٣٤١).

٤٦٩٢ ـ مُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ

(ب د ع) مُحْرِز بن نضلة بن عبد اللّه بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة الأَسدي، يكنى أَبا نضلة، ويعرف بالأَخرم الأَسدي. حليف بني عبد شمس، وكان بنو عبد الأَشهل يذكرون أَنه حليفهم.

قال ابن إِسحاق: تتابع المهاجرون إِلى المدينة أَرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودان أَهلَ إِسلام، قد أَوعبوا إِلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم، منهم: محرز بن نضلة.

وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق. وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السُّرح- وهي غزوة ذي قَرَد -سنة ست، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين، أَو ثمان وثلاثين سنة.

وقال فيه موسى بن عقبة: «محرز بن وهب». ولم يقل: محرز بن نضلة، وذكره فيمن شهد بدراً من حلفاءِ بني عبد شمس.

أَنبأَنا عبيد اللّه بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس، من بني أَسد بن خزيمة: . . . ومحرر بن نضلة بن عبد اللّه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٦٩٣ ـ مُحْرِزٌ(١)

(د ع) مُحْرز، غير منسوب.

روى إِبراهيم بن محمد بن ثابت، أَخو بني عبد الدار، عن عكرمة بن خالد قال: جاءَني محرز ذات ليلة عِشاءً، فدعونا له بعَشَاءٍ، فقال محرز: هل عندك سِوَاك؟ فقلنا: ما تصنع به هذه الساعة؟ قال: إِن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يَسْتَنَّ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٦٩٤ ـ مُحَرِّشٌ الْكَعْبِيُّ(٢)

(ب) مُحَرِّش الكعبي، بضم الميم وفتح الحاءِ المهملة، وكسر الرّاءِ المشددة، قاله ابن ماكولا.

---

(١) الإصابة ت (٧٧٦٣).

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٥٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٢، الكاشف ٣/ ١٢٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٥، العقد الثمين ٧/ ١٣٦ الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٧، بقي بن مخلد ٣٧٢، الطبقات ١٠٨، ٢٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٣.

قاله أبو عمر: «ويقال: مِحْرَش»، يعني بكسر الميم وسكون الحاءِ.

وقال علي بن المديني: زعموا أن مِخْرَشاً الصواب، بالخاءِ المعجمة.

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد اللّه بن خالد بن أسيد، عن مُحَرِّش الكعبي قال: خرج رسول الله ﷺ من الجعْرَانة ليلاً... وذكر الحديث. قال ابن المديني: مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم. روى عنه ابن جريج وغيره، وليس هو مزاحم بن زفر. قال أبو حفص الفلاس: لقيت شيخاً بمكة اسمه سالم، فاكتريت منه بعيراً إلى منى. فسمعني أُحدِّث بهذا الحديث، فقال: هو جدي، وهو مُحَرِّش بن عبد اللّه الكعبي، ثمّ ذكر الحديث، وكيف مرَّ بهم النبيّ ﷺ، فقلت: ممن سمعته؟ قال: حدَّثنيه أبي وأهلنا.

قال أبو عمر: وأكثر أهل الحديث ينسبونه: مِحْرَش بن سُوَيد بن عبد اللّه بن مُرَّة الخزاعي الكعبي، وهو معدود في أهل مكة. رُوِي عنه حديث واحد: أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجِعرانة، ثمّ أصبح بمكة كبائت. قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة.

أخبرنا غير واحداً بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدَّثنا بندار، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيج، عن مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد اللّه، عن مُحَرِّش الكعبي: أن رسول الله ﷺ خرج من الجِعْرانة ليلاً معتمراً، فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته، ثمّ خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت، فلمّا زالت الشمس من الغد خرج من بطن سَرِف حتى جاءَ مع الطَّريق، طريق جَمْع ببطن سَرف، فمن أجل ذلك خفيت عُمْرته على النَّاس[1].

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٥ ـ مُحَسِّنُ بْنُ عليٍّ[2]

(س) مُحَسِّن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشميّ. أُمه: فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأَمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا أبو البركات بن نظيف الفراءَ، أخبرنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو بشر الدولابي، حدَّثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا أبو نعيم وعبيد اللّه بن موسى قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٢٠٣ وانظر السيرة ٤/ ١١٥.
(٢) الإصابة ت (٨٣٠٨).

علي قال: لما ولد الحسن سمَّيْتُهُ حرباً. فجاءَ رسول الله ﷺ فقال: «**أَروني ابني، ما سميتموه**»؟ قلنا: حرباً. قال: «**بل هو حَسَن.**» فلمَّا ولد حُسَين، سمَّيْتُهُ حرباً، فجاءَ النبيّ ﷺ فقال: «**أَروني ابني، ما سميتموه**»؟ قلنا: حرباً. فقال: «**بل هو حُسَين**». فلمّا ولد الثالث، سميته حرباً، فجاءَ النبيّ ﷺ فقال: «**أَروني ابني، ما سميتموه**»؟ قلنا: حرباً. قال: «**بل هو مُحَسِّن**». ثمّ قال: «**سميتهم بأَسماء ولد هارون: شَبَّر وشَبِّير ومُشَبِّر**»[1].

رواه غير واحد عن أَبي إِسحاق كذلك، ورواه سالم بن أَبي الجعد عن عليّ، فلم يذكر محسناً، وكذلك رواه أَبو الخليل، عن سلمان.

وتوفي المحسِّن صغيراً.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٦٩٦ ـ مِخْصَنٌ الأَنْصَارِيُّ[2]

(س) مِخْصَن الأَنصاري. قاله جعفر. ورواه بإِسناده عن مَرْوان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أَبي شميلة الأَنصاري، من أَهل قباءَ، عن سلمة بن مِخْصَن الأَنصاري، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لمن أَصبح آمناً في سِرْبه، مُعَافىً في جَسَده، وعنده طعام يومه، فكأَنما حِيزَت له الدنيا**»[3].

كذا رواه جعفر، وترجم له، وإِنما هو سلمة بن عُبَيد اللّه بن مخصن، عن أَبيه. كذلك رواه غير واحد، عن مروان، وقد تقدّم في عُبَيد اللّه.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده، عن ابن أَبي عاصم: أَنبأَنا كثير بن عبيد اللّه الحذاء، حدَّثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أَبي شُمَيلة الأَنصاري، عن سلمة بن عُبَيد اللّه بن مِخْصَن الأَنصاري، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٦٩٧ ـ مِخْصَنُ بْنُ وَخْوَح[4]

مِخْصَن بن وَخْوَح الأَنصاريُّ الأَوسيُّ. وقد ذكرنا نَسبه عند أَبيه وَخْوح.

قتل هو وأَخوه حُصَين بالقادسية، ولا بقية لهما، قاله ابن الكلبي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الموارد (٢٢٢٧) وابن سعد ٥/٣٨ والحاكم ٣/ ٣٧٤ وابن حجر في المطالب ٢٧٩٧ وانظر المجمع ٨/٤٩.

(٢) تلقيح فهوم الأثر ٣٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٤، بقي بن مخلد ٤٩٧، الإصابة ت (٨٥١٨).

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٠) والمنذري في الترغيب ١/ ٥٩٠.

(٤) الإصابة ت (٧٧٦٧).

٤٦٩٨ ـ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ(١)

(ب د ع) مُحَلِّم بن جَثَّامة. واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعمُر الشُدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، أخو الصعب بن جَثَّامة.

أنبأنا عبيد الله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسَيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرد، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى إِضَم، فخرجت في نفر من المسلمين فيهم: أبو قتادة، ومُحَلِّم بن جثامة، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إِضَم مَرَّ بنا عامر بن الأضبط الأشجعي، على بعير له، فلما مَرَّ علينا سلم علينا بتحية الإِسلام، فأمسكنا عنه، وحَمَل عليه مُحلِّم بن جثامة فقتله؛ لشيءٍ كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومتاعه. فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر، فنزل فينا القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم في سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ: لَسْتَ مُؤْمِناً﴾... [النساء/ ٩٤] الآية.

وذكر الطبري أن محلم بن جثامة توفي في حياة النبي ﷺ فدفنوه، فلفظته الأرض مَرَّة بعد أُخرى، فأمر به فأُلقِي بين جبلين وجعل عليه حجارة، وقال رسول الله ﷺ: «إن الأرض لتقبل من هو شر منه، ولكن الله أراد أن يُريَكم آية في قتل المؤمن»(٢).

قال أبو عمر: وقد قيل: إن هذا ليس محلم بن جثامة، فإن محلماً نزل حمص بأَخَرَة، ومات بها في أيام ابن الزبير. والاختلاف في المراد بهذه الآية: كثيرٌ جداً، قيل: نزلت في المقداد، وقيل: في أُسامة، وقيل: في محلم. وقيل: في غالب الليثي. وقيل: نزلت في سرية، ولم يُسَمِّ قائل هذا أحداً. وقيل غيرهم، وكان قتله خطأً.

ويرد لمحلم ذكر في «مُكيتل» إنْ شاءَ الله تعالى.

[أخرجه الثلاثة](٣).

٤٦٩٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أُبي بْنُ كَعْب(٤)

(ب د ع) مُحَمَّد بن أُبيّ بن كعب. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، يكنى أبا معاذ.

---

(١) الإصابة ت (٧٧٦٨)، الاستيعاب ت (٢٥٥٢).

(٢) أخرجه الطبري ٥/ ١٤٠، ١٤٢ وانظر تفسير ابن كثير ٢/ ٣٣٨ والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٠٠.

(٣) سقط في أ.

(٤) الإصابة ت (٨٣٠٩)، الاستيعاب ت (٢٣٤٣).

ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أبيه، وعن عمر. وروى عنه الحضرمي بن لاحق، وبُشر بن سعيد.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠٠ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أُحَيْحَةَ[1]

(ع س) مُحَمَّد بن أُحَيحة بن الجُلاَح بن الحَريش بن جَحْجَبَى بن عَوف بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأَوسي.

ذكر في الصحابة. قال عبدان: بلغني أن أَوّل من سُمّي «محمداً»: محمد بن أُحيحة قال: وأَظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا في حديث محمد بن عديّ. يعني الذين سموا في الجاهلية، حين سَمِعوا أَنه يبعث نبي من العرب، فسمى جماعة منهم أَبناءَهم رجاءَ أَن يكون هو النبي المبعوث. والذين سَمَّوا أَبناءَهم محمداً نفر، منهم: محمد بن سفيان بن مجاشع، ومحمد بن البراءِ أَخو بني عُتْوَارة من بني ليث، ومحمد بن أُحيحة أَخو بني جَحْجَبى، ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي، ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالج، ومحمد بن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

قلت: وهذا فيه نظر، فإِن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه، أَقدمُ عهداً من رسول الله ﷺ بكثير، فأَما أُحيحة بن الجلاح أَخو بني جَحْجبى فإِنه كان تزوج أُم عبد المطلب، وهي سلمى بنت عمرو، فمن يكون زوْجَ أُم عبد المطلب، مع طول عمر عبد المطلب كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ؟! هذا بعيد وقوعه، ثم إِن ابن مندة وأَبا نعيم وأَبا عمر، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أَحيحة بن الجلاح، كان من أَصحاب رسول الله ﷺ، وشهد بدراً، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و «المنذر»، حتى يستقيم والله أَعلم.

٤٧٠١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ[2]

(ب د ع) مُحَمَّد بن أَسْلَم بن بَجْرَة الأَنصاري، أَخو بني الحارث بن الخزرج.

رأَى رسول الله ﷺ، ولأَبيه صحبة.

روى محمد بن إِسحاق، عن عبد اللّه بن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن محمد بن أَسلم بن بجرة، أَخي بني الحارث بن الخزرج، وكان شيخاً كبيراً، قال: وكان

(١) الإصابة ت (٨٥١٩).

(٢) الإصابة ت (٨٣١١)، التاريخ الكبير ١/ ٤١ الجرح والتعديل ٧/ ١/ ٢٠١، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٤.

يدخل فيقضي حاجته في السوق، ثم يرجع إلى أهله، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل في مسجدِ رسول الله ﷺ فيقول: والله ما صليت في مسجد النبي ﷺ ركعتين، فإنه قد كان قال لنا: «مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ هَذِهِ ٱلْقَرْيَةَ، فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَرْكَعَ فِي هَذَا ٱلْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ»[١]. ثم يأخذ رداءه ويرجع إلى المدينة، حتى يركعَ في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين، ثم يرجع إلى أهله.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً، وأما أبو عمر فقال: «محمد بن أَسلم، روى عن النبي، حديثه مرسل» فلم يذكر الحديث، ولا نسبه حتى يعلم: هل هو هذا أم غيره؟ وأظنه هو[٢]. والله أعلم.

٤٧٠٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(د ع) مُحَمَّد بن إسماعيل الأنصاري.

روى محمد بن أَبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إسماعيل الأَنصاري، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَنِي. . .» وذكر الحديث.

قال ابن منده: أَراه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس.

قال أَبو نعيم: هذا وهم فيه، لأَن إسماعيل في أَولاد ثابت لا يُعرَف، وإنما يعرف: محمد بن ثابت، ومن عَقِبه: إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت.

روى أَبو نعيم بإسناده عن محمد بن أَبي حميد، عن إسماعيل الأَنصاري، عن أَبيه، عن جده: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أَوصني وأَوجز. فقال: «عَلَيْكَ بِٱلْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي ٱلنَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَٱلطَّمَعَ فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ»[٤].

قال أَبو نعيم: إسماعيل هذا قيل: هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس. قال: وَوَهِمَ بعضُ الرواة في هذا الحديثِ، وأَدخل بين محمد بن أَبي حميد، وبين

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٣٥ وانظر كنز العمال ٧٥٥٩، ١٧٦٢٠.

(٢) قال الحافظ: وليس كما ظن، فقد فرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم عن أبيه. انظر الإصابة ترجمة رقم (٨٣١١).

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٨، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١٢، الإصابة ت (٨٥٢٢).

(٤) ذكره العجلوني في الكشف (١/ ٢٣٥) وعزاه للعسكري في الأمثال عن سعد بن أبي وقاص وقال السخاوي حسن نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر وانظر تخريج العراقي على الإحياء ٤/ ٥٤ والكنز (٤٤١٥٦).

محمد بن إسماعيل: محمد بن المنكدر ـ قال: ومِنْ أعجَبِه أنه ـ يعني ابن منده ـ بني الترجمة على ذكر من اسمه محمد، وأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه، فإن كانت الرّواية صحيحة فإسماعيل لا يُخْرَجُ عنه في ترجمة محمد. ولو قال: إسماعيل بن محمد، عن أبيه. لكان أشبه بالترجمة وأقرب، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٧٠٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْوَدَ بْنِ خَلَفٍ(١)

(د ع) مُحَمَّد بن أَسود بن خَلَف بن أَسعد بن بَيَاضة بن سُبَيع بن خلف بن جُعْثَمة بن سعدِ بن مُلَيح بن عَمْرو بن رَبيعة الخزاعي. وهو ابن عم طلحة الطَّلَحات بن عبد اللّه بن خَلَف.

نسبه شَبَاب العُصْفُرِيّ بن خَيَّاط، وذكر أنه روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيطَانٌ**»(٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٠٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلأَشْعَثِ(٣)

(د ع) مُحَمَّد بن الأَشعث بن قَيْسٍ الكِنْدِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه.

قيل: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقد روى عن عائشة.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدّب بإسناده عن أَبي زكريا بن إِياس الأَزدي قال: حدثني محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن خالد بن عبد اللّه، عن حُصَين، عن عمرو بن قيس، عن محمد بن الأَشعث قال: حدثتني عائشة أم المؤمنين

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٨، العقد الثمين ١/ ٤٢٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٥، الطبقات ١٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٤، الإصابة ت (٧٧٧١).

(٢) أخرجه الدارمي ٢/ ٢٨٦ وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٩١، وأخرجه ابن عدي في كامله ٥/ ١٩٠٠ وانظر المجمع ١٠/ ٣٦٧، والدر المنثور ٦/ ١٤ والكنز (٢٤٩٦٨).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٦٥، الكنى والأسماء ٢/ ٨٤، نسب قريش ٤٤، الأخبار الموفقيات ١٩٥، تاريخ خليفة ٢٦٤، طبقات خليفة ١٤٦، التاريخ الكبير ١/ ٢٢، الأخبار الطوال ٢٢٣، ٢٣٦، المعارف ٤٠١، فتوح البلدان ٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣، مروج الذهب ١٨٩٢، البيان والتبيين ٤/ ٧٦، تاريخ الطبري ١٠/ ٣٩٣، العقد الفريد ٤٦٨/١ المحبر ٢٤٤، أنساب الأشراف ١/ ٤٨، الكامل في التاريخ ١٣/ ٣١٣، الكاشف ٣/ ٢٠، نثر الدار ٣/ ١٠، شرح نهج البلاغة ١٧/ ٦٤، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٠٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٦٤، تقريب التهذيب، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢١، الإصابة ت (٨٥٢٣).

قالت: ذَكَر رسول الله ﷺ اليهودَ فقال: «هُمْ قَوْمٌ حُسَّدٌ، يَحْسُدُونَنَا عَلَى ٱلْجُمُعَةِ ٱلَّتِي هَدَانَا اللهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى ٱلْقِبْلَةِ ٱلَّتِي هَدَانَا اللهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا».

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن قال: المحمدون الذي اسمهم محمد، وكُنَاهم أبو القاسم: محمد بن طلحة، ومحمد بن علي، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن سعد.

واستعمله عبد الله بن الزبير على الموصل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة. والله أَعلم.

٤٧٠٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَس[1]

(ب د ع) مُحَمَّد بن أَنس بن فَضَالة الأَنصاري الظَّفَري. وقيل: محمد بن فضالة بن أَنس. ولأَبيه صحبة، ولجدّه أيضاً.

روى إِدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أَنس بن فَضَالة الظَّفَري، عن جدّه يونس بن محمد، عن أَبيه محمد بن أَنس قال: «قدم رسولُ الله ﷺ وأَنا ابن أُسبوعين، فأُتِيَ بي إِليه، فمسح رأَسي ودعا لي بالبركة، وقال: «سَمُّوهُ بِٱسْمِي، وَلاَ تَكْنُوهُ بِكُنْيَتِي»[2].

قال: وحُجَّ بي معه عام حجة الوداع.

روى عمرو بن أَبي فروة، عن مشيخة أَهل بيته قال: قتل أَنس بن فضالة يوم أُحد فأَتى بمحمد بن أَنس الظَّفَري إِلى رسول الله ﷺ، فتصدّق عليه بعَذْق لا يباع ولا يوهب.

وروى فُضَيل بن سليمان، عن يونس بن محمد بن فضالة: أَن رسول الله ﷺ أَتاهم.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة، وجعلهاابن منده وأَبو عمر لمحمد بن أَنس بن فضالة، وهما واحد، والله أَعلم.

٤٧٠٦ ـ مُحَمَّدٌ ٱلأَنْصَارِيُّ[3]

(د ع) مُحَمَّد الأَنْصارِي، وقيل؛ الدوسي.

له صحبة، وله ذكر في حديث أَنس.

روى حماد، عن ثابت، عن أَنس: أَن رجلاً قال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟

---

(١) الثقات ٣/٣٣٦، التاريخ الكبير ١/١٦، الاستبصار ٢٥٩، الجرح والتعديل ٧/٢٠٧، التحفة اللطيفة ٣/٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٤، تنقيح المقال ١٠٤٢٤، الإصابة ت (٧٧٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/٢٤٤ والبيهقي في الدلائل ٦/٢١٤ والدولابي في الكنى ١/٥ وانظر المجمع ٨/٤٨ والكنز (٣٧٥٣١).

(٣) الإصابة ت (٧٨٢٩).

ـ وعنده غلام من الأنصار اسمه محمد ـ فقال: «إِنْ يَعِشْ هَذَا ٱلْغُلَامُ فَعَسَى أَنْ لاَ يَبْلُغَ ٱلْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ»(١).

ورواه حماد بن زيد، عن مَعْبد بن هلال، عن أنس، ولم يسمه.

وقيل: اسم الغلام سعد.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ولم يسم الغلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٧٠٧ ـ مُحَمَّدٌ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(دع س) مُحَمَّد الأَنْصَارِيّ.

روى سَلاَّم بن أَبي الصهباءِ، عن ثابت قال: حَجَجْت، فَدَفعتُ إِلى حَلقة فيها رجلان أَدركا رسول الله ﷺ أَخوان، أَحسِبُ أَن اسم أَحدهما محمد، وهما يتذاكران الوسواس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وأَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أَخرجه ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إِلى استدراكه عليه.

٤٧٠٨ ـ مُحَمَّدُ بْنُ إِيَاسٍ(٢)

(د) مُحَمَّد بن إِيَاس بن البُكَيْر الكِنَانيّ. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه.

قال ابن منده: أَدرك رسول الله ﷺ، لا تعرف له رواية، يروي عن ابن عباس، فلا تصح له صحبة.

٤٧٠٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْبَرَاءِ(٣)

(س) مُحَمَّد بنُ البَرَاء الكِنَاني الليثي، ثم من بني عُتْوارة. هو ممن سُمّي محمداً في الجاهلية مع محمد بن سفيان وغيره. وقد تقدّم القول فيه في «محمد بن أحيحة».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٧١٠ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ(٤)

(س) مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَرْزَة.

---

(١) أخرجه البخاري ٨/ ١٣٣ ومسلم في كتاب الفتن ٤/ ٢٢٦٩ (١٣٦) (١٣٧) وأحمد ٣/ ٢١٣، ٢٢٨، ٢٦٩، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٦٨ وانظر كنز العمال (٣٩٥٧٠).

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٥، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٦، الكاشف ٣/ ٢١، تهذيب التهذيب ٩/ ٦٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٢٢، الإصابة ت (٨٣١٢).

(٣) الإصابة ت (٨٥٢٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٥، الإصابة ت (٨٥٢٦).

روى إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن عامر، عن رجل يقال له: محمد بن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَ ٱلْبِرِّ ٱلصِّيَامُ فِي ٱلسَّفَرِ»(١).

وقد روى أيضاً عن إبراهيم بن سعد، عن عبد الله، عن رجل يقال له: محمد بن أبي بَرْزَة. وكأنه أصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٧١١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ(٢)

(ب دع) مُحَمَّد بن بِشْر الأَنْصَارِي.

روى عنه ابنه يحيى أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ هَوَانَاً أَنْفَقَ مَالَهُ فِي ٱلْبُنْيَانِ»(٣).

وهو الذي شهد لخُرَيم بن أَوس الطائي يوم فتح خالد بن الوليد الحِيرَة: أَن النبي ﷺ وهب له الشيماءَ بنت نُفَيلة، فأعطيها خريم. وقد تقدّمتِ القصة في خُرَيم، وكان الشاهدان: محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشر. وقيل: كان محمد بن مَسْلَمة وعبد الله بن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ(٤)

(ب دع) مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

---

(١) ومن طريق جابر أخرجه البخاري ٤/ ١٨٣ في كتاب الصوم باب قول النبي ﷺ ضُلّل عليه... (١٩٤٦) ومسلم ٢/ ٧٨٦ في الصيام (٩٢/ ١١١٥) وهو عند أبي داود في الصيام باب ٤٣ والترمذي (٧١٠) والنسائي ٤/ ١٧٦، ١٧٧ وابن ماجة (١٦٦٤، ١٦٦٥) وأحمد ٣/ ٣١٩، ٣١٩، ٥/ ٤٣٤ والدارمي ٢/ ٩ وابن حبان (موارد ٩١٢) والطبري في التفسير ٢/ ٩١، وابن أبي شيبة ٣/ ١٤ والحميدي (٨٦٤) والحاكم ١/ ٤٣٣ والطبراني في الكبير ١١/ ١٨٧، ١٢/ ٣٧٤، ٣٧٩، ٤٤٦، ١٩/ ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، والطحاوي في معاني الآثار ٢/ ٦٢، ٦٣ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٠٢، ٧/ ١٥٩ وعبد الرزاق في المصنف (٤٤٦٧، ٤٤٦٩) وانظر تلخيص الحبير ٢/ ٥٠، ٢٠٤.

(٢) الإصابة ت (٧٧٧٥).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧١ وذكره المنذري في الترغيب ٣/ ٢١ والهيثمي في المجمع ٤/ ٦٩ والذهبي في الميزان (٢٨٩٢).

(٤) الثقات ٣/ ٣٦٤، الإصابة ت (٨٣١٤)، التاريخ الكبير ١/ ٥١، تهذيب التهذيب ٩/ ٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٨٦، الكاشف ٣/ ٢٠٦، المحن ١٦٩، الاستبصار ١١٩، ١٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢١٥، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٤٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٠، الطبقات ٢٣٨، شذرات الذهب ١/ ٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٧٨١، تاريخ خليفة ٢٤٧، طبقات خليفة ٢٣٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧، المغازي للواقدي ٢٧٣، جامع التحصيل ٣٢٢، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٦، المحبر ٢٧٥، الكامل في التاريخ ٤/ ١١٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٢.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فأتى به أبوه رسول الله ﷺ فسمَّاه محمداً، وحَنَّكه[١] بتمرة. سكن المدينة، وقتل يوم الحَرَّة، أيام يزيد بن معاوية.

روى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أُبيّ، وهي حامل بمحمد، فلما ولدت حلفت أنْ لا تَلْبِنَه بلبنها. فجاءَ به ثابت إلى رسول الله ﷺ في خِرْقة، وأخبره بالقصة، فقال: «**أَدْنِهِ مِنّي**». فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ، فبزق في فيه، وسماه محمداً، وحَنَّكه بتمرة عجوة، وقال: «**اذْهَبْ بِهِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهُ**».

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ[٢]

(د ع) مُحَمَّد بن جَابِر بن غُرَاب.

شهد فَتح مصر: يعدّ في الصحابة، قاله ابن عبد الأعلى.

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نُعَيم.

٤٧١٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ[٣]

(س) مُحَمَّد بن جَدّ بن قَيْس: سماه رسول الله ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة، قاله ابن القداح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧١٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٤]

(ب د ع) مُحمَّد بن جَعفَر بن أبي طالِب بن عبد المطلب، وهو ابن ذي الجناحين، القرشي الهاشمي. وهو ابن أخي علي بن أبي طالب، وأمه أسماء بنت عُمَيس الخَثْعَمِية.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكانت ولادته بأرض الحبشة، وقدم إلى المدينة طفلاً

(١) حَنَكَ: أَنْ تَمْضُغَ التَّمْرَ ثُمَّ تَدْلُكَهُ بِحَنَكِ الصَّبيِّ داخِل فَمِهِ. انظر لسان العرب ٢/١٠٢٨.
(٢) الإصابة ت (٧٧٧٧).
(٣) الإصابة ت (٧٧٧٨).
(٤) الثقات ٣/٣٦٢، تاريخ الإسلام ٣/٢٠٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٨٤١، المتحف ٥٣٥، المحن ٣/٨٥، ٢٧٧، ٢٨٨، الأعلام ٦/٦٩، العقد الثمين ١/٤٤٩، ٢/٣٩، الجرح والتعديل ٧/٢٢٤ التحفة اللطيفة ٣/٥٥١، الوافي بالوفيات ٢/٢٨٧، الطبقات الكبرى ٤/٤١، ٨/٨٥، ٣/٤٦٣، المصباح المضيء ٢/٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٥، الإصابة ت (٧٧٨٠).

ولما جاءَ نَعيُّ[1] جعفر إلى رسول الله ﷺ، جاءَ إلى بيت جعفر وقال: «**أَخرجوا إليّ أولاد أخي**». فأَخرجَ إليه عبدُ الله، ومحمد، وعون، فوضعهم النبي ﷺ على فخذه ودعا لهم، وقال: «**أَنَا وَلِيُّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ**»[2]، وقال: أَما محمد فيشبه عمنا أَبا طالب.

وهو الذي تزوّج أم كلثوم بنت علي، بعد عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: كان محمد بن جعفر يكنى أَبا القاسم، قيل: إِنه استشهد بِتُسْتَر، قاله أَبو عمر.

أَخرجه الثلاثة.

٤٧١٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَهْم[3]

(ب ع س) مُحَمَّد بن أَبي جَهْم بن حُذَيْفة بن غانِم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العدوي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقتل يوم الحَرّة بالمدينة سنة ثلاث وستين. قاله أَبو عمر وقد ذكره أَبو نعيم.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا محمد بن أَحمد بن الحسين أَخبرنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، أَخبرنا أَحمد بن عيسى، أَخبرنا عبد الله بن وهب، أَخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أَبي هلال، عن محمد بن أَبي الجهم: أَن رسول الله ﷺ استأَجره يرعى له. أَو: في بعض أَعماله ـ فأَتاه رجل فرآه كاشفاً عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلْعَلاَنِيَةِ، لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْهُ فِي ٱلسِّرِّ. أَعْطُوهُ حَقَّهُ**»[4].

قال أَبو نعيم: ذكره محمد بن عثمان بن أَبي شيبة في المُقِلِّين من الصحابة، قال: ولا أَراه صحيحاً.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

---

(١) النَّعْيُ. بوزن فعيل، نِداءُ الدّاعي، والنَّعِيُّ والنّاعي: الذي يأتي بخبر الموْتِ. انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٨٦.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٠٤ وابن أبي شيبة ١٤/ ٥١٨ وابن سعد ٤/ ١/ ٢٥ وانظر فتح الباري ٧/ ٥١٣، والبداية ٤/ ٢٥٢.

(٣) الإصابة ت (٥/ ٨٣)، (٨٥٢٩)، العقد الثمين ١/ ٤٤٩، ٢/ ٣٩، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٤، مقاتل الطالبين ٥٦٧، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٥٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٤، الطبقات الكبرى ٥/ ١٤٦، شذرات الذهب ١/ ٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٦، العبر ١/ ٦٨.

(٤) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٢١٦٩٦) وعزاه لأبي نعيم في المعرفة.

٤٧١٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ[1]

(ب د ع) مُحَمَّد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جَمَح القرشي الجُمَحي.

ولد بأرض الحبشة، أمه أُم جَميل فاطمة بنت المجَلَّل. وقيل: جُوَيرية. وقيل: أَسماءُ بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشية العامرية، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب، فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب. كان محمد يكنى أبا القاسم، وقيل: أبو إبراهيم. وهو أوّل من سُمّي في الإسلام محمداً وقيل: إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله حدثني أبي، أَخبرنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالا عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن محمد بن حاطب يحدث عن أمه قالت: خرجت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، فَفَني الحطب، فذهبت أَطلب، فتناولت القِدْر، فانكفأتْ على ذراعك، فقدمت المدينة، فأتيت بك رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب وهو أوّل من سمي بك. قالت: فتفل رسولُ الله ﷺ في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك، ثم تفل على يدك، ثم قال: «**اَذْهِبِ اَلْبَاسَ رَبَّ اَلنَّاسِ، اَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً**». قالت: فما قمت من عنده حتى بَرِئَتْ يدُك[2].

قال مصعب: كانت أَسماءُ بنت عُمَيس قد أَرضعت محمد بن حاطب الجمحي مع ابنها عبد الله، فكانا يتواصلان على ذلك، حتى ماتا.

---

(١) طبقات خليفة ١٤١، ٣/ ٢٥، المحبر ١٥٣، ٣٧٩، التاريخ الكبير ١/ ١٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٦، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٤ جمهرة أنساب العرب ١٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٧٩، تهذيب الكمال ١٤/ ١١، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٠٧، تذهيب التهذيب ٣/ ١٩٥، ١٩٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦١، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٧٣، الكاشف ٣/ ٢٨، الإصابة ت (٧٧٨١)، مجمع الزوائد ٩/ ٤١٥، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، العقد الثمين ١/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٢، شذرات الذهب ١/ ٨٢.

(٢) أخرجه البخاري ٧/ ١٥٧، ١٧٣ ومسلم في كتاب السلام ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، وأبو داود (٣٨٨٣)، وأحمد ٣/ ٤١٨، وعبد الرزاق ١٩٧٨٣ وابن ماجة (١٦١٩) والطبراني في الكبير ٤/ ٣٢٧ والطيالسي كما في المنحة (١٧٦٧) وابن حبان (موارد ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧) الحاكم ٤/ ٦٢، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٧٤، ١٧٥ وانظر كنز العمال (١٨٣٧٢، ١٨٨٣٥، ٢٥٦٨٤، ٢٩٦٨٦، ٢٥٦٩٢، ٢٨٣٥٤، ٢٨٣٥٧، ٢٨٥٢٦، ٢٨٥٣٦، ٢٨٥٣٧، ٢٨٥٣٩).

روى عنه أَبو بَلْج، وسماك بن حرب، وأَبو عون الثقفي.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدّثنا أَحمد بن منيع، أَخبرنا هشيم، أَخبرنا أَبو بَلْج، عن محمد بن حاطب الجمحي قال: قال رسول الله ﷺ «**فَصْلُ مَا بَيْنَ ٱلْحَلَالِ وَٱلْحَرَامِ ٱلدُّفُّ وَٱلصَّوْتُ**»(١).

قال هشام بن الكلبي: شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنهروان.

وتوفي محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أَربع وسبعين بمكة، وقيل بالكوفة، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: توفي سنة ست وثمانين بالكوفة، أَيام عبد الملك بن مروان. قال: وقيل: إِنه مات بمكة سنة أَربع وسبعين.

أَخرجه الثلاثة.

٤٧١٨ ـ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ ٱلْمِضْرِيُّ(٢)

(ب دع) مُحَمَّد، بن حَبِيب المِضْرِي، وقيل: النصري. والصواب المِضْري.

أَجبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: أَنبأَنا الحوطي، أَنبأَنا أَبو المغيرة، أَنبأَنا الوليد بن سليمان بن أَبي السائب، أَنبأَنا بُسْر بن عبيد الله عن ابن مُحَيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب أَن النبي ﷺ قال: «**لَا تَنقَطِعُ ٱلْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ ٱلْكُفَّارُ**»(٣)

روى حَسَّان بن الضَّمْري، عن ابن السَعْدِي عن رسول الله ﷺ، نحوه.

قال ابن منده: وهو الصواب، ولا يعرف «محمد بن حبيب» في الشاميين ولا المصريين إِلا محمد بن حبيب يروي عن أَبي رزين العُقَيلي، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي ١٠٨٨، النسائي ٦/ ١٢٧ وابن ماجة ١٨٩٦، وأحمد ٣/ ٤١٨، ٤/ ٢٥٩ وسعيد بن منصور ٦٢٩ والحاكم ٢/ ١٨٤ والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٤٢ والبيهقي ٧/ ٢٨٩.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ١٨، تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٥ تقريب التهذيب ٢/ ١٥٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٩١، الكاشف ٣/ ٣١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥، المصباح المضيء ١/ ١٨٩ ـ ٢/ ٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٦، الإصابة ت (٧٧٨٢).

(٣) أخرجه النسائي ٧/ ١٤٦، ١٤٧ وابن حبان ذكره الهيثمي في (موارد ١٥٧٩) وأحمد ٥/ ٢٧٠ والطحاوي في المشكل ٣/ ٢٥٩ وابن عبد البر في التمهيد ٨/ ٣٨٩ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٧ والبيهقي ٩/ ١٨ وانظر المجمع ٥/ ٢٥١ والكنز ٤٦٢٩٧.

٤٧١٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ[(١)]

(د ع) مُحَمَّد بن أبي حَدْرَد.

قال ابن منده: مختلف في حديثه. ولا تصحّ له صحبة. وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

وقد روى محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبيه، عن عبيد بن هشام، عن عُبَيد الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حدرد: أنه أتى رسول الله ﷺ يستعينه في نكاح، فقال: «**كَمِ ٱلصَّدَاقُ**»؟ قال: مائتا درهم. قال: «**لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنَ بَطْحَانَ، مَا زِدْتُمْ**»[(٢)].

ورواه الثوري وعبد الوهاب وأبو ضمرة، عن يحيى فقالوا: محمد بن إبراهيم، عن أَبي حَدْرَد.

وقد أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، قال جعفر بن عبد الله بن أَسلم، عن أَبي حدرد قال: تزوّجت بامرأة من قومي، فأَصدقتها مائتي درهم، فأَتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي، قال: «**كَمْ أَصْدَقْتَ**»؟ قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله: «**سُبْحَانَ الله! لَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَهَا مِنْ وَادٍ، مَا زِدْتُمْ**». ثم ذكر غزوة أَبي حَدْرد إلى الغابة[(٣)].

وهذا هو الصواب، ولا اعتبار برواية من روى: محمد بن أَبي حدرد.

أَخرجه ابن مَنْدَه، وأَبو نُعَيم.

٤٧٢٠ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ[(٤)]

(ب د ع) مُحَمَّد بنُ أَبي حُذَيْفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشمِي، كنيته أَبو القاسم.

ولد بأَرض الحبشة على عهد رسول الله ﷺ، وأُمه سهلة بنت سُهَيل بن عمرو العامرية. وهو ابن خال معاوية بن أَبي سفيان. ولما قتل أَبوه أَبو حذيفة، أَخذ عثمان بن عفان محمداً إليه فكَفَله إلى أن كَبِر ثم سار إلى مصر فصار من أَشد الناس تأَلِيباً على عثمان.

---

(١) الإصابة ت (٨٥٣١).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في السنن(٦٠٤) والدولابي في الكنى ٢/ ١٧٨ وأحمد ٣/ ٤٤٨ والحاكم ٢/ ١٧٨ والبيهقي ٧/ ٢٣٥ وابن سعد ٤/ ٢/ ٤٢ وانظر المجمع ٤/ ٢٨٢ والكنز (٤٤٧١٩) (٤٥٨٠٢).

(٣) انظر التخريج السابق والدلائل للبيهقي ٤/ ٣٣.

(٤) الإصابة ت (٧٧٨٣)، الاستيعاب ت (٢٣٥٤)، المحبر ١٠٤، ٢٧٤، التاريخ الصغير ١/ ٨١ تاريخ الطبري ٥/ ١٠٥، الولاة والقضاة ١٤، جمهرة أنساب العرب ٧٧، تاريخ ابن عساكر ١٥/ ١٠٦، الكامل ٣/ ٢٦٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٨، العقد الثمين ١/ ٤٥٤.

قال أَبو نعيم؛ هو أَحد من دخل على عثمان حين حوصِر فقتِل، وأَخذ محمد بجبل الجليل- جبل لبنان -فقتل.

قال خليفة ولاه علي بن أَبي طالب على مصر ثم عزله، واستعمل قيس بن سعد بن عبادة، ثم عزله.

والصحيح: أَن محمداً كان بمصر لما قتل عثمان، وهو الذي أَلَّب أَهلَ مصر على عثمان حتى ساروا إِليه، فلما ساروا إِليه كان عبد اللّه بن سعد أَميرُ مصر لعثمانَ قد سار عنها، واستخلف عليها خليفةً له فثار محمد على الوالي بمصر لعبد اللّه، فأَخرجه واستولى على مصر. فلما قُتِل عثمان أَرسل عليّ إِلى مصر قيس بن سعد أَميراً، وعزل محمداً. ولما استولى معاوية على مصر، أَخذ محمداً في الرَّهن وحبسه، فهربَ من السجن، فظفر به رِشْدين مولى معاوية، فقتله.

وانقرض ولد أَبي حذيفة وولد أَبيه عتبة إِلا من قبل الوليد بن عتبة؛ فإِن منهم طائفة بالشام، قاله أَبو عمر.

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٢١ - مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ[1]

(د ع) مُحَمَّد بن حَزم. رجل من الأَنصار يحدِّثُ عن رسول الله ﷺ أَنه قال: «**نُكَمِّلُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً، نَحْنُ أَعَزُّهَا وَخَيْرُهَا**».

قال أَبو نعيم: ذكره أَبو العباس الهَرَوِيّ في جملة من اسمه محمد

وقال ابن منده: محمد بن حزم. روى عنه قتادة، وهو تابعي.

والذي يعرف: محمد بن عمرو بن حزم، يأَتي ذكره إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٧٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ حَطَّابٍ[2]

(ب) مُحَمَّد بن حَطَّاب بن الحَارِث بن معمر الجُمحِيّ. وهو ابن عم محمد بن حاطب المقدّم ذكره.

ولد هذا بأَرض الحبشة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٦، الإصابة ت (٧٧٨٤).

(٢) الإصابة ت (٧٧٨٥)، الاستيعاب ت (٢٣٥٥).

قال أبو عمر: «هو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب». فإن كان كذلك فهو أوّل من سُمّي محمداً -وقدم به من أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ(١)

(س) مُحَمَّد بن حُمَيْد بن عَبْد الرحمن الغِفارِي.

ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة.

روى ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمن الغفاري قال: كنت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فقلت: لأَرْمُقَنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ فصلى بنا العشاءَ الآخرة، ثم فرشَ بَرْذَعة رحله، وشدّ بعض متاعه، فنام رسول الله ﷺ هَوِياً(٢) من الليل، ثم هَبَّ فتعارّ ورمى ببصره إلى السماءِ، ثم تلا هذه الآيات الخمس من آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمواتِ والأَرض﴾، إلى آخرهن. ثم أخرج سواكه فاستَنَّ، ثم قام إلى وضُوئه، ثم قام فركع أربع ركعات، يسوي بينهن في الركوع والسجود والقيام، ثم جلس فرمىٰ ببصره إلى السماءِ، ثم تلا هذه الآيات. فعل ثلاث مرات، ثم ركع وأوتر مع السَّحر، وأدبر رسول الله ﷺ يقول: «ينشىءُ الله تعالى السحاب، فينطق أحسن منطق، ويَضْحَكُ أَحسَنَ ضَحِك».

رواه يحيى الحِمَّاني، ومحمد بن خالد، والهيثم بن حُمَيد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: كنت جالساً مع حُمَيد بن عبد الرحمن إذ عرض لنا شيخ جليل في مسجد رسول الله ﷺ من بني غفار، فحدثنا: يعني حديث السحاب(٣).

أخرجه أبو موسى.

٤٧٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ حُوَيْطِبٍ(٤)

(ب) مُحَمَّد بن حُوَيطب القُرَشي.

حديثه عند خُصَيف الجَزَرِيّ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٦، الإصابة ت (٨٥٣٤).

(٢) الهَوِيُّ: السَّاعَةُ المُمْتَدَّةُ من اللَّيلِ، ومضى هَوِيٌّ من اللَّيلِ أيْ هَزِيعٌ منهُ. انظر لسان العرب ٦/ ٤٧٢٧.

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (١٥١٩٣) وعزاه للعقيلي في الضعفاء وللرامهرمزي في الأمثال وللحاكم في التاريخ وابن مردويه عن أبي هريرة.

(٤) الإصابة ت (٨٥٣٥)، الاستيعاب ت (٢٣٥٦).

٤٧٢٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ خُثَيْمٍ[1]

(دع) مُحَمَّد بن خُثَيْم[2]، أَبو يَزِيد المُحَارِبيّ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قاله البخاري.

روى عن عمار بن ياسر، روى عنه محمد بن كعب القرظي.

روى يونس بن بُكَير عن محمد بن إِسحاق، عن يزيد بن محمد بن خُثَيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر في فضل علي.

ورواه محمد بن سلمة وبكر الإِسواري، عن محمد بن إِسحاق، عن محمد بن يزيد بن خُثَيم أَن محمد بن كعب قال له: حدثني أَبوك يزيد بن خثيم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٧٢٦ ـ مُحَمَّدُ الدَّوْسِيُّ[3]

(د) مُحَمَّد الدَّوْسِيُّ. وقيل: سَعْد الدَّوْسِي.

روى أَنس أَن رجلاً سأَل رسول الله ﷺ عن الساعة، وقد ذكر في ترجمة محمد الأَنصاري.

أَخرجه ابن منده.

٤٧٢٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[4]

(س) مُحَمَّد بن رَافِع.

ذكره عبدان وقال: لا أَدري له صحبة أَم لا؟ إِلا أَني قد رأَيت من أَصحاب الحديث من أَدخله في المسند وقال: حديثُه حديثُ إِسرائيل، عن إِبراهيم بن عبد الأَعلى، عن إِسحاق بن الحكم، عن محمد بن رافع قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً إِلى قوم يطمس عليهم النخل... الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٨٣١٦)، الاستيعاب ت (٢٣٥٧).

(٢) في أ خيثم.

(٣) الإصابة ت (٧٨٣٠).

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٨١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ١٦٠، تهذيب الكمال ٣/ ٩٦، مقاتل الطالبين ٥٦١ تقريب التهذيب ٢/ ١٦١، الكاشف ٣/ ٤٢، الإصابة ت (٨٥٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٧.

٤٧٢٨ ـ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ(١)

(د ع) مُحَمَّد بن رَبِيعَة بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، يكنى أَبا حمزة وهو أخو عبد المطلب بن ربيعة.

قيل: إنه أَدرك رسول الله ﷺ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٧٢٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ رُكَانَةَ(٢)

(د) مُحَمَّد بن رُكانة.

ذكره ابن منيع في الصحابة، وهو تابعي.

أَخرجه ابن منده.

٤٧٣٠ ـ مُحَمَّدٌ مَوْلى رَسُولِ ٱللَّهِ ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٣).

(س) مُحَمَّد، مولى رسول الله ﷺ قيل: كان اسمه ماناهيه، فسماه رسول الله ﷺ محمداً، ذكره الحاكم أبو عبد اللّه فيمن قدم خراسان من الصحابة، قاله أبو موسى.

روى عبد اللّه بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إِبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ، قال: حدثني أبي، عن أَبيه مقاتل بن محمد بن موسى، عن أَبيه: أَن محمداً كان اسمه «ماناهيه»، وكان مجوسياً، وكان تاجراً. فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه، فخرج معه بتجارة من «مَرْو» حتى هاجر إِلى النبي ﷺ بالمدينة، فأَسلم على يديه، فسماه رسولُ الله ﷺ محمداً، وأَنه مولاه ورجع إِلى منزله بمرو مسلماً، وداره قبالة مسجد الجامع.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٧٣١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ(٤)

(ع س) مُحَمَّد بن زُهَيْر بن أَبي جَبَل. ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه أَخبرنا أَبو علي محمد بن أَحمد بن الحسين، أَخبرنا عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل، حدثني أَبي،

(١) الإصابة ت (٨٣١٧).

(٢) الإصابة ت (٧٧٨٨)، (٨٥٣٩).

(٣) الإصابة ت (٧٨٣٢).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٧، الإصابة ت (٨٥٤٠).

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أَبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أَبي جبل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيسَ عَلَيْهِ مَا يَسْتُرُهُ، فَمَاتَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ**». ومن ركب البحر حين يَرْتَجّ فلا ذمة له[1].

قال أَبو نعيم: لا أَراه تصح له صحبة، وأَبو عمران الجوني أَدرك غير واحد من الصحابة، وهو ممن يعد في الخضارمة.

وقال ابن منده: محمد بن زهير مرسل. روى عنه وُهيب بن الورد، وروى شعبة، عن أَبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أَبي زهير مرسلاً.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤٧٣٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ[2]

(ب د ع) مُحَمَّد بن زَيْد الأَنْصَارِي.

أَخرج عنه أَبو حاتم الرازي في الوحدان.

روى عمرو بن قيس، عن ابن أَبي ليلى، عن عطاءَ، عن محمد بن زيد: أَن رسول الله أَتى بلحم صيد فرده، وقال: «**إِنَّا حُرُمٌ**».

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٣٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ

(د ع) مُحمَّد بنُ سَعْد.

مجهول. روى عنه خالد بن أَبي خالد، ذكره القاضي أَبو أَحمد في الصحابة، وتكلم عليه فقال: هو عندي مرسل. روى خالد بن أَبي خالد قال: بايعت محمد بن سعد بسِلْعَة فقال: هَلُمّ أُماسحك فإِن رسول الله ﷺ قال: «**اَلْبَرَكَةُ فِي الْمُمَاسَحَةِ**»[3].

وهذا الحديث مشهور بمحمد بن مسلمة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٧٣٤ ـ مَحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنُ مُجَاشِعٍ[4]

(ع س) محمد بن سُفْيانَ بن مُجَاشِع بن دارم التميمي الدارمي.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٧٩، ٢٧١ وبنحوه عند أبي داود (٥٠٤١) وانظر المجمع ٨/ ٩٩ والكنز (٤١٣٥٩، ٤١٣٦٩).

(٢) الإصابة ت (٧٧٨٩)، الاستيعاب ت (٢٣٥٨).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٦٣ وأبو داود في المراسيل (٢٠) والبيهقي ٦/ ٣٦ وانظر كنز العمال (٩٤٣٥).

(٤) الإصابة ت (٨٥٤٢).

له ذكر في حديث محمد بن عدي بن ربيعة، ومحمد بن أُحيحة بن الجلاح، وغيرهما ممن سمي محمداً، كما ذكرناه.

قال أَبو نعيم: حدثني بهذه الأَسامي أَحمد بن إِسحاق قال: حدثنا محمد بن سليمان الهَرَوي في كتاب «الدلائل» أَن هؤلاء المحمدين ممن سماهم آباؤهم قبل بعثة رسول الله ﷺ، لما أَخبرهم الراهب بقرب مبعثه، وهم محمد بن عدي بن ربيعة، ومحمد بر أُحيحة، ومحمد بن حُمران بن مالك الْجُعفي، ومحمد بن خزاعي بن علقمة.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

قلت: قد ذكرت في ترجمة محمد بن أُحيحة ما فيه كفاية ونزيده وضوحاً؛ فإِن من عاصر النبي ﷺ من أَولاد محمد بن سفيان يَعُدُّون إِليه بِعِدّة آباءَ، منهم: الأَقرع بن حابس، كان قد رأَس وتقدم في قومه قبل أَن يسلم ثم أَسلم. وهو الأَقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان، فإِن كان محمد صحابياً، فينبغي أَن يذكروا من بعده إِلى الأَقرع في الصحابة: عِقَالا وحابساً، وكذلك أَيضاً غالب أَبو الفرزدق، فإِنه كان معاصِرَ النبي ﷺ، وهو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد، وأَمثال هذا كثير لا نطوّل بهم، فذكر «محمد بن سفيان» في الصحابة ومن عاصره ممن اسمه محمد، لا وجه له.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤٧٣٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ(١)

(د ع) مُحَمَّد بن أَبي سُفْيَان.

له ذكر في حديث سعيد بن زياد، عن آبائه، عن أَبي هند في قصة إِسلامه، وذكر فيه شهادة أَبي بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، ومحمد بن أَبي سفيان.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض الواهمين في حديث سعيد بن زياد بن فَائد بن زياد بن أَبي هند الداري، في قصة إِقطاع رسول الله ﷺ لهم بأَرضهم من بيت جِبْرِين، وبيت عَيْنُون، وبيت إِبراهيم، وفي ذلك الكتاب شهادة الخلفاء الراشدين وشهادة معاوية بن أَبي سفيان، فوهم بعض الرواة، فقال: محمد بن أَبي سفيان، ولا يعرف في الصحابة محمد بن أَبي سفيان.

٤٧٣٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ(٢)

(د س) مُحَمَّد بنُ أَبي سَلَمَة بن عَبْد الأَسَد المَخْزُومِي. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٧٧٩٠).
(٢) الإصابة ت (٧٧٩١).

أخرجه ابن منده مختصراً، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: ذكره ابن شاهين قال: قال البغوي: رأيتُ في كتاب بعض من ألف، تسميةَ نفر ممن رَوَى عن رسول الله ﷺ، لا أعلم أحداً منهم سمع رسول الله ﷺ، ولا ولد على عهده، منهم: محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

قلت: هذا القول في «ابن أبي سلمة» غير مستقيم؛ فإن أبا سلمة توفي في حياة رسول الله ﷺ، وتزوّج رسولُ الله امرأته أم سلمة، فيكون لأولاده رؤية وإدراك، ورسولُ الله ﷺ رابُّهم[(١)] وهم أربَّاؤه، فمَن أولى بالصحبة منهم. وقد أخرجه ابنُ منده فلا أعلم لأيِّ معنى استدركه عليه أبو موسى؟!.

٤٧٣٧ ـ مُحَمَّدُ أَبو سُلَيْمَانَ[(٢)]

(دع) مُحَمَّد، أبو سُلَيْمَان.

عداده في أهل المدينة، ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم.

روى عاصم بن سُوَيد الأنصاري من أهل قباءَ، عن سليمان بن محمد الكِرماني، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ مَسْجِدِ قُبَاءَ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ ٱلصَّلاَةُ فِيهِ، ٱنْقَلَبَ بِأَجْرِ عُمْرَةٍ»[(٣)].

وقال القاضي أبو أحمد: لا أرى له صحبة.

وقال أبو نعيم وذكره: صوابه محمد بن سليمان الكرماني، عن أبيه، عن أبي أُمامة بن سهم بن حُنَيف، عن أبيه. روى قتيبة، عن مجمّع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان، وذكره.

ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، وحاتم بن إسماعيل مثل رواية مجمّع بن يعقوب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٣٨ ـ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ[(٤)]

(س) مُحَمَّد بن سَهْل.

---

(١) الرّابُ والرّبُ: يُطْلقُ في اللغة على المالِكِ والسّيِّدِ، والمُدَبِّرِ والمُرَبِّي، والقَيِّمِ، والمُنْعِمِ. انظر لسان العرب ٣/ ١٥٤٦.

(٢) الإصابة ت (٨٥٦٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٧ وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٣، ١٢/ ٢١١ وابن حجر في المطالب (١٢٥٦).

(٤) الإصابة ت (٨٥٤٣)، التاريخ الكبير ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٧، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٨٢، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٨.

قال أَبو موسى : ذكره بعض الحفاظ في الصحابة عن عثمان بن عمر ، عن شعبة ، عن واقد بن محمد ، عن صفوان بن سُليم ، عن محمد بن سهل بن أَبي حَثْمَة أَو : عن سهل بن أَبي حَثْمة عن رسول الله ﷺ قال : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ فَلْيُدْنِ مِنْهُ ، لاَ يَقْطَعُ ٱلشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ»[١] .

ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون ، عن شعبة ، مثله .

ورواه ابن عيينة ، عن صفوان ، عن نافع بن جبير ، عن سهل ، بلا شك .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٧٣٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ[٢]

(د ع) مُحَمَّد بن شُرَحْبِيل الأَنصاري ، من بني عبد الدار .

ذكره البخاري في الوحدان ، ولا تعرف له صحبة . روايته عن أَبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

روى عنه يزيد بن قُسَيط . ويزيد بن خُصَيفة ، ومحمد بن المنكدر .

قال أَبو نعيم : والصحيح محمود بن شرحبيل . وأَخرج عنه حديث عبد الله بن موسى التميمي ـ عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن شرحبيل ـ رجل من بني عبد الدار ـ قال : أَخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاذ ، فوجدت منه ريح المسك .

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن ابن المنكدر ، عن محمود بن شرحبيل .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نعيم .

٤٧٤٠ ـ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلشَّرِيدِ[٣]

(د ع) مُحَمَّد بن الشَّرِيد بن سُوَيد الثقفي .

حدث محمد بن الحسين بن مكرم ، عن محمد بن يحيى القطعي ، عن زياد بن الربيع ، عن محمد بن عمرو ، عن أَبي سلمة ، عن أَبي هريرة : أَن محمد بن الشريد جاءَ بجارية سوداءَ إِلى رسول الله ﷺ قال : إِن أُمي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة ، فيجزىء عنها

---

(١) بنحوه أخرجه الطيالسي في المنحة ٣٧٩.

(٢) الإصابة ت (٨٥٤٤).

(٣) الإصابة ت (٨٥٤٥).

أن أَعتق هذه؟ فقال النبي ﷺ للجارية: «أَينَ رَبُّكِ»؟ فرفعت يدها إلى السماء. فقال: «من أنا»؟ قالت: «أَنتَ رَسُولَ اللهِ». قال: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤمِنَةٌ»(١).

كذا ذكره ابن منده، وقال أبو نعيم: إنما هو عمرو بن الشريد، وروى بإسناده عن إبراهيم بن حرب العسكري، عن محمد بن يحيى القُطَعي بإسناده، عن أبي هريرة: أن عمرو بن الشريد جاءَ بخادم سَوداءَ. وذكر نحوه، قال: ولا يعرف في أولاد الشريد محمد. وروى الحديث حَمَّاد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد بن سُوَيد أن أُمَّه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة. وذكره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٧٤١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) مُحَمَّد بن صَفوان الأَنصَارِي، مختلف في اسمه فقيل: صفوان بن محمد، وقيل: عبد اللّه بن صفوان. وقيل: خالد بن صفوان، وقيل ابن صفوان.

يعد في أهل الكوفة، لم يعرف له راو غير الشعبي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر.، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، أنه صاد أرنبين، فذبحهما بمَروة، فأتى النبي ﷺ، فأمره بأكلهما(٣).

وسماه أبو الأحوص، عن عاصم، عن الشعبي، عن [محمد بن صفوان. ورواه أبو عَوَانة، عن عاصم، عن الشعبي فقال]: محمد بن صفوان. أو: صفْوان بن محمد.

ورواه حصين، عن الشعبي فقال: محمد بن صيفي. والله أعلم.

وقال أَبو عمر: وقيل: إنهما اثنان. يعني هذا ومُحمَّد بن صَيفيٍّ الأَنصاري، الذي يأتي ذكره، إن شاءَ الله تعالى، قال: وهو عندي أَصح. وروى عن الوَاقدي أنه قال: أَبو مرحب مُحمد بن صفوان، روى عنه الشعبي في الأَرنب، وانقرض عقبه.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه مسلم في المساجد (٣٣) والنسائي في الوصايا وأحمد ٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩، ٥/ ٤٤٧، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٠ وابن أبي عاصم ١/ ٢١٥ والطبراني في الكبير ١٩/ ٩٨، ٣٩٩.

(٢) الثقات ٣/ ٣٦٠٤، الإصابة ت (٧٧٩٣)، التاريخ الكبير ١/ ١٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣١ تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٧١ خلاصة تذهيب ٢/ ٤١٦، الكاشف ٣/ ٥٤، المتحف ٣١٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٧، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٨٧، الطبقات ١٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٨، بقي بن مخلد ٢٧٦، الاستيعاب ت (٢٣٥٩).

(٣) أحمد في المسند ٣/ ٤٧١.

٤٧٤٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ ٱلْقُرَشِيُّ[(١)]

(ب س) مُحَمَّد بن صَيفي بن أَمَيّة بن عَابِد بن عبد اللّه بن عُمرَ بن مخزوم القرشي المخزومي. وأُمه: هند بنت عتيق بن عابد بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم، وأُمها خديجة بنت خويلد.

لا رواية له، وفي صحبته نظر، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو موسى: محمد بن صيفي المخزومي، قال ابن شاهين: وليس بالأَنصاري، هذا محمد بن صيفي بن أُمية بن عابد بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم، قال: سمعت عبد اللّه بن سليمان يقوله في ابتداء «كتاب المصابيح»، ذكره من نسب القَدّاح.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

عابد: بالباءِ الموحدة، والدال المهملة.

٤٧٤٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(ب دع) مُحَمَّد بن صَيْفِيّ الأَنْصَارِي.

يعد في الكوفيين، لم يرو عنه غير الشعبي. حديثه في صوم عاشوراءَ، ليس له غيره، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم، عن محمد بن سعد [كاتب] الواقدي، أَنه قال: محمد بن صيفي غير محمد بن صفوان، هو آخر، روىٰ عنهما الشعبي ونزلا الكوفة.

وقال أَبو أَحمد العسكري: محمد بن صيفي بن الحارث بن عُبَيد بن عَنَان بن عامر بن خَطْمة. قال: وقال بعضهم: هو محمد بن صفوان بن سهل. قيل: هما واحد، وفَرَّق أَبو حاتم بينهما، فذكر أَن محمد بن صيفي مَدَنِيّ، ومحمد بن صفوان كوفي ـ قال: وبعضهم يقول: محمد بن صيفي مخزوميّ.

وقال ابن أَبي خيثمة: محمد بن صيفيّ ومحمد بن صفوان جميعاً من الأَنصار.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد: حدَّثني أَبي، حدثنا هشيم، أَخبرنا حُصَين، عن الشعبي، عن محمد بن صَيْفي أَنه قال: خرج علينا رسول

---

(١) الثقات ٣/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ١/ ١٤، الكاشف ٣/ ٥٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٧، الطبقات الكبرى ٢٤٧٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٩، بقي بن مخلد ٣٤٠، الإصابة ت (٧٧٩٤)، الاستيعاب (٢٣٦٠).

الله ﷺ يوم عاشوراءَ، فقال: «أَصُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا»؟ فقال بعضهم: نعم. وقال بعضهم: لا. قال: فأتموا بقيّة يومكم. وأمرهم أن يُؤْذِنوا أهلَ العَرُوض أن يتموا يومهم ذلك[1].

أخرجه الثلاثة.

عَنَان: بفتح العين والنون، وقيل: بكسر العين، والأوّل أصح.

٤٧٤٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ ضَمْرَةَ[2]

(س) مُحَمَّد بن ضَمْرة بن أَسْوَد بن عَبّاد بن غَنْم بن سَوَاد.

سمّاه رسول الله ﷺ محمداً. شهد فتح مكة.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٤٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ[3]

(ب د ع) مُحَمَّد بن طَلْحة بن عُبَيد اللّه القُرَشي التيميّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

حمله أبوه إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه، وسمّاه محمداً، ونحله كنيته، فكان يكنى أبا القاسم. وقيل: أبو سليمان، أمه حَمْنَة بنت جَحش، أخت زينب بنت جَحش، زوج رسول الله ﷺ. وقيل: إن رسول الله كناه أبا سليمان، فقال طلحة: يا رسول الله، أكنه أبا القاسم. فقال: «لا أَجْمَعُهُمَا لَهُ»[4]، هو أبو سلمان. والأوّل أصح.

وقال أبو راشد بن حفص الزهري: أدركت أربعة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ، كلُّهم يُسمَّى محمّداً، ويكنى أبا القاسم: محمد بن علي، ومحمد بن أبي بكر، ومحمد بن طلحة، ومحمد بن سعد بن أبي وقّاص.

وكان محمد بن طلحة يلقَّب: السَّجَّاد؛ لكثرة صلاته وشدَّة اجتهاده في العبادة.

وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين، وكان هواه مع عَلِيّ إلاَّ أنه أطاع أباه، فلما رآه عليّ قتيلاً قال: هذا السجاد، قتله بِرُّه بأبيه.

وكان سيّد أولاد طلحة، ونهى عليّ عن قتله ذلك اليوم، فقال: إياكم وصاحبَ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٨٨ والرازي في العلل (٧٧١) وانظر كنز العمال (٢٤٥٩٥).

(٢) الإصابة ت (٧٧٩٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢، نسب قريش لمصعب ٢٨١، طبقات خليفة ت ١٩٩٤، المعارف ٢٣١، الجرح والتعديل ٢ مجلد ٣/ ٢٩١، مستدرك الحاكم ٣/ ٣٧٤، العقد الثمين ٢/ ٣٦، تعجيل المنفعة ٣٦٦، شذرات الذهب ١/ ٤٣، الإصابة ت (٧٧٩٧)، الاستيعاب ت (٢٣٦٢).

(٤) ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٨.

البُرْنس. قيل: إن أباه أمره بالقتال، وكان كارهاً للقتال، فتقدّم ونَثَل[١] درعه بين رجليه، وقام عليهما، وجعل كلما حمل عليه رجل قال: نشدتك بحاميم. حتى شدّ عليه رجل فقتله، وأنشأ يقول: [الطويل]

وَأَشْعَثَ قَوَّام بِآيَاتِ رَبِّهِ — قَلِيلِ ٱلْأَذَى فِيمَا تَرَى ٱلْعَيْنُ مُسْلِمِ
ضَمَمْتُ إِلَيْهِ بِٱلْقَنَاةِ قَمِيصَهُ — فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
عَلَى غَيرِ ذَنْبٍ غَير أَنْ لَيْسَ تَابعاً — عَلِيًّا، وَمَنْ لا يَتْبعِ الحَقَّ يَظْلِمِ
يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ — فَهلاَّ تَلاَ حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ؟[٢]

وفي رواية: [الطويل]

خَرَقْتُ لَهُ بِٱلرُّمْحِ جَيْبَ قَمِيصِهِ — فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَينِ وَلِلْفَمِ[٣]

يقال: قتله كعب بن مُدْلج، من بني أسد بنِ خزيمة. وقيل: قتله شدَّاد بن مُعاوية العبسي. وقيل: قتله الأشتر. وقيل: قتله عصام بن مقشعر النصري، وهو الأكثر. وقيل غير من ذكرنا.

رُوي عن محمّد بن حاطب أنه قال: لما فرغنا من القتال يوم الجمل، قام علي بن أبي طالب والحسن، وعمار بن ياسر، وصعصعة بن صوحان، والأشتر، ومحمد بن أبي بكر، يطوفون في القتلى، فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبوباً على وجهه، فردّه على قفاه وقال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، هذا فرع قريش والله! فقال أبوه: من هو يا بني؟ قال: محمد بن طلحة! قال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، إن كان من علمته لشاباً صالحاً. ثمّ قعد كئيباً حزيناً، فقال الحسن، يا أبت، كُنت أنهاك عن هذا المسير، فغلَبَك على رأيك فلان وفلان! قال: قد كان ذلك يا بني، ولودِدْتُ أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن هلال الوَزَّان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى ابن عبد الحميد. وكان اسمه محمداً ـ ورجل يقول له: فعل الله بك وفعل يا محمد، ويسبه! فدعاه عمر فقال: يا ابن زيد، ألا أرى محمداً يسب بك، والله لا تدعى محمداً أبداً ما دمت حياً. فسماه عبد الرحمن، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة، وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءَهم، فقال محمد: أُذَكِّرك الله يا أمير

---

(١) نَثَلَ: يُقَالُ في اللغة: نثل كنانَتَهُ نَثْلاً: استخرج ما فيها من النَّبْلِ وقال ابن السِّكِّيت: يقالُ: وقد نثل دِرْعَهُ، أيْ أَلْقَاهَا عَنْهُ. انظر لسان العرب ٦/٤٣٤١.

(٢) تنظرُ الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٦٢)، الإصابة ترجمة رقم (٧٧٩٧).

(٣) ينظرُ البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٦٢).

المؤمنين، فوالله لَمُحَمَّد ﷺ سماني محمداً. فقال عمر: قوموا، فلا سبيل إلى شيءٍ سماه رسول الله ﷺ[١].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٤٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِم[٢]

(د ع س) مُحَمَّدُ بنُ عَاصِم بن ثابتِ بن أَبي الأَقْلح، تقدَّم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري.

له ذكر في حديث قتل أَبيه عاصم في غزاة الرجيع سنة ثلاث، فتكون له صحبة.

أَخرجه ابن منده، وقد أَخرجه أَبو موسى وقال: شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وقد أَخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه[٣].

٤٧٤٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولِ

(د ع) مُحَمَّد بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي ابن سَلول، أَخو عبد اللّه.

مجهول، لا تعرف له صحبة. روى جعفر بن عبد اللّه السالمي، عن الربيع بن بدر، عن راشد الحِمَّاني، عن ثابت البُنَاني، عن محمد بن عبد اللّه بن أَبيّ ابن سلول قال: أَتانا رسولُ الله ﷺ فقال: «**يا مَعْشَرَ ٱلأَنْصَارِ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ ٱلثَّنَاءَ فِي ٱلطُّهُورِ، فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ**»؟ قلنا: يا رسول الله، كان فينا أَهل الكتاب، وكان أَحدُهم إِذا جاءَ من الخلاءِ غَسَل بالماءِ طرفيه، هذا الحديث هكذا، لا يعرف إلا من حديث جعفر السالمي، ووهم فيه، والصواب: محمد بن عبد اللّه بن سلام[٤].

أَخرجه ابن مَندَه، وأَبو نُعَيم.

٤٧٤٨ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ جَحْشٍ[٥]

(ب د ع) مُحَمَّد بن عَبدِ اللّه بن جَحْش الأَسَدِي. ذكرنا نسبه عند أَبيه. وهو من حلفاءِ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢١٦.

(٢) الإصابة ت (٧٧٩٨).

(٣) قال الحافظ: إنما أخرجه مضموماً إلى خمسة كل منهم اسمه محمد، ذكرهم ابن شاهين، فحكى أبو موسى كلامه، لكنه لم ينبه على أن ابن عاصم غير داخل في استدراكه. انظر الإصابة ترجمة رقم ٧٧٩٨.

(٤) أخرجه ابن ماجة (٣٥٥) وأحمد ٦/ ٦ والدارقطني ١/ ٦٢ والحاكم ١/ ١٥٥ والبيهقي ١/ ١٠٥ وانظر نصب الراية ١/ ٢١٩ والكنز ٣٣٧٠٩ والدر المنثور ٣/ ٢٧٨.

(٥) الثقات ٣/ ٣٦٣، التاريخ الكبير ١/ ١٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٢٠، الكاشف ٣/ ٥٨، تلقيح فهوم أهل الأثر =

حرب بن أُمية، وأُمه فاطمة بنت أَبي حُبَيش، يكنى أَبا عبد اللّه.

هاجر مع أَبيه وعميه إِلى الحبشة، وعاد هاجر إِلى المدينة مع أبيه. له صحبة ورواية، وقد ذكرنا أَباه وعَمَّه وعماته في هذا الكتاب.

ولما خرج عبد اللّه بن جحش إِلى أُحد أَوصى بابنه محمد إِلى رسول الله ﷺ، فاشترى له مالاً بخيبر، وأَقطعه داراً بسوق الدقيق بالمدينة.

وقال الواقدي: كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين.

وكان محمدُ بن طلحة بن عبيد اللّه ابن عمة محمد بن عبد اللّه؛ لأَن أُم محمد بن طلحةَ حَمنة بنت جحش.

أَخبرنا ابن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، أَخبرنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمر، أَخبرنا أَبو كثير مولى الليثيين، عن محمد بن عبد اللّه بن جحش: أَن رجلاً جاءَ إِلى النبي ﷺ فقال: مالي يا رسول الله إن قُتلتُ في سبيل الله؟ قال: «اَلْجَنَّةُ». قال: فلما وَلَّى قال: «إِلاَّ ٱلدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفاً»[1].

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٤٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[2]

(د) مُحَمَّد بنُ عَبْدِ اللّه بن زَيْدِ بن عَبْدِ رَبه الأَنْصارِي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أَخرجه ابن مَنْدَه مختصراً.

٤٧٥٠ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَلاَم[3]

(ب د ع) مُحَمَّد بنُ عَبْد اللّه بن سَلام بن الحَارِث الإِسرائيلي. من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام.

= ١/ ٣٧، العقد الثمين ٢/ ٥١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٥، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٩٣، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٧، ٨/ ١١٤، الطبقات ١٢، ١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٩، بقي بن مخلد ٢٣٦، الإصابة ت (٧٨٠١)، الاستيعاب ت (٢٣٦٣).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٥٠.

(٢) الإصابة ت (٨٣٢١).

(٣) الثقات ٣/ ٣٦٤، التاريخ الكبير ١/ ١٨، بقي بن مخلد ٨٥٠، الاستبصار ١٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٧/ ٩٧، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٩٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٩، الإصابة ت (٧٨٠٣)، الاستيعاب ت (٢٣٦٤).

وكان حليف الأنصار، وكان أبوه عبد الله بن سَلاَم من أحبار اليهود، فأسلم. وقد ذكرناه في بابه، ولمحمد ابنه هذا رُؤْيَة ورواية محفوظة.

روى مالك بن مِغْول، عن سَيَّار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام قال: أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا فقال: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، أَفَلاَ تُخْبِرُونِي**»؟ قالوا: إنا نجده مكتوباً علينا في التوراة: الاستنجاءُ بالماءِ(١).

وقد رُوي عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٥١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٢)

(ب د ع) مُحَمَّد بنُ عَبْدِ الله بن عُثمان. وهو محمد بن أبي بكر الصِّديق، وأمه أسماءُ بنت عُمَيس الخثعمية. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد في حَجَّة الوداع بذي الحُلَيفة، لخمس بَقِينَ من ذي القعدة، خرجت أُمه حاجةً فوضعته، فاستفتى أبو بكر رسولَ الله ﷺ، فأمرها بالاغتسال والإهلال، وأن لا تطوف بالبيت حتى تَطْهَرَ.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَبَّان بن شَبَّة النحوي بإسناده، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماءَ بنت عُمَيس: أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداءِ، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال: «**مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلَ وَلْتُهِلَّ**»(٣).

وكانت عائشة تكْني محمداً أبا القاسم، وسمى ولده القاسم، فكان يكنى به، وعائشة تكنيه به في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأساً.

وتزوّج عَليٌّ بأمه أسماءَ بنت عُمَيس، بعد وفاة أبي بكر، وكان أبو بكر تزوّجها بعد قتل

---

(١) أحمد ٦/٦.

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٣٦٤، الثقات ٣/ ٣٦٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٣٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٨٠ تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٨٥، الكاشف ٣/ ٢٥، المحن ٥٣، ٥٥، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٧١، ٧٦، ١١٤، ١٥٠، الاستبصار ٩٧، ١٠٤، العقد الثمين ١/ ٤٢٧، ٢/ ٦٨، البداية والنهاية ٧/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/ ٣١، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٤٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٨، شذرات الذهب ١/ ٤٨، العبر ١/ ٤٤، ٤٥، الطبقات الكبرى ٣/ ٧٣، ٤/ ٣٤، ٤١، ٥/ ٥٣، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣٨٣، الإصابة ت (٨٣٢٣).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٦٩ ومالك في الموطأ (٣٢٢) والشافعي في المسند (٩١٣) والنسائي ٥/ ١٢٧ وانظر التلخيص ٢/ ٢٣٥.

جعفر بن أَبي طالب، وكان ربيبه في حِجْره، وشهد مع علي الجمل، وكان على الرجالة، وشهد معه صفين، ثم ولاه مصر فقتل بها.

وكان ممن حَضَر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله، فقال له: عثمان: لو رآك أَبوك لساءه فعلك! فتركه وخرج.

ولما ولي مصر، سار إِليه عمرو بن العاص فاقتتلوا، فانهزم محمد ودخل خَرِبةً، فأُخرِجَ منها وقتل، وأُحرق في جوف حِمار ميت. قيل: قتله معاوية بن حدَيج السَّكوني. وقيل: قتله عمرو بن العاص صَبْراً. ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها وقالت: كنت أَعدّه ولداً وأخاً، ومذ أُحرق لم تأكل عائشة لحماً مشوياً.

وكان له فضل وعبادة، وكان عليّ يثني عليه، وهو أَخو عبد الله بن جعفر لأُمه، وأَخو يحيى بن علي لأُمه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٥٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

مُحَمَّد بنُ عَبد الرَّحمن بن أَبي بكر الصديق. واسمه عبد الله بن عثمان. وهو المعروف بأَبي عَتيق القُرَشي التيمي.

أَدرك رسول الله ﷺ هو وأَبوه: عبد الرحمن، وجدّه أَبو بكر الصديق، وجد أَبيه أَبو قُحافة لكلهم صحبة، وليست هذه المنقبة لغيرهم.

٤٧٥٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ[(١)] ـ

(ع س) مُحَمَّد بنُ عَبْد الرَّحْمَن. مولى رسول الله ﷺ.

ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي في المفاريد.

قال أَبو نعيم: هو عندي غير متصل.

روى صفوان بن سليم، عن عبد الله بن يزيد مولى الأَسود، عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله: «مَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ ٱمْرَأَةٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صَدَاقُهَا».

قال أَبو موسى: ليس على ما قال أَبو نعيم: إِنه غير متصل، أَراه ابن البَيْلَمانيّ، وقد ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب «معرفة الصحابة» لمحمد بن ثوبان، وأَورد له هذا الحديث عن قتيبة، عن الليث، عن عبيد الله وقال فيه عن محمد بن ثوبان،

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٠، الإصابة ت (٨٥٤٨).

وقال عبدان: لا أدري له رؤية أم لا ؛ إلا أني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند.

قال أَبو موسى: وهذا إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعي، من أَصحاب أَبي هريرة، وروى له ما أَخبرنا به أَبو موسى إجازة: أَنبأَنا القاضي أَبو سهل بن عُزَيزة، أَنبأَنا عبد الوهاب بن محمد، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَحمد بن محمد بن العباس، أَنبأَنا بشر بن موسى، أَنبأَنا يحيى بن إسحاق، أَنبأَنا يحيى بن إيوب، عن عبيد الله بن أَبي جعفر، عن صفوان بن سُلَيم، عن عبد الله بن يزيد مولى الأَسود بن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال النبي، مثله.

قال أَبو موسى: وإنما أَوردنا هذا وأَمثاله لئلا يقع إلى غَمْر فيظنَّ أنه صحيح، حيث أَورده الحفاظ في جملة الصحابة، وأَننا غفلنا فلم نورده، فيستدركه علينا، كما استدركه أَبو زكريا على جدّه.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٤٧٥٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْسٍ(١)

(د) مُحَمَّد بنُ أَبي عَبْس بن جَبْر الأَنصاري.

ذكره ابن منيع في الصّحابة، والحديث عن أَبيه.

أَخرجه ابن منده مختصراً.

٤٧٥٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ(٢)

مُحَمَّد بن عَدِيّ بن رَبِيعَة بن سَعْد بن سواءَة بن جشم بن سَعْد.

عداده في أَهل المدينة.

روى عبد الملك بن أَبي سَوِيّة المنْقَري، عن جدّ أَبيه خليفة. وكان خليفة مسلماً ـ قال: سأَلت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواءَة بن جشم بن سعد: كيف سماك أَبوك محمداً؟ فضحك، ثم قال: أَخبرني أَن عَدِيّ بن ربيعة قال: خرجت أَنا وسفيان بن مجاشع بن دارم، ويزيد بن ربيعة بن كابية بن حَرْقوص بن مازن، وأُسامة بن مالك بن العنبر ـ نريد ابنَ جفنة، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير، فأَشرف علينا دَيْرَانيّ فقال: إني أَسمع لغة ليست لغة أَهل هذه البلاد. فقلنا: نعم، نحن قوم من مضر. قال: أَيُّ المضريين؟ قلنا من خِنْدف. قال: إنه يبعث وشيكاً نبي منكم، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا.

---

(١) الإصابة ت (٧٨٠٦).

(٢) الإصابة ت (٧٨٠٩).

قلنا: ما اسمه؟ قال: محمد. قال: فأتينا ابن جفنة، فقضينا حاجتنا من عنده، ثم انصرفنا، فولد لكل منا ابن، فسماه محمداً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ، لأنه أقدم من زمان النبي[1]، وقد تقدَّم القول في محمد بن سفيان، ومحمد بن أُحيحة.

٤٧٥٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ[2]

(دع) مُحَمَّد بن عَطِيَّة السَّعْدِيّ. أبو عُرْوَة.

روى عبد الله بن الضحاك ورَوَّاد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن محمد بن خِرَاشة، عن عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثَلاَثٌ إِذَا رَأَيْتَهُنَّ فَعِنْدَ ذٰلِكَ إِخْرَابُ ٱلْعَامِرِ وَعِمَارَةُ ٱلْخَرَابِ: أَنْ يَكُونَ ٱلْمُنْكَرُ مَعْرُوفاً، وَٱلْمَعْرُوفُ مُنْكَراً، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ ٱلرَّجُلُ بِٱلأَمَانَةِ كَمَا يَتَمَرَّسُ ٱلْبَعِيرُ بِٱلشَّجَرَةِ[3]»**[4].

روى أبو المغيرة وغيره، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن محمد بن عروة، عن أبيه. فيكون الحديث لعروة.

وأخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نُعيم.

٤٧٥٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عُلْبَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[5]

(دع) مُحَمَّد بن عُلْبَة القُرَشِيّ.

له ذكر في حديث واحد، رواه عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أَسلم أَبي عمران عن هُبَيب بن مُغْفِل: أنه رأى محمد بن عُلْبَة القرشي يجر إزاره، فنظر إليه هُبَيب فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاَءَ وَطِئَهُ فِي ٱلنَّارِ»**؟![6].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم، وقال أَبو نُعيم ـ وذكره: حسب بعض المتأَخرين ـ يعني

---

(١) قال الحافظ: أنكر ابن الأثير على ابن منده إخراج محمد بن عدي في الصحابة، ولا إنكار عليه؛ لأن سياقه يقتضي أن لمحمد بن عدي صحبة. انظر الإصابة ترجمة (٧٨٠٩).

(٢) التاريخ الكبير ١/ ١٩٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٥، الإصابة ت (٨٥٥١)، تهذيب الكمال ١/ ١٢٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٩١، خلاصة تذهيب ٢/ ٤٣٨، الكاشف ٣/ ٧٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٠.

(٣) أي يتلعّب بدينه ويعبث به، كما يعبث البعير بالشجرة، ويتحكك بها انظر النهاية ٤/ ٣١٨ اللسان ٦/ ٤١٧٩.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٢٤٣ والهيثمي في المجمع ٧/ ٣٣٠ وعزاه للطبراني وقال وفيه يحيى ابن عبد الله البابلتي وهو ضعيف وانظر كنز العمال (٣٨٤٩٢).

(٥) الإصابة ت (٧٨١١)، الاستيعاب ت (٢٣٦٦).

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٧، ٤/ ٢٣٧.

ابن منده ـ أن ذكر هُبَيب له يوجب صحبة! وروي عن أبي بكر بن مالك، عن عبد اللّه بن أحمد عن أبيه، عن هارون بن معروف ـ قال عبد اللّه: وسمعته أنا من هارون ـ قال: حدّثنا عبد اللّه بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هُبيب بنُ مُغْفِل: إنه رأى محمداً القرشي يجر إزاره، فنظر إليه هُبَيب وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاَءَ وَطِئَهُ فِي ٱلنَّارِ».

ورواه ابن لهيعة، عن يزيد. ولم يسم محمداً.

وقال: أَدخله بعض الرواة في جملة الصحابة بحضوره مجلس هُبَيب، ولو جاز أن يُعَدَّ من شاهد بعض الصحابة، أَو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة، لكثر هذا النوع واتسع! ولم يذكر أَحد من الأئمة المتقدمين محمد بن عُلْبَة في الصحابة، ولا عدّوة منهم.

قلت: قد بالغ أَبو نُعَيم في ذم ابن منده، حيث جعله بهذه المثابة من الجهل، أَنه جعل من الصحابة من رآهم أَو خاطبهم، فهذا يؤدّي إِلى أَن جميع التابعين يُعَدّون من الصحابة، ولم يفعله ابن منده ولا غيره، وإِنما ابن منده ذكر في حديثه قال: «فنظر إِليه هبيب قال: أَما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول؟!» وهذا يدل على الصحبة والسماع، وإِن كان قد جاءَ رواية أَخرى لا تقتضي السماع، فلا حجة عليه فيه، فإِنهما وغيرهما ما زالا يفعلان هذا وأَشباهه، فلا لوم على ابن منده[1]. وقد ذكره ابنُ ماكولا في الصحابة فقال: «محمد بن عُلْبَة. له صحبة، عداده في المصريين، حديثه مذكور في حديث هُبَيب بنُ مُغْفِل، ومسلمة بن مخلد». وهذا يؤيد قَولَ ابن منده.

٤٧٥٨ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[2]

(ب د ع) مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزم الأَنصاري. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه، كنيته أَبو القاسم. وقيل: أَبو سليمان. وقيل: أَبو عبد الملك.

---

(١) قال الحافظ: أبو نعيم لم يتأمل سياق ابن منده الذي يؤخذ منه أن لمحمد صحبة، وتكلم على السياق الذي وقع من مسند أحمد، وهو لا يقتضي ذلك انظر الإصابة ترجمة رقم (٧٨١١).

(٢) الإصابة ت (٨٣٢٩)، الاستيعاب ت (٢٣٦٧)، المغازي ١٤٣,١، المحبر ٢٧٥، طبقات خليفة ٢٣٧، تاريخ خليفة ٢٣٧، طبقات ابن سعد ٥/ ٦٩، أنساب الأشراف ١/ ٥٣٨، التاريخ الكبير ١/ ١٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٩، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٦، تاريخ خليفة ٢٣٧، طبقات خليفة ٢٣٧، المحبر ٢٧٥، السير والمغازي ٢٨٤، سيرة ابن هشام ١/ ٩٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩، الكامل في التاريخ ٣/ ٥٠٧، جامع التحصيل ٣٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥١، العقد الفريد ٤/ ٣٦٩، الكاشف ٣/ ٧٤، تاريخ الطبري ٥/ ٤٩٠، المغازي ٧٠٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣، المحاسن والمساوىء ٦٣، ٦٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٣.

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران، وأَبوه عامل رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله بسنتين. سماه أَبوه محمداً، وكناه أَبا سليمان، وكتب إِلى النبي ﷺ بذلك. فكتب إِليه رسول الله: سَمِّه محمداً، وكَنِّه أَبا عبد الملك.

وكان محمد بن عَمْرو فقيهاً فاضلاً من فقهاء المسلمين. روى عن أَبيه وعن غيره من الصحابة، روى عنه جماعة من أَهل المدينة، وابنه أَبو بكر كان فقيهاً أَيضاً، روى عنه الزهري.

وقتل محمد يوم الحَرّة سنة ثلاثة وستين أَيام يزيد بن معاوية، قتله أَهل الشام.

روى المدائني أَن بعض أَهل الشام رأَى في منامه أَنه يَقتلُ رجلاً اسمه محمد، فيدخل بقتله النار. فلما سير يزيد الجيش إِلى المدينة كتب ذلك الرجلَ في ذلك الجيش، وسار معهم إِلى المدينة، فلم يقاتل خوفاً مما رأَى، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى، فرأَى محمد بن عمرو جريحاً، فسبه محمد، فقتله الشامي. ثم ذكر الرؤيا، فأَخذ معه رجلاً من أَهل المدينة، ومشيا بين القتلى، فرأَى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلاً قال: «إِنا لله وإِنا إِليه راجعون، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أَبداً»! قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم. فكاد الشامي يموت غيظاً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٥٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ[1]

(ب د ع) مُحَمَّد بن عَمْرو بن العاص القرشي السهمي. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه.

قال العدوي: صحب رسول الله ﷺ، وتُوُفِّي رسول الله وهو حَدَث.

قال الواقدي: شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أَخوه عبد اللّه.

وقال الزبير مثله، لا عقب لمحمد بن عمرو.

وقال الزهري: أَبلى محمد بن عَمْرو بصفين، وقال في ذلك شعراً: [الطويل]

وَلَو شَهِدَتْ جَمْلٌ مَقَامِي وَمَشْهَدِي ... بِصِفِّينَ يَوْماً، شَابَ مِنهَا ٱلذَّوَائِبُ
غَدَاةَ أَتَى أَهْلُ ٱلْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ ... مِنَ ٱلبَحْرِ لُجٌّ، مَوْجُهُ مُتَرَاكِبُ
وَجِئْنَاهُمُ نَمْشِي كَأَنَّ صُفُوفَنَا ... سَحَائِبُ جُونٌ رَقَّقَتْهَا ٱلْجَنَائِبُ[2]
فَقَالُوا لَنَا: إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايِعُوا ... عَلِياً. فَقُلْنَا: بَلْ نَرَى أَنْ تُضَارِبُوا
فَطَارَتْ عَلَينَا بِٱلرِّمَاحِ كُمَاتُهُمْ ... وَطِرْنَا إِلَيْهِمْ، فِي ٱلأَكُفِّ قَوَاضِبُ

(١) الإصابة ت (٧٨١٢)، الاستيعاب ت (٢٣٦٨).
(٢) تنظرُ الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٦٨).

إذَا مَا أَقُولُ: ٱسْتَهْزَمُوا. عَرَضَتْ لَنَا كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَّتْ كَتَائِبُ(١)
فَلاَهُمْ يُولُونَ الظُّهُورَ فَيُدْبِرُوا وَنَحْنُ كَمَاهُمْ نَلْتَقِي وَنُضَارِبُ

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٦٠ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيرِ بْنِ عُطَارِدٍ(٢)

(د ع) مُحَمَّد بن عُمَير بن عُطَارِد.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية. وكان سيد أَهل الكوفة في زمانه، وكان على أَذربيجان، فحمل على أَلفِ فرسٍ أَلفَ رَجُلٍ من بكر بن وائل، وكانوا في بعث.

روى حماد بن سلمة، عن أَبي عمران الجَوْنِي، عن محمد بن عمير بن عطارد: أَن النبي ﷺ كان في نفر من أَصحابه، فجاءَ جبريل فنكت في ظهره، فذهب إِلى شجرة فيها مثل وَكْرَى الطائر، فقعد في أَحدهما وأَقعده في الآخر، وغشيهم النور، فوقع جبريل عليه السلام مغشياً عليه كأنه حِلْسٌ. قال: «**فعرفتُ فضلَ خشيته على خشيتي. فأَوحى الله إِلي: أَنبي عبدٌ أَم نبي ملك؟ وإِلى الجنة ما أَنت؟ فأَومأَ إِليّ جبريل: أَن تواضع. فقلت نبي عَبْدٌ**».

أَبو عمران الجَوْني أَدرك غيرَ واحد من الصحابة، ومنهم: أَنس وجُنْدَب.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٧٦١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ(٣)

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَمِيرَةَ المُزَنِي.

له صحبة، يعدّ في الشاميين. روى عنه جُبَير بن نفير.

أَخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا دحيمٌ أَنبأَنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أَبي عميرة وكان من أَصحاب رسول الله ﷺ. قال: «**لَوْ أَنَّ عَبْداً خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ هَرَماً فِي طَاعَةِ الله تَعَالَى، لَحَقَّرَ ذٰلِكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، وَلَوَدَّ أَنَّهُ ٱزْدَادَ مِمَّا يَرَى مِنَ ٱلأَجْرِ وَٱلثَّوَابِ**»(٤).

كذا رواه ابن أَبي عاصم موقوفاً. ورواه بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان فقال: عن عتبة بن عبد، عن النبي ﷺ، مثله.

---

(١) ارْجَحَنَّتْ: اهْتَزَّتْ ومَالَتْ، وارجحَنّ: وقع بمرة. انظر لسان العرب ٣/ ١٥٨٧.
(٢) الإصابة ت (٨٥٥٤).
(٣) الإصابة ت (٧٨١٤)، الاستيعاب (٢٣٦٩).
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٥، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٤٩ وانظر تفسير ابن كثير ٨/ ٢٢٢.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

عَمِيرَةَ بفتحِ العين، وكسر الميم.

٤٧٦٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ[(١)]

(ع) مُحَمَّدُ بنُ فَضَالة بنِ أَنَس، وقيل: محمد بن أَنس بن فضالة.

وقد تقدم إِخراجه في موضعه من «المحمدين».

أَخرجه كذا أَبو نُعَيم.

٤٧٦٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ[(٢)]

(د ع) مُحَمَّد بن قَيْس الأَشْعرِي، أَخو أَبي موسى. وقد تقدم نسبه عند ذكر أَبي موسى.

روى طلحة بن يحيى، عن أَبي بردة بن أَبي موسى، عن أَبيه قال: خرجنا إِلى رسول الله ﷺ في البحر حين جئنا إِلى مكة: أَنا، وأَخوك، ومعي أَبو بردة بن قيس، وأَبو عامر بن قيس، وأَبو رُهْم بن قيس، ومحمد بن قيس، وخمسون من الأَشعريين، وستة من عكٍّ، ثم هاجرنا في البحر حتى أَتينا المدينة، فكان رسولُ الله ﷺ يقول: «**لِلنَّاسِ هِجْرَةٌ، وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ**»[(٣)].

ورواه ابن أَبي بردة، عن أَبائه فقال: خرجت ومعي إِخوتي، ولم يذكر فيهم محمداً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: هذا وهم فاحش؛ روى أَبو كريب، عن أَبي أَسامة، عن يزيد، عن أَبي بردةَ، عن أَبي موسى، قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومي، ونحن ثلاثة إِخوة هم: أَبو موسى، وأَبو رهم، وأَبو بردة، فأَخرجتنا سفينتنا إِلى النجاشي بأَرض الحبشة، وعنده جعفر وأَصحابه، فأَقبلنا جميعاً في سفينة إِلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر، فما قسم رسول الله لأَحد غاب عن خيبر إِلا لجعفر وأَصحاب السفينة، وقال: «**لَكُمُ الْهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ**».

ومما دل على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إِلى مكة، ولم يختلف أَن أَبا موسى لم يقدم إِلا يوم خيبر.

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٧، التحفة اللطيفة ٣/ ٧١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، بقي بن مخلد ٨٩٥، الإصابة ت (٧٨١٦) و(٨٥٥٥).

(٢) الثقات ٣/ ٣٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، الإصابة ت (٧٨١٨).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٦٦.

٤٧٦٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ(١)

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنُ مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي.

قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: رأَيت في كتاب بعض من أَلف أَسماءَ الصحابة ـ يعني ابن أَبي داود ـ وذكر محمد بن قيس بن مخرمة في الصحابة، قال: ولا أَعلم أَنه سمع عن رسول الله ﷺ. روى أَحمد بن عبد الله بن يونس، عن الثوري، عن عبد الله بن المؤمل، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ ٱلْحَرَمَيْنِ، بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ آمِناً**»(٢).

ورواه الفِرْيابي عن الثوري، فقال: عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن أَبيه.

قال ابن منده وأَبو نعيم: هو من التابعين. وهما أَخرجاه.

وقال أَبو أَحمد العسكري في ترجمة قيس بن مَخْرَمَة: وقد لَحِقَ ابناه محمد وعبد الله وهما صغيران. وروى عن محمد الحديث الذي ذكرناه.

٤٧٦٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٣)

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ كَعْب بن مَالِك الأَنصاريّ. تقدّم نسبه في ترجمة أَبيه.

ذكر في حديث أَبي أُمامة إِياس بن ثعلبة.

روى عكرمة بن عمار، عن طارق بن [عبد الرحمن بن القاسم](٤) القرشي، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أَبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ آخَرَ، فَٱقْتَطَعَهُ كَاذِباً بِيَمِينِهِ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ٱلْجَنَّةُ، وَوَجَبَتْ لَهُ ٱلنَّارُ**». فقال أَخوك محمد بن كعب: يا رسول الله، وإِن كان قليلاً. فقلب رسول الله ﷺ عُوداً من أَراك بين أَصبعيه وقال: «**وَإِنْ كَانَ عُوداً مِنْ أَرَاكَ**».

ورواه النضر بن محمد الجُرَشي، عن عكرمة، ولم يذكر قول محمد. ورواه معبد بن كعب بن مالك، عن أَخيه عبد الله بن كعب، عن أَبي أُمامة بن ثعلبة قال: فقال رجل: «وإِن كان شيئاً يسيراً؟».

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢١١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٢، العقد الثمين ٢/ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٨/ ٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، الإصابة ت (٨٣٣٠).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥٥ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢١٨ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٥٥ والمتقي الهندي في الكنز (٣٥٠٠٥).

(٣) الإصابة ت(٧٨١٩).

(٤) في أ طارق بن القاسم بن عبد الرحمن.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم: ذِكر مُحمد في هذا الحديث وَهْمٌ فقد رواه النضر الجُرَشي، ولم يذكر محمداً، ورواه معبد عن أخيه عبد الله، عن أَبي أُمامة، ولم يذكر محمداً، قال: والصحيح من ذِكْرِ محمد بن كعب في هذا الحديث أَنه سمع أَخاه عبد الله بن كعب، عن أَبي أُمامة، رواه الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن أَخيه، كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٧٦٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ[١]

(س) مُحَمَّد بن مَحْمُود.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة وقال: قد سمع من رسول الله ﷺ. وروى عن أبي سعيد الأَشج، عن أَبي خالد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن محمود قال: رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ، فلما غسل يديه ووجهه، جعل النبي يقول: «اَغْسِلْ بَاطِنَ قَدَمَيْكَ». فجعل يغسل باطن قدميه.

وقال عبدان أَنبأَنا الحسن بن أَبي أَمية وأَبو موسى قالا: حدثنا ابن نمير، عن يحيى، نحوه.

وقال ابن أَبي حاتم: محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة، ابن أَخي محمد بن مسلمة، حدث عن أَبيه، ، روى عنه ابنه سليمان ـ قال: وروى يحيى بن سعيد، عن محمد بن محمود، أَراه هذا.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٧٦٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُخَلَّدٍ[٢]

(س) مُحَمَّد بن مُخَلَّد بن سُحَيم بن المُسْتَوْرِد بن عَامِر بن عَدِي بن كَعْب بن نَضْلَةَ.

شهد فتح مكة.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٧٦٨ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[٣]

(ب د ع) مَحَمّد بن مَسْلَمة[٤] بن خَالِد بن عَدِيّ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ بن

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، الإصابة ت (٨٥٥٨).

(٢) الإصابة ت (٧٨٢١).

(٣) مسند أحمد ٣/ ٤٩٣، ٤/ ٢٢٥، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٣، ٤٤٥، طبقات خليفة ٨٠، ١٤٠، تاريخ خليفة ٢٠٦، التاريخ الكبير ١/ ٢٣٩، تاريخ الفسوي ١/ ٣٠٧، الجرح والتعديل ٨/ ٧١، المستدرك =

الحَارِثِ بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مَالِكِ بن الأَوْسِ الأنصاري الأَوْسي ثم الحَارثي، حليف بني عبد الأشهل. يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله.

شهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك، ومات بالمدينة، ولم يستوطن غيرها.

أَخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأشهل، قال: «ومن حلفائهم: محمد بن مسلمة، حليف لهم من بني حارثة».

وهو أحد الذين قَتَلوا كعب بن الأَشرف. واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قَرْقَرة الكُدْر. وقيل: غزوة تبوك.

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جُهَينة، وهو كان صاحب العمال أيام عمر، كان عمر إذا شُكِي إليه عامل، أرسل محمداً يكشف الحال. وهو الذي أَرسله عمر إلى عماله ليأخذ شَطر أموالهم، لثقته به.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان، واتخذ سيفاً من خشب، وقال: بذلك أمرني رسول الله.

أَخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أَحمد الطوسي، أَنبأَنا جعفر بن أَحمد القارىء، أَنبأَنا عبيد الله بن عمر بن شاهين، أَنبأَنا عبد الله بن إِبراهيم بن مَاسِي، أَنبأَنا الحسين بن علوية القطان، أَنبأَنا سعيد بن عيسى، أَنبأَنا طاهر بن حماد، عن سفيان الثوري عن سليمان الأَحول، عن طاوس قال: قال محمد بن مسلمة: أعطاني رسولُ الله ﷺ سيفاً، وقال: **«قَاتِلْ بِهِ ٱلْمُشْرِكِينَ، فَإِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمُسْلِمُونَ بَيْنَهُمْ فَٱكْسِرْهُ عَلَى صَخْرَةٍ، ثُمَّ كُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلاَسِ بَيْتِكَ»**.

ولم يشهد من حُرُوب الفتنة شيئاً. وممن قعد في الفتنة: سعد بن أَبي وقاص، وأُسامة بن زيد، وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب، وغيرهم.

وقيل: إن هو الذي قتل مرحباً اليهودي. والصحيح الذي عليه أكثر أَهل السير والحديث أَن علي بن أَبي طالب قتل مرحباً.

وقال حذيفة بن اليمان: إني لأَعلم رجلاً لا تضره الفتنة: محمد بن مسلمة. قال

= ٣/ ٤٣٣، الإصابة ت (٧٨٢٢)، الاستيعاب ت (٢٣٧٢)، الاستبصار ٢٤١، ٢٤٢، تاريخ ابن عساكر ١٥/ ٤٧٧/ ١ تهذيب الكمال ١٢٧١، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٤٥، العبر ١/ ٥٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٩، شذرات الذهب ١/ ٤٥، ٥٣.

(٤) في أ محمد بن مسلمة بن سلمة.

الراوي: فأتينا الرَّبَذة فإذا فسطاط مضروب، وإذا فيه محمد بن مسلمة، فسألناه فقال: لا نشتمل على شيءٍ من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عما انجلى.

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين، أو سبع وأربعين. وقيل: غير ذلك. قيل: كان عمره سبعاً وسبعين سنة.

وكان أسمر شديد السمرة، طويلاً أصلع. وخلف من الولد عشرة ذكور، وست بنات.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٦٩ ـ مُحَمَّدُ أَبو مُهَنَّدٍ[١]

(ع س) مُحَمَّد أَبو مُهَنَّد المُزَنِيّ.

ذكره مُطَيَّن في الوحدان. روى نصر بن مزاحم، عن عمر الأعرج المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «قَرْضُ مَرَّتَيْنِ كَصَدَقَةٍ مَرَّةً»[٢].

قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٧٧٠ ـ مُحَمَّدُ بْنُ نُبَيطٍ[٣]

(س) مُحَمَّد بن نُبَيط بن جَابِر.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وسماه محمداً، وحَنّكه، قاله ابن القداح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٧١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ نَضْلَةَ[٤]

(د ع) مُحَمَّد بن نَضْلَة الأَسَدِي. تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُحْرِز.

هاجر هو وأخوه مُحْرِزُ إلى رسول الله ﷺ. وعداد نضلة في حلفاء الأنصار.

قال محمد بن إسحاق: وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ: محمد ومُحرِز ابنا نضلة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، الإصابة ت (٧٨٣٣).

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٦/ ٢٥، ١٧/ ٨٥ وانظر كنز العمال (١٥٣٨٧).

(٣) الإصابة ت (٨٣٣٢).

(٤) الإصابة ت (٧٨٢٤).

٤٧٧٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ[(١)]

(د ع) مُحَمَّد بن هِشام.

عداده في أَهل المدينة، مجهول، ذكر في الصحابة ولا يُعْرَف. وذكره القاضي أَبو أَحمد في الصحابة، وقال: يعدّ في المدنيين، مجهول لا يعرف. حديثه عند الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: «حَدِيثُكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ قَبِيحاً»[(٢)].

سئل عنه علي بن المديني فقال: مجهول لا أَعرفه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٧٧٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ هِلاَلٍ[(٣)]

(س) مُحَمَّد بن هلاَل بن المُعَلّى سماه رسول الله ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٧٧٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَفْدِيذُويهِ[(٤)]

(س) مُحَمّد بن يَفْدِيذُويه الهَرَوِيّ. قيل: كان اسمه «يفودان» فسماه رسول الله ﷺ محمداً.

ذكره أَبو إِسحاق بن ياسين في تاريخ هَرَاة، فيمن قدمها من الصحابة..

روى أَبو إِسحاق إِبراهيم بن علي بن بالُويه الزنجاني بهراة، عن محمد بن مردان شاه الزنجاني - وزعم أَنه ثقة، وكان قد أَتى عليه مائة وتسع سنين - عن أَحمد بن عَبْدَة الجرجاني، عن يفودان بن يَفْدِيذُويه الهَرَوي قال: حاربت رسول الله ﷺ في شركي، ثم أَسلمت على يدي رسول الله ﷺ، فسماني محمداً- قال: قال رسول الله: «إِذَا قَلَّ ٱلدُّعَاءُ نَزَلَ ٱلْبَلاَءُ، وَإِذَا جَارَ ٱلسُّلْطَانُ ٱحْتَبَسَ ٱلْمَطَرُ، وَإِذَا خَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً صَارَتْ ٱلدَّوْلَةُ لِلْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا مَنَعُوا ٱلزَّكَاةَ مَاتَتِ ٱلْمَوَاشِي، وَإِذَا كَثُرَ ٱلزِّنَا تَزَلْزَلَتِ ٱلأَرْضُ، وَإِذَا شَهِدُوا بِٱلزُّورِ نَزَلَ

---

(١) التاريخ الصغير ١/٣٢١، ٣٢٢، التاريخ الكبير ٢٥٦، تهذيب التهذيب ٩/٤٩٦، الإصابة ت (٧٨٢٥)، تهذيب الكمال ٣/١٢٨١، تقريب التهذيب ٢/٢١٤، المنحق ٢-٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢، ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٠٨.

(٢) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٥٤٣٢) وعزاه لأبي نُعَيم في المعرفة عن محمد بن هشام مرسلاً.

(٣) الإصابة ت (٧٨٢٦).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢، الإصابة ت (٧٨٢٨).

اَلطَّاعُونَ مِنَ اَلسَّمَاءِ»[١] . وقال: قال رسول الله ﷺ : **«العِلْمُ خَلِيلُ اَلْمُؤْمِنِ، وَاَلْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَاَلْعَمَلُ قَيِّمُهُ، وَاَلرِّفْقُ أَمِيرُ جُنُودِهِ»**[٢] .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٧٧٥ ـ مُحَمَّدٌ[٣]

(س) مُحَمَّد غير منسوب .

ذكره أَبو حفص بن شاهين في الصحابة . روى سلام بن أَبي الصهباءِ، عن ثابت قال : حججت فَدَفعتُ إِلى حلقة فيها رجلان أَدركا النبي ﷺ أَخوان، أَحسب أَن اسم أَحدهما محمد ـ قال: وهما يتذاكران الوسواس، قالا: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: **«مَا تُذَاكِرَانِ»**؟ فقالا : يا رسول الله، الوسواس، أَن يقعَ أَحدنا من السماءِ أَحب إِليه أَن يتكلم بما يُوَسوسُ إِليه . قال: **«وَقَدْ أَصَابَكُمْ»**؟ قالوا: نعم . قال: **«فَإِنَّ ذَلِكَ مَحْضُ اَلْإِيمَانِ»** . قال ثابت : فقلت أَنا : يا ليت الله أَراحنا من ذلك المحض . فانتهراني وقالا : نحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول : يا ليت الله أَراحنا ![٤] .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٧٧٦ ـ مَحْمُودُ بْنُ اَلرَّبِيعِ[٥]

(ب د ع) مَحْمُودُ بن الرَّبيع بن سُراقة الأَنصاري الخزرجيّ . قيل: إِنه من بني الحارث بن الخزرج . وقيل: من بني سالم بن عوف . وقد قيل: إِنه من بني عبد الأَشهل، فعلى هذا القول يكون من الأَوس، يكنى أَبا نُعيم، وقيل: أَبو محمد .

يعدّ في أَهل المدينة . عَقِلَ مَجَّةَ مَجّها رسول الله ﷺ من دلو في بئرهم . وحفظ ذلك وله أَربع سنين، وقيل: خمس سنين .

---

(١) ذكر الحافظ ابن حجر في اللسان (٦/ ١١٣٢).

(٢) انظر كنز العمال (٢٨٦٦٣) (٤٣٥٥٧) وانظر تخريج العراقي على الإحياء ٣/ ١٨٢ والحسيني في الإتحاف ٨/ ٤٩.

(٣) الإصابة ت (٧٨٣٤).

(٤) غريب كما في الإصابة.

(٥) الثقات ٣/ ٣٩٧، الإصابة ت (٧٨٣٥)، الاستيعاب ت (٢٣٧٣) التاريخ الصغير ١/ ١٤٤، ١٤٥، تهذيب التهذيب ١/ ٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣، الكاشف ٣/ ١٢٥، الاستبصار ١٢٧، ٥٣١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٩، الطبقات ١٠٥، ٢٣٨، طبقات فقهاء اليمن ١٤١، الرياض المستطابة ٢٥٩ شذرات الذهب ١/ ١١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٢، العبر ١/ ١١٧، بقي بن مخلد ٧٤١.

روى عنه أَنس بن مالك، والزهري، ورجاءُ بن حَيْوَة.

وتوفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين.

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٧٧ ـ مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعَةَ[1]

(ب) مَحْمُود بنُ ربيعة. رجل من الأَنصار.

مخرج حديثه عن أَهل مصر وأَهل خراسان، في كالىء المرأَة، والدين الذي لا يؤدّى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٧٧٨ ـ مَحْمُودُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ[2]

(س) مَحْمُود بن عَمْرو بن سَعْد.

كذا ترجمه عبدان، وقال: حديثه عن رسول الله ﷺ **«أَن الله عز وجل وعدني في ثلاثمائةِ أَلف من أُمَتي»**، فقال أَبو بكر: زدنا يا رسول الله.

وقد اختلف في إِسناده، فقال سعيد بن بَشِير، عن قتادة، عن أَبي بكر بن أَنس، عن محمود بن عمير: وقال معمر: عن قتادة عن أَنس ـ أَو عن النضر بن أَنس ـ عن أَنس. وقال معاذ بن هشام: عن أَبيه، عن قتادة، عن أَبي بكر بن عمير، عن أَبيه. وقال ثابت: عن أَبي يزيد، عن عمر، أَو: عامر بن عمير.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٧٧٩ ـ مَحْمُودُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ[3]

(دع) مَحْمُودُ بن عُمَير بن سَعْد الأَنصاري.

حديثه عند أَبي بكر بن أَنس. روى سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أَبي بكر بن أَنس، عن محمود بن عُمَير قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِن الله تعالى وعدني في ثلاثمائة أَلف من أَهلي»** فقال أَبو بكر: زدنا يا رسول الله. فقال **«هكذا»**، وحثى بيده. فقال أَبو بكر: يا رسول

---

(١) الإصابة ت (٧٨٣٦)، الاستيعاب ت (٢٣٧٤).

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٢، الإصابة ت (٨٥٦٥).

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٢، الإصابة ت (٧٨٣٧).

الله، زدنا. فقال: **«بكفيه هكذا»**، وحثى بهما. فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! فقال عمر: حسبك يا أبا بكر: فإن الله تعالى لو شاء أن يُدخِلَ الجنَّة في حَفنَة واحدة لفعل. فقال رسول الله ﷺ: **«صدق عمر»**(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وهذا الاسم هو الذي أخرجه أبو موسى في الترجمة التي قبل هذه، وقال: محمود بن عَمْرو. وتقدّم الاختلاف في إسناده، فلا نعيده.

٤٧٨٠ ـ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ(٢)

(ب د ع) مَحْمُود بنُ لَبِيد بن رافع بن امرىءِ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأقام بالمدينة، وحدَّث عن النبيّ ﷺ أحاديثَ، منها ما رواه عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا أَحبَّ الله عَبْداً حَمَاهُ الْدُّنيا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ»**(٣).

قال أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة، وإبراهيم بن المنذر، ويحيى بن عبد اللّه بنُ بُكَير: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع، في أول باب محمود. وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة. قال: وقال أبي: لا تعرف له صحبة.

قال أبو عمر: «قول البخاري أولى، والأحاديث التي رواها تشهد له، وهو أولى أن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه. وذكره مسلم في التابعين، في الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئاً، ولا علم منه ما علم غيره. وكان محمود بن لبيد من العلماء. روى عن ابن عباس، ومات سنة ست وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أحمد ٣/ ١٩٣.

(٢) الإصابة ت (٧٨٣٨)، الاستيعاب ت (٢٣٧٥)، طبقات ابن سعد ٥/ ٧٧ طبقات خليفة ت ٢٠٣٩، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٨٤، تهذيب الكمال ١٣١٠، تاريخ الإسلام ٤/ ٥٢، العبر ١/ ١١٥، تذهيب التهذيب ٤/ ٢٦، مرآة الجنان ١/ ٢٠٠، البداية والنهاية ٩/ ١٨٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٥ خلاصة تذهيب الكمال ٣١٧، شذرات الذهب ١/ ١١٢.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٠٣٦) والطبراني في الكبير ٤/ ٢٩٨ و١٩/ ١٢ والبخاري في التاريخ ٧/ ٨٥ وابن حبان موارد (٢٤٧٤) وانظر كنز العمال ٦٠٦٨، ١٦٥٧.

٤٧٨١ ـ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ[1]

(ب دع) مَحْمُود بن مَسْلَمة الأَنصاريُّ. تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه محمد.

شهد محمود أُحداً، والخندق، وخيبر، وقتل بخيبر.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس، عن ابن إِسحاق قال: كان أَوّل ما فتح من حصون خيبر حصن ناعم، وعنده قُتِل محمود بن مسلمة، أُلقيت عليه رَحاً منه فقتلته.

قال: وأَخبرنا يونس بن بُكَير، عن الحُسَين بن واقد المَرْوَزِيّ، عن عبد الله بن برُيدة قال: أَخبرني أَبي قال: لما كان يوم خيبر أَخذ اللواء أَبو بكر، فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أَخذه عمر، فرجع ولم يفتح له. وقتل محمود بن مسلمة، وقيل: إِن محموداً لما أُلقيت عليه الرحا سقطت جلدة جَبينه على وجهه، فمكث ثلاثة أَيام، ومات اليومَ الثالثَ شهيداً، وذلك سنة ست فقبر هو وعامر بن الأَكوع بالرَّجيع في قبر واحد.

قاله أَبو نعيم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٨٢ ـ مَحْمُولٌ[2]

(س) محمول. آخره لام. وهو أَنصاري.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده جعفر. روى صفوان بن سليم، عن محمول الأَنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بِٱلشِّرْكِ وَأَثِمَ، فَقَدْ أَشْرَكَ. وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْكُفرِ وَأَثِمَ، فَقَدْ أَشْرَكَ**».

٤٧٨٣ ـ مَحْمِيَةُ بْنُ جَزْءٍ[3]

(ب د ع) مَحْمِيَةُ بن جَزْءِ بن عَبْد يغوث بن عُوَيج بن عمرو بن زبيد الأَصغر الزُّبَيدي.

قال الكلبي: هو حليف بني جمح، وقيل: حليف بني سهم.

قال أَبو نعيم: هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. وكان قديم الإِسلام،

---

(١) الإصابة ت (٧٨٣٩)، الاستيعاب ت (٢٣٧٦).

(٢) الإصابة ت (٨٥٦٦).

(٣) الثقات ٣/ ٤٠٤، الإصابة ت (٧٨٤٠)، العقد الثمين ٧/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦، الاستيعاب (٢٥٥٣)، الطبقات الكبرى ٢/ ٦٤، ٧٥، ١٣٣ ـ ٤/ ٥٩ ٢٦١، الطبقات ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٣.

وهو من مهاجرة الحبشة، وتأخر عوده منها، وأوّل مشاهده «المُرَيسِيع». واستعمله النبي على الأَخماس.

روى عبدُ المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: اجتمع ربيعة بن الحارث، والعباس بن عبد المطلب، وأنا مع أَبي، والفضل مع أَبيه، فقال أَحدهما لصاحبه: ما يمنعنا أَن نبعث هذين إِلى النبي ليستأمنهما على هذه الأَعمال من الصدقات... وذكر الحديث، فقال النبي: «ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ بْنَ جَزْءٍ»، وكان على الصدقات، فأَمره أَن يُصْدِقَ[1] عنهما مهور نسائِهما[2].

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٨٤ ـ مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ[3]

(ب د ع) مُحَيِّصَةُ بنُ مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الحارثي، يكنى أَبا سعد.

يعد في أَهل المدينة. بعثه رسول الله ﷺ إِلى أَهل فَدَك يدعوهم إِلى الإِسلام، وشهد أُحداً والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها، وهو أَخو حُوَيْصة بن مسعود وهو الأَصغر. أَسلم قبل أَخيه حُوَيِّصة، فإِن إِسلامه كان قبل الهجرة، وعلى يده أَسلم أَخوه حُوَيِّصة. وكان مُحيصة أَفضل منه، ولما أَمر النبي ﷺ بقتل اليهود، وثب محيصة على ابن سُنَينَة اليهودي، وكان يلابسهم ويبايعهم، فقتله، وكان حويصة حينئذ لم يسلم، فلما قتله جعل حُوَيِّصة يضرب أَخاه مُحيِّصة، ويقول: أَيْ عَدُوّ الله، قتلته! أَما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله! فقال له مُحَيِّصة: أَما والله لقد أَمرني بقتله مَنْ لو أَمرني بقتلك لضربت عنقك. فقال: والله إِن ديناً بلغ بك هذا لَعَجَبٌ. فأَسلم حُوَيِّصة.

---

(١) يُصْدِقَ: يُقَال أَصْدَقَ المَرْأَةَ حِينَ تَزَوَّجها، أي جَعَلَ لها صَدَاقاً، والصَّدَاقُ: مَهْرُ المَرْأَةِ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٤٢٠.

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة ١٦٨ وأحمد ٤/ ١٦٦ والطحاوي في المعاني ٢/ ٧ والطبراني في الكبير ٥/ ٤٩ وانظر نصب الراية ٢/ ٤٠٤.

(٣) الإصابة ت (٧٨٤٢) الاستيعاب ت (٢٥٥٤)، سيرة ابن هشام ٣/ ١٩، ٢٠، ٢٩٧. والمغازي للواقدي ١٩٢ - ٢١٨ مقدمة مسند بقي بن مخلد ١١٣. والتاريخ الكبير ٨/ ٥٣، ٥٤، والمحبر ٤٢٦,١٢١. والجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦. وجمهرة أنساب العرب ٣٤٢. والكامل في التاريخ ٢/ ٢٢٤,١٤٤. وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٥. والكاشف ٣/ ١١١. والمغازي ٤٢٢. وتهذيب الكمال ٣/ ١٣١١ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٦٧. وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥. ومسند أحمد ٥/ ٥٤٣٥ وتاريخ الإسلام ١/ ٣٠٠.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَينة بإِسناده عن أَبي داود قال: أَخبرنا القَعْنَبي، عنْ مالك، عن ابن شهاب، عن ابن محيِّصة، عن أَبيه: أَنه استأْذن النبي ﷺ في إِجَارة الحجام. فنهاه عنها، فلم يزل يسأَله ويستأْذنه حتى أَمره: **أَنَ اعْلِفْه ناضحك ورقيقك**(١).

أَخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْمِيم وَٱلْخَاءِ

٤٧٨٥ ـ مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْبَجَلِيُّ(٢)

مُخَارِق بن عَبْد اللّه البَجَلِيّ. هو جَدّ المغيرة بن زياد بن المخارق الموصلي.

أَخبرنا أَبو منصور بن مَكَارم بن أَحمد الموصلي المؤدّب بإِسناده عن أَبي زكريا يزيد بن إِياس قال: أَخبرنا المغيرة بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد البَجَلي، عن أَبيه عن أَشياخه: أَن المخارق بن عبد اللّه جَدَّ المغيرة بن زياد، شهد مع جرير بن عبد اللّه البجلي فتح ذي الخَلَصة. قال أَبو زكريا: وحدثنا المغيرة بن الخضر بن زياد، عن أَشياخه: أَنهم قدموا من الكوفة إِلى الموصل مع مَن قَدِم من بَجيلة.

٤٧٨٦ ـ مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلشَّيْبَانِيُّ(٣)

(ب دع) مُخَارِق بنُ عَبدِ اللّهِ الشيبَاني. قاله أَبو أَحمد العسكري، وهو والد قابوس. يعد في الكوفيين. لم يرو عنه غير أَبيه.

روى سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، عن أَبيه: أَن أَم الفضل جاءَت بالحسين إِلى النبي ﷺ، فبال على ثوبه، فأَرادت غسله، فقال رسول اللّه ﷺ: **«إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ ٱلْجَارِيَةِ، وَيَنْضَحُ بَوْلُ ٱلْغُلَامِ»**(٤).

وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه هكذا، ومنهم من رواه عن قابوس، عن أَم الفضل، ولا يذكر مخارقاً. وقد اختلف فيه على سماك اختلافاً كثيراً، لا يثبت معه. وله أَحاديث بهذا

---

(١) أبو داود ٣/ ٢٦٦ (٣٤٢٢) والترمذي (١٢٧٧) وابن ماجة (٢١٦٦) وأحمد ٣/ ٣٠٧ والشافعي كما في البدائع ١٣٤٢، ومالك في الموطأ (٩٧٤). والدولابي في الكنى ١/ ٧٦ وابن أبي شيبة ٦/ ٢٦٥ والطبراني في الكبير ٦/ ٥٨ والحميدي ١٢٨٤، والبيهقي ٩/ ٣٣٧ وانظر نصب الراية ٤/ ١٣٤.

(٢) الإصابة ت (٧٨٤٤).

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٤، خلاصة تذهيب ٣/ ١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٣.

(٤) أخرجه أبو داود (٣٧٥) وأحمد ٦/ ٣٣٩، ٣٤٠ والحاكم ١/ ١٦٥ والطبراني في الكبير ٣/ ٥ وانظر تلخيص الحبير ١/ ٣٨.

الإِسناد مضطربة أَيضاً، ومن حديثه، عن النبي ﷺ: أَنه أَتاه فقال: يا رسول الله، أَرأَيت إِن أَتاني رجل يريد أَخذ مالي . . . الحديث[١].

أَخرجه الثلاثة.

٤٧٨٧ ـ مُخَارِقٌ الْهِلاَلِيُّ[٢]

(س) مُخَارِق الهِلاَلِيّ.

أَورده العسكري. روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالي، عن أَبيه، عن جدّه: أَن النبي ﷺ مَرّ به وهو كاشف عن فخذه، فقال: «**وَارِ فَخِذَكَ؛ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ**».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٧٨٨ ـ مُخَاشِنٌ الْحِمْيَرِيُّ[٣]

(ب) مُخَاشِن الحمْيَري، حليف الأَنصار.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٧٨٩ ـ مُخْبِرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ

(س) مُخْبِرُ بن مُعَاوية.

أَورده جَعفَر. روى هشام بن عمار، عن إِسماعيل بن عياش، عن يحيى بن جابر الحضرمي، [عن حكيم بن معاوية] عن عمه مخبر بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لاَ شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ**»[٤].

رواه علي بن حُجْر والحسن بن عَرَفة، عن إِسماعيل . . . فقالا: عن عمه حكيم بن معاوية النميري.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٧٩٠ـ مُخْتَارُ بْنُ حَارِثَةَ[٥]

(س) مُخْتَار بن حَارِثة.

---

(١) أحمد في المسند ٥/ ٢٩٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٣، الإصابة ت (٧٨٤٥).

(٣) الإصابة ت (٧٨٤٥)، الاستيعاب ت (٢٥٥٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ١٤٩ والترمذى (٢٨٢٤) وابن ماجة (١٩٩٣) والطحاوي في المشكل ١/ ٣٤١.

(٥) الإصابة ت (٧٨٤٧).

أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكر في مغازي ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٧٩١ ـ مُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ[1]

(ب) مُختَارُ بنُ أَبي عُبَيد [بن مسعود][2] بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَةَ بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو إسحاق.

كان أبوه من جلَّة الصحابة. وولد المختار عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رواية، وأخباره غير حَسَنة، رواها عنه الشعبي وغيره، إلا أنه كان بينهما ما يوجب أن لا يُسمَع كلام أحدِهما في الآخر. وكان المختار قد خرج يطلب بثأر الحسين بن علي رضي الله عنهما، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة، فغلب عليها، وطلب قَتَلَةَ الحسين فقتلهم، قتل: شمر بن ذي الجوشن الضبابي، وخولي بن زيد الأصبحي، وهو الذي أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة، وقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين، وقتل ابنه حفصاً، وقتل عبيد الله بن زياد، وكان ابن زياد بالشام، فأقبل في جيش إلى العراق، فسيّر إليه المختار إبراهيم بن الأشتر في جيش، فلقيه في أعمال الموصل، فقتل ابن زياد وغيره، فلذلك أحبه كثير من المسلمين، وأبلى في ذلك بلاءً حسناً. وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلاً في «الكامل في التاريخ».

وكان يرسل المال إلى ابن عمر، وابن عباس، وابن الحنفية وغيرهم، فيقبلونه منه. وكان ابن عمر زوجَ أخت المختار، وهي صفية بنت أبي عبيد، ثم سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة في جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين، وكان إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة، وكان عمره سبعاً وستين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٩٢ ـ اَلْمُخْتَارُ بْنُ قَيْسٍ[3]

المُخْتَارُ بن قَيْس.

شهد في العهد الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاءِ بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين.

---

(١) الإصابة ت (٨٣٣٦) و(٨٥٦٧)، الاستيعاب ت (٢٥٥٧)، المحبر ٧٠، ٣٠٢، ٤٩١، المعارف ٤٠٠، تاريخ الطبري ٥/ ٥٦٩، ٦/ ٧، ٣٨، ٩٣، مروج الذهب ٣/ ٢٧٢، أنساب العرب ٢٦٨، الكامل ٤/ ٢١١، ٢٦٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٧٧، ٣/ ٧٠، البداية والنهاية ٨/ ٢٨٩، شذرات الذهب ١/ ٧٤، ٧٥.

(٢) سقط في أ.

(٣) الإصابة ت (٧٨٥٠).

٤٧٩٣ ـ مَخْرَبَةُ بْنُ عَدِيٍّ[1]

(س) مَخْرَبَةُ. قال ابن ماكولا: مَخْرَبَةُ بن عَدِيّ الجُذَامي الضبي.

روى جعفر بن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية بن ضبيب قال: سمعت عصمة بن كهيل، عن آبائه، عن حارثة بن عَدِيّ قال: كنت في الوفد أنا وأخي مَخْرَبَة بن عَدِيّ الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وكان جيشه الذي وقع بنا. فشكونا إلى النبي ﷺ ما أصابنا، قال: «**اذْهَبُوا، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَلْقَاكُمْ مِنْ مَالِكُمْ، فَانْحَرُوا وَسَمُّوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِ اللهِ، فَمَنْ أَكَلَ فَأَطْلِقُوهُ**...» وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وضبطه بالخاء والزاي، وقال: كذا قاله عبدان، ونقل كلام ابن ماكولا الذي ذكرناه. ولا شك أن قول عبدان تصحيف، وضبطه ابن ماكولا فقال: مَخْرَمة، مثل ما قبله؛ إلا أنه بخاءٍ معجمة فهو مَخْرَمة بن عَدِيّ. والذي قبله: مَجْرَبَة، بفتح الميم، وسكون الجيم، وفتح الراءِ، والباءِ المعجمة بواحدة، والله أعلم.

٤٧٩٤ ـ مِخْرَشٌ الْخُزَاعِيُّ[2]

مِخْرَش الخُزَاعيّ الكعبي. تقدّم في مُحَرِّش، بالحاءِ المهملة.

٤٧٩٥ ـ مَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ[3]

(ب دع) مَخْرَفَةُ العَبْدِيّ. رأى النبي ﷺ.

روى سِمَاك بن حَرْب، عن سوَيد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبديّ بَزاً من هجَرَ، فبعث من النبيّ ﷺ سَرَاويل، وثمَّ وزَّانٌ يَزن بالأجْر، فقال رسول الله ﷺ: «**زِنْ وَأَرْجِحْ**»[4].

روى أيوب بن جابر، عن سماك، عن مخرفة العبدي. وهو وهم، والصواب ما رواه الثوري، وإسرائيل وغيرهما، عن سِمَاك، عن سُوَيد قال: «جلبت...»

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٧٨٥٢)، الاستيعاب ت (٢٥٥٨).

(٢) الإصابة ت (٧٨٥٣)، الاستيعاب ت (٢٥٥٩).

(٣) الثقات ٣/ ٣٨٨، الطبقات الكبرى ١/ ٣٥١، الطبقات ٦٢، ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٤، الإصابة ت (٧٨٥٤)، الاستيعاب (٢٥٦٠).

(٤) أخرجه الترمذي (١٣٠٥) وابن ماجة (٢٢٢٠) وأحمد ٤/ ٣٥٢، والدارمي ٢/ ٢٦٠ وابن حبان موارد (١٤٤٠) وابن الجارود في المنتقى (٥٥٩) والبخاري في التاريخ ٤/ ١٤٢ والحاكم ٢/ ٣٠، ٤/ ١٩٢ وابن أبي شيبة ٦/ ٥٨٦، وأبو داود (٣٣٣٦) (٣٣٣٧).

مخرفة: بالفاءِ وقد تَقَدَّم في: سُوَيد بن قيس.

٤٧٩٦ ـ مَخْرَمَةُ بْنُ شُرَيْحٍ[(١)]

(ب د ع) مَخْرَمَةُ. بالميم. هو ابن شُرَيح الحَضْرَمِيّ، حليف لبني عبد شمس.

روى ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أَن مخرمة بن شُرَيح ذُكِر عند النبي ﷺ، فقال: «ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ ٱلْقُرْآنَ»[(٢)].

واستشهد يوم اليمامة.

أَخرجه الثلاثة.

شُرَيح: بالشين المعجمة.

٤٧٩٧ ـ مَخْرَمَةُ بْنُ ٱلْقَاسِمِ[(٣)]

مَخْرَمَةُ بنُ القاسم بنُ مَخْرَمَةَ.

قسم له النبي ﷺ من خيبر أَربعين وَسْقاً، قاله ابن إِسحاق، إِلا أَنه لم يسمه، وإِنما قال: أَعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وَسْقاً. وسمّاه غير ابن إِسحاق، وقال الزبير: أَطعم رسول الله ﷺ مَخْرَمَةَ بن القاسم بن مخرمة بن المطلب بخيبر أَربعين وسقاً، وليس له عقب.

٤٧٩٨ ـ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ[(٤)]

(ب د ع) مُخْرَمَةُ بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زَهْرَةَ بن كِلاَب بن مُرَّةَ القرشي الزُّهْرِيّ. أَمه رُقَيقة بنت بن أَبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف. كنيته: أَبو صفوان، وقيل: أَبو المِسْور. وقيل: أَبو الأَسود. والأَوّل أَكثر. وهو والد المِسْوَر بن مَخْرَمة، وهو ابن عم سعد بن أَبي وقاص بن أُهيب.

وكان من مُسلِمَة الفتح، ومن المؤلَّفة قلوبهم. وحَسُن إِسلامه، وكان له سن، وعلم بأَيام الناس، وبقريش خاصة، وكان يؤخذ عنه النسب.

---

(١) الإصابة ت (٧٨٥٥) الاستيعاب ت (٢٣٧٧).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٩ والطبراني في الكبير ٧/ ١٧٦.

(٣) الإصابة ت (٧٨٥٦).

(٤) تاريخ ابن معين ٢٠٩، طبقات خليفة ٢١، ٢٧٨، تاريخ خليفة ٢٢٣، المعارف ٣١٣، الإصابة ت (٧٨٥٧)، الجرح والتعديل ٤/ ٧٢، المستدرك ٣/ ٤٩٠، ابن عساكر ٧/ ١٨٢/ ٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٨٩، الاستيعاب ت (٢٣٧٨)، العبر ١/ ٥٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٠، ٦١، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٤، شذرات الذهب ١/ ٦٠.

وشهد حنيناً مع النبي ﷺ، وأعطاه رسول الله خمسين بعيراً. وهو أحد من أقام أنصاب[١] الحرم في خلافة عمر بن الخطاب، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى فحددوها.

وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة، وعمي في آخر عمره. وكان في لسانه فظاظة، وكان النبيّ ﷺ يتقي لسانه.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القارىء، أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازريّ، أخبرنا المعافى بن زكريا الجَرِيريّ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسَّانِي، أخبرنا حاتم بن وردان، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن المِسْوَر قال: قَدِمت على النبيّ ﷺ أقبية، فقال أبي مخرمة: اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ، لعلَّه يعطينا منها شيئاً. قال: فجاءَ أبي إلى الباب، قال: فسمع النبيُّ ﷺ كلامَ أبي، فخرج إلينا وفي يده قباءٌ يُري أبي محاسنَه، ويقول: «**خبَّأت هذا لك**»[٢].

وروى النضر بن شُمَيل قال: حدَّثنا أبو عامر الخَزَّاز، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت: جاءَ مخرمة بن نوفل، فلمّا سمع النبي صوته قال: بئس «أخو العشيرة» فلما جاءَ أدناه، فقلت: يا رسول الله، قلتُ له ما قلت، ثمّ ألنتَ له القول! فقال: «**يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرِّ ٱلنَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ ٱتِّقَاءَ فُحْشِهِ**»[٣].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٩٩ - مَخْشِيُّ بْنُ حُمَيِّر[٤]

(ب س) مَخْشِي بنُ حُمَيِّر الأَشْجَعيّ. حليف لبني سَلِمَةَ من الأنصار.

وكان من المنافقين، ومن أصحاب مسجد الضِّرار، وسار مع النبيّ ﷺ إلى تبوك، وأرجفوا برسول الله ﷺ وأصحابه، ثمّ تاب وحَسُنت توبته، وسأل النبيّ أن يغير اسمه،

---

(١) أَنصَابُ: مفردها نَصْبُ والنُّصُبُ: العَلَمُ المنصوب أي: علاماته التي يحدد بها. انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٣٥.

(٢) أخرجه البخاري ٣/ ٢٠٩، ٢٢٦، ٤/ ١٠٦، ٧/ ١٨٦، ٨/ ٣٨ ومسلم في الزكاة (١٢٩، ١٣٠) وأبو داود (٤٠٢٠٨) والترمذي (٢٨١٨) والنسائي ٨/ ٢٠٥ والحاكم ٣/ ٢٣٣ والطحاوي في المشكل ٤/ ١٥٦، ١٥٧ والبيهقي ٣/ ٢٧٣.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن (١٩٩٦) وفي الشمائل ١٨٦.

(٤) الإصابة ت (٧٨٥٨)، الاستيعاب ت (٢٣٧٩).

فسمَّاه عبد اللّه بن عبد الرحمن، وسأَل الله تعالى أَن يُقتَلَ شهيداً لا يعلم مكانه، فقتل يوم اليمامة شهيداً، ولم يوجد له أَثر.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

حُمَيِّر: بضم الحاءِ المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان. قاله ابن ماكولا.

٤٨٠٠ ـ مَخْشِيُّ بْنُ وَبَرَةَ(١)

(ب) مَخْشِيّ بن وَبَرَةَ [ويقال: وبرة](٢) بن مَخْشِي. ويقال: وَبَرَةُ بن يُحَنَّس. وهو الأَولى والصواب.

كان رسول الله ﷺ بعثه إِلى الأَبناءِ باليمن.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٨٠١ ـ مُخَلَّدٌ الْغِفَارِيُّ(٣)

(ب ع س) مُخَلَّد الغِفَاري.

أَورده ابن أَبي عاصم في الصحابة. قال البخاري: له صحبة. وقال أَبو حاتم: لا صحبة له.

أَخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدَّثنا يعقوب بن حميد، حدَّثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن مخلد الغفاري: أَن ثلاثة أَعْبُد لبني غِفار شهدوا مع رسول الله ﷺ بدراً، فكان عمر يعطيهم كل سنة، لكل رجل ثلاثة آلاف. قال عمرو بن دينار: وقد رأَيت مخلداً.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٨٠٢ ـ مِخْمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٤)

(ب د ع) مِخْمَر بنُ مُعَاوِيَة. وقيل: حكيم بن معاوية.

---

(١) الإصابة ت (٧٨٥٩)، الاستيعاب ت (٢٣٨٠).

(٢) سقط في أ.

(٣) الإصابة ت (٧٨٦٢) الاستيعاب ت (٢٥٦١)، التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٦ تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٢ تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٥، خلاصة تذهيب ٣/ ١٦، المحن ١٢٠، ٣١٦، ٣٣٤، ٣٦١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٤.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦، الكاشف ٣/ ١٢٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٤، بقي بن مخلد ٥٧٨، الإصابة ت (٧٨٦٣).

روى العلاءُ بن الحارث، عن حزام بن حكيم، عن عمّه مِخْمَر: أنه سأل النبيّ ﷺ عن الماءِ بعد الماءِ. فقال رسول الله: أما الماءُ بعد الماءِ فهو مَذْي، وكل فحل يمذي، فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره، وليتوضأ وضوءه للصلاة[١].

كذا قال: «مخمر»، وصوابه «حكيم بن معاوية».

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: «مخمر بن معاوية البَهْزِيّ». سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لاَ شُؤْمَ»**.

وذكره أبو أحمد العسكري فقال: قد رَوَى عن مخمر بن [حيدة حكيمُ بن] معاوية [ابن] حيدة القشيري. وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكناني، عن حكيم بن معاوية، عن عمه مخمر بن حيدة قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«لاَ شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي ثَلاَثٍ: فِي ٱلْمَرْأَةِ، وَٱلْفَرَسِ، وَٱلْدَّارِ»**.

وقول أبي عمر: «إنه بهزي»، لا أعلم وجهه. والله أعلم.

٤٨٠٣ ـ مِخْنَفُ ٱلْبَكْرِيُّ[٢]

(د ع) مِخْنَف البَكْرِيّ. يعد في البصريين.

روت عنه ابنته سُنَينة أن رسول الله ﷺ قال: **«يَا مِخْنَفُ، صِلْ رَحِمَكَ يَطُلْ عُمْرُكَ، وَٱفْعَلِ ٱلْخَيرَ يَكْثُرْ خَيرُ بَيتِكَ، وَٱذْكُرِ الله عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَشْهَدْ لَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»**[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٨٠٤ ـ مِخْنَفُ بْنُ سُلَيم[٤]

(ب د ع) مِخْنَف بنُ سُلَيم بن الحَارِث بن عَوْفِ بن ثَعْلبة بن عَامِر بن ذُهْل بن مَازِن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغَامِديّ.

له صحبة. روى عنه أَبو رملة، واسمه عامر. يعد في الكوفيين، وكان نقيب الأَزد بالكوفة. وقيل: إِنه بصري.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٥، الإصابة ت (٧٨٦٤).

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٣٣٩٣) وعزاه لأبي نعيم.

(٤) الثقات ٣/ ٤٥، تاريخ من دفن بالعراق ٤٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٥٣٦، الإصابة ت (٧٨٦٥)، الكاشف ٣/ ١٢٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات الكبرى ١/ ٨٠، الطبقات ١١٣، ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٥، بقي بن مخلد ٣٥٧، الاستيعاب ت (٢٥٦٣)

واستعمله علي بن أبي طالب كَرَّم الله وجهه على مدينة أصفهان، وشهد معه صِفِّين، وكان معه راية الأَزد، ومن ولد مِخْنف بن سليم: أَبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مِخنف بن سليم صاحب الأخبار والسير.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى: حدَّثنا أَحمد بن مَنِيع، حدَّثنا رَوْحُ بن عُبَادة، عن ابن عون، عن أَبي رَمْلَةَ، عن مِخْنَف بن سليم الغامدي قال: كُنَّا وقوفاً مع النبيّ ﷺ بعرفات، فسمعته يقول: **«يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةً وَعَتِيرَةً[1]، هَلْ تَدْرُونَ مَا ٱلْعَتِيرَةُ؟ هِيَ ٱلَّتِي يُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةُ»**[2].

أَخرجه الثلاثة.

٤٨٠٥ ـ مُخَوَّلُ بْنُ يَزِيدَ[3]

(دع ب) مُخَوَّلُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبي يَزِيدَ السّلَميّ البهزي. روى عنه ابنه القاسم، أَحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُول المكي.

أَخبرنا أَبو الرّبيع سليمان بن أَبي البركات محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو نصر بن طَوْق، أَخبرنا ابن المَرْجِيّ، أَخبرنا أَبو يعلى أَحمد بن علي، حدّثنا محمد بن عياذ المكي، حدّثنا محمد بن سليمان، عن أَبي البركات القاسم بن مُخَوَّل البَهْزي: أنه سمع أَباه يقول: نَصَبْت حَبَائِل لي بالأَبواءِ، فوقع في حبل منها ظَبْي، فأَفلت مني، فانطلقت في أثره، فوجدت رجلاً قد أَخذه، فتنازعنا فيه إِلى رسول الله ﷺ، فوجدناه نازلاً بالأَبْواءِ تحت شجرة، فاختصمنا إِليه، فقضى بيننا نصفين، وقال لي رسول الله ﷺ: **«أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ، وَأَدِّ ٱلزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ وَٱعْتَمِرْ، وَزُلْ مَعَ ٱلْحَقِّ حَيْثُ زَالَ. . .»**[4] الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) العَتِيرَةُ: هي شَاةٌ كانُوا يَذْبَحُونَها في رَجَبٍ لآلِهَتِهِم. انظر لسان العرب ٤/ ٢٧٩٦.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢١٥ وأبو داود ٣/ ٢٢٦ في كتاب الضحايا باب ما جاء في إيجاب الأضاحي (٢٧٨٨) والترمذي ٤/ ٩٩ في الأضاحي باب ١٩ حديث (١٥١٨) والنسائي ٧/ ١٦٧ في الفرع والعتيرة وابن ماجة ٢/ ١٠٤٥ (٣١٢٥).

(٣) الإصابة ت (٧٨٦٦)، الاستيعاب ت (٢٥٦٤) الثقات ٣/ ٣٩٢، ٤٠١، التاريخ الكبير ٨/ ٢٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٨ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٥.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٥٩ والبخاري في التاريخ ٨/ ٣٠ والخطيب في التاريخ ١٠/ ٤٤٥ وانظر كنز العمال (٤٣٥٧٨).

٤٨٠٦ ـ مِخْيَسُ بْنُ حَكِيمٍ[1]

مخْيَسُ بن حَكِيم العُذْرِيُّ .

روى عنه أبو هلال مُبين بن قُطْبة بن أَبي عَمْرَة أنه قال : أَتيت رسول الله ﷺ . . . وذكر قصّة دَومة الجندل ، وفي آخرها : فدعا رسول الله بالبركة في نُجْعَتي .

ذكره أَبو علي الغَسَّاني .

٤٨٠٧ ـ مِخْيَسٌ أَبُو غَنْمٍ

(ع س) مخْيَسٌ أَبو غَنْم .

قال أَبو موسى : وجدته في النسخة بالحاءِ المهملة والباءِ المعجمة بواحدة . ولعلّ الصواب ما ذكرته إن لم يكن «قيساً أَبا غنيم» ؛ فإِن هذا الذي نذكره يعرف بغُنَيم بن قيس ، عن أَبيه . أورده جعفر في باب الميم .

روى إبراهيم بن عَرْعَرة الشامي ، حدثنا سهل بن يوسف الأَنماطي السُّلمي ، عن صالح بن أَبي الأَخضر ، عن الزهري ، عن مخيس بن غنم ، قال : سمعتُ المساحِي بالليل ، ورسول الله ﷺ يُدفَن .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلدَّالِ

٤٨٠٨ ـ مُدْرِكُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[2]

(س ب د ع) مُدْرِك بنُ الحارثِ الأَزْدِي الغامِدِي .

له صحبة ، عداده في الشاميين .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِيّ .

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم : أَخبرنا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الغفار بن إِسماعيل بن عُبيد اللّه ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي ، عن مُدْرِك بن الحارث الغامدي قال : حَجَجْت مع أَبي ، حتى إِذا كنا بمنىً إِذا جماعة على رَجُل ، فقلت : يا أَبه ، ما هذه الجماعة؟ فقال : هذا الصابىء الذي ترك دين قومه . ثم ذهب أَبي حتى وقف عليهم على ناقته ، وذهبت حتى وقفت عليهم على ناقتي ، فإِذا به يحدثهم وهم يَزرُون عليه ، فلم يزل موقف أَبي حتى تفرقوا عن مَلال وارتفاع

---

(١) الإصابة ت (٧٨٦٨)، الاستيعاب ت (٢٥٦٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٥.

(٢) الإصابة ت (٧٨٦٩).

من النهار. وأَقبلت جارية وفي يدها قَدَح فيه ماء، ونحرها مكشوف، فقالوا: هذه زينب ابنته فناوَلَته وهي تبكي، فقال لها: «خمري عليك نحرك، ولن تخافي على أَبيك غَلَبَةً ولاذُلاً»(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، واستدركه أَبو موسى، وقد أَخرجه ابن منده إلا أَنه اختصره، فلا استدراك عليه.

٤٨٠٩ ـ مُدْرِكُ بْنُ زِيَادٍ(٢)

مُدْرِك بن زِياد الفَزَارِيّ.

له صحبة، وهو الذي قَبْرهُ بقرية «زاوية» بينها وبين «حَجيراً» من غُوطة دمشق.

روى أَبو عمير عدي بن أَحمد بن عبد الباقي الأَدمي، عن أَبي عطية عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد الفَزَارِيّ: «ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قدم مع أَبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها «زاوية»، وكان أَوّل مسلم دفن بها».

أَخرجه الحافظ أَبو القاسم الدمشقي، وقال: لم أَجد ذكر «مدرك» من غير هذا الوجه.

٤٨١٠ ـ مُدْرِكٌ أَبو ٱلطُّفَيْل(٣)

(ب دع) مُدْرِك، أَبو الطُّفَيل الغِفاري. حديثه عند أَولاده.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الفرج فيما أَذِنَ لي بإِسناده عن أَبي بكر أَحمد بن عمرو: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا سفيان بن حمزة: أَن كثير بن زيد حدثهم، عن خالد بن الطفيل بن مُدْرِك، عن جده: أَن النبي ﷺ بعثه إِلى ابنته يأْتي بها من مكة.

وبهذا الإِسناد أَن النبي ﷺ كان إذا سجد ورفع. قال: «**اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أَبْلُغُ ثَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيتَ عَلَى نَفْسِكَ**»(٤).

---

(١) ابن عساكر كما في التهذيب ٣/ ٤٣٩.

(٢) الإصابة ت (٧٨٧٠).

(٣) الإصابة ت (٧٨٧٢)، الاستيعاب ت (٢٣٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٥.

(٤) أخرجه مسلم من حديث عائشة ١/ ٣٥٢ في الصلاة باب ما يقال في الركوع (٢٢٢/ ٤٨٦) ومن حديث علي أخرجه أحمد في المسند ١/ ٩٦ وأبو داود ٢/ ١٣٤ في الصلاة باب القنوت في الوتر (١٤٢٧) والترمذي ٥/ ٥٦١ في الدعوات باب في دعاء الوتر (٣٥٦٦) والنسائي ٣/ ٢٤٨ في قيام الليل وابن ماجة ١/ ٣٧٣ في إقامة الصلاة (١١٧٩).

أخرجه الثلاثة.

٤٨١١ - مُدرِكُ بْنُ عُمَارَةَ[1]

(ب) مُدْرِكُ بن عُمَارة.

أتى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض يده عنه، لِخَلوق[2] رآه عليه، فما غسله بايعه. وفي حديثه هذا اضطراب، وفي صحبته نظر؛ فإن كان هذا «مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط»، فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رؤية، وحديثه هذا لا أصل له، وإنما روي ذلك في أبيه عُمَارة بن عقبة، ولا يصح ذلك أيضاً. وقد أوضحت ذلك في الوليد بن عقبة. قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٤٨١٢ - مُدرِكُ بْنُ عَوْفٍ[3]

(ب س) مُدْرِكُ بن عَوْفِ البَجَلي الأَحْمَسِي.

له صحبة، ذكره جعفر هكذا، قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: يختلف في صحبته واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبي حازم، وقيس يروي عن كبار الصحابة، ويروي مدرك هذا عن عمر بن الخطاب.

٤٨١٢ - مُدْعِمٌ[4]

(ب) مدعم العَبْدُ الأَسْود.

أهداه رفاعة بن زيد الجذامي لرسول الله ﷺ، فأعتقه رسول الله. وقيل: لم يعتقه. وهو الذي غل الشملة في غزوة خيبر وقتل، فقال رسول الله: «**إِنَّ ٱلشَّمْلَةَ لِتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَاراً**»[5].

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني ثور بن زيد، عن سالم مولى عبد الله بن مُطيع، عن أبي هريرة قال: انصرفنا مع رسول

---

(١) الإصابة ت (٨٥٦٨)، الاستيعاب ت (٢٣٨٢).

(٢) الخَلُوقُ: طِيبٌ مَعْروفٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وغَيْرِهِ مِنْ أَنْواعِ الطِّيبِ، وتَغْلِبُ عَلَيْهِ الحُمْرَةُ والصُفْرَةُ. انظر العرب ٢/ ١٢٤٧.

(٣) الثقات ٣/ ٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٥، التاريخ الكبير ٨/ ٢، الإصابة ت (٧٨٧١)، الاستيعاب ت (٢٣٨٣).

(٤) الإصابة ت (٧٨٧٣)، الاستيعاب (٢٥٦٧).

(٥) أخرجه البخاري ٥/ ١٧٦، ٨/ ١٧٩ ومسلم في كتاب الإيمان (١٨٣) وأبو داود في الجهاد باب (١٤٢) والنسائي في الإيمان (٣٨) والبيهقي في السنن ٩/ ١٠٠ وفي الدلائل ٤/ ٢٦٩، وابن سعد ١/ ٢/ ١٨٠ وأبو عوانة ٥٠٨.

الله ﷺ من خيبر إلى وادي القرى، ومعه غلام له، أهداه له رفاعة بن زيد الجذامي. فبينا هو يضع رَحل رسول الله ﷺ مع مُغَيرب الشمس، أتاه سهم غَرْب، ما يُدْرَى به، فقتله. وهو: السهم الذي لا يُدْرَى من رماه، فقلنا: هَنيئاً له الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «**كَلاَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الآنَ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ، غَلَّهَا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِيْنَ يَوْمَ خَيْبَرَ**».

أخرجه أبو عمر.

٤٨١٤ ـ مُدْلِجٌ الأَنْصَارِيُّ(١)

(د ع) مُدْلِج الأنصاري.

روى أبو صالح، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى ذكر العَوْرات الثلاث، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث غلاماً له يقال له: مُدْلج، من الأنصار إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليدعوه، فانطلق إليه فوجده نائماً، فدفع الباب وسلم. فاستيقظ عمر، وانكشف منه شيء، ورآه الغلام وعرف عمر أنه رآه، فقال عمر: وَدِدْتُ أن الله عز وجل نهى أبناءنا ونساءنا وخَدَمنا أن يدخلوا هذه الساعات، فنزلت هذه الآية، فلما نزلت حمد الله وأثنى عليه، ودعا النبي ﷺ للغلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٨١٥ ـ مُدْلِجُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(ب د ع) مُدْلِج بن عَمرو السَّلَمِيّ، أحد حلفاء بني عبد شمس، ويقال: مدلاج بن عمرو.

شهد بدراً هو وأخواه: ثَقْف ومالك ابنا عمرو، وشهد مِدْلاج سائر المشاهد مع رسول الله، وتوفي سنة خمسين.

وقال ابن الكلبي: مالك وثقف وصفوان بنو عمرو، من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عُدْوان. شهدوا بدراً، وهم من عدوان، حُلفاء بني غَنْم بن دُودَان بن أسد ولهذه العلة جعلوه وإخوته حلفاءَ بني عبد شمس، فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاءَ بني عبد شمس، وهؤلاءِ معهم في الحلف، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧٨٧٥).

(٢) المغازي للواقدي ١٥٤، وسيرة ابن هشام ٢/ ٣٢٣. والجرح والتعديل ٨/ ٤٢٨. وأنساب الأشراف ١/ ٣٠٨. وفتوح البلدان ٢١٢، الإصابة ت (٧٨٧٤)، والكامل في التاريخ ٣/ ٤٧١. والطبقات الكبرى ٣/ ٩٨. وتاريخ الإسلام ١/ ١١٥، الاستيعاب ت (٢٥٦٨).

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر وابن منده جعلاهم سُلَمِيِّين ، أو أسلميين ، أو أسديين .

٤٨١٦ ـ مَدْلَوكٌ[1]

(ب دع) مَدْلَوك أبو سُفيان الفَزَارِي ، مولاهم .

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله ﷺ ، ومسح النبي ﷺ رأسه .

روى مطر بن العلاءِ الفَزَاري ، عن عمته آمنة بنت أبي الشعثاء ، عن أبي سفيان مدلوك أنه قال : قَدمت على رسول الله ﷺ مع مواليَّ ؛ فمسح على رأسي ، ودعا لي بالبركة ، فكان مُقَدَّم رأس أبي سفيان أسود ، موضع يد رسول الله ﷺ ، وسائر رأسه أبيض .

أخرجه الثلاثة .

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلذَّالِ وَٱلرَّاءِ

٤٨١٧ ـ مَذْعُورُ بْنُ عَدِيٍّ[2]

مَذْعُور بن عَدِيّ العِجْلي .

من أهل العراق ، يقال : له صحبة . شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك ، وله آثار في حرب الفرس .

ذكره أبو القاسم الدمشقي .

٤٨١٨ ـ مَذْكُورٌ ٱلْعُذْرِيُّ[3]

مَذْكُور العُذْرِيّ .

له صحبة ، شهد مع النبي ﷺ غزوة دَوْمَةِ الجندل ؛ وكان دليله إليها . له ذكر .

أخرجه أبو القاسم أيضاً في تاريخه . والنبي لم يسر إلى دومة الجندل ، إنما أرسل إليها جيشاً مع خالد بن الوليد رضي الله عنه ، فربما كان دليل ذلك الجيش .

٤٨١٩ ـ مَذْكُورٌ ٱلْقِبْطِيُّ[4]

(س) مَذْكور القِبْطِيّ . أورده جعفر ، وروى بإسناده عن الأعمش ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن عطاءٍ ، عن جابر قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له من دُبُر ، يسمى مذكوراً ،

---

(١) الإصابة ت (٧٨٧٧)، الاستيعاب ت (٢٥٦٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٧، التاريخ الكبير ٨/ ٥٥.
(٢) الإصابة ت (٧٨٧٩).
(٣) الإصابة ت (٧٨٨٠).
(٤) الإصابة ت (٨٥٦٩).

قبطياً، وكان محتاجاً، وكان عليه دين، فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم، وأعطاه، فقال: «اقْضِ دَيْنَكَ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ»[1].

رواه أبو الزبير عن جابر، وقال: اسم الغلام يعقوب. والذي أعتقه يكنى أبا مذكور، وكأنه الأصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٠ ـ مِرَارُ بْنُ مَالِكٍ

(س) مرار بن مَالِك، أخو عبد الرحمن الداريان، من رهط تميم الداريّ.

أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢١ ـ مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ[2]

(ب دع) مُرَارَة. بزيادة هاءٍ ـ هو: مرارة بن الربيع، وقيل: ابن ربيعة الأنصاري العَمْري، من بني عمرو بن عوف، قاله أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: هو مرَارة بن رِبْعِيّ بن عَدِيٍّ بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً، وهو أحد الثلاثة الذي تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فنزل القرآن في شأنهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ . . . [التوبة/ ١١٨] الآية.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي قال: أنبأنا أحمد بن الحُسَين الحيري، أنبأنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حَمّاد، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الذينَ خُلِّفوا﴾ قال: هم كعب بن مالك، ومُرَارة بن الربيع، وهلال بن أُميَّة، كلَّهم من الأنصار.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه النسائي ٨/٢٤٦ والبيهقي ١٠/٣١١ وابن حجر في المطالب (١٣٧٢).
(٢) الإصابة ت (٧٨٨٢)، الاستيعاب ت (٢٣٩٠).

٤٨٢٢ ـ مُرَارَةُ بْنُ سَلْمى(١)

(دع) مُرَارَةُ بن سَلْمى اليَمَامِيّ الحَنَفِيّ.

تقدم نسبه عند ذكر ابنه «مُجّاعة».

روى عنه ابنه مجاعة. ولابنه مجاعة وفادة على النبي ﷺ.

روى يحيى بن راشد صاحب السَّابِرِيّ، عن الحارث بن مرة، عن سراج بن مُجّاعة بن مرارة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغَوْرَة وَغُرابة والحُبَل وكتب لي كتاباً. ثم أتيت أبا بكر بعد وفاة رسول الله فأقطعني الخِضْرِمَة ثم أتيت بعده عمر فأقطعني نجران، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعني. قال: فوفدت على عمر بن عبد العزيز؛ فأخرجت هذا الكتاب فقبّله، ووضعه على عينيه، وقال: هل بقي من كهول ولد مُجّاعة أحد؟ قلت: نعم، وشكير كثير. فضحك وقال: كلمةٌ عربية! فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، ما الشكير؟ قال: أما رأيت الزرع إذا فرخ وحَسُن، فذاكم الشكير.

ورواه زياد بن أيوب، عن أبي مرة الحارث بن مرة، عن غير واحد من أهل بيته: أن مجاعة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٨٢٣ ـ مُرَارَةُ بْنُ مِرْبَع(٢)

(ب) مُرَارة بن مِرْبع بن قَيْظِيّ، وهو أخو زيد بن مِرْبع، وأخو عبد الله وعبد الرحمن ابني مَرْبع بن قيظى، لهم صحبة. وكان أبوهم مربع بن قيظي أحد المنافقين، وهو الأعمى الذي قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحائطِه إلى أُحد: لو كنت نبياً لما دخلت حَائِطي بغير إذني.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٢٤ ـ مَرْثَدُ بْنُ جَابِرٍ(٣)

(س) مَرْثَد بن جَابِر الكِنْدِيّ.

قال جعفر: قال ابن منيع: ذكره شيخ كان ببغداد في الجانب الشرقي يقال له: «علي بن قرين» كان ضعيف الحديث جداً، وهو عندي حديث لا أصل له.

---

(١) الإصابة ت (٨٥٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٧، الأعلام ٧/ ٢٠٠.

(٢) الإصابة ت (٧٨٨٣).

(٣) الإصابة ت (٧٨٨٧).

أخرجه أبو موسى .

٤٨٢٥ ـ مَرْثَدُ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلْعَبْدِيُّ[١]

(ع س) مَرْثَد بنُ رَبِيعَة العَبْدي .

أورده يحيى بن يونس، والبغوي، وغيرهما . قال البغوي : بلغني أن سليمان بن داود الشاذَكُوني، روى عن أبي قتيبة، عن المعلى بن يزيد، عن بكر بن مرثد بن ربيعة قال : سمعت مرثد بن ربيعة يقول : سألت رسول الله ﷺ عن الخيل، فيها شيء؟ قال : «لاَ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْهَا لِلتِّجَارَةِ» .

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى .

٤٨٢٦ ـ مَرْثَدُ بْنُ ٱلصَّلْتِ[٢]

(ب ع س) مَرْثَدُ بنُ الصَّلْتِ الجُعْفِي .

أورداه البَغَوِيّ وغيره في الصحابة .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ، فسألته عن مَسّ الذكر . فقال : «إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ» .

وسكن البصرة، ومخرج حديثه عن أهلها .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى .

٤٨٢٧ ـ مَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ[٣]

(د ع) مَرْثَدُ بن ظَبْيَان السَّدُوسي . نسبه العسكري .

وفد على رسول الله ﷺ وشهد معه حُنَيْناً، وكتب معه كتاباً إلى بعض بني بكر بن وائل .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثني أبي، أنبأنا يونس وحُسَين قالا : حدّثنا شَيْبَانَ، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلي قال : حدث مرثد بن ظَبْيَان قال : جاءَنا كتاب رسول الله ﷺ، فما وجدنا من يقرأ، حتى قرأه رجل من بني ضُبَيْعة : «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»[٤] . وإنهم ليسمَّون بني الكاتب .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٧، الإصابة ت (٧٨٨٨).

(٢) الإصابة ت (٧٨٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٧، الاستيعاب (٢٣٩٢).

(٣) ذيل الكاشف ١٤٥.

(٤) أخرجه أحمد ٥/٦٨.

ورواه ابن إسحاق، عن قرة بن خالد، عن مضارب بن حزن: أن مرثد بن ظبيان قدم على رسول الله ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٤٨٢٨ ـ مَرْثَدُ بْنُ عَامِرٍ(١)

(س) مَرْثَدُ بنُ عَامِرٍ التَّغْلبيّ.

قال جعفر: قال ابن منيع: رواه شيخ ببغداد يقال له «علي بن قرين»، كان ضعيف الحديث جداً، وهو عندي حديث لا أصل له.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٩ ـ مَرْثَدُ بْنُ عَدِيّ(٢)

(س) مَرْثَدُ بنُ عَدِيّ الكِنْدِيّ. وقيل: الطائي.

ذكره ابن منيع، وقال فيه مثل قوله في «مرثد بن عامر» وحديثه: أن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ أَهْلِ ٱلْمَشْرِقِ عَبْدُ ٱلْقَيْسِ»(٣).

أخرجه أبو موسى.

٤٨٣٠ ـ مَرْثَدُ بْنُ عِيَاضٍ(٤)

مَرْثَد بن عِيَاض، أو: عياض بن مرثد.

٤٨٣١ ـ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ(٥)

(ب د ع) مَرْثَدُ بنُ أَبي مَرْثَد، واسم أبي مرثد: كَنَّاز الغنوي. وقد تقدّم نسبه في الكاف وهو من غنِيّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عَيلاَن.

شهد هو وأبوه أبو مرثد بدراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٨٩٢).

(٢) الإصابة ت (٧٨٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٧.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٣١ وانظر المجمع ١٠/ ٤٩ وأخرجه ابن حبان (موارد ٢٣٠١).

(٤) الإصابة ت (٧٨٩٤).

(٥) الثقات ٣٩٩٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٦٤ خلاصة تذهيب ٣/ ١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٠، الاستبصار ٣٠٥، المتحف ٢٩٣، الإصابة ت (٧٨٩٥)، البداية والنهاية ٦/ ٣٥٣، الطبقات ٨/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٨، الكاشف ٣/ ١٣٠، الاستيعاب ت (٢٣٩٣)، حلية الأولياء ٢/ ١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩، أصحاب بدر ٩٠، الأعلام ٧/ ٢٠١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٢، العقد الثمين ٧/ ١٦٣، الطبقات الكبرى ٢/ ١٢، ٢٤، ٥٣، ٥٥ ـ ٣/ ٤٧، ٤٨، ٥٤٧.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً: أَبو مرثد كَنَّاز بن حُصَين، وابنه مرثد بن أَبي مرثد، حلفاء حمزة بن عبد المطلب.

واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت، سنة ثلاث. ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، وكان يحمل الأَساري من مكة إِلى المدينة، لشدّته وقوّته. وكان بمكةَ بَغي يقال لها «عناقِ»، وكانت صديقة له في الجاهلية، وكان قد وَعَد رجلاً أَن يحملَه من أَهل مكة، قال: فجئتُ حتى انتهيت إِلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراءَ، قال: فجاءَت عَنَاق فأَبصَرَتْ سَوادِي، فلما رأَتني عرفتني، فقالت: مرثد؟ قلت: مرثد. قالت: مرحباً وأَهلاً، تعال فبتّ عندنا الليلة. قال: فقلت: يا عَناقِ، إِن الله حرم الزنا! قالت: يا أَهل مكة، إِن هذا يحمل الأَسرى من مكة! قال: فتبعني ثمانية رجال، وسلكت الخَنْدَمَة، فانتهيتُ إِلى كهف فدخلته، وجاءُوا حتى قاموا على رأْسي، وعماهم الله عني، ثم رجعوا، ورجعت إِلى صاحبي فحملته، وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت إِلى الإِذخر، ففككت عليه كَبْله[1]، ثم قَدِمت المدينةَ فأَتيت رسولَ الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أَنْكِحُ عَنَاقِ؟ فأَمسك رسول الله حتى نزلت هذه الآية: **﴿الزَّانِي لاَ يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾**... [النور/ ٣] الآية.

قال ابن إِسحاق: كان مرثد بن أَبي مرثد أَمير السرية التي أَرسلها رسول الله ﷺ إِلى الرَّجيع، وذلك في صفر سنة ثلاث من الهجرة.

وقال غيره: كان الأَميرُ عليها عاصمَ بن ثابت. وتقدّمت القصة في خَبيب بن عَدِيّ وعاصم.

وروى مَرْثَد عن النبي ﷺ أنه قال: «**إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلاَتُكُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيَارُكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ**»[2].

قال القاسم أَبو عبد الرحمن الشامي: حدثني مرثد.

قال أَبو عمر: هكذا الحديث، وهو عندي وهم وغلط، لأَن من قتل في حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسِم، ولا يجوز أَن يقول فيه: «حدثني»، لأَنه منقطع، أَرسله القاسم، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الكَبْلُ: قَيْدٌ ضَخْمٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْظَمُ ما يَكُونُ مِنَ الأَقْيَادِ. انظر لسان العرب: ٥/ ٣٨١٣.

(٢) أخرجه الدارقطني ١/ ٣٤٦ والحاكم ٣/ ٢٢٢ وابن عدي في الكامل (٣/ ٩١٢) وابن حجر في اللسان ٥/ ٢٦٧ والخطيب في التاريخ ٢/ ٥١ وانظر كنز العمال (٢٠٣٤٣، ٢٠٤٣٣).

٤٨٣٢ ـ مَرْثَدُ بْنُ نَجَبَةَ[1]

مَرْثَدُ بن نَجَبَةَ، أخو المَسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذبيان الفَزَاري.

كان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق، وقُتِل على سورها في قولٍ، وهو ممن أدرك عَصَر النبيِّ ﷺ، وقيل: إنه شهد اليرموك أيضاً.

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عَساكر الدمشقِي.

٤٨٣٣ ـ مَرْثَدُ بْنُ وَدَاعَةَ[2]

(ب د ع) مَرْثَدُ بن وَدَاعةَ، أبو قُتَيلة الحِمْصي الكِنْدي، وقيل: الجعفِي، وقيل: المعْنِيُّ من طيىءٍ.

قال البخاري: له (صحبة) وقال أبو حاتم: لا صحبة له، وإنما يروي عن عبد الله بن حواله.

قال البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا شبابة، حدثنا حَريز، سمع خُمَير بن يزيد الرّحبي قال: رأيت أبا قُتَيلَةَ صاحبَ رسول الله ﷺ يصلي، وربما قتل البرغوث في الصلاة.

وذكره مسلم في التابعين، وروى عنه خالد بن معدان: أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: **«لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَكُمْ»**[3].

أخرجه الثلاثة.

خُمَير: بضم الخاءِ المعجمة.

٤٨٣٤ ـ مَرْحَبٌ[4]

(ب) مَرْحَب ـ أو: أبو مرحب. يعد في الكوفيين من الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٨٤٠٥).

(٢) الثقات ٣/ ٤٠٠، خلاصة تذهيب ٣/ ١٧، الطبقات ٣١٠، الإصابة ت (٧٨٩٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٨، الكاشف ٣/ ١٣٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩، الاستيعاب ت (٢٣٩٤)، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٣.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٢٤) والبيهقي ٨/ ١٤٤ والطحاوي في المشكل ٣/ ٢٠٩ والطبراني في الكبير ٨/ ١٦٣، وانظر المجمع ٣/ ٢٧٢ والسيوطي في الدر ٣/ ١٧.

(٤) تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٨، الكاشف ٣/ ١٣٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٨٤، التاريخ الكبير ٨/ ٥٦، الإصابة ت (٧٨٩٧)، الاستيعاب ت (٢٥٦٩).

روى زهير، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الشعبي. هكذا على الشك. قال: حدثني مرحب. أَو: أَبو مرحب. قال: كأَني أَنظر إِليهم في قبر رسول الله ﷺ أَربعة: علي، والفضل وعبد الرحمن بن عوف. أَو: العباس. وأُسامة[1].

ورواه الثوري وابن عيينة، عن إِسماعيل، عن الشعبي، عن أَبي مرحب. ولم يشك.

قال أَبو عمر: واختلفوا عن الشعبي كما ترى، وليس يُوجَد أَن عبد الرحمن كان معهم إِلا من هذا الوجه. وأَما ابن شهاب فروى عن ابن المسيَّب قال: إِنما دفنه الذين غسلوه، وكانوا أَربعة: علي، والفضل، والعباس، وصالحُ شُقْرانُ. قال: ولحدوا له، ونصبوا اللَّبِنَ نصباً. قال: وقد نزل معهم في القبر خَوليّ بن أَوس الأَنصاري.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٨٣٥ ـ مِرْدَاسُ بْنُ عُرْوَةَ[2]

(ب دع) مِرْداس بن عُرْوة.

له صحبة. روى عنه زياد بن عِلاَقَةَ: أَن رَجُلاً رمى رجلاً بحجر، فأَتى به النبي ﷺ فأَقاد منه.

رواه هكذا محمد بن جابر، والوليد بن أَبي ثور، عن زياد. ورواه الثوري، عن زياد، عن رجل ولم يسمه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٨٣٦ ـ مِرْدَاسُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(ب دع) مِرْدَاسُ بن عَمْرو الْفَدَكِي. وقال الكلبي: مرداس بن نهيك. وهكذا أَخرجه أَبو عمر، وقال: إِنه فَزَاري، نزل فيه: ﴿وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً﴾ [النساء/ ٩٤].

روى أَبو سعيد الخدْرِيّ قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فيها أُسامة بن زيد إِلى بني ضَمْرة، فقتله أُسامة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده إِلى يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدثني شيخ من أَسلم، عن رجال من قومه قالوا: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي، كلب ليث، إِلى أَرض بني مرّة، وبها مرداس بن نَهيك، حليف لهم من بني الحُرَقَة، فقتله أُسامة.

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٠٩).

(٢) الإصابة ت (٧٩٠٠)، الاستيعاب ت (٢٣٩٥).

(٣) الإصابة ت (٧٩٠٢).

قال عن ابن إسحاق: وحدثني محمد بن أسامة [بن محمد بن أُسامة]، عن أبيه، عن جدّه أُسامة بن زيد قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: «أشهد أن لا إِلٰه إلا اللّه»، فلم نَنْزِع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خَبَره، فقال: «يَا أُسَامَةُ، مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلاَّ الله»؟! فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تَعوُّذاً من القتل. فقال: «مَنْ لَكَ يَا أُسَامَةُ بِلَا إِلَهَ إِلاَّ الله»؟! فَوَالَّذِي بعثه بالحق نبياً يرددها عَلَي حتى لَوَدِدْت أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله.

وقيل؛ إن الذي قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة. وقيل: غيرهما، والصحيح أن أسامة قتل الذي قال في الحرب «لا إِله إلا الله» لأنه اشتدت نكايته في المسلمين، والذي قتله محلم غيره، وقد ذكرناه في «مُحلم»، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٧ ـ مِرْدَاسُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(س) مِرْدَاسُ بنُ قَيْسٍ الدَّوْسِي.

روى حديثه صالح بن كيسان، عمن حدثه، عن مرداس بن قيس الدَّوسي قال: حضرت رسول الله ﷺ، وذُكِرَتْ عندَه الكَهَانة، وما كان من تَغَيُّرها عند مَخْرَجه، فقلت: يا رسول الله، عندنا من ذلك شيءٌ، أُخبرك أن جارية منا، لم نعلم عليها إلا خيراً إذ، جاءَتنا فقالت: يا معشر دَوْس، العجبَ العَجب لما أَصابني، هل علمتم إلا خيراً؟ قلنا: وما ذاك؟ قالت: إني لفي غنمي إذا غَشيتني ظلمة، ووجدت كَحِس الرجل مع المرأة، وإني خشيت أن أكون قد خبلت... وذكر الحديث في الكهانة بطوله.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٣٨ ـ مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) مِرْدَاسُ بنُ مَالِك الأَسْلَمي.

عداده في أهل الكوفة، كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا وهبان بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله، عن بَيَان، عن قيس بن أبي حازم، عن مرداس الأسلمي.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٠٣).

(٢) الرياض المستطابة ٢٦، الاستيعاب ت (٢٣٩٦)، الطبقات ١١٢، ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٨، الكاشف ٣/ ١٣٠، الإصابة ت (٧٩٠٤)، تهذيب الكمال ٣/ ٣١٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٥، التعديل والتجريح ٦٨١.

قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «يَذْهَبُ ٱلصَّالِحُونَ أَسْلاَفاً، وَيُقْبَضُ ٱلصَّالِحُونَ أَسْلاَفاً، ٱلأَوَّلُ فَٱلأَوَّلُ، حَتَّى تَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ ٱلتَّمْرِ وَٱلشَّعِيرِ، لاَ يُبَالِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ شَيْئاً».

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٩ - مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْغَنَوِيُّ[1]

(س) مِرْدَاسُ بن مَالِك الغَنَوِيّ.

أَورده ابن شاهين. حديثه عند أَولاده: أَنه قدم النبي ﷺ وافداً، فمسح وجهه، ودعا له بخير، وكتب له كتاباً، وولاه صَدَقَة قومه. هكذا ذكره أَبو موسى.

وقال ابن الكلبي: مرداس بن مُوَيلك[2]، بالواو، ونسبه فقال: مرداس بن مويلك بن واقد بن رياح بن ثعلبة بن سعد بن عَوْف بن كعب بن جِلاَّن بن غَنْم بن غَنِي بن أَعصُر الغَنَوِيّ. قال: وفد على النبي ﷺ، وأَهدى له فرساً وصحبه.

٤٨٤٠ - مِرْدَاسٌ

(دع س) مِرْدَاسُ - أَو: ابن مرداس - من أَهل الشجرة.

له ذكر في حديث راشد بن سَيَّار، مولى عبد الله بن أَبي أَوفى أَنه قال: أَشهد على خمسة ممن بايع تحت الشجرة، منهم: مرداس - أَو: ابن مرداس - أَنهم كانوا يصلون قبل المغرب.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم، وأَبو موسى. وقد أَخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٨٤١ - مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي مِرْدَاسٍ[3]

(ب) مِرْدَاسُ بن أَبي مِرْدَاس، وهو مِرْدَاس بن عُقْفَانَ التميميُّ العَنْبَرِيُّ.

له صحبة، قال: أَتيت النبي ﷺ فدعا لي بالبركة.

روى عنه ابنه بكر بن مرادس.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٠٥).

(٢) فرق الطبري. وغيره بين مرداس بن مويلك وبين مرداس بن مالك ولم يفرق المصنف هنا بينهما وقد رجع الحافظ الأول. انظر الإصابة (٧٩٠٨).

(٣) الإصابة ت (٧٩٠٦)، الاستيعاب ت (٢٣٩٧).

٤٨٤٢ ـ مِرْدَاسُ بْنُ مَرْوَانَ[1]

مِرْداس بن مَرْوان بن الجِذْع بن زيد.

أَسلم هو وأَبوه، وشهد الحديبية، وكان أَمينَ النبي ﷺ على سُهمانِ خيبرَ.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي، والعَدَوِي.

٤٨٤٣ ـ مِرْدَاسُ بْنُ نَهِيكٍ[2]

(ب) مِرْدَاسُ بن نَهِيك.

تقدم في مرداس بن عَمْرو الفَدَكِي.

أَخرجه هكذا أَبو عمر.

٤٨٤٤ ـ مَرْزُبَانُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[3]

مَرْزُبان بن النُّعْمان بن امرىءِ القيس بن عَمْرو، المقصور، ابن حُجْر، آكل المُرَار، ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدي.

وفد إِلى النبي ﷺ مع الأَشعث بن قيس الكندي.

قاله ابن الكلبي.

٤٨٤٥ ـ مَرْزُوقٌ ٱلصَّيْقَلُ[4]

(ب د ع) مَرْزوق الصَّيْقَلُ.

شامي، سمع النبي ﷺ، وهو مَولى الأَنصار.

روى أَبو الحكم الصيقَل الحمصي، عن مرزوق أَنه صَقَل سيف رسول الله ﷺ ذا الفَقَار، وكانت له قَبِيعَة[5] من فضة، وحَلَق من فضة، وبَكْرَة من فضة في وسطه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٨٤٦ ـ مَرْكَبُودُ[6]

مَرْكَبود. من أَبناء الفرس بصنعاءَ.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٠٧).

(٢) الإصابة ت (٧٩٠٩).

(٣) الإصابة ت (٧٩١٤)، الاستيعاب ت (٢٥٧٢).

(٤) الثقات ٣/ ٣٩٠، بقي بن مخلد ٥٦٩، الاستبصار ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٣، الإصابة ت (٧٩١٦)، الاستيعاب ت (٢٥٧٠).

(٥) القَبِيعَةُ: الّتي عَلَى رَأسِ قَائِم السَّيْفِ وَهِيَ الّتي يُدْخَلُ القَائِمُ فِيها، ورُبّمَا اتُّخذَتْ مِنْ فِضَّةٍ على رَأسِ السِّكِّينِ. انظر لسان العرب ٥/ ٣٥١٥.

(٦) الإصابة ت (٨٤٠٩).

أسلم في حياة رسول الله ﷺ. وقد ذكره بعض النقلة «من كيود» وأظنه صحفه بعض النقلة، والذي ذكرناه هو الصواب.

٤٨٤٧ ـ مَرْوَانُ بْنُ ٱلْجِذْعِ[(١)]

مَرْوَانُ بن الجذْع بن زَيْد بن الحَارِث بن حرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

أَسلم وهو شيخ كبير، وابنه مرداس بن مَرْوان، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة، وكان أَمين رسول الله ﷺ على سُهْمَانِ خَيبر.

ذكر ذلك ابن الكلبي.

٤٨٤٨ ـ مَرْوَانُ بْنُ ٱلْحَكَمِ[(٢)]

مَرْوَانُ بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أُمية بن عَبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأَموي، يكنى أَبا عبد الملك، بابنه عبد الملك. وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاص.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة اثنتين من الهجرة. قال مالك: ولد يوم أُحد. وقيل: ولد يوم الخندق. وقيل: ولد بمكة. وقيل: بالطائف.

ولم ير النبي ﷺ؛ لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نَفَى النبي ﷺ أَباه الحكم، لما ذكرناه في ترجمة أَبيه. وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان، فردهما، واستكتب عثمانُ مَرْوَانَ، وضمّه إليه، ونظر إليه عليّ يوماً فقال: ويلك، وويل أُمة محمد

(١) الإصابة ت (٧٩٣٠).

(٢) الإصابة ت (٧٩٣١)، الاستيعاب ت (٢٣٩٩)، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٥، نسب قريش ١٥٩، ١٦٠، طبقات خليفة ت ١٩٨٤، المحبر ٢٢، ٥٥، ٥٨، ٢٢٨، ٣٧٧، التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٨، المعارف ٣٥٣، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧١، تاريخ الطبري ٥/ ٥٣٠، ٦١٠، مروج الذهب ٣/ ٢٨٥، أنساب العرب ٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠١، تاريخ ابن عساكر ١٦/ ١٧٠، الكامل ٤/ ١٩١، الحلة السيراء ١/ ٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢١/ ٨٧، تهذيب الكمال ١٣١٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٧٠، تذهيب التهذيب ٣٤/ ٥، البداية والنهاية ٨/ ٢٣٩، ٢٥٧، العقد الثمين ٧/ ١٦٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩١، النجوم الزاهرة ١/ ١٦٤، ١٦٩، شذرات الذهب ١/ ٧٣، سيرة ابن هشام ١٥٨، المغازي للواقدي ٩٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٩١، الأخبار الموفقيات ٢١٧، أنساب الأشراف ١/ ٢٢، عيون الأخبار ١/ ٣٦، فتوح البلدان ٥، ٣٧، جمهرة أنساب العرب ٨٧، الكامل في التاريخ ١٣/ ٣٣٨، ربيع الأبرار ٤/ ١٧٦، خزانة الأدب ٢/ ١٠٢، النكت الظراف ٨/ ٣٧١، معجم بني أمية ١٥٨، التنبيه والأشراف ٢٦٦، مآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ١٢٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٧.

منكَ ومَن بنيك! وكان يقال لمروان: «خيط باطل»، وضرب يوم الدار على قفاه، فقطَع أحدُ عِلْبَاوَيْه فعاش بعد ذلك أوقص، والأَوقص الذي قَصُرت عنقه.

ولما بويع مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبد الرحمن بن الحكم. وكان ماجناً حَسَنَ الشعر، لا يرى رأى مروان: [الطويل]

فَوَاللَّـهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ ... حَلِيلَةَ مَضْرُوبِ القَفَا: كَيْفَ تَصْنَعُ؟

لَحَا اللهُ قَوْماً أَمَّرُوا خَيْطَ بَاطِلٍ ... عَلَى ٱلنَّاسِ، يُعْطِي مَا يَشَاءُ وَيَمْنَعُ[1]

وقيل: إنما قال عبد الرحمن هذا حين استعمل معاوية مَرْوانَ على المدينة.

واستعمله معاوية على المدينة، ومكة، والطائف. ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين، واستعمل عليها سعيد بن أبي العاص، وبقي عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين، ثم عزله واستعمل الوليد بن عَتبة بن أبي سفيان، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية. ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية، ولم يعهد إلى أحد، بايع بعض الناس بالشام مَرْوانَ بن الحكم بالخلافة، وبايع الضحاك بن قيس الفِهري بالشام أيضاً لعبد الله بن الزبير، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق، فقتل الضحاك، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان. وتزوّج مروان أم خالد بن يزيد ليضَعَ من خالد، وقال يوماً لخالد: يا ابن الرطبة الاست! فقالَ له خالد: «أنت مؤتمن خائن» وشكى خالد ذلك يوماً إلى أمه، فقالت: لا تُعْلمه أنك ذكرته لي. فلمّا دخل إليها مروان قامت إليه مع جواريها، فَغَمَّته حتى مات.

وكانت مدّة ولايته تسعةَ أشهر، وقيل: عشرة أشهر، ومات. وهو معدود فيمن قتله النساء.

روى عنه علي بن الحسين وعروة بن الزبير. وقال فيه أخوه عبد الرحمن: [الوافر]

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ مَرْوَانَ عَنِّي ... رَسُولاً، وَٱلرَّسُولُ مِنَ ٱلْبَيَانِ

بِأَنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْداً لِحُرٍّ ... كَإِلْصَاقٍ بِهِ بَعْضَ ٱلْهَوَانِ

وَهَلْ حُدِّثْتَ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ ... مُعِينٍ فِي ٱلْحَوَادِثِ أَوْ مُعَانِ

يُقِيمُ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ إِذَا لَمْ ... يَكُنْ حَيْرَانَ أَوْ خَفِقَ ٱلْجَنَانِ

فَلاَ تَقْذِفْ بِي ٱلرَّجَوَيْنِ إِنِّي ... أَقَلُّ ٱلْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

سَأَكْفِيكَ ٱلَّذِي ٱسْتَكْفَيْتَ مِنِّي ... بِأَمْرٍ لاَ تُخَالِجُهُ[2] ٱلْيَدَانِ

وَلَوْ أَنَّا بِمَنْزِلَةٍ جَمِيعاً ... جَرَيْتَ، وَأَنْتَ مُضْطَرِبُ ٱلْعَنَانِ

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٩٩).

(٢) لا تُخَالِجُهُ: لاَ تَجبذُهُ وَلاَ تَنْزَعُهُ. انظر لسان العرب ٢/ ١٢٢٢.

وَلَــوْلَا أَنَّ أُمَّ أَبِــيـكَ أُمِّــي وَأَنْ مَنْ قَدْ هَجَاكَ فَقَدْ هَجَانِي
لَقَدْ جَاهَرْتَ بِالْبَغْضَاءِ، إِنِّي إِلَى أَمْرِ الْجَهَارَةِ وَالْعِلَانِ[1]

٤٨٤٩ ـ مَرْوَانُ بْنُ قَيْسٍ[2]

(ب دع) مَرْوَانُ بن قَيْس الأَسَدِي. وقيل: السلمي.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى عنه ابنه خُثَيم بن مروان: أن النبي ﷺ مرَّ برجل سكران، يقال له: «نعيمان»، فأمر به فضرب، ثمّ أتى به مرّة أُخرى سكران فأمر به فضرب، ثمّ أتى به الثالثة، ثمّ أتى به الرّابعة، وعمر حاضر، فقال عمر: ما تنتظر به يا نبي الله؟ هي الرابعة، اضرب عنقه! فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالاً شديداً، فقال آخر: لقد رأيت له يوم بدر موقفاً حسناً. فقال نبي الله ﷺ: «كَيْفَ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً».

وروى عمران بن يحيى، عن عمه مروان بن قيس الأسدي قال: جاءَ رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنَّ أبي تُوفِّي، وقد جَعَل عليه أن يمشي إلى مكة، وأن ينحر بَدَنة، ولم يترك مالاً، فهل نقضي عنه: أن نمشي عنه وأن ننحر عنه؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ، تَقْضِي عَنْهُ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ لِرَجُلٍ فَقَضَيْتَ عَنْهُ مِنْ مَالِكَ، أَلَيْسَ يَرْجِعُ الرَّجُلُ رَاضِياً؟ فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَى».

أخرجه الثلاثة.

٤٨٥٠ ـ مَرْوَانُ بْنُ مَالِكٍ

مَرْوَان بنُ مَالِك الدَّارِيّ.

قال عبد الملك بن هشام في تسمية النفر الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر، قال: وعرفة بن مالك، وأخوه مرار بن مالك. قال ابن هشام: «مروان بن مالك» وقد تقدّم في مرار. والله أعلم.

٤٨٥١ ـ مُرَّةُ بْنُ الْحُبَابِ

(ب) مُرَّة بنُ الحُبَاب بن عَدِيّ بن الجَدِّ بن عَجْلان بن حارثة بن ضَبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عمرو بن جُشَم البَلَوِي، حليف بني عمرو بن عوف. نسبه ابن الكلبي.

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٩٩).
(٢) الثقات ٣/ ٣٨٩، تلقيح فهوم الأثر ١٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٩، بقي بن مخلد ٦٧١، الإصابة ت (٧٩٣٢)، الاستيعاب ت (٢٤٠٠).

وقال الطبري: مرّة بن الحباب بن عَدِيّ بن العجلان، شهد أُحداً.

وقال الكلبي وغيره: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٥٢ ـ مُرَّةُ بْنُ سُرَاقَةَ[1]

(ب) مُرَّة بن سُرَاقة.

أَحد النفر الذين قتلوا بحُنين من المسلمين شهداءَ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: لم يذكر ابن إِسحاق «مرّة بن سُرَاقة» فيمن قتل بحُنَين ولا بخيبر، وقد ذكر «عروة بن مرّة بن سراقة». وقد ذكره أَبو عمر في «عروة».

٤٨٥٣ ـ مُرَّةُ الْعَامِرِيُّ[2]

(ب د ع) مُرَّة العَامِرِيّ. والد يَعلى بن مُرَّة.

كوفيّ، له ولابنه يعلى بن مُرَّة صحبة ورواية، وهو مرّة بن وُهَيب بن جابر، قاله أَبو عمر.

وقال ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم: مُرَّة بن أَبي مُرَّة الثقفيّ، والد يعلى بن مرّة. روى عنه ابنه يعلى بن مُرَّة.

روى يونس بن بُكَير، عن الأَعمش، عن المنهال بن عمرو، وعن يعلى بن مُرَّة، عن أَبيه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ سَفَراً، فرأيت منه عجباً، أَتته امرأَة بابن لها، به لَمَم، فقال له رسول الله ﷺ: **«اخرُج عَدُوّ الله، أَنا رسول الله»**. فبرأ.

ورواه يحيى بن عيسى وغيره، عن الأَعمش، مثله. ورواه وكيع، عن الأَعمش عن المنهال، عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله عجباً[3]، وذكر نحوه.

٤٨٥٤ ـ مُرَّةُ بْنُ صَابِىءٍ[4]

مُرَّةُ بن صَابِىء اليَشْكُرِيّ.

كان أَبوه سُيِّد بني يشكر. وعظ مسيلمة بكلام حسن فصيح، وشعر جيد. ذكره ابن إِسحاق قاله، الغساني.

---

(١) الاستيعاب ت (٢٣٨٦).

(٢) الاستيعاب ت (٢٣٨٩).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٧٢.

(٤) الإصابة ت (٨٤١١).

٤٨٥٥ ـ مُرَّةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْقُرَشِيُّ(١)

(ب ع س) مُرَّة بن عَمْرو بن حَبيب بن وَائِلَة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر القُرَشي الفِهْري. من مُسْلِمة الفتح.

أَخبرنا يحيى بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدَّثنا عمرو بن عليّ، حدَّثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن صفوان بن سليم، عن أنيسة أم سعيد بنت مُرَّة: أن النبيّ ﷺ قال: «**أَنَا وَكَافِلُ ٱلْيَتِيمِ، لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، فِي ٱلْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**»(٢).

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى، وأَبو عمر.

وائلة: بالياءِ تحتها نقطتان.

٤٨٥٦ ـ مُرَّةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْعُقَيْلِيُّ(٣)

مُرَّة بن عَمْرو العُقَيْلي.

أَورده أَبو بكر الإِسماعيلي، وروى بإِسناده عن محمد بن المطلب، عن علي بن قُرَين، عن خشرم بن الحسين العُقيلي [عن عقيل بن طريف العقيلي] عن مُرَّة بن عمرو قال: صليت خلف النبي ﷺ فقرأ بـ: ﴿**الحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ**﴾.

أَخرجه أَبو موسى. وقد تقدّم ذكر «علي بن قُرَين» في غير موضع أَنه ضعيف.

٤٨٥٧ ـ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ(٤)

مُرَّة بن كَعْب. وقيل: كَعْب بن مُرَّة السُّلمي البَهزِيّ. من بَهْز بن الحارث بن سُلَيم بن منصور.

نزل البصرة، ثم نزل الشام.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٢٢)، الاستيعاب ت (٢٣٨٧)، الثقات ٣/١٩٨، خلاصة تذهيب ٣/١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٠، العقد الثمين ٧/ ١٢٧، ذيل الكاشف ١٤٥٥.

(٢) أخرجه الحميدي (٨٣٨، ٨٣٩) وابن حجر في المطالب ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٣٥٢٩، ومن طريقة آخر عند البخاري ٧/٦٨، ٨/ ١٠، وأبو داود (٥١٥٠) وابن المبارك في الزهد (٢٢٩) والطبراني في الكبير (٦/٢١٣، ٨/ ٣٥١) ومالك في الموطأ (٩٤٨) والبخاري في الأدب ١٣٥ والبيهقي ٦/ ٢٨٣ وانظر الدر المنثور ٢/ ١٥٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٠، الإصابة ت (٧٩٢٣).

(٤) الثقات ٣/ ٣٩٩، خلاصة تذهيب ٣/ ١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٠ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٩، ٩٠، التاريخ الكبير ٨/ ٥، الإصابة ت (٧٩٢٤)، الاستيعاب ت (٢٣٨٨).

قال أبو عمر: والصحيح: مُرَّةُ بن كعب. قال: وقيل: «إنهما اثنان. وليس بشيء». وقد ذكرناه في كعب.

وتوفي سنة سبع وخمسين بالأَردن. روى عنه عبد اللّٰه بن شقيق، وجُبَير بن نُفَير، وأُسامة بن خريم.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أَيوب، عن أَبي قِلابة، عن أَبي الأَشعث الصنعاني: أَن خطباءَ قامت بالشام، وفيهم رجال من أَصحاب رسول الله ﷺ، فقام آخرُهم ـ رجل يقال له: مرة بن كعب ـ فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت، سمعته يقول ـ وذكر الفتن فقرَّبها، فمر رجل مُقنَّع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى. فقمت إِليه، فإِذا هو عثمان بن عفان، فأَقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم[1].

[أَخرجه الثلاثة][2].

بَابُ ٱلْمِيم وَٱلزَّاي

٤٨٥٨ ـ مُزَرِّدُ بْنُ ضِرَارٍ[3]

(ب) مُزَرِّد بن ضِرَار بن ثَعْلَبة بن حَرْمَلَةَ بن صيفي بن أَصْرَمَ بن إِياس بن عَبْد غَنْم بنِ جحاش بن بَجَالة بن مالك بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبْيَان.

قيل: ضرار بن سِنَان بن أُمَيَّة بن عَمْرو بنِ جحاش بن بَجَالة الغَطَفاني الذُّبْيَاني الثَّعْلَبي وهو أَخو الشَّمَّاخ، واسم مُزَرِّد: يزيد، ولكنه اشتهر بِمُزَرِّد. وإِنما قيل له «مُزَرِّد» لقوله: [الطويل]

فَقُلْتُ تَزَرَّدْهَا عُبَيْدُ، فَإِنَّنِي ... لِدُرْدِ ٱلْمَوَالِي فِي ٱلسِّنِينِ مُزَرِّدُ

وَقَدِمَ «مُزَرِّدٌ» على رسول الله ﷺ، وأَنشده: [الطويل]

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللهِ أَنَّا كَأَنَّنَا ... أَفَأْنَا بِأَنْمَارٍ ثَعَالِبَ ذِي غِسْلِ
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللهِ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ ... أَجَرَّ عَلَى ٱلْأَدْنَى وَأَحْرَمَ لِلْفَضْلِ[4]

«وأَنمارٌ» رهطه، وكان يهجوهم، وزعموا أَنه كان يهجوا أَضيافه.

---

(١) أخرجه الترمذي ٥/٥٨٦ في المناقب حديث (٣٧٠٤) وقال حسن صحيح.

(٢) سقط في أ.

(٣) الإصابة ت (٧٩٣٦)، الاستيعاب ت(٢٥٧٤).

(٤) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٣٩٣٧)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٥٧٤)، وفي الأغاني: ٩/ ١٥٨ وفي الشعر الشعراء: ٢٧٤.

أَخرجه أَبو عمر .

٤٨٥٩ ـ مَزِيدَةُ بْنُ جَابِرٍ[1]

(ب د ع) مَزِيدَةُ بن جَابِرٍ العَبْدِي العَصَرِيّ . عداده في أَعراب البصرة .

كذا نسبه ابن منده وأَبو نُعَيم .

وقال أَبو عمر . مُزَيدة العَبْدي . ولم ينسبه .

وقال ابن الكلبي : «مَزيدة بن مالك بن هُمَام بن مُعَاوية بن شَبَابة بن عامر بن حُطَمة بن مُحَارب بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكيز بن أَفْصَى بن عَبْدِ القيس» .

فلم يجعله الكلبي عصرياً ، وجعله ابن منده وأَبو نعيم عصرياً وقالوا : هو جَدُّ هُود بن عبد اللّه بن سعد بن مَزِيدَة . روى هود بن عبد اللّه العصري ، عن جده مزيدة . وكان في الوفد إِلى رسول الله ـ قال : فنزلت إِلى رسول الله ﷺ وقبّلت يده .

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان ، حدّثنا طالب بن حُجَير العَبْدي ، حدّثنا هود العَصَري ، عن جده قال : بينما رسول الله ﷺ يُحَدِّث أَصحابه ، إِذ قال لهم : «سيطلع عليكم من هذا الوجه رَكْبٌ فيهم خير أَهل المشرق» فقام عمر بن الخطاب فتوجَّه في ذلك الوجه ، فلقي ثلاثة عشر راكباً ، فرحب وقَرَّب ، وقال : من القوم؟ قالوا : نفر من عبد القيس . قال : وما أَقدمكم هذه البلاد؟ التجارة؟ أَتبيعون سيوفكم قالوا : لا . قال : فلعلكم إِنما قدمتم في طلب هذا الرجل؟ فمشى معهم يُحدِّثهم حتى إِذا نظروا إِلى النبي ﷺ قال : هذا صاحبكم الذي تطلبون . فرمى القوم بأَنفسهم عن رحالهم ، فمنهم من يسعى ، ومنهم من يُهَرْول ، ومنهم من يمشي ، حتى أَتوا النبي ﷺ ، وأَخذوا بيده فقبّلوها وقعدوا إِليه ، وبقي الأَشج ـ وهو أَصغر القوم ـ فأَناخ الإِبل وَعَقَلها ، وجميع متاع القوم ، ثم أَقبل يمشي على تُؤَدة حتى أَتى النبي ﷺ ، فأَخذ بيده فقبلها ، فقال النبي ﷺ : «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ» . قال : فما هما يا رسول الله؟ قال : «اَلأَنَاةُ وَالتُّؤَدَةُ» . قال : يا نبي الله ، أَجَبْلا[2] جُبِلت عليه أَم تَخَلُّقاً . قال : «لاَ ، بَلْ ، جُبِلْتَ عَلَيْهِ» . قال : الحمد لله الذي جَبَلني على ما يُحِبّ الله ورسوله[3] .

---

(١) الإصابة ت (٧٩٣٧)، الاستيعاب ت (٢٥٧٥)، الثقات ٣/ ٤٠٧ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧١، الكاشف ٣/ ١٣٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠١.

(٢) جبَلَ: يُقَالُ: جَبَلَ اللّهُ الخَلْقَ يَجْبِلُهُمْ ويَجْبُلُهُم: خَلَقَهُمْ وجَبَلَهُ على الشَّيء: طبَعَهُ، وجُبِلَ الإِنْسَانُ عَلَى هذا الأَمْرِ أَيْ طُبِعَ عَلَيْهِ. انظر لسان العرب ١/ ٥٣٨.

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٣٢٧ وأبو يعلى والطبراني بسند جيد انظر البداية والنهاية ٥/ ٤٧.

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن صُدْرَان أبو جعفر البَصْري، حدثنا طالب بن جُحَير، عن هود بن عبد الله، عن جده مَزيدَة قال: دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، وعلى سيفه ذَهَب وفضة[1].

أخرجه الثلاثة.

قلت: جعلوا «مَزيدة» ها هنا رجلاً، وعاد أبو نعيم ذكره في النساءِ، فقال: «مَزيدة العَصَرية» فجعلها امرأة، وهو وهم، والصواب، أنه رجل.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْسِّينِ

٤٨٦٠ ـ مُسَاحِقُ أَبو نَوْفَلٍ

(س) مُساحِقُ أبو نَوْفَل.

روى نصر بن علي، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ وسلم إذا بعث سَرِيَّةً قال: «إِنْ رَأَيْتُمْ مَسْجِداً، أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّناً، فَلَا تَقْتُلُوا أَحَداً. . .»[2] وذكر الحديث.

رواه إلياس، عن سفيان، عن عبد الملك نفسه، ليس بينهما عمرو، عن ابن عصام المزني، عن أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦١ ـ مُسَافِعٌ ٱلدِّيلِيُّ[3]

(د ع) مُسَافِع الدِّليّ، أبو عُبَيْدة.

سمع النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحابة.

روى مالك بن عَبِيدة بن مُسَافع الدِّيلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «لَوْلَا عِبَادٌ رُكَّعٌ، وَصِبْيَةٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ ٱلْعَذَابُ صَبّاً»[4].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه الترمذي ٣/ ١٧٣ في كتاب الجهاد باب ما جاء في السيوف. . . (١٦٩٠) وقال وفي الباب عن أنس وهذا حديث حسن غريب.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٨ والترمذي ١٥٤٩، وأبو داود (٢٦٣٥) وسعيد بن منصور (٢٣٨٥) وانظر كنز العمال (١١٢٧٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧١، الإصابة ت (٧٩٤١).

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٣٤٥ والدولابي في الكنى ١/ ٤٣ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٢٢ وانظر المجمع ١٠/ ٢٢٧ والكشف ٢/ ٢٣٠.

٤٨٦٢ ـ مُسَافِعُ بْنُ عِيَاضٍ[١]

(ب) مُسَافِعُ بنُ عِيَاض بن صَخْر بنَ عامِر بن كَعْبِ بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ القَرَشِيّ التَّيْمِيّ. وهو ابن خال أبي بكر الصديق.

قال أبو عمر: له صحبة، ولا أحفظ له رواية. قال الزبير والعدوي جميعاً، يزيد بعضهما على بعض في الشعر: كان مسافع بن عياض شاعراً، فتعرض لهجاءِ حسان بن ثابت، ففيه يقول حسان. [البسيط]

يَا آلَ تَيْمٍ أَلاَ تَنْهَونَ جَاهِلَكُمْ ... قَبْلَ ٱلْقِذَافِ بِصُمٍّ كَٱلْجَلاَمِيدِ
فَنَهْنِهُوهُ فَإِنِّي غَيرُ تَارِكِكُمْ ... إنْ عَادَ، مَا ٱهْتَزَّ مَاءٌ فِي ثَرَى عُودِ
لَوْ كُنْتُ مِنْ هَاشِمٍ، أَوْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، ... أَوْ عَبْدِ شَمْسٍ، أَوَ ٱصْحَابِ ٱللِّوَ الصِّيدِ
أَوْ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ، أَوْ وُلْدِ مُطَّلِبٍ، ... للهِ دَرُّكَ لَمْ تَهْمُمْ بِتَهْدِيدِي
أَوْ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ٱلأَبْطَالِ قَدْ عُرِفُوا ... أَوْ مِنْ بَنِي جُمَحَ ٱلْخُضْرِ ٱلْجَلاَعِيْدِ
أَوْ فِي ٱلذُّؤَابَةِ مِنْ تَيْمٍ إذا ٱنْتَسَبُوا ... أَوْ مِنْ بَنِي ٱلحَارِثِ ٱلْبِيْضِ ٱلأَمَاجِيدِ
لَوْلاَ ٱلرَّسُولُ، وَإِنِّي لَسْتُ عَاصِيَهُ، ... حَتَّى يُغَيِّبَنِي فِي ٱلرَّمْسِ مَلْحُودِي
وَصَاحِبُ الغَارِ، إِنِّي سَوْفَ أَحْفَظُهُ، ... وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ ذُو ٱلْجُودِ

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦٣ ـ مُسْتَطِيلُ بْنُ حُصَيْنٍ[٢]

(س) مُسْتَطِيل بن حُصَين.

قيل: أدرك الجاهلية. وهو تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٤ ـ ٱلْمُسْتَنِيرُ بْنُ صَعْصَعَةَ[٣]

(س) المُسْتَنِيرُ بن صَعْصَعَة الخُزَاعِيّ.

ذُكر في الشهود على كتاب «العلاءِ بن الحضرمي».

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت.

(٢) في أ مستظل.

(٣) الإصابة ت (٧٩٤٤).

٤٨٦٥ ـ ٱلْمُسْتَوْرِدُ بْنُ جَيْلاَنَ[1]

(س) المسْتَوردُ بن جَيْلاَن العَبْدِيّ.

روى الأَوزاعي، عن سُلَيمان بن حَبيب قال: سمعت أَبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ «سَيَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلرُّومِ أَرْبَعُ هُدَنٍ، يَوْمُ ٱلرَّابِعَةِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ». فقال رجل من عبد القَيس، يقال له المستورد بن جيلان: يا رسول الله، مَنْ إِمام الناس يومئذ؟ قال: «مِنْ وَلَدِي، ٱبْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٨٦٦ ـ ٱلْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ[2]

(ب دع) المُسْتَوْرِدُ بن شَدَّاد بن عَمْرو بن حِسْل بن الأَحَبّ بن حَبيب بن عَمْرو بن شيبان بن مُحَارب بن فِهر القُرَشي الفِهْرِيّ. وأُمه دعد بنت جابر بن حِسْل بن الأَحبّ، أُخت كرز بن جابر.

ولما قبض النبي ﷺ كان غلاماً. قاله الواقدي.

وقال غيره: إِنه سمع من النبي سماعاً وأَتقنه. وسكن الكوفة، ثم سكن مصر. روى عنه أَهل الكوفة وأَهل مصر، فمن أَهل الكوفة: قيس بن أَبي حازم، والشعبي، ورِبْعِيّ بن حراش ومن المصريين أَبو عبد الرحمن الحُبُلي، وعبد الرحمن بن جبير، وعلي بن رَبَاح.

حدث إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس، عن مستورد بن شدّاد، أَخي بني فهر، عن النبي ﷺ أَنه قال: «مَا ٱلدُّنْيَا فِي ٱلأُخِرَةِ إِلاَّ كَمَا يَضَعُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي اليَمّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ».

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده عن المعافى بن عِمْران، عن الأَوزاعي قال: حدّثني الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن المستورد بن شَدَّاد قال: سمعت

---

(١) الإصابة ت (٧٩٤٥).

(٢) الثقات ٣/ ٤٠٣، الإصابة ت (٧٩٤٦)، الاستيعاب ت (٢٥٧٧) خلاصة تذهيب ٣/ ٢١، الطبقات ١٢٧/٢٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٢، الكاشف ٣/ ١٣٥، الأعلام ٧/ ١٥٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٠ تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٦، العقد الثمين ٧/ ١٧٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٦، الطبقات الكبرى ١/ ٢٨٨، بقي بن مخلد ٧٩٩، ٢٤٧.

النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلاً، فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِماً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَناً»(١).

أخرجه الثلاثة.

٤٨٦٧ ـ اَلْمُسْتَوْرِدُ بْنُ مِنْهَالٍ(٢)

المُسْتَوْرِدُ بن مِنْهَال بن قُنْفُذ بن عصَية بن هصَيص بن حُنَيّ بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القَيْنِ بن جَسْر بن شَيْع اللّه بن وَبَرَة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعة.

صحب النبي ﷺ.

قاله الطبري.

٤٨٦٨ ـ مُسْرِعُ بْنُ يَاسِرٍ(٣)

مُسْرِعُ بنُ ياسِر الجُهَنيّ.

أَخبرنا محمد بن أَبي بكر بن أبي عيسى، حدثنا الكُوشيدي، حدثنا ابن رِيذَة، حدثنا الطبراني، حدثنا علي بن إِبراهيم الخزاعي، حدثنا عبد اللّه بن داود بن دلهاث بن إِسماعيل بن عبد اللّه بن مُسرع بن ياسر بن سُوَيد، حدثنا أَبي، عن أَبيه دلهاث، عن أَبيه إِسماعيل، أَن أَباه عبد اللّه، حدثه، عن أَبيه مسرع قال: ذكر ياسر أَن رسول الله ﷺ وَجَّهه في خيل، وامرأَته حامل، فولد له مولود، فحملته أُمه إِلى رسول الله ﷺ، فقالت: قد ولد لي هذا وأَبوه في الخيل، فسمِّه. فأَخذه رسول الله ﷺ وأَمَرَّ يده عليه، ودعا لهم، وقال: «سَمِّيهِ مُسْرِعاً، فَقَدْ أَسْرَعَ فِي اَلإِسْلَامِ، فَهُوَ مُسْرِعُ بْنُ يَاسِرٍ».

٤٨٦٩ ـ مَسْرُوحٌ أَبُو بَكْرَةَ

(د ع) مَسْرُوحٌ أَبو بَكْرَةَ. مولى الحارث بن كَلَدة الثَّقَفِيّ.

أَسلم يوم الطائف، وكناه النبي ﷺ أَبا بكرة، لنزوله من الطائف في بَكْرَةَ، وقيل: اسمه نُفَيع بن الحارث. ويرد في الكنى إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٢٩١ وأحمد في المسند ٤/٢٢٩ والرازي في العلل ٦٣٦، ١٢٣١ وانظر كنز العمال (١٤٩٢٥).

(٢) الإصابة ت (٧٩٤٨).

(٣) الإصابة ت (٨٣٣٨).

٤٨٧٠ ـ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ[١]

(س) مَسْرُوق بن الأَجْدَع الهَمْداني.
أَدرك الجاهلية، كنيته: أَبو عائشة. وهو تابعي، روى عن علي، وابن مسعود.
أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٨٧١ ـ مَسْرُوقُ بْنُ وَائِلٍ[٢]

(ب) مَسْروق بن وَائِل الحَضْرَمِي.
قدم على رسول الله ﷺ في وفد حَضْرَموت، فأَسلم.
أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٨٧٢ ـ مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ[٣]

(ب د ع) مِسطَحُ بن أُثَاثَة بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مَناف بن قُصَيّ القُرَشيّ المطلبي، يكنى أَبا عَباد. وقيل: أَبو عبد اللّه. وأُمه أُم مسطح بنت أَبي رُهْم بن المُطلب بن عبد مناف، وأُمها رَيْطة بنت صَخْر بن عامر بن كعب، خالة أَبي بكر الصديق.

شهد مسطح بدراً، وكان ممن خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فجلده النبي ﷺ فيمن جلَد في ذلك، وكان أَبو بكر ينفق عليه، فأَقسم أَن لا ينفق عليه، فأَنزل الله

---

(١) الكنى والأسماء ٢/ ٢٠، أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩، التاريخ لابن معين ٥٦٠، جمهرة أنساب العرب ٣٩٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٢٩، تاريخ الثقات للعجلي ٤٢٦، طبقات خليفة ١٤٩، تاريخ خليفة ١٤٩، التاريخ الكبير ٨/ ٧٣٥، التاريخ الصغير ٦٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٧٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤١، المعارف ١٠٥، تاريخ الطبري ١/ ١٤٤، أنساب الأشراف ١/ ١٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٨، الزيارات ٧٩، الوفيات لابن قنفذ ٩٦، الكامل في التاريخ ١/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٦، عيون الأخبار ١/ ٦١، ربيع ٤/ ١٤٩، العقد الفريد ٢/ ٣٠١، المعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام)، ٣/ ٧٧١، حلية الأولياء ٢/ ٩٥، طبقات الفقهاء ٧٩، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٢، تهذيب الكمال ١٣٢٠، العبر ١/ ٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٣، الكاشف ٣/ ١٢٠، دول الإسلام ١/ ٤٧، مرآة الجنان ١/ ١٣٩، الإصابة ت (٨٤٢٦)، غاية النهاية ٢/ ٢٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٢، النجوم الزاهرة ١/ ١٦١، طبقات الحفاظ ١٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤، شذرات الذهب ١/ ٧١، الزهد لابن المبارك ٣٢، الملحق رقم ١٠٢، مسند الحميدي ١/ ١١، تهذيب الآثار للطبري ١/ ١٩٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣٥.

(٢) بقي بن مخلد ٨٦٠، الإصابة ت (٧٩٥١)، الاستيعاب ت (٢٥٧٨).

(٣) الإصابة ت (٧٩٥٣)، الاستيعاب ت (٢٥٧٩)، ٢٤٩، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٣٦، نسب قريش ٩٥، طبقات خليفة ٩٠ أو (٩) المعارف ٣٢٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٣، حلية الأولياء ٢/ ٢٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٩، العبر ١/ ٣٥، العقد الثمين ٦/ ٤٤٣، ٤٤٥، ٧/ ١٧٩.

تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ . . . [النور/ ٢٢] الآية، فعاد أبو بكر ينفق عليه.

وقيل أَن مسطحاً لَقَب، واسمه عوف وله أُخت اسمها هند، توفي سنة أَربع وثلاثين، وهو ابن ست وخمسين سنة. وقيل: شهد صفين مع علي، ومات سنة سبع وثلاثين. وقد ذكرناه فيمن اسمه عوف.

أَخرجه الثلاثة.

٤٨٧٣ ـ مَسْعُودُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ[1]

(ب د ع) مَسْعُود بن الأَسْوَد بن حَارِثة بن نَضْلَة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العَدَوي.

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيّ هو وأَخوه مُطيع بن الأَسود. أَمهما العجماء بنت عامر بن الفَضْل بن عفيف بن كُلَيب بن حُبْشِية ابن سَلُول، وبها يعرف، فيقال: «ابن العجماء» كان من أَصحاب الشجرة، واستشهد يوم مؤتة.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده خالف في نسبه، فقال: مسعود بن الأَسود بن عبد الأَسد بن هلال بن عمر، وهذا النسب في بني مخزوم. وهو وهم، ثم إِنه روى في هذه الترجمة أَيضاً بإِسناده عن ابن إِسحاق. أَنه قال: «استشهد يوم مؤتة من بني عَدِيّ بن كعب» «مسعودُ بن الأَسود». فخالف ما قاله أَوّلا، وهو الصواب.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسميته من استشهد يوم مؤتة من بني عَدِيّ بن كعب: مسعود بن الأَسود بن حارثة بن نَضْلة.

٤٨٧٤ ـ مَسْعُودُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْبَلَوِيُّ

(ب) مَسْعُودُ بن الأَسْودِ البَلَوِيّ، من بَلِيّ بن الحافِ بن قُضَاعَةَ. وقيل: مسعود بن المِسَوَر.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة. يعد في أَهل مصر، واستأْذن عمر في غزو إِفريقية فقال عمر: إِفريقية غَادرَةٌ ومَغْدُور بها.

روى عنه علي بن رَبَاح وغيره من المصريين، وحديثه عند ابن لَهِيعَة، عن

---

(١) الإصابة ت (٧٩٥٤)، الاستيعاب ت (٢٤٠١)، الثقات ٣/ ٣٩٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٠، الكاشف ٣/ ١٣٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٥ العقد الثمين ٧/ ١٨١.

الحارث بن يزيد، عن علي بن رَبَاح، عن مسعود بن المِسْوَر صاحب النبي ﷺ، وكان قد بايع تحت الشجرة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٨٧٥ ـ مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ(١)

(ب د ع) مَسْعُود بن أَوْسِ بن أَصْرَم بن زَيْد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مَالِك بن النجار الأَنصاري الخَزْرَجي النَّجَّاري. قاله ابن منده، وأَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وابن إِسحاق، وأَبو معشر.

وقال أَبو عمر أَيضاً: «مسعود بن أَوس بن زيد بن أَصْرمَ» فزاد «زيداً» ومثله قال الواقدي وابن الكلبي، وابن عُمَارة الأَنصاري.

يكنى أَبا محمد، شهد بدراً.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً، من بني زيد بن ثعلبة: مسعود بن أَوس.

وشهد فتح مصر. وهو الذي زعم أَن الوتر واجب فقيل لعبادة بن الصامت ذلك، فقال: كذب أَبو محمد وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وقال ابن الكلبي: عاش بعد ذلك، وشهد صفِّين مع علي رضي الله عنه، وقد ذكرناه في الكنى.

أَخرجه الثلاثة، وقد استدركه يحيى بن منده على جده، فقال: «مسعود بن أَوس». ولم يذكر شهوده بدراً. وقال أَبو موسى: وقد أَخرجه جده، وساق نسبه كما ذكرناه.

٤٨٧٦ ـ مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ(٢)

(ع) مسْعُود بن أَوْس بن زَيْد بن أَصْرَم.

شهد بدراً. أَخرجه أَبو نعيم وحده، بعد أَن أَخرج الترجمة التي قبل هذه، وروى بإِسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني زيد بن ثعلبة بن غنم: مسعود بن أَوس بن زيد بن أَصرم.

---

(١) الإصابة ت (٨٥٨١).

(٢) الإصابة ت (٧٩٥٧)، الاستيعاب ت (٢٤٠٣).

وروى أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني زيد بن ثعلبة: مسعود بن أوس.

قلت: هذا كلام أبي نعيم، وهو وَهم، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم، هو المقدّم ذكره في الترجمة التي قبل هذه، وإنما اشتبه عليه، لأنه أخرج تلك الترجمة على ما نسبه ابن إسحاق وأبو معشر، وأخرجه ها هنا على قول الكلبي والواقدي وابن عُمَارة. وأما الرواية التي ذكر في هذه الترجمة عن ابن إسحاق، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له، إنما قال مسعود بن أوس حَسْبُ، والله أعلم.

٤٨٧٧ ـ مَسْعُودُ ٱلثَّقَفِيُّ

(س) مَسْعُودُ الثَّقفي.

أدرك الجاهلية. وهو معدود في التابعين.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٧٨ ـ مَسْعُودُ بْنُ حِرَاشٍ[1]

(ب د ع) مَسْعُود بن حرَاش، أخو رِبْعيّ بن حِراش.

قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: لا صحبة له.

روى عن عُمَر، وطَلحة بن عُبَيد الله روى عنه أخوه رِبْعيّ، وأبو بردة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أدرك الجاهلية، ولا صحبة له.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٧٩ ـ مَسْعُودُ بْنُ ٱلْحَكَمِ[2]

(ب) مَسْعُود بن الحَكَم بن الربيع بن عامر بن خَالد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرقي. أُمه: حبيبة بنت شريق بن أبي حَثْمَةَ، امرأة من هذيل. يكنى أبا هارون.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان جليل القدر، سرياً بالمدينة، ويعد في جلة التابعين وكبارهم. روى عن عمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم. وهو الذي يروي عن عَلي: أن النبي ﷺ قام في الجنازة ثم قعد.

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزناد.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٥٩)، الاستيعاب ت (٢٤٠٤).

(٢) الإصابة ت (٨٣٣٩)، الاستيعاب ت (٢٤٠٥).

٤٨٨٠ ـ مَسْعُودُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُزَاعِيُّ(١)

(دع) مَسْعُود بنُ خَالد الخُزَاعِيّ.

روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعي، عن أَبيه قال: ابتعت للنبي ﷺ شاة، وذهبت في حاجة، فردَّ إِليهم النبي ﷺ شَطْرها، فرجعت إِلى زوجتي وإِذا عندها لحم، فقلت: ما هذا اللحم؟ قالت: هذا رَدَّه إِلينا النبي ﷺ من الشاة التي بعثت بها إِليه. فقلت: ما لك لا تطعميه عيالك، قالت: كلهم قد أطعمت، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تُجْزِىءُ عنهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٨٨١ ـ مَسْعُودُ بْنُ خَالِدٍ ٱلزُّرَقِيُّ(٢)

(ب ع) مَسْعُود بنُ خَالد الزُّرَقِيّ. وقيل: مسعود بن سعد بن خالد.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني زُرَيق: مسعود بن خالد بن عامر بن مُخَلَّد بن زُرَيق.

وأخبرنا عبيد اللّه بن السمين بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً من بني زُرَيق بن عامر: مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد، ومثلهما قال الواقدي، وشهد أحداً أَيضاً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نُعَيم، إِلاَّ أَن أَبا عمر قال: «مسعود بن خَلْدة». وساق نسبه كما تقدّم.

وقال أَبو موسى: ذكر جعفرُ مسعودَ بن خلدة بن عامر، وساق نسبه كذلك، وقال: حديثه عند ابنه عامر. ثم ذكر مسعود بن مالك بن عامر، وساق نسبه مثله. وقال: شهد بدراً، وأَسندهما إِلى محمد بن إِسحاق.

٤٨٨٢ ـ مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ(٣)

(ب د ع) مَسْعُود بن رَبِيعة وقيل: ابن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العُزَّى بن حمالة بن غالب بن عائذة بن يُثَيع بن الهون بن خُزيمة بن مُدْركة.

كذا نسبه أَبو عمر. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فقالا: مسعود بن ربيعة بن عمرو القاريّ

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٣، العقد الثمين ٧/ ١٨١.

(٢) الثقات ٣/ ٣٩٦، الاستبصار ١٧١، تجريد أسماء الصحابة ٣/ ١٣٩٢، أصحاب بدر ٢٠٨.

(٣) تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٣، الثقات ٣/ ٣٩٥، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦، عنوان النجابة ١٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٣، حلية الأولياء ٢/ ٢١، أصحاب بدر ١٠٢، ٢٦٥، العقد الثمين ٧/ ١٨١، الطبقات الكبرى ٣/ ١٦٨، ٤٤٩٠، الإصابة ت (٧٩٦٠)، الاستيعاب ت (٢٤٠٧).

وأما ابن الكلبي فقال: مسعود بن عامر بن ربيعة بن عُمَير بن سعد بن عبد العزى بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مُلَيح بن العون بن خُزَيمة.

والقارة لقب ولد الهون بن خزيمة، وقيل: ولد الدِّيش بن مُحَلِّم هم الذين يقال لهم: القارة.

ومسعود حليف بني زهرة، ويقال لأهله بالمدينة بنو القاري، أسلم قديماً بمكة، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. وهاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُبَيد بن التَّيِّهان، وشهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني كلاب ومن حلفائهم . . . : ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العُزَّى، من القَارَة. لا عقب له.

وقال الواقدي، وأبو معشر، والطبري: توفي سنة ثلاثين، وقد زاد عمره على ستين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٨٣ ـ مَسْعُودُ بْنُ رُخَيلَةَ[١]

(ب) مَسْعُود بن رُخَيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبَيح بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن خَلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي.

كان قَائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين، أسلم فحسن إسلامه، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٨٤ ـ مَسْعُودُ بْنُ زُرَارَةَ[٢]

مَسْعُودُ بنُ زُرَارَة، أخو أبي أمامة أسعد بن زرَارة، وهو الأصغر.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. قاله العدوي.

٤٨٨٥ ـ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ[٣]

(س) مَسْعُود بن زَيْد بن سُبَيع. اسم أبي محمد الأنصاري، الذي كان يقول: الوتر واجب، فقال عبادة أخطأ أبو محمد. قاله جعفر.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٦١)، الاستيعاب ت (٢٤٠٨).

(٢) الإصابة ت (٧٩٦٢).

(٣) الثقات ٣/٣٩٦، الاستبصار ١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٣، أصحاب بدر ٢٤٢، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٠.

روى موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد بدراً: أظنه قال: مسعود بن زيد.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد تقدّم في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد» أنه هو الذي يكنى أبا محمد، وقد أخرجه ابن منده، وقد استدرك أبو موسى هذا عليه، وأظنه هو الأوّل، وقد سقط من نسبه أوس بن أصرم، ودليله أن موسى بن عقبة ذكر ذلك، وأنه شهد بدراً، والله أعلم.

٤٨٨٦ ـ مَسْعُودُ بْنَ سَعْدٍ[١]

(ب ع س) مَسْعُود بنَ سَعْد. قاله ابن إسحاق.

وقال موسى بن عقبة، وأبو معشر، وعبد الله بن محمد بن عُمَارة الأنصاري: مسعود بن عبد سعد.

وقال الواقدي: مسعود بن عبد مسعود.

وكلهم نسبوه في الأوس، وهو مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جَشم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الحارثي. شهد بدراً، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو نُعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٨٧ ـ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ[٢]

(ب ع س) مَسْعُود بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَة بن عامر بن زرَيق الأنصاري الزُّرَقي.

شهد بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة. قاله أبو عمر، عن الواقدي.

قال: وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: قتل يوم خيبر. وجعله أبو عمر ترجمتين سواءً، إلا أنه قال في إحداهما قولَ الواقدي أنه قتل بخيبر، وفي الأُخرى أنه قتل يوم بئر معونة.

وقال أبو نُعَيم: استشهد بخيبر.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٦٣).

(٢) الثقات ٣/٣٩٦، الاستبصار ١٧٢، أصحاب بدر ١٤٧، ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٤، الإصابة ت (٨٥٨١)، الاستيعاب ت (٢٤٠٩).

٤٨٨٨ ـ مَسْعُودُ بْنُ سِنَانٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ[(١)]

(ب دع) مَسْعُود بن سِنَان الأَسْلَمي.

له ذكر في حديث الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: استأذنت الخزرجُ رسول الله ﷺ في قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيق. فأذن لهم في قتله، فخرج إليه رهط، منهم: عبد الله بن عَتيك، وكان أَمير القوم، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان، وأبو قتادة، وخزاعي بن أسود من أسلم، حليف لهم، فخرجوا حتى جاءُوا خيبر، فقتلوه. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: مسعود بن سنان بن الأَسود، حليف لبَني غَنْم من بني سَلِمَة من الأَنصار. شهد أُحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

٤٨٨٩ ـ مَسْعُودُ بْنُ سِنَانٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ

مَسْعُود بن سِنان الأَنْصَارِي السلَمِي.

أَخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسميته من قُتل يوم اليمامة من الأَنصار، من بني سَلِمة، ومن بني حَرَام: ومسعود بن سِنان.

٤٨٩٠ ـ مَسْعُودُ بْنُ سُوَيْدٍ[(٢)]

(ب) مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضَلة بن عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العَدَوي.

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيّ واستشهد يوم مؤتة، فيما زعم ابن الكلبي، والزبير.

وقال الزبير: ليس له عقب. وهو ابن عم مسعود بن الأَسود بن حارثة الذي تقدّم ذكره.

أَخرجه أبو عمر.

٤٨٩١ ـ مَسْعُودُ بْنُ ٱلضَّحَّاكِ[(٣)]

(ب دع) مَسْعُود بن الضَّحَّاك بن عَدِيّ بن جابر اللَّخمِيّ.

روى حديثه عبد السلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك،

---

(١) الإصابة ت (٨٥٨٤).

(٢) الإصابة ت (٧٩٦٩)، الاستيعاب ت (٢٤١١).

(٣) الإصابة ت (٧٩٧٠).

عن أَبيه عن جدّه مسعود: أَن النبي ﷺ سماه مطاعاً، وقال له: «**أَنْتَ مُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ، وَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ**[(١)]»[(٢)].

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عُمَر وابن مَنْدَه جعلا الترجمة: مسعود بن عَدِيّ. وأَخرجه أَبو موسى فقال: مسعود بن الضحاك، وذكر له نحو ما ذكرناه، وحيث أَخرجه ابن منده فقال: مسعود بن عدي، ظنه أَبو موسى غير مسعود بن الضحاك، فلهذا استدركه عليه، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك بن عدي بن جابر، عن أَبيه عن جدّه. فبان بهذا الذي ذكره ابنُ منده في الإِسناد أَنه هو، والله أَعلم.

٤٨٩٢ ـ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ سَعْدٍ[(٣)]

(ب) مَسْعُود بن عَبْد سعد.

قد تقدم الكلام عليه في «مسعود بن سعد»، فإِن أَبا عمر أَخرجه هكذا ترجمة مفردة. وأَورد له ما ذكرناه في «مسعود بن سعد».

٤٨٩٣ ـ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدَةَ[(٤)]

(ب) مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهِّر.

قال الطبري: شهد أُحداً هو وابنه نيار بن مَسْعُود مع النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر.

مُظَهِّر: بضم الميم، وبالظاءِ المعجمة، وبالهاء المشدّدة المكسورة.

٤٨٩٤ ـ مَسْعُودُ بْنُ عُزْوَةَ

(ب) مَسْعُود بن عُزْوَة. له صحبة.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: وغزو أبي سلمة بن عبد الأَسد قَطَناً: ماءٌ من مياه بني أَسد، من ناحية نجد، لقوافيها، فقتل فيها مسعود بن عُزْوَة.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) البَلَقُ ـ بفتحتين: سَوادٌ وبَيَاضٌ، انظر لسان العرب ١/ ٣٤٧.

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٥٤ وقال رواه الطبراني مرفوعاً وموقوفاً ورجالهما رجال الصحيح إلا أن الطبراني صحح الوقف على الرفع.

(٣) الإصابة ت (٨٥٨٥)، الاستيعاب ت (٢٤١٣).

(٤) الإصابة ت (٧٩٧١)، الاستيعاب ت (٢٤١٤).

٤٨٩٥ ـ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو ٱلثَّقَفِيُّ[(١)]

(ب د ع) مَسْعُودُ بن عَمْرو الثَّقَفِيّ .

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال . روى عنه سعيد بن يزيد ، والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، وهو متروك الحديث .

أَخرجه الثلاثة ، وله حديث آخر : أَن النبيّ ﷺ نَهى عن قتل الجنّان[(٢)] . رواه عنه الحسن .

٤٨٩٦ ـ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْقَارِيُّ[(٣)]

(ب) مَسْعُودُ بنُ عَمْرو القارِيّ ، من القارة .

وكان على المغانم يومَ حُنَين ، وأَمره رسول الله ﷺ أَن يحبس السبايا والأَموال بالجِعْرانة . وكان قديم الإِسلام .

أَخرجه أَبو عمر .

٤٨٩٧ ـ مَسْعُودٌ[(٤)]

(ب د ع) مَسْعُود ، غُلاَم فَرْوَة الأَسْلمي . وقيل : مسعود بن هُنَيْدة .

شهد المُرَيْسِيع مع النبيّ ﷺ . وفَرْوَةُ هو جدّ بُرَيدة بن سُفيان بن فَرْوة . ويقال : مسعود هذا مولى أَبي تميم بن حُجَير الأَسلمي .

وذكره محمد بن سعد فقال : مسعود مولى تميم بنُ حجْر أَبي أَوس الأَسلمي . وهو كان دليل النبي ﷺ ، وقد حفظ عن النبي ﷺ في المُرَيْسِيع في الخمس . روى ذلك عن الواقدي .

ولما هاجر النبي ﷺ أَعيا بعض ظهرهم ، فأَعطاهم مولاه جملاً ، وأَرسل معهم غلامه مسعوداً إِلى المدينة . روى هذا أَفلح بن سعيد ، عن بريدة بن سفيان بن فَرْوَة ، عن غلام لجده يقال له : مسعود . وقيل : إِن اسمه «سعد» بدل «مسعود» . وقد تقدم . والقصة في سعد ، قاله أَبو أَحمد العسكري .

وقال عبد الملك بن هشام : الذي حمل رسولَ الله ﷺ رجلٌ من أَسلم ، اسمه أَوس بن حُجْر ، وبعث معه غلاماً له يقال له : «مسعود بن هُنَيدَة» إِلى المدينة ، والله أَعلم .

---

(١) الاستيعاب ت (٢٤١٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٤، العقد الثمين ٧/ ١٨٤.

(٢) بنحوه أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٠، ٦/ ٢٩ وأبو نعيم في الحلية ٢٢٧٩.

(٣) الإصابة ت (٧٩٧٢)، الاستيعاب ت (٢٤١٧).

(٤) الإصابة ت (٧٩٧٨)، الاستيعاب ت (٢٤٢٠).

أَخرجه الثلاثة.

٤٨٩٨ ـ مَسْعُودُ بْنُ قَيْسٍ[(١)]

(ب) مَسْعُود بن قيس بن خَلْدَة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق الأَنصاري الزُّرَقي.

نسبه ابنُ الكلبي وقال: شهد بدراً. وأَخرجه أَبو عمر فقال: «مسعود بن قيس». فيه نظر.

٤٨٩٩ ـ مَسْعُودُ بْنُ وَائِلٍ[(٢)]

(د ع) مَسْعُود بن وائل.

قدم على النبي ﷺ، وكتب له كتاباً إِلى قومه يدعوهم إِلى الإِسلام، وأَسلم وحسن إِسلامه وقال: يا رسول الله، إِني أُحب أَن تبعث إِلى قومي رجلاً يدعوهم إِلى الإِسلام. فكتب له كتاباً يدعوهم إِلى الإِسلام.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٩٠٠ ـ مَسْعُودُ بْنُ يَزِيدَ[(٣)]

(ب س) مَسْعُود بن يَزِيد بن سُبَيْع بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ الأَنصاري السَّلَمِي. شهد العقبة.

أَخبرنا ابن السمين بإِسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد العقبة من بني سَلِمَةَ... ومسعود بن يزيد بن سُبيع ابن خَنْساءَ.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى قال: مسعود بن زيد بن سبيع، اسم أَبي محمد الذي قال: الوتر واجب.

قلت: هذا القول في الوتر، قد ذكره ابن منده في ترجمة «مسعود بن أَوس بن أَصرم». وقد قيل فيه: مسعود بن أَوس بن زيد بن أَصرم.

٤٩٠١ ـ مُسْلِمُ بْنُ بَحْرَةَ

(س) مُسْلِم بن بَحْرَةِ الأَنصارِيُّ.

أَورده ابن أَبي علي.

---

(١) الإصابة ت (٨٥٨٨)، الاستيعاب ت (٢٤١٨)، الثقات ٣/٣٩٦، الاستبصار ١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٤، أصحاب بدر ١٤٧، ٢٠٩.

(٢) الإصابة ت (٧٩٧٦).

(٣) الإصابة ت (٧٩٧٧)، الاستيعاب ت (٢٤١٩).

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مسلم بن بحرة: أن النبي ﷺ جعله على أَسَارى بني قريظة، ينظر إلى فرج الغلام، فإذا رآه قد أنْبَتَ ضرب عُنُقَه، ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين.

أخرجه أبو موسى وقال: «روى إبراهيم بن مُسْلم بن بحرة: عن أبيه، عن جده». هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه، فعلى هذا يكون «بحرة» الصحابي. محمد وهو ابن مسلم. والصحيح هو الذي ذكرناه، والله أعلم.

٤٩٠٢ ـ مُسْلِمُ بْنُ ٱلحَارِثِ ٱلتَّمِيمِيُّ[1]

(ب دع) مُسْلِم بنُ الحارِث بن بدل التَّمِيمي.

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال: بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، فلما هَجَمْنا على القوم تَقدمْتُ أصحابي على فرس، فاستقبلنا النساء والصبيان، يَضِجّون، فقلت لهم: تريدون أن تُحْرَزُوا؟ قالوا: نعم. قلت: قولوا: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. فقالوها، فلامني أصحابي وقالوا: أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا! ثم انصرفنا إلى النبي، فأخبروه فقال: «لَقَدْ كُتِبَ لَهُ مِنَ ٱلأَجْرِ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ كَذَا وَكَذَا». ثم قال لي: «إِذَا صَلَّيتَ ٱلْمَغْرِبَ فَقُلْ: ٱللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مُتَّ مِنْ لَيلَتِكَ، كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيتَ ٱلصُّبْحَ فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا».

أخبرنا ببعضه من قوله: «إذا صليت المغرب» إلى آخره مثله سواء أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النَّضر الدمشقي، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرني أبو سعيد الفلسطيني، عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ[2].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٩/ ٣٨١، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٥، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٢، تهذيب الكمال ٣/ ٣٢٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٥، الإصابة ت (٧٩٨٢)، الاستيعاب ت (٢٤٢١).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٧٩).

٤٩٠٣ ـ مُسْلِمُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[1]

(ب دع) مُسْلِم بن الحَارِث الخُزَاعِي، ثم المُصْطَلِقِي.

روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي، أَخْبَرَني أَبي، عن أَبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ ومنشد ينشد قول سُويد بن عامر المصطلقي: [البسيط]

لاَ تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيتَ فِي حَرَمِ ... إِنَّ المَنَايَا بِجَنْبَيْ كُلِّ إِنْسَانِ
وَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ ... حَتَّى تُلاَقِي مَا يَمْنِي لَكَ ٱلْمَانِي
وَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْماً مُفَارِقُهُ ... وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِ
وَٱلْخَيرُ وَٱلشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرَنٍ ... بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ ٱلْجَدِيدَانِ[2]

فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَدْرَكَ هَذَا ٱلْإِسْلاَمَ لَأَسْلَمَ». فبكى أَبي، فقلت: يا أَبت، أَتبكي لمشرك مات في الجاهلية؟! فقال: يا بني، والله ما رأَيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر.

وقال الزبير بن بكار: هذا الشعر لأَبي قلابة الشاعر الهذلي قال هو أَوّل من قال الشعر من هذيل قال واسم أَبي قِلابة: الحارث بنَ صَعْصَعَة بن كعب بن طابخة بن لِحيان بن هُذَيل.

قال أَبو عمر: ورواية يزيد بن عمرو أَثبت من قول الزبير.

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٠٤ ـ مُسْلمُ بْنُ خَيْشَنَةَ[3]

(دع) مُسْلم بن خَيْشَنَةَ[4] أَخو أَبي قِرْصَافَةَ جندَرَةُ بن خَيْشَنَةَ.

روى زياد بن سيار، عن عَزَّة بنت عياض بن أَبي قرصافة، عن جَدِّها أَبي قرصافة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «هل لك عقب»؟ فقلت: لي أَخ. فقال لي: «جيء به»، فرفقتُ بأَخي مسلم، وكان غلاماً صغيراً، حتى جاءَ معي، فأَسلم وبايعه رسول الله ﷺ، وكان اسمه «ميسماً» فقال لي رسول الله ﷺ: «مَا ٱسْمُهُ»؟ فقلت: اسمه ميسم. فقال: «بل اسمه مسلم». فقلت: مسلم يا رسول الله[5].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٨٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٥، العقد الثمين ٧/ ١٨٦.
(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ت (٢٤٣٠)، الإصابة ت (٧٩٨٣).
(٣) الإصابة ت (٧٩٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٥.
(٤) في أ مسلم بن حبشية.
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٢ وانظر المجمع ٨/ ٥٤، الإصابة ت (٧٩٨٥)، الاستيعاب ت (٢٤٢٤).

٤٩٠٥ ـ مُسْلِمٌ أَبو رَائِطَةَ

(ب دع) مُسْلِم، أَبو رَائِطَة بنت مُسْلِم. سكن مكة.

قال أبو عمر: هو قرشي، ولا أدري من أيّ قريش هو؟ روت عنه ابنته رائطة أنه قال: شهدت النبي ﷺ يوم حُنَين، فقال لي: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قلت: غراب. قال: «أَنْتَ مُسْلِمٌ».

أخرجه الثلاثة.

٤٩٠٦ ـ مُسْلِمُ بنُ رِيَاحٍ(١)

(ب دع) مُسْلِم بن رِيَاح الثَّقَفِي.

روى عنه عون بن أَبي جُحيفة أنه قال: كان النبي ﷺ في سفر، فسمع رجلاً ينادي: الله أكبر، الله أكبر. فقال: شهادة الحق. فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «بَرِيءٌ مِنَ ٱلشِّرْكِ». فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال: «هَذِهِ ٱلْجُنَّةُ مِنَ ٱلنَّارِ». ثم قال: «ٱنْظُرُوا فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَهُ صَاحِبَ مِعْزًى حَضَرَتْهُ ٱلصَّلَاةُ، فَرَأَى للهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَقِّ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِٱلْمَاءِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ ٱلْمَاءَ تَيَمَّمَ، وَأَذَّنَ وَأَقَامَ». فطلبوه، فوجدوه صاحب مِعزًى(٢).

أخرجه الثلاثة.

قال ابن الفرضي هو «رياح» بالياءِ تحتها نقطتان.

٤٩٠٧ ـ مُسْلِمُ بنُ ٱلسَّائِبِ(٣)

(ب) مُسْلِم بن السَّائِب بن خَبَّاب.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وذكره بعضهم في الصحابة، روى عنه ابنه محمد بن مسلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٠٨ ـ مُسْلِمٌ أَبو عَبَّادٍ(٤)

(دع) مُسْلِم أبو عباد.

روى ابن أبي ليلى، عن عباد بن مسلم عن أبيه: أن النبي ﷺ مر بأبيه وقد لزم رجلاً في المسجد... ثم ذكر الحديث.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٥، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٤، العقد الثمين ٧/ ١٩٠، بقي بن مخلد ٦٤٩.

(٢) ابن خزيمة كما في الإصابة.

(٣) الإصابة ت (٨٥٨٩)، الاستيعاب ت (٢٤٢٣).

(٤) الإصابة ت (٨٠٠١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤٩٠٩ ـ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْأَزْدِيُّ[1]

(د ع) مُسْلِم بن عَبْدِ اللّهِ الأَزْدِيّ.

كان اسمه شهاباً فسماه رسول الله ﷺ مُسْلِماً. تقدّم ذكره في الشين.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٩١٠ ـ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْأَزْدِيُّ

(ب س) مُسْلِم بنُ عبدِ اللّهِ الأَزْدِيّ أيضاً.

قال أَبو موسى: أَورده علي بن سعيد العسكري في الأَفراد، وروى بإِسناده عن إِسماعيل بن عياش، عن بكر بن زُرْعَة الخولاني، عن مسلم بن عبد اللّه الأزدي قال: جاءَ عبد اللّه بن قُرْط، حين أَسلم إِلى النبي ﷺ، فقال: «**مَا ٱسْمُكَ**»؟ قال: شيطان قال: «**أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ قُرْطٍ**»[2].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، ولو لم يعلم أَبو موسى أَنه غير الذي قبله مع اتفاق النسب، لما استدركه على ابن منده، ولا أَعلم هما واحد أَم اثنان؟.

٤٩١١ ـ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[3]

(ب د ع) مُسْلِم بن عبد الرحمن. له صحبة.

روت عنه شُمَيسة بنت نَبهان، وهو مولاها، أنه قال: رأَيت رسول الله ﷺ وهو يبايع النساءَ عام الفتح، فجاءَت امرأَة كأَن يدها يد الرجل، فأَبى أَن يبايعها حتى ذهبت، فغيرت يدها بصُفْرَة. وأَتاه رجل في يده خاتم من حديد، فقال: «**مَا طَهَّرَ اللهُ كَفًا فِيهِ خَاتِمٌ مِنْ حَدِيدٍ**».

أَخرجه الثلاثة.

٤٩١٢ ـ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ[4]

(ب د ع) مُسْلِم بن عُبَيد اللّه القُرَشي. وقيل: عُبَيد اللّه بن مسلم.

---

(١) الإصابة ت (٢٤٢٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٥٠.

(٣) الاستيعاب ت (٢٤٢٥)، الثقات ٣/ ٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٦، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٨، الإصابة ت (٧٩٨٩).

(٤) تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٦، العقد الثمين ٧/ ١٩٢، الإصابة ت (٧٩٩١).

قال أبو عمر: وليس بوالد رائطة، قال: ولا أدري أيضاً من أيّ قريش هو؟ ومن قال: عبيد الله أحفظ له.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدثنا محمد بن عثمان العجلي، عن عُبَيد الله بن موسى، عن هارون بن سلمان، عن عبيد الله بن مسلم، عن أبيه قال: سألت ـ أو: سُئِل رسول الله ﷺ. وقد تقدّم ذكره في عُبَيد الله بن مسلم أتم من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٩١٣ ـ مُسْلِمُ بْنُ عَقْرَب[١]

(ب) مُسْلِم بن عَقْرَب الأزديُّ.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى مَمْلُوكِهِ لَيَضْرِبَنَّهُ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَن يَدَعَهُ، وَلَهُ مَعَ الْكَفَّارَةِ خَيْرٌ**».

روى عنه بكر بن وائل بن داود الكوفي، وهو ثقة.

أخرجه أبو عمر.

٤٩١٤ ـ مُسْلِمُ بْنُ الْعَلَاءِ[٢]

(دع مُسْلِم بن العَلاَء بن الحضرَميّ.

كان اسمه العاص، فسماه رسول الله ﷺ مسلماً.

روى زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاءِ بن الحضرمي، عن أبيه، عن جدّه قال: كان اسم مسلم العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مسلماً. تقدّم نسبه في ترجمة العلاء بن الحضرمي.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سليمان، حدثنا أحمد بن الحسن بن مانهرام الإيدجيّ، حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثنا عمر بن إبراهيم الرقي، حدّثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء الحضرمي، عن أبيه، عن جدّه مسلم قال: شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي، حيث وجهه إلى البحرين، فقال: «**وَلاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ جَهِلَ الْفَرْضَ وَالسُّنَنَ. . . وَيَحِلُّ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ**».

أخرجه أبو نعيم، وابن منده.

(١) الإصابة ت (٧٩٩٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٦، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٩.
(٢) الإصابة ت (٧٩٩٥).

٤٩١٥ ـ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(د ع) مُسْلم بن عَمْرو، أبو عقرب. روى عنه ابنه أبو نوفل.

قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: أبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو، وهو ابن أبي عقرب.

روى العباس بن الفضل الأزرق، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه قال: كان لهب بن أبي لهب يَسُبّ النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**اَللَّهُمَّ. سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْباً مِنْ كِلَابِكَ**»[2]. فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه، فنزلوا منزلاً. فقال: والله إني لأخاف دعوة محمد! قال: فحوّطوا المتاع حوله، وقعدوا يحرسونه، فجاءَ السَّبعُ فانتزعه، فذهب به.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

قلت: كذا قال «لهب بن أبي لهب»، وهذه القصة لعُتَيْبة بن أبي لهب، ذكر ذلك ابن إسحاق، وابن الكلبي، والزبير، وغيرهم. والله أعلم.

٤٩١٦ ـ مُسْلِمُ بْنُ عُمَيْرٍ اَلثَّقَفِيُّ[3]

(ب ع س) مسلم بن عُمَيْر الثَّقفِي.

روى عنه مزاحم بن عبد العزيز أنه قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ جَرَّة خضراءَ فيها كافور، فقسمه بين المهاجرين والأنصار، وقال: «**يَا أُمَّ سُلَيم، اَنْتَبِذِي لَنَا فِيهَا**»[4].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٩١٧ ـ مُسْلِمٌ أَبُو عَوْسَجَةَ[5]

(ع س) مُسْلِم أبو عَوْسَجَة.

روى أبو [الأحوص] عن سليمان بن قرم، عن عوسجة بن مسلم، عن أبيه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ بال، ثم توضأ ومسح على خفيه.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧٩٩٦)، الاستيعاب ت (٢٤٢٧)، الثقات ٣/ ٣٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٦، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٣.

(٢) أخرجه أبو نُعَيم في الدلائل ١٦٣ والبيهقي في الدلائل ٢/ ٩٦.

(٣) الإصابة ت (٧٩٩٧)، الاستيعاب ت (٢٤٢٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٣٧ وانظر المجمع ٥/ ٦٥.

(٥) الإصابة ت (٨٠٠٢).

٤٩١٨ ـ مُسْلِمٌ أَبو الْغَادِيَةِ[1]

(ع س) مُسْلِم أَبو الغَادِيَةِ الْجُهَنِيُّ. وقد اختلف في اسمه، وهو مشهور بكنيته. يرد ذكره في الكنى أتمّ من هذا إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤٩١٩ ـ مُسْلِمُ بْنُ هَانِيءٍ[2]

(دع) مُسْلِم بنُ هَانِيء بن يزيد، أخو شُرَيح بن هانيء، وعبد اللّه. تقدّم ذكره في ترجمة شُرَيح.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٩٢٠ ـ مُسْلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ

(ب) مَسْلَمَةُ، بزيادة هاء في آخره، هو: مسلمة بن أَسلم بن حَرِيش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري.

قتل يوم جسر أَبي عُبَيد.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٩٢١ ـ مَسْلَمَةُ بْنُ شَيْبَانَ[3]

(س) مَسْلَمة بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فهر بن مالك، والد حَبِيب بن مسلمة.

أَخرجه أَبو موسى بهذا النسب، وقال بإسناده عن ابن جُرَيج، عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفهري: أنه أَتى النبي ﷺ بالمدينة، فأدركه أَبوه، فقال: يا نبي الله، ابني يدي ورجلي! فقال: «ارْجِعْ مَعَهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَهْلِكَ»[4]. قال: فهلك في تلك السنة.

قلت: كذا أَخرجه أَبو موسى، ونسبه كما ذكرناه، وهو وهم. وقد أَسقط من نسبه شيئاً، والصواب ما نذكره في مسلمة بن مالك بعد هذه الترجمة إن شاءَ الله تعالى، وإنما ذكرناه ترجمة منفردة لئلا يظن أننا أَهملناه.

٤٩٢٢ ـ مَسْلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ[5]

(دع) مَسْلمة بن قَيس الأَنْصَارِيّ. عداده في المدنيين.

---

(١) الإصابة ت (٨٠٠٣).

(٢) الإصابة ت (٨٤٣٥).

(٣) الإصابة ت (٨٥٩٢).

(٤) أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب ٤/ ٣٨ وابن سعد ٧/ ١٣٠.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٧، الإصابة (٨٠٠٥).

روى حبيب بن أَبي حبيب، عن إِبراهيم بن الحصين، عن أَبيه، عن جدّه، عن مسلمة بن قيس الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال: «ٱسْتَشَرْتُ جِبْرِيلَ فِي ٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ، فَأَمَرَنِي بِهَا»(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٩٢٣ - مَسْلَمَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ب د ع س) مَسْلَمَةُ بن مَالِك الأَكْبَر بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَائلةِ بن عَمْرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر بن مالك، والد حبيب بن مسلمة.

روى عنه ابنه حبيب.

أَخرجه أَبو عمر هكذا، وكذلك نسبه ابن منده، وأَبو نُعَيم، وابن الكلبي، وغيرهم.

وأَخرجه أَبو موسى فقال: «مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر». فأَسقط ما بين مسلمة وشيبان.

٤٩٢٤ - مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ(٣)

(ب د ع) مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد بن الصَّامِت بن نِيَار بن لَوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن سَاعِدة بن كعب بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي الساعدي. قاله أَبو عمر، وابن الكلبي.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: «مسلمة بن مُخَلَّد الزرقي». وعاد أَبو نعيم نقض كلامه، فإِنه قال أوّل الترجمة: «مسلمة بن مخلد الزُّرَقي، وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن

---

(١) ذكره الحافظ في التلخيص وضعفه ٤/٢٠٦.

(٢) الإصابة ت (٨٠٠٦).

(٣) مسند أحمد ٤/١٠٤، تاريخ اليعقوبي ٢/١٤٨، تاريخ خليفة ١٩٥، فتوح البلدان ٢٧٠، أنساب الأشراف ١/١٤٦، المعرف والتاريخ ٢/٤٩٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٤٧، تاريخ الطبري ٤/٤٣٠، أخبار القضاة ٣/٢٢٣، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٥، تاريخ أبي زرعة ١/١٨٩، مروج الذهب ١٦٢١، فتوح مصر ٦٧، جمهرة أنساب العرب ٣٦٦، المستدرك ٣/٤٩٥، وفيات الأعيان ٧/٢١٥، المراسيل ١٩٧، الجرح والتعديل ٨/٢٦٥، مشاهير علماء الأمصار ٥٦، الكامل في التاريخ ٣/١٩١، جامع التحصيل ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٧، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٥٤٢، سير أعلام النبلاء ٣/٤٢٤، العبر ١/٦٦، الكاشف ٣/١٢٨، المعين في طبقات المحدثين ٢٦، تلخيص المستدرك ٣/٤٩٥، تقريب التهذيب ٢/٢٤٩، النجوم الزاهرة ١/١٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧، الولاة والقضاة ١٥، مسند الحميدي ١/١٨٩، تاريخ الإسلام ٢/٢٤٢، الإصابة ت (٨٠٠٧)، الاستيعاب ت (٢٤٣٢)، طبقات ابن سعد ٧/٥٠٤، طبقات خليفة ت ٦٠٧، ٢٧١٦، التاريخ الكبير ٧/٣٨٧، الولاة والقضاة ٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٤٨.

لوذان». وساق النسب كما ذكرناه أوّلاً، وهذا غير ما صَدَّر به الترجمة، على أنه قد قيل فيه النسبان كلاهما.

وكان مولده حين قدم النبي ﷺ المدينةَ مهاجراً، وقيل: كان له لما قدم النبي ﷺ المدينة أربعُ سنين.

وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر، وسكنها، ثم تَحوَّل إلى المدينة، وكان من أَصحاب معاوية، وشهد معه صِفين، وقيل: لم يشهدها. وكان فيمن شهد قتل محمد بن أبي بكر. واستعمله معاوية على مصر والمغرب، وهو أوّل من جُمِعا له.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أَبي، حدثنا محمد بن بكر، أَخبرنا ابن جُرَيج، عن ابن المنكدر، عن أَبي أَيوب، عن مسلمة بن مخلد: أَن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً فِي ٱلدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. وَمَنْ نَجَّى مَكْرُوباً، فَكَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ. وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَتِهِ»(١).

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أَعْرُوا ٱلنِّسَاءَ يَلْزَمْنَ الحجال».

وقال مجاهد: كنت أرى أَني أَحفظُ الناس للقرآن، حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح، فقرأ سورة البقرة، فما أَخطأ فيها واواً ولا أَلفاً.

وتوفي سنة اثنتين وستين بالمدينة. وقيل: توفي آخر خلافة معاوية. وقيل: مات بمصر.

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٢٥ ـ ٱلْمِسْوَرُ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ

(د ع) المِسْوَر أَبو عبد الله.

روى ابن مُحَيريز، عن عبد الله بن مِسْوَر، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَجَبَ عَلَيْكُمُ ٱلأَمْرُ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، مَا لَمْ تَخَافُوا أَنْ يُؤْتَى عَلَيْكُمْ مِثْلُ ٱلَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ، فَإِنْ خِفْتُمْ ذٰلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ ٱلسُّكُوتُ»(٢).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٠٤ وأصله في البخاري ٣/ ١٦٨ ومسلم في البر والصلة ٥٨ وفي الذكر ٣٨ وأبو داود في الأدب باب (٤٦) والترمذي (١٤٢٦) (٢٩٤٥) وابن ماجة ٢٢٥، ٢٥٤٤ وانظر التلخيص ٤/ ٦٦.

(٢) انظر كنز العمال (٥٥٥٩).

٤٩٢٦ ـ ٱلمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ(١)

(ب د ع) المِسْوَر بن مَخْرمة بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرَة القُرَشي الزُّهري، أَبو عبد الرحمن. له صحبة. وأُمه عاتكة بنت عوف، أُخت عبد الرحمن بن عوف. وقيل: اسمها الشِّفاء.

ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وكان فقيهاً من أَهل العلم والدين، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن في أَمر الشورى، وكان هواه فيها مع علي. وأَقام بالمدينة إِلى أَن قتل عثمان، ثم سار إِلى مكة فلم يزل بها حتى تُوفِّي معاوية، وكره بيعة يزيد، وأَقام مع ابن الزبير بمكة، حتى قدم الحُصَين بن نمير إِلى مكة في جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحَرّة، فقُتِل المِسْوَر، أَصابه حَجَر منجيق وهو يصلي في الحِجْر، فقتله مُسْتَهَلّ ربيع الأَوّل من سنة أَربع وستين، وصلى عليه ابنُ الزبير، وكان عمره اثنتين وستين سنة.

روى عنه علي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد، حدثنا السيد أَبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد السهرودي الأَسدي بترمِذَ، أَخبرنا أَبو محمد كامكان بن عبد الرزاق، أَخبرنا أَبو صالح أَحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الله الأَصفهاني، حدّثنا سليمان بن أَحمد بن أَيوب، حدثنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل (ح) قال أَبو صالح: وأَخبرنا أَبو علي الحسن بن علي الواعظ ببغداد في آخرين قالوا: أَخبرنا أَبو

(١) الثقات ٣/ ٣٩٤، التاريخ الصغير ١/ ٢١٤، تاريخ جرجان ٢٥٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٧٢، الرياض المستطابة ٢٥٧، شذرات الذهب ١/ ٧٢، العبر ١/ ٤، ٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٧، طبقات الحفاظ ٤٥، الكاشف ٣/ ١٤٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، معالم الإيمان ١/ ١٣٢، الإصابة ت (٨٠١١)، الاستيعاب ت (٢٤٣٤)، صفة الصفوة ١/ ٧٧٢، العقد الثمين ٧/ ١٩٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥١، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٨٣، ٣/ ١٢٥، ٥/ ٩٣، ١٦٠، ١٧٩، ٨/ ٢٢٣، نسب قريش ٢٦٢، طبقات خليفة ١٥، تاريخ خليفة ١٧٧، المحبر ٦٨، التاريخ الكبير ٧/ ٤١٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤٠، مسند أحمد ٤/ ٣٢٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٩٠، العقد الفريد ٤/ ٣٥، تاريخ الطبري ٢/ ٦٢٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، جوامع السيرة ٢٨٣، الزهد لابن المبارك ٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٢١، عيون الأخبار ١/ ٥٤، ربيع الأبرار ٤/ ١٠١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٩٤، الخراج وصناعة الكتابة ٣٢٣، تاريخ العظيمي ١٨٦، المنتخب من ذيل المذيل ٥٥٦، المعارف ٤٢٩، المغازي للواقدي ٢٠٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٨، المستدرك ٣/ ٥٢٣، جمهرة أنساب العرب ١٢٩، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٧، فتوح البلدان ٢٦٧، الكامل في التاريخ ٢/ ٤٢، تحفة الأشراف ٨/ ٣٨٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥١٥، مرآة الجنان ١/ ١٤٠، عهد الخلفاء الراشدين ٤٤، المعين في طبقات المحدثين ٢٦، تلخيص المستدرك ٣/ ٥٢٣، تقريب التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٤٤.

بكر أَحمد بن جعفر بن حمدان، أَخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، حدثنا أَبي، عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدؤَلي: أن ابن أَبي شهاب حدثه، أن علي بن الحسين حدثهم، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، لقيه المِسْوَر بن مخْرمة، فقال: هل لك إِليّ من حاجة تأمرني بها؟ فقلت: لا. فقال: إِن علي بن أَبي طالب خطب ابنة أَبي جهل على فاطمة رضي الله عنها، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على هذا المنبر، وأَنا يومئذ محتلم، فقال: «إِنَّ فَاطِمَةَ بُضْعَةٌ مِنّي، وَأَنَا أَتخوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا». فقال: ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته إِياه فأحسن، قال: «حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلاَلاً، وَلاَ أُحِلِلُ حَرَاماً، وَلَكِنْ وَاللهِ لاَ تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَابْنَةُ عَدُوِّ اللهِ مَكَاناً وَاحِداً أَبَداً»(١).

أَخرجه الثلاثة.

مِسْور: بكسر الميم، وسكون السين.

٤٩٢٧ ـ ٱلْمُسَوَّرُ بْنُ يَزِيدَ(٢)

(ب دع) المُسَوَّر بنُ يَزِيد الأَسدي ثم المالِكِي.

يعد في الكوفيين. له صحبة، شهد النبي ﷺ يصلي.

أَخبرنا يحيى بن محمود بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا دُحَيم وأَبو كريب قالا: حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، حدثنا مُسَوَّر بن يزيد المالكي أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة، فترك آية، فقال رجل: يا رسول الله، تركت آية كذا! قال: «فَهلاَ ذَكَّرْتَنِيهَا»! فقال: أَراها نُسِخت. فقال النبي ﷺ: «لَمْ تُنْسَخْ»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

المُسَور: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وتشديد الواو وفتحها، قاله ابن ماكولا.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٢٦.

(٢) الثقات ٣/ ٣٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٧، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٢، التاريخ الكبير ٨/ ٤٠، بقي بن مخلد ٦٠٦، الإصابة ت (٨٠١٣)، الاستيعاب ت (٢٤٣٥).

(٣) أخرجه أبو داود (٩٠٧).

٤٩٢٨ ـ ٱلْمُسَيَّبُ بْنُ حَزْنٍ(١)

(ب دع) المُسَيَّبُ بنُ حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، يكنى أبا سعيد، وهو والد سعيد بن المسيَّب الفقيه المشهور.

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حَزْن، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة في قول.

وقال مصعب: الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسْلِمة الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: «أحسبه وهم؛ لأنه حضر بيعة الرّضوان». وروى بإسناد له عن طارق بن عبد الرحمن البَجَلي، عن سعيد بن المُسَيَّب: أنه ذكرت عنده الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان، فقال: حدثني أبي ـ وكان حضرها ـ أنهم طلبوها في العام المقبل، فلم يعرفوا مكانها.

وشهد اليرموك بالشام، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا محمود، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه: أن أبا طالب لما حَضَرته الوفاة، دخلَ عليه النبي ﷺ، وعنده أبو جهل، فقال: «أيْ عَمّ، قُلْ: لاَ إلَهَ إلاَّ الله» كَلِمَةٌ أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ الله». فقال أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن مِلَّة عبد المطلب؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخِر كل شيءٍ كلمهم به: على مِلةِ عبد المطلب. فقال النبي ﷺ: «لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَالَمْ أُنْهَ عَنْهُ»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٤٩٢٩ ـ ٱلْمُسَيَّبُ بْنُ أَبِي ٱلسَّائِبِ(٣)

(ب) المُسَيَّبُ بن أَبي السَّائِب بن عبد الله بن عابد(٤) بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي. واسم أبي السائب: صَيْفيٌّ. والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب.

قال أبو معشر: هاجر المسيب بن أبي السائب مَرْجِعَ رسول الله ﷺ من خيبر.

أخرجه أبو عمر.

عابد: بالباء الموحدة.

---

(١) أفراد مسلم ١٤، بقي بن مخلد ٢٤٦، الإصابة ت (٨٠١٤)، الاستيعاب ت (٢٤٣٦).

(٢) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور حديث (٦٦٨١)، وأحمد ٥/ ٤٣٣ وأبو عوانة ١/ ١٤.

(٣) الإصابة ت (٨٠١٥)، الاستيعاب ت (٢٤٣٧).

(٤) في أ المسيب بن أبي السائب بن عبد الله بن عابد بن عمر.

٤٩٣٠ - ٱلْمُسَيَّبُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(س) المُسَيَّب بن عمرو.

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة (والعاديات): أَن النبي ﷺ بعث سرية إلى حَيٍّ من كنانة، وأَمَّر عليهم المسيَّب بن عمرو، أحد النقباء، فغابت ولم يأْته خبرها، فقال المنافقون: قتلوا جميعاً. فأخبر الله عز وجل عنها. فقال: ﴿والعَادِياتِ ضَبْحاً﴾.

أَخرجه أَبو موسى، والله أَعلم.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلشِّينِ

٤٩٣١ - مِشْرَحُ ٱلْأَشْعَرِيُّ[2]

(ب دع) مِشْرَحُ الأَشْعَرِي، والد مِيل.

له صحبة، رأى النبي ﷺ، لم يرو عنه غير ابنته.

أخبرنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إِجازة، بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدَّثنا الحسن بن علي، حدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا محمد بن سليمان بن المسمول، عن عُبَيد اللّه بن سلمة بن وهرام، عن ميل بنت مِشرح قالت: رأَيت أَبي قَصّ أَظفاره، ثمّ دفنها، فقال أَبي: هكذا رأَيت رسول الله ﷺ يفعل.

أَخرجها الثلاثة.

٤٩٣٢ - مُشَمْرِجُ بْنُ خَالِدٍ[3]

(دع) مُشَمْرِجُ بن خالد السَّعْدِي.

وفد على رسول الله ﷺ. روى إِياس بن مقاتل بن مُشَمْرج: أَن جده المُشَمْرج بن خالد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد عبد القيس، فقال لهم النبي ﷺ: «أَفِيكُمْ غَيْرُكُمْ»؟ فقالوا: غير ابن أُختنا. قال: «ٱبْنُ أُخْتِ ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ». فكساه برداً، وأَقطعه ركناً بالبادية، وكتب له كتاباً[4].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٨٠١٦).

(٢) الإصابة ت (٨٠١٧)، الاستيعاب ت (٢٥٨٢).

(٣) الإصابة ت (٨٠١٨)، الثقات ٣/ ٤٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٨.

(٤) مسلم في الزكاة ١٣٣ وأحمد ٣/ ١٧٢، ٢٤٦، ٢٧٥.

بَابُ ٱلْمِيم وَٱلْصَّادِ

٤٩٣٣ ـ مُصْعَبٌ ٱلأَسْلَمِيُّ(١)

(ع س) مُصْعَبٌ الأَسْلمي.

ذكره المنيعي والطبراني في الوحدان، وقالوا: إنه أَبو مصعب الأَسلمي.

روى شيبان، عن جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب الأَسلمي قال: انطلق غلام لنا فأَتى النبي ﷺ فقال: أسأَلك أَن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة؟ فقال: «مَنْ عَلَّمَكَ» ـ أَو: «أَمَرَكَ»، أَو: «دَلَّكَ»؟ فقال: ما أَمرني إلا نفسي. قال: «إِنِّي أَشْفَعُ لَكَ». ثمّ ردَّه. فقال: «أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكثْرَةِ ٱلْسُّجُودِ»(٢).

رواه وهب بن جرير، عن أَبيه فقال: عن أَبي مصعب.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤٩٣٤ ـ مُصْعَبٌ ابْنُ أُمِّ ٱلْجُلاَسِ(٣)

(د ع) مُصْعَب ابن أُمّ الجُلاس.

صحب النبيَّ ﷺ، وهو ابن امرأَة الجلاس بن سُوَيد.

روى أَبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن أَبيه قال: نزلت هذه الآية ﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ مَا قَالُوا﴾ [التوبة/ ٧٤] في الجُلاَس بن سُوَيد بن الصّامت، أَقبل هو وابن امرأَته مُصْعب، فقال: لئن كان ما جاءَ به محمد حقاً لنحنُ شَر من حميرنا هذه! فقال له مصعب: أَيْ عَدُوَّ الله، لأَخبرن رسولَ الله ﷺ. فأَتاه فأَخبره، فأَتى الجُلاس النبيَّ ﷺ... وذكر الحديث، وقال فيه: أَتوب إِلى الله عز وجل، فقبل رسول الله ﷺ توبته.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا، فإِنهما قالا أَوّل الترجمة: «مصعب ابن أم الجلاس». وذكرا في متن الحديث: «ابن امرأَة الجلاس».

٤٩٣٥ ـ مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ(٤)

(ع س) مُصْعَب بن شَيبةَ بن عثمان الحَجَبِيُّ العَبْدَرِيّ. مختلف في صحبته.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٨، الإصابة ت (٨٠٢٢).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٥٩ والنسائي ٢/ ٢٢٨ والطبراني في الكبير ٥/ ٥٠ والبيهقي ٢/ ٤٨٦ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٢ وابن أبي شيبة ٢/ ٤٧٥ وابن المبارك (٤٥٥) وانظر الدر المنثور ٢/ ١٨٢، ٤/ ٨٤.

(٣) الإصابة ت (٨٠٢١).

(٤) الإصابة ت (٨٠١٩)، خلاصة تذهيب ٣/ ٣١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٨، الكاشف ٣/ ١٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٢، العقد الثمين ٧/ ٢٠٥.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدَّثنا أَحمد بن عبد اللّه، حدَّثنا أَبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدَّثنا أَبو غسان صفوان بن المغلس، حدَّثنا يحيى بن بُكَير، حدَّثنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن مُصْعَب بن شيبة ـ خازن البيت ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا أَخَذَ ٱلْقَوْمُ مَقَاعِدَهُمْ، فَإِنْ دَعَا رَجُلٌ أَخَاهُ وَأَوْسَعَ لَهُ فِي مَجْلَسِهِ، فَلْيَأْتِ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ أَكْرَمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يُوسِعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ ٱلْبُقْعَةِ مَكَاناً»**[1].

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أَبيه، عن شيبة الحجبي، عن النبي ﷺ قال: **«ثَلَاثٌ يُصْفِينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ، فَمِنْهَا أَنْ يُوسِعَ لَهُ فِي ٱلْمَجْلِسِ»**[2]. وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤٩٣٦ ـ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ[3]

(ب د ع) مُصْعَبُ بن عُمَير بن هَاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدري، يكنى أَبا عبد اللّه.

كان من فضلاءِ الصحابة وخيارهم، ومن السابقين إِلى الإِسلام. أَسلم ورسولُ الله ﷺ في دار الأَرقم، وكتم إِسلامه خوفاً من أُمه وقومه، وكان يختلف إِلى رسول الله ﷺ سِراً، فبصر به عثمان بن طلحة العَبدَرِيّ يصلي، فأَعلم أَهله وأُمه، فأَخذوه فحبسوه، فلم يزل محبوساً إِلى أَن هاجر إِلى أَرض الحَبشة، وعاد من الحبشة إِلى مكّة، ثمّ هاجر إِلى المدينة بعد العقبة الأُولى ليعلِّم الناس القرآن، ويصلي بهم.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حبيب قال: لما انصرف القوم عن رسول الله ﷺ ـ يعني ليلة العقبة الأُولى ـ بعث معهم مصعب بن عُمَير.

قال ابن إِسحاق: وحدَّثني عاصم بن عمر بن قتادة أَن مصعب بن عمير كان يصلي بهم، وذلك أَن الأَوس والخزرج كره بعضهم أَن يَؤُمَّه بعض.

قال ابن إِسحاق: وحدَّثني عبيد اللّه بن أَبي بكر بن حزم، وعبيد اللّه بن المغيرة بن مُعَيقيب قالا: بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير مع النفر الاثني عَشر الذين بايعوه في

---

(١) انظر اتحاف السادة المتقين ٦/ ٢٨٢.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ ٧/ ٣٥٢ والحاكم ٣/ ٤٢٩ وانظر المجمع ٨/ ٨٢ وكشف الخفاء ٢/ ٥٢٠.

(٣) الإصابة ت (٨٠٢٠)، الاستيعاب ت (٢٥٨٣).

العقبة الأُولى، يُفَقِّه أَهلها ويقرئهم القرآن، فكان منزله على أَسعد بن زرارة، وكان إِنما يسمى بالمدينة المقرىءَ، يقال: إِنه أَوّل من جمع الجمعة بالمدينة، وأَسْلم على يده أُسيد بن حُضَير وسعد بن مُعاذ. وكفى بذلك فخراً وأَثراً في الإِسلام.

قال البراءُ بن عازب: أَوّل من قدم علينا من المهاجرين: مُصعَب بن عمير، أَخو بني عبد الدار، ثمّ أَتانا بعده عمرو بن أُم مكتوم، ثمّ أَتانا بعده عمَّار بن ياسر، وسعد بن أَبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وبلال، ثمّ أَتانا عمر بن الخطاب.

وشهد مصعب بدراً مع رسول الله ﷺ، وشهد أُحداً ومعه لواء رسول الله ﷺ، وقتل بأُحد شهيداً، قتله ابن قَمِئَة الليثي في قول ابن إِسحاق.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن استشهد من المسلمين من بني عبد الدار: مصعب بن عمير بن هاشم، قتله ابن قَمِئَة الليثي.

قيل: كان عمره يوم قتل أَربعين سنة، أَو أَكثر قليلاً. ويقال: فيه نزلت وفي أَصحابه من المؤمنين: ﴿**رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَليه**﴾... [الأحزاب/ ٢٣] الآية.

وروى محمد بن إِسحاق، عن صالح بن كَيسان، عن بعض آل سعد، عن سعد بن أَبي وقاص قال: كنا قوماً يصيبنا ظَلَفُ العيش بمكة مع رسول الله ﷺ، فلمَّا أَصابنا البلاءُ اعترفنا، ومررنا عليه فصَبَّرنا، وكان مصعب بن عمير أَنعم غلام بمكة، وأَجوده حُلَةً مع أَبويه، ثمَّ لقد رأَيته جُهِد في الإسلام جهداً شديداً، حتى قد رأَيت جلده يَتَحشَّفُ كما يَتَحشَّفُ جلد الحية.

وقال الواقدي: كان مصعب بن عُمَير فتى مكة شباباً وجمالاً وسَبيباً، وكان أَبواه يحبانه، وكانت أُمه تكسوه أَحسن ما يكون من الثياب، وكان أَعطرَ أَهل مَكَّةَ، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول: «**مَا رَأَيتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَّةً، وَلاَ أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مَصْعَبِ بْنِ عُمَيرٍ**».

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدَّثنا هنَّاد، حدَّثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إِسحاق، حدَّثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القُرَظي قال: حدثني من سمع علي بن أَبي طالب رضي الله عنه يقول: إِنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إِذ طلع علينا مُصعَب بنُ عمير، وما عليه إِلا بردة له مرقوعة بفَرو، فلمّا رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة، والذي هو فيه اليوم. ثمّ قال رسول الله ﷺ: «**كَيفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ**

صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرِ ٱلْكَعْبَةُ»؟! قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير منَّا اليوم، نتفرغ للعبادة، ونُكْفَى المُؤْنَة! فقال رسول الله ﷺ: «أَنْتُمُ ٱلْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ»(١).

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى: حدَّثنا محمود بن غيلان، حدَّثنا أبو أحمد، حدَّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن خَبَّاب قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله عز وجل، فوقع أجرنا على الله، فمنَّا من مات لم يأكل من أجره شيئاً، ومنا من أينَعَت له ثمرَته فهو يَهْدِبُها وإن مَصعَب بن عُمَير مات ولم يترك إلاّ ثوباً، كان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاَه، وإذا غطوا به رجليه خرج رأسه. فقال رسول الله ﷺ: «غَطُّوا رَأْسَه، وَٱجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ ٱلإِذْخِرَ»(٢).

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ كتابة، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد بن الحسن، حدَّثنا أبو الحسين بن أبي موسى، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدَّثنا محمد بن سفيان، حدثنا سعيد بن رحمة قال: سمعت ابن المبارك، عن وهب بن مطر، عن عُبَيد بن عُمَير قال: وقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو مُنجعفٌ على وجهه(٣) يوم أحد شهيداً، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَه وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِر وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾»، [الأحزاب/ ٢٣] «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْهَدُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ». ثم أقبل على الناس فقال: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، ٱئْتُوهُمْ فَزُورُوهُمْ، وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، فَوَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ إِلاَّ رَدُّوا عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمَ».

ولم يُعقِب مصعب إلا من ابنته زينب.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْمِيمِ مَعَ ٱلضَّادِ

٤٩٣٧ ـ مُضَارِبُ ٱلْعِجْلِيُّ(٤)

(س) مُضَارب العِجْلي.

---

(١) أخرجه الترمذي ٢٤٧٦ وانظر المشكاة (٥٣٦٦) والكنز (٦١٧٢، ٦٢٣٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١١٢، ٦/ ٣٩٥ والبيهقي ٤/ ٧.

(٣) جَعَفَهُ جَعْفاً فانْجَعَفَ: صَرَعَهُ وضَرَبَ بِهِ الأرضَ فَانْصَرَعَ ومُنْجَعِفٌ أي: مَصْرُوعٌ. انظر لسان العرب ١/ ٦٣٦.

(٤) الإصابة ت (٨٥٩٧).

أَورده يحيى بن يونس وقال: لا أدري: أله صحبة أم لا.

قال جعفر: وهو من بكر بن وائل، لا صحبة له، وحديثه مرسل، رواه قُرَّة، عن قتادة، عنه في ترجمة مرثد بن ظَبْيان.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٩٣٨ ـ مُضَرِّحُ بْنُ جَدَالَةَ

(د ع) مُضَرِّح بن جَدَالَة.

أَتى النبي ﷺ فقال: كيف فضل أُمتك على سائر الأُمم.

روى حديثه عاصم بن عبد الله المروزي، عن إِسماعيل بن أَبي زياد، عن ليث، عن الضَّحاك، عن ابن عباس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٩٣٩ ـ مُضْطَجِعُ بْنُ أُثَاثَةَ[1]

(د ع) مُضْطَجِعُ بن أُثَاثَةَ بن عَبَّاد بن المطَّلِبِ بن عبد مَنَاف، أَخو مِسطَح بن أُثاثة.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٩٤٠ ـ مُضَرِّسُ بْنُ سُفْيَانَ[2]

مُضَرِّس بن سُفْيَان بن خَفَاجَة بن النَّابِغَة بن عَنْز بن حبِيب بن وَائِلَة بن دُهمان بن نَصْر ابن مُعَاوية بن بكر بن هَوَازِن.

شهد حنيناً مع النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي، وهو نَصْرِي، من بني نصر بن معاوية.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْطَّاءِ

٤٩٤١ ـ مُطَاعٌ

مُطَاع، سماه النبي ﷺ مطاعاً، وكان اسمه مسعوداً.

من ولده أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي، روى عن أَبيه المثنى، روى عنه الطبراني، قاله أَبو سعد السمعاني، وأَبو أَحمد العسكري.

---

(١) الإصابة ت (٨٠٢٧).

(٢) الإصابة ت (٨٠٢٥).

وقال أبو أحمد: قال له النبي ﷺ: «**أَنْتَ مُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ، اَمْضِ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِي هَذِهِ فَقَدْ أَمِنَ ٱلْعَذَابَ**». فأتاهم فأخبرهم، فأقبلوا معه إلى النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ أنه نَهى عن خِصَاءِ الخيل(١).

٤٩٤٢ ـ مَطَرُ بْنُ عُكَامِسٍ(٢)

(ب دع) مَطَر بن عُكَامِس السُّلَمي، من بني سُليم بن مَنصور.

يعد في الكوفيين. روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا بُنْدَار، حدثنا مُؤمَّل، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً**»(٣).

أخرجه الثلاثة.

٤٩٤٣ ـ مَطَرٌ ٱللَّيْثِيُّ(٤)

(س) مَطَرُ اللَّيثي.

روى هُدْبَة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر يقول: سمعت زياد بن سعد الضمري، يحدث عُرْوة بن الزبير، عن أبيه، عن جده قال ـ وكان قد شهد حنيناً مع رسول الله ﷺ ـ قال: صلى رسول الله الظهر، وقام إليه عُيَينة بن حصن بن حذيفة بن بدر يطلب بدم عامر بن الأضبط، وهو سيد قيس، فجاءَ الأقرع بن حابس يرد عن مُحَلِّم بن جَثامة، وهو سيد خِنْدِفَ، فقال عيينة: لا أدعه حتى أذيق نساءَه من الحزن ما أذاق نسائي. فقام رجل من بني ليث، يقال له «مطر»، نَصَف من الرجال، فقال: يا رسول الله، ما أجد لهذا القتيل مَثَلاً في غُرّة الإسلام إلا الغَنَم، وَرَدت فرُمِيت أُولاها، فنَفَرت أُخراها، اسنُنْ اليوم وَغَيِّرْ غداً... وذكر الحديث.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٢٦ وانظر المجمع ٥/ ٢٦٥ والدر المنثور ٢/ ٢٢٣.

(٢) الإصابة ت (٨٠٣٦)، الاستيعاب ت (٢٥٨٤)، خلاصة تذهيب ٣/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٩، الكاشف ٣/ ١٤٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٧، خلاصة تذهيب ٣/ ٣٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٩، تاريخ ابن معين ٢/ ٤٢، بقي بن مخلد ٩٤١.

(٣) أخرجه الترمذي ٢١٤٦، ٢١٤٧ وذكر الشوكاني في الفوائد ٢٦٧ وانظر المشكاة ١١٠، وكشف الخفا ١/ ٩٧ وتفسير ابن كثير ٦/ ٣٥٨ والدر المنثور ٥/ ١٧٠ والكنز ٤٢٧٢٤.

(٤) الإصابة ت (٨٠٣٨).

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن ضُمَيرة، عن أبيه، وسمي هذا الرجل: مُكَيْتِلا.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٩٤٤ ـ مَطَرُ بْنُ هِلَالٍ(١)

(دع) مَطَرُ بنُ هِلال، من بني صُبَاح بن لُكَيز بن أَفْصَى بن عبد القيس. وصُبَاح أَخو نُكْرة.

روى أَبو سلمة المِنْقَرِي، عن مطر بن عبد الرحمن قال: حدثتني امرأة من عبد القيس يقال لها: أُم أَبان بنت الوازع بن الزارع، عن جدها الزارع بن عامر: أَنه خرج وافداً إِلى رسول الله ﷺ، وأَخرج معه أَخاه لأُمه مطر بن هلال، حتى قدموا على رسول الله ﷺ. . . وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

وروى أَبو داود الطيالسي، عن مطر، عن أُم أَبان، عن جدّها الزارع قالت: خرج جدي الزارع وافداً إِلى رسول الله ﷺ، ومعه ابن له مجنون، ليدعو له النبي ﷺ، ليذْهَبَ ما به.

٤٩٤٥ ـ مُطَرِّحُ بْنُ جَنْدَلَةَ

(س) مُطَرِّح بن جَنْدَلة السُلَمي.

روى زيد القُميّ، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس: أَن رجلاً من الأَعراب من بني سُليم، اسمه: مطرح بن جندلة، سأَل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما فضل أُمتك على أُمةِ نوحٍ وأُمةِ هود وصالح وموسى وعيسى؟ فقال النبي عليه السلام: «**إِنَّ فَضْلَ أُمَّتِي عَلَى هَذِهِ ٱلأُمَمِ كَفَضْلِ الله تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ ٱلْخَلَائِقِ**».

أَخرجه أَبو موسى، وقد تقدم هذه الحديث في «مُضَرِّح بن جَدَالة» وأَحدهما مُصَحّف من الآخر، والله أَعلم.

٤٩٤٦ ـ مُطَرِّفُ بْنُ بُهْصُلٍ(٢)

(ب دع) مُطَرِّفُ بن بُهْصُل بن كَعْب بن قُشَع بن دُلَف بن أَهْضَم بن عبد اللّه بن حِزماز، واسمه: الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم. قاله ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٨٠٣٧)، الاستيعاب ت (٢٥٨٥).

(٢) الإصابة ت (٨٠٣١)، الاستيعاب ت (٢٤٣٨).

وقال أَبو عمر: «مطرف بن بُهصُل المازني، من بني مازن بن عمرو بن تميم. خبره مذكور في قصة الأَعشى المازني، له صحبة، ولا تعرف له رواية».

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٤٧ ـ مُطَرِّفُ بْنُ خَالِدٍ[1]

مُطَرِّفُ بن خَالِد بن نَضْلة البَاهِلي، من بني فَرّاص بن مَعْن.

أَتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً.

قاله أَبو أَحمد العسكري مختصراً.

٤٩٤٨ ـ مُطَرِّفُ بْنُ مَالِكٍ[2]

(ب) مُطَرِّف بنُ مَالِك، أبو الرَّيَّان القُشيري.

لا أَعلم له رواية، شهد فتح تُسْتَر مع أَبي موسى. روى عنه زُرَارة بن أَوفى، خبره في شهود فتح تُسْتَر.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٩٤٩ ـ مُطْعِمُ بْنُ عُبَيْدَةَ[3]

(دع) مُطْعِم بن عُبَيْدَة البَلَوِي.

عداده في أَهل مصر، له صحبة.

روى عنه ربيعة بن لقيط أنه قال: خرجت إِلى ابن عمر في الفتنة، فلقيت على بابه مطعم بن عُبَيدة البَلَوِي، فقال: أَين تريد؟ قلت: أَردت هذا الرجل من أَصحاب محمد، لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس. فقال: وفقك الله. ثم قال: عهد إِليّ رسول الله ﷺ أن أَسمع وأُطيع، وإن كان عَلَيّ أسودُ مُجَدَّع.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعَيم.

٤٩٥٠ ـ مُطَّلِبُ بْنُ أَزْهَرَ[4]

(ب س) مُطَّلِبُ بن أَزْهَر بنِ عَبْدِ عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة القُرَشي، أَخو عبد الرحمن وطُلَيب ابني أزهر. وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عَوف الزهري.

---

(١) الإصابة ت (٨٠٣٢).

(٢) الإصابة ت (٨٤٥٠)، الاستيعاب ت (٢٤٣٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ت ٢/٧٨، الإصابة ت (٨٠٤٠).

(٤) الإصابة ت (٨٠٤٢)، الاستيعاب ت (٢٤٤٠).

وهو أَخو طُلَيب من السابقين إلى الإسلام، ومن مهاجرة الحبشة، وبها ماتا جميعاً، وهاجر مع المطلب امرأته: رَمْلَة بنت أَبي عوف بن صُبَيرة السَّهمِية، وولدت له بأرض الحبشة ابنه عبد اللّه، وكان يقال: إنه أوّل من وَرِث أباه في الإسلام. قاله ابن إسحاق.

أَخرجه أبو عُمَر، وأَبو موسى.

٤٩٥١ - مُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ(١)

(ب س) مُطَّلِب بنُ حَنطَب بن الحَارِث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم المخزومي القرشي. أُمه حفصة بنت المغيرة بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةَ ٱلسَّمْعِ وَٱلْبَصَرِ مِنَ ٱلرَّأْسِ». وليس إسناده بالقوي، وقد روى هذا الحديث لأَبيه حنطب، وهو مذكور هناك.

ومن حديثه أَن رجلاً سأَل النبي ﷺ عن الغيبة، فقال: «تَذْكُرُ مِنَ ٱلرَّجُلِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ». قال: وإن كان حقاً؟ قال: «إِذَا كَانَ بَاطِلاً فَهُوَ ٱلْبُهْتَانُ».

ومن ولد المطلب هذا: الحكمُ بن المطلب بن عبد اللّه بن المطلب بن حنطب، كان أَكرم أَهل زمانه، ثم تَزَهَّدَ في آخر عمره، ومات بمَنْبِج فقيل فيه: [البسيط]

سَالُوا عَنِ الجُودِ والمَعْرُوفِ: مَا فَعَلاَ؟ ... فَقُلْتُ: إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ ٱلْحَكَمِ
مَاتَا مَعَ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُوفِي بِذِمَّتِهِ ... قَبْلَ السُّؤَالِ، إِذَا لَمْ يُوفَ بِٱلْذِّمَمِ

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٩٥٢ - مُطَّلِبُ بْنُ رَبِيعَةَ(٢)

(ب دع) مُطَّلِبُ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي. وقيل: عبد المطلب. وقد ذكرناه.

وكان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ. وقال الزبير: كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ وسكن دمشق، وقيل: قدم مصر غادياً إلى إفريقية سنة تسع وعشرين.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي،

---

(١) الثقات ٣/٤٠١، الطبقات ٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٩، الكاشف ٣/١٥١، المصباح المضيء ١/٣٣٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٧، خلاصة تذهيب ٣/٣٤، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٦، تهذيب التهذيب ١٠/١٧٨، بقي بن مخلد ٤٤١، العقد الثمين ٧/٢١٩، التاريخ الكبير ٨/٧، الإصابة ت (٨٠٤٤)، الاستيعاب ت (٢٤٤١).

(٢) خلاصة تذهيب ٣/٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٠، الكاشف ٣/١٥٠، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٦، تهذيب التهذيب ١٠/١٧٧، الإصابة ت (٨٠٤٥)، الاستيعاب ت (٢٤٤٢).

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أَنس بن أبي أَنس، عن عبد اللّه بن نافع ابن العمياء، عن عبد اللّه بن الحارث، عن المطلب: أن النبي ﷺ قال: **«اَلصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهُّدٌ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاؤُسٌ وَتَمَسْكُنٌ، وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ[1] فَتَقُولُ: «يَارَبِّ، يَارَبِّ»، فمن لم يفعل ذلك فهي خِدَاج**[2][3]

وقد جعل أبو بكر بن أَبي عاصم في كتاب «الآحاد والمثاني» في أَسماء؛ الصحابة: عبد المطلب بن ربيعة، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أُخرى، كأَنه جعلهما اثنين؛ إلا أَنه ذكر في كل واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة، فهذا يدل على أَنهما واحد، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٥٣ ـ مَطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ[4]

(ب د ع) مَطَّلِبُ بنُ أَبي وَدَاعَةَ. واسم أَبي وَدَاعة: الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سَعد بن سَهم بن عمرو بن هصيص القرشي السهمي. وأُمه أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

أَسلم يوم الفتح، ثم نزل الكوفة. ثم تحول إلى المدينة. وكان أَبوه أَبو وَدَاعة، قد أُسر يوم بدر، فقال النبي ﷺ: **«تَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّ لَهُ ابْنَاً كَيِّساً»**. فخرج المطلب بن أَبي وداعة سِراً، حتى فدى أَباه بأَربعة آلاف درهم، وهو أَوّل أَسير فُدِي من بدر، ولامته قريش في بِداره ودفعه الفداءَ، فقال: «ما كنت لأَدع أَبي أَسيراً». فسار الناس بعده إلى النبي ﷺ فَفَدَوْا أَسراهم.

روى عنه ابناه: كثير وجعفر، والمطلب بن السائب بن أَبي وداعة، وغيرهم.

حدثنا أَبو الفضل بن الحسن الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى: حدثنا ابن نمير، حدثنا أَبو أُسامة، عن ابن جُرَيج، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أَبي وداعة، عن أَبيه وغير واحد من أَعيان بني المطلب، عن المطلب بن [أَبي] ودَاعَة قال: رأَيت رسولَ الله ﷺ إذا فرغ من

---

(١) تُقْنِعُ يَدَيْكَ: أي تَرْفَعُهُمَا، وأَقْنَعَ يَدَيْهِ في الصَّلاةِ، إذا رَفَعَهَا في القُنُوتِ. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧٥٤.

(٢) الخِدَاجُ: النُّقْصَانُ، ويُقَالُ: أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلاَتَه فَهُوَ مُخْدِجٌ، وَهِيَ مُخْدِجَةٌ. انظر لسان العرب ٢/ ١١٠٨.

(٣) أحمد في المسند ٤/ ١٦٧.

(٤) مؤتلف الدارقطني ١١٨٩، تفسير الطبري ١٣/ ١٥٩٦٣، الإصابة ت (٨٠٤٦)، الاستيعاب ت (٢٤٤٣).

سبعة، حاجى بينه وبين السقيفة، فيصلي ركعتين في حاشية المطاف، ليس بينه وبين الطواف أحد.

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٥٤ ـ مُطِيعُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ(١)

(ب د ع) مُطِيعُ بنُ الأَسْوَدِ بن حَارِثَةَ بن نَضْلَة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ ابن كَعْب القُرَشي العَدَوي.

كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وقال لعمر بن الخطاب: «**إِنَّ ٱبْنَ عَمِّكِ ٱلْعَاصِي لَيسَ بِعَاصٍ، وَلَكِنَّهُ وَاللهِ مُطِيعٌ**». وأمه العجماءُ بنت عامر بن الفضل بن كُلَيب بن حُبْشِيَّة ابن سَلُول الخُزَاعِيَّة.

روى عنه ابنه عبد الملك بن مطيع: أَن النبي ﷺ جلس على المنبر، وقال للناس: اجلسوا. فدخل العاصي بن الأَسود، فسمع قوله «**أَجْلِسُوا**» فجلس. فلما نزل النبي ﷺ جاءَ العاصي، فقال له رسول الله ﷺ: «**يَا عَاصِي، مَالِي لَمْ أَرَكَ فِي ٱلصَّلاَةِ**»؟! فقال: بأَبي وأُمي أَنت يا رسولَ الله، دخلت فسمعتك تقول: «**اَجْلِسُوا**»، فجلست حيث انتهى إِليّ السمع. فقال: «**لَسْتَ بِٱلْعَاصِي، وَلَكِنَّكَ مُطِيعٌ**»، فسمي مطيعاً مِنْ يومئذ.

وهو من المؤلفة قلوبهم. وَحَسُن إِسلامه، ولم يُدْرِك من عصاة قريش الإِسلامَ فأَسلَم غيره.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني شعبة بن الحجاج، عن عبد اللّه بن أَبي السَّفر، عن عامر الشعبي، عن عبد اللّه بن مطيع بن الأَسود، أَحد بني عَديّ بن كعب، عن أَبيه مطيع وكان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً. قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لاَ تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا ٱلْيَوْمِ أَبَداً، وَلاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا ٱلْيَوْمِ صَبْراً أَبَداً**»(٢).

---

(١) الثقات ٣/ ٤٠٥، التاريخ الصغير ١/ ٦١، خلاصة تذهيب ٣/ ٣٥، الرياض المستطابة ٢٦١، المنحق ٣٢٤، الطبقات ٢٣، عنوان النجابة ١٥٧، بقي بن مخلد ٨٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٠، الكاشف ٣/ ١٥١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٨/ ٤٧، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨١، العقد الثمين ٧/ ٢٢٤، الإصابة ت (٨٠٤٩)، الاستيعاب ت (٢٥٨٦).

(٢) أخرجه الترمذي ١٦١١ وأحمد ٣/ ٤١٢، ٤/ ٢١٣، والطحاوي في المشكل ٢/ ٢٢٧ والحاكم ٣/ ٦٢٧ وانظر المجمع ٣/ ٢٨٤ والكنز (٣٤٦٩٦).

وقال العدوي : هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيّ .

وتوفي بمكة ، وقيل : بالمدينة في خلافة عثمان ، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحَرَّة أَمَّره أَهلُ المدينة على أنفسهم . وقيل : كان أميراً على قريش . ولمطيع ابن آخر اسمه : سليمان ، قتل مع عائشة يوم الجمل .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٥٥ ـ مُطِيعُ بْنُ عَامِرٍ[١]

مُطِيع بن عَامِر بن عَوْفِ بن كَعْب بن أَبي بَكْر[٢] بن كِلاب بن رَبِيعة ، وهو أَخو ذي اللحية الكلابي .

وفد على رسول الله ﷺ. كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً .

ذكره الدارقطني .

بَابُ الْمِيمِ وَالظَّاءِ

٤٩٥٦ ـ مُظَهِّرُ بْنُ رَافِعٍ

(ب س) مُظَهِّرُ بن رَافع بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن عامر بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الحارثي . وهو أَخو ظُهَيْر بن رافع لأَبيه وأمه .

وشهد مُظَهِّر أُحداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ . وأدرك خلافة عمر بن الخطاب .

قال الواقدي : أَقبل مُظَهِّر بن رافع الحارثي بأَعلاج من الشام ليعملوا له في أَرضه ، فلما نزل خيبر أَقام بها ثلاثاً ، فحرَّضت يهودُ الأَعلاجَ على قتله . فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فقتلوه ، ثم رجعوا إلى خيبر ، فزودتهم يهودُ حتى لحقوا بالشام . وبلغ عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه الخبرُ ، فأَجلى يهودَ من خيبر .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

مُظَهِّر : بضم الميم ، وفتح الظاء ، وتشديد الهاءَ وكسرها .

---

(١) الإصابة ت (٨٠٥١).

(٢) في أ مطيع بن عامر بن عوف بن أبي بكر بن كعب بن كلاب .

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْعَيْنِ

٤٩٥٧ ـ مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ[١]

(ب ع س) مُعَاذُ بنُ أَنَس الجُهَنِيّ، والد سهل.

سكن مصر، روى عنه ابنه سهل، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل، أورد منها أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود، والنسائي، وأبو عيسى، وابن ماجه، والأئمة بعدهم في كتبهم.

أخبرنا ابراهيم بن محمد، وإسماعيل بن علي وغيرهما، قالوا: بإسنادهم عن أبي عيسى التِّرمذي قال: حدثنا عَبَّاس الدُّورِيُّ، حدثنا عبد اللّه بن يزيد المُقْرِىءُ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مَرْحُوم عبد الرحيم بن مَيْمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهني، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ تَرَكَ ٱللِّبَاسَ تَوَاضُعاً، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ ٱلْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا»**[٢].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

٤٩٥٨ ـ مُعَاذٌ، أَبُو بِشْرٍ

(س) مُعَاذ، أبو بِشْر الأَسَدِيُّ.

ذكرناه في ترجمة ابنه «بشر بن معاذ».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٥٩ ـ مُعَاذٌ ٱلتَّمِيمِيُّ[٣]

مُعَاذ التَّميمي.

روى السائب بن يزيد، عن رجل من بني تميم اسمه معاذ: أنه أتى النبي ﷺ وقد ظاهر[٤] بين دِرْعَين.

قاله أبو علي الغساني.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٧٠، خلاصة تذهيب ٣/ ٣٥، الطبقات ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٠، الكاشف ٣/ ١٥٣، بقي بن مخلد ٩٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦، الإصابة ت (٨٠٥٤)، الاستيعاب ت (٢٤٤٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٨١) وأحمد ٣/ ٤٣٩ والحاكم ١/ ٦١، ٤/ ١٨٣ والبيهقي ٣/ ١٧٣ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٤٨.

(٣) الإصابة ت (٨٠٦٥)، الاستيعاب ت (٢٤٥٧).

(٤) أي لأَمَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، ولَبِسَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الأُخْرَى. انظر لسان العرب ٤/ ٢٧٦٨.

٤٩٦٠ ـ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[1]

(ب د ع) مُعَاذ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوس بن عَائِذ بن عَدِيّ بن كعب بن عمرو بن أُدَيّ بن سَعْد بن علي بن أَسد بن سَارِدة بن تَزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الجُشَمي وَأُدَيّ الذي ينسب إِليه هو: أَخو سلمة بن سعد، القبيلة التي ينسب إِليها من الأَنصار.

وقد نسبه بعضهم في بني سلمة، وقال ابن إِسحاق: إِنما ادّعَتْه بنو سلمة، لأَنه كان أَخا سهل بن محمد بن الجَدّ بن قيس لأُمه، وسهل من بني سلمة.

وقال الكلبي: هو من بني أُدَيّ، كما نسبناه أَوّلاً، قال: ولم يبق من بني أُدَيّ أَحد، وعدادهم في بني سلمة، وآخر من بقي منهم عبد الرحمن بن معاذ، مات في طاعون عَمَواس بالشام. وقيل: إِنه مات قبل أَبيه معاذ، فعلى هذا يكون معاذ آخرهم، وهو الصحيح.

وكان معاذ يكنى أَبا عبد الرحمن، وهو أَحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأَنصار، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود. وكان عمره لما أَسلم ثماني عشرة سنة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن شَقِيق، عن مَسْرُوق، عن عبد الله بن عَمْرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ**»[2].

أَخبرنا إِسماعيل وغيره قالوا بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا سفيان بن وكيع

---

(١) الإصابة ت (٨٠٥٥)، الاستيعاب ت (٢٤٤٥) ابن عساكر ١٦/ ٣٠٤/ ٢، مسند أحمد ٥/ ٢٢٧، ٢٤٨، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١٢٠، طبقات خليفة ١٠٣، ٣٠٣، تاريخ خليفة ٩٧/ ١٣٨، ١٥٥، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٩، ٣٦٠، التاريخ الصغير ١/ ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، المعارف ٢٥٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤، ٢٤٥، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٢١، الاستبصار ١٣٦، ١٤١، حلية الأولياء ١/ ٢٢٨، ٢٤٤، طبقات الشيرازي ٤٥، ابن عساكر ١٦/ ٣٠٢/ ٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ طبقات القراء ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٩، كنز العمال ١٣/ ٥٨٣، شذرات الذهب ١/ ٢٩.

٣٧٩، كنز العمال ١٣/ ٥٨٣، شذرات الذهب ١/ ٢٩.

(٢) أخرجه في فضائل القران والمناقب (٣٨٠٨، ٤٩٩٩) ومسلم في الفضائل باب ٢٢ (١١٦) والترمذي (٣٨١٠) وأحمد ٢/ ١٩٠، ابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٨، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٢٩ والحاكم ٣/ ٢٢٥ وابن سعد ٢/ ٢/ ١١٠.

حدثنا حُمَيد بن عبد الرحمن، عن داود العَطّار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ**» وذكر الحديث، وقال: «**وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ**»(١).

أَخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب قال: حدثنا جعفر بن أحمد القارىء، حدثنا علي بن المحسن، حدّثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السّمسار، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبد الله البَابُلُتّي، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أَنس بن مالك قال: أَتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ، فقال: من شهد أَن لا إله إلا الله مخلصاً بها قلبه، دخل الجنة. فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، حدثني معاذ أنك قلت: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، مُخْلِصاً بِهَا قَلْبُهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**». قال: صدق معاذ. صدق معاذ. صدق معاذ(٢).

وروى سهل بن أَبي حَثْمَةَ، عن أَبيه قال: كان الذين يُفتُون على عهد رسول الله ﷺ من المهاجرين: عمر، وعثمان، وعلي. وثلاثة من الأنصار: أُبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت.

وقال جابر بن عبد الله: كان معاذُ بن جَبَل من أَحسن الناس وجهاً، وأَحسنه خلقاً، وأَسمحه كفاً، فأَدان ديناً كثيراً، فلزمه غرَماؤُه حتى تَغَيَّب عنهم أَياماً في بيته، فطلب غرماؤه من رسول الله ﷺ أن يُحضرَه، فأَرسل إليه، فحضر ومعه غرماؤُه، فقالوا: يا رسول الله، خَذِلْنَا حَقَّنا! فقال رسول الله ﷺ: «**رَحِمَ الله مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ**». فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ، وأَبى آخرون، فَخَلَعه رسول الله من ماله، فاقتسموه بينهم، فأَصابهم خمسة أَسباع حقوقهم. فقال لهم رسول الله ﷺ: «**لَيسَ لَكُمْ إلاَّ ذَلِكَ**»(٣). فأَرسله رسول الله ﷺ إلى اليمن، وقال: «**لَعَلَّ الله يُجْبِرُكَ، وَيُؤَدِّي عَنْكَ دِينَكَ**». فلم يزل باليمن حتى تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ.

وروى ثور بن يزيد قال: كان معاذ إذا تهجد من الليل قال: اللهم، نامت العيون، وغارت النجوم، وأَنت حَيٌّ قيوم. اللهم، طلبي الجنة بطيء، وهَرَبي من النار ضعيف. اللهم، اجعل لي عندك هُدىً تردّه إليّ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٥٤) وأحمد ٣/ ٢٨١ وعبد الرزاق ٢٠٣٨٧ وابن حبان موارد (٢٢١٨) والطيالسي كما في المنحة ٢٥٢٠ وابن أبي عاصم ٢/ ٥٨٢ والطبراني الصغير ١/ ٢٠١ والطحاوي في المشكل ١/ ٣٥ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٢٢ وفي تاريخ اصفهان ٢/ ١٣.

(٢) أخرجه ابن حبان موارد (٤) والحميدي ١/ ١٨١ (٣٦٩) وأحمد ٥/ ٢٢٩ وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٤٠ وانظر كنز العمال (١٩٠، ١٩٢).

(٣) أخرجه البيهقي ١٠/ ١٤٤ والطحاوي في المشكل ٤/ ٢٤٨ وفي المعاني ٤/ ١٤٨.

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ: اللهم، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا. فطعِنت[١] له امرأتان، فماتتا، ثم طُعِن ابنه عبد الرحمن فمات. ثم طعِن معاذ بن جبل، فجعل يُغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللهم، غُمَّنِي غمَّك، فَوَعِزّتك إنك لَتعلم أني أحِبّك. ثم يغشى عليه. فإذا أفاق قال مثل ذلك.

وقال عمرو بن قيس: إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال: انظروا، أصبحنا؟ فقيل: لم نصبح. حتى أُتِيَ فَقِيل: أصبحنا. فقال: أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار! مرحباً بالموت، مرحباً زائر حبيب جاءَ على فاقة! اللهم، تعلم أني كنت أخافُك، وأنا اليوم أرجوك، إني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكَرْي[٢] الأنهار، ولا لغَرْسِ الأشجار، ولكن لظمإ الهواجر، ومكابدة الساعات، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلَق الذكر.

وقال الحسن: لما حضر معاذاً الموت جعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت، وأنت؟ فقال: ما أبكي جزعاً من الموت، إن حل بي، ولا دنيا تركتها بعدي، ولكن إنما هي القبضتان، فلا أدري من أيّ القبضتين أنا.

قيل: كان معاذ ممن يكسر أصنام بني سَلِمة.

وقال النبي ﷺ: «**مُعَاذٌ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ**[٣] **أَوْ رَتْوَتَيْنِ**»[٤].

وقال فروة الأشجعي، عن ابن مسعود: «إن معاذ بن جبل كان أُمّةً قانتاً لله حنيفاً، ولم يك من المشركين». فقلت له: إنما قال الله: ﴿**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لله**﴾ [النحل/ ١٢٠]. فأعاد قوله: «إن معاذاً كان أمة قانتاً لله» الآية، وقال: ما الأمّة؟ وما القانت؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويُؤْتَمّ به، والقانت المطيع لله عز وجل، وكذلك كان معاذ مُعَلِّماً للخير، مطيعاً لله عز وجل ولرسوله.

روى عنه من الصحابة عمر، وابنه عبد الله، وأبو قتادة، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ليلى الأنصاري، وغيرهم. ومن التابعين: جنادة بن أبي أمية، وعبد الرحمن بن غَنْم، وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني، وجُبَير بن نفير، ومالك بن يخامر، وغيرهم.

---

(١) يُقَالُ: طُعِنَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ، فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ: أَصابَهُ الطَّاعُونُ. انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٧٧.

(٢) أي: حفر الأنهار، وقيلَ: كَرَيْتُ النَّهَرَ كَرْياً إِذَا حَفَرْتَهُ. انظر لسان العرب ٥/ ٣٨٦٧.

(٣) الرَّتْوَةُ: رَمْيَةُ بِسَهْمٍ. والرَّتْوَةُ: نَحْوَ مِنْ مِيلٍ، وقيل: مَدُّ البَصَرِ. والرَّتْوَةُ: سُوَيْقَةُ. انظر لسان العرب ٣/ ١٥٧٩.

(٤) ذكره الهيثمي في المجمع ٩/ ٣١١ وهو عن أبي نعيم في الحلية ١/ ٢٢٩ وانظر الكنز (٣٣٦٤١، ٣٦٦٣٥).

وتوفي في طاعون عَمَوَاس سنة ثماني عشرة، وقيل: سبع عشرة. والأوّل أَصح، وكان عمره ثمانياً وثلاثين سنة، وقيل: ثلاث، وقيل: أَربع وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سنة. وهذا بعيد، فإِن من شهد العقبة، وهي قبل الهجرة، ومُقَام النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة النبي ﷺ ثمان سنين، فيكون من الهجرة إِلى وفاته ثماني عشرة سنة، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين، وهو بعيد جداً، والله أعلم.

٤٩٦١ ـ مُعَاذُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلأَنْصَارِيُّ[(١)]

(ب د ع) مُعَاذ بنُ الحَارِث الأَنْصَارِيّ، من الخزرج، ثم من بني النجار، يكنى أَبا حليمة. وقال الطبري: يكنى أَبا الحارث. ويعرف بالقارىء.

وشهد غزوة الخندق، وقيل: إِنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين.

روى عنه عِمْرَان بن أَبي أَنس، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري. وهو ممن أَقامهم عمر بن الخطاب يصلون بالناس التراويح، وشهد يوم الجسْرِ مع أَبي عُبيد الثقفي، فعاد منهزماً، فقال عمر بن الخطاب: إِنا فِئَة لهم. ويعدّ في أَهل المدينة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أَنه قال: «**مِنْبَرِي عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تِرعِ الْجَنَّةِ**»[(٢)].

وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده وأَبو نُعيم. وقال أَبو عمر: قتل يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين، والله أعلم.

٤٩٦٢ ـ مُعَاذُ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ[(٣)]

(ب د ع) مُعَاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار. ويعرف بابن عَفْراءَ، وهي أُمه، وهي: عفراءُ بنت عُبَيد بن ثعلبة، من بني غَنْم بن مالك بن النجار.

وقال ابن هشام: معاذ بن الحارث بن [رفاعة] بن الحارث بن سواد. وقال ابن إِسحاق: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سَوَاد. والأَوّل أَكثر وأَصح.

---

(١) تاريخ الطبري ٣/ ٤٥٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٦١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٠٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٤، المستدرك ٥٢١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٦، غاية النهاية ٢/ ٣٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٤٩، الاستيعاب ت (٢٤٤٦).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٠، ٤٥٠، ٥٣٤ وابن سعد ١/ ٢/ ١٠، ١٢ والطبراني في الكبير ٦/ ١٧٤، ٢٣٧ وانظر المجمع ٤/ ٩ والمطالب ٣٩٠٢، والكنز ٣٤٨٢٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩١، طبقات خليفة ٩٠، تاريخ خليفة ٢٠٢، تهذيب الكمال ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٠، شذرات الذهب ١/ ٧١، الإصابة ت (٨٠٥٧).

وهو أَنصاري خزرجي نَجَّاري. شهد بدراً هو وأَخواه عَوفٌ ومُعَوِّذ ابنا عفراء، وقتل عوف ومعوذ ببدر، وسلم معاذ فشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من بني سَوَاد بن مالك: عوف ومُعاذ ومُعَوِّذ ورِفَاعة بنو الحارث بن رفاعة بن سَوَاد، وهم بنو عَفْراء.

وقيل: إِن معاذاً بقي إِلى زمن عثمان. وقيل: إِنه جرح ببدر، وعاد إِلى المدينة فتوفي بها.

وقال خليفة: عاش معاذ إِلى زمن علي.

وكان الواقدي يَرْوِي أَن مُعاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أَوَّلُ من أَسلم من الأَنصار بمكة، وجعل هذا معاذاً من النفر الثمانية الذين أَسلموا أَوّل من أَسلم من الأَنصار بمكة. [قال] الواقدي: أَمر الستة النفر الذين هم أَول من لقي رسول الله ﷺ فأَسلموا، أَثبت الأَقاويل عندنا. قال: وآخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث. وقال الواقدي: توفي معاذ أَيام حرب علي ومعاوية بصفين.

وهو الذي شارك في قتل أَبي جهل.

روى ابن أَبي خيثمة، عن يوسف بن بهلول، عن ابن إِدريس، عن ابن إِسحاق، عن عبد الله بن أَبي بكر وَرجل آخر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن معاذ بن عفراء قال: سمعت القوم وهم في مثل الحَرَجة، وأَبو جهل فيهم، وهم يقولون: أَبو الحكم، يعني أَبا جهل، لا يُخْلَص إِليه. فلمّا سمعتها جعلته من شأني، فقصدت نحوه، فلمّا أَمكنني حملت عليه، فضربته ضربة عظيمة، فَطَنَّت قَدَمُه بنِصف ساقه. وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي، فَتَعَلَّقَت بجلدة من جنبي. وأَجهضني القتال عنه. ولقد قاتلت عامة يومي وإِني لأَسحبها خلفي، فلمّا آذتني وضعت قدمي عليها وتَمَطَّيت حتى طرحتها. ثمّ عاش حتى كان زمن عثمان.

قال أَبو عمر: هكذا روى ابن أَبي خيثمة، عن ابن إِسحاق.

وذكره عبد الملك بن هشام، عن زياد، عن ابن إِسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح.

وأَصح من هذا كله ما أَخبرنا به أَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبيَ العِزِّ، والحسين بن أَبي صالح بن فَنَّا خِسْرُو، وغير واحد، بإِسنادهم عن محمد بن إِسماعيل قال: حدَّثنا يعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، حدَّثنا ابن عُلَيَّة، حدَّثنا سليمان التيمي، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: **«مَنْ يَنْظُرْ مَا صَنَعَ أَبو جَهْلٍ»**؟ فانطلق ابنُ مسعود فوجَدَه

قد ضَرَبه ابنا عَفْرَاء حتى بَرَد، فقال: آنتَ أبا جهل [قال ابن عُلَيَّة: قال سليمان: هكذا قالها أَنس، قال: أَنت أَبا جهل!] قال: وهل فوقَ رَجُلٍ قتلتموه؟ قال سليمان: أَو قال: قتله قومه؟ قال: وقال ابن مِجْلَز: قال أَبو جهل: فلو غيرُ أَكَّارٍ قَتَلَني.(١)

أَنبأَنا يحيى بن أَبي الرجاء الثقفي بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدَّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدَّثنا غُندَر، عن شُعبة، عن سعد بن إِبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جدّه معاذ القُرَشي: أَنه طاف مع معاذ بن عَفْراءَ بعد العصر وبعد الصبح، فلم يصل، فسأَله فقال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَتَيْنِ: بَعْدَ ٱلْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ، وَبَعْدَ ٱلْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ»**(٢).

وقال ابن منده: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الزُّرَقي، وعفراء أُمه. وكان هو ورافع بن مالك أَوّل أَنصاريين أَسلما من الخزرج، قتل يوم بدر. ثمّ روى بإِسناده عن ابن إِسحاق فقال: معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن غَنْم بن مالك بن النجار. وأُمهم عفراء بنت عُبَيد، قتلوا يوم بدر. ثمّ روى بإِسناده في هذه الترجمة أَيضاً عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أَن عمها معاذ بن عفراء بعث معها بِقِنَاع من رطب، فوهبها النبي ﷺ حِليةً أَهداها له صاحب البحرين.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ ابن منده «إِنه زُرَقي» وهم منه، وما تقدّم من نسبه يردّ هذا القول، وما رواه هو أَيضاً في هذه الترجمة عن ابن إِسحاق يَنقُض عليه قوله إِنه زرقي. وقوله: «إِنه قتل يوم بدر» وهم ثان، وهو وقد ردَّ على نفسه بما رواه عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ أَن عَمَّها معاذاً أَهدى معها للنبي، فوهبها حِلْيَةً جاءَته من صاحب البحرين، وإِنما أَهدى له صاحبُ البحرين وغيره من الملوك لمّا اتَّسع الإِسلام وكاتَب الملوك، وأَهدى لهم، فكاتبوه وأَهدوا إِليه. وهذا إِنما كان بعد بدر بعدة سنين. والله أَعلم.

٤٩٦٣ ـ مُعَاذُ بْنُ رَبَاحٍ(٣)

(ب د ع) معاذ بن رباح أَبو زُهَير الثقفي. روى عنه ابنه أَبو بكر، سمّاه محمد بن إِسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج.

---

(١) أخرجه البخاري ٥/ ٩٥ ومسلم في الجهاد (١١٨) وابن أبي شيبة ١٠٤/ ٣٧٣ والبيهقي في الدلائل ٣/ ٨٦ وفي السنن ٩/ ٩٢ وأحمد ٣/ ١١٥، ١٢٩، ٢٣٦ وانظر التلخيص ٣/ ١٠٥ والكنز (٣٠٠٢٢).
(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٥٢، ٤/ ٢١٩.
(٣) الإصابة (٨٦٠٠) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨١، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٠

أَخبر نا يحيى الثقفي إِذناً بإِسناده عن أَبي بكر: حدَّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدَّثنا زيد بن هارون، أَنبأَنا نافع بن عُمَر الجُمَحي، عن أُميَّة بن صفوان بن عبد اللّه، عن أَبي بكر بن أَبي زهير الثقفي، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنَّبَاوة من الطائف: «**تُوشِكُونَ أَنْ تَعْلَمُوا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ. أَوْ: خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ**». فقال رجل: بم يا رسول الله؟ قال: «**بِالثَّنَاءِ ٱلْحَسَنِ وَٱلسَّيىءِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ**»[(١)]

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٦٤ ـ مُعَاذُ بْنُ زُرَارَةَ[(٢)]

(ب) مُعَاذ بن زُرَارة بن عَمْرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر، الأَنصاري الأَوسي الظَفَري.

شهد أُحداً وابناه: أَبو نَمْلَةَ وأَبو ذَرَّة.

أَخ جه أَبو عمر مختصراً.

٤٩٦٥ ـ مُعَاذٌ أَبُو زُهْرَةَ[(٣)]

(س) مُعَاذ، أَبو زُهْرَة.

حديثه أَن النبي ﷺ كان إِذا صام قال: «**اللهم، لك صمت**»[(٤)].

أَورده يحيى بن يونس في الصحابة. روى عنه حُصَين بن عبد الرحمن.

قال جعفر: هو من التابعين، ومن قال: إِن له صحبة فقد غلط.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٩٦٦ ـ مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ[(٥)]

(د ع) مُعَاذ بن سَعد، أَو: سعد بن معاذ. كذا رواه مالك في «الموطأ»، على الشك،

---

(١) أخرجه ابن حبان موارد (٢٠٥٩) والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٣٦ وأحمد ٦/ ٤٦٦ وابن أبي شيبة ١٤/ ٥١٠ والدولابي في الكنى ١/ ٣٢ والبيهقي ١٠/ ١٢٣.

(٢) الإصابة ت (٨٠٦١)، الاستيعاب ت (٢٤٤٧).

(٣) خلاصة تذهيب ٣/ ٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٠، الإصابة ت (٨٩٠١).

(٤) والحديث عند أبي داود ٢٣٩٨ وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٠ والدارقطني ٢/ ٨٥ وابن السني ٤٧٤ وانظر التلخيص ٢/ ٢٠٢.

(٥) مؤتلف الدارقطني ١٣٧٢، ١٤٢٩، الإصابة ت (٨٠٦٢).

عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد، أَو: سعد بن معاذ: أنه أَخبره: أَن جارية لكعب بن مالك كانت تَرْعَى غنماً له بِسَلْع، فأَصيبت شاة منها، فأَدركتها فَذَكَّتْها بحَجَر، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «**كُلُوهَا**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٩٦٧ - مُعَاذُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ(١)

مُعَاذ بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح.

شهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم الحرّة. وهو ابن أَخي معاذ بن عمرو بن الجَمُوح الذي يأْتي ذكره، إِن شاء الله تعالى.

٤٩٦٨ - مُعَاذُ بْنُ عُثْمَانَ(٢)

(ب د ع) مُعَاذ بن عُثمان- [أَو: عِثمان] بن مُعَاذ القُرَشي التَّيمي.

روى محمد بن إِبراهيم التيمي، عن رجل من قومه يقال له: «معاذ بن عثمان»: أَنه سمع النبي ﷺ يعلم الناس مناسكهم، فكان فيما قال لهم: «**وَٱرْمُوا ٱلْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ**»(٣).

رواه ابن عُيَينة: فقال: معاذ بن عثمان- أَو: عثمان بن معاذ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٦٩ - مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْجَمُوحِ(٤)

(ب د ع) مُعَاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري الخزرجي السَّلَميّ.

شهد العقبة، وبدراً هو وأَبوه عمرو بن الجَمُوح، على اختلاف في أَبيه. وقتل أَبوه عمرو بن الجموح بأُحد، وأَما معاذ بن عمرو فقد ذكر عبد الملك بن هشام، عن زياد البكائي، عن ابن إِسحاق: أَنه الذي قطع رجل أَبي جَهْل وصَرَعه، وضربه عكرمة بن أَبي

(١) الإصابة ت (٨٠٦٣)، الاستيعاب ت (٢٤٤٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨١، العقد الثمين ٧/ ٢٢٧، الإصابة ت (٨٠٦٧)، الاستيعاب ت (٢٤٤٩).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٣، ٥/ ٢٧٠، ٣٧٤ وهو عند الشافعي في المسند (١٣٠٩٣) والطبراني في الكبير ٤/ ٥ والرازي في العلل ٨٧٤ وانظر المجمع ٣/ ٢٥٨ والبيهقي ٥/ ١٢٧.

(٤) الثقات ٣/ ٣٦٩، التاريخ الصغير ١/ ٦٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٧٦، الاستبصار ٦٦، الطبقات ١٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨١، الجرح والتعديل ٨/ ٥٤٥، الأعلام ٧/ ٢٥٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٠، البداية والنهاية ٣/ ٢٨٧، الإصابة ت (٨٠٦٩)، الاستيعاب ت (٢٤٥١).

جهل فقطع يده، وبقيت متعلقة بالجلدة، ثم ضرب مُعَوِّذُ بن عَفراءَ أبا جهل حتى أثبته، ثم تركه وبه رَمَق، فَذَفَّفَ عليه ابن مسعود.

وروى البكائي، عن ابن إسحاق قال: حدثني ثورُ بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعبد الله بن أبي بكر أيضاً قد حدثني بذلك، قالا: قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بني سَلِمة: سمعتُ القوم وأبو جهل في مثل الحَرَجَةِ يقولون: أبو الحكم، لا يُخلَص إليه. قال: فجعلته من شأني، فصَمَدْتُ نحوه، فحملت عليه، فضربته ضربة فأطنَّت قدمه.

وقد تقدّم في معاذ بن الحارث ابن عَفْراء الكلام عليه، فقد روى البكائي، عن ابن إسحاق: أن هذا معاذ بن عمرو، قتل أبا جهل، ورواه إدريس، عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراءَ.

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير قال: حدّثني السريّ بن إسماعيل، عن الشعبي عن عبد الرحمن بن عوف قال: كنا مُواقفي العدو يوم بدر، وابنا عفراءَ الأنصاريان مكتنفاي، وليس قربي أحد غيرهما، فقلت في نفسي: ما يوقفني هاهنا؟! فلو كان شيءٌ لأَجْلَى هذان الغلامان عني، وتركاني. فبينا أنا أُحدث نفسي أن أنصرف إذ التفَتَ إليّ أحدُهما فقال: أيْ عَمِّ، هل تعرف أبا جهل؟ فقلت: نعم، وما تريد منه يا ابن أخي؟ فقال: أرِنيه، فإني أعطيت الله عهداً إن عاينتهُ أن أضربه بسيفي حتى أقتله أو يُحَال بيني وبينه. فالتفت إليّ الآخر فسألني عن مثل ما سألني عنه أخوه، وقال مثل مقالته، فبينا أنا كذلك إذا بَرَز أبو جهل على فَرَس ذَنُوب[1] يقوم الصفَ. فقلت: هذا أبو جهل. فضرب أحدهما فرسه، حتى إذا اجتمع له حَمَله عليه، فضربه بسيفه فأنْدَرَ[2] فخذه، ووقع أبو جهل، وَتَحَمَّل عُضْروط كان مع أبي جهل- على ابن عَفراء فقتله، فحمل ابن عفراء الآخر على الذي قتل أخاه فقتله. وكانت هزيمة المشركين.

فهذه الأحاديث مع ما تقدّم في «معاذ ابن عَفراءَ» تدل على أن معاذ ابن عفراءَ هو الذي قتله.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٧٠ ـ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو ٱلنَّجَّارِيُّ[3]

مُعَاذ بن عَمْرو بن قيس بن عبد العُزَّى بن غَزِيَّة بن عمرو بن عَدِيّ بن عوف بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

---

(١) أي: وَافِرُ شَعَرِ الذَّنَبِ. انظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٧٠.
(٢) أندره: قَطَعَهُ وأَسْقَطَهُ، وكذا ضَرَبَ يَدَهُ بالسَّيْفِ فَأَنْدَرَهَا. انظر لسان العرب ٦/ ٤٣٨٣.
(٣) الإصابة ت (٨٠٧٠)، الاستيعاب ت (٢٤٥٢).

شهد أُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

قاله الغساني، عن ابن القداح.

٤٩٧١ ـ مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ(١)

(ب د ع س) مُعَاذ بن ماعِص ـ وقيل: ناعص، وقيل: مَعَاص ـ بن قيس بن خَلْدة بن عامر بن زُرَيق الأَنصاري الخزرجي، ثم الزرقي.

شهد بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة. قاله الواقدي

وقال غيره: إِنه جُرِح ببدر، ومات من جراحته تلك بالمدينة.

وقال ابن منده، عن إِبراهيم بن المنذر الحِزَامي، عن محمد بن طلحة: أَن معاذ بن ماعص خرج مع أَبي قتادة وأَبي عَيّاش الزرقي، وظُهَير بن رافع، وعَبّاد بن بِشْر، وسعد بن زَيد الأَشهلي، والمقداد بن الأَسود، في طلب لقاح رسول الله ﷺ لما أَغار عليها عيَينة بن حصن... وذكر الحديث.

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى فقال: استدركه يحيى على جدّه، وقد أَورده جدّه.

٤٩٧٢ ـ مُعَاذُ بْنُ مَعْدَانَ(٢)

(ب) مُعَاذ بن مَعْدَان.

روى عن النبي ﷺ: أَن قطبة بن جَرِير أَتى النبي ﷺ فأَسلم، وبايعه.

روى عنه عمران بن حُدَير. وقيل: إِن حديثه مرسل.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٩٧٣ ـ مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ٱلسَّكَنِ(٣)

مُعَاذ بن يَزيد بن السَّكَن، وهو أَخو حَواء بنت يزيد بن السكن، أُم ثابت بن قيس بن الخطم.

٤٩٧٤ ـ مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ

مُعَاذُ بنُ يَزِيد.

قام خَطِيباً في بني عامر يحثهم على التمسك بالإِسلام في الردّة.

---

(١) الإصابة ت (٨٠٧١)، الاستيعاب ت (٢٤٥٣).

(٢) الإصابة ت (٨٦٠٣) الاستيعاب ت (٢٤٥٤).

(٣) الاستيعاب ت (٢٤٥٥).

ذكره ابن إِسحاق.

٤٩٧٥ ـ مُعَازُ بْنُ عَمْرٍو[1]

(س) مُعَاز بن عَمْرو النَّهراني الكِنْدِيُّ.

أَورده أَبو الفتح الأزدي في الأسماءِ المفردة. هذا الاسم لا أَتحققه، وكذا كان في الأَصل الذي نقلت منه، فلا أَعلم آخره نون أم زاي؟

أَخرجه أَبو موسى.

٤٩٧٦ ـ الْمُعَافَى بْنُ زَيْدٍ[2]

(د ع) المُعَافَى بن زَيْد الجُرَشِيّ.

له ذكر في حديث محمد بن تمام بن عياش، عن عبد العزيز بن قيس، عن حميد، عن أَنس قال: لقي رسول الله ﷺ رجل من تِهَامة، يقال له: المعافى بن زيد الجرَشي، فقال له: ما تقول في النبيذ؟ وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٩٧٧ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[3]

(س) مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَة.

أَورده أَبو بكر الإسماعيلي وقال: لا أَدري له صحبة أَم لا؟ روى أَبو الجَحَّاف داودُ بنُ أَبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الحِمَّاني قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي**».

أَخرجه أَبو موسى

٤٩٧٨ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن عِبَادة البَكَّائي، والد بشر.

وفد هو وابنه بشر على النبي ﷺ وهو شيخ كبير. ذكره العقيلي، بكسر العين، عن هشام بن الكلبي. وقد تقدّم نسبه عند ابنه بشر، فمسح النبي ﷺ رأس ابنه بشر، وأعطاه أَعنزاً سبعاً. وقد تقدّم أَتم من هذا.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت ٨٠٧٥.

(٢) الإصابة ت (٨٠٧٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٢، الإصابة ت (٨٦٠٤).

٤٩٧٩ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ جَاهِمَةَ[1]

(ب دع) مُعَاوِيَة بن جَاهِمَةَ السَّلَمي

عداده في أَهل الحجاز، مختلف فيه. روى عنه طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن. وقيل:

روى عنه طلحة بن يزيد بن رُكانة. وقيل: محمد بن يزيد بن رُكانة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا الحسن البزار، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا محمد بن إِسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أَبيه، عن معاوية السُلَمي قال: جئتُ رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله: جئت أُريد الجهاد معك، أَطلب وجه الله والدار الآخرة. قال: «**أَحَيَّةٌ وَالِدَتُكَ**»؟ قلت: نعم. قال: «**فَاذْهَبْ فَبِرَّهَا**»، قال: فقلت: ما أَرى رسول الله ﷺ فهم. فأَتيته من ناحية أُخرى، فقلت له مثل ذلك، فقال: «**وَيحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ**»؟ قال قلت: نعم. قال: «**فَاذْهَبْ، فَاقْعُدْ عِنْدَ رِجْلِهَا**».

وقد روى، عن معاوية بن جاهمة، عن أَبيه جاهمة[2] [الإسراء/ ٢٣]. وقد تقدم ذكره، وقد نسبه بعضهم فقال: معاوية بن جاهمة بن العباس بن مِرْدَاس السلمي، قاله أَبو عمر.

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٨٠ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْج[3]

(ب دع) مُعَاوِيَة بن حُدَيْج بن جَفْنَة السكوني، وقيل: الخولاني. وقيل: هو من تُجيب، قال هذا أَبو نعيم.

وقال ابن منده: معاوية بن حُدَيج الخولاني.

وقال أَبو عمر: معاوية بن حُدَيج بن جَفْنَة بن قُتَيرَةَ بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أُسامة بن سعد بن أَشرس بن شَبِيب بن السَّكُون بن أَشْرَس بن ثور

---

(١) الثقات ٣/ ٣٧٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩، الطبقات ٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٢، الكاشف ٣/ ١٥٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٢، تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٨/ ١٧٢٥، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٩، بقي بن مخلد ٤٧٥، الإصابة ت (٨٠٧٨)، الاستيعاب ت (٢٤٦٠).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٩.

(٣) الإصابة ت (٨٠٨٠)، الاستيعاب ت (٢٤٦١).

ـ وهو كندة ـ السكوني . وقيل : الكندي ، وقيل : الخولاني . وقيل : التُّجِيبي . والصواب إن شاء الله : السَّكوني . ومثله نسبه ابن الكلبي .

يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو نعيم . يعد في أهل مصر ، وحديثه عندهم . قيل : هو الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عَمْرُو بن العاص .

وغزا إفريقية ثلاث مرات ، فأصيبت عينه في إحداها ، وقيل : غزا الحبشة مع ابن أبي سَرْح ، فأُصيبت عينه هناك .

أَخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب . أو : عن سُوَيْد بن قيس ـ عن معاوية بن حُديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيهَا**»(١) .

وروى عبد الله بن شِمَاسَةَ المَهْرِيّ قال : دخلنا على عائشة ، فسألتنا : كيف كان أميركم في غزاتكم؟ تعني معاوية بن حُدَيج ، فقالوا : ما نقمنا عليه شيئاً . وأثنوا عليه خَيراً ، قالوا : إن هلك بعيرٌ أَخلَفَ بعيراً ، وإن هلك فرس أَخلَفَ فرساً ، وإن أَبَق خادم أَخلَفَ خادماً . فقالت : أَستغفر الله ، إن كنتُ لأَبْغَضُه من أنه قَتَل أَخي ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**اَللَّهُمَّ ، مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ**»(٢) .

وتوفي معاوية قبل ابن عمر بيسير ، وكان محله بمصر عظيماً .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وغيره : «إنه خولاني» ، ليس بشيء . والصحيح أنه سَكُوني ، فأما قولهم «إنه سكوني ، وقيل : تُجيبي ، وقيل : كِنْدي» ، فمن يرى هذا يظنه متناقضاً ، فإن السكون من كِنْدَة كما ذكرناه أوّل الترجمة ، وولد السكون شَبِيباً ، فولد شَبِيبٌ أَشرسَ ، فولد أَشرسُ عَدِيّاً وسعداً ، أُمهما تجِيب ، بها يعرف أولادهما ، فكل تُجِيبي سَكُوني ، وكل سَكُوني كِنْدِي .

٤٩٨١ ـ مُعَاوِيَةَ بْنُ الْحَكَم(٣)

(ب دع) مُعَاوِيَةَ بن الحَكَم السُّلَمي . سكن المدينةَ .

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بإسناده عن

(١) أحمد في المسند ٦/ ٤٠١.
(٢) أحمد ٦/ ٦٢.
(٣) الإصابة ت (٨٠٨٢)، الاستيعاب ت (٢٤٦٢).

أَبي داود الطيالسي: حدثنا حرب بن شداد وأَبان بن يزيد، عن يحيى بن أَبي كثير، عن هلال بن أَبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السُّلَمي قال: كنت أُصلي خلف رسول الله ﷺ، فعطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله! فحدَّقني الناسُ بأبصارهم، فقلت: واثكل أُمِّياه، مالكم تنظرون إِليّ؟! قال: فضرب القوم بأَيديهم على أَفخاذهم، يُصَمِّتُوني، فسكتُّ. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، دعاني، فبأَبي هو وأُمي ما رأَيت معلِّماً قبله ولا بعده، أَحسنَ تعليماً منه، ما كَهَرني ولا ضربني ولا سبني، ولكنه قال: «**إِنَّ صَلاَتَنَا هَذِهِ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا[شَيْءٌ] مِنْ كَلاَمِ ٱلنَّاسِ، إِنَّمَا ٱلصَّلاَةُ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّحْمِيدُ وَٱلتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ ٱلْقُرْآنِ**»(١).

ولمعاوية أَحاديث غير هذا.

وروى مالك، عن هلال بن أُسامة بإِسناده عن «عمر بن الحكم». وهو وهم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٨٢ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ(٢)

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن حَيْدَةَ بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة القُشَيري.

من أَهل البصرة، غزا خراسان ومات بها. وهو جد بَهْز بن حكيم بن معاوية.

روى عنه ابنه حكيم بن معاوية. وسئل يحيى بن معين عن: «بهز بن حكيم، عن أَبيه، عن جده». فقال: إِسناد صحيح إِذا كان من دون «بهز» ثقة.

روى شعبة، عن أَبي قَزَعَة، عن حكيم بن معاوية، عن أَبيه: أَن رجلاً سأَل النبي ﷺ: ما حق المرأَة على الزوج؟ قال: «**يُطعِمُهَا إِذَا طَعِمَ، وَيَكْسُوهَا إِذَا ٱكْتَسَى. وَلاَ يَضْرِبَ ٱلْوَجْهَ وَلاَ يُقَبِّحْ، وَلاَ تَهْجُرْ فِي ٱلْبَيْتِ**»(٣).

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي، حدثنا أَبو محمد يحيى بن علي بن الطَّرَّاح، حدثنا أَبو الحسين بن المهتدي بالله، حدثنا علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحَرْبي السُّكَّرِيّ، حدثنا أَبو القاسم الحسن بن أَحمد بن حفص الحلواني، حدثنا قطن بن

---

(١) أخرجه النسائي ٣/١٧ والطيالسي كما في المنحة ٤٨٦ وأبو عوانة ٢/١٤١ والطحاوي في المعاني ١/ ٤٤٦ والطبراني في الكبير ١٩/٤٠١، والبيهقي ٢/٢٤٩، ٢٥٠ وانظر التلخيص ١/٣٨٠.

(٢) المؤتلف والمختلف ص ٣٤ . القشيري، الاستيعاب ت (٢٤٩٣)، الصمت وآداب اللسان، ص ٢٢١، مؤتلف الدارقطني ص ٥٩١، الإصابة ت (٨٠٨٣).

(٣) أخرجه أحمد ٤/٤٤٦ وأبو داود ٢/٦٠٦ (٢١٤٢) والنسائي في الكبرى وابن ماجة ١/٥٩٣ (١٨٥٠) وابن حبان موارد (١٢٨٦) والطبري في التفسير ٥/٤٣ والطبراني في الكبير ١٩/٤٢٤، ٤٢٨.

إبراهيم النيسابوري، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: **«أَتَرْعَوُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ مَتَى يَعْرِفُهُ النَّاسُ؟! اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَعْرِفُهُ النَّاسُ»**[١].

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٣ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ[٢]

(ع س) مُعاوِيَة بن سُوَيْد بن مُقَرِّن.

أورده الحسن بن سفيان والمنيعي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عَبْثَر، عن مطرِّف، عن عامر، عن معاوية بن سُوَيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: "يَا كَافِرُ" فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا»**[٣].

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٩٨٤ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَخْرِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[٤]

(ب دع) مُعَاوِيَةُ بن صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأُمَوي. وهو معاوية بن أبي سفيان، وأُمه هند بنت عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس، يجتمع أبوه وأُمه في: عبد شمس. وكنيته أبو عبد الرحمن.

أَسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأُمه هند، في الفتح. وكان معاوية يقول: إنه أسلم عام القَضِية، وإنه لقي رسول الله ﷺ مسلماً وكتم إسلامه من أبيه وأُمه.

وشهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير، وأربعين أُوقية. وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما، وكتب لرسول الله ﷺ.

ولما سير أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبي

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٠٢ وابن عدي في الكامل ٢/ ١٩٥ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢١٠ والطبراني في الكبير ١٩/ ٤١٨ والذهبي في الميزان (١٤٢٨) وابن حجر في اللسان ١/ ٥٧٩ والعجلوني في الكشف ٢/ ٢٤٢ والخطيب في التاريخ ٣/ ١٨٨، ٧/ ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٨.

(٢) الإصابة ت (٨٠٨٨).

(٣) أخرجه البخاري ١٠/ ٥٣١ في كتاب الأدب (٦١٠٣) (١٠٤) ومسلم ١/ ٧٩ في الإيمان (١١١/ ٦٠) مالك في الموطأ (٩٨٤) وأحمد ٢/ ١١٢، والطحاوي في المشكل ١/ ٣٦٨ والطيالسي كما في المنحة (١٥٠٦) والطبراني في الكبير ١٨/ ١٩٤.

(٤) معرفة الرجال ٢/ ١٧٧، الاستيعاب ت (٢٤٦٤)، الإصابة ت (٨٠٨٧).

سفيان، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام، وهو دمشق. فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر، قال لأبي سفيان: أَحسن الله عزاءك في يزيد، رحمه الله! فقال له أَبو سفيان: من وَلّيتَ مكانه؟ قال: أخاه معاوية قال: وَصَلَتك رَحِم يا أَمير المؤمنين.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أَبي عيسى: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرةَ- وكان من أَصحاب النبي ﷺ- أنه قال لمعاوية: «**اَللّهُمَّ، اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِياً، وَاهْدِ بِهِ**»[(١)].

قال: وأَخبرنا أَبو عيسى: حدثنا سُوَيد بن نصر، أَخبرنا عبد الله- وهو ابن المبارك- أَخبرنا يونس، عن الزهري، أَخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن: أَنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال: أَين علماؤكم يا أَهل المدينة؟! سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القُصَّة[(٢)] ويقول: «**إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ**»[(٣)].

وقال ابن عباس: معاوية فقيه.

وقال ابن عمر: ما رأَيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أَسوَدَ من معاوية. فقيل له: أَبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي؟ فقال: كانوا- والله- خيراً من معاوية وأَفضل، ومعاوية أَسود.

ولما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام، ورأَى معاوية، قال: هذا كسرى العرب.

أَخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم قال: أَخبرنا محمد بن مُثَنى، ومحمد بن بشار- واللفظ لابن مثنى- حدثنا أُمَيَّة بن خالد، حدثنا شعبة، عن أَبي حَمزَة القَصَّاب، عن ابن عباس قال: كنت أَلعبُ مع الصِّبيان، فجاء رسول الله ﷺ فتواريتُ خلف باب، قال: فجاء فَحطأَني حَطْأَةً[(٤)]، وقال: «**اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ**». قال: فجئت فقلت:

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٤٢) وأحمد ٤/٢١٦، ٣٦٥، والطبراني في الكبير ٢/٣٩٩ وابن أبي شيبة ١٢/١٥٣ وابن سعد ١/٢/٧٨ والبخاري في التاريخ ٥/٢٤٠، ٧/٣٢٧ وأبو نعيم في الحلية ٨/٣٥٨ والطحاوي في المشكل ٣/١٩٤ والخطيب في التاريخ ١/٢٠٧، ٧/٥٤ وانظر كشف الخفا ١/٢٦٠ وضعفاء العقيلي ١/٢٧٤ وابن الجوزي في العلل ١/٢٧٤ وابن كثير في البداية ٨/١٢٢.

(٢) القُصَّة: كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعَرِ قُصَّةٌ، والقُصَّةُ: تَتَّخِذُهَا المرأةُ من الشَّعَرِ من مقدَّمِ رَأْسِها تَقُصُّ نَاحِيَتَها عدا جَبِينَهَا. انظر لسان العرب ٥/٣٦٥٠.

(٣) أخرجه البخاري ٤/٢١١، ٧/٢١٢ ومسلم في اللباس (١٢٢) والشافعي في المسند ١٧٧٨، والحميدي ٦٠٠ وأحمد ٤/٩٨. وأخرجه مالك في الموطأ (٩٤٧) وأبو داود (٤١٦٧) والترمذي (٢٧٨١) والترمذي ٢٧٨١.

(٤) الحَطْأَةُ: لا تَكُونُ إلاَّ ضَرْبَةً بالكَفِّ بين الكَتِفَيْنِ أو عَلَى الصَّدْرِ أو على الكَتِدِ. انظر لسان العرب ٢/٩١٣.

هو يأكل. ثم قال: «**اَذْهَبْ، فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ**». قال: فجئت فقلتُ: هو يأكل. فقال: «**لاَ أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَهُ**».

أَخرج مسلم هذا الحديث بعينه لمعاوية، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ: «**إِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١).

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاّه بالشام خلافةَ عمر، فلما استُخلِفَ عثمان جمع له الشام جميعه. ولم يزل كذلك إلى أن قُتِل عثمان، فانفرد بالشام، ولم يبايع علياً، وأظهر الطلب بدم عثمان، فكان وقعةُ صفين بينه وبين علي، وهي مشهورة. وقد استقصينا ذلك في كتابنا «الكامل في التاريخ».

ثم لما قتل علي واستخلِفَ الحسن بن علي، سار معاوية إلى العراق، وسار إليه الحسن بن علي، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تُرَاق فيه الدماءُ، ورأى اختلاف أهل العراق، سَلَّم الأمر إلى معاوية، وعاد إلى المدينة، وتسلم معاوية العراق، وأتى الكوفة فبايعه الناس، واجتمعوا عليه، فسمي عام الجماعة. فبقي خليفة عشرين سنة، وأميراً عشرين سنة، لأنه ولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر، واثنتي عشرة سنة خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام، وأربع سنين تقريباً أيام خلافة علي، وستة أشهر خلافة الحسن. وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة أربعين، والأوّل أصح. وتوفي مُعَاوية النِّصفَ من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ست وثمانين سنة. وقيل: توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين؛ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. والأصح في وفاته أنها سنة ستين.

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً، ولما حَضَره الموتُ أَوصى أَن يكفَّن في قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه، وأَن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده قُلاَمة أظفارِ رسول الله ﷺ، فأوصى أن تُسحَق وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، وخَلّوا بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل به الموت قال: «ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طُوّى، وأني لم أَلِ من هذا الأَمر شيئاً».

ولما مات أَخذ الضحاكُ بن قيس أكفانه، وصَعِد المنبرَ وخَطب الناسَ وقال: إن أمير

---

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة باب ٢٥ (٩٥) والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٤٣ وانظر البداية ٦/ ١٩٢، ٨/ ١١٩.

المؤمنين معاويةَ كان حَدَّ العرب، وعَوْدَ العَرب، قطع الله به الفتنة، ومَلَّكه على العباد، وسيَّر جنوده في البر والبحر، وكان عبداً من عبيد اللّه، دعاه فأجابه، وقد قضى نَحبه، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبرَه، ومخلُوه وعملَه فيما بينه وبين ربه، إن شاءَ رَحِمه، وإن شاءَ عَذَّبه.

وصلى عليه الضحاك، وكان يزيد غائباً بحُوَّارِينَ، فلما ثَقُلَ معاويةُ أرسل إليه الضحاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال: [البسيط].

جَاءَ ٱلْبَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يُخُبُّ بِهِ ... فَأَوْجَسَ ٱلْقَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَزِعَا

قُلْنَا: لَكَ ٱلْوَيْلُ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟ ... قَالُوا: ٱلْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُثْبَتاً وَجِعَا(١)

وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيضَ جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يَخضِبُ.

روى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخُدْري، وأبو الدرداءِ، وجَرِير، والنعمان بن بشير، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو سلمة وحميد، ابنا عبد الرحمن، وعروة، وسالم، وعَلْقَمة بن وَقَّاص، وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وغيرهم.

رُوي عنه أنه قال: مازلت أطمع في الخلافة مُذ قال لي رسول الله ﷺ: «إِنْ وُلِّيتَ فَأَحْسِنْ»

ورَوَى عبد الرحمن بن أبزى، عن عمر أنه قال: «هذا الأمر في أهل بَدْرٍ ما بقي منهم أَحد، ثمّ في أَهل أُحد ما بقي منهم أَحد، ثمّ في كذا وكذا، وليس فيها لطَلِيق، ولا لولد طَلِيق، ولا لمسلمة الفتح شيءٌ».

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٨٥ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ(٢)

(ب) مُعَاوِيَةُ بن صَعْصَعَة التَّمِيمِي.

أَحد وفد بني تميم، وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع، وهو أَحد المنادين من وراءِ الحجرات.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقال: لا أَعلم له رواية.

---

(١) ينظرُ البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٤٩٨٤).

(٢) الإصابة ت (٨٠٨٩)، الاستيعاب ت (٢٤٦٥).

٤٩٨٦ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ(١)

(س) مُعَاوِيَةُ بنُ عَبْد الله بن أبي أَحْمَد.

أَورده أبو بكر بن أَبي علي في الصحابة: روى عاصم بن عبيد الله قال: سمعت معاوية بن عبد الله بن أَبي أَحمد يقول: رأَيت حمنة رضي الله عنها يوم أُحد تَسقي العَطْشَى، وتداوي الجرحى.

أخرجه أَبو موسى.

٤٩٨٧ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(٢)

(س) مُعَاويةُ بنُ عبد الله، آخر.

قاله أَبو موسى وقال: أَورده الإِسماعيلي. روى حَيْوَة بن شُرَيح، عن جعفر بن ربيعة: أَن معاوية بن عبد الله أَخبره: أَن رسول الله ﷺ قرأَ في صلاة المغرب: ﴿حم﴾ التي فيها الدخَان

أخرجه أَبو موسى بعد الذي قبله، وقال: هو آخر.

٤٩٨٨ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ عِيَاضٍ

(س) مُعَاوِيَةُ بنُ عِياض الكِنْدي.

قال جعفر: يقال: إِن له صحبة، حديثه عند أَهل الشام.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٩٨٩ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ قَرْمَلٍ(٣)

(ب دع) مُعَاوِيَةُ بنُ قَرْمَل المُحَارِبي.

مذكور في الصحابة، روى عنه مودع بن حبان أنه قال: كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام فرُفِع لنا دَيْرٌ فدخلنا، فقلنا: السّلام عليكم. فخرج إِلينا قَسٌّ فقال: من أَصحاب هذه الكلمة الطيبة؟ قال: وكان معاوية يَزْعُم أَصحابهُ أَن له صحبة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٨٦١٠).

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢١٥، الكاشف ٣/ ١٥٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٧٨، ٨٧٩، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠، ٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٦. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٢.

(٣) الإصابة ت (٨٠٩٦)، الاستيعاب ت (٢٤٦٦).

٤٩٩٠ ـ مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ[1]

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِي. سكن البصرة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدَّثنا أَحمد بن الفرات ويونس بن حَبِيب قالا: حدَّثنا أَبو داود، حدَّثنا عمران القَطَّان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن معاوية الليثي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُصْبِحُ ٱلنَّاسُ مُجْدِبِينَ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَتُصْبِحُ طَائِفَةٌ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا، وَبِنَوْءِ كَذَا**».

أَخرجه الثلاثة.

وقال أَبو عمر: «جعل البخاري معاوية بن حَيْدَة ومعاوية الليثي واحداً، وقال أَبو حاتم الليثي أَن معاوية الليثي غير معاوية بن حَيْدة، وحديثه: مُطِرنا بنوءِ كذا، يضطربُ في إِسناده»

قلت: والحق مع أَبي حاتم، فإِن ابن حَيْدة قُشَيريّ، من قيس بن عيلان، ومعاوية الليثي من كنانة، فكيف اشتبه على البخاري؟! والله أَعلم.

٤٩٩١ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ مِخْصَنٍ[2]

مُعَاوِيَةُ بنُ مِخْصَنِ بن عَلَس الكِنْدِي، أَبو شجرة.

يذكر في الكُنَى إِن شاء الله، قاله الكَلْبي.

٤٩٩٢ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[3]

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بنُ مُعَاوِيَة المُزَنّى، ويقال: الليثي. ويقال: معاوية بن مُقرّن المزنى. قال أَبو عمر: «وهو أَولى بالصواب».

توفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى حديثه محبوب بن هلال المُزَنى، عن ابن أَبي ميمونة، عن أَنس بن مالك قال: نزل جبريل على النبي عليهما السلام وهو بتبوك، فقال: يا محمد، مات معاوية بن معاوية المزنى بالمدينة، فيجب أَن نصلي عليه: قال: «**نعم**»، فضرب بجناحه الأَرض، فلم تبق شجرة ولا أَكمة إِلا تَضَعضعت، ورُفع له سريره حتى نظر إِليه، فصلى عليه وخلفه صفان من

(١) الإصابة ت (٨١٠٥)، الاستيعاب ت (٢٤٦٨).

(٢) الإصابة ت (٨٠٩٧).

(٣) عنوان النجابة ١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٣، صفوة الصفوة ١/ ٦٧٦، الإصابة ت (٨٠٩٩)، الاستيعاب ت (٢٤٦٧).

الملائكة، في كل صَفٌ أَلفُ مَلَك، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: «يا جِبْرِيلُ، بِمَ نَالَ هَذِهِ ٱلْمَنْزِلَةَ»؟ قال بحبه ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وقراءته إياها جائياً وذاهباً، وقائماً وقاعِداً، وعلى كل حال.

وقد روى: «في كل صف ستون أَلفَ ملك».

ورواه يزيد بن هارون، عن العلاء أبي محمد الثقفي، عن أَنس بن مالك، فقال: معاوية بن معاوية الليثي.

ورواه بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أَبي أُمامة الباهلي، نحوه. وقال: معاوية بن مقرن المزني.

قال أَبو عمر: أَسانيدُ هذه الأَحاديث ليست بالقوية. قال: ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته: النعمان، وسُوَيد، ومعقل ـ وكانوا سبعة ـ معروفون في الصحابة مشهورون، قال: وأما معاوية بن معاوية فلا أَعرفه بغير ما ذكرت، وفضل ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ لا يُنكر.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٣ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ نُفَيعٍ[(١)]

(د ع) مُعَاوِيَة بن نُفَيْع

له صحبة، حديثه موقوف، رواه البكري، عن معاوية بن نُفَيع ـ وكانت له صحبة ـ قال: اجتمعنا إِليه يوم عيد في السَّوَادِ، فصلى بنا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعَيم.

٤٩٩٤ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ نَوْفَلٍ[(٢)]

(ع س) مُعَاوِيَة بن نَوْفَل الديلي.

أورده الطبراني في الصحابة. روى عبد الرزاق، عن ابن أَبي سبرة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِأَن يُوتَرَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَفُوتَهُ وَقْتُ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ»[(٣)].

أخرجه أَبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٨١٠٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٧.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٣٠ والهيثمي في المجمع ١/ ٣٠٨.

٤٩٩٥ ـ مُعَاوِيَةُ ٱلْهُذَلِيُّ(١)

(ب دع) مُعَاوِيَةُ الهُذَلي. غير منسوب، يعد في الشاميين، نزل حمص.

أخبرنا أَبو المعالي نصر الله بن سلامة الهَيْتي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرمَوِي، أخبرنا أَبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، حدَّثنا أَبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي، حدَّثنا تميم بن المنتصر، حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا حَريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن معاوية الهُذَلي صاحِب رسول الله ﷺ، أَراه رفعه فقال: «**إِنَّ ٱلْمُنَافِقَ لِيُصَلِّي فَيُكَذِّبُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَصُومُ فَيُكَذِّبُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُجَاهِدُ فَيُكَذِّبُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُقَاتِلُ فَيُقْتَلُ، فَيَجْعَلَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ**»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٦ ـ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ(٣)

(دع) مَعْبَد بن أَكْثَم الخُزَاعِي الكَعْبِيّ. تقدم نسبه عند أكثم بن أَبي الجَوْن.

له ذكر في حديث جابر. روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ ٱلنَّارُ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا ٱلنِّسَاءَ، ٱللَّاتِي إِنْ ٱؤتُمِنَّ أَفْشَيْنَ وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ، وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ. وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرو بْنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ قُصْبَهُ، (٤) وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدَ بْنَ أَكْثَمَ ٱلْكَعْبِيّ**». فقال: يا رسول الله، أَيُخْشَى عَلَيّ من شَبَهِه، فإنه والد؟ قال: «**لاَ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ، إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ ٱلْعَرَبَ عَلَى ٱلأَصْنَام**»، وقد رُوي نحو هذا عن الطُّفيل بن أبيّ بن كعب(٥)، وعن أَبي هريرة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٩٩٧ ـ مَعْبَدُ ٱلْجُذَامِيُّ

(س) مَعْبَدُ الجُذَامِي.

أَورده الطبراني في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى إذناً، حدثنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر، حدَّثنا سليمان بن أَحمد،

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٤، العقد الثمين ٧/ ٢٣٨، الإصابة ت (٨١٠٦)، الاستيعاب ت (٢٤٦٩).

(٢) أخرجه ابن سعد ٧/ ١٣٩ وانظر كنز العمال (١٦٢٠).

(٣) الإصابة ت (٨١٠٨)، الاستيعاب ت (٢٤٧٠).

(٤) القُصْبُ: اسْمٌ للأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ: هُوَ ما كانَ أَسْفَلَ البَطْنِ مِنَ الأَمْعَاءِ. انظر لسان العرب ٥/ ٣٦٤١.

(٥) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٨، ٣٥٣ والحاكم ٤/ ٦٥ وانظر المجمع ٢/ ٨٨ والكنز (٣٤٠٩٨).

حدَّثنا محمد بن يزداذ التّوْزي، حدَّثنا الحسن بن حَمَّاد البجلي. سَجَّادة. حدَّثنا يحيى بن سعيد الأَموي، عن محمد بن إسحاق، عن حميد بن رومان، عن بعجة بن زيد، عن عمير ابن معبد الجذامي، عن أَبيه قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامي على نبي الله ﷺ، فكتب له كتاباً، فيه: «بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِرَفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، إِنِّي بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَّةً، وَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَمَنْ آمَنَ فَفِي حِزْبِ اللهِ، وَمَنْ أَدْبَرَ فَلَهُ أَمَانُ شَهْرَيْنِ».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٩٩٨ ـ مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ[1]

(ب س) مَعْبَدُ بنُ خَالِدِ الجُهَنِي، يكنى أَبا روعة[2].

ذكره الواقدي في الصحابة، وقال: أَسلم قديماً، وكان أَحد الأَربعة الذين حملوا أَلوية جهينة يوم الفتح، ومات سنة ثنتين وسبعين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وكان يلزم البادية.

وقال أَبو أَحمد الحاكم في الكنى، في الراء: أَبو روعة معبدُ بن خالد الجهني، له صحبة، وكان أَلزم جُهَنِيٍّ للبادية، وقال: توفي سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة. وكذلك قال ابن أَبي حاتم سواء في الكُنْيَة، والسِّن، والوفاة، وقال: روى عن أَبي بكر، وعمر، وقال: هو غير معبد بن خالد الذي هو عندكم أَوّل من تكلم بالبصرة بالقدر، وقال: لا يعرف معبد الجهني ابنُ من هو؟ وليس ابن خالد. وقال غ‍ـ ه: هو نفسه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٩٩٩ ـ مَعْبَدُ ٱلْخُزَاعِيُّ[3]

(ب) مَعْبَدُ الخُزَاعِي، الذي ردَّ أَبا سفيان يوم أُحد عن الرُّجوع إِلى المدينة.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق قال: حدَّثني عبد اللّه بن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم: أَن معبداً الخزاعي مَرَّ برسول الله ﷺ وهو بحمراء الأَسد، وكانت خزاعةُ مُسلِمُهُم ومشركُهم عَيبةَ رسول الله ﷺ بمكة، صَغْوُهم

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٨، طبقات خليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٩، أنساب الأشراف ١/ ٣٨٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٢٨، الإصابة ت (٨١١١)، الاستيعاب ت (٢٤٧١).

(٢) في أ يكنى أبا زرعة.

(٣) الإصابة ت (٨١٣١)، الاستيعاب ت (٢٤٨٤).

معه، لا يخفون عليه شيئاً كان بها. فقال معبد، وهو يومئذ مشرك: يا محمد، أما والله لقد عَزَّ علينا ما أصابك في أصحابك، لَوْدِدْنا أن الله أعفاك فيهم. ثمّ خرج ورسول الله بحمراء الأسد حتى لقي أبا سفيان بن حَرْب، ومن معه بالروحاءِ، وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه، وقالوا: «أَصبنا حَدَّ أصحابهم وقادتهم، ثمّ رجعنا قبل أن نستأصلهم! لنَكُرَّنَّ على بقيتهم فَلَنَفْرُغَنَّ منهم». فلمّا رأى أبو سفيان معبداً قال: ما وراءك يا معبد؟ قال: محمد قد خَرَجَ في أصحابه يطلبكم في جَمْعٍ لمْ أرَ مِثلهم، يتحرَّقون عليكم تَحرُّقاً، قد أَجْمَع مَعه مَنْ كان تخلّف عنه، ونَدِموا على ما صنعوا، فَلَهم من الحَنَق عليكم شَيءٌ لم أر مثله قَطُّ! قال: ويلك! ما تقول؟ فقال: والله ما أرى أن ترتحل حتى تَرَى نواصي الخيل. قال: فوالله لقد أجمعنا على الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم. قال: فإني أنهاك عن ذلك، فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتاً من شعر. فقال أبو سفيان: ماذا قلت؟ قال معبد: قلت: [البسيط]

كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي ... إِذَا سَالَتِ ٱلْأَرْضُ بِٱلْجُرْدِ ٱلْأَبَابِيْلِ
تَـرْدِي بِـأُسْـدٍ كِـرَامٍ لاَ تَـنَـابِـلَـةٍ ... عِنْدَ ٱللِّقَاءِ، وَلاَ خُرْقٍ مَعَازِيلِ

وهي أطول من هذا فثنى ذلك أبي سفيان ومن معه.

أَخرجه أبو عمر.

٥٠٠٠ ـ مَعْبَدُ بْنُ زُهَيْرٍ(١)

(ب) مَعْبَدُ بن زُهَيْر بن أَبي أُمَيَّةَ بن المُغِيرة المَخْزُومي. وهو ابن أَخي أُم سلمة.

قتل يوم الجمل، له رؤية وإِدراك، ولا صحبة له.

أَخرجه أبو عمر.

٥٠٠١ ـ مَعْبَدٌ أَبو زُهَيْرٍ

(ب) مَعْبَدٌ أَبو زُهَير النُّمَيْرِيّ.

روى عنه شريح بن عبيد.

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

شَريح: بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

---

(١) الإصابة ت ٨٣٤٦، الاستيعاب ت (٢٤٧٢).

٥٠٠٢ ـ مَعْبَدُ بْنُ صَبِيح[1]

(ب دع س) مَعْبَدُ بن صَبِيح . بصري . روى عنه الحسن البصري .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نُعَيم ، حدَّثنا الحسن بن علان ، حدَّثنا عبد الله بن أبي داودِ ، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدَّثنا سعد بن الصّلت ، حدَّثنا أبو حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد : أن النبي ﷺ بينما هو في صلاته ، إذ أقبل أعمى فوقع في زُبْيَة ، فضحك بعض القوم حتى قَهقَه . فلمّا سلَّم النبي قال : «**مَنْ كَانَ مِنكُمْ قَهقَه فَلْيُعِدْ ٱلْوُضُوءَ وَٱلصَّلاَةَ**»[2] .

رواه أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ، فقال : عن معبد بن صَبِيح . وقال مكي ، عن أبي حنيفة ، عن معبد بن أبي معبد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا : معبد بن أبي معبد الخزاعي ، ورويا له هذا الحديث . وقالا : رأى النبي ﷺ وهو صغير لما هاجر ، ورويا له أيضاً حديث جابر أنه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه ، مَرَّا بخباء أم معبد ، فبعث النبي ﷺ معبداً ، وكان صغيراً فقال : «**ٱدْعُ هَذِهِ ٱلشَّاةَ**» ، ثمّ قال : «**يا غُلاَمُ ، هَاتِ فَرَقاً**» ، فأرسلت أن لا لبن فيها . فقال النبي ﷺ : «**هَاتِ**» ، فمسح ظهرها ، فاجترَّت ودَرَّت ، ثمّ حلب فشرب ، وسقى أبا بكر وعامراً ، ومعبد بن أبي معبد ، ثمّ ردّ الشاة[3] .

وقال أبو نُعَيم عَقِيب حديث الضحك في الصلاة : رواه أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة فقال : معبد بن صبيح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : قد أخرج ابن منده «معبد بن أبي معبد» ، وذكر له حديث الضحك في الصلاة ، وقال أبو نُعَيم : هو معبد بن صبيح ، فبان بهذا أنهما واحد ، وأنهما أخرجاه ، فليس لإخراج أبي موسى إياه وَجْهٌ[4] ، والله أعلم .

٥٠٠٣ ـ مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادٍ[5]

(ب دع) مَعْبَد بن عَبّاد بن قُشَيْر .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٥، الإصابة ت (٨٦١٣)، الاستيعاب ت (٢٤٧٤).
(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٢٧ وانظر نصب الراية ١/ ٥١.
(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٦/ ٥٥.
(٤) قال الحافظ: راوي حديث القهقهة قيل: هو معبد الجهني الذي كان يتكلم في القدر، وقيل: هو معبد ابن أم معبد التي مرَّ بها النبي ﷺ في الهجرة. وهذا لا يصح؛ لأن راوي حديث القهقهة جهني وولد أم معبد خزاعي. انظر الإصابة ترجمة رقم (٨٦١٣).
(٥) الإصابة ت (٨١١٣)، الاستيعاب ت (٢٤٧٥).

كذا نسبه الثلاثة، وقال ابن الكلبي: معبد بن عُبَادة بن فلان. لم يعرف الكلبي اسمه. ابن الفَدْم بن سالم بن مالك بن سالم الحُبْلي بن غَنْم بن عوف بن الخزرج أبو حُميضَة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، من الأنصار من بني جَزْءِ بن عَدِيّ بن مالك: «وأبو حُميضة معبد بن عَبَّاد بن قشير».

أخرجه الثلاثة.

خَمِيصة: ضبطه أبو عمر، أعني بفتح الخاءِ المعجمة، وكسر الميم، وبالصاد المهملة. وقال: قال ابن إسحاق: حُمَيضَة، يعني بضم الحاءِ المهملة. وبالضاد المعجمة. وقال الأمير: أبو حميضَة معبد بن عَبَّاد بن قُشَير بن الفَدْم بن سالم بن غَنْم، أنصاري، شهد بدراً. ذكره ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد، عنه. وكذلك قال يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق. وكذا كناه ابن القداح، وخالف في نسبه فقال: «معبد بن عمارة». فجعل بدل «عباد»: «عمارة»، وهو وهم، قال: وقال الواقدي في نسبه كما تقدَّم، ولكنه كناه أبا خَمِيصَة بخاءٍ معجمة، وصاد مهملة، والله أعلم.

٥٠٠٤ ـ مَعْبَدُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ (١)

(ب) مَعْبَدُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. يكنى أبا عباس.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ولم يحفظ عنه، وأُمُّه أُم الفضل بنت الحارث. قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين، زمن عثمان بن عفان رضي الله عنهما، وكان غزاها مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٥ ـ مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ سَعْدٍ (٢)

(ب) مَعْبَد بنُ عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي.

شهد أُحداً، وشهدها معه ابنه تميم بن معبد.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) نسب قريش ٢٧، طبقات خليفة ت ١٩٧٤، المحبر ١٠٧، ٤٠٩، ٤٥٥، التاريخ الصغير ١/ ٥٢، أنساب الأشراف ٣/ ٦٦، جمهرة أنساب العرب ١٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٣، العقد الثمين ٧/ ٢٣٩، الإصابة ت (٢٨٣٤٧) الاستيعاب ت (٢٤٧٦).

(٢) الإصابة ت (٨١١٤)، الاستيعاب ت (٢٤٧٧).

٥٠٠٦ ـ مَعْبَدٌ ٱلْقُرَشِيُّ

(ع س) مَعْبَدُ القُرَشِي.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَنبأَنا الحسن بن أَحمد، أَنبأَنا أَحمد بن عبد الله (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو غالب الكُوشيدي، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا إِسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ، عن عبد الرزاق عن إِسرائيل ـ يعني ابن يونس ـ عن سماك بن حَرْب، عن مَعْبَد القرشي قال: كان النبي ﷺ بقديد، فأَتاه رجل فقال له النبي ﷺ: «**أَطْعَمْتَ ٱلْيَوْمَ شَيْئاً**»؟ ليوم عاشوراءَ، فقال: لا، إلا أني شربت ماءً، قال: «**فَلَا تَطْعَمْ شَيْئاً حَتَّى تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ، وَأْمُرْ مَنْ وَرَاءَكَ أَنْ يَصُومُوا هَذَا ٱلْيَوْمَ**»[(١)].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥٠٠٧ ـ مَعْبَدُ بْنُ قَيْسٍ[(٢)]

(ب دع) مَعْبَدُ بن قَيس بن صَخْر. وقيل: معبد بن وهب بن قيس بن صخر. وقيل: معبد بن قيس بن صَيفي بن صَخر بن حَرَام بن ربيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ الأَنصاري السَّلَمِي. شهد بدراً.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «ومعبد بن قيس بن صَخْر بن حَرَام بن ربيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة» وأَخوه عبد الله، وقيل: شهد أَيضاً أُحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٠٨ ـ مَعْبَدُ بْنُ مَخْرَمَةَ[(٣)]

(ب) مَعْبَدُ بن مَخْرَمَةَ بن قلع بنُ حَرِيش بن عبد الأَشهل.

شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٠٠٩ ـ مَعْبَدُ بْنُ مَسْعُودٍ[(٤)]

(ب دع) مَعْبَدُ بن مَسْعُود السُّلَمي البَهْزِيّ، أَخو مجالد ومجاشع ابني مسعود.

---

(١) أخرجه ابن ماجة ذكره الهيثمي في الموارد (٧٨٣٥). وانظر المجمع ٣/ ١٨٧.

(٢) الإصابة ت (٨١٢١) الاستيعاب ت (٢٤٧٨).

(٣) الإصابة ت (٨١٢٢)، الاستيعاب ت (٢٤٧٩).

(٤) مؤتلف الدارقطني ص ٢٠٢٧، الإصابة ت (٨١٢٣)، الاستيعاب ت (٢٤٨٠).

حديثه نحو حديث مجالد. قال البخاري: له صحبة، روى أبو عثمان النَهْدِيّ، عن مجاشع قال: أَتيت رسول الله ﷺ بأَخي معبد بن مسعود بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، جئتك بأَخي معبد لتبايعَه على الهجرة. فقال: «ذَهَبَ أَهْلُ الهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا». فقلت: على أَيّ شيء تبايعه يا رسول الله؟ فقال: «عَلَى ٱلْإِسْلَامِ ـ أَوْ: ٱلْإِيمَانِ ـ وَٱلْجِهَادِ». فلقيت معبداً فسأَلته، وكان أكبرهما فقال: صدق[1].

وقد رُوِيَ عن مجاشع أنه قال: أَتيت رسول الله ﷺ بأَخي مجالد. وروي عنه أَنه قال: بأَخي أَبي معبد، وهي كنية مجالد، ولعلَّه أَتى بهما النبيَّ ﷺ بعد الفتح، فقال له ذلك، فإِن النبي ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءَهُ بعد الفتح، ليبايعه على الهجرة.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠١٠ ـ مَعْبَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ[2]

(ب) مَعْبَدُ بن مَيْسَرة السلمي. فيه نظر.

أَخرجه أَبو عمر كذا مختصراً.

٥٠١١ ـ مَعْبَدُ بْنُ نُبَاتَةَ[3]

(دع) مَعْبَدُ بن نُبَاتَة، من بني غنم بن دُودَان.

هاجر إِلى المدينة، لا تعرف له رواية. وروى عن ابن إِسحاق أَن بني غنم بن دُودَان أَهل إِسلام، قد أَوْعَبُوا إِلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً، منهم: معبد بن نباتة. ذكره أَبو نُعَيم، وقال: قال بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ معبداً، وإِنما هو منقذ بن نُبَاتة. وروى أَبو نُعَيم بإِسناده عن ابن إِسحاق، فقال: منقذ بن نباتة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٠١٢ ـ مَعْبَدَ بْنُ وَهْبٍ[4]

(ب دع) مَعْبَدَ بن وَهب العَبْدِيّ، من عَبْد القَيْس.

شهد بدراً مع النبي ﷺ، وتزوج هُرَيرة بنت زَمعة، أُخت سودة بنت زمعة أُم المؤمنين. يقال: إِنَّه قاتل يوم بدر بسيفين، فقال رسول الله ﷺ: «يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى فِتْيَانِ

---

(١) أخرجه البخاري ٥/ ١٩٢ وأحمد ٣/ ٤٦٩ والطحاوي في المشكل ٣/ ٥٢. والحاكم ٣/ ٦١٦ وانظر الكنز (٤٦٢، ٢٦٢٤٣).

(٢) الإصابة ت (٨١٢٦)، الاستيعاب ت (٢٤٨١).

(٣) مؤتلف الدارقطني ص ٢١٦٢، الإصابة ت (٨١٢٧).

(٤) الإصابة ت (٨١٢٩)، الاستيعاب ت (٢٤٨٣).

عَبْدِ ٱلْقَيْسِ! أَمَا إِنَّهُمْ أُسْدُ اللهِ فِي أَرْضِهِ!». حدَّث بذلك طالب بن حُجَير، عن هُود العَصَرى عن معبد.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠١٣ ـ مَعْبَدُ بْنُ هَوْذَةَ(١)

(ب د ع) مَعْبَدُ بن هَوْذَةَ الأَنصاريُّ.

أَخبرنا أَبو أَحمد بإِسناده عن أَبي داود سليمان بن الأَشعث: قال: حدثنا النُّفيلي، حدثنا علي بن ثابت، حدَّثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هَوْذَةَ، عن أبيه، عن جده معبد بن هوذة قال: كان النبي ﷺ يأمر بالإِثمد المُرَوّح عند النوم، وقال: «لِيَتَّقِهِ ٱلصَّائِمُ»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٥٠١٤ ـ مُعَتِبُ بْنُ عَمْرٍو(٣)

مُعْتِب بن عَمْرو الأَسْلَمي، أَبو مَرْوان. قاله الطبري بسكون العين، وكسر التاء فوقها نقطتان، وقاله الواقدي بفتح العين، وتشديد التاء.

روى عنه ابنه عطاءٌ أَنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءه ماعز... الحديث.

قاله الأمير، وقال: الأشبه مُعَتب قول الواقدي.

٥٠١٥ ـ مُعَتِّبُ ابْنُ ٱلْحَمْرَاءِ(٤)

(ب د ع) مُعَتِّب ابن الحَمرَاء، وهو: مُعتب بن عوف بن عامر بن الفضْل بن عَفيف بن كُلَيب بن حُبْشِية ابن سَلُول بن كَعب بن عَمْرو بن الخزاعي السَّلوليّ، حليف بني مخزوم، ويعرف بابن الحمراءِ.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يُونُس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى الحبشة من حلفاءِ بني مخزوم: مُعَتِّب بن عوف بن عامر بن الفَضْل بن عفِيف، وهو الذي يدعى عَيْهَامَة ابن كُلَيب\ ابن سَلُول بن كعب بن خزاعة.

---

(١) مؤتلف الدارقطني ص ٢٠٢٨، الإصابة ت (٨١٢٨)، الاستيعاب ت (٢٤٨٢).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٣١٠٢).

(٣) مؤتلف الدارقطني ص ٢٠٧٢، ٢٠٧٧، الإصابة ت (٨١٣٥).

(٤) الإصابة ت (٨١٣٣)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦٤. والسير والمغازي ١٧٧ و٢٢٥ وسيرة ابن هشام ١/ ٣٥٤ و٢/ ٣٢٦. وأنساب الأشراف ١/ ٢١١ والمغازي للواقدي ١٥٥ و٣٤١. والمحبر ٧٣. وتاريخ الإسلام ١/ ٣٠٢.

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني مخزوم بن يَقَظَة: «ومُعَتِّب ابن عوف بن عامر، حليف لهم من خزاعة».

لا عقب له، وهاجر إِلى المدينة أيضاً وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأَنصاري. قيل: إِنه توفي سنة سبع وخمسين، فقيل: كان عمره ثمانياً وسبعين سنة، وقال الطبري: كان عمره ثمانياً وخمسين سنة. وهذا فيه نظر؛ لأن من شهد بدراً وهي في السنة الثانية من الهجرة لا يجوز أَن يكون عمره ثلاث سنين، والأَوّل أَصح عندي.

أَخرجه الثلاثة.

مُعَتِّب: بتشديد التاء.

٥٠١٦ ـ مُعَتِّبُ بْنُ عُبَيْدٍ(١)

(ب د ع) مُعَتِّب بن عُبَيد بن إِياس البَلَوي. حليف بني ظَفَر من الأَنصار.

ذكره ابن إِسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدراً من حلفاء بني ظفر.

أَخرجه الثلاثة.

مُعَتِّب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاءِ فوقها نقطتان، وقاله محمد بن سعد. مُغِيث؛ بالغين المعجمة، وبالياءِ تحتها نقطتان، وآخره ثاءٌ مثلثة. ويرد هناك إِن شاء الله تعالى.

٥٠١٧ ـ مُعَتِّبُ بْنُ قُشَيْرٍ(٢)

(ب د ع) مُعَتِّب بن قُشَيْر. وقيل: مُعَتِّب بن بَشِير بن مُلَيل بن زيد بن العطَّاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً من الأَنصار. من بني ضبيعة بن زيد: «ومعتب بن فلان بن مُليل، لا عقب له».

كذا في رواية يونس، لم يسم أَباه. ورواه البكائي وسلمة، عن ابن إِسحاق فقالا: «معتب بن قُشَير»

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد اللّه بن الزبير، عن

---

(١) الإصَابة ت (٨١٣٤)، الاستيعاب ت (٢٤٨٧).

(٢) مؤتلف الدارقطني ص ٢٠٧٤ . المؤتلف والمختلف / ٢١٩، الإصابة ت (٨١٣٧)، الاستيعاب ت (٢٤٨٥).

أَبيه، عن جدّه عبد اللّه بن الزبير، عن الزبير أنه قال: والله لكأني أسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير وإن النعاس ليغشاني، ما أسمعها منه إلا كالحلم، وهو يقول: «لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا».

أخرجه الثلاثة.

مُعَتب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء فوقها نقطتان.

٥٠١٨ ـ مُعَتِّبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ(١)

(ب س) مُعَتِّبُ بنُ أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأمّه أم جميل بنت حَرْب بن أمية، حَمَّالة الحطب، أخت أبي سفيان بن حَرْب.

روى عبد اللّه بن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال: لما قدم رسولُ الله ﷺ مكة في الفتح قال لي: «يَا عَبَّاسُ، أَيْنَ ٱبْنَا أَخِيكَ عُتْبَةُ وَمُعَتِّبٌ، لاَ أَرَاهُمَا»؟ قال قلت: يا رسول الله، تنحيا فيمن تنحّى من مشركي قريش. فقال: «ٱذْهَبْ إِلَيْهِمَا فَأْتِنِي بِهِمَا». فقال العباس: فركبت إليهما بعرفة، فقلت: إن رسول الله ﷺ يدعوكما. فركبا معي فقدِمَا على رسول الله ﷺ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، وبايعا(٢). قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: شهد مُعَتِّب وعتبة حُنيناً مع رسول الله ﷺ، وفقئت عينُ مُعَتِّب بحنين، وكان فيمن ثبت. ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعَتِّب، روى عنه ابن أبي ذِئب، وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُدَيد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠١٩ ـ مُعْتَمِرٌ أَبُو حَنَشٍ

(ع س) مُعْتَمِرٌ أبو حَنَش. ذكره الطبراني في الصحابة.

أَخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد بن عبد اللّه (ح) قال أبو موسى:

وأخبرنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر قالا: أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا نجاح بن إبراهيم الأزرق، حدثنا صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل، عن حَنش بن المعتمر، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على جنازة، فجاءت امرأة بِمِجْمَر تريد الجنازة، فصاح بها حتى دخلت في آجام(٣) المدينة.

---

(١) مؤتلف الدارقطني ص ١٩٩٣، الإصابة ت (٨١٣٨)، الاستيعاب ت (٢٤٨٨).

(٢) ابن سعد في الطبقات ٤/١/٤١.

(٣) آجامُ المَدِينَةِ: حُصُونُها، والأُجُمُ الحِصْنُ، والجمعُ آجَامٌ. انظر لسان العرب ١/٣٤.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥٠٢٠ ـ مَعَدُ بْنُ ذُهْلٍ

(س) معَدُ بن ذُهْل.

وفد على رسول الله ﷺ. روى عنه ابنه لاحق بن معد.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٥٠٢١ ـ مَعْدَانُ أَبُو ٱلْخَيْرِ[١]

(د ع) مَعْدَان أَبو الخَيْر، اسمه جُفْشِيشُ. تقدم ذكره في «الجيم» و «الحاءِ» و «الخاءِ».

أَخرجه هاهنا ابن منده وأَبو نعيم، كذا مختصراً.

٥٠٢٢ ـ مَعْدَانُ أَبُو خَالِدٍ

(ع س) مَعْدَان أَبو خَالد.

أَورده الطبراني وقال: يقال: له صحبة.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَنبأَنا أَبو غالب، أَنبأَنا أَبو بكر (ح)، قال أَبو موسى: وأَنبأَنا الحسن، أَنبأَنا أَحمد قالا: أَنبأَنا سليمان بن أَحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرَّجَانِيّ حدثنا محمد بن مَعمَر البَحْرَاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا جريج، عن زياد، عن خالد بن معدان، عن أَبيه، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ الله تَبارَكَ وَتَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ ٱلرِّفْقَ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَالاَ يُعِينُ عَلَى ٱلْعُنْفِ. فَإِذَا رَكِبْتُمْ هَذِهِ ٱلدَّوَابَّ ٱلْعُجْمَ فَنَزِّلُوهَا مَنَازِلَهَا، فَإِنْ أَجْدَبَتِ ٱلأَرْضُ فَٱنْجُوا عَلَيْهَا، فَإِنَّ ٱلأَرْضَ تُطْوَى بِٱللَّيْلِ مَالاَ تُطْوَى بِٱلنَّهَارِ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلتَّعْرِيسَ بِٱلطَّرِيقِ، فَإِنَّهُ طَرِيقُ ٱلدَّوَابِّ، وَمَأْوَى ٱلْحَيَّاتِ**»[٢].

أَخرجه أَبو نُعيم، وأَبو موسى.

٥٠٢٣ ـ مَعْدِيكَرِبُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٣]

مَعْد يكَرِب بن الحَارِث بن لُحَيّ بن شُرَحْبِيل بن الحارث الكِنْدي.

---

(١) الإصابة ت (٨١٤٢).

(٢) بنحوه أخرجه ابن خزيمة (٢٥٤٨) وابن ماجة (٣٢٩) وانظر كنز العمال (١٧٥٠٤، ١٧٥٦٦) والرازي في العلل (٢٥١١) وأوله أخرجه البخاري ٨/ ١٤، ٧١، ١٠٤ ومسلم في كتاب البر والصلة (٧٧) وأبو داود (٤٨٠٧) وأحمد ١/ ١١٢، ٤/ ٨٧.

(٣) الإصابة ت (٨١٤٥).

وفد على النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي.

٥٠٢٤ ـ مَعْدِ يكَرِبُ بْنُ رِفَاعَةَ(١)

(س) مَعْد يكَرِب بن رِفَاعَة أبو رِمْثَة.

ذكره يحيى بن منده، عن أبي العباس أحمد بن الحسن النَّصِيرِيّ، عن الحاكم أبي عبد الله بهذا، وقاله غيره أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٥ ـ مَعْدِ يكَرِبُ بْنُ شَرَاحِيلَ(٢)

مَعْد يكَرِب بن شَرَاحيل بن الشَّيْطان بن خدِيج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية الكِنْدي.

وفد على النبي ﷺ. قاله ابن الكلبي.

٥٠٢٦ ـ مَعْدِ يكَرِبُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

(س) مَعْدِ يكَرِب بن قَيْس. يعرف بالأشعث الكِندي، وقد تقدم ذكره في الأَشعث مستوفى، وفي ذكر أَخيه: سيف..

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٧ ـ مَعْدِ يكَرِبُ الْهَمْدَانِيُّ(٤)

مَعْدِ يكَرِب الهَمْدَانِي.

ذكره أَبو أَحمد العسكري، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاءِ الكوفي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مَعْدِ يكرب، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ وَحْشَةً يجدها إذا دخل منزله، فأمره أن يتخذ زوجاً من حمام، ففعل، فذهبت الوحشة.

٥٠٢٨ ـ مَعْدِ يكَرِبُ(٥)

(س) مَعْدِ يكَرِب.

---

(١) الإصابة ت (٨١٤٦).

(٢) الإصابة ت (٨١٤٧).

(٣) الإصابة ت (٧١٤٨).

(٤) المنمق ٤٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٧، ٦/ ١٧٨ الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٨، الأعلام ٧/ ٢٦٧، التاريخ الكبير ٨/ ٤١، الإصابة ت (٨١٤٩).

(٥) الإصابة ت (٨٦١٥).

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده العسكري ـ يعني علي بن سعيد ـ وجعفر المستغفري. روى عمر بن موسى، عن خالد بن معدان، عن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ أَوْ طَلَّقَ ثُمَّ ٱسْتَثْنَى، فَلَهُ ثُنْيَاهُ»[1].

أَورده العسكري عن يحيى بن عبد الأَعظم. وقال أَبو موسى: أَظنه المِقْدَام بن مَعْدِيكرب، لا أَعلم أَهو والذي قبله واحد أَم اثنان؟ والله أَعلم.

٥٠٢٩ ـ مُعَرِّضُ بْنُ عِلَاطٍ[2]

(ب) مُعَرِّض بن عِلاَط السُّلَمي، أَخو الحجاج بن عِلاَط. تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه، أُمُّه أُم شيبة بنت طلحة، قتل يوم الجمل.

قال أَبو عمر: هكذا ذكره أَهل السير والأَخبار، وكذلك ذكره ابن المبارك قال: قُتِل مُعَرِّض بن عِلاَط يوم الجمل، فقال أَخوه الحجاج: [الطويل]

وَلَـمْ أَرَ يَـوْمـاً كَـانَ أَكْـثَـرَ سَـاعِـيـاً ... بِكَفِّ شِمَـالٍ فَـارَقَـتْـهَـا يَـمِـيـنُـهَـا

أَخرجه أَبو عمر. وللحجاج بن عِلاَط أَشعار منها ما يمدح به عَليَّ بن أَبي طالب، كَرَّم الله وجهه.

مُعَرِّض: بضم الميم، وفتح العين، وكسر الراء وتشديدها. قاله الأَمير.

٥٠٣٠ ـ مُعَرِّضُ بْنُ مُعَيْقِيبٍ[3]

(د ع) مُعَرِّض بن مُعَيقِيب اليَمَامِي.

روى حديثه شاصويه بن عُبَيد أَبو محمد اليمامي. قال شاصويه[4]: حدثنا مُعَرِّض بن عبد اللّه بن مُعَرِّض بن معيقيب، عن أَبيه عن جدّه قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأَيت فيها رسول الله ﷺ، كأَن وجهه دَارَةُ القمر، ورأَيت منه عجباً، أَتاه رجل من أَهل اليمامة بغلام يومَ ولد، قد لَفَّه بِخِرْقة فقال: «يَا غُلَامُ، مَنْ أَنَا»؟ فقال: أَنت رسول الله. قال: «صَدَقْتَ، بَارَكَ الله فِيكَ»[5]. ثم إِن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ، فكنا نسميه «مبارك اليمامة».

---

(١) انظر التلخيص للحافظ ابن حجر ٣/ ٢١٣.

(٢) الإصابة ت (٨١٥٠)، الاستيعاب ت (٢٥٨٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٧، الإصابة ت (٨١٥١).

(٤) أشفى على الشيء: أَشرَفَ عَلَيْهِ، أي أشرفنا وكُنّا قَرِيبِينَ مِنْ أَرض العدو. انظر لسان العرب ٤/ ٢٢٩٤.

(٥) أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٩، ٦٠ وانظر البداية والنهاية ٦/ ١٨١ وكنز العمال ٣٥٤٠١.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٠٣١ ـ مَعْضِدُ بْنُ يَزِيدَ[١]

(س) مَعْضِد بن يَزِيد، أَبو يزيد.

من أَهل الكوفة قيل: أَدرك الجاهلية، وقُتِل بأَذربيجان زَمَنَ عثمان رضي الله عنه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٠٣٢ ـ مَعْقِلُ بْنُ خُلَيْدٍ

(د ع) مَعْقِل بن خُلَيْد، وقيل: مَعْقِل بن خُوَيْلد.

له صحبة، عداده في أَهل الحجاز. روى ابن أَبي ذِئب، عن عبد اللّه بن يزيد الهُذَلي قال: كان بين أَبي سفيان وبين مَعْقِل بن خُوَيلد خصومة يوم حنَين في سَلَب رجل، فقال رسول الله ﷺ: **«يا مَعْقِلُ، اَجْتَنِبْ مُخَاصَمَةَ قُرَيْشٍ»**[٢].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٠٣٣ ـ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مُظَهِّرٍ[٣]

(ب د ع) مَعْقِلُ بن سِنَان بن مُظَهِّر بن عَرَكِي بن فِتيَان بن سُبَيع بن بكر بن أَشجع بن رَيْث بن غَطَفَان الأَشجعي، يكنى أَبا عبد الرحمن. وقيل: أَبو محمد، وأَبو زيد، وأَبو سنان.

شهد فتح مكة، ثم أَتى المدينة فأَقام بها. وكان فاضلاً تقياً، وهو الذي روى حديث بَرْوَعَ بنت وَاشِق.

أَخبرنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إِبراهيم، عن

---

(١) الإصابة ت (٨٤٦٦).

(٢) أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب ٦/ ٤٠٧ وانظر كنز العمال (٣٣٨٨٤).

(٣) العقد ٤/ ٣٩٠، مسند أحمد ٣/ ٤٧٤، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٤، تاريخ خليفة ٢٣٧، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٢، التاريخ الصغير ٧٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩١، عيون الأخبار ٤/ ٢٣، جمهرة أنساب العرب ٢٤٩، تاريخ الطبري ٥/ ٤٨٧، الكاشف ٣/ ١٤٣، الإصابة ت (٨١٥٤)، الاستيعاب ت (٢٤٨٩)، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٥، مشاهير علماء الأمصار ٤٥، المغازي للواقدي ٧٩٩، تاريخ العظيمي ١٨٦، الأخبار الطوال ٢٦٦، المعين في طبقات المحدثين ٢٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٠٥، ٣/ ٥٢٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥٣، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٤ مؤتلف الدارقطني ٥/ ٤٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥١.

علقمة، عن ابن مسعود: أَنه سُئِل عن رجل تزوّج امرأَة، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يدخل بها حتى مات. قال ابن مسعود: لها مثل مهر نسائِها، لا وَكْسَ ولا شَطَط، وعليها العِدَّة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأَشجعي فقال: قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق امرأَة منا مثل ما قضيتَ. فَفَرِحَ ابن مسعود[1]

وكان معقل ممن خَلَعَ يزيد بن معاوية مع أَهل المدينة، فقتله مسلم بن عقبة المُرّي لما ظفر بأَهل المدينة يوم الحَرَّة صَبْرَاً، وممن قتِل يوم الحرَّة صبراً: الفضل بن العباس بن ربيعة ابن ابن الحارث بن عبد المطلب، وأَبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أَبي طالب، وأَبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن زيد بن عاصم، وغيرهم. ولقب أَهل المدينة مسلم بن عقبة بعد الحرة مُسْرِفاً، لما أَسرف في القتل.

وكان معقل على المهاجرين، فمما قيل فيه: [الطويل]

أَلاَ تِلْكُمُ ٱلأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَاتَـها   وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقَلَ بْنَ سِنَانِ

روى عن مَعقِل من أَهل الكوفة: علقمة، ومسروق، والشعبي. وروى عنه من غيرهم: الحسن البصري، وطائفة من المدنيين.

أَخرجه الثلاثة.

مُظَهّر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة. وفِتْيان: بالفاء، والتاء فوقها نقطتان، وبعدها ياء تحتها نقطتان. .

٥٠٣٤ ـ مَعْقلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ نُبَيْشَةَ

مَعْقلُ بنُ سِنَانِ بن نُبَيشَة بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن خلاَوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عمان المُزَني.

وفد على النبي ﷺ في وفد مُزَينة، وصحب النبي ﷺ، وأَقطعه رسول الله ﷺ قطيعة.

ذكر هذا هشام بن الكلبي.

٥٠٣٥ ـ مَعْقِلُ بْنُ مُقَرِّن[2]

(ب د ع) مَعْقلُ بن مُقَرّن المُزَني. تقدم نسبه عند أَخيه سُوَيد.

---

(١) أخرجه الترمذي (١١٤٥) والنسائي في المجتبى ٦/ ١٢٢.

(٢) مؤتلف الدارقطني ص ٢١٣٧، التبصرة والتذكرة ج ٣/ ٧٦، الاستيعاب ت (٢٤٩٠)، الإصابة ت (٨١٥٧)، مشتبه النسبة ص ٧٢، تفسير الطبري ج ١٠/ ١٢٤٨٩.

وهو أَخو النعمان بن مقرن، وكانوا سبعة إِخوة. كُلهم هاجر وصَحِب النبي ﷺ، وليس ذلك لأَحد من العرب، قاله الواقدي، وابن نُمير.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نقل أَبو عمر عن الواقدي وابن نُمير. وقد ذكر أَبو عمر أيضاً أَن بني حارثة بن هند الأَسلميين كانوا ثمانية، أَسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان، ذكر ذلك في هند بن حارثة.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٣٦ ـ مَعْقِلُ بْنُ ٱلْمُنْذِرِ(١)

(ب د ع) مَعْقِلُ بن المُنْذِر بن سَرْح بن خَنَاس بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري السَّلَمِيّ.

شهد العقبة وبدراً، قال ابن إِسحاق، فيمن شهدا بدراً من الأَنصار، من بني عُبَيد بن عدي بن غنم بن كعب: «ومعقل بن المنذر بن سَرْح».

أَخرجه الثلاثة.

خُنَاس: بضم الخاء المعجمة، وبالنون الخفيفة.

٥٠٣٧ ـ مَعْقِلُ بْنُ أَبِي ٱلْهَيْثَمِ(٢)

(ب د ع) مَعَقِل بن أَبي الهَيْثَم ٱلْأَسَدِيُّ، ويقال: معَقل بن أَبي معقل، ومعقل ابن أُم معقل. وكله واحد.

يعد في أَهل المدينة، روى عنه أَبو سلمة، وأَبو زيد مولاه، وأُم مَعْقِل.

روى عمر بن أَبي عمر، وعن أَبي زيد، عن معقل بن أَبي الهيثم الأَسدي حليف لهم، قد صحب النبي ﷺ: أَن النبي ﷺ **نهى أَن تُسْتَقْبَلَ القبلة بغائط أَو بول**.

ومن حديثه: «عُمرة في رمضان تَعدِلُ حجة».

وتوفي في أَيام معاوية.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٨١٥٨)، الاستيعاب ت (٢٤٩١).

(٢) الإصابة ت (٨١٥٩)، الاستيعاب ت (٢٤٩٢).

٥٠٣٨ ـ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ(١)

(ب دع) مَعْقِلُ بن يَسَار بن عَبْد الله بن مُعَبِّر(٢) بن حَرَاق بن لؤي بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذْمَة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدِّ بن إلياس بن مُضَر المزني. يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو يسار، وأبو علي. ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبوا إلى أمهم مُزَينَةَ بنت كلب بن وَبَرَة.

صحب رسول الله ﷺ، وشهد بيعة الرضوان. رُوي عنه أنه قال: بايعناه على أن لا نفِرّ.

سكن البصرة، وإليه ينسب نهر مَعْقِل الذي بالبصرة، وتوفي بها آخر خلافة معاوية وقد قيل: إنه توفي أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه عمرو بن ميمون الأودي، وأبو عثمان النَّهْدِيّ، والحسن البصري. وله أَحاديث.

أَخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب، أَخبرنا أبو محمد جعفر بن أَحمد القارىء أَخبرنا عُبَيد الله بن عمر بن شاهين، أَخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن مَاسي، أخبرنا محمد بن عبدوس، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو الأَشهب، عن الحسن قال: عاد عبيدُ الله بن زياد مَعْقِلَ بن يسار في مَرَضه الذي قُبِض فيه، فقال له معقل: إني مُحدِّثك حديثاً لو علمتُ لي حياة ما حدثتك، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ غَاشاً لِرَعِيَّتِهِ، إلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»**(٣).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) مسند أحمد ٥/ ٢٥. وطبقات سعد ٧/ ١٤ طبقات خليفة ٣٧ و١٧٦. وتاريخ خليفة ٢٥١. والمعارف ٧٥ و٢٩٧ والمعرفة والتاريخ ١/ ٣١٠. والتاريخ الكبير ٧/ ٣٩١. والتاريخ الصغير ٦٧ و٧٢. وفتوح البلدان ٣٧١. ٣٧٢، الإصابة ت (٨١٦٠)، وترتيب الثقات للعجلي ٤٣٤. والجرح والتعديل ٨/ ٣٨٥. وجمهرة أنساب العرب ٢٠٢. ومشاهير علماء الأمصار ٣٨، ومروج الذهب ١٥٦٣ و١٥٦٦. وأنساب الأشراف ١/ ٢١٩، والمستدرك ٣/ ٥٧٧. ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧. والزيارات ٨٢، والكامل في التاريخ ٣/ ١٩ و٢٠. وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٠٦، والبداية والنهاية ٨/ ١٠٣. وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٥٣. والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨٤ و٥٧٨. والكاشف ٣/ ١٤٤، الاستيعاب ت (٢٤٩٣)، والمعين في طبقات المحدثين ٢٦. والمغازي ٣٦٥ و٣٨٥. وعهد الخلفاء الراشدين ٢٢٥ و٢٤٠. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٥. وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥، وخلاصة التهذيب ٣٨٣. وتاريخ الإسلام ١/ ٣٠٣.

(٢) من أ: عمرو بن أد بن طابغة بن إلياس.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة (٢١) وهو عن البخاري ٩/ ٨٠ والدارمي ٢/ ٣٢٤ والبيهقي، ٩/ ٤١.

مُعَبِّر: بضم الميم، وفتح العين، وكسر الباء الموحدة المشدّدة. وقيل: مِغْيَر، بكسر المَيم، وتسكين العين، وفتح الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أعلم. وقيل: «حسان» بدل «حراق».

٥٠٣٩ ـ ٱلْمُعَلَّى بْنُ لَوْذَانَ[1]

المعلىَّ بن لَوْذَان بن حَارثة بن زَيد بن ثَعْلبة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مناة بن[حبيب] بن عبد حارثة بن مالك بن غَضب بن مالك بن جُشَمَ بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي.

قاله ابن الكلبي.

٥٠٤٠ ـ مَعْمَرُ ٱلْأَنْصَارِيُّ[2]

(س) مَعْمَرُ الأَنْصَارِي.

روى عبد اللّه بن عبد الرحمن، عن معمر الأنصاري: أَن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ تَعَلَّمَ مِمَّا يَنْفَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي ٱلْآخِرَةِ، لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِلدُّنْيَا، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَجِدَ عَرْفَ ٱلْجَنَّةِ»**

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا أَورده ابن شاهين، قال: وأَظنه «عبد اللّه بن عبد الرحمن بن معمر»، فيكون الحديث مرسلاً.

٥٠٤١ ـ مَعْمَرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ[3]

(ب س) مَعْمَرُ بن الحَارِث بن قَيْس بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم القُرَشي السَّهْمِيّ.

كان من مهاجرة الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هَاجَر إِلى أَرض الحبشة من بني سَهْم بن عمرو بن هُصَيص: «ومعمر بن الحارث بن قيس».

وقد ذكرت إِخوته في «تميم» وغيره من مواضع أَسمائهم. وكان الكلبي يقول فيهم معبد بن الحارث.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٨١٦١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٨، العبر ١/ ٢٢٣، الإصابة ت (٨٦٢٠).

(٣) الإصابة ت (٨١٦٢)، الاستيعاب ت (٢٤٩٤).

٥٠٤٢ ـ مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ[(١)]

(ب د ع) مَعْمَر بن الحَارِث بنَ مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، أَخو حاطب وحطَّاب. أُمهم قُتَيلة بنت مظعون، أُخت عثمان بن مظعون.

أَسلم معمر قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأَرقم، وهاجر إِلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُعَاذ ابن عفراء. وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني جُمَح: «والمعمر بن الحارث».

وتوفي في خلافة عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٤٣ ـ مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبٍ[(٢)]

مَعْمَرُ بن حَبِيب بن عُبَيد بن الحَارث الأَنْصَارِي.

شهد بدراً. قاله الغساني، عن الواقدي.

٥٠٤٤ ـ مَعْمَرُ بْنُ حَزْمٍ[(٣)]

(ع س) مَعْمَر بن حَزْم بن زيد بن لَوْذَان بن عَمرو بن عبد بن عوف بن غَنم بن مالك بن النَّجَّار الأَنصاري الخَزْرَجِيّ النَّجاري، جد أَبي طُوَالة. وهو أَخو عمرو بن حزم، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي.

شهد بيعة الرضوان وما بعدها، وهو أَحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب مع أَبي موسى إِلى البصرة.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٥٠٤٥ ـ مَعْمَرٌ وَالِدُ أَبِي خِزَامَةَ[(٤)]

(س) مَعْمَر والد أَبي خِزَامة السَّعْدي، وقيل: يعمر.

قال يعقوب بن سفيان في تاريخه: أَبو خزامة بن معمر السعدي سَعد هُذَيم،

---

(١) الإصابة ت (٨١٦٣)، الاستيعاب ت (٢٤٩٥).

(٢) الإصابة ت (٨١٦٤).

(٣) الإصابة ت (٨١٦٥).

(٤) الإصابة ت (٨٦١٨).

قضاعي. وقال: حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي خزامة، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت رُقىً نسترقيها، ودواء نتداوى به، واتقاء نتقيه: هل يَرُدّ من قَدَر الله عَز وجَل من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١)

أخرجه أبو موسى.

٥٠٤٦ ـ مَعْمَرُ بْنُ أَبي سَرْحٍ

(ب س) مَعْمَرُ بن أَبي سَرْح بن ربيعة بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشي الفهري.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، ومات سنة ثلاثين. قاله الواقدي، وكناه أبا سعيد. وكذلك قال أبو معشر، وسماه «معمر بن أبي سرح». وسماه موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وابن الكلبي: «عمرو بن أبي سرح»، إلا أن ابن الكلبي قال في نسبه: «هلال بن مالك بن ضَبَّة». فجعل «مالكاً» عوض «أهيب». وقد ذكرناه في عمرو.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٤٧ ـ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ(٢)

(ب د ع) مَعْمَرُ بن عَبْد اللّه بن نَضْلَةَ بن عَبْد العُزَّى بن حُرْثان بن عَوف بن عُبيد بن عَويج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العَدَوي.

وقال ابن المديني: هو مَعْمَر بن عبد اللّه بن نافع بن نَضْلَة.

وهو معمر بن أبي معمر: أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وتأَخَّرت هجرتُه إلى المدينة، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة عاش عمراً طويلاً. يعد في أهل المدينة. هو الذي حلق شعر رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع.

روى عنه سعيد بن المسيب، وبُسْر بن سعيد.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالا بإسنادهما إلى أبي عيسى محمد بن عيسى: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمَر بن عبد اللّه بن نَضْلَة قال: سمعت

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٢١ والحاكم في المستدرك ٤/١٩٩.
(٢) التميز والفصل ص ٥١.

رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِىءٌ»[1]. قلت لسعيد إنك تحتكر قال: ومعمر كان يَحْتَكِرُ.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤٨ ـ مَعْمَرُ بْنُ عُثْمَانَ[2]

(ب) مَعْمَرُ بْنُ عُثْمان بن عَمْرو، بن كعب بن سعد بن تيم بْنُ مُرَّة القُرَشي التميمي.

كان ممن أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وابنه عُبَيد الله بن معمر له أيضاً صحبة

أخرجه أبو عمر.

٥٠٤٩ ـ مُعَمَّرُ بْنُ كِلاَب[3]

مُعَمَّرُ بن كِلاَب الزِّمَّانيّ.

كان ممن وعظ مسيلمة ونهاه عما أتاه.

قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٥٠٥٠ ـ مَعْمَرٌ[4]

(س) معمر.

أورده ابن شاهين، وروى [عن] محمد بن جحش قال: مر النبي ﷺ على مَعْمَر وفخذاه مكشوفتان، فقال: «يَا مَعْمَرُ، غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ»[5].

قال ابن شاهين: المعروف حديث «جرهد».

أخرجه أبو موسى.

٥٠٥١ ـ مَعْنُ بْنُ حَاجِرٍ[6]

(ب) مَعْن بن حاجر.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب ٢٦ (١٣٠) وأبو داود (٣٤٤٧) والترمذي (١٢٦٧) وابن ماجة ٢١٥٣، ٢١٥٤، والدارمي ٢/ ٢٤٩ وأحمد ٦/ ٤٠٠ وعبد الرزاق في المصنف (١٤٨٩٩) وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٠٢ والحاكم ٢/ ١١ والبيهقي ٦/ ٣٠ وابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ١٠٣ والخطيب في التاريخ ١٤/ ٤٧ وانظر التلخيص ٣/ ١٣.

(٢) الإصابة ت (٨١٧١)، الاستيعاب ت (٢٤٩٨).

(٣) الإصابة ت (٨٤٧١).

(٤) الإصابة ت (٨٦٢٢).

(٥) أخرجه أحمد ٥/ ٢٩ والحاكم ٤/ ١٨٠، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٤٦ والبيهقي ٢/ ٢٢٨ وانظر المجمع ٢/ ٢٥٢ ونصب الراية ٤/ ٢٤٥ والكنز (٢١٦٩٧).

(٦) الإصابة ت (٨٤٧٣)، الاستيعاب ت (٢٤٩٩).

كان هو وأَخوه طَرِيفة بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردّة. وقد تقدّم ذكر أَخيه طُرَيفَة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٠٥٢ ـ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ(١)

(ب د ع) مَعْنُ بن عَدِيّ بن الجَدّ بن العَجْلان بن ضُبَيْعة بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جشم بن وَدْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهل بن هَنِيّ بن بَلِي البَلَوِيّ، حليف بني عَمْرو بن عوف، أَخو عاصم بن عَدِيّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً، والخندق، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده فيمن شهد العقبة مِن بني عمرو بن عَوف: «ومعنُ بن عَدِي بن الجَد بن العَجْلاَن بن ضُبَيعة، حليف لهم».

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني عبيد بن زيد بن مالك ومن حلفائهم: «مَعْن بن عَدِيّ [بن الجد] بن العَجْلان بن ضبيعة».

لا عقب له. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب، فقتلا جميعاً يوم اليمامة، في خلافة أَبي بكر.

روى مالك بن أَنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أَبيه قال: بكى الناسُ على رسول الله ﷺ حين مات، وقالوا: والله لوَدِدْنا أَنا مِتْنا قبله، نخشى أَن نُفْتَن بعده. فقال مَعْن بن عَدِيّ: لَكِني والله ما أَحب أَن أَموتَ قبلَه، لأُصدِّقه ميّتاً كما صدقته حَيّاً.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٥٣ ـ مَعْنُ بْنُ فَضَالَةَ(٢)

مَعْنُ بن فَضَالة بن عُبَيْد بن ناقد بن صُهَيْبَة بن أَصرم بن جَحْجَبى بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري.

له صحبة، وولي اليمن لمعاوية.

قاله ابن الكلبي.

---

(١) الإصابة ت (٨١٧٦)، الاستيعاب ت (٢٥٠٠)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٣٥، طبقات الخليفة ٨٧، تاريخ الخليفة ١١٤، التاريخ الصغير ١/ ٣٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٦، مشاهير علماء الأمصار ت ١٣١ ـ العبر ١/ ٥٣.

(٢) الإصابة ت (٨١٧٧).

٥٠٥٤ ـ مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ ٱلسُّلَمِيُّ[1]

(ب د ع) مَعْنُ بن يَزِيدَ بن الأَخْنَس بن حَبيب بن جُرَّة بن زِغب بن مالك بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثَة بن سُلَيم السُّلَمي.

صحب النبي ﷺ هو وأبوه وجدّه، يكنى أبا يزيد.

قال يزيد بن أبي حبيب: إنه شهد بدراً مع أبيه وجدّه، ولا يعرف أحد شهد بدراً هو وأبوه وجده غيره.

قال أبو عمر: لا يعرف «مَعْنٌ» في البدريين، ولا يصح. وإنما الصحيح حديث أبو الجويرية عنه.

أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدّة قالوا: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي الجُوَيرية، عن مَعْن بن يزيد قال: بايعتُ رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدّي، وخاصمت إليه فأَفْلَجَني، وخطبتُ إليه فأنكحني[2].

وشهد معن فتح دمشق، وله بها دار، وشهد صفين مع معاوية.

أخرجه الثلاثة.

جُرَّة: بضم الجيم، يعني وآخره هاءٌ. قاله الأمير.

٥٠٥٥ ـ مَعْنُ بْنَ يَزِيدَ ٱلْخَفَاجِيُّ[3]

(ع س) مَعْنُ بنَ يَزِيد الخَفَاجِي. وخَفَاجة هو ابن عمرو بن عُقَيل بن كعب بن عامر بن صعصعة.

روى عن عقبة بن نافع الأنصاري قال: غزوت مع عمر الصائفة، ومعنا مَعْنُ بن يزيد الخفاجي، من أصحاب النبي ﷺ، فنزل منزلاً حين أشفَينا على أرض العدوّ، فقام في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«أيُّهَا ٱلنَّاسُ، إنَّا لاَ نُرِيدُ أنْ نُقَسِّمَ ٱلْغَنَمَ وَلاَ ٱلطَّعَامَ وَالعَلَفَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا أَحْبَبْتُمْ، فَقَدْ أَحْلَلْنَاهُ لَكُمْ»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

---

(١) الزهد لوكيع رقم ٢٩٩، الإصابة ت (٨١٧٩)، الاستيعاب ت (٢٥٠١).
(٢) أحمد في المسند ٣/ ٤٧٠، ٤/ ٢٥٩.
(٣) الإصابة ت (٨٩٢٣).

٥٠٥٦ ـ مُعَوِّذ ابْنُ عَفْراءَ[1]

(ب) مُعَوِّذ ابنُ عَفْراء، وهي أُمه، وهو: معوذ بن الحارث بن رفاعة، أَخو معاذ ابن عفراء. تقدّم نسبه عند أَخيه معاذ شهد العقبة، وبدراً.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً: «وشهدها منْ الخزرج بن حارثة... وعوف، ومعاذ، ومعوِّذ بنو الحارث، وهم بنو عَفْرَاء».

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً: «عوف، ومعاذ، ومعوِّذ بنو عفراء».

ومعوّذ هو الذي قتل أَبا جهل يوم بدر، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيداً. ولم يعقب.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٠٥٧ ـ مُعَوِّذ بْنُ عَمْرو[2]

(ب) مُعَوِّذ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأَنصاري السَّلَميّ.

شهد بدراً مع أَخيه مُعَاذ. هكذا قال موسى بن عقبة، وأَبو معشر، والواقدي. ولم يذكره ابن إِسحاق في أَكثر الروايات عنه فيمن شهد بدراً. وشهد أُحداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٠٥٨ ـ مُعَيْقيبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ[3]

(ب دع) مُعَيقيبُ بن أَبي فاطمة الدَّوسي، حليف لآل سعيد بن العاص بن أُمية.

وقال موسى بن عقبة: إِنه مولى سعيد بن العاص. أَسلم قديماً بمكة، وهاجر إِلى الحبشة الهجرة الثانية، ثم هاجر إِلى المدينة.

أَخبرنا عبيد اللّه بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن هاجر إِلى أَرض الحبشة، من بني أُمية ومن حلفائهم: «ومعيقيب بن أَبي فاطمة، وهو آل سعيد بن العاص».

وله عقب، فقيل قدم المدينة في السفينتين والنبي ﷺ بخيبر، وقيل: قدمها قبل ذلك. وقال ابن منده: إِنه شهد بدراً، وكان على خاتم النبي ﷺ، واستعمله عمر بن

---

(١) الاستيعاب ت (٢٥٠٢).

(٢) الإصابة ت (٨١٨١)، الاستيعاب ت (٢٥٠٣).

(٣) الاستيعاب ت (٢٥٨٩).

الخطاب خازناً على بيت المال، وأَصابه الجذام، وأَحضر له عمرُ رضي الله عنه الأَطباء، فعالجوه، فوقف المرض.

وهو الذي سقط من يده خَاتَمُ النبي ﷺ أَيام عثمان رضي الله عنه في بئر أَرِيس فلم يوجد، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة، وكان من أمر عثمان ما هو مذكور في التواريخ، وتَمَّ الاختلاف إلى الآن، والناس يَعْجَبُون من خاتم سليمان بن داود عليهما السلام، وكانت المعجزة بها في الشام حَسْبُ. وهذه الخاتم مُذ عُدِمت اختَلَفت الكلمة، وزال الاتفاق في جميع بلاد الإِسلام، من أَقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب.

وروى مُعَيقِيب عن النبي ﷺ.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وابراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدَّثنا الحسن بن حُرَيث، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأَوزاعي، عن يحيى بن أَبي كثير قال: حدثني أَبو سلمة بن عبد الرحمن، عن مُعَيقيب قال: سأَلتُ رسول الله ﷺ عن مَسْح الحصى في الصلاة، فقال: «**إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَمَرَّةً وَاحِدَةً**»(١).

وروى عنه ابنه محمد أَن النبي ﷺ قال: «**هَلْ تَدْرُونَ عَلَى مَنْ تُحَرَّمُ ٱلنَّارُ**»؟ قالوا: الله ورسوله أَعلم. قال: «**عَلَى ٱلْهَيِّنِ ٱللَّيِّنِ ٱلْقَرِيبِ ٱلسَّهْلِ**».

وتوفي معيقيب آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: بل توفي سنة أَربعين في خلافة علي رضي الله عنه، وله عقب.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٥٩ - مُعَيقِيبُ بْنُ مُعَرِّضٍ (٢)

(د ع) مُعَيقيبُ بن مُعَرِّض اليَمَامي، أَبو عبد اللّه.

روى شاصُويه بن عبيد، عن مُعَرِّض بن عبد اللّه بن معيقيب بن مُعَرِّض اليمامي، عن أَبيه، عن جدّه قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً، فرأَيت رسولَ الله ﷺ ووجهه كأَنه دَارَة قمر. قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: معيقب بن مُعَرِّض اليمامي، أَبو عبد اللّه ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث شاصُويه بن عبيد. وهو وهم فيه إِنما هو «مُعَرِّض بن معيقيب» لا «معيقيب بن مُعَرِّض».

---

(١) أخرجه البخاري ٢/ ٨٠ وابن خزيمة ٨٩٥ وابن الجارود في المنتقى ٢١٨ وابن ماجة (١٠٢٦) وأحمد ٣/ ٤٢٦، ٥/ ٤٢٦ وعبد الرزاق (٢٤٠٦) والبيهقي ٢/ ٢٨٤ وانظر المشكاة (٩٨٠).

(٢) الإصابة ت (٨١٨٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٠.

وقد ذكره على الصحة في معرض بن معيقيب، فلينظر من هناك.

وقد أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا شاصُويه بن عُبَيد أبو محمد اليمامي، حدثنا مُعَرّض بن عبد اللّه بن مُعَرِّض بن معيقيب اليمامي، عن أبيه، عن جدِّه مُعَرِّض بن مُعَيقيب قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ كأنَّ وجهه دَارَةُ قَمَرَ، وسمعت منه عجباً، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبيّ يومَ وُلِد، قد لَفَّه في خِرْقة، فقال رسول الله ﷺ: «يَا غُلَامُ، مَنْ أَنَا»؟ قال: أنت رسول الله ﷺ. قال: «صَدَقْتَ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ». قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ، قال: فكنا نسميه مبارك اليمامة.

وهذا يُؤَيِّدُ قول أَبي نُعَيم واللّه تعالى اعلم.

بَابُ ٱلْمِيْمِ وَٱلْغَيْنِ

٥٠٦٠ ـ مُغَفَّلُ بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ[1]

(ب) مُغَفَّل بن عبد غَنْم. وقيل: ابن عبد نُهم بن عَفِيف بن سُحَيم بن ربيعة بن عَدي، وقيل: عداء[2] بن ثعلبة المزنيّ.

تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبد اللّه. ومغفل هذا هو أخو ذي البِجادين المُزَني. وتوفي مُغَفَّل بطريق مكة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح، قبل الفتح. ذكر ذلك الطبري.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦١ ـ مُغَلِّسٌ ٱلْبَكْرِيُّ[3]

(د ع) مُغَلِّس البَكْرِيّ، والد رُكَينة [بنت مغلس][4].

وفد على النبي ﷺ. روت زينب بنت سعيد بن سُوَيد بن يزيد العقَيلية، عن رُكَينة بنت مغلس، عن أبيها: أنه وفد على النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

---

(١) الاستيعاب ت (٢٥٩٠)، مؤتلف الدارقطني ص ١٦٥٨، ٢٠١٥، الإصابة ت (٨١٨٥).
(٢) من أ: عدان.
(٣) الإصابة ت (٨١٨٦).
(٤) سقط في أ.

٥٠٦٢ ـ مُغِيثٌ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ

(ب د ع) مُغِيث، مَوْلى أبي أحمد بن جحش، وهو زوج بُرَيرة، قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أَبو عمر: هو مولى بني مُطِيع.

وروى عبد الرحمن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة: أَنها اشترت بُرَيرة من ناس من الأَنصار.

وقيل: كان مولى بني المغيرة بن مخزوم. وأَبو أَحمد أَسدي، من أَسد بن خُزَيمة، وبنو مُطيع من عَدِيّ قريش.

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حراً. وقيل: كان عبداً.

أَخبرنا يحيى بن محمود الأَصبهاني وأَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناديهما إِلى مسلم بن الحجاج. حدثنا محمد بن العلاء الهَمْدَانِي، حدثنا أَبو أُسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة قالت: دَخَلَت عليّ بَرِيرة فقالت: إِن أَهلي كاتَبُوني على تسع أَواق في تسع سنين، كُلَّ سنة أُوقية، فأَعينيني. فقلت لها: إِن شاءَ أَهلك أَن أَعُدَّها لهم عَدَّةً واحدة وَأَعتِقُك ويكون الولاء علي فعلتُ. فذَكَرَتْ ذلك لأَهلها، فأَبوا إِلا أَن يكون الولاءُ لهم. فأَتتني فذكَرَتْ ذلك لي، فانتَهرْتُهَا قالت: فسمع رسول الله ﷺ، فسأَلني، فأَخبرتُه، فقال: «ٱشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، وَٱشْتَرِطِي لَهُمُ ٱلْوَلاَءَ، فَإِنَّ ٱلْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». ففعلت، ثم خطب رسول الله ﷺ عَشِيَّة، فحمد الله وأَثنى عليه، ثم قال: «أَما بعد، فما بالُ أَقوام يشترطون شرطاً ليس في كتاب الله. ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإِن كان مائة شرط! ما بال رجال منكم يقول أَحدهم: «أَعتِق فلاناً والولاءُ لي»، إِنما الولاء لمن أَعتق»[1].

أَخبرنا مسمار، وأَبو الفرج، والحسين، وغيرهم بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل قال: حدثنا محمد [أَخبرنا] عبد الوهاب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَن زَوجَ بَرِيرة كان عبداً يقال له «مغيث»، كأَني أَنظر إِليه يطوفُ خلفها يبكي، ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي ﷺ: أَلا تعجبون من حُبِّ مغيث بَرِيرَة، ومن بُغضِ بَرِيرةَ مغيثاً؟!

---

(١) أخرجه البخاري ٤/٣٧٦ في البيوع باب إذا اشترط شروطاً في البيع لا تحل (٢١٦٨) وفي كتاب المكاتب (٢٥٦٣) ومسلم ٢/١١٤١، ١١٤٣ في العتق باب الولاء لمن أعتق (٦/ ١٥٠٤) وأبو داود في كتاب العتق باب (٢) والترمذي (٢١٢٤) والنسائي في الطلاق باب (٣٠، ٣١) وفي البيوع باب (٧٨، ٨٥، ٨٦) وأحمد ٢/١٠٠، ٦/٣٣، ٤٦، ٨٢، ١٣٥، ١٧٠، ١٧٢، ١٨٠، ١٩٠، والدارمي ٢/١٦٩.

فقال النبي : «لَوْ رَاجَعْتِهِ»؟ قالت : يا رسول الله ، تأمرني؟ قال : «إِنَّمَا أَشْفَعُ». قالت : لا حاجة لي فيه(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٦٣ ـ مُغِيثُ بْنُ عُبَيْدٍ ٱلْبَلَوِيُّ(٢)

(ب) مُغِيثُ بن عُبَيد بن إِياس البَلَوِي . حليف الأَنصار .

قتل بمَرِّ الظهران يوم الرَّجيع شهيداً . وهو أَخو عبد الله بن طارق لأُمه .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة : واسمه «مغيث» ، بالغين المعجمة .

وقال الواقدي ، وابن إِسحاق! اسمه مُعتب بن عُبَيد حليف لبني ظفر وقد تقدم في «معتب» .

أخرجه أَبو عمر .

٥٠٦٤ ـ مُغِيثُ بْنُ عَمْرٍو(٣)

(ب) مُغِيثُ بن عَمْرو أَبو مروان الأَسلمي .

قاله محمد بن إِسحاق بالغين المعجمة ، وآخره ثاء مثلثة . وقيل : مُعَتِّب وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه .

روى عن النبي ﷺ : أَنه لما أَشرف على خيبر قال لأَصحابه وأَنا فيهم : «اللهم ، ربَّ السموات وما أَظْلَلن» . . . الحديث .

روى هذا الحديث سعيدُ بن عطاء بن أَبي مروان عن أَبيه ، عن جده أَبي مروان قال : واسمه مغيث بن عمرو .

وقال الطبري فيه : مُعْتِب ، ساكن العين المهملة . وقال غيره : مُعَتِّب بفتح العين .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٠٦٥ ـ مُغِيثُ ٱلْغَنَوِيُّ(٤)

(ب د ع) مُغِيثُ الغَنَوِيّ .

---

(١) أخرجه البخاري ٧/ ٦٢ والنسائي في أدب القضاة (٢٧) والدارقطني ٢/ ١٥٤ وانظر نصب الراية ٣/ ٢٠٦.

(٢) الإصابة ت (٨١٨٧)، الاستيعاب ت (٢٥٠٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩١، الإصابة ت (٨١٨٨)، الاستيعاب ت (٢٥٠٦).

(٤) الإصابة ت (٨١٨٩)، الاستيعاب ت (٢٥٠٧).

له صحبة. وله حديث مع أَبي هُرَيرة في حَلَبِ الناقة، قاله أَبو عمر مختصراً.

وقال ابن منده، وأَبو نُعَيم: مغيث. وقيل: مُعْتِب -بعثه النبي ﷺ في بعض البعوث.

روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الغَنَوِيّ، عن أَبيه، عن جده، عن الحارث بن عبيد، عن أَبيه عن جدّه بهذا الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٦٦ - ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ ٱلأَخْنَسِ(١)

(ب) المُغِيرَةُ بنُ الأَخنس بن شَرِيق الثقفي.

تقدم نسبه عند ذكر أَبيه. وهو حليف بني زُهْرَة. وقتل يوم الدار مع عُثْمان بن عَفَّان رضي الله عنهما، وأَبلى يومئذ بلاءً حسناً، وقاتل قتالاً شديداً لما أَحرقوا باب عُثْمان، وقال: [البسيط]

لَـمَّا تَـهدَّمَتِ ٱلأَبْـوَابُ وَٱحْتَـرَقَـتْ ... يَـمَّـمْـتُ مِـنْـهُـنَّ بَـابـاً غَـيْـرَ مُـخْـتَـرِقِ
حَـقّـاً أَقُـولُ لِـعَـبْـدِ ٱلـلَّـهِ آمُـرُهُ: ... إِنْ لَـمْ تُـقَـاتِـلْ لَـدَى عُـثْـمَـانَ فَـٱنْـطَـلِـقِ
وَاللهِ أَتْـرُكُـهُ مَـادَامَ بِـي رَمَـقٌ ... حَـتَّـى يُـزَايِـلَ بَـيْـنَ ٱلـرَّأْسِ وَٱلْـعُـنُـقِ
هُـوَ ٱلإِمَـامُ، فَـلَـسْـتُ ٱلْـيَـوْمَ خَـاذِلَـهُ ... إِنَّ ٱلْـفِـرَارَ عَـلَـيَّ ٱلْـيَـوْمَ كَـٱلـسَّـرَقِ

وقاتل حتى قُتِل.

قال خليفة بن خَيَّاط: بلغني أَن الذي قَتَل المغيرة بن الأَخنس تَقَطَّع جُذاماً بالمدينة.

وقيل: إِن الذي قتله رأَى في المنام كأَن قائلاً يقول له: «بشِّر قاتل المغيرة بن الأَخنس بالنار». وهو لا يعرفه، فلما كان يومُ الدار، خَرَجَ المغيرة يقاتل، فقتل ثلاثة، فحَذَفه ذلك الرجل بالسيف، فأَصاب رِجْلَه فقطعها، ثم ضربه فقتله، ثم قال: مَنْ هذا؟ قيل: المغيرةُ بن الأَخنس. فقال: ما أَراني إِلا المبشَّر بالنار. فلم يزل بِشَرٍّ حتى هلك.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٠٦٧ - ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

(ب د ع) المُغَيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي، ابنُ عم النبي ﷺ. كنيته أَبو سفيان، وبها اشتهر. وقيل كنيته أَبو عبد الملك.

---

(١) الإصابة ت (٨١٩٣)، الاستيعاب ت (٢٥٠٨)، التميز والفصل / ص ٢١٢. مؤتلف الدارقطني ص ١٦٧٥.

(٢) الاستيعاب ت (٢٥١٠)، الإصابة ت (٨١٩٠)، طبقات ابن سعد ٤/ ١/ ٣٤، طبقات خليفة ٦، باريس ١٦٢، العبر ١/ ٢٤، العقد الثمين ٧/ ٢٥٣.

أَسلم في الفتح، وشهد حُنَيناً هو وابنه. ويرد في الكنى أتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٦٨ ـ ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْقُرَشِيُّ[١]

(ب) المُغِيرَةُ بنُ الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابنُ عم النبي ﷺ، أَخو أَبي سفيان المقدم ذكره.

له صحبة. وقد قيل: إِن أَبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة. ولا يصح، والصحيح أنه أَخوه. هذا كلام أَبي عمر.

قلت: وقد ذكره ابن الكلبي والزبير بن بكار وغيرهما فقالوا: اسم أَبي سفيان المغيرة، وهو الشاعر. وهذا يؤيد ما قاله ابن منده وأَبو نُعَيم من أَنَّ المغيرةَ اسمُ أَبي سفيان، لا اسمُ أَخ له. وجعله أَبو عمر ترجمتين، على ظنه أَنهما اثنان، وسماهما في الترجمتين المغيرة. وقال ما ذكرناه عنه، والله أَعلم.

أَخرج هذه الترجمة أَبو عمر.

٥٠٦٩ ـ ٱلْمغِيرَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ[٢]

(ع س) المغِيرَةُ بنُ الحارث بن هشام.

أَورده الحضرمي في الصحابة، وروى بإِسناده عن معاوية بن يحيى بن المغيرة، عن يحيى بن المغيرة، عن أَبيه، عن جده المغيرة بن الحارث بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكْفِي ٱلْمُؤْمِنَ ٱلْوَقْعَةُ فِي ٱلشَّهْرِ»[٣].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥٠٧٠ ـ ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ سَلْمَانَ[٤]

(س) المغِيرَةُ بنُ سلمان الخزاعي.

أَورده ابن شاهين في الصحابة، روى بإِسناده عن حماد بن سلمة، عن حُمَيد، عن

---

(١) الاستيعاب ت (٢٥٠٩).

(٢) أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٨٥، الأعلام ٧/ ٢٧٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩١، الإصابة ت (٨٦٢٦)، الجرح والتعديل ٨/ ١٩، العقد الثمين ٧/ ٢٥٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣١٨.

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٤٨٦٧).

(٤) الإصابة ت (٨٦٢٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٣، خلاصة تذهيب ٣/ ٥٠، العقد الثمين ٧/ ٢٥٥، التاريخ الكبير ٧/ ٣١٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦١، بقي بن مخلد ٧٣٤.

المغيرة بن سلمان الخزاعي: أن رجلين اختصما في شيء إلى رسول الله ﷺ، فقال: «هَلْ لَكُمَا فِي ٱلشَّطْرِ»؟ وأومأ بيده.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٧١ ـ ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ(١)

(ب د ع) المُغِيرَةُ بن شعبة بن أَبي عامر بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس، وهو ثقيف ـ الثقفي. يكنى أَبا عبد الله. وقيل: أبو عيسى. وامه أُمامة بنت الأَفقم أَبي عمر، ومن بني نصر بن معاوية.

أَسلم عام الخندق، وشهد الحديبية، وله في صلحها كلام مع عروة بن مسعود، وقد ذكر في السير.

وكان يذكر أَن رسول الله ﷺ كناه أَبا عيسى، وكناه عمر بن الخطاب أَبا عبد الله.

وكان موصوفاً بالدهاء، قال الشعبي: «دهاة العرب أَربعة: معاوية بن أَبي سفيان، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزياد، فأَما معاوية بن أَبي سفيان فللأَناة والحلم، وأَما عمرو بن العاص فللمعضلات، وأَما المغيرة فللمُبادَهَة، وأَما زياد فللصغير والكبير. وكان قيس بن سعد بن عبادة من الدهاة المشهورين، وكان أَعظمهم كرماً وفضلاً.

قيل: إِن المغيرة أَحصن ثلاثمائة امرأَة في الإِسلام، وقيل: أَلف امرأَة.

---

(١) الإصابة ت (٨١٩١٠)، الاستيعاب ت (٢٥١٢)، التاريخ لابن معين ٢/٥٧٩، المغازي للواقدي ٣/١٢٤٠، السير والمغازي ٢١٠، المحبر لابن حبيب ٢٠، ترتيب الثقات ٤٣٧، الطبقات لابن سعد ٢/٢٨٤، الثقات لابن حبان ٣/٣٧٢، التاريخ الصغير ٥٧، التاريخ الكبير ٧/٣١٦، تاريخ خليفة ٥٨٦، طبقات خليفة ٥٣، سيرة ابن هشام ٣/٢٦٠، فتوح البلدان ٣/٦٦٤، أنساب الأشراف ١/١٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/١٨٣، الزاهر للأنباري ٢/١٦٩، الأخبار الطوال ١١٨، عيون الأخبار ١/٢٠٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٢، الجرح والتعديل ٨/٢٢٤، جمهرة أنساب العرب ٢٦٧، العقد الفريد ٧/١٥٥، مروج الذهب ١٦٥٦، البدء والتاريخ ٥/١٠٤، البرصان والعرجان ٧٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٢١٨، الأمالي للقالي ١/٢٧٨، الأغاني ١٦/٧٩، تاريخ بغداد ١/١٩١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٩٩، الكامل في التاريخ ٣/٤٦١، الزيارات ٧٩، الأخبار الموفقيات ٤٧٤، المنتخب من ذيل المذيل ٥١٣، ربيع الأبرار ٤/١٦٨، الخراج وصناعة الكتابة ٥٥، المعجم الكبير ٢٠/٣٦٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٠٩، تحفة الأشراف ٨/٤٦٩، الكنى والأسماء للدولابي ١/٧٧، الأسامي والكنى للحاكم ٣٠٨، الكاشف ٣/١٤٨، المعين في طبقات المحدثين ١٢٤، العبر ١/٥٦، عهد الخلفاء الراشدين ٧٥٤، التذكرة الحمدونية ١/١٢٢، مرآة الجنان ١/١٢٤، العقد الثمين ٧/٢٥٥، الوفيات لابن قنفذ ٥٠، رغبة الآمل ٤/٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٣/٢١، تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٢، تقريب التهذيب ٢/٢٦٩، النكت الظراف ٨/٤٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩، شذرات الذهب ١/٥٦.

وولاه عمر بن الخطاب البصرة، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا، فعزله. ثم ولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتِل عمر، فأقره عثمان عليها. ثم عزله، وشهد اليمامة، وفتوح الشام، وذهبت عينه باليرموك، وشهد القادسية، وشهد فتح نهاوند. وكان على ميسرة النعمان بنُ مقرّن، وشهد فتح هَمْدان وغيرها.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان، وشهد الحَكَمين، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية، استعمل عبد الله بن عمرو بن العاص على الكوفة، فقال المغيرة لمعاوية: تجعل عَمراً على مصر والمغرب، وابنه على الكوفة، فتكون بين فكي أسد! فعزل عبد الله عن الكوفة، واستعمل عليها المغيرة، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسين.

روى عنه من الصحابة: أبو امامة الباهلي، والمِسْوَر بن مخرمة، وقُرَّة المزني. ومن التابعين أولاده: عروة، وحمزة، وعَقَّار. وروى عنه مولاه وَرَّاد، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وغيرهم.

وهو أول من وضع ديوان البصرة، وأوّل من رَشَى في الإسلام، أعطى يَرْفَأ حاجب عمر شيئاً حتى أدخله إلى دار عمر.

أخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرني سور بن يزيد، عن رجاء بن حَيْوَة، عن كاتب المغيرة. وهو وَرَّاد. عن المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله[1].

وتوفي بالكوفة سنة خمسين، ولما توفي وقف مَصْقَلة بن هُبَيرة الشيباني على قبره فقال: [الخفيف]

إنَّ تَحْتَ ٱلْأَحْجَارِ حَزْماً وَجُوداً ... وَخَصِيماً أَلَدَّ ذَا مِغْلَاقِ[2]
حَيَّةٌ فِي الوِجَارِ أَرْبَدُ، لاَ يَنْـ ... ـفَعُ مِنْه السَّلِيمَ نَفْثُ ٱلرَّاقِي[3]

---

(١) أخرجه أبو داود ١/ ٤٢ في الطهارة باب كيف المسح (١٦٥) وقال أبو داود: وبلغني أنه لم يسمع سور هذا الحديث من رجاء وأخرجه الترمذي ١/ ١٦٢ في أبواب الطهارة (٩٧) وقال هذا حديث معلول لم يسنده عن مسور بن يزيد غير الوليد بن مسلم قال وسألت أبا زرعة ومحمد بن إسماعيل. البخاري. فقالا: ليس بصحيح؛ لأن ابن المبارك روى هذا عن سور عن رجاء بن حيوة قال: حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي، ولم يذكر فيه المغيرة وأخرجه ابن ماجة ١/ ١٨٣ في الطهارة باب في مسح أعلى الخف وأسفله (٥٥).

(٢) المِغْلاقُ: اللِّسانُ البَلِيغُ، ومِغْلاقُ الرَّجُلِ: لِسانُهُ إذا كان جَدِلاً. انظر لسان العرب ٤/ ٣٠٧٥.

(٣) السَّلِيمُ: اللَّدِيغُ فعيل من السَّلِم، وإنَّما يُسمَى اللَّدِيغُ سليماً لأنهم تَطَيَّرُوا من اللديغ، فَقَلَبُوا المعنى ويقال: سَلَمَتْهُ الحيَّةُ، أي: لَدَغَتْهُ. انظر لسان العرب ٣/ ٢٠٧٩.

ثم قال: أَما والله لقد كنتَ شديد العَداوة لمن عاديت، شديد الأُخوة لمن آخيت.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٧٢ - ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ نَوْفَلٍ ٱلْقُرَشِيُّ[1]

(ب س) المُغِيرَةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة، وقيل: لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ستَّ سنين. يكنى أَبا يحيى، بابنه يحيى، وأُم يحيى أَمَامة بنت أَبي العاص بن الربيع، وأمّها زينب بنت رسول الله ﷺ. وكانت أُمامةُ قد تَزَوّجها عَليّ بنُ أَبي طالب، فلما جُرِحَ عليٌّ أَوصى أَن يتزوّجها المغيرة بن نوفل، فتزوّجها بعد قتل علي. وقيل: كان يكنى أَبا حليمة.

وهو الذي أَلقى القطيفة على ابن مُلْجَم لما ضرب علياً، فإِن الناس لما هموا بأَخذ ابن ملجم، حمل عليهم بسيفه، فأَفرجوا له، فتلقاه المغيرة، فأَلقى عليه قطيفة كانت معه، واحتمله وضرب به الأَرض، وأَخذ سيفه. وكان شديد القوة، وحبسه حتى مات علي كرم الله وجهه، فقتل ابن ملجم.

وشهد المغيرة مع علي صفين، وكان قاضياً في خلافة عثمان.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، رواه عبد الملك بن نوفل، عن أَبيه، عن جده، عن المغيرة بن نوفل قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ لَمْ يَحْمَدْ عَدْلاً، وَلَمْ يَذِمَّ جَوْراً، فَقَدْ بَارَزَ الله تَعَالَى بِٱلْمُحَارَبَةِ»**.

وقيل: إِن حديثه مرسل. وقد روى عن أَبي بن كعب، وعن كعب الأَحبار.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

٥٠٧٣ - ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ هِشَام[2]

(ب) المُغِيرَةُ بن هشام، وكنية هشام أَبو ذئب، يعرف بها، وهو ابن شعبة بن

---

(١) الإصابة ت (٨١٩٨)، الاستيعاب ت (٢٥١٣)، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢، طبقات خليفة ٢٣١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٥، التاريخ الكبير ٧/ ٣١٨، المعارف ١٢٧، السير والمغازي ٢٤٦، أنساب الأشراف ١/ ٤٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٣١، مروج الذهب ١٧٣٢، البدء والتاريخ ٥/ ٢١، معجم الشعراء للمرزباني ٣٦٩، الاستيعاب ٣/ ٣٨٦، مقاتل الطالبين ٦٢، المعجم الكبير ٢٠/ ٣٦٦، جمهرة أنساب العرب ١٦، تاريخ الإسلام ٤٤، جامع التحصيل ٣٥١.

(٢) الإصابة ت (٨٣٥١)، الاستيعاب ت (٢٥١١).

عبد اللّه بن قيس بن عبدُودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب، جدّ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، المعروف بابن أبي ذئب، الفقيه المدني.

ولد عام الفتح، وروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه ابن أبي ذئب.

أخرجه أبو عمر، وساق نسبه كما ذكرناه. وقال غيره في نسبه: عبدُ اللّه بن أبي قيس، والله أعلم.

بَابُ ٱلْمِيم وَٱلْفَاءِ وَٱلْقَافِ

٥٠٧٤ ـ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو(١)

(دع) مَفْروقُ بن عَمْرو الأَصَمّ بن قيس بن مسعود بن عامر بن عَمْرو بن أَبي ربيعة بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الشيباني. واسم مَفْرُوق النعمان، وهو بمفروق أشهر.

روى أَبان بن تَغْلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي بن أَبي طالب كرم الله وجهه قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿قُلْ تَعَالَوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام/ ١٥١] الآية على بني شيبان، وفيهم المثنى بن حارثة، ومفروق بن عمرو، وهاني بن قبيصة، والنعمان بن شريك، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال: **«بأَبي أَنت! ما وراء هؤلاء عون من قومهم، هَؤُلاءِ غرر الناس»**. فقال مفروق بن عمرو، وقد غلبهم لساناً وجمالاً: والله ما هذا من كلام أهل الأَرض، ولو كان من كلامهم لعرفناه. وقال المثنى كلاماً نحو معناه، فتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي ٱلْقُرْبَى﴾... [النحل/ ٩٠] الآية، فقال مفروق: دعوتَ واللّهِ يا قرشي إِلى مكارم الأَخلاق، وإِلى محاسن الأَفعال، وقد أَفك قوم كَذَّبوك وظاهروا عليك. وقال المثنى: قد سمعت مقالتك، واستحسنت قولك، وأَعجبني ما تكلمتَ به، ولكن علينا عهد، من كسرى لا نُحدِثُ حَدَثاً، ولا نُؤوِي مُحْدِثاً(٢) ولعل هذا الأَمر الذي تدعونا إِليه مما يكرَهُه الملوك. فإِن أَردتَ أَن ننصرك ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا. فقال النبي ﷺ: **«مَا أَسَأْتُمْ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِٱلصِّدْقِ، إِنَّهُ لاَ يَقُومُ بِدِينِ اللهِ إِلاَّ مَنْ حَاطَهُ بِجَمِيعِ جَوَانِبِهِ»**. ثم نهض رسول الله ﷺ على يد أَبي بكر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نُعَيم: لا أَعرف لمفروق إِسلاماً.

---

(١) الإِصابة ت (٨٦٣٠).

(٢) الحدثُ: الأمرُ الحادثُ المنكرُ الَّذِي لَيْسَ بمعتادٍ ولا مَعْروفٍ في السُّنَّةِ، والمُحْدِثُ: يروى بكسر الدَّال وفَتْحِها على الفَاعِلِ والمَفعُولِ. انظ لسان ٢/ ٧٩٦.

٥٠٧٥ ـ اَلْمُقْتَرِبُ

المقترِبُ كان اسمه الأَسود، فسماه رسول الله ﷺ المقترب. وقد تقدم ذكره في الأَسود

٥٠٧٦ ـ اَلْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو(١)

(ب د ع) المِقْدَادُ بن عَمْرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامَةَ بن مَطْرُود بن عمرو بن سعد بن دُهير بن لُؤَيّ بن ثعلبة بن مالك بن الشَّريد بن أَبي أَهْوَنَ بن قاسِ بن دُرَيم بن القَيْن بن أَهْوَد بن بَهْراء بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة البَهْرَاوي، المعروف بالمقداد بن الأَسود. وهذا الأَسود الذي يُنسب إِليه هو الأَسود بن عبد يَغُوثَ الزُّهْرِيّ. وإِنما نسب إِليه لأَن المقداد حالفه، فتبناه الأَسود. فنسب إِليه. ويقال له أَيضاً: المقداد الكندي. وإِنما قيل له ذلك، لأَنه أَصاب دماً في بهراء، فهرب منهم إِلى كندة فحالفهم، ثم أَصاب فيهم دماً فهرب إِلى مكة فحالف الأَسود بن عبد يغوث.

وقال أَحمد بن صالح المصري: هو حضرمي، وحالف أَبوه كندة فنسب إِليها، وحالف هو الأَسود بن عبد يغوث فنسب إِليه.

والصحيح أَنه بهراويّ، كنيته أَبو معبد، وقيل: أَبو الأَسود.

وهو قديم الإِسلام من السابقين، وهاجر إِلى أَرض الحبشة. ثم عاد إِلى مكة، فلم يقدِرْ على الهجرة إِلى المدينة لما هاجر إِليها رسول الله ﷺ، فبقي إِلى أَن بعث رسول الله ﷺ عبيدة بن الحارث في سَرِيَّةٍ، فلقوا جمعاً من المشركين عليهم عكرمةُ بن أَبي جهل، وكان المقداد وعُتبة بن غَزْوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إِلى المسلمين، فتواقفت الطائفتان، ولـم يكن قتال، فانحاز المقداد وعتبة إِلى المسلمين.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السّمين بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى الحبشة من بني زُهْرَة «ومن بَهراء المقدادُ بن عمرو، وكان يقال له: المقداد بن الأَسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرة؛ وذلك أَنه كان تبناه وحالفه.

---

(١) الإصابة ت (٨٢٠١)، الاستيعاب ت (٢٥٩١)، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٤٤، طبقات خليفة ٦١، ٦٧، ١٦٨، التاريخ الكبير ٨/ ٥٤، التاريخ الصغير ٦٠، ٦١، المعارف ٢٦٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦، مشاهير علماء الأمصار ت ١٠٥، ٣/ ٣٤٨، ٣٥٠، حلية الأولياء ١/ ١٧٢، ١٧٦، ابن عساكر ١٧، ٦٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١١١، ١١٢، دول الإسلام ١/ ٢٧، العقد الثمين ٧/ ٢٦٨، ٢٧٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٥، شذرات الذهب ١/ ٣٩.

وشهد بدراً أيضاً، وله فيها مقام مشهور. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: أتى رسول الله ﷺ لما سار إلى بدر الخبرُ عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيْرَهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناسَ، فقال أبو بكر فأَحْسَنَ، وقال عمر فأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله، امض لما أُمرتَ به فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة/ ٢٤]. ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون؛ فوالذي بعثك بالحق نبياً لو سِرْتَ بنا إلى بِرك الغِمَاد لجالدنا معك من دونه، حتى نبلغه. فقال له رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له.

قيل: لم يكن ببدر صاحبُ فرس غيرَ المقداد، وقيل غيره، والله أعلم.

وكان المقداد من أوّل من أظهر الإسلام بمكة، قال ابن مسعود: أوّل من أظهر الاسلام بمكة سبعة منهم: المقداد.

وشهد أُحداً أيضاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومناقبه كثيرة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفَزَاري- ابن بنت السّدِّي -حدثنا شَريك، عن أبي ربيعةَ، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ». قيل: يا رسول الله سمهم لنا. قال: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ- يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ»[1].

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء وزراء ورفقاء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وأبو بكر، وعمر، وعلي، والحسن والحسين، وابن مسعود، وسلمان، وعمار، وحذيفة، وأبو ذر، والمقداد، وبلال[2].

وشهد المقداد فتح مصر. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه من الصحابة: علي، وابن عباس، والمستورد بن شداد، وطارق بن شهاب، وغيرهم. ومن التابعين: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وميمون بن أبي شَبِيب، وعبيد الله بن عدي بن الخِيَار، وجُبير بن نُفَير، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا سُوَيد بن نصر، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدّثني سُلَيم بن عامر، حدثنا المقدادُ صاحبُ رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧١٨) وابن ماجة (١٤٩) والحاكم ٣/ ١٣٠ وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٣٧ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٧٢ وانظر كنز العمال (٣٣١٠٢، ٣٣١٢٧).

(٢) أخرجه الترمذي وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦١٧، وانظر مجمع الزوائد ٩/ ١٥٦.

«إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ أُدْنِيَتِ ٱلشَّمْسُ مِنَ ٱلْعِبَادِ، حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أَوْ ٱثْنَيْنِ». قال سليم: لا أدري أيّ الميلين عَنَى، أمسافة الأرض أم المِيلُ الذي يُكحل به العين قال: «فَتَصْهَرُهُمُ ٱلشَّمْسُ، فَيَكُونُونَ فِي ٱلْعَرَقِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حقْوَيهِ[١]، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجَاماً». فرأيت رسول الله ﷺ يُشير بيده إلى فِيه، أي: يلجمه إلجاماً[٢].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أنبأنا علي بن المحسن التَّنُوخي، حدثنا أبو عمر بن حيُّويه الخزّاز، حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة، حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسي، حدثنا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن موسى بن يعقوب، عن عمته، عن أُمها: أن المقداد فُتِق بطنُه فَخَرَج منه الشحم.

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة عثمان، ومات بأرض له بالجرف، وحُمِل إلى المدينة، وأوصى إلى الزبير بن العوّام. وكان عمره سبعين سنة، وكان رجلاً ضخماً، قاله منصور، عن إبراهيم، عن هَمّام بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٧ ـ ٱلْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِ يكَرِبَ[٣]

(ب دع) المِقْدَامُ بن مَعْدِ يكرب بن عمرو بن يزيد بن مَعْدِ يكرب بن سَيَّار بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عُفَير الكندي، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: هو المقدام بن معديكرب بن عَمْرو بن يزيد بن معديكرب بن سَيّار بن عبد الله بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكِنْدي.

---

(١) الحَقْوُ والحِقْوُ: الكَشْحُ وقِيلَ: مَعْقِدُ الإزارِ، والحِقْوُ: الخَصْرُ ومَشَدُّ الإِزَارِ مِنَ الجَنْبِ. انظر اللسان ٩٤٨/٢.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٢١) وأحمد ٦/٣ وانظر البغوي في التفسير ٢١٩/٧ وابن كثير ٣٦٦/٨ والكنز (٣٨٩٢٢).

(٣) الإصابة ت (٨٢٠٢)، الاستيعاب ت (٢٥٩٢)، طبقات ابن سعد ٤١٥/٧، التاريخ الكبير ٤٢٩/٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨/٢، ابن عساكر ٧٧/١٧، تهذيب الأسماء واللغات ١١٢/٢/١ تهذيب الكمال ١٣٦٨، تاريخ الإسلام ٣٠٦/٣، العبر ١٠٣/١، تذهيب التهذيب ٦٧/٤، البداية والنهاية ٧٣/٩، تهذيب التهذيب ٢٨٧/١٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣١، شذرات الذهب ٩٨/١.

وهو أَحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كِنْدَةَ. يعدّ في أَهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن احدى وتسعين سنة.

روى عنه سُلَيم بن عامر الخَبائري، وخالد بن مَعْدَان، والشعبي، وأَبو عامر الهَوْزَني، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إجازة، أَخبرتنا أُم المجتبى العَلوية إذناً، أَنبأَنا إبراهيم بن منصور، أَنبأَنا أَبو بكر بن المقرىء، أَنبأَنا أَبو يعلى الموصلي، حدّثنا داود ابن رُشَيد، حدثنا إِسماعيل بن عياش (ح)، قال أَبو محمد: وأَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم، حدثنا أَبو الفرج بن بشر بن أَحمد، أَنبأَنا أَبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أَنبأَنا محمد بن أَحمد بن عبد[الله] الذُّهْلِيّ القاضي، حدثنا أَبو عمران موسى بن هارون، حدثنا الحكم بن موسى ويحيى بن عبد الحميد الحباني، عن إِسماعيل بن عيَّاش، عن بحِير بن سعيد، عن خالد بن معْدَان، عن المقدام بن معديكرب، عن رسول الله ﷺ قال: «**لِلشَّهيدِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خِصَالٌ، يَغفَرُ لَهُ فِي أَوَّل دفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حِلْيَةَ ٱلْإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ ٱلْحَوَرِ ٱلْعِينِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ يَوْمَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ ٱلْوَقَارِ، ٱلْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ ٱثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَاناً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ**»(١). اللفظ للذهلي.

أَخرجه الثلاثة.

٥٠٧٨ - مِقْسَمُ زَوْجُ بَرِيرَةَ

(س) مِقْسَمُ زَوْجُ بَريرة.

أَورده جعفر المستغفري، وروى عن محمد بن عجلان، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أَبيه، عن عائشة قالت: كان في بريرة ثلاث سُنَن؛ قال رسول الله ﷺ فيها: «**ٱلْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**». وكان زوجها عبداً يقال لها «مقسم»، فلما عَتَقَت قلت لها: أَلم تعلمي أَن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّكِ أَمْلَكُ بِأَمْرِكِ مَا لَمْ يَطَأْكِ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ تَفْعَلِي**». قالت: لا حاجة لي به. والأُخرى شأن الصَّدَقة حين قال: بَلَغتْ مَحلَّها.

كذا سمَّاه في هذا الحديث، والمشهور في اسمه أَنه «مُغِيث». والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) بنحوه أخرجه الترمذي ١٦٦٣ وابن ماجة ٢٧٩٩ والرازي في العلل ٩٧٦ وانظر المجمع ٥/ ٢٩٣، ٨/ ١٦٣ وتهذيب ابن عساكر ٥/ ٨٩ وكنز العمال (١١١٣٢) والمنذري في الترغيب ٢/ ٣٢٠.

٥٠٧٩ ـ مُقْعَدٌ[١]

(س) مُقْعَد.

أَورده أَبو جعفر، وروى بإِسناده عن يزيد بن نمران قال: رأَيت بتبوك رجلاً مُقْعَداً فقال: مررت بين يدَيْ رسول الله ﷺ وأَنا على حمار، وهو يصلي، فقال: «**اَللّهُمّ، اَقْطَعْ أَثَرَهُ**». فما مشيت عليها[٢]

أَخرجه أَبو موسى.

٥٠٨٠ ـ مُقَوْقِسٌ[٣]

(دع) مُقَوقِسُ صاحب الإِسكندرية.

أهدى إِلى النبي ﷺ.

ذكره ابن منده وأَبو نعيم، ولا مدخل له في الصحابة، فإِنه لم يسلم، ولم يزل نصرانياً، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عُمَر رضي الله عنه، ولهما أَمثال هذا، ولا وجه لذكره.

قال ابن ماكولا: اسم المقوقس جُريج. يعني بجيمين، أوّلهما مضمومة.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْكَافِ

٥٠٨١ ـ مَكْحُولٌ[٤]

(س) مكْحُول، مولى رسول الله ﷺ.

أَورده جعفر في الصحابة، وروى بإِسناده عن سلمة، عن محمد بن إِسحاق، عن أَبي وجْزَةَ يزيد بن عُبَيد السعدي قال: لما انتهى بالشيماءِ إِلى رسول الله ﷺ، وهي بنت الحارث بن عبد العزّى، من بني سعد بن بكر قالت: يا رسول الله، إِني لأُختك من الرضاعة... وذكر الحديث قال: فخيرها رسول الله ﷺ، وقال: «**إِنْ أَحْبَبْتِ فَعِنْدِي مُحَبَّةٌ مُكرَمَةٌ، وَإِنْ أَحْبَبْتِ أَنْ أُمَتِّعَكِ وَتَرْجِعِي إِلَى قَوْمِكِ**»؟ فقالت بل تمتعني وتردُّني إِلى قومي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٢، بقي بن مخلد ٨١٨، الإصابة ت (٨٦٢٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٧٠١، ٧٠٥) والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٣٤ وفي السنن ٢/ ٢٧٥ وابن أبي شيبة ١/ ٢٨٤ وانظر البداية والنهاية ٥/ ١٤ والكنز (٣٥٥٠٨).

(٣) الإصابة ت (٨٦٣٥)، الاستيعاب ت (٢٥٩٤).

(٤) الإصابة ت (٨٢٠٩)، معجم طبقات الحفاظ ص ٢٠٢، الزهد الكبير ص ٦٢٥ تبين أسماء المدلسين ص ٥٦، المدخل إلى السنة ص ٦٦ . معرفة الرجال جـ٢/ ٧٣١.

فمتعها وردَّها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاها غلاماً يقال له «مكحول» وجارية، فزوجت إحداهما بالآخر فلم يزل فيهم من نسلهم بقية.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٢ ـ مُكْرَمٌ الْغِفَارِيُّ(١)

(د ع) مُكْرَم الغفاريّ.

روى نَضْلَة بن عمرو الغفاري أن رجلاً من بني غفار أتى إلى النبي ﷺ، فقال: «**مَا اسْمُكَ**»؟ قال: مهران. قال: «**بَلْ أَنْتَ مُكْرَمٌ**». وقيل: كان اسمه مُهان، فقال: «**بَلْ أَنْتَ مُكْرَمٌ**».

أخرجه بن منده، وأبو نُعيم.

٥٠٨٣ ـ مَكْلَبَةُ بْنُ مَلْكَانَ(٢)

(س) مكلبة بن ملْكَان.

أورده جعفر وغيره في الصحابة.

روى المظفر بن عاصم بن الأغر العجلي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قال: حدثنا مكلبة بن ملكان في مدينة خوارزم. وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة ومع سراياه ـ قال: بينما نحن مع رَسُولِ الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له «ابن فلان» قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فسلم على رسول الله ﷺ، فَرَدَّ وقال: «**يَا ابْنَ فُلَانٍ، أَلاَ أُبَشِّرُكَ فِي شَيْبِكَ هَذَا**»؟ وذكر حديثاً طويلاً في فضل الشيب.

أخرجه أبو موسى، ولو تركه لكان أصلح!

٥٠٨٤ ـ مُكْنِفٌ الْحَارِثِيُّ(٣)

(ب ع س) مُكْنِفُ الحارِثيّ.

ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى، كتابة، أنبأنا أبو نُعَيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا أحمد بن يحيى بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق،

---

(١) الإصابة ت (٨٢١٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٣، الإصابة ت (٨٦٣٧).

(٣) الاستيعاب ت (٢٥٩٧).

عن محمد بن مسلم وعبد الله بن أبي بكر، عن مُكْنِف الحارثي قال: أعطى رسول الله ﷺ يوم خيبر محيصة بن مسعود ثلاثين وسقاً شعيراً، وثلاثين وسقاً تمراً.

أخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٠٨٥ ـ مُكْنِفُ بْنُ زَيْدِ ٱلْخَيْلِ(١)

(س) مُكْنف بنُ زَيْد الخَيْل الطَّائِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، وكان أَكبر أَولاد زيد الخيل، وبه كان يكنى.

وشهد قتال أَهل الردة هو وأَخوه حُرَيث بن زيد الخيل مع خالد بن الوليد. وقد ذكره أَبو عمر في ترجمة أَبيه زيد الخيل.

وحماد الراوية مولى مُكْنِف، قاله القتيبي في «المعارف».

أَخرجه أَبو موسى.

٥٠٨٦ ـ مُكَيْتِلُ ٱللَّيْثِيُّ(٢)

(د ع) مُكَيْتِلُ اللَّيْثِي.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يُونس، عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن سعد بن ضميرة السلمي يحدِّث عن عروة بن الزبير: أَن أَباه وجدّه شهدا حنيناً مع رسول الله ﷺ، فقالا: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، ثم عَمَد إِلى ظل شجرة، فقام إِليه الأَقرع بن حابس وعُيينة بن حصن يختصمان في دم عامر بن الأَضبط الأَشجعي، وكان قتله مُحَلِّم بن جثامة، فعيينة يطلب بدم الأَشجعي عامرِ بن الأَضبط لأَنه من قيس، والأَقرع بن حابس يَدْفَع عَن محلِّم لأَنه من خِنْدِف. فقام رجل من بني ليث يقال له «مكيتل»، مجموع قصير، فقال: يا رسول الله، ما وجدت لهذا القتيل في غُرَّة الإِسلام شبيهاً إِلا كغنم وردت فرميت أَولاها فنفرت أُخراها، اسْنِن اليومَ وغَيِّر غداً... وذكر القصة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٠٨٧ ـ مَكِيثٌ

(س) مَكِيث.

---

(١) الإصابة ت (٨٢١٥)، الاستيعاب ت (٢٥٩٨).

(٢) الإصابة ت (٨٢١٧)، الاستيعاب ت (٢٥٩٩).

أورده أبو بكر بن أَبي علي في باب «الميم»، وروى أَحمد بن الفرات، عن عبد الرزاق عن معمر، عن عثمان بن زُفَر، عن رافع بن مكيث، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي ٱلْعُمْرِ»(١).

ورواه الدَّبَرِيّ، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن بعض بنى رافع، عن رافع. وهو الصحيح.

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱللَّامِ

٥٠٨٨ ـ مِلْحَانُ بْنُ زِيَادٍ(٢)

مِلْحَانُ بنُ زِياد بن غُطَيف وقيل: مِلْحَان بن غُطَيف بن حارثة بن سعد بن الحَشْرَج بن امرىء القيس بن عَدِي بن أَخزم(٣) الطائي أَخو عدي بن حاتم لأُمه.

أَدرك النبي ﷺ مسلماً، وسمع أَبا بكر الصديق وسار إِلى الشام مجاهداً، وشهد فتح دمشق، وسيّره أَبو عُبَيْدة منها بين يديه إِلى حمص مع خالد بن الوليد.

ذكره البلاذُري.

وشهد صِفّين مع معاوية، وكان أَخوه عَدِي بن حاتم مع علي.

٥٠٨٩ ـ مِلْحَانُ بْنُ شِبْلٍ(٤)

(ب س) مِلْحَانُ بن شِبْل البكري، وقيل: القيسي.

وهو والد عبد الملك بن ملحان، ويقال: إِنه والد قتادة بن ملحان القيسي. يختلفون فيه، وله حديث واحد أَخبرنا به أَبو أَحمد ابن سُكينة بإِسناده عن أَبي داود:

حدّثنا محمد بن كثير، أَنبأَنا همام، عن أَنس بن سيرين، عن ابن ملحان القيسي، عن أَبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بصوم البيض: ثلاث عشرة، وأَربع عشرة، وخمس عشرة، ويقول: «هُوَ كَصِيَامِ ٱلدَّهْرِ»(٥).

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٥٠٢ وابن عساكر كما في التهذيب ٥/ ٢٩٧ وانظر الترغيب والترهيب للمنذري ٢/ ٢١ والدر المنثور ٢/ ٦٠ ومجمع الزوائد ٣/ ١١٠، ٨/ ٢٢، ١٣٧.

(٢) الإصابة ت (٨٤٨٠).

(٣) في أ: عدي بن الخزرج.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٣، الإصابة ت (٨٦٣٩)، الاستيعاب ت (٢٦٠٠).

(٥) أخرجه أبو داود (٢٤٤٩) وابن ماجة (١٧٠٧) وأحمد في المسند ٥/ ٢٨.

اختلف فيه على شعبة وعلى أَنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي، ومسلم بن إِبراهيم، وسليمان بن حرب، عن شعبة: «عن عبد الملك بن ملحان، عن أَبيه»، إِلا أن أبا الوليد قال: «عبد الرحمن بن ملحان». وهو غلط.

وقال يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أَنس: «عن عبد الملك بن منهال، عن أَبيه».

قال ابن معين وهو خطأ، والصواب. «عبد الملك بن ملحان».

ورواه همام، عن أَنس: «عن عبد الملك بن قتادة القَيسي، عن أَبيه، عن النبي ﷺ» مثل حديث شعبة.

وهو خطأ، والصواب رواية شعبة، فإِن هَمَّاماً ليس مما يعارَضُ به شعبة، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٠٩٠ ـ مُلْفَعُ بْنُ ٱلْحُصَيْنِ(١)

(ب) مُلْفَع بن الحُصَين التمِيمِي السعْدِي، ويقال: مُنْقَع بن الحصين بن يزيد بن شُبَيل.

له حديث واحد ليس إِسناده بالقوي. شهد القادسية، ثم قدم البصرة، واختط بها.

أَخرجه أبو عمر.

٥٠٩١ ـ مَلْكُو بْنُ عَبْدَةَ

(س) مَلْكُو بن عَبْدَة.

أَورده جعفر في الصحابة وقال: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله محمد بن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٠٩٢ ـ مُلَيْلُ بْنُ عَبْدِ ٱلْكَرِيمِ(٢)

(د س) مُلَيلُ بن عَبْد الكريم بن خالد بن العَجْلان. قاله جعفر، عن ابن إِسحاق.

وقال ابن منده: مُلَيل بن وَبَرَة بن عبد الكريم.

أَخرجه أَبو موسى. وهذا قد أَخرجه ابنُ منده وغيره فقالوا مُلَيل بن وبرة بن عبد الكريم ولعل أَبا موسى قد نقل من نسخة فيها غلط، وقد أَسقط الناسخ «وبرة»، فظنهُ غيره، وهو هو.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٣، الإصابة ت (٨٦٤٠)، الاستيعاب ت (٢٦٠١).

(٢) الإصابة ت (٨٦٤٣).

٥٠٩٣ ـ مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ(١)

(ب د ع) مُلَيلُ بن وَبَرَةَ بن عبد الكريم بن خالد بن العَجْلان. قاله أبو نعيم، عن ابن إسحاق.

وقال ابن مَنْدَه: مليل بن وَبَرَةَ بن عبد الكريم بن العَجْلان.

وقال أبو عمر: مُلَيل بن وَبرة بن خالد بن العَجْلان، من بني عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: مُلَيل بن وَبَرَة بن خالد بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم، من بني عوف بن الخزرج الأكبر، ومثله نسبه ابن ماكولا، عن الواقدي، وقالوا كلهم: أنه شهد بدراً وأحداً.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ

٥٠٩٤ ـ مُنْبَعِثٌ

(د ع) مُنْبَعِثُ. كان اسمه المضطجع، فسماه النبي ﷺ منبعثاً.

أَسلم لما حاصر رسولُ الله ﷺ الطائف.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: «ونزل عَلَى رسول الله ﷺ حين كان محاصِراً للطائف ممن أَسلم: المنبعث، كان اسمه المضطجع، فسماه رسول الله ﷺ المنبعث، وكان إِلى عثمان بن عامر بن معتب.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٠٩٥ ـ مُنَبِّهٌ أَبُو وَهْبٍ

(س) مُنَبِّه، أَبو وهب.

أَخرجه أَحمد بن محمد بن ياسين في تاريخ هراة فقال: قدم هَراة من الصحابة مُنَبِّه أَبو وهب.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٠٩٦ ـ مُنَبِّهٌ وَالِدُ يَعْلَى(٢)

(ب) مُنَبِّه والد يعلى بن منبه، أَبو وهب.

---

(١) الإصابة ت (٨٢٢٠)، الاستيعاب ت (٢٦٠٢).

(٢) الاستيعاب ت (٢٦٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٨، التاريخ الكبير ٨/ ٧٣.

اختلف في حديثه، روى عن النبي ﷺ في الذي أحرم بعمرة وعليه جُبَّة، وهو متخلق بالخَلُوق، فأمره النبي ﷺ أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلوق.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن والد يعلى إنما هو أمية، وقد ذكرناه في الهمزة، وهناك أخرجه أبو عمر أيضاً على الصواب، وإنما أمّ يَعْلَى اسمها «مُنْيَة»، بضم الميم وسكون النون، وبالياء تحتها نقطتان، ونذكر اسمها ونسبها في يعلى ابنها، إن شاء الله تعالى.

٥٠٩٧ ـ مُنْتَجِعٌ[1]

(س) مُنْتجِعُ.

روى عبد اللّه بن هشام الرقي، عن ناجية، عن جدّه المنتجع. وكان من أهل نجد، وكان له مائة وعشرون سنة، لم يرو عن النبي ﷺ إلا ثلاثة أحاديث. قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَوْحَى اللهُ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا أَصْبَحْتَ فَشَمِّرْ ذَيْلَكَ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ تَلْقَاهُ فَكُلْهُ، وَالثَّانِي فَادْفِنْهُ، وَالثَّالِثُ فاوه، وَالرَّابِعُ فَأَطْعِمْهُ. فَأَوَّلُ شَيْءٍ لَقِيَهُ جَبَلٌ شَامِخٌ فِي الْهَوَاءِ، قَالَ: يَا وَيْلَتَا! أُمِرْتُ أَنْ آكُلَ هَذَا الْجَبَلَ، وَلَسْتُ أُطِيقُهُ!؛ فَتَضَامَّ الْجَبَلُ حَتَّى صَارَ كَالتَّمْرَةِ الْحُلْوَةِ فَابْتَلَعَهَا. ثُمَّ مَضَى فَإِذَا هُوَ بِطَسْتٍ مُلْقَاةٍ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَاحْتَفَرَ لَهَا قَبْراً فَدَفَنَهَا، فَكَانَ كُلَّمَا دَفَنَهَا نَبَتَ عَنِ الأَرْضِ، فَلَمَّا أَعْيَتْهُ تَرَكَهَا. . .**» وذكر الحديث. وهو غريب.

وقال وهب بنُ منبّه: إن هذا النبي كان شُعَيباً.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٩٨ ـ الْمُنْتَذِرُ[2]

(س) المُنتَذِرُ ـ وقالوا: المُنَيذِر ـ نسبه جعفر إلى يحيى بن يونس. وقد أورده ابن منده: المنذر، وقال: وقيل: المُنَيذِر. ونذكُره في المنذر والمنيذر.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الأعلام ٧/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٤، ٦/ ٢١١، التاريخ الكبير ٨/ ٧٢، الإصابة ت (٨٢٢٣).

(٢) الإصابة ت (٨٢٢٤).

٥٠٩٩ ـ المُنْتَشِرُ(١)

(ب ع س) المنْتَشِرُ الهَمْدانِيّ، والد محمد بن المنتشر، وهو جد إِبراهيم بن محمد بن المنتشر. سكن الكوفة.

روى عنه ابنه محمد بن المنتشر أنه قال: كانت بيعة النبي ﷺ التي بايع الناس عليها: البيعة لله، والطاعة للحق. وكانت بيعة أَبي بكر: تبايعوني ما أَطعت الله.

قال أَبو عمر: قال ابن أَبي حاتم. «قلت لأَبي: رأَى المنتشر النبي ﷺ؟ قال: لا أَدري، وقد روى عنه عليه السلام».

قال أَبو عمر: ولا تصح له عندي صحبة ولا رؤية، وحديثه مرسل. وهو المنتشر بن الأَجدع فيما ذكر الدارقطني.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٥١٠٠ ـ المُنْتَفِقُ(٢)

(س) المُنْتَفِقُ، وقيل: عبد الله بن المنتفق.

كذا ذكره ابن شاهين وقال: سمعت عبد الله بن سليمان يقول: هذا المنتفق هو أَبو رزين العقيلي، وروى بإِسناده عن محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبد الله قال: انطلقت إِلى الكوفة أَنا وصاحب لي، فدخلنا فإِذا رجل من قيس يقال له «المنتفق- أَو: ابن المنتفق- فقال: طلبت رسول الله ﷺ فقالوا: هو بمنى. فأَتيت منى فقالوا: هو بعرفة... وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت قول عبد الله بن سليمان أَن هذا المنتفق هو أَبو رَزين العقَيلي حَقَّقَ أَنه وَهِم فيه، فإِن أَبا رزين العقيلي هو لقِيط بن صبرة بن عبد الله المنتفق. ومع الاختلاف فيه، فلم يقل أَحد: أَن اسمه المنتفق، وقد استقصيناه في اسمه. فليطلب منه. وإِنما المنتفق اسم البطن الذي ينسب إِليه. والله أَعلم.

٥١٠١ ـ مِنْجَابُ بْنُ رَاشِدٍ الضَّبِّيُّ(٣)

(س) مِنْجابُ بن رَاشد بن أَصْرَم بن عبد الله بن زياد بن حَزْنِ بن بَالِيه بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي.

---

(١) الإصابة ت (٨٢٢٥).
(٢) الإصابة ت (٨٢٢٦).
(٣) الإصابة ت (٨٢٢٧).

نزل الكوفة، روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه سهم بن مِنجاب، وكان سهم من أشراف أهل الكوفة، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٢ ـ مِنجَابُ بْنُ رَاشِدٍ ٱلنَّاجِيُّ(١)

(س) مِنجَاب بن راشِد الناجِيّ. وناجية بطن من بني سامة بن لُؤي. مِنجاب أخو الخِرّيت بن راشد.

ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان، ممن لقي النبي ﷺ، وآمن به هو وأخوه الخريت. وكانا عمانيين، فهَربا من علي بعد التحكيم. فأما الخريت فإنه أفسد في الأرض ببلاد فارس. فسير عليّ إليه جيشاً فأوقعوا ببني ناجية، وكان كثير منهم قد ارتدّ. وقد استقصينا قصتهم في كتابنا «الكامل في التاريخ».

أخرجه أبو موسى.

وهذا المنجاب غير الأوّل، فإن ذلك ضَبي، وهذا من بني سامة بن لُؤيّ، ثم من بني ناجية وبنو ناجية هم ولد عبد البَيْتِ بن الحارث بن سامة بن لؤي وأمه ناجية بنت جَرْم رَبَّان، حلف عليها بعد أبيه نكاح مقْت فنسب ولده إليها.

٥١٠٣ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ ٱلأَجْدَعِ(٢)

(س) المُنْذِر بن الأَجْدَع الهَمْداني.

له صحبة. قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٤ ـ ٱلْمُنْذِرُ ٱلأَسْلَمِيُّ

(دع) المُنذِر الأَسلَمِي. وقيل: مُنَيْذِر

سكن إفريقية. روى عنه أبو عبد الرحمن السُلَمي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِياً، فَأَنَا ٱلزَّعِيمُ لآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ»**.(٣)

---

(١) الإصابة ت (٨٢٢٨)، الاستيعاب ت (٢٦٠٥).

(٢) الثقات ٣/٣٨٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٥، الإصابة ت (٨٢٣٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٧٢) والحاكم ١/٥١٨ والرازي في العلل (٢٠٣٦) والبخاري في التاريخ ٣/٣٨١ والمنذري في الترغيب ١/٤٥٣ والخطيب في التاريخ ٥/٣٩٥، ٣٩٧.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم. وقال أَبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث حَرْملة، عن ابن وهب، عن حُيَي بن عبد اللّه، عن أَبي عبد الرحمن السلمي. وهو وهم، وإِنما هو «أَبو عبد الرحمن الحُبُلي»، وليس للسلمي مدخل فيه.

٥١٠٥ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ[1]

(دع) المُنْذِر بن أَبي أُسَيد الساعدي، سماه النبي ﷺ المنذر.

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله بإِسناديهما إِلى مسلم قال:

حدّثنا محمد بن سهل التميمي وأَبو بكر بن إِسحاق قالا: حدثنا ابن أَبي مريم، حدثنا محمد ـ وهو ابن مُطَرِّف أَبو غسان ـ حدّثني أَبو حازم، عن سهل بن سعد قال: أُتِي بالمنذر بن أَبي أُسَيْد إِلى رسول الله ﷺ حين ولد، فوضعه على فخذه، وأَبو أُسَيْد جالس، فَلَهِيَ النبي ﷺ بشيء بين يديه، فأَمر أَبو أُسَيد بابنه فحمل وأَقلبوه[2]، فقال النبي ﷺ: **«أَيْنَ ٱلصَّبِيُّ»**؟ قال: أَبو أُسَيد: أَقلبناه يا رسول الله. قال: **«مَا ٱسْمُهُ»**؟ قال: فلان. قال: **«لاَ، وَلَكِنِ ٱسْمُهُ ٱلْمُنْذِرُ»**. فسماه يومئذ المنذر.[3]

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥١٠٦ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ سَاوَى[4]

(ب دع) المُنْذِر بن سَاوَى بن عبد اللّه بن زيد بن عبد اللّه بن دَارِم التميمي الدارمي، صاحب البحرين، نسبه ابن الكلبي.

كان عامل النبي ﷺ على البحرين. وقيل: هو من عبد القيس. وقد ذكرنا خبر وفادته على النبي ﷺ في ترجمة نافع أَبي سليمان.

روى أَبو مِجْلَز، عن أَبي عُبَيْدة، عن عبد اللّه قال: كتب رسول الله ﷺ إِلى المنذر ابن سَاوَى: **«مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا، وَٱسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَاكُمُ ٱلْمُسْلِمُ»**.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٨٣٥٢)، الاستيعاب ت (٢٥١٤).

(٢) أقلبوه: صَرَفُوه ورَدُّوهُ، قلبت القوم: كما تقول: صَرَفْتُ الصِّبْيَان. لسان ٥/ ٣٧١٣.

(٣) أخرجه البخاري ٨/ ٥٣ ومسلم في الآداب (٢٩) والطبراني في الكبير ٦/ ١٨٠ والبيهقي ٩/ ٣٠٧.

(٤) الإصابة ت (٨٢٣٤)، الاستيعاب ت (٢٥١٥).

٥١٠٧ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ سَعْدٍ[(١)]

(ب دع) المُنْذِرُ بن سَعْد بن المنذر، أَبو حُمَيد الساعدي.

اختلف في اسمه، فقيل: المنذر. وقيل: عبد الرحمن. وهو ممن غلبت عليه كنيته، وقد ذكرناه في باب «العين». ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٥١٠٨ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ عَائِذٍ[(٢)]

(ب دع) المُنْذِرُ بن عَائِذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصَر بن عوف [بن عمرو بن عوف][(٣)] بن جَذِيمة بن عَوْف بن بكر بن عوف بن أَنْمَار بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أَفْصى بن عبد القيس، الأَشجّ العَبْدِي. العَصَريّ.

وهو الذي قال له النبي ﷺ: «إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ: ٱلْحِلْمُ وَٱلْأَنَاةُ».

وقد ذكرناه في «الأَشج»، ومن ولده عثمان بن الهيثم بن جَهْم بن عبس بن حَسّان ابن المنذر العَبْدي المحدّث.

وقيل: إِن النبي ﷺ: قال له: «يا أَشج»، فهو أَوّل يوم سمّي فيه الأَشج.

أَخرجه الثلاثة.

٥١٠٩ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ عَبَّادٍ[(٤)]

(ب) المُنْذِرُ بن عَبّاد الانصاري السّاعدي.

قتل يوم الطائف. وقيل: هو المنذر بن عبد اللّه بن قوال. قاله ابن إِسحاق، ونذكُره في المنذر بن عبد اللّه، إِن شاء الله.

أَخرجه أَبو عمر.

٥١١٠ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللّهِ[(٥)]

(ب دع) المُنْذِر بن عَبْد اللّه بن قَوّال بن وَقْش بن ثعلبة من بني ساعدة الأَنصاري الخزرجي الساعدي.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٥، تقريب التهذيب، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨١، الإصابة ت (٨٢٣٥)، الاستيعاب ت (٢٥١٦).

(٢) الإصابة ت (٨٢٣٦)، الاستيعاب ت (٢٥١٧)، المؤتلف والمختلف ص ١٠٠ . التميز والفصل ص ٩٦.

(٣) سقط في أ.

(٤) الإصابة ت (٨٦٤٧)، الاستيعاب ت (٢٥١٨).

(٥) تفسير الطبري ج ٦/ ٧٠٢٧، الإصابة ت (٨٢٣٧)، الاستيعاب ت (٢٥١٩).

قتل يوم الطائف شهيداً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من استشهد يوم الطائف: «ومن بني ساعدة: المنذر بن عبد اللّه بن وقش بن ثعلبة.

وقال الواقدي: هو المنذر بن عَبْد بن قَوَّال بن قيس بن وَقْش بن ثعلبة بن طَرِيف بن الْخزرج بن سَاعِدَة.

قال أَبو عمر: هو المنذر بن عباد فيما أظن.

أَخرجه الثلاثة.

٥١١١ - اَلْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اَلْمَدَانِ[١]

(دع) المُنْذِرُ بن عبد المَدَان اليَشْكُرِي.

له ذكر في المَغَازي، لا تعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأَخرين. يعني ابن منده. ولم يزد عليه.

٥١١٢ - اَلْمُنْذِرُ بْنُ عَدِيّ[٢]

المُنْذِرُ بن عَدِيّ بن المُنْذِر بن عَدِيّ بن حُجْر بن وهب بن ربِيعة بن مُعَاوية الأَكرمين الكِنْدي.

وفد على النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي، والطبري.

٥١١٣ - اَلْمُنْذِرُ بْنُ عَرْفَجَةَ[٣]

(ب) المُنْذِرُ بن عَرْفَجَةَ بن كعب بن النَّحَاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم الأَنصاري الأَوسي.

شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً

(١) الإصابة ت (٨٢٣٩).
(٢) الإصابة ت (٨٢٤٠)، الاستيعاب ت (٢٥٢٠).
(٣) الإصابة ت (٨٦٤٨)، الاستيعاب ت (٢٥٢١).

٥١١٤ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خُنَيْسٍ(١)

(ب دع) المُنْذِرُ بن عَمْرو بن خُنَيس بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخَزْرج الأنصاري الخزرجي ثم الساعِدِي.

كذا نسبه أبو عمر، وابن إسحاق و[أما] ابن منده، وأبو نُعَيم، وابن الكلبي فقالوا: «خنَيس بن لوذان»، واسقطوا حارثة.

وهو المعروف بالمُعْنِق(٢) لِيمُوت، وقيل: «المُعْنِقُ للموت»

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً.

أَخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شَهد العقبة من بني ساعدة: «والمنذر بن عَمْرو بن خُنَيس بن حارثة بن لَوْذَان بن عبد ودّ بن زيد، نقيب. شهد بدراً وأُحداً مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم بئر مَعُونة.

وكان نقيب بني ساعدة هو وسعد بن عُبادة. وكان يكتُبُ في الجاهلية بالعربية، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين طُلَيب بن عُمَير. وقال ابن إسحاق: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبي ذَرٍّ الغفاري، وكان الواقدي ينكر ذلك، ويقول: آخي رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر، وأَبو ذر يومئذ غائب عن المدينة، لم يشهد بدراً ولا أُحداً ولا الخندق، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك.

وكان على ميسرة النبي ﷺ. وَقُتِل بعد أُحد بأَربعة أَشهر أَو نحوها يوم بئر مَعُونة، وكانت أَوّل سنة أَربع.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد اللّه بن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم وغيرهما من أَهل العلم قالوا: قدم أَبو بَرَاء عامر بن مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنَّة على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام، ودعاه إليه، فلم يسلم ولم يَبْعُد من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثتَ رِجَالاً من أَصحابك إلى أَهل نجد فدَعَوْهم إلى أمرك، لرجوتُ أَن يستجيبوا لك. فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو بن المُعْنِق للموت في أَربعين رجلاً من أَصحابه من خيار المسلمين، فيهم: الحارث بن الصِّمَّة، وحرام بن مِلحان، وعروة بن أَسماء بن الصَّلْت السُّلَمي، ورافع بن

---

(١) الثقات ت ٣/ ٣٨٦، الاستبصار ١٠٠، الأعلام ٧/ ٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٥ بقي بن مخلد ٥٠٠، الإصابة ت (٨٢٤٢)، الاستيعاب ت (٢٥٢٣).

(٢) أَعْنَقَ: إِذَا سَارَعَ وَأَسْرَعَ. لسان ٤/ ٣١٣٥.

بُديل بن وَرْقاء الخُزَاعي، وعامر بن فُهَيرة، في رجال مُسَمين، فساروا حتى نزلوا بئر مَعُونة، وهي بين أرض بني عامر وحَرَّة بني سُليم. . . » وذكر القصة، قال: فاستصرخ - يعني عامر بن الطفيل - قبائلَ بني سليم، فأجابوه إلى ذلك، فخرجوا حتى غَشُوا القوم، فأحاطوا بهم في رحالهم. فلما رأوهم أخذوا أسيافهم، ثم قاتلوا حتى قُتِلوا من عند آخرهم، إلا كعبَ بن زيد، أخا بني دينار بن النجار وعمرو بن أمية الضمري.

قال ابن إسحاق: ولم يُعقب المنذر بن عمرو.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٥ - اَلْمُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ

(ب د ع) المُنْذِرُ بن قُدَامة بن الحَارِث. تقدم نسبه عند أخيه مالك، وهو من بني غَنْم ابن السلم بن مالك بن الأوس، الأَوسي الأنصاري، شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأوس، من بني غنم بن السّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس: منذِرُ بن قدامة. وكذلك قال ابن شهاب.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٦ - اَلْمُنْذِرُ بْنُ كَعْبٍ اَلْدَّارِمِيُّ(١)

المنذِرُ بن كَعْب الدَّارِمي.

وفدَ إلى رسول الله ﷺ، ومن ولده: أبو جعفر أحمد بن سَعِيد بن صَخْر بن سُلَيمان ابن سَعِيد بن قَيْس بن عبد اللّه بن المنذر بن كعب الدارميّ المحدث. روى عنه البخاري. قاله أبو العباس السراج في تاريخه. ذكره الغساني.

٥١١٧ - اَلْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ع س) المُنذِرُ بن مالَك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيم، أنبأنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد اللّه بن محمد بن زكريا، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا مسلم بن خالد، عن

---

(١) الإصابة ت (٨٢٤٥).

(٢) التميز والفصل ص ١٦٧، الإصابة ت (٨٢٤٦)، مؤتلف الدارقطني ص ١٧٢٠، معرفة الرجال جـ ٢/ ت ٣٥٠، المؤتلف والمختلف ص ١٢٦، شرف أصحاب الحديث ص ٥٢، ٩٥، التبصرة والتذكرة جـ ١/ ص ٢٢١، المؤتلف والمختلف ص ١٢٦.

مُطَرِّف البَصري، عن حُمَيد بن هلال، عن منذر بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ فقال: «سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، وَجَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ»(١).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. قال أبو نعيم: هو مجهول.

٥١١٨ ـ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)

(ب دع س) المُنْذِر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيْحَة بن الجُلاح بن الحَريش بن جَحْجَبَى بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً، وأُحداً. قاله يونس، عن ابن إسحاق. وقتل يوم بئر معُونة، يكنى أبا عَبْدة

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده يحيى- يعني ابن منده -على جدّه أبي عبد الله بن منده، وقد أخرجه جده.

٥١١٩ ـ ٱلمنذِرُ بْنُ يَزِيدَ(٣)

المنذِرُ بنَ يَزِيدَ بن عامر بن حَدِيدة.

أدرك النبي ﷺ، وله صحبة ولأخيه عبد الرحمن.

قاله العَدَوِيّ.

٥١٢٠ ـ مَنْصُورُ بْنُ عُمَيْرٍ(٤)

مَنْصُور بن عُمَيْر بن هَاشِم بن عبد مناف بن عبد الدار، أبو الروم العَبْدَرِي، أخو مصعب بن عمير.

كذا سماه أبو بكر بن دُرَيد، وقال: «أبو الرُّوم لقب».

من مهاجرة الحبشة، شهد أُحداً. ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي، ويرد في الكنى أتـم من هذا، إن شاء الله تعالى.

٥١٢١ ـ مَنْظُورُ بْنُ زَبَّانَ(٥)

مَنْظُور بن زَبَّان بن سَيَّار بن عَمْرو- وهو العُشَراء بن جابر بن عقيل بن هلال بن سَمِيّ ابن مازن بن فَزارة الفَزارِيّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٥ والطبراني في الكبير ٨/ ٢٥٩، ٢٦٩ وانظر المجمع ١/ ١٥٩، ٣/ ١١٥ والدر المنثور ١/ ٣٥٣.

(٢) الإصابة ت (٨٢٤٧)، الثقات ٣/ ٣٨٧، الاستبصار ٣١٥، أصحاب بدر ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٦، الاستيعاب ت (٢٥٢٦).

(٣) الإصابة ت (٨٢٤٨)، الاستيعاب ت (٢٥٢٧).

(٤) الإصابة ت (٨٢٥١).

(٥) الإصابة ت (٨٢٥٢)، تفسير الطبري جـ ٨/ ٨٩٤ ـ مؤتلف الدارقطني ص ١٠٨٢.

وهو الذي تزوج امرأَة أَبيه، فأَنفذ إِليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله[١] [النساء/ ٢٢].
وهو جد الحسن بن الحسن بن علي بن أَبي طالب لأمه، أُمه خولة بنت منظور، وهي أَيضاً أُم إِبراهيم بن [محمد بن] طلحة.

ذكره ابن ماكولا هكذا، ولو لم يكن مسلماً لما أَمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأَة أَبيه، ولكان قتله على الكفر.

٥١٢٢ ـ مُنقِذُ بْنُ خُنَيسٍ[٢]

(س) مُنقذُ بن خُنَيس بن سلامة بن سعد بن مالك بن دُودَان بن أَسد بن خزيمة.

قال جعفر: هو اسم أَبي كعب الأَسدي، سماه ابن حبيب في كتاب «من غَلَبت كنيته على اسمه».

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥١٢٣ ـ مُنقِذُ بْنُ زَيْدٍ[٣]

(ب) مُنقذ بن زَيْد بن الحَارِث.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً وقال: ذكره بعض من أَلف في الصحابة، ولا أَعرفه.

٥١٢٤ ـ مُنقِذُ بْنُ عَمرٍو[٤]

(ب د ع) مُنقِذ بن عَمرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي ثم النجاري المازني.

له صحبة. وهو جد محمد بن يحيى بن حَبَّان، وكان قد أَصابته ضربة في رأسه، فتغير لسانه وعقله، فكان يُخدع في البيع، وكان لا يدع التجارة، فقال له رسول الله ﷺ: «**إِذَا ابْتَعتَ شَيئاً فَقُلْ لاَ خِلاَبَةَ**»[٥]. وجعل له الخيار في كل سِلْعَة يشتريها ثلاث ليال[٦]، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٩٠.
(٢) الإصابة ت (٨٢٥٤).
(٣) الإصابة ت (٨٢٥٦)، الاستيعاب ت (٢٥٢٨).
(٤) الإصابة ت (٨٢٥٨).
(٥) أخرجه البخاري في البيوع باب ما يكره من الخداع في البيع (٢١١٧) وفي الاستقراض (٢٤٠٧) ومسلم ٣/ ١١٦٥ في البيوع باب من يخدع في البيع (٤٨/ ١٥٣٣) ومن طريق آخر أبو داود ٣/ ٢٨٢ في البيوع (٣٥٠١) والترمذي ٣/ ٥٥٢ في البيوع (١٢٥٠) وقال حسن صحيح غريب والنسائي ٧/ ٢٥٢ في البيوع باب الخديعة في البيع.
(٦) مسلم من حديث أبي هريرة ٣/ ١١٥٨ في كتاب البيوع باب حكم بيع المصراة (٢٥/ ١٥٢٤) وأبو داود (٣٤٤٤).

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٥ - مُنْقِذُ بْنُ لُبَابَةَ[1]

(ب ع) مُنْقذ بن لُبَابَةَ الأَسدي، من بني أَسد بن خزيمة، ذكره ابن إِسحاق فيمن هاجر إِلى المدينة من بني غنم بن دُودَان بن أَسد .

أَخرجه أَبو عمر هكذا: «لبابة»، باللام . وأَخرجه أَبو موسى : «نباتة» بالنون، وأَحدهما تصحيف من الآخر . وقيل فيه : «معبد»، وقد تقدم، أَخرجه أَبو نعيم وابن منده فقالا : «نباتة»، ففي هذا دليل على أنه «نباتة» بالنون، والله أعلم

٥١٢٦ - مَنْفَعَةُ[2]

(ب) مَنْفَعة، رَجُل مذكور في الصحابة .

روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه كُلَيب بن منفعة أَنه قال للنبي ﷺ : يا رسول الله، من أَبر؟ قال : «أُمَّكَ»[3] .

أَخرجه أَبو عمر مختصراً .

مَنْفَعَة : بالنون والفاء . قاله ابن ماكولا .

٥١٢٧ - مُنْقِعٌ ٱلتَّمِيمِيُّ[4]

(ب د ع) مُنقَع التَّمِيمي . غير منسوب .

مذكور في الصحابة، وذكره ابن سعد في طبقات أَهل البصرة من الصحابة، فقال : «المُنْقَع بن الحصين بن يزيد بن شبل بن حَيّان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وقد شهد القادسية، ثم قَدِم البصرة فاختط بها، وكان له فرس يقال له «جناح»، شهد عليه القادسية فقال : [الطويل]

لَمَّا رَأَيْتُ ٱلْخَيْلَ زَيَّلَ بَيْنَهَا ... طِعَانٌ وَنُشَّابٌ، صَبَرْتُ جَنَاحَا

فَطَاعَنْتُ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ نَصْرَهُ ... وَوَدَّ جَنَاحٌ لَوْ قَضَى فَأَرَاحَا

---

(١) الإصابة ت (٨٢٥٩)، الاستيعاب ت (٢٥٣٠).

(٢) الإصابة ت (٨٦٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٥، الاستيعاب ت (٢٦٠٧).

(٣) أخرجه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده الترمذي ٤/ ٢٧٣ (١٨٩٧) وأحمد في المسند ٥/ ٢، ٣، ٤، ٥.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦، التاريخ الكبير ٨/ ٥٣، تبصير المنتبه ٤/ ١٣٢٤، الإكمال ١٠/ ٢٩٧، الإصابة ت (٢٨٦١).

كَأَنَّ سُيُوفَ ٱلْهِنْدِ فَوْقَ جَبِينِهِ مَخَارِيقُ بَرْقٍ فِي تِهَامَةَ لاَحَا[١]

وقد روى المنقع عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥١٢٨ ـ ٱلْمُنَقَّعُ بْنُ مَالِكٍ[٢]

(س) المُنَقَّعُ بن مالك بن أمية بن عبد العُزى بن ملان بن عَمَل بن كعب بن الحارث ابن بُهْثَة بن سُليم السُلَمي.

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فلما أُخبر النبي ﷺ بوفاته تَرَحم عليه. وقد ذكرناه في قُدد.

أخرجه أبو موسى.

٥١٢٩ ـ مُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ ٱلْهُدَيْرِ[٣]

(ب دع) مُنْكَدِرُ بن عبد الله بن الهُدير بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة ابن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشي التيمي، والد محمد بن المنكدر وإخوته.

روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس، أنبأنا أبو العباس بن الطلاية، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلِّص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شمَيل، أنبأنا حُرَيث بن السائب مؤذن لبني سلمة قال: سمعت محمد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ طَافَ بِهَذَا ٱلْبَيْتِ سَبْعاً، وَذَكَرَ اللهَ فِيهِ، كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا»**[٤].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مُرْسَل، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا تثبت له صحبة.

٥١٣٠ ـ مِنْهَالُ أَبُو عَبْدِ ٱلْمَلِكِ[٥]

(ب دع) مِنْهال أبو عبد الملك القَيْسِيُّ. روى عنه ابنه عبد الملك.

---

(١) مخاريقُ: واحدها مِخراقُ، وقال ابن سيده: المِخْراقُ مِنديلُ أو نَحْوُهُ يُلْوَى فَيُضْرَبُ به أَوْ يُلف فَيُفَزِّع به، والبَرقُ مَخَاريقُ المَلائِكةِ. انظر لسان ٢/١١٤٣.

(٢) الإصابة ت (٨٢٦٢).

(٣) مؤتلف الدارقطني ص ٢٠٥٩، ٢٣١٨، الإصابة ت (٨٢٦٣)، الاستيعاب ت (٢٦٠٨).

(٤) انظر تلخيص الحبير ٢/ ٢٤٨ وبنحوه عن ابن ماجة (٢٩٥٧) والبيهقي ٥/ ١١٠ والنسائي في الحج باب (١٣٠).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٧ التاريخ الكبير ٨/ ١١.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أَنس بن سيرين، عن عبد الملك بن المنهال، عن أَبيه قال: أَمرنا رسول الله ﷺ بصيام أَيام البيض الثلاثة، ويقول: «هُنَّ صِيَامُ ٱلشَّهرِ»(١).

ورواه أَبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب، عن شعبة، نحوه.

وقال أَبو عمر: عبد الملك بن المنهال عندهم وهم، والصواب عندهم: «مِلْحان». وقد تقدم الكلام عليه في «ملحان».

أَخرجه الثلاثة.

٥١٣١ ـ مُنِيبٌ ٱلأَزْدِيُّ(٢)

(ب د ع) مُنِيب الأَزدي، أَبو مدرك.

روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب، عن أَبيه، عن جده قال: رأَيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول: قولوا: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله تُفْلِحُوا»، فمنهم من تَفَل في وجهه، ومنهم من حَثَا عليه التراب، ومنهم من سبَّه حتى انتصف النهار، وأَقبلت جارية بعُسٍّ من ماء، فغسل وجهه ويديه وقال: يا بنية، لا تخشي، على أَبيك غلبة ولا ذلاً. فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب بنت رسول الله ﷺ(٣).

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرجوا هذا الحديث في مدرك بن الحارث الأَزدي، وقد تقدم.

٥١٣٢ ـ مُنِيبُ بْنُ عَبْدِ ٱلسُّلَمِيُّ(٤)

(س) مُنِيب بن عبد السَّلمي.

أَورده الخطيب أَبو بكر وأَبو نصر بن ماكولا. روى عنه عبد الله بن غَابِر الأَلْهَاني ـ قال: وكان من الصحابة ـ وعن أَبي أُمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ: أَنه كان يقول: «مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ، ثُمَّ ثَبَتَ حَتَّى يُسَبِّحَ سُبْحَةَ(٥) ٱلضُّحَى، كَانَ كَأَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامٌّ، لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ»(٦).

أُخرجه أَبو موسى.

---

(١) تقدم.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٧، الثقات ٣/ ٤٠١، الاستيعاب ت (٢٩١٠).

(٣) انظر أحمد في المسند ٣/ ٤٩٢، ٤/ ٦٣، ٣٤١، ٥/ ٣٧١، ٣٧٦ وابن سعد ٦/ ٣٧ والبيهقي في الدلائل ٤/ ٤٨ وفي السنن ٦/ ٢١ وابن عساكر كما في التهذيب ١/ ٣٢٤ والخطيب في التاريخ ٤/ ٢٦٣.

(٤) الإصابة ت (٨٢٦٧).

(٥) السُّبْحَةُ: الدُّعَاءُ وَصلاةُ التَّطَوُّعِ والنَّافِلَةُ، فرغ فُلانٌ مِن سُبْحَتِهِ، أي من صلاة النافلة، فَقِيلَ لِصَلاَةِ النَّافِلَةِ سُبْحَةٌ. انظر اللسان ٣/ ١٩١٦.

(٦) أخرجه أحمد ١/ ٥٨ والطبراني في الكبير ٨/ ١٧٤.

٥١٣٣ ـ مُنَيْذِرٌ ٱلْأَسْلَمِيُّ(١)

(ب د ع) مُنَيذِر الأسلمي. وقيل: منذر. وقد تقدم ذكره. روى عنه أبو عبد الرحمن وقال: كان يسكن إفريقية، وكان له صحبة، سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِالله رَبّاً . . .» الحديث.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْهَاءِ

٥١٣٤ ـ ٱلْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ(٢)

(ب د ع) المُهَاجرُ بنُ أبي أُمية بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مَخْزوم القُرَشي المخزومي. أخو أُم سَلَمَة زوج النبي ﷺ لأَبيها وأمها.

كان اسمه الوليد فكرِهَه رسول الله ﷺ وسماه المهاجر، وأَرسل رسول الله ﷺ المهاجرَ إِلى الحارث بن عبد كلاَل الحميري باليمن، وتخلف عن رسول الله ﷺ بتبوك، فرجع رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه، فشفعت فيه أُخته أُم سلمة فقبل شفاعتها، فأَحضَرَته فاعتذر إِلى النبي، فرضي عنه. واستعمله رسول الله على صدقات كِنْدَة والصدف، فتوفي رسول الله ﷺ ولم يسر إِليها، فبعثه أَبو بكر رضي الله عنه إِلى قتال مَنْ باليمن مِنَ المرتدين، فلما فَرَغ سار إِلى عمله، فسار إِلى ما ذكره له أَبو بكر.

وهو الذي فتح حصن النُجَير بحضرموت مع زياد بن لبيد الأَنصاري، وسَيّر الأَشعث ابن قيس إِلى أَبي بكر أَسيراً، وله في قتال الردة باليمن أَثر كبير، أَتينا على ذكره في «الكامل في التاريخ».

أَخرجه الثلاثة.

٥١٣٥ ـ ٱلْمُهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ(٣)

(ب) المُهَاجرُ بنُ خَالِدِ بن الوليد، وهو ابن عم الأَوّل، وهو قرشي مخزومي.

كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ هو وأَخوه عبد الرحمن. وكانا مختلفين: شهد عبد الرحمن صِفّين مع معاوية، وشهدها المهاجر مع علي كرم الله وجهه، وشهد معه الجمل أَيضاً، وفقئت عينه بها، وقتل بصِفّين.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٧٠).
(٢) مؤتلف الدارقطني ص ١٦٣، الإصابة ت (٨٢٧١)، الاستيعاب ت (٢٥٣١).
(٣) الإصابة ت (٨٣٥٤)، الاستيعاب ت (٢٥٣٢).

وله ابن اسمه خالد، ولما قتل ابنُ أُثال الطبيبُ عبدَ الرحمن بن خالد بالسم الذي سقاه، ولم يطلب خالد بثأر عمه، عَيَّره عُرْوة بن الزبير، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع، فرَصَدَا ابن أُثال ليلاً، وكان يَسمرُ عند معاوية، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمَّار معاوية، حمل عليه خالد ونافع، فتفرقوا، وقتل خالد الطبيب، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير: [الطويل]

قَضَى لاَبْنِ سَيْفِ الله بِالْحَقِّ سَيْفُهُ ... وَعُرِّيَ مِنْ حَملِ الذُّحُولِ رَوَاحِلُهْ
فَإِنْ كَانَ حَقاً فَهُوَ حَقٌّ أَصَابَهُ ... وَإِنْ كَانَ ظَنّاً فَهُوَ بِالظَّنِّ فَاعِلُهْ
سَلِ ابْنَ أُثَالٍ هَلْ ثَأَرْتُ ابْنَ خَالِدٍ؟ ... وَهَذَا ابْنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أَنْتَ قَاتِلُهْ؟

يعني أن ابن جُرموز قتل الزبير، فلم يطلب أَحد من أولاده بثأره.

أخرجه أبو عمر.

٥١٣٦ - الْمُهَاجِرُ بْنُ زِيَادٍ[١]

(ب) المُهَاجرُ بن زياد الحارثي، أخو الربيع بن زياد.

أخرجه أبو عمر، وقال: «لا أعلم له رواية، وفي صحبته نظر وقتل بِمنَاذر سنة سبع عشرة.

وقيل: بل قتل يوم تُسْتَر مع أبي موسى، وكان صائماً، وقد شَرَى نفسَه من الله عز وجل، فقال أخ له لأبي موسى: إنه يقاتل صائماً. فعَزَم[٢] عليه أن يفطر، فأفطر المهاجر، ثم قاتل حتى قُتِل رضي الله عنه.

٥١٣٧ - الْمُهَاجِرُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[٣]

(ب دع) المُهَاجِرُ، مولى أُمّ سلمة.

قال: خدَمتُ النبي ﷺ. روى عنه بكير مولى عَمْرَة - جدّ يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي، مولى لهمْ، يعد مهاجر هذا في المصريين. قال بكير: سمعت مهاجراً مولى أم سلمة يقول: خدمت النبي ﷺ عشر سنين - أو: خمس سنين - فلم يقل لشيءٍ صنعتُه: لم صنعتَه؟ ولا لشيء تركتُهُ: لم تركتَه؟[٤]

---

(١) الإصابة ت (٨٢٧٣)، الاستيعاب ت (٢٥٣٣).

(٢) عزم عليه: أَقْسَمَ. وعَزَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ أَمَرْتُكَ أَمْراً جداً. اللسان ٤/ ٢٩٣٢

(٣) الإصابة ت (٨٢٧٥)، الاستيعاب ت (٢٥٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩، العقد الثمين ٧/ ٢٩٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥.

(٤) انظر المجمع ٩/ ١٦.

أخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا أَدري أهو الذي روى في نَعل النبي ﷺ كان لها قِبالان[١] أَم لا؟

٥١٣٨ - ٱلْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذٍ[٢]

(ب د ع) المُهَاجِرُ بن قُنْفُذِ بن عُمَير بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كَعب بن سَعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤي القُرشي التيمي.

كان عبد اللّه بن جُدْعان عَمَّ أَبيه. وهو جد محمد بن يزيد بن مُهَاجر، وقيل: إن اسم المهاجر عمرو، واسم قنفذ خَلَفٌ، وإن مهاجرا وقنفذاً لقَبان، وإنما قيل له «المهاجر»؛ لأنه لما أراد الهجرة أَخذه المشركون فعذبوه، ثم هَرَب منهم، وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً، فقال رسول الله ﷺ. «هَذَا ٱلْمُهَاجِرُ حَقّاً». وقيل: إنه أَسلم يوم فَتح مكة، وسكن البصرة، ومات بها.

روى عنه أَبو ساسان حُضَين، ورواية الحسن عنه مرسلة؛ بينهما حُضَين.

أَخبرنا يعيش بن صَدَقة بن علي الفقيه بإسناده عن أَبي عبد الرحمن أَحمد بن شعيب: حدثنا محمد بن بَشَّار حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا سَعِيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حُضَين أَبي سَاسَانَ، عن المهاجر بن قُنفُذ أَنه سلم على رسول الله ﷺ [وهو يبول]، فلم يرد عليه حتى توضأ، فلما توضأ ردّ عليه[٣].

وولي الشرطة لعثمان، وفرض له أَربعة آلاف.

أَخرجه الثلاثة.

حُضَين: بالحاءِ المهملة والضاد المعجمة، وآخره نون.

٥١٣٩ - ٱلْمُهَاجِرُ[٤]

(ب س) المُهَاجر. رجل من الصحابة.

---

(١) القِبَالُ: زِمَامُ النَّعْلِ وهو السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ. انظر اللسان ٥/ ٣٥٢٠

(٢) الثقات ٣/ ٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٨، خلاصة تذهيب ٣/ ٥٩، الطبقات ١٩، ١٧٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩، تاريخ من دفن بالعراق ٤٥٦، العقد الثمين ٧/ ٢٩٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٢، التاريخ الكبير ٨/ ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢، بقي بن مخلد ٢٧٣، الاستيعاب ت (٢٥٣٥) الإصابة ت (٨٢٧٤).

(٣) أخرجه النسائي في المجتبى من السنن ١/ ٣٧.

(٤) الاستبصار ١٧٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٩.

روى أن نعل النبي ﷺ كان لها قِبالان[١].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٥١٤٠ ـ مِهْجَعٌ[٢]

(ب دع) مِهْجَع، مولى عمر بن الخطاب.

هو أَوّل قتيل من المسلمين يوم بدر، أَتاه سهم غَرْبٌ، وهو بين الصفّين فقتله. وهو من أَهل اليمن، نزل فيه وفي أَصحابه قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بالغَدَاة والعَشِي يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام/ ٥٢]، وهم: بلال، وصُهَيب، وعَمَّار، وخبَّاب، وعُتْبَةُ بن غَزْوان، ومهْجَع مولى عمر، وأَوس بن خَوْليّ، وعامر بن فُهَيرة، قاله ابن عباس.

أَخرجه الثلاثة.

٥١٤١ ـ مَهْدِي ٱلْجَزَرِيُّ[٣]

(س) مَهْدِي الجَزَرِيّ.

روى سليمان بن المغيرة، عن مبذول بن عمرو، عن مهدي الجَزَرِيّ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ يُعْذَرُونَ بِسُوءِ ٱلْخُلُقِ: ٱلْمَرِيضُ، وَٱلْمُسَافِرُ، وَٱلصَّائِمُ».

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَظنه مرسلاً.

٥١٤٢ ـ مِهْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤].

(ب د ع) مِهْرَان مولى رسول الله ﷺ، وقيل: كيسان، وقيل: طهمان، وقيل: ذكوان، وقيل: ميمون، وقيل: هرمز. وتقدّم ذكر الاختلاف فيه، وقيل: هو مولى آل أَبي طالب.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: أَتيت أُم كلثوم بنت علي بشيء من

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٢٣١ والترمذي في السنن (١٧٧٣) وأبو نُعَيم في الحلية ٨/ ٣٧٦.

(٢) الاستيعاب ت (٢٦١١).

(٣) الإصابة ت (٨٦٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٨.

(٤) الثقات ٣/ ٤٠٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٧، الطبقات ٨١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٠، التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٧، بقي بن مخلد ٥٥٦، ذيل الكاشف ٢/ ٨٥، الإصابة ت (٨٢٨٠)، الاستيعاب ت (٢٦١٢).

الصدقة، فردّتها وقالت: حدّثني مولى للنبي ﷺ يقال له «مِهْرَان»: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّا ـ آلَ مُحَمَّدٍ ـ لاَ تَحِلُّ لَنَا ٱلصَّدَقَةُ، وَمَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ»[(١)]

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٣ ـ مِهْرَانُ وَالِدُ مَيْمُونٍ[(٢)]

(ع) مِهْرَانُ والدُ مَيْمُون. روى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة. حدث عمرو بن ميمون بن مِهْران، عن أبيه، عن جدّه مهران قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ ٱلْكِتَابِ فِي صَلاَتِهِ فَهِيَ خِدَاجٌ»[(٣)].

أخرجه أبو نعيم.

٥١٤٤ ـ مُهَزَّمُ بْنُ وَهْبٍ[(٤)]

(دع) مُهَزَّمُ بن وَهب الكِنْدِيّ.

روى عنه سعيد بن جُبير أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنِّي لاَ أُحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَنْتَبِذُوا فِي ٱلْجَرِّ ٱلأَخْضَرِ وَٱلأَبْيَضِ وَٱلأَسْوَدِ، وَلْيَنْتَبِذْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَائِهِ، فَإِذَا طَابَ فَلْيَشْرَبْ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٥١٤٥ ـ مُهَشِّمُ بْنُ عُتْبَةَ[(٥)]

(س) مُهَشِّم: هو اسم أَبي حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقيل في اسمه غير ذلك. وقد تقدّم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتمّ من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٤٦ ـ مُهَلْهِلٌ[(٦)]

(دع) مُهَلهِل، غير منسوب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٤٨.

(٢) الإصابة ت (٨٢٨١).

(٣) وهو ثابت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة ١/ ٢٩٦ (٣٨/ ٣٩٥) ومالك في الموطأ ١/ ٨٤ في كتاب الصلاة (٣٩)، انظر شرح السنة ٢/ ٢٠٣.

(٤) الإصابة ت (٨٢٨٢) الاستيعاب ت (٢٦١٣).

(٥) الإصابة ت (٨٢٨٤).

(٦) الأعلام ٧/ ٣١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٩، طبقات علماء إفريقية وتونس ٢/ ١٥٧، العقد الثمين ٧/ ٢٩٦.

روى عنه مسلمة الضبي- وقيل: سلمة -قال: وكان من أَصحاب النبي ﷺ، قال: قال النبي: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَظِلَّهُ الله يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَلاَ يَبْخَلْ بِٱلسَّلاَمِ».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم.

٥١٤٧ - مُهَيْنٌ[1]

(س) مُهَيْنُ بن الهَيْثم بن نَابي بن مَجْدَعَةَ، من آل الأَسود بن أَوس بن نابي.

لا عقب له، ذكره ابن إِسحاق فيمن شهد العقبة، وذكره ابن منيع وجعفر المستغفري في الصحابة.

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ ٱلْمِيم وَٱلْوَاوِ

٥١٤٨ - مُوسَى بْنُ ٱلْحَارِثِ[2]

(ب س) مُوسى بن الحارث بن [خالد بن] صَخْر بن عامر بن [كعب بن سعد بن[3]] تيم بن مرة. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه.

ولد موسى بأَرض الحبشة وهلك بها، وقدم أَبوه إِلى المدينة إِلى رسول الله ﷺ في السفينتين

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٥١٤٩ - مَوَلَةُ بْنُ كُثَيْفٍ[4]

(ب دع س) مَوَلَةُ بن كُثَيْف بن حَمل بن خالد بن عمرو بن معاوية- وهو الضباب - ابن كلاب.

نسبه الزبير بن بكار. وكلاب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الضبابي الكلابي، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: هو مَوْلى الضحاك بن سفيان الكلابي.

وفد إِلى النَّبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي روى قصة عامر بن الطفيل:

---

(١) الإصابة ت (٨٢٨٨).

(٢) الإصابة ت (٨٢٨٩)، الاستيعاب ت (٢٦١٤).

(٣) سقط في أ.

(٤) الإصابة ت (٨٢٩١)، الاستيعاب ت (٢٦١٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٩، الأنساب ٤/ ٢٥٥، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٢٣.

«غُدَّة كغُدَّة البَعير، ومَوتٌ في بيت سَلولية»؟! . وبايع رسول الله ﷺ، وحمَل صدقة إبله إليه، بنت لبون، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة، وعاش في الإسلام مائة سنة، وكان يدعى ذا اللسانين، من فصاحته وبلاغته.

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى فقال: استدركه يحيى بن منده على جده، وقد أَخرجه جَدّه.

٥١٥٠ ـ مُوَنِّسُ بْنُ فَضَالَةَ(١)

(ب) مُوَنِّس بن فَضَالة بن عَدِي بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر الأَنصاري الظفري. هو أَخو أَنس بن فضالة.

بعثه رسول الله ﷺ عيناً إِلى المشركين من قريش، لما جاءوا إِلى أُحد مع أَخيه. وشهدا جميعاً أُحداً.

أَخرجه أَبو عمر.

مُوَنِّس: بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد النون.

٥١٥١ ـ مَوْهَبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(٢)

(س) مَوْهَبُ بنُ عَبْد اللّه بن خَرَشَة.

ذكره ابن شاهين، وروى بإِسناده عن أَبي معشر، عن يزيد بن رُومان ورجال المدائني قال: كان في وفد ثقيف مَوهبُ بن عبد اللّه ـ يعني ابن خَرَشة ـ فقال النبي ﷺ: **«أَنْتَ مَوْهَبٌ أَبو سَهْلٍ»**.

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْيَاءِ

٥١٥٢ ـ مِيتَمٌ(٣)

(ب ع س) مِيتَم، رجل من الصحابة، لا يعرف نسبه. ذكره ابن أَبي عاصم في الوحدان.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عبد الرحيم أَبو يحيى، حدثنا زكريا بن عدي بن عبيد اللّه بن عمرو، عن زيد بن أَبي

(١) تبصير المنتبه ٤/ ١٣٣٠، الإصابة ت (٨٢٩٤)، الاستيعاب ت (٢٦١٦).
(٢) الإصابة ت (٨٢٩٦).
(٣) مؤتلف الدارقطني ص ٢١٨٨.

أُنيسة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحَارث، عن مِيتم - رجل مِنْ أَصحاب النبي ﷺ - قال: بلغني أَن الملك يَغْدو برايته مع أَوّل من يعدو إِلى المسجد، فلا يزال بها معه حتى يرجع بها منزله، وأَن الشيطان يغدو برايته إِلى السوق مع أَول من يغدو، فلا يزال بها حتى يرجع، فيدخل بها منزله.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥١٥٣ - مَيْسَرةُ أَبُو طَيْبَةَ(١)

(ع س) مَيسرة أَبو طَيْبَةَ الحَجام.

قال ابن منِيع: اسم أَبي طيبة الحجام ميسرة، وقال: سأَلت أَحمد بن عبيد بن أَبي طيبة، عن اسم أَبي طيبة، فقال: ميسرة.

وقيل: اسمه نافع.

روى يزيد بن معقل بن ميسرة، عن أَبيه معقل، عن أَبيه ميسرة حَجام النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**سِتَّةٌ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ: ٱلْأُمَرَاءُ بِٱلْجَوْرِ، وَٱلْعَرَبُ بِٱلْعَصَبِيَّةِ، وَٱلْعُلَمَاءُ بِٱلْحَسَدِ، وَٱلدَّهَاقِينَ بِٱلْكِبْرِ، وَٱلتُّجَّارُ بِٱلْخِيَانَةِ، وَأَهلَ ٱلرَّسَاتِيقِ بِٱلْجَهْلِ**».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٥١٥٤ - مَيْسَرَةُ ٱلْفَجْرِ(٢)

(ب د ع) مَيْسَرَةُ الفَجْر. له صحبة، يعد في أَعراب البصرة.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَنبأَنا أَبو محمد السراج القارىء، أَنبأَنا الحسن ابن أَحمد الدقاق، أَنبأَنا عثمان بن أَحمد بن السماك، أَنبأَنا أَحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن سنان، أَنبأَنا إِبراهيم بن طَهْمان، عن بُدَيل عن عبد الله بن شَقِيق العقيلي، عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: «**كُنتُ نَبِياً وَآدَمُ بَيْنَ ٱلرُّوحِ وَٱلْجَسَدِ**»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٨٣٠٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٩، الطبقات ٩٩، الثقات ٣/ ٣٨٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٢، تاريخ جرجان ٣٩٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، التاريخ الكبير ٨/ ٣٧٤، بقي بن مخلد ٦١٤، ذيل الكاشف ١٥٥٧، الإصابة ت (٨٣٠١)، الاستيعاب ت (٢٦١٨).

(٣) أخرجه الحاكم ٢/ ٦٠٩ وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٩٢ والبخاري في التاريخ ٧/ ٣٧٤ وابن سعد ١/ ٩٥، ٧/ ٤ وانظر الكنز (٣١٩١٧).

قلت: قال ابن الفرضي: اسم ميسرة الفجر عبد الله بن أبي الجدعاء، ومَيسرة لقب له، ويشبه أن يكون كذلك، فإن عبد الله بن شقيق يروي عنهما: «متى كنت نبياً؟».

٥١٥٥ ـ مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيُّ(١)

مَيْسَرَةُ بنُ مَسْرُوق العَبْسي.

هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عَبْس. ولما حج رسول الله ﷺ حجةَ الوداع لقيه مَيْسرة، فقال: يا رسول الله، مازلت حريصاً على اتباعك. فأسلم وحسُن إسلامه، وقال: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنِي بِكَ مِنَ النَّارِ»(٢). وكان له من أبي بكر منزلة حسنة.

أخرجه الأَشِيريُّ مستدركاً على أبي عمر.

٥١٥٦ ـ مَيْمُونٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٣) ـ

مَيْمُون، مولى رسول الله ﷺ. وقيل: مهران، وقيل غير ذلك. وقد تقدم ذكره.

٥١٥٧ ـ مَيْمُونُ بْنُ سُنْبَادٍ(٤)

(ب دع) مَيْمُون بن سُنْبَاد العُقَيْلي، يكنى أبا المغيرة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كنا على باب الحسن، فخرج إلينا رجل من أَصحاب النبي ﷺ يقال له «ميمون بن سُنْبَاد»، فقال: قال رسول الله ﷺ: «قِوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا»(٥).

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: أنكر بعضهم أن يكون له صحْبة، وقال: هو رجل من أهل اليمن.

٥١٥٨ ـ مَيْمُونُ بْنُ يَامِينَ(٦)

(س) مَيْمُون بن يَامِين.

---

(١) الإصابة ت (٨٢٩٩).

(٢) البخاري ٢/ ١٨ أخرجه أبو داود في الجنائز باب (٥) وأحمد ٣/ ٢٢٧ والبيهقي ٣/ ٣٨٣، ٦/ ٢٠٦ وانظر نصب الراية ٣/ ٤٦٠، ٤/ ٢٧٢.

(٣) الإصابة ت (٨٣٠٤).

(٤) الثقات ٣/ ٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٢، الطبقات ١٢٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٧، الإكمال ٤/ ٤١٦، ذيل الكاشف ١٥٥٩.

(٥) أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٧ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٤ والطبراني في الصغير ١/ ٣٥ والبخاري بنحوه في التاريخ ٧/ ٣٢٨ وانظر المجمع ٥/ ٣٠٢ والكنز (٨٩٥٨) وابن الجوزي في العلل ٢/ ٢٦٢.

(٦) الإصابة ت (٨٣٠٦).

روى سعيد بن جُبير قال: جاءَ ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ، وكان رأسَ اليهود بالمدينة، فأسلم وقال: يا رسول الله، اجعل بينك وبينهم حَكَماً؛ فإنهم سيرضون بي. فبعث إليهم رسول الله فحضرُوا، وأدخله بيتاً وقال: اجعلوا بيني وبينكم حكماً. فقالوا: رضينا بميمون بن يامين، فأخرجه إليهم، فقال لهم: أشهد أنه على الحق، وأنه رسول الله. فأبوا أن يصدقوا، فأنزل الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾(١) [الأحقاف/ ١٠] الآية.

أخرجه أبو موسى.

٥١٥٩ - مَيْمُونٌ(٢)

(ع س) مَيْمُون، غير منسوب. سكن الشام.

روى أَشعث بن سَوَّار، عن محمد بن سيرين، عن ميمون قال: استقطعت النبيَّ ﷺ أَرضاً بالشام قبل أن تفتح، فأَعطانيها، ففتحها عمر في زمانه، فأَتيته فقلت له: إنَّ رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا. فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل، وثلثاً لِعِمَارتها، وثلثاً لنا.

أَخرجه أَبو نُعَيم: وأَبو موسى.

٥١٦٠ - مِينَا وَالِدُ الْحَكَمِ(٣)

(ب) مِينَا، هو والد الحَكَم بن مِينَا، وهو مولى لأَبي عامر الراهب.

شهد تبوك مع النبي ﷺ، قاله مصعب الزبيري. وابنه الحكم يروي عن [ابن] عمر وأَبي هريرة.

أَخرجه أَبو عمر.

٥١٦١ - مِينَا

(س) مِينَا، غير منسوب.

روى إِسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أَبي سلمة قال: وقف رسول الله ﷺ على الحجر، فقال: «إِنَّكَ وَاللهِ لَخَيرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٦/ ٤٠.
(٢) الإصابة ت (٨٣٠٥).
(٣) الاستيعاب ت (٢٦٢٠).

إِلَيَّ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ لَمَا خَرَجْتُ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُخْبَسُ خَيْلُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ ضَالَّتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ».
فقال له رجل ـ يقال له: مينا ـ: يا رسول الله، إلا الإِذْخَر؛ فإنه لبيوتنا وقبورنا.

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا كان بخط أَبي الحسن اللُّنْبَاني: «مينا» وفي غير هذه الرواية أن قائل ذلك العباس بن عبد المطلب، غير أَنّ في هذا الحديث ذكر شاه ـ أَو: أَبي شاه ـ فلعله صحفه بعضهم، والله أَعلم وأَحكم.

بـــاب النـــون

٥١٦٢ ـ ٱلنَّابِغَةُ ٱلجَعْدِيُّ(١)

(ب د ع) النَّابِغَة الجَعْدِي.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: قيس بن عبد الله. وقيل: عبد الله بن قيس وقيل: حَيَّان بن قيس بن عبد الله بن عَمْرو بن عدَس بن ربيعة بن جَعْدَة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ العامريّ الجعدي، نسبه هكذا أبو عمر.

وقال الكلبي: هو قيس بن عبد الله بن عدَس بن ربيعة.

واختلف أيضاً في نسبه، والذي ذكرناه أشهر ما قيل فيه، وإنما قيل له النابغة؛ لأَنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أَقام مدّة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نَبَغَ فيه فقاله، فسمي النابغة. وطال عمره في الجاهلية والإِسلام، وهو أَسَنُّ من النابغة الذبياني، وإنما مات الذبياني قبله، وَعُمِّرَ الجَعْدِي بعده طويلاً، وقيل: عاش مائة وثمانين سنة.

وقال ابن قتيبة: عاش النابغة الجعدي مائتين وأَربعين سنة. وهذا لا يبعد، لأَنه أَنشد عمر بن الخطاب: [المتقارب]

---

(١) الإصابة ت (٨٦٦٠)، الاستيعاب ت (٢٩٨٤)، طبقات الخليفة ٤١٠، طبقات فحول الشعراء ١/ ١٢٣، ١٣١، الأغاني ٥/١، ٣٤، أنساب العرب ٢٨٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ١٢٠، ٢٨٦. تاريخ الإسلام ٣/ ٨٧. أمالي المرتضى ١/ ٢١٤، خزانة الأدب ١/ ٥١٢، شرح شواهد المغني ٤/ ٣٨٢، المؤتلف والمختلف ٢٩٢، سمط اللآلىء ٢٤٧ سيرة ابن هشام ٣/ ١٩٨، الشعر والشعراء ١/ ٢٠٨، طبقات الشعراء لابن سلام ١٠٣، الموشح ٦٤، المحبر ٨، المعارف ٩٠، أنساب الأشراف ١/ ٦٢، جمهرة أنساب العرب ٢٨٩، تاريخ خليفة ١٧٧، مروج الذهب ١٢٥٨، تاريخ الطبري ٦/ ١٨٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٠، البرصان والعرجان ٢٨٤، العقد الفريد ٢/ ٥٢، الآمالي للقالي ١/ ٧١، الذيل ٢٦، ربيع الأبرار ٤/ ٢٥٨، الهفوات النادرة ١٠، خاص الخاص ١٠١، الكامل في التاريخ ٢/ ١٠، تاريخ العظيمي ٨٧، وفيات الأعيان ٢/ ٥٠، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٦، التذكرة السعدية ١٤٢، المنازل والديار ١/ ١٣٣، المعمرين ٨١، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٦٣، رسائل الجاحظ ١/ ٣٦٤، التذكرة الفخرية ٤٠، آمالي ابن الشجري ١/ ٢٨٢، معجم الشعراء في لسان العرب ٤١٧، جمهرة أشعار العرب ١٤٥، تاريخ الأدب العربي ١/ ٢٣٢، تاريخ آداب اللغة العربية ١/ ١٥٢، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٧٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥٨.

ثَلاَثَةَ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ ٱلإِلَهُ هُوَ ٱلْمُسْتَآسَا[١]

فقال له عمر: كم لبثتَ مع كل أهل؟ قال: ستين سنة، فذلك مائة وثمانون سنة، ثم عاش بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير، وإلى أن هَاجَى أوس بن مَغْراء، وليلى الأخيلية.

وكان يذكر في الجاهلية دِينَ إبراهيم والحنيفيّة، ويصوم ويستغفر، وله قصيدة أولها: [المنسرح]

الحَمْدُ لله لاَ شَرِيكَ لَهُ مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسَهُ ظَلَمَا[٢]

وفيها ضُروب من دلائل التوحيد، والإقرار بالبعث والجزاء، والجنة والنار. وقيل: إن هذا الشعرَ لأُمية بن أبي الصَّلت، وقد صَحَّحه يونُس بن حبيب، وحَمّاد الراوية. ومحمد ابن سلام، وعلي بن سليمان الأَخفش للنابغة الجَعْدِي.

ووفد على النبي ﷺ فأسلم، وأنشده قصيدته الرائية، وفيها: [الطويل]

أَتَيتُ رَسُولَ الله إِذْ جَاءَ بِٱلْهُدَى وَيَتْلُو كِتَاباً كَٱلْمَجَرَّةِ نَيِّرَا

أَخبرنا فِتْيَان بن محمد بن سودان، أَنبأَنا أبو نصر أَحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، أَنبأَنا أَبو الحسين بن النَّقُور، أَنبأَنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، حدثنا داود ـ هو ابن رشيد ـ حدثنا يعلى بن الأَشدق قال: سمعت النابغةَ يقول: أَنشدتُ رسول الله ﷺ: [الطويل]

بَلَغْنَا السَّمَاء، مَجْدُنَا وَجُدُوْدُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرا

فقال: أَين المظهر يا أَبا ليلى؟ قلت: الجنة. قال: أَجل، إن شاء الله. ثم قلت: [الطويل]

وَلاَ خَيرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَه أَنْ يُكَدَّرَا
وَلاَ خَيرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا[٣]

فقال النبي ﷺ: **«أَجَدْتَ لاَ يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ»**، مرتين[٤].

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصفهاني، أَخبرنا زاهر بن طاهر النيسابوري،

---

(١) ينظرُ البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٨٤)، والشعر والشعراء ص ٢٤٩، والإصابة ترجمة رقم (٨٦٦٠).

(٢) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٨٦٦٠)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٨٤).

(٣) ينظر البيتان في الإصابة ت (٨٦٦٠)، الاستيعاب ت (٢٦٨٤).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ١٦٤ والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٢.

أَخبرنا أَبو سعيد الجَنْزَرُوذِي، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المقرىء، أَخبرنا عبد اللّه بن سليمان بن الأَشعث، حدثنا أَيوب بن محمد الوَزَّان، حدثنا يَعلَى بن الأَشدق العُقَيلي قال: سمعت قيس بن سعد بن عدِيّ بن عبد اللّه بن جَعْدَة. وهو نابغة بني جعدة. قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأنشدتُه. . . وذكر نحو ما تقدّم إِلى آخره، وهي قصيدة طويلة، وهي من أَحسن ما قيل من الشعر.

ولم يزل يَرِدُ على الخلفاء بعد النبي، وكان شاعراً محسناً، إِلا أَنه كان رَدِيء الهجَاء، لايزال يغلبه من يُهاجِيه، وهو أَشعر منهم، ليس فيهم من يقرب منه. فمن ذلك أَنه هجا ليلى الأَخيلية، فقال: [الطويل]

* أَلاَ حَيِّيا لَيلَى وَقُولاَ لَها: هَلاَ *

فأَجابته ليلى فقالت: [الطويل]

وَعَـيَّـرتَـنِـي دَاءً بِـأُمِّـكَ مِـثْـلُـهُ وَأَيُّ حَصَانٍ لاَ يُقَالَ لَهَا: هَلاَ؟!

ووفد إِلى عبد اللّه بن الزبير بمكة، وقصته معه مشهورة

وقد روى عن النبي ﷺ. روى يحيى بن عُرْوَة بن الزبير، عن أَبيه، عن عمه عبد اللّه ابن الزبير، عن [النابغة] أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَا وُلِّيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ، وَٱسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ، وَحَدَّثَتْ فَصَدَقَتْ، وَوَعَدَتْ فَأَنْجَزَتْ، إِلاَّ** - وذكر كلمة معناها - **أَنَّهُمْ تَحْتَ ٱلنَّبِيِّينَ بِدَرَجَةٍ فِي ٱلْجَنَّةِ**»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٥١٦٣ - نَابِلٌ ٱلْحَبَشِيُّ(٢)

(س) نَابِلُ الحَبَشِي، والد أَيمَن.

قال أَبو أَحمد العَسَّال: لنابل أَبي أَيمن صُحبة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أَخبرنا أَبو طاهر بن عبد الرحيم أَخبرنا عبد اللّه بن محمد، حدّثنا أَبو جعفر عبد اللّه بن محمد بن زكريا، حدّثنا بكار بن [محمد بن] عبد اللّه بن محمد بن سيرين، حدّثنا أَيمن بن نابل المكي، عن أَبيه: أن رجلاً كالأعرابي أَهدى لرسول الله ﷺ ناقتين، فعوَّضه رسول الله ﷺ، فلم

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٦٥ وانظر المجمع ١٠/ ٢٥ وانظر المطالب العالية (٢٠٥٦) والكنز (٢٣٨٢٧، ٢٣٨٢٨).

(٢) الإصابة ت (٨٦٦١)، الاستيعاب ت (٢٦٨٥).

يرض، ثم عوضه فلم يرض، فقال رسول الله: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِبَ هِبَةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيِّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ»(١) رواه جماعة عن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٤ ـ نَاجِيَةُ بْنُ الْأَعْجَمِ(٢)

(س) نَاجِيَةُ بنُ الأَعْجَم الأَسْلَمِي.

مات بالمدينة في خلافة معاوية، لا عقب له. قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٥ ـ نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدَبٍ(٣)

(ب د ع) نَاجِيَةُ بنُ جُنْدَب بن كعب. وقيل: ناجية بن كعب بن جُنْدب. وقيل: ناجية بن جُندَب بن عُمَير بن يَعْمُر بن دَارِم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صاحب بُدْن رسول الله ﷺ، معدود في أهل المدينة. قيل: كان اسمه ذكوانَ، فسماه رسول الله ﷺ ناجيةَ؛ إذ نجا من قريش.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، حدثنا عَبْدَة بن سُليمان، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن ناجية الخُزَاعي قال: قلت: يا رسول الله، كيف أصنع بما عَطِب من البُدْن؟ قال: «انْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، وَخَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُونَهَا»(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٨ والحميدي ١٠٥١، ١٠٥٣ وأحمد ٢/٢٩٢ والنسائي ٦/٢٨٠ وابن حبان (موارد ١١٤٥، ١١٤٦) وعبد الرزاق ١٩٩٢٠ والحاكم ٢/٦٣ وانظر تلخيص الحبير ٣/ ٧٢.

(٢) الإصابة ت (٨٦٦٢).

(٣) الإصابة ت (٨٦٦٣)، الاستيعاب ت (٢٦٨٦)، الثقات ٣/ ٤١٥، عنوان النجابة ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٠، خلاصة تذهيب ٣/ ٨٧، تاريخ جرجان ١٦٣، السير والمغازي ٢٣٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦، المغازي للواقدي ٥٧٤، الطبقات الكبرى ٢/ ٢١، ١٦٨، الكاشف ٣/ ١٩٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠، السيرة لابن هشام ٣/ ٢٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٤، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٦، تاريخ الطبري ٢/ ٦٢٤، أنساب الأشراف ١/ ٣٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٢١، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٤، تحفة الأشراف ٩/ ٣، التقريب ٢/ ٢٩٤.

(٤) أخرجه مسلم في الحج (٣٧٧) والترمذي ٩١٠ وأحمد ١/ ٢١٧، ٢٢٩، ٤/ ٦٤، ٥/ ٣٧٧ وابن حبان موارد (٩٧٦) والبيهقي ٥/ ٢٤٣ وانظر المحمم ٣/ ٢٢٨.

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال: «ناجية الخزاعي». ورواه مالك، عن هشام، عن أبيه فقال: «ناجية صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ» ولم ينسبه. والصحيح أنه أسلمي.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يُونُس، عن ابن إسحاق قال: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم، أن الذي نزل في القَلِيب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جُندَب الأسلمي، صاحبُ بُدْن رسول الله ﷺ. قال: وقد زعم بعض أصحاب العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزل بسهم رسول الله ﷺ. قال: وقد أنشدتْ أسلم أبيات شعر قالها ناجية، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بِدَلْوِها، وناجية في القليب يَميح على الناس، فقالت: [الرجز]

يَاأَيُّهَا المَائِحُ، دَلْوِي دُونَكَا ... إِنِّي رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ يَحمَدُونَكَا

فقال ناجية، وهو في القليب يمِيح على الناس: [الرجز]

قَدْ عَلِمَتْ جَارِيَةٌ يَمَانِيَهْ ... أَنِّي أَنَا المَائِحُ وَٱسْمِي نَاجِيَهْ

وَطَعْنَةٍ ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَه ... طَعنْتُهَا تَحْتَ صُدُورِ العَادِيَهْ[1]

وتوفي ناجية بالمدينة في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة، والقليب الذي نزلَ فيه هو في الحديبية، وكان مع رسول الله ﷺ في عُمْرة الحديبية، وفيها كانت بيعة الرضوان.

٥١٦٦ ـ نَاجِيَةُ بْنُ ٱلحَارِثِ

(د ع) نَاجيةُ بن الحَارِث الخُزَاعيّ.

جعله أحمد بن حنبل في مسنده أنه صاحبُ بُدْن رسول الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدَّثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أَبيه، عن ناجية الخزاعي ـ وكان صاحب بُدْن رسول الله ﷺ ـ قال: قلت: كيف أَصنع بما عَطِب من البدن؟ قال: «**انحره، واغمس نعله في دمه، واضرب صفحته، وخَلِّ بينه وبين الناس فَلْيَأكلوه**»[2].

وروى عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقي، عن كلثوم، عن أَبيه ناجية: أَن النبي ﷺ حيث لقي بني المصطلق بالمُرَيْسِيع، وكان بينهم

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٨٦٦٣) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٨٦).

(٢) أحمد في المسند ٤/ ٣٣٤.

ما قضى الله عز وجل، ثم أصبحتْ بَلْمُصْطَلِق وهدَاهم الله عز وجل لِلإِسلام، وبايعوا رسولَ الله فقبل منهم، ثم أَمسك صاحبتهم جُوَيرية بنت الحارث.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وأما أبو عمر فلم يخرج إلا ناجية بن جُندَب الأوّل، وروى له حديث ماعطب من البدن، ولم يخرج هذا.

٥١٦٧ ـ نَاجِيَة بْنُ خُفَافٍ

(د ع) نَاجِيَة بن خُفَاف، أبو خُفَاف الغَنَوِي.

ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه أَبو إِسحاق السَّبِيعي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: أَخرجه بعض المتأَخرين، ولم يزد عليه.

٥١٦٨ ـ نَاجِيَةُ الْطُّفَاوِيُّ(١)

(د ع) نَاجيَةُ الطُّفَاوِي. له ذكر في الصحابة.

روى البرّاء بن عبد اللّه الغَنَوِي، عن واصل قال: أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قيل له «ناجية الطُّفاوي»، قال ناجية: صلى رسولُ الله ﷺ خَمْسَ صلوات: الظهر، والعصر والمغرب، والعشاء، والصبح. يعني في حديث المواقيت.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥١٦٩ ـ نَاجِيَةُ بْنُ عَمْرٍو

(ع س) نَاجيَةُ بن عَمْرو.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعيم وأَبو القاسم بن أَبي بكر قالا: أَخبرنا عبد اللّه بن محمد بن فورَك، حدّثنا أحمد بن عمرو بن أَبي عاصم، حدّثنا يعقوب ابن كاسب، حدّثنا سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شرَيح، أَنه سمع أَنس بن مالك وشعيب ابن عَمْرو، وناجية بن عمرو يقولون: رأَينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بالحِناء.

وأَخبرنا أَبو موسى أَيضاً إِجازة، أَخبرنا الشريف أَبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أَخبرنا أَحمد بن الفضل المقرىء، حدثنا أَبو مسلم بن شهدل، حدثنا أَبو العباس بن عقدة، حدثنا عبد اللّه بن إِبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن زياد، عن عُمَر بن سعد النَّصْري، عن عُمر بن عبد اللّه بن يعلى بن مرّة، عن أَبيه، عن جدّه يعلى قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠١، الإصابة ت (٨٦٦٧)، الاستيعاب ت (٢٦٨٧).

يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[1]. فلما قدم عليّ الكوفة نَشَدَ الناس فانتشد له بضعة عشَرَ رجلا، فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ، وناجية بن عمرو الخزاعي.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥١٧٠ ـ نَاجِيَةُ بْنُ كَعْبٍ[2]

(س) نَاجِيَةُ بنُ كَعْب الخُزَاعي، وناجية بن جُنْدَب الأَسلمي. فرق بينهما ابن شاهين، وجمع بينهما أَبو نُعَيم. وأَورد ابن منده أَحدهما.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا كلام أَبي موسى، فأَما قوله إِن أَبا نُعَيم جمع بينهما، فإِن أَبا نعيم لم يقل في أَحدهما «خزاعي» و«أَسلمي» فلو جعلهما من قبيلتين للزمه أَن يفرق بينهما، إِنما قال كما ذكرناه في ترجمة «ناجية بن جندب بن كعب»، قال: «وقيل: ناجية بن كعب بن جندب» وذكر نسبه، ثم قال: «الأَسلمي»، فعلى هذا هو واحد، وقد اختلفوا في نسبه، وقد فعلوا هذا كثيراً، وعلى ما ذكره ابن شاهين أَحدهما أَسلمي والثاني خزاعي، فيكونان اثنين، لاختلاف الأَب والقبيلة، والله أَعلم.

٥١٧١ ـ نَاسِحٌ اَلْحَضْرَمِيُّ[3]

(س) ناسح الحَضْرمي.

أَورده أَبو الفتح الأَزدي في الأَسماء المفردة، وروى بإِسناده عن حَرِيز بن عثمان الرَّحَى، عن شرحبيل بن شُفْعَة، عن ناسح الحضرمي: أَن النبي ﷺ مَرَّ برجلين يتبايعان شاة، يقول أَحدهما «لا أَنقصك من كذا وكذا». ويقول الآخر: «لا أَزيدك على كذا وكذا»، يتحالفان، فمرَّ بالشاة، وقد اشتراها الرجل، فقال: «قَدْ أَوْجَبَ أَحَدُهُمَا، يَعْنِي اَلْإِثْمَ وَاَلْكُفَّارَ».

قال ابن أَبي حاتم: أَخرج البخاري هذا في باب «النون»، فغيره أَبي وقال: هو عبد الله بن ناسح.

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧١٣) وأحمد ١/ ٨٤، ١١٨، ١٥٢، ٤/ ٣٧٠ وابن سعد ٥/ ٢٣٥ الطبراني في الكبير ٣/ ١٩٩، ٤/ ٢٠٧، ٥/ ١٨٦ وانظر مجمع الزوائد ٩/ ١٠٤، ١٠٧ وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٩ والحاكم ٣/ ١١٠ وهو عن ابن ماجة (١٢١) والطحاوي في المشكل ٢/ ٣٠٧.

(٢) الإصابة ت (٨٦٦٦).

(٣) الإصابة ت (٨٦٦٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٤٢، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٠٤.

أَخرجه أَبو موسى.

٥١٧٢ ـ نَاشِرَةُ بْنُ سُوَيْدٍ(١)

(د ع) نَاشِرَة بن سُوَيد الجُهَنِي.

روى عنه ابنه مريح، وعلي بن رَبَاح. حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ وَجَّهه في سَرِية وامرأَته حامل، فولدت مولوداً، فحملته فأَتت به النبي ﷺ، فَأَمَرَّ يده عليه، فقالت: سَمِّه يا رسول الله. فقال: «**ٱسْمُهُ مُرِيحٌ، فَقَدْ أَسْرَعَ فِي ٱلْإِسْلَامِ، وَهُوَ مُرِيحُ بْنُ نَاشِرَةَ**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥١٧٣ ـ نَاعِمُ بْنُ أُجَيْلٍ(٢)

(س) نَاعِمُ بنُ أُجَيْل الهَمْدَانِي، مولى أُم سلمة.

أَورده جعفر وقال: كان في بيت شرف في هَمْدان، وكان من أَصحاب رسول الله ﷺ. روى عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد أَنه من الصحابة، قاله البردعي.

أَخرجه أَبو موسى.

وقال الامير أَبو نصر: وأَما أُجَيْل ـ بضم الهمزة، وفتح الجيم، وسكون الياء ـ فهو ناعم بن أَجيل الهَمْداني أَبو عبد الله، مولى أُم سلمة. أَصابه سباء في الجاهلية، فصار إِليها، فأَعتقته. كان أَحد الفقهاء بمصر، روى عن عثمان، وعلي، وابن عباس، وغيرهم.

وهذا كلامه يدل على أَنه لا صحبة له، وقال أَبو أَحمد العسكري: ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أَعلم له حديثاً مسنداً، وروى بإِسناده عن كعب بن علقمة، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال: حضرت علياً رضي الله عنه بالكوفة ـ أَو: بالبصرة ـ فخطب على بعير، ثم نزل ودعا بكبش أَقرن، فذبحه وقال: هذا عن علي، وعن آل علي.

---

(١) الإصابة ت (٨٩٠٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٣١، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٢، الكاشف ٣/ ١٧٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٥، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٧٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٣٠، الإصابة ت (٨٦٦٩).

٥١٧٤ ـ نَافِعُ بْنُ بُدَيْلٍ[1]

(ب ع س) نَافِعُ بنُ بُدَيل بن وَرْقاءَ .

تقدم نسبه في ترجمة أَبيه ، وكان هو وأَبوه وإِخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم .

قال ابن إِسحاق : قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بئر مَعُونة ، مع المنذر بن عمر ، وعامر بن فُهَيرة ، في أَربعين رجلاً من خيار المسلمين ، فقال عبد اللّه بن رواحة يبكي نافعاً : [الخفيف]

رَحِمَ اللهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ ... رَحمَةَ المُبْتَغِي ثَوَابَ ٱلْجِهَادِ
صَابِرٌ صَادِقُ ٱللِّقَاءِ ، إِذَا مَا ... أَكْثَرَ ٱلْقَومُ قَالَ قَوْلَ ٱلسَّدَادِ[2]

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

٥١٧٥ ـ نَافِعُ ٱلْجُرَشِيُّ[3]

(س) نافع الجُرَشِي .

ذكره جعفر في الصحابة . روى محمد بن إِسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عبد اللّه بن كعب ، عن نافع الجرشي : أَنه حين بَعَث الله تعالى محمداً ﷺ ، كان كاهن في رأس الجبل ، فدَعَوه فقالوا : انظر لنا في شأْن هذا الرجل ؛ فإِنه قد حَدَث في أَرض العرب حَدَث ، فنزل إِليهم فقال : إِن الله تبارك وتعالى أَكرم محمداً واصطفاه ، وطهر قلبه واجتباه ، وبُعِث إِليكم أَيها الناس ، فعمَّا قليل .

أَخرجه أَبو موسى .

٥١٧٦ ـ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ ٱلْحَارِثِ[4]

(ب د ع) نَافِع بن عَبْد الحَارِث بن حِبَالَةَ بن عُمَير بن غُبْشان . واسمه الحارث ـ بن عبد عمرو بن بُوَي بن مِلْكان بن أَفصى الخزاعي .

---

(١) الإصابة ت (٨٦٧١)، الاستيعاب ت (٢٦٢١).

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٨٦٧١)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٢١).

(٣) الإصابة ت (٨٦٨٧).

(٤) الثقات ٣/ ٤١٢، الطبقات ١٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٢، تقريب التهذيب ٢٩٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٨٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٦، الأعلام ٨/ ٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥١، التاريخ الكبير ٨/ ٨٢، العقد الثمين ٧/ ٣٢٠، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٢، تهذيب الكمال ١٤٠٣، بقي بن مخلد ٥٠١، الإصابة ت (٨٦٧٨)، الاستيعاب ت (٢٦٢٨).

نسبه كلهم إلى خزاعة، وساقوا نسبه إلى مِلْكان، وهو أخو خزاعة وأخو أسلم، ويقال لبعض ولده: خزاعي، لقلة بني مِلْكان، فنسبوا إلى خُزَاعة.

ولنافع صحبة ورواية، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف، وفيهما سادة قريش وثقيف، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبد الرحمن بن أبزى، فقال له عمر: استخلفت على آل الله مولاك. فعزله واستعمل خالد بن العاص بن هشام.

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم، وقيل: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة ولم يهاجر.

روى عنه أبو سلمة، وحميد، وأبو الطفيل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن حَمِيد بن عبد الرحمن ومجاهد، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: **«مِنْ سَعَادَةِ ٱلْمَرْءِ ٱلْمَسْكَنُ ٱلْوَاسِعُ، وَٱلْجَارُ ٱلصَّالِحُ، وَٱلْمَرْكَبُ ٱلْهَنِيءُ»**[1].

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن: أن النبي ﷺ دخل حائطاً من حوائط المدينة فجلس على قُفّ[2] البئر، فجاء أبو بكر يستأذن، فقال ـ فيما أعلم ـ لأبي موسى: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِٱلْجَنَّةِ»**، ثم جاء عمر يستأذن، فقال: **«ائْذَنْ لَهُ. وَبَشِّرْهُ بِٱلْجَنَّةِ»**، ثم جاء عثمان يستأذن، فقال **«ائْذَنْ لَهُ»**. وبشره بالجنة، وسيلقى بلاءً[3].

وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة، وقال: حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥١٧٧ ـ نَافِعُ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ[4]

(ع ب س) نَافِعُ بن الحَارِث بن كَلَدَة، أبو عبد الله الثقفي، أخو أبي بَكْرَة لأمه، أمهما سُمَيَة. ويرد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبي بَكْرَةَ نُفَيع إن شاء الله تعالى.

وكان نافع بالطائف لما حصره النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ منادياً فنادى: **«مَنْ أَتَانَا مِنْ**

---

(١) أحمد في المسند ٣/ ٤٠٧، ٤٠٨.

(٢) قُفُّ البِئْرِ: هُوَ الدَّكَّةُ الَّتِي تُجْعَلُ حَوْلَها. انظر اللسان: ٥/ ٣٧٠٥.

(٣) أحمد في المسند ٣/ ٤٠٨.

(٤) بقي بن مخلد ٧٤٢، الاستيعاب ت (٢٦٢٢)، الإصابة ت (٨٦٧٣)

عَبِيدِهِمْ فَهُوَ حُرٌّ». فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكرة، فأعتقهما. ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة، بالزنا وكانوا أربعة: نافع، وأخوه أبو بَكْرَةَ، وزياد ابن أبيه، وهو أخوهما لأمهما، وشبل بن معبد، إلا أن زياداً لم يقطع الشهادة، فسَلِم المغيرة من الحَد.

وسكن نافع البصرة، وابتنى بها داراً، وأقطعه عُمَر عشرة أجربة. وهو أوّل من اقتنى الخيل بالبصرة، وروى عن النبي ﷺ: أنه كان في أربعمائة، فنزل النبي ﷺ بهم على غير ماء، فشَقَّ ذلك على الناس، فجاءت شاة حتى دَنَت منه، فحلبها رسول الله ﷺ حتى رَوِيَ الناسُ.

وروى عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: أَنت مني بمنزلة هارون من موسى.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٧٨ - نَافِعٌ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١].

(ب دع) نافِعُ مَولى رسول الله ﷺ.

روي عنه خالد بن أبي أُمية، وأبو هاشم الرُّمَّاني.

وروى عقبة بن خالد، عن الصباح، عن خالد بن أبي أُمية، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ مِسْكِينٌ مُتَكَبِّرٌ، وَلاَ شَيْخٌ زَانٍ، وَلاَ مَنَّانٌ عَلَى اللهِ بِعَمَلِهِ»[٢].

أخرجه الثلاثة.

٥١٧٩ - نَافِعُ بْنُ زَيْدٍ[٣]

(س) نَافِعُ بنُ زَيد الحِمْيَرِيّ.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن إياس بن عَمْرو الحِمْيري: أن نافع بن زيد الحميري قدم وافداً على النبي ﷺ، في نفر من حِمْير، فقالوا: أتيناك لنتفقه في الدين، ونسأل عن أوّل هذا الأمر. فقال: «كَانَ اللهُ وَلاَ شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ ٱلْقَلَمَ، فَقَالَ: ٱكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ. ثُمَّ خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْض وَمَا بَيْنَهُمَا وَٱسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ»[٤].

---

(١) الإصابة (٨١٨٩)، الاستيعاب ت (٢٦٢٣)، الثقات ٣/ ٤١٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥١، التاريخ الكبير ٨/ ٨٢.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ ٨/ ٨٢ وانظر المجمع ٦/ ٢٥٥.

(٣) الإصابة ت (٨٦٧٤).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٢٩، ٩/ ١٥٢ وأخرجه أحمد ٤/ ٤٣١، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٤١ والطبري في التفسير ١٢/ ٤ والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٠٣، ٢٠٥ والبيهقي ٩/ ٣ وذكره ابن كثير في البداية ١/ ٨ والسيوطي في الدر ٣/ ٣٢٢ والعجلوني في الكشف ٢/ ١٨٩.

أَخرجه أَبو موسى .

٥١٨٠ ـ نَافِعٌ أَبُو ٱلْسَّائِبِ

(د ع) نَافِع أَبو السَّائِب، مولى غيلان بن سلمة .

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن عروة بن غيلان بن سلمة: أَن أَبا السائب نافعاً كان عبداً لغيلان بن سلمة، ففر إِلى رسول الله ﷺ وغيلانُ مشرك، فأَسلم، فأَعتقه رسول الله ﷺ فلما أَسلم غيلان رَدَّ النبي ﷺ وَلاءهُ عليه .

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم .

٥١٨١ ـ نَافِعٌ أَبُو سُلَيْمَانَ

(د ع) نَافِعُ أَبو سُلَيْمان، مولى المنذر بن ساوَى .

وفد على النبي ﷺ وأَسلم، وكان ينزل حَلَب .

روى إِسحاق بن رَاهَويَه، عن سليمان بن نافع العَبْدِيّ ـ سمع منه بحلب ـ قال: قال أَبي: وفد المنذر بن ساوى من البحرين، حتى أَتى مدينة رسول الله ﷺ، ومع المنذر أُناس، وأَنا غُلَيِّم لا أَعقل، أُمسِكُ جِمَالهم، قال: فذهبوا مع سلاحهم، وسلَّموا على رسول الله ﷺ، ووضع المنذر سلاحه، ولبس ثياباً كانت معه، ومسح لحيته، وأَتى النبي ﷺ فسلم عليه، وأَنا مع الجمال، قال المنذر: قال النبي ﷺ: «**رَأَيتُ مِنْكَ مَالَمْ أَرَ مِنْ أَصْحَابِكَ**»! قال: وما رأَيت مني يا نبي الله؟ قال: «**وَضَعْتَ سِلاَحَكَ، وَلَبِسْتَ ثِيَابَكَ، وَتَدَهَّنْتَ**». قلت يا نبي الله، أَشيء جُبِلت عليه أَم شيء أَحدثته؟ قال النبي: «**لاَ، بَلْ جُبِلْتَ عَلَيْهِ**». فسلموا على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**أَسلمت عبد القيس طوْعاً، وأَسلم الناس كرهاً، فبارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس**». قال سليمان بن نافع: قال لي أَبي: «نظرت إِلى رسول الله ﷺ كما أَني أَنظر إِليك، ولكني لم أَعقل»(١). ومات أَبي وهو ابن عشرين ومائة سنة .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم .

قلت: هذا الذي فعله المنذر بن ساوى إِنما فعله الأَشَجّ العَبْدِي، وله قال النبي ﷺ: «**إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ**». فقال الأَشج العَبْدي: يا نبي الله أَشيء جبلت عليه أَم شيء أَحدثته؟ قال: «**لاَ، بَلْ شَيْءٌ جُبِلْتَ عَلَيهِ**». قال: الحمد لله الذي جَبَلني على خُلُقَيْن يحبهما .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٥٤، ٥/ ٤٠٦ وانظر المجمع ٥/ ٦٤.

٥١٨٢ ـ نَافِعُ بْنُ صَبِرَةَ(١)

(ب) نَافِعُ بن صَبِرَةَ.

مخرج حديثه عن أهل المدينة، مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو،

أخرجه أبو عمر.

٥١٨٣ ـ نَافِعُ أَبُو طَيْبَةَ(٢)

(ب د ع) نَافِعُ، أبو طَيْبَةَ الحَجام، وقيل: اسمه ميسرة: وهو مولى محيِّصة بن مَسْعود الأَنصاري.

حجم رسول الله ﷺ فأعطاه أجره، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٥١٨٤ ـ نَافِعُ بْنُ ظُرَيْبٍ(٣)

(ب) نَافِع بن ظُرَيب بن عَمْرو بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَي القرشي النوفلي.

أَسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ.

قال العدوي: هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب

قال أبو عمر: لا أَعلم له رواية، وهو أَخرجه.

٥١٨٥ ـ نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ(٤)

(ب د ع) نَافِع بن عُتْبَةَ بن أَبي وَقَاص الزُّهْرِي، وهو ابن أَخي سعد بن أَبي وقاص، وهو أَخو هاشم المِرْقَال.

له صحبة، وأَبوه عتبة هو الذي كسر رَبَاعِيَة النبي ﷺ يوم أحد، ومات عتبة كافراً قبل فتح مكة، وأَوصى إِلى أَخيه سعد، ثم أَسلم نافع يوم فتح مكة. قاله أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٨٩٠٤)، الاستيعاب ت (٢٦٢٤).

(٢) الإصابة ت (٨٦٩١)، الاستيعاب ت (٢٦٢٥).

(٣) الإصابة ت (٨٦٧٧)، الاستيعاب ت (٢٦٢٦).

(٤) الإصابة ت (٨٦٨١)، الاستيعاب ت (٢٦٢٧)، الثقات ٣/ ٤١٢، المحن ٢٨٧، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، الطبقات ٥/ ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٨٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥١، التاريخ الكبير ٨/ ٨١، العقد الثمين ٨/ ٢٢٢، الكاشف ٣/ ١٩٦، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٢، تهذيب الكمال ١٤٠٤.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم، عن مصعب الزبيري: إن عتبة أصاب دماً في الجاهلية من قريش، وانتقل إلى المدينة فمات بها، وأوصى إلى أخيه سعد.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبّة بإسنادهما إلى مسلم قال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرة، عن نافع بن عُتْبَةَ قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة، قال: فأتى النبي ﷺ قومٌ من قبل المغرب، عليهم ثياب الصوف، فوافوه عند أكَمة، فإنهم لَقِيام ورسول الله ﷺ قاعدٌ، قال: فقالت لي نفسي: ائتهم، فقم بينهم وبين رسول الله ﷺ، لا يغتالونه. ثم قلت: لعله يجيء معهم، فأتيتهم فقمت بينهم وبينه، قال: فحفظت منه أربع كلمات أَعُدُّهنّ في يدي، قال: «**تَغْزُونَ جَزِيْرَةَ ٱلْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا الله، ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا الله، ثُمَّ تَغْزُونَ ٱلرُّومَ فَيَفْتَحُهَا الله، ثُمَّ تَغْزُونَ ٱلدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ الله**». قال: فقال نافع: يا جابر، لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم[1].

أخرجه الثلاثة.

٥١٨٦ ـ نَافِعُ بْنُ عُجَيْرٍ[2]

(ع س) نَافِعُ بن عُجَير القُرَشي المطلبي.

سكن المدينة، أورده البَغَوِيّ وغيره في الصحابة. وروى الشافعي، عن عمه محمد بن علي بن شافع، عن عبد اللّه بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجَير بن عبد يزيد: أنه طلق امرأته هشيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني طلقت امرأتي هُشيمة البتة، والله ما أردت إلا واحدة. فردها إليه، فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

هذا إسناد اختلف فيه، فقيل: إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طَلق امرأته. كذا رواه أبو داود في سننه[3] عن أبي الطاهر بن السرح، وأبي ثور، عن الشافعي. ورواه الحميدي والربيع عن الشافعي وقالا: «عن نافع، عن ركانة» ورواه جرير بن حازم، عن

---

(١) أخرجه مسلم في الفتن (٣٨) وأحمد ١/١٧٨، ٤/٣٣٨ وانظر المشكاة (٥٤١٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٢، الثقات ٣/٤١٣، تقريب التهذيب ٢٩٦، خلاصة تذهيب ٣/٨٨، تهذيب التهذيب ١/٤٠٨، الجرح والتعديل ٨/٤٥٤، الكاشف ٣/١٩٧، التاريخ الكبير ٨/٨٤، تهذيب الكمال ١٤٠٤، الإصابة ت (٨٦٨٢).

(٣) أخرجه أبو داود ٢/٢٦٣ في الطلاق باب في ألبتة (٢٢٠٦) وابن حبان. موارد ص ٣٢١ (١٣٢١) والحاكم ٢/١١٩ وفيه عبد الله بن علي بن السائب مستور كما قال الحافظ في التقريب ١/٤٣٤ ومعنى قوله «بتة» أي قاطعة، وأصل البت: القطعُ.

الزُّبير بن سَعِيد، عن عبد اللّه بن يزيد بن ركانة، عن أَبيه، عن جده قال: أَتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، واختلف في اسم المرأَة، فقيل: هشيمة، وقيل: سُهَيمَة. وهو الأَشهر. وقيل: سهية، وقيل: سفيجة.

٥١٨٧ ـ نَافِعُ بْنُ عَلْقَمَةَ[1]

(ب س) نَافِعُ بن عَلْقَمَةَ.

أَورده ابن شاهين وقال: سكن الشام. لم يزد.

وقال أَبو عمر: نافع بن علقمة، سمع النبي ﷺ، وقيل: إِن حديثه مرسل.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى كذا مختصراً.

٥١٨٨ ـ نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ[2]

(س) نَافِعُ بن عَمْرو المُزَني.

روى عنه هلال بن عامر المزني أَنه قال: إِني يوم حجة الوداع خماسي[3] أَو فَوقَ الخماسي. فأَخذ بيدي أَبي، حتى انتهى بي إِلى رسول الله ﷺ، وهو واقف على بغلة له شَهباء يخطب الناس، وعليٌّ يُعَبِّر عنه، فتخلَّلتُ الرِّحال حتى أَقوم عند ركابُ البغْلة، ثم أَضرب بيدي كلتيهما في ركبته، فمسحت الساق حتى بلغت القدم، ثم أُدخِل يدي هذه بين النعل والقدم، فإِنه ليخيل إِليّ أَني أَجد بَرْدَ قدمه الساعة على كَفّي.

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا أَورده الحافظ وأَبو مسعود عن شيخي، يعني أَبا عبد اللّه أَحمد بن علي الأَسواري. وإِنما هو «رافع»، وقد تقدم.

٥١٨٩ ـ نَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ

(س) نَافِع بن عَمْرو بن معدِ يكرب.

روى حديثه محمد بن إِسحاق، عن إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبّي بن نافع بن معد يكرب، عن جدّه أُبيّ، عن أَبيه نافع بن معديكرب أَنه قال: كنت أَنا وعائشة إِذ سأَلت رسول الله ﷺ عن الآية يعني ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا

---

(١) جامع التحصيل ٣٥٨، الإصابة ت (٨٩٨٣)، الجرح والتعديل ٨/٢٠٦٦، ٢٠٨٥، الاستيعاب ت (٢٦٢٩)، الثقات ٥/٤٦٩.

(٢) الإصابة ت (٨٩٠٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٣.

(٣) تَنوشُهُ: تَتَناوَلُهُ وتَأْخُذُهُ. لسان العرب ٦/٤٥٧٦.

دَعَانِ﴾، فقال: «يَا رَبِّ، مَسْأَلَةَ عَائِشَةَ». فأنزل الله عز وجل جبرائيل عليه السلام، فقال: الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام، وهو يقول: هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة، وقلبه نقيٌّ يقول: يا رب، فأقول: لبيك، فأقضي حاجته[1].

أَخرجه أَبو موسى وقال: عند ابن إِسحاق هذا، وعند غيره عن إِسحاق بن إبراهيم أَحاديث.

٥١٩٠ ـ نَافِعُ بْنُ غَيْلاَنَ[2]

(ب) نَافعُ بن غَيْلان بن سَلَمَة الثقفي.

استشهد مع خالد بن الوليد بدُومة الجندَل، فرثاه أَبوه وَجَزع عليه جَزَعاً شديداً، فمن قوله فيه: [الكامل]

مَا بَالُ عَيْنِي لاَ تُغَمِّضُ سَاعَةً ... إِلاَّ ٱعْتَرَتْنِي عَبْرَةٌ تَغْشَانِي!

وهي كثيرة يقول فيها: [الكامل]

يَا نَافِعُ، مَنْ لِلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتْ ... عَنْ شِدَّةٍ مَذْكُورَةٍ وَطِعَانِ؟
لَوْ أَسْتَطِيعُ جَعَلْتُ مِنِّي نَافِعاً ... بَيْنَ ٱللَّهَاةِ وَبَيْنَ عَقْدِ لِسَانِ[3]

أَخرجه أَبو عمر.

٥١٩١ ـ نَافِعُ بْنُ كَيْسَانَ[4]

(ب ع س) نَافِع بن كَيْسَان، والد أَيوب بن نافع.

يعد في الشاميين، سكن دمشق. روى عنه ابنه أَيوب أَنه سمع النبي ﷺ يقول: «سَتَشْرَبُ ٱلْخَمْرَ أُمَّتِي، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ ٱسْمِهَا، يَكُونُ عَوْنَهُمْ عَلَى شُرْبِهَا أُمَرَاؤُهُمْ»[5].

وروى عنه ابنه حديثاً آخر في نزول عيسى عليه السلام.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عُمر، وأَبو موسى.

---

(١) ذكر السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩٦).
(٢) الإصابة ت (٨٦٨٤)، الاستيعاب ت (٢٦٣٠).
(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٨٦٨٤)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٣٠).
(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٣، الإصابة ت (٨٦٨٥)، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٧، الاستيعاب ت (٢٦٣١)، التاريخ الكبير ٨/ ٨٤.
(٥) ابن عساكر كما في التهذيب ٣/ ٢١٧ وانظر كنز العمال (١٣١٧٥).

٥١٩٢ ـ نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ ٱلرُّؤَاسِيُّ[1]

(ب دع) نَافِعَ بنُ أَبي نافع الرؤاسي، جدّ علقمة.

روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف الرُّؤَاسي أنه قال: كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك إلى رسول الله ﷺ، ثم دعا قومَه فلم يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلاً، فأتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلاً، وقاتلهم بنو عقيل وفيهم رجل يقال له «ربيعة بن المنتفق»، يقول في رجز له: [الرجز]

أَقْسَمْتُ لاَ أَقْتُلُ إلاَّ فَارِسَا إنَّ الرِّجَالَ لَبِسُوا القَلاَنِسَا

فقال رجل من الحيّ: أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم. فخرج إليه المجرش بن عبد الله فطعنه العقيلي، فاعتنق فرسه وقال: يا آل رُؤَاس. فقال ربيعة: رُؤَاس، خيلٌ أم أناس؟ قال: فأتى عَمرو رسول الله ﷺ مغلولة يده فقال: يا رسول الله، ارض عني فأعرض عنه، ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين يديه فقال: يا رسول الله، ارض عني. فوالله إن الرب ليُتَرَضى فَيَرضى. قال: فَلاَنَ له وقال: «رَضِيتُ عَنْكَ».

أخرجه الثلاثة.

٥١٩٣ ـ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ٱلثَّقَفِيُّ[2]

(دع) نَافِعُ بن يَزِيد الثَّقفي.

له ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى أبو بكر الهُذَلي، عن الحسن، عن نافع بن يزيد الثقفي أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ ٱلشَّيطَانَ يُحِبُّ ٱلْحُمْرَةَ، وَكُلَّ ثَوْبٍ ذِي شُهْرَةٍ»[3].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥١٩٤ ـ نَافِعٌ[4]

(س) نَافع. هو من الذين قدموا من الشام إلى الحبشة، فنزل فيهم: «ٱلَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ ٱلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ» [القصص/ ٥٢]، وقد ذكرناه في أبرهة

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) الاستيعاب ت (٢٦٣٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٣، تقريب التهذيب ٢٩٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٨٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٣، تهذيب الكمال ١٤٠٥، الإصابة ت (٨٦٩٠).

(٢) الإصابة ت (٨٩٠٦).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٢ وذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ٣٠ وابن حجر في الفتح ١٠/ ٣٠٦ والمتقي الهندي في الكنز (٤١١٦١).

(٤) الإصابة ت (٨٦٩٣).

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْبَاءِ

٥١٩٥ ـ نَبَّاشُ بْنُ زُرَارَةَ(١)

(د ع س) نَبَّاش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حَبيب بن سَلاَمة بن غُوَيّ بن جروة بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تمِيم التميمي الأَسيدي، أبو هالة

قال مصعب بن عبد اللّه: النباش بن زُرَارة التميمي أَبو هالة، من بني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبد الدار.

قال أَبو نعيم: النباش بن زرارة، له ذكر في المغازي، وله صحبة فيما ذكر بعض المتأخرين.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم، وأَخرجه أَبو موسى فيما استدركه علي بن منده، وقد أَخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

قلت: لا صحبة للنباش، فإِنه أَقدم من عهد النبي ﷺ، لأَن ابنه أَبا هالة هِنْدَ بن النباش كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ، فأَبو هالة لا صحبة له أيضاً. وقيل: اسم أَبي هالة النباشُ، وعلى كل الاختلاف، فلا صحبة له. ويرد ذكر هذا مفصلاً في هند بن أَبي هالة إِن شاء الله تعالى. وفي ترجمة خديجة رضي الله عنها.

٥١٩٦ ـ نَبْهَانُ ٱلتَّمَّارُ(٢)

(د ع) نَبْهانُ التَّمَّار أبو مُقْبِل.

روى مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله عز وجل: **﴿والذِين إِذَا فَعَلُوا فاحِشَةً﴾** [آل عمران/ ١٣٥] و**﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَي النَّهَارِ﴾** [هود/ ١١٤]، قال: يريد نَبْهان التمار، أَتته امرأَة حسناء جميلة تبتَاع منه تمراً، فضرب على عَجيزَتها، فقالت: والله ما حفظتَ غيبة أَخيكَ، ولانلت حاجتك. فسُقِط في يده، فذهب إِلى رسول الله ﷺ فأَعلمه، فقال رسول الله ﷺ: **«إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ آمْرَأَةَ غَازٍ»**! فذهب يبكي، فقام ثلاثة أَيام يصوم النهار ويقوم الليل، فلما كان اليوم الرابع أَنزل الله تعالى: **﴿وَٱلَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾** الآية، فأَرسل رسول الله ﷺ إِليه فأَخبره بما نزل فيه، فحمد الله وشكره، فقال: يا رسول الله، هذه توبتي قَبِلها، فكيف لي حتى يقبل شكري!! فأَنزل الله تعالى: **﴿أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ طَرَفَي ٱلنَّهَارِ﴾** الآية.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٨٩٠٧).

(٢) الإصابة ت (٨٦٩٨).

٥١٩٧ ـ نَبْهَانُ صَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ـ ﷺ[١] ـ

(س) نَبْهَانُ صاحبُ النبي ﷺ.

أَورده ابن شاهين في الصحابة.

روى أَبو الزبير، عن عُمر بن نبهان، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ لَهُ: وَلَدَانِ فِي ٱلْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱلْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ»[٢]. قال: فلقيني أَبو هريرة قال أَنت الذي قال لَه رسول الله ﷺ في الولدين؟ قلت: نعم. قال: لأَن يكون ما قاله لي أَحبّ إِلي مما غَلقت عليه حمصُ وفلسطين.

أَخرجه أَبو موسى.

٥١٩٨ ـ نُبَيْشَةُ ٱلْخَيْرِ[٣]

(ب د ع) نُبَيْشَةُ الخَيْر، وهو: نُبَيشة بن عَمْرو بن عوف بن عبد اللّه بن عتاب بن الحارث بن حُصين بن دابغة بن لِحيان بن هُذَيل بن مُدْركة بن إِلياس بن مُضر. وقيل: سلمة الخير بن عبد اللّه، يكنى أَبا طريف. سكَن البصرة، قاله أَبو عمر.

وقال ابن ماكولا: نُبَيْشَةُ الخير بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الليان بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن لِحيان بن هُذَيل.

ويقال: هو نُبَيشة بن عبد اللّه بن شيبان بن عفان بن الحارث بن الجون بن الحارث بن عبد العُزَّى بن وائل بن لحيان بن هذيل.

وقيل في نسبه غير ذلك.

وهو ابن عم سلمة بن المحبق، سماه رسول الله ﷺ نبيشة الخير، وإِنما سماه بذلك لأَنه دخل على النبي ﷺ وعنده أَسارى، فقال: يا رسول الله، إِما أَن تفاديهم، وإِما أَن تَمُن عليهم. فقال «أَمَرْتَ بِخَيْرٍ، أَنْتَ نُبَيْشَةُ ٱلْخَيْرِ».

أَخبرنا إِسماعيل وإِبراهيم وأَبو جعفر بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا نَصْرُ بن

---

(١) المنمق ٢٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٣، الكاشف ٣/١٩٨.

(٢) انظر مجمع الزوائد ٣/٨ وابن سعد في الطبقات ٤/٢/٢٤.

(٣) الاستيعاب ت (٢٦٨٨)، الثقات ٣/٤٢١، تبصير المنتبه ٤/١٤١٥، الإكمال ٧/٣٣٨، التاريخ الكبير ٨/١٢٧، علوم الحديث ٢٩٥، التمهيد ٣/٢١٦، دائرة معارف الأعلمي ٢٩/٣٥، بقي بن مخلد ١٧٥، الإصابة ت (٨٩٠٨).

علي، حدثنا المعلى بن راشد أبو اليمان، حدّثتني جدّتي أم عاصم ـ وكانت أمَّ وُلد لسنان بن سلمَة قالت: دخل علينا نُبيشَةُ الخَيْرِ ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا، ٱسْتَغْفَرَتْ لَهُ ٱلْقَصْعَةُ**»(١).

وروى عنه أبو المليح الهذلي أنه قال: قالوا: يا رسول الله، إنا كنا نعتر في الجاهلية. قال: «**ٱذْبَحُوا لله فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبِرُّوا الله وَأَطْعِمُوا**»(٢).

أخرجه الثلاثة.

الطيار: بالطاءِ المهملة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره راءٌ.

٥١٩٩ ـ نُبَيْشَةُ

(د ع) نُبيشَة، غير منسوب.

توفي في حياة النبي ﷺ، روى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلاً يُلَبِّي عن نبيشة، قال: «**أَيُّهَا ٱلْمُلَبِّي عَنْ نُبَيْشَةَ، حَجَجْتَ**»؟ قال: لا. قال: «**حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نُبَيْشَةَ**»(٣).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٠٠ ـ نُبَيطُ بْنُ جَابِرٍ(٤)

(ب ع س) نُبَيط بن جَابِر بن مَالك بن عدِيّ بن زيد مناة بن عَديّ بن عَمْرو بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أُحداً، وله عَقب. زَوَّجه رسول الله ﷺ الفُريعة بنت أَبي أُمامة أَسعد بن زُرَارة، وكانت من المبايعات، فولدت له عبد الملك، وكان أَبوها قد أَوصى بها وبأخوانها إِلى النبي ﷺ وبقي نبيط بعد النبي ﷺ زماناً.

قال أَبو عمر: قيل: إِن لنبيط هذا ابناً يسمى سلمة، يروي عنه

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) أخرجه الترمذي (١٨٠٤) وابن ماجة (٣٢٧١، ٣٢٧٢) وأحمد ٥/ ٧٦ والدارمي ٢/ ٩٦ وابن سعد ٧/ ٣٤، والدولابي في الكنى ٢/ ١٦٨ وانظر الكنز (٤٠٧٨٧) وكشف الخفا ٢/ ٣١٨.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٨٣٠) والنسائي ٧/ ١٦٩، ١٧٠، ١٧١ وابن ماجة (٣١٦٧) وأحمد ٥/ ٧٥، وعبد الرزاق (٧٩٩٩) والشافعي كما في البدائع (١١٣٥) والطحاوي في المشكل ١/ ٤٦٥ والبيهقي ٩/ ٣١٢ وانظر الكنز (١٢٢٧٢).

(٣) والمشهور أن ابن عباس قال ذلك لشُبْرُمَة كما أخرجه الشافعي في المسند ١/ ٣٨٩ (١٠٠١) وأبو داود ٢/ ١٦٢ (١٨١١) وابن ماجة ٢/ ٩٦٩ (٢٩٠٣) وقال الحافظ في الدراية رواته ثقات إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه وقال عن حديث نبيشة مرحل وانظر نصب الراية ٣/ ١٥٥.

(٤) الإصابة ت (٨٧٠٣)، الاستيعاب ت (٢٩٣٣).

قلت: قول أَبي عمر «إِن لنبيط هذا ابناً يسمى سلمة يروي عنه» أَظنه وهم فيه، وإِنما سلمة بن نبَيط. هو ابن نبَيط بن شريط، الذي نذكره بعد هذه الترجمة إِن شاء الله تعالى.

٥٢٠١ ـ نُبَيطُ بْنُ شُرَيطٍ[1]

(ب دع) نُبَيط بن شرَيط بن أَنس بن مالك بن هِلال الأَشجعي.

يروي عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه سلمة.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن علي بإِسناده إِلى أَبي عبد الرحمن النسائي: أَخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن سلَمة بن نُبَيط، عن أَبيه قال: رأَيت رسولَ الله ﷺ يخطب على جمل أَحمرَ بعرفة قبل الصلاة[2].

أَخرجه الثلاثة.

٥٢٠٢ ـ نُبَيهٌ الْجُهَنِيُّ[3]

(ب) نُبَيه الجُهَنِي. وقيل: بنَّة الجهني.

قال ابن معين: إِنما هو ينة الجهني. وذكره ابن السكن في كتابه في الصحابة «ينة» بالياء تحتها نقطتان، وبالنون.

روى حديثه أَبو الزبير، عن جابر، عن نبيَه الجهني: أَن النبي ﷺ نهى أَن يتعاطى السيف مسلولاً حتى يُغمَدَ.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٢٠٣ ـ نُبَيهُ بْنُ حُذَيفَةَ[4]

(ب) نُبَيه بن حُذَيفَة بن غَانِم بن عامر بن عبد اللّه بن عَبِيد بن عوِيج بن عدِيّ بن كعب بن لُؤَي القُرَشي العَدوي، وهو أَخو أَبي جهم بن حُذَيفة.

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، الطبقات ٤٧، ١٢٩، الإصابة ت (٨٧٠٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٤، تقريب التهذيب ٢٩٧، الاستيعاب ت (٢٦٣٤)، خلاصة تذهيب ٣/ ٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٧، التاريخ الصغير ١/ ٢٦٣، ٢/ ٢٣٣، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٥، التاريخ الكبير ٨/ ١٣٧، الكاشف ٣/ ١٩٨، تهذيب الكمال ١٤٠٧، مشاهير علماء الأمصار ٣١٣، علل الحديث للمديني ٧٨، ١٠٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩، طبقات خليفة ٤٧، تاريخ الثقات للعجلي ٤٤٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٦، أنساب الأشراف ١/ ٢٧٢، تحفة الأشراف ٩/ ٧، النكت الظراف ٩/ ٥٤٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٣١.

(٢) أخرجه النسائي في الحج ٥/ ٢٥٣.

(٣) الاستيعاب ت (٢٦٣٩)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩١، الأعلمي ٢٩/ ٣٥.

(٤) الإصابة ت (٨٧٠٥)، الاستيعاب ت (٢٦٣٥).

ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٠٤ ـ نُبَيْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

(ب) نُبَيْه مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في موالي النبي ﷺ، وأن رسول الله ﷺ اشتراه فأعتقه[1]. وقد قيل في نُبيه هذا «النبيه»، بالألف واللام وضم النون، وقيل: «النبيه» بفتح النون، والله أعلم

أخرجه أبو عمر.

٥٢٠٥ ـ نُبَيْهُ بْنُ صُؤَابٍ[2]

(ب د ع) نُبيه بنُ صُؤاب الجُهني.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائطة، وعبد العزيز بن مليل.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٦ ـ نُبَيْهُ بْنُ عُثْمَانَ[3]

(ب) نُبَيه بن عُثمان بن رَبيعة بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجمحي.

كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، قاله الواقدي

وقال ابن إسحاق: الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْحَاءِ وَٱلذَّالِ وَٱلزَّاي وَٱلسِّينِ

٥٢٠٧ ـ نَحَاتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[4]

(ب ع س) نَحات بن ثَعْلبَة.

---

(١) أخرجه أحمد في السنن ٣/ ٣٠٠.

(٢) الإصابة ت (٨٧٠٦)، الاستيعاب ت (٢٦٣٦).

(٣) الإصابة ت (٨٧٠٧)، الاستيعاب ت (٢٦٣٧).

(٤) الإصابة ت (٨٧٠٩)، الاستيعاب ت (٢٦٨٩).

تقدم الكلام عليه في «بحاث» بالباء الموحدة.

أَخرجه أَبو عمر هاهنا، بالنون، والحاء المهملة، وآخره تاءٌ فوقها نقطتان. وأَخرجه أَبو موسى «نجاب» بالنون، والجيم، وآخره باء موحدة وأَخرجه أَبو نعيم أَيضاً مثله، وقالوا: شهد بدراً، وهو بلوِي حليف الأَنصار.

٥٢٠٨ ـ نُذَيرٌ أَبُو مَرْيَمَ[1]

(ب) نُذَير أَبو مَرْيَم الغَسَّانِي، جد أَبي بكر بن عبد الله بن أَبي مريم.

قال أَبو حاتم الرازي: سأَلت بعض الشاميين عن اسم أَبي مريم الغساني الشامي، فقال: نُذَير. روى بقية بن الوليد، عن أَبي بكر بن أَبي مريم عن جده أَبي مريم قال: غزوت مع، رسول الله ﷺ، ورميتُ بين يديه، فأَعجبه رميي.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٢٠٩ ـ اَلنَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ[2]

(ب) النَّزَّال بن سَبْرة الهِلاَلِيّ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ، ولا تعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود، وهو معدو في كبار التابعين وفضلائهم. روى عنه الشعبي، وعبد الملك بن ميسرة، وإِسماعيل بر رجاء.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٢١٠ ـ نُسَيْرُ بْنُ اَلْعَنْبَسِ[3]

نَسَير بن العَنْبَس بن زيد بن عامر بن سَوَاد بن كعب، وكعب هو ظَفَر، الأَنصاري الظفري.

له صحبة ورواية. شهد مع رسول الله ﷺ مشاهِدَ كثيرة، ذكره عبد الله بن محمد بن القداح في نسب الأَنصار بالنون والسين المهملة المفْتوحة، وذكره الدارقطني في باب بشير. وقول ابن القداح عندي أَثبت، قاله ابن ماكولا. وقد تقدم في بشير.

---

(١) الإصابة ت (٨٧١٣)، الاستيعاب ت (٢٦٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٨٤، طبقات خليفة ١٤٣، التاريخ الكبير ٨/ ١١٧، تاريخ الثقات للعجلي ٤٤٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٨٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٨، أنساب الأشراف ١/ ٥١٠، لباب الآداب ٢٠، ٣٢، رجال البخاري ٢/ ٧٥٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٥٣١، الإصابة ت (٨٧١٥)، الاستيعاب ت (٢٦٩١).

(٣) الإصابة ت (٨٧١٩).

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلصَّادِ

٥٢١١ ـ نَضْرُ بْنُ ٱلحَارِثِ(١)

(ب ع س) نَضْرُ بنُ الحَارِثِ بن عبيد بن رِزَاح بن كعب، وكعب هو ظفر، الأَنصاري الأَوسي الظَفريّ. وقيل: ابن عبد رزاح. وقال أَبو موسى: ابن عبد الله. والأَولان أَصحّ وأَكثر. يكنى أَبا الحارث.

شهد بدراً، وكان أَبوه الحارث ممن صحب النبي ﷺ. كذا سماه أكثر أَهل السير والأَنساب «نصر بن الحارث».

وقال ابن سعد: روي عن محمد بن إِسحاق [أَنَّه] نمير بن الحارث: قال ابن سعد: وهذا غلط من قبل من رواه عنه.

قيل: إِن الذي رواه عنه إِبراهيم بن سعد الزهري.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

قلت: قد جعل ابن سعد الغلط فيه من إِبراهيم بن سعد، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة بن الفضل، عن ابن إِسحاق: نمير أَيضاً، ورواه ابن هشام، عن البكائيّ، عن ابن إِسحاق فقال: «نضر»، بالضاد المعجمة. وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة، وقال: ذكره ابن القداح، وقال: قتل بالقادسية.

٥٢١٢ ـ نَضْرُ بْنُ حَزْنٍ(٢)

(ب د ع) نَضْرُ بن حَزْن النَّضرِي. وقيل: عبدة بن حزن.

أَدرك النبي ﷺ، روى ابن أَبي عدي، عن شعبة، عن أَبي إِسحاق، عن نصر بن حزن، عن النبي ﷺ في رعي الأَنبياء الغنم.

ورواه أَبو داود، عن شعبة، عن أَبي إِسحاق فقال: بشر بن حزن. وقيل: عن أَبي داود: «عن شعبة، عن أَبي إِسحاق [بن] عبدة بن حزن».

قال أَبو عمر: وهذا الصواب، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٨٧٢٣)، الاستيعاب ت (٢٦٤٠).

(٢) الإصابة ت (٨٧٢٤)، الاستيعاب ت (٢٦٤١)، بقي بن مخلد ٢٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٥، تقريب التهذيب ٢٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٥، تهذيب الكمال ١٤٠٨.

٥٢١٣ ـ نَصْرُ بْنُ دَهْرٍ(١)

(ب دع) نَصْرُ بنُ دَهْرِ بن الاخرم بن مالك الأَسلمي .

له ولأبيه دهر صحبة ، يعد في أهل المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده ، عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد اللّه ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ، عن أبيه نصر : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع. وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع ـ: انزل يا ابن الأكوع، واحْدُ لنا من هَنَاتك(٢) . قال : فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، فقال : [الرجز]

وَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

فقال رسول الله ﷺ «يَرْحَمُكَ رَبُّكَ» . فقال عمر بن الخطاب : وَجَبَتْ يا رسول الله . فقتل يوم خيبر شهيداً(٣) .

روي عن نصر : أنه كان فيمن رجم ماعزا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢١٤ ـ نَصْرُ بْنُ عَوْفٍ

(دع) نَصْر بن عَوْف بن قُدَامَة ، ابن أَخي صفوان بن قُدامة .

له ذكر في حديث صفوان ، وقد تقدّم ذكره .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٥٢١٥ ـ نَصْرُ بْنُ وَهْبٍ(٤)

(ب دع) نَصْر بن وَهْب الخُزَاعِي .

---

(١) الإصابة ت (٨٧٢٥)، الاستيعاب ت (٢٦٤٢)، الثقات ٣/ ٤٢٢، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، الطبقات ١١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٥، بقي بن مخلد ٦١٦، ٧٠٣، خلاصة تذهيب ٣/ ٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٤، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٠، الكاشف ٣/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ١٢٠٩.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢/ ٣٧، والطبراني في الكبير ٧/ ٢٧ والبخاري في التاريخ ٨/ ١٠٠ والبيهقي في السنن ٤/ ١٦ وانظر البداية والنهاية ٤/ ١٨٢، وكنز العمال (٤٠٦٢٢).

(٣) رجال السند والهند ٥٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٥، العقد الثمين ٧/ ٣٣٦، الإصابة ت (٨٧٢٧)، الاستيعاب ت (٢٦٤٣).

(٤) انظر مجموع الزوائد ٤/ ٤٥ .

رأى النبي ﷺ. روى عنه أبو المليح الهُذَلي أنَّ رسول الله ﷺ رَكِب حِماراً مرْسُونا بغير سَرْج مُؤكَّف عليه قطيفة، وأردف معاذ بن جبل.

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٦ ـ نُصَيبٌ مَوْلَى سَرِّيّ

(ع س) نُصَيب مولى سَرِّي بنت نَبهان الغَنَويَّة.

روت ساكنة بنت الجَعْدِ، عن سرِّي بنت نَبْهان. وكانت ربَّة بيت في الجاهلية ـ قالت: سأل نُصَيبٌ مولانا رسولَ الله ﷺ عن الحَيَّات، ما يقتل منها؟ قال: **«اقْتُلُوا مَا ظَهَرَ مِنْهَا، فَإِنَّ [مَنْ] قَتَلَهَا قَتَلَ كَافِراً، وَمَنْ قَتَلَتْهُ كَانَ شَهِيداً»**(١).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٢١٧ ـ نُصَيْرٌ(٢)

(د ع) نُصَيْر ـ بضم النون، تصغير نصر ـ هو نُصَير غير منسوب.

ذكره الحضرمي والبغوي، حديثه: نهى النبي ﷺ عن قسمة الضرَار.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

بَابُ النُّونِ وَالضَّادِ

٥٢١٨ ـ النَّضْرُ بْنُ الحَارِثِ الأَوْسِيُّ

النَّضْرُ بنُ الحَارث بن عبد رِزَاح بن ظَفَر، واسمه كعب بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي الظفَري.

له صحبة قديمة، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده.

ذكره ابن ماكولا، عن ابن القداح. وقال غيره: «نصر»، بالصاد المهملة، وقد تقدم. وقال ابن القداح: قُتِلَ نضر بالقادسية، لا عقب له.

٥٢١٩ ـ النَّضْرُ بْنُ الحَارِثِ القُرَشِيُّ(٣)

(د ع) النَّضرُ بن الحَارِث بن كَلَدَةَ بن عَلْقمة القُرَشي، من بني عبد الدار.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٦، تقريب التهذيب ٢/٣٠١، خلاصة تذهيب ٣/٩٣، الإصابة ت (٨٧٣١).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٣٤.

(٣) الإصابة ت (٨٧٣٢)، الاستيعاب ت (٢٦٩٤).

عداده في أهل الحجاز، وشهد حُنَيناً مع رسول الله ﷺ، وأعطاه مائة من الإبل. وكان من المؤلفة قلوبهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم. ورويا ذلك عن ابن إسحاق.

قلت: نقلت هذا القولَ- من أن النضر له صحبة، وشهد حنيناً -من نسخ صحيحة، أما كتاب ابن منْدَه فمن ثلاث نسخ مسموعة مُصححة، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد المصنفِ إلى الآن، وذكراه فيمن اسمُه النضر، وبعده النضر بن سلمة الهذلي. وهذا وهم فاحش؛ فإنهما أولاً جعلاه «الحارث بن كَلَدة بن علقمة» وإنما هو «علقمة بن كَلَدَة». ذكر ذلك الزبير، وابن الكلبي، وقالا: «النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار، وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النضير على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

والوهم الثاني أنهما جعلا النضر له صحبة، وهو غلط، فإن النضر أَسر يوم بدر، وقتل كافراً، قتله علي بن أبي طالب، أمره رسول الله ﷺ بذلك. أجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافراً، وإنما قتله؛ لأنه كان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين. ولما قتل قالت أُخته- وقيل: ابنته قُتَيلَة -أبياتا أوّلها: [الكامل]

يَـا رَاكِـباً، إِنَّ ٱلأُثَـيْـلَ مَـظِـنَّـةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ، وَأَنْتَ امُوَفَّقُ

أَبْـلِـغْ بِـهِ مَـيْـتـاً بِـأَنَّ تَـحِـيَّـةً ... مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا ٱلنَّجَائِبُ تَّعْنِقُ

مِنِّـى إِلَـيْـهِ، وَعَـبْـرَةً مَـسْـفُـوحَـةً ... جَادَتْ لِمَائِحِهَا، وَأُخْرَى تَخْنُقُ

فَـلْـيَـسْـمَـعَـنَّ ٱلـنَّـضْـرُ إِنْ نَـادَيْـتَـهُ ... إِنْ كَـانَ يَـسْـمَـعُ مَـيِّـتٌ لاَ يَـنْـطِـقُ

ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ، ... لله أَرْحَـامٌ هُـنَـاكَ تَـشَـقَّـقُ!

قَسْراً يُقَادُ إِلَى ٱلْمَنِيَّةِ مُتْعَباً ... رَسْفَ ٱلْمُقَيَّدِ، وَهُوَ عَانٍ مُوثَقُ

أَمُـحَـمَّـدٌ وَلأَنْـتَ ضِـنْءُ نَـجِـيـبَـةٍ ... مِنْ قَومِهَا، وَٱلْفَحْلُ فَحلٌ مُعْرِقُ

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ؟ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الفَتَى وَهوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ

النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ وَسِيلَةً ... وَأَحقُّهُمْ، إِنْ كَانَ عِتْقٌ، يُعْتَقُ

فلما سمع النبي ﷺ قولها قال: لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله، ما قتلته[1].

٥٢٢٠ ـ ٱلنَّضرُ بْنُ سَلَمَةَ ٱلْهُذَلِيُّ[2]

(س) النَّضرُ بن سَلمة الهُذَلِيُّ.

---

(١) ذكره الحافظ في البداية ٣/٣٠٦.

(٢) الإصابة ت (٨٧٣٣).

من أَهل المدينة، ولد على عهد النبي ﷺ. ذكره ابن شاهين.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٢٢١ ـ اَلنَّضْرُ بْنُ سُفْيَانَ اَلْهُذَلِيُّ(١)

(د ع) النَّضْرُ بن سفيان الهُذَلي.

سمع النبي ﷺ يقول: «**لَوْ يَعْلَمُ اَلنَّاسُ مَا فِي شُهُودِ اَلْعِشَاءِ اَلْآخِرَةِ وَاَلصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلَى اَلرُّكَبِ**»(٢).

روى عنه أَبو عبد الله القَرَّاظ.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٥٢٢٢ ـ نَضْرَةُ بْنُ أَكْتَمَ(٣)

(ب د ع) نَضْرةُ ـ بزيادة هاء ـ هو: نضرة بن أَكتَم الخُزَاعي، ويقال الأَنصاري.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي الأَمين بإِسناده عن أَبي داود؛ حدثنا [مخلد بن خالد]، والحسن بن علي، وابن أَبي السَّري المعني، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أَخبرنا ابن جُرَيج، عن صفوان بن سُليم، عن سعيد بن المسيّب، عن رجل من الأَنصار ـ قال ابن أَبي السري: من أَصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأَنصار ثم اتفقوا ـ: يقال له نَضْرة، قال: تزوجت امرأَة بكراً في سترها، فدخلت عليها فاذا هي حبلى. فقال النبي ﷺ: «**لَهَا اَلصَّدَاقُ بِمَا اَسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَاَلْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ فَإِذَا وَلَدَتْ**» ـ قال الحسن ـ: «**فَاَجْلِدْهَا وقال ابن أَبي السري: فَاَجْلِدُوهَا. أَوَ قال: فَحَدُّوهَا**»(٤).

ورواه يحيى بن أَبي كثير، عن يزيد بن نُعيم، عن ابن المسيب ـ وعطاءِ الخراساني، عن سعيد بن المسيب، أَرسلوه. وفي حديث يحيى بن أَبي كثير «نُضرة بن أَكتم». نكح امرأَة، وكلهم جعَل الولد عبداً له.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الاستيعاب ت (٢٦٩٢).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٦٠ وانظر المجمع ٢/ ٤٠ والكنز (١٩٤٩٢).

(٣) تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، الإصابة ت (٨٧٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٣، الاستيعاب ت (٢٦٩٣)، العقد الثمين ٧/ ٣٣٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٤.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٢١٣١، ٢١٣٢) والدارقطني ٣/ ٢٥١ والحاكم ٢/ ١٨١ والرازي في العلل (١٢٥٩) والبيهقي ٧/ ١٥٧ وعبد الرزاق (١٠٧٠٤).

٥٢٢٣ ـ نَضْلَةُ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(١)]

(ب س) نَضْلة الأنصَارِي.

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد الدِّمَشْقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيْسيّ، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَحمد بن أَبي ثابت، قال حدّثنا محمد بن حَماد، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سُلَيم، عن رجل من الأَنصار يقال له «نضلة» قال: تزوجتُ امرأَة بكرا في سترها، فدخلت عليها، فإِذا هي حبلى، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «**لَهَا ٱلْمَهْرُ بِمَا ٱسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَٱلْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَٱجْلِدُوهَا**»[(٢)].

وقد رواه عبد الرزاق أَيضاً بإِسناده، فقال «نضرة». وقد تقدم.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَورده العسكري، وهذا نضلة هو نضرة، وقد تقدم. وأَخرجه ابن منده فلا أَدري لم استدركه أَبو موسى عليه؟، وأَخرجه أَبو عمر نضرة ونضلة، ترجمتين، وعادته في مِثل هذا أَن يقول في ترجمة واحدة: كذا وقيل كذا؟!

٥٢٢٤ ـ نَضْلَةُ بْنُ خُدَيْجٍ[(٣)]

(س) نَضْلَة بن خديج الجُشَمي.

روى سفيان بن عيينة، عن أَبي الزعراء، عن أَبي الأَحوص، عن أَبيه. وقال مرَّة: عن أَبي الأَحوص، عن جده: أَنه أَتى النبيّ ﷺ قال: فصعَّد فِيَّ النظر وطأْطأَ رأْسه، وقال: «**أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ أَمْ رَبُّ غَنَمٍ**»؟ فقلت: من كل قد أَتاني الله عز وجل. وذكر الحديث.

وأَبو الأَحوص اسمه: عوف بن مالك بن نضلة، والحديث بأَبيه أَشهر.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٢٢٥ ـ نَضْلَةُ بْنُ طُرَيْفٍ[(٤)]

(ب دع) نَضْلَةُ بن طريف بن نهصل الحِرْمَازي ثم المازني

---

(١) الإصابة ت (٨٧٣٩)، الاستيعاب ت (٢٦٤٧).

(٢) عبد الرزاق (١٠٧٠٤).

(٣) الإصابة ت (٨٧٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٦.

(٤) الإصابة ت (٨٧٣٦)، الاستيعاب ت (٢٦٤٤)، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٦.

روى قصة الأعشى المازني مع امرأته التي هَربت منه، وقدومَه على رسول الله ﷺ، وشكى منها، وأنشده: [الرجز]

يَاسَيِّدَ ٱلنَّاسِ وَدَيَّانَ ٱلْعَرَبْ إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ

وقد تقدّمت القصة في الهمزة في الأعشى، وذكرنا الكلام على نسبه هناك(١).

أَخرجه الثلاثة.

٥٢٢٦ ـ نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَسْلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) نَضْلة بن عُبَيد بن الحارث بن حِبال بن ربيعة بن دعْبِل بن أَنس بن خزيمة بن مالك بن سَلاَمَان بن أَسلم بن أَفْصَى الأَسلمي. وقيل: نضلة بن عبد الله بن الحارث، وقيل: عبد الله بن نضلة ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أَسلم قديماً، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة، وحنيناً وسكن البصرة، وولده بها، وغزا خراسان، ومات بها أَيام يزيد بن معاوية، أَو في آخر أيام معاوية.

وروى عنه أنه قال: أَنا قتلت ابن خطل يوم الفتح وهو متعلق بأَستار الكعبة. وروى ثعلبة بن أَبي برزة أَن أَباه شهد صفين والنَّهْرَوان مع علي وروي عن النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري، وأَبو العالية الرياحي، وأَبو عثمان النَّهْدِي، وأَبو الوازع، وعبد الله بن مُطَرِّف، وسعيد بن جُمْهان، وعبد الله بن بريدة وغيرهم.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا أَحمد بن مَنِيع، حدثنا هُشَيم، حدثنا عوف، (ح) قال أَحمد: وحدّثنا عبّاد بن عَبَّاد هو المُهلّبي واسماعيل بن عُلَيَة جميعاً، عن عوف عن سيَّار بن سلاَمَة عن أَبي برْزَةَ قال: كان رسول الله ﷺ يكره النوم قبل العشاءِ، والحديث بعدها(٣).

وكان أَبو برْزَةَ عند يزيد بن معاوية لما أُتي برأس الحسين بن علي، فرآه أَبو برْزَةَ وهو يَنْكتُ ثَغر الحُسَين بقَضيب في يده، فقال: لقد أَخذَ قضيبُك من ثغره مأخذاً ربما رأيت

---

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٨٧٣٦)، والأبيات في اللسان مادة. ذرب. مع اختلاف قليل.
(٢) أسد الغابة ٥/ ٣٢١، الثقات ٣/ ٤١٩، الإصابة (٨٧٣٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٦، تقريب التهذيب ٣٠٣، الاستيعاب ت (٢٦٤٥)، تاريخ من دفن بالعراق ٤٥٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٦، الأعلام ٨/ ٣٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٩، الكاشف ٣/ ٢٠٥، الطبقات الكبرى ٧/ ٩، ٣٦٦، التعديل والتجريح ٧٤٠، دائرة الأعلمي ٢٩/ ١٢٠.
(٣) أخرجه الترمذي ١/ ٣١٢ في أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء حديث رقم (١٦٨).

رسولَ الله ﷺ يَرْشفه، أما إنك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابنُ زياد شفيعك، ويجيء هذا ومحمد شفيعُه. ثم قام فوَلّى.

أَخرجه الثلاثة.

٥٢٢٧ - نَضْلَةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْغِفَارِيُّ(١)

(ب د ع) نَضلَةُ بنُ عَمْرو الغفارِي.

وفد على رسول الله ﷺ، وأقطعه أَرضاً بالصفراء، وكان يسكن الحجاز بناحية العَرْج.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن نَضْلة بن عمرو الغفَاري قال حدثني جدي محمد بن معن، عن أَبيه معن بن نضلة، عن نضلة بن عمرو الغفاري أَن النبي ﷺ قال: «**المؤمن يشرب في معَي واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء**»(٢).

وهذا المعنى قد ورَد عن غير واحد من الصحابة. عن النبي ﷺ، وروى عنه ابنه علقمة أيضاً.

أَخرجه الثلاثة.

٥٢٢٨ - نَضْلَةُ بْنُ مَاعِزٍ(٣)

(د ع) نَضْلَة بن مَاعِز

رأَى أَبا ذر يصلِّي الضحى. روى حديثه حُسين المعلم، عن عبد الله بن بُرَيدة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٥٢٢٩ - ٱلنُّضَيْرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْقُرَشِيُّ(٤)

(ب س) النضَير بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كَلَدَة بن عبد مَنَاف بن عبد الدَّار بن قُصَيّ القُرشي العَبْدَري.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٢٠، الطبقات ٣٣، الإصابة ت (٨٧٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٩، دائرة معارف الأعلمي ٢٩/ ١٢٠، ذيل الكاشف ١٥٨٥، الاستيعاب ت (٢٦٤٦).

(٢) من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ٩/ ٤٤٧ في الأطعمة (٥٣٩٦، ٥٣٩٧) ومسلم من حديث ابن عمر ٣/ ١٦٣١ في الأشربة، باب المؤمن من يأكل في معى واحد (١٨٢/ ٢٠٦٠) (١٨٤/ ٢٠٦١) وعبد الرزاق في المصنف (١٩٥٨، ١٩٥٥٩).

(٣) الإصابة ت (٨٨٨٨).

(٤) المشتبه ٦٤٣، الإصابة ت (٨٧٤١).

قيل: كان من المهاجرين، وقيل: كان من مُسْلمة الفتح. يكنى أبا الحارث، وأبوه الحارث يعرف بالرهين، ومن ولده محمد بن المُرْتفع بن النضير. وكان النضير يكثر الشكر لله تعالى على ما مَنّ عليه مِن الإسلام، ولم يمت على ما مات عليه أخوه النضر وآباؤه. وأمر له رسول الله ﷺ يومُ حنين بمائة من الإبل، فأتاه رجل من الديل يبشره بذلك، وقال: أَخذني منها. فقال له النضير: ما أُريد أَخذها، لأني أَحسب أَنّ رسول الله ﷺ لم يعطني ذلك إلا تألّفاً على الاسلام، وما أريد أن أرتشي على الإسلام. ثم قال: والله ما طلبتُها ولا سألتها، وهي عَطِيَّةٌ من رسول الله ﷺ، فأخذها، وأعطى الديلي منها عشرة، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فجلس معه في مجلسه، وسأله عن فروض الصلاة ومواقيتها، قال: فوالله لقد كان أَحبَّ إليّ من نفسي. وقال له: يا رسول الله، أَيُّ الأَعمال أحب إلى الله؟ قال: **«ٱلْجِهَادُ وَٱلنَّفَقَةُ فِي سَبِيْلِ الله»**.

وهاجر النضير إلى المدينة، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً، وشهد اليرموك وقتل بها شهيداً، وذلك في رجب سنة خمس عشرة.

وكان يعد من حلفاء قريش.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قلت: لم يخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وهو الصحابي حقاً، وأخرجا أخاه النضر ـ بفتح النون ـ وقد تقدّم ذكره والكلام عليه، وهو غلط؛ لأنه أسر يوم بدر، وقُتِلَ كافراً. وقد ذكرناه، وأما هذا النُضير ـ بضم النون، وفتح الضاد المعجمة، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ـ فإنه أسلم وحَسُن إسلامه. وذكره أبو عمر فقال: كان من المهاجرين، وقيل: كان من مسلمة الفتح، والأول أكثر وأصح.

وهذا القول قد نقضه هو على نفسه في سياق خبره، فإنه قال: «أعطاه النبيّ ﷺ مائة من الإبل»، والنبي ﷺ لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح، ومن تَأَلّفَهُ على الإسلام، ثم قال: إنه حَضَر عند رسول الله ﷺ يوم حُنين، وسأله عن أوقات الصلاة وفرضها فمن هو من المهاجرين كيف يسأل يوم حنين عن الصلوات والهجرة؟! إنما كانت قبل الفتح، وأما بعده فلا. والصحيح أنه من مسلمة الفتح، والله أعلم.

٥٢٣٠ ـ ٱلنُّضيرُ بْنُ ٱلنَّضْر (١)

(س) النُّضَير أيضاً، ابن النضر بن الحارث بن عَلْقَمة بن كَلَدة، وهو ابن أَخي الذي قبله، وأَبوه هو الذي قُتِل يوم بدر.

---

(١) الإصابة ت (٨٨١٥).

قال أَبو موسى : قال جعفر : هو من أَبناء مهاجرة الحبشة ، وذكر له بإسناده عن محمد ابن إِسحاق

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

قلت : وهذا على سياق نسبه هو ابن النضر الذي قتل كافراً في وقعة بدر ، فكيف يكون هذا من أَبناء المهاجرين إِلى الحبشة؟! وإِنما لو قال : إِنه أَسلم وهاجر إِلى الحبشة ، لكان ممكناً ، وأَما قوله إِن أَباه كان من مهاجرة الحبشة فلا . وأَما رواية جعفر عن ابن إِسحاق ذلك ، فحاشا الله أَن يقوله ابن إِسحاق! فإِنه هو الذي يروي أَن أَباه النضر قتل يوم بدر كافراً ، فكيف يجعله من مهاجرة الحبشة؟ والله أَعلم .

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلظَّاءِ وَٱلْعَيْنِ

٥٢٣١ ـ نُظَيْرٌ ٱلْمُزَنِيُّ[1]

(س) نظير المُزَنِيّ ، أَو : المدني .

روى ابن شهاب ، عن إِسماعيل بن أَبي الحكيم ، قال : أَخبرني نظير المزني ـ أَو : المدني ـ شك الراوي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِن الله تبارك وتعالى يستمع قراءة ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ﴾ [البينة/ ١] ، فيقول الله : أَبشر عبدي ، فَوَعِزَّتي لا أَنساك على حال من أَحوال الدنيا والآخرة ، وَلأُمَكِّنَنَّكَ من الجنة حتى ترضى » .

أَخرجه أَبو موسى .

٥٢٣٢ ـ نُعْمٌ[2]

(س) نُعْم .

روى أَبو إِسحاق ، عن البراءِ : أَن النبي ﷺ قال لرجل : «مَا ٱسْمُكَ»؟ قال : نعم . قال : «أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ» .

أَخرجه أَبو موسى .

٥٢٣٣ ـ نَعَامَةُ ٱلضَّبِّيُّ[3]

(س) نَعَامةُ الضَّبِّيُّ ، والد يَزِيد .

روى حبان العَبْدي ، عن يزيد بن نَعامة الضبي ، عن أَبيه قال : كان رسول الله ﷺ إِذا

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٧ ، الإصابة ت (٨٧٤٢) .
(٢) الإصابة ت (٨٧٤٤) .
(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٧ ، الإصابة ت (٨٧٤٣) .

قرب إليه الطعام قال: «سُبْحَانَكَ! مَا أَكْثَرَ مَا أَعْطَيْتَنَا! سُبْحَانَكَ! مَا أَعْظَمَ مَا عَافَيْتَنَا! اَللَّهُمَّ، أَوْسِعْ عَلَيْنَا وَعَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٤ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ أَشْيَمَ[1]

(ب د ع) النُّعْمَان بن أَشْيَمَ أبو هند الأَشْجَعِي. وقيل: اسمه رافع.

له صحبة، وهو كوفي وهو مشهور بكنيته.

قال البخاري ومسلم: أدرك أبو هند النبي ﷺ.

روى عنه ابنه نعيم بن أبي هند أنه قال: حججتُ مع أبي وعمي، فقال لي أبي: ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب؟ ذاك رسولُ الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٣٥ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ بَازِيَةَ[2]

(ب د ع) النُّعْمَان بن بازية. وقال ابن منيع: النعمان بن رازية، عريف الأزد وصاحب رايتهم، نزل حمص، قاله البخاري.

روى صالح بن شُرَيح، عن أبيه: أنه سمع عريف الأزد، واسمه النعمان، قال: قلت: يا رسول الله، إنا كنا نعتاف[3] في الجاهلية، وقد جاءَ الله بالإسلام، فماذا تأمرنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «فَهِيَ فِي الْإِسْلَامِ أَصْدَقُ، وَلاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مِنْ سَفَرِهِ».

قال ابن أبي حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال «بازية» كما ذكرناه، وقالا «رازبة» والله أعلم.

٥٢٣٦ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ بُرْزُجٍ

(د ع) النُّعْمَان بن بُرْزَج.

أدرك الجاهلية، روى محمد بن الحسن بن أَتَش الصنعاني الأنباري، عن سليمان بن وهب، عن النعمان بن بُرْزَج. وكان قد أدرك الجاهلية ـ وذكر حديثاً طويلاً.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٧، التاريخ الصغير ١/١٧٥، الجرح والتعديل ٨/٤٤٤، التاريخ الكبير ٨/٧٦، الإصابة ت (٨٧٤٦)، الاستيعاب ت (٢٦٤٨).

(٢) الثقات ٣/٤١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٧، التاريخ الكبير ٨/٧٥، الطبقات الكبرى ٢/١٥٨، الإصابة ت (٨٩١٧)، الاستيعاب ت (٢٦٤٩).

(٣) العِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ والتَّفَاؤُلُ بِأَسْمَائِهَا وأَصْوَاتِهَا وَمَمَرِّهَا وَهُوَ من عادةِ العربِ كَثيراً. اللسان ٤/٣١٩٣.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا نعرف له إِسلاماً.

٥٢٣٧ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ(١)

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن بَشِير بن ثعلبة بن سعد بن خلاَّس بن زيد بن مالك الأَغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأَكبر الأَنصاري الخزرجي. وأُمه عمرة بنت رَواحة، أُخت عبد اللّه بن رَواحة، تجتمع هي وزوجها في مالك الأَغر.

ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثماني سنين وسبعة أَشهر، وقيل: بست سنين. والأَوَّل أَصح.

وقال ابن الزبير: النعمان أَكبر مني بستة أَشهر. وهو أَوّل مولود للأَنصار بعد الهجرة في قول، له ولأَبويه صحبة، يكنى أَبا عبد اللّه.

روى عنه ابناه محمد وبشير، والشعبي، وحميد بن عبد الرحمن، وخيثمة، وسماك بن حرب، وسالم بن أَبي الجعد، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم.

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي الزّرْزَاري، أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَبي الحسن علي بن الحسين الحمامي، أَخبرنا أَبو سعيد مسعود بن ناصر بن أَبي زيد الركاب السجزي، أَخبرنا أَبو عبد اللّه محمد بن إِبراهيم المُزَكي، أَخبرنا أَبو محمد يحيى بن منصور القاضي، حدّثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن- وعن محمد بن النعمان بن بَشِير يحدثانه، عن النعمان بن بَشِير أَنه

---

(١) الإصابة ت (٨٧٤٩)، الاستيعاب ت (٢٦٥٠)، تاريخ خليفة ٦٥٢، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٤، تاريخ اليعقوبي ٢/١٨٨، الأخبار الطوال ٢٢٥، تاريخ الطبري ٢/ ٤٧١، مروج الذهب ١٦٢٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨١، العقد الفريد ٣/٦٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٣، التاريخ الصغير ٥٨، البرصان والعرجان ٢١، الأخبار الموفقيات ٢٢٨، سيرة ابن هشام ٣/ ١٧٠، مشاهير علماء الأمصار ٥١، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٦، الزهد لابن المبارك ٢٥١، المعارف ٢٩٤، عيون الأخبار ١/ ١٩١، تاريخ الثقات ٤٥٠، الثقات لابن حبان ٣/ ٤٠٩، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤١٠، فتوح البلدان ١٥٦، المغازي للواقدي ٢١٦، المحبر ٢٧٦، الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣٧٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٩٩، الأسامي والكنى للحاكم ١/ ٣٠٦، الخراج وصناعة الكتاب ٢٩٧، جمهرة أنساب العرب ٣٦٤، تاريخ العظيمي ١٥٩، وفيات الأعيان ١/ ١١٦، تحفة الأشراف ٩/ ١٥، الأغاني ١٦/ ٢٨، دول الإسلام ١/ ٤٩، المعين في طبقات المحدثين ٢٧، عهد الخلفاء الراشدين ٣٤١، مرآة الجنان ١/ ١٤٠، ربيع الأبرار ٤/ ١١٠، خزانة الأدب ١/ ٤٦، المزهر ٢/ ٤٨١، النكت الظراف ٩/ ١٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٦١.

قال: إن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال: إني نحلتُ[١] ابني هذا غلاماً. فقال رسول الله ﷺ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذا»؟ قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «فَأَرْجِعْهُ»[٢].

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، حدّثنا حَمّاد بن زيد، عن مُجالد، عن الشّعبي، عن النعمان بن بَشِير قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لاَ يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الحَلاَلِ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتِبْرَاءً لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئاً مِنْهَا يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ، كَمَا أَنَّهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ**»[٣].

قال أبو عمر: لا يُصَحِّحُ بعضُ أهل الحديث سماعَه من رسول الله ﷺ، وهو عندي صحيح، لأن الشعبي يقول عنه: «سمعتُ رسول الله ﷺ».

واستعمله معاوية على حمص، ثم على الكوفة. واستعمله عليها بعده ابنهُ يزيد بن معاويةوكان . هواه مع معاوية وميلهُ إليه وإلى ابنه يزيد، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعة عبد اللّه بن الزبير بالشام، فخالفه أهل حمص، فخرج منها، فاتبعوه وقتلوه، وذلك بعد وقعة مَرْج رَاهط، سنة أربع وستين في ذي الحجة.

وكان كريماً جواداً شاعراً شجاعاً.

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي كتابة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا الحسن بن علي بن أَحمد بن الحسن، وأَبو غالب، وأَبو عبد اللّه قالوا: حدثنا محمد بن أَحمد بن علي بن الأَبنوسي، أَخبرنا أَبو الحسن الدارقطني (ح). قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو سعيد أَحمد بن محمد البغدادي، أَخبرنا أَبو منصور محمد بن أَحمد بن علي بن شكرويه، وأَبو بكر بن أَحمد بن علي السمسار قالا: أَخبرنا إِبراهيم بن عبد اللّه بن محمد بن خُوشند.

---

(١) النُّحْلُ: بالضَّمّ مصدرُ قَوْلِكَ: نَحَلْتُهُ مِنَ العَطِيّةِ، والنُّحْلَةُ بالكَسْرِ: العَطِيَّةُ. انظر اللسان ٦/ ٤٣٦٩.

(٢) أخرجه البخاري ٥/ ٢١١ في الهبة باب الهبة للولد (٢٥٨٦) ومسلم ٣/ ١٢٤١، ١٢٤٢ في الهبات باب كراهة تفضيل بعض الأولاد (٩/ ١٦٢٣) وأخرجه الشافعي كما في البدائع (١٣٦٩، ١٣٧٠) ومالك في الموطأ (٧٥٢) والطيالسي كما في المنحة ١٤١٨ والترمذي (١٣٦٧) وأحمد ٤/ ٢٧١، ٢٧٣، وابن ماجة (٢٣٧٦) والحميدي (٩١٩، ٩٢٢) والطحاوي في المعاني ٤/ ٨٥ والبيهقي ٦/ ١٧٦.

(٣) أخرجه البخاري ١/ ١٢٦ في الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه (٥٢) وفي ٤/ ٢٩٠ في كتاب البيوع (٢٠٥١) وأخرجه مسلم ٣/ ١٢١٩ في المساقاة (١٠٧/ ١٥٩٩) وأخرجه الدارمي ٢/ ٢٤٥ وابن ماجة (٣٩٨٤) والطبراني في الصغير ١/ ١٩ وفي الكبير ١٠/ ٤٠٤ وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٧٠، ٣٣٦، ٥/ ١٠٥، ٩/ ٢٣٦. والطحاوي في المشكل ١/ ٣٢٤.

قالا: حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد اللّه بن أبي سعد، حدثنا عبد اللّه بن الحسين- وقال إبراهيم: ابن الحسن -ابن الربيع: حدثنا الهيثم بن عَديّ قال: لما عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة، وولاه حمص، وفد عليه أعشى هَمْدان قال: ما أَقدمك أَبا المصبِّح قال: جئت لتصلني، وتحفظ قرابتي ونقضي دَيني. قال: فأَطرق النعمان ثم رفع رأسه، ثم قال: والله ما شيء. ثم قال: هَهْ! كأنه ذكر شيئاً، فقام فصعد المنبر فقال: يا أَهل حمص- وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفاً -فقال: هذا ابن عم لكم من أَهل القرآن والشرف، قدم عليكم يسترفدكم، فما تَرَونَ؟ فيه قالوا: أَصلح الله الأَمير، احتكم له. فأَبي عليهم، قالوا: فإنا قد حَكَمنا له على أنفسنا من كل رجل في العطاء بدينارين دينارين، فجعلها له من بيت المال، فجعل له أَربعين أَلف دينار، فقبضها، ثم أَنشأَ يقول: [الطويل]

فَلَمْ أَرَ لِلْحَاجَاتِ عِنْدَ ٱنْكِمَاشِهَا ... كَنُعْمَانَ، أَعْنِي ذَا النَّدَى ٱبْنَ بَشِيرِ
إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالمقَالِ، وَلَمْ يَكُنْ ... كَمُدْلٍ إِلَى الأَقْوَامِ حَبْلَ غُرُورِ
مَتَى أَكْفُرِ النُّعْمَانَ لَمْ أَكُ شَاكِراً ... وَمَا خَيْرُ مَنْ لاَ يَقْتَدِي بِشَكُورِ

أَخرجه الثلاثة.

٥٢٣٨ ـ ٱلنُّعْمَانُ ٱلْبَلَوِيُّ

(د) النُّعْمَانُ البَلَوِيّ.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإسناده عن يُونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني معاوية بن مالك بن عوف- يعني ابن مالك بن الأَوس -: النعمان حَلِيفَ بَلِيّ

أَخرجه ابن منده.

٥٢٣٩ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ بَيَا(١)

(س) النُّعْمان بن بيبا.

روي عنه أَنه قال: أَتينا رسولَ الله ﷺ في نفر من بني الضُّبيب فسأَلناه، فقضى حوائجنا... وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٢٤٠ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ(٢)

النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بن النُّعمان بن ثابت بن امرىء القيس، أَبو الضيّاح الأَنصاري. وهو

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٨، الإصابة ت (٨٧٥٠).

(٢) المحن ٢٥٥، ٤٦٠، غاية النهاية ٣٤٢، الإصابة ت (٨٧٥١)، الطبقات ١٦٧، ٢٢٧، تجريد أسماء =

مشهور بكنيته، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

ضَيَّاح: بالضاد المعجمة، والياء المشددة تحتها نقطتان. وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء.

ذكره الأمير أبو نصر.

٥٢٤١ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ جَزْءٍ[(١)]

(د ع) النعْمَان بن جَزءِ بن النَعمان بن قيس بن سعد بن مالك بن ذُهْل.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر. قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٥٢٤٢ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جُعَالٍ[(٢)]

النُّعْمان بن أَبي جعَال الجُذامي الضُّبَيبِي، رهط رفاعة بن زيد.

ذكره ابن إِسحاق فيمن أَسلم منهم، ذكره في غزوة زيد بن حارثة أَرضَ حِسْمَى. قاله الغساني.

٥٢٤٣ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ حَارِثَةَ اَلْأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(د ع) النُّعْمَان بن حَارِثة الأَنصاري.

روى عَقِيل بن أَبي طالب أَن المشركين لما اشتدوا على المسلمين وعلى رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ لعمه العباس: «**إِنَّ اللهَ نَاصِرٌ دِينَهُ بِقَوْمٍ يَهُونُ عَلَيْهِمْ رَغْمُ قُرَيْشٍ فِي ذَاتِ اللهِ**». فلما لقي النفر الستة بمنى عند الجمرة، جمرة العقبة، فدعاهم إِلى الله وإِلى عبادته والموازرة على دينه. قال النعمان بن حارثة: أُبايع الله يا رسول الله على الإِقدام في أَمر دينه، لا أُراقب فيه القريب ولا البعيد، وإِن شئت والله يا رسول الله مِلْنا بأَسيافنا هذه على أَهل منى؟ فقال النبي ﷺ: «**لَمْ أُومَرْ بِذَلِكَ**»[(٤)].

= الصحابة ٢/ ١٠٨، خلاصة تذهيب ٣/ ٩٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٩، الأعلام ٨/ ٣٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٩٠٨، التاريخ الصغير ٢/ ٤٣، ١٠٠، ٢٣٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٩، تذكرة الحفاظ ٦٨، الكاشف ٣/ ٢٠٥، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢٣، روضات الجنات ١٦٧، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٧٨، ٦/ ٣٦٨، المشتبه ٤٠٧، تهذيب الكمال ١٤١٥.

(١) الإصابة ت (٨٧٥٣).

(٢) الإصابة ت (٨٧٥٤).

(٣) الإصابة ت (٨٧٥٦).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ١٠٧، ١٠٩ والطبراني في التفسير ٥/ ١٠٨، ٧/ ٨ والسيوطي في الدر ٢/ ١٨٤.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٥٢٤٤ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ حُمَيْدٍ[١]

(س) النَّعْمَان بن حُمَيد.

قيل: أدرك الجاهلية.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٥٢٤٥ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ أَبِي خَزْمَةَ[٢]

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن أَبي خَزْمَةَ بن النعمان بن أُمية بن البُرَك ـ واسمه امرؤ القيس ـ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأَنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

وقال ابن إِسحاق وغيره: شهد بدراً وأُحداً.

أَخرجه الثلاثة

٥٢٤٦ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ خَلَفٍ[٣]

النُّعمانُ بنُ خَلَف.

تقدم نسبهُ عند أَخيه مالك، وهما خزاعيان، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أُحد، فقتلا ذلك اليوم، ودُفِنا في قبر واحد.

قاله ابن الكلبي.

٥٢٤٧ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ رِبْعِيٍّ[٤]

(س) النَّعْمان بن رِبْعيّ.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أَبي قتادة الأَنصاري مما يُروَى عن ولده. وقيل: اسمه الحارث بن ربعيّ، وهو أَشهر. وقيل: عمرو بن رِبْعي.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٨٨٩١).

(٢) الإصابة ت (٨٧٥٧)، الاستيعاب ت (٢٦٥١).

(٣) الإصابة ت (٨٧٥٨).

(٤) الإصابة ت (٨٧٦٠).

٥٢٤٨ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ ٱلزَّارِعِ[1]

(ب) النُّعْمانُ بنُ الزَّارِعِ، عريف الأَزد.

قال أَبو عمر: لا أَعرفه بأَكثر مما رُوِي عنه أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نعتاف في الجاهلية . . . الحديث.

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأَبو نعيم في النعمان بن بازية، وقد أَخرج أبو عمر أيضاً «النعمان بن بازية» إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه؛ ظنهما اثنين، وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحداً. والله أعلم.

٥٢٤٩ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ زَيْدٍ[2]

النُّعْمَانُ بنُ زيد بن أُكَّال. تقدَّم نسبه عند ابنه سعد

قال هشام بن الكلبي: خرج النعمان حاجاً بعدَ بدر، فأَسره أَبو سفيان بن حرب، فقيل له: أَفْدِهْ. فقال أَبو سفيان: لا أَقبل منه فداء حتى يطلق محمد بني عمراً. وكان عمرو قد أُسِر يوم بدر ـ فقال أَبو سفيان في ذلك: [الطويل]

أَرَهْطَ ٱبْنِ أُكَّالٍ، أَجِيبُوا دُعَاءَهُ ... تَعَاقَدْتُمُ لاَ تُسْلِمُوا ٱلسَّيِّدَ ٱلْكَهْلا
فَإِنَّ بَنِي عَمْرٍ وَلِئَامٌ أَذِلَّةٌ ... لَئِنْ لَمْ يَفُكُّوا عَنْ أَسِيرِهُمُ ٱلْكَبْلا

فخلَّى رسول الله ﷺ سبيلَ عَمْرو: وخلى أَبو سفيان سبيلَ النُّعمان.

وقيل: إن الذي أَسره أَبو سفيان هو سعدُ بن النعمان. وقد تقدم ذكره.

٥٢٥٠ ـ ٱلنُّعْمَانُ ٱلسَّبَئِيُّ

النُّعْمَانُ السَّبَئي.

قدم على رسول الله ﷺ، ولما عاد إلى قومه قتله الأَسود العنْسِي.

ذكره الواقدي في كتاب «الرِّدَّة» له.

٥٢٥١ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ سِنَانٍ[3]

(ب د ع) النُّعْمَانُ بنُ سنان. مولى لبني سلِمة، ثم لبني عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سلِمَة. وهو أَنصاري خَزرجي سلِمِي.

---

(١) الإصابة ت (٨٩١٨)، الاستيعاب ت (٢٦٥٢)، الثقات ٣/ ٤١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٧، التاريخ الكبير ٨/ ٧٥، الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٨.

(٢) الإصابة ت (٨٧٦١).

(٣) الإكمال ٤/ ٤٤٥، الإصابة ت (٨٧٦٢)، الاستيعاب ت (٢٦٥٣).

شهد بدراً وأحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٢ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ(١)

(د ع) النُّعْمَانُ بن شَرِيك الشيباني.

أتى النبي ﷺ بمنى مع صاحبيه مفروق بن عمرو، وهَانىء بن قَبِيصة، فدعاهم إلى دين الله وتوحيده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٥٣ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو(٢)

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن عَبْدِ عَمْرو بن مسعود [بن كعب] بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدراً مع أَخيه الضحاك بن عبد عمرو.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: «النعمان بن عبد عمرو بن مسعود، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو».

وشهد النعمان أيضاً أُحداً، وقتل ذلك اليوم شهيداً، قاله يونس عن ابن إسحاق بهذا الإسناد.

ولا عقب له، ولا لأَخيه الضحاك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٤ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ ٱلْعَجْلاَنِ(٣)

(ب د ع) النُّعْمَان بن العَجْلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأَنصاري الزرقي

وكان شاعراً فصيحاً سيداً في قومه، أَتاه النبي ﷺ يَعُوده، فقال: «**كَيفَ تَجِدُكَ يَا نُعْمَانُ**»؟ قال: أجدني أُوعَكُ. فقال: «**ٱللَّهُمَّ شِفَاءً عَاجِلاً إِنْ كَانَ عَرَضَ مَرَضٍ، أَوْ صَبْراً عَلَى بَلِيَّةٍ إِنْ أَطَلْتَ، أَوْ خُرُوجاً مِنَ ٱلدُّنيا إِلَى رَحْمَتِكَ إِنْ قَضَيتَ أَجَلَهُ**».

(١) الإصابة ت (٨٧٦٤).

(٢) عنوان النجابة ١٦٣، الثقات ٣/ ٤١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩، أصحاب بدر ٢٢٩، الاستبصار ٩١.

(٣) الإصابة ت (٨٧٦٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٩، الاستيعاب ت (٢٦٥٥)، الثقات ٣/ ٤١٠، الاستبصار ١٧٥، الأعلام ٨/ ٣٧، التاريخ الصغير ١/ ٨٦، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٠.

وتزوج النعمان خولة بنت قيس، امرأة حَمزَة بن عبد المطلب رضي الله عنه بعد قتله.

ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام، ويذكر الخلافة بعد النبي ﷺ: [الطويل]

فَقُلْ لِقُرَيْشٍ: نَحْنُ أَصْحَابُ مَكَّةٍ ... وَيَوْم حُنَيْنٍ، وَٱلْفَوَارِسُ فِي بَدْرِ
وَأَصْحَابُ أُحْدٍ وَٱلنَّضِيرِ وَخَيْبَرِ ... وَنَحْنُ رَجَعْنَا مِنْ قُرَيْظَةَ بِٱلذِّكْرِ
وَيَوم بِأَرْضِ الشَّام إِذ قِيلَ: جَعْفَرٌ ... وَزَيْدٌ، وعَبْدُ ٱللَّهِ، فِي عَلَقٍ يَجْرِي
نَصَرْنَا وَآوَيْنَا ٱلنَّبِيَّ وَلَمْ نَخَفْ ... صُرُوفَ ٱللَّيَالِي وَٱلْعَظِيمَ مِنَ ٱلْأَمْرِ
وَقُلْنَا لِقَوْمٍ هَاجَرُوا: مَرْحَباً بِكُمْ ... وَأَهْلاً وَسَهْلاً، قَدْ أَمِنتُمْ مِنَ ٱلْفَقْرِ
نُقَاسِمُكُمْ أَمْوَالَنَا وَدِيَارَنَا ... كَقِسْمَةِ أَيْسَار الجَزُور عَلَى ٱلشَّطْرِ(١)

وهي طويلة، واستعمله علي بن أبي طالب على البحرين، فجعل يعطي كل من جاءه من بني زُرَيق، فقال فيه الشاعر: [الطويل]

أَرَى فِتْنَةً قَدْ أَلْهَتِ النَّاسَ عَنْكُمُ ... فَنَدْلاً، زُرَيقُ، ٱلْمَالَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَإِنَّ ٱبْنَ عَجْلاَنَ ٱلَّذِي قَدْ عَلِمْتُمُ ... يُبَدِّدُ مَالَ الله فِعْلَ الْمُنَاهِبِ
يَمُرُّونَ بِٱلدَّهْنَا خِفَافاً عِيَابُهُمْ ... وَيخرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بُجْرَ الحَقَائِبِ(٢)

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٥ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ(٣)

(ب ع س) النعْمَانُ بن عَدِيّ بن نضلةَ ـ وقيل: نُضيلة ـ بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدِي بن كَعْب القُرَشي العَدَوِيّ.

هاجر هو وأبوه إلى الحبشة، فمات أبوه عَدِي بأرض الحَبَشة، فوَرِثه ابنهُ النعمان هناك. وكان النعمان أوّلَ وَارث في الإسلام، وكان أبوه أوّل موروث في قول.

واستعمله عمر بن الخطاب على مَيْسان، ولم يستعمل من قومه غيره، وأراد امرأته على الخروج معه إلى مَيْسان، فأبت، فكتب إليها أبياتَ شعر، وهي: [الطويل]

فَمَنْ مُبْلِغُ الحَسْنَاءِ أَنَّ حَلِيلَهَا ... بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ
إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ ... وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فبِالأَكْبَرِ ٱسْقِنِي ... وَلاَ تَسْقِنِي بِٱلأَصْغَرِ ٱلْمُتَثَلِّمِ(٤)

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٨٧٦٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٥٥).
(٢) ينظر البيتان في الإصابة ت (٨٧٦٧)، الاستيعاب ت (٢٦٥٥).
(٣) الإصابة ت (٨٧٦٨)، الاستيعاب ت (٢٦٥٦).
(٤) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٨٧٦٨) والاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٥٦).

لَعَلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

فبلغ ذلك عمر، فكتب إليه: أما بعد، فقد بلغني قولُك: [الطويل]

لَعَلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوؤهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

وَأَيمُ الله، لقد سَاءني. ثُمّ عَزَله. فلما قدم عليه سأله، فقال: والله ما كان من هذا شيء، وما كان إلاّ فضلُ شِعرٍ وجدته، وما شربتها قط! فقال عمر: أظن ذلك، ولكن لا تعملُ لي عملاً أبداً فنزل البصرة، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات.

أَخرجه أبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٢٥٦ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ عَصَرٍ[1]

(ب د ع) النُّعْمانُ بن عَصَر بن الرَّبِيع بن الحَارِث بن أَدِيم بن أُمية بن خُذْرَةَ بن كاهل بن رشد ـ وهو أَفْرَك ـ بن هِزم بن هَنِيّ بن بَلِيّ.

وقيل: النعمان بن عصر بن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِي بن عمرو بن الحافِ بن قضَاعَةَ البَلَوِيّ. حليف الأَنصار، ثمّ لبني معاوية بن مالك بن عَمْرو بن عوف.

شهد بدراً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخبرنا عُبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، فيمن شهدَ مع رسول الله ﷺ بدراً، من بني معاوية بن مالك بن عوف: النعمان البَلَوي، حليف لهم.

قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأَبو مَعشر، والواقدي: نعمان بن عِصْر ـ بكسر العين، وسكون الصاد. وقال هشام بن الكلبي: عَصَر، بفتح العين والصاد. وقال عبد الله بن محمد بن عُمَارة: هو لَقِيط بن عَصْر، بفتح العين وسكون الصاد. ذكر ذلك كله الطبري.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن ابن منده قال: «النعمان البَلَوِيّ» ولم ينسبه، وهو هذا، وقال ابن ماكولا: قيل: إِنه شهد العقبة وبدراً، وهو الذي قتله طليحة في الردة، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

هِزم: بكسر الهاءِ، وسكون الراءِ.

---

(١) تبصير المتنبه ٣/ ٩٥٥ . ٤/ ١٤٥٩، المشتبه ٦٥٣، ٦٥٧، الإصابة ت (٨٧٦٩)، الاستيعاب ت (٢٦٥٧).

٥٢٥٧ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِفَاعَةَ(١)

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن عَمْرو بن رِفَاعَةَ بن سَوَاد. وقيل: رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار.

وهو الذي يقال له: نعيمان. وشهد العقبة الآخرة، وهو من السبعين، وشهد بدراً والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ.

قال الواقدي: بقي نُعَيمان حتى توفي أيام معاوية، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه نُعَيمان، إلا أنهما نسباه كذلك، وقالا: شهد بدراً.

٥٢٥٨ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْدَةَ(٢)

النُّعْمَانُ بن عَمْرو بن خَلْدَةَ بن عمرو بن أُمية بن عامر بن بيَاضة الأَنصاري البَيَاضيّ.

كان مع المسلمين يوم أُحد.

ذكره ابن الكلبي.

٥٢٥٩ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ غَصْنٍ

(ع س) النُّعْمَان بن غُصْن بن الحَارِث البلَويّ، حليف الأَنصار.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى: وروى أَبو موسى عن أَبي نُعَيم بإِسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الأَوس، من بني معاوية بن مالك: النعمان، بن غُصْن حليف لهم، من بَلِّي.

قلت: هذا جميع ما ذكره أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقد صَحَّفا «عَصَر» الذي تقدم ذكره بغُصْن، وقد تقدم القول فيه في النعمان بن عَصَر. وَوَهِم أَيضاً في استدراكه علي بن منده، فإِن ابن منده أَخرجه وإِن لم ينسبه، وإِنما قال: النعمان البَلَوِيّ، وروى عن ابن إِسحاق فيمن شهد بدراً، من بني معاوية بن مالك: «النعمان البَلَوِي، حليف لهم من بَلِيّ». هذا كلامُ ابنِ منده، ولا شك حيث لم ينسبه ابن منده ظَنّه غيره، وهو هو، والله أَعلم. ولولا أَننا شَرَطنا أَننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه، وأَشرنا إِلى كلام أَبي موسى في «النعمان بن عَصَر».

٥٢٦٠ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ(٣)

(د ع) النُّعْمَانُ بنُ أَبي فَاطِمَة. وقيل: ابن أَبي فُطَيمة الأَنصاري.

---

(١) الإصابة ت (٨٧٧١).

(٢) الاستيعاب ت (٢٦٥٨).

(٣) الإصابة ت (٨٧٧٥).

روى أَبو سلمة ومحمود بن عمرو الأنصاري، عن النعمان بن أَبي فاطمة أنه ابتاع كبشاً أَعيَن أقرَن يضحّي به، وأن النبيَّ ﷺ رآه فقال: «**كَأَنَّهُ ٱلْكَبْشُ ٱلَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ**». فعمد ابن عفراءَ فابتاع كبشاً أقرن، فأهداه لرسول الله ﷺ، فضحى به[(١)]

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٢٦١ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ[(٢)]

(ب دع) النُّعْمَانُ بنُ قَوْقَل. وقيل: النعمان بن ثعلبة[(٣)] وثعلبة يدعى قَوقلاً، قاله أَبو عمر.

وشهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

ونسبه ابن الكلبي فقال: نعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أَصْرَم بن فِهر بن ثعلبة بن أَصْرم بن فِهر بن ثعلبة بن قوْقَل، واسمه: غنم بن عوف بن عمرو بن عوف.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني أَصرم بن فِهْر بن غنم: النُّعمان بنُ مالك بن ثعلبة، وهو الذي يقال له: قوقل.

وهو صاحب القول يوم أُحد، حيث يقول: «اللهم، إني أَسأَلك لاتغيبُ الشمس حتى أَطأَ بعَرْجَتي هذه خَضِرَ الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «**ظَنَّ بِٱللَّهِ ظَنّاً فَوَجَدَهُ عِنْدَ ظَنِّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي خَضِرِهَا، مَا بِهِ عَرَجٌ**».

وروى ابن أَبي حاتم، عن أَبيه قال: «النعمان بن قوقل، كوفي. له صحبة، روى عنه بلال بن يحيى.

وقد رَوى عنه جابر بن عبد اللّه، وروى عنه أَبو صالح، ولم يسمع منه، حديثه مرسل.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدّب بإِسناده عن المعافَى بن عمران: حدّثنا ابن لَهِيعة، حدّثنا أَبو الزبير، عن جابر: أَن النعمان بن قَوقَل جاءَ إِلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أَرأَيت إِن صَلَّيتُ المكتوباتُ، وصمت رمضان، وحَرَّمت الحرام، وحَلّلت الحلال، لم أَزد على ذلك شيئاً، أَدخل الجنة؟ قال: «نَعَمْ». قال: فوالله لا أَزِيدُ عليه شيئاً[(٤)].

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(٢) الإصابة ت (٨٧٧٦)، الاستيعاب ت (٢٦٥٩).

(٣) في أ ابن ثعلبة وقول النعمان بن مالك بن ثعلبة، وثعلبة يدعى قوقلاً.

(٤) أخرجه مسلم ١/ ٤٤ في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان الذي يدخل الجنة (١٦/ ١٥).

أَخرجه الثلاثة.

٥٢٦٢ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ قَيْسٍ اَلحَضْرَمِيُّ(١)

(ب دع) النُّعمانُ بن قَيس الحَضرَميّ.

له صحبة أَدركَ النَّبي ﷺ، وحَدَّث عنه وعن أَبي بكر الصديق قصة الغار. روى عنه إِياد بن لَقِيط السَّكُوني.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٥٢٦٣ ـ اَلنُّعْمَانُ قَيْلُ ذِي رُعَيْنٍ

(س) النُّعمانُ، قَيْلُ ذي رُعَين، رسُول حمْيَر إِلى النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر ابن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاقَ قال: «وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمَه من تبوك، ورسولُهم إِليه بإِسلامهم الحارث بنُ عبد كُلاَل، ونُعَيم بن عبد كُلاَل، والنعمانُ قَيْلُ ذي رُعَين وهَمْدَان ومَعَافِر. وبعث إِليه زرعةُ ذايَزَن مالك بن مَرَارة الرَّهاويّ، بإِسلامهم ومُفَارَقتهم الشِّرْكَ وأَهله».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: كذا ذُكِر عن ابن إِسحاق، قال: وأَظن الصحيح أَن النعمان قيلَ ذي رُعين، والحارث، ونعيماً من ملوك حمير، هم الذين بعثوا الكتاب والرسول إِلى النبيّ ﷺ، وليس النعمان رسولَ ملوكِ حمْير، والله أَعلم.

٥٢٦٤ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ اَلخَزْرَجِيُّ(٢)

(ب س) النُّعمَانُ بنُ مالك بن ثعلبةَ بن دَعْدِ بنِ فِهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عَوف بن الخَزرج. وثعلبة بن دَعْد هو الذي يسمى قَوقلاً؛ وإِنما قيل له ذلك لأَنه كان له عِزٌّ وشرف، وكان يقول للخائف إِذا جاء «قوقِلْ حيثُ شئت، فأَنتَ آمن». فقيل لبني غَنْم وبني سالم أَخيه ابني عوف لذلك: قواقلة، وكذلك يُدْعَونَ في الديوان بني قوقل، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو موسى: النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهر بن غَنْم بن سالم الأَوسي، شهد بدراً، واستشهد يوم أُحد.

قال أَبو عمر: شهد النعمان بدراً وأُحداً وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله صفوان بن أُمية في قول الواقدي. وأَما عبد اللّه بن محمد بن عُمارة فانه قال: الذي شهد بدراً وقتل يوم أُحد النعمان الأَعرج بن مالك بن ثعلبة بن أَصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم، والذي يدعى قوقلا

---

(١) الإصابة ت (٨٧٧٨)، الاستيعاب ت (٢٦٦٠).

(٢) الإصابة ت (٨٧٧٩)، الاستيعاب ت (٢٦٦١).

هو النعمان بن مالكِ بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة، ولم يشهد بدراً. وذكر السُّدِّي أن النعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول الله ﷺ، في حين خروجه إلى أحد ومُشاورته عبد اللّه بن أُبي ابن سلول، ولم يشاوره قبلها، فقال النعمان بن مالك: والله ـ يا رسول الله ـ لأَدخلن الجنة. فقال له: «بِمَ»؟ قال: بأني أَشهدُ أن لا إله إلا الله، وأنك رسولُ الله، وأني لا أفرّ من الزحف. قال: «صَدَقْتَ»، فَقُتِلَ يومئذ.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

قلت: الذي أَظنه، بل أَتيقنه، أن هذا النعمان هو النعمانُ بن قوقل المذكور قبلَ هذه، والنسب واحد، والحالة من شهودِه بدراً وقتلِه يومَ أُحد واحدة، وليس في النسب اختلافٌ إلا في «دعد» و«أَصرم» وهذا ـ بل وما هو أكثر منه ـ يختلفون فيه، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين، ومنهم من يُسقِطُ بعضَ النسب الذي أَثبتَه غيرُه، وهو كثير جداً. وإذا رأيتَ كُتُبَهم وجدته، ولهذه العلّة لم يخرجه ابنُ مَنده ولا أَبو نُعَيم.

وزيادة أَبي موسى في نسبه «سالم»، ليس بصحيح؛ إنما سالم أخو غَنْم، لا ابنه. وفي الأَنصار سالم آخر، وهو الملقب بالحُبْلَى، رهطُ عبد اللّه بن أَبيّ ابن سلول، وليسوا مما نسبه في شيءٍ.

وقوله أَيضاً «الأَوسي»، ليس بصحيح، فإنه خزرجي لا أَوسي.

ولم يكن لأَبي عمر ولا لأَبي موسى أَن يخرجا هذه الترجمة، أَما أَبو عمر فلأَنه أَخرجها مَرَّة بقوله «النعمان بن قوقل»، فإِنه نسبه إِلى جدّه الأَعلى، وهو غنم، على قول ابن الكلبي. وعلى ما نقله أَبو عمر، فهو نسب إِلى جده الأَدنى وهو ثعلبة. وأَما أَبو موسى فليس له أَن يستدركه لأَن ابن منده أَخرجه في ترجمة النعمان بن قوقل أَيضاً، وجعل قوقلاً ثعلبةَ أَبا مالك، وهو لقب له، والله أَعلم.

٥٢٦٥ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ ٱلْأَوْسِيُّ

النُّعْمانُ بن مَالِك بن عامِر بن مَجْدَعَةَ بن جُشم بن حارثة بن الحارث الأَنصاري الأَوسي.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وهو والد سُوَيد بن النعمان.

كذا قاله العَدَوِي «عامر بن مجدعة». وقال أَبو عمر في ترجمة «سويد بن النعمان»: عائذ بدل عامر. والله أَعلم.

٥٢٦٦ ـ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْخَزْرَجِيُّ

(س) النُّعْمَان بن أَبي مَالِك.

قال أَبو موسى: قال جعفر: ذكر الواقدي أنه الذي قتل عُوَيمر بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، له صحبة.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٢٦٧ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ مُرَّةَ(١)

(د ع) النُّعْمَانُ بن مُرَّة.

قال ابن منده وأَبو نعيم: أَخرج في الصحابة، وهو تابعي. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري.

٥٢٦٨ ـ اَلنُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ(٢)

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن مُقَرِّن. وقيل: النعمان بن عَمْرو بن مُقَرِّن بن عائذ بن مِيجَا بن هُجير بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابخة المزني. وَوَلَدُ عثمانَ هم مُزَينة، نسبةً إِلى أُمهم. يكنى أَبا عمرو، وقيل: أَبو حكيم، وكان معه لواء مُزَينة يوم الفتح.

قال مصعب: هاجر النعمان بن مُقرن ومعه سبعة إِخوة له.

رُوِيَ عنه أنه قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في أَربعمائة راكب من مُزَينة.

ثم سكن البصرة، وتحوَّل عنها إِلى الكوفة، وقدم المدينة بفَتْح القادسية. ولما وَرَد على عمر رضي الله عنه اجتماعُ الفرس بنهاوند، كتب إِلى أَهل الكوفة والبصرة لِيُسَير ثلثاهم، وقال: «لأَستعملَنَّ عليهم رَجُلاً يكون لها». فخرج إِلى المسجد، فرأَى النعمان بن مُقرِّن يصلي، فأَمره بالمسير والتقدم على الجيش في قتال الفرس، وقال: «إِن قُتِل النعمان فحُذَيفةُ، وإِن قتل حُذيفة فجرير». فخرج النعمان ومعه حذيفةَ، والمغيرة بن شعبة، والأَشعث بن قيس، وجرير، وعبد الله بن عمر. فلما أَتى نَهَاوند قال النعمان: «يا معشر

---

(١) الإصابة ت (٨٩٢٠).

(٢) الثقات ٣/ ٤٩، الطبقات ٢٨، ١٢٨، ١٧٧، ١٩٠، الإصابة ت (٨٧٨٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٠، تقريب التهذيب ٣٠٨، الاستيعاب ت (٢٦٦٢)، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٩٦، المشتبه ٦١٧، بقي بن مخلد ٢٦٨، تاريخ جرجان ٦/ ٤٤، ٤٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٦، التمهيد ١/ ٢٢١ . ٦/ ١٠٤، الأعلام ٨/ ٤٢، الرياض المستطابة ٢٦٣، الأعلمي ٢٩/ ١٣١، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٩٠٩، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٧٦، ٢٨١، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٨، التاريخ الصغير ١/ ٤٧، ٥٦، ٢١٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٤، التاريخ الكبير ٨/ ٧٥، الكاشف ٣/ ٢٠٦، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩١ . ٤/ ٨٣، تهذيب الكمال ٩/ ١٤، البداية والنهاية ٧/ ٢٠.

المسلمين، شهدتُ رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أوّلَ النهار أخّر القتال حتى تزول الشمس، اللهم ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين، وافتح عليهم». فأمّن القوم، وقال: «إذا هَزَزْتُ اللواءَ ثلاثاً، فاحملوا مع الثالثة، وإن قُتِلت فلا يَلْوِي أحدٌ على أحد». فلما هَزّ اللواء الثالثة، حمل الناسُ معه، فقُتِل. وأخذ الراية حُذَيفة ففتح الله عليهم. وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين، وكان قَتْلُ النعمان يوم جمعة. ولما جاء نَعِيُه إلى عمر، خرج إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر، ووضع يده على رأسه وبكى.

وقال ابن مسعود: إن للإيمان بيوتاً وللنفاق بيوتاً، وإن من بيوت الإيمان بيتَ ابن مُقرّن.

روى عن النعمان: معقل بن يسَار، ومحمد بن سيرين، وأبو خالد الوالبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا الحسن بن علي الخَلاّل، حدّثنا عَفَّان بن مُسلم وحجاج بن مِنْهال قالا: حدثنا حَمّاد بن سلمة، حدثنا أبو عمران الجوني، عن علقمة بن عبد الله المُزَني، عن معقل بن يَسَار: أن عُمَر بن الخطاب بعث النعمان بن مُقرّن إلى الهرمزان... فذكر الحديث بطوله، فقال النعمان بن مقرن: شَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ، فكان إذا لم يقاتل أوّل النهار انتظر حتى تَزُول الشمس، وتَهُب الرياح، وينزل النَصْر[1].

علقمة بن عبد الله هو أخو بكر بن عبد الله المُزني.

أخرجه الثلاثة.

مِيجا: بكسر الميم، وبالياء تحتها نقطتان، قاله ابن ماكولا والدارقطني.

وحُبْشِيّة: بضم الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر الشين المعجمة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره هاء.

٥٢٦٩ ـ النُّعْمَانُ بْنُ يَزِيدَ[2]

النُّعْمَانُ بنُ يَزِيد بن شُرَحْبِيل بن امرىء القيس بن عمرو المقصُور بن حُجر آكل المُرَار بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر.

وفد إلى النبي ﷺ، وهو خال الأشعث بن قيس. وهو ذو النُّمْرُق.

قاله أبو علي الغساني عن الطبري، وجعل الكلبي ذا النُّمرق امرأ القيس جَدَّ النعمان.

---

(١) أخرجه الترمذي ٤/١٣٧ في كتاب السير باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال (١٦١٣).
(٢) الإصابة ت (٨٧٨٨).

٥٢٧٠ ـ نُعَيمُ بْنُ أَوْسٍ(١)

(ب دع) نُعَيم بن أوس، أخو تَميم الدَّارِيّ.

له ذكر في حديث ذكره بعض المتأخرين. قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند على النبي ﷺ، فأقطعهم ما سألوا، وقيل: لم يقدَم مع أخيه تميم على النبي ﷺ، ولا يذكر في الصحابة.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٧١ ـ نُعَيمُ بْنُ بَدْرٍ(٢)

(س) نُعَيم بنُ بَدْرٍ.

ذكره السُّدِّي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات/ ٢]، قال: قدم وفدُ تميم، وهم سبعون أو ثمانون رجلاً، منهم: الأقرع بن حابس، والزبرقان، وعُطَارد، وقيس بن عاصم، ونُعَيم بن بدر، وعمرو بن الأهتم.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا كان في النسخة، وأظنه عُيينة بن بدر.

قلت: عُيَينة ليس هو من تميم، وإنما هو من فَزَارة.

٥٢٧٢ ـ نُعَيمُ بْنُ جَنَابٍ

نُعَيم بنُ جَنَاب التُّجِيبيّ.

وفد على رسول الله ﷺ، لا رواية له.

ذكره ابنُ ماكولا عن الحضرمي.

٥٢٧٣ ـ نُعَيمُ بْنُ رَبِيعَةَ(٣)

(دع) نُعَيم بنَ رَبِيعَة بن كَعْب الأَسْلَمِي.

قال: كنت أخدم النبي ﷺ.

وقيل: عن ربيعة بن كعب. وقد تقدم.

---

(١) الثقات ٣/ ٤١٥، جامع التحصيل ٣٦٠، الطبقات ١٩٨، المصباح المضيء ٢/ ٣٥٠، ٣٥١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٦٧، ٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٠.

(٢) الإصابة ت (٨٧٩٣).

(٣) الإصابة ت (٨٩٢٢).

رواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، عن نُعَيم بن ربيعة بن كعب. وهو وَهم، وصوابه: عن ربيعة بن كعب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٢٧٤ ـ نُعَيمُ بْنُ زَيْدٍ ٱلتَّمِيمِيُّ(١)

(س) نُعَيم بن زَيْد التَّمِيمي.

ذكره ابن إسحاق في وفد تميم الداريّ.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً. وتميم الداريّ لم يكن ينسب إليه في حياته، وإن نُسِب إليه بعد وفاته فربّما صَحّ، ولم نسمعه، ومتى قيل «تميمي» لا يعرف إلا إلى تميم بنُ مرّ بن أُدّ. وهذا نُعَيم بن زيد هو من تميم بن مُرّ. وقد ذكرناه في الحُتَات، وفي نُعَيم بن يزيد.

٥٢٧٥ ـ نُعَيمُ بْنُ سَلاَمَةَ(٢)

(دع) نُعَيم بن سَلاَمة، وقيل: سلام.

له ذكر في حديث أبي هريرة، رواه عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: بينا النبي ﷺ جالسٌ، وأبو بكر، وابن مسعود، ومعاذ بنَ جَبل، ونعيم بن سلام، إذ قدم بَريد على النبي ﷺ مِنْ بَعثٍ بَعَثه، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأيت أسرعَ إياباً، ولا أكثر مَغْنَماً من هؤلاء! فقال النبي ﷺ: **«يَا أَبَا بَكْرٍ، أَدُلُّكَ عَلَى أَسْرَعَ إِيَاباً وَأَكْثَرَ مَغْنَماً؟ مَنْ صَلَّى ٱلْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ»**(٣).

رواه ابن أبي فدَيك عن يزيد بن عياض، عن أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك، عن نعيم بن سلامة، وكان قد صحب النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٢٧٦ ـ نُعَيمُ بْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ ٱلنَّحَّامُ(٤)

(ب دع) نُعَيم بن عبد الله النحام، وهو: نعيم بن عبد الله بن أَسِيد بن عبد عوف بن

---

(١) الإصابة ت (٨٧٩٦).
(٢) الإصابة ت (٨٧٩٨).
(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/١٠٧.
(٤) الثقات ٣/٤١٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٧، تبصير المتنبه ٤/١٤١٢، الطبقات ٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١١، تاريخ جرجان ٦/٢٦٧، المصباح المضيء ١/٥٠، ٥١ ـ ٢/١١٤، بقي بن مخلد ٥٣٥، الجرح والتعديل ٨/٤٥٩، التاريخ الكبير ٨/٩٢، العقد الثمين ٧/٣٤٣، الطبقات الكبرى ٤/٧٢، الإصابة ت (٨٧٩٩)، الاستيعاب ت (٢٦٦٤).

عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العدوي.

كذا نسبه أبو عمر، وقال الكلبي مثله، إلا أنه قال: أسيد بن عبد بن عوف.

وإنما سمي النحام لأن النبي ﷺ قال: «**دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ فِيْهَا**». والنَّحْمَةُ: السَّعْلة، وقيل: النحنحة الممدودُ آخرها، فبقي عليه.

أَسلم قديماً أَوّل الإِسلام، قيل: أَسلم بعد عشرة أَنفس، وقيل: أسلم بعد ثمانية وثلاثين إِنساناً قبل إِسلام عمر بن الخطاب، وكان يكتم إِسلامه، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة، لأَنه كان ينفق على أَرامل بني عَدِيّ وأَيتامهم ويَمُونهم، فقالوا: «أَقم عندنا على أي دين شئتَ، فوالله لا يتعرَّض إِليك أحد إِلا ذهبت أَنفسنا جميعاً دونك». ثم قدم مهاجراً إِلى المدينة بعد ست سنين، هاجر عام الحديبية، ثم شهد ما بعدها من المشاهد. فلما قَدِم المدينة كان معه أَربعون من أَهل بيته، فاعتنقه النبي ﷺ وقَبَّله، وقال له: **قومك خير لك من قومي**. قال: لا، بل قومُك خير يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ: «**قَوْمِي أَخْرَجُونِي، وَقَوْمُكَ أَقَرُّوكَ**». قال: يا رسول الله، قومك أَخرجوك إِلى الهجرة، وقومي حبسوني عنها.

روى عنه نافع، ومحمد بن إِبراهيم التيمي، وما أَظنهما سمعا منه.

وقتل يوم اليرموك شهيداً سنة خمس عشرة، في خلافة عمر. وقيل: استشهد بأَجنادين سنة ثلاث عشرة، في خلافة أَبي بكر.

أَخرجه الثلاثة.

أَسِيد: بفتح الهمزة، وكسر السين. وعَبِيد: بفتح العين، وكسر الباء. وعَوِيج: بفتح العين، وكسر الواو.

٥٢٧٧ ـ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ(١)

(د ع) نُعَيم بن عبد الرّحمن الأزدي، بصريّ.

روى عنه داود بن أَبي هند. ذكر في الصحابة، ولا يصح.

أَخرجه هكذا ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٢٧٨ ـ نُعَيْمُ بْنُ قَعْنَبٍ(٢)

(د ع) نُعيم بن قَعْنَب.

ذكره محمد بن إِسحاق بن خُزَيمة في الصحابة، وقال: كان من ساكني الوادي،

(١) الإصابة ت (٨٩٢٣).

(٢) الإصابة ت (٨٨٠١).

وروى بإسناده عن حمران بن نعيم بن قعنب عن أبيه نعيم بن قعنب أنه كان وافداً في صدقاته وصدقات أهل بيته، فأعجب ذلك النبي ﷺ، وسُرَّ به، ودعا له، ومسح وجهه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٧٩ ـ نُعَيمُ بْنُ عَبْدِ كُلاَلٍ

(س) نُعَيم بن عَبْد كُلاَل.

تقدّم ذكره في النعمان قَيْل ذي رُعَين، وفي ذي يزن، وفي ترجمة أخيه شُرَحبيل بن عبد كلال.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٨٠ ـ نُعَيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ[١]

نُعَيم بنُ عَمْرو بن مالك، من بني الضّبيب، من جذام. وهو والد حُزَابة.

روى عنه ابنه حُزابة قال: أتيت النبي.

ذكره أبو أحمد العسكري ﷺ.

٥٢٨١ ـ نُعَيمُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]

(ب د ع) نُعَيم بن مَسْعُود بن عامر بن أُنَيف بن ثَعلبة بن قُنفُذ بن خَلاَوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع بن رَيث بن غَطَفَان الغَطَفَاني الأَشجعي، أبو سَلَمة.

أَسلم في وقعة الخندق. وهو الذي أوقع الخلف بين قُرَيظة وغَطَفان وقُرَيش يوم الخندق، وخَذَّل بعضهم عن بعض، وأرسل الله عليهم الريح والبرد والجنود، وهم الملائكة، فصرف كيد الكفار عن النبي ﷺ والمسلمين. ولما أسلم واستأذن النبي ﷺ في أن يُخذِّل الكفار، قال له النبي ﷺ: «خَذِّلْ مَا ٱسْتَطَعْتَ فَإِنَّ ٱلْحَرْبَ خُدْعَةٌ»[٣]. رواه عنه ابنه سلمة، وقد استقصينا الحادثة في «الكامل في التاريخ»

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١١، الإصابة تَ (٨٨٠٠).

(٢) الثقات ٣/ ٤١٥، الطبقات ٤٧، ١٢٩، الكاشف ٣/ ٢٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١١، تقريب التهذيب / ٣٠٥، الأعلام ٨/ ٤١، خلاصة تذهيب ٣/ ٩٨، تاريخ من دفن بالعراق ٤٦٠، المصباح المضيء ١/ ٣٢٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٩١٠، التاريخ الكبير ٨/ ٩٢، الإصابة ت (٨٨٠٢)، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٠٥، الطبقات الكبرى ١/ ٢٧٤، الاستيعاب ت (٢٦٦٥)، تهذيب الكمال ١٤٢٢، البداية والنهاية ٤/ ٥.

(٣) ذكره الحافظ في الفتح ٧/ ٤٢ وانظر كنز العمال (١١٣٩٧).

إِسحاق بن إِبراهيم الرازي، حدّثنا سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إِسحاق، حدثني سعد بن طارق الأَشجعي. وهو أَبو مالك .عن سلمة بن نُعَيم بن مسعود الأَشجعي، عن أَبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول حين قرأ كتاب مُسَيلِمَة، قال للرسولين: **«فما تقولان أَنتما»؟** قالا: نقول كما قال. فقال رسول الله ﷺ: **«لَوْلاَ أَنَّ ٱلرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا»**[1].

ومات نُعَيم في زمن خلافة عثمان، وقيل: بل قتل يوم الجَمَل قبل قدوم عليّ البصرة، مع مجاشع بن مسعود السُلَمي، وحكيم بن جَبلَة العَبْدِيّ.

أَخرجه الثلاثة.

٥٢٨٢ ـ نُعَيمُ بْنُ مُقَرِّنٍ[2]

(ب) نُعَيم بن مُقَرِّن، أَخو النعمان بن مُقرِّن المزني.

خلف أَخاه النعمانَ بن مقرّن لما قتل بنهاوند، وأَخذ الراية فدَفعها إِلى حُذَيفة بن اليمان، وكانت على يد نُعَيم فتوحٌ بفارس. ونعيم وإِخوته من جِلَّة الصَّحابة، ومن وجوه مُزَينة، وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعمان ونُعَيم فضلهما.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٢٨٣ ـ نُعَيمُ بْنُ هَزَّالٍ[3]

(ب د ع) نُعَيم بن هَزَّال الأَسلمي، من بني مالك بن أَفصى، ومالك أَخو أَسلم، ويقال لهم أَسلميون ومالكيون، سكن المدينة.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكَينَة، أَخبرنا أَبو غالب محمد بن الحسن الماوَرْدِيُّ مناولَة بإِسناده عن أَبي داود: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، أَخبرني يزيد بن نُعَيم بْنِ هَزَّال، عن أَبيه قال: كان ماعز بن مالك يتيماً في حِجْر أَبي، فأَصاب جارية من الحيّ، فقال له أَبي: ائتِ رسولَ الله ﷺ فأَخبِرْهُ بما صنعتَ لعلَّه يستغفر لك! وإِنما يريد بذلك أَن يكون له مَخرَج، فقال: يا رسول الله، إِني

---

(١) أحمد ٣/ ٤٨٧، ٤٨٨ وأبو داود في الجهاد باب (١٦٥) والحاكم ٢/ ١٤٢، ٣/ ٥٢ والطحاوي ٤/ ٦٢ والرازي في العلل (٩١٠) والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣٣٢ وفي السنن ٩/ ٢١١ وانظر المجمع ٥/ ٣١٥ والكشف ١/ ٥٢٨.

(٢) الإصابة ت (٨٨٠٥)، الاستيعاب ت (٢٦٦٧).

(٣) الإصابة ت (٨٨٠٦)، الاستيعاب ت (٢٦٦٧)، الثقات ٣/ ٤١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١١، تقريب التهذيب / ٣٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٩٨، الكاشف ٣/ ٢٠٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٠، جامع التحصيل ٣٦٠، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٣، تهذيب الكمال ١٤٢٢.

زنيتُ فأقم عليّ كتاب الله عز وجل. فأعرض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله عز وجل. فأعرَض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله، إني زنيتُ فأقم عليّ كتاب الله عز وجل. حتى قالها أربع مرات، قال: «**فِيمَنْ**»؟ قال: بفلانة. قال: «**هَلْ ضَاجَعْتَهَا**»؟ قال: نعم. قال: «**هَلْ جَامَعْتَهَا**»؟ قال: نعم. فأمرَ به فرجم، فلما رُجم وَجَدَ مَسّ الحجارة، فجزع، فخرج يَشْتَدّ فلقيه عبد الله بن أُنيس فنزع له بوَظِيف بعير فرماه فقتله، ثم أتى النبي ﷺ فذكر له ذلك، فقال: «**هَلَا تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ**»[1].

وروى ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادَة، عن الحسن بن محمد بن علي بن أَبي طالب قال: جئتُ إلى جابر بن عبد الله فقلت: إن رجالاً من أسلم يحدِّثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جَزَع ماعز: «**ألا تركتموه**»، وما أَعْرِفُ الحديث. قال: يا بن أخي، أنا أعلم الناس بهذا الحديث، كنت فيمن رَجَم الرجل، إنا لما خرجنا به فرجمناه، فوجد مَسّ الحجارة صَرخ بنا: يا قوم، رُدُّوني إلى رسول الله ﷺ، فإن قومي قتلوني وغرني من نفسي، وأخبروني أن رسول الله ﷺ غير قاتلي، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فأخبرنا رسولَ الله ﷺ بذلك، فقال: «**فَهَلَا تَرَكْتُمُوهُ وَجِئْتُمُونِي بِهِ**»، ليستثبت رسولُ الله ﷺ منه، فأما لِتَرْكِ حَدٍّ فلا. وكان ماعز قصيراً أعضل. وقال رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمِسُ فِيهَا**».

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: وفيه نظر. وقال أبو عمر: وقد قيل: «إنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأَبيه هَزَّال، وهو أولى بالصواب. والله أعلم»

٥٢٨٤ - نُعَيمُ بْنُ هَمَّارٍ[2]

(ب د ع) نُعَيم بن هَمَّار. ويقال: هبار، ويقال: هدار. ويقال: حمار، بالحاءِ المهملة، ويقال بالخاء المعجمة. كل هذا قد قيل فيه، وأصحها هَمَّار، وهو غَطَفاني.

قال أبو سعد السمعاني: هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حَرَام بن جذام، بطن من جذام. معدود في أهل الشام.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي: حدَّثنا داود بن رُشيد، حدَّثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن

---

(١) أخرجه أبو داود ٤/ ١٤٥ في كتاب الحدود (٤٤١٩) وأحمد ٢/ ٤٥٠، ٣/ ٤٣١، ٤/ ٦١، ٥/ ٢١٧، ٣٧٤، ٣٧٩ والترمذي (١٤٢٨) والحاكم ٤/ ٣٦٣ وابن أبي شيبة ١٠/ ٧٢ وعبد الرزاق ١٣٣٣٤، ١٣٣٣٧، ١٣٣٤١ وابن سعد ٤/ ٢/ ٥٢ والطحاوي في المشكل ١/ ١٨٠ وابن ماجة (٢٥٥٤) والبيهقي ٨/ ٢١٩، ٢٢٨. وانظر مجمع الزوائد ٤/ ٢٨١، ٦/ ٢٦٧.

(٢) الإصابة ت (٨٨٠٧)، الاستيعاب ت (٢٦٦٨).

كثير بن مُرّة، عن نُعَيم بن همار: أنه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل، فقال: أي الشهداء أفضل؟ قال: «ٱلَّذِينَ يُلْقَونَ فِي ٱلصَّفِّ فَلَا يَقْلِبُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا، أُوْلَئِكَ ٱلَّذِينَ يَتَلَبَّطُونَ فِي ٱلْغُرَفِ ٱلْعُلْيَا، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَحِكَ فِي مَوْطِنٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ»[1].

وروى عنه قيس الجذامي أن النبي ﷺ قال: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ٱبْنَ آدَمَ، لَا تَعْجِزْ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ». وقيل ركعتان[2].

وقد روى عن نعيم، عن عقبة بن عامر.

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بُسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نعيم بن هَمّار الغَطَفاني قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱلرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ».

وقال غير الوليد: «عن النوّاس بن سِمْعان[3]». وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٥ ـ نُعَيْمُ بْنُ يَزِيدَ

نُعَيم بن يَزِيد.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم.

ذكره ابن إسحاق، وذكره أبو عمر في ترجمة الحُتَات، غير أنه قال: «نعيم بن زيد» ذكره الغساني، وقد تقدم في «نعيم بن زيد».

٥٢٨٦ ـ نُعَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو[4]

(ب د ع) نُعَيمانُ بن عَمْرو بن رفاعَةَ بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، أبو عمرو.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٨٧.

(٢) أحمد في المسند ٥/ ٢٨٧ والبخاري في التاريخ ٨/ ٩٣ وابن عساكر كما في التهذيب ٦/ ٣١٨.

(٣) أحمد في المسند ٤/ ١٨٢ وابن ماجة ١/ ٧٢ (١٩٩) وإسناده صحيح. وهو عن مسلم من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص ٤/ ٢٠٤٥ في كتاب القدر باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء (١٧/ ٢٦٥٤) والترمذي ٤/ ٣٩٠ (٢١٤٠) وقال وفي الباب عن النواس بن سمعان وأم سلمة وعبد الله بن عمرو وعائشة وهذا حديث حسن.

(٤) الإصابة ت (٨٨١٠)، الاستيعاب ت (٢٦٩٥)، الثقات ٣/ ٤١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٢، الطبقات ٨٧، الاستبصار ٦٧، الأعلام ٨/ ٤١.

شهد العقبة، وبدراً والمشاهد بعدها، وكان كثير المُزَاح، يضحك النبي ﷺ من مُزَاحه، وهو صاحب سُويبط بن حرملة.

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدَّثنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يونس بن حبيب، حدَّثنا أبو داود، حدَّثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قالت: إن أبا بكر خَرَجَ إلى الشام، ومعه نُعَيمان وسُوَيبط بن حَرْملة، وكلاهما بدري، وكان سُوَيبط على الزاد، فجاءه نعيمان فقال: أطعمني. فقال: لا حتى يجيء أبو بكر. وكان نعيمان رجلاً مِضْحَاكاً، فقال: لأغيظَنَّك. فجاء إلى ناس جَلَبوا ظَهْراً[1] فقال: ابتاعوا مني غلاماً عَرَبياً فارهاً، وهو ذو لسان، ولعلَّه يقول: «أنا حرٌّ» فإن كنتم تاركيه لذلك فدعُوه، لا تُفسدوا عليّ غلامي! فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قَلائص. فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتى عَقَلها، ثم قال: دُونكم، هو هذا. فجاء القوم فقالوا: قد اشتريناك. فقال سُوَيبط: هو كاذب، أنا رجل حر. فقالوا: قد أخبَرَنا خبرك. فطرحُوا الحبل في رقبته، وذهبوا به. وجاء أبو بكر فأُخبِر، فذهب هو وأصحاب له، فردُّوا القلائص وأخذوه، فلما عادوا إلى النبي ﷺ أخبروه الخبر، فضحك النبي ﷺ وأصحابه منها حَوْلاً[2].

وروى عَبّاد بن مُصعَب، عن ربيعة بن عثمان قال: أتى أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ لنعيمان: لو نحرتها فأكلناها، فإنا قد قَرِمنا إلى اللحم، ويَغرَم رسول الله ﷺ ثمنها؟ قال: فنحرها نُعَيمان، ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته، فصاح: واعقراه يا محمد! فخرج النبي ﷺ فقال: «مَنْ فَعَلَ هَذَا»؟ فقالوا: نعيمان. فاتبعه يسأل عنه، فوجدوه في دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفياً، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول: ما رأيته يا رسول الله. وأشار بإصبعه حيث هو، فأخرجه رسول الله ﷺ، فقال له: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا»؟ قال: الذين دلوك عليّ يا رسول الله، هم الذين أمروني. فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك، وغَرِم ثمنها.

وأخباره في مُزَاحه مشهورة. وكان يشرب الخمر، فكان يُؤتَى به النبي ﷺ، فيضربه بنعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم، ويحثون عليه التراب. فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ: لعنك الله! فقال النبي ﷺ: «لاَ تَفعَلْ، فَإنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»[3].

---

(١) الظَّهْرُ: الإبلُ الَّتي يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَيُرْكَبُ. لسان العرب ٤/ ٢٧٦٦.
(٢) أحمد في المسند ٦/ ٣١٦.
(٣) ذكره الحافظ في الفتح ١٢/ ٧٧ وانظر إتحاف السادة المتقين ٧/ ٥٠٢.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: «نُعيمان صاحب سُوَيبط»، ولم ينسبه، فربما يظن ظان أنه غير هذا، وأننا تركناه.

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْفَاءِ

٥٢٨٧ ـ نُفَيْرٌ أَبُو جُبَيْرٍ[1]

(ب دع) نُفَير أبو جُبَيْر. ويقال: نفير بن المُغَلِّس بن نفير. ويقال: نفير بن مالك بن عامر الحضرمي. يكنى أبا جُبَير، بابنه جبير. وقيل: أبو خُمَير بالخاء المعجمة والميم.

وفد على النبي ﷺ وعداده في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير، عن أَبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «**إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِلاَّ فَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**». وذكر الحديث[2].

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أَبيه جبير بن نفير، عن النوَّاس بن سِمْعان، أطول منه.

وقد أَدرك ابنه جُبير بن نُفَير الجاهلية، ولم ير النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين في الشام أيضاً، وقد ذكرناه.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٨ ـ نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ ٱلثُّمَالِيُّ[3]

(ب دع) نُفَير بن مُجيب الثُمالي.

شامي، من قُدَماءِ أَصحاب رسول الله ﷺ.

روى إِسحاق بن إِبراهيم الدمشقي، عن إِسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلام، عن الحجاج بن عبد الله الثمالي. وكان قد رأى النبي ﷺ، وحَجَّ معه حجةَ الوداع ـ عن نُفَير بن مجيب حَدَّثه. وكان من أَصحاب النبي ﷺ

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٢، الإصابة ت (٨٨١٤)، الثقات ٣/ ٤١٥، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٤، الإكمال ٧/ ٣٥٩، التاريخ الكبير ٨/ ١٢٤، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٢٥، الاستيعاب ت (٢٩٧٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٢١) وأحمد ٤/ ١٨١ والحاكم ٤/ ٤٩٢ وابن أبي عاصم في السُّنَّة ١/ ١٧١ والحميدي (٣٦٥) وعبد الرزاق (٢٠٨٢١) وانظر المشكاة (٥٤٧٥) والكنز (٣٨٧٩٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٢، الثقات ٣/ ٤١٦، الإصابة ت (٨٨١٥)، الجرح والتعديل ١/ ٥٠٤، التاريخ الكبير ٨/ ١٢٤، الإكمال ٧/ ٣٥٩، الاستيعاب ت (٢٦٦٩).

وقدمائهم ـ قال: «إن في جهنم سبعين أَلف وادٍ، في كل واد سبعون أَلف شعْب، في كل شعْب سبعون أَلف دار، في كل دار سبعون أَلف عقرب، لا ينتهي الكافر أَو: المنافق ـ حتى يواقع ذلك كله». قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: صحف فيه ـ يعني ابن منده وإِنما هو سفيان بن مجيب، وروى بإِسناده عن الهيثم بن خارجة، عن إِسماعيل بن عياش، عن سعيد بإِسناده فقال: سفيان بن مجيب.

وقال أَبو عمر: نُفَير بن مُجيب الثُّمالي، شامي، روى عنه حجاج في صفة جهنم أَن فيها سبعين أَلف واد. وهو حديث منكر، لا يصح ـ قال: وقال أَبو زرعة وأَبو حاتم الرازيان: إِنما هو سفيان بن مُجيب، ولم يقله غيرهما

فإِخراج أَبي عمر له يدل على أَن ابنَ منده لم يصحف، كما قاله أَبو نُعَم عنه، وإِنما اختلف الرواة فيه كما اختلفوا في غيره، فلا مطعن على ابن منده فيه. فمن ذلك ما تقدم في ترجمة نفير بن جُبير، ذِكْرُ الدجال، فرواه بعضهم عن نُفَير، وبعضهم عن النوَّاس، فلا يقال: إِن أَحدهما تصحيف، وقد ذكرناه أَيضاً في «سفيان» وقد وافق أَبو أَحمد العسكري أَبا عبد الله بن منده، ونقل الاختلاف فيه، فقال: نفير بن مُجِيب، وسفيان بن مُجِيب. والله أَعلم.

٥٢٨٩ ـ نُفَيْعُ أَبو بَكْرَةَ(١)

(ب ع س) نُفَيع أَبو بَكْرَةَ. وقيل: مسرُوح. وقد تقدَّم، وهو في قول: نُفَيع بن مسروح، وقيل: نفيع بن الحارث بن كَلَدة، وهو من عبيد الحارث بن كَلَدة، عند من ينسبه إِلى مَسرُوح. وأمه سُمَيَّة، أَمَةٌ كانت للحارث بن كَلَدَة الثقفي، وهو أَخو زياد لأُمه.

وقال الشعبي: أَرادوا أَبا بكرة على الدعوة فأَبى ـ يعني ينتسب إِلى الحارث ـ وقال لبنيه عند الموت: أَبي مسروح الحبشي.

وقال أَحمد بن حنبل: أَبو بكرة نُفَيع بن الحارث. والأَكثر يقولون هكذا.

وقال أَحمد بن حنبل: أَملى عليّ هَوذةُ بن خليفة نسبه، فلمّا بلغ إِلى أَبي بكرة قلت: ابنُ مَنْ؟ قال: لا تَزِده ودَعْه، وهو ممن نزل يوم الطائف إِلى النبي ﷺ فأَسلم، وروى عن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٢، الثقات ٢/ ٢١١، تاريخ من دفن بالعراق ٤٦٤، الأعلام ٨/ ٤٤، تقريب التهذيب / ٣٠٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٩١١، التاريخ الصغير ١/ ٢٦٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٩، العقد الثمين ٧/ ٣٤٧، الكاشف ٣/ ٢٠٨، الطبقات الكبرى ٧/ ١٥، الإصابة ت (٨٨١٦)، التعديل والتجريح ٧٣٦، الاستيعاب ت (٢٦٩٦).

النبي ﷺ أَحاديث . روى عنه أَبو عثمان النَّهدي، والأَحنف، والحسن البصري . وكان من فُضَلاء الصحابة وصالحيهم . وسيرد ذكره في الكُنى أَتَمَّ من هذا إِن شاء الله .

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى .

٥٢٩٠ ـ نُفَيعُ بْنُ ٱلْمُعَلَّى [١]

نُفَيع بنُ المُعَلَّى بن لَوْذَان . تقدَّم نسبه عند أَبيه .

أَسلم قبل أَن قدم النبي ﷺ إِلى المدينة، فمرّ به رجلٌ من مُزَينة حليفٌ للأَوس، فقتله ببُطحان، من أَجل ما كان بين الأَوس والخزرج، فكان أَوّل قتيل في الإِسلام من الأَنصار، ولا عقب له .

ذكره ابن الكلبي .

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْقَافِ

٥٢٩١ ـ نُقَادَةُ ٱلْأَسَدِيُّ [٢]

(ب د ع) نُقَادَة الأَسَدِيّ . وقيل : نُقادة بن عبد اللّه . وقيل نُقَادة بن خَلَف . وقيل : نُقَادة بن سَعْر . وقيل : نُقَادة بن مالك .

وهو معدود في أَهل الحجاز، سكن البادية .

قال أَبو أَحمد العسكري : يكنى أَبا نهية . نزل البصرة، روى عنه زيد بن أَسلم، وابنه سَعرُ بن نُقَادة .

أَخبرنا أَبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَة الله بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال : حدَّثني أَبي، حدثنا يونس وعفان قالا : حدَّثنا غسان بن بُرْزِين، حدَّثنا سَيَّار بن سَلاَمة الرِّياحي، عن البَرَاء السَّلِيطي، عن نُقَادة الأَسدي، أَن النبي ﷺ بعث نقادة إِلى رجل يستمنحه ناقة، فأَرسله إِلى رجل آخر، فبعث إِليه بناقة . فلمّا بَصُر بها رسول الله ﷺ قال : «**ٱللَّهُمَّ، بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ أَرْسَلَ بِهَا**» . فقال نقاده : يا رسول الله، وفيمن جاء بها؟ قال : «**وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا**» قال : فأَمر بها رسول الله ﷺ فَحُلِبَتْ فَدَرَّت، فقال : **اللهم، أَكثر مال فلان وولده** ـ يعني المانع الأَوَّل ـ **اللهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم** ـ يعني صاحب الناقة الذي أَرسل بها [٣] .

---

(١) الإصابة ت (٨٨١٧)، الاستيعاب ت (٢٦٩٧).

(٢) الثقات ٣/ ٤٢٢، الطبقات ٣٥، ١٧٥، الإصابة ت (٨٨١٨)، بقي بن مخلد ٨٢٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٣، الاستيعاب ت (٢٦٩٨)، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٢، ٢٩٣.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٧٧ وابن ماجة (٤١٣٤) وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ١٧٠.

أخرجه الثلاثة.

سعر: بالراء، وذكره أبو عمر بالدال، وليس بشيء.

٥٢٩٢ ـ نَقْبُ بْنُ فَرْوَةَ[(١)]

(ع س) نَقْبُ بن فَرْوَةَ بن البَدن الأنصاري، من بني ساعدة.

استشهد يوم أحد، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وقيل: نقيب. قال: وقال ابن ماكولا: ثقيب، بالثاء المثلثة. وقيل: اسمه الأَخْرَش، وقيل: أخرس.

٥٢٩٣ ـ نُقَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو[(٢)]

(دع) نُقَيدَة بن عَمْرو الخُزَاعي الكعبي.

روى عنه حزام بن هشام. ذكر في الصحابة ولا يثبت، وروايته عن عمر بن الخطاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٩٤ ـ نُقَيْرٌ وَالِدُ أَبِي ٱلسَّلِيلِ[(٣)]

(س) نُقَير، والد أبي السَّلِيل ضريَب بن نُقَير، بقاف.

روى الجُريري، عن أبي السَّليل، عن أبيه قال: شهدت النبي ﷺ وهو جالس في دار رجلٍ من الأنصار، يقال له: أوس بن حوشب، فأتى بعُسّ فوضع في يده، فقال: **«مَا هَذَا»؟** فقالوا: يا رسول الله، لبن وعَسَل. فوضَعه من يده وقال: **«هَذَانِ شَرَابَانِ، لاَ نَشْرَبُهُ وَلاَ نُحَرِّمُهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ اللهُ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ تَدْبِيرَ مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»**.

أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْمِيمِ

٥٢٩٥ ـ ٱلنَّمْرُ بْنُ تَوْلَبَ[(٤)]

(ب دع) النَّمر بن تَوْلَب بن زُهَير بن أُقَيش بن عبد بن كعب بن عَوف بن الحارث بن

---

(١) تبصير المنتبه ٣/ ٩٧٤، الإصابة ت (٨٨١٩).

(٢) الإصابة ت (٨٨٢٠)، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٢٦، المشتبه ٦٤٨، تنقيح المقال ١٢٥٦٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٢، الإصابة ت (٨٨٢١).

(٤) الإصابة ت (٨٨٢٥)، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، الاستيعاب ت (٢٦٩٩)، الثقات ٣/ ٤٢٣، الطبقات =

عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد العُكلِي. ويقال لولد عوف بن وائل: «عُكْل» لأنهم حضنتهم أمة أسمها عُكْل، فغلبت عليهم.

وهو شاعر مشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي.

وقال أبو عمر في نسبه: «النَّمِرُ بن تولَب بن زهير بن أُقيش بن عبد عوف بن عبد مناة» فأسقط «كعباً» وما بعده إلى «عوف» الأخير «ابن عبد مناة». والأوّل أصح، ومن المحال أن يكون بين «النَّمِر» وبين «عبد مناة» وهو عم تميم خمسة آباء. يقال: إن النمر وَفَد على النبي ﷺ بشعر أوّله: [الرجز]

إِنَّــا أَتَــيْـنَــاكَ وَقَــدْ طَــالَ ٱلــسَّــفَــرْ   نَــقُــودُ خَــيْــلاً ضُــمَّــراً فِــيْــهَــا عَــسَــرْ

نُــطْــعِــمُــهَــا ٱلــلَّــحْــمَ إِذَا عَــزَّ ٱلــشَّــجَــرْ   وَٱلْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا ٱللَّحْمَ ضَرَرْ[1]

ومنها: [الرجز]

يَـا قَـوْمُ إِنِّـي رَجُـلٌ عِـنْـدِي خَـبَـرْ   اللهُ مِــنْ آيَــاتِــهِ هَــذَا ٱلْــقَــمَــرْ

وَٱلشَّمْسُ وَٱلشِّعْرَى وَآيَاتٌ أُخَرْ[2]

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدَّثني أبي، حدَّثنا إسماعيل، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير قال: كنا مع مُطَرِّف في سوق الإبل بالرَّبَذَة، فجاء أعرابي معه قطعة أديم. أو: جراب ـ فقال: من يقرأ ـ أو: فيكم مَنْ يقرأ؟ قلت: نعم. فأخذته فإذا فيه:

بِسْم اللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيم. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْش ـ حيّ مِنْ عُكْل ـ إِنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله. وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وَفَارَقُوا ٱلْمُشْرِكِينَ، وَأَعْطُوا ٱلْخُمُسَ مِمَّا غَنِمُوا، وَأَقَرُّوا بِسَهْمِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ فَإِنَّهُمْ آمَنُونَ بِأَمَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ». فقال له بعض القوم: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئاً تُحَدِّثُناه؟ قال: نعم. قالوا: فحَدِّثناه. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحرِ صَدْرِهِ، فَلْيَصُمْ شَهْرَ ٱلصَّبْرِ، وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**». فقال له القوم: ـ أو: بعضهم ـ: أنت سمعتَ هذا من رسول الله؟ فقال: ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله ﷺ، والله لا أُحدثكم سائر اليوم، فأخذ الصحيفة وذهب[3].

= ١٧٨، الكاشف ٣/ ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٢، تقريب التهذيب ٣٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ١٠٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٤، الأعلام ٨/ ٤٨، الإكمال ٧/ ٣٦٤، تهذيب الكمال / ١٤٢٤.

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٩٩).

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٨٨٢٠) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٩٩).

(٣) أحمد في المسند ٥/ ٧٧، ٧٨.

لم يسمّه الجُرَيري، وسمّاه غيرُه، وروى عن أَبي العلاء أن أعرابياً أتى المِرْبَد وذكر نحوه، فلما مضى سألنا: من هذا؟ فقيل النَّمر بن تَولب.

قال الأَصمعي: النَّمر بن تَولَب من المخضرمين الذين أَدركوا الجاهلية والإِسلام. وكان أَبو عمرو بن العلاء يسميه الكَيِّس، وكان شاعر الرباب في الجاهلية. ولا مدح أحداً ولا هجا، وأَدرك الإِسلام وهو كبير، وكان فصيحاً جواداً، ومن شعره: [الطويل]

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ حَوَادِثُ أَيَّام تَمُرُّ وَأَغْفُلُ
يَوَدُّ الفَتَى طُولَ السَّلاَمَةِ جَاهِداً فَكَيْفَ يَرَى طُوْلَ السَّلاَمَةِ يَفْعَلُ؟
يُرَدُّ ٱلْفَتَى بَعْدَ ٱعْتِدَالٍ وَصِحَّةٍ يَنُوءُ إِذَا رَامَ ٱلْقِيَامَ وَيُحْمَلُ[1]

أخرجه الثلاثة.

٥٢٩٦ ـ نَمطُ بْنُ قَيس[2]

نَمطُ بن قَيس بن مَالك بن سَعد بن مالك بن لاي بن سلمان بن مُعَاوية بن سُفيان بن أَرحب الهَمْداني الأَرْحَبيّ.

وفد على النبي ﷺ فأَسلم، وأَطعمه طُعْمةً بَقِيتْ على ولده باليمن دهراً طويلاً.

قاله الكلبي.

٥٢٩٧ ـ نُمَيرُ بْنُ أَوْس[3]

(ب س) نُمَيْر بن أَوْس الأَشْجَعي. وقيل: الأَشعري.

ذكر في الصحابة. قال أَبو عمر: «ذكره في الصحابة من لم يُنعم النَّظَر. روى عنه الوليد بن نُمَيْر. قال: ولا يصح له عندي صحبة».

روى نُمَير بن الوليد بنُ نمير بن أَوس، عن أَبيه، عن جدّه: أَن النبي ﷺ قال: **«الدعاء جُندٌ من أجناد الله تعالى مُجند، يرد القضاء بعد أَن يُبرم»**.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

قلت: ولم يذكر أَبو موسى أَنه لا صحبة له. وقد قال محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الثالثة من تابعي أَهل الشام: «نُمَير بن أَوس الأَشعري، وكان قاضياً بدمشق، قليل الحديث، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة».

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٨٨٢٥)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٩٩).
(٢) الإصابة ت (٨٨٢٦)، الاستيعاب ت (٢٧٠٠).
(٣) الإصابة ت (٨٩٢٧)، الاستيعاب ت (٢٦٧١).

وقال الحافظ أَبو القاسم الدمشقي: نمير بن أَوس الأَشعَري قاضي دمشق روى عن حُذيفة، وأَبي موسى، وأَبي الدرداء، ومُعاوية، وأُم الدرداء. روى عنه ابنه الوليد، وإبراهيم بن سليمان الأَفطس، ويحيى بن الحارث الذّماري، وغيرهم. وولي أَذربيجان. وقال علي بن عبد اللّه التميمي، وأَبو عبيد القاسم بن سلام: مات نمير بن أَوس سنة اثنتين وعشرين ومائة. ومن مات هذه السنة لا تكون له صحبة، والله أَعلم.

٥٢٩٨ ـ نُمَيْرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ(١)

(س) نُمَير بن الحَارِث الأَنْصارِي الأوسي الظَّفَرِي، ثم من بني عُبَيد بن رَزَاح بن كعب، وهو ظَفَر.

شهد بدراً، قاله جعفر بإسناده عن ابن إِسحاق.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس. عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً من بني عُبَيد بن رَزَاح: نُمَير بن الحارث. وقيل في اسمه: نصر، بالصاد المهملة، ونضر بالضاد المعجمة. وقد ذكرناه قبل.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٢٩٩ ـ نُمَيْرُ بْنُ خَرَشَةَ(٢)

(ب دع) نُمَير بنَ خَرَشَةَ بن رَبِيعَةَ الثَقَفِي، حليف لهم، من بَلحارث بن كعب.

كان أَحد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مع عبد ياليل بإسلام ثقيف ذكره البخاري في الصحابة.

روى عبد العزيز بن القاسم بن عامر بن نُمَير بن خَرَشَةَ، عن أَبيه، عن جدّه. وكان أَحد الوفد الأَوّل من ثقيفَ ـ قال: أَدركنا رسول الله ﷺ بالجُحْفَة، فاستبشر الناسُ بقدومنا، فأَمرهم بالقدوم معه.

أَخرجه الثلاثة.

٥٣٠٠ ـ نُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ(٣)

(س) نُمَيْر بنُ عَامر النُّمَيْري.

---

(١) الإصابة ت (٨٨٢٧).

(٢) الثقات ٣/٤١٨، الإصابة ت (٨٨٢٩)، الاستيعاب ت (٢٦٧٢)، تجريد أسماء الصحابة ٥/١١٣، المصباح المضيء ١/٣٢٧، ٣٢٨، العقد الثمين ٧/ ٣٥٠.

(٣) الإصابة ت (٨٩٢٨).

روى جَرير بن حازم قال: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبَّة صوف فقال: حدثني مولاي قُرَّة بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ والناس حوله، فلم أستطع أن أدنو منه، فقلت: يا رسول الله، استغفر الله للغُلام النميري. فقال: غفر الله لك؛ قال: وبعث الضحاك بن قيس ساعياً. . . الحديث.

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذي جعل الترجمة له، والحديث عن قُرَّة، ولعل فيه مالم أعلمه.

٥٣٠١ ـ نُمَيْرُ بْنُ عَرِيبٍ(١)

(س) نُمَير بن عَرِيب.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وقال: «له صحبة» وأورد حديث أبي إسحاق، عنه، عن النبي ﷺ في الصوم في الشتاء.

وهذا حديث يرويه نُمَير، عن عامر بن مسعود. وقد تقدّم ذكره في عامر بن مسعود الجمحي.

وقد ذكره ابن ماكولا في «عَرِيب»، بالعين المهملة، وقال: يروي عن عامر بن مسعود الجُمَحيّ، عن النبي ﷺ: «الصوم في الشتاء»(٢).

أَخرجه أبو موسى.

٥٣٠٢ ـ نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ(٣)

(ب د ع) نُمَير بن أبي نُمَير واسم أَبي نمير: مَالك الخُزَاعي. وقيل: الأَزدي، أبو مالك.

سكن البصرة وله صحبة. روى عنه ابنه مالك.

أَخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المُعافى بن عِمْرانَ، عن عِصَام بن قُدامَةَ، عن مالك بن نُمَير الخزاعي، عن أَبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ قاعداً في الصَّلاَة، واضعاً يَده اليمنى على فخذه اليمنى(٤).

---

(١) الإصابة ت (٨٩٢٩).

(٢) أخرجه الترمذي (٧٨٧) وانظر المشكاة (٢٠٦٥) والكنز (٣٥٢١٠) وكشف الخفا ٢/ ١٠٦.

(٣) الإصابة ت (٨٨٣٠)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الاستيعاب ت (٢٦٧٣)، الثقات ٣/ ٤٢١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٣، خلاصة تذهيب ٣/ ١٠٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٧، الإكمال ٧/ ٣٦٢، العقد الثمين ٧/ ٣٥٠، الكاشف ٣/ ٢١٠، بقي بن مخلد ٨٠٢.

(٤) النسائي في المجتبى ٣/ ٣٨ ومن حديث ابن عمر أخرجه مسلم ١/ ٤٠٨ في كتاب المساجد باب صفة الجلوس في الصلاة (١١٤/ ٥٨) والترمذي ٢/ ٨٨ (٢٩٤) وابن ماجة ١/ ٢٩٥ (٩١٣).

أَخرجه الثلاثة .

٥٣٠٣ ـ نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[(١)]

(ب د ع) نُمَيْلة بن عبد اللّه بن فُقَيم بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد اللّه بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي الكلبي .

قال ابن إِسحاق : نُمَيْلةُ بن عبد اللّه قتل مِقْيَسَ بن صُبَابة يوم الفتح ، وكان من قومه ، وكان النبي ﷺ أمر بقتله ، وإِنما أَمر بقتله : لأَن أَخاه هشام بن صبابة كان مسلماً فقتله رجل من الأَنصار في الحرب خطأً ، ظنه كافراً ، فقدم مِقْيَسُ يطلب بدم أَخيه ، فقال رسول الله ﷺ : «**قُتِلَ أَخوك خَطَأً**» ، وأَمر له بِديته فأَخذها ومكث مع المسلمين شيئاً ، ثم عدا على قاتل أَخيه فقتله ، ولحق بمكة كافراً . فأَمر النبي ﷺ بقتله

روى بَقيَّة بن الوليد ، عن العَجْلاَن الأَنصاري قال : حدثني من سمع نُميلة ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ يقول : أَن أُم سلمة كتبت إِلى أَهل العراق : إِن الله عز وجل بَرِيء وَبَرِيء رسولُ الله ﷺ ممن شايع وفارَق ، فلا تُفارقوا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أَخرجه الثلاثة .

وقال هشام بن الكلبي في نسبه : فُقَيم ، كما ذكرناه . وقال الطبري : حثيم . وهو من كلب ليث ، وليس من كلب وَبَرَة ، ومتى أُطلق كَلْبي فلا يراد به إِلا كَلْب وَبَرَة .

٥٣٠٤ ـ نُمَيْلَةُ[(٢)]

(س) نُمَيْلة ، غير منسوب .

روى سالم بن قتيبة ، عن قزعة ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن مضر ، عن نميلة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**ٱلْإِيمَانُ هَاهُنَا ، وَٱلْنِّفَاقُ هَاهُنَا ـ وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ ـ وَٱلْمُنَافِقُونَ لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً**»[(٣)] .

أَخرجه أَبو موسى .

٥٣٠٥ ـ نُمَيْلَةُ[(٤)]

(س) نُمَيلة .

---

(١) الإصابة ت (٨٨٣١)، الاستيعاب ت (٢٧٠٢).
(٢) الإصابة ت (٨٨٣٣).
(٣) وأصله في البخاري ٥/٢١٩، ٧/٦٨ ومسلم في الإيمان (٨١) وأحمد ٤/١١٨، ٥/٢٧٣ والطحاوي في المشكل ١/٣٤٨ والطبراني في الكبير ١٧/٢٠٩، ٢١٠، وأبو عوانة في المسند ١/٥٨.
(٤) الإصابة ت (٨٨٣٤).

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو آخر. وقال: قيل: هو ابن عبد الله بن سحيم بن حزن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، وروى بإسناده عن سَلَمة، عن ابن إسحاق قال: وأما مِقْيَسُ بن صُبَابة فقتله نميلة بن عبد الله، رجل من قومه، وإنما أَمر رسول الله ﷺ بقتله، لقتله الأَنصاري الذي قتله أَخاه خطأً، ورجُوعه إلى قريش مشركاً. وقالت أُخت مِقْيَس: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْزَى نُمَيْلَةُ رَهْطَهُ ... فَفَجَّعَ أَضْيَافَ الشِّتَاءِ بِمِقْيَسِ
فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَسٍ ... إِذَا ٱلنُّفَسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخَرَّسِ

أَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن مَنْدَه، وقد أَخرجه ابنُ منده. إلا أنه اختصره، وهو الذي تقدّم في ترجمة «نميلة بن عبد الله»، فقال ابن منده: نميلة بن عبد الله الكلبي. فلعل أَبا موسى حيث رآه «من ليث» ثم من «كنانة» ورآه في موضع كَلْبِياً ظنه من كَلْب بن وَبرة، وهو الأَوّل لا شبهة فيه، والله أَعلم.

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْهَاءِ

٥٣٠٦ ـ نَهَارٌ ٱلْعَبْدِيُّ(١)

(س) نَهَار العَبْدِي.

أَخبرنا أَبو موسى إذناً، عن كتاب أَبي القاسم عباد بن محمد بن المحسن، أَخبرنا أَبو أَحمد بن محمد بن علي المكفوف ـ (ح)، قال أَبو موسى: وقرأته على أَبي الخير محمد بن رجاء بن يونس، أَخبرنا أَحمد بن عبد الرحمن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن موسى ـ قالا: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أَحمد بن معدان، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سفيان الفَزَارِيّ حدثنا يوسف بن أَسباط، عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن نَهَار ـ وكانت له صحبة ـ عن النبي ﷺ قال: «**إِسْحَاقُ ذَبِيحُ اللهِ**».

ورواه أَبو بكر النقاش غير مسند، فقال: عن نَهَار العَبْدِيّ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أَيُّ الناس أَكرمُ حسباً؟ قال: «**أَكْرَمُهُمْ خُلُقاً**». فلما أَدبر قال: «**ٱرْجِعْ، أَكْرَمُ ٱلنَّاسِ حَسَباً يُوسُفُ صَدِّيقُ اللهِ، ٱبْنُ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ اللهِ، ٱبْنِ إِسْحَاقَ ذَبِيحِ اللهِ، ٱبْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ**»، وَمَا مَنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ لَبِثَ فِي ٱلْعُبُودِيَّةِ بضعاً وعشرين سنة.

أَخرجه أَبو موسى.

(١) الإصابة ت (٨٨٣٥).

٥٣٠٧ ـ نَهْشَلُ بْنُ مَالِكٍ

(د) نَهْشَل بن مَالك الوائلي.

كتب له النبي ﷺ: ذكره يوسف بن عمرو بن موسى بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الوائلي الباهلي، عن أَبيه، عن سلم بن قتيبة: أَنه بلغه أَن النبي ﷺ كتب لنهشل كتاباً، وذكر الحديث.

أَخرجه ابن مندَه.

٥٣٠٨ ـ نُهَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ(١)

(ب) نُهَيْرُ بن الهَيْثَم، من بني نَابى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوْسي.

شهد العقبة، ولم يشهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر. وقيل فيه: بهير، أَوّله باء موحدة.

٥٣٠٩ ـ نَهِيكُ بْنُ إِسَافٍ(٢)

(د ع) نَهِيك بن إِسَاف بن عَدِيّ بن زيد بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي الحارثي. وقيل: إِساف بن نهيك. وقيل فيهما: يساف بالياء.

روى رافع بن خَدِيج، عن عمه ظُهَير بن رافع ـ وكلاهما صحب النبي ﷺ ـ قال: ياابن أَخي، نهانا رسول الله ﷺ عن أَمرٍ كان بنا رافقاً. وطاعة الله ورسوله أَرفق ـ نهانا عن المزارعة فبعنا أَموالنا بضِرَار، فقال رجل من بني سُلَيم، يقال له إِساف، بن أَنمار: [الطويل].

لَـعَـلَّ ضِـرَاراً أَنْ تَـبِـيـدَ دِيَـارُهَـا ... وتَـسْـمَـعَ بِـأَلْـرَّيَّـانِ تَـعْـوِي ثَـعَـالِـبُـهْ

فقال شاعر لنا مجيباً له يُقال له: «نَهيك بن إِساف» أَو «إِساف بن نَهِيك»: [الطويل]

لَـعَـلَّ ضِـرَاراً أَنْ تَـعِـيْـشَ دِيَـارُهَـا ... وَتَـسْـمَـعَ بِـأَلْـرَّيَّـانِ تُـبْـنَـى مَـشَـارِبُـهْ

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم، وقال أَبو نعيم: زاد المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ قال: «فبعنا أَموالنا تلك بضرار»... إِلى آخره، وهذه الزيادة التي فيها ذكر «يساف» و «نهيك» لا تدل على صحبته، وليست من الحديث، وإِنما هي استشهاد من بعض الرواة.

---

(١) الإصابة ت (٨٨٣٧)، الاستيعاب ت (٢٧٠٣).

(٢) الإصابة ت (٨٨٣٨).

٥٣١٠ ـ نَهِيكُ بْنُ أَوْس[1]

(ع س) نَهِيكُ بن أَوْس بن خَزَمة بن عَدِيّ بن أُبيّ بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي من القَواقل.

قاله أَبو عمر: شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو ابن أَخي خُزَيمة بن خَزَمة.

ذكره محمد بن سَعد والطبري وغيرهما، وأَرسله النبي ﷺ إِلى أَهل المدينة يبشرهم بفتح حُنَين وهوازن، وبعثه أَبو بكر الصديق رضيَ الله عنه إِلى زياد بن لبيد باليمن، فبعث معه زياد بالسبي وبالأَشعث بن قيس.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

ضبط أَبو عمر «خزمة» بفتحتين.

٥٣١١ ـ نَهِيكُ بْنُ صُرَيْم[2]

(ب د ع) نَهيك بن صُرَيم اليَشكريّ. ويقال: السكوني. معدود في أَهل الشام.

روى عنه أَبو إدريس الحولاني أَن النبيّ ﷺ قال: «**لَتُقَاتِلُنَّ ٱلْمُشْرِكِينَ، وَلَيُقَاتِلَنَّ بَقِيَّتُكُمْ ٱلدَّجَّالَ عَلَى نَهرِ ٱلأُرْدُنِّ**». قال: وما أَدري أَين الأُردن من أَرض الله ذلك اليوم[3] أَخرجه الثلاثة.

٥٣١٢ ـ نَهِيكُ بْنُ عَاصِم[4]

(د ع) نَهِيكُ بنُ عَاصِم بن مَالِك بن المُنْتَفِق. رفيقُ أَبي رَزِين لَقيط بن عامر بن المنتفق العُقَيلي.

أَخبرنا أَبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي إِجازة. وأَظنني سمعته منه. أَخبرنا النقيب أَبو جعفر أَحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي. حدثنا أَبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أَخبرنا أَبو الحسن أَحمد بن إِبراهيم بن أَحمد بن ابراهيم بن فراس، أَخبرنا أَبو جعفر محمد بن إِبراهيم بن عبد اللّه الدَّيْبُلي، حدثنا أَبو يونس محمد بن أَحمد بن يزيد بن عبد اللّه المَدِيني، حدّثنا إِبراهيم بن المنذر، أَخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة الحِزَامي، حدثنا عبد الرحمن بن عَيَّاش الأَنصاري، عن دَلهم بن الأَسود بن

(١) الإصابة ت (٨٨٣٩)، الاستيعاب ت (٢٦٧٤).
(٢) الإصابة ت (٨٨٤١)، الاستيعاب ت (٢٦٧٥).
(٣) انظر مجمع الزوائد ٧/ ٣٤٩.
(٤) الإصابة ت (٨٨٤٢)، الاستيعاب ت (٢٦٧٦).

عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العُقَيلي، عن جده عبد الله، عن عمه لَقيط بن عامر العقيلي، (ح) قال دلهم: وحدثني أيضاً أبي الأسود بن عبد الله، عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، ومعه صاحب له يقال له نَهِيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال: فقدمنا المدينة لانسلاخِ رَجَب، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة... وذكر الحديث(١).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٣١٣ - نَهِيكُ بْنُ قُصَيٍّ(٢)

نَهيكُ بن قُصَي بن عَوف بن جَابر بن عبد نهم بن عبد العُزّى بن تميمة بن عمرو بن مُرَّة بن عامر بن صعصعة العامري السلولي.

وفد على رسول الله ﷺ.

قاله الكلبي.

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْوَاوِ

٥٣١٤ - نَوَّاسُ بْنُ سِمْعَانَ(٣)

(ب د ع) نَوّاسُ بن سِمْعَان بن خالد بن عَمرو بن قُرْط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الكلابي، معدود في الشاميين.

يقال: إن أباه «سِمْعان بن خالد» وفد على النبي ﷺ، فدعا له، وأهدى إلى النبي ﷺ نعلين، فقبلهما. وزَوَّج أُخته من النبي ﷺ، فلما دخلت على النبي ﷺ تعوَّذت منه، فتركها وهي الكلابية. وقد اختلفوا في المتعوذة كثيراً.

روى النوَّاس عن النبي ﷺ. روى عنه: جُبَير بن نفير، وبُسْر بن عبيد الله، وغيرهما.

---

(١) أخرجه أحمد في زوائد المسند ٤/ ١٣.

(٢) الإصابة ت (٨٨٤٢).

(٣) الإصابة ت (٨٨٤٥)، الاستيعاب ت (٢٧٠٤)، مسند أحمد ٤/ ١٨١، الثقات ٣/ ٤١١، ٤٢٢، طبقات خليفة ٥٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٦٨، الطبقات ٥٩، ٣٠٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٢ تقريب التهذيب ٣٠٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٠، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٧، تهذيب الكمال ١٤٢٥، التاريخ الكبير ٨/ ١٢٦، مشاهير علماء الأمصار ٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٩. ٣/ ٤١٤، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٢٧، دائرة معارف الأعلمي ٢٩/ ١٧٥، الإكمال ٧/ ٣٠٢، جمهرة أنساب العرب ٢٨٣، بقي بن مخلد ١٣٨، تحفة الأشراف ٩/ ٥٩، الكاشف ٣/ ١٩٦.

أَخبرنا إِبراهيم وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدّثنا علي بن حُجْر، أَخبرنا الوليد بن مسلم، وعبد اللّه بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. دخل حديث أَحدهما في حديث الآخر. عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جُبَير، عن أَبيه جُبَير بن نُفَير، عن النوّاس بن سمعان الكلابي قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذاتَ غَدَاة، فَخَفَّض فيه وَرَفَّع، حتى ظَنَنَّاه في طائفة النخل فانصرفنا من عند رسول الله ﷺ، ثم رُحنا[١] إِليه، فعرف ذلك فينا، فقال: «**مَا شَأْنُكُمْ**»؟ فقلنا: يا رسول الله، ذكرتَ الدجال الغداةَ حتى ظنناه في طائفة النخل! قال: «**غَيْرُ ٱلدَّجَّالِ أَخْوَفُ لِي، إِنْ يَخْرجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَٱمْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ قَائِمَةٌ، شَبِيهٌ بِعَبْدِ العزَّى بْنَ قَطَنٍ. . .**» وذكر الحديث[٢] بطوله.

أَخرجه الثلاثة.

٥٣١٥ ـ نَوحُ بْنُ مُخَلَّدٍ[٣]

(ب د ع) نُوح بن مخلد الضُّبَيْعي، جد أَبي جَمْرَة نصر بن عمران.

روى أَبو جَمْرَة الضُّبَيعي، عن جدِّه نوح بن مخلد: أَنه أَتى النبي ﷺ وهو بمكة، فسأَله «**ممن أَنت**»؟ قال: من ضُبَيعَة بن ربيعة. فقال رسولُ الله ﷺ: «**خيرُ رَبِيعَةَ عَبْدُ ٱلْقَيسُ، ثُمَّ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي أَنتَ مِنْهُمْ**». قال: وأَبضَعَ معه في حُلَّتين إِلى اليمن.

أَخرجه الثلاثة.

٥٣١٦ ـ نَوْفَلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[٤]

(ب) نَوْفَلُ بن ثَعْلبَة بن عبد اللّه بن نَضْلَةَ بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني سالم بن عوف، شهد بدراً.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سالم بن عوف، ثم من بني العجلان: «نوفل بن عبد اللّه، رجل».

---

(١) الرواح: قَالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ العَرَبَ تَسْتَعْمِلُ الرَّوَاحَ في السَّيْرِ كُلَّ وَقْتٍ تَقُول: رَاحَ القَوْمُ إِذَا سَارُوا وغَدَوا. انظر اللسان: ٣/ ١٧٦٩.

(٢) تقدم.

(٣) الإصابة ت (٨٨٤٧)، الاستيعاب ت (٢٧٠٥).

(٤) الثقات ٣/ ٤١٦، عنوان النجابة ١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٥، الإصابة ت (٨٨٤٨)، الاستيعاب ت (٢٦٧٧).

كذا قال ابن إسحاق: «نوفل بن عبد الله»، ولم يذكر «ثعلبة». ومثل يونس رواه البَكّائي وسَلمة، عن ابن إسحاق.

وشهد أُحداً، وقتل بها. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم أُحد، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم. «نوفل بن عبد الله بن نضلة» مثل ابن إسحاق، ، وأما النسب الأوّل فذكره أبو عمر.

٥٣١٧ ـ نَوْفَلُ بْنُ ٱلْحَارِثِ(١)

(ب د ع) نوفَلُ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشي الهاشمي، يكنى أبا الحارث. وهو ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ. كان أَسنَّ من إِخوته ومن سائر من أَسلم، من بني هاشم، من حمزةَ، والعباس رضي الله عن الجميع.

أُسر يوم بدر كافراً، وفداه عمه العباس، ولما فداه أَسلم. وقيل: أَسلم وهاجر أَيام الخندق وقيل: بل هو فَدى نفسه برماح كانت له. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس، وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين.

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحُنَينا، والطائف. وكان ممن ثبت يوم حُنين مع رسول الله ﷺ، وأعان رسولَ الله ﷺ يوم حنين بثلاثة آلاف رُمح، فقال رسول الله ﷺ **«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تَقْصِفُ أَصْلاَبَ ٱلْمُشْرِكِينَ»**.

روى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: «لما أُسِرَ نوفل بن الحارث ببدر، قال له رسول الله ﷺ: **«اَفْدِ نَفْسَكَ»**. قال: ماليَ مال أفتدي به. قال: **«اَفْدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ ٱلَّتِي بِجُدَّة»**. فقال: والله ما عَلِم أَحدٌ أَن لي بجُدَّةٍ رماحاً بعد الله غيري، أَشهد أَنك رسولُ الله. فَفَدَى نفسَه بها. وكانت أَلف رمح.

وأَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونُس، عن ابن إِسحاق قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: **«فَاْفْدِ نَفْسَكَ وَٱبْنَي أَخَوَيْكَ نَوْفَلَ بْنَ ٱلْحَارِثِ وَعَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ»**.

وروى عكرمة عن ابن عباس أَن نوفل بن الحارث قال لابنيه: انطلقا إِلى النبي ﷺ لعله يستعملكما على الصدقات، فقال لهما رسول الله ﷺ: **«لاَ أُحِلُّ لَكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ مِنَ ٱلصَّدَقَاتِ شَيْئاً وَلاَ غُسَالَةَ ٱلأَيْدِي، إِنَّ لَكُمْ فِي خُمسِ ٱلْخُمُسِ مَا يَكْفِيكُمْ، أَوْ: يُغْنِيكُمْ»**.

---

(١) طبقات خليفة ٦، تاريخ خليفة ١٣٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٣٤، العقد الثمين ٧/ ٣٥١، الإصابة ت (٨٨٤٩)، الاستيعاب ت (٢٦٧٨).

وتوفي نوفل بالمدينة، سنة خمس عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣١٨ ـ نَوْفَلُ بْنُ طَلْحَةَ[١]

(س) نَوْفَلُ بن طَلْحَةَ الأنصاري.

ذكر في شهود كتاب «العلاء بن الحضرمي». تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣١٩ ـ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[٢]

(د ع) نَوْفَلُ بن عبد الله بن ثَعْلبة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم.

شهد بدراً، وساق نسبه ابن إسحاق، وابن منده، وأبو نعيم. وقد تقدم ذكر ترجمة نوفل بن ثعلبة بن عبد الله»، على ما ساق نسبه أبو عمر. والله أعلم.

٥٣٢٠ ـ نَوْفَلُ بْنُ فَرْوَةَ[٣]

(ب د ع) نَوْفَل بن فَرْوَة الأَشْجَعيّ. أبو فروة.

سكن الكوفة. روى عنه أولاده فروة، وعبد الرحمن، وسُحَيم. حديثه في فضل ﴿قُلْ يا أيُها الكَافِرُونَ﴾. وهو مضطرب الإسناد لا يثبُت.

أخبرنا عبد الواهب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود بن الأشعث: حدّثنا النُّفَيلي، حدثنا زُهير، حدثنا أبو إسحاق، عن فَرْوَةَ بن نوفَل، عن أبيه: أَنَّ النبي ﷺ قال لنوفل: «ٱقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ﴾. ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلشِّرْكِ»[٤].

ورواه زيد بن أبي أنيسة، وأشعث بن سَوَّار، وإسرائيل، وفِطْر بن خليفة، عن أبي إسحاق، مثله. ورواه الثوري فقال: «عن فروة الأشجعي»، ولم يقل: «عن أبيه». ورواه عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه أيضاً، ورواه شَريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جَبَلَة بن حارثة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٨٨٥٠).

(٢) الإصابة ت (٨٨٥١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥، الإصابة ت (٨٨٥٥)، الثقات ٣/ ٤١٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٨، الاستيعاب ت (٢٦٧٩)، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٨، الكاشف ٣/ ٢١٢، تهذيب الكمال / ١٤٢٨.

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٥٥) والترمذي ٣٩٠٣ وابن أبي شيبة ٩/ ٧٤ وابن حبان موارد (٢٣٦٣)، والحاكم ١/ ٥٦٥ وأبو نعيم في تاريخ اصفهان ٢/ ٣٥١ وانظر الدر المنثور ٦/ ٤٠٥.

٥٣٢١ ـ نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ[1]

(س) نَوْفل بن مُسَاحق بن عبد الله بن مخرمة، أَحد بني مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ القرشي العامري، أَبو سعد.

قال أَبو موسى: توفي أَوّل زمن عبد الملك بن مروان، وهو صاحب رسول الله ﷺ ببدر. ورواه بغير إِسناد عن عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٣٢٢ ـ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[2]

(ب د ع) نَوْفَلُ بن مُعَاوِيةَ بن عُرْوة. وقيل: نوفل بن معاوية بن عَمْرو الديليّ، من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ثم أَحد بني نُفَاثَةَ بن عَدي بن الدِّيل.

ونسبه أَبو أَحمد العسكري فقال: نوفل بن معاوية بن عُروة بن صَخر بن يَعْمَر بن نُفَاثَةَ بن عَديّ بن الديل.

وكان معاوية أَبو نوفل على الديل يوم الفجار، وله يقول الشاعر: [الطويل]

فَلاَ وَأَبِيهَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ ... وَلاَ عَامِرٌ وَلاَ ٱلنُّفَاثِيُّ نَوْفَلُ

وأَما ابنه نوفلُ فإِنه أَسلم، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة، وهو أَوّل مشاهده. ونزل المدينة حتى توفي بها أَيام يَزيد بن معاوية.

روى عنه أَبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعبد الرحمن بن مطيع، وعِرَاك بن مالك.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٢، نسب قريش ٤٢٧، تاريخ خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٧٩، التاريخ الكبير ٨/١٠٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٢، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧، تاريخ الطبري ٦/ ٢٩١، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٧٨، أنساب الأشراف ١/ ٦١٩، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٠٨، المعارف ٢٩٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٨، الإصابة ت (٨٩٣١)، الكاشف ٣/ ١٨٧، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٤٣، العقد الفريد ٢/ ٢٧٠، عهد الخلفاء الراشدين من تاريخ الإسلام ٦٤، عيون الأخبار ٢/ ١٧٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١٢.

(٢) الإصابة ت (٨٨٥٤)، الاستيعاب ت (٢٦٨٠)، الثقات ٤١٦١٣، المنحق ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٩٦، عنوان النجابة ١٦٥، الطبقات ٣٤، الأعلام ٨/ ٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٥، تقريب التهذيب / ٣٩، خلاصة تذهيب ٣/ ١٠٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩٢، الرياض المستطابة ٢٦٣، الجرح والتعديل ١/ ٤٨٧، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٨، العقد الثمين ٧/ ٣٥٣، الكاشف ٣/ ٢١٢، الطبقات الكبرى ١/ ٨٧. ٢/ ١٥٩. ٣/ ٤٩٥، ٥٣٤، ٥٨٢، تهذيب الكمال / ١٤٢٨، الأنساب ٥/ ٤٤٩، بقي بن مخلد ١٩٨، البداية والنهاية ٨/ ٢١٧، التعديل والتجريح ٤٧٢.

أَخبرنا الخطيب عبد اللّه بن أَحمد بن محمد بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي قال: حدثنا أَسد بن موسى، أَخبرنا ابن أَبي ذئب، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ تَرَكَ ٱلصَّلاَةَ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»**(١).

ورواه خالد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن إِسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ، مثله.

أَخرجه الثلاثة.

٥٣٢٣ ـ نُوبَةُ

نُوبَةُ ـ أَوّله نون مضمومة، وبعدها واو ساكنة، وباء مفتوحة معجمة بواحدة ـ فهو في حديث زائدة، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مرض رسول الله ﷺ واشتدَّ مرضه ـ وذَكَر الحديث ـ وقالت في آخره: فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خِفّة، فخرج بين بَرِيرَةَ ونُوبَةَ.

ذكره الأَمير أَبو نصر بن مَاكولا.

٥٣٢٤ ـ نُوَيْرَةُ(٢)

(س) نُويرَةُ.

روى مقاتل بن حَيّان، عن قتادة، عن نُويرَة ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ أَظنه قال: عن رسول الله ﷺ، قال: **«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً فِي دِينِهَا، حُشِر يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مَعَ ٱلْعُلَمَاءِ»**(٣).

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) أحمد ٥/٤٢٩ وذكره المتقي الهندي في الكنز (١٩٠٨٩).

(٢) الإصابة ت (٨٨٥٧).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في فضل العلم ١/٤٣ وأبو نعيم في الحلية ٤/١٨٩ والبخاري في التاريخ ٣/١٤١ وابن عدي في الكامل ١/٣٢٤، ٣/٨٩٠، ٥/١٧٩٩، ٦/٢٢٢٧، ٧/٢٥٢٨ وذكره ابن الجوزي في العلل ١/١١٥، ١١٨ وابن حجر في المطالب (٣٠٧٦) وفي التلخيص ٣/٩٣ والشوكاني في الفوائد (٢٩٠) وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٣٣، ٢/٣٤٠ والفتنى في تذكرة الموضوعات (٢٨) والخطيب في شرف أصحاب الحديث ٢٩، ٣٠ والسيوطي في الدر ٥/٣٤٣.

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْيَاءِ

٥٣٢٥ ـ نِيَارُ بْنُ ظَالِمٍ(١)

(ب ع س) نِيَارُ بن ظَالِم بن عَبْس الأنصاري، من بني النجار.

شهد أحداً، قاله أبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم وأَبو موسى، عن محمد بن سعد: نِيارُ بن ظَالم الأَسدي. وهو نيار بن ظالم بن عَبْس بن حَرَام بن جُندب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، أَخو أَبي الأَعور بن ظالم. شهد أُحداً، وأُمه أُم نيار بنت إِياس بن عامر من بَلِيّ، حلفاء بني حارثة. وشهد أَخوه بدراً.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعله أَبو نعيم وأَبو موسى أَسدياً، وساقا نسبه في الأَنصار، فنقضا على أَنفسهما! والصواب أَنه أَنصاري، والحق مع أَبي نُعَيم.

٥٣٢٦ ـ نِيَارُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢)

(ب) نِيَارُ بن مَسْعُود بن عَبْدَةَ بن مُظَهِّر بن قيس بن أُمَيَّة بن مُعَاوِيةَ بن مالك بن عَوف بن عَمْرو بن عوف الأنصاري.

شهد أُحداً مع النبي ﷺ هو وأَبوه مسعود.

أَخرجه أَبو عمر، عن الطبري مختصراً.

مُظَهِّر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وكسر الهاء المشددة.

٥٣٢٧ ـ نِيَارُ بْنُ مُكْرَمٍ(٣)

(ب د ع) نِيَار بن مُكْرِم الأَسْلَمِي.

له صحبة ورواية. وهو أَحد الذين دَفَنُوا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهم:

---

(١) الإصابة ت (٨٨٥٨)، الاستيعاب ت (٢٦٨١).

(٢) الاستيعاب ت (٢٦٨٢).

(٣) الثقات ٣/ ٤٢٥، المحن ٦٣، الطبقات ٢٣٨، الإصابة ت (٨٨٦٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٥، خلاصة تذهيب ٣/ ١٠٣، الاستيعاب ت (٢٦٨٣)، تاريخ جرجان ٢٥٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٣، الكاشف ٣/ ٢١٢، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٧، التاريخ الكبير ٨/ ١٢٨، ١٣٩، الإكمال ٧/ ٤٣٧، الطبقات الكبرى ٣/ ٧٨، ٧٩، ثقات ٥/ ٤٨٢، جامع التحصيل ٣٦١، تصحيفات المحدثين ٨٢٨، دائرة معارف الأعلمي ٢٩/ ٢٠٢.

حكيم بن حِزام، وجُبَير بن مطعم، وأَبو جهم بن حُذَيفة، ونيار بن مُكْرَم. وقال مالك بن أنس: إن جده مالك بن أبي عَامِر كان خامسهم.

أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن سُوَيدَة بإِسناده عن عَليّ بن أَحمد بن مَتُويه الواحدي قال: أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن محمد بن إِبراهيم المهرّجاني، أَخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد، أَخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أَخبرنا محمد بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أَبيه، عن عُروة بن الزبير، عن نِيَار بن مُكْرَم. وكانت له صحبة. قال: لما نَزَلَتْ ﴿أَلم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾، خرج بها أَبو بكر إلى المشركين فقالوا: هذا كلام صاحبك؟ قال أَبو بكر: الله أَنزل هذا. وكانت فارس قد غَلَبت الروم، فاتخذوهم شبهَ العبيد، وكان المشركون يُحِبون أَن لا تَغْلِبَ الروم فارس، لأَنهم أَهل جحد وتكذيب بالبعث، وكان المسلمون يحبون أَن يظهر الروم على فارس؛ لأَنهم أَهل كتاب وتصديق بالبعث . . . وذكر قصة المُنَاحَبة.

أَخرجه الثلاثة.

بـــاب الهــــاء

حَرْفُ ٱلْهَاءِ وَٱلْأَلِفِ

٥٣٢٨ ـ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ(١)

(ب د ع) هَاشِمُ بن عُتْبَة بن أَبي وقَّاص، واسم أَبي وقاص: مالك بن أُهَيب بن عبد مناف بن زهْرَة القرشي الزُهْرِي. وهو ابن أَخي سعد بن أَبي وقاص، يكنى أَبا عمرو، ويعرف بالمِرْقَال.

نزل الكوفة، أَسلم يوم الفتح. وكان من الشجعان الأَبطال، والفضلاء الأَخيار. فُقِئَت عَينُه يوم اليَرْمُوك بالشام. وهو الذي فتح جلولاءِ من بلاد الفرس، وهَزَم الفرس، وكانت جلولاءِ تسمَّى فَتْحَ الفتوح، بلغَت غنائمها ثمانية عَشرَ أَلف أَلف. وشهد صِفينَ مع عَلِي رضي الله عنه، وكانت معه الراية. وهو على الرجَّالة، وقتل يومئذ، وفيها يقول: [الرجز]

أَعْـوَرُ يَـبْـغِـي أَهْـلَـهُ مَـحَـلاً   قَـدْ عَـالَـجَ ٱلْـحَـيَـاةَ حَـتَّـى مَـلاَّ

* لاَبُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلاَّ *(٢)

فقطعت رجله يومئذ، وجعل يقاتل من دنا منه وهو بارِكٌ، ويقول: [الرجز]

* الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولاً *(٣)

[وقاتل حتى قتل]، وفيه يقول أَبو الطفيل عامر بن واثلة: [الرجز]

يَـا هَـاشِـمَ ٱلْـخَـيْـرِ جُـزِيـتَ ٱلْـجَـنَّـهْ   قَـاتَـلْـتَ فِـي اللهِ عَـدُوَّ ٱلـسُّـنَّـهْ(٤)

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سَمُرة، عن هاشم بن عتبَة بن أَبي وقاص

---

(١) العبر ١/ ٣٩، طبقات خليفة ٨٣١، المحبر / الفهرس، تاريخ الطبري ٤٢٥، مروج الذهب ٣/ ١٣٠، تاريخ بغداد ١/ ١٩٦، مرآة الجنان ١/ ١٠١، العقد الثمين ٧/ ٣٥٩، شذرات الذهب ١/ ٤٦، الإصابة ت (٨٩٣٤)، الاستيعاب ت (٢٧٣٨).

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٨٩٣٤)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٣٨).

(٣) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٣٨).

(٤) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٣٨).

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَظْهَرُ ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ، وَيَظْهَرُ ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ، وَيَظْهَرُ ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَى ٱلرُّومِ، وَيَظْهَرُ ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَى ٱلْأَعْوَرِ ٱلدَّجَّالِ**». قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هاشم بن عتبة بن أبي وَقّاص الزُّهري. وقيل: نافع أبو هاشم ورويا حديث عبد الملك، عن جابر، عن هاشم بن عتبة: «يظهر المسلمون»... الحديث.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كلام ابن منده وأبو نُعَيم يَدُلّ على أن هاشم بن عتبة يقال له «نافع» أيضاً، أو أَنّ أَبا هاشم كنية نافع، ولعل ابن منده رأى في موضع «أخو هاشم»، فظنها «أبو» فإنها تشتبه بها كثيراً، أو أن بعض النسخ كان فيها غلط ولم ينظر فيه، وتبعه أبو نعيم. أو لعلهما حيث رويا هذا الحديث عن هاشم، وروياه أيضاً في كتابيهما عن نافع، ظناهما واحد. وليس كذلك، وإنما هما أخوان. وقد روى هذا الحديث عنهما، واختلف العلماءُ فيه كما اختلفوا في غيره، فإن كثيراً من أهل الحديث يروي الحديث من طريق عن زيد، ويختلفون فيه فيرويه بعضهم عن عمرو. وقد تقدم مثل هذا في الكتاب كثيراً، وقد تقدم ذكر «نافع» في ترجمته، وقد ذكرهما العلماء أنهما أخوان، والله أعلم. والحديث عن «نافع بن عتبة» هو الصحيح، وأما «هاشم» فقليل ذكره في الحديث.

٥٣٢٩ ـ هَالَةُ بْنُ أَبِي هَالَةَ[1]

(ب د س) هَالَة بن أبي هَالَة التميمي الأسيدي.

تقدم نسبه عند النبَّاش بن أبي هالة، وهو أخو هند بن أبي هالة، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ. وأُمه خديجة بنت خويلد بن أسد، زوج النبي ﷺ. له صحبة، روى عنه ابنه هند.

أَخرجه أبو عمر، وابن منده، وأبو موسى. وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديثَ هند بن أَبي هَالَة الذي يرويه عنه الحسنُ بن علي رضي الله عنهم، وليس لهالَةَ فيه مدخلٌ. ويرد الحديث في ترجمة هند إن شاء الله تعالى. ولعل أبا نعيم تركه لهذا. وقد ذكره أبو عمر مختصراً، ولم يورد له حديثاً.

وقال أبو موسى: هالة بن أبي هَالة التميمي، ترجم له الحافظ أبو عبد الله. وأورد في

(١) الإصابة ت (٨٩٣٥)، الثقات ٣/ ٤٣٧، المنحق ٢٩٩، الثقات ٣/ ٤٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٦، الاستيعاب ت (٢٧٣٩)، الطبقات الكبرى ٨/ ١٩، العقد الثمين ٧/ ٣٦٢.

ترجمته حديث هند، قال: وأورده جعفر وقال: هو ابن خديجة. قال: والصحيح عندي: هالة أُخت خديجة بنت خويلد، وهي هالة بنت خويلد، أم أبي العاص بن الربيع.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن المظهر بن أبي نزار وغيره قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الضبي، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر، حدثني أبي محمد، عن أبيه عمرو، عن أبيه تميم، عن أبيه زيد، عن أبيه هالة بن أبي هالة: أنه دخل على النبي ﷺ وهو راقد، فاستيقظ النبي ﷺ فضم هالة إلى صدره، فقال: **«هَالَةُ! هَالَةُ! هَالَةُ»**[1]!.

٥٣٣٠ ـ ٱلْهَامَةُ أَبُو زُهَيْرٍ

(س) الهَامَة أبو زُهَير.

ذكره جعفر ويحيى بن يونس، عن أبي النعمان، عن المعتمر بن سليمان قال: قال أبي بلغني عن أبي عثمان أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، وكان يقال له الهامة، وكان يذكر من كثرة ماله، فقال له النبي ﷺ: **«مَالُكَ أَحَبُّ إِلَيكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ»**؟ قال: مالي. قال: **«كَلَّا أَبَا زُهَيرٍ، إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ كَذَا وَكَذَا، وَأَمَّا مَا تَرَكْتَ فَهُوَ لِوَارِثِكَ لاَ يَحْمَدُكَ بِه»**[2].

أخرجه أبو موسى.

٥٣٣١ ـ ٱلْهَامَةُ بْنُ ٱلْهَيمِ[3]

(س) الهَامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، لعنه الله.

أورده جعفر في الصحابة وقال: لا يثبت إسناد خبره.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد اللباد، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الرزَّاز قالا: أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن الحسين بن أحمد البصري، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن عيسى الضبي البصري، حدثنا الحسن بن رضوان الشيباني. حدثنا أحمد بن موسى ـ وذكر أسانيد كثيرة عن مالك بن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٤٠ والطبراني في الصغير ١/ ١٩٥ وانظر المجمع ٩/ ٣٧٧ وذكره الحافظ في الفتح ٧/ ١٤٠.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٢، والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٣) والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٤٠ وانظر المجمع ٣/ ١٠٧، ١٠/ ٢٤٢ وكنز العمال (١٦١٤٨).

(٣) الإصابة ت (٨٩٣٧).

دينار، عن أنس بن مالك قال: كنت مع النبي ﷺ خارجاً من جبال مكة، إذ أقبل شيخ متكىءٌ على عُكَّازَة، فقال النبي ﷺ: «مِشْيَةُ جِنِّيٍّ وَنَغَمَتُهُ»! قال: أجل. قال: «مِنْ أيِّ الجِنِّ أنْتَ»؟ قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس. قال: «لا أرَى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إلاّ أبَوَيْنِ»! قال: أجل. قال: «كَمْ أتَى عَلَيْكَ»؟ قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقلها؛ كنت ليالي قَتْلِ قابيلَ هابيلَ غلاماً ابنَ أعوام. وذكر أنه تاب على يد نوح عليه السلام، وآمن معه، وأنه لقي شعيباً عليه السلام وإبراهيم الخليل ـ ﷺ، وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام. ولقي عيسى عليه السلام، فقال له عيسى: إن لقيتَ محمداً فأقره مني السلام، وقد بلغت وآمنت بك. فقال رسول الله ﷺ: على عيسى السلام، وعليك يا هامةُ. وعَلَّمه رسول الله ﷺ عشرَ سُورٍ من القرآن. فقال عمر بن الخطاب: فمات رسول الله ﷺ ولم ينعه لنا، ولا أراه إلا حياً[١].

أخرجه أبو موسى، وتَرْكه أولى من إخراجه، وإنما أخرجناه اقتداءً بهم، لئلا نترك ترجمة.

٥٣٣٢ ـ هَانِيءُ بْنُ جَزْءٍ[٢]

(دع) هانيء بن جَزْء بن النُّعْمان بن قَيْس المُرَادي، أخو النعمان العُطَيفي.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، وله رواية. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٣٣ ـ هَانِيءُ بْنُ الْحَارِثِ[٣]

هَانيءُ بن الحَارِث بن جَبَلة بن حُجْر بن شرحبِيل بن الحارث بن عَديّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.

وفد على النبي ﷺ.

ذكره هشام بن الكلبي.

٥٣٣٤ ـ هَانِيءُ بْنُ عَدِيٍّ[٤]

هَانيء بن عَدي بن مُعَاوِية بن جَبلةَ، أخو حُجْر بن عَدِيّ الكندي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه، وفد مع أخيه حُجر إلى النبي ﷺ.

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٠٨.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٦، الإصابة ت (٨٩٣٨).

(٣) الإصابة ت (٨٩٣٩).

(٤) الإصابة ت (٨٩٤٢).

ذكره ابن الكلبي أيضاً .

٥٣٣٥ ـ هَانِيءُ بْنُ عَمْرو(١)

(ع) هَانيء بن عَمْرو ، أَبو شريح الخزاعي . مختلف في اسمه ، ذكره سليمان فيمن اسمه هانيء .

أَخرجه أَبو نُعَيم .

٥٣٣٦ ـ هَانِيءُ بْنُ فِرَاسٍ(٢)

(ب د ع) هَانيء بن فِراس الأَشْجَعيُّ .

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، نزل الكوفة ، اشتكى فجعل تحت ركبتيه وسادة .

أَخرجه الثلاثة مختصراً ، إِلا أَن بعضهم قال : الأَسلمي ، والله أَعلم .

٥٣٣٧ ـ هَانِيءُ أَبُو مَالِكٍ(٣)

(ب د ع) هَانيء أَبو مَالِك الكِنْدِيّ ، جد خالد بن يزيد بن أَبي مالك .

في صحبته نظر ، قاله البخاري . يعد في أَهل الشام .

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إِدريس ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أَبي مالك ، عن أَبيه ، عن جدّه هانيء : أَنه قدم على النبي ﷺ من اليمن ، فدعاه إِلى الإِسلام فأَسلم ، فمسح على رأسه ودعا له بالبركة ، وأَنزله على يزيد بن أَبي سفيان . فلما جهز أَبو بكر الجيش إِلى الشام خرج مع يزيد بن أَبي سفيان ، فلم يرجع .

قال أَبو حاتم الرازي . هانيءُ الشامي ، أَبو مالك ، جد يزيد بن عبد الرحمن بن أَبي مالك ، له صحبة .

أَخرجه الثلاثة .

٥٣٣٨ ـ هَانِيءُ الْمَخْزُومِيُّ(٤)

هانيء المَخْزومي .

روى علي بن حرْب الطائي ، عن أَبي أَيوب يعلى بن عمران البَجليّ ، من ولد جرير ،

---

(١) الإصابة ت (٨٩٤٣).
(٢) الإصابة ت (٨٩٤٤)، الاستيعاب ت (٢٧٠٦).
(٣) الاستيعاب ت (٢٧٠٧).
(٤) الإصابة ت (٨٩٥٠).

عن مخزوم بن هانىء المخزومي، عن أبيه. وأتت عليه مائة وخمسون سنة . قال: لما كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى، وسقط منه أربعَ عشرةَ شرافة، وغاضت بُحيرة ساوة، وفاض وادي السماوة، وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام ورأى الموبَذان إبلا صِعَابا تقود خيلاً عِراباً، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها. . . وذكر الحديث بطوله.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن السكن، وليس فيه ما يدل على صحبته، والله أعلم.

٥٣٣٩ ـ هَانِىءُ بْنُ نِيَارٍ(١)

(ب د ع) هَانىءُ بن نِيَار بن عَمْرو بنُ عُبَيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن بَلِيّ، أبو بُرْدَة البلوي، حليف الأنصار. قاله ابن إسحاق.

غلبت عليه كنيته، وهو خال البراء بن عازب، شهد العقبة، وبدراً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أَبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة: «وأَبو بردة بن نِيَار واسمه هانىء بن نيار بن عَمْرو بن عُبَيد بن عمرو بن كلاب بن دُهْمَان بن غَنْم بن ذبْيَان بن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن هَني بن بَلِي»

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدراً، عن ابن إسحاق، من حلفاء بني الحارث بن الخزرج: «وأَبو بُرَدة بن نِيار. واسمه هانىءُ».

لا عقب له. روى عن النبي ﷺ، روى عنه البراءُ بن عازب، وجماعة من التابعين.

أَخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد، وإبراهيم بن محمد الفقيه، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن بُكير بن عبد الله بن الأَشج، عن سُليمان بن يَسَار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أَبي بردة بن نِيار قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ جَلْدَ فَوْقَ عَشرِ جَلَدَاتٍ، إلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله تَعَالَى»**(٢).

يقال: إنه مات سنة خمس وأَربعين، وقيل: بل مات سنة إحدى أَو اثنتين وأربعين.

---

(١) تاريخ ابن معين ٦٩٤، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥١، طبقات خليفة ٨٠، تاريخ خليفة ٢٠٥، التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٧، المعارف ١٤٩، ٣٢٦، الجرح والتعديل ٩/ ٩٩/ ١٠٠ تهذيب الكمال ١٥٧٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩، الإصابة ت (٨٩٤٨)، الاستيعاب ت (٢٧٠٨).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٦ والطحاوي في المشكل ٣/ ١٦٥ وهو عند البخاري ٨/ ٢١٥، ٢١٦ وأبو داود ٤٤٩١، ٤٤٩٢، والترمذي ١٤٦٣، وابن ماجة ٢٦٠١، وأحمد ٣/ ٤٦٦، ٤/ ٤٥ والدارقطني ٣/ ٢٠٨ وابن أبي شيبة ١٠/ ١٠٧ وانظر التلخيص ٤/ ٧٩.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٠ ـ هَانِىءُ بْنُ يَزِيدَ[1]

(ب د ع) هَانىءُ بن يَزِيد بن نهِيك بن دُرَيد بن سفيان بن الضِّباب. واسمه سلمة ـ بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

وقيل: هانىء بن يزيد بن كعب المذحجي الحارثي. قاله أبو عمر، وغيره.

وقال ابن منده: النخعي، والأوّل أصح وإن كان النخع من مَذْحج، ولكِن هَانئاً ليس من النخع، إنما هو من ولد الحارث بن كعب، وهو من مَذْحِج أيضاً.

يكنى أَبا شُريح، بابنه شُرَيح. وفد على رسول الله ﷺ، وهو كَنّاه أَبا شُرَيح، وإنما كانت كنيته أبا الحَكَم. روى عن النبي ﷺ.

أَخبرنا عبد الوهاب بن عَلِي بإسناده عن أَبي داود بن الأَشعث قال: حدثنا الربيع بن نافع، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أَبيه، عن جده شُرَيح، عن أَبيه هانىء: أنه لما وفد على رسول الله ﷺ مع قومه، فسمعهم يكنونه بأَبي الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: **«إِنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَكَمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا ٱلْحَكَمِ»** قال: لأَن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين. فقال رسول الله ﷺ: **«مَا أَحْسَنَ هَذَا! فَمَا لَكَ مِنَ ٱلْوَلَدِ»** قال: شُريح، ومسلم، وعبد اللّه. قال: **«فَمَنْ أَكْبَرُ»**؟ قال: شُريح. قال: **«فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»**[2].

وأَخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أَبيه شُريح عن جده هانىء أَبي شُريح قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء يُوجبُ لي الجنة. قال: **«عَلَيْكَ بِحُسْنِ ٱلْكَلَامِ، وَبَذْلِ ٱلطَّعَامِ»**[3].

أَخرجه الثلاثة.

ضباب هذا: بفتح الضاد

---

(١) الإصابة ت (٨٩٤٩)، الاستيعاب ت (٢٧٠٩).

(٢) أخرجه أبو داود ٤/ ٢٨٩ في الأدب (٤٩٥٥) والنسائي ٨/ ٢٢٦ والدولابي في الكنى ١/ ٧٤ وابن حبان موارد (١٩٣٧) والبخاري في الأدب المفرد (٨١١) والحاكم ١/ ٢٤ والبيهقي ١٠/ ١٤٥ وانظر المشكاة (٤٧٦٦) والكنز (١٣١٨).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٢٣ وفيه بذل السلام وابن حبان موارد (١٩٣٨) والبخاري في الأدب المفرد (٨١١) وابن أبي شيبة ٨/ ٣٣١ وانظر كنز العمال ٥١٨٩، ٤٣١٨٨.

٥٣٤١ ـ هَبَّارُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ(١)

(ب د ع) هَبَّارُ بنُ الأَسْود بن المطلب بن أَسد بن عبد العزى بن قُصَيّ القرشي وأُمه فاختَةُ بنت عامر بن قُرْط القشَيرية، وأَخواه لأُمه هبيرة وحزْن ابنا أَبي وَهب المخزوميان. وحزن هذا هو جد سعيد بن المسيّب بن حَزن، وله صحبة أَيضاً. وهَبَّار هو الذي عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ في نَفَر من سُفهاءِ قريش، حين أَرسلها زوجها أَبو العاص إِلى المدينة، فأَهوى إِليها هبَّار، وضرب هودجها، ونخس الراحلة، وكانت حاملاً فأُسقِطَت. فقال رسول الله ﷺ **«إِنْ لَقِيتُمْ هَبَّاراً هَذَا فَأَحْرِقُوهُ بِٱلنَّارِ»**. ثم قال: **«ٱقْتُلوهُ فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِٱلنَّارِ إِلاَّ رَبُّ ٱلنَّارِ»**. فلم يلقوه، ثم أَسلم بعد الفتح، وحسُن إِسلامه، وصحب النبي ﷺ.

قال الزبير: إِن هَبَّاراً لما قدم إِلى المدينة جعلوا يسبونه، فذُكِر ذلك لرسول الله ﷺ. فقال: **«سُبَّ مَنْ سَبَّكَ»**. فانتهوا عنه.

وروى سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعِم، عن أَبيه، عن جده قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ مُنصرفه من الجِعْرانة، فاطلع هَبار بن الأَسود من باب رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هبار بن الأَسود. قال: **«قَدْ رَأَيْتُهُ»**. فأَراد رجل من القوم يقوم إِليه، فأَشار إِليه النبي ﷺ أَن اجلس، فوقف هَبّار عليه وقال: السلام عليك يا نبي الله، أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَشهد أَن محمداً رسول الله. ولقد هَرَبت مِنكَ في البلاد، فأَردت اللحوق بالأَعاجم، ثم ذكرت عَائِدتك وفضلك وصفْحَك عمن جهِل عليك، وكنا ـ يا نبي الله ـ أَهلَ شرك فهدانا الله بك، وأَنقذنا بك من الهَلَكة، فاصفح عن جهلي، وعما كان يبلغك عني، فإِني مقر بسوء فعلي، معترف بذنبي. فقال رسول الله ﷺ: **«قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ، وَقَدْ أَحْسَنَ ٱللهُ إِلَيْكَ حَيْثُ هَدَاكَ إِلَى ٱلْإِسْلَامِ، وَٱلْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ»**.

أَخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَةِ الله الشافعي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت، حدثنا عبد الحميد بن مهدي، حدثنا المعافى، حدثنا محمد بن سلمة، عن الفزاري، عن عبد الله بن هَبَّار، عن أَبيه قال: زوّج هَبار ابنته، فضرب في عرسها بالكَبَر والغِرْبال، فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: **«مَا هَذَا»** فَأَخْبَرُوه، فقال: **«هَذَا ٱلنِّكَاحُ لاَ ٱلسِّفَاحُ»**(٢).

---

(١) الإصابة ت (٨٩٥١)، الاستيعاب ت (٢٧١٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٧، ٤/ ٢٣٧، والبخاري في التاريخ ٨/ ٢٥٧.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٢ ـ هَبَّارُ بْنُ سُفْيَانَ[1]

(ع س) هَبار بن سُفْيَان بن عَبْد الأَسَد بن هِلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وهو ابن أخي سلمة بن عبد الأَسد

قديم الإسلام، كان من مهاجرة الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة من بني مخزوم: «وهَبَّار بن سفيان بن عبد الأَسد بن هِلال، وأخوه عبد الله بن سفيان».

قيل: إنه استشهد يوم مُؤتة، وقيل: بل استشهد بأَجنادين في خلافة أَبي بكر.

قال أَبو عمر: وهو عندي أَشبه، لأَنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مُؤتة ولا ابن إسحاق.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥٣٤٣ ـ هَبَّارُ بْنُ صَيفِيّ[2]

(ب) هَبار بن صَيْفِي، مذكور في الصحابة، فيه نظر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٣٤٤ ـ هُبَيْبُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(ب د ع) هُبَيبُ بن مُغْفِل الغِفَاري.

قال أَبو نعيم: هو هُبَيب بن عَمْرو بن مُغْفِل بن الواقعة بن حَرَام بن غِفار الغِفاري. وإنما قيل لأَبيه «مُغْفِل» لأنه أغفل سِمَة إبله فلم يَسِمْها. وكان يسكن البصرة.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أَحمد بن علي قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن أَسلم أَبي عمران، عن هبيب بن مُغْفِل أنه رأى محمد بن عُلْبَة القرشي يجر إزاره، فنظر إليه هبيب وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَطِئَهُ ـ يَعْنِي ٱلْإِزار مِنَ ٱلْخُيَلَاءَ وَطِئَهُ فِي ٱلنَّارِ».

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٨٩٥٢)، الاستيعاب ت (٢٧١١).
(٢) الإصابة ت (٨٩٥٣)، الاستيعاب ت (٢٧١٢).
(٣) الإصابة ت (٨٩٥٦)، الاستيعاب ت (٢٧٤٠).

هُبَيب: بضم الهاءِ، وفتح الباءِ، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره باء موحدة ثانية.

ومُغْفِل: بضم الميم، وسكون الغين، وكسر الفاءِ، وعُلْبَة: بضم العين، وسكون اللام. وبالباءِ الموحدة.

٥٣٤٥ ـ هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ(١)

(ب ع س) هُبَيرة بن سَبَل بن العَجْلان بن عَتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، حدّثنا أَبو علي، حدّثنا أَبو نعيم، حدّثنا أَبو العباس أَحمد بن محمد بن يوسف البغوي، حدثنا ابن سعد. حدثنا أَبو بكر بن محمد بن أَبي مسرة. أَو: مرة ـ المكي حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جُرَيج ـ أَو: ابن جرير ـ قال: لما خرج رسول الله ﷺ إِلى الطائف عام الفتح، استخلف على مكة هُبَيرة بن سَبَل بن عَجلان الثقفي، فلما رجع من الطائف وأَراد الخروج إِلى المدينة، استعمل عَتَّاب بن أَسيد على مكة وعلى الحج سنة ثمان.

أَخبرنا يحيى بن محمود، حدثنا أَبو نصر محمد بن أَحمد بن عبد الله التكريتي، أَخبرنا أَبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مِهْرُبُزد، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن إِبراهيم بن علي بن عاصم، أَخبرنا أَبو عَرُوبَةَ الحراني، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: حُدِّثت أَن أَوّل من صلى بمكة جماعةً بعدِ الفتح هُبَيرة بن سَبَل بن العجلان، أَمره النبي ﷺ أَن يصلي بالناس، وهو رجل من ثقيف جاء إِلى النبي ﷺ بالحديبية.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

وسَبَل: بفتح السين المهملة، وبالباء الموحدة. قال ابن ماكولا: كذلك هو مضبوط بخط أَبي الحسن بن الفرات. قال: وقال الدارقطني: هو الشين المعجمة.

قلت: قول أَبي عمر: إِنه أَوّل من صلى بمكة بعد الفتح جماعة، ففيه نظر؛ وإِنما هو أَوّل أَمير صلى بمكة بعد الفتح جماعة، فإِن النبي ﷺ كان يصلي بالناس لما كان بها بعد الفتح. وإِنما لما سار عنها استخلفه، فهو أَوّل أَمير صلى جماعة بها.

٥٣٤٦ ـ هُبَيْرَةُ بْنُ الْمَغَاضَةِ(٢)

هُبَيرةُ بن المَغَاضَةِ العَامِري.

---

(١) الإصابة ت (٨٩٥٧)، الاستيعاب ت (٢٧٤١).

(٢) الإصابة ت (٨٩٥٨، ٩٠٥٦).

أَرسل إِلى بني سُلَيم يأمرهم بالثبات على الإِسلام حين ارتدت العرب . قاله وَثيمة . عن ابن إِسحاق .

ذكره ابن الدباغ .

٥٣٤٧ ـ هُبَيْلٌ

هُبَيل ـ قال الأَمير أَبو نصر : وأَما «هُبَيل» ، بضم الهاء ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، فذكره وقال : «وهُبَيل بن كعب أَحد بني مازن بعثه معاذ بن جبل ومازن بن خيثمة إِلى رسول الله ﷺ وافدين يوم نزل بين السَّكاسِك والسَّكون . وآخى بين السكاسك والسَّكُون . ذكر ذلك صفوانُ بن عمرو ، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جدِّه مازن بن خيثمة .

٥٣٤٨ ـ هُبَيْلُ بْنُ وَبْرَةَ[(١)]

(ب) هُبَيْل بن وَبْرَة الأَنصاري ، من بني عوف بن الخزرج ، أَخو عِصْمَة بن وَبْرَة الأَنصاري ، وقيل : هما ابنا حُصَين بن وَبْرَة بن خالد بن العَجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة .

وقد ذكرنا عصمة في بابه ، وشهدا بدراً جميعاً ، قاله عروة

أَخرجه أَبو عمر .

٥٣٤٩ ـ هَجَنَّعُ بْنُ قَيْسٍ[(٢)]

(س) هَجَنَّع بن قَيْس .

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة ، وروى بإِسناده عن هُشَيم ، عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن الهجنَّع بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنظُرَ إِلَى عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ عَلَيهِمَا ٱلسَّلَامُ فَلْيَنظُرَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ**»[(٣)] .

وقال ابن أَبي حاتم : هجَنَّع ، يروي عن علي مرسلاً ، وعن إِبراهيم النخعي .

أَخرجه أَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (٨٩٦٠)، الاستيعاب ت (٢٧٤٢).

(٢) الإصابة ت (٩٠٨٥).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ٢٤ والطبراني في الكبير ٢/ ١٥٧ والمجمع ٩/ ٢٣٠ وانظر الكنز (٣٣٢٣١).

٥٣٥٠ - هَدَّاجُ الْحَنَفِيُّ

(ب دع) هَدَّاجُ الحَنَفي، من بني عَدِيّ بن حنيفة يكنى أبا عبد الله.

روى عنه ابنه عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صَفَّر لِحيته، فقال النبي ﷺ: «بِخِضَابِ ٱلإِسْلَامِ». وجاء رجل آخر وقد حَمَّر لحيته، فقال النبي ﷺ: «خِضَابُ ٱلإِيمَانِ»(١).

وكان قد أدرك الجاهلية.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس إسناده قوياً.

٥٣٥١ - الْهَدَّارُ الْكِنَانِيُّ(٢)

(ب دع) الهَدَّارُ الكِناني. يعد في الحِمْصِيين.

روى محمد بن عوف بن سفيان، عن أبيه عن شقير مولى العباس قال: سمعت الهدار وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السَّميد وهو يقول: لقد ثوى رسول الله ﷺ وما شبع من خبز بُرٍّ حتى فارق الدنيا.

قيل: إن أحمدَ بنَ حنبل سمعه من محمد بن عوف.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره بمرة، فقال: «هدار الكناني. له صحبة». هذا جميع ما ذكره.

٥٣٥٢ - هِدْمُ بْنُ مَسْعُودٍ(٣)

(س) هِدْم بن مَسْعود.

قال ابن ماكولا: هِدْم: بكسر الهاء، وسكون الدال، هو: هِدْم بن مسعود بن عَديّ بن بِجَاد بن عبد بن مالك بن غَالِب بن قَطِيعة بن عَبْس العبسي. أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٣ - هِـدَةُ

(س) هدة.

قال جعفر: يقال: هو اسم أبي الرِّمْدَاءِ البلوي، له صحبة. ورواه عن أبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُوليّ.

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ ٨/٢٤٩ وانظر كنز العمال (١٧٣٤٣).

(٢) الإصابة ت (٨٩٩٢)، الاستيعاب ت (٢٧٤٤).

(٣) الإصابة ت (٨٩٦٣).

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٣٥٤ ـ هَدِيلٌ[1]

(س) هَدِيل.

روى ابن أَبي الدنيا عَقِيب حديث عبد الله بن عمر: «كانا مُقعَدَان، وكان لهما ابن ذكر»، وقال في الحديث: «فمات ابنهما، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ تُرِكَ أَحَدٌ لِأَحَدٍ لَتُرِكَ ٱبْنُ ٱلْمُقْعَدَيْنِ»[2].

ثم قال ابن أَبي الدنيا: حدثني يعقوب بن عبيد، أَخبرنا قبيصة، عن سفيان، عن أَبي السوداء، عن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ تُرِكَ شَيْءٌ لِحَاجَةٍ أَوْ لِفَاقَةٍ، لَتُرِكَ ٱلْهَدِيلُ لِأَبَوَيْهِ».

أَخرجه أَبو موسى.

٥٣٥٥ ـ هُدَيْمٌ[3]

(س) هُدَيم التَّغْلبي. وقيل: أَديم.

روى عنه الصُّبَيّ بن معبد. وقد تقدم في أَديم، والمشهور بالهاء، قاله ابن ماكولا.

وهُدَيم: بضم الهاء، وفتح الدال المهملة.

٥٣٥٦ ـ هُذَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[4]

هُذَيم.

قال ابن ماكولا: هذيم: بضم الهاء، وبالذال المعجمة، وهو: هذيم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف. قتل هو وأَخوه جُنَادة يوم اليمامة شهيدين. ولم يذكر له صحبة، ولا أَشك أَن له صحبة، لأَن أَبا عمر قد أَخرج أَخاه جنادة، وقال: «قتل يوم اليمامة شهيداً». وذكر أَبو موسى وأَبو عمر أَباه عبد الله، وكنيته أَبو نَبْقَة في الكنى، وأَن رسول الله ﷺ أَقطعه بخيبر. فكل هذا يدل على أَنه أَسلم وصَحِب، ولأَن قريشاً لم يبق فيهم في الفتح من لم يُسلِم، ولم يكن بين اليمامة ووفاة رسول الله ﷺ بعيدٌ حتى يقال: أَسلم بعده، والله أَعلم.

وقد جعله أَبو عمر: هُرَيم، بالراء. ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (٩٠٨٦).

(٢) أخرجه البيهقي ٤/٦٦ وانظر المجمع ٢/ ٣٢٠.

(٣) الإصابة ت (٩٠٦٢).

(٤) الإصابة ت (٩٠٦٣).

٥٣٥٧ ـ هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ[1]

(ب) هَرِم بن حَيَّان العَبْدِي، من صغار الصحابة.

ذكر خليفة، عن الوليد بن هشام، عن أَبيه، عن جده قال: وجه عثمان بن أَبي العاص هَرِم بن حَيّان العَبْدي إلى قلعة نجرة ـ ويقال لها: قلعة الشيوخ ـ وذلك سنة ست وعشرين، وفي سنة ثمان عشرة، حاصر هَرِم بن حَيّان أَبْرَشَهْر، فرأى ملكُهم امرأَة تأْكل ولدها من شدَّة الجوع والحصار، فصالح هَرِمَ بن حَيَّان، على أَن خلى له المدينة.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٣٥٨ ـ هَرِمُ بْنُ خَنْبَشٍ[2]

(دع) هَرِم بن خَنْبَش. وقيل: وهب بن خَنْبَش.

روى عنه الشعبي أنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فسأَلته امرأَة: أَي شهر أَعتمر؟

فقال: «فِي رَمَضَانَ». وقد تقدّم في وهب

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٣٥٩ ـ هَرِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[3]

(ب) هَرِم بن عبد اللّه الأَنصاري، من بني عمرو بن عوف.

وهو أَحد البكائين الذين نزلت فيهم: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ . . . [التوبة/ ٩٣] الآية.

أَخرجه أَبو عمر كذا، وأَخرجه غيره: هَرَمي، بزيادة ياءٍ. ونذكره إِن شاء الله تعالى.

٥٣٦٠ ـ هَرِمُ بْنُ قُطْبَةَ[4]

هَرِم بن قُطْبة الفَزَارِيّ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ١٣١، طبقات خليفة ١٩٨، تاريخ خليفة ١٤١، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٣، الزهد لأحمد ٢٨٢، أنساب الأشراف ١/ ١٢٢، المعارف ٤١١، الجرح والتعديل ٩/ ١١٠، فتوح البلدان ٣٨٧، جمهرة أنساب العرب ٢٩٥، تاريخ الطبري ٤/ ٧٤، الثقات لابن حبان ٥/ ٥١٣، مشاهير علماء الأمصار رقم ١١٨٢، الخراج وصناعة الكتابة ٣٨٨، العقد الفريد ٢/ ٤٧٢، ربيع الأبرار ٤/ ١٩٨، حلية الأولياء ٢/ ١١٩، الكامل في التاريخ ٣/ ١٠١، النجوم الزاهرة ١/ ١٣٢، التذكرة الحمدونية ١/ ١٣٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٣٣، الإصابة ت (٨٩٦٨)، الاستيعاب ت (٢٧١٣).

(٢) الإصابة ت (٨٩٦٨).

(٣) الإصابة ت (٨٩٧١)، الاستيعاب ت (٢٧١٤).

(٤) الإصابة ت (٩٠٦٥).

هو الذي دعا عُيَينة بن حِصْن إلى الثبات على الإسلام وقت الردة، قاله وَثِيمة عن ابن إسحاق.

ذكره ابن الدَّباغ.

٥٣٦١ ـ هَرِمُ بْنُ مَسْعَدَةَ

(س) هَرِم بن مسعدة.

أورده أبو حفص بن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن هشام بن محمد، عن أبي الشَّغب العبسي قال: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من بني عبس، منهم: هرم بن مسعدة، من بني عدي بن بجاد، فأسلموا. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى في هِدْم بالدال المهملة، وذكره هاهنا بالراءِ، والصواب الدال المهملة؛ فإن ابن ماكولا إمامٌ في هذا، قاله كذلك. والذي ذكره هشام بن محمد الكلبي في الجمهرة: هِدْم بالدال المهملة أيضاً، وغالب الظن أن هذا تصحيف، والله أعلم.

٥٣٦٢ ـ هِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ[1]

(ب د ع) هِرْماس بن زِيَاد بن مَالِك بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيبة الباهلي، من قيس عَيلان، يكنى أبا حُدَير. وقيل: اسمه شُرَيح.

روى عنه عكرمة بن عمار وغيره، وذكره ابن ماكولا أنه يمامي، وأهل اليمامة هم بنو حَنِيفة.

أَخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، أخبرنا الشَّحَامي، أخبرنا أبو سعد الكَنْجَرُوذِيّ، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدان، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الله بن بكار، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله ﷺ يَخطُب الناسَ على بعيره.

وأَخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سَلاَّم، حدثنا عُمَر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: مَدَدْتُ يدي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام ليبايعني، فلم يبايعني[2].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٩، الجرح والتعديل ٩/ ١١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨، الكاشف ٣/ ٢١٩، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٥٣، خلاصة تذهيب ٣/ ١١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٦، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، العبر ١/ ٢٣٢، الطبقات ٤٧، ٢٨٩، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٦.

(٢) أخرجه النسائي ٧/ ٥٠ في باب بيعة الغلام.

٥٣٦٣ ـ هُرْمُز، مَوْلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ[1]

(دع) هُرْمُز. وقيل: كيسان، مولى النبي ﷺ.

روى عطاء بن السائب قال: دخلتُ على أم كلثوم بنت علي ـ كرّم الله وجهه ـ فقالت: إن هرمزاً ـ أو: كيسان ـ حدَّثنا أن النبي ﷺ قال: **«إِنَّا لاَ نَأْكُلُ ٱلصَّدَقَةَ»**.

وقيل فيه: مِهْران، وميمون. وقد تقدم. وقد أخرجه أبو أحمد العسكري فقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ. هكذا ترجمه ابن أبي خيثمة، وغيره يقول: هو مولى آل أبي طالب، وقال: شهد بدراً. وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى لنا يقال له هرمز.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٣٦٤ ـ هُرْمُزُ بْنُ مَاهَانَ[2]

(س) هُرْمُز بن مَاهَان الفَارِسي.

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة عن أبيه، عن جده، عن هرمز بن ماهان. رجل من الفرس ـ قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يده، وجعلني في جيش خالد بن الوليد. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله مُرلي بصدقة فإني فقير. فقال لي: **«إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي»**. ثم أمر لي بدينار.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج ابنُ مَنْدَه في الترجمة التي قبل هذه: هرمز مولى رسول الله ﷺ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة، ولا شك قد ظنهما اثنين، والذي أظنه أنهما واحد، فإن الاسم فارسي، والحديث واحد، ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله ﷺ، فإنه لو لم يكن مولاه لم يكن لقوله في هذه الترجمة، وقد طلب الصدقة: **«إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي»**، معنى وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى، فالكلام يدل عليه والله أعلم.

٥٣٦٥ ـ هَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[3]

(ب دع س) هَرَمي بن عبد الله بن رِفَاعَة بن نَجْدَةَ بن مَجْدَعَة بن عامر بن كعب بن واقف ـ واسمه مالك ـ بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

---

(١) الإصابة ت (٨٩٦٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٩، الإصابة ت (٨٩٧٠).

(٣) الإصابة ت (٩٠٤٨)، الاستيعاب ت (٢٧٤٦).

كان قديم الإسلام، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه، فتولوا وهم يبكون.

قاله أبو عمر، والكلبي، وأبو نُعَيم؛ إلا أن أبا عمر قال: هَرِم. بغير ياء ـ الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، وهو أحد البكائين. وإنما جعله من بني عمرو بن عوف، لأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف.

وقال ابن منده: هَرَميّ بن عبد الله الواقفي، ذكر في الصحابة ولا يثبت. وروى عن ابن اسحاق، عن ثمامة بن قيس، عن هرمي بن عبد الله. وكان في عهد رسول الله ﷺ، وأدرك أصحابه.

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده، ولم يذكر له حديثاً. وروى له ما أخبرنا به هو إجازة، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، حدَّثنا أبو الطاهر، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني ثُمَامة بن قيس بن رفاعة الواقفي، عن هَرَمِي بن عبد الله ـرجل من قومه، كان ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ ٱلأَذَانَ بِٱلْجُمُعَةِ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، كَانَ فِي ٱلَّتِي بَعْدَهَا أَثْقَلَ، فَإِنْ سَمِعَهُ ثَانِيَةً، ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا كَانَ فِي ٱلَّتِي بَعْدَهَا أَثْقَلَ، وَإِنْ سَمِعَهُ ٱلثَّالِثَةَ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، كَانَ فِي ٱلرَّابِعَةِ أَثْقَلَ، فَإِنْ سَمِعَهُ فِي ٱلرَّابِعَةِ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ**»[1].

رواه إبراهيم، عن محمد بن إسحاق مختصراً.

قلت: أما أبو نُعَيم وأبو عمر وابن الكلبي، فإنهم جعلوه من البكائين، وقال ابن ماكولا: إنه شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين. وجعله ابن منده وأبو موسى صغيراً في زمن النبي ﷺ والأول أصح، وقال العدوي مثل ابن ماكولا إلا أن ابن ماكولا قد اختَلَف كلامُه فيه، فقال في ترجمة الواقفي: هَرَمي بن عبد الله بن رفاعة بن نَجدَة بن مَجدعَة بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم: ﴿**تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ**﴾، روى عنه عبيد الله بن الحصين الوائلي. قال: وقيل فيه: هَرَميّ بن عُقْبة، وقد روى عن خزيمة بن ثابت. وقال في باب هَرَميّ: «هو هَرَميّ بن عبد الله بن رفاعة بن نَجْدة بن مجدعة بن كعب الواقفي،

---

(١) انظر مجمع الزوائد ٢/١٩٣ والمنذري في الترغيب ١/٥١٢ وفي الكنز ٢١١٤٩ وانظر مصنف عبد الرزاق (٥١٦٥).

شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين». ثم قال بعد هذا: «وهَرِمي بن عبد الله حَدّث عن خزيمة بن ثابت، روى عنه عبد الملك بن عمرو الخَطْمي، وعَمْرو بن شعيب، وقيل فيه: هَرِم».

فجعل في الواقفي الذي شهد الخندق، وكان من البكائين هو الذي رَوَى عن خُزَيمة، وجعل في هَرِمي أن الذي روى عن خُزَيمة غير الواقفي الذي شهد الخندق وكان من البكائين، فلو نسب كلَّ قول إلى إمام لتَخلَّص من عُهدتها. فإنهم يختلفون في مثل هذا، ولكنه لم ينسبه إلى أحد، والله أعلم.

٥٣٦٦ ـ هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب) هُرَيم بن عَبْد الله بن عَلْقَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف القُرَشي المطلبي.

قتل يوم اليمامة شهيداً مع أخيه جُنَادة.

أَخرجه أبو عمر مختصراً: هكذا ذكره أبو عمر بالراءِ، وذكره ابن ماكولا بالذال المعجمة، وقد تقدم ذكره، والله أعلم.

٥٣٦٧ ـ هَزَّالٌ صَاحِبُ ٱلشَّجَرَةِ(٢)

(ب) هَزَّال صَاحِب الشَّجَرَة.

روى عنه معاوية بن قرة أنه قال: إنكم تأتون ذنوباً هي أَدَقّ في أَعينكم من الشعر، كنا نَعُدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

أَخرجه أَبو عمر. وقال: لا أَعرفه بأَكثر من حديثه هذا.

٥٣٦٨ ـ هَزَّالُ بْنُ مُرَّةَ(٣)

(ب) هَزَّال بن مُرَّة الأَشجَعِي، ذكره الأَزرَق في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٣٦٩ ـ هَزَّالُ بْنُ ذِئَابٍ(٤)

(ب د ع) هَزَّال بن ذِئاب بن يزيد بن كُلَيب بن عامر بن خُزَيمة بن مازن بن

---

(١) الإصابة ت (٨٩٧٣)، الاستيعاب ت (٤٧٤٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٩، الإصابة ت (٨٩٧٥)، الاستيعاب ت (٢٧١٥).

(٣) الإصابة ت (٩٠٨٩)، الاستيعاب ت (٢٧١٦).

(٤) الثقات ٣/ ٤٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١، خلاصة تذهيب ٣/ ١٢٤، الكاشف ٣/ ٢٢٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٣، الإصابة ت (٨٩٧٤)، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٥٤، بقي بن مخلد ٣٤٧.

الحارث بن سَلاَمانَ بن أَسلم بن أَفصى الأَسلمي. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: هَزال بن يزيد الأَسلمي.

روى شعبة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هَزَّال، عن أبيه هزال قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم رَجمنا ماعزا: **«ألاَ سَتَرْتَهُ وَلَوْ بِثَوْبِكَ فَكَانَ خَيْراً لَكَ»**[١].

وروى يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة، عن نُعَيم بن هَزَّال: أَن هَزَّالا كانت له جارية ترعى له، وأَن ماعِزاً وقع عليها، فخدعه هزال وقال: انطلق إِلى رسول الله ﷺ فأَخْبِرْه فَعَسَى أَن ينزل قرآن، فأَتاه فأَخبره، فأَمرَ به فَرُجم، وقال النبي ﷺ لهزال: **«يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ لَكَانَ خيراً لَكَ»**[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٥٣٧٠ ـ هَزَّالُ بْنُ عَمْرٍو

(س) هَزَّال بن عَمْرو.

قال ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سالم بن عوف بن عَمْرو بن عَوف بن الخزرج هَزَّال بن عمرو بن قَربوس بن غَنْم بن سالم، قاله جعفر.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٣٧١ ـ هُزَيْلُ بْنُ شَرَحْبِيلَ[٣]

(س) هُزَيْل بن شَرَحْبِيل.

من تابعي أَهل الكوفة، قيل: أَدرك الجاهلية.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٣٧٢ ـ هِشَامُ بْنُ حُبَيْشٍ[٤]

(س) هِشَام بن حُبَيْش بن خَالِد بن الأَشْعَر.

وقال يحيى بن يونس: لا أَدري له صحبة أَم لا؟. وقال أَبو حاتم بن حِبَّان: له

(١) أحمد في المسند ٥/ ٢١٧.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢١٧ والدولابي في الكنى ١/ ١١٥، ومالك في الموطأ (٨٢١)، والبيهقي ٨/ ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٠، ٣٣٠، وانظر نصب الراية ٤/ ٧٤، ٧٥.

(٣) الإصابة ت (٩٠٧٠).

(٤) الثقات ٣/ ٤٣٣، الجرح والتعديل ٩/ ٥٣، الإصابة ت (٨٩٨١)، التاريخ الكبير ٨/ ١٩٢، بقي بن مخلد ٩٢٣.

صحبة. وقال البخاري: سمع عمر. قال هذا جميعه جعفر المستغفري.

روى عبد الله بن يزداد، عن ابن إدريس، عن حِزَام بن هشام بن حُبَيش بن الأَشعر قال: سمعت أَبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأَى سحاباً بالبادية، فقال: **«هَذَا مِمَّا يُسْتَهَلُّ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ»**.

ويقال: إِن الأَشعر لقب أَبي حزام.

أَخرجه أَبو موسى.

وقوله: «بنصر بني كعب»، لما جاء عمرو بن سالم الخزاعي يستنصر رسول الله ﷺ على أَهل مكة، وقد تقدّم في عَمْرو بن سالم.

وهذا المتن أَخرجه أَبو نُعيم في هُنَيدة بن خالد

الأَشعر: بالشين المعجمة.

٥٣٧٣ ـ هِشَامُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ(١)

(ب دع) هِشَامُ بن أَبي حُذَيفة. واسم أَبي حُذَيفة: مُهَشّم بن المغيرة المخزومي. وأُمّه أُم حذيفة بنت أَسد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم.

وهو من مهاجرة الحبشة، ورجع إِلى المدينة مع أَصحاب السفينتين.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق فيمن هاجر إِلى أَرض الحبشة من بني مخزوم: «وهشام بن أَبي حذيفة».

وقال الواقِدي مثله؛ إِلا أَنه كان يقول: هشام بن أَبي حُذَيفة، وهم ممن قاله، وسماه الزبير هشاماً.

هاجر إِلى أَرض الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إِلى أَرض الحبشة.

أَخرجه الثلاثة.

٥٣٧٤ ـ هِشَامُ بْنُ حَكِيم(٢)

(ب دع) هشام بن حَكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ القُرَشي الأَسدي، وخديجة. زوج النبي ﷺ ـ عَمّةُ أَبيه.

أَسلم يوم الفتح ومات قبل أَبيه حكيم، قاله أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٨٩٨٣)، الاستيعاب ت (٢٧١٨).

(٢) الإصابة ت (٨٩٨٤)، الاستيعاب ت (٢٧١٩).

وقال ابن مَنده: هشام بن حكيم بن حزام المخزومي، وهو ابن خويلد بن أسد القرشي،

وأُمه أُم هشام من بني فراس بن غَنْم وقيل: أُم مليكة بنت مالك، من بني الحارث بن فهر. مات قبل أَبيه، وقيل: استشهد بأَجنادين.

وله مع عياض بن غَنْم قصة ذُكِرت في عياض.

وكان من الآمِرين بالمعروف الناهين عن المنكر، وكان عمر بن الخطاب يقول إِذا بلغه أَمر ينكره: أَمَّا ما بقيتُ أَنا وهشام، فلا يكون ذلك.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عُرْوة عن المِسْوَر بن مخْرمة وعبد الرحمن بن عبد القاريِّ أنهما أخبراه أَنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: مررت بهشام بن حكيم بن حِزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فإِذا هو يقرأُ على حروف لم يُقْرِئْنيها رسول الله ﷺ، فكدت أُسَاوِره في الصلاة، فنظرت حتى سلم فَلَبَّبْتُه بردائه، فقلت: من أَقرأَك هذه السورة؟ قال: أَقرأَنيها رسول الله ﷺ. فقلت له كذبتَ، والله إِن رسول الله لهُو أَقرأَني هذه السورة التي تقرأُها، فانطلقت أَقودُه إِلى رسول الله ﷺ: فقلت إِني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حُروف لم تُقرِئْنيها. فقال النبي ﷺ: **«أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ»**. فقرأَ القراءة التي سمعت، فقال رسول الله ﷺ: **«هَكَذَا أُنْزِلَتْ»**. ثم قال النبي ﷺ أقرأ يا عمر. فقرأت القراءة التي أقرأني النبي ﷺ، فقال النبي: **«هَكَذَا أُنْزِلَتْ»**: ثم قال النبي ﷺ **«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ. فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»**(١).

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «هشام بن حكيم بن حِزام المخزومي، وهو ابن خُوَيلد بن أَسد». هذا من أَغرب ما يُحكى عن عالم! بينما يجعله مخزومياً يسوق نسبه أَسدياً! والصحيح أنه أَسدي كما ذكرناه أَوَّلاً، ومن قال: مخزومي فقد وَهِم.

وقال أَبو نعيم «استشهد يوم أَجنادين»، وهو غلط، والذي قتل بأَجنادين هِشَام بن

---

(١) الترمذي ١/ ١٧٧ في كتاب القراءات (٢٩٤٣) وقال حسن صحيح وقد روى مالك بن أنس عن الزهري بهذا الإسناد نحوه إلا أنَّهُ لم يذكر فيه المسْوَر بن مخرمة ومن غير هذا الطريق أخرجه أبو داود (١٤٧٠٢) وأحمد ٤/ ٢٠٥ وعبد الرزاق (٢٠٣٦٩) والبيهقي ٢/ ١٤٥ ومن طريق آخر أخرجه البخاري ٣/ ١٦٠، ٦/ ٢٤٠ والنسائي في الافتتاح باب (٢٦) وأحمد ١/ ٤٣، وعبد الرزاق (٢٠٣٧١) والطحاوي في المشكل ٤/ ٨٣.

العاص سنة ثلاث عشرة، وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدلُّ على أنه لم يقتل يوم أَجنادين، فإِن أَبا نعيم أَيضاً روى بإِسناده أَن هشام بن حكيم وَجَدَ عياض بن غنم وهو على حمص، قد شَمَّس ناساً من النَّبَطِ في أَداء الجزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض!! إِن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ ٱلَّذِينَ يُعَذِّبُونَ ٱلنَّاسَ فِي ٱلدُّنْيَا»(١). وحمص إِنما فتحت بعد أَجنادين بكثير، وقد استقصينا الجميع والاختلاف فيه في كتابنا «الكامل في التاريخ». والله أَعلم.

٥٣٧٥ ـ هِشَامٌ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢).

(ب دع) هِشَام، مَولى رسول الله ﷺ.

روى عنه أَبو الزبير أَنه قال: جاء رجل إِلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إِن لي امرأَة لا تَرُدُّ يدَ لامس! فقال: «طَلِّقْهَا». فقال يا رسول الله: إِني أُحبها، وإِنها تعجبني. قال «تَمَتَّعْ بِهَا»(٣) وفيه اختلاف.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة ١١٧، ١١٨، ١١٩، وأبو داود (٣٠٤٥) وأحمد ٣/ ٤٠٤ والبيهقي ٩/ ٢٠٥ وابن حبان موارد (١٥٦٧) وانظر المشكاة (٣٥٢٢) والترغيب للمنذري (٣/ ٢١٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٠ العقد الثمين ٧/ ٣٧٨، الإصابة ت (٨٩٩٩)، الاستيعاب ت (٢٧٢٦).

(٣) أخرجه الطبراني ومطين وابن قانع، وابن منده وهو من طريق عبد الله بن عُبيد بن عُمَير مرسلاً عن الشافعي في المسند ٢/ ١٥ في كتاب النكاح (٣٧) والنسائي ٦/ ٦٧ في النكاح وأخرجه من طريقين الأولى عن هارون بن رئاب عن عبد الله بن عبيد مرسلاً، والثانية عن عبد الكريم عن عبد الله بن عبيد ابن عمير عن ابن عباس موصولاً وقال هذا الحديث ليس وعبد الكريم ليس بالقوي، وهارون بن رئاب أثبت منه وقد أرسل الحديث وهارون ثقة وحديث الأولى بالصواب من حديث عبد الكريم وأخرجه أبو داود من حديث ابن عباس (٢٠٤٩) والنسائي ٦/ ١٦٩ والبيهقي ٧/ ١٥٤ ومن حديث أبي الزبير عن جبير أخرجه البيهقي ٧/ ١٥٥ في كتاب النكاح والبغوي في شرح السنة ٥/ ٢٠٦. قال الحافظ في التلخيص: اختلف العلماء في معنى قوله «لا ترد يد لامس» فقيل معناه الفجور وأنها لا تمتنع ممن يطلب منها الفاحشة. وبهذا قال أبو عبيد والخلال والنسائي، وابن الأعرابي والخطابي والغزالي والنووي وهو مقتضى استدلال الرافعي به هنا وقيل معناه التبذير وأنها لا تمنع أحداً طلب منها شيئاً من مال زوجها وبهذا قال أحمد والأصمعي ومحمد بن ناصر ونقله عن علماء الإسلام وابن الجوزي وأنكر على من ذهب إلى القول الأول. وقال بعض حذاق المتأخرين قوله ﷺ «وأمسكها» معناه أمسكها عن الزنا أو عن التبذير إما بمراقبتها أو بالاحتفاظ على المال أو بكثرة جماعها. ورجح القاضي أبو الطيب الأول بأن السخاء مندوب إليه فلا يكون موجباً لقوله طلقها لأن التبذير كان من مالها فلها التصرف فيه وإن كان من ماله فعليه حفظه ولا يوجب شيء من ذلك الأمر بطلاقها قيل الظاهر أن قوله لا ترد يد لامس أنها لا تمتنع من يده ليتلذذ بلمسها ولو كان كني به عن الجماع لعد قاذفاً أو أن زوجها فهم من حالها أنها لا تمتنع ممن أراد منها الفاحشة أن ذلك وقع منها عون المعبود ٦/ ٤٥.

٥٣٧٦ ـ هِشَامُ بْنُ صُبَابَةَ[١]

(ب د ع) هِشَام بن صُبَابَةَ بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد اللّه بن كَلْب بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أخو مِقْيَس بن صُبَابة.

روى أبو صالح، عن ابن عباس: أن مِقْيَس بن صُبَابة وَجَد أخاه قتيلاً في بني النجار، وكان مسلماً فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأرسل معه زُهَير بن عياض الفِهري إلى بني النجار فقال: قل لهم: إن علمتم قاتل هشام بن صُبَابة أن تدفعوه إلى أخيه، وإن لا تعلموا قاتلاً فلا بد أن تدفعوا إليه ديَته. فجمعوا لِمقْيَس ديَة أخيه، فلما صارت الدِّية إليه وثب على زُهَير فقتله، وارتد إلى الشرك وقال في ذلك أبياتاً منها: [الطويل]

فَأَدْرَكْتُ ثَارِي وَٱضْطَجَعْتُ مُوَسَّدا ... وَكُـنْـتُ إِلَـى ٱلْأَوثَـانِ أَوَّلَ رَاجِـعِ

وقال أبو عمر: قتل في غَزْوَة ذي قَرَد سنة ست مسلماً، أصابه رجل من الأنصار من رهط عُبَادة بن الصامت، وهو يرى أنه من العدو، فقتله خطأً.

وقال ابن منده: قُتِل في غزوة بني المُصْطَلِق سنة ست.

وأخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني عبد اللّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن هشام بن صُبَابة ـ من بني فلان بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر ـ قَاتَلَ، يعني في المُرَيسيع، حتى أمعن؛ وكان حسن الإسلام، فلقيه رجل من المسلمين من بني عوف بن الخزرج، ولا يظن إلا أنه من العدوّ فقتله.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٧ ـ هِشَامُ بْنُ ٱلْعَاصِ ٱلْقُرَشِيُّ[٢]

(ب د ع) هِشَام بن العَاص بن وَائِل بن هَاشِم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَيّ القُرشي السَّهمي. أمه أُم حرملة بنت هشام بن المغيرة. وهو أخو عمرو بن العاص.

كان قديم الإسلام، أسلم والنبي ﷺ بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم إلى مكة حين بلغه أن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة، فحبسه قومه بمكة حتى قدم بعد الخندق.

---

(١) الإصابة ت ٨٩٨٥، الاستيعاب ت ٢٧٢٠.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ١٣٧، تاريخ الإسلام ١/ ٣٨٢، العقد الثمين ٧/ ٣٧٤، طبقات ابن سعد ٤/ ١٩١، نسب قريش ٤٠٩، طبقات خليفة ت ١٤٨ و٢٨٢١، المحبر ٤٣٣، الجرح والتعديل ٩/ ٦٣، جمهرة أنساب العرب ١٦٣، الإصابة ت (٨٩٨٦)، الاستيعاب ت (٢٧٢١).

وكان خَيِّرا فاضلاً. وكان أصغر سناً من عمرو. وقيل: إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر، عن أبيه قال: لما اجتمعنا للهجرة اتَّعَدْت أنا وعيَّاش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص، قلنا: الميعاد بيننا «أضاةُ بني غفار»، فمن أصبح منكم لم يأتها فقد حُبس، فليمض صاحباه. فأصبحت عندها أنا وعياش، وحُبِس عنا هشام بن العاص، وفُتِن فافتتن. وقدمنا المدينة، وكنا نقول: «والله ما الله بقابل من هؤلاء توبة! قوم عَرَفوا الله وآمنوا به وصدّقوا رسوله، ثم رجعوا عن ذلك لبلاء أصابهم من الدنيا». وكانوا يقولونه لأنفسهم، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ﴾ إلى قوله ﴿مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾، قال عمر: فكتبتها بيدي، ثم بعثت بها إلى هشام. فقال هشام: فلما قدمت عَلَيَّ خرجت إلى ذي طُوىً، فجعلت أُصَعِّد فيها وأُصوِّب، لأفهمها، فعرفت أنها أُنزلت فينا، لما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا. فجلست على بعيري فلحقت برسول الله ﷺ.

قيل: إنه استشهد يوم أجنادين في خلافة أَبي بكر سنة ثلاثة عشرة، وقيل: بل استشهد باليرموك، ضرب رجلاً من غسان فقتله، فكرّت غسان على هشام فقتلوه، وكرَّت عليه الخيل، حتى عاد عليه عمرو أخوه، فجمع لحمه فدفنه.

وقال خالد بن معدان: لما انهزمت الروم يوم أَجنادين، انتهوا إلى موضع ضَيق لا يعبرُه إلا إنسان بعد إنسان، فجعلت الروم تقاتل عليه، وقد تقدّموه وعبروه، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتِل، ووقع على تلك الثُّلمة فسدّها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطِئُوه الخيل، فقال عمرو بن العاص: «أَيها الناس، إن الله قد استشهده، ورفع روحه وإنما هو جثة فأَوطِئُوه الخيل». ثم أَوطأَه هو، ثم تبعه الناس حتى قطعوه. فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى المعسكر كرّ عليه عَمْرو، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأَعضاءه، ثم حمله في نِطْع فواراه.

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ»(١).

أَخرجه الثلاثة.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٧، ٣٥٣، ٣٥٤، والحاكم ٣/ ٢٤٠، ٤٥٢ والبخاري في التاريخ ٦/ ٣٠٣ وابن سعد ٤/ ١/ ١٤١ وانظر الكنز (٣٣٦٦٥).

٥٣٧٨ ـ هِشَامُ بْنُ ٱلْعَاصِ(١)

(ب) هِشَام بن العَاص بن هِشَام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأُمه ابنة عَمه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أُخت خالد.

وهو ابن أَخي أَبي جهل بن هشام، قتل أَبوه العاص يوم بدر كافراً، كان مع أَخيه أَبي جهل، قتله عمر بن الخطاب. وهو خال عمر في قول. وهو الذي جاء إِلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوة، فأَزال رسولُ الله ﷺ يده، وضرب صَدْرَه ثلاثاً، وقال: «اَللَّهُمَّ، أَذْهِبْ عَنْهُ ٱلْغِلَّ وَٱلْحَسَدَ»(٢). فكان الأَوقص ـ وهو: محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص ـ يقول: نحن أَقل أَصحابنا حَسَداً،

أَخرجه أَبو عمر.

٥٣٧٩ ـ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ(٣)

(ب د ع) هِشَام بنُ عَامِر بن أُمَيَّة بن زيد بن الحَسْحَاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عَدِيّ بن النجار الأَنصاري.

كان اسمه في الجاهلية شهاباً، فغيّره النبي ﷺ وسماه هشاماً، واستشهد أَبوه عامر يوم أُحد. وسكن هشام البصرة، وهو والد سعد بن هشام الذي سأَل عائشة عن وِتْر رسول الله ﷺ. وتوفي هشام بالبصرة.

أَخبرنا أَبو الربيع سليمان بن أَبي البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثني أَبي، حدَّثنا أَبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن المَرْجِي، حدثنا أَبو يعلى الموصلي، حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: جاءت الأَنصار يوم أُحدٍ فقالوا: يا رسول الله، بنا قُروح وجَهد، فكيف تأمرنا؟ قال: «ٱحْفُرُوا وَأَوْسِعُوا، وَٱجْعَلُوا ٱلرَّجُلَيْنِ

(١) الإصابة ت (٤٨٩٣٧)، الاستيعاب ت (٢٧٢٢).

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٨٧٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٩١، الجرح والتعديل ٩/ ٦٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠، طبقات خليفة ١٨٧، أنساب الأشراف ١/ ٣٣٦، تاريخ الطبري ٤/ ٧١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٥، مسند أحمد ٤/ ١، الكامل في التاريخ ٢/ ٥٤١، تحفة الأشراف ٩/ ٧١، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٠، الكاشف ٣/ ١٩٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٩ خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٠، الإصابة ت (٨٩٨٨)، الاستيعاب ت (٢٧٢٣).

﴿وَٱلثَّلَاثَةَ فِي ٱلْقَبْرِ﴾. فقالوا: من نُقَدم؟ قال: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً». قال: فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار- أو قال: واحد من الأنصار[1].

٥٣٨٠ ـ هِشَامُ بْنُ عُتْبَةَ[2]

(د ع) هِشَام بنُ عُتْبة بن رَبيعة بن عبد شمس القُرَشي العَبْشمي. وهو خال معاوية، وكنيته أبو حذيفة. وقيل: اسمه هشيم. وهو الأشهر، وقيل: مُهَشَم.

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة، سنة إِحدى عشرة. وكان ممن شَهِد بدراً مع النبي ﷺ ونذكره في الكنى أُتَمَّ من هذا، إِن شاء الله تعالى، فإِنه بكنيته أشهر.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٥٣٨١ ـ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو[3]

(ب د ع) هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن حُبَيِّب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي. وجَذِيمة أَخو نصر بن مالك.

كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين دون المائة من الإِبل، قاله ابن منده.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يُونس، عن ابن إِسحاق قال: وأَعطى- يعني رسول الله ﷺ -دون المائة رجالاً، ومنهم: هشام بن عَمْرو، أَخو بني عامر بن لُؤي، وله أَثر عظيم في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، في مقاطعتهم واعتزالهم، وأَن لا يبيعوهم ولا يبتاعون.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: ثم إِنه قام في نقض الصحيفة التي تكاتبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب، نَفَرٌ من قريش، ولم يَبْلُ فيها أحد أَحسنَ بلاءً من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي؛ وذلك أَنه ابن أَخي نَضْلَةَ بن هاشم بن عبد مَنَاف لأُمه، كان نضلة وعمرو أخوين، وكان هشام لبني هاشم واصلاً- يعني لَمّا كانوا بالشِّعب -وكان ذا شرف في قومه. وذكر الحديث في نقض الصَحيفة، وما فعله في ذلك.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسند ٣/ ١٢٤، ١٢٥ (١٥٥٣) وأحمد ٤/ ١٩، ٢٠ وأبو داود في الجنائز (٣٢١٥) والنسائي ٤/ ٨٠، ٨١ وسعيد بن منصور (٢٥٨٢) والدولابي في الكنى ١/ ١٢٩ وابن ماجة (١٥٦٠) وابن سعد ٢/ ١/ ٣١ والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧ وفي السنن ٣/ ٤٢١، ٤/ ٢٣٤ وانظر التلخيص ٢/ ٢٧.

(٢) الثقات ٣/ ٤٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٠، الجرح والتعديل ٩/ ١١٤، العقد الثمين ٧/ ٣٧٦، الإصابة ت (٨٩٨٩).

(٣) الإصابة ت (٨٩٩٢)، الاستيعاب ت (٢٧٢٤).

أَخرجه الثلاثة : إلا أن أَبا عمر اختصره فقال : لا أَعرفه بأَكثر من أنه كان من المؤلفة .

قلت : كذا نسبه ابن إِسحاق ، فجعل «جذيمة» بن نصر بن مالك ، وخالفه غيره فذكره ابن الكلبي كما نسبناه أَوّل الترجمة ، وكذلك الزبير بن بكار ، وابن ماكولا ، وغيرهم .

٥٣٨٢ ـ هِشَامُ بْنُ قَتَادَةَ(١)

(ع س) هِشَام بن قَتَادَةَ الرُّهَاوِي .

سكن الرُّها . ذكره البَغوِي ، وتبعه أَبو نُعَيم ، ويحيى . روى عن النبي ﷺ ، روى حديثه قتادة بن الفضيل .

أَخبرنا أَبو موسى إذناً أَخبرنا أَبو علي ، أَخبرنا أَبو نعيم ، حدثنا أَحمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا المنيعي ، حدثنا أَبو بكر بن زَنْجُونه ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة ، حدثنا أَبي ، حدثنا عمي هشام بن قتادة قال : لما عَقَد لي النبي ﷺ : على قومي ، وأَخذتُ بيده فودعته فقال رسول الله ﷺ **«جَعَلَ اللهُ ٱلتَّقْوَى زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيرِ حَيثُ تَكُونُ»**(٢) .

ورُوي عن هشام بن قتادة ، عن أَبيه .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

٥٣٨٣ ـ هِشَامُ بْنُ ٱلْمُغِيرَةِ(٣)

(س) هِشَام بن المُغِيرة بنِ ٱلْعَاصِ .

روى ابن أَبي مريم ، عن أَبي غسان ، عن أَبي حازم عن عمرو بن هشام ، عن جَدَّيه عمرو وهشام قالا : قال رسول الله ﷺ : **«إِنَّمَا أُنزِلَ ٱلْقُرْآنُ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، فَمَا عَرَفْتُمْ فَٱعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا لَمْ تَعْرِفُوا فَآمِنُوا بِهِ»** .

أَخرجه أَبو موسى

٥٣٨٤ ـ هِشَامُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ(٤)

(ب) هِشَام بن الوَلِيد بن المُغِيرَة المَخزومي ، أَخو خالد بن الوليد .

من المؤلفة قلوبهم ، وفي ذلك نظر .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢١ ، الإصابة ت (٩٠٩١) ، الجرح والتعديل ٢١/ ٦٨ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ١٥ وانظر المجمع ١٠/ ١٣١ والبخاري في التاريخ ٧/ ١٨٥ ، والسيوطي في الدر ١/ ٢٢١ والكنز (١٧٤٧٨) .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢١ ، الجرح والتعديل ٩/ ٦٨ ، الطبقات الكبرى ١/ ١٢٧ ، ٨/ ١٥٣ ، الإصابة ت (٩٠٩٢) .

(٤) الإصابة ت (٨٩٩٤) ، الاستيعاب ت (٢٧٢٥) .

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٣٨٥ - هِشَامٌ[1]

(س) هشَام.

أخرجه أبو موسى وقال: هشام آخر أورده جعفر، وروى بإسناده عن عمران القطان، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: ذُكِر عند رسول الله ﷺ رجل- يقال له: شهاب -فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ»[2].

قال أبو موسى: وهذا يمكن أن يكون: هشام بن عامر، والد سعد.

٥٣٨٦ - هُشَيمٌ أَبُو حُذَيْفَةَ

(س) هُشَيم أبو حُذَيفَة بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عَبْد شمس القُرشي العَبْشَمي.

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد. ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٨٧ - هِلَالٌ الأَسْلَمِيُّ[3]

(ب دع) هلاَل الأَسْلَمي. روت عنه أُم بلال ابنته.

روى أبو ضَمرة أنس بن عياض، عن محمد بن أَبي يحيى الأَسلمي، عن أُمه قالت: أَخبرتني أُم بلال بنت هلال، عن أَبيها: أَن رسول الله ﷺ قال: «**يَجُوزُ الجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ ضَحِيَّةً**»[4].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٨٨ - هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ[5]

(ب دع) هلاَل بن أُمَيّة بن عامر بن قيس بن عبد الأَعلم بن عامر بن كعب بن واقف

---

(١) الإصابة ت (٨٩٩٥).

(٢) أخرجه ابن سعد ٧/ ١٧ والبخاري في الأدب المفرد (٨٢٥) والحاكم ٤/ ٢٧٧ وانظر المجمع ٨/ ٥١.

(٣) الثقات ٣/ ٤٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢١، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، الإصابة ت (٩٠٠٨)، الاستيعاب ت (٢٧٣٥).

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٣٦٨ وابن ماجة (١٠٤٩) والبخاري في التاريخ ٨/ ٢٠٢ وإسناده ضعيف وعلته أم محمد بن أبي يحيى فإنها مجهولة وأخرجه النسائي بإسناد جيد بلفظ صحبنا مع رسول الله ﷺ بجذع من الضأن.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢١، الجرح والتعديل ٩/ ٧٢، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٠، الطبقات ٨٣، التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٧، الإصابة ت (٨٩٩٨)، الاستيعاب ت (٢٧٢٧).

ـ واسمه مالك ـ بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

شهد بدراً وأحداً. وكان قديم الإسلام، كان يكسر أصنام بني واقف، وكانت معه رايتهم يوم الفتح. وأُمه أُنيسة بنت هِدم، أُخت كلثوم بن الهِدم الذي نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً.

وهو الذي لاعن امرأته ورماها بشَرِيك بن سَحماء. وهو أَحد الثلاثة الذي تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم: هلال هذا، وكعب بن مالك، ومُرَارة بن الربيع، فأَنزل الله عز وجل فيهم: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾.. [التوبة/ ١١٨] الآية. وقد ذكرنا اللعان في: شَريك بن سحماء. وتخلفهم في: كعب بن مالك.

أَخرجه الثلاثة.

٥٣٨٩ ـ هِلَالُ بْنُ ٱلْحَارِثِ(١)

(ب) هِلاَل بن الحَارِث، أَبو الجمل.

نذكره في الكنى إِن شاء الله تعالى، فإِن كنيته غلبت عليه، وهو شامي. أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: كذا قال أَبو عمر «أَبو الحمل» وهو وهم، وإِنما هو أَبو الحمراءِ وقد ذكرناه في ترجمة أَبي الجمل من الكنى، والكلام عليه هناك.

٥٣٩٠ ـ هِلَالُ ٱبْنُ ٱلْحَمْرَاءِ(٢)

(ع س) هِلاَل ابن الحَمْراء. وقيل: هلال بن الحارث أَبو الحمراء. وهو الصواب، وقيل: هانىء بن الحارث أَبو الحمراء. خادم النبي ﷺ، سكن حمص.

قال البخاري: له صحبة ولا يصح حديثه.

روى أَبو إِسحاق السبيعي، عن أَبي داود القاص، عن أَبي الحمراء قال: أَقمت بالمدينة شهراً، فكان رسول الله ﷺ يأْتي منزل فاطمة وعليّ كُلَّ غداة، فيقول: «**ٱلصَّلَاةَ ٱلصَّلَاةَ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**» [الأحزاب/ ٣٣]، والله أعلم.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

قلت: كذا قال أَبو عمر «ابن الحمراءِ وأَبو الحمراءِ» وهذا هو الصواب، وهو المذكور في الترجمة التي قبلها فيما أَظن والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٩٠٩٣)، الاستيعاب ت (٢٧٢٨).

(٢) الإصابة ت (٩٠٠١)، الاستيعاب ت (٢٧٢٩).

٥٣٩١ ـ هِلَالُ بْنُ ٱلْحَكَمِ[(١)]

(س) هِلاَل بن الحَكَم، إن ثبت.

روى فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن هلال بن الحكم قال: لما قدمتُ على رسول الله ﷺ علمت أُموراً من أُمور الإِسلام، وكان فيما علمت: قيل لي: إذا عطست فاحمد الله، وإذا عطس العاطس فَحَمِدَ الله فَشَمِّته[(٢)]. فبينا أنا في الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل، فقلت: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: ما لكم تنظرون إليّ بعين شَزْرٍ؟! فَسَبَّح القوم. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «**مَنِ ٱلْمُتَكَلِّمُ**»؟ قالوا: هذا الأعرابي. فدعاني رسول الله ﷺ وقال: «**إِنَّمَا ٱلصَّلاَةُ لِلْقِرَاءَةِ، وَلِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كُنْتَ فِي ٱلصَّلاَةِ فَلْيَكُنْ ذٰلِكَ حَالَكَ**». قال: فما رأيت معلماً أَرفقَ من رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا يعرف لمعاوية بن الحكم، لكن الراوي وهم فيه.

٥٣٩٢ ـ هِلَالُ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ[(٣)]

(ب) هِلاَلُ بن أَبي خَوْلِيّ ـ واسم أَبي خَوْلِي: عمرو ـ بن زهير بن خيثمة بن أَبي حُمْرَان واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفي الجُعْفِيّ، حليف بني عَدِيّ بن كعب، ثم للخطاب والد عمر.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

وقال ابن إِسحاق: المعروف خَوْلِي ومالك ابنا أَبي خولي، شهدا جميعاً بدراً.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أَبي خولي بدراً، وشهدها معه أَخواه: هلال، وعبد اللّه.

كذا قال، ولم يذكر مالك بن أَبي خولي.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٣٩٣ ـ هِلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ[(٤)]

(د ع) هِلاَل بنُ رَبِيعَةَ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢١، الإصابة ت (٩٠٩٤).

(٢) التَّشْمِيتُ: الدُّعَاءُ بالخَيْرِ والبَرَكَةِ، كأَنَّهُ دُعاءٌ للعَاطِسِ بالثَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ. انظر اللسان ٤/ ٢٣٢٠.

(٣) الإصابة ت (٩٠٠٠)، الاستيعاب ت (٢٧٣٠).

(٤) الإصابة ت (٩٠٩٥).

له صحبة، في إسناد حديثه إرسال. وروى عن عبد الرحمن بن بشير. عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن هلال بن ربيعة قال أصبت سيف بني عائذ المخزومي يوم بدر، فلما أمر رسول الله ﷺ بردِّ ما في أيديهم، أَقبلت حتى أَلقيته في النَّفَل. فعرفه الأَرقم بن أَبي الأَرقم المخزومي، فسأله رسولَ الله ﷺ، فأَعطاه إياه.

قاله ابن منده. وأَخرجه أَبو نعيم، وقال: ذكره بعض المتأخرين، وقال: له صحبة، وفي حديثه إرسال، وأَسنده عن ابن إِسحاق. قال: وإِنما هو مالك بن ربيعة أَبو أُسَيد الساعدي، فجعله هلال بن عامر، وذكر الحديث عن إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق فقال: مالك بن ربيعة. وهو الصحيح.

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يُونُس، عن ابن إِسحاق، عن عبد الله، عن بعض بني ساعدة، عن أَبي أُسَيد قال: «أَصبت سَيفَ بني عائذ». وذكر نحوه، وسمي السيف «المَرْزُبان».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٣٩٤ ـ هِلَالُ بْنُ سَعْدٍ[1]

(ب س) هِلاَل بن سَعْد.

أَهدى للنبي ﷺ عسلاً، فقبله منه. ثم أَتاه بمثلها وقال: «هذا صدقة». فأَمر رسول الله ﷺ أَن يُضَمَّ إِلى أَموال الصدقات.

احتج بهذا مَن رأَى الزكاة في العسل. وهو حديث منقطع الإِسناد.

أَخرجه أَبو عمر. وأَبو موسى.

٥٣٩٥ ـ هِلَالٌ أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ

(س) هِلاَلٌ، أَحد بني متعان[2].

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بإِسناده عن سليمان بن الأَشعث: حدثنا أَحمد بن شُعَيب الحراني، حدثنا موسى بن أَعين، عن عمرو بن الحارث المِصْري، عن عمرو بن شعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه قال: جاءَ هلال ـ أَحد بني مُتْعان ـ إِلى النبي ﷺ بعشور نحل له، وسأَله أَن يحمي له وادياً يقال له «سَلَبة»، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادي، فلما وَلِيَ

(١) بقي بن مخلد ٥٨٢، الإصابة ت (٩٠٠٢)، الاستيعاب ت (٢٧٣١).

(٢) في أ سمعان.

عمر كتب له سفيان بن وهب يسأله عن ذلك، فكتب إليه عمر: إن أدى إليك ما كان يؤدّى إلى رسول الله ﷺ فاحم له «سلَبة»، وإلا فهو ذباب غيث، يأكله من يشاء[١].

أَورد هذا أصحابُ أَبي حنيفة في كتب الفقه.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٣٩٦ - هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ[٢]

(د س) هِلاَل بن عَامِر، من بني نُمَير، وهو ابن سُحَيم، لأَبيه صحبة وله رُؤية، قاله ابن منده.

وقال بإسناده عن وُهَيب، عن أيوب، عن أَبي قلابة، عن قبيصة ـ وقال غيره: عن هلال بن عامر قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وذكر الحديث. وروى بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال: جلس رجل في مجلس أيوب فقال: حدثني مولاي قُرَّة بن دُعْمُوص النُمَيري: أن النبي ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعياً، فجاء، فقال النبي ﷺ أتيت نُمَير بن عامر، وهلال بن عامر، وعامر بن ربيعة، فأَخذت جِلَّة أموالهم؟! فقال: يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد، فأَحببت أن آتيك بإبل جلة تركبها وتحمل عليها، فقال النبي ﷺ: **«انْطَلِقْ فَرُدَّهَا عَلَيهِمْ، وَخُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ»**[٣].

وقال أَبو موسى: هلال بن عامر بن قبيصة الهلالي، أَورده جعفر، وذكر حديث كسوف الشمس، وقال: كذا ترجم له جعفر، وأَورد له هذا الحديث، وهو وهم.

قال: وأَخبرنا به صَحِيحاً أَبو العباس أَحمد بن الحسين بن أَبي ذر الصالحاني، أَخبرنا جدي، أَخبرنا أَبو الشيخ الحافظ، حدثنا محمد بن عيسى بن رستة، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب بن سوار الجرمي، حدثنا أنيس بن سَوَّار الجَرْمي، حدثنا أَيوب، عن أَبي قلابة، عن هلال بن عاصم بن قبيصة الهلالي حدثه: أَن الشمس كُسفت على عَهدِ رسول الله ﷺ بالمدينة، حتى بدت النجوم. . . الحديث.

كذا في هذه الرواية عاصم بن قبيصة، وإنما هو: هلال بن عامر، عن قبيصة.

أَخرجه ابن منده وأَبو موسى، فما لاستدراك أَبي موسى عليه وجه، ولم تجر عادته أَن يرد غلطه.

---

(١) أخرجه أبو داود ٢/ ١٠٩ (١٦٠٠).
(٢) الإصابة ت (٩٠٩٦).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٢.

٥٣٩٧ ـ هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ الْمُزَنِيُّ(١)

(س) هِلاَلُ بن عَامِر المُزَني.

روى محمد بن عبيد الطنافسي، عن شيخ من بني فزارة أسنده عن هلال بن عامر المزني ـ أو: غيره ـ قال: رأيت رسولَ الله ﷺ على بغلة شهباء، أو على بعير.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً وقال: قد تقدم ذكر هلال بن عامر، في ترجمة نمير بن عامر.

٥٣٩٨ ـ هِلَالُ بْنُ عُلَّفَةَ(٢)

(ب) هلاَل بن عُلَّفَة.

قتل يوم القادسية شهيداً، وقال حميد بن هلال: أَول من عبر دجلة يومئذ هلالُ بن عُلَّفَة.

وقال الشعبي: أَوّل من أَقحم فرسَه دجلةَ سعدُ. ويقال: أَوّل من عبرها رجل من عبد القيس

أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا أَعلم له رواية.

قلت. لم يكن عُبور دجلةَ يوم القادسية، لأَن القادسية بينها وبين دجلة بعيد، ومن جملة ما بينهما من الأَنهار نهر كان يسقي أَراضي القادسية والحيرة وتلك البلاد، ونهر الفرات، ونهر النيل. وإِنما كان عبور المسلمين دجلةَ بعد القادسية حين فتحوا المدائن الشرقية، التي فيها إِيوان كسرى، فإِن المسلمين فتحوا بعد القادسية المدائن الغربية، وصارت دجلة بينهم وبين المدائن الشرقية التي فيها الإِيوان، فعبروا دِجْلَةَ على خيلهم إِليها وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ.

٥٣٩٩ ـ هِلَالُ بْنُ مُرَّةَ(٣)

(د ع) هِلاَل بن مُرّة. وقيل: هلال بن مَرْوان الأَشجعي، زَوج بَرْوع بنت واشق، ذكر فيمن اسمه الجراح.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٢، الجرح والتعديل ٩/ ٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٨١، خلاصة تذهيب ٣/ ١١٩، الكاشف ٣/ ٢٢٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٢، التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٦، الإصابة ت (٩٠٩٧).

(٢) تصحيفات المحدثين ٩٠٩، الاستيعاب ت (٢٧٣٢)، تبصير المنتبه ٣/ ٩٦٤، الإصابة ت (٩٠٧١).

(٣) الإصابة ت (٩٠٠٥).

٥٤٠٠ ـ هِلَالُ بْنُ الْمُعَلَّى(١)

(ب ع س) هِلاَل بن المُعَلّى بن لَوذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عَديّ بن مالك بن زيد مناة بن حَبِيب بن عبد حارثةَ بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أحد بني جُشَم بن الخزرج.

شهد بدراً مع أخيه رافع بن المعلى.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: استشهد يوم بدر. وكذلك قال ابن إِسحاق، قاله أَبو حاتم بن حِبّان في تاريخه.

٥٤٠١ ـ هِلَالُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ

هِلاَلُ بن أَبي هِلاَل الأَسْلَمِي.

روت عنه ابنته أَم بلال أَن النبي ﷺ قال: «يجوز الجَذَع من الضأْن ضحية».

وقد روى هذا الحديث عن ابنته، ولم يذكر أَباها في الحديث.

أَخرجه ابن مَنْده.

٥٤٠٢ ـ هِلَالُ بْنُ وَكِيعٍ(٢)

(ب) هِلاَلُ بنُ وَكِيع بن بِشر بن عمرو بن عُدَس بْن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي.

قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٤٠٣ ـ هَلِبُ الطَّائِيُّ(٣)

(ب د ع) هَلِبُ الطَّائِي، والد قبيصة: «مختلف في اسمه، فقيل: يزيد بن قنافة، قاله البخاري. وقيل: يزيد بن عَدِيّ بن قُنَافَةَ بن عَدِيّ بن عبد شمس بن عَدِي بن أَخْزم. قاله أَبو عمر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٢، الثقات ٣/ ٤٣٥، الجرح والتعديل ٩/ ٧٨، الاستبصار ١٨٢، أصحاب بدر ٢٣٢، الإصابة ت (٩٠٠٧)، الاستيعاب ت (٢٧٣٣).

(٢) الإصابة ت (٩٠٧٢٢)، الاستيعاب ت (٢٧٣٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ١١/ ٦٦، الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٥، خلاصة تذهيب ٣/ ١٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٨، الإصابة ت (٩٠١٢)، الكاشف ٣/ ٢٢٥، جامع التحصيل ٣٦٤، الاستيعاب ت (٢٧٤٨).

وقال الكلبي: اسمه سلامة بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي بن أَخْزَم.

يجتمع هو وعدي بن حاتم الطائي في عَدِي بن أخزَم. وإنما قيل له «الهَلِب»، لأنه كان أقرع، فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعر كثير، فَسُمِّي الهَلِب. وهو كوفي، روى عنه ابنه قبيصة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هَلِب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يؤمّنا، فيأخذ شماله بيمينه(١)

أخرجه الثلاثة.

٥٤٠٤ - هَلْوَاثٌ(٢)

(س) هلواث(٣)، جد أسمر بن ساعد.

ذكر في ترجمة أسمر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٠٥ - هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ(٤)

(ب) هَمّام بن الحَارث بن ضَمْرة(٥).

شهد بدراً. أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٥٤٠٦ - هَمَّامُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٦) -

(س) هَمّام، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه أبو الزبير أنه أتى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي لا تدعُ يد لامس.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وهذا المتن قد ذُكِر في: هشام مولى رسول الله ﷺ، وقد تقدم إخراج الثلاثة له، ولا شك أن هذا تصحيف من الآخر.

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٢) وابن ماجة (٨٠٩) وأحمد في المسند ٥/٢٢٦ وانظر المشكاة (٣٠٨).
(٢) الإصابة ت (٩٠١٣).
(٣) في أ هلواب.
(٤) الإصابة ت (٩٠١٤)، الاستيعاب ت (٢٧٤٩).
(٥) في أ ضميرة.
(٦) الإصابة ت (٩٠٩٨).

٥٤٠٧ ـ هَمَّامُ بْنُ زَيْدٍ[1]

(س) هَمّام بن زَيْد بن وَابِصَة.

روى أَبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلاني، عن سهل بن عمار، عن جده عبد اللّه بن محمد قال: كان همام بن وابصة إِذا دخل الكوفة يُسَلِّم على كل من يَمُرّ به من رجل وامرأة وصبي، ويقول: أمرنا النبي ﷺ أَن نُفشِي ٱلسَّلاَمَ.

وقال هَمّام: كساني رسول الله ﷺ بُرْداً، وأَعطاني مِشْرَبة من خَشَب، فكان الناس يشربون منه، ويتمسحون بالبردة.

أَخرجه أَبو موسى، ذكره الحاكم أَبو عبد اللّه فيمن دخل خراسان من الصحابة.

٥٤٠٨ ـ هَمَّامُ بْنُ مَالِكٍ[2]

هَمّام بنُ مَالِك بن هَمّام بن معاوية العَبْدِيّ. تقدّم نسبه عند مَزِيدة بن مالك.

وفد إِلى النبي ﷺ هو وأَخوه عبيدَة فأَسلما، قاله الكلبي.

٥٤٠٩ ـ هُمَيْلُ بْنُ ٱلدَّمُّونِ[3]

هُمَيْلُ بن الدَّمُّون بن عُبيد بن مالك. تقدّم نسبه عند أَخيه قبيصة.

بايع هو وأَخوه قَبِيصة للنبي ﷺ، فأَنزلهما الطائف، فهما في ثقيف.

قاله أَبو نصر بن ماكولا.

٥٤١٠ ـ هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ[4]

(ب د ع) هِنْدُ بن حَارِثَة بن هند. وقيل: هند بن حارثة بن سعيد بن عبد اللّه بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أَفصى، ومالك بن أَفصى هو أَخو أَسلم، حجازي، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده، وأَبو نعيم: هند بن أَسماء بن حارثة بن هند الأَسلمي. قال أَبو نعيم: وقيل هند بن حارثة. ونسب ابن الكلبي أَخاه أَسماء بن حارثة، وذكر مثل أَبي عمر، في أَن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٣، الإصابة ت (٩٠١٦).

(٢) الإصابة ت (٩٠١٨).

(٣) الإصابة ت (٩٠٢٢).

(٤) الثقات ٣/ ٤٣٦، ٤٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٣، الأعلام ٨/ ٩٧، الإصابة ت (٥٤١٠)، الطبقات الكبرى ١/ ٤٩٧، ٥٠٤ . ٢/ ٣٧٦ . ٤/ ٣٢٢، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٥، التاريخ الكبير ٨/ ٢٥٨، ذيل الكاشف ١٦٢٤.

هنداً أخو أَسماء بن حارثة. وقال: هو الذي أمره رسول الله ﷺ أن يأمر قومه أن يصوموا يوم عاشوراء.

ونسب ابنُ ماكولا أخاه أَسماء مثل أبي عمر، وكلهم قالوا: أَسلمي، وهو من ولد مالك بن أفصى، أخي أَسلم بن أفصى، ولاشتهار أَسلم ينسب ولد أخيه إليه.

روى عن هند ابنه حبيب بن هند، وكانوا ثمانية إخوة أَسلموا وصحبوا النبي ﷺ، وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: أَسماء، وهند، وخِرَاش، وذُؤَيب، وحُمْران، وفَضَالة، وسلمة، ومالك. ولزم هند وأَسماء رسولَ الله ﷺ فكانا يخدمانه، وكانا من أهل الصُّفَّة.

قال أبو هريرة: ما كنت أرى أَسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ، من طول لزومهما بابه. وخدمتهما إياه. وهذا هند هو والد هند بن هند، الذي روى عنه عبد الرحمن بن حَرْمَلَة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدَّثني أَبي، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدَّثنا أَبي، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني عبد اللّه بن أَبي بكر بن محمد، عن حبيب بن هند بن أَسماء الأَسلمي، عن أَبيه هند بن أَسماء قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى قومي من أَسلم. فقال: «**مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا ٱلْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ فَلْيَصُمْ آخِرَهُ**»[1].

فقد نسبه أَحمد بن حنبل في حديثه مثل ابن منده وأَبي نُعَيم، وقد ذكر ابن ماكولا هند بن حارثة في «جارية»، بالجيم، ولم ينسبه حتى قيل: هو أَخو أَسماء أَم غيره. وقد اختلفوا فيه. ولم يذكره في «حارثة» بالحاء، إلا أنه قد ذكر في «حارثة» بالحاء أَسماء بن حارثة، أَخا هذا هند، فلعله قد اقتنع بذكر أَسماء عن ذكر أَخيه هند، فإن كان كذلك فيكون هندُ بن جارية بالجيم. غير أخي أَسماء، وإن كان قد اختلف العلماء في «جارية» فيكون قد ذكر أَسماء في «حارثة» بالحاء، وذكر هند في جارية بالجيم. وهو بعيد، ولم تجر عادته بذلك، إنما يذكر الاختلاف في موضع واحد، والصحيح أَن أَباهما «حارثة»، بالحاء والله أَعلم.

٥٤١١ ـ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ[2]

(ب د ع) هِنْدُ بن أَبي هالة. وقد تقدم نَسَبه، وهو تميمي من بني أُسَيِّد بن عمرو بن

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤.

(٢) الإصابة ت (٩٠٢٧)، الاستيعاب ت (٢٧٣٧).

تميم. وهو رَبيب رسول الله ﷺ، أُمه خديجة بنت خُوَيلد زوج النبي ﷺ، وأَخواته لأُمه: زينب، ورقية، وأُم كلثوم، وفاطمة عليهن السلام.

وكان أَبوه حليف بني عبد الدار، واختلف في اسم أَبي هالة، فقيل: نباش بن زرارة بن وَقْدان، وقيل: مالك بن زرارة بن النباش، وقيل: مالك بن النباش بن زرارة، قاله الزبير. وأَكثر أَهل النسب يخالفونه في اسمه.

وقال ابن الكلبي: أَبو هالة هند بن النبَّاش بن زرارة، كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ، فولدت له هِند بن هند، وابن ابن ابنه هند بن هند بن هند.

شهد هند بن أَبي هالة بدراً، وقيل بل شهد أُحداً، وقتل هند بن أَبي هالة مع علي يوم الجمل، وقتل هند بن هند بن أَبي هالة مع مصعب بن الزبير، وقيل: إِن هند بن هند بن أَبي هالة مات بالبصرة، وانقرض عقبه فلا عقب لهم.

وروى هند بن أَبي هالة حديث صفة النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، والحسين بن يوحن بن أَتُّويه بن النعمان الباوري قالا: أَخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي، أَخبرنا أَبو القاسم أَحمد بن منصور الخليلي البلخي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن أَحمد بن محمد الخزاعي، أَخبرنا أَبو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن شُرَيح بن معقل الشاشي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العِجْلي إِملاء علينا من كتابه قال: حدثني رجل من بني تميم. من ولد أَبي هالة زوج خديجة، يكنى أَبا عبد الله ـ عن ابن أَبي هالة، عن الحسن بن علي قال: سأَلت خالي هند بن أَبي هالة، وكان رَصَّافاً، عن حِلية رسول الله ﷺ، وأَنا أَشتهي أَن يصف لي منها شيئاً أَتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفخَّماً، يتلأَلأُ وجهه تَلأْلُوَ القمر ليلة البدر، أَطول من المربوع وأَقصر من المُشَذَّب، عظيمَ الهامة، رَجِل الشَّعر، إِن انفرقت عقيقته فرق، والا فلا يجاوز شعره شحمة أُذنيه، إِذا هو وَفَّرَه أَزهرَ اللون، واسعَ الجبين، أَزجَّ الحَواجب سَوَابِغَ في غير قَرَن، بينهما عِرْق يُدِرّه الغضب، أَقنى العِرنين، له نورٌ يعلوه، يحسبه من لم يتأَمَّله أَشمّ، كث اللِّحية، سهل الخدين، ضَلِيع الفم، مفلَّج الأَسنان، دقيق المسربة، كأَن عنقه جيدُ دُمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سَواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أَنور المتجرِّد، موصول ما بين السُّرَّة واللبَّة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أَشعر الذراعين والمنكبين وأَعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شَثْن الكفين والقدمين، سائل أَو سائن الأَطراف، خُمْصان الأَخمصين، مسيح القدمين، ينبو الماء عنهما، إِذا زال زال قَلْعا، يخطو تَكَفُّأً،

ويمشي هوناً، ذَرِيع المِشية، إِذا مشى كأنما ينحط من صَبَب، وإِذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظرُه إِلى الأرض أطولُ من نظره إِلى السماء، جل نَظَره الملاحظة، يسوق أَصحابه، يَبْدُر من لقبه بالسّلام.

قيل: إِن هنداً قتل مع علي يوم الجمل. والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

قوله: فخماً مفخماً، أي: كان جميلاً مهيباً، فهو لجماله عظيم، والناس يعظّمونه لذلك، ولغيره من الأُمور التي توجب التعظيم.

والمشذَّب: المفرط الطول، وأَصله من النخلة إِذا شُذِّب جريدها، أَي: قطع، زاد طولها. والمشذب: الطويل لا عَرْض معه، أَي: ليس بطويل نحيف، بل هما متناسبان.

وقوله: عظيم الهامة، أَي: تام الرأس في تدويره.

والقطط: الشديد الجعودة، والرَّجل: الذي لا جُعودة فيه، فهو بينهما.

والأَزهر: الأَبيض المشرق.

أَزجّ الحواجب سوابغ، أَي: طويلهما وفيهما بَلَج من غير قَرَن. والبَلَج موصوف.

وإِنما جمع الحواجب، لأَن كل اثنين فما فوقهما جمع، أَو مثل قوله تعالى: ﴿**فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**﴾ وإِنما هما قلبان. فلما علما كان الجمع أَنه يراد به الاثنين، ومثله كثير.

٥٤١٢ ـ هِنْدُ بْنُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ[١]

(ب ع) هِنْدُ بن هِنْد بن أَبي هالة، هو ابن المتقدِّم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. ورويا في ترجمته حديث السري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدَّثني السَّري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدَّثني هند بن خديجة زوج النبيّ ﷺ قال: مرّ النبيّ ﷺ بالحكم أَبي مروان، فجعل الحكم يغمز بالنبي ﷺ ويشير بإِصبعه. فالتفت إِليه النبي ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ وَزَغاً**». قال: فَرُجف مكانه. والوَزَغُ: الارتعاش[٢].

---

(١) أنساب الأشراف ١/ ٥٠٦، الثقات ٣/ ٤٣٦، الكامل ٧/ ٢٥٩٤، جمهرة أنساب العرب ٢١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤١، تهذيب التهذيب ١١/ ٧٢، الطبقات الكبرى ١/ ٤٢٢، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٥٣٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٦٥، الإصابة ت (٩٠٢٨)، خلاصة تذهيب ٣/ ١٢٥، العقد الثمين ٧/ ٣٧٨، مقاتل الطالبين ٤٨، تاريخ من دفن بالعراق ٤٧٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٠، تلقيح الأثر ٣٨٥، الطبقات ٤٣، ١٧٩، معجم الثقات ٣٥٦، بقي ابن مخلد ٥٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٤، ٢٨٨، جامع التحصيل ٣٦٤.

(٢) ابن أبي حاتم كما في الإصابة.

وهذا الحديث ليس لهند بن هند فيه مدخل، وإنما هو لأَبيه.

قال الزبير بن بكار: قتل هند بن هند بن أَبي هالة مع مُصْعَب بن الزُّبير يوم قتل المختار، وذلك سنة سبع وستين.

وقال الزبير: وقيل: إن هند بن هند مات بالبصرة في الطَّاعون، فازدحم الناس على جنازته، وتركوا جنائزهم، وقالوا: ابنُ ربيبِ رسول الله ﷺ.

وقال أَبو عمر بإِسناده عن محمد بن الحجاج، عن رجل من بني تميم قال: رأَيت هند بن هند بن أَبي هالة بالبصرة، وعليه حُلَّة خضراء من غير قميص، فمات في الطاعون، فخرجوا بين أَربعة لشغل الناس بموتاهم. فصاحت امرأَة: واهند بن هنداه، وابن ربيب رسول الله ﷺ! فازدحم الناس على جنازته، وتركوا موتاهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٤١٣ ـ هُنَيْدَةَ بْنَ خَالِدِ(١)

(ب د ع) هُنَيْدة بنَ خَالِد الخُزَاعِيّ. وقيل: النَّخعِيّ.

مختلف في صحبته، كانت أُمه تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نزل الكوفة.

روى عنه أَبو إِسحاق السَّبِيعي أَنه قال: نشأَت سحابة، فقال النبيّ ﷺ: «**رَعَدَتْ هَذِهِ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ**».

وروى أَن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا ٱلسَّيفَ بِحَقِّهِ**»؟(٢) فأَخذه رجل من القوم فقاتل حتى قتل، وقال: [الرجز]

* أَنَا ٱلَّذِي عَاهَدَني خَلِيلِي *

الأَبيات. أَخرجه الثلاثة.

٥٤١٤ ـ هَوْبَجَةُ بْنُ بُجَيْرٍ

هَوْبَجَة بنُ بُجَيْر بن عَامِر بن سفيان بن أُسَيد بن زائدة بن حصين بن عَيّاش بن شبيب بن عبد قيس بن عِلباء بن قيس بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضبي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٣، الإصابة ت (٩٠٢٩)، الثقات ٣/ ٤٣٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٠، الاستيعاب ت (٢٧٥٠)، تقريب التهذيب ١١/ ٧٣، خلاصة تذهيب ٣/ ١٢٥، الكاشف ٣/ ٢٢٦، العقد الثمين ٧/ ٣٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٨، بقي بن مخلد ٩٠٧.

(٢) أخرجه مسلم في الفضائل (١٢٨) وأحمد ٣/ ١٢٣ وابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠٦، ١٤/ ٤٠١ والحاكم ٣/ ٢٣٠ والرازي في العلل (١٠١٣) وانظر المجمع ٦/ ١٠٩، ٩/ ١٢٤.

قدم على رسول الله ﷺ مهاجراً وأقام، وقال: أوصني يا رسول الله. قال: «قُلِ ٱلعَدْلَ، وَأَعْطِ ٱلفَضْلَ». قال: لا أطيق ذلك! قال: «فَهَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ»؟ قال: نعم، إبل. قال: «فَٱنْظُرْ بَعِيراً مِنْهَا وَسِقَاءً، فَٱسْقِ عَلَيْهِ أَهْلَ بَيْتٍ لاَ يَشْرَبُونَ ٱلْمَاءَ إِلاَّ غِبّاً[1]»[2].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن عساكر الدمشقيّ إجازة، أخبرنا أبي قال: «هوبجة بن بجير . . . » فساق نسبه كما تقدَّم، وقال: قتل يوم مؤتة، يقال: إن جسده فقِد. ذكره أحمد بن يحيى بن جابر البَلاَذُري، ولم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى، وقال هشام بن الكلبي: قتل الهوبجة يوم مؤتة، ففقد جسده.

٥٤١٥ ـ هَوْذَةُ بْنُ أَجْمَلَ

(س) هَوْذَةُ بن أَجْمَل الحَارِثيّ.

وفد على النبيّ ﷺ في وفد بني سَدُوس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤١٦ ـ هَوْذَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[3]

(س) هَوْذَةُ بن الحَارِث بن عُجْرَة بن عبد الله بن يَقْظَة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم بن منصور السُلمي.

أسلم، وشهد فتح مكة، وهو الذي قال لعمر بن الخطاب. وخاصم ابنَ عم له في الراية [الطويل]

لَقَدْ دَارَ هَذَا الأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ... أَلاَ فَأَبْصِرُوا لِي ٱلْأَمْرَ، أَيْنَ يُرِيدُ؟[4]

أخرجه أبو موسى.

٥٤١٧ ـ هَوْذَةُ بْنُ خَالِدِ ٱلْكِنَانِيُّ[5]

(س) هوذة بن خَالِد الكنانيّ.

روى حديثه أبو الزُّبير، عن جابر بن عبد الله، في قصة مع معاوية. لا أدري هو الذي ذكروه أنه أدرك النبيّ ﷺ أم غيره؟ ويرد بعد هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى كذا. والذي أظنه أنه الذي أخرجه ابن منده، وقال: «هوذة، أدرك

---

(١) غِبّاً: وِرْدُ يَوْم وظَماً آخر، لسان ٥/٣٢٠٣.

(٢) أخرجه البيهقي ١٠/١٥٨.

(٣) الإصابة ت (٩٠٣١)، و(٩٠٧٧).

(٤) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٩٠٣١)، والطبقات ٤/١٩.

(٥) الإصابة ت (٩٠٣٣).

النبي ﷺ»، ولم ينسبه إلا أن أبا أحمد العسكري قد ذكر في ترجمة هوذة الكناني: «وهو ابن خالد»، وذكر الحديث الذي ذكره ابن منده في ترجمة هوذة، وهو أنه سأله معاوية: هل شهدت بدراً؟ قال: نعم، عليّ ولا لي! الحديث.

وقد صرح أبو موسى، أنه لا يعرفه، فقال: لا أدري أهو الذي ذكروه أنه أدرك النبيّ ﷺ أو غيره؟.

٥٤١٨ ـ هَوْذَةُ بْنُ عُرْفُطَةَ(١)

(د ع) هَوْذَةُ بن عُرْفُطة الحِمْيَرِيّ.

وفد على النبيّ ﷺ، وشهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٤١٩ ـ هَوْذَةُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

هَوْذَة بن عَمْرو بن يَزِيد بن عَمْرو بن رِيَاح بن عوف بن عَميرة بن الهوْن بن أعجب بن قدامة بن جَرْم بن ريَّان.

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي والطبري.

وذكره ابن ماكولا في باب «رياح» بكسر الرّاءِ، وفتح الياء تحتها نقطتان: «وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عَمْرو بن رياح، وفد إلى النبي ﷺ، وهو من بني جرْم بن ريان، قاله ابن حبيب.

٥٤٢٠ ـ هَوْذَةُ بْنُ قَيْسٍ(٣)

(د ع) هَوْذَة بن قَيْس بن عبادة بن دُهَيم بن عَطِيَّة بن زيد بن قيس بن عامر بن مالك بن الأَوس الأَنصاري. مختلف في نسبه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدَّثنا علي بن ثابت، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن النبيّ ﷺ «أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ»(٤).

---

(١) الإصابة ت (٩٠٣٤).

(٢) الإصابة ت (٩٠٣٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٤، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٦، الإصابة ت (٩١٠١).

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٩ وأبو داود (٢٣٧٧) والدارمي ٢/ ١٥ والبيهقي ٤/ ٢٦٢ وقال يحيى بن معين هو حديث منكر.

ورواه صالح بن رُزَيق، عن علي بن ثابت، عن عبد الرحمن بن معبد بن هوذة عن أبيه، عن جده. وقيل: عبد الرحمن بن النضر بن هوذة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعَيم.

٥٤٢١ ـ هَوْذَةُ[1]

(د ع) هَوْذَةُ، غير منسوب. أدرك النبيّ ﷺ.

روى مجالد عن الشعبيّ قال: قدم على معاوية رجل يقال له: «هوذة» فسأله معاوية فقال: ياهوذة، هل شهدت بدراً؟ فقال: عليّ ولا لي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم. وقال أَبو نُعَيم: ذكره بعض المتأَخرين، ولا يصح له صحبة، لأَن إِسلامه كان متأَخراً بعد وفاة النبيّ ﷺ.

٥٤٢٢ ـ هَيَانُ ٱلْأَسْلَمِيُّ[2]

(د ع) هَيَّانُ الأَسلمي. ويقال: هَيْفَان.

روى عبيد اللّه بن زَحْر، عن يزيد بن أَبي منصور، عن عبد اللّه بن الهيبان، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَدَقَةُ ٱلْمَرْءِ ٱلْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةٍ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ جَوَازِ يَوْمٍ، وَصَدَقَةٌ مِنْ جُهْدٍ وَفَاقَةٍ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ سَنَةٍ**»[3].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٤٢٣ ـ هِيتٌ[4]

(س) هيتُ المخنَّثُ، الذي كان يدخل على أَزواج النبيّ ﷺ. وقيل: اسمه ماتع.

أَورده جعفر في الصحابة، وهو الذي قال لعبد اللّه بن أَبي أُمية: إِذا فتحتم الطائف فعليك بابنة غيلان.

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسنادهما إِلى مسلم بن الحجاج قال: حدَّثنا عبد بن حميد، أَخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يدخل على أَزواج النبيّ ﷺ مُخَنَّث، فكانوا يَعُدُّونه من غير

---

(١) الإصابة ت (٩٠٣٧) (٩٠٧٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة، الأعلام ٨/ ١٠٣، الإصابة ت (٩٠٣٩).

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (١٦٢٧٨) وعزاه لأبي نُعيم عن هيبان.

(٤) الإصابة ت (٩٠٤٠).

أولي الإِزبة من الرجال، قالت: فدخل النبيّ ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه، وهو ينعتُ امرأة فقال: إِذا أَقبلت أَقبلت بأَربع، وإِذا أدبرت أدبرت بثمان! فقال النبي ﷺ: «**لاَ أَرَى هَذَا يَعْرِفُ مَا هَاهُنَا؟ لاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُنَّ**». قالت: فحجبوه[1].

وقيل: إِن رسول الله ﷺ أخرجه إِلى البيداء، وكان يدخل كل جمعة يستطعم ويرجع.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٤٢٤ - الْهَيْثَمُ بْنُ دَهْرٍ[2]

(ع س) الهَيْثَم بن دَهْرٍ.

روى عنه المنذر بن جَهْم أَنه قال: رأَيت شيب رسول الله ﷺ في عَنْفَقَتِه وناصيته، فَحَزَرَه[3] ثلاثين شعرة عدداً.

أَخرجه أَبو موسى، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٥٤٢٥ - الْهَيْثَمُ أَبُو قَيْسٍ[4]

(ع س) الهَيْثَم، أَبو قَيس السُّلَميّ.

روى محمد بن سلام عن عبد القاهر بن السري بن قيس بن الهيثم قال: استعمل النبي ﷺ جدِّي الهيثمَ على صدقات قومه، فأدَّاها إِلى أَبي بكر فوفى به. وكان الزبرقان ممن وفى وأَدَّى. فقال أَبو بكر: وفَّى لها الزبرقان تكرماً؟ ووفى بها الهيثم تحرجاً، أَو قال: تبرعاً.

قال محمد بن سلام: فقلت لعبد القاهر: من حدَّثك؟ ففكر ثمّ قال: حُميد، عن الحسن.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى. وهذا الهيثم هو ابن قيس بن الصَّلت بن حَبيب السلميّ، والد قيس بن الهيثم، وهو عم عبد اللّه بن حازم بن أَسماء بن الصلت السلمي، صاحب الفتنة بخراسان.

---

(١) أخرجه مسلم ٤/ ١٧١٩ في كتاب السلام باب منع المخنث من الدخول على النساء (٣٣/ ٢١٨١) وابن حبان موارد (١٩٦٤) والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٣.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٤، الإصابة ت (٩٠٤٢).

(٣) الحزرُ: عَدَدُ الشَّيء بالحَدْسِ، قال الجوهرِيّ: الحَزْرُ: التَّقْدِيرُ. انظر اللسان ٢/ ٨٥٥.

(٤) الإصابة ت (٩٠٤٥).

٥٤٢٦ ـ ٱلْهَيْثَمُ أَبُو مَعْقِلٍ[(١)]

(ع س) الهَيْثم أبو مَعْقِل الأَسَدِيّ.

قال أَبو نُعَيم: «قيل اسم أَبي معقل: الهيثم». ويرد في الكنى، إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى، وأَبو نُعَيم.

٥٤٢٧ ـ هَيْكَلُ بْنُ جَابِرٍ[(٢)]

(س) هَيْكل بن جَابِر.

روى حماد بن عمرو النَّصيبي، عن العَطَّاف بن الحسن، عن الهيكل بن جابر: أَن النبيّ ﷺ بينما هو يطوف بالبيت، وهو يقول: «بحرمة هذا البيت لَمَا غَفَرْتَ لي» فانتهره النبي ﷺ وقال: «**وَيحَكَ! ذَنْبُكَ أَعْظَمُ أَم ٱلأَرْضُ**»؟ قال: ذنبي. قال: «**ذَنْبُكَ أَعْظَمُ أَم ٱلسَّمَاءُ**»؟ قال: ذنبي، إن لي مالاً كثيراً، وإِن السائل يسأَلني فكأَنما يُشْعِلُني بشُعْلَة من نار! فقال له النبيّ ﷺ: «**تنحّ عنّي، وَيحَكَ**»! وذكر حديثاً في ذم البخل.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٩٠٤١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٥، الإصابة ت (٩٠٤٧).

بــــاب الــــواو

٥٤٢٨ ـ وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَد[1]

(ب د ع) وَابِصَةُ بن مَعْبَد بن مَالِك بن عُبَيد الأَسَدِيّ، من أَسد بن خُزَيمة. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأَبو نُعَيم: وابصة بن معبد بن عُتْبَةَ بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة الأَسدي. يكنى أَبا سالم.

له صحبة، سكن الكوفة ثمّ تحوّل إِلى الرَّقَّة، فأَقام بها إِلى أَن مات بها. روى عن النبي ﷺ أَحاديث، روى عنه ابناه: عمرو، وسالم، والشعبي، وزياد بن أَبي الجعد، وغيرهم.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدَّثنا هَنَّاد، حدَّثنا أَبو الأَحوص، عن حصين، عن هلال بن يساف قال: أَخذ بيدي زياد بن أَبي الجعد ونحن بالرَّقَّة، فقام بي على شيخ يقال له: وابصة بن معبد، من بني أَسد، فقال زياد: حدَّثني هذا الشيخ أَن رجلاً صلى خلف الصف وحده ـ والشيخ يسمع ـ فأَمره رسولُ الله ﷺ أَن يُعِيد الصلاة[2].

رواه غير واحد مثل رواية أَبي الأَحوص عن زياد بن أَبي الجعد، عن وابصة. وفي حديث حُصَين ما يدل على أَن هلالاً أَدرك وابصة. واختلف أَهل الحديث في هذا، فقال بعضهم: حديث عمرو بن مرة، عن هلال، عن عمرو بن راشد، عن وابصة أَصح. وقال بعضهم: حديث حصين بن هلال، عن زياد، عن وابصة أَصح.

---

(١) الإصابة ت (٩١٠٥)، الاستيعاب ت (٢٧٧٥)، الثقات ٣/ ٤٣١، الطبقات ٣٥، ١٢٨، ٣١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٦٩، الكاشف ٣/ ٢٣٢، الجرح والتعديل ٩/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٥/ ١٢٥، التاريخ الكبير ٨/ ١٨٧، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٦ حلية الأولياء ٢/ ٢٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٠، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٧، تراجم الأحبار ٤/ ٢٠٣، البداية والنهاية ٥/ ٨٨، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٩٥، بقي بن مخلد ١٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٥٣.

(٢) أخرجه الترمذي ١/ ٤٤٥ في أبواب الصلاة (٢٣٠) وقال حسن.

قال أَبو عيسى: «وهذا عندي أَصح من حديث عَمْرو بن مُرَّة».

وتوفي وابصة بالرقَّة، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة

وكان كثير البكاء، لا يملك دمعته، وكان له بالرقَّة عَقِب، من ولده: عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقَّة أَيام هارون الرَّشيد.

أَخرجه الثلاثة.

٥٤٢٩ ـ وَاثِلَةَ بْنُ الْأَسْقَعِ(١)

(ب د ع) وَاثِلَةَ بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزَّى بن عبد يَالِيلَ بن ناشِب بن غِيَرَةَ بن سعد بن ليثِ بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة الكناني الليثي. وقيل: واثلة بن عبد الله بن الأَسقع، كنيته أَبو شَدَّاد، وقيل: أَبو الأَسقع وأَبو قِرْصافة.

أَسلم والنبي ﷺ يتجهز إِلى تبوك، وقيل: إِنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين. وكان من أَصحاب الصفة.

قال الواقدي: إِن واثلة بن الأَسقع كان ينزل ناحية المدينة، حتى أَتى رسول الله ﷺ فصلَّى معه الصبح، وكان رسول الله ﷺ إِذا صلى الصبح انصرف فيتصفح وجوه أَصحابه، ينظر إِليهم، فلما دنا من واثلة أَنكره، فقال: «مَنْ أَنْتَ»؟ فأَخبره، فقال: «مَا جَاءَ بِكَ»؟ قال: أَبايع. فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى مَا أَحْبَبْتَ وَكَرِهْتَ»؟ قال: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «فِيمَا أَطَقْتَ»؟ قال واثلة: نعم. وكان رسول الله ﷺ يتجهز إِلى تبوك، ولم يكن لواثلة ما يحمله، فجعل ينادي: من يحملني وله سهمي؟ فدعاه كعب بن عُجْرة وقال: أَنا أَحملك عُقْبَةً بالليل، ويدك أُسوة يدي، ولي سهمك. فقال واثلة: نعم. قال واثلة: فجزاه الله خيراً، كان يحملني عُقَبِي ويزيدني، وآكل معه ويرفع لي، حتى إِذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إِلى أُكيدر الكندي بدومة الجندل، خرج كعب وواثلة معه فغنموا، فأَصاب واثلة ستَّ قلائصَ، فأَتى بها كعبَ بن عُجرة فقال: اخرج فانظر إِلى قلائصك. فخرج كعب وهو يتبسم ويقول: بارك الله لك، ما حملتك وأَنا أُريد آخذ منك شيئاً.

ثم سكن البصرة. وله بها دار، ثم سكن الشام على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية البَلاَط

---

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٤٤، تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٣٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ١٤٢، تهذيب الكمال ١٤٥٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٣١٠، العبر ١/ ٩٩، تذهيب التهذيب ٤/ ١٢٧، غاية النهاية ت ٣٧٩٧، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٠، شذرات الذهب ٩٥١١، خزانة الأدب ٣/ ٣٤٣، الإصابة ت (٩١٠٧)، الاستيعاب ت (٢٧٧٦).

وشهد فتح دمشق، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحوّل إلى فلسطين، ونزل البيت المقدس، وقيل: بيت جِبْرِين.

روى عنه أبو إدريس الخَوْلاني، وشَدّاد بن عبد اللّه أبو عَمّار، وربيعة بن يزيد القصِير، وعبد الرحمن بن أبي قَسِيمة، ويونس بن مَيْسَرَة.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين، قاله سعيد بن خالد.

وقال أبو مسهر: مات سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمان وتسعين سنة. وقيل: توفي بالبيت المقدّس، وقيل: بدمشق. وكان قد عَمي. وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٣٠ ـ وَاثِلَةُ بْنُ ٱلْخَطَّاب(١)

(ع س) وَاثِلَة بن الخَطَّاب القُرَشي العَدَوِيّ. من رَهْط عمر بن الخطاب.

له صحبة وسكن دمشق، وكان له بها دار. حدث عن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

روى إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد، عن واثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد، ورسول الله ﷺ جالس وحده، فلما رآه رسولُ الله ﷺ تزحزح له، فقال: يا رسول الله، إن في المكان سَعَةً! فقال رسول الله ﷺ «**إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ حَقّاً، إِذَا رَآهُ أَنْ يَتَزَحْزَحَ لَهُ**»(٢).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقد رُوِي عن إسماعيل فقيل: «عن مجاهد، عن ربعي».

٥٤٣١ ـ وَاثِلَةُ ٱللَّيْثِيُّ

(س) وَاثِلَة اللَّيْثِي، والد أبي الطُّفَيْل عَامِر بن وَاثِلة.

روى عمر بن يوسف الثقفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبيه أو جَدِّه قال: رأيت الحجر الأسود أبيض، وكان أهل الجاهلية إذا نحروا بدنهم لطخوه بالفَرْث والدم.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث عجيب.

٥٤٣٢ ـ ٱلْوَازِعُ بْنُ ٱلزَّارِعِ(٣)

(س) الوَازِع بن الزارع.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٥، الإصابة ت (٩١٠٨).
(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٤٠ وانظر المشكاة (٤٧٠٦) والكنز (٢٥٤٠٥).
(٣) الإصابة ت (٩٢١٢).

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، ولم يورد له شيئاً، وإنما المذكور بالصحبة أخوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٣٣ ـ الْوَازِعُ أَبُو ذَرِيحٍ(١)

الوازع. قال ابن ماكولا: أما الوازع، بالزاي، فهو وازع أبو ذَرِيح، قيل: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه ذَرِيح.

٥٤٣٤ ـ الْوَازِمُ بْنُ زَرٍّ(٢)

(س) الوازِمُ، آخره ميم، هو الوازم بن زَرّ الكلبي.

قال يحيى بن يونس: أتى النبي ﷺ، لا أحفظ له مسنداً.

روى محمد بن يزيد بن زبان بن الواسع بن علي بن الوازم بن زَرّ الكلبي: وكان الوازم أتى النبي ﷺ، وذكر حديثاً لعائشة بنت سعد فيه طول.

كذا حكاه ابن ماكولا عن يحيى، وكذلك أورده جعفر. وقال ابن ماكولا «ودان بن زَر» وأورده من حديث محمد بن يزيد، وخالف في بعض إسناده.

أخرجه أبو موسى.

زر: بفتح الزاي، وبعدها راء.

٥٤٣٥ ـ وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ(٣)

(س) وَاسِع بن حَبّان بن مُنقِذ الأنصارِي.

تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ. ذكره البغوي في الوحدان، وقال: سكن المدينة، في صحبته مقال.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن

(١) الإكمال ٧/ ٣٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٥، ذيل الكاشف ١٦٢٥، الإصابة ت (٩١١٠).
(٢) الإصابة ت (٩٦١٢).
(٣) الطبقات لخليفة ٢٣٧، التاريخ الكبير ٨/ ١٩٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٤١٠، الكاشف ٣/ ٢٠٤، جامع التحصيل ٣٦٤، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٩٦، الاستبصار ٨٧، الطبقات ٢٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٥، الإصابة ت (٩١١٣).

يوسف، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا هاشم بن الوليد، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث: أن حبان بن واسع حدثه، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه.

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حَبّان. ورواه علي بن خَشْرَم، عن ابن وهب فقال: «عن حَبّان، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد». وهذا أصح.

وقال العدوي: إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حَبَّان، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة، قاله ابن الدباغ.

أخرجه أبو موسى.

حَبّان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة.

٥٤٣٦ ـ وَاصِلَةُ بْنُ حَبابٍ[1]

(س) وَاصِلَة بن حباب القرشي.

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك.

روى قتيبة بن مِهْرَان أبو عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فَرْقَد الصنعاني، عن واصلة بن حباب القرشي قال: «دخل رجل...» وذكر مثل الحديث الذي ذكرناه في واثِلة بن الخطاب القرشي.

أخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه في اسم الرجل واسم أبيه.

قلت: هو تصحيف لا شبهة فيه، وقد أخرجه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في تاريخه فقال: واثلة بن الخطاب، والله أعلم.

٥٤٣٧ ـ وَاقِدُ بْنُ الْحَارِثِ[2]

(ب د ع) وَاقِدُ بن الحَارِث الأَنْصَاري.

له صحبة، عداده في أهل مصر.

روى عنه قيس بن رافع قال: اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس، فتذاكروا الخير فَرَقوا، وواقد بن الحارث ساكت، فقالوا: يا أبا الحارث، ألا

(١) الإصابة ت (٩٢١٤).

(٢) الإصابة ت (٩١١٥)، الاستيعاب ت (٢٧٥١).

تتكلم؟ فقال: لقد تكلمتم وكفيتم! فقالوا: تكلم لعمري ما أنت بأصغرنا سِنّاً! فقال: أسمع القولَ قولَ خائف، وأرى الفعل فعل آمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٣٨ ـ وَاقِدٌ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١)

(ب دع) وَاقِد، مولى رسول الله ﷺ. روى عنه زاذان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَطَاعَ الله فَقَدْ ذَكَرَ الله، وَإِنْ قَلَّتْ صَلاَتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلاَوَةُ ٱلْقُرْآنِ، وَمَنْ عَصَى الله فَلَمْ يَذْكُرْهُ، وَإِنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلاَوَةُ ٱلْقُرْآنِ»**

أخرجه الثلاثة.

٥٤٣٩ ـ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(٢)

(ب دع) وَاقِدُ بنُ عَبْد اللّه بن عَبْد مَنَاف بن عَرِين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي اليربوعي، حليف بني عَدِيّ بن كعب، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: واقد بن عبد اللّه الحنظلي، له صحبة.

وقال أبو نعيم: واقد بن عبد اللّه الحنظلي، وقيل: اليربوعي.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيّة عبد اللّه بن جحش. أَسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البَرَاء بن مَعْرُور.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رُومان، عن عروة بن الزبير قال: بعث رسول الله ﷺ عبد اللّه بن جحش إلى نخلة، فقال: **«كُنْ بِهَا حَتَّى تَأْتِيَنَا بِخَبَرٍ مِنْ أَخْبَارِ قُرَيْشٍ»**(٣). ولم يأمره بقتال، وذلك في الشهر الحرام... وذكر الحديث. قال: فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة، فمر بهم عَمْرو بن الحضرمي، والحكم بن كَيسَان، وعثمان والمغيرة ابنا عبد اللّه، معهم تجارة، فلما رآهم القوم أَشرف لهم واقد بن عبد اللّه، وكان قد حلق رأسه، فلما رأَوه حليقاً قالوا: عُمَّار، ليس عليكم منهم بأس، فائتمر بهم أَصحاب رسول الله ﷺ في آخر يوم من رجب، فأَجمع القوم على قتلهم، فرمى واقدُ بن عبد اللّه التميمي عَمْرو بن الحضرمي بسهم فقتله،

(١) العقد الثمين ٧/ ٤١١، الاستيعاب ت (٢٧٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٦، الإصابة ت (٩١١٨).

(٢) الإصابة ت (٩١١٧)، الاستيعاب ت (٢٧٥٢).

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل ٣/ ١٨، وفي السنن ٣/ ١٨.

واستأسر عثمانَ والحكَم، وهرب المغيرة واستاقوا العير إلى رسول الله، فقال لهم: ما أَمرتكم بالقتال في الشهر الحرام! وقالت قريش: قد سفك محمد الدم الحرام، فأَنزل الله عز وجل ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ، قُلْ: قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ . . .[البقرة/ ٢١٧] الآية.

وواقد هذا أَوّل قاتل من المسلمين، وعمرو بن الحضرمي أَوّل مقتول من المشركين في الاسلام. وشهد واقد بدراً.

أَخبرنا أَبو جعفر بهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً من بني عَدِيّ: «وواقد بن عبد اللّه، حليف لهم».

لا عقب له، وشهد أُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتُوفي في خلافة عمر بن الخطاب وفي قصة واقد وابن الحضرمي يقول: [الطويل]

سَقَيْنَا مِنَ ٱبْنِ ٱلْحَضْرَمِيِّ رِمَاحَنَا بِنَخْلَةَ لَمَّا أَوْقَدَ ٱلْحَرْبَ وَاقِدُ(١)

وقال ابن منده: واقد بن عبد اللّه الحنظلي، خرج مع عبد اللّه بن جحش. . . وذكر القصة نحو ما تقدم.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول أَبي نعيم: «واقد الحنظلي، وقيل: اليربوعي»، لعله ظن أَنه فيه تناقضاً، وليس كذلك؛ فإِن يربوعاً من حنظلة، وحنظلة من تميم، فإِذا قال «يربوعي» فهو حنظلي وتميمي، وأَظن أَن أَبا نعيم إِنما قال هذا لأَن ابن منده جعلهما ترجمتين، جعل اليربوعي ترجمة، وجعل الحنظلي ترجمة، فبين أَبو نعيم أَنهما واحد. ويرد الكلام عليه في واقد اليربوعي، إِن شاء الله تعالى، والله أَعلم.

عَرِين: بفتح العين المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٥٤٤٠ ـ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(د) وَاقِدُ بن عَبْد اللّه اليَرْبوعي، من كبار الصحابة. سَمَّى به عبد اللّه بن عمر ابنه واقداً.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ مع عبد اللّه بن جحش في طلب عير قريش.

أَخرجه ابن منده، وروى بعد هذا حديث الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس: أَن النبي ﷺ بعث واقد بن عبد اللّه مع عبد اللّه بن جحش في طلب عِير قريش، وذكر الحديث بطوله.

---

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٥٢)، الإصابة ترجمة رقم (٩١١٧).

قلت: قد أخرج ابن منده هذه الترجمة، وأخرج التي قبلها ترجمة أُخرى، وروى في الترجمتين حديث خروجه في سَرِيَّة عبد الله بن جحش. وهذا من أعجب ما يُحكَى عن عالم! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا، فكيف يخفى على مثل ابن منده؟! وما أدري على أي شيء يحمل هذا منه؟ فقد ذكر في الأوّل الحنظلي، وفي الثاني اليربوعي، وأحدهما ولد الآخر، ثم ذكر القصة بعينها فيهما، ولا بد لكل عالم من هفوة. وقد ذكر ابن الكلبي واقد بن عبد الله، وساق نسبه كما ذكرناه أولاً، فجعله يربوعياً حنظلياً، ومثله نسبه الأمير أبو نصر، وغيرهما، والله أعلم.

٥٤٤١ ـ وَاقِدُ أَبو مُرَاوِحٍ(١)

(د ع) وَاقِدُ أبو مُرَاوِح اللَّيْثي.

قال أبو داود السجستاني: له صحبة. روى عنه عروة بن الزبير، وزيد بن أسلم.

حدث ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن واقد أبي مراوح الليثي: أن رسول الله

قال: قال الله عز وجل: «إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «ذكر بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ واقدا أبا المراوح الليثي، وأحال به على أبي داود، وقال: له صحبة». ولم يزد أبو نعيم على هذا.

٥٤٤٢ ـ وَاقِدٌ(٢)

(د) وَاقِدٌ، عن النبي ﷺ، إن صَحّ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن محمد، عن [محمد بن] جعفر، عن عبد الله بن واقد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «لاَ تَمْنَعُوا النِّسَاءَ خُطَاهُنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ».

أخرجه ابن منده وقال: هو عندي وهم، وهو بواقد بن عبد الله بن عمر أشبهُ.

٥٤٤٣ ـ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ(٣)

(ب د ع) وَائِلُ بن حُجْر بن رَبِيعة بن وائل بن يَعمر الحضرمي، قاله أبو عمر.

(١) الإصابة ت (٩١١٩).
(٢) الإصابة ت (٩٢١٦).
(٣) مسند أحمد ٤/ ٣١٥، طبقات خليفة ٧٣ و١٣٣، التاريخ الكبير ٨/ ١٧٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٢، تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٣٦٣/ ١، تهذيب الكمال ١٤٥٨، مجمع الزوائد ٩/ ٣٧٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٥، الإصابة ت (٩١٢٠)، الاستيعاب ت (٢٧٧٤).

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: وَائل بن حجر بن سعد بن مَسْرُوق بن وائل بن ضَمْعَج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد.

قال: ويقال: وائل بن حُجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي، أَبو هنيدة الحضرمي.

كان قيلاً من أَقيال حضرموت، وكان أَبوه من ملوكهم. وفد على رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد بَشَّرَ أَصحابه بقُدُومه قبل أَن يَصِل بأَيام، وقال: **«يأْتيكم وائل بن حُجرٍ من أَرض بعيدة، من حضرموت، طائعاً راغباً في الله عز وجل وفي رسوله، وهو بقية أَبناء الملوك»**. فلما دخل عليه رحّب به وأَدناه من نفسه، وقَرّب مجلسه وبسط له رداءه، وأَجلسه عليه مع نفسه، وقال: **«اَللَّهُمَّ، بَارِكْ فِي وائل وولده»**[1]. واستعمله النبي ﷺ على الأَقيال من حضرموت وأَقطعه أَرضاً، وأَرسل معه معاوية بن أَبي سفيان، وقال: **أَعطها إِياه**. فقال له معاوية: «أَردِفْني خَلْفَك» وشكى إِليه حَرَّ الرمضاء، قال: لست من أَرداف الملوك. فقال: أَعطني نعلك. فقال: انتعل ظِل الناقة. قال: ومايغني ذلك عني؟! وقال للنبي ﷺ: إِن أَهلي غَلَبُوني على الذي لي. قال: **«أَنا أُعطِيكَ ضِعْفَهُ»**. وَنَزَلَ الكوفة في الإِسلام، وعاش إِلى أَيام معاوية وَوَفَدَ عليه فأَجلسه معه على السَّرير، وذَكَره الحديث. قال وائل: فَوَددْتُ أَني كنتُ حَمَلتُه بين يديّ.

وشهد مع عليّ صفين، وكان على راية حضرموت يومئذ.

روى عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه ابناه: علقمة وعبد الجبار. وقيل: إِن عبد الجبار لم يسمع من أَبيه. وروى عنه كُليب بن شِهاب الجَرْمي، وأُمّ يحيى زوجته، وغيرهما.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بُنْدَار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهدِي قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كُهَيل، عن حُجر بن العَنْبَس، عن وائل بن حُجْر قال: سمعت رسول الله ﷺ قَرَأَ: ﴿**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ**﴾ فقال: «آمين»، مَدَّ بها صوته[2].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) انظر البداية والنهاية لابن كثير ٥/ ٧٩.

(٢) أخرجه الترمذي ٢/ ٢٧ في أبواب الصلاة (٢٤٨) وقال وفي الباب عن علي وأبي هريرة وحديث وائل حسن.

٥٤٤٤ ـ وَائِلُ بْنُ أَبِي ٱلْقُعَيْسِ[1]

(د ع) وَائِلُ بنُ أَبي القُعَيْس . ويقال : وائل بن أَفلح ، أَخو أَبي القُعَيس . ويقال : أَخو أَفلح بن أَبي القُعَيس . وقد اختلف فيه .

روى يحيى بن أَبي كثير ، عن عكرمة : أَن أَخا قعيس وائل بن أَفلح استأْذن على عائشة .

روى الحكم بن عُتَيْبَةَ عن عراك بن مالك أَن أَفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه ، وكانت امرأَة وائل بن أَبي القعيس أَرضعت عائشة .

وروى أَن أَفلح أَبو القعيس .

أَخبرنا غير واحد ، أَخبرنا الترمذي : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا ابن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أَبيه ، عن عائشة قالت : جاء عَميّ من الرضاعة يستأْذن علي ، فأَبيت أَن آذن له حتى استأْمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ : «**فَلْيَلِجْ عَلَيكَ ، فَإِنَّهُ عَمُّكَ**»! قلت : إنما أَرضَعَتْنِي المرأَة ، ولم يُرْضعني الرجل؟! قال : «**فَإِنَّهُ عَمُّكَ ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ**»[2] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وقال أَبو نعيم : ذكره بعض المتأَخرين ، ولا أَعلم له صحبة ولا إِسلاماً .

٥٤٤٥ ـ وَائِلُ ٱلْقَيْلُ[3]

(س) وَائِلُ القَيْلُ .

أَورده ابن شاهين في المجاهيل ، وروى بإِسناده عن إِبراهيم بن يوسف بن أَبي إِسحاق ، عن أَبيه ، عن أَبي إِسحاق[4] ، عاصم بن كُلَيب ، عن أَبيه ، عن وائل القَيل قال : رأَيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة .

أَخرجه أَبو موسى وقال : هذا وائل بن حُجْر لا شك فيه .

وأَنا أَقول : ما كان ينبغي أَن يخرج مثل هذا ولا يُعوّل عليه ، فإِن كون وائل قيلاً ظاهر عند كل أَحد ، وعلى هذا يلزمه أَن يخرج خُزَيمة بن ثابت ذا الشهادتين إِذ ذكر في إِسناده : «عن ذي الشهادتين» وكذلك غيره .

---

(١) الإصابة ت (٩١٢١).

(٢) الترمذي ٣/٤٥٣، ٤٥٤ في أبواب الرضاع (١١٤٨) وقال حسن صحيح وأخرجه البخاري ٩/٢٤٩ في النكاح (٥٢٣٩) ومسلم ٢/١٠٦٩ في كتاب الرضاع (٣ ـ ٥/١٤٤٥).

(٣) الإصابة ت (٩٢١٧).

(٤) سقط في أ.

٥٤٤٦ ـ وَبَرُ بْنُ مُشَهِّر (١)

(ب دع) وَبَرُ بن مُشَهِّر. وقيل: وَبَرَة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدّثنا محمد بن إِسماعيل البخاري، حدّثنا عبد الرحمن بن شَيْبَةَ، حدثنا ابن أَبي فُدِيك، حدّثني موسى بن يعقوب عن الحاجب بن قدامة ـ وهو أَخو عبد الحميد بن قدامة لأَبيه، وعبد الحميد أَخو عبد الله بن سعيد بن نوفل بن مسَاحق لأُمه ـ عن عيسى بن خُثَيم الحنفي، عن وبر بن مُشَهِّر الحنفي: أَن مسيلمة أَرسله هو وابن النواحة وابن شعاف إِلى رسول الله ﷺ، فقدموا عليه، قال وبر: وكانوا أَسَنَّ مني، فشهد أَنه رسول الله ﷺ، وأَن مسيلمة بعده. فأَقبل عَلَيَّ رسولُ الله ﷺ فقال: «**بم تشهد**»؟ فقلت: أَشهد بما شهدتَ به وأَكذِّب بما كذبت به. قال: «**فإِني أَشهد عدد تُرْبِ الدَّهناء وترب بَثْراء أَن مسيلمة كذاب**». قال وبر: شهدتُ بما شهدتَ به. فقال رسول الله ﷺ: «**خُذُوهَمَا**». فأَخِذا فأَخرجا إِلى البيت يُحبَسان. فقال رجل: هَبْهما لي. ففعل، فخرجا وأَقام وبر عند رسول الله ﷺ يتعلم القرآن حتى قُبِض النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

مُشَهِّر: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وفتح الهاء وتشديدها.

٥٤٤٧ ـ وَبَرَ بْنُ يُحَنِّس (٢)

(ب دع) وَبَرَ، وقيل: وَبرة بن يُحَنِّس الخُزاعي.

سَمِع النبي ﷺ. روى عنه النعمان بن بُزُرج، أَنَّ النبي ﷺ قال له: «**إِذَا أَتَيتَ مَسْجِدَ صَنْعَاءَ الَّذِي بِجِبَالِ الصَّيْبَلِ ـ جبل بصنعاء ـ فَصَلِّ فِيهِ**».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: هو الذي أَرسله النبي ﷺ إِلى دَاذويه وفيروز الديلمي وجُشَيش الديلمي ليقتلوا الأَسود العنسي الذي ادعى النبوة.

٥٤٤٨ ـ وَجْزُ بْنُ غَالِب (٣)

وَجْزُ بن غالب بن عمرو، أَبو قَيلة.

---

(١) الثقات ٣/٤٢٩، الإصابة ت (٩١٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٦، التاريخ الكبير ٨/١٨٣، الإكمال ٧/٢٤٥، ٣٨٦، تبصير المنتبه ٤/١٢٨٦، ١٤٦٧، الاستيعاب ت (٢٧٥٥).

(٢) الاستيعاب ت (٢٧٥٤)، الثقات ٣/٤٢٩، الإصابة ت (٩١٢٤)، طبقات فقهاء اليمن ٢٦، ٤٩، العقد الثمين ٧/٣٨٥.

(٣) الإصابة ت (٩١٢٨).

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي. ذكره ابن الدباغ.

٥٤٤٩ ـ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ[1]

(ب دع) وَحْشِيّ بن حَرْب الحَبَشي، أَبو دَسْمَةَ.

وهو من سُودَان مكة، وهو مولى لطعيمة بن عَدِيّ، وقيل مولى جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، قاتل حمزة بن عبد المطلب. رضي الله عنه. يوم أُحد، وشَرِكَ في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة، وكان يقول: قتلت خير الناس في الجاهلية وَشَرّ الناس في الاسلام.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده، عن يونس عن ابن إِسحاق قال: حدّثني عبد اللّه بن الفضل، عن سليمان بن يسار، عن جَعفر بن عمرو بن. أُمية الضمري قال: خرجت أَنا وعُبيدَ اللّه بن عَدِيّ بن الخيار مُدْرِبين في زمن معاوية، فلما قفلنا مَرَرْنا بحمص، وكان وحشي ـمولى جبير بن مطعم قد سكنها. فلما قدمناها قال لي عُبَيد اللّه بن عَدِيّ: هل لك أَن نأْتي وحشياً فنسأَله عن قتل حمزة، كيف قتله؟ فقلت: إِن شئتَ. فخرجنا نسأَل عنه بحمص، فقال لنا رجل ونحن نسأَل عنه: إِنكما ستجدانه بفناء داره، وهو رجل قد غلبت عليه الخمر. فإِن تجداه صاحياً تجداه رجلاً عربياً، وتصيبا عنده ما تريدان، وإِن تجداه وبه بعض ما يكون به، فانصرفا عنه ودعاه. فخرجنا نمشي حتى جئنا، فوجدناه بفناء داره، فسلمنا عليه فرفع رأْسه إِلى عُبَيد اللّه بن عَدِيّ فقال: ابنٌ لعَدِيّ بن الخيار أَنتَ؟ قال: قلت: نعم. قال: أَما والله ما رأَيتُك مذ ناولتك السعديّة التي أَرضعتك، فإِني ناولتها إِياك بذي طُوىً، فَلَمَعت لي قدماك حين رفعتُك إِليها، فوالله ما هو إِلا أَن وقفتَ عليَّ فعرفتهما. فقلنا له: جئناك لتحدّثنا عن قتلكَ حمزةَ بن عبد المطلب، كيف قتلتَه؟ فقال: أَما إِني سأَحدّثكما كما حدّثتُ رسولَ الله ﷺ حين سأَلني عن ذلك: كنت غُلاماً لجبير بن مُطعِم، وكان عَمّه طعَيمة بن عدي قد قُتِل يوم بدر، فلما سارت قريش إِلى أُحد قال لي جبير: إِن قتلتَ حمزة عم محمد بعمي فأَنت عَتِيق. فخرجت مع الناس حين خرجوا إِلى أُحد، فلما

---

(١) الثقات ٣/ ٤٣٠ . ٧/ ٥٦٤، الاستبصار ٨١، ١٠٣، ١٤٦، طبقات فقهاء اليمن ٥٦، الرياض المستطابة ٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٢٧، الكاشف ٣/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٧، الإكمال ٧/ ٩٠، خلاصة تذهيب ٣/ ١٢٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٤٥، ١٩٥، الأعلام ٨/ ١١١، التاريخ الكبير ٨/ ١٨٠، تهذيب التهذيب ١١/ ١١١، ١١٢، العقد الثمين ٧/ ٣٨٥، الميزان ٤/ ٣٣١، تهذيب الكمال ٣/ ١٠، المغني ٦٨٣٠، الأنساب ١٣/ ٢٨٩، لسان الميزان ٧/ ٤٢٤، الطبقات الكبرى ٢/ ٤٢، ٦٨ ـ ٣/ ٥٧٣، البداية والنهاية ٤/ ٢٠، تاريخ الثقات ٤٦٤، بقي بن مخلد ٣٢٠، ذيل الكاشف ١٤٣٦، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٥٦، الإكمال ٩٦١، الإصابة ت (٩١٢٩)، الاستيعاب ت (٢٧٧٧).

التقى الناس خرجتُ أَنظر حمزة وأتبصَّره، حتى رأيته مثل الجمل الأَورَقِ في عُرْضِ الناس يَهُذُّ الناس بسيفه هَذاً، ما يقوم له شيء، فوالله إني لأريده واستترت منه بشجرة. أو: بحَجَر ـ ليدنو مني، وتقدّمني إليه سباع بن عبد العُزَّى، فلما رآه حمزة قال: إليّ يا بن مُقَطّعة البُظُور. وكانت أُمه خَتَّانة بمكة، فوالله لكأَنَّ ما أخطأ رأسه، فهَزَزتُ حَرْبتي، حتى إذا رضيت منها، دفعتها عليه، فوقعت في ثُنَّتِه حتى خرجت من بين رجليه. وخليت بينه وبينها حتى مات، ثم أَتيته فأَخذتُ حربتي، ثم رجعت إلى العسكر، ولم يكن لي بغيره حاجة. فلما قَدمتُ مكة عَتَقْتُ. ثم أَقمتُ حتى افتتحها رسولُ الله ﷺ، فهرَبتُ إلى الطائف. فكنت بها. فلما خرجَ وفدُ أَهل الطائف إلى رسول الله ﷺ ليسلموا، ضاقت عليّ الأَرض وقلت: أَلحق بالشام أو باليمن، أَو ببعض البلاد. فإني لفي ذلك إذ قال لي رجل: ويحك! إنه والله ما يقتل أحداً من الناس دَخَل في دينه. فلما قال لي ذلك خرجتُ حتى قدمتُ على رسول الله ﷺ المدينةَ، فلم يَرُعه إلا وأنا قائم على رأسه، أُشهد شهادةَ الحق. فلما رآني قال: وحشي؟ قلت: نعم. قال: «اُقْعُدْ فَحَدِّثْنِي كَيفَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ». فحدثته كما حدثتكما. فلما فَرَغْت من حديثي قال: «وَيْحَكَ! غَيِّبْ وَجْهكَ عَنِّي، فَلا أَرَاكَ». فكنت أتنكّبُ[1] رسولَ الله ﷺ حيث كان، فلم يرني حتى قبضه الله تعالى. فلما خرج المسلمون إلى مسيلمة الكذاب ـ صاحب اليمامة. أخذت حربتي، وخرجت معهم، وهي الحَرْبة التي قتلتُ بها حمزةَ، فلما التقى الناس رأيتُ مسيلمة قائماً في يده السيف. ولا أَعرفه، فتهيأت له وتهيأَ له رجل من الأَنصار، كلانا يريده، فهزَزْتُ حربتي ودفعتها عليه، فوقعت في عانته، وشدَّ عليه الأَنصاري فضربه بالسيف، فربّك أَعلم أيّنا قتله؟.

قال سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عمر قال: سمعت صارخاً يصرخ يوم اليمامة: قتله العبد الأَسود.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: مات وحشي في الخمر

أَخرجه الثلاثة.

٥٤٥٠ ـ وَخْوَحُ بْنُ الأَسْلَتِ[2]

(ب) وَخْوَحُ بن الأَسْلَت ـ واسم الأَسلت: عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك الأَنصاري الأَوسي، أَخو أَبي قيس بن الأَسلت الشاعر، ولم يسلم أبو قيس.

---

(١) تنكّب: أَي تجنّب قال الجوهريُّ: نكبْهُ تنكيباً، أَي: عَدَل عَنْهُ واعْتَزَلَهُ. انظر اللسان ٦/ ٤٥٣٤، الصحاح (نكب).

(٢) الإصابة ت (٩١٣٠)، الاستيعاب ت (٢٧٧٨).

ذكر الزبير، عن عمه، عن عبد الله بن محمد بن عُمَارة قال: كانت لوحوح صحبة، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وله يقول أبو قيس حين خرج إلى مكة مع أبي عامر الراهب: [الطويل]

أَرَى وَحْوَحاً وَلَّى عَلَيَّ بُودِّهِ ... كَأَنِّي امْرُؤٌ مِنْ حَضْرَمَوتَ غَرِيبُ
كَأَنِّي ٱمْرُؤٌ وَلَّى وَلاَ وُدَّ بَيْنَنَا ... وَأَنْتَ حَبِيبٌ فِي ٱلْفُؤَادِ قَرِيبُ
وَإِنَّ بَنِي ٱلْعَلاَّتِ قَوْمٌ، وَإِنَّنِي ... أَخُوكَ، فَلاَ يَكْذِبْكَ عَنْكَ كَذُوبُ
أَخُوكَ إِذَا تَأْتِيكَ يَوماً عَظِيمَةٌ ... تَحَمَّلَها، وَٱلنَّائِبَاتُ تَنُوبُ

وقيل: إن أبا قيس بن الأَسلت أَقبلَ يريد النبي ﷺ، فقال له عبد الله بن أبي: خِفْتَ والله سيوفَ الخزرج! فقال: والله لا أَسلم العام. فمات في الحول.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٤٥١ ـ وَدَاعَةُ بْنُ خِذَام[1]

(س) وَدَاعَةُ بن خذَام.

أَورده جعفر المستغفري وقال: في إسناد حديثه نظر، وروى بإسناده عن يحيى بن سعيد الأَموي، عن الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس قال: تخلف أَبو لُبابة بن عبد المنذر، وَوَداعة بن خِذَام ـ أَو: حرام ـ وأَوس بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ مَخْرَجه إلى تبوك، فلما بلغهم ما أَنزل الله عز وجل فيمن تَخَلَف، أَوْثقوا أَنفسهم بسَوَارِي المسجد، حتى قدم رسول الله ﷺ، فقيل له ذلك. وقيل: إنهم أَقسموا أَن لا يَحُلّوا أَنفسهم حتى يَحُلّهم رسول الله ﷺ. فقال النبي: «**وَأَنا أَقسِمُ لاَ أَحِلُهُمْ حَتَّى أُومَرَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ**». فلما نزلت: **﴿خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى الله أَنْ يَتُوبَ عَلَيهِمْ﴾** [التوبة/ ١٠٢]، علم النبي ﷺ أَن «عسى» من الله واجب، فحَلّهم. فجاءوا بأَموالهم فقالوا: هذه أَموالنا التي حَبَسَتْنا عنك، فتصدق بها. فقال: «**مَا أُمِرْتُ فِيهَا بِأَمْرٍ**». فأَنزل الله تعالى: **﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وتُزَكِّيهِم بها وصَلِّ عَلَيْهِم إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لهم﴾** [التوبة/ ١٠٣]، يقول: استغفر لهم[2]

قال جعفر: كذا قال الكلبي، والصحيح عند أَهل الحديث أَن الثلاثة هم: كعب بن مالك، وهلال بن أُمية، ومُرارة بن الربيع.

أَخرجه الثلاثة[3]

---

(١) الإصابة ت (٩١٣٢).
(٢) انظر الدر المنثور ٣/ ٤٩٠.
(٣) في أ الثلاثة.

٥٤٥٢ ـ وَدَاعَةُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ[1]

(ب) وَدَاعة بن أَبي زَيْد الأَنْصارِي.

ذكره الكلبي فيمن شهد صِفين مع علي من الصحابة، قال: وقتل أَبوه أَبو زيد يوم أُحد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر

٥٤٥٣ ـ وَدَاعَةُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ[2]

(د ع) وَدَاعَةُ بنُ أَبي وَدَاعَةَ السَّهْمِي.

قدم على النبي ﷺ، في إسناد حديثه مقال.

روى الكلبي، عن أَبي صالح، عن وَدَاعة السَّهْمي قال: قدم رسول الله ﷺ مكةَ في يوم حارّ، وطاف بالبيت فقال: «**هَلْ مِنْ شَرَابٍ**»؟ فدعا رجل من أَهل مكة بنبيذ في قَدَح...». وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم كذا.

٥٤٥٤ ـ وَدَّانُ بْنُ زَرٍّ[3]

(د ع) وَدَّان بن زَرّ الكَلْبي.

أتى إلى النبي ﷺ. روى محمد بن زيد[4] بن زبان بن الواسع بن علي بن الودان بن زَرّ الكلبي: وكان الوَدَّان أَتى النبي ﷺ، فيما ذكر عن أَبيه عن جدّه.

قال: وأخبرني صالح بن عبد الرحمن بن المسور... وذكر حديثاً لسعد بن أَبي وقاص، عن النبي ﷺ.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٤٥٥ ـ وَدْفَةُ بْنُ إِيَاسٍ[5]

(ب ع س) وَذْفَة بن إِياس الأَنصاري، وقيل: ودفة، قاله أَبو زكريا ابن منده، شهد بدراً.

---

(١) الإصابة ت (٩١٣٣)، الاستيعاب ت (٢٧٧٩).

(٢) دائرة الأعلمي ٢٩/ ٢٤٤، جامع التحصيل ٣٦٥، الإصابة ت (٩١٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٧٠، العقد الثمين ٧/ ٣٨٦.

(٣) الإصابة ت (٩١٣٥).

(٤) في أ زيد.

(٥) الإصابة ت (٩١٣٦)، الاستيعاب ت (٢٧٨٠).

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني لوذان بن غنم: «ربيع بن إياس بن عمرو، وأخوه ودفة بن إياس».

وروى جعفر بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال: «شهد هو وأخواه ربيع وعمرو بدراً».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا عمر جعله بالذال المعجمة والفاء، وكتب فوقها دال غير معجمة، وهي: الروضة التي كأنها تقطر ماءً. وأما أبو موسى وأبو نُعيم فجعلاه بالدال المهملة والقاف، وقالوا: شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

٥٤٥٦ ـ وَدِيعَةُ بْنُ خِذَام

(س) وَدِيعَة بن خِذَام

روى عبد الرحمن بن يزيد: أن وديعة أنكح ابنته، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبي أنكحني رجلاً لم يوافقني. فأرسل إلى أبيها فذكر ذلك له، فقال له: أنكحتُها بابن عم لها كفؤ ورجل صدق. فقال: «**اَسْتَأْمَرْتَهَا**»؟ قال: لا. قال: فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ ذلك النكاحَ ولم يُجزه[1].

هذا الحديث اختلف في اسم الرجل فيه.

٥٤٥٧ ـ وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرو[2]

(ب س) وَدِيعة بن عَمْرو بن جُرَاد بن يَرْبُوع الجُهَني. كذا قال أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: وديعة بن عمرو بن يَسَار بن عوف بن جَرَاد بن يربوع بن طُحَيل بن عَدِيّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَينة، حليف لبني سَوَاد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

شهد بدراً، قاله موسى وابن إسحاق.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «وديعة بن عَمْرو الجهني».

ورُوِي أيضاً عن ابن إسحاق: أنه من أشجع. والأوّل أصح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٥٣٥ (٢٥) والبخاري في النكاح باب إذا زوج ابنته وهي كارهة.. (٥١٣٨) (٥١٣٩)، ٦٩٤٥. ٦٩٦٩).

(٢) الثقات ٣/ ٤٢٩، أصحاب بدر ٢١٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٧، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٤، الإصابة ت (٩١٣٨)، الاستيعاب ت (٢٧٨١).

٥٤٥٨ ـ وَرْدُ بْنُ خَالِدٍ ٱلسُّلَمِيُّ(١)

(ب) وَرْدُ بن خَالِد السُّلَمي البَجْلِيّ، وهو الوَرْدُ بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خَلَف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم.

كان على ميمنة رسول الله ﷺ يوم الفتح. أخرجه أبو عمر.

البَجْلِيّ- بسكون الجيم -: نسبة إلى بَجْلَةَ بنت هناه، وهي أم ولد ثعلبة بن بُهْثَةَ.

٥٤٥٩ ـ وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢)

(د) وَرْدَانُ بن إِسْماعِيل التَّمِيمِيّ.

قدم على النبي ﷺ في سَبْي بني يربوع من تميم، قالت عائشة: قلت للنبي ﷺ: عليَّ رَقَبةٌ منَ ولد إسماعيل. فقال: «**هَذَا سَبْيُ بَنِي ٱلْعَنْبَرِ يَقْدَمُ وَنُعْطِيكَ مِنْهُمْ رَقَبَةً تُعْتِقِينَهَا**».

أخرجه ابن منده، ويرد الكلام عليه في وزدان بن مخرم.

٥٤٦٠ ـ وَرْدَانُ ٱلْجِنِّيُّ(٣)

(س) ورْدان الجِنّي.

روى المستمر بن الرَّيَّان، عن أَبي الجوْزاء، عن ابن مسعود قال: انطلقتُ مع النبي ﷺ ليلةَ الجن حتى أتى الحجون، فخط عليَّ خطاً، ثم تقدَّم إليهم فازدحموا عليه، فقال سيد لهم، يقال له «وردان»: أَلا أُرحِّلهم عنك يا رسول الله؟ فقال: «**لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ**»(٤)

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦١ ـ وَرْدَانُ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ـ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٥) ـ

(س) ورْدانُ مولى رسول الله ﷺ.

روى عِكْرمة، عن ابن عباس قال: وقع ورْدان مولى رسول الله ﷺ من عَذْق فمات، فقال رسول الله ﷺ: «**ٱنْظُرُوا رَجُلاً مِنْ أَرْضِهِ**». فنظروا فوجدوا رجلاً، فقال: «**أَعْطُوهُ مَالَهُ**».

---

(١) الإصابة ت (٩١٤٠)، الاستيعاب ت (٢٧٨٢).
(٢) الإصابة ت (٩٢١٨).
(٣) الإصابة ت (٩١٤٨).
(٤) ابن مردويه في التفسير كما في الإصابة.
(٥) الإصابة ت (٩١٤٦).

أَخرجه أَبو موسى وقال: قيل هذا في كتاب أَبي عيسى الترمذي، عن ابن الأَصبهاني، عن مجاهد بن وزدان[١].

٥٤٦٢ ـ وَرْدَانُ جَدُّ الْفُرَاتِ[٢]

(س) وَرْدَان، جَدّ الفُرَات بنَ زَيد بن وَرْدان. وكان وردان عبداً لعبد اللّه بن ربيعة بن خَرَشة الثقفي. أسلما يوم الطائف.

أخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق قال: ونزل إلى رسول الله ﷺ في إقامته ـ يعني على الطائف ـ المُنْبَعِثُ، وكان اسمه المضطجع، وَوردان جَدُّ الفرات بن زيد، وكان عبداً لعبد اللّه بن ربيعة بن خَرَشة الثقفي.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٤٦٣ ـ وَرْدَانُ بْنُ مُخَرِّمٍ[٣]

(ب د ع) وزدَان بن مُخَرِّم بن مَخْرَمة بن قُرْط بنِ جَنَاب بن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري.

قال الطبري: له ولأَخيه حَيْدة بن مُخَرم صحبة، وَفَدا إِلى النبي ﷺ فأَسلما، ودعا لهما، قاله أَبو عمر، والأَمير أَبو نصر.

وقال ابن منده: وردان بن إِسماعيل التميمي، وروى عن ابن إِسحاق، عن عاصم بن عمر عن عائشة أَنها قالت: يا رسول الله، عَلَيّ رقبة من بني إِسماعيل. فقال: «**هَذَا سَبْيُ بَنِي الْعَنْبَرِ يَقْدَمُ بِهِمْ، نُعْطِيكِ مِنْهُمْ رَقَبَةً فَتُعْتِقِينَهَا**». فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ ركب فيهم. وقدم وفد بني تميم على رسول الله ﷺ، فيهم: ربيعة بن رُفَيع، وسبْرَة بن مَعبد، والقعقاع بن عمرو، ووردان بن محرز، وقيس بن عاصم، والأَقرع بن حابس. وأَورده أَبو نعيم نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ فقال: «وردان بن

---

(١) أخرجه الترمذي ١/٣٦٨ في الفرائض باب ما جاء في الذي يموت وليس له وارث (٢١٠٥) وأخرجه أبو داود في الفرائض باب في ميراث ذوي الأرحام والنسائي في الكبرى في الفرائض باب توريث ذوي الأرحام دون الموالي وابن ماجة في الفرائض باب ميراث الولاء والطيالسي كما في المنحة ١٤٤٣ والبيهقي ٦/٢٤٢، ٢٤٣، الطحاوي في المعاني ١/٤٠٤ وفي المشكل ١/٤٢٦، وابن أبي شيبة ١١/١٤.

(٢) الإصابة ت (٩١٤٧).

(٣) الإصابة ت (٩١٤٤)، الاستيعاب ت (٢٧٨٣).

إسماعيل» وذكره فيما خُرِّج له من الحديث بخلافه، يعني ذكر في الترجمة وردان بن إسماعيل، وفي الحديث «وردان بن محرز».

والحق مع أبي نعيم، ولعل ابن منده قد رأى قول النبي ﷺ لعائشة: إنهم من بني إسماعيل، فظنه أباً قريباً، فنسبه إليه، وإلا فليس في نسب وردان «إسماعيل»، وعائشة إنما أرادت إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ. والله أعلم. والذي ذكره ابن منده وأبو نعيم «محرز»، والذي ذكره أبو عمر وابن ماكولا «مُخَرِّم»، بالخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة، وآخره ميم.

٥٤٦٤ ـ وَرَقَةُ بْنُ حَابِسٍ[(١)]

(س) وَرَقَة بن حَابِس التَّمِيميّ.

ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال: قدم نيسابور مع الأحنف بن قيس، وحكى ذلك عن العباس بن مصعب.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦٥ ـ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ ٱلْقُرَشِيُّ[(٢)]

(س د ع) وَرَقَةُ بن نَوفَل القُرَشي.

قاله ابن منده، وقال: اختلف في اسلامه، وروى بإسناده عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن ورقة بن نوفل قال: قلت: يا محمد، أخبرني عن هذا الذي يأتيك ـ يعني جبريل عليه السلام؟ فقال: **«يأتيني من السماء: جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر»**.

وقال أبو نعيم: ورقة بن نوفل الدِّيلي، وقيل: الأنصاري. وروي ما أخبرنا به أبو موسى إذناً: حدثنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله ـ هو أبو نُعَيم ـ حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن ورقة الأنصاري قال: قلت: يا محمد، كيف يأتيك ـ يعني جبريل عليه السلام ـ؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يَأْتِينِي مِنَ ٱلسَّمَاءِ: جَنَاحَاهُ لُؤْلُؤٌ، وَبَاطِنُ قَدَمِهِ أَخْضَرُ»**[(٣)].

---

(١) الإصابة ت (٩١٥٠).

(٢) الإصابة ت (٩١٥٢).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٠٠ وأبو نُعيم في الدلائل ١/ ٧٢.

كذا رواه أَبو نعَيم وقال: «الأَنصاري». والذي ذكره ابن منده: «ورقة القُرَشي». وقد رواه غير واحد عن روح، ولم ينسبوه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

قلت: أَما القرشي فهو وَرَقة بن نوفل بن أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي القرشي. وهو ابن عم خَدِيجة، وهو الذي أَخبر خديجة أَن رسول الله ﷺ نبيّ هذه الأُمة، لَمَّا أَخبرته بما رأى النبي ﷺ لما أُوحِيَ إِليه، وخبَره معه مشهور.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أَبو موسى الأَنصاري، حدثنا يونس بن بُكير، حدثني عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: سئل رسولُ الله ﷺ عن وَرَقة، فقالت له خديجة: إِنه كان صدَّقك، وإِنه مات قبل أَن تظهر. فقال رسول الله ﷺ: «**أُرِيتُهُ فِي ٱلْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسُ غَيْرَ ذَلِكَ**»[١].

وأَخبرنا أَبو جعفر بن السَّمِين بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن عروة، عن أَبيه قال: سَابَّ أَخ لورقة رجلاً، فتناول الرجل وَرَقة فسبّه، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال لأَخيه: «**هَلْ عَلِمْتَ أَنّي رَأَيْتُ لِوَرَقَةَ**» جنةً أَو جنتين؟ فنهى رسول الله ﷺ عن سَبِّه.

هذا القرشي، وأَما الأَنصاري والدِّيلي فلا أَعرفه، والقصة التي ذكرها أَبو نعيم وابن منده للقُرَشيّ والأَنصاري والدّيلي، هي التي جَرَت لوَرَقَةَ بن نوفل ابن عم خَدِيجةَ مع النبي ﷺ، والله أَعلم.

٥٤٦٦ ـ وُزَرُ بْنُ سَدُوسٍ[٢]

وُزَر بن سَدُوس الطَّائِيّ.

قاله ابن قانع، وروى بإِسناده عن علي بن حرب، عن هشام أَبي المنذر، عن عبد اللّه بن عبد اللّه النبهاني، عن أَبيه، عن جدّه قال: وفد زيدُ الخيل الطائي على رسول الله ﷺ، ومعه وزَر بن سَدُوس وقَبِيصة بن الأَسود، فأَناخوا ركَابهم.

أَخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر.

٥٤٦٧ ـ وَغْلَةُ بْنُ يَزِيدَ[٣]

(دع) وَغْلَةُ بن يَزِيد، عداده في أَعراب البصرة.

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٨٨) والحاكم ٣٩٣/٤ وانظر المشكاة (٤٦٢٣، ٦١٧٩) وكنز العمال (٣٤٠٧٥).

(٢) الإصابة ت (٩١٥٣) و(٩٢١٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٢٨/٢، الإصابة ت (٩١٥٤).

روت عنه ابنته أم يزيد أنه سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿ق﴾ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ . وأنه رأى النبي ﷺ يصومُ يوم عاشُورَاء .

أَخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم .

٥٤٦٨ ـ وَفْرَةُ بْنُ نَافِرٍ الْبَعَاثِيُّ(١)

(س) وَفْرَةُ بن نَافِر البعاثي .

له ذكر يرويه رَوْح بن زِنْبَاع، قاله جعفر .

أَخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٤٦٩ ـ وَقَّاصُ بْنُ قُمَامَةَ(٢)

(س) وَقَّاصُ بن قُمَامة وعبد الله بن قمامة السُلَمِيّان من بني حارثة .

لهما ذكر في حديث عمرو بن حزم .

أَخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٤٧٠ ـ وَقَّاصُ بْنُ مُجَزِّزٍ(٣)

(س) وَقَّاصُ بن مُجَزِّز المُدْلِجي .

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة «ذي قَرَد»، مع مُحْرز بن نضلة، قاله ابن هشام

وأما ابن إِسحاق فإنه قال: لم يقتل يومئذ غير مُحْرز بن نضلة .

أَخرجه أبو موسى .

مُجَزِّز والد وقاص: بجيم، وزاءين . ومحرز بن نضلة: بحاءٍ، وراءٍ، وزاي .

٥٤٧١ ـ الْوَلِيدُ بْنُ جَابِرٍ(٤)

(ب) الوَلِيدُ بن جَابِر بن ظالم بن حارثة بن غَيَّان بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بُحْتر بن عتود الطائي البُحْتريّ .

وفد إلى رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً هو عندهم، وبنو بُحْتُر هم رَهْط أَبي عبادة الولَيد بن عُبَيد البحتري الشاعر .

---

(١) الإصابة ت (٩١٥٦).

(٢) الإصابة ت (٩١٥٨).

(٣) الإصابة ت (٩١٥٩)، الاستيعاب ت (٢٧٨٤).

(٤) الإصابة ت (٩١٦٣)، الاستيعاب ت (٢٧٥٦).

أخرجه أبو عمر

٥٤٧٢ ـ الْوَلِيدُ بْنُ زُفَرٍ[1]

الوَلِيدُ بن زُفَر .

روى هشام بن محمد ، عن رجل من جُهَينة من أهل الشام عن رجل من بني مُرَّة بن ابن عوف . قال : وفد على رسول الله ﷺ رجل من بني صِرْمة بن مرة ، فعقد له ، فأتاه أهله فنكث . فنهض ابنُ عم له يقال له «سارية بن أوفى» ، فأخذ نحو النبي ، فأتى النبيّ ﷺ فدعا بصَعْدَة[2] فعقد له ، ثم سار إلى بني مُرَّة فعرض عليهم الإسلام فأبطئوا عنه وتثاقلوا ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرفَ في القتل أسلموا ، وأسلم مَن حولهم من قيس ، وسار إلى النبي ﷺ في ألف فارس .

٥٤٧٣ ـ الْوَلِيدُ بْنُ عُبَادَةَ[3]

(ب) الوَلِيدُ بن عُبَادة بن الصَّامِت . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

له صحبة ، قاله هشام بن عمار ، عن أبي حَزْرَة يعقوب بن مجاهد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : «كنت أخرج مع أبي ، وكانت له صحبة . . .» وذكر الحديث .

وقد سمع عبادة بن الوليد بن أبي اليَسَر كعب بن عمرو . وذَكَر محمد بن سعد : أن الوليد بن عُبَادةُ ولد آخر زمان النبي ﷺ . وقال الهيثم بن عَدِي : توفي آخِرَ أيام عبد الملك بن مَرْوان .

أَخرجه أبو عمر .

٥٤٧٤ ـ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ[4]

الوَلِيدُ بن عَبْدِ شَمْس بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي .

---

(١) الإصابة ت (٩١٦٥).

(٢) الصَّعْدَةُ : الأَتَانُ الطَّويلةُ الظَّهرِ . اللسان ٤/٢٤٤٧.

(٣) الاستيعاب ت (٢٧٥٧)، طبقات ابن سعد ٥/ ٨٠، طبقات خليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٤٨، تاريخ الثقات ٤٦٥ ، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨٢، المعارف ٢٥٥، تاريخ الطبري ٣٢١١، الجرح والتعديل ٩/ ٨، رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٥٧، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٩٠، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٢٣، رجال صحيح مسلم ٢/ ٢٩٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٩ ، الكاشف ٣/ ٢١٠، تحفة الأشراف ٩٤١٩، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٢٥، تهذيب التهذيب ١١/ ١٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦، جامع التحصيل ٣٦٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١٩، الإصابة ت (٩٢٠١).

(٤) الإصابة ت (٩١٦٦)، الاستيعاب ت (٢٧٥٨).

وكان من أَشراف قريش، وهو زَوجُ أَسماء بنت أَبي جهل، وهو ابن عمه، وكان جَدّه المغيرة يكنى أَبا عبد شمس، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيداً تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة، وكان إِسلامه يوم الفتح.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة: الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي..

٥٤٧٥ ـ اَلْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ(١)

(ب دع) الوَلِيدُ بن عُقْبة بن أَبي مُعَيط، واسم أَبي مُعَيط: أَبان بن أَبي عمرو، واسم أَبي عمرو ذكوانُ بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأَموي. وقد قيل: إِن ذَكوان كان عبداً لأُمية فاستلحقه. والأَوّل أَكثر. أُمُّه أَروى بنت كُرَيز بن رَبِيعة بن حبيب بن عبد شمس أُم عثمان بن عفان، فالوليد أَخو عثمان لأُمه.

أَسلم يوم الفَتح فتح مكة هو وأَخوه خالد بن عقبة، يكنى الوليد أَبا وهب.

قال أَبو عمر: أَظنه لما أَسلم كان قد ناهز الاحتلام.

وقال ابن ماكولا: رأَى الوليدُ رسولَ الله ﷺ وهو طفل صغير.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن علي بإِسناده عن أَبي داود السجستاني: حدثنا أَيوب بن محمد الرقي، حدثنا عُمَر بن أَيوب، عن جعفر بن بَرْقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله الهَمْداني، عن الوليد قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، جعل أَهل مكة يأْتونه بصبيانهم، فيمسح على رؤُوسهم ويدعو لهم بالبركة، فأُتي بي إِليه وأَنا مُخَلَّق فلم يَمَسّني من أَجل الخَلُوق(٢).

قال أَبو عمر: «وهذا الحديث رواه جعفر بن بَرْقان، عن ثابت بن الحجاج، عن أَبي موسى الهمداني، وأَبو موسى مجهول، والحديث مضطرب، ولا يمكن أَن يكون من بُعِث مُصَدِّقاً في زمن النبي ﷺ صبياً يوم الفتح! قال: ولا خلاف بين أَهل العلم بتأْويل القرآن ـ فيما علمت ـ أَن قوله عز وجل: ﴿إِن جَاءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا﴾ أنزلت في الوليد بن عقبة، وذلك أَنَّ رسولَ الله ﷺ بعثه مصدِّقاً إِلى بني المصطلق، فعاد وأَخبر عنهم أَنهم ارتدوا

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٢٤، نسب قريش ١٣٨، طبقات خليفة ٧٥٥، المحبر / الفهرس، المعارف ٣١٨، الجرح والتعديل ٨١٩، مروج الذهب ٣/٧٩، الأغاني ٥/ ١٢٢، جمهرة أنساب العرب ١١٥، تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٤٣٤، تهذيب الأسماء و١/ ٢/ ١٤٥، تهذيب الكمال ١٤٧٠، تذهيب التهذيب ٤/١٣٨، البداية والنهاية ٨/ ٢١٤، العقد الثمين ٧/٣٩٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٨، الإصابة ت (٩١٦٧)، الاستيعاب ت (٢٧٥٩).

(٢) أخرجه أبو داود ٢/ ٤٨٠ في الترجل باب في الخلوق للرجال (٤١٨١).

ومنعوا الصدَقة، وذلك أنهم خرجوا إِليه يتلقونه، فهابهم فانصرف عنهم، فبعث إِليهم رسولُ الله ﷺ خالدَ بن الوليد، فأخبروه أنهم متمسكون بالإِسلام، ونزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا**﴾ . . . الآية.

ومما يَرُدّ قَول من جَعله صَبِياً في الفتح: أن الزبير وغيره من أَهل النسب والعلم بالسير ذكروا: أن الوليد وَعُمَارة ابني عقبة خَرَجا ليردَا أُختهما أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة، وكانت هجرتها في الهُدْنة يوم الحديبية، فمن يكون غلاماً في الفتح لا يقدر أن يرد أُختَه قبل الفتح، والله أَعلم.

ثم ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة، وعَزَل عنها سعد بن أَبي وقاص، فلما قدم الوليد على سعد قال له: والله ما أَدري أَكِسْتَ بعدنا أم حَمِقنا بعدك؟ فقال: لا تجزَعَنَّ أَبا أَسحاق، فإِنما هو الملك يتغداه قوم، ويتعشاه آخرون. فقال سعد: أَراكم ستجعلونها ملكاً.

وكان من رجال قريش ظرفاً وحلماً، وشجاعة وأَدباً، وكان من الشعراء المطبوعين، كان الأَصمعي وأَبو عُبَيدة والكلبي وغيرهم يقولون: كان الوليد شِرِّيب خمر، وكان شاعراً كريماً.

وروى عُمَر بن شبة عن هارون بن معروف، عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب قال: صلى الوليد بن عقبة بأَهل الكوفة صلاةَ الصبح أَربع ركعات، ثم التفت إِليهم فقال: أَزيدكم؟ فقال عبد الله بن مسعود: مازلنا معك في زيادة منذ اليوم!.

قال أَبو عمر: وخبر صلاته بهم سكران، وقوله لهم: «أَزيدكم» بعد أَن صلى الصبح أَربعاً، مشهور من رواية الثقات من أَهل الحديث.

ولما شهدوا عليه بشرب الخمر، أَمر عثمان به فجُلِد وعُزِل عن الكوفة، واستعمل عثمان بعده عليها سَعِيد بن العاص.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو محمد يحيى بن محلى بن محمد بن الطراح، أَخبرنا الشريف أَبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي، أَخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أَبي الشوارب، حدّثنا عبد العزيز بن المختار، حدّثنا عبد الله بن فيروز الداناج. عن حصين بن المنذر الرّقاشي قال: شهدت عثمان، وأَتى بالوليد، فشهد عليه حُمْران ورجل آخر، فشهد عليه أَحدهما أَنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أَنه رآه يتقيأُها، فقال عثمان: لم يتقيأَها حتى شربها. وقال لعليّ: أَقم عليه الحدّ. فقال عليّ للحسن: أَقم

عليه الحد. فقال: وَلِّ حارَّها من تَوَلَّى قارَّها[(١)]. فأمر عبد الله بن جعفر فجلدَه أَربعين.

وذكر الطبري أَنه تعصب عليه قوم من أَهل الكوفة بغياً وحسداً، فشهدوا عليه، وقال له عثمان: «يا أَخي، اصبر فإِن الله يأجُرُكَ ويبوء القوم بإِثمك».

قال أَبو عمر: والصحيح عند أَهل الحديث أَنه شرب الخمر، وتقيأها، وصلى الصبح أَربعاً.

ولما قتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ اعتزل الفتنة، وقيل: شهد صفين مع معاوية، وقيل: لم يشهدها، ولكنه كان يُحرِّض معاوية بكتبه وشعره. وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ، وأَقام بالرقة إِلى أَن توفي بها ودفن بالبَلِيخ.

أَخرجه الثلاثة.

٥٤٧٦ ـ الْوَلِيدُ بْنُ عُمَارَةَ[(٢)]

(ب) الوَلِيدُ بنُ عُمَارة بن الوليد بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي. وهو ابن أَخي خالد بن الوليد، وقتل هو وأَخوه أَبو عبيدة بن عُمَارة مع خالد بن الوليد بالبُطَاح. وكانت واقعة البُطَاح سنة إِحدى عشرة في قتال أَهل الردة. وأَبوه عُمَارة هو الذي سَار مع عمرو بن العاص إِلى الحبشة في معنى من بها من المسلمين، وقصته مع عمرو مشهورة.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٤٧٧ ـ الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ[(٣)]

الوَلِيدُ بنُ القَاسِم.

روى عمرو بن فائد، عن المعلى بن زياد، عن الوليد بن القاسم ـ قال: وكان له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْمُحَرَّمَاتِ بِالشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رُتْبَةٍ مِنْ قَوْمِهِمْ، يُزْرُونَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»**[(٤)].

ذكره ابن الدباغ وقال: كذا قال: «له صحبة». وفيه نظر.

---

(١) القُرُّ: البَرْدُ عامَّةً بالضَّم. اللسان ٥/٣٥٧٨.

(٢) الإصابة ت (٩١٦٨)، الاستيعاب ت (٢٧٦٠).

(٣) التاريخ الكبير ٨/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٣، الكامل لابن عدي: لوحة ٨١٧، تهذيب الكمال: لوحة ١٤٧١، تذهيب التهذيب ٤/ ١٣٩/ ٢، العبر ١/ ٣٤٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٤، الكاشف ٣/ ٢٤١، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٧، شذرات الذهب ٢/ ٨، الإصابة ت (٩١٦٩).

(٤) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٥٥٨٤) وعزاه لأبي الشيخ عن ابن مسعود.

٥٤٧٨ ـ اَلْوَلِيدُ بْنُ قَيْسٍ

(ب د ع) الوَلِيد بن قَيْس العَامِري .

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بي برص ، فدعا لي النبي ﷺ فبرأت .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٧٩ ـ اَلْوَلِيدُ بْنُ اَلْوَلِيدِ بْنِ اَلْمُغِيرَةِ[1]

(ب د ع) الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن المُغيرة المخزومي ، أخو خالد بن الوليد .

شهد بدراً مشركاً ، فأسره عبد الله بن جَحش ، وقيل : أسره سُلَيك المازني الأنصاري ، فقدِم في فدائه أخواه خالد وهشام ، وكان هشام أخا الوليد لأبيه وأمه ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد لا يبلغ ذلك ، فقال له هشام : ليس بابن أُمك! والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لفعلتُ . ويقال : إن النبي ﷺ قال لعبد الله بن جحش : «**لا تَقْبَلْ فِي فِدَائِهِ إلاَّ شِكَّةَ أَبِيهِ اَلْوَلِيدِ**». وكان الشِّكَّة : دِرْعاً فضفاضة ، وسيفاً وبَيْضَةً . فأبى ذلك خالد وأجاب هشام ، فأُقيمت الشِّكة بمائة دينار ، فسلماها إلى عبد الله بن جَحش . فلما افتدى أسلم ، فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تفتدي؟ قال : كرهت أن تظنوا بي أني جَزِعت من الإِسار . فحبسوه بمكة .

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إِسارهم ولحق برسول الله ﷺ ، وشهد مع النبيَّ ﷺ عُمْرَة القَضِيَّة . وقيل : إن الوليد لما أفلت من مكة وسار على رجليه ماشياً ، فطلبوه فلم يدركوه ، فنَكِبَتْ إِصبعه ، فمات عند بئر أبي عِنَبَة ـ على ميل من المدينة .

قال مصعب : والصحيح أنه شهد عُمْرَة القَضِيَّة .

ولما شهد العُمْرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فاراً ، لئلا يرى رسولَ الله ﷺ وأصحابَه بمكة . فقال رسول الله ﷺ للوليد : «**لَوْ أَتَانَا خَالِدٌ لأَكْرَمْنَاهُ**» ، وما مثله سَقَط عليه الإِسلام ؛ في عقله . فكتب الوليد بذلك إِلى خالد ، فوقع الإِسلام في قلبه ، وكان سبب هجرته .

ولما توفي الوليد قالت أُم سلمة تبكيه ، وهي ابنة عمه : [الكامل]

---

(١) الثقات ٣/ ٤٣٠ ، عنوان النجابة ١٦٥ ، الإصابة ت (٩١٧٢) ، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٣١ ، مقاتل الطالبين ٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٠ ، الإعلام ٨/ ١٢٢ ، التاريخ الكبير ٨/ ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٦ ، العقد الثمين ٧/ ٤١١ ، ذيل الكاشف ١٦٣٩ ، الطبقات الكبرى ٢/ ١٨ ـ ٤/ ١٣٠ ، الاستيعاب ت (٢٧٦٢) .

يَاعَينُ فَابْكِي لِلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَهْ
قَدْ كَانَ غَيْثاً فِي ٱلسِّنِين وَرَحْمَةً فِيناً وَمِيرَهْ
ضَخْمَ ٱلدَّسِيعَةِ مَاجِداً يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيْرَهْ
مِثْلُ ٱلْوَلِيدِبْنِ ٱلْوَلِيدِ أَبِي ٱلْوَلِيْدِ كَفَى العَشِيْرَهْ[١]

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الوليد بن الوليد أنه قال: يا رسول الله، إني أَجد وَحْشَةً في منامي؟ فقال النبيّ ﷺ: «**إِذَا اَضْطَجَعْتَ لِلْنَّوْمِ فَقُلْ: بِسْمِ الله، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ اَلشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرونَ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ، وَبِاَلْحَرَى أَنْ لاَ يَقْرُبَكَ**». فقالها، فَذَهب ذلك عنه[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٥٤٨٠ ـ وَهْبُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ[٣]

(ب د ع) وَهْبُ بن الأَسود بن عَبْد يَغُوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرَة القرشي الزُّهري. وهو ابن خال النبي ﷺ، يجتمع هو وآمنة ـ أُم النبي ﷺ ـ في وهب بن عبد مناف.

روى عنه زيد بن أَسلم، ولا تصح له صحبة. وقيل فيه: الأَسود بن وهب، وقد تقدّم أَخرجه الثلاثة.

٥٤٨١ ـ وَهْبُ بْنُ أُمَيَّةَ[٤]

وَهْبُ بنُ أُميّة بن أَبي الصَّلت بن رَبيعة بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَةَ الثقفي.
أَعطاه رسول الله ﷺ ميراث وهب بن أَبي خُوَيلد. ويذكر في وهب بن أَبي خُوَيلد. قاله ابن الكلبي.

٥٤٨٢ ـ وَهْبُ ٱلْجَيْشَانِيُّ[٥]

(س) وَهْبُ الجَيْشَانِي.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٩١٧٢)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٦٢).
(٢) أخرجه أحمد ٤/٥٧، ٦/٦، وانظر كنز العمال (٤١٢٧٦).
(٣) الإصابة ت (٩١٧٥)، الاستيعاب ت (٢٧٦٣).
(٤) الإصابة ت (٩١٧٦).
(٥) الإصابة ت (٩٢٢٧).

قال جعفر المستغفري: أخرجه يحيى بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». روى عنه عمرو بن شعيب. وإنما هو أبو وهب الجيشاني. ومن قال: «وهب». فقد وَهِم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨٣ ـ وَهْبُ بْنُ حُذَيْفَةَ(١)

(ب د ع) وَهْبُ بن حُذَيفة الغِفَاري. ويقال: المزني.

حجازي، سكن المدينة، روى حديثه واسع بن حبَّان. عنه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قُتَيبة، حدثنا خالد بن عبد الله الواسِطيّ، عن عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان، عن وهب بن حذيفة: أن رسول الله ﷺ قال: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ»(٢).

أخرجه الثلاثة. وقد جعله ابن أبي عاصم ثقفياً، والله أعلم.

٥٤٨٤ ـ وَهْبُ بْنُ حَمْزَةَ(٣)

(د ع) وَهْبُ بن حَمْزة.

يعد في أهل الكوفة. روى حديثه يوسف بن صُهَيب، عن رُكَين، عن وهب بن حمزة قال: صحبت علياً ـ رضي الله عنه ـ من المدينة إلى مكة، فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعتُ إلى رسول الله ﷺ لأشكوَنَّكَ إليه. فلما قدمتُ لقيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ رأيتُ من عليٍّ كذا وكذا؟! فقال: «لاَ تَقُلْ هَذَا، فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بَعْدِي».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٢٧، الطبقات ٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، الإصابة ت (٩١٧٧)، الاستيعاب ت (٢٧٦٤)، الكاشف ٣/ ٣٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٣٠، خلاصة تذهيب ٣/ ١٣٦، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢، التاريخ الكبير ٨/ ١٥٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٨، بقي بن مخلد ٤٨٢

(٢) أخرجه الترمذي (٢٧٥١) وأحمد ٣/ ٤٢٢ وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ٥٢ وانظر كنز العمال(٢٥٤١٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٠، الإصابة ت (٩١٧٨).

٥٤٨٥ ـ وَهْبُ بْنُ خَنْبَشٍ(١)

(ب دع) وَهْبُ بن خَنْبَش. وقيل: هَرِم بن خنبش الطائي، وهو تصحيف صَحّفه داود الأَودي، عن الشعبي. والصحيح: وهب، قاله الترمذي وأَبو عمر، وابن ماكولا.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا محمد بن أَبي عُمَر، ويعقوب بن حُمَيد قالا: حدّثنا سفيان، عن داود بن يزيد الأَودي، عن الشعبي، عن هَرِم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

قال ابن أَبي عاصم: وقال بيان وجابر، عن الشعبي، عن وهب بن خنبش، عن النبي ﷺ

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، حدّثنا بيان وجابر، عن عامر ـ هو الشعبي ـ عن وهب بن خَنْبَش الطائي، عن النبي ﷺ أنه قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

أَخرجه الثلاثة.

خَنْبَش: أَوله خاء معجمة مفتوحة، بعدها نون وباء مفتوحة معجمة بواحدة، وآخره شين معجمة. قاله الأَمير.

٥٤٨٦ ـ وَهْبُ بْنُ خُوَيْلِدٍ(٢)

وَهْبُ بن خُوَيلد بن ظُوَيلم بن عَوْف بن عُقْدَة بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف.

مات: فاختصم بنو غِيرَةَ في ميراثه، فأَعطاه رسول الله ﷺ وهب بن أُمَيَّة بن أَبي الصّلتِ.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٤٨٧ ـ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ(٣)

(ب دع) وَهْبُ بن زَمْعَةَ بن الأَسود بن المُطَّلب بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب القُرَشي الأَسَدِيّ.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٢٦، الإصابة ت (٩١٧٩)، الطبقات ٦٩/ ١٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٨، الاستيعاب ت (٢٧٦٥)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الكاشف ٣/ ٢٤٤، خلاصة تذهيب ٣/ ١٣٦، الجرح والتعديل ٩/ ٢١، التاريخ الكبير ٨/ ١٥٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٩، الإكمال ٢/ ٣٤٢، بقي بن مخلد ٨٧٥.

(٢) الإصابة ت (٩١٨٠).

(٣) الثقات ٣/ ٤٢٦، الإصابة ت (٩١٨١)، الاستيعاب ت (٢٧٦٦)، المنحق ٤٩٦، الكاشف ٣/ ٢٤٤، =

من مُسْلِمَةِ الفتح، وهو أخو عبد الله بن زَمْعَة. كان أبوه الأَسود من المستهزئين، وكان زَمعة من أجواد قريش، ويدعى زادَ الراكب، وقُتِل يوم بدر كافراً. وأما وَهبُ فهو الذي أهْوَى بالسيف لزينبَ بنت رسول الله ﷺ حين أراد زوجُها أبو العاص بن الربيع أن يسيّرها إلى النبي ﷺ، فألقت ذا بطنِها، وكانت حاملاً، ثم أَسلم. وقيل: إن عمه هبَّاراً فعل ذلك.

روت أمّ سلمة زوجُ النبيّ ﷺ قالت: لما كان مساء يوم النحر، رأى رسول الله ﷺ وهب بن زَمْعة ورجلاً من آل أبي أمية وهما مُتَقَمِّصان، فقال النبيّ ﷺ لوهب بن زمعة: «**أَفَضْتَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ**»؟ قال: لا. قال: «**ٱنْزَعْ قَمِيصَكَ**». قال: ولم يا رسول الله؟ قال: «**هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ فِيهِ إِذَا رَمَيْتُمُ ٱلْجَمْرَةَ وَنَحَرْتُمْ هَدْياً إِنْ كَانَ لَكُمْ، فَقَدْ حَلَلْتُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُرِمْتُمْ مِنْهُ إِلاَّ ٱلنِّسَاءَ، حَتَّى تَطُوفُوا بِٱلْبَيْتِ، فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ وَلَمْ تُفِيضُوا صِرْتُمْ حَرَاماً كَمَا كُنْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى تَطُوفُوا بِٱلْبَيْتِ**»(١).

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٨ ـ وَهْبُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ(٢)

(ب) وَهْبُ بن أَبي سَرْح بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحَارِث بن فِهْر بن مالك القُرَشي الفِهْري.

شهد بدراً مع أخيه عَمْرو بن أَبي سَرْح، قاله موسى بن عقبة. وقد ذكرناه في عَمْرو.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٤٨٩ ـ وَهْبُ بْنُ سَعْدٍ(٣)

(ب دع) وَهْبُ بن سَعْد بنِ أَبي سَرْح بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ، أخو عبد الله بن سعد.

شهد أُحداً، والخندق، والحديبية، وخَيْبَر، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: «وهب بن سَعد بن أَبي سرح».

= الأعلام ٨/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٠، خلاصة تذهيب ٣/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٩/ ٢٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٦٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٣، العقد الثمين ٧/ ٤١٤. تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٩.

(١) أخرجه ابن خزيمة (٢٩٥٨) والبيهقي ٥/ ١٣٧ وانظر التلخيص ٢/ ٢٦٠.

(٢) الإصابة ت (٩١٨٣)، الاستيعاب ت (٢٧٦٨).

(٣) الثقات ٣/ ٤٢٦، أصحاب بدر ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣١، الاستيعاب ت (٢٧٦٨)، العقد الثمين ٧/ ٤١٦، الطبقات الكبرى ٣/ ٦٢٣، الإصابة ت (٩١٨٣).

وكان رسولُ الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيد بن عَمرو، فقتلا جميعاً يوم مؤتة.
أَخرجه الثلاثة.

٥٤٩٠ ـ وَهْبُ بْنُ ٱلسَّمَاعِ[1]

(ب) وَهْب بن السماح العَوْفي.
خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في طريقة ضعف.
أَخرجه أَبو عمر.

٥٤٩١ ـ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مِحْصَنٍ[2]

(د ع) وَهْبُ بن عبد اللّه بن مِحْصَن بن حُرْثان. تقدم نسبه في عُكّاشة بن مِحصن الأَسَدي. وهو عم هذا. يكنى وهب أَبا سِنان.

قيل: إِنه أَوّل من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة. قال الشعبي لرجل من بني أَسد: «أَوّل مَن بايَعَ بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك. أَتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ابسُطْ يدك أُبايعك. قال: «**عَلَى مَاذَا**»؟ قال: على ما في نفسك. قال: «**وَمَا فِي نَفْسِي**»؟ قال: الفتح أَو الشهادة. فبايعه أَبو سِنَان، فكان الناس يقولون: نبايع على بيعة أَبي سنان. فكانت هذه لقومك[3].
أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٤٩٢ ـ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ قَارِبٍ[4]

(د ع) وَهْبُ بن عبد اللّه بن قَارِب الثَّقَفيّ.
حجازي. حجّ مع أَبيه فرأَى النبيّ ﷺ.
روى عنه إِبراهيم بن ميسرة قال: كنت مع أَبي، فرأَيت رسول الله ﷺ يقول: «**رَحِمَ الله ٱلْمُحَلِّقِينَ**». فقال رجل: والمقصّرين؟ فلمّا كان في الثالثة قال: «**وَٱلْمُقَصِّرِينَ**».
أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٤٩٣ ـ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُسْلِم[5]

(ب د ع) وَهْبُ بن عبد اللّه بن مسلم بن جُنَادة بن جُنْدَب بن حَبِيب سُوَاءة بن

---

(١) الإصابة ت (٩١٨٤)، الاستيعاب ت (٢٧٦٩).
(٢) الثقات ٣/ ٤٢٨، الإصابة ت (٩١٨٨).
(٣) أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب ٣/ ١٩١. وانظر كنز العمال (٣٨٠٠٧).
(٤) الثقات ٣/ ٤٢٧، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢، التعديل والتجريح ١٤٣١، الإصابة ت (٩١٨٦).
(٥) الكاشف ٣/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٧، الجرح والتعديل ٩/ ٢٣، الأعلام ٩/ ٢٣، التاريخ =

عامر بن صَعْصعة العامري السُّوائي. وقيل: وهب بن جابر، أبو جُحَيفةَ. وقيل في نسبه غير هذا. يرد في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

وهو من أهل الكوفة، وتوفي رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم. وكان على شُرْطةِ عليّ بن أبي طالب، وكان يقوم تحت منبره، وكان يسميه وهب الخير. واستعمله على خمس المتاع الذي كان في حربه.

روى عنه ابنه عون، وأبو إسحاق السَّبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وعلي بن الأرقم وغيرهم.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البُرْجِيّ، بقراءة والدي عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحسن التاجر، فيما أذن لي، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن محمد بن صخر، حدثنا خلاد بن يحيى(ح) ـ قال عبد الله: وحدَّثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رُسْتَةَ، حدَّثنا بكير بن بكار، قالا: حدثنا مِسْعَر بن كِدَام، حدثنا علي بن الأقمر، عن أبي جُحَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَلَا آكُلُ مُتَّكِئاً»[(١)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن ـ يعني الأشل ـ عن الشعبي، حدَّثني أبو جُحَيفة الذي كان عليّ يسميه: وهب الخير قال: قال لي علي: يا أبا جحيفة، ألا أُخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى. قال: ولم أكن أرى أن أحداً أفضلُ منه ـ قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث. ولم يسمه[(٢)].

قال: وحدَّثنا عبد الله، حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدَّثنا خالد الزَّيات، حدثني عَون بن أبي جُحَيفة قال: كان أبي على شرَط علي.

وعاش أبو جحيفة إلى إمارة بشر بن مروان على الكوفة، وكانت إمارته من جهة أخيه عبد الملك بن مروان.

أخرجه الثلاثة.

= الكبير ٨/ ٦٣، الإصابة ت (٩١٨٧)، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢، بقي بن مخلد ٧٢، الاستيعاب ت (٢٧٧٠).

(١) أخرجه البخاري ٩/ ٥٤٠ في الأطعمة باب الأكل متكئاً حديث (٥٣٩٨) (٥٣٩٩).

(٢) أحمد في المسند ١/ ١٠٦.

٥٤٩٤ ـ وَهْبُ وَالِدُ عُثْمَانَ

(س) وَهْبٌ، والد عُثمان بن وَهْب.

قال جعفر: أَحسب له صحبة. روى عنه ابنه عثمان أَنه قال: «صلى النبي ﷺ صلاة الصبح، فقال: **أَهَاهنا من بني فلان أحد؟** فلم يقم أحد. ثمّ قال أُخرى، فقام رجل، فقال: **ما منعك أَن تقوم أَوّل مرة؟** فقال: خشيت أَن يكون قد نزل فيهم شيء. فقال النبي ﷺ: **«لاَ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ ٱلَّذِي تُوفِّيَ أَمْسِ قَدْ حُبِسَ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ، إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَنْ تُخَلِّصُوا صَاحِبَكُمْ وَتَفُكُّوا عَنْهُ، فَٱفْعَلُوا»**[1].

أَخرجه أَبو موسى.

٥٤٩٥ ـ وَهْبُ بْنُ عَمْرٍو ٱلأَسَدِيُّ[2]

(دع) وَهْبُ بن عَمْرو الأَسَدِي الغَنْمِيّ، من بني غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خزيمة.

من المهاجرين الأَوّلين. قال ابن مَنْدَه بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: «ثم قَدِمَ المهاجرون أَرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودَان أَهلَ إِسلام، قد أَوْعَبُوا إِلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً، رجالُهم ونساؤهم، منهم وَهْبُ بن عَمْرو.

أَخرجه ابن مُنْدَه وأَبو نُعَيم. وقال أَبو نُعَيم: صَحّف فيه. يعني ابن منده ـ وإِنما هو ثَقْف بن عمرو، يعني بالفاء وقد تقدم.

قلت: وقد طلبته في مغازي ابن إِسحاق من غير طريق يونس، فلم أَجد فيها وهب بن عمرو، وإِنما هو ثَقْف كما ذكر أَبو نُعَيم، والله أَعلم.

٥٤٩٦ ـ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ[3]

(ب د ع) وَهْبُ بن عُمَيْر القُرَشي الجُمَحِيّ، وهو: وهب بن عُمَير بن وهب الجُمَحِيّ. تقدم ذكره في ترجمة أَبيه؛ فإِن أَباه هو الذي أَرسله صفوان بن أُميَّة بن خَلَف ليقتل النبيّ ﷺ بعد بدر.

وكان وهب هذا قد شهد بدراً مع المشركين، وقد ذكرنا قصّته عند ذكر أَبيه. وأَسلم، وأَرسله النبيّ ﷺ يوم الفتح إِلى صفوان بن أُمية الجُمَحي يُؤَمّنه ويدعوه إِلى الإِسلام، وكان قد هرب يوم الفتح من النبيّ ﷺ، والقصة مذكورة في صَفْوَان، ومات وَهْب بالشام مجاهداً.

---

(١) أخرجه النسائي في البيوع باب ٩٨ وانظر كنز العمال (١٥٥٣٤).
(٢) الإصابة ت (٩١٩٠).
(٣) الإصابة ت (٩١٩١)، الاستيعاب ت (٢٧٧١).

أَخرجه الثلاثة .

٥٤٩٧ ـ وَهْبُ بْنُ قَابُوسٍ(١)

(ب) وَهْبُ بن قَابُوس المُزَنِيّ .

قدم من أَرض مزينة مع ابن أَخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغَنَم لهما إِلى المدينة، فوجداها خِلْواً، فسأَلا : أَين الناس؟ فقيل : بأُحُد، تقاتل المشركين . فأَسلما، ثمّ خرجا فأَتيا النبيّ ﷺ فقاتلا المشركين قتالاً شديداً، حتى قُتِلا بأُحد .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٤٩٨ ـ وَهْبُ بْنُ قَيْسٍ(٢)

(ب د ع) وَهْبُ بنُ قَيْسِ بن أَبانَ الثقَفِيّ، أَخو سفيان .

روت حديثه أُميمة بنت رُقيقة، عن أُمها رُقَيقة قالت : لما جاء النبيّ ﷺ يبتغي النصر بالطائف، فدخل عليها، فأمرت له بشراب من سَوِيق . فقال لي النبي ﷺ : **«يا رُقَيقَةُ، لاَ تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلاَ تُصَلِّي لَهَا»** . قلت : إِذن يقتلوني! قال : **«فإِذَا قَالُوا لَكِ فَقُولِي : رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّاغِيَةِ»** وخرج رسول الله ﷺ من عندهم : قالت بنت رقيقة : أخبرني أَخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أَبان قالا : لما أَسلمت ثقيف خَرَجنا إِلى رسول الله ﷺ فقال : **«مَا فَعَلَتْ أُمُّكُمَا»**؟ قلنا : هلكت على الحال التي تركتها . قال : **«لَقَدْ أَسْلَمَتْ أُمُّكُمَا إِذاً»**(٣)

أَخرجه الثلاثة .

٥٤٩٩ ـ وَهْبُ بْنُ كَلَدَةَ(٤)

(س) وَهْبُ بن كَلَدَة من بني عبد الله بن غَطَفَان، حليف الأَوس .

شهد بدراً، رواه جعفر المستغفري بإِسناده عن ابن إِسحاق . أَخرجه أَبو موسى .

وعبد اللّه بن غطفان كان اسمه عبد العزى، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم : **«مَنْ أَنْتُمْ»**؟ قالوا : بنو عبد العزى . قال : **«أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ»** . فبقي عليهم(٥) .

---

(١) الإصابة ت (٩١٩٢)، الاستيعاب ت (٢٧٧٢).

(٢) الثقات ٣/ ٤٢٧، الإصابة ت (٩١٩٣)، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣١، الاستيعاب ت (٢٧٧٣)، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢، التاريخ الكبير ٨/ ١٦١، العقد الثمين ٧/ ٤١٧، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٩٣ والبخاري في التاريخ ٨/ ١٦٢.

(٤) الإصابة ت (٩١٩٤).

(٥) الطبراني في الكبير ٢/ ٣٠٨ وانظر كنز العمال (١٤١٢٧) وانظر المجمع ٨/ ٥٣.

٥٥٠٠ ـ وَهْبُ بْنُ مَغْقِلٍ

(د ع) وهْبُ بن مَغْقِل الغِفاريُّ .

نزل مصر روى عنه أبو قَبِيل المعافري ، قاله أَبو سعيد بن يونس .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٥٥٠١ ـ وُهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ

(ب د ع) وُهْبَانُ بن صَيْفي الغِفاري . ويقال : أهبان . وقد تقدّم ذكره في الهمزة ، وهو من ولد حَرَام .

نزل البصرة ، وله بها دار . سمع النبيّ ﷺ

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى : حدَّثنا علي بن حُجْر ، حدَّثنا إِسماعيل بن إِبراهيم ، عَنْ عبد اللّه بن عُبَيد ، عن عُدَيسة بنت أُهبان بن صَيفي الغفاريّ قالت : جاء علي بن أَبي طالب إِلى أَبي ، فدعاه إِلى الخروج معه ، فقال له أَبي : إِنَّ خليلي وابنَ عمك عِهِدَ إِليّ إِذا اختلفَ الناسُ أَن أَتخذ سيفاً من خَشَبٍ ، فقد اتخذته ، فإِن شئت خرجتُ به معك؟ قالت : فتركه[1] .

قالت ابنته العُدَيسة : لما حضرته الوفاة قال : كَفِّنوني في ثوبين . قالت : فزِدْنا ثوباً ثالثاً ، قميصاً ، ودَفَنّاه ؛ فأَصبح ذلك القَمِيص على المِشْجَب موضوعاً .

قال أَبو عمر : أَخرج خَبَره هذا ثِقاتُ البصريين .

أَخرجه الثلاثة ، والله أَعلم .

---

(١) أخرجه الترمذي ٤/ ٤٢٥ في الفتن (٢٢٠٣) وقال وفي الباب عن محمد بن مسلمة وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد.

باب الياء

٥٥٠٢ ـ يَاسِرُ بْنُ سُوَيْدٍ(١)

(د ع) ياسرُ بن سُوَيد الجُهَنِيّ، والد مُسْرع.

حديثه عند أَولاده، روى حديثه عبد اللّه بن داود بن دلهاث بن إِسماعيلَ بن عبد اللّه بن مُسْرع بن ياسر بن سُوَيد الجهني صاحب النبي ﷺ قال: حدثني أَبي، عن أَبيه، عن إِسماعيل بن عبد اللّه، عن أَبيه، عن مسرع بن ياسر قال: ذكر ياسر بن سُوَيد أَن رسول الله ﷺ وَجّهه في خيلٍ. أَو: سَرِيّة ـ وامرأَته حامل، فولد له ولد، فحملته أُمُّه إِلى النبيّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، قد وَلَدتُ هذا المولود، وأَبوه في الخيل، فسمّه. فأَخذه النبيّ ﷺ وَأَمَرّ يده عليه، وقال: «اَللّهُمّ أَكْثِرْ رِجَالَهُمْ، وَأَقِلّ نِسَاءَهُمْ، وَلاَ تُحْوِجْهُمْ، وَلاَ يَرَى أَحَدٌ مِنهُمْ خَصَاصَةً». وقال: «قَدْ سَمَّيْتُهُ مُسْرِعاً، قَدْ أَسْرَعَ فِي ٱلْإِسْلاَمِ فَهُوَ مُسْرِعُ بْنُ يَاسِرٍ»(٢).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٥٠٣ ـ يَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ(٣)

(ب د ع) يَاسرُ بن عَامر العَنْسِيّ، والد عمار بن ياسر. تقدَّم نسبه عند ذكر ابنه عمّار، وهو حليف بني مخزوم ويكنى أَبا عمَّار، بابنه عمَّار. وكان قَدِم من اليمن، فحالف أَبا حُذَيفة بن المغيرة المحزومي وزَوَّجه أَبو حذيفة أَمةً له اسمها سُمَية، فولدت له عمّارا، فأَعتقها أَبو حذيفة.

ولم يزل ياسر وابنه عَمَّار مع أَبي حُذَيفة إِلى أَن مات، وجاء الإِسلام، فأَسلم ياسر وسُمَيّة وعمّار، وأَخوه عبد اللّه بن ياسر. وكان ياسر وعمّار وأُم عمّار يُعَذَّبون في الله.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: حدَّثني رجال من آل عَمَّار بن ياسر: أَن سُمَيّة أُم عمَّار عذَّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد اللّه بن

---

(١) الثقات ٣/٤٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٢، الإصابة ت (٩٢٣١).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٨/٢٤٩ وعزاه للطبراني وانظر كنز العمال (٣٣٦٦٦).

(٣) الإصابة ت (٩٢٣٠)، الاستيعاب ت(٢٨٦٢).

عُمَر بن مخزوم على الاسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها. وكان رسولُ الله ﷺ يمر بعمّار وأمه وبأبيه، وهم يعذَّبون بالأبطح في رَمْضاء مكة، فيقول: «صَبْراً آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمْ ٱلجَنَّةُ»(١).

أخرجه الثلاثة.

٥٥٠٤ ـ يَامِينُ بْنُ يَامِينَ(٢)

(ب دع س) يَامِينَ بنَ يَامِين، من مسلمي أهل الكتاب، قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر، يامين بن عُمَير بن كعب بن عمرو بن جحاش، من بني النَّضير، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه، وهو من كبار الصحابة.

قال أبو موسى: يامين بن عمير النضيري، وهو ابن عم عمرو بن جحاش.

روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ﴾، قال: نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام، وأسد وأُسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام بن أُخت عبد الله بن سلام، وسلمة ابن أخي عبد الله بن سَلام، ويامين بن يامين. هؤلاء مؤمنو أهل الكتاب، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، نؤمن بك وبموسى والتوراة وعُزَير، ونكفر بما سواه. فقال لهم رسول الله ﷺ: «آمِنُوا بِاللهِ، وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَبِكِتَابِهِ ٱلْقُرْآنِ، وَبِكُلِّ كِتَابٍ وَرَسُولٍ كَانَ قَبْلُ». فقالوا: نفعل ذلك. فأسلموا.

ويامين هو الذي أعطى عبد الله بن مُغَفَّل وأبا ليلى في غزوة تبوك جَمَلاً يعتقبانه، وكان رآهما يبكيان، ولم يكن لهما ما يركبان، فأعطاهما جملاً.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده، وقال: «يامين بن عمير» فحيث نسبه هكذا ظَنَّه غير الذي أخرجه ابن منده، فإن ابن منده قال: «يامين بن يامين» وهذا ممن اختلفوا في اسم أبيه، والله أعلم.

بَابُ ٱلْيَاءِ وَٱلثَّاءِ وَٱلْحَاءِ

٥٥٠٥ ـ يَثْرِبِيُّ بْنُ عَوْفٍ

(ع س) يَثْرِبِيّ بن عَوْف، أبو رِمْثَةَ التيميّ، تيم الرِّباب. مختلف في اسمه، قيل: عمارة. وقيل: رفاعَة. وقيل: يثربيٌّ. ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٣٨٣ وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٠ وانظر المطالب (٤٠٣٤) والكنز (٣٧٣٦٦، ٣٧٣٦٨).

(٢) الإصابة ت (٩٢٣٤).

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥٥٠٦ ـ يُحَنِّسُ ٱلنَّبَّالُ[(١)]

(س) يُحَنِّس النَّبَّال. كان عبداً لآل يسار بن مالك من ثقيف وهو ممن نزل إِلى رسول الله ﷺ من الطائف حين حَصَرهم رسولُ الله ﷺ.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من نَزَل إِلى رسول الله ﷺ من الطائف قال: ويُحَنِّس النَّبَّال، كان لبعض آل يسار من ثقيف، ثمّ أَسلم سيِّده، فردَّه إِليه رسول الله ﷺ، ورَدَّ ولاءه إِليه، وهم بالطائف.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥٠٧ ـ يُحَنِّسُ بْنُ وَبَرَةَ[(٢)]

(س) يُحَنِّس بن وَبَرَة الأَزْدِيّ.

بعثه رسول الله ﷺ إِلى فيروز الديلمي وقيس بن المكشوح وأَهل اليمن.

أَخرجه أَبو موسى، ورواه بإِسناده عن جعفر المستغفري رواية، عن ابن إِسحاق.

٥٥٠٨ ـ يَحيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ[(٣)]

(دع) يَحيى بن أَسْعَد بن زُرَارةَ الأَنْصَارِيّ. وقيل: يحيى بن أَزهر بن زرارة.

مختلف في صحبته. ذكره ابن أَبي عاصم في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا ابن أَبي شيبة، حدَّثنا غُندَر، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة، عن عَمِّه يحيى. وما أَدركت رجلاً منا يشبهه ـ يحدِّث الناس: أَن أَسعد بن زرارة ـ جَدّ محمد من قبل أمه ـ أخذه وجع في حلقه يقال له الذُّبَحة، فقال النبيّ ﷺ: **«لأَبْلُغَنَّ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ عُذْراً»**، فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ: **«بِئْسَ ٱلمِيتَةُ! ٱليَهُودُ يَقُولُونَ: أَفَلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ ـ وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلاَ لِنَفْسِي شَيْئاً»**[(٤)].

وبهذا الإِسناد قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَلَمْ يَأْتِ، ثُمَّ سَمِعَ وَلَمْ يَأْتِ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ»**.

---

(١) الإصابة ت (٩٢٣٧).

(٢) الإصابة ت (٩٢٣٨).

(٣) الثقات ٣/ ٤٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٢، الإصابة ت (٩٢٣٩)، خلاصة تذهيب ٣/ ١٤٢، الكاشف ٣/ ٢٤٩.

(٤) أحمد في المسند ٤/ ٦٥، ١٣٨.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، ونسباه إلى أسعد بن زرارة. وقد ذكر البخاري «يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة» وقال: وبعضهم يقول أسعد بن زرارة، وهو وهم.

قلت: من يجعل هذا يحيى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابياً؛ لأن أباه أسعد توفي والنبي ﷺ يبني مسجده أوّل ما هاجر إلى المدينة، وإن كان ابن «سعد» فكذلك أيضاً، لأن سعدا قال فيه أبو نعيم: إن ابن منده وَهِم فيه حيث جعله ترجمة، وقال أبو عمر: «أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام». فهو أيضاً يقتضي أن تكون له صحبة، والله أعلم.

٥٥٠٩ - يَحْيَى بْنُ أُسَيْدٍ(١)

(ب دع) يَحْيَى بن أُسَيْد بن حُضَيْر الأَنْصارِيّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان في سِنٍّ من يحفظ، ولا تعرف له رواية. وكان أُسَيد يكنى أبا يحيى، بهذا ابنه يحيى. وقد جاء ذكره في حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه

أخبرنا...

٥٥١٠ - يَحْيَى بْنُ حَكِيم(٢)

(ب) يَحْيَى بن حَكِيم بن حِزَام القُرَشِيّ الأَسَدِي، تقدّم نسبه عند ذكر أخيه هشام وأبيه حكيم

أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبد الله وخالد يوم الفتح، وصحبوا النبيّ ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥١١ - يَحْيَى بْنُ الْحَنظَلِيَّةِ(٣)

(د ع) يَحْيَى بن الحَنْظَلِيَّة.

هو ممن بايع النبيّ ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة.

روى يزيد بن أبي مريم الأنصاري، عن أبيه، عن يحيى بن الحنظلِيّة. وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان عقيماً لا يولد له - فقال: والذي نفسي بيده لأن يولد لي ولد في الإسلام واحتسبه أحبّ إليّ من الدنيا بما فيها.

---

(١) الإكمال ١/٧١، تبصير المنتبه ١٧١، الإصابة ت (٩٢٤٠)، دائرة معارف الأعلمي ٨٦/٣٠، الاستيعاب ت (٢٧٨٦).

(٢) الإصابة ت (٩٢٤١)، الاستيعاب ت (٢٧٨٧).

(٣) الإصابة ت (٩٢٤٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٥١٢ ـ يَحْيَى بْنُ خَلاَّدٍ[1]

(دع) يَحْيَى بن خَلاَّد بن رَافِع الأَنْصَارِي، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، ولد على عهد النبي ﷺ، فأُتي به النبيّ ﷺ فحنّكه بتَمْرة، وقال: لأُسمينه باسم لم يُسَمّ به بعد: «يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا» فسماه يحيى.

روى إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، عن يحيى بن خلاد أنه قال: لما ولدت أُتي بي النبيّ ﷺ. . . فذكره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: كذا قال أَبو عمر: إِنه كندي، وهو سهو منه، فإِنني رأيته في نسخ عدة كذلك، فليس من الناسخ، فإِن هذا يحيى هو ابن خَلاَّد بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زريق الأَنصارِيّ الزرقي، وقد تقدّم ذكر أَبيه ونسبُه في بابه، والله أَعلم.

٥٥١٣ ـ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[2]

(س) يَحْيَى بن سَعِيد بن العَاصِي القُرَشي الأَمَوِيّ.

ذكره أَبو داود في سننه[3].

أَخبرنا فتْيان بن الجَوهري بإِسناده عن القَعْنَبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأَنصاري، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يَسَار أنه سمعهما يذكران أَن يحيى طلّق بنت عبد الرحمن بن الحَكَم البتة، فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم إِليه، فأَرسلت عائشة إِلى مَرْوان بن الحَكَم ـ وهو أَمير المدينة ـ فقالت: اتق الله واردُد المرأَةَ إِلى بيتها. فقال مَرْوان، في حديث سليمان ـ: إِن عبد الرحمن غَلَبني. وقال ـ في حديث القاسم ـ: أَوما بلغك شأْنُ فاطمةَ بنت قيس؟ فقالت عائشة: لا يضرّك أَن لاَ تذكر حديث فاطمة! فقال مَرْوان: إِن كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر[4].

---

(١) الإصابة ت (٩٤٠١)، الاستيعاب ت (٢٧٨٨).

(٢) الإصابة ت (٩٤٤٨)، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٤، الطبقات لخليفة ٢٤١، التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٥، الجرح والتعديل ٩/ ١٤٩، الكاشف ٣/ ٢٢٥، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠.

(٣) أبو داود ١/ ٦٩٩ باب من أنكر ذلك على فاطمة (٢٢٩٥).

(٤) مالك في الموطأ ٢/ ٥٧٩ الطلاق حديث (٦٣) وأخرجه البخاري ٩/ ٣٨٧ في الطلاق باب فاطمة بنت قيس (٥٣٢١، ٥٣٢٢) (٥٣٢٥) (٥٣٢٦).

أَخرجه أَبو موسى، وذكر له طُرقاً من هذا الحديث. وهذا يحيى هو أَخو عمرو بن سعيد المعروف بالأَشدق، الذي قتله عبد الملك بن مَرْوان، وليس له صحبة ولا إِدراك؛ فإِن أَباه سعيدَ بنَ العاص كان مولدُه سنةَ إِحدى من الهجرة، وهذا يحيى ليس أَكبر أَولاده، فمن كل وجه لا صحبة له، ولا أَعلم كيف اشتبه على أَبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أَخرجه، فإِنه لا حُجَّةَ فيه على صحبته، والله أَعلم.

٥٥١٤ ـ يَحْيَى بْنُ صَيْفِيٍّ[(١)]

(س) يَحْيَى بن صَيْفِيّ.

أَخرجه يحيى بن يونس في الصحابة، وقال: لا أَدري له صحبة أَم لا؟ وروى عن زيد بن الحباب، عن إِبراهيم بن يزيد، عن يحيى بن صيفي قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ٱلْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ»، قال جعفر: هذا حديث مرسل، لا أَعرف ليحيى بن صيفي صحبة.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥١٥ ـ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[(٢)]

(س) يَحْيَى بن عَبْد الرَّحمن الأَنْصارِيّ.

روى هشام بن حَسّان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن عبد الرحمن الأَنصاري قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، كَتَبَ الله تَعَالَى لَهُ ٱلْأَمْنَ وَٱلْإِيمَانَ مَا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ وَمَا غَرَبَتْ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ، وَحُوسِبَ بِمَا أَحْدَثَ فِي ٱلْإِسْلَامِ».

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥١٦ ـ يَحْيَى بْنُ عُمَيْرٍ[(٣)]

(س) يَحْيَى بن عُمَيْر بن الحَارِث بن لَبَدَةَ بن ثعلبة بن الحارِث بن حَرَام.

قال جعفر: قال محمد بن حَبَّان: أَبوه بدري له صحبة.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٩٤٤٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٣، الإصابة ت (٩٢٤٣).

(٣) الثقات ٣/ ٤٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٣، الإصابة ت (٩٢٤٤).

٥٥١٧ ـ يَحْيَى بْنُ نُفَيْرٍ(١)

(ب د ع) يَحْيَى بنُ نُفَير، أبو زهَير النمَيري.

روى عن النبيّ ﷺ في الجَرَاد. سماه أحمد بن عمير بن جَوْصَاء.

وقال محمد بن يحيى، عن أبي بكر بن أبي الأسود: اسمه فلان بن شرحبيل. وكذلك قال حسين القَبَّاني. وهو حمصي، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٥١٨ ـ يَحْيَى بْنُ هَانِىءٍ(٢)

(س) يَحْيَى بن هَانِىء بن عُرْوة المُرَادِيّ.

روى هشام بن الكلبي، عن أبي كبران المرادي، عن يحيى بن هانىء بن عُروَة المُرَادِيّ قال: وفد فَرْوَة بن مُسَيك على النبيّ ﷺ مفارقاً لملوك كِنْدَةَ، وقد كان قبل الإسلام بين مُرَاد وهمدان وقعة، أصابت هَمْدانُ من مُرَاد ما أرادوا، وذلك «يوم الرَّدم»، فقال له النبيُّ ﷺ: «يَا فَرْوَةُ، هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرَّدْمِ»؟ فقال: يا رسول الله، ومن ذا يصيب قومَه مثلُ ما أصاب قومي ولا يسوؤه؟! فقال رسول الله ﷺ: «أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الإِسْلاَمِ إِلاَّ خَيْراً». واستعمله على مُرَاد وزُبَيد.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٩ ـ يَحْيَى بْنُ هِنْدٍ

(س) يَحْيَى بن هِنْد بن حَارِثَة.

شهد الحديبية وبيعة الرضوان، قاله جعفر عن أبي حاتم بن حِبَّان.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٢٠ ـ يَرْبُوعٌ أَبُو الْجَعْدِ(٣)

(ب د ع) يَرْبُوع أبو الجَعْد الجُهَني.

روى عنه ابنه الجعد حديثاً منكراً، من حديث عبد الله بن محمد البَلَوِيّ قال: قَدمنا

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٣، الإصابة ت (٩٢٤٥)، تبصير المنتبه ١/ ٩٨ . ٤/ ١٤٢٥، المشتبه ٨٦، ٦٤٧، الاستيعاب ت (٢٧٨٩)، الإكمال ١/ ٣٤٠، ٧/ ٣٥٩، الأعلمي ٣٠/ ١١٧.

(٢) الإصابة ت (٩٤٥٢).

(٣) الإصابة ت (٩٢٤٧)، الاستيعاب ت (٢٨٦٤).

على النبي ﷺ في نفر من جُهَينة، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله، فقال: «مَرْحَباً بِجُهَيْنَةَ، جُهَيْنَةَ شُوسٌ[1] فِي ٱللِّقَا، مَقَادِيمُ فِي ٱلوَغَى».

أخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْيَاءِ وَٱلزَّايِ

٥٥٢١ ـ يَزْدَادُ ٱلْفَارِسِيُّ[2]

(ب د ع) يَزْدَادُ الفَارِسيّ، مولى بَحِير بن رَيْسان. عداده في أهل اليمن، روى عنه ابنه عيسى.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدَّثني أبي، حدَّثنا رَوح، حدَّثنا زكريا بن إسحاق، عن عيسى بن يَزْدَاد، عن أبيه أنه قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[3].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «يقال: له صحبة، وأكثرهم لا يعرفه، وقد قيل: حديثه مرسل، ومداره على زَمْعة بن صالح، قال البخاري: ليس حديثه بالقائم، وقال يحيى بن معين: «لا يعرف عيسى ولا أبوه، وهو تَحامُل منه». والله أعلم.

٥٥٢٢ ـ يَزِيدُ بْنُ ٱلأَخْنَسِ[4]

(ب د ع) يَزِيدُ بن الأَخْنَس بن حَبِيب بن جُرَّة بن زِعْب بن مالك بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمي، يكنى أبا معن، قاله الكلبي.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: في نسبه مثله، وقال: سكن الكوفة.

وقال غيره: هو شامي. يقال: إنه شهد بدراً، هو وأبوه وابنه معن.

قال أبو عمر: لا أعرفهم في البدريين، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه كَثِير بن مُرَّة وجُبَير بن نُفَير.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: وجدت في كتاب

---

(١) الأَشْوَسُ: الجَرِيءُ عَلَى القِتَالِ الشَّدِيْدِ. انظر اللسان ٢٣٥٩/٤.

(٢) الإصابة ت (٩٤١١).

(٣) أخرجه أحمد ٣٤٧/٤ وابن ماجة (٣٢٦)، وانظر المجمع ٢٠٧/١ والتلخيص ١٠٨/١.

(٤) الثقات ٤٤٥/٣، الإصابة ت (٩٢٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ١٣٤/٢، الجرح والتعديل ٢٥١/٤، أصحاب بدر ١٣١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الاستيعاب ت (٢٧٩٠)، الأنساب ٢٦٨/٣، ذيل الكاشف ١٦٨٩.

أبي بخط يدِهِ قال: كتب إِليّ أبو تَوْبَة الربيع في كتابه: حدَّثنا الهيثم بن حُمَيد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كَثِير بن مُرَّة، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَيَتَّبِعُ مَافِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ أَعْطَانِي كَمَا أَعْطَى فُلاَناً، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ؟ وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ بِهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ أَعْطَانِي كَمَا أَعْطَى فُلاَناً فَأَتَصَدَّقَ كَمَا يَتَصَدَّقُ**»[١]

أخرجه الثلاثة.

جرة: بضم الجيم، وبالراء المشددة، وآخره هاء.

٥٥٢٣ ـ يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ[٢]

(ب دع) يَزِيدُ بن أَسَد بنُ كُرْز بن عَامِر بن عبد اللّه بن عبد شمس بن عَمْعَمَة بن جَرير بن شِقَ الكاهن بن صَعب بن يَشْكُر بن رُهم بن أَفْرَك بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن إراش البَجَليّ القَسْري، جدّ خالد بن عبد اللّه بن يزيد القَسْري، أمير العراق لهشام بن عبد الملك.

روى حديثه خالد بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جَده:

أَخبرنا أَبو الفضل الفقيه المخزومي بإِسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى قال حدَّثنا عثمان بن أَبي شيبة حدّثنا هشيم بن بشير، حدثنا سَيَّار قال: سمعت خالداً القَسْري على المنبر يقول: حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ حِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ**»[٣].

قال يحيى بن مَعِين: كان أَهل خالد ينكرون أَن يكون لجدّهم يزيد صحبة، ولو كانَ له صحبة لعرفوا ذلك. وخالف يحيى الناسُ فَعَدُّوه في الصحابة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أحمد في المسند ٤/ ١٠٤.
(٢) الثقات ٣/ ٤٤٣، الإصابة ت (٩٢٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٤، الطبقات ١١٨، ٣٠٦، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥١، الأعلام ٨/ ١٧٩، الاستيعاب ت (٢٧٩١)، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٩٤٣، الإكمال ٧/ ١١٩، التاريخ الصغير ١/ ١٢٣، تبصير المنتبه ٣/ ١١٦٩، ذيل الكاشف ١٦٩٠.
(٣) أحمد ٤/ ٧٠ وابن سعد ٧/ ١٤٣ وانظر كنز العمال (٤٣١٤٦)، الإصابة ت (٩٤١٤)، الاستيعاب ت (٢٧٩٢).

٥٥٢٤ ـ يَزِيدُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْجُرَشِيُّ[١]

(ب دع) يَزِيدُ بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، يكنى أَبا الأَسود.

سكن الشام، ذكر في الصحابة ولا يثبت. روى حديثه ابنُ مَنْدَه وأَبو عُمَر أَنه قال: ادركت العزى تُعْبَدُ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نُعَيم: ذكره المتأَخر وقال: له صحبة، ولم يذكر شيئاً.

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٢٥ ـ يَزِيدُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْعَامِرِيُّ[٢]

(ب دع) يَزِيدُ بن الأَسْود العَامِري السوائيّ، من بني سُوَاءة بن عامر بن صَعْصَعَة. وقيل: الخزاعي، أَبو جابر.

روى عنه ابنه جابر بن يزيد.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدثنا أَحمد بن منيع، أَخبرنا هُشَيم، عن يعلى بن عطاء، أَخبرنا جابر بن يزيد بن الأَسود، عن أَبيه قال: شهدت مع النبي ﷺ حَجَّته، فصليت معه صَلاَة الصبح في مسجد الخَيْف، فلما قضى صلاته انحرف، فإِذا هو برجلين في أُخرى القوم لم يصليا معه، فقال: **«عَلَيَّ بِهِمَا. فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا»**، فقال: **«مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا»**؟ فقالا: يا رسول الله، إِنا كنا صلينا في رحالنا. قال: **«فَلاَ تَفْعَلاَ. إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ، فَصَلِّيَا مَعَهُمْ؛ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ»**[٣]. ورواه أَبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٤، العقد الثمين ٧/ ٤٦٠، الطبقات ٢٨٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٢، الأعلمي ٣/ ١٢٤ الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٠، الكاشف ٣/ ٢٧٤، خلاصة تهذيب ٣/ ٦٦، الأنساب ٣/ ٢٤٦، تهذيب الكمال ٣/ ٦٥٢٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، التاريخ الكبير ٨/ ٣١٨، بقي بن مخلد ٢٩٠، علوم الحديث ٣٣٤، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٦، مشاهير علماء الأمصار ٩١٥.

(٢) الاستيعاب ت (٢٧٩٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٩) وأبو داود في الصلاة باب (٥٧) والنسائي في الإمامة باب ٥٤ وأحمد ٤/ ١٦٠ وابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٥ وعبد الرزاق في المصنف (٣٩٣٤) والدارقطني ١/ ٤١٣ والحاكم ١/ ٢٤٤، ٢٤٥ وابن حبان موارد ٤٣٤، والبيهقي ٢/ ٣٠٠، وابن سعد ٥/ ٣٧٨ وابن خزيمة ١٦٣٨، والطحاوي في المعاني ١/ ٣٦٣ وانظر نصب الراية ٢/ ١٥٠.

٥٥٢٦ ـ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ(١)

(ب) يَزيد بن أُسَيْد بن سَاعِدة .

شهد أُحداً مع أَبيه أُسيد وعَمِّه أَبي حَثْمَة الأَنصاريين .

أَخرجه أَبو عمر مختصراً .

٥٥٢٧ ـ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْرٍ(٢)

(ب دع) يَزِيدُ بن أُسَير الضبعي . ويقال : ابن بَشِير . ويقال : أُسَير بن يزيد .

وله خبر واحد : أَن رسول الله ﷺ قال يوم ذي قار : «هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ اْنتَصَفَتْ فِيهِ اْلعَرَبُ . مِنَ اْلعَجَمِ» .

هذا كلام أَبي عمر . وقد اتفق البُخَاري ، وأَبو حاتم على أَنه «بَشِير» ، بالباء الموحدة ، والشين المعجمة المكسورة : ذكره ابن أَبي حاتم في باب الباء من الآباء ، ولم يذكر فيه خلافاً . وروى له البخاري في التاريخ حديث ذي قار بإِسناده .

أَخرجه الثلاثة ، إِلا أَن ابن منده وأَبا نعيم قالا : يزيد بن بشير . وذكرا حديث ذي قار قالا : لا تثبت : يعنيان صحبته .

٥٥٢٨ ـ يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ(٣)

(د ع) يَزِيدُ بن الأَصَمّ ـ واسم الأَصم عمرو ـ وقيل : يزيد بن عبد عمرو بن عُدَس بن معاوية بن البَكَّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ، أَبو عوف العَامري . وأُمه برزة بنت الحارث بن حزن الهلالية . وهو ابن أُخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ

سكن الجزيرة ، يروي عن ميمونة ، وحديثه عند أَولاد أَخيه ، [روى] عبيد اللّه بن عبد اللّه ، عن عمه يزيد بن الأَصم قال : دخلتُ على خالتي ميمونة ، فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي ، فبينا أَنا كذلك دخل رسول الله ﷺ ، فاستحيَتْ خالتي لوقوفي في مسجده ، فقالت : يا رسول الله ، أَلا ترى هذا الغلام ورياءَه؟ فقال رسول الله ﷺ : «دَعِيهِ ، فَلأَنْ يُرَائِيَ بِاْلخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرَائِيَ بِاْلشَّرِّ» . ومات سنه ثلاث ، وقيل : أَربع ومائة .

---

(١) الإصابة ت (٩٢٥٢)، الاستيعاب ت (٢٧٩٤).

(٢) الاستيعاب ت (٢٧٩٥).

(٣) طبقات خليفة ٣٠٦٧، تاريخ البخاري ٨/٣١٨، طبقات ابن سعد ٧/٤٧٩، الحلية ٤/٩٧، تاريخ ابن عساكر ١٨/١٢٤، تهذيب الأسماء واللغات / قسم (١)/ جزء (٢) ١٦١، تهذيب الكمال ١٥٣٢، تاريخ الإسلام ٤/٢١٠، العبر ١/١٢٦، تذهيب التهذيب ٤/١٧٢ ب، العقد الثمين ٧/٤٦٠، تهذيب التهذيب ١١/٣١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٠، الإصابة ت (٩٤٠٢).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: عدادُه في التابعين.

٥٥٢٩ ـ يَزِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ[١]

(ب) يَزِيدُ بن أُمَيَّةَ أَبو سِنَان الدِّيلي.

ولد عام أُحد في حين الوقعة. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٥٣٠ ـ يَزِيدُ بْنُ أُنَيسٍ[٢]

(د ع) يَزِيدُ بن أُنَيس بن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن حَبِيب بن عمرو بن شيبان بن مُحَارب بن فهر. يكنى أَبا عبد الرحمن.

شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية بمصر. روى عنه أَهل البصرة، روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أَبي هَمّام عبد اللّه بن يَسَار، عن أَبي عبد الرحمن الفهري قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فسرنا في يوم شديد الحر، ونزلنا تحت ظلال الشجر. فلما زالت الشمس ركبتُ فرسي، وأَتيت رسول الله ﷺ ـ وهو في فسطاط له ـ فقلت له: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح. قال: «أَخبِرْ بِلالاً»[٣].

أَخرجه ابن منده. وأَبو نعيم.

٥٥٣١ ـ يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ[٤]

(ب س) يَزِيدُ بنُ أَوس، حليفُ بني عبد الدار بن قُصي.

أَسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن اسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عبد الدار: يزيد بن أَوس، حليف لهم.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً.

٥٥٣٢ ـ يَزِيدُ بْنُ بَرْذَع[٥]

(ب) يَزِيد بن بَرْذَع بن زَيْد بن عامر بن سَوَاد بن ظَفَر الأَنصاري.

---

(١) الإصابة ت (٩٤٠٣)، الاستيعاب ت (٢٧٩٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٠، الإصابة ت (٩٢٥٣).

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٦.

(٤) الإصابة ت (٩٢٥٤)، الاستيعاب ت (٢٧٩٧).

(٥) الإصابة ت (٩٢٥٥)، الاستيعاب ت (٢٧٩٨).

شهد أُحداً. أَخرجه أبو عمر مختصراً بهذا النسب، وقد استدرك ابن الدباغ الأَندلسي على أَبي عمر فقال: «يزيد بن برذع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج. شهد أُحداً والمشاهد بعدها، ولا عقب له، قال: وقال ابن القداح: قتل يوم الحرة». . هذا كلام ابن الدباغ، ولاشك أنه ظن أَن أَبا عمر أَهمله، أَو أَخطأَ في نسبه إِلى ظفر، ونسبه هو إِلى سَوَاد بن كعب بن الخزرج، وكعب بن الخزرج هو ظفر، فالنسب واحد، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين، وإِنما ذكرته لئلا يقف عليه واقف فيظنه صحيحاً، على أَني قد تركت من هذا النوع كثيراً؛ اختصاراً.

٥٥٣٣ ـ يَزِيدُ بْنُ بَهْرَامَ

(س) يَزِيدُ بن بَهْرام

قال أَبو حاتم بن حبّان: «هو المُقْعَد الذي دعا عليه رسول الله ﷺ. ذُكر في الميم.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٥٣٤ ـ يَزِيدُ بْنُ تَمِيمٍ[1]

(س) يَزِيد بن تَمِيم.

قال يحيى بن يونس: لا أَدري له صحبة أَم لا. وروى عثمان بن حكيم، عن يزيد بن تميم ـ مولى ابن ربيعة ـ أَن النبي ﷺ قال «ثِنْتَانِ مَنْ وَقَاهُ الله شَرَّهُمَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ». فقال رجل: ما هما يا رسول الله؟ قال: «مَنْ وَقَاهُ الله شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ»[2].

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥٣٥ ـ يَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ[3]

(ب دع) يَزِيدُ بنُ ثَابِت الأَنْصَارِيّ. تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه زيد بن ثابت، وهو أَسَنُّ من زَيد.

يقال: إِن يزيد بن ثابت شهد بدراً. وقيل: بل شهد أُحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً. وقيل: رمي بسهم يوم اليمامة فمات في الطريق راجعاً، قاله الزهري وابنُ إِسحاق.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٥، الإصابة ت (٩٢٥٧).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٢ وانظر المجمع ١٠/ ٢٩٨ وهو عند البخاري بلفظ من يضمن لي ما بين. . . في الرقاق (٦٤٧٤، ٦٨٠٧).

(٣) الثقات ٣/ ٤٤٢، الكاشف ٣/ ٢٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٥، الإصابة ت (٩٢٥٩)، خلاصة تذهيب ٣/ ١٦٧، الاستبصار ٧٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٠.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني النجار، ثم من بنّي مالك: «ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، رمى بسهم فمات في الطريق حين انصرفوا».

روى عنه خارجة بن زيد.

أَخبرنا أَبو الفضل منصور بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده عن أَبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس بن الوليد النَرْسي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع، فرأى قبراً جديداً، فقال: «**مَا هَذَا**»؟ قالوا قبر فلانة ـ مولاة فلان ـ ماتت ظهراً وأَنت قائل، فكرهنا أَن نوقظك فقام النبي ﷺ وصَفَّ الناس خلفه، وكبرّ عليها أَربعاً، وقال: «**لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مَادُمْتُ بَيْنَ أَظْهرُكُمْ إِلاَّ آذَنْتُمُونِي**». قال: وأَظنه قال: «**إِنَّ صَلاَتِي لَهُ رَحْمَةٌ**»[1].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: «روى عنه خارجة بن زيد، ولا أَحسبه سمع منه». والله أَعلم.

٥٥٣٦ ـ يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[2]

(ب س) يَزِيدُ بن ثَعْلَبَة بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عمرو بن عَمَّاره بن مالك بن عمرو بن بشيرَةَ بن مشنوء بن القُشَر بن تميم بن عَوذ مناة بن نَاج بن تَيْم بن إِراشَة بن عامر بن عُبَيلة بن قُسْميل بن فَرَّان بن بَليّ البَلَوِيّ، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج. كنيته أَبو عبد الرحمن. وقيل: أَبو عبد اللّه، أَخُو بَحَّاث بن ثعلبة، يجتمع هو والمجذَّر بن ذيار في عَمَّارة.

ونسبه يونس عن ابن إِسحاق فقال: «وشهدها ـ يعني العقبة ـ من بني عوف بن الخزرج بن ثعلبة، ثم من بني سالم بن عوف: «.. وأَبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أَصرم بن عمرو بن عَمّارة حليف بني غضينة، من بلي».

شهد العقبتين.

قال الطبري: شهد العقبتين. وقال أَيضاً: هو والدارقطني: «خَزَمة» بفتح الزاي، وقال ابن إِسحاق وابن الكلبي: «خَزْمة»، بسكون الزاي، قاله أَبو عمر، وقال: «ليس في الأَنصار «خَزَمة» بالتحريك، ترى ذلك في مواضعه إِن شاء الله تعالى»، قال: وعَمَّارة بتشديد الميم في بليّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٨٨ وأبو يعلى في مسند ٢/ ٢٣٦ (٩٣٧) وابن ماجة في الجنائز ١٥٥٨ والبيهقي ٤/ ٤٨ من طريق هشيم... والنسائي ٤/ ٨٤، وابن عساكر كما في التهذيب ٥/ ٢٧.

(٢) الإصابة ت (٩٢٦١)، الاستيعاب ت (٢٨٠٠).

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٥٣٧ ـ يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ[1]

(ب د ع س) يَزِيد بن جَارِية بن عَامِر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، أَبو عبد الرحمن.

وقال ابن منده: ويقال: زيد بن جارية.

وقال أَبو نعيم، وأَبو موسى: يزيد بن جارية، أَو: خارجة.

وهو والد عبد الرحمن بن يزيد، وأَخو زيد ومجمع ابني جارية، وقد ذكرنا أَباهم جارية وزيداً ومجمعاً، كلاً منهم في بابه.

روى عن هذا يزيد ابنه عبد الرحمن، وخالد بن طلحة. وشهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع، وروى أَلفاظاً منها «أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ». رواها عنه ابنه عبد الرحمن[2].

وروى إِسماعيل بن مُجَمِّع، عن أَبيه مُجَمِّع بن يزيد بن جارية، عن أَبيه يزيد قال: بعنا سُهْمَاننا بخيبر بحُلة حُلَّة[3].

وقد روى عن «زيد» بدل «يزيد». والأَوّل أَصح.

أَخرجه الثلاثة وأَبو موسى.

قلت: قول ابن منده في اسمه: «وقيل: زيد». ليس بشيء، فإِن زيداً أَخاه، وهو الذي استصغره النبي ﷺ يوم أُحُد.

قال ابن ماكولا: قال الدارقطني عقيب ذكر جارية بن مُجَمِّع: «وابناه مجمِّع ويزيد». وذكر ابن ماكولا أَن الخطيب قطع بأَن يزيد بن جارية أَخو مجمِّع، ثم قال ابن ماكولا: وزيد بن جَارِيَة الأَنصاري العَمْري الأَوسي له صحبة، روى أَن النبي ﷺ استصغر ناساً أَحدُهم زيدُ بن جارية ـ يعني نفسه ـ وقال ابن الكلبي: جارية بن عامر بن مَجمِّع بن العَطَّاف وساق نسبة كما ذكرناه، وبنوه زيد ويزيد ومجمع. فبان بهذا أَنه غيره، وأَن قول من قال: «وقيل: زيد». ليس بشيء، والله أَعلم.

وأَما استدراك أَبي موسى على ابن منده فلا وجه له، فإِنه لم يزد فيه إِلا أَنه قال:

---

(١) الإصابة ت (٩٤٥٥).

(٢) أخرجه البغوي وابن شاهين وابن السكن.

(٣) أخرجه يونس بن بكير كما في ذيادات المغازي.

يزيد بن جارية- أو: ابن خارجةَ -لا غير، ولا اعتبار بقول من قال: «خارجة»؛ فان الرجل معروف النفس والنسب، وأنه جارية لا خارجة، والله أعلم.

وروى أبو نعيم حديث مَرْوان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، عن خالد، عن يزيد بن جارية قال: سألت رسول الله ﷺ: كيف نُصَلِّي عليك؟ وذكر الحديث(١).

قال بعض العلماءِ: هذا حديث زيد بن خارجة بن زيد بن أَبي زُهَير، الذي تقدّم ذكره والكلام فيه وفي أَبيه. وروى حديث مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم الأَنصاري، عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة، أخي بني الحارث بن الخزرج قال: سأَلت النبي ﷺ: كيف نُصَلِّي عليك؟ . . . وذكره.

٥٥٣٨ - يَزِيدُ بْنُ ٱلجَرَّاحِ(٢)

(د ع) يَزِيدُ بن الجَرَّاح، أَخو أَبي عُبَيدة بن الجَرَّاح الفِهرِيّ.

له رواية وصحبة، ولا يعرف له حديث مسند.

روى فيروز بن ناجري، عن أَبيه: أَن يزيد بن الجراح أَخا أَبي عبيد تزوّج عندنا بمصر بنصرانية من اليمن.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٥٣٩ - يَزِيدُ بْنُ ٱلحَارِثِ(٣)

(ب د ع) يَزِيد بن الحَارِث بن قَيس بن مَالِك بن أَحْمَرَ بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث بن الخَزْرَج الأَنصاري الخزرجي، قاله أَبو نعيم، وأَبو عمر.

وقال ابن الكلبي والأَمير أَبو نصر. ونسباه إِلى أَحمر -فقالا: ابن أَحمر بن حارثة بن مالك الأَغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأَكبر.

وهذا أَصح، وقد أَخرج أَبو عمر هذا النسب في عبد الله بن رَوَاحة على ما ساقه ابن الكلبي، فإِنه يجتمع هو وابن رَوَاحة في مالك الأَغر.

وهذا يزيد هو المعروف بابن فُسْحُم. وهي أُمه وأُم أَخيه عبد الله بن فُسْحم -وهي امرأَة من بَلْقَين.

---

(١) أحمد ١/١٩٩.

(٢) الإصابة ت (٩٢٦٣).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٥، الثقات ٣/٤٤٢، الاستبصار ١٢٤٠، تبصير المتبه ٣/١٧٠، الإصابة ت (٩٢٦٥)، الاستيعاب ت (٢٨٠٢).

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ذي الشمالين. شهد بدراً ولا عقب له.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً من الأَنصار، ثم من بني الحارث بن الخزرج، ثم من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «ويزيد بن الحارث بن قيس. وهو الذي يقال له: ابن فُسْحُم، لا عقب له».

وقد زاد في رواية سلمة عن ابن إِسحاق تمام نسبه مثل ابن الكلبي سواء.

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق، فيمن استشهد يوم بدر من الأَنصار: «ويزيد بن الحارث، أَخو بني الحارث بن الخزرج، قيل إِنه قتله طعَيمة بن عَدِيّ القرَشي، أَحد بني نوفل بن عبد مناف.

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٤٠ - يَزِيدُ بْنُ حَاطِبٍ[(١)]

(ب س) يَزِيدُ بن حَاطِب بن عَمْرو بن أُمَيَّة بن رافع الأَنصاري الأَشهلي. وقيل: إِنه من بني ظَفَر. ومَن نسبَه في بني ظَفَر يقول: يزيد بن حاطب بن أُمَيَّة بن رافع بن سُويد بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قُتِل يوم أُحد، من بني ظَفَر: «يزيد بن حاطب بن أُمية بن رافع».

قال ابن إِسحاق: حدّثني عاصمُ بن قَتَادة: أَن رجلاً منهم يدعى حاطب بن أُمية بن رافع، كان له ابن يقال له: يزيد بن حاطب، أَصابته جراحة يوم أُحد، فأُتِي به إِلى دار قومه وهو بالموت، فاجتمع إِليه أَهلُ الدار، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون: أَبشر يا ابن حاطب بالجنة. قال: وكان حاطب شيخاً قد عَسَا[(٢)] في الجاهلية، فنجم يومئذ نِفَاقُه فقال: بأَي شيء تبشرونه؟ أَبجنَّةٍ من حَرْمَلٍ! غَرَّرتم والله هذا الغلام عن نفسه.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى لم ينسبه، إِنما قال: يزيد بن حاطب، قتل يوم أُحد شهيداً.

٥٥٤١ - يَزِيدُ وَالِدُ الْحَجَّاجِ[(٣)]

(ب دع س) يَزِيدُ والد الحَجّاج.

---

(١) الإصابة ت (٩٢٦٦)، الاستيعاب ت (٢٨٠٣).
(٢) عَسَا. يقال: عسَا الشَّيخُ يَعْسُو عَسْواً وعُسُوّاً وَعُسِيّاً بمعنى: كَبِرَ. لسان العرب ٤/٢٩٤٩.
(٣) الاستيعاب ت (٢٨٣٨).

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال: «تَرِّبُوا ٱلْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ، وَإِذَا طَلَبْتُمُ ٱلْخَيْرَ فَاطْلُبُوهُ عِنْدَ حِسَانِ ٱلْوُجُوهِ»[١].

مدار هذا الحديث على أبي المقدام هشام بن زياد

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: يزيد أبو عبد الله، مجهول روى عنه ابنه الحجاج. وذكر له هذا الحديث. وترجم له أبو موسى فقال: يزيد أبو الحجاج، وروى عنه ابنه الحجاج، وقال: أورد حديثه أبو عبد الله في ترجمة يزيد أبي عبد الله، ولم يترجم له.

قلت: قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنه كناه أبا عبد الله، وقال: روى عنه ابنه الحجاج، وغاية مافعل أبو موسى، أنه كناه أبا الحجاج، وهذا ليس باستدراك، فإن ابن منده قد ترجم للرجل، وأخرج حديثه، ولعل كنيته أبو عبد الله، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوي، أو يكون قد اختلفوا في كنيته، كما اختلفوا في كنية غيره، والله أعلم.

٥٥٤٢ ـ يَزِيدُ بْنُ حُذَيْفَةَ[٢]

يَزِيدُ بن حُذَيْفَة الأَسَدي.

ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة. قاله وَثيمة، عن ابن إسحاق.

ذكره ابن الدباغ.

٥٥٤٣ ـ يَزِيدُ بْنُ حَرَام[٣]

(ب) يَزِيد بن حَرَام بن سُبَيْع بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السَّلِمِي. شهد بيعة العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بني سلمة، ثم من بني غنم بن كعب بن سلمة: «.. يزيد بن حَرَام بن سُبَيع بن خنساء».

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حرام بالراء، والذي قاله ابن إسحاق وابن هشام «خِذَام» بالذال. والله أعلم. والأصح عندي قولُ ابن إسحاق، وابن هشام.

---

(١) ذكره الحافظ في المطالب (٣٠٢٥) وعزاه الابن منيع والرازي في العلل (٢٤٤٣) وانظر كنز العمال (٢٩٣١).

(٢) الإصابة ت (٩٤١٨).

(٣) الإصابة ت (٩٢٦٨)، الاستيعاب ت (٢٨٠٤).

٥٥٤٤ ـ يَزِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ[1]

(دع) يَزِيدُ بن حُصَيْن الشامي. وقيل: ابن عمير. وقيل: ابن نمير.

ذكره البغوي، والحسن بن سفيان، والطبراني في الصحابة. وهو تابعي، روى حديثه موسى بن علي بن رَبَاح، عن أَبيه، عن يزيد بن الحصين أَن رجلاً قال: يا رسول الله، أَرأَيت سبأ أَرجل أَو امرأَة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«بَلْ رَجُلٌ، وَلَدَ عَشَرَةً، سِتَّةٌ يَمَانُونَ، وَأَرْبَعَةٌ شَامِيُّونَ»**.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٥٥٤٥ ـ يَزِيدُ، وَالِدُ حَكِيم[2]

(ب دع) يَزِيدُ والد حَكِيم. وقيل: ابن أَبي حكيم. وقيل: حكيم بن أَبي يزيد.

روى علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أَبيه قال: قال النبي ﷺ: **«دَعُوا ٱلنَّاسَ يُصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَإِذَا ٱسْتَشَارَ ٱلرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ»**[3].

ورواه همام بن يحيى، ووُهَيب بن خالد وجماعة، عن عطاء بن السائب، مثله.

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٤٦ ـ يَزِيدُ بْنُ حَمْزَةَ[4]

(ب دع) يَزِيدُ بن حَمْزَة بن عَوْف.

وفد إِلى النبي ﷺ مع أَبيه، وبايعه. حديثه عند أَولاده، روى هاشم بن يزيد بن حمزة، عن أَبيه حمزة قال: جاء إِلى النبي ﷺ وأَنا معه وأَخي خزيم فبايعناه.

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٤٧ ـ يَزِيدُ بْنُ حَوْثَرَةَ[5]

(ب) يَزِيد بن حَوْثَرَة الأَنصاري.

قال ابن الكلبي: شهد أُحداً، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٦، الجرح والتعديل ٤/٢٥٧، الطبقات الكبرى ٤/٢٩٣، الإصابة ت (٩٢٦٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٦، الطبقات ٢٨٩، الكاشف ٣/٢٧٦، الجرح والتعديل ٤/٢٥٨، خلاصة تذهيب ٣/١٦٨، الإصابة ت (٩٤٨٢)، الاستيعاب ت (٢٨٣٩).

(٣) أخرجه أحمد ٣/٤١٨ والطبراني في الكبير ١٩/٣٠٣ وانظر المجمع ٤/٨٣ والكنز (٩٥٣٣).

(٤) الإصابة ت (٩٤١٩)، الاستيعاب ت (٢٨٠٥).

(٥) الاستيعاب ت (٢٨٠٦).

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٤٨ ـ يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْعَصَرِيُّ(١)

(س) يَزِيدُ بن خَالد العَصَرِيّ.

أورده أبو بكر بن مَرْدُويه، وروى بإسناده عن سعيد بن عبد الرحمن بن يريد بن خَالد العَصَري، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٤٩ ـ يَزِيدُ بْنُ خُدَارَةَ(٢)

يَزِيدُ بن خُدارة بن سُبَيْع.

ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ. ولم يُسَمِّ المشهَد: يزيد بن خُدَارة بن سُبَيع.

وقال جعفر: يزيد بن خِذَام بن سُبَيع بن خَنساء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة. شهد بدراً وشهد العقبة الثانية، وهو أحد السبعين فيها، وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة الثانية، يعني: يزيد بن جذام، وقد تقدم ذكره.

٥٥٥٠ ـ يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ(٣)

(ب) يَزِيد بن رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأَسدي، من أَسد بن خزيمة.

شهد بدراً. قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وقال: من قال فيه: «أربد بن رقيش» فليس بشيء.

٥٥٥١ ـ يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ(٤)

(ب د ع) يَزِيد بن رُكانة بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي. كذا نسبه أبو عمر، وأبو نعيم.

وقال ابن منده: يزيد بن رُكانة بن المطلب القرشي. والأول أصح، قاله الزبير وغيره من العلماء.

---

(١) الإصابة ت (٩٢٧٤).

(٢) الإصابة ت (٩٢٧٥).

(٣) الإصابة ت (٩٢٧٨)، الاستيعاب ت (٢٨٠٧).

(٤) الإصابة ت (٩٢٧٩)، الاستيعاب ت (٢٨٠٨).

وله صحبة ورواية. روى عنه ابناه: علي، وعبد الرحمن.

وروى حُسَين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن ركانة أن النبي ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر، ثم قال: «**اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ**». ثم يدعو بما شاء الله أن يدعو(١).

أَخبرنا أَبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو نصر بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم بن المَرْجي، أَخبرنا أبو يعلى، حدّثنا أبو الربيع الزَّهراني، حدثنا جرير - يعني ابن حازم - أَن الزبير بن سعيد قال: حدّثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن رُكَانة، عن أَبيه، عن جدّه: أَنه طلق امرأَته البتة، فأَتى النبي ﷺ فقال: «**مَا أَرَدْتَ بِهَا**»؟ قال: واحدة. قال: «**آللهِ**»؟ قال: الله. قال: «**هِيَ عَلَى مَا أَرَدْتَ**»

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٥٢ - يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ(٢)

(ب ع س) يَزِيدُ بن زَمْعَةَ بن الأَسْود بن المطلب بن أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأَسدي. أُمه قَريبة بنت أَبي أُمية المخزومية، أُخت أُم سلمة.

أَسلم قديماً، وكان من مهاجري الحبشة، قاله هشام بن الكلبي. وصحب النبي ﷺ. وروى عنه هو وأَخوه عبد الله بن زَمْعة.

وإِليه كانت المشورة في الجاهلية، وذلك أَن قريشاً لم يُجْمِعوا على أَمر إِلا عرضوه عليه. فإِن رَضِيه سكت، وإِن لم يرضه مَنَع منه، وكانوا له أَعواناً حتى يرجع. وكان من أَشراف قريش. قاله الزبير. وقال أَيضاً: إِنه قتل مع النبي ﷺ بالطائف. وخالفه غيره فقال ابن شهاب، وعُروة، وموسى بن عقبة، وابن إِسحاق: إِنه قتل يوم حُنَين.

أَخبرنا عبيد الله بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن قتل يوم حُنَين يزيد بن زَمْعَة بن الأَسود بن عبد العُزَّى قال ابن إِسحاق: جَمح به فرس له اسمه الجناح فقتل، وسماه عروة: ربيعة بن زمعة، وهو وهم.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى؛ إِلا أَن أَبا نعيم وأَبا موسى قالا: «يزيد بن زمعة بن المطلب». فأَسقطا «الأَسود»، وهو جده لا شبهة فيه.

---

(١) الحاكم في المستدرك ١/٣٥٩ وانظر المجمع ٣/٣٣، ٥/١٢٣، ١٢٤ والمطالب للحافظ ابن حجر (٧٦٣).

(٢) الإصابة ت (٩٢٨٠)، الاستيعاب ت (٢٨٠٩).

٥٥٥٣ ـ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ[١]

(د ع) يَزِيدُ بن أَبي زِيَاد ـ وقيل: ابن زياد ـ الأسلمي.

له ذكر في الصحابة، يعد في أهل مصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى رِشْدين بن سعد، عن ابن لَهيعة، عن أبي قَبِيل، عن يزيد بن أبي زياد الأسلمي ـ وكان من الصحابة ـ أن ابن موريق ملك الروم يأتي في ثلاثمائة سفينة حتى يُرْسِي، يعني بناحية الإسلام.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٥٥٤ ـ يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ[٢]

يَزِيدُ بن زَيْد بن حِصْن بن عَمْرو الأَنصاري الخَطْمِيّ. تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبد الله بن يزيد، وكان ابنه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ، وهو الذي ولي الكوفة لعبد الله بن الزبير.

ذكره أبو أَحمد العسكري وقال: هو جد عَدِيّ بن ثابت لأُمه أُم عدي بن ثابت بنت عبد الله بن يزيد.

٥٥٥٥ ـ يَزِيدُ أَبُو ٱلسَّائِبِ ٱلأَزْدِيُّ

(د ع) يَزِيد أَبو السائب الأَزْدِي، عداده في بني كِنَانة.

روى عنه ابنه السائب وذكر أَن النبي ﷺ مَسَح رأسه.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا بُنْدَار، أَخبرنا يحيى بن سعيد، أَخبرنا ابن أَبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أَبيه، عن جَدِّه: أَن رسول الله ﷺ: قال «**لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لاَعِباً وَلاَ جَادّاً، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ**»[٣].

وروى الزهري، عن السائب بن يزيد، عن أَبيه أَنه قال: نفلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأَصابني شارف.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم؛ إِلا أَن أَبا نُعَيم أَخرج هذين الحديثين في يزيد أَبي

---

(١) الإصابة ت (٩٢٨١).

(٢) الإصابة ت (٩٢٨٢).

(٣) أخرجه الترمذي ٤/ ٤٠٢ في الفتن (٢١٦٠) وأبو داود (٥٠٠٣) وأحمد ٤/ ٢٢١ والبخاري في الأدب المفرد (٢٤١) والحاكم ٣/ ٦٣٧ وابن عساكر كما في التهذيب ٥/ ٣٨٦.

السائب بن يزيد ابن أُخت نمر، وروى في هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه في الدعاء. وابن منده عكس القضية فأَخرج الحديثين، أَخْذ العصا والنَّفل في هذه الترجمة، وأَخرج حديث الدعاء في ترجمة ابن أُخت النَّمِر، والله أَعلم. وأَما أَبو عمر فلم يذكر إِلا ترجمة يزيد ابن أُخت النمر، ولم يورد له حديثاً.

٥٥٥٦ ـ يَزِيدُ أَبُو ٱلسَّائِبِ ٱلْكِنْدِيُّ[١]

(ب دع س) يَزِيدُ أَبو السَّائِب ابن أُخت النَّمِر الكِنْدي. روى عنه ابنه.

قال ابن منده: فرق البخاري بينه وبين الأَوّل، وروى له ابن منده بإِسناده عن ابن لَهِيعة، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أَبي وقاص، عن السائب بن يزيد، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ كان إِذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه.

وقال أَبو نعيم: يزيد أَبو السائب ابن أُخت النمر بن قاسط الكندي، وهو يزيد بن عبد اللّه بن الأَسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث، والنمر حليف لبني عامر بن صَعْصَعَة. وكان يزيد حليف أَبي سفيان بن حرب. وروى له أَبو نُعَيم الحديثَ الذي أَخبَرنا به أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين، بإِسناده عن أَبي داود السجستاني.

حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى(ح) قال أَبو داود: وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، أَخبرنا شعيب بن إِسحاق، عن ابن أَبي ذئب، عن عبد اللّه بن السائب بن يزيد، عن أَبيه، عن جده ـ سمع النبي ﷺ يقول ـ: **«لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لاَعِباً وَلاَ جَادّاً»**[٢].

وقال أَبو عمر: «يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، هو أَبو السائب بن يزيد ابن أُخت النمر، حليف بني عبد شمس، أَسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة، وهو حجازي. روى عنه ابنه السائب، وقد ذكرنا ابنه السائب في السين، وذكرنا الاختلاف في نسبه وحلفه

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى أَيضاً على ابن منده.

قلت: قال أَبو موسى: «يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، له صحبة». **فلا شك قد ظنه غير «يزيد أَبي السائب ابن أُخت نَمِر»، فلهذا استدركه. وقَولُ أَبي عمر في ترجمته: «يزيد بن سعيد بن ثمامة، هو أَبو السائب ابن أُخت النمر»، يدل على الذي أَخرجه ابن منده، وقال: «ابن أُخت نمر». ولم ينسبه، هو هذا الذي استدركه أَبو موسى. وأَما قول ابن**

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٥ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧.

(٢) انظر التخريج السابق.

منده وأَبي نُعَيم في يزيد أَبي السائب ابن أُخت نَمِر: إنه غير الأوّل، الذي هو يزيد أبو السائب الأزدي، فلاشك أنهما حيث رأيا الأوّل أزديا وهذا كنديا ظناه غيره، أو من نقلا عنه. وهذا أَبو السائب ابن أُخت النمر قيل فيه: أزدي، وقيل: كندي، وقيل: كناني. فبان بهذا أنهما واحد، على أن كلام أَبي نُعَيم إنما أَحال فيه على ابن منده، فإنه قال: يزيد أبو السائب، فَرّق بعض المتأخرين بينه وبين الأوّل فيما ذكره عن البخاري، ويعني بالأوّل ابن أُخت النمر، فهذا الكلام يدل على أنه لم يعلمه، فلهذا أحال به على غيره، والله أعلم.

٥٥٥٧ - يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ(١)

(ب د ع) يَزِيدُ بن أَبي سُفيان، واسم أَبي سفيان: صخر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف القُرَشِيّ الأمويّ، أخو معاوية.

وكان أَفضل بني أَبي سفيان، وكان يقال له: يزيد الخير. وكانت أُمُّه أُم الحكم زينب بنت نوفل بن خَلَف من بني كنانة، وقيل: اسمها هند بنت حبيب بن يزيد، يكنى أَبا خالد.

أَسلم يوم فتح مكة، وشهد حنيناً، وأَعطاه النبيّ ﷺ من الغنائم بها مائة بعير وأَربعين أُوقية، وَزَنها له بلال. واستعمله أَبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيش، وسيره إِلى الشام، وخرج معه يشيّعه راجلاً.

قال ابن إِسحاق: لما قفل أَبو بكر من الحج سنة اثنتي عشرة، بعث عمرو بن العاص، ويزيد بن أَبي سفيان، وأَبا عبيدة بن الجراح، وشُرَحبيل ابن حَسَنة إِلى فلسطين، وأَمرهم أَن يسلكوا على البلقاء، وكتب إِلى خالد بن الوليد وهو بالعراق يأمره بالمسير إِلى الشام، فسار على السّماوة، وأَغر على غَسَّان بمرج راهط من أَرض دمشق، ثمّ سار فنزل على قناة بُصرى، وقدم عليه يزيد بن أَبي سفيان وأَبو عبيدة وشرحبيل، فصالحت بصرى. وكانت أَوّل مدائن الشام فتحت، ثمّ ساروا نحو فلسطين، فالتقوا مع الروم بأَجنادين بين الرملة وبيت جِبْرِين، فهزم الله الروم في جمادى الأُولى سنة ثلاث عشرة، فلمّا وُلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وَلَّى أَبا عُبيدة، وفتح الله عليه الشامات، ولَّى يزيد بن أَبي سفيان فلسطين، ولما مات أَبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل، ومات معاذٌ فاستخلف يزيد، ومات يزيد فاستخلف أَخاه معاوية. وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٤٣، الإصابة ت (٩٢٨٥)، الاستيعاب ت (٢٨١٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧، العقد الثمين ٧/ ٤٦٢، الطبقات ١٠، البداية والنهاية ٧/ ٩٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٢ تهذيب الكمال ٣/ ١٠٣٤، الكاشف ٣/ ٢٧٨، المنحق ٢٣٩، ٢٤٠، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٩٤٢، الأعلام ٨/ ١٨٤، المصباح المضيء ١/ ١٣٢، ٢١٢، ٢٤٤، شذرات الذهب ١/ ٢٤، ٣٠، ٣٧، التاريخ الصغير ١/ ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥٢.

وقال الوليد بن مسلم: انه مات سنة تسعَ عشرة، بعد أن افتتح قيسارية.

روى عنه أبو عبد الله الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «**مَثَلُ ٱلَّذِي يُصَلِّي وَلاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ، مَثَلُ ٱلجَائِعِ ٱلَّذِي لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ ٱلتَّمْرَةَ وَٱلتَّمْرَتَيْنِ، لاَ يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئاً**»[1].

ولم يعقب يزيد.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٥٨ ـ يَزِيدُ بْنُ ٱلسَّكَنِ بْنِ رَافِعٍ[2]

(ب) يَزيدُ بن السَّكَن بن رَافِع بن امْرِىءِ القيس بن زيْد بن عبد الأَشهل بن جُشَم بن الحارث الأَنصاري الأَوسي ثمّ الأَشهلي. وهو والد أَسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدِّث عن النبيّ ﷺ.

قتل يزيد يوم أُحد شهيداً، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد، قاله أَبو عمر، وهو أَخرجه.

٥٥٥٩ ـ يَزِيدُ بْنُ ٱلسَّكَنِ ٱلأَنْصَارِيُّ[3]

(ب دع) يَزيدُ بن السَّكَن الأَنْصارِي، مدني.

شهد أُحداً مع النبيّ ﷺ، وهو أَخو زياد بن السَّكَن.

روى عنه محمود بن عمرو أَن رسول الله ﷺ ظَاهَرَ يوم أُحدٍ بين دزعين، قاله أَبو عمر.

وأَما ابن منده، وأَبو نُعَيم: فرويا له ما أَخبرنا به أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدَّثني الحسين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عمرو، عن يزيد بن السكن أَن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد، حين غَشيه القوم: **مَنْ رَجُلٌ يَشري لنا نفسه؟** فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأَنصار. وبعض الناس يقول: إِنما هو عُمَارة بن زياد بن السكن ـ فقاتلوا دُونَ رسول الله ﷺ، رجلاً ثمّ رجلاً، حتى كان آخرهم زياداً ـ أَو: عُمَارة بن زياد ـ فقاتل حتى أَثبتته الجراحة، ثمّ فاءت من المسلمين فئة فأَجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: «**أَدْنُوهُ مِنِّي**». فَأَدنوه منه، فوسَّده قدَمه، فمات ـ رحمه الله ـ وخدُّه على قدم رسول الله ﷺ.

---

(١) ذكره الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٩٥.

(٢) الإصابة ت (٩٢٨٧)، الاستيعاب ت (٢٨١٢).

(٣) الثقات ٣/ ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧، الطبقات ٧٨، الاستيعاب ت (٢٨١٣)، الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦، أصحاب بدر١٦٨، الاستبصار ٢١٨، بقي بن مخلد ٧٤٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٠ - يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ٱلضَّمْرِيُّ(١)

(ب س) يَزِيدُ بن سَلَمة الضَّمْريّ، وقيل: الأنصاري. وهو والد عبد الحميد، سكن البصرة.

روى عنه ابنه عبد الحميد أن النبيّ ﷺ نهى عن نَقْرَةِ الغرَاب، وفَرْشَة السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل مكانه كما يُوطنُ البعير(٢).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: ذكروه في الصحابة، وفيه نظر.

كذا رواه أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، عن أبي الأشعث، عن يزيد بن زُرَيع، عن عُثمان البَتّيّ، عن عبد الحميد فقال: الضمري. ورواه إبراهيم بن عبد الله، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن يزيد بن زُرَيع بإسناده فقال: الأنصاري.

٥٥٦١ - يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ٱلْجُعْفِيُّ(٣)

(ب دع) يَزِيدُ بن سَلَمة بن يزيد بن مَشْجَعة بن مُجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَريم بن جُعْفيّ الجُعْفيّ. ينسب إلى أُمه مُلَيكة فيقال: ابن مُلَيكة.

وفد إلى النبيّ ﷺ.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل عن أبيه أنه قال: سأل يزيد بن سلمة الجُعَفيّ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيتَ لو كان علينا أُمَراء يسألونا الحق الذي لهم ويمنعونا الحق الذي لنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**ٱسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُمْ**»(٤).

قاله ابن منده. وقال أبو نُعَيم: وهِم فيه بعض المتأخرين- يعني ابن منده -والذي رواه أَصحاب شعبة عنه أن سلمة بن يزيد سأل، لا يزيد بن سلمة. ورواه زائدة عن سماك، عن علقمة، عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أصحاب بدر ٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧، الإصابة ت (٩٢٨٩)، الاستيعاب ت (٢٨١٤).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٧٧ وأبو داود (٨٦٢) والحاكم في المستدرك ١/ ٢٢٩ وابن سعد ٤/ ٢/ ٨٧ والبيهقي ٢/ ١١٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦ الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦، ٢٦٧، خلاصة تذهيب ٣/ ١٧١ تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٤.

(٤) أخرجه مسلم في الإمارة ٤٩، ٥٠، والترمذي ٢١٩٩، وانظر المشكاة ٣٦٧٣ والكنز (١٤٧٩٦).

٥٥٦٢ - يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ[1]

(د ع) يَزِيدُ بن سِنَان. وقيل: ابن شيبان.

مختلف في صحبته. روى عن النبيّ ﷺ أنه كان يحلف زماناً فيقول: «**لا، وأبيك**» حتى نهى عن ذلك

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٥٦٣ - يَزِيدُ بْنُ سَيفٍ[2]

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَيفِ بن حَارِثَةَ اليَرْبُوعِيّ.

عداده في أعراب الصرة. روى عنه أولاده: أنه أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إن رجلاً من بني تميم ذَهَب بمالي كُلّه. قال: «**لَيسَ عِندِي مَا أُعطِيكَهُ**»، ثمّ قال: «**ألا أجعَلُكَ عَرِيفاً عَلَى قَومِكَ**»؟ قلت: لا. قال: «**أما إنَّ الْعَرِيفَ يُدفَعُ فِي النَّارِ دَفعاً**»[3].

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٤ - يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ[4]

(ب د ع) يَزِيدُ بن شَجَرة الرَّهَاوِيّ. ورَهَاءُ: قبيلة من مَذْحِج، وهو: رَهَاء بن يزيد بن مُنَبِّه بن حَرْب بن مالك بن أُدد.

شامي. روى عنه مجاهد بن جَبْر حديثه في فضل الجهاد.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن عَليّ البغدادي، أخبرنا أبو المظفر علي بن أحمد الكرخي.

أخبرنا أبو يعلى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر

---

(١) الإصابة ت (٩٢٩٠)، الجرح والتعديل ٩/٢٦٧، تهذيب الكمال ١٥٣٤، تذهيب التهذيب ٤/١٧٦/٢، ميزان الاعتدال ٤/٤٢٨، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٥، خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٢، المنتظمة ٥/٤٩، الاستيعاب ت (٢٨١٦).

(٢) الإصابة ت (٩٢٩٢)، الثقات ٣/٤٤٤، الاستيعاب ت(٢٨١٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٨، الجرح والتعديل ٤/٢٦٦.

(٣) البغوي وابن السكن والطبراني كما في الإصابة.

(٤) الإصابة ت (٩٢٩٣)، الاستيعاب ت (٢٨١٨)، ابن سعد ٧/٤٤٦، تاريخ خليفة ١٩٨، طبقات خليفة ٧٥، التاريخ لابن معين٢/٦٧٢، التاريخ الكبير ٨/٣١٦، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٤٠، المعارف ٤٤٨، العقد الفريد ١/٢٩٧، المراسيل ٢٣٥، الجرح والتعديل ٩/٢٧٠، أنساب الأشراف ٣/٦٥، مروج الذهب ٢٣٤٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٤٤، المستدرك ٤/٤٩٤، تاريخ الطبري ٥/١٣٦، جمهرة أنساب العرب ٤١٣، الكامل في التاريخ ٣/٣٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٨، المعجم الكبير ٢٢/٢٤٦، جامع التحصيل ٣٧٢، التذكرة الحمدونية ٢/٢٨٦.

البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، أخبرنا محمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَرِيّ، أخبرنا هَنَّاد بن السَّري، أخبرنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: قال يزيد بن شَجَرَة في أصحابه فقال: قد أصبحت وأمسيت بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدوّ غداً فقُدْماً قُدْماً؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَا تَقَدَّمَ ٱلرَّجُلُ خُطْوَةً إِلاَّ أَطْلَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ٱلْحُورَ ٱلْعِينَ، فَإِنْ تَأَخَّرَ خُطْوَةً ٱسْتَتَرْنَ عَنْهُ، فَإِنِ ٱسْتُشْهِدَ كَانَ أَوَّلُ نَضْحَةٍ مِنْ دَمِهِ كَفَّارَةَ خَطَايَاهُ، وَنَزَلَ إِلَيْهِ ٱثْنَتَانِ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ، فَيَنْفُضَانِ عَنْهُ ٱلتُّرَابَ، وَيَقُولاَنِ: مَرْحَباً بِكَ، فَقَدْ آنَ لَكَ. وَيَقُولُ: مَرْحَباً، فَقَدْ آنَ لَكُمَا»**[1].

وكان معاوية يستعمل يزيد على الجيوش في الغَزَاة، وسيره أيضاً سنة تسع وثلاثين يقيم للناس الحج، فنازعه قُثَم بن العباس. وكان أميراً على مكة لِعليّ ـ فسَفَر بينهما أبو سعيد الخُدْري، فاصطلحوا على أن يقيم للناس الحج شيبة بن عثمان العَبْدَرِيّ، ويصلي بالناس.

وقتل يزيد في غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً. وقيل: سنة ثمان وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٥ ـ يَزِيدُ بْنُ شَرَاحِيلَ

(س) يَزِيدُ بن شَرَاحِيل.

تقدم ذكره في ترجمة: زيد بن شَرَاحيل.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٦٦ ـ يَزِيدُ بْنُ شُرَيْحٍ[2]

(ب) يَزِيدُ بن شُرَيح.

له صحبة. روى في الميسر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٥٥٦٧ ـ يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ[3]

(س) يَزِيدُ بن شَريك التَّيْمِي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٢٩٢ وانظر كنز العمال (١٠٦٩٨).

(٢) بقي بن مخلد ٧٢٩، الإصابة ت (٩٢٩٥)، الاستيعاب ت (٢٨١٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٤، طبقات خليفة ١٤٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٢، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٠، تاريخ الثقات ٤٧٩، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٥، الجرح والتعديل =

من مشهوري تابعي أَهل الكوفة، قيل: أَدرك الجاهلية.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥٦٨ ـ يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ الأَزْدِيُّ[1]

(ب د ع) يَزِيدُ بن شَيْبانَ الأَزْدِي. وقيل: الديلي.

له صحبة. روى عنه عمرو بن عبد الله بن صَفْوان الجُمَحيّ أَن ابن مِرْبَع الأَنصاري أَتاهم فقال: إِن رسول الله ﷺ يقول لكم: «إِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ، فَكُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ»[2].

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٦٩ ـ يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ[3]

(ب د ع) يَزِيدُ بن شَيْبانَ. وقيل: ابن سنان. وقد تقدم في يزيد بن سنان.

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٧٠ ـ يَزِيدُ بْنُ صُحَارٍ[4]

(س) يَزِيدُ بن صُحَار.

ذكره أَبو بكر بن أَبي عاصم. أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، أَخبرنا ابن عياش، عن ابن خُثَيم، عن جعفر بن يزيد بن صُحَار، عن أَبيه قال: قلت: يا نبي الله، إِني أَنبذ نبيذاً، فما يحل لي منه؟ قال: «لاَ تَشْرَبَنَّ فِي ٱلْخَزَفِ وَٱلْجَرِّ وَٱلنَّقِيرِ».

أَخرجه أَبو موسى.

= ٩/ ٢٧١، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٥، الكاشف ٣/ ٢٤٥، المعين في طبقات المحدثين ٣٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٣، رجال البخاري ٤/ ٨٠٨، رجال مسلم ٢/ ٣٥٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٤٠، الإصابة ت (٩٤٢٣).

(١) الإصابة ت (٩٢٩٦)، الاستيعاب ت (٢٨٢٠).

(٢) أحمد ٤/ ١٣٧ والحميدي (٥٧٧).

(٣) الثقات ٣/ ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٨، الكاشف ٣/ ٢٨٠ تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦ الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٠، خلاصة تذهيب ٣/ ١٧٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٦.

(٤) الإصابة ت (٩٤٦٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٨.

٥٥٧١ ـ يَزِيدُ بْنُ ضَمْرَةَ[1]

يَزِيد بن ضَمْرة بن الفيض بن منقذ بن وهب بن بَدَاء بن غَاضِرَة بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عَمْرو.

شهد حنيناً مع النبي ﷺ في رواية هشام.

أَخرجه الأَشيريّ في هامش «الاستيعاب» على أَبي عمر.

٥٥٧٢ ـ يزيدُ بْنُ طُعْمَةَ[2]

(ب) يَزِيدُ بن طُعْمَةَ بن جارية بن لوذان الخَطْميّ الأَنصاري.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفّين مع علي ـ رضي الله عنه ـ من الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٥٧٣ ـ يَزِيدُ بْنُ طَلْحَةَ[3]

(س) يَزِيدُ بنُ طَلْحَةَ بن رُكَانة.

أَورده يحيى بن يونس وجعفر، وفرَّقا بينه وبين يزيد بن ركانة.

روى القعنبي، عن مالك، عن سلمة بن صَفْوَان، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ، وَخُلُقُ ٱلْإِسْلَامِ ٱلْحَيَاءُ»[4].

قال جعفر: هو مرسل، وهو أَخو محمد بن طلحة.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥٧٤ ـ يَزِيدُ بْنُ طَلْقٍ

يَزِيد بن طَلْق. أَو: طلق بن يزيد.

حديثه: «إن الله لا يستحيي من الحق». تقدم في «طلق» أَتم من هذا.

٥٥٧٥ ـ يَزِيدُ بْنُ ظَبْيَان

(س) يَزِيدُ بن ظَبْيَان. تقدّم ذكره في ترجمة الخمخام.

---

(١) الإصابة ت (٩٢٩٩).

(٢) الإصابة ت (٩٣٠٠)، الاستيعاب ت (٢٨٢١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٣، طبقات فقهاء اليمن ١٣٦، الإصابة ت (٩٣٠١).

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٩٠٥) وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٦ وابن عساكر كما في التهذيب ٤/ ٢٨٧، والخطيب في التاريخ ٨/ ٤ وانظر المطالب (٢٥٩٩).

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٥٧٦ - يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ ٱلسُّوَائِيُّ[١]

يَزِيدُ بن عامر بن الأَسْود بن حبِيب بن سَوَاءة بن عامِر بن صَعْصَعَةَ السُّوائي. حجازي. يكنى أَبا حاجر.

شهد حنيناً مع المشركين، ثم أَسلم بعد.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن أَبيه، عن يزيد بن عامر السُّوَائِي أَنه قال عند انكشافة انكشفها المسلمون يوم حُنَين فتبعتهم الكفار، فأَخذ رسول الله ﷺ قبضةً قبضها من الأَرض فرمى بها وجوههم، وقال: «ٱرْجعُوا، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ!»[٢]. فما منا أَحد يلقى أَخاه إِلا وهو يشكو القَذَى، ويمسح عينيه.

٥٥٧٧ - يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب د ع) يَزِيد بن عَامِر بن حديدَة بن غَنَم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأَنصاري الخزرجي السَّلميّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً.

أَخبرنا ابن السَّمين بإِسناده عن يونس، عن محمد، فيمن شهد العقبة من بني سَلمَةَ: «يزيد بن عامر بن حَدِيدة بن غَنْم بن سَوَاد».

وبهذا الإِسناد فيمن شهد بدراً قال: ومن بني سَوَاد بن غَنْم، ثم من بني حَدِيدة: «أَبو المنذر يزيد بن عامر بن حَدِيدَة.

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٧٨ - يَزِيدُ بْنُ عَبَايَةَ[٤]

(ب د ع) يَزِيد بن عَبَاية بن بُجَير بن خَالِد بن جُلاَس بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن جِثَاوَةَ بن معن الباهلي.

---

(١) الإصابة ت (٩٣٠٣)، الثقات ٣/ ٤٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٨، الاستيعاب ت (٢٨٢٢)، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦، الجرح والتعديل ٤/ ٢٨١، خلاصة تذهيب ٣/ ١٧٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٦، الكاشف ٣/ ٢٨١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، بقي بن مخلد ٦٣١.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٠/ ٧٣ والبخاري في التاريخ ٨/ ٣١٦ وذكره الهيثمي في المجمع ٦/ ٨٢ وابن حجر في المطالب ٤٣٧٢ وانظر الدر المنثور ٣/ ٢٢٦.

(٣) الإصابة ت (٩٣٠٤)، الاستيعاب ت (٢٨٢٣).

(٤) الإصابة ت (٩٣٠٥)، الاستيعاب ت (٢٨٢٤).

وفد إلى النبي ﷺ وأتاه بصدقته، فمسح رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٧٩ - يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْبَجَلِيُّ[١]

(ب) يَزِيدُ بنُ عَبْد الله البَجلي.

روى عنه ابنه حميد في فضل جرير بن عبد الله. مخرج حديثه عن ولده.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٨٠ - يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ[٢]

(د س) يَزِيدُ بن عَبْدِ الله بن الجرّاح، أخو أبي عُبَيدة. تقدم في يزيد بن الجراح.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: «يزيد بن الجراح، أخو أبي عبيدة». وهو هذا، وقد نسبه ابن منده النسب المشهور، وان كان قد أسقط فهو هو، فلا وجه لاستدراكه.

٥٥٨١ - يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ ٱلشِّخِّيرِ[٣]

(س) يَزِيد بن عَبْد الله بن الشخّير العَامريّ الحَرَشِيّ، يكنى أبا العلاء. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

روى هُشَيم عن يونس بن عبيد، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير - قال: وأظنه قد رأى النبي ﷺ - قال: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْتَلِي ٱلْعَبْدَ فِيمَا أَعْطَاهُ، فَإِنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ لَهُ بَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ بِمَا أَعْطَاهُ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ وَلَمْ يَسَعْهُ**».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٨٢ - يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْكِنْدِيُّ[٤]

(د ع) يَزِيدُ بن عبد الله الكِنْدِي، جد يزيد بن خصَيفة.

---

(١) الاستيعاب ت (٢٨٢٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٩، الإصابة ت (٩٣٠٦).

(٢) الثقات ٣/ ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٩، العقد الثمين ٧/ ٤٦٤، الإصابة ت (٩٣٠٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٥، طبقات خليفة ١٧٠٠، تاريخ البخاري ٨/ ٣٤٥، المعارف ٤٣٧، الجرح والتعديل / قسم ٢/ مجلد ٤/ ص ٢٧٤، الحلية ٢/ ٢١٢، تهذيب الكمال ص ١٥٤٠، تاريخ الإسلام ٤/ ٢١٢، العبر ١/ ١٣٣، تذهيب التهذيب ٤/ ١٧٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٠، شذرات الذهب ١/ ١٣٥، الإصابة ت (٩٣٠٦).

(٤) الإصابة ت (٩٣٠٨).

ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، بن يزيد بن عبد الله الكندي، عن أبيه، عن جدّه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٥٨٣ ـ يَزِيدُ وَالِدُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ٱلْخَطْمِيُّ[1]

(ب) يَزِيدُ والد عبد الله بن يَزِيد الخَطْمي.

روى: «إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد». وفيه نظر، قال أبو عمر: «أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بُرَيدة بن الحصَيب الأسلمي، وأما عبد الله بن يزيد الخَطْمي فله صحبة. وقد ذكرناه».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٤ ـ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(ع) يَزِيدُ بن عَبْد الله.

مجهول روى يحيى بن واضح، عن أبي عاصم خالد بن عُبَيد، عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية، قريب من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ «تَخْرُجُ ٱلدَّابَّةُ مِنْ هَذَا ٱلْمَوْضِعِ، فَإِذَا فِتْرٌ، فِي شِبْرٍ»[2].

أخرجه أبو نُعَيم.

٥٥٨٥ ـ يَزِيدُ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ

(ع) يَزِيدُ أبو عَبْد الرَّحمن.

قيل: إنه يزيد بن جارية. وقيل: زيد بن جارية الأنصاري، من الأوس. روى حديثه ابنه عبد الرحمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم ـ يعني ابن عبيد الله ـ عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ،

---

(١) الإصابة ت (٩٤٧٩)، الاستيعاب ت (٢٨٤٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٧ وابن ماجة (٤٠٦٧) والبخاري في التاريخ ٣/ ١٦٢ والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ١١٧ وانظر تفسير ابن كثير ٦/ ٢٢٢.

وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاءُوا بِذَنْبٍ لاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوه، فَبِيعُوا عِبَادَ الله وَلاَ تُعَذِّبُوهُمْ»[1].

أَخرجه أَبو نعيم.

قلت: هذا هو «يزيد بن جارية» لا شبهة فيه، وقد تقدم هذا الحديث في «يزيد بن جارية».

٥٥٨٦ - يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمَدَانِ[2]

(ب) يَزِيدُ بن عَبْدِ المَدَان الحَارِثي، من بلحارث بن كعب.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد فأَسلموا، وذلك سنة عشر.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: فأَقبل خالد - يعني ابن الوليد إِلى رسول الله ﷺ وأَقبل معه وفد بني الحارث بن كعب، ويزيد بن عبد المدان - وذكر غيره - قال: فلما وَقَفُوا عند رسول الله سَلموا عليه. وقالوا: نشهد أَنك رسول الله، وأَنه لا إِله إِلا الله. . . » وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٥٨٧ - يَزِيدُ بْنُ عَبْدٍ

(س) يَزِيدُ بنُ عَبْد.

أَورده أَبو عبد اللّه بن ماجة في سُنَنه، وروى عن يعقوب بن كاسب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أَيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد المُزَني: أَن النبي ﷺ قال: **«يُعَقُّ عَنِ ٱلْغُلَامِ. . . »**[3].

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥٨٨ - يَزِيدُ بْنُ عِتْرٍ[4]

(س) يَزِيدُ بن عتر النُّمَيري.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٥، ٣٦.

(٢) الإصابة ت (٩٣٠٩)، الاستيعاب ت (٢٨٢٦).

(٣) أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٠٥٧ (٣١٦٦) وقال البوصيري إسناده حسن، لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين وقال: وليس ليزيد هذا عند إمامة، سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب.

(٤) الإصابة ت (٩٣١٠).

وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً

٥٥٨٩ ـ يَزِيدُ ٱلْعُقَيْلِيُّ[١]

(س) يَزِيدُ العُقَيلي.

قال جعفر: لا أعرف له صحبة. وأورده يحيى في الصحابة، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «سَيَكُونُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يُسَدُّ بِهِمُ ٱلثُّغُورُ، وَتُؤْخَذُ مِنْهُمُ ٱلْحُقُوقُ، وَلاَ يُعْطَوْنَ حُقُوقَهُمْ، أُوْلَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

أخرجه أبو موسى[٢].

٥٥٩٠ ـ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلتَّمِيمِيُّ[٣]

(ب) يَزِيدُ بن عَمْرو التَّمِيمي، وقيل: النميري.

وفد على النبي ﷺ مع قيس بن عاصم التميمي وأصحابه. روى عنه عائذ بن ربيعة.

روى قيس بن حفص، عن دَلهم بن دُهَيم العجلي، عن عائذ بن ربيعة قال: حدّثني قُرَّة بن دعموص، وقيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسيد بن جَعْوَنة بن الحارث، ويزيد بن عمرو، والحارث بن شريح قالوا: وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: ما تعهد؟ فقال: «تُقِيمُونَ ٱلصَّلاَةَ، وَتُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ، وَتَحُجُّونَ ٱلْبَيْتَ، وَتَصُومُونَ رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ فِيهِ لَيْلَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٩١ ـ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو قُطْبَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ

يَزِيدُ بن عَمْرو، أَبو قُطْبَةَ الأَنصاريّ الخزرجيّ السلَميّ.

يرد ذكره في الكنى أَتمّ من هذا إن شاء الله تعالى.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٥٩٢ ـ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو[٤]

(س) يَزِيد بن عَمْرو.

---

(١) الإصابة ت (٩٤٨١).

(٢) مرسل كما جزم به ابن أبي حاتم في الإصابة.

(٣) الإصابة ت (٩٩١١).

(٤) الإصابة ت (٩٤٧٠)، الاستيعاب ت (٢٨٢٧).

قال ميمون بن مِهْرَان: أَرسل إِليّ عبد اللّه: أَنْ سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ ميمونة. فسأله فقال: نكحها رسول الله ﷺ حلالاً بسَرِف، وبنى بها حلالا بسَرف. وذاك قبرها تحت السفينة.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: هذا يزيد هو ابن الأَصم؛ فإِنه يزيد بن عبد عَمْرو بن عديس العَامريّ، وقد اخرجه ابنُ منده في ترجمة يزيد بن الأَصم، فلا وجه لاخراج أَبي موسى ترجمته هاهنا، فإِنه بابن الأَصم أَشهر.

٥٥٩٣ ـ يَزِيدُ أَبو عُمَرَ[1]

يَزِيد أَبو عُمَر.

روى عنه ابنه عمر أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْتُلُ عُصْفُوراً إِلاَّ عَجَّ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ، هَذَا قَتَلَنِي عَبَثاً، فَلاَ هُوَ انْتَفَعَ بِقَتْلِي، وَلاَ هُوَ تَرَكَنِي أَعِيشُ».

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥٩٤ ـ يَزِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ

(س) يَزِيدُ بن عُمَير. وقيل: زيد بن عُمَير.

من شهود كتاب العلاءِ بن الحضرمي، تقدم ذكره.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٥٩٥ ـ يَزِيدُ بْنُ قَتَادَةَ[3]

(ب ع س) يَزِيدُ بن قَتَادَة.

روى حماد بن زيد، عن أَيوب، عن أَبي قِلاب، عن حسان بن بلال المزني: أَن يزيد بن قتادة حدَّث: أَن رجلاً من أَهله مات وهو على دين الإِسلام، فورثته أُختي، وكانت على غير دينه، ثم إِن أَبي أَسلم وشهد مع النبي ﷺ حنيناً فأَحرزتُ ميراثه. وكان ترك غلاماً ونخلاً ـ ثم إِن أُختي أَسلمت فخاصمتني في الميراث إِلى عثمان، فحدث عبد اللّه بن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٩.

(٢) عجّ: رَفَعَ صَوْتَهُ وَصَاحَ، وعَجَّةُ القَوْمِ: صِيَاحُهُمْ وجَلَبَتُهُمْ. انظر لسان العرب: ٤/ ٢٨١٣.

(٣) الإصابة ت (٩٣١٤)، الاستيعاب ت (٢٨٢٨)، الثقات ٣/ ٤٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٤، التاريخ الصغير ١/ ١٧٥.

الأَرقم أَن عمر قضى أَنه مَنْ أَسلم على ميراث قبل أَن يقسم، فله نصيبه. فقضى به عثمان، فذهبت بالميراث الأوّل، وشاركتني في هذا.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو عمر: في صحبته نظر

٥٥٩٦ ـ يَزِيدُ بْنُ قُنَافَةَ(١)

(ب دع) يَزِيد بن قُنَافَة. وقيل: ابن قتادة، وهو الهَلبُ الطائي. وقد تقدّم في الهاء، وهو والد قَبيصة.

روى عنه ابنه قَبيصة. روى سفيان، عن سماك، عن قَبيصة بن هَلب، عَن أَبيه: قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ ٱلنَّصْرَانِيَّةَ»(٢). وله بهذا الإِسناد أَحاديثُ.

أَخرجه الثلاثة.

٥٥٩٧ ـ يَزِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَارِجَةَ(٣)

يَزِيدُ بنُ قَيْس بن خَارِجَةَ، من رهط تميم الداريّ.

وفد إِلى النبي ﷺ فأَسلم

وقال الطبري: يزيد بن قيس بن خارجة بن جذَيمة، وفد إِلى النبي ﷺ فأَسلم، وأَوصى له النبي ﷺ بسهم من خيبر.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: أَوصى رسول الله ﷺ للداريّين بجادّ مائة وَسْقٍ من خيبر، وهم تميم ونُعَيم ابنا فلان، ويزيد بن قيس. وذكر الباقين.

٥٥٩٨ ـ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ ٱلظُّفَرِيُّ(٤)

(ب) يَزِيدُ بن قَيس بن الخَطِيم بن عدِيّ بن عمرو بن سويد بن ظَفَر الأَنصاري الظَّفَريّ وبه كان أَبوه يُكنى، وأَبوه هو الشاعِرُ المشهور.

شهد يزيد أُحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وجرح يومئذ اثنتي عشرة

---

(١) الإصابة ت (٩٣١٥)، الاستيعاب ت (٢٨٢٩).

(٢) أخرجه الترمذي (١٥٦٥) وأبو داود (٣٧٨٤) وانظر كنز العمال (٢٧٥٢٧). أحمد ٢٢٦/٥ وابن ماجة (٢٨٣٠) وابن أبي شيبة (٢٥٣).

(٣) الإصابة ت (٩٣١٦).

(٤) الإصابة ت (٩٣١٧)، الاستيعاب ت (٢٨٣٠).

جراحة، وسماه النبي ﷺ يومئذ جاسراً، فكان يقول: «أَقْبِلْ يَا جَاسِرُ أَدْبِرْ يَا جَاسِرُ». وقتل يوم جِسْر أبي عبَيد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٥٩٩ - يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(د ع س) يَزِيدُ بنُ قَيس. قاله أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

وقال ابن منده: يزيد بن وَقْش. وهو من حلفاء قريش، ثم لبني عبد شمس.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني عبد شمس: «ويزيد بن وقش».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وأَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده أَبو زكرياء على جَده، وقد أَورده جده فقال: ابن وقش.

٥٦٠٠ - يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ أَخُو سَعِيدٍ(٢)

(س) يَزِيدُ بن قَيس، أَخو سعيد بن قيس.

من المهاجرين الأَولين، قاله جعفر ولم يزد على هذا.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٦٠١ - يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ ٱلْكِنْدِيُّ(٣)

يَزِيدُ بنُ قَيْس بن هانيء بن حُجْر بن شُرَحْبيل بن عَدِيّ بن ربيعة بن مُعَاوية الأَكرمين الكِنْدي.

وفد على رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٥٦٠٢ - يَزِيدُ بْنُ كَعْبٍ(٤)

(ب د ع) يَزِيدُ بن كعب البَهْزِيّ، [ويقال: إِنه البهزيّ] الذي روى عنه عمير بن سَلَمة الضَّمري حَدِيثه في حمار الوَحش العَقِير بالروحاءِ، الذي يرويه يحيى بن سعيد، عن محمد بن إِبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة.

---

(١) الإصابة ت (٩٣١٩).

(٢) الإصابة ت (٩٣٢٠).

(٣) الإصابة ت (٩٣١٨).

(٤) الإصابة ت (٩٣٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، الاستيعاب ت (٢٨٣١).

كذلك قال أَبو جعفر العقيلي وغيره أَن اسم البَهزي المذكور : يزيد بن كعب .

قال ابن منده : رواه داود بن رُشَيد بإِسناده عن يزيد بن كعب : أَن عمير بن سلمة الضَّمري أَهدى إِلى النبي ﷺ حمار وحش . وهو وهم .

أَخرجه الثلاثة .

٥٦٠٣ - يَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو سَبْرَةَ

(ب) يَزِيدُ بن مالك ، أَبو سَبْرَةَ ، هو والد سَبْرَة بن أَبي سبرة ، وعبد الرحمن بن أَبي سَبْرَة(٥) . ونذكره في الكنى إِن شاء الله تعالى .

أَخرجه أَبو عمر هكذا .

٥٦٠٤ - يَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْجُعْفِيُّ(١)

(ب س) يَزِيدُ بنُ مَالِكِ بنِ عَبْدِ اللّه بن سَلمة بن عمرو الجُعْفِي ، وهو أَبو سَبْرة ، مشهور بكنيته وفد إِلى النبي ﷺ فأَسلم ، وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن بن أَبي سبرة ، ونذكره في الكنى إِن شاء الله تعالى ، قاله أَبو عمر .

وقال أَبو موسى : يزيد بن مالك بن عبد اللّه بن ذُؤيب بن سَلَمة بن عَمرو بن ذهل بن مَران بن جُعْفي ، وهو اسم أَبي سَبْرة الجعفي .

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى .

قلت : قد أَخرج أَبو عمر : يزيد بن مالك ترجمتين ، هذه إِحداهما ، والأَخرى التي قبل هذه ، وكلاهما واحد ، والله أَعلم .

٥٦٠٥ - يَزِيدُ بْنُ ٱلْمُحَجَّلِ(٢)

(س) يَزِيدُ بنُ المُحَجَّل .

وفد إِلى النبي ﷺ في جماعة من قومه بني الحارث بن كعب .

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد البغدادي بإِسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إِسحاق قال : ثم بعث رسولُ الله - ﷺ - خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر ، سنة عشر إِلى بني الحارث بن كعب ، وأَمره أَن يدعوَهم إِلى الإِسلام قبل أَن يقاتلهم ، فخرج خالد حتى قَدِمَ عليهم فأَسلم الناس ، وأَقبل خالد بن الوليد إِلى رسول الله ﷺ ، وأَقبل معه بنو الحارث بن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠ ، الإصابة ت (٩٣٢٦)، الثقات ٣/ ٤٤٢ ، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠ ، الاستيعاب ت (٢٨٣٢).

(٢) الإصابة ت (٩٣٢٧).

كعب. وذكرهم وقال: ويزيد بن المُحَجَّل - فلما قدموا على رسول الله ﷺ سلموا عليه، وقالوا: نشهد أنك رسولُ الله، وأنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

أخرجه أبو موسى.

٥٦٠٦ - يَزِيدُ بْنُ مِرْبَع[1]

(دع) يَزِيدُ بن مِرْبع. وقيل: زيد بن مربع الأنصاري. روى عنه يزيد بن شيبان.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدّثنا قُتَيبة، حدّثنا سفيان بن عُيَينة، عن عَمْرو بن دينار، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مِرْبَع ونحن وقوف. مكاناً يباعده عمرو - فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ»[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٦٠٧ - يَزِيدُ بْنُ الْمُزَيِّنِ[3]

(ب) يَزِيد بن المُزَيِّنِ بن قيس بن عَدِيّ بن أمية بن خُدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

كذا قال الواقدي «يزيد» وقال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وابن القَدّاح: اسمه زيد. قال أبو عمر: وهو الصواب.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٠٨ - يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[4]

(س) يَزيدُ بن مُعَاوية البَكَّائي.

له صحبة. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٦٠٩ - يَزِيدُ بْنُ مَعْبَدٍ

(ب دع) يَزِيدُ بْنُ مَعْبَد الحَنَفِي. وقيل: الدُّوَلي، قاله أبو نعيم. وقيل: القيسي الرَّبَعي قاله أبو عمر.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، الإصابة ت (٩٣٢٨)، الطبقات ٧٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٢.

(٢) أخرجه الترمذي (٨٨٣) والنسائي ٥/ ٢٥٥ وابن ماجة (٣٠١١) والحاكم ١/ ٤٦٢ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٢٣، وابن كثير في البداية ٥/ ١٧٣.

(٣) الإصابة ت (٩٤٧٣)، الاستيعاب ت (٢٨٣٣).

(٤) الثقات ٣/ ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، الإصابة ت (٩٣٣١)، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧١.

وفد هو وأخوه قيس على النبي ﷺ. روى عنه ابنه معبد أنه قال: قَدِمت على النبي ﷺ، فسألني عن أَهل اليمامة فيمن العدد من أَهلها؟ فأَردت أَن أَقول في بني عبد اللّه بن الدُّوْل ـ يعني قبيلته ـ ثم كرهت أَن أَكذب رسول الله ﷺ، فقلت: العدد في بني عبيد. قال: صدقت. وقال رسول الله ﷺ: «هِيَ أَرْضٌ تَثْبُتُ عَلَى شِدَّةٍ، وَلَنْ يَهْلَكَ أَهْلُهَا». قيل: ولم يا رسول الله؟ قال: «لأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ، وَيُؤَاكِلُونَ عَبِيدَهُمْ».

أَخرجه الثلاثة.

قلت: لا تناقض في قولهم: دُوْلِيّ وحَنَفِي وَربَعِيّ فإِن الدُّوْلَ بطن من حنيفة، وحَنِيفة قبيلة من رَبيعة.

٥٦١٠ ـ يَزِيدُ أَبو مَعْنٍ

(دع) يَزِيدُ أَبو مَعْن الجَرْمِيّ، وقيل: السلمي.

بايع النبي ﷺ. له ولأَبيه ولابنه صحبة، صحب الثلاثة النَّبي ﷺ. يعد في أَهل الكوفة. روى عنه ابنه معن.

حُدِّث عن إِسرائيل، عن أَبي الجُوَيرية، عن معن بن يزيد قال: بايعتُ النبيَّ ﷺ أَنا وأَبي وجَدِّي، وخُطب عليّ فأَنكحني[(١)].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم. وقال أَبو نعيم: قيل: هو يزيد بن الأَخنس.

قلت: هذا يزيد أَبو معن، هو يزيد بن الأَخنس، وهو سُلَميّ. وقد تقدم ذكره، وهو أَبو معن. وبايع هو وأَبوه وابنه النبيَّ ﷺ، ولهذا لم يخرجه أَبو عمر، لعلمه أَنهما واحد، فلا اعتبار بقول من يقول: الجَرْمي.

٥٦١١ ـ يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ[(٢)]

(ب دع) يَزِيدُ بنُ المُنْذِر بن سَرْح بن خَنَاس بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غنْم بن كعب بن سَلِمَةَ الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً.

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني خُنَاس بن سِنان بن عُبَيد بن غنْم بن كعب بن سَلِمة: يزيد بن المُنْذِر بن سَرْح بن خُنَاس.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٠.

(٢) الإصابة ت (٩٣٣٤)، الاستيعاب ت (٢٨٣٥).

أَخرجه الثلاثة.

خُنَاس: بضم الخاءِ المعجمة، وبالنون الخفيفة، وسَرْح: بفتح السينِ المهملة، وسكون الراء، وآخره حاء مهملة.

٥٦١٢ ـ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ[(١)]

(س) يَزِيدُ بنُ أَبِي مَنْصُور.

قال جعفر: قال بعضهم: «له صحبة». وفيه اختلاف. وقال بعضهم: أبو منصور. روى ابن وهب، عن الليث، عن دُوَيد، عن يزيد بن أَبي منصور. وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي»[(٢)].

رواه عبد الرحمن بن أَبان، عن الليث، عن دُوَيد بن نافع، عن أَبي منصور. وقال بشر بن عُمَر، عن الليث: أَبو منصور، مولى ابن عباس.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٦١٣ ـ يَزِيدُ بْنُ مَهَارِ خِسْرُو[(٣)]

(س) يَزِيدُ بن مَهَار خِسْرُو.

عداده في أَهل اليمن، وأَصله فارسي. وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض، فسماه زاهراً. روى ذلك عَبَّاس بن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن مهار خسرو، عن أَبيه عن شرَحبيل عن أَبيه يزيد: أَنه وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض.. فذكره.

أَخرجه أَبو نُعَيم وابن مَنْدَه

٥٦١٤ ـ يَزِيدُ بْنُ نُعَامَةَ[(٤)]

(ب د ع) يَزِيدُ بن نُعَامَةَ الضَّبِّي. وقيل: السُّوائي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، الطبقات ٢٩٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧١، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩١، خلاصة تذهيب ٣/ ١٧٧، الكاشف ٣/ ٢٨٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٣، معالم الإيمان ١/ ٢٢١، الإصابة ت (٩٣٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ١٩٤ وابن عدي في الكامل ١١٤٨/٣ وابن حجر في المطالب (٣٢٣١) وذكره ابن الجوزي في العلل ٢/ ٢٤٧ والفتنى في التذكرة ١٩٠ وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٤٠٤ وانظر الأسرار المرفوعة (٣٦٤).

(٣) الإصابة ت (٩٣٣٦).

(٤) الثقات ٣/ ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤١، الكاشف ٣/ ٢٨٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٢، بقي بن مخلد ٦٧٨، خلاصة تذهيب ٣/ ١٧٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الإصابة ت (٩٣٣٨)، الاستيعاب ت (٢٨٣٦).

مختلف في صحبته، روى عنه سعيد بن سلمان الرَّبعي. ذكره ابن أَبي عاصم، وأَبو مسعود في الصحابة. وقال أَبو حاتم: ليست له صحبة.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا هَنَّاد وقتيبة قالا: حدّثنا حاتم بن اسماعيل، عن عمران بن مُسلم القَصِير، عن سعيد بن سلمان، عن يزيد بن نُعَامة الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا آخَى ٱلرَّجُلُ ٱلرَّجُلَ، فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ ٱسْمِهِ، وَٱسْمِ أَبِيهِ، وَمِمَّنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ»**(١).

أَخرجه الثلاثة.

قال الترمذي: لا يعرف ليزيد بن نُعَامة سَمَاع من النبي ﷺ.

وقال أَبو أَحمد العسكري: ذكر البخاري أَن له صحبة، وغَلِط. يروي عن أَنس بن مالك، ويحكي عن عامر بن عبد قيس، وعن عتبة بن غَزْوان مُرسَلاً. قال: وقال أَبو حاتم: يزيد بن نعامة أَبو مودود البصري، تابعي، لا صحبة له.

٥٦١٥ ـ يَزِيدُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ(٢)

يَزِيدُ بن النُّعْمان بن عَمْرو بن عَرْفَجَةَ بن العَاتِك بن امرىءِ القَيس بن ذهل بن مُعَاوية الكِنْدي.

وفد إِلى النبي ﷺ مع أَخويه حُجْر وعَلَس

قاله هشام بن الكلبي.

٥٦١٦ ـ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ(٣)

يَزِيدُ بن نُعَيم.

ذكره بقيّ بن مخلد، عن سفيان بن وكيع، عن أَبيه، عن علي بن مبارك، عن ابن أَبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم أَن رجلاً من أَسلم يقال له عمر، تبع رجلاً من أَسلم اسمه عُبَيد بن عُوَيم، قال: فوقع على وليدته زنا، فحملت فولدت غلاماً يقال له حُمَام، وذلك في الجاهلية.

وقد تقدّمت القصة في حُمَام.

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٣٩٢) والبخاري في التاريخ ٨/ ٣١٤ وابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٣ وابن أبي شيبة ٩/ ١٠٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨١ وانظر المشكاة (٥٠٢٠) وكشف الخفا ١/ ٧٦ والمطالب لابن حجر (٢٧٢٦).

(٢) الإصابة ت (٩٣٣٩).

(٣) بقي بن مخلد ١٥٦٥، التقريب ٢/ ٣٧٢، الإصابة ت (٩٣٤٠).

ذكره الأَشيريّ على ابن منده.

٥٦١٧ ـ يَزِيدُ بْنُ نُوَيْرَةَ(١)

(ب) يَزِيد بن نُويرة بن الحارث بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثة بن الحارث الأَنصاري الحَارثي.

شهد أُحداً، وقتل يوم النهروان مع علي.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦١٨ ـ يَزِيدُ أَبُو هَانِىءٍ(٢)

(ع س) يَزِيدُ أَبو هَانِىء الحنفي.

روى عنه ابنه هانىء أنه أَخبره: أَن أَخاه قيس بن معبد، وجارية بن ظفر ـ وهو ابن عمه ـ اقتتلا في مرعى بينهما، فضربه قيس بن معبد فأَبان يده، فاختصما فيها إِلى النبي ﷺ ومعهما يزيد، فاستوهب رسول الله ﷺ يده فوهبه، فدعا رسول الله ﷺ لهم، وقضى لجارية بدية يده، في مال كان لقيس بن معبد.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

قلت: هذا يزيد أَبو هانىء هو: يزيد بن معبد الحنفي، وقد أَخرجه ابن منده، فليس لاستدراك أَبي موسى عليه طريق! فإِنه لم يزد على أَنه كناه بابنه، وإِن أَراد أَن يستدرك كلّ ما كان هكذا، فقد فاته كثير! على أَنه إِنما تبع أَبا نُعَيم، وعنه روى القصة، وقد كررها أَبو نعيم، فإِن قيس بن معبد هو أَخو يزيد بن معبد، وقد تقدم في ترجمته: أَنه وفد هو وأَخوه قيس على النبي ﷺ. ثم إِن أَبا نعيم قد نسبهما في الترجمتين إِلى حنيفة، وهذا ظاهر، فلا أَدري لم فرق بينهما! والله أَعلم.

٥٦١٩ ـ يَزِيدُ بْنُ وَقْشٍ(٣)

(د) يَزِيدُ بن وَقْش.

استشهد باليمامة، أَخرجه ابن منده مختصراً. وأَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى فقالا: يزيد بن قيس. والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٩٣٤١)، الاستيعاب ت (٢٨٣٧).
(٢) الإصابة ت (٩٤٨٠).
(٣) الإصابة ت (٩٣٤٢).

٥٦٢٠ ـ يَزِيدُ بْنُ يُحَنَّسَ (١)

يزيدُ بن يُحَنَّس .

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي : أَخبرنا أَبي ، قال : يزيد بن يحنس أَبو الحسن الكوفي . أَدرك النبيّ ﷺ ، وشهد يوم اليرموك ، وكان أَميراً على بعض الكراديس . وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو العَدَوِيّ وسعد بن زيد الأَنصاري ، روى عنه يزيد بن أَبي زياد الكوفي .

وروى جرير ، عن يزيد بن أَبي زياد أَنه قال : قتل الحسين وأَنا ابن أَربع عشرة ، أَو خمس عشرة ، أَو نحوها .

٥٦٢١ ـ يَزِيدُ (٢)

(د) يزيد ، غير منسوب .

له ذكر في حديث سِرَاج بن مجاعة . وقد تقدم ذكره .

أَخرجه ابن منده .

بَابُ ٱلْيَاءِ وَٱلْسِّين

٥٦٢٢ ـ يَسَارُ بْنُ أُزَيْهِر (٣)

(دع) يَسَارُ بن أُزَيْهِر الجُهَني يعد في المدنيين .

روت عنه ابنته عمرة أَنه قال : مسح رسول الله ﷺ على رأْسي وكساني بردين ، وأَعطاني سيفاً ، قالت : فما شاب رأْس أَبي حتى لقي الله عز وجل .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعَيم .

٥٦٢٣ ـ يَسَارُ بْنُ ٱلْأَطْوَلِ (٤)

يسار بن الأَطول ، أَخو سعد . تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه .

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين ، فأَمر رسول الله ﷺ أَخاه سعداً أَن يقضيه من تركته ، قاله الحاكم أَبو أَحمد . وَقد تقدمت القصة في ترجمة أَخيه سعد .

ذكره ابن الدباغ على أَبي عُمَرَ .

---

(١) الإصابة ت (٩٣٤٣).

(٢) الإصابة ت (٩٣٤٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤١ ، الإصابة ت (٩٣٥١).

(٤) الإصابة ت (٩٣٥٢).

٥٦٢٤ ـ يَسَارٌ، مَوْلَى بُرَيْدَةَ

(د) يسار مولى بُرَيدة. لهَ ذكر في المدنيين.

أَخرجه ابن مَنْدَه كذا مختصراً.

٥٦٢٥ ـ يَسَارُ بْنُ بِلَالٍ[1]

(ب د ع) يَسَار بن بِلال بن أُحَيحة بن الجُلاَح بن جَحْجَبى بن عوف بن كُلْفة بن عَمْرو بن عَوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي أَبو ليلى. وقد اختلف في اسمه، ويرد في الكنى إِن شاء الله تعالى. وهو والد عبد الرحمن بن أَبي ليلى الفقيه المشهور.

هكذا نسبه من يجعله من الأَنصار صَلِيبَةً، ومنهم من يجعله مولى بني عمرو بن عوف. وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه.

أَخرجه الثلاثة، فأَبو عمر قال: يسار بن بلال كما ذكرنا. وقال ابن منده وأَبو نعيم: يسار أَبو ليلى. وهو هذا.

٥٦٢٦ ـ يَسَارٌ ٱلْحَبَشِيُّ[2]

(ب ع) يَسَار الحَبَشي.

كان عبداً ليهوديّ اسمه عامر، فأَسلم لما حصر رسول الله ﷺ خيبر، واستشهد عليها. سماه الواقدي «يساراً» وسماه ابن إِسحاق «أَسلم»، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: اسمه يسار، كان عبداً لعامر اليهوديّ.

والذي رأَيناه من مغازي ابن إِسحاق ليونس وسَلَمة والبكائي، عن ابن إِسحاق، لم يسمه أَحد منهم، ولعله قد سَمَّاه غير من ذكرنا عن ابن إِسحاق.

أَخبرنا عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدثني والدي إِسحاق بن يَسَار: أَن راعياً أَسود أَتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم له كان فيها أَجيراً لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض عليّ الاسلام. فعرَضه عليه. فأَسلم ـ وكان رسول الله ﷺ لا يَحقِر أَحداً يدعوه إِلى الاسلام ـ فقال الأَسود: كنت أَجيراً لصاحب هذه الغنم، وهي أَمانة عندي، فكيف أَصنع بها؟ فقال رسول الله ﷺ: «اَضْرِبْ وُجُوهَهَا، فَإِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَى رَبِّهَا». فقام الأَسود فأَخذ حفنة من التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال: ارجعي إِلى صاحبك، فوالله لا أَصحبك. فرجعت

---

(١) الإصابة ت (٩٣٥٣)، الثقات ٣/ ٤٤٨، الاستيعاب ت (٢٨٤١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤١، الطبقات ٨٥، ١٣٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٦.

(٢) الإصابة ت (٩٣٥٩)، الاستيعاب ت (٢٨٤٩).

مجتمعة كأَن سائقاً يسوقها، حتى دخلت الحصن. ثم تقدّم الأَسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأَصابه حَجَر فقتله، وماصَلّى صلاةً قط، فأُتي به رسول الله ﷺ فوضع خلفه، وسُجّي بشملة كانت عليه، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نَفَر من أَصحابه، ثم أَعرض رسول الله ﷺ إعراضاً سريعاً فقالوا: يا رسول الله، أَعرضت عنه؟! فقال: «**إِنَّ مَعَهُ لَزَوْجَتَيْنِ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ**».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عمر، إلا أَن أَبا نُعَيم ذكر في هذه الترجمة أَنه كان عبداً لعامر اليهوديّ، وأَنه أَسلم بخيبر، وروى له بعد هذا حديثاً رواه ثابت البُنَاني، عن أَبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ دخل حبشيّ مُجَدّع على رأسه جَرّة. غلام للمغيرة بن شعبة. فقال النبي ﷺ: «**مَرْحَباً بِيَسَارٍ**». ثم ذكر حديثاً.

وأَما ابن منده فلم يذكر إلا غلام المغيرة، وذكر في ترجمته هذا الحديث، ونذكره في ترجمته إن شاء الله تعالى، والكلام عليه.

٥٦٢٧ ـ يَسَارُ ٱلْخَفَّافُ(١)

(س) يَسَار الخَفّاف.

روى سلمة بن شبيب، عن حفص بن عبد الرحمن الهلالي، عن أَبيه قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة يعُسّ بالمدينة فانتهى إلى دار قد حَفَّت بها الملائكة، فدخل الدار فإذا النور ساطع إلى السماء، وإذا رجل يصلي فخفف الصلاة، فقال له رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَنْتَ**»؟ قال: مولى بني فلان، قال: «**مَا ٱسْمُكَ**»؟ قال: يسار. قال: «**مَا صَنْعَتُكَ**»؟ قال: خَفّاف. فلما أَصبح رسول الله ﷺ دعا مواليه فقال: «**تَبِيعُونِي ٱلْغُلَامَ يَسَاراً**»؟ قالوا: ما تصنع به؟ فقال: «**أُعْتِقُهُ**». قالوا: أَفلا تولّينا أَجره؟ قال: بلى. فأَعتقوه، فخرج رسول الله ﷺ ذات ليلة، فانتهى إلى الدار فلم ير الملائكة، ففتح الباب فإذا يسار ساجداً قد قُبِض.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٦٢٨ ـ يَسَارُ ٱلرَّاعِي(٢)

(د ع) يَسَارُ الرَّاعِي. مولى رسول الله ﷺ، كان يرعى إبله فقتله العُرَنِيّون، وسَمَلوا عينه، وحُمل ميتاً إلى قُبَاء، فدفن هناك.

روى سلمة بن الأَكوع أَن النبي ﷺ كان له مَولى اسمه يسار، فنظر إليه وهو يحسن

(١) الإصابة ت (٩٣٦٠).
(٢) الإصابة ت (٩٣٦١).

الصلاة فأَعتقه، وبعثه في لقاح في الحَرَّة، فكان بها. فأَظهر ناس من عُرَينة الإِسلام، وجاءوا وهم مرضى قد عَظُمت بطونهم، فبعث بهم النبي إِلى يسار، فكانوا يشربون أَلبان الإِبل حتى انطوت بطونهم، فقتلوا الراعي: والقصة مشهورة[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٦٢٩ ـ يَسَارُ بْنُ سَبُع[2]

(ب د ع) يَسَارُ بْنُ سَبُع، أَبو الغادية الجُهَني. وقيل: المزني. قال العقيلي: وهو أَصح. وهو مشهور بكنيته.

وهو قاتل عَمّار بن ياسر. وقيل: اسمه يَسَار بن أَزيهر. وقد تقدّم ذكره. وقيل: اسمه مسلم سكن «واسط» العراق. ونذكره في الكنى أَتمَّ من هذا إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٣٠ ـ يَسَارُ بْنُ سُوَيْدٍ[3]

(ب د ع) يَسَارُ بن سُوَيد الجُهَني. وقيل: يَسَار بنُ عبد اللّه. وهو والد مسلم بن يسار.

بصري له أَحاديث عن حفيده عبد اللّه بن مسلم بن يسار، عن أَبيه، عن جده، منها المسح على الخفين، ومنها الصَّرف قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: يسار أَبو مسلم بن يسار، وهو مولى فضالة بن هلال. قال أَبو نعيم وقيل: هو يَسَار بن سُوَيد الجُهَني، سكن البصرة. وذكرا له حديث المسح على الخفين، ونهى النبي ﷺ عن الصَّرف.

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٣١ ـ يَسَارُ بْنُ عَبْدٍ[4]

(ب دع) يَسَار بن عَبْد. وقيل: يَسَار بن عَمْرو، وابن عبد أَشهر وهو من بني لَحيان بن هُذَيل، وكنيته أَبو عزة، وهو بها أَشهر.

يعد في البصريين، روى عنه أَبو المليح الهُذَلي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/١٥٣، كتاب الجهاد (٥٦) باب إذا حرق المشرك... (١٥٢)، الحديث (٣٠١٨)، قوله: «فكحلهم» بالتشديد والتخفيف، «والحرة» أرض ذات حجارة سود.

(٢) الإصابة ت (٩٣٥٤)، الاستيعاب ت (٢٨٤٣).

(٣) الإصابة ت (٩٣٥٥)، الاستيعاب ت (٢٨٤٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٢.

(٤) الإصابة ت (٩٣٥٦)، الاستيعاب ت (٢٨٤٥).

روى النضر بن شُمَيل، عن عبيد الله بن أَبي حُمَيد، عن أَبي المليح، عن أَبي عَزَّة يسار بن عَبْد - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ الله، ﴿إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾» [لقمان/ ٣٤]. الآية(١).

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٣٢ - يَسَارٌ، مَوْلَى فَضَالَةَ بْنِ هِلاَلٍ(٢)

(ب) يَسَار، مولى فَضَالة بن هِلاَل.

سمع هو ومولاه فضالة من النبي ﷺ فيما ذكر عليّ بن عمر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً. فهو قد جعل يساراً مولى فضالة، غير يسار بن سُوَيد. وابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم جعلا يساراً مولى فضالة هو والد مسلم، وهو ابنُ سُوَيد، رويا له حديث عبد الله بن موسى العَلَوِيّ، عن عبد الله بن مسلم بن يَسَار، عن أَبيه، عن جدِّه قال: خرجت مع مولاي فضالةَ بن هلال في حجة الوداع، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ٱلصَّلاَةَ ٱلصَّلاَةَ، اللهَ اللهَ فِي ٱلنِّسَاءِ»، فبان بهذا أَنهما واحد، والله أعلم.

٥٦٣٣ - يَسَارٌ أَبُو فُكَيْهَةَ(٣)

يَسَار أَبو فُكَيْهَة، مولى صَفوان بن أُمَيَّة. وكان النبي ﷺ إذا جلس مع المستضعفين: خبَّاب، وعمار، وأَبي فُكَيهة يَسَار مولى صفوان وأَشباههم - هزئتْ منهم قريش.

٥٦٣٤ - يَسَارٌ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

(دع) يَسَارُ، جدّ محمد بن إِسحاق بن يَسَار صاحب المغازي.

روى جعفر بن عبد الواحد قال: قال لي محمد بن إِسحاق بن كثير بن يسار، حدثتني كرامة بنت محمد بن إِسحاق بن يسار، عن أَبيها محمد، عن أَبيه إِسحاق، عن جده يَسَار أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه ودعا له بالبركة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٦٣٥ - يَسَارٌ مَوْلَى عَمْرٍو

(س) يَسَار، مولى عَمْرو بن عُمَير الثَّقَفِيّ.

خرج من الطائف إِلى رسول الله ﷺ فأَعتقه، وله تسعون، أَو قال: سبعون - ولداً من

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٣ وانظر المجمع ٧/ ٨٩ والكنز ٢٩٢١.

(٢) الإصابة ت (٩٣٦٩)، الاستيعاب ت (٢٨٤٧).

(٣) الإصابة ت (٩٣٦٤)، الاستيعاب ت (٢٨٤٨).

ذكر وأنثى، وتزوج في الشَّرف من تميم وعُقَيل، وعمل للحجاج بن يوسف، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٦٣٦ - يَسَارُ مَوْلَى ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

(د ع) يَسَار مولى المُغيرة بن شُعْبَة. وهو حبشي مات في عهد رسول الله ﷺ

روى موسى بن أَبي عُبَيْد، عن ثابت البُنَاني، عن أَبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ جاء حَبَشي مُجدَّع، على رأسه جَرَّةٌ ـ غلام للمغيرة بن شعبة ـ فقال رسول الله: «مَرْحَباً بِيَسَارٍ»، ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعيم؛ إلا أن ابن منده ذكر هذه الترجمة والحديث كما ذكرناه، وأما أَبو نُعَيم فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمة يسار الحبشي، مولى عامر اليهودي، وأنه استشهد بخيبر، وروى هذا الحديث بعده. فظنهما واحداً، والذي أَظنّ أَنهما اثنان، لأَن الأَوّل كان لعامر اليهودي، وكان بخيبر، فاستشهد بخيبر. وأَبوه هريرة إِنما صحب النبي في خيبر، وأَسلم عند قسمة غنائمها.

وذكر أَبو نُعَيم: أَن يساراً غلام عامر، استشهد بخيبر، فكيف يراه أَبو هُريرة في المسجد؟! ثم هو جعله عبداً لعامر اليهودي في الترجمة، ويَذْكُرُ في الحديث الذي في الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة، فهذا تناقض ظاهر. والله أَعلم.

٥٦٣٧ - يَسَارُ أَبُو هِنْدٍ ٱلْحَجَّامُ(١)

(د ع) يَسَارُ أَبو هِنْد الحَجَّام.

حجم النبي ﷺ. روى ابنُ وهب، عن ابن سمعان أَن ربيعة أَخبره: ان أَبا هند يساراً حَجَم النبي بقَرْن وشَفْرَة،(٢) من الشكوى التي كانت تعتريه من الأَكلة التي أَكلها بخيبر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٥٦٣٨ - يَسَارُ مَوْلَى أَبِي ٱلْهَيْثَمِ(٣)

(ب) يَسَارُ مولى أَبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان.

قتل يوم أحد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٩٣٦٢).

(٢) أخرجه أبو داود ٤/١٧٣ (٤٥١٠).

(٣) الاستيعاب ت (٢٨٤٦).

٥٦٣٩ ـ يُسْرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ

(س) يُسْر ـ بغير ألف ـ وهو: يُسْر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بِجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

قال أبو الشَّغْب العبسي: وفد على النبي ﷺ تسعةُ رهط من بني عَبْس، وكانوا من المهاجرين الأوّلين، منهم: يُسر بن الحارث بن عُبادة، وأسلموا. فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير.

أخرجه أبو موسى، ونسبه ابن الكلبي وابن ماكولا هكذا: يُسْر، بضم الياء، وسكون السين المهملة، وآخره راء.

٥٦٤٠ ـ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرو(١)

(ب د ع) يُسَير ـ بزيادة ياء ـ هو: يُسَير بن عَمْرو الأنصاري. وقيل: أَسير.

روى حديثه أبو عوانة. عن داود بن عبد الله، عن حُمَيد بن عبد الرحمن قال: دخلنا على يُسَير ـ رجل من الصحابة ـ حين استُخلِفَ يزيد بن معاوية، فقال: إنهم يقولون: إن يزيد ليس بخير أمّة محمد، وأنا أقول ذلك، ولكن لأنْ يجمعَ الله أمر أمّة محمد أحبُّ إليّ من أن يفترق، قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَأْتِيكَ مِنَ ٱلْجَمَاعَةِ إِلاَّ خَيْرٌ».

وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «ٱلْحيَاءُ مِنَ ٱلْإِيْمَانِ».

أخرجه الثلاثة.

يُسَير: بضم الياء، وفتح السين، وبعدها ياء ثانية. قال الأمير أبو نصر: هو رجل من الصحابة، روى عنه حميد بن عبد الرحمن.

٥٦٤١ ـ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرو ٱلْكِنْدِيُّ(٢)

(ب د ع) يُسَير ـ مثله ـ هو: ابن عَمْرو الكِنْدِيّ السَّكُونيّ. وقيل: الدَّرْمَكِيّ. وقيل: الشيباني.

كوفي، له صحبة، مخضرم، توفي النبي ﷺ وله عشر سنين، قاله ابن مَعين.

وقيل: كان له إِحدى عشرة سنة، روى ذلك ابن فُضَيل وأبو معاوية، عن الشيباني، عن يُسَير.

وقال ابن معين: أَبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه: أُسَير بن عَمْرو، أَدرك

---

(١) الإصابة ت (٩٤٤٣).

(٢) الاستيعاب ت (٢٨٥٠).

النبي ﷺ، وعاش إلى زمان الحجاج. روى عن النبي ﷺ حديثين، أحدهما في تلقيح النخل، والآخر في الحجامة.

وقال ابن المديني: أهل البصرة يقولون: أَسير بن جابر. ويروون عنه، عن عمر بن الخطاب حديث أويس القَرَنِيّ. وأهل الكوفة يسمونه يُسَير بن عمرو، وبعضهم يقولون: أسير. روى عنه من أهل البصرة زُرَارة بن أوفى، وابن سيرين، وأبو عمران الجَوْني، وحميد بن هلال. وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني، وأبو عمرو الشيباني، وابنه قيس بن يسير.

وقد ذكرناه في باب الهمزة، أخرجه الثلاثة.

يسَير: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وسكون الياء الثانية، وآخره راء، قاله ابن ماكولا - قال: يُسَير بن عمر الدرمكي أبو الخيار، ولد في مُهَاجَر رسول الله ﷺ.

٥٦٤٢ - يُسَيْرُ بْنُ ٱلْعَنْبَسِ[1]

يُسَير بن العَنْبَس بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري. وقيل: نسير، وهو الأكثر. وقد تقدّم في نُسَير بالنون المضمومة، وبعد السين المهملة ياءٌ تحتها نقطتان، ثم راء.

بَابُ ٱلْيَاءِ وَٱلْعَيْنِ وَٱلْفَاءِ

٥٦٤٣ - يَعْقُوبُ بْنُ أَوْسٍ[2]

(ب س) يَعْقُوب بنُ أَوْس. قاله خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس، رجل من الصحابة قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال: «**أَلاَ إِنَّ قَتْلَ ٱلْخَطَأِ شِبْهَ ٱلْعَمْدِ، قَتِيلَ ٱلسَّوْطِ وَٱلْعَصَا مَائَةٌ مِنَ ٱلإِبْلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا**».

قال أحمد بن زهير: ليست ليعقوب بن أوس صحبة. ورواه حماد بن سلمة، عن حميد، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ مرسلاً. ورواه أيضاً عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ[3].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٩٤٨٦٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٩، الإصابة ت (٩٤٨٨)، الاستيعاب ت (٢٨٥٢).

(٣) أخرجه أبو داود ٤/ ١٨٥ في الديات باب في الخطأ شبه العمد (٤٥٤٧) ومن حديث ابن عمر أخرجه الشافعي في المسند ٢/ ١٠٨ (٣٦١) وأحمد ٢/ ١١ وأبو داود (٤٥٤٩) والنسائي ٨/ ٤٢ وابن ماجة ٢/ ٨٧٨ (٢٦٢٨) والدارقطني ٣/ ١٠٥ (٨٠).

٥٦٤٤ ـ يَعْقُوبُ بْنُ الْحُصَيْنِ(١)

(ب دع) يَعْقُوبُ بن الحُصَيْن.

رأَى النبي ﷺ. روى عنه مجاهد بن جَبر أَنه قال: كأَني أَنظر إِلى خَدَّي رسول الله ﷺ في الصلاة، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله، ويجهر بالتسليم.

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٤٥ ـ يَعْقُوبُ بْنُ زَمْعَةَ(٢)

(س) يَعْقُوبُ بن زَمْعَةَ.

أَورده جعفر في الصحابة. روى عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن شُعَيب، عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض هذا الوادي، يريد أَن يصلي، قد قام فقمنا، إِذ خرج حمار من شِعْب أَبى دبٍّ، فأَمسك النبي ﷺ ولم يكبر، وأَجَازَ إِليه يعقوب بن زمعة ـ أَخو بني أَسد ـ حتى رَدَّه.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٦٤٦ ـ يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ(٣)

(دع) يَعْقُوبُ القِبطِيّ، مولى أَبي مذكور من الأَنصار.

روى أَبو الزبير، عن جابر قال: أَعتق أَبو مذكور غُلاماً يقال له «يعقوب القبطي»، عن دُبُر. فبلغ النبي ﷺ فقال: «**لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ**»؟ قالوا: لا. قال: «**مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي**»؟ فاشتراه منه نُعَيم النحام بثمانمائة درهم. فقال النبي ﷺ: «**أَنْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنْ كَانَ لَكَ فَضْلٌ فَعَلَى أَقَارِبِكَ، فَإِنْ كَانَ لَكَ فَضْلٌ فَأَمْنَحْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا**»(٤).

وقد روى ولم يُسَمَّ المعتِق ولا المعتَق.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقد ذكر ابنُ ماكولا يعقوبَ القبطي، وقال: بعثه المقوقس مع مارية القبطية والهَدِية إِلى رسول الله ﷺ فأَسلم، وتولىَ بني فهر، فلا أَعلم هل هو هذا أَم غيره؟.

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٣، الإصابة ت (٩٣٧٥)، الاستيعاب ت (٢٨٥٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٣، الإصابة ت (٩٣٧٦).

(٣) الإصابة ت (٩٣٧٧)، الاستيعاب ت (٢٨٥٤).

(٤) أخرجه البخاري ١١/٦٠٨ في كفارات الأيمان باب عتق المدبر، وأم الولد والمكاتب في الكفارة (٦٧١٦) ومسلم ٣/١٢٨٩ في الإيمان باب جواز بيع المدبر (٥٨/٩٩٧).

٥٦٤٧ ـ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ(١)

(ب دع) يَعْلَى بنُ أُمَيَّة بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيد مناةَ بن تميم التميميّ الحنظلي، أَبو صَفْوَانَ. وقيل: أَبو خالد. وهو المعروف بيعلَى بن مُنْيَة. وهي أُمه ـ وهي: مُنْيَةُ بنتُ غَزْوان أُخْتُ عُتبة بن غَزْوان. وقيل: هي مُنْيَة بنت الحارث بن جابر. وهي على هذا عَمَّةُ عتبة بن غَزْوان بن الحارث، قاله المدايني، ومصعب، وابنه عبد الله بن مصعب. وقيل: مُنيةَ بنت جابر عمة عتبة بن غَزْوان.

وقال الزبير: هي جَدَّةُ يعلى بن أُمية، أُم أَبيه.

وقال أَبو عمر: ولم يصب الزبير.

وقال ابن ماكولا عند ذكرها: هي أُم العوام بن خويلد، وجدّة الزبير بن العوام، وجدة يعلى بن أُمية التميمي حليف بني نوفل أُم أَبيه الأَدنى، بها يعرف. قال: وقال الدارقطني: ويقول أَصحاب الحديث وأَصحاب التاريخ: إِن منية بنت غزوان أُخت عتبة.

أَسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف وتبوك.

وقال ابن منده: شهد يعلى بدراً. وليس بشيء، وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن، واستعمله عثمان على صنعاء، وقدم على عثمان فَمرَّ علي بن أَبي طالب على باب عثمان، فرأَى بغلة جوفاء عظيمةً، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: ليعلى. قال: ليعلى والله؟! وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان.

وقال المدايني: كان يعلى على الجند باليمن، فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، واستشرف إِليه

---

(١) تاريخ خليفة ١٢٣، طبقات خليفة ٤٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٠١، المنتخب من ذيل الهذيل ٥٥٤، البرصان والعرجان ١٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٨، تاريخ الطبري ٢/ ٣٩٠، العقد الفريد ١/ ٢٥٨، المعارف ٢٠٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٢٢، التاريخ الكبير ٨/ ٤١٤، جمهرة أنساب العرب ٢٢٩، مروج الذهب ١٥٨٢، البدء والتاريخ ٥/ ١١٤، الجرح والتعديل ٩/ ٣٠١، المحبر ٦٧، المغازي للواقدي ١٠١٢، الإصابة ت (٩٣٧٩)، الاستيعاب ت (٢٨٥٥)، الأخبار الموفقيات ٥٠٠، فتوح البلدان ١١٩، مشاهير علماء الأمصار ٣٢، أنساب الأشراف ١/ ٩٨، مسند أحمد ٤/ ٢٢٢، المعجم الكبير ٢٢/ ٢٤٩، المستدرك ٣/ ٤٢٣، الكامل في التاريخ ٢/ ٤٢١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٦، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، عهد الخلفاء الراشدين ١٤٥، الكاشف ٣/ ٢٥٧، العقد الثمين ٧/ ٤٧٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، أمالي اليزيدي ٩٦، أسماء الصحابة الرواة ٢٨١، الوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٤.

الناسُ فقال: من خرج يطلب بدم عثمان فعليّ جهازه. فأعانَ الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلاً من قريش، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه، واسم الجمل: عسكر.

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم، وشهد الجمل مع عائشة، ثم صار من أصحاب علي، وقتل معه بصفّين.

روى عنه ابنه صفوان، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾(١).

أخرجه الثلاثة.

٥٦٤٨ ـ يَعْلَى بْنُ حَارِثَةَ(٢)

(ب) يَعْلَى بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِي، حليف لبني زهرة بن كلاب، قتل يوم اليمامَة، قاله أبو معشر.

وقال ابن إسحاق محيَي بن حارثة.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٤٩ ـ يَعْلَى بْنُ حَمْزَةَ(٣)

(ب) يَعْلَى بن حَمْزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وابن سيد الشهداء.

قال الزبير: لم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه، وماتوا ولم يعقبوا، فلم يبق لحمزة عقب.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥٠ ـ يَعْلَى الْعَامِرِيُّ(٤)

(ب س) يَعْلَى العَامِريّ.

---

(١) أخرجه الترمذي ٢/ ٣٨٢ في أبواب الجمعة (٥٠٨) وأخرجه البخاري ٨/ ٥٦٨ في التفسير (٤٨١٩) ومسلم ٢/ ٥٩٤ في الجمعة (٤٩/ ٨٧١).

(٢) الإصابة ت (٩٣٨٠)، الاستيعاب ت (٢٨٥٦).

(٣) الإصابة ت (٩٤٠٤)، الاستيعاب ت (٢٧٥٧).

(٤) الإصابة ت (٩٣٨٣)، الاستيعاب ت (٢٨٥٩).

قال أَبو موسى: أَورده ابنُ ماجه في سُنَنه، وروى عن عَفّان، عن وُهَيب، عن ابن خُثَم عن سعيد بن أَبي راشد، عن يَعْلَى العامِرِيّ أنه قال: جاء الحسن والحسين وهما يسعيان. . . الحديث.

كذا قال أَبو موسى، ولم يذكر الحديث، أَخرجه في هذه الترجمة.

وقال أَبو عمر: يعلى العامري: قال بعضهم: هو يعلى بن مُرَّة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً في فضيلة الحسين رضي الله عنه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٦٥١ - يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ[١]

(ب د ع) يَعْلَى بن مُرَّة بن وهب بن جابر بن عَتّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثَقِيف الثقفي. وعتاب أخو مُعَتِّب جَدّ عروة بن مسعود بن مُعَتِّب.

أَسلم وشهد مع النبي ﷺ الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف.

وقيل: إِنه عامري، قاله أَبو عمر.

وكان من أَفاضل أَصحاب رسول الله ﷺ، أَمره النبي ﷺ يوم الطائف بقطع أَعناب ثقيف. يكنى أَبا المَرَازم، وأُمه سيَابَةُ، فربمّا قيل: يعلى ابن سيَابَةَ، قاله ابن معين.

وكان يعلى بن مرّة من أَصحاب عليّ. سكن الكوفة، وقيل: سكن البصرة، وله بها دار. وروى عنه ابنه عبد اللّه، وعبد اللّه بن حفص، وسعيد بن أَبي راشد، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإِسناده عن أَبي عبد الرحمن قال: أَخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا أَبو داود، أَخبرنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أَبي حفص بن عُمَر، عن يعلى بن مُرّة قال: إِن رسولَ الله ﷺ أَبصر رجلاً مُتَخَلِّقاً، فقال: **«اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ»**[٢].

وروى عفان، عن وُهَيب قال: حدثنا ابن خُثَيم، عن سعيد بن أَبي راشد، عن يعلى

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠ الثقات ٣/ ٤٤٠، طبقات خليفة ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٤، الطبقات ٥٣، ١٣١، ١٨٢، الإصابة ت (٩٣٨٢)، خلاصة تذهيب ٣/ ١٨٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٧، الكاشف ٣/ ٢٩٦، الاستيعاب ت (٢٨٥٨)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، ٣٧٧، تاريخ ابن معين ٢/ ٤٦، مسند أحمد ٤/ ١٧٠، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠١، بقي بن مخلد ٤٨٤، ١٠٤، الكنى والأسماء ١/ ٥٤.

(٢) أخرجه النسائي ٨/ ٥٢ وأحمد ٤/ ١١١ والطحاوي في المعاني ٢/ ١٢٨ والبيهقي ١/ ٣٠٤، ٣٠٥، ٣/ ٣٩٨.

العامري: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعِي إليه، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في طريق، فَاسْتَنْتَل رسول الله ﷺ أمام القوم، ثم بسط يده، وجعل الصبي يَفِرُّ هاهنا وهاهنا، فأخذه فقال: «**اَللَّهُمَّ، إِنِّي أُحِبُّهُ، وَأُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ**»[1].

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا الحديث يقضي بأن يعلى العامِرِيَّ المقدّم ذكرهُ هو يعلى بن مرة الثقفي، فقيل فيه: عامري. وقيل: ثقفي. وأكثر أهل النسب يجعلون ثقيفاً من هوازن، فيقولون: ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، فهما يجتمعان في بكر، فلهذا اختلف في نسبه، فقيل: عامري، وقيل: ثقفي. فإذا كان كذلك ـ وقد جاء في هذا الحديث من رواية ابن منده مقيداً أنه عامري، وأنه رَوَى له الحديث الذي رواه أبو موسى في فضل الحسين، في ترجمة يعلى العامري ـ فما لاستدراكه عليه وجه.

وقد قال أبو أحمد العسكري: يعلى العامري بن مُرّة هذا غير يعلى بن مرة الثقفي، والله أعلم.

٥٦٥٢ ـ يَعْلَى

يَعْلَى

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن الوليد بن مسلم، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وفي يدي خاتم من ذهب، فقال: «**أَتُؤَدِّي زَكَاةَ هَذَا**»؟ قال: فيه زكاة يا رسول الله؟ قال: «**جَمْرَةٌ غَلِيظَةٌ**»[2].

ذكره ابن الدباغ.

٥٦٥٣ ـ يَعْمُرُ السَّعْدِيُّ[3]

(ب د ع) يَعْمُرُ السَّعْدِيّ ـ سعد هذيم ـ ثم من بني الحارث بن سعد، والحارث أخو عُذْرَة بن سعد.

وكنيته أبو خِزامة، قاله أبو نُعَيم، وقيل: هو والد أبي خُزَامَةَ، وهو الصواب، قاله ابن مَندَه وأبو نعيم، ورواه أبو نُعَيم بإسناده عن ابن وهب، عن يونس وعمرو بن الحارث كلاهما، عن ابن شهاب، عن أبي خزامة ـ أحد بني الحارث بن سعد ـ أن أباه قال

---

(١) أحمد في المسند ٤/ ١٧٢.

(٢) أحمد في المسند ٤/ ١٧١ والبيهقي ٤/ ١٤٥ وابن الجارود في المنتقى ٣٥٣ وانظر المجمع ٣/ ٦٦ والكنز (١٧٣٠١).

(٣) الإصابة ت (٩٨٣٨٤)، الاستيعاب ت (٢٨٦٦).

للنبي ﷺ: أرأيت دواء نتداوى به، ورُقى نسترقي بها، وتقى نتقيه، هل يرد ذلك من قَدَر الله عز وجل؟ قال: «هِيَ مِنْ قَدَرِ الله»(١).

وكذلك رواه الترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت رُقى نسترقيها الحديث.

قال: وقد روى من غير وجه، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، وهو أصح.

أخرجه الثلاثة.

يَعْمُر: بفتح الياء، وسكون العين المهملة، وضم الميم، وآخره راء.

٥٦٥٤ - يَعِيشُ الْجُهَنِيُّ(٢)

(ب د ع) يَعيشُ الجُهَنِيّ. يعرف بذي الغُرَّة.

حديثه بالكوفة. روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أتوضأُ من لحوم الإبل؟ قال: «نَعَمْ». قال أصلي في مرابضها؟ قال: «لاَ»، قال: أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «لاَ». قال: أصلي في مرابضها؟ قال: «نَعَمْ»(٣).

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٥ - يَعِيشُ بْنُ طَخْفَةَ(٤)

(ب د ع) يَعِيشُ بن طَخْفَةَ الغِفَاري. شامي.

روى حديثه ابن لَهيعة، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن يَعِيشَ الغفارِيّ: أن النبي ﷺ أتى بناقة فقال: «مَنْ يَحْلِبُهَا»؟ فقام رجل فقال: أنا. فقال: «مَا اسْمُكَ»؟ قال: مُرّة. قال: «اقْعد». ثم قام آخر فقال: «مَا اسْمُكَ»؟ قال: جمرة. قال: «اقْعُدْ». قال يعيش: ثم قمت أنا فقال: «مَا اسْمُكَ»؟ قلت: يعيش. قال: «احْلِبْهَا»(٥).

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أحمد في المسند ٣/ ٤٣١ والترمذي (٢٠٦٥، ٢١٤٨، ٢١٨٤) وابن ماجة (٣٤٣٧) والحاكم ٤/ ٤٠٢ والطبراني في الكبير ٣/ ٢١٥ وانظر المجمع ٥/ ٨٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٤، الإصابة ت (٩٣٨٥)، الاستيعاب ت (٢٨٦١).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٦٧، ٥/ ١١٢.

(٤) الثقات ٣/ ٤٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٤، الطبقات ٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٩، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٧، الإصابة ت (٩٣٨٦)، الاستيعاب ت (٢٨٦٠).

(٥) الطبراني في الكبير ٨/ ٣٥٥.

٥٦٥٦ - يَعِيشُ غُلاَمُ بَنِي ٱلْمُغِيرَةِ[1]

(س) يَعِيشُ غُلاَمُ بني المُغِيرَة.

روى وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عكرمة قال: كان النبيّ ﷺ يُقْرِىءُ غلاماً لبني المغيرة أعجمياً. قال وكيع: قال سفيان: أراه يقال له: يعيش - قال: فذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ ٱلَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ، وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [النحل/ ١٠٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٥٦٥٧ - يَفُوذَانُ بْنُ يَفْدِيدُوَيْه[2]

(س) يَفُوذَان بن يَفْدِيدُويه.

أَورده جعفر المستغفري. روى محمد بن مردانشاه، عن أَحمد بن عبدة، عن يَفُوذَان بن يَفْدِيدُويه قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلْعِلْمُ خَلِيلُ ٱلْمُؤْمِنِ، وَٱلْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَٱلْعَمَلُ قَيِّمُهُ، وَٱلصَّبْرُ وَٱلرِّفْقُ أَمِيرُ جُنُودِهِ».

أَخرجه أَبو موسى وقال: قد تقدم له طريق في المحمدين.

بَابُ ٱلْيَاءِ وَٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ وَٱلْوَاوِ

٥٦٥٨ - اليَمَانُ بْنُ جَابِرٍ[3]

(د ع) اليَمَانُ بن جَابِر، أَبو حذَيفة. وقيل: اسمه حُسَيل. وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه حُذيفة بن اليمان.

روى أَبو الطفيل، عن حذيفة قال: ما منعني أَن أَشهد بدراً إِلا أَني خرجت أَنا وأَبي الحُسَيل، فأَخذنا كفارُ قريش، وقالوا: إِنكم تريدون محمداً. فقلنا: ما نُريد إِلا المدينة. فأَخذوا علينا عَهْدَ الله وميثاقه لننصرف إِلى المدينة ولا نقاتل معه. فأَتينا النبي ﷺ فأَخبرناه، فقال: «ٱنْصَرِفَا. نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ ٱللهَ».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم، وقد تقدّم ذكره. ولم يذكره أَبو عمر هاهنا للاختلاف الذي في اليمان، ومَنْ هو المُلقَّب به، فقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو لقب «جَرْوَة» وبين

---

(١) الإصابة ت (٩٣٨٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٥، الإصابة ت (٩٣٩٠).

(٣) الإصابة ت (٩٣٩١).

حذيفة وبين جروة عدة آباءٍ، فإنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وهو اليمان. وقد تقدّم ما فيه كفاية.

٥٦٥٩ ـ يَنَّاقٌ جَدُّ ٱلْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ[١]

(د ع) يَنَّاق، جدُّ الحسن بن مسلم بن يَنّاق.

روى حديثه علي بن حُجْر وغيره، عن عُمَر بن هارون، عن عبد العزيز بن عمر، عن الحسن بن مسلم بن يَنَّاق قال: وافيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فقام حين زاغت الشمس، فوعظ الناس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٦٦٠ ـ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[٢]

(ب د ع) يُوسُفُ بن عبد الله بن سَلاَم. تقدّم نسبه في ترجَمة أَبيه.

يعدّ في أَهل المدينة، وولد في حياة النبي ﷺ، وأَجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه يوسف[٣].

قال الواقدي: كنيته أَبو يعقوب.

روى عن النبيّ ﷺ أَحاديث، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره. ومن حديثه: أَنه رأَى النبي ﷺ أَخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمرة، وقال: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ»، وأَكلهما[٤].

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٦١ ـ يُوسُفُ ٱلْفِهْرِيُّ

(ع س) يُوسُف الفِهْري. غير منسوب.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٥، الإصابة ت (٩٣٩٢).

(٢) طبقات خليفة ت ٣٠، التاريخ الكبير ٨/ ٣٧١، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ١٦٥، تهذيب الكمال ١٥٥٩، تاريخ الإسلام ٤/ ٧٠، تذهيب التهذيب ٤/ ٥١٨٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٤١٦، خلاصة تذهيب التهذيب الكمال ٣٧٧، الإصابة ت (٩٣٩٦)، الاستيعاب ت (٢٨٦٧).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٥، ٦/ ٦.

(٤) أخرجه أبو داود ٣/ ٣٦٢ (٣٢٥٩) (٣٨٣٠) والترمذي في الشمائل ٩٤، ٩٦ والبيهقي ١٠/ ٦٣ وانظر المجمع ٥/ ٤٠.

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ كَانَ جُرَيْجٌ الرَّاهِبُ فَقِيهاً عَالِماً، لَعَلِمَ أَنَّ إِجَابَتَهُ لِأُمِّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَتِهِ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[١].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٥٦٦٢ ـ يُونُسُ بْنُ شَدَّادٍ[٢]

(ب دع) يُونُس بن شَدَّاد الأَزْدِي.

مجهول، قاله ابن منده وأبو نعيم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو موسى العَنَزِيّ، حدثنا محمد بن عَثْمَةَ، أنبأنا سعيد بن بشير، أنبأنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شدّاد: أن النبي ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق[٣].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٣ ـ يُونُسُ أَبُو مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ[٤]

(دع) يُونُسُ أبو مُحَمّد الظفَرِيّ، من الأنصار، ثم من الأَوس.

يعدّ في أهل المدينة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عداده في الكوفيين.

روى ابن أَبي فَدِيك، عن إِدريس بن محمد بن يونس عن أَبيه عن جدّه أَن النبي ﷺ قال: «جُزُّوا الشَّوَارِبَ»[٥].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

انقضى حرف الياء، وبتمامه فرغت الأَسماء، والحمد لله رب العالمين، حَمْداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وهو المسؤول أن ينفعنا به دُنيا وآخرة، وينفع المسلمين به أجمعين آمين، ويتلوه الكنى، إن شاء الله تعالى.

***

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ١٣/ ٤ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٥٤٤١) والسيوطي في الدر ٤/ ١٧٤ وكشف الخفا ٢/ ٢٢٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٥، والتعديل ٤/ ٥٤٠، بقي بن مخلد ٧٢٣، الإصابة ت (٩٣٩٨)، الاستيعاب ت (٢٨٦٨).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٧٧، والطحاوي في المعاني ٢/ ٢٤٥ وانظر المجمع ٣/ ٢٠٣.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٦، الاستبصار ٢٥٩.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/ ١٥٠ وانظر كنز العمال (١٧٢٢٣).

فهرس الجزء الخامس

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْبَاءِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلتَّاءِ وَٱلثَّاءِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْجِيمِ

(بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْحَاءِ)

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْخَاءِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلدَّالِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلذَّالِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلزَّاي

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلسِّينِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلشِّينِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلصَّادِ

بَابُ ٱلْمِيمِ مَعَ ٱلضَّادِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلطَّاءِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلظَّاءِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْعَيْنِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْغَيْنِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْفَاءِ وَٱلْقَافِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْكَافِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱللَّامِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْهَاءِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْوَاوِ

بَابُ ٱلْمِيمِ وَٱلْيَاءِ

بـاب النون

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْبَاءِ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْحَاءِ وَٱلذَّالِ وَٱلزَّاي وَٱلسِّينِ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلصَّادِ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلضَّادِ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلظَّاءِ وَٱلْعَيْنِ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْفَاءِ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْقَافِ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْمِيمِ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْهَاءِ

بـاب الـواو

باب الياء

بَابُ ٱلـيَاءِ وَٱلثَّاءِ وَٱلـحَاءِ

بَابُ ٱلـيَاءِ وَٱلزَّايِ

بَابُ ٱلْيَاءِ وَٱلسِّينِ

بَابُ ٱلْيَاءِ وَٱلْعَيْنِ وَٱلْفَاءِ

بَابُ ٱلْيَاءِ وَٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ وَٱلْوَاوِ

أسد الغابة
في
معرفة الصحابة

تأليف
عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق
الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه
الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري — جامعة الأزهر
الدكتور عبد الفتاح أبو سنة — جامعة الأزهر
الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى
الكنى من الرجال

الجزء السادس

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية
٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-0301-6



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

حـــرف الهمـــزة

٥٦٦٤ ـ أَبو آمِنَةَ ٱلْفَزَارِيُّ(١)

(ب د ع) أبو آمنَةَ الفَزَارِيّ.

له ذكر ورؤية وصحبة، رأى النبي ﷺ يحتجم. روى عنه أبو جعفر الفَرَّاءَ، يعدّ من الكوفيين.

أَخرجه الثلاثة في آمنة بالمدّ والنون، وهو الصواب. وذكره أَبو عمر في أُمَيّة أيضاً ـ بضم الهمزة، وبالياء ـ وخالفه غيره مثل ابن ماكولا وسواه، فإِنهم ذكروه بالمدّ والنون. وكان أَبو عمر يراه بالمدّ والنون، وبضم الهمزة والياء، فإِنه جعله ترجمتين.

٥٦٦٥ ـ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ٱلْحَجَبِيُّ(٢)

(د ع) أَبو إِبْرَاهِيم الحَجَبيّ، من بني شَيْبَةَ.

روى عنه ابنه إبراهيم. روى الهيثم بن خارجة، عن سعيد بن ميسرة، عن إِبراهيم بن أَبي إِبْرَاهِيم الحَجَبِيِّ، عن أَبيه قال: قال النبي ﷺ: **«أَوْحَى الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ـ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ـ أَنِ ٱبْنِ لِي بَيْتاً»**.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٥٦٦٦ ـ أَبُو إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ(٣)

(ع س) أَبُو إِبْرَاهِيمَ، مولى أُم سَلَمة، زوج النبي ﷺ.

أَورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى، فيما أَذن لي، قال: أَنبأَنا الحسن بن أحمد المقرىء، حدّثنا أَحمد بن عبد الله، أنبأَنا أَبو عمرو بن حَمْدان، أَنبأَنا الحسن بن سفيان، أَنبأَنا عمرو بن علي، حدّثنا

(١) ذيل الكاشف ١٧٤٨، الإصابة ت ٩٤٩٦.
(٢) أسماء الصحابة ٢/١٤٦، الإصابة ت ٩٥٠٠.
(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٦، الإصابة ت ٩٤٤٨.

أبو قتيبة. يعني سلم بن قتيبة .أنبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إبراهيم قال: كنت عبداً لأم سلمة، فكنت أبيت على فراش رسول الله ﷺ، وأتوضأ في مِخْضَبِهِ.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٦٦٧ ـ أَبو أُبَيّ ابْنُ أُمّ حَرَام[١]

(ب د ع) أبو أُبيّ ابن أمّ حَرام، ربيب عُبَادة بن الصامت. اسمه عبد الله، قيل: عبد الله بن أبي، وقيل: عبد الله بن كعب. وقيل: عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن النجار، وأُمّه أم حرام بنت مِلْحَان، أُخت أُم سليم، فهو ابن خالة أنس بن مالك.

كان قديم الإسلام، ممن صلى إلى القبلتين، يعدّ في الشاميين.

روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«عَلَيْكُمْ بِٱلسَّنَى وَٱلسَّنُّوتِ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ ٱلسَّامَ»**. قالوا: **«وَمَا ٱلسَّامُ»**؟ قال: **«ٱلْمَوْتُ»**[٢].

رواه عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكِيّ، عن إبراهيم بن أَبي عبلة قال: السنوت في هذا الحديث: العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكَّة[٣] السمن، يخرج خططاً سُوداً على السمن.

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٦٨ ـ أَبو أُثَيلَةَ بْنُ رَاشِدٍ[٤]

(ب) أَبو أُثَيلَةَ بن رَاشِد السُّلَمِيّ.

له صحبة، يعدّ في أهل الحجاز. وقد تقدّم ذكره وذكر ابنته أثيلة في ترجمة «عامر بن مُرَقِّش».

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة حـ ٢/ ١٤٦، بقي بن مخلد ٧٢، الإصابة ت ٩٥٠١، الاستيعاب ٢٨٧٠.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٤٥٧) والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٠١، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٨٢٧١. ٢٨٢٦٧).

(٣) العُكَّةُ. بضم العين.: وِعاءٌ من جلودٍ مُستدير يختص بهما، وهو بالسمن أخص، انظر لسان العرب ٤/ ٣٠٥٩.

(٤) الإصابة ت (٩٥٠٣).

٥٦٦٩ ـ أَبو أَحْمَدَ بْنُ جَحْش[1]

(ب د ع) أَبو أَحْمَدَ بن جَحْش، اسمه عبد بن جحش. وقال ابن معين: اسمه عبد الله بن جحش. وليس بشيء، وإنما اسم أَخيه عبد الله، وقد تقدّم نسبه في اسمه واسم أَخيه عبد الله. وهو أَسدي من أَسد خُزَيمة، وهم خلفاء بني عبد شمس.

وكان أَبو أحمد شاعراً، وكان من السابقين إلى الإِسلام.

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن هاجر إلى المدينة قال: وكان أَوّلَ مَن قدمها من المهاجرين بعد أَبي سلمة: عامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش، احتمل بأَهله وأَخيه عبد بن جحش، وهو أَبو أَحمد. وكان أَبو أَحمد رجلاً ضرير البصر يطوف مكة أَعلاها وأَسفلها بغير قائد، وكان عنده الفارعة بنت أَبي سفيان بن حرب، فخلت ديارهم بمكة، قال: فمر بها عتبة بن ربيعة، والعباس بن عبد المطلب، وأَبو جهل بن هشام، فنظر إِليها عتبة بن ربيعة تخفِقُ أَبوابها ليس فيها ساكن، فلما رآها كذلك تنفس الصُعَداء، ثم قال: [البسيط]

وَكلُ دَارٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهَا يَوماً سَتُدْرِكُهَا النَّكْبَاءُ وَالْحُوبُ

أَصبحت دار بني جحش خَلاَء من أَهلها! فقال أَبو جهل: وما تبكي عليها؟ ثم قال: ذلك عمل ابن أَخي هذا، فرق جماعتنا، وشتت أَمرنا، وقطع بيننا.

ونزل أَبو أَحمد وأَخوه عبد الله بالمدينة على مُبَشِّر بن عبد المنذر. وتوفي أَبو أَحمد بعد أُخته زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وكان وفاتها سنة عشرين. وقد تقدّم مِنْ ذكر أبي أحمد في عبد بن جحش.

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٧٠ ـ أَبو أَخْزَمَ[2]

(ب) أَبُو أَخْزَمَ بن عَتِيك بن النُّعمان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك بن النجار. وهو أَخو سهل بن عتيك، وسهل عَقَبيّ بدري.

وشهد أَبو أَخزم أُحداً وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أَبي عبَيد.

أَخرجه أَبو عمر.

(١) الإصابة ت ٩٥٠٥، الاستيعاب ت ٢٨٧١.

(٢) الكنى والأسماء ١/١١٧، الإصابة ت ٩٥٠٨، الاستيعاب (٢٨٧٢).

٥٦٧١ - أَبُو ٱلأَخْنَس(١)

(ب) أَبو الأَخْنَس بن حَذَافة بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سهم القُرَشي السَّهمي. وأُمّه وأُم أَخيه خُنَيس: ضعيفة بنت حِذْيَم بن سعد بن رئاب بن سهم، أَخو عبدُ الله وخَنَيس ابني حذافة.

في صحبته نظر، لا يوقف له على اسم. وقد مضى ذكر أَخويه في موضعهما.

قال الزبير: والعقب في ولد أَبي الأَخنس من ولد حذَافة، من بني قيس بن عدي، لم يبق من ولد قيس بن عدي إِلا ولد عبد الله بن محمد بن ذؤَيب بن عمامة بن أَبي الأَخنس بن حُذَافة، وقد انقرض من بقي منهم.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٧٢ - أَبُو إِدْرِيسَ(٢)

(ب) أَبو إِدْرِيسَ عائِذُ الله بن عبد الله بن عَمْرو الخولاني.

ولد عام حُنَين، يعد في كبار التابعين. كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه يزيد إلى أَيام عبد الملك بن مروان، ومات في آخرها قاضياً.

كان مكحول يقول: ما رأَيت مثل أَبي إِدريس.

سمع عبادة بن الصامت. وشدّاد بن أَوس، وأَبا الدرداء، وعبد الله بن مسعود. واختلف في سماعه من معاذ.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٧٣ - أَبُو أُذَيْنَةَ ٱلْعَبْدِيُّ(٣)

(ب س) أَبو أُذَيْنَةَ العَبْدِيّ. وقيل: الصَّدَفِيّ، وهو أَصح.

روى عنه علي بن رَبَاح أَن النبي ﷺ قال: «**خَيْرُ نِسَائِكُمُ ٱلْوَلُودُ ٱلْوَدُودُ، ٱلْمُوَاتِيَةُ**(٤) **ٱلْمُوَاسِيَةُ**»(٥) وحديثه بمصر.

---

(١) الإصابة ت ٩٥١٠، الاستيعاب ت ٢٨٧٣.

(٢) الإصابة ت ٩٥٧٧، الاستيعاب (٢٨٧٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٦، الإصابة ت ٩٥١١، الاستيعاب ت ٢٨٧٥.

(٤) المواتية: الموافقةُ لزوجها المطيعةُ لَهُ، المَوَاتَاةُ: حُسْنُ المُطَاوعَة والموافقة، وأصله الهمز فخُفّف وكثر حتى صار يقالُ بالواو الخالصة، وليس بالوَجْه، قاله ابن الأثير.
انظر: النهاية في غريب الحديث ١/٢٢.

(٥) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤٤٥٦٩) وعزاه للبيهقي عن أبي أذينة الصدفي مرسلاً وسليمان بن يسار مرسلاً.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٥٦٧٤ ـ أَبُو أَرْطَاةَ ٱلْأَحْمَسِيُّ[1]

(ب س) أَبو أَرْطَاةَ الأَحْمَسيّ.

رسول جرير إلى النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحيح في المغازي[2]. قيل: اسمه الحصين بن رَبيعة: وقيل: ربيعة بن حصين. وقد تقدّم في الحُصَين مطولاً. وذكره مسلم من رواية مروان بن معاوية: «حسين» بالسين.

أَخبرنا يحيى وأَبو ياسر بإِسناديهما عن مسلم: حدثنا ابن أَبي عمر، أَنبأَنا مروان عن إِسماعيل، عن قيس، عن جرير ـ وذكر هَدم ذي الخَلصة ـ قال فجاءَ: بشيرُ جرير أَبو أَرطاة حُسين بن ربيعة يُبشر النبي ﷺ.

وقد ذكرناه فيهما. أَخرجه أَبو عُمر، وأَبو موسى.

٥٦٧٥ ـ أَبُو أَرْوَى ٱلدَّوْسِيُّ[3]

(ب د ع) أَبو أَروى الدَّوسِي. حجازي.

كان ينزل «ذا الحُلَيفة». روى عنه أَبو سلمة بن عبد الرحمن، وأَبو واقد صالح بن محمد بن زائدة المدني.

روى سليمان بن حرب، عن وهيب، عن أَبي واقد صالح بن محمد، عن أَبي أروى قال: كنت أَصلي العصر مع رسول الله ـ ﷺ ـ ثم آتي الشجرة قبل غروب الشمس.

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَنبأَنا أَبو رُشَيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، حدّثنا الحافظ. أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سلمان. أَنبأَنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُوَيه، أَنبأَنا إبراهيم بن محمد بن إِبراهيم الدَّيبُليّ، ودعلج بن أَحمد، أَنبأَنا محمد بن علي بن زيد، أَنبأَنا بشر بن عُبَيس بن مرحوم العطار، أَنبأَنا النضر بن العربي، عن عاصم بن سهيل، عن محمد بن إِبراهيم، عن أَبي

---

(١) الإصابة ت (٩٥١٢)، الاستيعاب (٢٨٧٦).

(٢) أخرجه البخاري ٧/ ٦٦٩ باب غزوة ذي الخلصة (٤٣٥٧).

(٣) الإصابة ت (٩٥١٤)، أسد الغابة ت (٢٨٧٧)، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤١ التاريخ الكبير ٦١٩، المعجم الكبير ٢٢/ ٣٦٩، طبقات خليفة ١١٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٥، المغازي للواقدي ١٨٣، فتوح البلدان ١٢٨، عهد الخلفاء الراشدين من تاريخ الإسلام ٢٥٦، تعجيل المنفعة ٤٦٢، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦، تاريخ الإسلام ١/ ٣٢٨.

سلمة بن عبد الرحمن عن أَبي أَروى الدوسي قال: كنت جالساً مع النبي - ﷺ - فأَقبل أَبو بكر وعمر، فقال: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا»[١].

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٧٦ - أَبو الْأَزْوَرِ الْأَحْمَرِيُّ[٢]

(ب د ع) أَبو الأَزْوَرِ الأَحْمَرِيّ.

من وجوه الصحابة، وقصته مشهورة في شرب الخمر؛ كان أَبو الأَزور، وأَبو جَنْدَل، وضِرارُ بن الخطاب قد تأَوّلوا في الخمر، وترد القصة في أَبي جندل. وروي عن النبي - ﷺ -: أَنه قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٧٧ - أَبو الْأَزْوَرِ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ[٤]

(ب) أَبو الأَزْوَرِ ضِرَارُ بن الخَطَّاب. تقدّم في باب اسمه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٦٧٨ - أَبو الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيُّ[٥]

(ب د) أَبو الأَزْهَر الأَنْمارِيّ. شامي. وقيل: أَبو زهير.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأَمين بِإسناده عن أَبي داود سليمان بن الأَشعث. حدّثنا جعفر بن مُسافر التِّنِّيسي، حدّثنا يحيى بن حسان قال: حدّثنا يحيى بن حمزة، عن ثور عن خالد بن معدان، عن أَبي الأزهر الأَنماري: أَنّ النبي ﷺ كان إذا أَخذ مضجعه قال:

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٧٤ ويعقبه الذهبي، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٦٨١) وزاد نسبته لأبي نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن أبي أروى الدوسي.

(٢) أسماء الصحابة ٢/ ١٤٧، الإصابة ت (٩٥١٧).

(٣) أخرجه مسلم ٢/ ٩١٧ (٢٢١. ٢٢٢. ١٢٥٦) وأبو داود ١/ ٦٠٨ (١٩٨٨) والترمذي ٣/ ٢٧٦ (٩٣٩) وابن ماجة ٢/ ٩٩٧ (٢٩٩١) وأحمد في المسند ١/ ٣٠٨ والطبراني في الكبير ١/ ٢٢٣.

(٤) الإصابة (٩٥١٥)، الاستيعاب (٢٨٨٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٧.

(٥) تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٩، الإصابة ت (٩٥١٩)، الاستيعاب (٢٨٧٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٧، تعجيل المنفعة ٤٦٣.

«بِٱسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَٱخْسأْ شَيطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَٱجْعَلْنِي فِي ٱلنَّدِيِّ ٱلأَعْلَى»[1].

رواه كذا أبو مسهر، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أَبي الأزهر. ورواه أَبو همام الأَهوازي، عن ثور عن خالد عن أَبي الأَزهر الأَنماري.

قال أَبو عمر: وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي، حدّثني واثلة بن الأَسقع وأَبو الأَزهر صاحبا رسول الله ـ ﷺ ـ: أَنّ رسول الله قال: «مَنْ طَلَبَ عِلماً فَأَدْرَكَهُ، كُتِبَ لَهُ كِفلاَنِ مِنَ ٱلأَجْرِ. وَمَنْ طَلَبَ عِلماً فَلَمْ يُدْرِكْهُ كُتِبَ لَهُ كِفلٌ مِنَ ٱلأَجْرِ»[2].

أخرجه ابن مَنْده وأبو عمر.

٥٦٧٩ ـ أَبو ٱلأَزْهَرِ[3]

(س) أَبو الأَزهَر، غير منسوب.

قال أَبو موسى: قال الحاكم أبو أَحمد: أَراه غير الأَنماري. وروى أَبو موسى بإِسناده عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأَسقع وأَبي الأَزهر: أَنّ رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «مَنْ طَلَبَ عِلماً فَأَدْرَكَهُ...» الحديث.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: أَفرد أَبو موسى هذا عن الأَول، فإِن الأَوّل أَخرجه ابن منده، إِلا أَنه لم يذكر له إِلا حديث الدعاء عند النوم، وأَما حديث طلب العلم فأَخرجه أَبو عمر مع حديث الدعاء في ترجمة الأَنماري، جعلهما واحداً، ولا أَعلم من أَين علم أَبو أَحمد أَنه غير الأَنماري، وليس له نسب يخالفه، ولا أَمر يستدل به على ذلك.

٥٦٨٠ ـ أَبو إِسْرَائِيلَ ٱلأَنْصَارِيُّ[4]

(ب د ع) أَبو إِسرائِيلَ الأَنصَارِي.

يعدّ في أَهل المدينة، له صحبة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، أَخبرنا ابن طاوس، عن أَبيه، عن أَبي إِسرائيل قال: دخل

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٥٤) وذكره النووي في الأذكار (٨٦).

(٢) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٨٨٣٨) وعزاه لأبي يعلى والحاكم في الكنى والطبراني والبيهقي وتمام والترمذي وابن عساكر عن واثلة.

(٣) الإصابة ت (٩٥٧٩).

(٤) الإصابة ت (٩٥٢١)، الاستيعاب ت (٢٨٨١)، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/٢، تعجيل المنفعة ٤٦٣.

النبي - ﷺ - المسجد، وأَبو إِسرائيل يصلي، فقيل للنبي، هو ذا يا رسول الله، لا يقعد ولا يكلم الناس، ولا يستظل، وهو يريد الصيام. فقال النبي: «لِيَقْعُدْ، وَلْيُكَلِّمِ ٱلنَّاسَ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَصُمْ»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٨١ - أَبُو أَسْمَاءَ ٱلشَّامِيُّ(٢)

(د ع) أَبو أَسْماء الشامي.

وفد إِلى النبي - ﷺ -، حديثه من طريق أَولاده عنه أَنه قال: وفدت على النبي - ﷺ - فبايعته، وصافحني رسول الله فآليت على نفسي أن لا أُصافح أَحداً بعد رسول الله ﷺ، فلم يكن أَبو أَسماء يصافح أَحداً.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم.

٥٦٨٢ - ٱلْأَسْوَدُ أَبُو ٱلتَّمِيمِيُّ(٣)

(س) أَبو الأَسود التَّمِيميّ.

أَورده جعفر. روى عبد الرَّزاق، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن شيخ لهم يقال له، أَبو الأَسود: أنه سمع النَبي - ﷺ - يقول: «ٱلْيَمِينُ ٱلْفَاجِرَةُ تَعْقِمُ ٱلرَّحِمَ»(٤).

أَخرجه أَبو موسى.

٥٦٨٣ - أَبُو ٱلْأَسْوَدِ بْنُ سَنْدَرٍ(٥)

(ب د ع) أَبو الأَسود بن سَنْدَر الجُذَامِيُّ. وقيل: اسمه سندر. وقيل: عبد الله بن سَنْدر. ولا يصح، وإِنما الصحيح ابن سندر. له صحبة، حديثه عند أَهل مصر مرفوعاً في أَسلم وغفار وتُجِيب؛ رواه يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي الخير، عن ابن سندر. وقد تقدّم مستقصى في «عَبدِ الله بن سندر».

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٦٨/٤ وذكره الهيثمي في المجمع ٢٩١/٤، وزاد نسبته للطبراني في الكبير.

(٢) الإصابة ت ٩٥٢٣.

(٣) الإصابة ت ٩٥٩٢.

(٤) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٦٣٨٠) وعزاه للخطيب وابن عساكر عن ابن عباس وعبد الرزاق والبغوي وابن قانع عن شيخ يقال له أبو أسود واسمه حسان بن قيس.

(٥) الإصابة ت ٩٥٢٦.

٥٦٨٤ ـ أَبو الأَسْوَدِ بْنُ يَزِيدَ[(١)]

أَبو الأَسْود بنُ يَزِيدَ بن مَعْدِ يكَرِب بن سَلَمة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأَكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع الكِنْدي .

قدم على النبي ﷺ وكان شريفاً، قاله الطبري . وذكره ابن الكلبي في الجمهرة، وذكره أَبو علي الغساني على الاستيعاب .

٥٦٨٥ ـ أَبو أُسَيْدٍ[(٢)]

(ب د ع) أَبو أُسَيْد بنْ ثَابِت الأَنْصَارِي . وقيل : عبد الله بن ثابت . يعد في المدنيين .

روى عنه عطاء الشامي أَنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**كُلُوا ٱلزَّيْتَ وَٱدَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**»[(٣)] .

إِسناده مضطرب، ولا يصح . قيل : أَبو أَسيد بفتح الهمزة، وقيل : بضمها . والفتح الصواب، قاله أَبو عمر . وقد تقدم في «عبد الله بن ثابت» .

أَخرجه الثلاثة .

٥٦٨٦ ـ أَبو أُسَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ[(٤)]

(د ع) أَبو أُسَيْد بن عَلِيّ بن مالك الأَنصاري .

ذكره محمد بن إِسحاق السراج في الصحابة، وروي عنه الحسن بن أَبي الحسن أَنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتَ ٱلْبِنَاءَ قَدْ بَلَغَ سَلْعاً فَٱغْزُ ٱلشَّامَ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَٱسْمَعْ وَأَطِعْ**»[(٥)] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٥٦٨٧ ـ أَبو أُسَيْدٍ ٱلسَّاعِدِيُّ[(٦)]

(ب ع س) أَبو أُسيْد السَّاعدِي، اسمه مالك بن ربيعة . وقيل : هلال بن ربيعة،

---

(١) الإصابة ت ٩٥٢٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٨ بقي بن مخلد ٦٥٨، الإصابة ت (٩٥٣٣).

(٣) أخرجه الترمذي (١٨٥١ ـ ١٨٥٢) وابن ماجة (٣٣٢٠) وأحمد في المسند ٣/٤٩٧ والحاكم في المستدرك ٢/٣٩٨ والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٧٠.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٨، الإصابة ت ٩٥٣٦.

(٥) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٥٠٤١) وعزاه لابن منده عن أبي أسيد الأنصاري والطبراني عن واثلة أورده الهيثمي في المجمع ١٠/٥٩ وعزاه للطبراني وقال ورجاله ثقات.

(٦) الإصابة ت ٩٥٣٧، الاستيعاب ت ٢٨٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٨.

ومالك أكثر. وقد تقدم نسبه في مالك، وهو أنصاري خزرجي من بني ساعدة، شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ساعدة: مالك بن ربيعة بن البَدَن.

يعد في أهل الحجاز، روى عنه سهل بن سعد أنه قال له: لو أطلق الله لي بصري - وكان قد عمي - لأريتك الشّعب الذي خرجت علينا منه الملائكة.

وتوفي أبو أسيد سنة ستين. وقيل: سنة خمس وستين. وقيل: توفي سنة ثلاثين. قال أبو عمر: وهذا وهم. قيل: إنه آخر من مات من البدريين، وكان قصيراً كثير الشعر، لا يُغيِّر شيب لحيته، وقيل: كان يصفرها. وكان عمره ثمانياً وسبعين. وقد ذكر في مالك بن ربيعة أتم من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا عمر ذكر في ترجمته قال: «وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال: أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري، له صحبة. وذكر له خبراً عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة قال: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة، وبعث أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بني عامر بن صعصعة، فخطبها عليه، ولم يكن النبي رآها، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي. فجعل أبا أسيد هذا غير أبي أسيد الساعدي: فأوهم، وأتى بالخطأ، وإنما هو أبو أسيد الساعدي هو الذي خطب على رسول الله ﷺ». والله أعلم.

٥٦٨٨ - أَبو أُسَيْرَة(١)

(ب) أبو أسيرة بن الحَارث بن عَلْقَمَة. ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد وقال فيه أيضاً أبو هبيرة. وقال غيره: أبو أسيرة هو أخو أبي هبيرة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، ويرد في أبي هبيرة، أتم من هذا.

٥٦٨٩ - أَبو ٱلْأَشْعَث(٢)

أبو الأشعَث. قال ابن الدباغ الأندلسي: ذكره البزار في المقلين من الصحابة.

روى محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ٱلدُّهْنُ يُذْهِبُ ٱلْبُوسَ، وَٱلْكِسْوَةُ تُظْهِرُ ٱلْغِنَى، وَٱلْإِحْسَانُ إِلَى ٱلْخَادِمِ يَكْبِتُ ٱلْعَدُوَّ**».

---

(١) الإصابة ت ٩٥٣٨، الاستيعاب ت ٢٨٨٦.

(٢) الإصابة ت ٩٥٣٩.

٥٦٩٠ ـ أَبو ٱلْأَعْوَرِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب) أَبو الأَعْور بن ظَالِم بن عَبْس بن حَرَام بن جنْدَبَ بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدراً وأَحداً. قال ابن إِسحاق: اسمه كعب بن الحارث.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني حِرام بن جُندَب: أَبو الأَعور بن الحارث بن ظالم بن عبس.

ومثله قال ابن الكلبي، وقال ابن عُمَارة: اسم أَبي الأَعور الحارث بن ظالم بن عبس» وإِنما كعب عم أَبي الأَعور، فسماه به من لا يعرف النسب، وهو خطأ. قال ابن هشام: ويقال أَبو الأَعور الحارث بن ظالم. والصواب ما قال ابن إِسحاق، وكذلك قال موسى بن عقبة: أَبو الأَعور بن الحارث.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٩١ ـ أَبو ٱلْأَعْوَرِ ٱلْجَرْمِيُّ(٢)

(ب د ع) أَبو الأَعور الجَرْمِيّ.

يعد في الشاميين. روى عنه جبير بن نفير: أن رجلاً من جَرْم، يقال له الأَعور، أَتى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله، كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا ٱلْأَعْوَرِ**».

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٩٢ ـ أَبو ٱلْأَعْوَرِ ٱلسُّلَمِيُّ(٣)

(ب) أَبو الأَعور عَمْرو بن سُفْيانَ السلمي. ذكرناه في «عمرو بن سفيان».

يعد في الصحابة. قال أَبو حاتم الرازي. لا تصح له صحبة ولا رواية.

قيل: شهد حنيناً كافراً ثم أَسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النصري، وحدث بقصة

---

(١) الإصابة ت ٩٥٤١، الاستيعاب ت ٢٨٨٧.

(٢) الإصابة ت ٩٥٤٣، الاستيعاب ت ٢٨٨٨.

(٣) طبقات خليفة ٥١، تاريخ خليفة ١٩٣، نسب قريش ٢٥٢، المغازي للواقدي ٢٦٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٨٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٤، المراسيل ١٤٣، والإصابة ت ٩٥٤٢، الاستيعاب ت ٢٨٨٩، التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٦، تاريخ الطبري ٣/ ٣٩٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٤، جمهرة أنساب العرب ٢٦٤، العقد الفريد ٤/ ١٤٠، الكامل في التاريخ ٢/ ٤٩٨، جامع التحصيل ٢٩٨، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٤، تاريخ الإسلام ١/ ١٣٠.

هَزِيمة هَوَازن بحُنَين، ثم صار من أَصحاب معاوية وخاصّته، وشهد معه صفين، وكان أشد من عنده عَلَى عليّ بن أَبي طالب. رضي الله عنه .وكان علي يدعو عليه في القُنُوت.

أخرجه أَبو عمر.

٥٦٩٣ ـ أَبو أُمَامَةَ ٱلنَّجَّارِيُّ(١)

(ب) أَبو أُمَامَة أَسْعد بن زُرَارَةَ الأَنْصَارِي الخَزْرَجِيّ، ثم من بني مالك بن النجار.

شهد العقبتين الأولى والثانية، وهو أحد النقباء، وهو أَوّل من قدم إلى المدينة بالإِسلام هو وذَكْوان بن عبد قيس في قول الواقدي، ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر. وقيل: مات قبل قدوم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة، والأَوّل أَصح. وقد ذكرناه في الهمزة في «أَسعد» أتم من هذا.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٩٤ ـ أَبو أُمَامَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ(٢)

(د ع) أَبو أُمامَة الأَنْصارِي. روى الجُرَيْرِي، عن أَبي نضرة، عن أَبي سعيد الخدري قال: دخل النبي ـ ﷺ ـ المسجد، فإِذا برجل من الأَنصار يقال له «أَبو أُمامة»... وذكر الحديث(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم كذا مختصراً.

٥٦٩٥ ـ أَبو أُمَامَةُ ٱلْبَاهِلِيُّ(٤)

(ب) أَبُو أُمَامَة البَاهِلِي، واسمه صُدَيّ بن عَجْلان. تقدم ذكره في اسمه. جعله بعضهم في بني سهم من باهلة، وخالفه غيره، ولم يختلفوا أَنه من باهلة.

سكن مصر، ثم انتقل منها فسكن حمص من الشام، ومات بها، وكان من المكثرين في الرواية، وأكثر حديثة عند الشاميين. أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان الموصلي، أَخبرنا الخطيب أَبو نصر أَحمد بن محمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو الحسين بن النَّقور، أَخبرنا ابن حبابة، أَخبرنا أَبوالقاسم البغَوِي، حدثنا طالوت بن عباد، أَخبرنا فضال بن جبيرة قال: سمعت أَبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: **«اَكْفُلُوا لِي بِسِتٍّ**

(١) الإصابة ت ٩٥٤٤، الاستيعاب ٢٨٩٠.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٤٧، الإصابة ت (٩٥٤٨).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة (١٥٥٥).

(٤) الإصابة ت ٩٥٤٦، الاستيعاب ت ٢٨٩٣.

أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ، وَإِذَا أُوْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ»(١).

وتوفي أبو أُمَامَةَ سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين. وهو آخر من مات بالشام، من أصحاب النبي - ﷺ - في قول بعضهم.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٦ ـ أَبُو أُمامَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ(٢)

(ب د ع) أبو أُمَامَةَ بن ثَعْلَبة الأنصارِي الحَارِثيّ. قيل: اسمه إياس وقيل: اسمه ثعلبة. وقد تقدم في ثعلبة. وقيل: سهل. ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة.

له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث، أحدها: **«مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»**(٣).

والثاني: «البذاذة من الإيمان»(٤).

والثالث: أن النبي ﷺ صلى على أمه بعد ما دفنت، يعني أم أبي أمامة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا عبد الله بن منيب المدني، عن جده عبد الله بن أبي أُمامة، عن أبيه: أن أبا أُمامة بن ثعلبة لما هم رسول الله - ﷺ - بالخروج إلى بدر أجمع على الخروج معه، فقال خاله أبو بردة بن نِيَار: أقم على أمك. قال: بل أنت، فأقم على أختك. فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فأمر أبا أمامة بالمقام، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلى عليها.

وأخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجْر جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر ـ قال ابن أيوب: أخبرنا إسماعيل، أخبرنا العلاءُ مولى الحُرَقَةِ، عن معبد بن كعب السُّلَمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة: أن رسول الله - ﷺ - قال: **«مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ**

---

(١) ذكره المتقي الهندي (٤٣٥٣٤) وعزاه للبغوي والطبراني عن أبي أمامة.

(٢) الثقات ٣/ ٤٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٨، تلقيح مفهوم الأثر ٣٧٨، الاستبصار ٢٥١، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣، التاريخ الكبير ٩/ ٣، خلاصة تذهيب ٣/ ١٩٩، الكنى والأسماء ١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٢، بقي بن مخلد ٥٠٧، الإصابة ت ٩٥٤٥، الاستيعاب ت ٢٨٩١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٦٠.

(٤) أخرجه أبو داود (٤١٦١) وابن ماجة (٤١١٨) والحاكم في المستدرك ١/ ٩ والطبراني في الكبير ١/ ٢٤٦ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٥٦١٩ ـ ٥٦٢٢).

أَوْجَبَ اللهُ لَهُ ٱلنَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ». فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وَإِنْ كَانَ عُوداً مِنْ أَرَاكٍ»(١).

أخرجه الثلاثة.

٥٦٩٧ ـ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ(٢).

(ب د ع) أَبو أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيف. تقدم نسبه عند أَبيه، وهو أنصاري أوسي، واسمه أَسعد، سماه رسول الله ـ ﷺ ـ باسم جده لأَمه أَسعد بن زُرَارة، وكناه بكنيته، ودعا له، وبرّك عليه.

وتوفي أَبو أُمَامَة بن سَهْل سنة مائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو عمر: هو من كبار التابعين.

٥٦٩٨ ـ أَبُو أُمَيْمَةَ ٱلْجُشَمِيُّ(٣).

(ب ع س) أَبو أُمَيْمَة الجُشَمِيّ.

ذكره بعض مَنْ أَلف في الصحابة، وذكر له حديثاً في الصيام رواه الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه مرفوعاً ـ مثل حديث القشيري ـ: «أَنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ ٱلْمُسَافِرِ شَطْرَ ٱلصَّلاَةِ».

وهو حديث مضطرب الإِسناد، لا يُعْرَف أَبو أُميمة هذا. ومنهم من قال فيه أَبو تميمة ولا يصح أَيضاً، ومنهم من يقول فيه: أَبو أُمية ولا يصح شيءٌ من ذلك من جهة الإِسناد.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نُعَيم، وأَبو موسى؛ إلا أن أَبا نُعَيم وأَبا موسى قالا: أَبو أُميمة الجَعْدي، ورويا له ما أَخبرنا به أَبو موسى كتابه، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الله، أَخبرنا سليمان بن أَحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، أن عصام بن يحيى حدّثه، عن أَبي قلابة، عن عُبَيد الله بن زياد، عن أَبي أُميمة قال: كان النبي ـ ﷺ ـ يتغدى في السفر وأنا قريب منه جالس، فقال: «هَلُمَّ إِلَى ٱلْغَدَاءِ». فقلت: إِني صائم. فقال: «إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ ٱلْمُسَافِرِ نِصْفَ ٱلصَّلاَةِ وَٱلصَّوْمَ»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان (٢١٨) والنسائي ٨/ ٢٤٦.
وأحمد في المسند ٥/ ٢٦٠ وذكره السيوطي في الدر ٢/ ٤٥.

(٢) الإصابة ت ٩٥٨٠.

(٣) الإصابة ت ٩٥٤٩، الاستيعاب ت ٢٨٩٥.

(٤) أخرجه النسائي ٤/ ١٨١ ـ ١٩٠ وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٦ والطحاوي في المعاني ١/ ٤٣٢.

وقد اختلف في اسم هذا الرجل، فقيل: أبو أُمية، وقيل: أَنس بن مالك الكعبي، وغير ذلك. وقيل: عن أبي أُميمة أَخي بني جَعْدَةَ، والله أعلم.

٥٦٩٩ - أَبو أُمَيَّةَ ٱلْأَزْدِيُّ(١)

(س) أَبو أُميّة الأَزْدِيّ، والد جنادة بن أَبي أُمية واسمه كثير، كذا قال البخاري وابن أَبي حاتم.

وقال خليفة: اسمه مالك. وقال ابن أَبي حاتم: جنادة بن أَبي أُمية، لأَبيه أَبي أُمية صحبة. روى عنه ابنه جنادة.

أَخرجه أَبو موسى، ذكره أَبو عمر في ترجمة ابنه جنادة.

٥٧٠٠ - أَبو أُمَيَّةَ ٱلتَّغْلِبِيُّ(٢)

(س) أَبو أُميّة التَّغْلبيّ.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا الشيخ الزاهد أَبو القاسم الرازي، أَخبرنا أَبو الفوارس هُو طَرَّاد، أَخبرنا هلال الحَفَّار، أَخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا يحيى بن السري، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أَبي أُمية. رجل من بني تغلب -أنه سمع رسول الله- ﷺ -يقول: «**لَيْسَ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ، إِنَّمَا ٱلْعُشُورُ عَلَى ٱلْيَهُودِ وَٱلنَّصَارَى**»(٣).

كذا وقع في هذه الرواية «جندب»، وصوابه حرب بن هلال.

ورواه أَبو الأَحوص، عن عطاءٍ، عن حرب بن عبيد الله، عن جدّه أَبي أُمه، عن أَبيه ولم يسمه.

ورواه الثوري» عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله عن خاله.

وقيل: حرب بن أَبي حرب، ذكرناه في ترجمته.

٥٧٠١ - أَبو أُمَيَّةَ ٱلْجُمَحِيُّ(٤)

(ب س) أَبو أُمَيّة الجُمَحِيّ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٩، الإصابة ت (٩٥٥٢).

(٢) الإصابة ت (٩٥٩٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤، ٥/ ٤١٠، والبيهقي في السنن ٩/ ١١٩ وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ١٩٧ وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٩ والبخاري في التاريخ ٣/ ٦٠ والخطيب في التاريخ ٣/ ١٥٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٤/ ١٩٩، ريحانة الأدب ٧/ ١٩، الإصابة ت (٩٥٥٤)، الاستيعاب ت (٢٨٩٦).

قال: سُئِلَ النبي- ﷺ -عن الساعة فقال: «**مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ يُلْتَمَسَ ٱلْعِلْمُ عِنْدَ ٱلْأَصَاغِرِ**».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو عمر: لا أَعرفه بغير هذا، ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر، وفي الصحابة من يكنى أَبا أُمية صفوان بن أُمية، وعمير بن وهب، كلاهما من بني جُمَح، قاله أَبو عمر.

وأَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم فقالا: أَبو أُمية الجهني، وقيل: اللخمي. روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن أَبي أُمية اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ يُلْتَمَسَ ٱلْعِلْمُ عِنْدَ ٱلْأَصَاغِرِ**».

وكلهم قالوا: روى عنه بكر بن سوادة.

٥٧٠٢ ـ أَبُو أُمَيَّةَ ٱلشَّعْبَانِيُّ[(١)]

(س) أَبو أُمَيَّة الشَّعْبَانِيّ.

قال أَبو موسى: أَورده أَبو زكريا، وروى بإسناده عن مطر بن العلاءِ الفزاري الدمشقي، عن عبد الملك بن يسار الثقفي، حدثني أَبو أُمية الشعباني- وكان جاهلياً، لم يزد على هذا -قال: وهذا الرجل اسمه يُحْمَدُ يروى عن أَبي ثعلبة الخُشَني.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٧٠٣ ـ أَبُو أُمَيَّةَ ٱلضَّمْرِيُّ[(٢)]

(ب د ع) أَبو أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ. وقيل: الجَعْدِيّ. وقيل: القشيري، قاله ابن منده وأَبو نعيم. وقال أَبو عمر: أَبو أُمية الضمري.

روى الأَوزاعي وأَبان العطار، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي قلابة، عن أَبي أُمية قال: قدمت على رسول الله - ﷺ -من سفر، فلما أَراد أَن ينزل رجعت، فقال النبي ﷺ «**أَلَا تَنْتَظِرُ ٱلْغَدَاءَ**»؟ قلت: إِني صائم قال: «**أَلَا أُخْبِرُكَ عَنِ ٱلْمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ ٱلصَّوْمَ وَنِصْفَ ٱلصَّلَاةِ**» رواه الوليد، عن الأَوزاعي، عن يحيى عن أَبي قلابة عن جعفر بن عمرو بن أَمية، عن أَبيه وقال خالد الحذاءِ، عن أَبي قلابة، عن أَنس بن مالك الكعبي.

قال أَبو عمر: المحفوظ في هذا حديث أَنس بن مالك الكعبي، وهو حديث كثير الاضطراب.

---

(١) التاريخ الصغير ٨٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦١، التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٧، الجرح والتعديل ٩/ ٣١٤، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٥٨، والإصابة ت (٩٥٨٦)، الكاشف ٣/ ٢٧٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٣٠.

(٢) الإصابة ت ٩٥٥٩، الاستيعاب ت ٢٨٩٧.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٤ - أَبُو أُمَيَّةَ ٱلْمَخْزُومِيُّ(١)

(ب د ع) أبو أُميَّة المَخْزُومِيّ، حجازي.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا هُدْبَة بن خالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر عن أبي أمية المخزومي: أن النبي ﷺ أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده المتاع، فقال رسول الله ﷺ **«ما إخالك سرقت»**؟ قال بلى، مرّتين أو ثلاثاً، قال: **«ٱذْهَبُوا بِهِ فَٱقْطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ جِيئُوا بِهِ»**. فقطعوا يده ثم جاءوا به، فقال: **«ٱسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»**. فقال أستغفر الله وأتوب إليه. فقال: **«ٱللَّهُمَّ، ٱغْفِرْ لَهُ وَتُبْ عَلَيْهِ»**(٢).

وقد رواه عمرو بن عاصم، عن همام، عن إسحاق بن عبد الله فقال: عن أبي أمية - رجل من الأنصار - عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٥ - أَبُو أُنَاس(٣)

(ب) أبو أَناس الكِناني الدِّيليّ. وهو من رهط أبي الأسود الدِّيلي، وهو من أشرافهم، وهو ابن أخي سارية بن زُنَيم، وكان شاعراً، وهو القائل لرسول الله: [الطويل]

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا ... أَبَـرَّ وَأَوْفَـى ذِمَّـةً مِـنْ مُحَـمَّـدِ

وله ابنٌ شاعر يقال له: أَنس بن أبي أناس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان، حين حضرته الوفاة، فعزله زياد، واستعمل خليد بن عبد الله الحنفي: فقال أنس: [الوافر]

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي زِيَاداً ... مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بِهَا ٱلْبَرِيدُ
أَتَعْزِلُنِي وَتُطْعِمُهَا خُلَيداً؟ ... لَقَدْ لاَقَتْ حَنِيفَةُ مَا تُرِيدُ

أخرجه أبو عمر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٩، والإصابة ت (٩٥٦٢)، الاستيعاب ت (٢٨٩٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٨٠) والنسائي ٨/٦٨ وابن ماجة (٢٥٩٧) وأحمد في المسند ٥/٢٩٣ والدارمي ٢/١٧٣، والبخاري في التاريخ ٩/٣ والطحاوي في المعاني ٤/٣٢٣ وذكره الزيلعي في نصب الراية ٤/٧٦.

(٣) الإصابة ت (٩٥٦١).

٥٧٠٦ ـ أَبو أَنَسٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[1]

(د ع) أبو أَنَس الأَنْصَارِيّ . مدني ، روى عنه ابنه حمزة .

روى إبراهيم بن أَبي يحيى ، عن مالك بن حمزة بن أَبي أَنس ، عن أَبيه ، عن جده قال : قال لنا رسول الله ﷺ : «**إِذَا كَثَبُوكُمْ ـ يَعْنِي دَنَوْا مِنكُمْ ـ فَٱرْمُوهُمْ : وَلاَ تَسُلُّوا ٱلسُّيُوفَ حَتَّى يَغْشُوكُمْ**» .

كذا قال ، ورواه الناس عن حمزة بن أَبي أَسيد ، عن أَبيه ، أَخبرنا به غير واحد ، منهم مسمار بن عمر بن العُوَيس ، ومحمد بن سرايا بن علي الفقيه قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ، أَخبرنا أَبو أَحمد ، أَخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أَبي أَسيد عن أَبي أَسيد قال : قال لنا رسول الله ﷺ يوم بدر «**إِذَا كَثَبُوكُمْ فَٱرْمُوهُمْ**» .

فهذا في الصحيح ، وأَبو أَنس يتصحف من أَبي أُسيد .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٥٧٠٧ ـ أَبو إِهَابٍ[2]

(س) أَبو إِهَاب بن عَزِيز بن قَيْس بن سُوَيد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدَّارمي ، قاله خليفة . وأُم أَبي إِهاب : فأُخته بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي ، وهو حليف لبني نوفل .

روى عن النبي ﷺ أَنه نهى أَن يأْكل أَحدُنا وهو متكىءٌ ، قاله جعفر .

أَخرجه أَبو موسى .

٥٧٠٨ ـ أَبو أَوْسٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[3]

(ب س) أَبو أَوْس تَميمُ بن حَجَر . وقيل : أَبو تميم أَوس بن حَجَر الأَسلمي .

كان ينزل بناحية العَرْج . تقدم في حرف الهمزة .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (٩٥٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٠ ، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥ ، الكنى والأسماء ١٦.

(٢) تنقيح المقال ٣/ ٣، الإصابة ت ٩٥٦٤.

(٣) الإصابة ت ٩٦٠٠، الاستيعاب ت ٢٩٠١.

٥٧٠٩ ـ أَبو أَوْس الثَّقَفِيُّ(١)

أَبو أَوْس الثَّقَفِيّ، اسمه حُذَيْفَة، وهو والد أَوس. تقدّم نسبه عند ابنه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أَوس بن أَبي أَوس قال: رأَيت أَبي يمسح على نعليه، فأنكرت ذلك عليه، فقال: رأَيت النبي ﷺ يمسح عليهما.

ذكره الأَشيريّ مستدركاً على أَبي عمر.

٥٧١٠ ـ أَبو أَوْس(٢)

(س) أَبُو أَوْس، جَدُّ عمرو بن أَوس، اسمه جابر بن عوف، ذكر في الجيم.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٧١١ ـ أَبو أَوْفَى(٣)

(ب) أَبو أَوْفَى، والد عبد الله وزيد ابني أَبي أَوْفى. قيل: اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أَبي أَسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أَسلم بن أَفصى بن حارثة.

له صحبة، ذكره الواقدي. وهو الذي أَتى النبي ﷺ بصدقته فقال: «**اَللّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى**».

أَخرجه أَبو عمر.

٥٧١٢ ـ أَبو إِيَاسٍ(٤)

(س) أَبُو إِيَاس، أَو ابنُ إِياس. أَورده جعفر هكذا.

روى عنه سعيد بن المسيب أَنه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فقال لي: «**قُلْ**». قلت: وما أَقول؟ قال: ﴿**قُلْ: هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾، حتى ختمها. ثم قال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾ و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾ ثم قال: «**يا أَبَا إِيَاسٍ؟ مَا قَرَأَ ٱلنَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ**».

وقد ذكره ابن أَبي عاصم فقال: أَبو إِياس بن سهل من بني ساعدة.

أَخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا مصعب بن المقدام، أَخبرنا محمد بن إِبراهيم، عن أَبي حازم: أَنه جلس إِلى أَياس بن سهل الأَنصاري فقال: أَقبل علي. فأَقبلت عليه، فقال: يا أَبا حازم، ألا أُحدثك عن أَبي،

(١) الإصابة ت ٩٥٦٥.

(٢) الإصابة ت ٩٥٦٦.

(٣) الإصابة ت ٩٥٦٧، الاستيعاب ت ٢٩٠٢.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٩، الإصابة ت (٩٥٦٨).

عن النبي ﷺ قال: «لِأَنْ أُصَلِّيَ ٱلصُّبْحَ ثُمَّ أَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ أَذْكُرُ اللهَ فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى جِيَادِ ٱلْخَيْلِ فِي سَبِيلِ الله، وَمِنْ حِينَ أُصَلِّي ٱلْعَصْرَ حَتَّى تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ»(١).

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٣ ـ أَبو أَيْمَنَ(٢)

(ب س) أَبو أَيمنَ، مولى عَمرو بن الجَمُوح. استشهد بأُحد.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قتل يوم أُحد من بني سلِمة، ثم من بني حَرَام بن كعب: وأَبو أيمن مولى عمرو بن الجموح.

وقتل معه خَلاَّد بن عمرو بن الجَمُوح، رحمهما الله تعالى. وقيل: إِن أَبا أَيمن هذا، أَحد بني عمرو بن الجَمُوح.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٥٧١٤ ـ أَبو أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب) أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيّ، واسمه: خالد بن زيد بن كلَيب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان مع علي بن أَبي طالب، رضي الله عنه، ومن خاصته.

قال ابن الكلبي، وابن إِسحاق وغيرهما: شهد أَبو أَيوب مع على الجمل وصفّين، وكان على مُقَدِّمته يوم النهروان.

وقال شعبة: سأَلت الحكم: أَشهد أَبو أَيوب صفين؟ قال: لا، ولكن شهد النهروان.

أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن عثمان والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباوري قالا: حدثنا إِسماعيل بن أَبي الحسن علي بن الحسين الحمّامي النيسابوري، أَخبرنا أَبو سعيد مسعود بن ناصر بن أَبي زيد الركاب السِّجزي، أَخبرنا القاضي أَبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أَخبرنا أَبو عبد الله الحسن بن عمران الضرَّاب، أَخبرنا حامد بن يحيى. أَخبرنا يحيى بن أَيوب العابد، أَخبرنا إِسماعيل بن جعفر، أَخبرني سعد بن

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٣٥٥٤) وعزاه لأحمد والبغوي والحسن بن سفيان والباوردي والطبراني عن إياس بن سهل الأنصاري عن أبيه.

(٢) الإصابة ت ٩٥٧٠، الاستيعاب ت ٢٩٠٤.

(٣) الإصابة ت ٩٥٧١، الاستيعاب ت ٢٩٠٦.

سعيد بن قيس الأَنصاري، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أَبي أيوب الأَنصاري، أَنه حدثه أَن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ ٱلدَّهْرِ**»(١).

ثم إِنه غزا أَيام معاوية أَرض الروم مع يزيد بن معاوية، سنة إِحدى وخمسين: فتوفي عند مدينة القسطنطينية. وقيل: سنة خمسين، فدفن هناك. وأَمر يزيد بالخيل فجعلت تقبل وتدبر على قبره، حتى عفا أَثر القبر. رُوي هذا عن مجاهد.

وقيل: إِن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم لأَبي أيوب: لقد كان لكم الليلة شأن قالوا: هذا رجل من أكابر أَصحاب نبينا وأَقدمهم إِسلاماً. وقد دفناه حيث رأيتم. ووالله لئن نُبِش لا ضُرِبَ لكم بناقوس في أَرض العرب ما كانت لنا مملكة.

قال مجاهد: وكانوا إِذا أَمحلوا كشفوا عن قبره فَمُطِرُوا.

وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً إِلى أَن بنى مسجده ومساكنه أَخرجه أَبو عمر، وقد تقدم في خالد بن زيد.

٥٧١٥ ـ أَبُو أَيُّوبَ ٱلْيَمَامِيُّ(٢)

(س) أَبو أَيُوبَ اليَمَامِيّ.

ذكروا أَنه رَوَى عن النبي ﷺ قاله جعفر عن خليفة.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٧١٦ ـ أَبُو أَيُّوبَ(٣)

(س) أَبو أَيُوبَ.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، وقال: أَكثر ظني أَنه الأَنصاري. وروى عن علي بن مسهر، عن الإِفريقي، عن أَبيه، عن أَبي أَيوب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ ٱلْمُسْلِمِ سِتَّ خِصَالٍ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ، إِنْ تَرَكَ مِنْهَا شَيْئاً تَرَكَ حَقّاً لِأَخِيهِ وَاجِباً: أَنْ يُجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ**...» الحديث(٤).

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، فإِن أَراد أَبا أَيوب خالد بن زيد الأَنصاري، فلم يذكر اسمه ولا ما يعرف به أَنه هو، وإِن أَراد غيره فقد فاته أَبو أَيوب الأَنصاري، والله أَعلم.

---

(١) تقدم.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٠، تنقيح المقال ٣/ ٣، الإصابة ت (٩٥٧٣).

(٣) الإصابة ت (٩٦٠١).

(٤) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة ٤/ ١٧٠٥ (٥ ـ ٢١٦٢).

حـــرف البـــاء

٥٧١٧ - أبو بَحِير[1]

(د) أبو بحير .

رَوَى عنه ابنه بحير : أن النبي ﷺ قال في كلام ذَكر فيه القرآن : «وأنَّهُ كَلَامُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» .

أخرجه ابن منده .

٥٧١٨ - أَبو ٱلْبَدَّاح[2]

(ب د ع) أَبُو البدَّاح بن عَاصِم بن عدِيّ بن الجَدِّ بن العَجْلان البَلَوِي ، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار .

تقدّم نسبه عند أبيه ، واختلف في صحبته فقيل : الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين ، يروي عن أبيه . وقيل : له صحبة . وهو الذي توفي عن سُبَيعة الأسلمية إذ خصبها أبو السنابل بن يعكك ، ذكره ابن جُرَيج وغيره . والأكثر يذكرونه في الصحابة ، قاله أبو عمر . وقال : وأبو البداح قيل : هو لقبه ، وكنيته : أبو عَمْرو .

وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وقال : حديثه عند أبي بكر بن عبد الرحمن ، وإنما هو أبو بكر بن عمرو ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : أبو البداح هو الذي توفي عن سُبَيعة الأسلمية وَهْمٌ منه ؛ فإن سبيعة توفي عنها زوجها سعد بن خولة ، وقد ذكره أبو عُمَر وابن منده في ترجمة سُبَيعة كذلك ، وإنما كان أبو البداح زوج جُمَيل بنت يسار ، أُخت معقل بن يَسَار ، وفيها وفي زوجها نزلت : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة/ ٢٣٢] الآية ، قاله بعض العلماء . على أن المفسرين يختلفون كثيراً في مثل هذا .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٠ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧٩ ، الإصابة ت (٩٦٠٤) .

(٢) الثقات ٥/ ٥٩٢ ، التقريب ٢/ ٣٩٤ ، الإصابة ت ٩٦٠٨ ، الاستيعاب ت (٢٩٠٧) .

٥٧١٩ - أَبو ٱلْبَرَّادِ[1]

(س) أَبو البرّاد - غلام تميم الداريّ.

روى سعيد بن زَيَّاد بن فائد، عن أَبيه، عن جدّه عن أَبي هند قال: حمل تميم معه من الشام إِلى المدينة قناديل وزيتاً، فلما انتهى إِلى المدينة وافق ذلك ليلة الجمعة، فأَمر غلاماً له يقال له أَبو البَرّاد فعلّق القناديل، وجعل فيها الماءَ والزيت، فلما غربت الشمس أَسرجها، وخرج رسول الله ﷺ إِلى المسجد فإِذا هو يُزْهِر، فقال: «**مَنْ فَعَلَ هَذَا**»؟ فقالوا: تميم فقال: «**نَوَّرْتَ ٱلْإِسْلاَمَ نَوَّر اللهُ عَلَيكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، أَمَا إِنِّي لَوْ كَانَتْ لِي ٱبْنَةٌ لَزَوَّجْتَكُهَا**». فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: لي ابنة يا رسول الله، تسمى أُم المغيرة، فافعل فيها ما أَردت. فأَنكحه إِياها على المكان. أخرجه أَبو موسى.

زَيَّاد: بفتح الزاي، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٥٧٢٠ - أَبو بُرْدَةَ[2]

(ب) أَبو بُرْدَةَ الأَنْصارِيّ، روى عنه جابر بن عبد الله.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سكينة قال: أَخبرنا أَبو غالب الماوَرْدِيّ مناولة بإِسناده عن أَبي داود السجستاني: حدثنا قتيبة بن سعيد، أَخبرنا الليث، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأَشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أَبي بردة أَن النبي ﷺ قال: «**لاَ تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشَرَةَ أَسْوَاطٍ. إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[3].

ورواه غيره عن بكير بن عبد الله، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أَبيه، عن أَبي بردة.

قال أَحمد بن زهير: لا أَدري أَهو الظفري أَم غيره؟ وقال غيره: هذا الحديث رواه جابر، عن أَبي بردة بن نيار. وفي ابن نيار أَخرجه أَبو نعيم، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٧٢١ - أَبو بُرْدَةَ[4]

(د ع) أَبو بُرْدَةَ، خال جُمَيع بن عُمَير. كوفي. وقيل: هو أَبو بردة بن نيار.

---

(١) تنقيح المقال ٣/٤.

(٢) الاستيعاب ت ٢٩١١.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المحاربين (٦٨٥٠) وأحمد في المسند ٣/٦٦.

(٤) الإصابة ت ٩٦١٣.

روى شريك عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة قال: قال: رسول الله ﷺ «**أَفْضَلُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَلَدُهُ**»[(١)].

ورواه الثوري، عن وائل وقال: سعيد بن عمير، عن خاله أبي بردة وهو الأشهر. أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٥٧٢٢ - أَبو بُرْدَةَ الأَنْصَارِيُّ[(٢)]

(ب د ع) أَبو بُرْدَةَ الأَنْصَارِيّ الظفَرِيّ، واسم ظفَر: كَعْبُ بن مالك بن الأَوس.

روى عن النبي ﷺ يعد في الكوفيين، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: مدني، روى عبد الملك - وقيل: عبد الله - بن مغيث بن أَبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لاَ يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ**»[(٣)].

أَخرجه الثلاثة.

يقال إِن الرجل. محمد بن كعب القُرظي، والكاهنان: قريظة والنضير[(٤)].

٥٧٢٣ - أَبو بُرْدَةَ الأَشْعَرِيُّ[(٥)]

(ب د ع) أَبو بُرْدَةَ بن قَيْس الأَشْعَرِيّ، أَخو أَبي موسى الأَشعري. تقدم نسبه في أَخيه عبد الله بن قيس. واسم أَبي بردة: عامر. وقد ذكر هناك.

روى أَبو أُسامة، عن يزيد بن أَبي بردة، عن أَبي موسى قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومنا. ونحن ثلاثة إِخوة: أَبو موسى، وأَبو رهم، وأَبو بردة، فأَخرجتنا سفينتنا إِلى النجاشي بأَرض الحبشة، وعنده جعفر بن أَبي طالب وأَصحابه، فأَقبلنا جميعاً في سفينتنا إِلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي [حدثنا عفان] حدثنا عبد الواحد بن زياد، أَخبرنا عاصم الأَحول، أَخبرنا كريب بن الحارث بن أَبي

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٩٢٢٦) وعزاه للطبراني عن أبي بردة بن نيار وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ١٥٤.

(٢) تنقيح المقال ٣/ ٤، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٦، تاريخ الثقات للعجلي ١٩٥٢، معرفة الثقات للعجلي ٢٠٨٨، الإصابة ت ٩٦١٥، الاستيعاب ت ٢٩١٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١١.

(٤) في اللسان «كَهَنَ» يُقالُ لقريظةَ والنَّضِير الكاهِنانِ، وهُما قبيلا اليهود بالمدينة، وهمْ أهل كتاب وفهم وعلم، انظر لسان العرب ٥/ ٣٩٥٠.

(٥) الإصابة ت ٩٦١١، الاستيعاب ت ٢٩٠٨.

موسى، عن أبي بردة بن قيس أخي- أبي موسى الأشعري -: أن النبي ﷺ قال: «**اَللَّهُمَّ، اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ**»(١).

أخرجه الثلاثة.

٥٧٢٤ ـ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ(٢)

(ب د ع) أبو بُرْدَةَ هانِيءُ بن نِيَار. وقال ابن إِسحاق: هانيءُ بن عمرو.

وروى هُشَيم، عن الأَشعث عن عدي بن ثابت، عن البراءِ قال: مر بي خالي- وهو الحارث بن عمرو...

قال أَبو عمر: والأَكثر ينسبونه هانيءَ بن نيار بن عَمْرو بن عُبَيد بن كلاب بن دُهمان بن غَنْم بنُ ذُبيان بن هُمَيمَ بن كاهل بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة. وحلفه في بني حارثة من الأنصار، شهد العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدراً، وأحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أَخبرنا عبيد الله بن السمين بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد العقبة الثانية: ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس: وأَبو بردة بن نيار، واسمه هانيءُ بن نيار بن عَسْر بن عُبَيد بن عَمْرو بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن هَنِيّ بن بَلِيّ حليف لهم.

وبهذا الإِسناد فيمن شهد بدراً من بني حارثة بن الحارث، من حلفائهم من بَلِيّ: أَبو بردة بن نيار، واسمه: هانيء.

لا عقب له، وشهد الفتح، وكانت معه راية بني حارثة بن الحارث يوم الفتح، وشهد

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٧، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٨٤.

(٢) مسند أحمد ٣/ ٤٦٦، التاريخ لابن معين، ٦٩٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٥١، طبقات خليفة ٨٠، تاريخ خليفة ٢٠٥، التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٧، المعارف ١٤٩، الجرح والتعديل ٩/ ٩٩، المغازي للواقدي ١٨، أنساب العرب ٤٤٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٧١، مشاهير علماء الأمصار ٢٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧، الأسامي والكنى للحاكم ٦٨، المستدرك ٣/ ٦٣١، تاريخ الطبري ٢/ ٥٠٥، تحفة الأشراف ٩/ ٦٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٧٨، الكامل في التاريخ ٢/ ١٥١، تلقيح مفهوم أهل الأثر ٣٦٦، تلخيص المستدرك ٣/ ٦٣١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٥، الكاشف ٣/ ٢٧٣، المعين من طبقات المحدثين ٢٨، تاريخ الإسلام (المغازي) ١٦٥، الوفيات لابن قنفذ ٧١، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٤، النكت الظراف ٩/ ٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣، تاريخ الإسلام ١/ ١٣١، الإصابة ت ٩٦١٢، الاستيعاب ت (٢٩٠٩).

مع علي بن أَبي طالب حروبه، وتوفي أَوّل خلافة معاوية، قاله الواقدي. وقال أَيضاً: لم يكن مع المسلمين يوم أُحد غير فرسين، فرس لرسول الله ﷺ وفرس لأَبي بردة بن نيار.

أَخرجه الثلاثة، وقد تقدم في «هانىء» أَكثر من هذا.

٥٧٢٥ ـ أَبو بُرْدَةَ(١)

(س) أَبو بُرْدَة، غير منسوب.

أَورده أَبو داود الطيالسي في مسنده، فروى عن سلام، عن سماك بن حرب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أَبيه، عن أَبي بردة ـ وليس بابن أَبي موسى، أَن النبي ﷺ قال: «أَشْرَبُوا وَلاَ تَسْكَرُوا»(٢).

أَخرجه أَبو موسى.

٥٧٢٦ـ أَبو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ(٣)

(ب س ع) أَبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِي.

اختلف في اسمه واسم أَبيه، وأَصح ما قيل فيه: نضلة بن عبيد، قاله أَحمد بن حنبل، وابن مَعِين.

وقال غيرهما: نضلة بن عبد الله. ويقال: نضلة بن عابد.

وقال الخطيب أَبو بكر، عن الهيثم بن عدي: اسم أَبي برزة خالد بن نضلة.

وقال الواقدي: زعم ولده أَن اسمه عبد الله بن نضلة، وهونضلة بن عُبَيد بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربيعة بن أَنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أَسلم، قاله أَبو عمر. وهكذا نسبه ابن حبيب، وابن الكلبي.

---

(١) الإصابة ت ٩٦٤٩.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ٨/٢٩٨ والطيالسي كما في المنحة (١٧٠٨).

(٣) المغازي للواقدي ٨٥٩، التاريخ الصغير ٦٧، التاريخ الكبير ٨/١١٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، تاريخ الطبري ٣/ ٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٧، طبقات ابن سعد ٤/٢٩٨، طبقات خليفة ١٠٩، المعارف ٣٣٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥، سيرة ابن هشام ٤/٥٢، حلية الأولياء ٢/ ٣٢، المعرفة والتاريخ ١/٢١٨، مسند أحمد ٤/ ٢١٩، أنساب الأشراف ١/ ٣٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٣٨، فتوح البلدان ٤٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٦، الزيارات ٧٩، تاريخ بغداد ١/ ١٨٢، الكامل في التاريخ ٢/٢٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٤، وفيات الأعيان ٦/ ٣٦٦، تقريب التعذيب ٢/ ٣٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٥، الكاشف ٣/ ١٨١، المعين من طبقات المحدثين ٢٧، تحفة الأشراف ٩/ ٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٤، الأسامي والكنى للحاكم ٩١، سير التهذيب ٢/ ٣٠٣، النكت الظراف ٩/ ١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٨، تاريخ الإسلام ١/ ٣٣١، الإصابة ت ٩٦١٦، الاستيعاب ت (٢٩١٢).

نزل البصرة، وله بها دار، وسار إلى خراسان فنزل مَرْو، وعاد إلى البصرة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا يزيد بن هارون، أَخبرنا سليمان التميمي، عن سيَّار أَبي المنهال، عن أَبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يقرأُ في صلاة الغداة بالستين إلى المائة[١].

ومات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية. وقيل: مات سنة أَربع وستين. أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٧٢٧ ـ أَبو بَرْقَانَ[٢]

(س) أَبو بَرْقان من بني سَعْدِ بن بكر بن هَوَازِن، وهو عم رسول الله ﷺ من الرضاعة أَورده جعفر في الصحابة.

وروى المدائني، عن عيسى بن يزيد قال: دخل أَبو برقان عَمُّ رسول الله ﷺ من بني سعد بن بكر فقال: لقد جئت يا محمد وما فتى من قومك بأَحب إليهم ولا أَحسن فيهم ثناءً منك قال: ثم رأَيتهم يَتَغَمْغَمُون. قال: «**يَا ٱبْنَ بَرْقَانَ، هَلْ تَعْرِفُ ٱلْحِيرَةَ**»؟ قال قلت: لا. قال: «**إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَسْمَعَنَّهَا يَرِدُهَا ٱلْوَارِدُ مِنْ غَيْرِ حَفِيرٍ وَلاَ مَزَادٍ**». قال: قلت: ما أَدري ما تقول؟ ما جئتك من ثنية كذا وكذا إلا بخفير! فقال رسول الله ﷺ: «**لَآخُذَنَّ بِيَدِكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، وَلَأَذْكُرَنَّكَ**». فكان عثمان يقول: يا أَبا برقان، ما كان رسول الله ﷺ يأخذ بيدك إلا وأَنت رجل صالح. قال أَبو برقان: فقدمت الحيرة فرأَيتها على ما وصف لي.

أَخرجه أَبو موسى وقال: الغمغمة[٣]: الرّطانة.

٥٧٢٨ ـ أَبو بَزَّةَ[٤]

(س) أَبو بَزَّة، مولى عبد الله بن السائِب، جدُّ المقرئين المكيين المشهورين. مختلف في اسمه.

روى أَبو الحسن أَحمد بن محمد بن القاسم بن أَبي بَزَّة، عن أَبيه محمد. عن أَبيه القاسم عن أَبيه أَبي بزة قال: دخلت مع مولاي عبد الله بن السائب على رسول الله ﷺ فقمت إلى رسول الله ﷺ فقبلت يده ورأْسه ورجله.

رواه أَبو بكر بن المقرىءُ عن أَبي االشيخ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤١٩.
(٢) الطبقات الكبرى بيروت ١٥٣١٢، الإصابة ت (٩٦١٧).
(٣) الغمغمة والتغمعم: كلام غير بين، انظر النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٨٨.
(٤) الكنى والأسماء ١/ ١٢٧، الإصابة ت (٩٦١٩).

أَخرجه أَبو موسى .

٥٧٢٩ ـ أَبو ٱلْبَشَر[(١)]

أَبو البَشَر بن الحَارِث ، من بني عبد الدار ، هو الشاب الذي خطب سُبَيعَة الأَسلمية ، فَحَطَّت إِليه . قاله أَبو عبد الله بن وضاح .

رواه ابن الدباغ ، عن أَبي محمد بن عتاب .

٥٧٣٠ ـ أَبو بِشْرٍ ٱلسُّلَمِيُّ[(٢)]

(س) أَبو بِشْر السُّلَمِي .

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي ، وأَبو مسعود .

روى هشام بن سعد ، عن زيد بن أَسلم ، عن أَبي بِشْر السُّلمي قال : قال رسول الله ﷺ **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُفَرِّجَ الله كُرْبَتَهُ ، وَيُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ ، فَلْيُنْظِرْ مُعسراً أَوْ لِيَدَعْ»**[(٣)] .

كذا قال ولعله أَبو اليَسَر الأَنصاري السلمي ، بفتح السين واللام ، لأَن هذا المتن مشهور عنه .

أَخرجه أَبو موسى .

٥٧٣١ ـ أَبو بَشِيرٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[(٤)]

(ب د ع) أَبو بَشِيرٍ الأَنصارِيّ الحارثي . وقيل : الأَنصاري الساعدي . وقيل الأَنصاري المازني . لا يوقف له على اسم صحيح ، وقد قيل : اسمُه قيس بن عُبَيد بن الحرير بن عمرو بن الجعد ، من بني مازن بن النجار ، ولا يصح .

شهد بيعة الرضوان ، روى عنه أَولاده ، وعباد بن تميم ، ومحمد بن فضالة ، وعُمارة ابن غَزِية .

أَخبرنا أَبو الحرم مكي بن رَيَّان النحويّ بإِسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أَنس ، عن عبد الله بن أَبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن أَبي بشير الأَنصاري أَخبره أَنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أَسفاره ، فأَرسل رسولُ الله ﷺ رسولاً ـ قال عبد الله بن أَبي

---

(١) الإصابة ت ٩٦٢١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥١، الكاشف ٣/ ٣١٣، والإصابة ت (٩٦٢٥). في أ السلمي.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٧.

(٤) الإصابة ت ٩٦٢٥ م، الاستيعاب ت ٢٩١٣.

بكر: أَحسبه قال: والناس في مقبلهم. وقال: لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر إِلا قطعت.

قال يحيى: سمعت مالكاً يقول: أَرى ذلك من العين[١].

وروى سعيد عنه أَن النبي ﷺ نهى عن صلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع[٢].

وروى عنه عُمَارة بن غزية أَن رسول الله ﷺ حَرَّم ما بين لابَتَيْها.

ومن حديثه: «**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**»[٣].

أَخرجه الثلاثة. وقال أَبو عمر: كل هذه عندي لرجل واحد، ومنهم من يجعلها لرجلين، ومنهم من يجعلها لثلاثة. والصحيح لرجل واحد.

وقال خليفة: مات أَبو بشير بعد الحرة، وكان قد عُمِّر طويلاً. وقيل: مات سنة أَربعين والأَوَّل أَصح، لأَنه أَدرك الحرة قال: ولا أَعلم فيهم من يكنى أَبا بشير إِلا الحارث بن خَزَمَة بن عَدِيّ الأَنصاري.

الحُرير: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره راء ثانية. قاله الأَمير أَبو نصر.

٥٧٣٢ ـ أَبُو الْبَشِيرِ[٤]

(س) أَبو البَشِير، مولى رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٧٣٣ ـ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ[٥]

(ب د ع) أَبو بَصْرَةَ الغِفَارِيّ اختلف في اسمه فقيل: حُمَيل، بضم الحاء. وقيل:

---

(١) انظر مالك في الموطأ كتاب صفة النبي (٣٩) وأخرجه أحمد في المسند من طريق مالك ٥/ ٢١٦ وأبو داود (٢٥٥٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢١٦، وأخرجه من حديث عقبة بن عامر مسلم ١/ ٥٦٨ (٢٩٣ ـ ٨٣١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢١٦ ومن حديث رافع بن خديج أخرجه البخاري (٥٧٢٦) ومسلم في كتاب السلام (٧٨ ـ ٧٩ ـ ٨٠) وابن ماجة (٣٤٧١ ـ ٣٤٧٣).

(٤) الإصابة ت ٩٦٢٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩، التاريخ الصغير ٩٣، المغازي للواقدي ٦٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٥٧، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٧، المعجم الكبير ٢/ ٢٧٦، تحفة الأشراف ٣/ ٨٤، تهذيب الكمال ٧/ ٤٢٣، طبقات خليفة ٣٢، مسند أحمد ٦/ ٧، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٣، الثقات لابن حبان ٣/ ٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٤، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٧، الكاشف ١/ ١١/ ١٨٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٨، تاريخ الإسلام ١/ ٣٣٥، تجريد أسماء الصحابه ٢/ ١٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٥.

جميل. وقيل غير ذلك، وقد تقدم ذكره. وهو حُمَيل بن بَصْرة بن وقاص بن حبيب بن غفار. لقيه أبو هُريرة وروى عنه.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الطبري بإِسناده عن أَبي يعلى: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، حدثني أَبي، عن محمد بن إِسحاق، حدثني يزيد بن أَبي حبيب، عن جبير بن نُعَيم الحضرمي، عن عبد الله بن هُبَيرة السَّبائي. وكان ثقة ـ عن أَبي تميم الجَيْشَاني عن أَبي بَصْرَة الغفاري قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، فلما قضى صلاته ـ وقال يعقوب مَرَّة أُخرى: فلما انصرف من صلاته ـ قاله: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانُوا فِيهَا وَتَرَكُوهَا، فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضُوعِفَ لَهُ أَجْرِهَا ضِعْفَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ، وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ**».

وقد تقدم ذكره في مواضعه من أَسمائه، وكان يسكن الحجاز ثم تحول إِلى مصر، ويقال: إِن عزة التي يُشَبِّب بها كُثَيِّر عزة هي بنت ابنه، ومن قال ذلك جعل «وقَّاص بن حاجب بن غفار» ليصح قول كثير في شعره: الحاجبية.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

قلت: قول من قال: «إِنه جد عزة»، عندي غير صحيح لأَن نسبها المشهور وليس لأَبي بَصْرَةَ فيه ذِكْرٌ، والله أَعلم.

٥٧٣٤ ـ أَبُو بَصِير[1]

(ب) أَبو بَصِير، واسمه عُتبة بن أَسِيد بن جارية بن أَسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غِيَرَةَ بن عوف بن ثقيف، قاله أَبو معشر.

وقال ابن إِسحاق: اسمه عتبة بن أَسيد بن جارية. وقيل: عبيد بن أَسيد بن جارية، وهو حليف بني زهرة.

قال الطبري: أُم أَبي بصير سالمة بنت عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب.

وهو الذي جاءَ إِلى رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية.

أَخبرنا أَبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن المِسْور: ومروان قالا: فلما أَمن الناس وتفاوضوا لم يُكَلَّم أَحد في الإِسلام إِلا دخل فيه، فلقد دخل في تلك السنتين أَكثر مما كان دخل فيه قبل ذلك، وكان صلح الحديبية فتحاً عظيماً، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأَن بها، أَقبل إِليه أَبو بَصير عتبة بن أَسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة، فكتب إِلى رسول الله ﷺ الأَخنس بن

(١) الإصابة ت ٩٦٣٣، الاستيعاب ت ٢٩١٥.

شريق الثقفي ، والأَزهر بن عبد عوف ، وبعثا بكتابهما مع مولى لهما ورجل من بني عامر بن لُؤيّ ، استأجراه ليردَّ عليهم صاحبهم أَبا بصير ، فقدما على رسول الله ﷺ ودفعا إِليه كتابهما ، فدعا رسول الله ﷺ أَبا بصير فقال له : «**يَا أَبَا بَصِير ، إِنَّ هَؤُلاَءِ ٱلْقَوْمَ قَدْ صَالَحُونَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ ، وَإِنَّا لاَ نَغْدُرُ ، فَٱلْحَقْ بِقَوْمِكَ**» . فقال : يا رسول الله ، تردني إِلى المشركين يفتنوني في ديني ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : «**ٱصْبِرْ يَا أَبَا بَصِيرٍ وَٱحْتَسِبْ ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَرَجاً وَمَخْرَجاً**» . قال : فخرج أَبو بصير وخرجا حتى إِذا كانوا بذي الحُليفة ، جلسوا إِلى سور جدار فقال أَبو بصير للعامري : أَصارم سيفك؟ قال : نعم . قال : أَنظر إِليه؟ قال : إِن شئت فاستله . فضرب به عنقه ، وخرج المولى يشتد وطلع على رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد ، فلما رآه قال : هذا رجل قد رأَى فزعاً . فلما انتهى إِليه قال : قتل صاحبُكم صاحبي . فما بَرِح حتى طلع أَبو بصير متوشحَ السيفِ ، فوقف على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله وفَت ذمتُك ، وقد امتنعت بنفسي . فقال رسول الله ﷺ . «**وَيلُ أُمِّهِ ! مِحَشُّ[١] حَرْبٍ ، لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ**» ![٢] .

فخرج أَبو بصير حتى نزل بالعيص ، وكان طريق أَهل مكة إِلى الشام ، فسمع به من كان بمكة من المسلمين ، فلحقوا به حتى كان في عُصْبة من المسلمين قريب من ستين أَو سبعين ، وكانوا لا يظفرون برجل من قريش إِلا قتلوه ، ولم يمر بهم عِيرٌ إِلا اقتطعوها ، حتى كتبت فيهم قريش إِلى رسول الله ﷺ يسأَلونه بأَرحامهم لما آواهم ، فلا حاجة لنا بهم ، ففعل رسول الله ﷺ فقدموا عليه المدينة .

وقيل إِن أَبا جندل بن سهيل بن عمرو كان ممن لحق بأَبي بصير ، وكان عنده . فلما أَرسلت قريش إِلى النبي ﷺ في أَمرهم كتب إِلى أَبي بصير وأَبي جندل ليَقْدُما عليه فيمن معهما فقرأَ أَبو جندل كتاب رسول الله ﷺ وأَبو بصير مريض ، فمات ، فدفنه أَبو جندل وصلى عليه ، وبنى على قبره مسجداً .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٧٣٥ ـ أَبُو بَصِيْرَةَ[٣]

(ب) أَبو بَصِيرَة .

---

(١) محش حرب : يقال : حش الحرب إذا أسعرها وهيجها ، تشبيهاً بإسعار النار ، ومنه يقال للرجل الشجاع : نعم محش الكتيبة ، انظر النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٨٩ .

(٢) اخرجه البيهقي في السنة ٩/ ٢٢٧ .

(٣) الإصابة ت ٩٦٣٥ ، الاستيعاب ت ٢٩١٦ .

قال أَبو عمر : ذكر سيف بن عمر أن أَبا بصيرة الأَنصاري شهد قتال اليمامة ، وذكر له هناك خبراً .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٧٣٦ ـ أَبو بَكْرٍ (١)

(س) أبو بكر

ذكره الحافظ أَبو مسعود في الصحابة . وروى عن حجاج بن المنهال ، عن حماد ، عن عليّ [عن]؟ أَبي العالية ، عن أَبي بكر بن حفص : أَن رسول الله ﷺ دخل على عبد الله بن رواحة يعوده ، فقال القوم : يا رسول الله ، ما ظنناه يموت حتى يقتل في سبيل الله ! فقال رسول الله ﷺ : «**هَلْ تَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي**»؟ فسكت القوم ، فقال عبد الله بن رواحة : أَجيبوا رسول الله ﷺ : فقالوا : من عُقِر جواده وأُهريقَ دمه . فقال : «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لِقَلِيلٌ ، اَلْمَقْتُولُ شَهِيدٌ ، وَاَلْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَاَلْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَاَلْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَاَلنُّفَسَاءُ شَهِيدَةٌ**»(٢) .

روى هذا الحديث شعبة ، عن أَبي مصبح أَو ابن مصبح ، عن عبادة بن الصامت .

أَخرجه أَبو موسى ، وقال : أَبو بكر هذا أَظنه ابن حفص بن عمر بن سعد بن أَبي وقاص .

٥٧٣٧ ـ أَبُو بَكْرٍ اَلصِّدِّيقُ (٣)

(ب) أَبُو بَكْر الصِّدِّيق ، رضي الله عنه ، واسمه : عبد الله بن عثمان . وقد تقدم ذكره ونسبه ومناقبه في ترجمة اسمه ، وقد ذكرنا هناك الاختلاف في اسمه . وأُمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب ، وهي ابنة عم أَبيه .

روى حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأَصم أَن النبي ﷺ قال لأَبي بكر : «**مَنْ أَكْبَرُ ، أَنَا أَوْ أَنْتَ**»؟ قال : أَنت أَكبر ، وأَكرم وخير مني ، وأَنا أَسن منك .

وهذا لا يعرف إِلا بهذا الإِسناد ، والذي عليه أَهل العلم أَن سِنَّ أَبي بكر يَكْمُلُ مع مدة خلافته بمقدار سن رسول الله ﷺ

(١) الإصابة ت ٩٦٥٠.

(٢) أخرجه مسلم بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ٣/ ٥٢١ (١٦٥ ـ ١٩١٥) وأبو داود في الجهاب (١٦٥)، وأحمد في المسند ٤/ ٢٠١ والطبراني في الكبير ٢/ ٢٠٩.

(٣) الإصابة ت ٩٦٣٦، الاستيعاب ت ٢٩١٧.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٧٣٨ ـ أَبو بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ(١)

(ب) أَبو بَكْرة، واسمه: نُفَيع بن الحارث بن كَلَدَةَ بن عَمْرو بن علاج بن أَبي سلمة بن عبد العُزَّى بن غِيرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثقفي، واسم ثقيف قسي. وقيل: هو ابن مسروح، مولى الحارث بن كلدة. وقد ذكرنا في نُفَيع ما فيه كفاية. وأُمه: سمية، جارية الحارث بن كَلَدَة أَيضاً، وهو أَخو زياد بن أَبيه لأُمه.

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في «بَكْرة» فأَسلم، وكُني أَبا بكْرَةَ وأَعتقه رسول الله ﷺ. وهو معدود في مواليه، وكان أَبو بكرة يقول: أَنا من إِخوانكم في الدين، وأَنا مولى رسول الله ﷺ، وإِنْ أَبى الناسُ إِلا أَن ينسبوني، فأَنا نُفَيع بن مَسْروح.

وكان أَبو بكرة من فضلاءِ أَصحاب رسول الله ﷺ وصالحيهم، وهو الذي شهد على المغيرة بن شُعبَةَ فَبَتَّ الشهادة، وجلده عمر حد القذف، وأَبطل شهادته. ثم قال له: تب لتقبل شهادتك. فقال: إِنما أَتوب لتقبل شهادتي؟! قال: نعم. قال: لا جرم، لا أَشهد بين اثنين أَبداً. وإِنما جلده لأَنه شهد هو واثنان معه فبتُّوا الشهادة، وكان الرابع زياداً فقال: رأَيت استاً تنبُو، ونفساً يعلو، وساقين كأَنهما أُذنا حمار، ولا أَعلم ما وراءَ ذلك. فجلد عُمَر الثلاثة، وتاب منهم اثنان فقبل شهادتهما.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ١٥، المغازي للواقدي ٩٣١، التاريخ الكبير ٨/ ١١٢، التاريخ الصغير ٥٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٢، المعارف ٢٨٨، المحبر ١٢٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٧، طبقات خليفة ٥٤، تاريخ خليفة ١١٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٩، مسند أحمد ٥/ ٣٥، الأسامي والكنى للحاكم ٨٨، ترتيب الثقات للعجلي ٤٥٢، الثقات لابن حبان ٣/ ٤١١، فتوح البلدان ٦٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٨، مروج الذهب ١٧٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٨، العقد الفريد ٥/ ٨٥٦، أنساب الأشراف ١/ ٤٩٠، الخراج وضاعة الكتابة ٢٦٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٢، الكامل في التاريخ ٣/ ٤٤٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٨، تحفة الأشراف ٩/ ٣٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٢، العبر ١/ ٥٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥، الكاشف ٣/ ١٨٤، المعين من طبقات المحدثين ٢٧، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٠، البداية والنهاية ٨/ ٥٧، مرآة الجنان ١/ ١٢٥، تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٢٨، المغازي ٥٠٩، دول الإسلام ١/ ٣٩، الزيارات ٨١، العقد الثمين ٧/ ٣٤٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠١، النكت الظراف ٩/ ٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٦، شذرات الذهب ١/ ٥٨، الزهد لابن المبارك ٢٥٢، تاريخ الإسلام ١/ ٣٣٣، الإصابة ت ٣٦٣٨ والاستيعاب ت (٢٩١٨).

وكان أَبو بكرة كثير العبادة حتى مات، وكان أولاده أَشرافاً في البصرة، بكثرة المال والعِلم والوِلايات

أَخبرنا الخطيب عبد الله بن أَحمد بن محمد، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد، أَخبرنا الحسن بن شاذان، أَخبرنا عثمان بن أَحمد السماك، أَخبرنا حنبل بن إِسحاق، أَخبرنا الخليل بن عمر بن إِبراهيم العَبدي، حدّثنا أَبي، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أَبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا ٱلْتَقَى ٱلْمُسْلِمَانِ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَٱلْقَاتِلُ وَٱلْمَقْتُولُ فِي ٱلنَّارِ**»(١). قلت: يا أَبة، هذا القاتل فكيف المقتول؟ فقال: سأَلت قتادة عما سأَلتني فقال: كل واحد منهما يريد قتل صاحبه

كذا روى هذا الحديث عمر بن إِبراهيم فقال: «عن الحسن، عن أَبي بكرة» ولم يسمعه الحسن منه، إِنما سمعه من الأَحنف عن أَبي بكرة وتوفي أَبو بكرة بالبصرة سنة إِحدى، وقيل: اثنتين وخمسين. وأَوصى أَن يصلي عليه أَبو برزة الأَسلمي

قال الحسن: لم ينزل البصرة من الصحابة، ممن سكنها، أَفضل من عمران بن حُصَين، وأَبي بكرة

أَخرجه أَبو عمر.

٥٧٣٩ ـ أَبُو بُهَيْسَةَ ٱلْفَزَارِيُّ(٢)

(د ع س) أَبو بُهَيْسَةَ الفَزارِيّ.

روت عنه ابنته بُهَيْسَة: أَنه استأْذن النبي ﷺ فأَدخل يده في قميصه فمس الخاتم، ثم قال: يا رَسول الله، ما الشيءُ الذي لا يحل منعه قال: «**ٱلْمَاءُ وَٱلْمِلْحُ**»(٣)

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وأَخرجه أَبو موسى أَيضاً وقال: أَخرجوه فيمن لا يعرف من الصحابة. وقد أَخرجه ابن منده في الكُنى، فما للاستدراك عليه سبيل.

٥٧٤٠ ـ أَبُو بَهِيَّةَ(٤)

(س) أَبو بَهيَّة.

---

(١) أخرجه بنحوه البخاري ١٢/ ١٩٢ كتاب الديات (٦٨٧٥)، ومسلم ٤/ ٢٢١٣ (١٤ ـ ٢٨٨٨).

(٢) الثقات ٣/ ٤٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨، الكنى والأسماء ١٩؛ الإصابة ت (٩٦٤٠)، الاستيعاب ت (٢٩١٩).

(٣) أخرجه أحمد المسند ٣/ ٤٨١ وأبو داود (١٦٦٩) وابن ماجة (٢٤٧٤) وذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ١٣٣.

(٤) الإصابة ت ٩٦٤١.

روت عنه ابنته بهية أنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأَعمال أفضل؟ قال: «**إِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ، وَٱلصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَٱلْأَمْرُ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِهِ، فَٱفْعَلْ**».

أَخرجه أَبو موسى وقال: ذكر الحافظ أَبو عبد الله: البكري، قَدِمَتْ مع أَبيها. وذكره أَبو عبد الله: «البكري» في «المعرفة» أيضاً، ولم يسند عنه.

حـرف الـتـاء

٥٧٤١ ـ أَبُو تِخيى[1]

(د ع) أَبو تِخيى الأَنصاري، له ذكر في حديث سمرة

روى ثعلبة بن عباد قال: سمعت سمرة بن جُندب يخطب فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّى يَخرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّاباً، آخِرُهُمْ ٱلدَّجَّالُ ٱلأَعْوَرُ، وَهُوَ مَمْسُوحُ ٱلعَيْنِ ٱلْيُسْرَى، كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي تِخيى**»[2]. شيخ بينه وبين حجرة عائشة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٥٧٤٢ ـ أَبو تَمَّامٍ ٱلثَّقَفِيُّ[3]

(س) أَبو تَمَّام الثَّقفيّ.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، أَخبرنا سليمان بن أَحمد ـ يعني في المعجم الأَوسط ـ حدثنا أَحمد بن خليد، أَخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، أَخبرنا عُبَيْد الله بن عمرو، عن زيد بن أَبي أُنيسة، عن أَبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أَبيه: أَن رجلاً من ثقيف يكنى أَبا تمام أَهدى إِلى النبي ﷺ راوية خمر، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهَا حُرِّمَتْ يَا أَبَا تَمَّامٍ**»؟ فقال: يا رسول الله، استنفق ثمنها. فقال له النبيّ ﷺ: «**إِنَّ ٱلَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ ثَمَنَهَا**».

أَخرجه أَبو موسى.

٥٧٤٣ ـ أَبُو تَمِيمٍ ٱلْجَيْشَانِيُّ[4]

أَبو تَمِيم الجَيْشَانيّ.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٥٢، الإصابة ٧/ ٥٢، تلقيح المقام ٣/ ٧، الإصابة ت ٩٦٥٣.

(٢) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٨٣٧٥) وعزاه لأبي نعيم بنحوه عن جابر بن سمرة وأحمد في المسند ٢/ ٤٥٠.

(٣) الطبات الكبرى بيروت ٥/ ٤٢٤ و ٦/ ٣٩٩، تنقيح المقال ٣/ ٧، الإصابة ت (٩٦٥٧).

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٠، طبقات خليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٣، التاريخ الصغير ١/ ١٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٧١، الثقات لابن حبان ٥/ ١٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩، تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٣، =

روى ابن لَهِيعَة، عن أَبي هُبَيْرَة، عن أَبي تميم الجيشاني، قال: تعلَّمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم اليمن.

ذكره الدولابي في الكُنَى من الصحابة.

٥٧٤٤ ـ أَبو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ(١)

(ب ذ ع) أَبو تَمِيمَة الهُجَيْمي.

نسبه أَبو نعيم كذا، وأَما ابن منده وأَبو عمر فقالا: أَبو تميمة. ولم ينسباه.

قيل: اسمه طريف. روى عنه أَبو إِسحاق السبيعي أَنه قال للنبي ﷺ: إِلام تدعو؟ قال: **«أَدْعُو إِلَى اللهِ ٱلَّذِي إِنْ أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَ عَنْكَ، وَإِنْ أَجْدَبْتَ أَرْضُكَ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَإِنْ ضَلَّتْ لَكَ ضَالَّةٌ فِي فَلَاةٍ فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ»**.

أَخرجه الثلاثة.

قال أَبو عمر: لا يعرف في الصحابة أَبو تميمة، وروى أَبو عمر بإِسناده عن بكر بن عبد الله المُزَني قال: قالوا لأَبي تميمة: كيف أَنت يا أَبا تميمة؟ قال: بين نعمتين: ذنب مستور، وثناءٍ من الناس.

قال: وهذا أَبو تميمة هو طريف بن مجالد الهجيمي، وهو تابعي بصري، يروي عن أَبي هريرة وغيره. قال: وذكره بعض من أَلف في الصحابة وغَلِط.

وروى أَبو نعيم بإِسناده عن الحسن قال: سمعت أَبا تميمة، وكان ممن أَدرك النبي ﷺ.

وقال: أَبو أَحمد العسكري: أَبو تميمة الهجيمي، تابعي لم يلحق. وقد روى آخر يقال له أَبو تميمة عن النبي ﷺ، روى عنه أَبو إِسحاق السبيعي أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إِلام تدعو؟ وذكر الحديث.

= تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٣، شذرات الذهب ١/ ٨٤، مرآة الجنان ١/ ١٥٨، دول الإسلام ١/ ٥٥، رجال مسلم ٢/ ٣٩٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٤٦، الإصابة ت ٩٥٦، الاستيعاب ت ٢٩٢٠.

(١) الطبقات الكبرى ١٥٢١٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٧، الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٥، المعرفة والتاريخ ١٥١١٢، مشاهير علماء الأمصار ٩٢، الكنى والأسماء ١/ ٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٢، تحفة الأشراف ٢٣٠١١٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٦، الكاشف ٢/ ٣٨، جامع التحصيل ٢٤٤، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٣٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٥١٤، والإصابة ت ٩٦٥٨.

فقد جعل أَبو أَحمد العسكري هذا الحديث لأَبي تميمة آخر غير الهُجَيمي، والله أَعلم.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، أَخبرنا سعيد الجُرَيري، عن أَبي السليل، عن أَبي تميمة الهُجَيمي. وقال إِسماعيل مرة: عن أَبي تميمة الهُجيمي، عن رجل من قومِهِ قال: أَتيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة، فقلت: عليك السلام يا رسول الله. فقال: «**إِنَّ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ تَحِيَّةُ ٱلْمَيِّتِ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ**»، مرتين أَو ثلاثاً، فسأَلته عن الإِزار فقلت: أَنن أَتَّزر؟ فأَقنع ظهره بعظم ساقه وقال: «**هَا هُنَا ٱتَّزِرْ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا فَوْقَ ٱلْكَعْبَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**»[١].

حـرف الثـاء

٥٧٤٥ ـ أَبو ثَابِتٍ الأَنصارِيُّ(١)

(ب) أَبُو ثَابِت بن عَبْد عمرو بن قيظِيّ بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصاري الحارثيّ.

شهد أُحداً مع النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: يقولون: هو جد عَدِيّ بن ثابت، وفيه نظر.

٥٧٤٦ ـ أَبو ثَابِتٍ القَرَشِيُّ(٢)

(د ع) أَبُو ثابِت القَرَشِيّ.

جار النبي ﷺ. روى عنه أَبو راشد الحُبْرَاني.

روى شُرحبيل بن الحكم، عن حكيم بن عمير، عن أَبي راشد قال: حدَّثني شيخ من قريش كان يدعى: جار الوحي، بيته عند بيت النبيّ ﷺ الذي كان يوحى إِليه فيه، قال: صلَّينا مع رسول الله ﷺ صلاة العَتَمَة قال: فناداه جبريلُ كما حدثنا النبيّ ﷺ فقال: هلم. فقال النبيّ ﷺ: «**إِنْ شِئْتَ أَتَيْتُكَ، وَإِنْ شِئْتَ جِئْتَنِي**». فقال جبريل عليه السلام: بل آتيك: فانصدع له الجدار حتى دخل، فأَخذ بيد النبي ﷺ فانطلق به، حتى حمله على دابة كالبغلة. قال: فمررنا على ثلاثة يذكرون الله في البيت المقدس، ثمّ على أَربعة يذكرون الله، ثمّ على خمسة يذكرون الله عز وجل . . . وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٧٤٧ ـ أَبو ثَرْوَانَ(٣)

(ب د ع) أَبو ثَرْوَان التَّمِيميّ الرَّاعي. رأَى النبيّ ﷺ.

روى عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرَةَ عن أَبيه، عن أَبي ثروان قال: كنت أَرعى لبني عمرو بن تميم في إِبلهم، فهَرَب النبيُّ ﷺ من قريش، فجاءَني فدخل في إِبلي، فنفرت

(١) الإصابة ت ٩٦٦٢، الاستيعاب ت ٢٩٢٢.
(٢) الإصابة ت ٩٦٦٤.
(٣) الطبقات الكبرى بيروت ١/ ١١٤، تنقيح المقال ٣/ ٧، الإصابة ت (٩٦٦٧).

الإِبل، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: من أَنت، فقد نَفرت إِبلي منك؟ فقال: «أَرَدْتُ أَسْتَأْنِسُ إِلَيْكَ» فقلت: من أنت؟ قال: «مَا يَضُرُّكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي». قلت: أَراك الرجل الذي خرج نبياً؟ فقال: «أَجَلْ. أَدْعُوكَ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». فقلت: اخرج من إِبلي فلا يبارك الله في إِبل أَنت فيها. فقال: «اللَّهُمَّ، أَطِلْ شَقَاءَهُ وَبَقَاءَهُ». فبقي شيخاً كبيراً يتمنى الموت. فقال له القوم: ما نراك يا أَبا ثروان إِلا هالكًا، دعا عليك رسول الله ﷺ فقال: كلا إِني أَتيته فأسلمت، فدعا لي واستغفر، ولكن دعوته الأُولى سبقت.

أَخرجه الثلاثة.

٥٧٤٨ - أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ(١)

أَبو ثَعْلَبَةَ الأَشْجَعي.

له صحبة، قاله البخاري. يعد في أَهل الحجاز.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ إِذناً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: أَخبرنا الحسن بن علي، أَخبرنا حماد بن سعدة، عن ابن جريج، عن أَبي الزبير، عن عمر بن نَبهان، عن أَبي ثعلبة الأَشجعي قال: قلت: يا رسول الله، مات لي ولدان في الإِسلام. فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا»(٢).

قال أَبو عيسى الترمذي: أَبو ثعلبة الأَشجعي له حديث واحد، هو هذا الحديث، وليس هو بالخُشَنى.

٥٧٤٩ - أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب د ع) أَبو ثَعْلَبَةَ الأَنصَارِيّ. له صحبة.

روى حماد بن سلمة، عن ابن إِسحاق، عن مالك بن أَبي ثعلبة، عن أَبيه: أَن رسول الله قضى في وادي مَهزور «أَنَّ الْمَاءَ يُحْبَسُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسَلُ، لاَ يَمْنَعُ الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ».

أَخرجه الثلاثة(٤).

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٢، الكنى والأسماء (٢) بقي بن مخلد ٧٥٤، ذيل الكاشف ١٧٧٢، تعجيل المنفعة ٤٧٠، التاريخ الكبير ٩/ ١٨؛ الإصابة ت ٩٦٦٩، الاستيعاب ت (٢٩٢٤).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ١٠ وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير وقال: رجاله ثقات.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٣، الاستبصار ٣٣٩، الإصابة ت (٩٦٧٧)، الاستيعاب ت (٢٩٢٥).

(٤) انظر سنن أبي داود (٣٦٣٨).

٥٧٥٠ ـ أَبُو ثَعْلَبَةَ الثَّقَفِيُّ[(١)]

(ب د ع) أَبُو ثَعْلَبَةَ الثَّقَفِيّ، وهو ابن عم كَرْدَم: له ذكر في حديث كردم.

روى جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعت كردم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عم لي ـ يقال له: أبو ثعلبة ـ في يوم حار، وعليّ حِذاء ولا حذاء عليه، فقال: أعطني نعليك. فقلت: لا، إلا أن تزوجني ابنتك. فقال: أعطني فقد زوجتكها! فلمّا انصرف بعث اليّ بالنعلين وقال: لا زوجة لك عندنا. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأبطله، وقال: «دَعْهَا، لاَ خَيْرَ لَكَ فِيهَا»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥١ ـ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ[(٣)]

(ب ع س) أبو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيّ. اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه جُرْهم. وقيل: جرثوم بن ناشب. وقيل: ابن ناشم. وقيل: ابن ناشر. وقيل: عمرو بن جرثوم. وقيل اسمُه لاشر بن جُرْهم. وقيل: الأسود بن جرهم. وقيل: ابن جرثومة. ولـم يختلفوا في صحبته ولا في نسبته إلى خُشَين، واسمه: وائل بن النَّمِر بن وَبَرَة بن ثعلب بن حُلْوان، والنمر أخو كلب بن وَبَرَة من بني قضاعة.

غلبت عليه كنيته، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرّضوان، ثم نزل الشام ومات أيام معاوية، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان.

قال ابن الكلبي: أبو ثعلبة لاشر بن جُرهم، بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله ﷺ بسهم يوم خيبر. وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه فأسلموا، وأسلم أخوه عَمْرو بن جُرْهم على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن الخليل المَرْجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، أخبرنا المقدمي، أخبرنا زهير ابن إسحاق، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخُشَني، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلاَ تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُوداً فَلاَ تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ

---

(١) الإصابة ت ٩٦٧٠، الاستيعاب ت ٢٩٢٦.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ٧/ ١٤٥ وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٢٨٧ وابن حجر في المطالب (١٥٠١).

(٣) الإصابة ت ٩٦٧٢، الاستيعاب ت ٢٩٢٧.

حُرَمَاتٍ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا»[1].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقد تقدّم في غير موضع.

٥٧٥٢ ـ أَبُو ثَوْرٍ الْفَهْمِيُّ[2]

(ب د ع) أَبُو ثَوْر الفَهْمِيّ، من فهم بن عمرو بن قيس بن عَيلان. له صحبة، لا يعرف اسمه ولا اسم أبيه، حديثه عند أهل مصر.

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أَبي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه قال: أخبرنا ابن لهيعة (ح) قال أَبي: وحدثنا إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المَعَافِرِيّ، عن أَبي ثور الفهمي قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأُتِيَ بثوب من ثياب مَعَافر، فقال أَبو سفيان: لعن الله هذا الثوب، ولعن من عمله! فقال رسول الله ﷺ: «لَا تَلْعَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

أخرجه الثلاثة.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٠٥ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٣٤٠٢٩) وعزاه للبغوي والحسن بن سفيان والطبراني والحاكم في الكنى عن أبي ثور الفهمي.

(٢) الكنى والأسماء ١/٢١، الإصابة ت ٩٦٧٤، الاستيعاب ت ٢٩٢٨.

حرف الجيم

٥٧٥٣ - أَبو جَابِرٍ[1]

(ع س) أَبو جَابِر. الصَّدَفِيّ.

ذكره الطبراني في الصحابة. روى الأَعمش، عن قيس بن جابر الصَّدَفيّ، عن أَبيه، عن جده. أَن رسول الله ﷺ قال: «**سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ ٱلْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ ٱلأُمَرَاءِ مُلُوكٌ، وَمِنْ بَعْدِ ٱلْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ. ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ ٱلأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً، ثُمَّ يُؤَمَّرُ ٱلقَحْطَانِيُّ، فَوَٱلَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ مَا هُوَ دُونَهُ**»[2].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٥٧٥٤ - أَبو جَارِيَةَ[3]

(د) أَبو جَارِيَةَ الأَنْصَارِيُّ.

روي عن النبي ﷺ أنه قال: «**ٱلْقُرْآنُ كُلُّهُ صَوَابٌ**»[4]

روى حديثه حرب بن ثابت، عن إِسحاق بن جارية، عن أَبيه، عن جده.

أَخرجه ابن منده.

٥٧٥٥ - أَبو جُبَيْرٍ ٱلْحَضْرَمِيُّ[5]

(ب د ع) أَبو جُبَيْر الحَضْرَميّ، قاله ابن منده، وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: الكندي، شامي. روى حديثه عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أَبيه: أَن أَبا جبير قدم على النبي- ﷺ -مع ابنته التي كان تزوجها رسول الله ﷺ، فدعا رسول الله بِوَضُوء فغسل يديه فأَنقاهما، ثم مضمض فاه واستنشق بماء، ثم غسل وجهه ويديه إِلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح رأسه ورجليه.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٥٤١٢ والإصابة (٩٦٧٩).

(٢) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٨٦٦٧) بنحوه وعزاه للطبراني عن حامل الصدفي.

(٣) الإكمال ٣١٢، المؤتلف والمختلف ٢٥، تبصير المنتبه ١/ ٢٣٢، الإكمال ٢/ ٣، الإصابة ت ٩٦٨١.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ ١/ ٣٨٢ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٤٦٥).

(٥) الإصابة ت (٩٧٢٠)، الاستيعاب ت (٢٩٣١).

وروى عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه: أنه الرجل الذي أهدى إِلى رسول الله ﷺ الكندية التي استعاذت منه فدعا بوضوءٍ... وذكر الحديث.

قال أَبو زرعة: هذا الرجل أَبو جُبَير الكندي.

أَخرجه الثلاثة.

٥٧٥٦ ـ أَبو جَبِيرَةَ بْنُ ٱلْحُصَيْنِ(١)

(ب) أَبو جَبِيرة، بزيادة هاء، هو ابن الحُصَين بن النعمان بن سِنَان بن عبد بن كعب بن عبد الأَشهل الأَنصاري الأَوسي الأَشهلي. مذكور في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٧٥٧ ـ أَبو جَبِيرَةَ بْنُ ٱلضَّحَّاكِ(٢)

(ب د ع) أَبو جَبِيرَةَ بن الضَّحَّاك بن خليفة بن ثَعلبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عبد الأَشهل الأَنصاري الأَشهلي. أَخو ثابت بن الضحاك.

ولد بعد الهجرة. قال بعضهم: له صحبة: وقال بعضهم: لا صحبة له. وهو كوفي، روى عنه قيس بن أَبي حازم، والشعبي، وابنه محمد بن جَبِيرة.

أَخبرنا أَبو إِسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد الله بن إِسحاق الجَوْهَرِيّ، حدثنا أَبو زيد صاحب الهَرَوِيّ، عن شعبة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن أَبي جَبِيرَة بن الضحاك قال: كان الرجل منا يكون له الأَسمان والثلاثة، فيدعى ببعضها، فعسى أَن يكره، فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِٱلْأَلْقَابِ﴾.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده وأَبا نُعَيم لم ينسباه إِلى قبيلة، ونسبه أَبو عمر وهشام ابن الكلبي إِلى بني عبد الأَشهل، وقد نسبه غيرهما إِلى بني سلمة.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سُكَينة بإِسناده عن أَبي داود: أَخبرنا موسى بن إِسماعيل، أَخبرنا وُهَيب، عن داود، عن عامر قال: حدثني أَبو جَبِيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِٱلْأَلْقَابِ﴾، وذكر نحو ما تقدّم.

٥٧٥٨ ـ أَبو جَحْشٍ ٱللَّيْثِيُّ(٣)

(س) أَبو جَحْش اللَّيثيّ.

---

(١) تصحيفات المحدثين ٦٩٤، الإصابة ت (٩٦٨٤)، الاستيعاب ت (٢٩٢٩).

(٢) تصحيفات المحدثين ٦٩٣، تقريب التقريب ٢/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٣، بقي بن مخلد ٣٥٣، تنقيح المقال ٣/ ٨، تاريخ الثقات ١٩٢١، الطبقات ٦/ ٢٤٨، والإصابة ت (٩٦٨٣)، الاستيعاب ت.

(٣) تنقيح المقال ٨١٣، الإصابة ت (٩٦٨٥).

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي المقرىء، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، أَخبرنا أَبو محمد بن حيان، أَخبرنا الوليد بن أَبان، أَخبرنا علي بن الحسين الهسنجاني، أَخبرنا إِسحاق الفَرْوي أخبرنا عبد الملك بن قُدامة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أَبيه، عن ابن عمر: أَن عمر جاءَ والصلاة قائمة، ونفر ثلاثة جلوس، أَحدهم أَبو جحش الليثي، فقال: قوموا فصلوا مع رسول الله ﷺ، فقام اثنان وأَبَى أَبُو جحش أَن يقوم معه، فأَتى النبيَّ ﷺ فأَخبره، فقال: **«آجْلِسْ أُخْبِرْكَ بِغِنَى ٱلرَّبِّ. تَبَارَكَ وَتَعَالَى -عَنْ صَلاَةِ أَبِي جَحْشٍ، إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلاَئِكَةً فِي سَمَائِهِ خُشُوعاً، لاَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ»**.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده أَبو نعيم وأَبو زكريا. ولم أَجده فيما عندنا من كتاب أَبي نعيم في معرفة الصحابة، والله أَعلم.

٥٧٥٩ ـ أَبُو جُحَيْفَةَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب ع س) أَبو جُحَيفة وَهْبُ بن عبد الله. ويقال: وهب بن وهب. وهوَ وهْبُ الخَيرِ السّوائي. وهو من ولد حُرْثان بن سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعة، قاله أَبو عمر. وقد ذكرنا نسبه في وهب إِلى «حبيب بن سُوَاءَة».

نزل أَبو جُحَيفة السُّوائي الكوفة، وكان من صغار الصحابة، ذكروا أَن رسول الله ـ ﷺ ـتوفي وأَبو جحيفة لم يبلغ الحُلُم، ولكنه سمع من رسول الله ـ ﷺ ـوروى عنه. وجعله علي بن أَبي طالب على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهده كلها، وكان يحبه ويثق إِليه، ويسميه وهب الخير، ووهب الله أَيضاً.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد قراءة عليه، وأَنا حاضر أَسمع، أَنبأَنا أَحمد بن عبد الله الحافظ، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الله بن جعفر الموصلي، حدثنا محمد بن أَحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، أَخبرنا أَبو عمَيس، عن عون بن أَبي جُحَيفة، عن أَبيه قال: نزل رسول الله ـ ﷺ ـبالأَبطح، فجاء بلال فآذنه بالصلاة، قال: فتوضأَ، وجعل الناس يأْتون، فصلى ركعتين والظُّعُن يَمْرُرْنَ بين يديه، والمرأَة والحمار.

وروى عنه ابنه عون أَنه أَكل ثريدة بلحم، وأَتى رسول الله ـ ﷺ ـوهو يَتَجَشَّأُ(٢) فقال: **«اكْفُفْ عَلَيْكَ جُشَاءَكَ أَبَا جُحَيْفَةَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعاً فِي ٱلدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»**(٣).

(١) الاستيعاب ت (٢٩٣٢).

(٢) التجشوء: تنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتجشأت: تنفست، انظر لسان العرب ١/ ٦٢٥.

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٦٢١٩) وعزاه للطبراني عن أبي جحيفة.

قال: فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تعشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى.

وتوفي في إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٦٠ - أَبُو الْجَدْعَاءِ

(س) أَبُو الجَدْعَاء. أورده أبو بكر بن أبي علي. روى خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي الجدعاء: أنه حدث قوماً أنا رابعهم قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ تَمِيمٍ**». قلنا: سواك يا رسول الله؟ قال: «**سِوَايَ**».

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده، وإنما المشهور عبد الله بن أبي الجدعاء.

٥٧٦١ - أَبُو الْجَرَّاحِ الْأَشْجَعِيُّ

(س) أبو الجَرّاح الأَشجعيّ. وقيل: الجَراح[١]، من بني أَشجع بن ريث بن غَطَفان. قاله خليفة، أورده في الجيم من الأسماء وأخرجه أبو موسى في الكنى مختصراً.

٥٧٦٢ - أَبُو جَرْوَلٍ الْجُشَمِيُّ[٢]

(س) أبو جَرْوَل الجُشَمِيّ، اسمه زُهَير بن صُرَد.

أوردوه في الزاي، وأخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧٦٣ - أَبُو جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيُّ[٣]

(ب ع س) أبو جُرَيّ الهُجَيميّ، وهو منسوب إلى الهُجَيم بن عمرو بن تميم. اختلف في اسمه فقيل: جابر بن سليم، وقيل: سليم بن جابر. عداده في أهل البصرة.

روى سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، عن أبي جُرَيّ الهُجَيميّ قال: ، قال رجل: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعلّمنا شيئاً عسى الله أن ينفعنا به. فقال: «**لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تفرغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ صَاحِبِكَ - أَوْ: أَخِيكَ - وَأَنْ تَلْقَى**

---

(١) في أ الحجاج.
(٢) الإصابة ت ٩٦٨٨.
(٣) الإصابة ت ٩٦٩٠، الاستيعاب ت ٢٩٣٣.

أَخاكَ بِوَجْهٍ نَاضِرٍ، وَلاَ تُسْبِلْ، فَإِنَّ ٱلإِسْبَالَ مِنَ ٱلتَّخَايُلِ، وَإِذَا سَبَّكَ أَخُوكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تَسُبَّهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ»(١).

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: أَخبرنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، أَخبرنا أَبو خالد الأَحمر، عن أَبي غفار، عن أَبي تميمة الهُجَيمي، عن أَبي جُرَيّ الهجيمي قال: أَتيت رسول الله ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله؟ فقال: **«لاَ تَقُلْ «عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ»، فَإِنَّ «عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ» تَحِيَّةُ ٱلْمَوْتَى»**(٢).

وقد ذكرناه في الجيم. أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٧٦٤ ـ أَبُو جَرِيرٍ(٣)

(د ع) أَبو جرير.

روى عنه أَبو وائل، وأَبو ليلى. روى عثمان بن المغيرة الثقفي، عن أَبي ليلى الكندي قال: سمعت رب هذه الدار: جريراً، أَو أَبو جرير. قال: انتهيت إِلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رَحْلِهِ، فإِذا مَسْك ضائنه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة ولاَ يَثْبُت.

٥٧٦٥ ـ أَبُو جَسْرَةَ(٤)

(س) أَبو جَسُرةَ أَورده أَبو بكر بن أَبي علي.

أَنبأَنا يحيى بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عيسى الزجاج، أَخبرنا يحيى بن راشد صاحب السابري، أَخبرنا محمد بن حمران، أَخبرنا داود بن مساور، أَخبرنا معقل بن همام [عن أَبي جسرة] أَنه قال: وفدنا إِلى رسول الله ـ ﷺ ـ فنهانا عن الدُّبَّاءِ والنَّقِير والحنتم(٥). جعله ابن أَبي عاصم من عبد القيس.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٣، عن يزيد بن هارون عن سلام بإسناده والطبراني في الكبير ٧/ ٧٤ بنحوه.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٠٩) وابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٢٠٤، ٤٢٩ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٥٣٨١) والنووي في الأذكار (٢٢٣).

(٣) الإصابة ت (٩٧٢٢).

(٤) الإصابة ت ٩٧٢٣.

(٥) أخرجه أبو داود (٣٦٩٧) والنسائي ٨/ ١٦٦.

٥٧٦٦ ـ أَبُو ٱلْجَعْدِ أَفْلَحُ[1]

(ب ع س) أَبُو الجَعْدِ أَفْلَح أَخو أَبي القُعَيس، عم عائشة زوج النبي - ﷺ - من الرضاعة أمر النبي ﷺ عائشة أن تأذن لأَبي الجعد أن يدخل إليها.

أَخبرنا يعيش بن علي بن صدقة بإسناده عن أَبي عبد الرحمن النسائي: أنبأنا إِسحاق بن إبراهيم، أَخبرنا عبد الرزاق، أَنبأنا ابن جُرَيج، أَخبرني عطاء، عن عروة، عن عائشة قالت: جاءَ عمي أَبو الجعد من الرضاعة [فَرَدَدْتُه] وقال هشام: هو أَبو القعيس. فجاء رسول الله ﷺ فأَخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «ٱئْذَنِي لَهُ»[2].

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عُمر، وأَبو موسى.

٥٧٦٧ ـ أَبُو ٱلْجَعْدِ بْنُ جُنَادَةَ[3]

(ب د ع) أَبو الجَعد بن جُنَادة بن ضَمْرةَ الضَّمْرِيّ، من بني ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة ابن كِنَانَةَ الكِنَانِي الضَّمْرِيّ. قيل: اسمه الأَدرعُ. وقيل: جنادة. وقيل: عمرو بن بكر، قاله أَبو عمر.

له صحبة، وله دار في بني ضَمْرة بالمدينة. روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا عليُّ بن خَشْرَمٍ، أَخبرنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن عُبَيدة بن سفيان، عن أَبي الجعد. يعني الضمري، وكانت له صحبة، فيما زعم محمد بن عمرو - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ ٱلْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ**»[4].

أَخرجه الثلاثة، وقال البخاري: لا أَعرف اسمه، ولا أَعرف له إِلا هذا الحديث.

٥٧٦٨ ـ أَبُو ٱلْجَعْدِ ٱلْغَطَفَانِيُّ[5]

(ب ع س) أَبُو الجَعْدِ الغَطَفَاني الأَشجَعِيّ، من أَشجع بن رَيْثِ بن غَطَفَان. وهو والد

---

(١) الإصابة ت ٩٦٩٢، الاستيعاب ت ٢٩٣٤.

(٢) أخرجه النسائي ٦/ ١٠٣.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٥، بقي بن مخلد ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٤، الكاشف ٣/ ٣٢١، تنقيح المقال ٣/ ٨، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٩٢، الكنى والأسماء ٢١، التاريخ الكبير ٩/ ٢٠، الإصابة ت (٩٦٩٣)، الاستيعاب ت (٢٩٣٥).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ١٥٤ والبيهقي في السنن ٣/ ١٧٢ وبنحوه الترمذي (٥٠٠) وأحمد في المسند ٣/ ٣٣٢ وذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ١٩٢.

(٥) تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٥، الكنى والأسماء ١/ ١٣٨، تهذيب الكمال ١٥٩٣، الكاشف ١/ ٣٠، رجال صحيح مسلم ١/ ٢٠٧، والإصابة ت (٩٧١٢).

سالم بن أَبي الجعد، اسمه رافع مولى لأَشجع، كوفي.

يقال: إِنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البغوي، قاله أَبو عمر. عُظْمُ[١] روايته عن علي وابن مسعود، روى عنه ابنه سالم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ٱلْبِرُّ لاَ يَبْلَى، وَٱلْإِثْمُ لاَ يُنْسَى، وَٱلذَّنْبُ لاَ يَفْنَى»**[٢].

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٧٦٩ ـ أَبُو ٱلْجُعَيْجِعَةِ[٣]

(د ع) أَبو الجُعَيْجِعَةِ صاحبُ الرقيق.

حديثه عند الحسن. روى عبد الله بن عون، عن الحسن أَن رجلاً كان على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ يبيع الرقيق، يقال له: أَبو الجعيجعة... وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٥٧٧٠ ـ أَبُو جُمْعَةَ[٤]

(ب ع س) أَبو جُمْعَة الأَنصاري. وقيل: السباعي. فرق بينهما بعضهم، وهما واحد، قاله أَبو موسى.

وقال أَبو عمر: هو أَنصاري، وقيل: كناني، اختلف في اسمه، فقيل: حبيب بن سباع. وقيل: جُنَيد بن سباع. وقيل: حبيب بن وهب.

يعد في الشاميين، أَدرك النبي ﷺ عام الأَحزاب، ومن حديثه ما أَخبرنا به أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده عن أَبي يعلى: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، أَخبرنا عبد الله بن عطارد البصري، عن الأَوزاعي، أَخبرنا أَسِيد بن عبد الرحمن، عن صالح بن محمد، عن أَبي جمعة قال: تغديت مع رسول الله ﷺ ومعه أَبو عبيدة بن الجراح، فقال له

---

(١) عظم الشيء ـ بضم فسكون ـ: عظمه معظمه. وجاء في عظم الناس وعظمهم، أي في معظمهم. وفي حديث ابن سيرين: جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار، أي جماعة كبيرة منهم، انظر لسان العرب ٤/ ٣٠٠٥.

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤٣٦٧٢) بنحوه وعن أبي قلابة مرسلاً وعزاه لعبد الرزاق وهو عنده (٢٢٦٢) وذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٣٣٦.

(٣) الإصابة ت ٩٦٩٤.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٧، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٠٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٩٤، الكنى والأسماء ٢٢، بقي بن مخلد ٢٣٣، ذيل الكاشف ١٧٧٧ التاريخ الكبير ٩/ ٨٤، الإصابة ت (٩٧٢٤).

أبو عبيدة: يا رسول الله، هل أحد خير منا، أسلمنا معك، وجاهدنا معك؟ قال: «**نَعَمْ؛ قَوْمٌ يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِي، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي**».

قال: وحدثنا أبو يعلى، أخبرنا محمد بن عياد، أخبرنا أبو سعيد ـ مولى بني هاشم ـ عن أبي خلف، عن عبد الله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة جُنْبُذ بن سبع يقول: قاتلت رسول الله ﷺ أوّل النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة، وفينا أنزلت: ﴿**وَلَوْلاَ رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ**﴾ [الفتح: ٢٥]، الآية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٧١ ـ أَبُو الْجَمَلِ(١)

(ب) أبو الجَمَلِ.

قال عباس الدُّوْرِيّ: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أبو الجمل صاحب رسول الله ﷺ اسمه: هلال بن الحارث، وكان يكون بحمص. قال يحيى: وقد رأيت بها غُلاَماً من ولده.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

قلت: وهم أبو عمر في هذه الكنية، إنما هو «أبو الحمراء»، بالحاء والراء، لا بالجيم واللام، لا خلاف فيه بين العلماء. والذي رواه عباس، عن ابن معين: إنما هو الحمراء. والذي قاله أبو عمر في «أبي الجمل» هو الذي قاله عباس، عن ابن مَعِين، وكذلك نقله الدولابي وابن الأعرابي ورواه محمد بن مخلّد العطار، وغيره، عن عباس الدَّوْرِيّ. ولعل النسخة التي نقل منها أبو عمر كان الناسخ قد غلط فيها، ولم يُمعِن أبو عمر النظر، وإلا فمثل أبي عمر في حفظه وإتقانه لا يخفى عليه هذا! وذكره البخاري فقال: «أبو الحمراء»، والله أعلم، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في «أبي الحمراء» على الصواب.

٥٧٧٢ ـ أَبُو جَمِيلَةَ السُّلَمِيُّ(٢)

(ب) أبو جَمِيلة سُنَين السُّلَمِيّ، من أنفسهم.

أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا محمد بن سرايا وأبو الفرج الواسطي وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سُنَين أبي

---

(١) المغني ٧٣٨١، الكنى والأسماء ١/ ١٣٨، الميزان ٤/ ٧٣٥ والإصابة ت (٩٧٢٥) والاستيعاب ت (٢٩٣٧).

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٠، الطبقات الكبرى بيروت ٥/ ٦٣، الكنى والأسماء ١/ ٦٦، الإصابة ت (٩٦٩٦)، الاستيعاب ت (٢٩٣٨).

جميلة ـ ونحن مع ابن المسيب ـ قال: وزعم أَبو جميلة أنه أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٧٧٣ ـ أَبُو جُنْدَبٍ ٱلْعُتَقِيُّ(١)

(د ع) أَبو جُنْدَب العُتَقِيّ.

له صحبة، شهد فتح مصر، وليس له حديث. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٧٧٤ ـ أَبُو جُنْدَبٍ ٱلْفَزَارِيُّ(٢)

(ع س) أَبو جُنْدَب الفَزَارِيّ. ذَكَرَهُ مُطَيَّن في الصحابة.

أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي أَخبرنا عبد الله بن عمر، أَخبرنا النضر ـ هو ابن منصور ـ أَخبرنا سهل الفَزَاري، عن جندب الفَزَاري، عن أَبيه قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ إِذا لقي أَصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٥٧٧٥ ـ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيلٍ(٣)

(ب د ع) أَبو جَنْدَل بن سُهيل بن عَمْرو العَامِرِيّ. تقدّم نسبه في ترجمة أَبيه، وهو من بني عامر بن لؤي.

قال الزبير: اسم أَبي جندل بن سهيل: العاصي. أَسلم بمكة فسجنه أَبوه وقيَّده، فلما كان يوم الحديبية هرب أَبو جندل إِلى النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن محمد بن إِسحاق، حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مَرْوَانَ بن الحكم والمسور بن مَخْرَمة في صلح الحديبية قال: فإِن الصحيفة ـ يعني صحيفة الصلح ـ لَتُكْتَبُ، إِذ طلع أَبو جندل بن سهيل يرسف في الحديد، وكان أَبوه حبسه، فأَفلت. فلما رآه أَبوه سهيل قام إِليه فضرب وجهه، وأَخذ بتَلْبيبه يَتُلُّه(٤)،

---

(١) الإصابة ت ٩٦٩٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٦، الإصابة ت (٩٦٩٨).

(٣) الثقات لابن حبان ٥/٥٦٨، الطبقات الكبرى بيروت ٢/٩٧، ٩٩، ١٠١، ٤/٦٥٤، الإصابة ت (٩٦٩٩)، الاستيعاب ت (٢٩٣٩).

(٤) تلَّهُ يَتُلُّهُ تلاً، فهو متلول وتليل: صرعه، وقيل: أَلقاه على عُنُقِهِ وخده والأول أعلى. انظر لسان العرب ٤٤١١.

وقال: يا محمد، قد لَجَّتِ القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا! قال: صدقت. فصاح أبو جندل بأعلى صوته: يا معشر المسلمين، أُرَدّ إلى المشركين يفتنوني في ديني؟! وقد كانوا خرجوا مع رسول الله ﷺ لا يشكون في الفتح، فلما صنع أبو جندل ما صنع، وقد كان دَخَلَ ـ لما رَأوا رسول الله ﷺ حمل على نفسه في الصلح وَرَجْعَتِهِ ـ أمر عظيم، فلما صنع أبو جندل ما صنع، زاد الناسَ شراً على ما بهم، فقال رسول الله لأبي جندل: «**أَبَا جَنْدَلٍ، اَصْبِرْ وَاَحْتَسِبْ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَرَجاً وَمَخْرَجاً. وَإِنَّا صَالَحْنَا الْقَوْمَ، وَإِنَّا لاَ نَغْدُرُ**». فقام عمر بن الخطاب يمشي إلى جنب أبي جندل وأبوه يَتله، وهو يقول: أبا جندل، اصبر فإنما هُمُ المشركون، وإنما دم أحدهم دَمُ كلب. وجعل عمر يُدني منه قائم السيف، فقال عمر: رجوت أن يأخذه فيضرب به أباه، فضنّ بأبيه.

وقد ذكرنا في ترجمة أبي بَصِير حال أبي جندل، فإن جندل لما أخذه أبوه هرب ثانية من أبيه، ولحق بأبي بصير.

قال أبو عمر: وقد غلطت طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل، أنَّ اسمه عبد الله، وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر، فانحاز من المشركين إلى المسلمين، وشهد بدراً مع رسول الله ـ ﷺ ـ وهذا غلط فاحش، وعبد الله ليس بأبي جندل، ولكنه أخوه، واستشهد عبد الله باليمامة مع خالد في خلافة أبي بكر الصدّيق، وأبو جندل لم يشهد بدراً ولا شيئاً من المشاهد قبل الفتح، لأن أباه كان قد منعه، كما ذكرناه، قال موسى بن عقبة: لم يزل أبو جندل بن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا، يعني في خلافة عمر.

وذكر عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: أُخبرت أنَّ أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل، وضِرار بن الخطاب، وأبا الأزور، وهم من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: ﴿**لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**﴾ [المائدة: ٩٣] الآيات كلها، فكتب أبو عبيدة إلى عمر: إن أبا جندل خَصَمني بهذه الآية. فكتب إليه عمر: الذي زَيَّن لأبي جندل الخطيئة زَيَّن له الخصومة، فاحدُدْهم. فقال أبو الأزور: اتحدوننا؟ قال أبو عبيدة: نعم. قال أبو الأزور: فدعونا نَلقى العدوّ غداً، فإن قتلنا فذاك، وإن رجعنا إليكم فحدّونا. فلقي أبو الأزور، وضرار، وأبو جندل العدوّ فاستشهدَ أبو الأزور، وحُدَّ الآخران.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٧٦ - أَبو جُنَيْدَةَ بْنُ جُنْدَعٍ[1]

(د ع) أَبو جُنَيدَةَ بنُ جُنْدَع، وهو [من بني] عمرو بن مازن المازني، قدم على رسول الله- ﷺ -يوم حُنَين.

روى الزهري، عن سعيد بن خباب، عن أَبي عنفوان البارقي، عن أَبي جُنَيدة بن جندع [من بني] عمرو بن مازن قال: قدمت على رسول الله- ﷺ -يوم حنين- غزوةِ هَوَازن- وقد انكشف أَصحابه، ولهم ضجة كاضطراب اللُّجَّة، فقلت: أَيُ قوم، ما أَنتم؟ قالوا: أَصحاب النبي ﷺ . . . وذكر الحديث بطوله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٥٧٧٧ - أَبو جُنَيْدَةَ الْفِهْرِيُّ[2]

(ع س) أَبو جُنَيدَةَ الفِهْرِيّ.

أَورده الطبراني في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى، أَنبأَنا أَبو غالب الكُوشِيدي، أَنبأَنا أَبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أَبو موسى: وأَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، أَنبأَنا أَحمد بن عبد الوهاب بن نَجدَة، حدثنا علي بن عياش، أَنبأَنا أَبو غسان محمد بن مطرف، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي فروة، عن ابن أَبي جُنَيدة الفهري، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سَقَى عَطْشَانَ فَأَرْوَاهُ فَتَحَ اللهُ لَهُ بَاباً مِنَ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْهُ. وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعاً فَأَشْبَعَهُ وَسَقَى عَطْشَانَ فَأَرْوَاهُ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ كُلُّهَا، وَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ»**[3].

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٥٧٧٨ - أَبو الْجُودَانِ

(س) أَبو الجودان. أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده أَبو زكريا في الصحابة، ولم يزد عليه.

(١) الإصابة ت (٩٧٠٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٦.

(٢) الإصابة ت ٩٧٠١.

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٣٨٢) وعزاه للطبراني عن أبي جنيدة الفهري عن أبيه عن جده وضعف وذكره الهيثمي في المجمع ٣/١٣١.

٥٧٧٩ ـ أَبو جِهَادٍ(١)

(د ع) أَبو جهاد. له صحبة، وهو من الأَنصار، ثم من بني سَلِمة.

روى ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثني رجل من الأَنصار من بني سَلِمة، عن أَبيه، عن جده أَبي جِهَاد ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ فقال لأَبيه: أَبشر يا أَبتاه، فقد رأَيت رسول الله ﷺ وصَحِبْتَه، فوالله لو رأَيتُه لفعلتُ وفعلت. فقال: يا بني اتق الله وسدِّد، فوالله لقد رأَيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول: «**مَنْ يَذْهَبُ إِلَى ٱلْقَوْمِ يَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ، جَعَلَهُ اللهُ رَفِيقِي فِي ٱلْجَنَّةِ**» فما قام أَحد. ثم قالها الثانية فما قام أَحد، ثم قالَها الثالثة فما قام أَحد، مما بنا من الجوع والقَر، حتى نادى حُذَيفة باسمه فقال: يا رسول الله، والذي نفسي بيده ما منعني أَن أَقوم إِلا خشية أَن لا آتيك بخبرهم فقال: «**ٱذْهَبْ**» ودعا له رسول الله بخير.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم..

٥٧٨٠ ـ أَبو جَهم بْنُ حُذَيْفَةَ(٢)

(ب د ع) أَبو جَهْم بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج بن عدي بن كعب القرشي العَدَوِيَ. قيل: اسمه عامر. وقيل: عبيد بن حذَيفة وأُمه يُسَيرة بنت عبد الله بن أَذَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كعب

أَسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان مُعَظَّماً في قريش مُقَدَّماً فيهم. وكان فيه وفي بنيه شدة وَعَرَامةٌ.

قال الزبير: كان أَبو جَهْم بن حُذَيفة من مشيخة قريش، عالماً بالنسب، وكان من المُعَمَّرين من قريش، شهد بنيان الكعبة مرتين، مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابنُ الزبير.

---

(١) الإصابة ت ٩٧٠٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٠٠، تاريخ خليفة ٢٢٧، المحبر ٢٩٨، سيرة ابن هشام ١/ ١٧٢، تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٥٠١، المغازي ٥١٢، عهد الخلفاء الراشدين ٤٦٠، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٦، التذكرة الحمدونية ٢/ ٢٦٨، وفيات الأعيان ٢/ ٥٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٦، جمهرة أنساب العرب ٥، مروج الذهب ١٦٠٧، نسب قريش ٣٦٩، العقد الفريد ٤/ ٢٨٦، عيون الأخبار ١/ ٢٨٣، أنساب الأشراف ١/ ٥٧، البرصان والعرجان ٩٨، المغازي للواقدي ٥١٣، الزهد لابن المبارك ١٨٥، تاريخ الطبري ٤/ ١٩٨، الأسامي والكنى للحاكم ١٠٨، الأخبار الطوال ١٩٨، تاريخ الإسلام ١/ ٣٣٥، والإصابة ت (٩٧٠٣)، الاستيعاب ت (٢٩٤٠).

وقيل: توفي أيام معاوية، وهو أحد الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيَار بن مُكرَم، وأَبُو جَهم بن حذيفة.

وهذا أَبو جهم هو الذي كان أَهدى إِلى رسول الله ﷺ خَميصة[1] لها عَلَم، فشغلته في الصلاة.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بن محمد بن عبد القاهر، أَنبأَنا أَبو محمد القارىء أَنبأَنا الحسن بن شاذان، أَنبأَنا عثمان بن أَحمد الدقاق، أَنبأَنا الحسن بن مُكرَم، أَنبأَنا عثمان بن عمر، حدثني يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أَن رسول الله ﷺ قال: «**ٱنطَلِقُوا بِهَذِهِ ٱلْخَمِيصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَأْتُونِي بِٱلْأَنْبِجَانِيَّةِ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفاً عَنْ صَلَاتِي**».

وقد اختلفوا في هذه الخميصة، فمنهم من قال: إِنّ رسول الله ﷺ أُتي بخَمِيصَتَين سَوداوين، فلبس إِحداهما وبعث بالأُخرى إِلى أَبي جهم، فلما أَلهته في الصلاة بعثها إِلى أَبي جهم، وطلب التي كانت عند أَبي جهم بعد أَن لبسها لبسات. روى ذلك سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب، عن أَبيه، عن جده.

وقال مالك ما أَخبرنا به أَبو الحرم مكي بن رَيَّان بإِسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن علقمة بن أَبي علقمة: أَن عائشة زوجَ النبي ﷺ قالت: أَهدى أَبو جَهم بن حذَيفة لرسول الله خَميصة شامية لها علم، فشهد فيها الصلاة، فلما انصرف قال: «**رُدِّي هَذِهِ ٱلْخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ**»[2].

٥٧٨١ ـ أَبو جَهْمَةَ

(س) أَبو جَهْمَةَ بن عبد الله بن جَهْمة.

روى سفيان، عن منصور، عن فضيل الفُقَيمي، عن أَبي العالية: أَنَّ رسول الله ﷺ كان يقول في مجلسه بآخرة: «**سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**».

ورواه الربيع بن أَنس، عن أَبي العالية، عن أَبي بن كعب. ورواه جرير، عن فُضَيل ابن عمرو، عن زياد بن حُصَين، عن معاوية.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الخميصة: ثوب أسود أو أحمر له أعلام، انظر المعجم الوسيط ١/٢٥٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/١٧٧ ومالك في الموطأ (٩٧) والشافعي كما في البدائع (١٧٤).

٥٧٨٢ ـ أَبُو ٱلْجُهَيْمِ بْنُ ٱلْحَارِثِ(١)

(ب د ع) أبو الجُهَيْم، وقيل: أبو الجهم بن الحارث بن الصِّمة الأنصاري.

كان أَبوه من كبار الصحابة، وقد نسب في ترجمته. وهو أَنصاري من بني مالك بن النجار.

روى عن أَبي جُهَيم هذا عُميرٌ ـ مولى ابن عباس ـ في التيمم في الحضر على الجدار.

أَخبرنا أَبو عبد الله الحسين بن فناخسرو، وأَبو بكر مسمار وغير واحد بإِسنادهم عن محمد بن إِسماعيل، أَنبأَنا يحيى بنُ بكير، أَنبأَنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز الأَعرج، عن عمير ـ مولى ابن عباس ـ قال: أَقبلت أَنا وعبد الله بن يسار ـ مولى ميمونة ـ حتى دخلنا على أَبي جُهَيم بن الحارث بن الصِّمَّة الأَنصاريّ ـ فقال لنا: أَقبلَ رسولُ الله ﷺ من نحو بئر جَمَل، فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يردّ عليه [النبي ﷺ] حتى أَقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه، ثم ردّ عليه السلام(٢).

قاله أَبو عمر وقال: لا أعلم روى عنه [غير] عُمَير مولى ابن عباس.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: أَبو الجهم، وقيل: أَبو جهيم بن الحارث بن الصِّمة الأَنصاري. روى عنه عمير وبُسْر بن سعيد الحضرمي، قال مسلم: اسمه عبد الله بن جُهَيم. ورويا له ما أَخبرنا به يحيى بن محمود وأَبو ياسر بإِسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال: [حدثنا يحيى بن يحيى قال]: قرأَت على مالك، عن أَبي النضر، عن بُسْر بن سعيد: أَن زيد بن خالد الجهني أَرسله إِلى أَبي جُهَيم يسأَله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول في المارّ بين يدي المصلي؟ فقال أَبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ ٱلْمَارُّ بَيْنَ يَدَي ٱلْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**». قال أَبو النضر: لا أَدري أَربعين يوماً، أَو شهراً أَو سنة(٣).

ورويا له حديث التميم.

أَخرجه الثلاثة، والكلام عليه يرد في الترجمة التي بعدها، إِن شاءَ الله تعالى.

٥٧٨٣ ـ أَبُو جُهَيْمٍ عَبْدُ ٱللَّهِ(٤)

(ب) أَبو جُهَيم عبدُ الله بن جُهَيم الأَنصاريّ.

---

(١) المغني للهندي ٢٨٧، تهذيب الكمال ١٥٩٤٠، الإصابة ت (٩٧٠٤)، والاستيعاب ت (٢٩٤١).

(٢) أخرجه البخاري ١/ ٥٢٥ كتاب التيمم (٣٣٧).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة (٥١٠) ومسلم في كتاب الصلاة (٢٦١) وأبو داود (٧٠١) والترمذي (٣٣٦).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٥، والإصابة ت (٩٧٠٥)، والاستيعاب ت (٢٩٤٢).

روى عنه بُسْر بن سعيد مولى الحضرميين، عن النبي ﷺ في المارِّ بين يدي المصلي. رواه مالك عن أَبي النضر، عن بُسْر بن سعيد، عن أَبي جُهَيم عبد الله بن جُهَيم فسمَّاه. وذكره وكيع، عن سفيان الثوري، عن أَبي النضر، عن بُسْر، عن عبد الله بن جُهَيم قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا عَلَيْهِ فِي ٱلْمُرُورِ بَيْنَ يَدَي أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ ٱلْإِثْمِ لوقف أَربعين**». فلم يذكر كنيته، وهو أَشهر بكنيته، يقال: أَبو جهيم هذا هو ابن أُخت أُبيّ ابن كعب. قال أَبو عمر: ولست أَقف على نسبه في الأَنصار.

أَخرجه أَبو عمر وحده.

قلت: جعل ابن منده وأَبو نعيم هذا والذي قبله واحداً، قالا: اسم أَبي جُهَيم بن الحارث بن الصمة: عبد الله بن جُهَيم، ورويا ذلك عن مسلم بن الحجاج، ورويا عنه حديث التيمم، وحديث المرور بين يدي المصلي، على ما ذكرناه في الترجمة الأُولى عن عُمَير، وعن بُسْر، عن أَبي جُهَيم. وجعلهما أَبو عمر اثنين، وقال: روى عن أَبي جهيم بن الحارث عُمَير حديث التيمم، وروي عن عبد الله بن جُهيم بُسْرُ بن سعيد حديث المرور بني يدي المصلي. والذي أَظنه أَن الحق مع أَبي عمر، لأَن الجميع نسبوه فقالوا: أَبو جُهَيم بن الحارث بن الصمة. وقد ذكروا كلهم نسبه في ترجمة أَبيه الحارث إِلى مالك بن النجار، ونسبه ابنُ حبيب وابن الكلبي فقالا: الحارث بن الصِّمة بن عمرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبذُول بن مالك بن النجار. فليس في سياق نسبه جُهَيم، ثم إِن أَبا عمر قد نسب أَباه الحارث مثلهما إِلى مالك بن النجار، فقد عَرَف نسبه وقال في هذا: لا أَعرف نسبه، فكل الذي ذكرت يدل على أَنهما اثنان، والله أَعلم. ويمكن أَن يكون قد اختلف العلماء في أَبيه، فمنهم من قال: الحارث. ومنهم من قال: جهيم. وقول مسلم في اسمه حُجَّة لهما، وعليه عوّلا.

٥٧٨٤ - أَبو جُهَيْمَة(١)

(س) أَبو جُهَيْمَة، كان على سياقة غنم خيبر حين افتتحها رسول الله ﷺ، وأَورد له جعفر المستغفري ما رواه بإِسناده عن موسى بن عقبة، عن الأَعرج، عن أَبي جُهَيمة قال: أَقبل رسول الله ﷺ من بئر جَمَل . . . الحديث.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا الحديث لأَبي جُهَيم بن الحارث، لا لأَبي جُهَيمة. وقوله حق، وأَمثال هذا أَغلاط من الناسخ أَو من غيره، وأَوهام كان تركها أَحسن من ذكرها.

(١) الإصابة ت (٩٧٢٦).

حـرف الحـاء

٥٧٨٥ ـ أَبُو حَاتِم[1]

(ب د ع) أَبو حَاتِم المُزَني.

له صحبة. يعدّ في أَهل المدينة. روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: أَنبأَنا محمد بن عمرو. أَنبأَنا حاتم بن إِسماعيل، عن عبد الله بن مسلم بن هُرْمُز، عن محمد وسعيد ابني عُبَيد، عن أَبي حاتم المزني أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَونَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، إِلاَّ تَفعَلُوا تكُنْ فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ»**[2].

قال الترمذي: أَبو حاتم المزني له صحبة، ولا يُعرَفُ له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

٥٧٨٦ ـ أَبُو ٱلْحَارِثِ ٱلأَزْدِيُّ[3]

(س) أَبُو الحَارِثِ الأَزدِيُّ.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى أَحمد بن عمرو بن أَبي عاصم: أَنبأَنا عمرو بن عيسى بن راشد، أَنبأَنا أَبو بحر عبد الله بن عثمان، أَنبأَنا سليمان بن عبيد، عن القاسم بن بخيت عن أَبي الحارث الأَزدي في هذه الآية: **﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾**، قالوا: يا رسول الله، وما رأَيت؟ قال: **«رَأَيْت فَرَاشاً مِنْ ذَهَبٍ كَهَيْئَةِ ٱلْضَّبَابِ»**[4].

أَخرجه أَبو موسى.

٥٧٨٧ ـ أَبُو ٱلْحَارِثِ ٱلأَنْصَارِيُّ.

(ب) أَبُو الحَارِث الأَنصاريّ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٦، الإصابة ت (٩٧٢٨)، والاستيعاب ت (٢٩٤٣).

(٢) أخرجه الترمذي (١٠٨٠) والبيهقي في السنن ٧/ ٨٢. وعبد الرزاق في المصنف (١٠٣٢٥) والبخاري في التاريخ ٩/ ٢٦، وذكره المتقي الهندي (٤٤٧٠١).

(٣) الإصابة ت ٩٧٣٦.

(٤) ذكره السيوطي في الدر ٦/ ١٦٢، بنحوه وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن يعقوب بن زيد.

ذكره موسى بن عقبة في البدريين ونسبه فقال: أَبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلَّد الأَنصاري الزرقي.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٧٨٨ ـ أَبُو حَازِم ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ع س) أَبو حَازِم الأَنصَارِيّ، مولى بني بَيَاضة.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدّثنا أَحمد بن عبد الله، أَخبرنا أَبو عمرو بن حمدان، أَخبرنا الحسن بن سفيان، أَخبرنا أَحمد بن عَبْدَة، أَخبرنا الحسن بن صالح، عن أَبي الأَسود، حدّثني عمي منصور بن أَبي الأَسود، عن الأَعمش، عن شِمْر بن عطية، عن أَبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يوم بدر في الظل، وأَصحابه يقاتلون في الشمس، فأَتاه جبريل ـ عليه السلام ـ فقال: «**أَنْتَ فِي ٱلظِّلِّ وَأَصْحَابُكَ يُقَاتِلُونَ فِي ٱلشَّمْسِ؟! فَتَحَوَّلَ إِلَى ٱلشَّمْسِ**».

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥٧٨٩ ـ أَبُو حَازِم صَخْرٌ

أَبو حازِم صَخْر بن العَيْلَة، وقد تقدم نسبه في صخر، وهو بَجَلي أَحْمَسيّ.

وله صحبة ورواية عن النبيّ ﷺ. روى عنه حفيده عثمان بن أَبي حازم، وقد تقدم ذكره في صخر أَكثر من هذا.

٥٧٩٠ ـ أَبُو حَازِم وَالِدُ قَيْس(٢)

(ب ع س) أَبو حازِم والدُ قَيسِ بن أَبي البَجَلِيّ الأَحْمَسِيّ. قيل: اسمه عوف بن الحارث. وقيل: عوف بن عبد الحارث. وقيل: عوف بن عبيد بن الحارث بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رِزَاح بن كلب بن عمرو بن لُؤَي بن رُهْم بن معاوية بن أَسلم بن أَحمس بن الغوث بن أَنمار.

وقيل: حُصَين، وقيل: صخر، وهو قليل. ذكر في الأَسماءِ.

أَخرجه أَبو موسى، وأَبو نعيم، وأَبو عمر.

٥٧٩١ ـ أَبُو حَازِم وَالِدُ كَرِيم

(ع س) أَبو حَازِم والد كريم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٦، بقي بن مخلد ٣١٣، ٩٤٤، ذيل الكاشف ١٧٨٣.

(٢) الإصابة ت ٩٧٣٨.

أَورده الحسن بن سفيان وابن أَبي شيبة في الصحابة .

أَخبرنا أَبو موسى إذناً ، أَخبرنا الحسن بن أَحمد ، حدثنا أَحمد بن عبد الله ، أَخبرنا محمد بن أَحمد بن الحسن ، أَخبرنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة ، أَخبرنا جنادة بن مُغَلِّس ، أَخبرنا قيس بن الربيع ، عن أَبان بن عبد الله البجلي ، عن كريم بن أَبي حازم ، عن أَبيه ، قال : اختصم رجلان إِلى النبي ﷺ في ولد ، فقضى به لأَحدهما .

أَخرجه أبو نُعيم ، وأَبو موسى .

٥٧٩٢ ـ أَبُو حَاضِر[1]

(د ع) أَبُو حَاضِر ، ذكر في الصحابة .

روى خالد الحذاء ، عن أَبي هُنَيدة عن أَبي حاضر أنه صلى على جنازة فقال : «أَلا أَخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ قال : كان يقول : «**اَللّٰهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ ، رَبَّنَا وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا**» . قال : ثم يدعو له .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعيم .

٥٧٩٣ ـ أَبُو حَاطِب[2]

(ب س) أَبُو حاطِب بن عَمْرو بن عبد شَمْس بن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ القرشي العامري ، أَخو سهيل بن عمرو .

هاجر إِلى أَرض الحبشة ، يقال : هوأَوّل من قدمها . ذكره أَبو عمر وأَبو موسى هكذا ، وروياه عن [ابن] إِسحاق . والذي في رواية يونس بن بكير ، عن ابن إِسحاق : حاطب ، اسم . وقد تقدم في الأَسماءِ ، وكذلك سمَّاه الزبير بن بكار ، وهشام بن الكلبي . ورواه ابن هشام . عن البَكَّائي ، عن ابن إِسحاق : أَبو حاطب . ومثله رواه سَلَمة ، عن ابن إِسحاق .

أَخرجه هاهنا أَبو عمر ، وأَبو موسى .

٥٧٩٤ ـ أَبُو حَامِد[3]

(س) أَبُو حَامِد ، وقيل : أَبو حَمَّاد . يجيء ذكره في موضعه إِن شاءَ الله تعالى .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

---

(١) الإصابة ت ٩٧٤١.

(٢) الإصابة ت ٩٧٤٢، الاستيعاب ت ٢٩٤٦.

(٣) الإصابة ت ٩٧٤٣.

٥٧٩٥ ـ أَبُو حَبَّةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(١)]

(ب د ع) أَبُو حَبَّة الأَنْصَارِي الأَوْسِي البَدْرِي، ويقال: أَبو حَيَّة بالياءِ تحتها نقطتان، وأَبو حُنَّة بالنون، قاله أَبو عمر، وقال: صوابه حبة ـ يعني بالباءِ الموحدة.

قيل: اسمه عامر. وقيل: مالك. قال أَبو عمر: ذكره الواقدي في موضعين من كتابه، فقال في تسمية من شهد بدراً مع النبيّ ﷺ، من الأَنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: أَبو حنة. وقال في موضع آخر: أَبو حنة بن عمرو بن ثابت، اسمه مالك. هكذا قال في الموضعين بالنون ـ يعني حنة ـ وقال غيره: اسمه ثابت بن النعمان. وقال الواقدي: ليس فيمن شهد بدراً أَحد اسمه أَبو حَبَّة ـ يعني بالباء ـ وإِنما هو أَبو حَنَّة، واسمه: مالك بن عمرو بن [ثابت بن] كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف.

قال أَبو عمر: وذكر إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق: [قال: أَبو] حبة، يعني بالباء، [من بني] ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد، وهو أَخو سعد بن خيثمة لأُمّه، وكذلك قال يونس بن بكير، عن [ابن] إِسحاق [أَبو حَبَّة] بالباءِ شهد بدراً. وقال ابن نمير: أَبو حبة البدري عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأَكبر بن مالك بن الأَوس.

وأُمّه هند بنت أَوس بن عَدِيّ بن أُمية بن عامر بن خَطْمة.

وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ أَبو حَنَّة بن عمرو بن ثابت، كذا قال بالنون، ونسبه ابن هشام فقال: هو أَخو أَبي الضيَّاح بن ثابت بن النعمان بن أُمية بن امرىءِ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، إِلا أَنه قال: أَبو حنة بالنون، ومرة: أَبو حبَّة بالباءِ، وكل ذلك عن ابن إِسحاق في البدريين، وذكره فيمن استشهد يوم أُحد وقال فيه: أَبو حبة، ونسبه.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، أَخبرنا أَبو سعيد ـ مولى بني هاشم ـ عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أَبي عمار، عن أَبي حَبَّة البدري قال: لما نزلت: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال جبريل: يا محمد، إِن ربك يأْمرك أَن تُقرىءَ هذه السورة أُبيّ بن كَعْب. فقال رسول الله ﷺ: «يَا أُبَيُّ، إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُقرِئَكَ هَذِهِ ٱلسُّورَةَ». فبكى وقال: يا رسول الله، وقد ذُكِرْتُ ثَمَّة؟ قال: «نَعَمْ»[(٢)].

---

(١) الإصابة ت ٩٧٤٤، الاستيعاب ت ٢٩٤٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٩ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٦٧٨٠ . ٣٦٧٨١ . ٣٦٧٨٢) من طرق.

أَخرجه الثلاثة .

٥٧٩٦ ـ أَبو حَبَّةَ بْنُ غَزِيَّةَ(١)

(ب د) أَبو حَبَّة بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاءَ بن مبذول بن عمرو بن غَنْمَ بن مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري .

قال الطبري : اسمه زيد بن غَزِيَّة . ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد أُحداً ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة من بني مالك بن النجار . كذا قال «مالك بن النجار» ، وهو أَخو مازن بن النجار .

وقال أَبو معشر : وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار : أَبو حبة بن غزية . ومثله قال سيف .

قال أَبو عمر : هذا من الخزرج ، لم يشهد بدراً ، والذي قبله من الأَوس بدري ، ولأَبي حبة بن غزية أَخوان : ضمرة وتميم ابنا غزية ، وابنه سعيد بن أَبي حَبَّة قتل يوم الحرة ، وهو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك .

قال أَبو عمر : وقيل أَيضاً في هذا : أَبو حَنَّة بالنون ، وليس بشيءٍ ، وإِنما هو حَبَّة بالباءِ وليس بالبدري .

وقال ابن منده في «هذا أَبو حبة بن غزية» : إِنه أَخو سعد بن خيثمة لأُمه . وقد تقدَّم في الترجمة التي قبلها أَنه أَخو سعد بن أَبي حبة لأمه .

أَخبرنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده عن يونس ، عن ابن إِسحاق ، في تسمية من قتل باليمامة من الأَنصار ، من بني مازن بن النجار : وأَبو حبة بن غزية بن عمرو .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو عُمَر .

٥٧٩٧ ـ أَبو حَبِيبِ بْنُ زَيْدٍ(٢)

(ب) أَبو حَبِيب بن زَيْد بن الحُبَاب بن أَنَس بن زَيْد بن عُبَيْد ، يجتمع هو وأَبي بن كعب في عبيد ، وهو بدري .

---

(١) المشتبه ٢١٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٧ ، تهذيب الكمال ١٥٩٦ ، مؤتلف الدارقطني ١٧٨٥ ، الطبقات الكبرى بيروت ٣/ ٤٧٩ ، الإصابة ت (٩٧٤٥) والاستيعاب ت (٢٩٤٧) .

(٢) الإصابة ت ٩٧٤٧.

أَخرجه أَبو عمر عن ابن الكلبي، وقال: هو مذكور في الصحابة، ولا أَعرفه.

٥٧٩٨ ـ أَبُو حَبِيبٍ ٱلْعَنْبَرِيُّ[١]

(س) أَبو حَبِيب العَنْبَري.

أَورده الحسن السمرقندي في الصحابة، وقال: روى عنه ابنه حبيب، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٧٩٩ ـ أَبُو حَبِيبِ بن ٱلأَزْعَرِ[٢]

(س) أَبو حَبِيبِ بن الأَزْعَرِ بن زَيْد بن العَطَّاف بن ضَبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي الضَّبَعِيّ. وهو أَخو أَبي مُلَيل بن الأَزعر.

شهد أُحداً، وقيل: شهد بدراً والمشاهد كلها.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٨٠٠ ـ أَبُو حُبَيْشٍ ٱلْغِفَارِيُّ[٣]

(ع س) أَبو حُبَيْش الغفَارِيّ.

أَورده أَبو نعيم، وأَبو زكريا بن منده، وأَبو بكر بن أَبي علي في باب الحاءِ المهملة. وأَورد أَبو عبد الله بن منده في باب الخاءِ المعجمة، والنون، والسين المهملة.

أَخرجه أَبو موسى.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدَّثنا أَسِيد بن عاصم، أَخبرنا عبد الله بن رجاء، أَخبرنا سعيد بن سلمة، أَخبرنا أَبو بكر، عن إِبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أَبي ربيعة: أَنه سمع أَبا حبيش الغفاري يقول: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة، حتى إِذا كنا بعُسْفان جاءَ أَصحابه فقالوا: يا رسول الله، جَهَدَنا الجُوعُ فائذن لنا في الظَّهرِ... وذكر الحديث.

قلت: ذكره الأَمير أَبو نصر بالخاءِ المعجمة والنون، والسين المهملة. مثل ابن منده.

---

(١) الإصابة ت ٩٧٤٦.

(٢) الإصابة ت ٩٧٥٠.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٨، الإصابة ت (٩٨١٤).

٥٨٠١ـ أَبو حَثْمَةَ بْنُ حُذَيْفَةَ[(١)]

(ب س) أَبو حَثْمَةَ بن حُذَيفة بن غَانِم القُرَشي العَدَويّ . والد سليمان بن أَبي حَثْمة . تقدَّم نسبه عند ابنه سليمان وغيره . وهو زوج الشفاءِ بنت عبد الله العدوية ، وأَخو أَبي جهم ابن حُذَيفة ، ولهما أَخوان أَيضاً مورق ونُبَيه ابنا حذيفة بن غانم ، كلهم لهم رؤية ، ولا تعرف لهم رواية .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

٥٨٠٢ ـ أَبُو حَثْمَةَ وَالِدُ سَهْلٍ

(ب د ع) أَبُو حَثْمَة ، والد سهل بن أَبي حَثْمَة ، واسمه : عبد الله : وقيل : عامر بن ساعدة بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي الحارثي .

شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ، وكان دليله إِلى أُحد . وشهد معه خيبر ، وأَعطاه بخيبر سهمه وسهم فَرَسه ، وشهد المشاهد بعد خيبر . وكان النبي ﷺ وأَبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصاً .

وتوفي أَوّل خلافة معاوية .

أَخرجه الثلاثة ، وقد ذكرناه في عبد الله ، وعامر .

٥٨٠٣ ـ أَبُو الْحَجَّاجِ[(٢)]

(ب د ع) أَبو الحَجَّاج الثُّمَالِيّ . قيل : اسمه عبد بن عبد . وقيل : عبد الله بن عبد . وهو بكنيته أَشهر . وقد ذكرنا اسمه في عبد الله ، وعبد .

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الفقيه الطبري بإِسناده إِلى أَحمد بن علي : حدثنا أَبو الربيع سليمان بن داود البغدادي ـ وليس بالزَّهراني ـ حدثنا بقية بن الوليد ، عن أَبي بكر بن عبد الله بن أَبي مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأَزدي ، عن أَبي الحجاج الثمالي قال : قال رسول الله ﷺ : **«يَقُولُ ٱلْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ : وَيْحَكَ ٱبْنَ آدَمَ ، مَا غَرَّكَ بِي؟ أَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَنِّي بَيْتُ ٱلْفِتْنَةِ وَبَيْتُ ٱلظُّلْمَةِ ، مَا غَرَّكَ بِي إِذْ كُنْتَ تَمُرُّ بِي فَدَّاداً»**؟ قال : **«فَإِنْ كَانَ مُصْلِحاً أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ ٱلْقَبْرِ ، يَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ**

(١) الثقات ٣/ ٤٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٨ ، الاستبصار ٢٤٦ ، العقد الثمين ٨/ ٣٧ ، الإصابة ت (٩٧٥٢) ، الاستيعاب ت (٢٩٥٠) .

(٢) الإصابة ت ٩٧٥٣ ، الاستيعاب ت (٢٩٥٢) .

بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ ٱلْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ ٱلْقَبْرُ: إِنِّي أَعُودُ عَلَيْهِ إِذاً خَضِراً، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُوراً، وَيَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ»(١).

قال ابن عائذ: فقلت: يا أبا الحجاج، ما الفَدَّاد؟ قال: الذي يقدّم رجلاً ويؤخر أخرى، كمشيتك يا ابن أخي أحياناً، وهو يومئذ يلبس ويتهيأ.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٠٤ ـ أَبو حَدْرَدٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) أَبو حَدْرَد الأَسْلَمِي. قيل: اسمه سَلاَمَة بن عُمَير بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عبس بنِ هوازِن بنِ أسلم. كذا قال خليفة، وإبراهيم بن المنذر، ونسبه ابن ماكولا مثله إلا أنه قال «سنان» عوض «مُساب».

وقال أحمد بن حنبل: حُدِّثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد.

وقال علي بن المديني: اسمه عتبة، له صحبة. وهو والد أُم الدرداء: خيرة، زوجة أبي الدرداء.

يعد في أهل الحجاز... روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حَدْرد، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وأبو يحيى الأسلمي.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حدرد الأسلمي أنه أتى النبي ﷺ يستعينه في مهر امرأة، قال: «**كَمْ أَمْهَرْتَهَا**»؟ قال مائتي درهم. قال: «**لَوْ كُنْتُمْ تَغرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ**»(٣).

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: أبو حدرد الأسلمي، وقيل: عبد الله بن أبي حدرد.

قلت: كلام ابن منده لا فائدة فيه، فإنه قال أبو حدرد الأسلمي، وقيل: عبد الله بن أبي حدرد، فقد جعل عبد الله في أوّل كلامه اسم أبي حدرد، وفي آخره ابنه، وليس بشيء فإنه ابنه، وقد ذكره هو في عبد الله، ووافقه غيره، والله أعلم.

---

(١) أخرجه أبو نعيم ٦/ ٩٠ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٢٥٤٦) وعزاه للحكيم والطبراني وابن يعلى.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٨، بقي بن مخلد ٦٩٤، الإصابة ت (٩٧٥٥)، الاستعاب ت (٢٩٥٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٨ والبيهقي في السنن ٧/ ٢٣٥ والحاكم في المستدرك ٢/ ١٧٨ وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٢٨٢ وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

٥٨٠٥ ـ أَبو حَذرَدٍ

(ب) أَبو حَذْرَد، قال أَبو عمر: هو آخر، له صحبة في قول بعضهم، اسمه الحكم بن حَزْن، ويقال: البراء، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٨٠٦ ـ أَبو حَدِيدَةَ الْجُهَنِيُّ

(د ع) أَبو حَدِيدةَ الجُهَني. وقيل ابن حُدِيدةَ.

صاحب النبي ﷺ قال: بعثني عمي بالزوراءِ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً، لم يزيدا على هذا، وقالا: الصواب ابن حَدِيدة.

٥٨٠٧ ـ أَبو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ[١]

(ب د ع) أَبو حُذَيفَةَ بن عُتبةَ بن ربيعَةَ بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشيّ العبشمي. أُمه: فاطمة بنت صفوان بن أُمية بن مُحَرِّث.

وهو من السابقين إِلى الإِسلام، وهاجر إِلى أَرض الحبشة، وإِلى المدينة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن هاجر إِلى أَرض الحبشة: أَبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس قتل يوم اليمامة شهيداً، وكانت معه امرأَته بأَرض الحبشة سَهْلة بنت سُهَيل بن عمرو، أَخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأَرض الحبشة: محمد بن أَبي حذيفة، لا عقب له، وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً: وأَبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

وكان من فضلاءِ الصحابة، جمع الله له الشرف. والفضل. وكان إِسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأَرقم. ولما هاجر إِلى الحبشة عاد منها إِلى مكة، فأَقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إِلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأَنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن ثلاث ـ أَو: أَربع ـ وخمسين سنة.

يقال: اسمهُ مَهشَم، وقيل: هُشَيم. وقيل: هاشم.

وكان طويلاً، حسن الوجه، أَحول أَثعلَ. والأَثعل: الذي له سن زائدة ـ وفيه تقول أُخته هند بنت عتبة، حين دُعي إِلى البراز يوم بدر ـ فمنعه النبي ﷺ من ذلك: [البسيط]

فَمَا شَكَرْتَ أَباً رَبَّاكَ مِنْ صِغَرٍ حَتَّى شَبَبْتَ شَبَاباً غَيْرَ مَحْجُونِ

---

(١) الإصابة ت ٩٧٦٠، الاستيعاب ت ٢٩٥٥.

الأَحْولُ الأَثْعَلُ الْمَشْؤُومُ طَائِرُهُ أَبُو حُذَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ

كَذَبَتْ! بل كان من خير الناس في الدين، رضي الله عنه.

وهو مولى سالم الذي أَرضعته زوجته سهلة كبيراً، وكان سالم أَيضاً من سادات المسلمين.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن ابن إِسحاق قال: حدَّثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما أُلْقُوا- يعني قتلى المشركين -يوم بدر، وقف رسول الله ﷺ عليهم وقال: «**يا عُتْبَةُ، وَيَا شَيْبَةُ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، وَيَا أَبَا جَهْلٍ- يُعَدِّد كُلَّ مَن في القَلِيب- هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقّاً؛ فَقَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً**»؟[1] قال ابن إِسحاق: فبلغني أَن رسول الله ﷺ نظر عند مقالته هذه في وجه أَبي حُذَيفة بن عُتْبَةَ فرآه كئيباً قد تغير، فقال رسول الله ﷺ: «**لَعَلَّكَ دَخَلَكَ مِنْ شَأْنِ أَبِيكَ شَيْءٌ**»؟ قال: لا، والله ما شككت في أَبي ولا في مَصْرَعِهِ، ولكني كنت أَعرفُ مِن أَبي رأْياً وحلماً وفضلاً، فكنت أَرجو أَن يُقَرِّبَه ذلك إِلى الإِسلام، فلمّا رأَيت ما أَصابه ذكرتُ ما مات عليه من الكفر بعد الذي كنت أَرجو له، حَزَنَني ذلك. فدعا رسول الله ﷺ لأَبي حذيفة بخير، وقاله له.

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٠٨ - أَبو حُذَيفَةَ الثَّقفِيّ[2]

أَبُو حُذَيفَةَ الثَّقَفِيّ، من ولد عَتَّاب بن مالك.

شهد بيعة الرضوان، قاله المدائني.

ذكره ابن الدباغ الأَندلسي، مستدركاً على أَبي عمر.

٥٨٠٩ - أَبو حَرِيرَةَ[3]

(س) أَبو حَريرة، أَو أَبو الحَرير.

قال جعفر: له صحبة. روى هُشَيم عن أَبي إِسحاق الكوفي، عن أَبي حَريرَة قال: قال عبد الله بن سلام: يا رسول الله، إنا نجدك في الكتب قائماً عند العرش مُحْمَرَّةً وَجْنَتَاك مما أَحدثت أُمتك بعدك.

ورواه أَحمد بن عبد الله الخزاعي، عن هُشَيم فقال: أَبو حَرير رجل من أَصحاب النبي ﷺ وكذلك أَخرجه الحاكم فقال: أَبو حرير، ولم يقل: أَبو حريرة.

---

(١) أخرج جزءاً منه عن أنس رضي الله عنه بنحوه أحمد في المسند ٣/ ١٠٤.

(٢) الإصابة ت ٩٧٦١.

(٣) الإصابة ت ٩٧٦٤.

أَخرجه أبو موسى.

٥٨١٠ ـ أَبو حَرِيز[١]

أَبو حَرِيز، له صحبة، قاله ابن ماكولا، وقال: روى قيس بن الربيع، عن عثمان بن المغيرة، عن أَبي ليلى، عنه: انتهى كلامه.

حَرِيز: بغير هاء، وبفتح الحاءِ المهملة..

٥٨١١ ـ أَبو حُزَامَةَ[٢]

(ع س) أَبو حزامة، أَحد بني سعد بن بكر. مختلف في اسمه وفي إِسناده.

أَورده أَبو نعيم ها هنا، وفي الخاءِ المعجمة. وأَورده ابن منده في الخاءِ المعجمة، وهو أَصح. وأَخرجه أَبو موسى ها هنا.

٥٨١٢ ـ أَبو حَسَّانٍ ٱلْبَصْرِيُّ[٣]

(د) أَبو حَسَّان البَصْرِيّ.

له صحبة، ذكر أَنه خرج عليهم النبي ﷺ... روى حديثه مخلد، عن صالح بن حسان، عن أَبيه، عن جدّه.

أَخرجه ابن منده.

٥٨١٣ ـ أَبو حَسَنٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٤]

(ب د ع) أَبو حَسَن الأَنْصَارِيّ المازِني. قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه تميم بن عبد عمرو وهو جدّ يحيى بن عمارة، والد عمرو بن يحيى شيخ مالك بن أَنس.

مدني، له صحبة. يقال: إِنه شهد العقبة وبدراً.

روى عمرو بن يحيى المازني، عن أَبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ أَنه قال: **«ٱلرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا قَامَ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَيْهِ»**[٥]

وهذا أَبو حسن هو الذي قال لزيد بن ثابت حين قال يوم الدار: يا معشر الأَنصار،

---

(١) الإصابة ت ٩٧٦٣.

(٢) الإصابة ت ٩٨١٥.

(٣) الإصابة ت ٩٧٦٦.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٩ والإصابة ت (٩٧٦٩) والاستيعاب ت (٢٩٥٦)..

(٥) أخرجه بنحوه الترمذي (٢٧٥١) وأحمد في المسند ٣/٤٢٢ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٦١٦٠).

انصروا الله، مرتين، فقال أَبو حسن: لا، والله لا نُطِيعُكَ فنكونَ كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا﴾ [الأحزاب/ ٦٧].

وقيل: قال له ذلك النعمان الزَّرَقِيّ.

وروى عمر بن يحيى أيضاً، عن أَبيه، عن جدّه: أنه قال: كنا عند النبي - ﷺ - فقام رجل ونسي نعله، فأخذها رجل ووضعها تحته، فجاءَ الرجل فقال: من رآهما؟ فقال الرجل: أنا أخذتهما. فقال رسول الله ﷺ: «**فَكَيفَ رَوْعَةُ ٱلْمُؤْمِنِ**»؟![1] قال: والذي بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا أَلعب! قال: «**فَكَيفَ بِرَوْعَةِ ٱلْمُؤْمِنِ**»؟![2].

أَخرجه الثلاثة.

٥٨١٤ - أَبُو حُسَيْنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ[3]

(د ع) أَبو حُسَين، وقيل: أَبو حسان، مولى بني نوفل، ذُكِر في الصحابة ولا يصح.

روى عباس الدَّوْرِي، عن يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن المنكدر، عن أَبي حسين - مولى بني نوفل - أَن رسول الله ﷺ - قال: «**أَنَا سَيِّدُ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ**»[4].

رواه عبد بن حميد، عن يعقوب فقال: حسان.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٨١٥ - أَبُو حَصِيرَةَ[5]

(س) أَبو حَصِيرة.

قسم له النبي - ﷺ - من وادي القُرَى خَطَرا[6].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: ذكره جعفر، عن ابن إِسحاق.

٥٨١٦ - أَبُو ٱلْحُصَيْنِ ٱلأَنْصَارِيُّ[7]

أَبو الحُصَين الأَنْصارِيّ.

---

(١) الروعة: المرة الواحدة من الروع، وهو الفزع. انظر نهاية غريب الحديث ٢/ ٢٢٧.
(٢) انظر الترغيب والترهيب ٣/ ٤٨٤.
(٣) الإصابة ت ٩٧٧١.
(٤) أخرجه البخاري ٤/ ١٦٣ ومسلم في كتاب الإيمان (٣٢٧) والترمذي (٢٤٣٤) وأحمد في المسند ٢/ ٤٣٥ والحاكم ٤/ ٥٧٣.
(٥) الإصابة ت ٩٧٧٤.
(٦) الخطر: النصيب، انظر المعجم الوسيط ١/ ٢٤٣.
(٧) الإصابة ت ٩٧٧٨.

كان له ابنان، فقدم تجار من الشام فتنصَّرا، ولحقا معهم بالشام، فأَتى أَبو الحصين النبيَّ - ﷺ - وسأَله الإِرسال إِليهما. فقال: «لاَ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ». وكان لم يؤمَر بالقتال، فوجد أَبو الحُصَين في نفسه لذلك، فنزلت: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء: ٦٥] الآية.

ذكره أَبو داود في الناسخ والمنسوخ.

أَخرجه ابن الدباغ.

٥٨١٧ - أَبُو ٱلْحُصَيْنِ ٱلسَّدُوسِيُّ(١)

(د ع) أَبو الحُصَين السَّدوسِي.

روى حديثه نعيم، عن أَبيه، عن عمه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم كذا مختصراً.

٥٨١٨ - أَبُو ٱلْحُصَيْنِ ٱلسُّلَمِيُّ(٢)

(ب) أَبو الحُصَين السُّلَمِيّ.

قدم على النبي - ﷺ - بِذَهب مِنَ مَعْدنه.

ذكره الطبري، أَخرجه أَبو عمر.

٥٨١٩ - أَبُو حُصَيْنِ بْنُ لُقْمَانُ

(س) أَبُو حُصَين بن لُقْمَانُ.

ذكرناه في ترجمة سباع، ويقال: «حصن» بغير ياء. والذي أَعرفه: حُصَين بزيادة ياء، وهو أَبو حصين لقمان بن شَبة بن مُعَيط بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسي.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٨٢٠ - أَبُو حَفْص بْنُ ٱلْمُغِيرَةِ(٣)

(س) أَبُو حَفْص بن المُغيرة. ويقال: أَبو عمر بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. زوج فاطمة بنت قيس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً وقال: أَوردوه في الأَسامي.

---

(١) الإصابة ت ٩٧٧٦.

(٢) الإصابة ت ٩٧٧٧.

(٣) الإصابة ت ٩٧٨٠.

٥٨٢١ ـ أَبُو حَفْصَةَ(١)

(ع س) أَبو حَفْصَةَ ـ أَو ابنُ أَبي حَفْصَةَ.

أَورده جعفر في الحاء. وروى وهب بن جرير، عن شعبة، عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال: جلست إلى أَبي حفصة ـ أَو ابن حفصة ـ فأَقبل شيخ ضخم أَسود، فجعلت أَكلم أَبا حفصة وهو ينظر إِلى الرجل، فعاتبته فقال: إِنك تكلمني، وأَنا أُفكر في حديث سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هَلْ تَدْرُونَ مَنِ ٱلرَّقُوبُ**»؟ قلنا: الذي لا يُولَد له. قال: «**ٱلرَّقُوبُ: ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْوَلَدُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئاً**». قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَنِ ٱلصُّعْلُوكُ**»؟ قلنا: ٱلَّذِي لاَ مَالَ لَهُ: قَالَ «**ٱلصُّعْلُوكُ كُلُّ ٱلصُّعْلُوكُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَالُ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئاً**». قال: «**هَلْ تَدْرُونَ مَنِ ٱلصُّرَعَةُ**»؟ قلنا: الرجل الصَّريع. قال: «**ٱلصُّرَعَةِ كُلُّ ٱلصُّرَعَةِ ٱلرَّجُلُ يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، ثُمَّ يَصْرَعُ ٱلْغَضَبَ**».

وقد رُوِي: أَبو خصفة، بالخاء المعجمة والصاد، ويذكر في موضعه إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥٨٢٢ ـ أَبُو ٱلْحَكَمِ بْنُ حَبِيبٍ(٢)

(س) أَبو الحَكَم بنُ حَبيبِ بن ربيعةَ بن عمرو بن عمَير الثقفي.

أَورده الحسن السمرقندي في الصحابة. روى منصور، عن مجاهد، عن أَبي الحكم الثقفي. أَن رسول الله ﷺ توضأَ فأَخذ حَثْيَتَين من ماءٍ، فنضحهما على فرجه.

وقيل فيه: الحكم بن سفيان. وهو الصحيح، وقد ذكرناه في موضعه، وقتل يوم جسر أَبي عُبيد، وهو يوم قُسِّ النَّاطِف، قاله المدائني، قال: وأُصيب يومئذ ثلاثمائة فيهم ثمانون خاضباً، وإِنما كثر القتل في ثقيف لأَن أَميرهم أَبا عبيد كان ثقفياً فقاتلوا عنه، فكثر القتل فيهم، وقتل هو أَيضاً، وهو والد المختار بن أَبي عُبَيد.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٨٢٣ ـ أَبُو حَكِيمٍ ٱلأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب) أَبو حَكِيم الأَنصاري واسمه: عمرو بن ثعلبة بن وَهْبِ بن عَدِيّ بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عدِيّ بن النجار. شهد بدراً.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٩، الكاشف ٣/ ٣٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٧٧، خلاصة تذهيب ٣/ ٢١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٩٩، الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٣، والإصابة ت (٩٨١٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٩، الكاشف ٣/ ٣٢٧، الإصابة ت (٩٧٨٣).

(٣) الاستيعاب ت (٢٩٥٩).

أَخبرنا عبيد الله بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني عَدِيّ بن النجار: وعمرو بن ثعلبة، وهو أَبو حكيم.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٨٢٤ - أَبُو حَكِيم

(د ع) أَبو حَكِيم. مختلف فيه، فقيل: يزيد بن أَبي حكيم، عن أَبيه. وقيل: يزيد بن حكيم، عن أَبيه. وقيل: حكيم بن يزيد: وقيل: أَبو حكيم بن يزيد، عن أَبيه، عن جده.

اختلف فيه على عطاء بن السائب. روى: «**إِذَا ٱسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ**»(١).

أخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٨٢٥ - أَبُو حَكِيم بْنُ مُقَرِّنٍ(٢)

(س) أَبو حَكِيم بن مُقَرِّن بن عَائِذ المُزَني، أَخو سُوَيد والنعمان.

لا تعرف له رواية، قاله أَبو العباس السراج.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٨٢٦ - أَبُو حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ(٣)

(س) أَبو حَمَّاد الأَنصارِيّ وقيل: أَبو حامد.

روى ابن لَهِيعة، عن وهب بن عبد الله، عن عقبة بن عامر أبي حَمَّاد الأنصاري - وفي نسخة أَبي حَامِد الأَنصاري - صاحب رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ وَجَدَ مُؤْمِناً عَلَى خَطِيئَةٍ فَسَتَرَهَا، كَانَتْ لَهُ كَمَوْءُودَةٍ أَحْيَاهَا**»(٤).

أخرجه أَبو موسى.

٥٨٢٧ - أَبُو ٱلْحَمْرَاءِ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّه صَلَّى ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٥)

(ب د ع) أَبو الحَمْرَاءِ مَولى رسول الله ﷺ، قيل: اسمه هلال بن الحارث. ويقال: هلال بن ظفر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٨ والبيهقي ٥/ ٣٤٣ والطحاوي في المعاني ٤/ ١١ وأخرجه البخاري تعليقاً ٣/ ١٤٩.

(٢) الإصابة ت ٩٧٨٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٠، التاريخ الصغير ٢/ ٣٨٠، الكاشف ٣/ ٣٢٧، الإصابة ت (٩٧٩١).

(٤) ذكره المتقي الهندي (٦٣٩٥) وبنحوه وعزاه للطبراني عن عقبة بن عامر.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٣، الاستبصار ٦٩، الكاشف ٣/ ٣٢٨، التاريخ الكبير ٩/ ٢٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٢١٢، الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٣، تنقيح المقال =

روى عنه أبو داود: أَن النبيّ ﷺ كان إِذا طلع الفجر يمر ببيت عليّ وفاطمة عليهما السلام فيقول: «ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ، ٱلصَّلَاةَ ٱلصَّلَاةَ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أَخرجه الثلاثة، وهذا أَبو الحمراءِ هو الذي ذكره أَبو عمر في الجيم، فقال: أَبو الجمل، ووهم فيه.

٥٨٢٨ ـ أَبُو ٱلْحَمْرَاءِ مَوْلَى آلِ عَفْرَاءَ

(ب) أَبو الحَمْرَاء مولى آل عَفْرَاء. ويقال: مولى الحارث بن رفاعة.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار: وأَبو الحمراءِ، مولى الحارث بن عفراءَ وشهد أُحدا.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٨٢٩ ـ أَبُو حُمَيْدٍ ٱلسَّاعِدِيُّ(١)

(ب د ع) أَبو حُمَيد الساعِدِيّ. اختلف في اسمه فقيل: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد. وقيل: المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. وأَمه أُمامة بنت ثعلبة بن جَبَل بن أُمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

يعدّ في أَهل المدينة، توفي آخر خلافة معاوية.

روى عنه من الصحابة: جابر بن عبد الله، ومن التابعين: عروة بن الزبير، وعباس بن سهل، ومحمد بن عمرو بن عطاءٍ، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهم.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى: حدّثنا

= ٣/ ١٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٣، الكنى والأسماء ١/ ٢٥، بقي بن مخلد ٢٨٢، الإصابة ت (٩٧٩٤)، الاستيعاب ت (٢٩٦١).

(١) مسند أحمد ٥/ ٤٢٣، طبقات خليفة ٩٨، تاريخ خليفة ٢٢٧، المغازي للواقدي ١٠٠٥، الإصابة ت (٩٧٩٨)، الاستيعاب ت (٢٩٦٢)، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٠٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٧، الاستبصار ١٠٥، تاريخ الطبري ٤/ ٣٥٩، أنساب الأشراف ١/ ٥٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٥، تحفة الأشراف ٩/ ١٤٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٩٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٩، الكامل في التاريخ ٣/ ١٦٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٢٤، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ١٥٨، مرآة الجنان ١/ ١٣١، العبر ١/ ٦٥، الكاشف ٣/ ٢٨٩، تاريخ الإسلام (المغازي) ٦٣٧، السيرة النبوية ٥١٩، عهد الخلفاء الراشدين ٤٨٠، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦، النكت الظراف ٩/ ١٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٨، شذرات الذهب ١/ ٦٥، تاريخ الإسلام ١/ ٣٣٧.

محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدّثني أبو حميد السَّاعِدِي، في عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: أبو قتادة بن رِبعِيّ يقول: أنا أعْلَمُكم بصلاة رسول الله ﷺ. فقالوا: ما كنت أكثرنا له صحبة، ولا أكثرنا إتياناً له! قال: بلى. قالوا: فاعْرِضْ. فقال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً، ورفع يديه حتى يُحاذي بهما مَنكِبَيه، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم قال: «**اللهُ أَكْبَرُ، وَرَكَعَ ثُمَّ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يُصَوِّبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْ**»، ووضع يديه على ركبتيه . . . وذكر الحديث(١).

أخرجه الثلاثة.

٥٨٣٥ ـ أَبو حُمَيْضَةَ الْمُزَنِيُّ(٢)

(س) أَبو حُمَيْضَة المُزنيّ.

أَخبرنا أَبو موسى إجازة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَبو نعيم، أَخبرنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا عمرو بن إِسحاق بن العلاءِ، أَخبرنا أَبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جنادة أَن أَباه حَدَّثه عن نصر بن علقمة، عن أَخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن غُضَيف بن الحارث: حدّثني أبو حُميضَة المزني قال: حضرنا طعاماً مع النبي ﷺ، فشغل النبي ﷺ بحديث رجل وامرأة، وجعلنا نأكل، ونحن نقصر في الأَكل. أَو كما قال ـ فأقبل إِلينا النبي ﷺ فأكل معنا، ثم قال: «**كُلُوا كَمَا يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ**». قلنا: كيف يأكل المؤمنون؟ فأَخذ لقمة عظيمة، فقال: «**هَكَذَا لُقَمَاتٌ خَمْساً أَوْ سِتّاً. ثُمَّ إِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلاَّ شَرِبَ وَقَامَ**».

أَخرجه أَبو موسى.

٥٨٣٦ ـ أَبو حُمَيْضَةَ الأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب) أَبو حُمَيضَةَ مَعْبَد بن عبّاد الأَنصاريّ السالمي: من بني سالم بن عوف بن قُشْعُر ابن المقدّم بن سالم بن غَنْم.

شهد بدراً، كذا قال فيه إبراهيم بن سعد، ويحيى بن سعيد الأَموي، عن ابن إِسحاق «حُمَيضة»، يعني بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وغيره يقول: «خمِيصة»، بالخاء

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٤٠).
(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٠، الإصابة ت (٩٨٠١).
(٣) الإصابة ت ٩٨٠٠.

المعجمة، والصاد المهملة. وهي رواية يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق. ومثله قال الواقدي، ونذكره في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٨٣٢ ـ أَبو حَيْوَةَ الْصُّنَابِحِيُّ[١].

(س) أَبو حَيْوَة الصُّنَابحيّ.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده أَبو بكر بن أَبي علي هكذا، وصَحَّف في الاسم والنسبة، وإِنما هو أَبو خَيْرَةَ الصُّباحي. ويرد في الخاء المعجمة، إِن شاءَ الله تعالى.

٥٨٣٣ ـ أَبو حَيْوَةَ الْكِنْدِيُّ[٢]

(د ع) أَبو حَيْوَةَ الكِنْدِي، جَدّ رَجَاء بن حَيْوَةَ، مولى لكندة، لا تعرف له رواية ولا صحبة.

روى الليث بن سعد، عن خارجة بن مصعب، عن رجاءِ بن حيوة، عن أَبيه، عن جدّه، أَن جارية من حنين مَرّتْ بالنبي ـ ﷺ ـ وهي مُجِحّ، فقال النبي ﷺ: «**لِمَنْ هَذِهِ**»؟ قالوا: لِفلان. قال: «**أَيَطَؤُهَا**»؟ قيل: نعم. قال: «**وَكَيْفَ يَصْنَعُ بِوَلَدِهَا، وَلَيْسَ لَهُ بِوَلَدٍ؟! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِ**»[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

(١) الإصابة ت ٩٨٢١.

(٢) تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦١، الإصابة ت (٩٨٠٨).

(٣) أخرجه أحمد عن أبي الدرداء ٥/ ١٩٥.

حـرف الـخـاء

٥٨٣٤ ـ أَبُو خَارِجَةَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ[١]

أَبو خارِجَةَ عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر ، من بني عَدِيّ بن النجار . وهو أَنصاري خَزْرَجيّ نَجّاري .

شهد بدراً ، واستشهد يوم أُحد .

تقدّم ذكره في عمرو ، قاله ابن الكلبي .

٥٨٣٥ ـ أَبُو خَالِدٍ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ[٢]

(ب) أَبو خَالِد الحَارِثُ بن قَيْس بن خَالد . وقيل : ابن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأَنصاري الزُرَقِيّ .

شهد العقبة ، وبدراً وأُحداً ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس ، عن ابن إِسحاق ، في تسمية من شهد العقبة من الأَنصار ، ثم من بني زريق : الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد ، وهو أَبو خالد .

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق ، فيمن شهد بدراً : أَبو خالد ، وهو الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد .

ثم إِن أَبا خالد شهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، فأَصابه يومئذ جرح فاندمل ، ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب فمات ، وهو يعدّ من شهداءِ اليمامة .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٨٣٦ ـ أَبُو خَالِدٍ الْحَارِثِيُّ[٣] .

(س) أَبو خَالِد الحارِثيّ ، من بني الحارث بن سعد .

روى إِبراهيم بن بكير البلوي ، عن بُثَير بن أَبي قسيمة السَّلاَّمي ، عن أَبي خالد الحارثي ـ من بني الحارث بن سعد ـ قال : قدمت على رسول الله ﷺ مهاجراً فوجدته يتجهز

---

(١) الإصابة ت ٩٨٢٣.

(٢) الإصابة ت ٩٨٢٧، الاستيعاب ت ٢٩٦٤.

(٣) الإصابة ت ٩٨٢٨.

إلى تبوك، فخرجنا معه حتى نزل الحِجْر من أرض ثمود، فنهانا أن ندخل بيوتهم أو ننتفع بشيء من مياههم، ثم راح في الجبال فبدت له حافَّتاها بسحابة، فقال: ما هذا الجبل؟ قالوا: هذه أَجَأ. قال: بؤسى لأجأ! لقد حَصَّنها الله عز وجل. قال إبراهيم: فما زلت أعرف البؤس عليها. ثم أتى تبوك فوجد بها مَسْلحة من الروم، فهربوا، فقال النبي ﷺ: **«وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَصِيرُ هَذِهِ مَسْلَحَةً لِلرُّومِ»**. وخرج أصحابه إلى موضع بِرْكة تبوك وهو حِسْيٌ ضَنُون، وكان يقال لها الأيكة، فصلى رسول الله ﷺ الظهر مُهَجّراً[١]، وراح إلينا فوجدنا على تلك الحال على الحِسْي، قال: فما زلتم تَبُوكونه[٢] فسميت تبوك. ثم استخرج مِشْقَصاً[٣] من كنانته، ثم قال: انزل فاغرزه في الماء، وسمِّ الله تعالى. فنزل فغرز فجاش الماء.

أخرجه أبو موسى.

بثير: بضم الباء الموحدة، وفتح الثاء المثلثة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخر راء.

٥٨٣٧ ـ أَبو خَالِدٍ السُّلَمِيُّ[٤]

(د ع) أبو خَالِد السُّلمي.

له صحبة، سكن الجزيرة. حديثه عند أولاده.

روى أبو المليح، عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جدّه ـ وكانت له صحبة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ الله تَعَالَى مَنْزِلَةٌ لَمْ يَنَلْهَا، ابْتَلاَهُ الله إِمَّا بِنَفْسِهِ أَوْ بِمَالِهِ أَوْ بِوَلَدِهِ، ثُمَّ يُصَبِّرُهُ عَلَيْهَا حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٣٨ ـ أَبو خَالِدٍ الْكِنْدِيُّ[٥]

(س) أبو خَالِد الكِنْدِيّ جدّ خالد بن مَعْدان.

ذكره الحسن السمرقندي في الصحابة، ولم يورد له شيئاً أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) التهجير: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه يقال: هجر يهجر تهجيراً، فهو مهجر، أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة. انظر: النهاية في غريب الحديث ٥/٢٤٦.

(٢) البوك: تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الأرض، وبه سميت غزوة تبوك. انظر النهاية في غريب الحديث ١/١٦٢.

(٣) المشقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض، فإذا كان عريضاً فهو المعبلة. انظر نهاية غريب الحديث ٢/٤٩٠.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦١، الإصابة ت ٩٨٢٩.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٦١. والإصابة ت (٩٨٣٠).

٥٨٣٩ ـ أَبُو خَالِدٍ ٱلْكِنْدِيُّ

(س) أَبو خَالِد الكِنْدِيّ .

ذكره أَبو بكر بن أَبي علي قال : أَخبرنا أَبو بكر القَبَّاب ، أَخبرنا ابن أَبي عاصم ، حدثنا أَبو مسعود الرازي ، أَخبرنا محمد بن عيسى ، أَخبرنا يحيى بن سعيد العطار ـ وكان ثقة ـ عن أَبي فَرْوَةَ قال : سمعت أَبا مريم يقول : سمعت أَبا خالد الكندي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زَهَادَةً فِي ٱلدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ ، فَٱقْتَرِبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى ٱلْحِكْمَةَ» .

أَخبرنا أَبو الفرج الثقفي كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال : حدثنا أَبو مسعود بإِسناده المذكور ، مثله سواء .

أَخرجه أَبو موسى وقال : كذا أَورده ابن أَبي عاصم ، وإِنما المشهور ، أَبو خَلاَّد ، ويحيى هو ابن سعيد بن أَبان [غير] العطار .

٥٨٤٠ ـ أَبُو خَالِدٍ ٱلْمَخْزُومِيُّ

(ب) أَبو خَالِد المَخْزومِيّ ، والد خالد بن أَبي خالد القُرَشِي المخزومي .

روى عنه ابنه خالد ، عن النبي ﷺ في الطاعون مثل حديث أُسامة وغيره ، سمعه من رسول الله ﷺ بتبوك .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٨٤١ ـ أَبُو خَالِدٍ

(ب س) أَبو خَالِد ، آخر .

ذكره البخاري في الكنى وقال : قال وكيع ، عن الأَعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أَبي خالد ـ وكانت له صحبة ـ قال : وفدنا إِلى عمر فَفَضَّل أَهل الشام .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

٥٨٤٢ ـ أَبُو خِدَاشٍ[1]

(ب د ع) أَبو خِدَاش .

له صحبة . روى عنه أَبو عثمان أَنه قال : كنا في غزوة ، فنزل الناس منزلاً ، فقطعوا

---

(١) الإصابة ت ٩٨٦١.

الطريق ومَدُّوا الحبال على الكلأ، فلما رأى ما صنعوا قال: سبحان الله! لقد غزوت مع رسول الله - ﷺ غزوات، فسمعته يقول: **«ٱلْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي ٱلْمَاءِ، وَٱلْكَلأِ، وَٱلنَّارِ»**(١).

أَبو عثمان قيل: هو حَرِيز بن عثمان.

وروى هذا الحديث أَبو اليمان عن حَرِيز بن عثمان، عن حبَّان. يكنى أَبا خداش .أَن شيخاً من شَرْعَبٍ نزل بأَرض الروم. .. وذكر الحديث نحوه، وهو الصواب.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: أَبو خِدَاش الشَّرْعَبيّ حبَّان بن زَيد، شامي، لا تصح صحبته ذكره بعضهم في الصحابة لِحديث رواه عن ابن مُحيريز، عن أَبي خداش السلمي. رجل من أَصحاب النبي ﷺ. وذكر حديث: **«ٱلنَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ»**، قال: وهذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العَنْبري ويزيد بن هارون، وثور بن يزيد، عن حَرِيز بن عثمان، عن أَبي خداش. وسماَه بعضهم ابن زيد الشَّرْعَبي، عن رجل من أَصحاب النبي ﷺ، قال: غزوت مع النبي ﷺ، فسمعته يقول: المسلمون شركاء في ثلاث. . . وذكره، قال: وهذا هو الصحيح، لا قول من قال: أَبو خِدَاش عن النبي ﷺ. قال: وقد رَوَى أَبو خِدَاش هذا عن عمرو بن العاص. وروى مِثْلَه عن يحيى بن سعيد، وقد روى معاذ بن معاذ عن حَرِيز. فقال: عن حبان بن زيد الشرعبي، عن رجل قال: غزوت مع النبي ﷺ. . . وذكره.

٥٨٤٣ ـ أَبو خِدَاش(٢)

(د ع) أَبو خِدَاش اَللَّخْمِيّ.

له صحبة، عداده في أَهل الشام. روى عنه عبد الله بن محيريز قوله. أَخرجه ابن مَنده وأَبو نعيم مختصراً.

قلت: أَخرج ابن منده وأَبو نُعَيم هذا بعد الذي قبله، ظناً منهما أَنهما اثنان، وهما واحد. والعجب منهما أَنهما رويا في الأَول فقالا: «إِن شيخاً من شرعب» ثم قالا ها هنا: أَبو خِداش اللخمي! فلو علما أَن شرعبا من لخم لم يجعلا هذه الترجمة، ولفعلا كما فعل أَبو عمر، أَخرج الأَوّل حَسْبُ، وجعل ابن محيريز راوياً عنه. وابن منده وأَبو نُعَيم جعلا الراوي

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٤ وأبو داود ٣/ ٧٥٠ (٣٤٧٧) ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجة ٢/ ٨٢٦ (٢٤٧٢).

(٢) تقريب التهذيب ٢/٤١٦، الكنى والأسماء ١٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦١، والإصابة ت (٩٨٣٢).

عن الأوّل حَريز بن عثمان، وعن الثاني ابن مُحَيريز، وأَما شرعب فهو ابن مالك بن ذعر بن حُجْر بن جَزيلة بن لخم، بطن من لَخم، فبان بهذا أنهما واحد، وأَن من جعلهما اثنين فقد وَهِمَ، والله أَعلم.

حِبَّان: بكسر الحاء، وآخره نون.

٥٨٤٤ ـ أَبو خِرَاشٍ ٱلسُّلَمِيُّ[(١)]

(ب د ع) أَبو خِرَاش السلمي وقيل الأَسلمي، واسمه: حدرد، قاله أَبو نعيم، ورواه أَبو عمر عن مسلم.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده عن أَبي داود قال: حدثنا ابن السَّرْح، حدثنا ابن وهب، عن حيوة، عن أَبي عثمان الوليد بن الوليد، عن عمران بن أَبي أَنس، عن أَبي خراش السلمي أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ»**[(٢)].

روى هذا الحديث يحيى بن يعلى، عن سعيد بن مقلاص. وهو ابن أَبي أَيوب ـ عن الوليد، عن عمران، عن حدرد السلمي. وقد تقدّم في حدرد.

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٤٥ ـ أَبو خِرَاشٍ ٱلرُّعَيْنِيُّ[(٣)]

(د ع) أَبو خِراش الرُّعَيْنِيّ، وهو المدني.

روى إِسحاق بن عبد الله بن أَبي فروة، عن أَبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أَبي خراش الرعيني قال: أَسلمت وعندي أُختان، فأَتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: **«طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»**. ولم يقل إِحداهما[(٤)].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٤١٦، الثقات ٣/ ٤٥٥، بقي بن مخلد ٦١١، خلاصة تذهيب ٣/ ٥١٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦١، التاريخ الكبير ٩/ ٢٧، والإصابة ت (٩٨٣٤) والاستيعاب ت (٢٩٦٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩١٥) وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٠ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٦٣ وابن سعد في الطبقات ٧/ ١٩٣ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٤٧٨٨).

(٣) الإصابة ت ٩٨٦٣.

(٤) أخرجه ابن ماجة (١٩٥٠).

٥٨٤٦ ـ أَبُو خِرَاشٍ ٱلْهُذَلِيُّ(١)

(ب) أبو خِرَاش الهُذَلِيّ الشاعر، واسمه: خويلد بن مُرَّة، من بني قِرْدِ بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيل.

وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وكان في الجاهلية من فُتَّاك العرب، ثم أَسلم فحسن إسلامه، وكان جميل بن معمر الجُمَحي قد قتل أخاه زهير المعروف بالعَجْوة يوم فتح مكة مسلماً، وكان جميل كافراً، وقيل: كان زهير ابن عمه. وذكر ابن هشام أن زُهَيراً أُسر يوم حُنَين وكتف، فرآه جميل بن معمر، وكان مسلماً، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب! فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه. كذا قال أبو عبيدة، والأوّل قولُ مُحمَّد بن يزيد، ولذلك قال أبو خِرَاش: [الطويل]

فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيْلُ بْنُ مَعْمَرٍ ... بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ ٱلْأَرَامِلُ
طَوِيلُ نِجَادِ ٱلسَّيْفِ لَيْسَ بِجَيْدَرٍ ... إِذَا ٱهْتَزَّ وَٱسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ ٱلْحَمَائِلُ
إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الغَرِيبُ إِذَا شَتَا ... وَمُهْتَلِكٌ بَالِي الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ
تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَه ... مِنَ ٱلْجُودِ لَمَّا ٱسْتَقْبَلَتْهُ ٱلشَّمَائِلُ
فَأُقْسِمُ لَوْ لاَقَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ ... لآبَكَ بِٱلْجِزْعِ ٱلضِّبَاعُ ٱلنَّوَاهِلُ
وَإِنَّكَ لَوْ وَاجَهْتَهُ وَلَقِيتَهُ ... وَنَازَلْتَهُ، أَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يُنَازِلُ
لَكُنْتُ جَمِيْلُ أَسْوَأَ النَّاسِ صِرْعَةً ... وَلٰكِنَّ أَقْرَانَ ٱلظُّهُورِ مَقَاتِلُ

وهي أطول من هذا. وقد قيل: إن هذا الشعر يرثي به أخاه عُرْوة بن مُرَّة. ومن جيد قوله في أخيه: [الطويل]

تَقُولُ: أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لاَهِياً ... وَذَلِكَ رُزْءٌ. مَا عَلِمْتُ جَلِيلُ
فَلاَ تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ ... وَلٰكِنَّ صَبْرِي يَا أُمَيمُ جَمِيلُ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا ... خَلِيلاَ صَفَاءٍ: مَالِكٌ وَعَقِيلُ

قال أبو عمر: ولأبي خراش أيضاً في المراثي أشعارُ حسان، فمن شعر له: [الطويل]

حَمِدْتُ إِلٰهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذَا نَجَا ... خِرَاشٌ وبَعْضُ ٱلشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
عَلَى أَنَّهَا تَدْمَى ٱلْكُلُومُ، وَإِنَّمَا ... تُوَكَّلُ بِٱلْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي
فَوَاللهِ لاَ أَنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُهُ ... بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشِيْتُ عَلَى ٱلْأَرْضِ
وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ... عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضِ

---

(١) الإصابة ت ٩٨٥٨، الاستيعاب ت ٢٩٦٩.

قال أبو عمر: لم يبق عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم، منهم مَن قَدِم، ومنهم من لَم يقدّم، وقَنِع بما أتاه به وافد قومه من الدين عن النبي ﷺ.

وأسلم أبو خراش فحسن إسلامه، وتوفي أيام عمر بن الخطاب. وكان سبب موته أنه أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجاً، فمشى إلى الماءَ ليأتيهم بماءَ يسقيهم ويطبخ لهم، فنهشته حية، فأقبل مسرعاً وأعطاهم الماءَ وشاة وقِدْراً، وقال: «اطبخوا وكلوا»، ولم يعلمهم ما أصابه، فباتوا ليلتهم حتى أصبحوا، فأصبح أبو خراش وهو في الموتى، فلم يبرحوا حتى دفنوه.

أخرجه أبو عمر، ولم يذكر له وفادة، وإنما ذكره في الصحابة، لأن أبا خراش أسلم في حياة رسول الله ﷺ، ولهذا ذَكَر إسلام العرب بعد حنين والطائف.

قال بعض العلماءِ: قِرْد بن معاوية الذي في نسب أبي خَرَاش هو الذي يضرب به المثل فيقال: أزْنى من قِرْد[1].

٥٨٤٧ ـ أَبُو الْخَرِيفِ بْنُ سَاعِدَةَ[2]

أبو الخَرِيفِ بنُ سَاعِدَةَ بن عبد الأشهل بن مالك بن لوذان بن عَمْرو بن عوفِ الأنصاري الأوسي.

جرح في بعض مغازي رسول الله ـ ﷺ ـ فتوفي بالكَدِيد، فكفنه رسول الله ـ ﷺ ـ في قميصه. وبنو لَوذَان يقال لهم: بنو السميعة، لأنهم كانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَّاء، فقال رسول الله ﷺ: أنتم بنو السميعة، فبقي عليهم.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٨٤٨ ـ أَبُو خُزَامَةَ الْعُذْرِيُّ[3]

(ب) أبو خُزَامَةَ، اسمه رِفَاعة بن عَرَابة. وقيل: ابن عَرَادة ـ العُذْريّ، من بني عُذْرةَ بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافِ بن قُضَاعة، ويقال: الجهني، وهو بالجُهَنِيّ أشهر، وجُهَينة بن زيد هو عَمُّ عذرة بن سعد بن زيد.

---

(١) هو قرد بن معاوية الهذلي وفد على رسول الله ﷺ فقال: أسلم على أن تحل لي الزنا، فقال له ولوفده: أتحبون لبناتكم وأخواتكم ذلك؟ قالوا: لا، قال: فأحبوا للناس ما تحبونه لأنفسكم فرجع بهم ولم يسلموا كما أشار المصنف. انظر مجمع الأمثال ١/ ٢٢٠ والمستقصي ١/ ١٤٩. جمهرة الأمثال ١/ ٤١٢.

(٢) الإصابة ت ٩٨٣٥.

(٣) الإصابة ت ٩٨٣٨، الاستيعاب ت ٢٩٧٠.

كان يسكن الجِنَاب وهي أَرض عُذْرَةَ، له صحبة، عداده في أَهل الحجاز.

روى عنه عطاء بن يَسار، وقد ذكرناه في رفاعة بن عَرَابة.

أَخرجه أَبو عُمَر وقال: وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر: أَبو خزامة، بحديث أَخطأَ فيه، روايةً عن ابن شهاب، والصواب ما رواه يونس، وابن عُيَينة، وعبد الرحمن بن إِسحاق، عن الزُّهري، عن أَبي خُزَامة. أَحد بني الحارث بن سعد. عن أَبيه أنه قال: «يا رسول الله، أَرأَيت رُقى نسترقيها. . .» الحديث. قال: وأَبو خزامة هذا من التابعين، على أَن حديثه مختلف فيه جداً.

٥٨٤٩ ـ أَبُو خُزَامَةَ أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ[1]

(د ع) أَبو خُزَامة، أَحد بني الحارث بن سعد، في إِسناد حديثه اختلاف.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، أَخبرنا سفيان بن عُيَينة، عن الزهري، عن ابن أَبي خزَامة، عن أَبيه قال: قلت: يا رسول الله. وقال سفيان مَرَّة: سأَلت رسول الله ﷺ. أَرأَيت دواء نتداوى به ورُقى نسترقيها، وتقاة نتقها، أَيردّ ذلك من قدر الله؟ قال: «إِنَّهَا مِنْ قَدَرِ الله»[2].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٨٥٠ ـ أَبُو خُزَيْمَةَ بْنُ أَوْسٍ[3]

(ب س) أَبُو خُزَيمَةَ بنُ أَوسِ بن زيد بن أَصرم بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قُتِل يوم بدر: «وأَبو خزيمة بن أَوس بن أَصرم، من بني زيد بن ثعلبة». والنسب الأَوّل ساقه أَبو عمر، وأَما ابن إِسحاق فقد جعل زيداً هو ابن ثعلبة، والله أَعلم. والذي ساقه عبد الملك بن هشام فقال: «أَبو خُزَيمة بن أَوس بن زيد بن أَصرم بن زيد بن ثعلبة. فعلى هذا يكون أَبو عمر قد أَسقط «زيداً» الثاني.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٤١٧، الكاشف ٣/ ٢٣١، خلاصة تذهيب ٣/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٤، تبصير المنتبه ٣/ ٩٩٨ بقي بن مخلد ٣١٩، الإصابة ت (٩٨٣٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢١.

(٣) الإصابة ت ٩٨٣٩.

وتوفي أَبو خزيمة في خلافة عثمان، رضي الله عنه. وهو أَخو مسعود بن أَوس أَبي محمد.

قال ابن شهاب، عن عُبَيد بن السبَّاق، عن زيد بن ثابت: وجدت آخر «التوبة» مع أَبي خُزَيمة الأَنصاري، وهو هذا، ليس بينه وبين الحَارث بن خَزَمة أَبي خزيمة نسب إِلا اجتماعهما في الأَنصار، أَحدهما أَوسي، والآخر خزرجي.

أَخرجه أَبو عمر، وهذا كلامه. وأَخرجه أَبو موسى.

قلت: هذا كلام أَبي عمر، وجعل الحارث بن خَزَمة أَوْسياً، وقد ساق هو نسبه في «الحارث» إِلى الخزرج، فلا شك أَنه قد رأَى في اسمه- عن موسى بن عقبة -فيمن شهد بدراً من الأَنصار من بني النَّبيت، ثم من بني عبد الأَشهل: «الحارث بن خَزَمة»، فظنه أَوسياً لهذا، وليس كذلك، فأَنه هو أَيضاً نقل في «الحارث»: أَنه حليف بني عبد الأَشهل، فلا أَدري من أَين قال: «إِنه أَوسي»، إِلا أَن يكون أَراد به الحِلْف، وهذا لا يخالف النسب، والله أَعلم.

٥٨٥١ - أَبو خُزَيْمَةَ يَرْبُوعُ(١)

أَبو خُزَيمَةَ يَرْبوعُ بن عَمْرو بن كَعْب بن عَبْس بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأَنصاري.

شهد أُحداً وما بعدها. قاله أَبو علي عن العَدَوِيّ.

٥٨٥٢ - أَبو خَصَفَةَ(٢)

(ع س) أَبو خَصَفَةَ، وقيل: أَبو حَفْصَة. وقد تقدم في الحاء، فرُوِيَ عن مغيرة الجُعْفي قال: جلست إِلى أَبي حَفْصة- وروى عنه أَبو خَصَفَةَ -فقال: قال رسول الله ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَنِ ٱلصَّعْلُوكُ...؟» الحديث.

وروى أَبو نعيم في هذه الترجمة عن الطبراني، عن أَبي نصر الصائغ، عن محمد بن إِسحاق المُسيَّبي، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أَبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أَبيه، عن جدّه: أَن النبي ﷺ قال: «ٱلْتَمِسُوا ٱلْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ ٱلْوُجُوهِ»(٣).

---

(١) الإصابة ت ٩٨٤٠.

(٢) الإصابة ت ٩٨٤١.

(٣) أخرجه الخطيب في التاريخ ٣/٢٢٦ وذكره الهيثمي في المجمع عن ابن عباس ٨/١٩٨ وعزاه للطبراني وقال: فيه عبد الله بن خراش بن حوشب وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات.

وقد ذكر أبو موسى هذا الحديث في الترجمة التي نذكرها بعد هذه، فأبو نعيم أخرج هذين الحديثين في هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وأخرج أبو موسى الحديث الأوّل: **«أتدرون من الصعلوك؟»** في هذه الترجمة، وأخرج حديث **«التمسوا الخير»** في الترجمة التي نذكرها بعد هذه، وجعلهما اثنين.

٥٨٥٣ ـ أَبُو خُصَيْفَةَ(١)

(س) أبو خُصَيفَةَ، مُصَغَّر.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني وغيره.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيم قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيَّبي، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيفة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: **«ٱلْتَمِسُوا ٱلْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ ٱلْوُجُوهِ»**.

وبهذا الإسناد أيضاً عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول: إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: **«لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، مَا شَاءَ اللهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ»**.

أخرجه أبو موسى وقال: جمع أبو نُعَيم بينه وبين أبي خَصَفة، وهما اثنان، والله أعلم.

٥٨٥٤ ـ أَبُو ٱلْخَطَّابِ(٢)

(ب د ع) أبو الخَطَّاب. له صحبة، لا يوقف له على اسم، روى عنه ثُوَير بن أبي فاخته، ويعد في الكوفيين.

روى أبو أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن ثُوَير، عن رجل من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ يقال له، أبو الخطاب: أنه سأل النبي ـ ﷺ ـ عن الوتر، فقال: **«أُحِبُّ أَنْ أُوتِرَ نِصْفَ ٱللَّيْلِ، إِنَّ اللهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ ٱلدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّى إِذَا طَلَعَ ٱلْفَجْرُ ٱرْتَفَعَ»**

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت ٩٨٤٢.

(٢) الإصابة ت ٩٨٤٣، الاستيعاب ت ٢٩٧٢.

٥٨٥٥ ـ أَبو خَلَّادٍ ٱلزُّعَيْنِيّ[1]

(ب د ع) أَبو خَلَّاد الزُّعَيني. له صحبة، لا يوقف له على اسم ولا نسب.

أَخبرنا يحيى الثقفي إِذناً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام الثقفي، عن يحيى بن سعيد بن أَبان القرشي، عن أَبي فَرْوَة، عن أَبي خَلَّاد ـ رجل من أَصحاب النبي ـ ﷺ ـ أَن النبي ﷺ قال: «**إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلرَّجُلَ ٱلْمُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْداً فِي ٱلدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَٱقْتَرِبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى ٱلْحِكْمَةَ**»[2].

كذا رواه هشام بن عمار، عن الحكم، عن يحيى. وذكره البخاري عن أَحمد الدَّورقي، عن يحيى بن سعيد بن أَبان بن سعيد بن العاص، سمع أَبا فروة الجَزري، عن أَبي مريم، عن أَبي خلاد عن النبي، مثله. وهذا أَصح.

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٥٦ ـ أَبو خُلَيْدَةَ[3]

(س) أَبو خُلَيْدَةَ الفِهرِيّ.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرِّف، عن إِسحاق بن أَبي فَرْوَة، عن أَبي خليدة الفهري، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَقَى عَطْشَانَ فَأَرْوَاهُ، فَتَحَ اللهُ لَهُ بَاباً إِلَى ٱلْجَنَّةِ. وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعاً فَأَشْبَعَهُ وَسَقَاهُ فَأَرْوَاهُ**، «**فَتَحَ اللهُ لَهُ تِلْكَ ٱلأَبْوَابَ كُلَّهَا، ثُمَّ قِيلَ لَهُ: ٱدْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ**»[4].

رواه رَوَّاد بن الجَراح، عن محمد بن مطرف فقال: «ابن خُليد» بغير هاء. ورواه أَبو الشيخ بإِسناده له فقال: «ابن خلَيدة عن أَبيه»، وكان الأَول أَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٨٥٧ ـ أَبو خَمِيصَةَ[5]

(ب) أَبو خَمِيصَةَ، اسمه: معبد بن عَبَّاد. من كبار الأَنصار.

---

(١) الإصابة ت (٩٨٤٥).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٠٥ عن أبي هريرة وقال: رواه للطبراني عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب.

(٣) الإصابة ت (٩٨٤٨).

(٤) ذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ١٣٤ وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ضعيف.

(٥) الإصابة ت (٩٨٤٩)، الاستيعاب ت (٢٩٧٤).

شهد بدراً، تقدم ذكره في «أَبي حُمَيصة» بالحاءِ المهملة، اتم من هذا.

قال أَبو عمر: قال أَبو معشر فيه: أَبو عُصَيمة»، بالعين، فلم يصب فيه.

أَخرجه أَبو عمر في هذا الحرف ترجمتين بلفظ واحد وهما واحد، والله أَعلم.

٥٨٥٨ ـ أَبو خُنَيس(١)

(ب د ع) أَبو خُنَيس الغِفَارِيّ.

قال: خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ في غَزَاةِ تهامة، حتى إِذا كنا بعُسْفَان جاءَ أَصحابه فقالوا: يا رسول الله، جَهدَنا الجوعُ فأْذن لنا في الظَّهْر أَن نأْكله. فقال له عمر: لو دعوت في أَزوادهم بالبركة؟ فذكر حديثاً حسناً في أَعلام النبوة. حديثه هذا عند أَبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك، عن إِبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أَبي ربيعة أَنه سمع أَبا خنيس... فذكر الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٥٩ ـ أَبو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) أَبو خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِيّ السَّالِمِيّ، اسمه عبد الله بن خَيْثمة.

وقال ابن الكلبي: هو أَبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأَكبر. وهو الذي لحق النبي ﷺ وهو بتبوك فقال: كن أَبا خيثمة.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده عن يونس، عن إِبراهيم بن إِسماعيل الأَنصاري. عن الزهري: أَن قائد «كعب بن مالك» الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال: حدثني كعب ـ وذكر حديث تَخَلُّفه عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ـ قال: فبينما رسول الله ﷺ يوماً بتبوك في ساعة هَاجرة إِذ نظر إِلى راكب يُطيش في السَّراب، فجعل رسول الله ﷺ يقول: «**كُنْ أَبَا خَيثَمَةَ**» ـ لرجل من الأَنصار من بني عوف ـ حتى قيل: هو والله أَبو خيثمة. فجاءَ فجلس إِلى رسول الله ﷺ، فجعلى يسأَله عن المدينة(٣).

قال أَبو نعيم: هو الذي لمزه المنافقون لما تصدّق بالصاع.

---

(١) الجرح والتعديل ٣٦٧/٩، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/٢، الإصابة ت (٩٨٥١)، الاستيعاب ت (٢٩٧٥).

(٢) الإصابة ت (٩٨٥٣)، الاستيعاب ت (٢٩٧٦).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب التوبة (٥٣) والطبراني في الكبير ٣٨/٦. والبيهقي في الدلائل ٢٢٣/٥، والطبري في التفسير ٢٣/١.

وقال أبو عمر: أبو خيثمة الأنصاري السالمي اسمه عبد الله بن خيثمة، وقيل: مالك بن قيس، أحد بني سالم من الخزرج. شهد أحداً مع النبي - ﷺ - وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية. قال: ولا أعلم في الصحابة من يكنى: أبا خيثمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سبْرَةَ الجُعْفي، والد خيثمة بن عبد الرحمن، صاحب ابن مسعود، فإنه يكنى بابنه خيثمة، وقد ذكرناه في بابه.

وذكر الواقدي قال: قال هلال بن أمية الواقفي حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: كان أبو خيثمة تخلف معنا، وكان يسمى عبد الله بن خيثمة.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٠ - أَبو خَيْرَةَ ٱلصُّبَاحِيُّ[1]

(ب د ع) أبو خَيْرَة الصُّبَاحِيّ العَبْدي، من ولد صُباح بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس. ذكره خليفة فقال: منْ عبد القيس أبو خيرةَ الصُّباحي، كان في وفد عبد القيس.

روى داود بن المساور، عن مقاتل بن هَمَّام، عن أبي خَيْرَة الصباحي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ، وكنا أربعين راكباً، قال: فنهانا النبي ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. قال: ثم أمر لنا بأراك فقال: «اسْتَاكُوا». قال: قلنا: يا رسول الله، إن عندنا العشب، ونحن نجتزىء به؟ قال: فرفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ»[2].

أخرجه الثلاثة.

قال الأمير أبو نصر: لم يَرْوَ عن رسول الله من هذه القبيلة سواه.

الصَّباحي: بضم الصاد المهملة، وتخفيف الباء الموحدة.

٥٨٦١ - أَبو خَيْرَةَ[3]

أبو خيْرَة.

ذكره الأَشِيريّ مستدركاً على أبي عمر وقال: أبو خيرة، آخر، ذكره صاحب كتاب الوحدان فقال: حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيد الله بن يزيد بن أبي خيْرَة، عن

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ١١١، ٩/ ٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٣، الأنساب ٨/ ٥٧٣، الإكمال ٥/ ١٦١، تبصير المنتبه ٣/ ٨٥٨، المؤتلف والمختلف ٢٥، تصحيفات المحدثين ٧٤٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٧، الكنى والأسماء ١/ ٢٧، الإصابة ت (٩٨٥٦)، والاستيعاب ت (٢٩٧٧).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ٦٥ وعزاه للطبراني وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

(٣) الإصابة ت (٩٨٥٧).

أَبيه [عن] أَبي خيرة قال: كانت لي إبل أَحمل عليها، فأَتيت المدينة، وشهدت مع النبي ﷺ خيبر. أَو قال: حنينا. وكنا نحمل لهم الماءَ على إبلنا، وكان لي بالمدينة تجارة، فدعا لي بالبركة.

حرف الدال

٥٨٦٢ - أَبو دَاوُدَ الأَنْصَارِيُّ[1]

(ب د ع) أَبو دَاود الأَنْصَارِيّ، ثم المازني. اختلف في اسمه فقيل: عمرو. وقيل: عمير بن عامر بن مالك بن خَنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي. شهد بدراً وأُحداً.

أَخبرنا عُبَيد الله بإِسناده إِلى يونس، عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني مازن بن النجار: أَبو داود عمير بن عامر بن مالك، وهو الذي قتل أَبا البَخْتَرِيّ القرشي يوم بدر، وكان رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ لَقِيَ أَبَا البَخْتَرِي فَلَا يَقْتُلْهُ**»، لأَنه الذي قام في نقض الصحيفة، وكان كافّاً عن رسول الله ﷺ والمسلمين بمكة[2].

وقيل: إِن الذي قتله المجذَّر بن ذياد البلوي. وقيل: قتله أَبو اليَسَر.

روى عن هذا أَبو داود أَنه قال: إِني لأَتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأَضربه، إِذ وقع رأَسه قبل أَن يصل إِليه سيفي، فعرفت أَن غيري قتله. ذكره ابن إِسحاق، عن أَبيه إِسحاق بن يَسار، عن رجل من بني مازن بن النجار، عن أَبي داود المازني.

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٦٣ - أَبو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ[3]

(ب ع س) أَبو دُجَانَةَ سِمَاك بن خَرَشة. وقيل: سماك بن أَوس بن خرشة بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخَزْرج بن سَاعِدَة بن كعب بن الخزرج الأَكبر الأَنصاري الخزرجي الساعدي، من رهط سعد بن عبادة، يجتمعان في طريف.

شهد بدراً مع النبي - ﷺ - وكان من الأَبطال الشجعان، ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أُحد.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق: حدثني محمد بن

---

(١) الإصابة ت (٩٨٦٥)، الاستيعاب ت (٢٩٧٨).

(٢) انظر تفسير القرطبي ٨/ ٤٩.

(٣) الإصابة ت (٩٨٦٦)، الاستيعاب ت (٢٩٧٩)، الكنى للقحي ١/ ٦٥، تنقيح المقال ٣/ ١٥، ريحانة الأدب ٧/ ٩٥.

مسلم الزهري، وعاصم بن عُمَر بن قتادة، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا قالوا: وظَاهَرَ رسول الله ﷺ بين دِرْعين، وقال: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا ٱلسَّيْفَ بِحَقِّهِ»؟ فقام إليه رجال فأمسكه عنهم، حتى قام أبو دجانة سماك بن خَرَشَة ـ أخو بني ساعدة ـ فقال: وما حقه؟ قال: «أَنْ تَضْرِبَ بِهِ فِي ٱلْعَدُوِّ حَتَّى يَنْحَنِيَ». قال أبو دجانة: أنا آخذه بحقه. فأعطاه إياه. وكان أبو دُجَانة رجلاً شجاعاً خَيَّالاً عند الحرب إذا كانت، وكان إذا أعلم بعصابة حمراءَ عصبها على رأسه عَلِم الناس أنه سيقاتل ـ فلما أخذ السيف من يد رسول الله ﷺ، أخرج عصابته تلك فعصبها برأسه، فجعل يتبختر بين الصفين ـ قال ابن إسحاق: فحدثني جعفر بن عبد الله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال حين رأى أبا دجانة يتبختر: «إِنَّهَا لَمِشْيَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ إِلاَّ فِي مِثْلِ هَذَا ٱلْمَوْطِنِ»[1].

وشهد أبو دجانة اليمامة، وهو ممن شَرِك في قتل مسيلمة مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي، وكان أبو دجانة أخا عتبة بن غَزْوان آخى بينهما رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا من خبره في «سماك» أكثر من هذا.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعَيم، وأبو موسى.

٥٨٦٤ ـ أَبو ٱلدَّحْدَاح[2]

(ب د ع) أبو الدَّحْدَاح، وقيل أبو الدَّحْدَاحَةَ بن الدَّحداحة الأَنصاري، مذكور في الصحابة

قال أبو عمر: لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم، ذكر ابن إدريس وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حبَّان قال: هلك أبو الدحداح وكان أَتِياً فيهم، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي فقال: «هَلْ كَانَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبٌ»؟ قال: لا. فأعطى ميراثه ابن أُخته أبا لُبابة بن عبد المنذر[3]. وقيل: اسمه ثابت، وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت.

قال ابن مسعود: لما نزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ الله قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ له﴾

---

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل ٣/ ٢٣٤، وانظر البداية والنهاية ٤/ ١٥، سيرة ابن هاشم ٣/ ١٠.

(٢) الثقات ٣/ ٤٥٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٣، بقي بن مخلد ٦٧٤، والإصابة ت (٩٨٦٨) والاستيعاب ت (٢٩٨٠).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٢٦٥.

[البقرة: ٢٤٥] قال أبو الدحداح: يا رسول الله، والله يريد منا القرض؟ قال: نعم. وذكر حديث صدقته[١].

وقال أبو نعيم بإسناد له عن فُضَيل بن عياض، عن سفيان، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أبيه أن أبا الدحداح قال لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كَانَتْ ٱلدُّنْيَا نَهْمَتَهُ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ جِوَارِي. فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ ٱلدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا**»[٢] والأوّل أصح، أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٥ ـ أَبو ٱلدَّرْدَاءِ[٣]

(ب) أَبو الدَّرْدَاء، اسمه عُويمر بن [عامر بن] مالك بن زيد بن قيس بن أُمية بن عامر بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعُوَيْمر لقب. وقد ذكرناه في عُوَيمر أتم من هذا. وأُمه محبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلاً، كان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه. وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، وقال النبي ﷺ: «**عُوَيْمِرٌ حَكِيمُ أُمَّتِي**».

شهد ما بعد أُحد من المشاهد، واختلف في شهوده أحداً.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا جعفر بن أَحمد أَبو محمد القاري، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم، أَخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان، حدَّثنا عبد الله بن بنت منيع، حدَّثنا هدبة، حدَّثنا أَبان العطار، حدَّثنا قتادة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن معدان، عن أَبي الدرداء، أَن رسول الله ﷺ قال: «**أَيُعْجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ**»؟ قالوا: نحن أَعجز من ذلك وأَضعف. قال: «**فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَزَّأَ ٱلْقُرْآنَ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ جُزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ ٱلْقُرْآنِ**»[٤].

وروى جُبير بن نفير، عن عوف بن مالك أَنه رأى في المنام قبة من أَدَم في مَرْج أَخضر، وحول القبة غَنَم رَبُوض تجتر وتَبْعَر العجوة، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف. فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أَعطى الله

---

(١) ذكره السيوطي في الدر ١/ ٥٥٤ وعزاه لسعيد بن منصور وابن سعد والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والطبراني والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود.

(٢) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٦٢٧٩) وعزاه لابن نعيم عن أبي جحيفة عن أبي الوضاح.

(٣) الإصابة ت (٩٨٦٩).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٤٣ والدارمي ٢/ ٤٦١ والطبراني في الكبير ١٧/ ٢٥٥ وابن عبد البر في التمهيد ٧/ ٢٥٥ وأصله في البخاري من حديث أبي سعيد الخدري ٦/ ٢٣٣ (٥٠١٥).

عز وجل بالقرآن، ولو أَشرفت على هذه الثنيَّة لرأَيت بها ما لم تر عينُك، ولم تسمع أُذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أَعدَّه الله لأَبي الدرداء إِنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

وَلي أَبو الدرداءِ قضاءَ دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أَن يقتل عثمان بسنتين. وقد ذكرناه في عُويمر.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٨٦٦ ـ أَبو دُرَّةَ ٱلْبَلَوِيُّ[1]

(ب د ع) أَبو دُرَّةَ البَلَوِيّ. له صحبة.

ذكره أَبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة. قال علي بن الحسن بن قديد: رأَيت على باب داره «هذه دار أَبي درة البَلَوِيّ، صاحب رسول الله ﷺ».

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٦٧ ـ أَبو ٱلدُّنْيَا[2]

(د ع) أَبو الدُّنْيَا، عن النبي ﷺ إِن كان محفوظاً.

روى الوليد بن مسلم، عن عُمَر بن قيس، عن عطاءِ عن أَبي الدُّنيا: أَن النبي ﷺ قال: «**غُسْلُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**»[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإكمال ٣/ ٣٢١، مؤتلف الدارقطني ٩٧٧، والإصابة ت (٩٨٧٠).
(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٣، الإصابة ت (٩٨٧١).
(٣) أخرجه البخاري ٢/ ٣ ومسلم في كتاب الجمعة (٧).

حـرف الـذال

٥٨٦٨ - أَبُو ذُبَابٍ ٱلسَّعْدِيُّ(١)

(ب س) أَبو ذُبَاب السَّعْدِيّ، من سَعْدِ العشيرة. والد عبد الله بن أَبي ذُبَاب.

روى عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الله بن أَبي ذباب، عن أَبيه قال: كنت امرأً مولعاً بالصيد... وذكر القصة إِلى أَن قال: وفدت على النبي ﷺ فأَتيته يوم جمعة، فكنت أَسفل منبره، فصعد يخطب فقال بعد أَن حمد الله وأَثنى عليه، ثم قال: «**إِنَّ أَسْفَلَ مِنْبَرِي هَذَا رَجُلٌ مِنْ «سَعْدِ ٱلْعَشِيرَةِ» قَدِمَ يُرِيدُ ٱلْإِسْلَامَ، لَمْ أَرَهُ قَطُّ وَلَمْ يَرَنِي، إِلاَّ فِي سَاعَتِي هَذِهِ، وَلَمْ أُكَلِّمْهُ وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، وَسَيُخْبِرُكُمْ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّي عَجَباً**». قال: فصلى النبي ﷺ وقد مُلِئت منه عَجَباً، فلما صلى قال لي: ادنه يا أَخا سعد العشيرة، وحَدِّثنا خَبَرك وخبر حياض وقراط - يعني كلبه وصنمه - ما رأَيت وما سمعت؟ قال: فقمت فحدثته والمسلمين، فرأَيت وجه رسول الله ﷺ كأَنه للسرور مُذْهَنَة، فدعاني إِلى الإِسلام، وتلى عليّ القرآن، فأَسلمت... وذكر ما في الحديث.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٨٦٩ - أَبُو ذَرٍّ ٱلْغِفَارِيُّ(٢)

(ب) أَبو ذَرّ الغِفَارِيّ. اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقيل: جُنْدَب بن جُنَادة، وهو أَكثر وأَصح ما قيل فيه. وقيل: برير بن عبد الله، وبُرَير بن جنادة، وبريرة بن عِشْرِقَة، وقيل: جُنْدَب بن عبد الله، وقيل: جندب بن سَكَن. والمشهور جُندَب بن جنادة بن قيس بن عمرو بنُ مُليل بن صُعَير بن حَرَام بن غِفَار. وقيل: جُندَب بن جُنَادة بن سفيان ابن عبيد بن حَرَام بن غفار بن مُلَيل بن ضَمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مُدرِكَةَ الغفاري. وأُمّه رَمْلة بنت الوقيعة. من بني غِفَار أَيضاً.

وكان أَبو ذر من كبار الصحابة وفضلائهم، قديم الإِسلام. يقال: أَسلم بعد أَربعة وكان خامساً، ثم انصرف إِلى بلاد قومه وأَقام بها، حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٤، الاستيعاب ت (٢٩٨٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٤، الإصابة ت (٩٨٧٧)، الاستيعاب ت (٢٩٨٥).

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل: حدثنا عَمْرو بن عباس، أنبأَنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ، حدثنا المثنى، عن أَبي جَمْرَة، عن ابن عباس قال: لما بَلَغَ أَبَا ذر مبعثُ النبي ﷺ قال لأخيه: اركب إِلى هذا الوادي فَاعلم لي عِلْمَ هذا الرجل الذي يزعم أَنه نبي يأْتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله ثم ائتني. فانطلق الأَخ حتى قدم وسمع من قوله، ثم رجع إِلى أَبي ذر فقال له: رأَيته يأْمر بمكارم الأَخلاق، وكلاماً ما هو بالشعْر. فقال: ما شَفَيتني مما أَردت. فتزوّد وحمل شَنَّةً له فيها ماء، حتى قدم مكة، فأَتى المسجد، فالتمس النبي ﷺ وهو لا يعرفه، وكره أَن يسأَل عنه حتى أَدركه بعضُ الليل، اضطجع فرآه عليّ، فعرف أَنه غريب، فلما رآه تبعه فلم يسأَل واحد منهما صاحبَه عن شيءٍ حتى أَصبح، ثم احتمل قِرْبَتَه وزاده إِلى المسجد، وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي ﷺ حتى أَمسى، فعاد إِلى مضجعه فمر به عَلِيّ فقال: ما آن للرجل أَن يعلم منزله؟ فأَقامه فذهب به معه، لا يسأَل واحد منهما صاحبه عن شيءٍ، حتى إِذا كان اليوم الثالث فعلَ مثلَ ذلك فأَقامه عليٌّ معه ثم قال: أَلا تحدثني ما الذي اقدمك؟ قال: إِن أَعطيتني عهداً وميثاقاً لَتُرشِدَنّي فعلت. ففعل، فأَخبره قال: إِنه حق، وإِنه رسول الله ﷺ، فإِذا أَصبحت فاتبعني، فإِني إِن رأَيت شيئاً أَخاف عليك قمت كأَني أُريق الماءَ، فإِن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي. ففعل، فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه، فسمع من قوله، وأَسلم مكانه. فقال له النبي ﷺ: «ٱرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي». قال: والذي نفسي بيده لأَصرخن بها بين ظهرانيهم. فخرج حتى أَتى المسجد فنادى بأَعلى صوته. : أَشهد أَن لا إِلٰه إِلا الله، وأَن محمداً عبده ورسوله. فقام القوم إِليه فضربوه حتى أَضجعوه، وأَتى العباسُ فأَكبَّ عليه وقال: ويلكم! أَلستم تعلمون أَنه من غفار، وأَنه طريق تجاركم إِلى الشام؟ فأَنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها، فضربوه وثاروا إِليه، فأَكب العباس عليه.

وروينا في إِسلامه الحديث الطويل المشهور، وتركناه خوف التطويل...

وتوفي أَبو ذر بالرَّبَذة سنة إِحدى وثلاثين، أَو اثنتين وثلاثين. وصلى عليه عبد الله بن مسعود، ثم مات بعده في ذلك العام.

وقال النبي ﷺ: «أَبُو ذَرٍّ فِي أُمَّتِي عَلَى زُهْدِ عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ».

وقال علي: وعى أَبو ذر علماً عجز الناس عنه، ثم أَوكئ عليه فلم يُخرِج منه شيئاً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني بُرَيدة بن سفيان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن مسعود قال: لما سار رسول الله ﷺ إِلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل، فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان. فيقول: دعوه، إِن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم، وأَن يكن غير ذلك فقد أَراحكم الله منه. حتى قيل: يا رسول الله، تخلف

أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ ما كان يقوله، فتلوَّم أبو ذر على بعيره، فلما أبطأ عليه أَخَذَ متاعه فجعله على ظهره، ثم خرج يَتْبَع رسول الله ﷺ ماشياً، ونظر ناظر من المسلمين فقال: إن هذا الرجل يمشي على الطريق، فقال رسول الله ﷺ: «**كُنْ أَبَا ذَرٍّ**». فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله، وهو والله أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ: «**يَرْحَمُ اللهُ أَبَا ذَرٍّ، يَمْشِي وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُحْشَرُ وَحْدَهُ**»[1].

فضرب الدهر من ضربه.

وسير أبو ذر إلى الرَّبَذة. وفي ذكر موته، وصلاة عبد الله بن مسعود عليه، ومن كان معه في موته، ومقامه بالرَبذة، أحاديث لا نطول بذكرها. وكان أبو ذر طويلاً عظيماً.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٠ ـ أَبو ذَرَّةَ الأَنْصارِيُّ[2]

(ب) أَبو ذَرَّة الحَارِث بن مُعَاذ بن زُرَارَة الأَنْصَارِي الظَفَرِيّ، أَخو أَبي نملة الأَنصاري. شهد هو وأَخوه أَبو نملة الأَنصاري مع أَبيهما معاذ أُحداً.

ذكره الطبري. أخرجه أبو عمر.

٥٨٧١ ـ أَبو ذَرَّةَ الحِزْمَازِيُّ[3]

أَبو ذَرَّة الحِزْمازي، يعد في الصحابة.

ذكره أَبو بشر الدولابي في كتاب الأَسماءِ والكنى، قاله ابن ماكولا، وأَبو سعد السمعاني.

والحرمازي: منسوب إلى الحِرْماز بن مالك بن عمرو بن تميم.

٥٨٧٢ ـ أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ[4]

(ب د ع) أبو ذُؤَيب الهُذَلِيّ الشاعر.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره. ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي. قيل: اسمه خويلد بن خالد بن المُحَرِّث بن زبَيد بن مخزوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل.

---

(١) أخرجه الحاكم ٣/ ٥١ والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٢٢، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٣٢٣٢).
(٢) الإصابة ت (٩٨٧٩)، الاستيعاب ت (٢٩٨٦).
(٣) الإصابة ت (٩٨٧١).
(٤) الكنى للقحي ١/ ٧٥، ريحانة الأدب ٧/ ١٠٩، الإصابة ت (٩٨٨١) والاستيعاب ت (٢٩٨٣).

وقال ابن إسحاق: قال أبو ذؤيب الشاعر: بلغنا أن رسول الله ﷺ مريض، فاستشعرت حزناً، وبت بأطول ليلة لا ينجاب دَيْجورها، ولا يطلع نورها، فَظَلِلْت أُقاسي طولها، حتى إذا كان قريب السحر أغفيت، فهتف بي هاتف يقول: [الكامل]

خَطْبٌ أَجَلُّ أَنَاخَ بِالْإِسْلَامِ ... بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَعْقِدِ الآطَامِ
قُبِضَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ فَعُيُونُنَا ... تَذْرِي الدُّمُوعَ عَلَيْهِ بِالتَّسْجَامِ

قال أبو ذؤيب: فوثبت من نومي فزعاً، فنظرت إلى السماءِ فلم أرَ إلا سعد الذابح، فتفاءَلت ذبحاً يقع في العرب. فعلمت أن النبي ﷺ قد قُبِض، أو هو ميت من علته، فركبت ناقتي وسرت، فلما أصبحت طلبت شيئاً أزجر به[1]، فَعَنَّ لي شَيْهم. يعني القنفذ. وقد قبض على صل. وهي الحية. فهي تلتوي عليه، والشَّيْهَم يَعَضُّها حتى أكلها، فزجرت ذلك فقلت: الشيهم شيءٌ مهم، والتواءُ الصل التواءُ الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ﷺ، ثم أوَّلت أكْلَ الشَّيْهَم إياها غلبةَ القائم بعده على الأمر. فحثثت ناقتي حتى إذا كنت بالغابة زَجرْتُ[2] الطائر، فأخبرني بوفاته. ونَعَب غراب سانح فنطق بمثل ذلك، فتعوذت بالله من شر ما عَنَّ لي في طريقي. وقدمت المدينة ولها ضجيج بالبكاءِ كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام، فقلت: مه؟ فقالوا: قبض رسول الله ﷺ. فجئت المسجدَ فوجدتهُ خالياً، وأتيت بيت رسول الله ﷺ فأصبت بابه مُرْتَجاً، وقيل: هو مُسَجى، وقد خلا به أهله. فقلت: أين الناس؟ فقالوا: في سقيفة بني ساعدة، صاروا إلى الأنصار. فجئت إلى السقيفة فوجدت أبا بكر، وعمر، وأبا عبيدة بن الجراح، وسالماً، وجماعة من قريش. ورأيت الأنصار فيهم: سعد بن عبادة، وفيهم شعراؤُهم: كعب بن مالك، وحسان بن ثابت، ومَلأٌ منهم. فآويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخِطاب، وأكثروا الصواب. وتكلم أبو بكر فلله دَرُّه من رجل لا يطيل الكلام، يعلم مواضع فصل الخصام! والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له، ومال إليه. ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه، ثم مدَّ يدَه فبايعه وبايعوه. ورجع أبو بكر فرجعت معه. قال أبو ذؤيب: فشهدت الصلاة على محمد ﷺ وشهدت دفنه. ثم أنشد أبو ذؤيب يبكي النبي ﷺ: [الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَسَلَانِهِمْ ... مَا بَيْنَ مَلْحُودٍ لَهُ وَمُضَرَّحِ
مُتَبَادِرِينَ لِشَرْجَعٍ[3] بِأَكُفِّهِمْ ... نَصَّ الرِّقَابِ، لِفَقْدِ أَبْيَضَ أَرْوَحِ

---

(١) الزجر: العياقة، وهو ضرب من التكهن، تقول زجرت أنه يكون كذا كذا. انظر لسان العرب ٣/ ١٨١٣.

(٢) الزجر للطير هو التيمن والتشاؤم بها والتفاؤل بطيرانها. انظر لسان العرب ٣/ ١٨١٣.

(٣) الشرجع: السرير يحمل عليه الميت، الأزهري: الشرجع النعش. انظر لسان العرب ٤/ ٢٢٢٨.

فَهُنَاكَ صِرْتُ إِلَى ٱلْهُمُومِ، وَمَنْ يَبِتْ جَارَ ٱلْهُمُومِ يَبِيتُ غَيْرَ مُرَوَّحِ
كُسِفَتْ لِمَصْرَعِهِ ٱلنُّجُومُ وَبَدْرُهَا وَتَضَعْضَعَتْ آطَامُ بَطْنِ ٱلْأَبْطَحِ
وَتَزَعْزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرِبَ كُلُّهَا وَنَخِيلُهَا لِحُلُولِ خَطْبٍ مُفْدِحِ
وَلَقَدْ زَجَرْتُ ٱلطَّيْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِمُصَابِهِ وَزَجَرْتُ سَعْدَ ٱلْأَذْبَحِ
وَزَجَرْتُ أَنْ نَعَبَ ٱلْمُشَحَّجُ سَانِحاً مُتَفَائِلاً فِيهِ بِفَأْلٍ أَقْبَحِ

ورجع أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها، وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه، بطريق مكة، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات بمصر منصرفاً من غزوة إفريقية، وكان غزاها مع عبد الله بن الزبير ومدحه، فلما عاد ابن الزبير من إفريقية عاد معه، فمات، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات غازياً بأرض الروم، ودُفِن هناك.

وكان عمر بن الخاطب نَدَبَه إلى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حتى مات بأرض الروم، فدفنه ابنه أبو عبيد، فقال له عند موته: [الرجز]

أَبَا عُبَيْدٍ، رُفِعَ ٱلْكِتَابُ وَٱقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَالْحِسَابُ

في أبيات، قال محمد بن سلام: قال أبو عمرو: سُئِل حسان بن ثابت: مَنْ أشعر الناس؟ فقال حَيًّا أم رجلاً؟ قالوا: حياً. قال: هذيل أشعر الناس حَيًّا. قال ابن سلام: وأقول: إن أشعر هذيل: أبو ذؤيب.

قال عمر بن شَبة: تقدّم أبو ذؤيب على سائر شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يقول فيها بَنِيه.

وقال الأصمعي: أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب: [الكامل]

وَٱلنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

وهذا البيت من شعره المفضل، الذي يرثي فيه بنيه، وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد، وفيه حكم وشواهد، وأوّلها: [الكامل]

أَمِنَ ٱلْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ
قَالَتْ أُمَامَةُ: مَا لِجِسْمِكَ شَاحِباً مُنْذُ ٱبْتَذَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنفَعُ؟
أَمْ مَا لِجَنْبِكَ لاَ يُلاَئِمُ مَضْجَعاً إِلاَّ أَقَضَّ عَلَيكَ ذَاكَ المَضْجَعُ؟
فَأَجَبْتُهَا: أَنْ مَا لِجِسْمِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ ٱلْبِلاَدِ فَوَدَّعُوا
أَوْدَى بَنِيَّ فَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ ٱلرُّقَادِ وَعَبْرَةً لاَ تُقْلِعُ
فَالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حِدَاقَهَا كُحِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ
سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَنِّي لاَحِقٌ مُسْتَتْبَعُ
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمُ فَإِذَا ٱلْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لاَ تُدْفَعُ
وَإِذَا ٱلْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لاَ تَنْفَعُ
وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لاَ أَتَضَعْضَعُ
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ
وَالدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّحَابِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

أَخرجه أَبو عمر مطولاً، ولحسن هذه الأَبيات أَوردناها جميعها، والله أَعلم.

حرف الراء

٥٨٧٣ - أَبُو رَاشِدٍ ٱلأَزْدِيُّ[١]

(ب د ع) أَبُو رَاشِد الأَزْدي.

له صحبة. قيل: اسمه عبد الرحمن. عداده في أَهل فلسطين من الشام، حديثه: أَنه قدم على النبي - ﷺ - فقال: «مَا ٱسْمُكَ»؟ قال عبد العزى. قال: «أَبُو مَنْ أَنْتَ»؟ قال: أَبو مُغْوِية. قال: «أَنْتَ أَبُو رَاشِدٍ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ». وقد تقدّم في عبد الرحمن[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٧٤ - أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]

(ب د ع) أَبو رَافِعٍ مَوْلَى النبي ﷺ. اختُلف في اسمه، فقيل: أَسلم. وقيل: إِبراهيم. وقيل: صالح. وقد ذكرناه في الجميع.

روى عكرمة مولى ابن عباس قال: قال أَبو رافع: كنت مولى للعباس بن عبد المطلب، وكان الإِسلام قد دخل أَهل البيت، فأَسلم العباسُ، وأَسلمت أُم الفضل، وأَسلمت أَنا. وكان العباس يهاب قومه ويكره خِلاَفهم، وكان يكتم إِسلامه، وكان ذا مال كثير متفرق في قومه.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا يحيى بن موسى، أَخبرنا عبد الرزاق، أَنبأَنا ابن جُرَيج، عن عمران بن موسى، عن سعيد بن أَبي سعيد [عن أَبيه]، عن أَبي رافع أَنه مر بالحسن بن علي - رضي الله عنهما - وهو يصلي، وقد عقص ضَفْرته في قفاه، فحلَّها فالتفت إِليه الحسن مُغضَباً. قال: أَقبل على صلاتك إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذَلِكَ كِفْلُ ٱلشَّيطَانِ»[٤].

---

(١) الإصابة ت ٩٨٨٢، الاستيعاب ت ٢٩٨٧.

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٨/٥٧ وعزاه للطبراني وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٦٤٢، والإصابة ت (٩٨٨٨)، والاستيعاب ت (٢٩٨٩)، أخرجه الترمذي ٣٨٤ وأبو داود (٦٤٦) وابن ماجة.

(٤) من طريق آخر (١٠٤٢) والحاكم ١/٢٦٢ والطبراني في الكبير ١/٣١٣ وابن حبان (٤٧٤) وعبد الرزاق (٢٩٩١).

وتوفي أَبو رافع في خلافة عثمان، وقيل في خلافة علي. وهو الصواب.

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٧٥ - أَبُو رَافِعٍ ٱلصَّائِغُ[1]

(ب) أَبو رَافِعٍ الصائِغ، اسمه نفَيع.

قال أَبو [عمر] لا أعرف لمن ولاؤه، ولا أَقف على نسبه، وهو مشهور من علماء التابعين. أَدرك الجاهلية، روى عنه ثابت البُنَاني، وقتادة، وخِلاَس بن عَمْرو الهَجَري. يعد في البصريين، أَكثر روايته عن عُمَر، وأَبي هريرة. وفي رواية ثابت البناني، عنه: أنه قال أَطيب شيءٍ أكلته في الجاهلية... فذكر عضواً من سَبُع.

أَخرجه أبو عمر.

٥٨٧٦ - أَبُو رَائِطَةَ[2]

(د ع) أَبو رَائِطَةَ، واسمه: عبد الله بن كرامة المَذحجِيّ.

أَدرك النبي ﷺ، حديثه عند الشعبي

روى عبد الله بن أَحمد اليحصبي، عن علي بن أَبي علي، عن الشعبي، عن أَبي رائطة بن كرامة المَذحجي قال: كنا جُلُوساً مع رسول الله ﷺ... وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٨٧٧ - أَبُو ٱلرَّبِيعِ[3]

(س) أَبُو الرَبيع.

أَورده جعفر المستغفري، وقال: رواه عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن عمه قال: اشتكى أَبو الربيع فعاده النبي ﷺ، وأعطاه خميصة[4]... قال: قاله لي أَبو علي البَرْذَعِي. قال: وروى جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع الأَنصاري قال: عادرسول الله ﷺ ابن أَخي... وذكر الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ١٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٠، الطبقات الخليفة ٢٣٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٠، الكنى والأسماء ١/ ١٧٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠، سير أعلام النبلاء، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٩، الكاشف ٣/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٥١٦، الإصابة ت (٩٩٢٣)، الاستيعاب ت (٢٩٨٨).

(٢) الإصابة ت ٩٨٨٩.

(٣) الكنى والأسماء ١/ ٧٠، الإصابة ت (٩٨٩٣).

(٤) انظر سنن أبي داود (٣١١١) والنسائي ٤/ ١٣.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٥٨٧٨ ـ أَبُو رَبِيعَةَ[1]

(س) أَبُو رَبِيعَةَ .

أَخرجه أَبو موسى وقال : أَورده أَبو زكريا في الصحابة ، لم يزد على هذا .

٥٨٧٩ ـ أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ[2]

(ب) أَبو رَجَاء العُطَارِدِيّ ، بصري ، اسمه عمران . واختلف في اسم أَبيه ، فقيل : عمران بن تَيْم وقيل : عمران بن عبد الله .

أَدرك الجاهلية ، وكان مسلماً على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ أَسلم بعد الفتح ، وعُمِّر طويلاً . وقال الفرزدق حين مات أَبو رجاءٍ : [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ ... وقَدْ كَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ بَعْثِ مُحَمَّدِ

وقد ذكرناه في عمران .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٨٨٠ ـ أَبُو رَحِيمَةَ[3]

(د ع) أَبو رَحِيمَةَ ، وقيل : أَبو رخيمة .

أَتى النبي ﷺ وحَجَمه .

روى عطاءُ بن نافع ، عن الحسن بن أَبي الحسن ، عن أَبي رحيمة قال : حجمتُ النبي ﷺ فأَعطاني درهماً .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٥٨٨١ ـ أَبُو الرَّدَّادِ اللَّيْثِيُّ[4]

(ب د ع) أَبُو الرَّدَّاد الَّليْثِي .

أَدرك النبي ﷺ . روى عنه أَبو سلمة بن عبد الرحمن ، ذكره الواقدي في الصحابة . كان يسكن المدينة .

---

(١) الإصابة ت ٩٨٩٤.

(٢) تنقيح المقال ٣/١٦ ، وفيات ابن قنفذ ١١٤ ، الإصابة ت (٩٩٢٤)، والاستيعاب ت (٢٩٩٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٥.

(٤) تبصير المنتبه ٢/ ٦٥٧ ، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٥ ، تهذيب الكمال ١٦٠٥ ، الإصابة ت (٩٨٩٦)، الاستيعاب ت (٢٩٩١).

روى سفيان بنُ عُيَينة، عن الزهري، عن أَبي سلمة قال: اشتكى أَبو الرداد الليثي، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال: خيرهم وأوصلهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قَالَ الله: أَنَا ٱلرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ ٱلرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ ٱسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**»(١).

ورواه معمر، عن الزهري، عن أَبي سلمة: أَن ردّاداً حدثه. وروى بشر بن شُعَيب بن أَبي حَمْزَة، عن أَبيه، عن الزهري، عن أَبي سلمة: أَن أَبا الرداد أَخبره أنه كان من الصحابة.

وروى أَبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أَبي سلمة أن أَبا مالك حدّثه.

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٨٢ - أَبُو ٱلرُّدَيْنِيِّ(٢)

(د ع) أَبو الرُّدَيني الشَّامي، غير منسوب، ذكر في الصحابة.

روى اسماعيل بن عياش عن عبد الحميد بن عبد الرحمن. عن أَبي الرديني قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ يَتْلُونَ كِتَابَ الله يَتَعَاطُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ كَانُوا أَضْيَافَ الله وَإِلاَّ حَفَّتْ بِهِمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا أَوْ يَخُوضُوا فِي غَيْرِهِ**»(٣).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم.

٥٨٨٣ - أَبُو رَزِينٍ ٱلأَسَدِيُّ(٤)

(س) أَبو رَزِين الأَسَديّ.

أَورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن سفيان عن إسماعيل بن سُمَيع، عن أَبي رَزِين الأَسدي أنه قال: قال رجل: يا رسول الله، قول الله تبارك وتعالى: ﴿**ٱلطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ**﴾ أين الثالثة؟ قال: «**ٱلتَّسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ هِيَ ٱلثَّالِثَةُ**».

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَبو رزين هذا من التابعين، ولـم يذكره في الصحابة غير ابن شاهين.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩٤، عن بشر بن أبي شعيب بإسناده إلى أبي سلمة أن أبا الرداد الليثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ وذكره.

(٢) الإصابة ت ٩٨٩٧.

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ١/ ١٢٧ بنحوه وعزاه للطبراني في الكبير وقال: فيه إسماعيل بن عياش، وهو مختلف في الاحتجاج به.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦١، الطبقات لخليفة ١٥٥، التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٣٩، الكنى والأسماء ١/ ١٧٦، المراسيل ٢٠٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣١، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٨٨، الكاشف ٣/ ١٢١، جامع التحصيل ٣٤٣، تهذيب التهذيب ٨٠/ ١١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٥١٦، الإصابة ت (٩٩٢٥).

٥٨٨٤ - أَبُو رَزِينٍ وَالِدُ عَبْدِ ٱللَّهِ[١]

(ب) أَبو رَزِين، والد عبد الله بن أَبي رَزِين.

لم يرو عنه غير ابنه، وهما مجهولان، حديثهما في الصيد يتوارى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٨٨٥ - أَبُو رَزِينٍ ٱلْعُقَيْلِيُّ[٢]

(ب ع س) أَبو رزين العُقَيلِيّ، اسمه: لَقِيط بن عامر بن صَبِرة بن عبد الله بن المُنْتَفِق بن عَامِر بن عُقَيل، من أَهل الطائف. روى عنه وكيع بن عُدُس، وقيل: حُدُس.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده، عن المعافى بن عِمْران، عن ابن لَهِيعَة، عن عمرو بن شُعَيب، عن أَبيه، عن جده عبد الله بن عمرو: أَن أَبا رزين قال: ما الإِيمان يا رسول الله؟ قال: «**لاَ يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ اللهِ وَمِنْ رَسُولِهِ، وَلأَنْ تُؤْخَذَ فَتُحَرَّقَ بِٱلنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتُحِبُّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ، لاَ تُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ**».

وقد ذكرناه في لقيط.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٨٨٦ - أَبُو رَزِينٍ[٣]

أَبو رَزِين، غير منسوب، وهو من أَهل الصُّفَّة.

روى أَبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ قال لرجل من أَهل الصفة يكنى أَبا رَزِين: «**يَا أَبَا رَزِينٍ، إِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ بِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّكَ لاَ تَزَالُ فِي صَلاَةٍ مَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ، إِنْ كُنْتَ فِي عَلاَنِيَةٍ فَكَصَلاَةِ ٱلْعَلاَنِيَةِ، وَإِنْ كُنْتَ خَالِياً فَكَصَلاَةِ ٱلْخَلْوَةِ**»[٤].

ذكره ابن الدباغ عن الغساني على أَبي عمر.

٥٨٨٧ - أَبُو رِفَاعَةَ[٥]

(ب ع س) أَبو رِفاعة العَدوِيّ، من بني عديّ بن عبد مَناةَ بن أُدّ بن طابخة، وهو عَدِيّ

---

(١) الإصابة ت ٩٨٩٨.

(٢) الإصابة ت ٩٨٩٩، الاستيعاب ت ٢٩٩٣.

(٣) الإصابة ت (٨٩٩٨).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٦٦.

(٥) مسند أحمد ٥/٨٠، التاريخ لابن معين ٢/٧٠٥، طبقات خليفة ٢٥٨، تاريخ خليفة ٢٠٦، التاريخ الكبير ٢/١٥١، الطبقات الكبرى ٧/٦٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢١، تاريخ أبي زرعة =

الرِّباب. نسبه خليفة فقال: أَبو رفاعة اسمه: عبد الله بن الحارث بن أَسَدِ بن عَدِيّ بن جَنْدَل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدُّؤَل بن جَلّ بن عَدِيّ بن عبد مناة بن أُد.

وكان من فضلاء الصحابة، وقد اختلف في اسمه فقيل: تميم بن أُسَيد. وقيل: ابن أَسد يعد في أَهل البصرة، قتل بكابُل سنة أَربع وأَربعين. روى عنه صِلة بن أَشيم، وحُمَيد بن هلال.

أَخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدثنا شيبان بن فرُّوخ، أَخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أَبي رِفاعَة قال: أَتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاهل لا يعلم ما أَمْرُ دينه! قال: فترك رسول الله الناس ونزل وقعد على كرسي خُلْبٍ، قوائمه من حديد، فعلمني ديني، ثم رجع إلى خطبته ففرَغ مما بقي عليه من الخطبة[1].

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

قال الدارقطني: أَسِيد بالفتح، وقال غيره بالضم، وقد ذكرناه في تميم، وفي عبد الله.

٥٨٨٨ ـ أَبو رِمْثَةَ الْبَلَوِيُّ[2]

(ب) أَبو رِمْثة البَلويّ.

له صحبة، وسكن مصر ومات بإفريقية، وأَمَرهم إذ دفنوه أَن يسوّوا قبره. وحديثه عند أَهل مصر.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٨٨٩ ـ أَبو رِمْثَةَ التَّيْمِيُّ[3]

(ب ع س) أَبو رِمْثة التَّيْمِي، من تيم بن عبد مناة بن أُدّ، وهم تيم الرِّباب. ويقال: التميمي، من ولد امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

= ١/ ٤٨٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٩، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٥/ ٣٩، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٤، الكاشف ٣/ ٢٩٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٤، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩، تحفة الأشراف ٩/ ٢٠٧، تاريخ الإسلام ١/ ١٣٤، الإصابة ت (٩٩٠١)، الاستيعاب ت (٢٩٩٤).

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ٣/ ١٥.

(٢) الإصابة ت (٩٩٠٥). الاستيعاب ت (٢٩٩٦).

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٣، الكاشف ٣/ ٣٣٦، تنقيح المقال ٣/ ١٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٢١٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٦، در السحابة ٧٦٩، الكنى والأسماء ١/ ٢٩ بقي بن مخلد ٢١٣، التاريخ الكبير ٩/ ٢٩، الإصابة ت =

أَخبرنا أبو أَحمد عبد الوهاب بن أَبي منصور بإسناده عن أَبي داود: أَخبرنا ابن بشار، أَخبرنا عبد الرحمن، أَخبرنا سفيان، عن إِياد بن لقِيط، عن أَبي رمثة قال: أَتيت النبي ﷺ أَنا وأَبي، فقال لرجل ـ أو: لابنه ـ: من هذا؟ قال: ابني. قال: **«لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ»**[1]. وكان قد لطخ لحيته بالحناء.

وقد اختلف في اسم أَبي رمثة كثيراً، فقيل: حبيب بن حيَّان. وقيل: حيان بن وهب. وقيل: رفاعة بن يَثْرِبيّ، وقيل: عمارة بن يثربي بن عوف. وقيل: خشخاش. قاله أَبو عمر.

وقال الترمذي: أَبو رمثة التيمي اسمه حبيب بن وهب، وقيل: رفاعة بن يثربي.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٨٩٠ ـ أَبو الرَّمْدَاءِ[2]

(ب د ع) أَبو الرَّمْدَاءِ. وقيل: أَبو الربداء البَلوِيّ، مولى لهم.

وأَكثر أَهل الحديث يقولونه بالميم، وأَهل مصر يقولونه بالباءِ.

ذكر ابن عفير أَبا الربداءِ فقال: أَبو الربداءِ البَلوي، مولى امرأَة من بلى، يقال لها: الربداءُ بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي، ذُكِرَ أَن النبي ﷺ مر به وهو يرعى غنماً لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حَفلتا حَلباً، فذكر ذلك لمولاته فقالت: أَنت حر. فاكتنى بأَبي الربداءِ.

وروى حديثه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أَبي هُبَيرة، عن أَبي سليمان ـ مولى أُم سلمة أُم المؤمنين ـ عن أَبي الرمداءِ البلوي: أَن رجلاً منهم شرب الخمر، فأَتوا به النبي ﷺ فحدّه ثم أَتوا به الثانية فحده، ثم أَتوا به الثالثة ـ أَو: الرابعة ـ فأَمر به فحمل على الْعِجَل، وقال أَبو حاتم: العجل يعني الأَنطاع.

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٩١ ـ أَبو رَوْحٍ الْكُلاَعِيُّ

أَبو رَوْح الكلاَعي. ذكره ابن قانع.

= (٩٩٠٤)، الاستيعاب ت (٢٩٩٧).

(١) أخرجه أبو داود في الترجل (ب١٨) وابن ماجة (٢٦٧١) والبيهقي في السنن ٨/ ٢٧ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٥٧ وابن عبد البر في التمهيد ٨/ ١٨٥.

(٢) الإصابة ت (٩٩٠٦)، الاستيعاب ت (٢٩٩٧).

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا إِسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبد الملك بن عُمَير، عن أَبي روح الكلاَعي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة، فقرأ فيها سورة الروم، فلبسَ بعضها، فقال: «إِنَّمَا لَبَّسَ عَلَيَّ ٱلشَّيطَانُ ٱلقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ أَتَوْا ٱلصَّلَاةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَأَحْسِنُوا ٱلْوُضُوءَ»[1].

٥٨٩٢ ـ أَبو ٱلرُّوم[2]

(ب) أَبو الرُّوم بن عُمَير بن هاشِم بن عَبْدِ مناف بن عبد الدار بن قُصي، أَخو مُصْعَب بن عمير القرَشي العَبْدَرِيّ. أُمه أُمّ ولد رُومية.

وكان ممن هاجر إِلى أَرض الحبشة مع أَخيه مصعب بن عمير..

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة من بني عبد الدار.: أَبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَي.

وقال الواقدي: كان أَبو الروم قديم الإِسلام بمكة، وهاجر إِلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد أُحداً.

وقال أَبو الزناد: ليس أَبو الروم من مهاجرة الحبشة، ولو كان منهم لشهد بدراً مع من شهدها ممن رجع من أَرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أُحداً.

قال أَبو عمر: قد هاجر أَبو الروم إِلى أَرض الحبشة، وقدم المدينة وهو ممن هاجر إِلى أَرض الحبشة وممن أَسلم قبل بدر ولم يقدر له شهودها، وممن لم يقدر له شهودها جماعة. قتل أَبو الروم يوم اليرموك.

٥٨٩٣ ـ أَبو رُومِيّ[3]

(د ع) أَبو رُومي، له ذكر في حديث ابن عباس.

روى أَبو الجوزاءِ، عن ابن عباس قال: كان أَبو رومي من شَرّ أَهل زمانه، وكان لا يدع شيئاً من الحَرَام إلا ارتكبه، وكان النبي ﷺ يقول: «إِنْ رَأَيْتُ أَبَا رُومِيٍّ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ ٱلْمَدِينَةِ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ». فلمّا أَصبح غدا على النبيّ ﷺ فلمّا رآه من بعيد قال: مرحباً بأَبي رومي. وأَخذ يوسع له المكان، قال: فجعل أَصحاب النبي ﷺ ينظر بعضهم إِلى بعض ويقولون: بالأَمس يقول: «إِن رأَيت أَبا رومي لأَضربنَّ عنقه». فبينما هم كذلك قال رسول الله ﷺ: «يا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧١.
(٢) الإصابة ت (٩٩١٣)، الاستيعاب ت (٣٠٠٢).
(٣) الإصابة ت ٩٩١٤.

أَبَا رُوَيْحٍ، مَا عَمِلْتَ ٱلْبَارِحَةَ؟ قال: ما عسى أن أَعمل يا رسول الله! أنا شر أَهل الأَرض. فقال: «**أَبْشِرْ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَوَّلَ مَكِيْتَتَكَ إِلَى ٱلْجَنَّةِ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ﴾**»(١) [الرعد: ٣٩].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٨٩٤ ـ أَبو رُوَيْحَةَ ٱلْخَثْعَمِيُّ(٢)

(س) أَبو رُوَيْحَةَ، عَبْدُ الله بن عبد الرحمن الخثعمي، أَخو بلال بن رَبَاح، آخى رسول الله ﷺ بينهما.

له صحْبة، نزل الشام، ولست أَقف على اسمه ونسبه، قاله أَبو موسى عن الحاكم أَبي أَحمد. قال أَبو موسى: وقد ذكره أَبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ وقال: هو أَخو بلال، له صحبة.

أَخبرنا محمد بن أَبي الفتح بن الحسن الواسطي النقاش، أَخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري، أَخبرنا زاهر الشَّحَّاميّ، أَخبرنا أَبو سعد، أَخبرنا الحاكم أَبو أَحمد، أَخبرنا أَبو الحسن محمد بن العميص الغساني، أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال، عن أُم الدرداءِ، عن أَبي الدرداءِ قال: لما رحل عمر بن الخطاب من فتح بيت المقدس فصار إِلى الجابية، سأَله بلال أَن يُقِرَّه بالشام، ففعل ذلك. قال: وأَخي أَبو رُوَيحة، آخى بيني وبينه رسول الله ﷺ؟ فنزل دَاريا في خولان، فأَقبل هو وأَخوه إِلى حي من خَوْلان فقالا لهم: أَتيناكم خاطبين، قد كنا كافرين فهدانا الله عز وجل، ومملوكين فأَعتقنا عز وجل، وفقيرين فأَغنانا الله عز وجل، فإِن تُزَوِّجونا فالحمد لله، وإِن تردُّونا فلا حول ولا قوّة إِلا بالله. فزوّجوهما.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: «أَورده أَبو عبد الله في كتاب الكنى»، وليس فيما عندنا من نُسخ كتاب أَبي عبد الله في الصحابة في الكنى ترجمة لأَبي رُوَيحة، فإِن كان أَبو عبد الله صنف كتاباً في الكنى ولم نره فيمكن. .

٥٨٩٥ ـ أَبو رُوَيْحَةَ ٱلْفَزَعِيُّ(٣)

(ب س) أَبو رُوَيحة الفَزَعيّ من خثعم.

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٦٧، وعزاه لابن مروية والديلمي.
(٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٢٣٤.
(٣) تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ١٦٦، الإصابة ت (٩٩١٥).

قال: أَتيت رسول الله ﷺ وهو يُوَاخي بين الناس، قاله أَبو موسى عن جعفر المستغفري.

وقال أَبو عمر: أَبو رُوَيحَةَ الخثعميّ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين بلال بن رباح مولى أَبي بكر الصديق. وكان بلال يقول: أَبو رُوَيحة أَخي، قال لي رسول الله ﷺ: «**أَنْتَ أَخُوهُ، وَهُوَ أَخُوكَ**»[1]. ورُوي عن أَبي رُوَيحة أنه قال: أَتيت رسولَ الله ﷺ فعَقَد لي لواءً وقال: «**أَخْرُجْ فَنَادِ: مَنْ دَخَلَ تَحْتَ لِوَاءِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ**». يقال: اسمُ أَبي رُوَيحَة: عبدُ الله بن عبد الرحمن عداده في الشاميين، قاله أَبو عمر. وأَخرجه هو وأَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو موسى هذه الترجمة بعد الأُولى التي فيها «أَبو رُوَيحة أَخو بلال»، ولم ينسبه، فلا شك أَنه ظنهما اثنين، حيث رأَى في تلك «أَخو بلال» ولم ينسب إِلى قبيلة وفيها أَنهما قالا بخَولان: «كنا عبدين فأَعتقنا الله عز وجل». ورأَى في هذه نسباً إِلى قبيلة وهي «خثعم»، ولم ير فيها أَنه أَخو بلال، فظنهما اثنين، وهما واحد. ويكون منسوباً إِلى خثعم بالولاءِ، وقد روى أَبو موسى في ترجمة أَبي رويحة، أَخي بلال: أَن بلالاً لما أَذن له عمر أَن يقيم بالشام قال: وأَخي أَبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ فدل بهذا أَنه ليس أَخاً في النسب. وقوله في هذه الترجمة: أَن رسول الله ﷺ آخى بينه وبين بلال، فدل هذا على أَنهما واحد. وقوله: الفَزَعيّ، من خثعم، فإِن الفَزَع بطن من خثعم، وهو الفَزَع بن شهران بن عِفرِس بن حَلْف بن أَقْيَل وهو خثعم.

حَلْف: بالحاءِ المهملة المفتوحة، وباللام الساكنة، وآخره فاء.

٥٨٩٦ ـ أَبو رُهْم ٱلأَنْمَارِيّ[2]

(س) أَبو رُهْم الأَنْمَارِيّ.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، ونسبه إِلى ابن أَبي عاصم. روي عنه خالد بن معدان أَنه قال: كان رسول الله ﷺ إِذا أَخذ مضجعه قال: «**بِسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِي. ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَٱخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَٱجْعَلْنِي فِي ٱلرَّفِيقِ ٱلأَعْلَى**»[3].

أَخرجه أَبو موسى

٥٨٩٧ ـ أَبو رُهْم ٱلسَّمَاعِيّ[4]

(ب د ع) أَبو رُهْم السَّماعي، وقيل: السَّمَعي.

---

(١) أخرجه الدولابي في الأسماء والكنى ١/ ١٩٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٦، الإصابة ت (٩٩٣٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٣٣) وذكره المتقي الهندي في الكنز (١٨٢٣٦) وزاد نسبته للحاكم.

(٤) الإصابة ت (٩٩٢٨)، الاستيعاب ت (٣٠٠٠).

ذكره ابن أَبي خيثمة في الصحابة. وقال محمد بن إِسماعيل البخاري: هو تابعي، واسمه أَحزاب بن أَسِيد.

وقال أَبو عمر: لا يصح ذكره في الصحابة، لأَنه لم يدرك النبي ﷺ، ولكنه من كبار التابعين. روى عنه خالد بن معدان، واسمه أَحزاب بن أَسِيد الظَّهْري.

روى عمر بن سعيد اللخمي، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي رُهْم صاحب رسولِ الله ﷺ: أَن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ عَصَى إِمَامَهُ ذَهَبَ أَجْرُهُ**»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٥٨٩٨ ـ أَبو رُهْمٍ الظَّهْرِيُّ(٢)

(س) أَبو رُهْم الظَّهْري.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي أَيضاً. روى عتبة بن المنذر قال: كان أَبو رُهْم في مائتين من العطاءِ وابنه في تسعين، وكان أَبو أُمامة في مائتين من العطاءِ، قال: ورأَيتهم إِذا التقوا شَكَا بعضهم إِلى بعض، قال: ورأَيت أَبا رُهْم الظَّهري شيخاً كبيراً يَخْضِب بالصُّفرة وكان له ابن يقال له: عُمَارة أُصيب يوم يزيد بن المهلَّب.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٨٩٩ ـ أَبو رُهْمٍ الْغِفَارِيُّ(٣)

(ب د ع) أَبو رُهْم الغِفَارِيّ، اسمه كلثوم بن الحُصَين وقيل: ابن حِصْن بن عبيد وقيل: ابن عتبة ـ بن خَلَف بن بدر بن أُحَيمس بن غفار.

أَسلم بعد قدوم النبي ﷺ إِلى المدينة، وشهد أُحداً فَرُمِيَ بسهم في نَحْرِه، فسمي المنحور، فجاءَ إِلى النبي ﷺ فبصق عليه فَبَرأَ. واستخلفه النبي ﷺ على المدينة مرتين، مرة في عمرة القضاءِ، ومرّة عام الفتح، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله ﷺ من الطائف. وشهد بيعة الرضوان، وبايع تحت الشجرة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي أَخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن أَخي أَبي رُهْم: أَنه سمِعَ أَبا رهم الغِفَاري وكان من أَصحاب النبي ﷺ الذي بايعوا تحت الشجرة ـ يقولُ: غزوت مع رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه البيهقي ٩/٨٧ بلفظ «من عصى إمامه فقد عصاني» وعند أحمد ٢/٤٧١ بلفظ «... فقد عصى الله».

(٢) الإصابة ت ٩٩٣١.

(٣) الإصابة ت ٩٩٠٧، الاستيعاب ت ٣٠٠١.

غزوة تبوك فلما قفل سرى ليلة، فسرت قريباً منه، وأُلقي عليّ النعاس، فطَفِقْتُ أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته، فيفزعني دنوّها خشية أن أُصيب رِجْله . . . الحديث[1].

وروى عنه مولاه أبو حازم أنه قال: حضرت خيبر أنا وأخي ومعنا فرسان، فأسهم لنا النبيّ ﷺ: أربعة أسهم لي، ولأخي سهمين، فبعنا سهمنا من خيبر ببَكرين.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٠ ـ أَبو رُهْم بْنُ قَيْس[2]

(ب د ع) أَبو رُهْم بن قَيْس الأَشْعَريّ. تَقدَّم نسبه عند أَخيه أَبي موسى عبد الله بن قيس.

هاجر أَبو رهم إِلى المدينة مع أَخويه أَبي موسى وأَبي بردة من الحبشة مع جعفر بن أَبي طالب، حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر، فأسهم لهم منها. وقد ذكرنا خَبَرهم في أَبي موسى، وأَبي بُرْدة، وقال لهم رسول الله ﷺ: **«لَكُمْ هِجْرَتَانِ، هَاجَرْتُمْ إِلَيَّ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَى ٱلنَّجَاشِيِّ»**[3].

وقال الحسن البصري: كان لأَبي موسى أَخ يتسرع في الفتن، يقال له: أَبو رهم، وكان أَبو موسى ينهاه.

أَخرجه الثلاثة.

٥٩٠١ ـ أَبو رُهْم بْنُ مُطْعِم[4]

(ب) أَبو رُهْم بن مُطْعِم الأَرْحَبي، وأَرْحَب بطن منْ هَمْدان.

وكان شاعراً هاجر إِلى النبي ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال: [الطويل]

* وَقَبْلَكَ مَا فَارَقْتُ فِي ٱلْجَوْفِ أَرْحَبَا *

في أَبيات، ذكره ابن الكلبي.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٠٢ ـ أَبو رُهْمَةَ[5]

(س) أَبو رُهْمَةَ. بزيادة هاءٍ ـ وقيل: أَبو رهيمة السجاعي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٩.
(٢) الإصابة ت ٩٩٠٨، الاستيعاب ت ٢٩٩٨.
(٣) أخرجه الحاكم بنحوه ٣/ ٢١٢.
(٤) الإصابة ت ٩٩١٠.
(٥) الإصابة ت ٩٩٣٢.

قال: أتيت النبي ﷺ بتبر، فدعا لنا فيه، وكتب لنا كتاباً: «**مَنْ وَجَدَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ**».

أخرجه أبو موسى وقال: قال جعفر، ذكره لي البرذعي بسمرقند، وهذا هو الأوّل - يعني أبا رهم السماعي - ولكن هكذا أورده، ولعله أراد أن يقول السماعي، فقال السجاعي. والله أعلم.

٥٩٠٣ - أَبو رُهَيْمَةَ[1]

(س) أَبو رُهَيْمَة - بزيادة ياءٍ وهاء - هو أبو رهيمة السمعي، إن لم يكن أبا رهم فهو غيره.

أخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا محمد بن أَبي نصر التاجر، أخبرنا أَبو منصور وأَبو زيد ابنا أَبي الحسن الصوفي قالا: أنبأنا محمد بن إِسحاق، أنبأنا أحمد بن محمد، أخبرنا أَبو حاتم الرازي، أخبرنا سليمان بن داود المكي من أهل تَبالَة - حدَّثنا محمد بن عثمان بن عبيد الله بن مقلاص الطائفي الثقفي، حدَّثني عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أَبيه قال: خرجنا إِلى المسلم بن حذيفة العامري، فأَخبرنا أن أَبا رهيمة السمعي وأَبا نخيلة اللهبي قالا: أتينا رسول الله ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، وقال فيه: «**مَنْ وَجَدَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ، وَٱلْخُمُسُ فِي ٱلرِّكَازِ، وَٱلزَّكَاةُ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً دِينَارٌ**» - قال سليمان: من وجد شيئاً من المعادن فليس فيه زكاة حتى يبلغ أربعين ديناراً.

أَخرجه أَبو موسى. قلت: هذا أَبو رهيمة وأَبو رهمة وأَبو رهم السماعي أَو السمعي واحد، وإِنما اختلفت ألفاظ الرواة في اسمه، والأوّل أَصح. وهذا المتن هو الذي ذكره في الترجمة التي قبلها، والله أَعلم.

٥٩٠٤ - أَبو رَيْحَانَةَ ٱلأَزْدِيُّ[2]

(ب ع س) أَبو رَيْحَانَةَ الأَزْدِيّ. وقيل: الدَّوسي. وقيل: الأَنصاري. ويقال: مولى النبي ﷺ. واختلف في اسمه فقيل: عبد الله بن مطر. وقد تقدّم في «عبد الله» وفي «شمعون» وهو أَكثر.

أَخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإِسناده إِلى أَبي عبد الرحمن النسائي: أَخبرنا عِصْمَة بن الفضل [قال: حدثنا زيد بن حُبَاب] عن عبد الرحمن بن شُرَيح قال: سمعت

---

(١) الإصابة ت (٩٩١٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٦.

(٢) الإصابة ت ٩٩٣٣.

محمد بن شمير الرعيني قال: سمعت أبا علي التجيبي: أنه سمع أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حُرِّمَتِ ٱلنَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ»(١).

شريح: بالشين المعجمة والحاءِ المهملة. وشمير: بالشين المعجمة. وقيل: بالسين المهملة. أخرجه أبو عمر، وأبو نُعيم، وأبو موسى.

٥٩٠٥ - أَبُو رَيْحَانَةَ ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

أَبو رَيْحَانَةَ القُرَشيِّ.

ذكره ابن قانع في حديث أن له صحبة.

روى ابن قانع في حديث «عقبة بن مالك الجهني»: أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، فَتَحِلُّ لَهُ ٱلْجَنَّةُ». فقال أبو ريحانة القرشي: إني أُحب الجمال. فقال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ ٱلْكِبْرُ ذَاكَ». لم يخرجوه(٣).

٥٩٠٦ - أَبُو رَيْطَةَ(٤)

(ع س) أَبو رَيْطَةَ.

له صحبة. روت عنه ابنته ريطة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِأَنْ أَلْطَعَ(٥) قَصْعَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِمِلْئِهَا طَعَاماً».

أَخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٩٠٧ - أَبُو رَيْطَةَ ٱلْمَذْحِجِيُّ(٦)

(س) أَبو رَيْطَةَ المَذْحِجِي.

روى عنه الشعبي أنه قال: بينا النبي ﷺ جالساً ذات ليلة بين المغرب والعشاءِ، إذ مرت به رفقة تسير سيراً حثيثاً، وسائق يسوق بها وهو يقرأُ القرآن، فنظر إليهم رسول الله ﷺ ثمّ أطرق، فلم يلبث أن قام وسعى خلفهم... وذكر الحديث بطوله.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٥ والدارمي ٢/ ٢٠٣ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٨ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٤٦.
(٢) الإصابة ت ٩٩١٩.
(٣) انظر مسند الربيع من حبيب ٣/ ٤.
(٤) الإصابة ت (٩٩٢١).
(٥) اللَّطْعُ: لطعك الشيء بلسانك، وهو اللحس. لطعه يلطعه لطعاً: لعقه لعقاً، وقيل: لحسه بلسانه. انظر لسان العرب ٥/ ٤٠٣٦.
(٦) الكنى والأسماء ١/ ٢٨، ٣١، الإصابة ت (٩٩٢٠).

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا أَبو ريطة هو أبو رائطة المذكور أوّل الراءِ، وقد أَخرجه ابن منده وأبو نعيم، فلا حاجة إِلى استدراكه، فإِن كان ظنه غيره فربما، ولهذا أَفردناه عن تلك، والله أعلم.

٥٩٠٨ ـ أَبو رِيمَةَ[١]

(د ع) أبو رِيمَة.

روى عنه عبد الله بن رَبَاح. له صحبة، وعداده في أَهل البصرة.

روى أَحمد بن هارون المصيصي، عن أَشعث بن شعبة، عن المنهال بن خليفة، عن الأَزرق بن قيس قال: صلى بنا إِمام يكنى أَبا ريمة فسلم عن يمينه وعن يساره، حتى رئِي بياض خده، ثم قال: صليت بكم كما رأَيت رسول الله ﷺ يصلي.

رواه عثمان بن عمر، عن أَشعث نحوه. ورواه مشعبة، عن الأَزرق، عن عبد الله بن ربَاح الأَنصاري يُحَدِّث عن رجلٍ من أَصحاب النبيّ ﷺ: أَن النبيّ ﷺ صلى العصر، فقام رجل يصلي بعدها، فأَخذ عمر بثوبه فقال: اجلس؛ فأَنما أَهلك أَهل الكتاب قبلكم أنه لم يكن لصلاتهم فصل. فقال النبيّ ﷺ: «صَدَقَ ٱبْنُ ٱلْخَطَّابِ»[٢].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) الكاشف ٣/٣٣٦، خلاصة تذهيب ٣/٢١٧، الثقات ٣/٤٥٤، تهذيب التهذيب ١٢/٩٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٧، تقريب التهذيب ٢/٤٢٣، تهذيب الكمال ١٦٠٥، الإصابة ت (٩٩٢٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٩٧٣).

حـــرف الـــزاي

٥٩٠٩ - أَبو زُرَارَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ(١)

(ب س) أَبو زُرَارَةَ الأَنْصَارِيّ.

مدني، روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: أَن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ - يَعْنِي فِي ٱلْجُمُعَةِ - فَلَمْ يُجِبْ، كُتِبَ مِنَ ٱلْمُنَافِقِينَ»(٢).

أَخرجه أَبو عمرو، وأَبو موسى، وقال أَبو عمر: فيه نظر.

٥٩١٠ - أَبو زُرَارَةَ ٱلنَّخَعِيُّ(٣)

(ب س) أَبو زُرَارَةَ النَّخَعيّ.

وفد على النبي ﷺ. ذكره ابن الدباغ عن ابن الكلبي. والذي رأَيته في جمهرة ابن الكلبي: زُرَارة اسم، وليس بكنية. وقد تقدّم.

٥٩١١ - أَبو زُرْعَةَ ٱلْفَزَعِيُّ(٤)

(س) أَبو زُرْعَةَ الفَزَعيّ الرمالي.

أَخرجه ابن طرخان في وحدان الصحابة. روى يحيى بن الأَصبع بن مهران الفزعي من خثعم، حدَّثني حَرَام بن عبد الرحمن، عن أَبي زرعة الفزعي ثمّ الرمالي: أَن النبي ﷺ عقد له راية رقعة بيضاء ذراعاً في ذراع.

أَخرجه أَبو موسى.

٥٩١٢ - أَبو زُرْعَةَ مَوْلَى ٱلْمِقْدَادِ(٥)

(ب) أَبو زُرْعَةَ، مولى المقداد بن الأَسود. اسمه عبد الرحمن، لا تصح له صحبة ولا رواية، حديثه مرسل. وقال البخاري: حديثه منقطع.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٧، الكنى والأسماء ١/١٨٣، الإصابة ت (٩٩٣٦)، الاستيعاب ت (٣٠٠٥).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٢/١٩٦ بنحوه وعزاه لأبي يعلى.

(٣) الإصابة ت ٩٩٣٧.

(٤) الكاشف ٣/٣٣٧، الجرح والتعديل ٩/٣٧٤، خلاصة تذهيب ٣/٢١٨، تهذيب التهذيب ١٢/٩٩ الكنى والأسماء ١/١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٨، الإصابة ت (٩٩٧٦).

(٥) الإصابة ت ٩٩٧٧، الاستيعاب ت ٣٠٠٦.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩١٣ - أَبُو ٱلزَّعْرَاءِ(١)

(ب د ع) أبو الزَّعْرَاءِ.

له صحبة، عداده في أهل مصر. روى حديثه عبد ٱللَّهِ بن وهب، عن عبد الله بن عياش القِتْبَاني، عن عبد الله بن جُنَادة المَعَافري. عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن أبي الزهراءِ قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، فسمعته يقول: «**غَيْرُ ٱلدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي مِنَ ٱلدَّجَّالِ، أَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ**»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٥٩١٤ - أَبُو زَعْنَةَ(٣)

(ب) أبو زَعْنَةَ الشاعر.

ذكره الطبري فيمن شهد أُحداً مع النبيّ ﷺ. قال: واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن حُدَيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

وقال ابن إسحاق: قال أبو زَعْنَةَ بن عبد الله بن عمرو بن عُتْبة، أخو جشم بن الخزرج يوم أُحد: [الرجز]

أَنَـا أَبُـو زَعْـنَـةَ يَـعْـدُو بِـي ٱلْـهُـزَمْ   لَـمْ يَـمْـنَـعِ ٱلْـمَـخْـزَاةَ إِلاَّ بِـٱلْأَلَـمْ

* يَحْمِي الدِّيَارَ خَزْرَجِيٌّ مِنْ جُشَمْ *

أخرجه أبو عمر.

زعنة: بالزاي، والعين المهملة، والنون. قاله ابن ماكولا، والذي ضبطه أبو عمر بخطه: زعبة بالباءِ الموحدة. وقول ابن ماكولا أصح.

٥٩١٥ - أَبُو زَمْعَةَ ٱلْبَلَوِيُّ(٤)

(ب د ع) أبو زَمْعَةَ البَلَوِيّ، اسمه عبيد بن أرقم.

---

(١) التاريخ الكبير ٩/ ٩٠، تاريخ الثقات للعجلي ١٩٥٣، معرفة الثقات للعجلي ٢١٥٢، الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٤، والإصابة ت (٩٩٣٨)، الاستيعاب ت (٣٠٠٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٤٥ وابن أبي شيبة في المصنف ١٥/ ١٤٢ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٩٠٤٣).

(٣) الإصابة ت (٩٩٣٩)، الاستيعاب ت (٣٠٠٨).

(٤) معالم الإيمان ١/ ٩٧، الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٨ حاشية الإكمال ٧/ ١٤٦، التاريخ الكبير ٩/ ٣٣، الإصابة ت (٩٩٤٠)، الاستيعاب ت (٣٠٠٩).

كان من أَصحاب الشجرة، بايع بيعة الرضوان، سكن مصر وسار إلى إفريقية في غزوة معاوية بن حُدَيج فتوفي بها، فأمرهم أن يسوّوا عليه قبره، فدفنون بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان.

روى ابن لَهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي قيس ـ مولى بني جَمح ـ قال: سمعت أبا زمعة البلوي ـ وكان من أَصحاب الشجرة ـ أنه قال وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص بعض التشديد، فقال: لا تُشَدِّدوا على الناس، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قَتَلَ رَجُلٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، ثُمَّ أَتَى إِلَى رَاهِبٍ فَقَالَ: أَنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لاَ؛ فَقَتَلَ ٱلرَّاهِبَ. ثُمَّ أَتَى إِلَى رَاهِبٍ آخَرَ فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَتُبْ إِلَيْهِ. فَتَابَ وَلَزِمَهُ، وَصَارَ مِنْ عُظَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ**»[1].

أَخرجه الثلاثة.

٥٩١٦ ـ أَبو ٱلزَّوائِدِ ٱليَمَانِيُّ[2]

(ع س) أَبو الزَّوائِدِ اليَمَانِيّ. روى سليم بن مُطَير، عن أَبيه، عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فسمعته يقول: «**خُذُوا ٱلْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ ٱلْمُلْكَ فِيمَا بَيْنَهَا وَصَارَ ٱلْعَطَاءُ رَشْوَةً عَلَى دِينِكُمْ، فَلاَ تَأْخُذُوهُ**»[3].

وروى معمر بن بكار، عن إبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن أَبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف قال: أَوّل من صلى الضحى رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ كان يكنى بأَبي الزوائد.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

قلت: قد تقدَّم في الذال من الأَسماءِ «ذو الزوائد». وهو الصحيح، أَخرجه هناك الثلاثة، وقالوا: «الجهني». وجعله أبو نُعَيم وأَبو موسى ها هنا يمانياً، فإذا أَراد أنه كان يسكن بلاد اليمن فليس كذلك، إنما كان يسكن المدينة، وإن أَراد أَنه من قبائل اليمن فهو يستقيم على قول من يجعل قُضَاعة من حمير، وجُهَينة من قضاعة. وقول أَبي أُمامة «إنه أَوّل

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢١٥ وعزاه للطبراني.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٩.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٩٥٩) عن هشام بن عمار عن سليم عن أبيه عن رجل سمعه من رسول الله ﷺ وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٨١ وفي الصغير ١/ ٢٦٤ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٦٥، والخطيب في التاريخ ٣/ ٣٩٨ والبخاري في التاريخ ١/ ٢٣٦ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٥٩ وذكره المتقي الهندي في الكنز (١٠٨٠ ـ ١٠٨١) وابن حجر في المطالب (٤٤٠٨).

من صلى الضحى» ففيه نظر، فإنه قد صح عن أُم هانىء بنت أَبي طالب أَن النبي ﷺ صَلَّى الضحى بمكة يوم الفتح[(١)]، ولعله لم يَصِل إِليه.

٥٩١٧ ـ أَبو ٱلزَّهْرَاءِ ٱلْبَلَوِيُّ[(٢)]

(د ع) أَبو الزَّهْرَاءِ البَلَوِيُّ.

صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم مختصراً.

٥٩١٨ ـ أَبُو زُهَيْرِ بْنُ أَسِيدٍ[(٣)]

(ب د ع) أَبُو زُهَيْر بنُ أَسِيد بن جَعْوَنَةَ بن الحارث بن نمير بن عامر بن صَعْصَعَة النميري.

وفد إِلى النبيّ ﷺ مع قُرَّة بن دُعْمُوص النُّمَيري. يعدّ في أَعراب البصرة.

روى عائذ بن ربيعة، عن قرة بن دعموص النميري أَنهم وفدوا إِلى رسول الله ﷺ: قرة، وقيس بن عاصم بن أَسِيد، وأَبو زهير بن أَسِيد، ويزيد بن عمرو، فقالوا: يا رسول الله، ما تعهد إِلينا؟ قال: «**أَعْهَدُ إِلَيكُمْ أَنْ تُقِيمُوا ٱلصَّلاَةَ وَتُؤْتُوا ٱلزَّكَاةَ وَتَصُومُوا رَمَضَانَ، فَإِنَّ فِيهِ لَيلَةً خَيرٌ مِنْ أَلْفِ شَهرٍ**»[(٤)].

أَخرجه الثلاثة.

٥٩١٩ ـ أَبُو زُهَيْرٍ ٱلأَنْمَارِيُّ[(٥)]

(ب د ع) أَبو زُهَير الأَنْمَارِي. وقيل النميري. وقيل التميمي.

حديثه عن النبي ﷺ في الدعاء، وفيه: «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَخْتِمْ بِآمِينَ، فَإِنَّ «آمِينَ» فِي ٱلدُّعَاءِ مِثْلُ ٱلطَّابِعِ عَلَى ٱلصَّحِيفَةِ**».

ليس إِسناد حديثه بالقائم.

وروى ضمضم بن زرعة، عن شُرَيح بن عبيد الحضرمي، عن أَبي زهير النميري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ تَقْتُلُوا ٱلْجَرَادَ، فَإِنَّهُ جُنْدُ اللهِ ٱلأَعْظَمُ**».

---

(١) أخرجه البخاري ٣/٤٣ كتاب التطوع باب صلاة الضحى في السفر ومسلم (٨٠ ـ ٣٣٦) في صلاة المسافرين والترمذي (٤٧٤) وأبو داود (١٢٩١).

(٢) الإصابة ت ٩٩٤١.

(٣) الإصابة ت ٩٩٤٣، الاستيعاب ت ٣٠١٠.

(٤) ذكره المتقي الهندي في الكنز (١٠٦٤) وعزاه للبيهقي في الشعب.

(٥) الإصابة ت (٩٩٤٧)، الاستيعاب ت (٣٠١١).

يقال: اسمه فلان ابن شرحبيل.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٢٠ ـ أَبو زُهَيرٍ ٱلثَّقَفِيُّ(١)

(ب) أَبو زُهَير الثَّقَفِيّ.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدَّثني أَبي، حدَّثنا عبد الملك بن عمرو وسُريج المعنى قالا: حدَّثنا نافع بن عمر، عن أُمية بن صفوان، عن أَبي بكر بن أَبي زهير قال عبد الله: قال أَبي: كلاهما عن أَبي بكر بن أَبي زهير الثقفي ـ عن أَبيه قال: سمعت النبي ﷺ بالنَّباءَة، أَو بالنباوة من الطائف وهو يقول: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ» ـ أَو قال: «خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ». قال: فقال رجل من الناس: بم يا رسول الله؟ قال: «بِٱلثَّنَاءِ ٱلسَّيِّيءِ وَٱلثَّنَاءِ ٱلْحَسَنِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ»(٢).

٥٩٢١ ـ أَبو زُهَيرِ بْنُ مُعَاذٍ(٣)

(ب د ع) أَبو زُهَيْر بنُ مُعَاذ بن رَبَاح الثَّقَفِيّ.

قال أَبو عمر: ذكره جماعة في الصحابة، وجعلوه غير الأَوّل، يعني والد أَبي بكر، وقال البخاري: قال عبد العظيم: سمعت أَبي، عن عمته سارة بنت مِقْسم، عن ميمونة بنت كردم. وكانت تحت أَبي زهير بن معاذ بن رَبَاح الثقفي، وكان بين أَبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبيّ ﷺ قرابة من قبل النساءِ. قاله أَبو عمر، وقال أَظنه الذي قبله. يعني أَبا زهير ـ الثقفي الذي ذكر أَنه والد أَبي بكر. قال: ومن حديث هذا: «إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبِّدُوا».

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: زهير بن معاذ بن رَبَاح الثقفي. روى عنه ابنه أَبو بكر زوج ميمونة بنت كردم، وهو حجازي. روى أُمية بن صفوان، عن أَبي بكر بن أَبي زهير الثقفي، عن أَبيه عن أَبي زهير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنَّبَاوة من الطائف «يُوشَكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ، بِٱلثَّنَاءِ ٱلْحَسَنِ»(٤).

---

(١) الثقات ٣/ ٤٥٧ تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٥، بقي بن مخلد ٨٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٠٦، تجريد أسماء الصحابة التاريخ الكبير ٩/ ٣٣، الاستيعاب ت (٣٠١٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٦ وابن ماجة (٤٢٢١) والبيهقي في السنن ١/ ١٢٣ وابن حبان (٢٠٥٩).

(٣) كتاب الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٤، الإصابة ت (٩٩٤٦).

(٤) أخرجه ابن ماجة (٤٢٢١) والبيهقي في السنن ١/ ١٢٣ والحاكم في المستدرك ١/ ١٢٠.

قالا: وروى الحميدي، عن أبي سعيد. مولى بني هاشم ـعن أبي أُمية بن يعلى، عن أَبي بكر بن أَبي زهير الثقفي، عن أَبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبِّدُوا**»(١).

أَخرجه الثلاثة.

قلت: جعله ابن منده وأَبو نُعَيم والذي انفرد به أَبو عمر فقال «أَبو زهير الثقفي»، واحداً، وجعلهما أَبو عمر ترجِمتين، لأَن أَبا عمر قد قال: أَظنه الذي قبله. فلو لم أَذكره لاختل الكلام، ولئلا أُهمل ترجمة قد شك فيها.

٥٩٢٢ ـ أَبُو زُهَيْرٍ النُّمَيرِيُّ(٢)

(ب) أَبو زُهير النُّميرِيّ.

له صحبة، عداده في أَهل الشام. قيل: اسمه يحيى بن نفير؟ روى عن النبي ﷺ: «**لاَ تَقْتُلُوا الْجَرَادَ، فَإِنَّهُ جُنْدُ اللهِ الأَعْظَمُ**»(٣).

أَخرجه أَبو عمر، وجعله غير أَبي زهير الأَنماري الذي قبل هذا بأَربع تراجم، وأَما ابن منده وأَبو نُعَيم فجعلاهما واحداً، وذكرا حديث الجراد «وآمين» فيه، ولا أَعلم من أَين فرق أَبو عمر بين هذا وبين أَبي زهير الأَنماري الذي قيل فيه إِنه نميري؟ ولا أَعلم أَيضاً من أَين فرَّقوا كلهم بين هذا وبين أَبي زهير بن أَسِيد النميري؟! وكم كان وفد بني نمير حتى يكون فيه على قول أَبي عمر، ثلاثة يكنى كل واحد منهم بأَبي زهير، وعلى قول ابن منده وأَبي نعيم رجلان يكنى كل واحد منهما بأَبي زهير، فإِن كان لتعداد الأَحاديث فقد يكون للشخص الواحد عدة أَحاديث. وجماعة يروون عنه، ولعلهم قد علموا منهم ما لم أَعلمه، فالقوم هم العلماءُ. وقد وافق أَبو بكر بن أَبي عاصم أَبا عبد الله بن منده وأَبا نعيم، فجعل حديث آمين والجراد في ترجمة واحدة، وقد ذكره أَبو أَحمد العسكري في النَّمِر بن قاسط، فقال: أَبو زهير النميري. والله أَعلم.

٥٩٢٣ ـ أَبُو زِيَادٍ الأَنْصَارِيُّ(٤)

(د ع) أَبو زِيَاد الأَنْصَارِيُّ.

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٥٣ وعزاه للطبراني وقال: فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف جداً وذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٥١٩٦) والعجلوني في كشف الخفا ١/ ٩٥.

(٢) التاريخ الكبير ٩/ ٣٢، تهذيب الكمال ١٦٠٦، والاستيعاب ت (٣٠١٤)، والإصابة ت (٩٩٤٧). ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٥٢٩٤ . ٣٩٩٧٣).

(٣) وعزاه للبغوي وابن صعري في أماليه عن أبي زهير النميري.

(٤) الإصابة ت ٩٩٥٠.

روى عنه ابنه زياد: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر/ ٤٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٩٢٤ ـ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ[1]

(ب) أَبو زَيد الأَنْصَارِيّ، جدّ أَبي زيد صاحب الغريب، وهو من بني الحارث بن الخزرج. له صحبة.

قال ابن نمير وغيره: أَبو زيد ثلاثة: أَبو زيد الذي جمع القرآن، وأَبو زيد جدّ عَزْرَة بن ثابت، وأَبو زيد جد أَبي زيد صاحب النحو.

قال أَبو عمر: هم ستة، وذكرهم على ما في الكتاب.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٢٥ ـ أَبُو زَيْدٍ أَوْسٌ[2]

(ب) أَبو زَيد أَوْس. وقيل: معاذ، فيه نظر. قيل: إِنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

قال علي بن المديني: أَبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أَوس.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٢٦ ـ أَبُو زَيْدٍ ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ[3]

(ب) أَبُو زَيْد ثَابت بن زَيْد الأَنْصارِيّ.

قال عباس هو الدُّورِي: سمعت يحيى بن معين وَسُئِل عن أَبِي زيد الذي يقال إِنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ: مَن هو؟ قال: ثابت بن زيد.

قال أَبو عمر: لا أَعلم غيره قاله.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٢٧ ـ أَبُو زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ[4]

(ب ع س) أَبو زَيد الجَرْمِيّ.

---

(١) الإصابة ت ٩٩٥٧، الاستيعاب ت ٣٠١٥.

(٢) الاستيعاب ت ٣٠١٩.

(٣) الكنى والأسماء ٣٢١١، الطبقات الكبرى بيروت ٧/ ٢٧ تنقيح المقال ٣/ ١٧.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٩، الإصابة ت (٩٩٦٤)، الاستيعاب ت (٣٠٢١).

روى عنه مجاهد أنه قال: قال النبي ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلاَ مَنَّانٌ وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ»[١].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٩٢٨ - أَبُو زَيْدٍ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ[٢]

(ب) أَبو زَيد سَعْدُ بن عُبَيد بن النُعْمَانِ بن قَيْسِ بن عَمْرو بن زَيْد بْن أُمَيَّة بن ضبَيعة بن زَيد بن مَالِك بن عَوف بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأَوْس الأَنْصارِي الأَوسي.

يقال: إِنه أَحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ قالته طائفة، منهم محمد بن نمير. وقد يجوز أَن يكونا جمعا القرآن.

وروى قتادة عن أَنس قال: افتخر الحيان: الأَوس والخزرج، فقالت الأَوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن أَبي عامر، ومنا الذي حَمَته الدبر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ، ومنا من أَجيزت شهادته بشهادة رجلين: خُزَيمة بن ثابت. فقالت الخزرج: منا أَربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ: أُبي بن كعب، ومعاذ بن جَبَل، وزيد بن ثابت، وأَبو زيد.

وروى الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى قال: خطبنا رجل من أَصحاب النبي ﷺ يقال له سعد بن عبيد، فقال: إِنا لاقو العَدُوِّ غداً، وإِنا مُستشهَدُون، فلا تَغسِلُنَّ عنا دماً ولا نُكَفَّن إِلا في ثوب كان علينا.

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النعمان هو أَبو زيد، الذي يقال له سعد القارىء، يكنى أَبا عمير، بابنه عمير بن سعد، وابنه عمير هو الذي كان والياً لعمر على بعض الشام. قال: وقتل أَبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أَبي وقاص، وهو ابن أَربع وستين سنة.

هذا كله قول الواقدي. وغيرُه يُصَحح أَنهما. يعني هذا وقيس بن السكن. جميعاً جَمَعا القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٢٩ - أَبُو زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ[٣]

(ب د ع س) أَبُو زَيد عَمْرو بن أَخطب الأَنصاري. قيل: إِنه من ولد عَدِيّ بن

---

(١) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٣٩٩٦ / ٤٤٠٣٦)، وأخرجه الخطيب في التاريخ ١٢/ ٢٣٩ وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١٢٩).

(٢) الإصابة ت ٩٩٥٤.

(٣) الإصابة ت ٩٩٥٢، الاستيعاب ت ٣٠١٦.

حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر. أَخوه الأَوس والخزرج، ومن قال هذا نسبه فقال: عمرو بن أَخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أَحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأَنصاري. وإنما قيل له «أَنصاري» وليس من الأَوس والخزرج، لأَنه من ولد أَخيهما عَدِيّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزَيقياً بن عامر ماء السماء، فإن الأَوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة، وكثيراً ما تفعل العرب هذا، تنسب ولد الأَخ إلى عمهم لشهرته.

وقيل: بل هو من بني الحارث بن الخزرج.

له صحبة ورواية، وهو جد عزرة بن ثابت المحدّث، وكان عزرة يقول: جدّي هو أَحد الذين جمّعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. ولا يصح ذلك.

وعمرو بن أَخطب غزا مع رسول الله ﷺ، ومسح على رأْسه ودعا له.

أَخبرنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن بشار، أَخبرنا أَبو عاصم، أَخبرنا عزرة بن ثابت، حدثنا عِلْبَاءُ بن أَحمر، أَخبرنا أَبو زيد بن أَخطب قال: مسح رسول الله ﷺ يَدَه على وجهي، ودعا لي.

قال عزرة: إِنه عاش مائة وعشرين سنة، وليس في رأْسه إِلا شَعَرَات بيض.

وروى عَزْرَةُ أَيضاً، عن علباءَ بن أَحمر، عن أَبي زيد الأَنصاري قال: رأيت خاتم النبي ﷺ جُمْعاً كأَن فيه خِيلاَنا سُوداً.

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى أَيضاً فقال: أَبو زيد الأَنصاري، اشتهر بالكنية، اسمه عمرو بن أَخطب أَخرجوه في الأَسامي.

قلت: قد أَخرجه ابن منده في الكنى مختصراً، فقال: أَبو زيد سَمِعِ النبي ﷺ، روى عنه الحسن بن أَبي الحسن البصري، يقال: إِنه عمرو بن أَخطب، فقد ذكره بأَكثر مما ذكره أَبو موسى، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٥٩٣٠ - أَبُو زَيْدِ ٱلْغَافِقِيُّ(١)

(د ع) أَبو زَيد الغَافقي.

عداده في أَهل مصر، روى عنه عَمْرو بن شَرَاحيل المَعَافري أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ٱلْأَسْوِكَةُ ثَلَاثَةٌ: أَرَاكٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرَاكٌ فَعَنَمٌ، أَوْ بُطْمٌ**». قال أَبو وهب: العنم: الزيتون.

---

(١) الإصابة ت (٩٩٦٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٩.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٣١ ـ أَبو زَيْدٍ قَيسُ بْنُ ٱلسَّكَنِ

(ب) أَبو زيد قَيسُ بْنُ السَّكَن بن قَيْس بن زَعُوراءَ بن حَرَام بن جُندَب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، مشهور بكنيته. شهد بدراً.

أخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني عَدِيّ بن النجار، ثم من بني حَرَام بن جُندَب: أَبو زيد قَيسُ بن السَّكَن.

ونسبه الكلبي مثله، إلا أنه جعل عِوَض «زعوراء» «زيداً»، والأوّل قاله ابن إسحاق، وأبو عمر.

قال الواقدي، وابن الكلبي: هو أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ودليله قول أنس بن مالك، لأنه قال: «أحد عمومتي»، وكلاهما من عَدِيّ بن النجار، ويجتمعان في زيد بن حَرَام.

وقال موسى بن عقبة: قتل أَبو زيد قيس بن السكن يوم جِسْر أَبي عُبَيد سنة خمس عشرة.

أخرجه أَبو عمر.

٥٩٣٢ ـ أَبو زَيْدٍ قَيسُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْهَمْدَانِيُّ(١)

أَبو زيد قَيسُ بن عَمْرو الهَمْدَاني، الذي حالف الحُصين الحارثي على قتال مُرَاد ثم أدرك الإسلام فأسلم، وكتب إليه النبي ﷺ.

قاله هشام الكلبي.

٥٩٣٣ ـ أَبو زَيْنَبَ بْنُ عَوْفٍ(٢)

(س) أَبو زَيْنَبَ بن عوف الأنصاري.

روى الأَصبغ بن نُبَاتة قال: نَشَدَ عَلِيٌّ الناس: من سَمِع رسول الله ﷺ يقول يوم غَدير خُمٍّ ما قال إلا قام. فقام بضعةَ عَشَرَ فيهم أبو أيوب الأنصاري، وأَبو زينب، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خُمٍّ فرفعها، فقال: «**أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ وَنَصَحْتُ**»؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: «**أَلاَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيِّ، وَأَنَا وَلِيُّ**

(١) الإصابة ت ٩٩٧٥.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٥، الكاشف ٣/ ٣٣٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٠، الإصابة ت (٩٩٦٩).

ٱلْمُؤْمِنِينَ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلاَهُ . ٱللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ» .

أخرجه أبو موسى .

٥٩٣٤ ـ أَبُو زَيْنَبَ(١)

(ب) أَبُو زَيْنَبَ الذي شهد على الوليد بن عقبة ، هو : زهير بن الحارث بن عوف بن كاسر الحجر .

قال أَبو عمر : من أَخرجه في الصحابة فقد أَخطأَ ، ليس له شيء يدل على ذلك .

أَخرجه أَبو عمر .

٥٩٣٥ ـ أَبُو زَيْدِ بْنُ ٱلصَّلْتِ

(د ع) أبو زُيَد بن الصلت ، أَخو كَثير بن الصَّلت .

روى الصلت بن زيدِ ، عن أَبيه ، عن جدّه أَبي زيد : أَن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص(٢) .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ت ٣٠٢٢.

(٢) الخرص : مصدر خرص يخرص بضم الراء وكسرها وهو حذر ما على النخيل من الرطب تمراً . انظر : تحرير التنبيه ١٣٠ .

حـــرف الســـين

٥٩٣٦ ـ أَبُو سَالِمٍ ٱلْحَنَفِيُّ[١]

(د ع) أَبُو سَالِم الحَنَفي ، جدّ عبد الله بن بَدْر .

روى حديثه عبد الله بن بدر ، عن أُم سالم عنه ، تقدم ذكره .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نعيم .

٥٩٣٧ ـ أَبُو ٱلسَّائِبِ مَوْلَى غَيْلَانَ[٢]

أَبو السَّائِب ، مَوْلَى غَيلانَ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِي .

روى يزيد بن أَبي حبيب ، عن عروة بن سلمة : أَن أَبا السائب كان عبداً لغيلان ، ففر إِلى رسول الله ﷺ فأَسلم قبل أَن يسلم غيلان مولاه ، فأَعتقه رسول الله ﷺ ، ثم أَسلم غيلان فَرَدَّ رسول الله ﷺ ولاءه إِلى غيلان .

ذكره أَبو علي .

٥٩٣٨ ـ أَبُو ٱلسَّائِبِ

(ب د ع) أَبو السَّائِبِ . له صُحْبَة عداده في أَهل المدينة .

روى عياش بن عباس ، عن بُكَير بن الأَشَجّ ، عن علي بن يحيى ، عن أَبي السائب رجل من أَصحاب النبي ﷺ ـ قال : صلى رجل والنبي ﷺ ينظر إِليه ، فلما قضى صلاته قال : «ٱرْجِعْ فَصَلِّ» ـ ثلاث مرات ـ ثم ذكر الحديث . قاله ابن منده وأَبو نعيم .

وهذا الحديث وهم من بعض النقلة ، فإِن يحيى بن علي بن يحيى ، وداود بن قيس ، وإِسحاق بن أَبي طلحة ، وسعيد بن هلال ، وابن عجلان ، ومحمد بن إِسحاق ، ومحمد بن عمرو ـ رووه كلهم ـ عن علي بن يحيى ، عن أَبيه يحيى بن خَلَّاد بن رافع ، عن عمه رفاعة بن رافع ، وكان بدرياً .

أَخرجه الثلاثة ، إِلا أَن أَبا عمر قال : أَبو السائب ، مذكور في الصحابة ، لا أَعرفه .

---

(١) الكنى والأسماء ١/ ٣٣، الإصابة ت (٩٩٨١).

(٢) الإصابة ت ٩٩٨٧.

٥٩٣٩ ـ أَبُو ٱلسَّائِبِ وَٱلِدُ كَرْدَم

(س) أَبُو السَّائِبِ، وَالِد كَرْدَم. ذُكِرَ في ترجمة ابنه، وليس فيه ذكر إِسلامه. أخرجه أَبو موسى كذا مختصراً، ولا فائدة فيه، إِذ لم يذكر إِسلامه.

٥٩٤٠ ـ أَبُو سَبْرَةَ ٱلْجُعْفِيُّ[1]

(ب ع س) أَبُو سَبْرَةَ الجَعْفي، اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤَيب بن سَلمة بن عمرو بن ذهل بن مَرَّان بن جُعفي بن سعد العشيرة، والد سَبْرة بن أَبي سبرة، وعبد الرحمن بن أَبي سَبْرَةَ، له صحبة. سكن الكوفة.

أَخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، حدثنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت، أَخبرنا هلال بن العلاءِ، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا عباد بن العوام، عن حجاج بن أَرطاه، عن عمير بن سعيد، عن سَبْرَةَ بن أَبي سبرة الجعفي، عن أَبيه قال: أَتيت رسول الله ﷺ فقال لي: «**مَا وَلَدُكَ**»؟ فقلت: فلان، وفلان، وعبد العزى. فقال: «**بَلْ هُوَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ، إِنَّ مِنْ خِيَارِ أَسْمَائِكُمْ إِنْ سَمَّيْتُمْ: عَبْدُ ٱللَّهِ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ، وَٱلْحَارِثُ**». ودعا له النبي ﷺ[2].

روى عنه ابناه في القراءة في الوتر وفي الأَسماءِ حديثاً مرفوعاً. وهو جدّ خيثمة بن عبد الرحمن.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر. وأَخرجه أَبو موسى أَيضاً فقال: أَبو سبرة الجعفي، جدّ خيثمة بن عبد الرحمن، والد سبرة. أَورده يحيى مستدركاً على جدّه يعني ابن منده، وقد أَورده جدّه مختلطاً بترجمة أَبي سبرة بن أَبي رُهْم، وكذلك خلط بذكره في كتاب الكنى، وذكر الحديث الذي قدمنا ذكره.

قلت: لم يخرج ابن منده أَبا سَبْرَةَ الجعفي لا مختلطاً بأَبي سبرة بن رُهم ولا بغيره، إِنما ذكر ترجمة أَبي سبرة النَّخَعي، جدّ خيثمة بن عبد الرحمن، عداده في أَهل الكوفة، تقدّم ذكره. هذا جميع ما ذكره ابن منده، ولعمري لقد غلط في أَن جعله نَخعياً، وهو جُعْفي لا شبهة فيه، لكنه غلط فيه، وأَبو موسى فلم يذكر أَغلاطه، إِنما استدرك عليه.

---

(١) الكنى والأسماء ١/ ٣٥، الطبقات الكبرى ١/ ٣٢٥. الإصابة ت (٩٩٨٩)، الاستيعاب ت (٣٠٢٦).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٥٣ وعزاه لأحمد وقال: فيه الحجاج بن أرطاة وفيه ضعف.

٥٩٤١ ـ أَبو سَبْرَةَ ٱلْجُهَنِيُّ(١)

(د ع) أبو سَبْرَةَ الجُهَني.

يعد في أهل المدينة، حديثه عند أولاده. روى عيسى بن سَبرة بن أبي سَبرة، عن أَبيه، عن جدّه قال: صَعَدَ رَسُولُ الله ﷺ يوماً المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أَلاَ لاَ صَلاَةَ، أَلاَ لاَ صَوْمَ، أَلاَ لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ الله، أَلاَ وَلاَ يُؤْمِنُ بِالله وَلاَ يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ ٱلأَنْصَارِ».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٥٩٤٢ ـ أَبو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُهْمٍ(٢)

(ب د ع) أَبو سَبْرَةَ بن أَبي رُهْم بن عبد العُزّى بن أَبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ القرشي العَامِرِيّ.

قديم الإِسلام، هاجر الهجرتين جميعاً.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى الحبشة من بني عامر بن لؤي: أَبو سَبْرَة بن أَبي رُهْم بن عبد العُزّى.

وقيل: لم يهاجر إِلى الحبشة. والأَوّل أَصح.

وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً من بني عامر بن لُؤي، ثم من بني مالك بن حِسْل: أَبو سبرة بن أَبي رُهْم.

وأبو سَبْرَةَ أَخو أَبي سلمة بن عبد الأَسد لأُمّه، أُمهما بَرّة بنت عبد المطلب، قاله أَبو نعيم وابن منده.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلامة بن وقش، ولم يختلفوا في شهوده بدراً والمشاهد كلها، وإِنما اختلفوا في هجرته إِلى الحبشة.

قال الزبير بن بكار: لا نعلم أَحداً من أَهل بدر رجع إِلى مكة فنزلها غير أَبي سبرة، فإِنه رجع إِليها وسكنها بعد وفاة رسول الله ﷺ، فنزلها. وولده ينكرون ذلك، وتوفي أَبو سبرة في خلافة عثمان.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت ٩٩٩٣.

(٢) الطبقات الكبرى.

٥٩٤٣ - أَبو سَبْرَةَ ٱلنَّخَعِيُّ[١]

(د) أَبو سَبْرَةَ النَّخَعِي، جدّ خيثمة بن عبد الرحمن.

عداده في أَهل الكوفة، تقدم ذكره.

أَخرجه ابن منده.

قلت: قول ابن منده: النخَعي، وهم منه، وإِنما هو الجعفي وهو جد خيثمة، لا النخعي. وقد تقدم ذكره، ولعله اشتبه عليه، فإِن النخعي والجعفي يشتبهان في الخط، والله أَعلم.

٥٩٤٤ - أَبو سَبْرَةَ[٢]

(د ع) أَبو سَبْرَةَ، غير منسوب. له صحبة. روى عنه قَزَعة.

روى الأَوزاعي عن قَزَعَة قال: قدم أَبو سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلت له: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَٱتَّقُوا اللهَ إِنْ يَطْلُبْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ**»[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعَيم.

٥٩٤٥ - أَبو ٱلسَّبُعِ ٱلزُّرَقِيُّ[٤]

(ب) أَبو السَّبُع الزُّرَقِي، أَنصاري.

له صحبة، قتل يوم أُحد شهيداً. اسمه ذكوان بن عبد قيس.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق فيمن قتل يوم أُحد من بني زُرَيق بن عامر: ذكوان بن عبد قيس. وقد تقدّم ذكره في ذكوان.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٤٦ - أَبو سِرْوَعَةَ عُقْبَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٥]

(ب) أَبو سِرْوَعَة عقبة بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي القرشي النوفلي، حجازي له صحبة.

---

(١) تهذيب الكمال ١٦٠٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٥، التاريخ الكبير ٩/ ٤٠، لسان الميزان ٧/ ٤٦٥، الميزان ٤/ ٧٣٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧١، ٧/ ١٦٨ التاريخ الكبير ٩/ ٤٠.

(٣) أخرجه مسلم من حديث جندب القسري ١/ ٤٥٤، كتاب المساجد باب فضل صلاة العشاء والصبح (٢٦٢ . ٦٥٧).

(٤) الإصابة ت ٩٩٩٥.

(٥) الإصابة ت ٩٩٩٦، الاستيعاب ت ٣٠٢٨.

روى عنه عبيد بن أَبي مريم، وابن أَبي مليكة. ذكرناه في «عقبة» على ما ذكره أَهل الحديث. وأَما أَهل النسب، الزبير وعمه مصعب والعَدَوي، فإِنهم يقولون: أَبو سِرْوَعَةَ بن الحارث، هو أَخو عقبة بن الحارث، وذكروا أَنه أَسلم عام الفتح وله صحبة.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٤٧ ـ أَبُو سَرِيحَةَ(١)

(ب ع س) أَبُو سَرِيحَةَ الغِفَارِيّ، اسمه حذيفة بن أَسيد بن خالد بن الأَغوس بن الوقيعة بن حَرَام بن غِفار بن مُلَيل، قاله خليفة. وقال ابن الكلبي: حذيفة بن أَسيد بن الأَغوز بن واقعة بن حرام بن غفار، فقال خليفة: الأَغوس بالغين المعجمة والسين، وقال الكلبي مثله إِلا أَنه جعل عوض السين زاياً، وقال عِوَضَ وقيعة: واقعة.

وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، يعد في الكوفيين، روى عنه الأَسود بن يزيد قصته مع سُبَيعة الأَسلمية.

أَخبرنا إِبراهيم وإِسماعيل وغيرهما بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، أَخبرنا محمد بن جعفر، أَخبرنا شعبة، عن سلَمَة بن كُهَيل قال: سمعت أَبا الطفيل يحدث عن أَبي سَرِيحَة ـ أَو: زيد بن أَرقم، شك شعبة ـ عن النبي ﷺ قال **«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»**(٢).

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

٥٩٤٨ ـ أَبُو سُعَادٍ الْجُهَنِيُّ(٣)

(ب) أَبو سُعَاد الجُهَنِي. قيل: إِنه عقبة بن عامر الجهني. وفيه نظر.

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيب، ومعاوية بن عبد الله بن بدر. ولعقبة بن عامر كني كثيرة.

قال أَبو عمر: ليس هو عندي بأَبي سعاد. وهذا أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت ٩٩٩٧، الاستيعاب ت ٣٠٢٩.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣ والترمذي (٣٧١٣) وابن ماجة (١٢١) وأحمد في المسند ١/ ٨٤. ١١٩ والطبراني في الكبير ٣/ ١٩٩ والحاكم في المستدرك ٣/ ١١٠ وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٤ وذكره الهيثمي في المجمع ٧/ ١٧، ٩/ ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦ والطحاوي في المشكل ٢/ ٣٠٧ والمتقي الهندي في الكنز (٣٢٩٠٤) (٣٢٩٥٠. ٣٢٩٥١).

(٣) الإصابة ت ٩٩٩٨، الاستيعاب ت ٣٠٣٠.

٥٩٤٩ - أَبو سُعَادٍ[1]

(ب ع س) أَبو سُعَاد، نزل حمص.

روى حَرِيز بن عثمان، عن ابن أَبي عوف قال: مر أَبو الدرداء بأَبي سعاد - من أَصحاب رسول الله ﷺ - وأَبو سعاد يقول: «سُبْحَانَ اللهِ! لاَ نَبِيع شَيْئاً وَلاَ نَشْتَرِي»، فقال أَبو الدرداءِ: «أَخرق، في دنياه ضَيَّع في آخرته».

قال ابن ماكولا: أَبو سعاد هو: جابر بن أَسامة الجهني.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٥٩٥٠ - أَبو سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ[2]

(ب د ع) أَبو سَعْد الأَنْصَارِيُّ. قيل: ابن أَبي وهب، وقيل: ابنْ وهب.

روى حديثه يحيى بن أَبي خالد، عن ابن أَبي سعد[3] الأَنصاري، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ قال: «النَّدَمُ تَوبَةٌ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ»[4].

قال أَبو عمر: أَبو سعد الأَنصاري الزُّرَقي، وذكر له: «الندم توبة». قال: وقد قيل: إِنه الذي روى عنه عبد الله بن مُرَّة. وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا، في الكبش الأَدغم. وقد قيل في ذلك أَبو سعيد - يعني بالياء - وأَما هذا فأَبو سعد.

وذكر ابن منده بعد «الندم توبة» حديث سيل مهزور: أَن يحبس الأَعلى. . . . ».

أَخرجه الثلاثة.

٥٩٥١ - أَبو سَعْدٍ الْخَيْرُ[5]

(ب د ع) أَبو سَعْد الخَيرُ الأَنماريُّ. وقيل: أَبو سعيد، اسمه عامر بن سعد. شامي وقيل: عمرو بن سعد، قاله أَبو عمر.

روى عنه عبادة بن نُسَيّ، وقيس بن حجر الكندي، وفراس الشعباني.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: أَخبرنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام، عن أَخيه زيد بن سلام، عن أَبي سلام، عن عبد الله بن عامر: أَن قيس بن حُجْر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك: أَن

---

(١) الإصابة ت ٩٩٩٩، الاستيعاب ت ٣٠٣١.
(٢) ذيل الكاشف ١٨٢٥، الإصابة ت (١٠٠١١).
(٣) في أ المجمع سعيد.
(٤) ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٠٢ وعزاه للطبراني وقال: فيه من لم أعرفه، وهو في الصغير ١/ ٣٣.
(٥) الإصابة ت ١٠٠٠٧.

أبا سعد[١] الخير الأنماري حدثه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيَشْفَعَ كُلُّ أَلْفٍ لِسَبْعِينَ أَلْفاً**»، ثم يحثى لي ثلاث حثيات. قال قيس: فأخذت بتَلْبيب[٢] أبي سعد فجذبته جذبة فقلت: أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، بأُذني ووعاه قلبي. قال أبو سعد: فحُسِب ذلك عند رسول الله ﷺ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألف ألف. قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ ذَلِكَ يَسْتَوْعِبُ إِنْ شَاءَ اللهُ مُهَاجِرِي أُمَّتِي، وَيُوفِيهِ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا**»[٣].

ومن حديثه: الوضوء مما مست النار.

سماه البخاري سعد الخير. وقال أبو زرعة: إنما هو أبو سعد.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٢ ـ أَبو سَعْدٍ ٱلزُّرَقِيُّ[٤]

(ب د ع) أبو سَعْد الزُّرقي. وقيل: أبو سعيد.

قال أبو عمر: أبو سعد أشبه. وقال: ذكره خليفة بن خياط فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى. وقال: لا يوقف له على اسم ولا نَسَبه بأكثر مما ترى. وقال: روي عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال: سمعت عبد الله بن مُرَّة يحدث عن أبي سعيد الزرقي: أن رجلاً من أشجع سأل النبي ـ ﷺ ـ عن العزل؟ فقال: «**مَا يُقَدَّرْ فِي ٱلرَّحِمِ يَكُنْ**»[٥].

قال أبو عمر: وقال غير خليفة: أبو سعيد الزرقي، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمارة. وقيل: عُمَارة بن سعد. روى عنه عبد الله بن مُرَّة. وقيل في أبي سعيد الزرقي: عامر بن مسعود. وقال: وليس بشيء.

وروى في هذه الترجمة ابن منده وأبو عمر حديث يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس.

---

(١) في الكنز أبو سعيد.

(٢) يقال: أخذ فلان بتلبيب فلان إذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه عند صدره، وقبض عليه يجره. انظر لسان العرب ٥/ ٣٩٨١.

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٢١٠٤ ـ ٣٢١٠٦) وعزاه للبغوي والطبراني وابن عساكر عن أبي سعيد الخير. وأخرجه الطبراني ١٧/ ١٢٧ وابن حبان (٢٦٤٣).

(٤) جامع التحصيل ٩٦٦، مراسيل الرازي ٢٥٠ الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٧، الكنى والأسماء ١/ ٣٥، الإصابة ت (١٠٠٦)، والاستيعاب ت (٣٠٣٤).

(٥) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤٤٩٢٥) وعزاه للبغوي عن أبي سعيد الزرقي.

أَخبرنا به يحيى بن أَبي الرجاء بإِسناده عن أَبي بكر أَحمد بن عمر وقال: حدثنا دُحَيم، أَخبرنا محمد بن شعيب، أَخبرنا سعيد بن عبد العزيز، أَخبرنا يونس بن حَلْبَس قال: خرجت مع أَبي سعيد الزرقي صاحب رسول الله ﷺ إِلى شراء ضحايا، فأَشار إِلى كبش أَدْغَم ليس بالرفيع ولا الوضيع، فقال: اشتر لي هذا. كأَنه شبهة بكبش رسول الله ﷺ.

الأَدغم: الأَسود الرأْس.

وهذا الحديث أَشار إِليه أَبو عمر في الترجمة الأُولى التي قال فيها: «ابن أَبي وهب». وأَعاد ذكره في هذه الترجمة، وكأَنهما عنده واحد، والله أَعلم.

وقد ذكر أَبو أَحمد العسكري أَبا سعد هذا فقال: أَبو سعد الزرقي، هو زوج أَسماءَ بنت يزيد. فذكر حديث الضحايا.

أَخرجه الثلاثة.

٤٩٥٣ ـ أَبُو سَعْدٍ ٱلسَّاعِدِيُّ[(١)]

(س) أَبو سَعْد السَّاعِدي.

أَورده أَبو حفص بن شاهين. روى الأَوزاعي عن يحيى بن أَبي كثير، عن قُرَّة بن أَبي قُرَّة قال: رأَى أَبو سعد الساعدي رجلاً يصلي بعد صلاة العصر، فقال: لا تصل؛ فإِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لاَ يُصَلَّى بَعْدَ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ»**[(٢)].

أَخرجه أَبو موسى.

٥٩٥٤ ـ أَبُو سَعْدِ بْنُ أَبِي فَضَالَةَ[(٣)]

(ب د ع) أَبُو سَعْد بنُ أَبي فَضَالَةَ الأَنْصاري الحارِثي.

له صحبة، يعدّ في أهل المدينة.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا ابن بشار وغير واحد، حدثنا محمد بن بكر البُرْسَانِيّ، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أَبيه، عن زياد بن مِيناءَ، عن أَبي سعد بن أَبي فَضَالة الأَنصاري ـ وكان من الصحابة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِذَا**

---

(١) تهذيب الكمال ١٦٠٨، الكشف الحثيث ٤٧٢، تقريب التهذيب ٢/٤٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/١٠٦، الجرح والتعديل ٩/٣٧٨، تنزير الشريعة ١/١٣٢، المغني ٧٤٨٢، الكشف الحثيث ٨٦٨، المجروحين ٣/١٥٧، الضعفاء المتروكين ١٣ فهرس ٢٣١، والإصابة ت (١٠٠٠٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/٨١ وابن حبان (٦٢١) وابن خزيمة في صحيحه (١٢٨٤).

(٣) الإصابة ت (١٠٠٠٩).

جَمَعَ اللهُ ٱلنَّاسَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي [عَمَلٍ] عَمِلَهُ للهِ أَحداً فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَغْنَى ٱلشُّرَكَاءِ عَنِ ٱلشِّرْكِ»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٥٩٥٥ ـ أَبُو سَعْدِ بْنُ وَهْبٍ(٢)

(ب) أَبُو سَعْدِ بْنُ وَهْبٍ القُرَظِيُّ نُسِب إِلى قريظة، ويقال له: النَّضِيرِيّ أَيضاً، نسبة إِلى النَّضِير.

نزل إِلى النبي ﷺ يوم قريظة فأَسلم، ذكره محمد بن سعد، عن الواقدي. وروى الواقدي أَيضاً عن بكر بن عبد الله النضري، عن حسين بن عبد الله النضري عن أَسامة بن أَبي سعد بن وهب النضري، عن أَبيه قال: شهدت النبي ﷺ يقضي في سيل مَهْزُور: أَن يحبس الأَعلى على الأَسفل حتى يبلغ الماء إِلى الكعبين، ثم يرسل.

أَخرجه أَبو عمر، وقد ذكر ابن منده هذا المتن في الترجمة الأَولى التي هي «أَبو سعد الأَنصاري»، الذي قبل ابن أَبي وهب. وهذا عندي هو أَبو سعد بن أَبي وهب الأَنصاري الذي أَخرجه الثلاثة، وإِنما اشتبه على أَبي عمر حيث رآه هناك أَنصارياً، ورآه ها هنا قرظياً، أَو نضرياً، فظنهما اثنين، وإِنما نسبه في الأَنصار بالحِلْفِ، لأَن قريظة والنضير حلفاءُ الأَنصار، كان النضير حلفاءَ الخزرج، وقريظة حلفاءَ الأَوس.

٥٩٥٦ ـ أَبُو ٱلسَّعْدَانِ(٣)

(ب) أَبو السَّعْدَان، غير منسوب ولا مسمى.

روى عنه مكحول الدمشقي حديثاً.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٥٧ ـ أَبُو سَعِيدٍ ٱلإِسْكَنْدَرِيُّ

(س) أَبو سَعِيد ـ بزيادة ياءٍ ـ الإِسْكَنْدَرِيّ.

أَورده يحيى بن منده وقال: قال الدارقطني: لا أَراه صحابياً.

وقد أَورده أَبو نُعَيم فيمن روى حديث السحور من الصحابة، وروي بإِسناده عن

---

(١) أخرجه الترمذي ٥/ ٢٩٤ (٣١٥٤)، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر وأخرجه ابن ماجة ٢/ ١٤٠٦ كتاب الزهد (٤٢٠٣).

(٢) الإكمال ١/ ٣٩٦٠، والإصابة ت (٥٩٥٥)، والاستيعاب ت (٣٠٣٣).

(٣) الإصابة ت (١٠٠٠١)، الاستيعاب ت (٣٠٣٥).

داود بن المُحَبر، عن بحر بن كُنَيز السَّقاء، عن عمران القصير، عن أبي سعيد الإسكندري قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي ٱلسُّحُورِ بَرَكَةً»(١).

أخرجه أبو موسى.

٥٩٥٨ ـ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ

(د ع) أَبو سَعِيد مولى أَبي أَسَيد. روى عنه أبو نَضْرَةَ مقتل عثمان بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٩٥٩ ـ أَبُو سَعِيدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(د ع) أَبُو سَعيد الأَنْصَارِيّ، زوج أَسماء بنت يزيد بن السَّكن.

قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، وهو عندي أَبو سعيد بن المثنى.

روى مهاجر بن دينار: أَن أَبا سَعِيد الأَنصاريّ مَرَّ بمَرْوان وهو صَريع - يعني يوم الدار فقال أَبو سعيد: لو أَعلم يا ابن الزرقاء أَنك حي لأَجهزت عليك! فحقدها عليه عبد الملك بن مَرْوان، فلمّا استخلف عبد الملك أَتَى به، فقال أَبو سعيد: احفظ لي وصية رسول الله ﷺ. قال عبد الملك: وما ذاك؟ قال: «ٱقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ. فَتَرَكَهُ»(٣).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٥٩٦٠ ـ أَبُو سَعِيدِ بْنُ زَيْدٍ(٤)

(ع س) أَبُو سَعِيدِ بن زَيْد.

أَورده عبد الله بن أَحمد بن حَنبل في مسند الشاميين، وفي مسند الكوفيين أَيضاً.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدَّثني أَبي، أَنبأَنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن جابر، عن الشعبي قال: أَشهد على أَبي سعيد بن زيد: أَن رسول الله ﷺ مَرَّت به جنازة، فقام(٥).

---

(١) أخرجه البخاري ٣/٣٨، ومسلم في كتاب الصيام (٤٥) والترمذي (٧٠٨) وابن ماجة (١٦٩٢) والنسائي في كتاب الصيام بـ ١٧ وأحمد في المسند ٢/٤٧٧ والبيهقي في السنن ٤/٢٣٦.

(٢) الإصابة ت (١٠٠١٦)، الاستيعاب ت (٣٠٤٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٤١ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٧١ والطبراني في الكبير ١/ ١٧، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٥٩ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣٧٢٣ . ٣٧٩٣٨) والهيثمي في المجمع ١٠/٣٦.

(٤) علل الدار القطسني ٤/ ٦٧٠، ذيل الكاشف ١٨٢٧، تعجيل المنفعة ٤٨٩، والإصابة ت (١٠٠٢٥).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٤.

أَخرجه أَبو نُعَيم. وأَخرجه أَبو موسى وقال: كذا وقع في رواية القُطَيعي، وروى الطبراني عن عبد الله بن أَحمد بن حنبل بإِسناده مثله، إِلا أَنه قال: «أشهد على أَبي سعيد الخُدْرِي». وكأَنه أَصح.

٥٩٦١ - أَبو سَعِيدٍ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ[1]

(ب ع س) أَبو سَعِيد سَعْدُ بن مالك بن سِنَان بن ثعلبة بن عُبَيد بن الأَبجر. وهو خدرة. ابن عوف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري الخُدْرِيّ. وخدرة وخدَارة أَخوان بَطْنان من الأَنصار، فأَبو سعيد من خدرة، وأَبو مسعود من خُدَارة. وأَبو سعيد أَخو قتادة بن النعمان لأُمِّه.

وكان من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ المكثرين، ومن العلماءِ الفضلاءِ العقلاءِ.

رُوِيَ عن أَبي سعيد قال: عُرِضت على رسول الله ﷺ يوم الخندق، وأَنا ابن ثلاث عشرة، فجعل أَبي يأْخذ بيدي ويقول: يا رسول الله، إِنه عَبْل[2] العظام. فردني.

وقال: وخرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق. قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة سنة، ومات سنة أَربع وسبعين. وقد ذكرنا في «سعد بن مالك» من أَخباره أَكثر من هذا.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) طبقات خليفة ٩٦، تاريخ خليفة ٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٣، المصنف لابن أبي شيبة ١٣، مسند أحمد ٣/ ٢، المحبر ٢٩١، التاريخ الكبير ٤/ ٤٤، التاريخ الصغير ١/ ١٠٣، المعارف ٢٦٨، الجامع الصحيح للترمذي ١/ ٢٦٢، المعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام (٣٢/ ٥٤٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٦، تاريخ الطبري ٢/ ٥٠٥، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٧، المغازي للواقدي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ١١٧٦، السير والمغازي ٩٢، الجرح والتعديل ٤/ ٩٣، المنتخب من الدولابي ١/ ٣٤، جمهرة أنساب العرب ٣٦٢، حلية الأولياء ١/ ٣٦٩، المعجم الكبير للطبراني ٦/ ٤٠، الأساس والكنى للحاكم ٢١٦، المستدرك على الصحيحين ٣/ ٥٦٣، ربيع الأبرار ٤/ ٣٢١، طبقات الفقهاء ٥١، الأنساب ٥/ ٨٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١١٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٧، الكامل في التاريخ ٢/ ١٥١، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٤، العبر ١/ ٨٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٤١، الكاشف ١/ ٢٧٩، دول الإسلام ١/ ٤٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٨، البداية والنهاية ٩/ ٣، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، النكت الظراف ٣/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٥، شذرات الذهب ١/ ٨١، رجال مسلم ١/ ٢٣٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٥٢.

(٢) أي: ضخم العظام، يقول أبوه: إنَّ جسمه أكبر من سنه، والعبل: الضخم من كل شيء. انظر اللسان ٤/ ٢٧٨٩.

٥٩٦٢ ـ أَبُو سَعِيدِ بْنُ ٱلْمُعَلَّى (١)

(ب ع س) أبو سَعِيد بن المُعَلَّى. قيل: اسمه رافع بن المعلى. وقيل: الحارث بن المعلى.

قال أَبو عمر: ومن قال «رافع» فقد أخطأ؛ لأَن رافع بن المعلى قتِل ببدر، قال: وأَصح ما قيل في اسمه: الحارث بن نُفَيع بن المُعَلى بن لَوذان بن حارثة بن زَيد بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مَنَاة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضب الأَنصاري الزُّرقي. وأمه أَميمة بنت قُرط بن خَنساء، من بني سَلِمة. نسبه كما ذكرناه جماعة.

وحبيب بن عبد حارثة هو أَخو زُرَيق. وقيل: لأَبي سعيد: «زرقي»؛ لأَن العرب كثيراً ما تنسب ولد الأَخ إِلى أَخيه المشهور. وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة.

وله صحبة، يعدّ في أَهل الحجاز. روى عنه حفص بن عاصم، وعبيد بن حُنَين.

قال أَبو عمر: لا يعرف إِلا بحديثين، أَحدهما: كنت أُصلي فدعاني رسول الله ﷺ.. والثاني قال: كنا نغدو إِلى السوق...

أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن عَلِيّ بن سُوَيْدَةَ التكريتي بإِسناده إِلى علي بن أَحمد المفسر قال: أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن محمد بن إِبراهيم المهرجاني، حدثنا عُبيد الله بن محمد الزاهد، أَنبأَنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أَنبأَنا علي بن مسلم، أَنبأَنا حَرَمي ابن عُمَارَة، حدَّثني شعبة، عن خُبَيب بن عبد الرحمن، عن حَفْص بن عَاصم، عن أَبي سعيد بن المُعَلّى قال؛ كنت أُصلي فمرّ بي النبي ﷺ فناداني، فلم آته حتى فرغت من صلاتي، فقال: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ**»؟ قلت: كنت أُصلي. قال: «**أَلَمْ يَقُلِ الله عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿**ٱسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ**﴾؟ أَتُحِبُ أَن أُعلمك أَعظم سورة في القرآن قبل أَن تخرج من المسجد؟ قال: فذهب يخرج، فذكرته، فقال: ﴿**الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ**﴾(٢).

---

(١) الإصابة ت (١٠٠٢٠)، الاستيعاب ت (٣٠٣٦)، طبقات ابن سعد ٣/ ٦٠٠، طبقات خليفة ١٠١، تاريخ خليفة ٦٠، مسند أحمد ٣/ ٤٥٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٠، تهذيب الكمال ٣/١٦٠٨، تحفة الأشراف ٩/٢١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٣، الكاشف ٣/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ١٢/١٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٣٤، رجال البخاري ٢/ ٨٣٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٥٤.

(٢) أخرجه البخاري في تفسير سورة الأنفال ٦/ ٧٧ وأحمد في المسند ٣/ ٤٥٠ وابن سعد ١/ ٢/ ٨ وانظر ابن كثير في التفسير ١/ ٢٢.

أَخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٣ ـ أَبُو سَعِيدٍ ٱلْمَقْبُرِيُّ

(ب) أبو سَعِيد المَقْبُرِيّ، اسمه كيسان مولى ليث.

ذكره الواقدي فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وكان منزله عند المقابر، فقيل: «المقبري» لذلك، توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك. وقد روى عن عُمَر، وأكثر رواياته عن أبي هريرة.

أَخرجه أبو عمر.

٥٩٦٤ ـ أَبُو سَعِيدٍ

(ب د ع) أبو سَعِيد.

له صحبة، وهو رجل من أهل الشام. روى عنه الحارث بن يمجد الأشعري، حديثه في الشاميين.

أَخبرنا الحكيم أَبو الحسن علي بن أَحمد بن علي بن هبل، أَنبأَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأَنا عبد العزيز بن أَحمد الكتاني، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أَبي نصر، وتمام بن محمد الرازي، وأَبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون الغساني المعروف بابن الجندي وأَبو القاسم عبد الرحمن بن الحُسَين بن الحسن بن أَبي العقب، وأَبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن يحيى القطان قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن يعقوب بن أَبي العقب، أنبأَنا أَبو زرعة الدمشقي النضري، أنبأَنا أَبو مسهر، حدثني صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا الحارث بن يمجد الأَشعري، عن رجل يكنى أَبا سعيد، من أَصحاب النبيّ ﷺ أنه قال: قَدِمْتُ من العالية إلى المدينة، فما بَلَغْتُ حتى أَصابني جَهْدٌ، فبينا أَنا أَسير في سوق من أَسواق المدينة، سمعت رجلاً يقول لصاحبه: «إن رسول الله ﷺ قَرَىَ الليلة. قال: فلما سمعت ذكر القِرْى وبي جَهْد أَتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك قَرَيتَ الليلة؟ قال: «أَجَلْ»: قلت: وما ذاك؟ قال طعام في مِسْخَنَة. قلت: فما فعل فَضْله؟ قال: رُفِع. قال قلت: يا رسول الله، أَفي أَوّل أُمتك يكون ـ يعني موتاً ـ أَم في آخرها؟ قال: في أَوّلها، ثمّ تلحقون بي أَفناداً يلي بعضكم بعضاً».

ورواه بشر بن بكر، عن ابن جابر، عن الحارث بن يمجد، عمن حدَّثه، عن رجل يكنى أَبا سعيد.

أَخرجه الثلاثة.

٥٩٦٥ ـ أَبُو سَعِيدٍ[1]

(ب) أَبو سَعِيد، وقيل: أَبو سَعْد.

روى عن النبي ﷺ حديثين، أَحدهما أنه قال: «ٱلْبِرُّ وَٱلصِّلَةُ وَحُسْنُ ٱلْجِوَارِ عِمَارَةُ ٱلدِّيَارِ، وَزِيَادَةٌ فِي ٱلأَعْمَارِ». روى عنه أَبو مُلَيكة.

أَخرجه أَبو عمر وقال: هو أَنصاري، وفيه وفي الذي قبله نظر. يعني الذي يروي عنه الحارث بن يمجد.

٥٩٦٦ ـ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْقُرَشِيُّ[2]

(ب ع س) أَبو سُفْيَانَ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ. وكان أَخا النبي ﷺ من الرضاعة. أَرضعتهما حليمة بنت أَبي دؤيب السعدية. وأُمه غَزِيَّة بنت قيس بن طريف، من ولد فِهر بن مالك.

قال قوم ـ هم إِبراهيم بن المنذر، وهشام بن الكلبي، والزبير بن بكار ـ: اسمه المغيرة. وقال آخرون: اسمه كنيته، والمغيرة أَخوه.

يقال: إن الذين كانوا يشبهون رسول الله جعفر بن أَبي طالب، والحسن بن علي، وقُثم بن العباس، وأَبو سفيان بن الحارث.

وكان أَبو سفيان من الشعراءِ المطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ، وإِياه عارض حسان بن ثابت بقوله: [الوافر]

أَلاَ أَبْـلِـغْ أَبَـا سُـفْـيَـانَ عَـنِّـي ... مُـغَـلْـغَـلَـةً فَـقَـدْ بَـرِحَ الـخَـفَـاءُ
هَـجَـوْتَ مُـحَـمَّـداً فَـأَجَـبْـتُ عَـنْـهُ ... وَعِـنْـدَ اللهِ فِـي ذَاكَ ٱلْـجَـزَاءُ[3]

ثم أَسلم فحسن إِسلامه.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدَّثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ عام الفتح ـ وذكره ـ قال: وكان أَبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أَبي أُمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ

---

(١) الإصابة ت (١٠٠٢٦).
(٢) الإصابة ت (١٠٠٣٩).
(٣) ينظر البيت الثاني في الإصابة ترجمة رقم (١٠٠٢٨)، وفي ديوان حسان ص ٧٦ وفي صحيح مسلم.
هـجـوت مـحـمـداً بَـرّاً نـقـيّـاً ... رسـول الله شـيـمـتـه الـوفـاء
وزاد ابن عساكر ج ٤/١٢٧.
هـجـوت مـحـمـداً بَـرّاً حـنـيـفـاً ... رسـول الله شـيـمـتـه الـوفـاء

بثنية العُقَاب- بين مكة والمدينة -فالتمسا الدخول عليه، فكلمته أُم سلمة فيهما وقالت: يا وسول الله، ابن عمك وابن عمتك وصهرك! فقال: «لاَ حَاجَةَ لِي بِهِمَا»، أما ابن عمي فَهَتَكَ عرضي، وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال بمكة ما قال. فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أَبي سفيان ابن له، فقال: والله لَيَأْذَنَنَّ لنا رسولُ الله ﷺ أو لآخذَنَّ بيد ابني هذا، ثم لَنَذْهبَنَّ في الأرض حتى نموت عطشاً وجوعاً. فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رَقَّ لهما، فدخلا عليه، فأَنشده أبو سفيان قوله في إسلامه، واعتذاره مما كان مضى، فقال: [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً ... لِتَغْلِبَ خَيْلُ ٱللاتِ خَيْلَ مُحَمَّدِ
لَكَا لِمُظْلِمِ الحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيلُهُ ... فَهَذَا أَوَانِي حِيْنَ أُهْدَى فَأَهْتَدِي(١)
هَدَانِي هَادٍ غَيرُ نَفْسِي وَدَلَّنِي ... عَلَى الله مَنْ طَرَّدتُ كُلَّ مُطَرَّدِ
أَصُدُّ وَأَنْأَى جَاهِداً عَنْ مُحَمَّدٍ ... وَأُدْعَى- وَإِنْ لَمْ أَنْتَسِبْ -مِنْ مُحَمَّدِ

وهي أطول من هذا.

وحضر مع رسول الله ﷺ الفتح. وشهد معه حنيناً فأَبلى فيها بلاء حسناً.

وبهذا الإسناد، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله الأنصاري قال: فخرج مالك بن عوف النَّصْري بمن معه إلى حنين، فسبق رسول الله ﷺ إليه، فأَعدُّوا وتَهَيئوا في مضايق الوادي وأَحنائه، وأَقبل رسول الله ﷺ وأَصحابه وانحط بهم الوادي في عَمَاية الصبح، فلما انحطَّ الناسُ ثارت في وجوههم الخيل، فشدت عليهم، فانكفأ الناس منهزمين، وركبت الإبل بعضُها بعضاً، فلما رأى رسولُ الله أمرَ الناس، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين، والعباس آخذ بحَكَمَة البغلة البيضاء وقد شَجَرها. وثبت معه من أَهل بيته: علي بن أَبي طالب، وأَبو سفيان بن الحارث، والفضل بن العباس، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وغيرهم. وثبت معه من المهاجرين: أَبو بكر، وعمر. فثبتوا حتى عاد الناسُ.

ثم إن رسول الله ﷺ أحبَّ أَبا سفيان، وشهد له بالجنة، وقال: «أَرْجُو أَنْ تَكُونَ خَلَفاً مِنْ حَمْزَةَ»(٢).

وهو معدود في فضلاء الصحابة، رُوي أنه لما حضرته الوفاة قال: لا تبكوا عليّ فإني لم أتنطف بخطيئة منذ أَسلمت.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١٠٠٢٨)، والاستيعاب ترجمة (٣٠٤٣).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٦/١٤٦ وعزاه للطبراني.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، قال: وقال أبو سفيان يبكي رسول الله ﷺ: [الوافر]

أَرِقْتُ فَبَاتَ لَيلِي لاَ يَزُولُ ... وَلَيلُ أَخِي ٱلْمُصِيبَةِ فِيهِ طُولُ
وَأَسْعَدَنِي ٱلْبُكَاءُ، وَذَاكَ فِيمَا ... أُصِيبَ ٱلْمُسْلِمُونَ بِهِ قَلِيلُ
فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ ... عَشِيَّةَ قِيلَ: قَدْ قُبِضَ ٱلرَّسُولُ
وَتُصْبِحُ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَاهَا ... تَكَادُ بِنَا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ
فَقَدْنَا الوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ فِينَا ... يَرُوحُ بِهِ وَيَغْدُو جَبْرَئِيلُ
وَذَاكَ أَحَقُّ مَا سَالَتْ عَلَيْهِ ... نُفُوسُ ٱلنَّاسِ أَوْ كَادَتْ تَسِيلُ
نَبِيٌّ كَانَ يَجْلُو ٱلشَّكَّ عَنَّا ... بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ
وَيَهْدِينَا فَلاَ نَخْشَى ضَلاَلاً ... عَلَيْنَا، وَٱلرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ
فَلَمْ نَرَ مِثْلَهُ فِي ٱلنَّاسِ حَيّاً ... وَلَيْسَ لَهُ مِنَ ٱلْمَوْتَى عَدِيلُ
أَفَاطِمُ، إِنْ جَزِعْتِ فَذَاكَ عُذْرٌ ... وَإِنْ لَمْ تَجْزَعِي فَهُوَ السَّبِيلُ
فَعُودِي بِٱلْعَزَاءِ، فَإِنَّ فِيهِ ... ثَوَابَ اللهِ وَٱلْفَضْلُ ٱلْجَزِيلُ
وَقُولِي فِي أَبِيكِ وَلاَ تَمَلِّي ... وَهَلْ يَجْزِي بِفِعْلِ أَبِيكِ قِيلُ[(١)]
فَقَبْرُ أَبِيكِ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرٍ ... وَفِيهِ سَيِّدُ ٱلنَّاسِ ٱلرَّسُولُ

وتوفي أبو سفيان سنة عشرين. وكان سبب موته أنه حَجّ فحلق رأسه، فقطع الحجام ثُؤْلُولا[(٢)] كان في رأسه فمرض منه حتى مات بعد مَقْدمه من الحج بالمدينة، وصلى عليه عمر بن الخطاب. وقيل: مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة. وهو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وذلك سنة خمس عشرة، والله أعلم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر وأبو موسى.

٥٩٦٧ ـ أَبو سُفْيَانَ ٱلْأَنصَارِيُّ[(٣)]

(د ب س) أبو سُفيانَ بن الحَارث بن قَيْس بن زيد بن ضَبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوف بن عَمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٠٤٣).

(٢) الثؤلول: بثر صغير صلب مستدير، يظهر على الجلد كالحمصة أو دونها. انظر المعجم الوسيط ١/ ٩٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٣، الكنى للقحي ١/ ٨٦، ديوان النسائي ٦٠٥، الطبقات الكبرى بيروت الفهرس، والإصابة ت (١٠٠٣٣)، والاستيعاب ت (٣٠٤٤).

قتل يوم أُحد شهيداً، وقيل: بل قتل يوم خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عمران بن سعد بن سهل بن حنيف، عن رجال من قومه من بني عمرو بن عوف قالوا: لما وجه رسول الله ﷺ إلى أحد وَجَّه معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال ذلك الرجل: اللهمّ، لا تردَّني إلى أهلي وارزقني الشهادة مع رسولك. وقال أبو سفيان: اللهم ارزقني الجهاد مع رسولك، والمناصحة له، وردَّني إلى عيالي وصبيتي حتى تكفيهم بي فقتل أبو سفيان بن الحارث، ورجع الآخر. فَذُكر أمرهما لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كَانَ أَبُو سُفْيَانَ أَصْدَقَ الرَّجُلَيْنِ نِيَّةً».

كذا قال ابن إسحاق في غزوة أُحد، وعاد ذكره فيمن قتل من المسلمين يوم خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم خيبر من بني عمرو بن عوف: وأبو سفيان بن الحارث. والله أعلم.

٥٩٦٨ ـ أَبُو سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ[1]

(ب ع س) أبو سُفيانَ صَخْرُ بنُ حَرْبِ بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأُموي؛ وهو والد يزيد ومعاوية وغيرهما.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشراف قريش، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم، وكان يخرج أحياناً بنفسه وكانت إليه راية الرؤساءِ التي تسمى العُقَاب، وإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعتها بيد الرئيس.

وقيل: كان أفضل قريش رأياً في الجاهلية ثلاثة: عتبة، وأبو جهل، وأبو سفيان. فلمّا أتى الله بالإسلام أدبروا في الرأي.

وهو الذي قاد قريشاً كلها يوم أُحد، ولم يقدمها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نَكِيف[2] قادها المطلب. قاله أبو أحمد العسكري.

وكان أبو سفيان صديقُ العباس، وأسلم ليلة الفتح. وقد ذكرنا إسلامه في اسمه. وشهد حنيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أُوقية، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية، كل واحد مثله. وشهد الطائف مع رسول الله ﷺ، فَفُقِئت عينه يومئذ، وفُقِئت الأُخرى يوم اليرموك. وشهد اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل، ويقول: «يا نصر الله،

---

(١) الإصابة ت (١٠٠٢٩)، الاستيعاب ت (٣٠٤٦).

(٢) يوم نكيف: كَانَ به وَقْعَةٌ بين قريش وبين كنانة، فهزمت قريش بني كنانة انظر تاج العروس ٦/ ٢٦١ (نكف).

اقترب». وكان يقف على الكراديس[1] يَقُص ويقول: الله الله، إنكم ذَادة العرب، وأَنصار الإِسلام، وإِنهم ذَادة الروم وأَنصار المشركين. اللهم، هذا يوم من أَيامك، اللهم أَنزل نصرك على عبادك.

وروي أنه لما أَسلم ورأَى المسلمين وكثرتهم قال للعباس: لقد أَصبح ملك ابن أَخيك عظيماً. قال: إِنَّها النبوَّة! قال: فنعم، إِذاً.

وروى ابن الزبير أنه رأَى أَبا سفيان يوم اليرموك وكان يقول: إِذا ظهرت الروم: إِيه بني الأَصفر! وإِذا كشفهم المسلمون يقول: [الخفيف]

وَبَنو ٱلْأَصْفرِ ٱلْمُلوكُ مُلوكُ ٱلرُّومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ مَذْكُورْ

ونقل عنه من هذا الجنس أَشياء كثيرة لا تثبت؛ لأَنه فقئت عينه يوم اليرموك، ولو لم يكن قريباً من العدوّ ويقاتل لما فقئت عينه.

وكان من المؤلفة، وحسن إِسلامه، وتوفي في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: ثلاث وثلاثين. وقيل: إِحدى وثلاثين. وقيل: أَربع وثلاثين. وصلى عليه عثمان. وقيل: صلى عليه ابنه معاوية، وكان عمره ثمانياً وثمانين سنة. وقيل: ثلاث وتسعون سنة. وقيل غير ذلك.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٥٩٦٩ ـ أَبو سُفْيَانَ وَالِدُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(ب) أَبو سُفْيَانَ، والدُ عبد الله بن أَبي سفيان.

حديثه عن النبي ﷺ: «**عُمرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**». إِسناده مدني.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: أَخشى أَن يكون مرسلاً.

٥٩٧٠ ـ أَبو سُفْيَانَ بْنُ مِحْصَنٍ[2]

(د ع) أَبو سُفْيَان بن مِحْصَن.

حج مع رسول الله ﷺ روى عنه عَدِيّ مولى أم قيس.

روى أحمد بن حازم، عن صالح مولى التوأَمة، عن عَدِيّ مولى أم قيس، عن أَبي سفيان بن محصن قال: رمينا مع رسول الله ﷺ جمرة العقبة يوم النحر، ثم لبسنا القُمُصَ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم. قال أَبو نعيم: ذكره المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ فقال: «أَبو

(١) الكراديس: كتائب الخيل، واحدها كردوس، شبهت برؤوس العظام الكثيرة، انظر اللسان ٥/ ٣٨٥٠.
(٢) الإصابة ت (١٠٠٣٨) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٤.

سفيان» وهو وهم، إنما هو أبو سنان، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن محمد الأَسلمي، عن صالح، عن عدِيّ، عن أَبي سنان قال: رمَينا مع رسول الله ﷺ الحديث، وذكره.

٥٩٧١ ـ أَبو سُفيَانَ مَدْلُوكٌ[(١)]

(ب) أَبو سُفيَان مَدْلُوك.

ذهب به مولاه إلى النبي ﷺ فأَسلم معه، ومسح النبي ﷺ برأْسه، ودعا له بالبركة، فكان مُقَدَّم رأْسه ما مَسَّ رسول الله ﷺ منه أَسود، وسائره أَبيض.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٩٧٢ ـ أَبو سُفيَانَ بْنُ وَهْبٍ[(٢)]

(س) أَبو سُفيَان بن وَهْب بن رَبِيعة بن أَسَد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُوادن بن أَسد بن خُزَيمة الأَسَدي.

شهد بدراً، قاله جعفر المستغفري.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٥٩٧٣ـ أَبو سُكَيْنَةَ[(٣)]

(ب د ع) أَبو سُكَيْنَة. شامي نزل حمص.

قال أَبو عمر: لا أَعرف له نسباً ولا اسماً.

وقيل: اسمه مُحَلِّم. ولا يثبت، روى عنه بلال بن سعد الواعظ، ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك. ومن حديثِ أَبي السكينة ما أَخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإِسناده عن أَبي بكر بن عاصم قال.

حدثنا محمد بن إِدريس، أَخبرنا أَبو تَوْبَة، أَخبرنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد قال: سمعت أَبا سكينة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «**إِذَا مَلَكَ أَحَدُكُمْ شَيئاً فِيهِ ثَمَنُ رَقَبَةٍ فَلْيَعْتِقْهَا فَإِنَّ الله يَعْتِقُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ**»[(٤)].

وقيل: إِن حديثه هذا مرسل، ولا صحبة له.

---

(١) الإصابة ت (١٠٠٣١)، الاستيعاب ت (٣٠٤٨).

(٢) الثقات ٣/ ٤٥١، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٢١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٤، الإصابة ت (١٠٠٤٠).

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٧، ريحانة الأدب ٧/ ١٣٩، جامع التحصيل ٩٦٨، مراسيل الرازي ٢٥١، ٢١/ ١٧٥، الإصابة ت (١٨٠٤١)، الاستيعاب ت (٣٠٤٩).

(٤) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٩٥٩١) وعزاه للطبراني والبغوي عن أبي سكينة.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٤ - أَبو سُلاَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ[(١)]

(ب د ع) أَبو سُلاَلَةَ الأَسْلَمِيّ، وقيل: أَبو سُلاَلَة السلمي. وقيل: أَبو سَلاَّم السلمي. وأَبو سُلالة أكثر.

ذُكِرَ في الصحابة. روى عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن [عبد الرحمن]، عن أَبي سلالة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ، وَيَعْمَلُونَ فَيُسِيئُونَ، وَلاَ يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحَسِّنُوا قَبِيحَهُمْ، وَتُصَدِّقُوا كَذِبَهُمْ، فَأَعْطُوهُمُ الْحَقَّ مَا رَضُوا بِهِ، فَإِذَا تَجَوَّرُوا فَقَاتِلُوهُمْ، فَمَنْ قُتِلَ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»**.

أَخرجه الثلاثة.

٥٩٧٥ - أَبو سَلاَّمٍ الْهَاشِمِيُّ[(٢)]

(ب د ع) أَبو سَلاَّمٍ الهاشِمي، مولى رسول الله ﷺ. ذكره خليفة في الصحابة مِن موالي بني هاشم بن عبد مناف.

روى شعبة، عن أَبي عَقيل هشام بن بلال، عن سابق بن ناجية، عن أَبي سَلاَّم قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالْإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً - ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[(٣)].

أَخرجه الثلاثة.

٥٩٧٦ - أَبو سَلاَّمَةَ الثَّقَفِيُّ[(٤)]

(ب) أَبو سَلاَّمَة الثَّقفِيّ.

ذكر في الصحابة، قيل: اسمه عروة.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٤، التاريخ الكبير ٩/ ٤١. والإصابة ت (١٠٠٤٣)، الاستيعاب ت (٣٠٥٠).

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٣، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٣، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٦، بقي بن مخلد ٨٦١ الكاشف ٣/ ٣٣٤، العقد الثمين ٨/ ٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٥، الإصابة ت (١٠٠٤٥)، والاستيعاب ت (٣٠٥١).

(٣) أخرجه أبو داود ٢/ ٧٣٩ كتاب الأدب (٥٠٧٢).

(٤) الإصابة ت (١٠٠٤٦)، الاستيعاب ت (٣٠٥١).

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٩٧٧ ـ أَبو سَلاَّمَةَ ٱلسَّلاَمِيُّ[(١)]

(ب ع س) أَبو سَلاَّمة السّلامي، وأَبو سلامة الحُنيني.

قال أَبو عمر: هما عندي واحد. واسمه: خداش أَبو سلامة السلامي، وقيل: السلمي. لا يوجد ذكره إِلا في حديث واحد عن النبي ﷺ أنه قال: **«أُوصِي ٱمْرَأً بِأُمِّهِ ـ ثلاث مرات ـ أُوصِي ٱمْرَأً بِأَبِيهِ...»** الحديث[(٢)].

وقد ذكرنا في «خداش» أكثر من هذا.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

«الحنيني»، بنونين، وقيل: هو نسبة إِلى «حبيب» بباءين، وهو السلمي والد أَبي عبد الرحمن السلمي، وهو وهم.

٥٩٧٨ ـ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ ٱلْأَسَدِ[(٣)]

(ب) أَبو سَلمة بنُ عَبدِ الأَسدِ هِلاَل بنِ عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي. اسمه: عبد الله بن عبد الأَسد، أُمه برَّة بنتُ عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فهو ابن عمة النبي ﷺ. كان قديم الإِسلام.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن إِسحاق قال: وانطلق أَبو عبيدة بن الحارث، وأَبو سلمة بن عبد الأَسد، والأَرقم بن أَبي الأَرقم، وعثمان بن مظعون حتى أَتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإِسلام، وقرأ عليهم القرآن، فأَسلموا وشهدوا أَنه على هُدى ونور. قال: ثم أَسلم ناس من العرب، منهم سعيد بن زيد، وذكر جماعة.

وهاجر إِلى أَرض الحبشة معه امرأَته أُم سلمة، ثم عاد وهاجر إِلى المدينة. وشهد بدراً، وجُرح بأُحد جُرحاً اندمل ثم انتقض، فمات منه في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، قاله أَبو عمر.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا

---

(١) الإصابة ت (٣٠٥٣).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٦٥٧) وأحمد في المسند ٤/ ٣١١ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٥٠ والبيهقي في السنن ٤/ ١٧٩ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٦٠ الطحاوي في المشكل ٢/ ٢٧١ وابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٣٥٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٦١، الطبقات الكبرى بيروت الفهرس، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٥، الإصابة ت (١٠٠٤٩)، الاستيعاب ت (٣٠٥٤).

روح، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة: أن أبا سلمة حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**إذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي خَيراً مِنْهَا**». فلما مات أبو سلمة قلتُها، فأخلفني خيراً منه[1].

٥٩٧٩ - أَبُو سَلَمَةَ جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ[2]

(ع س) أبو سَلَمَةَ جَدُّ عبد الحميد بن سَلمة الأنصاري.

خيره النبي ﷺ بين أبويه لما أسلم أحدهما. اسمه: رافع.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى.

٥٩٨٠ - أَبُو سَلَمَةَ[3]

(ب س) أبو سَلَمَةَ رَجُل من الصحابة، غير منسوب.

ذكره الحاكم أبو أحمد في كتاب الكنى، وأورده الحاكم أبو عبد الله أيضاً في الصحابة.

روى موسى بن إسماعيل، عن حماد بن يزيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قُرَّة قال: قال كهمس الهلالي: ألا أحدثك ما سمعت من عمر؟ قلت: بلى. قال: بينما أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها، تقول: إنه قد قلّ خيره، وكثر شره. قال: ومن زوجك؟ قال: أحسبها قالت: أبو سلمة. قال: ذلك رجل صدق، وإن له صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٨١ - أَبُو سُلمى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4]

(ب د ع) أبو سُلمىٰ، راعي رسول الله ﷺ. قيل: اسمه حُرَيْثٌ.

كوفي، وقيل: شامي. روى عنه أبو سلام الأسود، وأبو معمر عباد بن عبد الصمد.

أخبرنا فِتيان بن محمد بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي أخبرنا أبو الحسين بن النَّقور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح، أخبرنا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٧ وابن السني (٥٧٣) والخطيب في التاريخ ١١/ ٣٥٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٥، والإصابة ت (١٠٢٠٠).

(٣) الإصابة ت (١٠٠٥٠)، الاستيعاب ت (٣٠٥٥).

(٤) تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٠، الثقات ٣/ ٤٥٨، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٢١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٠، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٦، بقي بن مخلد ٤٦٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٥، الإصابة ت (١٠٠٥٣)، الاستيعاب ت (٣٠٥٦).

أَبو القاسم البَغَوِيّ، أُخبرنا أَبو كامل الجَحْدَرِيّ، أَخبرنا عباد بن عبد الصمد قال: حدثني أَبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَآمَنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[١] قلت: أَنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأَدخل إِصبعيه في أُذنيه وقال: سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث، ولا أَربع.

وروى الفضل بن الحسين، عن عباد بن عبد الصمد قال: بينا أنا بالكوفة، إِذ قيل: هذا رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ، وكان خادماً لرسول الله ﷺ فناداه رجل يكنى أَبا مسعر، فقال: يا عبد الله، كنت خادماً لرسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كنت أَرعى له. فقال: أَلا تحدثنا ما سمعته منه؟ قال: بلى، حدّثني رسول الله ﷺ أَنه قال: «بَخ بَخ لِخَمْس، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ! سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ».

ورواه أَبو سلام، عن أَبي سلمى أَيضاً. واختلف عليه فيه، فروى عنه، عن رجل خدم النبي ﷺ. وقد رُوِي عن أَبي سلام، عن ثوبان[٢].

أَخرجه الثلاثة.

سُلمى: ضبطه ابن الفَرضي بالضم، وهو الصحيح.

٥٩٨٢ ـ أَبو سُلْمَى[٣]

(ب) أَبو سُلمى، آخر.

أَدرك النبي ﷺ، ولم يحفظ عنه إِلا شيئاً واحداً قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأَ في صلاة الغدَاة: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

روى عنه السري بن يحيى.

قال ابن أَبي حاتم: سمعت أَبي يقول: قلت لحسان بن عبد الله: لقي السَّرِي بن يحيى هذا الشيخ؟ قال: نعم.

أَخرجه أَبو عمر.

سُلمى: ضبطه ابن الدباغ والأَشِيريّ بضم السين، وصححوا عليه.

---

(١) انظر البداية والنهاية ٥/ ٣٢١.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٣٦٣ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٣٥١١ ـ ٤٣٥١٢) وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد عن أبي سلام عن رجل من الصحابة.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٥، الاستيعاب ت (٣٠٥٨).

٥٩٨٣ . أَبُو سُلْمَى مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١)

(ب) أَبو سُلمى مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: لا أدري أهو راعي رسول الله ﷺ المقدّم ذكره أم غيره. ؟

أخرجه أبو عمر مختصراً

٥٩٨٤. أَبُو سَلِيطٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) أَبو سَلِيط الأنصاري. مدني، اسمه: أُسَيرَة بن عَمرو بن قيس بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غنْم بن عَديّ بن النجار الأنصاري الخزرَجيّ النجاريّ، وأُمه: آمنة بنت عُجْرَة. أُخت كعب بن عُجرَة.ـ وقيل: اسمه سَبْرَة، قاله الكلبي. وقد ذكر فيهما.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد. قال أبو نعيم: أَبُو سليط اسمه أُسَيرَة بن عمرو. وقيل: ابن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غنْم بن عدي.

أَخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، أَخبرنا عبد الله بن نُمَير، حدثنا محمد بن إِسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضَمْرَة الفَزارِي، عن عبد الله بن أَبي سَلِيط، عن أَبيه. وكان بدرياً ـ قال: لقد نهى رسول الله ﷺ عن أَكل لحوم الحُمُر، وإِن القدور لتفور بها، فكفأناها على وجوهها(٣).

أَخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرزد وغيره، قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أَخبرنا محمد بن محمد البزاز، أَخبرنا مخمد بن عبد الله بن إِبراهيم، أَخبرنا محمد بن يونس القرشي، أَخبرنا عبد العزيز بن يحيى. مولى العباس بن عبد المطلب. أَخبرنا محمد بن سليمان بن سلِيط الأَنصاري، حدّثني أَبي، عن أَبيه، عن جده أَبي سَلِيط ـ وكان بدرياً ـ.

قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة، ومعه أَبو بكر الصديق وعامر بن فُهَيرة مولى أَبي بكر، وابن أُرَيقط يَدُلهم على الطريق، مروا بأُم معبد الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال لها: «**يا أم معبد، هل عندك من لبن**»؟ قالت: لا، والله وإِن الغنم لعازبة(٤). قال: «**فَمَا هَٰذِهِ ٱلشَّاةُ ٱلَّتِي أَرَى**»؟(٥) لشاة رآها في كفاءِ البيت، قالت: شاة خَلَّفها الجهد عن الغَنَم.

---

(١) الاستيعاب ت (٣٠٥٧).

(٢) الإصابة ت (١٠٠٥٥) والاستيعاب ت (٣٠٥٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند بنحوه ٣/ ٤١٩.

(٤) أي بعيدة المرعى لا تأوي إلى المنزل في الليل. انظر النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٢٧.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١٢٤ وانظر مجمع الزوائد ٨/ ٢٧٨ والبداية والنهاية ٣/ ١٩٤.

قال: «أَتَأْذَنِينَ فِي حِلاَبِهَا»؟ قالت: لا، والله ما ضَرَبَها فحل قط، فشأنك بها. فمسح ظهرها وضرعها، ثم دعا بإناءٍ يُرْبِض الرهط، فحلب فيه فملأه، فسقى أصحابه عَلَلاً[1] بعد نَهَل، ثم حلب فيه آخر، فغادره عندها وارتحلوا، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٨٥ ـ أَبُو ٱلسَّمح مَوْلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[2]

(ب د ع) أَبُو السَّمح، مَولَى النبي ﷺ. ويقال: خادم النبي ﷺ. قيل: اسمه زياد. حديثه عن النبي ﷺ في بول الجارية والغلام.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن أَبي منصور بإِسناده عن أَبي داود قال: حدّثنا مجاهد بن موسى، وعباس بن عبد العظيم قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني يحيى بن الوليد، عن مُحِلّ بن خَلِيفَةَ، عن أَبي السَّمح قال: كنت أَخدم النبي ﷺ، وكان إِذا أَراد أَن يغتسل قال: «وَلِّنِي». فأُوليه قفاي، وأَستره. قال: وجيءَ بالحسن أَو الحسين، فبال على صدره، فجئت أَغسله، فقال: «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ ٱلْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ ٱلْغُلَامِ»[3].

أَخرجه الثلاثة.

٥٩٨٦ ـ أَبُو ٱلسَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ[4]

(ب د ع) أَبُو السَّنابِل بن بَعْكَكِ بن الحَجّاج بن الحارث بن السَّباق بن عبد الدار.

كذا نسبه أَبو عمر، وابن الكلبي. وقال ابن إِسحاق: هو أَبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عُمَيلَةَ بن السباق، كذا نسبه عنه أَبو نُعَيم.

واسمه عَمْرو. وقيل: حَبَّة. وأُمّه عَمرة بنت أَوس العُذْرية، مِنْ عُذْرة بن سعد هُذَيم.

أَسلم في الفتح، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان شاعراً وسكن الكوفة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا حسين بن محمد، أَخبرنا شيبان، عن منصور (ح). قال أَحمد: وحدثنا عفان، عن شعبة

---

(١) العلل: الشُرْب بعد الشُرْبْ. والنهل: أول الشرب. انظر النهاية في غريب الحديث ٣/٢١٩.
(٢) الإصابة ت (١٠٠٥٨)، الاستيعاب ت (٣٠٦٠).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة (٣٧٦) وابن ماجة (٦١٣) والنسائي في كتاب الطهارة (ب ١٤٠) والبيهقي في السنن ٢/ ٤١٥ والدارقطني في السنن ١/ ١٣٠.
(٤) الكنى والأسماء ٣٢١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣١، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٧. الإصابة ت (١٠٠٦٠)، الاستيعاب ت (٣٠٦١).

قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأَسود، عن أَبي السنابل قال: وضعت سُبَيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين- أَو: خمس وعشرين -ليلة، فلما تَعلّت من نفاسها تَشوّفت النكاح، فأَنكر ذاك عليها، وذُكِر ذلك النبي ﷺ، فقال: «إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا». وقال عفان: فقد خلا أَجلها[1].

قال أَبو أَحمد العسكري: وفي قُرَيش آخر يكنى: أَبا السنابل، وهو: عبد الله بن عامر بن كُرَيز»، وربما أَشكل بهذا.

حَبة: بالباءِ الموحدة. وقيل: بالنون، قاله ابن ماكولا.

٥٩٨٧ - أَبو سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ[2]

(ب د ع) أَبو سِنان الأَسَدِيّ، اسمه: وهب بن عبد الله. وقيل: عبد الله بن وهب. ويقال: عامر. ولا يصح. ويقال: اسمه وهب بن مِحْصَن بن حُرثان بن قيس [مُرَّة بن كَثير] بن غَنْم بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة فإِن يكن وهب بن مِحْصَن بن حُرْثان» فهو أَخو «عُكَّاشة بن مِحصن». وهو أَصح ما قيل فيه، وابن سنان بن أَبي سنان. وهم حلفاءُ بني عبد شمس، وشهد أَبو سنان بدراً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «أَبو سنان بن مِحْصَن، أَخو عُكَّاشة بن مِحْصَن»، فابن إِسحاق قد جعله أَخاه. قيل: إِنه أَسَنّ من أَخيه عُكَّاشة بن محصن. قال الواقدي: بنحو عشرين سنة -وقال: توفي وهو ابن أَربعين سنة، في سنة خمس من الهجرة. وقيل: توفي والنبي ﷺ محاصر قريظة، وذلك سنة خمس، قاله أَبو عمر.

وقال الشعبي، وزِرّ بن حُبَيش: أَوّل من بايع تحت الشجرة بيعَة الرضوان: أَبو سِنَان بن وهب الأَسَدِيّ، فقال له النبي ﷺ: «عَلامَ تُبَايِعُ»؟ قال: على ما في نفسك.

وقال الواقدي: أَوّل من بايع سنان بن أَبي سنان، بايعه قبل أَبيه.

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى أَيضاً وقال: «أَبو سنان بن محصن حج مع رسول الله ﷺ. روى عنه عدي مولى أُم قيس، أَورده أَبو عبد الله في «أَبي سفيان بن محصن». وقال أَبو نعيم: «إِنما هو أَبو سنان». وقال جعفر: «أَبو سنان ابن أَخي عُكَّاشة. شهد هو وابنه سنان بدراً، يقال: اسمه وهب بن عبد الله بن مِحْصَن، ويقال: عبد الله بن وهب». انتهى كلامه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٠٥.

(٢) الإصابة ت (١٠٠٦٢).

قلت، وقد تقدّم في «أبو سفيان بن محصن» قولُ أبي نُعيم، ولكن ابن منده قد عاد ذكره «أبو سنان» فقال: «أبو سنان بن وهب الأسدي، أوّل من بايع تحت الشجرة»، وروي ذلك عن زِرّ بن حُبَيش. فهذا أبو سنان هو ابن محصن في بعض الأقوال، وإن لم يذكره ابن منده، فهو المراد، وغاية ما عمل أنه ما استقصى الأقوال في نسبه، وهذا لا يقتضي أن يُستدرَك عليه، على أن عادة ابن منده إهمال الأنساب وترك الاستقصاءِ فيها.

وقول أبي موسى فيه: «قيل: اسمه وهب بن عبد الله بن محصن، وهو بعض ما ذكرناه من الأقوال في اسمه ونسب والله أعلم». ولو بيّن الوهم من ابن منده في الترجمتين لكان أحسن. فإنه ذكر أبا سفيان بن محصن، وذكر ترجمة أخرى: أبو سفيان بن وهب، فجعل الواحد اثنين، وأخطأ في أحدهما، فجعل أبا سفيان بن محصن، فغلط في الكنية، وأما الثاني فإنه جعل أبا سفيان بن وهب. وهو قول بعضهم، وإنما الأكثر أن اسمه وهب، والأولى حيث اختصر أن يذكر الأشهر. وقد ذكر عن الواقدي أن أبا سنان توفي سنة خمس، ونقل بعد ذلك أنه أوّل من بايع بيعة الرضوان، فربما يظن متناقضاً، وليس كذلك؛ فإن الواقدي ذكر أن الذي بايع أوّلاً ابنه سنان، وأما من يجعل أبا سنان أوّل من بايع فلا يقول: إنه توفي سنة خمس. والله أعلم.

٥٩٨٨ ـ أَبو سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ(١)

(ب د ع) أبو سِنَان الأشْجَعِيّ.

شهد قضاءَ رسول الله ﷺ في بَرْوع بنتِ واشق. قيل: اسمه معقل بن سنان.

أَخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا هشام، عن قتادة، عن خِلاس بن عمرو، وعن عبد الله بن عتبة قال: أُتي عبد الله بن مسعود في امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها، فأبى أن يقول فيها شيئاً، فأتى فيها بعد شهر فقال: اللهم، إن كان صواباً فمنك، وإن كان خطأً فمني، لها صدقة إحدى نسائها، ولها الميراث وعليها العدة. فقام رجل من أشجع فقال: قضى رسول الله ﷺ فينا بذلك في بَرْوَعَ بنت واشق. فقال: «هَلُمَّ شَاهِداً لَكِ». فشهد أبو سنان والجَرّاح الأشجعي، رجلان من أشجع.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تعجيل المنفعة ٤٩٢، الإصابة ت (١٠٠٦٤)، الاستيعاب ت (٣٠٦٣).

٥٩٨٩ ـ أَبو سِنَانِ بْنُ صَيفِيٍّ[1]

(س) أَبو سِنَان بن صَيفي بن صَخْر بن خنساءَ بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة.

شهد بدراً. وقتل يوم الخندق شهيداً، قاله جعفر عن ابن إِسحاق.

وذكره ابن الكلبي فقال: «سنان بن صيفي»، ونسبه كذلك. والذي عندنا من طرق مغازي ابن إِسحاق: «سنان». لم يجعله كنية. وكذلك ذكره أَبو عمر، وأَبو موسى أَيضاً في الأَسماء، ولم يجعلاه كنية، والله أعلم.

٥٩٩٠ ـ أَبو سُودٍ التَّمِيمِيُّ[2]

(ب د ع) أَبو سُود التَّمِيميّ.

قال ابن قانع: هو حسان بن قيس بن أَبي سُودِ بن كَلْبِ بن عَدِيّ بن مالك بن غُدَانَةَ بن يَربوع بن حنظلةَ بن مالك التميمي الحنظلي.

وهو والد وكيع بن أَبي سُود. وقيل: جد وكيع بنِ حَسَّان بن أَبي سُودٍ، ونسب إِلى جدّه. ووكيع صاحب الفتنة بخراسان، وهو الذي قَتَل قُتَيبةَ بن مسلم أَمير خراسان صاحب الفتوح، وكان وكيع يُحمَّق، وولي خراسان بعد قتل قتيبة أَوّل خلافة سُلَيمان بن عبد الملك، ثم عزل عنها. وقد ذكرنا جميع أَحواله في «الكامل في التاريخ».

روى أَبو سُود عن النبي ﷺ.

أَخبرنا ابن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أخبرنا يحيى بن آدم، أَخبرنا عبد الله بن المبارك، عن مَعمر، عن شيخ من بني تميم، عن أَبي سود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اَلْيَمِينُ اَلْفَاجِرَةُ اَلَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا اَلرَّجُلُ مَالَ اَلْمُسْلِمِ، تَعْقِمُ اَلرَّحِمَ»[3].

وكذلك رواه عبد الرزاق، عن معمر.

وقال ابن دُرَيد: كان أَبو سود جَدّ وكيع مجوسياً فأَسلم. وهذا غير بعيد، لأَن ديار تميم كانت تجاور بلاد الفرس وهم تحت أَيديهم، والمجوسية في الفرس، على أَن العرب قبل الإِسلام كان كثير منهم قد تنصر كتغلبَ وبعض شيبان وغسانَ، وكان منهم من صار مجوسياً وهم قليل، وأَما اليهودية فكانت باليمن.

---

(١) الإصابة ت ١٠٠٦٥).

(٢) الإصابة ت (١٠٠٧١)، الاستيعاب ت (٣٠٦٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٩ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٦٣٨٢) وزاد نسبته للطبراني عن أبي سود.

أَخرجه الثلاثة .

٥٩٩١ ـ أَبُو سُوَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[١]

(ب د ع) أَبو سُوَيد . وقيل : أَبو سَوِيّة الأَنصاريّ . ويقال : الجهني .

وهو رجل من الصحابة ، روى عنه عبادة بن نُسَيّ أن النبي ﷺ صلّى على المتسحرين .

قال الدارَقطني : أَبو سَوِيَّة الأَنصاريّ ، روى عن النبي ﷺ ، ومن قال «أَبو سُوَيد» فقد صحف .

وقال ابن ماكولا : سَوِية : بفتح السين ، وكسر الواو ، وتشديد الياءِ ، وآخره هاء ، فهو أَبو سَوِيّة . له صحبة .

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم : حدثنا محمد بن علي بن ميمون ، حدثنا حصن بن محمد ، أَخبرنا علي بن ثابت ، عن حاتم بن أَبي نصر ، عن عبادة بن نُسَي ، عن أَبي سُوَيد ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ ـ أنه قال : «**ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُتَسَحِّرِينَ**»[٢] .

أَخرجه الثلاثة .

٥٩٩٢ ـ أَبُو سَهْلٍ[٣]

(ب) أَبو سَهْلٍ .

أَخرجه أَبو عمر ، وقال : لا أَعرفه . هذا القدر الذي أَخرجه .

٥٩٩٣ ـ أَبُو سَهْلَةَ[٤]

(س) أَبو سَهْلة ، اسمه السائب بن خَلاَّد . ذكر في الأَسماءِ .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

---

(١) الإصابة ت (١٠٠٧٢)، الاستيعاب ت (٣٠٦٦).

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ ٩/ ٤٠ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٢٣٩٧٩) للطبراني عن أبي سويد.

(٣) الإصابة ت (١٠٠٦٩)، الاستيعاب ت (٣٠٦٤).

(٤) الإصابة ت (١٠٠٧٠).

٥٩٩٤ ـ أَبو سَيَّارَة[١]

(ب د ع) أَبو سَيَّارة المُتَعيّ ثم القيسي. شامي. قيل: اسمه عَمِيرَة بن الأَعلم. وقيل: عامر بن هلال، من بني عبس بن حبيب من خارجة عُذْوان بن عمرو بن قيس عَيلان بن مُضَر[٢] وقيل: الحارث بن مسلم.

ذكره جماعة في الصحابة، ورووا حديثه.

وأَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده عن المعافي بن عمران: أَخبرنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي، عن سليمان بن موسى، عن أَبي سَيَّارة المُتَعِيّ أنه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي نَحلاً وعَسَلاً؟ قال: «أَدِّ ٱلْعُشْرَ». قلت يا رسول الله، احم لي جبلها[٢].

قال أَبو عمر: «هو حديث مرسل لا يصح أَن يحتج به إِلا من قال بالمراسيل، لأَن سليمان يقول: لم يدرك أَحداً من الصحابة».

أَخرجه الثلاثة.

٥٩٩٥ ـ أَبو سَيْفٍ ٱلْقَيْنُ[٣]

(ع س) أَبو سَيْف القَين زوجُ أُم سَيف، ظِئر إِبراهيم بن النبي ﷺ.

روى ثابت، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**وُلِدَ لِي ٱللَّيْلَةَ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِٱسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ ـ ٱمْرَأَةِ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَيْفٍ ـ فَٱنْطَلَقَ يَأْتِيهِ**»، فَٱنْتَهَيْنَا[٤] إِلَى أَبِي سَيْف وهو ينفخ بكِيره، وقد امتلأ البيت دخاناً، فأَسرعت فقلت: يا أَبا سيف، أَمسِك فقد جاءَ رسول الله ﷺ. فأمسك.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو مُوسَى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/٢، بقي بن مخلد ٣٤، الإصابة ت (١٠٠٧٤)، الاستيعاب ت (٣٠٦٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢٣٦/٤ وابن ماجة في كتاب الزكاة (١٨٢٣) والبيهقي في السنن ١٢٦/٤.

(٣) الكنى والأسماء ٢٠١/١، الإصابة ت (١٠٠٧٥)، الاستيعاب ت (٣٠٦٨).

(٤) أخرجه البخاري بنحوه ١٠٨/٧ ومسلم في كتاب الفضائل (٦٢) وأبو داود (٣١٢٦) وأحمد في المسند ١٩٤/٣ والبيهقي ٦٩/٤.

حرف الشين

٥٩٩٦ ـ أَبُو شَاهٍ[١]

(د ع) أَبو شَاه.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا الوليد، حدثنا الأَوزاعي أَخبرنا يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمَةَ، عن أَبي هريرة. (ح) قال أَبي: وأَبو داود، حدثنا حرب، عن يحيى، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُرَيرة المعنى ـ قال: لما فتح [الله على] رسول الله ﷺ مكة، قام رسول الله ﷺ فيهم، فحمد الله عز وجل وأَثنى عليه، ثم قال: «**إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ ٱلْفِيلِ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَٱلْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ، لاَ يُعضَدُ شَجَرُهَا وَلاَ يُنَفَّرُ صَيدُهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ ٱلنَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُفْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ**». فقام رجل من أَهل اليمن يقال له «أَبو شاه» فقال: يا رسول الله، اكتبوا لي. فقال رسول الله ﷺ: «**اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ**». فقال عباس: يا رسول الله، إِلا الإِذْخر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إِلاَّ ٱلإِذْخِرَ**». فقلت للأَوزاعي: ما قوله: «اكتبوا لأَبي شاه»؟ قال: يقول: اكتبوا له خطبته التي سمعها[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٥٩٩٧ ـ أَبُو شُبَاثٍ[٣]

أَبو شُبَاث، اسمه خَدِيج بن سَلاَمة. تقدّم ذكره في خَديج.

شُباث: بضم الشين، وبالباءِ الموحدة، وآخره ثاءٌ مثلثة.

٥٩٩٨ ـ أَبُو شَجَرَةَ[٤]

(س) أَبو شَجَرَة.

---

(١) الإِصابة ت (١٠٠٩٦)، الاستيعاب ت (٣٠٦٩).

(٢) أخرجه البخاري ١/٣٩ ومسلم في كتاب الحج (٤٤٧ ـ ٤٤٨) وأبو داود (٢٠١٧ ـ ٣٦٤٩ ـ ٤٥٠٥) والترمذي (٢٦٦٧) وأحمد في المسند ٢/٢٣٨.

(٣) الإصابة ت (١٠٠٩٧).

(٤) الإصابة ت (١٠١٣١).

أَورده جعفر وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وأَخرجه ابن أَبي خيثمة في الصحابة. وأَورده غيره أَيضاً.

روى قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أَبي الزاهرية، عن أَبي شجرة أَن النبي ﷺ قال: **«أَقِيمُوا ٱلصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تُصَفُّونَ بِصُفُوفِ ٱلْمَلاَئِكَةِ، حَاذُوا بَيْنَ ٱلْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا ٱلْخَلَلَ، وَلاَ تَذَروا فُرُجَاتِ ٱلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفاً وَصَلَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ»**[1].

رَوَى عنه أَبو الزاهريَّة حديثاً في فضل السلام.

أَخرجه أَبو موسى وقال: «أَبو شجرة هذا يروى عن ابن عُمر، أَرسَل هذين الحديثين».

٥٩٩٩ ـ أَبُو شَجَرَةَ ٱلْكِنْدِيُّ[2]

أَبو شَجَرَةَ، واسمه: معاوية بن مِحْصَن بن عَلَس بن الأَسود بن وهب بن شَجَرة بن ربيعة بن معاوية الأَكرمين الكِنْدِيّ.

وفد إِلى النبي ﷺ، وكان شجاعاً.

ذكره هشام بن الكلبي.

٦٠٠٠ ـ أَبُو شَدَّادٍ ٱلذِّمَارِيُّ[3]

(ب د ع) أَبُو شَدَّاد الذِّمَارِيّ العُمَاني.

سكن عُمَان. وذكر أَنهم أَتاهم كتابُ رسول الله ﷺ في قطعة أَدَم: **«مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله إِلَى أَهْلِ عُمَانَ:**

سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ، فَأَقِرُّوا بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله وَأَنِّي رَسُولُ الله، وَأَدُّوا ٱلزَّكَاةَ، وَخُطُّوا ٱلْمَسَاجِدَ كَذَا وَكَذَا، وَإِلاَّ غَزَوْتُكُمْ».

قيل لأَبي شداد: فمن كان عامل عُمَان؟ قال: إِسوار من أَساورة كسرى.

روى موسى بن إِسماعيل، عن عبد العزيز بن زياد الحَبَطِيّ، عن أَبي شَدَّاد، بِهذا. أَخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قاله أَبو عمر: «الذِّماري». والذي يقوله غيره من أَهل العلم: «دمائي»،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٩٨.

(٢) الإصابة ت (١٠١٠٠).

(٣) الإصابة ت (١٠١٢٠)، الاستيعاب ت (٣٠٧٠).

بالدال المهملة، والميم، وبعد الألف ياءٌ تحتها نقطتان، نسبة إلى «دَمَا» وهي من عُمَان. وقاله ابن منده وأبو نُعَيم: العُمَاني، وأما «ذمار» فمن اليمن، من نواحي صنعاء.

٦٠٠١ ـ أَبو شَدَّادٍ

(ب د) أبو شَدَّاد.

عَقِل وفاةَ رسول الله ﷺ ولم يره ولم يسمع منه، قاله معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شدَّاد، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: أدرك النبي ﷺ، وشهد وفاته.

أَخرجه ابن منده، وأَبو عمر.

٦٠٠٢ ـ أَبو شِرَاكٍ[١]

(د ع) أَبو شِرَاك القُرَشي الفِهريّ.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين. وقيل: اسمه عمرو بن أبي عمرو، قاله الواقدي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٠٠٣ ـ أَبو شُرَيْحٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[٢]

(ب) أَبو شُرَيْحٍ الأنْصَارِيّ.

له صحبة، ذكروه في الصحابة. قال أَبو عمر: لا أَعرفه بغير كُنيته، وذكر هذا.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٦٠٠٤ ـ أَبو شُرَيْحٍ ٱلخُزَاعِيُّ[٣]

(ب ع س) أَبو شُرَيحٍ الخُزَاعي الكَعْبِي.

---

(١) الإصابة ت (١٠١٠٢).

(٢) الإصابة ت (١٠١٠٥)، الاستيعاب ت (٣٠٧٣).

(٣) التاريخ الصغير ٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٣/٣٩٨، طبقات خليفة ١٠٨، المعرفة والتاريخ ١٤/٣٩٨، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٧، المغازي للواقدي ٦١٦، مسند أحمد ٤/ ٣١، سيرة ابن هشام ٤/ ٥٧، تاريخ خليفة ٢٦٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، تاريخ الطبري ٤/ ٢٧٢، الأخبار الموفقيات ٥١٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤٣، الكامل في التاريخ ٣/ ١٠٥، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣/ ٣٠٥، المغازي (في تاريخ الإسلام) ٥٥٦، شفاء الغرام ٢/ ١٩٠، النكت الظراف ٩/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٨٨، الإصابة ت (١٠١٠٣)، والاستيعاب ت (٣٠٧٤).

اختلفوا في اسمه فقيل: خويلد بن عمرو. وقيل: عمرو بن خويلد. وقيل: كعب بن عمرو. وقيل: هانىء بن عمرو.

وأسلم قبل فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح، وقد ذكرناه في الخاءِ.

وكان من عقلاءِ الرجال، وكان يقول: إذا رأيتموني أُبلِغُ مَن أنكحتُه أو نكحت إليه إلى السلطان، فاعلموا أني مجنون ومن وجد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جِدَايَةً، فهو له حِل، فليأكُلهُ وليَشربه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا قُتَيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُرَيح العَدَوِيّ أنه قال لعمرو بن سعيد. وهو يبعث البعوث إلى مكة: ائذن لي أيها الأمير أحدِّثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغدَ من يوم الفتح، سمِعَته أُذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به، حمِد الله وأثنى عليه ثم قال: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا ٱلنَّاسُ، وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَماً، أَوْ يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِقِتَالِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكَ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنَ ٱلنَّهَارِ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا ٱلْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِٱلأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ ٱلشَّاهِدُ ٱلْغَائِبَ». فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو بن سعيد؟ قال: أنا أعلم منك بذلك، إن الحرم لا يُعيذُ عاصياً، ولا فاراً بدم، ولا فاراً بِخَربَةٍ[1].

وتوفي أبو شريح سنة ثمان وستين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

يعضد شجرة أي يقطعها. ولا فاراً بخَرْبة.

٦٠٠٥ ـ أَبو شُرَيْحٍ ٱلْحَارِثِيُّ[2]

(ب) أبو شُرَيح هَانِىء بن يَزيدَ الحَارِثِيّ.

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بُكير، عن قيس بن الربيع، عن المقدام بن شريح بن هانىء، عن أبيه قال: قدم هانىء على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب، وكان يكنى أبا الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «إِنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَكَمُ وَإِلَيْهِ ٱلْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى بِأَبِي ٱلْحَكَمِ»؟ فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيءٍ حَكَمت بينهم،

---

(١) أخرجه مسلم ٢/ ٩٨٧ (٤٤٦ ـ ١٣٤٥) وأحمد في المسند ٤/ ٣١ والبيهقي في السنن ٧/ ٦٠.

(٢) الإصابة ت (١٠١٠٤)، الاستيعاب ت (٣٠٧٢).

فرضي كلا الفريقين بحكمي، فكنوني أبا الحكم. فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ»؟ فقلت: شريح. فقال: «أَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»[١].

قيل: إن النبي ﷺ دعا له ولولده. وهو والد شريح بن هانىء صاحب علي بن أبي طالب، يعد في أهل الكوفة.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٠٦ ـ أَبُو شُرَيْحٍ[٢]

(س) أبو شُرَيح، رجل.

روى عن النبي ﷺ: «أَعْتَى ٱلنَّاسِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ...» الحديث[٣].

قال جعفر: قال لي البرذعي: قالوا: هو الخزاعي. وقالوا غيره.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٠٧ ـ أَبُو شَرِيكٍ[٤]

(س) أبو شَريك.

قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه حَظيراً مع عبد الرحمن بن ثابت.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦٠٠٨ ـ أَبُو شُعَيْبٍ[٥]

(ب د ع) أبو شُعَيبِ الأَنصارِيُّ.

روى عنه أبو مسعود، وجابر.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا قتيبة وعثمان بن أبي شيبة ـ وتقاربا في اللفظ ـ قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كان رجل من الأنصار يقال له: أبو شعيب ـ وكان له غلام لحّام ـ[٦] فرأى رسول الله ﷺ، فعرف في وجهه الجوع، فقال لغلامه: ويحك! اصنع لنا

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٥٥) والنسائي ٨/ ٢٢٦ والبيهقي في السنن ١٠/ ١٤٥ والحاكم ١/ ٢٤ وابن حبان (١٩٣٧) البخاري في الأدب المفرد (٨١١).

(٢) الإصابة ت (١٠١٣٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٢ وتمامه «ثلاثة رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله، ورجل طلب بزحل في الجاهلية» وانظر السنن الكبرى للبيهقي ٨/ ٢٦.

(٤) ريحانة الأدب ٧/ ١٥٢، الإصابة ت (١٠١٢٣).

(٥) الإصابة ت (١٠١٠٦).

(٦) اللحام: الذي يبيع اللحم، انظر لسان العرب ٥/ ٤٠١٠.

طعاماً لخمسة نفر، فإني أُريد أن أدعو النبي ﷺ خامسَ خمسة. قال: فصنع، ثم أتى النبي ﷺ فدعاه خامس خمسة، فاتبعهم رجل، فلما بلغ البابَ قال النبي ﷺ: **«إِنَّ هَذَا اتَّبَعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ. قَالَ: بَلْ آذَنُ لَهُ»**[١].

ورواه شعبة وأَبو معاوية وابن نمير: كلهم عن الأَعمش.

أَخرجه الثلاثة.

٦٠٠٩ ـ أَبو شَقْرَةَ[٢]

(ب د ع) أَبُو شَقْرَةَ التَّمِيمِيّ.

روى عنه مخلد بن عقبة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا رَأَيْتُمُ الْفَيْءَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ مِثْلَ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ، فَأَعْلِمُوهُنَّ أَنَّهُنَّ لاَ تُقْبَلُ لَهُنَّ صَلاَةٌ»**.

قال: والفَيءُ: الفَرعُ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: فيه نظر.

٦٠١٠ ـ أَبو الشُّمُوسِ[٣]

(ب د ع) أَبُو الشُّمُوسِ البَلَوِيُّ.

شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك.

أَخبرنا أَبو الفرج الثقفي بإسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا بكر بن عبد الوهاب أَبو محمد العثماني، حدثنا زياد بن نصر، عن سليم بن مطير، عن أَبيه، عن أَبي الشموس البلوي قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوَجَدنا رسول الله ﷺ قد نزلنا على بئر ثمود، فَعَجَنَّا واستقينا، فأَمرنا رسول الله ﷺ أن نُهَرِيق الماءَ، وأَن نطرَح العجين وننفِرَ[٤]، وكنت حَسَيتُ حَسْيةً لي، فقلت: يا رسول الله، أُلقمُها راحلتي؟ قال: **«أَلْقِمْهَا إِيَّاهَا»**. فهرقنا الماءَ، وطرَحنا العجين، ونَفَرنَا حتى نزلنا على بئر صالح عليه السلام.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه مسلم ص ١٦٠٨.

(٢) جامع التحصيل ٩٧٣، الإصابة ت (١٠١٠٧)، الاستيعاب ت (٣٠٧٦).

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٥، الثقات ٣/ ٤٥٣، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٤، الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٠، الكاشف ٣/ ٣٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٧، التاريخ الكبير ٩/ ٤٢، الإصابة ت (١٠١١١)، الاستيعاب ت (٣٠٧٧).

(٤) أي نذهب، ويقال: نفر من المكان نفراً: تركه إلى غيره. انظر المعجم الوسيط ٢/ ٩٤٨.

٦٠١١ ـ أَبُو شُمَيْلَةَ(١)

(س) أَبو شُمَيْلَةَ الشَّنَئِيّ.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أَبو شميلة رجلاً قد غلب عليه الخمر، فأُتِيَ به سكرانَ إِلى رسول الله ﷺ، فلما جلس بين يديه أَخذ حفنة من تراب، فَرَمى بها وجهه، ثم قال: «اضْرِبُوهُ» فضربوه بالثياب والنعال وبأَيديهم والمِتِّيخ.

قال: والمِتِّيخ العصا الخفيفة. وقيل: الجريدة الرطبة.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٠١٢ ـ أَبُو شَهْم(٢)

(ب د ع) أَبو شَهْم. قيل: اسمه يزيد بن أَبي شَيبة.

له صحبة، كان رجلاً بطَّالاً أَتى النبي ﷺ ليبايعه، فتاب ثم بايعه.

أَخبرنا أَبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو نصر بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم بن المَرْجي، حدثنا أَبو يعلى الموصلي، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا يزيد بن عطاء عن بَيَان بن بِشْر، عن قيس بن أَبي حازم، عن أَبي شهم ـ وكان رجلاً بطالاً ـ قال: مررت على جارية في بعض طرق المدينة، فأَهويت بيدي إِلى خاصرتها، فلما كان الغَدُ أَتى الناسُ النبيّ ﷺ يبايعونه، فأَتيته فبسطت يدي إِليه لأُبايعَه، فقبض يده وقال: «أَنْتَ صَاحِبُ الْجبْذَةِ»؟ فقلت: يا رسول الله، بايِعْني وَلاَ أَعُود. قال: «نَعَمْ إِذاً».

أَخرجه الثلاثة.

٦٠١٣ ـ أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ(٣)

(ب د ع) أَبُو شَيْبَةَ الخُدْرِيّ. وقيل فيه: الخُضْرِيّ، لأَنه كان يبيع الخضر.

صحابي من أَهل الحجاز، وقيل: هو أَخو أَبي سعيد الخدري، والله أَعلم.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، أَخبرنا أَبو عاصم، أَخبرنا يونس بن الحارث الثقفي قال: سمعت مشرساً يحدث عن أَبيه،

---

(١) الإصابة ت (١٠١١٢)، الاستيعاب ت (٣٠٧٨).

(٢) الإصابة ت (١٠١٢٧)، الاستيعاب ت (٣٠٧٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/٢، التاريخ الكبير ٤٢/٩، الإصابة ت (١٠١١٥) الاستيعاب ت (٣٠٨٠).

عن أَبي شيبة الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ «لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ» مُخْلِصاً بِهَا قَلْبُهُ، دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ»[١].

قال يونس بن الحارث سمعت مشرساً يحدث عن أَبيه قال: توفي أَبو شيبة الخُدْرِيّ صاحب رسول الله ﷺ ونحن على حصار القسطنطينية، فدفناه مكانه.

وقيل: مات غازياً أيام يزيد بن معاوية، ودفن ببلاد الروم.

سُئِل أَبو زرعة عن أَبي شيبة الخضْرِيّ، فقال: له صحبة، لا يعرف اسمه.

أَخرجه الثلاثة.

٦٠١٤ ـ أَبو شَيْخ[٢]

(ب) أَبو شَيخ بن أُبَيّ [بن] ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجار.

شهد بدراً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار، ثم من بني عَديّ بن عمرو بن مالك: «وأَبو شيخ بن أَبي ثابت بن المنذر بن حَرَام».

كذا قال ابن إِسحاق: «أَبو شيخ بن أَبيّ [بن] ثابت» وقال ابن هشام: «أَبو شيخ اسمه أُبيّ بن ثابت» فعلى قول ابن إِسحاق هو ابن أَخي حسان بن ثابت، وعلى قول [ابن] هشام هو أَخو حسان، والله أعلم.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا عقب له.

٦٠١٥ ـ أَبو شَيْخٍ ٱلْمُحَارِبِيُّ[٣]

(ب د ع) أَبو شيخ المُحَارِبيّ.

له حديث واحد عند أَهل الكوفة، ليس إِسناده بشيءٍ ولا يصح. قاله أَبو عمر.

وروى ابن منده وأَبو نُعَيم من حديث قيس بن الربيع، عن امرىءِ القيس المحاربي،

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ١٢/ ٦٤ والطبراني في الكبير ٥/ ٢٢٣ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٢ والبخاري في التاريخ ٨/ ٦٥ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٠٣ . ٢٠٥).

(٢) الإصابة ت (١٠١١٧)، الاستيعاب ت (٣٠٨١).

(٣) الاستيعاب ت (٣٠٨٢).

عن عاصم بن بجير المحاربي، عن ابن أبي شيخ. وقال مرة: عن أبي شيخ -قال: جاءنا رسول الله ﷺ فقال: «يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ، لاَ تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ»[1].

أخرجه الثلاثة.

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ٥/٨٦ وعزاه للبزار وقال ورجاله ثقات.

حـــرف الصـــاد

٦٠١٦ - أَبُو صَالِح[1]

(ع س) أَبُو صَالِح مَوْلَى أُمِّ هَانِىءٍ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله بن أَحمد، أَخبرنا أَبو عمرو بن حَمدان، أَخبرنا الحسن بن سفيان، أَخبرنا سعيد بن ذؤيب، أَخبرنا عبد الصمد، أَخبرنا [زَرْبي] أَخبرنا ثابت، عن أَبي صالح - مولى أُم هانىءٍ - أَنه أَعتقته أُم هانىءٍ بنت أَبي طالب. قال: وكنت أَدخل عليها في كل شهر أَو شهرين دَخْلَةً، فدخلت عليها يوماً، فبينا أَنا عندها إِذ دخل النبي ﷺ فقالت: يا ابن عم، كَبِرتُ وثَقلتُ وضَعُف عملي، فهل لي من مخرج؟ فقال: **«أَبْشِرِي، أَبْوَابُ الْخَيْرِ كَثِيرَةٌ، [احْمَدِي الله] مَائَةَ مَرَّةٍ يَكُونُ عِدْلَ مَائِةِ رَقَبَةٍ، وَكَبِّرِي مَائَةَ مَرَّةٍ يَكُونُ عِدْلَ مَائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَسَبِّحِي مَائَةَ مَرَّةٍ يَكُونُ عِدْلَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي مَائَةَ مَرَّةٍ لاَ يَلْحَقُكَ ذَنْبٌ إِلاَّ الشِّرْكَ»**.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٦٠١٧ - أَبُو الصَّبَّاحِ الأَنْصَارِيُّ[2]

(ب س) أَبُو الصَّبَّاحِ الأَنْصَارِيّ الأَكبر.

يقولون فيه بالضاد المعجمة، وقد شذ بعضهم فذكره بالصاد المهملة، قال أَبو موسى: أَورده جعفر في هذا الباب، ونذكره في الضاد المعجمة إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٢، تهذيب الكمال ٣/ ٦١٥، الكنى والأسماء ٢/ ٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٨، الإصابة ت (١٠١٣٦).

(٢) الإصابة ت (١٠١٥٢)، الاستيعاب ت (٣٠٨٣).

٦٠١٨ - أَبو صخر ٱلْعُقَيْلِيُّ[1]

(ب د ع) أَبو صَخْرٍ العُقَيليّ، من ساكني البصرة.

ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة. قيل: اسمه عبد الله بن قُدَامةَ. قاله أَبو عمر.

روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً حسناً في «أعلام النبوة».

روى سالم بن نوح، عن سعيد الجُرَيري، عن عبد الله بن شقيق، عن أَبي صخر - رجل من بني عقيل - قال: قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ بجَلُوبة، فلما بعتها قلت: لو أَلْمَمتُ نحو رسول الله ﷺ؟ فأَقبلت نحوه، فتلقاني في بعض طرق المدينة، وهو بين أَبي بكر وعمر، قال: فجئت حتى كنتُ خلفهم، قال: فمرَّ رجلٌ يهودي ناشر التوراةَ يقرؤُها، يعزي نفسه على ابن له في الموت، قال: فمال إليه وملتُ، فقال: «**يَا يَهُودِيُّ، أَنْشُدُكَ بِٱلَّذِي أَنْزَلَ ٱلتَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، وَأَنْشُدُكَ بِٱلَّذِي فَلَقَ ٱلْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ**». قال: فغلَّظ عليه -: «**هَلْ تَجِدُ نَعْتِي وَصِفَتِي وَمَخْرَجِي فِي كِتَابِكَ**»؟ فقال برأسه، أَي: لا. فقال ابنه - وهو في الموت -: إِي والذي أَنزلَ التوراة على موسى، إنه ليجد نعتَكَ وصفتكَ ومخرجَكَ في كتابه هذا، وأَنا أَشهد أَن لا إِله إلا الله، وأَنك رسول الله. قال: «**فَأَقِيمُوا ٱلْيَهُودِيَّ عَنْ أَخِيكُمْ**». قال: فقضَى الفتى، فوَلَى رسولُ الله ﷺ حَنُوطه وكَفَنه، وصلى عليه[2].

رواه عبد الوهاب بن عطاء، عن الجُرَيري، عن عبد الله بن قدامة، عن رجل أَعرابي - ولم يسمه.

أَخرجه الثلاثة.

٦٠١٩ - أَبو صِرْمَةَ[3]

(ب د ع) أَبو صِرْمَة بن قَيس الأَنصارِيّ المازني، مِن بني مازن بن النجار. وقيل: بل هو من بني عَدِيّ بن النجار. والأَوّل أَكثر، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم: أَبو صِرْمَة بن أَبي قيس الأَنصاري، قيل: اسمه مالك بن قيس. شهد مع النبي ﷺ المشاهد.

قال أَبو عمر: قيل: اسمه مالك بن قيس. وقيل: لُبَابة بن قيس. وقيل: قيس بن

---

(١) تعجيل المنفعة ٤٦٥، التاريخ الكبير ٩/ ٤٥، ذيل الكاشف ١٨٥٠، الإصابة ت (١٠١٣٨)، الاستيعاب ت (٣٠٨٤).

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٨٢ وانظر البداية والنهاية ٦/ ٢٠٠.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٩، بقي بن مخلد ٢٠٩، التاريخ الكبير ٩/ ٩١، الإصابة ت (١٠١٣٩)، الاستيعاب ت (٣٠٨٥).

مالك بن أَبي أَنس. وقيل: مالك بن أَسعد. وهو مشهور بكنيته، ولم يختلفوا في شهوده بدراً، وما بعدها من المشاهد.

روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيّ، ومحمد بن قيس، وابن مُحَيرِيز، ولؤلؤة.

أَخبرنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى: حدثنا قتيبة، أَخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، عن لؤلؤة، عن أَبي صِرمَةَ أَن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ ضارَّ ضارَّ الله بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ الله عَلَيْهِ**»(١).

وروى الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن مُحَيريز: أَن أَبا سعيد الخدري وأَبا صرمة أَخبراه. أَنهم أَصابوا سبايا في غزوة بني المصطلق، وكان منا من يريد أَن يتخذ أَهلاً، ومنا من يريد أَن يستمتع ويبيع فَتَراجعنا في العزل، فقال بعضنا: لَجَائر، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْزِلُوا، فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيامَةِ**»(٢).

وكان أَبو صِرَمَةَ شاعراً محسناً، وهو القائل: [الوافر]

لَنَا صَرْمٌ يَدُولُ ٱلْحَقُّ فِيْهَا ... وَأَخْلاَقٌ يَسُودُ بِهَا ٱلْفَقِيْرُ
وَنُصْحٌ لِلْعَشيْرَةِ حَيْثُ كَانَتْ ... إِذَا مُلِئَتْ مِن الغِشِّ الصُّدُورِ
وَحِلْمٌ لاَ يَسُوغُ ٱلْجَهْلُ فِيْهِ ... وَإِطْعَامٌ إِذَا قُحِطَ ٱلْصَّبِيْرُ(٣)
بِذَاتِ يَدٍ عَلَى مَنْ كَانَ فِيْهَا ... نَجُودُ بِهِ قَلِيْلٌ أَوْ كَثِيْرُ

أَخرجه الثلاثة.

٦٠٢٠ - أَبو صُعَيْر(٤)

(ب د ع) أَبو صُعَيْر، والد ثَعْلَبَةَ بن أَبي صُعَيْر بن زيد بن سِنان بن المهتجن بن سلامان بن عَدِيّ بن صُعَير بن حَزَّاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد بن هذَيم العُذْري.

حديثه عند ابنه ثعلبة.

روى خالد بن خدَاش، عن حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية (ب ٣١) والترمذي (١٩٤٠) وابن ماجة (٢٣٤٢) والبيهقي في السنن ٦/ ٧٠ والدارقطني في السنن ٣/ ٧٧.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ١٠/ ٣٤٧.

(٣) الصبير: السحاب الأبيض الذي يصبر بعضه فوق بعض والذي لا يكاد يمطر. انظر اللسان ٤/ ٢٣٩٢.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٩، الإصابة ت (١٠١٤٠).

ثعلبة بن أَبي صُعَير، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَدُّوا زَكَاةَ ٱلْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، عَنِ ٱلصَّغِيرِ وَٱلْكَبِيرِ، وَٱلْحُرِّ وَٱلْمَمْلُوكِ، وَٱلذَّكَرِ وَٱلأُنْثَى»[1].

رواه محمد بن المتوكل، عن مُؤَمَّل، عن حماد، عن النعمان، عن الزهري، عن ثعلبة بن أَبي مالك، عن أَبيه.

ورواه بن جريج، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، مرسلاً.

ورواه هَمَّام، عن بكر الكوفي، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، عن أَبيه.

ورواه عمر بن صهبان، عن الزهري، عن مالك بن الأَوس بن الحَدَثان، عن أَبيه.

ورواه معمر، عن الزهري، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة.

ورواه سفيان بن حسين، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن ابن المسيب مرسلاً، وهو الصواب، قاله أَبو نعيم.

وقال ابن منده: حديث حماد بن زيد، عن النعمان، لم يُتَابَع عليه.

والصواب ما رواه ابن جريج مرسلاً، وكذلك حديث أَبي هريرة: الصواب ما رواه عبد الرحمن بن خالد، عن الزهري مرسلاً.

أَخرجه الثلاثة.

٦٠٢١ - أَبو صُفْرَةَ[2]

(ب د ع) أَبو صُفْرَةَ، واسمه: ظَالِم بن سَرَّاق - ويقال: سارق - بن صبح بن كِنْدِيّ بن عمرو بن عَدِيّ بن وائل بن الحارث بن العَتِيك بن الأَسد بن عمران بن عمرو مزَيقياء بن عامر ماءَ السماءِ بن حارِثَةَ بن امرىءِ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأَزد الأَزدي ثم العَتَكي: وهو والد مُهَلَّب بن أَبي صُفْرة.

سكن البصرة، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يَفِد عليه، ووفد على عمر بن الخطاب في عَشَرة من ولده، المهلبُ أَصغرُهم، فجعل عمر ينظر إِليهم ويتوسَّم، ثم قال لأَبي صفرةَ هذا سيِّد ولدك.

وقيل: إِن أَبا صُفْرَةَ أَدّى زكاة ماله إِلى النبي ﷺ ولم يَره وقيل: إِنه وفد على أَبي بكر مع بنيه.

---

(١) أخرجه من حديث ابن عمر البخاري ٣/ ٣٦٧ (١٥٠٣) ومسلم ٢/ ٦٧٧ (١٢ ـ ٩٨٤).

(٢) الإصابة ت (١٠١٤٢)، الاستيعاب ت (٣٠٨٧).

أَخرجه الثلاثة، وقد تقدّم ذكره.

٦٠٢٢ ـ أَبو صَفْوَانَ مَالِكُ بْنُ عُمِيْرَةَ[1]

(ب د ع) أَبو صَفْوانَ، مالك بن عَمِيرةَ. وقيل: مالك بن عُمَير. وقيل: سُويد بن قيس السلمي. وقيل: إِنه من ربيعة بن نزار. وجعله أَبو أَحمد العسكري من بني أَسد بن خُزَيمة، فقال: أَبو صفوان مالك بن عمير الأَسدي.

روى عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن أَبي صفوان أَنه قال: بعث من رسول الله ﷺ رِجلَ سراويل بثلاثة دراهم، فوزن لي وأَرجع.

ورواه أَبوقَطَنٍ عمرو بن الهيثم، عن شعبة، عن سماك، عن أَبي صفوان مالك بن عمير، مثله.

ورواه الثوري، عن سِمَاك، عن سُوَيد بن قيس قال: جَلَبتُ أَنا وَمخرفَةَ الهَجَرِي بَزًّا من هَجَر، فأَتانا رسول الله ﷺ فاشترى مني رِجلَ سرَاويلَ فقال لوزَّان يَزِن بالأَجر: «**زِنْ وَأَرْجِحْ**».

أَخرجه الثلاثة[2].

٦٠٢٣ ـ أَبو صَفِيَّةَ[3]

(ب د ع) أَبُو صَفِيَّةَ، مَولَى رسول الله ﷺ. كان من المهاجرين.

روى عبد الواحد بن زياد، عن يونس بن عُبيد، عن أُمه قالت: رأَيت رجلاً من أَصحاب النبي ﷺ من المهاجرين، يكنى أَبا صَفِيَّةَ، وكان جَارَنَا هَا هُنَا، وكان إِذا أَصبح يُسَبِّح بالحصى.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٩، والإصابة ت (١٠١٤٤)، الاستيعاب ت (٣٠٨٨)، الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٥، التاريخ الكبير ١٩ الفهرس، المغني ٧٥٤٧ و٧٥٤٨، ديوان الضعفاء رقم ٤٩٦٦، الطبقات الكبرى بيروت ٥/ ١٥٨، كتاب الضعفاء والمتروكين ٣/ فهرست ٢٣٣، الضعفاء والمتروكون ٦٢٧، الميزان ٤/ ٧٣٨.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٣٣٦) والترمذي (١٣٠٥) وابن ماجة (٢٢٢٠) وأحمد في المسند ٤/ ٣٥٢ والدارمي ٢/ ٢٦٠، والحاكم ٢/ ٣٠ وابن حبان (١٤٤٠) والبخاري في التاريخ ٤/ ١٤٢ وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٥٨٦.

(٣) الإصابة ت (١٠١٤٧)، الاستيعاب ت (٣٠٨٩).

٦٠٢٤ - أَبو صُمَيمَةَ(١)

(س) أَبو صُمَيمَةَ.

أَخرجهُ أَبو موسى وقال: كذا أَورده في «الصاد» وأَورده الحافظ أَبو عبد الله بن منده في «الضاد المعجمة» ونذكره هناك إِن شاءَ الله تعالى.

(١) الإصابة ت (١٠١٤٨).

حـــرف الضـــاد

٦٠٢٥ ـ أَبو ضَبِيسٍ

(د ع) أَبو ضَبِيسٍ.

له صحبة، وشهد بيعة الرضوان وفتح مكة، ومات آخر خلافة معاوية.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٠٢٦ ـ أَبو الضَّحَّاكِ

(ع س) أَبو الضَّحَّاكِ، غير منسوب.

حديثه عند الكوفيين، أَورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا أَبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أَخبرنا جُبَارة ـ هو ابن المُغَلِّس ـ أَخبرنا مندل ـ هو ابن علي ـ عن إِسماعيل بن زياد، عن إِبراهيم بن قيس بن أَوس الأَنصاري، عن أَبي الضحاك الأَنصاري قال: لما سار رسول الله ﷺ إِلى خيبر، جعل علياً على مقدمته، فقال رسول الله ﷺ لعلي: «إِنَّ جِبْرِيلَ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّكَ». فقال: وقد بَلَغْتُ [إِلى] أَن يُحِبَّني جِبريل؟ قال: «نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ، اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّكَ».

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٠٢٧ ـ أَبو ضَمْرَةَ[(١)]

(ب س) أَبو ضَمْرَةَ بن العيص، من قُرَيش.

كان من المستضعفين من الرجال والنساءِ والولدان، قال: ذكرنا مع النساءِ والولدان! فتجهز يريدُ النبي ﷺ، فأَدركه الموت بالتنعيم، فنزلت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ [النساء/ ١٠٠].

قال سعيد بن جبير: اختلف في اسم الذي نزلت فيه، فقيل: أَبو ضمرة، وغيره. وذكر في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه هنا، وقد ذكرناه في ضَمْرة بن العِيص ـ عن غيره ـ في الأَسماءِ، لا أَبو ضمرة، ولا ابن العِيصِ.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٣٩٦.

أخرجه أَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٦٠٢٨ ـ أَبُو ضَمْضَمٍ(١)

(ب) أَبُو ضَمْضَمٍ، غير منسوب.

روى عنه الحسن بن أَبي الحسن وقتادة أنه قال: اللهم، إِني تصدقت بعرضي على عبادك.

روى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة أَن رجلاً من المسلمين قال: اللهم، إِنه ليس لي مال أَتصدق به، وإِني قد جعلت عرضي صدقَةً لله، من أَصاب منه شيئاً من المسلمين.

قال: فأَوجب النبي ﷺ أَنه قد غُفِر له، أَظنه أَبا ضمضم.

وروى من حديث ثابت، عن أَنس أَن رسول الله ﷺ قال: **«أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَأَبِي ضَمْضَم»**؟ قالوا: يا رسول الله، ومن أَبو ضمضم؟ قال: **«إِنَّ أَبَا ضَمْضَمٍ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي»**.

أَخرجه أَبو عمر.

٦٠٢٩ ـ أَبُو ضُمَيْرَةَ مَوْلَى رَسُولِ اَللَّهِ ﷺ(٢)

(ب د ع) أَبو ضُمَيْرَةَ، مولى رسول الله ﷺ.

كان من العرب من حمْير، قيل: اسمه سعد، قاله البخاري، من آل ذي يَزَن. وكذلك قال أَبو حاتم، إِلا أَنه قال: سعيد الحميري. وقيل: اسمه: روح بن سندر، وقيل: روح بن شير زاد، والأَول أَصح، قاله أَبو عمر.

كتب له النبي ﷺ ولأَهل بيته كتاباً، أَوصى المسلمين بهم خيراً.

وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أَبي ضميرة، حديثه عند أَولاده، وهو إِسناد لا يقوم به حجة.

وقدم حسين بن عبد الله على المهدي أَمير المؤمنين بهذا الكتاب، فأَخذه المهدي ووضعه على عينيه وقبَّله، وأَعطى حسيناً ثلاثمائة دينار.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٠١٦٢)، الاستيعاب ت (٣٠٩١).

(٢) الإصابة ت (١٠١٦٠)، الاستيعاب ت (٣٠٩٢).

٦٠٣٠ ـ أَبو ضُمَيْمَةَ[1]

(د ع) أَبو ضَمَيْمَةَ، أَدرك النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري أنه قال: سأَلت النبي ﷺ عن أَبواب القِسْط، قال: «إِنْصَافُ ٱلنَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، وَبِذْلُ ٱلسَّلَامِ لِلْعَالِمِ»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٠٣١ ـ أَبو ٱلضَّيَّاحِ بْنُ ثَابِتٍ[3]

(ب د ع) أَبو الضَّيَّاح، قيل: اسمه النعمان. وقيل عُمير ـ بن ثابت بن النعمان بن أُمية بن امرىء القيس ـ وهو البُرَك ـ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس. وقيل: النعمان بن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرىء القيس. وهو مشهور بكنيته، وهو أَبو الضياح.

شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أَخبرنا عُبَيد الله بن السمين بإِسناده عن ابن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ثعلبة بن عَمْرو بن عوف: «وأَبو الضياح بن ثابت».

وبهذا الإِسناد فيمن استُشهِدَ يوم خيبر من الأَنصار، من بني عمرو بن عوف: «أَبو الضَّيَّاح بن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرىء القيس».

قيل: إِنه ضربه رجل من يهود بالسيف فأَطنّ[4] قحفَ رأْسه.

أَخرجه الثلاثة.

الضَّيَّاح: بالضاد المعجمة المفتوحة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وبعد الأَلف حاء مهملة. وقال المستغفري: هو بتخفيف الياءِ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٠، الإصابة ت (١٠١٦١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٢٠٧.

(٣) الاستيعاب ت (٣٠٩٣).

(٤) طنّ: طنن والإطنانُ: سرعة القطع، أي جعله يطن من صوت القطع، وأصله من الطنين، وهو صوت الشيء الصلب. انظر اللسان ٤/ ٢٧١٠.

حرف الطاء

٦٠٣٢ - أَبُو طُخْفَةَ ٱلْغِفَارِيُّ(١)

(ع س) أَبو طُخْفَةَ الغِفَارِيّ. وقيل: ابن طخفة، تقدّم ذكره في القاف في قيس بن طخفة.

أَخرجه أَبو نُعَيْمٍ وأَبو موسى.

٦٠٣٣ - أَبُو طَرَفَةَ ٱلْكِنْدِيُّ(٢)

(س) أَبو طَرَفَةَ الكِنْدِيّ.

أَورده جعفر وقال: لا أَدري له صحبة أَم لا؟ روى بقية، عن الوليد بن كامل، عن أَبي طرفة الكندي قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ غَلَبَتْ صِحَّتُهُ مَرَضَهُ فَلاَ يَتَدَاوَى»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٠٣٤ - أَبُو طَرِيفٍ ٱلْهُذَلِيُّ(٣)

(ب د ع) أَبو طَرِيف الهُذَلي قيل: اسمه سنان بن سلمة وقيل: ابن نبيشة الخير، يكنى أَبا طريف. وذكره أَبو حاتم فيمن لا يعرف اسمه.

شهد النبي ﷺ يحاصر الطائف.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: ذكر أَبو بشر بز طريف، عن أَزهر بن القاسم، عن زكريا بن إِسحاق، عن الوليد بن عبد الله بن أَبي سُمَيرة، عن أَبي طَرِيفٍ أَنه قال: كنت مع النبي ﷺ حين حاصر أَهل الطائف، وكان يصلي بنا صلاة المغرب، ولو أَن إِنساناً رمى بنَبلِهِ لأَبصر مواقع نبله.

أَخرجه الثلاثة.

٦٠٣٥ - أَبُو ٱلطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ(٤)

(ب ع س) أَبو الطُّفَيل عَامِر بن وَاثِلة وقيل: عمرو بن وَاثلة، قاله معمر، والأَوّل

---

(١) الإصابة ت (١٠١٦٣).

(٢) الإصابة ت (١٠١٧٦).

(٣) مؤتلف الدارقطني ١٢٥٦، ١٤٨٠.

(٤) الإصابة ت (١٠١٦٦)، الاستيعاب ت (٣٠٩٥).

أَصح . وقد تقدّم نسبه فيمن اسمه عامر ، وهو كناني ليثي .

ولد عام أُحد ، أدرك من حياة رسول الله ﷺ ثماني سنين ، نزل الكوفة .

أَخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإِسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمد بن رافع ، أَخبرنا يحيى بن آدم ، أَخبرنا زُهَير ، عن عبد الملك بن سعيد بن الأَبجَرِ عن أَبي الطُّفَيل قال : قلت لابن عباس : إِني قد رأَيت رسول الله ﷺ . قال : فَصِفْه لي . قلت : رأَيته عند المروة على ناقة وقد كَثُر الناسُ عليه . قال : فقال ابن عباس : ذاكَ رسولُ الله ﷺ ، إِنهم كانوا لا يُدَعُّون عنه[1] .

ثم إِن أَبا الطُّفَيل صَحِب عَلِيّ بن أَبي طالب ، وشهد معه مشاهده كُلَّها ، فلما توفي علي بن أَبي طالب رضي الله عنه عاد إِلى مكة فأَقام بها حتى مات . وقيل : إِنه أَقام بالكوفة فتوفي بها . والأَوّل أَصح .

وهو آخر من مات ممن أَدرك النبي ﷺ .

روى حماد بن زيد ، عن الجُرَيري ، عن أَبي الطفيل قال : ما على وجه الأَرض اليوم أَحد رأَى النبي ﷺ غيري .

وكان شاعراً محسناً ، وهو القائل : [الطويل]

أَيَدْعُونَنِي شَيْخاً ، وَقَدْ عِشْتُ حِقْبَةً ... وَهُنَّ مِنَ الأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ
وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ ... عَلَيَّ ؛ وَلَكِنْ شَيَّبَتْنِي الْوَقَائِعُ[2]

وكان فاضلاً عاقلاً ، خاضرَ الجواب فصيحاً ، وكان من شيعة علي ، ويُثني على أَبي بكر وعمر وعثمان .

قيل إِنه قدم على معاوية ، فقال له : كيف وَجدُكَ عَلى خليلك أَبي الحسن؟ قال : كوجد أُم موسى على موسى . وأَشكو التقصير . فقال له معاوية : كنت فيمن حضر قتل عثمان؟ قال : لا ، ولكني فيمن حَضَره . قال : فما منعك من نصره؟ قال : وأَنت فما منعك من نصره إِذ تربصت به ريب المنون ، وكنت في أَهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد! قال معاوية : أَو ما ترى طلبي بدمه؟ قال : بلى ، ولكنك كما قال أَخو جُعفِيّ [البسيط] .

لاَ أُلْفِيَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي ... وَفِي حَيَاتِيَ مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي!

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب استحباب الرمل ٢/ ٩٢٢ (٢٣٩ . ١٢٦٥).
(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٠٩٥).

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٠٣٦ ـ أَبو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ[1]

(ب ع س) أَبو طَلحَةَ الأَنْصَارِيّ، اسمه زيدُ بن سهيلِ الأنصاري النجاري. تقدّم نسبه فيمن اسمه زيد.

وهو عَقَبِيّ بدري نقيب.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد [العقبة] من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار: «أبو طلحة، وهو: زيد بن سهل بن الأَسود بن حَرَام، وشهد بدراً».

وبالإِسناد عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً «وأَبو طلحة، وهو زيد بن سهل بن أَسود بن حرام.

ولما هاجر رسول الله ﷺ والمسلمون إِلى المدينة. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبي عُبَيدة بن الجَرَّاح، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة، وهو من الشجعان المذكورين، وله يوم أُحد مقام مشهود، كان يقي رسول الله ﷺ بنفسه، ويرمي بين يديه، ويتطاول بصدره ليقي رسول الله ﷺ ويقول: «نحري دون نحرك، ونفسي دون نفسك. وكان رسول الله ﷺ يقول: **«صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ رَجُلٍ»**[2].

وقتَلَ يوم حنين عشرين رجلاً، وأَخذ أَسلابهم.

أَخبرنا أَبو القاسم بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو القسم بن السمرقندي، أَخبرنا علي بن أَحمد بن محمد البشري، وأَحمد بن محمد بن أَحمد البزاز قالا: حدّثنا المخلص، أَخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني صالح بن محمد، عن صالح المُرّي، عن ثابت، عن أَنس قال: حدثني أَبو طلحة قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ فرأَيت من بشره وطلاقته ما لم أَره على مثل تلك الحال، قلت: يا رسول الله، ما رأَيتك على مثل هذه الحال أَبداً؟ قال: **«وَمَا يَمْنَعُنِي يَا أَبَا طَلْحَةَ، وَقَدْ خَرَجَ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِي آنِفاً، وَأَتَانِي بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ مُبَشِّراً أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلاَّ صَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْهِ عَشْراً»**[3].

---

(١) الإصابة ت (١٠١٦٧) والاستيعاب ت (٣٠٩٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٦١ والحاكم ٣/ ٣٥٣ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣٣٨٠).

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤٠١١) وعزاه للطبراني.

أخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجُمَحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أَنس: أَن أَبا طلحة قرأ سورة براءة، فأَتى على هذه الآية: ﴿ٱنفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً﴾ قال: أَرى ربي يستنفرني شاباً وشيخاً، جهزوني. فقال له بنوه: قد غزوتَ مع رسول الله ﷺ حتى قُبض، ومع أَبيَ بكر ومع عمر، فنحن نغزو عنك. فقال: جهزوني. فجهَّزوه، فركب البحر فمات، فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها إِلا بعد سبعة أَيام، فلم يتغير.

وكان زوج أُم سليم أُم أَنس بن مالك.

وقيل: إِنه توفي بالمدينة سنة إِحدى وثلاثين. وقيل: سنة أَربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. وصلى عليه عثمان بن عفان.

وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أَنس أَن أَبا طلحة سَرَدَ الصوم بعد رسول الله ﷺ أَربعين سنة.

وقال المدائني: مات أَبو طلحة سنة إِحدى وخمسين. وهذا يشهد لقول أَنس أَنه صام بعد رسول الله ﷺ أَربعين سنة.

وكان لا يَخْضِب، وكان آدم مربوعاً.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمر، وأَبو موسى.

٦٠٣٧ - أَبُو طَلِيقٍ ٱلْأَشْجَعِيُّ(١)

(ب د ع) أَبُو طَلِيقِ. وقيل: أَبو طَلْق. والأَوَّل أَكثر. وهو أَشجعي، له صحبة.

روى المختار بن فُلْفل، عن طلق بن حبيب، عن أَبي طَلِيق قال: طَلَبَتْ مِنِّي أُم طَلِيقِ جَملاً تحج عليه، فقلت: قد جعلته في سبيل الله. فقالت: لو أَعطيتنيه لكان في سبيل الله. فسأَلت النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «صَدَقَتْ، لَوْ أَعْطَيْتَهَا لَكَانَ فِي سَبِيلِ الله، وَإِنَّ ٱلْعُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٦٠٣٨ - أَبُو طَوِيلٍ شَطْبٌ ٱلْمَمْدُودُ(٣)

(ب ع س) أَبو طَويلٍ شَطْبٌ الممدود.

---

(١) تلقيح فهوم الأثر ٣٨٦، التاريخ الكبير ٤٦/٩، تجريد أسماء الصحابة ١٨٠/٢، والإصابة ت (١٠١٧٠)، والاستيعاب ت (٣٠٩٧).

(٢) ذكره البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١٣٢/١ وعزاه الحافظ في الإصابة للبغوي وابن السكن.

(٣) الإصابة ت (١٠١٧١)، الاستيعاب ت (٣٠٩٨).

حديثه بالشام، ذكرناه في الشين.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٣٩ ـ أَبو طَيْبَةَ[١]

(ب د ع) أبو طَيْبَةَ الحَجَّام، مولى بني حارثة من الأَنصار ثم مولى محَيصة بن مسعود. كان يحجم النبي ﷺ، قيل: اسمه دينار. وقيل: نافع. وقيل: ميسرة. وقد تقدّم ذكره.

روى عنه ابن عباس، وجابر، وأَنس.

روى يحيى بن أَبي أنيسة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: لقيت أَبا طيبة لسبع عَشرةَ من رمضان، فسأَلته من أين جئت؟ قال: حَجَمتُ رسولَ الله ﷺ فأَعطاني الأَجر[٢].

وأَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الطبري بإِسناده عن أَحمد بن علي: حدثنا شيبان، أَخبرنا أَبو عوانة، عن أَبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر قال: دعا رسولُ الله ﷺ أَبا طيبةَ فحجمه، فسأَله عن ضريبته، فقال: «ثَلاثَةُ آصُعٍ». قال: فوضع عنه صاعاً.

أَخرجه الثلاثة[٣].

---

(١) تبصير المنتبه ٣/ ٨٦٦، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٩، والإصابة ت (١٠١٧٢)، الاستيعاب ت (٣٠٩٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٥٣.

حرف الظاء

٦٠٤٠ - أبو ظَبْيَانَ(١)

أبو ظَبْيَان.

قال الطبري: وأَبو ظَبْيَان الأَعرج، واسمه عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جُشَم بن سُبَيع بن مالك بن ذُهْل بن مازن بن ذُبيان بن ثَعلَبة بن الدُّول بن سعد مناة بن غامد الأَزدي الغامدي. وفد إلى النبي ﷺ وهم أَشراف بالسراة.

وذكره الكلبي مثله، وقال: كتب له النبي ﷺ كتاباً، وهو صاحب رايتهم يوم القادسية.

٦٠٤١ - أَبو ظَبْيَةَ(٢)

(ب د ع) أبو ظَبْيَةَ، صاحب منحة رسول الله ﷺ.

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام، عن أَبي ظبية أَن النبي ﷺ قال: «بَخٍ بَخٍ! خَمسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ، وَٱلْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ، وَٱلْمُؤْمِنُ يَمُوتُ لَهُ ٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ»(٣).

اختلف في إسناده على أَبي سلام الحبشي، فمنهم من قال عنه: عن أَبي ظَبْيَةَ صاحب منحة رسول الله ﷺ. ومنهم من يرويه عنه، عن أَبي سُلْمَى راعي رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٠١٧٨).

(٢) معرفة الرجال ١١ ت/ ٦٥٥، تبصير المنتبه ٣/ ٨٦٧، الإكمال ٥/ ٢٥٠، المشتبه ٤٢٢، تصحيفات المحدثين ١١٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٢، الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٠، الكنى والأسماء ١/ ٤١، التاريخ الكبير ٩/ ٤٧، تهذيب الكمال ٨/ ١٦، ديوان النسائي ٨٠٧، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٧٣، مؤتلف الدارقطني ١٤٨٠، الإصابة ت (١٠١٧٩)، الاستيعاب ت (٣١٠٠).

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع عن أبي سلمى بنحوه ١/ ٩١ وعزاه للطبراني من طريقين قال: ورجال أحدهما ثقات.

حرف العين

٦٠٤٢ ـ أَبو العَاص(١)

(ب د ع) أَبو العَاص بنُ الرَّبيع بن عَبْدِ العُزَّى بن عَبْدِ شمس بن عَبدِ مَنَاف بن قُصَي القُرَشي العَبْشَمِي. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينَب أكبر بناته، وأمّه هالة بنت خويلد، أُخت خديجة لأَبيها وأُمها، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم اسمها هند. فهو ابن خالة أَولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

واختلف في اسمه فقيل: لَقِيط. وقيل: هُشَيم. وقيل: مُهَشِّم. والأَكثر لَقِيط.

وكان أَبو العاص ممن شهد بدراً مع الكفار، وأَسره عبد الله بن جُبَير بن النعمان الأَنصاري، فلما بعث أَهل مكة في فداءِ أَسراهم، قدم في فدائه عَمْرو بن الربيع بمال دفعته إِليه زينب بنت رسول الله ﷺ، من ذلك قِلاَدَة لها كانت خديجة قد أَدخلتها بها على أَبي العاص، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ رَأَيتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيهَا الَّذِي لَهَا، فَأفْعَلُوا»(٢). فقالوا: نعم.

وكان أَبو العاص مصاحباً لرسول الله ﷺ مصافياً، وكان قد أَبى أَن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ لما أَمره المشركون أَن يُطَلِّقها، فشكر له رسولُ الله ﷺ ذلك. ولما أَطلقه رسول الله ﷺ من الأَسر شَرَط عليه أَن يرسل زينَب إِلى المدينة، فعاد إِلى مكة وأَرسلها إِلى النبي ﷺ بالمدينة فلهذا قال رسول الله ﷺ عنه: «حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي»(٣).

وأَقام أَبو العاص بمكة على شِركه، حتى كان قُبَيل الفتح خرج بتجارة إِلى الشام، ومعه أَموال من أَموال قريش، ومعه جماعة منهم، فلما عاد لقيته سرية لرسول الله ﷺ أَميرهم زيدُ بن حارثة، فأَخذ المسلمون ما في تلك العِير من الأَموال، وأَسروا أُناساً،

---

(١) دار السحابة ٧٨٢، الكنى للقحي ١/ ١١٤، الطبقات الكبرى ٢/ ١٨، ٨/ ٣٠، الإصابة ت (١٠١٨٢)، الاستيعاب ت (٣١٠٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٦٩٢) وأحمد في المسند ٦/ ٢٧٦ والبيهقي في السنن ٦/ ٣٢٢ والحاكم ٣/ ٢٣٦وابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٠.

(٣) أخرجه البخاري ٤/ ١٠٢ ومسلم في فضائل الصحابة ٤/ ١٩٠٢ (٩٥ ـ ٢٤٤٩).

وهرب أبو العاص بن الربيع ثم أتى المدينة ليلاً، فدخل على زينب فاستجار بها، فأجارته. فلما وصل النبي ﷺ صلاة الصبح صاحت زينب: أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع. فلما سَلَم رسول الله ﷺ أقبل على الناس، وقال: هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم. قال: أمَا والذي نفسي بيده ما علمت بذلك حتى سمعتُه كما سمعتم؟ وقال: «**يُجِيرُ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»[1]. ثم دخل رسول الله ﷺ على ابنته فقال: «**أَكْرِمِي مَثْوَاهُ، وَلاَ يَخْلُصَنَّ إِلَيْكِ، فَإِنَّكِ لاَ تَحِلِّينَ لَهُ**». قالت: إنه قد جاءَ في طلب ماله. فجمع رسول الله ﷺ تلك السرية، وقال: إن هذا الرجل منا بحيث علمتم، وقد أصبتم له مالاً، وهو مما أفاءه الله عليكم، وأنا أُحب أن تحسنوا وتردّوا عليه الذي له، فإن أبيتم فأنتم أحق به. فقالوا: بل نردّه عليه. فردّوا عليه ماله أجمع، فعاد إلى مكة وأدّى إلى الناس أموالهم. ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسولُ الله، والله ما منعني من الإسلام إلا خوفاً أن تظنوا بي أكل أموالكم. ثم قَدِم على رسول الله ﷺ مسلماً، وحسُن إسلامه، وردَّ عليه رسول الله ﷺ ابنتَه زينبَ بنكاحٍ جديد، وقيل: بالنكاح الأول..

وقال ابن منده: ردّ النبيّ ﷺ ابنته على أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأوّل.

ووُلِد له من زينب عَلِيُّ بن أبي العاص. وقد ذكرناه. وأمامة بنت أبي العاص، ويرد ذكرها في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

ولما أرسَل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن، سار معه. وكان مع علي أيضاً لما بُويع أبو بكر، وتوفيت زينب وهي عند أبي العاص، وتوفي أبو العاص سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «فإن النبي ﷺ ردّ زينب بعد سنتين». ليس بشيء؛ فإن أبا العاص أرسلها بعد بدر، وكانت بدر في السنة الثانية، وأسلم أبو العاص قبيل الفتح أوّل السنة الثامنة، فيكون نحو ست سنين، فقوله «سنتين»، ليس بشيء.

٦٠٤٣ - أَبُو عَامِرٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ

(ب س) أبو عَامِرِ الأَشْعَرِي عمُّ أبي موسى. اسمه: عُبَيد بن سُلَيم بن حَضَّار. وقد تقدّم عند ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس.

وقال ابن المديني: «اسمه عبيد بن وهب»، فلم يصنع شيئاً.

وكان أبو عامر من كبار الصحابة، قتل يوم حُنَين.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢١.

أَخبرنا عُبيد الله بن السمين بإِسناده إِلى يونس، عن ابن إِسحاق قال: وبعث رسول الله ﷺ في آثار من توجَّه إِلى أَوطاس أَبا عامر الأشعري، فأدرك من الناس بعضَ من انهزم فناوشوه القتال، فرمي بسهم فقتل، فأخذ الراية أبو موسى الأشعري فقاتلهم، ففتح عليه فهزمهم، فزعموا أَن سَلَمة بن دُريد بن الصمة هو الذي قتل أَبا عامر رماه بسهم، فأَصاب ركبته فقتله.

وقيل: إِن دُرَيداً هو الذي قتل أَبا عامر، وقتله أَبو موسى، وذلك غلط؛ فإِن دُرَيداً إِنما حَضَر الحرب شيخاً كبيراً، ولم يباشر الحرب لكبره.

أَخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أَبيّ حَبَّة بإسنادهما عن مسلم: حدّثنا عبد الله بن برّاد وأَبو كُرَيب ـ واللفظ لابن برّاد ـ قالا: أَخبرنا أَبو أَسامة، عن بُرَيد، عن أَبي بُرْدَة، عن أَبيه قال: لما فَرَغ رسولُ الله ﷺ من حُنَين. بعث أَبا عامر على جيش إِلى أَوطاس، فلقي درَيدَ بن الصِّمة، فقُتِل دُرَيدٌ، وهزم أَصحابه، [فقال أَبو موسى: وبعثني مع أَبي عامر، قال]: فرُمِي أَبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جشم [بسهم] فأَثبتَه في ركبته. [فانتهيت إِليه]: فقلت: يا عم، من رماك؟ فأَشار أَن ذاك قاتلي. قال أَبو موسى: فقصدت له [فاعتمدته] فلحقته [فلما رآني ولى عني ذاهباً، فاتبعته وجعلت أَقول له: أَلا تستحي؟! أَلست عربياً؟! فكفّ، فالتقيت أَنا وهو] فاختلفنا [أَنا وهو] ضربتين [فضربته بالسيف] فقتلته، ثم رجعت إِلى أَبي عامر فنزعت السهم، فقال: يا ابن أَخي، انطلق إِلى رسول الله ﷺ فأَقرِه مني السلام، وقل له: يقول لك: استغفر لي. ومكث يسيراً فمات، فلما رجعت إِلى رسول الله ﷺ فأَخبرته بخبر أَبي عامر، وقلت له: قال: استغفر لي. فرفع يديه: وقال: **«اَللَّهُمَّ، اَغفِرْ لِعُبَيدٍ أَبِي عَامِرٍ»**. ثم قال: **«اَللَّهُمَّ، اَجْعَلْهُ يَوْمَ اَلقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلقِكَ»**[1].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٠٤٤ ـ أَبو عَامِرٍ اَلأَشْعَرِيُّ[2]

(ب) أَبو عَامرٍ الأَشْعَرِيّ، أَخو أَبي موسى.

اختلف في اسمه فقيل: هانىء بن قيس. وقيل: عبد الرحمن بن قيس. وقيل عبيد بن قيس. وقيل: عباد بن قيس.

ذكر إِسلامه مع إِخوته.

---

(١) أخرجه البخاري ٤/٤١ ومسلم (١٩٩٤).

(٢) الإصابة ت (١٠١٨٩).

أَخرجه أَبو عمر .

٦٠٤٥ ـ أَبو عَامِرٍ[1]

(ب ع) أَبو عَامِرٍ آخر ، ليس بعم أَبي موسى ، قاله أَبو عمر .

وقال أَبو نعيم : أَبو عامر الأَشعري ، اختلف في اسمه ، فقيل : عبيد بن وهب ، ذكره الحضرمي . وقيل : عبد الله بن وهب . وقيل : عبد الله بن هانىء . وقيل : عبد الله بن عمار .

وهو والد عامر بن أَبِي عامر الأَشعري ، له صحبة ، يعدّ في أَهل الشام . من حديثه عن النبي ﷺ : **«نِعْمَ ٱلْحَيُّ ٱلأَزْدُ وَٱلأَشْعَرُونَ ، لاَ يَفِرُّونَ فِي ٱلْقِتَالِ وَلاَ يَغُلُّونَ ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»** . وقال خليفة بن خياط ، في تسمية من نزل الشام من أَصحاب رسول الله ﷺ ، من قبائل اليمن : أَبو عامر الأَشعري ، اسمه عبد الله بن هَانىء . ويقال : عبيد بن وهب ، توفي في خلافة عبد الملك بن مَرْوَان .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو عمر .

٦٠٤٦ ـ أَبو عَامِرٍ ٱلأَنْصَارِيُّ[2]

(د ع) أَبو عَامِرٍ الأَنْصَارِيّ .

سأَل النبي ﷺ عن أَهل النار . روى عنه فُرَات البَهْرَانِيّ .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نعيم . وقال أَبو نُعَيم : ذكره المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ وقال : «هو أَبو عامر الأَنصاري» ، وهو الأَشعري ليس بالأَنصاري . وروى بإِسناد له عن سليم بن عامر الخَبَائِرِيّ عن فرات البهراني ، عن أَبي عامر الأَشعري : أَن رجلاً سأَل النبي ﷺ عن أَهل النار ، فقال رسول الله ﷺ : **«لَقَدْ سَأَلَ عَنْ عَظِيمٍ ، كُلُّ شَدِيدٍ قَبَعْثَرِيٌّ»** . قال : وما القبعثري؟ قال : **«ٱلشَّدِيدُ عَلَى ٱلصَّاحِبِ»** .

٦٠٤٧ ـ أَبو عَامِرٍ ٱلثَّقَفِيُّ[3]

(س د ع) أَبو عَامِرٍ الثَّقَفِي .

روى عنه محمد بن قيسٍ ، فقال في حديثه ، عن رجل من أَصحاب النبي ﷺ يكنى أَبا

---

(١) الإصابة ت (١٠١٨٦)، الاستيعاب ت (٣١٠٥).
(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٢ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٩ ، الإصابة ت (١٠٣٥٣).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٢.

عامر: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ٱلْخُضْرَةُ ٱلْجَنَّةُ، وَٱلسَّفِينَةُ نَجاةٌ، وَٱلْمَرْأَةُ خَيْرٌ، وَٱلْحَمَلُ حُزْنٌ، وَٱللَّبَنُ ٱلْفِطْرَةُ، وَٱلْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي ٱلدِّينِ، وَأَكْرَهُ ٱلْغُلَّ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٤٨ ـ أَبُو عَامِرٍ وَالِدُ حَنْظَلَةَ[1]

(س) أَبُو عَامِرٍ، والد حنظلة غَسِيل الملائكة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون الفقير الضرير، عن كتاب أَبي بكر أَحمد بن علي بن ثابت، أَخبرنا البَرْقَانِيّ ـ هو أَبو بكر أَحمد بن محمد بن غالب ـ أخبرنا علي ـ هو ابن عُمر الدارقطني، حدثنا أَحمد بن محمد بن سعيد، أَخبرنا عبيد بن حمدون الرؤاسي، أَخبرنا ابن ظريف بن ناصح، حدثني أَبي عن عبد الرحمن بن ناصح الجُعْفِيّ، عن الأَجلح، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: بعثت الأَوس أَبا قيس بن الأَسلت وأَبا عامر أَبا غَسيل الملائكة، وبعثت الخزرج معاذ بن عفراءَ وأَسعد بن زُرَارة، فدخلوا المسجد، فإِذا رسول الله ﷺ يصلي، فكانوا أَوّل من لَقِيَ رسولَ الله ﷺ ـ قال الشعبي: وقال جابر بن عبد الله: شهد بِي خالي بيعة رسول الله ﷺ، وكنت أَصغر القوم. قال الدارقطني: تفرّد به ابن ناصح، عن الأَجلح. وظَرِيف: بالظاء المعجمة.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لا أَدري كيف ذكر أَبو موسى أَبا عامر هذا في الصحابة، فإِن كان ظنه مسلماً حيث رأَى في هذا الحديث الذي ذكره قدومه على النبي ﷺ، فليس فيه ذكر إِسلامه، وقول جابر: «شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ»، فهو لم يذكر أَن أَبا عامر بايع في هذه المرّة، وكفر أَبي عامر ظاهر، وفارق المدينة إِلى مكة مُبَاعداً لرسول الله ﷺ، وحَضَر مع المشركين وقعة أُحد، ومات مشركاً، وأَمر رسول الله ﷺ أَن يسمي الفاسق. والله أَعلم.

٦٠٤٩ ـ أَبُو عَامِرٍ

(د ع) أَبو عَامِرٍ ـ أَو: أَبو مالك.

عداده في أَهل الشام، نزل حمص.

روى عنه شهر بن حوشب أَنه قال: بينما النبي ﷺ جالساً مع أَصحابه، جاءَه جبريل

---

(١) الإصابة ت (١٠٣٥٥).

في غير صورته يحسبه رجلاً من المسلمين، فسلم فردّ النبي ﷺ السلام، فقال: ما الإسلام... الحديث(١).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٠٥٠ ـ أَبُو عَامِرٍ

(ع س) أَبو عَامِرٍ.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيّن والطبراني.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة. أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس، أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله ـ قالا: حدّثنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن داود المكي، حدّثنا مسلم بن إِبراهيم، أَخبرنا مالك بن مِغْوَل، عن علي بن مدرك، عن أَبي عامر: أنه كان فيهم شيءٌ فاحتبس عن النبيّ ﷺ، فقال له النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قرأْتُ هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة/ ١٠٥]، فقال له النبي ﷺ: «لاَ يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ مِنَ الْكُفَّارِ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ»(٢).

قال أَحمد بن عبد الله: أَخبرنا محمد بن محمد، أَخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أَخبرنا محمد بن موسى، أَخبرنا مسلم بن إِبراهيم، بهذا.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٠٥١ ـ أَبُو عَامِرٍ السَّكُونِيُّ(٣)

(د ع) أَبو عَامِرٍ السَّكُونِيّ. يعدّ في أَهل الشام.

روى عنه عبد الرحمن بن غُنْم أنه قال: قلت: يا رسول الله، ما تمام البر؟ قال: «أَنْ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلاَنِيَةِ»(٤).

روى عنه ابن غَنْم، عن أَبي عامر في إِسباغ الوضوء.

قال حبيب بن صالح: أَراه هذا أَبا عامر السَّكُوني.

أَخرجه ابن منده وأَبُو نُعَيم.

---

(١) أصله في البخاري من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١/ ١١٤ (٥٠) ومسلم ١/ ٤٠ (٧. ١٠).

(٢) ذكره السيوطي في الدر ٢/ ٥٩٨ وعزاه لأحمد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أبي عامر الأشعري.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٢، والإصابة ت (١٠١٩١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٢١.

٦٠٥٢ ـ أَبو عَامِر[(١)]

(د ع) أَبو عَامِر.

بعثه النبي ﷺ إلى الشام، روى عنه أَبو اليُسر أنه قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى الشام... وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٦٠٥٣ ـ أَبو عَامِر[(٢)]

(س) أَبُو عَامِر.

قال أَبو موسى: هو آخر. روى أَبو حنيفة، عن محمد بن قيس: أَن رجلاً يكنى أَبا عامر كان يُهدِي لرسول الله ﷺ كلَّ عام، فأَهدى ذلك العام الذي حرمت فيه الخمر راويةَ من خمر، كما كان يهدي له، فقال النبي ﷺ: **«يَا أَبَا عَامِرٍ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ ٱلْخَمْرَ»**. فقال: بعها يا رسول الله، واستعن بثمنها على حاجتك. فقال له النبي ﷺ: **«يَا أَبَا عَامِرٍ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ شُرْبَهَا، وَحَرَّمَ بَيْعَهَا، وَأَكْلَ ثَمَنِهَا»**[(٣)].

قال أَبو موسى: قد تقدّم الحديث عن أَبي تمام، وقد يصحف أَحدهما بالآخر إذا لم يُجَوِّد كَتْبُه. وقد أَورد الحافظ أَبو عبد الله بن منده أَبا عامر الثقفي، روى عنه محمد بن قيس حديثاً آخر، فلعله هذا.

قلت: قد تكررت هذه التراجم «أَبو عامر»، وليس فيها ما يستدل به على أَنها متعددة أَو متداخلة، وقد أَوردناها كما أَوردها، والله الموفق للصواب.

٦٠٥٤ ـ أَبو عَائِشَةَ[(٤)]

(ع س) أَبُو عَائِشَةَ.

ذكره ابن أَبي عاصم، والحسن بن سفيان في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى إذناً، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الله، حدثنا أَبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أَخبرنا إِسحاق بن بُهلول بن حسان أَخبرنا أَبو

---

(١) الإصابة ت (١٠١٨٨).

(٢) الإصابة ت (١٠١٨٧).

(٣) انظر جامع مسانيد أبي حنيفة ٢/ ١٩.

(٤) الكاشف ٣/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٢، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٧، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٦، الإصابة ت (١٠٣١٩).

داود الحَفَرِيّ، أَخبرنا بدر بن عثمان، عن عبد الله بن ثروان، حدّثني أبو عائشة. وكان رجل صدق ـ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقال: «رَأَيتُ قَبْلَ ٱلْغَدَاةِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتُ ٱلْمَقَالِيدَ». وأما الموازين فهذه التي تزنون بها ـ «فَوُضِعَتْ فِي إِحْدَى الكِفَّتَيْنِ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي ٱلأُخْرَى، فَوَزَنْتُ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوَزَنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوَزَنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوَزَنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ ٱسْتَيقَظْتُ وَرَفَعْتُ».

ورواه شَريك، عن الأشعث، عن الأَسود بن هلال، عن أَعرابي من محارب، عن النبي ﷺ.

وروى بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أَبي عائشة: أَن نفراً من اليهود أَتوا النبي ﷺ فقالوا: حدّثنا عن تفسير أَبواب من التوراة لا يعلمها إِلا نبي. فذكروا ذلك، فأَخبرهم.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: جمع أَبو نعيم بين الحديثين في ترجمة، ويحتمل أَن يكون أَحد الرجلين غير الآخر.

٦٠٥٥ ـ أَبو عُبَادَةَ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ب) أَبو عُبَادَةَ الأَنْصَارِيّ، اسمه: سعد بن عثمان بن خَلْدَة بن مُخَلّد بن عامر بن زُرَيق الأَنصاري الزُّرَقي.

شهد بدراً وأُحداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٦٠٥٦ ـ أَبو عَبدِ ٱللَّهِ ٱلأَسْلَمِيُّ(٢)

(س) أَبو عَبدِ الله الأَسلَمِي. قيل: هو أَبو حَدْرَدَ.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو سهل غانم بن أَحمد الحَداد وأَنا حاضر، وأَبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بقراءَتي عليه قالا: أَخبرنا أَبو طاهر محمد بن أَحمد بن عبد الرحيم، أَنبأَنا عبد الله بن محمد أَبو الشيخ، حدّثنا إِبراهيم بن محمد بن الحارث، حدّثنا عبيد بن عبيدة، أَنبأَنا معتمر ـ هو ابن سليمان ـ عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط، عن القعقاع بن عبيد الله، عن أَبي عبد الله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سَرِيَّة، فمر بنا عامر بن الأَضبط... وذكر قصة قوله تعالى ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ [فِي سَبِيلِ اللهِ] فَتَبَيَّنُوا﴾.

---

(١) الإصابة ت (١٠١٩٥)، الاستيعاب ت (٣١٠٦).

(٢) الإصابة ت (١٠٢٠٠).

كذا روي من هذا الطريق. ورواه محمد بن بشار، عن القعقاع، عن عبد الله بن أبي حدرد، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ. وفي الإسناد اختلاف غير هذا.

قال الطبراني: أبو عبد الله الذي يروي عنه القعقاع هو أبو حدرد، وله كنيتان.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٥٧ - أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْخَطْمِيُّ(١)

(د ع) أبو عَبْدِ الله الخَطْمِي. حجازي من الأنصار.

روى حديثه ابن أبي فَدِيك، عن عمر بن محمد، عن مَلِيح بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه - يعني أبا عبد الله الأنصاري الخطمي -: أن رسول الله ﷺ قال: «**خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ ٱلْمُرْسَلِينَ: ٱلْحَيَاءُ، وَٱلْحِلْمُ، وَٱلْحِجَامَةُ، وَٱلسِّوَاكُ، وَٱلتَّعَطُّرُ**»(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٠٥٨ - أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلصُّنَابِحِيُّ(٣)

(ب د ع) أبو عَبْدِ الله الصُّنَابِحِي. اسمه عبد الرحمن بن عُسَيلة.

له صحبة، هاجر إلى المدينة، فرأى النبي ﷺ قد توفي قبله بليال.

روى رَجَاءُ بن حَيوة، عن محمود بن الربيع قال: كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصنابحي فقال عبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رُقي به فوق سبع سموات، فلينظر إلى هذا: فلما انتهى الصُّنابحي إليه قال عبادة: لئن سُئِلت لأشهدَنَّ [لك] ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن قَدِرْتُ لأنفعَنَّك.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكرناه في اسمه.

٦٠٥٩ - أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْقَيْنِيُّ(٤)

(ب د ع) أبو عَبْدِ الله القَيْنِي.

له صحبة، سكن مصر. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلي قصة «سُرَق» وبيعه في الدين الذي استهلكه، ليس حديثه بالقوي. وقيل فيه: «أبو عبد الرحمن» ويرد في موضعه إن شاءَ الله تعالى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٢، الإصابة ت (١٠١٩٩).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ٩٥ وعزاه للطبراني وقال: فيه محمد بن عمر الأسلمي قال الذهبي مجهول. وفي الطبراني ١١/ ١٨٦ والبخاري في التاريخ ٨/ ٦٠.

(٣) الإصابة ت (١٠٣٣١) والاستيعاب ت (٣١٠٧).

(٤) الإصابة ت (١٠٢٠١)، الاستيعاب ت (٣١٠٨).

أخرجه الثلاثة.

٦٠٦٠ - أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْمَخْزُومِيُّ[١]

(د ع) أبو عَبْدِ الله المَخْزومِيّ.

له صحبة، سمع النبي ﷺ. روى عنه يزيد بن أبي مالك أنه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لاَ تَغْبَرُّ قَدَماً عَبْدٍ فِي سَبِيلِ الله إِلاَّ حَرَّمَهُ الله عَلَى ٱلنَّارِ».

أخرجه ابن منده: وأبو نُعَيم.

٦٠٦١ - أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ[٢]

(د ع) أَبُو عَبْدِ الله، رَجُلٌ من أَصحاب النبي ﷺ. روى عنه عرفجة:

روى حماد، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجَةَ قال: كنت عند عُتْبَةَ بن فَرْقَد، فدخل رجل من أصحاب النبي ﷺ، فأمسك عُتْبة عن الحديث، فقال عتبة: يا أَبا عبد الله، حدثنا عن شهر رمضان، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ شَهرَ رَمَضَانَ شَهرٌ مُبارَكٌ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ ٱلْجَنَّةِ، وَتُغلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ ٱلْجَحِيمِ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ ٱلشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ ٱلْخَيرِ، هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ ٱلشَّرِّ، أَقْصِرْ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

ورواه أبو نعيم من طريق إِبراهيم بن طهمان، عن عطاء قال: فقال عتبة: يا فلان.

ورواه ابن عيينة وجعله من حديث فرقد.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده عن أَبي زكريا يزيد بن إِياس قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أَبي، أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فَرْقَد، فتذاكروا رمضان، قال: ما تذكرون؟ قلنا رمضان، فقال عن النبي ﷺ: «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ ٱلْجَنَّةِ...»[٣] وذكره.

٦٠٦٢ - أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ

(د ع) أَبُو عَبْدِ الله.

له صحبة. روى عنه أبو قلابة الجَرمي، وأَبو نضرة.

روى حماد بن سلمة، عن سعيد الجُرَيرِيّ، عن أبي نضرة قال: مَرِضَ رَجُلٌ من

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٣، العقد الثمين ٨/ ٩٥، الإصابة ت (١٠٢٠٢).
(٢) الإصابة ت (١٠٢٠٣).
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٦.

أَصحاب النبي ﷺ، فدخل عليه أَصحابه يَعُودُونَه، فبكى، فقالوا: يا أَبا عبد الله، ما يبكيك؟ أَلم يقل لك رسول الله ﷺ: «خُذْ مِنْ شَارِبِكَ»، ثم اصبر حتى تلقاني؟ فقال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ قَبَضَ قَبْضَةً بِيَمِينِهِ، فَقَالَ: هَؤُلاَءِ لِلْجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي. وَقَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى وَقَالَ: هَؤُلاَءِ لِلنَّارِ وَلاَ أُبَالِي»(١).

وروى عنه أَبو قلابة: «بئس مطية المؤمن زعموا»(٢).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٦٠٦٣ ـ أَبو عَبْدِ ٱللَّهِ

(د ع) أَبو عَبدِ الله.

صَحِب النبيَّ ﷺ، روى عنه أَبو مُصَبِّح المُقْرِئِيّ.

روى الأَوزاعي، عن ابن يسار، عن مَصَبح بن أَبي مُصَبِّح أَن أَباه أبا مُصَبِّح قال لأَبي عبد الله ـ رجل من أَصحاب النبي ﷺ ـ وهو يقود فرساً له: أَلا تركب يا أَبا عبد الله قال: لا، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا ٱغْبَرَّتْ قَدَماً عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ حَرَّمَهَا اللهُ عَلَى ٱلنَّارِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»(٣)، وأَصلح دابتي، واستغني عن عشيرتي، فما رُئي بأَكثر نازلاً منه.

أَخرجه ابنُ منده، وأَبو نُعَيم.

٦٠٦٤ ـ أَبو عَبْدِ ٱللَّهِ

(ب د ع) أَبُو عَبدِ اللهِ، آخر.

روى عنه يحيى البكائي، روى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن يحيى البكائي، عن أَبي عبد الله ـ رجل من أَصحاب النبي ﷺ ـ وكان ابن عمر يقول: خذوا عنه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: هذه الكنى التي هي «أَبو عبد الله»، لها أَسماء، ولعل أَكثرها قد تقدم ذكرها عند أَسمائها، ولعلها أَيضاً متداخلة، ودليله أَن أَبا عبد الله الذي يروي حديث: «من اغبرَّت قدماه في سبيل الله» هو جابر بن عبد الله الأَنصاري. وقد رَوى حُصَين بن حَرْملة، عن أَبي مُصَبِّح قال: مر مالك بن عبد الله بجابر بن عبد الله ونحن بأَرض الروم، وهو يقود بَغْلاً

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٧٦ وذكره المتقي الهندي في الكنز (١٥١٤٩).

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/٣٤٦.

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤٣٠٣٣)، وعزاه لأبي يعلى عن مالك بن عبد الله الخثعمي، والشيرازي في الألقاب عن عثمان وذكره الهيثمي في الجمع وعزاه لأبي يعلى وقال: رجاله ثقات ٥/٢٨٦ وهو في مسند أبي يعلى ٢/٢٤٢ (١ ـ ٩٤٤).

له، فقال: له: اركب أبا عبد الله. فذكره، ولعل الجميع إلا القليل هكذا، ولكنا اتبعناهم، فذكرنا الجميع.

٦٠٦٥ ـ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَشْعَرِيُّ(١)

(د ع) أبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَشْعَرِيّ ـ وقيل: الأَشجعي.

رَوَى عن النبي ﷺ: «الطهور شَطْر الإِيمان»(٢).

روى يحيى بن ميمون العَبْدِي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلاَّم الأَسود، عن أَبي عبد الرحمن الأَشعري.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال ابن منده: الصواب أَبو مالك. رواه أَبان بن يزيد، عن يحيى بن أَبي كثير، فقال: عن أَبي مالك الأَشْعَرِيّ.

٦٠٦٦ ـ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب) أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَنْصَارِيّ، هو يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أَصرم بن عمرو بن عَمَّارة البَلَوِيّ، حليف بني سالم من الأَنصار.

شهد بدراً، وأُحداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٦٠٦٧ ـ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُهَنِيُّ(٤)

(ب د ع) أَبو عَبْدِ الرَّحمن الجُهَني.

له صحبة، وهو يعدّ في أَهل مصر. روى عنه مرثد بن عبد الله اليَزَنِيُّ حديثين.

قال ابن منده: سمعت أَبا سعيد بن يونس يقول: أَبو عبد الرحمن الجُهَني يقال له «القيني»، صحابي من أَهل مصر.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر، أَنبأَنا محمد بن عُبَيد، أَنبأَنا محمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنِيّ، عن أَبي عبد الرحمن الجهني قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إِذ طلع

---

(١) الإصابة ت (١٠٣٦٠).

(٢) أخرجه مسلم ١/٢٠٣ في الطهارة باب فضل الوضوء (٢٢٣)، وأحمد في المسند ٥/٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، والدارمي في السنن ١/١٦٧، وأبو عوانة ١/٢٢٣، وابن أبي شيبة ١/٦، والطبراني في الكبير ٣/٣٢٢ والبيهقي في السنن الكبرى ١/١٠، ٤٢.

(٣) الإصابة ت (١٠٢٠٩)، الاستيعاب ت (٣١١٠).

(٤) ديوان النسائي ٣٨٨.

راكبان، فلما رآهما قال: «كِنْدِيَانِ مَذْحِجِيَّانِ». فلما رآهما فإذا رجلان من مَذْحِج، فقال أحدهما حين أخذ بيده ليبايعه: يا رسول الله، أرأيت من رآك وآمن بك وصدقك، ماذا له؟ فقال رسول الله ﷺ: «طُوبِى لَهُ، ثُمَّ طُوبِى لَهُ»! فماسَحَهُ ثم انصرف. فأقبل الآخر فقال: يا رسول الله، أرأيت من لم يرك وصدقك وشهد أن ما جئت به هو الحق؟ فقال رسول الله ﷺ: «طُوبِى لَهُ، ثُمَّ طُوبِى لَهُ»! فماسَحَه ثم انصرف[1].

والحديث الثاني أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي: أنبأنا أبو خيثمة أنبأنا ابن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنِيّ، عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنِّي رَاكِبٌ غَداً إِلَى يَهُودَ، فَلَا تَبْدَأُوهُمْ بِسَلَامٍ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[2].

أخرجه الثلاثة.

٦٠٦٨ - أَبو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ حَاضِنُ عَائِشَةَ[3]

(ع س) أبو عَبدِ الرّحمن حَاضِنُ عائِشَة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد (ح). قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أحمد بن عبد الله، أنبأنا محمد بن محمد المقرىء. قالا: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا ضرار بن صُرَد، أنبأنا علي بن هاشم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن يحيى بن أبي محمد، عن أبي عبد الرحمن حاضِنِ عائشةَ قال: رأيت رسولَ الله ﷺ وعائشةَ في ثوب واحد، نصفه على النبي ﷺ، ونصفه على عائشة[4].

هذا لفظ رواية الطبراني، وليس في روايته ذكر «عبد الله بن عبد الله»، ولفظ الآخر محتمل.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٤/ ٢/ ٧١ وأحمد ٤/ ١٥٢؛ والدولابي ١/ ٤٣.

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسند ٢/ ٢٣٦ حديث (٩٣٦) وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأدب (٣٦٩٩) وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٣.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤٠٢، الإصابة ت (١٠٢١٨) والاستيعاب ت (٣١١٢).

(٤) ذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ١٣٥ وعزاه للطبراني وقال فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

٦٠٦٩ - أَبو عَبْدِ ٱلرَّحمنِ ٱلْخَطْمِيُّ[1]

(ع س) أَبو عَبْدِ الرَّحمنِ الخَطْميَ، ذكره الطبراني في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب الكوشِيدِيّ، أَنبأَنا ابن رِيذَةَ(ح). قال أَبو موسى وأَنبأَنا الحسن بن أَحمد، أَنبأَنا أَحمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، أَنبأَنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، أَنبأَنا منْجاب بن الحارث وسعيد بن عَمْرو الأَشعثي قالا: حدثنا حاتم بن إِسماعيل، حدثنا الجُعَيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي أَنه سمع محمد بن كعب القُرَظي وهو يسأَل أَباه عبد الرحمن: أَخبِرْني ما سمعت أَباك يحدّث عن رسول الله ﷺ في شأْن الميسر؟ فقال: سمعت أَبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَعِبَ بِٱلْمَيْسَرِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَتَوَضَّأُ بِٱلْقَيحِ وَدَمِ ٱلْخِنْزِيرِ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لاَ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَةٌ»[2].

قال أَبو نعيم: هكذا حدثناه سليمان، وغيره لم يذكر فيه أَباه.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٠٧٠ - أَبو عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلصنابِحِيُّ[3]

(د ع) أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصنَابِحي.

روى عنه الحارث بن وهب، ويقال: إِنه الذي روى عنه عطاء بن يَسار، وأَبو عبد الله الصنَابحي آخرُ لم يدرك النبي ﷺ. والصنابح بن الأَعسر. وقيل: الصَّنَابِحِيّ ـ آخر.

روى الصَّلت بن بَهرام، عن الحارث بن وهب، عن أَبي عبد الرحمن الصَّنَابِحِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَزَالُ هَذِهِ ٱلأُمَّةُ فِي مُسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يُضَلُّوا بِثَلاَثٍ: يَنْتَظِرُوا بِصَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ٱشْتِبَاكَ ٱلنُّجُومِ، وَمَا لَمْ يُؤَخِّرُوا صَلاَةَ ٱلْفَجْرِ مُضَاهَاةً لِلْيَهُودِيَّةِ وَٱلنَّصْرَانِيَّةِ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا ٱلْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا»[4].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٠٧١ - أَبو عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْفِهْرِيُّ[5]

(ب د ع) أَبو عبْدِ الرَّحْمٰنِ الفِهرِيّ. قاله ابن منده، وأَبو نُعيم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٣، والإصابة ت (١٠٢١١).

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٧/ ٢٢٧ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٠٦٤٩) وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي عبد الرحمن الخطمي.

(٣) الإصابة ت (١٠٣٦١).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٤، الحاكم ١/ ٣٧٠.

(٥) الإصابة ت (١٠٢١٢)، الاستيعاب ت (٣١١٣).

وقال أَبو عمر: أَبو عبد الرحمن القُرَشِي الفِهْرِي، من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. قال الواقدي: اسمه عبد. وقال غيره: اسمه يزيد بن أَنيس. وقيل: اسمه كرز بن ثعلبة، شهد مع النبي ﷺ حُنَينا، ووصف الحرب يومئذ، وفي حديثه: **«فولُّوا يومئذٍ مُدْبِرِين»**، كما قال الله تعالى. فقال رسول الله ﷺ: **«يَا عِبَادِ الله أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ ٱلْمُهَاجِرِينَ، أَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ وَرَسُولُهُ»** وأَخذ كفاً من تراب. قال أَبو عبد الرحمن: فحدّثني من كان أَقرب إِليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: **«شَاهَتْ ٱلْوُجُوهُ»**. فهزمهم الله. رواه حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أَبي همام عبد الله بن يَسَار، عن أَبي عبد الرحمن الفهري ـ قال يعلى: فحدّثني أبناؤهم عن آبائهم، قال فما بقي أَحد منا إِلا امتلأَت عيناه وفوه تراباً ـ قال: وسمعنا صلصلة بين السماء والأَرض(١).

وهو الذي قال له ابن عباس: يا أَبا عبد الرحمن، هل تحفظ الموضع الذي كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة؟ قال: نعم، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلي باب بني شيبة.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده عن أَبي داود سليمان بن الأَشعث قال: حدّثنا موسى بن إِسماعيل، أَنبأَنا حماد، أَنبأَنا يعلى بن عطاء، عن أَبي هَمام عبد الله بن يَسَار أَن أَبا عبد الرحمن الفِهْري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُنَينا فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجر، فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت فَرَسي، فأَتيت رسولَ الله ﷺ وهو في ظل فسطاطه، فقلت: السلام عليك ـ يا رسول الله ـ ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح. فقال: **«أَجَلْ»**. ثم قال: **«يَا بِلَالُ، أَسْرِجْ لِي ٱلْفَرَسَ»**. فأَخرج سَرْجاً دَفَّتاه من ليف، ليس فيهما أَشر ولا بطر، فركب وركبنا... (٢) وساق الحديث.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده اختصره.

٦٠٧٢ ـ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلْقُرَشِيُّ(٣)

(د ع) أَبُو عَبْد الرَّحْمَن القُرَشِيّ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب.

ذُكِرَ في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ابن عبد الرحمن بن السائب: أَن ابن عباس سأَل أَبا عبد الرحمن عن الموضع الذي كان النبي ﷺ ينزل فيه للصلاة.

---

(١) تقدم وانظر مسند أحمد ٥/ ٢٨٦.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٤/ ٣٥٩ (٥٢٣٣) وأحمد في المسند ٥/ ٢٨٦، وابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٠ وابن سعد ٢/ ١/ ١١٣ والبيهقي في الدلائل ٥/ ١٤١ وانظر البداية والنهاية ٤/ ٣٣١ والدر المنثور ٢/ ٢٢٤.

(٣) الطبقات الكبرى بيروت ٥/ ٧٨ و٨٨ الإصابة ت (١٠٢١٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

قلت : جعل ابن منده وأَبو نعيم هذا القُرَشي والفِهْرِيّ ترجمتين ، وجعلهما أَبو عمر واحداً ، لأَن أَبا عمر روى في الفِهرِيّ أَن ابن عباس سأَله ، فلهذا قال فيه : «القرشي» الفهري ، ولم يذكراه فيه ، ورأَيا أَبا عبد الرحمن القرشي وسأَله ابن عباس ، فظناه غير الفهري ، وما أَقرب أَن يكون الصوابَ قولُ أَبي عمر ، والله أَعلم .

٦٠٧٣ ـ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْقَيْنِيُّ[1]

(ع س) أَبُو عَبْدِ الرَّحمٰن القَيْنِيّ . ذكره الطبراني في الصحابة .

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة ، أَنبأَنا أَبو غالب ، أَنبأَنا أَبو بكر (ح) . قال أَبو موسى : وأَخبرنا الحسن بن أَحمد ، أَنبأَنا أَحمد بن عبد الله ـ قالا : حدّثنا سليمان ، أَنبأَنا بكر بن سهل ، أَنبأَنا عبد الله بن يوسف ، أَنبأَنا ابن لهيعة ، أَنبأَنا بكر بن سَوَادة ، عن أَبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن أَبي عبد الرحمن القيني : أَن «سُرَق» اشترى من رجل قد قرأَ سورة البقرة بَزّاً قدم به فتجازَاه فتغيب عنه ، ثم ظفر به ، فأَتى به النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : «بِعْ سُرَقَ» . قال : فانطلقت به ، فساومني به أَصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أَيام ، ثم بدا لي فأَعتقته[2] .

ليس في رواية أَحمد «ثلاثة أَيام» ، وقد ذكره ابن منده فقال : «أَبو عبد الله القَينِي» . وقد تقدّم ، ولم يسند عنه .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

٦٠٧٤ ـ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلْمَخْزُومِيُّ[3]

(ع س) أَبُو عَبْدِ الرَّحمٰنِ المَخْزُومِيّ . ذكره الطبراني أَيضاً في الصحابة .

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً ، أَخبرنا أَبو غالب ، أَخبرنا أَبو بكر (ح) ـ قال أَبو موسى : وأَخبرنا الحسن بن أَحمد ، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله ـ قالا : حدثنا سليمان ، [حدثنا] محمد بن عَبدُوس بن كامل السَّراج ، أَخبرنا أَبو كُرَيب ، أَخبرنا زيد بن الحباب ، عن عثمان بن عبد الرحمن المخزومي ، عن أَبيه ، عن جده : أَن سعداً سأَل النبي ﷺ عن الوصية ، فقال : «ٱلرُّبُعُ»[4] .

---

(١) الإصابة ت (١٠٢١٤) .

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ١٤٥ باب في المفلس وعزاه للطبراني في الكبير وقال وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الإصابة ت (١٠٢١٥) ، الكنى والأسماء ٢/ ٦٥ .

(٤) ذكر الهيثمي في المجمع ٤/ ١٦ باب الوصية ، بالثلث وعزاه للطبراني وقال رجاله ثقات .

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٠٧٥ ـ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنَ ٱلْمَذْحِجِيُّ[1]

(د ع) أَبو عَبدِ الرَّحمنَ المَذْحِجِي.

روى حديثه عياض بن عبد الرحمن، عن أَبيه، عن جده. مختلف في اسمه، تقدّم ذكره.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم.

٦٠٧٦ ـ أَبُو عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[2]

(ع س) أَبو عَبْدِ العَزيز الأَنْصَارِيّ.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا الحسن بن أَحمد أَخبرنا أَحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد ـ فيما يغلب على ظني ـ قالا: حدثنا عبد الله بن محمد ـ هو القَبَّاب ـ أَخبرنا أَبو بكر بن أَبي عاصم، أَخبرنا كَثِير بن عبيد، أَخبرنا بقية، عن عبد الغفور الأَنصاري، عن عبد العزيز، عن أَبيه ـ وكانت له صحبة ـ عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حَمِدَ نَفْسَهُ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ فَقَدْ قَلَّ شُكْرُهُ، وَحَبِطَ عَمَلُهُ**»[3].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٠٧٧ ـ أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ[4]

(ب س) أَبو عَبْس بن جَبْر ـ وقيل: ابن جابر ـ بن عمرو بن زيد بن جَشم بن مجدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوس.

كذا نسبه أَبو عمر، ونسبه ابن الكلبي مثله، إِلا أَنه أَسقط «مجدعة»، وقال: «جشم بن حارثة» ـ الأَنصاري الأَوسيّ الحارثي، اسمه عبد الرحمن.

شهد بدراً، والمشاهد كلها.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس: «وأَبو عبس بن جَبْر بن عَمْرو».

---

(١) الإصابة ت (١٠٢١٦).

(٢) لسان الميزان ٧/ ٣٧٢، ذيل الكاشف ١٨٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٠٦، المغني ٥٩١، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٦، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٩٠، التاريخ الكبير (؟)، تهذيب الكمال ١٦٦٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٣٩، الإصابة ت (١٠٢١٩)

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٧٦٧٧) وعزاه لأبي نعيم.

(٤) الإصابة ت (١٠٢٢٤).

وهو ممن قتل كعب بن الأَشرف.

وبهذا الإِسناد عن محمد بن إِسحاق قال: فاجتمع في قتل كعب بن الأَشرف: محمد بن مسلمة، وسُلكان بن سلامة أَبو نائلة، وعَبَّاد بن بشر، وأَبو عبس بن جبر ـ أحد بني حارثة ـ وذكر الحديث.

وهو معدود في كبار الصحابة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ، أَخبرنا الوليد بن مسلم، أَخبرنا يزيد بن أَبي مريم قال: أدركني عَبَاية بنُ رِفاعة بن رافع بن خَدِيج، وأَنا أَمشي إِلى الجمعة، فقال: سمعت أَبا عبس بن جبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنِ ٱغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُمَا اللهُ عَلَى ٱلنَّارِ**»[1].

ومات سنة أَربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودُفِن بالبقيع، ونزل في قبره أَبو بُرْدة بن نِيَار، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسَلَمة بن سَلاَّمة بن وَقْش.

وقيل: إِنه كان يكتب بالعربية قبل الإِسلام.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: اسمه عبد الرحمن. وقد ذكرناه في عبد الرحمن.

٦٠٧٨ ـ أَبو عَبْسِ بْنُ عَامِرٍ[2]

أَبو عَبْس بنُ عَامِر بن عَدِيّ بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

شهد بدراً، قاله ابن الكلبي. وهذا غير الذي قبله، فإِن الأَوّل أَوسي، وهذا خزرجي. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فذكر الأَوّل في الأَوس، وذكر هذا في الخزرج، فلا تظن أَنه اختلاف في النسب.

٦٠٧٩ ـ أَبو عُبَيدِ ٱللَّهِ[3]

(ب) أَبو عُبَيدِ اللهِ جَدُّ حرب بن عُبيد الله.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقال: له صحبة ولا أَحفظ له خبراً.

---

(١) تقدم وانظر مسند أحمد ٣/ ٤٧٩.
(٢) الإصابة ت (١٠٢٢٥).
(٣) الإصابة ت (١٠٢٢٦)

٦٠٨٠ ـ أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١)

(ب د ع) أَبو عُبَيد، مولى رسولِ الله ﷺ.

كان يطبخ للنبي ﷺ، له رواية.

أخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد بن حنبل: حدثني أَبي، أَخبرنا عفان، أَخبرنا أَبان العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أَبي عُبَيد: أَنه طبخ لرسول الله ﷺ قِدراً فيه لحم، فقال رسولِ الله ﷺ: «نَاوِلْنِي ٱلذِّرَاعَ». فناولته، فقال: «نَاوِلْنِي ٱلذِّرَاعَ». فناولته، فقال: «نَاوِلْنِي ٱلذِّرَاعَ». فقلت: يا رسول الله، «كَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ»؟ فقال: «وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ سَكَتَّ لأَعْطَتْكَ ذِرَاعاً مَا دَعَوْتُ بِهِ»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٦٠٨١ ـ أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى رِفَاعَةَ(٣)

(د ع) أَبو عُبيد، مَولى رِفاعة بن رَافِع الزُّرَقي.

ذُكِر في الصحابة، ولا يثبت.

روى عبد الله بن الأَسود، عن أَبي معقِل، عن أَبي عبيد ـ مولى رفاعة ـ أَن رسول الله ﷺ قال: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ الله. وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ الله فَمَنَعَ سَائِلَهُ»(٤).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم، إِلا أَن ابن منده روى عن أَبي معقل [بن] أَبي مسلم، عن النبي ﷺ وأَسقط. «أَبا عبيد».

٦٠٨٢ ـ أَبُو عُبَيْدٍ ٱلزُّرَقِيُّ(٥)

(د ع) أَبو عُبَيْد الزُّرَقِيّ.

حديثه عند ابنه. روى حديثه عبد رَبِّه بن عطاءِ الله.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/٤٤٨، الجرح والتعديل ٩/٤٠٥، ذيل الكاشف ١٨٧٦، التاريخ الكبير ٩/٦١.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٤٨٤، ٤٨٥ وابن سعد ٧/٤٥ وانظر المجمع ٨/٣١١، والكنز (٣١٨١٧).

(٣) الإصابة ت (١٠٢٣١).

(٤) ذكره الهيثمي المجمع ٣/١٥٣ وعزاه للطبراني في الكبير وقال وفيه من لم أعرفه وذكر المنذري في الترغيب ١/٦٠١ والدولابي في الكنى ١/٤٣ وابن عساكر كما في التهذيب ٧/١٧٨ وانظر الكنز (١٦٧٢٥) وكشف الخفا ٢/٥٢١.

(٥) تقريب التهذيب ٢/٤٤٨، تهذيب التهذيب ١٢/١٥٧، تهذيب الكمال ١٦٢٣، والإصابة ت (١٠٢٢٩).

٦٠٨٣ ـ أَبو عُبَيْدِ بْنُ مَسْعُودٍ[(١)]

(ب) أَبو عُبَيد بن مسعود بن عَمْرو بن عُمَير بن عَوف بن عُقْدة بن غِيَرَةَ بن عوف بن ثقيفٍ الثَّقفي. والد المختار بن أَبي عبيد، ووالد صَفِيّة امرأة عبد الله بن عُمَر.

أَسلم في عهد رسولِ الله ﷺ، ثم إِن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله سنة ثلاث عشرة، وسيَّره إِلى العراق في جيش كثيف، فيهم جماعة من أَهل بدر، وإِليه ينسب الجسر المعروف بجسر أَبي عُبَيد، وإِنما نسب إِليه لأَنه كان أَمير الجيش في الوقعة التي كانت عند الجسر، فقتل أَبو عُبَيد ذلك اليوم شهيداً. وكانت الوَقعة بين الحيرة والقادسية، وتعرف الوقعة أَيضاً بيوم قُسّ الناطف، ويوم المَرْوَحَة. وكان أَمير الفرس مُردَانشاه بن بهمن، وكانوا جمعاً كثيراً، فاقتتلوا وضَرَب أَبو عبيد مُلَمْلَمَةَ فيل كان مع الفرس، وقتل أَبو عبيد، واستشهد معه من الناس أَلف وثمانمائة. وقيل: بل كان المسلمون بين قتيل وغريق أَربعة آلاف، وكان المسلمون قد قطعوا جِسراً هناك، فلما انهزم المسلمون رأَوا الجسر مقطوعاً، فأَلقوا أنفسهم في الماء فغرق كثير منهم، وحمى المثنى بن حارثة الشيباني الناسَ حتى نصب الجسر، فعَبَر من سلم عليه.

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِذناً، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو غالب بن أَبي علي الفقيه، أَخبرنا محمد بن أَحمد بن محمد، أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن الفتح، أَخبرنا محمد بن سفيان، أَنبأَنا سعيد بن أَحمد بن نعيم، أَخبرنا ابن المبارك، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين قال: بلغ عمرَ بن الخطاب خبرُ أَبي عبيد، فقال: إِن كنتُ له لَفِئَةً لو انحاز إِليّ[(٢)].

أَخرجه أَبو عمر.

٦٠٨٤ ـ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ[(٣)]

(ب ع س) أَبُو عُبَيْدَةَ ـ بزيادة هاء ـ هو: أَبُو عُبَيدَةَ بن الجَرَّاح. قيل: اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح. وقيل: عبد الله بن عامر. والأَوّل أَصح، وهو: عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح بن هلال بن أُهيب بن ضَبَّةُ بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النَّضرِ القُرَشِيّ الفِهْرِيّ.

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٢٨)، الاستيعاب ت (٣١١٧).

(٢) ذكره الطبري في التفسير ١٣/ ٤٣٩.

(٣) المؤتلف والمختلف ص ٨٤، التبصرة والتذكرة ٣/ ٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٩، تهذيب الكمال ١٦٢٣، الطبقات الكبرى بيروت انظر الفهرس ص ١٢٧، ريحانة الأدب ٧/ ١٩٣، الإصابة ت (١٠٢٣٣)، الاستيعاب ت (٣١١٨).

أَحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً، وأُحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهاجر إِلى الحبشة الهجرة الثانية.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة من بني الحارث بن فِهْر: «أَبو عبيدة، وهو: عامر بن عبد الله بن الجراح».

وبالإِسناد عن ابن إِسحاق فيمن شهد بدراً: «أَبو عبيدة، وهو عامر بن عبد الله بن الجراح».

ولما دخل عمر بن الخطاب الشام، ورأَى عيش أَبي عبيدة، وما هو عليه من شدّة العيش، قال له: كلنا غَيَّرته الدنيا غيرَك يا أَبا عبيدة.

وقد ذكرناه في «عامر بن عبد الله»، وتوفي في طاعون عِمْواس سنة ثماني عشرة، وصلى عليه معاذ بن جبل.

قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: مات في طاعون عمواس خمسة وعشرون أَلفاً: وقيل: مات من آل صخر عشرون فتى، ومن آل المغيرة عشرون فتى. وقيل: بل من ولد خالد بن الوليد.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

٦٠٨٥ - أَبُو عَبِيدَةَ ٱلدِّيلِيُّ[1]

(ب د ع) أَبو عَبِيدةَ الدِّيليّ.

له صحبة، يعد في أَهل الحجاز، حديثه عند أَولاده.

أَخبرنا يحيى بن محمود بإِذنه لي بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا إِبراهيم بن المنذر الحِزامي، أَخبرنا عبد الرحمن بن سَعد المُؤذِّن، أَخبرنا مالك بن عَبِيدَةَ الدِّيلي، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَوْلاَ عِبَادُ الله رُكَّعٌ وَصِبْيَةٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ ٱلْعَذَابُ صَبّاً، ثُمَّ لَرُصَّ رَصّاً»**.

أَخرجه الثلاثة.

٦٠٨٦ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عُمَارَةَ[2]

أَبو عُبَيدَةَ بن عُمَارة بن الوليد بن المغيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشِيّ المخزومي.

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٣٧)، الاستيعاب ت (٣١١٥).
(٢) الإصابة ت (١٠٢٣٥).

أدرك النبي ﷺ، واستشهد يوم أجنادين مع خالد بن الوليد، وهو عمه، وأبوه عُمَارة هو الذي أرسله المشركون مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في أرض الحبشة في أمر المهاجرين المسلمين مع جعفر بن أبي طالب، فهلك بالحبشة. وهذا يقتضي أن يكون ابنه لما توفي رسول الله ﷺ كبيراً، لأن خروج أبيه إلى الحبشة كان أوّل الإسلام، والله أعلم.

٦٠٨٧ ـ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنٍ

(ب) أَبُو عُبَيْدَةَ بن عَمرو بن مِحْصَن بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مالك بن النجار.

قتل يوم بئر مَعُونة شهيداً.

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٨٨ ـ أَبُو عُبَيْدَةَ[1]

(ب) أَبو عُبَيدَة، اسمه عَبْدُ القَيُّوم، قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه ـ رجل من الأزد ـ فقال له: «مَا ٱسْمُهُ»؟ فقال: قَيُّوم. قال: «هُوَ عَبْدُ ٱلْقَيُّومِ أَبُو عُبَيْدَةَ». وكان اسم مولاه عبد العزَّى أبو مُغْوية، فقال له رسول الله ﷺ: «أَنْتَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ، أَبُو رَاشِدٍ»[2].

أَخرجه أبو عمر.

٦٠٨٩ ـ أَبُو عَتَّابٍ ٱلْأَشْجَعِيُّ[3]

(دع) أَبو عَتَّابِ الأَشْجَعيّ.

روى عنه ابنه عَتَّاب في قراءة: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾.

رواه أَبو مالك الأَشجعي، عن عبد الرحمن بن نوفل، عن أَبيه، [و] عن عَتَّاب الأَشجعي عن أَبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نُعَيم: أَخرجه المتأخر، ولم يزد عليه، وصحيحه ما رواه أَبو إِسحاق، عن فَرْوَةَ بن نوفل الأَشجعي، عن أَبيه قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أَقوله إِذا أَويت إِلى فراشي. قال: «ٱقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلشِّرْكِ».

قلت: لا مطعن على ابن منده في إِخراجه هذه الترجمة، فإِنه قد أَخرج الصواب في

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٣٦).
(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٢/ ٦٢.
(٣) الإصابة ت (١٠٢٣٨).

«نوفل»، وأخرج ها هنا هذه الرواية وإن لم تكن صحيحة، فإنك إذا اعتبرت أبا نعيم وغيره يخرجون أمثال هذا، فلو تركه ابن منده لاستدركوه عليه، وقالوا: قد أهمله ولم يخرجه، وإذا أنصفت علمت أن كثيراً مما استدركه عليه حافده أبو زكريا وأبو موسى هكذا يكون قد تركه، لأنه غير صحيح، وقد شذَّ بِهِ بعض الرواة فيستدركونه عليه.

٦٠٩٠ ـ أَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ(١)

(ب) أَبو عَتيقٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحمنِ بن أَبي بَكرِ الصِّدِّيق بن أَبي قُحافَةَ القُرَشي التيمي.

رأى النبي ﷺ هو وأَبوه وجدُّه، وجد أَبيه أَبو قحافة، ولا يعلم أَربعة رأَوا النبي ﷺ على هذه الصفة غيرهم. وهو والد عبد الله بن أَبي عَتِيق الذي غلبت عليه الدُّعابة.

أَخبرنا غير واحد عن أَبي علي الحداد، أَخبرنا أَبو نُعَيم الحافظُ، أَخبرنا أَبو بكر بن الجعَابيّ قال أَبو بكر الصديق عبدُ الله بن عثمان، وابنه عبد الرحمن، وابنه محمد ولد في حَجة الوداع، وأُتي به إِلى رسول الله ﷺ.

وقال موسى بن عقبة: لا نعلم أَربعة رأَوا النبي ﷺ هم وأَبناؤهم إِلا أَبو قحافة، وذكره.

أَخرجه أَبو عمر.

٦٠٩١ ـ أَبُو عُثْمَانَ ٱلْأَصْبَحِيُّ(٢)

(د ع) أَبو عُثْمَان الأَصْبَحي.

اعتمر في الجاهلية. روى عنه أَبو قَبيل المَعَافِري. يعد في المصريين، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن مَندَه، وأَبو نُعَيم.

٦٠٩٢ ـ أَبُو عُثْمَانَ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(ع س) أَبو عُثْمَانَ الأَنْصَارِي.

ذكره الطبراني.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة. أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكرة قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا عَلاَّن

---

(١) الإصابة ت ١٠٣٢٤، الاستيعاب ت (٣١٢١).

(٢) الإصابة ت (١٠٣٣٩).

ابن عبد الصَّمَدِ الطَيَالِستي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا أَبي، أخبرنا عبد الرحمن بن أَبي الزناد، عن أَبيه، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي عثمان الأنصاري قال: دَقَّ عليَّ رسول الله ﷺ البابَ وقد أَلممت بالمرأة، فكرهت أَن أَخرج إِليه حتى اغتسل، فأَبطأت عليه، فلحقته فأَخبرته، فقال لي: «أَكُنتَ أَنزَلتَ»؟ قلت: لا. قال: «أَما إِنَّهُ لَيسَ عَلَيكَ إِلاَّ الوُضُوءُ».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، قال أَبو موسى: اختلف في اسمه فقيل: عتْبان، وعبد الله بن عِتْبان، وصالح، وقد تقدّم.

٦٠٩٣ ـ أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَنَّةَ[1]

(ب د ع) أَبو عُثْمَان بنُ سَنَّةَ الخُزَاعِيُّ.

حدث عن النبي ﷺ في فتح الطائف.

روى الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أَبي عثمان بن سَنَّة الخُزَاعي، عن رسول الله ﷺ: أَنه نهى أَن يُستَنجى بعظم أَورَوث.

ورواه حرملة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن ابن سَنَّة، عن ابن مسعود، وهو المشهور؛ ورواه كذلك الليث وغيره، عن يونس. ورواه الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود أَيضاً[2].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: قال قوم: له صحبة. وأَبى ذلك آخرون، وفيه نظر.

وقال أَبو نعيم: روى له الزهري في الاستنجاءِ مرسلاً.

٦٠٩٤ ـ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ[3]

(ب) أَبو عُثْمَانَ النَّهْدِيّ، اسمه عبد الرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عَدِيّ بن وهب بن سعد بن خُزَيمة بن رِفاعة بن مالك بن نَهدِ بن زَيد القُضَاعيّ النَّهْدِيّ.

أَسلم على عهد رسول الله ﷺ، وأَدى إِليه صَدَقات ماله، ولم يره. وغزا في عهد

---

(١) تهذيب الكمال ١٦٢٥، المشتبه ص ٣٧٩، الإكمال ٥/ ٣٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٢، مؤتلف الدارقطني ص ١٣٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٣٩، الجرح والتعديل ٤٠٨١٩، لسان الميزان ٧/ ٤٧٣، تبصير المنتبه ٢/ ٧٧١، المؤتلف والمختلف ص ٧٩، الإصابة ت (١٠٣٦٣)، الاستيعاب ت (٣١٢٢).

(٢) أخرجه الترمذي ١/ ٢٩ في الطهارة باب كراهية ما يستنجي به حديث (١٨) والنسائي ١/ ٣٧ في الطهارة باب النهي عن الاستطابة بالعظم.

(٣) الإصابة ت (١٠٣٤١)، الاستيعاب ت (٣١٢٤).

عمر جَلُولاء والقادسية. وهو معدود في كبار التابعين، روى عن عمر، وابن مسعود. وقد تقدم ذكره في «عبد الرحمن».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٥ - أَبو عُذْرَةَ[1]

(ب د ع) أَبو عُذْرَةَ، أدرك النبيّ ﷺ. روى عنه عبد الله بن شَدَّاد.

روى يزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مَهدِي، والحجاجُ بن مِنْهال، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شدَّاد، عن أَبي عُذْرَة. وكان قد أدرك النبي ﷺ.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الرحمن، عن حمَّاد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد، عن أَبي عُذْرَةَ. وكان قد أَدرك النبي ﷺ -عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه نهى الرجال والنساءَ عن الحمامات، ثم رخص للرجال مع المآزر[2].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نُعَيم: ذكره المتأَخر- يعني ابن منده -من حديث حجاج، وإِنما روى عن عائشة، في النهي عن الحمامات.

٦٠٩٦ - أَبو عُزَس[3]

(ب) أَبو عُزَسٍ [روى] عن النبي ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَأَطْعَمَهُمَا...» الحديث من وجه مجهول ضعيف.

أَخرجه أَبو عمر.

٦٠٩٧ - أَبو عَرْفَجَة

(س) أَبو عَرْفَجَة، من حُلَفاءِ الأَوس.

شهد بدراً، قاله بإِسناده عن ابن أَسحاق.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

---

(١) لسان الميزان ٧/ ٤٧٤، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٧٧، جامع التحصيل ٩٩٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٣، التاريخ الكبير ٩/ ٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٦، تهذيب الكمال ١٦٢٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٣٩، الإصابة ت (١٠٢٤٤) والاستيعاب ت (٣١٢٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٥/ ١٠٥) في كتاب الأدب حديث (٢٨٠٢) وقال هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة وإسناده ليس بذاك القائم.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٦، الإصابة ت (١٠٢٤٥)، الاستيعاب ت (٣١٢٦).

٦٠٩٨ - أَبو ٱلْعُرْيَانِ[1]

(ب د ع) أَبو العُرْيان المُحَارِبي: وقيل: السلمي.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني، أَخبرنا علي بن عبد العزيز (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسنُ، أَخبرنا أَحمد، أَخبرنا محمد بن أَحمد بن الحسن، أَخبرنا الحسن بن الحسن الحربي. قالا: أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا أَبو خَلْدَةَ قال: سأَلتُ ابنَ سيرين قلت: أُصلِّي وما أدري ركعتين أو أَربعاً؟ فقال: حدثني أَبو العُرْيان. أَن نبي الله ﷺ صلى يوماً ودخل البيت، وكان في القوم رجل طويل اليدين، وكان رسول الله ﷺ يسميه ذا اليدين، فقال ذو اليدين: يا رسول الله، أَقصرت الصلاة أَو نسيت؟ قال: «لَمْ تُقْصَرْ وَلَمْ أَنْسَ»! قال: بل نسيت. فتقدم فصلى ركعتين، ثم سلم، ثم كبر، وسجد مثل سجوده أَو أَطول، ثم كبر ورفع رأسه، ثم كبر وسجد مثل سجوده أَو أَطول، ثم كبر ورفع رأسه ولم يحفظ «محمد» سلم بعد أَم لا؟[2]

قال أَبو عمر: قيل: إِنه أَبو هريرة، وأَبو العريان غلط، ولم يقله إِلاَّ أَبو خلدة وحده وقيل: إِنَّه أَبو العريان الهيثم بن الأَسود النَّخعِيّ، الذي روى عنه طارق بن شهاب الأَحمَسِيّ، وعبد الملك بن عُمَير، يُعَدّ في الكوفيين. ومنهم من جعله في البصريين. روى سفيان بن عُيَينة عن عبد الملك بن عُمَير قال: عاد عمْرو بن حُرَيث أَبا العريان فقال: كيف تجدك يا أَبا العريان؟ قال: أَجدني قد ابيضَّ مني ما كنت أُحب أَن يسودّ، واسودّ مني ما كنت أُحب أَن يبيض، واشتد مني ما كنت أُحب أَن يلين: [الرجز]

اَسْمَعْ أُنَبِّئْكَ بِآيَاتِ ٱلْكِبَرْ ... تَقَارُبُ الخَطْوِ وسُوءُ فِي ٱلْبَصَرْ
وَقِلَّةُ ٱلطُّعْمِ إِذا الزَّادُ حَضَرْ ... وكَثْرَةُ النِّسْيَانِ فِيمَا يُذَّكَرْ
وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ ٱعْتَكَرْ ... نَوْمُ العِشَاءِ وَسُعَالٌ فِي ٱلسَّحَرْ
وَتَرْكِيَ ٱلْحَسْنَاءَ فِي قِبْلِ ٱلظُّهْرْ ... وَالنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبْلَى ٱلشَّجَرْ

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٣٤٤).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ١٥٢ وعزاه للطبراني في الكبير وقال ورجاله رجال الصحيح وهو عند ابن ماجة (١٢١٤) وعبد الرزاق في المصنف (٣٤٤٢) وأحمد ٢/ ٤٢٣ وابن عساكر كما في التهذيب ٦/ ٥٣ وانظر كنز العمال (٢٢٢٩١).

٦٠٩٩ ـ أَبو عَرِيضٍ[١]

(ب) أَبو عَرِيض.

ذكره أَبو حاتم الرازي، عن محمد بن دينار الخراساني، عن عبد الله بن المطلب، عن محمد بن جابر الحنفي، عن أَبي مالك الأَشجعي، عن أَبي عريض. وكان دليل رسول الله ﷺ من أهل خيبر ـ قال: أعطاني رسول الله ﷺ مائة راحلة . . . فذكر حديثاً منكراً.

أَخرجه أَبو عمر.

٦١٠٠ ـ أَبو عَزَّةَ الْهُذَلِيّ[٢]

(ب س) أَبو عَزَّةَ الهُذَلي، اسمه: يَسَار بن عبد الله، وقيل: يَسَار بن عبد. وقيل: يَسَار بن عمرو[٣].

وقال أَبو أَحمد العسكري: أَبو عَزَّة الهُذَلي يَسَار بن عبد الله بن عامر بن تميم بن نَفَاثة بن مِلاص بن خُزيمة بن دُهمان بن سَعْدِ بن مالك بن ثَور بن طَابِخَةَ بن لَحْيَان بن هذَيل.

سكن البصرة، له صحبة. وقيل: هو مَطَر بن عُكَامس، لأَن حديثهما واحد. وقيل. هو غيره. وهو الأَكثر.

روى عنه أَبو المليح.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره قالوا بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أَحمد بن مَنيع وعلي بن حُجْر ـ المعنى واحد ـ قالا: حدثنا إِسماعيل بن إبراهيم، عن أَيوب، عن أَبي المَلِيح، عن أَبي عَزَّة قَال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً»**[٣].

قال الترمذي: أَبو عزة له صحبة واسمه يسار بن عبد، وأَبو المليح بن أُسامة اسمه عامر بن أُسامة بن عمير الهذَلي.

أَخرجهُ أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٨٦، الإصابة ت (١٠٢٤٨)، الاستيعاب ت (٣١٢٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٢٤٩)، الاستيعاب ت (٣١٢٩).

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٤٦، ٢١٤٧) وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٦٧) والعجلوني في الكشف ١/٩٧ وانظر كنز العمال (٤٢٧٢٤).

٦١٠١ - أَبُو عَزِيزٍ أَبْيَضُ[1]

(س) أَبو عَزِيز، اسمه أَبيض. ذكرناه في الهمزة.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٦١٠٢ - أَبُو عَزِيزِ بْنُ جُنْدَبٍ[2]

(ب) أَبُو عَزِيز بن جُندَب بن النعمان، مذكور في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقال: لا أَعرفه.

٦١٠٣ - أَبُو عَزِيزِ بْنُ عُمَيْرٍ[3]

(ب د ع) أَبو عَزيز، بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشي العَبْدَري، أَخو مُصعَب بن عمير، وأَخو أَبي الروم بن عُمَير، وأُمه وأُم مُصعَب: أُم خُنَاس بنت مالك من بني عامر بن لُؤَيّ. واسم أَبي عَزِيز هذا زُرارة.

له صحبة وسماع من النبي ﷺ. روى عنه نبيه بن وهب. وكان ممن شهد بدراً كافراً، وأُسر يومئذ.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدثني نُبَيه بن وَهب، أَخو بني عبد الدار قال: لما أَقبل رسول الله ﷺ بأَسارى بدر، فرَّقهم على المسلمين، وقال: «**اَسْتَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْراً**». قال نبيه: فسمعت من يذكر عن أَبي عزيز قال: كنت في الأَسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اَسْتَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْراً**» فإِن كان لَيُقَدَّم إِليهم الطعام، فما يقع بيد أَحدهم كسرة إِلا رمى بها إِليّ، ويأْكلون التمر يؤثروني، فكنت أَستحيي، فآخذ الكسرة فأَرمي بها إِليه، فيرمي بها إِليّ[4].

وذكره خليفة بن خياط في الصحابة، من بني عبد الدار.

وقال ابن الكلبيّ والزبير: قتل أَبو عزيز يوم أُحد كافراً.

قال أَبو عمر: وذلك غلط، ولعل المقتول بأُحد كافراً أَخٌ لهم قُتِلَ كافراً، وأَما مُصعَب بن عمير فقتل بأُحد مسلماً. قال أَبو نُعَيم: ذكره المتأَخر. يعني ابن منده -ولا أَعرف له إِسلاماً، وهو كان صاحب لواءِ المشركين يوم أُحد.

وقال ابن ماكولا: قتل أَبو عزيز يوم أُحد كافراً.

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٥٠).

(٢) الإصابة ت (١٠٢٥١)، الاستيعاب ت (٣١٣٠).

(٣) الإصابة ت (١٠٢٥٢)، الاستيعاب ت (٣١٣١).

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير ١/١٤٦ وانظر المجمع ٦/٨٦ والكنز (١١٠٣٦).

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المشركين يوم أحد. . . فذكر من عبد الدار أحد عشر رجلاً، ليس فيهم أبو عَزِيز، إنما ذكر فيهم أخاه أبا يَزِيدَ بن عُمَير والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٤ - أَبو عَسِيبٍ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ(١)

(ب د ع) أبو عَسِيبٍ مولى رسول الله ﷺ.

له صحبة ورواية، قيل: اسمه أحمر. روى عنه أبو نُصَيرَة، وحازم بن القاسم. له حديثان: أحدهما: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ بِٱلْحُمَّى وَٱلطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ ٱلْحُمَّى بِٱلْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ ٱلطَّاعُونَ إِلَى ٱلشَّامِ، وَٱلطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي»(٢)**. رواه عنه مسلم بن [عُبَيد] أبو نُصَيرة.

والحديث الثاني رواه أبو نُصَيرَةَ أيضاً، عنه: أن النبي ﷺ خرج ليلاً، فدعاني فخرجت إليه، ثم مر بأبي بكر فدعاه، ثم مر بعمر فدعاه. وانطلق حتى أتى حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط: **«أطعمنا بُسراً، فجاءَ بعِذْق فوضعه فأكلوا، ثم دعا بماءٍ فشربوا، ثم قال: لتسألن عن هذا النعيم»**.

وهذا يشبه حديث أبي الهيثم بن التَّيهان.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٥ - أبو عُسَيم(٣)

(ب ع س) أبو عُسَيم بالميم -قيل: هو أبو عُسيب. وقيل غيره. وقد فرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو كامل قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي عسيب. أو: أبي عسيم -قال بهز: [إنه] شهد الصلاة على رسول الله ﷺ، فقالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا فصلوا عليه أرسالاً- يعني يصلون ويخرجون -فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون ويخرجون من الباب الآخر. قال: فلما وضع صلى الله عليه وسلم في لحده قال المغيرة: قد بقي من

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٥٣)، الاستيعاب ت (٣١٣٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٨١، والدولابي في الكنى ٢/ ١٤١ وابن عساكر كما في التهذيب ١/ ٧٩ وانظر المجمع ٢/ ٣١٠ والكنز (٢٨٤٣١).

(٣) ذيل الكاشف ١٨٩١، الطبقات الكبرى بيروت ٧ ص ٦١، الإصابة ت (١٠٢٥٤)، الاستيعاب ت (٣١٣٣).

رجليه شيءٌ لم تصلحوه. قالوا: فادخل فأَصْلِحه. فدخل وأدخل يده فمسَّ قدميه، فقال: أهيلوا عليّ التراب، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج، فكان يقول: أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ(١).

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٦١٠٦ ـ أَبو ٱلْعُشَرَاءِ(٢)

أَبو العُشَرَاء الدارميُّ. اختلف في اسمه فقيل: أَسامة بن مالك من قِهطِم. وقيل: اسمه بِلَزٌ. وقيل: مالك بن أُسامة. وقيل: عطَارد بنَ بَرْز.

ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح، والحديث لأَبيه: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ**». وقد ذكرناه في أُسامة، والصحبة لأَبيه، وقد ذكرناه في مالك بن قهطم.

٦١٠٧ ـ أَبو عَطِيَّةَ ٱلْبَكْرِيُّ(٣)

(د ع) أَبو عَطيَّة البَكْريّ، من بَكْر بن وَائِلٍ.

قال: انطلق بي أَهلي إِلى النبي ﷺ، وأَنا غلام.

روى عنه مسكين بن عبد الله أَبو فاطمة الأَزدي أَنه قال: انطُلِقَ بي إِلى النبي ﷺ وأَنا غلام شاب. قال: فرأَيت أَبا عطية يُجَمِّع بالمدينة ـ مدينة سجستان ـ وكان ينزل خارجاً من المدينة على نحو من ميل، ورأَيت أَبا عطية أَبيض الرأس واللحية، ورأَيته يعتم بعمامة بيضاءَ.

أَخرجه ابن مَنْدَه، وأَبو نُعَيم.

٦١٠٨ ـ أَبو عَطِيَّةَ ٱلْمُزَنِيُّ(٤)

روى حديثه بكر بن سوادة، عن عبد الرحمن بن عطية، عن أَبيه، عن جده. عداده في المصريين، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٨١.

(٢) لسان الميزان ٧/ ٤٧٤، الطبقات الكبرى ٧/ ٥٨، تبصير المنتبه ٣/ ٩٥٥، المشتبه ص ٤٦٢، التبصرة والتذكرة ٣/ ٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥١، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٣٩، الإصابة ت (١٠٣٦٤).

(٣) الإصابة ت (١٠٢٥٧).

(٤) الإصابة ت (١٠٢٥٨).

٦١٠٩ ـ أَبو عَطِيَّةَ الْوَادِعِيُّ(١)

(ب ع س) أَبو عَطِيَّةَ الوَادِعي.

مذكور في الصحابة الشاميين، وقد اختلف في صحبته، ذكره الطبراني ومطَيّن في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب الكوشيدي، أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَةَ أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني قال: حدثنا إِبراهيم بن محمد بن عِرق الحِمصي، حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا بقية، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: قال أَبو عطية: إِن رسول الله ﷺ جلس يحديث أَن رجلاً توفي، فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ رَآهُ أَحَدٌ مِنكُمْ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ»؟ فقال رجل: حرست معه ليلةً في سبيل الله. فقام رسول الله ﷺ ومن معه، فصلى عليه، فلما أُدخل القبر حثا رسول الله ﷺ عليه من التراب بيده، ثم قال: «إِنَّ أَصْحَابَكَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ». ثم قال رسول الله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تسأَل عن أَعمال الناس، ولكن سَلْ عن الفطرة(٢).

ويروى هذا المعنى عن «أَبي المنذر» أَيضاً.

وقال أَحمد بن حنبل: أَبو عطية الهَمْدَانِي والوادِعَي واحد، واسمه: مالك بن أَبي حمزة، وهو مالِك بن عامر. وقيل: يروى عن عائشة.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٦١١٠ ـ أَبو عُقْبَةَ(٣)

(ب د ع) أَبو عُقْبَةَ، وقيل: عُقْبَةَ، مولى الأَنصار وهو فارسي، ذكره خليفة في موالي بني هاشم من الصحابة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢١، طبقات خليفة ١٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٦، التاريخ الصغير ٨٦، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٥، تاريخ الثقات للعجلي ٥٠٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٣، رجال صحيح مسلم ٢/ ٢٢١، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٨٤، رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٩٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٠، الكاشف ٣/ ٣١٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٤٢، الإصابة ت (١٠٣٤٥)، الاستيعاب ت (٣١٣٤).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٨٨، وقال رواه الطبراني عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ضعفه الذهبي وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب (٧٥٧) وعزاه لأحمد بن منيع.

(٣) تهذيب الكمال ١٦٢٩، تقريب التهذيب ٤٥١، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٣٩، الإصابة ت (١٠٢٦٤).

وقال إِبراهيم بن عبد الله الخزاعي: هو مولى جَبر بن عتيك.

روى محمد بن إِسحاق عن داود بن الحُصَين، عن عبد الرحمن بن أَبي عقبة، عن أَبيه ـ وكان مولى من أَهل فارس ـ قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أُحد، فضربتُ رجلاً من المشركين، وقلت: خُذها وأنا الغلام الفارسي. فبلغت النبيَّ ﷺ فقال: «ألا قُلْتَ»: «وَأَنَا ٱلْغُلَامُ ٱلأَنْصَارِيُّ»؟![1] هكذا ذكره ابن منده، والذي عندنا من طرق مغازي ابن إِسحاق «عقبة» اسم وليس بكنية، وقد تقدم.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: اسمه رُشَيد.

٦١١١ ـ أَبو عَقْرَب[2]

(ب د ع) أَبو عَقْرَبٍ البَكْرِيّ. وقيل: الكِنَانِيّ. ويقال: من بني ليث بن بَكْر بن عبد مناة بن كنانة، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: أَبو عقربٍ الكِنَاني.

قال أَبو [عمر]: وهو والد أَبي نوفل بن أَبي عقرب، اختلف في اسمه، فقال خليفة: اسمه خالد بن [بُكَير]. ويقال عَوِيج بن خُوَيلد بن [بجير بن عمرو. وقيل: خويلد بن خالد. ويقال: [ابن] خالد بن عمرو بن حِمَاس بن عويج.

وقيل: اسم أَبي عقرب: معاوية بن خويلد بن خالد بن بُجَير بن عمرو بن حِمَاس بن عَوِيج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، كذا قال الأَزدي الموصلي، وما أَظنه صنع شيئاً، وإِنما معاوية اسم ابنه أَبي نوفل، قال خليفة: عداده في أَهل البصرة. وقال الواقدي: هو من أَهل مكة، روى عنه ابنه أَبو نوفل.

ونسبه ابن ماكولا مثلا الأَزدي، إِلا أَنه لم يسم أَبا عقرب معاوية، وقال: عريج، بالراء بدل الواو.

أَخبرنا الخطيب عبد الله بن أَحمد بن محمد بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي، حدّثنا أَبو بحر، أَخبرنا محمد بن شاذان، أَخبرنا عمرو بن حَكَّام، أَخبرنا الأَسود بن شيبان،

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٧٨٤) والدلاوبي في الكنى ١/ ٤٥ وانظر المجمع ٦/ ١١٥.

(٢) الكاشف ٣/ ٣٥٩، بقي بن مخلد ٧٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٧، خلاصة تذهيب ٣/ ٣٢٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٧ تهذيب الكمال ٣/ ١٦٢٨، العقد الثمين ٨/ ٧٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٧١، الكنى والأسماء ١/ ٤٤، الإصابة ت (١٠٢٦٥) والاستيعاب ت (٣١٣٦).

حدّثنا أبو نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: «صم يوماً في الشهر». قال: يا رسول الله، زدني. فلم يزل يستزيده حتى قال: «ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ»(١).

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر «بكري، وقيل: كناني»، ليس بينهما تناقض، فإنه من بكر بن عبد مناة بن كنانة، فهو ليثي وبكري وكناني، وليس من بكر بن وائل، وجميع ما ضبطه في كتابه «عَوِيج»، بفتح العين، وكسر الواو. والصحيح أنه «عُرَيج» بضم العين، وفتح الراء، وكانت النسخ التي نقلت منها في غاية الصحة، وكلها هكذا، وقد كتب في بعضها على الحاشية: «كذا في أصل أبي عمر». والصواب: عُرَيج يعني بضم العين، وفتح الراءَ. وقد سماه في بعض ما نقل «عَوِيج» بالواو، وإنما عرَيج بالراء اسم بعض أجداده؛ قال الأمير أبو نصر: «وأما عُرَيج، بضم العين وفتح الراءَ، فهو عرَيج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، منهم أَبو نوفل بن أَبي عقرب العُرَيجي».

وقال ابن الكلبي في مواضع مضبوطاً مجَوَّداً: عُرَيج - يعني بضم العين، وفتح الراء - ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة، منهم أَبو نوفل بن عمرو بن أَبي عقرب بن خُوَيلد بن خالد بن بُجَير بن عَمرو بن حِمَاس بن عُرَيج، وهم بيت بني عُرَيج، ولهم بقية بالمدينة.

وقول من قال فيه «ليْثي»، ليس بشيءٍ، والله أَعلم.

٦١١٢ - أَبو عَقِيل ٱلْبَلَوِيُّ(٢)

(ب س) أَبو عَقِيل، واسمه عَبدُ الرَّحمنِ بنُ عَبدِ الله البَلَوِيّ ثم الأَنصاريّ الأَوسيّ. حليف بين جَحْجَبَى بن ثعلبة بن عمرو بن عوف. كان اسمه في الجاهلية: عبد العُزَّى، فسماه النبي ﷺ: عبد الرحمن. وقد ذكرناه في «عبد الرحمن».

قال الطبري: هو من ولد عَبِيلَة بن قِسمِيل بن فَرَّان بن بلى. وقد ذكره ابن إِسحاق وجعله من حلفاءَ بني جَحْجَبَى.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الأَوس، ثم من بني ثعلبة بن عَمرو بن عَوف فذكر جماعة ثم قال: ومن بني جَحجَبى بن كُلفة بن عوف: أَبو عَقِيل بن عبد الله بن ثعلبة، من قُضاعة.

وروى ابن هشام عن البَكّائي عن ابن إِسحاق، مثله. وزاد في نسبه فقال: ثعلبة بن

(١) الطيالسي كما في المنحة ١/ ١٩٥.

(٢) تفسير الطبري ١٤/ ١٣٠٠٨، ١٧٠١٣، ١٧٠١٤، الإصابة ت (١٠٢٦٨) والاستيعاب ت (٣١٣٨).

بَيجَان بن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر بن أُنيفَ بن جُشَم بن عبد الله بن تيم بن إراش بن عامر بن عَبيلة بن قِسميل بن فَرّان بن بلي.

وهكذا في رواية سَلَمة عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: قال جعفر: أراه الذي قُتِل باليمامة.

٦١١٣ـ أَبُو عَقِيلٍ[١]

(ب د ع) أبو عَقِيل صاحبُ الصَّاعِ الذي لمزه المنافقون مختلف في اسمه فقيل: حَبحَاب قاله قتادة.

وقال ابن إسحاق: أبو عقيل صاحب الصاع، أحد بني أُنيف الإراشي، حليف بني عمرو بن عوف.

روى خالد بن يَسَار عن ابن أبي عَقِيل، عن أبيه: أنه بَاتَ يَجُرّ بالجَرِير[٢] على ظهره على صاعين من تمر، فترك أحدهما في أهله، وجاءَ بالآخر يتقرب به إلى الله عز وجل.. فأخبره به النبي ﷺ فقال: «اجْعَلْهُ فِي تَمرِ الصَّدَقَةِ» فقال المنافقون: إن الله لَغَنِيّ عن تمر هذا. وسخروا منه، وجاءَ عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله ـ أربعة ألف درهم، وأربعمائة درهم ـ وجاءَ عاصم بن عدي بمائة وسق تمر، فقال المنافقون: هذا رِيَاء، فأنزل الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ في الصَّدَقَاتِ، والَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ﴾[٣]... الآية.

أخرجه الثلاثة.

٦١١٤ ـ أَبُو عَقِيلٍ المُلَيْلِيُّ[٤]

(ب س) أبو عَقِيل المُلَيْلي. وقيل: الجعدي.

أَخبرنا أبو موسى إذناً، أَخبرنا الحسن بن أحمد، أَخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله البراني، أخبرنا أبو عمرو بن حكيم، أخبرنا أبوجعفر محمد بن هشام بن البحتري، أخبرنا أحمد بن مالك بن ميمون، أخبرنا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي، أخبرنا هزيم بن السَفْر، عن بلال بن الأشقر، عن مِسْوَرِ ابنَ مَخْرَمَة قال: خرجنا حُجّاجاً مع عمر بن الخطاب، فنزلنا الأبواءَ، فإذا نحن بشيخ على

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٨٨، الإصابة ت (١٠٢٧٢).

(٢) الجريد: الحبل، يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل، وزمام الناقة جريد. انظر لسان العرب ١/٥٩٢.

(٣) انظر تفسير الطبري ١٤/٣٨٨.

(٤) الإصابة ت (١٠٢٧٠).

قارعة الطريق، فقال الشيخ: أيها الركب، قفوا. فقال عمر: قل يا شيخ. قال: أفيكم رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: أمسكوا لا يَتَكَلَّمَنَّ أحد. ثم قال: أتعقل يا شيخ؟ قال: العقل ساقني إلى ها هنا: وقال له عمر: متى توفي النبي ﷺ. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. فبكى حتى ظننا أنَّ نفْسَه ستخرج من بين جنبيه. قال: فمَن وَلِي الأمر بعده؟ قال: أبو بكر. قال: نحيف بني تَيم؟ قال: نعم. قال: أفيكم هو؟ قال: لا. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. قال: فبكى حتى سمعنا لبكائه نشيجاً[1]. قال: فمن وَلِي الأمرَ بعده؟ قال: عمر بن الخطاب. قال: فأين كانوا عن أبيض بني أمية؟ - يريد عثمان - فإنه كان ألين جانباً وأقربَ. قال: قد كان ذاك! قال: إن كانت صداقة عمر لأبي بكر لَمُسْلِمَتُهُ إلى خير، أفيكم هو؟ قال: هو الذي يكلمك منذ اليوم. قال: فَأَغِثْنِي، فإني لم أجد مُغِيثاً. قال عمر: مَن أنت، بَلَغَكَ الغوثُ؟ قال: أنا أبو عَقِيل أحد بني مُلَيل، لقيت رسول الله ﷺ على رَدهة بني جعل، دَعَاني إلى الإسلام فآمنت به، وسقاني شربة من سَوِيق، شرب رسول الله ﷺ أوّلها وشربت آخرها، فما بَرِحتُ أَجد شِبَعها إذا جُعتُ، ورِيَّها إذا عَطِشْتُ وبَردَها إذا ضَحَيتُ[2]. ثم تيممت في رأس الأبيض بقُطَيعةِ غَنَم لي، أصلي وأصوم رمضان، حتى أَلَمَّتْ بنا هذه السنة، فما أبقت منها إلا شاة واحدة كنا ننتفع بدِرَّتها، فَعَيَّبها الذئب البارحة الأولى، فأدركنا ذَكَاتَها، وبَلَغناك ببعض، فأغِثْ أغاثكَ الله عز وجل. فقال عمر: بَلَغَكَ الغوثُ أدركني على الماءِ.

قال المِسوَر: فنزلنا المنزل، وكأني أنظر إلى عمر مُقْعِيا[3]، على قارعة الطريق، آخذاً بزمام ناقته، لم يطعمَ طَعاماً، بل ينتظر الشيخ ومن معه. فلما رَحَل الناس دعا عمر صاحب الماءِ، فوصف له الشيخ، وقال: إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى أهله، حتى أعود إليك إن شاءَ الله عز وجل.

قال المسور: فقضينا حجنا وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماءِ وسأله عن الشيخ؛ فقال: أتاني وهو مَوْعُوكٌ فمرض عندي ثلاثاً، فمات فدفنته، وهذا قبره. قال: فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر، فصلى عليه، ثم اعتنقه وبكى، وحمل أهله معه، فلم يزل ينفق عليهم حتى قُبض.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى- إلا أن أبا عمر اختصره، وساقه أبو موسى كذا مطولاً.

---

(١) النشيج: الصوت وترديد البكاء في الصدر. انظر اللسان ٦/ ٤٤٢٠.

(٢) الإقعاء: أن يلصق الرجل أليته بالأرض، وينصب ساقيه وفخذيه، ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب انظر النهاية من غريب الحديث ٤/ ٨٩.

(٣) ضحا الرجل إذا برز للشمس، ويقال: أصابته الشمس انظر اللسان ٤/ ٢٥٦١.

٦١١٥ ـ أَبو ٱلْعَكَر[1]

(ب س) أَبو العَكَرِ بن أُمّ شَرِيكِ التي وَهَبَتْ نفسَها للنبي ﷺ، اسمه سلم بن سُمَيْ، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو موسى بإسناده إلى أَبي صالح، عن ابن عباس قال: أَخبرتني أُم شريك ابنة جابر قال: أَسلم أَبو العكر وهاجر إِلى رسول الله ﷺ، فجاءَني أَهله، فقالوا: لعلك على دينه؟ فقالوا: لا جرم ليجزينك الله تعالى. قالت: فرحلوا فحملوني على جمل ثَفَالَ[2]، لا يُطْعموني ولا يسقوني، وإِذا انتصف النهار نزلوا، في أَخبيتهم، وطرحوني في الشمس، حتى ذهب عِقلي وسمعي وبصري. فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار، وجدتُ بَرْدَ دَلْوِ عَلَى صَدْري، فأَخذته فشربت منه نفساً، ثم انتُزِعَ مني فنظرتُ فإِذا هو بين السماء والأَرض، ثم دنا مني ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، ثم دنا مني ثالثة فشربت حتى رويت، وأَهرقت على رأْسي ووجهي وثيابي، قالت: فنظروا فقالوا: من أَين لك هذا يا عدوّة الله؟ قالت: قلت: رزقني الله تعالى. قالت: فانطلقوا سراعاً إِلى قِرَبهم فوجدوها مربوطة، فقالوا: نشهد أَن الذي رَزَقك هو الذي شَرَع الإِسلاَم، فأَسلموا وهاجروا إِلى رسول الله ﷺ.

قال الكلبي: وهي التي قال الله تعالى: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾. الآية.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٦١١٦ ـ أَبو ٱلْعَلاَءِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(ع س) أَبو العَلاَءِ الأَنصَارِيّ، غير منسوب.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب. أَخبرنا أَبو بكر (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن، أَخبرنا أَحمد. قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عَمرو الخَلاَّل، أَخبرنا يعقوب بن حميد، أَخبرنا محمد بن عُمَر الواقدي، أَخبرنا أَيوب بن العلاء الأَنصاري، عن أَبيه، عن جده قال: رأَيت على رسول الله ﷺ يوم أُحد دِرْعين.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٧٤)، الاستيعاب ت (٣١٤١).
(٢) الثفال: البطيء الثقيل من الدواب وغيرها لا ينبعث إلا كرهاً. انظر المعجم الوسيط ١/ ٩٧.
(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٨ بقي بن مخلد ٧٥٠، الإصابة ت ١٠٢٧٥.

٦١١٧ ـ أَبو ٱلعَلاءِ ٱلعَامِرِيُّ(١)

(د ع) أَبو العَلاَءِ العَامِرِيّ .

وفد إِلى النبي ﷺ .

روى الأَسود بن شيبان ، عن أَبي بكر بن سَماعة ، عن أَبي العلاءِ قال : وفدت في وفد بني عامر ، فقلت : يا سيدنا ، وذا الطَّوْل علينا . فقال : «مَهْ مَهْ ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلاَ يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ ٱلشَّيْطَانُ ، فَإِنَّ ٱلسَّيِّدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ» .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نعيم .

وهذا أَبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير . ورواه قتادة عن غيلان بن جرير ، وأَبو نصرة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أَبيه هذا الحديث بلفظه ، وقد ذكرناه في «عبد الله» ، ونسبناه هناك .

٦١١٨ ـ أَبو ٱلعَلاءِ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ جَحْشٍ(٢)

(ب س) أَبو العَلاَءِ مولى محمد بن عبد الله بن جَحش بن رِيَاب الأَسدي ، أَسد بن خُزَيمة .

قال خليفة بن خياط : وممن صحب النبي ﷺ من بني أَسد بن خُزَيمة : محمد بن عبد الله بن جحش ، ومولاه أَبو العلاء .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

٦١١٩ ـ أَبو عَلْقَمَةَ بْنُ ٱلأَعْوَرِ(٣)

(س) أَبو عَلْقَمَةَ بنُ الأَعْوَر السَلَمي ، ذكره الحافظ عبد الجليل بن محمد .

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس ، عن ابن إِسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس قال : ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إِلا أَخيراً ، لقد غزا غزوة تبوك فَغَشِيَ حجرتَه من الليل أَبو علقمة بن الأَعور السُّلَمي وهو سكران ، حتى قَطَع بعض عُرَى الحجرة ، فقال ، من هذا؟ فقيل : أَبو علقمة ، سكران! فقال رسول الله ﷺ : «لِيَقُمْ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى رَحْلِهِ»(٤) .

أَخرجه أَبو موسى .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٨ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٢ ، الإصابة ت (١٠٣٦٧) .

(٢) الإصابة ت (١٠٢٧٦) .

(٣) بقي بن مخلد ٨٨٠ ، الإصابة ت (١٠٢٧٧) .

(٤) أخرجه البيهقي ٨/ ٣١٥ وابن حجر في الفتح ١٢/ ٧٢ وانظر كنز العمال (١٣٧٠٣) .

٦١٢٠ ـ أَبو عَلْكَثَة[1]

(د ع) أبو علكثة، أَخو أَبي راشد، له ذكر في حديث أَخيه، وقد تقدَّم. قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو نعيم: لم يزد على هذا، ولم يذكر في الكُنَى أَبا راشد، وذُكِر فيمن اسمه عبد الرحمن أَبا راشد وأَخاه، كان اسمه قيوم فسماه رسول الله ﷺ عبد القيوم، وكناه بأَبي عبيد. وذكر في «عبد الرحمن»، وكان أَخوه يُكَنَّى أَبا عبيد، فصحفه هاهنا، وقال: أَبو علكثة.

٦١٢١ ـ أَبو عَلِيّ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[2]

(ب) أَبو عَلِي بنُ عَبد اللهِ بن الحَارِثِ بن رَحضَةَ بن عامر بن رَوَاحة بن حُجر بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشِي العَامِرِيُّ، وأُمه هند بنت مالك بن علقمة.

قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان من مسلمة الفتح، أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا أَعلم له رواية. وقال: يقال فيه: علي بن عبيد الله.

قلت: هذا كلام أَبي عمر، والذي ذكره الزبير بن بكار قال: ومن بني رَحْضَة بن عامر بن رواحة: «أَبو علي بنُ الحارث بن رَحْضَة، قتل يوم اليمامة شهيداً». ثم قال بعده: «وعلي بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَة، قتل يوم اليمامة شهيداً». فعلى قول الزبير يكون أَبو علي عَمّ علي بن عبيد الله، وعلى قول أَبي عمر هو واحد، قيل فيه: علي بن عبد الله، وأَبو علي بن عبد الله، والله أَعلم.

٦١٢٢ ـ أَبو عَلِيّ طَلْقٌ

(ع) أَبو عَلِيّ طَلْقُ بن عَلِيّ الحَنَفِي.

سكن البصرة، تقدّم ذكره.

أَخرجه أَبو نعيم مختصراً.

٦١٢٣ ـ أَبو عَلِيّ قَيْسُ بْنَ عَاصِمِ[3]

(ع) أَبو عَلِيّ قَيس بنَ عاصِم المِنقَرِيّ.

سكن البصرة، تقدّم ذكره

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٧٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٢٨٠) والاستيعاب ت (٣١٤٤).

(٣) الإصابة ت (١٠٢٨١).

أَخرجه أَبو نعيم .

٦١٢٤ ـ أَبو عُمَارَةَ[(١)]

(ع) أَبو عُمَارة البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ .

سكن الكوفة ، تقدّم ذكره .

أَخرجه أَبو نعيم .

٦١٢٥ ـ أَبو عُمَرَ الأَنْصَارِيُّ[(٢)]

(س) أَبو عُمَرَ الأَنْصَارِيّ . أَورده الطبَرَاني في الصحابة .

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً ، أَخبرنا أَبو غالب ، أَخبرنا أَبو بكر (ح) قال أَبو موسى : وأَخبرنا الحسن بن أَحمد ، أَخبرنا أَبو نعيم . قالا : أَخبرنا الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، أَخبرنا أَبو نعيم ، أَخبرنا بَشِير بن سُليمان ، عن شيخ من الأَنصار ، عن أَبيه ، عن النبي ﷺ قال : «**مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهرِ أَرْبَعاً كَانَ كَعِدْلِ رَقَبةٍ مِن بَنِي إِسْمَاعِيلَ**» .

وقد رواه الطبراني ، عن محمد بن إِسحاق بن راهويه ، عن أَبيه ، عن الفضل بن موسى ، عن بشير بن سلمان ، عن عمر الأَنصارِيّ عن أَبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .

أَخرجه أَبو موسى .

٦١٢٦ ـ أَبو عُمَرَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ[(٣)]

(ع س) أَبو عُمَر مولى عمر بن الخطاب .

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، ثم في الوِاحْدان .

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة ، أَخبرنا الحسن بن أَحمد ، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله ، أَخبرنا أَبو عمرو بن حمدان ، أَخبرنا الحسن بن سفيان ، أَخبرنا محمد بن مُصَفّى ، أَخبرنا بَقيّ بن الوليد ، عن يحيى بن مسلم ، حدثني عكرمة ـ وليس مولى ابن عباس ـ حدثني أَبو عمر مولى عمر بن الخطاب ـ أَنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**لاَ يُتْبِعَنَّ أَحَدُكُمْ بَصَرَهُ لُقْمَةَ أَخِيهِ**»[(٤)] .

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٨٣) .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٩ ، الإصابة ت (١٠٢٨٧) .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٩ ، الإصابة ت (١٠٢٨٦) .

(٤) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٠٨١٦) وعزاه للحسن بن سفيان عند أبي عمر مولى عمر .

٦١٢٧ ـ أَبُو عَمْرو الأَنْصَارِيُّ[1]

(د ع) أَبو عَمرو ـ بفتح العين، وفي آخره واو ـ هو أَبو عمرو الأَنصاري.

روى الحِمَّاني عن أَبي إِسحاق الحُمَيسي، عن ثابت، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد: «اَغْدُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا اَلسَّمٰواتُ وَالأَرْضُ». فقال رجل: بَخ بَخ! فنادى أَخاً له فقال: يا أَبا عمرو، رَبح البيع، الجنةُ وربِّ الكعبة دُونَ أُحدٍ، فالتقوا. فاستشهد فيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم

٦١٢٨ ـ أَبُو عَمْرو الأَنْصَارِيُّ[2]

(ع س) أَبو عَمْرو الأَنْصارِيّ. شهد بدراً.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب الكوشيديّ، أَخبرنا ابنُ رِيذَة (ح). قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بنُ أحمد، أَخبرنا أَبو نُعَيم قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، أَخبرنا عُبَادَةُ بن زياد، أَخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العَرْزَمِيّ، أَخبرنا جعفر بن محمد، عن أَبيه، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانَة، عن محمد ابن الحنفية قال: رأَيت أَبا عمرو الأَنصاري ـ وكان عَقَبِيّاً بَدْرياً أُحدياً ـ وهو صائم يَتَلَوَّى من العطش، وهو يقول لغلام له: ويْحَك! تَرِّسْنِي. فتَرَّسه الغلام، حتى نَزَع بسهم نزعاً ضعيفاً، حتى رمي بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَبَلَغَ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ ذَلِكَ نُوراً يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ»[3]. فَقُتِل قبل غروب الشمس.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

قلت أَظنه أَبا عَمْرَةَ الأَنصاري، الذي يأْتي ذكره والكلام عليه، إِن شاءَ الله تعالى.

٦١٢٩ ـ أَبُو عَمْرو بْنُ حَفص[4]

(ب د ع) أَبو عَمْرو بنُ حَفصِ بن المُغِيرة، قاله الزبير. وقيل: أَبو حَفص بن المغيرة. ويقال: أَبو عمرو بن حفص بن عَمرو بن المغيرة القرشِيُّ المخزومي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٨٩، الإصابة ت (١٠٢٩٩).

(٢) الإصابة ت (١٠٣٠٠).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٩٥.

(٤) التاريخ الكبير ٩/٥٤، كتاب الجرح والتعديل ٩/٤٠٩ تهذيب الكمال ١٦٣٠، الإصابة ت (١٠٢٩١)، الاستيعاب ت (٣١٤٥).

اختلف في اسمه، فقيل: أحمد. وقيل: عبد الحميد. وقيل: اسمه كنيته. وأمه دُرَّة بنت خُزَاعيّ بن الحويرث الثقفي.

بعثه رسول الله ﷺ مع عليّ حين بَعَث علياً إلى اليمن، فطلق امرأته فاطمة بنت قيس الفِهرية هناك، وبعث إليها بطلاقها، ثم مات هناك. وقيل: عاش بعد ذلك.

أَخبرنا فتيان بن أَحمد بن سَمنيَّة بإسناده عن القَعْنَبي، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد ـ مولى الأَسود بن سفيان ـ عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس: أَنَّ أَبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب. فأَرسل إِليها وكيلُه بشعير فَسَخِطَتْه، فقال: والله ما لك علينا من شيء. فجاءَت رسولَ الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال لها: «**لَيسَ لَكَ عَلَيهِ نَفَقَةٌ**». وأمرَها أَن تَعتَدَّ في بيت أُم شَرِيك. ثم قال: «**تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي فِي بَيتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى. تَضَعِينَ ثِيَابَكَ**. . . » الحديث(١).

ومثله روى الزهري، عن أَبي سلمة، عن فاطمة، فقال: أَبو عمرو بن حفص.

وروى يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة فقال: إِن أَبا حفص بن المغيرة المخزومي أَبو عمرو هو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره، لَمَّا عزل خالد بن الوليد.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، أَخبرنا علي بن إِسحاق، أَخبرنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ أَخبرنا سعيد بن يزيد ـ وهو أَبو شجاع ـ قال: سَمِعتُ الحارثَ بن يزيدِ الحضرمي، عن علي بن رَبَاح، عن ناشرة بن سُمَيّ اليَزَني قال: سَمِعتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: إِني أَعتذر إِليكم من خالد بن الوليد، فإِنه أَعطى المال ذا البأس وذا الشرف، فنزعته وأَمَّرتُ أَبا عبيدة. فقال أَبو عمرو بن حفص: والله ما أَعذرتَ يا عمر بن الخطاب! لقد نزعت عاملاً استعملَه رسولُ الله ﷺ، وغَمَدتَ سيفاً سَلَّه الله، ووضعتَ لواءً عقدَه رسولُ الله ﷺ، ولقد قطعتَ الرَّحِم، وحَسَدت ابن العم. فقال عمر: أَما إِنك قريبُ القرابة، حديث السنِ، مُعَضَّب في ابن عمك(٢).

ذكره البخاري في الكنى المجردة عن الأَسماءِ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) مالك في الموطأ ٢/ ٥٨٠ (٦٧) وأخرجه مسلم ٢/ ١١٤ في كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها حديث (٣٦/ ١٤٨٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٥، ٤٧٦ عن علي بن أبي طالب.

٦١٣٠ - أَبو عَمرِو بْنُ جَرِيرٍ(١)

(ع) أَبو عَمرو جَرير بنُ عبدِ اللهِ البَجَلِيّ. تقدّم ذكره.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦١٣١ - أَبو عَمرِو بْنُ حِمَاسٍ(٢)

(د ع) أَبو عَمْرو بنُ حِمَاس.

له ذكر في الصحابة، عداده في أَهل الحجاز.

روى ابنُ أَبي ذِئْب، عن الحارث بن الحكم، عن أَبي عمرو بن حِمَاس، عن النبيّ ﷺ أَنه قال: «لَيسَ لِلنِّسَاءِ سَرَاةُ(٣) الطَّرِيقِ»(٤).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦١٣٢ - أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ(٥)

(ب) أَبو عَمْرو الشَّيباني، سَعدُ بن إِياسٍ.

أَدرك النبيَّ ﷺ وآمن به ولم يره. قال: بُعِث النبي ﷺ وأَنا أَرعى إِبلاً لأَهلي بكاظمة. وهو معدود في كبار التابعين. روى عن ابن مسعود، وحذيفة، وأَبي مسعود البدري، وغيرهم.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٩٠).

(٢) كتاب الجرح والتعديل ٤١٠١٩، المغني ٧٦٤٥، الطبقات الكبرى بيروت ٥/ ٦٢، الإصابة ت (١٠٣٦٩).

(٣) سراةُ كُلِّ شَيءٍ. أعلاهُ وظهره ووسطه. انظر اللسان ٣/ ٢٠٠٢.

(٤) ذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ١١٥ وعزاه للطبراني في الأوسط وقال وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو كذاب ووثقه الحاكم ومن حديث عمر بن حماس أخرجه الطبراني في الأوسط عن شيخه إسحاق بن واجب قال الهيثمي: لا أعرفه.

(٥) الطبقات الكبرى ٦/ ١٠٤، طبقات خليفة ١٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩١، اتاريخ الكبير ٣/ ٤٧ تاريخ الثقات للعجلي ١٧٨، المعارف ٤٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٣، الكنى والأسماء ٢/ ٤٣، الجرح والتعديل ٤/ ٧٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٠، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ١/ ٤٧٠، العبر ١/ ١١٦، الكاشف ١/ ٢٧٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٢، غاية النهاية ١٣٢٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٥٣٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٨، طبقات الحفاظ ٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٤، شذرات الذهب ١/ ١١٣، الإصابة ت (١٠٣٠١)، الاستيعاب ت (٣١٤٦).

٦١٣٣ ـ أَبو عَمرِو بْنُ كَعْبِ[1]

(س) أَبو عَمْرو بن كَعبِ بن مَسْعود.

استُشهِد يوم بئر مَعُونة، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى. مختصراً.

٦١٣٤ ـ أَبو عَمرِو ٱلنَّخَعِيُّ[2]

أَبو عَمْرو النَّخَعي.

أَحد الوافدين على رسول الله ﷺ. ذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث»، وذكر له رؤيا عَبَّرها له.

ذكره الغساني.

٦١٣٥ ـ أَبو عَمْرو[3]

(د ع س) ابن عَمْرو، غير منسوب. هو جَدُّ زامل بن عمر.

روى حديثه زامل بن عمرو، عن أَبيه، عن جده: أَن رسول الله ﷺ خرج يوم فطر إِلى العيد، وعن يمينه أَبيّ بن كعب، وعن يَسَاره عمر. أَو قال: ابن عمر. فلما فرغ مَرَّ بدار أَبي كبير، واللَّحَّامون بفنائها، فقال: «بِيعُوا كَيفَ شِئتُمْ، وَلاَ تَخلِطُوا مَيتَةً بِمَذْبُوحَةٍ، وَلاَ تَحتَكِرُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا[4]، وَلاَ تَلَقَّوا ٱلسِّلَعَ، وَلاَ يَبعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ يَبعُ ٱلرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخطُبْ عَلَى خِطبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسأَلِ ٱلمَرأَةُ طَلاَقَ ٱلأُختِ لِتُكفِيءَ إِنَاءَهَا»[5].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وأَخرجه أَبو موسى فقال: استدركه يحيى على جده، وقد أَخرجه جَدُّه.

٦١٣٦ ـ أَبو عَمْرَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ[6]

(ب د ع) أَبو عَمرَةَ ـ في آخره هاءٌ ـ هو أَبو عَمرَة الأَنصاريّ، اختلف في اسمه،

---

(١) الإصابة ت (١٠٢٩٧).

(٢) الإصابة ت (١٠٣٠٢).

(٣) الإصابة ت (١٠٣٠٣).

(٤) النجش والتناجش: الزيادة في السلعة أو المهر ليسمع بذلك فيزاد فيه، وقد كره، نجش ينجش نجشاً. انظر لسان العرب ٦/ ٤٣٥٣.

(٥) ذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٨٤ وعزاه للطبراني في الكبير وقال فيه عمر بن صهبان وهو متروك وانظر نصب الراية ٤/ ٣٥ وكنز العمال (٩٤٥٢).

(٦) الإصابة ت (١٠٣٠٤) والاستيعاب ت (٣١٤٧).

فقيل: بشير. وقيل: ثعلبة بن عمرو بن مِحصن بن عَمرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذول، واسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. وقد تقدم ذكره في «بشير» «وثعلبة». وسماه ابن الكلبي ثعلبة، وساق نسبه هو وأبو عمر كما ذكرناه.

وأَخرجه أَبو نُعَيم، وذكر الاختلاف فيه، وقال: «من بني مازن بن النجار». والأَوَّل أَصح، وفي بني مالك بن النجار ذكره ابن إِسحاق. شهد بدراً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار، من بني عامر بن مالك بن النجار ـ وعامر هو مبذول ـ: ثعلبة بن عَمْرو بن مِحصن.

وشهد أُحداً والمشاهد، وقتل مع علي بصفين، قاله أَبو نُعَيم، وأَبو عمر.

روى عبادة بن زياد، عن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيد الله العَرْزَمِي، عن جعفر بن محمد، عن أَبيه، عن محمد بن يزيد بن طلحة بن رُكَانة عن محمد ابن الحنفية قال: رأَيت أَبا عَمرَةَ الأَنصاري يوم صِفِّيْن، وكان عَقَبياً بَدْرِياً أُحُدِياً، وهو صائم يتلوّى من العَطَش، فقال لغلام له: تَرْسْنِي. فَتَرَّسَه الغُلاَم، ثم رمى بسهم في أَهل الشام، فنزع نزعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أَسهم. ثم قال: إِني سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ رَمَى بِسَهْم فِي سَبِيلِ الله، فَبَلَّغَ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ ذَلِكَ ٱلسَّهْمُ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**». وقتل قبل غروب الشمس[(١)].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: «وقال إِبراهيم بن المنذر: أَبو عَمْرة الأَنصاري، من بني مالك بن النجار، قتل مع علي بصفين، وهو والد عبد الرحمن بن أَبي عَمرة، واسمه بشير بن عمرو بن مِحْصَنٍ». فعلى هذا يكون أَخا أَبي عبيدة بن عَمْرو بن محصن، المقتول يوم بئر معونة، على أَنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إِلى مالك بن النجار. وأَما ابن منده فلم يذكر من هذا جميعه شيئاً، إِنما روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي عَمْرة، عن أَبيه، عن جدِه أَبي عمرة: أَنه جاءَ إِلى النبي ﷺ ومعه إِخوة له يوم بدر، أَو يوم أُحد، فأَعطى رسولُ الله ﷺ الرجال سهماً سهماً، وأَعطى الفرسَ سهمين.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا علي بن إِسحاق، حدثنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ أَخبرني الأَوزاعي، حدّثني المطلب بن حَنْطَب المخزومي، حدّثني عبد الرحمن بن أَبي عَمْرة الأَنصاري، حدثني أَبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة، فأَصاب الناس مَخْمصَة، فاستأْذن الناسُ رسولَ

(١) تقدم.

الله ـ ﷺ ـ في نحر بعض ظَهْرِهم، وقالوا: يا رسول الله، يبلِغُنا الله به. فلما رأى عمر بن الخطاب أنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قد هَمَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا القومَ غداً جياعاً رِجَالاً؟! ولكن إن رأيتَ يا رسول الله أن تدعو الناسَ ببقايا أزوادهم، فتجمعها، ثم تدعو فيها بالبركة؟ فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحَثْيَةِ من الطعام وفوق ذلك، فجمعها رسول الله ﷺ ثم قام فدعا الله ما شاءَ الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يَحْتَثُوا، فما بقي في الجيش وعاءٌ إلا ملئوه وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه[1].

قلت: قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة «أبو عَمْرة» وأخرج الترجمة المتقدّمة التي قبلها «أبو عمرو الأنصاري». وروي هذا الحديث بعينه الذي عن جعفر عن أبيه، عن محمد «ابن الحنفية. ولم يختلف في شيء إلا أن في هذه الترجمة ذكر يوم صفين، وفي الأول لم يذكره وهما واحد، والصحيح: أبو عَمْرَة. والله أعلم.

٦١٣٧ ـ أَبُو عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ[2]

(ب س) أبو عَمْرَةَ الأنْصارِيّ. توفي في حياة النبيِّ ﷺ.

روى: قُتَيبة بن سعيد، عن الدَّرَاوَرْدِي، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له: «أبو عَمْرَة». فأتاه رسولُ الله ﷺ فناداه، فقال: «يا أبَا عَمْرَةَ». فقالت أهلُه: هذا رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ، فَلَوْ اسْتَطَاعَ أَجَابَنِي». وصرخ النساءُ يبكين، فأسكتهن الرجال، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ»[3].

أَخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو [عُمَر: ذكره] أبو أَحمد الحاكم في الكنى، وجعله غير أبي عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ، وذكر له هذا الحديثَ. وليس فيه بيانُ موته، فإن كان قد مات حينئذ، فليس بوالد عبد الرحمن.

٦١٣٨ ـ أَبُو عُمَيْرِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[4]

(ب د ع) أبو عُمَير ـ بضم العين، تصغير عُمر ـ هو أبو عُمَير بنُ أبي طَلْحَةَ، واسمُ أَبي

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٧، ٤٠٨.

(٢) الإصابة ت (١٠٣٠٥)، الاستيعاب ت (٣١٤٨).

(٣) أخرجه النسائي ٤/ ١٣، ٦/ ٥٢، وابن حبان (موارد ١٦١٦) والبخاري في التاريخ ٢٠٩٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٧٠ وانظر التلخيص ٢/ ١٣٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٠٦، ٨/ ٤٣١، الإصابة ت (١٠٣٢٧) والاستيعاب ت (٣١٤٩).

طَلْحَةَ زيدُ بن سهل. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه. وأَبو عُمَير هو أخو أنس بن مالك لأمه، أُمهما أُم سليم.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد بن الحسين، أَخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين أَبو القاسم، أَخبرنا عبد الله بن ماسي البزاز، أَخبرنا أَبو مسلم الكَجِّي، أَخبرنا الأَنصاري، أَخبرنا حميد، عن أَنس قال: دخلَ النبيُّ ﷺ فرأى أَبا عُمَير حَزيناً، فقال: «يَا أُمَّ سُلَيم، مَا لِأَبِي عُمَيرٍ»؟ قالت: مات نُغَرُه[1]. فقال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا عُمَيرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»؟![2].

وروى أَنس بن سيرين، عن أَنس بن مالك قال: كان ابن لأَبي طلحة يشتكي، فخرج أَبو طلحة في بعض حاجاته وقُبِض الصبي، فلما رجع أَبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ قالت أُم سليم: هو أَسكن ما كان. وقربت إِليه العَشاءَ. فتعشى، ثم أَصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي. فلما أَصبح أَتى النبيّ ﷺ فأَخبره، فقال: «لَقَدْ بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيلَتِكُمَا». فحملت بعبد الله بن أَبي طلحة.

وقد تقدم ذكره، وكان أَبو عُمَير هو الصبي الذي مات.

أَخرجه الثلاثة.

٦١٣٩ - أَبو عَمِيرَةَ[3]

(ع س) أَبو عَمِيرَةَ رُشَيدُ بن مالك.

سمع النبي ﷺ، تقدّم ذكره في رشيد.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى مختصراً.

عَمِيرَة: بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاءٌ.

٦٦٤٠ - أَبو عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيّ[4]

(ب د ع) أَبو عِنَبَةَ الخَوْلانِيّ.

---

(١) النغرُ: هي طير كالعصافير حمر المناقير. انظر اللسان ٦/ ٤٤٨٧.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب الانبساط إلى الناس (٦١٢٩) وفي باب الكنية الصبي... (٦٢٠٣) والترمذي (١٩٨٩) وابن ماجة (٢٧٣) وأحمد ٣/ ١١٥، ١٧٦، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٧٨، وابن أبي شيبة ١/ ٤٠٠، ٩/ ١٤ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٢، ٣١٠ والبيهقي في الدلائل ١/ ٣١٣ وفي السنن ٥/ ٢٠٣، ١٠/ ٢٤٨ وابن سعد ٨/ ٣١٣، وأبو الشيخ في أخلاق النبوة (٣٢) وأبو عوانة ٢/ ٧٢ وابن عساكر كما في التهذيب ٣/ ١٤٢.

(٣) الإصابة ت (١٠٣٠٨).

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣٦، طبقات خليفة ٧١، معرفة الرجال لأحمد ٣٥٩، التاريخ الكبير ٩/ ٦١، =

أَدرك النبيّ ﷺ ولم يره. قيل: إنه صلى القبلتين جميعاً. وقيل: إنه ممن أَسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه. وصحب معاذ بن جبل، وسكن الشام. روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأَبو الزاهرّية، وبكر بن زُرْعَة، وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدّثنا هشام بن عمار، عن الجراح بن مَلِيح، عن بكر بن زُرْعة قال: سمعت أَبا عِنَبَةَ الخَوْلاني. وكان قد صلى القبلتين ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لاَ يَزَالُ اللهُ تَعَالَى يَغْرِسُ فِي هَذَا ٱلدِّينِ غَرْساً يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ**»(١).

ورُوِي عن أَبي عنبة أَنه قال: لقد رأَيتني وأَنا قد أَسبلت شعري حتى أَجُزُّه لصنم لنا فَأَخَّرَ الله ـ عز وجل ـ ذلك عني حتى جَزَزْتُه في الإِسلام. وقال: أَكلت الدم في الجاهلية.

وذكر الغَلاَبي، عن يحيى بن معين في حديث أَبي عِنَبَةَ الخَوْلاَنِي «أَنه صلى القبلتين»، قال: أَهل الشام ينكرون أَن تكون له صحبة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا [أَبو] المغيرة، حدّثنا إِسماعيل بن عَيّاش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأَيت سبعة نفر قد صحبوا النبي ﷺ، واثنين قد أَكلوا الدم في الجاهلية ولم يصحبوا النبي ﷺ، فأَما اللذان لم يصحبوا النبي ﷺ فأَبو عِنَبَةَ وأَبو فالج الأَنماري.

قال: وأَخبرنا عبد الله: حدثني أَبي: أَخبرنا سُرَيج بن النعمان، أَخبرنا بقية، عن محمد بن زياد الالهاني، حدّثني أَبو عِنَبَةَ ـ قال سُرَيج: وله صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَلَهُ**»(٢) الحديث.

والخلف في صحبته كما تراه.

أَخرجه الثلاثة.

= مقدمة مسند بقي بن مخلد ١١٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥١، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٤٦، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٨، الثقات لابن حبان ٣/ ٤٥٣، الزهد لابن المبارك ١٨٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٤٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٣، الكاشف ٣/ ٣٢٠، جامع التحصيل ٣٨٨، تقريب التهذيب ٣/ ٤٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٣، الإصابة ت (١٠٣١٠)، الاستيعاب ت (٣١٥٠).

(١) أخرجه ابن ماجة ١/ ٥ (٨) وأحمد في المسند ٤/ ٢٠٠ وابن حبان ذكره الهيثمي في الموارد (٨٨) والدولابي في الكنى ١/ ٤٦ والبخاري في التاريخ ٩/ ٦٠١ وانظر كنز العمال (٣٤٦٢٥).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٠ وابن أبي عاصم ١/ ١٧٥ وابن حبان ذكره الهيثمي في الموارد (١٨٢٢) والطبراني في الكبير ٨/ ١٣٠، ٢٠٤ والبخاري في التاريخ ٨/ ٣٠٢، والطحاوي في المشكل ٣/ ٢٦١ وانظر الترغيب والترهيب ٤/ ٢٥٣ والمجمع ٧/ ٢١٥ وكنز العمال ٣٠٧٦٣، ٣٠٧٩٦، ٣٠٧٩٨).

٦١٤١ ـ أَبو ٱلعَوْجَاءِ(١)

(س) أَبو العَوْجَاءِ.

قال الزهري: بعث رسولُ الله ﷺ سِريَّة عليها أَبو العوجاءِ السلمي إِلى بني سليم، فقتلوا جميعاً.

وقال ابن إِسحاق: ابن أَبي العوجاءِ السلمي.

أَخرجه أَبو موسى.

٦١٤٢ـ أَبو عَوْسَجَةَ(٢)

(ب س) أَبو عَوْسَجَةَ الضَّبيّ.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو الخير محمد بن أَحمد بن الباغْبَان، أَخبرنا أَبو الحسين الذكواني، أَخبرنا أَبو عبد الله الجرجاني، أَخبرنا أَبو العباس الأَصم، أَخبرنا العباس الدُّوْرِي، أَخبرنا مهدي بن حفص أَبو أَحمد، أَخبرنا أَبو الأَحوص، عن سليمان بن قرم، عن عَوسَجَةَ، عن أَبيه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ فكان يمسح على الخفين.

قال البخاري: حدثنا الذهلي، أَخبرنا مهدي، به.

وقال ابن عقدة. عوسجة هذا ضبيّ، من ضَبّة الكوفة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٦١٤٣ ـ أَبو عُوَيمِرٍ(٣)

(س) أَبو عُوَيمر الأَسلَمِيّ. أَورده جعفر.

روى ابن أَبي أُويس، عن أَبيه، عن أَبي الزناد، عن أَبي عُوَيمر الأَسلمي: أَن النبي ﷺ ـنهى أَن يشار إِلى البرق باليد.

أَخرجه أَبو موسى.

٦١٤٤ ـ أَبو عَيَّاشٍ(٤)

(ب د ع) أَبو عَيَّاشٍ الزُّرَقي.

اختلف في اسمه، فقيل: زيد بن الصامت. وقيل: عبيد بن زيد بن صامت، قاله ابن

---

(١) الإصابة ت (١٠٣١٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٠، التاريخ الكبير ٩/ ٦١، والإصابة ت (١٠٣١١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٠، والإصابة ت (١٠٣١٤).

(٤) مسند أحمد ٤/ ٧٦، التاريخ الصغير ١٠٦، المغازي للواقدي ٣٤١، طبقات خليفة ١٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٨، تاريخ الطبري ٢/ ٦٠١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٧، مشاهير علماء الأمصار ١٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣٥، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٤٦، الكاشف =

إِسحاق. وقال خليفة: اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن يزيد بن خَلْدَة بن عامر [بن زُرَيق] بن عبد حارثه بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي الزُّرَقي. وأُمه خَولَةُ بنت زيد بن النعمان بن خَلْدَةَ بن عامر بنُ زُرَيق.

وأَكثر أَهل الحديث يقولون: اسمه زيد بن الصامت. ومنهم من يقول: زيد بن النعمان.

وهو والد النعمان بن أَبي عياش. لأَبي عياش صحبة مشهورة، ومشاهده كمشاهد رسول الله ﷺ عُمّر بعد النبي ﷺ. وروى عنه مجاهد، وأَبو صالح السمان. وعاش إِلى زمن معاوية، ومات بعد الأَربعين، وقيل: بعد الخمسين.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد الأَصبهاني، أَخبرنا الحسن بن أَحمد. وأَنا حاضر أَسمع -أَخبرنا الحافظ أَحمد بن عبد الله بن أَحمد، أَخبرنا أَبو بكر بن خلاد، أَخبرنا الحارث بن أَبي أُسامة، حدثنا سعيد بن عامر، أَخبرنا أَبان بن أَبي عياش، عن أَنس بن مالك، أَن أَبا عياش الزُّرَقي قال: اللهم إِني أَسأَلك بأَن لك الحمد، لا إِله إِلا أَنت، الحنان المنان، بديع السموات والأَرض، ذا الجلال والإِكرام. فقال رسول الله: «لَقَدْ سَأَلْتُمُ اللهَ بِاَسْمِهِ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٦١٤٥ - أَبو عِيسَى الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب) أَبو عِيسَى الأَنصارِيّ الحارِثي.

شهد بدراً روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي، وصالح مولى التوأَمة.

ذكر ابن أَبي ذئب، عن صالح: أَن عثمان بن عفان عاد أَبا عيسى. وكان بدرياً -ومات في خلافة عثمان. ذكره البخاري.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٦١٤٦ - أَبو عِيسَى الثَّقَفِيُّ(٣)

(ع) أَبو عِيسَى، المُغِيرَة بن شُعبة الثقفي. تقدم ذكره.

أَخرجه أَبو نعيم.

= ٣/ ٣٢١، تاريخ الإسلام (المغازي) ٢٤٩، عهد الخلفاء الراشدين ٥٤٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٦، تاريخ الإسلام ١/ ٣٣٩، الإصابة ت (١٠٣١٥).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٨.

(٢) الإصابة ت (١٠٣٧٠)، الاستيعاب ت (٣١٥٣).

(٣) الإصابة ت (١٠٣١٧).

حرف الغين

٦١٤٧ - أَبُو الْغَادِيَةِ الجُهَنِيُّ(١)

(ب د ع) أَبُو الغَادِيَة الجُهَني.

بايع النبي ﷺ. وجُهَينة بن زيد قبيلة من قضاعة.

اختلف في اسمه فقيل: يَسَار بن ازيهر. وقيل: اسمه مسلم.

سكن الشام، يعد في الشاميين، وانتقل إلى واسط.

قال أَبو عمر: أدرك النبي ﷺ وهو غلام. رُوي عنه أنه قال: أَدركت النبي ﷺ وأَنا أَيفَعُ، أَردّ على أَهلي الغَنَم.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. حدثنا ربيعة بن كلثوم، عن أَبيه، عن أَبي غادية قال: خطبنا رسول الله ﷺ غداة العقبة، فقال: «**أَلاَ إِنَّ دِمَاكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ [عَلَيْكُمْ] حَرَامٌ [إِلَى أَنْ تَلْقُوا رَبَّكُمْ] كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا. أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ**»؟ «**قَالُوا: نَعَمْ**».

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه. وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إِذا استأْذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب. وكان يَصفُ قتله لعمار إِذا سُئِل عنه، كأَنه لا يبالي به. وفي قصته عجب عند أَهل العلم؛ روى عن النبي ﷺ: النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمار! نسأَل الله السلامة.

روى ابن أَبي الدنيا، عن محمد بن أَبي معشر، عن أَبيه قال: بينا الحجاج جالساً، إِذ أَقبل رجل مقارب الخطو، فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأَبي غادية. وأَجلسه على سريره، وقال: أَنت قتلت ابن سُمَيَّة؟ قال: نعم. قال: كيف صنعت؟ قال: صنعت كذا حتى قتلته. فقال الحجاج لأَهل الشام: من سره أَن ينظر إِلى رجل عظيم الباع يوم القيامة، فلينظر إِلى

(١) الإصابة ت ٧/ ١١١، الاستيعاب ت ٤/ ١٧٢٥ مسند أحمد ٤/ ٧٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٩، طبقات خليفة ١٢٠، التاريخ الصغير ٨٢، المحبر ٢٩٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٥٤، أنساب الأشراف ١/ ١٧٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٩، تعجيل المنفعة ٥٠٩، الجرح والتعديل ٩/ ٦٠٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٤٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢/ ١٩١، تاريخ الإسلام عهد الخلفاء ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩١، ذيل الكاشف ٢/ ١٩، تاريخ الإسلام ١/ ١٣٥، والإصابة ت (١٠٣٧١)، الاستيعاب ت (٣١٥٤).

هذا. ثم سَارّه أَبو غادية يسأَله شيئاً، فأَبى عليه. فقال أَبو غادية: نُوطِىءُ لهم الدنيا ثم نسأَلهم فلا يعطوننا، ويزعم أَني عظيم الباع يوم القيامة! أَجل والله إِن من ضربته مثل أُحد، وفخذه مثل وَرقان، ومجلسه مثل ما بين المدينة والرّبذة، لعظيم الباع يوم القيامة. والله لو أَن عماراً قتله أَهلُ الأَرض لدخلوا النار.

وقيل: إِن الذي قتل عماراً غيره. وهذا أَشهر.

أَخرجه الثلاثة.

٦١٤٨ ـ أَبُو ٱلْغَادِيَةِ ٱلْمُزَنِيُّ[١]

(ع س) أَبُو الغَادِيَةِ المُزَني. قيل: هو غير الأَوّل.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله بنُ أَحمد، أَخبرنا عبد الملك بن الحسن، أَخبرنا أَحمد بن عوف، أَخبرنا الصلت بن مسعود، أَخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: سمعت العاص بن عمر الطفاوي قال: خرج أَبو الغادية، وحبيب بن الحارث، وأُم أَبي الغادية مهاجرين إِلى رسول الله ﷺ فأَسلموا، فقالت المرأَة: يا رسول الله، أَوصني، فقال: «**إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ ٱلأُذُنَ**»[٢].

وأَخبرنا أَبو موسى، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر بن رِيْذَةَ، أَخبرنا أَبو القاسم سليمان بن أَحمد، أَخبرنا أَبو زُرْعَةَ الدمشقي، وأَبو عبد الملك القرشي، وجعفر الفرْيابي قالوا: حدثنا محمد بن عائذ، أَخبرنا الهيثم بن حميد، أَخبرنا حفص بن غيلان أَبو معبد، عن حماد بن حجر، عن أَبي الغادية المزني أَن رسول الله ﷺ قال: «**سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ شِدَادٌ، خَيرُ ٱلنَّاسِ فِيهَا مُسلِمُو أَهلِ ٱلبَوادِي، ٱلَّذِين لاَ يَندَونَ مِنْ دِمَاءِ ٱلنَّاسِ وَلاَ أَموَالِهِمْ شَيئاً**»[٣].

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: جمع أَبو نعيم بين هذين الحديثين في ترجمة واحدة، ويحتمل أَن يكون أَحدهما غير الآخر.

قلت: ليس فيما عندنا من كتاب أَبي نُعَيم الحديث الثاني في ترجمة أَبي الغادية المزني، فإِن كانا في ترجمة واحدة فهذا والجهني واحد لأَن معنى الحديث الثاني النَهْيُ عن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩١، بقي بن مخلد ٨٤٠، تعجيل المنفعة ١١٥ والإصابة ت (١٠٣٧٢)، الاستيعاب ت (٣١٥٥).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٧٦ وانظر المجمع ٨/ ٩٥ وابن سعد ٨/ ٢٢٩ وانظر كشف الخفا ١/ ٣٢٤، ٣٢٦.

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٠٤ وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفي إسناده حيان بن حجر قال الهيثمي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وذكره المتقي الهندي في الكنز وعزاه للطبراني في الكبير وابن منده وتمام وابن عساكر عن أبي الغادية المزني (٣٠٩٧٤).

القتل. وهو في ترجمة الجُهَني، ويكون الرواة قد اختلفوا في نسبته، منهم من جعله جُهَنياً، ومنهم من جعله مُزَنياً، على أن أبا نعيم لم يقطع أنه غير الأوّل، وإنما قال: (قيل: إنه غير الأوّل). والله أعلم.

٦١٤٩ ـ أَبو غَزْوَانَ[1]

(س) أَبو غَزْوَان.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن [أَبي] القاسم القِرَاني، ونُوشِروان بن شِيرزاذ الديلي، وغيرهما قالوا: أَخبرنا محمد بن عبد الله الأَلهاني أَخبرنا سليمان بن أَحمد بن أَيوب، أَخبرنا إِسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أَحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني حُيي، عن أَبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء إِلى النبي ﷺ سبعة رجال فأَخذ كل رجل من أَصحاب النبي ﷺ رجلاً، وأَخذ النبي ﷺ رجلاً، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَا ٱسْمُكَ»**؟ قال: أَبو غزوان. قال: فحلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فقال له النبي ﷺ **«هَلْ لَكَ يَا أَبَا غَزْوَانَ أَنْ تُسْلِمَ»**. قال: نعم. فأَسلم، فمسح النبي ﷺ صدره، فلما أَصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة، فلم يتم لبنها، فقال. **«مَا لَكَ يَا أَبَا غَزْوَانَ»**؟ فقال: والذي بعثك نبياً، لقد رويت! قال: **«إِنَّكَ أَمْسِ كَانَ لَكَ سَبْعَةُ أَمْعَاءٍ، وَلَيْسَ لَكَ ٱلْيَوْمَ إِلاَّ مِعىً وَاحِدٌ»**[2].

أَخرجه أَبو موسى.

٦١٥٠ ـ أَبو غَزِيَّةَ[3]

(ب د ع) أَبو غَزِيَّة الأَنصَارِيّ.

روى عنه ابنه غَزِيَّة. يعدّ في الشاميين.

روى يزيد بن ربيعة الصنعاني، عن غزية بن أَبي غزية، عن أَبيه قال: خرج رسولُ الله ﷺ وخرجوا معه، فقال رجل ممن خرج معه: يا محمد، يا أَبا القاسم. فوقف النبي ﷺ، فقال الأَنصاري: ما إِياك أَردتُ بأَبي أَنتَ وأُمي، أَردت الأَنصاري. فقال: **«لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱسْمِي وَكُنْيَتِي»**.

وروي عنه أَنه قال: كان رجل قائماً يقرأُ، فجاءَ مثل الظلة... وذكر نحو حديث أُسيد بن حضير.

---

(١) الطبقات الكبرى بيروت ٣/ ٩٨، ٧/ ٥، الإصابة ت (١٠٣٧٥).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ٣٢ وعزاه للطبراني والبزار مختصراً وقال رجاله رجال الصحيح.

(٣) أسماء الصحابة ٢/ ١٩١.

أَخرجه الثلاثة.

٦١٥١ ـ أَبو غُطَيْفٍ[1]

(س) أَبو غُطَيف، له صحبة. وهو الحارث بن غُطَيف، قاله ابن معين. وقال غيره: هو غطيف بن الحارث.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٦١٥٢ ـ أَبو غُلَيظ[2]

(س) أَبو غُلَيظ.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن أَبي نصر اللفتواني، أَخبرنا خال والدي روح بن محمد، أَخبرنا أَبو علي بن شاذان في كتابه، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن العباس بن نَجِيح، أَخبرنا إِسماعيل بن إِسحاق الرقي، أَخبرنا عن أَبي عبد الله بن معاوية الجمحي، قال: سمعت أَبي يحدّث عن أَبيه عن أَبي غليظ. أُمية بن خلف الجُمَحيّ قال: رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صُرد[3]، فقال: هذا أَوّل طير صام عاشوراءَ. قال إِسماعيل: كان عبد الله من ولد أَبي غليظ.

أَخرجه أَبو موسى، والحديث مثل اسمه غليظ!.

٦١٥٣ ـ أَبو الْغَوْثِ[4]

(ب د ع) أَبو الغَوثِ بن الحُصَين الخثعمي. كان من العرْج.

روى عثمان بن عطاء، عن أَبيه، عن أَبي الغوث بن حُصَين: أَنه سأَل النبي ﷺ عن الحج عن الميت؟ قال: «**نَعَمْ، يُحَجُّ عَنْهُ**». قال: يا نبي الله، إِن كان عليه صوم؟ قال: «**يُصَامُ عَنْهُ**». قال: «**وَالْصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْصِّيَامِ**»[5].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٣٧٩)، الاستيعاب ت (٣١٥٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩١، الإصابة ت (١٠٣٨٠).

(٣) الصرد: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد صغار الحشرات، وربما صاد العصفور، وكانوا يتشاءمون به. انظر المعجم الوسيط ١/ ٥١٤.

(٤) الكاشف ٣/ ٣٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٢، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٣٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٢١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٠، الكنى والأسماء ١/ ٤٧ بقي بن مخلد ٨٥٧، الإصابة ت (١٠٣٨٢).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٢٧٧ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٥٤.

حرف الفاء

٦١٥٤ - أبو فاختة(١)

(د ع) أبو فَاخِتَةَ. ذُكر في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ثابت أبو المقدام.

أَخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بن محمد بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا أَبو عمر بن ثابت بن المقدام، عن أَبيه، عن أَبي فاختة قال: قال علي: زارنا رسول الله ﷺ فبات عندنا، والحسن والحسين نائمان، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إِلى قربة لنا، فجعل يعصرها في القدح، ثم جاءَ يسقيه، فتناوله الحسين ليشرب، فمنعه رسول الله ﷺ، وبدأ بالحسن فقيل: يا رسول الله، كأَنه أَحبهما إِليك؟ فقال: «**لاَ. وَلَكِنَّهُ ٱسْتَسْقَى أَوَّلَ مَرَّةٍ**». ثم قال رسول الله ﷺ: «**يَا فَاطِمَةُ، إِنِّي وَإِيَّاكِ وَهَذَيْنِ وَهَذَا ٱلرَّاقِدَ- يَعْنِي عَلِيّاً -فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**»(٢).

وروي من حديث عبد الملك الذِّماري، عن هشام بن محمد بن عُمَارة، عن عمر بن ثابت عن أَبيه، عن أَبي فاختة، ولم يذكر علياً في الإِسناد.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦١٥٥ - أَبُو فَاطِمَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ(٣)

(س) أَبُو فَاطِمَةَ الأَنصارِيّ. ذكره أَبو حفص بن شاهين.

روى خالد بن الهَيَّاج، عن أَبيه عن أَبَان، عن أَنس بن مالك: أَن أَبا فاطمة الأَنصاريّ أَتى رسولَ الله ﷺ فقال: أَخبرنا بعمل نستقيم عليه ونعمله. قال: «**عَلَيْكَ بِٱلصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ**».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٠٤٠٢).

(٢) الطيالسي كما في المنحة ١٢٩/٢، ١٣٠ وذكره الهيثمي في المجمع ١٦٩/٩ وانظر كنز العمال (٣٧٦١٢).

(٣) الإصابة ت (١٠٣٨٥).

٦١٥٦ ـ أَبو فَاطِمَةَ الإِيَادِيُّ

(س) أَبو فَاطِمَةَ الإِيادِيّ .

أَخبرنا محمد بن أَبي بكر المديني ، فيما أَذِنَ لي ، أَخبرنا أَبو سهل قتيبة بن محمد بن أَحمد بن عبد الرحمن الكسائي ، أَخبرنا شجاع بن علي ، أَخبرنا عمر بن عبد الوهاب ، حدثنا أَبو سعيد النسائي محمد بن يونس ، أَخبرنا أَبو العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، أَخبرنا محمد بن بكار ، أَخبرنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن أَبي عمران الجَوْني ، عن أَبي فاطمة الإِيادي ، عن النبي ﷺ قال : «**لَيسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ لاَ بُدَّ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ ، حَتَّى يَجْعَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجاً**[(١)]»[(٢)] .

أَخرجه أَبو موسى .

٦١٥٧ ـ أَبو فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ[(٣)]

(ب د ع) أَبو فَاطِمَةَ الدَّوْسِيّ . وقيل : الأَزدي . وقيل الليثي . وقيل : الضمري . قيل : اسمه عبد الله ، قاله أَبو عمر . وفيه نظر .

سكن الشام ، وانتقل إِلى مصر ، واختلط بها داراً . وقيل : إِن أَبا فاطمة الأَزدي شامي ، وإِن أَبا فاطمة الليثي مصري .

وقال ابن يونس : الأَزدي يقال له : الليثي ، وهو الدوسي ، شهد فتح مصر . روى عنه كثير بن كليب ، وإِياس بن أَبي فاطمة .

روى مسلم بن عقيل مولى الزبير ، عن عبد الله بن إِياس بن أَبي فاطمة الدَّوْسي ، عن أَبيه ، عن جدّه قال : كنت مع النبي ﷺ جالساً ، فقال : «**مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلاَ يَسْقَمُ**»؟ فابتدرناها ، قلنا : نحن يا رسول الله ، وعرفناها في وجهه . فقال : «**أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحُمُرِ الصَّالَّةِ**»؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : «**أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلاَءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الله لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ بِالْبَلاَءِ ، فَمَا يَبْتَلِيهِ إِلاَّ لِكَرَامَته**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٤٩ والطبراني في الكبير ٨/ ١٠٨ والبيهقي ٤/ ٣٠١ وذكره الحافظ في الفتح ٤/ ١٠٨.

(٢) ذكره الهندي في الكنز ٢٤٩٢٩ والعجلوني في الكشف ٢/ ٢٣٥.

(٣) الإصابة ت (١٠٣٨٤).

عِلَيْهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَنْزَلَ عَبْدَهُ بِمَنْزِلَةٍ لاَ يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، دُونَ أَنْ يُنْزِلَ بِهِ شَيْئاً مِنَ ٱلْبَلاَءِ، فَيُبْلِغَهُ تِلْكَ ٱلْمَنْزِلَةَ»(١).

روى هذا الحديث في هذه الترجمة أبو نعيم وأبو عمر، وذكر له أبو عمرُ أيضاً حديث السجود عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة قال: قال رسول الله ﷺ **«أَكْثِرُوا مِنَ ٱلسُّجُودِ...»** الحديث، وذكره بعد هذه الترجمة. وأما ابن منده فلم يورد له حديثاً، إنما قال: روى عنه كثير بن مُرَّة، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي، وروى كلام ابن يونس الذي ذكرناه.

أَخرجه الثلاثة، وقولهم «دوسي» و «أزدي» واحد، فإن دوساً بطن من الأزد. وقد تقدّم في أُنيس بن أبي فاطمة، وفي إياس بن أبي فاطمة مِنْ ذِكْره أتم من هذا.

٦١٥٨ - أَبُو فَاطِمَةَ ٱلضَّمْرِيُّ(٢)

(د ع) أبو فاطِمَةَ الضَّمريّ. وقيل: الأزدي.

عداده في المصريين. روى عنه كثير بن مُرَّة، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: أبو فاطمة الضمري. وروى له حديث النبي ﷺ: **«أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ»**؟

وأما أبو نُعيم فروى حديث الصحة في الترجمة الأُولى، وحديث السجود في هذه الترجمة.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مظفر، حدثنا محمد بن المبارك، أَخبرنا الوليد بن مسلم، أَخبرنا ابن ثوبان، عن أَبيه، عن مكحول، عن أبي فاطمة أنه قال: يا رسول الله، حدّثني بعَمَلٍ أَستقيمُ عَلَيه وأَعمله. قال: **«عَلَيْكَ بِٱلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ»**. قال: يا رسول الله، حَدّثني بعَمَلٍ أَستقيمُ عليه وأَعمله. قال: **«عَلَيْكَ بِٱلْهِجْرَةِ فَإِنَّهَا لاَ مِثْلَ لَهَا»**. قال: يا رسول الله، حَدّثْنِي بعَمَلٍ أَستقيم عليه وأَعمله. قال: **«عَلَيْكَ بِٱلسُّجُودِ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»**(٣).

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ٢/٢٩٣ وعزاه للطبراني في الكبير وقال فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف إلا أن ابن عدي قال وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

(٢) الإصابة ت (١٠٤٠٣).

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤٣٤٤٦) (٤٣٤٦٣) (٤٦٢٧١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

قلت : قد ذكر أَبو نُعَيم في هذه الترجمة فقال : إِنه ضمري . وقيل : أَزْدِيّ . وروي له حديث السجود الذي رواه أَبو عمر في ترجمة (أَبي فاطمة الدّوسي) ، كما ذكرناه قبل . وروى ابن مَنْدَه لهذا حديثَ الصحّة الذي رواه أَبو نُعَيم وأَبو عمر في ترجمة الدّوسي ، إِلا أَن أَبا نُعَيم قال في الدَّوسي - وذكره بعد الضمري - فقال : فصله بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو المتقدّم . فَبرِىءَ بهذا من الردّ عليه ، وهما واحد . والحق مع أَبي عمر وأَبي نُعَيم ، وقد ذكره ابنُ أَبي عاصم وذَكَر له حديث السجود ، وحديث «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ؟**» ، جعلهما أَيضاً واحداً ، والله أَعلم .

وقد ذكر أَبو موسى حديث أَبي فاطمة ، وقوله للنبي : «أَخبرنا بعمل نستقيم عليه» ، وذكر السجود حَسبُ ، وجعله في ترجمة أَبي فاطمة الأَنصاري ، فلا أَدري من أَين له هذا؟ ولا شك أَنه غلط من بعض الرواة ، والله أَعلم .

٦١٥٩ - أَبُو فَالِجٍ ٱلأَنْمَارِيُّ[1]

(د) أَبو فَالِجٍ الأَنْمَارِيّ .

أَدرك النبي ﷺ وأَكل الدم في الجاهلية . روى عنه محمد بن زياد الأَلهاني الحِمْصي موقوفاً . وقد ذكره أَحمد بن حنبل في مسنده ، وروى عنه ما يدل على أَنه لم يصحب ، والحديث مذكور في أَبي عِنَبَةَ الخَوْلاني ، فَلْيُطْلَب منه .

أَخرجه ابن منده .

٦١٦٠ - أَبُو ٱلْفَحْمِ بْنُ عَمْرٍو[2]

(س) أَبو الفحم بنُ عَمْرو .

أَورده جعفر وقال : رَوَى أَنه رأَى النبي ﷺ يدعو عند أَحجار الزيت ، وقال : قاله لي أَبو علي بسمرقند .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٦١٦١ - أَبُو فِرَاسٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[3]

(ب د ع) أَبو فِرَاس الأَسلَمي . قيل : اسمه ربيعة بن كعب .

---

(١) المراسيل للرازي ص ٢٥٢، الثقات لابن حبان ٥/٥٧١، جامع التحصيل ٩٩٩، الإصابة ت (١٠٣٩٩)، الاستيعاب ت (٣١٦٠).

(٢) الإصابة ت (١٠٤٠٤).

(٣) الإصابة ت ١٠٣٨٨، الاستيعاب ت (٣١٦١).

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاءٍ، وأبو عمران الجوني.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عُبَيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاءٍ، عن أَبي فراس الأَسلمي أن فَتىً منهم كان يلزم النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ ذات يوم: «**سلني أعطك**». قال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة. قال: «**إِنّي فَاعِلٌ، فَأَعِنّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ ٱلسُّجُودِ**»(١).

قاله ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو عمر: «أَبو فراس الأَسلمي له صحبة». قيل: إنه ربيعة بن كعب الأَسلمي، ولا خلاف أَن ربيعة بن كعب يكنى أَبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أَبو فراس الأَسلمي، في أَهل البصرة. روى عنه أَبو عمران الجَوني. وأَبو فراس ربيعة بن كعب الأَسلمي. حجازي، كان خادماً للنبي ﷺ، وكان من أَهل الصفة. فلما توفي رسول الله ﷺ نزل على بَريد من المدينة، ولم يزل بها حتى مات بعد الحرة، سنة ثلاث وستين.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاءٍ، وأَبو سلمة بن عبد الرحمن. قال: والأَغلب أنهما اثنان.

أَخرجه الثلاثة.

٦١٦٢ ـ أَبو فَرْوَةَ ٱلأَشْجَعِيُّ(٢)

(ع س) أَبو فَرْوَةَ الأَشْجَعيّ. عداده في الكوفيين.

روى عبد العزيز بن مسلم، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي فروة قال: قَدِمتُ المدينةَ فأَتيتُ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أَقوله إِذا أَويت إِلى فراشي. قال: **ٱقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ﴾ «فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلشِّرْكِ»**.

ورواه جماعة من أَبي إِسحاق، فقالوا: فروة بن نوفل، عن أَبيه. ورواه أَبو مالك الأَشجعي عن عبد الرحيم بن نوفل بنِ عَتَّاب الأَشجعي. وهوَ وَهم.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٦١٦٣ ـ أَبو فَرْوَةَ مَوْلَى عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ(٣)

(ب) أَبو فَرْوَةَ مولى عبد الرحمن بن هشام.

(١) أخرجه أبو داود (١٣٢٠) والنسائي في الافتتاح باب ١٦٥ وأحمد ٤/ ٥٩.
(٢) الإصابة ت (١٠٣٩١).
(٣) الاستيعاب ت (٣١٦٣).

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر. رضي الله عنه .قَسْماً، فقسم لي كما قسم لمولاي.

أخرجه أبو عمر

٦١٦٤ - أَبو فُرَيْعَةَ(١)

(ب د ع) أبو فُرَيعة السُلَمي. عداده في أهل الحجاز. وقيل: هو أسلمي.

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة بن أبي فُرَيعة، عن أبيه يعقوب بن خالد، عن أبيه، عن جدّه رفاعة، عن أبي فُرَيعة قال: قال رسول الله ﷺ حين افترق الناس عنه يوم حنين، وصبرت معه بنو سُلَيم: «لاَ نَسَى اللهُ لَكُمْ يَا بَنِي سُلَيمٍ هَذَا ٱلْيَوْمَ».

قيل: اسم أبي فُرَيعة كنيته.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٥ - أَبو فَسِيلَةَ(٢)

(ع س) أبو فَسِيلَةَ.

أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا زياد بن الربيع اليَحمدي، عن عباد بن كثِير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها «فَسِيلة»، قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ: أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: «لاَ، وَلَكِنْ مِنَ ٱلْعَصَبِيَةِ أَنْ يُعِينَ ٱلرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى ٱلظُّلْمِ»(٣).

وقيل في اسمها: «حصيلة» بدل «فسيلة». وقيل: إن أباها واثلة بن الأَسقع.

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

قلت: فسيلة. بالفاءِ والسين .هي بنت واثلة بن الأَسقع، لا شبهة فيه.

٦١٦٦ - أَبو فُضَالَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ(٤)

(ب د ع) أبو فُضَالة الأنصاري.

شهد بدراً مع النبي ﷺ روى عنه ابنه فُضَالة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٣، الإصابة ت (١٠٣٩٢)، الاستيعاب ت (٣١٦٤).

(٢) الإصابة ت (١٠٣٩٣)، الاستيعاب ت (٣١٦٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٠١ وأحمد في المسند ٤/ ١٦٠ وابن ماجة (٣٩٤٩) وابن عدي في الكامل (٣/ ١٠٥٣).

(٤) الإصابة ت (١٠٣٩٤)، الاستيعاب ت (٣١٦٦).

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاءِ الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن الحسن الأشيب، أخبرنا محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة أنه قال: خرجتُ مع أبي إلى ينبع عائداً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان مريضاً بها، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل، ولو مت لم يَلِكَ إلا أعراب جهينة! احْتَمِلْ إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلّوا عليك.

وكان أبو فضالة من أهل بدر، فقال: إني لست بميت من وجعي هذا؛ إن النبي ﷺ عَهد إليّ أني لا أموت حتى أُضرَبَ، ثم تخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم هامته.

وقتل أبو فضالة معه بصفين سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٧ ـ أَبو فُكَيهَةَ[١]

(ب) أَبو فُكَيهةَ، مولى بني عبد الدّار. يقال: إنه من الأزد.

أَسلم قديماً بمكة، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيمتنع، وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حَرٍّ شديد، وفي رجله قيد من حديد، ويلبس ثياباً ويبطح في الرمضاءِ، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحابُ النبي ﷺ إلى الحبشة الهجرة الثانية، فخرج معهم.

وقال ابن إِسحاق والطبري: هو مولى صفوان بن أُمية بن خلف الجُمَحِيّ. أَسلم حين أسلم بلال، فأَخذه أُمية فربَطَه في رجله، وأمر به فجرّ، ثم ألقاه في الرمضاءِ، ومَرَّ به جُعَل، فقال: أَليس هذا ربك؟ فقال: الله ربي وربك. فخنقه خنقاً شديداً، ومعه أَخوه أُبي بن خلف، يقول: زده عذاباً. فلم يزالوا كذلك حتى ظنوه قد مات، فمر به أبو بكر فاشتراه فأَعتقه، قال: وقيل: إِن بني عبد الدار كانوا يعذبونه، وكان مولى لهم فعذّبوه حتى دَلَع لسانه، ولم يرجع عن دينه وهاجر، ومات قبل بدر.

أَخرجه أبو عمر.

٦١٦٨ ـ أَبو فَوْزَةَ[٢]

(ب) أَبو فَوْزَةَ حُدَيْر السُّلَمِي.

---

(١) الإصابة ت (١٠٣٩٧).

(٢) الإصابة ت (١٣٩٦)، الاستيعاب ت (٣١٦٢).

له صحبة. عداده في أهل الشام. روى عنه عثمان بن أَبي العاتكة، وبشر مولى معاوية، والعلاءُ بن الحارث.

ذكر ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أَبي عمرو الأَزدي، عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عَشَرَةً من أَصحاب النبي ﷺ، أَحدهم حدير أَبو فوزة، يقولون إِذا رأَوا الهلال: اللهمَّ اجعل شهرنا الماضي خير شهر، وخير عاقبة، وأَدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإِسلام، وبالأَمن والإِيمان، والمعافاة والرزق الحسن.

أَخرجه أَبو عمر وقال: قال: بعضهم: اسمه «فروة» وهو تصحيف وخطأ، والصواب ما ذكرناه.

٦١٦٩ - أَبو الفِيْل[1]

(ب د ع) أَبو الفيل الخُزَاعيّ.

له صحبة ورواية. حديثه عن النبي ﷺ: «لا تَسُبُّوا مَاعِزاً بَعْدَ أَنْ رُجِمَ»[2].

روى عنه عبد الله بن جُبَير، وكلاهما له صحبة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٣، الكنى والأسماء ١/٤٨، تبصير المنتبه ٣/١٠٧٩، الإصابة ت (١٠٣٩٨)، الاستيعاب ت (٣١٦٨).

(٢) أخرجه الدولابي في الكنى ١/٤٨ وانظر المجمع ٩/٣٩٩، والكنز (٣٣٦٤٥).

حـرف القـاف

٦١٧٠ ـ أَبُو ٱلْقَاسِمِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(د ع) أَبُو القَاسِم الأنصاريّ.

روى يزيد بن هارون، عن حُمَيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ بالبقيع، فنادى رجل رجلاً: يا أَبا القاسم. فالتفت رسول الله ﷺ، فقال: لم أعنك يا رسول الله، إنما عنيت فلاناً. فقال رسول الله ﷺ: «تَسَمَّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوا بِكُنْيَتِي».

وروى سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ولد في الحيِّ غلام، فسماه أبوه القاسم، فقلنا لأَبيه: لا نكنيك أَبا القاسم ولا ننعمك عينا. فأَتى أَبوه رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «سَمِّ ٱبْنَكَ عَبْدَ ٱلرَّحْمَنِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦١٧١ ـ أَبُو ٱلْقَاسِمِ مَوْلَى أَبُو بَكْرٍ(٢)

(ب د ع) أَبُو القَاسِم مولى أَبي بكرٍ الصِّدِّيق.

روى عنه أَبو الجهم الكوفي أَنه قال: لما فتحت خيبر أكل الناس الثوم. فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ ٱلْبَقْلَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا مِنْ فِيهِ»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

٦١٧٢ ـ أَبُو ٱلْقَاسِمِ(٤)

(ب س) أَبُو القَاسِم.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه بكر بن سوادة.

(١) الإصابة ت (١٠٤٠٦).

(٢) الإصابة ت (١٠٤٠٧).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد (٦٩، ٧٤) وابن حبان كما في الموارد (٣١٩) وأحمد ٤/ ٢٥٢ وابن أبي شيبة ٢/ ٥١٠ والطبراني في الكبير ٢/ ٢٨، ٤/ ١٠٦ والبيهقي ٣/ ٧٥، ٧٦ وانظر كنز العمال (٤١٧٥٠).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٤، والإصابة ت (١٠٤٠٩)، الاستيعاب ت (٣١٧٠).

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو عمر: لا أَدري أَهو هذا أَم هذا أَم هو أَبو القاسم مولى زينب بنت جحش، أَو هو غيرهما؟.

٦١٧٣ـ أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ب ع س) أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيّ، اسمه الحارث بن رِبعيّ بن بلْدَمة بن خُنَاس بن عُبَيد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةَ بن سَعْد الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ. فارس رسول الله ﷺ.

وقيل: اسمه النعمان، قاله الكلبي، وابن إِسحاق. وقد ذكرناه فيهما، والحارث أَكثر. وأُمه كبشة بنت مطهر بن حَرَام بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة.

اختلف في شهوده بدراً، فقال بعضهم: كان بدرياً. ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إِسحاق في البدريين. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد كلها.

أَخبرنا الحسين بن يوحن بن أَتويَه بن النعمان الباوري اليمني نزيل أَصفهان، وأَبو العباس أَحمد بن عثمان بن أَبي علي قالا: حدثنا أَبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي، أَخبرنا أَبو القاسم الخليلي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن أَحمد الخزاعي، حدّثنا أَبو سعيد الشاشي، حدثنا أَبو عيسى محمد بن عيسى: أَخبرنا حسين بن محمد، أَخبرنا سليمان بن حرب، أَخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن رَبَاح، عن أَبي قتادة: أَن النبي ﷺ كان إِذا عَرَّس بليل اضطجع على شقه الأَيمن، وإِذا اضطجع قبيل الصبح نَصب ذراعه ووضع رأْسه على كفه(٢).

وروى عبد الله بن أَبي قتادة، عن أَبيه قال: أَدركني النبي ﷺ يوم ذي قَرَد فنظر إِلي

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٠، تاريخ خليفة ٩٩، طبقات خليفة ١٣٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٨، التاريخ الصغير ٢٢١، الجرح والتعديل ٣/ ٧٤، فتوح الشام، الأخبار الطوال ٢١٠، المغازي للواقدي ٣/ ١٢٢٢، المحبر ١٢٢، ربيع الأبرار ٤/ ٦٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٢، تاريخ الطبري ٢/ ٢٩٣، فتوح البلدان ١١٧، جمهرة أنساب العرب ٣٦٠، سيرة ابن هشام ٩١، مشاهير علماء الأمصار ١٤، مروج الذهب ١٦٣١، الكنى والأسماء ١/ ٤٨، الاستبصار ١٤٦، جامع الأصول ٩/ ٧٧، تحفة الأشراف ٩/ ٢٤٠، صفة الصفوة ١/ ٦٤٧، الإصابة ت (١٠٤١١)، الاستيعاب ت (٣١٧١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٥، وفيات الأعيان ١٤١٦، مرآة الجنان ١/ ١٢٨، البداية والنهاية ٨/ ٦٨، دول الإسلام ١/ ٤٠، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣/ ٣٢٥، العبر ١/ ٦٠، المغازي ١٨٥، السيرة النبوية ٢٥، عهد الخلفاء الراشدين ٦٠٢، النكت الظراف ٩/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٣، ٤٥٧، تاريخ الإسلام ١/ ٣٤٠.

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل (١٣٩) وابن خزيمة (٢٥٥٨) والبيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٢٥٦.

وقال: «اَللَّهُمَّ، بَارِكْ فِي شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ». وقال: «أَفْلَحَ وَجْهُكَ». قلت: ووجهك يا رسول الله. قال: «قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ»؟ قلت: نعم. قال: «فَمَاذَا الَّذِي بِوَجْهِكَ»؟ قلت: سهم رميت به. قال: «اُدْنُ». فدنوت، فبصق عليه، فما ضَرَب عَلَيّ قطُّ ولا قَاح.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

وتوفي سنة أَربع وخمسين بالمدينة، في قول. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي، وصلى عليه علي فكبر سبعاً.

وروى الشعبي أن علياً كبر عليه ستاً. قال: وكان بدرياً. وقال الحسن بن عثمان: توفي سنة أَربعين، وشهد مع علي مشاهده كلها.

قلت: مسعدة الذي قتله أَبو قتادة هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حُذَيفة بن بَدْر الفَزَاري، ومن ولده عبد الله وعبد الرحمن ابنا مسعدة، ولي عبد الله الصائفة لمعاوية، وولى عبد الرحمن الصائفة لعبد الملك.

٦١٧٤ ـ أَبو قُتَيلَةَ[1]

(ع س) أَبو قُتَيلَةَ.

مختلف في صحبته. أَورده الحضرمي، وابن أَبي عاصم، والطبراني في الصحابة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده عن القاضي أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدثنا عَمْرو بن عثمان، أَخبرنا بقية بن الوليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أَبي قُتَيلة أَن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: «لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَكُمْ، فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ، وَأَعْطُوا زَكَاتَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَطِيعُوا وُلاَةَ أَمْرِكُمْ، ثُمَّ ادْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه غير واحد عن أَبي قتيلة هكذا. وقال البخاري: «أَبو قتيلة، عن ابن حوالة. روى عنه خالد بن معدان».

أَخرجه أَبو موسى، وأَبو نُعَيم.

٦١٧٥ ـ أَبو قُحَافَةَ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ[2]

(ب) أَبَو قُحَافَةَ والدُ أَبي بكر الصدّيق. واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة القرشي التّيمي.

---

(١) الإصابة ت (١٠٤١٣).

(٢) الإصابة ت (١٠٤١٤)، الاستيعاب ت (٣١٧٢).

له صحبة أسلم يوم الفتح، ومات في المحرم سنة أربع عشرة. وقد تقدّم ذكره في عثمان أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر.

٦١٧٦ ـ أَبُو قُحَافَةَ بْنُ عَفِيفٍ(١)

أبو قُحَافَةَ بنُ عَفِيف المُرّيُّ.

يقال: إن له صحبة. قاله الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، ذكره هكذا مختصراً وقال: سكن دمشق.

٦١٧٧ ـ أَبُو قُدَامَةَ(٢)

(س) أَبُو قُدَامَةَ الأَنْصارِيّ. أورده ابن عُقْدَةَ.

أخبرنا أَبو موسى إذناً، أخبرنا الشريف أَبو محمد حمزة بن العباس العَلَوِي، أَخبرنا أَحمد بن الفضل الباطرقاني، أَخبرنا أَبو مسلم بن شهدل، أَخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا [محمد بن] مفضل بن إبراهيم الأشعري، أَخبرنا رجاءُ بن عبد الله، أَخبرنا محمد بن كثير، عن فِطْر بن الجارود، عن أَبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فقال: أَنْشُدُ الله تعالى من شهد يوم غَدِير خم إلا قام. فقام سبعة عشر رجلاً، منهم أَبو قدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا أَقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خَرَجَ رسولُ الله ﷺ فأمر بشجرات فَشُذِّن، وأُلقِيَ عليهن ثوب، ثم نادى: الصلاة. فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلاَيَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ**»؟ يقول ذلك مراراً. قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**» ثلاث مرات.

قال العدوي: أَبو قدامة بن الحارث شهد أُحداً، وله فيها أثر حسن، وبقي حتى قُتِل بصفين مع علي، وقد انقرض عقبه. قال: وهو أَبو قدام بن الحارث من بني عبد مناة، من بني عبيد قال: ويقال: هو أَبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جُعدُبة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف.

أخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٠٤١٥).

(٢) الإصابة ت (١٠٤١٦).

٦١٧٧ ـ أَبو قُرَادٍ(١)

(ب د ع) أَبو قُرَاد السُّلمي.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاءِ كتابة، بإسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أَخبرنا عبيد بن واقد القيسي قال: حدثني يحيى بن أَبي عطاء الأَزدي قال: حدثني عُمَير بن يزيد. هو أَبو جعفر الخَطْمِي .عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أَبي قُرَاد السُّلَمِيّ قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فدعا بطَهُور، فغمس يده فيه فتوضأ، فتتبعناه فحسَوناه، فلما فرغ قال: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ»؟ قلنا: حُبّ الله ورسوله. قال: «فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَأَدُّوا إِذَا ٱئْتُمِنْتُمْ، وَٱصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ».

أَخرجه الثلاثة.

٦١٧٨ ـ أَبو قِرْصَافَةَ(٢)

(ب ع س) أَبو قِرْصَافَةَ الكِنَانِيّ، اسمه جَنْدَرة بن خَيْشَنَةَ بن مرة الكناني.

له صحبة ونزل الشام، وسكن عسقلان. وقد تقدّم في الجيم.

أَخبرنا يحيى بن محمود، أَخبرنا أَبو القاسم الشحّامي، أَخبرنا أَبو سعد، أَخبرنا أَبو سعد، أَخبرنا أَبو بكر الطَّرَازِيّ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأَشعث، أَخبرنا أَيوب بن علي العسقلاني، أَخبرنا زياد بن سيار، عن بنت أَبي قرصافة، أَخبرنا أَبو قرصافة قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱللَّهُمَّ، لاَ تَفْضَحْنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٦١٧٩ ـ أَبو قُرَّةَ(٣)

أَبو قُرَّة بن مُعَاوِيَةَ بن وَهْبِ بن قيس بن حُجْر الكِنْدِيّ.

وفد إِلى النبي ﷺ، وكان شريفاً.

قاله هشام بن الكلبي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٤، الإصابة ت (١٠٤١٦).

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠١، جمهرة العرب ١٨٩، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٤٩، المعجم الكبير للطبراني ٣/ ١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣٣٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٥٩، الإصابة ت (١٠٤١٩)، الاستيعاب ت (٣١٧٥).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٧، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٨٧، المعارف ٥٥٩، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٦١، الإصابة ت (١٠٤٢١).

٦١٨٠ ـ أَبو قُرَيع[1]

(د) أَبو قُرَيع .

قال : كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حَجَّته . روى حديثه طالب بن قريع ، عن أَبيه ، عن جدّه .

أَخرجه ابن منده .

٦١٨١ ـ أَبو قُطْبَةَ[2]

أَبو قُطْبَةَ واسمه : يزيد بن عمرو بن حَدِيدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِي .

أَسلم قديماً ، وشهد العقبة وبدراً .

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس ، عن ابن إِسحاق ، في تسمية من شهد العقبة من سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ : «ويزيد بن عمرو بن حَدِيدَةَ» . ونسبه كما ذكرناه أَولاً هِشَامُ بنُ الكلبي .

٦١٨٢ ـ أَبو قُعَيس

(ع س) أَبو قُعَيس ، عَمُّ عائشةَ زوج النبي ـ ﷺ ـ من الرضاعة . وقيل : أَبوها .

أَخبرنا أَبو موسى كتابه ، أَخبرنا الحسن بن أَحمد ، حدثنا أَبو نعيم ، حدثنا أَبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن بكر ، عن عباد بن منصور ، عن القاسم بن محمد قال : حدثني أَبو قُعيس أنه أَتى عائشة يستأذن عليها ، فكرهت أَن تأْذنَ له ، فلما جاءَ النبي ﷺ قالت : يا رسول الله ، جاءَني أَبو قُعَيس فلم آذنْ له . قال : «لِيَدْخلْ عَلَيْكَ عَمُّكِ» . قالت : يا رسول الله ، إِنما أَرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل؟ قال : «إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ» .

وكان أَبو قعيس أَخاً ظِئرِ عائشة ، وقد ذكرنا الاختلاف فيه في أَفلح .

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى .

٦١٨٣ ـ أَبو اَلْقَمْرَاءِ[3]

(ب د ع) أَبو القَمْراءِ .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٥ ، الإصابة ت (١٠٤٢٢) .

(٢) الإصابة ت (١٠٤٢٤) .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٥ ، الإصابة ت (١٠٤٢٧) ، الاستيعاب ت (٣١٧٧) .

عداده في الكوفيين. روى عنه شريك أنه قال: كنا في مسجد رسول الله - ﷺ - حلَقاً، إذ خرج علينا رسول الله - ﷺ - من بعض حُجَره، فنظر إلى الحِلَق، فجلس إلى أصحاب القرآن وقال: «بِهَذَا ٱلْمَجْلِسِ أُمِرْتُ».

أخرجه الثلاثة.

٦١٨٤ ـ أَبو قَيْسٍ ٱلْأَنصَارِيُّ(١)

(د ع س) أبُو قَيس الأَنصَارِيّ. توفي على عهد رسول الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو موسى إجازة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الله (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن، أَخبرنا أَبو نعيم قالا: أَخبرنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أَبي مريم، أَخبرنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، أَخبرنا قيس بن الربيع، عن أَشعث بن سَوّار، عن عَدِيّ بن ثابت، عن رَجُلٍ من الأَنصار قال: توفي أَبو قيس - وكان من صالحي الأَنصار - فخطب ابنهُ امرأَته، فقالت: أَنا أَعُدُّكَ ولداً، وأَنت من صالحي قومك. ولكن آتى رسول الله ﷺ فَأَستَأْمِرَه، فأَتت رسولَ فقالت: إن أَبا قيس تُوُفي - فقال لها خيراً - وإن ابنه قيساً يخطبني، وهو من صالحي قومه، وأَنا كنت أَعدّه ولداً؟ قال لها: «ٱرْجِعِي إِلَى بَيْتِكِ»، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلاَ تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِنَ ٱلنِّسَاءِ إلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ﴾(٢) [النساء/ ٢٢].

قال أَبو نعيم: حدثنا أَبو عمرو، عن الحسن بن سفيان، أَخبرنا جبارة، أَخبرنا قيس، نحوه.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦١٨٥ ـ أَبو قَيْسٍ بْنُ صِرْمَةَ(٣)

(ب) أَبُو قَيْس صِرْمَةَ بن أَبي أَنس بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن النجار. هذا قول ابن إِسحاق.

وقال قتادة، أَبو قيس بن مالك بن صفرة. وقيل: مالك بن الحارث.

وقول ابن إِسحاق أَصح؛ قال ابن إِسحاق: وكان رجلاً قد تَرَهَّبَ في الجاهلية، ولبس المُسُوح، وفارق الأَوثان، واغتسل من الجنابة، وهَمَّ بالنصرانية ثمّ أَمسك عنها، ودخل بيتاً له فاتخذه مسجداً، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب. وقال: أَعبد ربَّ إِبراهيم. فلمّا قدم

(١) الإصابة ت (١٠٤٣٥) والاستيعاب ت (٣١٨٠).
(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٣٩.
(٣) الإصابة ت (١٠٤٢٩).

رسول الله ﷺ المدينة أسلم، فحسُنَ إسلامه، وهو شيخ كبير، وكان قوّالاً بالحق، مُعظِّماً لله في الجاهلية. وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حِسَاناً يُعظِّم الله فيها، فمنها: [الطويل]

يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَصْبَحَ نَاصِحاً ... أَلاَ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِيَ فَافْعَلُوا
أُوصِيكُمُ بِاللهِ وَالْبِرِّ وَالتُّقَى: ... وَأَعْرَاضِكُمْ، وَالْبِرُّ بِاللهِ أَوَّلُ
فَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلاَ تَحْسُدُونَهُمْ ... وَإِنْ كُنْتُمُ دُونَ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَاعْدِلُوا
وَإِنْ نَزَلَتْ إِحْدَى الدَّوَاهِي بِقَوْمِكُمْ ... فَأَنْفُسُكُمْ دُونَ الْعَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا
وَإِنْ يَأْتِ غُرْمٌ قَادِحٌ فَارْفُقُوهُمُ ... وَمَا حَمَّلُوكُمْ فِي الْمُلِمَّاتِ فَاحْمِلُوا
وَإِنْ أَنْتُمُ أَمْلَقْتُمُ فَتَعَفَّفُوا ... وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْخَيْرِ فِيكُمْ فَأَفْضِلُوا[1]

وله أشعار كثيرة حسان، فيها حكم ووصايا، ذكر بعضها ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٦١٨٦ ـ أبو قَيس صَيفِيّ[2]

(ب س) أبو قَيسٍ، صَيفِيّ بن الأَسْلَتِ الأنصاريّ، أحد بني وائل بن زيد:

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، وقد ذكرناه في الصاد.

وقال الزبير بن بكار: أبو قَيس بن الأسلت، اسمه الحارث. وقيل: عبد الله. قال: واسم الأَسلت: عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قَيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأَوس.

وفيه نظر. والصحيح أنه لم يُسلم، ومثله نسبه ابن الكلبي. وقيل: إنه أراد الإسلام لما هاجر النبيّ ﷺ وأراد الإسلام، لقيه عبد الله بن أبيّ ابن سلول رأسُ المنافقين، فقال له: لقد لُذتَ من حربنا كل مَلاَذ، مَرَّة تحالف قريشاً، ومرَّة تُريد تَتَبعُ محمداً! فغضب أبو قيس وقال: لا جرم لا اتبعتُه إلا آخِرَ الناس. فزعموا أنه لما حضره الموتُ بعث إليه النبي ﷺ فقال: «قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، أَشْفَعُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فسُمِع يقولها. وقيل: إن أبا قيس سأل النبيّ ﷺ: إلام تدعو؟ فذكر له، فقال: ما أحسن هذا! أَنظر في أمري، وأعود إليك. فلقيه عبد الله بن أبيّ، فقال: من أين؟ فذكر له النبيّ ﷺ، وقال: هو الذي كانت أحبارُ يهودَ تخبرنا عنه. وكاد يسلم، فقال له عبد الله: كرهت حَرْبَ الخزرج؟ فقال: والله لا أُسلم إلى سَنة. ولم يعد إلى رسول الله ﷺ، فمات قبل الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة.

---

(١) تُنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣١٧٩).

(٢) الإصابة ت (١٠٤٣٤)، الاستيعاب ت (٣١٧٨).

وقيل: إنّه سُمِع عند الموت يوحد الله تعالى.

وروى حَجّاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ولاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَح آباؤُكم مِنَ النّساءِ﴾ . . . [النساء/ ٢٢] الآية، قال: نزلت في كُبَيشة بنت مِعْن بن عاصم، وهي من الأَوس، توفي عنها زوجها أَبو قيس بن الأَسلت، فجنح عليها ابنه، فنزلت هذه الآية فيها[١].

وقال عَدِيُّ بن ثابت: لما مات أَبو قيس بن الأَسلت خطب ابنُه امرأَة أَبيه، فانطلقَتْ إِلى النبيِّ ـ ﷺ ـ فقالت: أَن أَبا قيس قد هَلَك، وإِن ابنه من خيار الحيّ قد خطبني إِلى نفسي، فقلت: ما أَنا بالذي أَسبق رسول الله ﷺ. فسكتَ النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿وَلاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آباؤُكُم مِنَ النّساءِ﴾. فامْرَأَته أَوّلُ امْرَأَة حُرِّمَتْ عَلَى ابْنِ زَوْجِهَا.

أَخرجه أَبو عمرو وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى اختصره، وجعل أَبو عمر هذه القصة في زواج امرأَة الأَب في هذه الترجمة، ولم يذكر ترجمة «أَبي قَيْس الأَنصاري» التي تقدّمت، جعل الاثنين واحداً. وأَخرج أَبو نُعَيم هذه القصة في ترجمة أَبي قيس الأَنصاري، ولم يذكر ابن الأَسلت. وأَخرج أَبو موسى الترجمتين، ذكر في ترجمة ابن الأَسلت أَن جعفراً المستغفري قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت فيه وفي امرأَة أَبيه: «كُبَيشة بنت معن ابن عاصم»: ﴿لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً﴾ . . . [النساء/ ١٩] الآية. وذكر في ترجمة أَبي قيس الأَنصاري قصه نكاح امرأَة الأَب، كأَنه ظنهما اثنين. ولولا أَن أَبا موسى جعلهما ترجمتين لاقتصرت أَنا على ترجمة واحدة. وذكرتُ أَن أَبا نُعيم وأَبا عمر أَخرجاه، إِلا أَن أَبا نُعَيم لم ينسبه، ولكن حيث جعلهما أَبو موسى ترجمتين اتبعناه، لئلا نترك شيئاً من التراجم، والله الموفق للصواب.

٦١٨٧ ـ أَبُو قَيْسِ بْنُ الْحَارِثِ[٢]

(ب د ع) أَبُو قَيسِ بنُ الحارث بن قَيس بن عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِيّ السَّهْميّ.

وهو من ولد سَعْد بن سَهْم، لا من ولد سعيد. وكان قيس بن عَدِيّ سَيدَ قريش غير مدافع.

وكان أَبو قيسٍ من السابقين إِلى الإِسلام، ومن المهاجرين إِلى الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة، من بني سهم: «وأَبو قيس بن الحارث بن قَيْس السَّهمي».

---

(١) انظر الدر المنثور ٢/ ٢٣٩.

(٢) الإصابة ت (١٠٤٣٠)، والاستيعاب ت (٣١٧٩).

ثمّ إن أبا قيس عاد من الحبشة فشهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

وقال ابن إسحاق: اسم أبي قيس بن الحارث: عبد الله.

قال أبو عمر: وقد رُوِيَ عن ابن إسحاق أن عبد الله أخو أبي قيس. كذا قال، والذي رأيناه من طرق مغازي ابن إسحاق أنه ذكر في مهاجرة الحبشة: عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدِيّ، ثمّ قال: وأبو قيس بن الحارث بن قيس، فهذا قد جعله أخاه، ولم يجعله اسماً له.

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر/ ٩١].

واستُشْهِدَ أبو قيس يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من بني سهم: «أبو قيس بن الحارث».

أخرجه الثلاثة.

٦١٨٨ ـ أَبُو قَيْسٍ الْجُهَنِيُّ(١)

(ب د س) أبو قَيْسٍ الجُهنيّ.

قال ابن منده: أبو قيس الجُهَنيّ، شهد فتح مكة مع النبيّ ﷺ، وكان يلزم البادية، وكان في آخر خلافة معاوية، قاله محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيم: ذكره المتأخر، وقال: «استشهد يوم اليمامة، وقال: «كان يلزم البادية. وكان في آخر خلافة معاوية». قال: فما أفحش هذا التخليط الذي ذكره على الواقدي، كيف يكون المستشهد يوم اليمامة باقياً إلى آخر خلافة معاوية، وآخر خلافة معاوية سنة ستين، وبينهما نحو خمسين سنة؟ نعوذ بالله من العمى المتناقض. انتهى كلامه.

وقال أبو موسى: أبو قيس الجهني، شَهِدَ الفتحَ مع رسول الله ﷺ، ذكره الحافظ أبو عبد الله في ترجمة أبي قيس بن الحارث، وخلط بينهما وخبط. قلت: هذا قولهما في ابن منده، ولقد ظلماه، فإنهما غاية ما نَقِما عليه أنه لم يفصل بين الترجمتين: السَّهمي والجهني، إما بقلم غليظ أو ببياض، وهذا ليس بشيء، فهو إن كان كما ذكره فلا وهم فيه، وقد ذكرنا لفظه سواءً في الترجمتين، ليظهر عذره، وأنه لم يَغلط. على أن الذي عندي من

(١) الإصابة ت (١٠٤٣٢)، الاستيعاب ت (٣١٨١).

نسخ كتابه عِدَّة نُسَخ صِحَاحٍ، قد جعل الترجمتين منفصلتين، كل واحدة منهما منفردة عن صاحبتها، وجعل الاسم من الترجمتين بقلم غليظ، وإنما أبو نعيم لم ير في النسخة التي عنده فصلاً بين الترجمتين، فحمل الأمر على أنهما واحدة، وأنَّه خلط، فذكره ليفتح ذِكْرُهُ لما له عنده من الكراهة. ثمّ جاءَ أبو موسى فتبعه ولم ينظر، وإلا فالكتاب الذي لابن منده لا حجة عليه فيه، وكلامه الذي ذكرناه يدل عليه، فإنني نقلت كلامه آخر ترجمة السهمي منفرداً، وفي أوّل ترجمة الجهني ليظهر عُذره.

٦١٧٩ . أَبو قَيْسِ بْنُ المُعَلَّى[(١)]

أَبو قَيس بن المُعَلى بن لَوذَانُ بن حارثة بن زيدِ بن ثعلبة بن عَديّ بن مالك بن جُشَم بن الخزرج، بطن من الأنصار معروف.

شهد بدراً. قاله ابن الكلبيّ.

٦١٩٠ . أَبو قَيسٍ[(٢)]

(دع) أَبُو قيس، سَمِع النبيّ ﷺ يقول: «**مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبُّ إِليَّ مِنْ خُطْوَةٍ إِلَى صَلاَةٍ**»[(٣)].

رواه عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جدّه. ويقال: اسمه بشير بن عمرو.

أَخرجه ابن مندَه، وأَبو نعيم.

٦١٩١ . أَبُو القَيْنِ الحَضْرَمِيُّ[(٤)]

(ب دع) أَبُو القَيْن، آخره نون هو الحَضْرَمي. قيل: اسمه نَصر بن دَهْرٍ، قاله أَبو عمر.

وقال أبو نعيم وابن منده: أَبو القَين الخزَاعيّ.

روى يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمْهان، عن أبي القين قال: مر بي النبيّ ﷺ ومعي شيءٌ من تمر، فأهوى النبيّ ﷺ ليأخذ منه قبضة ينثرها بين يدي أصحابه، فضم طرف ثوبه إلى صدره. فقال النبيّ ﷺ: «**زَادَكَ اللَّهُ شُحًا**»[(٥)].

---

(١) الإصابة ت (١٠٤٣٣).

(٢) الإصابة ت (١٠٤٤٥).

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة باب (٤٦) والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٠.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٦، بقي بن مخلد ٩١٢، الإصابة ت (١٠٤٣٦)، الاستيعاب ت (٣١٨٢).

(٥) أخرجه الدولابي في الكنى ١/ ٤٩ وانظر المجمع ٣/ ١٢٧، ١٠/ ٧٢.

وقد روى هُذْبَة بن خالد، عن حماد وقال: أَبو القين الأسلمي. وقال: إن عمه أَراد أَن يأَخذ من التمر ليجعله بين يدي النبيّ ﷺ وأَصحابه.

أخرجه الثلاثة.

٦١٩٢ - أَبو القَيْنِ الخُزَاعِيُّ[(١)]

(د) أَبو القَيْنِ الخُزَاعيّ.

قال: وقف عليه النبيّ ﷺ. وروى عنه أُسيد بن ثمامة. تقدم ذكره.

أَخرجه ابن منده ترجمة ثانية غير الذي قبله، والعجب منه أنه نسبه في الترجمتين خزاعيًّا، فلو جعل الأُولى حضرميًّا والثانية خزاعيًّا، لكان له عذر. وأَما أَبو نُعَيم وأَبو عمر فلو يخرجا غير واحد، لعلمهما أَنه واحد، والله أعلم.

(١) الإصابة ت (١٠٤٣٧).

حرف الكاف

٦١٩٣ . أَبُو كَاهِلٍ(١)

(ب دع) أَبُو كَاهِلٍ الأَحْمَسِيُّ. ويقال: البَجَليّ. قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم: الأَحمَسِيّ.

اختلف في اسمه فقيل: قيس بن عَائِذ وقيل: عبد اللّه بن مالك. له صحبة ورواية، كان إِمام قومه، يعد في الكوفيين، مات زمن الحجاج.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صَدَقة بن عَلِي الفقيه بإسناده عن أَبي عبد الرحمن النَّسَائي: حدثنا يعقوب بن إِبراهيم، أَخبرنا ابن أَبي زائدة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَخيه، .هو سعيد.عن أَبي كاهل الأَحمَسِيّ قال: رأَيت رسول الله ﷺ.يخطب على ناقة، وَحَبَشيّ ممسك بِخطَامِها.

أَخرجه الثلاثة. وقال أَبو عمر: «وقد ذكر أَبو كاهل ولم ينسب. وذكر له حديث طويل منكر، تركنا ذكره».

٦١٩٤ . أَبُو كَبْشَةَ الأَنْمارِيُّ(٢)

(ب ع س) أَبُو كَبْشَةَ الأَنْمَارِيّ.أنمار مَذْحِجٍ.

وقال ابن عيسى في تاريخ حمص، فيمن نزلها من الصحابة: أَبو كَبْشَةَ الأَنْمَارِيّ. اختلفوا علينا فيه، فمنهم من قال: من أَنمار غَطَفان. ومنهم من قال: من لَخْم. وجعله أَبو أَحمد العسكري من أَنمار بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفان. وجعله ابن أَبي عاصم من أَنمار بن إِراش بن عَمْرو بن الغوث. واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سعد. قاله خليفة، وقيل: سعد بن عمرو. وقال أَبو نعيم: اسمه سليم.

---

(١) أسماء الصحابة ٢/١٩٦، الإصابة ت (١٠٤٤٦)، الاستيعاب ت (٣١٨٣).

(٢) تاريخ اليعقوبي ٢/٨٧، بقي بن مخلد ٩٦، المعارف ١٤٨، تاريخ خليفة ١٥٦، الزهد لابن المبارك ٣٥٤، المغازي للواقدي ٢٤، المعرفة والتاريخ ٣٥٧/٢٤، طبقات خليفة ٧٣، طبقات ابن سعد ٧/٤١٦، مسند أحمد ٤/٢٣٠، مشاهير علماء الأمصار ٥٤، التاريخ لابن معين ٢/٧٢١، تهذيب التهذيب ٢٠٩، تقريب التهذيب ٢/٤٦٥، تاريخ الإسلام ٢/٢٩٠، والإصابة ت (١٠٤٤٨)، الاستيعاب ت (٣١٨٥).

روى عنه عمرو بن رؤبة، وسالم بن أبي الجعد.

روى إسماعيل بن عياش، عن عمر بن رؤبة، عن أبي كبشة الأنماري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ»(١).

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا حُميد بن مَسعدَة، أخبرنا محمد بن حُمْرَان، عن أبي سعيد. وهو عبد الله بن بُسْر. قال: سمعت أبا كبشة الأنماري يقول: كانت كِمَامُ أصحاب رسول الله ﷺ بُطْحاً(٢).

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

٦١٩٥ . أَبُو كَبْشَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ(٣)

(ب دع) أبو كَبْشَةَ، مولى رسول الله ﷺ.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني هاشم: «وأبو كَبْشَةَ مولى رسول الله ﷺ».

وذكره موسى بن عقبة أيضاً في أهل بدر.

قال ابن هاشم: هو من فارس وقال غيره: هو من مُوَلَّدي أرض دَوْس. وقيل: من مُوَلَّدي مكة. ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه واسمه سُليم، قاله أبو عمر.

وتوفي سنة ثلاثة عشرة في اليوم الذي وَلي فيه عمر بن الخطاب الخلافَةَ. وقيل: توفي في خلافة عمَر سنة ثلاثة وعشرين في العام الذي توفي فيه عروة بن الزبير. وقد ذكرناه في سُلَيم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكر أبو عمر أن هذا أبا كبشة اسمه سُلَيم، وذكر أبو نُعيم أن سُلَيْماً اسم أبي كبشة الأنماري، والله أعلم.

---

(١) أخرجه الطبراني وقال الهيثمي ٤/ ٣٠٦ فيه عمر بن رؤية وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة.
ومن حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الدارمي في السنن ٢/ ٥٩ والترمذي في المناقب ٥/ ٧٠٩ (٣٨٩٥) وقال حسن غريب وابن حبان ذكره الهيثمي في الموارد (١٣١٢) وابن ماجة من حديث ابن عباس (١٩٧٧) وقال البوصيري في الزوائد إسناده ضعيف.

(٢) أخرجه الترمذي ٤/ ٢١٦ في أبواب اللباس (١٧٨٢) وقال أبو عيسى: هذا حديث منكر وعبد الله بن بسر بصر وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وبُطح: يعني واسعة.

(٣) الإصابة ت (١٠٤٤٩)، الاستيعاب ت (٣١٨٤).

٦١٩٦ . أَبو كَبِيرٍ الهُذَليُّ[1]

(س) أَبو كَبِير الهُذَلي الشاعر . ذكر عن أَبي اليقظان أنه أَسلم ، ثم أتى النبيّ ﷺ فقال : أحل لي الزنا . فقال : «أَتُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ مِثْلُ ذَلِكَ»؟ قال : لا . قال : «فَارْضَ لأَخِيكَ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ» . قال : فادع الله أن يُذْهِبَ ذلك عني[2] .

قال : وقد قال حَسّان يذكرُ ذلك : [البسيط]

سَالَتْ هُذَيْلٌ رَسُولَ الله فَاحِشَةً ضَلَّتْ هُذَيلُ بِمَا سَالَتْ وَلَمْ تُصِبِ
سَالُوا نَبِيَّهُمُ مَا لَيْسَ مُعْطِيَهُمْ حَتَّى المَمَاتِ وَكَانُوا عُرَّةَ العَرَبِ

أَخرجه أَبو موسى .

٦١٩٧ . أَبو كَثِيرٍ، مَوْلَى بَنِي تَمِيم[3]

(دع) أبو كثير ، مولى بني تميم الداري . عداده في الشأميين .

قال أَبو بشر الدُّولابي ، عن إِسحاق بن سُوَيد الرَّمْلي ، عن عبيد الله بن عبد الملك بن أبي كثير . وكان قد عاش مائة سنة . قال : سمعت تمام بن وهب ، واليسع بن الأصبع الداريين يحدثان عن عبد الملك بن أَبي كثير . مولى تميم الداري . عن أَبي كثير قال : قدمت مع تميم إلى النبيّ ﷺ وكنت حمَّالاً . . وذكر الحديث .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٦١٩٨ . أَبو كَثِير

(دع) أَبو كَثِير . صحابي .

حديثه أَن النبيّ ﷺ مر بمعمر وهو كاشف عن فخذه . رواه مسلم الزَّنْجيّ ، عن العلاءِ ابن عبد الرحمن ، عن أَبيه ، عن أَبي كثير . وهو وهم . والصواب ما رواه إِسماعيل بن جعفر وغيره ، عن العلاءِ ، عن أَبيه ، عن أَبي كثير مولى محمد بن جحش ، عن محمد بن جحش : أَن رسول الله ﷺ مر بمعمر . وهو كاشف فخذه . . . الحديث .

قال ابن منده : هو تابعي ، أَخطأَ فيه من قال : إِنه من أَصحاب رسول الله ﷺ .

وقال أَبو أَحمد العسكري : ولد في حياة النبيّ ﷺ .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

---

(١) الإصابة ت (١٠٤٥١) .
(٢) من طريق أبي أمامة أخرجه ابن جرير انظر كنز العمال (١٣٦١١) .
(٣) الإصابة ت (١٠٤٥٢) .

٦١٩٩ . أَبو كَرِيمَةَ[١]

(س) أبو كَرِيمة، قيل: المِقْدَامُ بن مَعْدِ يكرب.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو طاهر يحيى بن أَبي الفضل المحاملي بمكة. حرسها الله تعالى. أَخبرنا والدي، أَخبرنا أَبو الحسين بن بشران، أَخبرنا أَبو الحسين الجوزِي، حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبيد، حدثنا خلف بن هشام البَزّار، حدثنا أَبو عَوَانة، عن منصور، عن الشعبي، عن أَبي كَرِيمةَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيلَةُ الضَّيفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيهِ دَيْنٌ، فَإِنْ شَاءَ اقْتَضَى وإِنْ شَاءَ تَرَكَ»**[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٦٢٠٠ . أَبو كِلاَبٍ[٣]

(ب) أَبو كِلاَبِ بن أَبي صَعْصَعَةَ الأنصَاريّ المازني.

قتل: هو وأَخوه جابر بن أَبي صعصعة يوم مؤتة، وهما أَخوا الحارث وقيس ابني أَبي صعصعة. أَخرجه أَبو عمر.

٦٢٠١ . أَبو كُلَيبٍ[٤]

(ب ع س) أَبو كُليب الجُهَني.

حديثه عند أَولاده، يعد في الحجازيين.

روى الواقدي، عن محمد بن مسلم، عن عُثَيم بن كُلَيب الجُهَني، عن أَبيه، عن جده: أنه رأَى النبيّ ﷺ دفع من عرفة بعد أَن غربت الشمس، فسار يؤم النار التي من المزدلفة حتى نزل عن يسارها.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: كذا أَورده أَبو نُعَيم على ظاهر ما في هذا الإِسناد وإِنما هو عُثَم بن كثير بن كليب، لا أَبوه. وأَخرجه أَبو عمر مختصراً، فقال: أَبو كليب. ذكره بعضهم في الصحابة، ولا أَعرفه.

---

(١) الإصابة ت (١٠٤٥٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٠ وأبو داود (٣٧٥٠) وابن ماجة (٣٦٧٧) والبيهقي ٩/ ١٩٧ وانظر التلخيص ٤/ ١٥٩ والطحاوي في المشكل ٤/ ٣٩ وانظر الترغيب والترهيب ٣/ ٣٧١ وتفسير ابن كثير ٢/ ٣٩٥ وزاد المسير ٢/ ٢٣٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٦٧، الإصابة ت (١٠٤٥٧)، الاستيعاب ت (٣١٨٦).

(٤) تلقيح فهوم الأثر ٣٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٧، الإصابة ت (١٠٤٦٩).

٦٢٠٢ . أبو الكَنُودِ[1]

(س) أبو الكَنُود . مختلف في اسمه . أدرك الجاهلية .

روى محمد بن أبي ليلى ، عن هنَيدَةَ بن خالد ، عن أبي الكنود قال : أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله ، أعطني سيفاً أُقاتلْ به قال : «فَلَعَلَّكَ أَنْ تَقُومَ فِي الكَيُّولِ : فِي آخِرِ القَوْمِ»؟ فقال : لا . فأعطاه سيفاً ، فجعل يضرب به ويرتجز : [الرجز]

إنِّي امْرُؤٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي ... وَنَحْنُ تَحْتَ أَسْفَلَ النَّخِيلِ
أَنْ لاَ أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الكَيُّولِ ... أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ

وهذا الذي أخذ السيف هو أبو دُجَانة الأنصاري .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٧٧، التاريخ لابن معين ٢/٧٢٢، تاريخ خليفة ٢٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٤، الكنى والأسماء للدلاوبي ٢/٩٠، جمهرة أنساب العرب ٣٨٣، الكاشف ٣/٣٢٨، تهذيب التهذيب ١٢/٢١٣، تقريب التهذيب ٢/٤٦٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٤٧، الإصابة ت (١٠٤٦٠).

حرف اللام

٦٢٠٣ . أَبو لاَسٍ(١)

(ب د ع) أَبو لاَس الخُزَاعي. ويقال: الحارثي. وقيل: اسمه عبدَ اللّه. وقيل: زيادَ.

له صحبة، مدني، روى عنه عُمَر بن الحَكَم بن ثَوْبانَ أنه قال: حَمَلنا رسول الله ﷺ على إبلٍ من إبلِ الصدقة ضِعَاف، فقلنا: يا رسول الله، ما نرى أن تحملنا هذه! قال: **«إنَّ عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَاناً، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا، وَارْكَبُوهَا، امْتَهِنُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهَا تَحْمِلُ»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠٤ ـ أَبو لُبَابَةَ الأَسْلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) أَبو لُبَابَةَ الأَسْلَمِيّ. لا يوقف له على اسم، له صحبة، حديثه عند الكوفيين. ذكره أبو البزار في الصحابة.

روى عبد الملك بن ميسرة، عنه: أن ناقة له سُرِقت، فوجدها عند رجل من الأنصار، فقلت له: يا فتى، أنا أُقيم عليها البينة عند رسول الله ﷺ. فأقام الأنصاري البينة أنه اشتراها من مُشرِك من أهل الطائف بثمانية عشر، فتبسم النبيّ ﷺ وقال: **«مَا شِئْتَ يَا أَبَا لُبَابَةَ، إِنْ شِئْتَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ وَأَخَذْتَ الرَّاحِلَةَ، وإِنْ شِئْتَ خَلَّيتَ عَنْهَا»**(٢)(٣)؟

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠٥ . أَبو لُبَابَةَ رِفَاعَةُ(٤)

(ب ع س) أَبو لُبَابَةَ رِفَاعَةُ بنُ عبد المنذر. قاله ابن إسحاق، وأحمد بن حَنبلٍ، وابن

---

(١) الثقات ٣/٤٥٦، بقي بن مخلد ٦٩٩، الكاشف ٣/٣٨٩، تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٦، الكنى والأسماء ١/٦٢، تقريب التهذيب ٢/٤٨٨، خلاصة تذهيب ٣/٢٥٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٧، العقد الثمين ٨/١١١، الجرح والتعديل ٩/٤٥٦ تبصير المنتبه ٣/١٢٢٥، المشتبه ٦٦٣، الإصابة ت (١٠٤٧٠)، الاستيعاب ت (٣١٨٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٤٧٣) والاستيعاب ت (٣١٩١).

(٣) ذكره الهيثمي ٤/١٧٤ وعزاه للبزار وقال فيه عبد الغفار بن القاسم وهو متروك.

(٤) المغازي للواقدي ١٠١، ١٥٥، طبقات ابن سعد ٣/٤٥٦، التاريخ لابن معين ٢/٧٢٣، طبقات خليفة ٨٤، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٧، تاريخ خليفة ٩٦، سيرة ابن هشام ٢/٢٥٥، تهذيب التهذيب ١٢/٢١٤، تهذيب سيرة ابن هشام ١٣٨ و ٢٠٠، تقريب التهذيب ٢/٤٦٧، المعرفة والتاريخ =

مَعِين. وقيل: اسمه بشير، قاله موسى بن عقبة، وابن هشام، وخليفة. وقد تقدّم عند «رفاعة» اسمه.

وكان نقيباً، شهد العقبة، وسار مع النبيّ ﷺ إلى بدر، فردَّه إلى المدينة، فاستخلفه عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناد عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن بايع تحت العقبة من الأَوس: «رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَرِ بن زيد بن أُمية بن [زيد بن] مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأَوس أَبو لبابة».

وشهد مع رسول الله ﷺ بدراً، واستخلفه رسول الله ﷺ. وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: «وضرب رسول الله ﷺ لرجال من المهاجرين والأَنصار، ممن غاب عن بدر، بسهمه وأَجره، منهم جماعة قال: وضرب رسول الله ﷺ لأَبي لبابة بن عبد المنذر بسهمه وأَجره، وكان رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة، ردّه إليها من الطريق. ولهذا عدّه الجماعة ممن شهد بدراً، حيث ردّه رسول الله ﷺ، فضرب له بسهمه وأَجره، فهو كمن شهدها واستخلفه أَيضاً رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة السويق وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني «عمرو بن عوف» في غزوة الفتح، وربط نفسه إلى سَارِية من المسجد بسلسلة، فكانت تَحُلُّه ابنته لحاجة الإنسان وللصلاة، فتبقى كذلك بضع عَشَرَ ليلة، وقيل: سبعة أَيام، أَو ثمانية أَيام. وكان سبب ذلك أَن بني قرَيْظة لما حَصَرهم رسول الله ﷺ. وكانوا حلفاء الأَوس. فاستشاروه في أَن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأَشار إليهم أَنه الذبح، قال: فما بَرِحَتْ قدماي حتى عرفت أَني خُنتُ الله ورسوله، فجاءَ وربط نفسه. وقيل: إنما ربط نفسه لأَنه تخلف عن غزوة تبوك، فربط نفسه بسارية، فقال: والله لا أَحُلُّ نفسي ولا أَذوق طعاماً ولا شراباً حتى يتوبَ الله عَلَيَّ، فمكث سبعة أَيام لا يذوق شيئاً حتى خَرَّ مغشياً عليه، ثم تاب الله عز وجل عليه. فقيل له: قد تاب الله عليك. فقال: والله لا أَحل نفسي حتى يكون رسول الله ﷺ يحلّني. فجاءَ النبيّ ﷺ فحلّه بيده، وقال أَبو لبابة: يا رسول

= ٢/ ٧٠٣ المستدرك ٣/ ٦٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨، المعارف ١٥٤ و ٣٢٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩١، تاريخ الطبري ١/ ١١٣، الكنز والأسماء للدولابي ١/ ٥١، مشاهير علماء الأمصار ١٧، جمهرة أنساب العرب ٣٣٤، المعجم الكبير ٤٢١٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٣، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦٧، الكاشف ٣/ ٣٢٩، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، وفيات الأعيان ١/ ١٩٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٤، البداية والنهاية ٧/ ٢٢٣، النكت الظراف ٩/ ٣٧٥، عيون الأخبار ١/ ١٤١، أنساب الأشراف ١/ ٢٤١، تاريخ الإسلام ١/ ٣٤٣، الإصابة ت (١٠٤٧١) والاستيعاب ت (٣١٩٠).

الله، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التى أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ. قال: «يُجْزِئُكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ الثُّلُثُ»(١).

ورُوِي عن ابن عباس من وجُوه في قوله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً﴾ [التوبة: ١٠٢]. نزلت في أبي لُبَابة ونفر معه، سبعة أو ثمانية أو تسعة، تخلفوا عن غزوة تبوك، ثم ندموا فتابوا وربطوا أنفسهم بالسَّواري، وكان عملهم الصالح توبتهم، والسيىءُ تخلفهم عن الغزو مع النبيّ ﷺ.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدّثنا أبو عبد اللّه محمد بن حَمّاد الطِّهراني، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبد اللّه بن عبد اللّه المدني.وهو أبو أويس.عن عبد الرحمن ابن حَرْمَلَة، عن سعيد بن المسيَّب، عن أبي لُبَابة بن عبد المنذر الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فقال: اللهم اسقنا. فقال أبو لبابة: يا رسول الله، إن التمر في المِرْبَدِ(٢) وما في السماءِ سحاب نراه! قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ، اسْقِنَا ثَلاثاً، وقال في الثلاثة: حَتَّى يَقُومَ أَبو لُبَابَة عُرْيَاناً يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ». قال: فاستهلت السماءُ وأمطرت مطراً شديداً قال: فأطافت الأنصار بأبي لبابة: يا أبا لبابة، إن السماءَ لن تقلع حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مربدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ. قال: فقام أبو لبابة عرياناً، فسد ثعلب مِرْبده بإزاره، فاقلعت السماءُ.

وتوفي أبو لبابة في خلافة عَلِيّ.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٠٦ . أَبو لُبَابَة مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ(٣)

(ب ع س) أبو لُبَابة، مولى رسول الله ﷺ مذكور في مواليه ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢٠٧ . أَبو لَبِيبَةَ الأَشْهَلِيّ(٤)

(ب د ع) أبو لبيبَةَ الأَشْهَلِيّ، من بني عَبْد الأَشهل، من الأوس.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق من المصنف (٩٧٤٥).

(٢) المِرْبَد: يقال مِرْبَد التمر. جرينه الذي يوضع فيه بعد الجداد لييبس. انظر لسان العرب ١٥٥٦/٣.

(٣) الإصابة ت (١٠٤٧٢)، والاستيعاب ت (٣١٨٩).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/٢، بقي بن مخلد ٣٣١، الإصابة ت (١٠٤٧٤)، الاستيعاب ت (٣١٩٢).

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده عن أَحمد بن علي: حدثنا عمرو الناقد، حدّثنا وكيع، عن الحسن بن عبد الرحمن بن أَبي لبيبة، عن أَبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ٱسْتَحَلَّ بِدِرْهَمٍ فِي النِّكَاحِ فَقَدِ ٱسْتَحَلَّ»(١).

وله أَحاديث بغير هذا الإِسناد ليست بالقوية، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن.

أَخرجه الثلاثة.

٦٢٠٨ . آبِي اللَّحْمِ

(د ع) آبي اللَّحم.

ذكره ابن منده، وأَبو نُعَيم. ورويا عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عُمَير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقْنع بكفيه يدعو.

قال أَبو نُعَيم: ذكره بعض المتأخرين. يعني ابن منده. وتَوَهَّم أنه كنية له، وهو لقبه، لأَنه كان يأْبى أَكل اللحم.

قلت: لا شبهة في أنه ليس بكنية، وإِن ذكره في الكُنى وهم.

٦٢٠٩ . أَبو لَقِيطٍ(٢)

(ب س) أَبو لَقِيط، كان حبشياً، وقيل: كان نوبياً. من موالي النبيّ ﷺ، بقي إِلى أَيام عمر بن الخطاب وأَخذ الديوان، قاله جعفر.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو عمر: لا أَعرفه.

٦٢١٠ . أَبو لَيْلَى الأَشْعَرِيُّ(٣)

(ب د ع) أَبو ليلى الأَشْعَرِيّ، له صحبة.

روى أَبو عمر العبسي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن عامر بن لُدَين الأَشعري، عن أَبي ليلى الأشعري. صاحب النبيّ ﷺ. عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ أَئِمَّتِكُمْ وَلاَ تُخَالِفُوهُمْ، فَإِنَّ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ، وَمَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

ورواه مروان بن معاوية، عن محمد بن أَبي قيس، عن سليمان. ومحمد بن أَبي قيس

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٨٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٨، ٣٨، وانظر التلخيص ٣/ ١٩٠ والمطالب (١٥٠٧) والمجمع ٤/ ٢٨١، والدر المنثور ٢/ ١٢٠ والكنز (٤٤٧١٨، ٤٤٧٣٤).

(٢) الإصابة ت (١٠٤٧٦)، الاستيعاب ت (٣١٩٣).

(٣) الإصابة ت (١٠٤٨٢)، الاستيعاب ت (٣١٩٦).

هو: محمد بن سعيد المصلوب الشامي، وهو أبو عمر العبسي، وكثيراً ما يدلّس به أهل الحديث ليخفى أمره، وهو ضعيف متروك الحديث، ومدار الحديث عليه.

أَخرجه الثلاثة.

٦٢١١ . أَبو لَيْلَى الأَنْصَارِيُّ[(١)]

أَبو لَيْلَى الأَنصاريّ، والدُ عبد الرحمن بن أَبي لَيْلى. اختلف في اسمه، فقيل: يسار ابن نمير. وقيل: أَوس بن خَوْلي. وقيل: داود بن بلال. وقيل: بلال بن بُلَيل.

وقال ابن الكلبي: وأَبو ليلى الأَنصاري اسمه داود بنُ بُليل بن بلال بنُ أُحيحة بن الجلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبيَ بن كُلْفَةَ بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك. بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي.

صحب النبيّ ﷺ وشهد معه أَحداً وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إِلى الكوفة، وله بها دار في جُهَينة، وشهد هو وابنه عبدُ الرحمن مع علي بن أَبي طالب مشاهدَة كلها. روى عنه ابنة عبد الرحمن.

أَخبرنا إِبراهيم وإِسماعيل وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى: حدثنا هَنَّاد، أَخبرنا ابن أَبي زائدة، عن ابن أَبي ليلى، عن ثابت البُنَاني، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى قال: قال أَبو ليلى: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا ظَهَرَتِ الحَيَّةُ فِي المَسْكَنِ فَقُولُوا لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكَ بِعَهْدِ نُوحٍ عَلَيهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، وَبِعَهْدِ سُلَيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، لاَ تُؤْذِينَا فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوهَا»**[(٢)(٣)].

٦٢١٢ . أَبو لَيْلَى الخُزَاعِيُّ

(س) أَبو لَيلَى الخُزَاعي.

ذكره جعفر في الصحابة، عن أَبي حاتم بن حبّان، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٦٢١٣ . أَبو لَيْلَى المَازِنِيُّ[(٤)]

(ب) أَبو لَيْلَى عبدُ الرحمن بن كعب بن عمرو الأَنصاري المازني.

له صحبة من النبيّ ﷺ؛ كان ممن شهدا أُحداً وما بعدها، مات آخر خلافة عمر أَو أَوّل

---

(١) الإصابة ت (١٠٤٧٨)، الاستيعاب ت (٣١٩٧).

(٢) أخرجه الترمذي (١٤٨٥) وانظر المشكاة (٤١٣٧) والكنز (٢٨٣٧٢، ٣٩٩٨٩).

(٣) الإصابة (١٠٤٨١).

(٤) الثقات ٣/٤٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٨، العقد الثمين ٨/ ٩٠، التاريخ الكبير ٩/ ٦٥.

خلافة عثمان رضي الله عنهم، فيما ذكره الواقدي، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصاري المازني.

أخرجه أبو عمر.

٦٢١٤ . أَبُو لَيْلَى الغِفَارِيُّ(١)

(ب د ع) أَبُو لَيلَى الغِفَارِيُّ، لا يوقف له على اسم.

وحديثه: ما رواه إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَٰلِكَ فَالْزَمُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَرَانِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الأُمَّةِ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الحَقِّ وَ البَاطِلِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ(٢) المُؤْمِنِينَ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إسحاق بن بشر ممن لا يحتج بحديثه إذا انفرد، لضعفه ونكارة حديثه.

٦٢١٥ . أَبُو لَيْلَى النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ(٣)

(ب) أَبُو لَيلَى النابغة الجَعدِيّ الشاعر، واسمه: قيس بن عبد الله بن عَمرو بن عدَس ابن ربيعة بن جَعدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصَعَةَ.

له صحبة. وهو الذي أنشد رسول الله ﷺ: [الطويل]

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا ... وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوقَ ذَلِكَ مَظْهَراً

فقال رسول الله ﷺ: أين المظهر يا أبا ليلى؟ وقد تقدم.

قال أبو عمر: «وقد عاش النابغة نحو مائتي سنة في قول عمر بن شَبَّة وابن قتيبة، وكان مولده قبل مولد النابغة الذبياني، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة». وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/٢، الإصابة ت (١٠٤٨٤)، الاستيعاب ت (٣١٩٨).
(٢) اليَعْسُوب: أمير النحل وذكرها ويقال للسيد: يعسوب قومه. انظر اللسان ٢٩٣٦/٤.
(٣) الإصابة ت (١٠٤٧٩)، الاستيعاب ت (٣١٩٥).

حـــرف الميم

٦٢١٦ . أَبُو مَالِكٍ الأَسْلَمِيُّ(١)

(س) أَبُو مَالِكٍ الأَسْلَمِيّ . أَورده أَبو بكر بن أَبي علي .

روى محمد بن بُكَير ، عن ابن أَبي زائدة ، عن ابن أَبي خالد ، عن أَبي مالك الأَسلمي : أَن النبيّ ﷺ رد ماعز بن مالك ثلاث مرات ، فلما جاءَ في الرابعة أَمر به فرجم .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٢١٧ . أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ(٢)

(ب دع) أَبو مَالِكٍ الأَشْجَعِيّ . وقيل : الأَشعري . قيل : اسمه عمرو بن الحارث بن هانىءٍ . روى عنه عطاءُ بن يسار ، قاله أَبو عمر .

وأَما ابن منده وأَبو نُعَيم فلم يقولا إِلا الأَشجعي ، ولم يذكرا في هذه الترجمة «وقيل : الأَشعري» وذكره أَحمد بن حنبل في الصحابة :

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد : حدثني أَبي ، أَخبرنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد اللّه بن محمد بن عَقِيل ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أَبي مالك الأَشجعي ، عن النبيّ ﷺ أَنه قال : «**أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ اللّهِ تَعَالَى ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الدَّارِ أَوْ فِي الأَرْضِ ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَقِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعاً ، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**»(٣) .

كذا قاله عبد الملك [عن] زُهير . ورواه شَرِيك وقيس بن الربيع ، وعبيد اللّه بن عمرو ، عبد عبد اللّه ، [عن] عطاءٍ ، فقالوا : عن أَبي مالك الأَشعري ، وهو الصحيح .

وروى زهير أَيضاً ، عن عبد اللّه بن محمد ، عن عطاءٍ ، عن أَبي مالك الأَشجعي ، عن

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٩ . والإصابة ت (١٠٤٩٧) .

(٢) تلقيح فهوم الأثر ٣٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٩ ، تنقيح المقال ٣/ ٣٢ ، التاريخ الكبير ٩/ ٦٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٤٠ ، ٢٠٢ ، ٥/ ٣٤١ وانظر المجمع ٤/ ١٧٥ والمطالب (١٤٠٦) والمنذري في الترغيب ٣/ ١٦ وتفسير ابن كثير ٢/ ١٣٠ والكنز (٩٠٩ ٢٤) .

النبيّ ﷺ: «أَرْبَعٌ يَبْقَيْنَ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ». هكذا ذكره البخاري بهذا الإسناد، [قال] فيه: أبو مالكِ الأشجعي. وزهير كثير الخطأ.

أخرجه الثلاثة.

٦٢١٨ . أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ[١]

(ب د ع) أبو مالك الأشعريّ.

قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ، له صحبة.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك. وقيل. كعب بن عاصم. وقيل: عُبَيد. وقيل: عمرو. وقيل الحارث. يعد في الشاميين.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم وإسماعيل بن أحمد بن عمرو السمرقندي إملاءً، أخبرنا عبد الواحد بن علي العلاف، أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حُسَين، عن شَهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبيّ ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾، قال: «إِنَّ للَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبِيداً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ، ؛ لِقُرْبِهِمْ وَمَقْعَدِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ»[٢].

وروى إسماعيل بن عبد اللّه بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت أبا مالك الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع، في أوسط أيام الأضحى: «أَلَيسَ هَذَا اليَوْمَ الحَرَامَ»؟ قالوا: بلى. قال: «فَإِنَّ حُرْمَتَهُ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ كَحُرْمَةِ هَذَا اليَوْمِ. ثم قال: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ مَنِ المُسْلِمُ؟ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَأُنَبِّئُكُمْ مَنِ المُؤْمِنُ؟ مَنْ أَمِنَهُ المُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَدِمَائِهِمْ. المُؤْمِنُ عَلَى المُؤْمِنِ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ هَذَا اليَوْمِ»[٣].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٩، الكاشف ٣/ ٣٧٣ بقي بن مخلد ١٠٢، الاستيعاب ت (٣٢٠٠).
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٢٩ وعبد الرازق (٢٠٣٢٤) والبغوي في التفسير ٣/ ١٩٧ وانظر المجمع ١٠/ ٢٧٦ والكنز (٢٤٦٩٧، ٢٤٦٩٩).
(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٣٣، ٣٣٩ وانظر المجمع ٣/ ٢٦٨.

٦٢١٩ . أبو مَالِكٍ الغِفَارِيُّ[(١)]

أبو مالك الغِفَارِيّ .

ذكره أبو أَحمد العسكري . وروى عن محمد بن إبراهيم الشلاثائي ، عن إسحاق بن إبراهيم الشهيد ، عن أَبي فُضَيل ، عن حُصَين ، عن أَبي مالك الغفاري قال : صلى النبيّ ﷺ على حمزة رضي الله عنه ، وكان يجاءُ بسبعة معه ، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم .

٦٢٢٠ . أبو مَالِكٍ القُرَظِيُّ[(٢)]

(د ع) أَبو مالك القُرَظِيّ ، والد ثعلبة .

أَدرك النبيّ ﷺ فأَسلم ، واسمه عبد اللّه . روى حديثه يزيد بن الهاد ، عن ثعلبة بن أَبي مالك وقد تقدّم ذكره .

وكان أَبو مالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود ، وتزوّج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم ، وهو من كندة ، قاله محمد بن سعد .

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم .

٦٢٢١ . أَبو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ[(٣)]

(ب د ع) أَبُو مالِك النَّخَعِيّ الدِّمَشْقي . قيل : إن له صحبة .

روى معاوية بن صالح ، عن عبد اللّه بن دينار البَهْرَانيّ الحِمصي ، عن أَبي مالك النَّخعِيّ ، عن النبيّ ﷺ في المُسخِط ، لأَبويه ، والمرأَة تصلي بغير خمار ، والذي يؤم قومه وهم له كارهون ، لا تقبل لواحد منهم صلاة .

والصحيح أنه لا صحبة له ، وحديثه مرسل .

أَخرجه الثلاثة .

٦٢٢٢ . أَبو مَالِكٍ

(د ع) أَبُو مَالِك . نزل مصر ، روى عنه سنان بن سعد .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/٢١٩، تقريب التهذيب ٢/٤٦٨، تهذيب الكمال ٣/١٦٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٩، الإصابة ت (١٠٦١٥).

(٢) الإصابة ت (١٠٤٩٨).

(٣) تلقيح فهوم الأثر ٣٧٥، الكاشف ٣/٣٧٣، تهذيب التهذيب ١٢/٢١٩، تقريب التهذيب ٢/٤٦١، خلاصة تذهيب ٣/٢٤١، تهذيب الكمال ٣/١٦٤٣ تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٩، الإصابة ت (١٠٤٩٩).

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أَبي مالك قال: سُئل النبيّ ﷺ عن أَطفال المشركين، فقال: «هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الجَنَّةِ»(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. قال ابن منده: قاله لي أَبو سعيد بن يونس. وقال أَبو نُعَيم: المشهور عن يزيد، عن سنان، عن أنس بن مالك.

٦٢٢٣ . أَبو مَالِكٍ

(س) أَبو مَالِكٍ.

روى هشام بن الغار، يُحدِّث عن أَبيه، عن جدّه، أَنه قال لأَهل دمشق: ليكونن فيكم القذف والمَسخ والخسف. قالوا: وما يدريك يا ربيعة؟ قال: هذا أَبو مالك صاحب رسول الله ﷺ فسلوه. وكان قد نزل عليه، فقالوا: ما يقول ربيعة؟ فقال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي أُمَّتي الخَسْفُ وَالمَسْخُ وَالقَذْفُ». قال: قلنا: يا رسول الله ﷺ، بم؟ قال: «بِاتِّخَاذِهِمُ القِيْنَاتِ، وَشُرْبِ الخُمُورِ»(٢).

أَخرجه أَبو موسى.

٦٢٢٤ . أَبو مَالِكٍ(٣)

(دع) أَبو مَالِكٍ. مَجْهولٌ.

روى عبد الرحمن بن زيد العمي، عن أَبيه، عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَلَغَ فِي الإِسْلَامِ ثَمَانِيْنَ سَنَةً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وَكَانَ فِي الدَّرَجَاتِ العُلَى».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم. كذا قال ابن منده: «عبد الرحمن بن زيد»، والصواب: «عبد الرحيم».

٦٢٢٥ . أَبو المُبْتَذَلِ(٤)

(س) أَبو المُبْتَذَل.

قال أَبو موسى: أَورده أَبو زكريا. يعني ابن منده. وروى بإِسناد له عن أَحمد بن سليمان، رَشِدين بن سَعْد، عن حُيي بن عبد اللَّه المَعَافِرِيّ، عن أَبي المبتذل. صاحب رسول الله ﷺ،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٢٩٥ وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٠٨ وانظر المجمع ٧/ ٢١٩ والسيوطي في الدر ٤/ ١٦٨ وانظر اتحاف السادة المتقين ١/ ٥٦٦.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٠٦١، ٤٠٦٢).

(٣) الإصابة ت (١٠٥٠٣).

(٤) الإصابة ت (١٠٦١٨).

وكان يكون بإفريقية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قاله حين يصبح: «رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِياً، فَأَنَا الزَّعِيمُ لآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ»[1].

ورواه أحمد بن الطيب عن رِشْدين، فقال: أبو المُبْتَذر أو المنتذر.

وأخرجه ابن منده أبو عبد الله في الأسامي بالمنذر أو المنيذر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٦ ـ أبو المُجَبَّر[2]

(س) أبو المُجَبَّر.

أورده الحَضْرمي والطبراني وغيرهما في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى: [حدثنا] الحسن، حدثنا أبو نُعَيم، أخبرنا حبيب بن الحسن، أخبرنا موسى بن إسحاق (ح). قال أبو نُعَيم: وحدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح). قال أبو موسى: وأخبرنا الكُوشيديّ. أخبرنا ابن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أبو حُصَين محمد بن الحصين بن القاضي. قالوا: حدثنا يحيى الحِمّاني، عن مبارك بن سعيد ـ أخي سفيان بن سعيد الثوري ـ عن أبي المُجَبَّر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ خَالَتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ جَدَّتَيْنِ، فَهُوَ مَعِي فِي الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وضم رسول الله ﷺ السبابة والتي إلى جنبها[3].

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو الرجاءِ أحمد بن محمد القارىء، أخبرنا أبو العلاءِ عبد الصمد بن محمد المرجي، أخبرنا محمد بن صالح العطار إجازة، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عقبة، عن الحسن بن عرفة، عن مبارك بن سعيد، عن خُلَيد الفراءِ، عن أبي المجبَّر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعُ خِصَالٍ مُفْسِدَةٌ لِلْقُلُوبِ: مُجَارَاةُ الأَحْمَقِ، إِنْ جَارَيْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ، وَإِنْ سَكَتَّ عَنْهُ سَلِمْتَ. وَكَثْرَةُ الذُّنُوبِ، ـ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]. وَالخَلْوَةُ بِالنِّسَاءِ، وَالاسْتِمَاعُ مِنْهُنَّ، وَالعَمَلُ بِرَأْيِهِنَّ. وَمُجَالَسَةُ المَوْتَى». قيل: يا رسول الله، ومن الموتى؟ قال: «كُلُّ غَنِيٍّ قَدْ أَبْطَرَهُ غِنَاهُ، وَإِمَام جَائِر»[4].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) انظر كنز العمال (٣٥٦٧).

(٢) المشتبه ص ٥٧١، الإصابة ت (١٠٥٠٤).

(٣) المجمع ٨/١٥٧ وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف.

(٤) انظر الدر المنثور ٦/٣٢٦ وإتحاف السادة المتقين ٧/٢٢٩.

٦٢٢٧ . أَبو مُجِيبَةَ البَاهِلِيّ[1]

(ب س) أبو مُجيبَةَ الباهلي . وقيل : عَمّ مُجيبه .

قال أَبو موسى : ذكروه فيمن لم يسم . وقال أَبو عمر : لا أعرفه .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى مختصراً فيمن روى عن أَبيه .

٦٢٢٨ . أَبو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيّ[2]

(ب د ع) أَبو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيّ ، واسمه : عمرو بن حبيب بن عمرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدَةَ بن غِيرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثقفي . وقيل : اسمه مالك بن حبيب . وقيل : عبد اللّه بن حبيب . وقيل : اسمه كنيته .

أَسلم حين أَسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان . رَوَى عن النبيّ ﷺ ، روى عنه أَبو سعيد البقال أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاَثٌ : إِيمَانٌ بِالنُّجُومِ ، وَتَكْذِيبٌ بِالقَدَرِ ، وَجَوْرُ الأَئِمَّةِ»[3] .

وكان أَبو محجن شاعراً حَسَن الشعر ، ومن الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية والإِسلام . وكان كريماً جَوَاداً ، إِلا أَنه كان منهمكاً في الشرب ، لا يتركه خوف حَدّ ولا لوم . وجلده عمر مراراً ، سبعاً أَو ثمانياً ، ونفاه إِلى جزيرة في البحر ، وبعث معه رجلاً فهرب منه ، ولحق بسعد بن أَبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس ، فكتب عمر إِلى سعد ليحبسه ، فحبسه . فلما كان بعض أَيام القادسية واشتدّ القتال بين الفريقين ، سأَل أَبو محجن امرأَةَ سَعدٍ أَن تَحُلَّ قيده وتعطيه فرس سعد البلقاء ، وعاهدها أَنه إِن سلم عاد إِلى حاله من القيد والسجن ، وإِن استُشهد فلا تَبِعَةَ عليه . فلم تفعل ، فقال : [الطويل]

كَفَى حَزَناً أَن تَرْدِيَ الخَيْلُ بِالقَنَا ... وَأُتْرَكَ مَشْدُوداً عَلَيَّ وَثَاقِيَا
إِذَا قُمْتُ عَنَّانِي الحَدِيدُ وَغُلِّقَتْ ... مَصَارِعُ دُونِي قَدْ تَصُمُّ المُنَادِيَا
وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ ... فَقَدْ تَرَكُونِي وَاحِداً لاَ أَخَالِيَا
حُبِسْنَا عَنِ الحَرْبِ العَوَانِ وَقَدْ بَدَتْ ... وَأَعْمَالُ غَيْرِي يَوْمَ ذَاكَ العَوَالِيَا[4]
فَلِلَّهِ عَهْدٌ لاَ أَخِيسُ بِعَهْدِهِ ... لَئِنْ فُرِجَتْ أَنْ لاَ أَزُورَ الحَوَانِيَا

---

(١) تلقيح فهوم الأثر ٣٩/٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٩، تهذيب الكمال، ٣/ ١٦٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٠، والإصابة ت (١٠٥٠٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٠، العقد الثمين ٨/ ٩٥، الإصابة ت (١٠٥٠٧)، الاستيعاب ت (٣٢٠٣).

(٣) ابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٤٢ وانظر المجمع ٥/ ٢٢٨.

(٤) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٢٠١) والبيت الأول في الإصابة ترجمة رقم (١٠٥٠٧).

فلما سَمِعَتْ سلمى امْرأة سعد ذلك، رقَّتْ له فخلت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل قتالاً عظيماً، وكان يُكَبِّر ويحمل فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصف الناس قصفاً منكراً. فعجب الناس منه، وهَمُ لا يعرفونه، ورآه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وضَرَبَانٍ من عِرْق النَّسا، فقال: لو لا أن أبا محجن محبوس لقلت: «هذا أبو مِحْجَن، وهذه البلقاء تحته». فلما تراجع الناس عن القتال، عاد إلى القصر وأدخل رجليه في القيد، فأعلمت سلمى سعداً خبر أبي محجن، فأطلقه وقال: اذهب لا أَحُدُّكَ أبداً. فتاب أبو مِحْجَن حينئذ، وقال: كنت آنَفُ أن أتركها من أجل الحدّ.

قيل: إن ابناً لأبي محجن دخل على معاوية، فقال له: أبوك الذي يقول: [الطويل]

إِذَا مِـتُّ فَـادْفِـنِّـي إِلى جَـنْـبِ كَـرْمَـةٍ ... تُـرَوِّي عِـظَـامي بَـعْـدَ مَـوْتِي عُـرُوقُـهـا
وَلاَ تَـدْفِـنَـنِّـي بِـالـفَـلاَةِ فَـإِنَّـنِـي ... أَخَـافُ إِذَا مَـا مُـتُّ أَنْ لا أَذُوقُـهَـا[1]؟

فقال ابن أبي محجن: لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره. قال: وما ذاك؟ قال: قوله: [البسيط]

لاَ تَـسْأَلِ الـنَّـاسَ عَـنْ مَـالِي وَكَـثْـرَتِـهِ ... وَسَائِلِ النَّاسَ عَنْ حَزْمِي وَعَنِ خُلُقي
الـقَـوْمُ أَعْـلَـمُ أَنِّي مِـنْ سَـرَاتِـهِـمُ ... إِذَا تَـطِـيشُ يَـدُ الـرِّعْـدِيـدَةِ الـفَـرِقِ[2]
قَدْ أَرْكَبُ الـهَـوْلَ مَـسْدُولاً عَـسَاكِـرُهُ ... وَأَكْـتُـمُ الـسِّـرَّ فِـيـهِ ضَـرْبَـةُ الـعُـنُـقِ
أُعْـطِي الـسِّـنَـانَ غَـدَاةَ الـرَّوْعِ حِـصَّـتَـهُ ... وَعَـامِـلَ الـرُّمْـحِ أَرْوِيـهِ مِـنَ الـعَـلَـقِ
عَـفُّ الـمَـطَـالِبِ عَـمَّـا لَـسْـتُ نَـائِـلَـهُ ... وإِنْ ظُـلِـمْـتُ شَـدِيـدُ الـحِـقْـدِ والـحَـنَقِ
وَقَـدْ أَجُـودُ وَمَـا مَـالِي بِـذِي فَـنَـعٍ ... وَقَـدْ أَكُـرُّ وَرَاءَ الـمُـجْـحِـرِ الـفَـرِقِ[3]
قَدْ يُـعْـسِـرُ الـمَـرْءُ حِـيناً وَهُـوَ ذُو كَـرَمٍ ... وَقَـدْ يَـثُـوبُ سَـوَامُ الـعَـاجِـزِ الـحَـمِـقِ
سَـيَـكْـثُـرُ الـمَـالُ يَـوْماً بَـعْـدَ قِـلَّـتِـهِ ... وَيَكْتَسِي العُودُ بَعْدَ اليُبْسِ بِالوَرَقِ[4]

فقال معاوية: لئن كنا أسأنا القولَ لنحسنن الصَّفَد[5]. وأجزل جائزته. وقال: إذا ولدت النساء فَلْتَلِدْنَ مثلك.

وقيل: إن ابن سعد قال: إن أبا محجن مات بأذربيجان، وقيل: بجرجان.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) يُنظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٢٠٣)، الإصابة ت (١٥٠٧)، والطبري ٣/ ٥٤٩.

(٢) الرعديدة: الجبان يرعد عند القتال جُبناً. انظر اللسان ٣/ ١٦٦٨.

(٣) المخجر: المضطر الملجأ. انظر اللسان ١/ ٥٤٨.

(٤) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١٠٥٠٧)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٢٠٣).

(٥) الصفد والصفد: العطاء. انظر اللسان ٤/ ٢٤٥٧.

٦٢٢٩ ـ أَبو مَحْذُورَة(١)

(ب ع س) أَبو مَحْذُورَة المُؤذِن . اختلف في اسمه فقيل : سَمُرَةَ بن مَعْيَر . وقيل : أَوْس بن مِغير . وقيل : مِغيرَ بن مُحَيريز . وقد تقدّم نسبه في أوس وسَمُرة .

قال أَبو اليقظان : قُتِل أوس بن مِغير أخو أَبي مَحْذورة يوم بدر كافراً ، واسم أَبي محذورة سلمان ، ويقال : سَمُرة بن مَعْير .

قال أَبو عمر : وقد ضبطه بعضهم «مُعَين» بضم الميم ، وتشديد الياءِ ، وآخره نون والأَكثر يقولون : «مِغير» ، بكسر الميم ، وسكون العين ، وآخره راء .

وقال الطبري : كان لأَبي محذورة أَخ يقال له : أُنيس ، قتل يوم بدر كافراً .

وقال محمد بن سعد : سَمِعت من ينسب أَبا محذورة فيقول : سَمُرَة بن عُمَير بن لَوذَانَ ابن وهب بن سعد بن جُمح ، وكان له أَخ لأَبيه وأُمه اسمه أُويس .

وقال البخاري وابن معين : اسمه سَمُرَة بن معير .

وقال الكلبي : اسمه أَوس بن مِغير بن لوذان بن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جمح وقال الزبير : اسمه أوس بن معير بن لوذان بن سعد بن جُمح . قال الزبير : وعُرَيج ولوذان وربيعة إِخوة ، بنو سعد بن جُمَح ، ومن قال غير هذا فقد أَخطأَ . قال : وأَخوه أُنيس بن مِعْيَر قتل كافراً ، وأُمهما من خزاعة ، وقد انقرض عقبهما .

قال أَبو عمر : اتفق الزبير وعمه مصعب وابن إِسحاق المَسَيَّبي : أَن اسم أَبي محذورة أَوس ، وهؤلاءِ أَعلم بأَنساب قريش ، ومن قال : «سَلَمَة» فقد أَخطأَ وكان أَبو محذورة مؤذن رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ سمعه يحكي الأَذان ، فأَعجبه صوته ، فأَمر أَن يؤتى به ، فأَسلم يومئذ وأَمره بالأَذان بمكة مُنصرَفه من حنين ، فلم يزل يؤذن فيها ، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه ، ثم ولد ابن محيريز ، ثم صار الأَذان إِلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح . وكان أَبو محذورة من أَحسن الناس صوتاً ، وسمعه عمر يوماً يؤذن فقال : كدت أَن ينشق مُرَيطاؤك .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٠ ، طبقات خليفة ٢٤ ، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٧ ، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٣ ، المحبر ١٦١ ، المغازي للواقدي ١٥١ ، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٤ ، المعارف ٣٠١ ، مسند أحمد ، المستدرك ٤/٥١٤ ، التاريخ الصغير ٥٧ و ٦٤ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٦ ، المعجم الكبير ٧/ ٢٠٣ ، التاريخ الكبير ٤/ ١٧٧ ، الجرح والتعديل ٤/ ١٥٥ ، المعين في طبقات المحدثين ٢٨ ، الكاشف ٣/ ٣٣١ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٦ ، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٦ ، الكامل في التاريخ ٣/ ٥٢٦ ، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٥١ ، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢ ، أنساب الأشراف ١/ ٣٠٠ ، مشاهير علماء الأمصار ٣١ ، جمهرة أنساب العرب ١٦٢ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٤ ، الكنى والأسماء ١/ ٥٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٩ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩ ، المنتخب من ذيل المذيل ٥٦٤ ، تاريخ الإسلام ١/ ٣٤٣. والإصابة ت (١٠٥٠٨) ، والاستيعاب ت (٣٢٠٤).

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا بشر بن مُعَاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مَحذُورَةَ قال أخبرني أبي وَجَدِّي جميعاً، عن أبي محذورة: أن رسول الله ﷺ أقعده وألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً قال إبراهيم: مثلَ أذاننا. فقال بشر: فقلت له: أَعِدْ عَلَيّ. فوصف الأذان بالترجيع(١).

وتوفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين. وقيل: سنة تسع وسبعين. ولم يهاجر، لم يزل مقيماً بمكة حتى مات.

رُوي أن رسول الله ﷺ أَمَرَّ يده على رأسه وصدره إلى سُرَّته، وأمره بالأذان بمكة، فأتى عَتَّاب بن أسِيد فأذن معه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٠ . أبو مُحْرِزٍ(٢)

(دع) أبو مُحْرِزٍ البَكْرِيّ.

أدرك الجاهلية. روى عنه ابنه عبد الله بن أبي مُحْرِزٍ، وذكره البخاري في الوحدان.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٦٢٣١ . أبو مُحَمَّدٍ البَدْرِيُّ(٣)

(ب دع) أبو مُحَمَّد البَدْرِيّ الشامي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود: أخبرنا القَعْنَبِيّ عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عبد الله بن مُحَيريز: أن رجلاً كان بالشام يكنى أبا محمد: كانت له صحبة قال: إن الوتر واجب. قال المخدجيّ: فأخبرت عبادة بن الصامت، فقال: كذب أبو محمد(٤).

قيل: إن اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري، شهد بدراً. ولم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر، وعداده في الشاميين سكن دَارَيَّا.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي ١/٣٦٦ في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الترجيع... (١٩١).
(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٠ الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٤، الإصابة ت (١٠٥٩٨).
(٣) الإصابة ت (١٠٥٩٦).
(٤) أخرجه أبو داود ١/ ٤٥٠ في كتاب الصلاة، باب فيمن لم يوتر حديث (١٤٢٠).

٦٢٣٢ . أَبو مُخَارِقٍ[1]

(ع س) أَبو مُخَارِق وَالِدُ قابوس بن أَبي المخارق. أَورده الحسن بن سفيان، يعد في الكوفيين.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه، أَخبرنا أَبو عمرو بن حَمْدان، أَخبرنا الحسن بن سفيان، أَخبرنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، أَخبرنا أَبو بكر النَّهْشَلِيّ، عن سماك، عن قابوس بن أَبي المخارق، عن أَبيه قال: جاء رجل إِلى النبيّ ﷺ فقال. يا رسول الله، أَرأَيت إِن عرض لي رجل يريد مالي، ما أَصنع؟ قال: **«ذَكِّرْهُ باللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ أَبَى فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالمُسْلِمِينَ»**. قال: فإِن تَأَتَّى عَنى المسلمون؟ قال: **«فَقَاتِلْ عَنْ مَالِكَ حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ، أَوْ تُحرِزَ مَالَكَ»**[2].

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٦٢٣٣ . أَبو مَخْشِيّ[3]

(ب س) أَبو مَخْشِيّ الطَّائِي.

من المهاجرين، شهد بدراً، وهو مشهور بكنيته، واسمه سُوَيد بن مخشي. لا نعرف له رواية. وقد ذكر ابن إِسحاق أنه من حلفاءِ بني أُمية، وأَنه شَهِدَ بدراً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٢٣٤ . أَبو مَدِينَةَ[4]

(س) أَبو مَدِينة الدَّارِميّ، يقال: اسمه عبد اللّه بن حِصْن. تقدّم ذكره في ترجمة عبد اللّه أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٦٢٣٥ . أَبو مَذْكُورٍ[5]

(دع) أَبو مَذْكورٍ الأَنْصارِيُّ.

أَخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإِسنادهما إِلى مسلم بن الحجاج

---

(١) الكاشف ٣/ ٣٧٥، التاريخ الكبير ٩/ ٧٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٠، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٤٣، تهذيب الكمال ٣/ ٦٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٠، الإصابة ت (١٠٥١٣).

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى ٧/ ١١٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٩/ ٤٥٥.

(٣) الإصابة ت (١٠٥١٤)، الاستيعاب ت (٣٢٠٧).

(٤) الإصابة ت (١٠٥١٦).

(٥) الكنى والأسماء ٢/ ١٠٩، الإصابة ت (١٥٠١٨) والاستيعاب ت (٣٢٠٨).

قال: حدّثنا يعقوب الدَّوْرَقِي، أخبرنا ابن عُلَيّة، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رَجُلاً من الأنصار يقال له: «أبو مذكور» أعتق غلاماً له اسمه يعقوب القبطيّ عن دُبُر... وساق الحديث.

رواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن رجل من قومه أعتق غلاماً له... الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٢٣٦ . أَبو مُرَاوِح[1]

(ب دع) أبو مُرَاوِح الغِفَارِيّ. مدني.

كان فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ. قال أبو داود السجستاني: له صحبة، وبَرّك عليه رسول الله ﷺ.

وروى له ابن منده وأبو نُعَيم عن الأصم، عن أحمد بن الفرج؛ عن ابن أبي فُدَيك، عن ربيعة، عن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوح الليثي. كذا قال. إن رسول الله ﷺ قال: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا الـمَالَ لِإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾.

كذا ذكراه في الترجمة، وجعلاه غفارياً، وذكراه في متن الحديث ليثيا. وأما أبو عمر فإنه قال: «الغفاري». وقال: «روايته عن أبي ذرّ، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وهو من كبار التابعين، روى عنه عُروة بن الزبير.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٧ . أَبو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ[2]

(ب ع س) أَبو مَرْثَد الغَنَوِيّ، اسمه كَنَّازُ بن حَصين بن يَربوع بن طَرِيف بن خَرَشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنِيّ بن أَعصُر بن سعد بن قيس عَيلاَنَ.

وقيل: كَنَّاز بن حُصَين بن يربوع [بن عَمْرو بن يَرْبُوع بن خرشة] بن سعد بن طريف.

وقيل: اسمه حُصَين بن كَنَّاز. والأَوّلُ أَشهر.

وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان تِرْبَهُ. شهد هو وابنه مرثد بدراً.

أَخبرنا أبو جعفر بن السَّمِين بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٩٧)، والاستيعاب ت (٣٢٠٩).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٢٢)، الاستيعاب ت (٣٢١٠).

بدراً من حلفاءِ بني هاشم: «وأَبو مرثد كَنَّاز بن حُصَين بن يربوع، وابنه مرثد بن أَبي مرثد، حليفا حمزة عبد المطلب رضي الله عنهم».

وقتل ابنه مرثد يوم الرَّجيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات أَبو مرثد سنة اثنتي عشرة في حياة أَبي بكر رضي عنه، وهو ابن ست وستين سنة، وكان رجلاً طويلاً كثير الشَّعَر.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن المخزومي بإِسناده عن أَبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس النَّرْسِيّ، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْر بن عبيد اللّه، عن أَبي إِدريس الخولاني، عن واثلة بن الأَسقع، عن أَبي مرثد الغَنَوِي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَجْلِسُوا عَلَى القُبُورِ، وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا».

وذِكْرُ أَبي إِدريس في الإِسناد وهم من ابن المبارك.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٢٣٨ . أَبو مَرْحَبٍ[1]

(ب) أَبو مَرْحَب، اسمه سُويد بن قيس.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٦٢٣٩ . أَبو مَرْحَبٍ آخَرُ[2]

(ب) أَبو مَرحَبٍ آخر.

قال أَبو عمر: لا أَعرف خبره. وهو مذكور في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر.

٦٢٤٠ . أَبو مَرْحَبٍ[3]

(دع) أَبو مَرحَب. وقيل: ابن مرحب. ويقال: مرحب.

له صحبة، روى عنه الشعبي.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سكينة الصوفي بإِسناده عن أَبي داود سليمان بن الأَشعث: حدّثنا محمد بن الصباح، أَخبرنا سفيان، عن ابن أَبي خالد، عن الشعبي، عن أَبي مَرْحَبٍ: أَن عبد الرحمن نزل في قبر النبيّ ﷺ قال: كأَني أَنظر إِليهم أَربعة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وإِن كان أَحد اللذين تقدما وإِلا فهو غيرهما.

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٢٣) والاستيعاب ت (٣٢١١).
(٢) الإصابة ت (١٠٥٢٤).
(٣) الإصابة ت (١٠٦٢٣).

٦٢٤١ . أَبو مُرَّةَ الطَّائِفِيُّ(١)

(ع س) أَبو مُرَّةَ الطائِفيّ . ذكره الحضرمي في الصحابة .

أَخبرنا أَبو موسى كتابة ، أَخبرنا الحسن بن أَحمد ، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه ، أَخبرنا محمد بن محمد ، أَخبرنا محمد بن عبد اللّه بن سليمان ، أَخبرنا عبد اللّه بن الحكم ، أَخبرنا يحيى بن إِسحاق ، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز ، عن أَبي مُرَّة الطائفي ، عن النبيّ ﷺ قال : **«قَالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ ، صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ»** .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

٦٢٤٢ . أَبو مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ(٢)

(ب) أَبو مُرَّةَ بن عُروَةَ الثقفي ، وتقدّم نسبه عند ذكر أَبيه .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، له ولأَبيه صحبة . وأَبوه من أَعيان الصحابة .

أَخرجه أَبو عمر كذا مختصراً .

وقال الواقدي : خرج أَبو مرة وأَبو مليح ابنا عروة بن مسعود إِلى رسول الله ﷺ ، فأَعلماه بقتل عروة وأَسلما .

٦٢٤٣ . أَبو مَرْيَمَ الجُهَنِيُّ(٣)

(ع س) أَبو مَرْيَمَ الجِهَنِيّ ، اسمه : عمرو بن مُرَّة ، قاله أَبو بكر أَحمد بن عَمرو البزار . وقد ذكرناه في عمرو .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى مختصراً .

٦٢٤٤ . أَبو مَرْيَمَ الخَصِيُّ(٤)

(د ع) أَبو مَرْيَم الخَصِيّ ، يعد في الشاميين .

روى الأَوزاعي ، عن سليمان بن موسى قال : قلت لطاوس : إِن أَبا مريم الخَصِيّ حدثني وقد أَدرك النبيّ ﷺ ، فقال : أَحِلْني على غير خَصِيّ .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

---

(١) الكاشف ٣/ ٣٧٦ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٩ ، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧١ ، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٤٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠١ ، العقد الثمين ٨/ ١٠١ ، الإصابة ت (١٠٥٢٥).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٢٦) والاستيعاب ت (٣٢١٢).

(٣) الإصابة ت (١٠٥٣١).

(٤) الإصابة ت (١٠٦٠٤).

٦٢٤٥ . أَبُو مَرْيَمَ السَّكُوني

(د ع) أَبُو مَرْيَمَ السَّكُوني .

روى عنه عُبَادة بن نُسَيّ، والقاسم بن مخيمرة، والزبير بن عبد اللّه، وأبو المعطل .

قدم على معاوية فقال : ما أنعَمَنَا بك يا أبا مريم !

روى أبو نعيم في ترجمة أبي مريم السكوني حديث : «مَنْ ولاه الله من أمر المسلمين شيئاً. . . » .

وذكره ابن أَبي عاصم فقال : أبو مريم الأَزدي . وذكره له هذا الحديث .

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم : حدّثنا هشام بن عمار، أَخبرنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أَبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من فلسطين يكنى أَبا مريم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**مَنْ وَلاَّهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَاْحْتَجَبَ عَنْهُمْ، اْحْتَجَبَ اللَّهُ عَنْ فَقْرِهِ وَفَاقَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١) .

أَخرجه ابن مُنْدَه، وقال : أُراه الكِنْدِيّ . يعني الذي نذكره بعد إِن شاءَ الله تعالى . وأَخرجه أَبو نُعَيم .

٦٢٤٦ . أَبُو مَرْيَمَ السَّلُولِيّ(٢)

(ب س) أَبو مَرْيَمَ السَّلُولِيّ . وهذه النسبة إِلى سَلول، وهم ولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوزَان، ومُرَّة هو أَخو عامر بن صَعْصَعَة، نسبوا إِلى أُمهم سلول بنت ذُهْل ابن شيبان .

وأَبو مَرْيَمَ هذا بصري . وقيل : كوفي . روى عن النبيّ ﷺ نحو عشرة أَحاديث وهو والد يزيد بن أَبي مريم، واسم أَبي مريم مالك بن ربيعة . تقدم في الأَسماءِ .

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى .

٦٢٤٧ . أَبُو مَرْيَمَ الغَسَّانِيّ(٣)

(ب د ع) أَبُو مَرْيَمَ الغَسَّانيّ، جد أَبي بكر بن عبد اللّه بن أَبي مَرْيَمَ .

قال : أَتيت رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله، وُلِدَت لي الليلة جارية . قال : «**واللَّيْلَةَ أُنزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ مَرْيَمَ**» فسماها مَرْيَم، فكان يكنى أَبا مريم .

---

(١) تقدم .

(٢) الإصابة ت (١٠٥٣٢) والاستيعاب ت (٣٢١٣) .

(٣) الكنى والأسماء ١/ ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٢، الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٦، الإصابة ت (١٠٥٣٤)، الاستيعاب ت (٣٢١٤) .

وغزا مع النبيّ ﷺ وقال أَبو حاتم الرازي: سأَلت بعض ولد أَبي مريم هذا عن اسمه، فقال: نذير. يعد في الشاميين.

أَخرجه الثلاثة.

٦٢٤٨ . أَبو مَرْيَمَ الكِنْدِيُّ(١)

(ب دع) أَبو مَرْيَمَ الكِنْدِيّ. ويقال الأَزدي. يعد في الشاميين.

روى إِسماعيل بن عَيَّاش، عن صفوان بن عَمْرو، عن جُخْر بن مالك، عن أَبي مريم الكِنْدِيّ، عن النبيّ ﷺ أَنه أُتي بضَبٍّ، فقال: «**هَذَا وَأَشْبَاهُهُ كَانُوا أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ، فَعَصَوا اللَّهَ، فَجَعَلَهُمْ خَشَاشاً مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ**».

قيل: إِنه غير الغَسَّاني. وقيل: إِنه هو. وقد ذكر ابن منده في ترجمة «أَبي مريم السَّكُوني» فقال: أُراه الكندي. ولا يبعد؛ فإِن السَّكون قبيلة من كِنْدَة، على أَن حديثه ليس بالقوي.

أَخرجه الثلاثة.

٦٢٤٩ . أَبو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب س) أَبو مَسْعُود الأَنصاريّ. اسمه: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيرَة. ويقال: يُسَيْرَة. وقد تقدم نسبه في «عقبة»، وهو المعروف بالبدري، لأَنه سكن أَو نزل ماءَ بدر. وشهد العقبة ولم يشهد بدراً عند أَكثر أَهل السِّيَر. وقيل: شهد بدراً.

أَخبرنا عبيد اللَّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد العقبة من الأَنصار، من بني الحارث بن الخزرج: «وأَبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيرة بن عُسَيرة بن عَطيَّة بن خُدَارة بن عوف بن الخزرج. وكان أَحدث من شهد العقبة سناً».

وخُدَارة أَخو خُدْرَةَ. وسكن الكوفة.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي نصر الخطيب، أَخبرنا أَبو محمد بن جعفر بن أَحمد، حدثنا الحسن بن أَحمد بن شاذان، أَخبرنا عثمان بن أَحمد الدقاق، أَخبرنا يحيى بن جعفر، أَخبرنا عمرو بن عبد الغفار، أَخبرنا الأَعمش وفِطْر، عن إِسماعيل بن رجاء، عن أَوس بن ضَمْعج، عن أَبي مسعود الأَنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ كَانُوا فِي القِرَاءَةِ سَواءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي العِلْمِ بِالسُّنَّةِ سَواءٍ فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً،**

---

(١) الكاشف ٣/ ٣٧٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣١، الكنى والأسماء ١/ ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٢.

(٢) الإصابة ت (١٠٦٢٤).

فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَواءِ فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا، وَلاَ يُؤَمُّ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ وَلاَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلاَ يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ[١] إِلاَّ بِإِذْنِهِ[٢].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. واختلف في وقت وفاته، فقيل: توفي سنة أَحدى أَو اثنتين وأَربعين. ومنهم من يقول: مات بعد سنة ستين.

قال أَبو عمر: خُدَارة بالخاءِ المعجمة. قال: وقال الدارقطني: جِدَارة بالجيم المكسورة، ويُسَيرة: بضم الياء تحتها نقطتان، وكسر السين المهملة، وبعدها ياءٌ ثانية وآخره راءٌ. وأُسَيرة: بضم الهمزة، والباقي مثله سواءٌ. وقيل: بفتح الهمزة وكسر السين. والله أَعلم.

٦٢٥٠ . أَبو مَسْعُودٍ الغِفَارِيُّ[٣]

(ع س) أَبو مسعود. ذكره أَبو القاسم الطبراني.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب، حدثنا محمد بن عبد اللَّه (ح). قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَبو نُعَيم قالا: حدّثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد ابن يعقوب بن سَوْرَةَ البَغْدَادِي، أَخبرنا محمد بن بكار، أَخبرنا الهَيَّاج بن بِسْطَام، حدثنا عباد، عن نافع، عن أَبي مسعود الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم، وقد أَهَلَّ شهر رمضان: **«لَوْ يَعْلَمُ العِبَادُ مَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَتَمَنَّى العِبَادُ أَنْ يَكُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَنَةً»**[٤].

اختلف في هذا الصحابي، وأَكثر ما يجيء عنه بابن مسعود. وقيل: اسمه عبد اللَّه، تقدم ذكره في الأَسماءِ.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٢٥١ . أَبو مَسْعُودٍ[٥]

(س) أَبو مَسْعُود. غير منسوب. أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، إِن لم يكن البدري فغيره.

---

(١) التكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه وهي تفعلة من الكرامة. انظر النهاية في غريب الحديث ١٦٨/٤.

(٢) أحمد في المسند ١٢٨/٤ وأخرجه مسلم ٤٦٥/١ في كتاب المساجد، باب من أحق بالأمة (٢٩٠/ ٦٧٣) والتكرمة: الفراش ونحوه مما يبسط لصاحب المنزل، ويخص به.

(٣) الإصابة ت (١٠٥٣٨).

(٤) ذكره السيوطي في الدر ١٨٦/١ والمنذري في الترغيب ١٠٢/٢ والهيثمي في المجمع ١٤١/٣ وابن عراق في تنزيه الشريعة ١٥٣/٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٨٩/٢ وانظر كنز العمال (٢٣٧١٥).

(٥) الإصابة ت (١٠٥٣٧)، الاستيعاب ت (٣٢١٦).

روى محمد بن إِسحاق المُسَيبي، عن محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري.فيمن ذكر من بني الحارث بن الخزرج ـ: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة.

أَخرجه أبو موسى.

قلت: قد جعله أَبو موسى ترجمة غير أَبي مسعود البَدْري، والذي يغلب على ظني أَنه هو، فإِن أَبا مسعود البدري هو ابن عمرو بن ثعلبة، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج، فبأَي شيء علم ابن أَبي على أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين؟ فليتأمّل ذلك..

٦٢٥٢. أَبو مُسْلِم الأَشْعَرِيُّ(١)

(د ع) أَبو مُسْلِم الأَشْعَرِيّ.

وروى عنه عبد الرحمن بن غَنْم، عن النبيّ ﷺ قال: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الخَمْرَ بِاسْم، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُضْرَبُ عَلَى رُؤوسِهِمْ بِالمَعَازِفِ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ، وَيَجْعَلُهُمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ».

هكذا قال: «عن أَبي مسلم». وهو وهم، وروى عن أَبي مالك الأَشعري أَيضاً، [و] عن أَبي مالك أَو أَبي عامر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٢٥٣. أَبو مُسْلِم الحَلِيلِيُّ(٢)

(د ع) أَبو مُسلِم الحَلِيلي.

أدرك النبيّ ﷺ، وأَسلم على عهد معاوية.

روى حماد بن سلمة، عن القاسم الرحال، عن أَبي قِلاَبَةَ: أَن أَبا مسلم أسلم في عهد معاوية. أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً. وهذا ليس من الصحابة في شيء.

٦٢٥٤. أَبو مُسْلِم الخَوْلاَنِيُّ(٣)

(ب) أَبُو مُسْلِمِ الخَوْلاَنِيّ العابد.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٢، الإصابة ت (١٠٦٢٥).

(٢) التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٥، تاريخ الثقات للعجلي ٥١١، الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٦٤، الإصابة ت (١٠٥٤١).

(٣) الإصابة ت (١٠٦٠٧) والاستيعاب ت (٣٢١٨)، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٥، الزهد لابن المبارك ١٥٨، تاريخ الطبري ٤/ ٣٥٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨، طبقات خليفة ٣٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٢، المعارف ٤٣٩، الأخبار الموفقيات ٢٩٩، التاريخ الصغير ٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ٥٨، أنساب الأشراف ١/ ٣٥٤، تاريخ الثقات ٥١١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠، تاريخ داريا ٥٩، حلية =

أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النبيّ ﷺ، ولم يَرَه، وقدم المدينة حين قبض النبيّ ﷺ واستخلف أبو بكر، وهو معدود في كبار التابعين، يُعد في أهل الشام، واسمه: عبد الله ابن ثوب، وقد ذكرناه في اسمه. وقيل: عبد الله بن عوف. والأوّل أكثر.

كان فاضلاً ناسكاً عابداً ذا كرامات وفضائل. روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره من تابعي أهل الشام.

روى إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخَوْلاني، أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم، فلما جاءَه قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع. قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. فَرَدَّد ذلك عليه، وفي كله يقول مثل قوله الأوّل، قال: فأمر به فألقي في نار عظيمة، فلم تَضِره، فقيل له: انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك. قال: فأمره بالرحيل، فأتى المدينة وقد قُبِض النبيّ ﷺ واستخلِفَ أبو بكر. فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد، ودخل المسجد فقام يُصَلِّي إلى سارية وبَصَرَ به عمر بن الخطاب، فقام إليه فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل اليمن. قال: ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عبد الله بن ثُوَب. قال أنشُدُك الله أنت هو؟ قال: اللهم نعم. فاعتنقه عمر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمّة محمد من فُعِلَ به ما فُعِلَ بإبراهيم خليل الله ﷺ.

قال إسماعيل بن عياش: وأنا أدركت رجلاً من الأمداد الذين يَمُدُّون من اليمن من خَولان، يقولون للأمداد من عَنْس: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

قال أبو عمر: أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري، أخي عبد الله بن زيد مع مُسَيلمة، فقتله مسيلمة وقطعه عضواً عضواً، ويروى مثل آخره لرجل مذكور في الصحابة من خَوْلان، اسمه ذؤَيب بن وهب، أحرقه العَنْسِي الكذاب باليمن.

وإسماعيل بن عياش ليس بحجة في غير الشاميين، وفي حديثه عن الشاميين لا بأس به.

أخرجه أبو عمر.

= الأولياء ٢/ ١٢٢، الإكمال ١/ ٥٦٨، جمهرة أنساب العرب ٤١٨، الأخبار الطوال ١٦٢، العقد الفريد ١/ ٢٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٨، ثمار القلوب ٦٨٨، عيون الأخبار ٢/ ١١٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٦، تاريخ دمشق ٤٨٣، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣١٤، صفوة الصفوة ٤/ ١٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٦، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٥٣٩، الكاشف ٣/ ٣٣٣، الوفيات لابن قنفذ ٩٧، فوات الوفيات ٢/ ١٦٩، الوافي بالوفيات ٧/ ٩٩، جامع التحصيل ٢٥٢، البداية والنهاية ٨/ ١٤٦، مرآة الجنان ١/ ١٣٨، تهذيب الكمال ١٧٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٣، التذكرة الحمدونية ١/ ١٩٥، طبقات الحفاظ ١٣، البصائر والذخائر ٢/ ٢٠١، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٩٢.

٦٢٥٥ . أَبُو مُسْلِمِ المُرَادِيُّ[1]

(ب د ع) أبو مُسْلِم المُرَادِيّ.

له صحبة: كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر، روى عنه عمرو بن يزيد الخولاني أخو ثابت، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى عَيَّاش بن عَبَّاس، عن عمرو بن يزيد الخولاني، عن أَبي مسلم. رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ. أن رجلاً قال: يا رسول الله، أَخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «**أَحَيَّةٌ وَالِدَتُكَ؟ فَبِرَّهَا فَتَكُونَ قَرِيباً مِنهَا**». قلت: ليس لي والدة. قال: «**فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَطِبِ الكَلامَ**».

أَخرجه الثلاثة.

٦٢٥٦ . أَبُو مُصَعَبٍ الأَسَدِيُّ[2]

(ع س) أبو مُصْعَبٍ الأَسَدِيُّ.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا علي بن عبد الله المُعَدّل، أَخبرنا أَبو روق أَحمد بن محمد بن بكر، حدثنا الرياشي، أَخبرنا سليمان بن عبد العزيز، حدثني أَبي قال: وفد بنو أَسد على رسول الله ﷺ وفيهم عُرْفَطَةُ بن نَضْلة فقال: [المتقارب]

يَقُولُ أَبُو مُصْعَبٍ صَادِقاً ... عَلَيْكَ السَّلاَمُ أَبَا القَاسِمِ

فقال النبيّ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ**».

هذا الحديث أَخرجه أَبو نُعَيم وابن منده في ترجمة أَبي مُكَعَت، بالكاف، ويرد بتمامه فيه إِن شاءَ الله تعالى.

وقال أَبو نُعَيم: صَحَّف فيه المتأَخر. يعني ابن منده. وإِنما هو أَبو مُصْعَب لا أبو مُكْعِت، وذكر هذا الحديث، وجعل أَبا مصعب عِوَضَ أَبي مُكْعِت.

وأَخرجه أَبو موسى: «أَبو مُصْعَب»، بالصاد، وقال في آخره: أَورده أَبو نُعَيم في ترجمة أَبي مكعت، وقال: إِنه يعني ابن منده. أَخطأَ، وإِنما هو أَبو مصعب، وهو الصواب. قال أَبو موسى: وقد وهم أَبو نُعَيم، فإِن أَبا مُكعِت شاعر صحابي، ذكر من غير وجه. والحق مع ابن منده؛ فقد وافقه جماعة، ويرد ذكره في موضعه إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٣ والإصابة ت (١٠٥٤٣).

(٢) الإصابة ت (١٠٦٢٦).

٦٢٧٥ . أَبو مُصْعَبٍ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ع س) أَبو مُصْعَبٍ الأَنْصَارِيّ .

قال أَبو نُعَيم : مختلف فيه .

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي الحداد، أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا محمد بن إِسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن سهل بن أَيوب، أَخبرنا علي بن بحر، أَخبرنا عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر قال : سمعتَ أَبا مصعب الأَنصاري يقول : قال رسول الله ﷺ : «**اُطْلُبُوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الوُجُوهِ**» .

أَخْرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى .

٦٢٥٨ . أَبو مُصْعَبٍ

أَبو مُصْعَبٍ، غير منسوب .

روى طالوت بن عَبَّاد، عن جَرِير بن حازم، عن عبد الملك بن عُمَير قال : كان غلام بالمدينة يكنى أَبا مُصْعَب، أَتى النبيّ ﷺ وقال : ادع الله أَن يجعلني معك في الجنة . قال : «**أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**» .

ذكره أَبو علي مستدركاً على أَبي عمر، ولعله بعض من تقدم .

٦٢٥٩ . أَبو مُعَاوِيَةَ(٢)

(ع س) أَبو مُعَاوِيَة بن عبد اللات الأَزْدِي، حديثه عند أَولاده .

[أَخبرنا أَبو موسى] أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس، أَنبأَنا أَبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أَبو موسى : وأَخبرنا علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم . قالا : أَخبرنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا موسى بن جمهور التِّنِّيسي، أَخبرنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا علي بن الحسن، عن عبد الرحمن ابن خالد بن عثمان، عن أَبيه خالد، عن أَبيه عثمان بن محمد، عن أَبيه محمد بن عثمان، عن أَبيه عثمان بن أَبي معاوية، عن أَبيه أَبي معاوية بن عبد اللات بن نَمِر الأَزدي . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**الأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ، وَالحَيَاءُ فِي قُرَيْشٍ**»(٣) .

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤١، الإصابة ت (١٠٦٢٦).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٤٩).

(٣) أخرجه أحمد، ٢/ ٣٦٤، وانظر المجمع ١٠/ ٢٦.

٦٢٦٠ . أَبو مَعْبَدِ الجُهَنِيُّ[1]

(ع س) أبو مَعْبَد الجُهَنِيّ، واسمه عبد الله بن عُكَيم.

ذكره الطبراني في الصحابة. وبإسناده أبي موسى المتقدّم عن الطبراني قال: حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي، أَخبرنا الحسن بن الزبرقان الكوفي، أَخبرنا المطلب بن زياد، عن ابن أَبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أَبي معبد الجهني نعوده، فقلنا: أَلا تُعَلِّق شيئاً؟ فقال: الموت أَقرب من ذلك؛ إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ عَلَّقَ شَيئاً وُكِلَ إِلَيهِ».

كذا ذكره الطبراني ولم يَسَمِّه، وقد رواه أَبو عيسى الترمذي عن محمد بن مَدوية، عن عبيد الله، عن ابن أَبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أَبي معبد عبد الله بن عُكَيم الجهني نعوده... وذكره.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٦٢٦١ . أَبو مَعْبَدِ بْنُ حَزْنٍ[2]

أَبو مَعْبد بن حزْن بن أَبي وَهْب المَخْرومي.

أَدرك النبيّ ﷺ هو وأَخوه السائب وعبد الرحمن، وأَمهم أَم الحارث بنت شعبة بن أَبي قيس بن عبدُودٌ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤي. وأَبو معبد عم سعيد بن المسيب، ولا تعرف له رواية.

ذكره ابن الدَّباغ والزُّبَير.

٦٢٦٢ . أَبو مَعْبَدِ الخُزَاعِيُّ[3]

(ب دع) أَبو مَعْبَد الخُزَاعيّ، زوج أَم معبد.

مختلف في اسمه، فقال محمد بن إِسماعيل: اسمه حُبَيش، وإِنه سمع حديثه من أَم معبد في صفة النبيّ ﷺ، وروى عن أَبي معبد زوجها، وعن حبيش بن خالد أَخيها، كلهم يرويه بمعنى واحد.

قيل: توفي أَبو معبد في حياة رسول الله ﷺ، وكان يسكن «قديدا».

روى عبد الملك بن وهب المذحجي، عن الحرّ بن الصَّياح النَّخعي، عن أَبي معبد

---

(١) الإصابة ت (١٠٦١٠).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٥٠).

(٣) الإصابة ت (١٠٥٥١)، الاستيعاب ت (٣٢١٩).

الخزاعي: أن رسول الله ﷺ خرج ليلةَ هاجرَ من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي، فمروا بخيمتي أم معبد الخزاعية. وكانت امرأة بَرْزَةَ جَلْدَةَ تحتبي وتجلس بفناءِ الخيمة، وتطعم وتسقى، فسألوها لحماً أو تمراً، فلم يصيبوا شيئاً من ذلك، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْرِ خيمتها فقال: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ»؟ فقالت: خَلَّفها الجَهدُ عن الغَنَم. فقال: «هَلْ لَهَا مِنْ لَبَنٍ»؟ فقالت: هي أجهد من ذلك. قال: «أَتَأْذَنِينَ أَنْ أَحْلُبَهَا»؟ قالت: نعم. إن رأيت بها حَلَباً فاحلبها. فدعا رسول الله ﷺ بالشاة، فمسح ضرعها، وذكر اسم الله وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي شَاتِهَا». فتفاجَّت ودرَّت واجترَّت، فدعا بإناءٍ يُرِيضُ الرَّهط، فحلب فيها ثَجًّا، فسقاها حتى رويت، ثم حلب وسقى أصحابه، وشرب آخرهم... الحديث[1].

وقد تقدّم ذكره في «حُبَيش» وغيره.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٦٣ . أَبو مُعْتِب[2]

(ب دع) أَبو مُعتِب بن عَمرو الأَسلمي.

روى محمد بن إسحاق، عمن لا يَتَّهِم، عن عطاءِ بن أَبي مَرْوَان، عن أبيه، عن أبي مُعتِب بن عَمرو: أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم: «قفوا ندْعُ الله: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينَ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ. أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا»[3].

أَخرجه الثلاثة.

وقد جوّد أبو عمر في ضبطه بالعين المهملة وبالباء الموحدة، وعلى حاشية كتابه: كذا ذكره أَبو عمر، وقال غيره: مغيث بالغين المعجمة، والثاءِ المثلثة. وقد أَورده الأَمير أبو نصر فقال: وأما أَبو مُعْتِب. بضم الميم، وسكون العين، وكسر التاءِ المخففة. فهو أبو مروان مُعْتِب ابن عمرو الأَسلمي، قاله الطبري. وقال الواقدي: إِنه مُعَتِّب. بفتح العين، وتشديد التاءِ.

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/١/١٥٥، والبيهقي في الدلائل ١/٢٧٨ وأبو نعيم في الدلائل (١١٧) وانظر المجمع ٦/٥٦ وكنز العمال (٤٦٣٠٠).

(٢) الكنى والأسماء ١/٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٤، الإصابة ت (١٠٥٥٢)، الاستيعاب ت (٣٢٢٠).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٥٦٥) والطبراني في الكبير ٨/٣٩ والحاكم ١/٤٤٦، ٢/١٠٠ والطحاوي في المشكل ٢/٣١٢، ٣/٢١٥ والبيهقي في الدلائل ٤/٢٠٤.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٦٤ . أَبو مَعْقِلٍ الأَنْصَارِيُّ[١]

(ب دع س) أبو مَعْقِلٍ الأَنْصَارِيّ. روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

روى الأعمش، عن عمارة بن عُمَير وجامع بن شَدَّاد، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن أَبي معقل قال: أَتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أُم معقل جعلت على نفسها حَجَّة معك، فلم يتيسر لها ذلك، فما يجزىءُ منه؟ قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ». قال: فإِن عندي جملاً جعلته حَبْساً في سبيل الله عز وجل، أَفأُعطيها إِياه فتركبه؟ قال: «نَعَمْ».

ورواه شريك، عن أَبي إِسحاق، عن الأَسود، عن أَبي معقل. وقد روي هذا الحديث عن أَم معقل، ويرد في ترجمتها إِن شاءَ الله تعالى.

وقد أَخرجه أَبو موسى فقال: أَخبرنا أَستاذنا الإِمام أَبو القاسم إِسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن أَبي نصر الحُمَيدي، أَخبرنا إِسماعيل بن سعيد الحبال، أَخبرنا أَبو الحسين علي بن أَحمد بن عمر الكناني، أَخبرنا محمد بن عبد اللّه بن زكريا النيسابوري، أَخبرنا أَحمد بن شعيب، أَخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحَرَّاني، أَخبرنا عُمَر بن حفص بن غِيَاث، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا الأَعمش، حدثني عُمَارة وجامع بن شداد، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن أَبي معقل: أَنه جاء إِلى رسول الله ﷺ فقال: إِن أم معقل جعلت عليها حَجَّةً معك. وذكره نحوه.

أَخرجه الثلاثة، وأَبو موسى. وقد أَخرجه ابن منده، وسقنا حديثه أَوّل الترجمة، فلا أَدري لم استدركه عليه؟

وقال أَبو موسى عن محمد بن عبد اللّه بن زكريا النيسابوري: «أَبو معقل هَيْثَمُ الأَسدي» يعني أَنه اسمه، ولم يزد أَبو موسى على ابن منده إِلا أَنه نسبة أَسدياً، ولم ينسبه ابن منده.

٦٢٦٥ . أَبو مَعْقِلٍ[٢]

(دع) أَبو مَعْقِل، مجهول.

---

(١) الكاشف ٣/ ٣٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٤، الاستيعاب ت (٣٢٢٢).
(٢) الإصابة ت (١٠٥٥٥).

روى عن النبيّ ﷺ: أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول. رواه أحمد بن عبد الله الفَارْيَانَانِيّ، عن إبراهيم بن عبد الله الخزاعي، به.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا، وأَما أَبو عمر فإنه أَخرج هذا المتن في الترجمة التي قبلها، وجعل الحديثين لواحد، وهو أَبو معقل الأَنصاري، والله أَعلم.

٦٢٦٦ . أَبو مَعْقِلِ بْنُ نَهِيكٍ(١)

(ب) أَبو مَعْقِلِ بن نَهِيكِ بن إِساف بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أحداً هو وابنه عبد الله بن أَبي معقل.

أَخرجه أَبو عمر وقال: أَظنه الذي روى عنه أَبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث. يعني الأَنصاري الذي تقدّم ذكره.

٦٢٦٧ . أَبو مِغْلَقٍ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(س) أَبو مِغْلَق الأَنصَارِيّ.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أَبو نصر المعدِّل، حدثنا عبد الله بن محمد أَبو الشيخ، أَخبرنا خالي أَبو محمد عبد الرحمن ابن محمود بن الفرج، أَخبرنا أَبو سعيد عمارة بن صفوان، أَخبرنا محمد بن عبد الله الرَّقي، أَخبرنا يحيى بن زياد، أَخبرنا موسى بن وردان، عن الكلبي، عن أَبي صالح، عن أَنس بن مالك: أن رجلاً كان يكنى أَبا مِغْلَق الأَنصاري خرج في سَفَر من أَسفاري، ومعه مال كثير يضرب به في الآفاق، وكان تاجراً، وكان يُزَنُّ بنسك ووَرَع، فخرج بأَموال كثيرة، فلقي لصاً مُقَنَّعاً في السلاح... وذكر القصة بطولها وطرقها في صلاة المضطر في كتاب «الوظائف».

أَخرجه أَبو موسى، وقد ورد تمامه من طريق أُخرى، قال: فقال له: ضع ما معك، فإني قاتلك. قال: خذ مالي. قال: المال لي، ولا أُريد إلا قتلك، قال: أَمَا إِذْ أَبيتَ فذرني أُصلي أَربع ركعات. قال. صَلِّ ما بدا لك. فصل أَربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أَن قال: «يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أَسأَلك بعزك الذي لا يُرَام، ومُلْكك الذي لا يُضَام، وبنورك الذي ملأَ أَركان عَرْشك أَن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أَغثني، يا مغيث أَغثني»... دعا بهذا ثلاثة مرات، وإذا بفارس قد أَقبل وبيده حربة، فطعن اللص فقتله.

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٥٦). الاستيعاب ت (٣٢٢١).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٥٧)، الاستيعاب ت (٣٢٢٣).

٦٢٦٨ . أَبو المُعَلَّى بْنُ لَوْذَانَ[(١)]

(ب دع) أبو المُعَلَّى بن لَوذَانَ الأَنصارِيّ .

له صحبة ؛ لا يعرف اسمه عند أكثر العلماءِ . وقيل : اسمه زيد بن المعلى .

أَخبرنا الفقيه إِبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَوَارِب ، أَخبرنا أبو عَوَانة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن ابن أَبي المُعَلى ، عن أَبيه : أن النبيّ ﷺ خطب يوماً فقال : «إِنَّ رَجلاً خَيَّرَهُ الله بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ في الدُّنْيَا مَا شَاءَ ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، فَاْختَارَ لِقاءَ رَبِّهِ» ، فبكى أبو بكر ، فقال أَصحاب رسول الله ﷺ : أَلا تعجبون من هذا الشيخ ؟ ذكر رسولُ الله ﷺ رجلاً صالحاً خَيَّره الله بين الدنيا ولقاء ربه ، فاختار لقاء ربه . فكان أَبو بكر أَعلمهم برسول الله ﷺ[(٢)] .

أَخرجه الثلاثة .

٦٢٦٩ . أَبو المُعَلَّى جَدُّ أَبِي الأَسَدِ

(س) أَبو المُعَلَّى جَدُّ أبي الأَسد السُلمي .

قاله الحسن السمرقندي ، ولم يُسْنِد له شيئاً ، وهو يروي حديثاً في الأَضحية .

أَخرجه أَبو موسى وقال : لا أَعلم سماه أَبا المعلى غيره .

٦٢٧٠ . أَبو مَعْمَرٍ

(دع) أَبو مَعْمَر

قال : كنا نسمر عند آل محمد ﷺ . روى حديث المعلى الواسطي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي جعفر ، عن أبي معمر . وهذا إِسناد مجهول .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٢٧١ . أَبو مَعْنٍ[(٣)]

(ب ع س) أَبُو مَعْنٍ .

أَورده الحضرمي في الصحابة .

---

(١) الكاشف ٣/ ٣٧٩، بقي بن مخلد ٥٦٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٤٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٤، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٣، التاريخ الكبير ٩/ ٧٢، والإصابة ت (١٠٥٥٨) والاستيعاب ت (٣٢٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٥٩) وأحمد ٣/ ٤٧٨، ٤/ ٢١١ وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٣٦) والدولابي في الكنى ١/ ٥٦ وانظر كنز العمال (٣٢٥٩٤) وابن كثير في البداية ٥/ ٢٢٩.

(٣) الاستيعاب ت (٣٢٢٥).

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه، حدثنا محمد بن محمد، أَخبرنا محمد بن عبد اللّه بن سليمان، أَخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أَبي رِزْمَة، أَخبرنا علي بن الحسن، أَخبرنا أَبو حمزة، عن عاصم بن كُلَيب، أَخبرنا سُهَيل بن ذِرَاع: أَنه سمع مَعْنَ بن يزيد: أَنه سمع أَبا معن يقول: قال رسول الله ﷺ: «اْجْتَمِعُوا فِي مَسَاجِدِكُمْ، فَإِذا اْجْتَمَعَ قَوْمٌ فَآذِنُونِي». قال: فاجتمعنا أَوّل الناس فآذناه، فجاءَ يمشي حتى جلس إِلينا، قال: فتكلم متكلم منا فأَبلغ، فقال النبيّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ البَيَانَ لَسِحْراً»[1].

قيل: روى عاصم بن كليب، عن محارب بن زياد، عن سهيل بن ذِراع، عن علي حديثاً آخر.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

وقال أَبو عمر: أَخرجه بعضهم في الصحابة، وهو غلط، وإِنما هو مَعْنُ بن يزيدَ أَبو يزيد، في حديثه أَن رسول الله ﷺ قال له: «مَا نَوَيْتَ يَا مَعْن».

٦٢٧٢ ـ أَبو مَعْنٍ[2]

(س) أَبو مَعْنٍ آخر.

قال أَبو موسى: أَورده جعفر ـ يعني المستغفري ـ وقال: مع براءَتي من عهدة إِسناده.

روى بإِسناده عن طالوت بن عباد، عن العباس بن طلحة، عن أَبي معن ـ صاحب الاسكندرية ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ نَعِيمٍ مَسْؤُولٌ عَنْهُ إِلاَّ نَعِيمٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[3].

وبهذا الإِسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْمَالُ البِرِّ كُلُّهَا مَعَ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كَبَصْقَةٍ فِي بَحْرٍ جُرَّارٍ».

أَخرجه أَبو موسى.

٦٢٧٣ ـ أَبو مُغِيث[4]

(ع س) أَبو مُغِيث.

أَورده محمد بن عثمان بن أَبي شيبة في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا محمد بن أَحمد بن

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٠ والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٤٢.

(٢) الكاشف ٣/ ٣٨٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٤٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٤ الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٠.

(٣) بنحوه انظر كنز العمال (٣٩٣١٤، ٣٩٣٨٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٥.

الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، أخبرنا يحيى بن العلاءِ الرازي، عن معمر بن راشد، عن عثمان بن واقد، عن مغيث الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**البِرُّ زِيَادَةٌ فِي العُمْرِ**».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٧٤ . أَبو مُكْرَم

(س) أَبو مُكْرَمٍ الأَسلمي.

أَخبرنا محمد بن أَبي بكر المديني إِذناً قال: أَخبرنا أَبو عبد اللَّه الحسين بن عبد الملك أَخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أَخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمي ببلخ، أَخبرنا إِبراهيم ابن أَحمد المستملي، أَخبرنا عبد الرحمن بن محمد الحراني، حدثنا أَحمد بن محمد الذهبي، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجُويه، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثني ابن أَبي الزناد، عن أَبيه، عن عروة بن الزبير، عن أَبي مُكرم الأَسلمي. صاحب رسول الله ﷺ. قال: لما نزلت: ﴿**الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ**﴾. قال المشركون: ما هي يا ابن أبي قحافة؟ لعله ما يأتي به صاحبك؟! قال: لا والله، ولكنه كلام الله عز وجل، وقوله[1].

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا وجدناه، في «تاريخ بلخ»، وقال غيره: نيار بن مُكْرَم، ولعله كان يكنى بأَبي مكرم.

٦٢٧٥ . أَبو مُكْعِتٍ[2]

(دع) أَبو مُكْعِت الأَسَديّ.

روى حديثه المفضل الضبي، عن جدته أُم أَبيه. امرأَة من بني أَسد. عن أَبي مكعت الأَسدي قال: رأَيت النبيّ ﷺ فأَنشدته: [المتقارب]

يَقُولُ أَبُو مُكْعَتٍ صَادِقاً: عَلَيْكَ السَّلاَمُ أَبَا القَاسِمِ
سَلاَمُ الإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَوحُ المُصَلِّينَ والصَّائِمِ

فقال النبيّ ﷺ: «**يَا أَبَا مُكْعِتٍ، عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ المَوْتَى**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم. وقال أَبو نُعَيم: صحف فيه المتأَخر، إِنما هو «وأَبو مُصْعَب» لا «أَبو مُكْعِت».

قلت: الصواب قول ابن منده، وأَبو نُعَيم صحّفه، وذكره الأَمير أَبو نصر فقال: وأَما

---

(١) أخرجه الترمذي ١/ ٣٢٠ في التفسير (٣١٩٣) والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير.

(٢) مؤتلف الدارقطني ص ٢١٤٤.

مُكْعِت بضم الميم، وسكون الكاف، وآخره تاءٌ معجمة باثنتين من فوقها. فهو: أَبو مُكعِتٍ الأَسدي وقد ذكره الأَشيري وابن الدباغ فقالا: أَبو مُكْعِت عُرفُطة بن نَضْلة بن الأَشتر بن جَحْوان بن فَقْعس بن طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خزيمة، وقال ابن ماكولا: اسمه الحارث بن عمرو. ذكر سيف أَنه قَدِم على رسول الله ﷺ، وأَنشده شعراً. وذكره أَبو أَحمد العسكري هكذا أَيضاً، والله أَعلم.

٦٢٧٦ . أَبو مُكْنِف[١]

(د ع) أَبو مُكْنِف، يقال: إِن اسمه عبد رُضَي.

وفد على النبيّ ﷺ وشهد فتح مصر، وكتب له النبيّ ﷺ كتاباً. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٢٧٧ . أَبو مَلِيح الثَّقَفِيُّ[٢]

(د ع) أَبو مَلِيح بنُ عُرْوَة بن مَسْعُود الثقفي. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه. روى عنه عبد الملك بن عيسى الثقفي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً، وقد ذكرنا في «عروة بن مسعود» كيف قتل؟

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس عن ابن إِسحاق قال: «وقد كان أَبو مَلِيح بن عُروة وقَارِبُ بن الأَسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود، يريدان فِرَاق ثقيف، فأَسلما. فقال لهما رسول الله ﷺ: «تَوَلَّيَا مَنْ شِئْتُمَا». فقالا: نتولى الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ «وَخَالَكُمَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ»؟ فقالا: وخالنا أَبا سفيان.

وقد تقدّمت القصة في «عروة» بتمامها.

٦٢٧٨ . أَبو مَلِيح الهَدَادِيُّ[٣]

(د ع) أَبو مَلِيح الهَدَاديّ.

روى عنه أَبو عبد الدائم أَنه قال: إِن النبيّ ﷺ انقطع شِسْعُه، فمشى في نعل واحد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٦٧).
(٢) الثقات ٤/٤٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٥، الإصابة ت (١٠٥٦٩).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٥، الإصابة ت (١٠٥٧٠).

٦٢٧٩ . أَبو مَلِيح الهُذَلِيُّ(١)

(دع) أَبو مَلِيح الهُذَلي .

روى الحسن بن عُمَارة، عن الحكم، عن أَبي محمد الهُذَلي قال: أَتى المغيرة بن شعبة في امرأة ضَرَبت جنيناً، فسأَل: هل عند أَحد علم؟ فقال أَبو المليح: ضَرَبت امرأَة منا امرأَةً، فأَتى وَلِيّها النبيّ ﷺ. وذكر الحديث.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا محمد بن بشار، أَخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يزيد الرِّشْكِ، عن أَبي المليح، عن النبيّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ»(٢).

وقد رُوِي عن أَبي المليح، عن أَبيه. ونذكره فيمن روى عن أَبيه إِن شاء الله تعالى. وهذا أَصح.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٢٨٠ . أَبو مُلَيكَةَ الذِّمَارِيُّ(٣)

(ب دع) أَبو مُلَيكة الذِّمارِيّ .

له صحبة. روى عنه ابنه، وراشد بن سعد. يعد في أَهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أَبي مليكة الذِّماري قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَستَكمِلُ عَبد الإِيمَانَ حَتَّى يُحبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مِزَاحِهِ وَجِدِّهِ»(٤).

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَنَّ أَبا عمر قال: «قيل: له صحبة».

٦٢٨١ . أَبو مُلَيكَةَ القُرَشِيُّ(٥)

(ب) أَبو مُلَيكة القُرَشي التَيمي، اسمه: زُهَير بن عبد اللّه بن جُدْعان بن عَمْرو بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، جدُّ عبد اللّه بن عبيد اللّه بن أَبي مُلَيكة المحدث.

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٧١).

(٢) أخرجه الترمذي (١٧٧٠) وأبو داود (٤١٣٢) والنسائي ٧/ ١٧٦، وأحمد ٥/ ٧٤، ٧٥، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٤٩، ٢٥٠، والطحاوي في المشكل ٤/ ٢٦٤، والحاكم في المستدرك ١/ ١٤٤ والبيهقي ١/ ٢١ وابن عبد البر كما في التمهيد ١/ ١٦٣، ١٦٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٥، التاريخ الكبير ٩/ ٧٤، الإصابة ت (١٠٥٧٢) والاستيعاب ت (٣٢٢٦).

(٤) تقدم.

(٥) الإصابة ت (١٠٥٧٣)، الاستيعاب ت (٣٢٢٧).

له صحبة، يعد في أهل الحجاز. من حديثه ما ذكر عمرو بن علي، عن ابن جُرَيج، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي بكر الصديق: أن رجلاً عض يد رجل، فسقطت سنه، فأبطلها أبو بكر.

أَخرجه أَبو عمر.

٦٢٨٢ . أَبو مُلَيكَةَ الكِنْدِيُّ(١)

(ب د ع) أَبو مُلَيْكَةَ الكِنْدِيّ.

له صحبة، يعد في المصريين، ويقال له: البَلَوِيّ. روى عنه عليّ بن رَبَاح، وثابت بن رويفع، قاله أَبو سعيد بن يونس.

روي عنه أنه قال لأَبي راشد الذي كان بفلسطين: كيف بك إِذا وليك ولاة، إِن أَطعتهم دخلت النار، وإِن عصيتهم دخلتَ النار؟.

أَخرجه الثلاثة مختصراً. قال أَبو عمر: فيه وفي الذي قبله.يعني القرشي.نظر.

٦٢٨٣ . أَبو مُلَيلِ بْنُ الأَزْعَرِ(٢)

(ب س) أَبو مُلَيلِ بنُ الأَزْعَرِ بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، ثمّ الضُّبَعي.

شهد بدراً وأُحداً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد: «وأَبو مُليل بن الأَزعر بن زيد بن العَطَّاف».

وذكره غير ابن إِسحاق فيهم.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٢٦٤ . أَبو مُلَيلِ سُلَيكٌ(٣)

(ب) أَبو مُلَيل سُلَيك بن الأَغر. مذكور في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٦٢٨٥ . أَبو مُلَيلِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(س) أَبو مُلَيلِ بنُ عَبْدِ الله الأَنصاري الخَزْرَجي.

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٧٤)، والاستيعاب ت (٣٢٢٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٧٧)، الاستيعاب ت (٣٢٢٩).

(٣) الإصابة ت (١٠٥٧٦)، الاستيعاب ت (٣٢٣٠).

قاله أبو العباس المستغفري، ورروي بإسناد له عن ابن جُرَيج، في قوله تعالى: ﴿لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ [النساء: ١١٤]. . . الآية والآية التي يعدها للناس عامة، فرمى بالدرع في دار أبي مُليل بن عبد الله الخزرجي.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٨٦. أَبو المُنْتَفِق(١)

(ب) أبو المُنْتفِق.

أخرجه أبو عمر وقال: «لا أعرف له رواية». وقد ذكره ابن أبي عاصم:

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدّثنا محمد بن المثنى، أخبرنا معاذ بن معاذ، أخبرنا ابن عَون، أخبرنا محمد بن جُحَادةَ، عن رجل، عن زميل له من بني غبر، عن أبيه. وكان يكنى أبا المنتفق. قال: أتيت مكة فسألتُ عن رسول الله ﷺ، فقالوا: هو بعرفة، فأتيته فذهبتُ أدنو منه، فمنعوني، فقال: اتركوه. فدنوت منه حتى اختلف عُنق راحلتي وعنق راحلته، فقلت لرسول الله ﷺ: نبئني مما يباعدني من عذاب الله تعالى ويدخلني الجنة. فقال «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَحجُّ البَيْتَ، وَتَعْتَمِرَ. وأظنه قال: وَصُمْ رَمَضَانَ. وَانْظُرْ مَا تُحِبُّ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَأْتُوهُ إِلَيْكَ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتُوهُ إِلَيْكَ فَذَرْهُمْ مِنْهُ».

٦٢٨٧. أَبو المُنْذِرِ الجُهَنِيُّ(٢)

(ب دع) أَبُو المُنْذِرِ الجُهَنيّ.

روى عنه زيد بن وهب، يعدّ في أهل الكوفة.

روى أبو المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجُهَني قال: قلت: يا نبي الله، علمني أفضل الكلام. قال: «يَا أَبَا المُنْذِرِ، قُلْ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، مِائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْم، فَإِذَا أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلاً إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ. وَأَكْثِرْ مِنْ «سُبْحَانَ اللَّهُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ». وَلاَ تَنْسَيَنَّ الاسْتِغْفَارِ فِي صَلاَتِكَ، فَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٧٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٨١)، الاستيعاب ت (٣٢٣٢).

٦٢٨٨ . أَبوالمُنْذِر يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ[1]

(ب) أَبو المُنْذِرِ، اسمه: يزيد بن عامر بن حَدِيدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب ابن سلِمَةَ الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد بدراً. قاله موسى بن عقبة. أَخرجه أَبو عمر.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق فيمن شهد بدراً من بني سَلِمَة، ثم من بني سواد بن غَنْم، ثمّ من بني حَدِيدة: «أَبو المنذر وهو يزيد بن عامر بن حديدة».

٦٢٨٩ . أَبو المُنْذِرِ[2]

(ع س) أَبو المُنْذِر.

أَورده الطبراني في الصحابة. روى هشام بن سعد، عن يزيد بن ثعلب، عن أَبي المنذر: أَن رجلاً جاءَ إِلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إِن فلاناً هَلَكَ، فَصَل عليه. فقال عمر: إِنه فاجر، فلا تُصَل عليه. فقال الرجل: يا رسول الله، أَلم تر الليلة التي صحت فيها في الحرس، فإِنه كان فيهم؟ فقال رسول الله ﷺ فصلَّى عليه، ثمّ تبعه حتى جاءَ قبره، فقعد حتى إِذا فُرِغَ منه حَثَا عليه ثلاث حَثيات وقال: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ»[3].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى، ولا أَعلم: هل هو أَبو المنذر يزيد بن عامر أَم غيره؟ وقد تقدَّم هذا المتن في أَبي عطية.

٦٢٩٠ . أَبو مَنْصُورٍ[4]

(ب ع س) أَبو مَنْصُور الفارسيّ. يعد في المصريين.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، أَخبرنا محمد بن أَحمد بن حمدان، حدَّثنا الحسن بن سفيان (ح). قال أَحمد: وحدَّثنا القاضي أَبو أَحمد محمد بن أَحمد بن إِبراهيم، حدَّثنا الحسين بن أَحمد بن الفضل الباهلي. قالا: حدَّثنا قتيبة، أَخبرنا الليث بن سعد، عن دُوَيد بن نافع قال: قلت لأَبي منصور: يا أَبا منصور، لولا حدة فيك؟! قال: ما يسرني بحدتي كذا وكذا، وقد قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الحِدَّةَ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي».

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٨٠)، والاستيعاب ت (٣٢٣١).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٨٢).

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٧٦ والمنذري في الترغيب ٢/ ٢٩ والسيوطي في الدر ١/ ٢٤٩.

(٤) طبقات علماء إفريقية وتونس ص ٨٣، التاريخ الكبير ٩/ ٧١، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤١، الإصابة ت (١٠٥٨٣)، والاستيعاب ت (٣٢٣٣).

ورواه أَحمد، عن أَبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن أَبي الرّبيع الزهراني عن عبد الرحمن بن أَبان، عن ليث، عن دُوَيد، عن أَبي منصور. وكانت له صحبة. نحوه.

ورواه يونس بن محمد، عن ليث فقال: أَبو منصور الفارسي.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٢٩١ . أَبو مَنْظُورٍ[١]

(س) أَبو مَنْظُورٍ.

أَخرجه أَبو موسى، وروي بإِسناد له عن أَبي منظور: أن النبيّ ﷺ لما فتح خيبر أَصاب أَربعة أَزواج بغال وحماراً أَسود، فقال رسول الله ﷺ للحمار: «مَا اسْمُكَ»؟ قال: يزيد بن شهاب. فذكر حديثاً في مخاطبة الحمار، وأَن رسول الله ﷺ سماه «يعفور» فكان يركبه، وأَطال فيه أَبو موسى وقال: هذا حديث منكر جداً إِسناداً ومتناً، لا أَحل لأَحد أَن يرويه عنّي إِلاّ مع كلامي عليه.

٦٢٩٢ . أَبو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِيُّ[٢]

(ب دع س) أَبو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِيّ. سكن البصرة، قاله أَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: أَبو منفعة، مذكور في الصحابة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي منصور الصوفي بإِسناده عن أَبي داود: حدّثنا محمد بن عيسى، أَخبرنا حارث بن مرة، حدّثنا كُلَيب بن مَنْفَعَة، عن جَدِّه، أَنه قال: يا رسول الله مَن أَبرُّ؟ قال: «**أُمَّكَ وأَبَاكَ، وأُخْتَكَ وأَخَاكَ، وَمَوْلاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَحِم مَوْصُولَة**».

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى إِلا أَن ابن منده اختصره فقال: أَبو منفعة الحنفي، أَتى النبيّ ﷺ، روى عنه ابنه كُلَيب فجعله حنفياً، ولهذا السبب استدركه أَبو موسى عليه، فإِن أَبا نُعَيم وأَبا موسى جعلاه ثقفياً، وهما واحد.

٦٢٩٣ . أَبو مِنْقَعَةَ الأَنْمَارِيُّ[٣]

(ب) أَبو مِنْقَعَةَ الأَنماري، بالقاف، اسمه: نصر بن الحارث.

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٨٤).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٨٥).

(٣) الإصابة ت (١٠٥٨٦)، مؤتلف الدارقطني ٢١٢٢.

له صحبة. ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين فقال: «وممن نزل حمص من أصحاب النبيّ ﷺ: أبو المِنْقَعَة الأنماري.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد أخرجه فيما تقدم بالفاءِ، وذكره ها هنا بالقاف وكسر الميم، وسماه ها هنا نصراً، وإنما هو بكر، قاله الدارقطني وغيره. وهو الأوّل، وإنما ذكرناه اقتداءً به، وليظهر أمره.

٦٢٩٤ . أَبو مُنِيب[1]

(ب دع) أبو مُنِيب.

له صحبة. روى عنه مسلم بن زياد.

روى بقية بن الوليد، عن مسلم قال: رأيت أربعة نفر من أصحاب النبيّ ﷺ: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سَيَّار، أو سَيَّار بن روح، وأبو مُنِيب الكلبي، كلهم يُرْخِي عَذَبة العِمَامة من خلفه إلى الكعبين.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٩٥ . أَبو المُنَيذِر

(س) أبو المُنيذر. أو: أبو المنتذر. أورده جعفر كذلك، وقد تقدم الخلاف فيه في المنيذر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٦ . أَبو مُوسَى الأَشْعَرِيّ[2]

(ب ع س) أبو مُوسَى الأَشْعَرِيّ، واسمه عبد الله بن قيس. وقد ذكرناه في اسمه في العين، ونسبناه هناك، وذكرنا شيئاً من أخباره. وأُمه امرأة من عَكٍّ أسلمت وماتت بالمدينة.

قال طائفة منهم الواقدي: كان أبو موسى حليفاً لسعيد بن العاص، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسولُ الله ﷺ بخيبر.

وقال الواقدي، عن خالد بن إياس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم. وكان علامة نسابة. قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قَدِمَ هو وناسٌ من الأشعريين على رسول الله ﷺ، فوافق قدومُهم قدومَ أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافق رسول الله ﷺ بخيبر، فقالوا: قَدِم رسول الله ﷺ مع أهل السفينتين، وإنما الأمر على ما ذكرته.

---

(١) الإصابة ت (١٠٥٨٨)، الاستيعاب ت (٣٢٣٦).
(٢) الإصابة ت (١٠٥٩٠)، الاستيعاب ت (٣٢٣٧).

قال أبو عمر: إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه إلى رسول الله ﷺ، وكانوا في سفينة، فألقتهم إلى الحبشة، وخرجوا مع جعفر وأصحابه هؤلاءِ في سفينة، وهؤلاءِ في سفينة، فقدموا جميعاً حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر، فقسم لأهل السفينتين.

ويُصَدّق هذا القول ما أخبرنا بن يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما، عن مسلم بن الحجاج: حدّثنا عبد الله بن بَرّاد الأشعري ومحمد بن العلاءِ الهَمْداني قالا: حدثنا أبو أسامة، حدثني بُرَيد، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى قال: بَلَغَنا مخرجُ رسول الله ﷺ ونحن باليمن، فخرجنا مُهاجرين أنا وإخوان لي، أنا أصغرهما. أحدهما أبو بُرْدَةَ والآخر أبو رُهْم، إما قال: بِضْعٌ، وإما قال: ثلاثة وخمسون رجلاً من قومي. قال: فركبنا السفينة، فألقتنا إلى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده، فقال جعفر: إن رسول الله ﷺ بعثنا ها هنا، وأمرنا بالإقامة، فأقيموا. فأقمنا معه حتى قَدِمنا جميعاً. قال: فوافَقْنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر، فأسهم لنا. أو قال: أعطانا منها. وما قسم لأحدٍ غابَ عن خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه، إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه[1].

وهذا حديث صحيح. وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يقسم لهم.

واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة، ثم إن عثمان عزله، فلما منع أهلُ الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى، فاستعمله، فلم يزل عليها حتى استُخلِفَ عَلِيّ، فأقرّه عليها. فلما سار عَلِيّ إلى البصرة ليمنع طلحة والزبير عنها، أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه، فمنعهم أبو موسى وأمرهم بالقعود في الفتنة، فعزله عليّ عنها، وصار أحد الحكمين، فخُدِع فانخدع، وسار إلى مكة فمات بها. وقيل: مات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مُطَوَّلاً، وقد تقدّم في اسمه أكثر من هذا.

٦٢٩٧ . أَبو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ[2]

(د ع) أَبو مُوسَى الأَنْصَارِيّ. مَدَني، له صحبة.

---

(١) أخرجه مسلم ٤/١٩٤٦ في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل جعفر بن أبي طالب (١٦٩/ ٢٥٠٢).

(٢) الإصابة ت (١٠٥٩١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٧.

روى عبد اللّه بن عبد الرحمن السمرقندي، عن محمد بن يزيد البزاز، عن السري بن عبد اللّه السلميّ، عن حاتم بن ربيعة العامري، وعبد اللّه بن عبد اللّه، عن عمّه نافع أبي سهيل قال: حدَّثنا أَبو موسى الأَنصاري صاحبُ النبيّ ﷺ. وكان من خيار أَصحاب النبيّ ﷺ. قال: إنا لقاعدون عند النبيّ ﷺ إذ قال: «**إِنَّ رَحى الأَيمَانِ دَائِرَةٌ، فَدُورُوا مَعَ القُرْآنِ حَيْثُ دَارَ**». قالوا: فإن لم نستطع ذلك؟ قال: «**فَكُونُوا كَحَوارِيِّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ، شُقِّقُوا بِالمَنَاشِيرِ وَصُلِّبُوا فَوْقَ الخُشُبِ، وَإِنَّ مَوْتاً فِي طَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةٍ، أَلا إِنَّهُ كَانَتْ أُمَرَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانُوا يَتَعَدُّونَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَمْنَعْهُمْ مِنْ أَنْ وَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ وَدَاخَلُوهُمْ وَآزَرُوهُمْ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ**».

قال عبد اللّه بن عبد الرحمن: ذكرته للبخاري فأَنكره، ولم يعرف أَبا موسى، ولا حاتم بن ربيعة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٢٩٨ ـ أَبو مُوسَى الحَكَمِيُّ(١)

(د ع) أَبو مُوسَى الحكميّ.

روى الحجاج بن فُرَافِصَة، عن عمرو بن أَبي سفيان قال: كنا عند مَرْوان بن الحكم، فجاءَه أَبو موسى الحكميّ فقال له مروان: هل كان ذكر القدر على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: قال النبيّ ﷺ: «**لا تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ مُتَمَسِّكَةً بِمَا هِيَ فِيهِ مَا لَمْ تُكَذِّبْ بِالقَدَرِ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٢٩٩ ـ أَبو مُوسَى الغَافِقِيُّ(٢)

(ب ع س) أَبو مُوسَى الغَافِقيّ، اسمه مالك بن عُبَادة. وقيل: مالك بن عبد اللّه. وقيل: عبد اللّه بن مالك. يعد في المصريين.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدَّثني أَبي، حدّثنا قتيبة. وكتب به قتيبة إليّ. حدَّثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي: أَن أَبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدِّث على المنبر، عن رسول الله ﷺ أَحاديث، فقال أَبو موسى: إن صاحبكم هذا الحافظ ـ أَو: هالك ـ إن رسول الله ﷺ آخر

---

(١) كتاب الجرح والتعديل ٩/٤٣٨، التاريخ الكبير ٩/٦٩. والإصابة ت (١٠٥٩٢)، الاستيعاب ت (٣٢٣٨).

(٢) الكنى والأسماء ١/٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٧، تقريب التهذيب ٢/٤٧٩، ذيل الكاشف ١٩٦٩، التاريخ الكبير ٩/٩١، الإصابة ت (١٠٥٩٣)، الاستيعاب ت (٣٢٣٩).

ما عهد إلينا أن قال: «**عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَسَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يُحِبُّونَ الحَدِيثَ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ حَفِظَ عَنِّي شَيْئاً فَلْيُحَدِّثْهُ**»[١].

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٠٠ - أَبو مُوَيْهِبَة[٢]

(ب د ع) أَبو مُوَيْهِبَةَ. مَولى رسول الله ﷺ، كان من مولدي مُزينة، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه.

يقال: إنه شهد المُرَيسِيع. ولا يوقف له على اسم. روى عنه عبد اللّه بن عمرو بن العاص.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني عبد اللّه بن عمر بن ربيعة، عن عبيد مولى الحكم بن أَبي العاص، عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص، عن أَبي مُوَيهبَة-مولى رسول الله ﷺ-قال: أَهَبَّني رسول الله ﷺ من اللَّيل فقال: «**يا أَبا مُوَيهِبَةَ، إِنِّي قَدْ أُمِرتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا البَقِيعِ**». فخرجتُ معه حتى أَتينا البقيع، فَرفع يديه فاستغفر لهم طويلاً، ثمّ قال: «**لِيَهْنِ لَكُمْ مَا أَصْبَحتهم فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ؛ أَقْبَلَتِ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظْلِمِ، يَتْبَعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا، الآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الأُولَى. يَا أَبَا مُوَيهِبَةَ، إِنِّي قَدْ أُعطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنَ الدُّنيا وَالخُلْدَ فِيهَا، ثُمَّ الجَنَّةَ، فَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالجَنَّةِ**»، فقلت: يا رسول الله ﷺ، بأَبي أَنت وأُمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة. فقال: «**وَاللَّهِ يَا أَبَا مُوَيهِبَةَ، لَقَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالجَنَّةَ**». ثمّ انصرف رسول الله ﷺ فلمّا أَصبح ابتدىءَ بوجَعه الذي قبضه الله فيه[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٦٣٠١ - أَبو المُهَلَّب[٤]

(ع س) أَبو المُهَلَّب، غير منسوب، أَورده الحضرمي في الصحابة في الوحدان.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٤.

(٢) الثقات ٣/ ٤٥٢، ذيل الكاشف ١٩٧٢، الكنى والأسماء ١/ ٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٤، تعجيل المنفعة ٥٢٢، التاريخ الكبير ٩/ ٧٣، والإصابة ت (١٥٠٩٥)، الاستيعاب ت (٣٢٤٠).

(٣) أخرجه الحاكم ٣/ ٥٦ وانظر المجمع ٣/ ٥٩ والكنز (٣٤٩٦١).

(٤) تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٨، تفسير الطبري ٥/ ٥٤٩٥، الطبقات الكبرى بيروت ٧/ ١٠٢، علل ٢/ ١٤٧، الإصابة ت (١٠٦٣٢).

أَخبرنا أَبو موسى بن أَبي بكر المديني إذنا، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، أَخبرنا محمد بن محمد المقرئ، أُخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، (ح). قال أَحمد: وحدَّثنا محمد بن أَحمد بن الحسن، أَخبرنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة ـ قالا: حدّثنا ضرار بن صُرَد، حدَّثنا محمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، عن عبد العزيز بن المهلب عن أَبيه، عن جدّه: أَن رسول الله ﷺ قال لأَبي بكر وعمر: **«هَذَانِ السَّمْعُ وَالبَصَرُ»**[1].

قال أَحمد: كذا وقع في كتابي، وهو عبد لعزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أَبيه، عن جدّه. ويشبه أَن يكون كنيته أَبا المهلب، ويمكن أَن يكون «المطلب» صفحها بعضهم «المهلب» أَو غلط فيها، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٣٠٢ ـ أَبُو مَيْسَرَةَ[2]

(د ع) أَبو مَيْسَرَةَ.

سمع النبيّ ﷺ. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

روى القاسم بن الحكم، عن جَرِير بن أَيوب، عن ابن أَبي ليلى، عن نافع، عن أَبي ميسرة، عن النبيّ ﷺ قال: **«يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجزِي بِهِ»**[3].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٣٠٣ ـ أَبُو مَيْسَرَةَ مَوْلَى العَبَّاسِ[4]

(س) أَبو مَيْسَرَةَ. مولى العباس بن عبد المطلب.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن اللَّيث بن سعد، عن أَبي قَبِيل، عن أَبي مَيْسَرَةَ ـ مولى العباس بن عبد المطلب ـ قال: بت عند النبيّ ﷺ فقال: **«يَا عَبَّاسُ، انْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئاً»**؟ قلت: نعم، أرى الثريا. قال: **«أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ»**[5].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٧١) والحاكم ٣/ ٦٩ والرازي في العلل (٢٦٦٧) وانظر المشكاة (٦٠٥٥) والكنز (٣٢٦٥٣).

(٢) الإصابة ت (١٠٦١٤).

(٣) تقدم.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٦، الإصابة ت (١٦٠٣٣).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠٩ والخطيب في التاريخ ١١/ ٩٦ وابن عساكر كما في التهذيب ٧/ ٢٤٧ والكنز (٣٣٤٢٩).

أَخرجه أبو موسى .

٦٣٠٤ . أَبو مَيْمُونٍ

(د) أَبو مَيْمُون ، يقال : اسمه جابان .

سمع النبيّ ﷺ غير مرة ، روى حديثه أبو خالد ، عن ميمون بن جَابان ، عن أَبيه .

أَخرجه ابن منده .

حرف النون

٦٣٠٥ . أَبو نَائِلَةَ(١)

(ب) أَبو نَائِلَةَ سِلْكَانُ بنُ سَلاَمَةَ بن وَقْش بن زَغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأَشهل الأَنصاري الأَشهلي. ويقال: سلكان لقب، واسمه سعد.

شهد أُحداً، وكان فيمن قتل كعب بن الأَشرف، وكان أَخا كعب من الرضاعة، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب النبيّ ﷺ، وكان شاعراً، وهو أَخو سلمة وسعد ابني سلامة.

أَخرجه أبو عمر.

٦٣٠٦ . أَبو نَبْقَةَ(٢)

(ب س) أَبو نَبْقَةَ بنُ عَلْقَمَة بنِ المُطَّلب.

ذكره بعضهم في الصحابة. قاله أَبو عمر، وقال: هو عندي مجهول.

أَخرجه أَبو موسى فقال: أَبو نبقة، قسم له النبيّ ﷺ من خيبر خمسين وسقاً، قاله عن ابن إِسحاق.

قال أَبو الوليد بن الفرضي: أَبو نبقة بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، واسم أَبي نبقة: عبد اللَّه، ومن ولده: محمد بن العلاء بن الحسين بن عبد اللَّه بن نَبْقَةَ.

قال الطبري: عبد اللَّه بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو أَبو نبقة. أَقطع له رسول الله ﷺ من خيبر.

وقال الزبير بن بكار: وولد علقمة بن المطلب أَبا نبقة، واسمه عبد اللَّه، وأَمه أَم عمرو بنت أَبي الطلاطلة من خزاعة، وكان لأَبي نبقة من الولد: العلاء وهُذَيم، قتلا يوم اليمامة شهيدين، لا عقب لهما، فأَطعم رسول الله ﷺ أَبا نبقة بخيبر خمسين وسقاً.

فكل هذا يدل على أَن الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٠٦٣٦)، الاستيعاب ت (٣٢٤١).

(٢) الإصابة ت (١٠٦٣٧)، الاستيعاب ت (٣٢٤٢).

٦٣٠٧ . أَبو النَّجْمِ[1]

(ع س) أَبو النَّجْمِ.

ذكره الحسن بن سفيان، حديثه عند ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة: أنه سمع أبا النّجم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّهُ سَيَكُون مِنْ أُمَّتِي رَجُلٌ أَخْنَسُ**»... الحديث.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى مختصراً.

٦٣٠٨ . أَبو نَجِيحٍ السُّلَمِيُّ[2]

(د ع) أَبو نَجيح السُّلَمي.

روى حديثه عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج، عن ميمون أَبي المُغَلّس، عن أَبي نَجِيح: أَن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ مُوسَراً ثُمَّ لا يَنْكِحُ، فَلَيْسَ مِنِّي**».

وروى هارون بن رياب، عن أَبي نجيح: أَن النبيّ ﷺ قال: «**مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ مَنْ لَيسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ**»! قالوا: يا رسول الله ﷺ، فإِن كان غنياً من المال؟ قال «**وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا مِنَ المَالِ. مِسْكِينَةٌ مِسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ لَيسَ لَهَا زَوْجٌ**»!

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣٠٩ . أَبو نَجِيحٍ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ[3]

(ع) أَبو نَجِيح عَمْرو بن عَبَسَةَ. تقدّم ذكْره في العين.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وهذا هو الأَوّل.

٦٣١٠ . أَبو نَجِيحٍ القَيْسِيُّ[4]

(ب د ع) أَبو نَجِيح القَيْسِيّ. وقيل: العَبْسي.

له حديث واحد في النكاح، رواه عن النبيّ ﷺ. روى حديثه ربيعة بن لقيط، عن رجل، عنه. ولا يثبت. قال أَبو عمر: إِنهُ عبسي.

قلت: ما أَقرب أَن يكون هذا هو عمرو بن عَبَسَة، وهو أَبو نجيح السلمي، وهو القيسي، فإِن سليماً من قيس عيلان، فيقال: سلمي، ويقال: قيسي. والله أَعلم، وهو أَبو

---

(١) الإصابة ت (١٦٠٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٨.

(٢) الإصابة ت (١٠٦٤١).

(٣) التاريخ الكبير ٩/ ٧٧، تعجيل المنفعة ص ٥٥٣، الإصابة ت (١٠٦٣٩).

(٤) الإصابة ت (١٠٦٤٠).

نجيح الذي في الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة، فإن حديث عمرو بن عبسة في النكاح مشهور، وقد ذكرناه في عمرو بن عَبَسَة أكثر من هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٦٣١١ . أَبو نُحَيْلَةَ[1]

(ب د ع) أَبو نُحَيلَةَ البَجَلِي. روى عنه أَبو وائل شقيق بن سلمة.

روى سفيان، عن منصور، عن أَبي وائل، أَن رجلاً من أَصحاب النبيّ ﷺ يكنى أَبا نُحَيلَة خرج غازياً، فرمى بسهم، فقيل: انزعه. فقال: اللهم، انقُصْ من الأَلم ولا تنقُص من الأَجر. فقيل له: ادع. فقال: اللهم، اجعلني من المقربين، واجعل أُمي من الحور العين.

أَخرجه الثلاثة.

نُحيلة: بالحاء المهملة.

٦٣١٢ . أَبو نُخَيْلَةَ اللِّهْبِيُّ[2]

(د ع) أَبو نُخَيلة اللِّهْبيّ.

روى عبد اللَّه بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أَبيه قال: خرجنا إِلى المسلم بن حذيفة العامري، فأَخبرنا أَن أَبا رهيمة السمعي وأَبا نُخَيلة اللِّهبي قالا: أَتينا النبيّ ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، فقال فيه: «**مَنْ وَجَدَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ، وَالخُمُسُ فِي الرِّكَازِ، وَالزَّكَاةُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً دِينَارٌ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣١٣ . أَبو نَضْرٍ[3]

(ب) أَبو نَضْر شهد فتح خيبر، وذكره فيه.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَعرفه إلا بهذا. وقد ذكر ابن هشام فيمن أَقطعه رسول الله ﷺ من خيبر أَبا نضرة بالضاد وآخره هاءٌ، فلا أَعلم أَهو هذا أَم لا؟

---

(١) بصير المنتبه ٤/١٤١٢، المؤتلف والمختلف ص ١٣٠، الجرح والتعديل ٩/٤٤٩، الإصابة ت (١٠٦٤٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٨، تهذيب التهذيب ١٢/٢٥٥، الإكمال ٧/٣٣٥ بقي بن مخلد ١٤٣، الإصابة ت (١٠٦٤٦).

(٣) الإصابة ت (١٠٦٦٧).

٦٣١٤ ـ أَبُو النَّضْرِ[1]

(د) أَبُو النَّضْرِ السّلَمِيّ.

روى حديثه المُعَافي بن عِمْران، عن مالك بن أَنس فقال في حديثه: أَبو النضر. والصواب: ابن النضر. هكذا في الموطأ.

أَخرجه ابن منده مختصراً، وقد رواه ابن أَبي عاصم، عن يعقوب بن حُمَيد، عن عبد اللّه بن نافع، عن مالك، عن عبد اللّه بن أبي بكر، عن أَبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد، فوافق المعافي في «أَبي النضر» والله أعلم.

٦٣١٥ ـ أَبُو نَضِيرٍ[2]

(ب) أَبو نَضِير بنُ التَّيِّهان بن مالك، أَخو أَبي الهيثم بن التَّيهان الأَنصاري الأَوسي. ويرد نسبه عند ذكر أَخيه أَبي الهيثم إن شاء الله تعالى.

شهد أُحداً مع النبيّ ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر، عن الطبري.

نَضِير: بفتح النون، وكسر الضاد المعجمة.

٦٣١٦ ـ أَبُو النُّعْمَانِ الأَزْدِيُّ

(ع س) أَبُو النُّعْمان الأَزدِيّ. أَورده الطبراني في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر (ح). قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن، أَخبرنا أَبو نُعَيم. قالا: أَخبرنا سليمان بن أَحمد: حدّثنا محمد بن علي الصائغ، حدّثنا يعقوب بن حُمَيد بن كاسب، أَخبرنا محمد بن عمر الواقدي، عن أَيوب بن النعمان، عن أَبيه، عن جدّه قال: رأيت على النبيّ ﷺ يوم أُحد دِرْعَين.

ورواه الطبراني أَيضاً، عن شيخ آخر، عن يعقوب فقال: أَيوب بن العلاءِ، وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٦٣١٧ ـ أَبُو النُّعْمَانِ[3]

(ع س) أَبُو النُّعْمَان. غير منسوب. أَورده الحضرمي وابن أَبي شيبة في الصحابة.

---

(١) تبصير المنتبه ١٤١٨/٤، الإكمال ٣٥٠/٧، والإصابة ت (١٠٦٦٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٦٥٠)، الاستيعاب ت (٣٢٤٦) المشتبه ص ٦٤٣، مؤتلف الدارقطني ص ٢٣٠.

(٣) الإصابة ت (١٠٦٦٣).

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا محمد بن محمد المقرىءُ، حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح). قال أَبو نعيم: وحدّثنا محمد بن أَحمد بن الحسن، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة (ح). قال أَبو نُعَيم: وحدّثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدّثنا أَبو حصين الوادعي. قالوا: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، أَخبرنا قيس، عن جابر، عن عَمْرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أَبي النعمان: أَن النبيّ ﷺ صَلَّى على امرأَة نُفَساءَ وابنها من الزِّنا[1].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٣١٨ . أَبو نَمْلَةَ الأَنْصَارِيُّ[2]

(ب د ع) أَبو نَمْلَةَ الأَنْصَارِيّ، اسمه: عمّار بن مُعَاذ بن زرارة بن عَمْرو بن غنم بن عَدِي بن الحارث بن مُرّة بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، ثم الظَّفَرِيّ. وقيل: اسمه عمرو.

شهد أُحداً مع النبيّ ﷺ والخندق، والمشاهد كلها، وقتل له ابنان يوم الحرّة، وهما: عبد الله ومحمد.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن أَبي نَمْلَةَ، عن أَبيه قال: كنت عند النبيّ ﷺ إِذ دخل عليه رجل من اليهود، فقال: يا محمد، هل تتكلم هذه الجنازة؟ لجنازة مرّت بهم. فقال النبيّ ﷺ: «الله أعلم» فقال اليهودي: أَشهد أَنها تتكلم. فقال النبيّ ﷺ: «**مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِكِتَابِهِ﴾** [العنكبوت: ٤٦][3].

وتوفي أَبو نملة أَيام عبد الملك بن مَرْوان، واسم ابنه الذي رَوَى عنه الزهري نَملَة، وبه كان يكنى. ذكره ابن ماكولا.

---

(١) رواه الطبراني من حديث ابن عمر وقال الهيثمي في المجمع ٣/ ٤٤ فيه محمد بن زياد صاحب نافع ولم أجد له من ترجمة.

(٢) طبقات خليفة ٨١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٤، الكاشف ٣/ ٣٤٠، الكنى والأسماء للدلاوبي ١/ ٥٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦١، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٦٢، الإصابة ت (١٠٦٥٧)، والاستيعاب ت (٣٢٤٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٦٦٤) وعبد الرزاق (١٠١٦٠) (١٩٢١٤، ٢٠٠٥٩) والدولابي في الكنى ١/ ٥٨، والبغوي في التفسير ٥/ ١٩٦ وابن عبد البر في جامع مع بيان فضل العلم (٢/ ٤١).

أَخرجه الثلاثة.

٦٣١٩ . أَبو نَهِيكٍ[1]

(ب) أَبُو نَهيكٍ الأَنصاريّ الأَشْهَلِيّ، من بني عبد الأَشهل.

بعثه أَبو بكر الصدّيق إِلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش، يأَمره أَن يقتل كل من أَنبت من بني حَنِيفة، فوجداه قد صالح مُجّاعة بن مُرَارة.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا أَعرف له خبراً ولا رواية إِلا هذا.

(١) الإصابة ت (١٠٦٥٩)، الاستيعاب ت (٣٢٤٨).

حـرف الـهـاء

٦٣٢٠ - أَبُو هَاشِم بْنُ عُتْبَةَ[(١)]

(ب دع) أَبُو هَاشِم بنُ عُتبَة بن ربيعة بن عبد شَمْس بن عبد مناف القُرَشِيّ العَبْشَمِيّ، خال معاوية بن أبي سفيان، وأخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأمه، أمهما خُنَاس بنت مالك القرشية العامرية. قيل: اسمه شَيْبَة. وقيل: هُشَيم. وقيل: مُهَشَّم.

أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان. وكان من زُهَّاد الصحابة وصالحيهم، وكان أبو هريرة إذا ذكره قال: ذاك الرجلُ الصالحُ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل قال: جاءَ معاوية إلى أبي هاشم بن عُتبة وهو مريض يعوده، فقال: يا خال، ما يبكيك؟ أوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[(٢)]، أو حرص على الدنيا؟ قال: كلٌّ لا، ولكنَّ رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً لم آخذ به، قال: «**إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنَ المَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». وأجدني اليوم قد جمعت[(٣)].

أخرجه الثلاثة.

٦٣٢١ - أَبُو هَاشِم مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٤)]

(س) أبو هَاشِم، مَولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا غير واحد إذناً عن كتاب أبي سَعْد محمد بن أبي عبد اللَّه المُطَرِّز: حدّثنا أبو نُعَيم، أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، أخبرنا محمد بن عبد اللَّه بن أبي الثلج، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن أبي عبد الرحمن حلو بن السري الأوديّ، حدّثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ قال:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦١.

(٢) شئز: قلق وأشأزه: أقلقه. انظر اللسان ٤/ ٢١٧٥.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٢٧) وأحمد ٥/ ٢٩٠ وانظر المشكاة (٥١٨٥، ٥٢٠٣، ٥٣٠٣) والكنز (٦١٠٩).

(٤) الإصابة ت ١٠٦٩٦).

كانت أُمي أَمة لرسول الله ﷺ هو أَعتق أَبي وأُمي. إن رسول الله ﷺ جاء من المسجد، فوجد علياً وفاطمة رضي الله عنهما ـ مضطجعين، وقد غشيتهما الشمس، فقام عند رؤوسهما عليه كساء خيبري ـ فمدّه دونهم ثم قال: «قُوما أَحَبُّ بَادٍ وَحَاضِرٍ»، ثلاث مرات.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٣٢٢. أَبو هَانِيءٍ[(١)]

(ب) أَبو هَانِيءٍ. قدم على رسول الله ﷺ، ومسح النبيّ ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة، وأَنزله على يزيد بن أَبي سفيان.

حديثه عند عبد الرحمن بن أَبي مالك، عن أَبيه، عن جدّه أَبي هانيء.

أَخرجه أَبو عمر.

٦٣٢٣. أَبو هُبَيْرَةَ بْنُ الحَارِثِ[(٢)]

(ب د ع) أَبو هُبَيرَةَ بن الحارِث عَلْقَمَة بن عمرو بن كعب بن مالِك بن مبذول بن مالك ابن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري.

قتل يوم أُحد شهيداً، وأَبو هُبيرة اسمه كنيته. وقيل فيه: أَبو أُسَيرة، تقدّم ذكره. أَخبرنا أَبو الفضل المديني المخزومي بإسناده إلى أَبي يعلى: حدّثنا هارون بن معروف، أَخبرنا عبد الله بن وهب، أَخبرنا مخرمة، عن أَبيه، عن سعيد بن نافع قال: رآني أَبو هُبَيرة الأَنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأَنا أُصلي الضحى حين طلعت الشمس، فعاب ذلك عليّ ونهاني، ثم قال: إن رسول الله ﷺ: قال: «لاَ تُصَلُّوا حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيطَانٍ».

هكذا رواه أَبو يعلى[(٣)]، وسعيد تابعي لم يدرك من قتل بأُحد، وهو مرسل. وفي قوله: «رآني أَبو هُبيرة» نظر، فإن كان غير الذي قتل يوم أُحد وإلا فهو منقطع.

وقال الواقدي فيه: أَبو أُسيرة، وخالفه غيره فقال: أَبو هبيرة. وقيل: هو أَخو أَبي أُسيرة. والله أَعلم.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِلَ يوم أَحد من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مَبْذول: «أَبو هُبيرة بنُ الحارث بن علقمة بن عمرو ابن كعب بن مالك بن عمرو بن مبْذُول».

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٤٥٥، بقي بن مخلد ٥٦٨، الإصابة ت (١٠٦٧٢)، الاستيعاب ت (٣٢٥٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٩، الإصابة ت (١٠٦٧٤)، الاستيعاب ت (٣٢٦١).

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ٢٢٦.

أَخرجه الثلاثة.

٦٣٢٤ . أَبو هُذْبَة

(س) أَبو هَذْبَةَ الأَنصاريّ. روى عنه ابنه محمد بن أَبي هُذْبَةَ، من حديث ابن أَخي الزهري، عن عمه.

قال جعفر المستغفري، عن البَرْذَعي: ورواه عن أَبي حاتم الرازي.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٣٢٥ . أَبو هُذَيل[1]

(س) أَبو هُذيل.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي بإسناده عن عبد اللّه بن خراش، عن أَوسط، عن أَبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَأكُلِ الرَّجُلُ مِنْ أُضحِيَتِهِ»[2].

أَخرجه أَبو موسى.

٦٣٢٦ . أَبو هُرَيْرَة[3]

(ب د ع) أَبو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيّ، صاحب رسول الله ﷺ، وأَكثرهم حديثاً عنه. وهو دَوْسِيّ من دَوْسِ بن عُدْثان بن عبد اللّه بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأَزد.

قال خليفة بن خياط وهشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن عبدِ ذي الشَّري بن طريف بن عتاب بن أَبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فَهم بن غَنْم بن دَوْس.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، فقيل: عبد اللّه بن عامر. وقيل: بُرَير بن عِشرقَة. ويقال: سكين بن دومة. وقيل: عبد اللّه بن عبد شمس. وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأَبو نُعَيم. وقيل: عبدنهم. وقيل: عبد غَنْم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٥، الإصابة ت (١٠٦٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ١٤٣ وأبو نُعَيم في الحلية ٤/ ٣٦٢ وانظر المجمع ٤/ ٢٥ والكنز (١٢١٩٧).

(٣) تلقيح فهوم الأثر ١٥٢، الكاشف ٣/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٢، المغني ٢٩٨ الكنى والأسماء ١/ ٦٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٢٥٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٩، الأنساب ٥/ ٤٠٢، تنقيح المقال ٣/ ٣٨، الإصابة ت (١٠٦٨٠)، الاستيعاب ت (٣٢٥٢).

وقال المحرَّرُ بن أَبي هُرَيرة : اسم أَبي : عبد عمرو بن عبد غنم .

وقال عمرو بن علي الفَلاَّس : أَصح شيء قيل فيه : عبد عمرو بن غنم .

وبالجملة فكل ما في هذه الأَسماءِ من التعبيد فلا شبهة أنها غيرت في الإِسلام ، فلم يكن النبيّ ﷺ يترك اسم أَحد : عبد شمس ، أَو عبد غنم ، أَو عبد العزى ، أَو غير ذلك . فقيل : كان اسمه في الإِسلام : عبد اللّه . وقيل : عبد الرحمن .

قال الهيثم بن عذي : كان اسمه في الجاهلية : عبد شمس ، وفي الإِسلام : عبد اللّه .

وقال ابن إِسحاق : قال لي بعض أَصحابنا عن أَبي هريرة : كان اسمي في الجاهلية : عبد شمس ، فسماني رسول الله ﷺ : عبد الرحمن ، وإِنما كنيت بأَبي هريرة لأَبي وجدت هِرَّةً فحملتها في كمي ، فقيل لي : أَنت أَبو هريرة .

وقيل : رآه رسول الله ﷺ وفي كمه هرة : فقال : يا أَبا هريرة .

وأَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن الترمذي قال : حدّثنا أَحمد بن سعيد المرابطي ، حدّثنا روح بن عُبَادة ، حدّثنا أُسامة بن زيد ، عن عبد اللّه بن رافع قال : قلت لأَبي هريرة : لم اكتنيت بأَبي هُرَيرة؟ قال : أَما تفرَق مني؟ قلت : بلى ، والله إِني لأَهابك . قال : كنت أَرعى غنم أَهلي ، وكانت لي هريرة صغيرة ، فكنت أَضعها بالليل في شجرة ، فإِذا كان النهار ذهبت بها معي ، فلعبت بها ، فكنَّوني أَبا هريرة[1] .

وكان من أَصحاب الصُفَّة .

وقال البخاري : اسمه في الإِسلام عبد اللّه . ولولا الاقتداءُ بهم لتركنا هذه الأَسماءَ فإِنها كالمعدوم ، لا تفيد تعريفاً ، وإِنما هو مشهور بكنيته .

وأَسلم أَبو هريرة عام خيبر ، وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله ﷺ .

أَخبرنا إِبراهيم وغيره عن أَبي عيسى : أَخبرنا أَبو موسى ، أَخبرنا عثمان بن عمر ، أَخبرنا ابن أَبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أَبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله ، أَسمع منك أَشياءَ فلا أَحفظها؟ قال : «ابْسِطْ رِدَاءَكَ» . فبسطته ، فَحدّث حديثاً كثيراً ، فما نَسِيتُ شيئاً حدّثني به[2] .

قال : وحدثنا الترمذي : أَخبرنا ابن مَنِيع ، أَخبرنا هشيم ، أَخبرنا يعلى بن عطاء ، عن

---

(١) أخرجه الترمذي ٥/ ٦٤٤ (٣٨٤٠) وقال حسن غريب.

(٢) أخرجه الترمذي ٥/ ٦٤٢ (٣٨٣٥) وقال حديث حسن صحيح.

الوليد ابن عبد الرحمن؛ عن ابن عمر أنه قال: لأبي هريرة: أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأحفظنا لحديثه[١].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص الكناني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا زُهَير بن حرب، أخبرنا سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن الأعرج قال: سمعتُ أبا هريرة قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعد، كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على مِلْءِ بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَبْسُطْ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئاً سَمِعَهُ مِنِّي». فبسطت ثوبي حتى قضى حديث، ثم ضممته إليّ، فما نسيت شيئاً سمعته بعد[٢].

أخبرنا عُمَر بن طبرزد وغير واحد: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غَيلان، أخبرنا أبو بكر، حدّثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سَوْدَةَ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ، قَالَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلاً»[٣].

قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، وواثلة بن الأسقع.

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله، ثم أراده على العمل فامتنع، وسكن المدينة، وبها كانت وفاته.

قال الخليفة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وخمسين. [وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين] وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قيل: مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان أميراً على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان.

---

(١) الترمذي ٥/ ٦٤٢ (٣٨٣٦) وقال حديث حسن.

(٢) أخرجه البخاري ١٣/ ٣٣٣ في كتاب الاعتصام... (٧٣٥٤) ومسلم ٤/ ١٩٣٩ في كتاب فضائل الصحابة (١٥٩/ ٢٤٩٢) وأحمد ٢/ ٢٧٤ والحميدي ١١٤٢ والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٠١ وابن سعد ٤/ ٢/ ٥٦.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٣٤٥) وابن حبان موارد (٧١٢) وفيه أبو سنان عيسى بن سنان ضعفه ابن معين والنسائي وذكره ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٩٣.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى مختصراً، وأَخرجه أَبو عمر مطولاً.

٦٣٢٧ ـ أَبو هِلَالٍ التَّيْمِيُّ(١)

(دع س) أَبُو هِلال التيميُّ. قاله أَبو نُعَيم. وقال ابن منده: إِنه كلبي. وهما واحد، فإِن تيم اللات.وقيل: تيم الله.هو ابن رُفَيدة بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَة، بطن كبير من كَلْب.

قدم على رسول الله ﷺ. حديثه عند أَولاده. روى علقمة بن هلال، عن أَبيه، عن جدّه وهو من بني تيم الله ـ: أنه قدم على رسول الله ﷺ بعد مُهَاجَره. قال: فوافيناه يضرب أَعناق أَساري على ماءٍ قليل، فقتل عليه حتى سفح الدمُ الماءَ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وأَخرجه أَبو موسى فقال: استدركه أَبو زكريا على جدّه، وقد أَخرجه جدّه.

٦٣٢٨ ـ أَبو هِنْدٍ الأَشْجَعِيُّ(٢)

(ب) أَبو هِند الأَشْجَعي، والد نُعَيم بن أَبي هند.

له صحبة، اختلف في اسمه، فقيل: النعمان بن أُشَيم. وقَيل: رافع بن أُشَيم. يعد في الكوفيين.

قال خليفة بن خياط: أَبو هند والد نُعَيم بن أَبي هند اسمه رافع، ويقال: النعمان مولى أشجع. قال نعيم: أَدرك النبيّ ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر.

٦٣٢٩ ـ أَبو هِنْدٍ الحَجَّامُ(٣)

(ب دع) أَبُو هِنْد الحَجَّام البَيَاضي، مولى فَرْوة بن عمرو البَيَاضي، واسمه: عبد اللّه. وقيل: يسار.

تخلف عن بدر، وشهد ما بعدها من المشاهد. حجم النبيّ ﷺ في يافوخة من وجع كان به، قال فيه رسول الله ﷺ: «إِنَّما أَبُو هِنْدٍ امْرؤٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَنْكِحُوه وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ يَا بَنِي بَيَاضَةَ».

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٦٨١).

(٢) الإصابة ت (١٠٦٨٢)، الاستيعاب ت (٣٢٥٤).

(٣) الإصابة ت (١٠٦٨٣)، الاستيعاب ت (٣٢٥٣).

٦٣٣٠ . أَبو هِنْدٍ الدَّارِيُّ[1]

(ب ع) أَبو هِنْد الدَّارِيّ، من بني الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمَارة بن لخم. وهو مالك. ابن عدِيّ بن عمرو بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد. واسم أبي هند: بُرَير، ويقال: بر بن عبد اللّه بن برير بن عُمَيث بن ربيعة بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدار.

قال أَبو نُعَيم: هو أَخو تميم الداري. وقال أَبو عمر: هو ابن عم تميم الداري، وليس بأَخيه شقيقه، ولكنه أَخوه لأُمه، يجتمع هو وتميم في دَرّاع بن عَدِيّ. ومثله قال ابن الكلبي.

وقدم أَبو هند وابنا عمه تميم ونُعَيم ابنا أَوس على النبيّ ﷺ وسأَلوه أَن يقطعهم أَرضاً بالشام، فكتبَ لهما بها كتاباً، فلما كان زمن أَبي بكر أَتوه بذلك الكتاب، فكتب لهم إِلى أَبي عبيدة بن الجراح بإِنفاذ ذلك الكتاب.

مخرج حديثه عن ولده. روى سعيد بن زيّاد، عن أَبيه، عن جدّه أَبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: **﴿مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلائِي، فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا غَيْرِي﴾**.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٣٣١ . أَبُو الهَيْثَم مَالِكُ بْنُ التَّيِّهَانِ[2]

(ب ع س) أَبُو الهَيْثَم مَالِكُ بنُ التَّيِّهانَ بن مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. وزَعُوراء أَخو عبد الأَشهل.

شهد العقبة، وكان أَحد النقباء.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق بذلك، وقال: كان نقيب بني عبد الأَشهل أُسيد بن حضير وأَبو الهيثم بنُ التيهان.

وبهذا الإِسناد في تسمية من شهد بدراً من بني عبد الأَشهل: «وأَبو الهيثم بن التَّيهان» واسمه مالك، وعتيك ابنا التيهان.

وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومات سنة عشرين أَو إِحدى وعشرين. وقيل: إِنه أَدرك صفّين وشهدها مع علي، وقتل بها، وهو الأَكثر. وتقدّم ذكره في مالك.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٠٦٨٤) والاستيعاب ت (٣٢٥٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٤، الإصابة ت (١٠٦٨٩)، والاستيعاب ت (٣٢٥٧).

٦٣٣٢ . أَبُو الهَيْثَمِ[(١)]

(ع س) أبو الهَيْثَمِ آخر. أورده الطبراني.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَةَ (ح). قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه. قالا: حدّثنا سليمان بن أَحمد، حدّثنا ورد بن أَحمد بن كثير، أَخبرنا صفوان بن صالح، أَخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن لَهِيعَة، عن بكر بن سوادة، حدثني أَبو الهيثم قال: رآني رسول الله ﷺ أَتوضأ، فقال: «**بَطْنَ القَدَمِ يَا أَبَا الهَيْثَمِ**»[(٢)].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١٠٦٩٠).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٧٥) وانظر المجمع ١/ ٢٤٠ والمنذري في الترغيب ١/ ٢٤٠.

حـــرف الـــــواو

٦٣٣٣ . أَبو وَائِلَةَ(١)

(س) أَبو وَائِلَةَ الهُذَلي .

أَخبرنا عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد اللَّه بن أَحمد : حدثني أَبي ، حدثنا يعقوب ، أَخبرنا أَبي ، عن ابن إِسحاق ، حدثني أَبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب الأَشعري ، عن رأبة .رجل من قومه ، كان خلف على أُمه بعد أَبيه ، وكان شهد طاعون عَمَواس .قال : لما اشتعل الوجع قام أَبو عُبَيدة بن الجراح في الناس خطيباً فقال : أَيها الناس ، إِن هذا الوجع رحمة ربكم عز وجل ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم . وإِن أَبا عبيدة يسأَل الله أَن يقسم له منه حظه . فطُعِن فمات . واستخلف على الناس معاذ بن جبل . . . وذكر الحديث ، قال : فلما حضر معاذاً الموت استخلف على الناس عمرو بن العاص ، فقام خطيباً فقال : أَيها الناس ، إِن هذا الوجع إِذا وقع إِنما يشتعل اشتعال النار ، فتحيلوا منه في الجبال . قال : فقال له أَبو وائلة الهُذَلي كذبت ! والله لقد صحبتُ رسول الله ﷺ وأَنت شرّ من حماري هذا ! قال عمرو : لا أَردّ عليك ، ولكن لا نقيم عليه . وخرج وخرج الناس ، فتفرقوا فرفعه الله عزّ وجلّ عنهم ، فبلغ ذلك من قول عَمْرو إِلى عمر بن الخطاب ، فما كرهه(٢) .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا أَعرف أَبا وائلة إلا في هذه الحكاية ، وقد رُويت من وجه آخر عن شهر ابن حوشب ، وقال : «شرحبيل بن حَسَنَة» بدَل «أَبي وائلة» والله أعلم .

٦٣٣٤ . أَبو وَاقِدٍ اللَّيثِيُّ(٣)

(ب ع س) أَبو وَاقِد الحارثُ بن عَوْف الليثيّ ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خُزَيمة الكناني الليثي . تقدم نسبه في الحارث بن عوف . اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف . وقيل : عوف بن الحارث . وقيل : الحارث بن مالك .

قيل : إِنه شهد بدراً . وقيل : لم يشهدها . وكان معه لواءُ بني ضمرة وبني ليث وبني سعد ابن بكر بن عبد مناة يوم الفتح . وقيل : إِنه من مسلمة الفتح . والصحيح أَنه شهد الفتح مسلماً .

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٠٠).

(٢) أخرجه أحمد ١/١٩٦.

(٣) الإصابة ت (١٠٧٠١) والاستيعاب ت (٣٢٥٨).

يعد في أهل المدينة، وشهد اليرموك بالشام، وجاور بمكة سنة، ومات بها، ودفن في مقبرة المهاجرين بفخٍّ سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: خمس وثمانين سنة.

روى عنه ابن المسيَّب، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وعطاءُ بن يَسَار، وغيرهم.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدّثنا محمد بن عبد الأَعلى الصَّنعَانِي، أَخبرنا سلمة بن رجاء: حدّثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينار، عن زيد بن أَسلم، عن عطاءِ بن يسار، عن أَبي واقد الليثي قال: قَدِم رسول الله ﷺ المدينة وهم يَجُبّون[1] أَسنمة الإِبل، ويقطعون أَلْيَاتِ الغنم، فقال: **«مَا يُقطَعُ مِنَ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّة فَهُوَ مَيْتَةٌ»**[2].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٣٣٥ - أَبُو وَاقِدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[3]

(د ع) أَبُو وَاقِد، مَولَى رسول الله ﷺ.

روى عنه زاذانُ أَبو عُمَر. رفَعَه. فقال: **«مَنْ أَطَاعَ اللّهَ فَقَدْ ذَكَرَهُ، وَإِنْ قَلَّتْ صَلاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلاوَتُهُ القُرْآنَ»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣٣٦ - أَبُو وَاقِدٍ النُّمَيْرِيُّ[4]

(س) أَبو واقِد النُّمَيري.

أَورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإِسناده عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن خُثَيم، عن نافع بن سَرْجِس، عن أَبي واقد النميري أنه قال: كان رسول الله ﷺ أَخفَّ الناس صَلاةً على الناس، وأَدومها على نفسه[5].

أَخرجه أَبو موسى.

٦٣٣٧ - أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ[6]

(ب) أَبُو وَائِل، شقيق بن سلمة، صاحب ابن مسعود. جاهلي. تقدم ذكره في الشين.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الجب: القطع. لسان العرب ١/٥٣١.

(٢) أخرجه الترمذي ٤/٦٢، حديث (١٤٨٠) وقال حسن غريب وانظر المشكاة (٤٠٩٥).

(٣) الإصابة ت (١٠٧٠٢)، الاستيعاب ت (٢٧٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٠.

(٤) الإصابة ت (١٠٧٠٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٠.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٥.

(٦) الإصابة ت (١٠٧٢٠)، الاستيعاب ت (٣٢٥٩).

٦٣٣٨ . أَبو وَحْوَح(١)

(ع س) أَبو وَحوَحٍ الأَنصارِيّ . وقيل : البَلَوِيّ . فعلى هذا يكون حليف الأَنصار . ذكره المنيعي والأَزْغِيَاني .

روى ابن لهيعة ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أَبي شعيب ـ مولى أبي وحوح ـ قال : غسلنا ميتاً ، فأَردنا أن نغتسل ، فدخل علينا أَبو وحوح الأَنصاري صاحب رسول الله ﷺ فجعل يقول : والله ما نحن بأَنجاسٍ أحياءً ولا أَمواتاً ، وإِني خشيت أَن تكون سُنَّة .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

٦٣٣٩ . أَبو وَدَاعَةَ(٢)

(ب د ع) أَبو وَدَاعة القُرَشِيّ السَّهْمِيّ . اسمه الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سعد بن سَهْم . أَسلم هو وابنه المطلب بن أَبي وَدَاعة يوم فتح مكة ، وقد ذكر في الحارث .

أَخرجه الثلاثة .

٦٣٤٠ . أَبو وَدِيعَةَ(٣)

(س) أَبو وَدِيعَةَ .

أَورده جعفر المستغفري والأَزْغِيَاني في الصحابة ، وقال جعفر : هو خِذَام بن خالد ، والد خنساء ، أَو غيره .

روى أَبو معشر ، عن سعيد المَقبُرى ، عن أَبيه ، عن أَبي وَدِيعة ـ صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : **«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ الجَنَابَةِ ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ أَوْ : دُهْنٍ ـ كَانَ عِنْدَهُ ، وَلَبِسَ أَحْسَنَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ ، ثُمَّ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَأَنْصَتَ إِلى الإِمَامِ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ»** .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٣٤١ . أَبوالوَرْدِ(٤)

(ب د ع) أَبُو الوَرْدِ المَازِني ، مازِنَ الأَنصار ، وكناه النبي ﷺ : أَبا الورد ، واسمه حَرْب . سكن مصر . حديثه عند ابنه .

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٠٥) .

(٢) تنقيح المقال ٣/ ٣٧ ، ريحانة الأدب ٢٩٢١٧ ، الإصابة ت (١٠٧٠٦) ، الاستيعاب ت (٣٢٦٠) .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١١ ، الإصابة ت (١٠٧٠٧) .

(٤) الكاشف ٣/ ٣٨٧ ، بقي بن مخلد ٤٥٨ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٧٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٦ ، خلاصة تذهيب ٣/ ٢٥٣ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٩٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢١ ، الجرح والتعديل ٩/ ٤٥١ ، الإصابة ت (١٠٧٠٨) ، الاستيعاب ت (٣٢٦١) .

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أَبي الورد. قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالخَيلَ المُنْقَلَةَ، فَإِنَّها إِنْ تَلْقَ تَغْدُرْ، وَإِنْ تَغْنَمْ تَغْلُلْ**»[(١)].

أَخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم هبة الله بن محمد، أَخبرنا محمد بن محمد بن غيلان، أَخبرنا أَبو بكر الشافعي، حدّثنا محمد بن الليث الجوهري، وأَحمد بن يعقوب المقرىء، وأَحمد بن محمد السعدي قالوا: حدّثنا جُبَارة، أَخبرنا ابن المبارك، أَخبرنا حُمَيد الطويل، عن ابن أَبي الورد، عن أَبيه أَن النبيّ ﷺ رآه فرأى رجلاً أَحمر، فقال: أَنتَ أَبو الورد. وقال ابن الكلبي: أَبو الورد بن قيس بن فِهرِ الأَنصاري، شهد مع علي صفين.

وقد ذكر أَبو أَحمد العسكري أَبا الورد فقال: روى عن النبيّ ﷺ: «**إِيَّاكم والسرية التي إِذا لاقت فرّت، وإِذا غَنِمت غَلَّتْ**» وقال: هذا غير أَبي الورد بن ثمامة بن حَزْن القُشَيري. ذكره عبدان، عن جُبَارة، عن ابن المبارك، عن حُمَيد، عن ابن أَبي الوَرْد، عن أَبيه قال: رآني النبيّ ﷺ فرأى رجلاً أَحمر، فقال: «**أَنْتَ أَبُو الوَرْدِ**»[(٢)].

فقد جعلهما اثنين، وغيره جعلهما واحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٦٣٤٢ ـ أَبو الوَصْلِ[(٣)]

(س) أَبو الوَصْلِ.

ذكره الحافظ أَبو عبد اللَّه بن منده في تاريخه، ولم يذكره في «معرفة الصحابة» حديثه عند أَولاده: أَنه غزا مع النبيّ ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٣٤٣ ـ أَبو الوَقَّاص[(٤)]

(س) أَبو الوَقَّاص.

رُوِيَ عن مطر، عن الحسن، عن أَبي الوقاص ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ أَنه قال: «**سِهَامُ المُؤَذِّنِينَ عِنْدَ اللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ القِيَامَةِ كَسِهَامِ المُجَاهِدِينَ، وَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ كَالمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قال: وقال عمر: لو كنت مُؤَذِّناً لكمُل أَمري.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/٣٥٦ وانظر الكنز (١٠٨٩٩).
(٢) أخرجه ابن ماجة (٢/ ٩٤٤ (٢٨٢٩) وانظر كنز العمال (١٠٩٠٠).
(٣) الإصابة ت (١٠٧١١).
(٤) الإصابة ت (١٠٧١٢).

أَخرجه أَبو موسى كذا، ولم يقل: «عن رسول الله ﷺ».

٦٣٤٤ . أَبو وَهْبٍ الجُشَمِيُّ[١]

(ب دع) أَبو وَهْبٍ الجُشَمي أَبُو، له صحبة. روى عنه عقيل بن شبيب.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي، أَخبرنا أَبو غالب الماوَرْدِي بإسناده عن سليمان بن الأَشعث، حدَّثنا هارون بن عبد اللَّه، أَخبرنا هشام بن سعيد الطالقاني، أَخبرنا محمد بن مهاجر، عن عقيل بن شَبِيب، عن أَبي وهب الجُشَمي. وكانت له صحبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «**ٱمْسَحُوا الخَيلَ، وَٱمْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا. أَو قال: أَكْفَالِهَا. وَقَلِّدُوهَا، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ**»[٢].

وبهذا الإِسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ. أَو: أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ. أَو: أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ**»[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٦٣٤٥ . أَبُو وَهْبٍ الجَيْشَانِيُّ[٤]

(دع) أَبو وَهْب الجَيْشَانِيّ. قيل: اسمه دَيْلَم بن هَوْشع. وقيل: ابن الهميسع.

روى عنه عبد اللَّه بن عمر. وروى محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أَبيه، عن جدِّه: أَن أَبا وهب الجَيْشَاني سأَل النبيّ ﷺ: إِنا نتخذ شراباً من هذا المِزْر[٥]؟ فقال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**»[٦].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وأَما أَبو عُمَر فلم يجعل للجَيْشاني ترجمة منفردة، إِنما أَورد هذا الحديث في ترجمة أَبي وهب الجُشَميّ، وقال: لا أَرى أَهو الجيشاني أَو الجشمي؟ قال: وإِنما قيل في هذا الإِسناد: «الجيشاني» والصواب «الجشمي» هو الذي له صحبة، وأَما

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٤، الكاشف ٣/ ٣٨٨، بقي بن مخلد ٢٧٠، الإصابة ت (١٠٧١٤)، الاستيعاب ت (٣٢٦٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٥٣).

(٣) أبو داود (٢٥٤٣) والنسائي في كتاب الخيل باب (٣) والبيهقي ٦/ ٣٣٠ وانظر المشكاة ٣٨٧٨ وانظر ٣/ ١٩٨ والكنز (٣٥٢٦١).

(٤) المغني ٨/ ٧٨، لسان الميزان ٧/ ٤٨٩، الطبقات الكبرى بيروت ١/ ٣٥٩، ديوان الضعفاء رقم ٥٠٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٥، تهذيب الكمال ١٦٥٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٤٣.

(٥) المزد: نبيذ الشعير والحنطة والحبوب، وقيل: نبيذ الذدة خاصة. انظر اللسان: ٦/ ٤١٩١.

(٦) تقدم.

أَبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أَهل مصر، يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي، روى عنه يزيد بن أَبي حبيب. وجيشان من اليمن.

قال أَبو أَحمد العسكري، عن أَحمد بن الحباب الحميري، أَنه قال: أَبو وهب الجَيْشَاني ديلم بن الهَمَيْسَع، قَدِم على النبيّ ﷺ، فسأَله عن الأَشربة.

٦٣٤٦ . أَبو وَهْبٍ الكَلْبِيُّ(١)

(دع) أَبو وَهْبٍ الكلبيّ.

قال أَبو نُعَيم: قيل: اسمه عبد الملك وهو صاحب دَومة الجندال. قال شهدتُ بعض المواسم، والنبيّ ﷺ يدعو.

روى يحيى بن وهب الكلبي، عن أَبيه، عن جدِّه قال: كتب رسول الله ﷺ لآل أُكَيدر كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه لهم بظفره.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم.

قلت: كذا قال أَبو نُعَيم هو صاحب دومة الجندل، وعبد الملك صاحب دومة الجندل لم يسلم، إِنما صالحه النبيّ ﷺ على الجزية في غزوة تبوك، لا اختلاف بينهم في هذا.

---

(١) الإصابة ت (١٠٧١٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١١.

حـــرف اليـــاء

٦٣٤٧ . أَبُو يَحْيَى

(دع) أَبو يحيى، اسمه: شيبان، جدُّ أَبي هبيرة. يعد في الكوفيين.

روى أَبو هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان، عن أَبيه، عن جدِّه قال: أَتيت المسجد فاستندت إِلى حجرة النبيّ ﷺ، فتنحنحت، فقال: «أَبُو يَحْيَى»؟ فقلت: أَبو يحيى. قال: «هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ. قلت: إِني أَريد الصوم. قال: «وَأَنَا أُرِيدُهُ، وَلَكِنَّ مُؤَذِّنَنَا فِي بَصَرِهِ سُوءٌ، وَإِنَّهُ أَذَّنَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ».

أَخرجه أَبو نُعَيم وابن منده.

٦٣٤٨ . أَبُو يَزِيدَ الجُذَامِيُّ[1]

أَبو يَزِيدَ الجُذَامِيّ، هو أَبو يزيد بن عمرو. ذكره الواقدي فيمن أَسلم من جُذام.

ذكره ابن الدباغ، عن أَبي علي الغساني.

٦٣٤٩ . أَبُو يَزِيدَ وَالِدُ حَكِيمٍ[2]

(ب دع) أَبو يَزِيدَ والد حَكِيم.

روى عنه عطاءُ بن السائب.

أَخبرنا ابن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد اللّٰه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد الصمد، حدّثني أَبي، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أَبي يزيد، عن أَبيه: أَن النبيّ ﷺ قال: «دَعُوا النَّاسَ يُصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدَكُمْ أَخُوهُ فَلْيَنْصَحْهُ»[3]

وهذا الحديث رواه [أَبو] عوانة، عن عطاءٍ، عن حكيم بن أَبي يزيد، عن أَبيه، عن رجل سمع النبيّ ﷺ يقول نحوه.

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٤٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٢، الجرح والتعديل ٩/٤٥٩، بقي بن مخلد ٧٨٨، الإصابة ت (١٠٧٤١).

(٣) أورده أحمد في المسند ٣/٤١٨ و ٤١٩.

ورواه حماد بن سلمة، عن عطاء، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه. وإنما هو ابن أبي يزيد.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٥٠ . أَبو يَزِيدَ اللَّقِيطِيُّ[1]

(د ع) أَبو يَزِيدَ اللَّقِيطي عداده في أهل فلسطين.

روى نعيم بن طريف، عن أبيه طريف بن معروف، عن أبيه، عن جدّه عمرو بن حُزَابة، عن حُزَابة بن نُعَيم: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ في جماعة وهو نازل بتبوك، فقال النبيّ ﷺ: «عَرِّفُوا عَلَيْكُمْ عُرَفَاءَ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ، فَلاَ دِينَ إلاَّ بِزَكَاةٍ». فقال أبو يزيد اللقيطي: وما الزكاة يا رسول الله ﷺ؟ فقال: «الزَّكَاةُ زَكَاتَانِ، زَكَاةُ الرِّقَابِ، وَزَكَاةُ الأَمْوَالِ»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣٤١ . أَبو يَزِيدَ النُّمَيرِيُّ[3]

(ب) أَبو يَزِيدَ النُّمَيريّ. له صحبة.

روى عنه أَيوب السَّخِتياني أنه قال: أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأَنا ابن سبع سنين.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: أَظن أَن هذا أَبو يزيد عَمْرو بن سلمة الجرمي، يكنى أَبا يزيد. وقيل: أَبو بُرَيد، بباء موحدة مضمومة وراء مفتوحة. روى عنه أَيوب السَّخِتْياني وأَبو قلابة الجَرْمي، ومِسْعر ابن حبيب، وغيرهم. وهو الذي أَمّ قومه وله ست سنين، أَو سبع سنين. وقوله: «النميري: ليس بشيء.

٦٣٥٢ . أَبو اليَسَرِ[4]

(ب س) أَبو اليَسَر كَعْب بن عمرو بن عَبّاد بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٤٢).

(٢) تقدم وانظر كنز العمال (١٥٧٨٧).

(٣) الإصابة ت (١٠٧٤٣)، الاستيعاب ت (٣٢٦٣).

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٨١، سيرة ابن هشام ٢/ ١٠٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٩، مسند أحمد ٣/ ٤٢٧، المغازي للواقدي ١٤٠، أنساب الأشراف ١/ ١٤٤، مشاهير علماء الأمصار ١٨، المنتخب من ذيل المذيل ٥٧٤، جمهرة أنساب العرب ٣٦٠، طبقات خليفة ١٠٢، تاريخ خليفة ٢٢٣، الكامل في التاريخ ٢/ ١٢٨، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٢، مقدمة مسند بقي =

سَلِمَة. وقيل: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عبّاد بن عمرو بن تميم بن شداد بن غنم ابن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمِيّ. أُمه نسيبة بنت الأَزهر بن مُرَيّ، من بني سَلِمَة أيضاً.

شهد العقبة وبدراً، وكان عظيم الغَنَاءِ يوم بدر وغيره. وهو الذي أَسر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سَلِمَة، ثم من بني عَدِي: أبو اليَسَر كعب بن عمرو.

وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، وكانت بيد أَبي عزيز بن عمير. ثم شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ثم شهد صِفّين مع علي بن أَبي طالب رضي الله عنه.

أَخبرنا الشريف أَبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري الأَنصاري كتابة، وحدّثني أَبو عمرو عثمان بن أَبي بكر بن جلدك، عنه، قال: أَخبرنا أبو الفتح أَحمد بن محمد ابن أَحمد الحداد، أَخبرنا أَبو الحسن بن أَبي عمر بن الحسن، أَخبرنا سليمان بن أَحمد الطبراني، أَخبرنا محمد بن النضر الأَزدي، حدّثنا أَحمد بن يونس، حدّثنا أَبو الأَحوص، عن عاصم بن سليمان، عن عون بن عبد اللَّه بن عُتْبَة قال: كان لأَبي اليَسَر على رجل دين، فأَتاه يتقاضاه في أَهله، فقال للجارية: قولي: «ليس هاهنا». فسمع صوته فقال: اخرج فقد سَمِعت صوتك. فخرج إِليه. فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال العسرة. قال: الله؟ قال: الله. قال: اذهب فلك ما عليك؛ إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ، كَانَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ. أَوْ: فِي كَنَفِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأَحول إِلا أَبو الأَحوص.

وتوفي أَبو اليَسَر بالمدينة سنة خمس وخمسين.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٣٥٣ - أَبو اليَسَع(١)

(ب د ع) أَبو اليَسَع. سأَل عن النبيّ ﷺ فقيل: هو بعرفات.

= ابن مخلد ٩٦، تاريخ الطبري ٢/٤٦٣، المعارف ١٥٥، تهذيب الكمال ٣/١١٤٧، البداية والنهاية ٨/٧٨، مرآة الجنان ١/١٢٨، تاريخ الإسلام ١١٧، السيرة النبوية ٣٠٧، عهد الخلفاء الراشدين ٥٤٥، المعين في طبقات المحدثين ٢٦، دول الإسلام ١/٤١، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢١، تاريخ الإسلام ١/٣٥٨، الإصابة ت (١٠٧٤٤)، والاستيعاب ت (٣٢٦٥).

(١) الإصابة ت (١٠٧٤٥).

روى حديثه محمد بن خالد، عن عُبَيد اللّه بن أَبي حميد، عن أَبي عثمان النهدي، بطوله.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٦٣٥٤ . أَبو اليَقْظَانِ[(١)]

(ب د ع) أَبُو اليَقْظَانِ.

ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثاً، قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

وقاله أَبُو عمر: هو مذكور فيمن سكن مصر من الصحابة: روى عنه أَبو عُشَّانة أَنه قال له: يا أَبا عشانة، أَبشر، فوالله لأَنتم أَشدّ حباً لرسول الله ﷺ ـ ولم تَرَوه ـ من كثير ممن رآه.

قال ابن أَبي حاتم: أَخرج أَبو زَرْعَة في المسند لأَبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين.

٦٣٥٥ . أَبو يُونُسَ الظَّفَرِيُّ[(٢)]

(ع س) أَبُو يُونُسَ الظَّفَرِيّ. أَورده ابن أَبي عاصم في الوحدان.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدّثنا دُحَيم، أَخبرنا ابن أَبي فُدَيك، عن إِدريس بن مُحَمد بن يونس، عن أَبي محمد الظفري، عن جدّه يونس، عن أَبيه: أَنه حضر مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، وهو ابن عشرين سنة، وله ذُؤَابة.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

هذا آخر الكنى، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً وهو المشكور والمسؤول في أَن ييسر إِتمامه، وأَن يجعله خالصاً لوجهه، وأَن يجنبنا فيه الخطأ والزلل بمنّه وكرمه.

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٤٨)، الاستيعاب ت (٣٢٦٧).

(٢) الإصابة ت (١٠٧٥٢).

«ذِكْرُ مَنْ عُرِفَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِآبَائِهِمْ»

وَجَعَلْتُهُمْ عَلَى حُرُوفِ الـمُعْجَمِ فِي الأَسْمَاءِ الَّتِي بَعْدَ الابْنِ

٦٣٥٦ . ابْنُ الأَدْرَعِ(١)

(س) ابنُ الأَدْرَع .

له ذِكْرٌ في حديث الرمي ، حيث قال النبيّ ﷺ : «ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ» . قيل : اسمه سلمة . وقال ابن أبي عاصم : قيل : اسمه مِحْجَن . وقد تقدم فيهما .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٤٧ . ابْنُ الأَسْفَعِ(٢)

(دع) ابنُ الأَسْفَعِ البَكْرِيّ . روى عنه مولاه .

قال البخاري : هو مرسل . روى حجاج ، عن ابن جُرَيج ، عن عمر بن عطاء ، عن مولى لابن الأَسفع البكري . وهو رجل صدق ـ حدثه عن ابن الأَسفع أنه قال : جاءَهم النبيّ ﷺ في صُفَّة المهاجرين ، فسأله إنسان : أيّ آية في كتاب الله عز وجل أعظم؟ قال : ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾(٣) [آل عمران : ١٣٤]

رواه مسلم بن خالد ، عن ابن جريج فقال : عن الأَسفع .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٣٥٨ . ابْنُ البُجَيْرِ(٤)

(دع) ابن البُجَير شامي . روى عنه جُبَير بن نفير .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أَبي عاصم : حدّثنا محمد بن مُصَفّى ، حدّثنا بقية ابن الوليد ، حدّثني سعيد بن سنان ، حدّثني أبو الزَّاهِرِيَّة ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن ابن البجير قال : وكان من أصحاب النبيّ ﷺ أنه قال : أصاب النبيّ ﷺ جوع ، فوضع حجراً على بطنه فقال : «أَلاَ رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ! أَلاَ رُبَّ نَفْسٍ جَائِعَةٍ

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٤، خلاصة تذهيب ٣/ ٣٠٤، تعجيل المنفعة ٥٣٠، ذيل الكاشف ١٩٩٨.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣١٥.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٣٣ كتاب الحروف والقراءات باب (١) حديث رقم ٤٠٠٣، والطبراني في الكبير ٩/ ١٤٣، ١٨٣، وأورده المنذري في الترغيب ١/ ٤١٩، ٤٥٦، ٤٥٧، ٢/ ٣٦٩ والهيثمي في الزوائد ٦/ ٣٢٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٦٤.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٢، الجرح والتعديل ٩/ ٣١٦.

جَارِيَةٍ فِي الدُّنْيَا طَاعِمَةٌ كَاسِيَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ! أَلا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ! أَلا رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ! أَلا رُبَّ مُتَخَوِّضٍ وَمُنْفِقٍ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى عَلَى رَسُولِهِ، مَالَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلَاقٍ أَلا وإِنَّ عَمَلَ الجَنَّةِ حَزْنَةٌ بِرَبْوَةٍ، أَلا وإِن عَمَلَ النَّارِ سَهْلَةٌ بِسَهْوَةٍ، أَلا رُبَّ شَهْوَةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ صَاحِبَهَا حُزْناً طَوِيلاً»[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣٥٩ . أَبْنُ ثَعْلَبَةَ[2]

(د ع) ابنُ ثَعلَبَةَ. أَتى النبيّ ﷺ.

روى يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة أنه أتى النبيّ ﷺ وقال له: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة. فقال النبيّ ﷺ: «أَئْتِنِي بِشَعَرَاتٍ» فقال له النبيّ ﷺ: «أكْشِفْ عَنْ عَضُدِكَ». قال: فربطه في عضده ثم نفث فيه، ثم قال: «اللَّهُمَّ حَرِّمْ دَمَ ثَعْلَبَةَ عَلَى المُشْرِكِينَ وَ المُنَافِقِينَ»[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم وقالا: «دم ثعلبة». وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إِلا في أَول الإِسناد، والله أَعلم.

٦٣٦٠ . أَبْنُ جَارِيَةَ[4]

(د ع) ابنُ جَارية الأَنْصَاريّ. مختلف في اسمه، سماه بعضهم زيداً، وقد تقدم.

روى حَمْرَانُ بن أَعْيَنَ، عن أَبي الطُّفيل، عن ابن جارية قال: لما ماتَ النَّجاشي قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ تُوفِّيَ». قال: فخرج فصلَّينا عليه، وما نرى شيئاً[5].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٣٦١ . أَبْنُ جُعْدُبَةَ

(د ع) ابن جُعْدُبَةَ، لا تعرف له صحبة.

روى عنه محمد بن كعب أَن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ ثَلاثاً: رَضِيَ لَكُمْ

---

(١) وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ١٤٠، والحسين في اتحاف السادة المتقين ٧/ ١٠٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٦٠٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٣، التاريخ ٨/ ٤٣٢.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٨٢، وقال رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣١٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٤٦، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٩٩، وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٧٥٤، والهيثمي في الزوائد ٣/ ٤٢، ٩/ ٤٢٢.

أَن تَعْبُدُوه وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا لِمَنْ وَلاَّهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ. وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ»(١)

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣٦٢ . ابْنُ جَمْرَةَ(٢)

(س) ابن جَمْرَةَ الأَسَدِيُّ. له صحبة، قاله جعفر في المجاهيل، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٦٣٦٣ . ابْنُ جَمِيلَ

(د ع) ابن جَمِيل. له ذكر في حديث أَبي هريرة.

أَخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإِسنادهما إِلى مسلم بن الحجاج: أَخبرنا زُهَير بن حرب، حدّثنا علي بن حفص، حدّثنا ورقاءُ، عن أَبي الزناد، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عمر ـ رضي الله عنه ـ على الصدقة، فقيل: مَنَع ابنُ جَميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ فَقِيراً فَأَغْنَاهُ اللَّهُ. وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِداً، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَأَمَّا العَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ»، ومثلها معها. ثم قال: «يَا عُمَرُ: أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣٦٤ . ابْنُ حَدِيدَةَ

(س) ابن حَديدَة. وقيل: أَبو حَدِيدة. تقدّم في الكنى.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٦٣٦٥ . ابْنُ أَبِي حَمَامَةَ(٤)

(د ع) ابنُ أَبي حَمَامَة السلمي. حجازي، قاله ابن منده، وروى بإِسناده عن موسى بن محمد الأَنصاري، عن ابن إِسحاق، عن يعقوب بن عُتْبَة، عن الحارث بن أَبي بكر. عن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٦٠، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٢٤.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣١٧.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٧٦ كتاب الزكاة (١٢) باب في تقديم الزكاة ومنعها (٣) حديث رقم (١١/ ٩٨٣).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٣.

أَبيه : أن ابن أَبي حمامة قال : يا رسول الله ، إِني قد أَثنيت على ربي عز وجل ومَدَحتك . قال : «أَمَّا مَا أَثْنَيتَ بِهِ عَلَى رَبِّكَ فَهَاتِهِ ، وَأَمَّا مَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ» .

وقال أَبو نُعَيم : ابن حماطة السلمي ، وروى عن حماد ، عن محمد بن إِسحاق بإِسناده : أَن ابن حماطة السلمي كان شاعراً فقال : يا رسول الله ، إِني قد امتدحت ربي . . . الحديث .

ورواه أَبو نُعَيم بإِسناده عن موسى بن محمد الأَنصاري ، عن ابن إِسحاق بإِسناده الذي ذكره ابن منده ، فقال : ابن حماطة . . . وذكره .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٣٦٦ . أَبْنُ الحَنظَلِيَّةِ[1]

(دع) ابنُ الحَنْظَلِية الأَنصاري . يعد في الحجازيين .

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِذناً قال : أَنبأَنا أَبو القاسم بن السمرقندي ، أَخبرنا أَبو الحسين بن النَّقُّور ، أَخبرنا المخلص ، أَخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، عن أَبيه ، عن عُبَادة بن محمد بن عُبَادة بن الصامت ، عن رجل كان في حرس معاوية قال : عُرِضت على معاوية خيل ، فقال لرجل في الأَنصار يقال له : ابن الحنظلية : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال : قال رسول الله ﷺ : «الخَيلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَصَاحِبُهَا مُعَانٌ عَلَيْهَا ، وَالمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالبَاسِطِ يَدَهُ لاَ يَقْبِضُهَا»[2] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٣٦٧ . أَبْنُ خَالِدٍ

(دع) ابن خالد بن سنان العَبْسِيّ .

قال ابن جرَيج : سمعتُ غير واحد من أَهل أَرضنا . وذكر قصة خالد بن سنان . ثم قال فكان النبيّ ﷺ إِذا رأَى ابنه قال : «تعال يا ابن أَخي» ، لا يقول ذلك لغيره .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم أَيضاً .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٣ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٩١ ، بقي بن مخلد ٢٠٢ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٢ ، خلاصة تذهيب ٣/ ٣٠٨ ، الكاشف ٣/ ٤ أو ٤٠٠ ، تقريب التهذيب ٣/ ٥٠١ .

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣٣٤ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في الرخصة من ذلك (٢٩) حديث رقم (١٠١٤) .

٦٣٦٨ . أَبْنُ الدَّحْدَاحِ

(س) ابنُ الدَّحْدَاحِ . وقيل : ابنُ الدَّحْدَاحَةِ .

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فصلى عليه . مختلف فيه .

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي : حدّثنا محمود بن غيلان ، أَخبرنا أَبو داود ، أَخبرنا شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرَةَ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ابن الدَّحداح ، وهو على فرس له يسعى ، ونحن حوله ، وهو يَتوقَّص[1] به .

وروى الجراح ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرَة أن النبيّ ﷺ تَبعَ جنازة ابن الدحداح ماشياً ، ورَجَع على فرس .

قال أَبو عيسى : «هذا حديث حسن صحيح» .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

قلت : قد جعل أَبو عيسى وفاته وصلاة النبيّ ﷺ صحيحة ، فكيف يقول أَبو موسى : مختلف فيه؟! والله أَعلم .

٦٣٦٩ . أَبْنُ رَبْعَةَ[2]

(دع) أَبْنُ رَبْعَةَ الخُزَاعيُّ .

ذكره البخاري في الصحابة . روى إِبراهيم بن سعد ، عن سليمان بن كثير ، عن ابن رَبْعَةَ الخزاعي . وكانت أُمه سَهميّة ، وكان جاهلياً قد أَدرك النبيّ ﷺ قال : قدمت الكوفة زمن المختار . . . وذكر حديثاً ، وفيه : «ما كنت لأَكذب على رسول الله ﷺ» .

أَخرجاه أَيضاً .

أَبْنُ زِمْلٍ[3]

(دع) ابنُ زِمْلٍ الجُهني . سمع النبيّ ﷺ روى عنه أَبو مَشْجَعَةَ بن ربعي .

أَخبرنا محمد بن عُمَر المديني كتابة ، أَخبرنا الحسن بن أَحمد ، أَخبرنا أَبو نُعَيم أَحمد ابن عبد اللّه ، أَخبرنا أَبو عمرو بن حمدان ، أَخبرنا أَبو الحسن بن سفيان ، أَخبرنا وهب الوليد ابن عبد الملك بن عُبَيد اللّه بن مُسَرَّح الحراني ، أَخبرنا سليمان بن عطاء القُرَشي الحراني ، عن مسلمة بن عبد اللّه الجهني ، عن عمه أَبي مَشْجَعَةَ بن رِبْعيّ الجهني ، عن ابن زِمل الجُهَني

---

(١) أي يعدو عدواً كأنه ينزو فيه. انظر اللسان ٦/ ٤٨٩٣.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣١٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٠، بقي بن مخلد ٥٨٨.

أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح وهو ثَان رجله قال: «**سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّاباً**». سبعين مرة، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا فيقول: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً**»؟ قال ابن زمْل: فقلت: أنا يا رسول الله.. وذكر الحديث(١).

وقد أورده ابن منده «عبد اللّه بن زِمْل». ورواه أَبو نُعَيم وأَبو موسى: «الضحاك» وتقدم الكلام عليهما والصحيح غير مسمى.

أخرجاه أيضاً.

ومُسَرَّح: بفتح الراءِ المشدّدة.

٦٣٧١. أَبْنُ سَبْرَةَ(٢)

(س) ابنُ سَبْرَةَ.

ذكره جعفرُ في الصحابة، وروى بإِسناده عن الأَوزاعي، عن قَزَعة قال: قدم علينا ابن سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلت: حَدِّثني بحديثٍ سمعته من النبيّ ﷺ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ يَطْلُبَكُمُ اللَّهُ. عَزَّ وَجَلَّ. بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ**»(٣).

أخرجه أَبو موسى.

٦٣٧٢. أَبْنُ سَنْدَرٍ(٤)

(دع) ابنُ سَنْدَرٍ، مولى روح بن زنباع الجُذَامي. عداده في أَهل مصر.

روى عنه مَرثد بن عبد اللّه اليَزَني أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَتُجِيبُ أَجَابَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**»(٥).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٣٦٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٣، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٢١٣، والهيثمي في الزوائد ٧/ ١٨٦، ٨/ ١٨٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٤، علماء إفريقية وتونس ١/ ٦٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٩٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٢، خلاصة تذهيب ٣/ ٣١٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٤٥٤ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة (٤٦) حديث رقم (٦٥٧/٢٦١)، (٦٥٧/٢٦٢).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٩٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٣، الكاشف ٣/ ٤٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥١١، بقي بن مخلد ٩٥٢.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٣٣، ٤/ ٢٢٠، ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم (٤٦) حديث رقم (١٨٤/ ٢٥١٥، ١٨٥/ ٢٥١٦، ١٨٦، ٢٥١٧، ١٨٧/ ٢٥١٨)، وأحمد في المسند ٢/ ٢٠، ٥٠، ١٠٧.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٣٧٣ . ابْنُ سِيلاَنَ(١)

(د ع) ابنُ سِيلاَنَ . عداده في أَهل الكوفة . روى عنه قيس بن أَبي حازم .

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال : حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة ، أَخبرنا محمد بن الحسن ، أَخبرنا خالد ، عن بَيَان ، عن قيس بن أَبي حازم قال : حدّثني ابن سِيلاَنَ أَنه سمع رسول الله ﷺ ورفع طَرْفه إِلى السماءِ .فقال : «**سُبْحَانَ اللَّهِ! تُرسَلُ عَلَيْكُمُ الفِتَنُ إِرْسَالَ القَطْرِ**» . وروى عن قيس فقال : أَخبرني من سمع النبيّ ﷺ . . . وذكره .

أَخرجاه أَيضاً .

سِيلاَنَ : بكسر السين ، وبالياء تحتها نقطتان .

٦٣٧٤ . ابْنُ الشَّيَّابِ(٢)

(د ع) ابن الشيَّاب .

روى عنه أَبو بلال أَنه قال : كان رسول الله ﷺ آخر أَصحابه يوم الشعب ـ يعني يوم أُحد . ليس بينه وبين العَدُوِّ غير حَمزةَ ، يقاتل العدوّ حتى قُتِل ، وقد قتل الله بيد حمزة رضي الله عنه من الكفار واحداً وثلاثين رجلاً ، وكان يدعى أَسد الله .

أَخرجاه أَيضاً .

شَيَّاب : بفتح الشين المعجمة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وأُخرى ياء موحدة .

٦٣٧٥ . ابْنُ شَيْبَةَ(٣)

(س) ابنُ شَيبَة .

روى جعفر بإِسناده إِلى حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن ابن شيبة ، عن النبيّ ﷺ قال : «**إِذا أَتَى أَحَدُكُمُ القَوْمَ فَوَسَّعَ لَهُ أَخُوهُ فَلْيَقْعُدْ ، فإِنَّهَا كَرَامَةٌ أَكْرَمَهُ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِهَا ، وَإِلاَّ فَلْيَقْعُدْ فِي أَوْسَعِهَا مَقْعَداً**» .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٩٨، الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٠، التاريخ الكبير ٨/ ٤٣٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٣، خلاصة تذهيب ٣/ ٤١٣، الكاشف ٣/ ٤٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥١١، بقي بن مخلد ٨٣١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٧، الجرح والتعديل ٩/ ٣٢١، التاريخ الكبير ٨/ ٤٣٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٩٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٣، خلاصة تذهيب ٣/ ٣١٥، الكاشف ٣/ ٤٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٥١٢.

أَخرجه أَبو موسى، وقد اختلف في الإِسناد.

٦٣٧٦ . اْبنُ أَبِي شَيْخ[١]

(دع) ابنُ أَبي شَيْخ المُحَارِبيّ. عداده في أَهل الكُوفة.

روى عنه عاصم بن بجير أنه قال: أَتانا رسول الله ﷺ فقال: «**يا بَنِي مُحَارِبٍ، نَصَرَكُمُ اللَّهُ، لا تَسْقُونِي حَلَبَ[٢] امْرَأَةٍ**»[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣٧٧ . اْبنُ عَائِذٍ[٤]

(دع) ابنُ عائِذٍ. وقيل: عايد. تقدم في «عبد اللَّه بن عائذ..».

أَخرجاه أَيضاً.

٦٣٧٨ . اْبنُ عَائِشٍ[٥]

(س) ابن عَائِشٍ[٦] الجُهني. ذكره جعفر في الصحابة، وابن أَبي عاصم.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا الحسن بن موسى، أَخبرنا شيبان، عن يحيى بن أَبي كثير، عن محمد بن إِبراهيم، عن أَبي عبد اللَّه: أَن ابن عائش الجهني أَخبره أَن النبيّ ﷺ قال: «**يا اْبنَ عَائِشٍ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ ما تَعَوَّذَ بِهِ المُتَعَوِّذُونَ**»؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ**﴾، و ﴿**وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾[٧].

أَخرجه أَبو موسى.

عائش: بالياء تحتها نقطتان، وبالشين المعجمة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٧.

(٢) وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به، فلذلك تنزه عنه. انظر النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٢٣.

(٣) أخرجه ابن سعد ٦/ ٢٨.

(٤) الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٣.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٨٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٣، الكاشف ٣/ ٤١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٥١٥، تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٨، بقي بن مخلد ٦٥٦.

(٦) في النسائي عابس.

(٧) أخرجه النسائي في السنن ٨/ ٢٥١ . ٢٥٢ كتاب الاستعاذة.

٦٣٧٩ . أَبْنُ عَبْسٍ[(١)]

(ع س) ابن عَبْس . روى عنه مجاهد .

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللَّه بن أَحمد قال : حدّثني أَبي ، حدّثنا محمد بن بكر البُرْساني ، حدّثنا عبيد اللَّه بن أَبي زياد ، أَخبرنا عبد اللَّه بن كثير الداريّ ، عن مجاهد ، حدّثنا شيخ أَدرك الجاهلية ونحن في غزوة «رُودِس». يقال له : ابن عبس. قال : كنت أَسوق لآل لنا بقرةٍ فسمعتُ من جوفها : «يا آل ذَرِيح ، قول فصيح ، رجل يصيح : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ». فقدمنا مكة ، فوجدنا النبيّ ﷺ قد خرج بمكة[(٢)] .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو موسى .

٦٣٨٠ . أَبْنُ عُدَسٍ

(س) ابنُ عُدَس المَعَافِرِيّ .

له صحبة . حديثه مرسل عن النبيّ ﷺ : **«مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَطْعَمَهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَةٍ ، فَلاَ زَكَاةَ عَلَيْهِ وَلاَ جِهَادَ[(٣)]»**[(٤)] .

أَخرجه أَبو موسى ، وقال : قاله جعفر .

٦٣٨١ . أَبْنُ عَسَّالٍ

(س) ابنُ عَسَّال .

روى علي بن عبد اللَّه بن بعجةَ ، وإِسحاق بن ثعلبة : أَن ابن عسال أَحد بني ثعلبة بن سعيد بن ذبيان ، قَدِمَ على النبيّ ﷺ فأسلم .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٣٨٢ . أَبْنُ عِصَامٍ[(٥)]

(د ع) ابنُ عِصَام الأَشْعَرِيّ . يعد في الشاميين .

روى عنه ابن مُحيْريز أَنه قال : لعن رسول الله ﷺ عشرة : **«العَاضِهَةَ وَالمُعْتَضِهَةَ»** .

---

(١) تعجيل المنفعة ٣٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٠.

(٣) الواشرة: المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب، والموتشرة: التي تأمر من يفعل بها ذلك. انظر اللسان ٦/ ٤٨٤٢.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٤.

يعني الساحرة ـ وَالوَاصِلَةَ وَالمُوتَصِلَةَ، وَالوَاشِرَةَ وَالمُوتَشِرَةَ، [وَالنَّامِصَةَ وَالمُتَنَمِّصَةَ]، والواشمة والموتشمة[(١)].

أخرجه ابنْ منده، وأبو نُعَيم.

٦٣٨٣ . أبْنُ عَفِيفٍ

(دع) ابن عَفِيف. أدرك النبيّ ﷺ ولم يسمع منه.

روى جعفر بن بُرْقان، عن ثابت بن الحجاج، عن ابن عفيف قال: رأيت أبا بكر وهو يبايع النّاسَ بعد رسول الله ﷺ، فقمت عنده ساعة، وأنا محتلم أو فوقه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٤ . أبْنُ غَنَّام[(٢)]

(دع) ابنُ غَنَّام. ذكره البخاري في الصحابة.

أَخبرنا أبو الفرج إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدّثنا يعقوب بن حميد، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبد اللّه بن عَنْبَسَة، عن ابن غنام، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ، مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ. أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ اليَوْمِ».

رواه ابن وهب، عن سليمان، فخالفه في الإِسناد.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٥ . أبْنُ الفِرَاسِيّ

(س) ابن الفِرَاسيّ وقيل: الفِرَاسي. ذكرناه في الفاءِ.

أَخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٨٦ . أبْنُ فُسْحُم

(س) ابنُ فُسْحُم.

روى مِسْعر بن كُدَام، عن أَبي بكر بن حفص قال: قرأَ رسول الله ﷺ يوم بدر: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]... الآية، فقال رجل من الأَنصار، يقال له ابن فُسْحم: بَخٍ بَخٍ، ثم قال: يا رسول الله، كم بيني

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٤١٥، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٤٣، ٤٦٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٦، الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٥، التاريخ الكبير ٨/ ٤٤٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٤، الكاشف ٣/ ٤١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٢٠، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٤٩.

وبين أن أدخلها؟ قال: «أَن تَلْقَى هَؤُلاَءِ القَوْمَ فَتَصَدَّقَ اللَّهَ تَعَالَى». فألقى تمراتٍ كُنَّ في يده، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٨٧ . ابْنَا قُرَيظَةَ[1]

(دع) ابنا قُرَيظَةَ.

روى عنهما كَثِيرُ بن السائب: أنهم عُرِضوا على رسول الله ﷺ زمن بني قريظة، فمن كان محتلماً، أو أنبت قُتِلَ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٨ . ابْنُ القِشْبِ

(س) ابنُ القِشْبِ.

مرّ به النبيّ ﷺ وهو يصلي بعد الصبح، فقال: اتصلي الصبح أربعاً؟ رواه عبد الله بن بُحَينة. وقيل: هو هو.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٨٩ . ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ

(دع) ابن اللُّتْبِيَّةِ الأَزْدِيُّ. استعمله رسول الله ﷺ على الصدقة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وعبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حُمَيد قالا: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن أبي حُمَيد الساعديّ قال: استعمل رسول الله ابن اللُّتْبِيَّةِ. رجلاً من الأزد-على الصدقة، فجاءَ بالمال فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا لكم، وهذه هَدِيّة أُهدِيَتْ إليّ. فقال له النبيّ ﷺ: «أَفَلاَ قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَتَنْظُرَ أَيُهْدَى إِلَيْكَ أَمْ لاَ»[2]؟!

قيل: اسمه عبد الله وقد تقدّم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) تعجيل المنفعة ٥٣٥، الجرح والتعديل ٣٢٦.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١٦٢، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٤٦٣ كتاب الإمارة (٣٣) باب تحريم هدايا العمال (٧) حديث رقم (٢٦/ ١٨٣٢، ٢٧/ ١٨٣٢).

٦٣٩٠ . أَبْنُ لَيْلَى

(س) ابنُ لَيْلى المُزَني .

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً ، أَخبرنا محمد بن رجاءٍ ، أَخبرنا أَحمد بن عبد الرحمن ، أَخبرنا أَحمد بن موسى ، أَخبرنا الشافعي ، حدّثنا الحسن بن أَحمد بن الليث ، حدّثنا عُمَر بن أَيوب الغفاري ، أَخبرنا محمد بن معن ، حدّثني مُجَمِّع بن يعقوب ، عن أَبيه ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مُجَمِّع بن جارية قال : الذين استحملوا النبيّ ﷺ ، فقال : ﴿**لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً**﴾ [التوبة : ٩٢] . . الآية ، سبعة ، منهم : ابن ليلى .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٣٩١ . أَبْنُ مِرْبَع[(١)]

(س) ابنُ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيّ الذي أَرسله النبيّ ﷺ إِلى أَهل الموقف يقول : «**اُثْبُتُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ**»[(٢)] . قيل : اسمه عبد اللّه . وقيل : زيد .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٣٩٢ . أَبْنُ أَبِي مَرْحَبٍ

(س) ابنُ أَبي مَرْحَبٍ .

ذكره جعفر ، وروى بإِسناده عن الثوري ، عن إِسماعيل ، عن الشعبي ، عن ابن أَبي مرحب قال : نزل في قبر رسول الله ﷺ أَربعة : أَحدهم عبدُ الرحمن بن عوف .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٣٩٣ . أَبْنُ مَسْعَدَةَ[(٣)]

(د ع) ابنُ مَسْعَدَةَ، صاحب الجيوش. سمع النبيّ ﷺ يقول : «**إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**»[(٤)] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٧.

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده ٥٧٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٧، التاريخ الكبير ٨/ ٤٤٦، بقي بن مخلد ٩١١، تعجيل المنفعة ٥٣٥، ذيل الكاشف ٢٠٣٤.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٦.

٦٣٩٤ . أبْنُ مَسْعُودٍ الغِفَارِيُّ

(ع س) ابن مَسْعُود الغِفَارِيّ . وقيل : أبو مسعود . ذكرناه في الكنى .

أَخرجه أبو نُعَيم وأَبو موسى .

٦٣٩٥ . أبْنُ مَسْعُودٍ الوَهْبِيُّ[1]

(دع) ابن مَسْعُود الوهبيّ .

حديثه : أن رسول الله ﷺ قال لرجل : «**مَا أَعْدَدْتَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ**»؟ قال : إني أُحب الله ورسوله . قال : «**فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٣٩٦ . أبْنُ مُعَيْزٍ

(دع) ابن مُعَيز ، بالزاي .

أَدرك النبيّ ﷺ ولم يره . روى عنه أبو وائل ، يروي عن عبد اللّه بن مسعود .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٦٣٩٧ . أبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[2]

ابنُ أُمِّ مكتوم ، اسمه عَمْرو بن قيس . تقدّم ذكره .

٦٣٩٨ . أبْنَا مُلَيْكَةَ[3]

(دع) ابنا مُلَيْكَةَ الجُعْفِيّان ، اسم أَحدهما سلمة بن يزيد .

روى داود بن أَبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس قال : حدّثني ابنا مليكة الجعفيان قالا : أَتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، أَخبرنا عن أُمٍّ لنا ماتت في الجاهلية ، كانت تَصِلُ الرَّحِم ، وتتصدّق ، وتفعل وتفعل ، هل ينفعها ذلك؟ قال : «لاَ» . قالا : فإنها وأَدت أُختاً لنا في الجاهلية ، فهل ينفع ذلك أُختنا؟ قال : «**لاَ . الوَائِدَةُ وَالمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ ، إِلاَّ أَنْ تُدْرِكَ الوَائِدَةُ الإِسْلاَمَ فَتُسْلِمَ**» . فلما رأَى ما دخل علينا قال : «**أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا**»[4] .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٥، الاستبصار ٦٥ و ١٣٦، علماء إفريقية وتونس ٢/ ٥١، غاية النهاية ١/ ٤٥٨.

(٢) السنن ٤/ ١٢٢، التبصرة والتذكرة ٢/ ٥٨ الكنى للقمي ١/ ٢١٨، تنقيح المقال ٣/ ٤٠، ٤٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٦٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٣٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٥٢٧.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٨.

وروى إبراهيم، عن علقمة والأَسود، عن ابن مسعود قال: جاءَ ابنا مليكة . . . فذكر نحوه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٣٩٩ . أَبْنُ الْمُنْتَفِقِ[١]

(دع) ابن المُنْتَفِق القَيْسِيُّ.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، أَخبرنا عفان، أَخبرنا هَمَّام، أَخبرنا محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبد اللّه اليَشْكُرِيّ، عن أَبيه قال: انطلقتُ إِلى الكوفة لأَجلِبَ بِغَالاً، فأَتيت السوق فلم يقم، فقلت لصاحب لي: لو دخلنا المسجدَ؟ فدخلنا المسجد فإِذا فيه رجل من قيس، يقال له: «ابن المنتفق»، وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ وحُلِّي لي، فطلبته بمكة فقيل لي: هو بمنى. فطلبته بمنى فقيل: هو بعرفات. فانتهيت إِليه فزاحمتُ حتى خَلَصت إِليه، قال: فأَخذت بخطام رسول الله ﷺ أَو قال: بزمامها. هكذا حدث محمد. حتى اختلفت أَعناق راحلتينا، وقال: فلَم يَرْعني رسول الله ﷺ أَو قال: فما غير عليّ. قال قلت: شيئان أَسأَلك عنهما، ما ينجيني من النار، ويدخلني الجنة[٢] وذكره الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٠٠ . أَبْنُ نَاسِحٍ[٣]

(س) ابنُ ناسح الحَضْرَمِيُّ. أَورده جعفر المستغفري، وذكره له الحديث الذي ذكر في ناسح.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٠١ . أَبْنُ نَضْلَةَ[٤]

(دع) ابن نَضْلَة.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد المؤدّب بإِسناده عن المعافي بن عمران، عن الأُوزاعي، عن ابن عبيد. حاجب سليمان بن عبد الملك. عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٦، الجرح والتعديل ٩/٣٥٧.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٨٣.
(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٦.
(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٦.

نَضْلَة: أنهم قالوا للنبيّ ﷺ في عام سَنَة: سعِّر لنا يا رسول الله. فقال: «لاَ يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٠٢ . أبْنُ النُّعْمَانَ[2]

(د ع) ابن النُّعْمَان. لَهُ صحبة. روى عنه عبد الرحمن بن أَبي ليلى، قال: وكان ذا هيئة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

ذِكْرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ

وَرُتْبَتُهُمْ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ فِي أَسْمَاءِ الأَبْنَاءِ الرَّاوِينَ عَنْهُمْ

٦٤٠٣ . أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ.

(د ع) أَبو إِبراهيم الأَشْهَلِي، عن أَبيه.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب بإِسناده عن المعافي بن عمران، عن الأَوزاعي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي إِبراهيم - رجل من بني عبد الأَشهل - عن أَبيه: أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: «اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَغَائِبِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا. مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ»[3].

وذكره أَبو أَحمد العسكري فقال: عبد الأَشهل أَبو أَبي إِبراهيم بن عبد الأَشهل الذي روى عن أَبيه في الصلاة على المبيت... وذكر الحديث، فظن عبدَ الأَشهل أَباه الأَدنى، وإِنما هو أَبو القبيلة المعروفة من الأَنصار، وهذا الرجل من القبيلة، والله أَعلم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٠٤ . أَبو الأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ

(د ع) أَبو الأَسْوَد النَّهْدِيّ، عن أَبيه.

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٠٣ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٠٢٦ وعزاه لابن عساكر.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٦، غاية النهاية ٢/ ١٣٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٠.

روى يونس بن بُكير، عن عَنْبَسَة بن الأزهر، عن أبي الأَسود النَّهديّ، عن أَبيه ـ وكان قد أدرك النبيّ ﷺ ـ قال: نَكِبَ رسول الله ﷺ وهو متوجه إِلى الغار، فَدَمِيت إِصبع من رجلهِ، فقال رسول الله ﷺ: [الرجز]

هَـلْ أَنْـتِ إِلاَّ إِصْبَـعٌ دَمِـيـتِ وَفِـي سَـبِـيـلِ الـلَّـهِ مَـا لَـقِـيـتِ

رواه شعبة والثوري وزهير وأَبو عوانة وغيرهم، عن الأَسود بن قيس، عن جندب[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٠٥ . بُهَيْسَةُ عَنْ أَبِيهَا

(دع) بُهَيسة، عن أَبيها.

أَخبرنا أَبو أَحمد بإِسناده عن سليمان بن الأَشعث: حدّثنا عبد اللّه بن معاذ، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور ـ رجل من فزارة ـ عن أَبيه، عن امرأَة منهم يقال لها بُهَيسة، عن أَبيها: أَنه استأْذن على النبيّ ﷺ فدخل بينه وبين قميصه، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**المَاءُ**». قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**المِلْحُ**». قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**أَنْ تَفْعَلَ الخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ**»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٠٦ . الحَارِثُ بْنُ خُفَافٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا

(د) الحارِثُ بنُ خفاف الغِفَارِيّ، عن أُمه، عن أَبيها:

روى خالد بن حَرْملة، عن الحارث بن خفاف الغفاري، عن أُمه، عن أَبيها قال: رأَيت رسول الله ﷺ عَاصِباً يده من عَقْرَبٍ لَدَغته[3].

أَخرجه ابن منده.

٦٤٠٧ . فَسِيلَةُ عَنْ أَبِيهَا

(دع) فَسيلَةُ، عن أَبيها. قيل: هو واثلة بن الأَسقع.

روت عن أَبيها أَنه سأَل النبيّ ﷺ: مِنَ العصبية أَن يُحِبّ الرجل قومه؟ قال: «**لاَ. وَلَكِنِ العَصَبِيَّةُ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ**».

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣١٢، ٣١٣.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٠، وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ٧٥، والهيثمي في الزوائد ٤/ ١٢٧.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧١.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هي بنت واثلة بن الأَسقع. لا شبهة فيها.

٦٤٠٨ . مُجِيبَةُ عَنْ أَبِيهَا أَوْ عَمِّهَا

(د ع) مُجِيبة البَاهِليَّة، عن أَبيها أَو عمها.

روى عنها أَبو السَّلِيل ضُرَيب بن نُقَير. وروى سعيد الجُرَيري، عن أَبي السَّليل، عن امرأَة من باهلة، يقال لها: مجيبة، عن أَبيها ـ أَو: عمها، شك الجريري. قال: أَتيت النبيّ ﷺ، ثم انطلقت وأَتيته بعد سنة وقد تغيَّرت حالي، فقال: يا رسول الله، أَوَ ما تعرفني؟ قال: «مَنْ أَنْتَ»؟ قال: أَنا الباهلي الذي أَتيتك عامَ أَوّلَ. قال: «فَمَا غَيَّرَكَ فَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الهَيْئَةِ»؟ قال: ما أَكلت طعاماً منذ فارقتك إِلا بليلٍ. فقال رسول الله ﷺ «لِمَ عَذَّبْتَ نَفْسَكَ؟! صُمْ رَمَضَانَ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْماً». قال: زدني. قال: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ». قال: زدني. قال: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّام»[(١)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا. ورواه ابن أَبي عاصم فقال: «أَبو أَبي مجيبة الباهلي». فجعله كنية رجل، عن أَبيه.

٦٤٠٩ . مَيْمُونُ الكُرْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ

(د ع) مَيْمُونٌ الكُرْدِيّ، عن أَبيه ـ قيل: اسمه جابان. أَنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَوْمَ تَزَوَّجَهَا، وَهُوَ لاَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيهَا مَهْرَهَا، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْناً، وَهُوَ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّهِ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ القِيَامَةِ سَارِقاً».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٤١٠ . يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا

(د ع) يَحْيَى بن إِسحَاق، عن أُمه، عن أَبيها ـ واسمه: رفاعة بن رافع.

روى عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن. هو الدَّالاَنِيّ. عن يحيى بن إِسحاق بن عبد اللَّه بن أَبي طلحة، عن أُمه حميدة أَو عبيدة، عن أَبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «رِهَانُ الخيلِ طِلْقٌ»[(٢)].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٧٣٨ كتاب الصوم باب في صوم أشهر الحرم حديث رقم ٤٨٢٨.

(٢) الطِّلْقُ: الحلال، يعني أن الرهان على الخيل حلال. انظر النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٣٤.

٦٤١١ . أَبُو المَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ

أَبو المليح الهذَلي، عن أَبيه.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدّثنا أَبو كريب، حدّثنا ابن المبارك، ومحمد بن بشر، وعبد اللَّه بن إِسماعيل، عن سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أَبي المَليح، عن أَبيه، أَن النبيّ ﷺ نهى عن جلود السباع أن تُفْتَرَش.

قال أَبو عيسى: لا نعلم أَحداً قال «عن أَبي المليح، عن أَبيه» غير سعيد بن أَبي عَرُوبة[1]. وكان يلزم أَبا موسى أَن يخرجه، فقد أَخرج ما هو أَضعف من هذا.

٦٤١٢ . رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ

(د ع) رَجُلٌ من الأَنصار، عن أَبيه: أَنه سمع النبيّ ﷺ يقول: **«مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»**.

أَخبرنا ابن منده وأَبو نُعَيم، إِلا أَن ابن منده أَخرجه ترجمتين، والحديث واحد، وهو وهم.

٦٤١٣ . رَجُلٌ مِنْ بَلِيّ، عَنْ أَبِيهِ

(د ع) رَجُلٌ من بَلِيّ، عن أَبيه.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده، عن ابن أَبي عاصم: حدّثنا يعقوب بن حُمَيد، أَخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن سعد بن سعيد، عن الزهري، عن رجل من بَلِيّ، عن أَبيه: أَن النبيّ ﷺ قال: **«لاَ يَمُرُّ بِالنَّاسِ زَمَانٌ إِلاَّ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ»**.

ورواه سليمان بن بلال، عن سعد بن سعيد فقال. يعني الرجل البَلَوي. أَقبلت مع أَبي إِلى رسول الله ﷺ، قال: فخلا بأَبي دوني، فناجاه، وكان فيما قال له: **«إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، حَتَّى يُرِيَكَ اللَّهُ مِنْهُ المَخْرَجَ. وقال: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ...»** الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤١٤ . رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ

(د ع) رجُلٌ من أَهل الشام، عن أَبيه.

روى الثوري، عن أَيوب، عن أَبي قِلابة، عن رجل من أَهل الشام، عن أَبيه قال: جاءَ

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢١٢ كتاب اللباس (٢٥) باب ما جاء في النهي عن جلوس السباع (٣٢) حديث رقم ١٧٧٠.

رجل إلى النبيّ ﷺ فسأله عن الإسلام، فقال: **«أَسْلِمْ تَسْلَمْ»**. قال: وما الإسلام؟ قال: **«تُسْلِمُ قَلْبَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»**.

أخرجاه أيضاً.

٦٤١٥ . رَجُل مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ

(دع) رَجُلٌ من بني ضمرة، عن أبيه.

أخبرنا فِتْيَان بن سَمْنِيَّةَ الجوهري بإسناده عن القعبني، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضَمْرَة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ سئل عن العقيقة، فقال: **«لاَ أُحِبُّ العُقُوقَ. كأنه كره الاسم. وَلَكِنْ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ وَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ، فَلْيَفْعَلْ»**[1].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤١٦ . رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ، عَنْ أَبِيهِ

(د) رَجُل من العَرَب، عن أَبيه، أنه صلى وراءَ النبيّ ﷺ قال: فسلم تسليمتين عن يمينه ويساره.

أخرجه ابن منده.

٦٤١٧ . رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، عَنْ أَبِيهِ

(دع) رَجُلٌ من أهل قُبَاءٍ، عن أبيه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا عبد بن حُمَيد ومحمد بن مَدُّويَه قالا: حدّثنا الفضل بن دُكَين، حدّثنا إسرائيل، عن ثُوَير، عن رجل من أهل قُباء، عن أبيه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نشهد الجمعة من قُباء[2].

وروي أيضاً قال: سئل النبيّ ﷺ عن ألبان الإبل، فقال: لا بأس به.

أخرجاه أيضاً.

٦٤١٨ . رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ، عَنْ أَبِيهِ

(دع) رَجُلٌ من بني مُدلِج، عن أبيه.

قال: جاءنا سراقة بن مالك بن جُعْشُمٍ من عند رسول الله ﷺ، فقال رجل

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ٥٠٠ كتاب العقيقة ما جاء في العقيقة حديث رقم (١)، وأحمد في المسند ٥/ ٤٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٣٧٥ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء من كم تؤتى الجمعة حديث رقم ٥٠١، قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

كالمستهزىء: أما علمكم كيف تَخْرؤون[١]؟ قال: بلى، والذي بعثه بالحق لقد أمرنا أن نتوكأ على اليسرى، وأن ننصب اليمنى.

أَخرجاه أيضاً.

٦٤١٩ . رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ

(د ع) رَجُلٌ من أَهل المدينة، عن أَبيه.

روى سعيد المَقبري، عن رجل، عن أَبيه، عن النبيّ ﷺ قال: **«مَنْ تَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طُهُورَهُ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ طَيِّبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ إِلَى الجُمُعَةِ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَصَلَّى مَا قُضِيَ لَهُ، ثُمَّ تَحَيَّنَ خُرُوجَ الإِمَامِ، ثُمَّ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ»**[٢].

والصواب سعيد المقبري، عن أَبيه عن عبد الله بن وَدِيعة، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ.

أَخرجاه أيضاً.

٦٤٢٠ . رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ أَبِيهِ

(د ع) رَجُلٌ من أَهل مكة، عن أَبيه.

روى حماد بن سلمة، عن أَيوب، عن شيخ سمع منه بمنى يحدث عن أَبيه، عن رسول الله ﷺ أَنه نهى عن قتل الوُصَفاءِ والعُسَفاءِ[٣].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٤٢١ . رَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ النُّقَبَاءِ، عَنْ أَبِيهِ

(د) رَجُلٌ من أَولاد النُّقباءِ، عن أَبيه أَنه قال: بايعنا رسول الله ﷺ، فاشترط علينا أَن لا نشرك بالله، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أَولادنا.

أَخرجه ابن منده.

٦٤٢٢ . رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عن أَبِيهِ

(د ع) رَجُل من بني نُمير، عن أَبيه، عن جدّه، عن أَبيه.

روى شعبة، عن غالب القطان، عن رجل من بني نُمير، عن أَبيه: أَن أَبا جدّه بعثه إِلى

---

(١) الخراءة: قال ابن الأثير: الخراءة بالكسر والمَد: التخلي والقعود للحاجة. انظر اللسان ٢/ ١١٢٠.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٧٧ عن أبي ذر، ٥/ ٤٣٨.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٣.

النبيّ ﷺ يقرئه السلام، فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ». وقال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ابْتَدَأَ قَوْماً بِالسَّلامِ فَضَلَهُمْ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ[1] رَدُّوا».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٤٢٣ . رَجُلٌ، عَنْ أَبِيهِ

(دع) رجلٌ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل واحدة من القبلتين بغائط أو بول.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٤٢٤ . رَجُلٌ، عَنْ أَبِيهِ

(د) رَجُلٌ، عن أبيه: أنّه سأل النبيّ ﷺ عما يوجب الجنة.

رواه معاوية بن صالح، عن الأوزاعي، عنه. ورواه غيره، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي يزيد، عن أبيه، عن أبي ذر. ورواه سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر.

أخرجه ابن منده.

٦٤٢٥ . رَجُلٌ وَأَبُوهُ

(ب) رَجُلٌ وأبوه.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن علي بن حَنَّة الصوفي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد العظيم بمصر، أخبرنا يونس بن عبد الأعلي، أخبرنا محمد بن معن الغِفَاري، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، حدّثني يحيى بن سعيد، عن رجل قال: ذهبت مع أبي إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الشاة، فقال «لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ»[2].

أخرجه أبو موسى.

ذِكْرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَخِيهِ وَجَدِّهِ وَخَالِهِ وَعَمِّهِ

٦٤٢٦ . أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ

(س) أبو أُمامةَ الباهليّ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١٢٣.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٣٤، ٣/ ١٦٣، وأحمد في المسند ٢/ ١٨٦، ٢٠٣، ٤/ ١١٧، والبيهقي في السنن ١/ ١٨٥، ٤/ ١٥٣، ٦/ ١٨٩، ١٩٠، والطبراني في الكبير ٥/ ٨٩، والدارقطني في السنن ٤/ ٢٣٥، وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٧١.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو غالب الكُوشِيديّ، ونوشروان بن شَيْرزاد، وأَبو بكر محمد بن القاسم، وأَبو زيد غانم بن علي بن مُشْكلة، وأَبو الخير عبد الكريم بن فورجة، وأَبو بكر محمد بن أَحمد الصغير قالوا: حدّثنا أَبو بكر بن ريذة، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني، أَخبرنا عبد اللّه بن أَحمد بن حنبل: حدّثني سَويد بن سعيد، أَخبرنا علي بن مسهر، عن ليث ابن أَبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أَبي أُمامة وأَخيه قالا: أَبصر رسول الله ﷺ قوماً يتوضؤون، فقال: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**».

أَخرجه أَبو موسى وقال: رواه جماعة عن ليث، اختلف عليه فيه، فقال بعضهم: «عن أَبي أُمامة» وحده، وبعضهم: «عن أَخيه» وحده، وبعضهم: عن أَحدهما على الشك.

قلت: وقد أَخبرنا به يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده، عن ابن أَبي عاصم قال: حدّثنا يوسف بن موسى، أَخبرنا جَرير، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أَخي أَبي أُمامة قال: رأى النبيّ ﷺ قوماً يتوضؤون، فبقي على أَقدامهم قدرُ الدِّرهم، لم يصبه الماءُ، فقال: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**»[1].

٦٤٢٧. أَخو عَمرو بنِ أُمَيَّةَ

أَخو عمرو بن أُمَية الضَّمْريّ.

قال أَبو أَحمد العسكري: له صحبة.

٦٤٢٨. جَدُّ أَبِي الأَسَدِ

(س) جَدُّ أَبي الأَسد، أَو: أَبي الأَسود ـ السّلمي. ذكرناه في أَبي المعلى.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٢٩. جَدُّ إِسْمَاعِيلَ

(س) جَدُّ إِسماعيل الأَنصاري.

قال البخاري: هو ابن إِبراهيم، ولم يعرف اسم جده، ولم يثبت حديثه.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أُستاذنا أَبو القاسم إِسماعيل بن محمد بن الفضل، أَخبرنا والدي، أَخبرنا عبد الرحمن بن أَحمد، أَخبرنا جعفر بن عبد اللّه، أَخبرنا محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/٢٣، ٣٥، ٥٢، ٥٣، وأحمد في المسند ٢/١٩٣، ٢٠٥، ٢١١، والدارمي في السنن ١/١٧٩، والبيهقي في السنن ١/٦٩، ٨٤، والدارقطني في السنن ١/٩٥، ١٠٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، والطبراني في الكبير ٨/٣٤٧، وابن أبي شيبة ١/٢٦.

هارون، أَخبرنا عمرو بن علي، أَخبرنا أَبو داود، أَخبرنا محمد بن أَبي حُميد، عن إِسماعيل الأَنصاري، عن أَبيه، عن جدّه قال: جاءَ رجل إِلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أَوصني وأَوجز. قال: «**عَلَيْكَ بِالإِيَاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الفَقْرُ الحَاضِرُ، وَصَلِّ صَلاتَكَ وَأَنْتَ مُوَدِّعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا تَعْتَذِرُ مِنْهُ**».

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٣٠ . جَدُّ أَبِي الأَسْوَدِ

(س) جَدّ أَبي الأَسود المالكي.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا الحَوْطي، حدّثنا بقية، أَخبرنا خالد بن حميد المهري، حدّثنا أَبو الأَسود المالكي، عن أَبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا عَدَلَ وَالٍ تَجَبَّرَ عَلَى رَعِيَّتِهِ أَبَداً**».

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٣١ . جَدُّ امْرَأَةٍ

(س) جَدّ امرأَة من الأَعراب.

قال داود بن أَبي هند: خرجنا إِلى مكة، فنزلنا منزلاً، فجاءَت أَعرابية، فسأَلتنا فلم نعطها. فلما أَردنا الرحيل قالت الأَعرابية: يا الله، يا الله، يا الله. يا أَحد، يا أَحد، يا أَحد، يا أَحد. يا واحد، يا واحد، يا واحد، ارزقني منهم شاؤوا أَم أَبوا. قال: فما كان إِلا قليلاً حتى أَصيبت ناقة لنا، فنحرناها، فأَخذنا من أَطايبها، وتركنا الباقي عليها. فسأَلناها فقالت: إِن جدّي أَتى النبيّ ﷺ، فعلمه هذا الدعاء، فنحن نعيش به.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٣٢ . جَدُّ أَبِي دَغْشَمٍ

جدُّ أَبي دَغْشَم الجُهَني.

روى عبد اللَّه بن إِبراهيم، عن أَبي عمرو الغفاري، عن أَبي دَغْشم الحجازي الجهني عن أَبيه، عن جدّه قال: نظر رسول الله ﷺ إِلى أَعرابي وهو يَخْبِطُ[1] على غَنمه، فقال: «**ائْتُونِي بِالأَعْرَابِيّ وَلاَ تُفْزِعُوهُ**». فلما جاءَ قال: «**يَا أَعْرَابِيُّ، هُشَّ هَشًّا[2] وَلاَ تَخْبِطْ خَبْطاً**».

قال: فكأَني أَنظر إِلى الخَبَطِ على صَلْعَتِه.

---

(١) الخبط: ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها، واسم الورق الساقط خبط بالتحريك، فعل بمعنى مفعول، وهو من علف الإبل. انظر النهاية في غريب الحديث ٢/٧.

(٢) أي: انثر نثراً بلين ورفق. انظر لسان العرب ٦/٤٦٦٨.

ذكره أَبو أَحمد العسكري.

٦٤٣٣ . جَدُّ أَبِي أُمَيَّةَ

(س) جَدُّ أَبي أُميَّة: قاله جعفر.

روى عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بِأَكْلِ الهَرِيسَةِ أَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي**».

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٣٤ . جَدُّ أَبِي شِبْلٍ

(ع س) جدّ أَبي شِبْل المخزومي.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد، حدّثنا أَحمد بن عبد اللّه، أَخبرنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر، أَخبرنا الفضلُ بن الحُباب، أَخبرنا مسلم بن إِبراهيم عن واصل بن مرزوق الباهلي، حدّثني رجل من بني مخزوم ـ يكنى أَبا شبل ـ عن جَدّه. وكان جدّه من أَصحاب النبيّ ﷺ: أَن النبيّ ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «**كَمْ تَذْكُرُ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ؟ تَذْكُرُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَشَرَةَ آلاَفِ مَرَّةٍ**»؟ قال: كل ذلك أفعل. قال: «**أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ، وَهُنَّ أَكْثَرُ مِنْ عَشَرَةِ آلاَفِ مَرَّةٍ، وَعَشَرَةِ آلاَفِ مَرَّةٍ: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ اللَّهُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ مِلْءَ أَرْضِهِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، لاَ يُحْصِيهِ مَلَكٌ وَلاَ غَيْرُهُ**».

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نُعَيم.

٦٤٣٥ . جَدُّ صَعْصَعَةَ

(س) جَد صَعْصَعَةَ، وأَخوه.

روى صعصعة بن أَبي الخريف، عن أَبيه، عن جدّه قال: أَقبلت أَنا وأَخي، والنبيّ ﷺ يَؤمّ الناس بالخَيْفِ من منى في صلاة الغَدَاة، وقد صلينا الصبح في منازلنا. فلما انصرف قال: «**عَلَيَّ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ. فقال: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ**»؟ قال: كنا صلينا. فقال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ وَجَدَ النَّاسَ يُصَلُّونَ فَلْيُصَلِّ بِصَلاَتِهِمْ، وَيَجْعَلْ صَلاَتَهُ فِي رَحْلِهِ نَافِلَةً**».

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٣٦ . جَدُّ الصَّلْتِ بْنِ زُبَيْدٍ

جدّ الصَّلْت بن زُبَيد . .

قال أَبو أَحمد العسكري : ذكر بعضهم أنه من مزينة ، وقال : هذا غير زييد بن الصلت الكندِيّ .

روى عن الصلت بن زُيَيد المزني ، عن أَبيه ، عن جدّه : أَن رسول الله ﷺ استعمله على الخرص[1] ، قال : وليس منه زُيَيد بن الصلت في شيء ، لأَن «زُيَيد بن الصلت» وأَخاه «كُثَيْراً» من كندة ، وكان كُثَيْرٌ أُسِرَ مع الأَشعث في الردّة ، فأَتى بهما أَبو بكر فمنَّ عليهما . ولم يذكر ابن ماكولا وغيره من أَصحاب المؤتلف إِلا الكنديّ .

٦٤٣٧ . جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ

جدّ طَلْحَة بن مُصرِّف .

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود : أَخبرنا محمد بن عيسى ، ومُسدد قالا : حدّثنا عبدُ الوارث ، عن ليث ، عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن أَبيه ، عن جَدّه قال : رأَيت رسول الله ﷺ يمسح على رأسه مَرَّةٍ مرة ، حتى أَخرج يديه من تحت أَذنيه[2] . قال مسدد : فحدثت به يحيى فأَنكره .

قال أَبو داود : سمعت أَحمد يقول : ابن عيينة زعموا أَنه كان ينكره ، ويقول : أَيش هذا طلحة ، عن أَبيه ، عن جدّه؟!

٦٤٣٨ . جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ

جَدّ عَديّ بن ثابت .

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء ، عن ابن أَبي عاصم ، عن أَبي بكر ، عن شريك ، عن أَبي اليقظان عن عديّ بن ثابت ، عن أَبيه ، عن جدّه ، عن النبيّ ﷺ قال : «**المُسْتَحاضَةُ تَدَعُ الصَّلاةَ أَيَّامَ أَقْرائِهَا ، ثُمَّ تِغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي**» .

٦٤٣٩ . جَدُّ عُمارَةَ القُرَشِيّ

(س) جَدّ عُمارَةَ القرَشِيّ .

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً ، أَخبرنا أَبو منصور عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز ، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن علي بن ثابت ، أَخبرنا أَحمد بن جعفر القَطيعيّ ، حدّثنا يوسف بن عمر القَوّاس ،

---

(١) الخرص : يقال خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصاً : إذا حزر ما عليها من الرُّطب تمراً ومن العنب زبيباً ، فهو من الخرص : الظن ؛ لأن الحزر إنما هو تقدير بظن . انظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٢ .

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٨٠ كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ حديث رقم ١٣٢ .

حدّثنا محمد بن القاسم ابن بنت كعب، حدّثنا الهيثم. يعني ابن سهل التستري. قال: رأيت حماد بن زيد جاءَ على حمار إلى دار قارويه. وكان بزازاً. فقام إليه شاب يقال له «عُمَارة القرشي» ليأخذ بركابه لينزل، فقال: مَه. فقال: تنفِسُ [عليَّ] الأَجر؟ قال: لا، ولكن أُجلُّك. فقال عمارة: حدّثني والدي، عن جدّي، عن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِمْ إلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ، ذو الشَّيْبَةِ في الإِسْلاَمِ، وَمُعَلِّمُ الخَيْرِ، وَإِمَامٌ عَادِلٌ»**(١).

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٤٠ ـ جَدُّ عِمْرَانَ الثَّقَفِيِّ

(س) جَدُّ عِمْرَانَ الثَّقَفِيّ.

روى يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن عمران الثقفي، عن أَبيه، عن جدّه. أَن النبيّ ﷺ رأى عليه خاتماً من ذهب، فقال: **«أَتُزَكِّيهِ»**؟ قال: وما زكاته؟ قال: **«جَمْرَةٌ»**(٢).

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٤١ ـ جَدُّ عَمْرو بْنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ

جَدّ عَمْرو بن يَحيَى المازني.

روى عمرو بن يحيى المازني، عن أَبيه، عن جدّه: أَن النبيّ ﷺ كان في مجلس، فقام رجل، فجاءَ رجل فجلس مكانه، ثم جاء الرجل الذي قام، فقال النبيّ ﷺ للرجل الذي قعد: **«اسْتَأْخِرْ عَنْ مَجْلِسِ الرَّجُلِ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ»**.

ذكره أَبو أَحمد العسكري.

٦٤٤٢ ـ جَدُّ أَبِي مَرْوَانَ الأَسْلَمِيِّ

(س) جَدُّ أَبي مَروانَ الأَسلميّ.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بكير، عن إِبراهيم بن إِسماعيل الأَنصاري، عن صالح بن كيسان، عن عطاءِ بن مروان الأَسلمي، عن أَبيه، عن جدّه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إِلى خيبر، حتى إِذا كنا قريباً منها وأَشرفنا عليها، قال رسول الله ﷺ للناس: **«قِفُوا»**. فوقف الناس، ثم قال: **«اللَّهُمَّ، رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرْضِينَ السَّبْعَ وَمَا**

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٢٣٨، والخطيب في التاريخ ٨/ ٢٧ ١٤/ ٦١، وأورده السيوطي في اللالىء المصنوعة ١/ ٧٩، والمتقي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٨١٠، ٤٣٨١١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧١.

أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا. ادْخُلُوا بِسْمِ اللَّهِ»[1]. وقد تقدّم.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٣ . جَدُّ مِسْمَعٍ الحَجَبِيّ

(س) جَدُّ مِسْمَعٍ الحَجَبيّ. ذكره ابن شاهين.

روى العلاءُ بن أخضر الرام العجلي، عن شيخ من الحجبة يقال له: مِسْمَع، عن أبيه، عن جدّه: أنه رأى النبيّ ﷺ صلى في الكعبة ركعتين عند السارية، قال: فقال لي: **«صَلِّ هَا هُنَا رَكْعَتَيْنِ»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٤ . جَدُّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

جَدُّ مَلِيح بن عَبْد اللَّه الأنصاريّ الخطمي. ذكره أبو أحمد العسكري، وابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدّثنا الحَوطي ودُحيم قالا: حدّثنا ابن أبي فُديك، أخبرنا عُمَر بن محمد الأسلمي، عن مَليح بن عبد اللَّه الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: **«خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالْحِلْمُ، والحجَامَةُ، وَالسِّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ»**[2].

٦٤٤٥ . خَالُ البَراءِ بْنِ عَازِبٍ

خَالُ البَرَاءِ بن عَازِب.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حَكيم، حدّثنا أبو نُعَيم، حدّثنا الحسَن بن صالح، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٠٣ كتاب الدعوات (٤٩) باب (٩١) حديث رقم ٣٥٢٣ وقال هذا حديث ليس إسناده بالقوي والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث والحاكم في المستدرك ١/٤٤٦، ٢/١٠٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٥٦٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/٥٠٤، والطبراني في الكبير ٨/٣٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٨٦، والبخاري في التاريخ ٨/ ١٠، وابن عساكر ٤/ ٣١٠، وذكره الهيثمي في الزوائد ٢/١٠٢، ٥/٩٥، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٢٣٧، ١٧٢٣٨.

البراءِ بن عازب قال: لقيت خالي، ومعه الراية فقلت: أين تريد؟ فقال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوّج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه، أو أقتله[1].

قيل: إن اسم خال البراءِ أبو بُرْدَةَ هانىءُ بن نِيَار. وقال ابن ماكولا: الذي تزوّج امرأة أبيه منظور بن زبان بن سنان الفزاري.

٦٤٤٦ . خَالُ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

خال حربِ بن عبدِ اللَّه الثَّقفي.

أَخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد اللَّه: حدّثني أَبي، أَخبرنا ابن دُكين، أَخبرنا سفيان عن عطاء، عن حرب بن عُبيد اللَّه الثقفي، عن خاله قال: أَتيت رسول الله ﷺ فذكرت له أشياءَ، فسأله، فقال: «أَعْشُرُهَا». فقال: «إِنَّما العُشُورُ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، لَيسَ عَلَى المُسْلِمِينَ عُشُورٌ»[2].

٦٤٤٧ . خَالُ أَبِي السَّوَّارِ

(ع س) خالُ أَبي السَّوَّارِ العَدَوِيّ.

أَخبرنا أَبو موسى إجازة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدّثنا أَبو نُعَيم، حدّثنا أَبو علي بن محمد بن أَحمد بن بالويه النيسابوري، حدّثنا أَبو بكر بن خُزَيمة، أَخبرنا محمد بن عبد الأَعلى، أَخبرنا معتمر بن سليمان، عن أَبيه، حدّثنا السَّمَيط، عن أَبي السَّوار، عن خاله قال: رأَيت رسول الله ﷺ والناس يتبعونه، فاتبعته معهم، وأَتى عليّ رسول الله ﷺ فضربني ضربة إما قال: بعَسيب، أَو قضيب، أَو سواك، أَو شيءٍ كان معه. فوالله ما أَوجعتني. قال: فبت بليلة فقلت: ما ضربني رسول الله ﷺ إلا لشيءٍ علمه الله عز وجل بي. قال: وحدّثتني نفسي أَن آتي رسول الله ﷺ إذا أَصبحت. ونزل جبريل على النبيّ ﷺ: «إِنَّكَ رَاعٍ، فَلاَ تَكْسِرْ قَرْنَ رَعِيَّتِكَ» فلما صلينا الغداة. أَو قال: أَصبحنا ـ قال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهِ مَا أَضْرِبُكُمْ فِي مَعْصِيَةٍ وَلاَ خِلاَفٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ نَاساً يَتَّبِعُونِي، وَإِنَّهُ لاَ يَعْجِبُنِي أَنْ يَتَّبِعُونِي، اللَّهُمَّ فَمَنْ ضَرَبْتُ أَوْ سَبَبْتُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأَجْراً، أَوْ مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً»، أَو كما قال[3].

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ١٠٩ كتاب النكاح باب نكاح ما نكح الآباء.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٩٤.

٦٤٤٨ . خَالُ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ

(س) خال سُوَيْد بن حُجَير .

روى مُعلى بن أسد ، عن قَزَعَةَ بن سُوَيد ، حدّثني أَبي سُوَيد بن حُجير عن خاله قال : لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بخطام ناقته ، فقلت : ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال : «**واللّهِ لَئِنْ كُنتَ أَوْجَزْتَ المَسْأَلَةَ لَقَدْ أَعْظَمْت وأَطَلْتَ ! أَقِمِ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَحُجَّ البَيْتَ ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَن يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَافْعَلْهُ بِهِمْ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاس بِكَ فَدَعِ النَّاسِ مِنْهُ**»[1] .

قد تقدّم هذا الحديث في عم المغيرة بن سعد بن الأَخرم . وقيل : السائل هو سعد بن الأَخرم . وقيل : هو ابن المنتفق ، غير مسمى . وقيل : هو عبد اللّه بن المنتفق . وفي الصحيح من حديث أَبي أَيوب : أن رجلاً سأل عن هذا ، ولم يسمعه .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٤٤٩ . عَمُّ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ

(د ع) عَمُّ أَشعَثَ بن سُلَيم .

روى شعبة ، عن أَشعثَ بن سُلَيم ، عن عمته ، عن عمها قال : بينما أَنا أَمشي في سكّة من سكَكِ المدينة ، إذ نادى إِنسان من خلفي : «**ارْفَعْ إِزَارَكَ فإِنَّهُ أَبقَى وَأَنْقَى**» . قال : فنظرت فإِذا هو رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنما هي بُرْدَةٌ ملحاء . فقال : «**أَوَ مَالَكَ بِي أُسْوَةٌ**»؟ قال : فنظرت فإِذا إِزاره إِلى نصف ساقة[2] .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٦٤٥٠ . عَمُّ أَنَسِ بن مَالِك .

(س) عَمُّ أَنَسِ بن مَالِك .

روى يحيى بن يزيد الرَّهاوي عن زيد بن أَبي أَنيسة ، عن عدي بن ثابت ، عن أَنس بن مالك قال : لقيت عمي قد اعتقد لواءً ، فسأَلته : أَين تريد؟ فقال : بعثني رسول الله ﷺ إِلى رجل من أَهل البادية تَزوَّج امرأَة أَبيه ، أَمرني أَن أَضرب عنقه وأَقسِم ماله .

أَخرجه أَبو موسى وقال : هذا وهم . وقد رواه غير واحد عن عَدِيّ . عن البراءِ قال : لقيت عمي - أَو قال : خالي .

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١٣٠ كتاب الزكاة.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٤.

٦٤٥١ . عَمُّ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

(س) عم البراءِ بنُ عازب .

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن أَبي منصور قال: أَخبرني أَبو غالب الماوَرْدِي مناولة بإِسناده عن سليمان بن الأَشعث قال: حدّثنا عمرو بن قُسيط الرَّقي، حدّثنا عُبَيد اللّه بن عمرو، عن زيد بن أَبي أَنيسة، عن عدي بن ثابت، عن [يزيد بن] البراء، [عن ابنه] قال: لقيت عمي ومعه الراية، فقال: بعثني رسول الله ﷺ إِلى رجل نكح امرأَة أَبيه لأَضرب عنقه، وآخذ ماله[١] .

وفي رواية: لقيت خالي .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٤٥٢ . عَمُّ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ

(ع س) عمُّ جَبْرِ بنِ عَتِيك .

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبد اللّه، أَخبرنا محمد بن أَحمد بن الحسن، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدّثنا القاسم بن خليفة، حدّثنا عمرو بن محمد، حدّثنا إِسرائيل، عن عبد اللّه بن عيسى، عن جبر بن عتيك، عن عمه قال: دخلت مع النبيّ ﷺ على ميت من الأَنصار وأَهله يبكون عليه، فقال: أَتبكون وهذا رسول الله ﷺ؟ فقال: «دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ يَبْكِيَنَّ»[٢] .

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى . وقال أَبو موسى: هذا حديث مختلف على وجوه .

٦٤٥٣ . ٱبْنُ عَمِّ الحَارِثِ

(س) ابنُ عَمِّ الحارِث . ذكر في ترجمة سعيد بن يزيد الأَزدي .

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأَزدي، عن ابن عم له قال: قلت: يا رسول أَوصني . قال: «ٱسْتَحْيِ مِنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِكَ» .

أَخرجه أَبو موسى .

٦٤٥٤ . عَمُّ حَبِيبِ بْنِ هَرِمٍ

(س) عَم حبيب بن هرم بن الحارث السلمي .

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٦٢ . ٥٦٣ كتاب الحدود باب في الرجل يزني بحريمه حديث رقم ٤٤٥٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٤٦.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده إلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو: حدّثنا سعيد بن الأَشعث، أَخبرنا أَبو بكر الزهراني، أَخبرنا أَبو جناب، أَخبرنا حبيب بن هَرِم بن الحارث قال: كان عطاءُ عمي أَلفين، فإذا خرج عطاؤُه قال لغلامه: انطلق فاقض ما علينا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ تَرَكَ دِيْنَاراً فَكَيَّةٌ، وَمَنْ تَرَكَ دِيْنَارَيْنِ فَكَيَّتَيْنِ**».

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٥٥ . عَمُّ أَبِي حُرَّةَ

(د ع) عمُّ أَبي حُرَّة الرَّقاشي. قيل: اسمه حنيفة.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الطبري بإسناده إلى أَبي يعلى قال: حدّثنا عبد الأَعلى ابن حمَّاد، عن علي بن زيد، عن أَبي حُرَّة الرقاشي [عن عمه] قال: كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أَوسط أيام التشريق في حجة الوداع، فقال فيما يقول: «**يا أَيُّها النَّاسُ، كُلُّ رِباً مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِباً يُوضَعُ رِبَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ**»، ﴿**لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ**﴾.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٤٥٦ . عَمُّ الحَسْحَاسِ

(س) عَمُّ الحَسْحاسِ. ذُكر في ترجمة الحسحاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٦٤٥٧ . عَمُّ حَسْنَاءَ بِنْتَ مُعَاوِيَةَ

(د ع) عمُّ حسناء بنت معاوية الصريميَّة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، أَخبرنا إسحاق الأَزرق، أَخبرنا عوف، عن حسناء بنت معاوية الصريمية، عن عمها قال: قلت: يا رسول الله ﷺ من في الجنة؟ قال: «**النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الجَنَّةِ، والمَوْلُودُ فِي الجَنَّةَ، وَالمَوْءودَةُ فِي الجَنَّةِ**»[1].

رواه شعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهما، عن عوف.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٥٨ . عَمُّ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ

(د ع) عمُّ خارجةَ بن الصَّلْتِ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٨.

أَخبرنا أَبو أَحمد بإِسناده عن سليمان بن الأَشعث: حدّثنا مسدد، عن يحيى، عن زكريا، حدّثني عامر الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه: أَنه أَتى النبيّ ﷺ فأَسلم، ثم أَقبل راجعاً من عنده، فمر على قوم عندهم رجل [مجنون] موثق بالحديد، فقال أَهله: إِنا حدّثنا أن صاحبكم يعني النبيّ ﷺ قد جاءَ بخير كثير، فهل عندك من شيء تداويه به؟ فقلت: نعم. فرقيته بفاتحة الكتاب، فَبرأ، فأَعطوني مائة شاة، فلم آخذها. فأَتيت النبيّ ﷺ فأَخبرته، فقال: «**قُلتَ شَيئاً غَيرَ هَذَا**»؟ قلت لا. قال: «**خُذهَا، لَعَمرِي لَمَن أَكَلَ بِرُقيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**»(١).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٤٥٩ . عَمُّ رافِعْ بْنِ خَدِيْج

(س) عمُّ رافِع بن خديج. قد ذكرناه في ترجمة «أَبي ثابت».

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٦٤٦٠ . عَمُّ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

(س) عمُّ زيد بن أَرقم.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن الترمذي: حدّثنا عبد بن حُمَيد، أَخبرنا عُبيد اللّه بن موسى، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن زيد بن أَرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبد اللّه بن أَبي ابن سلُول يقول لأَصحابه: (لا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا) و(لَئِنْ رَجَعْنَا إِلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجنَّ الأَعَزُّ مِنها الأَذَلَّ). فذكرت ذلك لعمي، فذكر ذلك عمِّي للنبيّ ﷺ فدعاني النبيّ ﷺ فحدثته، فأَرسل رسول الله ﷺ إِلى عبد اللّه بن أُبَيّ وأَصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكذَّبني رسول الله ﷺ وصدّقه. فأَصابني ما لم يصبني قطّ مثلهُ، فجلست في البيت، فقال عمي: ما أَردت إِلا أَن كَذَّبك رسول الله ﷺ، فأَنزل الله عز وجل: ﴿**إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ**﴾. فبعث إِليّ رسول الله ﷺ، فقرأَها، ثم قال: «**إِنَّ اللّهَ قَدْ صَدَّقَكَ**»(٢).

أَخرجه أَبو موسى.

٦٤٦١ . عَمُّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ

(د ع س) عمُّ رَجُل من بني ساعدة، قاله ابن منده. وقال أَبو نُعَيم: من بني سعد.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٠٥ كتاب الطب باب كيف الرقي حديث رقم ٣٨٩٦.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٨٧ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المنافقين (٦٣) حديث رقم ٣٣١٢ فقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

روى خالد بن عبد الله الواسطي، عن سعيد الجُرَيري، عن الساعدي. وقيل: السعدي. عن أبيه. أو: عن عمه. قال: رأيت النبيّ ﷺ حين سجد، فكان قدر ما يُسبِّح ثلاث تسبيحات.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، فقال: «عم السعدي أو أَبُوه» وذكره الحديث ولم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، إنما على قول أبي نُعَيم قد أخطأ ولم ينبه أبو موسى على غلط ابن منده حتى كان يذكر هذا الغلط، فلا وجه لذكره.

٦٤٦٢ . ٱبْنُ عَمِّ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ

(س) ابن عم سبرة بن معبد الجُهني.

ذُكر في حديث الربيع بن سبرة، عن أبيه في متعة النساءِ، قال: ومعي ابن عم لي، وكنت أَشبَّ، وكان بُرده أجود من بُرْدِي... الحديث(١).

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٣ . عَمُّ أَبِي الشَّمَّاخِ الأَزْدِيّ

(د ع) عمُّ أَبي الشَّمَّاخِ الأَزْدِي.

روى زائدة، عن السائب بن حُبَيش الكَلاَعي، عن أَبي الشماخ، عن عمه وهو من أَصحاب النبيّ ﷺ: أنه أَتى معاوية فدخل عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ المِسْكِينِ وَالمَظْلُومِ وَذَوِي الحَاجَةِ، أَغْلَقَ اللَّهُ دُونَهُ أَبْوابَ رَحْمَتِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا»**(٢).

أَخرجه ابن منده. وأَبو نُعَيم.

٦٤٦٤ . عَمُّ شَيْبَةَ الحَجَبِيّ

(س) عمُّ شَيْبَةَ الحَجَبِي. ذكره جعفر.

روى بإِسناده ما أَخبرنا به مسمار بن عمر بن العُوَيس، أَخبرنا أَبو العباس بن الطَّلاَّية، حدّثنا أَبو القاسم الأَنماطي، أَخبرنا أَبو طاهر المخلِّص، أَخبرنا يحيى بن صاعد، أَخبرنا بكار بن قتيبة، أَخبرنا محمد بن [أَبي] الوزير أَبو المطرِّف، أَخبرنا موسى بن عبد الملك، عن أَبيه، عن شَيْبَةَ الحَجَبي، عن عمِّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثَلاَثٌ يُصْفِينَ لَكَ وِدَّ أَخِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي المَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ»**.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٠٤ . ٤٠٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤١، ٤٨٠.

٦٤٦٥ . عَمُّ عامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

(س) عَمُّ عامِرِ بن الطُّفَيْل .

أَخبرنا أَبو موسى . إِذناً ، أَخبرنا الحسن بن أَحمد ، حدّثنا أَبو نُعَيم ، أَخبرنا محمد بن محمد ، أَخبرنا الحضرمي ، أَخبرنا شيبان بن فَرُّوخ ، حدّثنا عقبة بن عبد اللّه الرفاعي ، حدّثنا عبد اللّه بن بُرَيدَةَ ، عن عامر بن الطفيل : أَن عامراً أَهدى إِلى النبيّ ﷺ فرساً ، وقال : إِنه ظهرت بي دُبَيلة[1] فابعث إِليّ دواءً من عندك . فردّ النبيّ ﷺ الفرس لأَنه لم يكن أَسلم ، فبعث إِليه بعكَّة عسلٍ ، وقال : **«تَدَاوَى بِهَذَا»** .

أَخرجه أَبو موسى .

قلت : هذا القول في أَنه من الصحابة ليس بشيءٍ ، وإِن عامر بن الطفيل لم يكن الذي أَهدى إِلى رسول الله ﷺ ، فإِنه كان أَشد كفراً وعداوة لرسول الله ﷺ من أَن يطلب منه شفاءً ، فإِنه هو الذي قتل أَهل بئر مَعُونة ، وإِنما هذه الحادثة لأَبي براءَ عامر مُلاَعب الأَسِنَّة ، وهو عم عامر بن الطفيل ، فهو الذي أَهدى لرسول الله ﷺ ، وطلب منه دواءً ، ومع هذا فلم يسلم أَيضاً . ثم إِنَّ ابن بُرَيدة لم يدرك عامر بن الطفيل ، فإِن عامراً مات في حياة رسول الله ﷺ ، وترك هذا كان أَحسن من ذكره .

٦٤٦٦ . عَمُّ عَبْدِ اللّهِ الجُهَنِيِّ

(دع) عَمُّ عَبْدِ اللّهِ الجهني .

[أَخبرنا أَبو موسى] . أَخبرنا أَبو علي ، أَخبرنا أَبو نُعَيم ، حدّثنا عبد اللّه بن جعفر ، حدّثنا إِسماعيل بن عبد اللّه ، أَخبرنا عبد اللّه بن مسلمة ، أَخبرنا عبد اللّه بن سليمان ، عن معاذ ابن عبد اللّه الجهني ، عن أَبيه ، عن عمه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أَثر غسل وهو طيب النفس ، فظننا أَنه أَلَمَّ بأَهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس؟ قال : **«أَجَلْ وَالحَمْدُ لِلّهِ»** ، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ : **«لاَ بَأْسَ بالغِنَى لِمَنِ اتَّقَى ، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الغِنَى ، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ»** .

قيل : اسم هذا الرجل «عُبَيد اللّه بن معاذ» .

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى .

٦٤٦٧ . عَمُّ عَبْدِ الجَلِيلِ

(ع س) عَمُّ عَبْدِ الجليل .

---

(١) الدبيلة : هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً . انظر اللسان ٢/ ١٣٢٤ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدّثنا دُحيم، عن ابن أبي فُدَيك، عن داود بن قيس، عن عبد الجليل الفلسطيني، عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كَظَمَ غَيْظاً.وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نَفَاذِهِ مَلأَهُ اللَّهُ أَمْناً وَإِيمَاناً»**.

ورواه إسماعيل بن عبد اللّه، [عن] دحيم بإسناده، وزاد فيه بعد «وإيماناً»: **«وَمَنْ وَضَعَ ثَوْبَ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، تَوَاضُعاً لِلَّهِ، كَسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى حُلَّةَ الكَرَامَةِ. وَمَنْ زَوَّجَ لِلَّهِ تَعَالَى تَوَّجَهُ اللَّهُ بِتَاجِ المُلْكِ»**[1].

وقد روي عن داود، عن زيد بن أسلم، عن عبد الجليل. وقيل: عن عبد الجليل، عن عمه، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٤٦٨ . عَمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ

(د ع) عَمُّ عبد الرَّحمن بن سلمة الخُزَاعي.

روى روح بن عبادة، عن سعيد عن قتادة، عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه قال: غدونا على رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراءَ وقد تغدينا، فقال: **«أَصُمْتُمْ هَذَا اليَوْمَ»**؟ قال: قلنا: قد تغدينا. قال: **«فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ»**[2].

هذا ورواه يزيد بن زُرَيع وغيره عن سعيد، عن قتادة نحوه. وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة عن عمه.

أَخبرنا أَبو أحمد بإسناده عن أَبي داود: حدّثنا محمد بن المنهال، حدّثنا يزيد، أَخبرنا سعيد، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن مسلمة، عن عمه: أن أَسلم أَتت النبيّ ﷺ فقال: **«أَصُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا»**؟ قالوا: لا. قال: **«فَأَتِمُّوا يَوْمَكُمْ وَاقْضُوهُ»**[3].

٦٤٤٩ . عَمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ

(س) عَمُّ عبد الرَّحمن بن أَبي عمرة.

أَخبرنا ابن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه قال: حدّثني أَبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الكريم الجَزَري، عن عبد الرحمن بن أَبي عمرة، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي»**[4].

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٦٣ كتاب الأدب باب من كظم غيظاً حديث رقم ٤٧٧٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٠٩.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٧٤٣ كتاب الصوم باب صوم يوم عاشوراء حديث رقم ٢٤٤٧.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٠، ٣٦٤.

أَخرجه أَبو موسى .

٦٤٧٠ . عَمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ

(د ع) عَمُّ عُبَيد اللَّهِ ، وقيل : عبد اللَّه .

روى أَبو اليمان ، عن شعيب بن أَبي حمزة ، عن الزهري قال : أَخبرني حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، عن عمه أَن النبيّ ﷺ لما رجع من طلب الأَحزاب نَهى عن قتل النساءِ والصبيان . قاله ابن منده .

وقال أَبو نُعَيم بإِسناده عن سفيان ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن عمه . أَن النبيّ ﷺ نهى عن قتل النساء والولدان .

وقال : رواه المتأَخر من حديث أَبي اليمان عن شعيب ، عن الزهري ، عن حميد ، عن عبد اللَّه بن كعب ، عن عمه . وليس لحميد في هذا الإِسناد مدخل ، وقد جوّده مرزوق بن أَبي الهُذَيل ، فروى عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب ، عن عمه عُبَيد اللَّه بن كعب بن مالك ، عن أَبيه كعب أَن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأَحزاب[1] الحديث .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٤٧١ . عَمُّ أُمِّ عَمْرِو بِنْتِ عِيْسَى

(س) عَمُّ أُمِّ عمرو بنت عيسى . ذكره جعفر . وقال ابن أَبي عاصم : عم أَم عمرو الصُّريمية .

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده إِلى القاضي أَبي بكر قال : حدّثنا محمد بن المثنى ، أَخبرنا أَبو عامر ، أَخبرنا إِبراهيم بن طهمان ، عن عاصم بن سليمان ، عن أَم عمرو بنت عيسى ، عن عمها : أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير ، فأُنزلت عليه «سورة المائدة» ، فعرفنا أَنه ينزل عليه ، فاندقت كتف راحلته العضباءِ من ثِقَل السورة .

أَخرجه أَبو موسى . فعلى قول ابن أَبي عاصم : هي تميمة ، لأَن صُريماً هو ابن مُقَاعس ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

٦٤٧٢ . عَمُّ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ

(د س) عَمُّ عُمَير بن سعيد .

روى أَبو الجَوَّاب ، عن عمار بن زُرَيق ، عن عبد اللَّه بن عيسى ، عن عمير بن سعيد ، عن عمه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إِلى البقيع فقال : «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٥.

رواه شريك عن عبد الله بن عيسى، عن جُمَيع بن عمير، عن خاله أبي بردة، عن النبيّ ﷺ بهذا[١].

أخرجه ابن منده، وأبو موسى.

قلت: هذه الترجمة قد أخرجها ابن منده كما ذكرناه، وأخرجه أبو موسى مثله سواء، إلا أنه لم يذكر رواية شريك، فلا أدري لم استدركه وقد أخرجه؟!

٦٤٧٣ . عَمُّ أَبِي عُمَيرِ بْنِ أَنَسٍ

(د ع) عَمُّ أبي عمير بن أنس.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدّثنا حفص بن عمر، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من أصحاب النبيّ ﷺ قالوا: إن ركبا جاؤوا إلى النبيّ ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم أن يفطروا فإذا أصبحوا يغدون إلى المصلى[٢].

رواه بِشرُ بن المفضل وعثمان بن جبلةَ، عن شعبة عن أبي بشر، عن أبي عبد الله بن أنس. ورواه أبو عوانة وهشيم[٣] وغيرهما، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس كرواية روح عن شعبة، عن أبي بشر، عن عمومته.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٧٤ . عَمُّ قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوصٍ

(د ع) عَمُّ قرَّة بن دُعْمُوص.

أتى قرَّة مع عمه إلى النبيّ ﷺ، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٦٤٧٥ . عَمُّ مُجِيبَةَ

(س) عَمُّ مُجيبة. ذكر في ترجمة أبي مُجيبة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٦٦، ٤/٤٥.
(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٣٧٠ كتاب الصلاة باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد حديث رقم ١١٥٧.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/٥٨.

٦٤٧٦ . عَمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ

(د ع) عَمُّ مُعاوية بن حكيم .

روى إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سلم عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية ابن حكيم ، عن عمه قال : قال رسول الله ﷺ «لاَ شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ»(١) .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٤٧٧ . عَمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ

(د ع) عَمُّ مُعاوية بن قرّة المُزنيّ .

روى زائدة عن عبد الملك بن عمير .

أَخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أَحمد بإسناده عن أَبي داود الطيالسي : حدّثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة قال : كان رجل يأتي النبيّ ﷺ بابن له صغير فيجلسه بين يديه ، فقال له النبيّ ﷺ «أَتُحِبُّهُ» ؟ قال : نعم حباً شديداً ؟ . ثم إن الغلام مات ، فقال له النبيّ ﷺ : «كَأَنَّكَ حَزِنْتَ عَلَيْهِ» ؟ قال : نعم . قال : «إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، فَتَجِدهُ فَمَا يَسُرُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا فَيَفْتَحهُ لَكَ» ؟ قال : بلى . قال : «فَإِنَّكَ كَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»(٢) .

ورواه شعبة أَيضاً ، عن معاوية فقال : عن أَبيه . ووافقه خالد بن ميسرة ، وزياد الجَصَّاص .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٤٧٨ . عَمُّ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدٍ

(ع س) عَمُّ المُغِيرةِ بن سعد بن الأَخرم .

روى الأَعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن مغيرة بن سعد بن الأَخرم ، عن عمه : أنه أَتى النبيّ ﷺ ، فقيل : هو بعرفة . فلما رآه دفعه الناس عنه ، فقال النبيّ ﷺ : دعوه «أَرِبَ مَالُهُ ؟ . . . » الحديث .

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى .

قيل : إِن هذا الرجل سعد بن الأَخرم . وقيل : غيره . وقد أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أَبي عاصم .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦٤٢ كتاب النكاح باب ما يكون فيه اليمن والشؤم حديث رقم ١٩٩٣.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٦.

حدّثنا ابن نمير، أخبرنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه. أو: عمه، شك الأعمش. قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربني من الجنة[1] . . . الحديث.

٦٤٧٩ . عَمُّ المِنهَالِ بْنِ سَلَمَةَ

(س) عَمُّ المنهَالِ بن سلمة الخزاعي.

قال جعفر: روى عبد الرحمن بن سلمة، عن أبيه، عن عمه حديثاً. أخبرنا به يحيى بن محمود، إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم.

أخبرنا محمد بن المثنى، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن المنهال الخزاعي، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال لأسلم «**صُومُوا هَذَا اليَوْمَ**». قالوا: قد أكلنا؟ قال: «**فَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ**» - يعني عاشوراء.

فلم يذكر «عن أبيه»، وذكره غيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فقال: «عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه»، وروى له حديث صوم يوم عاشوراء، ثم قال: بعده بإسناده عن محمد بن المنال فقال: «عن قتادة بإسناده نحوه»، فهذا يدل على أنهما واحد، وقد ذكرنا في «عم عبد الرحمن» ما فيه كفاية، فتارة نسب إلى أبيه، وتارة إلى جده، والله أعلم.

٦٤٨٠ . عَمُّ يَحْيَى بْنِ خَلاَّدٍ

(س) عَمُّ يحيى بن خلاَّد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب: حدّثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مضر، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى الزَّرقي، عن أبيه، عن عمه - وكان بدرياً - قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ دخل رجل المسجد، فصلّى ورسول الله ﷺ يرمُقه، وهو لا يشعر. ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فردّ عليه، ثم قال: «**ارْجعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». - قال: لا أدري في الثانية، أو في الثالثة؟. قال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهدت فعلِّمني وأرني. قال: «**إِذَا أَرَدْتَ الصَّلاَةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنِ الوُضُوءَ، ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، ثُمَّ كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٧٢ . ٣٧٣.

رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ اَسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ اَرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً، ثُمَّ اَسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، فَإِذَا صَنَعْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاتَكَ وَمَا اَنْتَقَصْتَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا تَنْتَقِصُهُ مِنْ[١] صَلاتِكَ».

هذا عليّ بن يحيى بن خلاَّد بن رافع الزرقي، وعمه هو رِفَاعة بن رافع، وقد تقدّم.

وقد رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك عن أَبيه عن عمه، فبان بهذا أَنه «رفاعة بن[٢] رافع».

أَخرجه أَبو موسى.

ذِكْرُ مَنْ نُسِبَ إِلَى قَبِيلَتِهِ. وَجَعَلْتُ القَبَائِلَ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ وَإِذَا كَانَتْ الصَّحَابَةُ مِنْ قَبِيلَةٍ، جَعَلْتُ الرُّوَاةَ عَنْهُمْ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ

٦٤٨١ . رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ

(د ع) الأَزْدُ. روى شعبة، عن عمرو بن مرة عن عبد اللَّه بن الحارث، عن زهير بن الأَقمر قال: لما قُتِل عَلِيُّ بن أَبي طالب، قام الحسن ـ رضي الله عنه ـ خطيباً فقام شيخ من أَزد شَنُوءَةَ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَا الَّذِي عَلَى المِنْبَرِ. فَلْيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ**». ولولا دعوة رسول الله ﷺ ما حَدَّثت أَحداً[٣].

وروى عن عُروَةَ بن الزبير، عن رجل من أَزد شنوءة عن النبيّ ﷺ قال: «**تُفْتَحُ اليَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ[٤] وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ**»، وذكر الشام والعراق[٥].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٨٢ . رَجُلٌ مِنْ أَسَدٍ

(د ع) أَسَدٌ.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٢/١٩٣ كتاب الافتتاح باب الرخصة في ترك الذكر من الركوع.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٣٨٧ كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود حديث رقم ٨٥٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٦٦ عن شعبة بنحوه.

(٤) يقال: بسست الناقة وأبسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها. انظر النهاية في غريب الحديث ١/١٢٦.

(٥) أخرجه البخاري ٣/٢٧ كتاب الحج باب من رغب عن المدينة ومسلم في الصحيح ٢/١٠٠٨ كتاب الحج (١٥) باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار (٩٠) حديث رقم (٤٩٦/١٣٨٨)، (٤٩٧/١٣٨٨).

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود قال: حدّثنا عبد اللّه بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني أَسَدٍ قال: نزلت أنا وأهلي ببقيع الغَرْقد، فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله ﷺ فسَلْه لنا شيئاً نأكله. وجعلوا يذكرون من حاجتهم، فذهبت إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده رجلاً يسأله، ورسول الله ﷺ يقول: «**لا أجد ما أعطيك**». فولى الرجل عنه وهو مُغضب، وهو يقول: إنك لعمري تُعطِي من شئت! فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْأَلْ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوْقِيَةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إلْحَافاً**»[1]. قال الأسدي: فقلت لِقْحَة[2]، لنا خير من أوقية. والأوقية: أربعون درهماً ـ قال: فرجعتُ ولم أسأله. فقدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك شعير وزبيب، فقسم لنا منه. أو كما قال ـ حتى أغنانا الله. ورواه الثوري كما قال مالك[3].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤٨٣ . رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ

(د ع) أسْلم.

أخبرنا عبد اللّه بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد السراج، أخبرنا أبو القاسم عبيد اللّه بن عمر بن أحمد بن شاهين، أخبرنا أبو محمد بن ماسي البزار، أخبرنا أبو شُعَيب الحَرَّاني، أخبرنا علي بن الجعد، أخبرنا زُهَير، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم قال: كنت عند النبيّ ﷺ وجاءه رجل فقال: إني لُدِغت الليلة ولم أنم. قال: «**مَاذَا**»؟ قال: عقرب. قال: «**أَمَا إنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى**»[4].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

الأَنْصَارُ كَثِيرُونَ، فَنَحْنُ نُرَتِّبُ الرُّوَاةَ مِنْهُمْ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ

٦٤٨٤ . أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ رَهْطٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) أبو أُمامةَ بن سهل بن حُنَيف، عن رهط من الأنصار أخبروه: أنه قام رجل منهم

---

(١) أي بالغ، وقيل ألحف في المسألة يلحف إلحافاً، إذا ألح فيها ولزمها. انظر النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٣٧.

(٢) اللقحة: بالكسر والفتح: الناقة القريبة العهد بالنتاج. انظر النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٦٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥١١ كتاب الزكاة باب من يعطي الصدقة وحد الغنى حديث رقم ١٦٢٧.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٠٦ كتاب الطب باب كيف الرقي حديث رقم ٣٨٩٨، وأحمد في المسند ٥/ ٤٣٠ بنحوه عن سهيل.

في جوف الليل، يريد أن يفتتح سورة وقد كان وعاها، فلم يقدر منها إلا «بسم الله الرحمن الرحيم». فأتى باب النبيّ ﷺ حين أصبح ليسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا، فسأل بعضهم بعضاً، فأخبر بعضهم بعضاً نسيان ذلك السورة، ثم أذن لهم رسول الله ﷺ فأخبروه خبر تلك السورة، فسكت ساعة ثم قال: «**نُسِخَتِ البَارِحَةُ، فَنُسِخَتْ مِنْ صُدُورِكُمْ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤٨٥ . جُنَادَةُ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(دع) جُنَادة، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بن الحسن المؤدّب بإسناده، إلى أبي زكريا يزيد بن إياس بن القاسم الأزدي، أخبرنا أبو حفص أحمد بن صالح بن عبد الصمد الأسدي، حدّثنا أبي، عن محمد بن محاشر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية قال: أتينا رجلاً من الأنصار قال: فقلت له: حَدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، ولا تُحَدِّثنا عن غيره وإن كان في نفسك ثبتاً. فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «**أُنْذِرُكُمُ الدَّجَّالَ ثَلاثاً**...» وذكر قصته بطولها.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤٨٦ . أَبُو حَازِمٍ عَنْ البَيَاضِيِّ

(دع) أبو حازِم التَّمَّارُ، عن البَيَاضِيّ، وبَيَاضة من الأنصار. قيل: إن اسمه عبد الله ابن جابر.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمَّار، عن البَيَاضي: أن رسول الله ﷺ خرج إلى الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: «**إن المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُنَاجِيهُ، وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالقُرْآنِ**»(١).

رواه يزيد بن الهاد والوليد بن كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن البياضي. ورواه ليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن مُحَمَّد بن إبراهيم، عن عطاء، عن رجل، عن النبيّ ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٤.

٦٤٨٧ . الحَضْرَمِيُّ بْنُ لاَحِقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) الحَضْرَمِيّ بن لاحق، عن رجل من الأنصار.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إِجازة بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم: حدّثنا يحيى بن دُرُسْت، حدّثنا أَبو إِسماعيل القَنَّادُ قال: سأَلت يحيى بن أَبي كثير عن القملة يجدها الرجل في ثيابه وهو يصلِّي، فقال: أَخبرني الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأَنصار من بني خَطْمة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ القَمْلَةَ عَلَى ثِيَابِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيُصِرَّهَا فِي ثَوْبِهِ وَلاَ يُلْقِهَا فِي المَسْجِدِ»**[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٨٨ . أَبُو الخَيْرِ اليَزَنِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) أَبُو الخَيْرِ اليَزَنيّ، عن رجل من الأَنصار.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي الخير مَرْثَدِ بن عبد اللّه اليزني: أَن رجلاً من الأَنصار حدّثه: أَن ناسا سَمِعُوا رَجَّةً بالمدينة يوم الأَضحى، فظنوا أَن نبي الله ﷺ قد صَلَّى فذبحوا، ثم إِنهم أُخبروا أَن نبيّ الله ﷺ لم يُصَلِّ. فأَرسلوا رجلاً إِلى النبي ﷺ فوجده قد أَضْجَع ضَحِيته يذبحها، فقال له: يا رسول الله، إِن ناساً ظنوا أَنك قد صَلَّيت فذبحوا ضحاياهم، فما ترى في ذلك؟ قال **«فَلْيَشْتَرُوا غَيْرَهَا ثُمَّ يُضَحُّوهَا»**[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٨٩ . زَاذَانُ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) زَاذَانُ، عن رجل من الأَنصار.

روى ابن فضيل، عن حُصَين، عن هلال بن يَسَاف، عن زاذان، عن رجل من الأَنصار قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في دُبُر صلاته: **«اللَّهُمَّ اَغْفِرِ لِي ذَنْبِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ»**. حتى بلغ مائة مرة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٤٩٠ . أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) أَبو السَّائِبِ، مولى عائشة، عن رجل من الأَنصار من بني عبد الأَشهل.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤١٠ من طريق يحيى بن أبي كثير.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٧٣ من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني عبد اللّه بن خارجة ابن زيد بن ثابت، عن أَبي السائب ـ مولى عائشة بنت عثمان ـ: أَن رجلاً من أَصحاب رسول الله ﷺ، من بني عبد الأشهل ـ قال: شهدتُ أُحُداً مع رسول الله ﷺ أنا وأَخ لي، فرجعنا جريحين، فلما أَذَّن مُؤذِّن رسول الله ﷺ بالخروج في طلب العدوّ قلت لأَخي ـ أَو: قال لي ـ: تفوتنا غزوة مع رسول الله ﷺ؟! ووالله ما لنا من دابة نركبها، وما منا إِلا جريح، فخرجنا مع رسول الله ﷺ وكنت أَيسر جراحة منه، فكان إِذا غُلِب حملته عُقْبَةً ومشى عُقْبَةً، حتى إِذا انتهينا إِلى ما انتهى إِليه المسلمون. فخرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إِلى حمراء الأَسد، وهي من المدينة على ثمانية أَميال، فأَقام بها ثلاثة: الاثنين، والثلاثاء، والأَربعاء، ثم رجع إِلى المدينة.

أَخرجاه أَيضاً.

٦٤٩١ . سَعِيدُ بْنُ جُشَم، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) سعيدُ بن جُشَم، عن رجل من الأَنصار.

روى سعيد بن عامر، عن رجل قد سماه ـ أَحسبه قال: سعيد بن جشم ـ عن رجل من الأَنصار، من أَصحاب النبيّ ﷺ الذين وقعوا إِلى الشام قال: وعَظَنا رسول الله ﷺ موعظة مَضَّت منها الجلود، وذَرِفت منها العيون، ووجِلت منها القلوب. فقلنا: كأَنَّ هذا منك وداعٌ، فما تعهد إِلينا؟ فقال: **«اتَّقُوا اللَّهَ، وَاتَّبِعُوا سُنَّتِي، وَسُنَّةَ الخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي الهَادِيَةَ المَهْدِيَّةَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَاسْمَعُوا لَهُمْ وَأَطِيعُوا، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ»**[1].

أَخرجاه أَيضاً.

٦٤٩٢ . أَبُو العَالِيَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(ع) أَبُو العَالِيةِ، عن رجل من الأَنصار.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه، حدّثني أَبي، أَخبرنا يزيد، أَخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أَبي العالية، عن رجل من الأَنصار قال: خرجتُ مع أَهلي أُريد النبيّ ﷺ فإِذا أَنا به قائم، وإِذا رجل معه مقبل عليه، فظننت أَن لهما حاجة، فجلست. فوالله لقد قام رسول الله ﷺ حتى جعلت أَرثي له من طول القيام، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، لقد قام هذا الرجل حتى جعلتُ أَرثي لك من طول القيام! قال: **«وَلَقَدْ رَأَيْتَهُ»**؟ قلت: نعم. قال:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٢٦ . ١٢٧ عن العرباض بن سارية.

«أتدْرِي مَنْ هُوَ»؟ قلت: لا. قال: «ذَاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، مَا زَالَ يُوَصِينِي بِالجارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ، أَمَا لَوْ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ لَرَدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ»[1].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٤٩٣. العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د) العبّاسُ بن عبد الرحمن، عن رجل من الأنصار روى روح بن عبادة عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن، عن رجل من الأنصار أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، والزَّعِيمُ[2] غَارِمٌ»[3].

أخرجه ابن منده.

٦٤٩٤. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَهْطٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن عباس، عن رهط، من الأنصار أنهم قالوا: كنا جُلوساً عند النبيّ ﷺ إذ رُمِيَ بِنَجْم، فقال: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هَذَا إِذَا رُمِيَ»؟ قالوا: كنا نقول: وَلِد الليلة رجل عظم ومات رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا إِذَا قَضَى أَمْراً سَبَّحَهُ حَمَلَةُ العَرْشِ، ثُمَّ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ العَرْشِ لِحَمَلَةِ العَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُجِيبُونَهُمْ، فَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَبْلُغَ الخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ تَخْطَفُ الجِنُّ السَّمْعَ لِيُلْقُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، فَتَرْمِي الشَّيَاطِينُ بِالنُّجُومِ»[4].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤٩٥. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) عبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمّد ابن الحنفية، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدّثنا ابن كثير، أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٥، ٣٢.

(٢) الزعيم: الكفيل، والغارم: الضامن. انظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٠٣.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣١٩ باب في تضمين العارية حديث رقم ٣٥٦٥، والترمذي في السنن ٤/ ٣٧٧ كتاب الوصايا (٣١) باب ما جاء لا وصية لوارث (٥) حديث رقم ٢١٢٠ وقال أبو عيسى وهو حديث حسن صحيح، وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٠٤ كتاب الصدقات (١٥) باب الكفالة (٩) حديث رقم ٢٤٠٥، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٦٣٠٨، والدارقطني في السنن ٤/ ٧٠، وابن عساكر ٦/ ١٧٢، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٥٧٤، ١٤٥٧٦.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٨.

المغيرة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عبد اللّه بن محمد ابن الحنفية قال: انطلقت أنا وأَبي إلى صهر لنا من الأَنصار نعوده، فحضرت الصلاة، فقال الأَنصاريُّ لجاريته: ائتيني بطهور أُصلي وأَستريحْ. فأَنكرنا ذلك عليه، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يَا بِلاَلُ، أَرِحْنَا بِالصَّلاَةِ»[١].

وقد روي عن محمد ابن الحنفية، عن ظهر له من أَسلم: أَن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعِمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٩٦ . عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) عَبْدُ اللّه بنُ أَبي مُلَيْكَةَ، عن رجل من الأَنصار.

روى ابنُ جُريج عن ابن أَبي مليكة، عن رجل من الأَنصار كان بمكة أَن النبيّ ﷺ كان إِذا أَراد أَن يأْكل قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَعَلَيْكَ خَلَفُهُ»[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٤٩٧ . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) عَبْدُ الرَّحمن بنُ عُويم بن ساعدَة، عن رجل من قومه الأَنصار.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس عن محمد بن إِسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة، عن رجال من قومه الأَنصار قال: لما بلغنا مخرج رسول الله ﷺ من مكة، كنا نخرج فنجلس بظاهر الحرّة... وذكر الحديث.

أَخرجاه أَيضاً.

٦٤٩٨ . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ الأَنْصَار

(د ع) عبدُ الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن أَشياخ من الأَنصار أَن النبيّ ﷺ نهى أَن يُرَوَّعَ مسلم[٣]. أَخرجاه أَيضاً.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧١٥ كتاب الأدب باب في صلاة العتمة حديث رقم ٤٩٨٥، وأحمد في المسند ٥/ ٣٧١.

(٢) أخرجه الحميدي في المسند ٤٨٢، أورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ٥/ ٢٢٦.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٢، وأبو داود في السنن ٢/ ٧١٩ كتاب الأدب باب من يأخذ الشيء على المزاح حديث ٥٠٠٤.

٦٤٩٩ . عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) عُبَيْدُ اللَّه بنُ عدِي بن الخيار، عن رجل من الأنصار.

روى أبو اليمان، عن شُعَيب، عن الزهري قال: قال عبيد اللَّه بن عديّ بن الخيار: أخبرني رجل من الأنصار له صحبة: أنه بينا هو جالس مع رسول الله ﷺ جاءه رجل من الأنصار فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يُسَارّه، فأذن له، فسارّه يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فلم ندر ما قال لرسول الله ﷺ حتى كان رسول الله ﷺ هو يجهر، فقال رسول الله ﷺ: «**أَلَيسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ**»؟ قال: بلى، ولا شهادة له. قال: «**أَلَيسَ يُصَلِّي**»؟ قال: بلى، ولا صلاة له. قال: «**أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللَّهُ عَنْ قَتْلِهِمْ**»[١].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠٠ . عَلِيُّ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(س) عَلِيّ بنُ بِلاَل، عن ناس من الأنصار.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللَّه بإسناده عن عبد اللَّه بن أحمد قال: حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن أبي بشر، عن علي بن بلال، عن ناسٍ من الأنصار أنهم قالوا: كنا نصلي مع النبيّ ﷺ المغرب ثم ننصرف فنترامى حتى نأتي أهلنا، وما يخفى علينا مواقع سهامنا[٢].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٠١ . أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) أبو عمرٍو الشَّيْباني، عن رجل من الأنصار.

روى زائدة، عن الرُّكَين بن الربيع، عن عميلة، عن أَبي عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبيّ ﷺ قال: «**الخَيلُ ثَلاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ. وَفَرَسٌ يُرَاهِنُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ. وَفَرَسٌ لِلْمَطِيَّةِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَاداً مِنَ الثُّغُورِ**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٦١ كتاب الإيمان (١) باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (١٠) حديث رقم (٥٤/ ٣٣)، وأحمد في المسند ٣/ ١٣٥، وعبد الرزاق حديث رقم ١٨٦٨٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢، والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٥، ٢٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٦.

٦٥٠٢ . أَبو قِلاَبَةَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) أَبو قِلاَبَة الرَّقاشي، عن رجل من الأَنصار. وقيل: إِنه هشام بن عامر.

روى حماد بن سلمة، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبَة قال: دخلتُ المسجد فإِذا الناسُ قد تكابُّوا على رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ، فدنوت منه، فسمعته يقول: إِن بعدي الكذاب المضل، وإِن رأسه من ورائه حُبُكٌ حُبُكٌ. يعني الجعودة. يقول: أَنا ربكم، فمن قال: «رَبِّي اللَّهُ، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهُ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهُ أُنبت، فَلاَ سَبِيلَ عَلَيْهِ»[١].

ورواه معمر، عن أَيوب، عن أَبي قلابة، عن هشام بن عامر الأَنصاري.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٥٠٣ . كُلَيبُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) كُلَيْبُ بنُ شِهَابٍ، عن رجل من الأَنصار.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بإِسناده عن أَبي داود: حدّثنا هَنَّاد بن السري، حدّثنا أَبو الأَحوص عن عاصم - يعني ابن كُلَيب - عن أَبيه، عن رجل من الأَنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأَصاب الناس. حاجةٌ شديدة وجهد، فأَصابوا غنماً فانتهبوها، فإِن قدورنا لتغلي إِذ جاء رسول الله ﷺ يمشي على قوسه، فأَكفأَ قدرنا بقوسه، ثم جعل يُرَمِّل[٢] اللحم بالتراب، ثم قال: «**إِنَّ النَهْبَةَ لَيسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ المَيتَةِ**» - أَو: «**إِنَّ المَيتَةَ لَيسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ النَهْبَةِ**». الشك من هَنَّاد[٣].

وروى أَبو إِسحاق، عن زائدة، عن عاصم بن كليب، عن أَبيه أَن رجلاً من الأَنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة وأَنا غلام، فلمّا رجعنا لقينا داعِيَ امرأَةٍ من قريش، فقال: يا رسول الله، إِن فلانة تدعوك ومن معك على طعام، فانصرف وجلسنا معه، وجيء بالطعام، فوضع النبيّ ﷺ يده ووضع القوم أَيديهم، فنظر القوم إِلى النبيّ ﷺ فإِذا أَكلْتُه في فيه لا يُسيغُها، فكَفُّوا أَيديهم لينظروا ما يصنع، فأَخذ اللقمة فلفظها وقال: «**أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أَخِذَتْ بِغَيرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، أَطْعِمُوهَا الأَسَارَى**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٠، ٥/ ٣٧٢.

(٢) يقال: دمل اللحم بالتراب أي يلت بالثواب، لئلا ينتفع به. انظر لسان العرب ٣/ ١٧٣٣.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٣ كتاب الجهاد باب النهي عن النهب إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو حديث رقم ٢٧٠٥.

٦٥٠٤ . مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د) مُجَاهِدُ بنُ جَبر، عن رجل من الأَنصار.

روى منصور بن المعتمر، عن مجاهد قال: حدّثنا رجل من الأَنصار، من أَصحاب النبيّ ﷺ أَنه قال لرسول الله إن فلانة مولاة لبني عبد المطلب قامت الليل ما نامتْ وتصوم فما تفطر، فقال النبيّ ﷺ: «**لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفطرُ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي**»[(١)].

أَخرجه ابن منده.

٦٥٠٥ . مُحَمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بن ثَوبان، عن رجل من الأَنصار.

روى أَبو نعيم، عن سفيان، عن سعد بن إِبْراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ من الأَنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «**حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ الجُمُعَةَ، وَيَتَسَوَّكُ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كانَ عِنْدَهُ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٠٦ . مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د) مُحَمَّد بن علي بن الحسين، عن رجل من الأَنصار.

روى ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ أَتاه سائل فقال: «**مَنْ عِنْدَهُ سَلَفٌ**»؟ فقال رجل من الأَنصار من بني الحُبْلَى: عندي يا رسول الله. فقال: «**أَعْطِهِ أَرْبَعَةَ أَوْسُقٍ**». ثم لبث ما شاء الله، فقالت امرأَة من الأَنصار: ما عندنا شيءٌ. فقال: يا رسول الله، ما عندنا شيءٌ. فقال: «**سَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**»، حتى أَتاه ثلاثاً، فقال في الثالثة: أَكثرت يا رسول الله. فضحك رسول الله ﷺ فقال: «**مَنْ عِنْدَه سَلَفٌ**»؟ فقال رجل: عندي. فقال: «**أَعْطِهِ ثَمَانِيَةَ أَوْسُقٍ**». فقال الرجل. ما لي إلا أَربعة. فقال «**أَرْبَعَةٌ أَيْضاً**».

أَخرجه ابن منده.

٦٥٠٧ . مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ القُرَظِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د ع) مُحَمَّد بن كعبٍ القرظِيّ، عن رجل من الأَنصار من بني وائل: أَنه سأَل رسول

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٤٠٩.

الله ﷺ على من تجب الجمعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِلاَّ ثَلاثَةً: امْرَأَةً، وَصَبِيٍّ وَمَمْلُوكٍ**».

أخرجه أبو نُعيم.

٦٥٠٨ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ

(ع) مُحَمَّدُ بن المنكدر، عن رجل من الأنصار، عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فأصغى إصغاءً حتى أنكرناه، ثم أقبل علينا وقد سُرِّي عنه، فقال: «**إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا دَعَاهُ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، قَدِ اسْتَجَبْتُ لِعَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ، وَقَضَيْتُ حَاجَتَهُ، وَإِنِّي أُحِبُّ صَوْتَهُ**». ثم أصغى الثانية فطال إصغاؤه، ثم أقبل علينا وقد سُرِّيَ عنه فقال: «**جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا دَعَاهُ عَبْدُهُ الكَافِرُ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، اقْضِي حَاجَتَهُ، فَإِنِّي أُبْغِضُ صَوْتَهُ**».

أخرجه أبو نُعيم.

٦٥٠٩ . مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، عَنْ نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(دع) مَحمود بن لَبِيد، عن نفر من قومه الأنصار.

روى الفضل بن دُكين، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد الأنصاري، عن نفر من قومه من أصحاب النبيّ ﷺ قالوا: قال رسول الله ﷺ «**أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ، فَكُلَّمَا أَصْبَحْتُمْ فَهُوَ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**»[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٥١٠ . مَسْلَمَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(د) مسلمة، عن جابر، عن رجل من الأنصار، وهو عبد اللّه بن أنيس، حديثه: «**مَنْ سَتَرَ مُؤمِناً...**».

أخرجه ابن منده.

٦٥١١ . مُعَاوِيَةُ، بْنُ قُرَّة عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ

(دع) مُعَاوية بن قُرَّة عن رجل من الأنصار.

قال عبد الوهاب بن عطاء، سُئِل سعيد بن أبي عَرُوبَة عن بيض النعام يصيبه المُحْرِم،

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٦٥، ٤/ ١٤٠ عن رافع بن خديج وأبو داود في السنن ١/ ١٦٩ كتاب الصلاة باب في وقت الصبح حديث رقم ٤٢٤، وابن ماجة في السنن ١/ ٢٢١ كتاب الصلاة باب وقت صلاة الفجر حديث رقم ٦٧٢.

فأَخبرنا عن مطر الورَّاق، عن معاوية بن قُرَّة، عن رجل من الأَنصار: أَن رجلاً كان على راحلته، فأَوطأَ أُدحى نَعَامة وهو محرم، فانطلق إِلى عليّ فسأَله عن ذلك، فقال: عليك في كل بيضة ضِرَابٌ[1] ناقة - أَو جنين ناقة - فانطلق الرجل إِلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: **«قَدْ قَالَ عَلِيٌّ مَا سَمِعْتُ، وَلَكِنْ هَلُمَّ إِلَى الرُّخْصَةِ: عَلَيْكَ فِي كُلِّ بَيْضَةٍ صِيَامُ يَوْمٍ، وإِطْعَامُ مِسْكِينٍ»**[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

انْقَضَتِ الأَنْصَارُ

***

بَنُو جُهَيْنَةَ

٦٥٢١ . أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(د ع) أَسِيدُ بن عبد الرَّحمن، عن رجل من جُهَينة.

روى الأَوزاعي، عن أَسيد بن عبد الرحمن، عن رجل من جُهَينة، عن أَبيه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فنزلنا منزلاً فيه ضيق، فضيَّق الناسُ فقطعوا الطريق، فنادى رسول الله ﷺ **«أَلاَ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلاً أَوْ قَطَعَ طَرِيقاً فَلاَ جِهَادَ لَهُ»**.

رواه عَبَّاد بن جُوَيرِيَة، عن الأَوزاعي، عن أَسيد، عن فَرْوَةَ بن مجاهد، عن سهل بن معاذ بن أَنس الجهني، عن أَبيه[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥١٣ . أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةَ

(د ع) أَبو إِسحاق الهَمْدَانِيّ السَّبِيعي، عن رجل من جهينة أَو مزينة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبَّة بإِسناده عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، حدّثنا يحيى بن آدم، أَخبرنا سفيان، عن أَبي إِسحاق، عن رجل من جُهينة سَمِع النبيّ ﷺ رجلاً ينادي في الشعاب: يا حرام، يا حرام، وهو شعارهم! فقال: يَا حَلاَلُ يَا حَلاَلُ[4].

---

(١) الضراب: يقال: ضرب الجمل الناقة يضربها إذا نزا عليها. انظر النهاية في غريب الحديث ٣/ ٧٩.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٥٨، ٥/ ٥٨.
(٣) أبو داود في السنن ٢/ ٤٧ كتاب الجهاد، باب ما يؤمر من انضمام العسكر حديث رقم ٢٦٢٩، وأحمد في المسند ٣/ ٤٤١.
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧١.

أخرجاه أيضاً.

٦٥١٤ . أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(ع) أبو إِسْحَاقَ السَّبيعيّ أيضاً، عن رجل آخر من جهينة، قاله أبو نُعَيم.

روى أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق، عن رجل من جُهينة قال: قال رسول الله ﷺ: **«خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الإِنْسَانُ خُلُقٌ حَسَنٌ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ قَلْبُ سُوْءٍ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ»**.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٥١٥ . أَبُو بَكْرِ بْنُ زَيْدِ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(د) أَبو بكر بنُ زيد بن المهاجر، عن رجل من جُهَينة أَنه قال: تُوفي أَخي وترك دينارين، فقلت: يا رسول الله، إِن أَخي توفي وترك دينارين. فقال النبيّ ﷺ: **«كَيَّتَانِ»** ثم قال الرجل: بئس الرجل أَنا إِن كذبت على رسول الله ﷺ(١).

أَخرجه ابن منده.

٦٥١٦ . أَبُو الحُوَيْرِثِ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(ع) أَبو الحُوَيرثِ عبدُ الرَّحمن بن مُعاوية المَدَني، عن رجل من جُهَينة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ ضَمَّ يَتِيماً لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، فَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِ وَأَصْلَحَ، كَانَ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ القَائِمِ لَيْلَهُ، الصَّائِمِ نَهَارَهُ لاَ يُفْطِرُ»**.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٥١٧ . سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(ع) سعيدُ بن يسار، عن رجل من جُهَينة.

روى حماد بن عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار قال: رأَيت رجلاً من جُهَينة لم أَر رجلاً أَطول منه قَطُّ. ولا أَعظم، قال أَتيت رسول الله ﷺ، في أَزمة أَصابت الناس، فقال رسول الله ﷺ لأَصحابه: **«تَوَزَّعُوهُمْ»**، فكان الرجل يأْخذ بيد الرجل، والرجلُ بيد الرجلين، فكأَنهم تحاموني، لما يرون من طولي وعِظَمي.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٣٧، ١٣٨، والطبراني في الكبير ٨/١٤٨، وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٤٨١، وعبد الرزاق حديث رقم ١٦٤٩، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٢، وابن عساكر ٢/ ٣٧١، وذكره المتقي في كنز العمال حديث رقم ٦٢٩٨، والهيثمي في الزوائد ٣/ ٤٤، ١٣، ١٢٦، ٢٤٣.

٦٥١٨ . شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(ع) شِمْرُ بنُ عَطيَّة ، عن رجلٍ من جهينة ، أو مزينة .

روى سفيان ، عن الأعمش ، عن شِمْر بن عطية ، عن رجل من جُهينة ، أو مزينة قال : جاءَت وفود الذئاب ، قريب من مائة ذئب ، حين صلى رسول الله ﷺ ، فقال : **«هَذِهِ وُفُودُ الذِّئَابِ جَاءَتْكُمْ تَسْأَلُكُمْ لِتَفرِضُوا لَهَا قُوْتَ طَعَامِكُمْ ، وَتَأْمَنُوا مَا سِوَى ذَلِكَ ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ الحَاجَةَ فَأَدْبَرْنَ وَلَهُنَّ عُوَاءٌ»**[(١)] .

أخرجه أيضاً .

٦٥١٩ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيم، عَنْ مَشْيَخَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(ع) عبد اللَّهِ بن عُكَيم ، عن مشيخة من جُهَينة .

روى القاسم بن مُخَيمِرة ، عن عبد اللَّه بن عُكَيم عن مشيخة من جُهَينة أَن رسول الله ﷺ كتب إليهم : **«لاَ تَسْتَنْفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِشَيْءٍ»**[(٢)] .

أَخرجه أبو نُعَيم .

٦٥٢٠ . عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(د ع) عَطاءُ بنُ يسارٍ ، عن رجلٍ من جُهَينة من أَصحاب النبيّ ﷺ .

روى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أَبي هلال ، عن هلال بن أُسامة : أَن عطاءَ بن يسار أَخبره : أَن رجلاً من جُهَينة من أَصحاب النبيّ ﷺ أَخبره أَن النبيّ ﷺ بعثه إِلى الجن فقال : **«سِرْ ثَلاثاً مَلْساً**[(٣)] **، حَتَّى إِذَا لَمْ تَرَ شَمْساً ، فَاَعْلِفْ بَعِيراً أَوْ أَشْبِعْ نَفْساً ، حَتَّى تَأْتِي فَتَيَاتٍ قُعْساً**[(٤)] **، وَرِجَالاً طُلْساً وَنِسَاءً خُلْساً فقال : يا نَبِيَّ الله ، أَسُفْعٌ شُوسٌ»** .

أَخرجاه أَيضاً .

---

(١) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ١٦٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣١٠، ٣١١، وأبو داود في السنن ٢/ ٤٦٥ كتاب اللباس باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميت حديث رقم ٤١٢٧، والترمذي في السنن ٤/ ١٩٤ كتاب أبواب اللباس (٢٥) باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت (٧) حديث رقم ١٧٢٩، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن ويروى عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ له من هذا الحديث، وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٩٤ كتاب اللباس باب من قال لا ينتفع من الميت بإهاب ولا عصب حديث رقم ٣٦١٣.

(٣) الملس: الخفة والإسراع. انظر لسان العرب ٦/ ٤٢٦١.

(٤) القعس: نتوّ الصدر خلقه، والرجل أقعس، والمرأة قعساء، والجمع: قعس. انظر النهاية في غريب الحديث ٤/ ٨٧.

٦٥٢١ . عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(د) عمرانُ بن أبي أنس، عن رجل من جُهَيْنَةَ: أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيطَانِ، مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ**». فقلت: يا رسول الله، لقد سمعناك دعوت بدعاءٍ ما سمعناك دعوتَ بمثله قط فما هو؟ قال: «**أَمَّا هَمْزُهُ فَالْحَنَقُ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ الكِبْرُ**».

أخرجه ابن منده.

٦٥٢٢ . كُلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(د) كُلَيب بنُ شهاب، عن رجل من جُهينة أو مُزَيْنة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه قال: لم يكن يستعمل إلا أصحاب النبيّ ﷺ قال: فأدركنا الأضحى ونحن بفارس، فَغَلت علينا الغنم، فجعلنا نشتري المُسنّة بالجذعتين والثلاث، فقام فينا رجل من أصحاب النبيّ ﷺ فقال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر فأدركنا هذا اليوم فغلت علينا، حتى جعلنا نشتري بالجذعتين، فقام فينا رسول الله ﷺ فقال: «**إنَّ الجَذَعَ يوفي مِمَّا يوفي مِنهُ الثَّنِيّ**»[1].

أخرجه ابن منده، وجعل الترجمة لرجل من جهينة أو مزينة، ولم يذكر في الحديث جُهينة.

٦٥٢٣ . هِلاَلُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

(دع) هِلاَلُ بن يساف، عن رجل من ثقيف، عن رجل من جُهينة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود: حدّثنا مسدّد وسعيد ابن منصور قالا: حدّثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل من ثَقيف، عن رجل من جُهَينة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُونَ عَلَيهِمْ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ**» قال سعيد في حديثه: «**وَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ**» ثم اتفقا ـ«**فلا تُصِيبُوا مِنهُمْ فَوقَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ**»[2].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٨ بنحوه، وأبو داود في السنن ٢/ ١٠٥ كتاب الأضاحي باب ما يجوز من السن في الضحايا حديث رقم ٢٧٩٩، والنسائي في السنن ٧/ ٢١٩ كتاب الضحايا باب المسنة والجذعة، وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٤٩ كتاب الأضاحي باب ما تجزىء من الأضاحي حديث رقم ٣١٤٠.

(٢) أخرجه أبو داود ٢/ ١٨٦ كتاب الإمارة باب في تفسير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات حديث رقم ٣٠٥١.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

بنو حارثة

٦٥٢٤ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ

إِسماعيل بن أُمية، عن رجل من بني حارثة، عن أَشياخ من قومه أَن بعيراً تردّى في عين، فلم يقدروا على منحره، فذكوه في خاصرته، فسأَلوا النبيّ ﷺ، عن أَكله فأَمرهم بأَكله.

أَخبرنا أَبو أَحمد بإِسناده عن أَبي داود قال: حدّثنا قتيبة، حدّثنا يعقوب، عن زيد بن أَسلم، عن عطاءِ بن يسار، عن رجل من بني حارثة أَنه كان يرعى لِقْحَةً بشعب من شعاب أُحد. فأَخذها الموت ولم يجد شيئاً ينحرها به، فَوَجَأَها في لَبَّتِهَا حتى أَهريق دمها، ثم جاءَ إِلى النبيّ ﷺ فأَخبره بذلك، فأَمره بأَكلها(١).

***

بَنُو الحَرِيشِ

٦٥٢٥ - هَانِىءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الحَرِيشِ

(ع) هانِىءُ بنُ عبدِ اللَّه بن الشِّخِّير، عن رجل من بني الحَريش.

أَخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإِسناده إِلى أَحمد بن شعيب: أَخبرنا قتيبة، حدّثنا أَبو عوانة، عن أَبي بشر، عن هانىءِ بن الشِّخِّير، عن رجل من بَلْحَرِيش، عن أَبيه قال: كنت مسافراً فأَتيت النبيّ ﷺ، وأَنا صائم، وهو يأْكل، قال: «هَلُمَّ». قلت: إِني صائم. قال **«تَعَالَ، أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ المُسَافِرِ»**؟ قلت: وما وضع عن المسافر؟ قال: **«الصَّوْمَ، وَنِصْفَ(٢) الصَّلاَةِ»**.

هذا الرجل هو عبد اللَّه بن الشخير؛ روى سهل بن بكار، عن أَبي عوانة، عن أَبي بشر، عن هانىءِ بن عبد اللَّه بن الشخير، عن أَبيه قال: كنت مسافراً(٣) وذكره.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

***

---

(١) خرجه أبو داود في السنن ٢/ ١١٢ كتاب الأضاحي باب في الذبيحة بالمروة حديث رقم ٢٨٢٣.
(٢) أخرجه النسائي في السنن ٤/ ١٨١ كتاب الصيام باب ذكر وضع الصيام عن المسافر.
(٣) أخرجه النسائي في السنن ٤/ ١٨٢ كتاب الصيام باب ذكر وضع الصيام عن المسافر.

بَنُو خَثْعَمَ

٦٥٢٦ . عُمَارَةُ بْنُ عَبْدٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ خَثْعَمَ

(ع) عُمَارة بن عبد. ويقال: ابن عُبيد، عن شيخ من خثعم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن عُمَارة قال: أَدْرَبنا مَرَّة ثم قفلنا، وفينا شيخ [من خثعم]. فذكروا الحجاج فوقع فيه وسبه فقلت: لم تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: هو الذي أكفرهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول **«يَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ، قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الصَّيلَمُ، وَهِيَ فِيكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَجَراً فَكُنْهُ، وَلاَ تَكُنْ مَعَ وَاحِدٍ مِنَ الفَرِيقَيْنِ، وَإِلاَّ فَاتَّخِذْ نَفَقاً فِي الأَرْضِ»**(١).

أخرجه أبو نُعيم.

٦٥٢٧ . ابْنُ عَبَّاسٍ

ابن عباس.

أَخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أَبي عبد الرحمن النسائي: أَخبرنا قتيبة، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس؛ أن امرأة من خَثعم سأَلت النبيّ ﷺ، غداة جَمْع فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج على عباده أَدركت أَبي شيخاً كبيراً، لا يَسْتَمْسِكُ على الراحلة، أَفأَحج عنه؟ قال: «نَعَمْ»(٢).

وهذا غير الأَوَّل فإن هذا كان في حياة رسول الله ﷺ شيخاً لا يَسْتَمسكُ على الراحلة، والأَوَّل كان أَيام الحجاج يشهد الغزو، فهو غيره، والله أَعلم.

٦٥٢٨ . أَبُو هَمَّام الشَّعْبَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ

(دع) أَبو هَمَّام الشَّعْبانيّ، عن رجل من خَثْعَمَ.

روى معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أَبا سلام يقول: حدّثني أَبو هَمَّام الشعباني أنه كان مرابطاً بقزوين، وكان فينا رجل من خَثْعَم من أَصحاب النبيّ ﷺ، فقال: إنا أَدلجنا مع رسول الله ﷺ مقبلين إلى تبوك، فوقف ذات ليلية واجتمع إليه أَصحابه فقال: **«إن**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٣.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ١١٧ كتاب المناسك باب الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرجل.

اللَّهَ عَزَّ وَجلَّ أَعْطَانِي اللَّيلَة الكَنْزَيْنِ: كَنْزَ فَارِسَ وَالرُّوم، وَأَمَدنِي بالـمُلُوكِ مُلُوكِ حِمْيَرَ، يَأْتُونَ فيَأْخُذُونَ مَالَ اللَّه، وَيُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى»(١).

أخرجاه أيضاً.

٦٥٢٩ ـ الدَّوْسِيُّ

الدَّوْسِيُّ.

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم قال: حدّثنا أبو بكر بن أَبي شيبة وإِسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن سُليمان ـ قال أبو بكر: حدّثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد، عن حجاج الصَّوَّاف، عن أَبي الزبير، عن جابر: أَن الطفيل بن عمرو الدَّوسي أَتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حصين، وذكر الحديث. قال: فلما هاجر النبيّ ﷺ، إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه رجل من قومه، فاجتَوُوا(٢) المدينة فمرض فجزع، فأَخذ مشاقص له فقطع بها براجمه، فَشَخَبت(٣) يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة، ورآه مغطياً يديه فقال: ما صنع بك ربك؟ فقال: غفر لي بهجرتي إلى المدينة قال: ما لي أراك مُغَطِّياً يديك؟ قال: قيل لي: لن نُصْلح منك ما أَفسدت. فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ وَلِيدَيه فَاْغفِرْ»**(٤).

***

الدِّيَلُ

٦٥٣٠ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الدِّيَلِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيَلِ

(ع) حَنْظَلَةُ بن على الديليّ، عن رجل من بني الدِّيل قال: صليت الظهر في بيتي، ثم خرجت فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس، فمضيت ولم أُصل، فقال لي: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصلِّيَ مَعَنَا»**؟ فقلت: يا رسول الله، إني كنت قد صليت في بيتي. قال: **«وَإِنْ كُنْتَ صَلَّيْتَ»**.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

***

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٢.
(٢) أي أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول. انظر اللسان ١/ ٧٣٤.
(٣) الشخب: الدم والسيلان، وفي الحديث «وجرحه يشخب دماً أي يسيل». انظر لسان العرب ٤/ ٢٢١٠.
(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ١/١٠٨ كتاب الإيمان (١) باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر (٤٩) حديث رقم (١٨٤/١١٦).

سَدُوسُ

٦٥٣١ ـ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ

مُحاربُ بن دِثار، عن رجل من قومه له صحبة قال: مر بنا رسول الله ﷺ، ومعه ناس من أَصحابه، ومعنا غلام كسير، قد انكسرت يده بالأَمس، فجبرناها فلما وضع الطعام مدَّ الغلام يده اليسرى يتناول، فقال له رسول الله ﷺ: «كُفَّ»! فقلنا: إن يده انكسرت فجبرناها، فحل رسول الله ﷺ، الجبائر عنه، ثم مسح يده فاستوت يمينه، فأَكل بها وعاد إلى قومه، فرآه شيخ كان يأَبى الإِسلام فقال: «يا غُلامُ، ما أَمْرُكَ»؟ فقال: مسح رسول الله ﷺ، يدي فهي كما ترى. فقام الشيخ إلى رسول الله ﷺ، فأَسلم.

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإِسناده إلى ابن أَبي عاصم: حدّثنا محمد بن المثنى، أَخبرنا مسلم بن قتيبة، أَخبرنا شعبة، عن سماك، عن رجل من قومه، عن آخر منهم قال: رأَيت رسول الله ﷺ سفراً.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

***

سَلِيطٌ

٦٥٣٢ ـ الحَسَنُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ

(دع) الحَسَن، عن رجل من بني سَلِيط.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده، عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، حدّثنا أَبو النَّضر، حدّثنا المبارك، عن الحسن، عن رجل من بني سَليط قال: أَتيت النبيّ ﷺ، وهو في جماعة من الناس، فسمعته يقول: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا». وأَشار إلى صدره ـ أَي في القلب[١].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

***

سُلَيْمٌ

٦٥٣٣ ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

(دع) إِسماعيل بن إِبراهيم الأَنصاري، عن رجل من بني سليم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٦، ٥/ ٣٧٩.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم: حدثنا بندار حدّثنا بَدَلُ بن المُحَبَّر، حدّثنا سعيد، عن العلاء ابن أَخي شعيب الفَزَارِي، عن رجل، عن إِسماعيل، عن رجل من بني سُليم، أنه قال: خطبت إِلى رسول الله ﷺ، أُمامة بنت عبد المطلب فزوّجني، ولم يشهد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٣٤ ـ جُرَيٌّ النَّهْدِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

(د ع) جُرَيٌّ النَّهْدِي، عن رجل من بني سليم.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللَّه بإِسناده، عن عبد اللَّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا شعبة، حدّثنا أَبو إِسحاق، عن جُرَيّ النَّهْدي، عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله ﷺ، في يده ـ أَو: في يدي ـ: «سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفَ المِيزَانِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ المِيزَانَ، واللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالوُضُوءُ نِصْفُ الإِيمانِ، وَالصَّومُ نِصْفُ الصَّبْرِ»[1].

رواه يونس بن أَبي إِسحاق وفِطر وزُهير عن أَبي إِسحاق. ورواه عاصم بن بهدلة، عن جُرَيّ من بني سليم من أَصحاب النبيّ ﷺ، التقينا فقال أَحدهما: سمعت رسول الله ﷺ، يقول مثله.

أَخرجاه أَيضاً.

٦٥٣٥ ـ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم

(د) خالد بن مَعْدَان، عن رجل من بني سليم يقال: إِنه عُتبة بن عَبْد.

روى محمد بن إِسحاق، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أَصحاب رسول الله ﷺ، أَنهم قالوا: يا رسول الله، أَخبرنا عن نفسك. قال: «دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلَتْ بِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنها نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّام، وَٱسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَ أَخٍ لي فِي بِهْم لَنَا أَتَانِي رَجُلاَنِ بِثِيَابٍ بَيَاضٍ، مَعَهُمَا طِسْتٌ مَمْلُوءَةٌ ثَلْجاً، فَأَضْجَعَانِي فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَغَسَلاَهُ، ثُمَّ جَعَلاَ فِيهِ إِيماناً وَحِكْمَةً».

أَخرجه ابن منده.

٦٥٣٦ ـ نُعَيْمُ بْنُ سَلاَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم

(د ع) نُعَيم بن سلامة، عن رجل من بني سليم كانت له صحبةٌ: أن النبيّ ﷺ كان إِذا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٦٠.

فرغ من طعامه قال: «**اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنَىً عَنْكَ**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٣٧ ـ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم

(ع) يزيدُ، بن عبد اللَّه بن الشِّخير، عن رجل من بني سليم رأى النَّبيَّ ﷺ أن النبي قال: «**إنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي العَبْدَ فِيمَا أَعْطَاهُ، فَإِنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ لَهُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَوَسَّعَهُ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَسَمَ لَهُ لم يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ**»(٢).

أخرجه أبو نُعَيم.

***

شَرْعَبُ

٦٥٣٨ ـ حِبَّانُ بْنُ زَيْدٍ الشَّرْعَبِيُّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ شَرْعَبَ

(د) حِبَّان بن زيد الشَّرعبي، عن شيخ من شَرْعَب.

روى أبو اليمان، عن حريز بن عثمان، عن حِبَّان بن زيد الشَّرعبي: أن شيخاً من شرعب كان في خلقه شيء، فنزل منزلاً بأرض الروم، فقرَّب دوابَّ إلى رحله وفسطاطه، فنهاه رجلٌ من المسلمين غير بعيد، فأسرع إليه الشرعبي، فقال الرجل: لقد صحبت رسول الله ﷺ ثلاث غزوات، فسمعته يقول: «**المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي المَاءِ وَالكَلأِ وَالنَّارِ**»(٣).

أخرجه ابن منده.. وشرعَب: بطن من حِمْيَرَ.

***

عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ

٦٥٣٩ ـ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

أَيُّوبُ السَّختياني، عن رجل من بني عامر.

روى شعبة، عن أيوب، عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه: أن أصحاب

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٦.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٤.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٤.

النبيّ ﷺ أصابوا سبايا، فأتيت النبيّ ﷺ، وهو يأكل، فقال: «ادْنُ فَاطْعَمْ». فقلت: إني صائم. فقال النبيّ ﷺ: «وَضَعَ اللَّهُ الصِّيَامَ وشَطْرَ الصَّلاةِ عَنِ المُسَافِرِ، وَعَنِ الحُبْلَى وَالمُرْضِعِ»(١).

رواه الثوري، وغيره، عن أيوب، عن أبي قِلاَبة، عن أنس بن مالك الكَعْبِيّ كما ذكرنا في أنس. ورواه حماد، عن يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير، عن رجل من قومِهُ. وقومه هم بنو عامر بن صعصعة، لأن يزيد من الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وكذلك الكعبي من عامر أيضاً، فإنه كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

***

عَدِيُّ بْنُ كَعْب

٦٥٤٠ ـ بُرْدُ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيُّ

بُرْدُ بن سَنان، عن رجل من بني عديّ بن كعب: أنهم دخلوا على النبيّ ﷺ، وهو يصلي جالساً فقالوا: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: «لَسَعَتْنِي عَقْرَبٌ». ثم قال: «إِذا رَأَى أَحَدُكُمْ عَقْرباً وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَقْتُلْهَا بِنَعْلِهِ اليُسْرَى».

٦٥٤١ ـ العَرَكِيُّ

العَرَكِيّ. قال الأمير أبو نصر بن ماكولا: وأما عَرَكي ـ بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة ـ فهو العركي الذي سأل النبيّ ﷺ، عن التوضي بماء البحر. روى عنه عبد اللَّه بن زُرَير وقال أبو سعد السمعاني: العَرَكي ـ بفتح العين والراء، وفي آخرها كاف ـ هذا اسم يشبه النسبة، وهو اسم الذي سأل النبيّ ﷺ، عن التوضي بماء البحر.

***

غِفَارٌ

٦٥٤٢ ـ أَبُو حَاجِبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ

(د ع) أبو حاجِب، عن رجل من بني غِفَار، قيل: إنه الحكم بن عمرو.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٩، وأبو داود في السنن ١/ ٧٣٢ كتاب الصوم باب اختيار الفطر حديث رقم ٢٤٠٨، والنسائي في السنن ٤/ ١٩٠ كتاب الصيام باب وضع الصيام عن الحبلى والمرضع، وابن ماجة في السنن ١/ ٥٣٣ كتاب الصيام باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع حديث رقم ١٦٦٧.

أَخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا وكيع عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أَبي حاجب، عن رجل من بني غِفَار: أَن النبيّ ﷺ نهى عن فضل طَهُور المرأَة(١).

وَرواه عاصم الأَحول، عن أَبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري.

ورواه يوسف بن يعقوب، عن سليمان التيمي وقال: عن رجل من بني غفار.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: هو الحكم بن عمرو الغفاري:

أَخبرنا أَبو أَحمد بإسناده عن أَبي داود، حدّثنا ابن بشار، حدّثنا الطيالسي، حدّثنا شعبة، عن عاصم، عن أَبي حاجب، عن الحكم بن عمرو، أن النبيّ ﷺ نهى أن يتوضأَ الرجل بفضل طهور المرأَة(٢).

٦٥٤٣ ـ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ

(د ع) سَعْدُ بن إبراهيم، عن رجل من بني غفار.

روى إبراهيم بن سعد الزهري، عن أَبيه قال: بينا أَنا جالس مع حُميد بن عبد الرحمن إذ عرض خليل لنا في مسجد رسول الله ﷺ، في بَصَره بعض الضعف، من بني غفار، فبعث إليه حُميد، فلما أَقبل قال لي: يا ابن أَخي وسِّع له، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ، في بعض أَسفاره. فأَجلسه بيني وبينه، ثم قال: حدِّثنا الحديث الذي سمعت من النبيّ ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِيءُ السَّحَابَ، فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضِّحِكِ، وَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النُّطْقِ**»(٣).

أَخرجاه أَيضاً.

٦٥٤٤ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ

عبد اللَّه بن عبّاس، عن رجل من بني غِفَارٍ.

أَخبرنا عبدَ اللَّه بن أَحمد بن محمد الخطيب، أَخبرنا أَبو سعد المُطَرِّز إجازة، حدّثنا أَحمد بن عبد اللَّه، حدّثنا حبيب بن الحسن، حدّثنا محمد بن يحيى المروزي، حدّثنا محمد ابن أَحمد بن أَيوب، أَخبرنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد اللَّه بن حزم، عمن حدّثه عن ابن عباس قال: حدّثني رجل من بني غفار قال: أَقبلت أَنا وابن عم لي حتى

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٩٢ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في كراهية فضل طهور المرأة حديث رقم ٦٣، ٦٤، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨ كتاب الطهارة باب النهي عن الوضوء بفضل وضوء المرأة حديث رقم ٨٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٥.

صعدنا جبلاً يشرف بنا على بدر، ونحن مشركان، ننظر الوقعة على من تكون الدَّبْرَةُ[١] فنبهت، فبينا نحن في الجبل إذ دنت منا سحابة، فسمعنا منها حمحمة الخيل، فسمعت قائلاً يقول: اقدم حُيزومُ. قال: فأما ابن عمي فكشف قناع قلبه فمات مكانه، وأما أنا فكدت أهلك فتماسكت.

لا أدري هل هو أحد ممن تقدم أم لا؟

٦٥٤٥ ـ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي غِفَارٍ

(دع) عَطاء بنُ يَسار، عن رجلين من بني غفار.

روى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن عطاء بن يسار، عن رجلين من بني غفار: أنهما أتيا النبيّ ﷺ يسألانه، فقال لهما: «كَمَا أَنْتُمَا». ثم ولى فمكث ساعة، ثم أتى بقريب من ثلاثة أمداد في ردائه، فقال: «**دُونَكُمَا، فَقَدْ جَهِدْتُ لَكُمَا نَفْسِي مُذْ فَارَقْتُكُمَا**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

***

قُرَيْشٌ

٦٥٤٦ . مُنْذِرٌ الثَّوْرِيُّ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ

(د) مُنْذرُ الثَّوريّ، عن نفر من قريش.

روى الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه قال: كان بين علي وطلحة رضي الله عنهما كلام، فقال علي: إن الجريءَ من يجترىءَ على الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً. فدعا نفراً من قريش فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: «**سَمِّ بِٱسْمِي وَكَنِّ بِكُنْيَتِي، وَلاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدَكَ**».

أخرجه ابن منده.

***

بَلْقِينُ

٦٥٤٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَينَ

(د) عبدُ اللَّهِ بن شقيق، عن رجل من بَلْقَين.

---

(١) أي الظفر والنصرة، يقال: جعل لهم الدبرة على فلان أي الظفر والنصرة. انظر لسان العرب ٢/ ١٣١٨.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بإسناده عن أَبي يعلى: حدّثنا عبد الواحد ابن غياث، أَخبرنا حماد بن سلمة، عن بُدَيل بن مَيْسَرَةَ، عن عبد اللّه بن شقيق، عن رجل من بَلْقَين قال: أَتيت رسول الله ﷺ، وهو بوادي القرى فقلت: يا رسول الله، بم أُمرت؟ قال: **«أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ»**. فقلت: يا رسول الله ما هؤلاء؟ قال: **«المَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ، يَعْنِي اليَهُودَ»**. قلت: مَنْ هؤلاءِ؟ قال: **«الضَّالِينَ، يَعْنِي النَّصَارى»**. قلت: فلمن المغنم يا رسول الله؟ قال: **«لِلَّهِ سَهْمٌ، وَلِهَؤُلاَءِ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ»**. قلت: فهل أحد أحق به من أحد؟ قال: **«لاَ، حَتَّى السَّهْمُ يَأْخُذُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَنْبِهِ فَلَيْسَ بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ»**[1].

أَخرجه ابن منده.

***

كَلْبٌ

٦٥٤٨ ـ ثَابِتُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ

(ع) ثابتُ بن مَعْبَدٍ، عن رجل من كَلْبٍ.

روى عبد الملك بن ثابت بن معبد، عن أَبيه عن رجل من كلب أَتى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إِن امرأَة من قومي قد أَعجبني مِيْسَمَهَا ومالها، وهي امرأَة لا تلد، أَفأَتزوّجها؟ قال: **«لاَ»** فتردّد إِليه مراراً، كُلُّ ذلك يقول: لا. حتى يكون من آخر ذلك قال: **«لاَمْرَأَةٌ سَوْدَاءُ تَلِدُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مُكَاثِرٌ»**؟

أَخرجه أَبو نُعَيم.

***

كِنَانَةُ

٦٥٤٩ ـ أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ

(دع) أَشْعَثُ بن أَبي الشّعثاء، عن رجل من كنانة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، أَخبرنا أَبو النضر، أَخبرنا شيبان، عن أَشعث بن أَبي الشعثاء، حدّثني رجل من بني مالك بن كنانة، قال: رأَيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها، يقول: **«أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ تُفْلِحُوا»**

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١/ ٥٢.

وأَبو جهل يحثي عليه التراب ويقول: أَيها الناس، لا يغرّنكم هذا عن دينكم، فإِنما يريد لتتركوا دينكم، ولتتركوا اللات والعزى، قال: وما يلتفت إِليه رسول الله(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٥٠ - يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ

(د) يحيى بن حسَّان، عن رجل من كنانة.

روى أَبو إِسحاق الفزاري، عن يحيى بن حسان قال: سمعت رجلاً من بني كنانة يقول: صليتُ خلف رسول الله ﷺ أَراه قال: يوم الفتح - فسمعته يقول: «**اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنِي يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ تُخزِنِي يَوْمَ البَأْسِ**»(٢).

ورُوِي هذا عن الريان بن الجعد، عن يحيى بن حسان، عن أَبي قرصافة، عن النبيّ ﷺ.

أَخرجه ابن منده.

***

لَيْثٌ

٦٥٥١ - ابْنُ عَبَّاسٍ

ابن عباس.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سكينة الصوفي، أَخبرنا أَبو غالب الماوردي مناولة بإِسناده عن أَبي داود. أَخبرنا محمد بن يحيى بن فارس، أَخبرنا موسى بن هارون البردي، أَخبرنا هشام بن يوسف، عن القاسم بن فياض الأَنباري، عن خَلاَّد بن عبد الرحمن، عن ابن المسيب، عن ابن عباس: أن رجلاً من بكر بن ليث أَتى النبيّ ﷺ فأَقرّ أنه زنى بامرأَة أَربع مرات [فجلده مائة جلدة، وكان بكراً. ثم سأَله البينة على المرأَة] فقالت: كذب والله يا رسول الله. فجلده حد الفرية ثمانين(٣).

***

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٧٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٤ عن يحيى بن حسان.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٦٥ كتاب الحدود باب إذا أقر الرجل ولم تقر المرأة حديث رقم ٤٤٦٧.

مُحَارِبٌ

٦٥٥٢ ـ عَبْدُ المَلكِ المِصْرِيُّ، عَنْ رَجُل مِنْ مُحَارِب

(ع) عبد الملك المصري، عن رجل من محارب أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: أتيتك في امرأة أعجبني جمالها لتدعو الله لي بالبركة، وكانت عاقراً، فلم يأذن لي، ثم رجع إليه يرجو أن يأذن له أو يدعو له بالبركة، فقال «**إِنَّهُ لَوْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً سَوْداءَ وَلُوداً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَتزَوَّجَهَا حَسْنَاءَ لاَ تَلِدُ**».

أخرجه أبو نُعَيم. وقد أخرج أبو نُعَيم أيضاً هذا المتن في ترجمة رجل من كلب، وقد تقدّم.

***

مُزَيْنَة

٦٥٥٣ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ

(س) عبد الرحمن.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي ثابت قال: قرأت على عبد الله بن الحسن النحاس: حدّثكم محمد بن إسماعيل البَصَلاني، أخبرنا بُنْدَار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن قال: سمعت عبد الرحمن بن معقل، عن عبد الرحمن بن بشر، عن أُناس من مزينة من أصحاب النبيّ ﷺ: أنهم حدثوا أن سيد مزينة بن الأَبْجَر ـ أو الأبجر ـ سأل النبيّ ﷺ، فقال: إنه لم يبق من مالي إلا أطعمته أهلي إلا حُمُري. قال: «**أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ مِنْ جَوَالِ القَرْيَةِ**»[1].

أخرجه أبو موسى.

٦٥٥٤ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ

(ع) عَلْقَمَةُ بن عبد الله المُزَني، عن رجل من مُزينة له صحبة، سمع النبيّ ﷺ، يقول:

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٨٤ عن غالب بن أبحر بلفظ كتاب الأطعمة باب في أكل لحوم الحمر الأهلية حديث رقم ٣٨٠٩، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣١، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٧٨، وعبد الرزاق حديث رقم ٨٧٢٨، والطبراني في الكبير ١٨/ ٢٦٥، ٢٦٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٣٣٢.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»(١).

أخرجه أبو نُعَيم.

الهُجَيْم

٦٥٥٥ ـ أَبو تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الهُجَيْم

أَبو تميمة، عن رجُلٍ من الهُجَيم.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدّثنا سُويد ابن نصر حدّثنا عبد اللَّه ـ هو ابن المبارك ـ أَخبرنا خالد الحَذَّاءِ، عن أَبي تميمة الهُجيمي، عن رجل من قومه قال: طلبت النبيّ ﷺ فلم أَقدر عليه، فجلست فإِذا نفر هو فيهم، وهو يصلح بينهم، فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا: يا رسول الله. فلما رأَيت ذلك قلت: عليك السلام يا رسول الله ﷺ. قال: **«إِنَّ عَلَيكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ المَوْتَى»**. ثم أَقبل عليّ فقال: **«إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ المُسْلِمِ فَلْيَقُلِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»**. ثم ردّ عليّ النبيّ ﷺ، فقال: **«عليك السلام ورحمة الله»**(٢).

وقد روى هذا الحديث أَبو غفار، عن أَبي تميمة، عن أَبي جُرَيّ جابر بن سُليم الهجيمي قال: أَتيت رسول الله ﷺ فذكر الحديث، وأَبو تميمة اسمه طريف بن مجالد.

٦٥٥٦ ـ وَالِدُ أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيُّ

والدُ أَبي تميمة الهُجيمي، وولده من التابعين.

روى خالد الحذاء، عن أَبي تميمة الهُجَيمي، عن أَبيه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فعثرت الناقة فقلت: **«تَعِسَ الشَّيطَانُ! فقال: لاَ تَقُلْ «تَعِسَ الشَّيطَانُ»، فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ البَيْتِ، يَقُولُ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَتَصَاغَرُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الذُّبَابِ»**(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١٠/ ٤٤٥ كتاب الأدب (٧٨) باب من كان يؤمن بالله (٣١) حديث رقم ٦٠١٨ ومسلم في الصحيح ١/ ٦٨ كتاب الايمان (١) باب الحق على إكرام الجار والضيف.. (١٩) حديث (٧٥/ ٤٧).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٧ كتاب أبواب الاستئذان باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئاً (٢٨)، حديث رقم ٢٧٢١، ٢٧٢٢، قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٩، ٧١، ٣٦٥ عن أبي تميمة وأخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧١٤، كتاب الأدب باب ٨٥، حديث رقم ٤٩٨٢ عن أبي تميمة عن أبي المليح.

هِلالٌ

٦٥٥٧ ـ سِمَاكُ بْنُ الوَلِيدِ الحَنَفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ

(د) سِمَاك بنُ الوليد الحنفي، عن رجل من بني هلال.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدّثني أَبي، أَخبرنا عبد اللّه بن يزيد، حدّثنا عكرمة، حدّثنا أَبو زُمَيل سماك قال: حدّثني رجل من بني هلال، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**لاَ تَصْلُحُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ[1] سَوِيٍّ**»[2].

أَخرجه ابن منده.

* * *

يَرْبُوعُ

٦٥٥٨ ـ الأَشْعَثُ بْنُ سُلَيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ

الأَشْعَثُ بن سليم، عن أَبيه، عن رجل من بني يَرْبُوع.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، حدّثنا يونس، حدّثنا أَبو عوانة، عن الأَشعث بن سليم، عن أَبيه، عن رجل من بني يربوع قال: «أَتيتُ النبيّ ﷺ فسمعتُه يكلم الناس، يقول: «**يَدُ المُعْطِي العُلْيَا، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**». قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاءِ بنو ثعلبة بن يربوع الذين أَصابوا فلاناً. فقال رسول الله ﷺ «**لاَ تَجْنِي نَفسٌ عَلَى أُخرَى**»[3].

* * *

اليَمَنُ

٦٥٥٩ ـ يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ اليَمَنِ

(س) يحيى بن عُمَارة بن حزم، عن شيخ من اليمن قال: قدمت على النبيّ ﷺ بعد موت أَبي طالب فقلت: والله لآتين محمداً ولأَسمعنّ منه. فدخلت عليه بيته فاستسقيت، فقامت إِليّ إِحدى بناته بقَعْبٍ فَنَاوَلَتْنيه، ولا والله ما شَمِمْتُ رائحة أَطيب من رائحة قعبة، لأَنه

---

(١) المرة: القوة والشدة، والسوي: الصحيح الأعضاء. انظر اللسان ٦/ ٤١٧٦.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٢.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٤ ـ ٦٥.

كان شرب منه، ورأيته يقول: «اللَّهُمَّ بَرَّ مَنْ بَرَّ مُحَمَّداً»، مرتين. ثم لم تلبث خديجة أن ماتت بعد أبي طالب، فتتابعت على رسول الله ﷺ الأحزان.

أخرجه أبو نُعَيم.

ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله ﷺ ورتبت أسماء الرواة عنهم على حروف المعجم.

٦٥٦٠ ـ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

(د) أَسَدُ بن وَدَاعَةَ، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، ـ وكان أسد قديماً مرضياً ـ أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة حامل مُتِمٌ[1] من السبايا بخيبر، فقال: «لِمَنْ»؟ فقالوا: لفلان ابن فلان. فقال: «أَيَطَؤُهَا»؟ قالوا: نعم. قال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ؛ يُوَرِّثُهُ وَلَيْسَ مِنْهُ، أَمْ يَسْتَعْبِدُهُ وَقَدْ غَذَّاهُ فِي سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ»؟!.

أخرجه ابن منده.

٦٥٦١ ـ أَكْدَرُ بْنُ حُمَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) أكدرُ بن حُمَام، عن رجل من الصّحابة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي كتابة، أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد الشَّرَابي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود. أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، أخبرنا أبو العباس بن قتيبة، حدّثنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن خديج بن صوفي الحجري: أنه سمع أكدر بن حُمَام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد النبيّ، فقلنا لفتى منا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فسله: ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «لاَ شَيْءَ». ثم أرسلوه الثانية فقال: «لاَ شَيْءَ». ثم قلنا: إنها من رسول الله ﷺ، ثلاث، فإن قال: «لاَ شَيْءَ» قيل: ما يقرب منه يا رسول الله؟ فأتاه فقال رسول الله ﷺ: «لاَ شَيْءَ». فقال: ما يقرب منه يا رسول الله؟ قال: «طِيبُ الكَلاَمِ، وَإِدَامَةُ الصِّيَامِ، وَالحَجُّ كُلَّ عَامٍ، وَلاَ يَقْرُبُ مِنْهُ شَيْءٌ».

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٦٢ ـ أَبُو أُمَامَةَ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) أبو أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيف، واسمه أسعد، عن رجال من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل: أن بعض أصحاب النبيّ ﷺ

(١) أي دنا ولادها، ويقال: امرأة متم للحامل إذا شارفت الوضع. انظر اللسان ١/ ٤٤٧.

حَدَّثه أن النبيّ ﷺ، كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم، ويتبع جنائزهم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٦٣ ـ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِن الصَّحَابَةِ

(د ع) أَنَسُ بنُ مالك، عن رجل من الصحابة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أَنس بن مالك حدّثه عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ أن رسول الله ليلة أُسْرِي به مَرّ على موسى وهو يصلي في قبره.

رواه حماد بن سلمة، عن سليمان التيميّ وثابت، عن أَنس مثله.

ورواه عُمر بن حبيب، عن سليمان، عن أنس، عن أَبي هُرَيرة، عن النبيّ ﷺ، نحوه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٦٤ ـ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، ذَكَرَ خَادِماً لِلنَّبِيِّ ﷺ

أَنس بن مالك، ذكر خادماً للنبيّ ﷺ.

أَخبرنا أَبو عبد الله محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، قالوا بإِسنادهم عن محمد بن إِسماعيل: حدّثنا سليمان بن حرب، أَخبرنا حماد ـ هو ابن زيد ـ عن ثابت، عن أَنس قال: كان غلام يهودي يخدم النبيّ ﷺ فمرض، فأَتاه النبيّ ﷺ يعوده، فقعد عند رأْسه فقال له: «**أَسْلِمْ**» فنظر إِلى أَبيه وهو عنده، فقال: أَطع أَبا القاسم. فأَسلم، فخرج رسول الله ﷺ من عنده وهو يقول: «**الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنقَذَهُ مِنَ النَّارِ**»[١].

٦٥٦٥ ـ أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ

(د ع) أَيوب بن بشير بن أَكَّال الأَنصاري، عن بعض الصحابة.

روى أَبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أَيوب بن بشير الأَنصاري، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ أن النبيّ حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر فتشهد، وكان أَوّل ما تكلم به أن استغفر للشهداءِ يوم أُحد، ثم قال: «**إِنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ فَٱخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ**». ففطن له أَبو بكر الصديق أَوّل الناس، وعلم أنه يريد نفسه، فبكى أَبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكَ، سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي المَسْجِدِ إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ امْرأً أَفْضَلَ عِنْدِي يَداً مِنْ أَبِي بَكْرٍ**»[٢].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١١٨ كتاب الجنائز باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلي عليه؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام؟.

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ١/ ٣٩، حديث رقم ٨٢.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٦٥٦٦ ـ أَيُوبُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِن الصَّحَابَةِ

(د) أَيوب بن شُرَحْبيل الأَصْبَحِيّ ، والي عمر بن عبد العزيز على مصر ، عن رجل من الصحابة روى يزيد بن هارون عن ابن أَبي ذئب ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أَيوب بن شرحبيل الأَصبحي قال : كتب إِلى عمر أن خُذْ من المسلمين من كل أَربعين ديناراً ديناراً ، ومن أَهل الذمة من كل عشرين ديناراً ديناراً ، إِذا كانوا يصالحون بها ، فإِنه حدّثني من لا أَتهم أنه سمعه ممن سمعه من رسول الله ﷺ .

أَخرجه ابن منده .

٦٥٦٧ ـ بِسْطَامُ الكُوفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) بِسْطَامُ الكُوفِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبَّة بإِسناده عن عبد اللّه : حدّثني أَبي ، أَخبرنا عبد الصمد ، حدّثني عُمَرُ بن فَرُّوخ ، عن بسطام ، عن أَعرابي تَضَيَّفهم : أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ ، فسلم تسليمتين[١] .

أَخرجه أَبو نُعَيم .

٦٥٦٨ ـ بُشَيرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) بُشَير بن يَسَار ، عن رجال من الصحابة .

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد : حدّثني أَبي ، أَخبرنا محمد بن فُضَيل ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن بُشَير بن يسار ، عن رجال من أَصحاب النبيّ ﷺ ، أَدركهم يذكرون أَن رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر ، وصارت خيبر لرسول الله والمسلمين ، فضعفوا عن عملها ، فدفعوها إِلى اليهود يقومون عليها[٢] . . . وذكر الحديث .

أَخرجه أَبو نُعَيم .

٦٥٦٩ ـ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ

(د ع) أَبُو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

روى أَبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري عن ، عبد الملك بن أَبي بكر : أَن أَبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أَخبره : أَن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ قال : قال رسول الله

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٥٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٦ . ٣٧.

ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الدُّنْيَا لُكَعُ ابْنُ لُكَعٍ[١]، وأَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ»[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٦٥٧٠ ـ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) أَبو بَكْرٍ أَيضاً، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو الحرم مكي بن ريَّان بن شبة النحوي بإِسناده عن يحيى، عن مالك، عن سُمَيّ مولى أَبي بكر، عن أَبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ: أن رسول الله أَمر الناس ممن كان معه في سفره عام الفتح أن يفطروا، وقال: «تَقَوَّوا لِعَدُوِّكُمْ»، وصام رسول الله ﷺ. قال أَبو بكر: وسئل الذي حدّثني: لقد رأَيتُ رسول الله ﷺ بالعَرْج يصب على رأسه الماءَ من العطش ـ أَو: من الحر ـ ثم قيل لرسول الله ﷺ: إن طائفة من الناس قد صاموا حين صُمتَ، قال: فلما كان رسول الله ﷺ بالكَدِيد دعا بقدح فشرب، فأَفطر الناس[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم، وسَمَّيا أَبا بكر محمداً.

٦٥٧١ ـ ثَابِتُ بْن السِّمْطِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) ثَابِتُ بن السِّمط، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن أَبي بكر بن حفص، عن عبد اللّه بن محيريز، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»[٤].

رواه سفيان، عن الشيباني، عن أَبي بكر بن حفص، عن عبد اللّه بن محيريز، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ.

ورواه بلال بن يحيى، عن أَبي بكر بن حفص، عن عبد اللّه بن مُحَيريز عن ثابت عن عبادة، عن النبيّ ﷺ[٥] قاله ابن منده.

وقال أَبو نُعيم: ورواه بلال بن يحيى، عن أَبي بكر بن حفص، عن أَبي مصبح ـ أَو: ابن

(١) اللكع: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم. انظر النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٦٨.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٠.
(٣) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ٢٩٤ كتاب الصيام (١٨) باب ما جاء في الصيام في السفر (٧) حديث رقم ٢١.
(٤) أخرجه النسائي في السنن ٨/ ٣١٢ كتاب الأشربة باب منزله الخمر.
(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣١٨.

مصبح ـ عن ابن السّمط، عن عبادة: أَن النبيّ ﷺ، عاد عبد اللّه بن رواحة، فما تَحوَّز له عن فراشه[١].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٧٢ ـ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) جريرُ بن عبد اللّه البَجَلي، عن رجل له صحبةٌ.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه قال: حدّثني أَبي، أَخبرنا إِسحاق بن يوسف، حدّثنا أَبو جناب عن زاذان، عن جرير بن عبد اللّه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزوا من المدينة إِذا راكب يُوضِع نحونا، فقال رسول الله: كأَن هذا الراكب إِياكم يريد. قال: فانتهى الرجل إِلينا فسلَّم، فرددنا عليه، فقال له النبيّ ﷺ **«مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ»**؟ قال: من أَهلي وولدي وعشيرتي. قال: **«مَا تُرِيدُ»**؟ قال: أُريد رسول الله. قال: **«قَدْ أَصَبْتَهُ»**. قال: يا رسول الله، ما الإِيمان؟ قال: **«تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ، وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ»**. قال: قد أَقررت. قال: ثم إِن بعيره دخلت رجله في شبكة جُرذان، فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات! فقال رسول الله ﷺ: **«عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»**. فوثب إِليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأَقعداه، فقالا: يا رسول الله ﷺ قُبِض الرجل! فأَعرض عنهما رسول الله، وقال لهما رسول الله **«أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ»**؟ فإِني رأَيت ملكين يَدُسَّان في فيه من ثمار الجنة. فعلمت أَنه مات جائعاً. ثم قال رسول الله ﷺ: هذا. والله. من الذين قال الله تعالى فيهم: **﴿الَّذِينَ آمَنُوا ولم يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾**. ثم قال: دونكم أَخاكم، فاحتملناه إِلى الماء وغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه إِلى القبر، فجاءَ رسول الله ﷺ فجلس على شفير القبر، وقال: **«أَلحدوا ولا تشقوا فإِن اللحد لَنَا، والشق لِغَيرِنَا»**[٢].

رواه جماعة عن زاذان.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٧٣ ـ جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ البَجَلِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) جُندَبُ بن عبد اللّه البَجَلِيُّ، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن أَبي عمران الجوني قال: قلت: لجندب بن عبد اللّه: إِني بايعت ابن الزبير على أَني أُقاتل أَهل الشام؟ قال: لعلك تريد أَن تقول: أَفتاني جندب؟ فقلت:

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٠١، ٥/ ٣١٤، ٣٢٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٥٩.

ما أَريد أَستفتيك إِلا لنفسي. قال: افتد بمالك، فإِن فلاناً أَخبرني أَن رسول الله ﷺ قال: **«يجيءُ المقتول يوم القيامة متعلق بالقاتل، فيقول الله عز وجل: فيم قتلت عبدي؟ فيقول: في مُلْكِ فلان. اتق، لا تكون ذلك الرجل»**[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٧٤ . حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

(د) حبيبُ بن أَبي ثابت، عن رجال من أَصحاب النبيّ ﷺ.

روى حكيم بن جُبَير، عن حبيب بن أَبي ثابت قال: كنت أُجالس أَشياخاً لنا إِذ مرَّ علينا علي بن الحسين، وقد كان بينه وبين أُناس من قريش منازعة في امرأَة تزوّجها منهم، لم يرض منكحها، فقال أَشياخ الأَنصار: أَلا دعوتنا أَمس لما كان بينك وبين بني فلان، إِن أَشياخنا حدّثونا أَنهم أَتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، أَلا نخرُج إِليك من ديارنا ومن أَموالنا لما أَعطانا الله بك، وفضلنا بك، وأَكرمنا بك؟ فأَنزل الله تعالى: **﴿قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْراً إِلاَّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى﴾**، ونحن نُدِلُّكُمْ على الناس.

أَخرجه ابن منده.

٦٥٧٥ ـ الحَسَنُ البَصْرِيُّ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) الحسنُ البصريّ، عن رجال من الصحابة.

روى زيد العَمِّي وغيره، عن الحسن البصريّ قال: حدّثني خمسون من أَصحاب النبيّ ﷺ، أَن النبيّ ﷺ، نهى أَن يلتزم الرجل الرجل، ونهى أَن تُحَدَّ الشَّفْرَة والشاة تنظر، ونهى أَن يجامع الرجل أَهله وعنده إِنسان، حتى الصبي في المهد. ونهى أَن يُمْحَى اسم الله تعالى بالبُزَاق، ونهى عن تعليم القرآن وعن الإِمامة والأَذان بأَجر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٧٦ ـ الحَسَنُ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) الحسنُ أَيضاً، عن رجل من الصحابة.

روى يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر، فسمع منادياً يقول: الله أَكبر، الله أَكبر. فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٧٣.

«عَلَى الفِطْرَةِ». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال رسول الله ﷺ: **«خَرَجَ مِنَ النَّارِ»** فابتدرنا(١) الوادي، فإذا نحن براع قد حضرته الصلاة، فأقام الصلاة.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٧ ـ الحَسَنُ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) الحَسَنُ أيضاً، عن رجل له صحبة.

روى الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ أَمْكِنَتِهَا، وَحَتَّى تَرَوْا أُمُوراً عِظَاماً لَمْ تَكُونُوا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ تَرَوْنَهَا»**(٢).

رواه عُفَيْرُ بن معدان، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَةَ، عن النبيّ ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٨ ـ الحَسَنُ، عَمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ع) الحَسَنُ أيضاً، عمن رأى النبيّ ﷺ.

روى هُشَيم، عن منصور، عن الحسن قال: أخبرني من رأى النبيّ ﷺ، أن النبيّ ﷺ، بال قاعداً، فتَفَاج(٣) حتى ظننا أن وَرِكَه سينفك.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٧٩ ـ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ، عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ

(د ع) حُصَين بن جُندب أبو ظَبْيَانَ، عن بعض الصحابة.

روى بكر بن بكاره، عن حبيب بن حسان، عن أبي ظبيان قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني عالم بالطب، فهل يريبك في نفسك شيءٌ؟ فقال النبيّ ﷺ: **«ألا أُرِيكَ آيَةً»**؟ فدعا عَذْقاً فخرجت من أصلها، وأقبلت إليه تسجد مرة وترفع مرة، حتى انتهت إليه، فقال لها **«ارْجِعِي، فَرَجَعَتْ حَتَّى كَانَتْ مَكَانَهَا»**.

وروى ابن إسحاق، عن المختار بن أبي ظبيان: حدّثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله ﷺ في سفر له، فاعترضهم يهودي جَعْدٌ، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال: يا أبا

---

(١) يقال: ابتدر القوم أمراًوتبادروه أي بادر بعضهم بعضاً إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه، وتبادر القوم: أسرعوا. انظر لسان العرب ١/ ٢٢٨.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٢٥٠، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٧٨٠، وذكره الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٢٦، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٧٨٠، ٣٨٥٧١.

(٣) التفاج: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين. انظر النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤١٢.

القاسم، إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي. فقال: «**سَلْ عَمَّ شِئْتَ**». فقال: من أيّ الفحلين يكون الولد؟ . . . الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٥٨٠ ـ أَبُو الحَكَمِ التَّنُوخِيُّ عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(د ع) أَبُو الحَكَم التنوخيّ، عن رجل له صحبة، أن النبيّ ﷺ قال: «**إِنَّ الجَنَّةَ حَزْنَةٌ حُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، وَإِنَّ النَّارَ حُفَّتْ بِالهَوَى، أَلاَ وَمَنْ كُشِفَ لَهُ بَابُ كَرْبٍ أَشْفَى عَلَى الجَنَّةِ، وَمَنْ كُشِفَ لَهُ بَابُ هَوًى أَشْفَى عَلَى النَّارِ**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٥٨١ ـ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) حُمَيدُ بن عبد الرَّحمن الحميري، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: حدّثنا قُتَيبة، أخبرنا أبو عَوَانة، عن داود الأَوْدي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: لقيتُ رجلاً صحب النبيّ ﷺ كما صحبه أبو هريرة أربع سنين، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كُلَّ يوم، أو يبول في مغتسله، أو يغتسل الرجل بفضل المرأةِ، والمرأةُ بفضل الرجل، وليغترفا جميعاً(٢).

أخبرنا أبو أحمد بإسناده إلى أبي داود سليمان قال: حدّثنا هَنَّاد بن السري. عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدَّالاَنِي، عن أبي العلاءِ داود الأَودي، عن حُمَيد، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: «**إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ**»(٣).

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٢ ـ حُمَيْدٌ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ لَهُ صُحْبَةٌ

(د ع) حُمَيدٌ عن أعرابي له صحبة.

روى سليمان بن المغيرة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أعرابي رأى النبيّ ﷺ

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٣٨ وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ١/ ١٣٠ كتاب الطهارة باب ذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجنب.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٧١ عن حميد بن عبد الرحمن الحميدي عن رجل من أصحاب النبي كتاب الأطعمة باب إذا اجتمع داعيان أيهما أحق حديث رقم ٣٧٥٦.

يصلي، فرفع رأسه من الركوع، ورفع كفيه حتى بلغت فروع أُذنيه، قال: ورأيت النبيّ ﷺ، وعليه نعلان، وتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله[(١)].

أَخرجه أَبو نُعَيم، فقال: حميد بن عبد الرحمن. وأَخرجه ابن منده، فقال: بإِسناده عن سليمان بن المغيرة: عن حُمَيد بن هلال، عن أَعرابي، وذكره.

٦٥٨٣ ـ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) حُمَيد بنُ عبد الرحمن بن عوف الزهري، عن رجل من الصحابة.

روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رجل: أَوصني يا رسول الله. قال: لا تغضب[(٢)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٨٤ ـ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(د) حَنظَلَةُ بنُ أَبي سُفيان الجُمحيّ، عن رجل أَدرك النبيّ ﷺ: أَن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ»** فقال رجل: إِنا نراه من صلحائنا وخيارنا؟ فقال: **«لاَ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ»**[(٣)].

أَخرجه ابن منده.

٦٥٨٥ ـ حَيُّ بْنُ يُومِنَ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(د) حَيُّ بن يُومِنَ أَبُو قَبِيل المَعَافِري، عن رجل له صحبة.

روى الليث بن سعد، عن أَبي قَبِيل، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال بيمينه: **«هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الجَنَّةِ وأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ»**، وبيده اليسرى: **«هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ، لاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ، مِنْهُمْ فَرِيقٌ فِي الجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ»**.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٧٣، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٠٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٥، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٤٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٩٧١، وابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٨، ٣٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٧، والطبراني في الكبير ٢/ ٢٩٣، ٧/ ٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٣٤، والخطيب في التاريخ ٣/ ١٠٨، ١٤/ ٣٢٥، والهيثمي في الزوائد ٨/ ٧٢، ٧٣، ١٠/ ٢١٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٢ عن أبي ذر.

أخرجه ابن منده .

٦٥٨٦ ـ خَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) خالدُ بن دُرَيك ، عن رَجُلٍ من الصحابة .

روى أبو عمران حفص بن عمر ، عن أصبغ بن زيد ، عن خالد بن كثير ، عن خالد بن الدريك ، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْنَ عَيْنَي جَهَنَّمَ مَقْعَداً**» . قالوا : يا رسول الله ، ولجهنم عين؟ قال : «**أَلَمْ تَسْمَعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾**» .

ورواه الحسن بن قتيبة ، عن أصبغ فقال : عن خالد ، عن أبي سعيد الخدري .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٦٥٨٧ ـ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ

(ع) داودُ بن عمرو ، عن أبي سلام ، عمن رأى النبيّ ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة ، بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد : حدّثني أبي ، أخبرنا هشيم حدّثنا داود بن عمرو ، عن أبي سلام ، عمن رأى النبيّ ﷺ بال ، ثم تلا شيئاً من القرآن. وقال هشيم : مرة آياً من القرآن.قبل أن يمس ماء(١) .

أخرجه أبو نُعَيم .

٦٥٨٨ ـ ذَكْوَانُ أَبو صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) ذَكْوَانُ أبو صالح : عن رجل من الصحابة .

روى وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «**أَفْضَلُ الكَلَامِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ**»(٢) .

رواه أبو حمزة السُّكَّرِي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وروى وكيع أيضاً ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال : كان النبيّ ﷺ ، يصلي حتى تَرِم قدماه ، فقيل : يا رسول الله ، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر؟ قال : «**أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً**» .

ورواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : كان النبيّ ﷺ يصلي . ورواه شعبة والثوري عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٦.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٥٨٩ ـ ذَكْوَانُ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) ذَكْوانُ أَبو صالح أَيضاً، عن رجل من الصحابة.

روى أَبو أَسحاق الفزاري، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ أَنه قال: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ**»(١).

أَخرجه ابن منده.

قلت: ما أَقرب أَن يكون الأَوّل، لأَن الإِسناد واحد، والله أَعلم.

٦٥٩٠ ـ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ المُقْرَئِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(د ع) راشدُ بنُ سعد المُقْرَئِيّ، عن رجل له صحبة.

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِجازة، أَخبرنا أَبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأَسدي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن العلاء، أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو الحسن بن حَزْلم، حدّثنا أَبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدّثنا عبد الله ابن صالح، حدّثني معاوية بن صالح: أَن صفوان بن عمرو حدّثه، عن راشد بن سعد، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ، أَن رجلاً قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يُفتنون في قبورهم إِلا الشهداء؟ قال: «**كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً**»(٢).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٥٩١ ـ رِبْعِيٌّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) رِبْعيّ، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن منصور، عن رِبْعِيّ بن حراش، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ أَن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ تَقَدَّمُوا هَذَا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الهِلاَلَ، أَوْ تُكْمِلُوا العِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الهِلاَلَ أَوْ تُكْمِلُوا العِدَّةَ**»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١٠/ ٤٤٥ كتاب الأدب (٧٨) باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (٣١) حديث رقم ٦٠١٨ وفي ١٠/ ٥٣٢ باب إكرام الضيف (٨٥) حديث رقم (٦١٣٦) ومسلم في الصحيح ١/ ٦٨ كتاب الإيمان (١) باب الحث على إكرام الجار والضيف... (١٩) حديث (٤٧/٧٥).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٤/ ٩٩ من حديث معاوية بن صالح به كتاب الجنائز باب الشهيد.

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٤/ ١٣٥ من حديث سفيان كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٥٩٢ ـ رَفِيعُ أَبُو العَالِيَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) رفيع أَبو العالية، عن رجل من الصحابة.

روى أَبو خلدة بن دينار، عن أَبي العالية قال: حدّثني من كان يخدُم النبيّ ﷺ قال: هذا ما حفظتُ لك منه: كان إذا صلّى ولم يبرح من المسجد حتى نحضر الصلاة، توضأ وضوءًا خفيفاً في جوفِ المسجد.

وأَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدّثني أَبو معاوية وعَبْدَةُ ويحيى بن سعيد الأُموي قالوا: حدّثنا عاصم، عن أَبي العالية، عمن سمع النبيّ ﷺ يقول: «**أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَظَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**»(١).

أخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٥٩٣ ـ زَاذَانُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(د ع) زَاذَان، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ.

روى حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عمن سمع النبيّ ﷺ يقول: «**مَنْ لُقِّنَ عِنْدَ مَوْتِهِ «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ»، دَخَلَ الجَنَّةَ**»(٢).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٥٩٤ ـ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) زُهَيرُ بنُ عبد الله، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا أَزهر بن القاسم، حدّثنا هشام ـ يعني الدَّسْتَوَائي ـ عن أَبي عمران الجوني قال: كنا بفارس وعلينا أَمير يقال له: زهير بن عبد الله، فقال: حدّثني رجل أن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّارٍ**(٣) **ـ أَو: فَوْقَ بَيْتٍ ـ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ**»(٤).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٩، ٦٥.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٤.
(٣) الإجاز بالكسر والتشديد: السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه. انظر لسان العرب ١/ ٣٢.
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٩.

٦٥٩٥ ـ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) زيدُ بن أَسلم، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلم، عن رجل حدّثه قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو جالس على قبر وهو يدفن، فسمعته يقول: **«اللّهمَّ، إِنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنهُ فَارْضَ عَنهُ»**. فسأَلت: من هو؟ فقيل: عبد اللَّه ذو البِجَادين.

وقد روى يونس عن ابن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم، عن عبد اللَّه بن مسعود. وذكر موت ذي البجادين. وقال في آخره: وقال رسول الله ﷺ: **«اللّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيتُ عَنه رَاضِياً فَارْضَ عَنهُ»**. وقال ابن مسعود: فليتني كنت صاحب الحفرة.

أَخرجه ابن منده.

٦٥٩٦ ـ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

زيدُ بن أَسلم أَيضاً، عن رجل، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ.

أَخبرنا أَبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني قال: حدّثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن زيد بن أَسلم، عن رجل من أَصحابه، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يُفطِرُ مَنْ قَاءَ، وَلاَ مَنِ احْتَلَمَ، وَلاَ مَنِ احْتَجَمَ»**(١).

٦٥٩٧ ـ زَيْدُ بْنُ الحَوَارِيِّ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

(د) زيدُ بنُ الحَوَارِيّ العَمِّي، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ.

روى عبد الرحمن بن زيد العَمِّي، عن أَبيه قال: أَدركت أَربعين شيخاً كلهم يحدثون عن رجال من أَصحاب النبيّ ﷺ: أَن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ أَحَبَّ أَصْحَابِي وَتَوَلاَّهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَهُمْ فِي الجَنَّةِ»**(٢).

أَخرجه ابن منده.

٦٥٩٨ ـ سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) سالم بن أَبي الجعد، عن رجل من الصحابة.

روى همام، عن عطاءِ بن السائب، أَن رجلاً من أَهل البادية أَتى النبيّ ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب. فردّ عليه النبيّ ﷺ، فقال: إِني رسول قومي ووافدهم إِليك، وإِني سائلك فمشتد في المسأَلة، وإِني من أَخوالك بني جُشَم. ثم قال:

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٧٢٤ عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي كتاب الصيام باب في الصائم يحتلم نهاراً في شهر رمضان حديث رقم ٢٣٧٦.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٣٨.

«أَتَدْرِي مَنْ خَلَقَكَ، وَمَنْ قَبْلَكَ، وَمَنْ هُوَ كَائِنٌ»؟ قال: نعم. قال: من؟ قال: **«اللَّهُ تَعَالَى»**. قال: فنشدتك بذلك: أهو أرسلك؟ قال: نعم... الحديث.

رواه محمد بن فضيل، عن عطاء، عن سالم، عن ابن عباس. وقال ابن المسيب: عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبد الله: حدّثني أَبي، أخبرنا علي بن عاصم، أَخبرنا حُصَين، عن سالم بن أَبي الجعد، عن رجل من قومه قال: دخلت على النبيّ ﷺ وعليَّ خاتم من ذهب، فأَخذ جريدةً فضرب بها كفى وقال: **«اطْرَحْهُ»**(١) فطرحته.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٥٩٩ ـ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) سعدُ بن مسعود، عن رَجُلٍ من الصَّحابة.

روى بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زَحْر، عن سعد بن مسعود، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال: **«لَيتَ شِعْرِي كَيفَ أُمَّتِي حِينَ تَتَبَخْتَرُ رِجَالُهُمْ، وَتَمْرَحُ نِسَاؤُهُمْ! وَلَيتَ شِعْرِي كَيفَ أُمَّتِي حِينَ يَصِيرُونَ صِنْفَينِ: صِنْفٌ نَاصِبُونَ نُحُورَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَصِنْفٌ عُمَّالٌ لِغَيرِ اللَّهِ»**(٢).

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٠٠ ـ سَعِيدُ أَبُو البَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) سعيدُ أَبو البختري، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أَبي البختري، عمن سمع النبيّ ﷺ يقول: **«لَيْسَ يَهْلَكُ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ»**(٣).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٠١ ـ سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) سعيدُ بن المُسَيِّب، عن رجل من الصحابة.

روى عُبَيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أَصحاب

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٢.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٧٦٣، ٣٨٤٦٦ وعزاه لابن عساكر عن رجل.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٦٠، ٥/ ٢٩٣، وأبو داود عن السنن ٢/ ٥٢٨، عن أبي البحتري بلفظه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي حديث رقم ٤٣٤٧.

النبيّ ﷺ قال: خرج النبيّ ﷺ إلى المُصَلى، فصفَّ الناس خلفه، ثم صلّى على النجاشي فكبر أَربع تكبيرات[١].

رواه أَصحاب السير عنه، عن ابن المسيب، عن أَبي هريرة.

أَخرجه ابن منده.

٦٦٠٢ ـ سَعِيدُ بْنُ المُسَيبِ، عَنْ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) سعيدُ بن المُسَيّب، عن ثلاثين رجلاً من الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، أَخبرنا يزيد بن هارون، أَخبرنا الحجاج بن أَرطاة، عن عمرو بن شعب، عن سعيد بن المسيب قال: حفظنا عن ثلاثين من أَصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً مِن مَمْلُوكٍ لَهُ ضَمِنَ بَقِيَّتَهُ»**[٢].

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٠٣ ـ سَلاَمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) سَلاَّمُ بن عمرو، عن رجل من الصحابة.

روى أَبو عوانة، عن أَبي بشر، عن سلاَّم بن عمرو، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ، أَن رسول الله ﷺ قال: **«الكِلاَبُ رِجْسٌ إلاَّ كَلْبُ غَنَم، وَلَيسَ فِيهَا عِزٌّ وَلاَ مَنْفَعَةٌ»**.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الفقيه بإسناده عن أَبي يعلى: أَخبرنا محمد بن بشار، أَخبرنا غُنْدَر، عن شعبة، عن أَبي بشر، عن سلام، عن رجل من الصحابة أَن النبيّ ﷺ قال: **«إِخْوَانِكُمْ فَأَحْسِنُوا إِلَيهِمْ»**. أَو قال: **«فَأَصْلِحُوا إِلَيهِمْ، اَسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا عَلَيهِمْ»**[٣].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٠٤ ـ أَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) أَبو سلمة بن عبد الرَّحمن، عن رجل من الصحابة.

روى أَبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أَبي سلمة، عن رجل من أَصحاب

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٣٠، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٤٨، ٤٣٩، ٤٧٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٨، ٥/ ٣٧١.

رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ، قضى في امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأُخرى... وذكر الحديث رواه مالك في الموطأ عن الزهري، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة[١].

وأَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد اللَّه: حدّثني أَبي، أَخبرنا محمد بن جعفر، أَخبرنا شعبة قال: سمعت أَبا مالك الأَشجعي يحدّث، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أَخبرني من رأَى النبيَّ ﷺ، يصلي في ثوب واحد قد خافَ بين طرفيه[٢].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٠٥ ـ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) سُلَيْمانُ بن يَسَارٍ، عن رجل من الصحابة.

روى عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ، قال: «**مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ، وَمَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ**»[٣].

أَخرجه ابن منده.

٦٦٠٦ ـ سُوَيْدُ بْنُ غَفْلَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) سُوَيْدُ بن غفلة، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللَّه، بإسناده عن عبد اللَّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، أَخبرنا هُشَم، أَخبرنا هلال بن خباب، عن ميسرة أَبي صالح، عن سويد بن غفلة قال: أَتانا مُصَدِّق[٤] رسول الله ﷺ، فجلست إليه فسمعته يقول: «**إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ لاَ آخُذَ رَاضِعَ لَبَنٍ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ**». فأَتاه رجل بناقة كوماء، فقال: «**خذ هذه**». فأَبى[٥].

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٠٧ ـ شَبِيبُ بْنُ أَبِي رَوحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) شَبِيبُ بن أَبي روح، عن رجل من الصحابة.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٨٥٥ كتاب العقول باب عقل الجنين حديث رقم (٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧، ٥/ ٣٦٦.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٦٠، ٤٥٠، ٥٣٤، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٠، ١٢، وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٩٠٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٨٢٥.

(٤) المصدق: الذي يأخذ الحقوق من الإبل والغنم. انظر لسان العرب ٤/ ٢٤١٩.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣١٥.

روى وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عُمَير، عن شبيب بن أَبي روح، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ، قال: صلَّى النبيّ ﷺ، الفجر فقرأ فيها بالرُّوم، فالتبس عليه القراءة، فلما صلَّى النبيّ ﷺ، قال: **«مَا بَالُ رِجَالٍ يَحْضُرونَ مَعَنَا الصَّلاةَ بِغَيْرِ طَهُورٍ؟ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُلْبِسُونَ عَلَيْنَا صَلاتَنَا، فَمَنْ شَهِدَ مَعَنَا صَلاتَنَا فَلْيُحْسِنِ الطَّهُورَ»**(١).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٠٨ ـ شَدَّادُ بْنُ الهَادِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ لَهُ صُحْبَةٌ

شدادُ بن الهادِ، عن رجل من الأَعراف له صحبة.

أَخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه، بإِسناده عن أَبي عبد الرحمن النسائي: أَخبرنا سُوَيد بن نصر، أَخبرنا عبد اللَّه، عن ابن جريج، أَخبرني عكرمة بن خالد: أَن ابن أَبي عمار أَخبره، عن شداد بن الهاد: أَن رجلاً من الأَعراب جاء إِلى النبيّ ﷺ، فآمن به واتبعه، ثم قال: أُهاجر معك. فأَوصى به النبيّ ﷺ بعض أَصحابه، فلما كانت غزوةٌ غنم النبيّ ﷺ فقسم وقسم له، فأَعطى أَصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم. فلما دفعوه إِليه قال: ما هذا؟ قالوا: قِسْمٌ قَسم لك النبيّ ﷺ. فأَخذه فجاء به إِلى النبيّ ﷺ فقال: ما هذا؟ قال: **«قَسَمْتُهُ لَكَ»**. قال: **«مَا عَلَى هذَا اتَّبَعْتُكَ! وَلَكِنِ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَا هُنَا. وأَشار إِلى حلقه. بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ»** فأَدخل الجنة. فقال: **«إِنْ تَصْدُقِ اللَّهَ يَصْدُقْكَ»**. فلبثوا قليلاً ثم نهضوا في قتال العدوّ، فأُتِيَ به النبيّ ﷺ يُحْمَلُ قد أَصابه سهمٌ حيث أَشار، فقال النبيّ ﷺ: **«أَهُوَ هُوَ»**؟ قالوا: نعم. قال: **«صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَهُ»**. ثم كَفَّنه النبيّ ﷺ، في جُبَّة للنبيّ ﷺ ثم قدَّمه فصلى عليه، فكان مما ظهر من صلاته: **«اللَّهُمَّ، هَذا عَبْدُكَ، خَرَجَ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيداً أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ»**(٢).

٦٦٠٩ ـ شُرَحْبِيلُ بْنُ شُفْعَةَ الرَّحَبِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(ع) شُرَحْبيل بن شُفْعَةَ الرَّحَبِيّ، عن رجل له صحبة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبَّة، بإِسناده عن عبد اللَّه: حدّثني أَبي، أَخبرنا أَبو المغيرة، أَخبرنا حَريز بن عثمان، أَخبرنا شُرَحبيل بن شُفْعَة، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ، أَنه سمع النبيّ ﷺ يقول: **«يُقَالُ لِلْوِلْدَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ: ادْخُلُوا الجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا! قَالَ: فَيَأْتُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِي أَرَاهُمْ مُحْبَنْطِئِينَ ادْخُلُوا الجَنَّةَ.**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٣.

(٢) أخرجه النسائي ٤/ ٦٠ ـ ٦١ كتاب الجنائز باب الصلاة على الشهداء.

فَيقُولُونَ: يَا رَبِّ، آبَاؤُنَا! فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ٱدْخُلُوا الجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ»[١].

رواه الحسن الأَشيب، عن حريز، عن شرحبيل، عن عُتْبَةَ بن عبد السُّلَمى، عن النبيّ ﷺ، نحوه.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦١٠ ـ شُرَيْحٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) شُرِيح. عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، أَخبرنا إِسحاق بن عيسى الطباع، أَخبرنا جرير بن حازم، عن واصل الأَحدب، عن أَبي وائل: عن شُرَيح، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ٱبْنَ آدَمَ، قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَٱمْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ»[٢].

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦١١ ـ صُدَيُّ بْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) صُدَيُّ بن عجلان أَبو أُمامة الباهلي، عن رجل من الصحابة.

روى القاسم، عن أَبي أُمامة، عمن رأَى رسول الله ﷺ سائراً إِلى منى يوم التروية يقدُم موكبه، إِلى جانبه بلال، بيده عود وعليه ثوب ـ أَو: شيءٌ ـ يُظِلُّ به رسول الله ﷺ من الشمس[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦١٢ ـ طَاوُسٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) طَاوُسٌ، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني روح وعبد الرزاق قالا: حدّثنا ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل أَدرك النبيّ ﷺ قال: «الطَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلاَةٌ، فَإِذَا طُفْتُمْ فَأَقِلُّوا فِيهِ الكَلاَمَ»[٤].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٠٥.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٨.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٦٨.
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٧٧.

٦٦١٣ ـ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ

طلحة بن عُبيد الله، عن رجل قَدِم على النبيّ ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر المبارك بن المبارك بن أَحمد بن زُرَيق الحداد إمام الجامع بواسط، أَخبرنا أَبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن يغوبا المقرىء، أَخبركم أَبو الفتح نصر بن الحسن بن أَبي القاسم الشاشي ثُمَّ السمرقندي فأقر به، أَخبركم أَبو بكر أَحمد ابن منصور بن خلف المغربي، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا، أَخبرنا أَبو سعيد ابن الأَعرابي، حدّثنا محمد بن الصباح الزعفراني، أَخبرنا عبد الله بن نافع الزبيري ومحمد ابن إدريس الشافعي قالا: حدّثنا مالك (ح). قال المغربي: وأَخبرنا أَبو علي الروذباذي، أَخبرنا أَبو بكر بن داسة، أَخبرنا أَبو داود، حدّثنا عبد الله بن مسلمة، كلهم عن مالك، عن عمه أَبي سهيل، عن أَبيه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أَهل نجد ثائر الرأْس يُسْمَع دَوِيّ صوته ولا يُفهَمُ ما يقول، حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأَل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: **«خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»**. قال: فهل عَلَيَّ غيرهنّ؟ قال: **«لاَ، إلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ»**. قال رسول الله ﷺ: **«وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ»**. قال: هل عليّ غيره؟ قال: **«لاَ، إلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ»** وذكر له رسول الله ﷺ: **«الزَّكَاةَ»**، فقال: هل عليّ غيرها؟ قال: **«لاَ أَنْ تَطَوَّعَ»**. فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أَزيد على هذا ولا أَنقص منه. فقال رسول الله ﷺ: **«أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»**(١).

قال الشافعي في حديثه ـ وذكر القصة ـ وقال: هل عليّ غيرها؟

٦٦١٤ ـ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) طَلْقُ بن حبيب، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن منصور، عن يونس بن خَبَّاب، عن طلق بن حبيب، عن رجل كان يطلب اليُسر، فدخل إلى الشام من المدينة، ثم إنه صلّى إلى جنب شيخ فقال: ما أَقدمك؟ فقلت: أَطلب اليُسر. فذكر الحديث، فعلمه دعاء عن النبيّ ﷺ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦١٥ ـ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ

(دع) عَبَّادُ بن عبدِ الصَّمدِ، عن راعي رسول الله ﷺ. قيل: هو حُرَيث أَبو سلمى.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ١٧٥ كتاب قصر الصلاة في السفر باب جامع الترغيب في الصلاة حديث رقم (٩٤).

أَخبرنا أَبو موسى كتابة قال: أَخبرنا القاضي أَبو بكر الأَنصاري، أَخبرنا علي بن إِبراهيم الباقلاني، حدّثنا أَبو بكر محمد بن إِسماعيل الورّاق، حدّثنا البَغَوِي، حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا أَبو معمر عباد بن عبد الصمد، حدّثنا راعي رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَآمَنَ بِالبَعْثِ والحِسَابِ، دَخَلَ الجَنَّةَ». قلنا: أَنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال لا مَرَّةً ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أَربعاً(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦١٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) عبد اللَّه بن بُرَيدَة الأَسْلَميّ، عن رجل من الصحابة.

روى عبد اللَّه بن المبارك، عن كهمس بن الحسن، عن عبد اللَّه بن بُرَيدة، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ قال: أَمرنا رسول الله ﷺ أَن نحتفي أَحياناً، وكان ينهانا عن الإِرفاه. قال: قلت لابن بُرَيدة: ما الإِرفاه؟ قال: التَّرَجُّلُ كُلَّ يوم(٢)

أَخرجه ابن منده.

٦٦١٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أصحاب النبي

(د ع) عبدُ اللَّه بن الحارث، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزِّيادي، عن عبد اللَّه بن الحارث، عن رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ أَن رسول الله ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦١٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ له صحبة

(د ع) عبدُ اللَّه بنُ حبيبٍ، أَبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ، عن رجل له صحبة.

روى عطاء بن السائب، عن أَبي عبد الرحمن السلمي ـ واسمه: عبد اللَّه بن حبيب. عمن سمع رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَزَالُ العَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي مَصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»(٣).

---

(١) أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٣٢١.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٨/ ١٨٥ كتاب الزينة باب الترجل عن أبي بريدة.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٥٥، ومسلم في الصحيح ١/ ٤٥٩ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة (٤٩) حديث رقم (٢٧٢/ ٦٤٩، ٢٧٣/ ٦٤٩، ٢٧٤/ ٦٤٩، ٢٧٦/ ٦٤٩)، وأبو داود في السنن ١/ ١٨١ كتاب الصلاة باب فضل العقود في المسجد =

رواه حماد بن سلمة وإبراهيم بن الحجاج، عن عطاء هكذا، ورواه جرير، عن عطاءٍ، عن أبي عبد الرحمن، عن عبيد رجل من الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦١٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(د) عبدُ اللَّه بنُ زيد، أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيّ، عن رجل له صحبة.

روى شعبة، عن خالد الحذاءِ، عن أَبي قلابة، عمن سمع النبيّ ﷺ يقرأُ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾، قال: فقال عاصم الأَحول وهو عنده: أَنا سمعت الحسن يقرأُ: ﴿فيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾ قال: فقال خالد الحذاء: أنا سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقرأ: ﴿فيومئذ لا يعذب عذابه أحد﴾.

ورواه عبيد اللَّه بن موسى، عن سليمان الخوزي، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، عن النبيّ ﷺ أنه قرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾.

أَخرجه ابن منده.

الخوزي: بالخاء المعجمة المضمومة، وبالزاي.

٦٦٢٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

عبد اللَّه بن سعد، عن رجل له صحبة.

أَخبرنا يحيى بن محمود كتابة، بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدّثنا أَبو عمرو عثمان ـ بن سعيد ـ وكان خبازاً حدّثنا عبد الرحمن بن عبد اللَّه الرازي، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا عبد اللَّه بن سعد قال: رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خَزّ سوداءُ، فقال: كسانيها رسول الله ﷺ[1].

٦٦٢١ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) عبدُ اللَّه بن شقيق، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد اللَّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، أَخبرنا سريج بن النعمان،

= حديث رقم ٤٧١، وأحمد في المسند ٢/ ٤١٥، ٣/ ٩٥، ٥/ ٤٥٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٣٦٠، وابن سعد في الطبقات ٦/ ١٢١، والخطيب في التاريخ ٩/ ٤٣١، ١٠/ ٤٥٣، أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣١٦٥، ٣٣٩٠٧.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٤٣ كتاب اللباس باب ما جاء في الخز حديث رقم ٤٠٣٨ عن عبد الله ابن سعد عن أبيه سعد بنحوه.

حدّثنا حماد، عن خالد الحذاءِ، عن عبد اللَّه بن شقيق، عن رجل من الصحابة قال: قلت: يا رسول الله، متى جعلت نبياً؟ قال: «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ»(١).

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٢٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) عبد اللَّه بن عُبَيد بن عُمَير، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللَّه بإسناده عن عبد اللَّه: حدّثني أَبي، حدّثنا معتمر بن سليمان أَنبأَنا حميد، عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير، عن رجل قال: رأيت رسول الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ(٢).

وله حديث آخر في فضل «لا إله إلا الله».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٢٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ذَكَرَ المُقْعَدَيْنِ وَابْنَهُمَا

(س) عبدُ اللَّه بن عمر، ذكر المُقْعَدَيْن وابنهما.

أَخبرنا أَبو موسى بن أَبي بكر المديني كتابة قال: أَخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أَبي بكر بن ثابت، حدّثنا أَبو محمد بن رامين الاستراباذي إِملاءً، حدّثنا أَبو بكر الإِسماعيلي، حدّثنا عياش بن محمد الجوهري، حدّثنا داود بن رُشَيد، أَخبرنا عبد اللَّه بن جعفر، عن عبد اللَّه بن دينار، عن عبد اللَّه بن عمر قال: كان بمكة مقعدان، وكان لهما ابن يحملهما غُدْوَةً فيأْتي بهما المسجد، فيضعهما فيه، فيكتسب عليهما، فإِذا أَمسيا احتملهما فأَقلبهما، ففقده النبي فسأَل عنه، فقالوا: مات. فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ تُرِكَ أَحَدٌ لِأَحَدٍ لَتُرِكَ ابْنُ المُقْعَدَيْنِ»(٣). ثم كان رسول الله ﷺ كثيراً يقول ذلك.

أَخرجه أَبو موسى.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٦٦٢٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ زَوْجِ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ

(س) عبد اللَّه بن عمير - أَو: عميرة - عن زوج بنت أَبي لهب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٩، ٢٨٥، ٣٧٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٤.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٤/ ٦٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ٣٢٣، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢١١٨.

روى الفضل بن دُكَين، عن إسرائيل، عن سماك، عن معبد بن قيس، عن عبد الله بن عمير - أو: عَمِيرةَ - قال: حدّثتني ابنة أبي لهب قالت: كنت في البيت، فجاءَ النبيّ ﷺ فقال: «هَلْ مِنْ لَهْوٍ»[1]؟.

أَخرجه أبو موسى.

٦٦٢٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) عبدُ الله بن كعب بن مالك، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب: أنه أخبره بعض أصحاب النبيّ ﷺ: أن النبيّ ﷺ، خرج يوماً عاصباً رأسه، فقال في خطبته: «يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ، قَدْ أَصْبَحْتُمُ اليَوْمَ تَزِيدُونَ، وَأَصْبَحَتِ الأَنْصَارُ لاَ تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا اليَوْمَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي[2] الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»[3].

أَخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٦٢٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(د ع) عبدُ الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحيّ، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ.

أَخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن مُحَيريز، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ، قال: «إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»[4].

رواه سعد بن أوس، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن مُحَيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، عن النبيّ ﷺ[5] نحوه.

ورواه ليث بن أبي سليم، عن بلال بن يحيى، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت.

أَخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم. وقد تقدم في ثابت.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٧، ٥/ ٣٧٩.

(٢) أي خاصتي وموضع سري والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب. انظر: النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٢٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٥٠٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٧.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣١٨.

٦٦٢٧ ـ عَبْدُ اللَّه بْنُ أَبِي الهُذَيْلِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ع) عبدُ اللَّه بن أَبي الهُذَيْل، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ.

روى فِطْرُ بن خليفة، عن عبد اللَّه بن أَبي الهُذَيل، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ قال: «لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَبْعَرُ كَمَا يَبْعَرُ البَعِيرُ؛ مِنَ الجُهْدِ».

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٢٨ ـ عَبْدُ الجَبَّارِ الخَوْلانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) عبدُ الجَبَّارِ الخَوْلانِي، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللَّه بن أَحمد: حدّثنا أَبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أَخبرنا العوّام، حدّثني عبد الجبار الخولاني قال: دخل رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ [المسجد] فإِذا كعب يقص، فقال: مَنْ هَذَا؟ قالوا: كعب يقص، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ». فبلغ ذلك كعباً، فما رئي بعد يقص[(١)].

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٢٩ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ البَيْلَمَانِي، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) عبدُ الرَّحمن بن البيلماني، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أَبيه، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ قال: «مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ»[(٢)]. الحديث.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٣٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ

(ع) عَبدُ الرحمن بن جُبير، عن رجل خدم النبيّ ﷺ.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللَّه بإِسناده عن عبد اللَّه بن أَحمد، حدّثني أَبي، أَخبرنا يحيى بن زكريا، أَخبرنا سعيد بن أَبي أَيوب، أَخبرنا بكر بن عمرو، عن عبد اللَّه بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير: أَنه حدّثه رجل خدم النبيّ ﷺ ثمان سنين: أَنه سمع النبيّ ﷺ إِذا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٢ عن عبد الرحمن بن البيلماني عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وأخرجه أحمد في المسند أيضاً ٢/ ٢٠٦.

قُرِّب له طعام يقول: «بِسْمِ اللَّهِ». فإذا فرغ من طعامه قال: «اللَّهُمَّ، أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ(١) وَهَدَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ»(٢).

أخرجه أبو نُعيم.

٦٦٣١ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ رَجُلٍ لَهُمْ صُحْبَةٌ

(د ع) عبدُ الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن رجال لهم صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله عن أبيه: حدّثنا يحيى بن زكريا، حدّثنا حجاج بن أرطاة، عن حُسين بن الحارث الجَدَليّ قال: خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه من رمضان، فقال: ألا إني جالست أصحاب محمد وساءلتهم، ألا وإنهم حدّثوني أن النبيّ ﷺ قال: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ فَصُومُوا أَوْ أَفْطِرُوا»(٣).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٦٣٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(د ع) عبدُ الرّحمن الصنابحي، عن رجل له صحبة.

روى الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن عبد الرحمن الصُّنابحي، عن رجل له صحبة: أن النبي ﷺ نهى عن الأُغلُوطات. والأُغلُوطات: شداد المسائل وصعابها(٤).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٦٣٣ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ العَلاَءِ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(د ع) عبدُ الرّحمن بن العلاءِ الحضرمي، عن رجل له صحبة.

روى سفيان، عن عطاءِ بن السائب، عن عبد الرحمن بن الحضرمي، عن رجل له صحبة سمع النبيّ ﷺ، يقول: «إِنَّ فِي آخِرِ أُمَّتِي قَوْماً يُعْطَوْنَ مِنع الأَجْرِ مِثْلَ مَا لِأَوَّلِهِمْ، يُنْكِرُونَ المُنْكَرَ، وَيُقَاتِلُونَ أَهْلَ الفِتَنِ»(٥).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

---

(١) أقناه: قال ابن الأعرابي: أقنى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية، ويقال أقنى: أرضى. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧٦٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٢، ٣٣٧، ٥/ ٣٧٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٢١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٥.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٢، ٥/ ٣٧٥.

٦٦٣٤ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(دع) عبدُ الرَّحمن بن أَبي عوف الجُرَشِيّ، عن رجل له صحبة.

روى أَبو اليمان عن حريز بن عثمان، عن ابن أَبي عوف الجُرَشي، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ: أَن رسول الله ﷺ، صلى بهم الفجر، ولو طُرِح سوط لم يُنْظَر إِليه من الأَغلاس، ثم صلّى اليوم الثاني فأَسفر بهم، وكادت الشمس تطلع، ثم قال: **«الصَّلاَةُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الوَقْتَيْنِ»**.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٣٥ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) عبدُ الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة الأَمين، بإِسناده عن أَبي داود قال: حدّثنا أَحمد ابن حنبل، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ، عن الحجامة للصائم والوصال، ولم يحرمهما، إِنما نهى إِبقاءً، على أَصحابه. فقيل: يا رسول الله، إِنك تواصل إِلى السحر. قال: **«أَنَا أُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»**[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٣٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) عبدُ الرَّحمن بن أَبي ليلى أَيضاً، عن رجال من الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن رجال من أَصحاب النبيّ ﷺ قال: **«لاَ يُتَلَقَّى الجَلَبُ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ»**[2].

قال: وحدثني أَبي، حدّثنا عفان، عن شعبة بإِسناده قال: نهى رسول الله ﷺ عن البلح والتمر، والزبيب والتمر[3].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٧٢٣ كتاب الصيام باب في الرخصة في ذلك أي الحجامة للصائم حديث رقم ٢٣٧٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣١٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣١٤.

٦٦٣٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) عبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبي ليلى أيضاً، عن رجل من الصحابة.

روى شريك وغيره، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أَبي ليلى قال: نادي رجل من أهل الشام يوم صِفِّين: أَفيكم أُوَيْسٌ القَرَنِي؟ قالوا: نعم، وما تريد منه؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أوَيسٌ خَيرُ التَّابِعِينَ**[1] **بِإِحْسَانٍ**». وعطف دابته، فدخل مع علي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

هذه التراجم كلها عن عبد الرحمن، عن رجل من الصحابة، فلا أَعلم: هل هذا الصحابي واحد أَم جماعة؟ إلا أَنا ذكرنا تراجمه كما ذكروها.

٦٦٣٨ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(ع) عبدُ الرحمنِ بن معاذ التَّيمي، عن رجل له صحبة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد اللَّه: حدّثني أَبي، أَخبرنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن حُميد الأَعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ قال: خطب النبيّ ﷺ الناس بمنى، ونزلهم منازلهم، وقال: «**لِيَنْزِلَ المُهَاجِرُونَ هَا هُنَا**». وأَشار إلى ميمنة القبلة ـ والأَنصار ها هنا ـ وأَشار إلى ميسرة القبلة ـ «**ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ**»، وقال: وعلمهم مناسكهم. ففُتحت أَسماع أَهل منى حتى سمعوه في منازلهم. قال: فسمعته يقول: «**ارْمُوا الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ**»[2].

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٣٩ ـ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ القُرَشِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) عبد الواحد بن عبد اللَّه القُرَشِيّ، عن رَجُلٍ من الصحابة.

روى محمد بن سوقة، عن عبد الواحد القُرَشِيّ قال: لما أُتِيَ يزيدُ برأْس الحسين بن علي رضي الله عنهما، تناوله بقضيب، فكشف عن ثناياه، فوالله ما البَرَدُ بأَبيض منها، وأَنشد: [الطويل]

يُفَلِّقْنَ هَاماً مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ ... عَلَيْنَا، وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٠، ١/ ٣٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦١، ٥/ ٣٧٤، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٤٨، والطبراني في الكبير ٤/ ٥، والبيهقي في السنن ٥/ ١٢٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٦٦١، ١٢١٣٢، ١٢١٣٨.

فقال له رجل عنده: يا هذا، ارفع قضيبك، فوالله ربما رأيت شفتيْ رسول الله ﷺ، فإنه يقبله. فرفع متذمراً عليه مُغضَباً.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٤٠ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(ع) عُبيدُ اللَّه بنُ عبدِ اللَّه بن عتبة بن مسعود، عن رجل له صحبة أن النبيّ ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ فَلاَ يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ**»[١].

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٤١ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيّ بن الخِيَارِ، عَنْ رَجُلَيْنِ أَتَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(دع) عُبيدُ اللَّه بن عديّ بن الخيار عن رجلين أتيا النبيّ ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبيد اللَّه بن عديّ بن الخيار، عن رجلين: أنهما أتيا النبيّ ﷺ وهو يعطي من الصدقة، قالا: فزاحمنا الناس حتى خلصنا إليه، فرفع فينا طرفه ثم خَفَّضه، فرآنا رجلين جَلْدَين، فقال «**لاَ حَظَّ فِيهَا لِغَنِيّ وَلاَ لِقَوِيّ مُكْتَسِبٍ**»[٢].

وروى شعيب بن أَبي حمزة، عن الزهري، عن عبيد اللَّه بن عديّ، عن رجل من الصحابة أَخبره أَن رسول الله ﷺ قال: **مَا مِنْ نَبِيّ وَلاَ إِمَامٍ إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ المُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبالاً، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ**»[٣].

أَخبرنا ابن منده وأَبو نُعَيم، أَخرجا كلاهما حديث الصدقة، وأَما حديث البطانتين فانفرد به ابن منده، وما أَقرب أَن يكونا ترجمتين، فإِن حديث الصدقة عن رجلين، والحديث الثاني عن رجل واحد، والله أَعلم.

٦٦٤٢ ـ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الثِّقَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) عُبَيدُ بن عُمَير، عن الثقة من الصحابة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤١، ٥/ ٢٩٥، والنسائي في السنن ٣/ ٧. ٨ كتاب السهو باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٢٤، وأبو داود في السنن ١/ ٥١٣ كتاب الزكاة باب من يعطي الصدقة وحد الغنى حديث رقم ١٦٣٣، والنسائي في السنن ٥/ ٩٩ . ١٠٠ كتاب الزكاة باب مسألة القوى المكتسب.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٩، ٨٨ بنحوه عن أبي سعيد الخدري ٣/ ٢٣٧، ٢٨٩ عن أبي هريرة، وأخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١٥٦ كتاب القدر باب المعصوم من عصم الله، ٩/ ٩٥. ٩٦ كتاب الأحكام باب بطانة الإمام وأهل مشورته.

روى أَحمد بن حفص، عن أَبيه، عن إِبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عطاءِ بن أَبي رباح، عن عُبيدِ بن عُمَير: حدّثني الثقة: أَن رسول الله ﷺ صلّى في صلاة الآيات ست ركعات وأَربع سجدات.

ورواه أَحمد بن معاوية، عن الحسين بن حفص، عن ابن طَهْمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن عطاءٍ، عن حذيفة: أَن النبيّ ﷺ صلّى صلاة الكسوف، فذكره.

وروى معاذ بن هشام، عن أَبيه، عن قتادة، عن عطاءٍ، عن عبيد، عن عائشة: أَن رسول الله ﷺ صلّى ست ركعات وأَربع سجدات(١).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٤٣ ـ عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) عُثمانُ بنُ عُبيد اللَّه قال: سمعت رجالاً من أَصحاب رسول الله ﷺ يقولون: قال رسول الله ﷺ: **«لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، مَا أَعْطَى كَافِراً وَلاَ مُشْرِكاً شَيْئاً»**(٢).

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٤٤ ـ عَرْفَجَةُ السُّلَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) عَرْفَجَةُ السُّلَمِيّ، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللَّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا محمد بن الجعفر، حدّثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجة السُّلَمي قال: كنت في بيت عُتبَةَ بن فَرْقد، فأَردت أَن أُحدِّث بحديث، فكان رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ كأَنه أَولى بالحديث منه، قال: فحدَّث الرجل عن النبيّ ﷺ أَنه قال: **«فِي رَمَضَانُ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الخَيْرِ، هَلُمَّ. وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ، أَمْسِكْ»**(٣).

أَخرجه أَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٣/ ١٣٠ كتاب الكسوف باب نوع آخر من صلاة الكسوف (١٠) حديث رقم ١٤٧١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٢/ ١٥٨، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٢٠٨، ١٨٦٠٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١، ٣١١، ٣١٢.

٦٦٤٥ ـ عَسْعَسُ بْنُ سَلاَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) عَسْعَسُ بنُ سُلاَمَةَ، عن رجل من الصحابة.

روى أَبو إِسحاق الفَزَاري، عن أَبان، عن سعيد بن أَبي الحسن، عن عَسْعَس بن سلامة قال: حدّثنا من أَدركنا من أَصحاب رسول الله ﷺ: أَن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيهِ أَرْبَعُونَ مُسْلِماً كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ، غُفِرَ لَهُ. وَمَنْ شَهِدَ لَهُ عَشَرَةٌ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُمْ».

أَخرجه ابن منده.

٦٦٤٦ ـ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) عطاءُ بنُ أَبي رباح، عن رجل من الصحابة.

روى ابن المبارك، عن مصعب بن ثابت، عن عاصم بن عبيد اللّه، عن عطاءِ بن أَبي رباح، عن رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ. قال: أَطلع علينا ررسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه، قال: «أَتَضحَكُونَ؟ أَلاَ أَرَاكُمْ تَضحَكُونَ. . . » الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٤٧ ـ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ

(دع) عطاءُ بنُ يزيد اللَّيثيّ، عن بعض الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا روح بن عُبَادة، عن صالح بن أَبي الأَخضر، عن الزهري، حدّثني عطاء بن يزيد الليثي، حدّثنا بعض أَصحاب رسول الله ﷺ قال: قيل: يا رسول الله، أَي الناس أَفضل؟ قال: «مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللّهِ». قالوا: ثم مَنْ يا رسول الله؟ قال: «مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِن الشِّعَابِ، يَتَّقِي اللّهَ تَعَالَى، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»(١).

وروى ابن عجلان، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ قال: «مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً. وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ»(٢).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٤٨ ـ عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) عليُّ بن ربيعة، عن رَجُلٍ من الصحابة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٦.

روى عبد العزيز بن رُفيع، عن علي بن ربيعةَ، عن رجلٍ من أَصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: صلّى رسول الله ﷺ ثم انصرف، فقال: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ المُقَدَّمِ**»(١).

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٤٩ - عَلِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) عليُّ بن عليِّ بن السَّائب، عن أَخيه، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أَرطاة، عن علي بن علي بن السائب، عن أَخيه، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ: أَن رسول الله ﷺ نهى أَن تؤتى النساء في أَدبارهنّ(٢).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٥٠ - عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ

(ع) عُمَرُ بنُ ثابت الأَنصاريّ، عن بعض الصحابة.

روى معمر، عن الزهري، عن عمر بن ثابت الأَنصاري، عن بعض أَصحاب رسول الله ﷺ: أَن رسول الله ﷺ قال يحذرهم فتنة الدجال: «**إِنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مَنْ كَرِهِ عَمَلَهُ**»(٣).

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٥١ - عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) عُمَرُ بن عبد العزيز، عن عِدَّة من الصحابة.

روى حديثه عيسى بن عبد اللّه، عن محمد بن عمر بن علي بن أَبي طالب، عن يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فقدمت فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أي بني هاشم؟

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٦٩، ٢٨٤، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٤٥٠، وأبو داود في السنن ١/ ٢٣٧، كتاب الصلاة باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر حديث رقم ٦٧٦، والنسائي في السنن ٢/ ١٣، كتاب الأذان (٧) باب رفع الصوت بالأذان (١٤) حديث رقم ٦٤٦، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٧١، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٢٦، وأورده المنذري في الترغيب ١/ ١٧٦، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٥٥٠، ٢٠٦٣٩.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/ ٢٥٢، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٦٤.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٤٠ كتاب أبواب الفتنة (٣٤) باب ما جاء في الدجال (٥٥) حديث رقم ٢٢٣٤، قال أبو عيسى وهذا حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح وأبو داود في السنن ٢/ ٦٥٤ كتاب السنة باب في الدجال حديث رقم ٤٧٥٧.

قلت: مولى علي بن أبي طالب ـ فسكتَ ـ قال: فوضع يده على صدره وقال: أنا مولى علي ابن أبي طالب. ثم قال: حدّثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ**». ثم قال: يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة أو مائتي درهم. قال: أعطه ستين ديناراً لولايته لعلي بن أبي طالب. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٥٢ ـ عُمَرُ بْنُ نَضْلَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) عُمَر بن نضلة، عن رجل من الصحابة: أن النبيّ ﷺ قال: «**الجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ**»[1][2].

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٣ ـ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(دع) عَمْرو ـ بفتح العين، وآخره واو ـ عن مؤذن النبيّ ﷺ.

روى شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن رجل حدّثه، عن مؤذن رسول الله ﷺ: أنهم أصابهم مَطَر، فنادى رسول الله ﷺ أن صلوا في الرّحال[3].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٥٤ ـ عَمْرُو بن شُرَحْبِيل، عن رجل من الصحابة.

(ع) عمرو بن شرحبيل، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: حدّثنا إسحاق بن منصور وعمرُو بن علي، عن عبد الرحمن: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمَّار، عن عَمْرو بن شُرَحبيل، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ أن النبيّ ﷺ قال: «**مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيمَاناً إِلَى مُشَاشِهِ**»[4].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٥٥ . عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

(د) عوفُ بن مالك أبو الأحوص.

---

(١) الصقب: قال ابن الأنباري: أراد بالصقب الملاصقة والقرب، والمراد به الشفعة. انظر لسان العرب ٤/٢٤٦٩.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٣٥، ٣٦، ٣٧، وأحمد في المسند ٦/ ٣٩٠، وأورده المتقي في كنز العمال حديث رقم ١٦٧١٧، ١٧٧٠٠، ١٧٧١٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٥ . ٤١٦.

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٨/ ١١١ كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان.

روى سفيان، عن عمرو بن أَبي الأَحوص، عن أَبيه قال: حدّثني بعض أَصحاب النبيّ ﷺ: أَن رسول الله ﷺ كانت تعرف قراءته باضطراب لحيته(١).

أَخرجه ابن منده.

٦٦٥٦ ـ عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) عِيَاضُ بن مَرْثَد، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم بن كُلَيب، عن عياض بن مرثد، عن رجل من الصحابة أَنه سأَل رسول الله ﷺ فقال: أَخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «**هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ**»؟ قال: لا. قال: «**فَاسْقِ الْمَاءَ**». قال: كيف أَسقيه؟ قال: «**اكْفِهِمْ آلَتَهُ إِذَا حَضَرُوا، وَاحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا**»(٢).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٥٧ ـ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) القاسمُ بن مُخَيْمِرَةَ، عن رجل من الصحابة.

روى الأَوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ: أَن النبيّ ﷺ صلّى الجمعة والشمس على حاجبه الأَيمن.

أَخبرنا ابن أَبي حيَّة بإِسناده عن عبد اللّه: حدّثني أَبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أَبي، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَاماً**»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٥٨ ـ أَبُو قَتَادَةَ وأَبُو الدَّهْمَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) أَبو قَتَادَةَ وأَبو الدَّهْمَاءِ، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه، حدّثني أَبي، حدّثنا بهز وعفان قالا: حدّثنا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/١٠٩، ١١٢، ٦/٣٩٥، وأبو داود في السنن ١/٢٧٢ كتاب الصلاة باب ما جاء في القراءة من الظهر حديث رقم ٨٠١، وابن ماجة في السنن ١/٢٧٠ كتاب الإقامة باب القراءة في الظهر والعصر حديث رقم ٨٢٦.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٦٨.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٣٧.

سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي قتادة وأَبي الدهماءِ ـ وكانا يكثران الحج ـ قالا: أَتينا على رجل من أَهل البادية، فقال البدوي: أَخذ رسول الله ﷺ بيدي، فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى، فكان مما حفظته أن قال إنك: **«لاَ تَدَعُ شَيْئاً اتِّقَاءَ اللَّهِ إلاَّ أَتَاكَ اللَّهُ خَيْراً مِنْهُ»**(١).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٥٩ ـ قَزَعَةُ بْنُ يَحْيى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) قَزَعَةُ بن يحيى، عن رجل من الصحابة.

روى الأَوزاعي، عن حسان بن عطية، عن قزعة بن يحيى قال: قدم علينا البصرة رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ، فلما أن أَراد الخروج، شَيَّعه ناس من أَهل البصرة، وخرجت معهم، فجعلوا ينصرفون حتى لم يبق معه غيره، فقلت: حدِّثني ـ رحمك الله ـ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاتَّقِ اللَّهِ أَنْ يَطْلُبَكَ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»**(٢).

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٦٠ ـ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(دع) قَيْسُ بن أَبي حازم، عن رجل له صحبة.

روى بيان بن بشر، عن قيس بن أَبي حازم قال: حدّثني رجل، عن النبيّ ﷺ أَنه قال: **«مَنْ يُعْطَ الرِّفْقَ فِي الدُّنْيَا، يَنْفَعْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٦١ ـ كَرْدُوسٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) كَرْدُوسُ، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كردوس ـ وكان قاص العامة بالكوفة ـ قال: أَخبرني رجل من أَهل بدر أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لأَنْ أَقْعُدَ فِي مِثْلِ هَذَا المَجْلِسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ»**. قال قلت: أَيّ مجلس؟ قال: يعني القصص(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٨ . ٧٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣١٢، ٣١٣، ٥/ ١٠ عن جندب البجلي.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٦٦.

٦٦٦٢ ـ المُتَوَكِّلُ بْنُ اللَّيثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) المُتَوَكِّلُ بنُ اللَّيْثِ، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن عبد اللّه الدمشقي، عن المتوكل بن ليث، عن رجل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَغْبَرَّ قَدَمَايَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأُرِيحُ دَابَّتِي**».

أَخرجه ابن منده.

هذا الرجل هو: جابر بن عبد الله الأَنصاري.

٦٦٦٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) مُحَمَّدُ بن إِبراهيم التَّيْمِيّ، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إِبراهيم: أَخبرني من رأى النبيّ ﷺ عند أَحجار الزيت يدعو بكفيه[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٦٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ مُؤْتَةَ

مُحَمَّد بن إِسحاق، عن رجل شهد مؤتة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: وقال رجل من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤتة: [الطويل]

كَفَى حَزَناً أَنِّي رَجَعْتُ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي رَمْسِ أَقْبُرِ
قَضَوْا نَحْبَهُمْ ثُمَّتْ مَضَوا لِسَبِيلِهِمْ وَخُلِّفْتُ لِلْبَلْوَى مَعَ المُتَغَبِّرِ

٦٦٦٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ، عن رجل من الصحابة.

(دع) محمد بن سيرين عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن، أَخبرنا أَبو يعلى، أَخبرنا هُدْبَة بن خالد، أَخبرنا هَمّام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين: أَن رجلاً بالكوفة شهد أَنَّ عثمان قتل شهيداً، فأَخذته الزبانية فرفعوه إِلى علي، وقالوا: لو لا أَنك نهيتنا أَن لا نقتل أَحداً لقتلناه، هذا يزعم أَنه يشهد أَن عثمان قتل شهيداً! فقال الرجل لعلي: وأَنت تشهد أَنك تذكر أَني أَتيتُ رسول الله ﷺ فسأَلته فأَعطاني، وأَتيت أَبا بكر فسأَلته فأَعطاني، وأَتيت عمر فسأَلته فأَعطاني وأَتيت عثمان

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٦.

فسألته فأعطاني، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يبارك لي. فقال النبيّ ﷺ: «كَيْفَ لَا يُبَارِكُ لَكَ وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وعاد أبو نعيم أخرج هذا المتن في ترجمة نُعَيم بن أبي هند.

٦٦٦٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، عَمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(دع) مُحَمَّدُ بنُ أبي عاصِمٍ، عمن رأى النبيّ ﷺ.

روى إبراهيم بن طهمان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن أبي عاصم الثقفي، عمن رأى النبي ﷺ يصلي وفي رجليه نعلان، فمسح ساقه بنعليه من التراب، والمسجد يومئذ فيه تراب.

رواه الحكم بن سعد الأيلي، عن ربيعة، عن أنس نحوه. أخرجاه أيضاً.

٦٦٦٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(ع) مُحَمَّدُ بنُ أبي عائشة، عن رجل له صحبة. روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: «لَعَلَّكُمْ تَقْرأُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ»؟ قالوا: نعم. قال: «فَلَا تَفْعَلُوا، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ»(٢).

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٦٨ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ

(ع) مُحَمَّدُ بن عبد الرَّحمن بن ثَوْبَان، عن رجل له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَأَنْ يَتَسَوَّكَ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ إِنْ وَجَدَ»(٣).

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٦٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) مُحَمَّدُ بن قيس، عن رجل من الصحابة: أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «الخُضْرَةُ

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦١٠٣ وعزاه لابن عساكر، والهيثمي في الزوائد ٩/ ٩٤ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرج أحمد في المسند ٤/ ٢٣٦، ٥/ ٤١٠، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٧٦٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ١١٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٥٢٩، ٢٢٩٦٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ١٧٥، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢١٢٧٦، ٢١٢٧٨.

الجَنَّةُ، وَالسَّفِينَةُ النَّجاةُ، وَالمَرْأَةُ خَيْرٌ، وَاللَّبَنُ الفِطْرَةُ، وَالقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، وَأَكْرَهُ الغُلَّ»[1].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٧٠ ـ مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) مُسْلم بن صُبَيْح، عن رجل من الصحابة.

روى الأعمش، عن مُسْلِم بن صُبَيْح، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال: اختصم ناس من المسلمين وأهل الكتاب، فقال هؤلاء: نحن خير منكم، وقال: هؤلاءِ نحن خير منكم. فأنزل الله عز وجل: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلاَ أَمَانِيِّ أَهْلِ الكِتَابِ. . .﴾.

أخرجاه أيضاً.

٦٦٧١ ـ مُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) مُسَيَّبُ بنُ رافِعٍ، عن رجل من الصحابة.

روى العلاءُ بن المسيب، عن أبيه قال: حدّثني من سمع النبيّ ﷺ يقول: «أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَقَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[2].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٧٢ ـ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) مُطَرِّفُ بن عَبد اللَّه بن الشِّخِّير، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة اللَّه بإسناده عن عبد اللَّه بن أحمد: حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا شعبة، عن حُمَيد بن هلال قال: سمعتُ مُطرِّفاً عن أعرابي قال: رأيت في رجل رسول الله ﷺ نعلاً مَخصوفة[3].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٧٣ ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ

(دع) مُعَاوية بنُ قُرَّة، عن رجل من أصحاب الشجرة ممن شهد بيعة الرضوان قال: إنكم لتذنبون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات[4].

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن ٢/ ٥٣ كتاب الرؤيا حديث رقم ٢١٦١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٨.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٥٧، ٤٧٠، ٥/ ٧٩.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٧٤ ـ مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «**العِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ العَمَلِ، وَخَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا، وَدِينُ اللَّهِ بَيْنَ القَاتِرِ وَالغَالِي، وَالحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ لاَ تَنَالُهَا إِلاَّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَشَرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ**(١)»(٢).

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٧٥ ـ المُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

(د ع) المُهَلَّبُ بنُ أَبي صُفْرَةَ، عمن سمع النبيّ ﷺ.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسناده عن أَبي عيسى: حدّثنا محمود بن غَيْلاَن، أَخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أَبي إِسحاق، عن المهلب بن أَبي صُفْرَةَ قال: حدّثني من سمع النبيّ ﷺ يقول: «**إِنْ بَيَّتُّمُ اللَّيلَةَ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم، لاَ يُنْصَرُونَ**»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٧٦ ـ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ

(د) مُوسَى بنُ أَبي عائشة، عن رجل عن آخر: أَن رجلاً كان يقرأُ فوق بيت له، فرفع صوته وقال: (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ المَوْتَى) قال: «**سُبْحَانَكَ، وَبَلَى**». وسُئِل عن ذلك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

أَخرجه ابن منده.

٦٦٧٧ ـ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) نافِعُ بن جُبَيْر بن مُطعم، عن رجل من الصحابة: أَن النبيّ ﷺ بعث بشر بن سُحَيم، فأَمره أَن ينادي: «**إِنَّه لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»(٤).

---

(١) الحقحقة: هو المتعب من السَّير. وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه. انظر النهاية في غريب الحديث ١/٤١٢.

(٢) أورده المتقي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٦٥٨ وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٧٠ كتاب الجهاد ٢٤ باب ما جاء في الشعار (١١) حديث رقم ١٦٨٢، وقال أبو عيسى هكذا روى بعضهم عن أبي إسحاق مثل رواية الثوري وروي عنه عن المهلب ابن أبي صفرة عن النبي ﷺ مرسلاً.
وأخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٨ كتاب الجهاد باب في الرجل ينادي بالشعار حديث رقم ٢٥٩٧.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٥.

ورُوِيَ نحو هذا عن جابر.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٧٨ ـ نَصْرُ بْنُ عَاصِم، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) نَصْرُ بنُ عَاصِم اللَّيثي، عن رَجُلٍ من الصحابة أنه أتى النبيّ ﷺ فأسلم على أن لا يصلي إلا صلاتين فقبل ذلك وقال: «إِذَا دَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ أُمِرَ بِالخَمْسِ»(١).

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٦٦٧٩ ـ أَبو نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) أَبو نَضْرَةَ المنذرُ بن مالك، عن رجل من الصحابة.

روى سعيد الجُريري، عن أَبي نضرة قال: حدّثني من شهد رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق فقال: «يَا أَيُّها النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلاَ لَيسَ لِعَرَبِيٍّ فَضلٌ عَلَى مَوْلَى، وَلاَ لأَحْمَرَ فَضلٌ عَلَى أَسْوَدَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى، أَلاَ بَلَّغْتُ»؟ قالوا: نعم(٢)... الحديث.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٨٠ ـ نُعَيمُ بْنُ سَبُعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) نُعَيم بن سَبُع، عن رجل من الصحابة.

روى رَقَبَةُ بن مَصْقَلَة، عن نعيم بن سبع الأَوْدِي، عن رجل له صحبة قال: سَافرتُ مع النبيّ ﷺ إلى أَرض كذا، وكنا نَقْصر الصلاة، فقال رجل من القوم: فتلك من المدينة على رأس أَربعة فراسخ.

أَخرجه ابن منده.

٦٦٨١ ـ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) نُعَيم بن أَبي هندٍ، عن رجل من الصحابة.

روى مسلم بن إبراهيم، عن محمد بن طلحة، عن سليمان بن عثمان، عن أَبي الرمكاء، عن نعيم بن أَبي هند أن أعرابياً قال: أَتيت النبيّ ﷺ فسأَلته فأَعطاني.

أَخرجه ابن منده مختصراً. وأَخرجه أبو نُعَيم بهذا الإسناد عن نُعَيم بن أَبي هند أَتم من هذا قال: لما قدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ يعني إلى الكوفة ـ كان أصحابه لا يسمعون أَحداً ذكر عثمان بخير إلا ضربوه، فبلغ ذلك علياً فقال: من رأيتموه يفعل ذلك فأتوا به.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٤ . ٢٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤١١.

فسمعوا شيخاً أعرابياً يقول أشهد أن عثمان قتل شهيداً فقال له علي: ما أعلمك أن عثمان قتل شهيداً؟ فقال الأعرابي: إن أتيت النبيّ ﷺ فأمر لي بوقيَّة وذكر للحديث نحو الذي أخرجاه في ترجمة محمد بن سيرين، عن رجل له صحبة.

أخرجاه هذا أيضاً.

٦٦٨٢ ـ غُلاَمُ أَبِي هُرَيْرَةَ

غُلاَم أَبي هُرَيرة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا حماد بن أُسامة، حدّثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس، عن أَبي هُرَيرة قال: لما قَدِمتُ على رسول الله ﷺ قلت في الطريق: [الطويل]

وَيَا لَيْلَةٍ مِن طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الكُفْرِ نَجَّتِ

قال: وَأَبِقَ مني غلام لي في الطريق، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فبايعْته، فبينا أَنا عنده إِذ طلع الغلام فقال لي رسول الله ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلاَمُكَ**». قلت: هو لوجه الله تعالى. فأَعتقته[1].

٦٦٨٣ ـ وَفَاءُ الجُعْفِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) وَفَاءُ الجُعْفِيّ، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ ونحن محرمون: «**اَسْتَقِ دَلْواً**». فاستقيت، فوضع ثوبه على رحله واستتر، وصَبَبْتُ على رأسه فاغتسل، ثم قال: «**اَسْتَقِ دَلْواً**». فاستقيت، قال: «**ضَعْ ثَوْبَكَ**». فوضعت ثوبي فاستترت، قال: «**فَصُبَّ عَلَيَّ**». ثم قال: «**لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**».

وقد روي هذا عن جابر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٦٦٨٤ ـ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) يَحْيى بنُ أَبي إِسحاق، عن رجل من الصحابة.

روى يحيى بن أَبي إِسحاق، عن رجل من غفار قال: حدّثني فلان أَنهم كانوا عند نبيّ الله ﷺ فأُتوا بطعام خبز ولحم، فقال نبي الله ﷺ: «**نَاوِلُونِي الذِّرَاعَ**[2] . . .» وذكر الحديث.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٨٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٨، ٦/ ٨، ٣٩٢، والدارمي في السنن ١/ ٢٢، والطبراني في الكبير ١/ ٣٠٤، ٣٠٥، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٠٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٠، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٨١٨، ٣١٨١٩.

أَخرجه ابن منده.

٦٦٨٥ - يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) يَحْيَى بنُ وَثَّاب، عن شيخ من الصحابة.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدّثنا أَبو موسى، حدّثنا ابن أَبي عديّ، حدّثنا شعبة، عن الأَعمش، عن يحيى بن وَثَّاب، عن شيخ من أَصحاب النبيّ ﷺ رواه عن النبيّ ﷺ: «**المُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ المُسْلِمِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ**»[١].

قال شعبة: أَراه أنه ابن عمر.

٦٦٨٦ - يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(دع) يحيى بن يعمر، عن رجل من الصحابة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله: حدّثني أَبي، أَخبرنا حسن بن موسى أَخبرنا حماد بن سلمة، عن الأَزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ أَن النبيّ ﷺ قال: «**أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلاَةُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكْمِلُونَ لَهُ فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ**[٢] **ذَلِكَ**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٦٨٧ - يَزِيدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د) يزيدُ بن عبد اللَّه بن الشِّخِّير، عن رجل من الصحابة.

روى قُرَّة بن خالد، عن يزيد بن عبد اللَّه بن الشِّخِّير قال: بينا نحن بهذه المِرْبَد إِذ أَتى علينا أَعرابي شعث الرأْس معه قطعة أَدم - أَو: جَراب. فقلنا: كأَنّ هذا ليس من أَهل البلد، فقال: أَجل هذا كتاب كتبه لي رسول الله ﷺ. فقال القوم: هات. فأَخذته فقرأْته فإِذا فيه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ - قال يزيد: وهم حي من عُكَل -: إِنَّكُم إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ»، الحديث.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥٧٢ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب ٥٥ حديث رقم ٢٥٠٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٥.

وقد ذكرناه في النَّمِر بن تَوْلَب الشاعر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٨٨ - يَعْقُوبُ بْنُ عَاصِم، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ

(د ع) يَعقُوبُ بن عاصِم، عن رجلين مِّن الصحابة: أنهما سمعا النبيَّ ﷺ يقول: «**لاَ يَقُولُ أَحَدٌ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُخْلِصاً، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ السَّمَاءُ حَتَّى يَنظُرَ الرَّبُّ إِلَى قَائِلِهَا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

آخر أَسماء الرجال من الصحابة. رضي الله عنهم. وكناهم، والمجهولين منهم. والحمد لله رب العالمين.

نسأَل الله تعالى أَن ينفعنا به في الدنيا والآخرة وأَن ينفع به، وأَن يجعله خالصاً لوجهه بمحمد وآله.

ويتلوه أَسماء النساء إِن شاء الله تعالى

فهرس الجزء السادس

من أسد الغابة

الفهرس

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الغين

حـــرف الـــلام

حـــرف المـــيم

حرف النون

ذكر من روى عن أبيه

ذكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه



أسد الغابة
في
معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى

النساء

الجزء السابع

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

بسم الله الرحمن الرحيم

حـــرف الهمـــزة

٦٦٨٩ـ آسِيَةُ بِنْتُ ٱلْفَرَجِ ٱلْجُرْهُمِيَّةُ(١)

(دع) آسية بنت الفَرَج الجُرْهمِية، نزلت الحجون من مكة.

روى يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جَرَاد العقيلي قال: جاءَت آسية بنت الفرج ـ امرأة من جُرهم ـ كان مسكنها بالحجون ـ حَجُون مكة ـ إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أخطأت على نفسي وزنيت فطهرني قال: «**فَهَلْ وَلَدْتِ؟**» قالت: لا. قال: «**فَكَمْ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ وِلاَدَتِكِ؟**» فأخبرته بنحو شهر، قال: «**لَسْتُ بِمُطَهِّرِكِ حَتَّى تَلِدِي**».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٩٠ـ آمِنَةُ بِنْتُ ٱلْأَرْقَمِ(٢)

آمنَةُ بنت الأرْقَم.

روى أبو السائب المخزومي، عن جَدَّته آمنة بنت الأرقم: أن النبي ﷺ أقطعها بئراً ببطن العَقيق، فكانت تسمى بئر آمنة، وبَرَّك لها فيها، وكانت من المهاجرات.

ذكرها الأشيريّ، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركاً على أبي عمر.

٦٦٩١ـ آمِنَةُ بِنْتُ خَلَفٍ(٣)

(س) آمِنَةُ بنتُ خَلَف الأسلمية المرجومة إن ثبت حديثها.

أخبرنا أبو موسى المديني، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب أم الحافظ. محمد اللَّفتواني قالت: أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهَمَذاني إجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بُرْكان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن (ح). قال: وحدثنا أبو عمران الضرير موسى بن الخليل، أخبرنا محمد بن الحارث، أخبرنا المبارك بن

---

(١) الإصابة ت ١٠٧٦٠.

(٢) الإصابة ت (١٠٧٦١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٢.

(٣) الإصابة ت (١٠٧٦٤).

فضالة، عن الحسن: أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غاز، وإني أُصبت الفاحشة، فطهرني... وذكر قصة طويلة، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو ورقتين.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٢ـ آمِنَةُ بِنْتُ رُقَيْش

(س) آمنَة بنت رُقَيش من المهاجرات من بني غُنْم بن دُودَان. لها صحبة قاله جعفر المستغفري ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري، والواقدي.

٦٦٩٣ـ آمِنَةُ بِنْتُ سَعْدٍ(١)

(ب) آمنَةُ بنت سَعْد بن وَهْب، امرأة أبي سفيان.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٤ـ آمِنَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ(٢)

(ب) آمنَة بنتُ أبي الصَّلْت الغِفَارية.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٥ـ آمِنَةُ بِنْتُ عَفَّان(٣)

(س) آمِنَةُ بنت عَفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أُخت عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أسلمت يوم الفتح. كانت عند سعد حليف بني مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان.

ذكرها جعفر وقال: أخبرنا زاهر بن أحمد، أخبرنا أبو لبابة، أخبرنا عمار بن الحسن، أخبرنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق بذلك.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٦ـ آمِنَةُ بِنْتُ قَيْس(٤)

(س) آمِنَةُ بنتُ قَيس بن عبد الله، امرأة من بني أسد بن خُزَيمة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٦٧).
(٢) الإصابة ت (١٠٧٦٩).
(٣) الإصابة ت (١٠٧٧٠).
(٤) الإصابة ت (١٠٩٠٦).

كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأته وكانتا ظِئْرى عبيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

قلت: أظن أن هذه آمنة بنت قيس هي آمنة رُقيش المقدّم ذكرها، وقد أخرجهما كليهما أبو موسى ظَنّاً منه أنهما اثنتان، وهما واحدة، فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء، وهما واحدة، والله أعلم.

٦٦٩٧- أُثَيْلَةُ بِنْتُ ٱلحَارِثِ[١]

أثيلَةُ بنتُ الحَارِث بن ثَعْلَبة بن صَخْر بن حَرَام الأنصارية، لها صحبة.

٦٦٩٨- أُثَيْلَةُ بِنْتُ رَاشِدٍ[٢]

(س) أثيلة بنتُ رَاشِد. لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مُرَقِّش.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٦٩٩- أَرْوَى بِنْتُ رَبِيعَةَ[٣]

(ب د ع) أرْوَى بنتُ رَبيعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب، أم يحيى وواسع ابني حَبَّان بن مُنْقِذ.

روى حديثها عطاف بن خالد عن أُمّه، عن أُمها، وهي أروى.

وقال عبد القدوس بن إبراهيم، عن عطاف بن خالد، عن أمه، عن أمها أثيمة جدّة عَطَّاف. وهي أروى. قاله أبو نعيم. أنها أتت النبي ﷺ وهي صبية.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال: أثيمة المخزومية، جدّة عطاف بن خالد. ولم ينسبها، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية.

٦٧٠٠- أَرْوَى بِنْتُ أَبِي ٱلعَاصِ[٤]

(س) أَرْوَى بنتُ أبي العاص بن أُمَيّة بن عبد شمس. من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح. قاله جعفر، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق.

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٨٨).
(٢) الإصابة ت (١٠٧٧٩).
(٣) الإصابة ت (١٠٧٨٩).
(٤) الإصابة ت (١٠٧٩٠).

أخرجه أبو موسى. وهذا النسب يقضي أنها عمة عثمان بن عفان، ومروان بن الحكم.

٦٧٠١ـ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ[١]

(ب ع) أَرْوَى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

ذكرها أبو جعفر في الصحابة، وذكر أيضاً أُختها عاتكة بنت عبد المطلب. وخالفه غيره، فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا: لم يُسْلِم من عَمّات النبي ـ ﷺ ـ غير صفية أم الزبير، وقال غير هؤلاء: أسلم من عمات النبي ـ ﷺ ـ صفية وأَرْوَى. وقال محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: لما أسلم طُلَيب بن عُمَير دخل على أُمه أَرْوى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمت وتَبِعت محمداً وذكر الحديث، وقال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت: أَنظرُ ما تصنع أخواتي، ثم أَكون مثلهن. قال: فقلت: إني أسألك بالله إلا أَتيتِهِ وسَلَّمت عليه وصَدَّقتِه، وشهدت أن لا إله إلا الله. فقالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. ثم كانت بعدُ تَعضد النبي ﷺ، وتعينه بلسانها، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره[٢].

أخرجها أبو عمر. ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية، وذكرها ابن منده وأبو نُعيم في ترجمة عاتكة، ولم يفرداها بترجمة.

٦٧٠٢ـ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ[٣]

(د ع) أَرْوَى بنت كُرَيز بن عبد شمس. كذا نسبها ابن منده وأبو نُعَيم، والصواب: كُرَيز بن رَبيعة بن حَبِيب بن عبد شمس. وهي أم عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وأمها أم حكيم ـ وهي البيضاء ـ بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، ماتت في خلافة عثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانيء، حدثنا أبي، حدثنا خازم بن حُسَين، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: أسلمت أم عثمان، وأم طلحة، وأم عمار بن ياسر، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم أبي بكر [الصدّيق] والزبير، وأسلم سعد وأمه في الحياة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٩١).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٨.

(٣) الإصابة ت (١٠٧٩٣)، الثقات ٣/ ٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٤.

وقيل: هي أروى بنت عُمَيس. وليس بشيء.
أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٧٠٣- أَرْوَى بِنْتُ أُنَيسٍ(١)

(د ع) أَرْوَى بنت أُنَيس.
روت عن النبي - ﷺ - أنه قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»(٢) رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عنها. وقيل: أبو أروى.
أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٧٠٤- أَسْمَاءُ بِنْتُ أبْنِ الْأَشْعَرِيَّةِ

(س) أَسْمَاء بنت ابن الأشعرية. لها صحبة، ذكرها جعفر كذا مختصراً، ولم يُورِدْ لها شيئاً.
أخرجها أبو موسى.

٦٧٠٥- أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ(٣)

(ب د ع) أَسْمَاء بنت أبي بكر الصدّيق- واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان -القُرَشية

---

(١) الإصابة ت (١٠٧٨٧)، أعلام النساء ١/ ١٨، تجريد أسماء الصحابة ٤/ ٢٤٣.
(٢) أخرجه النسائي ١/ ٢١٦ كتاب الغسل والتيمم، باب الوضوء من مس الذكر (٤٤٥) وابن ماجة ١/ ١٦٢ كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء من مس الذكر (٤٨١)، (٤٨٢)، قال في الزوائد: في الإسناد مقال. ففيه مكحول الدمشقي، وهو مدلس. وقد رواه بالعنعنة فوجب ترك حديثه لا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة: إنه لم يسمع من عنبة بن أبي سفيان فالإسناد منقطع، وابن عدي ١/ ١٩٦، ٢/ ٧٩٣، ٦/ ٢١٢٥ وأحمد ٦/ ٤٠٦ والبيهقي ١/ ١٣٠، والدارمي ١/ ١٨٥، والحاكم في المستدرك ١/ ١٣٧، ١٣٨، والطبراني في الكبير ٥/ ٢٧٩، وابن حبان (٢١١)، والدارقطني ١/ ١٤٦، وذكره الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٤٧، ٢٤٨.
(٣) الإصابة ت (١٠٧٩٨)، الاستيعاب ت (٣٢٧٠)، المحبر ٢٢، نسب قريش ٢٣٦، تاريخ خليفة ٢٦٩، طبقات خليفة ٣٣٣، الزهد لابن المبارك ٣٥٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥، المغازي للواقدي ١١٢٤، المغازي للزهري ٩٩، مسند أحمد ٦/ ٣٤٤، سيرة ابن هشام ٣٤، المعارف ١٧٢، فتوح البلدان ٥٥٨، العقد الفريد ٤/ ١٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥٥، السير والمغازي ١١٦، أنساب الأشراف ٣/ ٤٠، ثمار القلوب ٢٩٤، ربيع الأبرار ٤/ ٣٨، مروج الذهب ٩/ ١٥، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٦، مرآة الجنان ١/ ١٥١، المرصع ٤٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٩، تاريخ دمشق ٣/ ٣٠ (تراجم النساء)، جمهرة أنساب العرب ١٢٢، حلية الأولياء ٢/ ٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٢٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٤، الكاشف ٣/ ٤٢٠، المنتخب من ذيل المذيل ٦١٦، الزيارات ١٤، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، العقد الثمين ٨/ ١٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، الأخبار الطوال ٢٦٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٦٤، فوات الوفيات ٢/ ١٧١، الوفيات لابن قنفذ ٨٠، شذرات الذهب ١/ ٤٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٥٤.

التَّيْمية، زوج الزبير بن العوّام، وهي أم عبد الله بن الزبير، وهي ذات النِّطاقين، وأمها قَيلة، وقيل: قُتَيلة، بنت عبد العُزى بن [عبد] أسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ. وكانت أسن من عائشة وهي أختُها لأبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أخا أسماء شقيقها.

قال أبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وكان عمر أبيها لما وُلِدت نيفاً وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعةَ عشرَ إنساناً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله ابن الزبير، فوضعته بقُباءَ.

وإنما قيل لها «ذات النطاقين» لأنها صنعت للنبي - ﷺ - ولأبيها سُفْرَةً[1] لما هاجرا، فلم تجد ما تشدّها به، فشقت نطاقها وشدّت السفرة به، فسماها رسول الله - ﷺ - ذات النِّطاقين. ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله، وقد اختلفوا في سبب طلاقها، فقيل: إن عبد الله قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه! فطلقها. وقيل: كانت قد أسنت وولدت للزبير عبد الله وعروة، والمنذر. وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه قال: أمك طالق إن دخلتَ. فقال عبد الله: أتجعل أمي عُرْضة ليمينك؟! فدخل فخلصها منه، فبانت منه.

روى عنها عبد الله بن عباس، وابنها عروة، وعَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، وأبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير، والمطلب بن حنْطب، ومحمد بن المنكدر، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن يوسف المقري- المعروف بابن الأخن - حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أخبرنا أبو القاسم ابن بنت منيع، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع: وحدثنا أبو الجهم المقري، حدثنا ابن عيينة، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه- وهي أسماء - قالت: سألت رسول الله- ﷺ - قلت: أتتني أمي وهي راغبة- وهي مشركة - في عهد قريش، أَفأَصلها؟ قال: «نَعَمْ»[2].

ثم إن أسماء عاشت وطال عمرها، وعَمِيت، وبَقِيت إلى أن قُتِل ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين، وعاشت بعد قتله قيل: عشرة أيام، وقيل: عشرون يوماً. وقيل بضع

(١) السُّفْرَةُ: بالضم طعام يُتَّخذ للمسافر، انظر لسان العرب ٣/ ٢٠٢٤.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٤٤.

وعشرون يوماً. حتى أتى جواب عبد الملك بن مروان بإنزال عبد الله ابنها من الحبشة، وماتت ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حَصَره الحجاج. يدل على عقل كبير، ودين متين، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٠٦ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ(١)

(ع س) أَسْمَاءُ بنت الحارِث، امرأة خطاب المخزومي.

روى زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: خطاب المخزومي وامرأته أسماء بنت الحارث.

أخبرنا بذلك أبو موسى كتابة أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منجاب حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٧٠٧ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ(٢)

(د ع) أسماء بنت زيد بن الخطاب القرشية العدوية ابنة أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. لها رواية، روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عنها أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٠٨ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ(٣)

(ب د ع) أسماء بنت سلمة ـ وقيل: سلامة ـ بن مخْربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم التميمية الدارمية وهي أم الجلاس قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت مخربة التميمية وهي أم الجلاس وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة، روى عنها عبد الله بن عياش والربيع بنت معوذ، وذكر ابن منده وأبو نعيم حديث عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: دخل النبي ﷺ بعض بيوت أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك فقالت له أسماء التميمية وكانت تكنى أم الجلاس وهي أم عياش بن أبي ربيعة: يا رسول الله ألا توصني؟ قال: «ائتي

---

(١) الإصابة ت ١٠٧٩٩.

(٢) الإصابة ت (١٠٩٠٠)، الصحابة جـ ٢/ ٢٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٧، الكاشف ٣/ ٤٦٤.

(٣) الإصابة ت (١٠٨٠١)، الاستيعاب ت (٣٢٧١)، الثقات ٣/ ٢٣، ٢٤، أعلام النساء ١/ ٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥.

إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك» ثم أتى بصبي من ولد عياش به مرض فجعل النبي ﷺ يرقي الصبي ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ وجعل بعض أهل البيت ينهى الصبى ويكفهم النبي ﷺ(١).

وقال أبو عمر وذكر نسبها كما تقدم وقال: كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة وولدت له بها عبد الله بن عياش ثم هاجرت إلى المدينة وتكنى أم الجلاس. روت عن النبي ﷺ، روى عنها عبد الله بن عياش. قال: وأما أم عياش بن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة، وهي [أيضاً] أم عبد الله بن أبي ربيعة، أخي عياش بن أبي ربيعة، واسمها أسماء بنت مُخَربة، وهي عمة أسماء بنت سلمة بن مُخَرِّبة زوج عياش هذه المذكورة قال: وما أظن أن تلك أسلمت، قال ابن إسحاق: أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماء بنت سلامة بن مُخَربة التميمية.

أخرجها الثلاثة.

قلت: انتهى كلام أبي عمر، والحق معه، فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام: «وعياش بن أبي ربيعة المخزومي، وامرأته أسماء بنت سلامة بن مُخَرِّبة التميمية». وأما أم عياش فإنها لم تسلم، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش، وكان قد هاجر. فلو كانت مسلمة لسرَّها هِجرته، وهي أم أبي جهل أيضاً، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة، قد تقدمت في ترجمة عياش. وقال الزبير بن بكار. وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال: «وأخوه لأبيه وأمه: عمرو، وهو أبو جهل، أمهما أسماء بنت مخربة بن جَندَل بن أُبَير بن نهشل بن دارم، وأخواهما: عبد الله بن أبي ربيعة، وعياش بن أبي ربيعة لأمهما». وذكر قصة هجرته ويمين أمه، وعوده إلى مكة. وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، قال: وأمه أسماء بنت سَلاَمة بن مُخَرَّبة.

٦٧٠٩ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ(٢)

(س) أسماء بنت شَكَل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج: أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شَيْبَة، عن عائشة قالت: دخلَتْ أسماء بنت شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت: يا

(١) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٥٣١.
(٢) الإصابة ت ١٠٨٠٣، الاستيعاب ت (٣٢٧٢).

رسول الله، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض؟ . . . الحديث[١] .

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر، وقال: لا أدري هذه أسماء إحدى مَنْ ذكر ـ يعني أبا عمر ـ أو غيرهن.

٦٧١٠ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ الصَّلْتِ[٢]

(ب) أسماء بنت الصَّلت السُّلَمِية.

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي ﷺ. وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق: سناءُ بنت أسماءُ ابن الصلت السُّلمي، تزوجها النبي ﷺ ثم طلقها. وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَام بن سِمَاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم السَّلَمية، تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه.

قال أبو عمر: قول من قال: «سناءَ» أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر.

٦٧١١ـ أَسْمَاءُ عَائِشَةَ

(س) أسماء مُقَيِّنَةُ[٣] عائشة.

أوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسناد حديثها.

روى الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن كلاب بن تلاد، عن أسماء مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لِنُجَلِّيها برسول الله ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبناً وتمراً، فقال: **«كلن واشربن»**. فقلن: يا رسول الله، إنا صُوَّم. فقال: **«كُلْنَ وَٱشْرَبْنَ، وَلاَ تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً»**. قالت: فأكلنا وشربنا[٤].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه مسلم ١/ ٢٦٢ كتاب الحيض، باب استحباب المختلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم (٦١/ ٣٣٢).

(٢) الإصابة ت ١٠٩٠٧، الاستيعاب ت (٣٢٧٣).

(٣) مقينة: أي أنها تزين، قال الجوهري: سميت بذلك لأنها تزين النساء، وتقينت: تزينت. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧٩٩.

(٤) أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٠٩٧ كتاب الأطعمة باب عرض الطعام (٣٢٩٨)، وأحمد في المسند ٦/ ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩، وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٥١.

٦٧١٢ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو(١)

(ب د ع) أسماء بنت عَمْرو بن عَدِي بن نَابِي بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمَةَ، أم منيع الأنصارية السَّلِمِيَّة.

من المبايعات تحت العقبة، وهي ابنة عمة معاذ بن جَبَل.

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه كعب. وكان ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله ﷺ، وذكر قصة البيعة ـ قال: واجتمعنا بالشعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان: نُسَيبة بنت كعب أم عمارة، وأسماء بنت عمرو بن عَدِي بن نابي إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٦٧١٣ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ(٢)

(ب د ع) أسماء بنت عُمَيْس بن مَعْد بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن قَحَافَةَ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرس بن خلف بن أَفْتَل وهو خثعم. قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب، فقال: «ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر». والباقي مثله في أول النسب وآخره.

---

(١) الإصابة ت ١٠٨٠٧، الاستيعاب ت (٣٢٧٤).

(٢) الإصابة ت (١٠٨٠٩)، الاستيعاب ت (٣٢٧٥)، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠ المعارف ١٧١، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تذهيب التهذيب ٤/ ٢/ ٢٥٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٣، مجمع الزوائد ٩/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤٨٨، الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٠، ونسب قريش ٨١، والمغازي للواقدي ٧٣٩ و ٧٦٦، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٨ و ٦٥٥، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٩٠، ومسند الإمام أحمد ٦/ ٤٥٢، والمعارف ١٧١ و ١٧٣، ومروج الذهب ١٩٠٨، وفتوح البلدان ٤٥١ و ٤٤٥، والمحبر ١٠٨ و ١٠٩، والبدء والتاريخ ٤/ ١٣٧، والأغاني ١١/ ٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١١٤ و ١٢٨، والعقد الفريد ٤/ ٢٦٣، والمعجم الكبير ٢٤/ ١٣١، ١٥٧، وتاريخ الطبري ٣/ ١٢٤، والزاهر للأنباري ١/ ٤٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٨ و ٦٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥١٠، ومقدمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥، وربيع الأبرار ٤/ ٢٠٨، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٢٣، والكامل في التاريخ ٢/ ٢٣٨، ٢٩١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠، وتحفة الأشراف ١١/ ٢٥٩، و ٢٦٣، وتهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢٤/ ٢٨٢، ٢٨٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٩ والكاشف ٣/ ٤٢٠، والمغازي ٤٣١، ٤٣٢، والنكت الظراف ١١/ ٢٦، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٨ و ٣٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩ والوافي بالوفيات ٩/ ٥٣ و ٥٤، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، وشذرات الذهب ١/ ١٥ و ٤٨، وحلية الأولياء ٢/ ٧٤، ٧٦، وتاريخ الإسلام ١/ ١٧٩.

وقال ابن منده: عُمَيس بن مُعْتَمِر بن تيم بن مالك بن قُحَافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم بن أنمار بن مَعَدّ بن عدنان.

وقد اختلف في أنمار، منهم من جعله من مَعَد، ومنهم من جعله من اليمن، وهو أكثر. وقد أسقط ابن منده من النسب كثيراً.

وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية. أسلمت أسماء قديماً، وهاجَرَت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبد الله، وعوناً، ومحمداً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصدّيق، فولدت له محمد بن أبي بكر. ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا.

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت أم الفضل امرأة العباس، وأخت أخواتهما لأمهم، وكن عَشْرَ أخوات لأم، وقيل: تسع أخوات. وقيل: إن أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوجها بعده شَدّاد بن الهاد، ثم جعفر. وهذا ليس بشيء. إنما التي تزوجها حمزة: سُلمى بنت عُمَيس أخت أسماء، وكانت أسماء بنت عميس أكرم الناس أصهاراً، فمن أصهارها النبي ﷺ، وحمزة، والعباس - رضي الله عنهما - وغيرهم.

روى عن أسماء عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابنها عبد الله بن جعفر، والقاسم بن محمد، وعبد الله بن شداد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير، وابن المسيب، وغيرهم. وقال لها عمر بن الخطاب: نعم القوم، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «بَلْ لَكُمْ هِجْرَتَانِ إِلَى أَرْضِ ٱلْحَبَشَةِ وَإِلَى ٱلْمَدِينَةِ»[1].

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقي: أن أسماء بنت عميس قالت: إن ولد جعفر تسرع إليهم العين، أفأسترقي لهم؟ قال: «نَعَمْ»[2].

أخرجها الثلاثة.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٠٦، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/٤٨٦.
(٢) أخرجه الترمذي ٤/٣٤٦ كتاب الطب، باب ما جاء في الرقية من العين (٢٠٥٩)، قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

قلت: قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً، فإنه جعل بينها وبين مَعَدّ تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة. بل من تزوجها -بينه وبين معد عشرون أبا، كجعفر، وأبي بكر، وعلي. وقد يقع في النسب تعدد وطرافة، ولكن لا إلى هذا الحد! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً.

٦٧١٤ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَة(١)

(د ع) أَسْمَاءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ التميمة، تكنى أُم الجلاس، وهي أُم عياش بن أَبي ربيعة.

تقدّم ذكرها في أَسماء بنت سلمة، وتقدّم الكلام عليها هناك، فإنه وَهَم ممن قاله.

أخرجها ابن مَنده وأَبو نُعَيم.

٦٧١٥ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشِدَة(٢)

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ مُرْشِدة الحارثية، أُخت بني حارثة.

حديثها في الاستحاضة. روى حَرَام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أَبيهما قال: جاءت أسماء بنت مرشدة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني حدثت لي حيضة لم أكن أحيضها. قال: «وما هي؟» قالت: أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهر، ثم تراجعني، فتحرم علي الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتِ ذَلِكَ فَامْكُثِي ثَلَاثاً ثُمَّ تَطَهَّرِي وَصَلِّي»(٣).

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر: لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَام بن عثمان، وهو ضعيف عند جميعهم، قال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

٦٧١٦ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ(٤)

(ب ع س) أَسْمَاءُ بنتُ النُّعْمَانِ بن الجَوْنِ بن شَرَاحيل. وقيل: أسماء بنت النعمان ين الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان، قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شِراحيل بن كِنديّ بن الجَون بن حُجْر- اكل المُرَار - ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية.

تزوجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه، ففارقها.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨١٣).

(٢) الإصابة ت (١٠٨١٤)، الاستيعاب ت (٣٢٧٦).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في الحرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٨٢.

(٤) الإصابة ت (١٠٨١٥)، الاستيعاب ت (٣٢٧٧).

وقال يونس، عن ابن إسحاق: كان رسول الله ﷺ تزوج أسماء بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أبو عمر: أَجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت. فطلقها.

قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضح[1] كوضَحِ العامرية، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية.

قال وزعم بعضهم أنها قالت: أعوذ بالله منك. قال: «**قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، وَقَدْ أَعَاذَكِ اللهُ مِنِّي**»، فطلقها.

قال: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بَلْعنبر، من سبي ذات الشقوق، كانت جميلة فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ، فقلن لها: إنه يعجبه أن يقال له: نعوذ بالله منك. وذكر نحو ما تقدم في فراقها.

قال: وقال أبو عبيدة: كلتاهما عاذتا بالله منه.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: ونكح رسول الله ﷺ امرأة من كِنْدَةَ، وهي الشقية، فسألت رسول الله ﷺ أن يردّها إلى أهلها، ففعل وردّها مع أبي أسيد الساعدي، وكانت تقول عن نفسها: الشقية.

وقيل: إن التي قال لها نساء النبي ﷺ لتتعوّذ بالله منه هي الكِنْدية، ففارقها، فتزوجها المهاجر بن أبي أمية المخزومي، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المُرَادِيّ.

قال: وقال آخرون: التي تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر. وذكر في قول أزواج النبي ﷺ لها نحو ما تقدم.

قال: وقال آخرون: كان بها وَضَحٌ كالعامرية، ففارقها. وقيل: إنه قال لها: «**هبي لي نفسك**». قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسُّوقة؟ فأهوى بيده إليها، فاستعاذت منه، ففارقها.

قال أبو عمر: الاختلاف في الكندية كثير جداً، منهم من يسميها أسماء، ومنهم من يسميها أميمة. واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه، والاختلاف فيها وفي صواحباتها اللواتي لم يجتمع بهن عظيم.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، ومسمار بن عمر بن العُوَيس،

---

(١) الوضح: البرص. انظر لسان العرب ٦/ ٤٨٥٥.

وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا الحُمَيدِيّ، أخبرنا الوليد، أخبرنا الأوزاعي قال: سألت الزهريّ عن أيّ أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة، عن عائشة: أن ابنة الجَوْنِ لما دخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها، قالت: أعوذ بالله منك. قال: «لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيم، إلْحَقِي بِأَهْلِكِ»(١).

قال: وحدثني البخاري: أخبرنا أبو نُعيم، أخبرنا عبد الرحمن بن الغَسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشَّوْط، فقال النبي ﷺ: «اجلسوا هاهنا» فدَخل وقد أُتِي بالجَوْنيَّة، فأُنزلت في بيت من نخل، ومعها دايتها حاضِنَةٌ لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: «هبي لي نفسك». قالت: وهل تَهَبُ الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «عَذْتِ بِمَعَاذٍ». ثم خرج من عندها علينا فقال: «يَا أَبَا أُسَيْدِ: أكْسِهَا رَازِقِيتَيْنِ(٢) وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا»(٣).

وقد سماها البخاري أُميمة. وقيل: عمرة. وترد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأخرجها ابن منده فسماها أُميمة.

٦٧١٧ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيْدَ بْنِ ٱلسَّكَنِ(٤)

(د ع) أَسْماءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الأنْصارِيَّة، وهي ابنة عَمَّة مُعَاذ بن جَبَل. قَتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها. روى عنها شَهْرُ بن حوشب، ومجاهد، وإسحاق بن راشد، ومحمود بن عمرو، وغيرهم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدثنا أبو تَوبة، أخبرنا محمد بن مُهَاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت

---

(١) أخرجه البخاري ٧/ ٧٣ كتاب الطلاق باب من طلق وهل يواجه (٥٢٥٤)، والنسائي ٦/ ١٥٠، والبيهقي ٧/ ٣٩، والحاكم ٤/ ٣٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٨٧، وابن سعد ٨/ ١٠١، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٧٣٩١، ٣٧٨٢٢).

(٢) الرازقية والرازقي: ثياب كتان بيض، وقيل: كل ثوب رقيق رازقي وقيل الرازقي الكتان نفسه انظر لسان العرب ٣/ ١٦٣٧.

(٣) أخرجه البخاري ٧/ ٧٤، كتاب الطلاب باب من طلق... (٥٢٥٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٦٢ وابن الجارود في المنتقى ٧٥٨.

(٤) الإصابة ت (١٠٨١٦)، الاستيعاب ت (٣٢٧٨)، ابن عساكر ١٩/ ١٩٧/ ١، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تذهيب التهذيب ٤/ ٢/ ٢٥٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٩، الثقات ٣/ ٢٣، الكاشف ٣/ ١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٦٣، حلية الأولياء ٢/ ٧٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٥، بقي بن مخلد ٤٢.

رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ سِرّاً، فَإِنَّ الْغَيْلَ[1] يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ[2] عَنْ فَرَسِهِ»[3]

وروى يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِداً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ»[4].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧١٨ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الأَشْهَلِيَّة[5]

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ الأنصارية، من بني عبد الأشهل. رسول النساء إلى النبي ﷺ.

روى عنها مسلم بن عسد، أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي وأمي أنت يا رسول الله. أنا وافدة النساء إليك، إن الله ـ عز وجل ـ بعثك إلى الرجال والنساء كافة فآمنا بك وبإلاهك. وإنا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومَقْضَى شهواتكم، وحاملات أولادكم. وإنكم ـ معشر الرجال ـ فُضِّلتم علينا بالجُمَع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل، وإن الرجل إذا خرج حاجاً أو معتمراً أو مجاهداً، حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا أثوابكم، وربينا لكم اولادكم. أفما نشارككم في هذا الأجر والخير؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله، ثم قال: «هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالَةَ امْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مُسَاءَلَتِهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ؟» فقالوا: يا رسول الله، ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا. فالتفت النبي ﷺ إليها

---

(١) الغيلة بالكسر: الاسم من الغيل بالفتح، وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع. انظر النهاية ٣/٤٠٢، لسان العرب ٥/٣٣٢٩.

(٢) الدعثرة: الهدم، والمدعثر: المهدوم، وفي الحديث: يدرك الفارس فيدعثره أي يصرعه ويهلكه. انظر لسان العرب ٢/١٣٧٨.

(٣) أخرجه أبو داود ٢/٤٠٢، كتاب الطب، باب في الغيل (٣٨٨١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/٢٠، وذكره الهيثمي في المجمع ٢/١٠، ١١، ١٢ وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له وقال أحمد فإن الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة ورجاله موثقون. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٤٠، ٦٤٠، ٢٠٧٢٨.

(٥) الإصابة ت (١٠٩٠٩)، طبقات ابن سعد ٨/٣١٩، مسند أحمد ٦/٤٥٢، طبقات خليفة ٣٤٠، المعرفة والتاريخ ٢/٤٤٧، العقد الفريد ٣/ ٢٢٣، الاستبصار ٢١٨، حلية الأولياء ٢/٧٦، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٧، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، الكاشف ٣/ ٤٢٠، تاريخ الإسلام (المغازي) ٣٢٧، السيرة النبوية ٤٧٥، عهد الخلفاء الراشدين ٤٠٩، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٤، مجمع الزوائد ٩/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١٢/٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/٥٨٩، النكت الظراف ١١/ ٢٦٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٧٣.

فقال: «افهمي أيتها المرأة، وأعلمي من خلفك من النساء، أن حسن تبعُّل[١] المرأة لزوجها وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، يعدل ذلك كله». فانصرفت المرأة وهي تهلّل[٢].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو نُعيم: أفردها المتأخر عن المتقدمة، وهي عندي المتقدمة يعني أسماء بنت يزيد بن السكن.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نُعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية. وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وهي رسول النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبو نُعيم، فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده، وأنكر على ابن منده، وقال: أفردها المتأخر، وهي المتقدمة. وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب: أن أسماء بنت يزيد بن السكن- إحدى نساء بني عبد الأشهل- قالت: إني قَيَّنتُ عائشة لرسول الله ﷺ... وذكر الحديث[٣].

ولم ينسبها واحد منهم، وهي: أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

٦٧١٩- أُسَيْرَةُ الأَنْصَارِيَّةُ[٤]

(ب) أُسَيْرَة الأنصاريَّة. روت عنها حُمَيضَة بنت ياسر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٧٢٠- أُمَامَةُ بِنْتُ بِشْرٍ[٥]

أُمَامَةُ بنتُ بشرِ بن وَقْش، أخت عَبَّاد بن بِشْر.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجها محمود بن مسلمة، وولدت له، قاله ابن

---

(١) تبعّلت المرأة: أطاعت بعلها، وتبعلّت له: تزينت، وامرأة حسنة التبعل، إذا كانت مطاوعة لزوجها، وقيل البعال: النكاح. انظر لسان العرب ١/٣١٦.

(٢) أخرجه ابن عساكر ٧/٤٤٠، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/١٥٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٥٨.

(٤) الإصابة ت (١٠٨١٨)، الاستيعاب ت (٣٢٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٥.

(٥) الإصابة ت (١٠٨٢٠).

ماكولا، وهي أم علي بن أسد بن عبيد الهَذْلِيّ. والهَذْل أخوه قريظة، ودعوتهم في بني قريظة.

الهَذْلي، بفتح الهاء، وتسكين الدال المهملة.

٦٧٢١ـ أُمَامَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ ٱلْهِلَاَلِيَّةُ[(١)]

(ب) أُمَامَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن الهِلاَلِيَّة، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ كذا قال بعض الرواة فَوَهِم، وَصَحَّف، قاله أبو عمر، وقال: لا أعلم لميمونة أختاً اسمها أمامة من أب ولا أم، إنما أخواتها من أبيها: لبابة الكبرى زوج العباس، ولبابة الصغرى أم خالد بن الوليد، وثلاث أخوات سواهما مذكورات، ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع أخوات، يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٢٢ـ أُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ[(٢)]

(س) أُمَامَةُ بنتُ حَمْزَة بن عَبْد المُطَّلِب، وأمها سلمى بنت عُمَيْس.

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد ـ رضي الله عنهم ـ لما خرجت من مكة، وسألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عميس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر، لأن خالتها عنده. ثم زوّجها رسول الله ﷺ من سلمة ابن أم سلمة، وقال حين زوّجها منه: «**هَلْ جُزِيتَ سَلَمَةُ**»[(٣)] لأن سلمة هو الذي زوج أمه أم سلمة من رسول الله ﷺ.

وسماها الواقدي عمارة. وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد.

أخرجها أبو موسى، وذكرها ابن الكلبي أيضاً.

٦٧٢٣ـ أُمَامَةُ بِنْتُ سِمَاكٍ[(٤)]

أُمَامَةُ بنتُ سِمَاك بن عَتِيك الأَوْسِية، الأشهلية، وهي أم الحارث بن أوس بن معاذ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩١٠)، الاستيعاب ت (٣٢٨٠)، أعلام النساء ١/ ٦١.
(٢) الإصابة ت (١٠٨٢٢).
(٣) أخرجه البيهقي ٧/ ١٢٢، وابن سعد ٣/ ١/ ٤، ٨/ ١١٤.
(٤) الإصابة ت (١٠٨٢٦).

٦٧٢٤ـ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلْعَاصِ[١]

(ب د ع) أُمَامَةُ بنتُ أَبي العَاص بن الرَّبيع بن عَبْد العُزَى بن عبد مَنَاف القُرَشِيَّة العَبْشَمِيَّة، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُهدِيَت له هدية فيها قلادة من جَزْع[٢]، فقال: **«لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي»**. فدعا أمامة بنت زينب، فأعلقها في عنقها[٣].

ولما كبرت أمامة تزوجها علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ بعد موت فاطمة ـ عليها السلام ـ وكانت فاطمة وَصّت علياً أن يتزوجها، فلما توفيت فاطمة تزوجها، زوجها منه الزبير بن العوّام، لأن أباها قد أوصاه بها. فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرُقَيَّة ولا لأم كلثوم ـ رضي الله عنهن ـ عقب، وإنما العقب لفاطمة حَسْبُ.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٢٥ـ أُمَامَةُ أُمُّ فَرْقَدٍ[٤]

أُمَامَةُ أم فَرْقَد العِجْلي.

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وبَرّك عليها. وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَد.

٦٧٢٦ـ أُمَامَةُ بِنْتُ قُرَيبَةَ بْنِ ٱلْعَجْلَانِ[٥]

أُمَامَةُ بنتُ قريبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بياضَة الأنصارية البياضية.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٢٨)، الاستيعاب ت (٣٢٨١)، نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥٨، الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٢، ٢٣٣، المحبر لابن حبيب ٥٣ و ٩٠، المعارف لابن قتيبة ١٢٧، المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٧٠، أنساب الأشراف ١/ ٤٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤١، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٧٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٤، العقد الثمين ٨/ ١٨١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٣١، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦، نسب قريش ٢٢ و ٨٦.

(٢) الجزع والجزع: ضرب من الخرز وقيل: هو الخرز اليماني. انظر لسان العرب ١/ ٦١٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٠١، ٢٦١.

(٤) الإصابة ت (١٠٨٣٧).

(٥) الإصابة ت (١٠٨٣٣).

أخرجت مستدركاً على أبي عمر .

٦٧٢٧ـ أُمَامَةُ ٱلْمَزِيدِيَّةُ[١]

أُمَامَةُ المَزيدية قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَك أحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر نفاقه، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لِي مِنْ هَذَا ٱلْخَبِيثِ؟»[٢] فخرج سالم بن عُمَير فقتله، فقالت أمامة المريدية في ذلك:

تُكَذِّبُ دِيْنَ اللهِ وَٱلْمَرْءَ أَحْمَدَا ... لَعَمْرُ ٱلَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ بِئْسَ مَا يُمْنِي

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢٨ـ أَمَةُ ٱللَّهِ ٱلثَّقَفِيَّةُ[٣]

(ب) أَمَةُ اللهِ بنتُ أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ . في الصحابة .

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تعد في أهل البصرة .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٦٧٢٩ـ أَمَةُ ٱللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ

(د ع) أَمَةُ الله بنتُ رَزِينَةَ .

كانت خادم النبي ﷺ . رواه محمد بن موسى الحَرَشِيّ ، عن عُلَيْلَة بنت الكميت .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ، وقال أبو نُعيم : وهم فيها المتأخر ، فإن الصحبة لأمها رزينة ، حديثها في حرف الراء .

قلت : قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عقبة بن مُكرَم ، أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرتنا عُلَيلة بنت الكميت العتكية قالت : حدثتني أمي عن أمة الله خادم النبي ﷺ : أن النبي ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير ، فأعتقها وأمهرها رزينة أم أَمَةِ الله .

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٣٥).

(٢) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٢٢١.

(٣) الإصابة ت (١٠٩٠١)، الاستيعاب ت (٣٢٨٢)، أعلام النساء ١/ ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٦.

٦٧٣٠. أَمَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلْحَكَمِ[(١)]

(ب س) أَمَةُ بنتُ أبي الحَكَمِ الغِفَارِيّة. قاله جعفر، وأبو عمر.

وقال الخطيب: أمية بنت أبي الصلت الغفارية. وقال ابن منده في التاريخ: أُمَيَّة بنت أبي الصلت. ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبد الغني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، أخبرنا يحيى بن خلف، أخبرنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيم عن أمة ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ**»[(٢)].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٣١. أُمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ[(٣)]

أَمَةُ بنتُ خَالِد بن سَعيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القرشية الأُموية، تكنى أم خالد، مشهورة بكنيتها.

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمها أُميمة وقيل: هُمَينَةَ بنت خلف. تزوج أم خالد الزبير بن العوّام، وولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة، وكريب بن سليم الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبد الله، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن أم خالد: أنها سَمعتُ رسول الله ﷺ يَتعَوّذُ من عَذاب القبر.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٣٩)، الاستيعاب ت (٣٢٨٣)، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠١، الكاشف ٣/ ٤٦٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٦٤، ٥/ ٣٧٧، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٠٠ وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد وثق، وذكره السيوطي في جمع الجوامع (٥٥٤٦).

(٣) الإصابة ت (١٠٨٤٠)، الثقات ٣/ ٢٥، أعلام النساء ١/ ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٠، الكاشف ٣/ ٤٦٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

٦٧٣٢ـ أَمَةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ (أو خليد)[1]

أَمَةُ بنتُ خَلِيفة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن العَجْلان الأنصارِية.

٦٧٣٣ـ أَمَةُ ٱبْنَةُ ٱلْفَارِسِيَّةِ[2]

(س) أَمَةُ ابنَة الفارسية، التي لقيها سلمان بمكة ـ أو المدينة ـ حين قدمها أولاً. كذا سماها ابن منده في كتاب أصفهان، وتبعه أبو نُعيم. ولم تُسَم في الحديث.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعيم، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدِّب، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري، حدثني الربيع بن أبي رافع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عبيد المُكْتِب قال: قال سلمان: لما قَدِمتُ المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي، فسألتها عن رسول الله ﷺ، فهي التي دلتني عليه.

رواه عبد الله بن عبد القدوس، عن أبي الطفيل، عن سلمان، ووصل الإسناد وقال: «بمكة» بدل «المدينة».

وروي من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال: «المدينة». ولم تسم في شيء من الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٣٤ـ أُمَيمَةُ بِنتُ بِشْرٍ[3]

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ بِشْر، من بني عمرو بن عَوْف، أم عبد الله بن سهل، امرأة سهل بن حُنَيف. وكانت قبل سهل تحت ثابت بن الدحداحة، ففرَّت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ، فزوجها سهل بن حنيف، وفيه نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾. ذكره ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك.

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة، إنما نزلت في المهاجرات

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٤١).
(٢) الإصابة ت (١٠٨٤٥).
(٣) الإصابة ت (١٠٨٤٧).

بعد الحديبية. منهن أم كلثوم وبنت عقبة بن أبي مُعَيط، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى.

٦٧٣٥ـ أُمَيمَةُ بِنتُ بُشَيرٍ(١)

أُمَيْمَةُ بنتُ بُشَير، أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية. وقد تقدم نسبها عند أبيها وأخيها، وهي غير التي قبلها، فإن أبا هذه بزيادة «ياءٍ» مُصَغَّرا، وهو من الخزرج، وتلك من الأوس، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأَوس.

٦٧٣٦ـ أُمَيمَةُ بِنتُ الْحَارِثِ(٢)

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ الحَارِثِ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثاً، فتزوجها رفاعة بعد أن طلقها عبد الرحمن، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبي ﷺ: يا رسول الله إن رفاعة طلقني، أفأتزوج عبد الرحمن؟ قال: «**هَلْ جَامَعَكَ**»؟ قالت: ما معه إلا مثل هُدْبَة الثوب. فقال النبي ﷺ: «**حَتَّى تَذُوقِي عُسَيلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيلَتَكِ**». قاله أبو صالح، عن ابن ابن عباس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٧٣٧ـ أُمَيمَةُ بِنتُ خَلَفٍ(٣)

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ خَلَف بن أَسْعَد بن عَامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سَعْد بن مُلَيح بن عمرو بن رَبيعَة الخزاعية، وهي عمة طلحة بن عبد الله بن خَلَف الملقب طلحة الطلحات. وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص. هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وكانت من السابقات إلى الإسلام. وقيل: اسمها أمينة. قاله ابن إسحاق. وقيل: هُمَينة. وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: أميمة بنت خالد الخزاعية، والأول هو الصحيح، وهذا وهم منه، والله أعلم.

٦٧٣٨ـ أُمَيمَةُ مَوْلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤)

(ب د ع) أُمَيْمَةُ مولاة رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٤٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٨٤٩).

(٣) الإصابة ت (١٠٨٥١)، الاستيعاب ت (٣٢٨٥).

(٤) الإصابة ت (١٠٨٧٤)، الثقات ٣/ ٢٥، أعلام النساء ١/ ٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٧، بقي ابن مخلد ٥٥٤.

حديثها عند أهل الشام، روى عنها جُبَير بن نفير الحَضْرمي أنها قالت: كنت أُوَضّي رسول الله ﷺ يوماً، فأتاه رجل فقال: أوصني. فقال: «لاَ تُشرِكْ بِاللهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلاَ تَدَعْ صَلاَةً مُتَعَمِّداً، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَلاَ تَشْرَبَنَّ خَمْراً فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلاَ تَعصِيَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تُخْلَى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ»(١).

أخرجه الثلاثة.

٦٧٣٩ـ أُمَيمَةُ بِنْتُ رُقَيقَةَ(٢)

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَة، وأمها رُقَيْقَة بنت خُوَيلد بن أسد، أخت خديجة بنت خويلد، فأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة، وهي أميمة بن عبد بِجَاد بن عُمَير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيم بن مرة. وكانت من المبايعات.

روى عن أميمة محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أميمة. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نُعيم: أميمة بنت رقيقة التميمية، بزيادة ميم. ثم قال: أخت خديجة لأمها. وزاد أبو نُعيم: وهي خالة فاطمة. وقولهما جميعاً ليس بشيء، فإنها تيمية، من بني تيم بن مُرَّة، وليست من تميم، وهي ابنة أخت خديجة، وليست أختاً لها. وقد ساق أبو نُعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع أميمة بنت رقيقة تقول: بايعت النبي ﷺ في نسوة، فقال لنا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» قلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٣٣٩ كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (٤٠٣٤) وقال في الزوائد: إسناده حسن و «شهر» مختلف فيه، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٣٢٥.

(٢) الإصابة ت (١٠٨٥٥)، الاستيعاب ت (٣٢٨٦)، الثقات ٣/ ٢٥، أعلام النساء ١/ ٧٥، السمط الثمين ٢٠٩، الدر المنثور ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨، الكاشف ٣/ ٤٦٥، بقي بن مخلد ٢٢٧، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٥، طبقات خليفة ٣٣٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٠، مسند أحمد ٦/ ٣٥٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٨، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٥٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٨٩، نسب قريش ٢٢٩، الإكمال ١/ ٢٠٥، الكاشف ٣/ ٤٢١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٦٣.

(٣) أخرجه الترمذي ٤/ ١٢٩ كتاب السير، باب ما جاء في بيعة النساء (١٥٩٧) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي ٧/ ١٤٩، ١٥٢، وابن ماجة ٢/ ٩٥٩ كتاب الجهاد، باب بيعة النساء (٢٨٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٥٧، والبيهقي ٨/ ١٤٨، وابن حبان (١٤)، والدارقطني ٤/ ١٤٧، وعبد الرزاق (٩٨٢٦) وابن سعد ٨/ ١، والإمام مالك في الموطأ (٩٨٢)، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٥٢٣).

وروى حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة قالت: كان للنبي ﷺ قدح من عَيْدَان يبول فيه، يضعه تحت السرير[١]. فجاءت امرأة اسمها بركة فشربته فطلبه فلم يجده فقيل شربته بركة فقال: «لَقَدْ ٱحْتَظَرَتْ مِنَ ٱلنَّارِ بِحَظَارٍ»[٢].

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة وأخرجه أبو نُعيم في ترجمة أميمة بنت أبي صيفي بعد هذه الترجمة.

٦٧٤٠ـ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيٍّ[٣]

(ع س) أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير بن بكار: انقرض ولد أبي صيفي إلا من بنته رقيقة.

ورقيقة هي أم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب جد النبي ﷺ روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة فرق الطبراني وأبو نعيم بين هذه وبين أميمة بنت رقيقة التميمية إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمتين أن ابنتها حكيمة روت عنها ويبعد أن يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى واسم أمها واسم ابنتها التي تروي عنها.

قال جعفر المستغفري: هي عمة خديجة وقال القاضي أبو أحمد العسال: لا أعلم روى عنها إلا محمد بن المنكدر وهي من بني تيم بن مرة تيم قريش ووالدة حكيمة قيل هي بنت أبي البجاد لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جريج وهي حكيمة بنت حكيم أو أبي حكيم وقد جمع بينهما في ترجمة، قاله أبو موسى وروى بإسناده عن مصعب عن أميمة قال أميمة التي يقال لها «بنت رقيقة» أمها بنت أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت أميمة من المهاجرات وهي التي حدث عنها ابن المنكدر قال مصعب وهي عمة محمد بن المنكدر نقلها معاوية إلى الشام وبنى لها داراً.

هذا آخر كلامه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه أبو داود ١/٥٣ كتاب الطهارة، باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده (٢٤)، والنسائي ١/٣١ كتاب الطهارة، باب البول في الإناء.

(٢) والحديث بتمامه ذكره الهيثمي في المجمع ٨/٢٧٣، ٢٧٤ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وحكيمة وكلاهما ثقة.

(٣) الإصابة ت (١٠٨٥٦).

٦٧٤١ـ أُمَيْمَةُ بِنْتُ شَرَاحِيلَ[(١)]

أميمة بنت شراحيل، تزوجها النبي ﷺ ثم فارقها. أخبرنا مسمار بن عمر والحسين بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عباس بن سَهل، عن أبيه، وعن أبي أُسَيد قالا: تزوج رسول الله ﷺ أميمة بنت شراحيل فلما أُدْخلت عليه بسط يده إليها، فكأنَّها كرهت ذلك، فأمر أبا أُسَيْد أن يُجَهِّزها ويكسوها ثوبين رَازِقِيَّين[(٢)].

قال البخاري: «حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوَزير، حدثنا عبد الرحمن عن حمزة. هو ابن أبي أُسَيد ـ عَن أبيه، وعن ابن عباس بن سهل، عن أبيه بهذا».

ويرد في الجَوْنية إن شاء الله تعالى.

٦٧٤٢ـ أُمَيْمَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ[(٣)]

أُمَيْمَةُ جَارِيةُ عَبد الله بن أُبيِّ ابن سَلُول.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: حدثني أبو كامل الجحْدَرِيّ، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: أن جارية لعبد الله بن أبيّ يقال لها مُسَيكة، وأخرى يقال لها أميمة. فكان يريدهما على الزنا، فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[(٤)].

٦٧٤٣ـ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ[(٥)]

أُمَيْمَةَ بنتُ عَمْرو بن سَهْل بن قلع بن الحارث بن عبد الأشهل الأنصارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٥٩).
(٢) أخرجه البخاري ٧/٥٣ كتاب الطلاب، باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق.
(٣) الإصابة ت (١٠٨٧٥).
(٤) أخرجه مسلم ٤/٢٣٢٠ كتاب التفسير، باب في قوله تعالى: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ (٣٠٢٩).
(٥) الإصابة ت (١٠٨٦٧).

٦٧٤٤ـ أُمَيمَةُ بِنتُ ٱلنَّجَّارِ (١)

(ب) أُمَيْمَةُ بنتُ النَّجّار الأنصارية.

حديثها عند ابن جُرَيج، عن حكيمة بنت أبي حكيم، عن أمها أميمة: أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب، كان فيها الورس والزعفران، فَيُغَطِّين بها أسافل رؤوسهن قبل أن يُحْرِمن ثم يحرمن كذلك قال أبو عمر: جعل العقيلي هذا الحديث لأميمة بنت النجار الأنصارية، قال: وأنا أظنه لأميمة بنت رُقَيقة، بدليل حديث حجاج، عن ابن جُرَيْج، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة، عن أمها قالت: كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ، من عَيْدَان يبول فيه.

ذكره أبو داود، عن محمد بن عيسى، عن حجاج.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٤٥ـ أُمَيمَةُ بِنتُ أَبِي ٱلْهَيثَمِ (٢)

أُمَيْمَةُ بنتُ أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان بن مالك البَلَويّة الأنصارية.

تقدم نسبها عند ذكر أبيها، بايعت النبي ﷺ.

ذكرها ابن حبيب.

٦٧٤٦ـ أُمَيمَةُ أُمُّ أَبِي هُرَيرَةَ (٣)

(س) أُمَيْمَةُ أم أبي هُرَيْرَةَ.

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال: أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان، حدثنا أبي، أخبرنا سعد بن الصلت، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيْرَة: أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له، فقال: أتكره العمل وقد طلبه مَن كان خيراً منك؟ قال: من؟ قال: يوسف بن يعقوب عليهما السلام. فقال أبو هريرة: يوسف نبي ابن نبي، وأنا أبو هريرة بن أميمة، أخشى ثلاثاً أو اثنتين. فقال عمر: أفلا قلت: خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم، وأن يضرب ظهري، وينتزع مالي، ويشتم عرضي.

أخرجها أبو موسى وقال: سماها الطبراني ميمونة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٧٠).
(٢) الإصابة ت (١٠٨٧٣).
(٣) الإصابة ت (١٠٨٧٦).

٦٧٤٧ـ أُمَيمَةُ بِنْتُ قَيسٍ[1]

(س) أُمَيمَةُ بِنْتُ قَيسِ بْنِ أبي الصلت الغِفَارية، مختلف في حديثها.

أخرجها أبو موسى وقال: كأنها الأولى ـ يعني أَمَةُ بنت أبي الحكم ـ وقد تقدمت، قال: إلا أن جماعة فرقوا بينهما، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء.

روى الواقدي، عن ابن أبي سَبْرَة، عن سليمان بن سُحَيم، عن أم علي بنت أبي الحكم، عن أُمية بنت قيس بن أبي الصلت الغِفَارية قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا: إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا. فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى بَرَكَةِ اللهِ»[2].

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سُحَيم، عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر وذكره.

ورواه أبو داود في سننه كذلك.

٦٧٤٨ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ[3]

أُنَيسَةُ بنتُ ثَعْلَبة بن زَيْد بن قَيْس الأنصارية، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة، قاله ابن حبيب.

٦٧٤٩ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ[4]

أُنَيسَةُ بنتُ أبي حَارِثَة بن صَعْصَعَة، أم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٦٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٤٠٧، وابن سعد ٨/ ٢١٤، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٢٠٤.

(٣) الإصابة ت (١٠٨٨٢).

(٤) الإصابة ت (١٠٨٨٣).

٦٧٥٠ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ خُبَيبٍ[(١)]

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنتُ خُبَيْب بن يساف الأنصارية، عمة حبيب بن عبد الرحمن بن خبيب. تعد في أهل البصرة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن خُبَيب ـ هو ابن عبد الرحمن ـ قال: سمعت عمتي تقول ـ وكانت حجت مع النبي ﷺ ـ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱبْنَ أُمّ مَكْتُوم يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بِلَالٌ، أَوْ إِنَّ بِلالاً يُنَادِي بِلَيْلٍ: فَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ٱبْنُ أُمّ مَكْتُومٍ**» وكان يصعد هذا وينزل هذا، فنتعلق به فنقول: كما أنت حتى نتسحر[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٥١ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ رَافِعٍ[(٣)]

أُنَيْسَةُ بنتُ رَافِع بن المُعَلّى بن لوذان الأنصارية، من بني بَيَاضة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٢ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ رُهْمٍ[(٤)]

أُنَيْسَةُ بنتُ رُهْم الأنصارية، من بني خطمة، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٣ـ أُنَيسَةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ[(٥)]

أُنَيْسَةُ بنتُ سَاعِدَة بن عَابِس بن قيس بن النعمان، أخت عُوَيم بن ساعدة، من بني عمرو بن عوف. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٨٤)، الاستيعاب ت (٣٢٨٩)، الثقات ٣/ ٢٤، أعلام النساء ١/ ٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، الكاشف ٣/ ٦٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٥، الاستبصار ١٣٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، بقي بن مخلد ٤٣٢.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٣، ٦/ ٤٣٣، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ١٥٦، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، والسيوطي في جمع الجوامع (٦٠٦٧)، والمتقي الهندي في الكنز (٢٤٠٠٢، ٢٤٠٠٣).

(٣) الإصابة ت (١٠٨٨٥).

(٤) الإصابة ت (١٠٨٨٦).

(٥) الإصابة ت (١٠٨٨٧).

٦٧٥٤ـ أُنيسَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ(١)

أُنَيْسَةُ بنتُ أبي طَلْحَةَ بن عِصمة بن زيد الأنصارية الخطمِية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٥ـ أُنيسَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ(٢)

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنتُ عَدِيّ الأنصارية، امرأة من بلي، وحلفها في الأنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أحمد بن جَنَاب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البَلَوِيّ عن جدته أنيسة بنت عَدِيّ: أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبد الله بن سلمة ـ وكان بدرياً ـ قتل يوم أُحد، فأحببتُ أن أنقله إليّ فآنس بقربه. فأذن لها النبي ﷺ في نقله، فعَدَلته بالمجذَّر بن ذياد على ناضح لها في عباءة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي ﷺ فقال: «**سَوَّى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا**» وكان المجذَّر خفيف اللحم، وعبد الله ثقيلاً جسيماً(٣).

أخرجه الثلاثة.

٦٧٥٦ـ أُنيسَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ(٤)

أُنَيْسَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن مَسْعُود بن سِنَان بن عامر بن أمية الأنصاري، من بني بياضة. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٧ـ أُنيسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو(٥)

أُنَيْسَةُ بنتُ عَمْرو بن عَنَمة الأنصارية، من بني سَوَاد، لها صحبة وبايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٨٨).
(٢) الإصابة ت (١٠٨٩١)، أعلام النساء ١/ ٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٩.
(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٦/ ١٠٨ ـ ١٠٩، وقال: رواه الطبراني في ترجمة حفصة بنت عمر رضي الله عنه وعنها.
(٤) الإصابة ت (١٠٨٩٢).
(٥) الإصابة ت (١٠٨٩٣).

٦٧٥٨ـ أُنَيسَةُ بِنتُ كَعْبٍ[١]

(س) أُنَيسَةُ بنتُ كَعْب، أم عمارة.

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ﴾ . . . الآية.

هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في «ٱلتَّفسِير»، عن مقاتل. وهو وهم، إنما هي نُسَيبة.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٥٩ـ أُنَيسَةُ بِنتُ مُعَاذٍ[٢]

أُنَيسَةُ بنتُ مُعَاذ بن مَاعِص بن قيس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، أخت أبي عُبَادة، وهي أنصارية من بني زُرَيق.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦٠ـ أُنَيسَةُ ٱلنَّخَعِيَّةُ[٣]

(ب) أُنَيسَةُ النَّخَعِيَّة.

ذكرت قدومَ معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم، صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا، وهو ابن ثمان عشرة سنة.

أخرجها أبو عمر، وقوله في عمره فيه نظر، فإن مَن يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين، وهو لَمَّا شهدها كان رجلاً.

٦٧٦١ـ أُنَيسَةُ بِنتُ هِلَالٍ[٤]

أُنَيسَةُ بنتُ هِلال بن المُعَلَّى بن لَوذَان الأنصارية، من بني بَيَاضة، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٨٩٦).
(٢) الإصابة ت (١٠٨٩٧).
(٣) الإصابة ت (١٠٩٠٥).
(٤) الإصابة ت (١٠٨٩٨).

حـــرف البـــاء

٦٧٦٢ـ بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلاَنَ[1]

(د ع) بَادِيَةُ بنتُ غَيلان الثقفيَة.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة: أن بادية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت: إني لا أقدر على الطهر، أفأترك الصلاة؟ فقال: «**لَيسَتْ تِلْكَ بِالْحَيضَةِ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرْءُ الْحَيْضِ فَارْتَفِعِي عَنِ الدَّمِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي**»[2].

وهذه بادية هي التي قال عنها هيت المخنث. تقبل بأربع وتدبر بثمان.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٦٣ـ بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ[3]

(ع س) بُثَيْنَةُ بنتُ الضَّحاك، أخت ثابت بن الضحاك الأنصاري.

كان محمد بن مسلمة يخطبها، فاختفى على إجَّار له[4] لينظر إليها.

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هكذا أوردها أبو نُعيم في الباء، وأبو عبد الله بن منده في التاريخ، والأكثر فيها: ثُبَيْتة. يعني بالثاء المثلثة ثم باء موحدة، وقيل: أوله نون بدل الثاء، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكرٌ لصحبتها.

٦٧٦٤ـ بُجَيْدَةُ[5]

(ب) بُجَيدة فيما ذكر ابن أبي خيثمة، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة، عن أمه بُجَيدة قالت: قال النبي ﷺ: «**اجْعَلْ فِي يَدِ السَّائِلِ وَلَوْ ظِلْفاً مُحرَقاً**»[6].

كذا قال «بجيدة»، وإنما هي أم بُجَيد، يعني بغير هاء.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩١٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٣٤.

(٣) الإصابة ت (١٠٩٥٣).

(٤) الإجار: السطح، وجمع الإجار أجاجير وأجاجرة، الإجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حوله ما يرد للساقط عنه، انظر اللسان ١/ ٣٢.

(٥) الإصابة ت (١٠٩٥٤).

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨٢.

أخرجه أبو عمر .

٦٧٦٥ـ بُحَيْنَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[١]

(س) بُحَيْنَة بنتُ الحَارِث، وهو الأَرَتّ بن المطلب، وهي أم عبد الله ابن بحينة، واسم أبيه مالك. وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في قسمة خيبر قال: ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو موسى.

٦٧٦٦ـ بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ[٢]

(ب د ع) بُدَيْلَة بنتُ مُسْلِم بن عميرة بن سلمى الحارثية من الأنصار، أدركت النبي ﷺ.

روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن جدته أم أبيه بديلة قالت: جاءنا رجل يقال له: عباد بن بشر من بني حارثة، فقال: إن القبلة قد حُوِّلت. روى حديثها الواقدي.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٦٧ـ بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ[٣]

بَرْزَةُ بنتُ مَسْعُود بن عَمْرو، امرأة صفوان بن أمية. وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان الأكبر.

جاء الإسلام وعنده ست نسوة، هي إحداهن، ذكرت في ترجمة أم وهب.

أخرجه أبو وهب.

٦٧٦٨ـ بَرْصَاءُ جَدَّةُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ[٤]

(د ع) بَرْصَاء جَدَّةُ عبد الرحمن بن أبي عمرة، اسمها كبيشة، وقيل: كبشة.

روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، فشرب من قربة وهو قائم[٥].

---

(١) الإصابة ت (١٠٩١٦)، الاستيعاب ت (٣٢٩٤).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٥٥)، الاستيعاب ت (٣٢٩٥).

(٣) الثقات ٣/٣٨، أعلام النساء ١/١٠٦.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧، الإكمال ٧/١٥٥.

(٥) أخرجه الترمذي ٤/٢٧٠ كتاب الأشربة، باب ما جاء في الرخصة في ذلك (١٨٩٢) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٦٩ـ بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَة(١)

(ب) بَرَكَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن حِصْن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وهي أم أيمن، غلبت عليها كنيتها، كُنِيَتْ بابنها أيمن بن عبيد، وهي أم أُسامة بن زيد. تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أُسامة. يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ، وخادم رسول الله ﷺ.

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتعرف بأم الظباء... ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٠ـ بَرَكَةُ الْحَبَشِيَّةُ(٢)

(د ع) بَرَكَةُ الحَبَشِيَّة.

قدمت مع أم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ من الحبشة، وهي التي جاء ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة، أنها شربت بَولَ النبي ﷺ، وقد تقدم.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧٧١ـ بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارٍ(٣)

(د ع) بَرَكَةُ بنتُ يَسَار، امرأة قيس بن عبد الله الأسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٢ـ بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ(٤)

(ع س) بَرْوَعُ بنتُ وَاشِقٍ الرواسِيَّة الكِلابية. وقيل: الأشجعية. زوج هلال بن مُرَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صَدَقَةَ بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب،

---

(١) الإصابة ت ١٠٩٢١، الاستيعاب ت ٣٢٩٨.

(٢) الإصابة ت ١٠٩٢٢.

(٣) الثقات ٣/٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥١.

(٤) الإصابة ت (١٠٩٣١)، الاستيعاب ت (٣٣٠٠).

عن سعيد بن المسيب، عن بَرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ: أنها نكحت رجلاً وفَوَّضت إليه، فتوفي قبل أن يجامعها، فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها[(١)].

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقولهم «رُوَاسية وكلابية»، فَرُواس اسمه: الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، وأشجع من قيس أيضاً، وهو أشجع بن رَيْثِ بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيلان.

٦٧٧٣- بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاةَ[(٢)]

(ب د ع) بَرَّةُ بنتُ أبي تَجْرَاة العَبْدَرية، من حلفائهم، مكية.

ذكر الزبير: أن بني تجراة قوم من كندة، قدموا مكة.

روت عنها صفية بنت شيبة، وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك.

روى منصور الحجبي، عن أمه، عن برة بنت أبي تجراة قالت: رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسعى قال: «**اسْعَوا، فَإِنَّ اللهَ كَتَبَ السَّعْيَ**»[(٣)] فرأيته سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره.

رواه عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى برة حبيبة بنت أبي تجراة.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٤- بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ[(٤)]

(د ع) بَرَّةُ بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد، ربيبة رسول الله ﷺ، وهي بنت أم سلمة. سماها النبي ﷺ زينب، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، فهي به أشهر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/١٩٨ كتاب الطلاق باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها (٥٧) حديث رقم ٣٥٢٤، وأحمد في المسند ٤/ ٢٨٠.

(٢) الاستيعاب ت (٣٢٩٦)، الثقات ٣/٣٩، السمط الثمين ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥١، أعلام النساء ١/ ٤١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢٢، الحاكم في المستدرك ٤/ ٧٠، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٥٩، وابن سعد في الطبقات ٨/ ١٨٠، وابن عدي في الكامل ٨/ ١٨٠، وأورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٥٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٠٤٣، ١٢٠٤.

(٤) الإصابة ت ١٠٩٢٨.

٦٧٧٥ـ بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرٍ[1]

(ب) بَرَّةُ بنتُ عَامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشية العبدرية، كانت تحت أبي إسرائيل. من بني الحارث. وهو الذي جاء في قصته الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل. قتل يوم الجمل، وكانت برة من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٦ـ بُرَيْدَةُ بِنْتُ بِشْرِ بْنِ ٱلْحَارِثِ[2]

بُرَيْدَةُ بنتُ بِشرِ بن الحَارِث بن عَمرو بن حارِثة، كانت عند عباد بن سهل بن إساف، فولدت له إبراهيم بن عباد، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٧ـ بَرِيْرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ[3]

(ب د ع) بَرِيرَةُ مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وكانت مولاة لبعض بني هلال. وقيل: كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش. وقيل: كانت مولاة أناس من الأنصار، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، فأعتقتها.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا بُندار، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بَريرَة، فاشترطوا الولاء، فقال النبي ﷺ: «**ٱلْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى ٱلثَّمَنَ**» أو: «**لِمَنْ وَلِي ٱلنِّعْمَةَ**»[4].

وكان اسم زوجها مُغِيثاً، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه، وكان يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقال لها فيه، فقالت: أتامر؟ قال: «**بَلْ أَشْفَعُ**». قالت: فلا أريده. وقد اختلف في زوجها: هل كان عبداً أو حراً. والصحيح أنه كان عبداً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٢٩).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٣٢).

(٣) الاستيعاب ت (٣٣٠١)، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٣.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٥٥٧ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء من اشتراط الولاء والزجر في ذلك (٣٣) حديث رقم ١٢٥٦ وقال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح.

محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عِدّةَ بريرة حين فارقها زوجها عِدَّةَ المطلقة.

وروي عن عبد الملك بن مروان أنه قال: كنت أجالس بريرة بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تَلِيَ هذا الأمر. فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ ٱلْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِمِلْءِ مَحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»**(١).

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٨ـ بَرِيعَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ(٢)

بَرِيعَةُ بنتُ أبي حَارِثة بن أوس بن الدخيس الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٩ـ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ(٣)

(ب د ع) بُسْرَة بنتُ صَفْوانَ بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشية الأسدية، قاله أبو عمر وأبو نعيم.

وقال ابن منده: بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن خُمْل بن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، قاله ابن منده، والأول أصح.

وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأول، وأخت عقبة بن أبي مُعَيط لأمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم.

روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، وروى عنها مروان بن الحكم، وسعيد ابن المسيب، وغيرهم.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٠، والخطيب في التاريخ ١٤/ ٢٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٠١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٢١.

(٢) الإصابة ت (١٠٩٣٥).

(٣) الثقات ٣/ ٣٧، أعلام النساء ١/ ١١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٤، الكاشف ٣/ ٤٦٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٠. ٣٦٩، تصحيفات المحدثين ٥٨٣، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٣، در السحابة ٧٥٧، إسعاف المبطأ ٢٢٤. تراجم الأحبار ١/ ١٥٧، الإكمال ٧/ ٤٢٦، المؤتلف والمختلف ١٣٤.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن بُسْرَةَ بنتِ صَفوَانَ أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»(١).

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بُسْرَة ورواه أبو أُسامة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن مروان بن الحكم، عن بسرة. رواه أبو الزناد، عن عروة، عن بسرة.

أخرجها ثلاثة.

خُمْل: بضم الخاء المعجمة، وتسكين الميم.

٦٧٨٠- بَشِيرَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ(٢)

بَشِيرَةُ بنتُ الحَارِث بن عبد رَزَاح بن ظفر الأنصارية الظفرية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨١- ٱلْبَغُومُ بِنْتُ ٱلْمُعَذَّلِ(٣)

البَغُومُ بنتُ المُعَذَّل الكِنَانيَّة، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِيّ، أسلمت يوم الفتح، قاله الواقدي.

استدركه أبو علي على أبي عمر.

٦٧٨٢- بَقِيرَةُ ٱمْرَأَةُ ٱلْقَعْقَاعِ(٤)

(ب د ع) بَقِيرةُ امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَد الأسلمي.

قال ابن أبي خيثمة: لا أدري أَسْلَمِيَّة هي أم لا؟.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عُيَينَة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: سمعت بَقِيرةَ امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا هَؤُلَاءِ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيبَاً، فَقَدْ أَظَلَّتِ ٱلسَّاعَةُ»(٥).

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ١٢٩، كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر حديث رقم ٨٢، ٨٣، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا رواه غير واحد مثل هذا عن هشام عن أبيه عن بسرة.

(٢) الإصابة ت ١٠٩٤٠.

(٣) الإصابة ت ١٠٩٤٣، الاستيعاب ت ٣٣٠٣.

(٤) الثقات ٣/ ٣٨، أعلام النساء ١/ ١١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، بقي بن مخلد ٩٧٣، تعجيل المنفعة ٥٥٤.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٨ . ٣٨٩.

أخرجها الثلاثة .

٦٧٨٣ـ بُهَيْسَةُ[١]

(د ع) بُهَيْسَةُ أدركت النبي ﷺ وروت عن أبيها .

روى كهمس بن الحسن ، عن سيار بن منظور ، عن أمه ، عن امرأة يقال لها «بهيسة» ، قالت : استأذن أبي النبي ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه ، فأذن له ، فدخل بينه وبين قميصه مِنْ خلفه ، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما الذي لا يحل منعه قال : «**اَلْمَاء**» ، قال : يا رسول الله ما الذي لا يحل منعه؟ قال : «**اَلْمِلْحُ**» فكان ذلك الرجل لا يمنع شيئاً من الماء وإن قل[٢] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٨٤ـ بُهَيَّةُ ـ أَوْ بُهَيْمَةُ ـ بِنْتُ بُسْرٍ[٣]

(ب) بهية ويقال بهيمة بنت بسر أخت عبد الله بن بسر المازني تعرف بالصماء .

قال أبو زرعة : قال لي دحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ بسر وابناه عبد الله وعطية وابنة أختهما الصماء .

قال الدارقطني إن الصماء بنت بسر اسمها بهيمة بزيادة ميم روت عن النبي ﷺ أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة . روى عنها أخوها عبد الله بن بسر .

أخرجه أبو عمر .

٦٧٨٥ـ بُهَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَكْرِيَّةُ[٤]

(ب د ع) بهية بنت عبد الله البكرية من بكر بن وائل وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ فبايع الرجال وصافحهم وبايع النساء ولم يصافحهن . قالت : فنظر إلي ودعاني ومسح رأسي ودعا لي ولولدي قال : «**فولدها ستون ولد ، أربعون رجلاً وعشرون امرأة**» ، فاستشهد منهم عشرون .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٤٧).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥٢٣ كتاب الزكاة باب ما لا يجوز منعه حديث رقم ١٦٦٩ ، وأحمد في المسند ٣/ ٤٨١.

(٣) أعلام النساء ١/ ١٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٢ ، الإصابة ت (١٠٩٤٨) ، الاستيعاب ت (٣٣٠٥).

(٤) الإصابة ت (١٠٩٤٩) ، الاستيعاب ت (٣٣٠٧).

٦٧٨٦. اَلْبَيْضَاءُ أُمُّ سُهَيْلٍ(١)

(س) البيضاء أم سهيل وصفوان امرأة من بني الحارث بن فهر لها صحبة وبها يعرف ولداها فيقال ابنا بيضاء، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن الظرب بن الحارث بن فهر، ولولديها صحبة. أخرجها أبو موسى.

***

(١) الإصابة ت (١٠٩٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢.

حـــرف الـــتـــاء

٦٧٨٧ـ تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرٍو[١]

(ب) تَمَاضرُ بنتُ عَمْرو بن الشَّريد السُلَمية، وهي الخنساءُ الشاعرة. وسنذكرها في الخاء- إن شاء الله تعالى -أتم من هذا، لأنها به أشهر.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٨٨ـ تَمْلِكُ ٱلشَّيْبِيَّةُ[٢]

(ب د ع) تَمْلِكُ الشَّيْبيَّة، من بني عبد الدار، ثم من بني شَيْبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العَبْدَري.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أبي عمر، حدثنا سفيان الثوري، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: «**يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّ ٱللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ ٱلسَّعْيَ فَٱسْعَوْا**»[٣].

رواه منصور، عن أمه صفية. وقد تقدم ذكرها. ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٨٩ـ تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[٤]

تَمِيمَةُ بنتُ أبي سُفْيَان بن قَيْس بن زيد بن أميَّة الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٥٨)، الاستيعاب ت (٣٣٠٨).

(٢) الثقات ٣/ ٤٢، أعلام النساء ١/ ١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٣، الإصابة ت ((١٠٩٥٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢١، ٤٢٢.

(٤) الإصابة ت (١٠٩٦٠).

٦٧٩٠ـ تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ(١)

(ب د ع) تَمِيمَةُ بنتُ وَهْب أبي عبيد القُرَظية، مطلقة رفاعة القرظي.

روى سفيان بن عُيَينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير، ولم يسمها.

وروى محمد بن إسحاق، عن هشام، عن أبيه قال: كانت امرأة من بني فريظة يقال لها «تميمة» تحت عبد الرحمن بن الزبير، فطلقها. فتزوجها رفاعة ثم فارقها، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل هَدْبة الثوب. فقال: «**لا ترجعي إلى عبد الرحمن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره**».

وسماها كذلك قتادة أيضاً.

روى عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعة ـ أو: رافع ـ القرظي فطلقها، فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير، فأتت النبي ﷺ فقالت: ما معه إلا مثل الهُدْبة. فقال: «**لاَ، حَتَّى تَذَوَّقِي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٦٧٩١ـ تَوْأَمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ(٣)

(د ع) تَوْأَمَةُ بنتُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي.

لها ذكر، ولا رواية لها، قيل: إنها بايعت النبي ﷺ. وإنما قيل لها التوأمة لأنها كانت معها أخت لها في بطن. وهي مولاة صالح مولى التوأمة.

روى صالح أن مولاته بايعت النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧٩٢ـ تُوَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ(٤)

(د ع) تُوَيْلَة بنتُ أَسْلَم الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٦١)، الاستيعاب ت (٣٣١٠).

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٣١ كتاب النكاح (٢٨) باب نكاح المحلل وما أشبهه (٧) حديث رقم ١٧، ١٨.

(٣) الإصابة ت (١٠٩٦٣) الثقات ٣/ ٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٣.

(٤) الإصابة ت (١٠٩٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٣.

محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود [بن محمد] مسلمة الحارثي، عن أبيه، عن جدته أم أبيه تويلة بنت أسلم، وهي من المبايعات، قالت: بينا أنا في بني حارثة نصلي، فقال عباد بن بشر: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام أو: الكعبة ـ فتحوّل الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة.

وقيل فيها: «بديلة». وقد تقدم. وقيل: «نُوَيلة» بالنون، ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

* * *

حــرف الثـــاء

٦٧٩٣ـ ثُبَيتَةُ بِنتُ الرَّبيع[(١)]

ثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، أم أبي عيسى بن جبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٤ـ ثُبَيتَةُ بِنتُ سَلِيطٍ[(٢)]

ثُبَيْتَةُ بنتُ سَلِيط بن قَيْس الأنصارية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٧٩٥ـ ثُبَيتَةُ بِنتُ الضَّحَّاكِ[(٣)]

(ب س) ثُبَيْتَةُ بنتُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة الأنصارية الأشهلية. وُلِدت على عهد رسول الله ﷺ. واسمها عند أكثر العلماء هكذا ثبيتة. وقيل: بُثَيْنة. وقد تقدم في الباء الموحدة، والثاء المثلثة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر، أخبرنا القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجّار، يقال لها «ثبيتة بنت الضحاك»، أخت أبي جبيرة، فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم. قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَلْقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ رَجُلٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا**»[(٤)].

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٦٥).

(٢) الإصابة ت ((١٠٩٦٦).

(٣) الإصابة ت (١٠٩٧١)، الاستيعاب ت (٣٣١١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٣، ٤/ ٢٢٥، وابن ماجة في السنن ١/ ٩٩، كتاب النكاح باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن ينظر إليها حديث ١٨٦٤، والترمذي في السنن ٣/ ٣٩٧، كتاب النكاح باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة حديث ١٠٨٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن.

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاه، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أبي زائدة، عن الحجاج سماها نبيهة. وقال أبو معاوية، عن الحجاج، عن سهل بن محمد بن أبي حَثْمَة، عن عمه سليمان، وقال: نبيثة، يعني بالنون. وله طرق عن محمد بن مسلمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٩٦ـ ثُبَيتَةُ بِنتُ النُّعمانِ(١)

(د ع) ثُبَيْتَةُ بنتُ النُّعمان بن عَمْرو بن النُّعمان بن خَلْدَة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بَيَاضة الأنصارية الخزرجية، ثم البياضية.

لها، ولأبيها، ولجدها صحبة. أسلمت وبايعت النبي ﷺ.

قاله محمد بن سعد، وقال ابن حبيب مثله في نسبها، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَبى. وهذ النسب معروف في بني بياضة، فإن النعمان أبا هذه وأباه عمراً لهما صحبة، وهما من بني بياضة.

٦٧٩٧ـ ثُبَيتَةُ بِنتُ يَعَارٍ(٢)

(ب) ثُبَيْتَةُ بنتُ يَعَار بن زيد بن عُبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوفٍ الأنصارية.

كانت من المهاجرات الأُوَل، ومن فضلاء النساء الصحابيات. وهي امرأةِ أبي حُذَيفة بن عُتْبة بن ربيعة، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة، فقيل سالم مولى أبي حذيفة، قتل سالم يوم اليمامة.

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب «ثبيتة» كما ذكرناه. وقال أبو طوالة: «عمرة بنت يعار». وقال ابن إسحاق: «سالم مولى امرأة من الأنصار». وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: «سالم بن معقل، مولى سلمى بنت تعار»، بالتاء فوقها نقطتان. وقال إبراهيم بن المنذر: إنما هو «يعار»، يعني بالياء تحتها نقطتان.

أخرجها أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٦٧).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٦٩)، الاستيعاب ت (٣٣١٢).

٦٧٩٨ـ ثُوَيبَةَ مَوْلاَةُ أَبِي لَهَبٍ[1]

(د ع) ثُوَيبَةَ مولاة أبي لَهَب. أرضعت النبي ﷺ، اختلف في إسلامها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر يعني ابن منده.

* * *

(١) الإصابة ت (١٠٩٧٠).

حرف الجيم

٦٧٩٩- جَثَّامَةُ ٱلْمُزَنِيَّةُ[١]

(س) جَثَّامة المُزَنيَّة.

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، أخبرنا ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها: «**من أنت؟**» قالت: أنا جثامة. قال: «**بل أنت حَضَّانة. كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟**» قالت: بخير يا رسول الله قالت عائشة، فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: «**إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ ٱلْعَهْدِ مِن ٱلإِيمَانِ**»[٢]. وقيل: إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة: «**بَلْ أَنْتِ حَسَّانَةُ**».

أخرجها أبو موسى، ويرد ذكرها في «حَسَّانة» إن شاء الله تعالى.

٦٨٠٠- جَبَلَةُ بِنْتُ ٱلْمُصَفَّحِ[٣]

(ب) جَبَلَةُ بنتُ المُصَفَّح، أدركت النبي ﷺ. روى عنها فضَيل بن مرزوق.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٠١- جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ[٤]

جُدَامَةُ بنتُ جَنْدَل. ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خزَيمة.

٦٨٠٢- جُدَامَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[٥]

(د ع) جُدَامَةُ بنتُ الحَارِث. أخت حليمة بنت الحارث أم النبي ﷺ من الرضاعة. نذكر نسبها عند ذكر حليمة، تلقب: الشيماء، لا تعرف لها رواية.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٧٢).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٣٤٤ وعزاه للحاكم في المستدرك عن عائشة.

(٣) الاستيعاب ت (٣٣١٣).

(٤) الثقات ٣/ ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٧.

(٥) الإصابة ت (١٠٩٧٤).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا قال «لقبها شيماء» ، وإنما الشيماء بنت حليمة ، وهي أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة لا خالته .

٦٨٠٣ـ جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ[١]

(ب د ع) جُدَامَةُ بنت وَهْب الأسدية ، من أسد بني خُزَيمة .

أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة ، من بني عمرو بن عوف ، روت عنها عائشة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حَبّة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج ، حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا : حدثنا المُقرِىءُ ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، عن جُذَامة بنت وهب ، أخت عكاشة قالت : حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول : «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَي عَنِ الْغِيلَةِ ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ ، فَإِذَا هُمْ يُغيلُونَ أَوْلاَدَهُمْ وَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً**» ، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ : «**ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ**»[٢] .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٠٤ـ الْجَرْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ[٣]

الجَرْبَاءُ بنتُ قَسَامة بن قيس بن عبيد بن طَرِيف بن مالك ، أخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة .

ذكرها أبو عمر في زينب ، ولم يذكرها هاهنا ، وذكرها الزبير بن أبي بكر ، وقال : قَدِمت على النبي ﷺ فتزوجها طلحة بن عبد الله ، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة .

٦٨٠٥ـ جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ[٤]

(د ع) جَسْرَةُ بنتُ دَجَاجَة .

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٧٥)، الاستيعاب ت (٣٣١٥)، الثقات ٣/ ٦٧، أعلام النساء ١/ ١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٣، بقي بن مخلد ٥٥٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٥، الكاشف ٣/ ٤٦٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٦٦ كتاب النكاح (١٦) باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل (٢٤) حديث رقم (١٤٠/ ١٤٤٢).

(٣) الإصابة ت (١٠٩٧٦)، الاستيعاب ت (٣٣١٦).

(٤) الإصابة ت (١١٠١٤).

روى عَثَّام بن علي، عن قدامة، عن جَسْرَة بنت دجاجة قالت: أتانا آتٍ يومَ وفاةِ رسول الله ﷺ، فأشرف على الجبل وقال: يا أهل الوادي، انخرق الدين - ثلاث مرات - مات نبيكم الذي تزعمون. فإذا هو شيطان، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم.

وقد روت عن أبي ذرّ.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا نوح بن حَبيب، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا قدامة بن عبد الله قال: حدثتني جَسْرَة بنت دجاجة قالت: سمعت أبا ذرّ يقول: قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية، والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾(١).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٠٦ـ جَعْدَةُ بِنْتُ عَبدِ ٱللَّهِ(٢)

جَعْدَةُ بنتُ عبد الله بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثَعْلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية.

كان النبي ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها.

قاله العدوي، ذكرها الغساني.

٦٨٠٧ـ جَعْدَةُ بِنْتُ عُبَيدٍ(٣)

جَعْدَةُ بنتُ عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن حارثة بن النعمان الأنصارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٠٨ـ جُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ(٤)

(س) جُمَانة بنتُ أبي طالب.

قسم لها رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً من خيبر. رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة «عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/١٤٩.
(٢) الإصابة ت (١٠٩٧٧)، الاستيعاب ت (٣٣١٧).
(٣) الإصابة ت (١٠٩٧٨).
(٤) الإصابة ت (١٠٩٨٠)، الاستيعاب ت (٣٣١٨).

عبد المطلب»: أمه جمانة بنت أبي طالب. وقال: هو الذي تزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

والصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم عبد الله، وهذه جمانة أخت أم هانىء، قاله الزبير بن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٠٩ـ جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ عبد الله التميمة اليربوعية، من بني يربوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، عدادها في أهل الكوفة.

روى عَطَوان بن مُسْكان، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع الله لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأجلسني النبي ﷺ في حِجْرِه ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

عَطَوان: قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء. وقيل: بضم العين، وتسكين الطاء. والله أعلم.

٦٨١٠ـ جَمْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ(٢)

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ قُحافة الكِنْدية. تعد في أهل الكوفة.

روى شَبِيب بن غَرْقَدة، عن جمرة بنت قحافة قالت: كنت مع أم سلمة ـ أم المؤمنين ـ فى حجة الوداع، فسمعت النبي ﷺ يقول: «**يا أُمَّتاهُ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟**» قالت: فقال بُنَيّ لها: يا أُمَّه، ما له يدعو أُمَّه؟ قالت: فقلت، يا بني، إنما يدعو أُمَّته، وهو يقول: «**أَلا إِنَّ أَمْوالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إسناد حديثها لا يعبأ به.

٦٨١١ـ جَمْرَةُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ(٣)

(ع س) جَمْرَةُ بنتُ النُّعمان العَدَوِيَّة.

---

(١) الثقات ٣/ ٦٧، بقي بن مخلد ٩٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥. الإصابة ت (١٠٩٨٢)، الاستيعاب ت (٣٣١٩).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٨٣)، الاستيعاب ت (٣٣٢٠).

(٣) أعلام النساء ١/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥، الإصابة ت (١٠٩٨٤).

روى الواقدي، عن شُعَيب بن ميمون المخزومي، عن أبي مُرَايَةَ البَلَوِيّ، عن جمرة بنت النعمان - وكانت لها صحبة - قالت: أمر رسول الله ﷺ أن يدفن الشعر والدم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٨١٢ـ جُمَيْلُ بِنْتُ يَسَارٍ(١)

(س) جُمَيل بنتُ يَسَار، أخت معقل بن يسار المزنية، امرأة أبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى: **﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾** الآية.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن مَتوية قال نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال: كنت زوجت أختاً لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدّتها جاء يخطبها، فقلت له: زوجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبداً قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عز وجل هذه الآية، فقلت: الآن أفعل يا رسول الله. فزوجتها إياه.

وروى ابن جَرَيج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في تفسيره «جُمَيلا». وقال الأمير أبو نصر: وأما جُمَيل - بضم الجيم وفتح الميم - فهي جُمَيل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وهي التي عَضَلَها أخوها.

أخرجها أبو موسى.

٦٨١٣ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ أُبِي ابْنِ سَلُولٍ(٢)

(ب د ع) جَمِيلة بنتُ أبي ابن سَلُول، أخت عبد الله رأس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس، فتركته ونَشَزَت عليه، فأرسل إليها

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٨٦)، الاستيعاب ت (٣٣٢١).
(٢) الإصابة ت (١٠٩٨٧).

رسول الله ﷺ: «مَا كَرِهتِ مِنْ ثَابِتٍ؟» فقالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا دَمَامتَه فقال لها: «أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟» قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدُخشم، ثم تزوجها بعد مالك حَبِيب بن إِسَاف.

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» وروى أهل المدينة فقالوا: «حبيبة بنت سهل الأنصاري». وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨١٤ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ[١]

جَمِيلَةُ بنتُ أبي صَعْصَعَة الأنصارية، من بني مازن. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٨١٥ـ جَمِيلَةُ امْرَأَةُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ[٢]

(د ع) جَميلَةُ، ويقال: خولة، وقيل: خُوَيلة، امرأة أوس بن الصامت.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود: حدثنا هارون بن عبد الله، أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ[٣] فإذا اشتد به ظاهر من امرأته، فأنزل الله ـ عز وجل ـ كفارة اليمين[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا قال ـ يعني ابن منده ـ: جميلة، وإنما هي خويلة: فأوصل الواو بالياء فقال: «جميلة».

٦٨١٦ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ[٥]

(ب د ع) جَميلةُ بنتُ ثَابِت بن أبي الأَقْلَح الأنصارية، أخت عاصم بن ثابت، امرأة عمر بن الخطاب، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها.

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٩٥).

(٢) الإصابة ت (١١٠٠١).

(٣) اللمم: الجنون، وقيل طرف من الجنون يلم بالإنسان، واللمة واللمم كلاهما الطائف من الجنة. انظر اللسان ٥/ ٤٠٧٩.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٧٣ كتاب الطلاق باب في الظهار حديث رقم ٢٢١٩، ٢٢٢٠.

(٥) الإصابة ت (١٠٩٨٩)، الاستيعاب ت (٣٣٢٤)، الثقات ٣/ ٦٧، الدر المنثور ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥٠، الاستبصار ٢٨٧.

تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم لأمه، وهي التي جاء فيها الحديث: أن عمر ركب إلى قباء، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشَّمُوس بنت أبي عامر، فنازعته إياه، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر: خل بينه وبينها. فما راجعه وسلمه إليها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨١٧ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ(١)

(د ع) جَميلَة، وقيل: جُوَيْرِية بنت أبي جهل بن هشام المخزومية. أدركت النبي ﷺ.

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال: «**خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِيَ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»(٢).

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨١٨ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ

جَميلَة بنتُ زيد بن صَيفيّ بن عمرو بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، أخت عُلْبَةَ بن زيد. بايعت النبي ﷺ، تقدم نسبها عند ذكر أخيها.

٦٨١٩ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ(٣)

(ب د ع) جَميلَةُ بنتُ سَعْدِ بن الربيع الأنصارية. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه. روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباها وعمها قُتِلا يوم أحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عبيد: دخلت على جميلة بنت سعد بن الربيع فقرَّبت إليّ رطباً ـ أو: تمراً ـ فقلت لها: أرى هذا ورِثت عن أبيك؟ فقالت: ما ورثت من أبي شيئاً، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٩٠)، الإصابة ٧/ ٢٥٩، أعلام النساء ١/ ١٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥/ ٢٥٦.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٣ عن جميلة بنت أبي جهل وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن زوج بنت أبي جهل لم أعرفه.

(٣) الإصابة ت (١٠٩٩١).

٦٨٢٠ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ سِنَانٍ[١]

جَميلَةُ بنتُ سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عامر بن مُجْدَعَة بن جشم بن حارثة الأنصارية الأوسية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢١ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ٱبْنِ سَلُولٍ[٢]

(د) جَميلَةُ بنتُ عبد الله بن أبيّ ابن سَلُول، وهى ابنة أخي الأولى التي ترجمتها «جميلة بنت أبيّ ابن سلول». تزوجها حنظلة بن أبي عامر، فقتل عنها يوم أحد، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس، فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخشم من بني عوف بن الخزرج، ثم خلف عليها حبيب بن يساف، من بني الحارث بن الخزرج.

أخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

قال أبو نعيم: قال المتأخر ـ يعني ابن منده ـ: جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوجها ثابت، وحكاه عن محمد بن سعد الواقدي، وأفردها عن المختلعة. وخالف الجماعة واهماً فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأولى التي هي جميلة بنت أُبَيّ.

قلت: الحق مع أبي نعيم، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتاً توفي عنها، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنتين، أو أنه رأى جميلة بنت أبيّ، ثم رأى جميلة بنت عبد الله بن أُبيّ، ظنهما اثنتين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها جميلة بنت أُبي، وقيل: بنت عبد الله بن أُبي، والأوّل هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة، والله أعلم.

٦٨٢٢ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ[٣]

جَميلَةُ بنتُ عبد الله بن حَنظلة الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلى. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٩٣).
(٢) الإصابة ت (١٠٩٩٦)، الاستيعاب ت (٣٣٢٢).
(٣) الإصابة ت ((١٠٩٩٧).

٦٨٢٣ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْعُزَّى(١)

(ب) جَميلَةُ بنتُ عَبْد العُزَّى بن قَطَن، من بني المصطلق، بطن من خزاعة.

كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام، أخي الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٢٤ـ جَمِيلَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ(٢)

جَميلَةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب.

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن ابنة لعمر كان يقال لها «عاصية»، فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

هكذا أخرجه الغساني مستدركاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلةَ امرأة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقد تقدم ذلك في رواية حماد بن سلمة بإسناده.

٦٨٢٥ـ جُمَيْمَةُ بِنْتُ حُمَامٍ(٣)

جَمَيمَةُ بنتُ حُمَام بن الجَمُوح الأنصارية، من بَلْحُبْلى. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٦ـ جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ(٤)

جُمَيمَةُ بنتُ صَيْفِي بن صخر بن خَنْساء الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب، استدركها أبو علي الغساني على أبي عمر.

٦٨٢٧ـ جَهْدَمَةُ ٱمْرَأَةُ بَشِيرِ ٱبْنِ ٱلْخَصَاصِيَّةِ(٥)

(ب د ع) جَهْدَمَةَ امرأة بَشِير ابن الخَصاصية، وهي من بني شيبان، ولها رؤية للنبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١٠٩٩٨).

(٢) الإصابة ت (١٠٩٩٩)، الاستيعاب ت (٣٣٢٦).

(٣) الإصابة ت (١١٠٠٣).

(٤) الإصابة ت (١١٠٠٤).

(٥) الثقات ٣/ ٦٧، أعلام النساء ١/ ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٣ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٧٧.

روى أبو جَنَاب يحيى بن أبي حَبَّه، عن إياد بن لَقِيط، عن جَهْدَمَةَ امرأة بشير بن الخصاصية قالت: كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بشير، وقالت: أنا رأيت رسول الله ﷺ فخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه ردْعٌ من الحِناء(١).

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٨. جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ(٢)

(د) جُوَيْرِيَة بنتُ أبي جَهْل، وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقيل: اسمها جميلة.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعاقُولي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة ـ عليها السلام ـ أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا عليٌّ ناكح ابنة أبي جهل: قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال: «**أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا، وَإِنَّهُ وَاللهِ لاَ يَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَابْنَةُ عَدُوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ**». فترك علي الخطبة، ولما ترك عليّ الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب.

أخرجها ابن منده.

٦٨٢٩. جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ(٣)

(ب د ع) جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحارث بن أبي ضِرَارِ بن حَبيب بن عَائِذِ بن مالك بن

---

(١) الردع: اللطخ بالزعفران وبالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى. انظر اللسان ٣/ ١٦٢٣.

(٢) الإصابة ت (١١٠٠٧)، الثقات ٣/ ٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) الإصابة ت (١١٠٠٨)، الاستيعاب ت (٣٣٢٩)، الثقات ٣/ ٦٦، أعلام النساء ١/ ١٩٠، تنوير قلوب المسلمين ٨٢، السمط الثمين ١٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٦٩، الكاشف ٣/ ٤٦٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٠، الاستبصار ١٢١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٢، ٢٧٠، بقي بن مخلد ٢٥٤.

جَذِيمة ـ وهو المصطلق ـ بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، وعمرو هو أبو خزاعة كلها، الخزاعية المصطلقية.

سباها رسول الله ﷺ يوم المُرَيسِيع، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صفوان المُصْطلقي، فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُروَة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جُوَيرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حُلْوَةً مُلاَّحَةً، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه. فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها قالت عائشة: فو الله ما هو إلا أن رأيتها فكَرِهتها، وقلت: يرى منها ما قد رأيت! فلما دخَلَت على رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، أنا جُوَيرية بنت الحارث، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك، وقد كاتبت على نفسي، فَأَعنّي على كتابتي. فقال رسول الله ﷺ: «**أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، أُؤدِي عَنْكَ كِتَابَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ؟**» فقالت: نعم: ففعل رسول الله ﷺ، فبلغ الناس أنه قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ. فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أُعتق بها مائة أهلُ بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة، أعظمَ بركة منها على قومها.

ولما تزوجها رسول الله ﷺ حَجَبها، وقسم لها، وكان اسمها بَرَّة فسماها رسول الله ﷺ جويرية. رواه شعبة، ومسعر، وابن عُيَينة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة. عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس. وروى إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: كان اسم ميمونة بَرَّة، فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله أبو عمر.

روت جويرية عن النبي ﷺ، روى عنها ابن عباس، وجابر، وابن عمر، وعبيد بن السَّبَاق، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جويرية بنت الحارث، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له: ابن ذي الشفر، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت كُرَيباً

يُحدِّث عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث: أن النبي ﷺ مَرَّ عليها وهي في مسجدها، ثم مر عليها قريباً من نصف النهار، فقال لها: «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ»! قالت: نعم. قال: «أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا: سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله رِضى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ[(١)]»[(٢)].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٣٠ـ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ[(٣)]

(ب) جُوَيْرِية بنتُ المُجَلَّل، تكنى أم جميل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها. وهي امرأة حاطب بن الحارث الجُمَحي، ونذكرها في الكنى ـ إن شاء الله تعالى ـ أتم من هذا.

أخرجها أبو عمر.

* * *

(١) مداد كلماته ومددها: أي مثل عددها وكثرتها، وقيل: قدر ما يوازيها في الكثرة. انظر لسان العرب ٦/ ٤١٥٨.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥١٩ كتاب الدعوات (٤٩) باب (١٠٤) حديث رقم ٣٥٥٥ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح.

(٣) الإصابة ت (١١٠١٠)، الاستيعاب ت (٣٣٣٠).

حرف الحاء

٦٨٣١ـ حُبَشِيَّةُ الْخُزَاعِيَّةُ[1]

(د ع) حُبَشِيَّةُ الخُزَاعِيَّة العَدَوِيَّة، عدى خُزَاعة، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة الحبشة.

رواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة. وهو تصحيف ـ إنما هي «حَسَنة امرأة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي، كما ذكره ابن إسحاق وغيره.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٣٢ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ[2]

(ب د ع) حَبِيبة بنتُ أبي أُمَامة أَسْعَد بن زُرَارة. تقدمَ نسبها عند ذكر أبيها، وهي أنصارية من الخزرج، تزوجها سهل بن حُنَيف، فولدت له أبا أُمامة، سماه رسول الله ﷺ أسعد وكناه أبا أُمامة، باسم جده وكنيته. وأختها الفارعة امرأة نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة الأنصاري المدني، عن زينب بنت نبيط، امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أُمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقَدِم عليه حُلِيّ من ذهب ولؤلؤ، يقال له الرِّعاث[3]، فحلاَّهن رسول الله ﷺ من ذلك الرعاث، قالت زينب. فأدركت بعض ذلك.

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن محمد بن عمارة: حدثتني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فريعة بنت أبي أُمامة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٧٨).

(٢) الإصابة ت (١١٠٢٤)، الاستيعاب ت (٣٣٣١).

(٣) الرعث والرعثة: ما علق بالأذن من قرط ونحوه، وارتعشت المرأة: تحلت بالرعاث، قال الأزهري: وكل معلاق كالقرط ونحوه يعلق من أذن أو قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث. انظر اللسان ٣/ ١٦٦٨.

٦٨٣٣ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تِجْرَاةَ(١)

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ أبي تِجْراة الشَّيْبِية العَبْدَرية، من بني عبد الدار، يقال: حُبَيْبَةُ بالتشديد، وهي مكية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله: حدثني أبي: حدثنا يونس، عن عبد الله بن المؤَمل، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة، قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدّة السعي، وهو يقول: «اَسْعُوا، فَإِنَّ الله كَتَبَ عَلَيْكُمْ اَلسَّعْيَ»(٢).

قال أبو عمر: حديثها مثل حديث «تَمْلك الشيبية»، روت عنها صفية بنت شيبة.

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤَمل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعلها أبو عمر غير «تملك» وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أنها هي ولا غيرها، والذي يغلب على ظني أنها هي، واختلف في اسمها، والله أعلم.

٦٨٣٤ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ(٣)

(ب) حَبِيبَة بنتُ جَحْش، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب. والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا. إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٣٥ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ(٤)

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ زَيْد بن الخارِجة بن أبي زهَيْر الخَزْرَجِيّ، زوج أبي بكر الصديق، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: حبيبة، وقيل: مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، زوج أبي بكر الصديق، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد أُلقيَ في روعي «أن ذا

---

(١) الإصابة ت (١١٠٢٥)، الاستيعاب ت (٣٣٣٢)، الثقات ٣/ ١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ١٠١٣، تعجيل المنفعة ٥٥٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢١.

(٣) الإصابة ت (١١٠٢٦)، الاستيعاب ت (٣٣٣٣).

(٤) الإصابة ت (١١٠٣٠).

بطن بنت خارجة جَارِية»[١] سمتها عائشة أم كلثوم. تزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة.

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة، فأذن له في حديث طويل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قدّم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيداً على خارجة، والصواب قول أبي عمر.

٦٨٣٦ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[٢]

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ أبي سُفيَان، قاله أبان بن صَمَعَة.

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ...**»[٣].

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة، قال أبو عمر: والذي أظنه «حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان». وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزهري، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نوم مُحمراً وجهه، وهو يقول: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ ٱقْتَرَبَ...**»[٤] الحديث.

في هذا الحديث أربع نسوة راويات، رأين النبي ﷺ: زينب وحبيبة ربيبتاه، وأم أم حبيبة، اسم أبيها عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا: حبيبة خادمة عائشة، ورَوَيا عن أبان بن صمعة، عن محمد بن سيرين، وعن حبيبة قالت: كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ فقال: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ إِلاَّ جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ:**

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٧٥٢ كتاب الأقضية (٣٦) حديث (٤٠).

(٢) الإصابة ت (١١٠٣١)، الاستيعاب ت (٣٣٣٥).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ١٢٥، وأحمد في المسند ٢/ ٢٧٦، ٣/ ٣٠٦، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٦١١.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٣٨١، كتاب الأنبياء (٦٠)، باب قصة يأجوج ومأجوج (٧) حديث رقم (٣٣٤٦) وفي ١٣/ ١٠٦، كتاب الفتن (٩٢) باب يأجوج ومأجوج (٢٨) حديث رقم ٧١٣٥، ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٠٨ كتاب الفتن (٥٢) باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج (١) حديث (٢/ ٢٨٨٠).

ٱدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَهَا آبَاؤُنَا. فَيُقَالُ لَهُمْ فِي ٱلثَّالِثَةِ أَوِ ٱلرَّابِعَةِ: ٱدْخُلُوا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ»(١).

٦٨٣٧ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّةُ(٢)

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ سَهلٍ الأنصارية، أراد ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس. روت عنها عَمْرةُ. وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شماس، وقد تقدم أن التي اختلعت منه جميلة بنت أُبَي ابن سلول.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنَيس أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.

(ح) والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمَة قالا: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته، وكان رجلاً دميماً، فجاءت إلَى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني لأَراه، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه. فقال رسول الله ﷺ: «تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ٱلَّتِي أَصْدَقَكِ؟» قالت: نعم، فأرسل إليه فردّت عليه حديقته، وفَرَّق بينهما. وكان ذلك أوّلَ خَلْع في الإسلام(٣).

ورواه ابن جريج، ويزيد بن هارون، وهُشَيم، ويحيى بن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَمْرَة، عن حبيبة وقالوا: فتزوجها ثابت، وكان في خلق ثابت شدّة فضربها، وذكروا الخلع.

أخرجه الثلاثة قال أبو عمر: جائز أن يكون حبيبة وجميلة بنت أبيّ اختلعتا من ثابت، والله أعلم.

٦٨٣٨ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيقٍ(٤)

(ب د ع) حَبِيبَة بنتُ شَرِيق. أدركت النبي ﷺ، وروت عن بُدَيل بن ورقاء.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥١٢ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥٧) حديث رقم (١٦٠٤) بنحوه قال البوصيري في الزوائد في إسناده شرحبيل بن شفعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود شرحبيل وجرير كلهم ثقات اهـ. وباقي رجاله رجال الإسناد على شرط البخاري، وأحمد في المسند ٢/ ٤٧٣، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٧٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٥٦٠.

(٢) الإصابة ت (١١٠٣٣)، الاستيعاب ت (٣٣٣٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣.

(٤) الإصابة ت (١١٠٣٤)، الاستيعاب ت (٣٣٣٧).

روى حديثهما صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أمها العجماء في أيام الحج بمنى، قالت: فجاءهم بُدَيل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنادى أن رسول الله ﷺ، قال: «**مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَفْطِرْ، فَإِنَّهَا أَيَامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»[١].

أخرجه الثلاثة.

٦٨٣٩- حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ جَحْشٍ[٢]

(د ع) حَبِيبَة بنتُ عُبَيد الله بن جَحْش، ربيبة رسول الله ﷺ. أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حَرْب زوج النبي ﷺ.

هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت بها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة وغيرهما.

روت عن أمها الحديث الرباعي من الصحابيات، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: قد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حُجَّة له في استدراكه.

٦٨٤٠- حَبِيبَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ[٣]

(د ع) حَبِيبَة بنتُ عَمْرو بن حِصْن من بني عامر بن زُرَيق.

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤١- حَبِيبَةُ بِنْتُ قَيسٍ[٤]

حَبِيبَة بنتُ قَيسِ بن زيد بن عامر بن سَوَاد الأنصارية، من بني ظَفَر، [وهي أم عبيد الله بن معاذ بن الحارث، ابن عفراءَ] بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٢٤.
(٢) الاستيعاب ت (٣٣٣٨).
(٣) الإصابة ت (١١٠٣٩).
(٤) الإصابة ت (١١٠٤٠).

٦٨٤٢ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ[١]

(د ع) حَبِيبَة بنتُ مَسْعود بن خالد من بني عامر بن زريق.

بايعت النبي ﷺ، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٤٣ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ مُعَتِّبٍ[٢]

حَبِيبَة بنتُ مُعَتِّب بن عبيد بن سَوَاد بن الهيثم.

كانت عند بشر بن الحارث، وولدت له بُرِيدَة بنت بشر، بايعت النبي ﷺ.

٦٨٤٤ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ مُلَيْلٍ[٣]

(د ع) حَبِيبَة بنتُ مُلَيل بن وَبَرَة بن خالد بن العَجْلان الأنصاري، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت النبي ﷺ، وتزوجها فروة بن عمرو بن وَذَفَة بن عبيد بن عامر بن بياضة، فولدت له عبد الرحمن، قاله محمد بن سعد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤٥ـ حُذَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ[٤]

(ب) حُذَافَة بنتُ الحَارِث السَعْدِية، وهي الشيماء، عرفت به، قاله ابن إسحاق. وهي أخت النبي ﷺ من الرضاعة، وكانت تحتضنه مع أمها، ويرد ذكرها في الشين.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٤٦ـ حَرْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ

(ب) حَرْمَلَة بنتُ عبد الأسود بن [جَذِيمة بن أُقَيش] بن عامر بن بَيَاضَة الخزاعية. وقيل: حَرَيملة، أخرجها أبو عمر «حُرَيملة» مصغرة، كذا ذكرها الطبري، وسماها ابن حبيب حَرْملة.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٤١).

(٢) الإصابة ت (١١٠٤٢).

(٣) الإصابة ت (١١٠٤٣).

(٤) الإصابة ت (١١٠٤٥)، الاستيعاب ت (٣٣٣٩).

٦٨٤٧ـ حَرْمَلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(١)

حَرملة بنتُ عُبَيد بن ثَعْلَبَة بن سَوَاد بن غَنْم الأنصارية، من بني مالك بن الخزرج، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٤٨ـ حَزْمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّةُ(٢)

(ب د ع) حَزْمَة بنتُ قَيس الفهرية، أخت فاطمة بنت قيس. تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، فولدت له.

حديثها عند الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله.

أخرجه الثلاثة.

حَزْمة: بفتح الحاء وسكون الزاي.

٦٨٤٩ـ حَسَّانَةُ الْمُزَنِيَّةُ(٣)

(ب س) حَسَّانَة المُزَنية، كان اسمها جَثَّامة، فقال لها رسول الله ﷺ: «**بل أنت حسانة**». كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا، ويقول: «**حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ**»(٤).

روى ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال: «**مَنْ أَنْتِ**»؟ قالت: أنا جثامة المزنية، قال: «**بَلْ أَنْتِ حَسَّانَةُ، كَيفَ حَالُكُمْ؟ كَيفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا**»؟ قالت: بخير، بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال؟! قال: «**إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَدِيجَةَ وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ**».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى قال أبو عمر: وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في «الحولاء بنت تُوَيت» وروى ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أهديت إليه هدية قال: «**اذْهَبُوا بِبَعْضِهَا إِلَى فُلَانَةَ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ أَوْ: إِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٠٤٧).

(٢) الإصابة ت (١١٠٤٨)، الاستيعاب ت (٣٣٤١).

(٣) الإصابة ت (١١٠٤٩)، الاستيعاب ت (٣٣٤٢).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣١٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٩٣٧ وعزاه للحاكم في المستدرك عن عائشة.

٦٨٥٠. حَسَنَةُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ(١)

(د ع) حَسَنَةُ أم شَرَحْبِيل ابن حَسَنَة.

ذكرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جُمح بن عمرو: سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح، ومعه ابناه خالد وجُنادة، وامرأته حسنة، وهي أمهما؛ وأخوهما لأمهما شرحبيل ابن حسنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٥١. حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبٍ(٢)

حَفصة بنت حَاطب بن عمرو بن عُبَيد بن أمية بن زيد الأنصارية الأوسية أخت الحارث بن حاطب، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن الحبيب.

٦٨٥٢. حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا(٣)

(ب د ع) حَفْصَة بنتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي من بني عَدِي بن كعب، وأمها وأم أخيها عبد الله بن عمر: زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خُنيس بن حُذَافة السهمي، وكان ممن شهد بدراً، وتوفي بالمدينة. فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وعَرَضَها عليه، فلم يردّ عليه أبو بكر كلمة فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله ﷺ: **«يَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ، وَيَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ مَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ حَفْصَةَ»**. ثم خطبها إلى عمر، فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقي أبو بكر عمر، رضي الله عنهما فقال: لا تجد عليَّ في نفسك، فإن رسول الله ﷺ ذكر

(١) الإصابة ت (١١٠٥٠)، الاستيعاب ت (٣٣٤٣).

(٢) الإصابة ت (١١٠٥٢).

(٣) مسند أحمد ٦/ ٢٨٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٨١، طبقات خليفة ٣٣٤، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٣٥، المستدرك ٤/ ١٤، تهذيب الكمال ١٦٨٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٠، العبر ١/ ٥، مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٠، كنز العمال ١٣/ ٦٩٧، شذرات الذهب ١/ ١٠.

حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ، فلو تركها لتزوجتها. وتزوجها رسول الله ﷺ، سنة ثلاث عند أكثر العلماء. وقال أبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ، وتزوجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل بذلك وقال: إنها صوامة قوّامة، وإنها زوجتك في الجنة.

وروى موسى بن علي بن رَبَاح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة، فبلغ ذلك عمر، فحثا التراب على رأسه وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها! فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ وقال: «**إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُرَاجِعَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ. رَحْمَةً لِعُمَرَ**».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا أبو كريب، أخبرنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعلَّ رسول الله ﷺ قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً.

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغابة.

روت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها عبد الله، وغيره.

أخبرنا غير واحد، بإسنادهم، عن أبي عيسى قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وَداعة السَّهمي، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: [ما] رأيت رسول الله ﷺ في سُبحَتِهِ قاعداً [حتى كان قبل وفاته ﷺ، بعام، فإنه كان يصلي في سبحته قاعداً] ويقرأ بالسورة فَيُرَتِّلها حتى تكون أطول من أطول منها.

وأخبرنا أبو الحرم بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن أخته حفصة: أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذِّن من الأذان لصلاة الصبح، صلَّى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقَام الصلاة[١].

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين. وقيل: توفيت سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة سبع وعشرين.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢١١، كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يتطوع جالساً حديث رقم ٣٧٣ وقال أبو عيسى حديث حفصة حديث حسن صحيح.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٥٣ـ حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرو[(١)]

(ب د ع) حَقَّة بنتُ عَمْرو. صحبت النبي ﷺ، وصَلَّت معه القبلتين.

روى شريك، عن عاصم الأحول، عن أبي مِجْلَز، عن حقة بنت عمرو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عَيْبَتها[(٢)] فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصفر.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٥٤ـ حُكَيْمَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ[(٣)]

(ب) حُكَيْمَةُ بنتُ غَيْلانَ الثقفية، امرأة يعلى بن مُرَّة. روت عن زوجها. ما أدري أسمعت من النبي ﷺ أم لا. قاله أبو عمر، وهو انفرد بإخراجها.

حُكيمة: بضم الحاء، وفتح الكاف، قاله الأمير.

٦٨٥٥ـ حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ[(٤)]

(ب د ع) حَلِيمَة بنتُ أبي ذؤيب، واسمه: عبد الله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة بن سعد بن بكر بن هوازن.

كذا نقل أبو عمر هذا النسب، ووافقه ابن أبي خيثمة.

وقال هشام بن الكلبي، وابن هشام: شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهذا أصح إلا أن الكلبي قال: اسم أبي ذؤيب: الحارث بن عبد الله بن شجنة. والباقي مثل ابن هشام، ووافقهما البَلاَذري.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال: فَدُفِعَ رسول الله ﷺ إلى أمه فالتمست له الرضعاء، واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب: عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة [بن فصية بن نصر] بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهي أم رسول الله ﷺ من الرضاعة. روى عنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٥٤)، الثقات ٣/ ١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٩.

(٢) العيبة: وعاء من أدم يكون فيها المتاع، والعيبة ما يجعل فيها الثياب. انظر لسان العرب ٤/ ٣١٨٤.

(٣) الإصابة ت (١١٠٥٥)، الاستيعاب ت (٣٣٤٦).

(٤) الإصابة ت (١١٠٥٦)، الاستيعاب ت (٣٣٤٧).

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني جَهْم بن أبي الجهم مولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال: مولى الحارث بن حاطب قال: حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حُدِّثت عن حليمة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت: قَدِمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرُّضَعَاء في سنة شَهباء، فقدمت على أتان قمراء[1] كانت أَذَمَّتْ بالرَّكْبِ، ومعي صبي لنا وشارف[2] لنا، والله ما نام ليلنا ذلك أجمع مع صبينا ذاك، ما يجد في ثَديَيَّ ما يُغنِيه، ولا في شارفنا ما يُغَذِّيه. فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عُرِض عليها رسول الله ﷺ، فإذا قيل: يتيم، تركناه، وقلنا: «ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه! إنما نرجو المعروف من أب الولد فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا» فوالله ما بقي من صَوَاحبي امرأة إلا أخذَتْ رضيعاً غيري، فلما لم أجِد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العُزَّى: والله إني لأكره أن أرجع من بين صواحبي ليس معي رَضيع لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلآخذَنَّه. فقال: لا عليك. فذهبت، فأخذته، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي، فأقبل عَلَيّ ثدياي بما شاء من لبن، وشرب أخوه حتى روى، وقام صاحبي إلى شارفي تلك فإذا بها حافل، فحلب ما شرب، وشربتُ حتى روينا فَبتنا بخير ليلة، فقال لي صاحبي: يا حليمة، والله إني لأراك أخذت نَسَمَةً مباركة... الحديث، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا [جعفر] بن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن ثوبان: أن أبا الطّفَيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجعِرَّانة يقسم لحماً: وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير: فأقبلت امرأة بَدَوِيَّة فلما دنت من النبي ﷺ بَسَطَ لها رداءه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التى أرضعته.

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه: الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصِرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر.

وقد روى عن ابن هشام في السيرة «فصية» بالفاء والقاف جميعاً، والصواب بالفاء، قاله ابن دُريد، وهو تصغير فُصْيَة.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) القمرة: لون إلى الخضرة، وقيل: بياض فيه كدرة. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧٣٥.

(٢) الشارف من الإبل: المسن والمسنة والجمع: شوارف وشُرَّفٌ، وشُرُفٌ، وشروف، والشارف: الناقة التي قد أسنت انظر لسان العرب ٤/ ٢٢٤٣.

٦٨٥٦ـ حَمَامَةُ(١)

حَمَامَةُ. ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها.

قاله ابن الدباغ.

٦٨٥٧ـ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ(٢)

(ب د ع) حَمْنَةُ بنتُ جَحْش. وقد تقدم نسبها في أخويها: عبد الله وعبيد.

قال أبو نعيم: حمنة بنت جحش بن رِياب، تكنى أم حبيبة.

وقال ابن منده: حمنة بنت جحش، وقيل: حبيبة.

قال أبو عمر: حمنة بنت جحش، كانت تُسْتَحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ. وكانت حمنة زوج مصعب بن عُمَير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له محمداً وعمران ابني طلحة.

وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب، إلا أن زينب ـ رضي الله عنها ـ لم تقل فيها شيئاً، فقال بعضهم: إنها جُلِدت مع من جُلِد فيه، وقيل: لم يجلد أحد: وكانت من المهاجرات وشهدت أُحداً فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا أبو عامر العَقَدِي، أخبرنا زُهَير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، عن عمه، عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش قالت: كنت أُسْتَحَاضُ حَيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب، فقلت: يا رسول الله، إني أُسْتَحَاضُ حَيضة كثيرة شديدة، فما تأمرني فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام. قال: «**أَنْعتُ لك الكُرْسُفَ، فإنه يذهب الدم**». قالت: هو أكثر من

---

(١) الإصابة ت (١١٠٥٨)، الاستيعاب ت (٣٣٤٨).

(٢) الثقات ٣/ ٩٩، أعلام النساء ١/ ٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤١، الكاشف ٣/ ٤٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨١، الإكمال ٢/ ٥١٤، الإصابة ت (١١٠٦٠)، الاستيعاب ت (٣٣٤٩)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٩/ ٣٨٠، التمييز والفصل ٤٢٣.

ذلك. قال: «**فَتَلَجَّمِي**»[١]. قالت: هو أكثر من ذلك: قال: «**فاتخذي ثوباً**». قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أَثُجّ ثَجّاً[٢]: فقال النبي ﷺ: «**سَآمُرُكِ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا صَنَعْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ**[٣]. . .» وذكر الحديث.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد جعل ابن منده «حمنة» هي «حبيبة» وجعل أبو نعيم «أم حبيبة» كنية «حمنة» وجعلها أبو عمر اثنتين، فطلب في الكنى، فأما أبو نعيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان، فقال: «أم حبيبة». ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رياب الأسدي، أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكانت تُستَحاضُ. وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة. والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. قال: وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح.

وقال ابن ماكولا ـ وذكر ابني جحش: عبد الله وعبيد ـ ثم قال وأخواتهما: زينب أم المؤمنين، كانت عند رسول الله ﷺ، وأم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله، وهي صاحبة الاستحاضة.

فهو قد وافق أبا عمر ـ والله أعلم ـ ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٨٥٨ـ حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[٤]

(س) حَمْنَة بنتُ أبي سُفيان بن حَرْب بن أُمَيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشِيديّ أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو مسلم الكشّي، أخبرنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها

---

(١) تلجمي: أي شدي لجاماً، واللِّجام حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزق إلى قفاه. انظر لسان العرب ٥/ ٤٠٠١.

(٢) الثج: الصب الكثير، ثَجَّهُ ثَجّاً فثج وانثَجَّ وتجثجه فتثجثج، والثَّجُّ: السيلان، ثجيج الماء صوت انصبابه. انظر لسان العرب ١/ ٤٧٢.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٢١ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد حديث رقم ١٢٨ عن حمنة بنت جحش وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٤) الإصابة ت (١١٠٦١).

قالت: يا رسول الله، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال: «أَصْنَعُ مَاذَا»؟ قالت: تنكحها. قال: «فَهَلْ تَحِلُّ لِي»؟ . . . الحديث.

ورواه غير واحد عن هشام، فلم يسموها وسماها بعضهم: عَزَّة وقيل: دُرَّة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٥٩ـ حُمَيمَةُ بِنْتُ صَيفِيٍّ[١]

(د ع) حُمَيمَة بنت صَيفي بن صَخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار، تزوجها البراء بن معرور. وأظنها ابنة عمه، لأن البراء بن [معرور بن] صخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار ثم تزوجها بعد البراء زيد بن حارثة، أسلمت وبايعت. قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٦٠ـ حُمَينَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ[٢]

(س) حُمَينة بنت أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار.

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء/ ٢٢] قال عكرمة مولى ابن عباس: فرّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن: حمينة بنت أبي طلحة، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي، فَخَلَف عليها الأسود بن خَلَف.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦١ـ حَوَّاءُ أُمُّ بُجَيدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ[٣]

(ب د ع) حَوَّاء أم بُجَيد الأنصارية. كانت من المبايعات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم، وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْز بن زَعُورَاء من بني عبد الأشهل، قاله أبو نعيم. قال: وقيل: هي حَوَّاء بنت رافع بن امرىء القيس من بني عبد الأشهل، قال هذا جميعه أبو نعيم، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، فقد جعل أبو نعيم «أم بجيد» هي بنت يزيد بن السكن، وهي بنت رافع. وأما ابن منده فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم، أسلمت وهاجرت، يقال لها أم بُجَيد. . . وذكر ترجمة أخرى: حواء بنت رافع، فقد جعلهما اثنتين: وأما أبو عمر فقال:

(١) الإصابة ت (١١٠٦٣).
(٢) الإصابة ت (١١٠٦٥).
(٣) الإصابة ت (١١٠٧١)، الاستيعاب ت (٣٣٥٣).

حواء بنت زيد بن السكن: وترجمة ثانية: حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء امرأة قيس بن الخطيم، وترجمة ثالثة: حواء الأنصارية جدة ابن بجيد، فقد جعلهن ثلاثاً على ما نذكره مفصلاً في التراجم بعد هذه إن شاء الله تعالى.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته حواء.

وكانت من المبايعات قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر**» ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة، وذكراهما أيضاً، وابن منده عن مالك، عن زيد بن أَسلم، عن عمرو بن مُعَاذ، عن جدته حواء، عن النبي ﷺ قال: «**لاَ تَرُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ**»[1]. فاستدل أبو نعيم وابن منده بهذا، على أنهما واحدة، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب التمهيد وقال أبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني حواء بنت يزيد بن السكن.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال: حواء بنت السكن الأشهلية.

٦٨٦٢ـ حَوَّاءُ بِنْتُ رَافِعٍ[2]

(د) حَوَّاء بنتُ رَافع بن امرىء القيس، من بني عَبد الأشهل، بايعت النبي ﷺ، قاله ابن سعد.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٦٨٦٣ـ حَوَّاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ٱلسَّكَنِ[3]

(ب د) حَوَّاء بنتُ زَيْد بن السَّكَن الأنصارية، من بني عبد الأشهل، مَدَنية جدة عمرو بن معاذ الأشهلي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا رَوح أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الأنصاري، عن جدته، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول: «**رُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ**»[4].

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور. أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن في ترجمة

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٤.
(٢) الإصابة ت (١١٠٦٨).
(٣) الثقات ٣/ ٩٩، أعلام النساء ١/ ٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٠ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٣، الاستبصار ٢١٩.
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٤.

حواء جدة عمرو بن معاذ، فعلى هذا تكون حواء جدة ابن بجيد أيضاً. وأخرج أبو نعيم وأبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أم بجيد قبل هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أيضاً، فيكون أبو عمر قد أخرجه في ترجمتين. وهذا يدل على أنهما واحدة، وقد جعلهما اثنتين.

أخرج هذه أبو عمر وابن منده.

٦٨٦٤. حَوَّاءُ بِنْتُ يَزِيْدَ بْنِ سِنَانٍ[1]

(ب) حَوَّاء بنتُ يَزِيد بن سِنَان بن كُرْزِ بن زَعُورَاءَ الأنصارية.

قال مصعب. أسلمت، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فاستنظره قيس حتى يَقْدَمَ المدينة فسأله رسول الله ﷺ، أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له: إنها قد أسلمت، ففعل قيس، وحَفِظ وصية رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وقال: «**وفي الأُدَيْعج**»[2].

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب، وقال منكره: إن زوجها قيس بن شَمَّاس. وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة.

قال أبو عمر: والقول قول مصعب، وقيس بن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، وإنما أدركه ابنه، ثابت بن قيس بن شماس.

أخرجه أبو عمر.

قلت: قد وافق مصعباً ابن إسحاق، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: كانت حواء بنت يزيد بن السكن عند قيس بن الخطيم بالمدينة، وكانت أمها عَقرب بنت معاذ، أخت سعد بن معاذ، فأسلمت حواء فحسُنَ إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، وكان يدخل عليها فيراها تصلّي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول: إنك لتدينين ديناً لا ندري ما هو. وذكر وصية النبي ﷺ، بأن يكف الأذى عنها، فكفَّ الأذى عنها، وأظن أن قول مصعب وابن إسحاق صحيح، لأنه عالم، ومن أهل المدينة، ويروى

---

(١) الإصابة ت (١١٠٧٠)، الاستيعاب ت (٣٣٥٢).

(٢) الدعج والدعجة: السواد وقيل شدة السواد، وقيل الدعج شدة سواد العين وشدة بياض بياضها. انظر اللسان ٢/ ١٣٧٨.

عن عاصم، وهو أيضاً من أعلم الناس بأخبار الأنصار، وأهل مكة أخبر بشعابها، والله أعلم.

جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم، وجعلها ابن منده وأبو نعيم الأولى، كما ذكرنا في ترجمتها فَلْيتأمل. وذكرها العدوي فقال: حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من وصية النبي ﷺ، فقد وافق أبا عمر في أنها زوج قيس بن الخطيم، وقال محمد بن سلام الجُمَحي «أسلمت امرأة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها حواء، وكان يصدها عن الإسلام، فأخبر رسول الله ﷺ بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فأخبره بإسلامها، وقال: «**أحب أن لا تعرض إليها**» ففعل.

فقد جعل أبو عمر «حواء» ثلاثاً: حواء الأنصارية أم بُجيد، وحواء بنت زيد بن السكن، وحواء بنت يزيد بن سنان، وجعلهن ابن منده اثنتين: حواء بنت زيد بن السكن أم بجيد، وحواء بنت رافع. وجعلهن أبو نعيم واحدة: حواء بنت زيد بن السكن، وهي أم بجيد، وهي بنت رافع. وقد أخرجنا تراجم الجميع، والله أعلم.

٦٨٦٥. اَلحَوْلاءُ بِنْتُ تَوَيْتٍ(١)

(ب د ع) الحَوْلاءُ بنتُ تَوَيت بن حبيب بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَي القرشية الأسدية. هاجرت إلى المدينة، وكانت كثيرة العبادة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُرْوَة، عن عائشة: أن الحولاء بنت تويت مَرَّت بها وعندها رسول الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل. فقال النبي ﷺ: «**خُذُوا مِنَ اَلْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لاَ يَسْأَمُ اللهُ حَتَّى تَسْأَمُوا**»(٢).

وروى أبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، وقال: «**كيف أنت؟**»

---

(١) الإصابة ت (١١٠٧٢)، الاستيعاب ت (٣٣٥٤)، الثقات ٣/ ١٠٠، أعلام النساء ١/ ٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦١، حلية الأولياء ٢/ ٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠، المشتبه ١٠٥، صيانة صحيح مسلم ١٢٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٤٢ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم.. (٣١) حديث رقم (٢٢٠/ ٧٨٥) عن عائشة قالت إن الحولاء الحديث.

فقلت: أتقبل على هذه، هذا الإقبال؟! فقال: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ».

قال أبو عمر: هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، عن أبي عاصم فقال: «الحولاء» ولم ينسبها، ولا قال: «بنت تويت»، وقد غلط، فإن الصواب أنها: حَسّانة المزنية، وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٦٦ـ ٱلْحَوْلَاءُ ٱمْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ(١)

(د) الحَوْلاَءُ امرأة عُثمان بن مَظْعُون لها ذكر، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٦٨٦٧ـ ٱلْحَوْلَاءُ ٱلْعَطَّارَةُ(٢)

(س) ٱلْحَوْلاَءُ ٱلْعَطَّارَةُ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أنس بن مالك قال: كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت يا أم المؤمنين، إني لأتطيب كل ليلة، وأتزين، حتى كأني عروس أُزف، فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني فأستقبله فيُعرِضُ عني ولا أراه إلا قد أبغضني. فقالت لها عائشة رضي الله عنها: لا تبرحي حتى يجيء رسول الله ﷺ. فلما جاء رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ ٱلْحَوْلَاءِ، فَهَلْ أَتَتْكُمْ؟ هَلِ ٱبْتَعْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً»؟ قالت عائشة: لا، والله يا رسول الله، ولكن جاءت تشكو زوجها. فقال لها رسول الله ﷺ: «مَا لَكِ يَا حَوْلَاءُ»؟ فقالت: يا رسول الله، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها رسول الله ﷺ: «ٱذْهَبِي أَيَّتُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَٱسْمَعِي وَأَطِيعِي زَوْجَكِ». قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ الحديث... فذكر من حق الزوج على المرأة، وحق المرأة على الزوج، وما في الحمل والولادة والفطام من الأجر.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٧٥).

(٢) الإصابة ت (١١٠٧٣).

٦٨٦٨ـ الْحُوَيْصَلَةُ بِنْتُ قُطْبَةَ(١)

الحُوَيصلة بنت قطبة ذكرها أبو عمر في ترجمة «قطبة» أبيها أنه قال للنبي ﷺ: أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة.

٦٨٦٩ـ حَيَّةُ بِنْتُ أَبِي حَيَّةَ(٢)

(د ع) حَيَّة بنتُ أبي حَيَّة.

روى حديثها عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زَرْعَة بن عمرو بن جرير، عن حَيَّة بنت أبي حَيَّة قالت: دخل عليّ رجل فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال الأمير أبو نصر: أما حَيَّة أوله حاءٌ مهملة، بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها، فهي حية بنت أبي حية، روت عن أبي بكر الصديق، روى عنها أبو زَرْعَة بن عمرو بن جرير.

***

(١) الإصابة ت (١١٠٧٦)، الاستيعاب ت (٣٣٥٥).

(٢) الإصابة ت (١١٠٧٧).

حـرف الخـاء

٦٨٧٠ـ خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ[١]

(س) خَالدَةُ بنتُ الأسود بن عبد يَغوث بن وَهب بن عبد مَناف بن زُهرة القُرشية الزهرية.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم الجريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جُبارة بن مُغَلِّس عن ابن المبارك عن مَعْمَر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عليها فرأى عندها امرأةً فقال: «من هذه؟» قالت: بنت الأسود بن عبد يغوث. فقال النبي ﷺ: «**يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ**».

وقد روي من طريق آخر، وفيه فقال: «من هذه؟» فقالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود.

وقال ابن حبيب: وممن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة صالحة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧١ـ خَالِدَةُ بِنْتُ أَنَسٍ[٢]

(ب د ع) خَالدَةُ بنتُ أَنَس الأنصارية الساعدية أم بني حَزْم.

روى محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد: أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقى، فأمر بها[٣].

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/١١٦، أعلام النساء ١/٢٦٦، السمط الثمين ٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١.

(٢) أعلام النساء ١/٢٦٧، بقي بن مخلد ٩٩٣.

(٣) أخرجه ابن ماجة ٢/١١٦١ كتاب الطب باب ما رخص فيه من الرقي حديث رقم ٣٥١٤ من طريق محمد بن عمارة.

٦٨٧٢ـ خَالِدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أَوْ خَلْدَةُ(١)

(س) خَالِدَةُ أو خَلْدَةُ بنت الحارث، عمة عبد الله بن سلام.

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتابَ بِكُلِّ آيَةٍ. . .﴾ الآية.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٣ـ خَدَّامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ(٢)

(د ع) خَدَّامة بنت جَنْدل الأسدية، وقيل جُدَامة هاجرت إلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية. قاله عروة بن الزبير، وابن إسحاق.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٨٧٤ـ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ(٣)

(ب د ع) خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزى بن قصَيّ القُرَشية الأسدية أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، أول امرأة تزوجها، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأة.

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، واسمه جُندب بن هدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي. وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة بن زرارة بن نَبَّاش بن عَدِيّ بن حبيب بن صُرَد بن سلامة بن جِرْوَة أُسَيِّد بن عمر بن تميم التميمي. كذا نسبه الزبير.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: كانت خديجة عند أبي هالة: هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حبيب بن سلامة بن جِرَوة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم.

ثم اتفقا فقالا: ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي. ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٨٥)، الاستيعاب ت (٣٣٥٨).

(٢) الإصابة ت (١١٠٨٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٥٢١٨، المعارف ٥٩، تاريخ الفسوي ٣/ ٢٥٣، المستدرك ٣/ ١٨٢، جامع الأصول ٩/ ١٢٠، تاريخ الإسلام ١/ ٤١، مجمع الزوائد ٩/ ٢١٨، كنز العمال ١٣/ ٦٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٤.

وقال قتادة: كانت خديجة تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارة بن النباش.

قال قتادة: والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ، وهي بكر: عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة. قال: وكانت خديجة قبل أن ينكحها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد بن عبد الله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش بن زرارة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بنت أبي هالة، وهالة بن أبي هالة، فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أوّلاً ثم بعده عند عتيق.

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدَّم عتيقاً على أبي هالة، وأما الذي رويناه في «نسب قريش للزبير» قال: وكانت ـ يعني خديجة ـ قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية، وهلك عنها عتيق، فتزوجها أبو هالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أُسَيْد.

قال الزبير: وبعض الناس يقول: أبو هالة قبل عتيق.

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة ـ رضي الله عنها ـ قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل: إحدى وعشرون سنة، زوجها منه عمها عمرو بن أسد. ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد، هذا الفحل لا يُقدَع[1] أنفه.

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة.

وكأن سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شَرَف ومال، تستأجر الرجال في مالها تُضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه. فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعِظَم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وَعَرَضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه

(١) قدع الفرس قدعاً: عدا، والفحل ضرب أنفه بشيء ليرتد ويقال: قدع أنفه وفحل لا يقدع أنفه. انظر المعجم الوسيط ٢/٧٢٦.

أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له: ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قدم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صَومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال: هذا الرجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة، فلما قَدِم على خديجة بمالها باعت ما جاء به، فأضعف أو قريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها. فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: «أني قد رَغِبتُ فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك» ثم عرضت عليه نفسها، وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها إليه فتزوجها رسول الله ﷺ، فولدت لرسول الله ﷺ ولده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي: زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية، والقاسم، والطاهر والطيب. فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكنى رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمنّ به.

وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام.

وقد تقدّم أن عمها عمراً زوجها، وأن أباها كان قد مات، قاله الزبير وغيره.

واختلف العلماء في أولاد رسول الله ﷺ منها، فروى معمر عن الزهري قال: زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولداً يُسمَّى الطاهر، وقال: قال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع.

وقال عقيل، عن ابن شهاب- وذكر بناته- وقال: والقاسم والطاهر.

وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين، وأربع بنات: القاسم- وبه كان يكنى، وعاش حتى مشى- وعبد الله مات صغيراً.

وقال الزبير: ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان، يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ثم مات القاسم بمكة، وهو أول ميت مات من ولده، ثم عبد الله مات أيضاً بمكة.

وقال الزبير أيضاً: حدثني إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن: أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب، وعبد الله، وزينب ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: أولاد رسول الله ﷺ: القاسم - وهو أكبر ولده - ثم زينب قال: وقال الكلبي: زينب والقاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله. وكان يقال له: الطيب - والطاهر. قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال الكلبي: ولد عبد الله في الإسلام، وكل ولده منها ولد قبل الإسلام.

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن [محمد] سرايا بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عُروة عن عائشة أم المؤمنين قالت: «أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة، في النوم، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فَلَق[1] الصبح»... وذكر الحديث، قال - يعني جبريل، عليه السلام -: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال: «زَمِّلُوني»، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، وقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيت على نفسي» فقالت خديجة: كلا، والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحمِلُ الكَلَّ، وتُكسِبُ المعدوم وتَقرِي الضيف، وتعين على نوائب الحق. وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرأ تنصر في الجاهلية، ويكتب الكتاب العِبْرَاني، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فقالت له خديجة: يا ابن عَمّ، اسمع من ابن أخيك. فقال له وَرَقة: ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ، فقال: يا ليتني فيها جَذَعاً[2]، ليتني أكون حيّاً إذ يخرجك قومك[3].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن أبي إسحاق قال: وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله، وصدّق بما جاء به، فخفَّفَ الله بذلك عن رسول الله ﷺ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رَدّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فَرَّج الله عنه بها إذا رجع إليها تُثَبِّته وتخفِّف عنه، وتصدِّقه وتهوّن عليه أمر الناس، رضي الله عنها.

قال ابن إسحاق: وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير: أنه حُدِّث، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا ابن عم، هل تستطيع أن تُخبرني بصاحبك الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: «نعم». فبينا رسول الله ﷺ عندها إذ جاءه جبريل، فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ قَدْ جَاءَنِي». فقالت: أتراه الآن؟ قال: «نَعَمْ». قالت: اجلس على شِقِّي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نَعَمْ». قالت: فاجلس على شقي الأيمن.

---

(١) الفلق. بالتحريك. ما انفلق من عمود الصبح، وقيل هو الصبح بعينه وقيل: هو الفجر وكل راجع إلى معنى الشق. انظر لسان العرب ٥/ ٣٤٦٢.

(٢) الجذع: الصغير السن. انظر اللسان ١/ ٥٧٦.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٣ - ٤، بدء الخلق.

فجلس فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نَعَمْ». قالت فتحَول فاجلس في حجري. فتحول رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل تراه؟ قال: «نَعَمْ». قال: فتحسَّرت[1] وألقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: «لاَ». قالت: ما هذا شيطان، إن هذا لـمَلَكٌ يا ابن عم، اثبت وأبْشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المُؤَذِّن، أخبرنا الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ**»[2].

قال: وأخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل: حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا داود، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوط، قال: «**أتدرون ما هذا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ**»[3].

قال: في أصل الشيخ: داود مُصَلَّح، ورواه عارم: داود بن أبي الفرات، عن عِلْباء بن أحمر.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قَصَب[4]، «لا صَخَبَ فِيْهِ وَلاَ نَصَبَ»[5].

---

(١) تحسرت بين يديه: أي قعدت جاسرة مكشوفة الوجه، قال ابن سيده: امرأة حاسرٌ حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس، والذراعين. انظر اللسان ٢/ ٨٦٩.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها حديث رقم (٣٨٧٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٩٣، ٣١٦، ٣٢٢.

(٤) القصب من الجوهر: ما كان مستطيلاً أجوف، وقيل: القصب أنابيب من جوهر. انظر لسان العرب ٥/ ٣٦٤١.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها حديث رقم (٣٨٧٧)، قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح، ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٦٩/ ٢٤٣٠) بنحوه.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسنادهما إلى مسلم: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ**». قال أبو كُرَيب: وأشار وكيع إلى السماء والأرض(١).

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو عَمْر وعثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا ابن أبي العوّام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قَصَبٍ، لاَ نَصَبَ فِيْهِ وَلاَ صَخَبَ(٢).

أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال: قرىء على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الدِّينَوري فأقرَّ به، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غِرتُ على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان مما تذبح الشاةَ يتَّبع بها صدائق خديجة، فيهديها لهنّ(٣).

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُرَيب وابن نُمير قالوا: حدثنا ابن فُضَيل، عن عُمَارة، عن أبي زُرعة قال: سمعت أبا هريرة قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناءٌ فيه إدَام- أو طعام أو شراب -فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومنّي، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. قال أبو بكر في روايته: عن أبي هريرة ولم يقل «سمعت»، ولم يقل في الحديث: «ومني»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٦٩/ ٢٤٣٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١، من طريق إسماعيل.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٥٨، ٢٠٢، ٢٧٩، من طريق هشام والبخاري في الصحيح ٧/ ٤٧ كتاب النكاح باب غيرة النساء ووجدهن ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٨ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث (٧٤/ ٢٤٣٥).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٧١/ ٢٤٣٢).

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناء عليها. فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها! فغضب حتى اهتز مُقَدّم شعره من الغضب، ثم قال: «لاَ، وَاللهِ مَا أَبْدَلَنِي اللهُ خَيْراً مِنْهَا، آمَنَتْ إِذْ كَفَرَ ٱلنَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي وكَذَّبَنِي ٱلنَّاسُ، وَوَاسَتْنِي فِي مَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي ٱلنَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللهُ مِنْهَا أَوْلاَداً إِذْ حَرَمَنِي أَوْلاَدَ ٱلنِّسَاءِ». قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيئة أبداً.

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي رواد قال: دخل رسول الله ﷺ، على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: «بِٱلْكُرْهِ مِنِّي مَا أُثْنِيَ عَلَيْكِ يَا خَدِيجَةُ، وَقَدْ يَجْعَلُ اللهُ فِي ٱلْكُرْهِ خَيْراً كَثِيراً، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَّجَنِي مَعَكِ فِي ٱلْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، وَكَلْثَمَ أُخْتَ مُوسَى، وَآسِيَةَ ٱمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ». فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول؟ قال: «نَعَمْ». قالت: بالرِّفاء والبنين.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وَزِيرة صِدْق على الإسلام كان يسكن إليها.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأربع سنين. وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا هو الصواب. وقالت عائشة: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون. قيل: كان عمرها خمساً وستين سنة.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٧٥ـ خَرْقَاءُ(١)

(ب د ع) خَرْقَاء، امرأة سوداء كانت تَقُمُّ المسجد، مَسجدَ رسول الله ﷺ. لها ذكر في حديث حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الخرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد، ذكرها ابن السكن في الصحابيات، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها.

---

(١) الإصابة ت (١١٠٩٥)، الثقات ٣/١١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢.

٦٨٧٦ـ خُزَيْمَةُ بِنْتُ جَهْمٍ[١]

(ب) خُزَيمَةُ بنتُ جَهْمِ بن قيس العَبْدَريَّة، من بني عبد الدار بن قُصَيّ.

هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حَرْملة إلى أرض الحبشة.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٧٧ـ خَضْرَةُ[٢]

(د ع) خضرة، خادم النبي ﷺ.

روى أبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها: خضرة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٧٨ـ خُلَيْدَةُ بِنْتُ ٱلْحُبَابِ[٣]

خُليدَةُ بنتُ الحباب بن سعد بن مُعَاذِ الأنصارية، ثم من بني ظَفَرٍ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٧٩ـ خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبٍ[٤]

(د ع) خُليدَةُ بنتُ قَعْنَبٍ الضَّبِّية. كانت من المهاجرات، بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن معمر، عن حُمَيد بن حَمّاد بن أبي الخَوَّار، عن ثعلبة بنت الخوار، عن خالتها خليدة بنت قعنب: أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه، فأتته امرأة في يدها سِوَار من ذهب فأبى أن يبايعها، فخرجت من الزحام فرمت بالسِّوار، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها، قالت: فخرجت فطلبت السِّوار، فإذا هو قد ذُهِبَ به.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١١٠٠)، الاستيعاب ت (٣٣٦٠).
(٢) الإصابة ت (١١١٠١).
(٣) الإصابة ت (١١١٠٤).
(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٢.

٦٨٨٠ـ خُلَيسَةُ ـ جَارِيَةُ حَفْصَةَ[1]

(د ع) خُلَيسَةُ، جَارِيةُ حَفصة زوج النبي ﷺ.

روى حديثها عُلَيّه بنت الكميت، عن جدتها، عن خليسة جارية حفصة أن عائشة وحفصة ـ رضي الله عنهما ـ كانتا جالستين تتحدّثان، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ، فقالت إحداهما للأخرى: أما ترى سودة؟ ما أحسن حالها! لنُفْسِدَنَّ عليها. وكانت من أحسنهن حالا، كانت تعمل الأديم الطائفي ـ فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذلك؟ قالتا: خرج الأعور الدجال. ففزعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكأن في مآقيها زعفران. فأقبل النبي ﷺ، فلما رأتاه استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه، حتى أومأت إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت: يا نبي الله، خرج الدجال الأعور؟ فقال: «لاَ». وكان قد خرج فخرجت، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨١ـ خُلَيسَةُ مَوْلاَةُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ[2]

(س) خُلَيسَةُ، مولاة سَلْمَانَ الفارسي.

لها ذكر في قصة إسلام سلمان، رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمان الفارسي، وذكر قصة إسلامه قال: «فمر بي أعراب من كلب فاحتملوني، حتى أتَوا بي يثرب، فاشترتني امرأة يقال لها «خليسة بنت فلان» حليف بني النجار بثلاثمائة درهم، قال: فمكثت معها ستة عشرة شهراً حتى قدم محمد ﷺ المدينة، قال: فأتيته» وذكر إسلامه قال: «فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها: إما أن تُعتِقي سلمان وأما أن أعتقه. وكانت قد أسلمت، فقالت: قل للنبي ﷺ: إن شئت أعتقته، وإن شئت فهو لك. قال رسول الله ﷺ: «أَعْتِقِيهِ أَنْتِ» فأعتقته، قال: فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة.

أخرجه أبو موسى أتم من هذا في الطولات، وهذا غريب، فإن المشهور في مكاتبته تَقَدَّم في ترجمة سلمان رضي الله عنه.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٢.

(٢) الإصابة ت (١١١٠٦).

٦٨٨٢ـ خَنْسَاءُ بِنْتُ خِدَام[1]

(ب د ع) خَنْسَاء بنتُ خِدَام بن خالد الأنصارية، من بني عمرو بن عوف. وقيل: خنساء بنت خدام بن وديعة.

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة. روى عنها عبد الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد. أن أباها زوجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فرد نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء: أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه[2].

ورواه الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خدام: أنها كانت يومئذ بكراً.

وحديث مالك أصح.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد قال: وكانت قد أيِّمت من رجل، فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خطبت إلى أبي لُبَابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لُبَابة.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٣ـ خَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرو[3]

(ب) خَنْساء بنتُ عَمْرو بن الشَّرِيد بن رَبَاح بن ثَعْلَبَة بن عُصَيّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم السَّلَمية الشاعرة. كذا نسبها أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: صخر ومعاوية وخنساء ـ واسمها تُمَاضَر: بنو عمرو بن الشَّريد بن رَبَاح بن يقظة بن عُصَية بن خُفَاف بن امرىء القيس بن سُلَيم.

قال: ولها يقول دُرَيد بن الصِّمة: [الكامل]

---

(١) الثقات ٣/ ١١٦، أعلام النساء ١/ ٣٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٣، الكاشف ٣/ ٤٦٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٦.

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٣٥ كتاب النكاح (٢٨) باب جامع ما لا يجوز من النكاح (١١) حديث رقم (٢٥) عن خنساء بنت خدام الأنصارية.

(٣) الإصابة ت (١١١١٢)، الاستيعاب ت (٣٣٦٣).

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِي[١]

قدَمَتْ على رسول الله ﷺ مع قومها فأسلمت معهم، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشده ويقول: «هيه يا خُناس». قالوا: وكانت تقول في أول أمرها البيتين والثلاثة، حتى قُتِلَ أخوها معاوية. وهو شقيقها ـ قتله هاشم وزيد المُرّيان، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها، وكان أحبَّهما إليها، وكان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة، طعنه أبو ثور الأسدي، فَمَرِضَ منها قريباً من سنة، ثم مات. فلما مات أكثرت أخته من المراثي، فأجادت من قولها في صخر أخيها: [المتقارب]

أَعَيْنَيَّ جُودَا وَلاَ تَجْمُدَا ... أَلاَ تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ ٱلنَّدَى؟
أَلاَ تَبْكِيَانِ ٱلْجَرِيءَ ٱلْجَمِيلَ؟ ... أَلاَ تَبْكِيَانِ الفَتَى ٱلسَّيِّدَا؟
طَوِيلَ العِمَادِ عَظِيمَ ٱلرَّمَا ... دِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا[٢]

ولها فيه: [البسيط]

أَشَمُّ أَبْلَجُ[٣] يَأْتَمُّ ٱلْهُدَاةُ بِهِ ... كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ
وَإِنَّ صَخْراً لَمَوْلاَنَا وَسَيِّدُنَا ... وَإِنَّ صَخْراً إِذَا نَشْتُو لَنَحَّارُ

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبد الرحمن بن عبد الله [عن أبيه] عن أبي وَجْزَة، عن أبيه: أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أولَ الليل: يا بنيّ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فَضَحت خالكم، ولا هَجَّنت حَسَبَكم، ولا غَيَّرت نسبكم. وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدّار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا، وَٱتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوّكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شَمَّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سِيَاقِها، وجُلِّلت ناراً على

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١١١٢)، والديوان ص ٤٣.

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١١١٢)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٦٣)، والأبيات للخنساء ترثي أخاها صخراً كما في ديوانها ص ٣٥.

(٣) أبلج الوجه: أي مشرق الوجه مسنره. انظر النهاية ١/١٥١.

أرواقها، فتيمَّموا وَطِيسها[١]، وجَالِدوا رئيسها عند احتدام خَمِيسها[٢]، تظفروا بالغُنْمِ والكرامة، في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قابلين لنُصْحِها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاءً حسناً، واستُشْهِدوا رحمهم الله. فلما بلغها الخبر قالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مُستَقَرِّ رحمته.

وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتا درهم، حتى قُبِض رضي الله عنه.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٨٤ـ خَوْلَةُ بِنْتُ ٱلْأَسْوَدِ[٣]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ الأسود بن حُذَافة. تُكنى أم حرملة الخزاعية.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: جُهَيم بن قيس ـ وقيل: جهم ـ ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة. سماها ابن عقبة ولم يكنها. وكناها ابن إسحاق ولم يُسَمها فقال: أم حرملة بنت عبد الأسود بن جُذَيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو بن خزاعة. هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٥ـ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[٤]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ ثَامِر الأنصارية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عياش الزُّرَقي، عن خولة الأنصارية أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ٱلدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ رِجَالاً سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ ٱلنَّارُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**»[٥].

---

(١) الوطيس: التنور، والوطيس، حفيرة تحتفر ويختبز فيها ويشوى، وقيل: الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يختبز فيه. انظر لسان العرب ٦/ ٤٨٦٦.

(٢) الخميس: الجيش، وقيل: الجيش الجرار، وقيل الجيش الخشن. انظر اللسان ٢/ ١٢٦٤.

(٣) الإصابة ت (١١١١٣)، الاستيعاب ت (٣٣٦٤).

(٤) الإصابة ت (١١١١٦)، الاستيعاب ت (٣٣٦٥) الثقات ٣/ ١١٦، أعلام النساء ١/ ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٣، ٢٦٥، الكاشف ٣/ ٤٦٩.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٠، والبخاري في الصحيح ٤/ ١٠٣ ـ ١٠٤، كتاب الجهاد باب قول الله تعالى فإن لله خمسه، بإسناده إلى خولة الأنصارية، وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٤، ٣٧٨ عن خولة بنت قيس بنحوه.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: قيل: هي، ابنة قيس بن فَهْد، وثامر لقب.

٦٨٨٦ـ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ[1]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ ثَعلبة. وقيل: خويلة. والأول أكثر. وقيل: خولة بنت حَكيم. وقيل: خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف.

رُوِي عن يوسف بن عبد الله بن سلام خولة، ورُوِي عنه خُوَيْلة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالا: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله [بن] حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام: حدثتني خويلة امرأة أوس بن الصامت، أخي عبادة بن الصامت قالت: فيَّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة «المجادلة»، قالت: كنت عنده، وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضَجر، قالت: فدخل عَليَّ يوماً فراجعته في شيء، فغضب وقال: «أنت عليّ كظهر أمي». ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل عليَّ فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، والذي نفس خويلة بيده لا تَخلُص إليَّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا!. قالت: فواثبني وامتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني. قالت: ثم خَرَجْت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت منه، وجعلت أشكو إليه ما أُلقى من سوء خُلُقه. قالت: فجعل رسول الله ﷺ يقول: «**يا خُوَيْلَةُ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَاتَّقِي اللهَ فِيهِ**». قالت: فوالله ما بَرِحت حتى نزل فيَّ القرآن، فتغشَّى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سُري عنه فقال: «**يَا خُوَيْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ**». ثم قرأ عليّ: ﴿**قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ**﴾ . . . الآيات، إلى قوله: ﴿**وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ قالت: فقال رسول الله ﷺ: «**مُريه فليعتق رقبة**». قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق! قال: «**فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعِينِ**». قالت: فقلت: والله إنه شيخ كبير، ما به من صيام. قال: «**فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مَسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمرٍ**». قالت: فقلت: يا رسول الله، ما ذاك عنده! قالت: فقال رسول الله ﷺ: «**فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ[2] من تمر**». قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا

(١) الإصابة ت (١١١١٧)، الاستيعاب ت (٣٣٦٦)، الثقات ٣/١١٦، أعلام النساء ١/٣٢٦، ٣٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٣، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٦، ٤١٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٠.

(٢) العرق: كل مضفور مصطف، قال ابن الأثير: هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص. انظر اللسان ٤/٢٩٠٧.

سأعينه بعرق آخر. قال: «فَقَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكَ خَيْراً». قالت: ففعلت(١).

ورواه يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق بإسناده، وقال: خولة بنت ثعلبة. ورواه جعفر بن الحارث، عن ابن إسحاق، بإسناده فقال: خولة بنت مالك. ورواه محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار: أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت، وذكر نحوه. ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت... وذكر نحوه. وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه: «خولة بنت الصامت». ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدُخْشُم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت... وذكر نحوه.

وقيل: جميلة. وقيل خويلة بنت دُلَيج. ولا يثبت، والأول أصح.

رُوِي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فجعل يحدثها وتحدثه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، حبستَ الناس على هذه العجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾. والله لو أنها وَقَفَت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة، ثم أرجع.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٧. خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيم(٢)

(ع س) خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم الأنصاريةُ.

فَرَّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشِيديّ، أخبرنا أبو بكر بن ريذَة.

(ح)، قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم. قالا: حدثنا سليمان، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ»..

رواه إسماعيل بن عياش، عن عطاء. ورواه الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٠ ـ ٤١١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، الإصابة ت (١١١٢٠).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٨٨٨ـ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيم بْنِ أُمَيَّةَ(١)

(ب د ع) خَوْلَةُ وقيل: خُوَيْلة بنت حَكِيم بن أُمية بن حارثة بن الأوقص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكْوان بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلمية، امرأة عثمان بن مظعون.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم. وكانت امرأة صالحة. روى عنها سعد بن أبي وقاص في النزول في السفر.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا إبراهيم بن هانىء، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، عن بُسْر بن سعيد عن سعد ـ هو ابن أبي وقاص ـ، عن خولة بنت حكيم السُّلمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ**»(٢).

وهي التي قالت للنبي ﷺ: إنْ فتح الله عليك الطائف، فأعطني حليِ بادية بنت غيلان. فقال لها رسول الله ﷺ: «**أَرَأَيتِ إِنْ كَانَ لَمْ يُؤْذَنْ فِي ثَقِيفٍ**».

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٩ـ خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْج(٣)

(د) خَوْلَةُ بنتُ دُلَيج. وقيل: خويلة. روت قصةَ الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أخرجها ابن منده.

٦٨٩٠ـ خَوْلَةُ خَادِمُ ٱلرَّسُولِ(٤)

(ب د ع) خَوْلَةُ خادمُ رسول الله ﷺ، جدة حفص بن سعيد.

---

(١) الإصابة ت (١١١١٩)، الاستيعاب ت (٣٣٦٧)، الثقات ٣/ ١١٥، أعلام النساء ١/ ٣٢٨، ٣٢٦، ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٧، ١٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، بقي بن مخلد ١٤٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣١٧ من طريق الليث.

(٣) الإصابة ت (١١١٢٢).

(٤) الإصابة ت (١١١٣٩)، الاستيعاب ت (٣٣٧٤)، أعلام النساء ١/ ٣٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد القرشي قال: حدثتني أمي عن أمها ـ وكانت خادم رسول الله ﷺ ـ: أن جرواً دخل البيت فمات تحت السرير، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه الوحي، فقال: «**يَا خَوْلَةُ، مَا حَدَثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ جِبْرَائِيلُ لاَ يَأْتِينِي**»! فقلت: والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا. فأخذ بُردَه فلبسه، فقلت: لو هيأت البيت وكنسته، فأهويت بالمِكنَسة فإذا شيءٌ ثقيل، فلم أزل أهيئه حتى بدا لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء نبي الله ﷺ تَرعَدُ لحيته، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرِّعدة، فقال: «**يَاخَوْلَةُ، دَثِّرِينِي**». فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**وَٱلضُّحَىٰ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ**﴾، إلى قوله: ﴿**فَتَرْضَىٰ**﴾. فقام، فوضعت له ماءً فتطهر، ولبس بُردَته.

كذا قيل: والصحيح أن هذه السورة نزلت من أول ما نزل من القرآن، لما انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: إن محمداً قد وَدَعه ربه، فأنزل الله هذه السورة.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يحتج بإسناد حديثها.

٦٨٩١ـ خَوْلَةُ بِنْتُ ٱلصَّامِتِ[1]

(د) خَوْلَةُ بنتُ الصَامِت.

روى أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أخرجها ابن منده.

٦٨٩٢ـ خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ[2]

(د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَاصِم، امرأة هلال بن أُمية التيِ لاعنها ففرق النبي ﷺ بينهما.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٩٣ـ خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْأَنصَارِيُّ[3]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَبْد الله الأنصارية. عدادها في البصريين.

---

(١) الإصابة ت (١١١٢٤)، الثقات ٣/ ١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، بقي بن مخلد ٩٧٥.

(٢) الإصابة ت (١١١٢٥).

(٣) الإصابة ت (١١١٢٦)، الاستيعاب ت (٣٣٦٩)، أعلام النساء ١/ ٣٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، الاستبصار ٣٥٤.

روت رقية بنت سعد، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ٱلنَّاسُ دِثَارٌ، وَٱلْأَنْصَارُ شِعَارٌ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ ٱلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلْأَنْصَارِ**»(١). وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوة رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: في إسنادها مقال.

٦٨٩٤ـ خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو(٢)

(د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَمْرو. له ذكر في حديث عائشة.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ ابتاع جَزُوراً، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٩٥ـ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ(٣)

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ قَيْس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصارية النجارية، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، تكنى أم محمد. وقد قيل: إن امرأة حمزة: خولة بنت ثامر. وقيل: إن ثامراً لقب لقيس بن قَهْد. والأول أصح، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: تُكْنَى أم محمد. وقيل: أم حبيبة. وقال ابن منده: تكنى أم صُبيَّة، وقيل: أم محمد. وهذا وهم منه، صحف حبيبة بصبية، فإن أم صبية جُهَنية وهذه أنصارية من أنفسهم.

قتل عنها حمزة يوم أحد، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزُّرَقي.

قال علي بن المديني: خولة بنت قيس، هي خولة بنت ثامر. روى عنها عبيد أبو الوليد - سَنُوطي - ومحمود بن الربيع، ومعاذ بن رفاعة، ومحمد بن يحيى بن حَبّان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن سعيد: أن أبا الوليد عبيداً أخبره: أنه

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ١٦٠، ١٤/ ٤٨٠، ٢٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٢٠، ١٠/ ٣٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٠٤، ٤٣٢٢٣.

(٢) الإصابة ت (١١١٢٩).

(٣) الثقات ٣/ ١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥، الكاشف ٣/ ٤٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تهذيب الكمال ٣/ ٦٨٢، حلية الأولياء ٢/ ٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٣، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٦، الإكمال ٧/ ٧٧، المؤتلف والمختلف ١٠٤، مؤتلف الدارقطني ١٨٤٤.

دخل مع أبي عبيدة الزرقي على خولة ابنة قيس، قالت: ذُكِر المال عند رسول الله ﷺ فقال: «**إِنَّ ٱلْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا ٱشْتَهَتْ نَفْسُهُ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِي ٱلنَّارِ**».

وروى محمود بن لبيد، عن خولة بنت قيس بن قَهْد: أن النبي قال: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِكَفَّارَاتِ ٱلْخَطَايَا**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**إِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ عِنْدَ ٱلْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ ٱلْخُطَى إِلَى ٱلْمَسَاجِدِ، وَٱنْتِظَارُ ٱلصَّلَاةِ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ**»[1].

أخرجه الثلاثة.

قلت: ما أقرب أن يكون «ثامر» لقب قيس بن قهد، فإن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: أن هذا المال حلوة خضرة. والله أعلم.

٦٨٩٦ـ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ٱلْجُهَنِيَّةُ[2]

(ب ع س) خَوْلَةُ بنتُ قَيْس الجُهَنِيَّة، أم صُبَيَّة.

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرْج ـ أو النعمان ـ بن خَرَّبُوذ. فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أم صبية. وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضاً، وكناها أم صبية أيضاً. وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أم صبية، هي جدة خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله.

(ح). قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهني، عن سالم بن سَرْج ـ مولى أم صبية، وهي خولة بنت قيس، هي أم جدة خارجة ـ: أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحد. تعني في الوضوء.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأما ابن منده فإنه جعل أم صبية كنية خولة بنت قيس بن قهد، التي قبل هذه الترجمة، ظناً منه أنها هي حيث رأى بِنَسبها «ابنة قيس» وهذه جهينة وتلك أنصارية، وسنذكرها في الكنى إذ شاء الله تعالى، فإنها مشهورة

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٠، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٤١ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده محتمل.

(٢) الإصابة ت (١١١٣٣).

بكنيتها. وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس، وروى لها حديث: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ»(١) وأخرج ترجمة أخرى أم صبية الجهنية، وروى لها حديث: «اختلفت يدي رسول الله ﷺ في إناء واحد»(٢)، إلا أنه لم يُسَمها، وهذا يدل أنهما اثنتان.

٦٨٩٧ـ خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ(٣)

(ب) خَوْلَةُ بنتُ الهُذَيل بن هُبَيرة بن قَبيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيب بن غَنْم بن تَغْلِب التَّغْلَبية.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه، قاله الجرجاني النسابة.

أخرجه أبو عمر.

حُرْفة: بضم الحاء المهملة، وتسكين الراء، وبالفاء.

٦٨٩٨ـ خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ(٤)

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ يَسَار.

روى علي بن ثابت الجَزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت يسار: أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد، قال: «**اَغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ**». قلت: يا رسول الله، إنه يبقى فيه أثر الدم؟ قال: «**لاَ يَضُرُّكِ**»(٥).

وروى أبو هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لم يخرج أثر الدم؟ قال: «**يَكْفِيكِ غَسْلُهُ وَلاَ يَضُرُّكِ**».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «أخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأن إسناد حديثهما واحد، وإنما هو علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة... الحديث الذي نذكره في خولة بنت اليمان، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر».

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٤.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧.
(٣) الإصابة ت (١١١٣٦)، الاستيعاب ت (٣٣٧٥).
(٤) أعلام النساء ١/ ٣٢٩.
(٥) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٥٣، كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها حديث رقم ٣٦٥.

٦٨٩٩- خَوْلَةُ بِنْتُ ٱلْيَمَانِ[١]

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ اليَمان العَبْسية، أخت حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا صلت بن مسعود، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت اليمان قالت قال رسول الله ﷺ: **«لاَ خَيرَ فِي جَمَاعَةِ ٱلنِّسَاءِ إلاَّ عَلَى مَيِّتٍ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا ٱجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ»**[٢].

وروى رِبعيّ بن حِرَاش، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«يَا مَعَاشِرَ ٱلنِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي ٱلْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيسَ مِنْكُنَّ ٱمْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٠- خَوْلَةُ[٣]

(ع س) خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق.

قال أبو نعيم: أفردها الطبراني وقال: أراها امرأة حمزة.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقيّة، عن ابن أبي الجون، عن أبي سعيد، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«مَا يُقَدِّسُ الله أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا مِنْ قَوِيِّهَا حَقَّهُ غَيرَ مُتَعْتَعٍ قال: وَمَنِ ٱنْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ ٱلأَرْضِ وَنُونُ ٱلْبِحَارِ، وَمَنِ ٱنْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ، كُتِبَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظُلْمٌ»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١١٣٨)، الاستيعاب ت (٣٣٧٣)، الثقات ٣/ ١١٧، أعلام النساء ١/ ٣٣٠، الاستبصار ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ٢٩ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٨٧٥، ٤٥١١٦.

(٣) الإصابة ت (١١١٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥، الكاشف ٣/ ٤٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢.

٦٩٠١. خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ(١)

(ب د ع) خَيْرَة بنتُ أبي حَدْرَد أم الدَرْدَاء الكبْرَى. وقيل: اسمها هُجَيمة، وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبد الله، وعبد الله بن باباه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه: أنه سمع أم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الْدَّرْدَاءِ؟» فقلت: من الحمام، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي بَيْتِ أَحَدٍ إِلاَّ وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْرَّحْمنِ عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أخرجها الثلاثة، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم خَيْرَة أم الدرداء الكبرى، قالا: وقيل: هجيمة. فجعلاهما واحدة، وليس كذلك، فإن الكبرى اسمها خَيْرَة، وأم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة الكبرى لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها. هذا هو الصحيح وما سواه وهم. قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خَيْرَة بنت أبي حَدْرَد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها وهي هجيمة الوصابية.

وقال أبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

وقال الأمير أبو نصر: خَيْرَة بنت أبي حدرد أم الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حيي الوصابية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٩٠٢. خَيْرَةُ امْرَأَةُ كَعْبٍ(٣)

(ب د ع) خَيْرَةُ امرأة كعب بن مالك الأنصاري.

---

(١) الإصابة ت (١١١٤٣)، الاستيعاب ت (٣٣٧٦)، الثقات ٣/ ١١٦٠، أعلام النساء ١/ ٣٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢٦، أزمنة التاريخ الإسلام ٩٧٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦١. ٣٦٢.

(٣) الإصابة ت (١١١٤٥)، الاستيعاب ت (٣٣٧٨)، أعلام النساء ١/ ٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٦، الكاشف ٣/ ٤٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، بقي بن مخلد ٩٨٦.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خيرة - امرأة كعب بن مالك - أنها أَتَتْ رسول الله ﷺ بحليٍّ لها فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ لاَ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا. فَهَلْ اسْتَأْذَنْتِ كَعْباً**»؟ فقالت: نعم. فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب فقال: «**هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا**»؟ فقال: نعم. فقبله رسول الله ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى، عن أبيه عن جدته خيرة امرأة كعب[1].

أخرجه الثلاثة.

* * *

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٧٩٨ كتاب الهبات باب عطية المرأة بغير إذن زوجها حديث رقم ٢٣٧٩.

حـرف الـدال

٦٩٠٣- دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[١]

(س) دُرَّةُ بنتُ أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشية الأمَويَّة، أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان؟ قال لها: **«فَأَفْعَلُ مَاذَا»**؟ قالت: تزوجها. قال: **«أتحبين ذلك»** قالت: لست بمخلية لك، وأحب مَنْ شرِكَني فيك أختي. قال: **«فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي»**. قالت: فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة؟ قال: **«فَلَيسَتْ تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي، وَإِنِّي وَأَبَاهَا أَرْضَعَتْنَا ثُوَيْبَةُ، فَلاَ تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ»**.

أخرجه أبو عمر وقال: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة، وقيل فيها: حسنة. وقد تقدم، والله أعلم.

٦٩٠٤- دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ[٢]

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد القرشية، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة زوج النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك. أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تَحدَّثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ: **«أَعَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ لَمَا حَلَّتْ لِي، إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»**[٣].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنها معروفة عند أهل العلم بالسِّيَر والخبر والحديث

---

(١) الإصابة ت (١١١٥٢).

(٢) الإصابة ت (١١١٥٣)، الاستيعاب ت (٣٣٧٩).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/١٨ كتاب النكاح باب عرض الإنسان ابنته أو أخيه على أهل الخير.

في بنات أم سلمة ربائب النبي ﷺ. وقال الزبير: ولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعمرو، ودُرَّة وزينب، أمهم: أم سلمة بنت أبي أمية.

٦٩٠٥ـ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَب(١)

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ.

أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم.

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المُنكدر عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت دُرَّة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المُعَلَّى الزرقي، فقال لها نسوة جَلسْنَ إليها من بني زُرَيق: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: ﴿**تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ**﴾ فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأتت دُرَّة النبي ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسَكَّنها وقال: «**اجْلِسِي**». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: «**أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لِي أُوذَى فِي أَهْلِي؟ فَوَاللهِ إِنَّ شَفَاعَتِي لَتَنَالُ بِقَرَابَتِي حَتَّى إِنَّ صُدَاءَ وَحَكَماً وَسَلْهَماً لتنالُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسِلْهَمُ فِي نَسَبِ الْيَمَنِ**».

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج درَّة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «**خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ، وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ**»(٢).

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درَّة، عن درة ورواه شعبة عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن رجل، عن زوج درَّة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١١٥٤)، الاستيعاب ت (٣٣٨٠)، مسند أحمد ٦/ ٤٣١، طبقات ابن سعد ٨/ ٥٠، طبقات خليفة ٣٣٠، أسد الغابة ٧/ ١٠٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٢.

٦٩٠٦ـ دِقْرَةُ أُمُّ وَلَدِ أُذَيْنَةَ[١]

(ع س) دِقْرَةُ أم ولد أُذَينة.

ذكرها الطبراني وقال: «يقال: لها صحبة». ولم يذكر لها شيئاً. روت عن عائشة.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

* * *

(١) الإصابة ت (١١١٥٦).

حــرف الــذال

٦٩٠٧ـ ذُرَّةُ[1]

(د ع) ذُرَّة امرأة من أصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. روى أبو النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ ٱلْيَتِيمُ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ كَهَاتَيْنِ فِي ٱلْجَنَّةِ ـ وَأَشَارَ بِأُصْبَعِيهِ ـ ٱلسَّاعِي عَلَى ٱلْأَرْمَلَةِ وَٱلْمِسْكِينِ كَٱلْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، وَكَٱلْقَائِمِ ٱلصَّائِمِ ٱلَّذِي لاَ يَفْتَرُ»[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

***

(١) الإصابة ت (١١١٥٧)، أعلام النساء ١/٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٤٣٩ كتاب الطلاق (٦٨) باب اللعان حديث رقم (٥٣٠٤) ومسلم في الصحيح ٤/٢٢٨٧، كتاب الزهد (٥٣) باب الإحسان إلى الأرملة (٢) حديث (٤٢/ ٢٩٨٣).

حرف الراء

٦٩٠٨ـ رَائِطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ[1]

(ب س) رَائطَةُ بنتُ الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، هلكن جميعاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومن بني تميم بن مرَّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، ومعه امرأته ريطة بنت الحارث».

أخرجها أبو موسى فسماها رائطة، وأخرجها أبو عمر فسماها ريطة.

٦٩٠٩ـ رَائِطَةُ بِنْتُ حَيَّانَ[2]

رائطة بنت حيان بن عُمَيرة بن ناصرة من سبي هوزان، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن.

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق.

٦٩١٠ـ رَائِطَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ[3]

(ب د ع) رائطة بنت سُفيان بن الحارث الخُزَاعية زوج قُدَامة بن مظعون.

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي والنساء. وقد ذُكرت في عائشة بنت قدامة.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/ ١٣٣ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٦، ٢٧٠. الإصابة ت (١١١٥٩)

(٢) الإصابة ت (١١١٦٠).

(٣) الإصابة ت (١١١٦١)، الثقات ٣/ ١٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، ٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣١٤، الاستبصار ٣٥٤.

٦٩١١ـ رَائِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ع) رَائطَةُ بنتُ عبد الله، امرأة ابن مسعود، وقيل ريطة، وتذكر في ريطة إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نعيم.

٦٩١٢ـ رَائِعَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ(٢)

رَائعةُ بنتُ ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني خَطْمة بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب.

٦٩١٣ـ الرَّبَابُ بِنْتُ مَعْرُورٍ(٣)

الرَّبَابُ بنتُ البراء بن معرور ابن خنساء الأنصارية بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٤ـ الرَّبَابُ بِنْتُ حَارِثَةَ(٤)

الرَّبَاب بنتُ حَارثة بن سِنانٍ بن عبيد الأنصارية، ثم من بني الأبجر بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٥ـ الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبٍ

الرَّبَاب بنتُ كَعْب بن عَدِيّ بن عبد الأشهل، وهي أم حذيفة وسعد وصفوان بني اليمان. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٦ـ الرَّبَابُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ(٥)

الرَّبَابُ بنتُ النُّعمانِ بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية، وهي أم معاذ بن زَرَارة الظفري، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الثقات ٣/ ١٣٣، أعلام النساء ١/ ٤١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، ٢٧٠.
(٢) الإصابة ت (١١١٥٨).
(٣) الإصابة ت (١١١٦٤).
(٤) الإصابة ت (١١١٦٥).
(٥) الإصابة ت (١١١٦٦).

٦٩١٧ـ الرَّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو[1]

الرَّبداء بنتُ عَمْرو بن عُمارة بن عَطية البَلَوية.

قال عبيد الله بن سعيد: كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلِّي يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمارة البلوي، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غَنَم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه النبي ﷺ، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حَفَلتا فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكتنى بأبي الربداء ذكره الغساني.

٦٩١٨ـ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ[2]

(ب د ع) الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ ابن عَفْراءَ الأنصارية.

تقدّم نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها. لها صحبة. روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ فتداوي الجرحى وتردّ القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان.

وروى الزبير، عن عمه، عن الواقدي قال: كانت بنتُ مُخَرِّبة تبيع العطر بالمدينة، وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت مُعَوذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها، فانتسبت الربيع، فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيده - تعني أبا جهل -قالت الربيع: بل أنا ابنة قاتل عبده. قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً. قلت، وحرام علي أن أشتري منه شيئاً، فما رأيت لعطر نتناً غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلت ذلك لأغيظها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ البَصْرِيّ، حدثنا بِشْر بن المُفَضَّلُ، حدثنا خالد بن ذَكْوان، عن الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: جاءنا رسول الله ﷺ فدخل عليّ غَدَاة بُنِي بي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، وجُوَيريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر، إلى أن قالت إحداهن: وَفينا نَبِيٌّ يعلم ما في غد.

---

(١) الإصابة ت (١١١٦٨) الاستيعاب ت (٣٣٨١).

(٢) الإصابة ت (١١١٧٢)، الاستيعاب ت (٣٣٨٢)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٧، المحبر ٤٣٠، مسند أحمد ٦/ ٣٥٨، طبقات خليفة ٣٣٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٤٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، الكاشف ٣/ ٤٢٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ٨٦، الأغاني ١/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٠٢.

فقال لها: «أسكتي عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها»[(١)].

وروى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت مُعَوِّذ ابن عفراء: صفي لي رسول الله ﷺ. فقالت: يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة.

أخرجها الثلاثة.

الرُّبيِّع: بضم الراء، وفتح الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٦٩١٩ـ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ[(٢)]

(ب د ع) الرُّبَيِّع ـ تصغير الرَّبيع أيضاً ـ: هي بنت النضر. تقدم نسبها عند أخيها أنس ابن النضر، وهي أنصارية من بني عَدِيّ بن النجار، وهي أم حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، فأتت أمه الرُّبيِّع رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صَبرتُ واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء. فقال: «إِنَّهَا جَنَّاتٌ، وَإِنَّهُ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى».

وهذه الرُّبيِّع هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقام أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر ثنية الرُّبيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ». وقد قيل: إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع.

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة. بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أخت الرُّبيِّع أم حارثة جَرحت إنساناً، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «الْقِصَاصَ [الْقِصَاصَ]!» فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أَيُقْتَصّ من فلانة! والله لا يقتص منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: «سُبْحَانَ اللهِ يَا أُمَّ الرُّبَيِّعِ! الْقِصَاصُ كِتَابُ اللهِ». قالت: والله

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣٩٨ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في إعلان النكاح (٦) حديث رقم ١٠٩٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه البخاري في كتاب النكاح (٦٧) باب ضرب الدف في النكاح (٤٨) حديث رقم ١٨٥٩، وأبو داود في السنن ٢/ ٦٩٨ كتاب الأدب باب في النهي عن الغناء حديث رقم ٤٩٢٢، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٣٢٨ من حديث خالد بن ذكوان.

(٢) الإصابة ت (١١١٧٣)، الاستيعاب ت (٣٣٨٣)، الثقات ٣/ ١٣٢، أعلام النساء ١/ ٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٣.

لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ**»[١].

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٠ـ رَجاءُ ٱلْغَنَوِيَّةُ[٢]

(ب د ع) رَجَاءُ الغَنَوِيّة. سكنت البصرة. روى عنها محمد بن سيرين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن امرأة يقال لها «رجاء»: أنها قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله ﷺ: «**أَمُنْذُ أَسْلَمْتِ؟**» قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «**جُنَّةٌ حَصِينَةٌ**» قالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا رجاءُ ما يقول رسول الله ﷺ[٣].

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢١ـ رَزِينَةُ خَادِمُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ[٤]

(ب د ع) رَزِينَةُ خَادِمُ رسول الله ﷺ، وهي مولاة صَفِيّة زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أَمَة الله، ولها أيضاً صحبة في قول.

روي أن النبي ﷺ لما تزوج صفية بنت حُييّ أمهرها خادماً، وهي رَزِينة. وروت عُلَيلَةُ بنت الكُمَيت العَتَكِية، عن أمها أمينة، عن أَمَة الله بنت رَزِينة قالت: سألت أمي رزينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ قالت: إن كان ليصُومُه ويأمر بصيامه.

أخرجها الثلاثة. حديثها عند أهل البصرة.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٢ كتاب القسامة (٢٨) باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (٥) حديث رقم (٢٤/ ١٦٧٥).

(٢) الإصابة ت (١١١٧٤)، الاستيعاب ت (٣٣٨٤)، الثقات ٣/ ١٣٤، أعلام النساء ١/ ٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، تعجيل المنفعة ٥٥٧.

(٣) أخرجه في مسند الإمام أحمد ٥/ ٨٣.

(٤) الإصابة ت (١١١٧٦) الاستيعاب ت (٣٣٨٥)، الثقات ٣/ ١٣٣، أعلام النساء ١/ ٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٨.

٦٩٢٢ـ رَضْوَى مَوْلَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ[(١)]

(س) رَضْوَى مولاة رسول الله ﷺ.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابيات، ولم يخرج لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٩٢٣ـ رَضْوَى بِنْتُ كَعْبٍ[(٢)]

(س) رَضْوَى بنتُ كعب.

روى سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن رَضوى بنت كعب قالت: سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب، فقال: «مَا بِذَلِكَ بَأْسٌ».

أخرجها أبو موسى.

٦٩٢٤ـ رِفَاعَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ[(٣)]

رِفَاعَةُ بنتُ ثابت بن الفاكِه بن ثَعلبة الأنصارية، من بني خَطْمَة.

بايعتَ النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٥ـ رُفَيْدَةُ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[(٤)]

(س) رُفَيْدة الأنصارية. وقيل: الأسلمية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهمُ بالخندق قال لقومه: «ٱجْعَلُوهُ فِي خَيْمَةِ رُفَيْدَةَ حَتَّى أَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ» وكانت امرأة من أسلم، في مسجده، فكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضَيْعَة من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول: «كَيْفَ أَمْسَيْتَ وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ»؟ فيخبره.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١١٧٨).

(٢) الإصابة ت (١١١٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨.

(٣) الإصابة ت (١١١٨٠).

(٤) الإصابة ت (١١١٨١)، الاستيعاب ت (٣٣٨٦).

٦٩٢٦ـ رُقَيقَةُ الثَّقَفِيَّةُ(١)

(ب ع س) رُقَيقَةُ الثقفية.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى بن كعب الطائفي، عن عبد رَبِّه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أمها رقيقة قالت: لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، دخل عليّ، فأخرجت له شراباً من سَوِيق، فقال: «**يَا رُقَيقَةُ، لاَ تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلاَ تُصَلِّنَّ إِلَيهَا**». قالت: إذاً يقتلوني! قال: «**فَإِذَا قَالُوا لَكَ فَقُولِي: رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّاغِيَةِ، فَإِذَا صَلَّيتِ فَوَلِّيهَا ظَهْرَكِ**». ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي. قالت بنت رقيقة: فأخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ، قال: «**مَا فَعَلَتْ أُمُّكُمَا**»؟ قلنا: هَلَكت على الحال التي تركتها. قال: «**لَقَدْ أَسْلَمَتْ أُمُّكُمَا**».

أخرجها أبو نعيم [وأبو عمر] وأبو موسى.

٦٩٢٧ـ رُقَيقَةُ بِنْتُ صَيفِيٍّ(٢)

(ب ع س) رُقَيقَةُ بنتُ صَيفيّ بن هاشم بن عَبد مَنَاف.

أوردها الطبراني وجعفر المستغفري في الصحابيات، وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البَعثة والدَّعوة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الكُوشِيدِيّ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى البربري، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن، عن جده حميد بن مُنْهب، حدثني عُرْوَة بن مُضَرِّس، أخبرنا مَخْرَمَة بن نوفل، عن أمه رقيقة. قال: وكانت لِدَة عبد المطلب بن هاشم ـ قالت: تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع، وأدقَّت العظم، فبينا أنا راقدة. اللهم أو مُهَوِّمة ـ إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحِل(٣)، يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي مبعوث، قد أظلتكم أيامه، وهذا إبَّان نجومه، فحيَّ هَلاً بالحيا والخصب، ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً، عُظَاماً جُسَاماً، أبيض بَضّاً، أَوْطَفَ الأهداب، سهل الخدين، أشمّ العرنين، له فخر يَكْظِمُ عليه، وسُنَّة تهدي إليه، فليخلُص هو وولده، ولْيَهبطْ إليه من كل بطن رجل

---

(١) الإصابة ت (١١١٨٣)، الاستيعاب ت (٣٣٨٨)، بقي بن مخلد ١٠١٢.

(٢) الإصابة ت (١١١٨٢)، الاستيعاب ت (٢٣٨٧). الثقات ٣/ ١٣٤، أعلام النساء ١/ ٣٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٨، المنمق ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠.

(٣) صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يضحك صحلاً فهو أصحل وصحل: بح، ويقال: في صوته صحل أي بحوحة. انظر اللسان ٤/ ٢٤٠٥.

فليشُنّوا من الماء، وليمسّوا من الطيب، وليستلموا الركن، ثم ليرقَوا أبا قُبَيس، ثم لِيَدْعُ الرجل، ولْيَؤمّن القومَ فَغُثْتُم ما شئتم. فأصبحت- علم الله -مذعورة، اقشعرَّ جلدي، ودَلِه عَقْلي(١)، واقتصصت رؤياي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحيٌّ إلا قال: هذا شيبة الحمد. وتناهت إليه رجالات قريش، وهبط إليه من كل بطن رجل، فشَنُّوا ومَسُّوا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قيس، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهم مَهْلَه، حتى إذا استووا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع، أو كَرِبَ، فرفع يديه فقال: اللهم سَادّ الخلّة، وكاشف الكربة، أنت مُعَلِّم غير مُعَلَّم، ومسؤول غير مُبَخَّل، وهذه عِبِدَّاك وإماؤك بعَذِرَات حَرَمِك، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف، اللهم فأمطر علينا مُغْدِقاً مرتعاً. فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بما فيها، واكتظ الوادي بثجيجه، فسمعت شيخَان قريش وَجِلّتها: عبد الله بن جُدْعان، وحرب بن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، أي: عاش بك أهل البطحاء. وفي ذلك تقول رقيقة: [البسيط]

بِشَيبَةِ ٱلْحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنَا ... وَقَدْ فَقَدْنَا ٱلْحَيَا وَٱجلَوَّذَ المَطَرُ
فَجَادَ بِٱلْمَاءِ جَوْنِيٌّ لَهُ سُبُلٌ ... سَحّاً، فعَاشَتْ بِهِ ٱلْأَنْعَامُ وَٱلْشَّجَرُ
مِنَّا مِنَ اللهِ بِٱلْمَيْمُونِ طَائِرُهُ ... وَخَيرُ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بِهِ مُضَرُ
مُبَارَكُ الأمْرِ يُسْتَسْقَى ٱلْغَمَامُ بِهِ ... مَا فِي ٱلْأَنَامِ لَهُ عِدْلٌ وَلاَ خَطَرُ

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا حديث حَسَنٌ عال، في هذا الحديث غريب نشرحه مختصراً.

قوله: لِدَةَ عبد المطلب، أي: على سِنِّه. وأقحلت: أيبست. وأدقَّت العظم، أي: جعلته ضعيفاً من الجهد. وروى: أرقت، بالراء. والتهويم: أول النوم، والإبّان: الوقت. وحي هلا كلمة تعجيل. والحيا- مقصور-: المطر، والخصب، أي: أتاكم المطر والخصب عاجلا. والوسيط: النسيب. والعظام- بضم العين-: أبلغ من العظيم، وكذلك الجسام أبلغ من الجسيم. والبضّ: الرقيق البشرة. والأوطف: الطويل، والأشم: المرتفع.

وقوله: له فخر يكظِمُ عليه، أي: يُخفيه ولا يُفاخر به. والسُّنَّة: الطريقة. وتهدى إليه، أي: تدل الناس عليه. فليشنوا- بالسين والشين -أي: فليصبوا. ومعناه: فليغتسلوا.

---

(١) الدلة والدله: ذهاب الفؤاد من هم أو نحوه، كما يدله عقل الإنسان من عشق أو غيره. انظر اللسان ٢/ ١٤١٦.

فغُثْتُم، أي: أتاكم الغيث والغوث. ونمت، أي: فشت. وشيبة الحمد: لقب عبد المطلب. وتناهت إليه - وفي رواية -: تنامت إليه، ومعناهما واحد، أي: جاءوا كلهم، ويغني بقوله: رجالات قريش: رؤساهم. ومهله: سكونه.

وقوله: كرب، أي: قرب.

والخلة: الحاجة.

والعبدّي - مقصور -: العباد.

والعذرات: الأفنية.

والسَّنة: القحط والشدة.

ويعني بالظلف والخف: الغنم والإبل.

والمغدق: الكثير.

ومرتعاً: أي ترتع فيه الدواب.

واكتظ: أي ازدحم.

والثجيج: سيلان كثرة الماء.

والشِّيخان: المشايخ.

والجلة: ذوو الأقدار.

اجلوذ أي: تأخر.

والجوني: السحاب الأسود.

وسحّاً أي: منصباً.

٦٩٢٨ـ رُقَيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدٍ(١)

رُقَيّة بنتُ ثابت بن خالد بن النعمان الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٩ـ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ(٢)

(ب د ع) رُقَيّة بنتُ رسول الله ﷺ أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما.

---

(١) الإصابة ت (١١١٨٤).

(٢) الإصابة ت (١١١٨٧)، الاستيعاب ت (٣٣٨٩).

روى الزبير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبد الله: أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

وروى أيضاً عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود: أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ورقية، وفاطمة، وأم كلثوم.

وروى محمد بن فضالة قال: سمعت أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية، وقيل: إن فاطمة أصغرهن عليهن السلام.

وقال أبو عمر: لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ. واختلف فيمن بعدها.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج ابنته رقية من عُتبة بن أبي لهب، وزوج أختها أم كلثوم عُتَيبة بن أبي لهب، فلما نزلت سورة «تبت» قال لهما أبوهما أبو لهب، وأمهما أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب: «فارقا ابنتي» محمد. ففارقاهما قبل أن يدخلا بهما كرامة من الله تعالى لهما وهواناً لابني أبي لهب. فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبد الله. وكان عثمان يكنى به، فبلغ الغلام ست سنين فنقر عينه ديك، فوَرِم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع، وصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل أبوه عثمان في حفرته.

وقال قتادة: «إن رقية لم تلد من عثمان ولداً». وهذا ليس بصحيح، إنما أختها أم كلثوم لم تلد من عثمان، وكان تزوجها بعد رقية، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم. ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيَّة مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بِظَفَر رسول الله ﷺ بالمشركين، وكانت قد أصابتها الحَصْبة، فماتت بها. وقيل: ماتت قبل وصول زيد، ودفنت عند وُرُود زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس قال: خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة، ومعه زوجه رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، فاحتبس خَبَرُهم عن النبي ﷺ، فكان يخرج فيسأل عن أخبارهما، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما، فقال النبي ﷺ: **«صَحِبَهُمَا الله، إِنَّ عُثْمَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ»**.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٣٠. رُقَيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيَّةُ(١)

رُقَية بنتُ كَعْب الأسلمية. قيل: لها صحبة.

روى سفيان بن حمزة، عن أشياخه عنها.

قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٦٩٣١. رَمْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ(٢)

رَمْلَة بنتُ الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: ثم استُنزلوا - يعني بني قريظة - لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رملة بنت الحارث، امرأة من الأنصار من بني النجار.

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ من الأنصار.

٦٩٣٢. رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ(٣)

(ب د ع) رَمْلَة بنتُ أبي سُفيَانَ صَخْر بن حَرْب بن أمية بن عبد شَمْس، أم حبيبة القرشية الأموية أم المؤمنين، زوج رسول الله ﷺ ورضي عنها. وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص. قيل: اسمها رملة. وقيل: هند. أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جَحْش، فتنصر بالحبشة. ومات بها، وأبت هي أن تتنصر، وثبتت على إسلامها، فتزوجها رسول الله ﷺ وهى بالحبشة، زوجها منه عثمان بن عفان، وقيل: عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وأمهرها النجاشيّ عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار، وأَوْلَم عليها عثمان لحماً. وقيل: أَوْلَم عليها النجاشي وحملها شرحبيل ابن حسنة إلى المدينة. وقد قيل: إن رسول الله ﷺ تزوجها وهي بالمدينة.

روى مسلم بن الحجاج في صحيحه: أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك(٤). وهذا مما يُعَدّ من أوهام مُسْلِم، لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوجها

---

(١) الإصابة ت ١١١٨٦.

(٢) الإصابة ت ١١١٨٩.

(٣) أعلام النساء ١/٣٩٧، الكاشف ٣/٧١، تنوير قلوب المسلمين ٦٨، ١٤٦، السمط الثمين ١١١، الإصابة ت (١١١٩١)، الاستيعاب: ٣٣٩٠.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٤٥، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه (٤٠) حديث رقم (١٦٨/٢٥٠١).

وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السير في ذلك. ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف، فجاء إلى المدينة ليجدد العهد، فدخل على ابنته أم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ وقالت: أنت مشرك.

وقال قتادة: لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ، فتزوجها وكذلك روى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب. وروى معمر، عن الزهري أن رسول الله ﷺ تزوجها وهي بالحبشة. وهو أصح. ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان أن رسول الله ﷺ نكح أم حبيبة ابنته قال: «ذلك الفحل، لا يُقدَع أنفه(١)»!(٢).

وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ست، وتوفيت سنة أربع وأربعين. وقيل: إن رسول الله ﷺ أرسل عمرو بن أمية الضَّمْرِيّ إلى النجاشي يخطب أم حبيبة، فزوجها إياه.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني محمد بن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو: أن أم حبيبة قالت: ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية، فاستأذنت فأذنت لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزَوِّجكيه، فقلت: بشرك الله بخير. فقالت: يقول الملك: وكلي من يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعد، فوكلته، فأمر النجاشيّ جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون وخطب النجاشيّ وقال: «إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وزوجته أم حبيبة، فبارك الله لرسوله». ودفع النجاشيّ الدنانير إلى خالد.

وروت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان، وكان سألها: هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: نعم، إذا لم ير فيه أذى. وروى عنها غيره(٣).

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن أبيه، عن

(١) لا يقدع أنفه: يقال: قدعت الفحل، وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف. انظر النهاية ٤/ ٢٤.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٧٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧.

عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى قَبْلَ ٱلظُّهرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهُ أَرْبَعاً، حَرَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ٱلنَّارِ**»(١).

أخرجها الثلاثة.

٦٩٣٣ـ رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ(٢)

(ب) رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن رَبِيعة بن عبد شمس القُرَشية العَبْشمية، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان.

أخرجها أبو عمر. وعندي فيه نظر، فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ، ثم بعدها تزوج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، فلو لم يقل: هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب، فإنها هاجرت، ثم تزوجها عثمان، والله أعلم. وقيل: اسمها رُمَيْلة، قاله الزبير. ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها الإسلام، وتُعيرها بقتل أبيها شيبة يوم بدر: [الوافر]

لَحَا ٱلرَّحْمنُ صَابِئَةً بِوَجٍّ ... وَمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ ٱلْحَجُونِ
تَدِيْنُ لِمَعْشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا ... أَقَتْلُ أَبِيكِ جَاءَكِ بِٱلْيَقِينِ؟!(٣)

وأم رملة بنت شيبة: أم شِرَاكِ بنتِ وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر، من بني عامر بن لؤي.

٦٩٣٤ـ رَمْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ٱبْنِ سَلُولٍ(٤)

رَمْلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلول الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلَى. أبوها رأس المنافقين.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٢٩٢، كتاب الصلاة باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر حديث رقم ٤٢٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روي من غير هذا الوجه.
(٢) الإصابة ت (١١١٩٢)، الاستيعاب ت (٣٣٩١)، الثقات ٣/ ١٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٩.
(٣) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١١١٩٢) الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٩١).
(٤) الإصابة ت (١١١٩٣).

٦٩٣٥ـ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ(١)

(ب ع س) رَمْلَةُ بنتُ أبي عَوف بن صُبَيرة بن سَعُيد بن سَعْد بن سَهم. وهي ابنة أخي [أبي] وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهمي.

روى زياد بن عبد الله البَكَّائي، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: المطلب بن أزهر بن عوف الزهري، وامرأته رملة بنت أبي عوف بن صبيرة.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب. وكان يقال إنه لأول رجل ورث أباه في الإسلام.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٣٦ـ رَمْلَةُ بِنْتُ ٱلْوُقَيْعَةِ(٢)

(س) رَمْلَةُ بنتُ الوُقَيعة بن حَرَام بن غِفار الغِفارية. وهي أم أبي ذرّ، قاله خليفة بن خَيّاط.

وسماها أبو نعيم، وجعفر، وغيرهما، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرّ، ولم تسم في الحديث. وقيل: هي أم عمرو بن عَبَسَة أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٣٧ـ رُمَيْثَةُ بِنْتُ حَكِيم(٣)

(س) رُمَيثة بنت حَكِيم.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ. وهو مرسل -إنما هي تابعية تروي عن عائشة.

قاله أبو موسى.

٦٩٣٨ـ رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِم(٤)

(ب د ع) رُمَيثَةُ بنتُ عَمْرو بن هاشم بن المُطَّلب بن عبد مناف، جدة عاصم بن عمر بن قتادة، وهي أم حكيم والد القعقاع. قاله أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (١١١٩٤)، الاستيعاب ت (٣٣٩٢).

(٢) الإصابة ت (١١١٩٥).

(٣) الإصابة ت (١١٢١٦).

(٤) الثقات ٣/ ١٣٤، أعلام النساء ١/ ٣٩٤، ٤٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، التمهيد ٨/ ١٤٥.

وقال أبو نعيم: رُمَيْثَةُ الأنصارية.

أخبرنا الحسين بن يُوحَن بن أتوية بن النعمان الباوري، وعثمان بن أبي علي قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الأصفهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب، حدثنا محمد بن عيسى بن سَورة، حدثنا أبو مصعب المدني، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رميثة قالت: سمعت رسول الله ﷺ- ولو أشاء أن أُقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قُربه، لفعلت -يقول لسعد بن معاذ يوم مات: «**اَهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ**»(١).

أخرجه الثلاثة، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشون، عن عاصم بن عمر.

٦٩٣٩- اَلرُّمَيصَاءُ أُمُّ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ(٢)

(د ع) الرُّمَيصَاء- وقيل: الغُمَيصاء -وهي أم أنس بن مالك.

روت عنها عائشة، وأم سلمة، وابنها أنس بن مالك، وغيرهم. وهي امرأة أبي طلحة، وهي بكنيتها أشهر، وكنيتها أم سليم.

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ اَلْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالْرُمَيصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٠- اَلرُّمَيصَاءُ(٣)

(د ع) الرُّمَيصَاءُ- وقيل: الغُميصاء -شكت زوجها إلى النبي ﷺ.

روى سليمان بن يَسَار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءت الرميصاء - أو الغميصاء -إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها. فما كان إلا يسيراً

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (٥١) حديث رقم ٣٨٤٨ وقال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة ت (١١١٩٨)، الاستيعاب ت (٣٣٩٤).

(٣) الإصابة ت (١١١٩٩)، الثقات ٣/ ١٣٢، أعلام النساء ١/ ٤٠٣، ٢/ ٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٤، حلية الأولياء ٩/ ٥٧.

حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال لها رسول الله ﷺ: «لَيسَ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيلَتِكَ رَجُلٌ غَيرُهُ»(١).

أخرجها ابن منده أبو نعيم.

٦٩٤١ـ رَوْضَةُ(٢)

(ب د ع) رَوْضَةُ، أسلمت بالمدينة. كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح، حدثتني شيبة [بنت] الأسود، [حدثتني روضة] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مرّ هذا الرجل ـ تعني النبي ﷺ ـ فأعلميني. قالت: فقمت على باب الدار، فإذا هو قَدِم ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف من ردائه، فتبسّم في وجهي ـ قالت: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي ـ فقلت لمولاتي: يا هذه، هو ذا قد جاء هذا الرجل ـ تعني النبي ﷺ ـ فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٤٢ـ رَيْحَانَةُ سَرِيّةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ(٣)

(ب س) رَيْحَانَةُ سَرِيّة رسول الله ﷺ، وهي: ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قثامة، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير. والأول أكثر، قاله أبو عمر.

وقال ابن إسحاق: ريحانة بنت عمرو بن خُنَافَة، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة.

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبي ﷺ توفي عنها وهي في مِلْكه. وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك. فتركها، وكانت حين سباها قد تَعَصّت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٤ عن عبيد الله بن العباس.

(٢) الإصابة ت (١١٢٠٢).

(٣) الإصابة ت (١١٢٠٣)، الاستيعاب ت (٣٣٩٦).

أصحابه، إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: «**هذا ثعلبة بن سَعْية يبشرني بإسلام ريحانة**»، فبشره بإسلامها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: ريحانة بنت عمرو، سرية رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ أبو عبد الله. يعني ابن منده ـ في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: رُبَيحة.

٦٩٤٣ـ رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدُ ٱللَّهِ[1]

(ب د ع) رَيْطَةُ بنتُ عبد الله بن معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، ويقال: رائطة. قيل: إنها زينب، وإن رائطة لقب لها. وقيل: ريطة زوجة أخرى له، وهي أم ولده.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي أويس، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله [بن عبد الله] عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده. وكانت امرأة صَنَاعا، وليس لعبد الله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها ـ فقالت: والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة! فقال: ما أحبُّ. إن لم يكن لك أجر ـ أن تفعلي. فسألت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ذات صنعة فأبيع، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدق، فهل لي في النفقة عليهم من أجر؟ فقال: «**لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى. ورُوِي عن عروة، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي، عن أخته رائطة وروى عن عروة، عن ريطة.

٦٩٤٤ـ رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّه[2]

(د ع) رَيطَةُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمية، أم عبد الله بن عمرو بن العاص. وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سُعيد بن سَهْم.

أسلمت وبايعت، لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١٢١٠)، الاستيعاب ت (٣٣٩٩). الثقات ٣/ ١٣٣، أعلام النساء ١/ ٤١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، ٢٧٠.

(٢) الإصابة ت (١١٢١٢). أعلام النساء ١/ ٤١٣.

حـــرف الـــزاي

٦٩٤٥- زَائِدَةُ مَوْلاَةُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ[1]

(س) زَائِدَةُ- وقيل: زيدة -مولاة عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتوانِيّ، أخبرنا أبو حفص السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا الفضل بن يزيد بن الفضل، حدثني بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أم نجيح. كذا قال -قالت عائشة: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يدنيها لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجنت عجيناً لأهلي، فخرجت لأحتطب، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيّب الريح، كأن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أغرّ مُحَجَّل، فدنا مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: وعليك السلام. قال: هل أنت مُبْلغة عني ما أقول؟ قلت: نعم، إن شاء الله عز وجل. فقال: إذا لقيت محمداً فقولي: إني لقيت الخَضِر، وهو يقرئك السلام... وذكر الحديث في فضل النبي ﷺ وأمته.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٤٦- زَجَّاءُ[2]

زَجَّاء. روى عنها ابن سيرين قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها... وقيل: رجاء، بالراء. وقد تقدمت في حرف الراء.

٦٩٤٧- زُرَيْنَةُ[3]

(س) زرينة والدة أمة الله، وقيل: رزينة، بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثتني عُلَيلَة بنت الكُمَيت العتكية، حدثتني أمي، عن أمة الله قالت:

---

(١) الإصابة ت (١١٢١٧).
(٢) الإصابة ت (١١٢١٨).
(٣) الإصابة ت (١١٢١٩).

سألت زرينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ فقالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٤٨ـ زِنِّيرَةُ ٱلرُّومِيَّةُ[١]

(ب د ع) زِنِّيرةُ الرُّومية. كانت من السابقات إلى الإسلام، أسلمت في أول الإسلام، وعَذَّبها المشركون. قيل: كانت مولاة بني مخزوم، فكان أبو جهل يعذبها. وقيل: كانت مولاة بني عبد الدار، فلما أسلمت عَمِيت، فقال المشركون: أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما! فقالت: وما يدري اللات والعُزَّى من يعبدهما، إنما هذا من السماء، وربي قادر على ردّ بصري، فأصبحت من الغد وقد رَدّ الله بصرها، فقالت قريش: هذا من سحر محمد. ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها فأعتقها، وهي أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر.

أخرجها الثلاثة.

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، ثم هاء.

٦٩٤٩ـ زَيْنَبُ ٱلْأَسَدِيَّةُ[٢]

(ب د ع) زينبُ الأسَديّة، مكية.

روى أبو الزبير، عن مجاهد عن زينب الأسدية قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وإنا كنا نتهمها. فقال: «**ٱئْتُونِي بِهِ**». فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها: «**إِنَّ ٱلْمِيرَاثَ لَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَٱحْتَجِبِي مِنْهُ**».

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٠ـ زَيْنَبُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ[٣]

(س) زَينبُ بنت أسعدَ بن زرَارة الأنصارية، وكنية أسعد أبو أُمامة.

كانت هي وأختاها فريعة وأخرى في حجر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ، فكان يُحَليهن الرِّعاث من الذهب.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٢٢)، الاستيعاب ت (٣٤٠٠).

(٢) أعلام النساء ٢/ ٥٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧١، الإصابة ت (١١٢٢٧) الاستيعاب ت (٣٤٠١).

(٣) الإصابة ت (١١٢٢٥).

وقيل: اسم ابنتي أبي أُمامة: حبيبة وكبشة، وأما الفريعة فأُمهما، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥١ـ زَيْنَبُ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ(١)

(ب) زَيْنَبُ الأنصارية، امرأة أبي مسعود الأنصاري.

روى علقمة، عن عبد الله، أنَّ زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما... الحديث، وهو أيضاً مذكور من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي، اسمها زينب... فذكرا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «**نَعَمْ، لَكُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ ٱلصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ ٱلْقَرَابَةِ**».

أخرجها أبو عمر.

٦٩٥٢ـ زَيْنَبُ ٱلتميمِيَّةُ(٢)

(ب) زَيْنَبُ التَميميَّة.

حديثها عن النبي ﷺ: أنه كره أن يُفَضل الذكور من البنين على الإناث في العطية.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٥٣ـ زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيسٍ(٣)

زَيْنَبُ بنتُ ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٤ـ زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ(٤)

(س) زَيْنَبُ بنتُ جابر الأحْمَسِيّة.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٥٨)، الاستيعاب ت (٣٤١٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

(٢) الإصابة ت (١١٢٦١)، الاستيعاب ت (٣٤١٥)، أعلام النساء ٢/ ٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

(٣) الإصابة ت (١١٢٢٦).

(٤) الإصابة ت (١١٢٧٠).

كانت في زمان النبي ﷺ، وحدثت عن أبي بكر، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي- وهي عمته -كذا قاله ابن منده في التاريخ. وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر. ويشبه أن تكون بنت نبَيط بن جابر، امرأة أنس بن مالك، لأنها من أحمس. أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى لها حديث محمد بن عُمَارة، عن زينب بنت نبَيط، وهو مذكور في زينب بنت نُبَيط، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم.

٦٩٥٥- زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ(١)

(ب د ع) زَيْنَب بنتُ جَحْش، زوج النبي ﷺ، أخت عبد الله بن جحش. وهي أسدية من أسد بن خزَيمة، وأمها بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ. وقد تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وتكنى أم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوجها النبي ﷺ من السماء، وأنزل الله تعالى: **﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاه فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾**... [الأحزاب/ ٣٧] الآية. فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عبيدة. وقال قتادة سنة خمس. وقال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حَبَّان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «**اذهب فاذكرني لها**». قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك، عظمَت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟ فقالت ما كنت لأُحدث شيئاً حتى أُؤَامِرَ ربي عز وجل. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية: **﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾** فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٢٨)، مسند أحمد ٦/ ٣٢٤، طبقات ابن سعد ٨/ ١٠١، طبقات خليفة ٢٣٣، تاريخ خليفة ١٤٩، المعارف ٢١٥، تاريخ الفسوي ٢/ ٧٢٢.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويدة بإسناده عن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي، أخبرنا أبي حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك قال: كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوجني الله من السماء. وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم[١].

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّة فسماها زينب. وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له «زيد بن محمد»، قال الله تعالى: ﴿**مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ**﴾ وقال: ﴿**ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ**﴾. فكان يدعى «زيد بن حارثة». وهجرها رسول الله ﷺ وغَضِب عليها لما قالت لصفية بنت حُيَي: «تلك اليهودية» فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه. وقيل: إن التي قالت لها ذلك حفصة.

وقالت عائشة: لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش: وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إن آباءكن أنكحوكن وإن الله أنكحني إياه.

وبسببها أنزل الحجاب. وكانت امرأة صناع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق به في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن عبد الله، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التَّوْأمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّة الوداع: «**هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورُ ٱلْحُصْرِ**»[٢]. قال: فكن كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش، فإنهما كانتا يقولان: والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ[٣].

أخبرنا يحيى أبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا الفضل بن موسى السِّينَانِيّ أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقاً بِي أَطْوَلُكُنَّ يَداً**». قالت

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٧٥.
(٢) الحصر: هو جمع الحصير الذي يبسط في البيوت. انظر لسان العرب ٢/ ٨٩٧.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٤٦.

فكنا نتطاول أينا أطول يداً قالت: فكانت زينب أطولنا يداً لأنها كانت تعمل بيدها، وتتصدق[١].

وقالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصْدق حديثاً وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة.

ورَوَى شَهْرُ بن حَوْشَب، عن عبد الله بن شَدَّاد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: «**إن زينب بنت جحش لأوّاهة**». فقال رجل: يا رسول الله، ما الأواه؟ قال: «**المتخشع المتضرع**».

وكانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أخبر رسول الله ﷺ، وتوفيت سنة عشرين أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض لنساء النبي ﷺ، فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: اللهم لا يدركني عطاءٌ لعمر بن الخطاب بعد هذا! فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش قيل: هي أول امرأة صنع لها النعش. ودُفنت بالبقيع.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٦ـ زَيْنَبُ بِنتُ ٱلْحَارِثِ[٢]

(ب س) زَيْنَبُ ابنة الحارث بن خالد بن صَخر القرشية التميمية، من بني تيم بن مُرّة.

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة. هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها. روى ذلك عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٥٧ـ زَيْنَبُ بِنتُ ٱلْحُبَابِ[٣]

زَيْنَبُ بنتُ الحُباب بن الحارث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٠٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤)، باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (١٠٢/٢٤٥٢).

(٢) الإصابة ت (١١٢٦٤)، الاستيعاب ت (٣٤٠٢).

(٣) الإصابة ت (١١٢٣٢).

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٨. زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ[١]

(د ع) زَيْنَبُ بنتُ حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزى القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زُهْرَة بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه. فقال النبي: «هُوَ صَغِيرٌ» فمسح رأسه، ودعا له.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده قال: زينب جدة عبد الله بن هشام، وذكر في الحديث: «وذهبت به أمه»، فنقض قوله الأول، والصحيح أنها أمه.

٦٩٥٩. زَيْنَبُ بِنْتُ حَنظَلَةَ[٢]

(ب) زَيْنَبُ بنتُ حَنظَلَة بن قَسَامة بن قيس بن عُبيد بن طَرِيف بن مالك بن جُذعان بن ذُهْل بن رُومان بن جُندَب بن خارِجة بن سعد بن فُطْرةَ من طيىء ولطريف بن مالك يقول امرؤُ القيس: [الطويل]

لَعَمْري، لَنِعْمَ ٱلْمَرْءُ يَعْشُو لِضَوئِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ ٱلرِّيحِ وَالخَصَرْ[٣]

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلما حلَّت قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَزَوَّجُ زَيْنَبَ بِنْتُ حَنظَلَةَ وَأَنَا صِهْرُهُ»؟ فتزوجها نُعَيم بن عبد الله بن النحام. وكانت زينب قَدِمت هي وأبوها وعمتها الجرباءُ بنت قسامة إلى النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر.

٦٩٦٠. زَيْنَبُ بِنْتُ خَبَّابٍ[٤]

(س) زَيْنَبُ ابنة خَبَّاب بن الأَرَتّ.

قال جعفر: سماها البخاري في تسمية من رَوَى عن النبي ﷺ روى الأعمش، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي، عن ابنة خَبَّاب قالت: خرج خبَّاب في سرية وكان

---

(١) الإصابة ت (١١٢٣٣)، الاستيعاب ت (٣٤٠٣).

(٢) الإصابة ت (١١٢٣٤)، الاستيعاب ت (٣٤٠٤).

(٣) الخصر: البرد يجده الإنسان في أطرافه، والخصر: البارد من كل شيء، وخصر يومنا اشتد برده. انظر اللسان ٢/ ١١٧٣.

(٤) الإصابة ت (١١٢٣٥).

رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عَنْزاً لنا في جفنة لنا.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٦١ـ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ(١)

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ خُزَيْمَةَ بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة الهلالية، زوج النبي ﷺ، يقال لها: أم المساكين، لكثرة إطعامها المساكين وصَدقتها عليهم. وكانت تحت عبد الله بن جحش، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها رسول الله ﷺ. وقيل: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، قاله أبو عمر عن علي بن عبد العزيز الجرجاني. وقال: كانت أخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأمها.

قال أبو عمر: ولـم أر ذلك لغيره.

وتزوجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أبو عمر: «ولـم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيراً شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته. لا خلاف فيه.

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ: «**أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقاً بِي أَطْوَلُكُنَّ يَداً**» فكان نساءُ النبي ﷺ يتذارعن أيتهن أطول يداً، فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يداً في الخير.

وهذا عندي وهم، فإنه ﷺ قال: «**أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقاً بِي**». وهذه سبقته، إنما أراد أول نسائه تموت بعد وفاته، وقد تقدَّم في زينب بنت جحش، وهو بها أشبه، لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عمل يدها، وهي أول نسائه توفيت بعده، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٢ـ زَيْنَبُ بِنْتُ خُنَاسٍ(٢)

زَيْنَبُ بنتُ خُنَاس.

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى رسول الله ﷺ عثمان بن عفان زينب بنت خناس ـ يعني من سبي هوازن ـ. وقال ابن إسحاق: فحدثني أبو وجزة: أن عثمان كان قد أصاب جارية ـ يعني من سبي هوازن ـ فَحَظَّت

---

(١) الإصابة ت (١١٢٣٦)، الاستيعاب ت (٣٤٠٥)، الثقات ٣/ ١٤٥، أعلام النساء ٢/ ٦٥، ٥/ ٥٢، تنوير قلوب المسلمين ٩٩، السمط الثمين ١٣٠، الدر المنثور ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٢.

(٢) الإصابة ت (١١٢٣٧).

إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطاً، فلما رُدَّت السبايا فَقُدِمَ بها المدينة في زمان عمر أو زمان عثمان، فلقيها عثمان وأعطاها شيئاً بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم. زوجي وابن عمي.

٦٩٦٣. زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ[(١)]

(د ع) زَيْنَبُ بنت أبي رَافِع.

روى إبراهيم بن علي الرافعي، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورِّثهما. فقال: «**أما حسن فإن له هَيْبَتي وسُؤْدَدِي، وأما حُسَين فإن له جُرأتي وجُودي**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٦٤. زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ[(٢)]

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ رسول الله ﷺ.

هي أكبر بناته، ولدت ولرسول الله ﷺ ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد بن أسلم. وقد شَذَّ من لا اعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته، وليس بشيء؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب: أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب: أول وَلَد وُلِدَ له القاسم، ثم زينب. وقال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم. وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع، وفي لقيط؛ فإن لقيطاً اسم أبي العاص. وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الفتح، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة، وقد تقدم ذكرهما، وأسلم أبو العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وكان الإسلام قد فَرَّق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله ﷺ كان لا يقدر على أن يفرق بينها، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة، لا يُحِلّ ولا يُحَرّم.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٢.

(٢) الإصابة ت (١١٢٢٣)، الاستيعاب ت (٣٤٠٦)، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠، نسب قريش ٢٢، تاريخ خليفة ٩٢، التاريخ الصغير ١/ ٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤٤، العبر ١/ ١٠، مجمع الزوائد ٩/ ٢١٢، العقد الثمين ٨/ ٢٢٢، المعارف ٧٢ و ١٢٧، تاريخ الفسوي ٣/ ٣٧٠، المستدرك ٤/ ٤٢.

قيل: إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله ﷺ زينب، فقيل: بالنكاح الأول. وقيل: ردّها بنكاح جديد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراء، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري الدولابي، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد ابن إسحاق، عن داود بن الحُصَين عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأول، لم يحدث صَدَاقا.

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة، ونزل رسول الله ﷺ في قبرها وهو مهموم ومحزون، فلما خرج سُرى عنه وقال: «**كُنتُ ذَكَرْتُ زَيْنَبَ وَضَعْفَهَا، فَسَأَلْتُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُخَفِّفَ عَنهَا ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهِ، فَفَعَلَ وَهَوَّنَ عَلَيْهَا**». ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٥- زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ(١)

(د ع) زَيْنَبُ بنتُ أبي سُفيان بن حرب بن أمية القرشية الأموية، امرأة عروة بن مسعود الثقفي.

روى محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عُروَةَ بن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً، فاختار أربعاً منهن زينب بنت أبي سفيان.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٦٦- زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ(٢)

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية، ربيبة

---

(١) الإصابة ت (١١٢٤٠)، أعلام النساء ١/ ٦٧.

(٢) الإصابة ت (١١٢٤١)، الاستيعاب ت (٣٤٠٧)، أعلام النساء ٢/ ٦٧، الثقات ٣/ ١٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠، الكاشف ٣/ ٤٧١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٤، التاريخ الصغير ١/ ١٢، ١٤٠، بقي بن مخلد ٢٥٣، تاريخ جرجان ٣٦٧، =

رسول الله ﷺ. وأمها أم سلمة زوج النبي ﷺ. كان اسمها بَرَّة فسماها رسول الله ﷺ زينب. ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها. ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله ﷺ يغتسل تقول: ادخلي عليه. فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول: «ارجعي» قال عطاف: قالت أمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيءٌ. وتزوجها عبد الله بن زَمْعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها.

روى جَرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحَرَّة قُتِل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عَلَيّ في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فَدُخل عليه، فقتل مظلوماً، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٧. زَيْنَبُ بِنْتُ سَهْلٍ[1]

زَيْنَبُ بنتُ سَهْل بن الصَّعب بن قيس الأنصارية الخزرجية، ثم من بني الحُبْلى.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[2].

٦٩٦٨. زَيْنَبُ بنتُ صَيفي

(زَيْنَبُ) بنتُ صَيفي بن صَخْر ابن خنساءَ الأنصارية.

= خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٢، ٤٠٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١. الأخبار الموفقيات ١٣١، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١، المحبر ٨٤، المعارف ١٣٦، أنساب الأشراف ١/ ٢٠٧، تاريخ الثقات ٥٢٠، الثقات لابن حبان ٣/ ١٤٥، تاريخ الطبري ٣/ ١٦٤، سيرة ابن هشام ٣/ ٤١٣، تحفة الأشراف ١١/ ٣٢٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٠، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٦١، العقد الثمين ٨/ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٦.

(١) الإصابة ت (١١٢٤٣).

(٢) الإصابة ت (١١٢٤٤).

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٦٩ـ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١)

زَيْنَبُ بنتُ عَلِيّ بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشية الهاشمية. وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أدركت النبي ﷺ، وَوُلِدَت في حياته، ولم تَلِدْ فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد وفاته شيئاً. وكانت زينب امرأة عاقلة لبيبة جَزْلَةً زوجها أبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أخيه جعفر، فولدت له علياً، وعوناً الأكبر، وعباساً، ومحمداً، وأم كلثوم. وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحُمِلت إلى دمشق، وحَضَرت عند يزيد بن معاوية، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة بنت علي من يزيد، مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جَنَان.

٦٩٧٠ـ زَيْنَبُ بِنْتُ ٱلْعَوَّامِ(٢)

(ب) زَيْنَبُ بنتُ العَوَّام، أخت الزبير، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل، فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها: [الطويل]

أَعَيْنِيَّ جُودا بِٱلدُّمُوعِ فَأَسْرِعا ... عَلى رَجُلٍ طَلْقِ اليَدَيْنِ كَرِيمِ
زُبَيرٍ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ نَدْعُو لِحَادِثٍ ... وَذِي خَلَّةٍ مِنَّا وَحَمْلٍ يَتِيمِ
قَتَلْتُمْ حَوارِيَّ ٱلنَّبِيِّ وَصِهْرَهِ ... وصَاحِبَهُ فَٱسْتَبْشِرُوا بِجَحِيمِ
وَقَدْ هَدَّنِي قَتْلُ ٱبْنُ عَفَّانَ قَبْلَهُ ... وجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بِسُجُومِ
وَأَيْقَنْتُ إِنَّ الدِّينَ أَصْبَحَ مُدْبِراً ... [فَكَيْفَ] نُصَلِّي بَعْدَهُ وَنَصُومُ
وكيفَ بنا؟ أَمْ كَيْفَ بالدِّين بَعْدَما ... أُصِيبَ ٱبْنُ أَرْوَى وَٱبْنُ أُمِّ حَكِيمِ

٦٩٧١ـ زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسٍ(٣)

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ قَيس بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عَبْد مَناف القُرَشية المطلبية.

صلت القبلتين جميعاً، وهي مولاة السُّدِّيّ المفسر، أعتقت أباه.

روى أسباط بن نصر، عن السُّدِّيّ، عن أبيه قال: كاتبتني زينب بنت قيس بن

---

(١) الإصابة ت (١١٢٦٧).
(٢) الإصابة ت (١١٢٤٩).
(٣) الإصابة ت (١١٢٥٠)، الثقات ٣/ ١٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٣.

مخرمة، من بني المطلب بن عبد مناف، على عشرة الآف درهم، فتركت لي ألفاً، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٢ـ زَيْنَبُ ٱبْنَةُ مَالِكٍ[١]

(س) زَيْنَبُ ابنةُ مالك، أخت أبي سعيد الخدري. تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأخيها.

روى أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد وأخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المرض.

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد فلم يذكر أخت أبي سعيد.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٣ـ زَيْنَبُ بِنْتُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ[٢]

زَيْنَبُ بنتُ مصْعَبِ بن عُمَير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشية العَبْدَرِية. قتل أبوها يوم أحد، فتكون لها صحبة، ولم يُعقِب مصعب بن عمير إلا منها. وأمها حمنَة بنت جحش، وهي أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله لأمهما، لأنَّ طلحة تزوج حمنة بعد مصعب، وتزوج زينبَ عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمداً ومصعباً وعيرهما.

ذكره الزبير بن بكار.

٦٩٧٤ـ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونٍ[٣]

(ب س) زَيْنَبُ بنتُ مَظْعُون بن حبيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح القرشية الجمحية، أخت عثمان بن مظعون. وهي زوج عمر بن الخطاب وأم ولده عبد الله بن عمر، وأم حفصة بنت عمر، وعبد الرحمن بن عمر.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات. قال أبو عمر: أخشى أن يكون وهماً؛ لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: قد روي في بعض الحديث أن عبد الله بن عمر هاجر مع أبويه.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٥٤).

(٢) الإصابة ت (١١٢٥٥).

(٣) الثقات ٣/ ١٤٥، أعلام النساء ٢/ ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٣.

٦٩٧٥ـ زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ(١)

(ب د ع) زَينبُ بنتُ مُعاوية. وقيل: ابنة أبي معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عَتَّاب بن الأسعد بن غَاضِرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيف، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي. روى عنها بُسْر بن سعيد، وابن أخيها.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله قالت: قال رسول الله ﷺ تصدقْنَ يا معشر النساء ولو من حُليْكن. قالت: فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها ـ قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة ـ قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك: أتُجَزِىءُ الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في حُجُورهما؟ ولا تخبره مَن نحن. فدَخلَ بلال على رسول الله ﷺ فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ هُمَا»؟ امرأة من الأنصار وزينب. فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّ ٱلزَّيَانِبِ»؟ قال: امرأة عبد الله فقال رسول الله ﷺ: «لَهُمَا أَجْرَانِ، أَجْرُ ٱلْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ ٱلصَّدَقَةِ»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٦ـ زَيْنَبُ بِنْتُ نُبَيطٍ(٣)

(ب د ع) زَيْنَبُ بنتُ نُبَيط بن جابر الأنصارية. مدنية امرأة أنس بن مالك. وقيل إنها أحمسية.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط، امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فأتاه حَلْي من ذهب ولؤلؤ يقال له «الرِّعاث» قالت: فَحلاهن من الرِّعاث، وأدركت بعض الحلي.

---

(١) الثقات ٣/ ١٤٥، أعلام النساء ٢/ ١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٢، الكاشف ٣/ ٤٧٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٤، تراجم الأحبار ١/ ٤٦٩، ٤٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٩٣ كتاب الزكاة (١٢) باب النفقة والصدقة على الآخرين والزوج والأولاد... (١٤) حديث رقم (٤٥/ ١٠٠٠).

(٣) الإصابة ت (١١٢٧٣).

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط، قالت: حدثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رعاثاً من ذهب، وأمها حبيبة، وخالتها كبشة ابنتا فريعة، وأبوهما أسعد بن زُرَارة، وهو أبو أمامة.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: زينب بنت جابر الأحمسية. وأخرجها ابن منده كما ترى، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدها، ومثل هذا كثير في كتبهم، ينسب أحدهم الشخص إلى أبيه، وينسبه آخر إلى جده أو من فوق جده، وهما واحد. فلو سَلَك هذا الكثير الاستدراك عليه.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٧ـ زَيْنَبُ(١)

(س) زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل، حدثنا شيبان بن فَرّوخ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظِلال، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سَمْنها عُكَّة(٢)، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أَبْلِغي هذه رسول الله ﷺ لعله يأتدم بها. قالت فجاءت زينب إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: **«أَفرِغُوا لَهَا عُكَّتَهَا»**. ففرغت العكَّة، ودفعت إليها. فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعلَّقت العُكَّة على وَتد فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تَبلغي هذه العكَّة رسول الله ﷺ يأتدم بها؟ قالت قد فعلت، فإن لم تصديقيني فتعالي معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينب معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بعكَّة فيها سمن. فقال: **«قد جاءت بها»**. فقلت: والذي بعثك بالهُدَى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر. فقال النبي ﷺ: **«أَتَعْجَبِينَ يَا أُمَّ سُلَيمٍ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَكِ»**.

أخرجها أبو موسى.

* * *

---

(١) الإصابة ت (١١٢٦٣).

(٢) العكة للسمن كالشكوة للبن، وقيل: العكة: أصغر من القربة للسمن، قال ابن الأثير: هي وعاء من جلد مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص. انظر لسان العرب ٤/ ٣٠٥٩.

حــرف الســين

٦٩٧٨. سَائِبَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ[1]

(س) سَائبة مَولاةُ رسول الله ﷺ.

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عَنها طارق بن عبد الرحمن. ذكرت في تاريخ النساء.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٩. سُبَيْعَةُ بِنْتُ ٱلحَارِثِ[2]

(ب د ع) سُبَيْعَةَ بنتُ الحارث الأسلمية. كانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حَجّة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، قيل: شهر. وقيل: خمس وعشرون. وقيل: أقل من ذلك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَبَّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أنه قال: سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يَتَوَفَّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخر الأجلين. وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت أم سلمة: ولدت سُبَيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل، فَحطَّت[3] إلى الشاب، فقال الشيخ: لم تَحِلِّي بعدُ. وكان أهلها غُيَّباً، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها، فجاءت إلى النبي ﷺ فقال: «قَدْ حَلِلْتِ فَٱنْكِحِي مَنْ شِئْتِ»[4].

---

(١) الإصابة ت (٦٩٧٨)، أعلام النساء ٢/ ١٣٥، ١٤٥، بقي بن مخلد ٥٥٧.

(٢) الإصابة ت (١١٢٧٨)، الاستيعاب ت (٣٤١٧)، الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٤، الكاشف ٣/ ٤٧٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤، بقي بن مخلد ١٧٤.

(٣) حطت إلى الشاب: أي مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه. انظر لسان العرب ٢/ ٩١٦.

(٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٨٩ كتاب الطلاق (٢٩) باب عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملاً (٣٠) حديث رقم ٨٣.

وروى عنها عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «**مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِٱلْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ لاَ يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر زَعَم العُقَيلي أن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير سبيعة الأسلمية، قال: ولا يصح ذلك عندي.

٦٩٨٠ـ سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبٍ[1]

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بنتُ حَبيب الضُّبَعية. بَصْرية.

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل: إني أحبه في الله.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٨١ـ سُبَيْعَةُ ٱلْقُرَشِيَّةُ

(د ع) سُبَيْعَةُ القُرشِيّة غير منسوبة.

روت عنها عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، إني زنيت، فأقم عليّ حد الله. قال: «**اذهبي حتى تضعي ما في بطنك**». فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: «**اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه**» فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت: إني قد فطمته. فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لِهَذَا ٱلصَّبِيِّ**»؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله فرئي في وجه رسول الله ﷺ الكراهية، فقال: «**ٱذْهَبُوا بِهَا فَٱرْجُمُوهَا**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨٢ـ سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ

(د ع) سُبَيْعَةُ بنتُ أبي لَهَب.

ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صوابه: دُرَّة بنت أبي لهب. روى يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن الناس يصيحون بي يقولون: إني ابنة حَطَب النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغضَب شديد الغضب فقال: «**مَا بَالُ أَقْوَام يُؤْذُونَنِي فِي نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي، أَلاَ وَمَنْ آذَى نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى الله عَزَّ وَجَلَّ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٢٧٩)، الاستيعاب ت (٣٤١٨)، أعلام النساء ١٤٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٤.

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره، عن سعيد، عن أبي هريرة فقال: قدمت درَّة بنت أبي لهب. وقد تقدّم ذكرها.

٦٩٨٣ـ سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ

سَخْبَرَةُ بنتُ تَميم.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غُنم بن دُودان، قاله ابن هشام عنه، ويونس بن بكير أيضاً، عن ابن إسحاق.

استدركه أبو علي، على أبي عمر.

٦٩٨٤ـ سُخَيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ

سَخَيْلَةُ بنت عُبَيْدَةَ، زوج عمرو بن أمية الضَّمري.

روى الزبرقان بن عبد الله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري أنه اشترى مِرْطاً[1] فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة، فقال له عثمان. أو عبد الرحمن بن عوف ـ ما فعل المِرْطُ الذي ابتعت؟ قال: تصدقتُ به على سخيلة بنت عبيدة. فقال له عثمان: أو عبد الرحمن بن عوف أفكلّ ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو: وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ، فقال: «**صَدَقَ عُمَرُ**».

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمرو.

٦٩٨٥ـ سَدُوسُ بِنْتُ قُطْبَةَ

سَدُوسُ بنتُ قُطْبة بن عبد عمرو بن مسعود، من بني دينار.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٨٦ـ سَدِيسَةُ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ

(د ع) سَدِيسَة الأنصارية قيل: هي مولاة حفصة بنت عمر.

روى إسحاق بن يسار، عن الفضل بن الموفق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة مولاة حفصة وقال مَرّة: عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ ٱلشَّيطَانَ لَمْ يَلْقَ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلاَّ خَرَّ لِوَجْهِهِ**».

رواه عبد الرحمن بن الفضل، عن أبيه، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

---

(١) المرط: كساء من خز أو صوف أو كتان، وقيل: هو الثوب الأخضر وجمعه مروطٌ. انظر لسان العرب ٦/ ٤١٨٣.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨٧ـ سَرَّي بِنْتُ نَبْهَانَ[(١)]

(ب د ع) سَرَّي بنتُ نَبهان الغَنوِيّة. قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر العنبرية والأول أصح وأكثر.

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغَنَوي، وساكنة بنت الجعد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن سرّي بنت نبهان الغنوية. وكانت ربة بيت في الجاهلية ـ قالت: خَطَبنا النبي ﷺ في حجة الوداع فقال: «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا**»؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «**أَلَيسَ أَوْسَطَ أَيَّامِ ٱلتَّشرِيقِ**»؟[(٢)].

إلى هنا روى أبو داود، وزاد غيره: ثم قال: «**هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا**»؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «**أَلَيسَ هَذَا ٱلْمَشْعَرَ ٱلْحَرَامَ**»؟ ثم قال: «**لَعَلِّي لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، إِلاَّ وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ**».

أخرجها الثلاثة.

سَرَّي: بفتح السين، وإمالة الراء المشدّدة، وآخره ياء ساكنة. قاله الأمير أبو نصر.

٦٩٨٨ـ سُعَادُ بِنْتُ رَافِعٍ

سُعَادُ بنتُ رَافع بن أبي عمرو بن ثعلبة الأنصارية، من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٨٩ـ سُعَادُ بِنْتُ سَلَمَةَ

سُعَادُ بنتُ سلمة بن زهير بن ثعلبة. وهي التي سألت النبي ﷺ أن يبايعها لما في بطنها ـ وكانت حاملا ـ فقال لها النبي ﷺ: «**أَنْتِ حُرَّةُ ٱلْحَرَائِرِ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٢٩١)، الاستيعاب ت (٣٤٢٢)، الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ١٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٤، الكاشف ٣/ ٤٧٢، تهذيب الكمال ٣/ ٦٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤، بقي بن مخلد ٩٨٠.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٠٠ كتاب المناسك باب أي يوم يخطب بمنى حديث رقم ١٩٥٣.

٦٩٩٠. سَعْدَةُ بِنْتُ قُمَامَةَ

(ب) سَعْدَةُ بنتُ قُمَامة.

روي عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن، على حسب ما روي عن أم سلمة. يقال: إنها أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٩١. سُعْدَى بِنْتُ عَمْرو

(ب د ع) سُعْدَى بنتُ عَمْرو المُرِّية. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان. وهي امرأة طلحة بن عبيد الله، وهي أم يحيى بن طلحة. روى عنها يحيى بن طلحة، وزفر بن عقيل، ومحمد بن عمران بن طلحة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي: حدثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد، عن مُسْعر بن كدام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سُعْدَى المُرِّية قالت: مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب، فقال: أساءتك امرأة ابن عمك؟ قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ كَانَتْ نُوراً فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لِيَجِدَانِ لَهَا رَوْحاً عِنْدَ ٱلْمَوْتِ**». قال عمر: أنا أعلمها، هي التي أراد عليها عَمَّه، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره، يعني لا إله إلا الله.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٩٢. سُعْدَى[1]

(د ع) سُعْدَى. غير منسوبة.

روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله، عن جدته سعدى ـ أو أسماء ـ: أن النبي ﷺ دخل على ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: «**يا عمة، حجي**». فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أخاف الحبس. فقال: «**حُجِّي وَٱشْتَرِطِي أَنْ تَحَلِّي حَيْثُ حُبِسْتِ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١٢٩٧)، الإصابة ٧/ ٦٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٦.

٦٩٩٣ـ سُعَيْدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ

سُعَيْدَة بنتُ رفَاعة بن عَمرو بن عبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٤ـ سُعَيْدَةُ

(س) سُعَيْدَة.

قال مُقَاتِل بن حَيَّان: كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم، فجاءت امرأة منهم يقال لها «سعيدة» كانت تحت أبي صيفي الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها. فقال: **«كَانَ ٱلشَّرْط في الرجال دون النساء»**. فأنزل الله عز وجل: **﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾** [الممتحنة/ ١٠].

أخرجها أبو موسى.

٦٩٩٥ـ سُعَيْرَةُ ٱلْأَسَدِيَّةُ

(س) سُعَيْرَةُ الأسدية.

قال جعفر: في إسناد حديثها نظر، أوردها ابن منده وغيره بالشين المعجمة. وقال جعفر المستغفري: هو بالسين يعني المهملة أثبتُ. قال عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رَبَاح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك إنساناً من أهل الجنة؟ قال: فأراني حَبشية صفراءَ عظيمة، قال: هذه سعيرة الأسدية، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه المُوتَةَ[1] ـ تعني الجنون ـ فادع الله أن يشفيني مما بي. فقال لها رسول الله ﷺ: **«إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَافِيَكِ مِمَّا بِكِ، وَيَكْتُبَ لَكِ حَسَنَاتِكِ وَسَيِّئَاتِكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَٱصْبِرِي وَلَكِ ٱلْجَنَّةُ»**؟ فاختارت الصبر والجنة.

أخرجها أبو موسى وقال: قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: أنا أبرأ من عُهدَة هذا الإسناد!.

٦٩٩٦ـ سَفَّانَةُ بِنْتُ حَاتِمٍ

(ع س) سَفَّانَةُ بنتُ حَاتِم الطائي. تقدّم نسبها عند أخيها عَديّ، وكان أبوها حاتم يكنى أبا سَفَّانة.

---

(١) الموتةُ: جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان، والموتة: الغش، والجنون لأنه يحدث عنه سكوت كالموت انظر اللسان ٦/ ٤٢٩٦.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: أصابت خيل رسول الله ﷺ ابنة حاتم، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبايا طَيِّء، فَجُعلَتْ ابنةَ حاتم في حظيرة بباب المسجد، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه. وكانت امرأة جَزلة. فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ منّ الله عليك. قال: «مَنْ وَافِدُكِ»؟ قالت: عدي بن حاتم. قال: «الْفَارُّ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ»؟ ثم مضى رسول الله ﷺ وتركني، حتى مر بي ثلاثاً، فأشار إلى رجل من خلفه أنْ قومي فكلميه. فقمت فقلت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ منَّ الله عليك. قال: «قَدْ فَعَلْتُ، فَلاَ تَعْجَلِي حَتَّى تَجِدِي ثِقَةً يُبَلِّغُكِ بِلاَدَكِ، ثُمَّ آذِنِينِي» فسألت عن الرجل الذي أشار إليّ، فقيل: علي بن أبي طالب. وقدم ركب من بَلِيّ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: قَدِمَ رهط من قومي. قالت: فكساني رسول الله ﷺ، وحَمَلني، وأعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي بن حاتم، فقال لها عديّ: ما ترين في أمر هذا الرجل. قالت: أرى أن تلحق به.

كذا رواه يونس، ولم يسم سَفَّانة، وسماها غيره. ورواه عبد العزيز بن أبي روّاد نحوه، وزاد: وكانت أسلمت فحسن إسلامها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٩٩٧ـ سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ[1]

(ع س) سُكَيْنَةُ بنتُ أبي وقاص، أم الحكم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو موسى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن أم الحكم سُكينة بنت أبي وقاص أنها قالت: إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال: «جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ».

أوردها أبو عَرُوبة في الصحابيات.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٦٩٩٨ـ سُكَيْنَةُ

(د ع) سُكَيْنَة. غير منسوبة.

(١) الإصابة ت (١١٣٠٤)، أعلام النساء ٢/ ٢٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٦.

روى عنها مولاها أبو صالح، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦٩٩٩. سَلاَمَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ

(ع س) سَلاَمَةُ حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المَنْجبي (ح) قال أحمد: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان قالا: حدثنا هاشم بن عمار، عن أبيه عمار بن نصير، عن عمرو بن سعيد الخولاني، عن أنس بن مالك، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: «**أَصُوَيْحِبَاتُكِ دَسَسْنَكِ لِهَذَا**»؟ قالت: أجل، هن أمرنني. قال: «**أَلاَ تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلاً مِنْ زَوْجِهَا ـ وَهُوَ عَنْهَا رَاض ـ أَنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وإِذَا أَصَابَهَا الطَّلْقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مَا أُخْفِيَ لَهُ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ. . .**» وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٠٠ ـ سَلاَمَةُ بِنْتُ الْحُرِّ الأَزْدِيَّةُ(١)

(ب د ع) سَلاَمَةُ بنتُ الحُرّ الأزدية. وقيل: الجعفية. وقيل: الفزارية. أخت خَرَشة بن الحر.

روت عن النبي ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم.

أخبرنا أبو بكر، عن وكيع، عن أم غُرَاب ـ مولاة بني فزارة ـ عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر ـ أخت خَرَشة بن الحر ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لاَ يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ**»(٢).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر روى في هذه الترجمة عن أم داود الوابشية، عن

(١) الإصابة ت (١١٣٠٩)، الاستيعاب ت (٣٤٢٥)، الثقات ٣/ ١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٧، الكاشف ٣/ ٤٧٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٣.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٢٨.

سلامة بنت الحر ـ أخت خرشة بن الحر ـ قالت «كنت أرعى غنماً في بدء الإسلام» ويرد في سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى رسول الله ﷺ.

٧٠٠١ـ سَلاَمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ ٱلشَّهِيدِ

سَلاَمَةِ بنتُ سعد بن الشهيد، من بني عمرو بن عوف، أم بني طلحة بن أبي طلحة.

بايعت النبي ﷺ بعد الفتح.

قاله ابن حبيب.

٧٠٠٢ـ سَلاَمَةُ ٱلضَّبِّيَّةُ(١)

(ب د ع) سَلاَمَةُ الضَّبِّيَة.

روت عنها أم داود الوابشية، حديثها عند عبد الله بن داود الخُرِيبي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلامة الوابشية. ورَوَيا عن عبد الله بن داود الخريبي، عن أم داود الوابشية، عن سلامة قالت: مر بي النبي ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي، فقال لي: «**يَا سَلاَمَةُ، بِمَ تَشْهَدِينَ**»؟ فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله. ثم أشهد أن محمداً رسول الله. قالت: فتبسم ـ والله ـ ضاحكاً.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: هي عندي المتقدّمة، أخت خرشة بن الحر، ذكرها المتأخر وسماها الوابشية، رواه مسدّد عن الخريبي فقال: عن سلامة بنت الحر.

قلت: وقد جعلها أبو عمر ترجمتين، وروى حديثها عن الخريبي، عن أم داود الوابشية، عنها. ورُوي أيضاً في ترجمة سلامة بنت الحر حديث أم داود عنها، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نعيم، والله أعلم.

٧٠٠٣ـ سَلاَمَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ ٱلْخُزَاعِيَّةُ(٢)

(ب د ع) سَلاَمَةُ بنتُ مَعْقَل الخُزَاعية. وقال أبو عمر: الأنصارية. وذكرها ابن أبي عاصم وقال: هي من خارجة قيس عيلان، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١١٣١٤)، الاستيعاب ت (٣٤٢٧)، أعلام النساء ٢/ ٢٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٧.

(٢) الإصابة ت (١١٣١٢)، الاستيعاب ت (٣٤٢٦)، الثقات ٣/ ١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٨، الكاشف ٣/ ٤٧٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٣، الاستبصار ٣٥٥، بقي بن مخلد ٩٧٩، تبصير المنتبه ٤/ ١٣٠٣، أعلام النساء ٢/ ٢٣٤.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَينة الصوفي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا عبد الله بن محمد النُفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه قالت: حدثتني سلامة بنت معقل ـ امرأة من خارجة قيس عيلان ـ قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليَسَر فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت لي امرأته الآن والله تباعين في دَينه. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان، قدم بي عمي المدينة، فباعني من الحباب بن عمرو، أخي أبي اليَسَر بن عمرو، فولدت له عبد الرحمن بن الحباب، فقالت امرأته: الآن تُباعين في دَينه. فقال: «**من وَلِيّ الحباب؟**» قالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو. فبعث إليه وقال: «**اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قَدم عليّ فأتوني أعوّضكم منها**». قالت: فأعتقوني، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فعَوَّضهم مني غلاما[(١)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٠٤. سَلْمَى ٱلْأَنْصَارِيَّةُ

(د) سَلْمَى الأنصارية، غير منسوبة.

بايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى قالت: أتيت النبي ﷺ أبايعه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: «**أَنْ لاَ نَغُشَّ أَزْوَاجَنَا**».

أخرجه ابن منده وقال: هذه بنت قيس. وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٥. سَلْمَى ٱلْأَوْدِيَّةُ

(ب) سَلْمَى الأَوْديّة. حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٠٦. سَلْمَى[(٢)]

سَلْمَى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد،

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٢٠، كتاب العتق باب في عتق أمهات الأولاد حديث رقم ٣٩٥٣، وأحمد في المسند ٦/ ٣٦٠.

(٢) الإصابة ت (١١٣١٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٣، بقي بن مخلد ٩٨٤.

حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سلمى بنت حمزة: أن مولاها مات وترك ابنة، فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى[١].

٧٠٠٧. سَلْمَى بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

(س) سَلْمَى بنتُ أبي ذُؤَيْب، أخت حليمة بنت أبي ذؤيب ظِئْر النبي ﷺ. وهذه سلمى خالته من الرضاعة. يقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال: «**مرحبا يا أمي**».

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة. أخرجها أبو موسى.

٧٠٠٨. سَلْمَى خَادِمُ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]

(ب د ع) سَلْمَى خادم النبي ﷺ، وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع. ويقال: إنها أيضاً مولاة للنبي ﷺ.

وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ. وهي التي غَسَّلَت فاطمة مع زوجها عليّ ومع أسماء بنت عميس. وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى قال:

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، أخبرنا قائد مولى لآل أبي رافع، عن علي بن عبيد الله، عن جدته. وكانت تخدم النبي ﷺ. قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أو نكبة[٣] إلا أمرني أن أضع عليها الحِنَّاء.

وقد روى هذا عن عبيد الله بن علي، عن جدته سلمى. قال الترمذي: عبيد الله بن علي أصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٠٥.

(٢) الإصابة ت (١١٣٣٥)، الاستيعاب ت (٣٤٣٠)، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٥.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٤٣ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في التداوي بالحناء (١٣) حديث رقم ٢٠٥٤، قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب، وروى بعضهم هذا الحديث عن فائد وقال عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى وعبيد الله بن علي أصح ويقال سلمى.

النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع، وقالت: إنه يضربني. فقال النبي ﷺ لأبي رافع: **«مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَبَا رَافِعٍ؟»** فقال: تؤذيني يا رسول الله. قال: **«بِمَ آذَيْتِيهِ يَا سَلْمَى؟»** قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ. فقام يضربني، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: **«يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّهَا لَمْ تَأْمُرْكَ إِلاَّ بِخَيْرٍ»**، وقال: **«لاَ تَضْرِبْهَا»**[1].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٠٩. سَلْمَى بِنْتُ زَيْدٍ

سَلْمَى بنتُ زَيْد بن تَيم بن أمية بن بَيَاضة بن خفاف بن سعد بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصارية الأوسية، وهي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٠. سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ

سَلْمَى بنتُ صَخْر أم الخير، أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ترد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧٠١١. سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو

سَلْمَى بنتُ عمرو بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عبد ود أخت المنذر، وهي من بني ساعدة.

٧٠١٢. سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ[2]

سَلْمَى بنتُ عُمَيس الخثعَمية، أخت أسماء. تقدّم نسبها عند أختها. وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهنّ رسول الله ﷺ: **«اَلأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ»**.

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. ثم خلف عليها بعده شدّاد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن. وقيل: إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس، فخلف عليها بعده شداد، ثم جعفر. وليس بشيء.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٧٢.

(٢) الإصابة ت (١١٣٢٢)، مقاتل الطالبين ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٨.

روى همام، عن قتادة، عن سلمى: أن مولى لها مات وترك بنتاً فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى- هو ابن حمزة منها -النصف.

وقد تقدّم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر، ليس بشيء؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفراً هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته أسماء، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدَم على النبي ﷺ إلا وهو محاصر خيبر، وكان حمزة قد قتل، فكيف تكون امرأته، ثم امرأة شداد، وقد ولدت لجعفر بالحبشة، وهاجرت معه في حياة حمزة، هذا مما تَمجه العقول، ولا خلاف أيضاً أن جعفراً لما قتل تزوج امرأته أسماء بنت أبو بكر، فأولدها محمداً. ولما توفي أبو بكر تزوجها علي، فولدت له. والصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة، والله أعلم. ومما يقوي هذا أن علياً لما أخذ ابنة حمزة في عُمرة القضاء، واختصم فيها عليّ وجعفر وزيد بن حارثة، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وسلمها إلى جعفر، وقال: «**اَلْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ اَلأُمِّ**».

٧٠١٣- سَلْمَى بِنْتُ قَيْسٍ(١)

(ب د ع) سَلْمَى بنتُ قَيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عَديّ بن عامر بن غنم بن عَديّ بن النجار. تكنى أم المنذر، أخت سَلِيط بن قيس. وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه.

وقال ابن منده: تكنى أم أيوب. والأول أصح. وكانت من المبايعات، وصلّت القبلتين، وبايعت بيعة الرضوان.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سَليط بن أيوب ابن الحكم، عن أمه، عن سلمى بنت قيس- وكانت إحدى خالات النبي ﷺ، وممن صلى القبلتين -قالت: بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على أن ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، ولا نغشُش أزواجنا، فبايعناه. فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي: ويحك! ارجعي فسليه: ما غِشُّ أزواجنا؟ فسألته، فقال: «**تَأْخُذُ مَالَهُ فَتُحَابِي بِهِ غَيْرَهُ**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه»، يعني به جده

---

(١) الإصابة ت (١١٣٢٤)، الاستيعاب ت (٣٤٢٩). أعلام النساء ٢/ ٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٨، الاستبصار ٤٤.

عبد المطلب، فإن أباه عبد الله أمه مخزومية، وأما جده عبد المطلب فأمه من بني عَديّ بن النجار، لأن أمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية، من بني عدي. وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأجداده كلهنّ خالات. وقد استقصينا نسبه ﷺ في «الكامل» في التاريخ.

٧٠١٤ـ سَلْمَى بِنْتُ مُحْرِزٍ

سَلْمَى بنتُ مُحْرز بن عامر الأنصارية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٥ـ سَلْمَى أُمُّ مِسْطَح

سَلْمَى أمُّ مِسطَح بن أُثاثَة. لها ذكر في حديث الإفك. وقد ذكرت في الكنى أتم من هذا.

٧٠١٦ـ سَلْمَى بِنْتُ نَصْرٍ

(ع س) سَلْمَى بنتُ نَصْرِ المحاربية.

ذكرها الطبراني وقال: يقال: لها صحبة. وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن سلمى بنت نصر المحاربية قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٠١٧ـ سَلْمَى بِنْتُ يَعَارٍ

سَلْمَى بنتُ يَعَار. وقيل: تعار، بالتاء فوقها نقطتان، أخت ثبيتة.

٧٠١٨ـ سَلْمَى

(د ع) سَلْمَى. غير منسوبة.

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي.

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي، عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن علي مولاه، عن جدته سلمى قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خَزِيرة[1].

---

(١) الخزيرة والخزيرُ: اللحم الغاب يؤخذ فيقطع صغاراً في القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح. انظر اللسان ٢/١١٤٨.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: «ذكرها المتأخر، وهي عندي المتقدمة، امرأة أبي رافع». وروى من حديث الفضل بن سليمان، عن فائد مولى عبيد الله، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدته: أنها أخبرته قالت: صنعت لرسول الله ﷺ خَزيرة، فقرّبتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمرّ بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: «ضَعْها». فوضعها، ثم قال: «سَمِّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَخُذْ مِنْ أَدْنَاهَا تَشْبَعْ». قالت: فشبع منها، وفضلت فَضْلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠١٩. سَلْمَى

(د ع) سَلْمَى ترجمة أخرى، أخرجها ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها. حديثها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةَ آلَافِ نَبِيٍّ...» في حديث طويل، رواه محمد بن عقبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب.

٧٠٢٠. سَمْرَاءُ بِنْتُ قَيْسٍ

(ب د ع) سَمْرَاءُ وقيل: سُمَيراءُ بنت قيس الأنصارية.

لها ذكر في حديث أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكرها «سميراء مصغرة».

٧٠٢١. سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ[1]

(ب د ع) سُمَيَّة أُمّ عَمَّار بن ياسِر. وهي سميَّة بنت خبّاط.

كانت أمة لأبي حُذَيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوجه سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة. وكانت من السابقين إلى الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أشد العذاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنّ سمية أمّ عمار عذّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ مرّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة، فيقول: «صَبْراً آلَ يَاسِرٍ مَوْعِدُكُمُ الْجَنَّةُ».

---

(١) الإصابة ت (١١٣٤٢)، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٨، المنمق ٣١٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠.

ورُوِيَ أن أبا جهل طعنها في قُبُلها بحربة في يده فقتلها، فهي أول شهيد في الإسلام. وكان قتلها قبل الهجرة، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أول الإسلام.

. قال مجاهد: أول من أظهرِ الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسميَّة. فأما رسول الله وأبو بكر فمنعهما قومهما، وأما الآخرون فأُلبسوا أدراع الحديد، ثم صُهِروا في الشمس؛ وجاء أبو جهل إلى سميَّة فطعنها بحربة فقتلها.

وقال ابن قُتَيْبَةَ إن سميَّة خَلَف عليها بعد ياسر الأزرق، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلَدَة الثقفي، فولدت له سلمة، فهو أخو عمار لأمه.

وهذا وهم منه فاحش، فإن الأزرق إنما خلف على سميَّة أم زياد، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه، اشتبه على ابن قتيبة سميَّة أم زياد بسمية أم عمار، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

خُبَّاط: بالخاء المعجمة، وبالباء الموحدة، قاله ابن ماكولا. وقيل: بالياء تحتها نقطتان. وكذا ضبطه أبو نعيم.

٧٠٢٢ـ سَناءُ بِنتُ أَسْمَاءَ

(ب د ع) سَنَاءُ بنتُ أسماء بن الصَّلت السَّلَمِية.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن يدخل بها، فيما ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السَّرِيّ السلميين قالا: تزوج رسول الله ﷺ.. وذكره، وهي عمة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان.

أخرجه الثلاثة.

٧٠٢٣ـ سُنْبُلَةُ بِنتُ مَاعِزٍ

سُنْبُلَة بنتُ ماعز بن قيس بن خَلدة الأنصارية: من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٢٤ـ سُنَيْنَةُ بِنتُ مِخْنَفٍ

سُنَيْنَةُ ـ بضم السين، وفتح النون، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم نون ـ وهي سنينة بنت مِخْنَف بن زيد النُّكرية.

لها صحبة ورواية، حدثت عنها حبة بنت الشماخ النُّكرية، قاله ابن ماكولا.

النكرية: بالنون، وقيل: بالباء.

٧٠٢٥. سَهْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ[1]

(د ع) سَهْلَةُ بنتُ سَعْد السَّاعِدي، أخت سهل بن سعد.

روى حديثها منصور بن عمار، عن ابن لَهِيعة، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال: «مَتَاعٌ فِي ٱلدُّنْيَا، وَلاَ خَلاَقَ لَهَا فِي ٱلآخِرَةِ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٢٦. سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

(ع س) سَهْلَةُ بنتُ سَهْل، أوردها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الملك بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ ٱلْمَاءَ».

أورده جعفر المستغفري في ترجمة «سهيل بن سهيل»، وزاد فيه. «قلت: يا رسول الله، بَرِحَ الخفاء».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: ويحتمل أن تكون «بنت سهيل»، والله أعلم.

قلت: وما أقرب أن تكون «سهلة»، أخت سهيل بن سعد، فإن الراوي عنها في الترجمتين «ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة»، ويكون بعض الرواة غلط فيه، فجعل «أخت» «بنت»، والله أعلم.

٧٠٢٧. سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ[2]

(ب د ع) سَهْلَةُ بنتُ سُهَيل بن عمرو القرشية، من بني عامر بن لؤَي. تقدم نسبها في ترجمة أبيها.

---

(١) الإصابة ت (١١٣٥١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩.

(٢) الإصابة ت (١١٣٥١)، الاستيعاب ت (٣٤٣٦)، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٥، بقي بن مخلد ٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩، الاستبصار ٢٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

وهي امرأة أبي حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة. وهاجرت معه إلى الحبشة. وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «وأبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكانت معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حُذيفة».

ولا عقب له.

وهي أيضاً أم سَليط بن عبد الله بن الأسود القرشي العامري، وأم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأم سالم بن عبد الرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، والزبير.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد. يعني ابن سلمة -عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن سهلة بنتُ سُهَيل استحيضت، فأتت النبي ﷺ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة. فلما جَهِدَها ذلك أمَرَها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح(١).

وهي التي أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٢٨ـ سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِم(٢)

(ب د ع) سَهْلَةُ بنتُ عَاصِم بن عَديّ الأنصارية.

ولدت يوم خيبر فسماها رسول الله ﷺ سهلة.

روى عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عديّ قالت: وُلِدْتُ يومَ خيبر، فسمَّاني رسول الله ﷺ سهلة، وقال: «**سَهَّلَ اللهُ أَمْرَكُمْ**». فضرب لي بسهم، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٣٠ كتاب الطهارة باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً حديث رقم ٢٩٥.

(٢) الإصابة ت (١١٣٥٢)، الاستيعاب ت (٣٤٣٧)، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩، الاستبصار ٢٩٩.

أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٩ـ سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ

سُهَيْمَةُ بنتُ أسلم بن حَريش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٣٠ـ سُهَيْمَةُ ٱمْرَأَةُ رُفاعَةَ ٱلْقُرَظِيُّ

سُهَيْمَةُ امرأة رفاعَة القُرَظي . وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَة ، وفي عبد الرحمن بن الزبير . وقيل : اسمها تميمة ، وقيل : عائشة .

٧٠٣١ـ سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ

(د ع) سُهَيْمَةُ بنتُ عُمَير المُزَنية ، امرأة رُكَانَة بن عبد يزيد المطلبي .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي ، أخبرنا أبو زُرْعَة ، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي ، حدثنا عمي محمد بن علي ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عُجَير بن عبد يزيد . أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : إني طلقت امرأتي سهيمة البتة ، ووالله ما أردت إلا واحدة . فقال رسول الله ﷺ : «**وَاللهِ مَا أَرَدْتَ إِلاَّ وَاحِدَةً؟**» فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة . فردها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٣٢ـ سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

سُهَيْمَةُ بنتُ مَسْعود بن أَوْس بن مالك بن سَوَاد الأنصارية الظَّفَرِيَّة ، زوج جابر بن عبد الله . ولدت له عبد الرحمن بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٣٣ـ سَوَادَةُ بِنْتُ مِسْرَجٍ[1]

(ب د ع) سَوَادَةُ بنتُ مِسْرَج الكندية . وقيل : سوْدَة ، وهو أكثر .

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبي ﷺ فقال : «**كَيفَ هِيَ؟**» قلت : إنها لتجهد . قال : «**فإذا وضعت فلا تحدثي**

---

(١) الإصابة ت (١١٣٦٠)، الاستيعاب ت (٣٤٣٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩ .

شيئاً». فوضعت الحسن، فسررته ولففته في خرقة. وجاء النبي ﷺ فقال: «**كَيفَ هِيَ؟**» فقلت: قد وضعت ابناً فسَرَرته[١] ولففته في خرقة صفراء. فقال: «**أئتِنِي بِهِ**». فألقى عنه الخرقة الصفراء، ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه، ودعا علياً فقال: «**مَا سَمَّيتَهُ؟**» فقال: جعفراً. قال: «**لاَ، وَلَكِنَّهُ ٱلحَسَنُ، وَبَعْدَهُ ٱلحُسَينُ، فَأَنْتَ أَبُو ٱلحَسَنِ وَٱلحُسَينِ**».

أخرجها الثلاثة.

مِسْرج: بكسر الميم، وسكون السين المهملة.

٧٠٣٤. سَوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمٍ[٢]

(ب د ع) سَوْدَاءُ بنتُ عاصِم بن خالد بن صَدَّادٍ بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَديّ بن كَعْب بن لؤيّ القُرَشية العَدَوية.

روت عنها أم عاصم، قاله أبو نعيم وابن منده. وقال أبو عمر: هي سوداء الأسدية، قال بعضهم: هي السوداء بنت عاصم، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو إسحاق الأودي، حدثتنا نائلة. هي مولاة أبي العَيزَار الكوفية. عن أم عاصم، عن السوداء قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ لأبايعه، فقال: «**أنطَلِقِي فَٱختَضِبِي ثُمَّ تَعَالِي حَتَّى أُبَايِعَكِ**».

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٥. سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ[٣]

(ب د ع) سَوْدَةُ بنتُ زَمَعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ القرشية العامرية. وأمها الشمُوسُ بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عَديّ بن النجار الأنصارية.

وسودَةُ هي زوج النبي ﷺ، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة، قاله عقيل عن الزهري، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق.

---

(١) السُّرُ والسَّرَرُ: ما يتعلق من سرة المولود فيقطع، والجمع أسرة، وسره سراً قطع سرره. انظر اللسان ٣/ ١٩٩١.

(٢) الإصابة ت (١١٣٥٩)، الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ٢٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

(٣) الإصابة ت (١١٣٦٣)، الاستيعاب ت (٣٤٤١)، طبقات ابن سعد ٨/ ٥٢، طبقات خليفة ٣٣٥، المعارف ١٣٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٦٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٦، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٢، شذرات الذهب ١/ ٣٤.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوجها بعد عائشة. ورواه يونس عن الزهري. وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وكان مسلماً فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ. وكانت امرأة ثقيلة ثبطة، وأسنَّتْ عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولداً إلى أن مات.

وروى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: كان جميع ما تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة، وكان أول امرأة تزوجها بعد خديجة بنت خويلد سودة بنت زمعة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَشِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: لا تطلقني وأمسكني، واجعل يومي لعائشة. ففعل، فنزلت: **﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾** فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز(١).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، [عن] مولى لابن الزبير يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج؟ قال: **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قُبِلَ مِنْكَ؟»** قال: نعم. قال: **«فَاللهُ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»**(٢).

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٦ـ سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسٍ

سَوْدَةُ بنتُ أبي ضُبَيس الجُهَنيَّة.

أسلمت وبايعت بعد الهجرة، لها ولأبيها صحبة.

قاله محمد بن نقطة، عن محمد بن سعد.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٣٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة النساء (٥) حديث رقم ٣٠٤٠ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢٩.

٧٠٣٧. سَوْدَةُ امْرَأَةُ أَبِي الطُّفَيلِ(١)

(د ع) سَوْدَةُ امرأةُ أبي الطُّفَيل.

قال عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت لأغتنمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم: فَهَمَّ أن يخبرني بهم، قالت امرأته سودة: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَمَنْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٣٨. سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةُ

(د ع) سَوْدَةُ القُرَشية.

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبية، فقالت: أكره أن يضغو(٢) صبيتي عند رأسك.

روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أن النبي خطب امرأة من قومه يقال لها سودة مُصْبية، وكان لها خمسة صبْية أو ستة من بَعل لها مات، فقالت: والله ما يمنعني منك وأنت أحبُّ البَرِيّة إليّ، ولكني أكرمك أن يَضغُو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، فقال لها رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُكِ اللهُ. إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ عَلَى أَعْجَازِ الْإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ لِبَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٣٩. سَوْدَةُ بِنْتُ مِسْرَحٍ

(ع) سَوْدَةُ بنتُ مسرح، وقيل: سوادة. وقد تقدمت.

أخرجها هنا أبو نعيم.

٧٠٤٠. سِيرِينُ أُخْتُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ(٤)

(ب د ع) سِيرين، أخت مارية القبطية.

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، فتسرّى النبي مارية، وهي أم

---

(١) الإصابة ت (١١٣٧٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠

(٢) رأيت صبياناً يتضاغون إذا تباكوا، وفي الحديث إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاغيهم في النار: أي صياحهم وبكاءهم. انظر اللسان ٤/ ٢٥٩٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣١٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٦٦.

(٤) الإصابة ت (١١٣٦٦)، الاستيعاب ت (٣٤٤٣)، الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ٢٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠.

ابنه إبراهيم عليه السلام. ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبد الرحمن بن حسان.

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت: حضر إبراهيم ابن النبي ﷺ الموت فرأيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أنا وأختي، نهانا عن الصياح، وغسّله الفضل بن العباس، ورسول الله والعباس على سرير، ثم حمل فرأيته جالساً على شفير القبر، ونزل في قبره الفضل والعباس وأسامة، وكسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم! فقال رسول الله ﷺ: «لا تكسف لموت أحد ولا لحياته». ورأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إبراهيم، فأمر بها فسدّت، وقال: «إِنَّهَا لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَكِنْ تَقَرُّ عَيْنُ ٱلْحَيِّ، وَإِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ شَيْئاً أَحَبَّ اللهُ مِنْهُ أَنْ يُتْقِنَهُ».

أخرجها الثلاثة.

* * *

حـرف الشـين

٧٠٤١ـ شُجَيْرَةُ بِنْتُ تَمِيم

(س) شُجَيْرَةُ بنتُ تميم من بني غَنْم بن دُوَدان بن أسد.

من المهاجرات الأول. ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٤٢ـ شُرَافُ بِنْتُ خَلِيفَةَ

(ب ع س) شراف بنت خَليفة بن فَرْوة الكلبية، أخت دِحْية بن خليفة.

تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها، فيما قيل.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر(ح). قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، حدثنا أبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق، حدثنا أبي، أخبرنا سفيان الثَّورِيّ، عن جابر، عن ابن أبي مُلَيكَةَ قال: خطب النبي ﷺ امرأة من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليها.

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٤٣ـ شُرْفَةُ ٱلدَّارِ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

شُرْفَةُ الدَّار بنتُ الحارث بن قيس ابن هَيْشَةَ الأنصارية، ثم من بني معاوية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٤ـ شُرَيْرَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

شُرَيرَةُ بنتُ الحارث بن عَوْف بن قُتَيْرَة، أم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التُّجِيبي.

ذكر ابنُ عقبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة.

قال الأمير أبو نصر بن ماكولا: شريرة بضم الشين وبالراءين.

٧٠٤٥. ٱلشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ[١]

(ب د ع) الشِّفَاءُ بنتُ عبد الله بن عبد شمس بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْطِ بن رزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَي القرشية العَدَوِيّة، أم سليمان بن أبي حَثْمة. قيل: اسمها ليلى.

أسلمت قديماً، وهي من المبايعات ومن المهاجرات الأول. وأمها فاطمة بنت أبي وهب[١] بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم. وكانت من عُقَلاء النساء وفضلائهنّ، وكان رسول الله ﷺ يَقيل عندها. واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان. وكانت ترقي من النملة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة. وأقطعها رسول الله ﷺ داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمها في الرأي ويرضاها.

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حَثْمة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله. وكانت امرأة من المهاجرات. قالت: إن رسول الله ﷺ سُئِل عن أفضل الأعمال فقال: «**إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**»[٢].

روى الأوزاعي، عن الزهري، عن أم سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إليّ وأنا ألومه، قالت: فحضرت الصلاة فخرجت فدخلْتُ على ابنتي وهي تحت شُرَحبيل ابن حَسَنة، فوجدتُ شرحبيلاً في البيت وأقول: قد حضرت الصلاة وأنت في البيت! وجعلت ألومه، فقال: يا خالة، لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوب، فاستعاره رسول الله ﷺ. فقلت: بأبي وأمي إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر! قال شرحبيل: ما كان إلا درعاً رقعناه.

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ. وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج. فقدِمَت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقي بِرُقىً في الجاهلية، وإني أردت أن أعرضها

---

(١) الإصابة ت (١١٣٧٩)، الاستيعاب ت (٣٤٤٥)، أعلام النساء ٢/ ٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٨، الكاشف ٣/ ٤٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٦، المنمق ٣٧٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، بقي بن مخلد ١٧٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٢.

عليك . قال : «**فَاَعْرِضِيهَا**» . فعرضتها. وكانت منها رقية النملة ـ فقال : «**ارْقِي بِهَا ، وَعَلّمِيهَا حَفْصَةَ :** » بِٱسْمِ اللهِ صَلُّو صلب جبر تعوذاً من أفواهها فلا تضر أحداً ، «**ٱللَّهُمَّ ٱكْشِفِ ٱلْبَاسَ رَبَّ ٱلنَّاسِ**» ، قال : «**ترقي بها على عود كُرْكُم**[1] **سبع مرار وتضعه مكاناً نظيفاً ، ثم تدلكه على حَجَر بخَلِّ خَمْرٍ ثقيف ، وتطليه على النملة**» .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٤٦. ٱلشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلرَّحْمنِ

(ب د) الشِّفَاءُ بنتُ عبد الرَّحْمن .

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن منده : أراها الأولى . وقال أبو عمر : الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية ، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجها ابن منده ، وأبو عمر مختصراً .

٧٠٤٧. ٱلشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ

(ب) الشِّفَاءُ بنتُ عَوفِ بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة .

قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الضَّيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف .

قال أبو عمر : «على ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه ، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر في ذلك» .

هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه ، هذا كلام أبي عمر عن الزبير . وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : ومن ذكر عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، وأمه العنقاءُ ـ وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ـ فهي ابنة عم أبيه . وقد قال ابن عباس : إن أم عبد الرحمن أسلمت . وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كريز .

أخرجها أبو عمر .

٧٠٤٨. شُقَيْرَةُ ٱلْأَسَدِيَّةُ

(د ع) شُقَيْرَةُ الأسديَّة ، حبشية ، مولاة لهم .

روى عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء . . . الحديث .

---

(١) الكُرْكُم : الزعفران وقيل : العصفر وقيل : شيء كالورس . انظر النهاية ٤/ ١٦٦ .

وقد تقدّمت في سُعَيْرَة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤٩- ٱلْشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ

(ب) الشِّفَاءُ بنتُ عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف.

هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم المِسْور بن مَخْرَمة قاله الزبير. وقيل: إن الشفاء أم المِسْوَر.

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٥٠- شَقِيقَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

شَقيقة بنت مالك بن قَيْس بن مُحَرث، وهي أخت الشموس بنت مالك.

بايعت رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن حبيب.

٧٠٥١- ٱلْشَّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ

الشَّموش بنت أبي عامر، واسمه عبد عمرو بن صَيْفي بن زيد بن أمية الأنصارية، من بني عمرو بن عوْف. وهي أم عاصم وجميلة ولدي ثابت بن أبي الأقلح. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٢ - ٱلْشَّمُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو

الشَّمُوسُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام بن زيد، وهي أم بنات مسعود بن أوس الظفريات.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٣- ٱلْشَّمُوسُ بِنْتُ مَالِكٍ

الشَّمُوسُ بنتُ مالك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٤. اَلشَّمُوسُ بِنْتُ اَلنُّعْمَانِ[1]

(ب د ع) الشَّمُوسُ بنتُ النَعْمَان بن عامر بن مُجَمع الأنصارية .

حضرت مع النبي ﷺ حين أسَّس مسجد قُبَاء، وكانت من المبايعات .

روى شبابة بن سَوَّارُ، عن عاصم بن سُوَيد بن عامر بن يزيد بن جارية ، عن أبيه سُوَيد ، عن الشموس بنت النعمان قالت : نظرت إلى النبي ﷺ حين قَدِم ونزل وأسَّس هذا المسجد مسجد قباء ، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يَهصِره[2] الحجر ، وأنظر إلى بياض التراب على بطنه حتى أسسه ويقول : «**إن جبريل يؤم الكعبة**» ، وكان يقال : «**أقوم مسجد قبلة مسجد قباء**» .

رواه عتبة بن وديعة ، عن الشموس ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله يَؤم الكعبة فيه نظر ، فإن النبي ﷺ لما قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن القبلة إلى الكعبة ، إنما كانت إلى البيت المقدس ، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك .

٧٠٥٥. شُمَيْلَةُ بِنْتُ اَلْحَارِثِ

شميلة بنتُ الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٦. شَهِيدَةُ أُمُّ وَرَقَةَ اَلْأَنْصَارِيَّةُ[3]

(د ع) شَهيدة أم وَرَقَةَ الأنصارية .

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة الأنصارية : أن رسول الله ﷺ كان يقول : «**اَنطَلِقُوا بِنَا إِلَى اَلشَّهِيدَةِ نَزُورُهَا**» . وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الإصابة ت (١١٣٨٧)، الاستيعاب ت (٣٤٤٩)، الثقات ٣/ ١٩٠ ، أعلام النساء ٢/ ٣٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨١ ، الاستبصار ٣٥٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١، بقي بن مخلد ٩٧٨.

(٢) الهصر: أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه. انظر النهاية ٥/ ٢٦٤.

(٣) الإصابة ت (١١٣٩٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨١.

٧٠٥٧ـ ٱلشَّيمَاءُ بِنْتُ ٱلحَارِثِ

(ب د ع) الشيمَاءُ بنتُ الحارث السَّعْدِيَّة، أخت النبي ﷺ من الرضاعة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصرة بن بكر بن هوازن. وإخوته من الرضاعة: عبد الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وحُذَافة ابنة الحارث، وهي الشيماء. غلب عليها ذلك، وهم لحليمة أم رسول الله ﷺ. وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها، قال: ابن إسحاق: عن أبي وجزة السعدي قال: لما انتهت الشيماء إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إن لأختك من الرضاعة. قال: «**وَمَا عَلاَمَةُ ذَلِكَ؟**» قالت: عضة عضضتنيها في ظهري وأنا متوركتك. فعرف رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءه... وقد تقدّم ذكرها في حذافة وغيرها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حــرف الصــاد

٧٠٥٨- الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيّ

(س) الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمي.

قال الجعابي: اسم الحضرمي عبد الله بن معاذ بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن عبيد الله التيمي. ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع، عن أبيه قال: خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله: إن عثمان قد اشتد حَصْره، فلو كلمتَ فيه حتى يردّ عنه.

وروى البلاذري، عن الواقدي: أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ، قال: وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت. وكان هذا أشبه من قول من قال: إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٥٩- الصَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

الصَّعْبَةُ بنتُ سَهْل بن عمرو بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٠- صَفِيَّةُ بِنْتُ بُجَيْرٍ(١)

(ب) صَفِيَة- عِوَضُ العين فاءٌ -هي صَفِيَّة بنت بجير الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٧٠٦١- صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ

صَفِيَّةُ بنتُ بَشَامة، أخت الأعور بن بَشَامة.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٠١)، الاستيعاب ت (٣٤٥١)، أعلام النساء ٢/ ٣٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٢.

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

قاله ابن حبيب في المُحَبَّر.

٧٠٦٢. صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

صَفِيَّةُ بنتُ ثابت بن الفَاكِه بن ثَعْلَبة الأنصارية، ثم من بني خَطْمة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٣. صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيي بْنِ أَخْطَبَ(١)

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ حُيي بن أَخْطَب بن سَعْيَة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم وقيل: ينخوم، وقيل: نخُوم. والأول قاله اليهود، وهو أعلم بلسانهم، وهم من بني إسرائيل من سبط لاوى بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أخي موسى صلى الله عليهم. وأم صفية برة بنت سموأل: وكانت زوج سَلاَّم بن مِشْكَم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحُقَيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: **«اذهب فخذ جارية»**. فذهب فأخذ صفية. قيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك. فقال له رسول الله ﷺ: **«خُذْ جَارِيَةً مِنَ ٱلسَّبْيِ غَيْرَهَا»**. وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها، وحجبها وأعتقها وتزوجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القَمُوص- حصن ابن أبي الحُقَيق -أُتي بصفية بنت حُيي ومعها ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود، فلما رأتهم التي مع صفية صَكَّت وجهها وصاحت، وحَثَت التراب على رأسها، فقال رسول الله ﷺ: **«أَغْرِبُوا**

(١) الإصابة ت (١١٤٠٧)، الاستيعاب ت (٣٤٥٢)، مسند أحمد ٦/ ٣٣٦، طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٠، تاريخ خليفة ٨٢، المعارف ١٣٨، تهذيب الكمال ١٦٨٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٨، العبر ١/ ٨، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٢، كنز العمال ١٣/ ٦٣٧، شذرات الذهب ١/ ١٢.

هَذِهِ ٱلشَّيطَانَةَ عَنِّي»، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحِيزَتْ خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى: «**يَا بِلَالُ، أُنزِعَتْ مِنكَ ٱلرَّحْمَةُ حَتَّى تَمُرُّ بِٱمْرَأَتَيْنِ عَلَى قَتْلَاهُمَا؟**» وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صُهَيْب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صَفية، وجعل عتقها صداقها[1].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبد الصمد، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنتُ حُيي قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد بَلَغني عن حفصة وعائشة كلام، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «**أَلاَ قُلْتِ: وَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّي، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ، وَأَبِي هَارُونُ، وَعَمِّي مُوسَى؟!**» وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه[2].

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثتني شميسة. أو سمية - قال عبد الرزاق: وهي في كتابي سمية، عن صفية بنت حُيَيّ: أن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جملها، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاءً وهو ينهاها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: «**يا زينب، أفقري أختك جملاً**» وكانت من أكثرهن ظهراً قالت: أنا أفقر يهوديتك؟! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، ومحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها، فلما رأت ظله قالت: هذا ظل رجل، وما يدخل عليّ رسول الله ﷺ! فدخل النبي ﷺ، فلما رأته قالت: يا رسول الله، ما

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٢٣ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها (٢٣) حديث رقم ١١١٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٥ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل أزواج النبي ﷺ (٦٤) حديث رقم ٣٨٩٢ قال أبو عيسى وهذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من حديث هاشم الكوفي وليس إسناده بذلك القوي.

أصنع؟ قالت: وكانت لها جارية تُخبؤها من النبي ﷺ فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية، وكان قد رُفِع، فوضعه بيده، ورضي عن أهله[١].

وروى عنها علي بن الحسين قالت: جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده، وكان معتكفاً في المسجد، فقام معي يبلغني بيتي، فلقيه رجلان من الأنصار قالت: فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا، فقال رسول الله ﷺ: «تَعالَيا فإنَّهَا صَفِيَّةُ». فقالا: نعوذ بالله! سبحان الله! يا رسول الله. فقال: «إِنَّ ٱلشَّيطَانَ لَيَجْرِي مِنِ ٱبْنِ آدَمَ مَجْرَى ٱلدَّمِ»[٢].

وتوفيت سنة ست وثلاثين. وقيل: سنة خمسين.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٤. صَفِيَّةُ بِنْتُ ٱلْخَطَّاب

صَفِيَّةُ بنتُ الخَطَّاب، أخت عمر بن الخطاب. وهي امرأة قُدَامة بن مظعون. وقد ذكرناها في قدامة.

ذكرها الغساني.

٧٠٦٥. صَفِيَّةُ خَادِمُ رَسُولِ ٱللَّهِ [٣]

(ب) صَفِيَّةُ خادم رسول الله ﷺ. روت عنها أمة الله بنت رَزينة في الكسوف مرفوعاً.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٦. صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ[٤]

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ بن عثمان العَبْدَرية، من بني عبد الدار.

اختلف في صحبتها. روى عنها عُبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، وميمون بن مهران.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٧ . ٣٣٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٧.

(٣) الإصابة ت (١١٤١٩)، الاستيعاب ت (٣٤٥٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٢.

(٤) الإصابة ت (١١٤١٠)، الاستيعاب ت (٣٤٥٤)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٩، المغازي للواقدي ٨٣٥، سيرة ابن هشام ٤/ ٥٤، تاريخ الثقات للعجلي ٥٢، الثقات لابن حبان ٣/ ١٩٧، ، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ٢/ ٣٤٩، تهذيب الكمال المصور ٣/ ١٦٨٧، الكاشف ٣/ ٤٢٩، أخبار مكة ١/ ١٦٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، شفاء الغرام ٢/ ١٨٩، رجال البخاري ٢/ ٨٥٤، رجال مسلم ٢/ ٤٢٣، العلل لأحمد رقم ٥٢٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٠.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي نور، عن صفية بنت شيبة قالت: إن رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح، طاف على بعير يستلم الحجر بمِحْجَنٍ[1] في يده، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حَمامَةَ عَيدَانٍ فكسرها، ثم قام على باب الكعبة وأنا أنظر، فرمى بها[2].

وروى عنها ميمون بن مهران: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة، وهما حلالان.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٧. صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ[3]

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هَالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرَة، وهي شقيقة حمزة والمُقَوّم وحَجْل بني عبد المطلب.

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوجها العَوام بن خُوَيلد، فولدت له الزبير وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة. ودفنت بالبقيع، وقيل: إن العوام تزوجها أولاً، وليس بشيء، قاله أبو عمر. ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وَجْداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبّان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا، عن يوم أحد وقَتْل حمزة، قال: فأقبلت صَفيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأُحد، وكان أخاها لأمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: **«ٱلْقَهَا فَٱرْجِعْهَا، لاَ تَرَى مَا بِأَخِيهَا»**. فلقيها الزبير وقال: أيْ أُمَّه، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي. قالت: ولم، فقد بلغني أنه مثل بأخي، وذاك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك،

---

(١) المحجن: عصا معقفة للرأس كالصولجان. انظر النهاية ١/٣٤٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٨٢ ـ ٩٨٣ كتاب المناسك باب من استلم الركن بمحجنه حديث رقم ٢٩٤٧.

(٣) الإصابة ت (١١٤١١)، الاستيعاب ت (٣٤٥٥)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤١، طبقات خليفة ٣٣١، تاريخ خليفة ١٤٧، المعارف ١٢٨، المستدرك ٤/ ٥٠، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٨، كنز العمال ١٣/ ٦٣١.

لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله. فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال: «خَلِّ سَبِيلَهاَ». فأتته فنظرت إليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن.

قال وحدثنا ابن أسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع ـ حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق ـ قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطِيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوّهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت، قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يُطوِّف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا مَن وَراءنا من يهود، فانزل إليه فاقتله. فقال: يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب! والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا! قالت صفية: فلما قال ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجزت[1] وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل. فقال: ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب.

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب، مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٨. صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ[2]

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ أبي عُبَيد، أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ، روى عنها نافع.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٩. صَفِيَّةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ

(ع س) صَفِيَّةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب العَدَوية. أوردها الطبراني في الصحابة.

---

(١) احتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه. انظر النهاية ١/ ٣٤٤.

(٢) الإصابة ت (١١٤٢٥)، الاستيعاب ت (٣٤٥٦)، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٧، الكاشف ٣/ ٤٢٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، أعلام النساء =

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر قالا: حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن سهل الحَنّاط، حدثنا محمد بن سهل الأسدي، حدثنا شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٧٠. صَفِيَةُ بِنْتُ مُحْمِيَةَ

صَفِيَةُ بنتُ مُحْمِيَةَ بن جَزْءٍ الزَّبِيديّ، امرأة الفضل بن العباس. لها ذكر في الحديث[١].

٧٠٧١. صَفِيَّةُ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلصَّحَابَةِ

(ب) صَفِيّةُ، امرأة من الصحابة، حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان.

أخرجها أبو عمر[٢].

٧٠٧٢. صَفِيَّةُ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلصَّحَابَةِ

(ب) صَفِيّةُ امرأة من الصحابة أيضاً.

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفا، فأكل وصلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو عمر أيضاً.

٧٠٧٣. ٱلصَّمَاءُ بِنْتُ بُسْرٍ[٣]

(ب ع) الصَّماءُ بنتُ بُسْرٍ المازنية، من مازن بن منصور، أخت عبد الله بن بُسر.

= لكحالة ٢/ ٣٤٧، رجال مسلم ٢/ ٤٢٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٢، تاريخ الثقات للعجلي ٥٢٠، المغازي للواقدي ٢٧١، أنساب الأشراف ١/ ٣٢٥، المعارف ٤٠١، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٦٠٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٩١.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٧٥٢ كتاب الزكاة (١٣) باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة (٥١) حديث رقم (١٦٧/ ١٠٧٢، ١٦٨/ ١٠٧٢)، وأحمد في المسند ٤/ ١٦٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٦.

(٣) الإصابة ت (١١٤٢٣)، الاستيعاب ت (٣٤٦١) الثقات ٣/ ١٩٧، أعلام النساء ٢/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣١، الكاشف ٣/ ٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، بقي بن مخلد ٤٢٩.

قاله أبو عمر. وقيل: الصماء أخت بُسر. قاله أبو نعيم، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا حُمَيد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب بن ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعدان، عن عبد الله بن بُسر، عن أخته: أن رسول الله ﷺ قال: **«لاَ تَصُومُوا يَوْمَ ٱلسَّبْتِ إِلاَّ فِيمَا ٱفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ[1] عِنَبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ، فَلْيَمْضَغْهُ»**[2].

رواه فضيل بن فضالة، عن عبد الله فقال: عن خالته. ورواه أبو داود السجستاني عن يزيد بن قيس من أهل جبلة، عن الوليد، عن ثور فقال: عن أخته الصماء[3].

قلت: قال أبو عمر في «بسر بن أبي بسر» والد عبد الله: «روى عنه ابنه، وليس من الصماء في شيء». وقد جعله هاهنا أخاها.

٧٠٧٤. صُمَيْتَةُ ٱللَّيْثِيَّةُ

(ب د ع) صُمَيْتَةُ اللَّيْثِيَّة، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صميتة. وكانت في حجر رسول الله ﷺ - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِٱلْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَمُوتُ بِهَا أَشْفَعُ لَهُ وَأَشْهَدُ لَهُ»**[4].

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال: «كانت يتيمة في حجر عائشة، ورواه يونس» عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن صميتة. ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

***

---

(١) يقال: لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها: إذا أخذت لحاءها وهو قشرها، انظر النهاية ٤/٢٤٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ١٢٠، كتاب الصوم (٦) باب ما جاء في صوم يوم السبت (٤٣) حديث رقم ٧٤٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

(٣) أبو داود في السنن ١/٧٣٦ كتاب الصيام باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم حديث رقم ٢٤٢١، قال أبو داود وهذا الحديث منسوخ.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل المدينة (٦٨) حديث رقم ٣٩١٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث أيوب السختياني وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٠٣١، وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٣٩ كتاب المناسك (٢٥) باب فضل المدينة (١٠٤) حديث رقم ٣١١٢، وأحمد في المسند ٢/ ٧٤، وأورده المنذري في الترغيب ٢/ ٢٢٣، وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٢٤٧، والهيثمي في الزوائد ٣/ ٣٠٩.

حرف الضاد

٧٠٧٥. ضُبَاعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ(١)

(ب) ضُبَاعة بنتُ الحارث الأنصارية، أخت أم عطية. روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غَيّرت النار.

أخرجها أبو عمر مختصراً، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يخرجا هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غَيَّرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

روى أبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن خلف بن موسى بن خَلَف العَمّي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها ضباعة، أنها رأت النبي ﷺ أكل كَتِفاً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن خلف بن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية عن أختها. وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أم عطية. وهو وهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة.

وقال أبو نعيم، أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث: أن جدته أم حكيم حدثته، عن أختها ضباعة بنت الزبير: أنها رفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ.

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروي عنها أختها أم عطية، وأم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة، فإن أم حكيم هي بنت الزبير، وهي أخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٣٥)، الاستيعاب ت (٣٤٦٣)، أعلام النساء ج ٢/٣٥٣، الدر المنثور ٢٧٥، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٨٣.

٧٠٧٦- ضُبَاعَةُ بِنْتُ ٱلزُّبَيْرِ[1]

(ب د ع) ضُبَاعة بنتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ. كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة، قتل عِبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

روى عن ضباعة ابن عباس، وجابر وأنس، وعائشة، وعروة، والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوّام، عن هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضُبَاعة بنتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «نعم». قالت: كيف أقول؟ قال: **«قُولِي: لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَحِلِّي مِنَ ٱلْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي»**[2].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧٧- ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرٍ

(ع س) ضُبَاعة بنتُ عَامر بن قُرط العامرية، أسلمت بمكة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمن العامري، عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ، فدعانا إلى نصرته ومَنَعته فأجبناه، إذ جاءَ بَيْحَرة بن فراس القُشيري، فغمز شاكلة[3] ناقة رسول الله ﷺ، فقمَصَت برسول الله ﷺ فألقته، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط- كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها- فقالت: يا آل عامر- ولا عامر لي- أَيُصْنَعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَة فأخذ كل رجل منهم، رجلاً فجلد به الأرض، ثم

---

(١) الإصابة ت (١١٤٢٩)، الاستيعاب ت (٣٤٦٤)، مسند أحمد ٦/ ٤١٩، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١٢٠، المستدرك ٤/ ٦٥، تهذيب الكمال ١٦٨٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٧٨ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الاشتراط في الحج (٩٧) حديث رقم ٩٤١ عن ضباعة بنت الزبير وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح، وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٨٦٨ كتاب الحج (١٥) باب جواز اشتراط المحرم التخلل بعذر المرض ونحوه (١٥) حديث رقم (١٢٠٨/١٠٦، ١٢٠٨/١٠٧، ١٠٢٨/١٠٨).

(٣) الشاكلة: الخاصرة. انظر لسان العرب ٤/ ٢٣١٢.

جلس على صدره، ثم عَلِقوا وجهه لطماً، فقال رسول الله ﷺ: «اَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى هَؤُلاَءِ»[١]، فأسلموا وقتلوا شهداء.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٧٨ـ اَلضَّحَّاكُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(د ع) الضحاك بنتُ مسعود، أخت حُويصّة ومحيصّة ابني مسعود.

روى يزيد بن عِيَاض، عن سهل بن عبد الله، عن سهل بن أبي حَثْمَة: أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكرها المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ وهي أم الضحاك، وستذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٠٩ . ١١٠.

حـــرف الطـــاء

٧٠٧٩ـ طَرِيَّةُ جارِيَةُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

(د ع) طَرِيَّة جارية حسان بن ثابت. ذكرها عبد الله بن عباس.

روى ابن وهب، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن أبيه، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أمر حسان بن ثابت جاريته طرية. وناس عنده سِمَاطين[1] بفناء أَطَمَةِ فارع. فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر، وأخرج حديث ابن أبي أويس هذا. وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد، [عن] ابن أبي أويس، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سِمَاطين وجارية له يقال لها سيرين، تختلف بين السماطين، وهي تغنيهم، فلم يأمرهم ولم ينههم.

٧٠٨٠ـ طُعَيْمَةُ بِنْتُ جُرَيْجٍ[2]

(د) طُعَيْمَةُ بنتُ جُرَيْج. لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده.

٧٠٨١ـ طُفَيَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

(س) طُفَيَةُ بنتُ وَهْب، أم أبي موسى الأشعري.

أسلمت وهاجرت. قال المستغفري: ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف. وقال الطبراني: أسلمت وماتت بالمدينة.

٧٠٨٢ـ طُلَيْحَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(ب) طُلَيْحَةُ بنتُ عَبْد الله التي كانت عند رُشَيد الثقفي فطلقها ونَكَحت في عِدَّتها.

ذكر الليث عن الزهري: أنها بنت عبيد الله.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

---

(١) السِّماط: الجماعة من الناس. انظر اللسان ٣/ ٢٠٩٤، ٢٠٩٥.

(٢) الإصابة ت (١١٤٤٤).

حرف الظاء

٧٠٨٣. ظَبْيَةُ بِنْتُ ٱلْبَرَاءِ

(د ع) ظَبْيَةُ بنتُ البَرَاء بن مَعْرُور، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة: «لَيسَ عَلَيكُنَّ جُمُعَةٌ وَلاَ جِهَادٌ» فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: «قولي. سُبْحَانَ الله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولله ٱلْحَمْدُ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٨٤. ظَبْيَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

ظَبْيَةُ بنتُ وَهب امرأة من عَكّ ماتت بالمدينة مسلمة، قاله هشام بن الكلبي. وذكر أبو أحمد العسكري في ترجمة أبي موسى الأشعري قال: وأمه ظبية بنت وهب من عَكّ، أسلمت وماتت بالمدينة. وقيل فيها: طُفَيَة. وقد تقدمت في الطاء، والله أعلم.

* * *

حـــرف الـعـــيـن

٧٠٨٥. عَاتِكَةُ بِنْتُ أَسِيدٍ

(ب س) عَاتِكَةُ بنتُ أَسِيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية أخت عتاب بن أسيد.

أسلمت يوم الفتح، لها صحبة ولا تعرف لها رواية. قاله ابن إسحاق.

روى الزبير، عن محمد بن سلام قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية. أن أغدي علي. قالت: فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنَمَط[1] فأعطاها إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه، قالت: فقلت: تَرِبت يداك يا عمر! أنا قبلها إسلاماً، وأنا ابنة عمك وأرسلتَ إليّ وجاءتك من قبل نفسها؟! فقال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقربُ إلى رسول الله ﷺ منك.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٨٦. عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ خَالِد بن مُنقِذ بن رَبيعة. وقيل: عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضَبيس بن حَرَام بن حُبْشيَّة ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، وهي أم معبَد، كنيت بابنها معبد، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي، وهو أبو معبد. وهي التي نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة، وحديثه معها مشهور، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد.

روى عبد الملك بن وهب المذحجي، عن الحُرّ بن الصَّياح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي، عن أم معبد قالت: نظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر البيت فقال: **«مَا هَذِهِ ٱلشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟»** قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: **«هَلْ لَهَا مِنْ لَبَنٍ؟»** قالت: هي أجهد من ذلك. قال: **«أَتَأْذَنِينَ أَنْ أَحْلُبَهَا»**. قالت: نعم بأبي أنت وأمي، إن رأيت بها

---

(١) الأنماط: هي ضرب من البسط له خمل رقيق، واحدها نمط. انظر النهاية ١١٩/٥.

حَلَباً فاحلبها. فمسح ضرعها وذكر اسم الله، ودعا بإناء يُرْبِضُ[(١)] الرهط، فحلب فيه فسقاها حتى رويت، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم وقال: «**سَاقِي ٱلْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبَاً**». فشربوا جميعاً عَلَلاً بعد نَهَل حتى رضوا.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٧. عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ[(٢)]

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل القُرَشية العَدَوِيّة. تقدّم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد. وهي ابنة عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نُفَيل.

كانت من المهاجرات إلى المدينة، وكانت امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جميلة، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها، فأمره أبوه بطلاقها، فقال: [الطويل]

يَقُولُونَ: طَلِّقْهَا وَخَيِّمْ مَكَانَهَا ... مُقِيماً، تُمَنِّي ٱلنَّفْسَ أَحْلاَمَ نَائِمِ[(٣)]
وَإِنَّ فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتٍ جَمَعْتُهُمْ ... عَلَى كِبَرٍ مِنِّي لإِحْدَى ٱلْعَظَائِمِ
أَرَانِي وَأَهْلِي كَٱلْعَجُولِ تَرَوَّحَتْ ... إِلَى بَوِّهَا قَبْلَ ٱلْعِشَارِ ٱلرَّوَائِمِ

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول: [الطويل]

أَعَاتِكُ لاَ أَنْسَاكِ مَا ذَرَّ شَارِقٌ ... وَمَانَاحَ قُمْرِيُّ ٱلْحَمَامِ ٱلْمُطَوَّقُ[(٤)]
أَعَاتِكُ، قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... إِلَيْكِ بِمَا تُخْفِي ٱلنُّفُوسُ مُعَلَّقُ
وَلَمْ أَرَ مِثْلِي طَلَّقَ ٱلْيَوْمَ مِثْلَهَا ... وَلاَ مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ
لَهَا خُلُقٌ جَزْلٌ، ورَأْيٌ وَمَنْصِبٌ ... وَخَلْقٌ سَوِيٌّ فِي ٱلْحَيَاءِ وَمَصْدَقُ

فرقَّ له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ، فرُمي بسهم فمات منه بالمدينة، فقالت عاتكة ترثيه: [الطويل]

رُزِئْتُ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ... وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَا كَانَ قَصَّرَا

---

(١) يربض الرهط: قال أبو عبيد: معناه أنه يرويهم حتى يثقلهم فيربضوا فيناموا لكثرة اللبن الذي شربوه، ويمتدوا على الأرض. انظر اللسان ٣/ ١٥٥٩.

(٢) الإصابة ت (١١٤٥٢)، الاستيعاب ت (٣٤٧١)، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٨٥، التاريخ الصغير جـ ١/ ٣٧.

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

(٤) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

فَآلَيتُ لاَ تَنفَكُّ عَينِي حَزِينَةً عَلَيكَ، وَلاَ يَنفَكُّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا
فَلِلَّهِ عَيناً مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتًى أَكَرَّ وَأَحْمَى فِي ٱلْهَيَاجِ وَأَصْبَرَا
إِذَا شُرِعَتْ فِيهِ ٱلْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى ٱلْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ ٱلرُّمْحَ أَحْمَرَا(١)

فتزوجها زيد بن الخطاب. وقيل: لم يتزوجها، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، فأولم عليها، فدعا جمعاً فيهم علي بن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة. قال: افعل. فأخذ بجانبي الباب وقال: يا عُدَيَّة نفسها، أين قولك: [الطويل]

فَآلَيْتُ لاَ تَنفَكُّ عَيْنِي حَزِيْنَةً عَلَيْكَ، وَلاَ يَنفَكُّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا. فقال: قال الله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾ فقتل عنها عمر، فقالت ترثيه: [الخفيف]

عَيْنُ، جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبِ لاَ تَمَلِّي عَلَى ٱلْإِمَامِ ٱلنَّجِيبِ
قُلْ لِأَهْلِ ٱلضَّرَّاءِ وَٱلْبُؤْسِ: مُوتُوا قَدْ سَقَتْهُ ٱلْمَنُونُ كَأْسَ شَعُوبِ(٢)(٣)

ثم تزوجها الزبير بن العوّام، فقتل عنها، فقالت ترثيه: [الكامل]

غَدَرَ ٱبْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ يَومَ ٱللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ(٤)
يَا عَمْرُو، لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ لاَ طَائِشاً رَعِشَ ٱلْجَنَانِ وَلاَ ٱلْيَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَثْنِهِ عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ٱبْنَ فَقْعِ ٱلْقَرْدَدِ(٥)
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ مِمَّنْ مَضَى، مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
وَاللهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ ٱلْمُتَعَمِّدِ(٦)

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شَرَطت عليه أنه لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٧)، الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢).
(٢) شعوب والشعوب: كلتاهما المنية لأنها تفرق. انظر اللسان ٤/ ٢٢٧٠.
(٣) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).
(٤) عرد الرجل عن قرنه إذا أحجم ونكل، والتعريد: الفرار وقيل: التعريد: سرعة الذهاب في الهزيمة، انظر اللسان ٤/ ٢٨٧٢.
(٥) الفقع: ضرب من أردأ الكمأة. انظر اللسان ٥/ ٣٤٤٨.
(٦) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضاً. فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عِيلَ صبرُه خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مَرَّت ضرب بيده على عَجُزها، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعد.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٨. عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(١)

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ عبد المُطَّلِب بن هاشم القُرَشِيَّة الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

اختلف في إسلامها، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة، وهي أم ابنه عبد الله بن أبي أمية، وأم زهير وقَريبة. روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط وغيرها.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ (ح)، قال: وحدثني يزيد بن رُومَان، عن عروة بن الزبير قال: رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم ـ قبل مقدم ضَمضم بن عمرو الغِفَاري على قريش مكة بثلاث ليال ـ رؤيا، فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت: يا أخي، لقد رأيت الليلة رؤيا: ليدخلنّ على قومك منها شر وبلاء! فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: «انفروا يا آل غُدَر، لمَصَارعكم في ثلاث». فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم أرى بعيره دخل به المسجد، واجتمع الناس إليه، ثم مَثَل(٢) به بعيره، فإذا هو على رأس الكعبة فقال: «انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أرى بعيره مَثَل به على رأس أبي قُبَيْس فقال: «انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل، فأقبلت تهوي، حتى إذا كانت في أسفله ارفَضَّتْ فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميها. قالت: وأنت فاكتمها.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٥٥)، الاستيعاب ت (٣٤٧٢)، طبقات ابن سعد ٤٣١٨، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١١٨، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٥.

(٢) مثل الشيء ويمثل مثولاً ومثل: قام منتصباً، ومثل بين يديه مثولاً أي انتصب قائماً. انظر اللسان ٦/ ٤١٣٥.

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة. وكان له صديقاً ـ فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إني لغادٍ إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل في نفر يتحدثون عن رؤيا عاتكة، فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حَدَثَت فيكم هذه النبيَّة؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن تَنبأ رجالكم حتى تَنَبأت نساؤكم؟! سنتربص بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب! فأنكرتُ وقلت: ما رأت شيئاً. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد. والله ـ صدقتنّ، ولأتعرضنَ له، فإن عاد لأكفِيَنَّكنّه. فغدوت في اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئاً أشاتمه، فوالله إني لمقبل نحوه إذ وَلّى نحو باب المسجد يشتدّ، فقلت في نفسي: اللهم العنه، أكلُّ هذا فَرَقاً أن أشاتمه! وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول رحله، وشق قميصه، وجَدَع بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمةَ اللطيمةَ[1]، أموالَكم أموالَكم مع أبي سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوث الغوثَ. فشغله ذلك عني، وشغلني عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشاً ما أصابها ببدر، وصدَّق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٩ـ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ[2]

(ب) عَاتِكَةُ بنتُ عَوْف بن عَبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القُرَشية الزهرية، أخت عبد الرحمن بن عوف، وهي أم المِسْوَر بن مَخْرَمَة.

هاجرت هي وأختها الشفاء، فهي من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

٧٠٩٠ـ عَاتِكَةُ بِنْتُ نُعَيم

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ نُعَيم بن عبد الله العَدَوية. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: الأنصارية.

---

(١) اللطيمة: وعاء المسك وقيل: هي العير تحمله. انظر لسان العرب ٥/ ٤٠٣٧.

(٢) الإصابة ت (١١٤٥٦)، الاستيعاب ت (٣٤٧٣)، الثقات ٣/ ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ج ٨/ ٢٨٥.

روى عبد الله بن عقبة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم- أخت عبد الله بن نعيم -أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: إن ابنتها توفي زوجها، فحدّت عليه، فرمِدَت رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، هل تكتحل؟ قال: «**إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَحُدُّ سَنَةً ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَرْمِي بِٱلْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ ٱلْحَوْلِ**».

وقد رُوي ولم تُسَمّ المرأة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال: حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها... [1] وذكر نحوه.

ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أم سلمة: أن ابنة نعيم بن عبد الله العَدَوِيّ أتت النبي ﷺ... وذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء، إنما هي عَدَوِيّة، عَدِيّ قريش، وهي ابنة نعيم بن عبد الله بن النحام، وهو الصواب.

٧٠٩١. عَاتِكَةُ بِنْتُ ٱلْوَلِيدِ

(س) عَاتِكَةُ بنتُ الوليد بن المغيرة المخزومية، وهي أخت خالد بن الوليد. وهي امرأة صفوان بن أمية الجُمَحي، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهنّ عاتكة فلما أسلم طلق منهنّ اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، فطلقها أيام عمر بن الخطاب. ويرد تمام الخبر بذلك في أم وهب.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٩٢. العَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ

(ب د ع) العَالِيَةُ بنتُ ظَبْيَان بن عمرو بن عَوف بن عبد بن أبي بكر بن كِلاَب الكِلاَبية.

تزوجها رسول الله ﷺ، فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها. وقليل من العلماء يذكرها قاله أبو عمر.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٥٠٠ كتاب الطلاق (١١) باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها (١٨) حديث رقم ١١٩٧ بنحوه عن أم سلمة وقال أبو عيسى حديث زينب حسن صحيح.

وقال ابن منده، وأبو نعيم: إنه طلقها ولم يدخل بها، وإنها تزوجت ـ قبل أن يحرّم الله عز وجل نساءه ـ ابن عم لها من قومها، فولدت فيهم. وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضاً فطلقها.

روى أبو نعيم هذا من حديث سعيد بن أبي عَرُوبة، وروى عن الزهري: أن النبي ﷺ طلق العالية بنت ظبيان، فتزوجها ابن عم لها، وذلك قبل أن يُحَرِّم الله على الناس نكاحهنّ.

وقال يحيى بن أبي كثير: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة، يقال لها العالية بنت ظبيان، فطلقها حين أُدخلت عليه.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني عمرو بن كلاب، وفارقها.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٣ـ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ(١)

(ب د ع) عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق، الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، وأمها أم رُومَان ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس [بن عَتَّاب] بن أذينة بن سُبَيع بن دُهمان بن الحارث بن غَنم بن مالك بن كنانة الكنانية.

تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة. وقيل: بثلاث سنين. وقال الزبير: تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تزوجها رسول الله ﷺ ست سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة. وكان جبريل قد عرض على رسول الله ﷺ صورتها في سَرَقَةِ حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله ﷺ أم عبد الله، بابن أختها عبد الله بن الزبير.

أخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أذن لي ـ بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص ـ امرأة عثمان بن مظعون، وذلك بمكة ـ: أي رسول الله، ألا تزوج؟ قال: «ومن؟» قلت: إن شئت

---

(١) الإصابة ت (١١٤٦١)، الاستيعاب ت (٣٤٧٦)، مسند أحمد ٦/ ٢٩، طبقات ابن سعد ٨/ ٥٨، التاريخ لابن معين ٧٣، طبقات خليفة ٣٣٣، تاريخ خليفة ٢٢٥، المعارف ١٣٤، تاريخ الفسوي ٣/ ٢٦٨، المستدرك ٤/ ٤، ١٤، حلية الأولياء ٢/ ٤٣، جامع الأصول ٩/ ١٣٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٩٤، البداية والنهاية ٨/ ٩١، مجمع الزوائد ٩/ ٢٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٣، كنز العمال ١٣/ ٦٩٣، شذرات الذهب ١/ ٩.

بِكْراً، وإنْ شئت ثيباً. قال: «**فمن البكر؟**» قلت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر. قال: «**ومن الثيب؟**» قلت: سودة بنتُ زَمْعَة بن قيس، آمنت بك وابتعتك على ما أنت عليه. قال: «**فاذهبي فاذكريهما عليّ**». فجاءت فدخلت بيت أبي بكر، فوجدت أم رومان أم عائشة، فقالت: أيْ أم رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قالت: وَدِدتُ، انتظري أبا بكر، فإنه آت. فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قال: وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه. فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «**ارجعي وقولي له: أنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي**». فأتت أبا بكر فقال: ادعي لي رسول الله ﷺ. فجاء فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله ﷺ: «**وَمَنِ ٱلثَّيِّبُ؟**» قالت: سودة بنت زمعة. قد آمنت بك واتبعتك. قال: «**ٱذْهَبِي فَٱذْكُرِيهَا عَلَيَّ**». قالت: فخرجت فدخلت على سودة فقلت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه. قالت: وَدِدتَ، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له. قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج - فدخلت عليه فقلت: إن محمد بن عبد الله أرسلني أخطب عليه سودة. قال: كُفْءٌ كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إن محمد بن عبد الله أرسل يخطبك وهو كُفْءٌ كريم، أفتحبين أن أُزوجك؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاء فزوجها، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم. أني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله ﷺ سودة(١).

أخبرنا أبو الفَرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ كَفَضْلِ ٱلثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ ٱلطَّعَامِ**»(٢).

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل، والحسين بن أبي صالح بن فَنَاخسرو، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا: يا أم سلمة، إن الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢١٠ - ٢١١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٥٦، ٢٦٤.

من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان. أو حيثما دار. قالت: فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ، قالت: فأعرض عني فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرتُ له ذلك فقال: **«يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ- وَاللهِ -مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا»**(١).

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث عن يونس، عن ابن شهاب قال: قال أبو سلمة: إن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يوماً: **«يَا عَائِشُ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ»**. فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرَى ما لا أَرَى(٢).

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمرو بن عَلقمة المكي، عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أن جبريل جاء بصورتها في خِرْقَةِ حرير خضراء إلى النبي ﷺ، فقال: **«هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»**(٣).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا بَندَار وإبراهيم بن يعقوب قالا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاءُ، عن أبي عثمان النَّهديّ، عن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أَحبُّ إليك؟ قال: **«عَائِشَةُ»**. قلت: من الرجال؟ قال: **«أَبُوهَا»**(٤).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة رضي الله عنها. عند عمار بن ياسر، فقال: اعزُبْ مقبوحاً منبوحاً! أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ(٥).

وكان مسروق إذا روى عنها يقول: حدثتني الصدِّيقة بنت الصدِّيق، البريئة المبرأة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٧، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب فضل عائشة رضي الله عنها.
(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٦، كتاب فضائل أصحاب النبي باب فضل عائشة رضي الله عنها.
(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨٠، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة.
(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٣ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.
(٥) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٦٤ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨٨، قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعُلُوّ مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفى.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العُويس، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العِزّ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا ابن عون، عن القاسم بن محمد: أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين تَقْدَمِينَ على فَرَطِ[1] صِدْق، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر[2].

وروت عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال: أَدنوا الخيل وانتضلوا[3] وانتعلوا، وإياكم وأخلاقَ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَضَعَتْ خِمَارَهَا عَلَى غَيْرِ بَيْتِهَا، هَتَكَتِ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ»**.

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) فرط يفرط فهو فارط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيىء لهم الدلاء والأرشية، انظر النهاية ٣/ ٤٣٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٣٦، كتاب فضائل أصحاب النبي باب فضل عائشة رضي الله عنها.

(٣) ينتضلون: يرتمون بالسهام، يقال: انتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسَّبق. انظر النهاية ٥/ ٧٢.

٧٠٩٤- عَائِشَةُ بِنْتُ جَرِيرٍ

عائِشَةُ بنتُ جرير بن عمرو بن عبد رِزَاح، زوجة أبي المنذر السلمي، من بني سلمة من الأنصار. وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمر رضي الله عنه، واسمه: يزيد بن عامر بن حديدة. بايعت عائشة رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٥- عَائِشَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(ب س) عَائِشَةُ بنتُ الحارث بن خالد بن صَخْرٍ القُرَشية التيمية.

ولدت هي وأختاها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماءً فهلكوا منه، فماتت عائشة وأختها زينب وأمها ريطة، وأخوهما موسى من ذلك الماء، ونجت أختهم فاطمة. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٩٦- عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

عَائِشَةُ بنتُ أبي سُفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية الأشهلية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٧- عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ

(س) عَائِشَةُ بنتُ عبد الرحمن بن عَتِيك النضيري. تقدّم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٠٩٨- عَائِشَةُ بِنْتُ عُجْرُدٍ[1]

(س) عَائِشَةُ [بنتُ عجرد].

روى يحيى بن معين. أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَكْثَرُ جُنُودِ اللهِ تَعَالَى فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْجَرَادُ، لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ**».

وقد روى عن أبي حنيفة، عن عثمان بن راشد، عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس. وهي من التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم.

---

(١) الإصابة ت (١١٥٦٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٦.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٩٩. عَائِشَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ

عَائِشَةُ بنتُ عُمَير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٠. عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ[(١)]

(ب د ع) عَائِشَةُ بنتُ قُدَامَة بن مظعون القُرشية الجُمَحِية، هي وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس المعني قالا: حدثنا عبد الرحمن ـ يعني ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ـ قال: حدثني أبي، عن أمه عائشة قالت: كنت مع أمي رائطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء، ويقول: **«أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكنّ وأرجلكنّ، ولا تعصينني في معروف»**. قالت: فأطرقن. فقال رسول الله ﷺ: **«قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ»** فكن يقلن، وأقول معهنّ، وأمي تلقنني: قولي أيْ بنية له: نعم فيما استطعتُ. فكنت أقول كما يقلن[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٧١٠١. عُبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ

عُبَادة بنتُ أبي نائلة بن سَلامة بن وَقش بن زُغْبة بن زَعُوراء. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٢. عُتبَةُ بِنْتُ زُرَارَةَ

عتبة بنتُ زُرارة بن عُدَس الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٦٨)، الاستيعاب ت (٣٤٧٨)، الثقات ج ٣/ ٣٢٣، أعلام النساء ج ٣/ ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٦، التاريخ الصغير ج ١/ ١٧٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، بقي بن مخلد ٥٤٤، تعجيل المنفعة ص ٥٨٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٥.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٣- ٱلعَجْمَاءُ ٱلأَنْصَارِيَّةُ[١]

(د ع) العَجْماءُ الأنصارية، خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف.

روى سعيد بن أبي هلال، عن مَرْوان بن عثمان، عن أبي أمامة، عن خالته العجماء قالت: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «ٱلشَّيْخُ وَٱلشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَٱرْجُمُوهُمَا ٱلْبَتَّةَ، بِمَا قَضَيَا مِنَ ٱللَّذَّةِ»[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٠٤- عَجُوزٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ

عجوز من بني نمير.

روى عنها أبو السليل أنها رَمَقت النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح، تجاه البيت قبل الهجرة، قالت: فسمعته يقول: «ٱللَّهُمَّ، ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي، خَطَئِي وَجَهْلِي». وقد تقدّم في العين في «عجوز بن نمير» أتم من هذا.

٧١٠٥- عَذَبَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

عذبة بنت سعد بن خَلِيفة بن الأشرف الأنصارية، من بني طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهي أم سعيد بن سعد. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٦- عَزَّةُ ٱلأَشْجَعِيَّةُ[٣]

(ب د ع) عَزَّةُ الأَشْجَعِية، مولاة أبي حازم من فوق.

روى أشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاته عَزَّة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيلَكُنَّ مِنَ ٱلأَحْمَرَيْنِ: ٱلذَّهَبِ وَٱلزَّعْفَرَانِ».

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٨٣، والدارمي في السنن ٢/ ١٧٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢١١، والخطيب في التاريخ ٢/ ٣٨٦، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٦٠، وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٦٥، والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٨٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٤٨٢.

(٣) الإصابة ت (١١٤٧٩)، الاستيعاب ت (٣٤٨٢)، أعلام النساء ج ٣/ ٢٦٩، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٧.

٧١٠٧ـ عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب) عَزَّة بنتُ الحَارث، أخت ميمونة ولبابة ابنتي الحارث. تقدّم نسبها.

أخرجها أبو عمر مختصراً، قال: ولم أر أحداً ذكرها من الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام.

٧١٠٨ـ عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلٍ[1]

(ب د ع) عَزَّة بنتُ خَابِلٍ الخُزَاعِيَّة. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فبايعها على: «**أَنْ لاَ تَزْنِينَ، وَلاَ تَسْرِقِينَ، وَلاَ تُؤْذِينَ فَتَبْدِينَ أَوْ تُخْفِينَ**» قالت عزة: فأما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته، وهو قتل الولد، وأما المُخْفَى فلم أسأل عنه رسولَ الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولداً أبداً، فلم تفسد لها ولداً حتى ماتت. يعني الغيل.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: عزة بنت كامل بالكاف، وقد ذكرها مسلم: خابل بالخاء، كما ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وهو الصواب.

٧١٠٩ـ عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(ب س) عَزَّةُ بنتُ أبي سُفيان صَخر بن حَرب بن أمية القُرَشية الأموية، أخت أم حبيبة ومعاوية.

روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن محمد بن مسلم ـ هو الزهري ـ كتب يذكر أن عروة حدثه: أن زينب بنت أبي سلمة حدثته: أنّ أم حبيبة حدثتها أنها قالت: يا رسول الله، انكح أختي عزة. فقال رسول الله ﷺ: «**أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟**» قالت: نعم، لست لك بمُخْلِية، وأحب من شَركني أختي. فقال رسول الله ﷺ: «**فَإِنَّ تِلْكَ لاَ تَحِلُّ لِي**»[2].

وقيل: اسمها دُرَّة. وقيل: حمنة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (١١٤٧٦)، الاستيعاب ت (٣٤٨١)، الثقات جـ ٣/ ٣٢٤، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٨٧، بقي بن مخلد ٩٩٢.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٧٢، كتاب الرضاع (١٧) باب تحريم الربيبة وأخت المرأة (٤) حديث رقم (١٤٤٩/١٥).

٧١١٠ـ عِصْمَةُ بِنْتُ حَبَّانَ

عِصْمَةُ بنتُ حَبَّان بن صخر بن خنساء الأنصارية، ثم من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١١ـ عَفْرَاءُ بِنْتُ ٱلسَّكَنِ

عَفراءُ بنتُ السَّكَن بن رافع بن مُعَاوية بنُ عُبيد بن الأبجر، أم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٢ـ عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

عَفْرَاءُ بنتُ عُبَيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية، أم معاذ ومُعَوّذ وعوف، وبها تعرف أولادها، وكلهم من الأنصار.

قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوّذ يومئذ ـ يعني يوم بدر ـ فجاءت أمهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها: يا رسول الله، هذا شر بَنيّ. فقال: **«لاَ. وَلَمْ يُعقِّبْ مُعَاذٌ وَمعُوّذٌ، وَإِنَّمَا ٱلْوَلَدُ لِعَوْفٍ»**.

وقال غير الكلبي: إن معاذاً لم يُقْتَل يوم ببدر على ما ذكرناه في اسمه، والله أعلم. وبايعت أمه النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٣ـ عَقْرَبُ بِنْتُ سَلاَمَةَ

عَقْرَبُ بنتُ سَلامة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراءَ بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٤ـ عَقْرَبُ بِنْتُ مُعَاذٍ

عَقْرَبُ بنتُ مُعاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهي أم رافع بن يزيد الأشهلي، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٥. عُقَيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ(١)

(ب ع س) عُقَيْلَةُ بنتُ عُبَيد بن الحارث العُتْوارية.

كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجة بنت قريط. وقيل: حجية بنت قرطة. وروى عن ابنتها حجية: زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ـ وقيل: ابن سلامة ـ وهي أمه.

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء.

أخرجها هاهنا أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧١١٦. عَكْنَاءُ بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ(٢)

(د ع) عَكناءُ ـ أو عكثاءُ ـ بنت أبي صُفْرَةَ، أخت المهلب بن أبي صفرة.

روى هشام بن سفيان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي الشعثاء قال: قالت عكناءُ أو عكثاء بنت أبي صفرة، أخت المهلب: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء، يوم العاشر من المحرّم. قال: وسألته عن أبي الشعثاء، قال: «**شَيخٌ مَجْهُولٌ**»، وليس هو جابر بن زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١١٧. عُلاَثَةُ

(س) علاثة.

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم بن دينار: أنّ رجالاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر: مم عُوده؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لا أعرف مم هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة ـ امرأة قد سماها سهل بن سعد ـ: «**أَنْ مُرِي غُلاَمَكِ ٱلنَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ ٱلنَّاسَ**».

---

(١) الإصابة ت (١١٤٨٩)، أعلام النساء ج ٣/ ٣٢٢، الإكمال ٧/ ٣٠، المشتبه ص ٤٦٦، تبصير المنتبه ٣/ ٩٦١.

(٢) الإصابة ت (١١٤٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٨.

أورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل، فإنّ محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ. من أن يخفى عليها هذا، إنما هو: أرسل رسول الله إلى فلانة، امرأة لم يعرف اسمها، فصحف فلانة بعلاثة.

أخرجه أبو موسى، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره، فإن التصحيف كثير، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر، فقد فاته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداءُ به لما ذكرناه.

٧١١٨. عُلَيَّةُ بِنْتُ شُرَيْحٍ

(ب) عُلَيَّةُ بنتُ شُرَيح الحَضْرَمي، أخت السائب بن يزيد ابن أخت التمر. وهي أخت مخرمة بن شريح، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ ٱلْقُرْآنَ».

أخرجها أبو عمر.

عُلَية: بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٧١١٩. عُمَارَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ

(س) عُمَارَةُ بنتُ حَمْزَةَ بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن أم حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمها سلمى بنت عميس بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عُمرة القضية، كَلّم عليٌّ بن أبي طالب النبي ﷺ فقال: علام نترك بنت عمنا بين ظهراني المشركين؟ فلم ينهه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلم زيد بن حارثة ـ وكان وَصِيّ حمزة، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين ـ فقال: أن أحق بابنة أخي. وقال جعفر: أنا أحق بها، فإن خالتها عندي. . . وذكر الحديث.

وقال الخطيب أبو بكر: انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أمامة، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

أخرجها أبو موسى.

٧١٢٠. عَمْرَةُ ٱلْأَشْهَلِيَّةُ

(د ع) عَمْرَةُ الأَشْهَلِيَّة، غير منسوبة.

حديثها قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصلى في مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفِطْرِهِ شواء كَتِف وذراع، فجعل ينهسها بأسنانه، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى، ولم يمس ماء.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٢١. عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ

عَمْرَةُ بنتُ أبي أيوب خالِد بن زيد. الأنصارية، وأبوها أبو أيوب مشهور. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٢. عَمْرَةُ بِنْتُ ٱلْجَوْنِ

(د) عَمْرَةُ بنتُ الجَون الكَلابية. لها ذكر في حديث عالية. وقد ذكرناها في عمرة بنت يزيد أخرجها ابن منده.

٧١٢٣. عَمْرَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ(١)

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ الحارث بن أبي ضِرَار الخزاعية المُصْطَلِقيّة. تقدّم نسبها عند ذكر أختها جُويرية بنت الحارث.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا صَلْتُ بن مَسعود الجَحْدَري، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، أن النبي ﷺ قال: **«ٱلدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حِلِّهِ بُورِكَ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ، لَهُ ٱلنَّارُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»**(٢).

أخرجه الثلاثة.

٧١٢٤. عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمٍ(٣)

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ حَزْم الأنصارية. قاله ابنُ منده، وأبو عمر. وقال أبو نعيم: عمرة بنت حرام. قال: وذكرها المتأخر: عمرة بنت حزم، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد.

روى يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن

---

(١) الإصابة ت (١١٤٩٦)، الاستيعاب ت (٣٤٨٦)، الثقات ج ٣/ ٣٢٤، أعلام النساء ج ٣/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٩.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٤٩ عن عبد الله بن عمرو ولفظه الدنيا حلوة خضرة... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٣) الإصابة ت (١١٥٠٠)، الاستيعاب ت (٣٤٨٧)، الثقات ج ٣/ ٣٢٤، أعلام النساء ج ٣/ ٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٩.

جابر، عن عمرة بنت حزم: أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورَشَّته، وذبحت له شاة، فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر، ثم قدّت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ.

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإسناده وقال: «عمرة بنت حرام». ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال: «عمرة بنت حزم». وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها. وذكرها ابن أبي عاصم فقال: «بنت حزم».

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن عمرة بنت حزم، وذكر نحوه.

٧١٢٥. عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيع

عَمْرَةُ بنتُ الرَّبيع بن النعمان بن يَسَاف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٦. عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ(١)

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحة، أخت عبد الله بن رواحة. تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وهي أم النعمان بن بُشَيْر، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة دون أخوته، ففعل، فقالت له: أَشْهد على هذا رسول الله ﷺ. ففعل، فقال له رسول الله ﷺ: **«أَكُلَّ بَنِيكَ أَعْطَيْتَهُ مِثْلَ هَذَا؟»** قال: لا. قال: **«فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ»**.

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: **«أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا فِي الْبِرِّ لَكَ سَوَاءً؟»** قال: نعم. قال: **«فَلاَ آذَنْ»**(٢).

وهذه عمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله: [المتقارب]

---

(١) الإصابة ت (١١٥٠٢) الاستيعاب ت (٣٤٨٨)، الثقات ج ٣/ ٣٢٤، أعلام النساء ج ٣/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٩، الاستبصار ١١٢، ١١٣٢، تراجم الأحبار ٣/ ٢١٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٢٤١ كتاب الهبات (٢٤) باب كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة (٣) حديث رقم (١٤/ ١٦٢٣، ١٥/ ١٦٢٣، ١٦/ ١٦٢٣، ١٧/ ١٦٢٣).

أَجِـدَّ بِـعَـمْـرَةَ غُـنْـيَـانُـهَـا فَـتَـهْـجُـرَ أَمْ شَـأْنُـنَـا شَـأْنُـهَـا؟
فَـإِنْ تُـمْـسِ شَـطَّـتْ بِـهَـا دَارُهَـا وَبَـاحَ لَـكَ ٱلْـيَـوْمَ هِـجْـرَانُـهَـا
وَعَـمْـرَةُ مِـنْ سَـرَوَاتِ ٱلْـنِّـسَـا ءِ تَـنْـفَـحُ بِـٱلْـمِـسْـكِ أَرْدَانُـهَـا

وهي طويلة.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة اليامي، عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة أنها قالت: وجبَ الخروجُ على كلّ ذات نِطاق.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، [عن شعبة] عن محمد عن طلحة، عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة[١].

أخرجها الثلاثة.

٧١٢٧ـ عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

(س) عَمْرَةُ بنتُ سَعد بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، أم سعد بن عبادة. كذا سماها المستغفري، وقيل: عمرة بنت سعد بن قيس.

وقال أبو عمر: عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن [زيد مناة بن]عَديّ بن عمرو أم سعد بن عبادة، توفيت سنة خمس من الهجرة. وحديثها مشهور، ولم تسم في الحديث.

أخرجها أبو موسى، وذكرها أبو عمر فقال: «عمرة بنت مسعود بن قيس». ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

٧١٢٨ـ عَمْرَةُ بِنْتُ ٱلسَّعْدِيِّ

(س) عَمْرَةُ بنتُ السَّعْدِيّ بن وَقدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ، امرأة مالك بن زَمَعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ من بني عامر بن لُؤيّ.

هاجرت إلى أرض الحبشة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤي ومعه امرأته عمرة بنت السَّعدي».

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٥٨.

أخرجها أبو موسى.

٧١٢٩. عَمْرَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ

(س) عَمْرَةُ بنتُ عُوَيم بن سَاعِدَةَ.

قال جعفر: ذكرها البخاري.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٣٠. عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

عَمْرَةُ بنتُ قَيْس بن عمرو، وهي أم أبي شيخ بن ثابت، أخي حسان بن ثابت. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣١. عَمْرَةُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ

عَمْرَةُ بنتُ مُرْشِدة. وهي أخت أسماء، بايعت هي وأختها النبي ﷺ.

٧١٣٢. عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ ٱلظَّفَرِيَّةُ

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظَفَر الظَّفرية الأنصارية.

كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبد الله. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٣. عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ ٱلْحَارِثِ

عَمْرَةُ بنتُ مسعود بن الحارث بن رفَاعَة الأنصارية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٤. عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ

(ب) عَمْرَةُ بنتُ مَسْعُود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، أم سعد بن عبادة.

وكانت من المبايعات، توفيت في حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة.

أخرجها أبو عمر، وأخرجها أبو موسى فقال: عمرة بنت سعد. وقد تقدّم ذكرها.

٧١٣٥. عَمْرَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ

(ع) عَمْرَةُ بنتُ مُعَاويَة الكِنْدية.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: «وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة».

وروى مجالد، عن الشعبي: أن النبي ﷺ تزوج امرأة من كندة، فجيء بها بعد ما مات النبي ﷺ.

أخرجها أبو نعيم.

٧١٣٦. عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَّالٍ

عَمْرَةُ بنتُ هَزَّال بن عمر بن قِرْوَاش الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٧. عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ الْكِلَابِيَّةُ

(ب) عَمْرَةُ بنتُ يزيدَ بن الجَون الكِلابية. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس بن كِلاَب الكلابية، قاله أبو عمر، وقال: هذا أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها بَرَصاً، فطلقها ولم يدخل بها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وتزوج رسول الله ﷺ عَمرة بنت يزيد إحدى نساءَ بني كلاب، ثم من بني الوحيد.

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها، وقيل: إنها التي تزوجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه حين دخلت عليه، فقال: «لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ». فطلقها، وأمر أسامة بن زيد فَمَتَّعها ثلاثة أثواب. رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وقال أبو عبيد: إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون.

وقال قتادة: إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم. والاختلاف فيها كثير، على ما ذكرناه في اسمها.

أخرجها أبو عمر.

٧١٣٨. عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ

عَمْرَةُ بنتُ يزيدَ بن السَّكَن بن رَافِع بن امرىء القيس الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٩. عَمْرَةُ بِنْتُ يَسَارٍ

(س) عَمْرَةُ بنتُ يَسَار بن أُزَيهر. لها صحبة قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٤٠. عَمْرَةُ بِنْتُ يَعَارٍ

(ب) عَمْرَةُ بنتُ يَعَار الأنصارية، امرأة أبي حذيفة بن عُتْبَةِ، مولى سالم. اختلف في اسمها. وقد ذكرناها في الثاء.

أخرجها أبو عمر.

٧١٤١. عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ

(ع س) عُمَيْرَةُ- بزيادة ياء التصغير -هي عُمَيْرَةُ بنتُ أبي الحكم رافع بن سنان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية، وأمر المرأة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما ثم قال: **«ادْعُوَاهَا»**. فدعواها فمالت إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: **«اَللَّهُمَّ اهْدِهَا»**. فمالت إلى أبيها، فأخذها[1]. واسمها عميرة بنت أبي الحكم.

وقد روي من غير طريق نحو هذا، وقلّما تسمى البنت.

٧١٤٢. عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَمَاسَةَ

عُمَيْرَةُ بنتُ حَمَاسة الأنصارية الخَطْمِيّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٣. عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ سعد بن مالك، أخت سهل بن سعد، وهي أم رفاعة بن مُبَشِّر بن أبيرق الظفري.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨١ كتاب الطلاق باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد، حديث رقم ٢٢٤٤، وأحمد في المسند ٥/ ٤٤٦.

٧١٤٤. عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

(ب د ع) عُمَيْرَةُ بنتُ سَهل بن رافع. صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون.

روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيْرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها. قالت: فوضع يده على رأسي، قالت: فأقسم بالله لكأنَّ برد كَفِّ رسول الله ﷺ على كَبِدِي بَعدُ.

أخرجها الثلاثة.

٧١٤٥. عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظُهَيْرٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ ظُهَير بن رافع بن عَديّ بن زيد بن جُشَم بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٦. عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ عَبد سَعد بن عامر بن عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ.

٧١٤٧. عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ عُبَيد بن معروف بن الحارث بن زيد بن عبيد، الأنصارية من بني عمرو بن عوف. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٨. عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ

عُمَيْرَةُ بنتُ عُقْبَة بن أُحَيْحَة الأنصارية، من بني جَحْجبى. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٩. عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ قُرط بن خَنساء بن سِنان الأنصارية، من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٠. عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ قَيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن الجرار بن سليط بن قيس الأنصارية، من بني عدي. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب .

٧١٥١ـ عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ

عُمَيْرَةُ بنتُ قَيس بن أبي كعب الأنصارية ، ثم من بني سواد ، أخت سهل بن قيس الشهيد بأُحد . بايعت النبي ﷺ .

٧١٥٢ـ عُمَيْرَةُ بِنْتُ كُلْثُوم

عُمَيْرَةُ بنتُ كُلثوم بن الهدْم بن امرىء القيسَ بن الحارث بن زيد بن عُبيد الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٥٣ـ عُمَيْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ[١]

(ع س) عُمَيرة بنت مسعود الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، حدثنا أبو عروبة حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا إسحاق بن إدريس الأحول ، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرني جعفر بن محمود : أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته : أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهُنّ خمس يبايعنه ، فوجدنه وهو يأكل قَديداً[٢] ، فمضغ لهنّ قَديدة ، ثم ناولهنّ إياها فقسمنها ، فمضَغَت كل واحدة منهنّ قطعة ، فلقين الله ـ عز وجل ـ ما وجدن في أفواههنّ خُلوفاً ، ولا اشتكين من أفواههنّ شيئاً .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٥٤ـ عُنْقُودَةُ

(ع س) عُنقُودة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، حدثنا محمد بن قارن ، حدثنا أبو زرعة ، حدثني غسان بن الفضل ، أبو عمر ، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال : سمعت أمي أنها كانت اسمها عنبة ، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة .

---

(١) الإصابة ت (١١٥٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٩١، حلية الأولياء ج ٢/ ٧٠.

(٢) القديد: اللحم المقدد، والقديد: ما قطع من اللحم وشرر، انظر اللسان ٥/ ٣٥٤٣.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧١٥٥. عُنقُودَةُ جَارِيَةُ عَائِشَةَ

(س) عُنقُودَة جارية عائشة.

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأولى، وقال: ذكرها جعفر، وفي اسناد حديثها نظر.

روى حميد بن حوشب، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «**يَا مَعْشَرَ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ، مَنْ يَنْتَدِبُ إِلَى ٱلْيَمَنِ؟**» فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: «**مَنْ يَنْتَدِبُ إِلَى ٱلْيَمَنِ؟**» فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: «**أَنْتَ لَهَا، وَهِيَ لَكَ**». وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء[1] الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ وَصِيَّةَ ٱلْأَخِ الشَّفِيقِ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحُسْنِ ٱلْعَمَلِ، وَلِينِ ٱلْكَلَامِ، وَصِدْقِ ٱلْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ ٱلْأَمَانَةِ. يَا مُعَاذُ يَسِّر وَلاَ تُعَسِّرْ...**» وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعَود مُعاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ. فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب.

وقد روي هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، وسمى الجارية غُفَيرة. ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧١٥٦. عُوَيْمِرَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ

عُوَيْمِرَةُ بنتُ عُوَيْم بن سَاعدة الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

* * *

(١) رجل من أفناء الناس أي لم يعلم ممن هو، الواحد فنو. انظر النهاية ٣/ ٤٧٧.

حرف الغين

٧١٥٧. غَائِثَةُ

(د ع) غَائِثَة. وقيل: غاثية.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقل: «**ٱقْضِي عَنهَا**».

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٥٨. غُزَيْلَةُ بِنْتُ جَابِرٍ(١)

(ب د ع) غُزَيلة، ويقال: غَزِيَّة بنت جابر بن حكيم الدِوسية أم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. قاله أبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: هي أنصارية من بني النجار قال: والصواب غُزَيلة إن شاء الله تعالى. روى عنها جابر بن عبد الله، وابن المسيب، وغيرهما.

روى ابن لَهيعَة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم شريك: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَيَفِرَّنَّ ٱلنَّاسُ مِنَ ٱلدَّجَّالِ فِي ٱلْجِبَالِ**». قلت: فأين العرب يومئذ؟ قال: «**هُمْ قَلِيلٌ**»(٢).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هي غير أم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافاً كثيراً.

٧١٥٩. غُفَيْرَةُ بِنْتُ رَبَاح

(س) غُفَيْرَةُ بنتُ رَبَاح، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

قال جعفر: هما أخوان وأخت، قاله محمد بن إسماعيل البخاري.

---

(١) الإصابة ت (١١٥٦٢) الاستيعاب ت (٣٤٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٢.

أخرجها أبو موسى .

٧١٦٠ـ غُفَيْرَةُ مَوْلاَةُ عَائِشَةَ

(س) غُفَيْرَةُ مَولاة عائشة . وقيل : عنقودة ، وقد ذكرت .

أخرجها أبو موسى .

٧١٦١ـ غُفَيْلَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(د) غُفَيْلَةُ بنتُ الحارث . ويقال : بنت عبيد بن الحارث . روت عنها حجة بنت قُرَيط .

روى موسى بن عبيدة ، عن زيد بن عبد الرحمن ، عن أبي سلامة ، عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت : اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله ﷺ ، وهو ضارب قُبَّته بالأبطح ، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً . . . .

أخرجه ابن منده هاهنا ، وقيل : عقيلة ، بالعين المهملة والقاف . وقد تقدّم ذكرها هناك .

٧١٦٢ـ ٱلْغُمَيْصَاءُ ٱلأَنْصَارِيَّةُ

(د) الغُمَيْصَاءُ الأنصارية . وقيل : الرُّميصاء ، وهي أم سليم بنت مِلْحان ، أم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ، حدثنا حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : **«دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً**[1] **فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : ٱلْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ»**[2] .

أخرجها ابن منده ، وروى لها : **«حَتَّى تَذُوقِي عُسَيلَتَهُ ، وَيَذُوقَ عُسَيلَتَكِ»** . ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها .

٧١٦٣ـ ٱلْغُمَيْصَاءُ ٱلأَنْصَارِيَّةُ

(ع س) الغُمَيْصَاءُ الأنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حزم .

قال أبو موسى : وهي غير أم سليم ، وأم حرام .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا فاروق الخطابي ،

---

(١) الخشفة بالسكون : الحس والحركة ، وقيل : هو الصوت ، والخشفة بالتحريك : الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف . انظر النهاية ٢/ ٣٤ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٢ .

أخبرنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أن عمرو بن حزم طلق الغُميَصاء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: «**لاَ حَتَّى يَذُوقَ ٱلآخَرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَتَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ**».

رواه ابن عباس فقال: الغميصاءُ أو الرُّميصاءُ، ولم يسم زوجها.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الغميصاء، المقدّم ذكرها ظناً منه أنها المخاطِبَة للنبي ﷺ في العَود إلى زوجها، وهو وهم، فإن الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فَرَّق الموت بينهما. والصواب عن أبي نُعيم وأبي موسى.

* * *

حـــرف الــفـــاء

٧١٦٤ـ فَاخِتَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ

(س) فَاخِتَةُ بنتُ الأسْود بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزّى القُرَشية الأسَدية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرّق الإسلام بين أربع نسوة وأبناء بعولتهنّ: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم الخزاعي، فخلف عليها الأسود بن خَلَف. وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خلف، فخلف عليها ابنه صفوان بن أمية.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٥ـ فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنتُ أبي طَالِب بن عبد المطلب، أخت علي بن أبي طالب لأبويه، وهي أم هانىء. اختلف في اسمها فقيل: فاختة. وقيل: هند. والأول أكثر. وهي بكنيتها أشهر، وترد في الكنى أكثر من هذا.

أخرجها الثلاثة.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ صلى ثماني ركعات غداة الفتح في بيتها.

٧١٦٦ـ فَاخِتَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

(ع س) فَاخِتَةُ بنتُ عَمْرو الزُّهْرية، خالة النبي ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا. حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا معمر بن بكار السعدي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«وَهَبْتُ خَالَتِي فَاخِتَةَ بِنْتَ عَمْرٍو غُلَاماً، وَأَمَرْتُهَا أَنْ لَا تَجْعَلَهُ جَازِراً وَلَا صَائِغاً وَلَا حَجَّاماً»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧١٦٧ـ فَاخِتَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنتُ الوَليد بن المُغيرة المخزومية، وتقدّم نسبها عند ذكر أخيها

خالد بن الوليد. كانت زوج صفوان بن أمية بن خَلَف الجُمحي، أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساء اللاتي بايعنه.

أخرجها الثلاثة.

٧١٦٨. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ أسعَد بن زُرارة الأنصاري.

أوصى بها أبوها أبو أُمامة أسعد وبأُختيها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ، فزوجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر من بني مالك بن النجار.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدّب بإسناده عن المعافى بن عمران، حدثنا أبو عقيل، عن بهية، عن عائشة قالت: أهدَينا يتيمةً من الأنصار، قالت: فلما رجعنا قال النبي ﷺ: «ما قلتم؟» قالت: سلمنا وانصرفنا. قال: «**إِنَّ ٱلْأَنْصَارَ قَوْمٌ يُعْجِبُهُمُ ٱلْغَزَلُ؛ أَلاَ قُلْتِ يَا عَائِشَةُ**»: [الهزج]

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ. فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ(١)

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة.

٧١٦٩. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ زُرَارَةَ

(س) الفَارِعَةُ بنتُ زُرَارَة بن عُدَس الأنصارية، أخت أسعد بن زرارة الأنصاري، ثم من بني مالك بن النجار.

أخرجها أبو موسى.

٧١٧٠. ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(س) الفَارِعَةُ بنتُ أبي سُفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية. كانت عند أبي أحمد بن جَحش الأسدي.

روى محمد بن عبد الله بن نُمَير، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أول من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً عبد الله بن جحش بن رِئاب الأسدي، أسد بن خُزَيمة، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان.

أخرجها أبو موسى. وقد اختلف قوله؛ فإنه جعل في الترجمة أن الفارعة امرأة أبي أحمد بن جحش، وفي الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش، فليحقق وقد

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٦١٢/١ ـ ٦١٣ كتاب النكاح باب الغناء والدف حديث رقم ١٩٠٠، وأحمد في المسند ٧٧/٤ ـ ٧٨.

اختلفوا في أول من هاجر إلى المدينة، فقال الطبراني: أول من قدمها مهاجراً أبو سلمة بن عبد الأسد. والله أعلم.

٧١٧١ـ ٱلْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلصَّلْتِ(١)

(ب د ع) الفَارِعَةُ بنتُ أبي الصَّلْت الثقفية، أخت أمية بن أبي الصلت.

روى عنها ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لب وعقل وجمال، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجباً، فقالت الفارعة: فقال لي رسول الله ﷺ: «تَحفَظِينَ مِنْ شِعْرِ أَخِيكِ شَيْئاً؟» قلت: نعم، وأعجبُ من ذلك، كان أخي إذا كان الليل... وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فرقد على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره، فشَقّ ما بين صدره إلى ثنته، ثم أخرج قلبه ثم ردّ إلى مكانه وهو نائم، وأنشدت له الأبيات التي أوّلها: [المنسرح]

بَاتَتْ هُمُومِيَ تَسْرِي طَوَارِقُهَا ... أَكُفُّ عَيْنِي وَٱلدَّمْعُ سَابِقُهَا
مَا رَغَّبَ النَّفسَ فِي ٱلْحَيَاةِ؟ وَإِنْ ... تَحيَا قَلِيْلاً فَٱلْمَوْتُ سَائِقُهَا(٢)

ومنها قوله: [المنسرح]

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... يَوْماً عَلَى غِرَّةٍ يُوَافِقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً(٣) يَمُتْ هَرِماً ... لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَٱلْمَرْءُ ذَائِقُهَا(٤)

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة: [الرجز]

إِنْ تَغْفِرِ ٱللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّاً ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا(٥)

ثم قال: [الخفيف]

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْراً ... صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولاَ
لَيْتَنِي كُنْتُ مَا قَدْ بَدَا لِي ... فِي رؤوسِ ٱلْجِبَالِ أَرْعَى ٱلْوُعُولاَ(٦)

ثم مات، فقال النبي ﷺ: «كَانَ مَثَلُ أَخِيكِ كَمَثَلِ ٱلَّذِي آتَاهُ اللهُ آيَاتِهِ، فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا، فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيطَانُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ».

---

(١) الإصابة ت (١١٥٨١)، الاستيعاب ت (٣٤٩٧)، أعلام النساء ١٩/٤، الدر المنثور ٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ج ٢٩٣/٢.

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١)، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧).

(٣) مات عبطة: أي شاباً، وقيل: شاباً صحيحاً. انظر اللسان ٢٧٨٦/٤.

(٤) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١)، الاستيعاب ت ترجمة رقم (٣٤٩٧).

(٥) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧).

(٦) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧)، الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١).

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٢ـ الْفَارِعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ عبد الرحمن الخَثْعمية.

تذكر في الصحابة. روى عنها السري بن عبد الرحمن.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧١٧٣ـ الْفَارِعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ

الفَارِعَةُ بنتُ قُرَيْبَة بن العَجْلان بن غَنَم بن عامر بن بَيَاضة الأنصارية البَيَاضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٧٤ـ الْفَارِعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

الفَارِعَةُ بنتُ مالك، أخت أبي سعيد الخدري. وقيل: الفُرَيعة، ونذكرها في الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٧٥ـ الْفَاضِلَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ(١)

(ب د ع) الفَاضِلَةُ الأنصارية، امرأة عبد الله بن أُنيس الجُهَنيّ.

روت أن النبي ﷺ خَطَبهم وحَثَّهم على الصدقة، حديثها عند أهل المدينة.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٦ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ(٢)

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ أسَد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، أم علي بن أبي طالب، وأم إخوته طالب وعقيل وجعفر. وقيل: إنها توفيت قبل الهجرة. وليس بشيء، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الشعبي: أم علي فاطمة بنت أسد، أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

وروى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَرِيّ، عن علي قال: قلت لأمي

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٣.

(٢) الإصابة ت (١١٥٨٨)، الاستيعاب ت (٣٥٠٠)، أعلام النساء ج ٤/ ٣٣، الدر المنثور ٣٥٨، الثقات ج ٣/ ٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٩٣، المنمق ٥٣٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٧، مقاتل الطالبين ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٤.

فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سِقَاية الماء والذهاب في الحاجة، وتكفيك الداخل: الطحنَ والعجنَ.

وهذا يدل على هجرتها، لأن علياً إنما تزوج فاطمة بالمدينة.

قال الزهري: هي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وهي أيضاً أول هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين، لا نعلم غيرهنّ. ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تَصْفُ لهم الخلافة، فأما عليّ فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قُتِل، ما هو مشهور، وأما الحسن والأمين فخلعا.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانىء، حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كَفَّن فاطمة بنت أسد في قميصه، واضطجع في قبرها، وجَزَّاها خيراً.

وروي عن ابن عباس نحو هذا، وزاد، فقالوا: ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه! قال: **«إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حُلل الجنة، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر»**.

قال الزبير: انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٧. فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي ٱلْأَسَدِ

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ أبي الأسد. أو: أبي الأسود. بن عبد الأسد. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

روى عمار الدُّهْنِيّ، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلموا أُسامة بن زيد، فكلم رسول الله ﷺ، فقال: **«كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَرْكُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا»**. فقطعها.

وقد رُوي عن شقيق، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه: أن امرأة من قريش سَرَقت.

وكان الأول أصح، لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضاً.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٧٨. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ الحارث بن خَالِد بن صَخرِ بن عَامِرِ بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة القُرَشية التيمية، أمها ريطة بنت الحارث بن جبَلة. وولدت بأرض الحبشة هي

وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهنّ موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماءٍ شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٧٩ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ (١)

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزّى القرشية الأسدية. وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعَبْدة وأبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن أبيه عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أُستَحاضُ فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: **«لاَ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيسَ بِٱلْحَيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ ٱلْحَيضَةُ فَدَعِي ٱلصَّلاَةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَٱغْسِلِي عَنْكِ ٱلدَّمَ، وَصَلِّي»** (٢).

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٠ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ حَمْزَة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ. وقيل: اسمها أُمامة. وقيل: عُمارة. قاله أبو نعيم، وتكنى أم الفضل.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عبد الله بن شداد، عن بنت حمزة قالت: مات مَوليً لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف. قال محمد: هي أخت ابن شداد لأمه.

قال: وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عمران بن عُيَينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاخِتَةَ، عن جَعْدَة بن هُبَيرة، عن علي

---

(١) الإصابة ت (١١٥٩٢)، الاستيعاب ت (٣٥٠٣)، الثقات ٣/ ٣٣٥، الكاشف ٣/ ٤٧٧، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٩، تلقيح أهل الأثر ٣٢٠٠، تفسير الطبري ٣/ ٢٥٢٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٢٩، كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة حديث رقم ١٢٩، وأحمد في المسند ٦/ ٨٢، ١٤١، والدارمي في السنن ١/ ١٩٦.

قال: أهدَى إليّ رسول الله ﷺ حُلة مُسَيَّرة بحرير، فقال: «اجْعَلْهَا خُمُراً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ»، فشققت منها أربعة أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بنت حمزة... ولم يذكر الرابعة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٨١. فَاطِمَةُ الْخُزَاعِيَّةُ

(ع س) فَاطِمَةُ الخُزَاعِيَة.

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان، وأوردها الطبراني أيضاً في الصحابيات.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عَمْرو قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القَزَّاز، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: «كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟» قالت: بخير، وقد برحت بي أم مِلْدَم. فقال: «اصْبِرِي، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ مِنْ خَبَثِ الْإِنْسَانِ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ وَسَخَ الْحَدِيدِ».

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى.

٧١٨٢. فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ الخطاب بن نُفَيل بن عَبد العُزى القرشية العَدَوِيّة، أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهي امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة.

أسلمت قديماً أول الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عمر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس قال: سألتُ عمر عن إسلامه، فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي. وكان قد أسلم ـ فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني! قلت: من هو؟ قال: أختك وخَتَنك. قال: فانطلقت فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع؟ قالت: ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس خَتَني فضربته فأدميته، فقامت إليّ أختي فأخذت برأسي فقالت: قد كان ذاك على رَغم أنفك! قال: فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت: أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر. وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته.

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٣- فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١)

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، ما عدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما. أمها خديجة بنت خويلد. وكانت هي وأم كلثوم أصغر بنات رسول الله ﷺ.

وقد اختلف: في أيتهن أصغر سناً؟ وقيل: إن رقية أصغرهن. وفيه عندي نظر، لأن النبي ﷺ زوج رُقَيَّة من ابن أبي لهب، فطلقها قبل الدخول بها، أمره أبواه بذلك، ثم تزوجها عثمان رضي الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة، فما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى. وكانت فاطمة تكنى أم أبيها، وكانت أحبَّ الناس إلى رسول الله ﷺ. وزوجها من علي بعد أحد. وقيل: تزوجها علي بعد أن ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر في قول. وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغاراً، وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فَتُوفي صغيراً، وأما أم كلثوم فلم تلد، وأما زينب رضي الله عنها فولدت علياً ومات صبياً، وولدت أمامة بنت أبي العاص فتزوجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل. وقال الزبير: انقرض عقب زينب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، أخبرنا أبو محمد بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر يعني فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي. فقلت: ما لي من شيء إلا دِرْعي أرهنها. فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «**مَا لَكِ تَبْكِينَ يَا فَاطِمَةُ! فَوَاللهِ لَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَكْثَرَهُمْ عِلْماً، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْماً، وَأَوَّلَهُمْ سِلْماً**».

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير،

---

(١) الإصابة ت (١١٥٨٧)، الاستيعاب ت (٣٥٠٥)، الثقات ٣/ ٣٣٤، أعلام النساء ٤/ ١٠٨، السمط الثمين ١٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٠، الكاشف ٣/ ٤٧٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩١، حلية الأولياء ٢/ ٣٩، التاريخ الصغير ١/ ١٧، ٣٦، خلاصة تهذيب الكمال ج ٣/ ٣٨٩، ٤٠٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١، ١٦٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٦، مقاتل الطالبين ٧٩٠، التاريخ الصغير ١/ ١٧، ٣٦.

عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد عن علي بن أبي طالب قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي. هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله ﷺ قلت: لا. قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك. فقلت: وعندي شيء أتزوج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك. فوالله ما زالت تُرَجِّيني حتى دخلت على رسول الله ﷺ. وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة. فلما قعدت بين يديه أُفحِمْتُ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم، فقال: «**مَا جَاءَ بِكَ؟ أَلَكَ حَاجَةٌ؟**» فسكتّ، فقال: «**لَعَلَّكَ جِئْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةَ؟**» قلت: نعم. قال: «**وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَسْتَحِلُّهَا بِهِ؟**» فقلت: لا، والله يا رسول الله فقال: «**مَا فَعَلْتَ بِالْدِّرْعِ الَّتِي سَلَّحْتُكَهَا؟**» فقلت: عندي والذي نفس علي بيده إنها لَحُطَمِيَّة، ما ثمنها أربعمائة درهم. قال: «**قد زوجتك، فابعث بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ**».

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناء ـ يعني بفاطمة ـ: «**لاتُحَدِّثَنَّ شَيئاً حَتَّى تَلْقَانِي**». فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على عليّ وقال: «**اَللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا**».

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المِسْور بن مَخْرَمَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «**إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ ٱلْمُغِيرَةِ ٱسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ٱبْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلاَ آذَنُ، ثُمَّ لاَ آذَنُ، ثُمَّ لاَ آذَنُ، إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ عَلِيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ٱبْنَتِي وَيَنْكِحَ ٱبْنَتَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا**»(١).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيْدَة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ، والقاضي أبو بكر الحيري قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن شريك بن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٥٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ (٦١) حديث رقم ٣٨٦٧، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

عبد الله بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ**﴾، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: «**هَؤُلاَءِ أَهْلِي**». قالت: فقلت: يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت؟ قال: «**بَلَى، إِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**».

قال أبو صالح: قال الحاكم في المستدرك، عن الأصم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[1].

قال: أخبرنا أبو الصالح، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، حدثنا تمام بن محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، يقول: «**الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾**»[2] [الأحزاب/ ٣٣].

قال: وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ـ رعاث ـ حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي، كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: «**مَرْحَباً بِابْنَتِي**». ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثاً فبكت، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن. فسألتها عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سِرّ رسول الله ﷺ فلما قبض سألتها، فأخبرتني أنه أسرَّ إليّ فقال: «**إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَمَا أُرَاهُ إِلاَّ وَقَدْ حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقاً بِي، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ**». فبكيت، فقال: «**أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالِمِينَ**»[3].

قال: أبو صالح: رواه البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم. وهذا من غريب الصحيح، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

---

(١) مستدرك الحاكم ٣/ ١٤٦.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٢٨ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأحزاب (٣٤) حديث رقم ٣٢٠٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨، كتاب المناقب وأخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٥٨ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ حديث رقم ٣٨٧٣.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا حُسَين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجَحّاف عن جُمَيع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمي على عائشة، فسألت: أي الناس كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان، - ما علمتُ - صواماً قواماً(١).

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيْدة، أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرىء، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا أبو صالح حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع عليّ بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: «**فَاطِمَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا**».

وأخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج - وكان من خيار المسلمين عندي - حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين بن علي، عن حسين بن علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «**إِنَّ اللهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ**».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق، حدثنا الأسود بن حفص المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قَبَّل ابنته فاطمة.

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَّها بشيء فبكت. ثم سارها بشيء فضحكت، فسألتها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: «**مَا يَسُرُّكِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ فُلَانَةَ**»، فضحكت.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدام، عن عبد الرحمن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٥٨ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ (٦١) حديث رقم ٣٨٧٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

الأزرق، عن علي قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بَكِيء[(١)] فحلبها، فدرَّت، فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: «**لا، وَلَكِنَّهُ ٱسْتَسْقَى قَبْلَهُ**». ثم قال: «**إِنَّا وَإِيَّاكِ وَهَذَيْنِ وَهَذَا ٱلرَّاقِدَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**»[(٢)].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أسباط بن نصر، الهَمْداني، عن السدِّي، عن صُبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ**»[(٣)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المِصّيصي، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن جَيدرة الأطرابلسي قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار، أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جُحيفة، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ ٱلْحِجَابِ: يَا أَهْلَ ٱلْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُرَّ**».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن- هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب- عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى- هي بنت رسول الله ﷺ- قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم قال: «**رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**». وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: «**رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**»[(٤)].

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

---

(١) بكأت الناقة والشاة تبكأ بكأ وبكؤت تبكؤ بكاءة وبكوءاً وهي بكيءٌ وبكيئة: قل لبنها، وقيل انقطع. انظر اللسان ١/ ٣٣١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٠١.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٥٦ كتاب المناقب (٥٠) باب ما جاء في فضل فاطمة بنت محمد ﷺ (٦١) حديث رقم ٣٨٧٠ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٨٢.

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. هذا أصح ما قيل. وقيل: بثلاثة أشهر. وقيل: عاشت بعده سبعين يوماً. وما رؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل، وَوَجِدَت عليه وَجداً عظيماً.

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت قلوبكم؟ تحثون التراب على رسول الله ﷺ؟!.

وكانت أول أهله لحوقاً به، تصديقاً لقوله ﷺ. ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيس: يا أسماء، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فَيَصِفُها. قالت أسماء يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! فإذا أنا مِتّ فاغسليني أنت وعليّ، ولا تدخُلِي عليّ أحداً. فلما توفيت جاءت عائشة، فمنعتها أسماء، فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقالت: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ! فوقف أبو بكر على الباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ، وقد صنعت لها هودجاً؟! قالت هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد؛ وأمرتني أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعي ما أمرتك. وغسَّلها علي وأسماء.

وهي أول من غُطِّي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش. وصلى عليها علي بن أبي طالب. وقيل: صلى عليها العباس. وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها. ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة.

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي. كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روي أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت، وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت وأن يَدْرُجَها في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلاً. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً. والصحيح أن علياً وأسماء غسَّلاها والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٧١٨٤ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ

فَاطِمَةُ بنتُ سَودَةَ بن أبي ضُبَيْس الجُهَنِيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

قاله ابن حبيب.

٧١٨٥. فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ

فَاطِمَةُ بنتُ شيبة بن رَبيعة. وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأة عقيل بن أبي طالب. دخل عليها عقيل يوم حُنَين، وسيفه متلطخ دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ «أَدُّوا ٱلْخِيَاطَ وَٱلْمِخْيطَ» فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبيه. وقال الواقدي: هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، زوجة عقيل. وروى ابن أبي مليكة وابن أبي حسين: أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. أخت هند.

أخرجها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧١٨٦. فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ

(س) فَاطِمَةُ بنتُ صفوان بن أمية بن مُحَرث بن شِقّ بن رَقَبَة بنت مُخدَج الكناني. امرأة عمرو بن سعيد بن العاص.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية: «عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبَة».

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧١٨٧. فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلضَّحَّاكِ

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الضَّحَّاك الكَلابية.

قال ابن إسحاق: «تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، اخترتُ الدنيا». هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خَيَّر أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتتابع أزواج النبي ﷺ كُلُّهن على ذلك.

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسعُ نسوة حين خيرهن، وهن اللاتي توفي عنهن. وروى جماعة أن التي قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً. وقد قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ، واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط. فقال رسول الله ﷺ: «لاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا». وقيل: تزوجها سنة ثمان.

أخرجها أبو عمر.

٧١٨٨. فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

فَاطِمَةُ بنتُ أبي طالب، أم هانىء. اختلفوا في اسمها فقيل: فاختة. وقد تقدمت. وقيل: فاطمة. وقيل: هند. ونذكرها في الكنى أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٨٩. فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن عليّ.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩٠. فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية. أخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن العجلان، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: أن أخاها أبا حُذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح، فلما اشترط علينا قالت هند: أو تعلم في نساءِ قومك هذه الهنات والعاهات؟ فقال: بايعيه فهكذا يشترط.

وروى محمد بن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة: أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد كنت وما في الأرض قُبَّة أحب إليّ أن تهدم من قبتك، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إليّ بقاءً من قبتك. فقال: «أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يُؤْمِنَ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١٦٣، كتاب الإيمان ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٣٨ كتاب الأقضية (٣٠) باب قضية هند حديث رقم (٧/ ١٧١٤، ٨/ ١٧١٤، ٩/ ١٧١٤)، وأحمد في المسند ٦/ ٢٢٥.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩١. فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو[١]

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام، عمة جابر بن عبد الله.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: لما قُتل أبي جَعلتُ أكشف الثوب عن وجهه، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي، فقال رسول الله ﷺ: **«تَبْكِينَ أَوْ لاَ تَبْكِينَ، مَا زَالَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنَحَتِهَا»**[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩٢. فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَام

(س) فَاطِمَةُ بنتُ عَمْرو بن حرام. لها صحبة. قاله أبو موسى وقال: أوردها جعفر المستغفري كذلك، لم يزد، قال: وأظنها بنت عمرو بن حرام، عمة جابر. والله أعلم.

٧١٩٣. فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ[٣]

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ قَيْس بن خَالِد الأكبر بن وَهب بن ثَعلبَة بن وَائِلة بن عمرو بن شيبان بن مَحَارب بن فهر القرشية الفِهْرية، أخت الضحاك بن قيس، قيل: كانت أكبر منه بعشر سنين.

وكانت من المهاجرات الأول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتدَّ في بيت ابن أم مكتوم، وقَدِمَت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميراً، فسمع منها الشعبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا هناد، أخبرنا جَرير عن مُغِيرة عن الشَّعبي قال: قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثاً على عهد

---

(١) الإصابة ت (١١٦٠٦)، الاستيعاب ت (٣٥١٠)، الثقات ٣/ ٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٥، الاستبصار ١٥٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٩١، كتاب الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت، ومسلم من الصحيح ٤/ ١٩١٧، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام حديث رقم (١٢٩/ ٢٤٧١)، وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٨.

(٣) الإصابة ت (١١٦٠٨)، الاستيعاب ت (٣٥١١)، التاريخ لابن معين ٧٣٩، طبقات خليفة ٣٣٥، المستدرك ٤/ ٥٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٣.

رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لاَ سُكْنَى لَكَ وَلاَ نَفَقَةَ»(١).

ولما طلقها زوجها أبو حفص، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما، فقال النبي ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لاَ مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ فَلاَ يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ»، وأمرها بأسامة بن زيد فتزوجته.

وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وروت عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٤ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْمُجَلِّلِ

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ المجلِّل بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشية العامرية تكنى أم جَميل. كانت من السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة: وحاطب بن الحارث بن مَعْمَر معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله، وابناه: محمد بن حاطب والحارث بن حاطب، وهما لابنة المجلل.

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفينتين.

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد قال: لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار، فادع الله له. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٩٥ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُنْقِذٍ

فَاطِمَةُ بنتُ مُنقذ بن عَمْرو بن خَنساء الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٨٤ كتاب الطلاق واللعان (١١) باب ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكنى لها ولا نفقة (٥) حديث رقم ١١٨٠ وأخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٩٧ كتاب الطلاق باب في نفقة المبتوتة حديث رقم ٢٢٨٨.

٧١٩٦. فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ[١]

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العَبْشَمِيَّة، امرأة سالم مولى أبي حذيفة، زوجها منه عمها أبو حُذَيفة بن عتبة.

وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامى قريش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به. كذا ذكره العقيلي في نسبها، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

كذا رواه عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم. ولم ينسبها ابن أبي خيثمة ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول: هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي فعلي هذا هي أخت خالد بن الوليد.

أخرجها أبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها. وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية، ولم ينسبها أكثر من وكلاهما: قرشيتان. ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروي عن المخزومية، فقد جعلنا علامتهما ترجمتها والله أعلم.

٧١٩٧. فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ[٢]

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ الوليد بن المغِيرَة المَخْزُومِيَّة، أخت خالد بن الوليد.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قاله أبو عمر، وقال: يقال: تزوجها بعده عمر. وفي ذلك نظر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإزار: أنها كانت تلبسه فوق الجباب. فقيل لها: ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦١٣)، الاستيعاب ت (٣٥١٣)، الثقات ٧/ ٢٣١، أعلام النساء ٤/ ١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٤/ ٢٩٥.

(٢) الإصابة ت (١١٦١٤)، الاستيعاب ت (٣٥١٤)، أعلام النساء ٤/ ١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٦.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة. وقالوا: «عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر». وهذه المخزومية هي جدة أبي بكر بن عبد الرحمن بن [الحارث] بن هشام، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة. أب وأم.

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: «وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدي الحارث بن هشام».

وهذا الحديث مشهور بهذه.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لها صحبة، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام، واستشارها خالد في بعض أمره.

٧١٩٨ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ(١)

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ اليَمَان، أخت حُذَيفة بن اليمان. وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حُصين، عن أبي عُبَيدة بن حُذَيفة، عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوده في نساء. فإذا سقاءٌ معلق [نحوه] يقطر ماؤه عليه، من شدة ما يجده من حَرّ الحمى، فقلنا: يا رسول الله، لو دعوتَ الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ ٱلنَّاسِ بَلَاءً ٱلْأَنْبِيَاءَ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ [ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ]»(٢).

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلي النساء بالذهب(٣). وهذا إن صح فهو منسوخ، أو على أن تركه أفضل من لبسه. وقد ذكرناه في أخت حذيفة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦١٦)، الاستيعاب ت (٣٥١٥)، الثقات ٣/ ٣٣٦، أعلام النساء ٤/ ١٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٩.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٩- فَرْوَةُ ظِئْرُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]

فَرْوَةُ ظئر النبي ﷺ.

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ﴾. فإنها براءة من الشرك».

ذكرها أبو أحمد العسكري.

٧٢٠٠- فُرَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ٱلْأَنْصَارِيِّ

(د ع) فُرَيْعَةَ بنتُ أبي أُمامة أسعد بن زُرَارة الأنصاري.

كان أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة وكبشة إلى النبي ﷺ، فزوجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. وقيل: الفارعة، وهناك أخرجها أبو عمر.

٧٢٠١- فُرَيْعَةُ بِنْتُ ٱلْحُبَابِ

فُرَيْعَة بنتُ الحُبَاب بن رَافِع بن مُعَاوِية الأنصارية، من بني الأبجر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٠٢- فُرَيْعَةُ بِنْتُ رَافِعٍ

فُرَيْعَةُ بنتُ رَافِع بن مُعَاوِية بن عُبَيد بن الجراح الأنصارية، ثم من بني الأبجر.

بايعت رسول الله ﷺ. وهي أم أسعد بن زرارة. قاله ابن حبيب.

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب» فالنسب واحد، والقبيلة واحدة، والله أعلم.

٧٢٠٣- فُرَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

فُرَيْعَةُ بنتُ عَمْرو بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عَبْدُ وَدّ. وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر.

٧٢٠٤- فُرَيْعَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

فُرَيْعَةُ بنتُ قَيس بن عُمَير بن لَوذان بن ثعلبة بن مَجْدَعة بن عمرو بن حَرِيش بن جَحْجَبى.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٣٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٧٢٠٥. فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ٱلدُّخْشُمِ(١)

فُرَيْعَةُ بنتُ مالِك بن الدُّخْشم بن مالك الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢٠٦. فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ

(ب د ع) فُرَيْعَةُ بنتُ مَالِك بن سِنَان، أخت أبي سعيد الخُدْرِيّ. تقدم نسبها عند ذكر أخيها. ويقال لها: الفارعة أيضاً.

شهدت بيعة الرضوان. وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا عبد الله بن مَسلمة القعنبي، عن مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة. أن الفُريعة بنت مالك بن سنان- وهي أخت أبي سعيد الخدري -أخبرتها: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدْرَة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أَبِقُوا(٢) حتى إذا كانوا بطرف القُدوم لحقهم فقتلوه. فسألت رسول الله ﷺ: أن أرجع إلى أهلي، فإني لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ» قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد، دعاني، أو أمر بي، فدُعيت له، فقال: «كَيفَ قُلْتِ؟» فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي، قالت: فقال: «ٱمْكثِي فِي بَيتِك حَتَّى يَبْلُغَ ٱلْكِتَابُ أَجَلَهُ». قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً. قالت: فما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ فسألني عن ذلك، فأخبرته، فاتّبعه وقضى به(٣).

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٢٧)، الثقات ٣/ ٣٣٧، أعلام النساء ٤/ ١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٦، ٢٩٣. الكاشف ٣/ ٤٧٨، تقريب التهذيب ج ٢/ ٦١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٣، الاستبصار ١٢٨، ١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٥، الفوائد العوالي ٧١، ٨١، التبصرة والتذكرة ٢/ ٥٠٣، مؤتلف الدارقطني ١٩٣٤.

(٢) أبق العبد يَأْبَقُ ويَأْبِقُ إباقاً إذا هرب. انظر النهاية ١/ ١٥.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٧٠١ . ٧٠٢، كتاب الطلاق باب في المتوفى عنها تنتقل، حديث رقم (٢٣٠٠).

٧٢٠٧. فُرَيْعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ

(ب د ع) فُرَيْعَةُ بنتُ مُعَوِّذ ابن عَفْرَاءِ الأنصارية. تقدم نسبها عند الرُّبيِّع بنت معوذ.

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدّف في العُرْس، من حديث أهل البصرة.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٠٨. فُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبٍ(١)

(س) فُرَيْعَةُ بنتُ وَهب الزُّهْرِيَّة.

رفعها النبي ﷺ بيده وقال: «**من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ: فلينظر إلى هذه**».

أخرجها أبو موسى مختصراً، وقال: أوردها جعفر هكذا، لم يزد.

٧٢٠٩. فَسْحَمُ بِنْتُ أَوْسٍ

فسْحمُ بنتُ أَوْس بن خَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث الأنصارية، من بني الحبلي.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٠. فِضَّةُ ٱلنُّوبِيَّةُ

(س) فِضَّة النُّوبيَّة، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العَصَائدي إجازة، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خُزَيمة قالا: أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ابن عم الأحنف بن قيس في شوّال سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(ح) قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بِنَسَا، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخُوارزمي: حدثنا أحمد بن حَماد المروزي، حدثنا محبوب بن حُمَيد البصري - وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة - حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿**يُوفُونَ بِٱلنَّذرِ وَيَخافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً**

---

(١) الإصابة ت (١١٦٣٠)، الثقات ٣/٣٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧.

﴿وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً. فقال علي: إن برآ مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: أن برأ سيداي صمت لله عز وجل شكراً. فأُلبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصُع من شعير، فجاء بها فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته، وصلى عليّ مع رسول الله ﷺ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة. فسمعه عليّ، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى عليّ مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين، استشهد والدي، أطعموني. فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته، فصلى عليّ مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا، أطعموني فإني أسير. فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى ٱلْإِنسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً﴾.

أخرجها أبو موسى.

٧٢١١- فُكَيهَةُ بِنْتُ ٱلسُّكَن

فُكَيهة بنتُ السُّكَن بن يَزيد الأنصارية، من بني سواد.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٢- فُكَيْهَةُ بِنْتُ عُبَيْد

فُكَيْهةُ بنتُ عُبَيْد بن دُليم الأنصارية، ثم من بني ساعِدَة. وهي ابنة عم سعد بن عُبَادة. وهي أم قيس بن سَعد بن عُبادة.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢١٣. فُكَيهَةُ بِنْتُ ٱلْمُطَّلِبِ

فُكَيْهَةُ بنتُ المُطَّلب بن خُلْدَة بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٤. فُكَيهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ[1]

(ع س) فُكَيْهَةُ بنتُ يَسَار، امرأة خطاب بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا مِنجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات: «حَطَّاب بن الحارث، وامرأته فكيهة بنت يسار».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

* * *

(١) الإصابة ت (١١٦٣٧)، الثقات ٣/ ٣١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٧.

حــرف الـقــاف

٧٢١٥- قُتَيلَةُ بِنتُ سَعْدٍ

(س) قُتَيْلَةُ بنتُ سَعْدٍ، من بني عامر بن لَؤي، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عبد الله وأسماء.

أوردها جعفر في الصحابيات وقال: تأخر إسلامها، سماها أبو أحمد الحافظ في كتاب الكنى، وأورد جعفر لها الحديث المشهور، رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدِمَت أمي عليّ وهي مشركة في عهد قريش، ومدتهم التي عاهدوا النبي ﷺ فاستأذنت رسول الله ﷺ فقلت: قَدِمَت أمي وهي راغبة، أفأصلها؟ قال: «نَعَمْ هِيَ أُمُّكِ»[(١)].

أخرجها أبو موسى وقال: رواه جماعة عن هشام، وليس في شيءٍ منها ذكر إسلامها، وفي جميع الروايات، أنها مشركة. وقد تأول بعضهم «وهي راغبة»، يعني في الإسلام، وليس كذلك، إنما هي راغبة في شيءٍ تأخذه وهي على شركها، ولهذا استأذنت أسماءُ النبي ﷺ في أن تَصلها، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ.

٧٢١٦- قُتَيلَةُ بِنْتُ صَيفِيٍّ[(٢)]

(ب د ع) قُتَيْلَةُ بنتُ صَيفِي الجُهَنِيَّة، ويقال: الأنصارية. وكانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد الله بن يسار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قُتَيلَةَ بنتُ صَيفي الجهنية قالت: جاء حَبر إلى النبي ﷺ فقال: نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون!

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٤٤، ٣٤٧، والبخاري في الصحيح ٣/ ٢١٥، كتاب الهبة باب الهدية للمشركين ٤/ ١٢٦، وكتاب الجزية.
ومسلم في الصحيح ٢/ ٦٩٣ كتاب الزكاة (١٢) باب فضل النفقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين... (١٤) حديث رقم (٤٩/ ١٠٠٣)، (٥٠/ ١٠٠٣).

(٢) الإصابة ت (١١٦٤٣)، الاستيعاب ت (٣٥١٩)، الثقات ٣/ ٣٤٩، أعلام النساء ٤/ ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٧ تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥، الكاشف ٣/ ٤٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٠، بقي بن مخلد ٩٩٦.

قال: «**سُبْحَانَ اللهِ! وَمَا ذَلِكَ؟**» قال تقولون: «**والكعبة**» إذا حلفتم. فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: إنه قد قال: «**مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ**». ثم قال: «**نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله ندًّا**»! قال: «**وَمَا ذَلِكَ؟**» قال: تقولون: «**ما شاء الله وشئت**». قال: فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال إنه قد قال: «**مَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ فَلْيَقُلْ: ثُمَّ شِئْتُ**»[(١)].

أخرجها الثلاثة.

٧٢١٧. قُتَيْلَةُ بِنْتُ ٱلْعِرْبَاضِ

(د ع) قُتَيْلَةُ بنتُ العِرْباض، من بني مالك بن حسل. لها ذكر في حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧٢١٨. قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو[(٢)]

قُتَيْلَةُ بنتُ عَمْرو بن هلال الكِنَانية.

بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٩. قُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ٱلْكِنْدِيَّةُ

(ب ع س) قُتَيْلَةُ بنتُ قَيْس بن مَعْد يكرِب الكِندية، أخت الأشعث بن قيس. وقيل قَيلة. والأول أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل إنه تزوجها قبل وفاته بشهر. وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شاءت ضَرَب عليها الحجاب وتحرُم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضر موت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هَمَمْتُ أن أحرق عليهم بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أمّهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أمهات المؤمنين، وقد برأها الله عز وجل بالردّة. فسكت أبو بكر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧١ . ٣٧٢.

(٢) الإصابة ت (١١٦٤٥)، الثقات ٣/ ٣٥٠.

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهنّ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٢٠. قُتَيلَةُ بِنْتُ ٱلنَّضرِ

قُتَيْلَةُ بنتُ النَّضر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصي القرشية العَبْدرِية. كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمد، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباها النضر بن الحارث يوم بدر، وهي: [الكامل]

يَا رَاكِباً إِنَّ ٱلأُثَيلَ مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
أَبْلِغْ بِهَا مَيْتاً بِأَنَّ تَحِيَّةً ... مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا ٱلنَّجَائِبُ تُعْنِقُ
مِنِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةً ... جَادَتْ لِمَاتِحِهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ ... لله أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقَّقُ
قَسْراً يُقَادُ إِلَى ٱلْمَنِيَّةِ مُتْعَباً ... رَسْفَ[1] المُقَيَّدِ، وَهْوَ عَانٍ مُوثَقُ[2]
أَمُحَمَّدٌ، أَوَلَسْتَ ضِنْءِ نَجِيبَةٍ ... مِنْ قَوْمِهَا، وَٱلْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الفَتَى وَهْو المَغِيظُ المُحْنَقُ
فَٱلنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ قَرَابَةً ... وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضَلت الدموع لحيته، وقال: **«لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته»**. ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس. وذكر الزبير قال: فرَقّ رسول الله ﷺ حتى دَمِعَت عيناه، وقال لأبي بكر: **«يَا أَبَا بَكرٍ، لَوْ سَمِعْتُ شِعْرَهَا لَمْ أَقْتُلْ أَبَاهَا»**.

أخرجها أبو عمر.

وروى بعضهم «عتق يُعتَق» بضم الياء وكسر التاء، ومعناه: إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعتَق صاحبه فهو أحق به.

---

(١) الرسف والرسيف: مشي المقيد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد، انظر اللسان ٣/١٦٤٣.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٢١)، والإصابة ترجمة رقم (١١٦٤٦)، وسيرة ابن هشام ٢/٤١٩.

٧٢٢١- قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ

قُرَّةُ العَين بنتُ عَبَادة بن نَضْلة بنِ مالك بن العَجْلان الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج، وهي أم عبادة بن الصامت.

٧٢٢٢- قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ

(د ع س) قَرِيبَةُ بنتُ أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخزوم القرشية المخزومية. لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أختها.

وروى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة قالت: لما وضعتُ زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني، فتزوجها رسول الله ﷺ، فقال: «أَيْنَ زَيْنَبُ؟» فقالت قُريبة بنت أمية ووافقها عندها: أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: «أَنَا آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ»..

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيراً فلا أدري لم ذكر هذه؟.

٧٢٢٣- قَرِيبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(د ع) قَرِيبَةُ بنتُ الحارث العُتْوَارِيَة.

روت عنها بنتها عَقِيلة قالت: جئت أنا وأمي قَريبة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات إلى النبي ﷺ، وهو ضارب قبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً. قالت فأقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه، فقال: «إِنِّي لاَ أَمَسُّ يَدَ النِّسَاءِ»[1]. فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٢٤- قُرِيبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ

قُرِيبَةُ بنتُ زيد بن عبد رَبِّه بن زيد الأنصارية الجشمية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٥- قَرِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتْوَارِيَةُ

(ع س) قَرِيرَةُ بنتُ الحارث العُتْوَارِيَة وقيل: قَرِيبة. وقد تقدمت.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ٢٦٥.

هكذا أخرجها الطبراني وغيره. روت عنها ابنتها عَقيلة بنتُ عبيد بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَيّ أخبرنا بكار بن عبد الله ابن أخي موسى بن عبيدة الرَّبَذِيّ حدثني موسى.

(ح) زاد بن رِيذة، عن الطبراني قال: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا موسى بن عبيدة، حدثني زيد بن عبد الرحمن - وفي رواية علي بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة - عن أمه حجة بنت قريظ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت: جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً... الآية كلها فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال: «**إِنّي لاَ أَمَسُّ أَيْدِي ٱلنِّسَاءِ**»، **فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا. فَكَانَتْ تِلْكَ بَيْعَتُنَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَرِيبة**».

أخرجها كذا أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٢٦. قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسٍ[١]

(ب د ع) قِسْرَةُ بنتُ رُوَاس الكِنْدية، من عجائز العرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الربضي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي، حدثنا محمد بن خلاد العطار، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قتيلة بنت عبد الله، عن قِسْرَةَ بنتُ رُوَاس الكندية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا قِسْرَةُ، ٱذْكُرِي اللهَ تَعَالَى عِنْدَ ٱلْخَطِيئَةِ، يَذْكُرْكِ عِنْدَهَا بِٱلْمَغْفِرَةِ. وَأَطِيعِي زَوْجَكِ يَكْفِيكِ شَرَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. وَبَرِّي وَالِدَيْكِ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكِ**».

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٢٧. قُفَيْرَةُ ٱلْهِلاَلِيَّةُ

قُفَيْرَةُ ويقال: مليكة الهلالية، امرأة عبد الله بن أبي حَدرد. لم يرو عنها إلا عبد الرحمن الأعرج. ذكرها مسلم في كتاب الإفراد، وذكرها أبو علي الغساني.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٥٤)، الاستيعاب ت (٣٥٢٢)، أعلام النساء ٤/ ٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٨.

٧٢٢٨. قُهْطَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ

(س) قُهْطَم بنتُ عَلْقَمة بن عبد الله بن أبي قَيْس، امرأة سَلِيط بن عمرو وابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ورجعا جميعاً في السفينة إلى المدينة قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٢٩. قَيْلَةُ الْأَنْمَارِيَّةُ[1]

(ب د ع) قَيْلَةُ الأَنْمَارِيَّة ـ وقال ابن خيثمة ـ الأنصارية أخت بني أنمار. وقيل: أم بني أنمار.

رأت النبي ﷺ، روى عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند المَرْوة بَحِلّ من عُمرَة له، فجلست إليه فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أشتري وأبيع، فربما أردت أن أبيع السلعة فأَستامُ بها أكثر مما أريد أن أبيعها، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد. وإذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به، حتى آخذها بالذي أريد. فقال النبي ﷺ: **«لاَ تفعَلِي قَيلَةُ، إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَشْتَرِي ٱلسِّلْعَةَ فَٱسْتَامِي بِهَا ٱلَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي بِهِ، أُعْطِيتِ أَوْ مُنِعْتِ»**[2].

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٠. قَيْلَةُ الْخُزَاعِيَّةُ

(ب) قَيْلَةُ الخُزَاعِيّة. وهي: أم سباع بن عبد العُزى بن عَمْرو بن نَضْلَة بن عباس بن سُليمان الخُزَاعية، من حلفاء بني زُهْرة، فيها نظر.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٣١. قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ[3]

(ب د ع) قَيْلَةُ بنتُ مَخْرَمة الغَنَوِيّة. وقيل العنزية. وقيل العنبرية. وهو الصحيح، لأنه قد قيل فيها التميمية، والعنبر من تميم.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٢٩)، الاستيعاب ت (٣٥٢٥)، أعلام النساء ٤/ ٢٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، الكاشف ٣/ ١٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٦، تلقيح أهل الأثر ٣٨٤، بقي بن مخلد ١٠٠٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٧٤٣، كتاب التجارات باب السوم حديث رقم ٢٢٠٤.

(٣) الإصابة ت (١١٦٥٨)، الاستيعاب ت (٢٣٥٢٤)، الثقات ٣/ ٢٥٩، أعلام النساء ٤/ ٢٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، الكاشف ٣/ ٤٧٩، تقريب التهذيب ١٢/ ٤٤٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٠.

روىٰ عبد الله بن حسان العنبري قال: حدثتني جدتاي صفية ودُحَيبة ابنتا عليبة ـ وكانتا ربيبتي قَيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما ـ أخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتِها عمر بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، فبكت جُوَيْرِيَة منهنّ حَدِيثة، وهي أصغرهنّ، وعليها سُبَيْج لها فرحمتها فاحتملتها معها. . وذكر القصة بطولها وقالت: فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ، يَسَعُهُمَا ٱلْمَاءُ وَٱلشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى ٱلْفَتَّانِ**».

أخرجه الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر مختصراً، وأخرجه ابن منده مطوّلاً.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا عبد الله بن حسان: أن حدّثه جدتاه صفية ودحيبة ابنتا عُليبة، عن قيلة بنت مخرمة. وكانتا ربيبتها ـ وقيلة جدة أبيهما أم أبيه، وأنها قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس، فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ**». وعليه ـ يعني النبي ﷺ ـ أسمالُ مُلَيَّتَيْن كانتا بزعفران، وقد نَفَضَتَا[(١)]، ومعه عُسَيبُ نخلة[(٢)].

***

(١) أي نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر. انظر النهاية ٦/٤٥٠٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/١١١ كتاب الأدب (٤٤) باب ما جاء في الثوب الأصفر (٥٠) حديث رقم ٢٨١٤.

حرف الكاف

٧٢٣٢. كَبْشَةُ بِنتُ أَبِي أُمَامَةَ

(د س) كَبْشَةُ بنتُ أبي أُمَامَةَ أسْعدَ بن زُرَارة، وكانت تحت عبد الله بن أبي حَبيبة، وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، وأختها الفارعة، وقيل: الفريعة، كانت تحت نُبَيط بن جابر، وكان أبوهنّ قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهنّ، فرباهنّ وزوجهنّ.

أخرجها ابن منده، وأبو موسى.

٧٢٣٣. كَبْشَةُ الأَنْصارِيَّةُ[1]

(ب د ع) كَبْشَةُ الأنصارية، جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة. وقيل: كبيشة. وتعرف بالبرصاء، وهي غير منسوبة، وقد نسبها أبو عَرُوبة فقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَام، أخت حسان بن ثابت. وقال أحمد بن زهير، عن أبيه: هي من بني مالك بن النجار، وهذا يؤيد قول أبي عَرُوبة، لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان، عن يزيد بن يزيد، عن جابر بن عبد الرحمن بن أبي عَمرَةَ، عن جدته كبشة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من فيّ قربة معلقة قائماً، فقمت إلى فيّها فقطعته[2].

هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتاً.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٤. كَبْشَةُ بِنتُ أَوْسٍ

كَبْشَةُ بنتُ أَوْس بن شَرِيق، وهي أم خُزَيمة بن ثابت، وهي أنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٦٣)، الاستيعاب ت (٧٢٣٣)، الثقات ٣/ ٣٥٧، أعلام النساء ٤/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٧، الكاشف ٣/ ٤٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٦، الاستبصار ٣٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٧٠، كتاب الأشربة (٢٧) باب ما جاء في الرخصة في ذلك (١٨)، حديث رقم ١٨٩٢ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

٧٢٣٥. كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

كَبْشَةُ بنتُ ثَابِت بن حارثة بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلاسِ الأنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٦. كَبْشَةُ بِنْتُ حَاطِبٍ

كَبْشَةُ بنتُ حَاطب بن قَيْس بن هَيشَة، من بني معاوية..

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٧. كَبْشَةُ بِنْتُ حَكِيم

كَبْشَةُ بنتُ حَكِيم الثَّقفِيَّة، جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة.

روت عنها أم الحكم رأت النبي ﷺ. ولها صحبة.

٧٢٣٨. كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِعٍ

(ب) كَبْشَةُ بنتُ رَافع بن عُبَيد بن الأبْجر ـ وهو خدرةَ ـ بن عوف بن الخزرج الأنصارية الخدرية، هي أم سعد بن معاذ الأشهلي، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: وقالت أم سعد حين حَمِل نعش سعد وهي تبكيه: [الرجز]

* وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدا * صَرَامَةً وَجِدًّا *

قال: فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «**كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد**».

أخرجها أبو عمر.

٧٢٣٩. كَبْشَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرٍو[1]

كَبْشَةُ بنتُ عبد عَمْرو بن عَبَيد بن قمِيئة بن عامر بن الخزرج الأنصارية من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٠. كَبْشَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ

كَبْشَةُ بنتُ فَرْوَةَ بن عَمْرو بن وَذقة الأنصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٧٠)، الثقات ٣/٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠.

٧٢٤١ـ كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْب[١]

كَبْشَةُ بنتُ كَعْب بن مالك الأنصارية السُّلَمِية امرأة أبي قتادة الأنصاري.

قال جعفر: لها صحبة ولم يورد لها شيئاً. وقال غيره: تروي عن أبي قتادة في سُؤر الهِرّ.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حُمَيدة بنت عُبَيد بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك ـ وكانت عند أبي قتادة ـ أن أبا قتادة دخل عليها، قالت: فسكبت له وضُوءاً، قالت: فجاءت هرة تشرب، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ فقلت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّهَا لَيسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ ٱلطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَٱلطَّوَّافَاتِ**»[٢].

أخرجه أبو موسى.

٧٢٤٢ـ كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِ يكَرِبَ

كَبْشَةُ بنتُ مَعْدِ يكَرِب الكِندية أم معاوية بن حُدَيج.

روى عن معاوية بن حُدَيج أنه قال: قدِمْتُ على رسول الله ﷺ ومعي أمي كبشة بنت معد يكرب عمة الأشعث بن قيس، فقالت: يا رسول الله، إني آليت أن أطوف بالبيت حبْواً. فقال لها: «**طُوفِي عَلَى رِجْلَيكِ سَبْعَينِ: سَبْعاً عَنْ يَدَيْكِ، وَسَبْعاً عَنْ رِجْلَيْكِ**».

ذكرها ابن الدباغ الأندلسي.

٧٢٤٣ـ كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدٍ

كَبْشَةُ بنتُ واقد بن عمرو ـ بن الإطنابَة ـ بن عامر الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج. وهي أم عبد الله بن روَاحة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٤١)، الثقات ٣/ ٣٥٧، أعلام النساء ٤/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٧ كتاب الطهارة باب سؤر الهرة حديث رقم ٧٥، والترمذي في السنن ١/ ١٥٣ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في سؤر الهرة حديث رقم ٩٢ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ١/ ١٧٨ كتاب الطهارة باب سؤر الهرة وابن ماجة ١/ ١٣١، كتاب الطهارة باب الوضوء بسؤر الهرة حديث رقم ٣٦٧، والإمام مالك في كتاب تنوير الحوالك ١/ ٣٥، ٣٦، كتاب الطهارة باب الطهور للوضوء، وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٩، والدارمي في السنن ١/ ١٨٧ ـ ١٨٨.

٧٢٤٤ـ كَبِيرَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ[(١)]

(ب د ع) كَبِيرةُ بنتُ سُفْيَان. وقيل: بنت أبي سفيان الخزاعية. وقيل الثقفية.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه.

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال: وكانت أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية؟ قال: «**أَعْتِقِي أَرْبَعَ رِقَابٍ**». قالت: وقال رسول الله ﷺ: «**دَمُ عَفْرَاءَ[(٢)] أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ**»[(٣)].

أخرجها الثلاثة وأبو موسى، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: «كثيرة» بالثاء المثلثة، وقاله أبو عمر وأبو موسى بالباء الموحدة، وأوردها أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ بالثاء المثلثة.

٧٢٤٥ـ كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

كُبَيْشَةُ ـ تصغير كَبْشَة ـ بنت مالك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٦ـ كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ

(س) كُبَيْشَةُ بنتُ مَعْن بن عاصم.

روى ابن جُريج، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم كانت عند الأسلت فتوفي عنها، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت، فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى: ﴿**لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا**﴾... الآية كلها.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٤٧ـ كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ[(٤)]

(س) كَرِيمَةُ بنتُ أبي حَدْرَد سَلامة الأَسْلَمِيّ.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٨٢)، الاستيعاب ت (٣٥٣٠)، أعلام النساء ٤/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠.

(٢) الأعفر: الأبيض وليس بالشديد البياض، وما عزة عفراء: خالصة البياض، وأرض عفراء: بيضاء لم تُوطأ انظر اللسان ٤/ ٣٠٠٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤١٧ عن أبي هريرة.

(٤) الإصابة ت (١١٦٨٤)، الثقات ٣/ ٣٥٨، أعلام النساء ١/ ٣٣٧، ٣٥١، ج ٤/ ٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠.

يقال لها صحبة. وهي أم الدرداء الكبراء. روى عنها أهل الشام. وقد قيل: اسمها خيرة. ولم يثبت البخاري لها صحبة.

قال جعفر المستغفري: ليست امرأة أبي الدرداء. وهذا لم يقله غيره.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٤٨. كَرِيمَةُ بِنْتُ كُلْثُوم[١]

(ع س) كَرِيمَةُ بنتُ كُلْثُوم الحِمْيَرِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن محمد الجذوعي، عن القاضي.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ: **«يا عُكَافُ، لَكَ زَوْجَةٌ؟»** قال: لا، ولا أتزوج يا رسول الله حتى تُزَوّجني مَن شئت. قال: فقال رسول الله ﷺ: **«قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللهِ تَعَالَى وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيِّ»**[٢].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٤٩. كُعَيْبَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ[٣]

(ب) كُعَيْبَةُ بنتُ سَعيد الأسْلَمِية.

شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل. قال ذلك الواقدي.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٥٠. كُلْثُم بِنْتُ بُرْثُن[٤]

(ع س) كُلْثُم وقيل: كليبة بنتُ بُرْثُن العنبرية، أم زُبَيب بن ثعلبة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٨٥)، الثقات ٣/٣٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/١٦٣، وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/٢٥٣، والمتقي الهندي في كنز العمال؛ الحديث رقم ٤٥٩٠٢، ٤٥٦٠٩.

(٣) الإصابة ت (١١٦٨٦)، الاستيعاب ت (٣٥٣١)، الثقات ٣/٣٥٨، أعلام النساء ٤/٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠.

(٤) الإصابة ت (١١٦٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسي، حدثنا سعيد بن عمار بن شعيث بن عبد الله بن زُبَيب بن ثعلبة، حدثني أبي قال: سمعت جَدِّي زُبَيباً قال: دعتني كليبة بنت بُرثن العَنبرية فقالت: يا أبتي، إن هذا أخذ زربِيّتي التي كانت ألبس، فلَبَّبْتُ الرجل فأتيت به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن هذا أخذ زِرْبيَّة أمي. فقال: «**رُدَّ عَلَيْهِ زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ**»[1].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٥١ـ كُلْثُم جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ[2]

(س) كُلْثُم جَدّة عبد الرحمن بن أبي عَمْرة.

روى ابن لَهيعة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة، عن جدته كلثم قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة، فشرب منها، فقطعت فم القِربة ورفعتها.

قاله ابن وهب عن ابن لَهيعة. وقيل: اسمها كبشة. وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة. أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٣٢، كتاب الأقضية باب القضاء باليمين والشاهد حديث رقم ٣٦١٢ بنحوه.

(٢) الإصابة ت (١١٦٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠١.

حـرف الـلام

٧٢٥٢. لُبَابَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[١]

(ب د ع) لُبَابَةُ بنتُ الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعصعة الهلالية أم الفضل. وهي زوج العباس بن عبد المطلب، وأم الفضل، وعبد الله، ومعبد، وعبيد الله، وقُثَم وعبد الرحمن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى وهي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وخالة خالد بن الوليد.

يقال: إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة، وكان النبي ﷺ يزورها ويَقِيلُ عندها. وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي: [الرجز]

مَا وَلَدَتْ نَجِيبَةٌ مِنْ فَحْلِ ... كَسِتَّةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ ٱلْفَضْلِ
أَكْرِمْ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلِ ... عَمِّ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَى ذِي ٱلْفَضْلِ[٢]
وَخَاتَمِ ٱلرُّسْلِ وَخَيْرِ ٱلرُّسْلِ

ولبابة أختُ أسماء وسُلمى وسلامة بنات عُمَيس الخثعميات لأمهنّ، وأخوهنّ لأمهنّ: محمية بن جَزء الزُّبيدي، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية. فمن قال «الحميرية» قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمْير. وهي التي قيل فيها: إنها أكرم الناس أصهاراً؛ لأن رسول الله ﷺ زوج ميمونة، والعباس زوج لبابة الكبرى. وجعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب أزواج أسماء بنت عُمَيس. وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس. وخلف عليها بعده شداد بن الهاد. والوليد بن المغيرة زوج لبابة الصغرى، وهي أم خالد، وكان المغيرة من سادات قريش. فأولاد العباس وأولاد جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد: أولاد خالة.

---

(١) الإصابة ت (١١٦٩٩)، الاستيعاب ت (٣٥٣٢)، الثقات ٣/ ٣٦١، أعلام النساء ٤/ ١٧٠، ٢٧٢، الكاشف ٣/ ٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٦١٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٢، ٤٠٥.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٣٢).

روت عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنها ابناها عبد الله وتمام[١]، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعُمَير مولاها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هَنّاد، حدثنا عَبدَة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أمه أم الفضل قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصِب رأسه في مرضه، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل[٢].

أخرجها الثلاثة.

الهُزَم: بضم الهاء وفتح الزاي.

٧٢٥٣ـ لُبَابَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(ب) لُبَابَةُ بنتُ الحارث، أخت التي قبلها. وهي لبابة الصُّغرى، وهي أم خالد بن الوليد.

في إسلامها وصحبتها نظر. أخرجها أبو عمر.

٧٢٥٤ـ لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ

(د ع) لُبَابَةُ بنتُ أبي لُبَابَة الأنصارية.

أدركت النبي ﷺ. روي عنها أنها قالت: كنت أنا صاحبة أبي، وكان يقول: شدي وثاق عدوّ الله الذي خان الله ورسوله. يعني لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد، وقد تقدّم في اسم أبيها ـ قالت: ومرّ به أخوه رفاعة بن عبد المنذر، فناداه: يا أخي، هلم أكلمك. قال: لا، والله لا أكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسول الله ﷺ. فسأل عنه رسول الله ﷺ فأخبروه خبره، فقال: «**لَوْ جَاءَنِي لَكَانَ لِي فِيهِ أَمْرٌ**». فنزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللهَ وَٱلرَّسُولَ**﴾. الآية، ونزلت: ﴿**وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ**﴾.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٥٥ـ لُبْنَى بِنْتُ ٱلْخَطِيمِ

لُبْنَى بنتُ الخَطِيم الأنصارية الأَوْسِيَّة. كانت عند قَيس بن زيد بن عامر الظفري.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٨، ٣٤٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ١١٢ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة في المغرب حديث رقم ٣٠٨ وقال حديث أم الفضل حديث حسن صحيح.

٧٢٥٦. لَسِيَةُ بِنْتُ كَعْبٍ

(ع س) لَسِيبة بنتُ كَعْب وقيل: بنت حرب، أم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

ذكرها الطبراني في باب «اللام» وقيل: نَسِيبة بالنون. وهو الأشهر، وتذكر في النون إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٥٧. لَمِيسُ بِنْتُ عَمْرٍو

لَمِيس بنتُ عَمْرو بن حَرَام الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٥٨. لُهَيَّةُ أُمُّ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ

(س) لُهَيَّة أم ولد عمر بن الخطاب.

لها صحبة. ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال: حدثني رجال من أهل العلم، عن حفصة زوج النبي ﷺ: أنها أرسلت لُهَيَة - أم ولد عمر - في يومها وقالت: إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أيِّ نسائه. فانطلَقَتْ فوجدَته عند صفية، فأخبرتها، فطفِقت حفصة تقول: خَلأَبة يَهودِيَّة. ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إني لابنة نبي، أبي هارون، وإن عمي موسى، وإن زوجي رسول الله ﷺ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «مَا لَكِ؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أوذي صفية أبداً.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٥٩. لَيْلَى بِنْتُ ٱلْإِطْنَابَةِ

لَيْلَى بنتُ الإطنَابَة بن منصور بن مَعِيص بن جُشَم الأنصارية، من بلحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٠. لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتٍ

لَيْلَى بنتُ ثَابِت بن المنذر الأنصارية، من بني مالك بن النجار.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦١. لَيلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ[1]

(ب د ع) لَيلَى بنتُ أبي حَثْمَةَ بن حُذَيفة بن غَانِم بن عامِر بن عبد الله بن عَبيد بن عويج بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤي القُرشية العَدَوِيّة، امرأة عامر بن ربيعة. وهي أم ابنه عبد الله بن عامر، وبه كانت تكنى.

وكانت من المهاجرات الأول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أم سلمة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشَد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد أن نتوجَّه، فقال: أين يا أم عبد الله؟ فقلت: آذيتمونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا نُؤذى في عبادة الله. فقال صحبكم الله. ثم ذهب، فجاءني زوجي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر، فقال: تَرْجِين أن يسلم؟ فقلت: نعم... الحديث.

وروى عبد الله بن عامر قال: دعتني أمي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: **«مَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهُ؟»** قالت: تمراً. فقال لها: **«أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئاً كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذْبَةٌ»**[2].

أخرجه الثلاثة.

٧٢٦٢. لَيلَى بِنْتُ حَكِيم

(ب) لَيلَى بنتُ حَكِيم الأنصارية الأوْسية، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

أخرجها أبو عمرو، وأظنه تصحيفاً؛ فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، ويشتبه الخطيم بالحكيم، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١١٧١٢)، الاستيعاب ت (٣٥٣٤)، الثقات ٣/ ٤٦٢، أعلام النساء ٤/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٧.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧١٦ كتاب الأدب باب في التشديد في الكذب حديث رقم ٤٤٩١، وأحمد في المسند ٣/ ٤٤٧، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٤٠٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٩٨، وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٥٩٨.

٧٢٦٣. لَيلَى بِنتُ ٱلخَطِيم[1]

(د ع) لَيْلَى بنتُ الخَطِيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية، أخت قيس بن الخطيم.

أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت: يا ابن مباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم، جئتك أعرض نفسي عليك، فتزوجني. قال: «قد فعلت». فرجعت إلى قومها فقالت: تزوجني رسول الله ﷺ. فقالوا: بئس ما صنعت! أنت امرأة غَيرَى، والنبي ﷺ صاحب نساء، استقيليه. فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت: أقلني. قال: «قَدْ فَعَلْتُ».

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة. أخرجها ابن منده وأبو نعيم، واستدركها أبو علي على أبي عمر.

٧٢٦٤. لَيلَى بِنتُ رِبعِيّ

لَيْلَى بنتُ رِبْعِيّ بن عَامِر بن خَلْدة الأنصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٥. لَيلَى بِنتُ رِبَاب

لَيْلَى بنتُ رِباب بن حُنَيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٦. لَيلَى ٱلسّدُوسِيّةُ

(ب د ع) لَيْلَى السّدُوسِيّة امرأة بشير ابن الخصاصية.

روى عنها إياد بن لَقِيط، قالت: إن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير ابن الخصاصية بشيراً، وكان اسمه زحماً.

وقالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فذكرت ذلك لبشير، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: «يَفعَلُ ذَلِكَ ٱليَهُودُ، وَلَكِنْ صُومُوا، فَإِذَا كَانَ ٱللّيلُ فَأَفطِرُوا»[2].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٧١٤)، أعلام النساء ٢/ ١٠١، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٣٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦، ٢٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٢٥.

٧٢٦٧- لَيلَى بِنتُ أَبِي سُفيَانَ

لَيْلَى بنتُ أبي سُفْيَان بن الحارث بن قَيْس بن زَيد بن أمية الأنصارية الأشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٨- لَيلَى بِنتُ سِمَاكٍ

لَيْلَى بنتُ سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيَان بن جُشَم بن عمرو بن امرىء القيس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٩- لَيلَى مَوْلاةُ عَائِشَةَ

(ب د ع) لَيْلَى مولاة عَائشة.

روى عنها أبو عبد الله المدني أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك، فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح المسك. قال: «**إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ بُنِيَتْ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا خَرَجَ مِنَّا مِنْ نَتَنٍ ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ**».

أبو عبد الله المدني: مجهول.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٠- لَيلَى بِنتُ عُبَادَةَ

لَيْلَى بنتُ عُبَادَة الأنصارية الساعدية أخت عبادة بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٧١- لَيلَى بِنتُ عَبدِ اللَّهِ

(س) لَيْلَى بنتُ عَبْدِ الله بن عَبْد شَمْس بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كعب القرشية العدوية. وهي التي تدعى الشفاء، قاله جعفر عن محمد بن حبان.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧١- لَيلَى عَمَّةُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى

(ب) لَيْلَى عَمةُ عبد الرحمن بن أبي ليلى.

بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

روت أم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمتها قالت: كانت أم ليلى تَصبَغُ لها دِرعها وخمارها ومِلْحَفَتَها كل شهر، وتختضب غَمَساً، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

كذا قال الغساني أم ليلى. وقال أبو عمر: ليلى. والله أعلم.

٧٢٧٣. لَيلَى ٱلغِفَارِيَّة[(١)]

(ب د ع) لَيْلَى الغِفَارِيَّة.

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى. روى عنها ذلك موسى بن القاسم، وحديثها عن النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لعائشة: «**هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ ٱلنَّاسِ إِيمَاناً**».

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٤. لَيلَى بِنتُ قَانِفٍ[(٢)]

(ب د ع) لَيْلَى بنتُ قانِف الثقفيةُ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي ـ وكان قارئاً للقرآن ـ عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له «داود» قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف أنها قالت: كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأول ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحَقْو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرِجَتْ في الثوب الآخر إدراجاً، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً[(٣)].

قانف: بالنون.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٥. لَيلَى بِنتُ نَهِيكٍ

لَيْلَى بنتُ نَهِيك بن إساف بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدعَة. وهي أخت البراء.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١١٧٣١)، الاستيعاب ت (٣٥٤٠)، الثقات ٣/ ٣٦١، أعلام النساء ٤/ ٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٣.

(٢) الإصابة ت (١١٧٢٥)، الاستيعاب ت (٣٥٣٨)، الثقات ٣/ ٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٠، الكاشف ٣/ ٤٨١، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٢، التاريخ الصغير ١/ ١٩، بقي بن مخلد ٩٨١، تعجيل المنفعة ٥٥٩، مؤتلف الدارقطني ص ١٩٣٢، تبصير المنتبه ٣/ ١١١٩، الطبري ٢/ ١٧٥٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨٠.

حـــرف الميم

٧٢٧٦ـ مَارِيَةُ القِبطِيَّةُ

(ب د ع) مَارِيةُ القِبْطيَّة: مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّته، وهي أم ولده إبراهيم ابن النبي ﷺ أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية، وأهدى معها أختها سيرين وخُصِياً يقال لها مأبور، وبغلة شهباء، وحلة من حرير.

وقال محمد بن إسحاق: أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جواري أربعاً، منهن: مارية أم إبراهيم، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن. وأما مأبور الخصيّ الذي أهداه المقوقس مع مارية، وهو الذي اتهم بمارية، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله، فقال علي: يا رسول الله، أكون كالسِّكة المُحمَاة[1]، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «بَلِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الغَائِبُ». فذهب عليّ إليه ليقتله فرآه مجبوباً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه لمجبوب.

وأهديت مارية فوصَلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ست عشرةَ في خلافة عمر. وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٧ـ مَارِيَةُ جَارِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]

(ب د ع) مَارِيَةُ جَارِيَةُ النبي ﷺ، تكنى أم الرَّباب.

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت: تطأطأت للنبي ﷺ حتى صَعد حائطاً ليلةَ فرَّ من المشركين.

رواه عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها عن جدتها مارية.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٨٣ عن علي بن أبي طالب.

(٢) الإصابة ت (١١٧٤٣)، أعلام النساء ٥/ ١١، السمط الثمين ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٣ حلية الأولياء ٢/ ٧٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧.

٧٢٧٨ـ مَارِيَةُ خَادِمُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ب د ع) مَارِية خادمُ النبي ﷺ، جدة المثنى بن صالح بن مهران، مولى عمرو بن حُرَيث.

لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن المثنى بن صالح بن مهران، عن جدته مارية. وكانت خادماً لرسول الله ﷺ ـ قالت: ما مَسسْتُ بيدي شيئاً قط ألينَ من كف رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهي الأولى أم لا؟ وقال أبو نعيم: أفردها المتأخر يعني ابن منده عن المتقدّمة، وهي عندي المتقدمة. والله أعلم.

٧٢٧٩ـ مَارِيَةُ مَوْلَاةُ حُجَيْرٍ

(ب) مَارِية ـ أو ماوية ـ مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل. هي التي حبس في بيتها خُبيب بن عَدِيّ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيج، عن ماوية مولى حُجير بن أبي إهاب قالت: حُبس خُبَيب بمكة في بيتي، فلقد طلعت عليه يوماً وإن في يده لقطفاً من عِنبٍ أعظمَ من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذ حَبَّةِ عنب.

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إسحاق «ماوية» بالواو، ورواه عبد الله بن إدريس «مارية» بالراء.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٨٠ـ مُجِبَّةُ بِنْتُ ٱلرَّبِيعِ

مُجِبَّة بنتُ الرَّبيع بن عَمرو بن أبي زُهَير الأنصارِيَة، ثم من بلحارث بن الخزرج، أخت سعد بن الربيع.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٨١ـ مِحْجَنَةُ

(د ع) مِحْجَنَةُ سَودَاء. كانت تَقُمّ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى يحيى بن أبي أُنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله ﷺ، فأخبر أنها قد ماتت. فقال: «**أَلا آذَنْتُمُونِي بِهَا؟**» فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً[1].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٢٤ كتاب الصلاة، وأخرجه البخاري أيضاً في الصحيح ٢/ ١١٢. ١١٣ كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر.

قال يحيى بن أبي أُنيسة. وحدثنا الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٨٢. مُحَيَّاةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ

(س) مُحَيَّاة بنتُ خالد بن سِنَان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىء، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدثني عمرو بن إسحاق بن العلاء، حدثني إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام بن عروة، عن ابن عُمَارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعث الله محمداً ﷺ أتته مُحَيَّاةُ بنتُ خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: «ابْنَةُ أَخِي نَبِي ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

أخرجها أبو موسى....

٧٢٨٣. مَرْضِيَّةُ

مَرْضِيَّة ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها مرضيَّة أنها قالت: أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصنَع على عهد رسول الله ﷺ: رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتَّبَع بالمِجْمَر[1].

٧٢٨٤. مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَاسٍ

(ب) مَريمُ بنتُ إياس الأنصارية. مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٢٨٥. مَرْيَمُ ٱلْمَغَالِيَّةُ

(ع س) مَرْيَمُ المَغَالِيَّة، امرأة ثابت بن قيس بن شَمَّاس.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت،

---

(١) الجمر: النار المتقدة واحدته جمرة فإذا برد فهو فحم، والمجمر والمجمرة التي يوضع فيها الجمر مع الدخنة. انظر اللسان ١/ ٦٧٤.

عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرىءَ رحِمها بحيضة واحدة. قالت الرُّبَيِّع: وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المغالية حين افتدت من زوجها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٨٦ـ مَزِيدَةُ ٱلْعَصَرِيَّة(١)

(ع س) مَزِيدَةُ العَصَرية.

روى هُودُ بن عبد الله بن سعد، عن جدته مَزِيدَة العَصَرية أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفراً.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جعل أبو نعيم مَزِيدَةَ في هذه الترجمة امرأة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال: مَزيدة بن جابر العَصَرِيّ العَبْدِي، جدّ هود بن عبد الله بن سعد. وهو الصواب، وذكره في النساء وَهمٌ. قال البخاري: مزيدة العَصَرية العَبْدي، له صحبة. روى عنه هود بن عبد الله. يعد في البصريين. وكذلك ذكره أبو عَرُوبة الحَرّاني، وأبو عمر وغيرهم. وقد ذكره أبو موسى وقال: إنما مَزِيدة رجلٌ لا امرأة. والله أعلم.

٧٢٨٧ـ مَسَرَّةُ

(د ع) مَسَرَّة. كان اسمها غيرة، فسماها رسول الله ﷺ مسرَّة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أُنيسة، عن الزهري مرسلاً.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٢٨٨ـ مُسَيْكَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي ٱبْنِ سَلُولٍ

(د ع) مُسَيْكَةُ جارية عَبْد الله بن أبي ابن سَلُول.

نزل فيها وفي أُميمة: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ﴾ قاله ابن منده. وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أُميمة ومُسَيْكَة جاريتي عبد الله، شكتا إلى النبي ﷺ عبد الله بن أبي فنزلت: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ﴾.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، أحمد بن علي: حدثنا ابن نُمَير، حدثنا ابن أبي عُبَيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها «مُسَيْكَة» فأكرهها، فأتت النبي ﷺ فشكت

---

(١) الإصابة ت (١١٧٩٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٤.

ذلك إليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النور/ ٣٣]. الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعَاذة أتم من هذا.

٧٢٨٩. مُطَيْعَةُ بِنْتُ ٱلنُّعْمَانِ

مُطَيْعَةُ بنتُ النُّعْمان بن مَالِك الأنصارية، من بني عمرو بن عوف.

كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ مطيعة، وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٠. مُعَاذَةُ زَوْجُ ٱلْأَعْشَى

(س) مُعَاذَةُ زوجُ الأَعْشَى المازِنِيَّة. وهي التي نشزت على زوجها الأعشى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ ومحمد بن أبي القاسم النقِراني وأبو شكر أحمد بن علي الحبال قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبد العظيم العَنْبَريّ، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، حدثنا الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحِرْمَازِيّ حدثنا أمين، عن أبيه ذروة، عن أبيه نضلة. أن رجلاً منهم يقال له الأعشى- واسمه عبد الله بن الأعور -وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها «معاذة» خرج في رجب يميرُ أهله من هَجَر، فهربت امرأته بعده ناشزاً، فعاذَتْ برجل منهم، فأتى النبي ﷺ، فأنشأ يقول: [الرجز]

يَا سَيِّدَ ٱلنَّاسِ وَدَيَّانَ ٱلعَرَبْ ... أَشْكُو إِلَيْكَ ذِرْبَةً مِنَ ٱلذِّرَبْ
كَٱلذِّئْبَةِ ٱلْغَبْسَاءِ فِي ظِلِّ ٱلسَّرَبْ(١) ... أَخْلَفَتِ ٱلْعَهْدَ وَلَطَّتَ بِٱلذَّنَبْ
خَرَجْتُ أبغِيْهَا ٱلطَّعَامَ فِي رَجَبْ ... فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ
وَأَوْرَدَتْنِي بَيْنَ عِيصٍ مُؤْتَشِبْ ... وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ(٢)

أخرجه أبو موسى. وقد تقدّمت القصة في الأعشى.

٧٢٩١. مُعَاذَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيّ ٱبْنِ سَلُولِ

(ب س) مُعَاذَةُ جَارِيةُ عَبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول.

روى الليث، عن عَقيل، عن الزهري، عن محمد بن ثابت- أخي بني الحارث بن

---

(١) السرب: جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب. انظر اللسان ٣/ ١٩٨٢.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٠٢.

الخزرج - في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَاءِ﴾، قال: نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبيّ ابن سَلول، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحبل منه، فيأخذ في ذلك فداء، وهو العَرضُ الذي قال الله عز وجل: ﴿لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية. ثم إنها عَتَقَتْ وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قَرَظَة، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقها فتزوجها الحُمَيِّر بن عَدِيّ القَارِيّ، أخو بني خَطْمَة، فولدت له توأماً: الحارث وعدياً ابني الحُمَيْر. ثم فارقها فتزوجها عامر بن عَدِيّ رجل من نبي خَطْمَة أيضاً، فولدت له أم حبيب بنت عامر.

قيل في نسبها: معاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضُّرَير بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج.

وقال ابن ماكولا: وأما الضُّرَير - بضم الضاد المعجمة، وفتح الراء - فمعاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضُّرَير بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج. وذكر من أمرها نحو ما تقدّم.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. إلا أن أبا عمر قال: «معاذة بنت عبد الله. وقيل: مسيكة. قال الزهري: معاذة. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر اسمها مسيكة قال: والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى».

وقد روى أبو صالح، عن ابن عباس القصة، وسمى الجارية، مُسَيكة، فوافق الأعمش، والله أعلم.

قلت: قول ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى خُدَارة، يدل على أن الأنصار قد كان يَسبي بعضهم بعضاً في الجاهلية، فإن بني خُدرة وخُدَارة هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبد الله بن أبيّ من بني الحُبلى بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خَزرجيون، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدَارة وهي أمةٌ لعبد الله بن أبيّ، والله أعلم.

٧٢٩٢. مُعَاذَةُ ٱلْغِفَارِيَّةُ(١)

(س) مُعَاذَةُ الغِفَارِيَة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الله المعداني، حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن

(١) الإصابة ت (١١٧٦١)، أعلام النساء ٥/ ٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٥.

أحمد بن رزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيساً برسول الله ﷺ، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى وأُداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعليّ رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: «**يَا عَائِشَةَ، إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرِّجَالِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ، فَاعْرِفِي لَهُ حَقَّهُ وَأَكْرِمِي مَثْوَاهُ**. . . » وذكر الحديث في النظر إلى عَليّ عبادة.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٣ـ مُلَيكَةُ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(ب د ع) مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. وقيل: جدة أنس بن مالك.

لها صحبة. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ربَّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن جدته مُلَيكة دَعَتْ النبي ﷺ لطعام، فأكل منه ثم قال: «**قُومُوا فَلأُصَلِّي لَكُمْ**». قال أنس: فقمت إلى حَصِير قد أسودَّ من طول ما لبِسَ فنضحتُه بالماء، فقام عليه رسول الله ﷺ، وَصَفَفْتُ أنا واليتيمُ خلفه، والعجوز من ورائنا، فصلى بنا ركعتين، ثم انصرف[1].

وأخرجه الترمذيّ[2]، عن إسحاق الأنصاري، عن مَعْن، عن مالك، به.

قيل: إنها أم سليم. وقيل: أم حرام. ولا يصح ذلك، والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ماندكره في اسمها، إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «جدّة إسحاق». وقال ابن منده وأبو نعيم: جدّة أنس بن مالك.

قلت: يصح قول أبي عمر أنها جدّة إسحاق، لأنه إسحاق بن عبد الله، وأم عبد الله أم سليم. ولا يصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم، لأن أم سليم هي أم أنس بن مالك وليست بجدّة له، ولم تكن لأنس جدّة من أبيه ولا من أمه مسلمة، حتى يحمل عليها، فما أقربَ قولَ أبي عمر من الصحيح، والله أعلم.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في كتاب تنوير الحوالك ١/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٤٥٤ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء حديث رقم ٢٣٤، وقال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح.

٧٢٩٤. مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ

(ب) مُلَيْكَةُ. ويقال: حَبِيبَة بنتُ خَارِجَة بن زيد بن أبي زُهَيْر الأنصارية. تقدّم ذكرها في حبيبة.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٩٥. مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ

(س) مُلَيْكَةُ بنتُ خَارِجَة بن سِنَان بن أبي حَارِثَة بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس عيلان المُرِّية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرَّقَ الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن... وذكر منهن: مليكة بنت خارجة بن سنان، كانت تحت زَبَّان بن سيَّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فِزَارة الفَزَاري، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّان.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٦. مُلَيْكَةُ امْرَأَةُ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ

(د) مُلَيْكَةُ امرأةُ خَبَّاب بن الأرَتّ.

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها أبو خالد الدَّالاَنيّ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٧٢٩٧. مُلَيْكَةُ أُمُّ السَّائِبِ

(د ع) مُلَيْكَةُ أم السَّائب بن الأقرع الثقفية.

كانت تبيع العطر. روى عطاء بن السائب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأَقرع أن أمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ، فقال لها: «يَا مُلَيْكَةُ، أَلَكِ حَاجَةٌ؟» قالت: نعم قال: «فَكَلِّمِينِي فِيهَا أَقْضِهَا لَكِ». فقالت: لا، والله إلا أن تدعوَ لابني - وهو معها، وهو غلام - فأتاه فمسح برأسه، ودعا له.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٩٨. مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الزَّيْدِيَّةُ[1]

(ب د ع) مُلَيْكَةُ بنتُ عَمْرو الزَّيْدِيَّة، من زيد اللات بن سعد - سعد العشيرة - بن مَذْحِج.

---

(١) الإصابة ت (١١٧٧٠).

حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله، عنها قالت: اشتكيت وجَعاً في حلقي، فأتيتها، فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: «أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ»[١].

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب قال: كتب إلي حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن محمد بن عَمْرو: أن مليكة أخبرته: أنها سَمِعَتْ رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِقَوْمٍ قَدْ خُسِفَ بِهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ ٱلسَّاعَةُ».

أخرجها الثلاثة.

٧٢٩٩ـ مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ

مُلَيْكَةُ بنتُ عَمْرو بن سَهل الأنصارية، من بني عبد الأشهل، امرأة أبي الهيثم بن التيهان.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٠ـ مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُوَيْمِرٍ

(ب س) مُلَيْكَةُ بنتُ عُوَيْمر الهُذَلِيَّة.

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين. قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مُلَيكة والأخرى أم عُطَيف. رواه سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. إلا أن أبا موسى قال: بنت عُوَيم ـ بغير راء ـ قال: وقيل: بنت ساعدة، وقال: أم عفيف، بفاءين. وأما أبو عمر فقال: «عُوَيمر» براء، «وغطيف» بغين معجمة وطاء. فقول أبي موسى يدل على أنها بنت عُوَيم بن ساعدة الأنصاري أو أخته، والقصة التي ساقها أبو موسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغُرَّةٍ عبد أو أمة يدل على أنها من هُذَيل!.

٧٣٠١ـ مَنْدُوسُ بِنْتُ خَلَّادٍ

مَندُوسُ بنتُ خَلَّاد بن سُوَيد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل باب ما جاء في الطب، حديث رقم ٤٠.

٧٣٠٢. مُنْدُوسُ بِنْتُ عُبَادَةَ

مُنْدُوسُ بنتُ عُبَادة بن دُلَيم بن حَارِثة بن أبي حَزِيمة الأنصارية الساعدية. وهي أخت سعد بن بن عُبَادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٣. مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرو

مَنْدُوسُ بنتُ عَمْرو بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُد الأنصارية، أخت المنذر بن عمرو، وهي أم مسلمة بن مخلد.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٤. مَنِيعَةُ

(د ع) مَنِيعَةُ. رأت النبي ﷺ.

روت عنها ابنتها قريبة. أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله النارَ النارَ. فقام إليها رسول الله ﷺ فقال: **«مَا نَجْوَاكِ؟»** فأخبرته بأمرها وهي مُنْتَقِبة فقال: **«يَا أَمَةَ الله، أَسْفِرِي فَإِنَّ الْإِسْفَارَ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَإِنَّ النِّقَابَ مِنَ الْفُجُورِ»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٣٠٥. مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهِلَالِيَّةُ(١)

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن الهِلالية. تقدّم نسبها عند أختها لبابة. وميمونة زوج النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكر أخواتها: لبابة الكبرى، ولبابة الصغرى، وأسماء بنتُ عُمَيس، وغيرهن. وكان اسم ميمونة «بَرَّة» فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله كُرَيب، عن ابن عباس، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد. وكانت قبلَ رسول الله ﷺ عند أبي رُهْم بن عبد العُزَّى بن عبد وُدّ بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لُؤي. وقيل: عند سخبرة بن أبي رهم. وقيل: كانت عند حُوَيطب بن عبد العزى. وقيل: عند فروة بن عبد العُزَّى الأسَدِي أَسَدِ بن خُزَيمة قاله قتادة.

تزوجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع في عُمرة القضاء في ذي القعدة، فأرسل

---

(١) الإصابة ت (١١٧٨٣)، الاستيعاب ت (٣٥٥٢)، أعلام النساء ٥/١٣٨، تنوير قلوب المسلمين ٩٣، السمط الثمين ١٣١، الكاشف ١/ ٤٨٢، التمهيد ١/ ٢٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٣، تهذيب الكمال ج ٣/ ١٦٩٨، التاريخ الصغير ١/ ١١٢، ١١٤، ١٢٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ٤/ ،علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٠.

رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إليها فخطبها، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فزوجها من رسول الله ﷺ وقيل بل العباس قال لرسول الله ﷺ: إن ميمونة بنت الحارث قد تأَيمت من أبي رهم بن عبد العُزَّى، هل لك أن تَزَوّجها؟ فتزوجها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد صفية ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رُهْم بن عبد العُزَّى.

قال يونس: حدثنا جعفر بن بَرقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حَلاَل في قُبةٍ لها، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أخت ميمونة[1].

وقيل: تزوجها وهو محرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حَبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحرم[2].

ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح المحرم، وقال بعضهم: تزوجها رسول الله ﷺ وهو حَلاَل، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حَلال بسَرف ـ بطريق[3] مكة ـ وماتت بسَرَف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنَت هناك.

ولما فرغ رسول الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأتاه سهيل بن عَمْرو، في نَفَرٍ من أهل مكة فقالوا: يا محمد، أخرج عنا فاليوم آخرُ شَرْطك. وكان شرط في الحديبية أن يعتمر من قابل، ويقيم بمكة ثلاثاً ـ فقال: «دَعُوني أبْتَنِي بِأَهْلِي وَأَصْنَعُ لَكُمْ طَعَاماً». فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك. فخرج فبنى بها بشَرَف قريب مكة.

وقال ابن شهاب وقتادة. هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ . . . الآية.

والصحيح ما تقدّم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٣٠، كتاب النكاح (١٦) باب تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته (٥) حديث رقم (٤٨/ ١٤١١)، (٤٦/ ١٤١٠، ٤٧/ ١٤١٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٣١، كتاب النكاح (١٦) باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (٥) حديث رقم (٤٦/ ١٤١٠)، (٤٧/ ١٤١٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٥.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أنه سُئِل عن الجُبْنِ فقال: «اقْطَعْ بِالسِّكِينِ، وَسَمِّ اللهَ تَعَالَى، وَكُلْ»[1].

وتوفيت سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم. وعبد الله بن شدّاد بن الهاد، وهم أولاد أخواتها، ونزل معهم عبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حِجرها.

أخرجه الثلاثة.

٧٣٠٦. مَيْمُونَةُ مَوْلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]

(ب د ع) مَيْمُونَةُ مولاة رسول الله ﷺ.

روى عنها علي بن أبي طالب، وزياد بن أبي سَودة.

قال أبو نعيم: هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أفردها المتأخر يعني ابن منده.

روى معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سَودَة، عن ميمونة. وليست زوج النبي ﷺ. أنها قالت: يا رسول الله، افتنا عن بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ: «أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ فِيهِ كَأَلْفِ صَلاَةٍ». قالت: أرأيت يا رسول الله من لم يُطق أن يأتيه؟ قال: «فَإِنْ لَمْ يُطِقْ ذَلِكَ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ، فَمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ»[3].

وروى عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ سُئل عن ولد الزنا، فقال: «لاَ خَيْرَ فِيهِ، نَعْلاَنِ أُجَاهِدُ فِيهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا»[4].

وأن رسول الله ﷺ سُئِل عن رجل قَبَّل امرأته صائما، فقال: «أَفْطَر».

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضلَ بيت المقدس، وأن أشد عذاب القبر، في الغيبة والبول.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٣٤، عن ابن عباس بنحوه.

(٢) الإصابة ت (١١٧٩٩)، الاستيعاب ت (٣٥٥٤)، أعلام النساء ٥/ ١٤٠، الثقات ٣/ ٤٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٤، الكاشف ٣/ ٤٨٢ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، ٣٧٥، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٣، بقي ابن مخلد ٥٥٢، ٤٣٥، ٥٤٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٣ عن ميمونة مولاة النبي ﷺ.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٢ من حديث يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد.

٧٣٠٧ـ مَيمُونَةُ بِنتُ سَعْدٍ

(د ع) مَيْمُونَةُ بنتُ سَعْد، خادم رسول الله ﷺ.

روى حديثها أيوب بن خالد، وهلال بن أبي هلال.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن خَشْرَم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عُبَيدة، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة بنت سعد. وكانت تخدم النبيَ ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال: **«مَثَلُ ٱلرَّافِلَةِ فِي ٱلزِّينَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَمَثَلِ ٱلظُّلْمَةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، لاَ نُورَ لَهَا»**[1].

وروى عن محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أَجْمَعَ ٱلصَّوْمَ مِنَ ٱللَّيْلِ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يُجْمِعْ فَلاَ يَصُمْ»**.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٠٨ـ مَيمُونَةُ بِنتُ صُبَيحٍ

(ع س) مَيْمُونَةُ بنتُ صُبَيْح ـ وقيل: صُفَيح بنُ الحارث، أم أبي هريرة سماها الطبراني، ولم تسم في الحديث الذي ذكرناه في أُميمة.

وقال أبو محمد بن قُتَيْبَة: خاله سعيد بن صُفَيح، كان من أشدَ الناس.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير حدثنا أبو هريرة قال: **«مَا خَلَقَ اللهُ مُؤْمِناً سَمِعَ بِي وَلاَ يَرَانِي إِلاَّ أَحَبَّنِي»**. قلت: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى عليّ. . .[2] وذكر إسلام أبي هريرة بطوله، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة، فلا نطوّل بذكره.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٠٩ـ مَيمُونَةُ بِنتُ عَبْدِ ٱللَّهِ

مَيْمُونَةُ بنتُ عبد الله، من بني مُرَيد: بطن من بَلِيّ وكان يقال لهم: الجَعَادرة،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٣ من حديث زيد بن جبير، وأخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٧٠، كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة (١٣) حديث رقم ١١٦٧ قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قِبل حفظه وهو صدوق.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٠.

حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها: [الطويل]

بَكَتْ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي لِبَدْرٍ وَأَهْلِهِ وَعُلَّتْ بِمِثْلَيْهِ لُؤَيُّ بْنُ غَالِبِ

استدركه الغساني على أبي عمر.

٧٣١٠ـ مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَنْبَسَةَ[1]

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بنتُ أبي عَنْبَسة، أو بنت عَنْبَسَة. قاله ابن منده وأبو عمر. وقال أبو نعيم: هو تصحيف، وإنما هو عَسِيب، ورواه كذلك.

روى المسجع بن مصعب أبو عبد الله العبدي، عن ربيعة بنت مرثد ـ وكانت تنزل في بني قُرَيع ـ عن منبِّه، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب ـ وقيل: بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ: أن امرأة من جُرَش أتت النبي ﷺ فقالت: يا عائشة، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها، وتطمنيني بها. وأنه قال لها: **«ضَعِي يَدَكِ ٱلْيُمْنَى عَلَى فُؤَادِكِ فَٱمْسَحِيهِ، وَقُولِي: بِسْمِ الله، ٱللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَٱشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»**. قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً.

أخرجها الثلاثة.

٧٣١١ـ مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَم[2]

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بنتُ كَرْدَم الثقفية. روى عنها يزيد بن مقسم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال: سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كَردَم قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقة له، وأنا مع أبي، وبيد رسول الله ﷺ دِرّة كدِرّة الكُتَّاب، وسمعت الأعراب يقولون: الطَّبطَبية الطَّبْطَبية... الحديث، وسأل أبوها رسول الله ﷺ فقال: إني كنت نذرت لأنحرن ببُوَانة، فقال: **«هَلْ بِهَا وَثَنٌ»**. قال: لا. قال: **«أَوْفِ بِنَذْرِكَ»**.

وروى الفضل بن دُكَين، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة[3].

---

(١) الإصابة ت (١١٧٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٧.

(٢) الإصابة ت (١١٧٩٠)، الاستيعاب ت (٣٥٥٦)، الثقات ٣/ ٤٠٨، أعلام النساء ٢/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٥، الكاشف ٣/ ٤٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٣، بقي بن مخلد ٣٦١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٦.

أخرجها الثلاثة.

٧٣١٢ـ مَيْمُونَةُ

(د ع) مَيْمُونَة، غيرُ منسوبة. روت عنها آمنة بنت عمر.

قال أبو نعيم: أفردها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وذكرها سليمان بن أحمد بن ميمونة بنت سعد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحَرَّاني، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر، عن ميمونة، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة. قال: **«إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ ٱلنَّارِ لِمَنِ ٱحْتَسَبَهَا يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ تَعَالَى»**. قالت: أفتنا في ثمن الكلب. قال: **«طُعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَقَدْ أَغْنَى اللهُ عَنْهَا»**. قالت: أفتنا في عذاب القبر. قال: **«أَثَرُ ٱلْبُولِ، فَمَنْ أَصَابَهُ بَوْلٌ فَلْيَغْسِلْهُ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً مَسَحَهُ بِتُرَابٍ طَيِّبٍ»**.

ذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، وروى أبو نعيم في هذه الترجمة أيضاً عن سليمان بن أحمد، عن أحمد بن النضر العسكري، عن إسحاق بن زُرَيق الراسبي، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن السرقة. قال: **«مَنْ أَكَلَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي إِثْمِهَا وَعَارِهَا»**.

وروى أبو نعيم أيضاً عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشام، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد، عن آمنة، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا في الغسل من الجنابة، كم يكفي الرأس من الماء؟ قال: **«ثَلاَثُ حَثَيَاتٍ»**.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان، مستدلاً بهما على أن آمنة بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد، قد روت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أنهما واحدة. وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجعلهنّ ابن منده ثلاثاً، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عَنبسة مولاة النبي ﷺ، وميمونة بنت سعد، وقال: روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أخرى مولاة النبي ﷺ وقال: «حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس». وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب، والله أعلم.

حـــرف الـــنـــون

٧٣١٣ـ نَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

نَائِلَةُ بنتُ سَعد بن مالك الأنصارية، من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٤ـ نُبَيتَةُ بِنْتُ ٱلضَّحَّاكِ

نُبَيتَةُ بنتُ الضَّحَّاك بن خليفة. قاله ابن المديني هكذا: أوله نون، ثم باء موحدة، وياء تحتها نقطتان، ثم تاء فوقها نقطتان. وقال غيره: ثبيتة أوله ثاء مثلثة، وقد تقدّمت.

ذكر هذا الأمير أبو نصر.

٧٣١٥ـ نَبْعَةُ ٱلْحَبَشِيَّةُ

(س) نَبْعَةُ الحَبَشِيَّة، جارية أم هانىء، ذكرها عبد الغني وابن ماكولا.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن أم هانىء بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول: ما أُسرِيَ برسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبل الصبح أَهَبَّنا رسول الله ﷺ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: «**يَا أُمَّ هَانِىءٍ، لَقَدْ صَلَّيْتُ ٱلْعِشَاءَ ٱلآخِرَةَ كَمَا رَأَيْتِ، ثُمَّ جِئْتُ بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلاَةَ ٱلْغَدَاةِ مَعَكُمْ**»، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردائه، فكشف عن بطنه وكأنه قُبْطِيَّة مَطْوِيّة، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك. قال: «**وَاللهِ لأُحَدِّثَنَّهُمْ**». قالت: فقلت لجارية لي حَبَشِيَّة ـ يقال لها نبعة ـ: ويحك! اتبعي رسول الله ﷺ تَسَمَّعي ما يقل للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم، فعجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟.. وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٣١٦ـ نُتَيلَةُ بِنْتُ قَيسٍ

نُتَيْلَةُ بنتُ قَيس بن جرير بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول الأنصارية، ثم من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٧ـ نَدْبَةُ مَوْلاةُ مَيمُونَةَ

نَدْبَةُ مولاة ميمونة. لها ذكر في حديث لعائشة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧٣١٨ـ نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ(١)

(ب د ع) نُسَيْبَةُ بنتُ الحارث، أم عطية الأنصارية. وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى.

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ. روت عنها حفصة بنت سيرين. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلا أم عطية نُسَيبة بنت كعب، فخالفا أبا عمر في نسبها، وقالا: هي التي غسلت بنت النبي ﷺ، وسميا أيضاً أم عمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أبو عمر في أم عطية بنت الحارث، وجعل أم عمارة نُسَيبة بنت كعب، مثلهما، ووافقه ابن ماكولا فقال: «وأما نُسَيبة- بضم أوله، وفتح ثانيه -فهي نسيبة أم عطية الأنصارية، لها صحبة ورواية. روى عنها محمد ابن سيرين، وحفصة أخته- قال: وأما نَسِيبة- بفتح أوّله، وكسر ثانيه -فهي أم عمارة نَسِيبة بنت كعب الأنصارية، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، لها رواية. روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعصعة، والحارث بن عبد الله بن كعب، وغيرهما، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

نُسَيبة هذه: بضم النون، وفتح السين.

٧٣١٩ـ نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْب

(ب د ع) نَسِيبة بنتُ كَعْب بن عَمْرو، أم عمارة الأنصارية. شهدت العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال: «وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلاً وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا. كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقررن قال: «**اَذْهَبْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ**». والمرأتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (١١٨٠٩)، الاستيعاب ت (٣٥٥٧)، الثقات ٣/ ٤٢٣، أعلام النساء ٣/ ٢٨٨، ٥/ ١٧١، الكاشف ٣/ ٤٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٤، ٤٠٥، بقي بن مخلد ٨١، ٥٣٩، الإكمال ٧/ ٣٣٧، ٣٣٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٥.

عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبد الله وحَبيب ابنا زيد بن عاصم. وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة». تقدّمت قصته معه.

وقيل: إن المرأة الثانية: أسماء بنت عمرو بن عَدِيّ، أم مَنِيع، وقد تقدمت.

روت أم عُمَارة، عن النبي ﷺ في الصائم إذا أُكِلَ عنده(١).

أخرجها الثلاثة.

نَسِيبة هذه: بفتح النون، وكسر السين. قاله الأمير أبو نصر.

٧٣٢٠. نُسَيْبَةُ بِنْتُ نِيَارٍ

نُسَيْبَةُ بنتُ نِيَار بن الحارث بن بلال بن أُحَيحة الأنصارية، من بني جَحجَبى بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٢١. نَسِيكَةُ بِنْتُ الْجُلَاسِ(٢)

(ع س) نَسِيكَةُ أم عَمْرو بن الجُلاس. روت عنها حبيبة بنت سِمْعَان.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا محمد بن عبد الله.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن حبيبة بنت سِمْعَان، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت: إني لَعِندَ عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصَيَّة، فألقاها ثم هَوَىَ إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها، ثم قال: «**هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟**» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكَرِش، وفيها الذراع، قالت: فأخذت عائشة قطعة من الكرش، فإنها لتنهشها إذ قالت: لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «**لاَ، بَلْ كُلُّهَا أَمْسَكْتِ إِلاَّ هَذَا**».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ١٥٣ كتاب الصوم (٦) باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده (٦٧) حديث رقم ٧٨٥، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/ كتاب الصوم باب في الصائم إذا أكل عنده (٤٦) حديث رقم ١٧٤٨.

(٢) الثقات ٣/ ٤٢٤، أعلام النساء ٥/ ١٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨، الإصابة ت (١١٨١٦).

٧٣٢٢. نَعَامَةُ

نُعَامَةُ، من سَبي بَلعَنْبر.

كانت امرأة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوجها، فلم تلبث أن جاء زوجها الحَرِيش.

ذكرها ابن الدباغ.

٧٣٢٣. نُعْمُ ٱمْرَأَةُ شَمَّاسٍ

نُعْم امرأة شَمَّاس بن عثمان بن الشَّرِيد المخزومي. وقيل: إنها بنت حسان.

أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها، وقُتِل بأُحُد: [البسيط]

يا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِبْسَاسِ[1] ... عَلَى كَرِيمٍ مِنَ ٱلْفِتْيَانِ لَبَّاسِ
صَعْبِ ٱلْبَدِيهَةِ مَيْمُونٌ نَقيبَتُهُ ... حَمَّالِ أَلْوِيَةٍ رَكَّابُ أَفْرَاسِ
أَقُولَ لَمَّا أَتَى ٱلنَّاعِي لَهُ جَزَعاً: ... أَوْدَى ٱلْجَوَادُ وَأَوْدَى ٱلْمُطْعِمِ ٱلْكَاسِي
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَتْ مِنْهُ مَجَالِسُهُ ... لاَ يُبْعِدُ اللهُ مِنَّا قُرْبَ شَمَّاسِ[2]

ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٢٤. نُعْمَى بِنْتُ جَعْفَرٍ[3]

(د ع) نُعْمَى بنتُ جَعفر بن أبي طالب.

ذكرت في حديث رواه عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر: «مَا لِي أَرَى أَجْسَادَ بَنِي جَعْفَرٍ أَنْضَاءَ؟ أَبِهِمْ حَاجَةٌ؟» قالت: لا، ولكنهم تسرع إليهم العين، أفأرقيهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأس به، فقال: «أَرْقِيهِمْ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء، ولا أعرف في أولاد جعفر: نعمى.

---

(١) الإبساس عند الحلب: أن يقال للناقة: بس بس. انظر اللسان ١/ ٢٨١.
(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨١٨).
(٣) الثقات ٣/ ٤٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨. الإصابة ت (١١٨١٩).

٧٣٢٥. نَفِيسَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ(١)

(ب) نَفِيسَةُ بنتُ أمية، أخت يَعْلَى بن أُمية التميمي.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت: ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسِم، والطاهر، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، صلى الله عليهم أجمعين.

٧٣٢٦. نَفِيسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

نَفيسَةُ بنتُ عَمْرو بن خَلْدة بن مُخَلَّد الأنصارية الزُرَقية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٢٧. نُهَيَّةُ

(س) نُهَيَّة، وقيل: لهية باللام، قاله ابن ماكولا، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شَحْمَة، وقد تقدّم ذكرها في اللام.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٢٨. ٱلنَّوارُ بِنْتُ قَيسٍ

النَّوارُ بنتُ قَيس بن الحَارِث بن عَدِيّ.

وقال ابن حبيب: النوار بنت قيس بن لوذان بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة. واتفقا أنها من المبايعات.

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٢٩. ٱلنَّوارُ بِنْتُ مَالِكٍ(٢)

(ب د ع) النَّوارُ بنتُ مَالِك بن صِرْمة، من بني عَدِيّ بن النجار. وهي أم زيد بن ثابت الأنصاريِّ الفقيه الفَرضي، كاتب رسول الله ﷺ.

روت عن النبي ﷺ. روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٢٠)، الاستيعاب ت (٣٥٥٩). الثقات ٣/ ٤٢٤، أعلام النساء ٥/ ١٨٦ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨، الإكمال ٦/ ٤٦.

(٢) الإصابة ت (١١٨٢٨)، الاستيعاب ت (٣٥٦٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٣.

٧٣٣٠ـ نَوبَةُ

(س) نَوْبَةُ. قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: ذكرُها في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرِضَ رسول الله ﷺ واشتدّ مرضه، فوجَد في نفسه خفة فخرج بين بَرِيرة ونوبة.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٣١ـ نُوَيْلَةُ بِنتُ أَسْلَمَ(١)

(ب د ع) نُوَيْلَةُ بنتُ أَسْلَم. وقيل: بنت مسلم، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: نولة بنت أسلم الأنصارية، صَلَّت القبلتين، حديثها يُروَى عن جعفر بن محمود عن جدته نولة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن سنان، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس. حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمود، عن جدته أم أبيه نُوَيلة بنت أسلم أنها قالت: صلينا الظهر - أو: العصر - في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّل النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلوا البيت الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: «أُولَئِكَ قَوْمٌ آمَنُوا بِٱلْغَيْبِ».

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد اختلفوا في اسم هذه فقيل: بُدَيلة - بالباء الموحدة - قاله الواقدي عن جعفر. وقيل: تويَلة - بالتاء فوقها نقطتان - قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر. وقيل: نُويَلة بالنون قاله إسحاق بن إدريس بن جعفر، والله أعلم، فإن الاسم واحد، والباقي تصحيف.

***

(١) الإصابة ت (١١٨٣٠)، الاستيعاب ت (٣٥٦١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٩، الاستبصار ٢٥٣.

حرف الهاء

٧٣٣٢ـ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ[1]

(د ع) هَالَةُ بنت خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزى بن قُصَيٍّ القُرَشية الأسدية. أخت خديجة بنت خُوَيْلِد زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

أخبرنا مِسمار بن عُمَر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: «وقال إسماعيل بن خليل: أخبرنا علي بن مُسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت هالةُ بنت خُوَيْلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع لذلك، وقال: «اَللَّهُمَّ هَالَةُ». فَغِرْتُ فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشِّدقين، هلكت في الدهر، وأبدلك الله خيراً منها[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاص بن الربيع، وليس لخديجة أخت أخرى اسمها هالة. والله أعلم.

٧٣٣٣ـ هُجَيْمَةُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ

(د ع س) هُجَيْمَةُ. وقيل: خيرة أم الدرداء. مختلف في اسمها وصحبتها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

قلت: كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأبو موسى إنما تبع أبا نُعَيم وقلَّده، وهما اثنتان: خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة، وهجيمة أم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة مُستقصىً.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٣٢)، أعلام النساء ٥/ ٢٠٢.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٨٨٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث رقم (٧٨/ ٢٤٣٧) والبخاري في الصحيح ٥/ ٤٨ . ٤٩، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها.

٧٣٣٤. هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ

(س) هُرَيْرَةُ بنتُ زَمَعَةَ بن قَيس بن عبد شمس، أخت سَودة بنت زَمَعَةَ أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة. وروى بإسناده عن طالب بن حُجَير، عن هُود، عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجاً في الجاهلية، يقال له «معبد بن وهب» أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها «هريرة بنت زَمَعة» أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين، وأنه شهد بدراً فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: **«يا لَهفَ نَفسِي عَلَى فِتْيَانِ عَبْدِ ٱلْقَيسِ! أَمَا إِنَّهُمْ أُسْدُ الله تَعالَى فِي ٱلأَرْضِ»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٣٥. هُزَيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

هُزَيْلَةُ بنتُ ثَابِت بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلاس الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٣٦. هُزَيْلَةُ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ

(ب ع س) هُزَيْلَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْنِ الهِلاَلِيَّة، أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أم حُفَيد التي أهدت إلى ميمونة الضِّباب والأقِط والسَمن. وكانت قد نكحت في الأعراب.

روى القعنبي، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَة، عن سليمان بن يَسَار قال: دخل رسول الله ﷺ بيتَ ميمونة بنت الحارث، فأتى بضِباب فيهنّ بَيض، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال: **«مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟»** قالت: أهدته إليّ أختي هُزَيلة بنت الحارث. فقال لعبد الله وخالد: **«كُلا»**. فقالا: ألا تأكل؟ قال: **«إِنِّي يَحْضُرُنِي مِنَ الله تَعَالَى حَاضِرٌ»**[1].

أخرجها الثلاثة.

٧٣٣٧. هُزَيْلَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ

هُزَيْلَةُ بنتُ سَعِيد بن سَهل بن مالك بن كعب.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب. وهي من بني دينار من الأنصار.

---

(١) أخرجه الإمام مالك كما في شرح الموطأ تنوير الحوالك باب ما جاء في أكل الضب ٢/ ٢٤٢.

٧٣٣٨. هُزَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

هُزَيْلَةُ بنتُ عَمْرو بن عُتْبَةَ بن خَدِيج بن عَامِر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج. وهي أم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب، وابن ماكولا.

خديج: بالخاء المعجمة المفتوحة. قال الدارَقُطني: ليس في الأنصار «حَدِيج» بالحاء المهملة.

٧٣٣٩. هُزَيْلَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

هُزَيْلَةُ بنتُ مَسْعود بن زَيْد الأنصارية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٠. هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَالِدٍ(١)

(ع س) هُمَيْنَةُ بنتُ خالد. أو: خَلَف. بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَة بن سَعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية. وقيل: هُمَينة بنت خَلَف. وهو أصح. وهي أخت عبد الله بن خَلَف، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سعيداً وأمَة، فتزوج أمة الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً.

روى مِنْجَابُ بن الحارث، عن زياد بن عبد الله البَكّائي، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة: خالد بن سعيد بن العاص وامرأته هُمَينة بنت خالد بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة من خزاعة.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: كذا نسبها أبو موسى على الشك، فقال: «خالد أو خلف». وقال أبو نعيم: «خالد» ولم يشك. ونقلاه عن البكائي، عن ابن إسحاق. والذي عندنا من طريق ابن هشام، عن البَكّائي، عن ابن إسحاق: «خلف»، بالفاء. وهو الصحيح، فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمة طلحة الطلحات، وطَلحة هو: ابن عبد الله بن خَلَف، لا خلاف فيه. وقيل فيها أيضا: أميمة وأُمينة، وقد تقدما. والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٤١)، الثقات ٣/ ٤٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٩.

٧٣٤١. هِنْدُ بِنْتُ أُثَاثَةَ(١)

هِنْدُ بنتُ أُثَاثَة بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أخت مسطح بن أثاثة. ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مِسطح، وذكرها ابن إسحاق أيضاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فحدثني صالح بن كيسان قال: ثم علت هند بنت عتبة- يعني يوم أحد -على صخرة مشرفة، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ: [الرجز]

نَحْنُ جَزَيْنَاكُمْ بِيَوْمِ بَدْرِ ... وَٱلْحَرْبُ بَعْدَ ٱلْحَرْبِ ذَاتُ سُعْرِ(٢)
مَا كَانَ عَنْ عُتْبَةَ لِي مِنْ صَبْرِ ... أَبِي وَعَمِّي وَشَقِيقِ بِكْرِي
شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَضَيْتُ نَذْرِي ... شَفَيْتَ وَحْشِي غَلِيْلَ صَدْرِي(٣)

وهي أطول من هذا. فأجابتها هند بنت أثاثة بن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة: [الرجز]

خَزِيتِ فِي بَدْرٍ وَغَيْرِ بَدرِ ... يَا بِنْتَ وَقَّاعٍ عَظِيْمِ ٱلْكُفْرِ
صَبَّحَكِ اللهُ غَدَاةَ الفَجْرِ ... بِٱلْهَاشِمِيِّيْنَ ٱلطِّوالِ ٱلزُّهْرِ
بِكُلِّ قَطَّاعٍ حُسَامٍ يَفْرِي ... حَمزَةُ لَيْثِي، وَعَلِيُّ صَقْرِي(٤)

وذكرها أيضاً ابن هشام، ولها أشعار غير هذا تُجيب بها هند بنت عتبة.

٧٣٤٢. هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدٍ(٥)

(ب د ع) هِنْدُ بنتُ أُسَيد بن حُضَير الأنصارية.

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة. لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا.

قال أبو عمر: روى عنها أبو الرجال، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن، قالت:

---

(١) الإصابة ت (١١٨٤٣)، الثقات ٣/ ٤٣٩، أعلام النساء ٥/ ٢٢١، الاستبصار ٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٩.

(٢) سعر النار والحرب يسعرهما سعراً وأسعرهما وسعرهما، أوقدهما وهيجهما، والسعير والساعورة: النار، وقيل لهبها. انظر اللسان ٣/ ٢٠١٥.

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨٤٣).

(٤) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨٤٣).

(٥) الإصابة ت (١١٨٤٤)، الاستيعاب ت (٣٥٦٤)، أعلام النساء ٥/ ٢٢١، الاستبصار ٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٩.

وما تعلمت: ﴿ق والقُرآنِ المَجِيد﴾ إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٧٣٤٣- هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ(١)

هِنْدُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية. زوج النبي ﷺ، وإحدى أمهات المؤمنين، واسم أبيها أبي أُمية: حذيفة، ويعرف بزاد الركب. وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم. وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جَذيمة بن عَلقمة. وهو جِذْلُ الطعان - بن فِراس الكنانية.

اختلف في اسمها، فقيل: رَملة. وليس بشيء. وقيل: هند. وهو الأكثر.

وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول ظَعِينة هاجرت إلى المدينة. وقيل: بل ليلى بنت أبي حَثْمَةَ امرأة عامر بن ربيعة. وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث، بعد وقعة بدر. وقيل: إنه شهد أُحداً ومات بعدها. قاله ابن إسحاق.

ولما دخل بها قال لها: «إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ وَسَبَّعْتُ لِنِسَائِي، وَإِنْ شِئْتِ ثَلَّثْتُ وَدُرْتُ؟» فقالت: ثَلِّث(٢).

وتوفيت أم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية. وقيل: إنها توفيت في شهر رمضان- أو شوال -سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة.

قال محارب بن دِثَار: أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان: كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية. ودفنت بالبَقِيع. روت عن النبي ﷺ أحاديث، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٤٦)، الاستيعاب ت (٣٥٦٥)، الثقات ٣/ ٣٤٩، أعلام النساء ٥/ ٢٢١، تنوير قلوب المسلمين ٦٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ١٠٨٣ كتاب الرضاع (١٧) باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف (١٢) حديث رقم (٤٢/ ١٤٦٠).

٧٣٤٤- هِنْدُ بِنْتُ أَوْسٍ

هِنْدُ بنتُ أَوْس بن شَرِيق، أم سَعْد بن خَيْثَمَة الأنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٥- هِنْدُ ٱلْجُهَنِيَّةُ

(س) هِنْدُ الجُهَنِية.

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي العباس بن مسروق الطوسي، عن عمر بن عبد الحكم، وحفص بن عبد الله الوراق، والقاسم بن الحسن، كلهم عن ابن سعد، عن أبيه: أنه كان في بَدءَ الإسلام رجل شاب يقال له «بشر» كان يختلف إلى رسول الله ﷺ، وكان من بني أسد بن عبد العُزَّى، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذ على جُهينة، وإذا فتاة من جُهَينة نظرت إليه فتَعَشَّقَته، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد، وكانت الفتاة تقعد كلَّ غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظرَ إليها، فلما جازها أخذها حُبُّه... وذكر القصة بطولها، ذكرها جعفر المستغفري.

وأخرجها أبو موسى.

٧٣٤٦- هِنْدُ ٱلْخَولاَنِيَّةُ

(د ع) هِنْدُ الخولاَنِية، زوج بلال بن رَبَاح. سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانىء.

قيل: إنّ لها صحبةً، وهي من أهل دَارَيًّا، من أرض دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزَجي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خَيثمة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثني جدي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي الورد القُشَيري، حدثتني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال: **«أَثَمَّ بِلَالٌ؟»** فقالت: لا. فقال: **«لَعَلَّكَ غَضبَى عَلَى بِلَالٍ؟»** فقالت: إنه يَجِيئُني كثيراً فيقول: قال رسول الله. فقال لها رسول الله ﷺ: **«مَا حَدَّثَكَ عَنِّي فَقَدْ صَدَقَكِ، بِلَالٌ لاَ يَكْذِبُ، لاَ تُغْضِبِي بِلَالاً، فَلاَ يُقْبَلُ مِنْكِ عَمَلٌ مَا غَضِبَ عَلَيْكَ بِلَالٌ»**.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر- يعني ابن منده -وهذا

عندي فيه نظر، فإن بلالاً إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، وليس في الحديث أنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أعلم.

٧٣٤٧. هِنْدُ بِنْتُ رَبِيعَةَ

(ب) هِنْدُ بنتُ رَبِيعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع هي وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض. فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عثمان فقال: هذا عمل ابن عمك. هو أشار علينا بهذا. يعني علي بن أبي طالب.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٤٨. هِنْدُ بِنْتُ سِمَاكٍ

هِنْدُ بنتُ سِمَاك بن عتِيك بن امرىء القيس، عمة أُسَيد بن حُضَير الأنصاري الأشهلي. هي أم الحارث بن أوس بن معاذ، قاله العدوي في نسب الأنصار، وقال: كانت من المبايعات.

وقال ابن حبيب: هي أم عبد الله وعمرو. ابني سعد بن معاذ. ذكرها ابن الدباغ عن الغساني.

٧٣٤٩. هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ[1]

(ب س) هِنْدُ بنتُ أبي طالب، أم هانىء القرشية الهاشمية. اختلف في اسمها فقيل: هند. وقيل: فاختة.

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: «وأما هُبيرة بن أبي وَهَب المخزومي، وهو زوج أم هانىء، فإنه أقام بنجران حتى مات مشركاً، وقال: حين بلغه إسلام أم هانىء بنت أبي طالب، وكانت تحته، واسم أم هانىء هند: [الطويل]

أَشَاقَتْكَ هِنْدٌ أَمْ أَتَاكَ سُؤَالُهَا ... كَذَاكَ ٱلنَّوَى أَسْبَابُهَا وَٱنْفِتَالُهَا
وَقَدْ أَرَّقَتْ فِي رَأْسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ ... بِنَجْرَانَ يَسْرِي بَعْدَ لَيْلٍ خَيَالُهَا

---

(١) الإصابة ت (١١٨٥٩)، الاستيعاب ت (٣٥٦٧)، الثقات ٣/ ٤٤٠، أعلام النساء ٥/ ٢٠٣، جـ ٤/ ١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠، ٣٣٧، الكاشف ٣/ ٤٩٢.

وهي أكثر من هذا.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى.

٧٣٥٠ـ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ(١)

(ب د ع) هِنْدُ بنتُ عُتبة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، امرأة أبي سفيان بن حَرب، وهي أم معاوية.

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأةً لها نفسٌ وأَنَفَةٌ، ورأي وعقل. وشهدت أُحداً كافرةً، وهي القائلة يومئذ: [الرجز]

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ نَمْشِي عَلَى ٱلنَّمَارِقْ
أَنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقْ
فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

فلما قُتِل حمزة مَثَّلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها، فلم تطق إسَاغتها، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «لو أساغتها لم تمسها النار». وقيل: إن الذي مثل بحمزة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، جد عبد الملك بن مروان لأمه، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنصَرَفه من أحد.

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحَسُن إسلامها، فلما بايع رسول الله ﷺ النساء وفي البيعة: ﴿وَلاَ يَسْرِقْنَ وَلاَ يَزْنِينَ﴾، قالت هند: وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال: ﴿وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ﴾، قالت: ربيناهم صغاراً وَقَتَلْتَهم كباراً؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجها أبا سفيان وقالت: إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «خُذِي مِنْ مَالِهِ بِٱلْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكِ».

روى هشام بن عُروة، عن أبيه قال: قالت هند لأبي سفيان: إني أريد أن أُبايع محمداً. قال: قد رأيتك تُكَذِّبين هذا الحديث أمس! قالت: والله ما رأيت الله عُبِد حَقَّ عبادته في هذا المسجد قبل الليلة. والله إن باتوا إلا مصلين. قال: فإنك قد فعلت ما فعلت. فاذهبي برجل من قومك معك. فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أخيها أبي

(١) الإصابة ت (١١٨٦٠)، الاستيعاب ت (٣٥٦٨)، الثقات ٣/٤٣٩، أعلام النساء ٥/٢٣٩، الدر المنثور ٥٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٩، ودر السحابة ٨٢٤، تاريخ درية دمشق ص ٦٠٠.

حذيفة بن عتبة، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُنْتَقِبة، فقال: «**تُبَايِعِينِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكِي بِاللهِ شَيْئاً**...» وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ.

وشهدت اليرموك، وحَرَّضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان، وكانت قبل أبي سفيان تحت حفص بن المغيرة المخزومي. وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٥١ـ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرو

(د ع) هِنْدُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام الأنصارية، أخت عبد الله بن عمرو. وهي عمة جابر بن عبد الله.

روى حديثها الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عنها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٣٥٢ـ هِنْدُ بِنْتُ مَحْمُودٍ

هِنْدُ بنتُ محمود بن مسلمة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٣ـ هِنْدُ بِنْتُ مَنَبِّهٍ

هِنْدُ بنتُ مَنَبِّه بن الحجاج القُرَشية السَّهمية.

أسلمت يوم الفتح. وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص. قاله الواقدي.

استدركه ابن الدباغ، على الغساني.

٧٣٥٤ـ هِنْدُ بِنْتُ ٱلْمُنْذِرِ

هِنْدُ بنتُ المنذِر بن الجَمُوح بن زَيد بن [حَرَام] الأنصارية الساعدية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٥ـ هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ

(س) هِنْدُ بنتُ هُبَيْرَة. ذكرها النسائي هكذا.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدقة الفَقِيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي.

أخبرنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال: حدثني زيد، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أسماء الرَّحَبي: أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: جاءت هند بنت هُبَيْرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ، ـ أي: خواتيم

ضِخام ـ فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله ﷺ فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهداها إليّ أبو حسن. فدخل رسول الله ﷺ والسلسلة في يدها، فقال: «**يَا فَاطِمَةُ، أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ ٱلنَّاسُ «ٱبْنَةُ رَسُولِ اللهِ» وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟**» ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاماً. وقال مَرَّة: عبداً ـ فأعتقته، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «**ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ ٱلنَّارِ**»[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٣٥٦ـ هِنْدُ بِنْتُ ٱلْوَلِيدِ

(س) هِنْدُ بنتُ الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العَبْشَمِيَّة. وهي ابنة خال معاوية. سماها أبو عمر «فاطمة». وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة»، وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند». وهو الصواب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَة بإسناده عن أبي داود السجستاني: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عَنْبَسَة، حدثني يونس، عن ابن شهاب: حدثني عُروةُ بن الزبير، عن عائشة ـ زوج النبي ـ وأم سلمة: أن أبا حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة كان تَبَنَّى سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عُتْبَة، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة. وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، ووَرِث ميراثه، حتى أنزل الله عز وجل: ﴿**ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ**﴾... الآية، فرُدُّوا إلى أبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءت سَهلة بنت سُهَيل بن عمرو ـ امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية ـ فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولداً...[2] وذكر الحديث أنها أرضعته. وقد ذكرناه في غير مَوضِعٍ من كتابنا هذا.

٧٣٥٧ـ هِنْدُ بِنْتُ يَزِيدَ

(ب) هِنْدُ بنتُ يَزيد بن البرصاء، من بني أبي بكر بن كلاب.

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ. وقال أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد. وفيها اضطراب كثير جداً.

أخرجها أبو عمر.

***

(١) أخرجه النسائي في السنن ٨/١٥٨، كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب.
(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٦٢٨، كتاب النكاح باب من حرم به حديث رقم ٢٠٦١.

حـــرف الــيـــاء

٧٣٥٨ـ يُسَيْرَةُ بِنْتُ مُلَيلٍ[1]

يسَيْرَةُ بنتُ مُلَيل بن زيد بن خالد بن العَجْلان الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٩ـ يُسَيْرَةُ أُمُّ يَاسِرٍ

(ب د ع) يُسَيْرَةُ أمُّ ياسر الأنصارية. وقيل: بل هي يُسَيرة بنت ياسر. تكنى أم حُمَيضة.

كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: يُسيرة من المهاجرات، غير منسوبة، حديثها عند حُمَيضة بنتُ ياسر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا موسى بن حِزَام وعبد بن حُمَيد وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن هانىء بن عثمان، عن أمه حُمَيضة بنت ياسر، عن جدتها يُسَيرة. وكانت من المهاجرات ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«عَلَيْكُنَّ بِٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّهْلِيلِ، وَٱعْقِدْنَ بِٱلْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتٌ مُسْتَنْطِقَاتٌ»**.

أخرجها الثلاثة.

يُسَيرة: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية.

آخر أسماء خير النساء، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه [زَائِدُه كتاب] الكنى، إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) الإصابة ت (١١٨٨٦)، الثقات ٣/ ٤٥٠، أعلام النساء ٥/ ٢٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٨، الكاشف ٣/ ٤٨٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٩٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٩، حلية الأولياء ٢/ ٦٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٣، الإكمال ٧/ ٤٣١.

الكـــنى
من النســـاء الصحابيات



حـــرف الـهمـــزة

٧٣٦٠ـ أُمُّ أَبَانٍ بِنْتُ عُتْبَةَ

(ب) أم أَبَان بنتُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشيَّة العبشمية خالة معاوية.

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة. ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعليّ، والزبير، وطلحة، فاختارت طلحة، فتزوجها. ولا تعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٦١ـ أُمُّ الْأَزْهَرِ

(ب د ع) أم الأَزْهَر العَائِشِيَّة.

روت عنها زينب بنتُ الزبرقان العائِشِيَّة: أن أباها ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسح بيده عليها، وكانت امرأة صالحة عابدة.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٦٢ـ أُمُّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةُ(١)

أم إسحاقَ الغَنَوِية. روت عنها أم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات.

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بَشَّار بن عبد الملك، عن أم حَكِيم بنت دينار ـ مولاة أم إسحاق أنها قالت: خرجت إلى النبي ﷺ مع أخي، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيتُ نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى عليك الفاسقَ ـ تعني زوجها ـ قال: «كَلَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ». قالت: فلبثتُ أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته، ولا أسميه، فقال: «مَا يُقْعِدُكِ هَاهُنَا يَا أُمَّ إِسْحَاقَ»؟ قلت: أنتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته قال: لا إسحاق لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتَلَه. فقدمْتُ فدخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، قُتِل إسحاق ـ وأنا أبكي. وهو ينظر إلي ـ فأخذ كَفاً من ماء فنضَحه في وجهي ـ قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبنا المصيبة

---

(١) الإصابة ت (١١٨٩٠)، الاستيعاب ت (٣٥٧٥)، أعلام النساء ٥/ ١٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٨، الاستبصار ٤٦.

العظيمة، فنرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا بشار بن عبد الملك، حدثتني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق. أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فأتى بقصعة من ثَريد فأكلتُ معه، ومعه ذو اليدين، فناولها رسول الله ﷺ عَرْقاً فقال: «يَا أُمَّ إِسْحَاقِ، أَصِيبِي مِنْ هَذِهِ». فذكرت أني صائمة، فبَرَدَتْ يدي: لا أَقدِّمها ولا أُؤَخرها، فقال النبي ﷺ: «مَا لَكِ؟» قلت: كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليدين: الآن بعدما شَبعت؟ فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَيْكَ»[١].

٧٣٦٣- أُمُّ أُسَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[٢]

(ع س) أم أُسَيد الأنصارية، امرأة أبي أسيد الأنصاري.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أبي مَريم، حدثنا أبو غسَّان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد- هو الساعدي -قال: لما عَرَّسَ أبو أُسَيد الساعِديُ دعا النبي ﷺ وأصحابه، فما صَنَع لهم طعاماً ولا قَرَّبه إليهم، إلا امرأتهُ أُمُّ أُسَيد بَلَّت تَمَرات في تور[٣] من حِجارَة من الليل، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام أمالته له، فسقته تتحِفُه بذلك[٤].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٦٤- أُمُّ أَبِي أُمَامَةَ

أم أبي أُمَامَة بن ثَعلبة بن الحَارِث.

هو الذي حضرت أُمَّه الوفاةُ عند مَسير رسول الله ﷺ إلى بدر، فقال ابنها أبو أُمامة لأخيها أبي بُردَةَ بن نِيَار: أقم على أُختك. فقال: بل أقم أنت على أمك. فارتفعا إلى رسول الله ﷺ. فأمر أبا أُمامة بالإقامة على أمه. فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد تُوفيت، فصلى عليها.

وهذه غير أم أبي أمامة بن سَهل بن حُنَيف، لأن هذا أبا أُمامة بن سهل ولد بعد الهجرة، وسماه رسول الله ﷺ، وكناه أبا أمامة، ثم هو من بني عمرو بن عوف بن

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٧.

(٢) الإصابة ت (١١٨٩٢)، الاستيعاب ت (٣٥٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢، الثقات ٣/ ٤٥٩.

(٣) التور: إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه، وفي حديث أم سليم: أنها صنعت حيساً في تور. انظر اللسان ١/ ٤٥٥.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ٣٣، كتاب النكاح باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس.

الأوس، وأما أبو أُمامة بن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلاً. ثم هو من بني حارثة بن الحارث، بطن من الخزرج، فهو غيره، والله أعلم. وقد ذكرناه في «أبي أُمامة»، وفي غيره.

٧٣٦٥ ـ أُمُّ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ

(س) أُم أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيف.

أوردها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

٧٣٦٦ ـ أُمُّ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيَّةُ[1]

(ع س) أُم أَنَسْ الأنصارية. وليست أمّ أنس بن مالك. ذكرها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسين بن إسحاق ـ هو التستري ـ حدثنا هشام بن عمار، حدثني الوليد بن مسلم، عن عَنْبَسَة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت، عن أم أنسٍ قالت: قلت: يا رسول الله، إنَّ نفسي تغلبني، عن عِشاءِ الآخرة. فقال رسول الله ﷺ: **«عَجِّلِيهَا يَا أُمَّ أَنَسٍ، إِذَا مَا ٱللَّيْلُ بَطَنَ كُلَّ وَادٍ فَقَدْ حَلَّ وَقْتُ ٱلصَّلاَةِ، فَصَلِّي وَلاَ إِثْم عَلَيْكِ»**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٦٧ ـ أُمُّ أَنَسٍ بِنْتُ ٱلْبَرَاءِ[2]

(د ع) أُمُّ أَنَس بنتُ البَرَاءِ بن مَعرُور. وقيل: أم بشر. وقيل: أم مبشر.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم أنس بنت البراء بن معرور قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ؟»** قلنا: بلى. قال: **«رَجُلٌ»** وأشار بيده إلى المغرب ـ **أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُغِيرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ»**. ثم قال: **«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِٱلَّذِي يَلِيهِ؟»** قلنا: بلى. فَثَنَى بيده إلى الحجاز، وقال: **«رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، يُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ وَيُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ، وَيَعْرِفُ حَقَّ اللهِ فِي مَالِهِ، قَدْ ٱعْتَزَلَ شُرُورَ ٱلنَّاسِ»**.

ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح فقال: أم بشر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١١٨٩٤)، الاستيعاب ت (٣٥٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ٩٩٩.

(٢) الإصابة ت (١١٨٩٥)، أعلام النساء ١/ ١١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢.

٧٣٦٨- أُمُّ أَنَسٍ جَدَّةُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ

(ب س) أُمُّ أَنَس جدةُ موسى بن عمران بن أبي أنس الأنصاري.

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت: يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى، وأنا معك. فقال: «آمين». فقال لها: **«عليك بالصلاة واهجري المعاصي فإنه أفضل من الجهاد»**.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر قال: جدة يونس بن أبي أنس. وقال أبو موسى: جدة موسى. وقد وافق البخاري أبا عمر، فقد ذكره في «ٱلتَّارِيخُ ٱلْكَبِيرُ» فقال: يونس بن عمران بن أبي أنس، يروي عن جدته أم أنس. والله أعلم. ورواها أبو موسى عن الطبراني من طريقين، فقال: أم موسى بن عمران.

٧٣٦٩- أُمُّ أَنَسٍ بِنْتُ عَمْرٍو

أم أَنَس بنتُ عَمْرو بن مِرْضَخَةَ، من بني عوف بن الخزرج الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٧٠- أُمُّ أَوْسٍ ٱلْبَهْزِيَّةُ

(ب د ع) أم أَوْس البَهْزِيَّة.

روى خَلف بن خَلِيفة، عن أبي هاشم الرُّماني، عن أوس بن خالد البَهْزِي، عن أم أوس البهزيَّة. أنها سلأت[1] سمناً لها، فجعلته في عُكة، ثم أهدته إلى النبي ﷺ فقَبِله، وأخذ ما فيه، ودعا لها بالبركة. فردها إليها وهي ممتلئة سمناً. فظنت أن النبي ﷺ لم يقبلها، فجاءت النبي ﷺ ولها صُراخ، فقال: «أَخْبِرُوهَا بِالْقِصَّةِ»، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر، وولاية عمر، وولاية عثمان، حتى كان بين عليّ ومعاوية ما كان.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧١- أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ[2]

(ب د ع) أم أَيـمَن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها بَرَكة، وهي حبشية

---

(١) سلأ السمن يسلؤه سلأً واستلأه: طبخه وعالجه فأذاب زبده. انظر اللسان ٣/ ٢٠٥٧.

(٢) الإصابة ت (١١٩٠٢)، الاستيعاب ت (٣٥٧٩)، مسند أحمد ٦/ ٤٢١، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٣، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١٤٤، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، المستدرك ٤/ ٦٣، تهذيب الكمال ١٦٧٨، العبر ١/ ١٣، مجمع الزوائد ٩/ ٢٥٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٧، شذرات الذهب ١/ ١٥.

فأعتقها عبد الله أبو رسول الله ﷺ. وأسلمت قديماً أول الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة، وبايعت رسول الله ﷺ. وقيل: إنها كانت لأُخت خديجة، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل: كانت لأم رسول الله ﷺ، وهي التي شربت بول النبي ﷺ، فقال لها: «لاَ يَنْجَعُ بَطْنُكَ أَبَداً». وقيل: إن التي شربت بوله بركة جاريةُ أم حبيبة، وتكنى أم أيمن، بابنها أيمن بن عبيد.

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبَيد الحبشي، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أُمُّ أَيْمَنَ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي». وكان يزورها في بيتها.

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن أُم أيمن بكت لما قُبِض رسول الله ﷺ، فقيل لها: ما يبكيك على رسول الله ﷺ؟ فقالت: إني علمت أن النبي ﷺ سيموت، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفِع عنا(١).

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثنا أبو طاهر وحَرْمَلة قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: لما قَدِم المهاجرون من مكة . . . وذكر الحديث وقال: قال ابن شهاب: وكان من شأن أم أيمن أم أُسامة بن زيد أنها كانت وَصِيفةً لعبد الله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما وَلَدَت آمنة رسول الله ﷺ بعد ما توفي أبوه، حَضَنته أم أيمن حتى كبر، ثم أعتقها رسول الله ﷺ، ثم أنكحها زيد بن حارثة، ثم توفيت بعدما تُوفِّي رسول الله ﷺ بخمسة أشهر.

وقيل: بستة أشهر. وقيل: إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله ﷺ يزورها.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٢. أُمُّ أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّةُ(٢)

(ب د ع) أم أيُّوب الأنصارية، امرأة أبي أيوب، وهي: بنت قيس بن عمرو بن امرىء القيس من الخزرج.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢١٢.
(٢) الإصابة ت (١١٩٠٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٥.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عُيَيْنَة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه: أن أم أيوب أخبرته قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول، فكره أكله، وقال لأصحابه: «كُلُوهُ، إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي»(١).

قال الحميدي: قال سفيان: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله هذا الحديث الذي تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ قال: «حَقٌّ».

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٣. أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(س) أم أَيوبَ بنتُ مَسعود.

قال جعفر: ذكرها البخاري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

***

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢٣١ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً (١٤) حديث رقم ١٨١٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأم أيوب هي امرأة أبي أيوب الأنصاري.

حـــرف الـبـــاء

٧٣٧٤. أُمُّ بُجَيدٍ الأَنْصارِيَّةُ[(١)]

(ب د ع) أمّ بُجَيد الأنصاريّة الحارثية. قيل: اسمها حواء. وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها.

بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة [أخبرنا الليث] عن سعيد بن أبي هند، عن عبد الرحمن بن بُجَيد، عن جدته أم بُجَيد. وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ـ أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين لَيقومُ على بابي فما أَجدُ شيئاً أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلاَّ ظِلْفاً[(٢)] مُحَرَقاً، فَادْفَعِيهِ فِي يَدِهِ»[(٣)].

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٥. أُمُّ بُرْدَةَ بِنْتُ الْمُنْذِرِ

(ب س) أمّ بُرْدَةَ بنتُ المنذِر بن زَيد بن لَبيد بن خِرَاشِ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية النجارية.

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعة وضعته أمه مارية، فلم تزل ترضعه حتى مات عِندَها. وهي امرأة البراء بن أَوْس، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال: ولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر، فكانت ترضعه.

---

(١) الإصابة ت (١١٩٠٨)، الاستيعاب ت (٣٥٨١)، الثقات ٣/ ٤٦٢، أعلام النساء ١/ ١٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، بقي بن مخلد ٣٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩، الكاشف ٣/ ٤٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٠، بقي بن مخلد ٣٠٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ١٢٦، الاستبصار ٢٥٢، حلية الأولياء ٢/ ٧٢.

(٢) الظلف والظلف: ظفر كل ما اجتر وهو ظلف البقرة والشاة والظبي وما أشبهها، والجمع أظلاف. انظر اللسان ٤/ ٢٧٥١.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٥٢ كتاب الزكاة (٥) باب ما جاء في السائل (٢٩) حديث رقم ٦٦٥ وقال أبو عيسى حديث أم بجيد حديث حسن صحيح.

قال أبو موسى: «والمشهور أن التي أرضعته أم سيف، ولعلهما كانتا جميعاً أرضعتاه في وقتين». وهو الصحيح، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا.

٧٣٧٦ـ أُمُّ بِشْرٍ بِنْتُ ٱلْبَرَاءِ(١)

(ب د ع) أُمّ بِشْرٍ. وقيل: أم مبشر ـ بنت البَرَاء بن مَعرُور قيل: اسمها خُلَيدة. ولا يصح.

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الله بن يزيد.

روى الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن مَعرور فقالت: يا أبا عبد الرحمن، إن لقيت أبي فأقرِه منّي السلام. فقال: لعمرُ الله يا أم بشر نحن أشغل من ذلك. فقالت: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَرْوَاحَ ٱلْمُؤْمِنِينَ نَسَمَةٌ تَسْرَحُ فِي ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ شَاؤُوا، وَإِنَّ نَسَمَةَ ٱلْفَاجِرِ فِي سِجِّينَ». قال: بلى. قالت: هو ذاك.

رواه يونس، والزبيدي، وغيرهما عن الزهري، فقال: أم مبشر.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٧ـ أُمُّ بِلَالٍ ٱمْرَأَةُ بِلَالٍ

(س) أُمّ بلال امرأة بِلال.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساءِ خزاعة.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٧٨ـ أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ(٢)

(ب د ع) أُمّ بِلال بنتُ هِلال الأسلمية. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أم بلال بنت هلال المزنية.

شهد أبوها الحديبية، وروت هي عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن أبي يحيى، الأسلمي، عن أمه أم بلال. وكان أبوها مع

---

(١) الثقات ٣/ ٤٥٩، أعلام النساء ١/ ١١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، بقي بن مخلد ٥٤٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨.

(٢) الإصابة ت (١١٩١٦)، الثقات ٣/ ٤٦٠، انظر أعلام النساء ١/ ١١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٠، الكاشف ٣/ ٤٨٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٩٦، بقي بن مخلد ١٠٠٠.

النبي ﷺ يوم الحديبية -قالت: قال رسول الله ﷺ: «ضَحُّوا بِٱلْجَذَعِ مِنَ ٱلضَّأْنِ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ»[1].

ورواه أنس بن عِيَاض، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن أم بلال، عن أبيها، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٩- أُمُّ بَيَانٍ

أُمّ بَيَان بنتُ زيد بن مالك، أخت سعد بن زيد.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

***

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٨.

حـــرف الـثـــاء

٧٣٨٠ـ أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ

أُمّ ثَابِت بنتُ ثَعْلَبَة بن مِحْصَنٍ الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٣٨١ـ أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ جَبْرٍ

أُمّ ثَابِت بنتُ جَبْر بن عَتِيك .
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب .

٧٣٨٢ـ أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ سِنَانٍ

أُمّ ثَابِت بنتُ [سِنَان] بن عُبَيد الأنصارية ، من بني الأبجر .
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب .

٧٣٨٣ـ أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ قَيْسٍ

أُمّ ثَابِت بنتُ قَيْس بن شَمَّاس الأنصارية .
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب .

٧٣٨٤ـ أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ مَسْعُودٍ

أُمّ ثَابِت بنتُ مَسْعُود بن سعد بن قَيْس بن خَلْدَة الأنصارية الزُّرَقية
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب .

٧٣٨٥ـ أُمُّ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ ثَابِتٍ

أُمّ ثَعْلَبَة بنتُ ثَابِت بن الجِذْع الأنصارية ، من بني حَرَام .
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب .

***

حــرف الجيــم

٧٣٨٦ـ أُمُّ ٱلجُلاسِ

(ب) أمّ الجُلاَس التَّميميَّة. هي أم عبد الله بن عَياش بن أبي ربيعة المخزومي، اسمها أسماء تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٨٧ـ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ أَوْسٍ

(س) أمّ جَمِيل بنتُ أوْس المزَنِية، من بني امرىء القيس.

قالت: أتيت النبي ﷺ مع أبي، وَعَليَّ ذوائب وقنزعة[1]. ذكرت عند ذكر أبيها، قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٨٨ـ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ ٱلجُلاسِ

أمّ جَمِيل بنتُ الجُلاَس بن سُوَيد الأنصارية، من بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٨٩ـ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ ٱلحُبَابِ

أمّ جَمِيل بنتُ الحُباب بن المنذِر بن الجَمُوح الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٠ـ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ أَبِي حَزْمٍ

أمّ جَمِيل بنتُ أبي حَزم بن عَتِيك بن النعمان الأنصاريّة، من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩١ـ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ ٱلخَطَّابِ

(د ع) أمّ جَمِيل بنتُ الخطاب، أخت عمر بن الخطاب، امرأة سَعيد بن زيد، واسمها فاطمة. وقد ذكرت في فاطمة.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٣٩٢ـ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ

(١) القنزعة: قال ابن الأثير: هي ما يبقى من الشعر مفرقاً في نواحي الرأس. انظر اللسان ٥/ ٣٧٥٠.

(د ع) أمّ جَمِيل بنتُ عبد الله .

روى عنها سعيد بن المُسَيَّب .

روى موسى بن عبيدة [عن عبد الله بن عبيدة] عن سعيد بن المسيب ، عن أم جميل بنت عبد الله : أن زوجها ضَرَبها ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : «**هَلْ لَكِ أَنْ تُبَارِيَهُ؟**» فبارته .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٩٣ـ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ قُطْبَةَ

أمّ جَمِيل بنتُ قُطبَةَ بن عامر بن حَديدة الأنصارية ، من بني سَواد .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٩٤ـ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ ٱلْمُجَلَّلِ(١)

(ب د ع) أمّ جَمِيل بنتُ المُجَلّل بن عبد ـ وقيل : عُبَيد ـ بن أبي قَيْس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي .

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة . وهي أم محمد بن حاطب . وتوفي زوجها حاطب في الحبشة ، فخلف عليها زيد بن ثابت ، فولدت له ، وهاجرت إلى المدينة أيضاً . روى عنها ابنها محمد .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد ، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت : أقبلتُ بكَ من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين ، إذ طبخت لك طبيخاً ففَنِي الحَطب ، فذهبت أطلب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك . . . الحديث .

وقد تقدّم في محمد وغيره .

أخرجها الثلاثة .

المُجَلَّل : بالجيم .

٧٣٩٥ـ أُمُّ جُنْدَبٍ أُمُّ أَبِي ذَرٍّ(٢)

(د ع) أمّ جُندَب ، هي أمّ أبي ذر الغفاري . لها ذكر في إسلام أبي ذر .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا

---

(١) الإصابة ت (١١٩٣٩)، الاستيعاب ت (٣٥٨٦)، الثقات جـ ٣/ ٣٢٤، أعلام النساء جـ ٣/ ٣٦٢، تجريد أسماء الصحابة جـ ٣/ ٢٩٠.

(٢) الإصابة ت (١١٩٤٠)، الثقات ٣/ ٤٥٩، أعلام الصحابة ١/ ٣٣، بقي بن مخلد ٩٨٨.

سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: لما أسلمت أَتيتُ أخي وأمي، فقالت: ما بنا رغبة عن دينك. فأسلمت[(١)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٣٩٦. أُمُّ جُنْدَبٍ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ[(٢)]

(د ع) أمّ جُندَب وهي أمّ سُلَيمان بن عَمْرو.

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص: أنها رأت النبي ﷺ غداة الجمرة، وهو يرمي الجمرة، وهو يقول: **«أيها الناس، لا يقتلُ بعضُكم بعضاً، ارمُوا بمثل حصى الخَذْف»**.

٧٣٩٧. أُمُّ جُنْدَبٍ ٱلأَزْدِيَّةُ

(ب د ع) أمّ جُندَب الأزدِية.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي يزيد - مولى عبد الله بن الحارث - عن أم جندب الأزدية قالت: قال النبي ﷺ: **«ٱرْمُوا ٱلْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ، وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ»**[(٣)].

قاله أبو عمر، وقال: «هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص». وقال ابن منده وأبو نُعيم: أم جندب الأزدية. ولم يذكرا أنها أم سليمان، إلا أن أبا نعيم قال: وهي عندي المتقدمة - يعني أم سليمان - وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار، وروياه عن أبي يزيد، عن أم جندب وعن جندب، عن أمه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللَّبس بأن قال: هي أم سليمان، كما ذكرناه عنه، والله أعلم.

٧٣٩٨. أُمُّ جُنْدَبٍ بِنْتُ مَسْعُودٍ

أُمّ جُندَب بنتُ مَسْعُود بن أَوْس الأنصارية الظَّفَرِية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩١٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٢٨) حديث رقم (١٣٢/ ٢٤٧٣).

(٢) الإصابة ت (١١٩٤١)، الاستيعاب ت (٣٥٨٧)، الكاشف ١/ ٤٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦١، تهذيب الكمال ١/ ١٧٠٠، بقي بن مخلد ٢٧٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٦.

حـــرف الحـــاء

٧٣٩٩- أُمُّ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ

(ب) أُمّ الحَارِث الأنصارية. جدة عُمَارة بن غَزِيَّة.

شهدت حنيناً مع النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٠٠- أُمُّ ٱلْحَارِثِ بِنْتُ ثَابِتٍ

أُمّ الحَارِث بنتُ ثَابِت بن الجِذْع الأنصارية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠١- أُمُّ ٱلْحَارِثِ بِنْتُ عَيَّاشٍ(١)

(ب د ع) أُمّ الحَارِث بنتُ عَيَّاش بن أبي رَبِيعة المخزومية.

لها رؤية من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن جُريج، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة: أنها رأت بُدَيل بن ورقاءَ يطوف على جَمَل أَوْرَقَ على أهل المنازل بمنى، يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٢- أُمُّ ٱلْحَارِثِ بِنْتُ مَالِكٍ

أُمّ الحَارِث بنتُ مَالِك بن خَنْسَاء بن سِنَان الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٣- أُمُّ حَارِثَةَ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ ٱلنَّضْرِ

(س) أُمُّ حَارِثَةَ الرُّبَيِّع بنتُ النَّضر. ذكرت في الراء.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (١١٩٤٩)، الاستيعاب ت (٣٥٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٥.

٧٤٠٤. أُمُّ حِبَّانَ بِنْتُ عَامِرٍ

أُمّ حِبَّان بنتُ عَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصارية. هي أخت عُقبة بن عامر بن نابي.

أسلمت وبايعت. قال ابن ماكولا، عن محمد بن سعد.

حبان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٧٤٠٥. أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ ٱلْعَاصِ

(س) أُمّ حَبِيب بنتُ العَاصِ بن أُمَية بن عبد شمس. كانت عند عمرو بن عَبد ودّ. قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً. فعلى هذا هي عمة خالد، وعمرو، وأبان بني [سعيد بن] العاص، وفيه بعد. والله أعلم.

٧٤٠٦. أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ ٱلْعَبَّاسِ(١)

(ب د ع) أُمّ حَبِيب بنتُ العَبَّاس بن عبد المطلب. وقيل: أم حَبيبة. والأول أكثر. لها ذكر في حديث عبد الله بن العباس.

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الحُسَين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تَدِب بين يديه، فقال: «لَئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ لأَتَزَوَّجَنَّهَا». فقُبِض قبل أن تبلغ. فتزوجها الأسود بن سفيان بن [عبد الأسد بن هلال بن] عبد الله المخزومي. فولدت له رزق بن الأسود، ولبابة بنت الأسود، سمتها باسم أمها أم الفضل لبابة بنت الحارث.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٧. أُمُّ حَبِيبِ مَوْلاَةُ أُمِّ عَطِيَّةَ(٢)

(د ع) أُمّ حَبِيب مولاةُ أُمّ عطية.

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابيات، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أم حبيب. مولاة أم عطية -قالت: كنت في النسوة اللواتي أهدَينَ بعض بنات رسول الله ﷺ، فقال: «اَصْبُبْنَ إِذَا صَبَبْتُنَّ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثاً فِي ٱلْغَسْلِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ».

---

(١) الإصابة ت (١١٩٦٠)، الثقات ٣/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٦.

(٢) الإصابة ت (١١٩٦٦)، الاستيعاب ت (٣٥٩١)، الثقات ٣/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٦.

أخرجها الثلاثة .

٧٤٠٨. أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ[(١)]

(ع ب س) أُمّ حَبِيبة . وقيل : أم حَبِيب . والأول أكثر . وهي بنتُ جَحش بن رئاب الأسدية ، أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين .

وكانت تُستَحاضُ ، وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حَمْنَة . قال أبو عمر : والصحيح أنهما كانتا تُستَحاضان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عُرَوة ، عن أم حبيبة بنت جحش : أنها استُحِيضت ، فسألت رسول الله ﷺ ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة ، فإن كانت لتخرج من المِرْكَنِ[(٢)] وقد علمت حُمرة الدم على الماء فتصلي[(٣)] .

وقد اختلف على الزهري في إسناده ، فرواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة : أن أم حبيب أو أم حبيبة . . .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن سَلَمة المرادي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن الزهري عن [عُروة بن الزبير ، وعَمْرَة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن] أم حبيب بنت جحش خَتَنَةَ رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف ، استحيضت سبع

---

(١) الإصابة ت (١١٩٦٧)، الاستيعاب ت (٣٥٩٢)، المغازي للواقدي ٧٤٢، و ٧٩٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٨٤، ١٥٣، والطبقات الكبرى ٨/ ٩٦، ١٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٦، وطبقات خليفة ٣٣٢، وتاريخ خليفة ٧٩، ٨٦، والمعارف ١٣٦ و ٣٤٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٨، وربيع الأبرار ٤/ ٣٠٥، والعقد الفريد ٥/ ١٢، والأخبار الطوال ١٩٩، والمحبر ٧٦، ٨٨، وتاريخ الطبري ٢/ ٦٥٣ و ٦٥٤، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥، ٧٦، والجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٠٤، ٦٠٧، وجمهرة أنساب العرب ١١١ و ١٩١، وأنساب الأعراف ١/ ٩٦، وسيرة ابن هشام ٣/ ٣١٠، والمعارف ١٣٦، وفتوح البلدان ١٦٠، وتاريخ دمشق ٧٠ و ٩٩، ونسب قريش ١٢٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٥٨، ٣٥٩، والزيارات ١٤، والكامل في التاريخ ٢/ ٢١٣، و ٢٤١، وتحفة الأشراف ١١/ ٣٠٦ و ٣٢٠، وتهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، وتاريخ الإسلام ٣٠٤ و٤٧٠، والكاشف ٣/ ٤٢٦، ومرآة الجنان ١/ ١٢١، والوفيات لابن قنفذ ٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٥، ١٤٦، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، وشذرات الذهب ١/ ٥٤، وتاريخ الإسلام ١/ ١٣٢.

(٢) المركن: بالكسر الإجانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها. انظر اللسان ٣/ ١٧٢٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٤.

سنين، واستَفتَت رسول الله ﷺ[1] . . . الحديث.

وقال معمر: عن الزهري، عن عَمْرة، عن أم حبيب. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم حبيبة، نحوه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٤٠٩. أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(ب د ع) أُمّ حَبِيبَة بنتُ أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية. زوج النبي ﷺ، إحدى أُمهات المؤمنين رضي الله عنها. كنيت بابنتها حبيبة بنت عُبَيد الله بن جحش، واسمها رَمْلَةُ. وقد ذكرناها في الراء.

وكانت من السابقين إلى الإسلام. وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله، فولدت هناك حَبِيبة، فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانياً، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة، فأرسل رسول الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي. قالت أم حبيبة: ما شعرت إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أَبرهة، كانت تقوم على ثيابه ودُهنه، فاستأذنت عليّ، فأذنت لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزَوجَكه. فقلت: بَشَّرَكِ اللهُ بخير. قالت: ويقول لك الملك: وكِّلي مَن يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكَّلته، وأعطيتُ أَبرهة سوارين من فضة كانت عليّ، وخواتيم فضة كانت في أصابعي، سروراً بما بشرَتْني به. فلما كان العَشِي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزوجه أم حبيبة بنت أبي سُفيان، فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقتها أربعمائة دينار. ثم سكب الدنانير بين يَدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد فقد أجبتُ رسول الله ﷺ إلى ما دعا إليه، وزوجتُه أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبارك الله لرسوله. ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد فقبضها. ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: «**ٱجْلِسُوا فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ ٱلْأَنْبِيَاءِ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُؤْكَلَ طَعَامٌ عَلَى ٱلتَّزْوِيجِ**». ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا.

وقيل: إن الذي وكلته أمُّ حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من أجل أن أمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

قاله ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خُزَيمة الهِلالية.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٢٦٣ كتاب الحيض (٣) باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (١٤) حديث رقم (٦٣/ ٣٣٤).

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك. وهو وهم من بعض رواته.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري- يعرف بابن الشَّيْرجي -الدمشقي وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يَرْحُم الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن أبيه، عن عَنبَسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة- زوج النبي ﷺ -تعني عن النبي ﷺ، قال: «**مَنْ صَلَّى أَرْبعاً قَبْلَ ٱلظُّهرِ وَأَرْبعاً بَعْدَهَا، حُرِّمَ عَلَى ٱلنَّارِ**».

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

٧٤١٠- أُمُّ حُذَيفَةَ بنِ ٱليَمانِ

(د ع) أمّ حُذَيفة بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حُبَيش، عن حذيفة قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: ما لي به عهد منذ كذا وكذا. فأتيته وهو يصلي المغرب، فقال: «**يَا حُذَيفَةُ، أَمَا رَأَيتَ ٱلْعَارِضِ ٱلَّذِي عَرَضَ؟**» قلت: بلى. قال: «**ذَاكَ مَلَكٌ أَتَانِي وَبَشَّرَنِي بِأَنَّ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَينَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ**».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤١١- أُمُّ حَرَام بِنْتُ مِلْحَانَ[١]

(ب د ع) أمّ حَرَام بنتُ مِلحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عَامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية الخزرجية، أمها مليكة بنت مالك بن عَدِيّ بن زيد

(١) الإصابة ت (١١٩٧١)، الاستيعاب ت (٣٥٩٣)، الثقات ٣/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٢، أعلام النساء ١/ ٨٨، الاستبصار ٦١، ٧٠، ١١٩، ١٢٠، الكاشف ٣/ ٤٨٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١.

مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأم حرام خالة أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت، واسمها الرميصاء. وقيل: الغُمَيصاء، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها، ويَقِيل عندها، وأخبرها أنها شهيدة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الصمد، حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعد، حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، حدثني أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان. وكانت خالته ـ أن رسول الله ﷺ نام أو قال في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: «عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَخْضَرِ كَٱلْمُلُوكِ عَلَى ٱلْأَسِرَّةِ». قالت: فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «إِنَّكِ مِنْهُمْ». ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَخْضَرِ كَٱلْمُلُوكِ عَلَى ٱلْأَسِرَّةِ». قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أَنْتَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ». فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر [بها] رَكِبَتْ دابَّة فصرعتها فقتلتها[١].

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس، فدفنت فيها. وكان أميرَ ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٢ـ أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْأَسْوَدِ

(ب س) أُمّ حَرْمَلة بنتُ عبد الأسود بن جذِيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبيع بن جُعْثمة بن سعد بن مُلَيح بن عَمْرو بن خُزَاعة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرَحبيل. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى وهو نسبَها.

٧٤١٣ـ أُمُّ حَسَّانٍ بِنْتُ شَدَّادٍ

(س) أُمّ حَسَّان بن شَدَّاد. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢٣.

٧٤١٤. أُمّ الْحُصَيْن بِنْتُ إسْحَاق[١]

(ب د ع) أمّ الحُصَيْن بنتُ إسحاق الأحْمَسِية.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثني أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن يحيى بن الحصين، عن أمّ الحصين جدته قالت: حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيت أُسامة وبلالاً، أحدهما آخذ بخُطام ناقة رسول الله ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة[٢].

واسم أبي عبد الرحيم: خالد بن أبي يزيد.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٥. أُمّ حُفَيْد[٣]

(ب د ع) أمّ حُفَيد. واسمها: هُزيلة بنت الحارث الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، وهي أيضاً خالة ابن عباس، وخالد بن الوليد. وذكرت في حديث ابن عباس.

وهي التي أهدت السمنَ والأقط[٤] والأضُبَّ إلى رسول الله ﷺ، فأكل السمن والأقط، ولم يأكل الضبَاب، تركها تقذُّراً، وأكلت على مائدته ﷺ، وكانت تسكن البادية.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: أهدت أم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأضُبّا، فدعا بهن رسول الله ﷺ فَأُكِلْنَ على

---

(١) الإصابة ت (١١٩٧٤)، الاستيعاب ت (٣٥٩٥)، الثقات ٣/ ٤٦٣، أعلام النساء ١/ ٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٣، الكاشف ٣/ ٤٨٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠١، بقي بن مخلد ٢٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤/ ٣٩٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٤٤، كتاب الحج (١٥) باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً (٥١) حديث رقم (٣١٢/ ١٢٩٨).

(٣) الإصابة ت (١١٩٧٥)، الاستيعاب ت (٣٥٩٦)، الثقات ٣/ ٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧.

(٤) الأقط والإقط والأقط والأقط شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والقطعة منه أقطة. انظر اللسان ١/ ٩٩.

مائدته، تَرَكَهُن تقذُّراً لهن، ولو كن حَرَاماً لما أُكلْن على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أمر بأكلهن[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٦. أُمُّ ٱلْحَكَم بِنْتُ ٱلزُّبَيْرِ[٢]

(د ع) أُمّ الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب القرشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ وهي أخت ضُبَاعة بنت الزبير. وقيل فيها: أم حَكِيم.

أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضَّمْري: أن أم الحكم- أو ضُبَاعة ابنتي الزبير -حدثته أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سَبْياً، فذهبت أنا وأختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ. ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، فسألناه أن يأمر لنا بشيءٍ من السبي، فقال رسول الله ﷺ: «**سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ، وَلَكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ: تُكَبِّرْنَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»[٣].

وروى قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير: أن النبي ﷺ أكل من لحم كَتِف، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ[٤].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤١٧. أُمُّ ٱلْحَكَم بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ[٥]

(ب) أُمّ الحَكَم بنتُ أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس القرشية الأموية، أخت أم حبيبة، زوج النبي ﷺ لأبيها، وأخت معاوية لأبيه وأمه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٥٤. ٢٥٥ من حديث أبي بشر وابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٢١٥.

(٢) الإصابة ت (١١٩٧٦)، الثقات ٣/ ٤٩٢ أعلام النساء ١/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٣، الكاشف ٣/ ٤٨٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٢، المنمق ٢٤٢، ٣٣٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٦٦، كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى حديث رقم ٢٩٨٧.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٩، عن أم حكيم بنت الزبير بلفظه.

(٥) أعلام النساء ١/ ٢٣٦، الإصابة ت (١١٩٧٧)، الاستيعاب ت (٣٥٩٧).

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة/ ١٠]، تحت عياض بن غنم الفِهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وهي أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، المعروف بابن أم الحكم.

أخرجها أبو عمر.

٧٤١٨. أُمُّ الْحَكَمِ الضَّمْرِيَّةُ(١)

(س) أُمّ الحَكَم الضَّمْرية.

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله جعفر.

وأخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن عياش بن عُقْبَة، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: حدثني ابن أم الحكم قال: حدثتني أمي أم الحكم: أن رسول الله ﷺ قَدِم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً، فذهبت هي وأختها حتى دخلتا على فاطمة، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخْدِمَهن فشكين إليه الحاجة، فقال رسول الله ﷺ: «سَبَقَكُنَّ يَتَامَى أَهْلِ بَدْرٍ، أَوْ أَيَامَى أَهْلِ بَدْرٍ».

أخرجها أبو موسى، وترجمها «ضمرية» وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناه عنه هاهنا، ولم يجعلها «ضمرية» إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير، التي تقدم ذكرها جعلهما اثنتين، وما أظنه إلا وَهَما، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير، ولعل من جعلها ضمرية اشتبه عليه، حيث رأى الراوي ضَمْرِيًا، والله أعلم. وقد أخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير، ولم يزد أبو موسى عليه، إلا أنه جعلها ضَمْرِية، فإن كان ظنها غيرها، فهما واحدة، فإن الحديث، والإسناد واحد.

٧٤١٩. أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيَّةُ

أمّ الحَكَم بنتُ عبدِ الرحمن بن مَسْعُود بن ثعلبة الأنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٠. أُمُّ الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةُ(٢)

أمّ الحَكَم الغِفَارية. ذكرها الحسن بن سفيان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو

(١) الإصابة ت (١١٩٨٠)، الإصابة ت ٨/ ١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧.
(٢) الإصابة ت (١١٩٨١)، الثقات ٣/ ٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٥.

عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن الموكل قال: حدثتنا ماطرة، حدثتني أم جعفر بنت النعمان، عن أم الحكم الغفارية: أنها سُئِلت: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «**إذا قَلَّت العربُ. . .**» هذا الحديث معروف بأم شريك.

٧٤٢١. أُمُّ حَكِيم بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب د ع) أُمّ حَكِيم بنتُ الحارث بن هشام القرشية المخزومية. وأمها فاطمة بنت الوليد، أخت خالد.

وشهدت أحداً كافرة، ثم أسلمت يوم الفتح. كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن، فاستأمَنَتْ له مِن النبي ﷺ، واستأذنته في أن تسير في طلبه، فأذن لها، فردته فأسلم. وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل المسلمون مَرجَ الصُّفَّر عند دمشق، أراد خالد أن يُعَرِّس بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع؟ فقال: إن نفسي تحدثني أني أُقتل. قالت: فدونك. فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فبها سميت قنطرة أم حكيم. وأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم، وقاتلوا وقتل خالد، وقاتلت أم حكيم يومئذ فقتلت سبعة بعمود الفسطاط الذي عَرَّس بها خالد فيه.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٢. أُمُّ حَكِيم بِنْتُ حَرَام

أُمّ حَكِيم بنتُ حَرَام.

أسرت يوم بدر، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٣. أُمُّ حَكِيم بِنْتُ الزُّبَيْرِ

(ب د ع) أُمّ حَكِيم بنتُ الزُّبير بن عبد المطلب. وقيل: أم الحكم. واسمها صفية. وهي أخت ضُبَاعة.

رُوِيَ لها أن النبي ﷺ أكَلَ من كَتِفٍ ثم صَلَّى ولم يتوضأ[١].

وروى لها ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما، عن عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن، عن ابن أم الحكم، عن أمه أم الحكم بنت الزبير حديثَ طلب

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧١، ٤١٩.

الخادم . . . وقد تقدم في أم الحكم . وحديث حماد بن سلمة ، عن عمار ، عن أم حكيم قالت : أكل رسول الله ﷺ كَتِفَ شاة فصلَّى ولم يتوضأ .

أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أم حَكِيم بنت الزبير بن عبد المطلب قالت : دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ بيتي ، فأكل كَتِفاً ، ثم جاءَهُ بلال فآذنه بالصلاة ، فذهب فصلى ولم يتوضأ .

وقد روي هذا الحديث ، عن أم حكيم ، عن أختها .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٢٤ـ أُمُّ حَكِيم امْرَأَةُ عُثْمَانَ

(د ع) أُمّ حَكِيم امرأة عثمان بن مظعون .

كانت تعتكف مع عمر ، رواه عمر بن ذَر ، عن مجاهد مرسلاً .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : إنما هي بنت حكيم ، واسمها خولة بنت حكيم .

٧٤٢٥ـ أُمُّ حَكِيم بِنْتُ عُتْبَةَ

(ب) أُمّ حَكِيم بنتُ عَتبة بن أبي وقاص .

كانت من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٤٢٦ـ أُمُّ حَكِيم بِنْتُ وَدَّاعٍ[1]

(ب د ع) أُمّ حَكِيم بنتُ وَدَّاع الخزاعيةَ . كانت من المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر . وقال ابن منده : وادع .

روت عنها صَفِية بنتُ جَرير أنها سمعت النبي ﷺ يقول : **«تَهَادَوْا فَإِنَّهُ يَذْهِبُ بِغَوائِلِ ٱلصُّدُورِ»** . وسمعت النبي ﷺ : **«عَجِّلُوا ٱلإِفْطَارَ وَأَخِّرُوا ٱلسُّحُورَ»**[2] .

---

(١) الإصابة ت (١١٩٩٢)، الاستيعاب ت (٣٦٠١)، أعلام النساء ١/ ٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٥، الكاشف ٣/ ٤٨٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٩، الإكمال ٧/ ٣٨٨.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٧١، كتاب الدعاء باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم حديث رقم ٣٨٦٣.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٧. أُمُّ حُمَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[1]

(ب د ع) أم حُمَيْد الأنصارية، امرأة أبي حُمَيد الساعدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناد عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أم حميد أنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال رسول الله ﷺ: **«صَلاَتَكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ، وَصَلاَتَكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ، وَصَلاَتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي ٱلْجَمَاعَةِ»**.

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن سُوَيد الأنصاري، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

* * *

(١) الإصابة ت (١١٩٩٣)، الاستيعاب ت (٣٦٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨، الكاشف ٤/ ٤٨٨، وتهذيب الكمال ٣/١٧٠٢، الاستيعاب ٣٢، ٣٥٦، خلاصة تهذيب ٣/٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ١٠٠٦، تعجيل النفعة ص ٥٦٢.

حرف الخاء

٧٤٢٨ـ أُمُّ خارِجَةَ، امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ[1]

(د ع) أُمّ خَارِجَة امرأة زيد بن ثابت. أدركت النبي ﷺ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حدثتني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: «**أَوَّلُ رَجُلٍ يَطْلَعُ عَلَيكُمْ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**». فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط. قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حِسًّا، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «**عَسَى أَنْ يَكُونَ عَلِيّاً**». فدخل علي بن أبي طالب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٢٩ـ أُمُّ خارِجَةَ بِنْتُ النَّضْرِ

أُمّ خَارِجَة بنتُ النَّضر بن ضَمْضَم الأنصارية، من بني عَديّ بن النجار. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٣٠ـ أُمُّ خالِدِ بِنْتُ الأَسْوَدِ[2]

(ع س) أُمّ خَالِد بنتُ الأسود بن عَبْد يَغُوثَ القُرَشية الزُّهرية.

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفًى، حدثنا معاوية بن حفص، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله،

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٨، بقي بن مخلد ١٠٠١ الكاشف ٣/ ٤٨٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠١، الاستبصار ٤٠، ٤١، ٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦، حلية الأولياء ٢/ ٦١، أعلام النساء ١/ ٢١٤.

عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث: أنها دخلت على النبي ﷺ فقال: «مَنْ هَذِهِ؟» قالوا: أم خالد بنت الأسود. قال: «ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ».

وقيل: اسمها خالدة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٣١ـ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ[1]

(ب د ع) أُمّ خَالِد بنتُ خَالِد بن سَعيد بن العاص بن أمية القرشية الأُمَوِيَّة، اسمها أَمَة وأمها هُمَينة بنت خَلَف الخزاعية أسلمت أيضاً، وقد ذكرناها.

أخبرنا أبو بكر بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا حِبَّان، أخبرنا ابن المبارك، عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أمِّه أم خالد قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي، وعلى قميص أصفر، فقال رسول الله ﷺ: «سَنَه سَنَهْ». قال عبد الله: وهي بالحبشية: حَسَنَةٌ ـ فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبَرني أبي. فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهَا»[2].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد ابن فلان بن سعيد بن العاص، عن أم خالد بنت خالد قالت: أُتيَ النبي ﷺ بثياب فيها خَمِيصةٌ سوداء صغيرة فقال: «مَنْ تَرَوْنَ أَكْسُو هَذِهِ؟» فسكت القوم، فقال: «ٱئْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فأتى بها تُحمل، فأخذ الخميصة بيده فألبسَها، وقال: «أبلي وأَخلقي» وكان فيها عَلم أخضر أو أَصفر، فقال: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاهْ. وَسَنَاه. بِٱلْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ»[3].

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٠٤)، الاستيعاب ت (٣٦٠٣)، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٤، طبقات خليفة ت ١٢٤٤، المحبر ٤١٠، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٢، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١٩، تذهيب التهذيب ٤/ ٢٥٦، العقد الثمين ٨/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٩٠ كتاب الجهاد باب من تكلم بالفارسية والرطانة وأخرجه أيضاً في الصحيح ٨/ ٨ كتاب الأدب باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازجها.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٩١ كتاب اللباس باب الخميصة السوداء وباب ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً ٧/ ١٩٧.

٧٤٣٢ـ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ يَعِيْشَ

أُمّ خَالِد بنتُ يَعِيش بن قَيْس بن عَمْرو الأنصارية، من بني مالك. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٣٣ـ أُمُّ خَلَّادٍ

أُمّ خَلاَّد. هي التي سألت عن ابنها وقد قتل. وقد تقدمت القصة في خَلاَّد الأنصاري: «في حرف الخاء».

٧٤٣٤ـ أُمُّ خُنَاسٍ

أُمّ خُنَاس. قال ابن ماكولا: «وأما خُنَاس، أوله خاءٌ معجمة، وبعدها نون خفيفة. وذكر خناساً السكوني ـثم قال: أم خُنَاس، امرأة مسعود، لها صحبة».

٧٤٣٥ـ أُمُّ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيْمٍ

(ب) أُمّ خَوْلَةَ بنتُ حَكِيم الأنصارية.

روى بكير بن الأشج، عن خولة، عن أمها. أن رسول الله ﷺ قال لأم سلمة: **«لاَ تَطَيَّبِي وَأَنْتِ مُحِدٌّ وَلاَ تَمَسِّي ٱلْحِنَّاءَ فَإِنَّهُ طِيبٌ»**.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٣٦ـ أُمُّ ٱلْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرٍ

(ب د ع) أُمّ الخَيْر بنتُ صَخْر بن عامر بن كعب بن سَعد بن تَيم بن مُرَّة القرشية التيمية. واسمها سَلمى. وهي أم أبي بكر الصديق.

قال الزبير: بايعت النبي ﷺ.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما أسلم أبو بكر قام خطيباً، فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين[1] ويُحَرِّفهما بوجهه، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يُعَرف أنفه من وجهه. فجاءت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يَشكُّون في موته، وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه، فأجابهم آخر النهار فقال: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فنالوا منه بألسنتهم وعَذَلوه وفارقوه فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى

(١) خصف النعل يخصفها خصفاً: ظاهر بعضها على بعض وخرزها وهي نعل خصيف. انظر اللسان ٢/ ١١٧٤.

حُمِل إليه فأكَبَّ عليه رسول الله ﷺ يقبله، ورَق عليه رسول الله ﷺ رِقَّة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذه أمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله أن يستنقذها بك من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت.

قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان، وأم طلحة، وأم الزبير، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر.

قيل: إنها أسلمت قديماً مع ابنها أبي بكر. وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة.

أخرجها الثلاثة.

* * *

حرف الدال والذال

٧٤٣٧- أُمّ الدَّحْدَاحِ

أُمّ الدَّحْدَاح، زوج أبي الدحداح.

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل، فقال: يا أم الدحداح، اخرجي. يعني من الحائط، ذكره الأشِيري.

٧٤٣٨- أُمّ الدَّرْدَاءِ(١)

(ب د ع) أُمّ الدَّرْدَاء زوج أبي الدَّرْدَاء، وهي الكبرى، واسمها خَيرة بنتُ أبي حَدْرد الأسلمي قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقالا: أم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة الوصابية، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: اسمها خيرة، وقيل: هُجَيمة. روى عنها معاذ بن أنس، وطلحة بن عبيد الله، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: سمعت أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يُسْتَجَابُ لِلْمَرْءِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لِأَخِيهِ، فَمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ»**(٢).

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن، ومن ذوات العبادة. وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله ﷺ، وعن زوجها أبي الدرداء.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قولُ أبي نُعيم «اسمها خيرة، وقيل هجيمة» وهَم لا شك فيه، لأنه قد ظن أنهما واحدة. وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إنما هما اثنتان، أم الدرداء الكبرى وهي

---

(١) الإصابة ت (١٢٠١٢)، الاستيعاب ت (٣٦٠٧)، الأنساب ١/ ٣٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٢، بقي بن مخلد ٣٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، ٣٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٤، ١٤٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٥٢.

هذه خيرة، ولها صحبة. وأم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوِصَابية، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة من الأسماء، أتم من هذا.

٧٤٣٩. أُمُّ ذَرٍّ

(د ع) أُمّ ذَرّ- بالذال المعجمة -هي امرأة أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أبي ذر.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٤٠. أُمُّ أَبِي ذَرٍّ

أُمُّ أبي ذَرّ، أسلمت. وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه، وقد ذكرناه في إسلام أبي ذر.

٧٤٤١. أُمُّ ذَرَّةَ[1]

أُمّ ذَرَّة، مذكورة في الصحابيات.

حديثها عند محمد بن المنكدر: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**أَنَا وَكَافِلُ ٱلْيَتِيمِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ**»[2].

* * *

(١) الإصابة ت (١٢٠١٤)، أعلام النساء ١/ ٣٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١، تهذيب التهذيب ١/ ٤١٧، الكاشف ٣/ ٤٨٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٣٣ عن سهل بن سعد.

حـــرف الــــراء

٧٤٤٢. أُمُّ رَافِعٍ بِنْتُ عُثْمَانَ

أُمُّ رَافِعٍ بنتُ عُثمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زُرَيق. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٤٣. أُمُّ رَافِعٍ(١)

(د ع) أُم رَافِع، أدركت النبي ﷺ. واسمها سلمى، وقد ذكرناه في سلمى.

روى الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن وهب، عن أم رافع أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيءٍ أفتتح به صلاتي. فقال: «**إِذَا قُمْتِ إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَقُولِي: «اللهُ أَكْبَرُ» عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا لِي. ثُمَّ قُولِي «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا لِي. وَٱحْمِدِي اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا لِي. وَٱسْتَغْفِرِي اللهَ عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ غَفَرْتُ لَكِ**».

ورواه عطاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن أم رافع أنها قالت: دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه. قال: «**يَا أُمَّ رَافِعٍ، إِذَا قُمْتِ إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللهَ عَشراً، وَٱحْمِدِيهِ عَشراً، وَهَلِّلِيهِ عَشراً، وَكَبِّرِيهِ عَشراً، وَٱسْتَغْفِرِيهِ عَشراً، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا هَلَّلْتِ قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا كَبَّرْتِ قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا ٱسْتَغْفَرْتِ قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكِ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٤٤. أُمُّ رَافِعٍ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ

أُمّ رَافِع بنتُ عبد الله بن النُّعمان بن عُبَيْد الأنصارية، من بني مالك.

أدركت النبي ﷺ، وبايعته.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الإصابة ت (١٢٠١٩)، الجرح والتعديل ٩/٤٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٩.

٧٤٤٥. أُمُّ رَبْعَةَ بِنْتُ خِذَامٍ

(س) أُمّ رَبعة بنتُ خِذَام.

قال أبو موسى: كأنها كنية خنساء بنت خُذام.

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة، حدثنا شجاع وأحمد، ابنا علي بن شجاع قالا: أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن محمد الدَّوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يعقوب بن عطاءٍ، عن عطاءٍ عن ابن عباس قال: زوج خِذَام ربعة ابنته وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فنزعها من زوجها، فتزوجها أبو لُبَابة.

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أنها خنساء.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٤٦. أُمُّ الرَّبِيعِ بِنْتُ أَسْلَمَ

أُمّ الرَّبِيع بنتُ أَسْلَم بن الحَرِيشِ بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة، امرأة بَرْذَع بن زيد الظفَرِي، وهي أم يزيد بن بَرْذَع.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٧. أُمُّ الرُّبَيِّعِ

أُمّ الرُّبَيِّع.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن أم الرُّبَيِّع أم حارثة جَرَحت إنساناً، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«القصاصَ القصاصَ»**. فقالت أم الرَّبيع يا رسول الله، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يُقتَصُّ منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: **«سبحان الله يا أم الرُّبَيع! القصاصُ كتاب الله»**. قالت: لا، والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ»**(١).

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٨/ ٢٦ . ٢٧ كتاب القسامة باب القسامة في السن، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٢ كتاب القسامة (٢٨) باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (٥) حديث رقم (٢٤/ ١٦٧٥)، وأحمد في المسند ٣/ ٢٨٤.

هكذا في هذه الرواية، وقد روي أن الرُّبَيِّع هي التي أقسمت، والله أعلم.

٧٤٤٨. أُمُّ رِعْلَة

(س) أُمّ رِعْلَة القُشَيْرِيَّة.

أوردها جعفر المستغفري. روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: وفدَت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها «أم رِعْلة القشيرية»، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحل أُزُر البعول، ومُرَبِّيات الأولاد، وممهِّدات المهاد، ولا حَظَّ لنا في الجيش الأعظم، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل. فقال لها النبي ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ وَغَضِّ ٱلْبَصَرِ، وَخَفْضِ ٱلصَّوْتِ...» الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٤٤٩. أُمُّ رِمْثَةَ(١)

(ب) أُمّ رِمْثَةَ، شهدت فتح خيبر. أخرجها أبو عمر مختصراً، وقال: «لا أعرف لها غير هذا الخبر».

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر: «وَلأُمِّ رُمَيْثَةَ أَرْبَعِينَ وَسْقاً».

٧٤٥٠. أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرٍ(٢)

(ب د ع) أُم رُومان بنتُ عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة بن سُبَيع بن دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة الكنانية، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عائشة وعبد الرحمن ولدي أبي بكر. كذا نسبها الزبير، وخالفه غيره خلافاً كثيراً، وأجمعوا أنها من بني غَنْم بن مالك بن كنانة.

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. وقيل: سنة

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٢٦)، الاستيعاب ت (٣٦٠٨).

(٢) الإصابة ت (١٢٠٢٧)، الاستيعاب ت (٣٦٠٩)، الثقات ٣/ ٤٥٩، أعلام النساء ١/ ٤٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٧، الكاشف ٣/ ٤٨٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٣، بقي بن مخلد ١٠٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢١.

أربع. وقيل: سنة خمس، قاله أبو عمر، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها، واستغفر لها. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ**».

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرثُومة الخير بن عادية بن مُرَّة الأزدي. فولدت له الطفيل. وتوفي عنها. فخلف عليها أبو بكر. فولدت له عائشة وعبد الرحمن، فهما أخوال الطفيل لأمه.

روى هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خَلَّفنا وخَلف بناته، فلما استقر بَعثَ زيد بن حارثة، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهر، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أُرَيقِط ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء، فخرجوا مصطحبين، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة، زوج النبي ﷺ، وأم أيمن، فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله.

أخرجها الثلاثة.

قلت: من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه قد صَح أنها كانت في الإفك حَيَّة، وكان الإفك سنة ست في شعبان، والله أعلم.

حـــرف الـــزاي

٧٤٥١ـ أُمُّ زُفَرٍ

(ب د ع) أم زَفَرَ، هي التي كان بها مَسٌّ من الجن.

روى ابن جُرَيج، عن الحسين بن مسلم، عن طاوس قال: كان النبي ﷺ يؤتي بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتي بمجنونة يقال لها «أم زفر» فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ: «**وَهُوَ يَعِيبُهَا فِي ٱلدُّنْيَا، وَلَهَا فِي ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ**».

قال ابن جُريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جريج: أخبرني عبد الكريم، عن الحسن أنه سَمِعه يقول: كانت امرأة تَحمُق، فجاء إخوتها فشكوا ذلك إليه، فقال: «**إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللهَ فَبَرَأَتْ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ كَمَا هِيَ، وَلاَ حِسَابَ عَلَيْهَا فِي ٱلْآخِرَةِ**». فخيرها إخوتها فقالت: «**دَعُونِي كَمَا أَنَا**». فتركوها.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٥٢ـ أُمُّ زُفَرٍ مَاشِطَةُ خَدِيجَةَ

(س) أم زُفَر مَاشِطَةُ خَديجَة، وكانت عجوزاً سوداء تغشى النبي ﷺ في زمان خديجة.

روى عطاءُ بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن أُصرَع وإني أنكشف، فادع الله عز وجل. قال: «**إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ ٱلْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ**». فقالت: اصبر. قالت: فإني أنكشف، فادع الله أن لا أنكشف. فدعا لها.

وروى ابن جريج، عن عطاء: أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة.

أخرجها كذا أبو موسى، وقال: يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها.

قلت: كذا ذكرها أبو موسى، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة، ذكره أبو عمر في الترجمة الأولى، وقوله في هذه: «إنها العجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة

خديجة، يدل أنها غير الأولى، إلا إن يكون الصَرع حدَث بها، والله أعلم.

٧٤٥٣. أُمُّ زِيَادٍ ٱلْأَشْجَعِيَّةُ

(د ع) أُم زِيَاد الأشْجَعِيَّة، جدة حَشْرَج.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشرج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيه: أنها غَزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إلينا فقال: «بِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى، ونناول السهام، ونسقي السَّويق، ونغزل الشعَر، ونعين في سبيل الله. فقال لنا: «أَقِمْنَ». فلما فتح الله عليه خيبر قَسَم لنا كما قسم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت: تمراً[١].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٥٤. أُمُّ زَيْدٍ بِنْتُ حَرَام

أُم زَيد بنتُ حَرَام بن عَمْرو، صاحبة الجمل. وهي أنصارية من بني مالك. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٥. أُمُّ زَيْدٍ بِنْتُ ٱلسَّكَنِ

أُم زَيد بنتُ السكن بن عتبة بن عمرو بن خَديج الأنصارية، من بني جُشم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٦. أُمُّ زَيْدٍ

أُم زَيد. روى أسباط، عن السدِّي قال: كانت امرأة من الأنصار يقال لها «أم زيد» اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها، فاقتتل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾... [الحجرات/ ٩] الآية، لا أدري هي واحدة ممن قبلها، أم غيرها، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطاً إلى أن تُحقق.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٨١ كتاب الجهاد باب في المرأة والعبد يجزيان من الغنيمة حديث رقم ٢٧٢٩.

٧٤٥٧. أُمُّ زَيْنَبَ، بِنْتُ ٱلْفُرَيْعَةِ

(د ع) أم زَيْنَبَ، واسمها حَبيبة بنت الفُريعة، وهي أم زينب بنت نُبَيط بن جابر.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عُمارة، عن زينب بنت نُبَيط بن جابر، قالت: أوصى أبو أمامة بأُمي وخالتي إلى النبي ﷺ، فأتاه حَلْيٌ من ذهب ولؤلؤ، يقال لها «الرِّعاث»، قالت: فحلاهن من الرِّعاث.

وقد ذكرت في حبيبة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٥٨. أُمُّ زَيْنَبَ

(د ع) أم زَيْنَبَ، دعا لها النبي ﷺ.

روى عطاء بن خالد، عن أبيه، خالد بن الزبير، عن أبيه الزبير بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن رُذَيح بن ذؤيب، عن أبيه ذؤيب أن وفداً للنبي ﷺ مروا بأم زينب، فأخذوا زِرْبِيَّتها، فلحق ابن زينب بالنبي فقال: يا رسول الله، أخذ الوفد زِرْبِيَّة أمي. فقال النبي ﷺ: **«رُدُّوا عَلَيْهِ زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ»**، ثم رفع النبي ﷺ يده وقال: **«بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا غُلَامُ، وَبَارَكَ لِأُمِّكَ فِيكَ»**.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

* * *

حـــرف الســـين

٧٤٥٩. أُمُّ سَالِمِ ٱلْأَشْجَعِيَّةُ

(د ع) أم سالم الأَشجَعِية. ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابيات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالا: أخبرنا عبد الله بن محمد بن فُورَك، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن أم سالم الأشجعية: أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة، فقال: **«مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ مَيْتَةً!»** قال: فجعلت أتتبعها(١).

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٠. أُمُّ سَارَةَ

(د ع) أم سَارة. وقيل: سارة، مولاة لقريش. ذكرها في حديث أنس.

روى قتادة، عن أنس: أن أم سارة كانت مولاة لقريش، فأتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله، فنزلت: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُم أَوْلِيَاءَ﴾** [الممتحنة/ ١].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام، غير المتأخر- يعني ابن منده.

قلت: هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إليهم، فأرسل علياً والزُّبير إلى روضة خاخ، فأخذا الكتاب منها.

٧٤٦١. أُمُّ ٱلسَّائِبِ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ

(ب د ع) أم السَّائِب الأنصارية، وقيل: أم المسيَّب.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا القواريري حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حجاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب- أو: أم المسيِّب- وهي تُرَفرف، فقال: **«مَا لَكِ يَا أُمَّ**

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٧ عن أم مسلم الأشجعية.

ٱلسَّائِبِ». أو: يا أم المسيب. «**ترفرفين؟**» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها! فقال: «**لاَ تَسُبِّي ٱلْحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا ٱبْنِ آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ ٱلْكِيرُ خَبَثَ ٱلْحَدِيدِ**»[1].

أخرجها الثلاثة.

٧٤٦٢. أُمُّ ٱلسَّائِبِ ٱلنَّخَعِيَّةُ

(ب) أم السَّائِب النَّخَعِيَّة. لها صحبة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٦٣. أُمُّ سَبْرَةَ[2]

(س) أم سَبْرة، في إسناد حديثها نظر.

روى محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن رشدين، عن أبي بكر الأنصاري، عن سبرة، عن أمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يُؤْمِنَ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ ٱلأَنْصَارَ**».

أخرجها أبو موسى.

٧٤٦٤. أُمُّ سَعْدٍ ٱلأَنْصَارِيَّةُ

(ب) أم سَعد الأنصارية، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٦٥. أُمُّ سَعْدٍ بِنْتُ ٱلرَّبِيعِ

(دع) أم سَعد بِنْتُ ٱلرَّبِيعِ ٱلأَنْصَارِيَّةِ.

تقدم نَسبُها عند ذكر ابنها، توفيت بعد سعد، وهي أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت لها ذكر ولا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٦. أُمُّ سَعْدٍ بِنْتُ زَيْدٍ

(ب د ع) أم سَعد بنتُ زَيد بن ثَابِت الأنصارية وقيل: امرأة زيد بن ثابت.

روى حديثها محمد بن زاذان. وقيل: لم يسمع منها، بينهما عبد الله بن خارجة.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٩٠ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك (١٤) حديث رقم (٥٣/ ٢٥٧٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢١.

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عَنْبَسة الكوفي عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة، يكونان معه.

وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قال: «**ٱلْوُضُوءُ مُدٌّ، وَٱلْغَسْلُ صَاعٌ**».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٦٧. أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ ٱلرَّبِيعِ

(ع س) أُم سَعد بنتُ سَعد بن الربِيع بن [عَمرو بن] أبي زُهَير، من بني الحارث بن الخزرج. تقدم نسبها عند ذكر أبيها فرق أبو نُعيم بينها وبين أم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم. (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا حبيب بن محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عمرو بن هشام الحراني، حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق، عن داود بن الحُصَين قال: كنت أقرأ على أم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد ـ وكانت يتيمة في حجر أبي بكر ـ فقرأت عليها: ﴿**وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ**﴾ فقالت: لا، ولكن: ﴿**وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ**﴾ إنما نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر، حين أبى أن يسلم، فحلف أبو بكر أنه لا يورثه، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه[(١)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٦٨. أُمُّ سَعْدٍ، أُمُّ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ

(د ع) أُم سَعد ـ وهي أم أبي سعِيد الخدري. روى عنها ابنها أبو سعيد.

روى قتيبة، عن ابن أبي الرجال، عن عُمارة بن غَزية، عن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سَرَّحتني أمي إلى النبي ﷺ فأتيته، فقال: «**مَنِ ٱسْتَغْنَى أَغْنَاهُ ٱللهُ**»[(٢)].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٤٢، كتاب الفرائض باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم حديث رقم (٢٩٢٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٩.

٧٤٦٩. أُمُّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ

(د ع) أم سَعد بن عُبَادة. توفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن سعداً سأل النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِه؟ فقال: «اقْضِهِ عَنْهَا»(١).

أخبرنا فتيان بإسناده عن القَعْنبي، عن مالك، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جده قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، فحضرت أُمَّه الوفاة بالمدينة، فقيل لها: أوصي. فقالت: فيم أوصي؟ المال مال سعد، فتوفيت قبل أن يقدَمَ سعد. فلما قَدِم ذُكِر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ: «نَعَمْ». فقال سعد: كذا وكذا صدقة. لحائط سماه(٢).

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة عن ابن المسيب: أن أم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب، فلما قدم صَلَّى عليها وقد مضى لذلك شهر(٣).

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٧٠. أُمُّ سَعْدٍ بِنْتُ مُرَّةَ

(ب د ع) أُم سَعد بنتُ مُرَّة بن عَمْرو الجُمَحِية. قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: سعد بن عمرو أصح. وقال أبو عمر: أم سَعِيد بنتُ عَمرو الجُمحِية. قال: وقيل: بنت عُمَير. واتفقوا كلهم أن حديثها كافل اليتيم.

روى يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أم سعد بنت مُرَّة بن عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيماً لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ يَعْنِي أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى».

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، عن أم سعد بنت عمرو بن مرة. ورواه ابن عُيَينة، عن صفوان، عن أم سعد بنت مُرَّة الزهريَّة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٧، والبخاري في الصحيح ٤/ ١٠ كتاب الوصايا باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه، والإمام مالك في الموطأ ٢/ ٤٧٢ كتاب النذور والأيمان باب ما يجب من النذور.

(٢) موطأ الإمام مالك كتاب تنوير الحوالك كتاب الأقضية باب صدقة الحي عن الميت ٢/ ١٢٩ . ١٣٠.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣٥٥ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في الصلاة على القبر (٤٧) حديث رقم ١٠٣٧، قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

٧٤٧١. أُمُّ سُفْيَانَ بْنِ ٱلضَّحَّاكِ(١)

(د ع س) أُم سُفْيَان بن الضَّحَّاك. ذكرت في الصحابة ولا يثبت، ذكرها الطبراني وجعفر المستغفري فيهم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني هُدْبة بن خالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن يَعلَى بن عطاء، عن موسى بن عبد الرحمي، عن أم سفيان: أن يهوديةً كانت تدخلُ على عائشة فَتَتَحدث، فإذا قامت قالت: أعاذكِ الله من عذاب القبر. فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك، فقالت: «**كَذَبَتْ، إِنَّمَا ذَاكَ لِأَهْلِ ٱلْكِتَابِ**». فكُسِفَت الشمس فقال: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه.

٧٤٧٢. أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ(٢)

(ب د ع) أُم سَلَمَة بنتُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، زوج النبي ﷺ، واسمها: هند. وكان أبوها يعرف بزاد الركب. وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له: سلمة، وعمر، ودَرَّة، وزينب. وتوفي فخلف عليها رسول الله ﷺ بعده. وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، عن جدته أم سلمة قالت: لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة، رحل بعيراً له وحملني، وحمل معي ابني سلمة، ثم خرج يقود بعيره، فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسُك غلَبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه؟ علام نترك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خطام البعير من يده، وأخذوني. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهووا إلى سلمة وقالوا:

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٦٣)، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٦٥)، التاريخ لابن معين ٧٤٢، طبقات ابن سعد ٨/ ٨٦، طبقات خليفة ٣٣٤، المعارف ١٢٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، المستدرك ٤/ ١٦، تهذيب الكمال ١٦٩٨، العبر ١/ ٦٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٦، كنز العمال ١٣/ ٦٩٩، شذرات الذهب ١/ ٦٩.

والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خَلَعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وحبسني بنو المغيرة عندهم. وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة، ففُرِّق بيني وبين زوجي وبين ابني. قالت: فكنت أخرج كل غدَاة فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي، حتى أُمسي سنة أو قريبها. حتى مر بي رجل من بني عمي، من بني المغيرة، فرأى ما بي، فرحمني فقال لبني المغيرة: ألا تَخْرُجون من هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت. وردَّ علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني، فرَحَلت بعيري ووضعت ابني في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله، فقلت: أَتبلَّغُ بمن لقيتُ حتى أَقدَمَ عليّ زوجي. حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة. أخا بني عبد الدار. فقال: أين يا بنت أبي أمية؟ قلت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: هل معك أحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا. فقال: والله ما لك من مَتْرَك. فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أَرَاه كان أكرم منه. إذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تَنَحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحله، ثم استأخر عني وقال: اركبي. فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه، فقادني حتى ننزل. فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي إلى المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقبَاء قال: زوجك في هذه القرية. وكان أبو سلمة نازلاً بها. فدخلتها على بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعاً إلى مكة. وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

وقيل: إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم. وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة.

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه عن أم سلمة قالت: لما انقضت عِدَّتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تَزَوَّجه. فبعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه، فقلت: أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غَيرَى، وأني امرأة مُصبية[1]، وليس أحد من أوليائي شاهد. فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «**ارْجِعْ إِلَيهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكِ «إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى»**

---

(١) أصبت المرأة فهي مصبٍ إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى، وامرأة مصبية: ذات صبية. انظر اللسان ٤/٢٣٩٨.

فَسَأَدْعُو اللهَ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ «إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ» فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ» فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلاَ غَائِبٌ يَكْرَهُ ذٰلِكَ». فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله ﷺ. فزوجه... مختصراً(١).

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**﴾ [الأحزاب/ ٣٣]. قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: «**هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي**». قالت فقلت: يا أهل البيت؟ قال: «**بَلَى، إِنْ شَاءَ اللهُ**».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٣ـ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ(٢)

(ب د ع) أم سَلَمَةَ بنتُ أبي حَكِيم. وقيل: أم سليمٍ. وقيل: أم سليمان. لا يوقف على اسمها.

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ الفرائض.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٤ـ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ(٣)

(س) أم سَلَمَةَ بنتُ يَزِيد بن السَّكَن، واسمها أسماء.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، عن أبي نُعيم ـ هو الفضل بن دُكين ـ عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال: سمعت شهر بن حَوشب، عن أم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «**لاَ تَنُحْنَ**». قلت: يا نبي الله، إن بني فلان قد أسعدوني على عمي، ولا بد لي من قضائهن. فأبى عليّ فعاتبته مراراً، فأذن لي في قضائهن فلم أنح بعد

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٨١، كتاب النكاح باب إنكاح الابن أمه.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٦٦)، الاستيعاب ت (٣٦١٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢.

(٣) الإصابة ت (١٢٠٧٠)، أعلام النساء ١/ ٥٣، تفسير الطبري ١/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢.

قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري[(١)].

أخرجها أبو موسى وقال: قال أبو عيسى: قال عبد بن حميد: أم سلمة هي أسماء بنت يزيد بن السَّكَن.

٧٤٧٥ـ أُمُّ سَلْمَى بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ

(س) أم سَلْمَى بنتُ أبي أُمَيَّة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب المعروف بالسرفتح وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي، عن عمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حَثمة قال: سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت: تزوج رسول الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال.

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح، «وعمرو بن عثمان» هذا قيل: يروي عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثمة، ولعل أم سلمى ترويه عن عائشة، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٧٦ـ أُمُّ سَلْمَى

(ع س) أُمُّ سَلْمَى ذكرها الإمام أحمد بن حَنبل في مسنده. قال أبو نعيم: وهي ـ فيما أرى ـ امرأة أبي رافع.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قُبِضَت فيها، فكنت أُمَرِّضها، فأصبحت يوماً كأمثلَ ما رأيتُها في شكواها تلك، قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أمه، اسكبي لي غُسلاً. فسكبت لها غُسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أُمه، أعطيني ثيابي الجُدُد. فأعطيتها فلبستها، ثم قالت لي: يا أُمه، اجعلي لي فراشي في وسط البيت. ففعلت، فاضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: يا أُمه، إني مقبوضة الآن، قد تطهرت الآن، فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها، قالت: فجاء عليّ فأخبرته[(٢)].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٨٣ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الممتحنة (٦٠) حديث رقم (٣٣٠٧)، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦١ . ٤٦٢.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٧٧ـ أُمُّ سَلِيطٍ

(ب) أم سَلِيط امرأة من المبايعات.

حضرت مع النبي ﷺ. قال عمر بن الخطاب: كانت تَزْفِرُ لنا القِرَب يوم أحد[١].

أخرجها أبو عمر.

٧٤٧٨ـ أُمُّ سُلَيم بِنْتُ سُحَيْم

(ب) أم سُلَيم بنتُ سُحَيم. هي: أَمة أو أُمَيَّة بنتُ أبي الحَكَم الغِفَارِيَّة. تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٧٩ـ أُمُّ سُلَيم بِنْتُ مِلْحَانَ[٢]

(ب د ع) أم سُلَيم بنتُ مِلْحَان بن خَالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية، أم أنس بن مالك. اختلف في اسمها فقيل: سهلة. وقيل: رميلة. وقيل: رميثة. وقيل: مليكة، والغُمَيصاء، والرميصاءَ.

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية، فغضب عليها وخرج إلى الشام، ومات هناك. فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت: أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يُرَد، ولكنك كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فلك مَهري، ولا أسألك غيره. فأسلم وتزوجها وحَسُن إسلامه، فولدت له غلاماً مات صغيراً، وهو أبو عمير، وكان معجباً به، فأسف عليه. ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة، وهو والد إسحاق، فبارك الله في إسحاق وإخوته، وكانوا عشرة، كلهم حمل عنه العلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٤٠ . ٤١، كتاب الجهاد باب حمل النساء القرب إلى الناس من الغزو.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٧٧)، الاستيعاب ت (٣٦٢٠)، أعلام النساء ٢/ ٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧١، الكاشف ٣/ ٤٨٩، الكاشف ٣/ ٤٨٩، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، حلية الأولياء ٢/ ٥٧ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، ٣٢٢، تفسير الطبري جـ ١٠/ ١٢٥٢٧.

عبد الواحد بن الحُصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الوَاسِطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت: يا أبا طلحة، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد ينبت من الأرض، ينجُرها حَبَشِي بني فلان؟ قال: بلى. قالت: أفلا تستحي تعبد خَشَبَة؟! إن إنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره. قال: حتى أنظر في أمري. فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. فقالت: يا أنس، زوّج أبا طلحة. فتزوجها.

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ، وروت عنه أحاديث، وروى عنها ابنها أنس.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس، عن أم سُلَيْم أنها قالت: يا رسول ﷺ أنس خادمك، ادع الله له. قال: «**اَللَّهُمَّ، أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**»(١).

وكانت من عقلاء النساء.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٨٠. أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ أَبِي حَكِيْم(٢)

(ب د ع) أم سُلَيْمَان. وقيل: أم سَلمة. وقيل: أم سُلَيم بنتُ أبي حكيم العَدَوِية. هي أم سليمان بن أبي حَثمَة.

روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت: [أدركت] القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض.

أخرجها الثلاثة. وتقدم ذكرها في أم سلمة.

٧٤٨١. أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو

(ب) أم سُلَيْمَان بن عَمْرو بن الأحْوَص. روى عنها ابنها سليمان.

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لأنس بن مالك (٤٦) حديث رقم ٣٨٢٩، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٧٨)، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢، بقي بن مخلد ٩٩٤٠.

علي بن مُسهر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جَمرة العقبة وهو راكب بغلة، ورجل خلفه يستره من الناس، فسألت عن الرجل، فقيل لي: هذا الفضل بن عباس. فازدحم الناس عليه، فقال: «**أيُّهَا ٱلنَّاسُ، لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَإِذَا رَمَيْتُمْ ٱلْجَمْرَةَ فَٱرْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ**». واستبطَنَ الوادي ورمى الجمرة بسبع حصيات، يكبِّر مع كل حصاة، وانصرف.

اختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول: «عن سليمان، عن أبيه». وقيل فيها: أم جُنْدَب. ويَردُ ذكرُها إن شاء الله تعالى..

أخرجها أبو عمر.

٧٤٨٢ـ أُمُّ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ

(د ع) أم سَمُرة بن جُنْدَب.

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أم سَمُرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرة حتى يبلغ. فتزوجها رجلٌ من الأنصار على ذلك، فكانت معه في الدار. وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام مَن بلغ منهم بَعَثه.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٨٣ـ أُمُّ سِنَانٍ ٱلْأَسْلَمِيَّةُ(١)

(ب د ع) أُم سِنَان الأَسْلَمِيَّة. روى عنها ابن عباس، وابنتها ثُبَيتة بنتُ حنظلة.

روى أبو سنان يزيد بن حرَيث، عن ثبيتة بنت حَنظلة، عن أمها أم سنان الأسلمية ـ وكانت من المبايعات ـ قالت: جئت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني جئتك على حياء، وما جئتُ حتى أُلجِئتُ من الحاجة. فقال: «**لَوِ ٱسْتَغْنَيْتِ لَكَانَ خَيْراً لَكِ**».

ومن حديثها أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي فقال: «**مَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا**».

أخرجها الثلاثة.

ثُبَيتة: بالثاء المثلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء تحتها نقطتان، والتاء فوقها نقطتان.

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٨٣)، الاستيعاب ت (٣٦٤٣)، الثقات ٣/ ٤٦٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الإكمال ٤/ ٤٤٣.

٧٤٨٤- أُمُّ سِنَانٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ

(ب س) أم سِنَان الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا علي بن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها «أم سنان»، فقال: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً**»، أَوْ: «**حَجَّةً مَعِي**».

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٤٨٥- أُمُّ سُنْبُلَةَ ٱلْأَسْلَمِيَّةُ(١)

(ب د ع) أم سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّة. تعد في أهل المدينة.

روى زيد بن الحُباب، عن عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد بني الحصين بن سِيَاه بن سوار، عن أم سنبلة- وهي جدتهم -قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساءُ النبي ﷺ أن يأخذنها وقلن: إنا لا نأخذ هدية. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «**خُذُوا هَدِيَّةَ أُمِّ سُنْبُلَةَ، فَهِيَ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهَا**». وأعطاها وادي كذا وكذا، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذوداً. قال عمرو بن قيظي: فرأيت بعضاً.

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن عائشة قالت: أهدت أم سنبلة لرسول الله ﷺ... وذكر نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٧٤٨٦- أُمُّ سَوَادَةَ

أم سَوَادَة بن الربيع.

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن سوادة بن الربيع قال: أتيت النبي ﷺ بأمي، فأمر لها بشياه من غنم، وقال لها: «**مُرِي بَنِيكِ أَنْ يُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ؛ أَنْ يُوجِعُوا ضُرُوعَ ٱلْغَنَمِ**».

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٨٥)، الاستيعاب ت (٣٦٢٤)، الثقات ٣/ ٤٦٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ٩٨٣.

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني؛ مستدركاً على أبي عمر.

٧٤٨٧. أُمُّ سَهْلَةَ

أُم سَهْلة زوجُ عاصم بن عَدِيّ. ولدت سهلة بخيبر. قاله الواقدي.

ذكرها ابن الدباغ أيضاً.

٧٤٨٨. أُمُّ سَيْفٍ

(ب د ع) أُم سَيْفٍ ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ، ذكرُها في حديث أنس.

روى عاصم بن علي، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ولد لي الليلة غلام فسميتُه باسم أبي إبراهيم»**. قال: فدفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له «أبو سيف»، فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه، فسبقتهُ فأسرعتُ المشي بين يدي رسول الله ﷺ، فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره... الحديث. وقد تقدم.

أخرجها الثلاثة.

* * *

حـــرف الـشــين

٧٤٨٩. أُمّ شُبَاثٍ

(س) أُم شُبَاث، وهي أم مَنِيع. ذكرت في ترجمة ابنها شُبَاث.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٩٠. أُمّ شَبِيب

(د ع) أُم شَبِيب، امرأة الضحاك بن سُفيان الكِلابي.

روى الزهري: أن الضحاك بن سفيان الكلابي قال: يا رسول الله، هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصرين.

٧٤٩١. أُمّ شُرَحْبِيل

أُم شُرَحْبِيل بنتُ فَرْوة بن عَمْرو الأنصارية البياضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٢. أُمّ الشَّرِيدِ

أُم الشَّرِيد.

روى أبو داود السجستاني، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد: أن أُمه أوصته أن يُعتِق عنها رَقبة مُؤمنة، قال: وعندي جارية سوداء نوبية، فقال رسول الله ﷺ: «**ادْعُوا بِهَا**». فدعوا بها، فقال لها رسول الله ﷺ: «**مَنْ رَبُّكِ؟**» قالت: الله. قال: «**فَمَنْ أَنَا؟**» قالت: رسول الله ﷺ. قال: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**»(١).

٧٤٩٣. أُمّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَنَسٍ(٢)

أُم شَرِيك ـ آخره كاف ـ هي: بنتُ أَنَس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٤٩ كتاب الأيمان والنذور باب في الرقبة المؤمنة حديث رقم ٣٢٨٢.

(٢) الإصابة ت (١٢٠٩٨)، بقي بن مخلد ٩٦٩.

قاله ابن حبيب .

٧٤٩٤ـ أُمُّ شَرِيكٍ بِنْتُ جَابِرٍ(١)

(ب) أُم شَرِيك بنتُ جَابِر الغِفَاريَّة .

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

وقال ابن حبيب : بايعت النبي ﷺ .

٧٤٩٥ـ أُمُّ شَرِيكٍ بِنْتُ خَالِدٍ

أُم شَرِيك بنتُ خَالد بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُدّ . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٤٩٦ـ أُمُّ شَرِيكٍ ٱلدَّوْسِيَّةُ

(د ع) أُم شَرِيك الدَّوْسِيَّة . من المهاجرات . ذكرها ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وأفردها عن العامرية ، قال : وهي عندي العامرية . وهي التي يأتي ذكرها . قال : وقيل : هي بنت جابر .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن عبد الأعلى بن أبي المُسَاور القرشي ، عن محمد بن عَمرو بن عطاءَ ، عن أبي هريرة قال : كانت امرأة من دَوس يقال لها «أم شريك» أسلمت في رمضان ، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ . فلقيت رجلاً من اليهود ، فقال : ما لك يا أم شريك؟ قالت : أطلبُ من يصحبني إلى رسول الله ﷺ. قال : تَعالَيْ فأنا أصحبك . . . وذكر الحديث بطوله .

ذكر ابن منده هذا الحديث ، وذكره أبو نُعيم أيضاً ، وذكر معه حديثاً يرويه الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : وقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة ، وهي إحدى نساء قريش ، ثم إحدى بني عامر بن لؤي ، وكانت تحت أبي العَكَرِ الدَّوسي ، فأسلمت ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سراً وترغبهن في الإسلام ، حتى ظهر أَمرُها بمكة ، فأخذوها وَسيَّروها إلى قومها .

---

(١) الإصابة ت (١٢٠٩٩)، الاستيعاب ت (٣٦٢٥)، الثقات ٣/ ٤٦٣، السمط الثمين ١٤٣، تقريب التذهيب ٢/ ٦٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٢، الكاشف ٣/ ٤٨٩، تهذيب الكمال ج ٣/ ١٧٠٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٠، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، حلية الأولياء ٢/ ٦٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦، ٢٧، ٣٨٧.

وذكَرَ الحديث بطوله، وإنما أخرج هذا الحديث لِيَستَدِلُ به على أنها أم شريك العامرية ليست غيرها. وقد رواه ابن إسحاق مثلَ ابن منده، وترجَمَ عليه إسلام أم شَريك الدوسية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، ولم يخرجها أبو عمر، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية.

٧٤٩٧. أُمُّ شَرِيكٍ ٱلْقُرَشِيَّةُ

(ب د ع) أم شَرِيك القُرَشية العامرية. من بني عامر بن لُؤي، اسمها غَزيَّة. وقيل: غُزَيلة. بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حُجير بن عبد بن معِيص بن عامر بن لُؤي.

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى «رواحة» وقال: رَوَاحة بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وقيل في نسبها: أم شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضِباب بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

قيل: إنها التي وَهَبت نفسها للنبي ﷺ. وقيل: إن التي وهبت نفسها غيرها. قيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهُنَّ في مَوَاضِعِهنَّ من الكتاب، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ، ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه. وكانت عند أبي العَكَرِ بن سُمَي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكاً. وقيل: إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكاً. والأول أصح، قاله أبو عمر. وقيل: أم شريك الأنصارية، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جُرَيج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَيَفِرَّنَّ ٱلنَّاسُ مِنَ ٱلدَّجَّالِ فِي ٱلْجِبَالِ**». قالت أم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: «**قَلِيلٌ**»[١].

وروى عنها ابن المسيَّب: أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ[٢]. أخرجها الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٦٢.

(٢) الأوزاغ: جمع وزغة، وهي سام أبرص، انظر اللسان٦/ ٤٨٢٦.

٧٤٩٨ـ أُمُّ شَيْبَةَ الْأَزْدِيَّةُ

(ب د ع) أم شَيْبَةَ الأزديَّة المَكية .

روى حديثها حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير . وهو حديث حسن في آداب المجالسة .

أخرجها الثلاثة .

* * *

حرف الصاد

٧٤٩٩. أُمُّ صَابِرٍ

(د ع) أُم صَابِر بنتُ نُعَيم بن مَسعود الأَشْجَعِي.

أدركت النبي ﷺ. روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر، عن أبيه عنها عن أبيها أن النبي ﷺ قال: «**الحرب خدعة**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٠٠. أُمُّ صُبَيْح

أُم صبيح. روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النَجاشي أنها قالت: كان اسمي «عِنَبة» فسماني رسول الله ﷺ عنقودة. ذكره ابن ماكولا.

عِنَبَة: بالنون، والباء الموحدة.

٧٥٠١. أُمُّ صُبَيَّةَ(١)

(ب د ع) أُم صُبَيَّة الجُهَنية. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس. قاله أبو عمر. وقيل غير ذلك. وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث. حديثها عند أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أُسامة بن زيد، عن أبي النعمان بن خَرَّبُوذَ عن أم صُبَيَّة الجُهَنية أنها قالت: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحدٍ من الوَضُوء(٢).

أخرجها الثلاثة.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها: «اَلدُّنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»(٣). وذكر ترجمة أم صُبَيَّة الجهنية ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.

---

(١) الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، ذيل الكاشف ٢١٦٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٧ عن أسامة بن زيد.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٤.

حرف الضاد

٧٥٠٢. أُمُّ ٱلضَّحَّاكِ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(ب د ع) أُم الضَّحاك بنتُ مَسعود الأنصارية الحارثية.

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل. روى حديثها حَرَام بن مُحَيِّصَة، وسهل بن أبي حَثْمَة.

وروى الزهري، عن حَرَام ابن مُحيِّصَة، عن أم الضَّحاك بنت مسعود الحارثية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَحقِرَنَّ جارَةٌ لِجارَتِها وَلَوْ فِرْسَن شاةٍ»[1].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٠٣. أُمُّ ضُمَيْرَةَ

(د ع) أُم ضُمَيرة مولاةُ رسول الله ﷺ.

روى ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: «مَا يُبْكِيكِ؟» قالت: فُرِّق بيني وبين أمي. فقال رسول الله ﷺ: «لاَ يُفرَّقُ بَيْنَ ٱلْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

***

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٠١ كتاب الهبة، ومسلم في الصحيح ٢/ ٧١٤ كتاب الزكاة (١٢) باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمنع من القليل لاحتقاره (٣٩) حديث رقم (٩٠/ ١٠٣٠).

حــرف الطــاء

٧٥٠٤ـ أُمُّ طَارِقٍ مَوْلاَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ[١]

(د ع) أم طَارِق، مولاة سَعد بن عُبَادة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا المسيَّب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد قالت: أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مِراراً، فلم نرد، فرجع، فقال سعد: ائتي رسول الله ﷺ فاقرِي عليه السلام، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاءَ أن يَزِيدنا[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٠٥ـ أُمُّ طَارِقٍ[٣]

(س) أم طَارِق. قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقاً. رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٥٠٦ـ أُمُّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[٤]

(ب د ع) أم الطُّفَيل امرأة أُبَيّ بن كَعب. روى عنها محمد بن أُبيّ بن كَعب، وعمارة بن عامر، وبُسْر بن سعيد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني ابن لَهِيعة، عن بكير، عن بُسْر بن سَعيد، عن أُبيّ بن كعب قال: نازعني

(١) الإصابة ت (١٢١١٧)، الاستيعاب ت (٣٦٣٠)، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٥، الاستبصار ٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، بقي بن مخلد ٥٣٧، ذيل الكاشف ٢١٧٠، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٨.

(٣) الإصابة ت (١٢١١٨).

(٤) الإصابة ت (١٢١٢٠)، الاستيعاب ت (٣٦٣١)، أعلام النساء ٢/ ٣٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ١٠٠٨، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢.

عمر بن الخطاب في المَتوفَّى عنها وهي حامل، فقلت: تُزَوَّج إذا وضعت. فقالت أم الطُّفيل أمُّ ولدي لعمر: قد أمر رسول الله ﷺ سُبَيعة الأسليمة أن تَنْكح إذا وَضَعت[(١)].

وروى سعيد بن هلال، عن مروان بن عثمان، عن عُمَارة بن عَامر بن حَزْم الأنصاري، عن أم الطُّفيل امرأة أبيّ بن كَعب قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلْمَنَامِ. . .**» الحديث.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٠٧ـ أُمُّ طَلِيْقٍ

(د) أُم طَلِيق، امرأة أبي طَلِيق.

روى المختار بن فُلْفُل، عن طَلق بن حبيب، عن أبي طليق أن امرأته، وهي أم طليق قالت له، وله جمل وناقة: أعطني جَملك أَحُج عليه. قال: «**هُوَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ**». ثم إنها سألت رسول الله ﷺ ما يعدل الحج؟ فقال: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ**».

أخرجها ابن منده.

* * *

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٥.

حــرف العــين

٧٥٠٨. أُمُّ عامِرٍ ٱلْأَشْهَلِيَّةُ

(د ع) أُم عَامِر الأَشْهَلية. دخلت على النبي ﷺ. روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٠٩. أُمُّ عَامِرِ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ

(س) أُم عَامِر بن الجَراح أبي عُبَيدة الفِهْري. وهي امرأة من بني الحارث بن فِهر. أدركت الإسلام وأسلمت. قاله جعفر، عن خَلِيفة بن خياط.

أخرجها أبو موسى.

٧٥١٠. أُمُّ عَامِرٍ بِنْتُ سُوَيْدٍ(١)

(س) أُم عَامِر بنتُ سُوَيد. قال أبو موسى: أوردها جعفر، لم يزد، وهو أخرجها.

٧٥١١. أُمُّ عَامِرٍ بِنْتُ كَعْبٍ(٢)

(ب) أُم عَامر بنتُ كَعب الأنصارية.

روت عنها ليلى مولاة خُبيب بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ قال لها: «**هَلُمِّي فَكُلِي**». قالت: إني صائمة. قال: «**إِنَّ ٱلْمَلَائِكَةَ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ**».

أخرجها أبو عمر.

٧٥١٢. أُمُّ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ

(ع س) أُم عَامر بن وَاثِلَةَ أبي الطُّفَيل.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أبي بكر القاضي: حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن جابر الجُعْفِي، عن أبي الطُّفَيل قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم

---

(١) الإصابة ت (١٢١٢٦)، الثقات ٣/ ٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦.

(٢) الإصابة ت (١٢١٢٨)، الاستيعاب ت (٣٦٣٤)، أعلام النساء ٣/ ٢٢٤.

فتح مكة، فما أنسى بياض وجهه مع شدة سَواد شَعره، فقلت لأمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله ﷺ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٥١٣. أُمُّ عَامِرٍ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ ٱلسَّكَنِ(١)

(ب د ع) أُم عَامر بنتُ يَزيد بن السَّكَن الأنصارية الأشهلية.

قال أبو عمر: إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السَّكن. وقد تقدم ذكرها في اسمها، والاختلاف في كنيتها، أو هي أخت أسماء. وقيل: أم عامر بنت سعيد بن السَّكن اسمها فُكيهة. هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن، لا بنت يزيد بن السكن، فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن. وكانت من المبايعات، قاله أبو عمر.

وكذلك سماها ابن منده، فقال: أم عامر بنت سعيد بن السكن.

قال أبو نعيم: وهم ـ يعني ابن منده ـ إنما هي بنت يزيد بن السَّكن.

وقول أبي عمر يُؤَيِّد قول ابن منده ويُصَحِّحه.

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، حدثني عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأشهلي، عن أم عامر بنت يزيد بن السكن ـ وكانت من المبايعات ـ أنها أتت النبي ﷺ بعَرْقٍ فَتعرَّقه وهو في مسجد بني فلان، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ(٢).

وروى داود بن الحُصَين، عن أبي سفيان ـ مولى ابن أبي أحمد ـ عنها أنها أول من بايع رسول الله ﷺ من النساء(٣).

أخرجها الثلاثة.

٧٥١٤. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُنَيسٍ(٤)

(د ع) أُمُّ عبد الله بن أُنَيس، من ولد عبد الله بن أُنَيس، امرأة كعب بن مالك.

روى حديثها ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أنيس عن أمه ـ وكانت عند كعب بن مالك ـ أن رسول الله ﷺ خرج على

(١) الإصابة ت (١٢١٣٠)، الثقات ٣/ ٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٣٢٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤.

(٤) الإصابة ت (١٢١٥١)، الثقات ٣/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦.

كعب بن مالك وهو يُنشِد في مسجد رسول الله ﷺ، فلما رآه كأنه انقبض، فقال رسول الله ﷺ: «أَنْشِدْ». فأنشد... وذكر الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥١٥. أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ[1]

(ب د ع) أُم عَبْد الله بن أَوْس، أخت شَدَّاد بن أوس الأنصارية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن أبي بكر الغَسَّاني، عن ضمرة بن حبيب، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي ﷺ بقَدَح لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فَرَدَّ إليها رسولها: «أَنَّى كَانَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ» فقالت: من شاة لي. فرد إليها رسولها: «أَنَّى كَانَتْ لَكِ هَذِهِ الشَّاةُ؟»، فقالت: اشتريتها من مالي. فأخذه منها. فلما كان الغد أتته أم عبد الله فقالت: يا رسول الله، بعثت إليك باللبن مَرْثِيةً لك، من شدة الحر وطول النهار، فرَدَدْت الرسول فيه، فقال: «بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ أَنْ لاَ تَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّباً، وَلاَ تَعْمَلَ إِلاَّ صَالِحاً»[2].

أخرجها الثلاثة.

٧٥١٦. أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ

(د ع) أُم عبد الله بن بُسْر روى عنها ابنها عبد الله بن بُسر.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير قال: سمعت عبد الله بن بُسْر قال: أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمي قطيفة فجلس عليها، فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول: «بالنوى هكذا». . وقال أبو داود هكذا بالسبابة والوسطى، كما يرمي بالنواة فوق أصبعيه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أمي: يا رسول الله، ادع الله لنا. فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ». قال: فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة[3].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥١٧. أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْسِيَّةُ[4]

(د ع) أُم عَبْد الله الدَّوْسيَّة.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٣٥)، الاستيعاب ت (٣٦٣٥)، الثقات ٣/ ٤٦٣، أعلام النساء ٣/ ٥٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦، الاستبصار ٥٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨.

(٢) أورده ابن كثير في تفسيره ٥/ ٤٧١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠.

(٤) الإصابة ت (٥٧١٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٧.

أدركت النبي ﷺ روى حديثها الزهري، عنها: أنها أدركت النبي ﷺ يقول: «يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ فِيهَا إِمَامٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلاَّ أَرْبَعَةٌ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم

٧٥١٨. أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ[١]

(س) أم عَبْدَ الله من بني زهرَة. أخرجها أبو موسى وقال: أوردها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

٧٥١٩. أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ[٢]

(د ع) أُم عَبْدِ الله بن عَامر بن رَبِيعة. تقدم ذكرها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: أم عبد الله بنت أبي حَثْمَة، هي أم عبد الله بن عامر بن ربيعة، ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها.

هذا كلام أبي موسى، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة، وليست مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها.

٧٥٢. أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[٣]

(س) أم عَبْد الله بن عُمَر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى، وقال: ذُكِر في حديث أنَّ عبد الله هاجر مع أبويه، قيل: إن أُمَّه زينب بنتُ مَظعُون.

٧٥٢١. أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[٤]

(ب د ع) أم عَبد الله زوجة أبي موسى الأشعَري.

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن منْجاب، عن القَرْثع أنه سمع أبا موسى الأشعري. وصاحت امرأته. فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت:

---

(١) الإصابة ت (١٢١٤٩)، الثقات ٣/ ٤٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٧.

(٢) الإصابة ت (١٢١٩٦).

(٣) الإصابة ت (١٢١٩٧).

(٤) الإصابة ت (١٢١٥٠)، الاستيعاب ت (٣٦٣٦)، الثقات ٣/ ٦٢٢، أعلام النساء ٣/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٣، الكاشف ٣/ ٤٨٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠١.

بلى. ثم سكتت. فلما مات قيل لها: أيُّ شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: إن رسول الله ﷺ لعن من حَلق أو خرق أو سَلَق[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٢٢. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ نُبَيهِ بْنِ ٱلْحجَّاجِ

(د ع) أُمُّ عَبْد الله بنتُ نُبَيه بن الحجاج السَّهْمِيَّة، امرأة عمرو بن العاص وهي أم ابنه عبد الله بن عمرو.

قال لها النبي ﷺ: **«نعم البيت أبو عبد الله، وأم عبد الله، وعبد الله»**.

روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو.

روى عبد الملك بن قدامة، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده قال: كانت أم عبد الله بن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج، وكانت تَلْطُف[٢] رسول الله ﷺ، فأتاها ذات يوم فقال: **«كيف أنت يا أم عبد الله؟»** قالت: بخير، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢٣. أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱمْرَأَةُ نُعَيْم بْنِ ٱلنَّحَّامِ

(د ع) أُمُّ عَبْد الله امرأة نُعَيْم بن النَّحَّام.

روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن عمر، أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال: إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي. فقال عمر: إني أعلم بنُعَيم منك، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه. فقال: إن أُمها قد خَطَبَت إلي. فقال عمر: فإن كنت فَاعلاً فأذهب معك بعمك زيد بن الخطاب. قال: فذهبنا إليه، فكلمه زيد - قال: فكأنما كان نُعَيم سمع كلام عمر - فقال: مرحباً بك وأهلاً... وذكر منزلته وشرفه، ثم قال: إن عندي ابن أخ يتيم، فلم أكن لأصل لحومَ الناس وأترك لحمي. قال: فقالت أمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله ﷺ، أتحبس أَيِّم بني عديّ على ابن أخيك، سَفِيهٌ - أو قال: ضعيف - ثم خرجت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ: **«صَلْ رَحِمَكَ، وَأَرْضِ أَيِّمَكَ، فَإِنَّ لَهُمَا مِنْ أَمْرِهِمَا نَصِيباً»**.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٠٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٢٩٠.

(٢) اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي: هدية. انظر اللسان ٥/ ٤٠٣٦.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٤ـ أُمُّ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ ٱمْرَأَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

(د ع) أُمُّ عَبد الحَمِيد، امرأة : رَافِع بن خَدِيج .

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج : أن رافع بن خَديج رُمي بسهم يوم أُحد أو يوم خيبر في ثُندُوته[١] ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنزع السهم . فقال : **«يا رَافِعُ ، إِنْ شِئْتَ نَزَعْتَ ٱلسَّهْمَ وَٱلْقُطْنَةَ جَمِيعاً ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتَ ٱلسَّهْمَ وَتَرَكْتَ ٱلْقُطْنَةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ»** . قال : انزع السهم واترك القطنة ، واشهد لي أني شهيد . ففعل ذلك ، فعاش إلى أيام معاوية ، فانتقض به الجرح فمات منه .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٥ـ أُمُّ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ

(ب) أُمُّ عَبْد الرَّحْمَن بن أُذَيْنَة .

رُوِي عنها حديث مَخرجه من أهل الكوفة : سمعت النبي ﷺ يقول : **«ٱرْمُوا ٱلْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ»** .

أخرجها أبو عمر .

٧٥٢٦ـ أُمُّ عَبْدِ ٱلرَّحْمَن بِنْتُ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ

(د ع) أم عَبْد الرَّحْمَن بنتُ أبي سَعيد الخُدرِيّ .

روى عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخُدري ، عن عمتها ـ وهي أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد ـ قالت : جاءنا رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد، فقرب إليه ذراع شاة ، فأكل منها ، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٢٧ـ أُمُّ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقٍ

(د ع) أم عَبْد الرَّحْمَن بن طَارِق بن عَلْقَمَة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ،

(١) الثندوثان للرجل كالثديين للمرأة. انظر النهاية ١/ ٢٢٣.

عن أمه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في دار يعلى، فيستقبل البيت فيدعو، ويخرج معه فيدعو، ونحن مسلمات.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢٨ـ أُمُّ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ(١)

(س) أم عَبْد الرَّحْمَن بن كَعب بن مَالك.

أوردها جعفر كذا، ولم يُورِدْ لها شيئاً: إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٢٩ـ أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ وُدِّ بْنِ سَوَاء(٢)

(ب د ع) أُم عَبْد بنتُ [عبد وُد بن] سَوَاء بن قُرَيم بن صاهلة الهذلية هي أم عبد الله بن مسعود.

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأبو نعيم: أم عبد الله بن مسعود، روى عنها ابنها عبد الله، وكلاهما واحدة. وقول أبي عمر أصح، لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود: ابن أم عبد.

روت عن النبي ﷺ أنها رأته يقنُت في الوتر قبل الركوع.

وروى أبو إسحاق السبِيعي، عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين الفين، منهن أم عبدٍ.

وروى أبو إسحاق السبِيعي أن عمر انتظر أم عبد حتى صَلَّت على عُتبة بن مسعود ابنها.

أخرجه الثلاثة.

٧٥٣٠ـ أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ(٣)

(س) أم عَبْد بنتُ الحَارِث بن يزيد الهُذَلي. ذكرها جعفر كذلك.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٥٦).

(٢) الإصابة ت (١٢١٦٠)، أعلام النساء ٣/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٨.

(٣) الإصابة ت (١٢١٥٩)، الإصابة ٨/ ٢٥٥، الثقات ٣/ ٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٨.

٧٥٣١. أُمُّ عَبْسٍ بِنْتُ مَسْلَمَةَ

أُم عَبْس الأنصارية. ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال: «أم عَبسٍ بنت مَسْلمة»، أخت محمد بن مسلمة لأبويه، تزوجها أبو عبس بن جَبْر بن عمرو، فولدت له وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ذكرها الأشِيري.

٧٥٣٢. أُمُّ عُبَيْدٍ بِنْتُ سُرَاقَةَ

أُم عُبَيْد بنتُ سُرَاقَة بن الحارث بن عَدِيّ الأنصاريَّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٣٣. أُمُّ عُبَيْدٍ بِنْتُ صَخْرٍ

(س) أُم عُبَيْد بنتُ صَخْرٍ بن مالك.

روى ابن جُريج، عن عكرمة قال: فَرَّق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار. كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم بن بَيَاضة الخُزَاعي، فخلف عليها الأسود بن خَلَف. وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خَلَف، فخلف عليها صفوان بن أمية. وأم عبيد بنت صخر بن مالك بن عمرو بن عَزِيز، كانت تحت الأسلت، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت، والأسلت من الأنصار. ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة، كانت تحت زَبَّان بن سَيَّار، فخلف عليها منظور بن زَبَّان بن سَيَّار.

أخرجها أبو موسى.

زبان: بالزاي، والباء الموحدة، وآخره نون. وسيار: بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان.

٧٥٣٤. أُمُّ عُبَيْسٍ(١)

(ب ع س) أم عُبَيس. قال الزبير: كانت فتاة لبني تيم بن مُرَّة، فأسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون، فعذبوها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكُنِيَت بابنها عُبَيس بن كُرَيز.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه: أن أبا بكر أعتق ممن كان يُعَذَّبُ في الله سبعة: بلالاً، وعامر بن فهيرة، وزِنِّيرَة، وجارية بني مؤمل، والنهدية، وابنتها، وأم عُبَيس.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٦٣).

أخرجها أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

عُبَيس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

٧٥٣٥. أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ خُثَيْمٍ[١]

(س) أم عُثمان بنتُ خُثَيْم الخُزَاعِيَّة.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعية: أنها سألت النبي ﷺ عن العَقِيقة، فقال: «**عَنِ ٱلْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَتَتَانِ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ**»[٢].

أخرجها أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بأم كُرْز الكعْبِيَّة.

٧٥٣٦. أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيَانَ[٣]

(ب د ع) أُمُّ عُثْمان بنتُ سُفْيان، أم بني شَيْبَة الأكابر. كانت من المبايعات. روت عنها صفية بنت شيبة، وروى عبد الله بن مُسَافع، عن أمه، عنها.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا روح وأبو نعيم قالا: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، ويقول: «**لاَ يُقْطَعُ ٱلْأَبْطَحُ إِلاَّ شَدًّا**»[٤].

رواه حماد بن زيد، عن بُدَيل بن مَيسَرة، عن مُغيرة بن حكيم، عن صَفية، عن امرأة منهم: أنها رأت النبي ﷺ... فذكر نحوه[٥].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٣٧. أُمُّ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ[٦]

(ب د ع) أُم عُثمان بن أبي العَاص الثَّقَفي. روى عنها ابنها عثمان.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٦٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨١، ٤٢٢.

(٣) الإصابة ت (١٢١٦٦) الاستيعاب ت (٣٦٤٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٨، بقي بن مخلد ٩٧٦، أعلام النساء ٣/ ٢٥١، الاستيعاب ٤/ ١٩٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧.

(٤) شد الرجل: الشديد العدو، ومنه حديث السعي: لا يقطع الوادي إلا شداً أي عدواً. انظر اللسان ٤/ ٢٢١٥.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٠٤، ٤٠٥.

(٦) الإصابة ت (١٢١٦٧)، الاستيعاب ت (٣٦٤٣).

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي سُوَيد الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص، عن أُمِّه: أنها شهدت آمنة لما ولدت النبي ﷺ، فلما ضَرَبها المخاض نظرتُ إلى النجوم تَدَلَّى حتى إني لأقول: لَيَقَعْنَ عَلَيَّ، فلما ولدت خرج لها نورٌ أضاء له البيتُ الذي نحن فيه والجدار، فما شيءٌ أنظر إليه إلا نَوَّر.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٣٨ـ أُمُّ عَجْرَدٍ(١)

(ب د ع) أم عَجْرَد الخُزَاعِيَّة.

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعتُ أُمَّ عجردٍ الخزاعية تسأل رسول الله ﷺ، قالت: يا رسول الله، أمر كنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام؟ قال: **«مَا هَذَا؟»** قالت: العقيقة. قال: **«فَافْعَلُوا، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»**. مثل حديث أم كرز.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا متن الحديث، إنما قالا: «عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». لم يزيدا عليه، وذكر المتن أبو عمر.

٧٥٣٩ـ أُمُّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةُ(٢)

(د ع) أم عِصْمَة العِوْصِيَّة. رأت النبي ﷺ.

روت عنها أم الشعثاء أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْباً إِلاَّ وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أم الشعثاء. وقال غيره: أم عطية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٠ـ أُمُّ عَطَاءٍ مَوْلَاةُ الزُّبَيْرِ

(ب د ع) أم عَطَاءٍ، مولاة الزبير بن العوام. لها صحبة ورواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم ـ مولى الزبير ـ عن أمه وجدَّته أم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء،

---

(١) الإصابة ت (١٢١٦٨)، الاستيعاب ت (٣٦٤٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥.

(٢) الإصابة ت (١٢١٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٩.

فقال: يا أم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسُكهم فوق ثلاث. فقالت: كيف نصنع بما أُهدي؟ قال: «**أما ما أُهديَ لكُنَّ فشأنكن به**»(١).

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤١. أُمُ عَطِيَّةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ(٢)

(س) أُم عَطِيَّة الأنصارية الخافِضَة(٣).

أوردها جعفر، قال أبو موسى: وأظنها المذكورة. يعني أم عطيَّة نُسَيبَة التي يأتي ذكرها بعد هذه.. وروي بإسناد له عن الوليد بن صالح، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها «أم عطية»، فقال لها رسول الله ﷺ: «**أَشِمِّي**(٤) **وَلاَ تُخفِي، فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ، وَأَحْظَى عِنْدَ ٱلزَّوْجِ**».

قال أبو موسى: وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

٧٥٤٢. أُمُ عَطِيَّةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ(٥)

(ب) أُم عَطِيَّة الأنصارية. اسمها نَسِيبة بنت الحارث. وقيل: نَسِيبة بنت كعب.

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل يقولان: أم عطية الأنصارية نسِيبة بنت كعب.

قال أبو عمر: في هذا نظر، لأن أم عمارة نَسِيبة بنت كعب.

تُعَد أم عطية في أهل البصرة. وكانت من كبار نساء الصحابة، وكانت تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن سيرين، وأخته حفصة، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن الأقمر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا أحمد بن مَنِيع، أخبرنا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٦٦.

(٢) الإصابة ت (١٢١٧٢).

(٣) الخافضة: الخاتنة، وخفض الجارية يخفضها خفضاً وهو كالختان للغلام. انظر اللسان ٢/ ١٢١١.

(٤) في الحديث: أشِمي ولا تنهكي: شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة، والنهك بالمبالغة فيه: أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصلها. انظر النهاية ٢/ ٥٠٣.

(٥) الإصابة ت (١٢١٧١)، الاستيعاب ت (٣٦٤٦)، المغازي للواقدي ٦٨٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٥، طبقات خليفة ٣٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧، الكامل في التاريخ ٢/ ٢٩١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٤، تاريخ الطبري ٣/ ١٢٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٤٢، المغازي من تاريخ الإسلام ٥٢٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٠، الكاشف ٣/ ٤٣٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٨٩.

هُشَم، أخبرنا خالد ومنصور وهشام. فأما خالد وهشام فقالا: عن محمد وحفصة، وقال منصور: عن محمد ـ عن أم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال: «ٱغْسِلْنَهَا وِتْراً ثَلَاثاً أَوْ خَمساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَٱغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَٱجْعَلْنَ فِي ٱلْآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي». فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حَقْوَه، وقال: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»[1].

أخرجها هاهنا أبو عمر. وأخرجها الثلاثة في «النون» من الأسماء.

٧٥٤٣ـ أُمُّ عَطِيَّةَ ٱلْعَوْصِيَّةُ[2]

(د ع) أُم عَطِيَّة العَوْصِيَّة. وقيل: أم عصمة. والأول أكثر. رأت النبي ﷺ.

روى أبو مَهْدِي سَعيد بن سِنَان، عن أم الشَّعثاء، عن أم عِصْمَة العَوصية ـ امرأة من قيس. وذكر الحديث: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْباً إِلاَّ وَقَفَ ٱلْمَلَكُ ٱلْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ...». الحديث. وقد تقدم في «أم عِصْمة». ورواه غير سَعيد فقال: أم عطية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٤ـ أُمُّ عَفِيفٍ بِنْتُ مَسْرُوحٍ[3]

(س) أُم عَفِيف بنتُ مَسْرُوح، زوج حَمَل بن مالك بن النابغة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عباد المكي، حدثني محمد بن سليمان بن مسمول، عن عمرو بن تميم بن عُوَيم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها «أم عفيف بنت مسروح»، تحت حمل بن مالك بن النابغة، فضربتْ أم عفيف مليكة بِمِسْطَحِ[4] بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها. فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية، وفي جنينها بغُرَّة: عَبد أو أَمَة.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٤٥ـ أُمُّ عَفِيفٍ ٱلنَّهْدِيَّةُ[5]

(ب د ع) أُمُّ عَفِيف النَّهْدِيَّة، إحدى المبايعات.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣١٥ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في غسل الميت (١٥) حديث رقم ٩٩٠، قال أبو عيسى حديث أم عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم.
(٢) الإصابة ت (١٢١٦٩).
(٣) الإصابة ت (١٢١٧٣).
(٤) المسطح بالكسر: عود من أعواد الخباء. انظر النهاية ٢/ ٣٦٥.
(٥) الإصابة ت (١٢١٧٤)، الاستيعاب ت (٣٦٤٧).

روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فأخذ علينا أن لا نُحدِّثَ غير ذي محرم خالياً، به، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على مَيِّتنا.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٦ـ أُمُّ عَقِيلٍ[1]

(د ع) أم عَقِيل، روى عنها ابنها عقيل.

روى عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فَروة، عن عقيل، عن أمه أم عقيل قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله، وإنه أعجف؟ فقال: «**يَا أُمَّ عَقِيلٍ، اعْتَمِرِي، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصواب «أم معقل». وترد في «الميم» إن شاء الله تعالى.

٧٥٤٧ـ أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ[2]

(ب د ع) أم العَلاَء الأنصارية. من المبايعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم قال يعقوب: أخبرته أنها بايعت ﷺ. قال يعقوب طار لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سُكنى المهاجرين. قالت أم العلاء: فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرَّضناه، حتى إذا تُوُفِّي أدرجناه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، شهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال رسول الله ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟**» قالت: فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي! فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَّا هَذَا فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ، وَوَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا يَفْعَلُ بِي؟**». قال: يعقوب: به ـ قالت: فقلت: والله لا أزكي أحداً بعده أبداً. فأحزنني ذلك فنمت، فرأيت لعثمان عيناً تجري، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «**ذَاكَ عَمَلُهُ**»[3].

---

(١) الإصابة ت (١٢١٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٩

(٢) الإصابة ت (١٢١٧٨)، الاستيعاب ت (٣٦٤٨)، الثقات ٣/ ٤٦١، بقي بن مخلد ٢٨٠، أعلام النساء ج ٣/ ٣٢٧، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٣٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٤، ٤٧٥، الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٦.

روى عمرو بن دينار في آخرين، عن الزهري وعبد الملك بن عمير، عن أم العلاء في مرض المسلم أنه يكفره.

قيل: إنها غير هذه. قال ابن السكن: أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبد الملك بن عُمَير. وذكر أم العلاء ثالثة، وهي غيرهما جميعاً، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها، وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٨. أُمُّ ٱلْعَلَاءِ عَمَّةُ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ[(١)]

(د ع) أُم العَلاَء عَمَّة حِزَام بن حَكِيم.

روى عنها عبد الملك بن عُمَير أنها قالت: عادني رسول الله ﷺ فقال: «**يَا أُمَّ ٱلْعَلَاءِ أَبْشِرِي فَإِنَّ مَرَضَ ٱلْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تُذْهِبُ ٱلنَّارُ خَبَثَ ٱلْحَدِيْدِ**»[(٢)].

ـ وروى أيضاً هذا الحديث حِزَام بن حكيم، عن عمته أم العلاء، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم. وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة «أم العلاء الأنصارية» عن ابن السكن، فهو أيضاً قد أخرجها، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة، والله أعلم.

٧٥٤٩. أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ خَالِدٍ[(٣)]

أُمُّ عَلِيّ بنتُ خَالِد بن تَيْم بن بَيَاضة بن خُفَاف، التي نزل الآذان في بيتها. قاله ابن الكلبي.

قال العَدَوِيّ: ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع. ذركها ابن الدباغ، عن أبي علي.

٧٥٥٠. أُمُّ عُمَارَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[(٤)]

(د ع) أُمُّ عَمَارَةَ الأنصارية.

---

(١) الإصابة ت (١٢١٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٩، الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٩٩ كتاب الجنائز (١٥) باب الأمراض المكفرة للذنوب (١) حديث رقم ٣٠٨٩.

(٣) الإصابة ت (١٢١٨١).

(٤) الإصابة ت (١٢١٨٣)، الاستيعاب ت (٣٦٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٤ الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٣، خلاصة تذهيب ٣/ ١٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٥.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان بن كثير، عن عكرمة، عن أم عمارة: أنها أتت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كلَّ شيء إلا للرجال! ما أرى النساء يُذْكَرْن بشيء! فنزلت: ﴿إِنَّ المُسْلِمين وَالمُسْلِماتِ وَالمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَات﴾[1]... [الأحزاب/ ٣٥] الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وذكر هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورده أبو عمر في ترجمة أم عُمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى، كأنه رآهما واحدة.

٧٥٥١. أُمُّ عَمَارَةَ ٱلأَنْصَارِيَّةُ

(ب د ع) أم عَمَارَة بنت كَعب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازن بن النَّجَّار. وهي أنصارية من بني مازن، واسمها نَسِيبة، وقد تقدمت في النون. وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم.

كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنها حَبيب وعبد الله، في قول ابن إسحاق. وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أُصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة.

روت عن النبي ﷺ: «ٱلصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِندَهُ صَلَّتْ عَلَيهِ ٱلْمَلاَئِكَةُ».

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ: ما أرى كل شيء إلا للرجال... الحديث. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها، بل قالا: أم عُمَارة بنت كعب الأنصارية، وروى لها أبو نعيم حديث «ٱلصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِندَهُ». وأما ابن منده فروى لها أن النبي ﷺ نحر بُدْنَه قياماً، وقال: «رحم الله المحلقين».

فابن منده وأبو نعيم جعلا هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحد أم اثنتان؟ والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٥٢. أُمُّ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ[2]

(د ع) أم عُمَر بن خَلْدَةَ الأنصارية.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٣٣٠ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأحزاب (٣٤) حديث رقم ٣٢١١، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه.

(٢) الإصابة ت (١٢١٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبَيدة، عن مُنذر بن جَهْم، عن عُمَر بن خَلْدة، عن أمه. قالت: إن النبي ﷺ بعث علياً ينادي بمنى: **«إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ»**(١).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

هذه أم عمر، بضم العين.

٧٥٥٣- أُمُّ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ(٢)

(س) أم عَمْرو بن حُرَيث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري، أخبرنا القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نُمَير، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عَمْرو بن حُرَيث يقول: ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالرزق.

أخرجه أبو موسى

عَمرو: بفتح العين.

٧٥٥٤- أُمُّ عَمْرٍو ٱمْرَأَةُ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ

(د ع) أم عَمْرو امرأة الزبير بن العَوَّام.

روت عنها أم شبيب أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَنْشَدَ اللهَ ٱمْرأً يُصَلِّي فِي ٱلْحِجْرِ»**.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٥٥- أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ سَلاَمَةَ(٣)

أم عَمْرو بنتُ سَلاَمَة بن وَقش بن زغْبَة بن زَعُوراء الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) البعال: حديث العروسين، والتباعل والبعال: ملاعبة المرء أهله، وقيل: البعال: النكاح، انظر اللسان ٣١٦/١.

(٢) الإصابة ت (١٢١٩١).

(٣) الإصابة ت (١٢١٨٦).

٧٥٥٦. أُمُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ(١)

(ب د ع) أم عَمْرو بن سُلَيم الزرقِي.

روى يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أمه: أنها سمعت علياً ينادي وهم بمنى مع رسول الله ﷺ: إنها أيام أكل وشرب.

أخرجها الثلاثة. وقد تقدم هذا المتن في ترجمة «أم عمر بن خَلْدة». ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن [حكيم بن] عباد، عن مسعود بن الحكم، عن أمه. ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه.

٧٥٥٧. أُمُ عَمْرِو بِنْتُ مَحْمُودٍ(٢)

أُم عَمْرو بنتُ محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِيّ بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة. قتل أبوها بخيبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٥٨. أُمُ عُمَيْسٍ(٣)

أُم عُمَيْس بن مَسْلَمَة بن سَلمة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة. وهي امرأة رافع بن خَدِيج.

وهي التي نزل فيها: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً﴾ . . . [النساء/ ١٢٨] الآية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٥٩. أُمُ عَيَّاشٍ(٤)

(ب د ع) أم عَيَّاش خادم النبي ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُدْبة، عن عبد الواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أمه، عن جدته أم عياش. وكانت خادم النبي ﷺ،

---

(١) الإصابة ت ٨/ ٢٧، الاستيعاب ٤/ ١٩٤٩، الاستبصار ١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠، الإصابة ت (١٢١٩٢).

(٢) الإصابة ت (١٢١٨٩).

(٣) الإصابة ت (١٢١٩٣).

(٤) أعلام النساء ٣/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٥، الكاشف ٣/ ٣٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٧٥، تبصير المنتبه ٣/ ٨٩٩، أعيان النساء ص ٣٣٩، الإصابة ت (١٢١٩٤)، الاستيعاب ت (٣٦٥١).

بعثها مع ابنته إلى عثمان ـ قالت: كنت أَمغَثُ لعثمان الزبيب غُدوةً فيشربه عشية، وأنبذه عشية فيشربه غدوة. فسألني ذات يوم فقال: «**تَخلُطِينَ فِيهِ شَيئاً**»؟ قلت: أجل. قال: «**فَلَا تَعُودِي**».

روى عبد الكريم بن روح، عن عَنبَسَة بن سعيد البزاز، عن أبيه، عن جدته أم أبيه أم عياش ـ وكانت أَمة لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كنت أوضىءُ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد[1].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٦٠ـ أُمُّ عِيسَى بِنتُ الْجَزَّارِ[2]

أُم عِيسى بنتُ الجَزَّار العَصَرية. لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

حدث عبد الرحمن بن عمرو بن جبَلة، عن أم فَرْوة ابنة مُزَاحِم العَصَرية، عن أمها أم عيسى بنت الجزار. قاله ابن ماكولا، وقال: وأما «الجزار»ـ بعد الجيم زاي، وبعد الألف راء. فأم عيسى، وذكرها.

***

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/١٣٨ كتاب الطهارة باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه حديث رقم ٣٩٢.

(٢) الإصابة ت (١٢١٩٥)، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣، الإكمال ٢/١٨١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٥، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥، أعلام النساء ٣/٣٨١.

حـــرف الغـيـن

٧٥٦١. أُمُّ ٱلْغَادِيَةِ(١)

(ب د ع) أم الغَاديَة. هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية، وحَبيب بن الحارث.

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حَبيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مُهاجرين إلى رسول الله ﷺ، ومعهما أم الغادية فأسلموا. فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله. قال: «إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ ٱلأُذُنَ».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: إسنادها مجهول.

٧٥٦٢. أُمُّ غُطَيْفٍ(٢)

(ع س) أم غُطَيف الهُذَلِيَّة. هي التي ضربتها مُلَيكة في حديث حَمَل بن مالك بن النابغة. هكذا سُمِّيت في رواية أسباط، عن سماك، عن عكرمة. قاله أبو نعيم، وأبو بكر الخطيب.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

***

(١) الإصابة ت (١٢١٩٨)، الاستيعاب ت (٣٦٥٢)، تجريد أسماء الصحابة٢٣١.
(٢) الإصابة ت (١٢١٩٩).

حـــرف الـــفـــاء

٧٥٦٣. أُمُّ فَرْوَةَ ظِئْرُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١)

(س) أُم فَرْوَةَ، ظِئرُ النبي ﷺ.

هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مُؤمل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أم فروة ظئر النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ فَاقْرَئِي ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلشِّرْكِ**».

قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقيل فروة. وقيل: أبو فروة. وقيل: نوفل. وهذا القول أغرب الأقوال.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٦٤. أُمُّ فَرْوَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ(٢)

(د ع) أُم فَرْوَة الأنصارية. من المبايعات.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غَنَّام البَيَاضي، عن عَمَّاتِه، عن أم فَرْوَة قالت: سُئِل رسول الله ﷺ: أيُّ العمل أفضل؟ فقال: «**ٱلصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا**»(٣).

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نعيم وغيرهم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم عن جدته أم أبيه الدنيا، عن جدته أم فروة. . . وذكره. ورواه قُزعة بن سويد، والمعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر. ورواه ابن أبي فَدِيك، عن الضحاك بن عثمان، عن القاسم بن غنام. عن امرأة من المبايعات. ولم يسمها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٠٧)، أعلام النساء ٤/ ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦، الكاشف ٣/ ٤٩١، تهذيب الكلام ٣/ ١٧٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٢، حلية الأولياء ٢/ ٧٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الثقات ٣/ ٤٦٣.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٠٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٤.

٧٥٦٥. أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ[1]

(ب د ع) أُم فَرْوَة بنتُ أبي قُحافة التَّيميَّة. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت نُقَيد بن بُجَير بن عبد بن قُصي. وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكِندي، فولدت له محمداً وإسحاق، وقُرَيبة وحُبَابة.

وكانت أم فَروة من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ. ورَوَت عنه أنه قال: «**إِنَّ أَحَبَّ ٱلْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ٱلصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**» قاله أبو عمر.

واختصرها ابن منده وأبو نعيم فقالا: أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، صاحبة الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: «قد قال بعضهم في أم فروة هذه: إنها أنصارية، وهو وهم، قال: وأنما جاء ذلك ـ والله أعلم ـ لأن القاسم بن غَنَّام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أم فروة الأنصارية». كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أم فروة. هذه. يعني التي تروي حديث الصلاة ـ هي أخت أبي بكر الصديق». وقال غيره: «هي أخرى سواها والله أعلم». على أن القاسم بن غنام من الأنصار، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار. وليس لأخت أبي بكر فيه مَدْخَل. والله أعلم.

٧٥٦٦. أُمُّ ٱلْفَضْلِ بِنْتُ ٱلْحَارِثِ[2]

(ب د ع) أُم الفَضْل بنتُ الحارث، زوج العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة. وقد تقدمت في «اللام».

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٠١)، الاستيعاب ت (٣٦٥٣)، الثقات ٣/ ٤٦٠، أعلام النساء ٤/ ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٠٤)، الاستيعاب ت (٣٦٥٤)، أعلام النساء ٤/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦ تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢١، بقي بن مخلد ٩٦.

٧٥٦٧. أُمُّ ٱلْفَضْلِ بِنْتُ حَمْزَةَ[1]

(ب د ع) أُم الفَضْل بنتُ حَمْزةَ بن عبد المطلب. قيل: اسمها فاطمة. وقيل غير ذلك. وهي بنت عم النبي ﷺ.

روى عنها عبد الله بن شداد بن الهاد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأُختاً، فأتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنة النصف وأعطى الأخت النصف. كذا رواه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا: عن عبد الله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة قالت: مات مولى لنا ـ هي أعتقته ـ وترك ابنة، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته، أعطى الابنة النصف، وأعطى أم الفضل النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكر في فاطمة.

٧٥٦٨. أُمُّ ٱلْفَضْلِ بِنْتُ ٱلْعَبَّاسِ[2]

(س) أُمّ الفَضْل بنتُ العَبَّاس بن عبد المطلب.

أخرجها أبو موسى وقال: كذا، فَرَّق جعفر بين هذه وبين أم الفضل زوجة العباس، وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بني هاشم.

* * *

(١) الإصابة ت (١٢٢٠٥)، الاستيعاب ت (٣٦٥٥)، أعلام النساء ٤/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٠٦).

حــرف القــاف

٧٥٦٩. أُمُّ قَرْثَعٍ

(ع س) أم قَرْثَع، غير منسوبة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي. أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا عصام بن رَوَّاد، حدثنا أبي، عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أم قرثع قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني امرأةٌ أُغلَب على عقلي. فقال: **«مَا شِئْتِ، إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ لَكِ، وَإِنْ شِئْتِ تَصْبِرِينَ؟ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكِ الْجَنَّةُ»**. قالت: أصبر.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقد ذكرنا هذا الحديث في «أم زُفَر»، ولعلها قد صُحِّفَت.

٧٥٧٠. أُمُّ قُرَّةَ[1]

(د ع) أُم قُرَّة بن دُعمُوص. لها ذكر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٧٥٧١. أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ[2]

(ب د ع) أم قَيْس بنتُ مِحْصَن بن حُرْثان الأسَدِيَّة، أخت عُكَّاشَة بن مِحْصَن.

أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة وأحمد بن مَنِيع قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن أم قيس بنتُ مِحْصَن أنها

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٠٩).

(٢) الإصابة ت (١٢٢١٣). الاستيعاب ت (٣٦٥٦)، الثقات ٣/ ٤٥٩، أعلام النساء ٤/ ٢٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦، الكاشف ٣/ ٤٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٢، تلقيح أهل الأثر ٣٦٧.

قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه. فدعا بماء فرشه عليه[1].

قال أبو عمر: روى عنها من الصحابة؛ وابصة بن مَعْبد، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله، وَنَافع مولى حمنة بنت شجاع. وزعم العقيلي في حديث ذكره عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن دُرَّة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت النبي ﷺ أنتزاوَرُ إذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟ قال: «**يَكُونُ ٱلنَّسَمُ طَائِراً يُعَلَّقُ بِٱلجَنَّةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ دَخَلَ كُلّ نَفْسٍ فِي جُثَّتِهَا**».

قال العقيلي: أم قيس هذه أنصارية، وليست بنت محصن.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن التي روت هذا الحديث أم هانىءِ الأنصارية ذكر ذلك ابن أبي خَيْثَمة وغيره، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أم قيس الأنصارية ترجمةً مفردة، فلم يفعل، بل جعل حديثها في ترجمة أم قيس بنت مِحْصن الأسدية.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أم قيس بنت مِحْصن الأسدية- أسد خزيمة - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أخت عُكَّاشة: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أَعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة[2]، فقال النبي ﷺ: «**عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا ٱلْعِلَاقِ، عَلَيْكُمْ بِٱلْعُودِ ٱلْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشفِيَةٍ، مِنهَا ذَاتُ ٱلْجَنْبِ**» يريد الكُسْتَ، وهو العود الهندي[3].

٧٥٧٢ـ أُمُ قَيْسٍ[4]

(د ع) أُم قَيْس، من المهاجرات، غير منسوبة.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ١٠٤، كتاب الطهارة باب ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم (٥٤) حديث رقم ٧١.

(٢) العذرة هو وجع في الحلق يهيج من الدم، وقيل: هي قرحة تخرج في الحزم الذي بين الحلق والأنف يعرض للصبيان عند طلوع العذرة. انظر اللسان ٤/ ٢٨٥٩.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٦٥، كتاب الطب باب العذرة.

(٤) الإصابة ت (١٢٢١٥).

لها: «أم قيس»، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه: مهاجر أم قيس.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٧٣. أُمُّ قَيْسٍ ٱلْهُذَلِيَّةُ(١)

(س) أم قَيْس الهُذَلية. أوردها جعفر، ولم يذكر عنها شيئاً.
أخرجها أبو موسى.

(١) الإصابة ت (١٢٢١٦)، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢.

حـــرف الكـــاف

٧٥٧٤. أُمُّ كَبْشَةَ ٱلْقُضَاعِيَّةُ[١]

(ب د ع) أم كَبْشَةَ القُضَاعِيَّة العُذْرِيَّة .

أخبرنا يحيى بن محمود- فيما أذن لي -بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن الأسود بن قيس قال : حدثني سَعيد بن عَمْرو القُرشي : أن أم كبشة- امرأة من عُذْرَة قضاعة -قالت : يا رسول الله ، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا . قال : «**لا**» . قالت : يا رسول الله ، إني ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء . قال : «**لَوْلاَ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً وَيُقَالُ : فُلاَنَةٌ خَرَجَتْ ، لأَذِنْتُ لَكِ ، وَلَكِنِ ٱجْلِسي**»[٢] .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٧٥. أُمُّ كَثِيرٍ بِنْتُ يَزِيدَ[٣]

(ع س) أم كَثِير بنتُ يزيد الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أحمد بن عبد اللّه ، حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ، حدثنا أحمد بن سُهَيل الورَّاق ، أخبرنا إسحاق بن عيسى ، أخبرنا أبو الصباح- وفي نسخة أحمد بن الصباح -عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت : دخلت أنا وأختي على رسول الله ﷺ فقالت له : إن أختي تريد تسألك عن شيء ، وهي تستحيي؟! قال : «**فَلْتَسْأَلْ ، فَإِنَّ طَلَبَ ٱلْعِلْمِ فَرِيضَةٌ**» . قالت : فقلت له- أو قالت أختي -إن لي ابناً يلعب بالحَمَام . فقال : «**أَمَا إِنَّهُ لُعْبَةُ ٱلْمُنَافِقِينَ**» .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٥٧٦. أُمُّ كُجَّةَ زَوْجُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ[٤]

(ع س) أم كُجَّة زوج أَوْس بن ثابت . نزلت فيها آية المواريث .

---

(١) الإصابة ت (١٢٢١٩)، الاستيعاب ت (٣٦٥٧)، أعلام النساء ٤/ ٢٣٣، بقي بن مخلد ٩٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، تبصير المنتبه ٣/ ١١٨٣، الإكمال ٧/ ١٥٧.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٢٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢.

(٤) الإصابة ت (١٢٢٢١).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد اللّه بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر، في قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ . . . [النساء/ ٧] الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة، يقال لها «أم كُجَّة»، فقام رجلان من بني عمه فأخذا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءت أم كُجَة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية.

وروى عبد اللّه بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءت أم كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً، فأنزل الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾[١] . . . الآيتين.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٧٧- أُمُّ ٱلْكِرَام ٱلسُّلَمِيَّةُ[٢]

(ب) أُم الكِرَام السلمية. روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء. روى عنها الحكم بن جَحْل. ليس إسناد حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

أخرجها أبو عمر.

٧٥٧٨- أُمُّ كُرْزٍ ٱلْخُزَاعِيَّةُ[٣]

(ب د ع) أم كُرْزٍ الخُزَاعِيَّة الكَعْبِيَّة. روى عنها ابن عباس وحَبيبة بنت مَيْسرة، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبد اللّه الواسطي، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أم كرز الخزاعية قالت: سألت النبي ﷺ عن العقيقة، فقال: «عَنِ ٱلْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ»[٤].

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٣٤ . ١٣٥ كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الصلب حديث رقم ٢٨٩١.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٢٢)، الاستيعاب ت (٣٦٥٨)، أعلام النساء ٤/ ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٢٣)، الاستيعاب ت (٣٦٥٩)، بقي بن مخلد ١٨٨، أعلام النساء ٤/ ٢٣٩، الثقات ٣/ ٤٥٩، ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٧، الكاشف ٣/ ٤٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢٢.

اختلف على عطاء فيه، فروى عن عطاء، عن أم كرز. وروى عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز. ورواه ابن عيينة، عن عبيد اللّٰه بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز نحوه(١).

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني: أخبرنا مُسَدد، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد(٢) . . . بإسناده نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٧٩. أُمُّ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّةُ(٣)

(ع س) أم كَعْبٍ الأنصارية. توفيت في عهد النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة اللّٰه بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن حُسَين بن ذَكوان، حدثني عبد اللّٰه بن بُرَيدة عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: صليتُ خلفَ النبي ﷺ وَصَلَّى على أم كعب، ماتت وهي نُفَساء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وَسَطها(٤).

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٥٨٠. أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ(٥)

(د ع) أم كُلثُوم بنتُ أبي بكر الصديق.

روى إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فخلى

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٨١.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٦٤ كتاب الجنائز (١١) باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه (٢٧) حديث رقم (٨٧/ ٩٦٤).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٢٤)، الاستيعاب ت (٣٦٦٠).

(٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٧٥١، ٧٥٠ كتاب الأقضية (٣٦) باب ما لا يجوز من النحل (٣٣) حديث رقم (٤٠).

(٥) الإصابة ت (١٢٢٣٩)، المحبر ٥٤ و ١٠١، والسير والمغازي ٢٣٠، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥، والمعارف ١٧٤، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤٤، والعقد الفريد ٦/ ٣٦٥، و ٦/ ٩٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤ و ٣٦١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٥، والكامل في التاريخ ٢/ ٥٣٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٠، ٥٠٢، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٤٤ و ٢/ ٤٢، تاريخ الإسلام ١/ ١٣٦، الاستيعاب ت ٤/ ٤٩٠.

النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن، فقال النبي ﷺ: «**لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبْنَ**».

رواه الليث بن سعد بن يحيى. وقال الثوري، عن يحيى، عن حُمَيد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ، وأمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه: «إني أرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً». فوُلِدَت أم كلثوم بعد موته، وكان هذا يُعَد من كراماته رضي الله عنه.

٧٥٨١- أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]

(ب د ع س) أم كُلثُوم بنتُ رسول الله ﷺ، وأمها خديجة بنت خويلد.

قال الزبير: أم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة. وخالفه غيره، والصحيح أنها أصغر من رُقيَّة، لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زَوَّجه أم كلثوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أعلم.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقيَّة وأم كلثوم من عُتْبة وعُتَيبة ابني أبي لهب، فلما أنزل الله عز وجل: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، قال أبو لهب لابنيه: رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. قالت أم جميل أمهما حمالة الحطب بنت حرب بن أمية لابنيها: إن رقية وأم كلثوم قد صَبَتَا، فطلقاهما. ففعلا، فطلقاهما قبل الدخول بهما. فزوج النبي ﷺ رُقيَّة من عثمان، فلما توفيت زوجه أم كلثوم رضي الله عنهم. وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع، وصلى عليها رسول الله ﷺ، وهي التي غسلتها أم عَطِية وَحَكَتْ قَول رسول الله ﷺ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ**». وألقى إليهم حَقْوَه، وقال: «**أشعِرنها إياه**»، ونزل في قبرها علي، والفضل، وأسامة بن زيد، وقيل: إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله ﷺ في أن ينزل معهم، فأذن له، وقال: «**لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها**».

وروى سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان، فقال له: «**مَا لِي أَرَاكَ مَهْمُوماً؟**» قال: يا رسول الله، وهل دخل على أحد ما دخل علي،

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٢٦)، الاستيعاب ت (٣٦٦١)، طبقات ابن سعد ٨/٣٧، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٢٦، تاريخ الفسوي ٣/١٥٩، العبر ١/٥، شذرات الذهب ١/١٠.

ماتت ابنة رسول الله ﷺ التي كانت عندي، وانقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك. فبينما هو يحاوره إذ قال النبي: «**يا عُثْمَانُ، هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُنِي عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كَلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا، وَعَلَى مِثْلِ عِشْرَتِهَا**». فزوجه إياها.

أخرجها الثلاثة، واستدركها أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ، وأخرجها في الكاف مختصراً، فليس لاستدراكه وجه، والله أعلم.

٧٥٨٢ـ أم كُلْثُوم بنتُ أبي سَلَمَة

(ب د ع) أم كُلْثُوم بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الصَّلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها: «**إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، وَلاَ أُرَاهَا إِلاَّ سَتَرْجِعُ إِلَيْنَا، النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ فِيمَا أَرَى، أَهْدَيْتُ لَهُ حُلَّةً وَأَوَاقِيَ مِنْ مِسْكٍ فَإِنْ رَجَعَتْ إِلَيْنَا فَهِيَ لَكِ**». قالت أم سلمة: فكان كما قال النبي ﷺ، مات النجاشي، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وبعث إلى أم سلمة بالحلة، وبما بقي[1] من المسك.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده لم ينسبها، إنما قال «أم كلثوم» غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أعلم.

٧٥٨٣ـ أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ سُهَيْل[2]

أُم كُلْثُوم بنتُ سُهَيْل بن عَمْرو. أسلمتْ أول الإسلام.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «وأبو سبرة بن أبي رُهْم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أم كلثوم بنت سُهَيل بن عمرو».

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها.

---

(١) أخرجه أحمد المسند ٦/ ٤٠٤ من حديث مسلم بن خالد.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٢٩)، الثقات ٣/ ٤٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٣.

٧٥٨٤ـ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ ٱلْعَبَّاسِ(١)

(د ع) أم كُلْثُوم بنتُ العَبَّاس بن عبد المُطَّلب. أدركت النبي ﷺ، وأمها أم سَلَمة بنت مَخْمية بن جَزْء الزبيدي.

روى الدَّراوَرْدي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم بنت العباس قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا ٱقْشَعَرَّ جِلْدُ ٱلْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَى، تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا يتحَاتُّ عَنِ ٱلشَّجَرةِ ٱلْبَالِيَةِ وَرَقُهَا»**.

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن ضرار بن صُرد، عن الدراوردي. ورواه أبو نعيم من حديث الحسين بن جعفر القَتَّات، عن ضِرَار، عن الدَّرَاوَرْدي، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم، عن أبيها العباس. وكأنه رأى هذا أصح.

وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه، فولدت له محمداً وجعفراً، ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٥٨٥ـ أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عُقْبَةَ(٢)

(ب د ع) أم كُلْثُوم بنتُ عُقْبَة بن أبي مُعَيط بن أبي عَمْرو بن أُمَيَّة بن عبد شمس القُرَشية الأموية. أخت الوليد بن عقبة، واسم أبي مُعَيْط: أبان، واسم أبي عمرو: ذَكوان. وأمها أَرْوَى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس، عمة عبد اللّه بن عامر. وهي أخت عثمان بن عفان لأمه.

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قالا: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٣، مجمع ١٠/ ٣١٠.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٣١)، والاستيعاب ت (٣٦٦٣)، وطبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٠، طبقات خليفة ٣٣٢، تاريخ خليفة ٨٦، المعارف لابن قتيبة ٢٣٧، المستدرك ٤/ ٦٦، تهذيب الكمال ١٧٠٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ٢١/ ٤٧٧، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٩، كنز العمال ١٣/ ٦٢٦.

عام الحديبية، فجاء أخواها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها، فأبى أن يردها عليهما.

وقال المفسرون: فيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾ . . . [الممتحنة/ ١٠] الآية.

ولما قدمت المدينة تزوجها زيدُ بن حارثة، فقتل عنها يوم مُؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب. ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميداً، وغيرهما، ومات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

روى عنها ابنها حُمَيد بن عبد الرحمن.

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن أُمِّه أم كلثوم بنت عُقبة أنها سمعت النبي ﷺ يقول: **«ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، فقال خيراً»**(١).

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٦. أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(٢)

(ب) أم كُلثُوم بنتُ عَليّ بن أبي طَالِب، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي، قال: إنها صغيرة. فقال عمر: زَوِّجنيها يا أبا الحسن فإني أرصُدُ مِن كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال له علي: أن أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زَوجْتُكها. فبعثها إليه ببُرْدٍ، وقال لها: قولي له: هذا البُرْد الذي قُلْتُ لك. فقالت ذلك لعمر، فقال: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك. ووضع يده عليها، فقالت: أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم جاءت أباها فأخبرته الخبر، وقالت له: بعثتني إلى شيخ سَوءٍ. قال: يا بنية إنه زوجك. فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين في الروضة

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢٩٢ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في إصلاح ذات البين (٢٦) حديث رقم ١٩٣٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة (١٢٢٣٧)، الاستيعاب ت (٣٦٦٤)، نسب قريش ٣٤٩ ـ والمحبر ٥٣ و١٠١ ـ والتاريخ الصغير ٥٥ ـ والطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٣ ـ والمعارف ١٤٣ و١٨٥ ـ تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٤٩ ـ وربيع الأبرار ٤/ ٣٠٣ ـ العقد الفريد ٤/ ٣٦٥ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤/ ٣٦١ تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٥ ـ الكامل في التاريخ ٢/ ٥٣٧ ـ والتذكرة الحمدونية ١/ ١٤٤ تاريخ الإسلام ١/ ١٣٧.

ـ وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون ـ فقال: رَفِّئوني. فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، إلاَّ سَبَبِي وَنَسَبِي وَصِهْرِي**». وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسَبُ والسبَبُ، فأردت أن أجمع إليه الصهر فَرَفَّئوه. فتزوجها على مهر أربعين ألفاً، فولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية.

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيد قد أُصِيبَ في حرب كانت بين بني عَدِي، خَرَج ليُصلِح بينهم، فضَرَبَه رجلٌ منهم في الظلمة فشجَّه وصَرعَه، فعاش أياماً ثم مات هو وأمه، وصلى عليهما عبد اللّه بن عمر، قدمه حسن بن علي.

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد اللّه الفراء، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق؟ فقال: نعم، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال: لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم ـ دخل عليها حسن وحسين أخواها فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن، وإنك والله إن أمكنت علياً من رُمَّتِكِ ليُنْكِحنَّك بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبنَّه. فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىءُ على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر وَلَدي، لمكانكم من رسول الله ﷺ، وقَرَابتكم منه. فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً. فقال: أيْ بُنَيَّة، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك، فأنا أحب أن تجعليه بيدي. فقالت: أيْ أَبةُ، إني لامرأةٌ أرغب فيما يرغب فيه النساء، وأَحبُّ أن أُصيبَ مما تصيبُ النساءُ من الدنيا، وأنا أُريد أن أنظر في أمر نفسي. فقال: لا، والله يا بُنَيَّة ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين. ثم قام فقال: والله لا أُكلم رجلاً منهما أو تفعلين. فأخذا بثيابه، فقالا: اجلس يا أبه. فوالله ما على هِجْرَتك من صبر، اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلام. وبعث لها بأربعة ألف درهم، وأدخلها عليه.

أخرجها أبو عمر.

***

حـــرف الـــلام والـمـيـم

٧٥٨٧. أُمُّ لَيلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ(١)

(ب د ع) أم لَيْلَى بنتُ رَوَاحة الأنصارية، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى. بايعت النبي ﷺ.

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى. عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن، عن جدتها أم ليلى قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغَمْس.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٨. أُمُّ مَالِكِ الأَنْصَارِيَّةُ(٢)

(ب د ع) أم مَالِك الأنصارية.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده. عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن جعدَة، عن رجلٍ حدثه، عن أم مالك الأنصارية قالت: جاءت بعُكَّة من سَمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءة فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: «**وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ؟**» قالت: ردَدْت عَليّ هديتي، قالت: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت. فقال: «**هَنِيئاً لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ، هَذِهِ بَرَكَةٌ وَاللهُ عَجَّلَ ثَوَابُهَا**». ثم علمها أن تقول في دُبُر كل صلاة: «**سُبْحَانَ اللهِ عَشْراً، وَالْحَمْدُ للهِ عَشْراً، وَاللهُ أَكْبَرُ عَشْراً**».

روى عنها عبد الرحمن بن سابط. قالت: أتيت رسول الله ﷺ وَلَحْيي يُرعَدَان من الحمى، فقال: «**ما لك يا أم مالك؟**» قلت: يا رسول الله أم مِلْدم فعل الله بها. قال: «**لاَ تَسُبِّيهَا فَإِنَّ اللهَ يَحُطُّ عَنِ الْعَبْدِ بِهَا الذُّنُوبَ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ**».

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٤٠)، الاستيعاب ت (٣٦٦٥)، الثقات ٣/ ٤٦٥، أعلام النساء ٤/ ٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤، الاستبصار ٣٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ٣٥٩.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٤٢)، الاستيعاب ت (٣٦٦٧)، الثقات ٣/ ٤٦٥، أعلام النساء ٥/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٨، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٣٥٨، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٩- أُمُّ مَالِكٍ ٱلْبَهْزِيَّةُ[(١)]

(ب د ع) أم مَالِك البَهْزِية.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عِمران بن موسى القَزّاز، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن طاوس، عن أم مالك البَهزية قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبَها، فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: «رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ ٱلْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ»[(٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٠- أُمُّ مُبَشِّرٍ بِنْتُ ٱلْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ[(٣)]

(ب د ع) أُم مُبَشِّر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُور الأنصارية. قيل: إنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها.

روى عنها جابر بن عبد اللّه وغيره، روت عن رسول الله ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد اللّه بن نمَير قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول في بيت حفصة: «لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَٱلْشَّجَرَةَ». فقالت: حفصة: يا رسول الله إن الله يقول: ﴿وَإِنْ مِنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾؟ فقال رسول الله ﷺ: «فمه؟ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا﴾[(٤)] [مريم/ ٧١].

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٤٤)، الاستيعاب ت (٣٦٦٨)، أعلام النساء ٥/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٩، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣، بقي بن مخلد ٩٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤١٠، ٤١١ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة (١٥) حديث رقم ٢١٧٧ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٩.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٤٦)، الاستيعاب ت (٣٦٦٩)، أعلام النساء ٥/ ٢٠، الثقات ٣/ ٤٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤، الكاشف ٣/ ٤٩٢، الاستبصار ٣٧٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ١٨٦.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٢ من طريق ابن إدريس.

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن أم مبشر بنت البراءِ بن مَعرور قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: «**أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ؟**» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «**رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، يُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ، قَدِ ٱعْتَزَلَ شُرُورَ ٱلنَّاسِ**».

أخرجها الثلاثة. وذكر ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعلا الاثنتين - هذه والتي بعدها - واحدة. وأخرج أبو نعيم حديث جابر، عن امرأة زيد، وأخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أعلم، وما أقرب أن يكونا واحدة.

٧٥٩١- أُمُّ مُبَشِّرٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ، ٱمْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ(١)

(ع س) أم مُبَشِّر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة.

قيل: إنها المتقدمة الذكر بنت البَرَاء بن مَعْرُور. وقيل: هي غيرها. وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء، وقد تقدم القول فيها في الأولى. وقد فرق ابن أبي عاصم أيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضل من شهد بدراً، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابن أبي حَبَّة وأبو الفَرَج بن أبي الرِّجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج.

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث (ح) - قال مسلم: وحدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: «**مَنْ غَرَسَ هَذَا ٱلنَّخْلَ، أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟**» قالت: بل مسلم. فقال: «**لاَ يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، وَلاَ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ شَيْءٌ، إِلاَّ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ**»(٢).

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أم مُبَشِّر امرأة زيد بن حارثة، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور، بل قال: «أم مبشر، امرأة زيد بن حارثة»(٣). وروى لها الحديثين، وهذا يدل أنه رآهما واحدة، والله أعلم.

٧٥٩٢- أُمُّ مِحْجَنٍ(٤)

(س) أُمُّ مِحْجَن.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٩١).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١١٨٩ كتاب المساقاة (٢٢) باب فضل الغرس والزرع (٢) حديث رقم (١٣/ ١٥٥٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٢، ٤٢٠.

(٤) الإصابة ت (١٢٢٤٨).

روى ابن بُرَيدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديث عهدٍ بدفن، فقال: «**متى دفن هذا؟**» فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مُولَعة بلقط القذى من المسجد. قال: «**أفلاَ آذَنْتُمُونِي؟!**» قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أن نَهِيجك. قال: «**فَلاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَى مَوْتَاكُمْ تُنَوِّرُ لَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ**». قال: فصفَّ أصحابه فصلى عليها.

رواه يحيى بن أبي أُنَيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلاً: وسمى المرأة: مِحْجَنة.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٣- أُمُّ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ[1]

(س) أُمُّ مُحَمَّد الأنصارية. روى عمر بن ذَر، عن عبيد اللّه بن الحبحاب، عن أم محمد الأنصارية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَالَ عِنْدَ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ: بِسْمِ اللهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ، لَمْ يَضُرَّهُ مَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ**».

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٤- أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ[2]

(س) أم مُحَمَّد بن حَاطِب بن الحارث. وهي: أم جميل بنت المُجَلَّل. ذكرت في الجيم من الكنى. قيل: اسمها فاطمة. قاله جعفر، وإنما قيل لها أم محمد بابنها، محمد بن حاطب، وهو قليل.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٥- أُمُّ مُحَمَّدٍ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ[3]

(س) أم مُحَمَّد خَوْلَةُ بنتُ قَيس.

روى آدم بن أبي إياس، عن أبي مَعشر، عن سعيد المقبُري: عن عبيد- سَنُوطي- قال: دخلنا على خولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، فتزوجها بعده النعمان بن عجلان، فقلنا: يا أم محمد، حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ يغير ثَبَت شديد. فقالت: بئس مالي!

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٨٠).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٥١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤.

أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما ينفعهم فأكذب على رسول الله ﷺ. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ٱلدُّنيا خضِرةٌ حُلوَةٌ، مَنْ أَخذَ مالاً بِحِلِّهِ يُبارَكُ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ لَهُ ٱلنَّارُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ**».

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٦. أُمُّ مَرْثَدٍ(١)

(ب د ع) أُم مَرْثَد الأَسْلَميَّة، وقيل: الغَنَوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح. روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رِعْل. والرِّعلُ: النخل. فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ، مَنْ تَسْمَعُونَ خَشْخَشتَهُ بِهَذَا ٱلْوَادِي، لَمِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ. فَأَشْرَفَ عَلَيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**».

رواه مكي بن إبراهيم، عن أبي بكر بن عبد اللّه بن أبي رَبِيعة، عن أم خارجة، عن النبي ﷺ مثله. ولم يذكر «أم مَرْثد». وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٧. أُمُّ مِسْطَحٍ(٢)

(ب س) أُم مِسْطَح بنت أبي رُهْم بن المطلِّب بن عبد مناف القرشية المطلبية، واسم أبي رهم أَنِيس. بفتح الهمزة، وكسر النون. وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، أمها بنت صخر بن عامر، يقال: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. له ذكر في حديث الإفك.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٥٩٨. أُمُّ مَسْعُودِ بْنِ ٱلْحَكَمِ(٣)

(ب د ع) أُم مَسْعُود بن الحَكَم.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنَيف، عن مسعود بن الحكم، عن أمه أنها حدثت قالت: كأني أنظر إلى عليّ بن أبي طالب على بغلة

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٥٢)، الاستيعاب ت (٣٦٧٠)، أعلام النساء ٥/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٥٣).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٥٤)، الاستيعاب ت (٣٩٧٢)، أعلام النساء ٥/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥.

رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة فقال: «عن عمرو بن سليم، عن أمه». وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٩. أُمُّ مُسْلِمٍ ٱلْأَشْجَعِيَّةُ(١)

(ب د ع) أم مُسْلِم الأَشْجَعِيَّة. لها صحبةٌ. حديثها عند أهل الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل من بني المصطلق، عن أم مسلم الأشجعية. أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قُبَّة من أدم، فقال: «مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ!» قالت: فجعلت أتتبعها(٢).

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٠. أُمُّ مُسْلِمٍ خَادِمُ صَفِيَّةَ(٣)

(د ع) أم مُسْلِم خادم صَفِية. ذُكِرت في الصَّحابة. ولا يُعرف لها صحبة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٦٠١. أُمُّ ٱلْمُسَيَّبِ(٤)

(ع س) أُم المُسَيَّب. وقيل: أم السائب الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها «أم المسيب»، وهي تُرفرف من الحُمَّى، فقال لها النبي ﷺ: «مَا لَكِ؟» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها. فقال لها النبي ﷺ: «لاَ تَسُبِّيهَا فَإِنَّهَا تُذْهِبُ ٱلذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ ٱلْكِيرُ خَبَثَ ٱلْحَدِيدِ».

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، وقال: يقال لها «أم السائب».

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٥٥)، الاستيعاب ت (٣٦٧٣)، أعلام النساء ٥/ ٥٥ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥، تعجيل المنفعة ص ٥٦٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٧.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٥٦).

(٤) الإصابة ت (١٢٢٥٧).

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٠٢. أُمُّ مُطَاعٍ ٱلْأَسْلَمِيَّةُ(١)

(ب د ع) أُمُّ مُطَاعٍ الأَسْلَمِيَّة. مدنية.

حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها: أنها شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: شهودها خيبر صحيح، وفي سهم الرجل نظر.

٧٦٠٣. أُمُّ مُعَاذٍ(٢)

(س) أم مُعَاذ.

روى أيوب السَّختَيَاني، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً، ونهى عن النِّياحة. فقبضَت امرأةٌ يدها، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً، فانطلقت فرجعتَ فبايعها، فما وفت امرأة إلا أم سُليم، وأم العلاء بنت أبي سبرة، وأم معاذ. أو قال: ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ(٣).

أخرجها أبو موسى.

٧٦٠٣. أُمُّ مُعَاذٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةُ(٤)

(د ع) أم مُعَاذ الأنصارية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن الحارث، عن سالم أبي النضر قال: دخل رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فَسُجِّي عليه، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار، يقال لها «أم معاذ»، فمكث

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٥٨)، الاستيعاب ت (٣٦٧٤)، أعلام النساء ٥/٥٨، الثقات ٣/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٥٩).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٩٩ كتاب الأحكام باب بيع النساء ومسلم في الصحيح ٢/ ٦٤٥ كتاب الجنائز (١١) باب التشديد في النياحة (١٠) حديث رقم (٣١/ ٩٣٦).

(٤) الإصابة ت (١٢٢٦٠)، أعلام النساء ٤/ ٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤، الإكمال ٧/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٧، الكاشف ٣/ ٤٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥، بقي بن مخلد ١٨٧، التاريخ الصغير ١/ ٩٠، ٢٠٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٩، تلقيح فهوم الأثر ٣١٨، در السحابة ١١/ ٥، جمهرة أنساب العرب ١٣١، الكامل في التاريخ ٢/ ٢٠٦ و ٣/ ٧٢.

رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً، ثم تنحى فبكى، فبكى أهل البيت، فقال: «إِلَى رَحْمَةِ اللهِ أَبَا ٱلسَّائِبِ». وكان السائب ابنه قد شهد معه بدراً، فقالت أم معاذ: هنيئاً لك أبا السائب الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ يَا أُمَّ مُعَاذٍ، مَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ ٱلْيَقِينُ، وَلاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً». قالت: لا، والله لا أقولها لأحد بعده أبداً.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٠٥. أُمُّ مَعْبَدٍ بِنْتُ خَالِدٍ[١]

(ع س) أم مَعْبَد بنتُ خَالِد الخزاعية الكَعْبية، واسمها عَاتِكَة. وهي أخت حُبَيش بن خالد. وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة. وقد تقدمت قصة نزوله عليها، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٠٦. أُمُّ مَعْبَدٍ مَوْلاَةُ قَرَظَةَ[٢]

(ب د ع) أم مَعْبَد مولاة قَرَظَةَ بن كَعب. في صحبتها خلاف.

روى موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التَّيْمي، عن أم معبد مولاة قَرَظة بن كعب الأنصاري قالت: كنت أسقي أناساً من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة، فقيل لها: فأين ما تذكرين من المزفَّت؟ فقالت: على الخبير سقطت، إن المحرِّم لما أُحِل كالمستحل لما حَرم الله، أما الدُّبَّاءَ فهو القَرْع الذي نَهى عنه رسول الله ﷺ، وأما الحَنْتَم فحناتم بأرض العجم، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأما النَّقِير فأصول النخل المحفَّرَة النابتة في الأرض، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٠٧. أُمُّ مَعْبَدٍ زَوْجُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٣]

(ب د ع) أم مَعْبَد زوج كَعب بن مَالِك الأنصارية. وكانت ممن صلت القبلتين، وهي أم معبد بن كعب.

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٦٣)، الاستيعاب ت (٣٦٧٧).

(٢) الإصابة ت (١٢٢٦٥).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٦٦)، الاستيعاب ت (٣٦٧٥)، الثقات ٣/ ٤٦١، أعلام النساء ٥/ ٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٥.

روى يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه. وكانت قد صلت القبلتين ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ تَنْتَبِذُوا ٱلتَّمْرَ وَٱلزَّبِيبَ جَمِيعاً، ٱنْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ»**[1].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٨ـ أُمُّ مَعْبَدٍ[2]

(ب ع س) أُم مَعْبَد. غير منسوبة. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفَرَج بن فضالة، عن الإفريقي، عن مولى أم معبد، عن أم معبد أن النبي ﷺ كان يدعو: **«ٱللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلنِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ ٱلرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ ٱلْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ ٱلْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ»**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٦٠٩ـ أُمُّ مَعْقِلٍ ٱلأَسَدِيَّةُ[3]

(ب د ع) أُم مَعْقِل الأسَدِيَّة، من أسد بن خزيمة. وقيل: الأشجعية. وقيل: الأنصارية.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكَينة بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عَوَانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مَرْوان الذي أُرسل إلى أم معقل قالت: جاء أبو معقل حاجّاً مع رسول الله ﷺ، فلما قدم قالت أم معقل: قد علمت أن عَلَيّ حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسول الله، إن عَلَيّ حَجَّة، وإن لأبي معقل بَكْراً. قال أبو معقل: صَدَقَتْ، جعلته في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: **«فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ»**. فأعطاها البَكْرَ، فقالت: يا رسول الله إني امرأة قد كبرت وسَقِمتُ، فهل من عمل يجزي عَنِّي من حجَّتي؟ قال: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعدِلَ حَجَّةً»**.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٦٧).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٦٩)، الاستيعاب ت (٣٦٧٨)، أعلام النساء ٥/ ٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨٠، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٣٥٨، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠.

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عُمَارة بن عُمير، وجامع بن شَدَّاد، وسُمَي مولاه، والزهري فقال: جاء معقل أو أبو معقل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أم معقلٍ جعلت عليها الحج معك، فلم يَتَيَسَّر لها، فما يَعدِلُ الحجة معك؟ فقال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ»(١).

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي مَعْقِل، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدَّته أم معقل، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٧٦١٠- أُمُّ مُغِيثٍ(٢)

(ب د ع) أم مُغيث. لها صحبة. صلت القبلتين.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم مُغيث: أنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: «ٱلتَّمْرُ وَٱلزَّبِيبِ».

وكانت أم مُغِيث جدة ربيعة بن عبد الرحمن، أم أمه.

أخرجها الثلاثة.

٧٦١١- أُمُّ ٱلْمُغِيرَةِ(٣)

(س) أم المُغِيرة بنتُ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكرناها في ترجمة أبي البَراد، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري.

أخرجها أبو موسى.

٧٦١٢- أُمُّ ٱلْمُنْذِرِ(٤)

(ب د ع) أم المُنْذِر بنتُ قيس الأنصارية. وقيل: العدوية قاله أبو عمر. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٠٨، كتاب المناسك باب العمي حديث رقم ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٧٠)، أعلام النساء ٥/ ٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٦.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٧١).

(٤) الإصابة ت (١٢٢٧٣)، الاستيعاب ت (٣٦٨٠) الثقات ٣/ ٤٦١، ٤٦٥، أعلام النساء ٥/ ١١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٦١، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

وقال أبو نعيم: هي أخت سَلِيط بن قيس، من بني مازن بن النجار. إحدى خالات النبي ﷺ، صَلَّت معه القبلتين.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر. لفظ أبي عامر -عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل علَيّ رسول الله ﷺ ومعه عليّ، وعلى ناقِهُ ولنا دَوَالي مُعَلَّقَة، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها، وقام عليّ ليأكل، فطفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعليّ: «مَهْ، إِنَّكَ نَاقِهٌ». حتى كفَّ عليّ، قالت: وصنعت شعيراً وسِلْقاً، فجئت به، فقال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ، مِنْ هَذَا فَأَصِبْ، فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ»[1].

وروى محمد بن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب، عن أمه [عن] سلمى بنت قيس أم المنذر.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قوله «أنصارية وعدوية» لا فرق بينهما فإن عديّ بن النجار من الأنصار. وجعلها أبو عمر عدوية، وجعلها أبو نعيم من بني مازن بن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي ﷺ. فهذا يقوّي قول أبي عمر، لأن أخوال النبي ﷺ بنو عَديّ بن النجار، والله أعلم.

٧٦١٣ـ أُمُّ مَنْظُورٍ

أُمُّ مَنظُور بنتُ محمد بن مَسْلَمَة بن سَلِمَة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٦١٤ـ أُمُّ مَنِيع

(ب ع س) أُمُّ مَنِيع الأنصارية. قيل هي أم شُبَاث. قيل: اسمها أسماء بنت عمرو بن عدِي بن نابي بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة.

شهدت العقبة هي وأم عمارة نَسِيبة، ولم يشهدها من النساء غيرهما.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٩٦ كتاب الطب باب من الحمية حديث رقم ٣٨٥٦ عن أم المنذر بنت قيس الأنصاري، وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٤، وابن ماجة من السنن ٢/ ١١٣٩ كتاب الطب باب الحمية حديث رقم ٣٤٤٢.

حـــرف النـــون

٧٦١٥- أُمُّ نَائِلَة

(د ع) أُمُّ نَائِلَة الخُزَاعية . روت عنها أم الأسود الخزاعية .

روى إبراهيم بن نصر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخزاعية، عن أم نائلة الخزاعية : أن النبي ﷺ سأل عن رجل يُقَال له «قيس»، فقال : «**لاَ أَقَرَّتْهُ ٱلْأَرْضُ**». فكان لا يدخل أرضاً فيسْتَقِرّ فيها حتى يخرج منها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر- يعني ابن منده -وأسقط «بريدة»، واسمها نائلة الخزاعية، وروى عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخزاعية، عن بُرَيدة : أن النبي ﷺ سأل عن رجل . . . وذكره .

٧٦١٦- أُمُّ نُبَيطٍ[1]

(د ع)أُم نُبَيط الأنصارية، اختلف في اسمها . روى عنها ابنها نبيط .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدِّمشقي، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير - من ولد كعب بن مالك -حدثنا محمد بن عبد الخالق- من ولد النعمان بن بشير -حدثنا عبد الملك بن نُبَيط، عن أبيه، عن جده، عن جدته أم نبيط قالت : أهدينا جارية لنا من بني النجار، ومعي دف أضرب به، وأنا أقول : [الهزج]

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ
لَولاَ ٱلذَّهَبُ ٱلأَحْمَرُ مَا حَلّتْ بَوادِيكُمْ[2]

قلت : فوقف علينا رسول الله ﷺ فقال : «**ما هذا يا أم نُبيط؟**» فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله، جارية منا من بني النجار، نُهدِيها إلى زوجها . قال : «**فَتَقُولِينَ مَاذَا؟**» قالت :

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٨٣)، الثقات ٧/ ٤٠٢، أعلام النساء ٥/ ١٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٦.
(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١٢٢٨٣).

فأعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: [الهزج]

لَولاَ الحِنْطَةُ السَّمْرَاءُ مَا سَمُنْتَنَ عَذَارِيكُمْ

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٦١٧. أُمُّ نَضرٍ(١)

(ب.د ع) أم نَضر المُحَارِبيَّة.

روى إبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أم نصر المحاربية قالت: سأل رجلٌ رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: «**أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر؟**» قال: بلى. قال: «**فأصب من لحومها**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «تفرد به إبراهيم، عن ابن إسحاق، وليس ممن يحتج به، وقد ثبتت الكراهية والنهي عنها من وُجوه».

* * *

(١) الإصابة ت (١٢٢٨٤)، الاستيعاب ت (٣٦٨٢)، الثقات ٣/ ٤٦٥، أعلام النساء ٥/ ٢٠١، ٢١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٦١، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

حــرف الهــاء

٧٦١٨- أُمُّ هَاشِم[1]

(ب د ع) أُمُّ هَاشِم، وقيل: أم هشام بنت حارِثة بن النعمان الأنصارية.

بايعت بيعة الرضوان. روى عنها عبد الرحمن بن سعد، وخُبَيب بن عبد الرحمن، وعَمْرَة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّور رسول الله ﷺ واحداً سنتين. أو: سنة وبعض سنة. ما أخذت: ﴿قٓ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق ١، ٢] إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس[2].

أخرجها الثلاثة.

٧٦١٩- أُمُّ هَانِيء ٱلْأَنْصَارِيَّةُ[3]

(ب د ع) أُم هَانِيء الأنصارية: لا أقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، فقيل: أم قيس. وقيل: أم هانيء، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن دُرَّة بنت

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٨٨)، الاستيعاب ت (٣٦٨٣)، الثقات ٣/ ٤٦٥، أعلام النساء ٥/ ٢٠١، ٢١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٦١، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٥٩١، كتاب الجمعة (٧) باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٣) حديث رقم (٥٢/ ٨٧٣).

(٣) الإصابة ت (١٢٢٩٠)، الاستيعاب ت (٣٦٨٥)، الثقات ٣/ ٤٦٦، أعلام النساء ٥/ ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، الاستبصار ٦١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

معاذ، عن أم هانىء الأنصارية: أنها سألت رسول الله ﷺ أَنتزاوَرُ إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي ﷺ: «**يَكُونُ ٱلنَّسَمُ طَيْراً يَعْلُقُ بِٱلشَّجَرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا**».

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٠ـ أُمُّ هَانِىء بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ[1]

(ب د ع) أُم هَانِيء بنتُ أبي طالب عبد مناف القرشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ، وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد. واختلف في اسمها، فقيل: هند. وقيل: فاطمة، وقيل: فاختة. كانت تحت هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أسلمت عام الفتح. فلما أسلمَتْ وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبَيرة إلى نجران، وقال حين فر معتذراً من فراره: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ جُبْناً، وَلاَ خِيفَةَ القَتْلِ
وَلَكِنَّنِي قَلَّبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ لِسَيْفِي غَنَاءَ إن ضَرَبْتُ وَلاَ نَبْلِي
وَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضِيقَةَ مَوْقِفِي رَجَعْتُ لِعَودٍ كَٱلْهِزَبْرِ أَبِي ٱلشِّبْلِ[2]

قال خلف الأحمر: أبيات هُبَيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام، يعني قوله: [الكامل]

اللهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ

وقال الأصمعي: أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أن هُبَيرة أَقام بنجران فلما بلغه إسلام أم هانىء وكانت تحته قال أبياتاً منها: [الطويل]

وَعَاذِلَةٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي وَتَعْذُلُنِي بِٱللَّيْلِ، ضَلَّ ضَلاَلُهَا
وَتَزْعُمُ أَنِّي إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي سَأَرْدَى، وَهَلْ يُرْدِينَ إِلاَّ زَوَالُهَا؟

ومنها يخاطب أم هانىء: [الطويل]

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٨٩)، الاستيعاب ت (٣٦٨٤)، أعلام النساء ٤/ ١٤، ٥/ ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، بقي بن مخلد ٧٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦، ٣١٧، ٣٦٦، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٧.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٦٨٤).

فَإِنْ كُنْتِ قَدْ تَابَعْتِ دِيْنَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامَ مِنْكِ حِبَالُهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ مُلَمْلَمَةٍ غَبْرَاءَ يُبْسٍ بِلَالُهَا[1]

وهي أكثر من هذا.

وولدت أم هانىء لهبيرة عمراً، وبه كان يكنى هُبَيرة، وهانئاً ويوسف وجعدة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانىء، فإنها حَدَّثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسبح ثماني ركعات، ما رأيته صَلَّى صلاة أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود.

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢١. أُمُّ الْهُذَيْلِ[2]

(ع س) أمُّ الهُذَيل، غير منسوبة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا هانىءُ بن يحيى اليشكري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن سَلْم الفُقَيمي عن أبيه، عن أم الهُذَيل أن رسول الله ﷺ دخل أرضاً، فرأى راعياً مُتجرداً، فقال: **«يا فُلانُ، انْظُرْ مَا كَانَ مِنْ ضَيعَةٍ فَافْرُغ وَاسْتَوْفِ أَجْرَكَ وَالْحَقْ بِأَهْلِكَ»**. فقال: يا رسول الله، ألم أُحسن الولاية والقيام على الضيعة؟ قال: **«بَلَى، وَلَكِنْ لا حَاجَةَ بِنَا فِيمَنْ إِذَا خُلِّي لَمْ يَسْتَحِي مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٢٢. أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ[3]

أُم أبي هُرَيْرَة، أسلمت ورَوى إسلامها أبو هريرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٦٨٤)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٩١)، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، الكاشف ٣/ ٤٦٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦.

(٣) الإصابة ت (١٢٢٩٢).

يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليّ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهديَ أم أبي هريرة. فقال رسول الله ﷺ: «اَللَّهُمَّ اَهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». فخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله ﷺ، لما جئت فَصِرت إلى الباب فإذا هو مُجَافٌ، فَسَمِعَتْ أمي خَشْف قَدَمَيّ فقالت: مكانك يا أبا هريرة. وسمعت خَضْخَضَة الماء قال: ولَبِست دِرْعها، وعَجِلَت عن خِمَارِها ففتحت الباب، وقالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله وقال: «خيراً»[1].

٧٦٢٣- أُمُّ هِشَام بِنْتُ حَارِثَةَ[2]

أُمُّ هِشَام بنتُ حَارِثة بن النُّعْمان الأنصارِية. وقيل: أم هاشم. وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يَعْلَى أحمد بن علي قال: حدثنا زُهَير، حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن أم هشام بنت حارثه بن النعمان قالت: قرأت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ من في رسول الله ﷺ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس.

قال أبو داود السجستاني: رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان

٦١٢٤- أُمُّ هِلَالِ بْنِ بِلَالٍ

(د ع) أُم هِلاَل بن بلال. ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة، ولم يذكر لها حديثاً، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: أم هلال بنت بلال، ذكرها المتأخر وقال ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه. قال أبو نُعَيْم: ووَهِم فيه، إنما هي أم بلال بنت هلال. وقد تقدم ذكرها. في باب الباء.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم. ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء «أم بلال»، وهاهنا عكس الاسمين!.

***

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٣٨، ١٩٣٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه (٣٥) حديث رقم (١٥٨/٢٤٩١).

(٢) الإصابة ت (١٢٢٩٣).

حـــرف الـــواو

٧٦٢٥. أُمُ وَرَقَةَ بِنْتُ حَمْزَةَ[1]

(س) أم ورَقَةَ بنتُ حَمْزة بن عبد المطلب.

قال جعفر: قال محمد بن حُبَّان: اختلفوا في اسمها، فقيل: عُمَارة. وقيل: أُمامة. وقيل: أُم الفضل. نقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٢٦. أُمُ وَرَقَةَ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ[2]

(ب د ع) أُم ورَقَةَ بنتُ عبد الله بن الحارث بن عُوَيمر الأنصارية. وقيل: أم وَرَقة بنت نَوفَل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خَلاَّد الأنصاري، عن أم وَرَقة بنت نوفل: أن رسول الله ﷺ لما غزا بدراً قالت له: ائذن لي فأخرج معك فأُمرِّضَ مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة. قال: «**قَرِّي فِي بَيْتِكِ فَإِنَّ اللهَ يَرْزُقُكِ ٱلشَّهَادَةَ**». قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مُؤذِّنا، فأذن لها، قال: وكانت قد دَبَّرت[3] غلاماً لها وجارية، فقاما إليها بالليل فَغَمَّاها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: مَن عنده من هذين علم. أو: من رآهما. فليجيء بهما، فأمر بهما فصُلِبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فُضيل، عن

---

(١) الإصابة ت (١٢٢٩٧)، الثقات ٣/ ٤٦٦، أعلام النساء ١/ ٦١، ج ٤، ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧.

(٢) الإصابة ت (١٢٢٩٨)، الاستيعاب ت (٣٦٨٦)، أعلام النساء ٥/ ٢٨٤، الثقات ٣/ ٤٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٦.

(٣) دبر العبد: أعتقه بعد الموت، ودبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك. انظر اللسان ٢/ ١٣٢١.

الوليد بن جُمَيع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث، والأول أتم.

أخرجها الثلاثة.

قيل: إن عمر ـ رضي الله عنه ـ لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: «**انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ**».

٧٦٢٧ـ أُمُّ الْوَلِيدِ بِنْتُ عُمَرَ(١)

(ب د ع) أم الوَليد بنتُ عُمَر.

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: «**أيها الناس، أما تستحيون؟**» فقالوا: ممَّ ذاك يا رسول الله؟! قال: «**تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تَعمُرون، وتأْمُلون ما لا تدركون! ألا تستحيون من ذلك؟!**».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «حديثها عند الوازع بن نافع، وهو منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به».

٧٦٢٨ـ أُمُّ وَهْبٍ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ(٢)

(س) أم وَهب بنتُ أبي أُمَيَّة.

قال ابن جُرَيج: جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ستُّ نسوة، وعند صفوان بن أمية بن خلف ست: أم وهب بنت أبي أمية بن قيس من الغَياطِلة، وفاختة بنت الأسود بن المطلب، وأُمَيمة بنتُ أبي سفيان بن حرب، وعاتكة بنت الوليد بن المُغِيرة، وبَرْزَة بنت مسعود بن عَمرو، وابنة مُلاعِب الأَسِنة عامر بن مالك بن جعفر. فطلَّق أم وَهب، كانت قد أَسنَّت، وفَرق الإسلام بينه وبين فاختة، كانت عند أبيه. وكانت عاتكة وابنة مُلاعِبِ الأَسِنَّة عنده، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى.

***

(١) الإصابة ت (١٢٢٩٩)، الاستبصار ٣٥٩، أعلام النساء ٥/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٣٠٠).

حـــرف اليـــاء

٧٦٢٩- أُمُّ يَحْيَى ٱمْرَأَةُ أُسَيدٍ(١)

(د ع) أُمُّ يَحْيَى امرأة أُسَيد بن حُضَير. لها ذكر في حديث قراءة أُسيد، وليس لها رواية.

ذكرها ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٧٦٣٠- أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِهَابٍ(٢)

(ع س) أم يَحْيَى بنتُ أبي إِهاب.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خَلِيفة، حدثنا ابن جُرَيج، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عُقبة بن الحارث بن عامر: أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءت أمةٌ سوداء فقالت: قد أرضعتكما. قال: فجئت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «**وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْكُمَا؟**» فنهاه عنها(٣).

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٣١- أُمُّ يَحْيَى بْنِ ٱلْحُصَيْنِ(٤)

أُم يَحْيَى بن الحُصَيْن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَين، عن أمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، ٱسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ**»(٥).

وقد رواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن يحيى فقال: عن جدته(٦). وتذكره في «جدة يحيى» إن شاء الله تعالى.

---

(١) الإصابة ت (١٢٣٠١).

(٢) الإصابة ت (١٢٣٠٢)، الاستيعاب ت (٣٦٨٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٧٠، كتاب البيوع باب تفسير الشبهات وأخرجه في الصحيح ٧/ ١٣، كتاب النكاح باب شهادة المرضعة.

(٤) الإصابة ت (١٢٣٠٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٠.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٨١.

٧٦٣٢. أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ يَعْلَى[١]

(ع س) أم يَحْيَى بنتُ يَعْلَى بن مَنَبِّه.

ذكرها القاضي أبو أحمد في تاريخه قال: أتت النبي ﷺ بابنها يوم فتح مكة، وقال: قاله سعيد بن الصلت، وخالفه غيره، وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال: أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٣٣. أُمُّ يَحْيَى

(س) أم يَحْيَى أخرى.

أخرجها أبو موسى وقال: ذكرناها في ترجمة زيدة. وقيل: زائدة، جارية عمر بن الخطاب.

٧٦٣٤. أُمُّ يَزِيدَ بْنِ ٱلْحَارِثِ[٢]

(س) أم يَزِيد بن الحَارِث.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطأة، عن يزيد بن الحارث، عن أمه أنها سمعت النبي ﷺ يقول ـ يعني بعرفات، أو منى ـ: **«يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِٱلسَّكِينَةِ وَٱلْوَقَارِ»**.

رواه يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب الأزدية.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٥. أُمُّ يَقَظَةَ بِنْتُ عَلْقَمَةَ[٣]

أُم يَقَظَةَ بنتُ عَلْقَمَة، زوج سَلِيط بن عَمْرو.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سليط بن سليط

آخر الكنى من النساء، والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة الإصابة ت (١٢٣٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٨.

(٢) الإصابة ت (١٢٣٠٥).

(٣) الإصابة ت (١٢٣٠٦).

أسماء النساء المجهولات
كالأخوات والبنات والجدات، والخالات والعمات، وغير ذلك
ذكر من عرف بأخت فلان، ورتبتهن على أسماء الإخوة

٧٦٣٦- أَخَوَاتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(س) أخَوَات جَابِر بن عبد الله الأنصاري. وقد اختلفت الرواية في عددهن، فقيل: سبع. وقيل: تسع.

أخبرنا أبو القاسم يعِيشُ بن صَدَقة بن علي الفقيه، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر: أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فلقيه النبي ﷺ فقال: «**أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟**» قال: نعم. قال: «**بِكْراً أَمْ ثَيِّباً؟**» قال: بل ثيباً، قال: «**فَهَلَّا بِكْراً تُلَاعِبُكَ؟**» قلت: يا رسول الله، إن لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن. قال: «**فَذَاكَ إِذَنْ، إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ ٱلدِّينِ. تَرِبَتْ يَدَاكَ**»[(١)].

أخرجهن أبو موسى.

٧٦٣٧- أُخْتُ ٱلْحَارِثِ بْنِ سُرَاقَةَ

أُخت الحَارِث بن سُرَاقَة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: لما أتى النساء بالمدينة أسماءُ من قُتِل من المسلمين يوم بدر، بكى النساء على قتلاهن، فقالت أم الحارث بن سُراقة - إحدى بني عديّ بن النجار، وأختُه -: والله لا نبكي عليه حتى يقدم رسول الله ﷺ فنسأله، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه، وإن كان من أهل النار بكينا عليه. فلما قدم رسول الله ﷺ. أتتاه فسألتاه، فقال: «**إِنَّهَا جِنَانٌ، وَإِنَّهُ لَفِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلَى**».

٧٦٣٨- أُخْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ

(س) أخت حُذَيْفَة بن اليَمَان. قيل: هي فاطمة. وقيل: هي خَولة.

أخبرنا أحمد ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أُختٍ لحذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «**يَا مَعْشَرَ ٱلنِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي ٱلْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ ٱمْرَأَةٌ تَتَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ**

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٦٥ كتاب النكاح باب علام تنكح المرأة.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٩٤ كتاب الخاتم باب ما جاء في الذهب للنساء حديث رقم ٤٢٣٧.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٩. أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

(س) أخت عُقْبَةَ بن عَامِر.

حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدثنا مَخْلَد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: نذرت أختي أن تمشيَ إلى بيت الله عز وجل، فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله ﷺ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال: «لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ»[١].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٠. أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ

(س) أخت مَعْقِلِ بن يَسَار.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا هاشم بن القاسم، عن المباركَ بن فضالة، عن الحسن، عن معقل بن يسار أنه زوج أخته رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ، فكانت عنده ثم طلقها تطليقة لم يُرَاجعها حتى انقضت العدة فخطبها مع الخطاب، فقال أخوها: والله لا ترجع إليك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[٢]... [البقرة/ ٢٣٢] الآية.

واسمها جُمَيل - بضم الجيم - وقد تقدمت.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤١. أُخْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ

(س) أخت النُّعْمَان بن بُشَير.

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن مِينا: أن بنتاً لبُشَير أخت النعمان بن بُشَير قالت: دعتني أمي عَمْرَة بنت رَوَاحة فأعطتني حَفنةً من تَمر في ثوبي، وقالت: اذهبي بهذا إلى أبيك وخالك عبد الله بن رواحة لغدَائهما، قالت: فَمرَرتُ برسول الله ﷺ وأنا التمس أبي وخالي، فقال: «مَا هَذَا مَعَكِ؟» قلت: هذا تمر بعثتني به أمي إلى أبي وخالي يَتَغدَّيانه. قال: «هَاتِيهِ» قالت: فَصَبَبْتُه في كَفَّي رسول الله ﷺ فما ملأهما. ثم أمر بثوب فبُسِط، ثم

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٥٢ كتاب الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية حديث رقم ٣٢٩٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٠١ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة البقرة حديث رقم ٣٩٨١، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

دحا بالتمر عليه فتبدَّد فوق الثوب، ثم قال لإنسان عنده: «اُصْرُخْ فِي الْخَنْدَقِ أَنْ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ». فاجتمع أهلُ الخندق فجعلوا يأكلون. وجعل يزداد حتى صَدَر أهل الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب، وهم ثلاثة آلاف.

أخرجها أبو موسى.

ذكر البنات، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٤٢. بِنْتَا أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ

(س) بِنْتا أَوْس بن ثَابِت.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: «أوس بن ثابت» وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عَصَبتُه، فأخذا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى: **﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَاءِ﴾** . . . [النساء/ ١٢٧] الآية، و: **﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِي أَوْلَادِكُم﴾** . . . [النساء/ ١١] الآية.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٣. بِنْتُ ثَابِتٍ

(ع س) بِنْتُ ثَابِت بن قَيس بن شَمَّاس.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت: لما أنزل الله عز وجل: **﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُم فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾**، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه، وطفق يبكي. ففقده رسول الله ﷺ، فأرسل إليه فسأله، فأخبره فقال: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حَبِط عملي؟ قال: **«لَسْتَ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيشُ بِخَيْرٍ، وَتَمُوتُ بِخَيْرٍ»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٤٤. بِنْتُ ٱلْحُصَيْنِ

بِنْتُ الحُصَيْن بن الحارث بن المُطَّلِب. قسم لها رسول الله ﷺ ولبنات عمها عُبَيدة بن الحارث مائة وسق من خيبر.

قاله يونس، عن ابن إسحاق.

٧٦٤٥. بِنْتُ أَبِي ٱلْحَكَمِ

(ع س) بِنْتُ أبي الحَكَم الغِفَارِيّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حَجَّاج بن عمران السَّدُوسي، عن يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحيم، عن أمه بنت أبي الحكم الغِفَاري قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ذِرَاعٌ، فَيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ عَنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ**».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٤٦. بِنْتُ خَبَّابٍ

(ع س) بِنْتُ خَبَّاب بن الأَرَتّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زياء الفَائِشي، عن ابنة لخباب قالت: خرج خباب في سرية، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عَنزاً لنا في جَفنة لنا، فكان يحلبها حتى تمتلىء، فلما رجع خباب حلبها فرجع حِلاَبُها إلى ما كان.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق وقال: عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٤٧. بِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ

(ع س) بِنْتُ أبي سَبْرَة تقدم ذكرها في ترجمة أم معاذ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٤٨. بِنْتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ

(س) بِنْتَا سَعْد بن الرَّبِيع.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت له: هاتان بنتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أحد، فأخذ عمهما كل شيء ترك أبوهما، فقال: «**سيقضي الله عز وجل في ذلك ما شاء**». فنزلت: ﴿**يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِي**

أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء/ ١١]، فقال النبي ﷺ: «**أَعْطِ هَاتَيْنِ الْجَارِيَتَيْنِ الثُّلُثَيْنِ مِمَّا تَرَكَ أَبُوهُمَا، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ**».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٩. بِنْتُ صَفْوَانَ

بِنْتُ صَفْوَان بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِيَّة.

روى عبد الرحمن بن عبد القاري، عن بنت صفوان بن أمية الجمحي قالت: دعا رسول الله ﷺ بِوَضُوء، فخرجت له بِتَوْرٍ[١] من حجارة، حَزَرتُه مقدار ثلاثة أرباع المُد، فتوضأ به.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٧٦٥٠. بَنَاتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ

بَنَات عُبَيْدَة بن الحَارِث بن المُطَّلِب. قتل أبوهن يوم بدر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قسم له النبي ﷺ من خيبر: «ولبنات عُبيدة بن الحارث، وبنت حُصَين بن الحارث مائة وسق».

٧٦٥١. بِنْتُ عَفِيفٍ.

بِنْتُ عَفِيف.

أخبرنا يحيى إجازة عن ابن أبي عاصم: حدثنا [عقبة] بن مكرم. حدثنا محمد بن موسى، حدثنا عبد المنعم بن الصلت، عن أبي يزيد المَدَني، عن امرأة منهم يقال لها «بنت عفيف» قالت: أتينا رسول الله ﷺ لنبايعه فأخذ علينا أن لا نُحَدِّث الرجال إلا مَحرماً، وأمرنا أن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب.

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها غيره «أم عفيف» وقد تقدمت في الكنى.

٧٦٥٢. بِنْتُ قَهْدٍ

(س) بِنْتُ قَهد. قيل: اسمها خَولَة.

روى عنها محمود بن لُبَيد: أن رسول الله ﷺ دخل يوماً على عمه حمزة، وكنت تحته، فصنعت له سَخِينة[٢]، فأكلوا... الحديث.

---

(١) التور: إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه. انظر اللسان ١/ ٤٥٥.

(٢) السخينة: هي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء، وقيل: دقيق وتمر أغلظ من الحساء مأرق من العصيدة. انظر اللسان ٣/ ١٩٦٦.

أخرجها أبو موسى، وهي زوج حمزة، وقد أسقط من نسبها. وقد تقدم ذكرها.

٧٦٥٣ـ بِنْتُ ٱلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْمُغِيرَةِ

(س) بِنْتُ الوَلِيد بن المُغِيرَة. قيل: اسمها عاتكة. وهي التي استأمنت لزوجها صفوان بن أمية بن خَلَف من النبي ﷺ يوم الفتح، وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٤ـ بِنْتُ هُبَيْرَةَ

(س) بِنْتُ هُبَيْرَة.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا سليمان بن سَلْم البَلْخي، حدثنا النضر بن شَمَيل، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: جاءت ابنة هُبَيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ من ذَهب[1]... الحديث.

قيل: اسمها هند. وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٨/١٥٨ كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب.

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٥٥. جَدَّةُ ٱلْأَنْصَارِيِّ

(س) جَدَّةُ الأنصَارِي.

روى وكيع، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع، عن شيخ من الأنصار، عن جدته - قال: وكانت من المهاجرات - قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أختضب، فقال: «يَرْحَمُكِ اللهُ أُمَّ فُلَانٍ! فَهَلَّا هَكَذَا». وأشار بيده إلى النقش.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٦. جَدَّةُ حَشْرَجٍ

(س) جَدَّة حَشرج بن زِياد، وهي أم زياد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا ابن موسى، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشرَج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيه قلت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ خيبَر، وأنا سادسة ست نسوة، قالت: فبلغ رسول الله ﷺ أن معه نساءً، قالت: فأرسل إلينا فدعانا، قالت: فرأينا في وجهه الغضب، فقال: «مَا أَخرَجَكُنَّ، وَبِأَمرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» قلنا: خرجنا معك نناول السهام ونسقي السَّوِيق[1]، ومعنا دواءٌ للجرحى، ونغزل الشعرَ، فنُعِين به في سبيل الله. قال: «قُمْنَ فَانْصَرِفْنَ». قالت: فلما فتح الله عليه خيبر، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، فقلت لها: يا جدة، وما الذي أخرج لكن؟ قالت: التمر[2].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٧. جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدٍ

(س) جَدَّةُ حَفصِ بن سَعِيد القُرَشي.

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة بإسناده عن الواحدي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو بكر بن الحسن الشيباني، أخبرنا محمد بن

(١) السويق: ما يتخذ من الحنطة والشعير. انظر اللسان ٣/ ٢١٥٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧١، ٦/ ٣٧١.

عبد الرحمن الدَّغُولي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس، عن الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد بن الأعور القرشي قال: حدثتني أمي عن أمها. وكانت خادم النبي ﷺ ـ أن جرواً دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات، فمكث النبي ﷺ أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: «يا خَوْلَةُ، مَا حَدَثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ؟ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لاَ يَأْتِينِي». ثم خرج فقلت في نفسي: لو هيأت البيت فكنسته؟ فأهويت المكنسة تحت السرير، فبدا لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرِّعدة، فقال: «يا خولة، دثريني». فأنزل الله عز وجل: ﴿وَٱلضُّحَى وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ إلى قوله: ﴿فَتَرْضَى﴾.

أخرجها أبو موسى. وهذا فيه نظر، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة.

٧٦٥٨. جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ

(س) جَدَّةُ خَارِجَة بن زَيْد.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت، فزرناها، فَرَشت لنا صَوْرا(١)، فقعدنا تحته فأكلنا، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أحد، وقد أخذ عمهما مالهما... الحديث. وقد تقدم في بنتي أوس بن ثابت.

أخرجها أبو موسى.

قلت: الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت، فإن أوس بن ثابت قتل يوم أُحد في قول، ولا يعرف في أُحُد ثابت بن قيس، والله أعلم.

٧٦٥٩. جَدَّةُ أَبِي ٱلسَّائِبِ

(ع س) جَدَّةُ أبي السَائِب.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إدريس، عن نعيم بن حَمَّاد عن حسين بن زيد بن علي، عن أبي السَّائب، عن جدته ـ وكانت من المهاجرات ـ: أن رسول الله ﷺ أقطعها بئراً بالعقيق.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) الصور بالسكين: النخل الصغار. انظر اللسان ٤/ ٢٥٢٤.

٧٦٦٠. جَدَّةُ ٱلسُّلَمِيّ

(س) جَدَّةُ ٱلسُّلَمِيّ.

روى علي بن حُجَر، عن عيسى بن يونس، عن رجل من بني سليم، عن جدته: أن النبي ﷺ دَخَل عليها وهي تختضب، فقال: «**هَلاَّ يَا أُمَّ فُلاَنٍ هَكَذَا**»، على ظهر كفه، يعني النقش.

أخرجها أبو موسى. وقد روى مثل هذا عن جدة الأنصاري.

٧٦٦١. جَدَّةُ ٱلصَّلْتِ بْنِ زُبَيْدٍ

(س) جَدَّةُ الصَّلْتِ بن زُبَيْد.

روى عنها الصلت قالت: جاءت أم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله: إن بابني العُذْرة: ما ترى؟ فقال: «**خذي كُسْتَ مَر، وحبة سوداء، وزيتاً، فاسعطيهما وتوكلي**». فلم تقرها نفسها أن أَعلَقَت عليهما، فَقُدِّرتْ مَنِيَّتُهما، فزَمَّلتهما، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت: لَمَعصِيَتي لله ولرسوله أعظمُ من مُصَابي بهما. قال: «**أَنْتِ وَالِدَةٌ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكِ**». ووافق ذلك عنده نساء، فقال: «**يَا مَعْشَرَ نِسَاءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ، لاَ تُعَلِّقْنَ عَلَى أَوْلاَدِكُنَّ فَإِنَّهُ قَتْلُ ٱلسِّرِّ**».

أخرجه أبو موسى.

٧٦٦٢. جَدَّةُ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ

(س) جَدَّةُ ضَمْرَة بن سَعيد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله. حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن الضمرة بن سعيد، عن أهله، عن جدته. وكانت صلت مع رسول الله ﷺ القبلتين قالت ـ: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: «**ٱخْتَضِبِي**». قالت: فما تركت الخضاب[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٣. جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ

جَدَّةُ عَمْرو بن مُعَاذ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٠، ٥/ ٣٨١، ٦/ ٤٣٧.

عمرو بن معاذ الأنصاري: أن سائلاً وقف على باب بيتهم، فقالت جدته: أطعموه. فقالوا: ليس عندنا. قالت: اسقوه سَوِيقاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ». واسمها حواء. وقد تقدم ذكرها.

٧٦٦٤. جَدَّةُ ٱلْقُرَشِيِّ

(س) جَدَّةُ القُرَشي.

روى زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني فلان القُرشي، عن جدته: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أَفْضَلُ ٱلْعَمَلِ ٱلْإِيمَانُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»(١).

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٥. جَدَّةُ يَحْيَى بْنِ ٱلْحُصَيْنِ

(س) جَدَّةُ يَحْيَى بن الحُصَيْن هي أخت أم الحصين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حُصَيْن بن عُرْوَة قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَلَوِ ٱسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَٱسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

أخرجه أبو موسى.

٧٦٦٦. جَدَّةُ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودٍ

جَدَّة يُوسُف بن مَسْعُود الأنصاري الزُّرَقي. وهي أم مسعود بن الحكم.

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري. عن جدته: أنها أيام أكل وشرب. وقد تقدم ذكرها في أم مسعود.

أخرجها أبو موسى.

* * *

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٩ . ٧٠.

ذكر الخالات وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٦٧. خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ

(ع س) خَالَةُ أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، عن خالته أنها قالت: لقد أقرأناها رسول الله ﷺ. آية الرجم: **﴿الشيخ والشيخة إذا زَنيا فارجُمُوهما البتة بما قضيا من اللذة﴾**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٦٨. خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(س) خَالَةُ جَابِر بن عَبْد الله.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزبير، عن جابر: أن خالته كانت في عدة، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تَجُذُّه فقال لها رجل: ليس ذلك لك. فسألت النبي ﷺ فقال: **«اخرجي فجذي نخلك، فعسى أن تَصَدَّقي أو تَصنعي معروفاً»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٩. خَالَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(ع س) خَالَةُ خَالِد بن عَبْد الله بن حَرْمَلَةَ المُدْلِجِيّ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبعه، لدغته عقرب فقال: **«إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لاَ عَدُوّ، وَلاَ تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُواً حَتَّى تُقَاتِلُوا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، عِرَاضُ ٱلْوُجُوهِ، صِغَارُ ٱلْعُيُونِ، صُهْبُ ٱلشِّعَافِ[1] مِنَ**

---

(١) في الحديث: من خير الناس رجل في شعفة، قال ابن الأثير: يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفة. انظر اللسان ٤/ ٢٢٨٠.

كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ ٱلْمِجَانُ[١] ٱلْمُطْرَقَةُ».

رواه غيره عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن خالد[٢].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٧٠. خَالَةُ زَيْنَبَ بِنْتُ نُبَيطٍ

(ع س) خَالَةُ زَيْنَبَ بنتُ نُبَيْط.

روى محمد بن عمارة بن عمرو، عن زينب بنت نبيط بن جابر، عن أمها أو خالتها بنات أبي أُمامة أسعد بن زرارة قالت: أوصى إليّ رسول الله ﷺ. وقد تقدم ذكرهن.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٧١. خَالَةُ ٱلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

(ع س) خَالَةُ السَّائِب بن يَزِيد.

أخبرنا يحيى إجازة عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجُعَيد بن عبد الرحمن بن أوس، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وَجِع، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت وضوءه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٧٢. خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ

(س) خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ أسماءُ بنتُ يَزِيد.

روى شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية. أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن رسول الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتُها... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) المجن: الترس منه وورد ذكر المجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لأنه من الجنة: السترة. انظر اللسان ٦/ ٤١٤٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧١.

ذكر من عرفت بالزوجية
وجعلت الأزواج على الحروف المعجم

٧٦٧٣ـ زَوْجَةُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ

زوجة أوس بن ثابت. تقدم ذكرها في ترجمة بنت أوس.

٧٦٧٤ـ زَوْجَةُ بِلَالٍ

(س) زَوْجَةُ بِلالٍ.

روى أبو الورد القُشَيري، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم، فقال: «**أَثَمَّ بِلَالٌ؟**».

وقد ذكرت في الكنى في أم بلال.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٥ـ زَوْجَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(س) زَوْجَةُ ثَابِتِ بنِ قَيس. ذكرت في ترجمة ابنتها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٦ـ زَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ

(س) زَوْجَةُ جَابِر بن عَبْد الله.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: تزوجت امرأةً على عهد رسول الله ﷺ ثَيِّباً، فقال رسول الله ﷺ: «**فَهلَّا بِكْراً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ**». . . الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٧ـ زَوْجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

(س) زَوْجَةُ رَافِع بن خَدِيج. ذكرها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٨ـ زَوْجَةُ سَعْدِ بْنِ ٱلرَّبِيعِ

(س) زَوْجَةُ سَعْد بن الرَّبِيع . ذكرت في ترجمة بنتها .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٦٧٩ـ زَوْجَةُ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ

زَوْجَةُ سَلَمَة بن هِشَام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير : أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لامرأة سلمة بن هشام بن المُغِيرة المخزومي : ما لي لا أرى سَلمة يحضرُ الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت : والله ما يستطيعُ أن يخرج ، كلما خرج صاح به الناس : يا فَرَّار ، يا فرار ، فَرَرتم في سبيل الله حتى قعد في بيته ، فما يخرج . وكان في غزوة مؤتة .

٧٦٨٠ـ زَوْجَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

(س) زَوْجَةُ عَبْد الله بن رَوَاحَة .

روى إسماعيل بن عياش ، عن ربيعة بن صالح المدلجي ، عن عكرمة قال : بينا عبد الله بن رواحة مع أهله ، إذ خطرت جارية له في ناحية الدار ، فقام إليها فواقعها ، فأدركته امرأته وهو عليها ، فذهبت لتجيءَ بالسكين ، فجاءت وقد فرغ وقام عنها ، فقالت : لم أرك حيث كنت! قال : فقلت : إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جُنباً . قالت : فإن كنت صادقاً فاقرأ . قال : نعم . وقال : [الطويل]

أَتَـانَـا رَسُـولُ اللهِ يَـتْـلُـو كِـتَـابَـهُ ... كَمَا لاَحَ مَشْهُورٌ مِنَ ٱلصُّبْحِ سَاطِعُ
أَتَى بِٱلْهُدَى بَعْدَ ٱلْعَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِـهِ مُـوقِـنَـاتٌ أَنْ مَـا قَـالَ وَاقِـعُ
يَبِيـتُ يُجَافِـي جَنْبُهُ عَـنْ فِـرَاشِـهِ ... إِذَا ٱسْتَثْقَلَتْ بِٱلْمُشْرِكِينَ ٱلْمَضَاجِعُ

وقيل : إنما قال غير هذه الأبيات . فقالت : آمنت بالله وكذبت بصري . قال عبد الله : غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فضحك حتى بَدَت نواجذُه .

أخرجه أبو موسى .

٧٦٨١ـ زَوْجَةُ مُعَاذٍ

(ع س) زَوْجَةُ مُعَاذ ، لها ذكر في حديث أُمِّ عَطِيَّة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن جعفر بن

الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة. قال أبو نعيم: وحدثنا أبو أحمد الغِطْريفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شِيروَيه، حدثنا إسحاق بن راهَوَيه، حدثنا النضر بن شُمَيل(ح). قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمر بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا النضر بن شميل. قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: كان فيما أُخذ علينا في البيعة أن لا نَنُوحَ، فما وفت منا غير خمس، منهن امرأة معاذ. وفي رواية أبي عمرو قال: غير أم سليم، وابنة أبي سَبرة، وامرأة معاذ، وامرأة: أخرى. وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساء حتى قامت.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٢- زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيُّ

زَوْجَةُ أبي مُوسَى الأشعرِي.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن المنجاب، عن القَرثع قال: لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته، فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت، فقيل لها بعدُ: أيَّ شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: «**إِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ أَوْ خَرَقَ أَوْ سَلَقَ**»[1].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٠٥ من حديث أبي معاوية.

ذكر من عرفت بالعمومة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٨٣. عَمَّةُ ٱلْحَارِثِ بْنِ أَبِي قَرَظَةَ

(س) عَمَّةُ الحَارِث بن أبي قَرَظَة.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٤. عَمَّةُ حَسْنَاءَ ٱلصُّرَيْمِيَّةِ

(س) عَمَّة حَسْنَاءَ الصُّرَيْمِيَّة.

روى إسحاق بن رَاهويه، عن إسحاق الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن حسناء بنت معاوية الصُّرَيمية - كذا قال: عن عمتها - قالت: قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟ قال: **«النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموؤدة في الجنة»**.

أخرجه أبو موسى وقال: في أكثر الكتب «خنساء» بالخاء المعجمة، والنون، والسين، وهي عند المحققين: حسناء، بالحاء المهملة، والسين والنون، والله أعلم.

٧٦٨٥. عَمَّةُ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ

(ع س) عَمَّةُ حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشرُوطِي والحسن بن أحمد المقرىء قالا: حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يَسَار، عن حُصَين بن مُحصن: أن عمة له أتت النبي في حاجة لها، ففرغت من حاجتها، فقال لها: **«أَذَاتُ بَعْلٍ أَنْتِ؟»** قالت: نعم. قال: **«فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟»** قالت: ما آلوه إلا ما عجزت منه. قال: **«اُنْظِرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ»**(١).

أخرجها أبو نعيم؟ وأبو موسى.

٧٦٨٦. عَمَّةُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْجُهَنِيِّ

(ع س) عَمَّةُ سِنَان بن عَبْد الله الجُهَنِي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٤١، ٦/٤١٩.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَرَّح، حدثنا يوسف بن عدي.

(ح) قال الطبراني: وحدثنا عُبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني: أنِ عمته حدثته: أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، أمي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً. فقال النبي ﷺ: «هَلْ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَمْشِي عَنْهَا؟» قالت: نعم. قال: «فَٱمْشِي عَنْ أُمِّكِ». قالت: أو يجزىء ذلك عنها؟ قال: «نَعَمْ، لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينٌ هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْكِ؟» قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: «الله عَزَّ وَجَلَّ أَحَقُّ بِذَلِكَ».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٧. عَمَّةُ ٱلْعَاصِ ٱلطُّفَاوِيِّ

(ع س) عَمَّةُ العَاصِ الطُّفَاوِي. قيل: هي أم الغادية.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، عن عمته قالت: دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت: حدثني حديثاً ينفعني الله به. قال: «إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ ٱلأُذُنَ».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٨٨. عَمَّةُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

(ع س) عَمَّةُ عَبْد رَبِّه بن سَعِيد الأنصاري.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن عبد ربِّه بن سعيد بن قيس. عن عمته قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أم مِلْدَم تُخرج خَبَث ابن آدم كما تخرج النار خَبَث الحديد».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٩. عَمَّةُ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ

(ع س) عَمَّةُ مَعْبَد بن كَعْب.

قال بالإسناد الذي قبله: عن يعقوب بن حميد، عن ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أمه أو عن عمته أن النبي ﷺ قال: «يَا هَؤُلَاءِ، إِنَّ ٱلْبَذَاذَةَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٩٠ـ عَمَّةُ هِنْدِ بِنْتُ سَعِيدٍ

(ع س) عَمَّة هِنْد بنتُ سَعِيد بن أبي سعيد الخُدْرِيّ. وقيل: بنت أبي سعيد. وقيل: تكنى أم عبد الرحمن.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي بكر قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن هند بنت سعيد عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

* * *

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٦٩١. امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

امرَأَةٌ من بني أَسَد.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن ضَمضم بن زُرعَة، عن شُريح بن عبيد، عن حديث حَبيب بن عُبَيد، عن حديث ابن الأبج السَّليحي. أن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ، وهي تصبغ ثيابها بالمَغْرَة فطلع رسول الله ﷺ، لما رأى المَغْرة خرج، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كَرِه ما أحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حُمَرة، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع، فلما لم ير شيئاً دخل(١).

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٢. امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ

(ع) امرَأَةٌ من بني عَبْد الأَشهَل، من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكينة بإسناده عن السِّجستاني: حدثنا عبد الله بن محمد النُّفيلي وأحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُنتِنَة فكيف نفعل إذا مُطرنا؟ قال: «**أَلَيسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ منها؟**» قالت: قلت: بلى. قال: «**فَهَذِهِ بِهَذِهِ**»(٢).

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٣. امْرَأَةٌ

(ع) امرأة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاء بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا ابن أبي عدي، عن حُسين المعلم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٥٠ كتاب اللباس باب من الحمرة حديث رقم ٤٠٧١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٥٨ كتاب الطهارة باب في الأذى يصيب الذيل حديث رقم ٣٨٤.

فَروة، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن امرأة من قومه قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي وقال: «لاَ تَأْكُلِي بِشَمَالِكِ، فَقَدْ أَطْلَقَ اللهُ يَمِينَكِ». فتحولت شمالي يميناً، فما أكلت بها بعد[١].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٤ـ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ

(ع) امرأةٌ من الأنصار

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ فاستترت بكُمِّ دِرْعي، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج. فقلت: يا أم المؤمنين، كأني رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان؟ فقالت: نعم، أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: «إِنَّ ٱلسُّوءَ إِذَا فَشَا فِي ٱلْأَرْضِ فَلَمْ يُتَنَاهُ عَنْهُ، أَرْسَلَ اللهُ بَأْسَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ». قالت: قلت: وفيهم الصالحون؟ قال: «نَعَمْ، وَفِيهِمُ ٱلصَّالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ ٱلنَّاسَ، ثُمَّ يَقْبِضُهُمُ اللهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ»[٢].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٥ـ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْمُبَايِعَاتِ

(ع) امرأةٌ من المُبَايِعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي، ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا حُمَيد بن الأسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز علي الربذة، حدثني أسيد بن أبي أسيد، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ «أَنْ لاَ نَعْصِيَهُ فِي ٱلْمَعْرُوفِ، وَلاَ نَخْمِشْ وَجْهاً وَلاَ نَنْشُرْ شعراً، وَلاَ نَشُقَّ جَيْباً، وَلاَ نَدْعُو وَيْلاً»[٣].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٦ـ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْمُبَايِعَاتِ

(ع) امرأةٌ من المُبَايِعات.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٩، ٥/ ٣٨٠.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٨.
(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢١١ كتاب الجنائز باب في النوح حديث رقم ٣١٣١.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فَديك، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن عمه، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءنا رسول الله ﷺ في بني سَلِمة فقرَّبنا إليه طعاماً فأكل ومعه أصحابه، ثم قُرِّب إليه وضوءٌ فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ ٱلْخَطَايَا**». قالوا: بلى. قال: «**إِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ عَلَى ٱلْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ ٱلْخُطَى إِلَى ٱلْمَسْجِدِ، وَٱنْتِظَارُ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّلاَةِ**»(١).

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٧. ٱمْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ

امرأة من خَثْعَم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس، أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير؟ قال: «**حُجِّي عَنْهُ**»(٢).

٧٦٩٨. ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱلدَّارِ

امرأة من بني عبد الدَّار.

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صَفِيَّة بنت أبي عبيد، عن الدَّارِيَّة- امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله ﷺ -قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيعاً**».

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها أبو نعيم فقال: عن امرأة يتيمة كانت في حجر رسول الله ﷺ من ثقيف، وذكرها وقال: «عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب». وقال ابن أبي عاصم: «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة». والله أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧٠.
(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٦٧ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت (٨٥) حديث رقم ٩٢٨.

٧٦٩٩- امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ

امرأة سوداء.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء- أو رجلاً- كان يَقم المسجد. ففقده النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: مات. فقال: «**أَلاَ آذَنْتُمُونِي بِهِ**؟ قال: «**دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ**» فدلوه، فصلى عليه(١).

٧٧٠٠- امْرَأَةٌ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ

(ع) امرأة صَلَّت القِبْلَتَيْن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن إسحاق، عن ابن ضَمرة بن سعيد، عن جدته. عن امرأة من نسائهم- كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ- قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقال: «**اَخْتَضِبِي، تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ الْخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ الرَّجُلِ!**» قالت: فما تركت الخضاب، وإن كانت لتختضب وهي ابنة ثمانين سنة(٢).

أخرجها أبو نعيم.

قلت: قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة «جدة ضمرة بن سعيد». ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير، عن ابن إسحاق، عن ابن لضمرة، عن أهله، عن جدته- وكانت صلت القبلتين- وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، عن يزيد، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى، عن جدة ضمرة وقال: «وكانت صلت القبلتين». ورواه أحمد أيضاً، عن يزيد بإسناده، عن ابن إسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدته، عن امرأة من نسائهم صلت القبلتين. والله أعلم.

٧٧٠١- امْرَأَةٌ

امرأة.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عُمَر، أخبرنا شعبة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبيٍّ لها، فقال: «**اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي**». فقالت: وما

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٣٠ كتاب الجنائز باب على الصلاة على القبر حديث رقم ٣٢٠٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٠، ٥/ ٣٨١، ٦/ ٤٣٧.

تبالي بمصيبتي؟! فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله ﷺ. فأخذها مثل الموت، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله، لم أعرفك. فقال لها: «**ٱلصَّبْرُ عِندَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ**»، أَوْ قَالَ: «**عِنْدَ أَوَّلِ ٱلصَّدْمَةِ**»(١).

٧٧٠٢- ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ

امرأةٌ من بني غِفَار.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق: حدثني سليمان بن سُحَيم، عن أُمَيَّة بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداويَ الجرحى ونعينَ المسلمين. فقال رسول الله ﷺ: «**عَلَى بَرَكَةِ اللهِ...**»(٢) وذكر الحديث.

٧٧٠٣- ٱمْرَأَةٌ سَأَلَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ ٱلسَّبْتِ

(ع) امرأة سألت النبي ﷺ عن صَومِ السَّبت.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا موسى بن وَرْدَان، أخبرني عبيد بن حُنَين مولى خارجة: أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «**لاَ لَكِ وَلاَ عَلَيْكِ**»(٣).

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٤- ٱمْرَأَةٌ رَوَى عَنْهَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ

(ع) امرأةٌ رَوَى عنها عَطَاءُ بن يَسَار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن امرأة حدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك... وذكر حديث الغَزَاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أم حَرَام بنت مِلْحان.

أخرجها أبو نعيم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الجنائز باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٨.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٣٥.

قال أبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقي: هذه غيرُ أم حرام، لأن هذه غَزَت مع المنذر بن الزبير، وأم حَرَام غَزَت في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت. والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيام أبيه. والله أعلم.

٧٧٠٥ـ ٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ

(ع) امرأة من أهل مَكَّة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني دَيلم أبو غالب القطان، حدثني الحكم بن حَجْل، حدثتني أم الكرام أنها حَجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليهم حَلْي إلا الفضة، فقلت لها: ما لي لا أرى على أحد من حشمك حَلياً إلا الفضة قالت: كان جدِّي عند رسول الله ﷺ وأنا معه عليّ قُرطان من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «شِهَابَانِ مِنْ نَارٍ، فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لاَ نَلْبَسُ إِلاَّ ٱلْفِضَّةَ»[1].

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٦ـ جَارِيَةٌ حَبشِيَّةٌ كَانَتْ تَخْدُمُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(س) جَارِيَة حَبشِية كانت تخدم النبي ﷺ.

قال ثمامة بن حَزن القشيري: سألت عائشة عن النبيذ فقالت: هذه خادم لرسول الله ﷺ فَسَليها ـ الجارية حبشية ـ فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاءٍ عشاءً، فأَوكيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه.

أخرجه أبو موسى.

٧٧٠٧ـ جَارِيَةُ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ

جَارِيَةُ عَبْدُ الله بن عُمَر بن الخطاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وهب رسول الله ﷺ عُمَرَ بن الخطاب فلانة ـ وهي جارية من سبي هوازن ـ فوهبها لابنه عبد الله بن عمر. قال ابن إسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر قال: فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جُمَح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت، فخرجت من المسجد فإذا الناس يَشتدُّون فقلت: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبناءنا. فقلت: دونكم صاحبتكم، فهي في بني جمح. فانطلقوا فأخذوها.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٢١.

٧٧٠٨. جَارِيَةٌ مِنْ بَنِي ٱلْمُؤَمَّلِ

(س) جَارِيَة من بني المؤمَّل.

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يُعَذب في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنه، واشترى معها بلالاً وعامر بن فُهَيرة، وغيرهم، كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم، فقيل له: لو اشتريت ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظَهري أُريد.

أخرجها أبو موسى.

٧٧٠٩. ظِئْرُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ

(ع س) ظِئرُ مُحَمَّد بن طَلْحَة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

(ح) . قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ـ عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسول الله ﷺ، فقال: **«مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»** قلنا: محمداً. قال: **«هَذَا سَمِيِّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو ٱلْقَاسِمِ»**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٧١٠. أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ

(س) أُمُّ وَلَد شَيبةَ بن عثمان.

روى هشام الدستوائي، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأبطح إلا شَدّاً(١).

أخرجها أبو موسى.

٧٧١١. ٱلْغَامِدِيَّةُ

(س) الغَامِدية المرجومة في الزنا.

وهي التي أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال لها: **«ٱرْجِعِي»**. ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى. فقال لها: **«ٱرْجِعِي حَتَّى تَلِدِي»**.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤٠٤.

فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدته. قال: «أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ». فلما فَطَمته جاءت بالصبي وفي يده كِسرة خبز، فقالت: يا نبي الله، هذا قد فطمته. فأمر النبي ﷺ بالصبي فدُفِع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فرُجِمَت. فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه، فسبها. فسمع النبي ﷺ سَبَّه إياها، فقال: «مَهْ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ». فصلى عليها ودُفِنَت[1].

أخرجها أبو موسى، والله أعلم[2].

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٣١٨/٣ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنى (٥) حديث رقم (٢٢/ ١٦٩٥) وأبو داود في السنن ٥٥٦/٢ باب المرأة التي أمر النبي برجمها من جهينة حديث رقم ٤٤٤٢ وأحمد في المسند ٣٤٨/٥.

(٢) ثبت في أ:

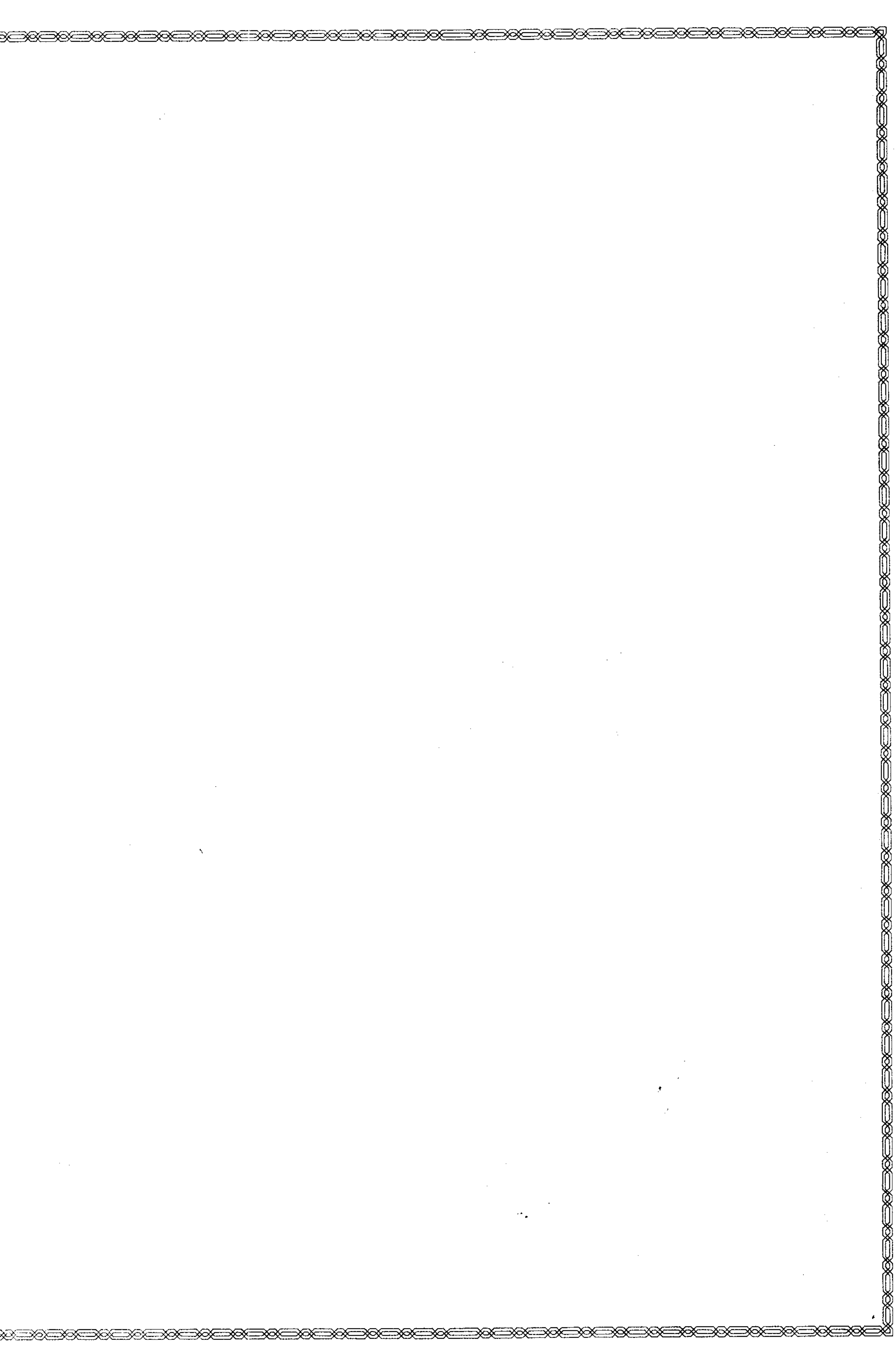
آخر الجزء الرابع من أسد الغابة في معرفة الصحابة وتمامه. كَمُل الكتابُ والحمدُ لله أولاً وآخراً حمداً يكافىء نعمه ويوافي مزيده.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.

أنهاه وجميع ما قبله تعليقاً لنفسه محمد بن أحمد بن علي العمري عفا الله عنهم أجمعين.

فرغ منه يوم الأربعاء تاسع عشر من شهر رجب عام أربع وعشرين وسبعمائة. أنهاه وجميع ما قبله مطالعة سطرها العبد الضعيف بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن أحمد بن حسن بن جزء المنفلوطي مولد الشهير بابن. . الحنفي الخطيب وأحد المتصوفة بالخانقاه اليمونية بالحنيفة غفر الله ذنوبه وستر عيوبه، وأكمل يوم الأحد رابع شهر جمادى الأول سنة اثنين وتسعمائة والحمد لله.

فهرس الجزء السابع
من أُســــد الغابــة



الفهـرس

حـرف الهمـزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حـرف الشـين

حـرف الصـاد

حـرف الضـاد

حـرف الطـاء

حـرف الظـاء

حـرف العـين

حرف الغين

حرف الفاء

حـرف القـاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال والذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام والميم

حرف اللام والميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

ذكر من عرفت بالعمومة،

وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

ذكر من لم يسم من الصحابيات

فهارس

أسد الغابة

في

معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٦٣٠هـ

جمع وترتيب

خالد عبد الفتاح شبل

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الثانية
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين

مقدمــة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً . .

وأشهد أن لا إلّه إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ونبيه ورسوله . .

وبعد

فهذه فهارس كتاب أسد الغابة ـ قد صغتها بعون الله وحوله وقوته ليسهل الانتفاع بالكتاب وسهولة البحث فيه وقد عملت على عدم كبر حجم الفهارس فلم أكتب الأعلام المترجم لهم وذلك لأنهم مذكورين على الترتيب في ذيل كل مجلد على حدة فوجدت أنني لو وضعت فهرساً لهم سيعد ذلك إطالة بلا إفادة.

ووضعت الفهارس على النحو التالي :

١ ـ فهرست الآيات القرآنية مرتباً ترتيباً مصحفياً.

٢ ـ فهرست أطراف الحديث.

٣ ـ فهرست أطراف الآثار.

٤ ـ فهرست أبيات الشعر مرتباً على القافية.

٥ ـ فهرست الأماكن والمدن وما شابهها.

٦ ـ فهرست قبائل وعشائر وبطون العرب.

٧ ـ فهرست للغزوات والمواقع.

٨ ـ فهرست عام للأعلام الوارد ذكرها بالكتاب.

أ ـ أعلام.

ب ـ الكنى من الرجال.

جـ ـ من نسب إلى أبيه دون ذكر اسمه.

د ـ النساء.

هـ ـ الكنى من النساء.

و ـ من نسبت إلى أبيها دون ذكر اسمها.

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على محمد وآله وصحبه أجمعين.

وضع هذه الفهارس
خالد عبد الفتاح شبل

ـ ١ ـ
فهرست الآيات مرتباً ترتيباً مصحفياً

ـ سورة آل عمران ـ

ـ سورة النساء ـ

ـ سورة المائدة ـ

ـ سورة الأنعام ـ

ـ سورة الرعد ـ

ـ سورة الحجر ـ

ـ سورة النحل ـ

ـ سورة الإسراء ـ

ـ سورة الكهف ـ

ـ سورة مريم ـ

ـ سورة طه ـ

ـ سورة الأنبياء ـ

ـ سورة الحج ـ

ـ سورة المؤمنون ـ

ـ سورة النور ـ

ـ سورة الفرقان ـ

ـ سورة الشعراء ـ

ـ سورة القصص ـ

ـ سورة الحجرات ـ

ـ سورة قٓ ـ

ـ سورة النجم ـ

ـ سورة القمر ـ

ـ سورة الرحمن ـ

ـ سورة الواقعة ـ

ـ ٢ ـ

فهـرســت أطراف الحديث

طرف الحـديث	الـــراوي	جـــزء صفحـــة
حرف الألف		
آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن	عمار بن ياسر	١٢٧/٤
آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشفت الستارة يوم الاثنين فنظرت	أنس	١٤٤/١
آلله؟	يزيد بن ركانة	٤٥٣/٥
آمين	أنس	٢٩٦/١؛ ١٧/٥.
ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك	ـــ	٦/٢
ائتني بشعرات	ابن ثعلبة	٣٣٠/٦
ائتني بشيء ليس عليه وسم	زياد بن قريع	٥٥٩/١
ائتني به	أم إبان	٣٠١/٢
ائتوني بالأعرابي ولا تفزعوه	ـــ	٣٥١/٦
ائتوني به	زينب الأسدية	١٢٤/٧
ائتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك	عبدالله بن عياش	٩/٧ و ١٠
ائتيني ببني جعفر	أسماء بنت عميس	٥٤٤/١
ائذن له وبشره بالجنة	أبو سلمة	٢٨٥/٥
ائذني له	عائشة	٥٠/٦
أبا أمية!	ـــ	٢٤/٣
أبا جندل اصبر واحتسب	مروان ـ المسور	٥٤/٦
أبا عبدالله ما فعل ذلك الجمل	وهب	١٩٠/٢
أبا يحيـى هلم إلى الغداء المبارك	عباد	١٥٢/٣
أُبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءَكم وأبناءَكم	كعب	٣٦٥/١

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاي

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الضاد

* * *

حرف الطاء

* * *

حرف الظاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الميم

من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات وكثرت الأمراء وقلة الأمناء	عبد الرحمن الأنصاري	٣/ ٤٧٤
من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة	أبو أمامة	٦/ ١٥ ـ ١٦
من اقتطع حق مسلم	أبو أمامة بن ثعلبة	١/ ٣٣٦
من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	إياس بن ثعلبة	٦/ ١٥
من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار	أبو أمامة	١/ ٣٣٥
من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا قرعاً	سفيان بن أبي زهير	٢/ ٤٩٥
من أكبر أنا أو أنت؟	يزيد بن الأصم	٦/ ٣٤
من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة	نبيشة الخير	٥/ ٢٩٥
من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن المسجد	شريك بن حنبل	٢/ ٦٣٠
من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب	القاسم مولى أبو بكر	٤/ ٣٥٧
من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه	أبو الجهم الكوفي	٦/ ٢٤٣
من أكل من هذه البقلة يعني الثوم فلا يناجينا	بشر بن بشير بن معبد	١/ ٤٠٤
من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في إثمها وعارها	آمنة بنت عمر	٧/ ٢٦٧
من الثيب وغير الثيب	سلمة بن يزيد	٢/ ٥٣٣
من المتكلم؟	هلال بن الحكم	٥/ ٣٨٢
من أم قوماً وهم له كارهون فإن صلاته لا تجاوز ترقوتة	جنادة بن أبي أمية	١/ ٥٥٨
من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض من أول فيء تصيبه	عيينة بن حصن	٢/ ٣٢٥
من أنا؟	محمد بن الشريد	٥/ ٩١
من أنت	—	٢/ ٤٠٢؛ ٣/ ٦٠؛ ٥/ ٣٩٩
من أنت؟	عبد الرحمن الهلالي	٥/ ٤٧٩
من أنت؟	يزيد بن رومان	٣/ ١٧٥
من أنت؟	ابن إسحاق	٣/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف لا

* * *

حرف الياء

ـ ٣ ـ

فهرســت أطراف الأثر

حرف الألف

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الظاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف لا

* * *

حرف الياء

* * *

— ٤ —

فهرســت أبيات الشعر

مرتباً على القافية

صدر البيت الأول	القافية	عدد الأبيات	الشاعر	جزء/ صفحة
إذا أنت لم ترخ الإزار تكرما	جانب	٢	عبيد الله بن معمر	٣/ ٥٢٧
أرى فتنة قد ألهت الناس عنكم	جانب	٣	—	٥/ ٣١٧
فلا يبعد الله الشباب وقولنا	سنتوب	٣	حميد بن ثور	٢/ ٧٧
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر	التحوب	١	عمار بن ياسر	٣/ ٤٢٩
وكل دار وإن طالت سلامتها	الحوب	١	أبو أحمد بن جحش	٦/ ٥
ولو شئت نجتني كميت طمرة	شعوب	١	أبو سفيان	٢/ ٨٦
عين جودي بعبرة ونحيب	النجيب	٢	عاتكة	٤/ ١٦٨
عين جودي بعبرة ونحيب	النجيب	٢	عاتكة	٧/ ١٨٢
رعيت الضأن أحميها بكلبي	ذيب	٦	رافع	٢/ ٢٤١
أرى وحوحاً ولي على بوده	غريب	٤	أبو قيس	٥/ ٤١١
مقيم إلى أن يبعث الله خلقه	قريب	٢	—	٣/ ٢٠١

قافية التاء

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه	كالشقرات	١	شقرة	١/ ١٩٣
وأبي الذي مسح النبي برأسه	البركات	٤	محمد بن بشر	١/ ٣٩١
هذا رسول الله ذو الخيرات	حاميمات	٣	(هاتف)	٥/ ٤٣
مررت على أبيات آل محمد	حلت	٧	سليمان بن قتة	٢/ ٢٩
هل أنت إلا اصبع دميت	لقيت	١	رسول الله ﷺ	١/ ٢٢٢
يا نفس إلا تقتلي تموتي	صليت	٣	ابن رواحة	٣/ ٢٣٧

قافية الجيم

هل من سبيل إلى خمر فأشربها	حجاج	١	حجاج بن علاط	١/ ٦٩١
إليك رسول الله خبت مطيتي	العرج	٦	مازن بن الغضوبة	٥/ ٥

قافية الحاء

لما رأيت الخيل زيل بينها	جناحا	٣	منقع التميمي	٥/ ٢٦٢
لما رأيت الناس في عسلانهم	مضرح	٧	أبو ذؤيب	٦/ ٩٩
في كل مجمع غاية أخزاكم	القرح	١	أنس بن أبي إياس	١/ ٢٩٠
في كل مجمع غاية أخزاكم	القرح	٦	أسيد بن أبي أناس	٤/ ٩٣
ما عاتب المرء الكريم كنفسه	الصالح	١	لبيد	٤/ ٤٨٣

قافية الدال

سائل قريشاً به إن كنت ذاعمه	أوتادا	٧	إسماعيل بن محمد	٤/ ١١٧
لها أحديث من ذاكراك تشغلها	الزاد	٣	—	١/ ٣١
ركضا إلى الله بغير زاد	المعاد	٣	عمير بن الحمام	٤/ ٢٧٨

صدر البيت الأول	القافية	عدد الأبيات	الشاعر	جزء/ صفحة
تبارك سائق البقرات إني	هاد	٢	بجير بن بجرة	١/ ٣٥١
رحم الله نافع بن بديل	الجهاد	٢	عبدالله بن رواحة	٥/ ٢٨٤
ألا أبلغ معاوية بن صخر	سوادا	٥	عبدالله بن همام	٣/ ٤٣٤
أعاذل عدتي بدني ورمحي	القياد	٧	عمرو بن معديكرب	٤/ ٢٦٣
لكنني اسأل الرحمن مغفرة	الزبدا	٣	ابن رواحة	٣/ ٢٣٧
الله يعلم ما تركت قتالهم	مزبد	١	الأصمعي	١/ ٦٤٤
وأن سنام المجد من آل هاشم	العبد	٤	حسان	٢/ ٧
جزى الله رب الناس خير جزائه	معبد	٧	هاتف	١/ ٦٨٥
ألا ليتني فيها شهدت ابن طارق	مرثدا	٢	حسان بن ثابت	٢/ ١١٦
ويل أم سعد سعداً	نجدا	٢	—	٢/ ٤٦٣
إن الذي سمك السماء بقدرة	فتوحدا	٦	سلمة	١/ ٢٥٤
ذكرت رسول الله في فحمة الدجى	صلدد	٧	ابن نمط	٥/ ٤٧
هذا اللواء الذي كنا نحف به	مدد	٣	قيس بن سعد	٤/ ٤٠٥
فقلت تزردها عبيد فإنني	مزرد	١	مزرد	٥/ ١٤٤
غدر ابن جرموز بفارس بهمة	معرد	٥	عاتكة	٧/ ١٨٢
أنا ابن الذي سلت على الخد عينه	الرد	٢	—	٤/ ٣٧١
اقسم بالله رب العباد	سُدَى	٢	عبد الرحمن بن الحنبل	٣/ ٤٣٥
وأول التشاجر الذي ورد	الحسد	١	اللقاني	١/ ٢٦
وكل امرىء يوماً سيعلم سعيه	المحاصد	١	لبيد	٤/ ٤٨٣
ألا لي الويل على محمد	بمقعد	٢	—	٤/ ٣٢٨
متى يبد في الداجي البهيم جبينه	المتوقد	٢	حسان	٢/ ٦
ألا ليت ميتاً بالظريبة شاهد	خالد	٢	أبان بن سعيد	١/ ١٤٨
ألا ليت ميتاً بالظريبة شاهد	خالد	٢	عمرو بن سعيد	٤/ ٢١٩
لاهم إني ناشد محمداً	الأتلدا	١	عمر بن سالم	٤/ ١٦٨
لاهم إني ناشد محمداً	الأتلدا	٨	عمرو بن سالم	٥/ ٢١٣
لعمرك اني يوم أحمل راية	محمد	٤	أبو سفيان	٦/ ١٤٢
ما إن رأيت ولا سمعت بما أرى	محمد	٢	مالك بن سعد	٥/ ٣٩
أضحى فؤادي من سليمى مقصدا	تعمدا	٣	حميد بن ثور	٢/ ٧٧
أعيني جوداً ولا تجمدا	الندى	٣	خنساء بنت عمرو	٧/ ٩٠
وأنت الفتى تهدي معداً لدينها	أشهد	٧	أسيد	١/ ٢٣٦
لعمرك ما حبي معاذة بالذي	العهد	٢	الأعشى المازني	١/ ٢٥٧
ألا ليتني أشري وشاحي ودُملجي	أسود	١	امرأة	١/ ٢٢٤

صدر البيت الأول	القافية	عدد الأبيات	الشاعر	جزء/ صفحة
قافية الفاء				
أسرت قريشاً مسلماً في غزوة	السياف	٣	—	١/ ٣٢
قضينا من تهامة كل وتر	السيوفا	٢	كعب بن مالك	٤/ ٤٦١
إليك جاوزن سواد الريف	الخريف	١	مالك بن نمط	٥/ ٤٦
قافية القاف				
إن تحت الأحجار حزماً وجوداً	معلاق	٢	مصقلة بن هبيرة	٥/ ٢٣٩
نحن بنات طارق	النمارق	٢	—	٧/ ٢٨١
كانت علالة يوم بطن حنينكم	الأبرق	٤	بجير	١/ ٣٥٢
لما تهدمت الأبواب واحترقت	محترق	٤	المغيرة بن الأخنس	٥/ ٢٣٦
من قبلها طبت في الظلال وفي	الورق	٧	العباش	٢/ ١٦٦
يا راكباً إن الأثيل مظنة	موفق	٩	قتيلة	٥/ ٣٠٢
يا راكباً إن الأثيل مظنة	موفق	٨	قتيلة بنت النضر	٧/ ٢٣٥
إليك رسول الله من سر وحمير	سحلق	٤	عمرو بن سبيع	٤/ ٢١٤
أبى الله إلا أن سرحة مالك	تروق	٤	حميد بن ثور	٢/ ٧٧
ذريني فإن البخل يا أم هيثم	سروق	٢	عمرو بن الأهتم	٤/ ١٨٥
أبعد قتيل بالمدينة أصبحت	بأسوق	٥	(هاتف).	٤/ ١٦٣
أعاتك لا أنساك ما ذر شارق	المطوق	٤	—	٧/ ١٨١
أرحل على اسم الله والتوفيق	مشيق	٢	(هاتف)	٤/ ٢٩٥
قافية الكاف				
إن الذين وفوا بما عاهدتهم	الضحاكا	٣	العباس بن مرداس	٣/ ٤٨
يا ذا الكفين لست من عبادكا	ميلادكا	٢	طفيل	٣/ ٧٨
إن تك خيلي قد أصيب صميمها	مالكا	٣	—	٢/ ١٧٩
ألا أبلغا عني بجيراً رسالة	دلكا	٣	كعب بن زهير	٤/ ٤٤٩
أشدد حيازيمك للموت	لاقيكا	٢	—	٤/ ١١١
قافية اللام				
أفي مضرب السحار يحبس جندب	الأوائل	٢	جندب بن كعب	١/ ٥٦٩
الحمد لله إذ لم يأتني أجلي	سربالا	١	لبيد	٤/ ٤٨٣
بان الشباب فلم أحفل به بالا	إقبالا	٣	قردة بن نفاثة	٤/ ٣٧٩
ويحك عذ بالله ذي الجلال	الحلال	٢	(هاتف)	٥/ ٤٣
خلعت القداح وعزف القيان	الثمالا	٤	ضرار بن الأزور	٣/ ٥٢ و ٥٣
تقول جميلة فرقتنا	شمالا	٢	عبد بن الأزور	٣/ ٥٠٨
تلك المكارم لا قعبان من لبن	أبوالا	١	عمر بن عبد العزيز	٤/ ٣٧١

صدر البيت الأول	القافية	عدد الأبيات	الشاعر	جزء/ صفحة
وأشهد بالبيت العتيق وبالصفا	متقبل	٢	—	١٠٣/٣
لعمرك ما وليت ظهري محمداً	القتل	٣	هبيرة	٣٩٣/٧
لو كان سعد يوم مكرز مطلقاً	القتلا	٢	حسان	٤٦٦/٢
بكيت على زيد ولم أدر ما فعل	الأجل	٨	شراحيل	٣٥١/٢
لبث قليلاً يلحق الهيجا حمل	الأجل	١	سعد بن معاذ	٤٦١/٢
إن كنت أزنتني بها كذباً	عجلا	٤	الحضرمي	٤١/٢
أقام على عهد النبي وهديه	يعدل	٨	حسان	٣٠٩/٢
يا زيد زيد اليعملات الذبل	فانزل	١	عبدالله بن رواحة	٢٣٧/٣
تعلم رسول الله أنا كأننا	غسل	٢	مزرد	١٤٤/٥
ما ولدت نجيبة من فحل	الفضل	٢	عبدالله بن يزيد	٢٤٦/٧
إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة	فعلا	٣	حسان	٣١٣/٣
إن تذكرت شجواً من أخي ثقة	فعلا	٣	حسان	٨٢/١
ذهبت إلى نهم لأذبح عنده	أفعل	٣	خزاعي بن عبد نهم	١٦٩/٢
حي ذوي الأضغان تسب عقولهم	النغل	٣	الحضرمي	٤١/٢
حي ذوي الأضغان تسب قلوبهم	النغل	٣	قيس	٤٠١/٤
حصان رزان ما تزن بريبة	الغوافل	٢	حسان	٨/٢
تدارك ما قبل الشباب وبعده	اغفل	٣	النمر بن تولب	٣٣٨/٥
فلا وأبيها ما نزلنا بعامر	نوفل	١	—	٣٤٩/٥
ويلك يا قاتل الحسين لقد	بالحامل	٧	منصور النمري	٢٩/٢
فجع أضيافي جميل بن معمر	الأرامل	١	أبو خراش	٨٣/٦
وعيرتني داء بأمك مثله	هلا	١	ليلى	٢٧٨/٥
إن كنت لا ترهب ذمي لما	الجاهل	٥	كعب بن زهير	٤٥١/٤
أرهط ابن أكال أجيبوا دعاءه	الكهلا	٢	—	٤٦٦/٢
ارهط ابن أكال أجيبوا دعاءه	الكهلا	٢	أبو سفيان	٣١٥/٥
لم يبق إلا الصبر والتوكل	الأول	٢	عبدالله بن بديل	١٨٤/٣
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول	مكبول	٣	—	٤٥٠/٤
كل عيش وإن تطاول دهراً	يزولا	٢	الفارعة	٢١١/٧
أرقت فبات ليلي لا يزول	طول	١٣	أبو سفيان	١٤٣/٦
كادت تهد من الأصوات راحلتي	الأبابيل	٢	معبد	٢١٠/٥
أبي من بني مخزوم إن كنت سائلاً	قبيل	٢	جعدة	٥٣٩/١
إني امرؤ عاهدني خليلي	النخيل	٢	أبو الكنود	٢٥٩/٦
أرى الجزار يشحذ شفرتيه	عقيل	٤	الوليد	٤٨٣/٤

قافية الميم

صدر البيت الأول	القافية	عدد الأبيات	الشاعر	جزء/ صفحة
إذا المرء لم يترك طعاماً يحبه	يمما	٢	—	٤/ ٢٣٤
أظلوم لنفسي غير أني مسلم	أصوم	١	—	٤/ ١٦٥
لا تعد من رجلا أحلك بغضه	لئيم	١	حسان	٣/ ٢٣٩
أقيس إن هلكت وأنت حي	العديم	١	أبو قيس	٤/ ٤٢٠
أعيني جوداً بالدموع فأسرعا	كريم	٦	زينب بنت العوام	٧/ ١٣٤
رأيت الخمر صالحة وفيها	الحليما	٤	قيس بن عاصم	٤/ ٤١٢
الآن حين شرعت في حوض التقى	سليما	٢	عمرو بن مرة	٤/ ٢٥٨
منع الرقاد بلابل وهموم	بهيم	١١	ابن الزبعري	٣/ ٢٤٠

قافية النون

صدر البيت الأول	القافية	عدد الأبيات	الشاعر	جزء/ صفحة
ألا ليتني عمرت يا أم خالد	شيبان	٢	—	١/ ٢٧٥
تقول خليلتي لما التقينا	الهجان	٤	الحطيئة	٢/ ٣٠٤
لا تأمنن وإن أمسيت في حرم	إنسان	٤	سويد بن عامر	٥/ ١٦٢
يا نافع من للفوارس أحجمت	طعان	٢	نافع بن غيلان	٥/ ٢٩١
من سره الموت صرفاً لا مزاج له	عثمانا	٥	حسان	٣/ ٥٨٧
ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها	سنان	١	—	٥/ ٢٢٢
تبعت رسول الله إذ جاء بالهدى	هوان	٢	ذباب بن الحارث	٢/ ٢٠٨
ألا من مبلغ مروان عني	البيان	٩	عبد الرحمن	٥/ ١٤٠
أتت عامر ترجو الهوادة بيننا	مداجن	٣	حرام بن ملحان	١/ ٧١٣
تالله لو كنت إلّهاً لم تكن	قرن	٥	عمرو بن الجموح	٤/ ١٩٥
ما كنت أحسب أن الأمر منصرف	حسن	٤	الفضل بن العباس	٤/ ١١٧
لحا الرحمن صابئه بوج	الحجون	٢	هند بنت عتبة	٧/ ١١٨
فما شكرت أبا رباك من صغر	محجون	٢	أبو حذيفة	٦/ ٦٨
يا عين جودي بدمع غير ممنون	مظعون	٤	—	٣/ ٥٩١
إن اللعين أبوك خارم عظامه	مجنونا	٢	عبد الرحمن بن حسان	٢/ ٤٩
إنا وجدنا بلاد الله واسعة	الهون	٣	عبدالله بن الحارث	٣/ ٢٠٨
رأيت عرابة الأوس سيمو	القرين	٣	عرابة بن أوس	٤/ ١٨
باتت تشكي إلى النفس مجهشة	سبعينا	٢	لبيد	٤/ ٤٨٥
والله لولا الله ما اهتدينا	صلينا	٢	التيهان بن التيهان	١/ ٤٣٦
والله لولا الله ما اهتدينا	صلينا	٣	عامر بن سنان	٣/ ١٢٢
والله لولا الله ما اهتدينا	صلينا	١	سلمة بن الأكوع	٣/ ١٢٢
والله لولا الله ما اهتدينا	صلينا	٣	نصر بن دهر	٥/ ٣٠٠
فإن نغلب فغلابون قدماً	مهزمينا	٣	فروة بن مسيك	٤/ ٣٤٤

صدر البيت الأول	القافية	عدد الأبيات	الشاعر	جزء/ صفحة
ولم أر يوماً كان أكثر ساعياً	يمينها	١	الحجاج بن علاط	٥/ ٢٢٠
قد علمت جارية يمانية	ناجيه	٢	ناجية	٥/ ٢٨٠
إذا ما أم عبدالله	بواديه	٢	عدي بن نوفل	٤/ ١٧
قافية الواو				
ثلاثة برزوا بفضلهم	نشروا	٣	حسان	٤/ ١٦٨
نصرنا رسول الله في الدين سبعة	فاقشعوا	٢	العباس	١/ ٣٤٦
قافية الياء				
كأني وقد جاوزت تسعين حجة	ردائيا	١	ــ	٤/ ٤٨٥
ثوى في قريش بضع عشرة حجة	مواتيا	٦	صرمة بن أبي أنس	٣/ ١٨
ما علتي ما علتي	درعتي	٢	عبدالله بن ثوب	٣/ ١٩٢
لعمري لبئس الذبح ضحيتم به	الأضاحيا	١	القاسم بن أمية	٣/ ٥٨٧
لا الفينك بعد الموت تندبني	زادي	١	ــ	٦/ ١٧٧
حبذا مكة من وادي	أولادي	٢	أبو أحمد بن جحش	٣/ ٨٠
إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا	هاديا	٢	عمرو بن شأس	٤/ ٢٢٨
لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم	يغتدي	٧	حسان بن ثابت	١/ ٦٨٦
إذ لا أزال على رحالة نهدة	إزاري	٢	ضمضم بن الحارث	٣/ ٦٣
دع المكارم لا ترحل لبغيتها	الكاسي	١	الحطيئة	٢/ ٣٠٥
يا ساق لن تراعي	ذراعي	٢	حكيم بن أمية	٢/ ٥٧
فلست أبالي حين أقتل مسلماً	مصرعي	٢	خبيب	٢/ ١٥٥
ألا رب من تدعو صديقاً ولو ترى	يفري	٥	سويد بن الصامت	٢/ ٥٩٥
كفى حزناً أن تردي الخيل بالقنا	وثاقيا	٥		
لا تسأل الناس عن مالي وكثرته	حلقي	٩	أبو محجن	٦/ ٣٧٢
تذكرت ليلى والسماوة دونها	وماليا	٣	عبد الرحمن بن عبدالله ابن عثمان	٣/ ٤٦٣
تحمل صفوان فأصبح غادياً	المواليا	٤	نصر بن قدامة	٣/ ٢٩
رشدت وأزعمت ابن عمرو وإنما	حاميا	٣	ورقة بن نوفل	٢/ ٣٧٠
ندمت ندامة الكسعى لما	برغمي	١	طلحة	٣/ ٨٦
ما بال عيني لا تغمض ساعة	تغشاني	١	نافع بن غيلان	٥/ ٢٩١
رمل هل تذكرين يوم غزال	بالتمني	٣	عبد الرحمن بن حسان	٣/ ٤٣١
لله در رافع أني اهتدى	سوى	٢	ــ	٢/ ٢٤١

ـ ٥ ـ

فهرس المدن والأماكن

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاي

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الضاد

* * *

حرف الطاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف الياء

* * *

ـ ٦ ـ

فهرســت القبائل والعشائر

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاي

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الضاد

* * *

حرف الطاء

* * *

حرف الظاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف لا

* * *

حرف الياء

* * *

ـ ٧ ـ

فهرست الغزوات والمواقع

حرف الألف

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف السين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الطاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف الياء

* * *

فهرس عام للأعلام

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

من ص ١٤٠ لغاية ص ١٥٥
فهارس أسد الغابة ـ فهرس الأعلام من ص ١٥٦

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاي

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الضاد

* * *

حرف الطاء

* * *

حرف الظاء

* * *

حرف العين

* * *

* * *

حرف الغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

من ص ٦٢١ لغاية ص ٦٤٠
فهارس أسد الغابة ـ فهرس الأعلام من ص ٦٤١

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الياء

* * *

فهرس الكُنى

حرف الألف

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاي

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الضاد

* * *

حرف الطاء

* * *

حرف الظاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف لا

* * *

حرف الياء

* * *

فهرس الأبناء

* من نسب إلى أبيه دون أن يذكر اسمه.

حرف الألف

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاي

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الضاد

* * *

حرف الطاء

* * *

حرف الظاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الياء

* * *

فهرس النساء

حرف الألف

* * *

حرف الباء

* * *

حرف التاء

* * *

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

* * *

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاء

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

* * *

حرف الضاد

* * *

حرف الظاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الغين

* * *

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

* * *

حرف الكاف

* * *

حرف اللام

* * *

حرف الميم

* * *

حرف النون

* * *

حرف الهاء

* * *

حرف الياء

* * *

(الكنى)

* * *

(من نسبت لأبيها دون ذكر اسمها)

* * *

**تم بحمد الله فهرست
الأعلام وهو آخر
فهارس الكتاب**

المحتويات

